تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الأول

محمد بن إسحاق - محمد بن الحسن

المقدمة والخطط

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

هذه الطبعة

- أولُ نشرةٍ عِلْمية مُحققة على نُسخ من المدينة المنورة، والقاهرة، وتُونس، والجزائر، وإستانبول، وباريس، ولندن، وأيرلندا.
- توثيق النص بالإشارة إلى مَنَاجم الكتاب، وتتبُعها والعَزو إلى المصادر التي اقْتَبَست منه، ومقابلةُ نص الخطيب بموارده وبمن نقل عنه، وتَثْبيت الاختلافات الأساسية.
- تفصيلُ النص بما يُظْهِرُ معانيه ودِلالاته، وضَبْطه بالحركات.
- تَنْقيدُ النص وبيانُ ما وقعَ فيه من أوهام.
- تخريجُ أحاديث الكتاب التي أربت على الخمسة آلاف حديث مرفوع وموقوف تخريجًا مُسْتقصيًا، مع بيان عِلَلِها الظاهرة والخفية، والكلام عليها تصحيحًا وتضعيفًا.
- عمل أنواع الفهارس التي تُيَسِّرُ الإفادةَ من الكتاب على أحسن وجه.

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

تقديم

لأستاذنا العلامة

الدكتور صالح أحمد العلي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لأبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت المشهور بالخطيب البغدادي مكانةٌ متميزةٌ في تاريخ الفكر العربي عامة، وفي ميداني علم الرجال وعلم الحديث خاصة، وهما العِلْمان اللذان عُنِيَ العربُ منذ أوائل نشاطهم الفكري بتدارسهما، وأسهمَ عددٌ ضَخْمٌ منهم بإنمائهما بما أوصلوه إلى أعلى المستويات التي لم يتجاوزها التقدم الفكري المعاصر في نقدِ الرِّوايات وضَبْط النص. وأسهم في هذا التقدم عددٌ كبير بذلوا من أجل الوصول إلى الحقائق المثبتة لتوضيح أسس الحياة الفكرية والاجتماعية جهودًا مُضْنية، مستهدفين استجلاء الحقائق خالصة دون هَدَف مادي دنيوي من كسب المال أو عرض من أعراض الدنيا.

عُني الخطيب منذ نشأته الأُولى بعلم الحديث، واتصل بعدد كبير ممن كانت تعجُّ بهم بغداد من عُلمائه، فتزود بالكثير من علمهم واتخذَهُم قدوةً في الحرص على الاستزادة من المعرفة والتحلي بأخلاق أهلها والعمل على تحقيق مُثلِهم.

ولم يكتف الخطيب بالغزير من العلم الذي زَوَّده به علماءُ بغداد، فرحل إلى عددٍ من البُلدان في العراق، وبلاد المشرق وبلاد الشام، يتصل بمن فيها من علماء هذا العلم الذي حرص على التبحر فيه، فيغني معرفته ويوثق صلته بهم، ولعله كان يقوم بعرض بعض علمه في ما زاره من البلدان، وكان له مقام غير قَصِير في مُدن الشام، ثم عاد بعدها إلى بلده بغداد، وأقام في منزلٍ متواضع في درب السلسلة قُرب المدرسة النظامية التي كانت حديثة التأسيس

في منطقة تعج بالرُّبط ومراكز العلم، وقنع بمعيشة متواضعةتيسرها موارد مالية محدودة إلى أن توفاه الله، ودُفن في مقابر باب حرب في الأطراف الشمالية من الجانب الغربي من بغداد.

وقد اهتم الخطيب بتدوين بعض علمه الزاخر ليفيد منه من لم يتصل به من معاصريه ومن الأجيال التالية، وألف في ما يتصل بهذا العلم كُتُبًا لكل منها قيمة بما تحتويه من معرفة لم يدون فيها العلماء ما يشفي الغليل، ومنها «شرف أصحاب الحديث»، يجلي فيه مكانة علمائه وجدارتهم بالتقدير لعنايتهم بدراسة علم جليل من علوم الدين، وإظهارًا لجهودهم العظيمة في هذا العلم الذي لا يَدُرُّ على باحثيه المالَ ولا يُقَرِّبُهم من السلطان، وإنما يخدمون فيه العلم لأجل العلم في ميدان يغني المعرفة ويؤصل المُثُل الخُلُقية والرُّوحية التي هي قوام المجتمع السليم. وألف في أساليب التعليم «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» و«اقتضاء العلم العمل»، وفيهما علم زاخر وآراء نابهة في التعليم وآدابه.

غير أنَّ أعظم كتبه هو «تاريخ مدينة السَّلام» الضخم الذي تنيف صفحاته على العشرة آلاف صفحة، وفيه تراجم لأكثر من سبعة آلاف وسبع مئة وثمانين ممن عاش ببغداد أو مَرَّ بها للتزود من العلم أو لإغنائه في هذه المدينة الخالدة التي أسهم أهلها في جوانب كثيرة من الحياة الحضرية، ومن المعارف، لاسيما علوم الدين، وأخصها علم الحديث الذي كانت بغداد أعظم مراكز دراسته.

وألف الخطيب كتابه في تاريخ بغداد في زمن كانت فيه هذه المدينة الخالدة تجتاحها أحوالٌ سياسيةٌ وأمنية مُرْهقة، وتدني في أحوالها المعاشية والعمرانية مما أتعب أهلها، ولكنها لم تطفىء جذوة العلم، ولم تعدم مُقَدِّريه والعاملين على الحفاظ عليه.

وقد سبقه في تدوين أخبار علماء بغداد وأحوالها عدد من العلماء، فألفوا كتبًا مُبْدعة في من ظهر فيها من رجال العلم وفي عمرانها وبعض سمات العلم فيها، ولكتبهم قيمة جديرة بالتقدير، اطلع الخطيب على أكثرها، وتَزَوَّد منها، ولكنها عمومًا أقرب إلى الرَّسائل في حَجْمها المحدود، وكمية المادة

التي عرضتها، وبذلك فتحت الباب لمن يريد الاستزادة منها.

ومما يتميز به كتاب الخطيب على ما أُلِّف قبله، كثرةُ عدد التَّراجم، وغَزَارة المعلومات التي ثبَّتت القيم فيها وأضافت غير قليل من المعلومات التي تفرَّد بها مما أكسب الكتاب مكانة مرموقة، ولا ريب في أنَّ محتوى الكتاب على غزارته، إنما هو بعض معرفته وليس كلها، ولكنه يتميز بأنه عرض فيه ما رآه جديرًا بالتدوين، فالكتاب يعزز الثِّقة بما رواه.

حرص الخطيبُ على تدوين أسانيد كثير مما رواه، وعُنِيَ بإبراز العلم دون أسماء الكتب. ومن الواضح أنه استقَى غير قليل من معلوماته من كتب لم يشر إليها، وإنما اكتفى بذكر رجالها، ولعله كان يدرك أن أساس العلم هو الفكرة وقائلها، وأن الاقتصار على ذكر الكتب قد يوقع في مزالق من تعدد الروايات وما إليها، وأنَّ قوام المعرفة الحقيقية هي الأفكار بصرف النظر عن مدونيها؛ ولعله في صدوفه عن ذكر الكتب التي استمد منها معلوماته راجع إلى متابعته تقليدًا سار عليه علماء الحديث إلى زمنه بتقدير الرواية، ونفرةٍ من العلم الذي يُنْقَلُ من الكتب.

يعرض الخطيب مقادير متباينة من المعلومات عَمّن يترجم له، فيخصُّ بعضهم بصفحات كثيرة، ويقتصر في عدد غير قليل على بضعة أسطر، وخص الكثيرين ممن ترجم لهم بصفحة أو قريب منها؛ وبذلك ترك كثيرًا مما ذكرته المصادر فيهم، لاسيما من أهل السياسة والإدارة، بمن فيهم الخلفاء والوزراء والكتاب وأهل الأدب، ولم يترجم لأي من أهل العلوم الصِّرفة بمن فيهم علماء الرياضيات والفلك، وعلماء الطب، وفيهم كثير من الأفذاذ، ولابد أن إهمال ذكرهم راجع إلى قِلّة اطلاعه على مؤلفاتهم وإلى أن منابع أوائل كثير من هذه العلوم من الأعاجم، ممن تياراتهم الفكرية لا تلتقي مع توجهات أهل الحديث وعلوم الدين الأخرى، وامتد إهماله إلى تراجم عدد من الشعراء وأهل الأدب واللغة الذين أنجبت بغداد كثيرًا من أفذاذهم.

لقد أُلِّفَ عدد كبير من الكتب بمدينة بغداد قبل الخطيب، غير أن أكثر ما أُلِّف «رسائل» صغيرة الحجم، وفي مواضيع محدودة، أما الكتب الشاملة

الضخمة من أمثال تاريخ الطبري وتفسيره والأغاني للأصفهاني، فكان عددها قليلاً نسبيًا، ومن هذا تأتي مكانة «تاريخ مدينة السلام» فهو أضخم ما أُلِّف حتى زمنه، وتلك ميزة أسهمت في اكتسابه المنزلة الكبيرة التي أحرزها، ومع أن كتبًا ضخمة كثيرة تلته إلا أنه ظل محتفظًا بأهمية سَبْق من تلاه، وبكثرة عدد من ترجم لهم.

ولا ريب في أنَّ ضخامة حجم تاريخ الخطيب كانت من أسباب شهرته، ولكنها كانت كذلك من أسباب قلة نُسخه، وانحصار تداوله، فلم يصل إلينا من مخطوطاته إلا نسخ محدودة جدًا، ولم يطبع إلا في أوائل الثلاثينات. وقد لقيت المطبوعة رواجًا فأعيد طبعها بالاستنساخ، وظلت وحدها معتمد الباحثين، ولا يصح إنكار الجهد الذي بذل في إخراجها، وأن تفردها كان عاملاً في رواجها، غير أن هذه الطبعة اعتمدت في الأغلب على مخطوطة واحدة متأخرة، فوقع فيها نقص في كثير من المواضع، بعضها غير صغير، وفي كثير من مواضعها اضطراب مشوش، فضلاً عن التصحيف والتحريف الكثير، كما أنها جانفت الأساليب الحديثة في العرض من تقدير الفقرات والفواصل، وخلت من فهارس تفصيلية لا غنى عنها للباحث الحديث.

وقد طبع لسنر الجزء الخاص بمعالم بغداد العمرانية طبعة متقنة مع تعليقات، واعتمد على عدة نسخ، ولكن هذا الجزء الذي طبعه لا يزيد على سبعين صفحة من أصل الكتاب.

تصدى الأخ البحاثة الأستاذ الدكتور بشار عواد لمعالجة الكتاب، وهو ذو رغبة جامحةٍ في إحياء التراث لاسيما في ما يتصل منه بالحديث والرجال، وقضى سنواتٍ في نشر عدد من أمهات الكتب الضخمة في هذه الميادين، فعزَّزَت خبراتِه، وثبَّتَت مكانته واحدًا من أبرز المحققين المُعاصرين، فقام بإعداد طبعة جديدة للكتاب اعتمدت على العدد المتيسر من هذه المخطوطات، تتميَّز باستيعاب ما جاء في هذه المخطوطات مما يُصْلح عيوب الطبعة القديمة، ويستدرك السقط الكثير الواقع فيها ويقوم ما وقع فيها من تصحيف وتحريف، وأرفقها بفهارس غنيَّة يقدر أهميتها المشتغلون في العلم،

وكتب لها مقدمة واسعة تكون بحدّ ذاتها كتابًا مُستقلاً شملت ترجمةً للخطيب وحياته ومنجزاته العلمية الكثيرة، وكثير من خصائص كتابه في التاريخ. وبلغَ في ما أرى الذُّروة في بحثه عن الحديث في كتب الرجال ودورها في تقويم الأحاديث، وهو أمر لم يتطرق إليه باحث من قبل فيما أعلم، مما يفتح آفاقًا جديدة في دراسة الحديث ومناهجه ويصحح بعض المفاهيم الخاطئة في هذا المجال.

وعمله هذا سيزيد من مكانته واحدًا من أبرز الباحثين والمحققين المعاصرين الذين يعملون في خدمة العلم ابتغاء وجه الله وليس لغرض الكسب المادي، جزاه الله على عمله كل خير، والله لا يضيع أجرَ من أحسنَ عملاً ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ [المجادلة ١١] ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة ١٠٥].

صالح أحمد العلي

٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠

مقدمة التحقيق

الخطيب وكتابه

تاريخ مدينة السلام

«من صَنَّفَ فقد جَعَلَ عَقْلَهُ على طَبَقٍ يَعْرِضُهُ على الناسِ»

«الخطيب البغدادي»

جَـلاَ مَحَاسِـنَ بَغْـدادَ فأوْدَعَـها

تاريخَـهُ مُخْلِـصًـا للهِ مُحْتَـسِبَا

وقَامَ في النَّاسِ بالقِسْطَاسِ منحرفًا

عن الهَوَى وأزالَ الشَّكَ والرِّيَبَا

«أبو الخطاب بن الجراح»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي هَدَانا لهذا وما كُنَّا لنهتديَ لولا أن هَدَانا اللهُ، الحمدُ لله نَحْمَدُه ونَسْتعينُهُ ونَسْتغفرُهُ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ إلهًا صَمَدًا، وأشهدُ أنَّ سَيِّدَنا وإمامَنَا وقُدْوَتَنا وأُسوتَنا وشَفيعَنَا وحَبيبنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، بعثَهُ اللهُ بالهُدَى ودينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّه ولو كَرِهَ المشركون.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [آل عمران]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [النساء]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب]

أما بعد:

فهذا «تاريخُ مدينة السَّلام» مدينتي الحبيبة، بها ولدتُ وتَرَعْرَعتُ وتَعَلَّمتُ فشَبَبْتُ واكتَهَلْتُ وبها ولد آبائي وأحبابي وعاشوا ثم ضَمَّهُم ثراها، مدينتي التي لم يكن لها في الدُّنيا نَظِيرٌ في جلالةِ قَدْرِها وفخامةِ أمْرِها وكثرةِ عُلَمائها وأعلامِها، عاصمةُ الدُّنيا العربية والإسلامية خمس مئين من السِّنين ويزيد، إذ الدُّنيا دُنيا الإسلام وغيرهم في جهالةِ جَهْلاء وضلالةِ عَمْياء، أُقَدِّمه لعُشَّاقِ تُراث أُمَّتي وقد حَقَّقْتُهُ تحقيقًا عِلْميًا استفرغتُ فيه وِسْعِي واستنفدتُ طاقتي، لم أبخل عليه بوقتٍ ولا جهد حتى تَجَلَّى، فظهرَ بهذه الهيئة العلمية الرائقة والصِّفَةِ البارعةِ النَّافعةِ التي طالما تَمَنَّيْتُها لهذا الكتابِ العظيم ومؤلِّفِهِ العلامةِ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وقد رأيتُ من المفيدِ أن أُقَدِّمَ لهذا الكتاب الوَسيع بدراسةٍ وَجيزةٍ دالةٍ على سيرةِ الخطيب ومَنْهَجه في كتابه «تاريخ مدينة السَّلام»، وطبيعةِ عملي في

هذا الكتاب، جعلتها في أربعة فصول: خصصتُ الفصلَ الأوَّلَ لسيرة الخطيب ومنزلته العلمية وجعلته في مبحثين، الأول: تناولت فيه بإيجاز اسمَهُ ونسبَهُ، ومولدَهُ، ودراساتِهِ الأُولى من عنايةٍ بالفقه وتوجه نحو الحديث. ثم رحلاته داخلَ العراق، ورحلتَهُ الأُولى إلى نَيْسابورَ، والثانية إلى أصبهانَ، فاستقرارَهُ ببغدادَ وانصرافَهُ إلى التأليف، ورحلتَهُ إلى الحج ومرورَهُ بالبلاد الشامية، ومحنتَهُ ببغدادَ سنة ٤٥٠ هـ وتحولَهُ إلى الشَّام في مطلع سنة ٤٥١ هـ حتى صار قَطِينها أكثر من عشر سنوات، ثم عودته إلى بغداد في أواخر عُمُره ومرضه ووفاته.

أما المبحثُ الثاني فتكلَّمْتُ فيه على منزلته العِلْمية، وتطرقتُ فيه إلى طبيعة مؤلفاتِه، وعقيدتِهِ ومذهبِهِ، وحِفْظه، وخَطِّهِ وضَبْطِهِ، وسُرعةِ قراءته وجودتها، وعلاقته باللُّغة والأدب، وتواضعه وكَرَمه، وديانتِهِ وزُهْدِه، وجمعتُ ما أمكن من تلامذتِهِ، ثم ختمتُهُ بمقتبساتٍ من آراءِ العُلماء فيه.

وتَضَمَّنَ الفصلُ الثاني دراسةً لهذا التاريخ مَنْهجًا وأهميةً، جعلتُهُ في مَبْحثين أيضًا، تناولتُ في الأوَّلِ منهما منهجَ الخطيبِ في تاريخه، بحثتُ فيه عُنوانَ الكتاب، وتاريخَ تأليفه، ومحتوياتِهِ. ثم تنظيمَ الكتاب، وما تَضَمَّنته كُلَّ ترجمةٍ من عناصرَ رئيسةٍ. وتطرقت إلى دِقَّةِ المؤلِّفِ في النَّقْلِ، والعواملِ المؤدِّيةِ إلى طُول التراجم وقِصَرِها، وتَكْرارِها في بعض الأحيان، والسَّبب في اختلافِ اسمِ المُتَرْجَمِ من مكانٍ إلى آخرَ ثم ناقشتُ التَّدْليس عند الخطيب.

أما المبحث الثاني فخصصتُهُ لدراسةِ أهمية تاريخ الخطيب، فذكرتُ ما له وما عَلَيه، ثم بحثتُ التَّعصبَ والإنصافَ في النَّقْدِ عند الخطيب، وهي قضيةٌ أثارت جَدَلاً طويلاً منذُ عَصْره وإلى يوم النَّاس هذا، وتناولتُ أثرَ هذا التاريخ في المؤلَّفات اللاحقة، وما أُلِّفَ من ذيولٍ عليه.

وتناولَ الفصلُ الثالثُ مَبْحثًا على جانبٍ عَظِيم من الأهمية يتصلُ بجُمْلةِ الأحاديث التي حَوَاها تاريخ الخطيب، حاولت فيه جاهدًا الوقوفَ على الغايات التي قَصَدَها المُصَنِّفُ من إيراد هذا العَدد الضَّخْم من الأحاديث النبوية صَحيحها وسقيمها، غريبها ومَشْهورها.

وقد اقتضت دراسة هذا الجانب أن أبحثَ في طبيعةِ الأحاديث التي تدور في كُتُب الرجال والتراجم عند المتقدمين والمتأخرين، وحاولتُ أن أعقدَ مقارنةً بين طريقة الإمام البُخاريِّ في إيراده الحديثَ في تاريخه الكبير، وبين صَنِيع الخطيب في تاريخه هذا، فتوصلت إلى نتائج أعتقدُ أنَّ فيها شيئًا من جِدَّةٍ تتصلُ بطرائقِ المُتَقَدِّمينَ والمتأخرين في الحُكْم على الرِّجال نتيجةَ سَبْرِ أحاديثهم، والوقوف على كيفية تكوّن بعض التَّراجم بسببِ إسنادِ حديثٍ، وكيفَ يَدُلُّ الحديثُ على تَعْديل المُتَرَجَم، أو جَرْحه من غير تصريحٍ بجَرْحٍ أو تَعْديلٍ، وما إلى ذلك من أمورٍ تتصلُ بأحوالِ المُتَرْجَمِين. كما تناولتُ مسألةَ تعدد الطُّرق الواهية وحاولتُ التَّنْبيه على سُرَّاق الحديث ودَوْرهم في تَعْديدِ الطُّرق واغترارِ قليلي المعرفة بذلك. وكان لابُدَّ لي أن أبحثَ في هذا الفصل قضيةً طالما ساءلتُ نَفْسي عنها تتصل بالقيمة الحقيقية للأحاديث التي تَدُور في كُتُب الرِّجال والتَّراجم جَرَّتني إلى البَحْث في قيمة الأحاديث والأسانيد التي لا نجدُ لها أثرًا في كُتُب المتقدمين ثم نَجَمَت عند المتأخرين، سواء أكانَ ذلك في كتب الرجال والتَّراجم أم في المجموعات الحديثية لاسيما «مُسْتَدْرك» الحاكم، وما أشاعَ هو وغيرُه من اصطلاحاتٍ تحتاجُ إلى إعادة نظر مثل «شرط البخاري ومسلم»، وما تُحْدِثه من إرباكٍ وأخطاء.

لقد حاولت في هذا الفصل أن أُقَدِّم بعضَ الأفكار الجديدة التي آمل من زُملائي أهل العلم تدارسها ارتقاءً بالدِّراسات الحديثية إلى رحابٍ أوسع، وابتعادًا عن التقليد والجمود الذي سادَ هذا المَيْدان منذُ انقضاء عَصْر الجهابذة المتقدمين من أهل القرنين الثاني والثالث الهجريين.

أما الفصل الرابع فقد جعلته خاصًا بالنَّهْج الذي انتهجتُهُ في تحقيق هذا الكتاب، تكلمتُ فيه على الطبعةِ الوَحِيدة لهذا التاريخ سنة ١٩٣١ م وما فيها من عَوَارٍ تَمَثَّلَ بكثرةِ التَّصْحيفِ والتَّحْريفِ والسَّقْطِ. ثم حاولتُ تقديمَ دراسةٍ لأبرز نُسَخ تاريخ الخطيب المشهورة على مَدَى العصور، والقيمة الحقيقية للسماعات المذكورة في النُّسَخ والرِّوايات التي يشيرُ إليها المحدثون المعنيون برواية هذا التاريخ ومَدَى علاقتها بصحة النُّسَخ وجودتها، وهو مبحث في غاية

الجدة والأهمية.

وقدَّمتُ في هذا الفصل وَصْفًا وجيزًا للمجلدات التي وقفتُ عليها من هذا التاريخ في بُلْدانٍ شتى وأقمتُ عليها تحقيقَ هذا الكتاب، في المدينة المنورة، والقاهرة، وتونس، والجزائر، وباريس، ولندن، ودبلن، وإستانبول.

وكان لابُد لي أن أبيِّنَ عَمَلي في ضَبْط النص والتَّعْليق عليه وأنه قامَ واستقامَ على المقابلة بين النُّسَخ وترجيح الصَّواب بعد التَّعليل، ومُقابلةِ النَّصّ بمن اقتبسَ منه، والإشارة إلى مَنَاجم الكتاب، وتنظيم مادته، وتَقْييدِ ألفاظِه وأسمائِه بالحركات، ومنهجي في التَّعليق من تنقيدٍ للنص وتخريجٍ لآلاف الأحاديث والتَّعليق عليها وبيان عِلَلها ومعرفةِ صحيحها من سَقِيمها، سائلاً الله سبحانه توفيقي إلى قولٍ سديدٍ يُصْلحُ لي عَمَلي ويغفرُ لي ذنبي، إنه نعم المولى ونعم النصير.

الفصل الأول

سيرة الخطيب ومنزلته العلمية

المبحث الأول

سيرة الخطيب

اسمه ونسبه

هو أبو بكر أحمد[1] بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، من أرُومةٍ

---

(١) ترجم للخطيب غير واحد من معاصريه، لكن تراجمهم لم تصل إلينا، إنما وصلت مقتطفات منها عند المصنفين الذين لم يلحقوه ومن أبرزهم: السمعاني في «الخطيب» من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٢٢ - ٣٠، وفي تبيين كذب المفتري ٢٦٨ - ٢٧١، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٦٥ - ٢٧٠، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٣٨٤ - ٣٩٦، وابن نقطة في التقييد ١٥٣ - ١٥٥، وفي مقدمة تكملة الإكمال، ١/ ١٠٣ - ١٠٥، وابن الأثير في الكامل ١٠/ ٦٨، وابن النجار كما في المستفاد للدمياطي ١٥١ - ١٦١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٩٢-٩٣، والذهبي في كتبه ومن أهمها: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٦٣)، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠ - ٢٩٦، والصفدي في الوافي ٧/ ١٩٠ - ١٩٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢٩ - ٣٩، والإسنوي في طبقاته ١/ ٢٠١ - ٢٠٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ١٠١ - ١٠٣، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ١/ ٢٤٦ - ٢٤٨، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٨٧ وغيرهم. وكتب عنه من المعاصرين غير واحد من أبرزهم: يوسف العش في كتابه: الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها (دمشق ١٩٤٥)، والمعلمي اليماني في كتابه: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ١/ ١٢٦ - ١٥٧ (دمشق ١٣٨٦)، ومنير الدين أحمد في كتابه باللغة الإنكليزية: التربية الإسلامية وأوضاع العلماء الاجتماعية حتى القرن الخامس الهجري في ضوء تاريخ الخطيب (زيوريخ ١٩٦٨)، والدكتور أكرم العمري: موارد الخطيب البغدادي =

عربية، وعشيرة تسكن الرِّيف بقريةٍ يقال لها الحَصّاصة من نواحي الفُرات كما أخبره والدُه، قال في ترجمة والده: «علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الخطيب، والدي رضي الله عنه. كان أحد حُفَّاظ القرآن. قرأ على أبي حفص الكَتَّاني، وتولَّى الإمامة والخطابة على المنبر بدَرْزيجان نحوًا من عشرين سنة، وكان يذكر أنَّ أصلَهُ من العرب وأن له عشيرة يركبون الخيول مسكنهم بالحَصَّاصة من نواحي الفرات[1]. توفي يوم الأحد للنصف من شوال سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودفنتُهُ من يومه في مقبرة باب حرب».

مولده

ذكرالخطيب في ترجمة أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين أنه ولد في يوم الخميس لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة ٣٩٢ هـ[2]، وذكر الصفدي أنه ولد بقرية من أعمال نهر المَلِك تُعرف بهَنِيقيا[3].

فإذا عرفنا أنَّ دَرْزيجان كانت قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي، وهي إحدى المُدن السَّبْع التي كانت للأكاسرة وبها سُمِّيت المدائنُ المدائنَ[4]، وأن نَهْرَ المَلِك هو أحد فروع نهر عيسى، وأنه يصب في دجلة

= في تاريخ بغداد (دمشق ١٩٧٥)، وللدكتور محمود الطحان كتاب «الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث»، لم أقف عليه.

(١) ذكر ياقوت في معجم البلدان ٢/ ٢٧٤ أنها بالقرب من قصر ابن هبيرة.

(٢) تاريخه ١٣/ ١٣٥، وكذلك أجاب عن سؤال غيث بن علي الصوري (معجم الأدباء ١/ ٣٨٥). أما ما جاء في بعض المصادر، ومنها المنتظم، أنه ولد سنة ٣٩١ فغلط محض.

(٣) الصفدي: الوافي ٧/ ١٩١. وهذه القرية لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان ولا استدركها عليه ابن عبدالحق في مراصد الاطلاع. أما ما ذكره العش من أن ابن قاضي شهبة نقل عن ابن النجار أنه ولد في غزية من أعمال وادي الملك في الحجاز، فلا أظنه يصح البتة، فقد نقل الذهبي في تاريخ الإسلام عن ابن النجار أنه ولد بقرية من أعمال نهر الملك.

(٤) ياقوت معجم البلدان ٢/ ٥٦٧.

أسفل المدائن بثلاثة فراسخ في الجانب الغربي[1]، أدركنا أن دَرْزيجان كانت قبالة المدائن الحالية تقريبًا، ولعل هنيقيا قرية من قراها، أو قرية قريبة منها.

مؤدبه

ذكر الخطيب مؤدِّبه، وهو الذي عَلَّمه القراءة والكتابة، فقال: «هلال بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الطِّيبي، مؤدِّبي. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي محمد ابن الجَرَادي. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا... مات مؤدبي أبو عبدالله الطِّيبي في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة»[2].

سماعه الحديث

ذكر الخطيب أنَّ أوَّلَ سماعِه الحديثَ كان في محرم سنة ٤٠٣ هـ وله أحد عشر عامًا، وكان أول شيخ كتب عنه هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق المعروف بابن رِزْقويه «٣٢٥ - ٤١٢ هـ»، قال في ترجمته: «ومكث يُملي في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين وثلاث مئة إلى قبل وفاته بمُديدة. وهو أول شيخ كتبتُ عنه، وأول ما سمعتُ منه في سنة ثلاث وأربع مئة، كتبتُ عنه إملاءً مجلسًا واحدًا، ثم انقطعتُ عنه إلى أول سنة ست، وعُدتُ فوجدتُهُ قد كُفَّ بصره فلازمته إلى آخر عُمره... وحضرتُ الصلاةَ عليه»[3].

ولا ندري فيما إذا كان مؤدبه قد أدَّبَهُ في دَرْزيجان أم في بغداد، وأرجح أن ذلك كان ببغداد، وأن الوالد قد استقر ببغداد، بدلالة سماع الخطيب بها سنة ٤٠٣ هـ وهو في الحادية عشرة من عمره فمن غير المعقول أن يكون لوحده في بغداد، ونحن لا نعرف له أقرباء فيها، فضلاً عن أنَّ أباهُ كان يسكن

---

(١) انظر شتريك: خطط بغداد وأنهار العراق القديمة، ترجمة الدكتور خالد إسماعيل علي، ص ٤٨ - ٤٩ (بغداد ١٩٨٦).

(٢) تاريخه ١٣/ ١٣٥.

(٣) تاريخه ٢/ ٢١٢ - ٢١٣.

بغداد عند وفاته، ودُفن فيها. وقد أشار المصنف إلى أنهم كانوا من سكنة قطيعة الربيع[1].

عنايته بالفقه

وفي قطيعة الربيع كان مسجد عبدالله بن المبارك، وهو من المساجد التي كان يدرس فيها الفقهاء الشافعية، فيتصل الخطيب بمدرسه يومئذٍ الإمام أبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني شيخ الشافعية ببغداد «٣٤٤-٤٠٦هـ»، قال في ترجمته: «وقد رأيتُه غيرَ مَرَّةٍ، وحضرتُ تدريسَهُ في مسجد عبدالله بن المبارك، وهو المسجدُ الذي في صَدْر قطيعة الربيع»[2]، وذكر أنه كان ممن صَلّى على جنازته في شوال من سنة ٤٠٦ هـ[3]، لكن يظهر أنه لم ينتظم في دراسة الفقه معه نظرًا لصغر سنه يومئذٍ، فكان أول فقيه دَرَسَ عليه وعَلَّق الفقه عنه هو تلميذ الإسفراييني: أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد الضَّبِّي المعروف بابن المحاملي «٣٦٨ - ٤١٥هـ»، وقال في ترجمته: «اختلفتُ إليه في دَرْسِ الفِقْه، وهو أوَّلُ من عَلَّقْتُ عنه»[4].

ودراسة الفقه ليست مثل سماع الحديث الذي يبكر الأهل عادةً بإسماع أبنائهم منذ الصغر، توجيهًا لهم وتهيئةً لعلو الإسناد في قابل أيامهم، فهو يحتاج إلى قدر كافٍ من النُّضج ومعارفَ في علوم أُخرى تُعَدُّ من مُسْتَلزمات طالب الفقه، فلا يتهيأ ذلك إلا في سنٍّ مُعينة، لذلك فإنَّ شيخَهُ الحقيقي في الفقه هو القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري «٣٤٨ - ٤٥٠ هـ» الذي كان شيخ الشافعية ببغداد قال في ترجمته: «اختلفتُ إليه وعَلَّقْتُ عنه الفقه سنين عِدَّة»[5]، لذلك قال ابن الجوزي في المنتظم: «وتفقه على أبي الطيب

(١) تاريخه ٣/ ٥٦٠.
(٢) تاريخه ٦/ ٢٠.
(٣) نفسه ٦/ ٢٢.
(٤) تاريخه ٦/ ٢٥.
(٥) تاريخه ١٠/ ٤٩٢، والذهبي: السير ١٧/ ٦٦٩.

الطبري»[1] ، فلم يذكر غيره.

توجهه نحو الحديث

على أنَّ الدارس لسيرةِ الخطيب يُدرك أنَّه لم يفكر يومًا أن يصرفَ حياتَهُ إلى الفقه، فقد كان واضحًا منذ نعومة أظفاره أنَّ الحديثَ كان غايته، لذلك توجه إليه بكُلّيته، وأُصيبَ بالشره في طلبه، ولم يتركه طوال مسيرته العلمية. ولعلنا ندرك سعةَ ما تَلَقَّاه الخطيبُ من الشيوخ عند دراستنَا لطبيعةِ المادةِ التي تَحَمَّلَها الخطيبُ عنهم، فقد لازمَ ابنَ رِزْقويه مثلاً ست سنوات «٤٠٦-٤١٢ هـ»، فَتَحَمَّلَ عنه سَمَاعًا وإجازة روايته لمصنَّفات عديدة مشهورة ألَّفها أربعة وعشرون مؤلِّفًا معظمها يتعلق بالحديث ورجاله[2] . ويكشف الفهرس الذي صنعناه لشيوخ الخطيب في تاريخه هذا الكم الهائل الذي تَحَمَّلَهُ الخطيبُ عن شيوخِ بغدادَ منذ مُدّةٍ مُبكرةٍ من حياته العلمية[3] ، إذْ كانَ يؤمنُ بأنَّ على المُحَدِّث أن يستنفدَ حديثَ أهلِ بَلَده قبل الرِّحلة في طلب الشيوخ الآخرين[4] . وكان من الطبيعي أن يلتقي الخطيبُ الشيوخَ المتواجدين في القُرى والمُدن القريبة من بغداد مثل عُكْبَرا، وجَرْجَرايا، والمَدَائن، وبَعْقُوبا، والأنبار، والكوفة، ونحوها. فذلك مبثوثٌ في تاريخه.

وقد اتصل الخطيب بمُحَدِّثٍ ومُصَنِّفٍ بارزٍ هو أبو بكر أحمد بن محمد ابن غالب الخُوارزمي المعروف بالبَرْقاني «٣٣٦ - ٤٢٥ هـ»، كان قد تركَ بلدَهُ واستقرَّ ببغدادَ، فأخذ عنه كثيرًا، وكان مُعْجَبًا به، كثيرَ المُلازمة له، قال: «وكان ثقةً ورعًا مُتْقنًا مُتَثَبِّتًا فَهمًا، لم نَرَ في شيوخنا أثبتَ منه، حافظًا للقُرآن، عارفًا بالفقه، له حَظٌّ من عِلْم العربية، كثيرَ الحديث، حَسَن الفَهْم له، والبَصيرة

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٥.
(٢) العمري: موارد الخطيب ٣٠ و٥١٧ - ٥١٨.
(٣) انظر فهرس شيوخ الخطيب في المجلد السابع عشر من طبعتنا هذه.
(٤) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي، الورقة ١٦٨ - ١٦٩ (نسخة الإسكندرية ٣٧١١)، وانظر تاريخه ٢/ ٦.

فيه، وصَنَّف... ولم يقطع التَّصنيف إلى حين وفاته»[1]. ثم قال: «وكنتُ كثيرًا أُذاكرُه بالأحاديث فيكتبها عني ويُضَمِّنُها جُمُوعَهُ». ثم ساقَ حديثًا رواه البَرْقاني عنه، كان قد سمعه منه في سنة ٤١٩ هـ، وقال: «وكَتَبَ عني بعد ذلك شيئًا كثيرًا من حديث التَّوَّزي ومِسْعَر وغيرهما مما كنتُ أذاكره به»[2]. وكان الخطيب يستشيرُه في مسيرته العلمية، ويعينه البَرْقانيُّ بما يستطيع.

لقب الخطيب

اشتهر أبو بكر بالخطيب، فهل كان خطيبًا، أم إنَّ ذلك لصق به من والده الذي كان خطيبًا بدَرْزيجان كما ذكرنا؟ الراجح أنَّ أبا بكر قد تابعَ مهنة أبيه في الخطابة، فقد ذكره عَصْرِيُّه الشيخ عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبي المتوفى سنة ٤٥٦ هـ في معجم شيوخه، وذكر أنه كان يخطب في بعض قُرى بغداد[3]. وذكر ابن كثير أنه كان يخطب بقرية دَرْزيجان[4]، ولا أدري من أين جاء بذلك، فلعله اختلط عليه الأمر فنسبَ وظيفةَ أبيه إليه، ورَجَّحَ الأستاذ يوسف العش ذلك[5]. وأنا أستبعده لمقيمٍ ببغداد، فهذه القرية تبعد عن بغداد أكثر من خمسة وعشرين كيلومترًا، فمن غير المعقول أن يسكن ببغداد ويذهب كل جُمعة إلى تلك القرية.

رحلاته

كانت أُولى رحلات الخطيب إلى البَصْرة سنة ٤١٢ هـ وقد سَجَّلَ وجودَهُ فيها في ترجمة محمد بن إبراهيم بن حوران الحَدَّاد إذ قال: «مات أبو بكر بن

(١) تاريخه ٦/ ٢٧.
(٢) نفسه ٦/ ٢٨.
(٣) نقل ذلك ياقوت في معجم الأدباء من خط أبي سعد السمعاني الذي انتخب من معجم شيوخ عبدالعزيز بن محمد النخشبي ١/ ٣٩٠ ونقل الصفدي ذلك في الوافي ٧/ ١٩٤ عن معجم الأدباء.
(٤) البداية والنهاية ١٢/ ١٠٣.
(٥) يوسف العش: الخطيب البغدادي ٢٦.

حوران في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بالبصرة»[1] ، وقد أخذَ فيها عن مجموعةٍ من شيوخها المتميزين، إذ لحق بها شيخه أبا عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي راوي «سُنن أبي داود» فَتَحَمَّلَها عنه. وأخذ فيها أيضًا عن أبي الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشَّاهد، وأبي محمد الحسن ابن علي السَّابوري، وطائفة أخرى[2] . وكانت رحلة قصيرة على ما يبدو إذ عادَ في السنة نفسها إلى بغداد، فحضرَ وفاة والده ودَفْنه في شَوَّال من السنة، كما مَرَّ بنا.

رحلته إلى نيسابور

وبدأ تفكير الخطيب في سنة ٤١٥ هـ يتجه إلى الرِّحْلة الواسعة، وكان مترددًا بين الرِّحلة إلى مِصْرَ وفيها المُحَدِّث الكبير مُسند الديار المصرية أبو محمد عبدالرحمن بن عمر المالكي المعروف بابن النَّحَّاس المولود سنة ٣٢٣ هـ، وله سماعات عتيقة تعود إلى سنة ٣٣١ هـ[3] ، وبين نَيْسابور التي كانت تَزْخرُ بكبار المُحدثين فضلاً عن المدن المجاورة لها. لكنَّ شيخَهُ البَرْقاني نَصَحَهُ بالرِّحلةِ إلى نَيْسابور، قال: «استشرت البَرْقاني في الرحلة إلى أبي محمد بن النحاس بمصرَ، أو إلى نَيْسابور إلى أصحاب الأصم، فقال: إنكَ إن خرجتَ إلى مصرَ إنما تخرجُ إلى واحدٍ إن فاتَكَ ضاعت رحلتُكَ، وإن خرجتَ إلى نَيْسابور ففيها جماعةٌ إن فاتكَ واحدٌ أدركتَ مَن بقيَ، فخرجتُ إلى نَيْسابور»[4] . وكان ابنُ النحاس يومذاك في الثانية والتسعين من عمره، ثم توفي في صفر من سنة ٤١٦ هـ.

لا نَدْري متى خرجَ الخطيب من بغداد سنة ٤١٥ هـ، لكنه قال في ترجمة أبي الحسن علي بن أحمد بن عَبْدان الأهوازي: «وقدمتُ أنا نَيْسابور في شهر

(١) تاريخه ٢/ ٣١٧.
(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٢.
(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات ٤١٦ بخطه)، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣١٣.
(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٥.

رمضان»[1] ، وقال في ترجمة عليّ بن محمد بن عبدالله الأُموي: «ومات وأنا غائبٌ في رحلتي إلى نَيْسابور، وكانت وفاته وقت السَّحَر يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربع مئة»[2] . وقال في ترجمة عليّ ابن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي: «ومات في يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفن بباب حَرْب، وكنتُ إذ ذاك غائبًا عن بغداد في رحلتي إلى خراسان»[3] .

ولابد أنه سَمِعَ ببعض المُدن التي مَرَّ بها وهو في طريقه إلى نَيْسابور، وأولها النَّهْروان، قال في ترجمة علي بن محمد بن عبدالله القَطَّان المعروف بابن الفُتَيْتي: «كتبتُ عنه بالنَّهْروان في رحلتي إلى نَيْسابور وذلك في سنة خمس عشرة وأربع مئة»[4] .

وقد استنتج الدكتور العمري من هذه النصوص أنَّ الخطيب كان بنَيْسابور في رجب سنة ٤١٥ هـ نفسها، ثم قال: «وقد سَجَّلَ وجودَهُ فيها في شهري شعبان ورمضان»[5] ، وليس الأمر كما ذهبَ إليه، فإنه كان في رجب وشعبان في طريقه إليها كما يظهر جليًا في قوله «وقدمتُ أنا نَيْسابور في شهر رمضان»[6] .

ودخل في السنة نفسها إلى الدِّيْنَوَر[7] ، والرَّي[8] .

---

(١) تاريخه ١٣/ ٢٣٢.
(٢) تاريخه ١٣/ ٥٨١.
(٣) تاريخه ١٣/ ٤٥٠.
(٤) تاريخه ١٣/ ٥٨١.
(٥) موارد الخطيب ٣٨.
(٦) تاريخه ١٣/ ٢٣٢.
(٧) ذكر الدكتور العمري أنه لا يعرف متى زار الخطيب الدينور، وفاته أن ذلك مذكور في تاريخ الخطيب نفسه، قال الخطيب في ترجمة رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري: وقدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، وكتبت عنه أيضًا بالدينور في سنة خمس عشرة وأربع مئة» (تاريخه ٩/ ٤٣٢).
(٨) تاريخه ١٢/ ٤١٦ - ٤١٧.

ولا نعلم متى عادَ إلى بغدادَ، لكنه بالتأكيد لم يكن بنَيْسابور في سنة ٤١٧ هـ وهي السنة التي توفي فيها أعظم شيوخه النَّيْسابوريين أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، قال: «وبقي أبو حازم حَيًّا حتى لقيته بنَيْسابور وكتبتُ عنه الكثير»[١] ، ثم قال: «كَتَبَ إليَّ أبو علي الحسن بن علي الوَخْشِي من نَيْسابور يذكرُ أنَّ أبا حازم مات في يوم عيد الفطر من سنة سبع عشرة وأربع مئة»[٢] ، وما أظن الخطيب إلا عاد منها في سنة ٤١٦ هـ، لأنه لم يكن من عادته إطالة الرِّحلة.

وكان رفيقُه في هذه الرِّحْلة المحدث الجَوَّال أبو الحسن علي بن عبدالغالب بن جعفر بن الحسن البغدادي الضَّرَّاب المعروف بابن القُنِّي المتوفى سنة ٤٣١ هـ، قال السَّمعاني في «القُنِّي» من الأنساب: «ذكر أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، فيما أخبرنا عنه أبو الحسن الأزَجي إجازةً، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب كتابةً، قال: أبو مُعاذ عبدالغالب بن جعفر بن الحسن ابن علي الضَّرَّاب يُعرف بابن القُنِّي، سَمعَ محمد بنَ إسماعيل الوَرَّاق، كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وابنه علي بن عبدالغالب أبو الحسن، كان رفيقي في رحلتي إلى خُراسان، ونعْمَ الرَّفيقُ... وعَلَّقتُ عنه أحاديثَ»[٣] . وأشارَ السمعاني إلى مثل هذا في «الضَّرَّاب» من الأنساب. وقال الذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخ الإسلام: «عليّ بن عبدالغالب المُحَدِّث الجَوّال أبو الحسن البَغْدادي ابن الضَّرَّاب عُرف بابن القُنِّي... انتقى عليه رفيقُه أبو نصر السِّجْزي، وهو كان رفيق الخطيب إلى نَيْسابور... عاش ثمانيًا وأربعين سنة، أرَّخَ موتَهُ ابنُ خَيْرون»[٤] .

وكان من أبرز شيوخه النَّيْسابوريين من تلاميذ أبي العباس الأصَم: أبو

---

(١) تاريخه ١٣/ ١٤٤.

(٢) تاريخه ١٣/ ١٤٥.

(٣) ترجم الخطيب لأبيه عبدالغالب في تاريخه ١٢/ الترجمة ٥٧٨٩ ولم يترجم له، ربما لأنه لم يحدث ببغداد.

(٤) تاريخ الإسلام، الورقة ٣١٨ بخطه (أيا صوفيا ٣٠٠٩).

الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطِّرازي المتوفى سنة ٤٢٢ هـ وهو آخر مَن حَدَّث عن أبي العباس الأصم بالسَّمَاع[١] . وأبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي «بعد ٣٤٠ - ٤١٧ هـ»، وكان أبو حازم قَدِمَ بغدادَ قديمًا فلم يتهيأ للخطيب السماع منه، فلقيه بنَيْسابورَ وأكْثَرَ عنه[٢] ، وقال: «كان ثقة صادقًا عارفًا حافظًا»[٣] ، وقال أبو محمد ابن السمرقندي: «سمعتُ أبا بكر الخطيب يقول: لم أرَ أحدًا أُطْلِقُ عليه اسم الحِفْظ غير رجلين: أبو نُعيم وأبو حازم العَبْدُوي»[٤] . ومنهم الشيخ الثقة المأمون أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي المتوفى سنة ٤٢١ هـ، وهو من المُكْثِرين جدًا عن أبي العباس الأصم[٥] . ومنهم: مُسند خُراسان أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي الحِيري النَّيْسابوري المتوفى سنة ٤٢١ هـ أيضًا[٦] ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني الصيدلاني النيسابوري المتوفى في أواخر سنة ٤١٦ هـ[٧] ، وغيرهم من الأعيان.

رحلته إلى أصبهان

وفي سنة ٤٢١ هـ تَوجه الخطيبُ إلى أصبهان قاصدًا أبا نُعَيْم الأصبهاني أكبرَ عُلمائها يومئذٍ، وليأخذ عَمَّن بقي فيها من المُسْنِدين الكبار، حاملاً وصيةً من شيخه وصَدِيقه أبي بكر البَرْقاني إلى أبي نُعيم يقول فيها: «وقد نَفَذَ إلى ما عندك عَمْدًا مُتَعَمِّدًا أخونا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت - أيَّده اللهُ وسَلَّمه - ليقتبسَ من عُلومك، ويستفيدَ من حديثك، وهو بحمد الله ممن له في هذا

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٩.

(٢) انظر فهرس شيوخ الخطيب في المجلد السابع عشر، وترجمته في هذا الكتاب ١٣/ الترجمة ٥٩٩٣.

(٣) تاريخه ١٣/ ١٤٤.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٤ - ٣٣٥.

(٥) نفسه ١٧/ ٣٥٠.

(٦) نفسه ١٧/ ٣٥٦ - ٣٥٨.

(٧) ينظر عن هؤلاء الشيوخ فهرس شيوخ الخطيب في المجلد السابع عشر.

الشأن سابِقَةٌ حَسَنةٌ، وقَدَمٌ ثابتٌ، وفَهْمٌ به حَسَنٌ. وقد رحلَ فيه وفي طَلَبِه، وحَصَلَ له منه ما لم يَحْصل لكثيرٍ من أمثاله الطَّالبينَ له، وسيظهرُ لكَ منه عند الاجتماع من ذلك، مع التَّورع والتَّحَفظِ وصِحّةِ التَّحْصيلِ، ما يُحَسِّن لديكَ موقعَهُ، ويُجَمِّل عندك مَنْزلتَهُ. وأنا أرجو إذا صَحَّت منه لديكَ هذه الصِّفَةِ أن يلينَ له جانبُكَ، وأن تتوفَّر له وتحتمل منه ما عَسَاهُ يورده من تَثْقيلٍ في الاستكثارِ، أو زيادةٍ في الاصطبار، فقديمًا حَمَلَ السَّلَفُ عن الخَلَفِ ما رُبَّما ثَقُلَ، وتوفروا على المُسْتَحِقِّ منهم بالتَّخْصِيص والتَّقْديم والتَّفْضيل ما لم يَنَلْهُ الكُلُّ منهم»[1].

ونَفْهَمُ من الإشارات التي وردت في تاريخ الخطيب أنَّهُ كان في أصبهان في ذي القعدة من سنة ٤٢١ هـ[2]. كما سَجَّلَ حضورَهُ فيها في أوائل سنة ٤٢٢ هـ حيثُ كان فيها في ربيع الأول من تلك السنة[3]. وفيما عدا ذلك، فإننا لا نعلم متى عادَ إلى بغدادَ، والأرجحُ أنه عادَ في سنة ٤٢٢ هـ حيث كان ببغداد سنة ٤٢٣ هـ.

والظَّاهرُ أنَّ الخطيبَ استوعبَ أكثرَ ما عندَ أبي نُعَيْم من مَرْويات، ولاسيما الكبار منها، بالسَّماع أو الإجازة، وقد ظهر ذلك في الكم الكبير الذي ساقه من الأسانيد عن أبي نُعَيْم في تاريخه وغيره، والتي يظهر منها العديد من الكتب التي اختص بروايتها أبو نُعَيْم أو ألَّفها هو[4].

كما روى الخطيب في تاريخه عن عدد من الشيوخ الذين لقيهم فيها، منهم: محمد بن عبدالله بن شهريار المتوفى سنة ٤٢٣ هـ راوي المعجم الصغير للطبراني[5]، وأبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه المتوفى سنة

---

(١) ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٩٥.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٤٤.

(٣) نفسه ٤/ ١٦٠ و١٦١.

(٤) انظر فهرس شيوخ الخطيب في المجلد السابع عشر من طبعتنا، وموارد الخطيب للدكتور العمري ٤٠.

(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام الورقة ٢٤١ (أيا صوفيا ٣٠٠٩).

٤٢٢ هـ[١] ، والحسين بن إبراهيم بن محمد الجَمَّال المتوفى سنة ٤٢١ هـ[٢] ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين ابن فاذشاه الثَّاني الراوي عن الطبراني والمتوفى سنة ٤٣٣ هـ[٣] ، وغيرهم.

الاستقرار ببغداد

كانت الرِّحلة إلى أصبهانَ هي آخر الرّحلات العِلْمية التي قصدَ منها الخطيب الحصول على الأسانيد العالية[٤] ، إذ هيأت له هذه الرحلات مادةً واسعةً لم يَعُد بحاجة إلى كثير غيرها، لاسيما أنه استوفَى شيوخَ بغداد التي كانت عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي يومئذٍ ومعدن الحديث والمحدثين.

وكان الخطيب قد بلغ الغاية في الاجتهاد في الطلب واستغلال الوقت وعدم إضاعته، لذلك تمكن خلال هذه الرحلات القصيرة أن يسمع عشرات الكُتُب ومئات الأجزاء، ويمكننا تصور جَلَده في القِراءة حينما نتذكر أنه قرأ «صحيح البخاري» بتمامه على إسماعيل بن أحمد الحيري عند مروره ببغداد سنة ٤٢٣ هـ في ثلاثة مجالس فقط، قال الخطيب في ترجمته: «ولما وردَ بغدادَ كان قد اصطحبَ معه كتبَهُ عازمًا على المُجاورة بمكةَ، وكانت وَقْر بَعِيرٍ، وفي جُمْلتها صحيح البخاري، وكان سمعه من أبي الهيثم الكُشْمَيْهَنِي عن الفَرَبْري، فلم يُقْضَ لقافلة الحَجِيج النُّفوذ في تلك السنة لفساد الطريق، ورجعَ النَّاسُ، فعادَ إسماعيل معهم إلى نَيْسابور. ولما كان قبل خروجه بأيام خاطبتُهُ في قراءة كتاب «الصحيح» فأجابني إلى ذلك، فقرأته جميعَهُ عليه في ثلاثة مجالسَ اثنان منها في ليلتين كنتُ أبتدىء بالقراءة وقت صلاة المَغْرب، وأقطعها عند صَلاة الفَجْر. وقبل أن أقرأ المجلس الثالث عَبَرَ الشيخُ إلى

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٨.

(٢) نفسه ١٧/ ٣٧٧.

(٣) نفسه ١٧/ ٥١٥ وانظر فهرس شيوخ الخطيب.

(٤) كانت رحلته إلى البلاد الشامية سنة ٤٤٥ و٤٤٦ هـ وهو في طريق ذهابه إلى الحج وفي طريق عودته منه. أما رحلته إلى الشام في سنة ٤٥١ هـ فكانت هربًا من سوء الأحوال ببغداد، ولم يعد يومذاك بحاجة كبيرة إلى التحمل الواسع عن الشيوخ.

الجانب الشرقي مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى، فمضيتُ إليه مع طائفةٍ من أصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليلتين الماضيتين، وقرأتُ عليه في الجزيرة من ضَحْوة النهار إلى المغرب، ثم من المغرب إلى وقت طُلُوع الفَجْر، ففرغتُ من الكتاب، ورحلَ الشيخُ في صبيحة تلك الليلة مع القافلة»[1] ، فقال الإمام الذهبي مُعَقبًا: «هذه والله القراءة التي لم يُسمع قط بأسرعَ منها»[2] . ثم قرأ الخطيب «صحيح البخاري» بمكة على كريمة المروزية في خمسة أيام[3] .

ومن ثَمَّ تَفَرَّغَ الخطيبُ بعد ذلك إلى التَّحْديث والتَّصْنيف، ولعله بدأ في هذا الوقت بتأليف «تاريخ مدينة السَّلام» حتى انتهى من نشرته الأولى قبل سنة ٤٤٥ هـ، وهي السنة التي حج فيها، وسألَ اللهَ سُبحانه أن يهيأ له الأُمور ليُحَدِّث بهذا التاريخ في جامع المنصور، كما سيأتي بيانه مفصلاً عند الكلام على تاريخ تأليف الكتاب.

رحلته إلى الحج ومروره بالبلاد الشامية

في سنة ٤٤٥ هـ قَرَّر الخطيب أن يؤدي فريضةَ الحج، وأن يستفيد من شيوخ البلاد الشامية في هذه الرِّحلة، ولذلك جعلَ طريقَهُ إلى دمشق، ولم يكن قد زارها قبل ذلك[4] ، فذكر أنه كان في بَرِّية السماوة في رمضان من السنة قاصدًا دمشق[5] . ولا شك أنه أقامَ بها مدةً قصيرةً. لقصر المُدة بين موسم

---

(١) تاريخه ٧/ ٣١٨ - ٣١٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٠.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٥، ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٨٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦٣).

(٤) ذكر الدكتور العمري (موارد ٤٣) أن الخطيب قد زار دمشق سنة ٤٤٠ هـ، وإنما قال ذلك لوقوع تحريف في نص الخطيب كما بيناه في موضعه إذ سقطت لفظة «ست» من المطبوع، فالصواب: سنة (٤٤٦) (١١/ ١٠٨) وكما نص عليه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٥) تاريخه ١١/ ٣٧٥.

الحج ووصوله إليها، وما يحتاجه من وقت للوصول إلى مكة المكرمة.

وفي موسم الحج التقى الخطيب ببعض الشيوخ، فروى في تاريخه عن أبي عبدالله محمد بن سَلاَمة بن جعفر القُضاعي المِصْري[1]، وأبي القاسم عبدالعزيز بن بُنْدار بن علي الشيرازي[2]، ومحمد بن أحمد بن عبدالله الأرْدَستاني[3]. وقرأ على كريمة بنت أحمد المروزية صحيح البخاري، وكانت من المشهورات بروايته[4].

والظاهر أنَّه لم يمكث بمكةَ مدةً، فعاد مع قافلة الحج عن طريق الشام أيضًا، قال في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عُمر بن يحيى العلوي: «مات ببغداد في ليلة الأربعاء، ودُفن يوم الأربعاء، الرابع عشر من صفر سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكنت إذ ذاك في طريق الحجاز راجعًا إلى الشام من مكة»[5]. وقد وصل الخطيب دمشق، فكان فيها في الثاني من جمادى الأولى من السنة[6]، وزار في هذه السنة أبرز المدن الشامية، ومنها صُور، قال في ترجمة أبي الفرج عبدالوَهَّاب بن الحُسين بن عمر بن بَرْهان الغَزَّال: «وانتقل عن بغداد إلى الشام، فسكنَ بالساحل في مدينة صُور، وبها لقيته، وسمعت منه عند رجوعي من الحج وذلك في سنة ست وأربعين وأربع مئة»[7]، كما زار بيت المقدس[8].

---

(١) تاريخه ٩/ ٢٩٣.

(٢) تاريخه ١٦/ ٣٢٥.

(٣) تاريخه ١٦/ ٥٦٦.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٥، ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٨٦.

(٥) تاريخه ٧/ ١١٥.

(٦) تاريخه ١١/ ١٠٧ - ١٠٨.

(٧) تاريخه ١٢/ ٢٩٧.

(٨) ذكر الدكتور العمري (موارد ٤٦) أن الخطيب زار بيت المقدس في رجب سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وهو وهم، فالنص الذي أحال عليه ليس فيه هذا المعنى، قال المصنف: «توفي اللحافي بإيذج في رجب من سنة خمس وأربعين وأربع مئة وبلغتنا وفاته ونحن ببيت المقدس بعد رجوعنا من الحج» (١٥/ ٢٩٤)، وكيف يصح وجوده =

ولم يمكث الخطيب في بلاد الشام مدة طويلة، فعاد إلى بغداد في سنة ٤٤٦ هـ نفسها حيث كان ببغداد في أول المحرم من سنة ٤٤٧ هـ إذ صَلّى على جنازة شيخه علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي في اليوم الثاني[١] .

المحنة ورحيله إلى دمشق

في أواخر النصف الأول من القرن الخامس الهجري كانت بغداد تشهد انهيار البُويهيين، ودخلها طُغرلبك السّلجوقي سنة ٤٤٧ هـ لينهي عهد السيطرة البويهية، وذلك بمساعدة الوزير أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن المُسْلِمة «٣٩٧ - ٤٥٠ هـ» الذي تولى الوزارة للخليفة القائم بأمر الله العباسي[٢] ، إذ كان يشعر بخطرٍ عظيم من محاولات الفاطميين الاستيلاء على بغداد وإنهاء الخلافة العباسية. وكان الوزير ابن المُسْلمة ذا رأي أصِيل وعَقْلٍ وافر، سديدَ المذهب حَسَن الاعتقاد[٣] ، فتم له ما أراد.

على أن الفاطميين تمكنوا من الاتفاق مع أحد القواد الأتراك المعروف بأرسلان البَسَاسيري على العمل من أجل إقامة دعوتهم بالعراق والاستيلاء عليه، وكان البساسيري من أكبر القواد الأتراك يومذاك، فأمدوه بالأموال وولوه الرَّحْبة[٤] لتكون قاعدة له، وكان قد نزح إليها بعد دخول طغرلبك بغداد.

وقد استغلَّ البَسَاسيري غيابَ طُغرلبك عن بغداد، وانشغاله بإخضاع بعض الاضطرابات بسِنْجار، ثم عِصْيان أخيه إبراهيم إينال، فبدأ الزَّحفَ نحو بغداد في سنة ٤٥٠ هـ للاستيلاء عليها، وقد خَلَت من حاميتها، حاملاً معه

= هناك في رجب وقد كان في رمضان في برية السماوة كما ذكر هو في كتابه قبل ذلك بثلاث صفحات (٤٣)، فلا شك أن الخطيب كان ببيت المقدس في سنة ٤٤٦ هـ.

(١) تاريخه ١٣/ ٦٠٥.

(٢) تولى القائم الخلافة بعد موت أبيه القادر في أواخر سنة ٤٢٢ هـ وبقي خليفة إلى سنة ٤٦٧ هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ ١٣/ ٣٢٧، الذهبي: سير ١٨/ ٢١٦.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٦٣ - ١٦٤.

الرَّايات الفاطمية، قال الخطيب: «ثم دخلَ البَسَاسيريُّ بغدادَ يوم الأحد ثامن ذي القعدة ومعه الرَّايات المِصْرية، فضربَ مضاربه على شاطىء دجلة ونزل هناك والعَسْكر معه، وأجمعَ أهلُ الكَرْخ والعوام من أهل الجانب الغربي على مُضَافرة البَسَاسيري، وكان قد جمعَ العَيَّارين وأهلَ الرَّساتيق وكافة الدُّعَّارِ وأطمعهم في نَهْب دار الخِلافة، والناسُ إذ ذاك في ضُرٍّ وجهد، قد توالت عليهم سُنون مُجْدِبة، والأسعارُ عاليةٌ والأقواتُ عزيزةٌ، وأقامَ البساسيري بموضعه، والقتالُ في كل يوم يجري بين الفريقين في السُّفن بدجلة. فلما كان يوم الجُمُعة الثالث عشر من ذي القعدة دُعِيَ لصاحب مِصْرَ في الخُطبة بجامع المنصور، وزِيد في الأذان «حي على خير العمل»، وشرعَ البَسَاسيري في إصلاح الجَسْر، فعَقَدَهُ بباب الطاق، وعَبَرَ عسكرُه عليه... وحَضَرَت الجُمُعة يوم العشرين من ذي القعدة فدُعِيَ لصاحب مِصْر في جامع الرُّصافة، كما دُعي له في جامع المنصور، وخَنْدَقَ الخليفةُ حولَ داره ونهر مُعَلَّى خَنَادق، وأصلحَ ما استَرَمَّ من سُور الدَّار. فلما كان يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذي القعدة حَشَدَ البَسَاسيري أهل الجانب الغربي عمومًا، وأهل الكَرْخ خصوصًا، ونهض بهم إلى حرب الخليفة، فتحاربوا يومين قُتل بينهما قتلى كثيرة. واستهلَّ هلالُ ذي الحجة فدلفَ البساسيري في يوم الثلاثاء ومن معه نحو دارِ الخِلافة وأضرمَ النَّارَ في الأسواق بنهر مُعَلَّى وما يليه... وعبر الخلقُ للانتهاب»[1].

ثم قبض البساسيري على ابن المُسْلِمة بعد أن أعطي الأمان، ونُفِيَ الخليفة إلى مدينة حديثة على الفُرات. وفي أواخر ذي الحجة شُهِرَ الوزير على جَمَلٍ وطيفَ به في محال الجانب الغربي ثم صُلِبَ حيًا بباب خراسان فمات بعد العصر من يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة[2].

كان الخطيب على صِلَةٍ وثيقة بالوزير ابن المُسْلِمة، وكان الوزير يُقَدِّر عِلْم الخطيب ويركن إليه في كثير من الأُمور، فقد أمر جميع القُصَّاص والوعاظ أن لا يورد أحد حديثًا عن رسول الله ﷺ حتى يعرضه على أبي بكر الخطيب،

---

(١) تاريخه ١١/ ٥٠.

(٢) نفسه ١١/ ٥١.

فما أمرهم بإيراده أوردوه، وما منعهم منه ألغوه[1] . وأحال إليه كتابًا ادعى بعض اليهود أنه كتاب رسول الله ﷺ بإسقاط الجزية عن أهل خيبر، فأبان الخطيب أنه مُزَوَّر[2] .

وكان الخطيب من عائلة حنبلية، ثم تحوّل إلى مذهب الشافعي، فعاداه الحنابلة، وأخذوا عليه ميله إلى المبتدعة، وأنه تعصب في تصانيفه عليهم وزعموا أنه رمز إلى ذَمِّهم وصَرَّحَ بقدر ما أمكنه[3] .

وحين قُتل صديقه وحاميه الوزير ابن المُسلمة هذه القتلة الشنيعة، فَقَدَ الخطيبُ الأمنَ، وبدأ جَهَلة الحنابلة على الرغم من علمه ومنزلته يؤذونه بشتى الأساليب، لاسيما في حلقته بجامع القصر، فضلاً عن أن المتولين على الأمر ببغداد صاروا من أعدائه، لذلك لم يجد بُدًا من حَزْم كُتُبه المؤلفة والمسموعة ليخرج بها من بغداد في منتصف صفر سنة ٤٥١ هـ متوجهًا إلى دمشق الشام[4] ، فوصلها في السنة نفسها حيث سَجَّلَ وجودَه فيها في جُمادى الأولى من السنة[5] .

وعلى الرغم من القضاء على البَسَاسيري في أواخر سنة ٤٥١ هـ واستقرار الأُمور ببغدادَ، فإنَّ الخطيبَ قَرَّر الإقامةَ بدمشق حيث اتخذَ لنفسه حَلقة كبيرة بجامع دمشق يحدِّث فيها بعامة كُتُبه وتصانيفه التي أحضرها معه ومنها «تاريخ مدينة السلام»، فيسمع عليه كبار المحدثين والعلماء والأدباء من أهل دمشق والواردين عليها، وكان قد أصبح إمامًا كبيرًا من أئمة هذا الشأن، قال أبو زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي صاحب «شرح الحماسة» المشهور: «لما دخلتُ دمشق في سنة ست وخمسين كان بها إذ ذاك الإمام أبو بكر الحافظ، وكانت له حلقة كبيرة يجتمعون في بكرة كل يوم فيقرأ لهم، وكنتُ

---

(١) ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٨٦.
(٢) ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٥.
(٣) نفسه ٨/ ٢٦٧.
(٤) تاريخه ١١/ ٥١.
(٥) تاريخه ٤/ ١٧٩.

أقرأ عليه الكتب الأدبية المسموعة له، فكان إذا مَرَّ في كتابه شيءٌ يحتاج إلى إصلاح يُصْلحه ويقول: أنتَ تريدُ مني الرِّواية وأنا أريد منك الدِّراية، وكنتُ أسكنُ منارةَ الجامع، فصعد إليَّ يومًا وسط النَّهار وقال: أحببتُ أن أزوركَ في بَيْتك، وقعدَ عندي وتحدثنا ساعة، ثم أخرج قِرْطاسًا فيه شيء وقال لي: الهديةُ مُسْتَحَبة وأسألُك أن تشتري به الأقلام، ونهض ففتحت القرطاس بعد خروجه فإذا فيه خمسة دنانير صحاح مصرية، ثم إنه مرة ثانية صعد وحمل إليَّ ذهبًا، وقال لي: تشتري به كاغدًا، وكان نحوًا من الأول أو أكثر. قال: وكان إذا قرأ الحديث في جامع دمشق يسمع صوته في آخر الجامع، وكان يقرأ مُعْرَبًا صحيحًا»[1].

وكانت دمشق يومئذٍ تحت سَيْطرة العُبيديين الذين زعموا أنهم من الفاطميين وقد تطلبت السياسة أن يسمحوا لأهلها، وأكثرهم من أهل السنة، بشيءٍ من الحرية في نشاطاتهم العلمية، لكنهم بلا شك لم يكونوا ليسمحوا بتصاعد مثل هذا النشاط وتناميه إلى حد قد يُهدد توجهاتهم العقائدية والسياسية، لذلك لم يرتاحوا لنشاط الخطيب وما صار إليه من المنزلة الرفيعة بدمشق، فسعى به أحد الروافض، وهو الحسين بن علي المعروف بالدمنشي «٤٩١ هـ» إلى أمير الجيوش والي دمشق متهمًا إياه بأنه ناصبي يروي فضائل الصحابة وفضائل بني العباس في جامع دمشق[2]، فوجد ذلك هوى في نفس الوالي للتخلص من الخطيب، فأمر بالتخلص منه وكاد أن يقتل لولا أن أجاره صديقه الحميم الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أبي الجِن العَلَوي وحذَّر الوالي من قتله بأن قال له: «هذا الرجل مشهور بالعراق وإن قتلتَهُ قُتِلَ به

(١) ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٩٢.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٩١). ومن الجدير بالذكر أن الخطيب حمل معه من بغداد «فضائل الصحابة الأربعة» للإمام أحمد، و«فضائل العباس» لابن رزقويه، فمن المحتمل أنه حدث بهما. أما الرواية التي تذكر أن سبب غضب الوالي عليه هو علاقته بأحد الصبيان، فهو كلام لا يسوى سماعه، بثه محمد بن طاهر المقدسي أحد الحاقدين عليه (معجم الأدباء ١/ ٣٩٣، ويوسف العش: الخطيب البغدادي ٤١).

جماعةٌ من الشيعة بالعراق وخُرِّبت المشاهد»[1] . فاكتفى الوالي بنفيه عن دمشق، فتركها في يوم الاثنين الثامن عشر من صفر سنة ٤٥٩ هـ قاصدًا صور، فأقام بجامعها واتصل بعز الدولة وتقرب منه، فانتفع به. وكان يتردد من هناك إلى بيت المقدس للزيارة، ويتصل بعلماء المدن المجاورة[2] .

العودة إلى بغداد

في سنة ٤٦٢ هـ كان الخطيب قد بلغ السَّبعين من عُمره، فقرر العودةَ إلى بغداد التي لم يكن يفارقها لولا الظُّروف الصَّعْبة التي أحاطت به، قال السَّمْعاني: «وسمعت بعضَ مشايخي يقول: دخلَ بعض الأكابر جامع دمشق أو صُور ورأى حلقة عظيمة للخطيب، والمجلس غاصٌ، يَسْمعون منه الحديث، فقعدَ إلى جانبِه وكأنه استكثرَ الجَمْعَ، فقال له الخطيب: القعودُ في جامع المنصور مع نَفَرٍ يسيرٍ أحبُّ إليَّ من هذا»[3] ، وهو أمر يدل على شِدَّة شوقه إلى بغداد وحنينه إليها.

وقد تعهد تلميذه وصاحبه المُحدث التَّاجر السَّفَّار عبدالمُحسن بن محمد ابن علي بن أحمد الشِّيحي «٤٢١ - ٤٨٩ هـ» أن يحمله في هذه السَّفْرة المُتعبة

(١) معجم الأدباء ١/ ٣٩٣. وكان ابن أبي الجن يتظاهر بالتشيع مداراة للدولة الفاطمية لكنه كان سنيًا، قال الذهبي: «كان صدرًا نبيلاً مرضيًا ثقة محدثًا مهيبًا سنيًا ممدوحًا بكل لسان» (الورقة ٣٩ من المجلد أيا صوفيا ٣٠١٠ بخطه). وكانت علاقة الخطيب به قوية جدًا بحيث سمع أكثر تآليف الخطيب واستنسخها، وخرج له الخطيب عشرين جزءًا من حديثه.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٦٣) وجاء في معجم الأدباء وتاريخ الإسلام نقلاً عن ابن السمعاني أن خروجه من دمشق كان في سنة (٥٧)، وهو وهم، فقد ذكر ابن عساكر أن ذلك كان في سنة تسع وخمسين، وهو الصواب، فإن الثامن عشر من صفر سنة (٤٥٧) لا يصادف يوم اثنين، في حين تدل الحسابات الفلكية أنه يوم الاثنين من سنة (٤٥٩). فضلاً عن ورود سماع لأبي القاسم السمرقندي من الخطيب بدمشق في شهر ربيع الآخر من سنة (٤٥٨) كما في مخطوطة الظاهرية (مجموع ١٧ ورقة ١٤٥).

(٣) ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٩١.

ويصاحبه فيها، فخرجا في شعبان من تلك السنة يتبعان الساحل، فمرا بطرابُلُس حيث مكثا فيها أيامًا، ثم توجها إلى حلب فمكثا فيها أيامًا أيضًا، ثم توجها إلى بغداد عن طريق الرَّحْبة، فوصلاها في ذي الحجة من السنة نفسها[1]، بعد فراق دام أكثر من أحد عشر عامًا قاسى فيه الخطيب مرارة الغُرْبة والابتعاد عن الوطن.

وذكر ابنُ الجوزي أنه استقرَّ في حُجْرة بباب المراتب بدرب السُّلْسلة جوار المدرسة النِّظامية[2]، ولا نَدْري ماذا حلَّ بداره أو دار أبيه التي كانت في قَطِيعة الرَّبيع بالجانب الغربي من بغداد، فلعله باعها عند سفره إلى الشام سنة ٤٥١ هـ.

ومع أنَّ الخطيب كان قد تزوج وأنجبت زوجتُه منه[3]، فالظاهر أنها توفيت قبله وأن أولاده توفوا في حياته، «فما كان له عَقِب»[4]، كما أننا لا نعرفُ له أخًا أو أُختًا أو قَرِيبًا من عَصَبَتِه، بدلالة أنه كتب إلى الخليفة القائم بأمر الله يستأذنه بتوزيع ماله في حياته لعدم وجود الوارث[5]، فلعل هذا هو الذي يفسر سُكناه في حُجْرة بباب المراتب.

وكان الخطيب عند حجه سنة ٤٤٥ هـ قد شرب ماء زمزم ثلاث مرات وسأل الله سبحانه أن يحقق له ثلاث أماني، الأولى أن يحدث بجامع

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٩ و٩/ ١٠٠، ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٨٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٩ و١٩/ ١٥٣، وتاريخ الإسلام (وفيات ٤٨٩).

(٢) المنتظم ٨/ ٢٦٩.

(٣) قال الذهبي في وفيات سنة (٥٠٩) من تاريخه: «محمد بن كمار بن حسن بن علي الفقيه أبو سعيد الدينوري البغدادي. قال: ولدت سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وكانت زوجة أبي بكر الخطيب ترضعني، فلما كبرت أسمعني...» (الورقة ٨٥ من مجلد أيا صوفيا ٣٠١٠ بخطه)، ومن المعلوم أن من ترضع لابد أن تكون قد أنجبت.

(٤) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٥، الدمياطي: المستفاد ١٥٦.

(٥) المنتظم ٨/ ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٥، وطبقات السبكي ٤/ ٣٥، والبداية والنهاية ١٢/ ١٠٣.

المنصور، والثانية أن يحدث بتاريخ مدينة السلام في بغداد، والثالثة أن يُدْفَن عند بشر الحافي.

وحين عادَ إلى بغداد في أواخر سنة ٤٦٢ هـ حَدَّث بالتاريخ فيها، فكان الطلبة يَجْتمعون إليه في تلك الحُجْرة[١] فيسمعون عليه «تاريخ مدينة السلام». وذكر ابن كثير[٢] أن ناصر بن محمد بن علي السلامي والد المحدث الشهير محمد بن ناصر هو الذي كان يقرأ «التاريخ» على الخطيب للناس بجامع المنصور، فلعله حَدَّث به بجامع المنصور أيضًا، وإن كنت أُرَجِّح أن القراءة كانت في سكن الخطيب بدرب السُّلْسلة[٣].

مرضه ووفاته

في منتصف رَمَضان من سنة ٤٦٣ هـ مَرِضَ الخطيبُ، واستمرَّ به المرض حتى اشتدَّ به في غُرة ذي الحجة من السنة، فأيس منه تلامذتُه[٤]، وشعر هو بدنو أجله، فأوصى إلى صديقه وتلميذه الحافظ أبي الفضل أحمد بن الحسن ابن أحمد بن خَيْرون البغدادي، وأوقفَ كُتُبه على يده[٥]، وسألَهُ أن يُفَرِّق

---

(١) ذكر ابن شافع أنه حدث به في المدرسة النظامية (ابن نقطة: تكملة الإكمال، ١/ ١٠٥)، وما أظن ذلك يصح، فالثابت أنه حدث به في تلك الحُجْرة القريبة من المدرسة كما صَرّح به تلامذته الذين سمعوه منه مثل مكي بن عبدالسلام الرُّميلي، وشجاع بن فارس الذهلي وغيرهما.

(٢) البداية والنهاية ١٢/ ١١٤.

(٣) يلاحظ أن ابن الجوزي الذي ترجم لناصر والد شيخه محمد بن ناصر هو الذي ذكر تقديم الخطيب لناصر في قراءة التاريخ للناس، لكنه لم يذكر أن ذلك كان في جامع المنصور (٨/ ٣٠١) فأنا أخاف أن يكون ذلك من استنتاجات ابن كثير. ولكننا نعلم أيضًا من طبقة سماع لهذا التاريخ على الخطيب أن القارىء كان أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقي الدقاق (انظر الفصل الرابع من هذه الدراسة).

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٧/ الورقة ٢٧، ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٩٦.

(٥) كان أبو الفضل بن خيرون يعيرها للناس للإفادة منها، وصارت إلى ابنه الفضل بعد وفاته سنة ٤٨٨ هـ فاحترق بعضها في داره. وذكر الذهبي في السير نقلاً عن ابن شافع أن الحريق كان بعده لخمسين سنة (سير ١٨/ ٢٧٤) أي في حدود سنة ٥١٣ هـ.

ثَرْوتَهُ من الذهب، وقدرها مئتا دينار، على المُحَدِّثين، وكذلك مالَهُ من ثيابٍ ومَتاع[1].

وفي ضُحى يوم الاثنين السابع من ذي حجة سنة ٤٦٣ هـ (الخامس من أيلول سنة ١٠٧١ م) انتقل الخطيب إلى جوار ربه[2].

وطفق تلامذته ومحبوه يحاولون إنفاذ وصيته ليُدْفنَ بجوار بشر الحافي في مقبرة باب حرب، فوجدوا قَبْرًا أعده أبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثيثي الصُّوفي، أحد قاطني رباط شيخ الشيوخ أبي سَعْد أحمد بن محمد بن دوست دادا النَّيْسابوري، وكان يمضي إليه في كل أسبوع مرة، وينام فيه، ويقرأ فيه القرآن كله. فجاء محبو الخطيب إلى أبي بكر هذا، وسألَوْه أن يدفنوا الخطيب في قَبْره وأن يُؤْثرهُ به، فامتنعَ، وقال: موضعٌ قد أعددتُه لنفسي يؤخذ مني! فذهب أصحاب الحديث إلى شيخ الشيوخ أبي سَعْد وذكروا ذلك له، فأحضره وقال له: أنا لا أقول لك أعطهم القَبْرَ، ولكن أقول لك: لو أن بِشْرًا الحافي في الأحياء وأنت إلى جانبه فجاء أبو بكر الخطيب ليقعد دونك، أكان يحسنُ بك أن تقعد أعلى منه؟ فقال: لا، بل كنت أجلسه مكاني. قال: فهكذا ينبغي أن تكون الساعة. فطاب قلبه وأذِنَ لهم[3].

وبسبب هذا السَّعْي تَعَذَّر إخراج جنازته في يوم وفاته، فأخرج بُكْرة الثلاثاء من حُجْرته بدرب السِّلْسلة يحملُ جنازته المحدِّثون والفقهاء، وفي

---

(١) تكملة الإكمال ١/ ١٠٤ - ١٠٥، وتاريخ دمشق ٧/ الورقة ٢٩.

(٢) ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ٢٦٩، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٩، ابن نقطة: إكمال الإكمال، الورقة ٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٩٣، الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٦، السبكي: طبقات الشافعية ٤/ ٣٧.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٧/ الورقة ٢٤ - ٢٥، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٩-٢٧٠، ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٨٥، ابن نقطة: التقييد ١٥٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٩٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٩ وغيرها. وقد عاش أبو بكر الطريثيثي بعد هذا أربعًا وثلاثين عامًا، إذ تأخرت وفاته إلى سنة ٤٩٧ هـ (المنتظم ٩/ ١٣٨ - ١٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٢).

مقدمتهم أعظم فقهاء بغداد يومئذٍ أبو إسحاق الشِّيرازي مدرس المدرسة النِّظامية، وتبعها الخلق العظيم فعبروا بها الجَسْر إلى الجانب الغربي، فَحُمِلت إلى جامع المنصور، فتقدم للصَّلاة عليه القاضي أبو الحُسين ابن المهتدي بالله، فكَبَّر عليه أربعًا، وحُمِلت جنازته من هناك إلى مقابر باب حرب حيث الإمام أحمد وبشر الحافي فلما وصلوا باب حرب تقدم أبو سعد بن أبي عمامة فصلى عليه ثانية بأهل النصرية والحربية، ثم دفن هناك.

وكان جماعة طوال مدة التشييع ينادون بين يدي الجنازة: هذا الذي كان يذب عن رسول الله ﷺ، هذا الذي كان يَنْفي الكَذِب عن رسول الله ﷺ، هذا الذي كان يَحْفظ حديث رسول الله ﷺ، وختمت عند قبره عدة ختمات، ورُئيت له منامات صالحة، ورثاه غيرُ واحد من الشعراء[1].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٧/ الورقة ٢٨، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٩، ياقوت: معجم الأدباء ١/ ٣٨٥ - ٣٨٦، ابن نقطة: التقييد ١٥٥، وتكملة الإكمال، ١/ ١٠٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٦ - ٢٨٨، وغيرها

المبحث الثاني

منزلته العلمية

توطئة

يُعد أبو بكر الخطيب واحدًا من العُلماء البارزين الذين أنتجتهم المئة الخامسة، بما خَلَّف من تُراث فكري اتسم بالسّعة والأصالة في آنٍ واحد، وصارَ مَعِينًا لمن جاء بعده من المؤلفين، فأكثروا الاقتباس منه واعتمدوه، وفي مقدمة ذلك كتابه العظيم «تاريخ مدينة السلام». فضلاً عما عُرِف به من الثقة والأمانة والإتقان وشدة التحري، والدين والورع، وقد وثقه من معاصريه: عبدالعزيز الكَتَّاني، وابنُ الأكفاني، وابن ماكولا، والمؤتمن السَّاجي، وأبو علي البَرَداني، وأبو الوليد الباجي، وشُجاع بن فارس الذُّهلي، وغيرُهم، وأشاد به كبار العلماء وجهابذة النُّقَّاد، منهم السَّمعاني، وياقوت الحَمَوي، وابن نُقْطة، وابن النَّجَّار، والذَّهبي، والصَّفَدي، والسُّبكي، وابنُ كثير، كما سيأتي عند ذكر آراء العلماء فيه، وعدَّه الإمام أبو إسحاق الشيرازي، وهو أعظم فقهاء عصره، دارقطني زمانه[1].

مصنفاته

كان الخطيب من المُكْثرين من التصنيف، بدأ به منذ مُدَّة مُبكرة من حياته، فاستغرق أكثرها، وقد أحصى محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي مُصَنَّفات الخطيب إلى سنة ٤٥٣ هـ فكانت (٥٤) مصنفًا[2]. وذكر ابنُ شافع أنه «مات عن نيّفٍ وخمسين مُصَنَّفًا سوى ما وُجِدَ في الرِّقاع غير

(١) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨١، والسبكي: طبقات ٤/ ٣٥، والصفدي: الوافي ٧/ ١٩٦.
(٢) في دار الكتب الظاهرية نسخة منه ضمن مجموع برقم (١٨).

مَفْروغ منه»[1] . وقال ابن النجار: «وجدت فهرست مصنفات الخطيب، وهي نَيِّفٌ وستون مُصنفًا، فنقلتُ أسماءَ الكُتُب التي ظَهَرت منها، وأسقطتُ ما لم يُوجد، فإنَّ كُتُبه احترقت بعد موته وسلم أكثرُها»[2] . وجمع الدكتور يوسف العش قائمة بمصنفاته بلغت (٧٩) مصنفًا[3] ، وزادها صديقُنا الدكتور أكرم العُمري إلى (٨٧)[4] . وذكر السمعاني أنه «صنَف قريبًا من مئة مصنف»[5] .

ولعل العدد الذي ذكره الحافظ محب الدين ابن النجار هو الأقرب إلى الصحة، لعدة أمور، أولها: أنه وجد قائمة مؤلفاته في «فهرست» خاص مُدَوَّن، فهو لا يقوم على تخمين. وثانيها: أنه يقارب الرقم الذي ذكره المالكي في سنة ٤٥٣ هـ، ومعنى ذلك أن الخطيب قد ألَّف بعض الكتب والأجزاء الصغيرة بعد هذه السنة. وثالثها: وهو الأهم: أن القائمة التي ذكرها كل من الدكتور العش والدكتور العمري مقاربة إلى ذلك إذا استثنينا منها الأحاديث المُخَرَّجة للغير[6] ، وهو ما لم يعده الأقدمون من تآليفه فإنَّ المالكي مثلاً لم يذكر شيئًا منها، ولا ذكرَ ابنُ النجار في القائمة التي أثبتها لأسماء مؤلفاته مثلَ هذه التَّخَارِيج، كما أنَّ بعضَها مشكوكٌ في نسبته إليه[7] ، وبعضها ورقة منقولة عنه[8] ، وهلم جرًا.

وهذا الذي ذكرناه لا يُقَلِّل من قيمة مؤلفات الخطيب التي رُبما أرْبَت على الستة عشر ألف صفحة مخطوطة[9] ، يكوِّنُ «تاريخ مدينة السلام» رُبعها

(١) ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ١٠٤.
(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦٣).
(٣) الخطيب البغدادي ١٢٠ - ١٣٤.
(٤) موارد الخطيب ٥٥ - ٨٤.
(٥) الأنساب ٥/ ١٦٦.
(٦) انظر مثلاً ما ذكره الدكتور العمري في الأرقام ١٩ - ٢٨ و٨١ و٨٢.
(٧) انظر مثلاً رقم ١٠، ٨٧ في قائمة الدكتور العمري.
(٨) مثلاً ٦٤.
(٩) تبلغ مؤلفات الخطيب ما يقارب الأربع مئة جزء باستثناء التخاريج، والجزء قرابة العشرين ورقة (٤٠ صفحة).

تقريبًا، وهي فضلاً عن ذلك قد امتازت بأصالتها، وجدةِ موضوعاتها، وحُسْنِ ترتيبها وعَرْضها، حتى قال ابن نُقْطَة الحنبلي «ت ٦٢٩ هـ»: «وله مُصَنَّفاتٌ في عُلوم الحديث لم يُسْبَق إلى مِثْلها، ولا شُبْهَة عندَ كل لَبِيبٍ أنَّ المتأخرين من أصحابِ الحديث عيالٌ على أبي بكر الخطيب»[١]؛ قال ذلك مع أنه ألف كتابًا سماه: «الملتقط فيما في كتب الخطيب من الوهم والغلط»، فهو يدرك جيدًا أن المصنف الأصيل المتقن هو من عدت أخطاؤه. بل اعترف بجودتها حتى خصومُهُ وحُسّادُه مثل أبي الفرج ابن الجوزي الذي قال: «ومَن نَظَرَ فيها عَرَفَ قَدْر الرَّجل وما هُيِء له، مما لم يُهَيأ لمن كان أحفظ منه كالدَّارقُطني وغيره»[٢]. وقد أثنى الحافظ أبو طاهر السِّلَفي عليها في أبيات ذكرها غير واحد ممن ترجموا له[٣].

ومع كُلِّ ذلك حاول حُسّاد الخطيب وخصومه التقليل من أصالة هذه التآليف الماتعة، فاتهموه بانتحال هذه المصنفات زاعمين أنها مستفادة من تآليف رفيقه محمد بن عليّ الصُّوري.

ولد الصُّوري سنة ٣٧٦ هـ أو سنة ٣٧٧ هـ، ولم يسمع الحديث في صغره، وإنما طلبه بنفسه على حال الكبر، فكتب عن أبي الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي بصيدا، وهو أسندُ شيوخه. ثم اتصل اتصالاً وثيقًا بعلامة مِصْر عبدالغني بن سعيد، فكتبَ عنه وعَمَّن بعده من المصريين[٤]، ثم قَدِمَ بغدادَ واتصل به الخطيب، وترجمه في تاريخه، فقال: «قَدِمَ علينا في سنة ثمان عشرة وأربع مئة فسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد، ومَن بعده، وأقامَ ببغداد يكتب الحديثَ، وكان من أحرص النَّاس عليه، وأكثرهم كَتْبًا له، وأحسنهم مَعْرفةً به. ولم يَقْدم علينا من الغُرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث. وكان

---

(١) تكملة الإكمال ١/ ١٠٣.

(٢) المنتظم ٨/ ٢٦٦.

(٣) الدمياطي: المستفاد ١٥٨ - ١٥٩، الذهبي: سير ١٨/ ٢٩٣، وتاريخ الإسلام (وفيات ٤٦٣)، وغيرهما.

(٤) السمعاني الأنساب ٨/ ١٠٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٤٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٧.

دقيق الخَطِّ، صحيحَ النقل... كتبتُ عنه وكَتَب عني شيئًا كثيرًا، ولم يزل ببغدادَ حتى تُوفي بها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة جامع المدينة، وحضرتُ الصَّلاة عليه، وكان قد نيّف على الستين سنة»[1].

وهذه التُّهمة ساقها أبو سعد السَّمعاني عن والده، عن ابن الطيوري، واقتبسها ياقوت في «معجم الأدباء» فقال: «وحدث أبو سعد السمعاني: قرأت بخط والدي: سمعت أبا الحُسين ابن الطيوري ببغداد يقول: أكثر كُتُب الخطيب سوى التاريخ مستفادٌ من كُتُب الصُّوري، كان الصُّوري بدأ بها ولم يُتمها، وكانت للصُّوري أختٌ بصور، مات وخَلّف عندها اثني عشر عِدْلاً مَخزونًا من الكُتُب، فلما خرجَ الخطيب إلى الشام حَصَّل من كُتُبه ما صَنَّف منها كتبه»[2]. وأبو الحُسين ابن الطيوري هو المبارك بن عبدالجبار بن أحمد البغدادي الصيرفي «٤١١ - ٥٠٠ هـ»، كان من الملازمين للصُّوري، وكان مُحَدِّثًا مُكْثرًا أمينًا صدوقًا واسع الرواية على الرغم من كلام المؤتمن الساجي فيه.

على أن هذا الذي نُقل عن ابن الطُّيوري، إن صَحَّ إليه، لا يَصح لعدة أوجه:

الأول: إنَّ الصُّوري قَدِمَ بغداد سنة ٤١٨ هـ، وهو لَمّا يَزَل في أول نشاطه العلمي، وكان قبل ذلك بمصر، وظل ببغداد إلى حين وفاته في سنة ٤٤١ هـ، فإن كان قد ألَّف من تآليف لم يتمها، فإنه لابد أن يكون قد ألَّفها ببغداد في هذه المدة، فمن الذي حملها إلى أُخته بصور، وكيف وَصَلت إلى هُناك. نقول هذا على افتراض أنَّ الخطيب اطلع عليها عند سفره إلى الحج سنة ٤٤٥ هـ أو عند عودته منه سنة ٤٤٦ هـ، والخطيب لم يلبث ببلاد الشام سوى مُدّة قصيرة. أما إذا كان المقصود عند إقامته بصور منذ سنة ٤٥٧ هـ أو عند إقامته بالشام منذ سنة ٤٥١ هـ فمردودٌ بما ذكره المالكي من التآليف التي ألَّفها الخطيب

(١) تاريخه ٤/ ١٧٢ - ١٧٣.

(٢) معجم الأدباء ١/ ٣٨٧ - ٣٨٨.

وحَمَلَها معه من بغداد، فأينَ هذه التآليف التي استفادها!.

الثاني: إنَّ طبيعةَ مؤلَّفات الخطيب إنما تقومُ على حَشْد النّصوص أو الاستدلال بها في كُلِّ مسألةٍ من المسائل التي يريدُ الخطيب التَّطَرق إليها أو بحثها، وهو في توثيقه لهذه النصوص يستعملُ الإسناد المتصل بشيوخه، ثم إلى صاحب النَّص، فكيف يمكن أن يَسُوق نصوص الصُّوري في كُتبه، اللهم إلا أن يغيّر هذه الأسانيد، وليس هذا مما عُرِف به الخطيب البتة، ولا قاله عنه حتى حساده وأعداؤه.

الثالث: لا ينتطح عنزان في أن الخطيب أعلم من الصُّوري وأكثر حفظًا، وقد عَبَّر عن ذلك الإمام الذهبي بقوله: «ما الخطيب بمفتقرٍ إلى الصُّوري، هو أحفظ وأوسع رِحْلَة وحديثًا ومعرفة»[1].

الرابع: إنَّ ابن الجوزي مع كل كلامه الشَّديد في الخطيب، لم يستطع قبول هذه الرِّواية بهذه الهيئة السمجة، بل أقصى ما استطاعَ أن يقول: «وقد يضعُ الإنسان طريقًا فتُسْلَك، وما قَصَّر الخطيب على كل حال»[2]، فكأنه يشير بذلك إلى أن الخطيب قد يكون أفادَ من أفكار أو مشاريع كان الصوري قد فَكَّر بها، أو خطط لها، وهو تفسير معقول ومحتمل.

الخامس: لم يكن الصوري معنيًا بالتآليف أصلاً مع غزارة علمه، بل صرف جُلَّ وقته في الرواية، فلو كانت له هِمَّة في التأليف أو أنه بدأ ببعض الكتب لظهر له من المؤلَّفات الشيء بعد الشيء لاسيما وهو لم يتوفاه الله قبل بلوغ الستين من عمره.

إن دراسة كتب الخطيب تبين أنَّ مجالها الرئيس هو الحديث ورجاله، فعلى الرغم من تنوع موضوعاتها في الظاهر لتشمل إضافة إلى الحديث ومصطلحه، وآداب المحدث وعلم رجال الحديث: التاريخ، والعقائد، وأصول الفقه، والفقه، والزهد والرقائق، والأدب، فإن المادة المكونة لهذه الموضوعات هي الحديث أو رجاله في الأغلب الأعم، فتاريخ مدينة السلام

---

(١) سير ١٨/ ٢٨٣.

(٢) المنتظم ٨/ ٢٦٦.

هو تاريخ محدثيها قبل كل شيء، وكُتُبُه التي ألَّفها في العقائد والفقه وأصوله والزُّهد والرقائق إنما تقوم على الحديث، فالخطيب محدِّثٌ أولاً وآخرًا.

لقد قام كل من الدكتور يوسف العش والدكتور أكرم العمري بإحصاء مؤلفات الخطيب كما بينا سابقًا وقام صديقنا العالم الشيخ أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان بإحصاء كتبه المطبوعة والمخطوطة في مقدمة تحقيقه لكتاب تالي تلخيص المتشابه للخطيب الذي نشره سنة ١٩٩٧ م. فلم نر فائدة في إعادتها، فمن أراد معرفتها فليرجع إليهم.

هل كان الخطيب فقيهًا؟

وعلى الرغم من دراسة الخطيب للفقه في مطلع شبابه، وتأليفه بعض الرسائل أو الكُتيبات في الفقه فإنه لم يشتهر بالفقه ولا كان من الفُقهاء البارزين، ولذلك لم يكن مُدَرِّسًا له لا في منزله ولا في مسجدٍ من مساجد الشَّافعية المشهورة بتدريس الفقه، ومن ثم فإن قول الدكتور العمري بأن الخطيب «لم يشارك في التدريس في المدارس التي كانت ببغداد آنذاك، بل أخذ يلقي دروسه في حلقته بجامع المنصور وفي حُجْرته قرب النظامية، ولعله آثر البعد عن المؤسسات التعليمية المرتبطة بالسلطة، شأن علماء آخرين من معاصريه»[١]، لا يستقيم مع طبيعة التصور لتلك الحقبة، ذلك أن الخطيب قد عاد إلى بغداد وليس فيها سوى مدرسة واحدة للشافعية هي النظامية ولها مدرس واحد هو أبو إسحاق الشيرازي الذي أسسها نظام الملك من أجله[٢]، فأين يمكن أن يكون موقع الخطيب من هذا كله!

عقيدته ومذهبه

كان الخطيب على مَذْهب أبي الحسن الأشعري في الأصول، وعلى

---

(١) موارد الخطيب ٤٧ وأحال على بحث جورج مقدسي: رعاة العلم.

(٢) ينظر تفاصيل ذلك في بحثي: «التربية والتعليم» المنشور في المجلد الثامن من كتاب «حضارة العراق».

مذهب الشافعي في الفروع.

والمعروف من مذهب أبي الحسن الأشعري الأخير في الصفات إثباتها وعدم تأويلها، وهو مذهب الإمام أحمد وأهل الحديث، قال الخطيب: «أما الكلام في الصِّفات فإن ما رُوِيَ منها في السُّنَن الصِّحاح مذهبُ السَّلَف إثباتها وإجراؤها على ظواهرها، ونَفي الكيفية والتَّشْبيه عنها. وقد نَفَاها قومٌ، فأبطلوا ما أثبته الله، وحَقَّقَها قومٌ من المُثْبِتينَ، فَخَرجُوا في ذلك إلى ضَرْبٍ من التَّشْبيه والتكييف. والقَصْدُ إنما هو سُلوكُ الطريقة المتوسطة بين الأمْرين، ودينُ الله تعالى بين الغالي فيه والمُقَصِّر عنه. والأصلُ في هذا أنَّ الكلامَ في الصِّفَات فرعُ الكلام في الذَّات، ويُحْتَذَى في ذلك حَذْوه ومثالُه، فإذا كان مَعْلومًا أنَّ إثباتَ رَبِّ العالمين إنما هو إثباتُ وجودٍ لا إثباتُ كيفية، فكذلك إثباتُ صفاته إنما هو إثباتُ وجودٍ لا إثبات تحديد وتكييف؛ فإذا قُلنا: لله يدٌ وسمعٌ وبَصَرٌ، فإنما صفاتٌ أثبتها اللهُ لنفسه، ولا نقول: إنَّ معنى اليد القُدرة، ولا إنَّ معنى السَّمْع والبَصَر العِلْمَ، ولا نقول: إنها جوارح، ولا نُشَبِّهُهَا بالأيْدي والأسماع والأبْصار التي هي جَوَارِحُ وأدواتٌ للفعل، ونقول: إنما وجبَ إثباتُها لأنَّ التوقيف وَرَدَ بها، ووجب نفي التَّشْبيه عنها لقوله ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورة ١١] ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝١﴾ [الإخلاص][1].

حفظه

وكان الخطيب واحدًا من حُفاظ عصره[2]، وقد شَهِدَ له فقيه عصره أبو إسحاق الشيرازي «ت ٤٧٦ هـ» بالمَعْرفة والحِفْظ، فقال: «أبو بكر الخطيب يُشَبَّه بالدَّارقطني ونُظَرائه في معرفة الحديث وحفظه»[3]، وقال أبو نصر المؤتمن بن أحمد الساجي البغدادي «ت ٥٠٧ هـ»: «ما أخرجت بغداد بعد

(١) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٤.
(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، ترجمة الحميدي في وفيات سنة ٤٨٨.
(٣) الذهبي: تذكرة ٣/ ١١٣٨، وسير ١٨/ ٢٧٦، السبكي: طبقات ٤/ ٣٢.

ولذلك عَدَّهُ القَلْقَشَنْدي فَرْدًا في ذلك[1] .

الخطيب الأديب

ولغةُ الخطيب في كُتُبه لغةٌ جَيِّدةٌ قويةُ العبارة جَزْلة الألفاظ، دقيقةٌ في تعبيرها عن المُراد، وهي صفةٌ كانت تُمْلِيها عليه ثقافتُهُ الحديثية التي تَضَعُ كُلَّ كلمةٍ في موضعها المناسب عند تَحْبِير التَّراجم.

وقد ساقَ الخطيب في كتبه، ومنها تاريخه، جملةً لا بأس بها من الشِّعْر تدل على تَذَوّق له ومعرفة به. ويذكر ابن الجوزي أن للخَطِيب أشعارًا كثيرةً[2] ، ساقَ مُتَرْجموه بعضًا منها[3] ، وهي من متوسط الشعر وجَيِّده.

وأشارَ ابنُ الجوزي إلى أنه كان عارفًا بالأدب[4] ، وتشير سماعاته والكُتُب التي حَمَلها معه إلى دمشق يوم سافر إليها في سنة ٤٥١ هـ إلى عنايته به. كما ألف كتابًا في «البخلاء».

تواضعه وكرمه

ومع كُلِّ هذه المَلَكة العظيمة التي كانت عنده والمَنْزلة الرفيعة التي تبوأها ببغداد والشام وغيرهما فإنه كان حييًا متواضعًا، لا تهتز نفسه إلى المَدْح ولا تتشوف نَفْسه إليه، كما كان عند بعض العلماء، فعن سعيد المؤدِّب، قال: قلتُ: لأبي بكر الخطيب عند قدومي: أنت الحافظ أبو بكر؟ فقال: أنا أحمد ابن علي الخطيب، انتهى الحفظ إلى الدارقطني[5] .

---

(١) صبح الأعشى ١/ ٤٥٤.

(٢) المنتظم ٨/ ٢٦٧.

(٣) ينظر مثلاً الإلماع للقاضي عياض ٢٣٥ - ٢٣٦، والغنية، له ٧٧ - ٧٨، والمنتظم ٨/ ٢٦٧، ومعجم الأدباء ١/ ٣٨٨ - ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٩٥ - ٢٩٦، والوافي بالوفيات ٧/ ١٩٩، والبداية والنهاية ١٢/ ١٠٣ وغيرها.

(٤) المنتظم ٨/ ٢٦٧.

(٥) الذهبي: تذكرة ٣/ ١٤١. وسير ١٨/ ٢٨١.

أما كَرَمه فإنَّ سيرتَهُ تَدُل على حُبِّه مساعدةَ النَّاس وبَذْل ما عنده إليهم، وليسَ هناك أدنى إشارةٍ إلى أنَّه كانَ يأخذُ شيئًا على تحديثه، بل كان يعينُ طلبتَهُ بما يستطيع من المال، وقد مَرّ بنا أنَّه أعانَ الخطيب التبريزي بشيءٍ من المال أكثر من مرة، وأنه وَزَّعَ قبل وفاته ما يملك من ذَهَبٍ وثيابٍ على المُحَدِّثين، قال الحافظ محمد بن ناصر السَّلامي: «أخبرتني أمي أنَّ أبي حدثها، قال: كنت أدخلُ على الخطيب وأُمَرِّضه، فقلتُ له يومًا: يا سيدي! إنَّ أبا الفضل بن خيرون لم يُعْطني شيئًا من الذَّهَب الذي أمرتَهُ أن يُفَرِّقه على أصحاب الحديث. فرفع الخطيب رأسه من المخدة، وقال: خُذ هذه الخرقة، باركَ الله لك فيها. فكان فيها أربعون دينارًا، فأنفقتها مدة في طلب العلم»[1].

ديانته وزهده

وكان الخطيب صاحبَ دينٍ مَتِين وخوفٍ من الله تعالى، تَرَبَّى في بيئة مُتدينة، وما عَرَف طوال حياته سوى الاجتهاد في طلب العلم النَّبوي. وقد تواترت الأخبار ممن رافقه في سَفَراته أنه ما كان يشغل وقته في أثناء السَّفَر إلا بقراءة القُرآن أو الحديث، قال غيث بن علي الأرْمنازي: «حدثنا أبو الفرج الإسفراييني، قال: كان الخطيب معنا في الحج، فكان يختم كُلَّ يوم ختمة قراءة ترتيل، ثم يجتمع النَّاسُ عليه وهو راكبٌ يقولون: حدثنا فَيُحَدِّثهم»[2]. وقال المؤتمن السَّاجي: «سمعتُ عبدالمُحسن الشِّيحيَّ يقول: كنتُ عديل أبي بكر الخطيب من دمشق إلى بغداد فكانَ له في كُلِّ يومٍ وليلة خَتْمة»[3].

وكان مهيبًا وقورًا[4] لا يفكر بشيء من حُطام الدُّنيا، عفيفَ النَّفْس؛ قال السمعاني: «وسمعتُ أبا الفتح مسعود بن محمد بن أحمد الخطيب بمرو يقول: سمعت الفَضْل بن عُمر النَّسوي يقول: كنتُ في جامع صُور عند

---

(١) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٢) ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ٢٨٦، الذهبي: تذكرة ٣/ ١١٣٩، وسير ١٨/ ٢٧٩، السبكي: طبقات ٤/ ٣٤.

(٣) الذهبي: تذكرة ٣/ ١١٣٩، وسير ١٨/ ٢٧٩.

(٤) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٧.

الخطيب، فدخلَ عليه بعضُ العَلَوية وفي كُمِّه دَنَانير، وقال للخطيب: فُلان، وذكرَ بعض المُحْتَشِمين من أهل صُور، يُسَلِّم عليك ويقول: هذا تصرفه في بعض مُهِمَّاتك، فقال الخطيبُ: لا حاجة لي فيه، وقَطَّبَ وجَهَهُ، فقال العَلَوي: فتصرفه إلى بعض أصحابك، قال: قُل له: يَصْرفه إلى من يُريد. فقال العَلَوي: كأنك تَسْتَقِلُّه، ونفض كُمَّهُ على سجادة الخطيب وطرحَ الدَّنانيرَ عليها، وقال: هذه ثلاث مئة دينار. فقامَ الخطيبُ مُحْمَرّ الوَجْه وأخذَ السجادة ونفضَ الدَّنانير على الأرض وخرج من المسجد. قال الفَضْل: ما أنْسَى عِزَّ خُروج الخَطيب وذُلَّ ذلك العَلَوي وهو قاعدٌ على الأرض يلتقط الدَّنانير من شقوق الحصير ويجمعها!»[1].

وقد مَرّ بنا عند كلامنا على سيرته كيف أنه أوقف كتبه ووزع كل ما يملك من ذهب وثياب ومتاع على طلبة الحديث.

أما ما ذكره حُسَّادُه وخصومُه من تُهَم لا تَنْسَجمُ مع سيرته من مثل اتهامه بالسُّكْر، أو التغزل بالغِلْمان وحُبّه لهم، فهو ظاهر الوَضْع والاختلاق لا يَسْوَى سَمَاعه[2].

تلاميذه

لقد كوَّنت مَعْرفةُ الخطيب بالحديث وعُلُومه والتاريخ وفُنُونه والمَنْزلة التي تبوأها حينَ اكتملت علومُه وانتشرت تآليفُه مكانةً له رفيعةً في نفوس طَلَبَة العِلْم، فأمّوه من كُلِّ حَدَب وصَوْب يَنْهَلون من هذا المَعِين الثَّرِّ الذي لا يَنْضب.

ومع أنَّ الخطيب لم يكن من المُعَمَّرين، لكنَّ الروايةَ انتشرت عنه؛ وذلك لتميّزه منذُ وقتٍ مبكر، وظهور نبوغه وهو لمّا يَزَل شابًا يافعًا، لذلك سمع منه شيوخُهُ اعترافًا منهم بفضله وإقرارًا بمنزلته الرَّفيعة، فسمع منه شيخه أبو القاسم عبيدالله بن أبي الفتح الأزهري «٣٥٥ - ٤٣٥ هـ» في سنة ٤١٢ هـ

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٦٣)، وسير ١٨/ ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٢) انظر تفاصيله والرد عليه في دراسة العلامة المعلمي اليماني: التنكيل ١/ ١٣٠-١٣٩.

وهو لما يزل في العشرين من عمره[1] . كما سمع منه شيخه أبو بكر البرقاني «٣٣٦ - ٤٢٥ هـ» سنة ٤١٩ هـ كما بيناه في أول كلامنا على ترجمته.

ومما لا شك فيه أن عددًا ممن قرأ عليهم الخَطيب قد قرأوا عليه أيضًا، كما جَرَت العادةُ بين طَلَبة العِلْم في تلك الأعْصُر، لكنَّ كُتُب التَّراجم ربما تُلَمِّح إلى المَشْهورين منهم حسب. وكان الخطيبُ نفسه يفخرُ بكتابة شيوخه عنه، فقد ساق خَبَرًا في ترجمة أبي زُرْعة الرازي عند وفاته، فقال: «كتبَ عني هذا الخبر أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وغيرهم من الشيوخ»[2] ، وهؤلاء جميعهم من كبار شيوخه.

لقد حَدَّث الخطيب المُدَّة الطَّويلة ببغداد ودمشق وصُور وغيرها من الحواضر الإسلامية التي زَارها، وحضر مجالس تَحْديثه مئاتٌ من طَلَبة العلم، فاستفادَ بعضُهم منه وضَيَّع كثيرون، إما لأنَّهم لم يستمروا في هذا الطريق، وإما أنهم لم يُحَدِّثوا.

ومهما تَتَبَّعَ الباحثُ أسماءَ هؤلاء التَّلاميذ أو الرواة عنه، ونَقَّرَ عنهم في المظان، فإنَّه سوف لا يقفُ إلا على النَّزَر اليَسِير منهم؛ ذلك أنَّ العديد من الكُتُب المَعْنية بتراجمهم لم تَصل إلينا، لاسيما في بُلْدان المَشْرق الإسلامي، فضلاً عن أن كتب التراجم، وهذا هو المهم، إنما تُعنى بعلو الإسناد، فتذكر المُتَميزين بذلك، ممن سَمِعوا في الصِّغَر وطالت أعمارُهم، فطارت شُهْرَتُهم في البُلْدان بعلو الإسناد أو التَّفَرُّد، ولا أدل على ذلك من اشتهار رواية أبي مَنْصور القَزَّاز لتاريخ الخطيب ذلك الاشتهار الذي طبق أرضَ الإسلام في الأعصر التالية مع أنَّ سَمَاع أبي منصور القَزَّاز للتاريخ إنما كانَ وهو لم يتجاوز العاشرة من عُمُره في أحسن تَقْدير. ومن هنا فإنَّ كثيرًا ممن سمعوا من الخطيب وهم في سن الشباب أو الكهولة لم تُعْن كُتُب التَّراجم بذكرِ سَمَاعهم

(١) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٧.
(٢) تاريخه ١٢/ ٤٥.

منه، وإنما عُنِيت بذكر شيوخهم المُتَقَدِّمين الذين أُحضروا عليهم أو سمعوا منهم في الصغر[1].

ولمّا كنا قد صنعنا معجمًا لشيوخ الخطيب في تاريخه[2]، فقد رأينا من المُفِيد أن نُطَرِّز هذه المُقَدِّمة الوجيزة بذكر أشهر الرُّواة عن الخطيب، مرتبين إياهم على قِدَم وفياتهم مضربين عن ذكر شيوخه الكثر الذين سمعوا منه؛ فمنهم:

أبو محمد عبدالله بن الحسن بن طَلْحة التِّنِّيسي، ابن النَّخَّاس المعروف بابن البَصْري المولود سنة ٤٠٤ هـ والمتوفى سنة ٤٦٢ هـ، قال ابن عساكر: «من أهل تِنِّيس، قدم دمشق ومعه ابناه محمد وطلحة، وسمع بها الكثير من أبي بكر الخطيب»[3].

والإمامُ الحافظ المُفِيد الصَّدوق مُحَدِّث دمشق أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّاني المولود سنة ٣٨٩ هـ والمتوفى سنة ٤٦٦ هـ، وقد حَدّث الخطيب عنه أيضًا[4].

وأبو منصور ناصر بن محمد بن عليّ بن عُمر البغدادي، والد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي، ولد سنة ٤٣٧ هـ، واتصل بالخطيب، فكان يرى له ويُقَدِّمه على من حَضَر، ويأمرُه بالقراءة، وهو الذي قرأ عليه «التاريخ» للناس ببغداد في السنة الأخيرة من عُمُر الخطيب حين حَدَّث به ببغداد، وأعانَهُ الخطيبُ بأربعين دينارًا ذَهَبًا أنفقها في الطَّلَب، واختَرَمته المَنِيّةُ شابًا وهو في الحادية والثلاثين من عمره سنة ٤٦٨ هـ[5].

---

(١) من أجل تصور بعض مجالس الخطيب ونوعية السامعين، أحيل القارىء إلى طبقة سماع عليه ببغداد في شعبان سنة ٤٦٣ هـ وغيرها من طباق السماع مثبتة في آخر الجزء الثاني بعد المئة من مجلد محفوظ بدار الكتب المصرية، نقلته في الفصل الرابع من هذه المقدمة.

(٢) انظر المجلد السابع عشر.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق (عبدالله) ص ١٧١.

(٤) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٦٦)، وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٤٨ - ٢٥٠.

(٥) ابن الجوزي: المنتظم ٨/٣٠١ - ٣٠٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة =

وأبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن الحُسين بن محمد بن خَلَف الفَرَّاء، ابن القاضي أبي يَعْلى الفقيه. ولد سنة ٤٤٣ هـ، قال ابن النجار: «وصَحِبَ أبا بكر الخطيب وأبا عبدالله الصُّوري، ونَقَلَ عنهما معرفة الحديث وتحقيقَ أسماء الرُّواة وأنسابهم، وكتبَ بخطه كثيرًا من الحديث والفقهيات ومُصَنَّفات الخطيب»[١]. توفي شابًا بطريق مكة، وهو ابن ست وعشرين سنة، وكانت وفاته سنة (٤٦٩ هـ)[٢].

وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري المعروف بابن ظُنَيْز[٣]، من أهل ميورقة من بلاد الأندلس. قرأ على الخطيب بصُور، ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٧٤ من تاريخه، وقال: «وكان من علماء اللغة والنَّحو دَيِّنًا فاضلاً فقيهًا عارفًا بمذهب مالك، كتب بصور عامة تصانيف الخطيب وحَصَّلها»[٤].

وأبو نصر عليّ بن هبة الله بن عليّ، الأمير الحافظ النَّاقد الكبير المعروف بابن ماكولا المقتول بعد سنة ٤٨٠ هـ. كان من أصدقاء الخطيب وتلامذته النُّجُب الذين لازموه وأخذوا عنه كثيرًا. وقد اعترف ابن ماكولا بفضل الخطيب عليه حتى قال: «وقد استفدنا كثيرًا من هذا اليَسِير الذي نُحْسِنُه به وعنه، وتَعلَّمنا شَطْرًا من هذا القليل الذي نَعْرِفُه بتَنْبِيهه ومنه»[٥].

وأبو المعالي محمد بن محمد بن زَيْد بن عليّ العَلَوي الحُسيني البغدادي، السَّيد الكبير المُرْتَضَى ذو الشَّرفين نزيلُ سمرقند. ولد سنة (٤٠٥)، قال أبو سَعْد السَّمعاني: «هو أفضلُ عَلَوي في عصره، له المعرفةُ التَّامةُ

= ٤٦٨).

(١) ابن النجار: التاريخ المجدد ٢/ ١١٨.

(٢) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦.

(٣) قيده ابن النجار بالحروف كما قيدناه (التاريخ المجدد ٣/ ٨١)، وتابعه ابن ناصر الدين في التوضيح ٦/ ١٩. أما الذهبي فقيده بالطاء المهملة وآخره زاي: طنيز (المشتبه ٤١٨).

(٤) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٧٤).

(٥) ابن ماكولا: تهذيب مستمر الأوهام ٥٧، الذهبي: سير ١٨/ ٥٧٠.

بالحديث... بَرَعَ بأبي بكر الخطيب في الحديث»[1]، وقال ابن الجوزي: «وصَحِبَ أبا بكر الخطيب وتَلْمَذَ له، وأخذَ عنه علمَ الحديث فصارَ له به معرفةٌ حَسَنةٌ»[2]. ذكر الذهبي أنه توفي بعد سنة ست وسبعين، وقيل: قُتِلَ في سنة ثمانين وأربع مئة، قتله الخاقان خَضِر بن إبراهيم صاحب سمرقند[3].

وأبو الفضل طاهر بن بركات بن إبراهيم القُرَشي الدِّمشقي المعروف بالخُشُوعي المتوفى سنة ٤٨٢، قال الحافظ ابن عساكر: «طافَ في طلب الحديث وسَمِعَه من جماعة منهم الخطيب البغدادي، وجمع معجم أسماء شيوخه»[4].

وأبو الفَتْح نصر بن الحسن بن القاسم التُّركي الشَّاشي التَّنْكَتي. ولد سنة ٤٠٦، وسَمِعَ من الخطيب بصُور، وتوفي سنة ٤٨٦، واشتُهِرَ برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والأندلس عن عبدالغافر بن محمد الفارسي[5].

وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خَيْرون البغدادي المعروف بابن الباقلاني، الإمامُ العالمُ الحافظ المُسْنِد الحُجّة. ولد سنة ٤٠٤، وطلب فتميَّزَ حتى صار يحيى بن مَعِين وقته على حد تعبير أبي طاهر السِّلَفي. وكان خصيصًا بالخطيب، وهو الذي تولى توزيع تركته على المحدثين بوصيةٍ منه كما مر بنا. وكان الخطيب يحترمه ويُجِلُّه فحدَّث عنه هو أيضًا ثقةً بمعرفته وأُصوله. كما أذِن له الخطيب بالتعليق على تاريخه[6].

وأبو نصر هبة الله بن علي بن المُجْلِي، أخو أحمد بن علي بن المُجْلي، ولد سنة ٤٤٢، وروى عن أبي بكر الخطيب، وجَمَعَ وصَنَّفَ، وتوفي سنة ٤٨٨[7].

---

(١) الذهبي: سير ١٨/ ٥٢١.
(٢) المنتظم ٩/ ٤١.
(٣) الذهبي: سير ١٨/ ٥٢٣.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٥٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٨٢).
(٥) السمعاني: الأنساب ٣/ ٨٨ - ٩٠، الذهبي: سير ١٩/ ٩٠.
(٦) الذهبي: سير ١٩/ ١٠٥ - ١٠٧.
(٧) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٤، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٥٩.

وأبو عبدالله محمد بن أبي نصر فُتُوح بن عبدالله الأزْدي الحُمَيْدي الأندلسي المَيُورقي الفقيه الظَّاهري صاحبُ ابن حَزْم وتلميذُه وصاحب التَّصانيف المشهورة الماتعة والمتوفى ببغداد سنة ٤٨٨ هـ، وقبره عند بشر الحافي أيضًا نُقلَ إليه بعد سنتين من وفاته. وقد سمع الحُمَيْدي من الخطيب بدمشق[١].

وأبو منصور عبدالمُحسن بن محمد بن علي الشَّيحي[٢] ثم البغدادي النَّصْري، من أهل محلة النَّصْرية، الإمامُ المحدث التَّاجر الجَوَّال المتوفى سنة ٤٨٩ هـ. كان أبو منصور مع الخطيب بصور، وهو الذي حَمَله إلى بغداد. وكان قد كتبَ بخطه أكثر مُصَنَّفات الخطيب، مما يدلُ على أنّه لازمَهُ المدةَ الطويلة، واتصل به اتصالاً قويًا، وأكثر عنه، حتى أن الخطيب أهداه نسختَهُ الخاصة التي بخطه من «تاريخ مدينة السَّلام»[٣]، ولعلها كانت أعز ما يملك.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقي الدَّقَّاق البغدادي الحافظ المعروف بابن الخاضِبَة. ولد سنة نَيِّفٍ وثلاثين وأربع مئة، وتوفي سنة ٤٨٩ هـ[٤]، قال ابن الجوزي[٥]: «وأكثرَ عن أبي بكر الخطيب».

وأبو الفتح نَصْر بن إبراهيم بن داود النابُلُسي المَقْدسي الشافعي، الفقيه العلامة صاحبُ التصانيف. ولد قبل سنة عشر وأربع مئة، وتوفي سنة تسعين وأربع مئة، وهو من عُلماء الشافعية البارزين في بلاد الشام، ولذلك فإنَّ الخطيب حَدَّث عنه أيضًا[٦].

---

(١) الذهبي: سير ١٩/ ١٢٠. وكذلك ١٨/ ٢٧٣، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٨٨).

(٢) منسوب إلى شيحة من قرى حلب.

(٣) السمعاني في «الشيحي» من الأنساب، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٨٩)، والسير ١٩/ ١٥٢، ابن كثير: البداية ١٢/ ١٥٣.

(٤) الذهبي: سير ١٠/ ١٠٩ - ١١٣، الصفدي: الوافي ٢/ ٨٩ - ٩٠، ابن كثير: البداية ١٢/ ١٥٣.

(٥) المنتظم ٩/ ١٠١. وانظر الذهبي في السير ١٨/ ٢٧٣.

(٦) ابن عساكر: تبيين ٢٨٦ - ٢٨٧، الذهبي: سير ١٩/ ١٣٨. وانظر أيضًا ١٨/ ٢٧٣، ولعله كان ببغداد سنة ٤٦٣ يسمع تاريخ الخطيب، كما جاء في رؤيا ذكرها مكي بن =

وأبو سعد محمد بن الحُسين بن محمد المُزَكِّي الحَرَمي الزَّاهد نزيلُ هراة والمتوفى بها في سنة ٤٩١ هـ. سمع من الخطيب ببغداد[١].

وأبو رَوْح صاعد بن سَهْل بن بِشْر الإسفراييني ثم الدِّمشقي المتوفى سنة ٤٩٢ هـ، ذكر ابنُ عساكر[٢] والذهبي[٣] أنَّه سَمِعَ من الخطيب.

وأبو القاسم مكي بن عبدالسَّلام بن الحُسين الرُّمَيْلي المَقْدسي أحدُ الجَوَّالين. ولد سنة ٤٣٢ هـ، وتعب وسهر في الطلب، فتميّز وصار مفتيًا على مذهب الإمام الشافعي. سمع من الخطيب بدمشق وصور وبغداد، وختم الله حياته بالشهادة مُقبلاً غير مُدْبر وهو يدفع الصليبيين - لعنهم الله - عن المسجد الأقصى سنة ٤٩٢ هـ[٤]. وكان أبو القاسم الرُّميلي خصيصًا بالخطيب قرأ عليه تاريخَهُ، وحضرَ مَرَضه ووفاته ببغداد، ورأى له منامًا صالحًا، فقال: «كنتُ نائمًا ببغداد في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربع مئة، فرأيتُ كأنّا اجتمعنا عند أبي بكر الخطيب في منزله لقراءة «التاريخ» على العادة، فكأنَّ الخطيب جالسٌ، والشيخ أبو الفتح نَصْر بن إبراهيم المقدسي عن يمينه، وعن يمين نصر رجل لم أعرفه، فسألت عنه فقيل: هذا رسول الله ﷺ جاءَ ليسمعَ «التاريخ»، فقلتُ في نفسي: هذه جلالةٌ لأبي بكر إذ يَحْضر رسول الله ﷺ مجلسَهُ، وقلتُ: هذا ردٌّ لقول من يعيب «التاريخ» ويذكر أنَّ فيه تحاملاً على أقوام»[٥].

وأبو الحسن عليّ بن سعيد بن عبدالرحمن بن مُخْرِز بن أبي عُثمان المعروف بالعَبْدَري، من بني عبدالدار، ومن أهل مَيُورقة من بلاد الأندلس. ذكره ابن بَشْكوال، فقال: «دخلَ بغدادَ وتركَ مذهب ابن حَزْم وتفقه عند أبي

= عبدالسلام الرميلي (انظر السير ١٨/ ٢٨٨).

(١) الذهبي: سير ١٩/ ٢٠٢.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٢.

(٣) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٩٢).

(٤) السمعاني في «الرميلي» من الأنساب، الذهبي: ١٩/ ١٧٨.

(٥) ابن عساكر: تبيين ٢٦٨ - ٢٦٩، الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٨، الصفدي: الوافي ٧/ ١٩٧.

بكر الشَّاشي... وسَمِعَ من الخطيب أبي بكر بن ثابت البغدادي وغيره؛ أخبرني بذلك القاضي أبو بكر بن العربي، وذكر أنه صَحِبه ببغداد، وأخذَ عنه وأثنَى عليه، وقال لي: تركتُهُ حَيًّا ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، وتوفي بعد ذلك»[1]. وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٩٣ من تاريخ الإسلام نقلاً من تاريخ ابن النجار[2].

وسَلْمان بن حمزة بن الخَضِر السُّلَمي الدِّمشقي المتوفى سنة ٤٩٥. ذكر ابن عساكر[3] والذهبي[4] أنه سمع من الخطيب.

وأبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني البغدادي الحنبلي «٤٢٦ - ٤٩٨ هـ»، قال السمعاني: «كان أحد المشهورين في صنعة الحديث»[5].

وأبو محمد جعفر بن أحمد بن الحَسَن السَّرَّاج البغدادي، أحد المُسْنِدين الكبار «٤١٧ - ٥٠٠ هـ». خَرَّجَ له شيخُهُ الخطيب خمسة أجزاء مشهورة سَمِعَها الذَّهبي[6]، وهي موجودةٌ في دار الكتب الظاهرية بدمشق إلى اليوم[7].

وقد روى تاريخ الخطيب، ووصلت إلينا أجزاء من روايته.

وأبو الحُسين المُبارك بن عبدالجبار بن أحمد البغدادي الصَّيْرفي المعروف بابن الطيوري «٤١١ - ٥٠٠ هـ»[8]، وهو إمام محدث عالم مفيد، ذكره الذهبي في الرواة عن الخطيب[9].

وأبو إسحاق إبراهيم بن مَيَّاس بن مهدي القُشَيْري، من أهل دمشق، ذكر

---

(١) الصلة ٢/ ٤٢٣ - ٤٢٤.
(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٩٣)، السبكي: طبقات الشافعية ٥/ ٢٥٧-٢٥٨.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢١٢.
(٤) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٩٥).
(٥) الذهبي: سير ١٩/ ٢٢٠.
(٦) الذهبي: سير ١٩/ ٢٢٩.
(٧) الجزء الأول ضمن مجموع برقم ٣١، والثاني إلى الخامس برقم ٣٥٣ حديث.
(٨) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٥٤.
(٩) سير ١٨/ ٢٧٣.

ابنُ عساكر أنّه سمع من الخطيب[1]، وقال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٠١ هـ من المنتظم: «سَمِعَ الكثيرَ، وأكثر عن الخطيب وكَتَبَ من تصانيفه... وكان ثقةً»[2].

وأبو بكر محمد بن عمر بن قَطَري الزُّبَيْدي الإشبيلي المتوفى سنة ٥٠١ هـ، قال القاضي عِياض: سمع بصور من الشيخ أبي بكر الخطيب الحافظ... حدثني عن الخطيب بكتاب «المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف» وبكتاب «الفقيه والمتفقه» من تأليفه سماعًا منه[3].

وأبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عُمر بن هارون، الفقيه الوَلاشْجِردي، من ولاشْجِرد من قُرى كنكور، وهي بُليدة بين هَمَذَان وقرميسين، ولد سنة ٥٤٠ وتوفي سنة ٥٠٢[4].

وأبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الإخوة البَيِّع الحَرِيمي، المحدث المُفيد. ولد سنة ٤٥١، وطلب الحديث، قال ابن النجار: «وكتب بخطه وحَصّل الأصول، وكان يكتب خطًا حسنًا، وله فَضْل ومعرفة، سمع... وأبا بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب»[5]، وتوفي سنة ٥٠٢ هـ، ودفن في مقبرة باب حرب[6].

وأبو زكريا يحيى بن عليّ بن محمد الشَّيباني المعروف بالخَطِيب التِّبريزي العلامةُ الشهير صاحبُ «شَرْح الحماسة» وغيره «٤٢١ - ٥٠٢ هـ». أخذَ عن الخطيب كثيرًا من الكتب الأدبية، وأعانَهُ الخطيب ببعض المال يوم

---

(١) تهذيب ٢/ ٣٠١.

(٢) المنتظم ٩/ ١٥٨.

(٣) الإلماع ٢٣٥ - ٢٣٦، ابن الأبار: التكملة ١/ ٤٠٩ - ٤١٠، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٠ بخطه).

(٤) السمعاني في «الولاشجردي» من الأنساب، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٥٣ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٥) التاريخ المجدد ٣/ ١٠٢.

(٦) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

كان بدمشق[1] .

وأبو الفِتْيان عُمر بن عبدالكريم بن سعدويه بن مَهْمَت الدِّهِسْتاني الرُّؤاسي الحافظ الرَّحَّال «٤٢٨ - ٥٠٣ هـ»، سمع من الخطيب بصور[2] .

وأبو محمد عبدالله بن عليّ بن عبدالله ابن الآبنوسي «٤٢٨ - ٥٠٥ هـ»، قال ابن النجار: «وسمع تاريخ بغداد من مُصنفه أبي بكر الخطيب ورواه»[3] .

وأبو الحسن المُبارك بن سعيد الأسَدي البغدادي التاجر المعروف بابن الخَشَّاب المتوفى سنة ٥٠٥ هـ. سمع من الخطيب «تاريخ مدينة السلام»ودخل الأندلس تاجرًا سنة ٤٨٣ هـ فحدَّثَ بها بهذا التاريخ[4] .

وأبو تُراب حَيْدرة بن أحمد بن حُسين الأنصاري الدمشقي المقرىء المعروف بالخروف المتوفى سنة ٥٠٦ هـ. قال ابن عساكر: سمعت منه جزءًا من تاريخ بغداد. وهو أقدم شيخ لابن عساكر موتًا[5] .

وأبو غالب شُجاع بن فارس بن الحُسين الذُّهلي البغدادي الحَرِيمي الحافظ المشهور مفيد بغداد في عصره «٤٣٠ - ٥٠٧ هـ». أكثر عن الخطيب، وكتب بخطه نسخة من «تاريخ مدينة السلام» لأبي غالب محمد بن عبدالواحد القَزَّاز، فسمعها هو وأبو غالب وأخوه عبدالمحسن بن عبدالواحد، وولد أبي غالب: أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز المتوفى سنة ٥٣٥ هـ صاحب

---

(١) السمعاني في «التبريزي» من الأنساب، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٢) الرافعي: التدوين ٣/ ٤٤٩ -٤٥١، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٣) الدمياطي: المستفاد ٢٧٥. وانظر الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٦١ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٩/ ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٤) ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٦٣٤، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٦٢ (أيا صوفيا ٣٠١٠). وانظر السير ١٨/ ٢٧٣.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٣ - ٢٤، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

الرواية العالية المشهورة[1].

وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحُسين بن عُمر الشَّاشي، الإمام الكبير الفقيه الشافعي صاحب المُصنَّفات ومُدَرِّس النِّظامية ببغداد «٤٢٩ - ٥٠٧ هـ»[2].

وأبو نصر المُؤْتَمن بن أحمد بن عليّ بن الحُسين الرَّبَعي الدَّيرعاقولي ثم البغدادي المعروف بالسَّاجي، أحدُ أعلام المحدثين «٤٤٥ - ٥٠٧ هـ». سمع من الخطيب بصور[3].

وأبو القاسم عليّ بن إبراهيم بن العباس، الشريف النسيب الحُسيني الدِّمشقي الخطيب المعروف بابن أبي الجن «٤٢٤ - ٥٠٨ هـ»، قال الذهبي: «خرَّجَ له شيخُهُ الخطيب عشرين جزءًا سمعها بكاملها[4]، وعلى أكثر تصانيف الخطيب خطه وسماعه»[5]. وسيأتي عند الكلام على نسخ التاريخ أنه سمع تاريخ الخطيب كاملاً سنة ٤٥٣ هـ وسمعه منه الحافظ الصائن ابن عساكر ومجموعة من الحفاظ. وهو الذي أنقذ الخطيب من محنته بدمشق وسَهّل له أمر الخروج منها إلى صور.

وأبو الطاهر إبراهيم بن حمزة بن نصر بن عبدالعزيز الجَرْجَرائي ثم الدِّمشقي المُقرىء المُعَدَّل. ولد سنة ٤٤١ هـ، وقرأ القرآن بعدة روايات، وسمع الحديث من الخَطِيب وغيره. أخذَ عنه الحافظ ابن عساكر وذكر أنه توفي سنة ٥٥٩ هـ[6].

---

(١) السمعاني في «السهروردي» من الأنساب، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٦، الذهبي: السير ١٩/ ٣٥٥ - ٣٥٦.

(٢) ابن عساكر: تبيين ٣٠٦، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٩، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٧٢ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٧٨ - ٧٩ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٤) منها أجزاء بظاهرية دمشق (مجموع ٤ و٤٠ و١٤٠).

(٥) تاريخ الإسلام، الورقة ٨٢ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٩، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٨٣ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

وأبو الفَرَج قوام بن زيد بن عيسى القُرشي التَّيمي البَكْري الدمشقي، الإمام الفقيه الشافعي «٤٢٢ - ٥٠٩ هـ». سمع منه بدمشق[١].

وأبو المَضَاء محمد بن عليّ بن الحَسن بن أبي المَضَاء البَعْلَبكي المعروف بالشيخ الدَّيِّن «٤٢٥ - ٥٠٩ هـ»[٢].

وأبو الفرج غَيْث بن عليّ بن عبدالسلام الصُّوري الأرمنازي خطيب صور ومُحَدِّثها «٤٤٣ - ٥٠٩ هـ». أكثر عن الخطيب، وكتب بخطه نسخة من كتابه «تقييد العلم»[٣]، وسمع منه «تلخيص المتشابه»[٤].

وأبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النَّرْسي الملقب بأُبي، محدث الكوفة «٤٢٤ - ٥١٠ هـ»، ذكره الذهبي في الرواة عن الخطيب[٥].

وأبو الوفاء عليّ بن عَقِيل الفقيه المشهور صاحب كتاب «الفُنون» «٤٣١-٥١٣ هـ». ذكر ابنُ الجوزي أنه أخذَ عن الخطيب[٦]، وذكر هو مشايخَهُ في العلوم المتنوعة ومن مذاهب مختلفة، ثم قال: «ومنهم أبو بكر الخطيب كان حافظ وقته. وكان أصحابنا الحنابلة يريدون مني هجران جماعة من العلماء، وكان ذلك يحرمني علمًا نافعًا»[٧].

وأبو البركات كَتَائب بن عليّ بن حمزة بن الخَضِر السُّلمي الجابي، ابن المقصص الحنبلي «٤٤٤ - ٥١٣ هـ»[٨].

وأبو نَصْر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين الأنْماطي البَيِّع المتوفى سنة ٥١٤ هـ، قال الذهبي: «حَدَّث بتاريخ الخطيب عنه... وزعمَ الحافظ ابن ناصر أنه كان ضعيفًا ألحقَ سماعَهُ في جُزءين من تاريخ الخطيب، فقلت له: لم

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٨٥ (أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٢) نفسه.
(٣) النسخة في دار الكتب الظاهرية برقم ٣٧٩٢.
(٤) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٨٥ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٩/ ٣٨٩.
(٥) سير ١٨/ ٢٧٣.
(٦) المنتظم ٩/ ٢١٢.
(٧) ابن رجب: الذيل ١/ ١٤٣.
(٨) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

فَعَلْتَ هذا؟ قال: لأني سمعتُ الكتابَ كُلَّه... قلت: لا يؤثر قَدْح ابن ناصر فيه، فإنَّ الرجلَ كان فيه نَبَاهةٌ، وما يمنع من أن كان له فَوت فأُعيد له بعد كتابة الطبقة، ثم ألحقَ اسمَهُ، بل الضَّعيف من يروي الموضوعات ولا يتكلَّم عليها»[1].

وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن عُمر بن أبي الأشعث ابن السَّمَرْقندي الدِّمشقي المولد البغدادي الدار، أخو المحدث إسماعيل «٤٤٤ -٥١٦ هـ»[2] قال ابن الجوزي: «وصَحِبَ أباه والخطيبَ وجَمَعَ وألَّف»[3]، وقال ابن النجار: «وأكثرَ عن الحافظ أبي بكر الخطيب بدمشق من مُصَنَّفاته»[4].

وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي المِصِّيصي ثم الدمشقي المُعَدَّل «٤٤٥ - ٥١٦ هـ»[5].

وأبو الحسن محمد بن مَرْزوق بن عبدالرزاق الزَّعْفَراني البغدادي الجَلَّاب «٤٤٢ - ٥١٧ هـ»، قال الذهبي: «محدثٌ دَيِّن ثقة مُكْثر... أكثرَ عن الخطيب»[6]، وهو ممن نسخ تاريخ الخطيب كما سيأتي بيانه.

وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُبيدالله بن أبي الفتح، ابن المُعَبِّر «٤٥٦-٥١٨ هـ». سمع من الخطيب بإفادة والده[7].

وأبو تَمَّام كامل بن ثابت الصوري الفَرَضي «٤٣١ - ٥١٨ هـ». سمع بصور أبا بكر الخطيب وغيره[8]، قال السِّلفي: «سألته عن مولده فقال: سنة

---

(١) تاريخ الإسلام، الورقة ١١٠ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١١٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٩/ ٤٦٥.

(٣) المنتظم ٩/ ٢٣٨.

(٤) الدمياطي: المستفاد ٢٦١.

(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٢١ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٨/ ٢٧٣.

(٦) تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧١ -٤٧٢ و١٨/ ٢٧٣.

(٧) ابن النجار: التاريخ المجدد ٣/ ٨٧ - ٨٨، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٩ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٨) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

إحدى وثلاثين بعكّا، ثم انتقلتُ إلى صور، وسمعتُ بها على أبي بكر الخطيب البغدادي الحافظ»[1] .

وأبو البَقَاء أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو البَقاء البغدادي المِلْحي المقرىء المؤدِّب المتوفى سنة ٥١٩ هـ[2] .

وأبو طاهر فَضْلُ الله بن عُمر بن أحمد بن محمد المعروف بليلي النَّسَوي المتوفى سنة ٥٢٠ هـ، سمع منه بصور[3] .

وأبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد المُتَوكلي الهاشمي البغدادي «٤٤١ - ٥٢١ هـ»[4] .

وأبو الحسن عليّ بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد الدمشقي العطار «٤٤٥ - ٥٢٢ هـ»[5] .

وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الأمين المعروف بابن الأكْفاني «٤٤٤ - ٥٢٤ هـ»[6] .

وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد ابن المُجْلي البغدادي البَزَّاز «٤٥٣- ٥٢٥ هـ»[7] ، وهو من شيوخ ابن الجوزي[8] .

وأبو الحُسين محمد بن أبي يَعْلَى محمد الفَرَّاء الحنبلي البغدادي، الإمامُ العلامة الفقيه القاضي «٤٥١ - ٥٢٦ هـ»[9] ، وهو ممن أكثر النَّقْلَ من تاريخ الخطيب في كتابه «طبقات الحنابلة».

---

(١) معجم السفر ٣٢٨ (تحقيق صديقنا الدكتور شير محمد زمان).
(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٣) نفسه، الورقة ١٣٩ (أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٤) نفسه، الورقة ١٤٥ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٨/ ٢٧٣ و١٩/ ٤٩٨.
(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٦) نفسه، الورقة ١٦٦ - ١٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٩/ ٥٧٦ - ٥٧٨.
(٧) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٨) المنتظم ١٠/ ٢١.
(٩) الذهبي: سير ١٩/ ٦٠١.

وأبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخَضِر بن العباس، أبو محمد السُّلَمي الدمشقي الحَدَّاد المتوفى سنة ٥٢٦ هـ، وكان من أسند شيوخ الشام في عصره[١].

وأبو بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، شيخُ القراء في زمانه «٤٣٩-٥٢٧ هـ»[٢].

وأبو القاسم هبة الله بن عبدالله الشُّرُوطي الواسطي، ثم البغدادي، الإمامُ الثقة المحدث المشهور «٤٤٢ - ٥٢٨ هـ»[٣].

وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس الغساني الدمشقي المالكي الإمام الفقيه النحوي «٤٤٢ - ٥٣٠ هـ»[٤]، سمع تاريخ الخطيب، وسماعه مثبت في نسخة عبدالعزيز الكتاني من أبي القاسم التاريخ، وحدث به فسمعه منه غير واحد منهم ابن عساكر، كما هو مثبت في أكثر من موضع من نسخة أخيه الصائن.

وأبو الحسن بركات بن عبدالعزيز بن الحسين الدِّمشقي الأنماطي المتوفى سنة ٥٣١ هـ[٥].

وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالله الرَّبَعي المَقْدسي التاجر الشافعي ساكن المرية من بلاد الأندلس والمتوفى سنة ٥٣١ هـ، ذكر ابن بشكوال أنه سمع من أبي بكر الخطيب[٦].

وأبو محمد طاهر بن سَهْل بن بِشْر الإسفراييني ثم الدِّمشقي الصَّائغ «٤٥٠- ٥٣١ هـ»، ذكر ابن نُقْطة أنه سَمِعَ من الخطيب بدمشق شيئًا من «سنن»

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٧٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٨/ ٢٧٣.
(٢) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٤ و١٩/ ٦٣١.
(٣) نفسه ١٨/ ٢٧٣ و٢٠/ ٥ - ٦.
(٤) نفسه ٢٠/ ١٨.
(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٥ (أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٦) الصلة ٢/ ٤٢٣، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٧ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

أبي داود[1] .

وأحمد بن محمد بن عبدالملك بن عبدالغافر، أبو نصر الأسَدي البغدادي المعروف بابن المُطَّوِّعة المتوفى سنة ٥٣٢ هـ[2] .

وأبو الحسن محمد ابن الشريف أبي الفضل محمد بن عبدالسَّلام بن أحمد الأنصاري البغدادي المتوفى سنة ٥٣٢ هـ[3] .

وأبو النَّجم بَدْر بن عبدالله الشِّيحي الأرْمني المتوفى سنة ٥٣٢ هـ، وهو مولى المحدث عبدالمُحسن الشيحي المتقدمة ترجمته[4] .

وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد، ابن الرَّحَبي الوَرَّاق ٤٥١-٥٣٤ هـ، قال الذهبي: «وحَدَّث بسنن أبي داود عن الخطيب»[5] .

وأبو القاسم يحيى بن بطْريق، أبو القاسم الطَّرَسُوسي ثم الدِّمشقي المتوفى سنة ٥٣٤ هـ، وهو من شيوخ الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وابنه القاسم[6] .

وأبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري البَغْدادي النَّصْري الحنبلي، الشيخ الإمام العالم المُتَفَنِّن مُسْنِدُ العصر المعروف بقاضي المارستان «٤٤٢-٥٣٢ هـ»، قال الذهبي «وروى الكثيرَ، وشاركَ في الفضائل، وانتهى إليه علو الإسناد، وحدث وهو ابن عشرين سنة في حياة الخطيب»[7] .

وأبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف الهَمَذَاني، كان من سادات الصوفية «٤٤١ - ٥٣٥ هـ»[8] .

---

(١) التقييد ٣٠٥، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٨/ ٢٧٣.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢١١ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٣) نفسه، الورقة ٢١٨.

(٤) نفسه، الورقة ٢١٣. وانظر السير ١٨/ ٢٧٤.

(٥) نفسه، الورقة ٢٣١.

(٦) نفسه، الورقة ٢٣٢، والسير ٢٠/ ٥٣.

(٧) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٣ و٢٠/ ٢٣ - ٢٨.

(٨) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٤١ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ١٨/ ٢٧٤.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن تَوْبة الأسَدي العُكْبَري، أخو عبدالجبار «٤٥٥ - ٥٣٥ هـ»[١].

وأبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القَزَّاز الشيباني البغدادي الحَريمي «٤٥٣ - ٥٣٥ هـ»، وهو أشهر رواة «التاريخ» عن الخطيب، سَمِعَهُ هو وأبوه وعمه عبدالمحسن[٢].

وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي «٤٥٤ - ٥٣٦ هـ»[٣].

وأبو سَعْد أحمد بن محمد بن عليّ بن محمود بن ماخُرَّة، الزَّوْزَني ثم البغدادي الصوفي المشهور المتوفى سنة ٥٣٦ هـ[٤].

وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي ابن الطرَّاح المُدير المتوفى سنة ٥٣٦ هـ، أحضِره أبوه مجلس تحديث الخطيب وهو طفلٌ فسَمَّعه حضورًا تبركًا[٥].

وأبو الفتح مُفْلح بن أحمد بن محمد الدُّومي ثم البغدادي الوَرَّاق «٤٥٧-٥٣٧ هـ»، سمع من الخطيب حُضُورًا أيضًا[٦].

وأبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد العَلَوي الحُسيني الزَّيدي الكوفي الحنفي إمام مسجد أبي إسحاق السبيعي «٤٤٢ - ٥٣٩ هـ»[٧].

وأبو بَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي «٤٥٠ - ٥٣٩ هـ»، وهو من شيوخ أبي القاسم ابن عساكر وعبدالوهاب ابن سُكَيْنة[٨].

---

(١) نفسه، الورقة ٢٣٨ - ٢٣٩.
(٢) نفسه، الورقة ٢٣٦، وانظر السير ١٨/ ٢٧٤.
(٣) نفسه، الورقة ٢٤١ - ٢٤٢، والسير ١٨/ ٢٧٤.
(٤) نفسه، الورقة ٢٤١.
(٥) نفسه، الورقة ٢٤٩، والسير ١٨/ ٢٧٤.
(٦) الذهبي: سير ٢٠/ ١٦٥ و١٨/ ٢٧٤.
(٧) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٦٦ - ٢٦٧ (مجلد أيا صوفيا ٣٠١٠).
(٨) نفسه، الورقة ٢٦١، وانظر السير ١٨/ ٢٧٤.

وأبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خَيْرون البغدادي المقرىء الدَّبَّاس «٤٥٤ - ٥٣٩ هـ». أُحْضِر فسمعَ أكثر تاريخ الخطيب، وكان ينسخه ويبيعه[١]، وهو ابن أخي أبي الفضل بن خَيْرون.

وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المِصِّيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي، الفقيه الشافعي الأصولي «٤٤٨ - ٥٤٢ هـ». نشأ بصور وسمع بها من أبي بكر الخطيب سنة ٤٥٦ هـ... وهو آخر من حدث بدمشق عن الخطيب[٢].

وأبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسف الأُرموي ثم البغدادي، الشيخ الإمام الفقيه مسند العراق «٤٥٩ - ٥٤٧ هـ»، أحضره أبوه مجلس تحديث الخطيب[٣].

ومن النساء اللائي سَمِعن من الخطيب الواعظة البغدادية المشهورة فاطمة بنت الحُسين بن الحسن بن فضلويه الرازي العالمة المعروفة ببنت حمزة. كان لها رباط ببغداد يأوي إليه النساء، وهي من شيوخ ابن عساكر وابن الجوزي، وتوفيت سنة ٥٢١ هـ[٤].

آراء العلماء فيه

ونرى من المفيد أن نقتطفَ في نهاية هذا الفَصْل آراءَ العُلماء فيه؛ لما لذلك من أهمية في تَقْويمه وبيان منزلته العلمية. وكنَّا قد نقلنا في أثناء هذا البحث بعضًا منها، فقد وصفه رفيقه وتلميذه العلامة الكبير الأمير علي بن هبة الله العجلي المعروف بابن ماكولا في مقدمة كتابه «تهذيب مستمر الأوهام»، وهو مؤلَّف في نقد أحد كتب الخطيب: «كانَ آخرَ الأعيان ممن

(١) نفسه، الورقة ٢٦٨ - ٢٦٩، والسير ١٨/ ٢٧٤.

(٢) السلفي: معجم السفر ٣٧٩ - ٣٨٠، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٩٤ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ٢٠/ ١١٨ - ١٢٠ و١٨/ ٢٧٣.

(٣) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٤ و٢٠/ ١٨٣.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٧ - ٨، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

شاهدناه معرفةً وإتقانًا، وحِفْظًا وضَبْطًا لحديث رسول الله ﷺ، وتَفَنُّنًا في عِلَلِه وأسانيده، وخبرةً برواته وناقليه، وعِلْمًا بصحيحه وغَرِيبه، وفَرْدِه ومُنْكَره، وسَقِيمه ومَطْرُوحه. ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن عليّ بن عمر الدَّارقُطْني مَن يَجْري مجراه ولا قامَ بعده بهذا الشأن سِواه. وقد استفدنا كثيرًا من هذا اليَسِير الذي نُحْسِنه به وعنه، وتَعَلَّمنا شَطْرًا من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه»[1].

وقال العلامة أبو الوليد سُليمان بن خَلَف الباجي المتوفى سنة ٤٧٤ هـ: «رأيتُ الحُفَّاظ في ديار الإسلام أربعة: أبا ذر عبد بن أحمد، والصُّوري، والأُرْموي، وأبا بكر الخطيب»[2].

وقال تلميذه الإمام الحافظ أبو عليّ أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني المتوفى سنة ٤٩٨ هـ: «لعل الخطيب لم يَرَ مثل نفسه»[3]، وفي رواية أخرى قال: «حدثنا حافظ وقته أبو بكر الخطيب، وما رأيتُ مثلَهُ، ولا أظنه رأى مثلَ نفسه»[4].

وقال تلميذه الحافظ الرّحّال أبو الفِتْيان عُمر بن عبدالكريم بن سعدويه الرُّؤاسي المتوفى سنة ٥٠٣ هـ: «كان الخطيب إمامَ هذه الصَّنْعة، ما رأيتُ مثله»[5].

وقال تلميذه أبو نصر المُؤْتَمَن السَّاجي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ: «ما أخرجت بغداد بعد الدَّارقُطْني أحفظ من الخطيب»[6].

وقال تلميذه النَّجيب شُجاع بن فارس الذُّهلي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ جوابًا

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام ٥٧.

(٢) الصفدي: الوافي ٧/ ١٩٦ نقلاً عن ابن النجار.

(٣) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٦، وتذكرة ٣/ ١١٣٨، الصفدي: الوافي ٧/ ١٩٦، السبكي: طبقات الشافعية ٤/ ٣٢.

(٤) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨١.

(٥) الذهبي: سير ١٨/ ٢٧٦، والسبكي: طبقات ٤/ ٣٢.

(٦) الذهبي: تذكرة ٣/ ١١٣٧، والسير ١٨/ ٢٧٦.

عن سؤال السِّلفي: «إمامٌ مصنفٌ حافظٌ لم نُدرك مثلَهُ»[1].

وقال الحافظ المؤرخ محمد بن عبدالملك الهَمَذَاني المتوفى سنة ٥٢١ هـ في تاريخه: «ومات هذا العلم بوفاته»[2].

وقال الحافظ أبو سعد السَّمْعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ: «والخطيبُ رحمه الله في درجةِ القُدَماء من الحُفَّاظ والأئمة الكِبار كيحيى بن مَعِين وعلي ابن المَدِيني وأحمد بن أبي خَيْثمة وطبقتهم كان عَلَّامة العَصْر، اكتسى به هذا الشأنُ غضارةً وبَهْجةً ونَضَارةً. وكان مَهِيبًا وقورًا، نَبِيلاً خطيرًا، ثقةً صدوقًا، مُتَحريًا، حُجةً فيما يُصَنِّفه ويقوله وينقله ويجمعه، حَسَنَ النَّقْل والخَطِّ، كثيرَ الشَّكْل والضَّبْط، قارئًا للحديث فصيحًا. وكان في درجة الكمال والرُّتبة العليا خَلْقا وخُلُقًا وهيئةً ومَنْظرًا، انتهى إليه معرفةُ عِلْم الحديث وحفظه، وخُتِم به الحُفَّاظ»[3].

وقال الحافظ أحمد بن صالح بن شافع الجِيلي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ: «وانتهى إليه الحِفْظُ والإتقانُ والقيامُ بعلوم الحديث»[4].

وقال الحافظ جمال الدين ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ: «وانتهى إليه علم الحديث، وصَنَّف فأجاد... ومن نَظَر فيها عَرَف قَدْر الرجل وما هُيء له مما لم يتهيأ لمن كان أحفظ منه كالدارقُطني وغيره»[5].

وقال ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ: «أحد الأئمة المشهورين، المُصَنِّفين المُكْثرين والحفاظ المبرزين، ومَن خُتِم به ديوان المحدثين»[6].

وقال الحافظ محب الدين ابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ هـ: «إمام هذه

---

(١) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨١، وتذكرة ٣/ ١١٤١.
(٢) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٠.
(٣) الصفدي: الوافي ٧/ ١٩٤.
(٤) ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ١٠٤.
(٥) المنتظم ٨/ ٢٦٦.
(٦) معجم الأدباء ١/ ٣٨٤.

الصَّنْعة، ومَن انتهت إليه الرئاسةُ في الحِفْظ والإتقان والقيامُ بعلوم الحديث»[1].

وقال العلامة شمس الدين بن خَلِّكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ: «كان من الحُفاظ المُتقنين والعُلماء المُتبحرين، ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه فإنه يدل على اطلاع عظيم»[2]، ووصفه بأنه «حافظُ المَشْرق»[3].

وقال الإمام الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ: «أحد الحُفّاظ الأعلام، ومَن خُتِم به إتقان هذا الشأن، وصاحب التصانيف المنتشرة في البُلْدان»[4]. وقال في موضع آخر: «الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، مُحَدِّث الوقت... صاحبُ التصانيف، وخاتمةُ الحفاظ»[5].

---

(١) الدمياطي: المستفاد ١٥٢.
(٢) وفيات الأعيان ١/ ٩٢.
(٣) نفسه.
(٤) تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٦٣).
(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠.

الفصل الثاني

تاريخ مدينة السلام

منهجه وأهميته

المبحث الأول

منهج الخطيب في تاريخه

عنوان الكتاب

اتفقت النُّسخ الأصيلة على أنَّ عُنوان الكتاب هو: «تاريخُ مدينة السلام وأخبارُ محدثيها وذِكْرُ قُطَّانها العُلماء من غير أهلها ووارديها»، هكذا وجدته مُجَوَّدًا بخط الحافظ صائن الدين أبي الحُسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر في العديد من الأجزاء التي وصلت إلينا بخطه، وكذلك هو بخط غيره من النُّسَّاخ المُتْقِنين الأوائل، وهو العنوان الذي اعتمدناه في طبعتنا المحققة هذه.

أما العنوان الذي طبع به الكتاب بمصرَ سابقًا وهو: «تاريخ بغداد أو مدينة السلام»، وهو من تصرف الناشر، وهو عنوان وصفي. وكان بعض النُّسَّاخ والناقلين من هذا الكتاب من القُدماء والمحدثين يسميه «تاريخ بغداد» تجوّزًا، بعد أن اشتهرت عاصمة الدنيا العربية الإسلامية بهذا الاسم، وانزوى اسمها الرسمي «مدينة السلام» شيئًا فشيئًا.

تاريخ تأليف الكتاب:

لا نَدْري الوقت الذي بدأ الخطيب فيه تأليف كتابه هذا، ولكننا نعلم

يقينًا أنَّه كتبَ نُسْخَتَهُ الأُولى قبل ذهابه إلى الحج في أواخر سنة ٤٤٥ هـ حيث شرب ماء زَمْزَم في حَجَّته هذه وسألَ الله تعالى أن يحقق له ثلاثة أمور كان أحدها أن يُحَدِّث بتاريخه هذا في بغداد نفسها، كما بيَّنا في الفصل الأول.

وكان الخطيب قد حمل معه مُصَنَّفاته حين تحوّل إلى الشام في أوائل سنة ٤٥١ هـ، فكان «تاريخ مدينة السلام» من بين هذه الكتب، كما ذكر ذلك محمد ابن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي وقد حدث به الخطيب في دمشق بالجامع الأموي منذ وصوله إليها، فسمعه منه ابن أبي الجن وغيره منذ أوائل سنة ٥٥٢ هـ.

وكان الخطيبُ يضيفُ إلى كتابه هذا ما يَسْتَجد له من أخبار المُتَرْجَمين ووفياتهم، أو يضيف تراجمَ جديدة وقفَ عليها فيما بعد، ودليل ذلك في مئات الروايات التي أخذها عن الشيوخ الذين سَمِعَ منهم بالبلاد الشامية عند رحلته إلى الحج أو بعد ذلك عند إقامته بها منذ سنة ٤٥١ هـ، ومنهم شيوخ لقيهم بدمشق، وصور، وطرابلس، وحلب، وبيت المقدس، ومكة، وغيرها من البُلْدان التي لم يَزُرها إلا بعد أن أنهى النَّشْرَة الأولى من تأليف كتابه.

إنَّ عشرات النصوص في تاريخ الخطيب تُبَيِّنُ أنَّه كان حَرِيصًا على إضافة كل معلومة تستجدُ إلى قريبِ وفاته، لاسيما المعلومات الخاصة بذكر وفيات مَن تَرْجَم لهم قبل أن تدركهم الوفاة في زمانه، فقد ذكر مثلاً وفاة ابن الدَّجاجي التي كانت في سَلْخ شعبان من سنة ٤٦٣ هـ، أي قُبيل وفاته بثلاثة أشهر[١]. كما تظهر الإضافاتُ واضحة جلية في بعض التراجم، نحو قوله في آخر ترجمة من كتابه وهي ترجمة خديجة بنت محمد بن علي الواعظة المعروفة بالشاهجانية: «وفارقتُ بغداد عند خُروجي إلى الشام في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة وهي يومئذٍ حية. توفيت يوم الثامن عشر من المحرم سنة ستين وأربع مئة، ودُفنت يوم الخميس بعده عند قَبْر ابن سَمْعون. وكان مولدها في سنة ست وسبعين وثلاث مئة»[٢]، فلا يشك الباحث بأنَّ تاريخ وفاتها مما

(١) تاريخه ٤/ الترجمة ١٣٧٧.

(٢) تاريخه ١٦/ الترجمة ٦٧٨٣.

أضافه المصنفُ بأخَرَةٍ.

لقد حَدَّث الخطيب بتاريخه عند تحوله إلى دمشق في سنة ٤٥١ هـ ونُسِخت عنه نُسَخ، ثمَّ حَدَّث به في صُور، ثم حَدَّث به في بغداد في آخر سنة من حياته، ونُسِخت عنه في تلك السنة نسخٌ كان منها نسخة شُجاع بن فارس الذُّهلي التي كُتِبَ عليها سماع القَزّاز. والظَّاهر أنَّ المُتْقنين من الذين نسخوا من النُّسخ الشامية الأولى التي نُسِخَت عن نسخة المصنف، ومنهم الحافظ الصائن ابن عساكر، كانوا حريصين على إضافة ما أضافهُ الخطيب على نسخته بعد تلك المدة كما سنبينه لاحقًا عند كلامنا على نُسَخِ الكتاب.

محتويات الكتاب

يتكون تاريخ الخطيب من مئة وستة أجزاء حديثية، والجزءُ كراسة تتكون عادة من عشرين ورقة (أربعين صفحة)، كما نص على ذلك مترجموه، وكما هو موجود في النسخ التي حافظت على تقسيم هذه الأجزاء.

وجعل الخطيب نسخته في أربعة عشر مجلدًا[1]، ولكنَّ النُّسَّاخ لم يلتزموا فيما بعد بأن تكون نسخهم بهذا العدد، وهي العادة الجارية في تلك الأعصر أن يُحافظ الناسخ على الأجزاء لا على المُجَلَّدات.

ابتدأ الخطيب كتابه بمقدمة عن مدينة بغداد يمكن للباحث أن يلاحظ فيها ثلاثة محاور رئيسة:

الأول تناول فيه أقوال العلماء في أرض بغداد وحُكْمها وما حُفِظَ عنهم من الجواز والكراهة لبيعها، ثم تكلّم على السواد وفِعْل عُمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه، وحُكْم بيع أرضه، وحَدِّه ومُنتهاه، وخَبَر غارة المُسلمين على المنطقة التي أُقيمت عليها مدينة السَّلام فيما بعد. وتناول بالنقد الأحاديث التي

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٨، قال: «والذي بخطه كان في وقف المستنصرية أربعة عشر مجلدًا». وقد ذكرنا فيما تقدم أن المصنف أهدى نسخته إلى رفيقه وصديقه وتلميذه عبدالمحسن الشيحي النصري المتوفى سنة ٤٨٩ هـ، فالظاهر أنها استقرت في خزانة كتب المدرسة المستنصرية.

رُويت في الثَّلْب لبغداد والطَّعْن على أهلها، وبيّن فَسَادَها ووهاءها. ثم بَيّن مناقبَ بغداد وفَضْلها ومحاسنَ أخلاقِ أهلها، كما تطرق إلى نَهْري دجلة والفرات وما فيهما من المنافع. وتكلم المُصنف بعد هذا على معنى «بغداد»، وساق شيئًا من سيرة مؤسسها أبي جعفر المنصور.

أمَّا المحور الثاني فكان مخصصًا للبحث في خِطَط بغداد، فذكر خَبَرَ بناءِ المدينة المُدَوَّرة، وخططها، وتحديدها، ومَن تَوَلَّى عمارتها، وخَبَرَ بناء الكَرْخ والرُّصافة. ثم تناولَ محال مدينة السَّلام وطاقاتها وسِكَكها ودُروبها وأرْباضها ومن نسبت إليه في الجانبين: الغربي والشرقي. ثم عَرَّج على ذِكْر دار الخلافة والقَصْر الحَسَني والتَّاج وزيارة سَفِير الروم أيام المقتدر وما شاهده فيها، وَوَصْف دار المملكة التي بأعلى المُخَرِّم. وتناول بعد ذلك المساجدَ الجامعة في جانبي المدينة، والأنهار والتُّرع التي كانت تَتَخَلَّلها، والجُسور المُقامة على دجلة بين الجانبين، ومِقْدار مساحة بغداد وما ذُكِرَ عن عدد مَسَاجدها وحَمَّاماتها، ثم مقابرها المشهورة.

وأما المحور الثالث فتناول فيه خَبَرَ المدائن وتَسْمية مَن وَرَدها من الصحابة.

وقيمة هذه المُقدمة التي استغرقت خمسة أجزاء من بين المئة والستة أجزاء التي تكون منها الكتاب إنما تتبدَّى في محورها الثاني الخاص بخطط مدينة السَّلام فهو المحور الوحيد اللَّصيق بموضوع الكتاب.

أما بقية الكتاب فكله تراجم لأهل بغداد ووارديها، فالتراجم هي أُسُّ الكتاب، وهو أمر يعكس مفهومَهُ للتاريخ. وقد ذكر الخطيب في مقدمة القسم الخاص بالتراجم أنَّ تاريخَهُ هذا يشمل «الخُلفاء، والأشراف، والكُبراء، والقُضاة، والفُقهاء، والمحدِّثين، والقُرَّاء، والزُّهَّاد، والصُّلَحاء، والمتأدبين، والشعراء من أهل مدينة السَّلام الذين وُلِدُوا بها وبسواها من البُلْدان ونزلوها، وذِكْر مَن انتقل منهم عنها ومات ببلدةٍ غيرها، ومن كان بالنواحي القريبة منها، ومَن قَدِمَها من غير أهلها»[1].

(١) تاريخه ٢/ ٥.

وهذا النَّصُّ يشيرُ بوضوح إلى طبيعة التَّراجم التي انتقاها الخطيب لتكوّن مادة كتابه بموجب خطة بيّنة المعالم تشمل أربعة فئات من المُتَرْجمين:

١ - أهل مدينة السَّلام الذين وُلِدوا بها أو بسواها من البُلْدان ونزلوها فصارت موطنهم.

٢ - أهل مدينة السَّلام الذين ولدوا بها ثم رحلوا عنها فاستوطنوا غيرها من البلدان، ولكنهم ظَلُّوا يُنْسَبُون إليها.

٣ - أهل المناطق المجاورة لبغداد، مثل المدائن، وعُكْبَرا، وبَعْقُوبا، والدُّور، وسامرَّا، والنَّهْروان، والأنْبار، ودَيْر العاقول، ونحوها.

٤ - الغُرباء الذي قَدموا بغداد، وحَدَّثوا بها أو استوطنوها.

ويُلاحَظُ من النَّص الذي نقلناه قبل قليل، ومن دراستنا لطبيعةِ التَّراجم التي انتقاها الخطيبُ أنَّه استبعدَ من تاريخه الكثيرَ من أعلام بغداد من المتكلمين الكبار، والحُسّاب، والمُهَنْدسين، والأطباء، والصَّيادنة، والفَلكيين، والأُمراء، والقُوَّاد، وأرباب الصنائع من البَنَّائين والمعماريين وكبار التُّجَّار والمموِّلين ونحوهم، فكان تركيزُه على الطبقة المثقفة بمنظاره هو، وهم رواةُ الحديث والفُقهاء والقضاة وبعض الشعراء والمتأدبين إضافة إلى الخُلفاء وبعض المشهورين من أرباب السياسة، فاجتهد أن يذكر في كتابه كل مُحَدِّث حَدَّث ببغداد مهما ضَعُف شأنُه وقَلَّ خَطَرُه، لم يترك من ذلك أحدًا وقفَ عليه، بل وجدنا تراجم لا يُعرف عنها شيءٌ سوى ورودها في إسناد رواية، أو ذُكِرَت في مُعْجم لأحد الشيوخ مثل أبي القاسم ابن الثَّلاَّج أو ابن جُمَيْع الصَّيْداوي، أو مما أَخْبَرَ به أحدُ شيوخه ممن اتصلوا بهم، ولم يجد المُصَنِّف في كثير من هذه التراجم مادةً يذكرها سوى هذا النَّزر اليسير، في الوقت الذي أهملَ فيه ذكر تراجم خطيرة لغير أمثال هؤلاء أو قصَّر فيها تَقْصيرًا بَيِّنًا.

أما إدخال المُصَنِّف لتراجم أهل المناطق المجاورة لبغداد في الخطة العامة للكتاب فهو صنيعٌ لم أفهمه جيدًا، ولم أجد له مُبَرِّرًا سوى توسيع الدائرة والاستكثار، فإن قال قائل: إنه افترضَ أنَّ أمثال هؤلاء لابُد أن يكونوا قَدِموا بغداد يومًا ما لقُرابهم منها، فهو مردود بذكره بعض مَن لم يُدركوا بناء

بغداد من الصحابة والتابعين، من مثل أولئك الذين قَدِموا مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النَّهْروان ومروا بالمدائن وغيرها، بَلْه ذكره الصَّحابة الذين نَزَلوا المدائن، وهي تبعد عن بغداد أكثر من خمسة وعشرين كيلو مترًا، فكأنه استَخْسَر أن يخلوَ هذا الكتاب الوسيع من ذكر الصَّحَابة الكرام الذين هم صَفْوة الخلق بعد الأنبياء والمُرْسلين. أما سامرا فتبعد عن بغداد قرابة المئة وعشرين كيلو مترًا، ومثلها الأنبار والقُرَى المصاقبة لهما. فهذا في رأينا شيء خارج عن نطاق الموضوع الذي يتناوله الكتاب، لكنه رأي ارتآه المُصَنِّفُ، وهو المَسْؤُول عنه، مع تقصيره في ذِكْر رجالات بغداد وعُلَمائها من خارج الوسط الدِّيني والأدَبي والسياسي.

لقد ذكر الخطيب في المُقَدِّمة الخاصة بخطط بغداد القُصورَ الفَخْمة والعَمَائر العظيمة في دار الخِلافة لكنه لم يذكر المُهَنْدسين الذين أبدَعوا تلك المرافق التي حَيَّرت الألباب في هندستها وتصاميمها وتنفيذها من البرك الجميلة، والتَّمَاثيل الرائعة، والدَّهاليز الفَخْمة. وذكر أن مهندسين وزَنُوا ماء الخالص حتى أدخلوه إلى الجانب الشَّرقي من بغداد، لكنه لم يذكر لنا واحدًا منهم، ويصح ذلك على مئات الأطباء والصَّيَادنة والصِّنَاعيين الذين أبدعوا آلات الجِرَاحة مثلاً حيث لم يتضمن الكتاب ترجمة أي واحدٍ منهم.

من هنا يَنْبغي أن نُدرك بأنَّ تراجم «تاريخ مدينة السلام» عُنِيت بشرائح مُعينة من المجتمع البغدادي حَسْب، وأن المُصَنِّف أسقطَ كثيرًا من تراجم النُّخْبة الذين وجدهم، بناءً على تَكْوينه الفِكْري وثقافته، غير جديرين بالذِّكر والتدوين، مما يتعين على الدارسين أخذ ذلك بنَظَر الاعتبار، فهو في حقيقته لا يُصَوِّر الحركة الفكرية ببغداد في المدة التي تناولها تصويرًا حقيقيًا وأمينًا، بل قد يُعطي مَفْهومًا مَعْكوسًا ويكوّن تصورًا في ذِهْن القارىء وكأن ليس ببغداد إلا المُحَدِّثين والفُقهاء والصُّوفية وبعض الشعراء والأدباء، حتى بلغ الأمر به أن تَرْجَم لمن يتعاطى الكِذْبة بسبب أنَّه سَمِعَ منه وريقات بإسنادٍ نازلٍ، قال في ترجمة الحُسين بن الحسن بن أحمد الجواليقي المعروف بابن العَرِيف: «كتبنا عنه، وكان شيخًا فقيرًا يسألُ النَّاسَ في الطُّرقات، فلقيناه ناحية سُوق باب

الشام، ودفعَ إليه بعض أصحابنا شيئًا من الفضة، وقرأتُ عليه أوراقًا من كتابٍ لبعض أصحابنا كان كتَبَهُ عنه، وذلك في سنة ثمان وأربع مئة»[1] .

أما الغُرباء فقد وَضَّح المُصَنِّفُ الأُسسَ التي انتقَى بموجبها تراجم هؤلاء الغُرباء فقال: «ولم أذكر من مُحَدِّثي الغُرباء الذين قَدِمُوا مدينةَ السلام ولم يَسْتَوطنوها سوى من صَحَّ عندي أنَّه روى العِلْمَ بها. فأمَّا مَن وَرَدَها ولم يُحَدِّث بها فإني أطرحتُ ذِكْرَهُ وأهملتُ أمرَهُ؛ لكثرةِ أسمائِهم وتَعَذُّرِ إحصائِهم، غير نَفَرٍ يسيرٍ عَدَدُهم، عظيمٌ عند أهل العِلْم مَحلهم، ثَبَتَ عندي ورودهم مدينتنا ولم أتَحَقَّق تحديثهم بها، فرأيتُ أن لا أُخْلِيَ كتابي من ذِكْرهم لرِفْعة أخطارهم، وعُلُوِّ أقدارهم»[2] .

ويذكرُ المُصَنِّفُ عادة فيما إذا كان المُتَرْجَمُ قد مَرَّ ببغدادَ مرورًا عابرًا، كأن يكونَ قَدِمها وهو في طريقه إلى الحَجِّ، أو أنه قَدِمَها ليسمعَ من شيوخها، أو يُحَدِّث فيها، أو أنه قَدِمَها دَفْعةً واحدةً أو دفعات عِدَّة، أو أنَّه قَدِمَها ليستوطنها، وهو غالبًا ما يَذْكُر في الحالة الأخيرة المحلة أو المكان الذي استقرَّ به ببغداد.

وقد خَلَط الخطيبُ الغُرباء القادمين إلى بغداد بأهلها، وهي طريقة سارَ عليها بعضُ المؤلفينَ السابقينَ له أو الذين جاءوا بعده ممن ألفوا في تواريخ المُدُن، لكنَّ بعضَ المؤلفين اتبعوا طريقة الفَصْل فذكروا أهلَ البَلَد ثم أَلْحَقُوا بهم الغُرباءَ كما فعل العَلاَمةُ أبو سعيد بن يونُس في «تاريخ مصر» حيث ذكر المِصْريين على حِدة والغُرباء الذين دخلوا مصر على حدة، أو كما فعل ابن الفَرَضي في كتابه «تاريخ عُلماء الأندلس» ومَن ذَيَّل عليه كابن بشكوال في «الصلة» وابن الأبار في «التكملة» حيث ذكرا كُلَّ حَرْف من أهل البلد ثم أَتْبَعُوه بالغُرباء الذين حَدَّثوا بها.

وقد لاحظتُ أنَّ الخطيبَ قد اضطربَ في إيراد المُعَاصرين له، ولم استطع أن أقفَ له على مَنْهجٍ واضحٍ في هذا الأمر، فهو يُترجمُ لبعضهم ويترك

(١) تاريخه ٨/ ٥٦٠.

(٢) تاريخه ٢/ ٥.

الآخر. وقد رَوَى عن الفقيه الحنبلي المشهور أبي عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بابن البَنَّاء البغدادي «٣٩٦ - ٤٧١ هـ» في أربعة عشر موضعًا من تاريخه[١]، ولم يُتَرْجم له مع أنه سَمِعَ الحديث من خَلْق كثير، وحَدَّث عنه الجَمُّ الغَفيرُ، ودَرَّسَ الفقه، وأفْتَى زمانًا طويلاً، وكانت له حَلقتان إحداهما بجامع المَنْصور والأخرى بجامع القَصْر للفَتْوى والوَعْظ وقراءة الحديث، ولم يكن من المُتَعَصبين بل كان يحاول التَّوفيق في المُعْتقدات بين المَذْهبين الشافعي وأحمد، وله عددٌ ضَخْم من المُصَنَّفات ربما زادت على الثلاث مئة مُصنف[٢] ومن ذلك أنه لم يترجم لرفيقه وصديقه أبي الحسن عليّ بن عبدالغالب بن جعفر الضَّرَّاب البغداديّ المعروف بابن الفَتَى، مع أنه بغداديٌّ، وكان رفيقَهُ في الرِّحلة إلى خُراسان[٣].

وزعمَ الحافظُ الذَّهبيُّ أنَّ الخطيبَ لم يذكر في تاريخه أحدًا أصغر منه، ولا ذكرَ أحدًا من هذه الطبقة (طبقة ابن البَنَّاء) إلا مَن مات قبله[٤]. وفي كلامه نَظَرٌ، فقد وجدنا في تاريخ الخطيب مَن هو أصغر من الخطيب، وعاشَ بعده، منهم: محمد بن عليّ بن محمد أبو عبدالله الدَّامَغَاني، فقد ذكر المُصنفُ أنه وُلِدَ في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة[٥]، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٤٧٨) من تاريخ الإسلام. ومنهم: أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي[٦]، ذكر الذهبي نفسه أنه مات في رجب سنة ٤٧٤ هـ وله ثمانون سنة[٧]، فهو أصغر من الخطيب حتمًا، وغيرهم.

---

(١) تاريخه ٣/ ٢٥١، ٤/ ٤٨، ٧/ ٣٠٦ و٤٤١و٦٤٣، ١١/ ٥٨ و٣٥٣ و٥٩٣، ١٢/ ٧٧ و٨٠ و٢٢٥ و٢٥٤، ١٥/ ٢٧٩ و٢٩٥.

(٢) الذهبي: سير ١٨/ ٣٨٠، ابن رجب: الذيل ١/ ٣٢ - ٣٤.

(٣) السمعاني في «الضراب» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والأربعين من تاريخه.

(٤) تاريخ الإسلام، في ترجمة ابن البناء من وفيات سنة ٤٧١.

(٥) تاريخه ٤/ الترجمة ١٣٧٩.

(٦) تاريخه ٤/ الترجمة ١٨٤١.

(٧) السير ١٨/ ٤٠٠.

ومما لاشك فيه أنَّ عَدَدًا غير قليلٍ ممن هُم على شَرْط المُصَنِّف لم يذكرهم في تاريخه، إما لعدم وقوفه على كَوْنهم ممن حَدَّثوا ببغداد، أو أنه لم يجدهم جديرين بأن يُذْكَروا في تاريخه، أو أنهم من معاصريه الذين ذكر بعضهم وأهمل الكثيرَ منهم، ولا أدَلّ على صِحَّة هذا المَذْهب الذي ذَهَبْنا إليه من كَثْرة الاستدراكات التي استدركها الحافظ مُحب الدين ابنُ النَّجَّار في القِسْم الذي وَصَل إلينا من تاريخه الذي ذيَّل به على تاريخ الخطيب.

تَنْظيم الكتاب

رَتَّبَ الخطيبُ كتابَهُ على حُروف المُعجم في الأسماء، واعتمدَ الاسم الأوَّل للمُتَرْجَم فقط، فإذا كان في المترجمين بهذا الاسم كَثْرةٌ، مثلَ المُحَمَّدين والأحْمدين والعَلِيّين ونحوهم رَتَّبَهُم بحسب أسماء آبائهم على حُروف المعجم أيضًا وذكر لكل ذلك أبوابًا ثم عناوينَ فقال مثلاً: «ذِكْرُ مَن اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حَرْف الألف»[1]. وربما اضْطُر في بعض الأحيان إلى تَرْتيب أسماء الأجداد على حروف المعجم في أحايين قليلة حينما تَكْثُر الأسماء في العُنوان الواحد، كما فعلَ فيمن اسمُهُ محمد واسم أبيه أحمد، فقال: «وهذا ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه أحمد جعلتُ تَرْتيبَهُم على حُروف المُعْجَم من أوائل أسماء أجدادهم لِتَقْرُب معرفتُهُ وتُسْهل طِلْبته»[2]؛ وذلك أنَّ عددَ تراجم مَن اسمه محمد واسم أبيه أحمد قد بلغ (٢٦٠) ترجمة. وكذلك فَعَل فيمن اسمه أحمد واسم أبيه محمد حيث بَلَغوا (٣٤٢) ترجمة عدا مَن لم يُحفَظ اسم جده إذ أفردَهُم في موضعٍ خاصٍّ.

وفيما عدا ذلك رَتَّبَ كُلَّ بابٍ أو عُنوان من هذه الأبواب والعناوين حَسَب قِدَم الوَفاة، سواءٌ أكان البابُ أو العُنوان متضمنًا الاسم الأوَّل فقط، أم كان مُرَتَّبًا على الاسم الأول ثم اسم الأب، أم مُرَتَّبًا على اسم الأب واسم الجد، بصرف النَّظَر عن منزلته، ومن غيرِ اعتبارٍ لكبر سِنِّه أو عُلُوِّ روايته. أما

(١) تاريخه ٢/ ٧.

(٢) نفسه ٢/ ٨٠.

المترجمونَ الذينَ لم يَقِف على تواريخ وفياتهم فقد أدْرَجَهُم في أثناء أهل طَبَقَتهم ممن عاصرَهُم.

وقد بيَّن المُصنفُ منهجَهُ هذا في مُقدمته لقسم التَّراجم، فقال: «وكلُّ مَن تقدَّمَت وفاتُه بدأتُ بذكره دونَ غيره ممن مات بعده، وإن كان المتأخر أكبر سنًّا وأعلى إسنادًا إلا أن تتسع ترجمةٌ[1] في بعض الأبواب فأُرتِّبُ أصحابَها على توالي حُروف المُعجم من أوائل تسمية الآباء، ومَن شَذَّ عَنِّي معرفة تاريخ وفاته ذكرتُه في أثناء أهل طبقته ممن عاصرَه»[2]، ولذلك فإنَّ قول صديقنا الدكتور العُمَري حفظه الله تعالى: «ويبدو أنَّه راعَى نظام الطبقات ضِمْن الحرف الواحد وإن لم يُصَرِّح بذلك، ولم يلتزم به دائمًا، لكننا نجده يبدأ بتراجم المتقدمين ويُقَدّمهم على المتأخرين ضمن الحَرْف أو الاسم الواحد... الخ»[3] فيه نَظَرٌ لما تقدمَ من تصريح المُصَنِّف بذلك، وإن وقعَ شيءٌ من مخالفةِ ذلك في مواضع يسيرة[4].

على أنَّ الخطيبَ بدأ تراجم كتابه بالمُحَمَّدين إكرامًا لاسم سيدنا محمد ﷺ، وهي عادةٌ كانت معروفةً مُتَّبعة من قَبْله استعملها بعضُ العلماء الذين رَتَّبوا كتبهم على حروف المُعجم، مثل الإمام البخاري في تاريخه الكبير، وغيرُه، كما استعملها كثيرٌ ممن جاءَ بعده. ونحو ذلك البَدْء بمن اسمُهُ أحمد من حرف الألف للسَّبَب المذكور سابقًا، وهي طريقةٌ معروفةٌ قبل الخطيب أيضًا، كما في كتاب «الجَرْح والتعديل» لابن أبي حاتم الرَّازي، وغيره.

ومن هنا فإنَّ المصنفَ حينما بدأ بمن اسمُهُ محمد واسم أبيه إسحاق اعتذرَ عن ذلك بسبب المَنْزلة الرَّفيعة التي يحتلها ابنُ إسحاق عند المُحَدِّثين،

---

(١) يريد بالترجمة هنا العنوان.

(٢) تاريخه ٢/ ٦.

(٣) موارد الخطيب ١٠٣.

(٤) أما الصحابة الذين ذكرهم في القسم الأول عند كلامه على المَدَائن فلا ينطبق عليهم هذا لخروجهم عن دائرة التراجم التي تبدأ بالمجلد الثاني من طبعتنا هذه، ولذلك لم نلحقهم بتراجم الكتاب، ولم نعطهم أرقامًا مسلسلة.

فهو من أوائل العُلماء الكبار الذين دُفِنوا ببغدادَ، وقد عَبَّر عن ذلك بقوله: «لم أرَ في جُملة المُحمدين الذين كانوا في مدينة السَّلام من أهلِها والواردينَ إليها أكبرَ سِنًّا وأعلَى إسنادًا وأقدمَ موتًا منه، ولهذه الأسبابُ المُجتمعةُ فيه افتتحتُ كتابي بتَسْميته وأتبعته بمن يَلْحَق به من أهل ترجمته، ولولا ذلك لكانَ أوْلى الأشياء تقديم تَرْجمة «محمد بن أحمد» على ما عَدَاها من الأسماء اقتداءً بما رَسَمَهُ لنا أئمةُ شيوخِنا»[1].

وحين انتهى المصنِّفُ من الأسماء أفردَ بابًا للكُنَى قال فيه: «هذا ذِكْرُ من عُرِفَ بكنيته ولم يُذْكَر لنا اسمُهُ أو ذُكِرَ الاختلافُ فيه ولم يَتَّضِح لنا الصَّوابُ»[2]. ونظرًا لقلة المُتَرْجَمين بكناهم[3] فقد رَتَّبهم على الوفيات، وأتْبعهم بمن لم يُعْرَف اسمُهُ ولا كنيتُهُ من نحو أخي فلان، وعم فلان. ثم ترجم للنساء المذكورات بالفَضْل ورواية العلم ورَتَّبَ تراجمهن على الوفيات أيضًا لقلة عددهن[4].

عناصر الترجمة

مما لا شك فيه أنَّ المادةَ الموجودة في تَرْجمةٍ ما تختلفُ عن الأُخرى حسب طبيعة صاحب التَّرجمة وقيمته العِلْمية أو الأدبية أو منزلته السياسية من جهة، وما قد يتوفر من معلومات عند المُصَنِّف من جهةٍ أُخرى.

ومن الطبيعي أن يجدَ الباحثُ اختلافًا بين محتويات ترجمة المُحَدِّث وتَرْجمة السياسي أو الأديب أو المُتَكَلِّم. وقد لا يستطيعُ الباحثُ في بعض الأحيان أن يقفَ على السِّمَات العامة لمحتويات التَّراجم القصيرة التي لم تتوفر للمُصنف عنها معلومات كافية. على أنَّنا في الوقت نفسِهِ نلاحظُ تنظيمًا واضحًا في التَّراجم الحافلةِ قد يَصلُ حدًا أن يضع الخطيبُ عناوين لعناصرها

(١) تاريخه ٢/ ٧.
(٢) تاريخه ١٦/ ٥٢٩.
(٣) بلغ عدد المترجمين في هذا الباب مئة وثمانية تراجم فقط.
(٤) بلغ عدد النساء المترجمات إحدى وثلاثون امرأة فقط.

الرئيسة، كما في ترجمة محمد بنِ إسحاق، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبي حنيفة وغيرهم.

لقد بيَّن الخطيبُ في المُقدمةِ التي كتبها للتراجم ما اجتهد أن تتضمنه كُل ترجمةٍ من عناصر، فقال: «هذه تسميتهُ... وما انتَهَى إليَّ من معرفة كُناهم وأنسابِهم، ومشهور مآثرهم وأحسابهم، ومُسْتَحْسَنِ أخبارهم، ومبلغ أعمارهم، وتاريخ وفياتهم، وبيان حالاتهم، وما حُفِظَ فيهم من الألفاظِ عن أسلافِ أئمتنا الحُفَّاظ من ثنَاءٍ ومَدْحٍ، وذَمٍّ وقَدْحٍ، وقَبُولٍ وطَرْحٍ، وتعديلٍ وجَرْحٍ».

ومع كُلِّ هذا الذي ذكرنا يمكننا تَلَمُّس مَنْهجٍ عامٍّ لطبيعةِ التَّراجم التي ذكرها الخطيبُ في تاريخه تتمثلُ في العناصر الآتية:

١ - الاسم والنَّسَبُ والنِّسْبةُ والكُنيةُ وما يُعرف به المُتَرْجَم.

٢ - شيوخُه الذين سَمِعَ منهم أو حدَّث عنهم.

٣ - مَن روى عنه من العُلماء.

٤ - أقوالُ أئمةِ الجَرْح والتعديل بالنسبة للمحدِّثين والفُقهاء، وآراء بعض النقاد بالنسبة لغيرهم.

٥ - حديثٌ أو حكايةٌ أو خبرٌ رواه، أو شعرٌ نظمَهُ أو رَوَاه.

٦ - مولدُه ووفاتُه ومكان دَفْنه.

وقد تَتَوفَّر هذه العناصرُ جميعُها في ترجمةٍ ما، وقد نجدُ توسُّعًا فيها يشمل جوانبَ أُخرى في بعض التراجم الخاصة، وقد تُوجد طائفةٌ منها، أو لا يتوفَّرُ من هذه العَناصر إلا النَّزْر اليَسير حَسَب طبيعة المترجم وكمية المعلومات المتوفِّرة عنه؛ ففي كثيرٍ من التراجم القصيرة لا نجدُ من عناصر التَّرجمة إلا القِسْم الأوَّلِ، ثم الحديث، لاسيما في الغُرباء الذين قَدِموا بغدادَ ممَّن لم يَلْتق بهم المؤلِّف ونَقَلَ ذلك من مُعجم شيوخٍ لأحد البغداديين، أو يكون قد وَجَدَ هذا الاسم في إسناد حديث فقط. وقد لا نجد في كل الترجمة إلا ذكر الإسناد الذي استخرجَ منه المُصنف اسم صاحب التَّرجمة، والترجمة في مثل هذه الحالة قد لا تزيد عن السَّطْر الواحد، نحو قوله في ترجمة محمد بن أحمد بن

يزيد بن منصور أبي الطيب البغدادي: «حدث عن حَرَمي بن يونس بن محمد المؤدِّب. روى عنه محمد بن عيسى بن عبدالكريم الطَّرَسوسي»[1]، فكل الذي وصل إلى المصنف عن هذا المترجم هي هذه المعلومة التي ذكرها، وهي: أنَّ هذا البَغْداديَّ شيخٌ للطَّرَسوسي، ولا أظن المُصَنِّفَ يعرفُ عنه شيئًا آخر.

ومثله ما قاله في ترجمة محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد الوَرَّاق: «حدَّثَ عن محمد بن سعدٍ العَوْفي، روى عنه أبو حفص بن شاهين»[2]، فهذا المُتَرْجَم في أصله شيخٌ لابن شاهين ربما وجدَهُ المصنفُ في إسناد في كتابٍ لابن شاهين، قال فيه: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد الوراق، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي... إلخ، فَصَنَعَ المُصَنِّفُ من ذلك هذه الترجمة، وهو لا يَعْرِفُ عنه أكثر من الذي ذكر، ولو كان عرف غيره لذكره. ومثل هذين المِثَالين مئات نظائر من التراجم القصيرة التي ذكرها المصنفُ في تاريخه.

يبدأ المُصنفُ عادةً بذكر اسم المترجم وأسماء آبائه، ثم يتبعه بكُنيته، فنِسْبَته وما اشتُهِرَ به. وقد يُشيرُ إلى بعض أقربائه المشهورين كقوله: «أخو فلان» أو «ابن فلان» أو «ابن عم فلان». كما يُعْنَى عادةً ببيان مَسْكنه الأصلي، كقوله «هَرَويُّ الأصل» أو «مَرْوَزيُّ الأصل» ونحو ذلك. وفي هذا القسم يبيِّنُ المصنفُ فيما إذا كان المُترجم من الشُّهود المُعَدَّلين[3] فيُعَبِّر عن ذلك بإلحاق لفظة «المُعَدَّل» بصيغة اسم المَفْعول. أما إذا كان المترجم من الغُرباء القادمين إلى بغداد فيبين عادة المدينة أو البَلْدة التي جاء منها فيعبِّرُ عن ذلك بقوله مثلاً: «من أهل نَيْسابور»، أو ينسبُهُ إليها مباشرة بقوله: «النَّيْسابوري»، ثم يتبعه

(١) تاريخه ٢/ الترجمة ٢٧٦.

(٢) تاريخ ٢/ الترجمة ٢٧٧.

(٣) كان التعديل يجري عادة بشهادة الشخص عند القاضي وغالبًا ما يكون عند قاضي القضاة، فيقبل القاضي شهادته بعد أن يزكيه شخصان من العدول، وتكتب بذلك وثيقه تودع بديوان الحكم (ينظر كتابي: الذهبي ومنهجه ٣٦٨).

بالإشارة التي تنص على قُدومه إلى بغداد وتحديثه بها فيقول في أول الترجمة: «قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها». وينطبق هذا الأمر على مَن قَدِمَ إلى المدن المجاورة التي شملها المصنف بنطاق هذا التاريخ. ويُعْنَى عادة بذكر سبب القُدوم إن كان للحج أو غيره. أما إذا كان المُتَرْجم بغداديًا سكنَ مدينة أُخرى وحَدَّث بها فيشيرُ إلى هذا الأمر في أوَّل التَّرجمة أيضًا في الأغلب الأعم، فيقول مثلاً: «سكنَ الرَّقة» أو «حَدَّث بكذا»، وهلم جرًا.

ولَمَّا كان الكتاب مُرَتَّبًا على الوَفيات بعد الاسم الأوَّل، أو بعد اسم الأب، أو بعد اسم الجد في القَلِيل النَّادر فإنَّ المصنفَ لم يكن بحاجةٍ ماسَّةٍ إلى إصعادِ النَّسَب إلى أسماءَ كثيرةٍ من آبائه ليحصل الفَرْق بين الأسماء، ومع ذلك وجدناهُ حَرِيصًا على ذِكْر سلاسل طويلة من أسماء الآباء وإصْعَاد النَّسَب في كثيرٍ من التراجم التي تنتمي إلى أصول عَرَبية، ولاسيما المُتَرْجمين من الخلفاء والأشراف من أبناء العباسيين والعلويين، وأولاد الصحابة، وذوي البُيوتات العَرِيقة[1].

ويُعْنَى المصنف بتحديد موقع سَكَن المُتَرْجَم إن كانَ من أهلِ بغدادَ، وربَّما حَدَّدَ ذلك أيضًا لمن قَدِمَ من خارج بغداد واستوطنها. وعادة ما يسوقُ ذلك مُلْحَقًا بالقسم الأول من الترجمة، أو بعد انتهاء الاسم والنِّسْبة، نحو قوله: «من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن في حريم دار الخلافة قريبًا من باب النُّوبي»[2]، وقوله مثلاً: «كان ينزل بدَرْب الزَّعْفراني»[3] وهلم جرًا.

ويبين المصنف مهنةَ المُتَرْجَم أو وظيفتَهُ إذا وقعَ له ذلك عَقِيبَ الانتهاء من ذِكْر اسمه ونسبته، نحو قوله مثلاً: «كان يُوَرِّقُ بالأُجرة»[4]، و«كانَ أحد

(١) انظر مثلاً ٢/ ٤٨٤ و٥٢ و٥٢٥ و١٦/ ١٩ و٢٢ و١٥٥ و١٦٧ و١٩٩ و٣٩٠ و٣٩٢ و٣٩٦.. إلخ.
(٢) تاريخه ٢/ الترجمة ٩٣.
(٣) تاريخه ٢/ الترجمة ٣٤٢.
(٤) تاريخه ٢/ ١٦٨.

الشُّهود المُعَدَّلين»[1] ، و«كان يَلي إمارة الحج والمَسِير بالنَّاس إلى مكةَ»[2] ، و«كانَ يتوكَّلُ بين يَدَي القُضاة»[3] ، و«كان خطيبَ الجامع بمدينة المَنْصور»[4] ، و«وَلِيَ الحِسْبة ببغداد»[5] ، و«كان قاضي مصرَ»[6] ، وغير ذلك كثير.

ثم يذكرُ في القِسْمين الثاني والثالث من التَّرْجمة شيوخَهُ والرواةَ عنه، ويقتصرُ في الأغلب الأعم على عددٍ مَحْدود منهم، فلا يستوعبُ كما فعل المِزِّي مثلاً في «تهذيب الكمال»، والظاهر أنه كان يكتفي بالمشهورين أو الذين أكثر عنهم أو ممن كان إسناده عالٍ عنهم. ويُعْنَى عادةً ببيان صِلَته العِلْمية بالمُتَرْجَم فيشيرُ إن كان أحدٌ من شيوخه قد حَدَّثه عن المترجَم، أو سمعَ منه هو أو كَتَب عنه، يبينُ ذلك بعبارات واضحةٍ دالَّةٍ.

أما إذا كان المُترجم ممن التَقَى بهم المصنفُ فهو في الأغلب الأعم يسأله عن مولده، ويذكر عنه بعض الملاحظات المتعلقة بتوثيقه أو جرحه، ثم وفاته، ومكان دفنه، وفيما إذا كان قد حضر الصَّلاة عليه.

ويُعْنَى المصنفُ بعد ذكر شيوخ المترجَم والرُّواة عنه بإيراد أقوال أئمة الجَرْح والتعديل في المترجَم لاسيما في تراجم المحدِّثين، فيوردُ ما قيلَ فيه من ثَنَاءٍ ومَدْح أو ذَمٍّ وقَدْحٍ، ويُفَصِّلُ في ذلك كلما وجد حاجةً إلى هذا الأمر، لاسيما في المُخْتَلَف فيهم، ويختمُ هذا القسم عادة بذكرِ أصحِّ ما قيل في الرَّجل، وقد نُقِلَ عنه أنه قال: «كُلَّما ذكرتُ في التاريخ رجلاً اختَلَفَت فيه أقاويلُ النَّاس في الجَرْح والتعديل، فالتَّعْويل على ما أخَّرتُ وخَتَمَتُ به التَّرجمةَ»[7].

---

(١) نفسه ٢/ ١٧٠.

(٢) نفسه ٢/ ٢٦٦.

(٣) نفسه ٢/ ٣١٩.

(٤) نفسه ٢/ ٥٠٥.

(٥) نفسه ٣/ ٤٨.

(٦) نفسه ٣/ ١٠٩.

(٧) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٨، والسير ١٨/ ٢٧٨.

وغالبًا ما يسوق المصنفُ بعضَ مناقب المترجَم إن كان من المشهورين، أو شيئًا من الحكايات المأثورة عنه وبعض أقواله إن كان من المتصوفة أو الفُقهاء، وشيئًا من سيرته إن كان من الخُلفاء أو الأُمراء، وبعضًا من شِعْره إن كان من الشُّعراء، وهلم جرًا.

ويُعنى المصنفُ بعد ذلك بسياقة حديثٍ أو خَبَرٍ من رواية المترجَم، كما سنبينه في الفَصْل الثالث من هذه المقدمة بتفصيل.

ثم يختتمُ الترجمة بذكر وفاة المُتَرْجَم، ومكان دفنه، ومقدار عُمُره بذكر تاريخ مولده، إن وقعَ له شيءٌ من ذلك.

لقد استعملَ الخطيب الإسناد عند إيراد الروايات ما استطاع إلى ذلك سبيلاً سواءٌ أكان ينقلُ من ملاحظات شيوخه أم من مجموعات العُلماء الذين أخذ عنهم، أم من الكُتُب التي تَحَمَّلها عن شيوخه والذين بدورهم تَحَمَّلُوها حتى يصل إلى مؤلف الكتاب. وعلى الرغم من أنه نقلَ عن مئات المصادر المدوَّنة لمؤلفين سبقوه، كما بَيَّنَتهُ الدراسةُ الممتازة التي قام بها صديقنا الدكتور أكرم العُمري في كتابه «موارد الخطيب»، فإنه كان حريصًا أبدًا على أن يذكرَ كُلَّ ذلك بأسانيده إلا في القليل النَّادر حيث اضطر إلى النَّقْل من بعض الكُتُب بصورة مُباشرة لعدم حصوله على إذن بروايتها.

وهو في هذا الأمر حريصٌ على توثيق دِقة المعلومات التي ينقلها وصحتها بانتقاءِ النُّسَخ التي بخطوط العُلماء سواء أكانت من مؤلفاتهم أم من مؤلَّفات غيرهم، نحو قوله مثلاً: «قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاَّج»[1]، أو «قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه»[2]، و«قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه»[3]، و«هكذا رأيتُهُ بخط الدَّارقطني مضبوطًا»[4]، و«قرأت في كتاب

(١) مثلاً تاريخه ٢/ ٣٠٣.
(٢) مثلاً تاريخه ٢/ ٢٥٣.
(٣) مثلاً تاريخه ٢/ ٢٧٢ و٥٠١.
(٤) مثلاً تاريخه ٢/ ٢٧٤.

أبي الحسن الدَّارقطني بخطه»[1] ، و«قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمد ابن عُمر بن سلم الجعابي بخط يده»[2] ، و«قرأتُ بخط أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب»[3] ، و«قرأت في كتاب أبي القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالله الشاهد بخطه»[4] ، و«قرأت في كتاب البَرْقاني بخطه»[5] ، و«قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه»[6] ، وهلم جرًا.

الدِّقةُ في النَّقْل

شَهِدَت مناهجُ المؤلفين العرب في عصر المخطوطات نوعين من النَّقل هما: النَّقْل الحرفي، والنَّقْل بالمَعْنَى، فكان الخطيب ممن عُنِيَ بالنَّقل الحرفي والمحافظة التَّامة على النَّص عند نَقْله حتى وإن كان فيه شيءٌ ممن الغَلَط العلمي أو اللُّغوي أو النَّحوي. وهي طريقة سار عليها كثير ممن جاء بعده ومن أشهرهم المزي في «تهذيب الكمال»، وميزتها أنها تحافظ على النَّص وتُمكِّن الباحثَ من تصوّر طبيعة الكُتُب المفقودة التي يُكْثر المصنِّف النقلَ منها.

وقد تَخَلَّصَ الخطيبُ من أخطاء الكُتُب أو الأصول التي ينقل منها بأن ينقلها كما هي ثم يُضَبِّب[7] على الاسم أو اللَّفْظة الخطأ، وكتابه «تاريخ مدينة السلام» مليءٌ بمثل هذا الصَّنيع، وقد نقلَ بعضُ النُّساخ المتقنين هذه الضَّبَّات، وأهملها قسمٌ آخر لعدم تقديرهم لأهميتها وخطورتها. ومما يؤسف عليه أنَّ كثيرًا من المحققين لا ينتبه إلى هذا الأمر فيظن المؤلف قد أخطأ حينما ذكر مثلاً لفظة ما بصيغة الخَفْضِ وصوابها الرَّفعُ، أو بشكل يخالف المَحْفوظ،

(١) مثلاً تاريخه ٢/ ٣٠١.
(٢) مثلاً تاريخه ١٦/ ٢٣١.
(٣) مثلاً تاريخه ١٦/ ٣٥٠.
(٤) مثلاً تاريخه ١٦/ ٤١٥.
(٥) مثلاً تاريخه ١٦/ ٥١٤.
(٦) مثلاً تاريخه ٢/ ٤٧٩.
(٧) الضبة كتابة صاد صغيرة فوق الاسم، وهو ما يصطلح عليه كتاب العصر بلفظة «كذا»، أي: كذا في الأصل.

فيعمد إلى تَصْحيحها فيفسد النَّص لأنَّه غيَّرَهُ إلى ما لم يقصده المؤلف. وحينما نقل المزي كثيرًا من النصوص من «تاريخ مدينة السلام» حافظ على هذه الضَّبَّات ونَقَلَها إلى نُسْخَته.

فمن ذلك أنه نقل في ترجمة أبي بكر القطيعي عن شيخه الأزهري قوله: «توفي أبو بكر بن مالك، ودفن يوم الاثنين»[1]، فضبب على لفظة «دفن» لورودها هكذا من غير ذكر الوفاة.

ومن ذلك أنه لما ساقَ حديث الصُّور في ترجمة أبي بكر النهرواني، قال: «فأعطاه إسرافيل فهو واضعٌ على فيه»[2]، فضبب على لفظة «واضع» لأن المحفوظ فيه: «واضعه»، وإنما جاء كذلك في هذه الرواية.

وحينما ساق قطعة من حديث الإفك، وذِكْر حَسَّان بن ثابت في ترجمة أبي عبدالله السَّابح جاء في نصه: «قُلْن: يا أم المؤمنين إنه ممن. قالت: أليسَ هو الذي يقول»[3]، فضبَّبَ المصنفُ على لفظة «ممن» لورودها هكذا مجردة في الرِّواية، والمراد أنه ممن خاضَ في الإفك.

وساق إسناد حديث في ترجمة أحمد بن الخطاب التُّسْتَري فذكر فيه: «حدثنا عبدالعزيز بن خالد»[4]، وضَبَّبَ على «خالد» لوروده هكذا في الرواية، وهو خطأ صوابه: «عبدالعزيز أبو خالد»، فهو أبو خالد عبدالعزيز بن أبان الأُموي الكَذَّاب.

وذكر في إسنادِ اسمَ أبي الفَضْل «أحمد بن محمد بن النَّضْر» وضبب على لفظة «بن» التي قبل «النَّضْر» لوروده هكذا، ولأن الصواب فيه: أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّضْر»[5].

وذكر المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد أبي بكر المعروف

---

(١) تاريخه ٥/ ١١٨.
(٢) تاريخه ٥/ ١٩٥.
(٣) تاريخه ٥/ ٢٢٣.
(٤) تاريخه ٥/ ٢٢٤.
(٥) تاريخه ٦/ ٦.

بالبُرنسي أنه حَدَّث عن «محمد بن نُوح العَسْكري»، ثم ساقَ له حديثًا من روايته عن هذا الشيخ وفيه «محمد بن نوح السُّكَّري»، فضبَّبَ على نسبة «السُّكّري» لورودها هكذا في الرواية التي ساقها عن شيخه أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتسب[1].

وساقَ حديثًا في ترجمة ابن أبزون الحَمْزي من رواية «خالد بن مَعْدان عن معاذ بن جبل»، فضبَّب على حرف الجر «عن» لورود الرواية هكذا، فكأنه يشير إلى أنه منقطع وأن خالد بن مَعْدان لم يسمع من معاذ بن جَبَل[2].

وساق خَبَرًا في ترجمة أحمد بن محمد بن أيوب أبي جعفر الوَرَّاق من طريق شيخه العَتِيقي، عن الخَزَّاز، عن أبي أيوب الجَلاَّب، قال: «سُئِلَ إبراهيم الحَرْبي عن أحمد بن أيوب، فقال: كان وَرَّاق الفضل بن الرَّبيع»، فضبب على لفظة «بن» التي بين أحمد وأيوب، لأن الصَّواب فيه «أحمد بن محمد بن أيوب» كما في ترجمته، وضبب أيضًا على اسم «الربيع»، لأن المعروف أنه وَرَّاق الفضل بن يحيى[3].

إن مئات التعليقات التي عَلَّقناها على النص تؤكد هذا الأمر، فقد أبقينا على هذه الأخطاء لأن المؤلف أرادها أن تبقى هكذا، والتحقيق العلمي يقتضي ذلك.

طول التراجم وقصرها

لقد تبين لنا من دراستنا إن طول الترجمة وقصرها في تاريخ الخطيب تتحكم بها عوامل متعددة لعل من أبرزها:

١ - توفر المادة العلمية.

٢ - طبيعة الترجمة.

٣ - ثقافة المُصَنِّف وتكوينه الفكري.

---

(١) تاريخه ٦/ ٩.

(٢) تاريخه ٦/ ٥١. وانظر تهذيب الكمال ٨/ ١٦٨.

(٣) تاريخه ٦/ ٦٤.

وقد اجتهدَ الخطيب أن يذكر في تاريخه مَن له أدنَى روايةٍ من أهلِ بغدادَ أو القادمين إليها، ولذلك ذكرَ مئات التَّراجم القصيرة التي لم تتوفر له عن أصحابها معلومات كافية، كأن يكون أحد الشيوخ قد سَمعَ منه ببغداد، أو حَدَّث في بعض البُلْدان الأُخرى فسمع منه بعض أهلها فذكروه في بعض مروياتهم، فجاءت ترجمته في سطر واحد أو سطرين، كما بيناه قبل قليل.

كما أنه وجدَ، بسبب سعة اطلاعه وتمكنه العَظيم من الحديث والرِّجال، مادةً هائلةً عن بعض المترجمين المَشْهورين حوتها مئات الموارد التي اطلعَ عليها، فكانَ لابُد له من صياغة ترجمةٍ مقبولةٍ تُناسب الحَجْمَ الذي أرادَهُ لكتابه، إذ مما لا شك فيه أنه لو أرادَ التَّوسع لجاءَ كتابُه أضعاف ما هو عليه. وقد أشار الخطيب في بعض المواضع إلى مثل هذا الأمر، فقال في ترجمة الإمام الشافعي: «لو استوفينا مناقب الشَّافعي وأخباره لاشتملت على عدةٍ من الأجزاء، لكنَّا اقتصرنا منها على هذا المقدار ميلاً إلى التخفيف وإيثارًا للاختصار»[1]، وقال في ترجمة الإمام أحمد: «قد ذكرنا مناقب أبي عبدالله أحمد بن حنبل مستقصاة في كتابٍ أفردناه لها، فلذلك اقتصرنا في هذا الكتاب على ما أوردناه منها»[2].

من هنا يتبين لنا أن الخطيب قد بذلَ جُهْدًا في اختصار كثير من التَّراجم التي توفرت له عنها مادة ضخمة، فاقتصر على ما رآه حريًا بالذِّكْر وأسقطَ الأقل أهمية.

على أنَّ طبيعةَ التَّرجمة كانت تحتم عليه في بعض الأحيان التطويل، لاسيما تلك التَّراجم التي أثير حول أصحابها الكثير من النِّقاش والجَدَل، واختلفت فيهم الآراء اختلافًا بيِّنًا، مثل ترجمة الحُسين بن منصور الحَلَّاج التي استغرقت أكثر من ثلاثين صفحة[3] من طبعتنا هذه، وترجمة الإمام أبي حنيفة

(١) تاريخه ٢/ ٤١٤.
(٢) تاريخه ٦/ ١٠٤.
(٣) تاريخه ٨/ ٦٨٨ - ٧٢٠.

التي استغرقت أكثر من مئة وأربعين صفحة[1] ، وترجمة صاحبه أبي يوسف التي استغرقت أكثر من أربع وعشرين صفحة[2] ، وأحمد بن أبي دُؤاد التي استغرقت عشرين صفحة[3] .

كما أنَّه طوَّل في تراجم بعض العُلماء الكبار من المُحَدِّثين البارزين أمثال محمد بن إسحاق، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وسُفيان الثوري، ووكيع بن الجراح، ونحوهم.

ومما لا شك فيه أنَّ طول التراجم وقصرها قد تأثر بتكوين المصنف الفكري ونوعية ثقافته فإنه كان متأثرًا بالمُحيط الذي يعيش فيه ومراعيًا لرأي المُجتمع الذي ساد ذلك العَصْر، فقد وجدناه يُعْنَى بتراجم المتصوفة عنايةً خاصة، فيُدَبِّج لهم تراجم جَيِّدة يورد فيها الكثير من حكاياتهم وكَرَاماتهم وزُهْدهم وأقوالهم، وهو بذلك يُعَبِّر عن موقفه من المتصوفة من جهة، كما يعبّر في الوقت نفسه عن ذَوْق المجتمع الإسلامي عامة والبغدادي خاصة الذي كان يومذاك يُقَدِّر هذه الشَّريحة ويُعَظِّمها تعظيمًا كبيرًا يفوقُ تعظيم العُلماء، كما يُسْتَدَلُّ من جِمَاعِ تراجمهم في هذا الكتاب.

ومع كل هذا الذي ذكرتُ فإنني أجدُ نَفْسي في حيرة من إيجاد تبريرٍ مَعْقول ومَقْبول في تطويله لبعض التَّراجم وتقصيره في البعض الآخر، فقد كتب عن أشعب الطامع عشر صفحات[4] وهي شخصية تافهة إن كانت موجودة فعلاً، في الوقت الذي كَتَبَ عن ابن جِنِّي ذاك العَبْقري صاحب التصانيف الرائقة في النَّحو واللغة بضعة أسطر فقط[5] ، وكتب عن شيخه هلال بن المُحَسِّن الصابي صاحب التآليف الماتعة ثمانية أسطر فقط[6] ، وكتب عن

(١) تاريخه ١٥/ ٤٤٤ - ٥٨٦.
(٢) تاريخه ١٦/ ٣٥٩ - ٣٨٣.
(٣) تاريخه ٥/ ٢٣٣ - ٢٥٢.
(٤) تاريخه ٧/ ٥٠١ - ٥١٠.
(٥) تاريخه ١٣/ ٢٠٥.
(٦) تاريخه ١٦/ ١١٧.

سعيد بن هاشم أبي عثمان الخالدي سطرين فقط[1] ، وهو من مشاهير الشُّعراء والأدباء هو وأخوه أبو بكر محمد[2] ، وهذه نماذج لها عشرات نظائر لولا خوف الإطالة لفَصَّلتُ فيها.

تكرار التراجم

لقد تكرر عددٌ من التراجم في تاريخ الخطيب، ولذلك أسباب عدة منها أن يكون للمترجم اسمين، مثل يموت بن المُزَرِّع، وهو اسمه القديم غيّره هو إلى محمد، فترجمه المصنف في المحمدين[3] ، ثم أعاده في حرف الياء[4] . ومنها أنَّ الاسم يُلْفَظُ بشكلين نحو «أزداد» و«يَزْداد» فيترجمه في موضعين ويشير إلى ذلك[5] ، ونحو هذا مما يقعُ في الكتب التي تنظَّم تراجمُها على حُروف المعجم.

على أنَّ مجموعةً كبيرةً من التراجم قد تكررت في تاريخ الخطيب بسبب اختلاف في الرِّوايات، وهو أمر يحتاجُ إلى شيءٍ من التفصيل ومزيدٍ من الأمثلة لبيانه. فقد ترجم الخطيب مثلاً للهيثم بن خالد القُرَشي[6] ، وهو من رجال التهذيب، ثم ذكر بعده «الهيثم بن خَلَف»، فقال: «روى عنه عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، وما أظنه إلا الهيثم بن خالد الذي ذكرته آنفًا غير أن في الرواية: الهيثم بن خلف - بالفاء - فالله أعلم»، ثم ساق له حديثًا من طريق عَبْدان وفيه اسمه الهيثم بن خلف[7] .

وترجم لمحمد بن حفص بن عُمر بن عبدالعزيز[8] ، ثم أعاده باسم

---

(١) تاريخه ٨/ ١٥٩.

(٢) انظر معجم الأدباء ٣/ ١٣٧٧، والذهبي: سير ١٦/ ٣٨٦ وغيرهما.

(٣) تاريخه ٤/ الترجمة ١٦٦٧.

(٤) تاريخه ١٦/ الترجمة ٧٦٣٧.

(٥) تاريخه ٧/ الترجمة ٣٤٥٧ و١٦/ الترجمة ٧٦٣٠.

(٦) تاريخه ١٦/ الترجمة ٧٣٥٠.

(٧) تاريخه ١٦/ الترجمة ٧٣٥١.

(٨) تاريخه ٣/ الترجمة ٧٠٧.

أحمد بن أبي عُمر حفص بن عُمر بحسب ما وردَ في إسناد حديثٍ له عن وابصة ابن مَعْبَد أنَّ رجلاً صَلَّى خلفَ القَوْم وحده فأمرَهُ رسولُ الله ﷺ بالإعادة[1] .

وترجم لأبي الحُسَيْن النُّوري فيمن اسمه «محمد بن محمد» وقال: «كذا ورد اسمه في حديثٍ أخْبَرَنِيه أبو سَعْد الماليني» وساقَ الحديثَ بإسناده، وقال: «والمحفوظ أن اسم النُّوري أحمد بن محمد، ونحن نذكرُه ونورد أخباره في باب أحمد»[2] ، فأعادَهُ في الأحمدين[3] .

وترجم لأحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس أبي العَبَّاس الحِمَّاني، فقال: «وقيل أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ويقال: أحمد بن عَطِيَّة، وهو ابن أخي جُبارة بن المُغَلِّس»[4] ، واستغرقت التَّرجمةُ قُرابة خمس صفحات لم يشر فيها إلى أنه سيعيده، ثم أعاده في ترجمة «أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، ابن أخي جُبارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، يُكْنَى أبا العباس»[5] ، وذكر شيوخَهُ ومَن روى عنه، وأشارَ إلى تقدم ترجمته، ثم ساقَ له حديثًا سُمِّي فيه بهذه الصيغة، ونقل عن الدَّارقطني تكذيبه، ثم نقلَ بواسطة شيخه أبي سَعْدٍ الماليني من كامل ابن عَدي قوله فيه وفي تكذيبه. ثم ترجمَهُ مرةً ثالثة باسم «أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو العباس الحِمَّاني»[6] ، قال فيها: «قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحَدَّثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال: أحمد بن محمد بن المُغَلِّس ابن أخي جُبارة يُعرف بابن الصَّلْت أبو العباس، بغداديٌّ يروي عن ثابت الزَّاهد و. . . يضعُ الحديثَ. قلت: ويقال فيه أحمد بن الصَّلت، ويقال: أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، وقد ذكرناه فيما تقدم».

والخبيرُ بنَهْج الخطيب في تاريخه يُدركُ أنه إنما ترجمَهُ ثلاثَ مرارٍ لورود

---

(١) تاريخه ٥/ الترجمة ٢٠٦٤.

(٢) تاريخه ٤/ الترجمة ١٥٢٠.

(٣) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٨٢٨.

(٤) ٥/ الترجمة ٢١٦٦.

(٥) ٦/ الترجمة ٢٦٥١.

(٦) ٦/ الترجمة ٢٧٧٤.

رواياتٍ مختلفةٍ في اسمه عند مؤلِّفين مُخْتَلِفين، فطريقة المُصَنِّف تقتضي أن يعيدَ الاسم ويذكر سبب الإعادة بسياقته المصدر الذي جاء به على تلك الصيغة من غير تصريح بذلك، وهذا هو الذي يفسر لنا السبب الذي لم يجعل المؤلف يكتفي بالإحالة من ترجمة إلى أخرى، فلا يعيد شيئًا من ترجمته. ومع كل ذلك كان يتعين على المُصَنف أن يترجمه مرة رابعة باسم «أحمد بن عَطِية»، فإنه كثير الدوران في الروايات بهذه الصيغة، لاسيما في ترجمة أبي حنيفة من هذا الكتاب، فقد خفي على كثيرين ممن كتبوا في نَقْد الخطيب، لاسيما وهو كذاب وضّاع للحديث.

اختلاف الأسماء

وقد يأتي الاسم في أثناء التَّراجم بصيغ مختلفة بسبب اختلافٍ في الرِّوايات أيضًا، وهو ليس بالقليل في هذا التاريخ الوسيع، ويحتاج إلى شيءٍ من التَّفْصيل ومزيدٍ من الأمثلة لبيانه، إذ قد تقعُ فيه محاذير حينما يعتقدُ البعضُ أنَّ هذا من التحريف أو التصحيف الواقع في النُّسخ أو الكتاب، أو أنَّ المُحَقِّق أخطأ في قراءة النَّص، فقد يأتي الرَّاوي في رواية ما مَنْسوبًا إلى جَدِّه، فيظن القارىء أنَّ هذا من خطأ المؤلِّف أو المُحَقق قد سَقَط منه شيءٌ، أو يُضَبِّب عليه المُصَنِّف ولا يَنْقل النُّسّاخ هذه الضَّبَّةَ فيظن من لا خِبْرة له بالكتاب أنَّ هذا من خطأ المؤلف أو المُحَقِّق، وإنما جاء ذلك في حقيقة أمره من اختلاف في الرِّواية، كما بينا بعضَهُ عند كلامنا على «الدِّقة في النقل» وبعض الأمثلة التي سقناها هناك.

ولعل المثل التَّفْصيلي الآتي يوضح هذا النَّهْج الذي انتهجَهُ المصنفُ في اختلاف الأسماء استنادًا إلى الصِّيْغة التي جاءت بها في الروايات المتباينة، ذلك أنَّ الرواةَ إذا اختلفوا في تَسْمية شيوخهم غالبًا ما كان المُصَنِّفُ يعيدُ هذه التراجم بحسب ما ذكره الرَّاوي مع إشارته إلى وروده بصيغةٍ أُخرى، وربما لم يُشر إلى مثل ذلك تاركًا الأمرَ إلى القارىء الفَطِنِ مع كَوْن محتويات الترجمةِ تختلفُ عن الأُخرى اختلافًا ليسَ بالقليل.

لقد ذكر المصنف ترجمة لشخص يُقال له: «**محمد بن عبدالرحمن البَغْدادي**»[1]، قال فيها: «شيخٌ روى عنه محمد بن يوسُف بن بشر الهَرَوي حديثًا»، ثم ساقَ عن شيخه البَرْقاني عن أبي بكر الإسماعيلي، عن محمد بن يوسُف، عنه، عن موسى بن سَهْل أبي هارون الرَّازي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص الجُشَمي، عن عبدالله بن مَسْعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مولودٍ إلا وفي سُرَّته من تُرْبته التي تَوَلَّدَ منها، فإذا رُدَّ إلى أرذل عُمُره رُد إلى تربته التي خُلِقَ منها حتى يُدْفن فيها، وأني وأبو بكر وعُمر خُلِقنا من تُربةٍ واحدةٍ وفيها نُدْفن»، وهو حديثٌ موضوعٌ.

ثم أعادَ هذا الحديث في ترجمة موسى بن سَهْل أبي هارون الفَزَاري[2] (ولاحظ كيفَ نَسَبهُ هنا فَزَاريًا وليس رازيًا)، وقال في ترجمته: «حَدَّث عن إسحاق بن يوسف الأزرق، روى عنه **محمد بن عبدالرحيم المعروف ببُنَان المِصْري**»، ثم ساقَ الحديثَ عن شَيْخه القاضي أبي العلاء الواسطي، عن محمد بن المُظَفَّر، عن محمد بن يوسُف، عنه به، لكن سَمَّاه فيه: «محمد بن عبدالرحيم المعروف ببنان بمصر، قال: حدثني موسى بن سَهْل أبي هارون الفزَاري».

فتبين مما سبق أن «محمد بن عبدالرحمن البَغْدادي» و«محمد بن عبدالرَّحيم المعروف ببنان» الذي حَدَّث بمصر هما واحد، اختلفت اسماؤهما باختلاف الرِّواية والنَّقْل؛ فالرِّواية الأولى هي رواية أبي بكر البَرْقاني عن الإسماعيلي، والرِّواية الثانية هي رواية أبي العلاء الواسطي عن محمد بن المُظَفَّر. ولما لم يكن عند المُصَنِّف من دليلٍ يُرَجِّحُ فيه إحدى الروايتين على الأُخرى فقد ساق الروايتين كما تَحَمَّلَهُمَا من شيخيه؛ ذلك أن «محمد بن عبدالرحمن البغدادي»، أو «محمد بن عبدالرحيم» كما سَمَّته الرواية الثانية، هو شخصٌ مجهولٌ لا يُعرف إلا بمثل هذه الرِّوايات المُخْتَلِفة لذلك قال الإمام

---

(١) ٣/ ٥٤٢ ترجمة رقم ١٠٦٢.

(٢) ١٥/ ٣٢ ترجمة رقم ٦٩٥٠.

الذهبي في ترجمة موسى بن سَهْل الرازي (وهوالفَزَاري) من «الميزان»[1] بعد أن ساقَ هذا الحديث من طريقه: «رواهُ عنه نُكْرةٌ مثلهُ»، فكلاهما مجهول لا يُعرف إلا من طريق هذه الروايات.

فإن سألنا سائلٌ بعد ذلك: لماذا ذكر المُصَنِّف هذا المَجْهول فيمن اسمه «محمد بن عبدالرحمن»، ولم يذكره في «محمد بن عبدالرحيم» إن كانا واحدًا، وله من ذلك نظائر أشرتَ إليها قبل قليل؟ قلنا: إنما يُعرف ذاك من طريقة المُصَنِّف ومنهجه في سياقه التَّراجم في هذا الكتاب الخاص بأهل بغداد أو القادمين إليها؛ ذلك أنَّ الرواية الأولى التي ساقها من طريق البَرْقاني عن الإسماعيلي نَصَّت على كونه بَغْداديًا، لذلك ذكره، بينما وجدنا الرِّواية التي نقلها عن أبي العلاء الواسطي عن محمد بن المُظَفَّر لم تنص على ذلك، بل نسبته مِصْريًا، أو ذكرت أنَّ السَّمَاع منه كان بمصرَ، فهو عندئذٍ ليس من شَرْطه.

وهذا المَثَلُ المُفَصَّلُ من دقائق منهج الخطيب الذي قَلّما يَتَنَبَّهُ إليه إلا من أدمنَ الاتصال به وتَمَعَّنَ في طرائقه، وسَبَرَ منهجَهُ في سياقة رواياته.

الخطيبُ والتَّدْليس

اعتادَ الخطيبُ أن يذكر شيوخَهُ بصيغٍ مختلفةٍ رُبما تَخْفَى على كثيرٍ من العارفين بفن التَّراجم. وقد عَدَّ بعضُهم هذا منه تَدْليسًا، قال رفيقه وتلميذه الأمير ابن ماكولا: «وشَيْخُنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العَتِيقي... وكان الخطيب رُبَّما دَلَّسَهُ وروى عنه وهو في الحياة يقول: أخبرني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي لسُكناه في قَطِيعة أمِّ عيسى»[2]، ونقل كلامَهُ هذا السَّمْعاني في «القَطِيعي» من الأنساب.

وقد أشارَ الخطيبُ في كتابه «الكفاية» إلى هذا النَّوع من التَّدْليس، فقال:

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٦.

(٢) الإكمال ٧/ ١٥٠ وانظر تاريخ الخطيب ٢/ ٤٠ و٤٦ و٦٢... الخ. وسماه في موضع آخر: أحمد بن محمد المجهز ٢/ ٤٠٩.

«أن يروي المحدِّثُ عن شيخ سَمِعَ منه حديثًا فَغَيَّر اسمَهُ أو كنيتَهُ أو نَسَبَهُ أو حالَهُ المشهور من أمرِه لئلا يُعْرَف، والعِلَّةُ في فِعْله ذلك كَوْن شيخه غير ثقةٍ في اعتقاده أو في أمانته، أو يكون متأخر الوَفاة قد شارك الراوي عنه جماعةٌ دونه في السَّماع منه، أو يكون أصغر من الراوي عنه سِنًّا، أو تكون أحاديثه التي عنده عنه كثيرة فلا يحب تكرار الرِّواية فيُغَيِّر حالَهُ لبعض هذه الأمور»[1]، ثم قال: «وفي الجُملة فإنَّ كُلَّ من روى عن شيخٍ شيئًا سمعه منه وعَدَلَ عن تعريفِهِ بما اشتُهِرَ من أمرِه، فخفي ذلك عن سامِعِه، لم يصح الاحتجاج بذلك الحديث للسَّامع، لكون الذي حَدَّث عنه في حاله ثابتُ الجَهَالة مَعْدومُ العَدَالة، ومَن كان هذا صِفَته فحديثُهُ ساقطٌ والعملُ به غير لازمٍ»[2].

على أنَّ العُلماء نقلوا عن الخطيب خلافَ ذلك في مثل هذا التَّدْليس، فقال ابنُ الصَّلاح: «وتَسَمَّحَ بذلك جماعةٌ من الرواة المُصَنِّفين، منهم الخطيب أبو بكر، فقد كان لَهِجًا به في تَصَانيفه»[3].

وهذا الذي أشارَ إليه ابنُ الصَّلاح صحيحٌ في صَنِيع الخطيب، على أنه أكثر ما يُدَلِّس عن متأخري الوفاة، أو عَمَّن أكثرَ عنهم، فلا يحب تكْرار الرواية بصيغة الاسم نَفْسها. وهو صنيعٌ فيه كثير من المَخَاطر، فقد أتعَبَنا عند قيامنا بعَمَلِ فِهْرسٍ لشيوخ الخطيب، ولربما فاتنا الشيء لشِّدة التَّدْليس، فقد يذكرُ شيخَهُ باسمه أو بكُنيته، أو بابن فلان ينسبه إلى أبيه أو جده، أو يُغَيِّر نسبتَهُ من حينٍ إلى حين حينما تكون له نِسَبًا مُتَعَدِّدة ونحو ذلك مما ستوضحه الأمثلة الآتية.

فقد ترجم لشيخه الحسن بن غالب بن عليّ، أبي علي المُقرىء المعروف بابن المُبارك «٣٦٦ - ٤٥٨ هـ»، وهو أحد الكَذَّابين[4]، وسَمَّاه في روايةٍ

(١) الكفاية ٥٢٠ - ٥٢١.
(٢) الكفاية ٥٢٧.
(٣) المقدمة ١٧٢.
(٤) تاريخه ٨/ ٤٠٨ - ٤٠٩.

رواها عنه: «الحسن بن غالب الحَرْبي»[1] ، نَسَبَهُ حَرْبيًا مع أنه لم يذكر شيئًا من ذلك في ترجمته.

وترجمَ لشيخه عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الفَضْل بن شكر بن بَكْران أبي القاسم الخَيَّاط من أهل باب الأزَج «٣٥٦ - ٤٤٤ هـ»[2] ، فَسَمَّاهُ في رواياتٍ له: «عبدالعزيز بن عليّ الطحان»[3] ، ولم يذكر هذه النِّسْبة في ترجمته، ولعله كان طحانًا، فأهل باب الأزج معروفون بهذه المِهْنة، كما يُسْتَدَلُّ من مادة «الأزَجي» في أنساب السَّمْعاني، لكن أحدًا ممن تَرْجم لهذا الرجل لم ينسبه طحانًا!

أما شيخُه أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري الصَّيْرفي «٣٥٥ - ٤٣٥ هـ»[4] فقد أكثر عنه جدًا، فذكره بصيغ مختلفة، فتارة يذكره بنسبته الأزهري[5] ، وتارة بكنيته ونِسْبته الأزهري[6] ، وأخرى يقول فيه: عبيدالله بن أحمد الصَّيْرفي[7] ، وتارة رابعة يسميه: عبيدالله بن أبي الفَتْح[8] .

وترجم لشيخه المشهور أبي الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم الأزرق القَطَّان المَتُّوثي الأصل «٣٣٥-٤١٥ هـ» وهو ممن أكثر عنهم جدًا[9] ، فكان يُقَلِّبه على أوجهٍ مُتعددة عند الرواية عنه، منها: «محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطان»[10]، و«أبو

(١) تاريخه ٤/ ٦٨٣.
(٢) تاريخه ١٢/ ٢٤٤.
(٣) تاريخه ٣/ ٤٤٩ و١٠/ ١٥٢.
(٤) تاريخه ١٢/ ١٢٠ - ١٢١.
(٥) تاريخه ٢/ ١٤ و١٦ و٢٧.. الخ.
(٦) تاريخه ٢/ ٩ و١١ و٢٤.. الخ.
(٧) تاريخه ٣/ ٢٧.
(٨) تاريخه، مثلاً ٢/ ١٠٢ و٣/ ٢٢ و٣١.
(٩) تاريخه ٣/ ٤٤ - ٤٥.
(١٠) مثلاً تاريخه ٢/ ٨ و٥٣ و٧١.

الحُسين بن الفضل القطان»[1] ، و«ابن الفَضْل القَطَّان»[2] ، و«ابنُ الفَضْل»[3] ، و«محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي»[4] ، و«محمد بن الحُسين الأزرق»[5] أو «محمد بن الحُسين بن محمد الأزْرَق»[6] ، و«محمد بن أبي القاسم الأزْرق»[7] .

أما صديقُهُ وشيخُهُ محمد بن علي بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الصُّوري المتوفى سنة ٤٤١ هـ[8] ، فعلى الرُّغم من أنه ذكره بنسبته المعروفة «الصُّوري»[9] ، أو بكنيته ونسبته «أبو عبدالله الصُّوري»[10]، فإنه ذكره عند الرواية عنه في مواضع كثيرة باسم: «محمد بن أبي الحَسَن»[11]، و«محمد بن أبي الحسن السَّاحِلي»[12]، و«محمد بن عليّ الصِّلْحي»[13]!

وترجم الخطيب لشيخه الذي أكثرَ عنه أبي القاسم علي بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم التَّنُوخي «٣٦٥ - ٤٤٧ هـ»[14]، فذكره عند الرواية عنه بنسبته[15]، أو بكنيته ونِسْبته[16]، كما سَمَّاه «علي بن المُحَسِّن

---

(١) مثلاً تاريخه ٣/ ٤٦٥ .
(٢) مثلاً تاريخه ٢/ ١٠ و٤٠ و٤٥٠ .
(٣) مثلاً تاريخه ٢/ ٢٧ و٢٨ و٣٣ .
(٤) مثلاً تاريخه ٢/ ١٧٥ و٥٦٩ و٣/ ٢٠٢ .
(٥) مثلاً تاريخه ٣/ ١٣٨ و١٤٩ و١٨٢ .
(٦) مثلاً تاريخه ٣/ ٣٠٧ و٧/ ٤٠٧ .
(٧) مثلاً تاريخه ١٦/ ٢٤١ .
(٨) ترجمته في تاريخه ٤/ ١٧٢ .
(٩) مثلاً تاريخه ٢/ ٧٩ و٥/ ٥٥٣ و٦/ ٣٢٢ .
(١٠) مثلاً تاريخه ٢/ ١٦٩ و٥٠٠ و٣/ ٢٨ .
(١١) مثلاً تاريخه ٢/ ١٨١ و١٨٣ و١٨٤ و٣/ ١٧٤ .
(١٢) تاريخه مثلاً ٢/ ٣٤٠ و٣٥٧ و٣/ ١٦٢ .
(١٣) تاريخه مثلاً ١٠/ ٢٨٦ .
(١٤) تاريخه ١٣/ ٦٠٤ - ٦٠٥ .
(١٥) مثلاً تاريخه ٢/ ١٧٧ و٤٦٥ و٣/ ٤٤٠ .
(١٦) مثلاً تاريخه ٣/ ٧٠١ و٤/ ٤٧ و٥٦ .

القاضي»[1] ، و«عليّ بن أبي علي المُعَدَّل»[2] ، و«عليّ بن أبي علي البَصْري»[3] .

أما شيخه أبو عليّ الحسن بن الحُسين بن العباس المعروف بابن دُوما النِّعالي «٣٤٦ - ٤٣١ هـ»، فهو متكلّم فيه[4] ، فسماه في كثير من الروايات الحسن بن أبي القاسم[5] .

وحين روى عن شيخه أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزَّاز «٣٣٩ - ٤٢٦ هـ»[6] سماه في كثير من المواضع: «الحسن بن أبي بكر»[7] .

---

(١) مثلاً تاريخه ٢/ ١٥٣ .
(٢) مثلاً تاريخه ٢/ ٢٣ و٣٩٦ .
(٣) مثلاً تاريخه ٢/ ٢٤٩ و٣٥٨ و٤٣٥ .
(٤) ترجمته في تاريخه ٨/ ٢٥٥ - ٢٥٦ .
(٥) مثلاً تاريخه ٥/ ١٠٧ و٥٦٣ و٧/ ٧ .
(٦) ترجمته في تاريخه ٨/ ٢٢٣ - ٢٢٤ .
(٧) مثلاً تاريخه ٢/ ١٩ و٣٥ و٤٦ .

المبحث الثاني

أهمية تاريخ الخطيب

يُعَدُّ «تاريخ مدينة السَّلام» أضخم مؤلفات الخطيب، وبه اشتُهِرَ تلك الشُّهْرة الواسعة، ونالَ من أجله صيتًا ذائعًا، لِمَا تَمَيَّزَ به من ميزات عظيمة، فهو أوَّلُ كتابٍ وسيعٍ تناولَ تاريخَ علماء بغداد منذ تأسيسها إلى مُنتصف القرن الخامس الهجري، وبغدادُ يومئذٍ سُرَّة الدنيا وعاصمة الدولة الإسلامية المترامية الأطراف.

نعم، سبق الخطيب إلى التأليف في تاريخ بغداد عددٌ من المؤلفين، فمنهم مَن تناول فَضَائلها مثل يَزْدَجرد بن مَهْمَندار وأحمد بن الطيب السَّرخَسي، ومنهم من تناول خِطَطها وتاريخها السِّياسي مثل أحمد بن أبي طاهر طيفور، وهلال بن المُحَسِّن الصابي[1] وغيرهم ممن كتب التاريخ العام الذي غالبًا ما كان هو تاريخ بغداد لكونها عاصمة الخِلافة الإسلامية. وألَّفَ أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن المُنَادي المتوفى سنة ٣٣٦ هـ كتابًا خاصًا بالقُرَّاء رَتَّبَهُ على المُدن كما يظهر من اقتباسات الخطيب. وكذلك كتابه في «التاريخ» الذي يظهر أنه مُرَتَّب على المُدُن وأنه خَصَّ جانبي بغداد منه بحظ كبير[2]، ولم يصل إلينا منهما شيء. كما كتب أبو بكر محمد بن عُمر بن محمد التَّميمي المعروف بابن الجعابي «٢٨٤ - ٣٥٥ هـ»[3] كتابًا في «أخبار بغداد وطبقات أصحاب الحديث»[4]، وهو ممن تُكُلِّم فيه كما في ترجمته من تاريخ الخطيب وغيره، ولكنه لم يصل إلينا أيضًا.

---

(١) العمري: موارد ٨٧ - ٨٨.

(٢) نفسه ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٣) الخطيب: تاريخه ٤/ ٤٢ - ٤٩، والسمعاني في «الجعابي» من الأنساب، وابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٣٦، الذهبي: سير ١٦/ ٨٨، الصفدي: الوافي ٤/ ٢٤٠.

(٤) إسماعيل باشا: إيضاح المكنون ١/ ٤١، أغا بزرك: الذريعة ١/ ٣٢٣.

من هنا تبيَّن لنا أهميةُ تاريخ الخطيب باعتباره أوَّل كتاب في تاريخ علماء بغداد وصل إلينا، فصارَ مَصْدرًا للمؤلفين الذين جاءوا بعده، ثم للمعاصرين في كثيرٍ من دراساتهم.

وتُعَدُّ المقدمة التي كَتَبها الخطيب عن خِطَط بغداد أوسع ما كُتِبَ في هذا الموضوع، لذلك حَظِيت باعتناء كثير من الباحثين والدَّارسين، فترجمها سالمون إلى الفرنسية وعَلَّق عليها، كما ترجمها يعقوب لِسْنَر إلى الإنكليزية مع تعليقات ضافية ودراسات ملحقة بها[1]. وكانت هذه المُقَدِّمة هي المَعِين لكثير من الدِّراسات المُتعلقة بخطط بغداد، منها دراسات شتريك، وهرزفيلد، وليسترانج، وماسنيون، وكانراد، والدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسة والدكتور عبدالعزيز الدوري في مادة «بغداد» التي نشرها في دائرة المعارف الإسلامية، والدكتور طاهر مظفر العميد في دراسته عن المدينة المدورة، وأبحاث أستاذنا الدكتور صالح أحمد العلي العديدة عن بغداد، ولاسيما دراسته النفيسة «بغداد مدينة السلام» في المجلدين الخاصين بالجانب الغربي[2].

وعلى الرَّغْم من تركيز الخطيب على الرُّواة عُمومًا والمحدِّثين خصوصًا فإنَّ تاريخَهُ تضمَّنَ مادةً لا بأس بها في التاريخ السياسي والإداري، لاسيما فيما عاصره، وترجمته للخليفة القائم تدل على حِسٍّ تاريخي جَيِّدٍ.

وإن كَوْن الكتاب في التَّراجم، إذا استثنينا المُقدمة، لا يعني أنه قليل الأهمية خارج نطاق الحركة الفِكْرية، فقد حوى معلومات جيدة تتصل بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية، من ذِكْرٍ للشرائح الاجتماعية، والأسعار، ومستوى المعيشة.

على أنَّ أهمية تاريخ الخطيب تَتَبَدَّى في تصويره لجوانب مهمة من تاريخ الحركة الفكرية، لاسيما طبقة رجال الدِّين من الفُقهاء والمحدثين والصُّوفية

---

(١) ترجمها أستاذنا العلامة الدكتور صالح أحمد العلي، ونشرها المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٤ م.

(٢) نشرهما المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥.

ونحوهم، ونظرة المجتمع إليهم، وتأثيرهم فيه، ونوعية اهتماماتهم. وفي الكتاب الكثيرُ مما يمكن الإفادة منه في دراسة التَّربية والتعليم وطُرُق التَّدريس وطبيعة الدِّراسات من منتصف القرن الثاني إلى منتصف القرن الخامس الهجري.

ويبين الكتاب منزلة بغداد العِلْمية بين المُدن الإسلامية، وطبيعة الصِّلات القائمة بينها وبين المُدن الأخرى، وصلات العلماء بعضهم البعض وسُهولة الانتقال في العالم الإسلامي على الرَّغم من اختلاف الحُكَّام بين إقليم وآخر.

ثم إن استخدام الخطيب لمئات المَصادر في تأليف هذا التاريخ الوسيع، وضياع القِسْم الأكبر منها، واستعماله الإسناد ودقته في النقل منها، حَفِظَ لنا ثروةً عظيمةً من النُّصوص من تلك المصادر المفقودة. أما المصادر التي وصَلَت إلينا فإن نقول المُصنف تُعَدُّ من أوثق النصوص التي تخدم تحقيق هذه الكتب وتؤكد صحة معلوماتها، نظرًا لاعتماده النسخ الأصيلة التي غالبًا ما كانت بخطوط مؤلفيها أو بخطوط من يُوْثَقُ بنَقْلهم ممن روى تلك الكتب سواء أكانوا من تلامذة المؤلفين، أو ممن جاء بعدهم.

وقد بينت الدراسة التي قام بها صديقنا الدكتور أكرم العمري لموارد تاريخ الخطيب ضخامة الموارد التي استقَى منها المصنف مادته، وكشفت عن طرائقه الدَّقيقة في النَّقْل منها، واستعماله في كثير من الأحيان روايات متعددة للكتاب الواحد، مما أغنى عن بيانه في هذه المقدمة الوجيزة.

على أنَّ طرائق التَّحمل التي كانت سائدة بين المُحَدِّثين في عصر الخطيب بضرورة امتلاك حَق الرِّواية لأي كتاب يَنْقل منه المُصنف واستعمال الإسناد بقدر ما فيها من فوائد وتوثيق، لكنها في الوقت نفسه أخْفَت كثيرًا من أسماء المصادر الحقيقية التي أفادَ منها المؤلف في تأليف كتابه، لاسيما إذا كانَ المَصْدر المنقول منه ممن استعملَ الإسناد، بحيث تتصل الأسانيد، فلا يتمكن من معرفة المَصْدر إلا أخص المُتَخصصين الذين خبروا هذه الكتب ووقفوا على طرائقها في النَّقْل، وربما خَفِيت حتى على أمثال هؤلاء. فقد ذكر صديقنا الأستاذ الدكتور أكرم العمري في دراسته النَّفِيسة عن «موارد الخطيب»

مثلاً أنَّ الخطيب كان «يمتلك نسخةً من كتاب الطَّبقات قَدِمَ بها دمشق وينقل عنه في تاريخ بغداد في (٢٥٨) موضعًا من ثمانية طُرُق تجتمعُ عند ثلاثةٍ من رُواة (كتاب الطبقات) لابن سعد، هم: الحُسين بن فَهْم (١٢٧ رواية)، وأبو بكر بن أبي الدنيا (٩٠ رواية)، والحارث بن محمد (٣٩ رواية) ومن الجدير بالذكر أنَّ الحسين بن فَهْم هو راوية النُّسخة التي وصلت إلينا من طبقات ابن سعد»[١].

فهذا النص الذي نقلتُهُ عن العُمَري يبين من غير لبس أن الحُسين بن فَهْم وابن أبي الدُّنيا والحارث بن محمد كلهم عنده رواة لكتابٍ واحدٍ هو كتاب «الطبقات الكبرى»، فخفي عليه، وهو العالم المُتبَحِّر بهذا الكتاب وموارده، أنَّ كلَّ واحد منهم هو راوٍ لكتاب مستقل.

فالحُسين بن فَهْم الحَرَّاني هو راوي (الطبقات الكبير).

وأما ابن أبي الدنيا فهو راوٍ لكتاب (الطبقات الصغير) تدل على ذلك الأمور الآتية[٢]:

١ - أنَّ الدكتور العُمَري لم يذكر «الطبقات الصغير» البتة وأحال عند إشارته إلى رواية ابن أبي الدُّنيا لكتاب «الطبقات الكبير» إلى فهرسة ابن خَيْر الإشبيلي[٣]، مع أنَّ النص الذي في ابن خَيْر لا يشيرُ إلى أنَّ هذا الذي رواه ابن أبي الدُّنيا هو «الكبير»، بل فيه ما يشيرُ إلى أنه «الصَّغير» أو «الطبقات الصُّغرى» بدلالة قوله أنه في «ثلاثة أجزاء»، وقد وصف بعده كتاب «الطبقات» لمسلم بن الحجاج أنه في جزء كبير، ووصف كتاب «الطبقات» لخليفة بن خياط أنه في ثمانية أجزاء[٤]. فعُلِم من هذا أنَّ مقصود ابن خير هو «الجزء» الذي يستعمله المحدِّثون، وهو الذي بحدود ٤٠ - ٥٠ صفحة مخطوطة،

(١) موارد الخطيب ٣٨٨ - ٣٨٩.
(٢) الفهرست ١١٢ (ط. طهران).
(٣) موارد الخطيب ٥٦١.
(٤) فهرسة ابن خير ٢٧٤ - ٢٧٥ (طبعة الأبياري).

فكيفَ يتصور أنَّ هذا هو (الطبقات الكبير)! مع معرفتنا بأنَّ ابن خَيْر رَوَى الكتاب من طريق البَرْذعي عن ابن أبي الدنيا، وهو الطريق الذي تحمل منه الخطيب.

٢ - أن ابنَ النَّديم صَرّح في «الفِهْرست» أنَّ لابن سعد كتابين في الطبقات: «الطبقات الكبرى» و«الطبقات الصغير»[١]، فمن هو راوي هذا الكتاب؟

٣ - أن طبيعة المادة وترتيبها تختلف بين ما في «الطبقات الكبرى» وما نقله المصنف من طريق ابن أبي الدنيا.

٤ - ذكر الأستاذ فؤاد سَزْكين كتاب الطبقات الصغير، وذكر أنه يوجد في متحف الآثار بإستانبول ٤٣٥ (في ١٣٩ ورقة كتبت في القرن السادس الهجري) وقال: «يبدو أن هذا الكتاب ألف قبل كتاب الطبقات الكبير، ويتضمن الطبقات الصغير تراجم لنفس الأعلام، ولكنها أقصر من تراجم كتاب الطبقات الكبير»[٢]، فإذا كان ما ذكره الأستاذ سَزْكين وصفًا دقيقًا، فإن هذا هو الحجم المعقول لهذا الكتاب.

٥ - وقد أشارَ المِزِّي في ترجمة يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهَمْداني الدِّمشقي إلى أنَّ ابن سعد ذكره في الطبقة الثالثة من «الصغير» وفي الطبقة الرابعة من «الكبير»[٣]، مما يدل على اختلاف في ترتيب الكتابين، ووجودهما عند الحافظ المزي.

أما الحارث بن محمد بن أبي أُسامة[٤] فقد ثبت أنه روى (الطبقات الكبرى)[٥]، لكن أكثر نقول الخطيب كانت من روايته لكتاب «التاريخ»، وهو

---

(١) الفهرست ١١١ -١١٢ (ط. طهران).

(٢) تاريخ التراث العربي ١/ ٤٨٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٩٠.

(٤) ترجمته في تاريخ الخطيب ٩/ الترجمة ٤٢٨٥.

(٥) انظر مقدمة القسم د من الطبقات الكبرى، وهي الطبقة الخامسة من الصحابة، ص ٩٥- ٩٦ (الرياض ١٩٩٣)، ولاحظ السند المذكور في أول المجلد الأول من طبعة بيروت ١٩.

كتاب ذكره الذَّهبي[1] واليافعي[2] والكتاني[3] من بين كُتُب ابن سعد، ولم يشر إليه الدكتور العُمري.

وتدل المقتبسات التي اقتبسها الخطيب أن هذا الكتاب مرتبٌ على السِّنين، وها أنذا أوردُ بعض المقتطفات للدلالة على ذلك:

قال في ترجمة قُتيبة بن زياد الخُراساني: «أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة إحدى ومئتين فيها عَسْكر منصور بن المهدي بكلواذا... الخ»[4].

وقال في ترجمة أبي عبدالله موسى بن داود الضَّبِّي الخُلْقاني: «أخبرنا الأزهري قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها مات موسى بن داود قاضي المِصِّيصة بها»[5].

وقال في ترجمة معاوية بن عَمرو بن المُهَلَّب الأزْدي الكُوفي بالإسناد المذكور إلى الحارث بن محمد، قال: «حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة أربع عشرة ومئتين فيها مات مُعاوية بن عَمرو الأزْدي صاحب زائدة وأبي إسحاق الفَزَاري يوم الأربعاء غُرة جُمادى الأولى»[6].

فتأمل هذا النَّصَّ وتأمل ترجمته في الكُبرى حين قال: «معاوية بن عَمرو الأزْدي، ويُكْنَى أبا عَمرو. روى عن زائدة بن قُدامة كتبَهُ ومُصَنَّفَهُ، وروى عن أبي إسحاق الفَزَاري كتاب السِّيْرة في دار الحرب، ونزلَ بغدادَ، فسَمعَ منه أهلُ بغدادَ، وتوفي ببغداد في سنة خمس عشرة أو أربع عشرة ومئتين في خلافة

(١) العبر ١/ ٤٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٥.
(٢) مرآة الجنان ٢/ ١٠٠.
(٣) الرسالة المستطرفة ١٣٩.
(٤) تاريخه ١٤/ ٤٨٠.
(٥) تاريخه ١٥/ ٢٣.
(٦) تاريخه ١٥/ ٢٦٢.

المأمون»[1] ، فمن يتدبر النَّصَّيْن لا يجد أدنى تشابه بينهما، لأنهما من كتابين مختلفين.

والنصوص التي نقلها الخطيب من طريق الأزهري، عن الدارقطني، عن عبدالله، عن الحارث كلها من هذا النوع، وفيما قدمنا كفاية لكل ذي بَصيرة.

ولا أدل على أن الكتاب مرتب على السنين من إقران المصنف لِسَنَدِه بسند كتابٍ في الوفيات ألَّفَهُ محمد بن عبدالله الحَضْرَمي المعروف بمُطَيَّن، فقال في ترجمة مكي بن إبراهيم بن بشير البرجمي الحنظلي: «أخبرنا الأزْهري، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي؛ قالا: سنة خمس عشرة ومئتين فيها مات مكي بن إبراهيم - هذا آخر حديث الحضرمي - زاد ابنُ سَعْد: المُحَدِّث ببلخ في النصف من شعبان وقد قارب مئة سنة».

ثم ساق بسنده إلى الحسين بن فَهْم الحَرَّاني، عن ابن سَعْد لينقل من طبقاته الكبرى قوله: «مكي بن إبراهيم البَلْخي توفي ببَلْخ سنة خمس عشرة ومئتين، وكان قدم بغداد يريد الحج ورجع وحَدَّث النَّاسَ في ذهابه ورجوعه، وكتبوا عنه، وكان ثقةً ثَبْتًا في الحديث»[2] .

وإنما ساقَ الخطيب الرِّواية الثانية من الطبقات الكبرى لأن فيها خبر قدومه إلى بغداد وتحديثه بها.

ولم يكن القَصْد من هذا الاستطراد الذي لابُد منه لبيان الضَّرَر الذي قد يحصل من إهمال أسماء الكُتب بسبب الإصرار على النَّقْل من المصادر بطريقة الإسناد، الإساءة إلى العمل الرائع الذي قام به صديقنا العالم الدكتور العمري في الوقوف على موارد الخطيب في هذا الكتاب الوسيع، لكنني أردتُ أن أُبيِّن كيف قد يخفى الأمر على أمثالنا من المتخصصين، فما بالك بالمُبْتدىء الذي

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤١.

(٢) تاريخه ١٥/ ١٤٦. وانظر الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٣.

لم يَعْجم هذه الأساليب ويعرف خباياها. وفي الوقت الذي يتعين علينا إدراك الأهمية العظمى لاستعمال الإسناد عن المتقدمين باعتباره أرقى درجات التَّوثيق في البحث العلمي في عصرٍ لم يَنْتَشر فيه التدوين انتشاره الواسع، فإنَّ الاستمرار عليه في الأعصر التالية لرواية كُتُب مُدونة معروفة لم تكن فيه فوائد تذكر، بل ربما أدَّى ذلك إلى إخفاء «مؤلِّف» الكتاب في ثنايا السَّند[1].

وأشارَ الخطيب في أثناء التَّراجم إلى مئاتٍ من أسماء الكتب التي ألَّفها المترجمون أو عُنُوا بروايتها، أو نقلَ هو منها، في علوم القرآن والقراءآت والتَّفْسير، وفي متون الحديث وعُلُومه ورجاله، وفي الفقه وأصوله، والعَقائد، والفرق، والرَّقائق، والزُّهد، والتصوف، والمنطق وعلم الكلام، والكتب التاريخية في المبتدأ والسِّيرة النبوية والفَضَائل والنَّسَب والتَّراجم والتاريخ العام، وكتب في اللُّغة والنَّحو والأدب ودواوين الشعراء مما أُلِّف حتى عصره.

ومع أنَّ الخطيب ممن لم يستقصوا أسماء مؤلفات المترجمين كما فعل بعض من جاء بعده مثل ياقوت في «معجم الأدباء» والقفطي في «إنباه الرواة»، إلا أن العدد الذي ذكره لا يُستهان به، لاسيما في العلوم الدينية، وإن الفهرس الذي صنعناه في المجلد السابع عشر لأسماء الكتب المذكورة في متن الكتاب يبين بوضوح قيمة هذا الأمر.

وإذا أراد الباحث أن يُقَوِّم تاريخَ الخطيب حَقَّ تَقْويمه، فعليه أن ينظرَ إليه بمنظارِ الحديث والمُحَدِّثين، وهو المنظارُ الذي نظرَ به الخطيب نفسه إلى مَفْهوم «التاريخ» حينما خَصَّ المحدثين بالنصيب الأوفى من تراجمه إذ مَثَّلوا قرابة ثلثي تراجم الكتاب، وساقَ في تراجمهم قُرابة الخمسة آلاف حديث مرفوع وموقوف، تفرد في مئاتٍ منها، مما سنتكلم عليه مفصلاً في الفصل الثالث من هذه المقدمة.

ومن هنا كان المحدثون يَتَشَوَّفون إلى هذا التاريخ المهم، ويتمنون أن يذكروا فيه، حتى أن أبا عليّ الحسن بن أحمد ابن البَنَّاء الفقيه الحنبلي

---

(١) إن هذا الموضوع يحتاج في رأينا إلى دراسة مستقلة تبحث قيمة الإسناد وفائدته بين المتقدمين والمتأخرين.

المشهور صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة ٤٧١ هـ كان يتمنى أن يترجم له الخطيب في تاريخه قال القِفْطي: وسأل: هل ذكره الخطيب في التاريخ، ومعَ مَن ذكره؟ أمع الكذابين أم مع أهل الصدق؟ فقيل له: ما ذكرك أصلاً فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين!»[١].

ومن مُنْطَلَقِ الحديث أيضًا صارَ تاريخُ الخطيب واحدًا من مُستَودعات الجَرْح والتعديل وتقويم الرجال، فقد نَقَلَ المصنفُ فيه آلاف الروايات في تعديل الرجال وتَقْويمهم حتى عَدَّه الإمام المِزِّي واحدًا من أربعة كتب كانت عُمْدته في تأليف كتابه العظيم «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»[٢]، فقال: «واعلم أنَّ ما كانَ في هذا الكتاب من أقوال أئمة الجَرْح والتعديل ونحو ذلك، فعامته منقولٌ من كتاب «الجرح والتعديل» لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ، ومن كتاب «الكامل» لأبي أحمد عبدالله بن عَدِي الجُرجاني الحافظ، ومن كتاب «تاريخ بغداد» لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، ومن كتاب «تاريخ دمشق» لأبي القاسم عليّ ابن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي الحافظ. وما كان فيه من ذلك منقولاً من غير هذه الكتب الأربعة فهو أقل مما كان فيه من ذلك منها أو من بعضها».

فإذا كان الأمر على ما بينا والحالُ على ماوصفَ الإمامُ المِزِّي فيما يتصل برجال الكتب الستة، فإنَّ تاريخ الخطيب ربما تَفَرَّدَ من بين الكُتب بذكر أحوال مئات المترجمين الذين نجموا بعد القرن الثالث الهجري، سواء أكانوا من طبقة شيوخه أو شيوخ شيوخه أو شيوخ شيوخ شيوخه، فقدَّمَ لنا ثروةً قل نظيرها في

(١) إنباه الرواة ١/ ٢٧٦، والذهبي: السير ١٨/ ٣٨١.

(٢) حققناه في خمسة وثلاثين مجلدًا، ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت «١٩٨٠ - ١٩٩٢م» وطبع عدة طبعات، ثم أعدنا مراجعة بعض ما وقع فيه من خطأ الطبع، فنشرته المؤسسة المذكورة في ثمانية مجلدات من القطع الكبير وبالحرف الصغير. وقد سرق طبعتنا أحد «الدكاترة» المعروفين بسرقة الكتب، بعد أن جَرَّده من تعليقاتنا الغنية، نسأل الله السلامة!

هذا العلم الجليل الذي بموجبه يُحكم على صحة الروايات وسقمها في الأغلب الأعم.

ولما كان الخطيبُ واحدًا من جهابذة المحدثين في المئة الخامسة للهجرة، فإنَّ أقوالَهُ في الجرح والتعديل قد اعتُبِرَت أقصى حدود الاعتبار لاسيما تلك التي أطلقها فيمن أدركَهُم من الشيوخ، أو عاصرهم من الأقران، فصارتَ مَعِينًا لا يَنْضب لمن أَلَّفَ بعده وعُنِيَ ببيان أحوال الرواة، لاسيما الإمام الذهبي في كتبه، فحُق له أن يقول فيه: «الحافظ الناقد... صَحَّحَ وعَلَّل، وجَرَّح وعَدَّل»[1].

ولم يكن الخطيب ناقلاً حسب، بل كان ناقدًا ماهرًا في علم الجرح والتعديل، فكان يوازن بين هذه الأقوال ويبين رأيه في كثير من الأحيان، ويَتَعَقب كبارَ النُّقاد فيما ذهبوا إليه، ويُصَحِّح ما أخطأوا فيه من الأسماء والكُنى والألقاب والمواليد والوفيات، وما وقع لهم من تصحيف أو تحريف في الأسانيد أو المتون، وهو أمر واضحٌ لكل من يطالع تاريخه، فقد كان هذا النَّهج من أُسس منهجيته في تَحْبِير التراجم.

التعصب والإنصاف في النَّقد

كان من منهج الخطيب الذي بينه في مقدمته لتراجم كتابه وطَبَّقَهُ فيه، نَقْل ما قيل في المُتَرْجم من جرح وتعديل، وسياقة آراء الموافقين والمخالفين فيه ليقدم صورةً متكاملة عنه، وهو طابع عام في كتابه تجده في مُعظم تراجمه، لاسيما تلك التي توفَّرت عنده عنها مادة جيدة، بينما اقتصر آخرون على إيراد المدائح في كتبهم، لاسيما في كبار العلماء والفُقهاء ممن لهم منزلة في نفوس الناس. ومع أنَّ الإمام الذهبي قد سارَ على هذا النَّهج في كُتبه لاسيما في تاريخه العظيم «تاريخ الإسلام»، وتَعَرَّض من أجل ذلك إلى نَقْد شديد[2]، لكنه تحاشى الكبار، من مثل أبي حنيفة والحسن بن زياد اللؤلؤي الفقيه

(١) سير ١٨/ ٢٧٠ - ٢٧١.

(٢) ينظر كتابنا: الذهبي ومنهجه ٤٥٨ فما بعد.

الحنفي، وأبي الحسن الأشعري، ونحوهم مُداراةً للناس، بل قال في ترجمة اللؤلؤي: «قد ساق في ترجمة هذا أبو بكر الخطيب أشياء لا ينبغي لي ذكرها»[1] ، وقال في موضع آخر: «ليتَ الخطيب ترك بعض الحط على الكبار فلم يروه»[2] .

وقد انتقدَ الخطيبَ بسبب هذا المَنْهج بعضُ مخالفيه في العقيدة والمَذْهب، فتكلَّم فيه من الحنابلة جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه «المنتظم»[3] ، وألَّف كتابًا في الرد عليه سماه «السَّهم المُصيب في بيان تَعَصُّب الخطيب»[4] . كما أثارت ترجمته لأبي حنيفة حفيظة بعض الأحناف فألَّفَ الملك المعظم عيسى المتوفى سنة ٦٢٤ هـ كتاب «السَّهم المصيب في كَبِد الخطيب»، وألَّف الشيخ محمد بن زاهد الكَوْثري كتابه: «تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب».

واستمر حِقْد بعض جهلة الحنابلة على الخطيب حتى بعد وفاته، مما يُصَوِّر ما أشاعته تلك الانتقادات من إساءةٍ إليه، فقد ذكر عبدالوهاب الأنماطي أنَّ أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالواحد الشيرازي البغدادي المعروف بابن الفقيرة المتوفى سنة ٤٩٥ هـ كان يمضي ويُخَرِّب قبر أبي بكر الخطيب ويقول: كان كثير التحامل على أصحابنا الحنابلة، فرأيته يومًا وأخذتُ الفأسَ من يده، وقلت: هذا كان رجلاً حافظًا إمامًا كبيرَ الشأن، وتَوَّبته فتابَ، ولم يَعُد إلى ذلك»[5] .

وكان العصر الذي عاشه الخطيب مَشْحونًا بالتعصب العَقائدي والمَذْهبي، وقد بيّنا عند كلامنا على سيرته أنه كان أشعريَّ العقيدة شافعيَّ المذهب في الفُروع. وقد تحوّل من مذهب الحنابلة إلى مذهب الشافعي لَمَّا

(١) تاريخ الإسلام، الورقة ١٨ (من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧).
(٢) السير ١٨/ ٢٨٩.
(٣) المنتظم ٨/ ٢٦٧ - ٢٦٩.
(٤) الصفدي: الوافي ٧/ ١٩٣ - ١٩٤.
(٥) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٣٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٩٥).

وجدَ أن الحنابلة لا يسمحون له بالأخذ عن كُلِّ أحدٍ من الناس، خوفًا، في زعمهم على من يفعل ذلك أن يقع في البِدْعة. وكان الخطيب حريصًا على تحصيل العلم من كُلِّ عالم بصرف النظر عن عقيدته ومذهبه، فوجد في أصحاب الشافعي الحماية من جهة وعدم المعارضة في الاختلاف إلى من شاءَ من أهل العلم من جهة أخرى، فكان هذا من أوكد الأسباب التي جعلت بعض الحنابلة يتعصبون عليه.

ومن أجل أن يتصور القارىء مَدَيات هذا التَّعصب على من يخالف نَهْجَهم أود أن يطلع على ما جَرَى لواحد من نوابغ ذلك العصر هو أبو الوفاء ابن عقيل «٤٣١ - ٥١٣ هـ» الذي ذكر شيوخه من مذاهب مختلفة ثم قال: «وكان أصحابنا الحنابلة يريدون مني هجران جماعة من العُلماء، وكان ذلك يحرمني علمًا نافعًا»[١]. وقد شرح ذلك العَلاَّمة ابن رَجَب الحنبلي، فقال: «إنَّ أصحابنا كانوا ينقمون على ابن عقيل تردده إلى ابن الوليد وابن التَّبَّان شيخي المعتزلة، وكان يقرأ عليهما في السر علم الكلام، ويظهر منه في بعض الأحيان نوع انحراف عن السُّنة، وتأويل لبعض الصِّفات، ولم يزل فيه بعض ذلك إلى أن مات رحمه الله. ففي سنة إحدى وستين (وأربع مئة) اطلعوا له على كُتُب فيها شيء من تعظيم المعتزلة، والتَّرحم على الحَلاَّج وغير ذلك، ووقف على ذلك الشريف أبو جعفر (رئيس الحنابلة يومئذٍ) وغيره، فاشتد ذلك عليهم، وطلبوا أذاه، فاختَفَى. ثم التجأ إلى دار السُّلطان، ولم يزل أمره في تخبيط إلى سنة خمس وستين، فحضر في أولها إلى الدِّيوان ومعه جماعةٌ من الأصحاب، فاصطلحوا ولم يحضر الشريف أبو جعفر، لأنه كان عاتبًا على ولاة الأمر بسبب إنكارِ مُنكر قد سبق ذكره في ترجمته، فمضى ابنُ عَقِيل إلى بيت الشريف وصالَحَهُ»، وكتب بخطه إقرارًا تبرأ فيه من مذاهب المُبْتَدعة وأنَّ ما أُنْكِرَ عليه كان صحيحًا، وأنَّه كان مُخْطئًا غير مُصيب، وأنه يتوبُ إلى الله من ذلك ولا يعود إلى مخالطة أحد منهم ولا يُعَظِّم أو يترحم على أحد من

(١) ابن رجب: الذيل ١/١٤٣.

موتاهم[1] !

وهذا الذي ذكرته عن العَلاّمة أبي الوفاء بن عَقِيل هو عينه الذي جرى على الخطيب لكنه تَصَرَّف فيه على وجه آخر، قال ابن الجوزي: «وكان أبو بكر الخطيب قديمًا على مذهب أحمد بن حنبل، فمال عليه أصحابنا لما رأوا من مَيْله إلى المُبْتَدعة وآذوه، فانتقل إلى مذهب الشافعي، وتَعَصَّب في تصانيفه عليهم فرمز إلى ذمهم، وصَرّح بقدر ما أمكنه»[2]، ثم ساق أشياء من الانتقادات التافهة، واتهم المحدثين بقلة الفهم[3]. وقد رد عليه العلامة عبدالرحمن المعلمي يرحمه الله أبلغ رد وأبان عن تعصب ابن الجوزي وقلة معرفته بهذا الشأن[4]، فمن أراد استزادة فليعد إليه.

وقد شعرَ المُنْصِفونَ منذُ وقتٍ مبكر بهذا التَّحامل، ولم يرض به العقلاء، فوصفه المؤتمن السَّاجي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ بأنه «تحامل»[5]، وقال الإمام الذهبي: «تناكدَ ابنُ الجوزي رحمه الله وغَضَّ من الخطيب ونَسَبَه أنه يتعصب على أصحابنا الحنابلة»[6].

ولا أشك أنَّ هذا الأذَى إنما جاءه من مُتَعصبي الحنابلة أو جَهَلَتِهم، فقد جَرَّبنا أنَّ عُقلاءهم كانوا يجلُّون الخطيب ويعرفون له حَقَّه ومنزلته في العلم، منهم القاضي أبو يَعْلى الفَرَّاء شيخه، وأولاده لاسيما ولده الكبير عُبيدالله المتوفى شابًا سنة ٤٦٩ هـ، قال ابن النجار: «وصَحِبَ أبا بكر الخطيب، وأبا عبدالله الصُّوري، ونقل عنهما معرفة الحديث وتحقيق أسماء الرُّواة وأنسابهم، وكتب بخطه كثيرًا... ومصنفات الخطيب»[7]. ويتبين لمن يطلع على تلامذته والآخذين عنه من كبار العلماء يجد بينهم العديد من كبار الحنابلة.

---

(١) ابن رجب: الذيل ١/ ١٤٤ - ١٤٥.
(٢) المنتظم ٨/ ٢٦٧.
(٣) المنتظم ٨/ ٢٦٧ - ٢٦٩.
(٤) التنكيل ١/ ١٤١ - ١٤٨.
(٥) الذهبي: سير ١٨/ ٢٨٩، السبكي: طبقات ٤/ ٣٤.
(٦) السير ١٨/ ٢٨٩.
(٧) ابن النجار: التاريخ المجدد ٢/ ١١٨.

كما أن كتابه يشهد بالثناء على مئات من علماء الحنابلة الذين ترجم لهم تراجم رائقة.

وهذا الذي ذكرتُه فيما يتصل بالحنابلة يَصُح أيضًا عن الحنفية وإمامهم أبي حنيفة، فإنَّ على الباحث أن يُحاكم المُصَنِّف إلى مَنْهجه القائم على إيراد ما للرجل وما عليه، وأن ينظر إلى هذا الأمر بعين الإنصاف، فقد ثبت من دراستنا لأبي حنيفة وطبيعة الصراعات الفكرية التي نَجَمت بعد انتشار مَذْهبه أنَّ كتب التراجم عامة وكتب الجرح والتعديل خاصة التي ألَّفها المحدثون قبل الخطيب قد تناقضت تناقضات شديدة في مَدْحه وقَدْحه، وتعديله وجَرْحه، وهي غالبًا ما تُعَبِّر عن رُوح العصر والصِّراعات الحادة بين أهل الحديث وأهل الرأي في النَّقْد والتجريح بسبب الاختلاف في العقائد والآراء. كما أُلِّفت في جانب آخر الكتب الكثيرة في مناقبه وفضائله التي جعلته في مقام الملهمين[1].

وقد جاء الخطيب بعد وفاة أبي حنيفة بثلاث مئة عام تقريبًا ليجد كل ذلك الكم المُتراكم من الأقوال والآراء، فنظرَ فيه واقتبسَ منه استنادًا إلى مَنْهجه، فذكر في أول الترجمة ما قيل فيه من ثَنَاء ومَدْح، وهو في الأغلب الأعم، يقتبس من كُتُب الفضائل والمناقب التي كتبها الأحناف، فذكر بعد أن ساق نَسَبَه وأصله بتفصيل: إراده ابن هُبيرة إياه على ولاية القضاء وامتناعه من ذلك، وقدومه بغداد وموته بها، وصفته، ومولده، وابتدائه بالنَّظر في العلم، ثم كتب ثلاثًا وثلاثين صفحة في مناقبه وفقهه، وخمس صفحات في جُوده، وعشر صفحات في وفور عَقْله وفطنته وتلطفه. ثم تطرق إلى مسألة الإيمان، وخلق القرآن ورأي أبي حنيفة فيها، وما حكي عنه من رأيه في الخروج على السلطان الجائر، وما «ذكر عنه من مستشنعات الألفاظ والأفعال»، وما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير عنه وبقية ما نقل عن المتقدمين من سوء الثناء عليه.

---

(١) تنظر مقالتي عن أبي حنيفة في «موسوعة الحضارة الإسلامية» التي يصدرها المجمع الملكي، بعمان الأردن ١/ ٣١١ - ٣١٦.

ومَن يدرس هذه الترجمة بعين الإنصاف يجد أنَّ نصفها تقريبًا في مَدْحه ونصفها في قَدْحه. وقد اعتذرَ المصنِّفُ بعد أن ساق الرِّوايات العديدة، صحيحها ومكذوبها، في الثناء عليه وتقريظه، عن ذكره سُوء الثناء عليه، فقال: «ومُعْتذرون إلى مَن وقفَ عليها وكَرِه سماعها بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره أُسوة غيره من العلماء الذين دَوّنا ذكرهم في هذا الكتاب، وأوردنا أخبارهم، وحكينا أقوال الناس فيهم على تباينها، والله الموفق للصواب»[1].

وقد أخذَ عليه ناقدوه أنه أوردَ في القسم الثاني من الترجمة، وهو المتعلق بسوء الثناء عليه، كثيرًا من الأخبار الواهية من غير أن يبين وهاء أسانيدها أو يتكلّم عليها. وهو أمر فيه شيء من الصحة والحقيقة، لكنهم لم يعيبوا عليه إيراد عشرات الروايات الضعيفة والتالفة والموضوعة في الثناء عليه مما لا يقبله عقل ولا يستسيغه منطق.

نعم لا يشك باحث بأن القسم الخاص بسوء الثناء عليه قد تضمن كثيرًا من الروايات الواهية والضعيفة والمكذوبة، ولكن ثبت، كما ثبت في مناقبه، ما يؤكد صحة آراء لكبار العلماء كالإمام البخاري، وسفيان بن عيينة وغيرهما من كبار المحدثين في ذم أبي حنيفة ورأيه وتضعيفه. فإن كانت مثل هذه الأقوال قد ثبتت عنهم فلا ذَنْب فيها للخطيب، وهي مع ثبوتها لا يعني أنها صحيحة صائبة؛ ذلك أنها تمثِّلُ الجو العام الذي كان سائدًا بين المحدثين وأصحاب الرأي، فيتعين تقدير الظرف الذي قيلت فيه، ودراسة البيئة التي نمت فيها.

كما يتعين الانتباه إلى أن بعض ما عُدَّ عند الفريقين من سوء الثناء عليه، إنما هو في حقيقته مما لا مطعن فيه عليه، ومنه ما نقل عنه من أقوال وأفعال في الخروج على السُّلطان الجائر، فأكثر الأخبار التي ساقها الخطيب في هذا الأمر صحيحة، وسيرته العَمَلية تدل على ذلك، فموقفه المؤيِّد لثورة زَيْد بن عليّ معروف، وحَثّه الناسَ على الخروج مع محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن

(١) تاريخه ١٤/ ٥٠٥.

الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب أشهر من أن يُذكر، وانتقام المنصور منه لأجل ذلك معروف مُشتَهر، وهو بعد كل ذلك مذهب للسَّلف قديم؛ فقد خرجَ أئمةٌ من المُسلمين من القُرَّاء والفُقهاء والمحدثين مع عبدالرحمن بن الأشعث، منهم: مُسلم بن يَسار المُزَني، والنَّضْر بن أنس بن مالك، وسَيَّار بن سَلَمة الرِّياحي، ومالك بن دينار، وأبو شيخ الهُنائي، وسعيد بن جُبير، وعامر الشَّعبي، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود، والمَغْرور بن سُويد، ومحمد بن سَعْد بن مالك، وطَلْحة بن مُصَرِّف اليامي، وزُبيد بن الحارث اليامي، وعطاء بن السَّائب وغيرهم من العلماء العاملين الأعلام، وقال مالك بن دينار: «خرج مع ابن الأشعث خمس مئة من القُرَّاء كلهم يَرَون القتال»[1]. وإنما استقر القول بعدم الخروج على الظَّلمة في الفكر السياسي الإسلامي عند أكثر العلماء في القرن الثالث، فظهر في فقه المذاهب، فإن كان أبو حنيفة قد أخطأ في ذلك فقد أخطأ فيه مئات العُلماء ممن خرجوا قبله وفي زمانه وبعده، فكان ماذا؟!

ومع كُلِّ هذا الذي ذكرتُ فإن الخطيبَ قد أثنى على عشرات الأحناف ممن ترجم لهم في كتابه، بَلْه نَقْله أخبار الكثير منهم ومناقبهم وسيرهم من طريق شيخه القاضي أبي عبدالله الحُسين بن عليّ بن محمد بن جعفر الصَّيْمري الحنفي «٣٥١ - ٤٣٦ هـ» الذي وَصَفَه فقال: «كان أحد الفُقهاء المذكورين من العراقيين[2]، حسنَ العبارة، جيّدَ النَّظر... كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا وافرَ العقل جميلَ المُعاشرة عارفًا بحقوق أهل العلم»[3].

والحق أنّي قَلَّما وجدتُ تعصبًا ظاهرًا عند الخطيب، فقد أثنى على كثير ممن يختلفُ معهم في العَقِيدة والمَذْهب، حتى أنه وثق قاضي القضاة أبا محمد

(١) خليفة بن خياط: تاريخه ٢٨٦ - ٢٨٧.
(٢) يطلق الخطيب في كثير من الأحيان لفظة «العراقيين» على أتباع مذهب أبي حنيفة، كما هنا، ويقول: «مذهب العراقيين» (٤/ الترجمة ١٣٧٩)، أو «مذهب أهل العراق» (٤/ الترجمة ١٥٦٩).
(٣) تاريخه ٨/ ٦٣٤.

عُبيدالله بن أحمد بن معروف وهو أحد كبار المُعْتَزلة، وقال فيه: «كان من أجلادِ الرِّجال وألبَّاء النَّاس، مع تجربةٍ وحنكة، ومعرفةٍ وفطمة، وبصيرة ثاقبة، وعزيمة ماضية... وعِفَّة عن الأموال، ونهوضًا بأعباء الأحكام، وهيبة في قلوب الرجال»[1]، فلم يرض الذّهبي عن هذا التوثيق، فقال: «ووثَّقَهُ الخطيبُ بجهلٍ وبالغ في تعظيمه»[2]، وإنما نظر إليه الذهبي هذه النظرة بسبب العقائد!

ولقد كان مما بيَّناه أنا ورفيقي العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في مقدمتنا لكتابنا «تحرير التقريب» أنَّ جملةً من الرُّواة الثِّقات قد جُرِّحوا لأسباب لم يَعْتَدّ بها النُّقاد الجهابذة الأُول منها الجَرْح بسبب المخالفة في العقائد، وهو ما يُعرف عند أهل السُّنَّة بالبِدْعة غير المُكَفِّرة كالخوارج، والشيعة، والقَدَرية، والمُرجئة والجَهْمية، والمُعتزلة، والواقفية، ونحوهم[3].

وقد ردَّ الخطيب بعض ذلك الجرح، فقد قال في ترجمة عليّ بن غُراب الكوفي بعد أن نقل قول الجوزجاني فيه «ساقط»: «أحسبُ إبراهيم طعنَ عليه لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيع، وأما روايته، فقد وصفوه بالصدق» ثم نقل أقوال العلماء التي يتبين منها أنه صدوق[4]. ونقل في ترجمة قرط بن حُريث الباهلي بسنده إلى يحيى بن معين أنه قال فيه: «وكان قَدَريًا ثقة»[5]. ونقل في ترجمة أبي قَطَن عَمرو بن الهيثم البَصْري بسنده إلى إبراهيم الحَرْبي، قال: «حدثنا أحمد[6] يومًا عن أبي قطن فقال له رجل: إن هذا بعد ما رجع من عندكم إلى البصرة تكلّم بالقَدَر وناظرَ عليه، فقال أحمد: نحنُ نحدِّث عن القَدَرية، لو فتشت أهلَ البصرة وجدتَ ثُلُثهم قدرية!»[7].

---

(١) تاريخه ١٢/ ٩٣ - ٩٤.
(٢) السير ١٦/ ٤٢٦.
(٣) تحرير التقريب ١/ ٣٤ - ٣٨.
(٤) تاريخه ١٣/ ٥٠٣ - ٥٠٤.
(٥) تاريخه ١٤/ ٤٩١.
(٦) يعني: الإمام أحمد بن حنبل.
(٧) تاريخه ١٤/ ١٠٥، وانظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨١.

على أن من يلغي أثرَ العقائد في مُجمل أفكار بعض الناس ألغاء كاملاً ويُنزِّهم عن ذلك، إنما يتنكب عن حقائق النَّفس الإنسانية وما جُبلت عليه، وما اكتسبته من أفكار وآراء كوَّنت عندها قناعات قَلَّما تستطيع أن تحيد عنها أو تتخلص منها في حال نضجها واكتمال تكونها الفكري.

وإذا كان المُصَنِّف قد استطاعَ في أحايين كثيرة أن يتخلَّص من هذا التأثير، فإنه لا يستطيع بلا شك إلا أن ينقلَ في كتابه كثيرًا من الآراء والأحكام التي أطلقها السابقون له من كبار العُلماء ممن لم يستطيعوا إلا تأثرًا بمحيطهم العقائدي.

وقد ظلت العقائد وستبقى تؤثِّرُ في أفكار الناس وتلوّن الآخرين بلون المِنْظار الذي ينظر به النَّاقد، وتقدِّمُ صُورًا ورؤًى قد تختلف عن واقع الحال، فلا يستطيع الإنسان مهما بلغ من المَنْزلة الرفيعة وضَبْط النَّفْس إلا التأثر بها، لاسيما إذا عَدَّ ذلك أمانةً وديانة يتدين بها، فقد نقلَ الخطيبُ في ترجمة أبي يَعْلى مُعَلَّى بن منصور الرازي - وكان فقيهًا من أصحاب الرأي، وهو ثقة من رجال الشيخين - أن أبا زُرعة الرازي قال: «رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غُصص من أحاديث ظهرت عن المُعَلَّى بن منصور كان يحتاج إليها، وكان المُعَلَّى أشبه القوم، يعني أصحاب الرأي، بأهل العلم، وذلك أنه كان طَلَّابةً للعِلْم ورَحَلَ وعُني فتَصَبَّر أحمد عن تلك الأحاديث ولم يسمع منه حرفًا!»[1].

ومن هنا يتعين على الباحث النَّاقد المُنْصف أن يراعي تلك الأمور ويزنها بميزانها الصَّحيح، ويُقَدِّر الظُّروف التي قيلت فيها، والدوافع التي دفعت إليها، وأن لا يقبل الأحكام ويُسَلِّم بها، إلا بعد دراسة وتقص وإمعان نظر.

ومن هذا المنطلق اضطررنا إلى دراسة ترجمة أبي حنيفة في هذا التاريخ وتتبعنا الرِّوايات رواية رواية ودَرَسنا أسانيدها، وحكمنا عليها بموجب قواعد الجَرْح والتعديل من غير تَعَصب أو مَيْل، سواء أكان الخَبَر في مَدْحٍ أم قَدْح، والله سبحانه هو الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

---

(١) تاريخه ١٥/ ٢٤٧. وانظر سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢/ ٧١٧ - ٧١٨.

أثرُ تاريخ الخطيب في المؤلفات اللاحقة

ونظرًا لما تَمَيَّز به «تاريخ مدينة السلام» من المَنْزلة المَرْموقة، فقد عُنِي به العُلماء نَسْخًا واختصارًا، وإفادة منه، فقد اختصره ابن منظور صاحب «لسان العرب» المتوفى سنة ٧١١ هـ[١]، ومؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ في مجلدين[٢].

وقد صارَ هذا التاريخ الفريد مَصْدرًا رئيسًا لأكثر المُصنفين الذين تناولوا المدة التي استغرقها، فاقتبسوا منه، بل صار أساسًا لكثير منها. فمن أبرز الذين أكثروا النقل منه الأمير علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ هـ، في كتابه «الإكمال»، وكان من الذين اتصلوا بالخطيب اتصالاً وثيقًا وعنوا بكتبه.

ومنهم القاضي أبو الحُسين محمد بن أبي يَعْلى ابن الفَرَّاء المتوفى سنة ٥٢٦ هـ في كتابه «طبقات الحنابلة»، وإن لم يُصَرِّح بالنقل في كثير من الأحيان.

ومنهم أبو سعد عبدالكريم بن محمد السَّمْعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ في كتابه «الأنساب». والحق أن السمعاني قد سَلَخ معظم تراجم الخطيب في كتابه الأنساب، فكان عمدته الأولى في تأليف كتابه، كما يظهر من تعليقاتنا على الكتاب.

وممن أكثرَ النَّقْلَ من تاريخ الخطيب الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن ابن هبة الله الشَّافعي المعروف بابن عَسَاكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ، فقد سَلَخ جميعَ تراجم الخطيب الدَّاخِلة في شَرْط كتابه العظيم «تاريخ دمشق»، فذكر فيه

---

(١) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ ٦٢٢.

(٢) الصفدي: الوافي ٢/ ١٦٤، ونكت الهميان ٢٤٣، ابن شاكر: عيون التواريخ، الورقة ٨٦، السخاوي: الإعلان ٦٢٣، وكتابنا: الذهبي ٢٣٣. وذكر حاجي خليفة أنَّ ممن اختصره أبو اليمن مسعود بن محمد البخاري المتوفى سنة ٤٦١ (!) (كشف الظنون ١/ ٢٨٨).

البَغَادِدَة الذين قدموا دمشق، أو الدَّماشقة الذين رحلوا إلى بغداد.

وابنُ عساكر لصيقٌ بتاريخ الخطيب، فإنَّ أخاه الصَّائن هبة الله بن الحسن كان من المعنيين به، فسمعه على الشريف النَّسيب ابن أبي الجِن في أوائل المئة السادسة، وكتب منه نسخةً بخطه لنفسه، وأحضرَ أخاه الصَّغير أبا القاسم عليّ ليسمع هذا التاريخ من ابن أبي الجن، ثم سمعه مرة أخرى، وحَدَّث به بعد ذلك في دمشق كما تدل عشراتٌ من طباق السماعات المدونة على نسخة أخيه الصائن هبة الله.

وذكر شمس الدين ابن خَلِّكان أنَّ ابنَ عساكر ألَّفَ تاريخَهُ على نَسَق تاريخ الخطيب[1]. وقد بيَّنا في بحثٍ لنا عن ابن عساكر وصلته ببغدادَ أنَّه قد تأثر بلا شك بتاريخ الخطيب، ولعل هذا الأمر هو الذي شجعه على التفكير بتأليف تاريخٍ لدمشق، وأنَّه أفادَ من طريقته ومنهجيته في صياغة التَّرجمة وتنظيم الكتاب، سواءٌ أكان ذلك في اتباع بعضها أم في تجنب البعض الآخر أو تحسينه[2].

أما ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ فإن جل التراجم التي ذكرها في «المنتظم»، وترجم لهم الخطيب، فإنما كان اقتصاره عليه في الأغلب الأعم. وقد امتلك ابن الجوزي رواية الكتاب عن شيخة أبي منصور القزاز عن الخطيب. كما أفاد منه في كتابه «المصباح المضيء في أخبار المستضيء» إذ نقل منه كثيرًا من القصص والحكايات التي وجد فيها عبرة مما يلائم موضوع كتابه. وقد صَرَّح بهذا النقل حينما نص على أنه أخذه عن القزاز عن الخطيب. وقد تنبهت محققته الفاضلة إلى هذا الأمر فقابلت هذه النصوص بأصلها. ومما لا شك فيه أن ابن الجوزي أفاد من هذا الكتاب في جميع كتبه، فالمطالع لكتاب «الموضوعات» مثلاً يجد أن تاريخ الخطيب كان من أبرز المصادر التي كونت كتابه هذا حيث سلخ جميع الأحاديث الموضوعة التي ساقها الخطيب

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣١٠.

(٢) بشار عواد معروف: ابن عساكر: أخذ وعطاء (مجلة التراث العربي السورية، العدد الأول، ص ٢٢ فما بعد، دمشق ١٩٧٩).

في تاريخه. كما أفاد منه في كتاب «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، حينما نقل فيه عن الخطيب كثيرًا من الأحاديث الضعيفة والتالفة، وهلم جرًا في مصنفاته الأخرى.

وممن عُنِي بتاريخ الخطيب ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ في كتابيه: «مُعجم البلدان» و«مُعجم الأدباء» المسمى بإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، فقد أكثرَ النَّقْلَ منه فيهما.

ومن الذين أكثروا النَّقل منه أيضًا القاضي شمس الدين أحمد بن محمد ابن خَلِّكان المتوفى سنة ٦٨٠ هـ في كتابه «وفيات الأعيان».

على أن أوسع من أفادَ من تاريخ الخطيب وسَلَخ العديد من تراجمه هو الإمام جمال الدين يوسُف المِزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ في كتابه العظيم «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، إذ كان تاريخ الخطيب هو أحد كتبٍ أربعة كانت أسَّ كتابه المذكور، كما صَرّح به في مُقدمة كتابه، وكما سنبينه مفصلاً في الفصل الرابع من هذه المقدمة.

وإذا كان المِزِّي قد أفاد من تاريخ الخطيب في التراجم التي أخرج لها أصحاب الكتب الستة حسب، فإن الذهبي قلما تركَ ترجمة من شرط كتابه العظيم «تاريخ الإسلام» إلا واقتبس من الخطيب شيئًا منها، وكثيرًا ما كان يُلَخِّص ترجمة الخطيب ويقتصر عليها، لاسيما في تراجم شيوخه والمعاصرين له. ولَمَّا كان «تاريخ الإسلام» هو الأساس الذي قامت عليه مُعظم كتب الذَّهبي الأُخرى، فقد انتقلت هذه النُّقول إليها، مثل «سير أعلام النبلاء» و«تذكرة الحفاظ» و«معرفة القراء الكبار»، و«العبر»، و«ميزان الاعتدال» وغيرها.

وخلاصة القول: إنَّ معظم المؤلفين الذين جاءوا بعد الخطيب وتناولوا التراجم التي ساقها في تاريخه قد أفادوا منها، وإنما ذكرنا المُكثرين منهم، فقد أفاد منه الحافظ معين الدين ابن نُقْطة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ في كتابه «التَّقْييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، وجمال الدين القِفْطي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ في كتابه «إنباه الرواة»، وتاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ في «طبقات الشافعية الكبرى»، وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة

٧٦٤ هـ في كتابه «الوافي بالوفيات»، وإن كانت أكثر نقولهما عن طريق الذهبي، وكمال الدين عبدالرزاق المعروف بابن الفوطي البغدادي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ في كتابه «تلخيص مجمع الآداب»، والحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ في كتابه «البداية والنهاية»، وغيرهم ممن تتفاوت كمية نقولهم واستفادتهم منه.

الذيول على تاريخ الخطيب[١]

أصبح تاريخ الخطيب أصلاً لتاريخ بغداد، فلم يجرؤ أحد بعده على التأليف في تراجم علمائها في المدة التي تناولها، بل صار أساسًا يُبْنَى عليه فيُتَمَّم كُلَّما استجدت مُدةٌ زمنية بعده، وهو ما يُعرف في تاريخ الحركة التأليفية عند المسلمين بالتَّذْييل.

وأول من ذَيَّلَ على تاريخ الخطيب فيما نعلم هو الحافظ أبو سَعْد عبدالكريم بن محمد التَّمِيمي السَّمْعاني، وهو من عائلة علمية معروفة بمشرق العالم الإسلامي، ولد بمرو في شعبان سنة ٥٠٦ هـ وتوفي بها في سنة ٥٦٢ هـ، وله مُصنفات مشهورة طُبِعَ الكثير منها. ولكن هذا «الذَّيْل» لم يصل إلينا فيما أعلم، إذ لا نعرف عنه اليوم شيئًا سوى أقسام اختصرها ابن منظور صاحب «اللسان»[٢]، وتراجم اختارها منه الفَتْح بن عليّ البُنْداري في كتابه «تاريخ بغداد»[٣]، ويبدو أنه كان بحجم تاريخ الخطيب أو أقل قليلاً، فقد ذكر الحافظ ابن النجار أنه في أربع مئة طاقة، وذكر أن كتاب «الأنساب» في ثلاث مئة وخمسين طاقة[٤]، وقد طبع «الأنساب» في اثني عشر مجلدًا متوسطًا. وحين ذكر السخاوي أن تاريخ الخطيب في عشر مجلدات، ذكر في الوقت نفسه أن ذيل السَّمْعاني في «عشر مجلدات فأقل»[٥]. ومما يؤسف عليه ضياع

(١) ينظر كتيبنا: تواريخ بغداد التراجمية (بغداد ١٩٧٤).
(٢) عندي قطعة منه بخط ابن منظور، مصورة.
(٣) منه مجلد في دار الكتب الوطنية بباريس بخطه (رقم ٦١٥٢ عربيات).
(٤) الذهبي: سير ٢٠/ ٤٦٠ - ٤٦١.
(٥) الإعلان بالتوبيخ ٦٢٢.

هذا «الذيل» النفيس الذي أكثر المؤرخون النقل منه لاسيما الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» وغيره مع أن نسخه كانت كثيرة كما يبدو فقد ذكر تاج الدين السُّبْكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ أنه كانت عنده منه نُسختان، قال في ترجمة محمد بن عبدالكريم الشَّهْرَستاني من طبقاته الكبرى: «ووقفت على الذَّيْل وعندي منه نسختان، فلم أجد في الترجمة زيادة على ما حكِيت»[1] .

وقد تضمَّنَ الذيلُ الذي ألفه أبو سَعْد السمعاني ثلاثة أنواع من المترجمين:

١ - التراجم التي استدركها على الخطيب ممن لم يذكرهم وهم من شرطه الذي بيَّنه في مقدمة كتابه.

٢ - التَّراجم التي ذكرها الخطيب ولم يذكر وفيات أصحابها، لتأخرها في الأغلب الأعم عن وفاة الخطيب، فأعادَ الترجمة وأضافَ إليها، وذكرَ وفيات أصحابها.

٣ - التراجم التي نَجَمَت بعد الخطيب وإلى قريب من وفاته. وهو مثل الخطيب قد ذكر بعض المعاصرين له، وهم في الحياة، فتأخرت وفياتهم عن تاريخ وفاته.

ويتبين من التراجم التي اقتبسها البُنْداري في «تاريخ بغداد» أنه سار على خطة الخطيب في الأغلب الأعم.

وذَيَّلَ على ذَيْل ابن السَّمْعاني الحافظ جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الدُّبَيْثي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ[2] ، فسارَ على خطة أبي سَعْد السَّمْعاني ومن قبله الخطيب في نطاق التَّراجم ونوعيتها. ولما كان كتابه هذا ذَيْلاً على كتاب السَّمْعاني، فإنه ألزم نفسَهُ بأن لا يذكر أحدًا ممن ذكرهم، إلا إذا تأخرت وفاة المترجم عن وفاة السَّمْعاني، أو إذا وقع وهم أو خطأ في تراجمهم، واستدرك ابن الدُّبَيْثي جماعة من المُتَرْجَمين على أبي سعد

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٩.

(٢) حققنا الموجود منه، وطبعت وزارة الثقافة والإعلام العراقية مجلدين منه (١٩٧٤-١٩٨٠).

السَّمعاني فاته ذكرهم، وكانوا من شرطه.

وقد سار ابنُ الدُّبَيْثي على خطة الخطيب في ترتيب التراجم على حُروف المعجم في الأسماء وأسماء الآباء، ثم رَتَّبهم بعد ذلك على الوفيات. وبدأ، مثل الخطيب، بالمُحمدين، ثم بدأ بالأحمدين من حرف الألف تيمنًا باسم النبي ﷺ، وحينما ذكر حرف العين قدم عُمر على عثمان، وقدم عُثمان على عليّ. كما سار على خطته في عناصر الترجمة بما في ذلك سياقه لحديثٍ أو حكاية أو شعر بسنده إلى المترجم.

ومع أنَّ ابن الدُّبَيْثي توفي سنة ٦٣٧ هـ لكن نشرة الكتاب الأخيرة تقف عند سنة ٦٢١ هـ، إذ لم نجد ذكرًا لوفاة مترجم توفي بعد هذا التاريخ، لكنه ترجم لكثير ممن توفي بعد سنة ٦٢١ هـ، ومنهم من تأخرت وفاته عن وفاة المصنف. وقد وصل إلينا قرابة ثلثي هذا الكتاب، ومختصر كامل له اختصره الإمام الذهبي. أما حجم الكتاب فإني أقدره بستة وستين جزءًا، أي نصف حجم تاريخ الخطيب تقريبًا[١].

وممن ذيل على ابن السمعاني أيضًا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر القَطِيعي المتوفى سنة ٦٣٤ هـ[٢] وهو أول شيخ للحديث بالمدرسة المستنصرية[٣]. وقد ذكره وذكر تاريخه هذا جمال الدين ابن الدُّبيثي، فقال: «وكتب بخطه ورحل إلى الشام... وجمعَ تاريخًا لبغداد ذكر فيه محدثيها وغيرهم، لم أقف عليه»[٤]، مما يدل على أنه ألَّف هذا الذيل قبل أن يؤلف ابن الدُّبيثي كتابه.

وذكر تاريخه هذا زكي الدين المنذري، فقال: «وجمع تاريخًا

(١) تنظر مقدمتنا الموسعة للمجلد الأول من طبعتنا.

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تكملة المنذري (٣/ الترجمة ٢٧٢٣ بتحقيقنا)، وفي وفيات سنة (٦٣٤) من تاريخ الإسلام، بتحقيقنا، وفي السير ٢٣/ ١٠٠٨ بتحقيقنا.

(٣) ينظر كتاب عمي العلامة الدكتور ناجي معروف: تاريخ علماء المستنصرية ١/ ٣٢٤.

(٤) تاريخ ابن الدبيثي ١/ الترجمة ٥٧ بتحقيقنا.

للبغداديين»[١] . وذكر ابن نُقطة أنه ما أظهره[٢] ، وزعم الذهبي أنه لم يتممه[٣] ، ولكن قال زين الدين بن رجب: «وجمعَ تاريخًا في نحو خمسة أسفار، ذيّل به على تاريخ أبي سَعْد ابن السَّمْعاني سماه «دُرَّة الإكليل في تتمة التذييل» رأيتُ أكثرَهُ بخطه، وقد نقلتُ منه في هذا الكتاب كثيرًا، وفيه فوائد جَمَّةَ مع أوهام وأغْلاط»[٤] . وذكر صلاح الدين الصَّفْدي أنه ذيّل على كتاب التاريخ الذي عمله أبو سَعْد ابن السمعاني وأذهبَ عُمُره فيه، ونقل عن محب الدين ابن النجار قوله: «وطالعتُهُ فرأيتُ فيه من الغَلَط والوَهْم والتَّصْحيف والتَّحْريف كثيرًا أوقفتُه على وجه الصواب فيه فلم يفهمه، وقد نقلتُ عنه أشياء ونَسَبْتها إليه، ولا يطمئن قلبي إليها، والعُهْدة عليه فيما قاله، فإنه لم يكن محققًا فيما ينقله ويقوله، عفا الله عنا وعنه »[٥] . وذكر ابنُ رَجَب أنَّ ابنَ النجار قد بالغ في الحط على تاريخ القَطيعي مع أنه نقل منه أشياء كثيرة، بل نقله كلَه. ويعزو ابن رَجَب هذه الخُصومة إلى تَعيين القطيعي شيخًا للحديث بالمدرسة المستنصرية عند افتتاحها، بينما كان ابن النجار مُفيدًا للطلبة فيها حَسْب، ونقل عن عُمر ابن الحاجب أنه أثْنَى على هذا التاريخ، وقال: «وقفتُ على تراجم من بَعْضه فرأيته قد أحكمها، واستوفَى في كُلِّ ترجمة ما لم يَعْمله أحدٌ في زمانه يدل على حفظه وإتقانه ومعرفته بهذا الشأن»[٦] .

ومما يؤسف عليه أن يضيع هذا الكتاب، لكن جَمْهرة المؤرخين المَعْنيين بهذا الشأن قد أكثروا النقل منه، منهم ابن النجار في «التاريخ المجدد»، وابن الفُوَطي في «تلخيص مجمع الآداب»، والذهبي في «تاريخ الإسلام»، وابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة»، وغيرهم.

---

(١) التكملة ٣/ الترجمة ٢٧٢٣.
(٢) الذهبي: سير ٢٣/ ٩.
(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦٣٤ ط. ٦٤ ص ١٩٥).
(٤) ابن رجب: الذيل ٢/ ٢١٢.
(٥) الصفدي: الوافي ٢/ ١٣٠. وانظر الذهبي: سير ٢٣/ ٩ - ١٠.
(٦) الذيل ٢/ ٢١٢ - ٢١٣.

وممن ذَيَّلَ على تاريخ الخطيب الإمامُ الحافظ المُفيد مُحدث بغداد أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتِم الجِيلي ثم البَغْدادي المُعَدَّل المتوفى سنة ٥٦٥ هـ، قال ابن النجار: «كان حافظًا مُتْقِنًا، ضابطًا مُحققًا، حَسَنَ القراءة، صحيحَ النَّقل، ثبتًا حُجة، نبيلاً، ورعًا متدينًا تقيًا، متمسكًا بالسُّنَة على طريقة السَّلَف. وصنَّف تاريخًا على السنين بدأ فيه بالسَّنَة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب، وهي سنة ثلاث وستين وأربع مئة إلى بعد الستين وخمس مئة، يذكر السنة وحوادثها ومن توفي فيها، ويَشْرح أحوالَهُم، ومات ولم يبيضه. وقد نقلتُ عنه من هذا الكتاب كثيرًا»، ثم قال ابن رجب: «وأنا فقد نقلتُ من تاريخ ابن شافع في هذا الكتاب فوائد مما وقع لي منه، فإنه وقع لي منه عدة أجزاء من مُنْتَخَبه لابن نُقْطة»[1]، وقال الذهبي: «ذَيَّل على تاريخ الخطيب على السِّنين إلى بعد الستين وخمس مئة»[2].

ويحق للقارىء أن يسأل: كيف يمكن أن يكون كتابًا مُرَتبًا على السِّنين ذيلاً لكتاب مُرتب على حُروف المعجم؟ وجواب ذلك فيما نرى ينبغي أن يُفْهم في إطار مَفْهوم «التاريخ» الذي سادَ بين المحدثين، وهو أنَّ التاريخ عندهم يعني التراجم، فقد نَظَمَ الخطيب تاريخه على حروف المعجم ثم على الوفيات، وفي أثناء تراجمه حوادث تاريخية لاسيما في تراجم الخُلفاء والوزراء وأرباب الإدارة، وما أيسر أن يعاد تنظيمه على السَّنوات لو أراد أي أحد ذلك، فما عليه إلا أن يذكر التَّراجم في وفيات كُلِّ سنة، كما فعل الإمام الذهبي في كتابه «تاريخ الإسلام» مثلاً. ولما كان تاريخ ابن شافع أكثره تراجم، فإنه ارتأى أن تنظيم تراجمه على السَّنَوات مع فَصْل الحوادث عنها أفضل، ولذلك لم يُفَرِّق المؤرخون في هذه الأعصر بين التنظيمات، وإنما لاحظوا نوعية المعلومات التي حواها كل تاريخ، وهي مسألة تنطلق من مفهوم كل مؤرخ للتاريخ والغاية منه.

---

(١) الذيل ١/ ٣١٢.
(٢) السير ٢٠/ ٥٧٣.

وممن ذَيَّلَ على تاريخ الخطيب مؤرخُ بغداد ومُحَدِّثها محبُ الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ، سَمَّاه: «التاريخ المُجَدد لمدينة السلام وأخبار فُضلائها الأعلام ومن وَرَدها من عُلماء الأنام»، جمع فيه بين ذيلي ابن السَّمْعاني وابن الدُّبيثي، وأفادَ من كتاب القَطِيعي وغيره من الكتب.

وقد ترجم لابن النجار ياقوت الحَمَوي وتوفي قبله بسبعة عشر عامًا، وذكر تاريخه هذا، فقال: «صاحبنا الإمام محب الدين ابن النجار البغدادي الحافظ المؤرخ الأديب العَلاَّمة أحد أفراد العَصْر الأعلام. ولد في بغداد في ذي القَعدة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وسمع... واستمرت رحلته سبعًا وعشرين سنة، واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ. وكان إمامًا حُجة ثقةً حافظًا مُقرئًا أديبًا عارفًا بالتاريخ... وله التصانيف المُمْتعة منها: تاريخ بغداد ذَيَّلَ به على «تاريخ مدينة السلام» للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي واستدرك فيه عليه، وهو تاريخ حافل دَلَّ على تَبَحره في التاريخ وسعة حِفْظه للتراجم والأخبار»[1].

إنَّ عُنوان الكتاب يشير إلى ما استجد من تراجم بعد تاريخ الخطيب. ويبين النص الذي نقلناه من معجم الأدباء لياقوت الحموي أنَّ ابنَ النجار قد ألَّف تاريخه هذا منذ فترة مبكرة تعود إلى ما قبل وفاة ياقوت الحَمَوي سنة ٦٢٦ هـ كما نقل الذهبي في مقدمة كتابه أنه قال: «كنتُ وأنا صبي عزمت على تذييل الذيل لابن السَّمْعاني، فجمعت في ذلك مسودة، ورحلت... وكنتُ كثير التتبع لأخبار فضلاء بغداد ومَن دخلها»[2]. ومما لا شك فيه أن المصنف قد أضاف الكثير إليه بعد هذا التاريخ، فقد ذكر كثيرًا من التَّراجم التي تُوفي أصحابُها بعد سنة ٦٤٠ هـ وبعض الأخبار التي أعقبت وفاة ياقوت الحموي، وهو أمر واضحٌ لمن يطالع تاريخَهُ.

(١) معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٤.

(٢) الذهبي: سير ٢٣/ ١٣٢.

وذكره وذكر كتابه هذا كمالُ الدين ابن الشَّعَّار المَوْصلي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ فقال بعد أن ترجمَ له ترجمة رائقة: «وهو اليوم إمامُ مدينته وحافلها وعالِمُها في الحديث وفاضِلُها يشار إليه في فَضْله ومَعْرفته... وله: التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار عُلمائها الأعلام ومن وردها من فضلاء الأنام»[١]. وقال الشريف عز الدين الحُسيني: «وكان أحد الحفاظ المشهورين عارفًا بالصناعة الحديثية»[٢].

وكان تاريخ ابن النجار تاريخًا حافلاً، ذكر الإمام الذهبي في «تذكرة الحفاظ» أنه في ثلاث مئة جزء[٣]، وذكر في «السير» أنه في مئتي جزء[٤]، وما أظنه أصاب في أي منهما، ولعله كان يتكون من مئتين وأربعين جزءًا، إذ أن آخر ما في المجلد العاشر المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق هو الجزء الستون بعد المئة، وهو من نسخة تتكون من خمسة عشر مجلدًا، كما سيأتي بيانه بعد قليل، فإن المجلدات الخمسة الباقية لابد أن تحتوي على ثمانين جزءًا.

أما عدد مجلدات الكتاب فتختلف باختلاف النساخ، فقد ذكر تلميذه وصديقه تاج الدين عليّ بن أنجب المعروف بابن الساعي البغدادي خازن الكتب بالمدرسة المستنصرية والمتوفى سنة ٦٧٤ هـ أنه قرأ عليه هذا الكتاب وأنه كان في ستة عشر مجلدًا[٥]، وكذا ذكر مؤلف الكتاب المسمى بالحوادث[٦] وابن كثير[٧] وهما ينقلان عادة من تاريخ ابن الساعي. فلعل هذه النسخة هي نسخة المؤلف التي بخطه. وذكر شمس الدين السخاوي أنه في

---

(١) عقود الجمان ٦/ الورقة ٢١٨ - ٢٢٠ (من نسختي المصورة).

(٢) صلة التكملة، الورقة ٣٦ (من نسختي المصورة بخطه).

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٨.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣٢.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٩.

(٦) كتاب الحوادث ٢٤٥ (بتحقيقنا).

(٧) البداية والنهاية ١٣/ ١٦٩.

«سبعة عشر مجلدًا (كذا) بخط الجمال ابن الظاهري في الأوقاف التي بجامع الحاكم، وفقد بعضه»[1]، لكنه ذكر في موضع آخر أنه في خمسة عشر مجلدًا، وهو الأصوب، فقد فَصَّل القول في الضائع منه، فذكر عند الكلام على الكتاب الذي شرع في تأليفه وأصَّلَهُ من «تاريخ الإسلام» للذهبي أنه استوفى عليه مجموعة من الكتب ذكر بعضها وقال: «واليسير من «تاريخ بغداد» للخطيب، والمجلد الثاني والثالث من «الذيل» عليه لابن النجار وأولهما محمد ابن حمزة بن عليّ بن طَلْحة بن علي، وآخرها انتهاء المحمدين، **والكتاب كله في خمسة عشر مجلدًا** من الموقوف بجامع الحاكم، والموجود منه الأربعة الأُول، وانتهت إلى أحمد بن عليّ بن موسى، وبعض السادس وأوله... والمفقود منه من جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى إلى الحُسين بن أحمد بن مَيْمون، والسابع والثامن وانتهيا إلى عبدالله بن محمد بن عليّ بن أحمد، والتاسع وأظنه الذي كان عند التَّقي القَلْقَشَندي وجَحَدَهُ ابنُ أخيه وفيه الشيخ عبدالقادر، وبعض الحادي عشر والمفقود منه كراريس من أوله إلى الهاء آخرها، والأربعة الأخيرة وأولها. فالحاصل: أن المفقود الخامس، وبعض السادس وجميع العاشر، وبعض الحادي عشر. وكنتُ لمحت منه أجزاء في أوقاف الجَمَالية، ثم لم أرها»[2].

وابن الظاهري الذي كتب هذه النسخة هو جمال الدين أبو العباس أحمد ابن محمد بن عبدالله الحَلَبي ثم القاهري المعروف بابن الظَّاهري، ولد سنة ٦٢٦ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٩٦ هـ، وهو أبرز شيخ للإمام الذهبي بالبلاد المصرية[3].

أما النسخة التي اطلع عليها الذهبي[4] وتلامذته: الصفدي[5]

(١) الإعلان بالتوبيخ ٦٢٢.
(٢) الإعلان بالتوبيخ ٥٩٠ - ٥٩١.
(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٤).
(٤) نفسه، الورقة ٤٢ (أيا صوفيا ٣٠١٣).
(٥) الوافي بالوفيات ٥/ ١٠.

والسُّبْكي[1] فقد كانت في ثلاثين مجلدًا. وقد نسخ علي بن عبدالله بن مسعود المسعودي المؤدب نسخة منها في خمسة عشر مجلدًا سنة ٧٤٨ هـ كما سيأتي بيانه.

وذكر حاجي خليفة أنه رأى المجلد السادس عشر من هذا التاريخ وفيه من حرف العين[2]، فلا شك أن هذا من نسخة أخرى. ولم يَرَ النُّسّاخ في عصر المخطوطات ضيرًا من تغيير عدد مجلدات الكتاب بحسب ما يرونه مناسبًا.

وقد أتى الزمان على هذا السِّفْر النفيس فلم يصل إلينا اليوم منه غير مجلدين هما: المجلد العاشر المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٤٢ تاريخ)، والمجلد الحادي عشر المحفوظ في المكتبة الوطنية بباريس برقم (٢١٣١ عربيات)، وهما من نسخة واحدة تتكون من خمسة عشر مجلدًا، نُسِخت سنة ٧٤٨ هـ من النسخة التي كانت في ثلاثين مجلدًا، فجعل كل مجلدين في مجلد، كما نص عليه الناسخ في آخر مجلد الظاهرية حيث ذكر أنه آخر المجلد العشرين من الأصل. كما توجد قطعة في تسع وعشرين ورقة محفوظة في مكتبة برنستن (رقم ٣٥١٨ - يهودا) لم أطلع عليها، وأما المجلدان اللذان في الظاهرية وباريس فعندي نسخة مصورة منهما.

وقد طبعَ الهُنود مجلد الظاهرية في ثلاثة أجزاء سنة ١٩٧٨ - ١٩٨٢ م بدائرة المعارف العثمانية طبعةً رديئة جدًا مليئةً بالتصحيف والتحريف والسقط، وأعيد تصويره ببيروت فأُلْحِق بالطبعة القديمة من تاريخ الخطيب.

وبقي من الكتاب انتقاء قام به الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الحُسامي الدِّمياطي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ سماه «المُستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، وهو في مُجَيْليد، حققه بإشرافي تلميذي الفاضل محمد مولود خلف ونال به رتبة الدبلوم العالي في تحقيق المخطوطات من الجامعة المستنصرية، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٨٦ م.

---

(١) طبقات الشافعية ٨/ ٩٨.

(٢) كشف الظنون ١/ ٢٨٨.

وذَيَّل على ذيل ابن النجار العلامة تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع السَّلامي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، قال الحافظ ابن حجر: «وجمعَ ذيلاً على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات أو أربع رأيتُ بعضَهُ بخطه»[١].

وذكر السَّخَاوي ذَيْل ابن رافع هذا، وذكر أنه وقفَ على مجلدٍ بخطه هو المُسَوَّدة، قال: «مُسَوَّدة الذَّيْل الذي للتقي ابن رافع على ابن النجار من خطه، وهي في مجلد، ولكن حَصَل فيها محوٌ لكثير من تراجمه، وكذا بعض المقول في بعضها مع أنه كتب عليها ما نصه: فيه نَقْص كثير عن المُبَيَّضة، وفيه زيادات قليلة. قال: والمبيَّضة في ثلاثة مجلدات. وقال في خُطبته: أذكر فيه مَن دَخل بغداد من العلماء، والفقهاء، والمحدِّثين، والوزراء، والأُدباء، ومن فاتهما - يعني الخطيب وابن النجار - أو أحدهما ذكره ذكرته. وعلى المُسَوَّدة بخط الذهبي ما نصه: كتاب التَّذْييل والصِّلَة على تاريخ بغداد، ألَّفه وتلقفه الفقير إلى الله تعالى الإمام الحافظ مفيد الطلبة عُمْدة النَّقَلة تقي الدين محمد بن رافع الشَّافعي، ووصل به التاريخ الكبير الذي جمعه حافظ العراق محب الدين ابن النجار الذي عَمِلَ كتابه ذيلاً واستدراكًا على تاريخ الحافظ أبي بكر الخطيب غفر الله لهم ولنا، انتهى. وقد أخبرني صاحبنا النَّجْم بن فهد أنه وقف على المُبَيَّضة، ولم يستحضر محلها»[٢]. ولم يصل إلينا هذا الكتاب. ولكن انتقى تقي الدين الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ تراجم من هذا الذيل سماها: «المُنْتخب المختار المُذَيَّل به على تاريخ ابن النجار» نشره المحامي المشهور الأستاذ عباس العزاوي سنة ١٩٣٨ م.

وذكر السَّخَاوي عند كلامه على تواريخ بغداد أنَّ تاجَ الدين علي بن أنجب المعروف بابن السَّاعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ هـ قد ذَيَّل على ذَيْل ابن النجار، وقال: «يقال: إنه في نحو ثلاثين مجلدًا»[٣] مما يدل على أنه لم

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٥٩.
(٢) الإعلان ٥٩١ - ٥٩٢.
(٣) الإعلان ٦٢٢.

يقف عليه. وذكر حاجي خليفة[1] أنه ذَيَّل على تاريخ بغداد الذي ألَّفه ابن المارستانية المتوفى سنة ٥٩٩ هـ. وتاريخ ابن المارستانية هذا هو في تاريخ مدينة السلام، ذكر ابن القادسي أنه على وضع كتاب الخطيب[2]، فما أظنه ذيلاً عليه.

وهذا الذي ذكره السَّخاوي وحاجي خليفة لم أجد له أصلاً عند المتقدمين ولا عرفته من ترجمة ابن السَّاعي، فالمحفوظ أنَّ ابن السَّاعي ألَّف مجموعة كبيرة من التآليف، كان من أشهرها وأضخمها تاريخه الوسيع الذي أكثر النقل منه الملك الغَسَّاني صاحب كتاب «العَسْجد المسبوك»، وابن كثير في «البداية والنهاية»، كما صَرّح في ترجمته[3]، وأشار إليه في العديد من المواضع، وغيرهما. وذكر الذهبي أنَّ ابن الساعي ترجم لابن النجار في تاريخه الذي ذَيَّل به على «الكامل» لابن الأثير، فقال، كما نقلت من خطه: «وقال ابن الساعي في تذييله على ابن الأثير أنه مات في منتصف شعبان... إلخ»[4].

فالذي ذكره الذهبي هو الأليق بتاريخ ابن الساعي الذي تدل النقول منه أنه كان يُعنى بالحوادث أكثر من عنايته بالتراجم. وأيضًا فإنه لو كان هذا التاريخ ذيلاً على ذيل ابن النجار لنقل الذهبي منه ولسَمَّاه، فضلاً عن أن المؤرخين قد نقلوا منه الكثير مما ذكره بعد الثلاثين وست مئة.

---

(١) كشف الظنون ١/ ٢٨٨.

(٢) ابن رجب: الذيل ١/ ٤٤٦. وقد طعن فيه غير واحد، فانظر تفاصيل ذلك في كتيبنا: تواريخ بغداد التراجمية ١٠ - ١١.

(٣) البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٧٤).

(٤) تاريخ الإسلام، الورقة ٤٢ (أيا صوفيا ٣٠١٣).

الفصل الثالث

الحديث في تاريخ الخطيب

توطئة

لقد كان من منهج الخطيب أن يوردَ في كُلِّ ترجمةٍ حديثًا أو خَبَرًا من طريق المُتَرْجَم إن وقع له ذلك أو احتاج إليه، ويسوقَهُ بإسناده إليه، فساق في كتابه هذا قرابة الخمسة آلاف حديث بالمكرر منها قرابة الأربع مئة حديث موقوف. وإيراد الأحاديث في التراجم طريقةٌ كانت معروفة قبله، وسار عليها كثير ممن جاء بعده، فلماذا نَهَجَ مؤلفو كُتُب التراجم هذا المَنْهج وما الغاية التي دفعتهم إلى ذلك؟

هذا السُّؤال والجواب عنه مما لم يُناقشه العُلماء بما يروي الغليل ويرفع حيرة الدَّارس الذي يَسْتَعجب أبدًا من إيراد هؤلاء العلماء الأعلام لمئات الأحاديث الضعيفة والواهية والموضوعة في كتبهم ويسكتوا عن كثير منها فلا يُبينوا عِلَلَها صراحةً.

وقد تَنَبَّهَ العُلماء إلى كثرة الأحاديث الضعيفة والواهية والموضوعة في مصنفات معينة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الرد على البَكْري»: «وأبو نُعيم يروي في الحِلْية وفي فضائل الصحابة وفي الزُّهد أحاديث غرائب يعلم أنها موضوعة، وكذلك الخطيب، وابنُ الجوزي، وابنُ عساكر، وابنُ ناصر، وأمثالهم»[1].

وبيّن السيوطي في مقدمة «الجامع الكبير» أنَّ الأحاديث التي تفرد بها العُقيلي في «الضعفاء»، وابن عَدي في «الكامل»، والخطيب في كتبه ومنها «تاريخه»، وابن عساكر في «تاريخه»، والحكيم التِّرمذي في «نوادر الأصول»،

---

(١) الرد على البكري ١٨ - ١٩.

والحاكم في «تاريخه»، والدَّيْلمي في «مسند الفردوس» ضعيفة[1].

وذكر الأستاذ الفاضل الدكتور خَلْدون الأحدب في مقدمة كتابه النافع «زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة» أنَّ الأحاديث التي تفرد الخطيب بروايتها ولم يشاركه فيها أحد من الأئمة الذين سبقوه في روايتها أو هو فيما شاركهم في روايته، ولكنه رواها بأسانيد معلولة، إنما مردها في الأغلب الأعم إلى حِرْصه على أن تَقَعَ هذه الأحاديث من طُرُق مَن ترجم لهم بغض النظر عما تمثله من قيمة حيثُ إنَّ هذا هو مقصوده دون النظر إلى أي اعتبار آخر. وأنه قد وجد أن أكثر هذه الأحاديث التي رواها بأسانيد ضعيفة أو تالفة قد خَرَّجها غيرُه من الأئمة بأسانيد صحيحة أو جياد أو ضعيفة ضعفًا محتملاً»[2].

وهذا الذي تَقَدَّمَ صحيحٌ، لكن السؤال يبقى: لماذا روى الخطيب هذه الأحاديث دون غيرها في تاريخه، ولم يَنْتَقِ من صحاح أحاديث الذين ترجم لهم إن كان لابُدّ له من رواية حديث ما عنهم، ولماذا نجد بعض الأحاديث الواردة في التَّراجم مما هو من صحيح الحديث ومشهوره، أو مما هو في الكتب الستة أو مسند أحمد أو بعض المصُنَّفات المتقدمة مثل مُصَنَّفَي عبدالرزاق وابن أبي شيبة ونحوهما، ثم لا نجد ذلك في بعض التراجم مع أنَّ كثيرًا من هؤلاء الذين ساق لهم غرائب وواهيات لابُد أنه كان عنده عنهم أحاديث أجود منها مع سعة روايته وكثرتها؟

هذه الأسئلة هي التي تحتاجُ إلى أجوبة مُقْنِعة، وهي التي سنحاول الإجابة عنها، ونسأل الله التوفيق والسَّداد في القول.

أحاديث كتب الرجال والتراجم:

وأول مَلْحظٍ نُلاحظه أنَّ الكُتب المَعْنية بأحوال الرواة تنقسمُ إلى قِسْمين: قسم يُعْنَى بسياقة الأحاديث في أثناء التراجم في الأغلب الأعم أو حينما يجد لذلك ضرورة أو فائدة، منها على سبيل المثال لا الحصر: التاريخ الكبير

(١) الجامع الكبير ١/١.
(٢) ١/٨٧.

للبخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، وتاريخ الخطيب هذا، وغيرهما. ومنها ما اقتصر على عناصر الترجمة الأخرى من جَرْح وتعديل ومناقب وغيرها من غير سياقة حديث أو رواية في الأغلب الأعم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: كتاب الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ هـ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤ هـ، وغيرها.

وإنما ابتدأت بالتمثيل للصنف الأول بتاريخ البخاري الكبير، وابتدأت بالتمثيل للصنف الثاني بكتاب الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج، ثم ثَنَّيتُ بكتاب ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن عمد، لأُبَيِّن سلف المتأخرين في هذين النوعين من مناهج التأليف.

الناقدون الأولون:

لقد بينا أنا ورفيقي العلامة الكبير الشَّيخ شُعيب الأرنؤوط حفظه الله تعالى، في مُقدمتنا لكتابنا «تحرير التقريب» أنَّ النَّقد الحديثي مَرَّ بمراحل خمس كان من أبرزها المرحلة الثانية التي قامت على التبويب والتَّنْظيم وجَمْع أحاديث كُلِّ مُحَدِّثٍ والحكم عليه من خلال دراستها، وكيف أنَّ ذلك تَبَدَّى في الأحكام التي أصدرها عليّ ابن المديني ويحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل وأبو زُرْعة وأبو حاتم الرازيان والبُخاري ومُسلم وأضرابُهم من الجهابذة الأوائل، وسُقْنا الأمثلة الكثيرة التي تبين أن تلك الأحكام إنما قامت عندهم واستقامت في كثيرٍ من الأحيان على سَبْر حديث هؤلاء الرُّواة، فمن وافقت أحاديثُه الصحيحَ المحفوظَ من المتون وَثَّقُوه، ومن كَثُرَت مخالفته وأُنْكِرت أحاديثُه ضَعَّفُوه، ثم تفاوتت درجاتهم بحسب كمية ما أخطأ أو أُنْكر على كلٍّ واحد منهم[1].

وكان هؤلاء النُّقاد يُبَيِّنون سببَ جَرْحهم لراوٍ ما في أحايين قليلة، ويُقَدِّمون الأحكامَ في الأغلب الأعم من غير بَيان، أو بكلمة أخرى: كانوا

(١) تحرير التقريب ١/١٨ - ٢٢.

يُصْدِرُون الأحكامَ ويحتفظون في كثير من الأحيان بالأدلة التي حَدَت بهم إلى إصدارها، دفعًا للتَّطويل وطلبًا للاختصار، لكنَّ بعضَهُم كان يَسُوق الدليلَ بطريقة أُخرى حينما يسوقُ حديثًا في أثناء الترجمة، فهو عنده كسياقة قَوْل في الجَرْح والتعديل، أو بيان حقيقة يُريد عَرْضها.

التاريخ الكبير للبخاري نموذجًا

ومن يطالع تاريخ البخاري الكبير ويُمْعن النَّظَر فيه ويخبر طريقته ومنهجَهُ يُدرك الغَرَض الذي من أجله ساق البُخاري في كثير من تراجمه الأحاديث. فلو أخذنا المجلَّد الأول من تاريخ البخاري الكبير مثلاً لوجدنا مئات التَّراجم من هذا النوع، ولابُد لنا من ضَرْب بعض الأمثلة المقارنة لنبين هذه الطريقة.

قال البخاري في ترجمة أبي المنذر محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي البَصْري:

«سمع أيوب والأعمش.

قال لي أحمد بن المِقْدام العِجْلي: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] قال النبيُّ ﷺ: يا صَفِية بنت عبدالمطلب، يا فاطمة بنت محمد، يا بني عبدالمطلب، إني لا أملكُ لكم من الله شيئًا، سَلُوني من مالي ما شئتم.

وقال وكيع ويونس بن بُكَيْر عن هشام، مثلَهُ.

ورواه مالك وغيرُ واحد عن هشام، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مُرسلاً»[1].

فقد أراد البخاري من سياقة هذا الحديث في ترجمة محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي أن يبين لنا أنه قد خُولف في وَصْل هذا الحديث على الرغم من متابعة بعض الثقات له، ومن ثم لم يُخرج هذا الحديث في صحيحه، وتابعه على ذلك تلميذه التِّرمذي حين ساق هذا الحديث في جامعه من طريق الطُّفاوي واقتصر على تَحْسينه، وأبانَ عن العِلَّة التي ذكرها البخاري في تاريخه

(١) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٤٦٥.

الكبير وإن لم يشر إليه[1] ، مع أنَّ مُسلمًا أخرج الموصول في الصحيح[2] . والمقصود أن هذا اجتهاده واجتهاد تلميذه الترمذي.

وحين ترجم ابن أبي حاتم في كتابه للطفاوي لم يذكر شيئًا من ذلك لكنه نقل قول ابن معين فيه: صالح، وقول أبيه فيه: ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهم أحيانًا، وقول أبي زرعة فيه: منكرُ الحديث[3] .

وقد يُتَرْجم البُخاري لشخص ما بسبب أنه لا يُعرف له إلا حديث واحد فيسوقه، كما في ترجمة محمد بن عبدالملك بن أبي مَحْذورة القُرشي الذي روى عن أبيه عن جده حديث الأذَان الذي لم يروه عنه سوى أبي قُدامة الحارث بن عبيد[4] . وحين ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» اقتصرَ على ما ذكرتُ من غير سياقة الحديث، فقال: «محمد بن عبدالملك بن أبي مَحْذُورة. روى عن أبيه عن جده. روى عنه أبو قُدامة الحارث بن عُبيد؛ سمعت أبي يقول ذلك»[5] ، فالنتيجة واحدة، لكن ترجمة البخاري أبين.

وقد يسوق الحديث الواحد الذي لا يُعرف المُتَرْجَم إلا به وهو مجهول، ليبين ذلك، مثال ذلك قوله:

«محمد بن مَسْلمة. حدثني إبراهيم، قال: أخبرنا هشام، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثنا عباس، عن محمد بن مسلمة، عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي ﷺ في ساعة الجُمُعة، وهي بعد العصر.

وقال عبدالرزاق، عن ابن جُرَيْج: محمد بن مسلمة الأنصاري، ولا يتابع، في الجُمُعة»[6] .

---

(١) الترمذي (٢٣١٠) و(٣١٨٤).
(٢) مسلم ١/ ١٣٣.
(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٧٤٧.
(٤) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٤٨٦.
(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢ - ٢٣ بسبب هذا الحديث الذي أخرجه أبو داود (٥٠٠).
(٦) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٧٥٨.

فهذا راوٍ لا يُعرف إلا من رواية هذا الحديث، وهو مجهولٌ كما قال العُقَيْلي[1] وابن عَدِي[2] والذهبي[3]. ومن يتمعن في الترجمة يجد أنَّ البُخاري ساقَهُ عن ابن جريج من طريقين، أولهما: من طريق هشام بن يوسف الصَّنْعاني عنه سَمَّاه فيه «محمد بن مَسْلمة» فقط، والثاني: من طريق عبدالرزاق ابن هَمّام عنه سماه فيه «محمد بن مسلمة الأنصاري»، زاد فيه النِّسبة.

أما قوله «لا يتابع» لأنَّ في قِسْم منه نكارة هو قوله: «بعد العَصْر»، قال العُقَيْلي: «والرواية في فَضْل الساعة الّتي في يوم الجُمُعة ثابتة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه، وأما التَّوقيت، فالرواية فيها لينة، والعباس رجل مجهول لا نعرفه، ومحمد بن مسلمة أيضًا مجهول»[4].

وقد تكون غاية البُخاري من سياقة الحديث في ترجمة ما بيان ضَعْف المُتَرْجَم أو جهالته من غير تصريح بذلك، فمن ذلك قوله:

«محمد بن عَيَّاش العامري، عِداده في الكوفيين. عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، رَفَعَهُ: وطىء رجلٌ عُنُقَ رجلٍ فقال: لا يغفر لك.

وقال مَعْمَر: عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله، قوله.

وقال عُبيدالله الحَنَفي: حدثنا محمد بن عَيَّاش بن عَمرو العامري، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: من أدرك رَكْعتين من العَصْر فقد أدرك، والفجر مثله»[5].

والناظر في هذه الترجمة يمكن أن يُدرك ثلاثةَ أغراضٍ أرادها البُخاري من سياقته الحديث في هذه الترجمة:

الأول: أن هذا الرجل يروي عن أبي إسحاق السَّبيعي وعن الأعمش.

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/ ١٤٠.

(٢) الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٧٠.

(٣) الميزان ٤/ ٤١.

(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ١٤٠.

(٥) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٢٧.

الثاني: أنه قد خُولف في حديثه عن أبي إسحاق السَّبيعي، فرواه عن أبي الأحوص عن عبدالله مرفوعًا، ورواه أحد الثِّقات الكبار، وهو معمر بن راشد، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه موقوفًا.

الثالث: أنه روى حديث أبي صالح عن أبي هُريرة: «من أدرك رَكْعتين من العصر» وهو حديث معروف من حديث أبي صالح عن أبي هريرة شَذَّ فيه بقوله «ركعتين» بدلاً من قوله «ركعة» واحدة، كما بيناه مُفصلاً في تخريجنا له في هذا الكتاب[1]، فزاد فيه: «والفجر مثله» وهي غير محفوظة من حديث أبي صالح عن أبي هريرة الذي ذكر فيه الركعتين بعد العصر، وهي لا تصح أيضًا.

وحين ترجمه ابن أبي حاتم قال: «محمد بن عَيَّاش العامري. روى عن الأعمش، وابن أبي ليلى. روى عنه عُبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي»، ثم نقل عن أبيه قوله فيه: «هو شيخ كوفي لا أعلم روى عنه غير عُبيدالله الحنفي»[2].

وقد يَسُوقُ حديثًا ما في ترجمةٍ مُعَيّنة لبيان ضَعْف المترجم مع التَّصْريح بضعفه، فكأنه أراد بإيراد الحديث ليكون دليلاً على قوله فيه، مثال ذلك قوله:

«محمد بن فُرات الكوفي، أبو علي التَّميمي. عن مُحارب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: شاهدُ الزُّور لا تزول قَدَماه حتى تجبُ له النار، قاله لي يحيى بن إسماعيل، منكرُ الحديث»[3].

ومحمد بن فرات هذا كَذَّابٌ كما في ترجمته من تهذيب الكمال[4]، وحديثه في شاهد الزُّور حديثٌ موضوعٌ أخرجه ابنُ ماجة[5] وغيرُه، وخَرَّجناه وتكلَّمنا عليه في تعليقنا على تاريخ الخطيب هذا[6].

وربما أرادَ البُخاري بإيراده حديثين في ترجمة واحدة ليبين إن كان راوي

---

(١) تاريخ مدينة السلام ٨/ ٤١١.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٣٢.

(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٥٦.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٩ - ٢٧٢.

(٥) ابن ماجة (٢٣٧٣).

(٦) تاريخ الخطيب ٣/ ٧٠٦.

الحديثين واحدًا أم اثنين، نحو قوله:

«محمد بن قيس المكي. قال لي مالك بن سَعْد: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا هشام بن حَسَّان، عن محمد بن قيس المكي، قال: لقيتُ رجلاً يقال له عَمرو بن قيس، حدثني عن أبي الدرداء: إذا قال لا إله إلا الله، قال: صدق عبدي.

وحدثني محمد بن عُقبة، قال: حدثنا الفَضْل بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل بن أُمية، قال: حدثنا محمد بن قيس أنَّ زيد بن ثابت قال: دعا النبيُّ ﷺ لأبي هريرة. فلا أدري أهو الأول أم لا»[1].

وهذا الرجل ترجمه ابنُ أبي حاتم عن أبيه، وذكر رواية هشام بن حَسَّان عنه، وقال: لا أعرفه[2]. فالبخاري عَبَّر عن ذلك بإيراد الحديثين، وأبو حاتم عَبَّر عنه بلفظة تفيد تجهيله.

وقد يترجم البُخاري لشخص ما تَرْجمتين مع احتمال أن تكونا لواحد، وذلك بسبب اختلاف في الاسم ورد في سَنَد حديثٍ مُعين، وهو يفعل ذلك دائمًا دفعًا للشك واللَّبْس، فقد ترجم لأبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نَوْفل يتيم عُروة، وذكر رواية هشام بن عُروة والزُّهري وحيوة ومالك عنه[3]. ثم ترجَم لراوٍ سماه: «محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله» فقال: «قال لي عُبيد ابن يَعيش: حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابنُ إسحاق: سمع محمدًا، عن طريف البَرَّاد، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: أتاكم أهلُ اليَمَن أرق قلوبًا»[4]. فأراد البخاري بهذه الترجمة الأخيرة أن يبين أن هذا الاسم بهذه الصيغة لا يُعرف إلا بهذا الإسناد لهذا الحديث. وقد عَدَّه أبو حاتم أبا الأسود يتيم عروة[5]، لكن ابنه عبدالرحمن أعادَهُ نقلاً عن أبيه أيضًا، فقال: «محمد

---

(١) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٦٨.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٨٤.

(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٤٣٥.

(٤) نفسه ١/ الترجمة ٤٦٩.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٧٣٥.

ابن عبدالرحمن. روى عن طريف البَزَّاد، عن أبي هريرة، روى عنه محمد بن إسحاق؛ سمعت أبي يقول ذلك»[1] . ثم نقل ذلك ابنُ حِبَّان في «الثقات»[2] .

وذكرَ البُخاري ترجمة لطريف البَزَّاد الذي روى عنه هذا المسمى «محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله»، فقال: «طريف البَزَّاد عن أبي هريرة، روى عنه محمد ابن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله»[3] . وكذلك فعل ابن أبي حاتم نَقْلاً عن أبيه، فقال: «طريف البراد. روى عن أبي هريرة، روى عنه محمد بن عبدالرحمن، سمعت أبي يقول ذلك»[4] ، ثم تابعهما ابنُ حِبّان على عادته فذكر طريفًا هذا في الثقات[5] !

فتحصل من جِمَاع هذا الذي ذكرناه أنَّ كُلَّ هذه التراجم إنما كانت بسبب إسناد حديث رُوي عن ابن إسحاق فيه ذكر لهذين الاسمين بهذه الصيغة، ويظهر منها عندئذٍ أن «محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله» وطريفًا البراد لا يُعرفان إلا بهذا الحديث وبهذا الإسناد، مع أنَّ هذا الحديث بغير هذا الإسناد صحيحٌ معروفٌ من حديث أبي هريرة إذ يُروى من طرقٍ عنه ليس في واحد منها «طريف البراد» هذا إلا بهذا الإسناد[6] ، ولذلك فهما مجهولان.

ومما تقدم يُدرك القارىء الفاحص كيف تتكون بعض التراجم في كتب الرجال، مما لا وجود له إلا في بعض الأسانيد التي يحتمل أن يكون بعض الرواة أخطأ فيها!

وقد يسوق البُخاري حديثًا لبيان شَكِّه في حقيقة الرَّاوي، فقد ترجم لمحمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي الثقة المعروف، ثم قال: «وقال يحيى ابن آدم: أبو بكر النَّهْشَلي، عن محمد بن قيس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

(١) نفسه ٧/ الترجمة ١٧٤٥.
(٢) الثقات ٧/ ٤١٣.
(٣) التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ٣١٢٦.
(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١٦٢.
(٥) الثقات ٤/ ٣٩٦.
(٦) ينظر كتابنا: المسند الجامع ١٨/ حديث (١٤٩٢٩) و(١٤٩٣٠) و(١٤٩٣٢) و(١٤٩٣٤) و(١٤٩٣٧) و(١٤٩٤٠).

طاوس، في العِتْق»، ثم قال: «فلا أدري هو الأسدي أم لا»[1].

من هنا يتبين أنَّ البخاريَّ وقعت عنده رواية لهذا الحديث عن أبي بكر النَّهْشلي عن «محمد بن قيس» غير منسوب، عن حبيب بن أبي ثابت، فلم يعرف هويته، ولكنه قَدَّر أن أقرب ما يمكن أن يكونه هو الأسدي الوالبي الكوفي لأسباب لم يذكرها، لعل من بينها الطبقة، فوضع هذه الإشارة وهذا الحديث في ترجمته، مع وجود عدة تراجم في تاريخه ممن يسمَّون «محمد بن قيس». ومع ذلك فإن المزي لم يذكر في شيوخ محمد بن قيس الأسدي «حبيب بن أبي ثابت»، ولا ذكر أبا بكر النهشلي في الرواة عنه، لعدم ثبوت ذلك عنده[2].

ومن ذلك أيضًا تكرار التراجم لمثل هذا السَّبَب، فقد ترجم البخاري لرجل يقال له «محمد بن عُمر الدِّيلي» ورد في إسناد حديث من روايته: «أن نُعَيْمًا المُجْمِر حَدَّثه عن رجلٍ من بني غِفار: تَضَيَّفنا النبي ﷺ وأنا مضطجعٌ، فقال: ضَجْعة أهل النار. فعقب عليه بقوله: «أهابُ أن يكون محمد بن عَمرو ابن حَلْحَلة»[3]. ثم ترجم لابن حَلْحَلة في تاريخه[4]. وحينَ نبحثُ عن راو اسمه «محمد بن عُمر الدِّيلي» في «الجَرْح والتعديل» لابن أبي حاتم لا نجده، لأنه عنده لا وجود له فهو ابن حَلْحَلة، لكن طريقة البخاري تختلف عن طريقة ابن أبي حاتِم.

وقد تكون غاية البخاري بيان الاختلاف في حديث ما وترجيح الرِّواية الصحيحة، فقد قال مثلاً: «محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية. قال لنا مُؤَمَّل ابن هشام: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن النبي ﷺ في القراءة.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٦٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/٣١٨ - ٣١٩. وانظر مثالاً آخر في التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٨٨.

(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٥٤٠.

(٤) نفسه ١/ الترجمة ٥٨٢.

قال إسماعيل عن خالد: قلت لأبي قِلابة: مَن حدَّثك هذا؟ قال: محمد ابن أبي عائشة مولى لبني أمية...

وقال لنا موسى: عن حماد، عن أيوب، عن أبي قِلابة عن النبي ﷺ.

وقال عُبيدالله بن عَمرو: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ، ولا يصح عن أنس»[1].

فالبخاري هنا إنما ساقَ هذا الحديث ليبين أنَّ الروايةَ الصحيحة هي رواية أبي قِلابة عن محمد بن عائشة، وهي رواية مُرْسلة، وأنَّ من رواه عن أبي قلابة عن أنس مرفوعًا لا يصح. ومحمد بن أبي عائشة هذا ثقةٌ أخرجَ له مُسلم حديثًا واحدًا[2]، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ونقل عن ابن مَعِين توثيقه، وعن أبيه أنه قال فيه: ليس به بأس[3].

وقد يَعْمَد البُخاري في ترجمة أحدهم إلى رواية حديث مُضْطَرب ليبين اضطراب صاحب الترجمة[4].

والحق أنَّ الإمام البُخاري ما ساقَ حديثًا في «تاريخه الكبير» إلا لغايةٍ عنده، حاولنا في هذه العجالة أن نسُلِّط الضوء على بعضها، لنستهدي بما قدمنا في فهم الغايات التي قصدها الخطيب من سياقته الأحاديث في كثير من تراجم كتابه «تاريخ مدينة السلام».

ولعل هذا الذي أشرت إلى بعضه إشارة سريعة هو الذي يفسر لنا قول الإمام البخاري: «لو نشر بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه»، وقوله: «أخذ إسحاق بن راهويه كتاب التاريخ الذي صنفتُ فأدخله على عبدالله بن طاهر، فقال: أيها الأمير ألا أريك سِحْرًا؟ قال: فنظر فيه عبدالله بن طاهر، فتعجب منه، وقال: لستُ أفهم تصنيفه!»[5]. من

---

(١) نفسه ١/ الترجمة ٦٤٧.

(٢) مسلم ٢/ ٩٣.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٤٥.

(٤) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٧٧٨.

(٥) تاريخ الخطيب ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦.

هنا ندرك خطأ من يظن أنَّ هذا التاريخ من كتب الرجال الاعتيادية، فقد قَصَدَ البخاري فيه مقاصد لا يدركها الباحث إلا بالبحث المُعَمَّق القائم على التجربة الواسعة والخبرة العميقة الشاملة.

الحديث في كتب التراجم عند المتأخرين

هكذا كان حالُ الأوائل من جيل الجهابذة في إيراد الحديث في مُصَنَّفات الجَرْح والتعديل أو ما يسمى بكتب الرجال. وقد استفاد المتأخرون بعضَ طرائقهم هذه لاسيما الأذكياء العالمون بالحديث، ومنهم الخطيب، فاستخدموها في كُتُبهم المؤلَّفة في التراجم.

التفاخر بسعة الرواية

لكن هذا الأمرَ في الوقت نفسه صارَ عادةً وتقليدًا، فلم تعد الغايات التي ضربنا لها بعض أمثلةٍ فيما تقدم هي الحافز الأوحد لإيراد الأحاديث في أمثال هذه الكُتُب، بل داخلتها غايات أخرى كان من أبرزها إدخال ذاتيات المُصَنِّفين أنفسهم في كُتُبهم، من نحو سياقة حديث بإسناد المُصنف رواه خليفةٌ أو أميرٌ أو وزيرٌ أو قاضٍ أو نحويٌّ أو لغويٌّ أو أديبٌ أو صوفيٌّ ممن ليسَ الحديث صناعته ولا هم من المهتمين به أصلاً، ولذلك غالبًا ما تكون هذه الأحاديث تالفة أو موضوعة، أو تكون في بعض الأحيان مما يتداوله الناس من صحيح الحديث أو سقيمه، وكثيرًا ما يكون هذا الشخص لا يُعرف عنه سوى هذا الحديث، ليثبت المصنف سعة معرفته وكثرة روايته.

العلو في الإسناد

ومن ذلك أيضًا التفاخر بسياقة الأحاديث بالأسانيد العالية دون النَّظر إلى غاية أخرى، وغالبًا ما تكون هذه من الكتب المُدَوَّنة المعروفة، مثل الكتب الستة ومسند أحمد، وهو ما عُرف عند المتأخرين بالبدل العالي أو الموافقة.

ومع أنَّ المتأخرين كانوا يتفاخرون بأسانيدهم العالية وتباعد ما بين

الراويين[1] ، لكننا ينبغي أن نُدْرك بأن هذا الأمر إنما يحصل عند المتأخرين جراء إحضار الأطفال مجالس السماع، وهم في الثالثة أو الرابعة أو الخامسة من أعمارهم ونحو ذلك، فَتُدون أسماؤهم في طبقة السماع، أو يحضرون مجالس السماع وهم في سن صغيرة كأن يكونوا في العاشرة أو نحوها فيسمعون بأنفسهم وتدون أسماؤهم كذلك، فإذا تقدم بهم العُمُر حَدَّثوا بما أُسْمِعوا أو سَمِعوا، فَيَعُدُّون ذلك مفخرةً، وقد تقدم عند كلامنا على تلامذة الخطيب والرواة عنه أنَّ العديد منهم سمعوا من الخطيب وهم في سن لا يميزون فيه شيئًا، ولنتذكر بأن أبرزَ رواة تاريخ الخطيب هو أبو منصور القَزَّاز وإنما سمع هذا التاريخ مع أبيه وَعمِّه وهو في التاسعة من عُمُره، وأن ابنَ عساكر قد شحنَ «تاريخ دمشق» بآلاف الروايات التي أُسْمِعها وهو لم يتجاوز الخامسة من عُمره، بَلْه سماعه للأجزاء التي سَمعها من تاريخ الخطيب على الشريف ابن أبي الجن العَلَوي وهو لم يتجاوز التاسعة من عُمره. فهذا في حقيقته لا قيمة علمية له، وإنما كان المتأخرون يَعُدونه منقبة للراوي حسبُ، لاسيما عند التفرد بسماعه لوفاة من سمع من ذلك الشيخ. ومثل هذا بلاشك مظنة للخطأ لصغر سن أمثال هؤلاء وعدم تمييزهم، إذ القيمة والعهدة فيه على من دَوَّن الطِّباق وقابلَ النُّسخة، وفيما إذا كان فعل ذلك أو لم يفعله.

الخطيب وسبر أحاديث الرواة:

وأول ما نلاحظه أنَّ الخطيب قد أخذَ في كثير من المواضع، عند الحكم على الرجال، بقاعدة سَبْر حديث المُتَرْجَم ليصدر حُكْمًا عليه نتيجة لذلك لاسيما حينما لا يجد فيه جَرْحًا أو تَعْديلاً، أو وجد شيئًا من ذلك ثم وجدَ أنَّ سَبْر حديثه يدل على غير ذلك، فقد ساق المُصَنِّف في ترجمة أبي العباس محمد بن بيان بن مُسلم الثقفي - وهو ممن وثَّقه الراوي عنه محمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير الصَّيْرفي - حديثًا باطلاً في تفسير سورة التِّين، فقال: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ لا أصلَ له يصح فيما نعلم، والرِّجال المذكورون

(١) ألّف الخطيب كتابه «السابق واللاحق» لهذا المعنى.

في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان، ونَرَى العِلَّة من جهته، وتوثيقُ ابن الشِّخِّير له ليس بشيءٍ، **لأنَّ مَن أوردَ مثلَ هذا الحديث بهذا الإسنادِ قد أغْنَى أهلَ العِلْم عن أن يَنْظروا في حالِهِ ويَبحْثُوا عن أمره**، ولعله كان يتظاهر بالصَّلاح، فأحسنَ ابنُ الشِّخِّير به الظن وأثنى عليه لذلك، وقد قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيتُ الصالحين في شيءٍ أكذب منهم في الحديث»[1].

وعلى العكس من ذلك، فقد يجد شَخْصًا متكلمًا فيه أو مجهولاً لكن أحاديثه مستقيمة، فقد ذكر في ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفيد أنَّه روى عن مشايخ مجهولين: «منهم أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي، روى عنه جُزءًا عن يزيد بن هارون، وذكر أنه سمع منه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومئتين، **والسَّقَطي هذا مجهول**. فحدثني عبدالعزيز بن عليّ، قال: رأيتُ في كتاب أبي سَعْد الماليني بخطه: سمعت أبا سَعْد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن مَمَجَّة يقول: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وسُئِلَ عن أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي الذي حدث عنه أبو بكر المُفيد، فقال: قد حَدَّثنا عنه جماعةٌ عن يزيد بن هارون». ثم قال الخطيب: «ولا علم أحدًا من البغداديين ولا غيرهم عرف أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي هذا، ولا رَوَى عنه سوى المُفيد، وفي هذه الحكاية نظر من جهة ابن مَمَجَّة. **وأكثر أحاديث السَّقَطي عن يزيد صحاح ومشاهير**، إلا ما أخبرنا أبو نعيم الحافظ (ثم ذكر حديثًا واحدًا فقط بيَّن وهاءَه)[2].

وقال في ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن سَوَادة المعروف بخُشَيْش: «قرأتُ في كتاب الدارقطني بخطه... قال: أحمد بن محمد بن سوادة أبو العباس يُعرف بخُشَيْش كوفيٌّ يعتبرُ بحديثه ولا يُحْتَج به»، ثم عَقَّبَ على تضعيف الدارقطني بقوله: «**قلت**: ما **رأيتُ أحاديثَهُ إلا مستقيمة، فالله**

(١) تاريخه ٢/ الترجمة ٤٤٣.
(٢) تاريخه ٢/ الترجمة ٢١٩.

أعلم»[1] .

وقد يسوق الخطيب أحاديث للمترجم يبين فيها حاله، فقد قال في ترجمة أبي الفَرَج محمد بن جعفر بن الحسن بن سُليمان صاحب المُصَلَّى المتوفى سنة ٣٧٤ هـ: «**حدثنا عنه أبو الحسن النُّعَيْمي والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي أحاديث تدل على سُوء ضَبْطه وضَعْف حاله**»، ثم ساق له حديثين أخطأ فيهما[2] .

وهذا الذي أشرتُ إليه من الحُكْم على المُتَرْجَم جراء سَبْر حديثه قد أكثرَ منه الخطيب، وهو صنيعُ الجهابذة الأوائل من أهل المعرفة، وفيما يأتي بعض عباراته الدالة على ذلك:

قال في ترجمة أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان المقرىء البغدادي المعروف بالطِّرازي بعد أن ساق له حديثًا أخطأ فيه وحَمَّلَهُ جَرِيرتَهُ: «**وقد رأيتُ للطِّرازي أشياء مُسْتنكرة غير ما أوردته تدل على وهاء حاله وذهاب حديثه**»[3] .

وقال في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن بن بشار النَّسَوي: «**روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبِي وعبدالباقي بن قانع أحاديث تدل على صِدْقه**»[4] .

وقال في ترجمة أبي علي أحمد بن إبراهيم بن مالك القُوهستاني: «**وأحاديثه مُستقيمةٌ حِسانٌ تدل على حِفْظه وثِقَته**»[5] .

وقال في ترجمة أبي نصر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ثابت البخاري المعروف بالثابتي: «**روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطبي وعبدالباقي بن قانع أحاديث مُستقيمة تدل على صدقه**»[6] .

---

(١) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٦٢٩.

(٢) تاريخه ٢/ الترجمة ٥٢٧.

(٣) تاريخه ٤/ الترجمة ١٥٥٤.

(٤) تاريخه ٥/ الترجمة ٢٢٤٠.

(٥) تاريخه ٥/ الترجمة ١٨٥٩.

(٦) تاريخه ٥/ الترجمة ٢٢٣٤.

وقال في ترجمة أبي بكر أحمد بن محمد بن ثابت بن الهيثم الصَّيْرفي: «**حدث عن. . . أحاديث تدل على صِدْقه وثقته**»[1].

وقال في ترجمة أحمد بن محمد بن عُبيدالله التَّمَّار المقرىء: «ذاكرتُ أبا القاسم الأزهري حالَ هذا الشيخ وقلت: **أُراه ضعيفًا لأنَّ في حديثه مناكير**، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العَدَوي»، وقال في موضع آخر: «**وكان غير ثقة روى أحاديث باطلة**»[2].

وقال في ترجمة أحمد بن نصر بن عبدالله بن الفَتْح الذَّارع: «**وفي حديثه نُكْرةٌ تدل على أنه ليس بثقة**»، ولم ينقل عن أحدٍ فيه جَرْحًا ولا تعديلاً[3].

وقال في ترجمة حمزة بن أحمد بن مَخْلَد العَطَّار: «**حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر أحاديث تدل على ثقته**»[4].

وقال في ترجمة صالح بن جعفر بن محمد الرازي: «**وأحاديثه مُستقيمة تدل على صِدْقه**»[5].

وقال في ترجمة أبي الهواء نَسِيم بن عبدالله، مولى المقتدر بالله: «**وأحاديثه مُستقيمةٌ تدل على صدقه**»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً غير هذا[6].

وأرى أن ما ذكرت من أمثلة، لها عشرات نظائر، كافية للدلالة على قيام الخطيب بسَبْر أحاديث كثير من الرواة. فإن كان في الأمثلة المتقدمة قد صَرّح بالحكم على المُترجم جَرَّاء هذا السَّبْر، فإنه في مواضع أخرى اكتفى بالعبارات الدالة على استقامة حديثه أو ضعفه ونكارته، من نحو قوله في ترجمة محمد

---

(١) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٥٧٢.

(٢) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٦٨٣.

(٣) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٩٠٢.

(٤) تاريخه ٩/ الترجمة ٤٢٦١.

(٥) تاريخه ١٠/ الترجمة ٤٨٢٦.

(٦) تاريخه ١٥/ الترجمة ٧٢٦٤.

ابن زكريا بن إسماعيل الدقاق: «روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي ويوسف بن عمر القواس **أحاديث مُستقيمة**»[1]، وقوله في ترجمة عمر بن أحمد بن بشر ابن السني: «روى عنه أحمد بن جعفر ابن مَعْبَد وعامة الأصبهانيين **أحاديث مُستقيمة**»[2]، وقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون السَّرَّاج: «**وأحاديثُه مُستقيمة**»[3]، وقوله في ترجمة عمر بن إبراهيم بن أحمد العطار: «حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار **أحاديث مستقيمة**»[4]، فهذا بلا شك لا يختلف عن التصريح بتوثيق أمثال هؤلاء وإن لم يُصَرِّح المصنف بذلك.

أما العبارات الدَّالة على الجَرْح من غير تصريح به مما نتج عنده عن سَبْر الحديث فمن نحو قوله في ترجمة محمد بن سَعْدان البزاز: «شيخ غير مشهور روى عن القعنبي حديثًا منكرًا»، ثم ساقه[5]. وقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن جوري العُكْبَري: «**وفي حديثه غرائب ومناكير**»[6]. وقوله في ترجمة إبراهيم بن صرمة الأنصاري: «**وفي حديثه غرائب لا يُتابع عليها**»[7]. وقوله في ترجمة أبي الفضل جعفر بن أبي الليث: «نزل قزوين، وحدث بها عن أحمد بن عمار بن نصير شيخ مجهول، وعن الحسن بن عَرَفة **أحاديث منكرة**»[8]، وقوله في ترجمة عبدالله بن موسى بن الحسن السلامي: «**وفي رواياته غرائب ومناكير وعجائب**»[9]، وغير ذلك.

---

(١) تاريخه ٣/ الترجمة ٨٠٧.
(٢) تاريخه ١٣/ الترجمة ٥٨٨٥.
(٣) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٥٥٨.
(٤) تاريخه ١٣/ الترجمة ٥٩٥٣.
(٥) تاريخه ٣/ الترجمة ٨٦٨.
(٦) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٥٨٣.
(٧) تاريخه ٧/ الترجمة ٣٠٩٢.
(٨) تاريخه ٨/ الترجمة ٣٦١٦.
(٩) تاريخه ١١/ الترجمة ٥٢٥٢.

مترجمون وُجِدوا أو ذُكِروا بسبب حديث:

وقد يذكر المصنف مُتَرْجَمًا لا يُعرف إلا بحديثٍ وهو تالف فيحكم بجهالته ويجرحه في الوقت نفسه، فقد ذكر في ترجمة لاهز بن عبدالله أبي عَمرو التَّميمي حديثًا موضوعًا، وليس لهذا الاسم سوى هذا الحديث كما قرره ابن عَدي في «الكامل»[1]، لذلك حكم المصنف بجهالته[2]. ثم نقل المصنف بسنده إلى الأزدي قوله فيه: «غير ثقة ولا مأمون، وهو أيضًا مجهول»[3]. وإنما حكم بضَعْفه وجهالته في آن واحد لأنَّه عرفَ أنَّ البلاءَ في رواية هذا الحديث الموضوع منه، ومن يروي مثل هذا فهو غير ثقة ولا مأمون، ثم حكم بجهالته لأن أحدًا لم يعرفه إلا بهذا الحديث.

ومن ذلك أيضًا إخراج المصنف لحديث: «أُهْدِيَ إلى النبي ﷺ رياحين شَتَّى فردَّ سائرهن واختار المَرْزنجوش» في ترجمة أبي الحسن حُميد بن الرَّبيع السمرقندي، وقال عَقِيبه: «هذا حديثٌ موضوع المتن والإسناد، وحميد بن الربيع المذكور فيه مجهول، وأحمد بن نصر الذَّارع غير ثقة»[4]. فهذه الترجمة خُلِقَت من إسناد هذا الحديث الموضوع الذي وضعه أحمد بن نصر الذَّارع واخترع هذا الاسم شيخًا له!

وساقَ المصنفُ في ترجمة أبي بكر محمد بن عثمان الآمدي حديث «طُوبى لمن رآني»، ونقل عن الأزَجي شيخه قوله: «سمعتُ من هذا الشيخ في سُوق الجُلُود، ولم يكن عنده سوى هذا الحديث»[5]، فخُلِقت هذه الترجمة من هذا الحديث.

وترجم المصنف للحسن بن محمد أبي الفتح البغدادي، ولم يزد في

---

(١) الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٠٠.
(٢) تاريخه ١٦/ ١٥٠.
(٣) نفسه ١٦/ ١٥١.
(٤) تاريخه ٩/ الترجمة ٤٢٢٣.
(٥) تاريخه ٤/ الترجمة ١٢٥٠.

ترجمته على حديث واحد ذكره فيها بإسناده إليه، هو حديث عدي بن حاتم مرفوعًا: «اتقوا النَّار ولو بشق تمرة»[1]، ومتن الحديث صحيح معروف، غير أنَّ صاحب الترجمة لا يُعرف إلا بهذا الحديث الذي ساقه المصنف بهذا الإسناد، فدلك على أنه لا يعرفه إلا من خلاله.

وترجم المصنف أيضًا لأحمد بن عبدالله بن أحمد القَزَّاز المَرْوَزي ولم يذكر شيئًا في ترجمته سوى سياقته لحديثٍ عن ابن عباس في سجود السَّهْو لا يُعرف إلا به[2]، ولم نقف عليه من هذا الوجه من غير طريقه، فتبين أنه إنما ترجمه بسبب الإسناد الذي روي به هذا الحديث من هذا الوجه.

وذكر المصنِّف لمحمد بن عُمر بن مُعاوية الطَّلْحي ثلاثة أحاديث، أولها: «من كذب علي متعمدًا»، وثانيها: «إنَّ أعمال العباد لتُعرض على الله في يوم اثنين وخميس»، وثالثها: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر»، ثم نقل عن أبي علي بن شاذان قوله: «لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة أحاديث»[3]، فبين المصنفُ سببَ إيراده لهذه الأحاديث الثلاثة.

دلالة الحديث على تعديل المترجم:

ترجمَ المصنِّفُ لأبي جعفر محمد بن عليّ بن زياد القَطَّان ولم يذكر فيه جَرْحًا ولا تعديلاً، لكنه ساقَ في ترجمته حديثًا صحيحًا من روايته هو قوله ﷺ: «إني لأعْلم إذا كنتِ عني راضيةً»[4]، فكأنه أراد به بيان استقامة حاله وصحة حديثه.

وساق المصنفُ لمحمد بن إسحاق بن مِهْران الشقاق حديث: «مَن كانت له أرضٌ أو نَخْلٌ فلا يبعها» بإسناد صحيح، ولم يذكر في المترجم جَرْحًا ولا

---

(١) تاريخه ٨/ الترجمة ٣٩٣٥.

(٢) تاريخه ٥/ الترجمة ٢٢٢٢.

(٣) تاريخه ٤/ الترجمة ١٢١٣.

(٤) تاريخه ٤/ الترجمة ١٢٧٦.

تعديلاً[1] ليبين أنَّ حالَهُ من حال حديثه.

وترجم لأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي ولم يذكر فيه جَرْحًا ولا تعديلاً، لكنه ساقَ من روايته حديثًا صحيحًا: «واقَعَ رجلٌ امرأتَهُ وهي حائضٌ فأمرَهُ النبيُّ ﷺ أن يتصدق بدينار»[2]، فعُرِفَ أنَّ حالَهُ من حال هذا الحديث.

كما ساق في ترجمة أحمد بن محمد بن الضَّحَّاك روايته للحديث الصحيح: «لا يمرض مؤمنٌ ولا مؤمنةٌ ولا مُسلمٌ ولا مسلمة إلا حَطَّ اللهُ من خطاياه»[3]، ولم يذكر فيه جَرْحًا ولا تعديلاً.

وترجم المصنف لأحمد بن محمد بن يزيد النَّرْسي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكنه ساق من روايته حديث عَبِيدة السَّلْماني عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا: «إني لأعرف آخرَ النَّاس خُروجًا من النَّار»، وهو مما أخرجه الشيخان في صحيحيهما[4].

وترجم لأبي إسحاق إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل وساقَ له حديث عَمرو بن الحارث: «والله ما تركَ رسولُ الله ﷺ عند موته دينارًا ولا درهمًا، ولا عَبْدًا ولا أمَةً، ولا شيئًا ألا بغلتَهُ البَيْضاء وأرضًا جَعَلها صدقةً»، تابعه عليه غيرُ واحد من الثقات، ولم يذكر المصنف فيه جرحًا ولا تعديلاً[5]، فبينَ أن حديثه يدل على وثاقته، ذلك أنَّ هذا الرجل لم يُؤْثَر فيه جرح ولا تعديل قَبْل المصنف أيضًا. ومن أقوى الأدلة على كونه ثقة وإن لم يوثقه أحد هو رواية البُخاري عنه في الأصول من صحيحه[6].

---

(١) تاريخه ٢/ الترجمة ١٨.

(٢) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٦٥٣.

(٣) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٦٦٢.

(٤) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٨٠٧.

(٥) تاريخه ٦/ الترجمة ٣٠٣٤.

(٦) انظر فتح الباري (٢٧٣٩). كما أخرج عنه في التفسير منه (٤٧٤٢).

دلالة الحديث على جرح المترجم

فمن ذلك أنَّ المصنفَ مثلاً ترجم لأحمد بن محمد بن صالح التَّمَّار ولم يذكر فيه جَرْحًا ولا تعديلاً، لكنه ساقَ من روايته حديثًا تالفًا هو زعَمْه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كَفِّي وكفُّ عليٍّ في العَدْل سواء»[1]، فأرادَ أن يبين وهاءَ حال هذا المترجم بسياقته لهذا الحديث، وهو الفَهْم الذي استنبطه الإمام الذهبي أيضًا، فقد ذكر المترجم في كتابه «الميزان» وساق له هذا الحديث وحَكَمَ بوَضْعه وحَمَّلَهُ جَرِيرتَهُ[2].

وترجم المصنف لأبي بكر أحمد بن الرُّدين بن باش التُّركي، ولم يذكر فيه جَرْحًا ولا تعديلاً، لكنه ساق من روايته حديث: «أنَّ النبيَّ ﷺ قاتل معه قومٌ من اليهود في بعض حُروبه فأسْهَمَ لهم مع المُسلمين» من حديث سُفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة[3]، وهو غير محفوظ من هذا الوجه، فالظاهر أنَّ المترجم أخطأ فيه لتفرده بمثل هذه الرِّواية، فالمحفوظ من هذا الحديث أنه من مراسيل الزُّهري، فقد رواه سُفيان الثوري عن يزيد بن يزيد ابن جابر، عن الزهري، به مُرْسلاً[4]، ورواه ابن جُريج[5]، وحَيْوة بن شُريح[6]، وعَزْرَة بن ثابت[7]، ثلاثتهم عن الزهري، به، مرسلاً.

رواية الأحاديث المُنْتَقدة على المترجَم

أكثر الخطيبُ في كتابه من سياقةِ الأحاديث التي انتقدَها هو أو العلماءُ

---

(١) تاريخه ٦/ الترجمة ٢٦٥٧.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ١٤٦.

(٣) تاريخه ٥/ الترجمة ٢١٠٤.

(٤) أخرجه كذلك عبدالرزاق (٩٣٢٩)، وسعيد بن منصور (٢٧٩٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥ - ٣٩٦، وأبو داود في المراسيل (٢٨١).

(٥) أخرجه عبدالرزاق (٩٣٢٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥، والبيهقي ٩/ ٥٣.

(٦) أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٨٢).

(٧) أخرجه الترمذي (١٥٥٨ م).

الذين سبقوه على المترجم، أو مما انتقدَهُ السابقون ورَدَّ هو عليهم انتقادَهُم، سواء أكان هذا المترجَم ثقةً أم ضَعيفًا. وأكثر الأحاديث من هذا النوع هي أحاديث المَجْروحين حيث كان المصنف عادةً ما يسوقُ أقوال أئمة الجرح والتعديل في جَرْح المترجَم، ثم يروي أحاديث من طريقه ليبين صحة هذا الجَرْح ويدلكُ عليه، وهو ما يُعرف عند أئمة الجَرْح والتعديل بالجَرْح المُفَسَّر، وأمثلة ذلك أكثر من أن تُحْصَى من رواية الحديث مرفوعًا وهو موقوف، أو روايته موصولاً وهو مُرْسل، أو روايته من طريق غَرِيب لا يُعرف إلا من طريق المترجم مع شُهرة الحديث وصحته من طُرُقٍ أخرى، وهلم جرًا.

أحاديث أخطأ فيها الثقات

ومن ذلك أحاديث أخطأ فيها ثقاتٌ معروفون، باعتبار أنَّ الثِّقة يُخطىء، وقد جَرَت عادة المؤلِّفين تتبع ما أخطأ فيه الثِّقة ليُعرف ويُمَيَّز عن صحيح حديثه، فقد ساقَ المصنف لمحمد بن عبدالله بن المثنى، وهو ثقةٌ من رجال الشيخين، حديث ميمون بن مهران، عن ابن عباس: «احتجمَ النبيُّ ﷺ وهو مُحْرِمٌ صائم»، فبين أنَّ الوَهْم في هذا من المترجَم وأنَّ الصَّوابَ في إسناده ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم مُرْسلاً، وأنَّ الصوابَ في متنه «أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحْرِمٌ»، وأنه حينما روى حديث يزيد بن الأصم المذكور رواه كما تقدم أيضًا، ثم أشار إلى أن غُلامًا له أدخلَ عليه حديث ابن عباس، وفَصَّل في ذلك بنقل آراء النُّقاد في هذه الرواية الخاطئة[1].

ومنه أيضًا أنه روى في ترجمة حَفْص بن غِياث، وهو من رجال الشيخين أيضًا، حديثًا أخطأ فيه، هو حديث: «كُنَّا نأكلُ ونحنُ نَسْعَى»[2]. ولمثلِ هذا عشرات نَظَائر.

---

(١) تاريخه ٣/ الترجمة ٩٤١.

(٢) تاريخه ٩/ الترجمة ٤٢٦٦.

أحاديث صحيحة يرويها الثقة من طريق ضعيف

من أمثلة ذلك أنَّ المُصنف ساقَ في ترجمة محمد بن عُمر القَصَبي، وهو ثقة، حديث عبدالله بن مسعود مرفوعًا: «من أرادَ وسَرَّه أن يقرأ القُرآن غَضًّا كما أُنْزِل فليقرأه على قراءةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ» من روايته عن المُفَضَّل بن محمد النَّحوي، وهو ضعيفٌ[1]، عن إبراهيم بن مهاجر عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود. فهذا إسنادٌ ضعيف لضعف المُفَضَّل، وهو لا يُعرف من حديث عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وهو حديث محفوظ من رواية زِر بن حُبَيْش[2]، وأبي عُبيدة بن عبدالله[3]، وغيرهما عن ابن مسعود[4].

ومنه أنَّ المصنف روى لمحمد بن عبدالله بن يزيد الأعْسَم المعروف بالمَنْتُوف، وهو ثقة، حديث عائشة مرفوعًا: «أُريتك في المنام مَرَّتين» عن شَبَابة، عن خارجة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عنها، به[5]. وخارجة هذا هو ابن مُصعب بن خارجة الخُراساني متروك وكذَّبه ابنُ مَعِين، كما في «التقريب». مع أنَّ الحديثَ في الصحيحين من رواية الثقات عن هشام بن عُروة، به[6].

فمثل هذه الروايات التي يُكْثِر منها المصنِّفُ هي بلا شك طُرُق تركها الجهابذة الأقدمون وساقَها المصنف وأمثالُهُ من المتأخرين من باب أنَّ هذا مما لم يذكر في المُصَنَّفات الأولى، وهو في حقيقته مما لا فائدة فيه.

---

(١) الذهبي: ميزان ٤/ ١٧٠.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢١، وأحمد ١/ ٤٤٥ و٤٥٤، وأبو يعلى (١٦) و(٥٥٨)، وابن حبان (٦٠٦٧)، والطبراني في الكبير (٨٤١٧).

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٣٤)، والطبراني في الكبير (٨٤١٤) و(٨٤١٥).

(٤) تاريخه ٤/ الترجمة ١٢٠٤.

(٥) تاريخه ٣/ الترجمة ٩٦٠.

(٦) البخاري ٥/ ٧١ و٧/ ٦ و١٨ و٩/ ٤٦، ومسلم ٧/ ١٣٤.

تعدد الطرق

وقد وجدنا عندَ المتأخرين عنايةً كبيرةً بسياقة الأحاديث الصحيحة والسَّقيمة من طُرُق مُتعددة، فأكثروا منها، وعَدُّوا ذلك في بعض الأحيان مَنْقَبة للراوي ودلالة على سَعة معرفته وحِفْظه وكتابته، فظهرت الكتب والأجزاء الخاصة بالغرائب.

ومما يؤسف عليه أنَّ الكُتُب المؤلَّفة في «مُصطلح الحديث» لم تعتن بهذا الأمر حَق عناية، ولا أشارت إليه بوضوح وعُمق، مع كثرة هذا في كُتُب الحديث لاسيما عند المتأخرين الذين ظَنُّوا أنهم آتون بما لم يستطعه الأوائلُ، وإنما بحثوا فيما تركَ الأوَّلون من الأسانيد الواهية والمُخْتَلَقة، أو مما وجده الجهابذة خطأً لا يستحق الذِّكر والتَّدْوين فأجملوا ذلك بعبارة وجيزة دالة من غير دخول في التفاصيل، من نحو قول أبي حاتم الرازي مثلاً: «لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثًا صحيحًا»[1]، فهذا دالٌّ على أنَّه بحثَ وفَتَّشَ فما وجد إلا الضَّعِيف الواهي فتركه.

سرقة الحديث

وإذا كان تعدد الطُّرق بمزيدٍ من الأسانيد التَّالفة والواهية مما يُدْرَك بسهولةٍ ويُسْرٍ، فإنَّ قيامَ بعض المتروكين والكَذَّابين والهَلْكَى بسرقة الأحاديث وتركيب الأسانيد عليها مما قد لا يُدركه إلا من آتاه الله سعة معرفةٍ وكثرةَ دُرْبةٍ ومزيدَ عنايةٍ بهذا العلم الوسيع الذي يستغرقُ عمر الإنسان. وهذا الأمر مما لم توله كُتُب المصطلح أيضًا عنايةً ولم تخصه بدراسةٍ موسَّعةٍ تبين أخطارَهُ وما يُحْدِثُه من إيهام عند البعض بتعدد طرق حديث مَكْذوب على رسولِ الله ﷺ وَضَعَهُ أحدُ الكذابين وسَرَقَهُ منه غيرُ واحد من سُرَّاق الحديث فرواه، فصارَ البعضُ يتوقف في الحُكْم بوضعه بسبب تعدد هذه الطرق، كما وقع كثيرًا للسيوطي في «اللآلىء المصنوعة» حينما توقف في الجَزْم بوضع العديد من

(١) العلل (٢٣٠٠). وانظر هذا الكتاب ١٤/٤٧ - ٤٨.

الأحاديث لهذه الأسباب.

وكان الحافظان ابن حِبَّان المتوفى سنة ٣٥٤ هـ في كتابه «المجروحين»، وابن عَدِي الجُرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ هـ في كتابه «الكامل» قد أكثرا من ذِكْر سُرَّاق الحديث هؤلاء ونَبَّها على شيءٍ من سرقاتهم.

ومن الأمثلة البَيِّنة على مثل هذه السَّرِقات التي أشرتُ إليها ما ذكرَهُ المصنفُ في ترجمة نُعيم بن حماد إذ ساقَ من طريقه عن عيسى بن يونس، عن حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عوف ابن مالك مرفوعًا: «تفترق أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أُمتي قوم يقيسون الأُمور برأيهم فيحلُّون الحَرام ويُحَرِّمون الحلالَ»[1]. ثم ساقَهُ الخطيب من طريق عبدالله بن جعفر الرقي وسُويد بن سعيد الحَدَثاني عن عيسى ابن يونس[2]، ولكنه نقل في الوقت نفسه قول ابن عَدِي: «وهذا إنما يُعرف بنُعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس، فتكلم النَّاسُ فيه مجراه، ثم رواه رجلٌ من أهل خراسان يقال له: الحكم بن المبارك، يُكْنى أبا صالح، يقال له: الخواشَتِي، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سَرَقه قومٌ ضُعفاء ممن يُعْرَفون بسرقة الحديث منهم: عبدالوهاب بن الضحاك، والنَّضْر بن طاهر، وثالثهم سُويد الأنباري[3]. ثم ساق المصنفُ طرق هؤلاء السُّرَّاق بسنده إليهم.

وإن مما يدعم ذلك ويُقويه أنَّ أحد عُلماء الجَرْح والتعديل الكبار وهو أبو بشر الدُّولابي المتوفى سنة ٣١١ هـ قد صَرَّح أنَّ نُعيم بن حماد هو الذي وضعَ هذا الحديث[4].

وبعد كل هذا الذي ذكرنا يأتي أبو عبدالله الحاكم فيسوقُ الحديثَ من طريق نُعيم بن حماد ويقول: «هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم

(١) تاريخه ١٥/ ٤٢٠ - ٤٢١.
(٢) نفسه ١٥/ ٤٢٢ - ٤٢٣.
(٣) وينظر الكامل ٣/ ١٢٦٥.
(٤) كما في كامل ابن عدي ٧/ ٢٤٨٣.

يُخَرِّجاه»[1] .

ومن ذلك الحديث الموضوع الذي رواه المصنِّفُ من طريق أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أوحَى اللهُ تعالى إلى محمد ﷺ أن قد قتلتُ بيحيى ابن زكريا سَبْعين ألفًا، وإني قاتلٌ بابن ابنتك سبعين ألفًا وسبعين ألفًا[2] . فهذا ما رواه عن أبي نُعيم إلا متهمٌ أو مجهولٌ أو ضعيفٌ يسرقُ الحديث؛ فرواه الخطيب من طريق محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي عن أبي نُعيم، والمِسْمَعي هذا ضعيفٌ جدًا كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب[3] . وقال الحاكم: «قد كنتُ أحسب دَهْرًا أنَّ المِسْمَعي ينفردُ بهذا الحديث عن أبي نُعيم، حتى حدثناه أبو محمد السَّبيعي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا حُميد بن الربيع، قال: حدثنا أبو نُعيم، فذكره بإسناده نحوه»[4] . لكن الحاكم لم يبين لنا حُكْم هذا الإسناد الذي ظَفَر به بعد دهرٍ طويل، وكأنه ما عَلِمَ قول ابن عَدِي في حُميد بن الربيع هذا: «كان يسرقُ الحديث، ويرفعُ أحاديث موقوفة، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم»[5] . ثم ساق بعض مناكيره وبواطيله وقال في آخر ترجمته: «ولحميد بن الربيع حديثٌ كثيرٌ بعضُهُ سرق من الثقات . . . وهو ضعيفٌ جدًا في كل ما يرويه»[6] .

ثم ساق الحاكم هذا الحديث مرة أخرى من طُرُقٍ عن أبي نُعيم[7] ، فجاء كعادته ببضاعة مُزْجاةٍ، فأخرجه من طريق المِسْمَعي، وحُميد بن الربيع، ومحمد بن يزيد الأدمي، والحُسين بن عُمر العَنْقَزي، والقاسم بن دينار، والقاسم بن إسماعيل العَرْزَمي، وكثير بن محمد الكُوفي، جميعًا عن أبي

(١) الحاكم ٤/ ٤٣٠ .
(٢) تاريخه ١/ ٤٣٢ .
(٣) تاريخه ٣/ الترجمة٨٩٤ .
(٤) الحاكم ٢/ ٢٩٠ - ٢٩١ .
(٥) الكامل ٢/ ٦٩٦ .
(٦) الكامل ٢/ ٦٩٧ .
(٧) الحاكم ٣/ ١٧٨ .

نُعيم، به، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»!

وقد يغتر من لا دراية له بهذه الصنعة أنَّ هذه الطُّرق يقوي بعضها بعضًا، وما علم أنها تزيد الحديثَ وَهنًا على وهن، فما فيها طريق إلا وهو تالفٌ أو مجهولٌ لا يُعرف، ودأبُ الضُّعفاء والكَذَّابين أنهم يَسْرقون بعضَهُم البعض، فيغتر من لا يعرف سِرَّ صَنْعَتهم، كما اغتر السيوطي[1] وابن عَرّاق[2] حينما اعترضا على حُكم ابن الجوزي بالوضع.

وقد تبين لنا حال المِسْمَعي وحُميد بن الربيع مما تقدم، وأما القاسم بن إبراهيم فمنكرُ الحديث[3]، وأما كثير بن محمد التَّميمي والقاسم بن إسماعيل العَرْزَمي فلم نقف لهما على ترجمة في كتب العلم ولعلهما مُخْتَلَقان لا وجودَ لهما. وأما محمد بن يزيد الأدَمي والقاسم بن زكريا بن دينار فهما ثقتان إلا أن هذا مما كُذِبَ عليهما، فإن رواية القاسم إنما هي من طريق الحُسين بن حُميد ابن الربيع الخَزَّاز الكذاب[4]، وأما رواية الأدَمي فإنها من طريق أبي محمد الحَسَن بن محمد بن يحيى العَلَوي الكَذَّاب[5]! فتأمل ذلك وتدبره، وقد قال ابن حبان في المجروحين[6]: «لا أصلَ له» وساقَهُ ابنُ الجوزي في الموضوعات[7].

وممن اشتُهِرَ بسرقة الحديث محمد بن عبدالله بن عامر السُّغْدي، فقد ذكر المصنفُ له حديث: «كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة»، ثم قال: «تفرد بروايته محمد بن عبد بن عامر، عن عصام»، ثم ذكر الخلاف فيه إلى أن قال: «ونرى أن محمد بن عبد سَرَقه فألزَقَهُ على عصام بن يوسف، والله

---

(١) اللالىء ١/ ٣٩١.

(٢) تنزيه الشريعة ١/ ٤١٧.

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٣.

(٥) نفسه ١/ ٥٢١.

(٦) المجروحين ٢/ ٢١٥.

(٧) الموضوعات ١/ ٤٠٨.

أعلم». ثم ذكر له حديث: «دَع ما يريبك إلى ما لا يريبك»، وقال: «وهذا الحديث باطلٌ عن قتيبة عن مالك، وإنما يُحْفَظ من حديث عبدالله بن أبي رومان الإسكندراني عن ابن وَهْب عن مالك، تفرد واشتُهِرَ به ابنُ أبي رومان، وكان ضعيفًا، والصواب: عن مالك من قوله، **قد سَرَقَهُ محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه عن قتيبة، كما ذكرنا**»[1].

ويتبين مما تقدم أنَّ هؤلاء السُّرَّاق من الضُّعفاء والهَلْكى والكذَّابين كانوا يُرَكِّبون الأسانيد على الأحاديث سواء أكانت صحيحة أم واهية، وقد قال ابنُ عَدِي في حديث رواه الثقات عن إسحاق الأزْرق عن شَرِيك عن بيان عن قيس ابن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة: كنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ الظهرَ بالهاجرة فقال لنا: «أبردوا بالصَّلاة فإنَّ شِدَّة الحر من فيح جهنم»، قال: «وقد سَرَق هذا الحديث من هؤلاء الثقات قومٌ ضعفاء فحدثوا به عن إسحاق الأزرق»[2].

وحين تكلَّم المصنِّفُ على الحديث الذي زُعِمَ أن عمار بن ياسر رواه عن النبي ﷺ: «إن حافِظَيّ عليّ بن أبي طالب ليَفْخَران...» الحديث الموضوع، قال: «وهذا الحديث إنما يُروى من طريقٍ مُظْلم عن شَرِيك، وهو حديث لا أصلَ له»[3]، ثم ساق طرقًا له وقال: «**وقد وقعَ هذا الحديث إلى أبي سعيد الحَسَن بن علي العَدَوي**، فوثبَ عليه، ورواه عن الحسن بن علي بن راشد، عن شريك عن أبي الوَقَّاص، فمن رآه فلا يغتر به، لأن أبا سعيد العدوي كان كَذَّابًا أفَّاكًا وَضَّاعًا»[4].

ومن ذلك أنَّ المُصنفَ ساقَ في ترجمة الحارث بن سُرَيْج، وهو ضعيفٌ، حديث: «أيُّما صبيٍّ حج ثم بلغ الحنث» مقرونًا بمحمد بن المنهال، عن يزيد بن زُريع عن شُعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس مرفوعًا،

---

(١) تاريخ الخطيب ٣/ الترجمة ١١٦٩.

(٢) الكامل ٤/ ١٣٣٥ وانظر الحديث في هذا الكتاب ١٦/ ٢٥٥ وتعليقنا عليه.

(٣) تاريخه ١٦/ ٧٥.

(٤) نفسه ١٦/ ٧٦.

ثم قال: «لم يرفعه إلا يزيد بن زُريع عن شعبة، وهو غريبٌ»[1] . فالمحفوظ هو الموقوف من قول ابن عباس، وقال ابن عَدِي: «وهذا الحديث معروف بمحمد بن المِنْهال عن يزيد بن زُريع، **وأظن أنَّ الحارث بن سُرَيْج هذا سَرَقه منه**، وهذا لا أعلم يرويه عن يزيد بن زُريع غيرهما، ورواه ابن أبي عَدِي وجماعةٌ معه موقوفًا»[2] .

وقد وضع أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الشامي الكَذَّاب حديثًا فرواه عن شُعيب بن إسحاق الدمشقي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسكنوهن الغُرَف، ولا تُعَلِّموهن الكتابةَ، وعلموهن المِغْزَل وسورةَ النُّور»[3] . وقد رواه أيضًا عبدالوهاب بن الضحاك الحِمْصي، وهو أحد الكذابين أيضًا، عن شعيب به، أخرجه الحاكم[4] ، وعنه البيهقي[5] ، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه!!»، وتعقبه الذهبي بأنه موضوع وأن أبا حاتم قد كَذَّب عبدالوهاب هذا. والمهم أنَّ ابن حبان قال في ترجمة عبدالوهاب هذا: «**كان يسرق الحديث ويرويه**»[6] ، فالظاهر أنه سَرَقه من محمد بن إبراهيم الشامي. وقد فرح السيوطي[7] برواية عبدالوهاب هذه وعدها متابعة لمحمد بن إبراهيم الشامي رادًّا بذلك على ابن الجوزي الذي ذكر هذا الحديث في الموضوعات[8] !

إنَّ الكُتُب المتأخرة طافحةٌ بالأمثلة الكثيرة التي يمكن الاستدلال بها على سَرِقة الحديث، وحَسْبنا أننا نَبَّهنا على هذه المسألة، عسى الله أن يوفق أحد

---

(١) تاريخه ٩/ الترجمة ٤٢٨٢ .
(٢) الكامل ٢/ ٦١٥ .
(٣) انظر تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٢٩ .
(٤) الحاكم ٢/ ٣٩٦ .
(٥) شعب الإيمان (٢٢٢) .
(٦) المجروحين ٢/ ١٤٨ .
(٧) اللآلىء ٢/ ١٦٨ .
(٨) الموضوعات ٢/ ١٦٨ .

تلامذتنا الفُهَماء لدراستها دراسة مُعَمَّقة، فإنه موضوع بالدراسة حقيق.

قيمة أحاديث كتب الرجال والتراجم

قد بيّنا فيما سبقَ أنَّ إيراد الحديث في كُتُب الرجال عند المُتقدمين كان لغاياتٍ محدَّدة تهدفُ في الأغلب الأعم إلى تَقْويم حالِ الراوي جَرْحًا أو تعديلاً، وأنَّهم لم يَخْلِطوا أحاديثَ هذه الكتب، بالكُتُب الخاصة بالحديث، كالمُصَنَّفات، والمسانيد، والجوامع، والسنن، فلكلٍ من هذه الأنواع هَدَفٌ سَعَى إليه مؤلِّفُهُ، فيتعين عندئذٍ محاكمة كُلِّ مؤلَّفٍ إلى كتابه وما أرادَهُ منه، فالبُخاريُّ مثلاً ألَّف جامعَهُ الصحيح ليكون مظنةً للحديث الصَّحيح في الحَلال والحَرَام والعَقَائد والآداب ونحوها، وألَّف تاريخه الكبير ليكون مظنةً لأحوال رجال الحديث جَرْحًا وتعديلاً وبيانًا لما أخطأوا فيه أو أصابوا، ولم يكن هدفه جمع الحديث أو بيان منزلة كل حديث. وأرادَ أبو داود من سُننه مثلاً أن يورد فيها الصَّحيح وما يشبهه عنده مما يُمْكن أن يُسْتَدَلَ به في الأحكام ونحوها مع بيان عِلل بعض الأحاديث. وكان هَدَف التِّرمذي من جامعه هو جمع الأحاديث التي استدل بها الفُقهاء الذين سَبَقوه ونَقْدِها وبيان الصحيح منها والسقيم، وهلم جرّا. بينما كان هدف كتب الضُّعفاء التي تضمنت أحاديث، من مثل «الضُّعفاء» للعُقيلي، و«المجروحين» لابن حِبَّان، و«الكامل» لابن عَدِي، وغيرها هو بيان ما أخطأ فيه الرواة، أو التمثيل لأحوالهم جَرْحًا وتعديلاً، أو سَبْر أحاديثهم التي انتُقِدَت عليهم. وكذلك الحال فيما يتصل بكتب التَّراجم والرِّجال مما بيَّناه قبلَ قليل.

فلا يجوزُ بعد هذا أن يأتي الدَّارسُ إلى جامع التِّرمذي مثلاً وينتقده لوجود حديث ضَعِيف أو تالفٍ في كتابه، وكأن هدف الترمذي كان جَمْع الحديث الصَّحيح فيه[1]، وليسَ بيان درجة كل حديث من الصِّحة والسُّقْم،

(١) إن من أشد الأخطاء الشائعة عن هذا الكتاب ضررًا أن يُعتقد بأن تسميته «الجامع الصحيح» صحيحة، بعد أن انتقد الترمذي نفسه مئات الأحاديث الواردة في كتابه وبين ضعفها ووهاءها.

فالنَّقد ينبغي أن يُوَجَّه إلى الفقيه الذي احتج بذلك الحديث لا إلى التِّرمذي الذي قَصَدَ من إيرادِه نَقْدَهُ. في الوقت الذي يحقُ للدَّارس أن يُوجِّه النَّقْدَ لأي مُؤلِّف قَصَدَ جَمْعَ الصحيح في كتابه وصَرَّح بذلك، إن وجد فيه حديثًا ضعيفًا.

وإذْ كانَ الأمرُ كما بيَّنا والحالُ على ما وَصَفْنا تعَيَّنَ أن لا يُسْتَغْرَب من رواية الأحاديث الواهية والموضوعة في كُتُب الرِّجال والتراجم سواء تكلَّم عليها مؤلِّفوها أم لم يتكلموا، بل هو في حقيقته عَمَلٌ محمودٌ؛ لأنَّ سياقة هذه الأحاديث التَّالفة في تراجمهم هي المُنْبِئةُ في كثيرٍ من الأحيان عن أحوالهم.

وإذا كان بعض المتأخرين ينحو باللائمة على الخَطيب وأمثاله بسبب روايتهم بعضَ الأحاديث الواهية والموضوعة، وسكوتهم عنها كما مَرَّ بنا في أوَّلِ هذا الفصل، فقد كان الأولى أن يُوجهوا هذا النَّقْد إلى مؤلفي كُتُب الرِّجال الأولى، ومنهم مثلاً الإمام البخاري - ومنزلتُهُ بين المُحَدثين كمنزلة أبي بكر رضي الله عنه بين الصَّحابة - الذي ساق الكثير من الأحاديث الواهية وبعض الأحاديث الموضوعة في كُتُبه الرِّجالية ومنها كتابه العظيم «التاريخ الكبير»، ولم يتكلَّم عليها في بعض الأحيان، لعلمه بإدراك القارىء لهدفه من هذا الكتاب، كما تَقَدَّم مثلاً في روايته للحديث الموضوع «إن شاهدَ الزُّور لا تزول قدماه حتى تجبَ له النَّار»، وسياقته في ترجمة أحد الكذابين ليبين حالَهُ ونكارة حديثه[1]، مع أنَّه سكتَ عنه لأنَّ كتابَهُ هذا إنما وُضِعَ لأهل الفِطْنة والاختصاص، لا لعوام النَّاس، ثم ساقه الخطيب نفسه وسكت عنه[2]، فكان ماذا؟!

على أنَّ الخطأ الكبير إنما تأتَّى ممن يعتمد أمثال هذه الكُتُب ويستدل بأحاديثها ويُعاملها معاملة الكُتُب المختصة بالحديث كالمَسَانيد والسُّنَن والجوامع، ولا يفهمُ طبيعتَها ولا يُدرك الأخطارَ المتأتية من الاستدلال بأحاديثها في وَصْل مُنْقَطع، أو رَفْعِ موقوفٍ، أو وَصْل مُرْسلٍ أو تصريح بالسماع لبعض المدلسين، فضلاً عما فيها من زيادات في الطُّرق والألفاظ

(١) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٦٥٦.

(٢) تاريخه ٣/ ٧٠٦.

والمُدْرَج، ونحو ذلك، لعدم إدراكه الغاية التي حَدَت بمؤلِّفيها إلى سياقة تلك الأحاديث وإيرادها على النحو الذي هي عليه.

وممن أكثرَ اعتماد أمثال هذه الكُتُب المتأخرة، ومنها كُتُب التراجم سواء أكانت تواريخ مُدن، أم مُعْجمات شيوخ، أم مشيخات، أم كتب فوائد، أم تواريخ عامة هو العَلاَّمة الشيخ ناصر الدين الألباني يرحمه الله، في تخريجاته وحُكْمه على الأحاديث، لاسيما في كتابيه «سلسلة الأحاديث الصحيحة» و«سلسلة الأحاديث الضعيفة»، فتوسع فيهما توسعًا كبيرًا فَوَصَل المُرْسَل، ورفعَ الموقوفَ، ووجدَ تَصْريحًا بالسَّماع لبعض المُدَلِّسين أمثال ابن إسحاق، وغير ذلك مما تُصَحَّح بها الأحاديث اعتمادًا على بعض هذه الكُتُب المتأخرة من كتب التراجم والمَشْيخات والفَوَائد، مُعارضًا في بعض الأحيان أحكام الجهابذة الأوائل كأحمد والبُخاري والترمذي ونحوهم، مما بيَّنا شيئًا منه في مقدمتنا لجامع الترمذي.

ولابُد لنا ونحنُ نبحثُ هذا الموضوع من أن نشير إلى مسألةٍ نَوَّهنا عنها في مُقَدمتنا لجامع التِّرمذي[1]، وهي أنَّ العالَمَ الإسلاميَّ قد شَهِدَ في المئتين الثانية والثالثة نَهْضةً لا مثيلَ لها في جَمْع السُّنة النبوية الشريفة وتَتَبُّعها وتَدْوينها وتبويبها على أنحاءٍ شَتَّى من التَّنْظيم والتَّبْويبِ مما لم تعرفه أمةٌ من الأمم، فكانَ ذلك خصيصًا بهذه الأُمة الإسلامية. وهيأ الله سبحانه مئات الحُفَّاظ الجَهَابذة الذين حفظوا ودَوَّنوا مئات أُلوفٍ من طُرُق الأحاديث، ورحلُوا من أجلها إلى البُلْدان النائية، وطَوَّفوا في البُلْدان شَرْقًا وغَرْبًا ليصدروا عن خِبْرة وعَيان، وسألوا عن الرُّواة واطَّلَعوا على مَرْوياتهم ومُدَوَّناتهم ومحفوظاتهم، فجمعتُ السُّنَّة في صُدور الحُفَّاظ وفي كتاباتهم. ثم غَرْبلوا ما كتبوا من مئات الألوف وانتقوا منه ما يمكن أن يكون صحيحًا أو حَسَنًا أو ضعيفًا، أو يحتمل أن يكون من كلام النبي ﷺ، كلٌّ بحسب اجتهاده ومَنْهجه، فتوسع البعضُ واقتصرَ الآخر على أنواعٍ مُعينةٍ، ودُوِّن كلُّ ذلك في المُصَنَّفات والجوامع

(١) الجامع الكبير ١/ ٤١.

والمَسَانيد والسُّنن، فإن كان فات بعضهم الشيء منها فما كان ليخفَى على مجموعهم وهم يتذاكرون المُتُون والأسانيد بينهم.

ومما لا شكَ فيه أنَّ الطُّرق التَّالِفة والواهية، أو التي وقعَ فيها الغَلَطُ الفاحشُ، أو الشُّذوذ البَيِّنُ، أو النَّكارة الشديدةُ، أو الأسانيد المركبة على أحاديثَ صحيحةٍ، أو الأسانيد المركَّبة على متون مُنكرة، أو الموضوعات من أحاديث الكذَّابين والمتروكين والهَلْكى قد أُهْمِلت من قبلهم، ولم يَدْخل عُظْمها في كُتُبهم المصنَّفة أو مجاميعهم المُبَوَّبة، سواء أكانت مُصَنَّفات أم مَسَانيد، أم جوامع، أم سُنن. وللقارىء أن يتصوَّرَ الجُهْد الهائل الذي بذلَهُ هؤلاء الأئمة الجهابذة في تَصْفِيَة هذه الطُّرق والمتون، حينما يعلم مثلاً أنَّ الإمامَ أحمد أخرجَ مُسْنَده من جملةِ سَبْع مئة ألف حديث[1]، وأنَّ مُسْنَده بحدود الثلاثين ألف طريق فقط، وأنَّ البخاري أخرجَ كتابَهُ «الصَّحيح» من زُهاء ست مئة ألف حديث[2]، وأحاديثه بالمكرر بحدود السبعة آلاف وخمس مئة حديث فقط، وذكر مسلم بن الحجاج أنه صَنَّف «صحيحَهُ» من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة[3]، وكتب يحيى بن مَعِين ست مئة ألف حديث[4]، والرِّوايات في هذا الأمر معروفةٌ متواترةٌ.

على أنَّ الفَرْقَ بين المُتَقدمين والمتأخرين أنَّ المتقدمين كَتَبوا عن بعض الكَذَّابين والهَلْكى، والضُّعفاء، والمتروكين، فوجدوا أحاديثهم مما لا يجوز تَدوينها في الكُتُب، إما لمعرفتهم بأنَّ هذا ليسَ من كلام النَّبي ﷺ، أو لأنَّ فيها من الغَلَط الفاحش في الأسانيد أو المتون ما يتعين أن يُرْمى بها، فكان ذلك الانتقاء وكانت تلك الغَرْبلة الواسعة التي عَبَّر عن بعضها الإمام يحيى بن معين بقوله: «كَتَبنا عن الكَذَّابين وسَجَرنا به التنور، وأخرجنا به خبزًا نضيجًا»[5].

---

(١) ابن رجب: الذيل ١/ ١٣٠.
(٢) تاريخ الخطيب ٢/ ٣٢٧.
(٣) نفسه ١٥/ ١٢٢.
(٤) نفسه ١٦/ ٢٧٠.
(٥) نفسه ١٦/ ٢٧٣.

فالمتحققُ أنَّ المتقدمين قَلَّما تركوا حديثًا صحيحًا أو حَسَنًا أو ضعيفًا ضعفًا مقبولاً إلا أدخلوه في تواليفهم، وكذلك الذين اشترطوا الصحة في مؤلفاتهم كالبخاري ومسلم، قال محمد بن يعقوب الأخرم: «قَلَّما يفوت البُخاري ومسلمًا مما يُثْبُتُ من الحديث»[1].

أما المتأخرون فقد حَدَّثوا بكثيرٍ مما سمعوا وإن كان هذا مما تركه الجَهَابذة الأوَّلون، فاستحلوا التَّحديث ببعضه، أو هو مما وَضَعه الوَضَّاعون الذين جاءوا من بعد جيل الجهابذة، ودَوَّنوه في مشيخاتهم ومُعْجماتهم وكُتُبهم المُصَنَّفة. وقد تَنَبَّه العلامةُ الإمام ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدَّهلوي المتوفى سنة ١١٧٦ هـ إلى شيءٍ من ذلك عند كلامه على ذِكْر كُتُب الحديث، فقال: «والطبقة الرابعة: كتبٌ قَصَدَ مُصَنِّفوها بعد قرونٍ متطاولة جَمْع ما لم يُوجد في الطبقتين الأُوليين، وكانت في المجاميع والمَسَانيد المختفية، فنوهوا بأمْرها، وكانت على ألسنة من لم يكتب حديثَهُ المُحَدِّثون ككثير من الوُعَّاظ المُتَشَدِّقين وأهلِ الأهواء والضُّعفاء، أو كانت من آثار الصَّحابة والتابعين، أو من أخبار بني إسرائيل، أو من كلام الحكماء والوعاظ خَلَطها الرُّواة بحديث النبيِّ ﷺ سهوًا أو عَمْدًا، أو كانت من مُحْتَملات القُرآن والحديث الصحيح، فرواها بالمَعْنى قومٌ صالحون لا يَعْرفون غوامض الرِّواية فجعلوا المعاني أحاديث مرفوعة، أو كانت معاني مفهومة من إشارات الكتاب والسُّنَّة جَعَلوها أحاديثَ مُسْتَبدة[2] برأسِها عَمْدًا، أو كانت جُمُلاً شَتَّى في أحاديثَ مختلفةٍ جَعَلُوها حديثًا واحدًا بنَسَقٍ واحدٍ. ومظنة هذه الأحاديث كتاب «الضُّعفاء» لابن حِبّان و«كامل» ابن عَدِي، وكُتُب الخطيب وأبي نُعيم والجُورقاني وابن عَسَاكر وابن النَّجار والدَّيْلمي، وكاد «مُسْند الخُوارزمي» يكون من هذه الطبقة. وأصلحُ هذه الطبقة ما كان ضعيفًا مُحْتَملاً وأسوأها ما كان مَوْضوعًا أو مَقْلوبًا شديد النَّكارة. وهذه الطبقة مادة كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي». وعَقَّبَ عليه ولدُهُ العلامة عبدالعزيز الدَّهْلَوي المتوفى سنة ١٢٣٩ هـ بقوله: «وأحاديث

---

(١) الخطيب: تاريخ ١٥/ ١٢٣.

(٢) أي: مستقلة.

هذه الطبقة التي لم يُعْلَم في القُرون الأولى اسمُها ولا رسمُها وتصدى المتأخرون لراويتها فهي لا تخلو عن أمرين: إما أنَّ السَّلَف تفحصوا عنها ولم يجدوا لها أصلاً حتى يَشْتَغلوا بروايتها، أو وجدوا لها أصلاً ولكن صادفوا فيها قَدْحًا أو عِلَّةً مُوجبةً لترك روايتها وتركوها... وقد أضَلَّ هذا القسمُ من الأحاديث كثيرًا من المُحَدِّثين عن نَهْج الصواب حيث اغتروا بكثرة طُرُقها الموجودة في هذه الكتب وحكموا بتواترها وتمسكوا بها في مقام القَطْع واليَقين وأحدثوا مذاهبَ تُخالفُ أحاديث الطبقتين الأُوليين على ثِقَتها. والكتُبُ المصنفةُ في أحاديث هذا القسم كثيرةٌ، منها ما ذُكِرَ، ومنها كتاب «الضعفاء» للعُقَيْلي، وتصانيف الحاكم، وتصانيف ابن مَرْدويه، وتصانيف ابن شاهين، و«تفسير» ابن جرير، و«فردوس» الدَّيْلمي، بل سائر تصانيفه، وتصانيف أبي الشَّيخ... فالاشتغال بجَمْعها والاستنباط منها نوع تعُّمق من المتأخرين، وإن شئتَ الحق فطوائف المُبْتَدعين من الرَّوافض والمعتزلة وغيرهم، يتمكنون بأدنى عِناية أن يلخصوا منها شواهد مذاهبهم، فالانتصار بها غيرُ صحيحٍ في معارك العُلماء بالحديث، والله أعلم»[1].

والحقُّ أنَّ الأحاديث الواردة في هذه الكتب ومنها تاريخ الخطيب لا تخرج عن أنواع خمسةٍ:

الأول: أحاديث معروفة في دواوين الإسلام الأُولى ساقها المتأخرون بأسانيدهم من غير تغيير أو تَبْديل، وهذه لا قيمة حقيقية لها لوجودها في مدونات ثَبَتت عن مؤلفيها، كالمُصَنَّفَيْن، والمسند الأحمدي، والكتب الستة، ومؤلَّفات أصحابها الأخرى، وما جَرَى مجراها.

الثاني: أحاديث معروفة في دواوين الإسلام الأُولى أنها مُرْسلة أو موقوفة أو مُنْقطعة، ساقها المتأخرون موصولة أو مَرْفوعة، وأكثر ذلك من أخطاء الرواة، أو هو مما تَرَكه المتقدمون.

الثالث: أحاديث ساقها أصحاب المؤلفات الأولى بأسانيد معينة أو مخارج معلوم لا تُعرف إلا بها، ساقها المتأخرون بأسانيد أُخرى تظهر وكأنها

(١) القنوجي: الحطة ٢١٨ - ٢٢١ (بتحقيق صديقنا الشيخ علي الحلبي).

طرقٌ جديدةٌ لم يعرفها المتقدمون أو خَفِيت عليهم، وهي في حقيقتها إما أن تكون مما تركه المتقدمون لعدم ثبوتها عندهم، أو هي مما أخطأ فيه الرُّواة اللاحقون، أو مما ابتدعه الكَذَّابون.

الرابع: أحاديث ذكرها المتقدمون بمتون مَعْلُومة، رواها المتأخرون بزيادة في ألفاظها أو تغيير يغير معانيها ويخرجها عن المحفوظ منها.

الخامس: أحاديث بطرقٍ أو ألفاظٍ لا ذِكْرَ لها في دواوين الإسلام الأولى، ظهرت لأوَّل مرة في المئة الرابعة، وهي في رأينا لا تخرج عن صنفين: إما أن تكون مما تركه المتقدمون فلم يشتغلوا به لوهائه، وإما مما ابتدعَهُ الكذابون المُتأخرون.

ولو كانَ الأمرُ قد اقتصرَ على كتب التَّراجم ومُعجمات الشيوخ والمشيخات والأمالي والفوائدوالتخاريخ لهانَ الأمرُ، لكنَّ الأمرَ تعدَّى إلى ما هو أعظم بَلية حينما بدأت تظهر كتب يزعمُ مؤلِّفوها بأنها صحيحة، وفيها الكثير من الضعيف، كما في صحيح ابن خُزيمة وتلميذه ابن حِبَّان، وإن كان كتاب ابن حِبَّان أجود، لكن التحقيق قد بيّن أن مؤلفي الكتابين قد ذكرا في كتابيهما كثيرًا مما لا يصح، لاسيما تلك الأحاديث التي لا نجد لها ذِكْرًا في المصنفات المتقدمة.

مستدرك الحاكم:

على أنَّ ابنَ خُزيمة وتلميذه ابن حِبّان من العُلماء بالحديث، وقد يكون الكثير مما انتُقِدَ عليهما قد اجتهدا في إيراده لأسباب معروفة أو غير معروفة، لكن ظهور كتاب مثل «المُسْتَدرك على الصحيحين» لأبي عبدالله الحاكم النَّيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ وفيه أكثر من تسعة آلاف وخمس مئة حديث زعم أنه يستدركها على الشيخين هو البَلِيةُ التي يقفُ الباحث المُنْصِف تجاهها متحيرًا مُسْتَعجبًا من هذا الصَّنيع بعد أن يطلعَ على هَوْل الأخطاء التي وقعَ فيها الحاكم، وروايته لعشرات الأحاديث الموضوعة فيه، ومئات الأحاديث التالفة، وآلاف الأحاديث الضَّعيفة والمَعْلُولة، مما اقتبسه من أحاديث الضُّعفاء

والمتروكين والهَلْكى والكَذَّابين، ومظنة كثير من هذه الأحاديث هي التي أشرتُ إليها قبل قليل مما تركه العُلماء الجهابذة فلم يعبأوا به.

وكُنت قد نَوَّهتُ في مقدمتي للجامع الكبير للتِّرمذي بما في هذا الكتاب من البلايا، والخطأ الجَسِيم الذي وقعَ فيه علماء الحديث في عصرنا حينما ظَنُّوا أنَّ الإمامَ الذهبي قد حَرَّر أحاديث الكتاب عند اختصاره له، وعَدُّوا ما سكتَ عنه الذَّهبيُّ من قولِ الحاكم موافقة منه له، فكانوا يقولون في مثل هذا: «صححه الحاكم ووافقه الذهبي»، فظلموا الإمامَ الذَّهبي ظُلمًا عظيمًا، وجعلوه بذلك مشاركًا للحاكم في المسوؤلية، مع أنه بريءٌ من ذلك كما بينتُهُ على وجه الاختصار في تلك المقدمة[1].

ومن أجل إثبات ذلك بالأدلة الدامغة التي لا جدال فيها بعد ذلك وجهتُ أحد تلامذتي النُّجُب لدراسةِ هذا الموضوع، فقام الشيخ عزيز رشيد محمد الدَّايني بإعدادِ رسالةٍ نال بها رُتبة الماجستير عن «منهج الحافظ الذَّهبي في تلخيص مُستدرك الحاكم» في سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ م. وقد بَيَّن في هذه الدراسة الجادة أنَّ العلماء منذ عصر الحاكم وإلى عصور متأخرة قد حَذَّروا من هذا الكتاب وما فيه من الخطأ الفاحش وضرورة عدم اعتبار تصحيحات الحاكم وأنها شبه الريح، وأنه كتابٌ مليءٌ بالأحاديث الموضوعة والسَّاقطة والضعيفة والمعلولة، وهو طافح بالرُّواة الكذَّابين والوَضَّاعين والمتروكين والهَلْكى والضُّعفاء، وأنَّ الخطأ منه لو كان في عشرات أو مئات لكان قبول العُذْر ممكنًا وغَضْ الطَّرْف سائغًا، لكن سقطاته كانت مما لا يقع فيه المبتدأ بطلب هذا العلم الشريف.

ثم قامَ بدراسةٍ عِلْمية معززةٍ بعشرات الأمثلة المُفَصَّلة ومئات الأمثلة التي ساقها في جداول خاصة بين فيها أنَّ الذهبي هَدَف إلى تلخيص «المستدرك» حسبُ، ولم يهدف إلى تحرير أحكامه أو نَقْدها، وأن ما ذكره الذهبي في تلخيصه من أقوال من نحو قوله «صحيح» أو «على شرط خ م» أو «على شرط خ» أو «على شرط م»، هو تلخيص لكلام الحاكم، وليس هذا من كلامه.

(١) جامع الترمذي ١/ ٤٤ - ٤٥، وكان ذلك في سنة ١٩٩٦ م.

وأبانَ في تلك الأمثلة المُفَصَّلة والإحالات الكثيرة في الجداول المُلْحقة أنَّه قد ذكر ما يخالف هذه الأحكام في كُتُبه الأُخرى التي ألَّفها، وأنه قد صار من المُتعين على أهل العلم بعد إنجاز هذه الدراسة الاستقرائية عدم استخدام عبارة «صححه الحاكم ووافقه الذهبي» أو «صححه الحاكم وأقره الذهبي» كونها لا تستند إلى أي أساس علمي يُرْكن إليه.

ولقد بيَّنا فيما تقدم أنَّ العُلماء الجهابذة الأُول إنما أصدروا أحكامهم على الرُّواة استنادًا إلى سَبْر أحاديثهم فمن كان الخطأ عنده نادرًا وثقوه، ومن كان الخطأ عنده أكثر من ذلك أنزلوه عن هذه الدَّرجة وعَبّروا عنه بألفاظٍ دالة على ذلك نحو قولهم «صدوق» و«لا بأس به»، ومن كَثُر خطؤه ضعفوه، ومن فحش خطؤه تركوه. وقد تبين لنا، ولكثير من العلماء الذين سبقونا، أنَّ الحاكم باستدراكه عَشَرات الأحاديث الموضوعة، ومئات الأحاديث التَّالفة، وآلاف الأحاديث الضَّعيفة على الشيخين قد أخطأ في آلاف الأحاديث، فهذا إفحاش في الخطأ بلا ريب، ومن ثم فإني استعجب من توثيق العلماء له، مع تضعيف الجهابذة الأوائل لمن هو أقل خطأ منه، بل قول الذهبي في ترجمة أبي نصر المعمر بن محمد البَيِّع المتوفى سنة ٥١٤ هـ: «الضعيف من يروي الموضوعات ولا يتكلّم عليها»[(١)].

ولو كان الأمرُ مقتصرًا على روايةِ الأحاديث الموضوعة حسبُ، كما فعل غيرُه من العُلماء، لهان الأمر، ووجدنا له عُذْرًا كما وجدنا الأعذار لكثير من عُلماء عصره ممن دأبَ على رواية الأحاديث الموضوعة والتالفة والضعيفة من غير بيان لها، لكن الأمر أخطر من ذلك بالنسبة إلى الحاكم، لأنَّه اعتقدَ صحةَ هذه الأحاديث، بَلْه تصريحه بأنَّ هذا مما كان يتعين على الشيخين أو أحدهما إخراجه ولم يخرجاه! ومن ثم فإني أدعو العلماء الفُهماء إلى مزيدِ دراسةٍ لهذه الكُتُب وأمثالِها دراسةً قائمةً على القواعد والأصول التي ارتضاها العُلماء الجهابذة الأوائل من أهل القَرْنين الثاني والثالث الهجريين، لا على ما ابتدعه

(١) تاريخ الإسلام، الورقة ١١٠ (أيا صوفيا ٣٠١٠ بخطه)، فما باله وثق الحاكم الذي لم يكتف بذلك بل اعتقد صحتها؟!

المتأخرون من قواعد يحتاج الكثير منها إلى إعادة نَظَر.

شرط البخاري ومسلم:

ومن ذلكَ ما شاعَ عند المُتأخرين، ومنهم الحاكم، من قول: إن هذا الحديث على شَرْط الشيخين، أو على شَرْط البُخاري، أو على شَرْط مُسلم، وكأنَّ شروطَهما كانت معروفة لكلِّ أحدٍ من الناس. نعم، حاول بعض المتأخرين معرفة شروط الشيخين بالاستقراء ونقل بعض النصوص، كما فعل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ والحازمي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ[١]، ولكن هذا في حقيقة أمره مجردُ تَخْمين واستنتاجات قائمة على استقراءٍ غير تام لصَنِيع الشيخين في كتابيهما، فإنَّ أحدًا لا يمكنه الجَزْم بالطريقة التي تم بموجبها اختيار المؤلِّفين أحاديث كتابيهما، قال ابن طاهر المقدسي في مقدمة كتابه: «اعلم أنَّ البخاري ومُسْلمًا ومن ذكرنا بعدهم لم يُنْقل عن واحدٍ منهم أنه قال: شرطتُ أن أُخرجَ في كتابي ما يكون على الشَّرْط الفلاني، وإنما يُعرف ذلك من سَبْر كُتُبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم»[٢].

والثَّابتُ البَيِّنُ الذي لا يقبلُ الشَّكَ أنَّ الشيخين قد انتقيا هذه الأحاديث انتقاءً لا نُدْركُ تمامًا الأُسس التي بموجبها تم هذا الانتقاء، فلا نَدْري مثلاً لماذا انتقيا الأحاديث التي انتقياها من «موطأ» مالك، ولا نَدْري مثلاً لماذا انتقيا الأحاديث التي انتقياها من حديث نافع مولى ابن عمر، وهما بلا شك لم يذكرا جميع الأحاديث التي رواها الثقات أمثال أيوب السَّخْتياني، وجرير بن حازم، وجعفر بن إياس اليَشْكري، وجُويرية بن أسماء، وصالح بن كَيْسان، وابن جُريج، وعُبيدالله بن عمر، واللَّيث بن سعد، ومالك، ونحوهم عن نافع، عن ابن عمر. وهل يستطيع أحدٌ أن يجزمَ بأن الشيخين قد رَوَيا الأحاديث المروية بكل هذه الأسانيد عن ابن عُمر؟ لا شك أنه لا يستطيع. إذن لماذا تركَ

(١) طبعهما أولاً الأستاذ حسام الدين القدسي يرحمه الله بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ، وأعيد تصويرهما غير مرة، منها ببغداد سنة ١٩٨٩.

(٢) شروط الأئمة الستة ١٧ (ط. بغداد).

الشيخان ما تَرَكا وذكرا ما ذكرا من الحديث؟ ليسَ هناك من جواب إلا القول بالانتقاء.

وإذا كان الأمر كما ذكرنا بالنِّسبة للثقات الذين أخرجا لهم في صحيحيهما، فما بالك ببعض الرِّجال المتكلَّم فيهم ممن انتقيا من حديثهم الصَّحيح؟ فقد انتقى البُخاري من حديث إسماعيل بن أبي أُويس، وحَسَّان بن حسان، والحسَن بن بشر، والحَسن بن ذَكْوان، وخالد بن مَخْلَد القَطَواني، وسَلْم بن زرير، وعبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة، وعطاء أبي إسحاق الشيباني، وعَمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، ومحمد بن الحسن بن هلال، ومحمد ابن عبدالعزيز العُمري، ومعروف بن خَرَّبوذ، وهشام بن حُجَيْر وغيرهم ممن ذكرهم الحافظ ابنُ حَجَر العسقلاني في مقدمة «الفَتْح» وبيَّنا أحوالهم في كتابنا «تحرير التقريب».

وقد شارك الإمام مسلم البخاري في انتقائه من حديث بعض المتكلَّم فيهم ممن ذكرنا، وانفردَ بالانتقاء من حديث غيرهم، حيث انتقى مثلاً من حديث إبراهيم بن المُهاجر البَجَلي، وبَشِير بن المهاجر، وشَرِيك بن عبدالله النَّخعي القاضي، وعبدالله بن أبي صالح السَّمَّان، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، والقاسم بن عَوْف الشيباني، وعبدالله بن لَهِيعة، وقَطَن بن نُسَيْر، ومحمد بن عَمرو اليافعي، ومُصعب بن شيبة، وهِشام بن سَعْد المَدَني، ووَهْب بن ربيعة الكوفي، ويحيى بن يمان العِجْلي وغيرهم ممن بيَّنا أحوالَهُم في كتابنا «تحرير التقريب» استنادًا إلى أقوال أئمة الجَرْح والتعديل وأحكامهم التي أصدروها، وبيَّنا أنَّ مُسلمًا رحمه الله قد انتقى من حديثهم الصحيح أو قَرَنهم بآخرين.

وإذا كُنَّا نُقَرِّر أنَّ أحاديث الصحيحين كلها صحيحة عند الشيخين، لأنهما اشترطا الصحة فيها[1]، فليس أمامنا من حَلٍّ إلا القول بمسألة الانتقاء، وإلا

(١) مع إقرارنا أنَّ مفهوم الصحة يختلف عند الشيخين من موضوع لآخر في كتابيهما، فالصحيح في المناقب أو التفسير أو الأدب هو غير الصحيح الذي يرويانه في الأحكام ولذلك فهما قد يتساهلان بعض التساهل في هذه الأبواب ومثيلاتها فيعدون الحديث الحسن صحيحًا لأنه لا يُحلُّ حرامًا ولا يُحَرِّم حلالاً. ومن هنا نفهم لماذا روى =

حَكَمنا - معاذ الله - عليها بالضَّعف لضعف بعض الرواة. كما أننا في الوقت نفسه حينما نقبل القول بأن هذا الإسناد أو الحديث على شرط الشيخين، أو على شرط البخاري أو على شرط مسلم فإن ذلك يقتضي منا تصحيح جميع الأحاديث المروية عن الرِّجال الذين أخرجا لهم مجتمعين أو منفردين، وهي مَفْسدة بَيّنة، إذ أن الكثير من هذه الأحاديث لا ترتقي إلى مراتب الصحة، أو تكون معلولة بعلل خفية لا يتنبه إليها إلا من أعطاه الله معرفة وفهمًا في هذا العلم الشريف، وأغلب ما صححه بعض العلماء من أحاديث «المستدرك» من هذا النوع.

وقد خفف بعضهم الأمر فلم يعد يستعمل هذا الاصطلاح الخطير واستعاض عنه بالقول «رجاله رجال الصحيح» أو «رجاله رجال البخاري» أو «رجاله رجال مسلم»، وفي هذا أيضًا نظر من وجهين:

الأول: إن كون رواة الإسناد من رجال الشيخين أو أحدهما لا يعني أن الشيخين قد أخرجا بهذا الإسناد، أعني برواية الواحد عن الآخر، فعَبَّاد بن العوام مثلاً من رجال الشيخين وسعيد بن إياس الجُرَيْري من رواة الشيخين أيضًا، ولكنَّ الشيخين لم يخرجا شيئًا من رواية عباد بن العوام عن الجُرَيْري. وكذلك يحيى بن سعيد القطان هو من رجال الشيخين، وشيوخه حَجَّاج بن أبي عُثمان الصَّوَّاف، وسيف بن سُليمان المكي، وعبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف والأوزاعي هم من رجال الشيخين أيضًا، لكن أحدًا منهما لم يخرج شيئًا من رواية يحيى عن عبدالرحمن بن حُميد وإنما روى النسائي مثل هذا، ولم يخرج البُخاري من رواية يحيى عن حجاج بن أبي عُثمان الصواف واقتصر مسلم على إخراجها، ولم يخرج مُسلم من رواية يحيى عن سيف بن سُليمان المكي واقتصر البخاري على إخراجها، كما أنَّ البُخاري لم يخرج شيئًا من رواية يحيى عن الأوزاعي واقتصر مُسلم على إخراجها، وهلم جرًا. فلكل هذا اعتباراتٌ قد نعرفُ بعضها لكننا نَجْهل الكثير منها بلا رَيْب،

= الشيخان لبعض المتكلَّم فيهم في هذه الأبواب ولم يرويا لهم شيئًا في الأحكام والحلال والحرام.

وهو أمرٌ يحتاج إلى دراسات مُوسَّعة ودقيقة عن كل راوٍ من هؤلاء الرُّواة وعن كُلِّ شيخٍ من شيوخه وماذا تَحمَّل عنه وموقف البخاري أو مُسلم من كُلِّ حديث من هذه الأحاديث، وهو أمر يستغرق أعمارًا.

الثاني: أنَّ الشيخين قد رَوَيا لرجال من رجالهما ممن عُرفوا بالضَّعف، فانتقيا قليلاً أو كثيرًا من حديثهم الصحيح، فكيف عندئذٍ نُوهِمُ بأنَّ حديث مثل هذا الشيخ أو الراوي صحيح في جُملته؟

واستعمالُ أمثال هذه التَّعابير فيها محذوران:

الأول: أننا لو اتبعنا هذه القاعدة ولم نأخذ بقاعدة «الانتقاء» التي أشرتُ إليها، تَعَيَّنَ علينا عندئذٍ تضعيفَ كُلِّ حديث في صحيح البخاري أو صحيح مسلم وردَ فيه أحد الرُّواة الضعفاء، كما يحاول بعض المُغْرِضين الجَهَلة، وهي مَفْسَدةٌ ما بعدها مَفْسَدة، لأننا بذلك سنحكمُ بالضَّعف على عَشرات الأحاديث الصحيحة من أحاديث الشيخين.

الثاني: أننا سوف نستدركُ عليهما كُلَّ أحاديث الضُّعفاء الذين انتقيا الشيء بعد الشيء من حديثهم لاسيما المُكْثرين منهم مثل شريك القاضي، وعليّ بن زيد بن جُدْعان بالنسبة لمسلم، وإسماعيل بن أبي أُويس وخالد بن مَخْلَد القَطَواني وغيرهما بالنسبة للبخاري، وهي مَفْسدة بَيِّنةٌ أيضًا.

وليُعْلَم بأنَّ الكلام في رجالٍ من رجالِ الصَّحيحين ليس الغاية منه، كما يظن بعض أهل الجهالة والغَباء، هو الطعن في الصحيحين، وإنما الهدف من ذلك بالدَّرجة الأساس الحكم على حديث هؤلاء خارج الصَّحيحين، أي مما لم ينتقه الشَّيْخان أو أحدهما من صحيح حديثهم، فلا يأتي بعد ذلك بعض قليلي المعرفة بهذا العلم الجليل فيصحح أحاديث هؤلاء في الكُتُب الأخرى كالحاكم في مستدركه وغيره بحُجة أنَّ هؤلاء ممن روى لهم الشيخان، فهذا بلا شك مخالف لصنيع الجهابذة الأقدمين ومنهم الشيخان.

وخلاصة القول: إنَّ الصحيحين هما أصح كتابين بعد كتاب الله عزوجل، وقد تلقت الأمةُ أحاديثَهُما بالقَبُول جيلاً بعد جيل، وأن وجود لفظة هنا وعبارة هناك مما انتقدَهُ العُلماء العارفون لا يخرجهما عن عُموم الصِّحَّة فقد أبَى اللهُ

الصحة التامة إلا لكتابة العزيز الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ ﴾ [فصلت]، وقد اجتهد كلُّ واحدٍ منهما بحَسَب ما آتاه اللهُ من علمٍ ومعرفةٍ بانتقاء هذه الأحاديث فوضعها في كتابه، فلا يَجُوز لأحدٍ بعدهما أن يُنازعهما فيما ذَهَبا إليه لعدم وقوفِه على مَنْهجهما وطرائقهما صراحة.

ومن ثم أرى أنَّ استعمال العبارات التي تُشير إلى أن الإسناد الفلاني على شَرْطهما أو شَرْط أحدهما فيه الكثير من التعسف ومُجانبة الصواب، وأن استعمال العبارات الدالة على أنَّ إسنادًا ما رجاله رجال الصحيح أو رجال البخاري أو رجال مسلم نفعُه قليلٌ وضرره وبيلٌ، فالأوْلى ترك مثل هذه التَّعابير التي نَجَمت عندَ المُتأخرين، والاقتصار في الحُكْم على الحديث استنادًا إلى القواعد المَعْمول بها واستهداءً بأقوال الجهابذة الأوائل أهل المعرفة والإتقان.

الفصل الرابع

نهج العمل في التحقيق

توطئة

طُبِعَ تاريخ الخطيب طبعةً واحدةً بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٣١ م وهي طبعةٌ سقيمةٌ مليئةٌ بالتَّصحيف والتَّحريف والسَّقْط، استنادًا إلى مخطوطة سقيمةٍ متأخرةٍ محفوظة في مكتبة كوبرلي بإستانبول وعلى الأجزاء المحفوظة بمكتبة الأزهر، وهي من نسخةٍ جَيِّدة نُسِخَت عن النُّسخة التي كانت موقوفة بالسُّمَيْساطية، ظنًا منهم أنها هي نسخة السُّمَيْساطية، وعلى جزءٍ صَوَّرَهُ لهم المستشرق الألماني هَلْموت ريتر سَدُّوا به نَقْصًا كان في نُسخة كوبرلي، وجزء واحد من آخر الكتاب محفوظ بدار الكتب المصرية، تاركين جميعَ النُّسخ الأصيلة والعتيقة التي نُسِخت في المئة السادسة وغيرها من النسخ التي سنصفها عند كلامنا على النُّسخ، ولعلهم اقتصروا على ما اقتصروا عليه لقلةِ تقديرهم لأهمية النُّسخ الأصيلة، وصعوبة التصوير يومئذٍ وعدم انتشاره. ويظهر لي أنَّ القائمين على نشر الكتاب قد كَلَّفوا أحدَ النُّسّاخ المصريين بنسخ الكتاب فطبعوه اعتمادًا على هذه النُّسخة الحديثة التي وقع فيها هذا الناسخ بأخطاء في القراءة ورَسْمِ بعض الحروف، يدل على ذلك تغيير بعض الحروف التي يلفظها عوام المصريين بلفظ آخر، كما بيناه في بعض المواضع من تعليقاتنا. كما تبين لي بأنَّ القائمين على تصحيح الكتاب لم يعتنوا بمقابلة المَنْسوخ على الأصل المُنْتَسخ منه، بدلالة سُقوط كلماتٍ وجملٍ وفقرات كثيرةٍ من الكتاب موجودة في النُّسخ التي اعتمدوها.

ومما زادَ الطين بلّة أنَّ القائمين على تصحيح الكتاب لم يكونوا من العارفين بهذا العلم، ولا من المتخصصين بتصحيح الكتب، كما عهدناه في الطبعات الدَّقيقة التي أخرجتها مطبعة بولاق ودار الكتب المصرية، تدل على

ذلك الأخطاء الكثيرة والتَّصحيفات والتَّحريفات الهائلة التي لا يقع فيها المبتدئون بهذه الصَّنْعة، كما أن بعض التعليقات المبثوثة هنا وهناك تدل على جَهْل مُدقع بطبيعة المادة التي تضمنها الكتاب.

على أننا لاحظنا في الوقت نفسه تفاوتًا هائلاً في صحة النَّص بين قسم وآخر من تلك الطبعة، مما يدلُ على أن المُصححينَ لم يكونوا على مستوى واحدٍ في بَذْل الجهد والعناية، ولا هُم على قدر واحد في المستوى العلمي، فكَثُرَت الأخطاءُ والتصحيفات والتحريفات والسقطات في أقسام من الكتاب وخفت في أقسام أخرى منه.

وكنتُ على اتصالٍ دائمٍ بتاريخ الخطيب منذ أربعين عامًا، أفيدُ منه في بحوثي ودراساتي وتحقيقاتي، لاسيما في تحقيقي لكتاب «تهذيب الكمال» لحافظ عصره أبي الحجاج يوسُف المِزِّي، إذ كان هذا التاريخ واحدًا من مصادر المزي الرئيسة، فقابلتُ جميعَ نصوصه بالنص المطبوع من هذا التاريخ، وثَبَّتُّ كثيرًا من الاختلافات، ونَبَّهْتُ في مئات المواضع على ما وقعَ في تلك الطَّبْعة من الأخطاء الفادحة.

وممن تَنَبَّه إلى سوء هذه الطبعة عَلَّامة الديار المصرية أستاذنا وصديقنا العَلامة محمود محمد شاكر، يرحمه الله، فقال في تعليق له على «جَمْهرة نسب قريش» للزُّبير بن بَكَّار: «والمطبوع من تاريخ بغداد دَخَله تصرف الناشر، فأنا أتردد في القطع بما فيه»[1]. ومنهم صديقنا الفاضل الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العُمري الذي قضى مع هذا الكتاب سنوات من حياته العلمية المباركة حين كتب دراسته النافعة «موارد الخطيب» التي صدرت سنة ١٩٧٥ م فقال: «إنَّ مواضع السَّقْط كثيرة... أما الأخطاء التي وقعت في طبعة تاريخ بغداد فكثيرة، منها ما يتعلق بتصحيف الأسماء وقَلْبها واختلاط إسناد رواية بإسناد رواية أخرى مع سَقْط الرواية الأولى، أو سقوط اسم وسط السَّنَد، وغير ذلك»[2]. ومنهم الأستاذ الفاضل الدكتور خلدون الأحدب الذي قضى سبع

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٧ هامش ١.

(٢) موارد الخطيب ٨٧ هامش ١.

سنوات عددًا في دراسة «زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة» (١٩٨٥ - ١٩٩٢ م) فقال في مقدمة هذه الدراسة المرهقة النافعة: «ولابد من الإشارة هنا إلى أنَّ هذه النسخة المطبوعة من تاريخ بغداد، كما هو معروف عند أهل العلم والباحثين، فيها من أنواع التصحيف والتحريف والسَّقْط والقَلْب ما يوجب الرجوع إلى النُّسخ الخطية منه، لتقويم النصوص واستدراك ما يكون فيها من سَقْطٍ»[١].

ومع كُلِّ ذلك كان من المُعْتَقَد أنَّ هناكَ تراجمَ قليلة أو كثيرة قد سَقَطت من المطبوع، كما ألمحَ إلى ذلك صديقنا الدكتور العُمَري[٢]، وهو ظَنٌّ أثبتت مقارنة المخطوطات بالمطبوع أنه يكاد أن يكون مَعْدومًا[٣]، مع تأكيدنا على سقوط آلاف الكلمات ومئات العبارات والنصوص في أثناء التراجم، كما هو ظاهر في تعليقاتنا على النص.

وكنتُ حريصًا طوال مسيرتي في طلب العِلْم أن أتتبعَ نُسَخَ هذا الكتابِ العظيم، فكنتُ كلما سافرتُ إلى بلدٍ سألتُ عن نُسَخه الخطية في خزائن الكُتُب، فتجمعت عندي، بحمد الله ومَنِّه، مجلدات خطية نَفِيسة من المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وإستانبول، ومصر، وتونس، والجزائر، وباريس، ولندن، ودبلن، كما سيأتي وصفها وبيانها إن شاء الله تعالى.

وإذْ كانَ الأمر كما بَيّنا والحال على ما وَصَفنا صار من المُتَعَيِّن تحقيق هذا الكتاب الوسيع تحقيقًا عِلْميًا عَصْريًا تُرَاعى فيه أصول التَّحقيق السَّليم من جمع للنُّسخ، ومقابلة بينها، وترجيح للصواب الذي قَصَدَ إليه المصنفُ، وضَبْط النَّص، وتفصيله بما يُوضِّح معانيه ودِلالاته، والتَّعليق عليه بما ينفعُ أهلَ العلم من الإشارة إلى مَنَاجمه، وتخريج أحاديثه البليغة الكثيرة وبيان

(١) زوائد تاريخ بغداد ١/ ١٣.

(٢) موارد الخطيب ٨٧.

(٣) يستثنى من ذلك سقوط ترجمة واحدة بتمامها، وإضافة الناشر لترجمة كتبها أحدهم في حاشية النسخة، فهذا شبه لا شيء.

درجتها من الصحة والسّقم، وصُنْع الفهارس المُيَسِّرة للإفادة منه.

وكنتُ طوال المدة المُنْصرمة وجلاً من الإقدام على هذا المشروع العلمي العظيم حتى هيأ الله لي صديقي الفاضل الأستاذ الحاج حبيب اللمسي صاحب «دار الغرب الإسلامي»، فشجعني على الإقدام عليه، من حُسْن ظَنِّه بقدرات العبد الفقير، ووَعَدَ بتوظيف كُلِّ إمكاناته المادية والأدبية خدمةً لتراث أمتنا، فكانَ كما عرفتُهُ أبدًا وَفِيًّا بوَعْده مُسْتَرْخصًا قُدُراته لأجل هذه الغاية النَّبيلة. ومَن يعرفُ هذا الرجل الشَّهْم النَّبيل ويقفُ على صَنِيعه في وَقْف كل ما مَلَكَ من هذه الدُّنيا الفانية على طلبة العِلْم، لا يستعجبُ من هذا الإقدام وذاكَ الوفاء.

نسخ التاريخ

كانت النُّسخة التي كَتَبها الخطيبُ بخطه من كتابه «تاريخ مدينة السلام» لا تفارقه في حِلّه وتَرْحاله، فقد حَمَلها معه إلى الشام حين رحلَ إليها في أوائل سنة ٤٥١ هـ، وحدَّث بالكتاب في الجامع الأموي بدمشق مرتين ونَسَخَ النَّاسُ عنها نُسَخًا. وكانت معه حين غادرَ دمشق إلى صُور سنة ٤٥٩ هـ واستقراره بها مدة ثلاث سنوات وحَدَّث به مرتين أيضًا فسمعه غيرُ واحد من الطلبة. ثم كانت معه حين عودته إلى بغداد في أواخر سنة ٥٦٢ هـ وحَدَّث بتاريخه فيها فسمعه الخَلْق الكثير، ونُسِخَت عنها النُّسخ.

وكان الخطيب منذ عودته إلى بغداد برفقة تلميذه عبدالمُحسن بن محمد الشِّيحي الفقيه المالكي قد أهداه هذه النسخة اعترافًا منه بفضله عليه وعظيم إحسانه إليه في أثناء عودته إلى بغداد[1]، قال السَّمْعاني: «سمعتُ شيخًا لنا يقول: إنَّ الخطيب لما حَدَّث بالجزء الأول من تأريخه استأذنه أبو الفضل بن خَيْرون أو شُجاع الذهلي في التَّسميع في أي موضع يُكْتَب، فقال: استأذنوا

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٨٩)، والسير ١٩/ ١٥٣، ابن كثير: البداية ١٢/ ١٥٣.

الشيخ عبدالمحسن فإنَّ النسخة له، ولو كان عندي شيء أعز منه أهديته له»[1] .

وقد استقر عبدالمُحسن ببغدادَ وتوفي بها سنة ٤٨٩ هـ، فلا ندري ماذا حَلَّ بهذه النسخة. والظاهر أنها استقرت بخزانة كُتُب المدرسة المُستنصرية التي أنشأها الخليفة المستنصر بالله وافتُتِحت سنة ٦٣١ هـ، فاختارَ لها من النُّسَخ النَّفيسة ما حمله مئة وستون حَمّالاً سوى ما نُقِلَ إليها فيما بعد[2] ، فقد ذكر حاجي خليفة أن هذه النسخة المتكونة من أربعة عشر مجلدًا كانت في وقف المستنصرية[3] .

وفي دمشق نسخَ الناس من نسخة المؤلف، ومنهم الشريف النسيب ابن أبي الجن المتوفى سنة ٥٠٨ هـ، ومنها نسخة كانت لتلميذه وصديقه عبدالعزيز ابن أحمد الكتاني المتوفى سنة ٤٦٦ هـ.

أما في بغداد فقد نُسِخَت غير ما نُسخةٍ عن نسخة المصنف، كان من أشهرها وأدقها هي النُّسخة التي كَتَبها الشيخ شُجاع بن فارس الذُّهلي ق٤٣٠ - ٥٠٧ هـ» لأبي غالب محمد بن عبدالواحد القَزَّاز، وسَمِعها هو وأبو الفَضْل بن خَيْرون وصاحبها أبو غالب محمد بن عبدالواحد وأخوه عبدالمُحسن بن عبدالواحد وابنه أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القَزَّاز وكان في حدود العاشرة من عمره، وغيرهم من العلماء والطلبة، كما بيَّناه عند كلامنا على تلامذته، وكما هو مثبت في سماع ننقله عند الكلام على ما وصل إلينا من نسخة ابن الأنماطي.

وقد صارت نسخة شُجاع بن فارس الذُّهلي هذه من الأصول المعتمدة لتاريخ الخطيب اعتمدها العلماء ونسخوا منها، لاسيما بعد أن عَلَت سن أبي منصور القَزَّاز واشتهار روايته عن الخطيب. فكانت هذه النسخة هي التي اعتمدها أبو سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ في النَّقْل من هذا الكتاب، قال: «لما رجعتُ إلى خُراسان حَصَلَ لي تاريخ الخطيب بخط شُجاع بن فارس

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٨٩).

(٢) كتاب الحوادث ٨١ (بتحقيقنا).

(٣) كشف الظنون ١/ ٢٨٨.

الذُهلي الأصل الذي كَتَبَهُ بخطه لأبي غالب محمد بن عبدالواحد القزاز، وعلى وجه كل واحد من الأجزاء مكتوب سماع لأبي غالب ولابنه أبي منصور عبدالرحمن ولأخيه عبدالمحسن إلا هذا الجزء السادس والثلاثين»[1]. وقال السَّمعاني في «البَرْذعي» من الأنساب: «والمشهور بهذه النسبة أبو عَمرو سعيد ابن القاسم بن العلاء بن خالد البَرْذعي، هكذا رأيته مقيدًا بخط شُجاع بن فارس الذهلي في تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب». ثم قال: «وأبو عليّ الحُسين بن صَفْوان بن إسحاق بن إبراهيم البَرْذعي، هكذا رأيته بالذال المُعجمة مضبوطًا بخط شُجاع الذُهلي». ثم قال: «وأما أبو الحُسين محمد بن جعفر بن عبدالله المقرىء البَرْذَعي بالذال المعجمة يُعرف بابن الصَّابوني من أهل بَرْذَعة، هكذا رأيتُ بخط شجاع بن فارس الذهلي في تاريخ بغداد مقيدًا». وقال في «المُرِّيقي» من الأنساب: «هكذا رأيتُ هذه النسبة بخط شُجاع بن فارس الذُهلي في تاريخ أبي بكر الخطيب». وقال في «الفُتَيْتي» من الأنساب: «هكذا رأيته مقيدًا مضبوطًا في تاريخ بغداد». فلا أدري فيما إذا كان السمعاني قد اعتمد نسخة المؤلف التي بخطه أثناء وجوده ببغداد أم لا.

ومن النُّسخ المتقنة التي نُسِخت عن نسخة المصنف هي تلك التي نسخها الإمام الفقيه العلامة المحدث الثبت أبو الحسن محمد بن مَرْزوق بن عبدالرزاق البغدادي الزَّعْفراني الجَلَّاب الشافعي «٤٤٢ - ٥١٧ هـ»، قال ابن الجوزي: «وكتب تصانيف الخطيب وسمعها منه»[2].

والظاهر أنَّ هذه النسخة النَّفيسة قد انتقلت إلى دمشق فاستقرت موقوفة بالخانقاه[3] السُّمَيْساطية[4]، وهي النسخة التي نُسِخَت عنها الأجزاء المحفوظة

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤٦٣ ترجمة الخطيب).

(٢) المنتظم ٩/ ٢٤٩. وانظر السير ١٩/ ٤٧١.

(٣) الخانقاه أو الخانكاه هي دار الصوفية.

(٤) كانت في أصلها دارًا للخليفة عمر بن عبدالعزيز، ثم ملكها الشيخ العالم الرئيس أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الدمشقي المعروف بالسميساطي «٣٧٤-٤٥٣ هـ»، قال الكتاني في وفياته: «ودفن من الغد في داره بباب الناطفين وكان قد وقفها على الفقراء الصوفية، ووقف علوها على الجامع، ووقف أكثر نعمته =

بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة وظنها ناشرو تاريخ الخطيب أنها هي نُسخة السُّمَيْساطية، ولم يتنبهوا إلى تصريح الناسخ بأنه نسخها من النسخة التي كتبها الزَّعْفراني وأوقفت في السُّمَيْساطية، فقد قال الناسخ في نهاية المجلد الرابع منها: «ووافق الفراغ من نسخه، وهو المجلد الرابع من أصل الوقف بالصُّمَيْصاطي بخط الزَّعْفراني بحمد الله ومنه في العشر الأول من شعبان سنة أربع وثلاثين وست مئة»، وقال في نهاية المجلد الخامس: «ووافق الفراغ من نسخه، وهو المجلد الخامس من أصل نُسْخة بخط الزَّعْفراني وقف بالصُّمَيْصاطي تاسع ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وست مئة».

وقد كتب الزعفراني هذه النسخة في عشر مجلدات، كما يظهر من النسخة التي نُسخت عنها.

ونُسْخَة الزَّعْفراني هذه هي التي أفادَ منها الحافظ أبو الحجاج يوسف المزِّي عند تأليف كتابه «تهذيب الكمال»، والذهبي في «تاريخ الإسلام» وكتبه الأُخرى، فقد قال في ترجمة داود بن صَغِير من «الميزان»: «وصَغِير بخط الحافظ الضياء بمُهَملة وبضم، وهو خطأ، فإنَّ هذا الرجل في تاريخ الخطيب نقلتُهُ من نسخة السُّمَيْساطية، وهي مُتْقَنَةٌ مكتوبةٌ من خط المصنِّف صَغِير بالفتح ثم بغين معجمة»[1]. ومن المحتمل أنهما أفادا أيضًا من نسخة الحافظ الصائن ابن عساكر، ولعلهما فضلا نسخة الزعفراني لما فيها من عناية ناسخها بنقل ضبط المصنف.

ومن النُّسخ المشهورة المَنْقولة عن نُسخة المصنِّف هي النُّسخة التي كتبها الشيخ الإمام الحافظ المفيد الثِّقة المسند أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك ابن أحمد بن الحسن بن بُنْدار البَغْدادي الأنماطي «٤٦٢ - ٥٣٨ هـ»، قال السَّمْعاني: «ونسخَ الكُتب الكبار مثل الطبقات لابن سَعْد، وتاريخ

= على وجوه البر» (وفيات سنة ٤٥٣ من مخطوطة المتحف البريطاني).

(١) ميزان الاعتدال ٢/٩، ونقله عنه ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/٤٢٧ - ٤٢٨. وانظر تاريخ الخطيب ٩/ الترجمة ٤٤١٩.

الخطيب»[1] . وقد ذكر الذَّهبي نقلاً عن الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ أنه رأى مجلدة منه بخطه في وَقْف الزَّيْدي»[2] . وقد وصلت إلينا بعض أجزائها.

وممن كَتَب نُسخة من تاريخ الخطيب كريمة بنت الحافظ أبي بكر محمد ابن أحمد ابن الخاضِبَة المتوفاة سنة ٥٢٧ هـ، قال ابن السمعاني: «رأيتُ نُسخةً بتاريخ بغداد كاملة بخطها»[3] ، وكان والدها من تلامذة الخطيب يتعيش من النَّسْخ[4] .

وممن عُنِي بتاريخ الخطيب فسمعه ونسخَهُ الشيخ المُعَمَّر أبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خَيْرون البغدادي المقرىء الدباس مصنف كتاب «المفتاح» في القراءات العشر «٤٥٤ - ٥٣٩ هـ»، وهو ابن أخي الحافظ أبي الفضل بن خيرون تلميذ الخطيب وصديقه، قال الذهبي: «وسمع من أبي بكر الخطيب أكثر تاريخه. . . وكان ينسخ تاريخ الخطيب ويبيعه»[5] .

ومما يؤسف عليه أن هذه النسخ كلها، بما فيها نسخة المصنف، لم يصل إلينا منها إلا الشيء اليسير، بل لا يوجد اليوم في خزائن كتب العراق كلها مجلد واحد من «تاريخ مدينة السلام» بعد أن كانت مليئة بنفائس النُّسخ .

على أن كثيرًا من هذه النسخ، ولاسيما نسخة المصنف، كانت مُعَوَّل عدد من العلماء المُتْقنين، لاسيما أولئك الذي أكثروا النَّقْل من هذا الكتاب من

---

(١) الذهبي: سير ٢٠/ ١٣٤ - ١٣٥.

(٢) تاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠). والزيدي هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الهاشمي العلوي الحسيني الزيدي البغدادي الشافعي «٥٢٩ - ٥٧٥ هـ» بنى مسجدًا ببغداد واشترى كتبًا وقفها فيه. وتوسع هذا الوقف حينما أخذ بعض العلماء يقفون كتبهم فيه، منهم ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ (تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ٢١٣ من مجلد باريس ٥٩٢٢، والذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٠٤ - ١٠٥ وتعليقي عليه).

(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ١٨٠ (أيا صوفيا ٣٠١٠).

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠١، الذهبي: السير ١٩/ ١٠٩ فما بعد.

(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، والسير ٢٠/ ٩٤ - ٩٥.

أمثال ابن ماكولا، وابن أبي يَعْلى، والسَّمعاني، وابن الجوزي، وياقوت الحموي، والمِزِّي، والذَّهبي، وابن كثير، والسُّبكي، ونحوهم.

رواية التاريخ وقيمتها

ولابد لنا ونحن نبحثُ في نُسخ تاريخ الخطيب أن نتطرق إلى رُواة هذا التاريخ، فقد بيَّنا عند كلامنا على تلاميذه أنَّ العديد منهم قد سَمعَ منه «تاريخ مدينة السلام»، منهم مَن كان بالغًا فهمًا مثل الشريف النَّسِيب أبي القاسم عليّ ابن إبراهيم المعروف بابن أبي الجن «٤٢٤ - ٥٠٨ هـ»، وشُجاع بن فارس الذُّهلي «٤٣٠ - ٥٠٧ هـ»، والزَّعفراني «٤٤٢ - ٥١٧ هـ»وعشرات غيرهم ممن تزخر بهم طباق السَّماعات، ومنهم أطفال كانوا في الثالثة والرابعة والخامسة والتاسعة من عمرهم.

ولما كان «تاريخ مدينة السلام» من الكُتب المروية فقد اعتنَى طلبة العلم عامة والمحدثون خاصة بالسعي لتحصيل سماعه، فانتشرت رواية الكتاب في القرون: السادس، والسابع، والثامن، والتاسع، وهلم جرًا، كما يظهر في طباق السَّماعات الكثيرة في النسخ المروية مثل نسخة الصائن ابن عساكر وغيره.

على أنَّ أكثرَ السَّماعات عن الخطيب شُهرةً هو سماع أبي منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القَزَّاز «٤٥٣ - ٥٣٥ هـ» نظرًا لعلوه؛ فقد سمع التاريخ مع أبيه وعَمَّه وشُجاع الذُّهلي وابن خَيْرون وغيرهم في السنة الأخيرة من حياة الخطيب، وفاته منه الجزء السادس والثلاثون بسبب انشغاله بوفاة والدته، قال الإمام الذهبي في وفيات سنة (٥٣٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه: «قال ابن السَّمْعاني: كان شيخًا صالحًا متوددًا سَلِيم الجانب مُشْتَغلاً بما يعنيه، من أولاد المحدثين. سَمَّعَهُ أبوه وعَمُّه وشُجاع الذُّهلي كثيرًا، وعُمِّرَ، وكان صحيحَ السَّماع، وتفرقت أجزاؤه نَهْبًا وحَرِيقًا وبَيْعًا عند الحاجة. سمع «التاريخ» من الخطيب سوى الجزء السادس والثلاثين، فإنه قال: توفيت والدتي واشتغلتُ بدَفْنها والصَّلاة عليها ففاتني هذا الجزء وما أُعيد

لي، لأنَّ الخطيب كان قد شرط في الابتداء أن لا يُعاد فوت لأحد. (قال السمعاني:) ثم حَصَلَ لي أصل شيخنا أبي منصور بالتاريخ بخط شُجاع الذُّهلي، وعلى كل جُزء منه سَمَاع لأبي غالب محمد بن عبدالواحد القَزَّاز ولابنه عبدالرحمن ولأخيه عبدالمُحسن، وكان على وجه السَّادس والسابع والثلاثين إجازة لأبي غالب وأبي منصور عن الخطيب فكأنهما ما سمعا الجزءين من الخطيب، وما كُنّا نعرف إجازته عن الخطيب، فشهِدَ لهما شُجاع أنَّ لهما إجازته، وقرأنا عليه السَّابع والثلاثين بالسماع وهو إجازة، لأنَّ شُجاعًا كان شديدَ البَحْث عن السَّماعات ولو عَرَفَ ذلك لأثبته، خُصوصًا إذا كان كتب النُّسخة له. قال أبو سَعْد: فمن قال إنَّ أبا منصور سمع السابع والثلاثين فقد وهم».

وقد تعقب الإمام الذَّهبي قول السَّمْعاني هذا بقوله: «قرأتُ بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، قال: شاهدتُ مجلدة من تاريخ الخطيب بخط الإمام الحافظ أبي البركات الأنماطي (ت ٥٣٨ هـ) فيها السابع والثلاثون وقد نقل الأنماطي سماع القَزَّاز فيه، وهي في وقف الزَّيْدي. قلت[1]: وكذلك رواه الكِنْدي (ت ٦١٦ هـ) للناس عن القزاز سماعًا متصلاً»[2].

وعلى الرَّغْم من أنَّ الجَمَّ الغَفير من تلامذة الخطيب قد حَدَّثوا بهذا التاريخ وسمعه منهم مئات الطَّلبة وثَبَّتوا سماعاتهم على نُسخة المؤلف أو على النُّسخ المُنْتَسَخة عنها، فإنَّ هذا في حقيقته وإن كان ذا قيمة في تلك الأعصر إلا أنه قليل القيمة من الناحية العَمَلية؛ ذلك أنَّ العُلماء غالبًا ما كانوا يعتنون بعلوّ السَّمَّاع لا بعلم السَّامع وقُدُراته في فَهْم النَّص واستيعابه وضَبْطه على من سَمِعه عليه. فلا يشك عاقلٌ مثلاً أنَّ الطِّفْل الذي لم يتجاوز العاشرة من عُمُره لا يمكن أن يَضْبط سماعًا أو خِلافًا في الرِّواية أو تحريرًا للفظةٍ أو مسألةٍ من المسائل، وإنما العُمْدة على من يكتبون اسمه في السَّماع.

---

(١) القائل هو الذهبي.

(٢) تاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٦ (أيا صوفيا ٣٠١٠)، وطبقة سماع الكندي من القزاز للجزء وتحديثه به مثبتة في نسخة الصائن ابن عساكر.

وقد تبين لي من طُول ممارستي ومُعاناتي للنُّسخ الخطية والسَّمَاعات التي عليها أنَّ الباحث لا ينبغي أن يغتر بأسماء السَّامعين المكتوبين في طباق السَّماعات عند الحُكْم على جودة نسخة ما من المخطوطات، فقد جَرَّبنا الوقوف على سماعات كثيرة لكبار العُلماء على نُسخ يكثر فيها التَّصحيف والتحريف والسَّقْط، مما يدل على أنَّ أكثر هؤلاء السَّامعين لم يكن يهمهم أكثر من أن تُذْكَر أسماؤهم في طبقة السَّمَاع من غير أن يعتنوا بالمقابلة والفَهْم. ومن جَرّب قراءة هذه الطِّباق علم أنَّ هذه المجالس لم تكن مجالس عِلْم حقيقية، كالمجالس التي كان يعقدها المحدِّثون الأوائل ويَتَناظرون فيها، فهي مجالس يحضرها عمومًا الجم الغفير من الرضع والأطفال والصِّبْيان، والقارىء يقرأ بسرعة، وغالبًا ما لا يرد عليه أحد[1]. وإنما العِبْرة بطلبة العِلْم البالغين المُدْركين لأهمية المادة التي يقرؤنها على الشيخ لاسيما أصحاب النُّسخ الذين أرادوا لنُسَخِهم أن تكون مُتْقَنَة، كما سيأتي بيانه عند كلامنا على نُسخة صائن الدين ابن عساكر.

إنَّ طبيعة العملية التعليمية عند المحدِّثين التي سادت تلك الأعصر كانت تحتم عليهم الحصول على إذن برواية أي شيء يروونه أو يستفيدون منه في رواياتهم وتآليفهم. أما اليوم فلم تعد لمثل هذه الأمور أية فائدة تُذكر سوى الفائدة المعنوية والروحية التي تربط الإنسان المتعاني لهذا العلم برواة حديث رسول الله ﷺ.

لقد كانت رواية المحدث لكتاب ما فيْ الأعصر الأولى تمثِّلُ نشرةً معينة للكتاب قد تختلف عن النَّشرات الأُخرى، كما في الروايات الكثيرة لكتاب «الموطأ» للإمام مالك مثلاً، حيث احتفظ كُلّ راوٍ بالنص الذي أخذَهُ عن الإمام مالك فَنُسِبَ «الموطأ» إليه روايةً، وكما في الروايات المختلفة لسنن أبي داود،

---

(١) يمكننا أن نسأل أنفسنا عن الفائدة الحقيقية التي حصل عليها الخطيب مثلاً من قراءة صحيح البخاري على أحد شيوخه في ثلاثة مجالس، وما هي الإضافات العلمية التي أضافها إلى صحة الرواية بهذه العملية المرهقة القليلة الفائدة، سوى أن يقال: إن الخطيب كان يملك حق رواية هذا الكتاب عن العالم الفلاني!

وصحيح البخاري ونحوها، فهي تختلف عن بعضها اختلافات كثيرة أو قليلة.

أما في عصر الخطيب وهلم جرًا، فالظاهر أنَّ الطلبة لم يعتنوا بمثل هذا الأمر، بدليل وجود سماعات متعددة لنص واحد، مما يدل على عدم عنايتهم بهذا الأمر وأنَّ المسألة صارت تقليدًا لا أكثر، فنحن نعلم مثلاً أنَّ الخطيب قد حَدَّث بتاريخه لأول مرة في سنة ٤٥١ هـ في الأقل حين استقر بدمشق إن لم يكن حَدَّث به قبل ذلك ببغداد. وقد سمع عليه في تلك المدة غيرُ واحد ممن روى عنه التاريخ، منهم مثلاً عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني الدِّمشقي المتوفى سنة ٤٦٦ هـ، والشريف النسيب علي بن إبراهيم المعروف بابن ابي الجن المتوفى سنة ٥٠٨ هـ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغَسَّاني المالكي المتوفى سنة ٥٣٠ هـ، وغيرهم. ونحن نعلم جيدًا أنَّ الخطيب ظل يضيف إلى نُسخته إلى قريب وفاته، وهي إضافات غير قليلة في الأسانيد والروايات والوفيات كما بَيَّناه سابقًا. ومن ثم يتحصل من هذا أنَّ الذين سَمِعوا من المصنف منذ سنة ٤٥١ هـ كان ينبغي أن تكون رواياتهم مُخْتَلفة عن الذين سمعوا الكتاب في نشرته الأخيرة حينما حَدَّث الخطيب به ببغداد في سنة ٤٦٣ هـ، لكننا في الواقع لا نجد من ذلك شيئًا، مما يدل على أنَّ العُلماء في عصر الخطيب والعُصور التالية كانوا يَتَسَمَّحون في مثل هذا الأمر، وأنَّ مجرد إثبات اسم السَّامع على نُسخة المؤلف أو جزء منها، فهذا يعني أنه سَمِعَ ذلك الكتاب أو الجزء حتى وإن أضافَ المصنِّف إلى كتابه أو حذف منه بعد القراءة عليه.

ومع أننا لم نَقِف على النُّسخ التي نُسِخَت عن نسخة الخطيب وهو بدمشق مثل نسخة الشريف النَّسيب ابن أبي الجن أو نسخة الكَتَّاني أو غيرها، لكننا وقفنا على طلبة سمعوا على ابن أبي الجن وأبي الحسن الغَسَّاني وغيرهما مثل الصائن ابن عساكر فوجدنا نسختَهُ تمثِّل النشرةَ الأخيرة من الكتاب، مع أنه ثَبَّتَ عليها سَمَاعه من الشَّريف النسيب بحق سماعه من الخطيب ابتداءً من سنة ٤٥١ هـ، ثم سماعه للكتاب على شيوخ سمعوا النشرة الأخيرة ببغداد مثل أبي نصر ابن البَيِّع.

إنَّ هذا يقتضي أحد أمرين: إما أن يكون السامعونَ الأوَّلون قد أضافوا

إلى نُسَخِهم ما استجد من إضافات أضافها الخطيب فيما بعد، أو يكونوا قد استحدثوا نسخة جديدة نسخت عن نسخة المؤلف بعد اكتمال كتابه، ثقة بأن أسماءهم مُدَوَّنة على نُسخة المؤلف الأصلية، أو يكون مَن سمع من تلامذة الخطيب قد نَسَخ نُسْخَته إما من نُسْخة المصنف أو من نُسخةٍ نُسِخت عنها بعد اكتمالها ثم قوبلت بنُسخة المصنِّف أو غيرها من النُّسخ المتقنة واعتبروا هذه السَّمَاعات الأُولى شاملةً للإضافات الأخيرة، وهو الأرجح عندي لما سيأتي، ولأنَّ المؤلفين كانوا يعتنون بالنُّسخ المُتْقَنة عند الحاجة إلى النَّقْل من الكتاب إلى مؤلفاتهم، ثم يذكرون أسانيدهم العالية إليها إن أرادوا ذلك، لكن هذا الإسناد العالي في حقيقته لا يمثل شيئًا، لأننا نجده مدونًا في كثير من الأحيان على نُسَخٍ متقنة ونسخٍ غير متقنة.

من كل ما تقدم يتضح لنا أنَّ العِبْرة بالنُّسخ المتقنة لا بالسَّمَاعات التي عليها، وأن جَوْدة النُّسخة بمن نَسَخَ وأتقنَ وقابَلَ واعتنَى بالمُقابلة وثَبَّتَ كُلَّ ما أراده مؤلف الكتاب بأمانة وإتقان، لا بطفل سَمِعَ وهو في التاسعة من عُمره، فأطال الله عمره، فَعَلَت روايته، واشتُهِرَ بين الناس، وصارت الطُّرق تلتقي عنده، فصار بعض الناس لا يذكرون الكتاب إلا ويذكرون روايته له، كأبي منصور القزاز، وكأنه هو الذي ضبطَ تاريخ الخطيب!

فمن النُّسخ المُتْقَنة التي وصلت إلينا أجزاء عديدة منها هي النسخة التي كتبها الحافظ صائن الدين أبو الحُسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدِّمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر «٤٨٨ - ٥٦٣ هـ»، فهو أحد أعلام المحدثين المُتْقنين، سمع بدمشق، ورحل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ وبقي فيها إلى سنة ٥١٤ هـ[(١)].

لا ندري متى كتب ابن عساكر هذه النُّسخة لعدم تصريحه بذلك ولكننا نعلم أنه بدأ يُعْنَى بتاريخ الخطيب منذ وقت مبكر من حياته العلمية، فقد بدأ

(١) ابن خلكان: وفيات ٣/ ٣١١، الذهبي: تاريخ الإسلام، الورقة ٢٩٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٣)، وابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٩٤.

بسماعه لهذا الكتاب بدمشق على ابن أبي الجن منذ سنة ٥٠٢ هـ، أي وهو في الرابعة عشرة من عُمُره، كما هو مُثَبَتٌ في العديد من الأجزاء من نُسخته التي بخطه، كما نعلم أنه أعاد هذا السماع على ابن أبي الجن في سَنَتي ٥٠٧ هـ و٥٠٨ هـ وهي السنة التي توفي فيها ابن أبي الجن.

لقد اعتنى الصائن ابن عساكر بنسخته عناية بالغة فعارضها على مجموعة من النسخ، يدل على ذلك قوله في آخر الجزء الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين، والخامس والثلاثين، والسادس والثلاثين، والسابع والثلاثين وغيرها: «عورض به نسختين أحداهما أصل سيدنا (الشريف ابن أبي الجن) والحمد لله رب العالمين».

والأصل الثاني الذي عارضَ به النسخة كان لعبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني «٣٨٩ - ٤٦٦ هـ» كما هو مُثَبَتٌ في آخر الجزء الثامن والثلاثين وغيره، وكما نص عليه في آخر الجزء التاسع والثلاثين حيث قال في طبقة سماعه على ابن أبي الجن في سنة ٥٠٨ هـ: «وعَرْضًا على كتابه وكتابٍ كان لعبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني فيه ذكر سماع سيدنا من المصنف».

وحينَ رحلَ الحافظ الصائن إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ كان من بين أهدافه مقابلة نُسخته من التاريخ بأصل الخطيب الذي بخطه فتحقق له ذلك حين قابل الكتاب بها سماعًا على تلميذ الخطيب الشيخ أبي نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين البيّع (ت ٥١٤ هـ) في مجالس في جامع القصر ببغداد في سنتي ٥١١ - ٥١٢ هـ مع جماعة من الطلبة الشاميين والبغداديين فقد جاء في آخر الجزء الثاني والأربعين قوله: «عارضتُ به أصلَ الخطيب الذي بخطه بحمد الله ومَنِّه»، ثم كتب سماعًا له على الشيخ أبي نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين البيِّع قال فيه: «وعَرْضًا على أصل المُصَنِّف الذي فيه سماعه عليه في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وأربع مئة». وقال في آخر الجزء الثالث والأربعين من نسخته: «عارضتُ به أصلَ الخطيب والحمد لله رب العالمين». ثم كتب طبقة سماع بقراءته على الشيخ أبي نصر وكتب الشيخ أبو نصر بخطه إقرارًا بصحة السَّمَاع، فقال: «هذا صحيح وكتب المعمر بن محمد بن الحُسين بن

محمد البيع في جمادى الأولى من السنة». وقوله في آخر الجزء السادس والأربعين: «عارضتُ به أصل المصنف والحمد لله رب العالمين»، ثم كتب بخطه طبقة سماعه على أبي نصر ابن البَيِّع ونصها: «بلغ سَمَاعًا من أول هذا الجزء على الشيخ العالم أبي نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين البَيِّع أيَّده الله بعد المُعارضة بأصل المصنف وفيه ذكر سماعه عليه صاحبه هبة الله بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله بن الحُسين الشافعي بقراءته. وسمع من إسحاق بن راهويه إلى آخره الشيخ الفقيه أبو طاهر إبراهيم بن الحُسين بن طاهر ابن الحِصْني الحَمَوي في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمس مئة» ثم كتبَ ابنُ البَيِّع بخطه تحت السَّماع: «هذا صحيح وكَتَبَ المعمر بن محمد بن الحُسين البَيِّع في التاريخ».

وحين نطالع الأجزاء العديدة التي وصلت إلينا من هذه النُّسخة النَّفِيسة لا نشك أنَّ هذه النسخة، على الرغم من أن العَنْوان الأصلي المثبت في أوائل الأجزاء يشير إلى روايتها عن الشريف النَّسيب ابن أبي الجن، فإنها قد نُسِخت من النَّشْرة الأخيرة الكاملة التي تُوفِّي عنها الخطيب بدليل عدم وجود كثير من الإضافات في حواشيها، ووجود ما أضافه المصنِّف بأخرةٍ في أصل نسخته، وهو من أكبر الأدلة على أن السماع شيء وكتابة النُّسخة من أصل كامل مُتْقنٍ شيء آخر.

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

مجلدات المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة

وقفنا في هذه المكتبة على أربعة مجلدات من تاريخ الخطيب، هي:

مجلد برقم ١١ تاريخ:

وهو من نسخةِ الحافظ صائن الدين ابن عساكر وبخطِّه في (٢٦٥) ورقة، يبدأ من أثناء ترجمة أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتلي (٥/ ١١٤ من طبعتنا)، وينتهي في أثناء ترجمة أبي الحسن أحمد بن معروف بن

بشر الخَشَّاب (٦/ ٣٧٧ من طبعتنا)، وهو يشمل الأجزاء من الثالث والثلاثين إلى الأربعين باستثناء نقص يسير من أول الجزء الثالث والثلاثين وآخر الجزء الأربعين. وفي وسط المجلد كُرَّاسة من عشر ورقات (١٧١ - ١٨٠) فيها بعض تراجم المحمدين من نُسخة الصائن نَفْسها تبدأ من أثناء ترجمة أبي جعفر محمد بن يوسف الإسكافي الباوَرْدي (٤/ ٦٣٠ من طبعتنا)، وتنتهي في أثناء ترجمة أبي بكر محمد بن يحيى بن سُليمان بن زيد المَرْوَزي الأصل (٤/ ٦٦٨ من طبعتنا) جاءت غلطًا في وسط هذا المجلد.

وفي آخر كل جزء مجموعة من السماعات لصاحب النسخة على الشريف النَّسيب علي بن إبراهيم المعروف بابن أبي الجن العلوي الحُسيني مؤرخة في سنة ٥٠٣ هـ، ثم في سنة ٥٠٨ هـ، ومجموعة سماعات على أبي الحسن عليّ ابن أحمد بن منصور الغَسَّاني المالكي المتوفى سنة ٥٣٠ هـ، منها للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وطباق سماعات على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وعلى تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي بحق سماعه من القزاز عن الخطيب. كما هو مبين في النماذج المصورة، فضلاً عن سماعات أخرى.

وقد رمزنا لهذا المجلد «ح ١».

مجلد برقم ٩ تاريخ:

وهو من نسخة الصَّائن ابن عساكر أيضًا وبخطه، في (١٧٦) ورقة، يبدأ من ترجمة إبراهيم بن جعفر الفقيه (٦/ ٥٥٤ من طبعتنا)، وينتهي في أثناء ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزي الأصل (٧/ ٣٨١ من طبعتنا)، وهو يشمل النِّصف الثاني من الجزء الثاني والأربعين، والأول والثاني من الجزء الثالث والأربعين، والأول والثاني من الجزء الرابع والأربعين، والأول والثاني من الجزء الخامس والأربعين، والأول والثاني من الجزء السادس والأربعين.

وقد قَسَّمَ الحافظ الصائن ابن عساكر كل جزء من أجزاء المصنف إلى جزءين، وفي آخر كل قسم مجموعة من السماعات التي نَوَّهنا عنها في المُجلد السابق، وفيه أكثر من نص على مقابلة النُّسخة بأصل المُصَنِّف، كما بيناه

سابقًا، وكما سيأتي في النماذج المصورة منه. وقد حَدَث بعض اضطراب في تسلسل الكتاب عند تجليد النُّسخة أعدناه إلى موضعه في نسختنا المصورة.

وقد رمزنا لهذا المجلد «ح ٢».

مجلد برقم ١٠ تاريخ:

وهو المجلد العاشر من نسخة خزائنية لعلها كانت تتكون من عشرين مجلدًا، كُتبت بقلم نسخي نفيس مشكول لعله من خطوط القرن السابع الهجري عدد أوراقه (٢٠٥) ومسطرتها (١٧) سطرًا، كُتِبَت الأسماء بخط كبير، لكن لا يظهر عليها أثر المقابلة، ولذا وجدنا فيها أخطاء من سُوء قراءة الناسخ.

يبدأ هذا المجلد في أثناء ترجمة أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة الأنصاري (٧/ ٥١٨ من طبعتنا)، وينتهي في أثناء ترجمة جرير بن عبدالحميد ابن جرير الضَّبِّي الرازي (٨/ ١٨٨ من طبعتنا).

وقد رمزنا له «ح ٣».

مجلد برقم ١٢ تاريخ:

وهو المجلد السابع عشر من النسخة الخزائنية المذكورة أعلاه، وهو في (٢١٣) ورقة، وصِفَتُهُ صفة المجلد العاشر المذكور. يبدأ هذا المجلد في أثناء ترجمة عُبيدالله بن عمر بن مَيْسرة الجُشَمي المعروف بالقواريري (١٢/ ٢٧ من طبعتنا)، وينتهي في أثناء ترجمة عُمر بن أيوب أبي حفص العَبْدي المَوْصلي (١٣/ ١٢ من طبعتنا).

وقد رمزنا لهذا المجلد «ح ٤».

وهذان المجلدان الأخيران مما أوقفه العلامة الشيخ محمد عابد السِّندي المتوفى سنة ١١٣٨ هـ.

مجلدات المكتبة الأزهرية بالقاهرة

وقفنا في هذه المكتبة على المجلدات الرابع، والخامس، والسادس، وقطعة من السابع، والثامن، والتاسع، من نسخة تتكون من عشر مجلدات

نُسخت سنة ٦٣٤ - ٦٣٥ هـ عن النسخة التي كتبها العلامة المحدث الثبت أبو الحسن محمد بن مَرْزوق البغدادي الزَّعْفراني الجَلَّاب «٤٤٢ - ٥١٧ هـ» المنسوخة بإتقان عن نسخة المصنف والتي كانت من أوقاف السُّميساطية بدمشق، ورقمها في المكتبة الأزهرية (٦٥٣) (٩٠٢٦) تاريخ.

كُتِبت هذه النسخة بخط جيد مقروء وقُوبلت على الأصل المُنْتَسخ منه كما يظهر في حواشيها، ومسطرتها (٢٥) سطرًا في كل سطر قرابة الثمانية عشر كلمة.

المجلد الرابع:

وهو في (٣٨٥) صفحة، ويتضمن الأجزاء من السادس والثلاثين إلى آخر الخامس والأربعين من أصل المصنف. يبدأ هذا المجلد بمن اسمه أحمد واسم أبيه عبدالجبار (٥/ ٤٣٤ من طبعتنا)، وأوله: «أجازَ لنا الشَّيخُ الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب رحمه الله ونقلتُ من أصله وكتابه وخَطِّه، قال». وينتهي بآخر ترجمة إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم الأزْدي (٧/ ٢٨١ من طبعتنا). وجاء في آخره: «يتلوه إن شاء الله إسماعيل بن الفضل والحمدُ لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين. ووافق الفراغ من نسخه، وهو المجلد الرابع من أصل الوقف الصُّمَيْصاطي بخط الزَّعفراني بحمد الله ومنه في العَشْر الأول من شعبان سنة أربع وثلاثين وست مئة».

وقد نقلَ الناسخُ في آخره من نسخة الزَّعْفراني أصلَ سماع مجموعةٍ من العُلماء لهذا المجلد المشتمل على عشرة أجزاء على الشيخ العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكِنْدي المتوفى سنة ٦١٦ هـ بحق سماعه من أبي منصور القَزَّاز عن الخطيب إلا الجزء السادس والثلاثين في أول هذا المجلد فإنه يرويه عن محمد بن أحمد بن صِرْما بإجازته من الخطيب، بقراءة الشيخ العالم شهاب الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القَفْصي المتوفى سنة ٦٠٩ هـ، وتاريخ السماع في مجالس آخرها يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة

٦٠٧ هـ بالمدرسة العزيزية بدمشق.

وقد رمزنا لهذا المجلد «هـ ٤».

المجلد الخامس:

وهو في (٣٦٢) صفحة، ويشتمل على عَشرة أجزاء من أصل المُصَنِّف، هي الأجزاء من السادس والأربعين إلى آخر الخامس والخمسين، مع وجود خَرْم يسير. يبدأ هذا المجلد بترجمة إسماعيل بن الفضل بن موسى البَلْخي (٧/ ٢٨١ من طبعتنا)، وينتهي في أثناء ترجمة الحُسين بن منصور الحَلَّاج (٨/ ٧١٢ من طبعتنا). وجاء في آخره: «ووافق الفراغ من نَسْخه، وهو المجلد الخامس من أصل نسخةٍ بخط الزَّعْفراني وقف بالصُّمَيْصاطي تاسع ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وست مئة».

ونَقَلَ النَّاسخ من الأصل المُنْتَسخ منه طبقة سماع مجموعةٍ من العلماء لهذه الأجزاء العشرة على العلامة تاج الدين أبي اليُمن زيد ين الحسن الكِنْدي بحق سماعه من القزاز عن المصنف بقراءة الشيخ القَفْصي أيضًا في مجالس آخرها يوم الأحد التاسع والعشرين من صفر سنة ٦٠٧ هـ بالمدرسة العزيزية بدمشق.

وقد رمزنا لهذا المجلد «هـ ٥».

المجلد السادس:

وهو في (٣٧٧) صفحة، ويشتمل على عشرة أجزاء من أصل المصنف، وهي الأجزاء من السادس والخمسين إلى آخر الخامس والستين. يبدأ هذا المجلد من حيث انتهى المجلد الخامس في أثناء ترجمة الحلاج، وينتهي في أثناء ترجمة صالح بن محمد بن عَمرو بن حبيب الأسَدي الملقب جَزَرَة (١٠/ ٤٤١ من طبعتنا). وجاء في آخره: «ووافق الفراغ من نسخه بحمد الله ومنه ليلة التاسع عشر من شوال سنة خمس وثلاثين وست مئة». ونَقَلَ في آخره طبقةَ سماعٍ لبعض الطَّلبة لهذه الأجزاء العشرة على العلامة تاج الدين أبي اليُمن الكِنْدي بحق سماعه من القَزَّاز عن الخطيب بقراءة القَفْصي أيضًا، في مجالس

آخرها يوم الثلاثاء ثامن شهر ربيع الآخر سنة (٦٠٧ هـ) بالمدرسة العزيزية بدمشق.

وقد رمزنا لهذا المجلد «هـ ٦».

المجلد السابع:

وهي قطعة صغيرة منه عدد صفحاتها (٣٥) صفحة، تبدأ من حيث انتهى المجلد السابق، وتنتهي في أثناء ترجمة عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب بن محمد ابن فايد العَبْدي (١١/ ٢٣ من طبعتنا). وكان هذا المجلد في أصله يحتوي على عشرة أجزاء أيضًا[1].

ورمزنا لهذه القطعة «هـ ٧».

المجلد الثامن:

وهو في (٤٥٤) صفحة، ويشتمل على أحد عشر مجلدًا من أصل المُصَنِّف، وهي الأجزاء من السادس والسبعين إلى نهاية الجزء السادس والثمانين مع وجود سقط يسير من آخر هذا الجزء (١٤/ ١٢٩ - ١٤٢ من طبعتنا).

يبدأ هذا المجلد بترجمة عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبي الحسن ابن العَلَّاف الشاعر (١٢/ ٢٣٢ من طبعتنا)، وينتهي في أثناء ترجمة عَمرو بن بَحْر الجاحظ (١٤/ ١٢٩ من طبعتنا).

وقد رمزنا له «هـ ٨».

المجلد التاسع:

وهو في (٢٩٦) صفحة، لعله كان في الأصل يحتوي على عشرة أجزاء، لكنه مخروم من آخره، فبقيت منه ثمانية أجزاء إلا قليلاً، وهي الأجزاء من السابع والثمانين إلى قريبٍ من آخر الجزء الرابع والتسعين.

---

(١) انظر وصفنا لمجلد باريس ٢١٣٠.

يبدأ هذا المجلد بمن اسمه عامر (١٤/ ١٤٣ من طبعتنا)، وينتهي في آخر ترجمة معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجُرْجاني (١٥/ ٢٧٦ من طبعتنا).

وقد رمزنا له «هـ ٩».

مجلدات دار الكتب المصرية

أفدنا من هذه الدار المجلدات الآتية:

المجلد العاشر:

وهو المجلد المتمم للنسخة الأزهرية والمحفوظ بدار الكتب برقم (٦٠)، ويضم الأجزاء من السادس والتسعين إلى آخر الجزء السادس بعد المئة. يبدأ هذا المجلد بترجمة نُعيم بن حماد الخُزاعي (١٥/ ٤١٩ من طبعتنا)، وينتهي بنهاية الكتاب.

جزءان من نسخة ابن الأنماطي:

وهما الجُزءان الثاني بعد المئة والثالث بعد المئة من نسخة عبدالوهاب ابن المبارك الأنماطي «٤٦٢ - ٥٣٨ هـ» التي بخطه والتي نقلها من نسخة المصنف، وهما في (١٠٠) ورقة، وهذا المجلد محفوظ بالدار برقم (٢٣٣٢ تاريخ). ورمزنا له «د».

وقد نقل الأنماطي في نهاية كل جزء منهما طباق السماع المكتوبة على نسخة المؤلف في المدد التي حَدَّث بها الخطيب بتاريخه، وهي مرتان بدمشق، ومرتان بصور ومرة ببغداد، وهذا نص ما كتبه الأنماطي في نهاية الجزء الثاني بعد المئة:

«نقلته من الأصل وفيه سماع جماعة من الخطيب رحمه الله، صورة ذلك:

سمع جميعَهُ من لفظ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه الشيوخ: أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد

الكَتَّاني الصُّوفي، وأبو الخَطَّاب العَلاء بن أبي المُغيرة بن حَزْم الأندلسي[1]، وأبو علي الحَسن بن سعيد العَطَّار، وولده أبو الحسن عليّ، وأبو الحسن عليّ ابن الحسن بن طاووس العاقولي المُقرىء، وأبو العباس أحمد بن منصور المالكي الفقيه[2]، وأبو الفَضْل المُحَسِّن بن طاهر المالكي الفقيه، وأبو عليّ الحسن بن أحمد بن أبي حَرِيصة، وأبو نَصْر أحمد بن محمد بن سعيد الطُّرَيْثيثي، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الفَرَج النَّقَّاش الأصبهاني، وعليّ ابن محمد بن عليّ بن شيبان الشِّيرازي، وحسن بن محمد السَّرَّاج، وغنائم بن أحمد الخياط، وعلي بن الخَضِر القُرشي، والحسن بن الحسن الطائي، وإبراهيم بن محمد البُوشَنْجي، ومُسلم بن إبراهيم السُّلَمي، وأبو الفضل المُسَلَّم بن عبدالواحد بن سعيد البزاز، وعُمر بن الخَضِر الجمال، وحفاظ بن عبدالله، وحُسين بن محمد المستجوري[3]، وغنائم بن أحمد بن أبي الوبر، ومكي بن الحسين الحرسا[4] العَطَّار، وعبدالعزيز بن محمد الصَّنَاديقي، ومحمد بن علي بن قاسم الفامي، وعلي بن مُسلم الحلاوي، ومحمد بن عبدالله التاجر، وطاهر بن بَرَكات الخُشوعي، وأبو الفتح محمد بن عبدالصمد ابن تميم إمام مسجد دمشق يومئذ، وعبدالعزيز بن عبدالله بن ثَعْلبة الأندلسي، ومحمد بن علي بن نوقا[5] الكُتُبي، وكاتب السَّماع بركات بن هبة الله بن محمد الفامي وذلك في مسجد الجامع بدمشق في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.

---

(١) أحد علماء قرطبة المشهورين «٤٢١ - ٤٥٤ هـ». حدث عنه الخطيب أيضًا في غير موضع من مصنفاته وترجمة ابن بشكوال في الصلة ٢/ ٦٤٧ (ط. الأبياري).

(٢) هو أبو العباس أحمد بن منصور بن قبيس الغساني الداراني الدمشقي المالكي المتوفى سنة ٤٦٨ هـ (سير ١٨/ ٣٤٧).

(٣) هكذا في الأصل، ولم أقف على هذه النسبة، فلعله منسوب إلى المستجار موضع بفارس، على غير قياس.

(٤) هكذا رسمه في النسخة، ولم أقف عليه.

(٥) غير منقوط في الأصل، ولم أقف عليه.

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره الشريف الجليل الخطيب نسيب الدولة أبو القاسم عليّ ابن الشريف القاضي مُسْتَخَص الدولة وعمادها ذو الشرفين أبو (كذا) الحسن إبراهيم بن العباس الحُسَيْني، والفقيه أبو القاسم علي بن محمد المِصِّيصي[1]، وأبو الحسن علي بن أحمد بن المبارك البَزَّاز، وعبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني الصُّوفي، وذلك في المحرم سنة خمس وخمسين وأربع مئة.

سمع جميعه من لفظ الشَّيخ الخطيب الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادي رضي الله عنه: الشيخ أبو محمد عبدالله بن الحسن بن طَلْحة بن النَّخّاس[2]، وولداه محمد وطَلْحة، والشريف أبو المفضل عبدالله بن المُسَلَّم الهاشمي، وغنائم بن أحمد الخَيَّاط، وحَيْدرة بن أحمد الأنصاري، ومحمد بن أبي الوفاء، وعبدالله بن أحمد[3] السمرقنديان. وسمع من آخر أخبار يحيى بن مَعِين إلى آخره حامد بن محمد النَّسَوي. وسمع جميعه محمد بن أبي نصر بن عُبيدالله الحُميدي في ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وأربع مئة. وسمع جميعه معهم الشيخ أبو الفضل المُسَلَّم بن الحسن بن هلال البزاز، ونُسِخَ له.

سمع جميعه من لَفْظ الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه الشيخ أبو القاسم عبدالرحمن بن عليّ بن القاسم، وولده أبو البركات يحيى، وأبو القاسم نصر بن الحسن القلزمي[4] الخَيَّاط، وكاتب السماع المؤمَّل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة الطائي. وسمع من ترجمة يحيى بن أكثم إلى آخره عُمر بن أبي الحسن الدّهستاني بصُور في شعبان سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

سمع جميعه من لفظ الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه: الشيخ أبو منصور عبدالمُحسن بن

---

(١) انظر السير ١٩/ ١٢.

(٢) بالخاء المعجمة (توضيح المشتبه ٩/ ٤٣).

(٣) انظر السير ١٩/ ٤٦٥.

(٤) هكذا قرأته.

محمد بن علي البغدادي[1] ، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السَّرَّاج، وأبو الفرج غَيْث بن عبدالسلام الأرمنازي، وعليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري وذلك في المحرم من سنة اثنتين وستين وأربع مئة بثغر صُور حماه الله.

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب أدام الله توفيقه بقراءة أبي بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقي الدقاق الشيوخ: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون، وأبو محمد عبدالله ابن سَبْعون القَيْرواني، وأبو منصور بكر بن محمد بن علي ابن الأنباري الواعظ، وأبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الآبنوسي، وأبو منصور أحمد ابن محمد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصَّبَّاغ، وأبو طاهر أحمد بن علي بن محمد البَلَدي، وأبو سَعْد محمد بن محمد بن المبارك الحَدَّاد، وأبو محمد بدَيْل بن عليّ اليزيدي، وأبو الحُسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصَّيْرفي، وأبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، وأبو المعالي ناصر بن علي بن الحُسين البَنِّي الباقلاني، وأبو غالب محمد بن عبدالواحد بن الحسن القَزَّاز، وابنه عبدالرحمن، وأخوه عبدالمُحسن بن عبدالواحد القَزَّاز، والشريف أبو القاسم عبدالرحيم بن محمد بن علي بن أبي موسى الهاشمي، وأبو زيد عبدالله بن عبدالملك بن أحمد الأصبهاني، وأبو عُبيدالله محمد بن علي بن مُسلم المِصْري، وهبة الله بن الحسن بن عليّ الحَذَّاء، وأبو نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين البَيِّع، وهبة الله بن المبارك السَّقَطي، وأبو القاسم مكي بن عبدالسلام المَقْدسي[2] ، وعبدالغفار بن محمد بن أبي بكر الهمذاني، وسعيد بن محمد بن عبدالله القُرْقُوبي[3] ، وأبو نصر أحمد بن الفرج الإبري، والمبارك بن أحمد بن محمد النَّيْسابوري، وعبدالوهاب بن عبدالغني بن هبة

---

(١) هو صاحبه عبدالمحسن الشيحي.

(٢) هو الرميلي تلميذه المشهور.

(٣) غير منقوطة في الأصل، ولم أقف عليه، فلعله منسوب إلى قرقوب بلدة قريبة من الطيب بين واسط وكور الأهواز، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

المُفَسِّر، وعليّ بن محمد بن الحُسين ابن الخَزَّاز المُعَدَّل، وأحمد بن عيسى بن محمد السَّقْلاطوني، ومحمد بن محمد بن علي بن قتادة الصَّفَّار، وسعدالله بن محمد ابن الدِّيكي القَصَّار، وشُجاع بن فارس بن الحُسين الذُّهلي، ومحمد ابن الفقيه أبي عبدالله الطَّبَري، ومحمد بن يعقوب بن سُليمان الإسفراييني في شعبان من سنة ثلاث وستين وأربع مئة».

المكتبة الأحمدية بتونس

مجلد برقم ١٦١١٩:

وهو المجلد الأول من نسخة عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ لكنه ناقص من أوله وآخره، وهو في (١٢٥) ورقة، ومسجل فيها تحت الرقم (١٦١١٩)، وكتب سنة (٥٩٥ هـ).

يبدأ هذا المجلد في أثناء ذكر محال مدينة السلام (١/ ٣٥٨ من طبعتنا) وينتهي في أثناء ترجمة الإمام محمد بن إسماعيل البُخاري (٢/ ٣٣٥ من طبعتنا). وقد رمزنا له بالحرف «ط».

مجلد برقم ٤٩٢٧:

وهو مجلد ضخم من القطع الكبير يقع في (٤٣٦) ورقة مسطرتها (٣٩) سطرًا في كل سطر قرابة (٢٥) كلمة، كتبه محمد أمين التوني بإستانبول سنة ١١٢٩ هـ، وهو المجلد الثاني من نسخة تتكون من مجلدين وتشمل تاريخ الخطيب كاملاً.

يبدأ هذا المجلد من أوائل الجزء الخامس والخمسين من الأصل، أوله في أثناء ترجمة الحُسين بن عبدالله بن شاكر السمرقندي (٨/ ٦٠١ من طبعتنا)، وينتهي بنهاية الكتاب مع بعض الخروم هنا وهناك.

وعلى الرغم من كون هذه النسخة متأخرة لكنها مقابلة مقابلة جيدة ومتقنة، فهي في كثير من الأحيان أفضل من بعض النُّسخ التي نُسِخت عن نسخة المصنف مما لم يعتن أصحابها بمقابلتها وتدقيقها، قال في آخرها:

«وكان الفراغ من تعليقه في اليوم الثالث عشر من رمضان المبارك سنة تسع وعشرين ومئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل التحية على يد العبد الفقير محمد أمين التوني حين كنت في الإستانبول في خدمة سيدنا ومولانا أحمد أفندي الشهير بداماد زادة أطال الله بقاءه ونال ما يتمناه وغفر الله له ولنا ولوالدينا ولمن كتب ونظر والمسلمين».

وقد أفدنا من هذه النسخة فائدة عظيمة في ضبط النص ومعرفة بداية الأجزاء وانتهائها. وقد رمزنا لها بالحرف «أ».

المكتبة الوطنية الجزائرية

وقفنا في هذه المكتبة على مجلدين يحملان الرقم (١٦٠٦) و(١٦٠٧)، وهما في أصلهما مجلد واحد من أصل مجلدين يشملان جميع تاريخ الخطيب، وهذا هو المجلد الأول منهما، وهو مخروم الأول حيث يبدأ في أثناء الكلام على حُكْم بلد بغداد وغلته (١/ ٢٥٥ من طبعتنا)، فالساقط منه الورقة الأولى فقط، وينتهي في آخر حرف الطاء من آباء من اسمه الحُسين (٨/ ٥٩٦ من طبعتنا)، فيتضمن الأجزاء الأربعة والخمسين الأولى من الأصل الذي يتكون من مئة وستة أجزاء.

عدد أوراق هذا المجلد (٤٥٤) ورقة ذات وجهين، مسطرة الورقة (٣٩) سطرًا، في كل سطر قرابة (٢٣) كلمة. كتبه محمد المصري بخط نُسخي جميل سنة (٩٤٣ هـ) من نسخة الحافظ الصائن ابن عساكر أو من نسخة منتسخة عنها، كما يدل عليه الإسناد في بداية كل جزء من الأجزاء.

والظاهر أنَّ الناسخ لم يعتن العناية الكافية بمقابلته بالأصل المنتسخ منه بدلالة عدم وجود أثر واضح للمقابلة، ووقوع أخطاء ليست بالقليلة.

وقدجاء في آخر هذا المجلد: «نجز النصف الأول من كتاب تاريخ مدينة السلام للخطيب على بركة الله تعالى وعونه وحُسن توفيقه. وكان الفراغ من تعليقه في يوم الخميس المبارك الأول من شهر ذي الحجة الحرام ختام عام ثلاث وأربعين وتسع مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى

السلام. يتلوه إن شاء الله تعالى حرف العين على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي المغفرة من ربه القدير فهو نعم المولى ونعم النصير محمد المصري غفر الله له ولوالديه ولمالك هذا الكتاب ولكل المسلمين بجاه سيد المرسلين. . . الخ».

ولما كان هذا المجلد محفوظ في المكتبة المذكورة في مجلدين فقد رمزنا للقسم الأول منه «جـ ١»، وللقسم الثاني منه «جـ ٢».

ويكاد هذا المجلد مع المجلد المحفوظ بالمكتبة الأحمدية بتونس برقم (٤٩٢٧) أن يكون نسخة كاملة من الكتاب إذا استثنينا بعض السقط في مجلد تونس.

مجلدات المكتبة الوطنية بباريس

وقفنا في هذه المكتبة على ثلاث مجلدات من تاريخ الخطيب تحمل الأرقام (٢١٢٨) و(٢١٢٩) و(٢١٣٠)، هاهي ذي صفتها:

مجلد باريس رقم ٢١٢٨:

وهو في (١٨٥) ورقة مسطرتها (٢٥) سطرًا، في كل سطر ثماني عشرة كلمة تقريبًا، ويشمل الأجزاء من الأول إلى آخر الثالث عشر من الأصل حيث ينتهي بترجمة محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبي شيخ الأصبهاني (٢/ ٥٨٠ من طبعتنا). وجاء في آخره: «نجز المجلد الأول من تاريخ بغداد تصنيف الخطيب رحمه الله يتلوه إن شاء الله في الجزء الرابع عشر من الأصل محمد بن الحسن أبو الحسن[1] صاحب النرسي خوارزمي. والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ووافق الفراغ من نسخه خامس عشر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وست مئة غفر الله لكاتبه ولصاحبه ولقارئه ولجميع المسلمين آمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وفي الجانب الأيسر من الورقة تعليق لمالكه نصه: «عَرَضَهُ صاحبُه

(١) كذا، وصوابه أبو الحسين كما جاء في طبعتنا.

عُبيدالله أحمد بن محمد بن عبدالله المَوْصلي الشافعي وضَبَطَ ما أمكن ضَبْطه فيه على حسب الإمكان والزَّمان بدار الحديث السُّلطانية الأشرفية من دمشق في مدة آخرها ثامن عشر من ربيع الآخر لسنة أربع وثلاثين وست مئة، كتبه أحمد المذكور».

وفي آخر الورقة تعليق بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي أعرفه يفيد مطالعته لهذه النسخة وإفادته منها نصه: «فرغه مطالعةً وانتقاءً لفوائد الفقير أحمد بن عليّ العَسْقلاني في شهر رمضان سنة أربع عشرة وثمان مئة حامدًا مصليًا مسلمًا» وتحته بخط أحد تلامذته: «وكذلك فرغه مطالعة تلميذه تغري برمش الفقيه[1] في شهر المحرم من سنة ثلاثين وثمان مئة حامدًا الله ومصليًا على نبيه ومسلمًا».

ويمتاز هذا المجلد بدقته وجودة ضبطه وإتقان مقابلته بأكثر من نسخة وإثبات الفروق بين النسخ في حواشيه، كما قال مالكه. ومالك هذا المجلد هو مالك المجلدات المحفوظة بالمكتبة الأزهرية أحمد بن محمد بن عبدالله الموصلي الشافعي، ولعله هو الذي كتب طرته لتشابهها بطرر المجلدات المحفوظة بالأزهرية، فهو متمم لتلك النسخة وإن كان بخط مغاير.

وقد رقمنا لهذا المجلد «ب ١».

مجلد باريس ٢١٢٩:

وهو في (١٥٢) ورقة مسطرتها (٢٥) سطرًا، في كل سطر ثماني عشرة كلمة تقريبًا. وهو مَخْروم الأول حيث يبدأ في أثناء ترجمة محمد بن كثير بن مروان الفهري (٤/٣١٦ من طبعتنا)، وهو أول الجزء السابع والعشرين من أصل المصنف، وينتهي في آخر ترجمة أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصفار

(١) هو تغري برمش سيف الدين الجلالي الناصري ثم المؤيدي الحنفي نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، ذكره السخاوي في وفيات السنة من وجيز الكلام ٢/٦٢٨. وقال في الضوء اللامع ٣/٣٣: «وأخذ عن شيخنا (يعني الحافظ ابن حجر) بقراءته «الكفاية» للخطيب وغيرها، ولازمه».

(٥/ ٤٣٣ من طبعتنا)، وهو آخر الجزء الخامس والثلاثين من أصل المصنف.

وجاء في آخره: «يتلوه إن شاء الله ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالجبار، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. ووافق الفراغ من نسخه للعاشر من شهر رجب المبارك من سنة خمس وثلاثين وست مئة».

وفي أسفل الورقة من الجهة اليسرى ملاحظة بخط تغري برمش الفقيه تفيد مطالعته لهذا المجلد.

وهذا هو المجلد الثالث المتمم للنسخة الموجودة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، ولعل ناسخه هو ناسخ تلك الأجزاء.

وقد رقمنا لهذا المجلد «ب ٢».

مجلد باريس ٢١٣٠:

وهو في (١٧٧) ورقة مسطرتها (٢٧) سطرًا في كل سطر (١٥) كلمة تقريبًا، لا نعرف ناسخه ولا تاريخ نسخه، وخطه نسخي جميل متأخر، وكتبت بداية الأسماء بخط غليظ مميز.

يبدأ هذا المجلد من ترجمة صالح بن محمد بن عَمرو الملقب جَزَرة (١٠/ ٤٣٩ من طبعتنا)، وينتهي في آخر ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله المطرز الرَّفاء (١٢/ ٢٣٢ من طبعتنا)، ويشتمل على الأجزاء من السادس والستين إلى آخر الخامس والسبعين من الأصل، وهي الأجزاء التي كانت تكون المجلد السابع من نسخة الزَّعْفراني الموقوفة بالسميساطية، فلعله قد نسخ عنها أو عن نسخة منسوخة عنها.

وقد رمزنا لهذا المجلد «ب ٣».

مجلدات المتحفة البريطانية

وقفنا في مكتبة المتحفة البريطانية على ثلاثة مجلدات من هذا التاريخ تحمل الأرقام (٣١٩, ٢٣) و(٣٢٠, ٢٣) و(٣٢٢, ٢٣)، وهذا وصفها:

مجلد رقم ٢٣,٣١٩:

وهو في (٢٦١) ورقة، تشمل الأجزاء من الأول إلى آخر الرابع عشر (٣/ ٣٠ من طبعتنا)، وهو ملفق من نسخ قديمة ذات خطوط مختلفة منها أوراق يسيرة بخط الصائن ابن عساكر، لكن أكثره بخط مظفر بن يوسف بن أبي نصر بن أبي عَوْن البزاز، انتهى من كتابته في يوم الأربعاء العاشر من شهر رجب سنة (٥٢١ هـ).

ويلاحظ أن بعض الأوراق قد فُقِدت فقام أحد المتأخرين بإتمام ذلك النقص بخط فارسي جميل، لكنه كثير الأخطاء.

وعلى الرغم من وجود سماعات في نهاية بعض الأجزاء على تلامذة الخطيب ومنها سماع بالرباط الأرجواني سنة ٥٢٨ هـ، لكن النسخة لم تقابل مقابلة جيدة، فبقيت أخطاء الناسخ من غير تقويم.

وقد رقمنا لهذا المجلد «ل ١».

مجلد برقم ٢٣,٣٢٠:

وهو في (٢٨٦) ورقة، ويبدأ من حيث انتهى المجلد السابق، وينتهي بآخر الجزء الثامن والعشرين سوى أسطر قليلة سقطت من آخر هذا الجزء (٤/ ٤٩٤ من طبعتنا).

الأجزاءالخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر بخط الصائن ابن عساكر. والأجزاء من التاسع عشر إلى الخامس والعشرين كتبت بخط فارسي حديث لفقدان أصلها من هذا المجلد. أما الأجزاء من السادس والعشرين إلى الثامن والعشرين فلعلها بخط مظفر بن يوسف بن أبي نصر بن أبي عَوْن البزاز الذي كتب أكثر المجلد السابق سنة (٥٢١ هـ) يدل على ذلك تشابه الخط، ووجود طبقة السماع نفسها على أبي منصور القزاز في الرباط الأرجواني سنة ٥٢٨ هـ في نهاية الجزء السادس والعشرين بقراءة المحدث الشهير أبي بكر المبارك بن كامل الخفاف المتوفى سنة ٥٤٣ هـ، وفي الطبقة مجموعة كبيرة من الطلبة ثبت أسماءهم الشيخ محمود بن نصر ابن الشعار

الحراني ثم البغدادي المتوفى سنة ٥٧٩ هـ.

وقد رقمنا لهذا المجلد «ل ٢».

مجلد برقم ٢٣,٣٢٢:

وهو المجلد الرابع من نسخة خزائنية كُتبت بخط نسخي جميل جدًا مشكول في الأغلب، ومُيِّزت بدايات الأسماء بخط كبير في وسط الصفحة، ولم نقف على اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها، لكنها بلا شك من خطوط القرن السادس الهجري، ولعلها نسخت من أصل المصنف.

يتكون هذا المجلد من (٢١٥) ورقة مسطرتها (١٧) سطرًا في كل سطر قرابة الاثني عشرة كلمة، ويبدأ من أول ترجمة محمد بن عمر بن عفان بن عثمان الدوري البغدادي (٤/٤٩ من طبعتنا) وينتهي في أثناء ترجمة الخليفة الأمين (٤/٥٤٦ من طبعتنا). وقد صَرّح كاتبها بمقابلة هذا المجلد بالأصل المنتسخ منه (الورقة ٢٢).

وقد رمزنا لهذا المجلد «ل ٣».

مجلدات جستربتي بدبلن

وقفنا في هذه المكتبة على مجلدين:

مجلد برقم ٤٨١٨:

يتكون من (١٨٠) ورقة مسطرتها (١٥) سطرًا، في كل سطر قرابة (١٤) كلمة. ويبدأ في أثناء كلام المصنف على علل حديث جرير بن عبدالله البَجَلي: تُبْنَى مدينة، من الجزء الأول، ثم الجزء الثاني، والأجزاء من السابع إلى الحادي عشر حيث ينتهي بنهاية الجزء الحادي عشر، وهو آخر ترجمة محمد بن أيوب ابن سُليمان بن يوسف العُودي الكُلَهِي (٢/٤٣٣ من طبعتنا). ولم نقف على ناسخه ولا على تاريخ نسخه، وهو من خطوط القرن السادس الهجري ظنًا.

وقد رمزنا له «س ١».

مجلد برقم ٤٧٠٢ :

وهو في (٢٣٢) ورقة، مسطرتها (١٦) سطرًا، في كل سطر (١٢) كلمة تقريبًا، ولا نعلم تاريخ نسخه ولا ناسخه، ولكنه من مخطوطات أواخر القرن الخامس أو أول السادس، وفي نهاية بعض الأجزاء سماع لطائفة من العُلماء على الشيخ أبي منصور القزاز بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلامي «٤٦٧ - ٥٥٠ هـ» منهم أبو الفرج عبدالرحمن بن عليّ المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ، وذلك بجامع القصر من بغداد في سنة (٥٣٣ هـ).

كما أن في كثير من أجزائه طبقة سماع على الشيخ أبي حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق «٥٢٧ - ٦٠٠هـ» بحق سماعه من أبي منصور القزاز، مؤرخ في سنة ٥٩٥ هـ[1].

وهذا المجلد من نفائس المخطوطات، فقد قُوبل مقابلة جيدة، وأُفرد كل جزء من أجزائه، وهو يشمل الأجزاء من أول التاسع والسبعين إلى آخر الجزء الخامس والثمانين من الأصل حيث يبدأ في ذكر من اسمه عمر، وهو أول المجلد الثالث عشر من طبعتنا، وينتهي في آخر ترجمة العباس بن محمد ابن عبدالله بن هلال البَلْخي (١٤/ ٤٧ من طبعتنا).

وقد رمزنا له «س ٢».

إستانبول:

في مكتبات إستانبول مجلدات من تاريخ الخطيب، منها نسخة كاملة سوى قطعة من المحمدين في مكتبة كوبرلي في تسعة مجلدات مصورة في دار الكتب المصرية برقم (١٧٦٦). وهي نسخة متأخرة كتبت سنة ١٠٨٤ هـ، وهي التي

(١) من الطريف أن من بين الذين سمعوا ابن النخاس هو الشيخ المسند أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب الحراني البغدادي الحنبلي التاجر، وكان يومئذٍ ابن خمس وتسعين سنة، فإن مولده في سنة (٥٠٠ هـ)، وكانت ابنته ست الكنية رابعة تسمع معه، فلعله حضر السماع من أجلها، وتوفي أبو الفرج في السنة التي بعدها (التكملة ١/ الترجمة ٥٢٣ وتعليقنا عليها).

اعتمدها ناشرو هذا الكتاب سنة ١٩٣١ م، ويكثر فيها التصحيف والتحريف والسَّقط، وقد رمزنا لها بالحرف «ك». كما رمزنا للمطبوع بالحرف «م».

وفي مكتبة فيض الله مجلد من نسخة خزائنية نفيسة يحمل الرقم (١٤٠٥)، في (١٩٠) ورقة، مسطرتها (١٦) سطرًا، في كل سطر قرابة (١٣) كلمة، كتبه عبدالله بن محمد بن جرير القرشي سنة ٥٣٦ هـ بخط نسخي جميل قليل الشكل، وكتبت عناوين الأسماء بخط كبير في وسط الصفحة. ويبدأ هذا المجلد بترجمة عبدالله بن سُليمان بن عيسى الوراق المعروف بالفامي (١١/ ١٤١ من طبعتنا)، وينتهي بآخر ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري (١١/ ٥٦٣ من طبعتنا).

وفي آخر المجلد طبقتا سماع على الشيخ أبي حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق «٥٢٧ - ٦٠٠ هـ» الأولى مؤرخة في رمضان سنة ٥٨٨ هـ والثانية مؤرخة في المحرم من سنة ٥٩٧ هـ.

وقد رمزنا لهذا المجلد «ف».

ولم يحالفنا الحظ في تصوير مجلدات أُخر لظروف خارجة عن إرادتنا، واكتفاءً بالنسخ الكثيرة المتقنة التي وقفنا عليها من هذا الكتاب، ونعتقد جازمين بأن أية نسخ أخرى سوف لا تضيف جديدًا إلى النص الذي حققناه.

ضبط النص والتعليق عليه:

إنَّ الغاية من تحقيق أيّ نصٍ من النُّصوص التُّراثية يتعين أن تتجه إلى تقديم النَّص صحيحًا مُطابقًا لما أرادَهُ مؤلفه وتوثيقه نِسْبةً ومادة، والعناية بضَبْطه وتَوْضيح دِلالاته.

وحين بدأ العربُ يُعْنون بتحقيق المخطوطات العربية ونشرها ظهر رأيان متضاربان حول الطَّريقة التي يَنْبغي اتباعها عند نشر التُّراث العربي، الأول: يرى الاقتصار على إخراج النص مصححًا مجردًا من كل تعليق، والثاني: يرى أن الواجب يقضي توضيح النص بالهوامش والتعليقات الكثيرة. فنُشِرَت كثيرٌ

من النصوص خالية من التعليقات تتفاوت في صحتها بحسب جودة النسخ المعتمدة في النشر ومعرفة القائم على نشرها بقراءة النص قراءة صحيحة وفهمه فهمًا قويمًا قائمًا على معرفة بالفن الذي يتناوله النص الذي يحققه، ونشرت أخرى مثقلة بتعليقات مُفيدة وتعريفات ضرورية، وظهرت بأخرةٍ بعض النصوص وقد بالغَ محققوها بتعليقات لا مُبرر لها ولا مسوغ كأنهم يريدون بها تَضْخيم النُّصوص التي يحققونها، أو تَوْبَلة الكتاب بها تاركين خَلْفهم الصَّعْب المبهم الذي هو بالتعليق خليق، فظهر من الكُتُب ما هو مُحَرَّف النَّص أو ناقصه، لكنه في الوقت نفسه مليء بتلك التعليقات التي لم تخدم النص، فظن بعضهم أن هذا هو التحقيق الدقيق!

وكثيرٌ من المتعانين لهذا العلم في عصرنا يخلط بين «التحقيق» و«التعليق»، مما خَلَقَ بلبلةً كبيرة في طرائق المُحَققين واختلافًا بَيِّنًا في مناهجهم بسببٍ من عدم اتضاحِ المَفْهومين عند الكَثْرةِ منهم، وخَلْطهم بين التَّعليق الذي يهدفُ إلى ضَبْط النص وتقييده وبين التعليق الذي يفيد قارىء النص ويعينه على مزيد استفادة منه.

فالتعليق الذي يُتَوَصَّل به إلى التحقيق العلمي يهدف إلى تنظيم مادة النص بما يُظْهِر معانيه ويوضِّح دِلالاته، وتقييده بالحركات، وما يَسْتلزمه من رجوع إلى الكتب المَعْنية بهذا الفن، وتثبيت الاختلافات المُهَمَّة بين النُّسخ والتَّرْجيح بينها وما يحتاجه من تعليقٍ يُعَلَّل به ذاكَ التَّرجيح، والإشارة إلى الموارد التي اعتمدها مؤلِّفُ النَّص بعد الرُّجوع إليها سواء أكان قد صَرّح بها أم أغفل التَّصْريح وتأكد لنا اعتمادُه عليها، والعناية بإثبات الاختلافات بين تلك الموارد والأُصول وبين النص الذي اقتبسه المصنف منها، ومتابعة النُّقول التي اقتبسها منه المؤلِّفون الذين جاءوا بعده، وتثبيت مواضعها، لاسيما فيما يتصل بالنَّاقلين المتقنين.

أما التَّعْليق الهادف إلى خدمة القارىء والباحث والمُيَسِّر له مزيدَ استفادة من النَّص، فهو كل تعليق يُجَلِّي هذا النَّص ويُيَسِّرُه من شرحٍ لمصطلحٍ أو لفظٍ غريب، أو تعريفٍ بمبهم مَغْمور، أو كلامٍ على الأحاديث وتخريجها، أو بيان

الأوهام التي قد يقع فيها مؤلف النص، أو تخريج للتراجم ونحوها. فهذا كلُّه لا علاقة له بضبط النص وتحقيقه، ومن ثم يمكن للمُحقق أن يهمل أي أمر من هذه الأمور، أو يعطي له مزيدَ عنايةٍ بحسب ما يراه مُناسبًا لقارىء الكتاب وطبيعته من غير أن يُعَدَّ ذلك من باب الإهمال أو التقصير.

وقد صار من المُتَيقن عندي، من طول معاناتي لهذا العلم، أنَّ التعليقَ على النَّص، وهو مسؤولية تاريخية وأدبية وعلمية، ينبغي أن تُرَاعى فيه طبيعة موضوع الكتاب ونوعية المُسْتَفيدين منه، فيختلفُ من كتاب إلى آخر، وأن لا يتطفل المُحَقق بالتَّعليق على ما لا يُحسنه ويجيده، وأن يُوظِّفَ قُدُراته العِلْمية التي يبرع فيها لخدمة قارىء الكتاب من غير تَفْريط أو تَضْخيم لحجم الكتاب، لاسيما في الكُتُب الضخمة ذوات المُجَلَّدات العديدة مما يرهق النَّاشرين والقُرَّاء على حَدٍّ سواء ماديًا ومعنويًا.

إنَّ هذه الأفكار الوجيزة كنتُ قد ضمنتها كُتَيِّبًا لي صَدَرَ في سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م ببغداد بعنوان «ضبط النص والتعليق عليه»[١]. وفي السنة نَفْسها ألَّفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية (معهد المخطوطات العربية) لجنةً من كبار المُحققين يومئذٍ لوضع مشروع أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه تشرفتُ أن أكونَ نائبًا لرئيسها شيخنا العلامة محمد بهجة الأثري طيّبَ الله ثراه، فَوَضَعَتْ تقريرًا تضمن «أُسس تحقيق التراث العربي» نشره المعهد بالعنوان المذكور بعد سنواتٍ خَمْس (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)، وهو لا يختلف في فحواه عما ذكرتُ، فكان من المتعين أن يُعَمَّمَ ويُلْزم به المُتَعَلِّمون لهذا العلم الجليل، ولكننا ما زلنا نجد خُلْفًا كبيرًا حتى في «الرسائل» الصادرة عن الجامعات العربية.

من هذا المنطلق رأيتُ من المفيد، يوم أزمعتُ على تحقيق هذا الكتاب الوسيع والتعليق عليه، أن أضعَ له خطة خاصةً تُحَقِّقُ الأهدافَ التي رجوتها من هذا العمل، تقوم على ما يأتي:

---

(١) أعادت نشره مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٨٢ م.

جمع النسخ والمقابلة بينها:

إنَّ الهدفَ من المقابلة بين النُّسَخ هو التحقق من أنَّ النص الذي يُقَدِّمه المحققُ هو نص المؤلف من غير زيادة أو نقصان، ولذلك فإنَّ أي اختلاف بين النُّسخ المستخدمة في التحقيق، في حالة عدم الوقوف على نسخة المؤلف الأخيرة، يتعين أن يدرسه المحقق ويُصدر فيه حُكْمًا، فيثبِّت في المَتْن ما يعتقد أنه من نص المؤلف، ويثبت في الهامش ما يَرَاه مُخالفًا لذلك من غَلَطٍ أو أحتمالٍ ضعيف. وهو مطالبٌ دائمًا بتعليل هذا الترجيح وبيان الأدلةالتي دفعته إلى هذا الاختيار، إلا في حالة وُضوح الخطأ أو إجماع النسخ المُتْقنة على قراءةٍ تُخالف نسخة أقل شأنًا منها، أو مطبوعة أخطأ ناشرها في قراءة النص، أو غَلَطًا طَبْعِيًا في الكتب التي طُبعت سابقًا طبعة غير علمية.

وعلى هذا النَّهج كان عملنا في المقابلة بين النسخ وتثبيت الاختلافات بينها كُلَّما وجدنا ذلك ضروريًا، وتنكبنا عما هو بيِّن من الأخطاء فلم نذكره اكتفاءً بالنص الصحيح وتخفيفًا للتعليقات بما لا فائدة منه.

ولما كان الكتابُ قد طُبِعَ سابقًا فلم نَرَ فائدة في إعادة نسخه، بل اتخذنا المطبوعة مُسودة للمقابلة وتَنْزيل النُّسخ عليها، واجتهدنا في العناية بمقابلة جميع النسخ الخطية من أجل ضَبْط النَّص والوصول إلى الصَّحيح منه بالبناء والتشييد لا بالتقليد، تدل على ذلك آلاف التَّصحيحات التي قَوَّمنا بها النَّص، واستدراكنا لآلاف الألفاظ والعبارات الساقطة منه، ولعل النموذج المصور المرفق بآخر هذه المُقَدمة يقدم تصورًا واضحًا للجهد المَبْذول في تَصْحيح النَّص وتَقْويمه حتى ظهر بهذه الهَيْئة التي نأمل أن يُسَرَّ بها أهل العلم.

ولما كانت النُّسخ مُتَعددة، فقد تَمَّتَ المُقابلة على نسخةٍ من المطبوع ثُبِّتت عليها قراءة كُل نُسخة منها بلون مُعَيّن، ثم دَرَسنا هذه القراءات وثبتنا على نسخة أُخرى ما ترجح عندنا من قراءة أو سقط أو نحو ذلك، كما يظهر في النموذج المصور.

ومما لم أشر إليه في تعليقي الأخطاء التي لا تُعد ولا تُحصى في صيغ

التَّحَمّل الواردة في أسانيد الخطيب، فقد كَتَبْتها على الوجه الصَّحيح الذي نَصَّت عليه النُّسخ بعد أن حَوّلت رموزَها إلى ألفاظٍ فكتبت من «نا» و«ثنا»: حدثنا، ومن «أنا» و«أبنا»[1] : أخبرنا. أما أنبأنا فإنَّ المحدِّثين لم يجوزوا فيها الاختصار، فهي لا تُلْبِس. وغالب ما وقع في المطبوع من هذه الصِّيغ كان غلطًا لا يمكن إحالته على سببٍ من الأسباب سوى سوء فهم المصححين لدلالات هذه الرُّقوم وقِلّة عنايتهم بها.

ومن المعلوم أنَّ النساخ في عصر المخطوطات كان أغلبهم يحذف لفظة «قال» الواقعة بين الاسم ولفظة أخبرنا أو حدثنا، وهي عندهم محذوفة خطاً مثبتة لفظًا، فأعدنا كتابتها لأن كثيرًا من القراء لا يتلفظونها عند قراءة الإسناد، ولنا في ذلك سَلَف، فقد أثبتها المزي في الأسانيد التي نقلَها من تاريخ الخطيب إلى «تهذيب الكمال».

ولابد لي من توضيح أمر أكثرتُ استعماله في تعليقاتي لبيان بعض ما وقع في المطبوع الذي رمزتُ له «م»، وهو قولي: «وما هنا من النسخ» أو «وما أثبتناه من النُّسخ» ونحو ذلك، فإنما أعني بذلك اتفاق النسخ كافة على ما أثبته، وأنَّ الموجود في المطبوع ليسَ في شيء منها، إلا أن يكون من صَنِيع بعض النُّساخ المتأخرين، أو الطابعين، أو سوء قراءة من المصححين.

وإن كان فاتنا تصحيح لفظةٍ هنا أو هناك، فهذا مما لا ينفكُ البشرُ عنه، وقد أبَى الله سبحانه الكمال إلا لكتابه العزيز، ولكن نقولُ كما قال السَّلَف: رحم الله امرءًا قل خطؤه وكثر صوابه[2] .

مقابلة النص بمن اقتبسَ منه:

لقد بيَّنا عند كلامنا على أثر تاريخ الخطيب في المؤلفات اللاحقة أنَّ هذا

---

(١) العادة أن تكتب هذه الرقوم في المخطوطات من غير نقط.

(٢) أقول هذا دفعًا لظن بعض الجهلة حينما يجد غلطًا في المطبوع القديم هنا أو هناك فاتنا تصحيحه، فيظن أننا لم نقابل بالمخطوطات أو لم نعتن بالمقابلة، فيغض الطرف عن آلاف التصحيحات والاستدراكات!

الكتاب صار مصدرًا رئيسًا لكثير من المُصَنِّفين الذين تناولوا المدة التي استغرقها، فاقتبسوا منه، مثل الأمير ابن ماكولا في «الإكمال»، وابن أبي يَعْلى في «طبقات الحنابلة»، والسَّمعاني في «الأنساب»، وابن الجوزي في كتبه لاسيما «المنتظم»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وياقوت الحموي في كتابيه «معجم الأدباء» و«معجم البلدان»، وابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان»، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» والذهبي في كتبه لاسيما «تاريخ الإسلام»، وغيرهم.

وكُل هؤلاء الذين ذكرتُ كانوا من كبار المُصَنفين المُتْقنين الذين عُنُوا بانتقاءِ النُّسخ الجيدة من هذا التاريخ عند الاقتباس منه، وأخص بالذكر منهم: السمعاني والمزي والذهبي، كما بيناه عند كلامنا على نُسَخ الكتاب.

ومن أجل ذلك كُلِّه كنتُ حريصًا على ذكر أبرز من اقتبس من الخطيب في كلِّ ترجمة من تراجم الكتاب، وعددتُ ذلك نُسخًا أخرى يُقابل بها، وربما اقتصرت على قسم منها وأهملت البعض حسب الأهمية.

ولما كان المزي قد سَلَخ جميع تراجم تاريخ الخطيب الداخلة في نطاق كتابه العظيم «تهذيب الكمال» كما صَرّح في مقدمة كتابه[1]، واعتمد النُّسخ الموثقة ودقق في النَّقْل فحرص حِرْصًا شديدًا على نَقْل النصوص من غير تغيير أو تبديل حتى وإن كان فيها خطأ، فقد كنتُ حريصًا على مُقابلة كل ما نقله منه وعددتُه نُسخة مُتْقنة من تاريخ الخطيب رقمت لها «ت».

أما أنساب السَّمْعاني، فإنَّ الدارس لموارده يعلم بما لايقبل الشك أن مؤلفه أقامَ قواعده وأسسه على المادة التي اقتبسها من تاريخ الخطيب، لكن تحقيق نصه تفاوتت جودته بعد وفاة العَلاّمة المحقق الجِهْبذ عبدالرحمن المُعَلِّمي اليماني المكي يرحمه الله الذي حقق المجلدات الستة الأولى منه حسب، فكنت كثيرًا ما أرجع إلى بعض مخطوطاته بعد هذه المجلدات، فأقابلُ بها نص الخطيب.

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ١٥٢ - ١٥٣.

كما عُنيت عنايةً خاصةً بتتبع نقول الذَّهبي في كتبه، وركزت على كتابين منهما: الأول هو كتابه العظيم «تاريخ الإسلام» لأنه أُس كُتُبه ولوجود أكثر ما نَقَله من تاريخ الخطيب عندي بخطه، مما أعانني كثيرًا على تَرْجيح قراءة على أخرى عند الالتباس. والثاني هو «سير أعلام النبلاء» لجودة تحقيقه وضَبْطه، وهو مما أشرف عليه صديقنا علامة الديار الشامية الشيخ شعيب الأرنؤوط حفظه الله وشاركتُ في بعض أجزائه. ومما يزيد قيمة نقول الذهبي ويعليها اعتماده نسخة الزَّعْفراني المُتْقَنة التي كانت موقوفة بالسُّمَيْساطية.

الإشارة إلى مناجم الكتاب:

استخدم الخطيبُ مئات الموارد في بناء كتابه، وهي موارد متنوعة تنوع المادة التي تَضَمَّنها هذا التاريخ الوسيع، فمنها الكتب التاريخية، والأدبية، وكتب رجال الحديث بتنظيماتها المتنوعة وموضوعاتها المختلفة، وكتب التَّراجم بأشكالها العديدة، فضلاً عن عشرات المصادر التي أفادَ منها في اقتباس الأحاديث النبوية، أو التعليق عليها. وقد بيَّنت الدراسة الماتعة التي قام بها صديقنا الدكتور أكرم العُمري سعة هذه الموارد وتنوعها[1].

وقد كان من منهجي في تحقيق هذا الكتاب تتبع هذه الموارد والإشارة إلى مَوْضع النَّقل ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وبما توفر منها، مطبوعها ومخطوطها، ومقابلة نص الخطيب بنص المورد الذي اقتبس منه، وتثبيت الاختلافات الأساسية. ولم يكن هذا الأمر هينا لأنَّ الخطيب لا يُسَمِّي مواردَهُ في الأغلب الأعم، بل قد تختفي في ثنايا الإسناد، كما بيناه مفصلاً عند كلامنا على أهمية تاريخ الخطيب بما أغْنَى عن إعادته.

تنظيم مادة النص:

ولم يكن المؤلفون والنساخ في عصر المخطوطات يُعنون في الأغلب الأعم بتنظيم مادة النَّص كما هو مُتَعارف عليه في عصرنا من حيث بداية

(١) موارد الخطيب (دمشق ١٩٧٥).

الفقرات، ووضع النُّقط عند انتهاء المعاني، ولم يهتموا بالفَوَاصل التي تُظْهرها وتُمَيِّزها، بل يسردون الكلام سَرْدًا ويوردونه مُتتاليًا، مما اقتضى إعادةَ تنظيم المادة بما يفيد فَهْم النص فَهْمًا جيدًا ويُوضح معانيه ويُظهر النُّقول والتعقيبات بصورة واضحة وذلك عن طريق تقسيمه إلى فقرات وجُمل.

ولعل من أكثر الأُمور أهمية في تنظيم النَّص تعيين بداية الفقرة ونهايتها، حيث أنَّ ذلك يُقَدِّم انطباعًا بأنَّ المادة التي تتضمنها تكوِّن وحدةً مستقلةً ذات فِكْرة واحدة ومُرتبطة، في الوقت نفسه، بالسياق العام لمجموع النَّص. فمما لاشك فيه أنَّ كلَّ عُنْصرٍ من عناصر التَّرجمة يُكَوِّن وحدةً مستقلة، وأنَّ النقل عن كل مورد من الموارد التي اعتمدها المُصَنف يكوّن بطبيعته وحدة قائمة بذاتها تنتهي عند الانتهاء من النقل.

وتحديد الانتهاء من النقل عن المورد قد يكون سَهْلاً عند توفر ذلك المورد، لكنه يُصْبح غاية في الصعوبة في بعض الأحيان عند عدم الوقوف عليه وعدم وجود إشارة تدل عليه.

وقد لاحظنا في دراستنا لكتاب الخطيب أنَّه يبدأ تعليقاته على بعض النصوص بلفظة «قلت»، وربما استعمل في حالات نادرة «قال الخطيب». وقد غَيَّرها النُّساخ، ومنهم تلامذته عند رواية الكتاب عنه إلى: «قال الحافظ أبو بكر»، أو «قال الشيخ أبو بكر» أو نحو ذلك من العبارات، وهي حالةٌ كانت مألوفةً في تلك الأعصر. ومن المعلوم في بدائِهِ العُقول أنَّ المُصَنِّف لا يُسَمِّي نفسَهُ حافظًا، بل ولا شَيْخًا، لذلك أعدنا هذه الألفاظ إلى أصلها فاستعملنا لفظة «قلت» في مثل هذه المواضع لإيماننا بأنَّ هذا هو صنيع المُصَنف، وكما جاء في بعض المخطوطات العتيقة التي حافظت على هذه اللفظة.

تقييد النص بالحركات:

وعُنيتُ عنايةً بالغة بتقييد النَّص وضَبْطه بالحركات، لاسيما فيما يَشْتَبه من الألفاظ وأسماء النَّاس وكناهم وأنسابهم وألقابهم وأسماء البُلْدان والمواضع، وما رأيته حريًا بالتقييد من اللُّغة والنَّحو ومتون الأحاديث النبوية

الشريفة، وربما قَيَّدتُ ما أخشَى وقوع التَّصحيف والتَّحريف ضَبْطًا بالحروف في الهامش زيادةً في التحري.

ومع أنني انتفعتُ من الضَّبْط الذي جاءَ في بعض النُّسخ العتيقة من تاريخ الخطيب، لكنني اعتمدتُ في كل فَنٍّ كتبه الخاصة وإن لم أُشِر إلى ذلك، فعدتُ في تَقْييد اللُّغة وضَبْطها إلى مُعجمات اللغة، مثل «الصحاح» للجوهري، و«القاموس» للفيروزآبادي، و«اللسان» لابن منظور، و«التَّاج» للسيد الزَّبيدي. واعتمدت في ضَبْط الأنساب على كتاب أبي سعد السَّمْعاني ومختصره «اللباب» لابن الأثير. وركنتُ في تقييد المواضع والبُلْدان إلى «معجم البلدان» لياقوت الحموي ومختصره المسمى «مراصد الاطلاع» لابن عبدالحق البغدادي.

أما أسماء النَّاس فهي أولى الأشياء بالعناية والضبط لأنه شيءٌ لا يدخُلُه القياس ليسَ هناك شيءٌ قبله يدل عليه ولا شيءٌ بعده يدل عليه، ولي في ذلك، بحمد الله ومَنِّه، شيءٌ من معرفة تأتت من طول معاناةٍ لكتب الرجال، وكثرة إدمان في مطالعة كُتب المُشْتبه منذ الصِّبا، وفي خزانة كتبي مؤلفات الدارقطني، وعبدالغني بن سعيد المِصْري، والخطيب، والجَيَّاني، وابن ماكولا، والذيول عليه لابن نُقْطة، ومنصور بن سَلِيم الإسكندراني، والصُّابوني، ثم كتاب الذهبي العظيم «المشتبه» وشرحيه للحافظين ابن ناصر الدين وابن حَجَر. وأعظم هذه الكتب نَفْعًا وأبقاها على الأيام أثرًا هو كتاب عَلَّامة الشام ابن ناصر الدين «توضيح المشتبه» لاسيما بعد تحقيقه تحقيقًا متقنًا مجودًا[1].

ولو شئتُ أن أحيل على كل ما راجعت من موارد فيما قَيَّدت وضبطتُ وشرحتُ لتضخمت حواشي الكتاب تضخمًا لم أرده لها في المنهج الذي وضعته، فاقتصرتُ فيها على ما هو أكثر نَفْعًا وفائدة.

---

(١) حققه صديقنا الشيخ الفاضل محمد نعيم العرقسوسي، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت في عشر مجلدات.

ضبط الشعر:

احتوى تاريخ الخطيب على كمية من الشِّعر ليست بالقليلة، لشعراء مشهورين وآخرين مَغْمورين، ولمن نَظَم الشيءَ بعد الشيء من العُلماء. ومعلومٌ أنَّ رواية الخَطيب لهذا الشِّعر تمثل روايةً مُسْتقلة لا علاقة لها بالدَّواوين المَصْنوعة لبعض المترجمين، لذلك عُنينا بضبط هذا الشِّعْر حسب ما جاء في نُسَخه الخطية، وحاولنا مقابلتَهُ بالمورد الذي نَقَل منه ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، ثم بمن نَقَلَه عن الخطيب فيما بعد، ولم نعدم الإحالة إلى بعض الدواوين ولكن من غير إثبات للاختلافات، لما ذكرنا قبل قليل.

ولما كانت بضاعتي في صناعة الشِّعر قليلة، فقد عهدت إلى قريبي وبَلَديِّي وصديقي العلامة الأُستاذ الدكتور الشاعر رشيد عبدالرحمن العبيدي الأعظمي قراءةَ هذا الشعر ثانية وتحديد بحوره فجزاه الله خيرًا على ما بذل من جهد وأنبهنا في بعض المواضع إلى قراءة أجود.

خطط بغداد:

وعُنيت عنايةً خاصةً بضَبْط القِسْم الخططي، وذلك بمقابلته على مجموعة من المخطوطات الأصيلة. وكان من حُسن الحظ أن أحصل على مخطوطة باريس ذات الرقم (٢١٢٨) المرموز لها «ب ١» والتي تُعد من أنفس المخطوطات في هذا القسم. وكنت في أناةٍ تامة في ترجيح قراءة على أخرى لا أعدل إلى إحداها إلا بدليل واضح بين، مع معرفتي ويقيني بأن أفضل القراءات هي التي قدمتها تلك المخطوطة فضلا عن عنايتها بتقديم قراءات أخرى في الحاشية، فجاء النص، بحمدِ الله ومَنِّه، صحيحًا مُفَصَّلاً تفصيلاً جَيِّدًا أظهرَ معانيه ودِلالاته بوضوح.

وتعمدتُ في هذا القسم الابتعاد عن التَّعليق على المواضع وتحديد أماكنها وما جَرَى عليها لعدة أسباب من أبرزها:

١ - وجود دراسات وسيعة تناولت هذا الموضوع، أذكرُ منها على سبيل المثال

لا الحصر كتابات لسترانج ولسنر وجورج مقدسي وغيرهم من المستشرقين، وكتابات أساتذتنا: الدكتور مصطفى جواد والدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور صالح أحمد العلي وغيرهم من العراقيين، فهي كتابات مُفَصَّلة لاسيما الدراسات الوسيعة التي قام بها أستاذنا الدكتور صالح العلي مما هو معروف عند أهل العلم بهذا الفن.

٢ - إن كثيرًا من نصوص الخطيب تُمَثِّل نقولاً من مصادر مُتَقَدمة تختلف في قدمها من مصدر إلى آخر، ومن ثم فإنها لا تُصَوِّر دائمًا عصر الخطيب.

٣ - إنَّ المُصَنِّف قد ركز عنايتَهُ على دقة نَقْل النصوص، ولم يكن من وكده نقدها وبيان صحة معلوماتها إلا في القليل النادر.

٤ - إن بعض المواضع التي ذكرها الخطيب كانت قد اندرست في زمانه، ولم يعتنِ دائمًا ببيان اندراسها وماذا حَلَّ في مكانها.

٥ - إنَّ التعليق على أي موضع من هذه المواضع يحتاج إلى تتبع في الموارد المتعاقبة للتعرف على التطور الذي أصابه من اندراس، أو تغيير، أو تطور، وهو أمرٌ بالدِّراسات أليق منه في التحقيق، نحن عاملون على إتمامها إن شاء الله تعالى بدراسة منفردة عنوانها «معجم مواضع بغداد».

على أنَّني رأيتُ من المفيد للمعنيين بخطط بغداد ودراستها صناعة فهرس بكل مواضع بغداد الواردة في المجلدات من الثاني إلى السادس عشر من هذا الكتاب الحقتُه بالمُجلد الأوَّل، ليكون أقرب إلى تناول الدارسين.

تنقيد النص:

من المعلوم في بدائه العقول أنَّ عمل أي من المُؤلفين لا يخلو أن تخالطه بعضُ الأوهام، وأنَّ المحقق الذي سَبَرَ النَّص وعاناه، واطلع على موضوع الكتاب وخبر مادته من أكثر الناس قُدْرة في التَّنبيه على تلك الأوهام، لذلك وجدتُ من أهم الواجب عليَّ التَّنْبيه على الشيء بعد الشيء من ذلك بروية وحذر وتحقق، وبالبناء والتشييد لا بالتقليد. ومن يطالع تعليقاتنا يجد من ذلك الكثير سواء أكان في أسماء الرجال أم في أحكامه على الحديث.

تخريج الحديث والتعليق عليه:

لقد اقتضى المَنْهج الذي انتهجَهُ الخطيبُ في تأليف كتابه أن يُورد فيه قُرابة الخمسة آلاف حديث بين مَرْفوع وموقوف لغايات حاولنا الوقوف عليها في الفَصْل الثالث من هذه المقدمة، فكان من بين الأهداف الرئيسة التي دَفَعتنا إلى العناية بهذا الكتاب ضرورة تَخْريج أحاديثه والكلام عليها تَصْحيحًا وتَضْعيفًا، فهو من الكُتُب التي يُعْنَى المحدِّثون بالعُزو إليها عند تخريج الحديث.

وقد قام العالم الفاضل الأستاذ الدكتور خَلْدون الأحدب بإفراد زوائد أحاديث هذا الكتاب على الكتب الستة، فأفرد من بين الأحاديث المرفوعة (٢٢٢٣) حديثًا لتكون موضوع دراستِهِ الرسمية لنيل رُتبة «الدكتوراه» من جامعة أم درمان الإسلامية. وقد ساق الحديث بإسناده ومتنه كما في تاريخ الخطيب، ورتبها حسب تسلسل تراجم الكتاب، وقام بدراستها دراسة مُوَسَّعة على وفق منهج بيَّنه في مقدمته لها، وهو منهج مُوَسَّع في الكلام على الرجال والتخريج والحكم، فأجاد وأفاد، وأبان عن جَلَد في البحث، وقُدرة متميزة على التتبع، ومعرفة واسعة بكتب الحديث ورجاله، وحُق لمن يتقن عمله العلمي هذا الإتقان أن يُنَوِّه بفضله، فالتنويه هو أقل ما يُكافأ به على إحسانه العمل، وأدْعَى له إلى السَّعي في تجديد الأمل بإعادة الإفادة. وقد أنهى الدكتور الفاضل عمله هذا في سنة ١٩٩٢م، ثم نشرته دار القلم بدمشق سنة ١٩٩٦م في عشر مجلدات بالطباعة الفاخرة والورق الجيد.

وقد أفدنا من هذا العمل العلمي النافع في تخريجنا لأحاديث الكتاب الزوائد لاسيما في عزوه إلى مصادر التخريج، فيسر لنا الوقوف على مواضع تخريج كثير من الأحاديث في العاجل مما عدنا إليه في الآجل، لكننا لم نقلده في الحكم على الرجال أو الأحاديث، فاجتهدنا كما اجتهد، وحاولنا التنبيه على بعض العلل استنادًا إلى منهجنا في الحُكْم على الأحاديث مما بيناه في مقدماتنا لبعض الكتب التي حققناها مثل «الجامع الكبير للترمذي» و«سنن ابن

ماجة»، واستنادًا إلى ما تَوَصَّلنا إليه أنا ورفيقي علامة الديار الشامية الشيخ شعيب الأرنؤوط حفظه الله في كتابنا «تحرير التقريب» من قواعد وأحكام، وكما هو بَيّن في تعليقاتنا على الكتاب.

ولقد يَسَّر الله لنا تخريج جميع أحاديث الكتاب مَرْفوعها وموقوفها، والحُكْم عليها بما رَزَقَ اللهُ سبحانه، فأما التَّخْريج فكان استنادًا إلى طريقتنا المعروفة في جَمْهرة موارد الحديث من طريق التابعي (أو من يقوم مقامه) الذي روى الحديث عن الصحابي من غير تفصيلٍ بمن رواه عن التابعي من أتباع التابعين إلى شيوخ أصحاب المُصَنفات، كما شَرَحناه مفصلاً في مقدمتنا لكتاب التِّرمذي، إلا عند الحاجة الماسة إلى التَّفْصيل لبيان العِلل.

وأما الأحكام على الرجال فقد استوعبنا رجالَ الكتب الستة في كتابنا «تحرير التقريب»، ومن ثم فإنَّ كل راو أصدرنا فيه حكمًا ولم نذكر له مصدرًا فهو من رجال التهذيب الذين حررنا أحوالهم في «التحرير» أو هو مما ذكره الحافظ ابن حجر في «التقريب» وأقررناه عليه. وأمَّا غيرهم من الرِّجال فقد ذكرنا له مصدرًا أو مَصْدرين، وغالبًا ما نعول على كتاب «ميزان الاعتدال» لإمام الجرح والتعديل الذهبي فقد جمع فيه الأقوال فأوعى.

إنَّ كلامنا المُوسَّع في الفصل الثالث من هذه المقدمة قد حاول أن يُبَيِّن شيئًا من أهداف الخطيب من إيراد هذه الأحاديث في كتابه، ومن ثم كان لابُد لنا بعد محاولاتنا فَهْم هذا الأمر من تطبيق ذلك عند الكلام على أحاديث الكتاب، فقد يأتي المُصَنِّفُ بمتن الحديث الصحيح من طريقٍ غير محفوظ فيه أحد الضعفاء أو الهَلْكى من غير أن يُبَيِّن حاله، كما في حديث الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، فهو في الصحيحين[1] وغيرهما، لكنَّ المصنفَ ساقَهُ من طريق الأعمش عن ذَكْوان عن أبي هريرة[2]، وهو طريق غير محفوظ كان يتعين علينا بيانه.

---

(١) البخاري ٤/ ١٤٠ و٧/ ٣٩، ومسلم ٤/ ١٥٧.

(٢) تاريخه ٢/ ٤٦٤.

ومن ذلك مثلاً حديث ساقه من طريق قَتَادة، عن سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «التَّسْبيح للرجال والتصفيق للنساء»[1]، وهو غير محفوظ من هذا الوجه، فهو حديث الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به كما أخرجه مسلم[2] وغيره، وهو حديث الزهري عن أبي سلمة وحده، به، كما في الصحيحين[3] وغيرهما، وله طرق أخرى عن الزهري بينها الإمام الدارقطني في العلل[4].

ومن ذلك أيضًا أنَّه ساقَ في ترجمة أبي موسى هارون بن سعيد الدَّعَّاء حديثًا من طريق زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، ولم يعلق عليه[5]، وفيه وهمان وقع فيهما صاحب الترجمة أولاهما: أنَّه أسقط من إسناده «عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي حُسين» شيخ زيد بن أبي أُنَيْسة، وثانيهما: أنَّه قَدَّم عبدالرحمن بن غَنْم على شَهْر بن حَوْشب، فالرواية الموصولة هي: «زيد بن أبي أنيسة، عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حُسين، عن شَهْر، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ»، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا، فأنَّى للمحقق غير المُتَمَرِّس بهذا العلم أن يعرف هذا؟

ومن أمثلة ذلك أنَّ المصنف ساقَ حديث «قُريش والأنصار وجُهينة ومُزَيْنة وأسلم وغِفار أولياء ليسَ لهم مولى دون الله ورسوله» من حديث عبدالرحمن بن عوف عن النبي ﷺ، وسكت عنه[6]، وهو لا يصح من هذا الوجه كما بينه الإمام الدارقطني في العلل[7]، بل هو محفوظ من حديث أبي

---

(١) تاريخه ١٦/ ٣٩.

(٢) مسلم ٢/ ٢٧.

(٣) البخاري ٢/ ٧٩، ومسلم ٢/ ٢٧.

(٤) العلل ٨/ س ١٤١٥.

(٥) تاريخه ١٦/ ٥١.

(٦) تاريخه ١٦/ ٣٣٣ - ٣٣٤.

(٧) العلل ٤/ س ٥٦٩.

هريرة كما في الصحيحين[1] .

ومن ذلك أنه روى في ترجمة يعقوب بن عبيد النهرتيري حديث ابن عُمر: «ما كُنَّا نرى بالمُزارعة بأسًا . . . الحديث» من طريق أبي عاصم الضحاك ابن مَخْلَد النَّبيل، عن سُفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به[2] ، ولم يتكلم عليه مع أنه خطأ؛ أخطأ فيه أبو عاصم في قوله: «عن سفيان عن عبدالله بن دينار» وإن حاول أن يجد في موضع آخر متابعًا لأبي عاصم[3] ، فقد رواه وكيع عند أحمد[4] ومسلم[5] ، ومحمد بن كثير عند أبي داود[6] ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن عند الطَّبَراني[7] ، وقَبِيصة بن عُقبة عند البَيْهقي[8] ؛ أربعتهم (وكيع ومحمد وأبو نعيم وقبيصة) عن سفيان الثوري عن عَمرو بن دينار (وليس عبدالله بن دينار) قال: سمعتُ ابن عمر، فذكره بنحوه. وكذلك رواه سفيان بن عُيينة عند الشافعي[9] والحميدي[10] وأحمد[11] ومسلم[12] وابن ماجة[13] والطحاوي[14] والطبراني[15] . وكذلك رواه أيضًا أيوب السَّخْتياني عن

---

(١) البخاري ٤/ ٢١٨ و٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٨.
(٢) تاريخه ١٦/ ٤٠٩.
(٣) تاريخه ٢/ ٢٢٣.
(٤) أحمد ١/ ٢٣٤.
(٥) مسلم ٥/ ٢١.
(٦) أبو داود (٣٣٨٩).
(٧) المعجم الكبير (٤٢٤٨).
(٨) الكبرى ٦/ ١٣٤.
(٩) في مسنده ٢/ ١٣٦.
(١٠) في مسنده (٤٠٥).
(١١) أحمد ٢/ ١١ و٣/ ٤٦٣ و٤/ ١٤٢.
(١٢) مسلم ٥/ ٢١.
(١٣) ابن ماجة (٢٤٥٠).
(١٤) في شرح المعاني ٤/ ١٠٥ و١١١.
(١٥) في الكبير (٤٢٤٨) و(٤٢٤٩).

أحمد[1] ومسلم[2] ، والطبراني[3] . كما رواه كذلك حماد بن زيد عند مسلم[4] ، والنسائي[5] ، والطبراني[6] . وكذلك رواه ابن جريج عند النسائي[7] .

فهذه أمثلة يسيرة من الأحاديث التي أصولها في الكُتُب الستة، ساقها المصنف من طرق غير محفوظة لغايات حاولنا بيانها في الفصل الثالث من هذه المقدمة، ولم يتكلم عليها في الأغلب الأعم، ولها مئات نظائر يعج بها هذا الكتاب حاولنا جاهدين معرفة عِللها وبيانها، مما يدل على أنَّ الأحاديث الزَّوائد على الكتب الستة أيسر مؤونة في كثير من الأحيان من أمثال هذه الأحاديث المشهورة ذوات العلل الخفية.

ولا نشك أنَّ كُلَّ عالم مُنْصف سوف يُقَدِّر الجهد الجهيد الذي بُذل في مثل هذا العمل الدقيق المحتاج إلى اطلاع عميق، وإدراك لطبيعة الأسانيد التي ساقها الخطيب لكثير من الأحاديث. كما ندرك جيدًا أن لابُد في مثل هذه الطرق الشائكة أن يفوتنا الشيء بعد الشيء من هذه الغوامض التي لا يدركها إلا من فتح الله عليه ورَزَقَهُ رِزْقًا رَبَّانيًا وأخذَ بيده إلى القول السَّديد.

وإنَّ من نِعَم الله عليَّ وعميم إحسانه إليَّ أن هيأ لي تلامذة أذكياءَ أتقياءَ نُجباء عملوا معي في هذا الكتاب، وقابلوا نُسَخه معي، وأشرفوا على تصحيح تجارب طبعه، فكان الوقت الذي قضيناه في تحقيق هذا الكتاب مَلِيئًا بالعِبَر والدُّروس، تَعَلَّموا منه الشيء الكثير إن شاءَ الله تعالى، وإني لأتوسم في

(١) أحمد ٣/ ٤٦٥.
(٢) مسلم ٥/ ٢١.
(٣) في الكبير (٤٢٥١) و(٤٢٥٢).
(٤) مسلم ٥/ ٢١.
(٥) المجتبى ٧/ ٤٨.
(٦) في الكبير ٤٢٥٠.
(٧) المجتبى ٧/ ٤٨.

بعضهم كُلَّ خير في قابل أيامهم، فأسال الله سبحانه أن يزيدَ من توفيقهم وقُدراتهم على فَهْم غوامض عِلْم حديث رسول الله ﷺ الذي يستغرق الأعمار، وأن يَمُن عليهم بنعمة الوفاء لمن عَلَّمَهم وأرشدهم أسوة بسلفنا الصالح، في زمان كَثُرَ فيه العُقوقُ وعَزَّ الوَفاءُ إلا من رَحِمَ ربي، وهم السادة: الشيخ رائد يوسف جهاد، والشيخ مهدي الجُميلي، والشيخ مصطفى إسماعيل الأعظمي، والشيخ ياسر النعيمي، والشيخ لواء محمد شمس الدين الجليلي، والشيخ طه محمد القيسي، وخال أولادي الشيخ المقرىء أحمد حسن الصالح، والسيد محمد فاضل الدُّوري، وصديقي الوفي المهندس السيد يحيى محمود حسن. ولابد أن أتقدم بالشكر لمن قام بتنضيد هذا الكتاب، وأخص بالذكر منهم ابن أختي السيد مروان خالد صالح فوزي العُبيدي، والسيدة البارعة ندى سعدالله عبدالله، والآنسة رشا حسن عزاوي، والآنسة سلمى محمد علي.

فهارس الكتاب:

وقد تفضل المشايخ الفضلاء فعملوا بإشرافي ومراجعتي الفهارس اللازمة لتيسير مادة هذا الكتاب، فاختص المشايخ السادة مهدي الجميلي ومصطفى الأعظمي وياسر النعيمي بصنع فهارس الأحاديث المرفوعة والموقوفة ورتبوا المترجمين على حروف المعجم. واجتهد الشيخ رائد يوسف في عمل فهرس شيوخ الخطيب، وهو من الفهارس الصعبة. وصنع السيدان مصطفى الأعظمي ومحمد فاضل الدوري فهارس المواضع وفهارس الكتب الواردة في المتن. وجمع السيد يحيى محمود أسماء المصادر الكثيرة من حواشي الكتاب ورتبها على حروف المعجم، فجزاهم الله خيرًا بما بذلوا من جهد وخَفَّفُوا من وطأة.

اللهمَّ لكَ الحمدُ على ما أنعمتَ وتَفَضَّلْتَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝﴾ [الفلق].

اللهم إنا نَسْألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظُّلمات أن تُعيذنا من كُلِّ

خبيث، وأن ترحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نسألك أن تَتَقَبَّل منا عَمَلنا في خدمة سُنة نبيك الأكرم ﷺ التي بمتابعتها تتحقق العِزّة والكفَاية والنُّصرة والهداية والنَّجاح والفَلاح، وأن تجنبنا مواطن الزلل، وتَمُنَّ علينا بالصِّحة والتمكين لخدمة دينك الذي ارتضيته، وأن تثبتنا بقولك الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، وأن تَهِبَ لنا من أمْرِنا رَشَدا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتَبه بمدينة السَّلام بغـداد حَرَسها الله تعالى في النِّصف من شعبان سنة ١٤٢١ هـ.

أفقر العباد

بشـار بـن عــواد

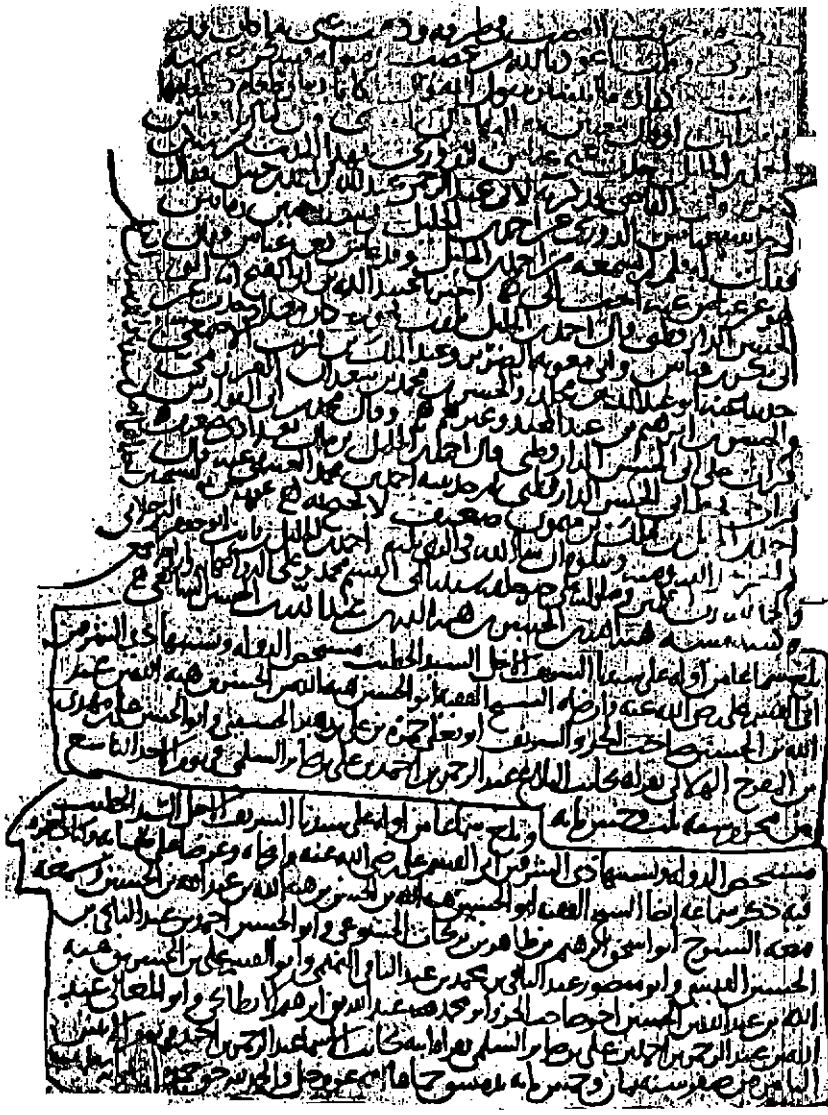

آخر الجزء الثالث والثلاثين من نسخة الحافظ صائن الدين ابن عساكر، ويظهر في آخره سماعه على الشريف النسيب في محرم سنة ٥٠٣هـ، وفي صفر سنة ٥٠٨هـ مع مجموعة من الطلبة (من مجلد المحمودية ١١ تاريخ)

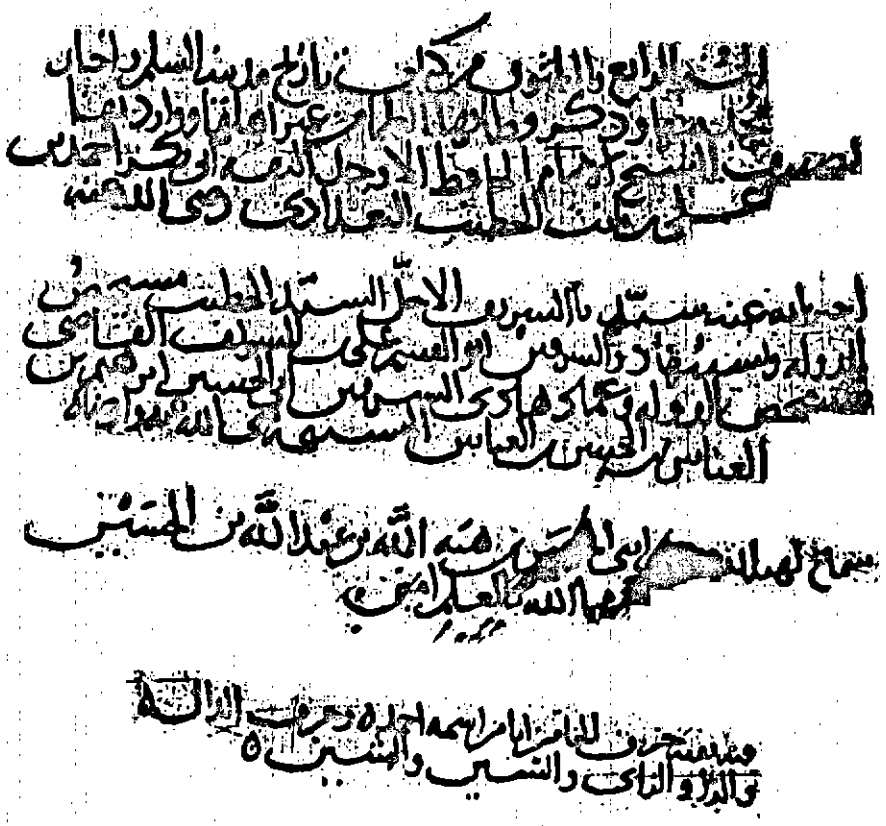

طرة الجزء الرابع والثلاثين من أصل المصنف، من نسخة الصائن ابن عساكر
(من مجلد المحمودية ١١ تاريخ)

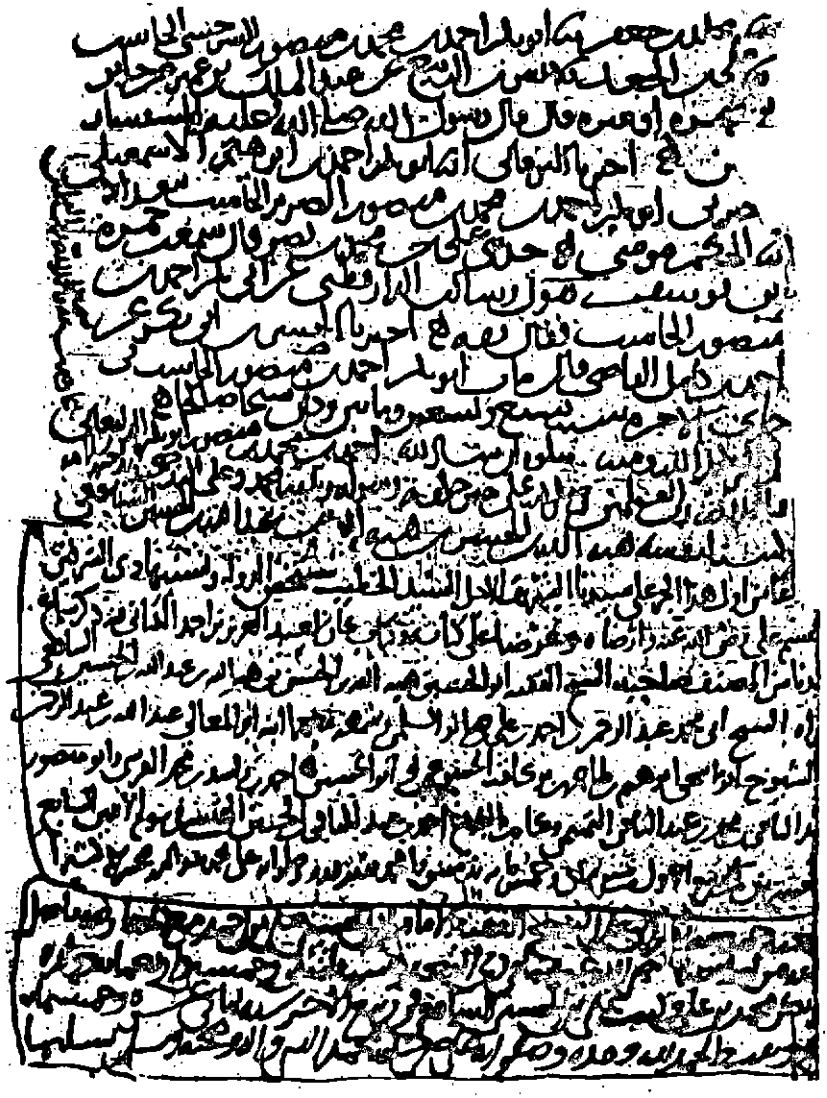

آخر الجزء التاسع والثلاثين من نسخة الصائن ابن عساكر، ويظهر في آخره سماعه على الشريف النسيب (من مجلد المحمودية ١١ تاريخ)

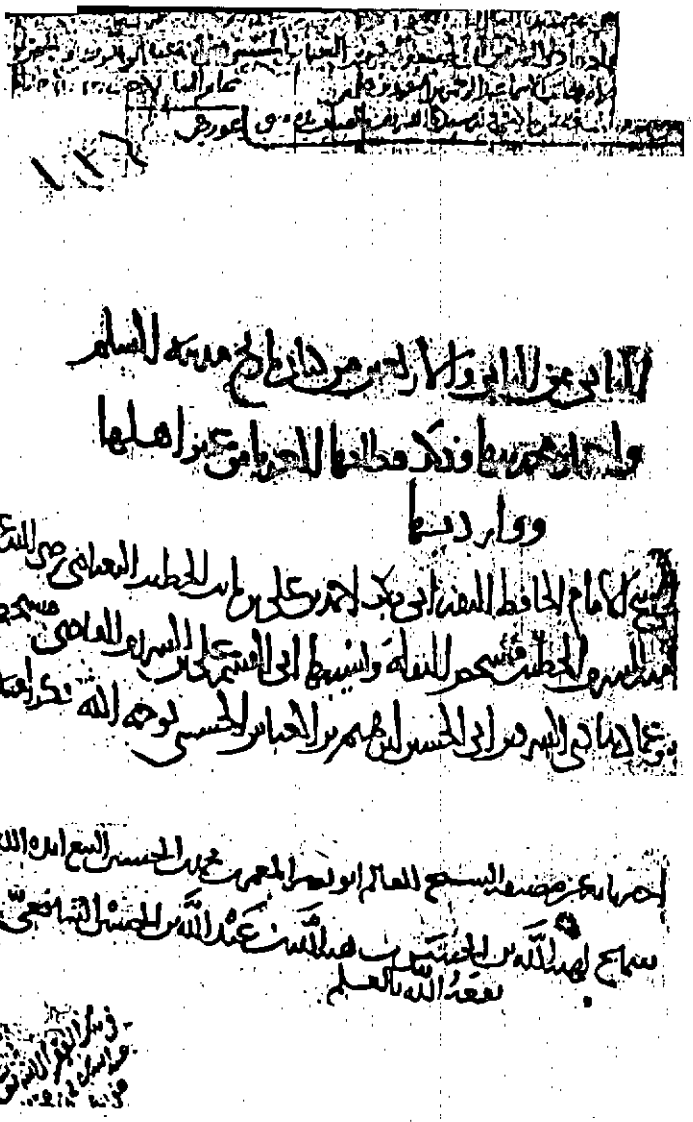

طرة القسم الثاني من الجزء الثاني والأربعين من نسخة الصائن ابن عساكر وبخطه، وفيه سماعه على الشريف النسيب، وعلى أبي نصر المعمر ابن البيّع (من مجلد المحمودية ٩ تاريخ)

آخر الجزء الثاني والأربعين من نسخة الصائن ابن عساكر وفي آخره سماعه على ابن البيع، والنص على معارضته بأصل المصنف (من مجلد المحمودية ٩ تاريخ)

سماعات في آخر القسم الأول من الجزء الثالث والأربعين من نسخة الصائن ابن عساكر، أولها سماع بخط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر على أبي الحسين الغساني مؤرخ في سنة ٥١٩هـ، والثاني سماع على الحافظ أبي القاسم مؤرخ في سنة ٥٥٦هـ، والثالث على ابن الحرستاني والخشوعي مؤرخ في سنة ٥٨٩هـ، والرابع على أبي اليمن الكندي مؤرخ في سنة ٥٩٢هـ (من مجلد المحمودية ٩ تاريخ)

آخر القسم الأول من الجزء السادس والأربعين من نسخة الصائن ابن عساكر وبخطه، وفي آخره سماعه على أبي نصر ابن البيع ببغداد في ربيع الأول سنة ٥١٢هـ ومقابلته بأصل المصنف (من مجلد المحمودية ٩ تاريخ)

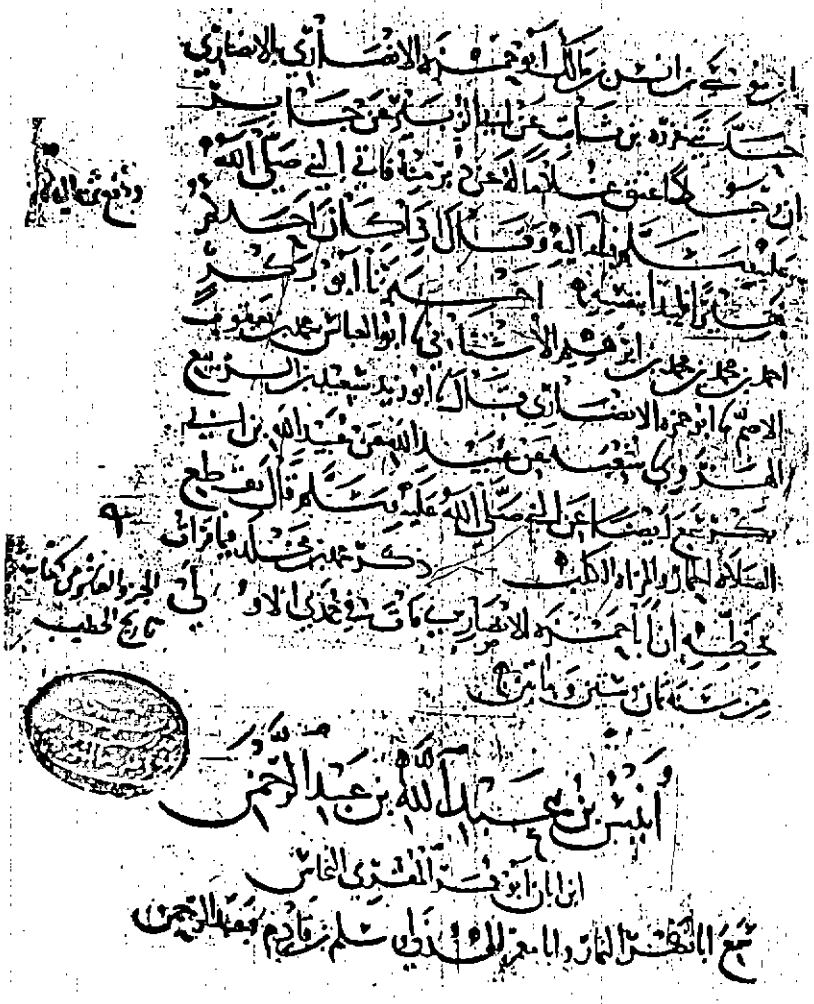

بداءة المجلد المحفوظ بالمكتبة المحمودية برقم ١٠ تاريخ

من ابن ابي ليلى وكان القاسم بن محمد يخضب رأسه ويصفر
لحيته ورأيت موسى بن ابي عائشة لا يخضب ولما رأيته ذكرت
الله تعالى لرؤيته وكان بين عينيه اثر السجود ورأيت الحسن
ابن عبد الرحمن السلمي يخضب بالحناء ورأيت هشاما يخضب رأسه
ولا يخضب لحيته ورأيت عاصم بن ابي النجود يخضب رأسه
ولحيته ورأيت عبد العزيز بن رفيع يصفر لحيته
ورأيت جامع بن ابي راشد ابيض الرأس واللحية ورأيت محمد
ابن جحادة نظيف الثياب ورأيت عبد الله بن يزيد
الانصاري ابيض الرأس واللحية

تم الجزء العاشر

ويتلوه في الحادي عشر
ان شاء الله تعالى احسن الله
بفضله عبد الله بن احمد بن علي الصيرفي لنا عبد الرحمن
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

راموز الورقة الأخيرة من مجلد المحمودية رقم ١٠ تاريخ

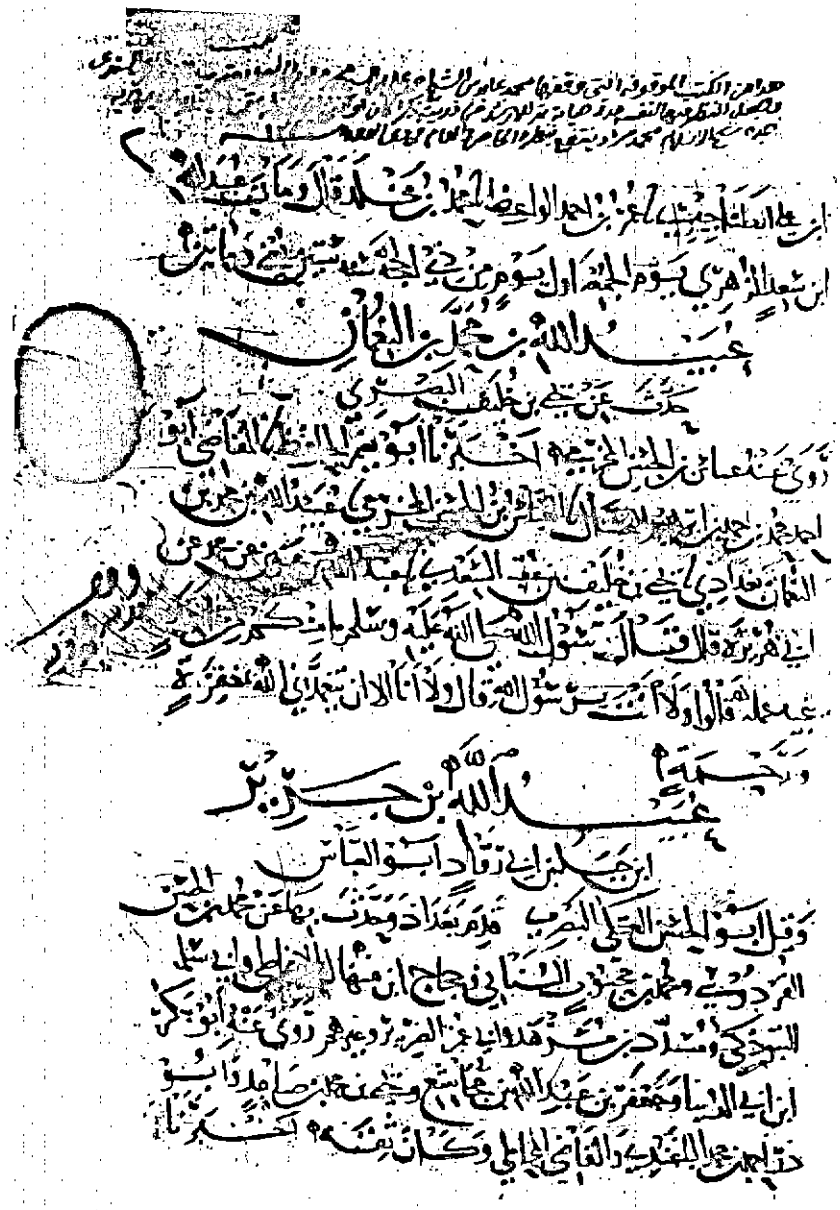

راموز الورقة الثانية من مجلد المكتبة المحمودية رقم ١٢ تاريخ
وتظهر في أعلاها وقفية العلامة السندي

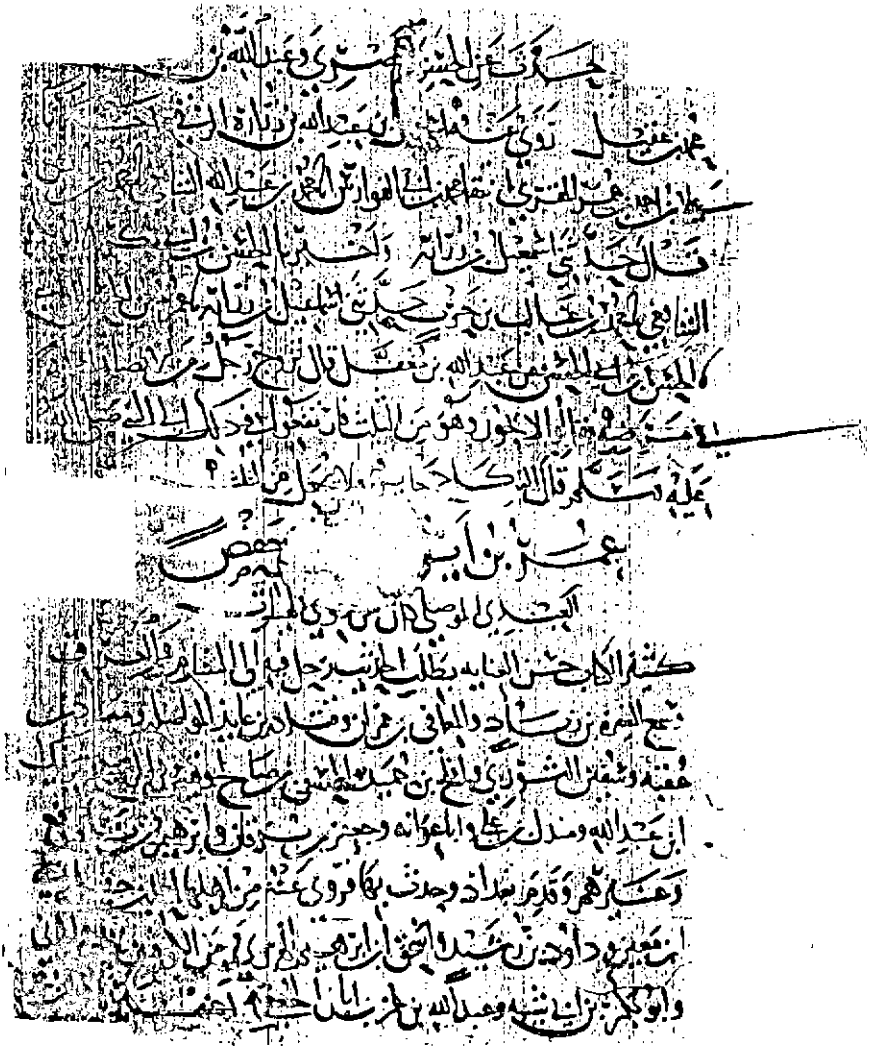

راموز الورقة الأخيرة من مجلد المحمودية رقم ١٢ تاريخ

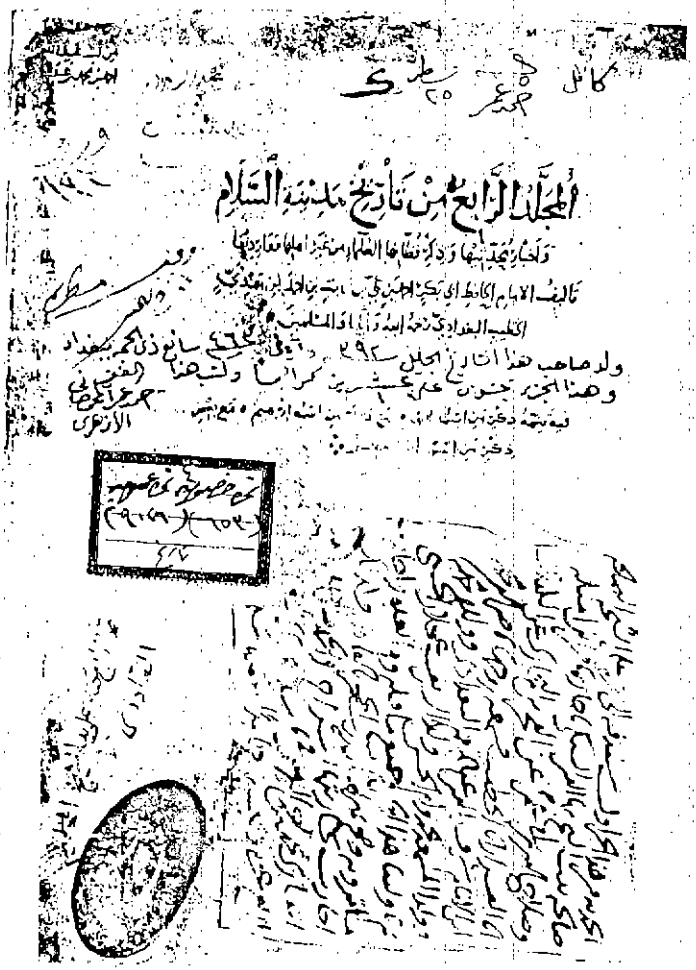

طرة المجلد الرابع من النسخة الأزهرية، وتظهر فيها طبقة سماع على الشيخة صالحة بنت بهاء الدين أحمد ابن تقي الدين السبكي بحق إجازتها من ابن أميلة عن الفخر ابن البخاري، عن الكندي، عن القزاز، عن الخطيب مؤرخة في سنة ٨١٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما رب يسر

أجاز لنا الشيخ الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب رحمه الله

ونقلت من أصله وكتابه وخطه قال **ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه**

عبد الجبار ٥ **أحمد بن عبد الجبار** السكوني حدث عن أبي يوسف القاضي

روى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين ٥ نا أبو بكر البرقاني نا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد بن

ياسين نا أحمد بن عبد الجبار السكوني بغدادي نا أبو يوسف القاضي عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي الأحوص

عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الغائط قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث ٥ روى

عنه هذا الشيخ عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال فسماه أحمد بن عيسى بن الحسن وروى عنه عنه فسماه

أحمد بن محمد بن عيسى وسنعيد ذكره إن شاء الله ٥ **أحمد بن عبد الجبار** بن محمد بن عمير بن عطارد

ابن حاجب بن زرارة أبو عمر التميمي المعروف بالعطاردي من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن

عبد الله بن إدريس الأودي وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل ووكيع وأبي معاوية وفلان

عنه عن أبي معاوية نفسه وعن يونس بن بكير ومغازي محمد بن إسحاق روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو القاسم

البغوي وقاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن محمد صاعد وأبو بكر بن أبي داود والحسن بن إسماعيل المحاملي وأبو

أحمد الصيدلاني وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبو عمرو بن السماك وحمزة بن محمد الدهقان

وأبو سهل بن زياد القطان وأبو جعفر بن بريه الهاشمي وغيرهم ٥ نا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي

نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي لليلة بقيت من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة نا أحمد بن عبد الجبار بن محمد قال

نا يونس يعني بن بكير عن مسعر بن كدام عن إسحاق عن رجل من ثقيف قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ٥ نا هلال بن محمد جعفر الخباز نا إسماعيل بن محمد

الصفار نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد

الحرشي أبو العباس في محرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي أخبرني أبي في ذي الحجة سنة

سبع وسبعين ومائتين في عشر الأضحى ٥ أنبأنا أبو سعيد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ

قال أحمد بن عبد الجبار العطاردي أبو أهل العراق يحدث عن أبي ضمرة وفلان أحمد بن محمد بن سعيد الأحول

عنه وذكر أن عنه عنه الكثير قال ابن عدي والعطاردي لا أعرف له حديثا منكرا إذا رواه أنا ضعفوه لأنه

لم يلق القوم الذين يحدث عنهم ٥ نا أحمد بن جعفر القطيعي نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن العباس المخرمي

بداءة المجلد الرابع من النسخة الأزهرية

[illegible]

آخر المجلد الرابع من النسخة الأزهرية، وفيه النص على نسخه سنة ٦٣٤هـ
من أصل بخط الزعفراني

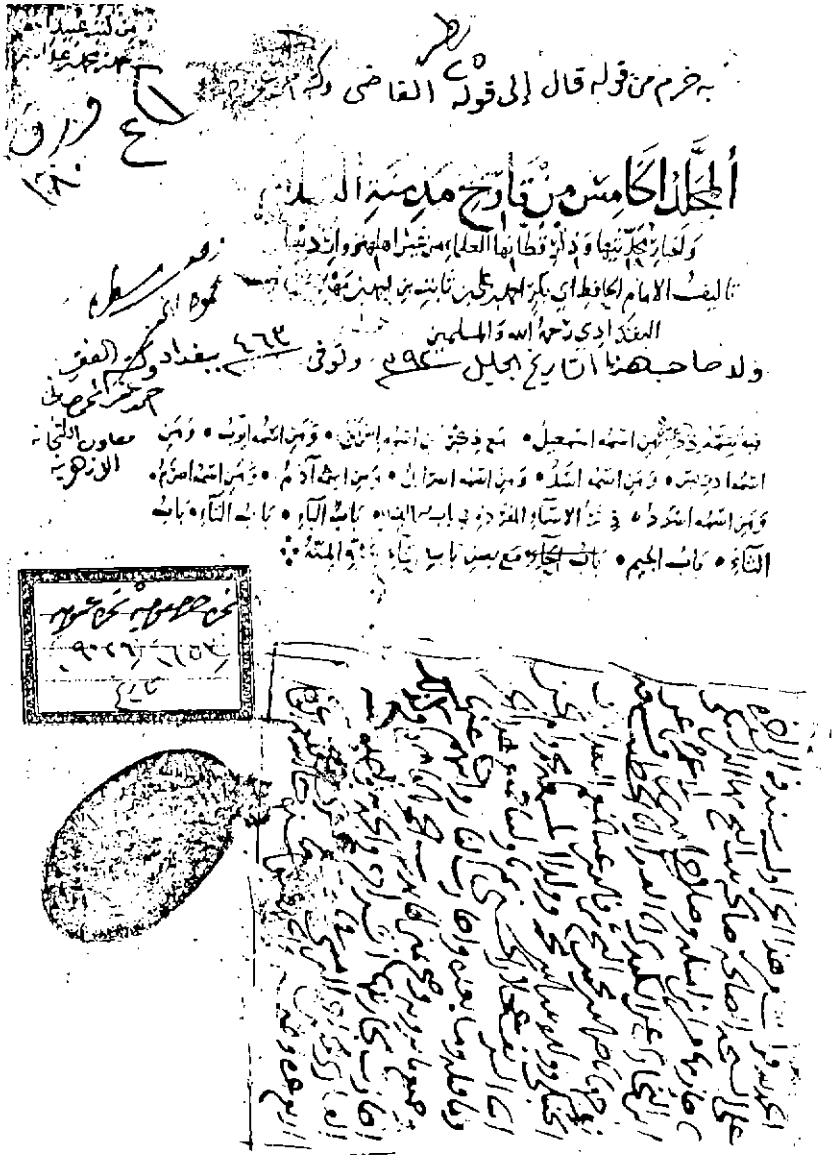

طرة المجلد الخامس من النسخة الأزهرية

ذكر احضار الحلاج بعد حصوله في يد حامد بن العباس وشرحها على التفصيل

رموز الورقة الأخيرة من المجلد الخامس المحفوظ بالمكتبة الأزهرية

طرة المجلد السادس من النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية

آخر المجلد السادس من النسخة الأزهرية، وتظهر في آخره طبقة سماع على أبي اليمن الكندي مؤرخة في سنة ٦٠٧هـ نقلت من أصل نسخة الزعفراني

طرة المجلد السابع من النسخة الأزهرية

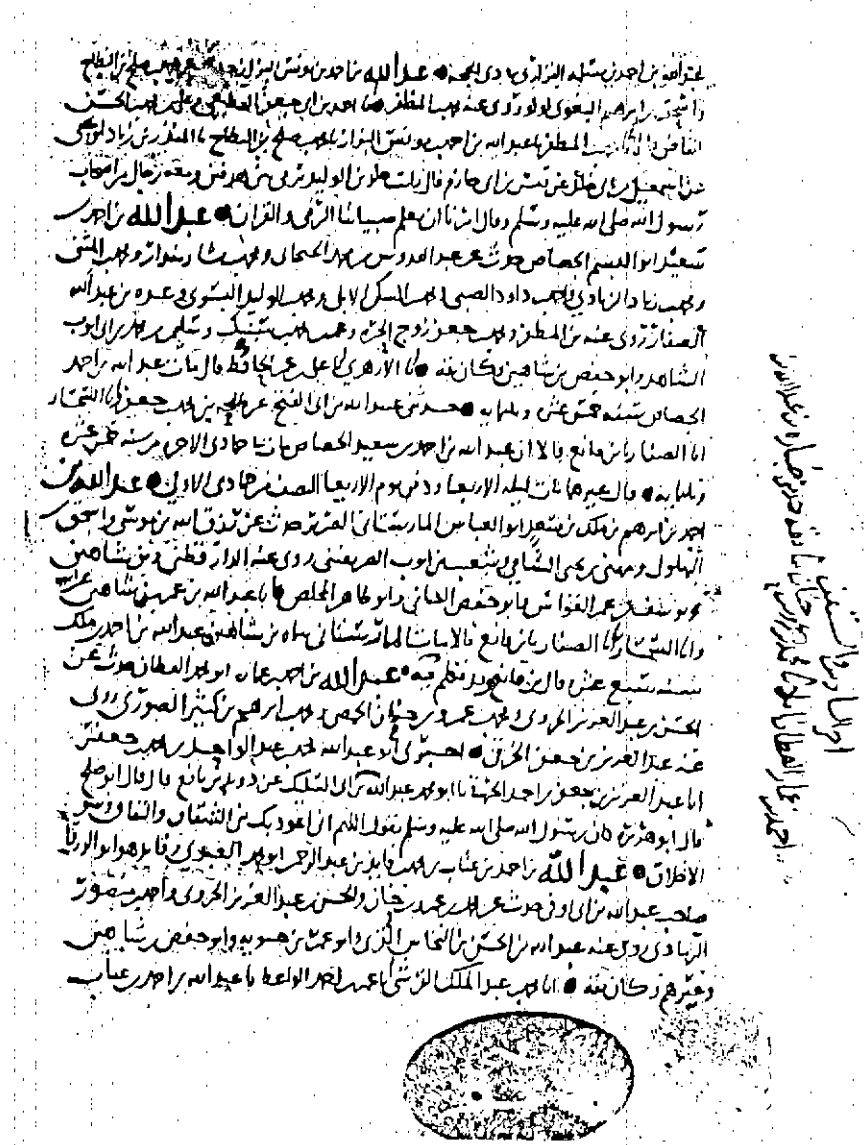

راموز الورقة الأخيرة من المنتقي من المجلد السابع في المكتبة الأزهرية

المجلد الثامن من تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي رحمه الله والمسلمين

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

طرة المجلد الثامن من النسخة الأزهرية

قال انشدنا احمد بن عبيد . المعروف بن انشدنا علي بن العباس قال انشدنا ابو العينا الخاطط

يطيب العيش ان لو كنا غداة العلم والظن المصيب . فيكشف عنا جيش الجهل وفضل العلم

يعود الاديب . سقام الحرص يشفيه شفاء ذا العقل يشرب لهيب . اخبرني

الصيمري المرزباني ثنا ابو بكر الخرجاني قال انشدنا المبرد للخاطط

ان حال لون الراس عن حاله . ففي خضاب الراس مستمتع

هيهات له شيب لمجيله . فالذي يخاله الاصلع . انا الصيمري المرزباني

حدثني احمد بن محمد المكي حدثني ابو العينا عن ابراهيم بن رباح قال اتاني جماعة من الشعراء فانشدوني

ولاحد منهم يدعي انه قد رضي بهذه الابيات واعطى كل واحد منهم عليها وهي

بدا حين اثرا بالخوان فنقل عنهم شباه العدم . وذكر الدهر صرف الزمان فيا ذا قبل اشتال النعم

فتى خصه الله بالكرمات فاخرج منه الحيا بالكرم . اذا الله قصت عريضا ولم يجزل الهمم

ولا سكنت الارض عن الفعال لتقطع ذراع عزيم . قال ابرهيم فدار الناس حتى سمعهم واحسبه قال

ثم اخرجاني الخاطط وانا والى الاهواز فاعطيته عليها مالا ثم كنت عند رأي الاهواز فدخل الينا

الخاطط فالتفت الى رجل دواد فقال يا ابا اسحق قد امتدحت باشعار كثيرة ما سمعت حتى دفع

الي قلبي وقلت نفسي مثل ابيات مدحني بها ابو عثمان انشدنيها بحضرته . بدا حين اثرا بالخوان

فقلت وجدا بك الله مالا وعجبت من عمره وسكونه ولم اذكر ذلك شيئا . اخبرني

الحسن بن محمد الجلال اخبرني عمران بن بحيى الندم ثنا يوسف بن الزرج قال قال لنا عمران

بن الخاطط ما علمتني اصرفت الارجل واثراه فاما الرجل فاني كنت بخارى بعض الطرق

فاذا انا برجل قصير بطين كبير الهامة طويل اللحية متزر بعباءة ومعه سفط يسقي به شقة

ومشطها به فقلت في نفسي رجل قصير بطين الخا فاستزرته فقلت يا ابا الشيخ قد قلت فيك

شعرا قال ترى المشط مزين وقال قل قلت فانكم تصفون في اصل حشر اصحاب الحشر حشر ومزين

فقال ابن عم حوار ما قلت فقلت هات قال . فانك كنوب ذاب كمش ندلا عطرا والبش بمشي

واما الماء فاني كنت بخارى بعض الطرقات فاذا انا بامرأتين وكنت راكبا على حماري فعرضت

الجارية فقالت احدهما للاخرى دي حماره الشيخ نقرط فقالت هي تقولها ما عنتم قلت لها انه

ما حملتني التي قط الا قرطت فضربت بيدها على كتف الاخرى وقالت كاشام هذا منه شعره

اشهر يا جد جهيز . اخبرني الصيمري حدثني المرزباني ثنا ابو بكر الخرجاني ثنا المبرد لابي

كرد

آخر المنتقى من المجلد الثامن من النسخة الأزهرية

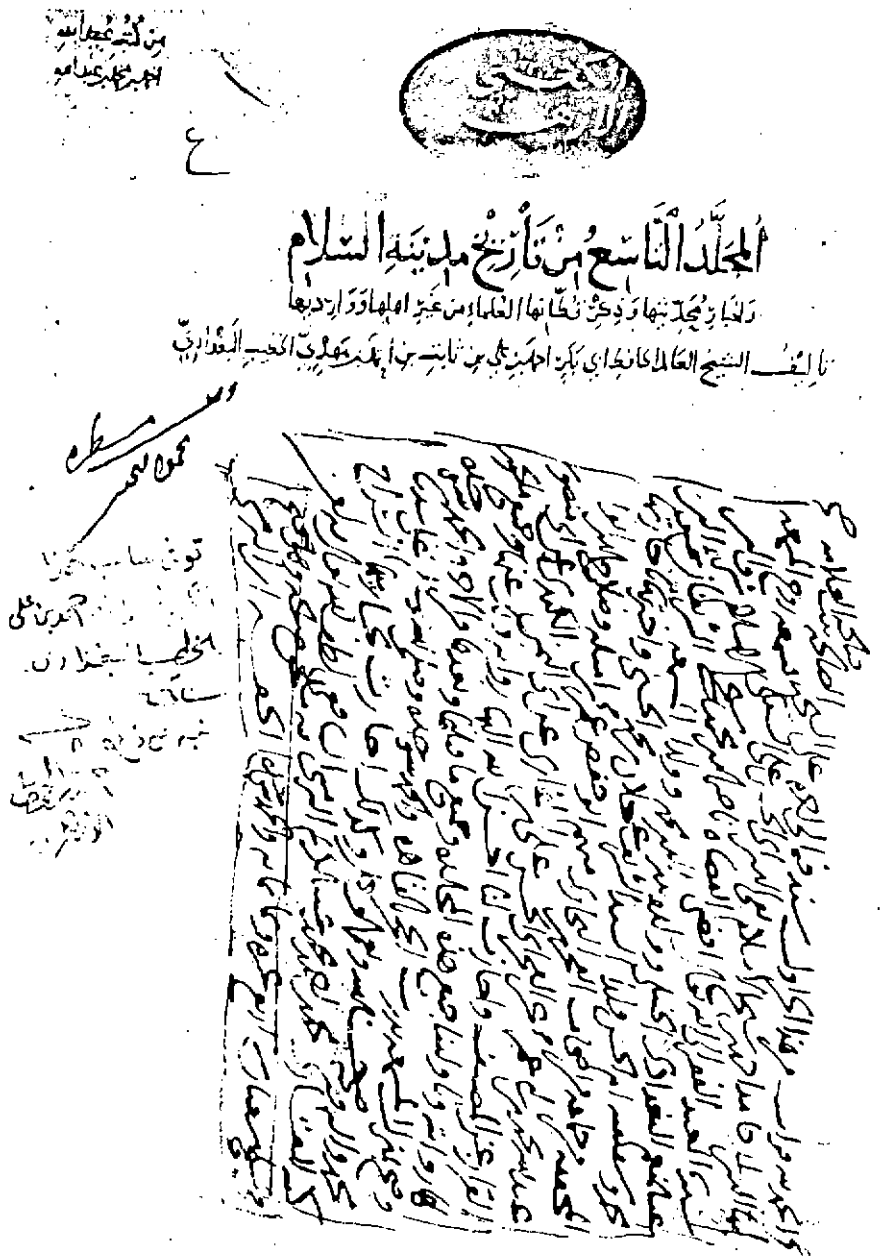
المجلد التاسع من تاريخ مدينة السلام
وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها
تأليف الشيخ العالم الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي

طرة المجلد التاسع من النسخة الأزهرية

حميد بن الصباح قال سمعت عبد الوهاب يقول ما رأيت أزهد من معروف ولا أخشع
من خشيع ولا أقرب على تلك الشهوة من شهوة الحرث [illegible]
سلامة بن إبراهيم • أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد [illegible]
الجوزي قال سمعت ثعلبا يقول مات معروف الكرخي سنة مائتين • حدثنا محمد بن
العباس الخزاز قال سمعت أبا الحسن الباذرائي قال سمعت جدي يقول كنا عند
أبي الحسن سنة مائتين وتسع سنة فجاء رجل فقال أعظم الله أجركم أحمد بن معروف فسمعنا
ذلك وقال قوموا بنا فقمنا إلى جنازته • أخبرنا الأزهري أنا أبو عمر بن حيويه عن محمد بن
مخلد قال سمعت عبد الرزاق بن منصور يقول سنة إحدى ومائتين فيها مات
معروف الكرخي • أنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبا سهل أحمد بن محمد بن زياد
القطان يقول سمعت يحيى بن غالب يقول مات معروف الكرخي سنة أربع ومائتين
قلت والصحيح أنه مات سنة مائتين • أنا الجوهري أنا محمد بن العباس أنا الباذرائي
قال كان الجانب الغربي ببغداد أبو محفوظ معروف بن محفوظ ويعرف بالكرخي وربما
قيل العابد وكان أحد المشهورين بالصلاح والعبادة والفضل والفضل قديما وحديثا
إلى أن توفي ببغداد سنة مائتين وكان قد سمع طرفا من الحديث • قلت وذكر في مقبرة
باب الدير وقبره ظاهر معروف هناك يغشى ويزار • **معروف بن**
[illegible] بن زياد يعرف الجرجاني سكن بغداد وحدث بها عن المسيب بن [illegible]
وإسحق بن سيار النصيبي وعمر بن يعقوب الحنفي الجرجاني وعبد العزيز بن محمد بن الحسن بن [illegible]
المدني والحسن بن علي بن عفان العكلي وعبد الحميد الحماني وأبي قلابة الرقاشي
وعمر بن [illegible] وأبي العباس الطيالسي وغيرهم روى عنه أحمد بن جعفر بن [illegible]
ومحمد بن عبد الله بن الشخير وأبو بكر الأبهري [illegible] • أخبرني محمد بن جعفر بن [illegible]
[illegible] قال أنا معروف بن محمد بن معروف الجرجاني قال
[illegible] أنا حاتم بن [illegible] أنا إسحق بن سليم عن معوية
[illegible] عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعتكف [illegible] العشر الأواخر • أنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا أبو بكر محمد بن
عبد الله الأبهري أنا أحمد بن معروف بن [illegible] معروف الجرجاني ببغداد أنا أبو قلابة

آخر المتبقي من المجلد التاسع من النسخة الأزهرية

آخر الجزء الثاني بعد المئة من الأصل، بخط ابن الأنماطي، ونقل في آخره من نسخة المصنف مجموعة من السماعات عليه بدمشق وصور وبغداد (دار الكتب المصرية ٢٣٣٢ تاريخ)

بقية السماعات المدونة في آخر الجزء الثاني بعد المئة بخط ابن الانماطي

(دار الكتب المصرية ٢٣٣٢ تاريخ)

مجموعة سماعات في آخر الجزء الثاني بعد المئة من النسخة التي بخط ابن الأنماطي، منها سماع للحافظ أبي القاسم ابن عساكر على القزاز ببغداد في ذي الحجة سنة ٥٢٣هـ، وآخر بقراءة أبي موسى الأصبهاني على القزاز في ربيع الأول سنة٥٢٥هـ، وثالث لأبي المحاسن الدمشقي على القزاز في رمضان سنة ٥٣٥هـ وغيرها

آخر الجزء الثالث بعد المئة من الأصل، بخط ابن الأنماطي (دار الكتب المصرية ٢٣٣٢ تاريخ)، ويظهر في الجهة اليمنى خط الحافظ محب الدين ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣هـ بقراءته على شيخه عبدالوهاب ابن سُكينة المتوفى سنة ٦٠٧هـ

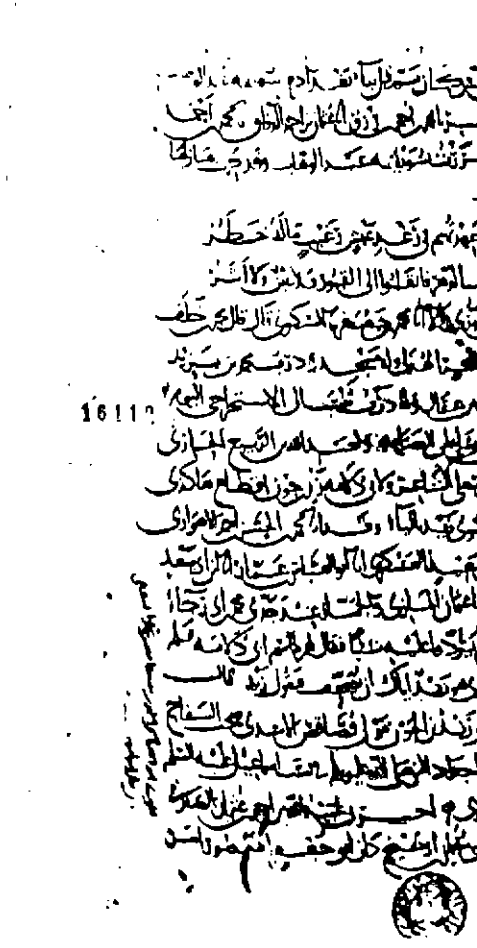

بداءة المجلد المحفوظ بالمكتبة الأحمدية (الوطنية) بتونس برقم ١٦١١٩
وهو بخط ابن الأنماطي

1311

اخر الموجود من المجلد المحفوظ بالمكتبة الأحمدية (الوطنية) بتونس برقم ١٦١١٩

وهو بخط ابن الأنماطي

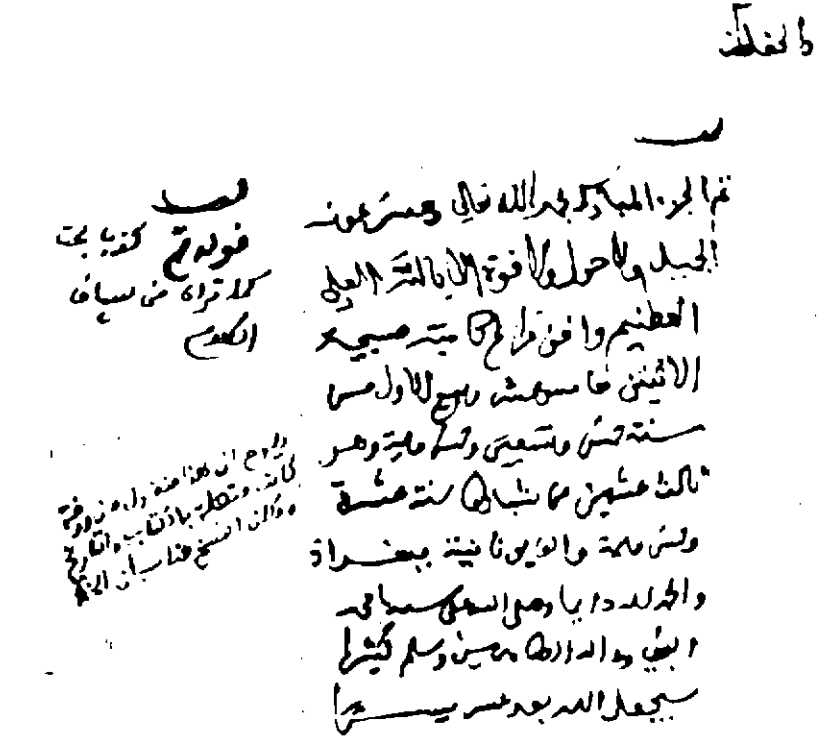

راموز ورقة في آخر مجلد تونس ١٦١١٩ وفيه النص على كتابته ببغداد سنة ٥٩٥هـ

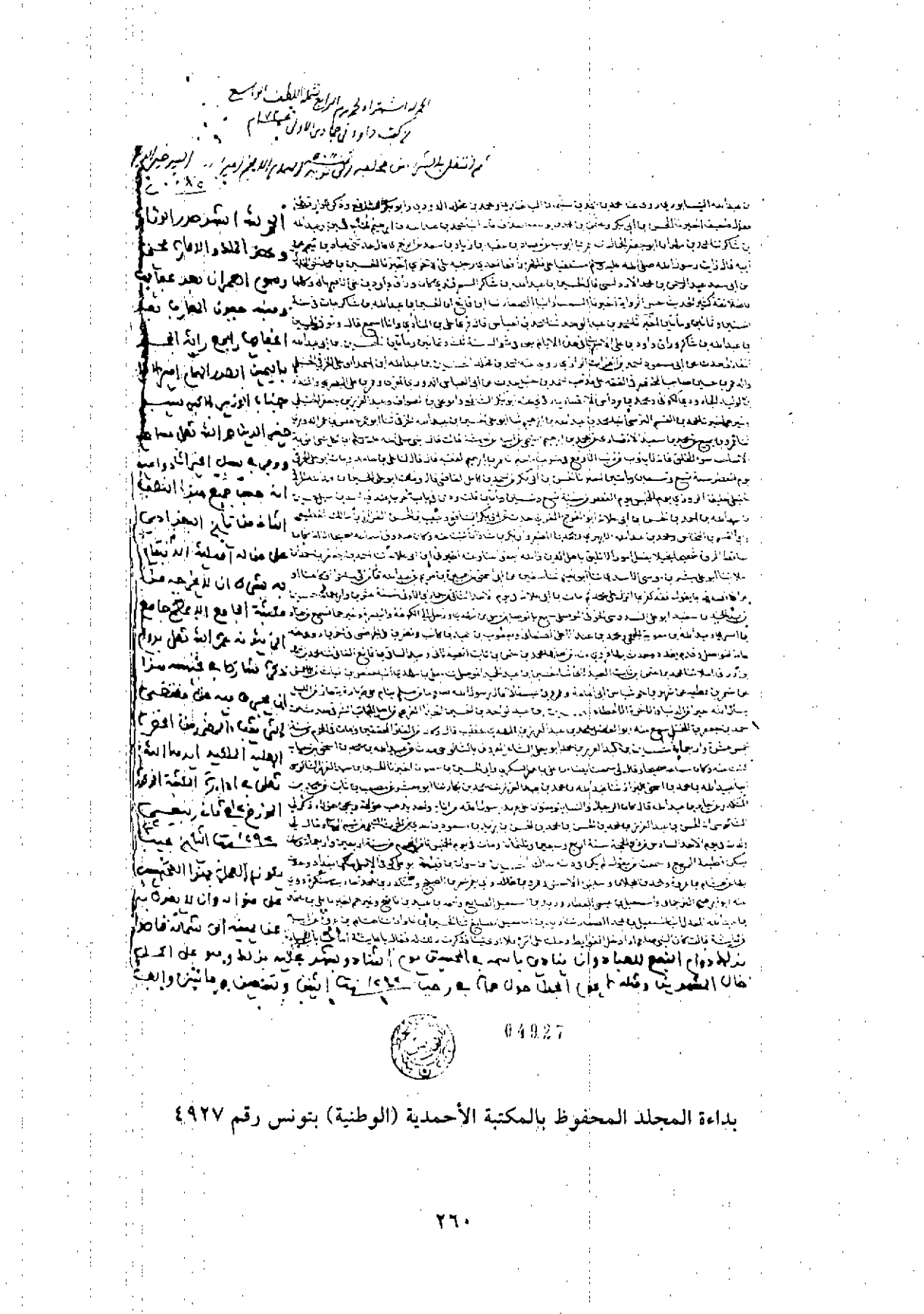

04927

بداءة المجلد المحفوظ بالمكتبة الأحمدية (الوطنية) بتونس رقم ٤٩٢٧

64927

آخر المجلد المحفوظ في المكتبة الأحمدية (الوطنية) بتونس رقم ٤٩٢٧
وفيه النص على انتهاء الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ، رب اعن يا كريم ، اخبرنا سيدنا الشريف الاجل السيد الخطيب شمس الدولة ونسيبه الشريف
ابو القسم علي بن الشريف النقابة شمس الدولة وضياء الدين ابي الحسن ابي الحسين ابي جعفر العباس الحسيني رضي الله عنه قال
واخبرنا ابو الفضائل الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد اللاوي قال ثنا الشيخ ابو بكر قال ثنا الشيخ الامام الحافظ الاوحد الثقة السيد
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه وارضاه ، بقراءته علينا وانا اسمع قال الحمد لله الذي خلق السموات العلى
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، لا يحصي تعديد نعمائه العادون ، ولا يؤدي حق شكره المجتهدون ، ولا يبلغ مدى حمده
الواصفون ، بديع السموات والارض فالارض قال لها ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ، احمده على الآلاء والشكر على النعماء واستعين به على
الشدة والرخاء واتوكل عليه فيما اجرى من القدر والقضاء ، واشهد ان لا اله الا الله ، وانفرد ان لا رب الا اياه ، شهادة من لا
يرتاب في شهادته ، واعتقاد من لا يستنكف عن عبادته ، واشهد ان محمدا عبده الاسرع ورسوله المكين ، صفوة الله من البرية
وارسله الى الخلق اجمعين ، بلسان عربي مبين ، فبلغ الرسالة ، وادى الامانة ، وانهج الدلالة ، ونصح الامة ، وكشف الغمة ، وجاهد
في سبيل الله المشركين ، وعبد ربه حتى اتاه اليقين ، فصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وعلى اهل بيته الطيبين ، واصحابه المنتجبين
واذ وجدت الطاعات ابواب الرضى والتسليم لا تنال بسبب الا بسبب الاحسان الى عباد الله من اهل الكتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بناء بغداد
لاجل ذلك اردت ان اضيف طائفة مما ذكرت من اخبار البلدين ، وانتهت الى معرفته مستقصيا كي تنال من جميع الاشياء
باكثر مما يرتاد لاجوله ، ولا ترج الا الله العلي العظيم ، اخبرنا عبد العزيز بن ابي الحسن الحريمي قال قرئت على ابي الحسن بن احمد بن عثمان بن جرول
قرئت على ابي بكر النيسابوري بقرئت على ابي بن محمد الاول بخط قال لي ابي يا بني مدينة بغداد قال قلت لا قال اما رايت الرحا

باب القول في حكم بلد بغداد وما جاء في جواز بيع ارضه وداره

اول ما نبدا به من ذلك ما نقول العلماء في بغداد وحكمها وما جاء فيها من الجواز لما ذكر الله تعالى لنبيه [illegible] ذكر وغيره والكلام
ان بغداد ارض لا يشترى ساكنها ولا تباع ودارها يقسم زرعها بالسنين لان نظائرها لا يباع فيها [illegible] مذهب مالك رضي الله عنه
بن الاجنبية لو جاز واتبع الحديث بل زلوان تباع الاقتاس وذا الارض لان الاقتاس [illegible] واما الارض لا من [illegible] كانت
مسلمة ، اخبرنا ابو الفضل الهروي قال انا احمد بن عمر القرشي واخبرنا ابو الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال انا احمد بن العباس
الطرازي قال انا احمد بن جعفر بن محمد ابو الحسن في الجزء ابو الفضل [illegible] ابيه قال انا [illegible] قال قلت ان تبيع دارا
ورثناها قال لعنة الله [illegible] احمد بن حنبل [illegible] بشر الحرث [illegible] اطلع امرأته فقال [illegible]
حاجة الى بيعها قال فما الذي تصنع بذلك فاخبره بما يتبع الاقتاس دون الارض [illegible] الذي اخبرنا عبد الله [illegible] ، مع
خاصة من الطالب بيع ارض بغداد لكونها من ارض السواد وارض السواد [illegible] مدحرة موقوفة لا يجوز بيعها وانما [illegible] بيعها [illegible] ان
قوما طالب رضي الله عنه ارض السواد في يدي احد ذخيلا عند اخراج منهم [illegible] الاحكام [illegible] بغداد [illegible]
وحتى الموضع بناء وقيل ان الفضيل بن عياض قال لا يرى الصلاة في مسجد بغداد لانها ارض غصب ، اخبرنا ابو الفضل الزهري قال
انا احمد بن علي بن ثابت القرشي ، واخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال انا احمد بن العباس الطرازي قال انا احمد بن جعفر بن محمد بن هانئ قال
قال انا ابو العباس احمد بن محمد بن بكر بن خالد النيسابوري العروف بابن القصير قال انا محمد بن ايوب بن مطاب قال انا الفضيل بن عياض رضي الله عنه
بغداد فقال لي لا تغتر بها فانها اخبث موضع وهو ، اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن [illegible] قال انا احمد بن الحسن الحافظ بالبصرة قال انا
احمد بن مدرك الحنفي قال انا [illegible] بمدينة السلام ابو هريرة بن مزاد البغدادي [illegible] قال انا [illegible] قال قلت لابي
[illegible] قال انا [illegible] بغداد قال لا تقطعها قطع الماء ، حدثني ابو محمد الحسن بن محمد الخلال قال انا عبد الله بن ابي هريرة بن عبد الله
قال انا ابو محمد [illegible] قال انا محمد بن اسحق الحربي قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت ابي قال سمعت
[illegible] يقول لبغداد صبغة على المنبر ما يحسن لو مرت [illegible] قال لي احمد بن حنبل قال قال لي [illegible] الحربي قال قال لي الامام
[illegible] ، اخبرنا ابو الحسن احمد بن [illegible] قال انا [illegible] قال انا عبد الله بن عبد الرحمن قال انا ابي عبد الرحمن
[illegible] قال انا احمد بن [illegible] قال قلت لابي الحسن [illegible] احمد بن حنبل [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] الاحوان [illegible] الاحوان [illegible] الاحوان [illegible] ما احتاج اليه [illegible] قال انا [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] قال انا [illegible] قال انا [illegible] قال حدثني احمد بن [illegible] قال قال لي احمد بن حنبل
[illegible] قال انا [illegible] بغداد [illegible] الاخرين [illegible] ، اخبرنا ابو الفضل الزهري قال انا احمد بن علي بن ثابت قال
[illegible] ، اخبرنا ابو الفضل الزهري قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا احمد بن الحسن

بداءة المجلد المحفوظ بالمكتبة الوطنية الجزائرية (١٦٠٦)

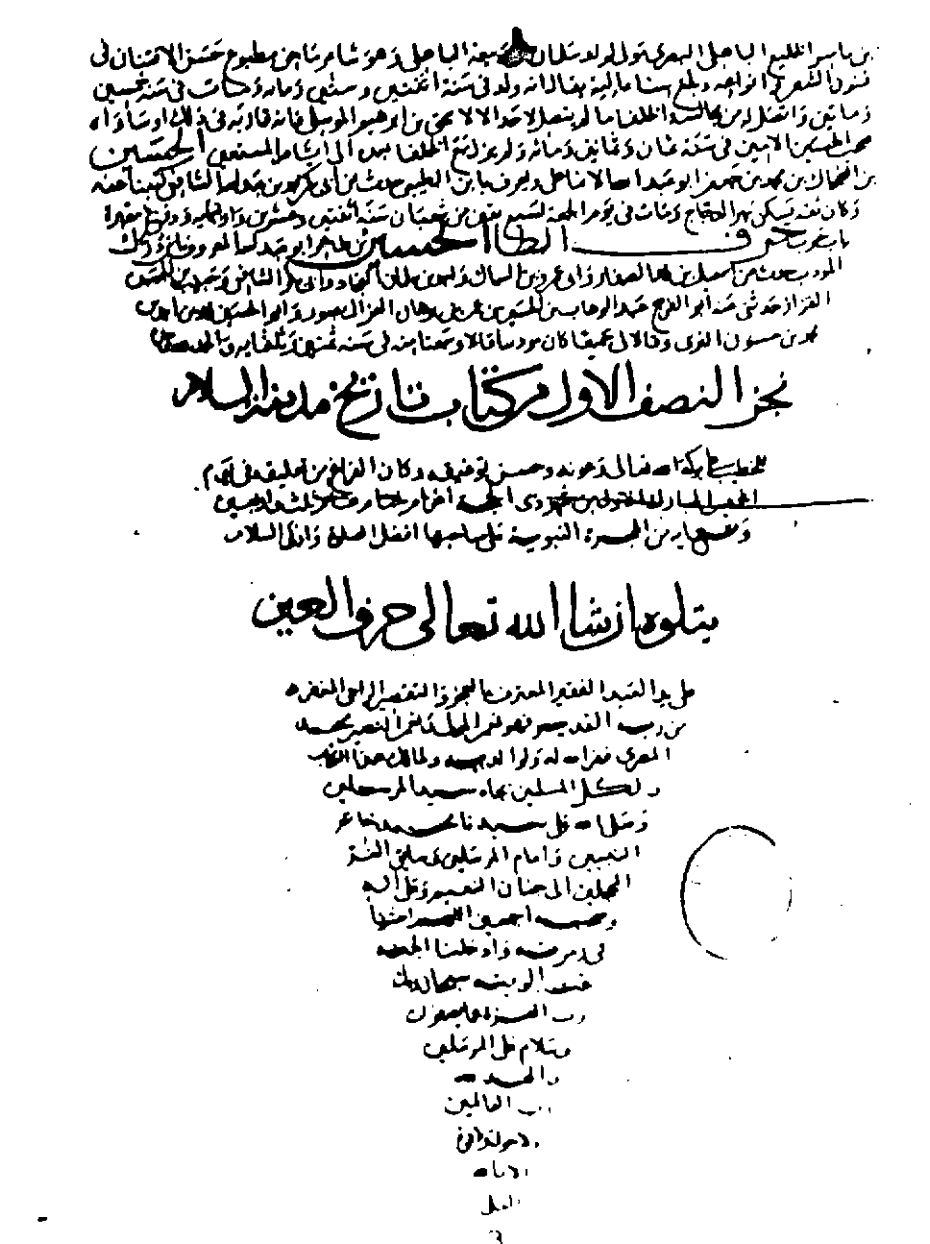

آخر المجلد المحفوظ بالمكتبة الوطنية الجزائرية (١٦٠٧)

المجلد الأول من كتاب تاريخ بغداد

وأخبار مدينتها

تأليف الشيخ الإمام الحافظ المتقن أبي بكر أحمد بن علي

ابن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله

طرة المجلد الأول المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس برقم ٢١٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا يحصى عدد
نعمائه العادون ولا يؤدي حق شكره المجتهدون ولا يبلغ مدى عظمته الواصفون بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون احمده على الآلاء واشكره على النعماء واستعين به
في الشدة والرخاء واتوكل عليه فيما اجتزاه من المقدرة والقضاء واشهد ان لا اله الا الله اعتقد
ان لا نبي الا له شهادة من لا يرتاب في شهادته واعتقاد من لا يستنكف عن عبادته واشهد ان
محمدا عبده الامين ورسوله المكين ختم الله به النبيين وارسله الى الخلق اجمعين بشيرا ونذيرا
مبينا فبلغ الرسالة واوضح الدلالة واظهر المقالة ونصح الامة وكشف الغمة وجاهد في سبيل
الله المشركين وعبدة الاوثان حتى اتاه اليقين فصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله وعترته الطيبين
واصحابه المنتجبين وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين وتابعيهم بالاحسان الى يوم
الدين ● هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر سكانها وذكر كثير آثارها ودارها وسميه
علما بها ذكرت من ذلك ما بلغني علمه وانتهت الي معرفته مستعينا على ما تعرض من
جميع الامور بالله الكريم فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ● اخبرنا عبد العزيز بن
علي الحسن القزويني قال سمعت عمر بن احمد بن عثمان يقول سمعت ابا بكر يقول سمعت ابا بكر
النيسابوري يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال لي الشافعي يا يونس دخلت
بغداد قال قلت لا قال ما رأيت الدنيا ●

باب القول في حكم بلد بغداد وما جاء في جواز بيع ارضه وكراهته

اول ما نبدأ به في كتابنا هذا ذكر اقوال العلماء في ارض بغداد وحكمها وما جاء عنهم
في الجواز والكراهة لبيعها ● فذكر عن غير واحد منهم ان بغداد دار غصب لا
تشترى مساكنها ولا تباع ورأى بعضهم نزولها باستيجار وان تناولت الايام فات
صاحب منزل وخانوت او غير ذلك من الابنية لم يجز ولم يبع المر[illegible] بل زاوا ان تباع الابنية
دون الارض لان الانتفاع بملك لا صاحبها واما الارض فلا حق لهم فيها وكانت غصبا ●
اخبرنا ابو القاسم الازهري قال نا احمد بن محمد بن موسى الوزير واخبرنا ابو محمد الحسن
بن محمد الجوهري قالا نا محمد بن العباس الخزاز قالا نا احمد بن جعفر بن محمد ابو الحسين قال

بداءة المجلد الأول المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٢٨

آخر المجلد الأول المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس ٢١٢٨ ويظهر في الجهة اليسرى نص مالكه على مقابلته بالأصل المنتسخ منه. وفي أسفل الورقة خط الحافظ ابن حجر وتلميذه تغري برمش بمطالعة الكتاب والانتقاء منه سنة ٨١٤هـ

أول المجلد المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٢٩

آخر المجلد المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

رواموز الورقة الأولى من المجلد المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس رقم ٢١٣٠
وهو المساوي للمجلد السابع من نسخة الزعفراني

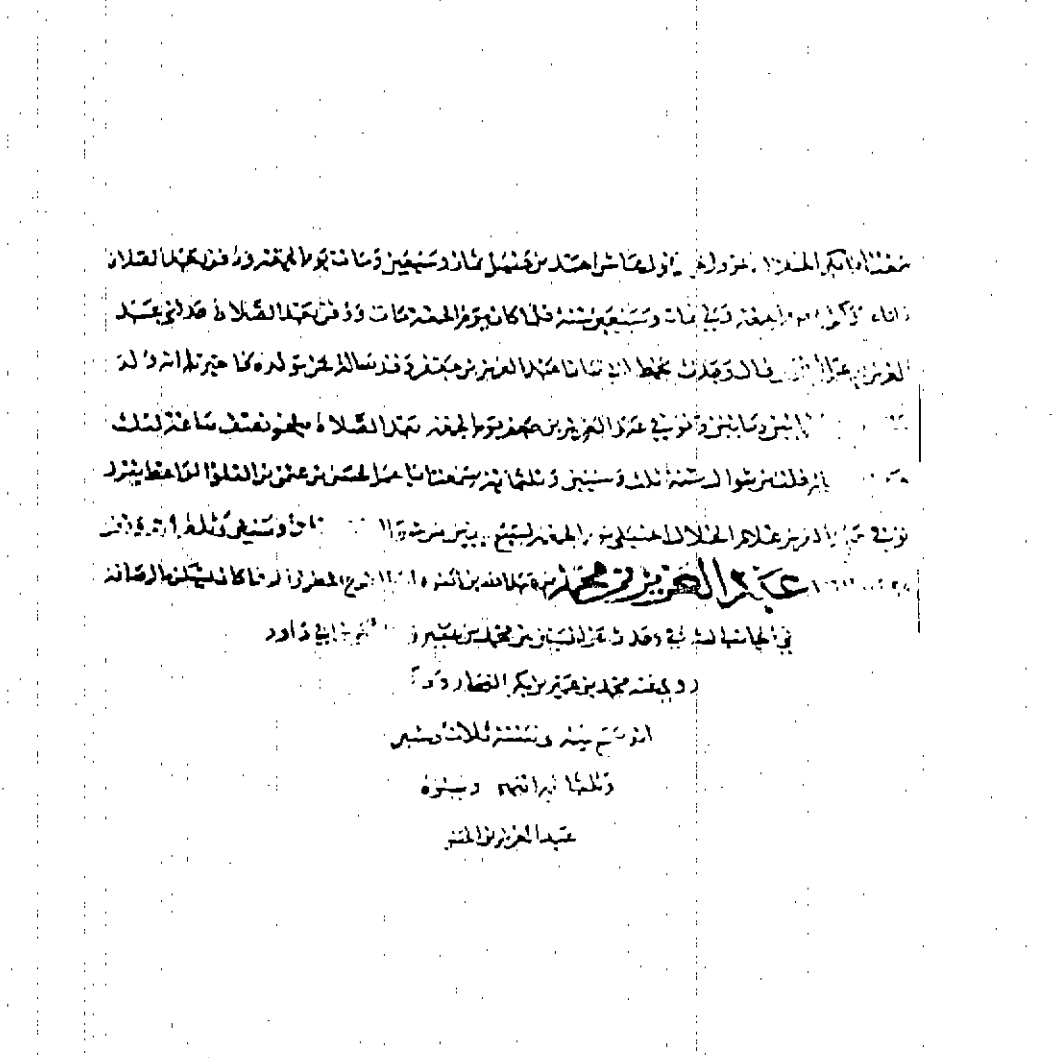

راموز الورقة الأخيرة من مجلد باريس ٢١٣٠
وآخره آخر المجلد السابع من نسخة الزعفراني

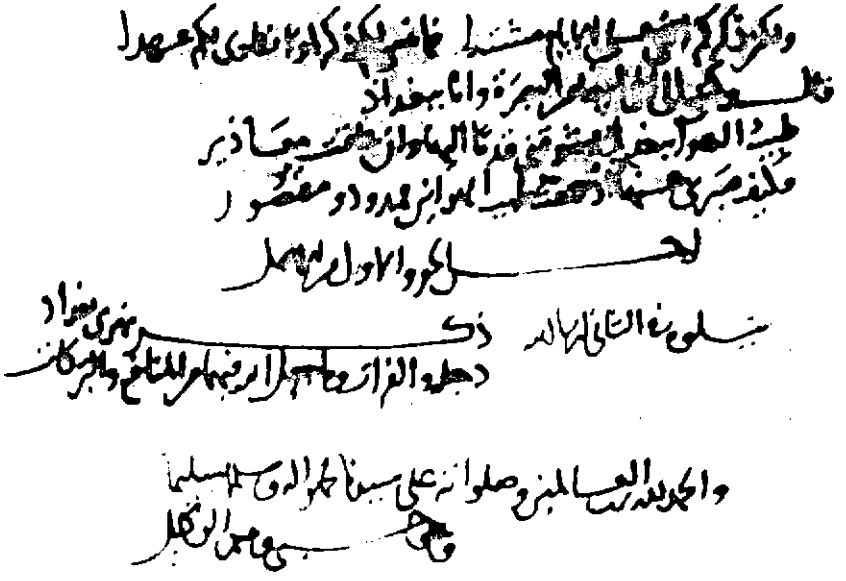

راموز آخر الجزء الأول من الأصل، وهو من المجلد المحفوظ في المتحفة البريطانية رقم ٢٣،٣١٩

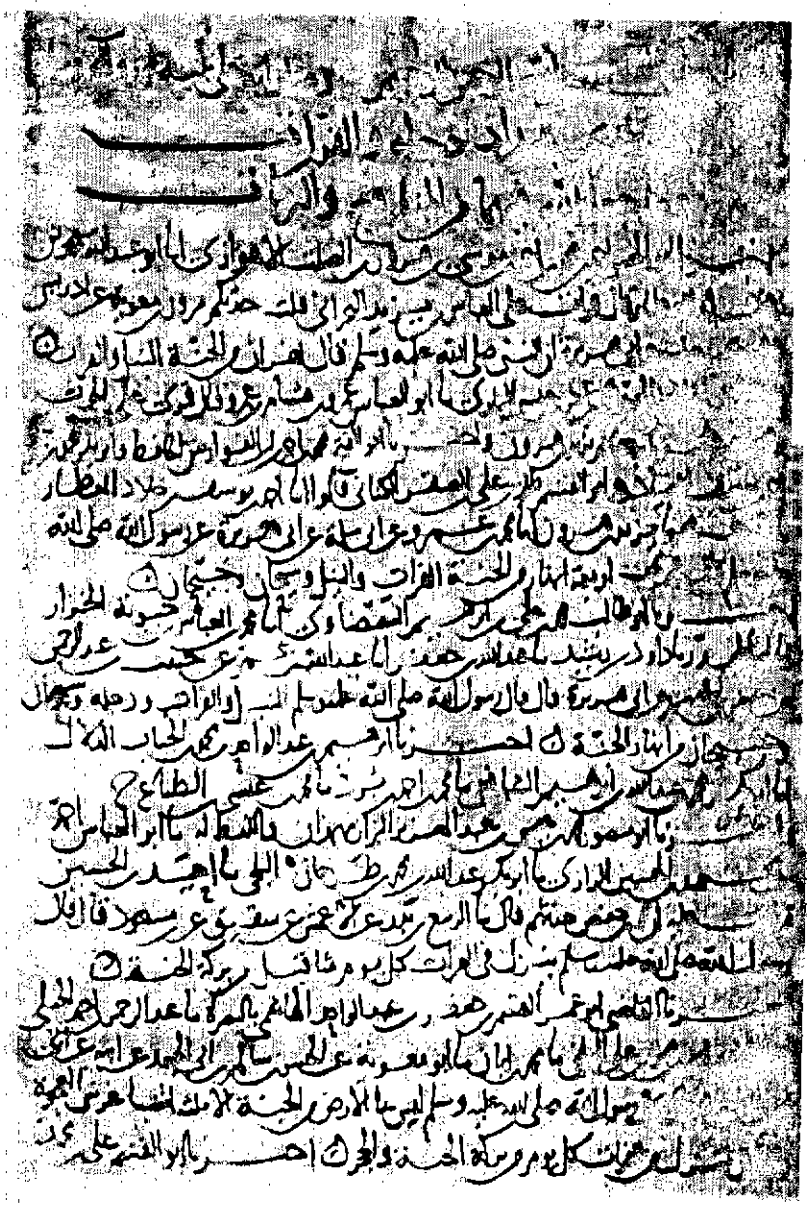

راموز أول الجزء الثاني من الأصل، وهو من المجلد المحفوظ
في المتحفة البريطانية رقم ٢٣،٣١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب وهذه تسمية الخلفاء والاشراف
والكبراء والقضاة والفقهاء والمحدثين والقراء والزهاد والصلحاء والنادبين
والشعراء من اهل مدينة السلام الذين قدموا فيها ونسبوا اهلها من البلدان التي نزلوها
وذكر من انتقل منهم عنها ومات ببلده غيرها ومن كان بالنواحي القريبة منها
ومن قدمها من غير اهلها وما انتهى الي من معرفة كنايهم وانسابهم وشهور
مآثرهم واحسابهم ومستحسن اخبارهم ومبلغ اعمارهم وتاريخ وفاتهم وبيان
حالاتهم وما حفظ فيهم من الالفاظ عن اسلافنا الحفاظ من ثناء ومدح
وذم وقدح وقبول وطرح وتعديل وجرح جمعت ذلك كله والفته ابوابا
مرتبة على تسوق حروف المعجم من اوائل اسمائهم وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد
تبركا برسول الله صلى الله عليه ثم اتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف الالف
وثنيت بحرف الباء ثم بما بعدها من الحروف على ترتيبها الى اخرها لتسهل ادراك
ذلك على طالبه وتقرب معرفته من متعنيه فاني رأيت الكتاب الذي لا فائدة للحجم
الاجازة وما اوبذ عنه النبي فيعمد من يريده الى اخراجه فيعجز عنه موضعه
ويذهب بطلبه زمانه فيبذله وبه حاجة اليه وافتقار الى وجوده ولم اذكر من
محدثي الغرباء الذين قدموا مدينة السلام ولم يستوطنوها سوى من صح عندي
انه روى العلم بها فاما من ورد ولم يحدث بها فاني اطرحت ذكره واهملت
اسمه لتعذر اسمائهم وتعذر احصائهم غير انه يسير عددهم عظيم عند اهل العلم
محلهم ثلث عندي ورودهم مدينتنا ولم اتحقق بحد منهم بها فاثبت ان لا اخلي
كتابي من ذكرهم لرفعة اقدارهم وعلو اقدارهم وكل من تقدمت وفاته تاريخ
بذكره دون غيره ممن مات بعده وان كان المتأخر اكبر سنا واعلى اسنادا الا ان
تاسيع ترجمة في بعض الابواب فاثبت اصحابها على توالي حروف المعجم من اوائل
اسمائهم ومن سنذكره ممن عني بمعرفة تاريخ وفاته ذكرته في اثناء اهل طبقته
ممن عاصره وسأل الله ان يعصمنا من الخطأ والزلل بمنه وفضله الصالح القول
والعمل انه لطيف خبير وهو على كل شيء قدير ○ اخبرنا ابو منصور احمد بن
علي بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال سمعت ابا الفضل صالح بن احمد بن محمد
التميمي الحافظ يقول من عني لطالب الحديث ومن عنى به ان يبدأ بكتب حديث
بابه ومعرفة اهله وفقههم وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه ويعرف
ائمة الحديث به واحوالهم معرفة تامة اذا كان في بلده علماء
ذوي وجدتنا ثم يشتغل بعد بجديث البلدان والرحلة فيه ○

بداءة الجزء السادس من الأصل، وبه بدأ المصنف التراجم
وهو من المجلد المحفوظ بالمتحفة البريطانية برقم ٢٣،٣١٩

آخر الجزء الثاني عشر من الأصل، وهو من مجلد المتحفة البريطانية ٢٣،٣١٩ وفي آخره طبقة سماع لبعض الطلبة على القزاز في الرباط الأرجواني ببغداد سنة ٥٢٨هـ، منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي وبقراءة الشيخ أبي بكر المبارك بن كامل الخفاف

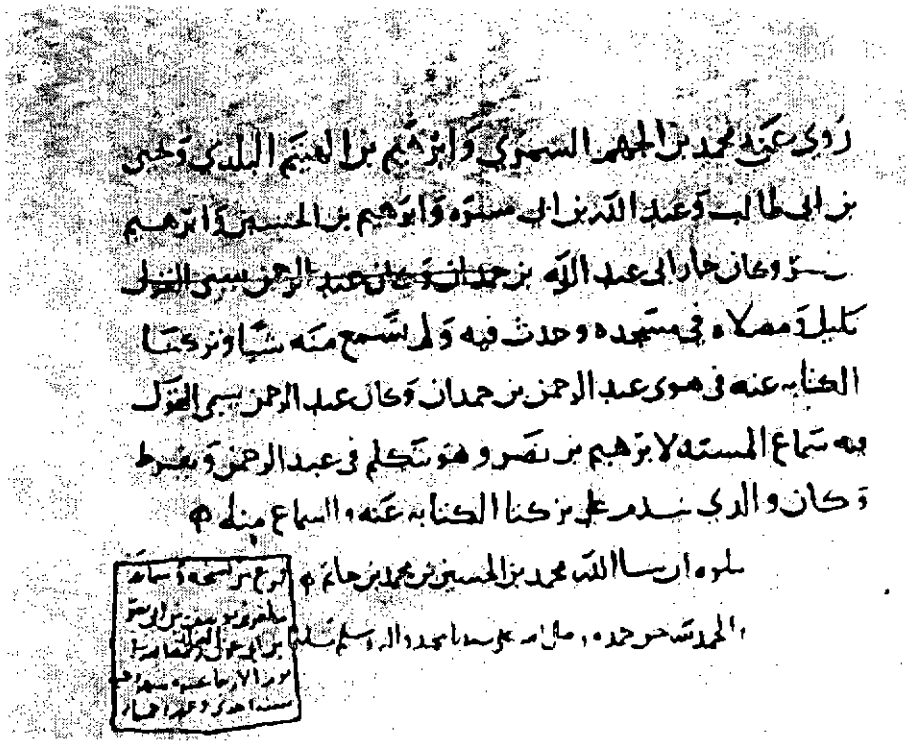

راموز الورقة الأخيرة من المجلد المحفوظ بالمتحفة البريطانية رقم ٢٣،٣١٩

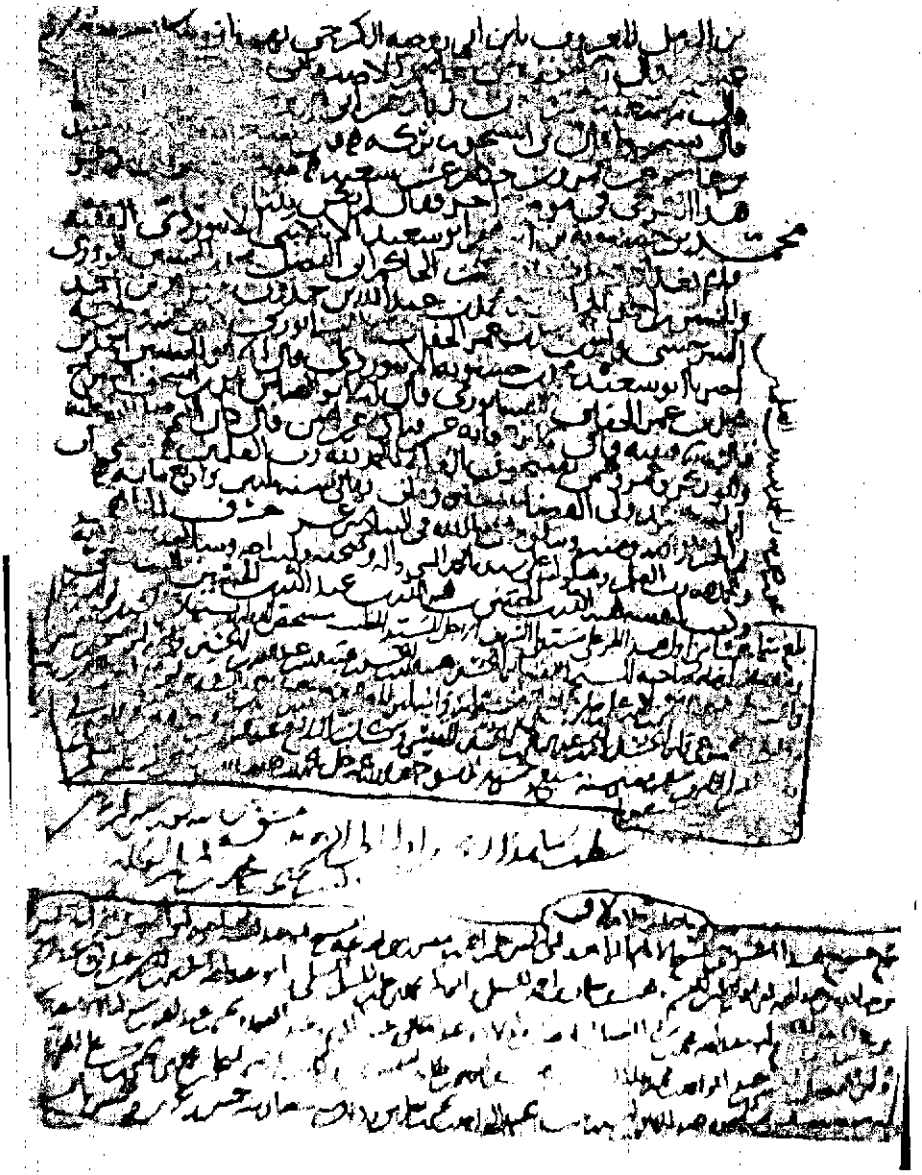

آخر الجزء الخامس عشر من الأصل بخط الصائن ابن عساكر
وهو من المجلد المحفوظ بالمتحفة البريطانية رقم ٣٢٠، ٢٣

طباق سماع للجزء الخامس عشر من الأصل، في النسخة التي بخط الصائن ابن عساكر، وهو من المجلد المحفوظ بالمتحفة البريطانية رقم ٢٣،٣٢٠

راموز الورقة الأخيرة من المجلد المحفوظ في المتحفة البريطانية برقم ٢٣،٣٢٠

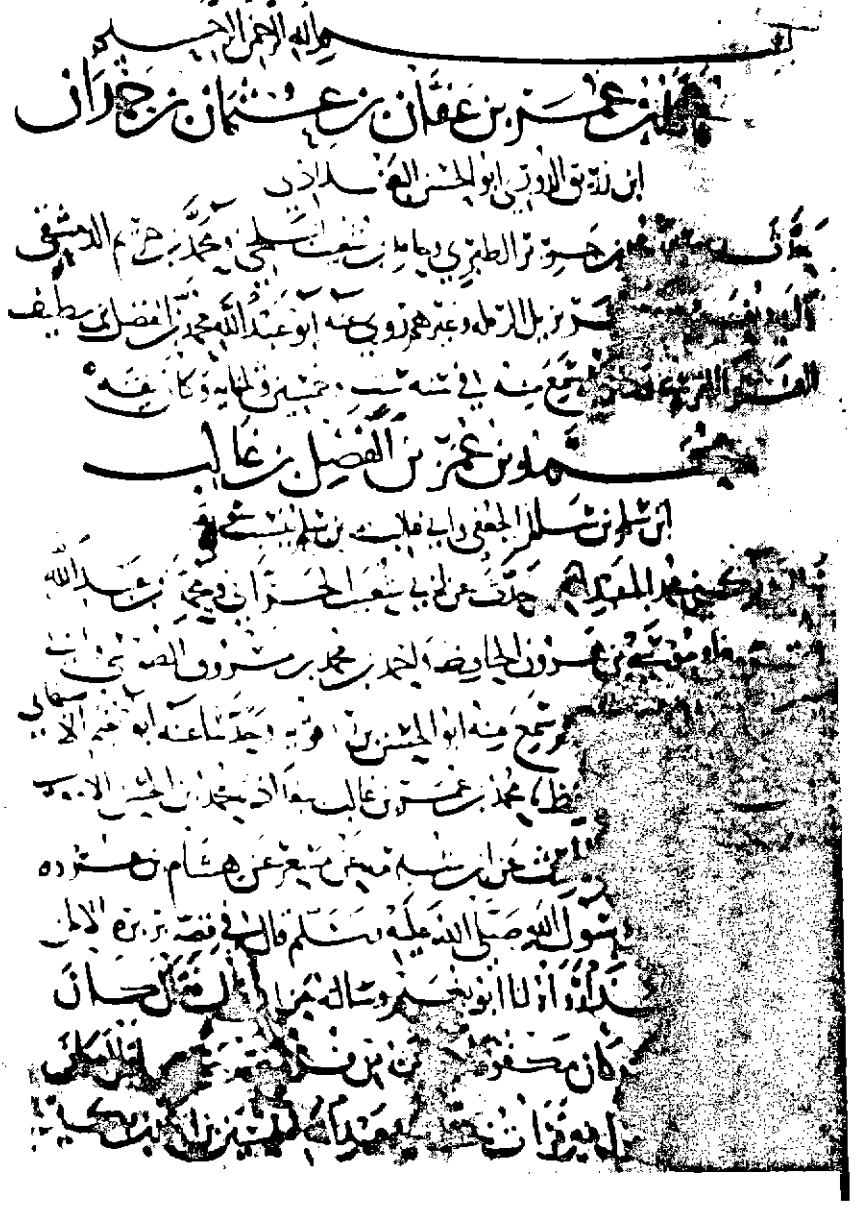

راموز الورقة الأولى من المجلد المحفوظ بالمتحفة البريطانية برقم ٢٣،٣٢٢

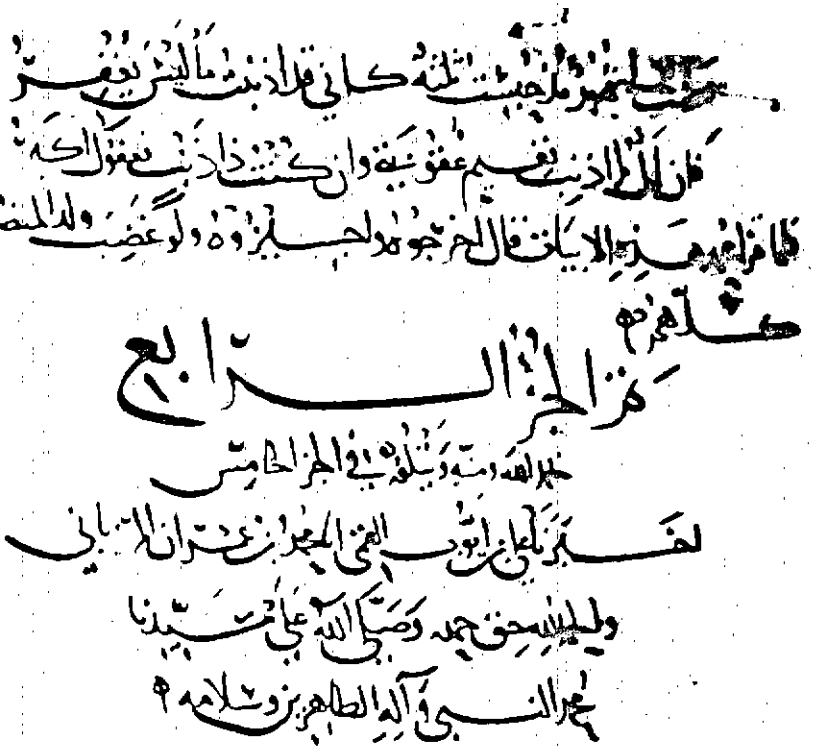

صورة الورقة الأخيرة من المجلد المحفوظ بالمتحفة البريطانية برقم ٢٣،٣٢٢

ثم قال يحيى بن معين وهو من [illegible]

عنه عاصم وليس للحديث أصلا أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب [illegible]

الفقيه قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عثمان بن شيبة الضبي كوفي [illegible]

أخبرنا أحمد أبي جعفر القطيعي ح وبه سمعنا أحمد الصيدلاني [illegible] أبا محمد عمرو

العقيلي أخبرنا علي بن عبد العزيز قال ذكرت لأحمد يعني ابن منيع حديث عاصم

عن أبي عثمان عن جرير يبني مدينة لفارس ثم رجع إلى فقال ذهبت إلى أحمد

حتى أخبرته به فقال لي يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل ح أخبرنا أحمد بن علي

الوراق وأحمد بن علي المقرئ قالا أخبرنا أحمد بن جعفر المنبري الحسن بن محمد السكوني

القاضي أبو بكر محمد بن خلف ابن حيان وجميع وذكر حديث عثمان بن شيبة فقال قال

المخرمي يعني محمد بن عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول ما أصاب عثمان هذا الحديث إلا

على ظهر كتاب ح أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن [illegible]

ابن الحسين بن حيان قال وجدت في كتاب [illegible] قال [illegible]

يعني يحيى بن معين عبد العزيز بن أبان حدث [illegible] خبيث [illegible]

على كذبه قال حدث عن سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير [illegible]

قلت له وقد حدث به عثمان بن شيبة عن سفين قال عثمان [illegible]

راموز الورقة الأولى من مجلد جستربتي بدبلن رقم ٤٨١٨

ابن حمويه ومحمد بن أحمد بن المهدي ○ روى عنه علي بن عمر والمقرئ الحربي وأبو
عبد الله بن بطة وأحمد بن سهيل العكبري كان ثقة صادقا صالحا زاهدا ○
حدثنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي قال كان أبو عبد الله بن بطة يقول
ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب ○ سمعت أبا منصور محمد بن محمد
ابن أحمد العكبري يقول مات أبو بكر ابن أيوب في شهر رمضان سنة تسع
وعشرين وثلثمائة ○

محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أسد وسيد أبو
عبد الله العودي الكلبي قدم بغداد وحدث بها عن أبي العلاء سليمان بن محمد
ابن الحسن الصيني عن الأعمش حديثا منكرا رواه عنه أبو بكر أحمد بن هبة
ابن شاذان ○

آخر الجزء من الأصل وصلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه
ذكر مقاربة الأسماء في هذه الترجمة
والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

صورة الورقة الأخيرة من مجلد جستربتي بدبلن رقم ٤٨١٨

طرة الجزء التاسع والسبعين، وهو أول المجلد المحفوظ بمكتبة جستربتي بدبلن برقم ٤٧٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر من اسمه عمر

عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
وهو أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر بن محمد بن زيد من أهل
مدينة رسول الله صلى الله عليه نزل عسقلان وحدث عن أبيه
وجده زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وعبد الله
أسلم يعني عنه مالك بن أنس وسفيان الثوري وسعيد وربيعة
ربيعة وعبد الله بن المبارك وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن وهب
والوليد بن مسلم ومحمد بن سعيد بن شابور والوليد
وسمعت عنه وعمر بن عبد الواحد وأبو مسهر عبد الأعلى
وأبو عاصم النبيل وذكر أبو عاصم أنه مات بعد ذلك أحمد
الحسين بن علي الصيرفي بالحيرة من الصلب لأجل عمر بن زيد
قال حدثني عبد الله بن أبي سمرة إبراهيم الأنماطي المحدث
كلهم عاصم قال كان عمر بن محمد زيد بن عبد الله بن عمر من أصل أهل
نهاوند وأنا بها وكان له مقام بالشام فأقبل إلينا
فقالوا ابن عمر ابن الخطاب قدم الكوفة وأخذوا عنه وكان له

بداءة الجزء التاسع والسبعين من الأصل، وهو أول المجلد المحفوظ بمكتبة جستربتي بدبلن رقم ٤٧٠٢

راموز طبقتي سماع، الأولى على القزاز بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي لمجموعة من الطلبة منهم الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي سنة ٥٣٣هـ، والثانية على ابن النخاس بحق سماعه من القزاز سنة ٥٩٥هـ

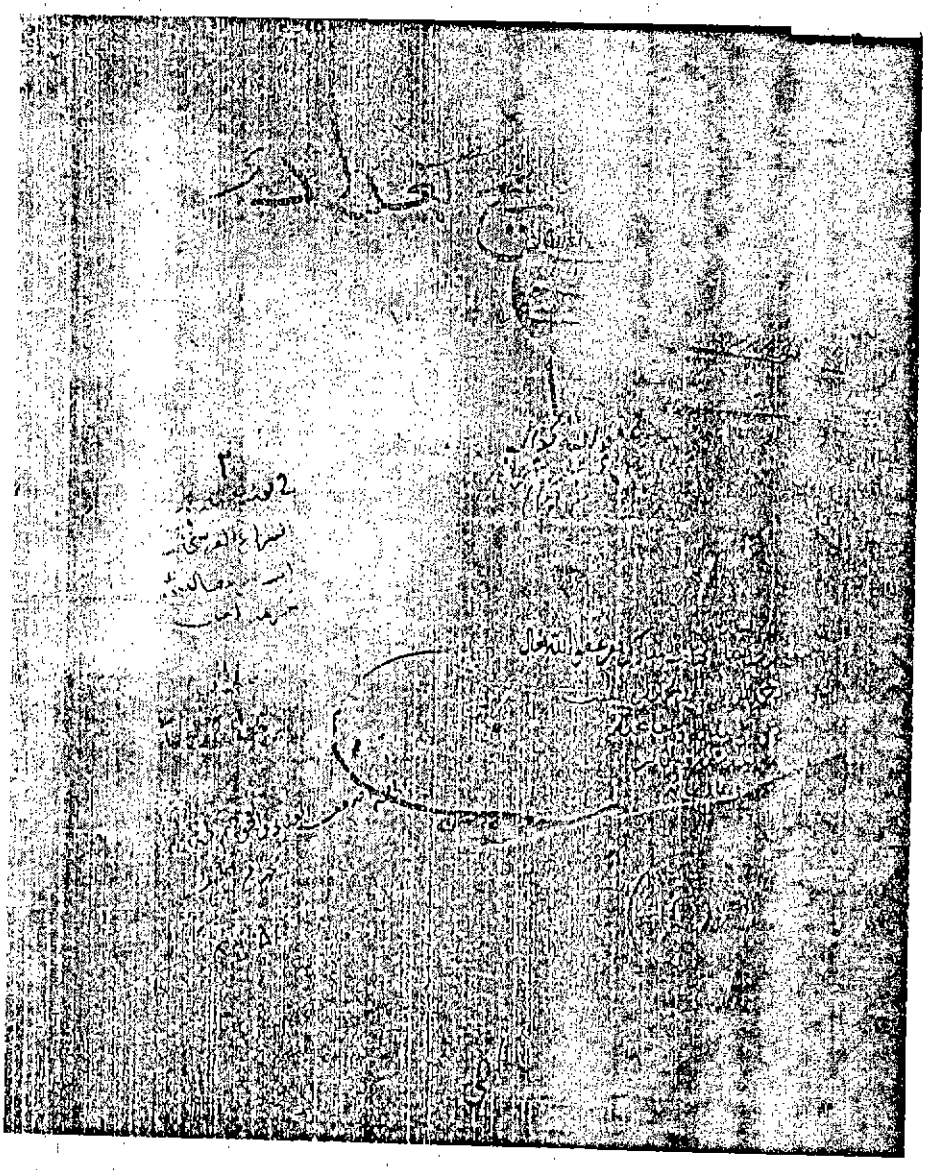

طرة المجلد المحفوظ في مكتبة فيض الله بإستانبول رقم ١٤٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن سليمان بن عيسى

ابن الهيثم وقيل ابن عيسى

ابن السندي بن شيرين أبو محمد

الورّاق المعروف بالفامي

سمع محمد بن مسلم واره والفضل بن موسى بن هاشم وابراهيم بن هانئ النيسابوري وعباسا

الدوري واحمد بن ملاعب المخزومي ومحمد بن سعد العوفي واحمد بن عبد الجبار العطاردي

وحمد الله بن علي الوراق ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني وعبد الله بن أحمد بن حنبل روى عنه

ابن شاهين ويوسف القواس وابن الشلاج وعبد الله بن عثمان الصفار وغيرهم

وكان يفهم أخبرنا عبيد الله بن عمر بن الواعظ عن أبيه قال مات أبو محمد عبد الله

ابن سليمان بن عيسى الفامي في شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

عبد الله بن سنان الكوفي

ثقة روى عن زيد بن أسلم وهشام بن عروة روى عنه أحمد بن حاتم

الطويل وداود بن رشيد أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الصمد بن علي

الهاشمي نا أبو حفص محمود بن محمد بن المنا الحلبي نا أحمد بن محمد بن الطوفي نا عبد الله

بداءة المجلد المحفوظ في مكتبة فيض الله بإستانبول رقم ١٤٠٥

راموز الورقة الأخيرة من المجلد المحفوظ في مكتبة فيض الله بإستانبول رقم ١٤٠٥

أنس ، قال : وقع في سهم دحية جارية ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس(١) . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي ، قال : ومات محمد بن علي بن بطحا في ذي القعدة سنة ست وثمانين ~~ومائتين~~ .

١٢٨٠ — محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله العلوي(٤) . كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار ، وحدث عن أبيه ، وعن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، والحسن بن داود بن عبد الله الجعفري ، وأبي عثمان المازني ، والعباس بن الفرج الرياشي ، وعمر بن شبة النميري . روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي ، ووكيع القاضي ، ومحمد بن مخلد . وقال ابن أبي حاتم الرازي(٥) : سمعت منه وهو صدوق . أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد ابن عمر المعدل إملاء ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي الكاتب ، حدثنا محمد بن وكيع ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثني عبد الصمد بن موسى ، حدثني عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ، حدثني عبد الصمد بن علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، قال : « إذا أسف الله على خلق من خلقه فلم يعجل لهم النقمة بمثل ما أهلك به الأمم من الريح وغيرها ، خلق لهم خلقاً يعذبهم لا يعرفون الله عز وجل »(١) . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ست وثمانين ~~ومائتين~~ فيها مات أبو عبد الله العلوي محمد بن علي بن حمزة . أخبرنا السمسار ، أخبرنا الصفار ، قال : حدثنا ابن قانع ، أن محمد بن علي بن حمزة مات في سنة سبع وثمانين ~~ومائتين~~ .

١٢٨١ — محمد بن علي بن محمد بن إسحاق ، شيخ مجهول ، حدث عن موسى بن محمد القرشي أحاديث منكرة . روى عنه أحمد بن علي الصبغي وراق دراج . أخبرنا علي بن أحمد الرزاز ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن علي بن إسحاق البغدادي ، حدثنا موسى بن محمد القرشي ، حدثنا الحسن بن شبل ، عن أصرم بن حوشب ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى

نموذج من المطبوع (٣/ ٦٣) ويظهر فيه كثرة التصحيف والتحريف والسقط
(قارن بطبعتنا ٤/ ١٠٤-١٠٧)

أخبرنا الحسين بن علي الفناجيري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي، قال:

وكذبتين. قال: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته. حدثنا النسار، حدثنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن محمد بن العباس الكاتبي مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين. وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد، وذكر أن وفاته كانت في رجب.

١٦٨٤ — محمد بن العباس، أبو عبد الله المؤدب مولى بني هاشم يعرف بلحية الليف. سمع هودة بن خليفة، وشريح بن النعمان، وعفان بن مسلم، وإبراهيم بن أبي الليث. روى عنه أحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبد الباقي بن قانع وإسماعيل بن علي الخطبي، وغيرهم. وكان ثقة. أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عائشة، قالت: اجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ذات يوم فقلن: يا رسول الله أينا أسرع بك لحوقا؟ قال: «أطولكن يدا». فأخذت [illegible] متعصبة [illegible] قال: مات أبو عبد الله المؤدب مولى بني هاشم يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائتين.

١٦٨٥ — محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب، أبو جعفر المعروف بالده بذيس. حدث عن منصور بن أبي مزاحم، وأبي همام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبدة بن عبد الله الصفار. روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب الدمشقي، وذكر أنه حدثهم بدمشق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٦٨٦ — محمد بن العباس بن أحمد، أبو بكر النسائي. سكن بغداد وحدث بها عن محمد ابن يحيى بن أبي سمينة. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العطشي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد النسائي، قال: حدثنا محمد بن أبي سمينة، قال: حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا.

نموذج من المطبوع (٣/ ١١٢) ويظهر فيه كثرة السقط والتحريف

(وهو في طبعتنا ٤/ ١٨٩-١٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين[1]

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝١﴾ [الأنعام] لا يُحْصِي عددَ نِعَمِهِ[2] العَادُّون، ولا يؤدي حَقَّ شُكْرِهِ المُجْتَهدون[3]، ولا يبلغ مَدَى عظمته الواصِفونَ ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝١١٧﴾ [البقرة].

أحْمَدُه على الآلاءِ، وأشكُرُه على النَّعْماءِ، وأستعينُ به في الشِّدَّةِ والرَّخاءِ، وأتوكَّلُ عليه فيما أجْراهُ من القَدَر والقَضاءِ؛ وأشْهَدُ أن لا إله إلا الله، وأعتقدُ أن لا رَبَّ إلاّ إياه، شهادةَ مَن لا يَرْتاب في شَهَادته، واعتقادَ مَن لا يَسْتَنْكِفُ عن عِبادته، وأشهدُ أن محمدًا عبدُهُ الأمين، ورسولُهُ المَكين، خَتَمَ اللهُ به النبيين[4]، وأرسلَهُ إلى الخَلْق أجمعين، بلسانٍ عَرَبي مُبين؛ فَبَلَّغ[5] الرسالةَ، وأوضحَ الدِّلالة[6]، وأظْهَرَ المَقَالَةَ، ونَصحَ الأُمةَ، وكشفَ الغُمَّةَ، وجاهدَ في سبيلِ الله المُشْرِكين، وعَبَدَ رَبَّهُ حتى أتاهُ اليقين؛ فصلى الله على محمدٍ سَيِّدِ المُرْسَلين، وعلى أهلِ بيته الطَّيبين، وأصحابِهِ المُنْتَجَبين[7]، وأزواجِهِ الطاهرات أُمّهات المؤمنين، وتابعيهم بالإحسان إلى يوم الدين.

هذا كتاب تاريخ مدينة السَّلام، وخَبَرِ بِنائِها، وذِكْر كُبَراء نُزَّالِها[8]،

---

(١) في م: «نستعين»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «نعمته»، محرفة، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) في م: «المتحمدون»، محرفة.

(٤) في م: «حسَّن الله به اليقين»، محرفة.

(٥) في م: «بلغ»، وما هنا من ب ١ وغيرها.

(٦) قوله: «وأوضح الدلالة» سقط من م، وهو ثابت في النسخ.

(٧) في م: «المنتخبين»، وهو تصحيف بيّن.

(٨) في م: «وذكر وارديها»، وما هنا من ب ١ وهو الأحسن.

وارديها، وتَسْمِية عُلمائِها. ذكرتُ من ذلكَ ما بلغني عِلْمه، وانتهت إليَّ معرفته، مُسْتَعينًا على ما يَعْرِض من جَمِيع الأمور بالله الكريم، فإنَّهُ لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم.

أخبرنا عبدالعزيز بن أبي الحَسَن القِرْمِيسينيُّ، قال: سمعتُ عُمرَ بن أحمد بن عُثمان يقول: سمعت أبا بكر النَّيْسابوريَّ يقول: سمعتُ يونُسَ بنَ عبدالأعْلَى يقول: قال لي الشافعيُّ: يا أبا موسى[1] دخلتَ بغدادَ؟ قال: قلت: لا. قال: ما رأيتَ الدُّنيا!

باب

القَوْلُ في حُكْمِ بَلَد بَغْدادَ وغَلَّتِه، وما جاءَ في جَوَاز بَيْع أرْضه وكَرَاهته

أوّل ما نبدأُ به في كتابنا هذا: ذكرُ أقوالِ العُلماء في أرض بغداد وحُكمها وما حُفِظَ عنهم من الجَواز والكَراهة لبَيعها؛ فذُكِرَ عن غيرِ واحدٍ منهم أنَّ بغدادَ دارُ غَصْبٍ لا تُشتَرَى مساكنُها ولا تُباع. ورَأى بعضُهم نزولَها باستئجار، فإن تَطاوَلَت الأيامُ فماتَ صاحبُ مَنزلٍ أو حانوتٍ أو غيرِ ذلك من الأبنية لم يُجيزوا بيعَ الموروثِ، بل رَأوا أن تُباع الأنقاضُ دونَ الأرضِ، لأنَّ الأنقاضَ ملكٌ لأصحابِها وأمَّا الأرضُ فلا حَقَّ لهم فيها إذ كانت غَصْبًا.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد[2] أبو الحُسين، قال:

---

(١) في م: «يا يونس»، وما هنا من النسخ العتيقة ومنها ب ١.

(٢) في م: «محمد بن جعفر»، مقلوب، وهو ابن المنادي المتوفى سنة ٣٣٦ هـ والآتية ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ١٩٥٩)، وسيأتي التصريح به بعد قليل في سند مُشابه.

حدثني أبو الفَضْل جعفر بن محمد المؤدِّب: أنَّ أباه لما ماتَ أرادَت والدتُه أن تبيعَ دارًا ورثتها[1]، قال[2]: فقالت لي: يا بني امضِ إلى أحمد بن حنبل وإلى بِشْر بن الحارث فسَلْهُما عن ذلك، فإني لا أحبُّ أن أقطَعَ أمرًا دونَهما، وأعلِمْهُما أنَّ بنا حاجةً إلى بَيعها. قال: فسَألتُهما عن ذلك، فاتَّفَق قَوْلهما[3] على بَيعِ الأنقاضِ دونَ الأرضِ، فرَجَعتُ إلى والدتي فأخبرتُها بذلك فلم تَبِعها.

ومنعَ جماعةٌ من العُلماء من بَيعِ أرضِ بغداد لكونها من أرض السَّواد؛ وأرضُ السَّواد عندهم موقوفةٌ لا يصحُّ بيعها. وأجازَت طائفةٌ بَيعَها، واحتَجَّت بأنَّ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه أقرَّ السَّواد في أيدي أهلِه، وجَعَل أخذَ الخَراج منهم عوضًا عن ذلك.

وكان غيرُ واحدٍ من السَّلَفِ يَكرهُ سُكْنَى بغدادَ والمقام بها، ويحثُّ على الخُروج منها. وقيل: إن الفُضَيْل بن عِياض كان لا يَرى الصَّلاة في شيءٍ من بغداد لأجل أنها عنده غَصْبٌ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر بن خالد النَّيْسابوري المعروف بابن القَصير، قال: حدثنا عَمرو بن أيوب، قال: سألتُ الفُضَيْل بن عِياض عن المُقام ببغداد، فقال لي: لا تُقِم بها، اخرُج[4] عنها فإنَّ أخبثهم مؤذِّنوهم.

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان،

---

(١) في م: «ورثاها»، وما هنا من ب ١ وهو الصواب.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «قولاهما»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «واخرج»، وما هنا من ب١ وهو الصواب.

قال: أخبرنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، قال: حدثنا إبراهيم بن يَزْداد البغدادي بأصبَهان، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، قال: قلتُ لعبدالله بن داود: إنَّ لي خالةً ببغداد، قال: أقطعها قَطْعَ القِثَّاء.

حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال وأبو طالب عُمر ابن إبراهيم بن سعيد الفقيه؛ قالا: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُقرىء، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن يوسُف بن الضَّحَّاك، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: بغداد ضيقةٌ على المُتَّقين ما ينبغي لمؤمن أن يُقِيم فيها. قلت له: فهذا أحمد بن حنبل فما تقول؟ قال: دَفَعتنا الضَّرورة إلى المُقام بها كما دَفَعت الضَّرورة إلى أكلِ المَيتة[1].

أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا أبي[2] عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: سمعتُ أبا عِمْران الجَصَّاص، قال: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبدالله هذه أربعة دَراهم: دِرْهم من تجارة بَرّة، ودِرْهم من صِلَة الإخوان، ودرهم من التَّعليم، ودِرْهم من غَلَّة بغداد، فقال: ما منها شيء أحبُّ إليَّ من التِّجارة، ولا فيها شيء أكره عندي من صلة الإخوان؛ وأما التَّعليم فإني أرجو أن لا يكون به بأسٌ لمن احتاج إليه، وأما غَلَّة بغدادَ فأنت تَعرِفها، أيش تسألني عنها.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله

(١) في م: «كما دفعت الضرورة المضطر»، ولم أجد لفظة «المضطر» في النسخ العتيقة ومنها ب ١.

(٢) في م: «أبو» خطأ، فعبدالرحمن هذا هو والد عبيدالله الراوي عنه، وقد جاءت على الوجه في ب ١.

الهَمَذاني[1] بمكة، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني أحمد بن عبدالله بن خالد، قال: سُئِل أحمد بن محمد بن حنبل عن مسألةٍ في الوَرَع، فقال: أنا أستغفرُ اللهَ لا يحلُّ لي أن أتكلَّم في الوَرَع، وأنا[2] آكلُ من غَلَّة بغداد، لو كان بِشْر بن الحارث صلح أن يُجيبكَ عنه؛ فإنه كان لا يأكلُ من غَلَّة بغداد ولا من طعام السَّواد، فهو يصلُح أن يتكلَّم في الوَرَع.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد، قال: وكان مما بَقي في كتابي غير مسموع عن أبي الحسن عليّ بن إسماعيل البَزَّاز المعروف بعلُّويه، قال: حدثنا يحيى ابن الصَّامت، قال: سأل رجلٌ عبدالله بن المُبارك: أين ترى لي أن أنزلَ من بغداد متى ما دَخلتُها؟ قال: إن ابتُلِيتَ بذلك فانزِل نَهر الدَّجاج فإنه في أيدي أربابه لم يَغْصِبوا عليه أحدًا.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن إبراهيم الجَوْهري، قال: حدثنا أبو الحُسين[3] طَلْحة بن أحمد بن حفص الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن يوسُف، قال: حدثنا أبو الطَّيب الرَّام[4]، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول [من الخفيف]:

الـــزم الثَّغْـــرَ والتَّعَبُّـــدَ فيـــه ... ليـــسَ بغـــدادَ مسكـــنُ الـــزُّهـــاد

إنَّ بغـــدادَ للملـــوك محـــلٌّ ... ومنـــاخٌ للقـــارىء الصَّيَّـــاد

(١) في م: «الهمداني» بالدال المهملة، خطأ، وهو مجود التقييد بالمعجمة بخط الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٤١٤ هـ) وانظر العقد الثمين للفاسي ٦/ ١٧٩.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «أبو الحسن»، محرف، والصواب ما أثبتنا من النسخ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٥٧).

(٤) في م: «الذام»، وهو تحريف.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: أخبرنا مُفَضَّل بن محمد الجَنَدي[1]، قال: أخبرنا يونُس بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: المُتَعبِّد ببغداد كالمُتَعبِّد في الكَنِيف.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: أنا أذرعُ هذه الدار التي أسكُنها فأخرجُ الزَّكاة عنها في كُلِّ سنة، أذهبُ في ذلك إلى قول عُمر بن الخطاب في أرض السَّواد.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن مَخْلَد الوَرَّاق وأبو الحُسين أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي المُحْتَسب[2]؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون النَّحْوي الكوفي، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السَّكوني، قال: قال أبو بكر محمد بن خَلَف، وهو وكيع القاضي: لم تَزَل بغداد مثل أرض السَّواد إلى سنة خمس وأربعين ومئة.

قلتُ: يعني إنها كانت تُمسح ويؤخَذُ عنها الخَراج، حتى بَناها أبو جعفر المنصور ومَصَّرها ونَزَلها وأنزَلَها الناسَ معه.

---

(١) بفتح الجيم والنون، نسبة إلى «جَنَد» من بلاد اليمن، مشهورة، وهو المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الجندي، من أولاد الشعبي، نزيل مكة، توفي سنة ٣٠٨ هـ (أنساب السمعاني ٣/ ٣٥١، وطبقات فقهاء اليمن ٦٩، والعبر ٢/ ١٣٧، والعقد الثمين ٧/ ٢٦٦، ولسان الميزان ٦/ ٨١).

(٢) سقطت من م.

باب

الخَبرُ عن السَّواد وفعلُ عُمر فيه ولأيةِ[1] عِلَّةٍ تَرَكَ قسمَتَه بينَ مُفْتَتِحيه

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزَّاز[2]، قال: حدثنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن زَيْد[3] الصَّائغ، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا العَوَّام بن حَوْشب، قال: حدثنا إبراهيم التَّيْمي، قال: لما افتَتَح المُسلمون السَّواد قالوا لعُمر بن الخطاب: اقسِمْه بيننا، فأبَى. فقالوا: إنا افتَتَحناها عَنْوة. قال: فما لمن جاء بعدكم من المُسلمين؟ فأخافُ أن تَفاسدوا بينكم في المياه، وأخافُ أن تَقتَتِلوا. فأقرَّ أهل السَّواد في أرضهم وضرب على رؤوسهم الضَّرائب، يعني الجزية، وعلى أرضهم الطَّسْق، يعني الخراج، ولم يَقْسمها بينهم[4].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[5]: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرحمن، يعني ابن مهدي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر، قال: لولا آخر المُسلمين ما فُتِحت قرية إلاّ قسمتُها كما قَسَم رسولُ الله

---

(١) في م: «ولأي»، وما هنا من ب ١ وهو الأحسن.

(٢) في م: «البزار» آخرها راء، مصحفة.

(٣) في م: «يزيد»، محرف، وهو مكي توفي بها في سنة ٢٩١ هـ (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٨).

(٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤٦) عن هشيم، به.

(٥) سننه (٣٠٢٠).

ﷺ خَيْبر[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي[2] بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسْلَم، عن أبيه، قال: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: لولا أني أتركُ الناس بَبَّانًا[3] لا شيء لهم، ما فُتِحَت قريةٌ إلاّ قَسَمناها كما قَسَم رسولُ الله ﷺ خَيْبر.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخُوارزمي، قال: أخبرنا عُمر بن نُوح البَجَلي، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: أخبرنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، قال: أرادَ عُمر أن يَقْسم السَّوادَ، فعدوهم فأصابَ كُلّ رجلٍ ثلاثة من الفَلاَّحين، فاستَشارَ عُمر فيهم أصحابَ رسولِ الله ﷺ، فقالوا: للناس نائبة ولا يبقى لمن بعدهم شيء فتَرَكهم[4].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه يحيى بن آدم في الخراج (١٠٦) و(١٠٧)، وأبو عبيد في الأموال (١٤٣) و(١٤٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٤١ و١٤/ ٤٧٠، وحميد بن زنجويه في الأموال (٢٢٢)، وأحمد ١/ ٣١ و٤٠، والبخاري ٣/ ١٣٩ و٤/ ١٠٥ و٥/ ١٧٦، والبزار كما في البحر الزخار (٢٧٦)، وأبو يعلى (٢٢٤). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢ حديث (١٠٦١٥).

(٢) في م: «الخريبي»، محرف، وهو شيخ للمصنف مشهور، قيّده السمعاني في «الحرشي» من الأنساب.

(٣) في م: «بيانًا» بالياء آخر الحروف بعد الموحدة، وهو تحريف، وببانًا، بموحدتين: شيئًا واحدًا، كما في النهاية لابن الأثير.

(٤) أثر صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء يعتبر به في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورواية سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق في حال شيخوخته، فهي غير جيدة، وهو صحيح من رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عند يحيى بن آدم وأبي عبيد. =

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشران المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[1]: أخبرنا ابن المُبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كَتَب عُمر إلى سعد حين افتَتَح العراق: أما بعد، فقد بَلَغني كتابُك تذكرُ أنَّ الناسَ سألوكَ أن تَقسِمَ بينهم مَغانِمَهم وما أفاءَ اللهُ عليهم؛ فإذا أتاكَ كتابي هذا فانظر ما أجلب الناسُ به عليكَ إلى العَسْكر من كُرَاع أو مالٍ فاقسِمْه[2] بين من حَضَر من المُسلمين، واترك الأرَضِين والأنهار لعُمَّالها ليكون ذلك في أُعْطيات المُسلمين؛ فإنَّك إن قَسَمتها بين مَن حَضَر لم يكن لمن بَقِيَ بعدَهم شيء[3].

قلتُ: اختلف الفُقَهاء في الأرض التي يَغنمُها المُسلمون ويَقهرون العَدو عليها؛ فذَهَب بعضُهم إلى أنَّ الإمام بالخيار بين أن يَقسِمَها على خمسةِ أسهُم فيَعزِل منها السَّهْم الذي ذكَرَه الله تعالى في آية الغَنيمة، فقال: ﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال ٤١] الآيةَ، ويَقسِم السِّهام الأربعة الباقية بين الذين افتَتَحوها؛ فإن لم يختر ذلك وَقَف جميعَها كما فَعَل عُمر بن الخطاب في أرض السَّواد. وممن ذَهب إلى هذا القول: سُفيان بن سعيد الثَّوري، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت[4].

وقال مالك بن أنس: تصيرُ الأرضُ وقفًا بنفسِ الاغتنام ولا خيارَ فيها للإمام.

= أخرجه أبو يوسف في الخراج ص ٣٦، ويحيى بن آدم في الخراج (١٠٣) وأبو عبيد في الأموال (١٥١) من طريق أبي إسحاق، به.

(١) الخراج (٤٩) و(١٢١).

(٢) في م: «واقسمه»، وما هنا من النسخ.

(٣) أخرجه أبو يوسف في الخراج ٢٤ عن بعض مشايخه، عن يزيد، به.

(٤) في م: «أبو حنيفة النعمان بن ثابت، وسفيان بن سعيد الثوري»، وما هنا من النسخ.

وقال محمد بن إدريس الشَّافعي: ليسَ للإمام إيقافها وإنما يلزَمُه قِسمَتها؛ فإن اتَّفق المُسلمون على إيقافها ورَضُوا ألاّ تُقْسَم جازَ ذلك. واحتجَّ مَن ذَهَب إلى هذا القول بما رُوِيَ أنَّ عُمر بن الخطاب قَسَم أرضَ السَّواد بينَ غانميها وحازُوها؛ ثم استنزَلَهم بعد ذلك عنها واستَرْضاهم منها وَوَقَفَها. فأما الأحاديث التي تَقَدَّمت بأنَّ عُمر لم يَقسِمها فإنَّها محمولةٌ على أنه امتَنَع من إمضاء القَسْم واستدامَتِه بأن انتزعَ الأرضَ من أيديهم، أو أنه لم يَقسِم بعضَ السَّواد وقَسَم بعضَه ثم رَجَع فيه.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[1]: حدثنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيس بن أبي حازم، قال: كنَّا رُبعَ الناس يومَ القادسية، فأعطانا عُمر رُبع السَّواد، فأخَذناه ثلاث سنين، ثم وَفَد جَرِير إلى عُمر بعد ذلك، فقال: أما والله، لولا أني قاسمٌ مسؤولٌ لكُنْتُم على ما قسم لكم، فأرى أن تَرُدَّه على المُسلمين؛ ففَعَل، وأجازَه بثمانين دينارًا[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: أخبرنا أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال[3]: حدثنا هُشيم، عن إسماعيل، عن قَيس، قال: قالت امرأةٌ من بَجِيلة يُقال لها أم كُرْز لعُمر: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ أبي هَلَك وسَهْمه ثابت في السَّواد وإني لم أُسَلِّمْهُ فقال لها: يا أمَّ كُرز إنَّ قومَكِ قد صَنَعوا ما قد عَلمت. قالت: إن كانوا صَنَعوا ما صَنَعوا فإني لستُ أُسَلِّم حتى تحملَني على ناقةٍ ذَلول عليها قَطِيفةٌ حمراء وتملأ كَفِّي ذَهبًا. قال: ففَعَل عُمرُ ذلك.

---

(١) الخراج (١١٠).

(٢) أخرجه أبو يوسف في الخراج ٣٣، ويحيى بن آدم في الخراج (١١٢)، وأبو عبيد في الأموال (١٥٠) و(١٥٤) من طريق قيس بن أبي حازم، بنحوه.

(٣) الأموال (١٥٥).

قال أبو عُبيد[1] : فاحتجَّ قومٌ بفعل عُمر هذا، وقالوا: ألا تُراه قد أرضَى جَريرًا والبَجَلية وعَوَّضَهُمَا. وإنما وَجهُ هذا[2] عندي: أنَّ عُمر كان نَفَّل جريرًا وقَومَه ذلك نفلاً قبل القِتال، وقبلَ خُروجِه إلى العراق، فأمضَى له نَفْلَهُ، ولو لم يكن نَفلاً ما خصَّه وقومَه بالقِسْمة خاصَّة دونَ الناس، وانما استطابَ أنفُسَهم خاصَّة لأنهم قد كانوا أحرَزوا ذلك ومَلَكوه بالنَّفْل، فلا حجَّة في هذا لمن زَعَم[3] أنه لابد للإمام من استِرْضائِهم.

قلتُ: ثم إنَّ عُمر أقرَّ أهل السَّواد فيه وضَرَب عليهم الخَراج بعد أن سَلَّم إليهم الأرض يَعملون فيها ويَنتفِعون بها، وبَعَث عماله لمساحتها وقبض الواجب عنها؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم[4] ، قال[5] : حدثنا الأنصاري محمد بن عبدالله، ولا أعلم إسماعيل بن إبراهيم إلاّ قد حدثناه أيضًا عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن أبي مِجْلَز: أنَّ عُمر بن الخطاب بَعَث عَمَّار بن ياسر إلى أهل الكوفة على صَلاتهم وجُيوشهم، وعبدالله بن مسعود على قَضائهم وبَيت مالهم، وعُثمان بن حُنَيْف على مَساحة الأرض. ثم فَرَض لهم في كلِّ يوم شاةً، أو قال: جعَلَ لهم كلَّ يوم شاة، شطرها وسواقطها لعمار، والشَّطر الآخر بينَ هذين. ثم قال: ما أرَى قريةً يؤخذُ منها كلَّ يوم شاةٌ إلاَّ سريعًا في خَرابها. قال: فمسَحَ عُثمان بن حُنَيْف الأرضَ فجَعَل على جَريب الكَرْم عَشْرة دراهم، وعلى جَريب النَّخْل خمسةَ دراهم، وعلى جريب القَضْب[6] ستة دراهم، وعلى جَريب البرِّ أربعة

(١) الأموال (١٥٥).
(٢) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الأموال.
(٣) في م: «يزعم»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الأموال.
(٤) قوله: «القاسم بن سَلاَّم» سقط من م.
(٥) الأموال (١٧٢).
(٦) القضب: كل شجرة طالت وبسطت أغصانها.

دَراهم، وعلى جَرِيب الشَّعير دِرْهمين[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله القُرَشي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم: أنَّ عُمر بن الخطاب بَعَث عُثمان بن حُنَيْف فمسح السَّواد، فوَضَع على كُلِّ جَرِيب عامرٍ أو غامرٍ حيثُ يَناله الماء قفيزًا ودرهمًا. قال وكيع: يعني الحنطة والشَّعير، ووَضَع على جَرِيب الكَرْم عشرة دَراهم، وعلى جَرِيب الرَّطاب[2] خمسة دَراهم[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[4]: أخبرنا إسماعيل بن مُجالد، عن أبيه مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي: أنَّ عُمر بَعَث عُثمان بن حُنَيْف فمسحَ السَّواد، فوَجَده ستة وثلاثين ألف ألف جَرِيب، فوَضَع على كُلِّ جَرِيب درهمًا وقفيزًا[5]. قال أبو عُبيد: أرى حديث مُجالد عن الشَّعبي هو المحفوظ.

---

(١) منقطع، لاحق بن حميد أبو مجلز لم يسمع من عمر، ولا نعلم له سماعًا من عمار، ولا ابن مسعود ولا من عثمان بن حنيف. على أنه قد صح من غير طريقه.
أخرجه أبو يوسف ٣٦ من طريق أبي مجلز، به.
وأخرجه أبو يوسف ٣٧، ويحيى بن آدم (٢٤٠) و(٢٤١) والبخاري ٥/ ١٩ من طرق عن عمر بن ميمون الأودي، قال: شهدت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قبل أن يصاب بثلاث أو أربع واقفًا على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف وهو يقول لهما: «لعلكما حملتما الأرض ما لا تطيق، وكان عثمان عاملاً على شط الفرات، وحذيفة على ما وراء دجلة من جوخى».
وسيأتي عند المصنف عند الكلام على عثمان بن حنيف من هذا المجلد.

(٢) الرطاب: الرعي الأخضر من البقل والشجر، أو العشب.

(٣) إسناده منقطع، الحكم بن عتيبة ولد سنة خمسين فلم يدرك خلافة عمر.

(٤) الأموال (١٧٥).

(٥) وأخرجه أبو يوسف ٣٧ و٣٧ - ٣٨ من طريق الشعبي، به.

ويُقال: إنَّ حدَّ السَّواد الذي وَقَعت عليه المساحة، من لَدن تُخوم المَوْصل مادًّا مع الماء إلى ساحل البَحر ببلاد عَبَّادان من شَرقي دجلة، هذا طولُه. وأما عَرْضه: فحدُّه مُنْقَطَع الجبل من أرض حُلْوان إلى منتَهَى طَرَف القادسية المُتَّصل بالعُذَيْب من أرض العَرب. فهذا حدود السَّواد وعليها وَقَع الخَراج.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عَبْدوس بن كامل ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة؛ قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[1]: حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن حُصين، عن مُطَرِّف، قال: ما فوق حُلْوان فهو ذِمَّة، وما دونَ حُلْوان من السَّواد فهو فيءٌ، وسَوادُنا هذا فيءٌ.

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الحافظ بأصبهان[2]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[3]: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا هشام بن محمد بن السَّائب، قال: سمعتُ أبي يقول: إنما سُمِّي السَّواد سوادًا لأنَّ العرب حين جاءوا نَظَروا إلى مثل الليل من النَّخْل والشَّجر والماء فسَمَّوه سَوادًا.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الحُسين الأصبهاني بها، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عُبيد: كان الأصمعي يتأول في سَواد العراق إنما سُمِّي به للكَثْرة، وأما أنا فأحسَبُه سُمِّي بالسَّواد للخُضْرة التي في النَّخيل والشَّجر والزَّرع، لأنَّ العرب قد تُلحِق لون الخُضْرة بالسَّواد فتوضع أحدهما مَوضع الآخر. ومن ذلك قول الله تعالى حين ذَكَر الجَنَّتين، فقال: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ ۝﴾، [الرحمن] هما في التفسير: خَضْراوان، فوُصِفَت الخُضْرة

(١) المصنف ١٣/١٨.
(٢) سقطت من م.
(٣) تاريخ واسط ٣٩.

بالدهمة وهي من سَواد الليل، وقد وَجَدنا مثله في أشعارهم، قال ذو الرمة:

قد أقطعَ النازحَ[1] المجهول معسفه في ظل أخْضَر يدعو هامَةُ البُوم

يريدُ بالأخضر: الليل، سَمَّاه بهذا لظُلمتِه وسَوادِه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[2]: قال حسن، يعني[3] ابن صالح: وأما سوادُنا هذا فإنَّا سَمِعنا أنه كان في أيدي النَّبَط فظَهَر عليهم أهلُ فارسَ فكانوا يؤدّون إليهم الخَرَاجَ، فلما ظَهَر المُسلمون على أهلِ فارس تَرَكوا السَّواد ومَن لم يُقاتلهم من النَّبَط والدَّهاقين على حالهم، ووَضَعوا الجزية على رؤوس الرِّجال، ومَسَحوا عليهم ما كان في أيديهم من الأرض، ووَضَعوا عليها الخَراج، وقَبَضوا كلَّ أرضٍ ليست في يد أحدٍ، فكانت صوافي إلى الإمام.

قال يحيى[4]: كلُّ أرضٍ كانت لعَبَدة الأوثانِ من العَجَم، أو لأهل الكتاب من العَجَم أو العَرب، ممن تُقبل منهم الجزية، فإنَّ أرضيهم أرضُ خَراج إن صالَحوا على الجزية على رؤوسهم والخَراج على أرَضِيهم؛ فإنَّ ذلك يُقبل منهم، وإن ظَهَر عليهم المُسلمون فإنَّ الإمام يَقسِمُ جميعَ ما أجْلَبُوا به في العَسْكر من كُراع أو سلاحٍ أو مالٍ بعد ما يُخَمِّسُهُ وهي الغَنيمة التي لا يوقَفُ شيء منها، وذلك قوله عز وجل: ﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال ٤١]. وأما القُرى والمَدائن والأرض فهي فيءٌ كما قال الله تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ﴾ [الحشر ٧]. فالإمام بالخيار في ذلك إن شاء وَقَفه وتَرَكه للمُسلمين، وإن شاء قَسَمَهُ بين مَن حَضَره.

---

(١) في م: «النازع»، محرفة.
(٢) الخراج، له (٢٣).
(٣) سقطت من م.
(٤) الخراج، له (٤٧).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عُبيد[1] : إنما جَعَل، يعني عُمر، الخَراجَ على الأرَضين التي تغل من ذوات الحَب والثِّمار والتي تَصلُح للغَلَّة من العامر والغامر؛ وعَطَّلَ من ذلك المساكن والدُّور التي هي مَنازلهم فلم يَجعل عليهم فيها شيئًا[2] .

باب

ذِكْر حُكْم بَيع أرض السَّواد وما رُوي في ذلك من الصِّحَّة والفَساد

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال[3] : حدثني الحسن بن صالح، قال أبو عليّ الصَّفَّار: أظنُّه عن منصور، عن عُبيد أبي[4] الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني، قال: لا تُباع أرض دون الجَبل إلاّ أرض بني صَلُوبا وأرض الحِيرة فإنَّ لهم عَهْدًا[5] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[6] : حدثنا عَبَّاد بن

---

(١) الأموال (١٨٢).

(٢) كُتب في حاشية ب ١ : «بلغ التصحيح، ولله الحمد».

(٣) الخراج، له (١٣٦).

(٤) كتب ناسخ نسخة ب ١ : «خ: ابن»، يعني أنه في نسخة أخرى «ابن الحسن»، وكله صحيح، فهو عبيد بن الحسن أبو الحسن.

(٥) إسناده منقطع، فإن أبا الحسن عبيد بن الحسن لم يدرك عبدالله بن مغفل.
وأخرجه يحيى بن آدم (١٣٨)، والبلاذري في فتوح البلدان ٢٤٦ من طريق عبيد بن الحسن، به.

(٦) الأموال (٢١٤).

العَوَّام، عن حجَّاج، عن الحَكَم، عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: لا تَشترِينَّ من أهل السَّواد إلاّ من أهلِ الحِيرة وبانقيا وأُليس. قال أبو عُبيد: فأما أهلُ الحِيرة فإنَّ خالد بن الوليد كان صالَحَهم في دَهْر[1] أبي بكر، وأما أهل بانقيا وأُليس فإنهم دَلُّوا أبا عُبيد وجَرير بن عبدالله البَجَلي على مخاضة حتى عَبَروا إلى فارس؛ فبذلك كان صُلْحهم وأمانهم[2].

قلت: ويُروى عن الحسن بن صالح بن حَيّ: أنه رَخَّص في شِراءِ أرض الصُّلح، وكره شراء أرض العَنْوة، وهو مَذهب مالك بن أنس.

وجاء عن مُجاهد بن جَبْر في أرض العَنْوة نحو ذلك؛ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[3]، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، قال: أيُّما مدينة افتُتِحت عَنْوَة فأسلَموا قبلَ أن يَقسِموا فأموالهم للمُسلمين.

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: حدثني جدي عليّ بن أحمد بن محمد بن يوسُف القاضي بِسُرَّ مَنْ رأى، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو مُصعب[4]، عن مالك بن أنس، قال: أما أهل الصُّلح فإنَّ مَن أسلَمَ منهم أحقُّ بأرضِه ومالِه، وأما أهلُ العَنْوَة الذين أُخِذوا عَنْوَة فإنَّ مَن أسلَمَ منهم أحرز له إسلامُه نفسَهُ، وكانت أرضُه للمُسلمين فَيئًا؛ لأنَّ أهلَ العَنْوَة قد غُلِبوا على بلادهم وصارَت فَيئًا للمُسلمين.

---

(١) كتب صاحب نسخة ب ١: «خ: عهد»، أي أنه في نسخة أخرى: «عهد»، والذي في الأموال ما أثبتناه.

(٢) إسناده منقطع، الحكم بن عتيبة كوفي ولد سنة خمسين، وعبدالله بن مغفل صحابي سكن البصرة وتوفي سنة (٥٧) أو بعدها، فسماع الحكم منه بعيد.
أخرجه يحيى بن آدم (١٣٩)، والبلاذري في فتوح البلدان ٢٤٦.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) روايته للموطأ (٩٥٨) بتحقيقنا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[1]: حدثني يحيى بن عبدالله بن بُكير، قال: قال مالك: كلُّ أرض فُتِحَت صلحًا فهي لأهلها، لأنهم مَنَعوا بلادهم حتى صالَحوا عليها، وكلُّ بلاد أُخِذَت عَنْوَة فهي فيءٌ للمُسلمين.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العامري، قال: قال يحيى بن آدم[2]: وكَرِه حسن، يعني ابن صالح، شراءَ أرض الخَراج، ولم يَرَ بأسًا بِشِراءِ أرض الصُّلْح مثل الحِيرة ونحوِها.

قلت: فهؤلاء الذين كرِهوا شراء أرض السَّواد إنما كَرِهوه لجِهَتَين؛ هُما[3]: أنَّ الخَراج كانوا يذهبون إلى أنه صغارٌ فلم يروا أن يدخلوا فيه؛ والثانية أنَّ السَّواد لما فُتح عَنْوَة ووُقف فلم يُقْسَم حَصَلَ عندهم مما لا يَجوزُ بَيعُه سوى من رَخَّصَ في المواضع التي ذُكِرَ أنَّ لأهلها ذمَّة وهي بانقيا والحيرة وأُليس خاصة. وقد رُوي عن محمد بن سيرين أنه قال: بعضُ السَّواد عَنْوَة وبعضُه صلحٌ، من غيرِ تمييز[4] لأحد الأمرين من الآخر.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[5]: أخبرنا أبو زُبَيْد[6]، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: السَّوادُ منه صلحٌ ومنه عَنْوَةٌ؛ فما

---

(١) الأموال (٢٢٠).

(٢) الخراج، له (٢٧).

(٣) في م: «إحداهما»، وهو تحريف، وما أثبتناه مُجَوّد في ب ١.

(٤) في م: «تبيين»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٥) الخراج، له (١٤٨).

(٦) في م: «أبو زيد»، محرف، وهو أبو زبيد عبثر بن القاسم الزبيدي من رجال التهذيب.

كان منه عَنْوةً فهو للمُسلمين، وما كان منه صُلْحًا فلهم أموالُهم.

وقال يحيى[1] : حدثنا الحسن بن صالح، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: ما نعلمُ مَن له صلح ممن ليسَ له صلحٌ من أهلِ السَّواد.

قلتُ: فيُحتَمل أن يكون الصُّلْح الذي ذَكَره ابن سيرين من السَّواد هو لأهلِ المَواضع التي سَمَّيناها في حديث أبي عُبيد، ويُحتَملُ أن يكونَ لقوم آخرين، وإنَّا نَظَرنا في ذلك فوَجَدنا في[2] السَّواد شَيئًا ذكر أنه صلحٌ سوى ما تقدَّمَ ذِكرُنا له.

أخبرنا عليّ بن أبي بكر العَبْدي[3] ، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[4] : حدثنا الحسن بن صالح، عن أشعث، عن الشعبي، قال: صالَحَ خالد بن الوليد أهلَ الحِيرة وأهل عَين التَّمر، قال: وكتبَ بذلك إلى أبي بكر فأجازَه.

قال يحيى[5] : قلتُ للحسن بن صالح: فأهلُ عَيْن التَّمر مثل أهلِ الحِيرة إنما هو شيء عليهم وليسَ على أرضيهم؟ قال: نعم. وقال يحيى[6] : حدثنا حسن بن صالح، عن جابر، عن الشعبي، قال: لأهل الأنبار عهدٌ، أو قال: عَقدٌ.

وذَكَر محمد بن خَلَف وكيع القاضي أنَّ محمد بن إسحاق الصَّغَاني أخبرهم، قال: حدثنا أبو سعيد الحَدَّاد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي شَيْبة، عن الحكم، قال: كَلْواذَا صلح؛ أخبرنا بذلك محمد بن علي

(١) الخراج، له (١٤٦).
(٢) في م: «من»، وما هنا من ب ١.
(٣) في م: «القنوي»، محرفة.
(٤) الخراج، له (١٤١).
(٥) نفسه (١٤٢).
(٦) نفسه (١٤٠).

الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف.

وبغداد من أفنية كَلْواذا، فقد حصلت من بلاد الصُّلْح على هذه الرِّواية، وفي كونها صلحًا جواز بيع أرضِها؛ ولا أحسَبُ الذين كَرِهوا شراء أرضِ بغداد انتَهَت إليهم هذه الرِّواية عن الحَكَم. وقد كان الليث بن سَعْد اشتَرَى شيئًا من أرضِ مصر وحُكْمها حُكم سَواد العراق؛ وإنما استَجازَ الليثُ ذلكَ لأنه كانَ يُحَدِّث عن يزيد بن أبي حبيب: أنَّ مصرَ صُلْحٌ. وكان مالك بن أنس وعبدالله ابن لَهِيعة ونافع بن يزيد يُنكِرون على الليث ذلك الفعل، لأنَّ مصرَ كانت عندهم عَنْوَة. ولعلَّ حديث يزيد بن أبي حبيب لم يَنته إليهم، أو بَلَغهم فلم يَثبُت عندهم، والله أعلم.

فصل

قد ذَكَرنا فيما تقدَّم القول بأنَّ السَّواد في الجُملة فُتِحَ عَنْوةً وصارَ غَنيمةً للمُسلمين، فقال بعضُ أهل العلمِ: لمّا لم يُقْسَم ووُقِف صارَ بَيعُه لا يصحُّ، ويؤيدُ هذا قولُ عُمرَ بن الخطاب لطَلْحة بن عُبيدالله وعُتبة بن فَرْقَد.

أما قوله لطَلْحة؛ فأخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّواف، قال: حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة؛ قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[1]: حدثنا حُميد بن عبدالرحمن، عن حسن، عن مُطَرِّف، عن بعض أصحابِه، قال: اشتَرَى طَلْحة بن عُبيدالله أرضًا من النَّشَاستك[2]، نشاستك بني طَلْحة، هذا الذي عند السَّيْلَحين. فأتى عُمر بن الخطاب فذَكَر ذلك له، فقال: إني اشتريتُ أرضًا مُعْجَبة. فقال له عُمر: ممن اشتَرَيتَها؟ اشتريتَها من أهلِ الكوفة؟

---

(١) المصنف ١٢/ ٥٧٢.

(٢) هكذا في النسخ، وفي مصنف ابن أبي شيبة ومعجم البلدان: «نشاستج» بالجيم، وهي ضيعة بالكوفة معروفة بطلحة بن عبيدالله، ولذلك قال: نشاستك بني طلحة.

اشترَيتَها من أهلِ القادسية؟ قال طَلْحة: وكيفَ أشتريها من أهلِ القادسية كُلِّهم؟ قال: إنك لم تصنع شيئًا إنما هي فيء[1].

وأما قوله لعُتبة؛ فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وأبو الحُسين[2] عليّ ابن محمد بن عبدالله[3] بن بِشْران؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم[4]، عن عبدالسلام بن حَرْب، عن بُكير بن عامر، عن عامر[5]، قال: اشترَى عُتبة بن فَرْقَد أرضًا من أرضِ الخَراج، ثم أتَى عُمر فأخبَرَه، فقال: ممن اشترَيتَها؟ قال: من أهلها. قال: فهؤلاء أهلها المُسلمون أبِعتُموه شيئًا؟ قالوا: لا. قال: فاذهب فاطلب مالك[6].

وأخبرنا ابن رِزْق وابن بِشْران؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد[7]، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا يحيى، قال[8]: حدثنا قيس، عن أبي إسماعيل[9]، عن الشعبي، عن عُتبة[10] بن فَرقد، قال: اشتريتُ عشرةَ أجربةٍ من أرضِ السَّواد على شاطىء الفُرات لقَضَبٍ لِدَوابي[11]، فذكرتُ ذلك لعُمر،

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة من روى عنه مطرف.

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) سقط من م.

(٤) الخراج، له (١٦٨).

(٥) قوله: «عن عامر» سقط من ب ١، وهو ثابت في بقية النسخ وفي الخراج ليحيى بن آدم.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف بُكير بن عامر البجلي.

(٧) سقط من م.

(٨) الخراج، له (١٦٩).

(٩) هو بكير بن عامر.

(١٠) في ب ١: «عبيد»، وهو تحريف بيّن.

(١١) في المطبوع من الخراج بتحقيق العلامة أحمد شاكر: «لقصب أداوي»، محرفة، لذلك قال العلامة معلقًا: «لا أدري المراد من هذا الكلمة». والقضب: القطع، والقت، فكأن المراد، والله أعلم، أنه اشتراها ليقطع قتها فيكون علفًا أخضر لدوابه.

فقال لي: اشتريتَها من أصحابها؟ قلت: نعم. قال: رُح إليَّ، فرحتُ إليه، فقال: يا هؤلاء أبِعتُموه شيئًا؟ قالوا: لا. قال: ابتغِ مالَكَ حيث وَضَعتَهُ[1].

وقال قومٌ: بل السَّواد ملكٌ لأهله؛ لأنَّ عُمر أقرَّه في أيديهم وفَرَض الخَراج عليهم.

وقال قوم: باعَهم عُمر الأرضَ بالخراج، فلهم رقاب الأرض يتوارثونَها ويَتَبايعونَها. واحتجُّوا على ذلك بما أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد ابن الحسن الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، قال: كان الحسن والحُسين لا يريان بأسًا بأرض الخَراج[2].

وأخبرنا ابنُ رِزْق وابنُ بِشْران؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد[3] الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[4]: حدثنا حسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى، قال: اشتَرَى الحسنُ بنُ عليّ ملحة أو ملحًا، واشتَرَى الحُسين شَرِيدين[5] من أرض الخَراج، وقال: قد رَدَّ إليهم عُمر أرَضِيهم وصالَحهم على الخَراج الذي وَضَعه عليهم. قال: وكان ابن أبي ليلى لا يرى بشرائها بأسًا[6].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي إسماعيل بكير بن عامر.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن داود الخريبي ولد بعد المئة وعشرين، فبينه وبين الحسن والحسين رضي الله عنهما مفاوز، ومحمد بن يونس هو الكديمي، وهو متروك.

(٣) سقط من م.

(٤) الخراج، له (١٧١).

(٥) في م: «بريدين»، وفي المطبوع من الخراج: «سُوَيْدين»، وكله تحريف، وما أثبتناه مجود في النسخ لاسيما في ب ١، والشريد: البقية من الشيء، فكأنه اصطلاح لما تبقى من أرض معينة.

(٦) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن ابن أبي ليلى، وهو عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن، لم يدرك أحدًا من السبطين.

أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى ابن آدم، قال[1] : حدثنا ابن المُبارك، عن سُفيان بن سعيد، قال: إذا ظُهِرَ على بلاد العَدو فالإمام بالخيار إن شاء قَسَم البلادَ والأموالَ والسَّبْيَ بعد ما يُخْرِج الخُمُس من ذلك، وإنْ شاء مَنَّ عليهم فترَكَ الأرضَ والأموالَ فكانوا ذِمَّةً للمُسلمين كما صَنَعَ عُمر بن الخطاب بأهل السَّواد. فإنْ تَرَكهم صاروا عَهدًا توارثوا وباعوا أرضَهم. قال يحيى: وسمعتُ حَفْص بن غِياث يقول: تُباع ويُقضَى بها الدَّين وتقسم في المواريث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عُبيد[2] : ومع هذا كُلِّه إنه قد تَسَهَّلَ[3] في الدخول في أرض الخَراج أئمة يُقْتَدَى بهم، ولم يَشترطوا عَنْوةً ولا صُلْحًا، منهم من الصَّحابة عبدالله[4] بنُ مسعود، ومن التَّابعين محمد بن سيرين وعُمر ابن عبدالعزيز، وكان ذلك رأي سُفيان الثَّوري فيما يُحكَى عنه.

أما حديث ابن مسعود؛ فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل ابن شاذان الصَّيرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي، قال: حدثنا أبو مُعاوية عن الأعمش. وأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[5] ، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: أخبرنا أبو بدر، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران، وهو الأعمش، عن شِمْر

---

(١) الخراج، له (١١٨).

(٢) الأموال (٢٢٠).

(٣) في م والمطبوع من الأموال: «سهل»، وما هنا من ب ١، وهو الأصح إن شاء الله.

(٤) سقط من م، وهو ثابت في النسخ والمطبوع من الأموال.

(٥) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

ابن عَطِية، عن المُغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، قال: قال عبدالله: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تتَّخذوا الضَّيعة فترغبوا في الدُّنيا»[1]. قال عبدالله: وبراذان ما براذان، وبالمدينة ما بالمدينة. فقد ذكر ابن مسعود في هذا الحديث أنَّ له براذان مالاً.

أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد الدَّقَّاق وأبو محمد عبدالله ابن يحيى السُّكَّري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الحجَّاج، عن القاسم بن عبدالرحمن، قال: اشتَرَى عبدالله أرضًا من أرض الخَراج، قال: فقال له صاحبها، يعني دِهْقانها: أنا أكفيك إعطاء خَراجِها والقيامَ عليها[2].

وأما حديث ابن سيرين؛ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[3]: حدثني قَبِيصة، عن سُفيان، عن عبدالعزيز بن قُرَيْر، عن ابن سيرين: أنه كانت له أرضٌ من أرضِ الخَراج، فكان[4] يُعطيها بالثُّلث والرُّبُع.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة سعد بن الأخرم كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٥)، والطيالسي (٣٧٩)، والحميدي (١٢٢)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤١، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٤٢٦ و٤٤٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (١٩٣٥)، والترمذي (٢٣٢٨)، وأبو يعلى (٥٥٠٠)، وابن حبان (٧١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١١٦، والحاكم ٤/ ٣٢٢، والبغوي (٤٠٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٧ - ٢٤٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢١١ حديث (٩٤٠٤).

(٢) إسناده منقطع، فإن القاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من ابن مسعود (جامع التحصيل ٢٥٣). وقد أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٩٩) من طريق القاسم، به، وقال معقبًا: «أراه يعني بالشراء، قال: الاكتراء، لأنه لا يكون مشتريًا والجزية على البائع، وقد خرجت الأرض من ملكه».

(٣) الأموال (٢٢٢).

(٤) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ والأموال.

وأما حديث عُمر بن عبدالعزيز؛ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[1]: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن سَلَمة، عن رجاء أبي المِقدام، عن نُعيم بن عبدالله: أنَّ عُمر بن عبدالعزيز أعطاه أرضًا بجزيتها. قال عبدالرحمن: يعني من أرض السَّواد. قال أبو عُبيد: وكأنَّ عُمر بن عبدالعزيز تأوَّل الرُّخصة في أرض الخَراج أنّ الجِزْية التي قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [التوبة] إنما هي على الرؤوس لا على الأرض، وكذلك يُروَى عنه. قال أبو عُبيد: وكان[2] يقول: فالدَّاخل[3] في أرضِ الجِزْية ليس يدخلُ في هذه الآية.

قال أبو عُبيد: وقد احتجَّ قومٌ من أهلِ الرُّخصة بإقطاع عُثمان مَنْ أقطع من أصحابِ النبيِّ ﷺ بالسَّواد، والذي يُروَى عن سُفيان أنه قال: إذا أقرَّ الإمامُ أهلَ العَنْوةِ في أرضِهم تَوارَثوها وتَبايَعوها، فهذا يبين لك أنَّ رأيه الرُّخصة فيها.

قال أبو عُبيد: وإنما[4] كان اختلافُهم في الأرَضين المُغِلَّة التي يلزَمُها الخَراج من ذوات[5] المَزارع والشَّجر، فأما المساكن والدُّور بأرض السَّواد فما عَلِمنا أحدًا كَرِه شراءَها وحيازَتَها وسُكناها، قد اقتُسِمَت الكوفة خططًا في زمن عُمر بن الخطاب[6] وهو أذِنَ في ذلك، ونَزَلها من أكابر أصحابِ رسولِ الله ﷺ رجال[7] منهم: سعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن مَسْعود، وعَمَّار،

---

(١) الأموال (٢٢٣).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «والداخل»، وما هنا من ب ١، وهو الأوفق.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «ذات»، وما هنا من النسخ والأموال.

(٦) سقط من م، وهو ثابت في النسخ والأموال.

(٧) في م: «وكان»، وهو تحريف من كيس الناشر، فإن الذي في النسخ والأموال هو الذي أثبتناه.

وحُذيفة، وسَلْمان، وخَبَّاب، وأبو مسعود، وغيرهم. ثم قَدِمَها عليّ عليه السلام فيمن معه من الصحابة فأقام بها خلافته كلها، ثم كان التابعون بعدُ بها، فما بَلَغنا أنَّ أحدًا منهم ارتابَ بها ولا كان في نفسه منها شيء بحَمدِ الله ونعَمتهِ، وكذلك سائر السَّواد. والحديثُ في هذا أكثرُ من أن يُحصَى.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس ابن حيويه[1] الخَزَّاز؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر أبو الحُسين، قال: كان فيما حدثني[2] عن العباس بن عبدالله التُّرْقُفي، قال: حدثني عليّ بن الصَّبَّاح ابن أخت الهَرَوي، قال: أتيتُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي فسألتُه عن[3] سُكنى بغداد، قال: وما بأس[4]. قلت له: فإنَّ[5] سُفيان الثَّوري كان لا يدخُلُها. فقال: كان سُفيان يَكره جوارَ القَومِ وقُربهم. قلت: فابن المُبارك يقولون[6]: إنه كان كُلَّما دَخَلها تَصَدَّق[7] بدينار. فقال: ومن يُصَحِّحُ[8] هذا لنا عن ابن المُبارك؟ قلت: فشُعَيْب بن حَرْب[9]، والفُضيل بن عِياض. فقال: لم تذكر لنا فقيهًا بعد. قلتُ: فما تقول في أرض السَّواد؟ فقال: خُذ بيدكَ من اتَّخذ من أصحابِ رسول ﷺ في أرض السَّواد، اتخذَ بها[10] سعد بن أبي وقاص، وابنُ

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «فاتني»، وهو تحريف، ولا معنى له.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ولا بأس»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «أين فإن»، وهو تحريف، إذ لم أجد لفظة «أين» في شيء من النسخ.

(٦) في م: «يقول»، وهو تحريف مخالف لما في النسخ.

(٧) في م: «يتصدق»، وما أثبتناه من النسخ.

(٨) في م: «ومن أين يصح»، وهو تحريف.

(٩) في م: «فسمعت ابن حرب»، وهو تحريف بيّن، وشعيب بن حرب هو المدائني من رجال البخاري.

(١٠) في م: «اتخذها»، محرفة.

مسعود، ، وعَمّار بن ياسر[١] ، وحُذيفة، وسَلْمان الفارسي[٢] ، وأنس بن مالك[٣] . قال التُّرقفي[٤] : وسمعتُ الحسن بن الرَّبيع البُوراني قال[٥] : قيل لابن المُبارك: إنَّ الناس يقولون: إنك كُلَّما دَخَلَت بغداد تصدَّقتَ بدينار. فقال: إنَّ دنانيرنا إذًا لكثيرةٌ. قال[٦] أبو الحُسين أحمد بن جعفر: وهذا احتجازٌ[٧] من ابن المُبارك وليسَ هو بجوابِ سؤال السَّائل، وكأنَّه كَرِهَ[٨] المُراجعة فاستعملَ[٩] المحاجزة، وإلا فإنَّ[١٠] المشهور عنه فيها التَّغليظُ والذَّمُّ الصَّريحُ والصَّدقةُ إذا دَخَلها مجتازًا غير مختار، وقد ذُكِرَ عنه في ذَمِّ ساكنيها مع الكلام أشعار. فمنها ما أُخبرته[١١] عن أبي الحسن محمد بن محمد المعروف بحَبَش[١٢] بن أبي الوَرْد، قال: قال ابن المُبارك يذم النَّاسِكَ الذي يَسْكنُ[١٣] بغداد [من الخفيف]:

أيها النَّاسِكُ الذي لبسَ الصُّو ... فَ وأضْحَى يُعَدُّ في العُبّادِ

الزم الثَّغْرَ والتَّعَبُّدَ فيه ... ليسَ بغدادُ مسكنَ الزُّهّادِ

---

(١) سقط من م.

(٢) كذلك.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «البيهقي»، وهو تحريف يدل على جهل مدقع.

(٥) في م: «يقول»، وما هنا من النسخ.

(٦) في م: «فقال»، محرفة.

(٧) في م: «إخبار»، وهو تحريف: والمحاجزة: الممانعة.

(٨) في م: «وإنا نكره»، وهو تحريف مخالف لما في النسخ.

(٩) في م: «فاستعمال»، وهو تحريف بيّن.

(١٠) في م: «والآفات»! وهو تحريف عجيب يدل على جهل المصحح.

(١١) في م: «ما أخبر به»، وهو تحريف.

(١٢) في م: «حبيش»، محرف، وهو أبو الحسن محمد بن محمد بن عيسى المعروف بحبش بن أبي الورد الزاهد الآتية ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٥١٣).

(١٣) في م: «سكن»، وما هنا من النسخ.

إنّ بغـــدادَ للملـــوكِ مَحَـــلٌّ ومنـــاخ للقـــارىءِ الصَّيَّـــادِ

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد، قال: شَهِدتُ معروفًا، يعني الكَرْخي، ورجل عنده فذَكَر أنَّ بغداد غَصْبٌ، فقال له مَعروف: يا هذا اتَّق الله، احفَظ لسانَكَ ما نَعرفُ شيئًا غُصِبَ.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ التَّوَّزي القاضي[1] المُحتَسِب؛ قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن هارون الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: زَعَم عبدالله ابن أبي سَعْد، قال: حدثني أحمد بن حُميد بن جَبَلة، قال: حدثني أبي، عن جدي جَبَلة، قال: كانت مدينة أبي جعفر قبل بنائها مزرعةٌ للبغداديين يقال لها: المُباركة، وكانت لستين نَفْسًا من البغداديين فعَوَّضهم منها[2] عوضًا أرضاهُم، فأخذَ[3] جدي جَبَلة قِسْمه منهم[4]. وكان شارعُ طريقِ الأنبار لأهل قريةٍ بباب الشام يسمون التَّرَابنة[5]. قال: وقال ابن أبي سَعْد، عن أبيه، قال: سمعتُ السَّري بن الحَكَم[6]، وأظنُّه من بَجيلة، يَزْعُم[7] أنَّ المنصور كان ابتاعَ منه ما بين قَنْطَرة البَرَدان إلى الجَسْر، وأنه لم يَقْبض ثمَنَ ذلك منه، وأن

(١) قوله: «التوزي القاضي» سقط من م.
(٢) في م: «عنها»، وما هنا من النسخ وهو الصواب.
(٣) في م: «وأخذ»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «بينهم»، وهو تحريف.
(٥) في م: «الترايتة»، وهو تصحيف، وما أثبتناه مجود التقييد والضبط في ب ١، ولعل هؤلاء ينسبون إلى «تُرْبان» القرية القريبة من سمرقند.
(٦) هكذا في الأصل المتقن ب ١، وكتب في الحاشية: «خ: الحطم»، يعني أنه كذلك في نسخة أخرى، وهو كذلك «الحطم» في م.
(٧) في م: «بجيلة بن عمر»، وهو تحريف، فقد قرأ ناشر م «يزعم»: «بن عمر».

حَدَّ أرضه من الجَسْر حتى يَنتهي إلى قرية تعرف بالأثَلة على فرسخٍ من الجانب الشَّرقي، ومنزلُه بالحطمية على ميلين من بغداد، ورفعَ في ذلك إلى الرَّشيد وإلى المأمون فلم يُعطياه.

قلتُ: وفي حَديثَي ابن أبي سعد هذين إبطالٌ لقولِ مَن زعمَ[1] أنَّ بغدادَ دارُ غَصْب، ودَحْضٌ لزَعْمه وكسرٌ لدَعواه. وقد قَدَّمنا القولَ عمَّن حَكَيناه عنه في إجازة بَيع أرض السَّواد، ويَحْصل منه أنَّ أرضَ بغداد ملك لأربابها، يصح أن تورَث وتُستَغَل وتُباع، وعلى ذلك كان من أدركنا من العُلماء والقُضاة والشُّهود والفُقَهاء، لا يكرهون الشهادة في مَبيعٍ، ولا يتوقَّفون عن الحُكم في مَوروث، وبهم يُقتَدَى فيما وَقَع التَّنازع فيه، وحُكمهم هو الحُجَّة على مُخالفيه. مع ما أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[2]؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: سألَ رجلٌ أحمد ابن محمد بن حنبل عن العقار الذي كان يَستغِلُّه ويسكنُ في دارٍ منه، كيفَ سبيله عنده؟ فقال له: هذا شيء وَرِثتُه عن أبي، فإن جاءني أحدٌ فصَحَّحَ أنه له خَرجتُ عنه ودَفَعتُه إليه.

---

(١) أشار ناسخ ب ١ إلى أنها في نسخة أخرى: «قال».

(٢) سقط من م.

ذكرُ أقاليم الأرض السَّبعة وقِسْمَتُها

وإنَّ الإقليم الذي فيه بغداد سُرَّتها

ذَكَر علماء الأوائل أنَّ أقاليمَ الأرض سبعةٌ، وأنَّ الهند رَسَمتها فجعلت إقليم بابل وسطها، وجعلت[1] صفة الأقاليم كأنها حَلَقةٌ مُستديرة يَكتَنِفُها ستُّ دَوائر على هذه الصِّفة:

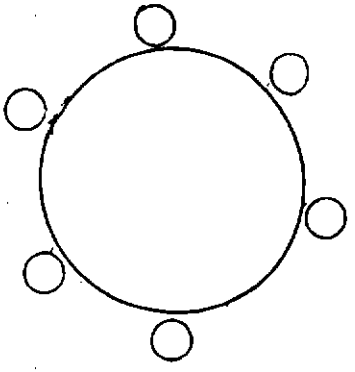

فالدائرة الوسطى هي إقليم بابل، والدوائر الست المحدقة بالدائرة الوسطى كُلُّ دائرة منها إقليمٌ من الأقاليم السِّتة.

فالإقليم الأول منها إقليم بلاد الهند.

والإقليم الثاني إقليمُ الحجاز.

والإقليم الثالث إقليم مصر.

والإقليم الرَّابع إقليم بابل، وهو المُمَثَّل بالدائرة الوسطى التي اكتَنَفتها سائر الدَّوائر، وهو أوسط الأقاليم وأعمرها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذي هو سرة الدُّنيا. وحدُّ هذا الإقليم مما يلي أرض الحجاز وأرض نَجْد الثَّعلبية من طريق مكة، وحده مما يلي الشَّام وراء مدينة نَصِيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخًا، وحده مما يلي أرض خُراسان وراء نهر بَلْخ، وحده مما يلي الهند خلف الدَّيْبُل بستة فراسخ، وبغداد في وَسط هذا الإقليم.

---

(١) قوله: «وجعلت إقليم بابل وسطها» سقطت من م.

والإقليم الخامس بلاد الرُّوم والشام.

والإقليم السَّادس بلاد التُّرك.

والإقليم السابع بلاد الصِّين.

فالإقليم الرابع الذي فيه العراق، وفي العراق بغداد، هو صَفْوة الأرض ووَسَطها لا يلحق مَن فيه عَيب سرف ولا تَقصير.

قالوا: ولذلك اعتَدَلَت ألوان أهلِه، وامتدَّت أجسامُهم، وسَلِموا من شُقْرة الروم والصَّقالبة، ومن سَواد الحُبْش وسائر أجناس السُّودان، ومن غِلْظة التُّرك، ومن جفاء أهل الجبال وخُراسان، ومن دَمامة أهل الصِّين ومَن جانَسَهم وشاكَلَ خِلَقهم، فسَلِموا من ذلك كُلِّه. واجتَمَعت في أهل هذا القسم من الأرض محاسِنُ جميع أهلِ الأقطار بلُطفٍ من العزيز القَهَّار. وكما اعتدلوا في الخِلْقة كذلك لطفوا في الفِطْنة والتَّمسك بالعلم والأدَب ومحاسِن الأمور، وهم أهل العراق ومَن جاورهم وشاكَلَهم.

ذكرُ تَعْريب اسمِ العراق ومَعناه

وأنَّ حدَّه حدُّ السَّواد ومُنتَهاه

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: قال أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشّار[1] الأنباري: قال ابن الأعرابي: إنما سُمِّي العراق عِراقًا لأنه سَفُلَ عن نَجْدٍ ودَنا من البَحْر، أُخِذَ من عَراق القِرْبة وهو الخَرْز الذي في أسفلها. وقال غيره: العراق معناه في كلامهم الطَّير. قالوا: وهو جمع عَرَقة والعَرَقة ضربٌ من الطَّير. ويقال أيضًا: العِراق جمع عَرَق. وقال قُطْرب: إنما سُمِّي العراق عراقًا لأنه دَنا من البَحْر وفيه سِباخ وشَجَر، يقال: استعرَقَت إبلُكم إذا أتت ذلكَ المَوضع.

---

(١) سقط من م.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن حيويه[1] الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي: العراق من بَلَد[2] إلى عَبَّادان، وعُرْضًا[3] من العُذَيْب إلى جبل حُلْوان. وإنما سُمِّيت العراق لأنَّ كلَّ استواء عند نهرٍ أو عند بحر عِراق، وإنما سُمِّي السَّواد سوادًا لأنهم قَدِموا يفتحون الكوفة فلما أبصَروا سواد النَّخْل؛ قالوا: ما هذا السَّواد؟

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن أحمد الحَلِيمي، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذِئْب، عن مَعْن بن الوليد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ بارك لنا في صاعنا ومُدِّنا وفي شامِنا وفي يمننا وفي حِجازنا». قال: فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله وفي عراقنا، فأمسكَ النبيُّ ﷺ، فلما كانَ في اليوم الثاني قال مثل ذلك، فقامَ إليه الرَّجُل، فقال: يا رسولَ الله وفي عراقنا، فأمسك النبيُّ ﷺ، فلما كان في اليوم الثالث قامَ إليه الرجل، فقال: يا رسول الله وفي عراقنا، فأمسك النبيُّ ﷺ، فولّى الرجل وهو يبكي، فدعاه النبيُّ ﷺ، فقال: «أمِنَ العِراق أنت؟». قال: نعم. قال: «إنَّ أبي إبراهيم عليه السلام همَّ أن يدعو عليهم فأوحَى الله تعالى إليه لا تفعل، فإني جَعَلتُ خزائن علمي فيهم، وأسكنتُ الرَّحمة قلوبهم»[4].

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «يلد» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) في م: «وعرضه»، وما هنا من النسخ.

(٤) موضوع بهذا السياق، محمد بن أحمد الحليمي صاحب بواطيل لاسيما عن آدم بن أبي إياس (الميزان ٣/ ٤٦٥)، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل، وربما كان بينهما اثنان (جامع التحصيل ١٧١).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ الورقة ٦٢) من طريق المصنف.

وقوله ﷺ: «اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا، وفي شامنا وفي يمننا» صح من =

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: أخبرنا الجُلُودي، يعني أبا أحمد البَصْري، قال: حدثنا محمد بن زكويه، عن ابن عائشة، قال: كتبَ عُمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار: اختر لي المنازل. قال: فكتبَ: يا أمير المؤمنين، إنه بَلَغنا أنَّ الأشياء اجتمَعَت، فقال السَّخاءُ: أريد اليمن، فقال حسنُ الخلق: أنا معك. وقال الجفاء: أريدُ الحجاز. فقال الفقر: وأنا معك. وقال البأسُ: أريدُ الشَّام، فقال السَّيف: وأنا معك. وقال العلمُ: أريدُ العراق، فقال العقل: وأنا معك. وقال الغِنَى: أريدُ مصر، فقال الذل: وأنا معك؛ فاختر لنفسك. قال: فلما وَرَد الكتاب على عُمر قال: فالعراق إذًا؛ فالعراق إذًا[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن رجل، عن عُمر، قال: أهل العراق كنزُ الإيمان، وجُمْجُمة العرب، وهم رُمحُ الله عزَّ وجل يَحْرزونَ ثغورَهُم ويمدُّون الأمصار[3].

= حديث غير واحد من الصحابة، من ذلك ما أخرجه البخاري ٣/ ٨٩ و٨/ ١٨١ و٩/ ١٢٩، ومسلم ٤/ ١١٤ وغيرهما من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم» يعني أهل المدينة. وما أخرجه البخاري ٩/ ٦٧ من حديث ابن عمر مرفوعًا: «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا».

(١) إسناده منقطع، ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص توفي سنة ٢٢٨ هـ، فأين هو من عمر وكعب الأحبار؟!

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٣.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عمر؛ أخرجه ابن سعد ٦/ ٥ من طريق شمر، به.

ذكرُ خَبَر غارة المُسلمين على سُوق بغداد

كانت بغدادُ في أيام مملكة العَجَم قريةً يجتمعُ فيها رأسَ كلِّ سنة التُّجارُ، ويقومُ بها للفُرس سُوقٌ عظيمةٌ. فلما توجَّه المُسلمون إلى العراق وفتحوا أول السَّواد، ذُكِرَ للمثنى بن حارثة الشَّيْباني أمرَ سُوق بغداد.

فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[1]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا الحسن بن عليّ القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: أخبرنا إسحاق بن بِشْر أبو حُذيفة، قال: قال ابن إسحاق: وحدثني عُبيدالله: أنَّ أهل الحيرة قالوا للمثنى: ألا ندلُّكَ على قريةٍ تأتيها تُجَّار مدائن كسرى وتُجَّار السَّواد، ويجتمعُ بها في كلِّ سنةٍ من أموال الناسِ مثل خَراج العراق، وهذه أيامُ سُوقهم التي يَجتمعون فيها، فإن أنت قَدِرتَ على أن تَعبُرَ إليهم وهم لا يَشعرون أصبتَ بها مالاً يكون فيه عزٌّ للمُسلمين وقوةٌ على عَدوِّهم، وبينها وبين مدائن كِسْرى عامة يوم. فقال لهم: فكيف لي بها؟ فقالوا له: إنْ أردتَها فخُذ طريق البَرِّ حتى تنتهي إلى الأنبار، ثم تأخذ رؤوس الدَّهاقين فيَبعثون معك الأدِلَّاء، فتَسيرُ سواد ليلةٍ من الأنبار حتى تأتيهم ضُحى. قال: فخرجَ من النُّخَيْلة ومعه أدلَّاء أهل الحِيرة حتى دَخَل الأنبار فنَزَل بصاحبها فتحصَّن منه، فأرسل إليه: ما يَمنعُكَ من النُّزول؟ فأرسل إليه: إني أخاف، فأرسل إليه: انزل فإنَّك آمن على دَمِكَ وقَريَتِك وترْجِعُ سالمًا إلى حِصْنك. فتَوثَّق عليه ثم نَزَل، فقال: إني أريد أن تَبعثَ معي دليلاً يَدلُّني على بغداد، فإني أريدُ أن أعبرَ منها إلى المدائن. قال: أنا أجيءُ معك. قال المثنى: لا أريدُ أن تجيء معي ولكن ابعث معي مَن يَعرِف الطَّريق. ففَعَل، وأمرَ لهم بعَلَفٍ وطَعامٍ وزاد، وبَعَث معهم دليلاً، فأقبلَ حتى إذا بلغَ المنصف، قال له المثنى: كم بيننا وبينَ هذه القرية؟ قال: أربعةُ فَراسخ أو خمسة وقد بَقِيَ

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

عليك ليلٌ، فقال لأصحابه: انزِلوا فاقضموا واطعموا وابعثوا الطَّلائع، فلا يلقون أحدًا إلاّ حَبَسوه. ثم سارَ بهم فَصَبَّحَهُم في أسواقهم فوضع فيهم السَّيف فقَتَل وأخذ الأموال، وقال لأصحابه: لا تأخذوا إلاّ الذهب والفضَّة، ومن المَتاع ما يقدرُ الرجلُ منكم على حَمْله على دابَّته، وهَرَب الناسُ وتركوا أمتَعَتهم وأموالَهم، وملأ المُسلمون أيديهم من الصَّفراء والبيضاء، ثم رَجَع راجعًا حتى نَزَل بنهر السَّيْلَحِين، فقال للمُسلمين: احمَدوا الله الذي سَلَّمكم وغنمكم، انزلوا فأعلِفوا خَيْلَكم من هذا القَضْب وعلِّقُوا عليها وأصيبوا من أزوادكم، ثم سار وسَمِعَ القوم يهمس بعضُهم إلى بعض: أنَّ القوم سراعٌ الآن في طلبنا. فقال: قَبَّح اللهُ ما تَتَناجَون به، أيسُرُّ بعضكم إلى بعض أتحسبونَهم الآن في طلبكم؟ فوالله لو كان الصَّريخ قد بَلَغهم الآن إنه لكثير، ولو كان الصَّريخ عندهم لدخلهم من رعب غارتنا عليهم إلى جَنب مَدائنهم ما يشغلهم عن طَلَبنا حتى نلحقَ مُعَسكرنا وجماعَتنا، ولو كان بهم من القوة والجُرأة ما يَحمِلُهم على طَلَبنا ثم جَهِدوا جهدهم ما أدركونا، نحن على الجياد العِراب وهم على المَقاريف البِطاء، ولو أنهم طَلَبونا فأدركونا لم نكن نُقاتلهم إلاّ التماس الثَّواب ورَجاء النَّصر، عمركم الله، لقد نُصِرتُم عليهم وهم أكثرُ منكم وأعز. فأقبَلوا ومعهم دليلُهم حتى انتَهَى إلى الأنبار واستقبَلَهم صاحبها بالكرامة، فوَعَده المثنى الإحسانَ إليه لو قد استقامَ أمرهم، فرَجَع المثنى إلى عَسْكره.

قلت: والمثنى هو ابن حارثة بن سَلَمة بن ضَمْضَم بن سَعْد[1] بن مُرَّة بن ذُهل بن شَيْبان بن ثَعْلبة بن عُكَابة[2] بن صَعب بن عليّ بن بكر بن وائل، وهو أول من حاربَ الفرس في أيام أبي بكر الصِّديق.

---

(١) في م: «سعيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو المحفوظ في نسبه، فانظر جمهرة ابن حزم ٣٢٥.

(٢) في م: «عكان»، وهو تحريف بين.

باب

ذكرُ أحاديث رُوِيَت في الثَّلْب لبغداد والطَّعنِ على أهليها وبيانُ فسادِها وعِللها وشَرحُ أحوال رُواتها وناقِليها

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا خَلَف بن تَمِيم، قال: حدثنا عمار بن سَيف، قال: سَمِعتُ سُفيان الثَّوري يسأل عاصمًا الأحول عن هذا الحديث فَحدَّثه عاصم وأنا حاضرٌ، عن أبي عُثمان، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُبْنَى مدينةٌ بين دجلة ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، تُجبى إليها خزائن الأرض وجبابرتها، لهي أسرع ذَهابًا في الأرض من الوَتِد الحديد في الأرض الرَّخوة»[1].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا طَلْحة ابن أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن صفوة، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد، قال: حدثنا خَلَف بن تَمِيم، قال: حدثني عمار بن سَيف، عن عاصم، عن أبي عُثمان، قال: مَرَّ جرير بن عبدالله بقَنطرة الصَّراة، فقيل: يا صاحبَ رسولِ الله ألا تَنزل فتُصِيبَ من الغَداء؟ قال: فَضَرب خاصِرةَ فرسه بسَوْطه، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبْنَى مدينة بين دجلة

---

(١) موضوع، نسأل الله العفو والعافية، حرس الله بغداد وأهلها من هذا الإفك المُفترى، وكل حديث في هذا الباب كذب موضوع، وسيبين المصنف طرق هذه الأحاديث، ويكشف عن عللها وزيفها.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٢٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٦٣-٦٤ و٦٨ من طريق عمار بن سيف، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة أبي عثمان النهدي (١١/ الترجمة ٥٣٠٢) الهيثم بن عبدالرحمن (١٦/ الترجمة ٧٣٤٥).

ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، يجبى إليها خزائن الأمصار وجبابرتها، يُخْسَفُ بها وبمن فيها، فلهي أسرعُ ذَهابًا في الأرض من الوَتِد الحديد في الأرض الرَّخوة».

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المُؤمَّل الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثنا حُسين الأشقر، عن عمار بن سَيف الضَّبِّي، عن عاصم، عن أبي عُثمان النَّهدي، قال: سمعتُ جَرير بن عبدالله يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «تُبْنَى مدينة بين دجلة ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، يُجْبَى إليها خراج أهل الدنيا وجبابرتها، لهي أسرع انقلابًا بأهلها من الوَتِد الحديد في الأرض الرخوة».

أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب[1] الطِّيبي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي، عن عمار بن سيف، قال: سمعتُ عاصمًا الأحول وسأله سُفيان عن أبي عُثمان، عن جَرِير، عن النبي ﷺ قال: «تُبنى مدينةٌ بين قُطْرُبُّل والصَّراة، ودجلة ودُجَيْل، يخرجُ بها جبابرةُ أهلِ الدُّنيا[2] يُجبى إليهم الخراج، يخسفُ اللهُ بها فلهي أسرعُ ذَهابًا في الأرض من المعول في الأرض النَّخِرة أو الخَوَّارة»[3].

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري[4]، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال:

---

(١) في م: «نيجاب»، مصحف، وستأتي ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٩١٠)، وعلقنا عليه هناك.

(٢) في م: «الأرض»، وهو تحريف بالنسبة لهذه الرواية.

(٣) في م: «الخورة»، وفي الموضوعات لابن الجوزي: «الرخوة»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، والخوّارة: الضعيفة.

(٤) سقطت من م.

حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا أبو غسَّان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عمار بن سيف الضَّبِّي، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن جرير، قال: كنَّا معه بقُطْرُبُّل، فقال: ما هذه؟ قال: قُطْرُبُّل. قال: فضَرَب بطنَ فَرَسِه حتى وقفَ خارجًا منها، ثم قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبْنَى مدينةٌ بين دجلة ودُجَيْل والصَّراة وقُطْرُبُّل، يجبى إليها خزائن الأرض وجَبابرتها، يُخسَفُ بأهلِها، فَلَهِيَ أسرعُ هويًا في الأرض من وَتِد الحديد في الأرض الرَّخوة». قال عمار: سمعتُه يحدث به رجلاً. قال أبو غسَّان: فقلت له: أبا سُفيان؟ فقال: قد أخذ عليَّ أن لا أسميه، ولم يقل لي: قال عمار، فشككتُ في بَعضه فقومني فيه، وقد حفظتُ إسناده من عاصم والحديث إلاّ الشيء.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن محمد الجِعابي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب المَسعودي، قال: قلتُ لعمار بن سيف: سمعتَ هذا الحديث من عاصم؟ قال: لا. قلت: مَن حَدَّثك عن عاصم؟ قال: رجلٌ ثقةٌ كأنك تسمعه منه، يعني: حديث جَرِير تُبنى مدينة.

قلت: هذا خلاف الحديث الذي بدأنا به؛ لأنَّ عمارًا ذكر في تلك الرِّواية أنه حَضَر الثَّوري يسأل عاصمًا عنه، وفي هذه الرِّواية أنكر أن يكون سَمِعه من عاصم، والله أعلم. وقد رَوى هذا الحديث عن عاصم: سيفُ بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري وهو أخو عمار بن محمد، ومحمد بن جابر اليَمامي، وأبو شهاب الحَنَّاط. ورُوي عن سُفيان الثوري، عن عاصم.

فأما حديث سيف، فأخبرناه عُبيدالله بن أحمد بن محمد الحَرْبي القَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة

ابن محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي وعُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، قال: كنتُ مع جَرِير بن عبدالله بقُطْرُبُّل، فقال: ما اسمُ هذه القرية؟ قال: قلت: قُطْرُبُّل. قال: ثم أومأ إلى الدُّجَيْل. قال: قلت: دُجَيْل. قال: ثم أومأ إلى دجلة. قال: قلت: دجلة. قال: ثم أومأ إلى الصَّراة. قال: قلت: ذاك يسمى الصَّراة. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينة بين دجلة ودُجَيْل وقُطْرُبل والصَّراة، يجبى إليها خزائن الأرض وكنوز الأرض وجبابرتها، يُخسف بأهلها فَلِهي أسرعُ ذَهابًا في الأرض من الوَتِد الحديد في الأرض الرَّخْوة»[1]. لفظ حديث إدريس.

وأما حديث محمد بن جابر؛ فأخبرنيه أبو الحسن عليّ بن حمزة بن أحمد المؤذِّن بجامع البَصرة، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا عُمر بن الحسن[2] الحَلَبي القاضي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن جَرير بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُبنى مدينة بين دِجْلة والدُّجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، يُجبى إليها خراج الأرض، هي أسرعُ خَسْفًا من السِّكّة في الأرض الخَوّارة»[3].

وأما حديث أبي شهاب؛ فأخبرناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلَد الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن موسى الشَّطَوي، قال: حدثنا الحسن بن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو شهاب، عن

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٧٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٤ من طريق سيف بن محمد، به.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٥.

عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير يرفعه، قال: «تُبنى مدينة بين دجلة ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، لأهلها أسرعُ هلاكًا في الأرض من السِّكَّة الحديد في الأرض الرَّخوة»[1].

وأما حديث سُفيان الثَّوري؛ فأخبرناه أبو القاسم إبراهيم بن عبدالواحد ابن الحُباب[2] الدَّلَّال والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا عمار بن سيف، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُبنى مدينة بين دِجْلة ودُجَيْل والصَّراة وقُطْرُبُّل، يجتمع فيها خزائن الأرض يُخْسَفُ بها، فلهى أسرع ذَهابًا في الأرض من الحديد، أو الحديدة، في الأرض الخَوَّارة»[3].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخُوارزمي البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني الحسن بن سُفيان، وحدثنا عِمْران بن موسى؛ قالا: حدثنا محمد بن الحسن الأعين أبو بكر، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، عن عَمَّار بن سيف، عن سُفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون خَسْفٌ بين دِجْلة ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراةِ، بأُمراء جبابرة يَخْسِفُ اللهُ بهم الأرض، ولهي أسرع بهم هويًا من الوتد اليابس في الأرض الرَّطبة»[4].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، قال:

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٥.

(٢) في م: «الخباب» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٥ - ٦٦.

(٤) كذلك ٢/ ٦٦.

سمعتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري يقول: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان، عن جرير، عن النبيِّ ﷺ بنَحْوه. قال أحمد بن عَمرو: ولا أعلم رَوى أبو عُثمان عن جرير غير هذا[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا صالح بن أبي مُقاتل الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُبنى مدينة بين دِجْلة والدُّجَيْل، لهي أسرع خَرَابًا من السِّكَّة في الأرض الرَّخوة»[2].

أخبرنا أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أبي الطَّيب الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن نُوح التُّستَري، قال: حدثنا عِمْران بن عبدالرحمن شاذان، قال: حدثنا إسماعيل بن نَجِيح، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عاصم، عن أبي عُثمان، قال: كنتُ مع جرير بالتَّل والتُّلول، فقال: أين الدجلة؟ فقلت: هذه. فقال: أين الدُّجَيْل؟ فقلت: هذه. فقال: أين قُطْرُبُّل؟ قال: قلت: هذه. فقال لي: النجاء النجاء، ارتحل ارتحل، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينة بين دجلة ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، يجبى إليها خزائن الأرض، لَهِيَ أشدُّ خَرَابًا من المِرْوَد في الأرض الرَّخوة»[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٦٦.
(٢) كذلك ٢/٦٦.
(٣) كذلك ٢/٦٦ - ٦٧.

عُثمان بن مَخْلَد الواسطي، قال: حدثنا أبو سُفيان عُبيدالله بن سُفيان الغُدَّاني، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن جرير بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينة بين نهرٍ يُقال له: دجلة ونهر يقال له: دُجَيْل ونهر يقال له: الصَّراة، يجتمع فيها ملوكُ أهلِ الأرض وجبابرة أهل الأرض وخزائن أهل الأرض، لهي أشد رسوخًا في الأرض من السِّكّة الحديد»[1].

أخبرني أبو الحُسين محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق القاضي وعليّ بن محمد بن سعيد الأهوازيان؛ قالا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن يونُس، قال: قلت لعبدالرزاق: أحدَّثك سُفيان الثَّوري هذا الحديث؟ قال: نعم، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، قال: نَزَل جرير بن عبدالله البَجَلي صاحبُ رسول الله ﷺ قطربُّل، فقال: أي نهر هذا؟ قالوا: دجلة ودُجَيْل. قال: هاهنا نهر سوى هذا؟ قالوا: نعم، نهر يقال له: الصَّرَاة أسفل منه بفَرْسخ، فقال: الرَّحيل، الرَّحيل؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينة بين نهرين يقال لهما: دجلة ودُجَيْل والآخر يقال له: الصَّراة، يجتمع فيها جبابرة الأرض وملوك الأرض وكنوز الأرض، لَهِيَ بهم أسرع رسوخًا في الأرض من سِكّةِ حديدٍ». فقال عبدالرزاق: نعم[2]، مَن حدَّثك هذا عني؟ فقلت: أحمد بن داود. قال: نعم، ما حدثتُ به غيره ولا أُحدِّث به غيرك[3].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا علاَّن بن عبدالصمد الطَّيالسي، قال: حدثنا أحمد بن مُطَهِّر المِصِّيصي، قال: حدثنا صالح بن بيان الثَّقفي. قال الطَّبراني: وحدثنا إبراهيم بن محمد التُّستَري

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٧.
(٢) في م: «لعمر»، وهو تحريف عجيب.
(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٧ - ٦٨.

الدَّستُوائي، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي، قال: حدثنا هَمَّام بن مُسلم؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن أبي عُبيدة. وحدثني الحسن بن أبي طالب، واللفظ له، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن أحمد ابن يحيى المَرْوَزي المؤذن، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: حدثنا هَمَّام ابن مُسلم، قال: سمعتُ سفيان،، قال: حدثنا أبو عُبيدة عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تبْنَى مدينةٌ بين دِجْلة ودُجَيْل، لَهِيَ أسرع ذَهابًا في الأرض من وَتِدِ الحديد في الأرض الرَّخوة»[1]. أبو عُبيدة هو حُمَيْد الطَّويل. وهذا الإسناد ليس بمحفوظ، وصالح بن بيان ضَعيفٌ، وهَمَّام بن مُسلم مجهول. والمحفوظ حديث عاصم الأحول عن أبي عُثمان عن جرير. ونحن ذاكرون ما انتَهَى إلينا من علله إن شاء الله.

ذكرُ عِلَل هذا الحديث

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل إجازةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن. ثم أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ قراءة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سُئِل أبي عن حديث جَرِير تُبْنَى مدينة، فقال: ما حَدَّث به إنسانٌ ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[2] الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الطَّيب محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قال لي يحيى بن آدم: حديث عاصم عن أبي عُثمان عن جرير ما رَواه أحد إلاَّ

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٢. وسيأتي عند المصنف في ترجمة صالح بن بيان الثقفي (١٠/ الترجمة ٤٧٩٩).

(٢) سقط من م.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٤٧).

عَمَّار بن سيف. ثم قال يحيى بن مَعِين: ومنهم من يَرويه عنه عن سُفيان عن عاصم، ومنهم من يَرويه عنه عن عاصم، وليس للحديث أصل.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عمار بن سيف الضَّبِّي كوفيٌّ متروك.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: ذكرت لأحمد، يعني ابن مَنِيع، حديث عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير تُبنى مدينة، ففارَقَني ثم رَجَع إليَّ، فقال: ذَهبتُ إلى أحمد ابن حنبل فأخبرته به، فقال لي: يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّمِيمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن خَلَف بن حيَّان وكيع، وذكر حديث عمار بن سيف، فقال: قال المُخَرِّمي، يعني محمد بن عبدالله: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما أصاب عَمَّار هذا الحديث إلاّ على ظهر كتاب[2].

أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: عبدالعزيز بن أبان كذابٌ خبيثٌ. قلتُ له: بأي شيء استدلَلتَ على كَذِبه؟ قال: حَدَّث عن سُفيان، عن عاصم عن أبي عُثمان، عن جرير في دجلة ودُجَيْل. فقلت له: فقد حدَّث به عَمَّار بن سيف عن سُفيان، قال: عمار كان رجلاً مُغَفَّلاً لا يدري مِن سُفيان سَمِعه أو مِن عاصم؟ كذا قال يحيى بن آدم.

قلتُ: هذا الكلام على عمار بن سيف في روايته هذا الحديث.

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٧٧).

(٢) قول المخرمي عن يحيى نقله العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٢٥.

وأما سيف بن محمد؛ فأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد ابن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[1] الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثوري ضعيفٌ.

وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سمعتُ أبي يقول: لا يُكتب حديث سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري ليس سيف بشيء. وقال أبي: كان سيف يضعُ الحديثَ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس ابن حيويه[4]؛ قالا: حدثنا أحمد بن جعفر أبو الحُسين، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال[5]: ذكر أبي حديث عبدالرحمن بن محمد المُحاربي، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن جرير بن عبدالله البَجَلي، عن النبي ﷺ: «تُبنى مدينة بين دجلة ودُجَيْل والصَّراة وقُطْرُبُّل، يجبى إليها كنوز الأرض، ويجتمعُ إليها كل إنسان، فلهي أسرع ذَهابًا في الأرض من الحديدة المُحماة في الأرض الخَوَّارة»، فقال: كان المُحاربي جليسًا لسيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، وكان سيف كذَّابًا، فأظن المُحاربي سمعه منه. قال عبدالله: فقيل لأبي: فإنَّ عبدالعزيز بن أبان رَواه عن سُفيان الثوري، عن عاصم الأحول، فقال أبي: كُلُّ مَن حدَّث هذا الحديث عن سُفيان الثَّوري فهو كَذَّاب. قال عبدالله: فقلت له: إنَّ لُوَينًا حدَّثناه عن محمد بن جابر

---

(١) سقط من م.
(٢) تاريخ الدوري ٢/٢٤٦.
(٣) العلل ١/٥٦.
(٤) سقط من م.
(٥) العلل ١/٣٥٣.

الحَنَفي، فقال: كان محمد بن جابر ربما ألحقَ في كتابه الحديث، ثم قال أبي: إنَّ هذا الحديث ليسَ بصحيح، أو قال: كَذِبٌ. قال أبو الحُسين أحمد بن جعفر: وقد رَواه عمار بن سيف الضَّبِّي عن سُفيان الثَّوري، ورَواه عن عَمَّار جماعةُ نَفَرٍ منهم يحيى بن أبي[1] بُكير الكَرْماني، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وقد رَواه عن يحيى بن أبي بُكير: يحيى بن مَعِين إلاّ أنه لم يَروِه على أنه صحيح وإنما رَواه على المُذاكرة ثم عَرَفَ محله من الوهاء، فقال: ليس بشيء. هكذا حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني عن يحيى بن مَعِين.

قلتُ: قد[2] بين أبو عبدالله أحمد بن حنبل علَّة رواية محمد بن جابر عن عاصم هذا الحديث.

وأما أبو شِهاب الحَنَّاط فقد كان صدوقًا، إلاّ أن يحيى بن سعيد القَطَّان لم يكن يَرضَى أمره، وكان يقول: لم يكن بالحافظ[3]، وأحسب أنه وَقَع إليه حديثُ عاصم من جهة عمار بن سيف أو سيف بن محمد أو محمد بن جابر، فرَواه عن عاصم مُرْسلاً؛ لأنَّ الحسن بن الرَّبيع لم يذكر عنه الخبر فيه، والله أعلم[4].

وممن رَواه عن الثَّوري وأورَدنا حديثَه عنه: إسماعيل بن أبان، وهو أبو إسحاق الغَنَوي، وله روايات عن هشام بن عُروة، وعبدالملك بن جُرَيْج، وقد ذكَرَه محمد بن إسماعيل البُخاري، فقال ما أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وقد»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) كلام يحيى بن سعيد هذا رواه عنه علي ابن المديني (كما في ضعفاء العقيلي ٣/ ٩٧، والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٧، والمصنف في ترجمته من هذا الكتاب ١٢/ الترجمة ٥٧٧٥)، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) هذا تعليل جيّد.

إسماعيل البُخاري يقول[1] : إسماعيل بن أبان متروكٌ، هو أبو إسحاق الكُوفي.

قلتُ: وفي رواة الكوفيين أيضًا إسماعيل بن أبان آخر إلاّ أنه أزدي، وهو دون الغَنَوي في الطبقة، يَروي عن أبي أويس ومِنْدَل[2] بن علي، وكان ثقةً حدَّث عنه البُخاري في كتابه الصحيح[3] .

وأما عبدالعزيز بن أبان فقد ذكرنا كلام أحمد بن حنبل فيه. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي[4] يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالعزيز بن أبان القُرَشي ليس بثقةٍ. قيل له[6] : من أين جاء ضَعْفه؟ قال: كان يأخذُ حديثَ الناس فيَرويه[7] .

وإسماعيل بن نَجِيح هو إسماعيل بن عَمرو بن نَجِيح البَجَلي، نُسِبَ في الرواية إلى جده، وهو صاحب غرائب ومَناكير عن سُفيان الثوري وعن غيره. أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد[8] ، قال: إسماعيل بن عَمرو ضعيفٌ ذاهبٌ[9] .

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٩٣، والصغير ٢٢٦.

(٢) في م: «جندل»، محرف، وهو مندل بن علي العنزي المشهور.

(٣) انظر تهذيب الكمال ٣/ ٥ فما بعد.

(٤) في م: «الطوائفي»، محرفة.

(٥) تاريخه (٥٦٩).

(٦) سقطت من م.

(٧) وقال ابن الجنيد عنه: «كذاب خبيث يضع الحديث» (الترجمة ٨٥)، وكذلك قال غيره عنه، كما هو مفصل في ترجمته من تهذيب الكمال ١٨/ ١١٠ فما بعد.

(٨) هو ابن عقدة الكوفي.

(٩) قد ضعفه الأئمة، منهم أبو حاتم الرازي، والعقيلي، وابن عدي، والدارقطني، وابن =

وأما عبيدالله بن سُفيان أبو سُفيان الغُداني فإنه بصريٌّ يعرفُ بابن رواحة. وقد ذَكره يحيى بن مَعِين؛ أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو سُفيان الصُّوفي[1] كان يقال له: ابن رَواحة، عن ابن عَوْن هو بصري قدمَ بغداد فحدَّثهم، ما سمعتُ أحدًا من مَشايخنا بالبَصرة حدَّث عنه، قال يحيى بن مَعِين: أبو سُفيان الصُّوفي[2] كذَّاب[3].

وأما حديث عبدالرزاق بن هَمَّام، عن الثَّوري، فإنه رواه[4] أحمد بن محمد بن عُمر اليمامي وتَفَرَّد[5] بروايته عن عبدالرزاق وليس بمحل الحجَّة؛ أخبرنا أبو سعد[6] الماليني فيما أذِنَ لنا أن نَرويه عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[7]: أحمد بن محمد بن عُمر اليمامي حدَّث بأحاديث مناكير عن ثقات، وحدَّث بنُسخ وعجائب. أخبرني إسحاق بن إبراهيم، قال: ذكرتُ اليمامي هذا لعُبيد الكَشْوري، فقال: هو فينا كالواقدي فيكم. قلت: والواقدي عند أئمة أهل النَّقل ذاهبُ الحديث.

= الجوزي وغيرهم (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٤٣، وضعفاء العقيلي ١/ ٨٦، والكامل لابن عدي ١/ ٣١٦، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٨٧)، والضعفاء لابن الجوزي ١/ ٤٠٠، والميزان للذهبي ١/ ٢٣٩).

(١) في م: «الصواف»، محرفة، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) كذلك.

(٣) وانظر تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢/ ٣٨٢، والميزان ٣/ ٩.

(٤) في م: «قال: رواية»، وهو تحريف، وجاءت في ب ١ إشارة إلى أنه في نسخة أخرى: «أن رواية».

(٥) سقطت الواو من م.

(٦) في م: «سعيد»، محرف.

(٧) الكامل ١/ ١٨٢.

بقية الأحاديث[1] التابعة لحديث أبي عُثمان عن جرير لكَونها في معناه

حدثنا أبو بكر البَرْقاني من كتابه، قال: قُرِىء على الحُسين بن عليّ التَّميمي وأنا أسمع: حدَّثكم زَنْجويه بن محمد اللباد، قال: حدثنا سَهْل بن محمد بن يعيش الخُتُّلي العَسْكري أبو السَّري، قال: حدثنا عمر بن يحيى، قال: حدثنا سُفيان، عن قيس بن مُسلم، عن ربعي بن حِراش[2]، عن حذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تكون وقعة بين زَوْراء. قالوا: وما الزوراء يا رسول الله؟ قال: مدينةٌ بين أنهار في أرض جُوخى، يسكنها جبابرة أمتي، تُعَذَّب بأربعة أصناف، بخسف ومسخ وقذف». قال البَرْقاني: ولم يذكر الرابع[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا شُجاع بن جعفر الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن القاسم التَّيْمي، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن حسن بن حسن، عن محمد ابن الحنفية. قال[4]: وحدثني عُثمان بن عِمْران العُجَيْفي[5]، عن نائل بن نَجِيح، عن عَمرو بن شِمْر، عن أبي حَرْب بن أبي

(١) في م: «الأخبار»، وما هنا مجود في ب ١ وغيرها.

(٢) في م: «خراش» بالمعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) موضوع، وآفته عمر بن يحيى فإنه متروك (الميزان ٣/ ٢٣٠).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦١ - ٦٢ من طريق المصنف، وعزاه في الكنز (٣٨٧٢٦) إليه وحده.

(٤) القائل هو الغلابي، كما نص عليه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦١.

(٥) جزم الفاضل الدكتور خلدون بن الأحدب أنه «عثمان بن عمران الحنفي» المذكور في ثقات ابن حبان ٨/ ٤٥٣ ولسان الميزان ٤/ ١٤٩، وعَدّ «العجيفي» تحريفًا، وما أصاب في ذلك لأمرين: الأول أن هذه النسبة مجودة التقييد والضبط في النسخ كافة ليس بينها خلاف، فإن كان هناك من خطأ فهو من المصنف، وهو بعيد. نعم، لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في =

الأسود الدُّؤلي، عن أبيه؛ قالا[1] : قال عليّ بن أبي طالب: سمعتُ حبيبي محمدًا ﷺ يقول: «سيكون لبني عمي مدينة من قِبَل المَشْرق، بين دجلة ودُجَيْل وقُطْرُبُّل والصَّراة، يُشَيَّد فيها بالخَشَب والآجر والجِص والذَّهب، يسكنُها شرارُ خَلق الله وجبابرة أمتي، أما إن هلاكها على يد السُّفياني كأني بها والله قد صارت خاويةً على عروشها»[2] .

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[3] ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: ذُكِرَ في إسناد شديد الضعف عن سُفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي قيس، عن عليّ بن أبي طالب أنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «تكونُ مدينةٌ بين الفُرات ودِجْلة يكون فيها مُلْك بني العباس، وهي الزَّوراء، يكون فيها حَرْب مُقْطِعة يُسبى فيها النِّساء ويُذبح فيها الرجال كما تُذبحُ الغَنَم». قال أبو قيس: فقيل لعلي: يا أمير المؤمنين لِمَ سَمَّاها رسولُ الله ﷺ الزَّوراء؟ قال: لأنَّ الحَرْب تدور في جوانبها حتى تطبقها[4] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب

= اللباب، ربما لأنهما لم يقفا على ترجمة له، ولم نقف نحن على من ترجمه أيضًا، فهو شيخ لذاك الغلابي الكذاب، فإن كان موجودًا غير مخترع فإنه منسوب إلى جد له يقال له «عُجَيْف»، والعادة أن السمعاني وابن الأثير لا يذكران نسبة من لا يقفا له على ترجمة. والثاني أن عثمان بن عمران الحنفي أعلى طبقة من هذا العجيفي، فإن الحنفي من الرواة عن ابن جريج وطبقته، وأين ابن جريج من نائل بن نجيح؟

(١) يعني: ابن الحنفية وأبا الأسود الدؤلي.

(٢) موضوع، وآفته محمد بن زكريا الغلابي الكذاب (الميزان ٣/ ٥٥٠)، وعمرو بن شمر متهم أيضًا (الميزان ٣/ ٢٦٨)، ونائل بن نجيح ضعيف.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٦٠ - ٦١ من طريق المصنف، وقال السيوطي في اللآلىء ١/ ٤٧٧: «موضوع، آفته الغلابي».

(٣) سقط من م.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦١ من طريق المصنف.

الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حاتم أبو زيد المُرادي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال[1]: حدثنا أبو عُمر، صاحبٌ لنا من أهل البَصرة، عن ابن لَهِيعة، عن عبدالوَهَّاب بن حُسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عَبَرَ السُّفْياني الفُرات، وبلغَ موضعًا يقال له عاقرقُوفا، محا الله الإيمانَ من قَلْبِه، فيقتلُ بها إلى نَهْرٍ يقال له: الدُّجَيْل سبعينَ ألفًا متقلِّدين سيوفًا مُحلاة، وما سواهم أكثر منهم، فيظهرون على بَيْتِ الذَّهَب فيقتلون المُقاتلة والأبطال ويَبْقرون بطونَ النِّساء، يقولون لعلها حُبلى بغُلام، وتَستَغيثُ نسوةٌ من قُريش على شاطىء دجلة إلى المارة من أهل السُّفن يَطْلُبن إليهم أن يحملوهنَّ حتى يلقوهن إلى الناس، فلا يحملوهن بغضًا ببني هاشم، فلا تبغضوا بني هاشم، فإنَّ منهم نبي الرحمة ومنهم الطيار في الجَنَّة، فأما النِّساء فإذا جَنَّهنَّ الليل أوَيْنَ إلى أغوَرِها مكانًا مخافةَ الفُسَّاق، ثم يأتيهم المَدَد من البَصرة حتى يَسْتَنْقِذوا ما مع السفياني من الذَّراري والنِّساء من بغدادَ والكوفةِ»[2].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز[3]، قال: أخبرنا عليّ ابن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالملك بن يحيى بن عبدالله بن بُكير أبو الوليد، قال: حدثنا أبي[4] يحيى بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثني الهِقْل بن زياد، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حَدَّث أبو أسماء الرَّحَبي أنه سمعَ ثَوبان يحدِّث، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ السُّفيانيُّ حتى ينزلَ

(١) الفتن، له (٨٨٥).

(٢) موضوع، عبدالوهاب بن حسين مجهول، وذكر ابن حجر في اللسان ٤/٨٧ أن الحاكم أخرج له حديثًا من باب التعجب، وجهله، ونعيم بن حماد ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد أتى في كتابه الفتن بعجائب ومناكير (الميزان ٤/٢٦٧ والسير ١٠/٥٩٥ - ٦١٢)، وشيخه أبو عمر مجهول.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) في م: «أبو» محرف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، ويحيى هذا هو والد عبدالملك الراوي عنه، وإنما هذا من جهل المصحح.

دمشقَ فيبعثُ جَيشين جَيشًا إلى المدينة خمسة عشر ألفًا فَيَنْتَهبون[1] المدينةَ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهن، ثم يسيرون متوجهين إلى مكة»، وذكر الحديث، قال[2] : «ثم يسيرُ جَيشُه الآخر في ثلاثين ألفًا عليهم[3] رجلٌ من كَلْب حتى يأتوا بغدادَ، فيقتلون بها ثلاث مئة كَبْش من وَلَد العباس، ويبقرون بها ثلاث مئة امرأة». قال ثَوْبان: فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وذلك بما قَدَّمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد»[4] . «فيقتلون ببغداد أكثر من خمس مئة ألف»، وذكرَ حديثًا في الملاحم طويلاً كتبنا منه هذا[5] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتِم المُرادي، قال: أخبرنا نُعيم بن حماد، قال[6] : حدثنا عبدالقدوس، يعني ابن الحجَّاج، عن أرطاة بن المُنذر، عَمَّن حدَّثه، عن ابن عباس، أنه أتاه رجل وعنده حُذيفة، فقال: يا ابن عباس قول الله تعالى ﴿حمٓ ۝ عٓسٓقٓ ۝﴾ [الشورى]، فأطرقَ ساعةً وأعرَضَ عنه، ثم كَرَّرها فلم يُجبه بشيء. فقال حُذيفة: أنا أنبئك قد عرفتُ لم كَرِهَها، إنما أُنزلت في رجلٍ من أهل بيته يقال له: عبدالإله أو عبدالله، ينزل على نَهْرٍ من أنهار المَشْرق تُبْنَى عليه مدينتان يشق النَّهر بينهما شقًا يجتمعُ فيهما كلُّ جبارٍ عَنِيد. وقال[7] أرطاة، عن كعب: إذا بُنِيت مدينة على شاطىء الفُرات ثَمّ أتتكم

---

(١) سقطت الفاء من م.

(٢) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في النسخ العتيقة.

(٣) في م: «وعليهم»، ولا أصل للواو في شيء من النسخ.

(٤) هذا تضمين للآية الكريمة من سورة آل عمران ٣/ ١٨٢ ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٨٢﴾ [آل عمران].

(٥) باطل، قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٧٣٥: «والسفياني المذكور في كتب الملاحم والفتن أنه يخرج في آخر الزمان يقال: إن بعض آل أبي سفيان وضع خبره لما زالت دولتهم». فهذا النص منها وفيه انقطاع بين الأوزاعي وأبي أسماء الرحبي، فإن الأوزاعي ولد بعد وفاة أبي أسماء.

(٦) الفتن (٨٨٦).

(٧) سقطت الواو من م.

العَوَاضل[1] والقواصم، وإذا بنيت مدينة بين النَّهْرين بأرض مُنقطعة من أرض العراق أتتكم الدُّهيماء[2]. وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو القاسم الطَّبراني، قال: حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا نُوح بن أبي مريم، عن مُقاتل بن سُليمان، عن عطاء، عن عُبيد بن عُمير، عن حُذيفة أنه سُئِل عن: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ وعُمر وعليّ وابن مسعود وأُبَيّ بن كعب وابن عباس وعدةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ حُضورٌ، فقال حذيفة: العَيْن: عَذَاب، والسين: السَّنَةُ والمجاعة، والقاف: قوم يقذفون في آخر الزَّمان. فقال له عُمر: ممن هم؟ قال: من وَلَد العباس في مدينة يقال لها: الزَّوراء، ويُقْتَل فيها مَقْتلة عظيمة وعليهم تقومُ الساعة. قال ابن عباس: ليسَ ذلك فينا. ولكن القاف: قذفٌ وخسفٌ يكون. قال عُمر لحذيفة: أما أنت فقد أصبتَ التَّفْسير، وأصابَ ابن عباس المَعْنَى. فأصابت ابن عباس الحُمَّى حتى عاده عُمر وعدةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ مما سَمعَ من حُذيفة[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا غسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثنا آدم بن عُيينة أخو سُفيان بن عُيينة، قال: أخبرني سُفيان ابن عُيينة، قال: رآني قيس بن الرَّبيع على قَنطرةِ الصَّراةِ، فقال: النَّجاءَ النَّجاء، فإنا كنَّا نتحدَّث أنَّ هذا المكان الذي يُخْسَفُ به. قال سُفيان: ورآني أبو بكر الهُذَلي ببغداد، فقال: بأي ذنب دَخَلت بغداد؟!

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال:

(١) في م: «القواصل»، محرفة، والعواضل: الشدائد.
(٢) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ أرطاة بن المنذر، وضعف نعيم بن حماد.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢٥/٦، وزاد نسبته في الدر المنثور ٧/ ٣٣٥ إلى ابن أبي حاتم.
(٣) إسناده تالف، مقاتل بن سليمان كذاب، ونعيم بن حماد ضعيف.

حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثني محمد بن الحُسين الوادعي، قال: حدثنا صَدَقة بن سَبْرة أبو وَعْلة المُرْهِبي في بَني مُرْهِبة، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سِماك بن حَرْب: أنه بَعَثه ابن هُبيرة إلى أهل بغداد وهي خَرِبة قبل أن تكون، فنَزَل على موضع يقال له: العَقْر وعنده قومٌ من أهل بغداد، فجاء رجلٌ حتى وَقَف على فرسٍ له على دِجْلة من ذلك الجانب فأقحمَ فرسَهُ الماءَ فشَقَّ الماء شقًا حتى وَقَف على العَقْر، فقال: لَعَنك الله من قريةٍ، ما أجمعك لخَبيث البُلْدان، وأجمعك للمال الحَرام، وأسفكك للدم الحرام! ثم غاب بفَرَسه فذَهَب في الأرض. قال سِمَاك: والَهْفَتاه ألا سألتُه أي قرية هي؟ ثم انصَرَف سِمَاك إلى ابن هُبيرة فأخبره ثم عادَ من قابل، فجاء ذلك الرجل حتى قال ذلك القول ثم غاب في الماء فذهب، حتى إذا كانت الثالثة رجع الرجل فصنعَ صنيَعهُ الأول، فوَثَب إليه سِمَاك حتى تعلق بدابته، فقال: يا عبدالله أي قريةٍ هذه؟ قال: بغداد، أما أنه سيصيبُها خَسْفٌ ومَسْخٌ، فخرجَ سِمَاك عنها وما يرى إلاَّ أنه سيصيبُه بعضُ ما قال الرجل.

قلتُ: وكل هذه الأحاديث التي ذكرناها، واهيةُ الأسانيد عند أهلِ العلمِ والمَعرفةِ بالنَّقل لا يثبت بأمثالها حجَّة، وأما مُتونُها فإنَّها غير مَحفوظة؛ إلاّ عن هذه الطُّرق الفاسدة، وأمرها إلى الله العالِمِ بها، لا معقب لأمرِهِ، ولا رادَّ لحكمه، يفعل ما يشاء ويحكم ما يُريد.

قرأتُ على محمد بن الحُسين القَطَّان، عن دَعْلَج بن أحمد السِّجستاني، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار. ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[1]؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: حدثني هارون بن عليّ بن الحكم المُزَوِّق. قال الأبَّار: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا خَضِر بن اليَسَع البَصْري، قال: قيل لأبي

(١) سقط من م.

يعقوب الإسرائيلي. وقال هارون: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا خضر بن اليسع البَصري، عن مَسْعَدة بن اليَسَع، عن أبي يعقوب الإسرائيلي، وكان قد قرأ الكتب، أنه قيل له: ما بالُ بغداد لا تكاد تُرَى فيها إلاّ مستعجلاً؟ فقال: لأنها قطعةٌ من بابل فهي تُبْلِلُ بأهلها. واللفظ لحديث هارون. قال أبو الحُسين ابن المُنادي: فنَظَرنا في[1] كلام هذا الإسرائيلي فإذا هو كلام لا يصح في المُعْتَبَر[2]؛ وذلك لأنَّ الناس في سائر البُلدان يُبادرون في حوائجهم غُدوًّا، ويبادرون الانقلاب إلى أهليهم رَوَاحًا؛ لأنَّ طرفي النهار يوجبان ذلك ضرورة، فبابل كغيرها من البُلدان الآهلة بلا فَرْق.

حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حَفْص بن الخليل الماليني قراءةً عليه، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعتُ محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري بمصر يقول: سمعتُ محمد بن عُثمان العَبْسي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ الكذب أنفق منه ببغداد.

قلتُ: إنما قال يحيى هذا القول تَنْبيهًا على أنَّ البغداديين أرغبُ الناس في طلب الحديث، وأشدُّهم حِرْصًا عليه، وأكثرُهم كَتْبًا له، وليسَ يعيب طالب الحديث أن يكتُبَ عن الضُّعَفاء والمطعون فيهم، فإنَّ الحُفَّاظ ما زالوا يكتبون الرِّوايات الضَّعيفة، والأحاديث المَقلوبة، والأسانيد المُرَكَّبة، ليُنَقِّروا عن واضعيها، ويُبَيِّنوا حالَ من أخطأ فيها. وقد حُفِظَ عن يحيى بن مَعِين كلام في نحو هذا المَعنى؛ من ذلك ما حدثني به الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني، قال: حدثني أبو ذَرّ محمد بن يوسُف ابن عُبيد الفقيه بورثان، قال: حدثني العباس بن محمد بن حاتِم قال: قال يحيى بن مَعِين: إذا كتبتَ فقَمِّش، وإذا حدَّثت ففَتِّش.

وأخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد بن عَدِي الحافظ،

---

(١) في م: «ما في»، وما هنا من النسخ.

(٢) كتب ناسخ ب ١ أنه في نسخة أخرى: «التعبير».

(٣) الكامل في الضعفاء ١/ ١٣٢.

قال[1] : حدثنا محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا عصام بن رَوَّاد[2] ، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وأي صاحب حديث لا يكتب عن كذَّاب ألفَ حديث؟

أجاز[3] لي أبو الحُسين محمد بن مكي بن عثمان المِصْري[4] . وحدثني نَصْر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن رُزيق[5] المَخْزومي، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصَّدَفي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفة يقول: من لم يُوَثِّقه أهلُ بغداد فقد سَقَط، هم جَهابذة العلم.

قلت: فأهل[6] بغداد مَوصوفون بحُسن المعرفة والتَّثَبُّت في أخذ الحديث وآدابه وشدَّة الوَرَع في روايته، اشتُهِر ذلك عنهم وعُرِفوا به، حتى قال إسماعيل ابن عُلَيَّة فيما أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حَسْنويه الأصبهاني بها، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم[7] الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: سمعتُ ابن عُلَيَّة يقول: ما رأيتُ أحسن رَغْبةً في طلب الحديث من أهل بغداد.

وقال ابن عُيينة فيما أخبرنا أبو سَعْد[8] الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن

---

(١) الكامل ١/ ١٣٣.

(٢) في م والكامل: «داود»، محرف، وانظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٥.

(٣) في م: «أخبرني»، محرفة.

(٤) في م: «محمد بن بكر بن عثمان البصري»، وكله تحريف، وما أثبتناه من ب ١ وهو الصواب، ترجمه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٨/ ٢٥٣ وذكر أنه ولد في سنة ٣٨٤ هـ وأنه توفي سنة ٤٦١، وقال: «روى عنه أبو بكر الخطيب».

(٥) في م: «أحمد بن محمد بن عبدالله بن زريق - بتقديم الزاي»، محرف ومصحف، والصواب ما أثبتنا من ب ١، وستأتي ترجمته (٥/ الترجمة ٢٢٢٦).

(٦) في م: «وأهل»، وما هنا من ب ١ وهو الأحسن.

(٧) في م: «سالم»، محرف.

(٨) في م: «سعيد»، محرف، مع أنه مر قبل قليل على الوجه.

عَدِي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مَيْمون، قال: سمعتُ أبي يقول: سُمعت سُفيان بن عُيينة يقول: شبابُ[1] البغداديين أورَعُ، أو خيرٌ من شباب[2] البَصرة والكوفة.

قلت: وهذا قاله سُفيان مع صحَّة رواية البَصريين الذين ما زالوا بالتَّحفظ والوَرَع مَعروفين. فأما أهلُ الكوفة وأهل خُراسان أيضًا، فلهم من الأحاديث المَوضوعة والأسانيد المصنوعة نسخٌ كثيرة، وقلَّ ما يوجد بحمد الله في مُحَدِّثي البغداديين ما يوجد في غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكَذِب في الرِّواية، اختصاصًا لهم وتوفيقًا من الله الكريم، ذلك فَضْلُ الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفَضْل العظيم[3].

باب

المحفوظ من مَناقب بغداد وفَضْلها وذكر المأثور من مَحاسن أخلاق أهلها

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه وأبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا أبو خليفة[4]، قال: حدثنا محمد بن سَلاّم، قال: سمعتُ أبا الوليد يقول: قال لي شُعبة: أدَخَلتَ بغداد؟ قلت: لا. قال: فكأنك لم تَر الدُّنيا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن

(١) في م: «شبان»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «من شبان من»، وما هنا من ب ١ و س ١ و ل ١.
(٣) هذا هو آخر الجزء الأول، وكتب ناسخ ب ١: «بلغ العرض ولله الحمد».
(٤) الفضل بن الحُباب الجمحي راوية محمد بن سلام.

يعقوب الجَرْجرائي يقول: سمعتُ أحمد بن يوسُف بن موسى يقول: سمعتُ يونُس بن عبدالأعلى يقول: قال لي محمد بن إدريس: يا يونُس دخلتَ بغداد؟ قلت: لا. قال: يا يونُس ما رأيتَ الدُّنيا، ولا رأيتَ الناس.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أحمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُمر بن شَبّة، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: أرسل إليَّ سعيد بن سَلْم ببغداد فأتيتُه، فقال: حدثني يزيد بن مَزْيَد: أنه كانَ يُسامرُ الرَّشيد فقال له: يا أعرابي هل لك في هذه السِّكّةِ دارٌ؟ قال: قلت: لا. قال: اتَّخِذ فيها دارًا فإنها سِكّةُ الدُّنيا.

بَلَغني عن أحمد بن أبي طاهر، قال: قيل لرجلٍ: كيفَ رأيتَ بغداد؟ قال: الأرض كُلُّها بادية، وبغدادُ حاضرتُها.

أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَري، قال: سمعتُ ابن عائشة يقول: ما رأيتُ أحسن من تَلَطف أصحاب الحديث ببغداد للحديث.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن سَلاَّم، قال: سمعتُ ابن عُلَيَّة يقول: ما رأيتُ قومًا أعقلَ في طلب الحديث من أهل بغداد.

قرأتُ على محمد بن الحُسين القَطَّان، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن عبدالمجيد، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة. وأخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن أحمد بن مهدي بواسط، قال: حدثنا ابن شَوْذب المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد، قال: سمعتُ ابن عُلَيَّة يقول: ما رأيتُ قومًا أحسن رَغْبةً، ولا أعقلَ لطَلَبِ الحديث

من أهل بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[1]، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن يوسُف الصَّوَّاف إملاءً من لفظه من كتابه، قال: حدثنا بكر بن أحمد التِّنِّيسي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مَيْمون الرَّقي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: شباب البَغْداديين، أحسنُ رغبةً من شباب البَصريين والكُوفيين.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالوا: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا أبو ذكوان، قال: حدثني من سمعَ الشافعي يقول: ما دَخَلتُ بلدًا قَط إلاّ عددتُه سَفَرًا، إلاّ بغداد فإني حين دخلتُها عَددتُها وطنًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الصُّوفي الواسطي في مجلس ابن مالك القَطِيعي، قال: سمعتُ أبا بكر بن مُجاهد يقول. وأخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الواسطي، قال: سمعتُ ابن مُجاهد المُقرىء إمام الزَّمان، قال: رأيتُ أبا عَمرو بن العلاء في النوم، فقلت له: ما فَعَل الله بك؟ فقال لي: دَعني مما فَعَل الله بي، مَن أقامَ ببغداد على السُّنّة والجماعة وماتَ نُقِلَ من جنَّة إلى جنة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز[2] فيما أذن أن نَرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم القاضي، قال: سمعتُ عُمر بن أيوب بن مالك يقول: سمعتُ أبا مَعْمَر الهُذَلي يقول: قلتُ لرجل من أهل الكوفة: خيرُ موضعٍ بالكوفة أين هو؟ قال: مسجد الجامع. قلت: وشَر[3] موضع عندنا دار

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «وسوء»، محرفة.

البطيخ، فلو قال رجل في خير موضع عندكم رحم الله عُثمان قُتِل، ولو قال في شر[1] موضع عندنا لا رَحِمَ الله مُعاوية قتل؛ فشرٌّ موضعٍ عندنا خيرٌ من خَيرِ موضعٍ عندكم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن[2] المُقرىء بأصبهان، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد بن الأصبغ الحَرَّاني، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: من أرادَ الشهادة فليَدْخُل دار البطيخ بالكوفة، وليقل رحم الله عُثمان بن عفَّان!

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن عليّ الجَوْهري وعليّ بن أبي عليّ التَّنُوخي[3]؛ قالوا: حدثنا محمد بن العباس بن حيويه[4]، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو مُحَلّم، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: الإسلام ببغداد، وإنها لصيادةٌ تصيدُ الرجال، ومَن لم يَرَها فلم[5] يرَ الدُّنيا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطه: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عليّ بن سعيد بن بَشِير، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو بَحْر[6]، قال: سمعتُ أبا مُعاوية ذكر بغداد، فقال: هي دار دنيا وآخرة.

سمعتُ القاضي أبا القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي يقول: كان يُقال:

---

(١) في م: «سوء»، محرفة..

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

(٥) سقطت الفاء من م.

(٦) في م: «أبو محمد نجاد»، وهو تحريف، وأظنه أبا بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي.

من محاسن الإسلام يوم الجُمُعة ببغداد، وصلاة التَّراويح بمكة، ويوم العيد بطَرَسوس.

قلت: ومَن[1] حَضَر الجُمُعة بمدينة السَّلام عَظُمَ في قَلْبِه[2] محل الإسلام، لأنَّ شُيوخنا كانوا يقولون: يوم الجُمُعة ببغداد كيوم العيد في غيرها من البلاد.

وسمعتُ أبا الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل يقول: حدثني من سَمِعَ أبا بكر بن الصَّلْت يقول: كنتُ أصلِّي صلاة الجُمُعة في جامع المدينة فانقَطَعتُ عن ذلك جُمُعة لعارضٍ عَرَض لي، فرأيتُ تلك[3] الليلة في المنام كأنَّ قائلاً يقول لي: تركتَ الصَّلاة في جامع المدينة، وإنه ليُصَلِّي فيه كل جُمُعة سبعون وليًا لله عزَّ وجل.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزَّاهد[4]، قال: أخبرني السُّغْدي[5]، يعني عليّ بن أحمد، عن عبدالله الرَّمْلي، قال: حدثني صديق لي عن صديق له من الصَّالحين، قال: أردتُ الانتقال من بغداد إلى بَلَد آخر، فأُريتُ في منامي: أتنتقلُ من بلد فيه عشرة آلاف وَليّ لله عزَّ وجل؟ قال: فجلستُ ولم أنتقل من بغداد.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: قرأتُ في كتاب أبي: حدثني أبو بكر بن حمزة، قال: كتب إليّ صديق لي من حُلْوان: إني رأيتُ فيما يَرَى النائم كأنَّ مَلَكين أتيا بغداد، فقال أحدُهما للآخر: اقلبها فقد حقَّ القولُ عليها. فقال له الآخر: كيفَ أقلبها وقد خُتِمَ الليلة فيها خمسة آلاف خَتْمة.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «عظم الله في قلبه»، وما هنا مجود التقييد في ب ١.

(٣) في م: «في تلك»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) في م: «الزاهر»، محرفة.

(٥) في م: «السعدي» بالعين المهملة، مصحف.

قلت: وعلى ذكر الجُمُعة ببغداد حدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن ابن إبراهيم بن هلال الكاتب، قال: حدثني وشاح مولى القاضي أبي تَمَّام الزَّيْنبي في مسجد جامع المنصور يوم جُمُعةٍ[1]، وقد تجارَينا ذكر من دخل المقصورة وقلَّة عَددهم عَمَّا[2] عُهِدَ قديمًا منهم: أنَّ القاضي أبا تَمَّام كان يُصَلِّي في أيام الجُمع على باب داره الراكبة لدجلة بباب خُراسان، والصُّفوف مادة من المسجد إلى ذلك المكان، والصَّلاة قائمة بمُكَبِّرين ينقلونَ التَّكبير عند الرُّكوع والسُّجود والنُّهوض والقُعود. قال: وقال لي وشاح أيضًا: كان على أبواب المقصورة بَوَّابون بثيابِ سواد يَمْنعون من دخول أحد إليها إلاّ مَن كان من الخَواص المتميزين بالأقبية السُّود، وأنه حضر في يوم جُمُعة بدراعة يتبع القاضي أبا تَمَّام فَرُدَّ حتى مضى ولَبِسَ القباء، فكان هذا رسمًا جاريًا مأخوذًا به في سائر مَقاصير الجوامع. وقد بَطُل الآن ذلك فليسَ بلبس السَّواد والقباء سوى الخطيب والمؤذِّنين.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: وحدثني أبو الحُسين محمد بن الحسن بن محفوظ، قال: كنتُ أمضي مع والدي إلى المسجد الجامع بالمدينة لصلاة الجُمُعة، فربما وَصَلنا إلى باب خُراسان في دجلة وقد ضاقَ الوقت وقامت الصَّلاة وامتدَّت الصُّفوف إلى الشَّاطىء، فنصعد ونفرش زِلّى السُّمَيرية[3] ونُصَلِّي. قال هلال: وأذكرُ وأنا أحبو وذاك في أيام الملك عَضُد الدَّولة وقد حَمَلني خادم كان يُلازمني ويحفظني في يوم جُمُعة لمشاهدة الناس[4] في اجتماعهم وليُصَلِّي هو معهم، فوَقَف عند الباب الجديد من شارع الرُّصافة

(١) في م: «الجمعة»، محرفة.

(٢) في م: «فيما»، محرفة

(٣) في م: «إلى الشميزية»، وكله تحريف وتصحيف، والسميرية: نوع من القوارب المعروفة يومئذ ببغداد، فالمراد هنا أنهم كانوا يفرشون سجاد السميرية فيصلون عليه.

(٤) في م: «أناس»، محرفة.

والصُّفوف ممتدة من[1] المسجد الجامع بالرُّصافة إلى هذا الموضع[2]، ومسافةُ ما بينهما كمسافة ما بينَ المسجد الجامع بالمدينة ودجلة.

قرأتُ على أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، عن أبي شيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[3]، قال: حدثني أبو الحسن البغدادي، قال: قال إبراهيم بن عبدالله: جئتُ أنا وأبي إلى أبي عُثمان الجاحظ في آخر عمره، فقال: جئتَ إلى شق مائلٍ، ولعاب سائلٍ؛ الأمصار عشرة: فالصِّناعة بالبَصرة، والفَصاحة بالكوفة، والخيرُ ببغداد، والغَدْر بالرَّي، والحَسَد بهَراة، والجَفاء بنَيْسابور، والبُخل بمَرو، والطَّرمذة[4] بسَمَرقند، والمروءة ببَلْخ، والتِّجارة بمصر.

أخبرني القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال: قال أبو القاسم بزياش بن الحسن الدَّيْلمي، وهو شيخٌ لقيتُه ببغداد يتعلق بعلوم فصيحٌ بالعربية: سافرتُ الآفاق، ودَخَلتُ البُلدان من حَدِّ سَمَرقَند إلى القَيْروانَ، ومن سَرَنديب إلى بلد الرُّوم، فما وَجدتُ بلدًا أفضلَ ولا أطيبَ من بغداد. قال: وكان سَبُكْتكين حاجب مُعِز الدَّولة المعروف بالحاجب الكبير آنسًا بي، فقال لي يومًا: قد سافرتَ الأسفار الطويلة، فأي بلد وجدتَ أطيب وأفضل؟ فقلت له: أيها الحاجب إذا خرجت من العراق، فالدُّنيا كُلُّها رُسْتاق.

حدثني أبو القاسم عُبيدالله بن عليّ بن عبيدالله[5] الرَّقي، وكان أحدَ الأدباء، قال: أخذ أبو العلاء المعرِّي وهو ببغداد يومًا يدي فغَمَزها، ثم قال لي: يا أبا القاسم هذا بلدٌ عظيم، لا يأتي عليك يومٌ وأنتَ به إلاّ رأيتَ فيه من

---

(١) في م: «في»، محرفة.

(٢) في م: «الموقع»، محرفة.

(٣) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو بالياء آخر الحروف مشهور له كتاب «طبقات المحدثين بأصبهان».

(٤) الطرمذة: الافتخار بالباطل والتمدح بما ليس فيه.

(٥) سقط من م.

أهل الفَضْل مَن لم تَرَه فيما تقدَّم.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة يقول: حدثنا عليّ بن محمد الفامي[1] الوَرَّاق، قال: حدثني أبو الحُسين المالكي، قال: حدثني عبدالله[2] بن محمد التَّميمي، قال: سمعتُ ذا النون يقول بمصر: من أرادَ أن يتعلم المروءة والظُّرف فعَلَيه بسقاة الماء ببغداد. قيل له: وكيفَ ذاك؟ فقال: لما حُمِلْتُ إلى بغداد رُمِيَ بي على باب السُّلطان مُقيدًا، فمرَّ بي رجل مُتَّزر بمنديل مصري، معتم بمنديل دَبِيقي[3]، بيده كيزان خَزَف رقاقٌ وزُجاجٌ مخروط. فسألتُ: هذا ساقي السُّلطان؟ فقيل لي: لا، هذا ساقي العامَّة، فأومأتُ إليه ليسقيني[4]، فتقدَّم وسقاني فشَمِمْتُ من الكوز رائحةَ مِسْك، فقلت لمن معي: ادفع إليه دينارًا، فأعطاه الدِّينار فأبَى، وقال: ليس آخذ شيئًا. فقلت له: ولِمَ؟ فقال: أنتَ أسير وليس من المروءة أن آخذ منك شيئًا. فقلت: كَمُل الظُّرف في هذا.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري[5]، قال[6]: حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن سُليمان بن موسى، قال: إذا كان عِلْم الرجل حجازيًا، وخُلُقه عراقيًا، وطاعتُه شامية، فقد كَمُل.

---

(١) في م: «الفاني»، محرفة، وكتب صاحب نسخة ب ١ في الحاشية «خ: القاضي» أي أنه كذلك في نسخة أخرى.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) في م: «ديبقي»، محرفة، وهي منسوبة إلى «دبيق» بلدة قرب تنيس بمصر اشتهرت بمنسوجاتها الفاخرة.

(٤) في م: «اسقني»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «البصري»، مصحفة، وهو صاحب التاريخ المطبوع المشهور.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣١٥ - ٣١٦.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[1]؛ قالا: قال أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنادي: ثم إنَّ بغداد سُمِّيت حين سُكِنَت مدينة السلام، فليس في الأرض مدينةٌ على هذا الاسم غيرها، وكان بعضُ إخواننا إذا ذَكَرها يقرأ قول الله تعالى: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾﴾ [سبأ]. قال أبو الحُسين: هذا إلى تركنا ذِكْر أشياء كثيرة من مناقبها التي أفرَدَها الله بها دونَ سائر الدُّنيا شَرْقًا وغربًا، وبين ذلك من الأخلاق الكريمة، والسَّجايا الرّضِيَّة[2]، والمياه العَذْبة الغَدقة، والفواكه الكثيرة الدَّمِثَة، والأحوال الجَميلة، والحِذْق في كل صَنْعة، والجمع لكلِّ حاجةٍ، والأمنِ من ظهورِ البِدَعِ، والاغتباطِ بكَثْرة العُلماء والمُتَعلمين، والفُقَهاء والمُتَفقهين، ورؤساء المتكلِّمين، وسادة الحُسَّاب والنَّحْوية، ومُجيدي الشُّعراء، ورُواةِ الأخبار والأنسابِ وفُنون الآداب، وحُضور كُل طُرْفة، واجتماعِ ثمار الأزْمِنَةِ في زَمنٍ واحدٍ؛ لا يوجد ذلك في بلد من مُدن الدُّنيا إلاّ بها، لاسيما[3] زَمنُ الخَريف. ثم إنْ ضاقَ مسكنٌ بساكن وَجَد خَيْرًا منه، وإن لاحَ له مكانٌ أحبُّ إليه من مكانه لم يَتَعذَّر عليه النَّقلة إليه من أي جانب من جانِبَيه أرادَه ومن أي طرفٍ من أطرافه خَفَّ عليه. ومتى هَرَب أحد من خَصْمه وَجَد مَن يَسْتره في قربٍ أو بُعْدٍ، وإن آثر أن يَستبدِلَ دارًا بدارٍ أو سِكَّةً بسكةٍ أو شارعًا بشارع أو زُقاقًا بزُقاق فغيرَ ذلك من التَّبديل، اتسَّعَ له الإمكان في ذلك حسب الحال[4] والوَقْت. ثم عُيون التُّجَّار المجهزين، والسَّلاطين المُعظمين، وأهل البُيوتات المُبَجَّلين، في ناحية ناحية، تنبعث الخَيْرات بهم إلى الذين هم في الحال دونهم غير منقطع ذلك ولا مَفْقود، فهي من خزائن الله العظام التي لا

(١) سقط من م.
(٢) في م: «المرضية»، محرفة.
(٣) في م: «سيما»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «الحالة»، وما هنا من النسخ.

يقفُ على حَقيقتِها إلاّ هو وَحْدَه. ثم هي مع ذلك منصورة مَحْبُورة، كلما ظنَّ عدوّ الإسلام أنه فائزٌ باستئصال أهلها كَبَتَه اللهُ وكَبَّه لمنخريه، وأتى جلت قدرتُه[1] بما ليس في تقدير الخَلْقِ أجمعين، فضلاً من الله ونِعمةً، والله ذو الفَضْل العظيم.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي[2] محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل[3]، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا سعيد بن هُرَيْم[4]، قال: قالت زُبَيْدة لمنصور النَّمَري: قل شعرًا تُحبب فيه بغداد إلى أمير المؤمنين الرَّشيد، فقد اختارَ عليها الرافقة، فقال: [من البسيط]:

ماذا ببغدادَ من طيبِ الأفانين ... ومن مَنَازِةَ للدُّنيا وللدِّينِ
تُحيي الرِّياحُ بها المَرْضى إذا نَسَمَت ... وجَوَّشَت بين أغصانِ الرَّياحين

قال: فأعطته ألفي دينار.

أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، قال: أنشدنا أبو نَصْر الشَّاشي لأبي القاسم[5] الشَّاعر الوَرَّاق [من الطويل]:

أعاينت في طُولٍ من الأرْضِ والعَرض ... كَبَغدادَ دارًا إنها جَنّةُ الأرض
صَفَا العيشُ في بغدادَ واخْضَرَّ عُوده ... وعُود سواه غيرُ صافٍ ولا غَضّ
تطولُ بها الأعمارُ إنَّ غذاءها ... مريءٌ وبعض الأرضِ أمرأُ من بعض

هذا القدر أنشدنا البَرْقاني من هذه الأبيات، وهي أكثر من هذه وقائلُها عُمارة بن عَقِيل، ولها خبرٌ سنذكره فيما بعد إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) في م: «واستئصلت»، محرفة.

(٢) قوله: «جدي» أخلت بها ب ١ وهي صحيحة، فإنه جده لأمه، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب ٦/ ٣٩ ترجمة ٢٥٢٥.

(٣) في م: «نفرجل» بالنون في أوله، وهو تحريف.

(٤) في م: «هرثم»، مصحف، وما أثبتناه من ب ١، وله ذكر في تاريخ الطبري ٧/ ٥١٩.

(٥) في م: قاسم.

أنشدنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو عليّ الهائم، قال: أنشدنا السَّري بن أحمد الرَّفَّاء المَوْصلي لنفسه من أبيات [من المنسرح]:

إذا سَقَى اللهُ منزلاً فَسَقَى بغدادَ ما حاولت من الدِّيَمِ
يا حَبَّذا صُحْبةُ العُلوم بها والعَيْش بين اليَسَار والعَدَمِ

وأنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو سعد محمد بن عليّ بن محمد بن خَلَف الهَمَذَاني لنفسه [من الطويل]:

فَدًى لكِ يا بغدادُ كُلُّ قبيلةٍ من الأرضِ حتى خِطَّتِي ودِياريا
فقد طفتُ في شَرْق البلادِ وغَرْبها وسَيَّرتُ رَحْلي بينها وركابيا
فلم أرَ فيها مِثْلَ بغدادَ منزلاً ولم أرَ فيها مِثْلَ دجلةَ واديا
ولا مِثْل أهليها أرقَّ شمائلاً وأعذبَ ألفاظًا وأحلَى مَعَانيا
وكم قائلٍ لو كانَ وُدّكَ صادقًا لبغدادَ لم تَرْحل فكان جوابيا
يقيمُ الرِّجالُ الأغنياءُ بأرضهم وَتَرْمي النَّوَى بالمُقْتِرِين المَرَاميا

قرأتُ في كتاب طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن بخطِّه من شِعره[1] [من الطويل]:

سَقَى اللهُ صَوْبَ الغَادياتِ محلَّةً ببغدادَ بين الكَرْخ فالخُلْد فالجَسْرِ
هي البلدةُ الحَسْناء خُصَّتْ لأهلها بأشياءَ لم يُجمعن مُذْ كنَّ في مِصْرِ
هواءٌ رقيقٌ في اعتدالٍ وصحةٍ وماءٌ له طعم ألَذُّ من الخَمْرِ
ودِجْلتُها شطان قَدْ نُظِما لنا بتاجٍ إلى تاجٍ وقَصْر إلى قَصْرِ
ترابها كِمْسكٌ والمياهَ كَفِضّةٍ وحَصْباؤها مثل اليواقيتِ والدُّرِّ

حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب الشَّافعي البَصْري[2]،

---

(١) نقلها ياقوت في (بغداد) من معجم البلدان.

(٢) هو الماوردي الفقيه المشهور.

قال: أنشد أبو محمد البافي[1] قول الشاعر [من الوافر]:

دَخَلْنا كارهينَ لها فَلَما ... أَلِفْناها خَرَجنا مُكْرَهينا

فقال: يوشك أن يكون هذا في بغداد، وأنشد لنفسه في معنى ذلك وضَمَّنه البيت [من الوافر]:

على بغدادَ مَعْدنُ كُلّ طيب ... ومَغْنَى نُزْهةَ المُتَنَزِّهينا

سلامٌ كُلَّما جَرَحَتْ بلحظٍ ... عيونُ المُشْتَهِينَ المُشْتَهِينا

دخَلنا كارهينَ لها فَلَمَّا ... ألفناها خَرَجنا مُكْرَهينا

وما حُب الديار بنا ولكن ... أمَرُّ العَيْش فُرقةُ من هَوينا

وحدثنا عليّ بن محمد بن حبيب، قال: كَتَب إليَّ أخي من بغداد وأنا بالبَصرة شعرًا يتشوقني فيه ويقول[2] [من الهزج]:

ولولا وَجْدُ مُشْتاقٍ ... يقاسي فيكُمُ جَهْدَا

وما في القلبِ[3] من نار ... إذا ما ذِكْركم جدّا

لقُلنا قولَ مُشْتاق ... إلى البصرة قد جَدَّا

«شربنا ماء بغدادٍ ... فأنساناكمُ جِدا»

هذا البيتُ مضمنٌ وهو لأبي نؤاس[4].

ولكنْ ذِكْركم أضحى ... على الأيام مُشْتَدًّا

فلا ننسى لكم ذِكْرًا ... ولا نطوي لكم عَهْدا

---

(١) منسوب إلى باف إحدى قرى خوارزم، وهو أبو محمد عبدالله بن محمد البخاري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ والآتية ترجمته في هذا الكتاب ١١/٣٦٨ ترجمة ٥٢٣٥. وجاء في معجم البلدان لياقوت ١/٦٨٨ «قال أبو بكر الخطيب: أنشدني أبو محمد البافي قول الشاعر»، وهو غلط محض، فأين الخطيب من هذا، فكأن اسم الماوردي قد سقط من المطبوع من معجم البلدان.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «بالقلب»، وما هنا من ب ١.

(٤) سقطت هذه العبارة في م.

قال: وكتبَ إليّ أخي أيضًا من البَصرة وأنا ببغداد [من البسيط]:

طِيبُ الهواء ببغداد يُشَوِّقُني ... قِدْمًا إليها وإن عاقَت معاذيرُ
فكيف صَبْريَ عنها الآنَ إذْ جمعتْ ... طِيبَ الهواءَين ممدودٌ ومقصورُ[1]

ذكرُ نهري بغداد

دجلة والفُرات وما جَعَل الله فيهما من المَنافع والبَرَكات

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: قرأتُ على العباس بن يزيد البَحْراني، قلت: حدَّثكم مروان بن مُعاوية، عن إدريس الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «نهران من الجنَّة: النيل والفُرات»[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن عيسى البَلَدي، قال: حدثنا أبو العباس عَمرو بن هشام بن عَمرو، قال: قُرِىء على الحارث بن محمد القَنْطَري: حدَّثكم يزيد بن هارون. وأخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسُف الصياد وأبو القاسم طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر[3] الكَتَّاني؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ،

(١) هذا هو آخر الجزء الأول من أصل المصنف.
(٢) إسناده حسن، إدريس الأودي هو ابن يزيد، وهو ثقة، وأبوه صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير الخطيب. ومتن الحديث صحيح من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، كما سيأتي.
(٣) في م: «الصفراء»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٦٥).

قال: «فُجِّرت أربعة أنهار من الجنَّة: الفُرات والنيل وسَيْحان وجَيْحان»[1].

أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[2] الخَزَّاز، قال: أخبرنا ابن المُجَدَّر، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، عن خُبَيْب[3] بن عبدالرحمن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «النيلُ والفُرات ودجلة وسَيْحان وجيحان من أنهار الجنَّة»[4].

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب الدَّلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن بُرْد، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع. وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز[5] بهَمَذان، واللفظ له، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو بن علقمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الحميدي (١١٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٠، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٨٥، وأبو يعلى (٥٩٢١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٤ حديث (١٥٣٢٩).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة حمزة بن الحسين بن أحمد (٩/ الترجمة ٤٢٦٤).

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «حبيب» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن جعفر بن نجيح والد علي ابن المديني، فقد خالف فيه الثقات من أصحاب عبيدالله بن عمر العمري الذين رووه عنه من غير ذكر «دجلة» فيه، فهي زيادة منكرة، والحديث صحيح من غيرها.
أخرجه من غير هذه الزيادة: أحمد ٢/ ٢٨٩ و٤٤٠، ومسلم ٨/ ١٤٩ من طرق عن عبيدالله بن عمر العمري، عن خبيب بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٣ حديث (١٥٣٢٨).

(٥) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

طَرْخان البَلْخي، قال: حدثنا أحْيَد بن الحُسين قراءةً[1] عليه أنَّ محمد بن حَفْص حدَّثهم؛ قالا[2]: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ينزل في الفُراتِ كلَّ يوم مثاقيلُ من بَرَكة الجنَّة»[3].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الخُتُّلي، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الحسن بن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ في الأرض من الجنَّة إلاّ ثلاثة أشياء: غرسُ العَجوة، وأواقٌ تنزلُ في الفُرات كل يوم من بَرَكة الجنَّة، والحَجَرُ»[4].

---

(١) في م: «قرأت»، محرفة.

(٢) في م: «قال»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، الربيع بن بدر التميمي متروك الحديث.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨) من طريق الربيع بن بدر، به.

(٤) إسناده حسن، الحسن بن سالم بن أبي الجعد صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وقال ابن معين: صالح، وباقي رجال الإسناد ثقات. لكن متن الحديث منكر بهذا السياق، فقوله: «ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء» هو نفي لما عداها، وقد تقدم في الحديث الذي قبله، وهو مما أخرجه مسلم في صحيحه، أن النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة. وقد ضعّف الفاضل الدكتور خلدون سنده بسبب الحسن بن سالم بن أبي الجعد، وفي ذلك نظر. ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف، لكن عزاه في الجامع الكبير ١/ ٦١٠ إلى ابن مردويه والديلمي.

وقد صح كون العجوة من الجنة من حديث أبي هريرة الذي أخرجه الترمذي في جامعه (٢٠٦٦) وقال: «حسن صحيح غريب»، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا عليه. وأما كون الحجر الأسود من الجنة فقد روي عن عدد من الصحابة بأسانيد لا تخلو من علة، والصواب أنه موقوف على أنس بن مالك من قوله عند أحمد ٣/ ٢٧٧ وهو الذي رجحه الإمام أبو حاتم كما في العلل (٨١٤).

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن يعقوب الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا سعيد بن شُرَحبيل، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَير، قال: قال كعب: نهر النِّيل نهر العَسَل في الجنَّة، ونهر دَجْلة نهر اللبن في الجنَّة، ونهر الفُرات نهر الخمر في الجنَّة، ونهر سَيْحَان نهر الماء في الجنَّة. قال: فأطفأ الله نورهن ليصيرهن إلى الجنَّة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، قال: حدثني أبي، قال: ذكر وَهْب بن مُنَبِّه أنَّ في رَبَض الجنَّة ترًّا[1] من أنهار الجنَّة، فهو أصلُ أنهارِ الأرض كُلِّها التي أظهرها الله تعالى حيث ما أراد أن يُظهرها، وأنَّ النيل نهرُ العَسَل في الجنَّة، ودجلَة نهرُ اللبن في الجنَّة، والفُراتَ نهرُ الخمر في الجنَّة، وسَيْحان وجَيْحان نهران بأرض الهند وهما نهرا الماء في الجنَّة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَاء، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أوحى الله تعالى إلى دانيال الأكبر: أنْ فَجِّر لعبادي نهرين، واجعل مَغيضهما[2] البحر، فقد أمرتُ الأرضَ أن تُطيعَك. قال: فأخذ قناةً أو قَصبة فجعل يخدها في الأرض ويَتبعه الماء، فإذا مَرَّ بأرض شيخ كبير أو يتيم ناشَدَه اللهَ فيحيد عن أرضه، فعواقيل دجلة والفُرات من ذلك[3].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ مولى بني

---

(١) الترّ: الأصل.

(٢) في م: «مفيضهما» بالفاء، محرف.

(٣) إسناده تالف، الهيثم بن عدي والكلبي وأبو صالح هلكى، ومتنه في الغاية من النكارة.

هاشم، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إدريس الشَّعراني، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، عن إسماعيل بن جعفر المَدَني، عن عُثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: أوحى الله تعالى إلى دانيال: أن احفر لي سيبين نهرين بالعراق. قال دانيال: إلهي بأي مَكاتل، وبأي مساحي، وبأي رجال، وبأي قوة، أحفر لك هذين النَّهرين؟ فأوحى الله تعالى: أن أعدّ سكة حديد وعَرِّضها واجعلها في خشبة وألقها خلف[1] ظَهرِك؛ فإني باعثٌ إليك الملائكة يُعينونَكَ على حفر هذين السيبين. قال: ففعل، فحفر فكان إذا انتَهَى إلى أرض أرملةٍ أو يتيم حادَ عنه، حتى حَفَر الدِّجلة والفُرات، فهذه العواقيل التي في الدجلة والفُرات من حَفر دانيال.

قلت: ذكَرَ بعضُ مَنْ تقدَّم من العُلماء بأخبار الأوائل، أنَّ ملك الأردوان، وهم النَّبَط، كان في السَّواد قبل ملك فارس، وأنَّ النَّبَط هم الذين استنبطوا الأرض، وعَمَّرو السَّواد، وحَفَروا الأنهارَ العظام فيه. ويقال لهم: ملوك الطَّوائف. وحكى الهيثم بن عَدِي[2] عن عبدالله بن عيَّاش المَنتوف، قال: كان حد مُلْك النَّبط الأنبار إلى عانات كسكر، إلى ماوالاها من كُوَر دجلة إلى جُوخى وما حول ذلك من السَّواد. قال ابن عيَّاش: وكانت سُرَّة الدُّنيا في أيدي النَّبَط، واعتبر ذلك أنَّ الفُرات ودجلة يَنْصَبَّان من الشَّام والجزيرة، ولا يُنْتَفَعُ بهما حتى يأتيا بلادهم فيُفَجِّرونهما في كُلِّ موضع، ثم يسوقون بقيتهما إلى البحر. قال: وكان مُلْكهم ألف سنة، وإنما سُمُّوا نَبَطًا لأنهم أنبطوا الأرض وحَفَروا الأنهارَ العظام، منها الصَّراة العُظْمَى، ونهر أبَّا، ونهر سورا، ونهر المَلِك. حَفَر الصَّراة العُظمى فيروز جُشْنُس[3]، وحَفَر نهر أبَّا أبَّا بن الصامغان، وحَفَر نهر المَلِك أفقورشه وكان آخر ملوك النَّبَط، ملك مئتي سنة.

---

(١) في م: «فوق»، وما هنا من النسخ.

(٢) وهو كذاب أشر.

(٣) في م: «حشنش»، مصحف.

قال: ثم وليت فارس فحَفَروا الأنهار الصِّغار، كوثا والصَّراة الصُّغرى التي عليها قصر ابن هُبيرة وكل سِيب بالعراق، ثم حَفَروا النَّهْروان. قال: وكان يقال له: نهرواي لأنه إذا قلَّ ماؤه عطش أهله، وإذا كثر ماؤه غرقوا.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي وأبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن يعقوب الإيادي وأبو عليّ الحسن بن أحمد ابن إبراهيم[1] بن شاذان البَزَّاز، قال الإيادي: حدثنا، وقالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا سعيد بن سابق - زاد ابن المُنذر وابن شاذان: أبو عُثمان من أهل رشيد، ثم اتَّفقوا - قال: حدثني مَسْلَمة بن عليّ، عن مُقاتل بن حَيّان[2]، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أنزَلَ اللهُ من الجنَّة إلى الأرض خمسةَ أنهار: سَيْحون وهو نهر الهند، وجَيْحون وهو نهرُ بَلْخ، ودجلةَ والفُرات وهما نهرا العراق، والنيلُ وهو نهر مِصْرَ، أنزَلَها الله تعالى من عينٍ واحدةٍ من عُيون الجنَّة من أسفل درجةٍ من دَرَجاتها على جَناحَي جبريل، فاستودَعَها الجبالَ وأجراها في الأرض وجَعَل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم فذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [المؤمنون ٢٣]. فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسلَ الله تعالى جبريل فرَفَع من الأرض القُرآن - زاد بن المُنذر وابن شاذان: والعلم كله، ثم اتَّفقوا - والحَجَر من رُكْن البيت، ومَقام إبراهيم، وتابوت موسى بما فيه، وهذه الأنهار الخَمسة، فيُرفع كل ذلك إلى السَّماء، فذلك قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [المؤمنون]. فإذا رُفِعَت هذه الأشياء من الأرض فَقَدَ أهلُها خير الدين وخيرَ الدُّنيا. وقال الإيادي: خيرُ الدُّنيا والآخرة»[3].

---

(١) في م: «وإبراهيم»، محرف.

(٢) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، وعلامات الوضع بادية على متنه، مسلمة بن علي الخشني متروك الحديث، وقال ابن عدي عقب إخراجه مع حديث آخر من حديث مسلمة: =

باب

تَعْريب اسم بَغْداد

أخبرنا محمد بن علي الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحَتسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر الكوفي النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكُوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثني محمد بن أبي عليّ، عن محمد بن أبي السَّري، عن ابن الكَلْبي، قال: إنما سُمِّيَت بغداد بالفُرْس لأنه أُهْدِي لكسرى خَصِيٌّ من المَشرق فأقطَعَه بغداد، وكان لهم صَنَمٌ يعبدونَه بالمشرق يقال له: البغ. فقال بغ داد. يقول: أعطاني الصَّنَم. والفُقَهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا، وسَمَّاها أبو جعفر «مدينة السلام» لأنَّ دجلة كان يقال لها: وادي السَّلام.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حيويه[1]؛ قالا: أخبرنا أحمد ابن جعفر ابن المُنادي، قال: حدثني أبو موسى هارون بن عليّ بن الحكم المُقرىء المعروف بالمُزَوِّق، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا داود بن منصور قاضي المِصِّيصة: أنَّ رجلاً ذَكَرَ عند عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد بغداد، فسأله عن معنى هذا الاسم، فقال: بَغْ بالفارسية صَنَم، وداد عطيته.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن

= «وهذان الحديثان... جميعًا غير محفوظين بل هما منكرا المتن».
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٣٤ - ٣٥، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣١٦ من طريق مسلمة بن علي، به. وذكره ابن القيسراني في معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ص ١٢٨.

(١) سقط من م.

عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن بن عَلَّك[1]، قال: حدثنا يحيى بن ساسويه، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن محمد بن حُميد بن سُليمان بن حَفْص بن عبدالله بن أبي جَهْم بن حُذيفة العَدَوي المَدني، قال: حدثني أسمر بن سَوْرة المُجاشعي الدَّارمي من أهل فارس، قال: حدثني كَرْماني بن عَمرو الأزدي أخو مُعاوية بن عَمرو صاحب زائدة، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: لا يقال بغداذ بالذال، فإن بغ شيطان وداذ عطيته، وإنها شرك، ولكن[2] بَغْداد، وبغدان كما تقول العرب.

أخبرنا عليّ[3] بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن بُكير التَّميمي، قال: أخبرنا عبدالله ابن مُسلم بن قُتيبة، قال: كان الأصمعي لا يقول بغداد، وينهى عن ذاك ويقول: مدينة السَّلام، لأنه سمعَ في الحديث أنَّ بغ صَنَم وداد عطيته بالفارسية، كأنها عطيةُ الصَّنَم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: قال المُبَرِّد: قال الثوري، عن أبي عُبيدة وأبي زيد وأشك في الأصمعي، يقال: بَغْداذ، وبغداد، ومَغْدان، وبَغْدان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا[4]: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد أبو الحُسين، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن فَرَج النَّحْوي البَغدادي، قال: أخبرنا سَلَمة بن عاصم، عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفَرَّاء مولى بني عَبْس، قال: يقال: بَغْداد بالباء والدَّال، ويقال: بَغْدان أيضًا بالباء

---

(١) في م: «عتيك»، محرف، وهو مجود التقييد والضبط في ب ١ وصحح عليه.

(٢) بعد هذا في م: «تقول»، وليست في النسخ.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «قال»، خطأ.

في أولها والنون في آخرها، ومَغْدان بالميم أولاً وبالنون آخرًا. قال أبو الحُسين: وذلك كُلُّه راجعٌ إلى ما فَسَّره ابن أبي رَوَّاد: أنه عطية الصَّنَم، وربما قيل: عطية المَلِك.

أخبرنا القاضي[1] عليّ بن أبي عليّ البَصْري التَّنُوخي[2]، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: وقولهم[3]: هذه بغداد، أصلُ هذا الاسم للأعاجم، والعربُ تختلفُ في لَفظِه إذ لم يكن أصلُه من كلامها، ولا اشتقاقُه من لُغاتها. وبعضُ الأعاجم يزعم: أنَّ تفسيره بالعربية بُستان رجل، فَبَغ بُستان، وداد رجل. وبعضهم يقول: بَغ اسم صَنَم كان لبعض الفُرس يعبده، وداذ رجل، ولذلك كرّه جماعة من الفُقَهاء أن تسمى هذه المدينة بغداد لعلةِ اسم الصَّنَم، وسُمِّيت مدينةُ السلام لمقاربتها دِجْلة، وكانت دجلة تُسَمَّى قَصر السلام، فمن العرب مَن يقول: بغدان بالباء والنون، وبعضُهم يقول: بغداد بالباء والدَّالين، وهاتان اللُّغتان هما السَّائرتان في العرب المشهورتان.

أنشدنا أبو بكر المخزومي في مجلس أبي العباس، يعني ثعلبًا [من البسيط]:

قُل للشَّمال التي هَبَّت مُزَعْزِعَةً ... تُذْري مع الليل شَفَّانًا بصَرّاد
أقرأ سلامًا على نَجْدٍ وساكِنِه ... وحاضرٍ باللِّوَى إن كانَ أو بادِي
سلامَ مُغْتَرِبٍ بَغْدان[4] منزله ... إن أنجدَ النَّاسُ لم يَهْمم بإنجادِ

قال أبو بكر ابن الأنباري: وأنشدنا أبو شُعيب، قال: أنشدنا يعقوب بن السِّكِّيت [من الطويل]:

---

(١) سقطت اللفظة من م.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «وقوله»، محرف.
(٤) في م: «بغداد»، خطأ.

لعَمْرك لولا هاشم ما تَغَبَّرت[1] ببغـدان فـي بـوغـائـه[2] القَـدَمـان

قال: وقال الآخر [من الطويل]:

يا ليلة خَرَسَ[3] الدَّجاج طويلةً ببَغْدان ما كادت عن الصُّبح تَنْجَلِي

قال: وقال الآخر [من الطويل]:

ألا يـا غُـراب البَيْـن مـالـك واقفًـا ببغـدانَ لا تجلـو وأنـتَ صحيـحُ
فقـال غُـراب البَيْـن وانهـلّ دَمْعُـهُ نَقْضِـي لُبـانـات لنـا ونَـرُوحُ
ألا إنمـا بَغْـدان سجـنُ إقـامـةٍ أراحَـكَ مـن سِجْـن العَـذاب مُـريـحُ

قال أبو بكر: وأنشدني أبي، قال: أنشدنا أبو عِكْرمة[4] [من الطويل]:

تَـرَحَّـل فمـا بغـداد دار إقـامـةٍ ولا عنـد مـن أضْحَـى ببغـداد طـائـلُ
مَحَـلُّ ملـوك سَمْنُهـم فـي أديمهـم فكلُّهُـمُ مـن حِلْيـة المَجْـد عـاطِـلُ

زادني القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن المهتدي بالله هاهنا بيتًا ذكر لي أنَّ أبا الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون أخبرهم به عن ابن الأنباري وهو [من الطويل]:

سِـوَى معشـر قَلُّـوا وجُـل قليلهـم يُضـاف إلـى بَـذْل النَّـدَى وهـو بـاخِـلُ

ثم رجعَ[5] إلى رواية ابن سُوَيْد [من الطويل]:

ولا غَرْو أن شَلَّت يدُ المجد والعُلَى وقـل سَمـاحٌ مـن رجـالٍ ونـائـلُ
إذا غَضْغَضَ البَحْرُ الغُطامط ماؤه فليـسَ عَجِيبًـا أن تَغِيـض الجَـدَاولُ

---

(١) في م: «تفرقت»، محرفة.

(٢) في م: «نوغاية»، وهو تصحيف علق عليه ناشر م بقوله «كذا في الأصل»، والصواب ما أثبتنا من النسخ، والبوغاء: التربة الرخوة كأنها ذريرة، كما في معجمات اللغة.

(٣) في م: «حرس» بالحاء المهملة، تصحيف، ولا معنى لها.

(٤) نسبها ياقوت في معجم البلدان ١/ ٦٩٢ إلى غيره، فقال: «وقرأت بخط عبيدالله بن أحمد جُخْجُخ: قال أبو العالية» فذكر الأبيات الخمسة باختلاف لفظي يسير.

(٥) في م: «رجعنا»، وما هنا من النسخ، والمقصود: التنوخي.

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو الحُسين إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاذِي الزَّاهد، قال: أنشدنا أحمد بن يحيى، يعني ثعلبًا [من الطويل]:

تَـرَحَّـل فمـا بغـداذ دار إقـامـةٍ ولا عِنْـد مـن أضْحَـى ببغـداذ طـائـل

هكذا في أصل كتابي عن ابن بِشْران بغداذ بالذَّال المُعجمة في المَوضعَين، ثم ساقَ بقية الأبيات مثل ما تقدَّم عن ابن سُوَيْد.

أخبرنا القاضي[1] عليّ بن أبي عليّ التَّنُوخي[2]، قال: أخبرنا إسماعيل ابن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا الطُّوسي وابن الحكم، عن اللِّحياني، فقال: يقال: بغدان، ومغدان، للمُجانسة التي بين الباء والميم كما يقال: باسمك وما سمك، وعذاب لازم ولازب، في حُروفٍ كثيرة، وبعضُهم يقول: بغداذ بالذَّال وهي أشَذُّ اللُّغات وأقلها.

قال أبو بكر: وأنشدني أبي، قال: أنشدنا الطُّوسي وابنُ الحكم، عن اللِّحياني لأعرابي يمدح الكِسَائي [من الطويل]:

ومـالـي صَـديـقٌ نـاصـح أغتـدي لـه ببغـــداذ إلاّ أنـــت بَـــرٌّ مـــوافـــقُ

قال: وقال الآخر [من الرجز]:

بغـداد سُقيًـا لـك مـن بـلادِ يـــا دار دَار الأُنـــس والإسعـــاد

بُدِّلـتُ منكِ وحْشَة البوادي وقَطْـــــــع وادٍ وَوُرود واد

قال أبو بكر ابن الأنباري: وبغداد في جميع اللُّغات تُذَكَّر وتؤنَّث، فيقال: هذه بغدان، وهذا بغدان.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن عُبيدالله[3] الصَّيْرفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن

---

(١) سقطت هذه اللفظة من م.

(٢) كذلك.

(٣) في ب ١: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ٣/ ٥٨٥ =

أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم المُظَفَّر بن عاصم بن أبي الأغر، قال: دَخَلتُ إلى بغداد وهي أجَمةٌ ليس فيها إلاّ كوخٌ واحدٌ وفيه رجلٌ من الأولين يَنْظر[1] مَبْقلة له، فلما أن جاء المنصور ووَضَع الأساسَ، قال: ما اسمُ هذا المَوضع؟ قالوا له[2] : لا ندري، ولكن هاهنا رجلٌ من الأولين سَلْه، فبَعَثَ إليه، فقال له: ما اسمُك؟ فقال: اسمي داذ. فقال له: وما يُقال لهذا الموضع؟ فقال: هذا باغٌ لي، يعني البُستان. فقال: سَمَّوه باغ داذ[3] ، فسُمِّيت بغداذ.

قلت: والمحفوظُ أنَّ هذا الاسم كان يُعرف به الموضع قديمًا قبل أبي جعفر المنصور، وقول ابن أبي الأغر هذا أنَّ المنصور هو الذي سَمَّى الموضع بغداذ لم يُتابعه عليه أحد، والله أعلم بالصواب[4] .

باب

من أخبار أميرِ المؤمنين أبي جعفر المنصور

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن محمد بن البَخْتري المادَرائي، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقاشي. وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: أخبرنا أبو قِلابة الرَّقاشي قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو رَبيعة، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن الأعمش، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «منَّا السَّفَّاح، ومنَّا

= ترجمة ١١٠٤.

(١) في م: «ينظر» بالظاء المعجمة، خطأ.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «باغ لداذ»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

المنصور، ومنَّا المَهدي». قال النَّجَّاد: هكذا قرأه علينا أبو قِلابة مرفوعًا[1].

قلت: وكذلك روَاه يحيى بن غَيْلان عن أبي عَوَانة؛ أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا يحيى بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن الأعمش، عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عن عبدالله بن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «منَّا السَّفَّاح والمنصور والمهدي».

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث ومحمد بن عليّ بن سَهْل الزَّعْفراني ومحمد بن الحُسين بن حميد بن الرَّبيع الخَزَّاز. وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو سَهْل محمد بن عليّ الزَّعْفراني؛ قالوا: حدثنا أحمد بن رَشَد[2] الهلالي، قال: حدثنا سعيد بن

---

(١) موضوع، قال الإمام ابن القيم في المنار المنيف ص ١١٧: «كل حديث في مدح المنصور والسفاح والرشيد فهو كذب». والضحاك بن مزاحم الهلالي لم يسمع من ابن عباس كما صرح بنفسه (جامع التحصيل ١٩٩ - ٢٠٠)، وأبو ربيعة زيد بن عوف القطعي متروك (الميزان ٢/ ١٠٥)، ومتابعة يحيى بن غيلان له في الطريق الآتي ليست بشيء فإن في إسناده محمد بن الفرج الأزرق وهو وإن كان صدوقًا حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، إلا أن هذا الحديث مما أنكر عليه خاصة، وقد روي الحديث من طرق أخرى موقوفًا على ابن عباس، ولا يخلو طريق منها من علة، ولا يصح منها شيء، قال ابن الجوزي: «وكل هذه الأشياء لا تثبت لا موقوفة ولا مرفوعة».

أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٩) و(٤٧٠).

(٢) في م: «راشد»، محرف، وإن جاء في بعض المصادر: «راشد» كما في ميزان الذهبي ١/ ٩٧ وغيره، فهو مجود التقييد والضبط في النسخ كافة، وكذلك هو في الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٣، والمعجم الكبير للطبراني (١٠٥٨٠)، وتاريخ ابن عساكر ١٧٨ وغيرها، وكذا قيدته كتب المشتبه، قال العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ١٩١ عند كلامه على «رُشْد» بضم الراء وسكون الشين المعجمة: «وبفتح أوله وثانيه معًا: أحمد بن رَشَد بن خثيم الكوفي، حدث عن أبي معاوية الضرير، وعن عمه سعيد بن خثيم، نقله ابن نقطة من خط أبي الفضل بن ناصر، وضبطه» =

خُثَيْم[1]، عن حَنْظلة، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: حَدَّثتني أمُّ الفَضْل بنت الحارث الهلالية، قالت: مررتُ بالنبيِّ ﷺ وهو في الحِجْر، فقال: «يا أمَّ الفَضْل إنك حاملٌ بغُلام». قلتُ: يا رسولَ الله وكيفَ وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النِّساء؟ قال: «هو ما أقول لك، فإذا وضعتيه فائتيني به». قالت: فلما وضعتُه أتيتُ به رسولَ الله ﷺ، فأذَّن في أذنك[2] اليُمنى وأقامَ في أذنك[3] اليُسرى، وقال: «اذهبي بأبي الخلفاء». قالت: فأتيتُ العباس فأعلمتُه وكان[4] رجلاً جميلاً لَبَّاسًا، فأتى النبيَّ ﷺ فلما رآه رسولُ الله ﷺ، قامَ إليه فقبَّل بين عَينيه ثم أقعده عن يَمينه، ثم قال: «هذا عمي فمن شاء فليُباه بعَمِّه» قلتُ[5]: يا رسولَ الله بعض هذا القول. فقال: «يا عباس لِمَ لا أقول هذا القول؟ وأنت عمي وصنو أبي وخيرُ مَن أُخَلِّف بعدي من أهلي». فقلتُ: يا رسولَ الله ما شيء أخْبَرَتني به أمُّ الفَضْل عن مولودنا هذا؟ قال: «نعم، يا عباس، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومئة فهي لك ولولدك؛ منهم السَّفَّاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي»، لفظُ حديثِ الحَسَن[6].

= وكنتُ قد قيدته بضم الراء وسكون الشين المعجمة في تهذيب الكمال ١٠/ ٤١٣ متابعة مني لضبط ابن المهندس، ولو كنت أخذتُ بهذا الضبط لكان أصح وأحسن.

(١) في م: «خيثم»، مصحف.

(٢) في م: «أذنه»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «فكان»، محرفة.

(٥) في م: «قالت»، وما هنا من النسخ.

(٦) موضوع، وآفته أحمد بن رشد بن خثيم، قال الإمام الذهبي في ترجمته من الميزان (١/ ٩٧): «عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس» فساقه ثم قال: «رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد بن راشد (كذا) فهو الذي اختلقه بجهل».

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٨٠)، وابن عساكر في ترجمة العباس بن عبدالمطلب من المطبوع من تاريخ دمشق ص ١٧٩ - ١٨٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٧١) من طريق أحمد بن رشد، به. وأعله ابن الجوزي بحنظلة بن أبي سفيان ظنًا منه أنه حنظلة السدوسي الضعيف، فتوهم في ذلك، وهو كثير الأوهام =

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتِم المُرادي، قال: حدثنا نُعيم ابن حمَّاد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخُزاعي، عن كعب، قال: المنصور والمهدي والسَّفَّاح من وَلَد العباس.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان الفقيه النجاد[1]، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا زُهير بن مُعاوية، عن مَيْسرة، يعني ابن حبيب، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: كنَّا عند ابن عباس فَذَكرنا المهدي وكان مُنْضَجعًا، فاستَوَى جالسًا، فقال: منَّا السَّفَّاح، ومنَّا المنصور، ومنَّا المهدي[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، قال: حدثني أبي عبدالصمد، قال: حدثني أبي موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام، عن أبيه محمد بن إبراهيم، قال: قال المنصور يومًا ونحن جلوسٌ عنده: أتذكرون رؤيا كنتُ رأيتُها ونحن بالشَّراة[3]؟ فقالوا: يا أميرَ المؤمنين ما نذكرها، فغَضِب من ذلك. وقال: كان ينبغي لكم أن تثبتوها في ألواح الذَّهب وتعلقوها في أعناق الصِّبيان. فقال عيسى بن عليّ: إن كنَّا قَصَّرنا في ذلك فنَستَغفِرُ الله يا أميرَ المؤمنين فليُحدثنا

= يرحمه الله.

(١) سقطت من م.

(٢) باطل، وتقدم الكلام على المرفوع منه.
أخرجه الدولابي في الكنى ١/ ١٤١، وأبو نعيم في الدلائل ٦/ ٥١٣ و٥١٤.
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥١٤ من طريق مجاهد عن ابن عباس بنحوه مطولاً، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وفي إسناده إبراهيم بن المهاجر مجمع على ضعفه!

(٣) في م: «بالشراء»، وهو تحريف قبيح.

أميرُ المؤمنين بها. قال: نعم، رأيتُ كأني في المسجد الحرام وكأنَّ رسولَ الله ﷺ في الكعبة وبابُها مَفتوح، والدَّرجة موضوعة وما أفقدُ أحدًا من الهاشميين ولا من القُرَشيين، إذا منادٍ يُنادي أينَ عبدالله؟ فقامَ أخي أبو[1] العباس يَتَخطَّى الناس حتى صارَ على الدَّرجة، فأُخِذَ بيده فأُدْخِلَ البيت فما لبث أن خَرَج علينا ومعه قناةٌ عليها لواءٌ قدر أربعة أذرع أو أرجح، فرَجَع حتى خَرَج من بابِ المسجد. ثم نودي أين عبدالله؟ فقُمت أنا وعبدالله بن عليّ نستبق حتى صِرنا إلى الدَّرجة فجلس، وأُخِـذَ بيدي فأصعدتُ فأُدْخِلتُ الكعبة، وإذا رسولُ الله ﷺ جالسٌ ومعه أبو بكر وعُمر وبلال. فعَقَد لي وأوصاني بأمته وعَمَّمَني، فكان كُوْرها ثلاثة وعشرين كُورًا، وقال: خُذها إليك أبا الخُلَفاء إلى يوم القيامة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء الزَّاهد[2]، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن صالح، قال: حدثني أبو مسعود الرِّياحي، قال: حدثني عُبيدالله بن العباس، قال: وُلِدَ أبو جعفر سنة خمس[3] وتسعين. وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني حَمْدون بن سعد المؤذِّن، قال: رأيتُ أبا جعفر يخطبُ على المنبرُ معرق الوجه، يخضبُ بالسَّواد، وكان أسمرَ طويلاً نحيفًا خفيفَ العارضين، وأُمُّه أُمُّ وَلَد يقال لها: سَلاَمة.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول الصُّولي النَّديم، قال: توفي المنصور بمكة، وكان حاجًّا، في سنة ثمان وخمسين ومئة، ودُفِنَ ما بين الحَجون وبئر مَيْمون بن الحَضْرمي، وله يوم

(١) سقطت من م.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «خمسة»، خطأ.

توفي أربع وستون سنة. قال الصُّولي: ويُروى أنه وُلِدَ سنة خمس وتسعين في اليوم الذي ماتَ فيه الحَجَّاج.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن الزَّيَّات إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد البَزَّاز[1]، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن محمد؛ قالا: حدثنا منصور بن أبي مُزاحِم، قال: حدثني أبو سَهْل الحاسب، قال: حدثني طَيفور مولى أمير المؤمنين، قال: حَدَّثتني سَلاَمة أم أمير المؤمنين، قالت: لما حملتُ بأبي جعفر، رأيتُ كأنه خَرَج من فَرْجي أسدٌ فزأر ثم أقعى فاجتَمَعت حولَه الأُسْد، فكلما انتَهَى إليه أسَدٌ سَجَد له.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُروة بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: قال رجل من ولد الرَّبيع: لما أراد أبو جعفر أن يبني لنفسه، كان يُؤْتَى من كل مدينة بتراب فيعفنه فيصيرُ عقارب وهوامّ، حتى أتي بتُربة بغداد فخرَجَ صرّارات، وأتى الخُلْد فنظر إلى دجلة والفُرات فأعجبَهُ، فرآه راهبٌ كان هُناك وهو يُقَدِّرُ بناءها، فقال: لا تتم، فبَلَغه فأتاه. فقال: نعم، نجد في كتبنا أنَّ الذي يبنيها ملكٌ يقال له: مِقْلاص[2] قال أبو جعفر: كانت والله أمي تُلَقِّبني في صغري مِقْلاصًا[3].

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) في م: «نقلاص» بالنون، محرف.

(٣) في م: «نقلاصًا» بالنون، محرف.

باب

ذكرُ خبر بناء مدينة السلام[1]

أخبرنا القاضي[2] عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة ابن محمد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن جرير إجازةً: أنَّ أبا جعفر المنصور بُويع له سنة ستٍ وثلاثين ومئة، وأنه ابتدأ أساسَ المدينة سنة خمس وأربعين ومئة، واستَتَمَّ البناء سنة ست وأربعين ومئة، وسَمّاها مدينة السَّلام.

قلتُ: وبَلَغني أنَّ المنصور لما عَزَم على بنائها، أحضَرَ المهندسين وأهلَ المعرفة بالبناء والعلم بالذَّرْع والمَساحة وقسمة الأرَضين، فَمَثَّل لهم صفتَها التي في نفسه، ثم أحضرَ الفَعَلَةَ والصُّنَّاع من النَّجارين والحَفَّارين والحَدَّادين وغيرهم، وأجرى[3] عليهم الأرزاق، وكتَبَ إلى كلِّ بلد بِحَمْلِ[4] مَن فيه ممن يفهم شيئًا من أمر البناء، ولم يبتدىء في البناء حتى تكامَلَ بحَضْرته من أهل المِهَن والصناعات ألوفٌ كثيرةٌ، ثم اختطّها وجعلها مُدَوّرة. ويقال: لا يُعرف في أقطار الدُّنيا كُلِّها مدينة مدورة سواها، ووَضَع أساسَها في وقت اختاره له نَوبَخْت المُنجِّم.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا

---

(١) كتب الكثير عن بناء مدينة السلام قديمًا وحديثًا، ولعل من أبرز الدراسات الحديثة ما كتبه المستشرق الانكليزي ليسترانج «بغداد في عهد الخلافة العباسية» المطبوع بلندن سنة ١٩٠٠، وقد ترجم إلى العربية، لكن أبرز دراسة هي التي كتبها أستاذنا الدكتور صالح أحمد العلي في المجلد الأول من كتابه النفيس «بغداد مدينة السلام» (بغداد ١٩٨٥)، ودراسة أستاذنا الدكتور عبدالعزيز الدوري في الطبعة الثانية من دائرة المعارف الإسلامية (ترجمت إلى العربية سنة ١٩٨٤).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «فأجرى»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «في حمل»، وأثبتنا ما في ب ١.

محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: أنبأني محمد بن موسى القَيْسي، عن محمد بن موسى الخُوارِزمي الحاسب: أنَّ أبا جعفر تَحوَّل من الهاشمية إلى بغداد، وأمر ببنائها، ثم رَجَع إلى الكوفة بعد مئة سنة وأربع وأربعين سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام من الهجرة، قال: وفَرَغ أبو جعفر من بنائها ونَزَلها مع جنده وسَمَّاها «مدينة السلام» بعد مئة سنة وخمس وأربعين سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام من الهجرة.

قال محمد بن خلف: قال الخُوارزمي: واستتمَّ حائط بغداد وجميع عملها بعد مئة سنة وثمان وأربعين سنة وستة أشهر وأربعة أيام من الهجرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سنة ست وأربعين ومئة، فيها فَرَغ أبو جعفر من بناء مدينة السلام ونزوله إياها، ونقلَ الخزائنَ وبيوتَ الأموال والدَّواوين إليها. وفي سنة تسع وأربعين ومئة[2] استتم بناء سُور خَنْدق مدينة السلام وجميع أُمورها.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: حُكيَ عن بعض المنجمين، قال: قال لي المنصور لما فَرَغ من مدينة السَّلام: خُذ الطالع. فنَظَرتُ في مطالعها[3] وكان المشتري في القَوْس، فأخبرتُه بما تدلُّ عليه النُّجوم من طُولِ زَمانها وكَثْرة عمارتها وانصباب الدُّنيا إليها، وفقر الناس إلى ما فيها. ثم قلت له: وأُبشِّرك يا أمير المؤمنين أكرمك الله بخلَّة أخرى من دِلائل النُّجوم: لا يموتُ فيها خليفة من الخُلفاء أبدًا. فرأيته تَبَسَّم لذلك، ثم قال: الحمدُ لله ذلك فَضْل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفَضْل العظيم. فلذلك

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٠.
(٢) نفسه ١/ ١٣٤.
(٣) في م: «طالعها»، محرفة.

قال عُمارة بن عَقيل بن بلال بن جرير بن الخَطَفَى عند تحوُّل الخُلفاء من بغداد[1] [من الطويل]:

أعايَنْتَ في طولٍ من الأرْضِ والعَرْضِ ... كبغـــدَادَ دارًا إنهـــا جَنّـــةُ الأرضِ
صَفَا العيشُ في بغدادَ واخضَرَّ عودُهُ ... وعَيْشُ سِواها غيرُ صافٍ ولا غَضِّ
تطـولُ بهـا الأعمـارُ إنّ غـذَاءهـا ... مرِيءٌ وبَعْض الأرض أمرأُ من بعضِ
قَضَـى رَبُّهـا أن لا يمـوتَ خليفـةٌ ... بهـا إنـه مـا شـاءَ فـي خَلْقـه يقضِـي
تنـامُ بهـا عيـنُ الغَـرِيـبِ ولـن تَـرَى ... غريبًا بأرضِ الشامِ يَطْمَعُ في غَمْضِ
فإن خَـرِبَـتْ بغـداد منهـم بِقَـرْضهـا ... فما أسلَفَتْ إلا الجَمِيل من القَرْض
وإن رُمِيت بـالهَجْر منهـمُ وبـالقِلَى ... فمـا أصبَحَـتْ أهـلاً لِهَجْـر ولا بُغْـضِ

وقد رُويت هذه الأبيات لمنصور النَّمري، والله أعلم.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد مولى بني هاشم يعرف بابن مُتيَّم، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عمار، قال: قال أبو عبدالله محمد بن داود بن الجَرَّاح: ولم يَمُتْ بمدينة السلام خليفة مُذْ بُنيت إلاّ محمد الأمين، فإنه قُتل في شارع باب الأنبار وحُمِلَ رأسهُ إلى طاهر بن الحُسين وهو في مُعَسْكره بين بطاطيا وباب الأنبار. فأما المنصور، وهو الذي بَناها، فمات حاجًّا وقد دَخَل الحَرَم، وماتَ المهدي بما سبَذان، وماتَ الهادي بعيْساباذ، وماتَ هارون بطُوس، وماتَ المأمون بالبَذَنْدون من بلاد الرُّوم وحُمِلَ فيما قيل إلى طَرَطوس فدُفِنَ بها، وماتَ المُعتصم بسُرَّ مَن رأى. وكلُّ من ولي الخِلافة بعدَه من وَلَده ووَلَد وَلَده إلاّ المعتمد والمُعتضد والمُكتفي فإنهم ماتوا بالقُصور من الزَّنْدَوَرْد، فُحمِل المُعتمد مَيتًا إلى سُرَّ من رأى، ودُفِنَ المُعتضد في مَوضع من دار محمد ابن عبدالله بن طاهر، ودُفِنَ المُكتفي في موضع من دار ابن طاهر.

(١) انظر معجم البلدان لياقوت ١/ ٦٨٥.

قلت: ذكرت هذا الخبر للقاضي أبي القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي رحمه الله، فقال: محمد الأمين أيضًا لم يُقْتل في المدينة، وإنما كان قد نَزَل في سفينة إلى دجلة يَتَنَزَّه فقُبِضَ عليه في وسط دجلة وقُتِلَ هناك، ذكر ذلك الصُّولي وغيرُه. وقال أحمد بن أبي يعقوب الكاتب: قُتِلَ الأمين خارج باب الأنبار عند بُستان طاهر.

عدنا إلى خبر بناء مدينة السلام:

ذكرُ خَط مدينة المنصور وتَحْديدها

ومَن جُعِلَ إليه النَّظَر في تَرْتيبها

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد بن الفَلُوّ الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثني أبو الفَضْل العباس بن أحمد الحدَّاد، قال: سمعتُ أحمد البَرْبري يقول: مدينة أبي جعفر ثلاثون ومئة جَرِيب، خَنَادقها وسُورها ثلاثون جريبًا، وأُنْفِقَ عليها ثمانية عشر ألف ألف، وبُنيت في ستة خمس وأربعين ومئة. وقال أبو الفَضْل: حدثني أبو الطَّيب البَزَّاز[1]، قال: قال لي خالي وكان قَيِّم بدر: قال لنا بَدْر غلام المُعتضد: قال أمير المؤمنين: انظروا كم هي مدينة أبي جعفر؟ فنَظَرنا وحَسَبنا فإذا هي ميلَيْن مكسر في ميلَيْن.

قلتُ: ورأيتُ في بعض الكتب أنَّ أبا جعفر المنصور أنفَقَ على مدينته وجامعها وقَصْر الذَّهب فيها والأبواب والأسواق إلى أن فَرَغ من بنائها أربعة آلاف (ألف)[2] وثمان مئة وثلاثة وثمانين درهمًا، مبلغها من الفلوس مئة ألف

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة لابد منها كأنها سقطت من المصنف حال النقل وذلك لإخلال النسخ بها كافة، ولا يصح الرقم من غيرها البتة لزهادة المبلغ. وهذا النص ذكره الطبري بعينه كما اقترحنا، وإن جاء فيه «وثلاثة وثلاثين» بدلاً من «ثلاثة =

(ألف)[1] فلس وثلاثة وعشرون ألف فلس؛ وذلك أنَّ الأستاذ من الصُّنَّاع كان يعمل يومه بقيراط إلى خمس حَبَّات، والروزجاري يعمل بحبتين إلى ثلاث حبات.

قلت: وهذا خلاف ما تقدَّم ذكره من مَبلغ النَّفقة على المدينة، وأرى بين القَولين تفاوتًا كثيرًا، والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[2]، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا الفَضْل بن مَخْلَد الدَّقَّاق، قال: سمعتُ داود بن صَغِير[3] بن شبيب بن رُسْتُم البُخاري يقول: رأيتُ في زمن أبي جعفر كَبْشًا بدرهم، وحملاً بأربعة دوانق، والتَّمر ستين رطلاً بدرهم، والزَّيت ستة عشر رطلاً بدرهم، والسَّمن ثمانية أرطال بدرهم، والرَّجل يَعْمل بالروزجار في السُّور كل يوم بخمس حَبَّات.

قلت: وشبيهٌ بهذا الخبر ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن سلاَّم السَّوَّاق، قال: سمعتُ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن يقول: كان يُنادى على لحم البَقَر في جبَّانة كِنْدَة تسعين رطلاً بدرهم، ولحم الغَنَم ستين رطلاً بدرهم، ثم ذكر العَسَل، فقال: عشرة أرطال، والسَّمن اثني عشر رطلاً. قال الحسن بن سَلاَّم: فقدمتُ بغداد فحدثتُ به عفَّان، فقال: كانت في تكتي قطعة[4] فسقطتْ على ظهر قدَمي

= وثمانين» وهو اختلاف يسير.

(١) إضافة مني، وانظر تعليقي السابق.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) في ب ١: «صُعَيْر»، خطأ، وقيده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٤٠، وابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٨٤، وستأتي ترجمته في حرف الدال من هذا الكتاب ٩/ ٣٣٧ ترجمة ٤٤١٩.

(٤) أي جزء مقطوع من الدرهم. انظر خطط بغداد للسنر ١٤٤ هامش ١٠.

فأحْسَسْتُ بها؛ فاشتريتُ بها ستة مكاكيك[1] دقيق الأرُزّ[2] .

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: قال يحيى بن الحسن بن عبدالخالق: خَطُّ المدينة ميلٌ في ميل، وَلَبِنُها ذِراعٌ في ذراع. قال محمد بن خَلَف: وزعم أحمد بن محمود الشَّرَوي أنَّ الذي تولَّى الوقوف على خط بغداد: الحجَّاجُ بنُ أرطاة وجماعةٌ من أهل الكوفة. وزَعَم أبو النَّضْر[3] المَرْوَزي أنه سمعَ أحمد بن حنبل يقول: بَغْداد من الصَّراة إلى باب التِّبن.

قلت: عَنَى أحمد بهذا القول مدينة المنصور وما لاصقها واتّصل ببنائها خاصة، لأنَّ أعْلَى البلد قَطِيعة أم جعفر دونَها الخَنْدق يقطعُ بينها وبين البناءِ المُتصل بالمدينة، وكذلك أسفل البَلَد من محال الكَرخ وما يتصل به يقطع بينه وبين المدينة الصَّراةُ، وهذا حدُّ المدينة وما اتَّصل بها طولاً. فأما حَدُّ ذلك عرضًا، فمن شاطىء دجلة إلى المَوضع المعروف بالكَبْش والأسَد، وكُلُّ ذلك كان مُتصل الأبنية مُتلاصِقُ الدُّور والمَساكن، والكَبْش والأسَد الآن صَحراء مزروعة، وهي على مَسافة من البَلَد، وقد رأيتُ ذلك الموضع مرةً واحدة خرجتُ فيها لزيارة قبر إبراهيم الحَرْبي وهو مَدفون هناك، فرأيتُ في المَوضع أبياتًا كهيأة القرية يَسكُنها المُزارعون والحَطَّابون، وعُدْتُ إلى الموضع بعد ذلك فلم أر فيه أثرًا لمسكن[4] . وقال لي أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن الكاتب:

---

(١) المكوك يساوي ٥,٦٢٥ كغم.

(٢) كان سكان جنوب العراق حتى عهد قريب لحقته يستعملون دقيق الرز لعمل أنواع من الخبز منه، من أشهرها «الطابق» و«السياح».

(٣) في م: «النصر»، مصحف، ومتى ما دخلت الألف واللام على هذا الاسم فهو بالضاد المعجمة.

(٤) في م: «أثر المسكن»، وقرأها لسنر: «أثر السكن»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا وهو الذي في النسخ.

حدثني أبو الحسن بِشْر بن عليّ بن عُبيد الكاتب النَّصْراني[1] ، قال: كنتُ أجتازُ بالكَبْش والأسد مع والدي، فلا أتخلَّص في أسواقها من كَثْرة الزَّحمة.

بَلَغني عن محمد بن خَلَف وكيع: أنَّ أبا حنيفة النُّعمان بن ثابت، كان يتولَّى القيامَ بضرب لَبِن المدينة وعدده حتى فُرِغ من استتمام بناء حائط المدينة مما يلي الخندق[2] . وكان أبو حنيفة يعدُّ اللبن بالقَصَب، وهو أولَ مَن فعَلَ ذلك فاستفاده الناس منه.

وذكَرَ محمد بن إسحاق البَغَوي: أنَّ رباحًا البناء حدَّثه، وكان ممن تولَّى بناء سُور مدينة المنصور، قال: وكان بين كل باب من أبواب المدينة إلى الباب الآخر ميل[3] ، في[4] كل ساف من أسواف البناء مئة ألف لبنة واثنتان وستون ألف لبنة من اللبن الجَعْفَري، فلما بنينا الثُّلُث من السُّور لَقَطْناه، فَصَيَّرْنا في الساف مئة ألف لبنة وخمسين ألف لبنة، فلما جاوزنا الثلثين لَقَطْناه، فَصَيَّرنا في الساف مئة ألف لبنة وأربعين ألف لبنة إلى أعلاه.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكُوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: قال ابن الشَّرَوي: هدمنا من السُّور الذي يلي باب المُحَوَّل قطعة، فوَجَدنا فيها لبنة مكتوب عليها بمُغْرة: «وزنها مئة وسبعة عشر رطلاً». قال: فوَزَنَّاها فوجدناها كذلك.

قال محمد بن خَلَف: قالوا: وبَنَى المنصور مدينتَه وبَنَى لها أربعة أبواب؛ فإذا جاء أحدٌ من الحجاز دَخَل من باب الكُوفة، وإذا جاء من المغرب دَخَل من باب الشَّام، وإذا جاء أحد من الأهواز والبَصرة وواسط واليَمامة

(١) في م: «النصراني الكاتب»، وما هنا من النسخ.
(٢) وذلك سنة ١٤٩ كما ذكر الطبري ٧/ ٦١٩.
(٣) الميل: أربعة آلاف ذراع بالسوداء، فيكون طول السور على هذه الرواية ستة عشر ألف ذراع.
(٤) في م: «وفي»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

والبحرين دَخَل من باب البَصرة، وإذا جاء الجائي من المشرق دَخَل من باب خُراسان - وذكرُ باب خُراسان كان قد سَقَط من الكتاب فلم يذكره محمد بن جعفر عن السَّكوني وإنما استَدرَكناهُ من رواية غيره - وجعَلَ، يعني المنصور، كُلَّ باب مقابلاً للقَصر وبَنَى على كلِّ باب قبَّة، وجَعَل بين كل بابين ثمانية وعشرين بُرْجًا، إلاّ بين باب البَصرة وباب الكوفة فإنه يزيدُ واحدًا، وجعل الطُّول من باب خُراسان إلى باب الكوفة ثمان مئة ذراع، ومن باب الشام إلى باب البصرة ست مئة ذراع، ومن أول أبواب[1] المدينة إلى الباب الذي يشرع إلى الرَّحْبة خمسة أبواب حديد.

وذكرَ وكيع فيما بَلَغني عنه: أنَّ أبا جعفر بَنَى المدينة مدوَّرة، لأنَّ المدوَّرة لها معان سوى المُرَبَّعة، وذلك أنَّ المُرَبَّعة إذا كان المَلِكُ في وسطها كان بعضها أقرب إليه من بعض، والمدوَّر من حيث قسم كان مستويًا لا يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا، وبَنَى لها أربعة أبواب، وعَمِلَ عليها الخنادق، وعمل لها سُورَين وفصيلين بين كل بابين فصيلان، والسُّور الدَّاخل أطول من الخارج. وأمرَ أن لا يسكن تحت السُّور الطَّويل الدَّاخل أحد ولا يبني منزلاً، وأمر أن تُبنَى في الفصيل الثاني مع السُّور المنازل[2] لأنه أحصن للسُّور، ثم بنَى القَصْر والمسجد الجامع.

وكان في صَدْر قَصر المنصور إيوانٌ طوله ثلاثون ذراعًا، وعَرْضه عشرون ذراعًا، وفي صدر الإيوان مجلس عشرون ذراعًا في عشرين ذراعًا، وسُمكه عشرون ذراعًا؛ وسَقْفه قُبَّة وعليه مجلس مثله فوقه القبة الخَضْراء؛ وسمكُه إلى أول حَدِّ عَقْد القُبَّة عشرون ذراعًا؛ فصارَ من الأرض إلى رأس القبَّة الخَضْراء ثمانين ذِراعًا، وعلى رأس القُبَّة تمثال فرس وعليه[3] فارس. وكانت القُبَّة الخَضْراء تُرى من أطراف بغداد.

---

(١) في م: «باب» وما هنا من النسخ كافة.

(٢) في م: «النازل»، محرفة، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت الواو من م.

حدثني القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: سمعتُ جماعة من شيوخنا يذكرون: أنَّ القُبَّة الخَضْراء كان على رأسها صَنَمٌ على صورة فارس في يده رُمْحٌ، فكان السُّلطان إذا رأى أنَّ ذلك الصَّنَم قد استقبل بعض الجهات ومَدَّ الرُّمح نحوها، علم أنَّ بعضَ الخَوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول الوقت حتى ترد عليه الأخبار بأنَّ خارجيًا قد نَجَم من تلك الجهة، أو كما قال[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبيُّ، قال: سَقَط رأس القُبَّة الخَضْراء، خَضْراء أبي جعفر المنصور، التي في قصره بمدينته يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وكان ليلَتئذ مطرٌ عظيمٌ ورعدٌ هائل وبَرقٌ شديدٌ، وكانت هذه القبَّة تاج بغداد وعَلَم البَلَد ومَأثرة من مآثر بني العباس عظيمة، بُنيت أول مُلْكهم وبَقِيَت إلى هذا الوقت[2]، فكانَ بين بنائها وسُقوطها مئة ونَيِّف وثمانون سنة.

قال وكيع فيما بَلَغني عنه: إنَّ المدينة مدوَّرة عليها سُور مدوَّر، قُطرها من باب خُراسان إلى باب الكوفة ألفا ذراع ومئتا ذراع، ومن باب البَصرة إلى باب الشَّام ألفا ذراع ومئتا ذراع، وسُمك ارتفاع هذا السُّور الدَّاخل وهو سُور المدينة في السماء خمسة وثلاثون ذراعًا؛ وعليه أبرجة سُمك كل بُرجٍ منها فوق السُّور خمسة أذرع، وعلى السُّور شُرَفٌ. وعَرْض السُّور من أسفله نحو عشرين ذراعًا. ثم الفصيل بين السُّورين وعَرْضه ستون ذراعًا. ثم السُّور الأول وهو سُور الفصيل ودونه خَنْدقٌ. وللمدينة أربعة أبواب: شَرقي وغَربي وقِبْلي وشمالي، لكلِّ باب منها بابان، بابٌ دون باب، بينهما دهليز ورَحْبة يدخل إلى الفصيل الدائر بين السُّورين، فالأول باب الفصيل، والثاني باب المدينة، فإذا دَخَل الدَّاخل من باب خُراسان الأول عطَف على يساره في دهليز أزجّ معقود بالآجر والجِص، عَرْضه عشرون ذراعًا وطُوله ثلاثون ذراعًا، المدخل إليه في

(١) هذا هراء لا ريب فيه.

(٢) جاء في حاشية ب ١ «خ: إلى آخر أمر الواثق»، أي أن هذه الزيادة في نسخة أخرى.

عَرْضه والمَخرج منه من طوله مُخْرِجٌ[1] إلى رَحْبة مادّةٍ إلى الباب الثاني طُولها ستون ذراعًا وعَرْضها أربعون ذراعًا، ولها في جَنبَتيها حائطان من الباب الأول إلى الباب الثاني طولها ستون ذراعًا وعَرْضها أربعون ذراعًا[2] ، في صَدْر هذه الرَّحْبة في طولها الباب الثاني وهو باب المدينة، وعن يَمينه وشماله في جَنبتي هذه الرَّحْبة بابان إلى الفصيل[3] ؛ فالأيمن يؤدي إلى فصيل باب الشام، والأيسر يؤدي إلى فصيل باب البَصرة، ثم يدور من باب البَصرة إلى باب الكوفة، ويدور الذي انتَهى إلى باب الشَّام إلى باب الكوفة، على نعتٍ واحدٍ وحكايةٍ واحدةٍ. والأبواب الأربعة على صُورةٍ واحدةٍ، في الأبواب والفَصْلان والرِّحاب والطَّاقات. ثم الباب الثاني وهو باب المدينة وعليه السُّور الكبير الذي وَصَفنا، فَيدْخل من الباب الكبير إلى دهليز أزجٍ معقودٍ بالآجر والجِص طُوله عشرون ذراعًا، وعَرْضه اثني عشر ذراعًا، وكذلك سائر الأبواب الأربعة. وعلى كل أزَجٍ من آزاجِ هذه الأبواب مجلسٌ له درجة على السُّور يُرْتَقَى إليه منها. على هذا المجلس قُبَّةٌ عظيمة ذاهبةٌ في السماء سمكها خمسون ذراعًا مُزَخْرَفَة، وعلى رأس كُلِّ قبَّة منها تمثالٌ تديرُه الرِّيحُ لا يشبه نَظَائره. وكانت هذه القُبَّة مجلس المنصور إذا أحبَّ النَّظر إلى الماء وإلى من يقبل من ناحية خُراسان. وقُبَّة على باب الشَّام كانت مجلس المنصور إذا أحبَّ النَّظر إلى الأرباضِ وما والاها. وقُبَّة على باب البَصرة كانت مجلسه إذا أحب النَّظَر إلى الكَرخ ومن أقبل من تلك الناحية. وقُبَّة على باب الكُوفة كانت مجلسه إذا أحبَّ النظر إلى البَساتين والضياع. وعلى كُلِّ باب من أبواب المدينة الأوائل والثَّواني باب حديد عظيمٌ جليلُ المقدار، كل باب منها فَردان.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد

(١) في م: «يخرج»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.
(٢) قوله: «طولها ستون ذراعًا وعرضها أربعون ذراعًا» سقط من م.
(٣) في م بين حاصرتين: «إلى الفصيلين»، وما هنا مجود في ب ١.

ابن خَلَف، قال: قال أحمد بن الحارث، عن العَتابي: أنَّ أبا جعفر نقل الأبواب من واسط، وهي أبواب الحجَّاج، وأنَّ الحجَّاج وجدها على مدينة كان بناها سُليمان بن داود عليهما السلام بإزاء واسط، كانت تُعرف بزَنْدَوَرْد، وكانت خَمْسة. وصَيَّرَ[1] على باب خُراسان بابًا جيء به من الشَّام من عمل الفَراعنة، وعلى باب الكوفة الخارج بابًا جيء به من الكوفة من عمل القَسْري. وعمل هو لباب الشام بابًا فهو أضعَفُها. وابتَنَى قصره الذي يسمَّى الخلد على دجلة، وتولَّى ذلك أبان بن صَدَقة والرَّبيع، وأمرَ أن يُعقد الجَسْر عند باب الشَّعير، وأقطعَ أصحابَه خمسين في خمسين.

قلت: إنما سُمِّي قصر المنصور الخُلْد تشبيهًا له بجنَّة الخُلْد، وما يحويه من كُلِّ منظرٍ رائقٍ، ومطلبٍ فائق، وغَرَضٍ غريب، ومُرادٍ عجيب. وكان موضعه وراء باب خُراسان، وقد اندَرَس الآن فلا عينٌ له ولا أثر.

حدثني القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن عُبيد الزَّجَّاج الشَّاهد وكان مولدُه في شهر رَمضان من سنة أربع وتسعين ومئتين، قال: أذكر في سنة سبع وثلاث مئة، وقد كَسَرت العامةُ الحُبوسَ بمدينة المنصور، فأفلتَ مَن كانَ فيها، وكانت الأبواب الحديد التي للمدينة باقيةً، فغُلِّقت وتتبَّع أصحاب الشُّرَط من أفلتَ من الحُبُوس، فأخذوا جميعَهم حتى لم يَفُتهم منهم أحدٌ.

عُدنا إلى كلام وكيع المتقدِّم، قال: ثم يَدْخُل من الدهليز الثاني إلى رَحْبة مُرَبَّعةٍ عشرون ذراعًا في مثلها، فعَلَى يمين الدَّاخل إليها طريق وعلى يساره طريق، يؤدّي الأيمن إلى باب الشام والأيسر إلى باب البَصرة. والرَّحْبة كالرَّحبة التي وَصَفنا، ثم يدور هذا الفصيل على سائر الأبواب بهذه الصورة، وتُشْرَع في هذا الفصيل أبواب السكك، وهو فصيلٌ مادٌّ مع السُّور، وعَرْض كل فصيل من هذه الفُصْلان من السُّور إلى أفواه السكك خمس وعشرون ذراعًا،

(١) في م: «وأقام»، وما هنا من النسخ كافة.

ثم يَدْخُل من الرَّحْبة التي وَصَفنا إلى الطَّاقات، وهي ثلاثة وخمسون طاقًا سوى طاق المَدخل إليها من هذه الرَّحْبة، وعليه بابُ ساجٍ كبير فردين، وعَرْض الطَّاقات خمس عشرة ذراعًا، وطولها من أولها إلى الرَّحْبة التي بين هذه الطَّاقات والطَّاقات الصُّغرى مئتا ذراع، وفي جَنبتي الطَّاقات بين كل طاقين منها غُرف كانت للمُرَابطة، وكذلك لسائر الأبواب الباقية، فعَلَى هذه الصِّفة سواء، ثم يَخْرج من الطَّاقات إلى رَحْبة مربعةٍ عشرون ذراعًا في عشرين ذراعًا فعن يمينك طريقٌ يؤدي إلى نظيرتها من باب الشام، ثم تَدور إلى نَظِيرتها من باب الكوفة، ثم إلى نَظِيرتها من باب البَصرة.

ثم نعودُ إلى وَصْفنا لباب خُراسان: كُلُّ واحدة منهنَّ نظيرة لصَواحباتها، وفي هذا الفصيل تُشْرع أبوابٌ لبعض السكك، وتجاهُك الطَّاقات الصُّغرى التي تلي دهليز المدينة الذي يُخْرَج منه[1] إلى الرَّحْبة الدَّائرة حَوْل القَصْر والمسجد.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، قال: قال لي القاضي أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي: انبَثَق البَثْق من قُبَيِّن[2] وجاء الماء الأسود فهدم طاقات باب الكوفة، ودَخَل المدينة فهدم دورَنا، فخَرَجنا إلى المَوْصل وذلك في سني نَيِّفٍ وثلاثين وثلاث مئة، وأقمنا بالمَوْصل سنين عدة ثم عُدنا إلى بغداد فسكنَّا طاقات[3] العَكِّيّ.

قلتُ: بَلَغني عن أبي عُثمان عَمرو بن بحر الجاحظ، قال: قد رأيتُ المُدن العظام، والمذكورة بالإتقان والإحكام، بالشَّامات وبلاد الرُّوم وفي

(١) في م: «الذي منه يخرج»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) في م: «قبتين»، محرفة، وقبين تقع جنوب الأنبار، وفيه سكور وقناطر تنظم الماء في نهر عيسى الذي منه معظم ماء الجانب الغربي، وقد بحثه أستاذنا العلامة الدكتور صالح أحمد العلي في بحث له منشور في مجلة سومر عن نهر عيسى. وانظر تعليقه على كتاب لسنر ١٥٥.

(٣) في م: «طاق»، محرفة.

غيرهما من البُلدان، لم[1] أرَ مدينة قَط أرفع سمكًا، ولا أجود استدارةً، ولا أنبلَ نُبلاً، ولا أوسعَ أبوابًا، ولا أجود فَصِيلاً، من الزَّوراء، وهي مدينة أبي جعفر المنصور، كأنما صُبَّت في قالب وكأنما أفرغت إفراغًا، والدَّليل على أنَّ اسمَها الزَّوراء قول سَلْم الخاسر [من الخفيف]:

أيـن رَبُّ الـزوراء إذ قُلِّـدْتَـه الـ ـمُلْـكَ عشـريـن حجـةً واثنتـانِ

أخبرنا الحُسين بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرني إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو العيْناء، قال: قال الرَّبيع: قال لي المنصور: يا ربيع هل تعلم في بنائي هذا موضعًا إن أخذني فيه الحصار خرجتُ خارجًا منه على فرسَخَين؟ قال: قلت: لا. قال: بلى، في[2] بنائي هذا ما إنْ أخذَني فيه الحصار خرجتُ خارجًا منه على فَرْسخين.

حُدِّثْتُ عن أبي عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزباني، قال: دَفَع إليّ العباس بن العباس بن محمد بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري كتابًا ذكرَ أنه بخط عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق فكان فيه: حدثنا عبدالله بن محمد بن عيَّاش التَّميمي المَرْوَرُوذِي، قال: سمعتُ جدي عيَّاش بن القاسم يقول: كان على أبواب المدينة مما يلي الرَّحاب سُتور وحُجَّاب، وعلى كل باب قائد. فكان على باب الشَّام سُليمان بن مُجالد في ألف، وعلى باب البَصرة أبو الأزهر التَّميمي في ألف، وعلى باب الكوفة خالد العَكِّي في ألف، وعلى باب خُراسان مَسْلَمة بن صُهيب الغسَّاني في ألف. وكان لا يدخلُ أحدٌ من عمومته، يعني عُمومة المنصور، ولا غيرهم من هذه الأبواب إلاّ راجلاً، إلاّ داود بن عليّ[3] عمه فإنه كان مُنقرسًا، فكان يُحْمَل في محفة، ومحمد المهدي ابنه،

---

(١) في م: «فلم»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) في م: «قال في»، ولم أجد «قال» في شيءٍ من النسخ، ولا معنى لها.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وهو وهم لا ريب فيه من الراوي، فإن داود بن علي توفي بالمدينة في شهر ربيع الأول من سنة ١٣٣ قبل بناء بغداد بدهر (تاريخ الطبري =

وكانت[1] تكنس الرِّحاب في كلِّ يوم يَكْنسها الفراشون، ويُحمل التُّراب إلى خارج المدينة، فقال له عَمُّه عبدالصمد: يا أميرَ المؤمنين أنا شيخٌ كبيرٌ فلو أذنت لي أن أنزل داخل الأبواب، فلم يأذن له. فقال: يا أمير المؤمنين عُدَّني بعض بغال الرَّوايا التي تصل إلى الرِّحاب. فقال: يا ربيع، بغال الرّوايا تصل إلى رحابي؟ فقال: نعم، يا أمير المؤمنين. فقال: تُتَّخذ الساعة قُنِيٌّ بالسَّاج من باب خراسان حتى تجيء إلى قَصْري، ففعل.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب[2]، قال: أخبرني إبراهيم ابن عبدالله[3] بن إبراهيم الشَّطِّي بجُرجان، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: قال أبو العَيناء: بَلَغني أنَّ المنصور جَلَس يومًا فقال للربيع: انظر مَن بالباب من وفود الملوك فأدخله. قال: قلت وافدٌ من قبل ملك الرُّوم. قال: أدخله. فدَخَل فبينا هو جالسٌ عند أميرِ المؤمنين، إذ سمعَ المنصور صَرخةً كادت تقلع القَصْر، فقال: يا ربيع يُنظر ما هذا؟ قال: ثم سَمِعَ صرخةً هي أشد من الأولى، فقال: يا ربيع يُنظر ما هذا؟ قال: ثم سَمِعَ صرخةً هي أشد من الأوليين. فقال: يا ربيع اخرج بنفسك. قال: فخرَجَ الرَّبيع ثم دَخَل، فقال: يا أميرَ المؤمنين بقرةٌ قُرِّبت لتُذبح، فغَلَبت الجازر وخَرَجت تدور في الأسواق، فأصغَى الرُّوميُّ إلى الرَّبيع يتفهَّم ما قال، ففطن المنصور لإصغاء الرُّومي، فقال: يا ربيع أفهمه. قال: فأفهمه. فقال الرُّومي: يا أمير المؤمنين إنك بنيتَ

= ٧/ ٤٥٩). ولعل المقصود هنا هو عيسى بن علي، فإن الطبري ذكر مثل هذا الخبر عنه (٧/ ٦٥٢).

(١) سقطت من م.

(٢) توفي سنة ٤٣٠ هـ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ ٦٨٢ ترجمة ٤١٧٧)، ومن العجيب أن الأستاذ يعقوب لسنر ظنه الحسين بن محمد بن بهرام المؤدب المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٤ هـ والمترجم في هذا الكتاب أيضًا (٨/ الترجمة ٤١٣٧)، وهو غلط فاحش، فهو شيخ الخطيب!

(٣) في ب ١: «عبيدالله»، محرف، وهو مترجم في تاريخ جرجان (١٥٤).

بناءً لم يبنه أحدٌ كان قبلك، وفيه ثلاثة عيوب. قال: وما هي؟ قال: أما أولُ عَيب فيه فبُعدُه من[1] الماء، ولابدَّ للناس من الماء لشفاههم، وأما العَيب الثاني فإنَّ العين خَضرة وتشتاقُ إلى الخُضرَة وليس في بنائك هذا بُستان، وأما العَيب الثالث فإنَّ رعيَّتَك معك في بنائك وإذا كانت الرعية مع المَلِك في بنائه فشا سِرُّه. قال: فتَجَلَّد عليه المنصور، فقال له: أما قولك في الماء فحسبنا من الماء ما بَلَّ شفاهنا، وأما العَيب الثاني فإنَّا لم نُخلَق للّهو واللعب، وأما قولك في سِرِّي فمالي سر دون رَعِيتي. قال: ثم عرفَ الصَّواب فوَجَّه بشُمَيْس وخلَّاد، وخلاد هو جد أبي العَيْناء، فقال: مُدَّا لي قناتين من دجلة، واغرسوا لي العباسية، وانقلوا الناس إلى الكَرْخِ.

قلت: مَدَّ المنصور قناةً من نهر دُجَيْل الآخذ من دجلة، وقناةً من نهر كَرْخايا الآخذ من الفُرات، وجرَّهما إلى مدينته في عقود وثيقة من أسفَلها، محكمة بالصَّاروج والآجر من أعلاها، فكانت[2] كلُّ قناة منهما تدخل المدينةَ وتنفذ في الشَّوارع والدُّروب والأرباض، وتَجْري صيفًا وشتاءً لا ينقطع ماؤها في وقتٍ، وجَرَّ لأهل الكرخ وما اتَّصل به نهرًا يقال له: نهر الدَّجاج، وإنما سُمِّي بذلك لأنَّ أصحاب الدَّجاج كانوا يقفون عنده، ونهرًا يُقال له: نهر القَلَّائين حدثنا من أدركه جاريًا يلقي[3] في دجلة تحت الفَرضة، ونهرًا يُسَمَّى نهر طابق، ونهرًا يقال له نهر البَزَّازين فسمعتُ من يذكر أنه توضَّأ منه، ونهرًا في مسجد الأنباريين رأيته لا ماءَ فيه. وقد تعطلت هذه الأنهار ودَرَس أكثرُها حتى لا يوجد له أثرٌ. وأنهارًا نذكرُها بعدُ إن شاء الله تعالى.

---

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وكانت»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «يلتقي»، وهو تحريف.

خبرُ بناء الكَرْخ

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل[1] القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سنة سبع وخمسين ومئة فيها نقل أبو جعفر الأسواق من المدينة ومدينة الشرقية إلى باب الكَرْخ وباب الشَّعير والمُحَوَّل، وهي السُّوق التي تعرف بالكَرخ، وأمرَ ببنائها من ماله على يدي الرَّبيع مولاه. وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووَضَعها على مقدارِ أربعين ذراعًا، وأمرَ بهدم ما شخص[3] من الدُّور عن ذلك القَدْر.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي، قال: فلما دخلَتْ سنة سبع وخمسين، وكان أبو جعفر قد ولَّى الحسبة يحيى بن زكريا، فاستغوَى العامة، وزيَّنَ لهم الجُموع، فقتَلَه أبو جعفر بباب الذَّهب، وحَوَّل أسواق المدينة إلى باب الكَرْخ وباب الشَّعير وباب المُحَوَّل، وأمر ببناء الأسواق على يد الرَّبيع، وأوسَع الطُّرق بمدينة السلام وجَعَلها على أربعين ذراعًا وأمرَ بَهدم ما شخص من الدُّور عن ذلك المقدار. وفي سنة ثمان وخمسين بنَى المنصور قصره على دجلة وسَمَّاه الخُلْد.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن علي المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: قال الخُوارزمي، يعني محمد بن موسى: وحَوَّل أبو جعفر

---

(١) سقطت من م.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٤.

(٣) في م: «شاع»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ كافة، وهو الذي في المعرفة ليعقوب أيضًا.

(٤) بعد هذا في م: «قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن»، ولا وجود لها في النسخ، ولا تصح البتة.

الأسواق إلى الكَرْخ وبناها من ماله بعد مئة سنة وستّ وخمسين سنة وخمسة أشهر وعشرين يومًا، ثم بَدأ بعد ذلك في بناء قَصر الخُلْد على شاطىء دجلة بعد شهر وأحد عشر يومًا.

قال محمد بن خَلَف: وأخبرني الحارث بن أبي أسامة، قال: لما فَرَغ أبو جعفر المنصور من مدينة السَّلام، وصَيَّرَ الأسواق في طاقات مدينته من كل جانب، قدم عليه وفد ملك الروم، فأمرَ أن يُطاف بهم في المدينة ثم دعاهم، فقال للبطريق: كيف رأيتَ هذه المدينة؟ قال: رأيت أمرها كاملاً إلا في خَلَّة واحدةٍ. قال: ما هي؟ قال: عدوك يخترقُها متى شاء[1] وأنت لا تعلم، وأخبارك مبثوثة في الآفاق لا يُمكنُكَ سترُها. قال: كيف؟ قال: الأسواق فيها، والأسواق غير ممنوع منها أحد فيدخل العدو كأنه يريد أن يَتَسَوَّق، وأما التُّجَّار فإنها تردُ الآفاق فيتحدثون بأخبارك. قال: فزَعَموا أنه أمرَ المنصور حينئذ بإخراج الأسواق من المدينة إلى الكَرْخ، وأن يُبْنَى ما بين الصَّراة إلى نهر عيسى، ووَلَّى ذلك محمد بن حُبَيْش[2] الكاتب، ودعا المنصور بثَوْب واسع فحدَّ فيه الأسواق، ورَتَّب كلَّ صنف منها في موضعه. وقال: اجعلوا سوق القَصَّابين في آخر الأسواق، فإنهم سُفَهاء وفي أيديهم الحديد القاطع. ثم أمرَ أن يُبنى لأهل الأسواق مسجدٌ يجتمعون فيه يوم الجُمُعة لا يَدخلون المدينة ويُفرد لهم ذلك، وقَلَّد ذلك رجلاً يقال له: الوَضَّاح بن شبا، فبنَى القصر الذي يقال له: قصر الوضَّاح والمسجد فيه، وسُمِّيت الشَّرقية لأنها في[3] شرقي الصَّراة، ولم يضع المنصور على الأسواق غلَّة حتى مات. فلما استُخْلِف المهدي أشارَ عليه أبو عُبيدالله بذلك، فأمرَ فَوُضِع على الحوانيت الخراج وَوَلَّى

---

(١) في م: «يشاء»، وما هنا من النسخ.

(٢) سماه الطبري: «إبراهيم بن حُبيش الكوفي» (٧/٦٥٣)، وتبعه في ذلك ياقوت في معجم البلدان ٤/٢٥٤، وذكرا أنه ضم إليه جواس (وفي معجم ياقوت: خراش) بن المسيب اليماني.

(٣) سقطت من م.

ذلك سعيدًا الخُرْسي سنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا محمد بن عليّ وأحمد بن علي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: كانت سوق دار البِطِّيخ قبل أن تُنْقَلَ إلى الكَرْخ في دَرب يُعرف بدرب الأساكفة، ودَرب يُعرف بدرب الزَّيت، ودَرب يُعرف بدَرب العاج، فنُقلت السُّوق إلى داخل الكرخ في أيام المهدي، ودَخَل أكثر الدُّروب في الدُّور التي اشتراها أحمد بن محمد الطَّائي. وكانت القَطائع التي من جانب الصَّراة مما يلي باب المُحَوَّل لعُقْبة بن جعفر بن محمد بن الأشعث، من وَلَد أُهْبان بن صَيْفي مُكَلِّم الذئب، إقطاعًا من المنصور، ثم خَرَج عُقبة إلى[1] المأمون فنُهِبَت دارُه، ثم أقطَعَها المأمون ولد عيسى بن جعفر. وكانت الدُّور التي بين الخَنْدق مما يلي باب البَصرة وشط الصَّراة وإزاء دور الصَّحابة للأشاعِثة، وهي دور آل حماد بن زَيْد اليوم. وكانت دارُ جعفر بن محمد بن الأشعث الكِنْدي مما يلي باب المُحَوَّل ثم صارت للعباس ابنه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عُبيد الناقد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يونُس أبا مُسلم يذكر عن الواقدي، قال: الكرخ مغيض[2] السِّفل.

قلت: إنما عَنى الواقدي بقوله هذا مواضع من الكَرْخ مخصوصة يسكنها الرَّافضة دون غيرهم، ولم يُرد سائر نواحي الكَرْخ، والله أعلم.

أنشدنا الحسن بن أبي[3] بكر بن شاذان، قال: أنشدنا أبي، قال: أنشدنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه لنفسه [من الطويل]:

---

(١) في م: «على»، خطأ، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) في م: «مفيض»، محرفة.

(٣) سقطت من م.

سَقَى أربُعَ الكَرْخ الغَوَادي بديمةٍ وكُـل مُلِـثٍّ دائـم الهَطْـلِ مُسْبِـلِ
منـازلَ فيهـا كـل حُسْـنٍ وبَهْجَـةٍ وتلـكَ لهـا فَضْـلٌ علـى كـل مَنْـزِلِ

خبر بناء الرُّصافة

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق وأحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن ابن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: قال أحمد بن محمد السَّرِي[1]، عن أبيه: قدمَ المهدي من المحمدية بالرَّي سنة إحدى وخمسين ومئة في شوال، ووَفَدت إليه الوفودُ وبَنى له المنصور الرُّصافة، وعَمِلَ لها سُورًا وخَنْدقًا ومَيْدانًا وبُسْتانًا، وأجرَى لها الماء.

قال محمد بن خلف: وقال يحيى بن الحسن: كان بناء المهدي بالرُّهوص إلاَّ ما كان يسكنه هو، واستَتَمَّ بناء الرُّصافة وجميع ما فيها سنة تسع وخمسين ومئة، هكذا قال يحيى بن الحسن.

وأخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: فُرِغَ من بناء الرُّصافة سنة أربع وخمسين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني محمد بن موسى، عن محمد بن أبي السَّري، عن الهيثم بن عَدِي، قال: لما بَنَى المهدي قصره بالرُّصافة دَخَل يطوفُ فيه ومعه أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب. قال: فقال له: هل تروي في هذا شيئًا؟ قال: نعم، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «خير صحونكم ما سافرت فيه أبصاركم»[2].

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان

---

(١) في م: «الشروي»، وما هنا من ب ١، وكتب الناسخ في الحاشية أنه «الشروي» في نسخة أخرى.

(٢) موضوع، وآفته أبو البختري وهب بن وهب فإنه كذاب (الميزان ٤/ ٣٥٣).

ابن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: قال عليّ بن يَقطين: خَرَجنا مع المهدي، فقال لنا يومًا: إني داخلٌ ذلك البَهْو فنائمٌ فيه فلا يوقظني أحد حتى أستيقظ. قال: فنامَ ونمنا فما أنبهنا إلاّ بكاؤه، فقمنا فَزِعين، فقُلنا: ما شأنك يا أميرَ المؤمنين؟قال: أتاني السَّاعة آتٍ في منامي شيخ والله لو كان في مئة ألف شيخ لعرفته، فأخَذَ بعضادَتَي الباب وهو يقول [من الطويل]:

كأني بهذا القصْرِ قدْ بادَ أهلُهُ وأُوحِشَ منه ركْنُه ومنازِلُهْ
وصارَ عميدُ القوم من بعد بَهْجةٍ ومُلْكٍ إلى قَبرٍ عليه جَنادلُهْ

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن موسى المُنَجِّم: أنَّ المُعتصم وابن أبي دُؤاد اختلَفَا في مدينة أبي جعفر والرُّصافة أيُّما[1] أعلَى، قال: فأمرَني المُعتصم فوزنتهما، فوَجدت المدينة أعلى من الرُّصافة بذراعين ونحو من ثُلُثي ذراع.

قلتُ: ورَبْعُ الرُّصافة يُسَمَّى عَسْكر المهدي، وإنما سُمِّي بذلك لأنَّ المهدي عسكر به عند شخوصه إلى الرَّي.

ذكرُ محال مدينة السَّلام وطاقاتها وسِكَكِها ودُروبها وأرباضها ومعرفة من نُسِبَت إليه

من ذلك نواحي الجانب الغَربي:

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد وأحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال:

طاقات العَكِّي، هو مُقاتل بن حَكِيم أصله من الشام.

---

(١) في م: «أيهما»، وما هنا من النسخ.

وطاقات الغطريف بن عطاء، وهو أخو الخَيْزُران خال الهادي والرَّشيد وَلِيَ اليمن، ويُقال: إنه من بَني الحارث بن كعب، وإنَّ الخَيْزران كانت لسَلَمة ابن سعيد اشتراها من قوم قَدِموا من جُرَش مُوَلَّدة.

طاقات أبي سُوَيد، اسمُه الجارود مما يلي مقابر باب الشَّام.

رَبَض العلاء بن موسى، عند دَرْب أبي حيَّة.

رَبَض أبي نُعَيم موسى بن صَبِيح من أهل مَرو عند دَرْب شيرويه[1]. ويقال: إنَّ أبا نُعَيم خال الفَضْل بن الرَّبيع. قلت: يقال: شيرويه، هو اسم موضع في هذا الرَّبَض.

ورَبَض أبي عَوْن عبدالملك بن يزيد، الدَّرب النافذ إلى دَرب طاهر.

وَرَبض أبي أيوب الخُوزي، ورَبَض التَّرْجُمان يتَّصل برَبَض حرب، وهو[2] التَّرجمان بن بَلْج[3].

مربَّعة شَبِيب بن رَوْح المَرْوَرُوذي. كذا ذكر لي ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي، وإنما هو شَبِيب بن واج[4]؛ قال ذلك أحمد بن أبي طاهر وإبراهيم بن محمد ابن عَرَفة الأزدي ومحمد بن عُمر الجِعابي.

مربَّعة أبي العباس، وهو الفَضْل بن سُليمان الطُّوسي، وهو من أهل أبِيْوَرد. قال محمد بن خَلَف: وقال أحمد بن أبي طاهر: حدثني أبو جعفر محمد بن موسى بن الفُرات الكاتب: أنَّ القرية التي كانت في مربَّعة أبي العباس كانت قرية جَدّه من قِبَل أمه وأنه من دَهاقين يقال لهم بنو زَرَارَى،

---

(١) في م: «عند يقال شيرويه»، وفي نص لسنر: «عند موضع يقال له شيرويه»، وكله تحريف، وما أثبتناه من ب ١ وغيرها وهو الصواب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بلخ» بالخاء المعجمة، مصحف. وكتب ناسخ ب ١ في الحاشية أنه في نسخة أخرى «قلج».

(٤) كان شبيب بن واج من قواد المنصور المقربين الذين ساعدوه في التخلص من أبي مسلم الخراساني. انظر تاريخ الطبري ٧/ ٣٦٠ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩١ و٤٩٢.

وكانت القرية التي تُسَمَّى الوَرْدانية وقرية أخرى قائمة إلى اليوم مما يلي مربَّعة أبي قُرَّة.

قال محمد بن خَلَف: ومربَّعة أبي قُرَّة، هو عُبيد بن هلال القاسَاني[1] من أصحاب الدولة.

وزَعَم أحمد بن الحارث، عن إبراهيم بن عيسى، قال: كان في المَوضع الذي هو اليوم معروف بدار سعيد الخَطِيب قرية يقال لها: شَرْقانية[2] ولها نخلٌ قائم إلى اليوم مما يلي قَنْطرة أبي الجَوْز[3]، وأبو الجَوْز من دَهَاقين بغداد من أهل القَرْيَة.

قال محمد بن خَلَف:

ورَبَض سُليمان بن مُجالد.

ورَبَض إبراهيم بن حُميد.

ورَبَض حمزة بن مالك الخُزاعي.

ورَبَض رَدَّاد[4] بن سنان أحدُ القواد.

ورَبَض حُميد بن قَحْطَبة بن شَبِيب بن خالد بن مَعْدان بن شمس الطَّائي، وقرية مَعْدان بعُمان على ساحل البَحر يقال لها: بُوسن[5].

---

(١) في م: «الغساني»، وما أثبتناه مجود التقييد في ب ١، ولم أقف عليه.

(٢) هكذا مجودة الضبط في النسخ بالقاف ومنها ب ١. وسماها ياقوت الحموي: «الشرفانية» بالفاء، وتبعه ابن عبدالحق في مراصد الاطلاع، وقال: «بفتحتين، والفاء والنون والياء قرية قرب قنطرة أبي الجون (معجم البلدان ٣/ ٢٧٧، ومراصد الاطلاع ٢/ ٧٩١). وكذلك هي في تاريخ الطبري.

(٣) هكذا مجودة في النسخ، وفي كتاب سهراب ١٣٤ وتاريخ الطبري ٧/ ٦٢٠ ومعجم البلدان ومراصد الاطلاع: «أبي الجون» بالنون.

(٤) في م: «رواد»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) في م: «بوس»، وأثبتنا ما في النسخ، وهذه القرية لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان، وذكر (بَوْس) من قرى صنعاء اليمن، وقال: «يقال لها بيت بوس». ولا شك أنها ليست هي، فإن صنعاء بعيدة من البحر.

ورَبَض نَصْر بن عبدالله، وهو شارع دُجَيْل يعرف بالنَّصْرية.

ورَبَض عبدالملك بن حُميد، كاتب المنصور قبل أبي أيوب.

ورَبَض عَمرو بن المُهَلَّب.

ورَبَض حُميد بن أبي الحارث، أحد القُوَّاد.

ورَبَض إبراهيم بن عُثمان بن نَهِيك عند مقابر قُريش.

ورَبَض زُهير بن المُسَيَّب.

ورَبَض الفُرْس ومربَّغتهم أقطعهم المنصور.

ثم قال محمد بن خَلَف: وقال الفِرَاسي[1] أحمد بن الهيثم: إقطاع المُسَيَّب بن زُهير في شارع باب الكوفة ما بين حَد دار الكِنْدي إلى حَدِّ سويقة عبدالوَهَّاب إلى داخل المَقابر. وإقطاع القَحَاطبة من شارع باب الكوفة إلى باب الشام.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وأما شارع القَحَاطبة، فمنسوبٌ إلى الحسن بن قَحْطَبة وهنالك منزلُه، وكان الحسن من رِجَالات الدَّولة وماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: وأقطعَ المأمون طاهرَ بن الحُسين دارَه، وكانت قبله لعُبَيْد الخادم مولى المنصور.

قال: والبغيّين إقطاع المنصور لهم، وهو من دَرب سَوَّار إلى آخر رَبَض

---

(١) في م: «الفراشي» مصحف، وأظنه منسوب إلى جده فراس الذي كان من شيعة بني العباس، وهو أحمد بن الهيثم بن فراس أبو عبدالله السامي، كان صاحب أخبار وحكايات، وسيذكر له المصنف ترجمة مقتضبة في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٩٢٢). وانظر معجم الأدباء لياقوت ٢/ ٥٢٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/ ٢٢٨.

البُرْجُلانيَّة، وفي البُرْجُلانية منازل حُمَّرَة[1] بن مالك.

الخُوارزمية جُند من جُنْد المنصور.

الحَرْبية، نُسِبَت إلى حَرْب بن عبدالله صاحب حَرَس المنصور.

الزُّهيرية، إلى زهير بن محمد قائد من أهل أبِيْوَرد.

منارةُ حُميد الطُّوسي الطَّائي.

قال محمد بن خَلَف: قال أبو زيد الخطيب: سمعتُ[2] أبي يقول: شهارسُوج[3] الهيثم، هو الهيثم بن مُعاوية القائد.

وقال أبو زيد الخَطِيب: المنارة التي[4] في شارع الأنبار بناءُ[5] طاهرٍ وقتَ دُخولِه.

قال[6] محمد بن خَلَف: بُستان القَسّ، قَسٌّ كان ثَمَّ قبل بناء بغداد.

---

(١) في م: «حمزة»، وهو تصحيف، وما هنا مجود التقييد والضبط في ب ١ وكتب ناسخها في الحاشية: «ويقال حُمْرة، حكاهما ابن ماكولا». وهذا الذي ذكره الناسخ عن ابن ماكولا صحيح، وهو في كتابه ٢/ ٥٠٤، قال: «وأما حُمَّرة، بتشديد الميم فهو... وحُمَّرة بن مالك الصدائي شاعر، ذكره أبو عبيد في غريب الحديث واستشهد بقوله، وقال ابن الأنباري: إنه حُمْرة، بسكون الميم وتخفيفها». وهذا الكلام في أصله كلام الخطيب، كما نقله العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣١١.

(٢) في م: «وسمعت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) لفظة فارسية معناها «المربعة»، وقد تكتب بالكاف في آخرها «شهارسوك» كما في معجم البلدان ٢/ ٥٢٢، بالجيم في أولها: «جهارسوك». وفي البلدان لليعقوبي ٢٤٧: «شارسوق»، وكله بمعنى، لأن أصل اللفظة فارسية مكونة من مقطعين «جهار» بمعنى أربعة، وسوك بمعنى طرف أو جانب.

(٤) في م: «المنار الذي»، محرف.

(٥) في م: «بناه»، وما هنا من ب ١، وهو مجود الضبط فيها، كما أنه نَوَّنَ «طاهر» بالخفض.

(٦) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ بدار الكتب الوطنية بتونس والذي رمزنا له بالحرف «ط».

سويقة عبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام؛ أخبرنا محمد بن أحمد ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَاء، قال: حدثنا عليّ بن أبي مريم، قال: مَرَرتُ بسُوَيْقة عبدالوهاب وقد خَرِبت منازلُها وعلى جدارٍ منها مكتوب [من البسيط]:

هٰذي منازلُ أقوامٍ عَهِدْتَهُمُ في رَغْدِ عيشٍ رَغِيبٍ ماله خَطَرُ
صاحت بهم نائباتُ الدَّهرِ فانقلبوا إلى القُبور فلا عينٌ ولا أثرُ

أخبرنا ابنُ مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكُوني، قال: قال محمد بن خَلَف: ودور الصَّحابة؛ منهم أبو بكر الهُذَلي وله مسجد ودَرْبٌ، ومحمد بن يزيد، وشبةُ بن عَقَّال، وحَنْظلة بن عَقَّال ولهم دَرب ينسب إلى الاستخراجي اليوم.

ولعبدالله بن عيَّاش دارٌ على شاطىء الصَّراة.

ولعبدالله بن الرَّبيع الحارثي دار في دور الصَّحابة.

ولابن أبي سَعْلى[1] الشاعر.

ولأبي دُلامة زيد بن جَوْن إقطاع. هكذا في رواية محمد بن جعفر عن السَّكوني: «زيد» بالياء؛ وقد أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد[2] الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: أخبرنا أبو العباس بن عَمَّار، قال: أخبرنا ابن أبي سَعْد، قال: قال أحمد بن كُلثوم: رأيتُ أبا عُثمان المازني والجمَّاز عند جدي محمد بن أبي رجاء، فقال لهم: ما اسم أبي دُلامة؟ فلم يردوا عليه شيئًا. فقال جدي: هو زَنْد إياك أن تُصَحِّفَ فتقول زيد[3]. قال أبو أحمد العَسْكري: أبو دُلامة هو زَنْد بن الجون مولى

(١) كتب ناسخ ب ١ في الحاشية أنه في نسخة أخرى: «سَعْلة».
(٢) سقطت من م.
(٣) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٩/ ٥١٧ ترجمة ٤٥٥٩) وسيبين المصنف أنه يقال في اسمه «زبد» بالباء الموحدة أيضًا، لكن الأول أثبت. وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٤/ ٣٣٥.

قُصاقِص الأسَدي، صَحِبَ السَّفَّاح والمنصور ومدحهما، وفي أجداد النبيِّ ﷺ في نسب إسماعيل زَنْد بن يَرَى[1] بن أعراق الثَّرَى.

أخبرني عبيدالله[2] بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عُبيدالله بن عمار الثَّقفي، قال: قال أبو أيوب، يعني سُليمان بن أبي شيخ: كان أبو جعفر المنصور أمر بدورٍ من دورِ الصَّحابة أن تُهْدَم أو تُقْبَضَ وفيها دارٌ لأبي دُلامة، فقال: [من الخفيف]:

يا بني وارثِ النبي الذي حـ ـلّ بكفّيه مالُه وعقارُهْ
لكُمُ الأرضُ كلُّها فأعيروا عبدكم ما احتوى عليه جِدَارُه
وكأنْ قد مضى وخَلّف فيكم ما أعرتُم وَحَلَّ ما لا يُعارهْ

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: كان موضع السِّجن الجديد إقطاعًا لعبدالله بن مالك نَزَلها محمد بن يحيى بن خالد بن بَرْمك ثم دخَلَت في بناء أمِّ جعفر أيام محمد الذي سمته القَرَار.

وكانت دار سُليمان بن أبي جعفر قَطِيعة لهشام بن عَمرو الفَزاري.

ودار عَمرو بن مَسْعدة للعباس بن عُبيدالله بن جعفر بن المنصور.

دار صالح المِسْكين أقطعه إياها أبو جعفر.

وسَويقة الهيثم بن شُعبة بن ظُهَيْر مولى المنصور توفي سنة ست وخمسين ومئة، وهو على بطن جارية.

---

(١) في م: «بري» بالموحدة، مصحف، وهو بالياء آخر الحروف كما في كتب النسب، وقيده العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٤٤٥ فقال: «ويَرَى بمثناة تحت مفتوحة ثم راء مفتوحة أيضًا: ابن أعراق الثرى بمثلثة في أوله مفتوحة وفي آخر كلٍّ الياء آخر الحروف ساكنة، في النسب الشريف».

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ١٢/ ١٢٠ ترجمة ٥٥١٢.

دار عُمارة بن حَمْزة أحد الكتّاب البُلغاء الجلّة، يقال: هو من وَلَد أبي أُمامة[1] مولَى رسول الله ﷺ، ويقال: هو من ولد عِكْرمة.

قصر عَبْدويه من الأزْد من وجوه الدولة، تولَّى بناءه أيام المنصور.

دار أبي يزيد الشَّرَوي مولى عليّ بن عبدالله بن عباس.

سكة مُهَلْهِل بن صَفْوان مولى عليّ بن عبدالله.

صَحْراء أبي السَّري الحَكَم بن يوسُف قائدٌ، وهو مولى لبَني ضبَّة.

الرَّهينةُ كانت لقومٍ أخذوا رهينةً[2] أيامَ المنصور، وهي متَّصلة برَبَض نُوح بن فَرْقَد، قائدٌ.

صحراء قيراط، مولى طاهر، وابنه عيسى بن قِيراط.

دار إسحاق، كانت جزيرةً أقطَعَها المأمون إسحاق بن إبراهيم.

سُوَيْقة أبي الوَرْد، هو عُمر بن مُطَرِّف المَرْوَزي كان يلي المظالم للمهدي. وتتصل[3] بها قطيعة إسحاق الأزرق الشَّرَوي، من ثقات المنصور. حُدِّثت عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع. قال: إنما سُمِّيت سويقة أبي الوَرْد، لأنَّ عيسى بن عبدالرحمن كان يُقال له: أبو الوَرْد، وكان مع المنصور، فالسويقةُ به سُمِّيتْ.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: بِرْكة زلزل الضَّارب، وكان غُلامًا لعيسى بن جعفر، فحَفَر هذه البركة للسَّبيل. أنشدنا الحسن بن أبي بكر، قال: أنشدنا أبي، قال: أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه لنفسه [من الطويل]:

---

(١) في م: «أسامة»، محرف.

(٢) كتب ناسخ ب ١ في حاشية النسخة أنها في نسخة أخرى: «رهنًا».

(٣) في م: «ويتصل»، وما هنا من النسخ.

لو أنَّ زُهَيْرًا وامرأ القَيْس أبصَرَا ملاحة ما تَحويه بركةُ زَلْزَلِ
لما وَصَفا سَلْمَى ولا أُمَّ سالمٍ ولا أكثَرَا ذِكْرَ الدَّخول فَحَوْمَلِ

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: قال أحمد بن أبي طاهر: حدثني أحمد بن موسى من دَهَاقين بادوريا، قال: كانت قَطِيعة الرَّبيع مزارع للناس من قريةٍ يُقال لها: بَنَاوَرَا من رُسْتاق الفَرَوْسْيج من بادوريا، واسمها إلى الساعة معروف في الديوان.

قال محمد بن خَلَف: وقالوا: أقطَعَ المنصور الرَّبيع قَطِيعته الخارجة، وقَطِيعة أخرى بين السُّورين ظَهْر دَرْب جميل، وأنَّ التُّجَّار وساكني قَطِيعة الرَّبيع غَصَبوا ولد الرَّبيع عليها، وكانت قَطِيعة الرَّبيع وسُوَيْقة غالب تُسَمَّى قبل ذلك وَرْثالا. ويقال: إنَّ الخارجة أقطَعَها المهدي للرَّبيع والمنصور أقطعه الدَّاخلة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وأما قَطِيعة الرَّبيع فمنسوبة إلى الرَّبيع مولى المنصور. وأما قَطِيعة الأنصار فإنَّ المهدي أقدَمَهُم ليكثر بهم أنصارَهُ ويَتَمَيَّز[1] بهم فأقطَعَهم هذه القَطِيعة، وكانت منازل البَرامكة بالقُرب منهم.

قال ابن عَرَفة: وأما قَطِيعة الكِلاَب فأخبرني بعضُ الشيوخ عن رجلٍ من أهلها، عن أبيه، قال: لما أقطَعَ أبو جعفر القَطائع بَقِيَت هذه الناحية لم يُقطِعها أحدًا وكانت الكلاب فيها كثيرًا، فقال بعضُ أهلها: هذه قَطِيعة الكِلاب فسُمِّيت بذلك.

وأما سكك المدينة فمنسوبةٌ إلى موالي أبي جعفر وقُوَّاده، منها سكة شَيْخ بن عَمِيرة، وكان يخلف البَرامكة على الحَرَس، وكان قائدًا.

وأما دار خازم، فهو خازم بن خُزيمة النَّهْشلي، وهو أحد الجبابرة قَتَل

(١) في م: «يتيمن»، وما هنا من ب ١، وهي مجودة فيها.

في وقعة سبعين ألفًا وأسَرَ بضعة عشر ألفًا فضَرَب أعناقهم وذلك بخُراسان.

وأما دَرب الأبرد، فإنه الأبرد بن عبدالله قائد من قُوَّاد الرَّشيد، وكان يتولَّى هَمَذَان.

وأما دَرْب سُليمان فمنسوب إلى سُليمان بن أبي جعفر المنصور.

وسكة الشُّرَط في المدينة كان يَنزِلُها أصحابُ شُرَط المنصور.

وسكة سَيّابة منسوبة إليه، وهو أحدُ أصحابِ المنصور.

وأما الزُّبَيْدِيّة التي بين باب خُراسان وبين شارع دار الرَّقيق، فمنسوبةٌ إلى زُبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور. وكذلك الزبيديَّة التي أسفل مدينة السلام في الجانب الغربي.

وأما قصر وَضَّاح، فمنسوبٌ إلى وَضَّاح الشَّرَوي مولى المنصور.

وأما دور بني نَهِيك التي تَقْرب من باب المُحَوَّل، فهم أهل بيت من أهل سِمَّر[1]، وكانوا كتَّابًا وعمالاً مُتَّصلين بعبدالله بن طاهر.

وأما دَرْب جميل، فهو جميل بن محمد وكان أحد الكُتَّاب.

وأما مسجد الأنباريين، فيُنسَبُ إليهم لكَثْرة من سَكَنَهُ منهم، وأقدَمُ مَن سَكَنه منهم زياد القَنْدي، وكان يتصرفُ في أيام الرَّشيد، وكان الرَّشيد وَلَّى أبا وكيع الجَرَّاح بن مَلِيح بيتَ المال فاستَخلَف زيادًا، وكان زياد شيعيًا من الغالية فاختان هو وجماعة من الكتاب واقتَطَعوا من بيتِ المال، وصحَّ ذلك عند الرَّشيد فأمرَ بقطع يد زياد، فقال: يا أميرَ المؤمنين لا يَجِبُ عليَّ قطع اليد إنما أنا مؤتمنٌ، وإنما خُنْتُ، فكفَّ عن قَطعِ يَده. قال ابن عَرَفة: وممن نَزَل مسجد الأنباريين من كُبرائهم أحمد بن إسرائيل ومنزله في دَرْب جَميل، ودُلَيْل بن يعقوب ومنزله في دور بني نَهِيك. وهنالك دار أبي الصَّقْر إسماعيل بن

(١) في م: «سمرة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي ذكره ياقوت في معجم البلدان، قال: «وسِمَّر أظنه نبطيًا بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتحه وآخره راء مهملة، بلد من أعمال كسكر . . . الخ (٣/ ١٣٢).

بُلْبُل[1] . وممن أدركنا من سَرَاة الأنباريين: أبو أحمد القاسم بن سعيد، وكان كاتبًا أديبًا.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: طاق الحَرَّاني إبراهيم بن ذَكوان، ثم السُّوق العتيقة إلى باب الشَّعير.

قلتُ: وفي السُّوق العَتيقة مسجدٌ تغشاه الشِّيعة وتَزورُه وتُعَظِّمه وتزعمُ أنَّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صَلَّى في ذلك الموضع، ولم أرَ أحدًا من أهل العلم يثبت أن عليًا دَخَل بغداد ولا رُوِيَ لنا في ذلك شيءٌ غير ما أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابي الحافظ وذكر بغداد، فقال: يُقال: إنَّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب اجتازَ بها إلى النَّهْروان راجعًا منه وأنه صَلَّى في مواضع منها فإن صحَّ ذلك فقد دَخَلها مَن كان معه من الصَّحابة.

قلتُ: والمحفوظ أنَّ عليًا سلكَ طريق المدائن في ذَهابه إلى النَّهْروان، وفي رجوعه، والله أعلم.

حدثني أبو الفَضْل عيسى بن أحمد بن عُثمان الهَمْداني، قال: سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه يقول: كنتُ يومًا عند أبي بكر ابن الجِعابي فجاءه قومٌ من الشِّيعة فسَلَّموا عليه ودفعوا إليه صُرَّةً فيها دَراهم، ثم قالوا له: أيها القاضي إنك قد جَمَعت أسماء محدثي بغداد وذَكَرتَ من قَدِمَ إليها، وأمير المؤمنين عليٌّ بن أبي طالب قد وَرَدها فنسألك أن تَذكُرَه في كتابك. فقال: نعم يا غُلام هات الكتاب فجيء به فكَتَب فيه: وأمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب، يُقال: إنه قَدِمَها. قال ابن رِزْقويه: فلما انصَرَف القوم قلت له: أيها القاضي هذا الذي أَلْحَقْتَهُ في الكتاب مَن ذَكَرَهُ؟ فقال: هؤلاء الذين رأيتهم، أو كما قال.

---

(١) في ب ١: «بليل»، مصحف، فقد قيدته كتب المشتبه، كما في الإكمال ١/ ٣٥٣، وتوضيح ابن ناصر الدين ١/ ٥٨٦، وكان إسماعيل هذا وزيرًا للمعتمد.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي القاضي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني[1]، قال: قال محمد بن خَلَف: مسجد ابن رَغْبان، عبدالرحمن بن رَغْبان مولى حبيب بن مَسْلمة.

ونهر طابقَ إنما هو نهر بَابَك بن بَهْرام بن بَابَك، وهو الذي اتَّخذ العَقْر الذي عليه قصر عيسى بن عليّ، واحتَفَر هذا النَّهر.

ونهرُ عيسى غربيُّه من الفَرَوْسيج وشرقيُّه من رستاق الكرخ. وفيه دور المَعْبَديين وقَنْطرة بني زُرَيْق ودار البِطِّيخ ودار القُطن وقَطِيعة النَّصارى إلى قَنطرة الشَّوك من نهر طابَق، وشرقيُّه وغربيُّه من قرية بَنَاوَرَا.

ومسجد الواسطيين مع ظُلَّة مَيْشويه، وميشويه نصرانيٌّ من الدَّهاقين، إلى خندق الصِّينيات إلى الياسرية[2].

وما كان غربيّ الشارع فهو من قُرى تُعرف ببَراثا، وما كان من شرقيه فهو من رُسْتاق الفَرَوْسيج، وما كان من دَرب الحجارة وقَنْطرة العباس شرقيًا وغربيًا فهو من نهر كَرْخايا، وهو من بَراثا، وإنما سُمِّي كَرْخايا لأنه كان يَسْقِي في رستاق الفَرَوسيج والكَرْخ، فلما أحدث عيسى الرَّحا المعروف بأبي جعفر قَطَع نهر كَرْخايا وشَقَّ لرُسْتاق الكَرْخ شِرْبًا من نهر رُفَيْل.

العباسية قَطِيعة للعباس بن محمد.

الياسرية لياسر مولى زُبيدة.

قَنْطرة بني زُرَيْق[3] دَهاقين من أهل بادوريا.

قنطرة المَعْبَديّ عبدالله بن مَعْبَد المَعْبَدي.

---

(١) في م: «محمد بن جعفر السكوني»، وهو خطأ جد ظاهر.

(٢) توقع لسنر أن بعد هذا سقط في النسخة (خطط بغداد ١٧٣)، وما كان ظنه صائبًا، فهذا هو الذي وجدناه في النسخ كافة، لاسيما في ب ١ وط وهما نسختان غاية في الإتقان.

(٣) في ب ١: «رزيق» بتقديم الراء على الزاي، خطأ، فقد قيدها ياقوت في معجم البلدان ٤/ ١٩٠.

أرحاء البِطْريق، وافدٌ لملك الرُّوم، واسمه طاراث بن الليث بن العَيْزار ابن طريف بن قَوْق[1] بن مُوْرَق[2]، بَنَى هذا المستغلّ ثم ماتَ فَقُبضت عنه.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما أذِنَ أن نَروِيه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن خَلَف، قال: أخبرني إسحاق بن محمد بن إسحاق، قال: أنبئتُ أنَّ يعقوب بن المهدي سأل الفَضْل بن الرَّبيع عن أرحاء البِطريق، فقال له[3]: مَنْ هذا البطريق الذي نُسِبَت إليه هذه الأرحاء؟ فقال الفَضْل: إنَّ أباك رضي الله عنه لما أفضَت إليه الخلافة قَدِمَ عليه وافدٌ من الرُّوم يهنيه، فاستدناه ثم كَلَّمه بتَرْجمان يُعَبِّر عنه. فقال الرُّومي: إني لم أقدُم على أمير المؤمنين لمالٍ ولا غَرض، وإنما قَدِمتُ شوقًا إليه وإلى النَّظر إلى وجهه، لأنا نجد في كُتُبنا أنَّ الثالث من أهل بيت نبي هذه الأمة يملأ الأرض عَدْلاً كما مُلِئت جورًا. فقال المهدي: قد سرَّني ما قلتَ، ولكَ عندنا كل ما تحبُّ، ثم أمرَ الرَّبيعَ بإنزاله وإكرامه، فأقامَ مدةً، ثم خَرَج يَتنزَّه فمرَّ بموضع الأرحاء فنَظَر إليه، فقال للرَّبيع: أقرِضني خمس مئة ألف درهم أبني بها مُسْتَغَلاً يؤدي في السنة خمس مئة ألف درهم، فقال: أفعل، ثم أخبر المهدي بما ذكر. فقال: أعطه خمس مئة ألف درهم وخمس مئة ألف درهم، وما أغَلَّت فادْفعه إليه، فإذا خَرَج إلى بلاده فابعث به إليه في كُلِّ سنة. قال: ففعل! فبَنى الأرحاء، ثم خَرَج إلى بلاده فكانوا يَبعثون بِغلَّتها إليه حتى ماتَ الرُّومي، فأمرَ المهدي أن يضم إلى مستغله. قال: واسم البطريق طاراث بن الليث بن العيزار بن طريف، وكان

---

(١) في م: «فوق»، بالفاء، وما هنا من ب ١ وط ومعجم البلدان ٢/ ٧٦٠.

(٢) في معجم البلدان: «مروق» بتقديم الراء على الواو.

(٣) في م: «أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف، قال: أنبئت أن يعقوب بن المهدي سأل الفضل بن الربيع عن أرحاء البطريق، فقال: أخبرني إسحاق بن محمد بن إسحاق، قال له»، وهي عبارة مضطربة، وما أثبتناه من ب ١ وط، وهو الصواب.

أبوه مَلِكًا من ملوك الرُّوم في أيام مُعاوية بن أبي سُفيان[1] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وأما قَطِيعة خُزَيْمة فهو خُزيمة بن خازم أحد قُوَّاد الرشيد، وعاشَ إلى أيام الأمين وعمِيَ في آخر عُمره.

وأما شاطىء دجلة فمن قصر عيسى إلى الدَّار التي يَنزلُها في هذا اليوم على قَرْن الصَّراة إبراهيمُ بن أحمد فإنما كان إقطاعًا لعيسى بن علي - يعني ابن عبدالله بن عباس وإليه يُنْسَبُ نهر عيسى وقصر عيسى - وعيسى بن جعفر، وجعفر بن أبي جعفر وإليه تُنسب فَرْضة جعفر وقَطِيعة جعفر.

وأما قصر حُميد فأُحْدِثَ بعدُ.

وأما شاطىء دجلة من قَرْن الصَّراة إلى الجَسْر ومن حَدِّ الدار التي كانت لنجاح بن سَلَمة ثم صارت لأحمد بن إسرائيل ثم هي اليوم بيد خاقان المُفْلحي[2] إلى باب خُراسان فذلك الخُلْد.

ثم ما بعده إلى الجَسْر، فهو القَرَار، نزله المنصور في آخر أيامه ثم أوْطَنَهُ الأمينَ.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني الحسن بن جَهْوَر، قال: مَرَرتُ مع عليّ بن أبي هاشم الكوفي بالخُلْد والقَرَار فنَظَر إلى تلك الآثار فوَقَف متأملاً وقال [من مجزوء الكامل]:

بنوا وقالوا لا نَمُوت ... وللخَرَاب بَنِي المبَنِّي
ما عاقلٌ فيما رأيتُ ... إلى الحياة بمطمئنِ

(١) أورد ياقوت هذه الحكاية في «أرحاء البطريق» من معجم البلدان بشكل أكثر تفصيلاً، وذكر أن هذا البطريق توفي سنة ١٦٣ هـ.

(٢) في م: «المفلجي» بالجيم، مصحف.

أخبرني أبو القاسم[1] الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عَرَفة، قال: وأما دار إسحاق فمنسوبةٌ إلى إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبي، ولم يزل يتولَّى الشُّرطة من أيام المأمون إلى أيام المتوكل، وماتَ في سنة خمس وثلاثين ومئتين، وسِنُّه ثمان وخمسون سنة وثمانية أشهر وأحَدَ عشر يومًا.

وأما قَطِيعة أم جعفر فمنسوبةٌ إليها.

تَسْمية نواحي الجانب الشَّرقي

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد وأحمد بن عليّ التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال:

درب خُزيمة بن خازم إقطاع.

طاق أسماء بنت المنصور، وهي التي صارَت لعلي بن جهشيار بين القَصْرين؛ قصر أسماء وقَصر عُبيدالله بن المهدي.

سُوَيْقة خُضَيْر مولى صالح صاحب المصلى، كان يبيع الجِرَار[2] هناك.

سُوَيْقة يحيى بن خالد إقطاع، ثم صارَت لأم جعفر، ثم[3] أقطَعَها المأمون طاهرًا.

سُوَيْقة أبي عُبيدالله مُعاوية بن عُبيدالله (مولى عبدالله)[4] ابن عِضاه الأشعري الوزير.

---

(١) سقطت الكنية من م، وهي ثابتة في ب ١ و ل ١.

(٢) كتب ناسخ ب ١ في الحاشية أنها في نسخة أخرى: «الخز».

(٣) سقطت من م.

(٤) إضافة مني لا يستقيم النص من غيرها، قاسم جد معاوية يسار، ولا يُعرف في نسبه «عضاه» كما سيأتي في ترجمته (١٥/ الترجمة ٧١٢٦)، وإنما كان مولى لعبدالله بن عضاه الأشعري، كما في ترجمة حفيده معاوية بن صالح من تهذيب الكمال ٢٨/ ١٩٤.

قصرُ أم حبيب، إقطاع من المهدي لِعَمَّار[1] بن أبي الحُصَيْب[2].

سويقة نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي، وكان هناك مسجدٌ فتَعَطَّل أيام المُستعين.

سُوق العَطَش بناه سعيد الخُرْسي[3] للمهدي، وحَوَّل إليه كُلَّ ضرب من التُّجَّار فشُبِّه بالكَرْخ، وسَمَّاه سُوق الرَّي، فغَلَب عليه سُوق العَطَش.

ومن[4] قَنْطرة البَرَدان إلى الجَسْر للسَّري بن الحُطَم. وقالوا: اشتَرَى أبو النَّضْر هاشم بن القاسم موضع داره من السَّري بن الحُطَم، وكان يقال: ليس

(١) في م: «لعمارة»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٢) في م: «الخصيب» بالخاء المعجمة، خطأ، وهي مجودة الضبط في ب ١ حيث وضع حاءً صغيرة مهملة تحت الحاء. ثم أضاف ناشر م بين حاصرتين العبارة الآتية: «مولى لروح بن حاتم، وقد قيل: إنه مولى للمنصور»، وليست في النسخ المتقنة، ومنها ب ١ ول ١ مع أنها صحيحة ستأتي بعد قليل.

(٣) في ب ١: «الجرشي»، وهو تصحيف. وقرأها لسنر بفتح الخاء المعجمة والراء، وهي قراءة خاطئة أيضًا، والصواب ما أثبتنا، فقد قيّده العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في «الخُرْسي» منه (٢/ ٢٧٥)، فقال: «وسعيد الخُرْسي بنى سوق العطش ببغداد للمهدي في الجانب الشرقي من بغداد وحوّل إليها التجار، قاله ابن الجوزي في المحتسب»، لكنه توهم فظنه غير الخُرْسي صاحب الشرطة ببغداد والذي تنسب إليه مُربعة الخرسي، بدليل أنه ذكره مستدركًا عليه، وهما واحد، قال ياقوت في «سوق العطش» من معجم البلدان (٣/ ١٦٤): «كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى بناه سعيد الخرسي للمهدي وحوّل إليه التجار ليخرب الكرخ وقال له المهدي عند تمامها: سمها سوق الري فغلب عليها سوق العطش، وكان الخرسي صاحب شرطة ببغداد، وأول سوق العطش يتصل بسويقة الخرسي وداره والإقطاعات التي أقطعها المهدي هناك، وهذا كله الآن خراب لا عين ولا أثر ولا أحد من أهل بغداد يعرف موضعه، وقيل: إن سوق العطش كانت بين باب الشماسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة». وصاحب الشرطة هذا ذكره الدارقطني في المؤتلف ٢/ ٩٤٣، والأمير في الإكمال ٢/ ٢٤٢، والسمعاني في «الخرسي» من الأنساب، وسيأتي بعد قليل النص عند المصنف على أن صاحب المربعة هو سعيد الخرسي.

(٤) في م: «وإن»، محرفة.

في ذلك الشارع أصح من دار أبي النَّضْر.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر[1] الخالع فيما أذن أن نَرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن خَلَف، قال: قال أحمد بن الحارث: إنَّ بغداد صُوِّرَتْ لملك الرُّوم أرضُها وأسواقُها وشوارعُها وقصورُها وأنهارُها غربيُّها وشَرقيُّها، وأنَّ الجانب الشرقي منها لمّا صُوِّرَت شوارعُه، فصُور شارع المَيْدان وشارع سُويقة نصر بن مالك، من باب الجَسْر إلى الثلاثة الأبواب والقُصور التي فيه، والأسواق والشوارع من سويقة خُضَيْر إلى قَنْطَرة البَرَدان، فكان ملك الرُّوم إذا شَرِب دعا بالصُّورةِ[2] فيشرب على مثال صُورة[3] شارع سُويقة نَصْر، ويقول: لم أرَ صورة شيء من الأبنية أحسن منه.

أخبرنا ابنُ مَخْلَد وابن التَّوَزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف: مُرَبَّعة الخُرْسي، هو سعيد الخُرْسي.

دار فرج الرُّخَّجي، كان مملوكًا لحمدونة بنت غُضَيْض أمِّ وَلَد الرشيد؛ أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وقَصْر فَرَج منسوب إلى فرج الرُّخَّجي، وابنه عُمر بن فَرَج كان يتولَّى الدَّواوين، وأوقعَ به المتوكل.

وأما شارع عبدالصمد، فمنسوب إلى عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، وكان أقْعَد أهل دهره نَسَبًا. وكان بينه وبين عَبد مَناف كما بين يزيد ابن مُعاوية وبين عبد مَناف، وبينهما في الوفاة مئة وإحدى وعشرون سنة. وماتَ محمد بن علي سنة ثماني عشرة، وبينه وبين عبدالصمد خمس وستون سنة، وبين داود بن عليّ وعبدالصمد بن عليّ اثنتان وخمسون سنة، وماتَ في

---

(١) قوله: «الحسين بن محمد بن جعفر» سقط من م، وهي زيادة صحيحة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ٨/ ٦٧٨ رقم ٤١٧٥.

(٢) في م: «بالصور»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الصواب.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

أيام الرشيد، وهو عَمُّ جده، وله أخبار كثيرة، وكانت أسنان عبدالصمد وأضراسه قطعة واحدة ما ثُغر، وقد كان الرَّشيد حَبَسه ثم رضي عنه فأطلقه.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف.

دَرب المُفَضَّل بن زِمام مولى المهدي إقطاع.

رَحْبَة يعقوب بن داود الكاتب مولى بني سُلَيم.

خان أبي زياد، كان ممن وَسَمَ[1] الحجَّاج من النَّبَط، وهو من سَواد الكوفة وعاشَ إلى أيام المنصور، ثم انتَقَل فنَزَل في هذا الموضع، وكان يُكنى أبا زَيْنَب فغَلَب عليه أبو زياد، ونشأ له ابنٌ تأدَّب وفَصح.

دار البانوجة بنت المهدي. وكذلك سُوَيْقة العَبَّاسة، ودار العَبَّاسة بالمُخَرِّم. وقطيعة العباس بباب المخرِّم، هو العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس أخو أبي جعفر.

أخبرني أبو القاسم[2] الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عَرَفة، قال: قَطِيعة العباس التي في الجانب الشَّرقي تنسب إلى العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، وهو أخو المنصور وبينه وبين وفاة أبي العباس خمسون سنة، وهو أخوه، لأنَّ أبا العباس ماتَ سنة ست وثلاثين ومئة وماتَ العباس سنة ست وثمانين ومئة، وكان يتولَّى الجزيرة، وأهله يتهمون فيه الرَّشيد ويزعمون أنه سَمَّه وأنه سَقَى بطنُه فمات في هذه العلَّة وإليه تُنسب العَبَّاسية.

قلت: يعني بالعبَّاسية قَطِيعته التي بالجانب الغربي، وقد ذكرناها فيما مَضَى.

---

(١) في م: «وسمه»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت الكنية من م.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عثمان[1] الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو[2] الحسن عليّ بن عُمر الحافظ، قال: قال ابن دُرَيْد: يزيد بن مُخَرِّم الحارثي من وَلَده[3] صاحب المُخَرِّم ببغداد.

سمعتُ أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: سمعتُ أبا عُمر الزَّاهد يقول: سمعت أبا علي الخِرَقي يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: المُخَرِّم كنانة السنَّة.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي النَّحوي[4]، قال: حدثنا الحسن بن محمد[5] السَّكوني، قال: حدثنا محمد ابن خَلَف، قال: أنبأني محمد بن أبي علي، قال: حدثني محمد بن عبدالمنعم ابن إدريس، عن هشام بن محمد، قال: سمعتُ بني الحارث بن كعب يقولون: إنما سُمِّيت مُخَرِّم بغداد بمخرِّم بن شُريح بن مُخَرِّم بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عَمرو. وكانت له، أُقْطِعها أيام نزلت العرب في عهد عُمر بن الخطاب.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: وذكرَ يحيى بن الحسن ابن عبدالخالق، قال: كانت دار أبي عبَّاد ثابت بن يحيى إقطاعًا من المهدي لشَبِيب بن شَيْبة الخطيب، فاشتراها أبو عبَّاد من وَرَثته في أيام المأمون.

قال محمد بن خَلَف: سُوق الثلاثاء كانت لقومٍ من أهل كلواذا وبغداد.

سويقة حجَّاج الوَصيف مولى المهدي.

---

(١) سقط من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «من ولد»، محرفة.
(٤) قوله: «التميمي النحوي» سقط من م.
(٥) قوله: «الحسن بن محمد» سقط من م.

دار عَمَّار بن أبي الحُصَيْب[1] مولى لرَوْح بن حاتِم، وقد قيل: إنه مولى للمنصور.

نهر المُعلَّى بن طَرِيف مولى المهدي، وأخوه الليث بن طريف.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم[2] بن عَرَفة، قال: أما نهر المهدي فمنسوبٌ إلى المَهدي ومنزلُه كان هنالك، وكان مستقرُّه في عيساباذ، وأما نهر المُعَلَّى فكان المُعَلَّى من كبار قُوَّاد الرَّشيد، وجَمَعَ له من الأعمال ما لم يُجْمَع لكبيرِ أحد، وَلِيَ المُعَلَّى البصرةَ، وفارسَ، والأهوازَ، واليمامةَ، والبحرين، والغَوْص. وهذه الأعمالُ جُمِعَت لمحمد بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، وجُمعت لعُمارة بن حمزة وإليه تُنسَب دار عمارة. وعُمارة بن حمزة مولى لبَني هاشم، وهو من وَلَد عكرمة مولى ابن عباس أمه بنت عكرمة، وكان أتْيَهَ الناس، فكان يُقال: «أتْيَهُ من عُمارة»، وزَعموا أنه دخَلَ عليه رجل من أصحابه وتحت مَقعده جَوهرٌ خطيرٌ فأراد أن يدفعه إلى صاحبه ذاك، فترفع عن مَدِّ يده إليه، فقال لصاحبه: ارفع المقعد فخذ ما تحته.

أخبرنا ابن مَخْلَد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال:

درب الأغلب على نهر المَهدي، هو الأغلب بن سالم بن سوادة أبو صاحب المغرب، من بني سعد بن زيد مناة بن تَمِيم. وعَقْد هرثمة لإبراهيم بن الأغلب ابنه.

الصَّالحية، لصالح المسكين.

قِباب الحُسين في طريق خُراسان، هو الحُسين بن قُرَّة الفَزَاري.

عيساباذ، هو عيسى بن المهدي وأمه الخَيْزُران.

---

(١) في م: «عمارة بن أبي الخُصَيْب» وكله تحريف وتصحيف.

(٢) سقط من م.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: سنة أربع وستين، يعني ومئة، بنى المهدي بعيساباذ قَصْرَه الذي سَمَّاه قَصْرَ السَّلام.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عَرَفة، قال: حوض داود، منسوب إلى داود بن عليّ.

أخبرنا ابن مخلد وابن التَّوَّزي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: قال محمد بن خَلَف:

حوض داود بن الهندي مولى المهدي. وقيل هو: داود مولى نُصَيْر، ونُصَيْرمولى المهدي.

حوض هَيْلانة، قيل: إنها كانت قيّمة للمنصور حَفَرت هذا الحوض، ولها رَبَض بين الكَرْخ وباب المُحَوَّل يُعرف بها. وقال قومٌ: هَيْلَانة جارية الرَّشيد التي يقول فيها [من مجزوء الرمل]:

أُف للـدنيـا وللـزينـ ـةِ فيهـا والأثـاث

إذ حثـا التُّـرب على هيْـ ـلان فـي الحُفـرة حـاث

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خلَّاد، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان الرشيدُ شديدَ الحُبِ لِهَيْلانة، وكانت قبله ليحيى بن خالد، فدخَلَ يومًا إلى يحيى قبل الخلافة فلَقِيَته في ممرٍّ فأخذت بكُمَّيه، فقالت: نحن لا يُصيبُنا منك يوم مَرَّة. فقال لها: بَلَى، فكيف السبيل إلى ذلك؟ قالت: تأخذني من هذا الشيخ، فقال ليحيى: أحبُّ أن تَهَب لي فلانة، فوَهَبها له حتى غَلبَتْ عليه، وكانت تكثر أن تقول: هي إلانه فسماها هَيْلانة. فأقامت عنده ثلاث سنين ثم ماتت، فوَجَد عليها وَجْدًا شديدًا وأنشَدَ [من السريع]:

أقــول لمــا ضمَّنُــوك الثَّــرَى وجَــالَــتِ الحَســرَةُ فــي صَــدْري
اذْهَــبْ فــلا والله لاسَــرَّنــي بعــدَكِ شــيءٌ آخــر الــدهْــر

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا الغَلاَبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: لما توفيت هَيْلاَنة جارية الرَّشيد، أمرَ العباس بن الأحنف أن يرثيها، فقال [من الكامل]:

يـا مَنْ تباشرَت القبورُ لِمَوْتِها قَصَـدَ الـزمـانُ مسـاءتـي فـرمـاكِ
أبغي الأنيسَ فلا أرى لي مؤنِسًا إلا التــردُّدَ حيْــث كنــتُ أراكِ
مِلكٌ بكـاكِ وطـال بَعْدكِ حُزْنُهُ لــو يَسْتَطيــعُ بمُلْكِــهِ لَفَــداكِ
يحمي الفؤادَ عن النساء حفيظةً كيـلا يَحُـل حِمَـى الفُـؤاد سـواكِ

فأمرَ له بأربعين ألف درهم، لكلِّ بيتٍ عشرة آلاف دِرْهم. وقال: لَوْ زدتنا لزدناك.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عَرَفة، قال: وأما شاطىء دجلة من الجانب الشرقي: فأوله بناء الحسن بن سَهْل، وهو قصر الخليفة في هذا الوقت، ودار دينار، دار رجاء بن أبي الضَّحَّاك، ثم منازل الهاشميين، ثم قصر المُعتصم وقصر المأمون، ثم منازل آل وَهْب إلى الجَسْر كانت إقطاعًا لناس من الهاشميّين، ومن حاشية الخُلفاء.

وبمدينة[1] السَّلام دروبٌ ومواضعُ منسوبة إلى كُوَر خُراسان، ومواضعُ كثيرة منسوبةٌ إلى رجالٍ ليست بإقطاع لهم. وقيل: إنَّ الدُّروبَ والسِّكَكَ ببغداد أُحصِيَت فكانت ستة آلاف دَرْب وسكة بالجانب الغربي، وأربعة آلاف دَرْب وسكة بالجانب الشَّرقي.

---

(١) في م: «ولمدينة»، وما هنا من النسخ.

ذكرُ دار الخِلافة

والقَصر الحَسَني والتَّاج

حدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن، قال: كانت دار الخِلافة التي على شاطىء دجلة تحت نهر مُعَلَّى قديمًا للحسن بن سَهْل، وتُسمَّى القَصْر الحَسَني. فلما توفي صارت لبوران بنته، فاستنزَلَها المُعتضد بالله عنها فاستنظرته أيامًا في تَفْريغها وتَسْليمها، ثم رَمَّتْها وعمَّرتها وجصَّصتها وبيَّضتها وفَرَشْتها بأجل الفَرْش وأحسنه، وعَلَّقت أصناف السُّتور على أبوابها، وملأت خَزائنها بكل ما يُخْدَم الخُلفاء به، ورَتَّبت فيها من الخَدَم والجواري ما تدعو الحاجة إليه، فلما فرغت من ذلك[1] انتقَلَت، وراسَلَته بالانتقال، فانتَقَل المُعتضد إلى الدار ووَجَد ما استكثرَهُ واستَحسَنَه. ثم استَضافَ المُعتضد بالله إلى الدار مما جاوَرَها كلَّ ما وسَّعها به وكبَّرها، وعَمِلَ عليها سُورًا جمعها به وحَصَّنَها. وقامَ المكتفي بالله بعده ببناء التَّاج على دجلة، وعَمِلَ وراءه من القِبَاب والمَجالس ما تَناهَى في تَوْسِعَتِهِ وتعْلِيته. ووافَى المُقتدر بالله فزاد في ذلك، وأوفَى مما أنشأه واستَحدَثَه. وكان المَيدان والثريَّا وحير[2] الوحوش متصلاً بالدار.

قلتُ: كذا ذكر لي هلال بن المُحَسِّن أنَّ بوران سَلَّمت الدَّار إلى المُعتضد، وذلك غير صحيح، لأنَّ بوران لم تعش إلى وقت المُعتضد، وذَكَر محمد بن أحمد بن مهدي الإسكافي في تاريخه أنها ماتت في سنة إحدى وسبعين ومئتين وقد بَلَغت ثمانين سنة، ويشبه أن تكون سَلَّمت الدَّار إلى

---

(١) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وكذا حير»، ولم أجد «كذا» في النسخ الأصيلة ومنها ب ١ ول ١.

المعتمد[1] على الله، والله أعلم[2].

حدثني القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثني أبو الفَتْح أحمد بن عليّ بن هارون المُنَجِّم، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو القاسم عليّ بن محمد بن[3] الحواري[4] في بعض أيام المُقتدر بالله، وقد جَرى حديثُه وعِظَمُ أمرِه وكثرةُ الخَدم في داره: قد اشتَمَلت الجَرِيدة إلى[5] هذا الوقت على أحد عشر ألف خادم خَصِي، وكذا من صَقْلبي ورُومي وأسود. وقال: هذا جنسٌ واحد ممن تَضُمُّه الدَّار، فدَع الآن الغِلْمان الحُجْريّة وهم ألوف كثيرة، والحواشي من الفُحول. وقال أيضًا: حدثني أبو الفَتْح، عن أبيه وعَمِّه، عن أبيهما أبي القاسم عليّ بن يحيى: أنه كانت عِدَّة كُلِّ نَوْبة من نُوَب الفراشين في دار المتوكل على الله أربعة آلاف فَرَّاش. قالا: فذَهَب علينا أن نسأله كم نَوْبة كانوا.

حدثني أبو الحسين[6] هلال بن المُحَسِّن، قال: حدثني أبو نَصْر خُواشاذة خازن عَضُد الدولة، قال: طفتُ دارَ الخِلافة، عامرَها وخرابَها وحريمَها وما يجاورُها ويُتاخمُها، فكان ذلك مثل مدينة شيراز.

قال هلال: وسمعتُ هذا القول من جماعة آخرين عارفين خبيرين. ولقد

---

(١) في م: «للمعتمد»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) وهذا هو الصواب الذي ذكره ياقوت في معجم البلدان (١/٨٠٨). غير أن المعتمد لم يقم ببغداد إلا في السنة الأخيرة من حياته سنة ٢٧٣ هـ. ويرى ليسترنج أن الانتقال حصل إبان الزيارة المؤقتة في سنة ٢٧٠ هـ. على أن ابن الجوزي يذكر في حوادث سنة ٢٨٠ هـ من المنتظم (٥/١٤٣) أن المعتضد هو أول خليفة أقام في القصر الحسني. فلعل المعتمد لم يتخذه قصرًا رسميًا (انظر تعليق لسنر ١٨٣ هامش ٥).

(٣) سقطت من م.

(٤) هكذا في النسخ، لكن ناسخ ب ١ كتب في الحاشية أنه «الخوارزمي» في نسخة أخرى.

(٥) في م: «في»، محرفة، وما هنا من النسخ كافة.

(٦) سقطت الكنية من م.

وَرَد رسولٌ لصاحب الرُّوم في أيام المُقتدر بالله، ففُرِشَت الدار بالفُروش الجَميلة، وزُيِّنَت بالآلات الجليلة، ورتِّب الحُجاب وخُلفاؤهم والحواشي على طبقاتهم، على أبوابها ودَهاليزها ومَمَرَّاتها ومُخْترَقاتها وصُحونِها ومَجالِسها، ووَقف الجندُ صَفَّين بالثياب الحَسَنة، وتحتهم الدَّواب بمراكب الذَّهب والفضة، وبين أيديهم الجنائب على مثل هذه الصُّورة. وقد أظهروا العُدد الكثيرة[1] والأسلحة المُختلفة، فكانوا من أعلى باب الشَّماسية إلى[2] قريبٍ من دار الخِلافة، وبعدهم الغِلْمان الحُجْرية والخَدَم الخَواص الداريّة والبَرّانيّة إلى حَضْرة الخليفة، بالبزَّة الرائقة[3] والسُّيوف والمناطق المُحَلَّاة. وأسواق الجانب الشَّرقي وشوارِعُه وسطوحُه ومسالكُه مملوءةٌ بالعامة النَّظَّارة، وقد اكتُرِي كُلُّ دكّانٍ وغُرْفة مُشرفةٍ بدراهم كثيرة، وفي دجلة الشذاءات والطَّيَّارات والزبازب والزَّلالات[4] والسُمَيْرِيات[5]، بأفضل زينة وأحسن ترتيب وتَعْبئة. وسارَ الرَّسول ومَن معه من المواكب إلى أن وصَلُوا إلى الدَّار، ودَخَل الرَّسول فَمُرَّ به على دار نَصْر القُشُوري الحاجب. ورَأى ضَفَفًا[6] كثيرًا ومنظرًا عظيمًا، فظنّه[7] الخليفة، وتَداخَلته له هيْبة ورَوعة، حتى قيل له: إنه الحاجب، وحُمل من بعد ذلكَ إلى الدَّار التي كانت برَسْم الوَزير، وفيها مَجلسُ أبي الحسن عليّ ابن محمد بن[8] الفُرات يومئذ، فرأى أكثر مما رآه لنَصْر الحاجب ولم يشكَّ في أنه الخليفة، حتى قيل له: هذا الوزير؛ وأُجْلِسَ بين دجلة والبَساتين في مَجلسٍ قد عُلِّقت ستورُه واختِيرَت فُرُوشُه، ونُصِبَت فيه الدُّسُوت، وأحاط به

---

(١) في م: «المكسية»، محرفة، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٢) ق م: «وإلى»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) في م: «الرايعة»، وهو تحريف.

(٤) في م: «الدلالات»، محرفة.

(٥) هذه كلها من أنواع القوارب والمراكب المستعملة ببغداد يومئذٍ.

(٦) الضَّفَف: الجماعة مع ازدحام.

(٧) في م: «فظن أنه»، محرفة.

(٨) سقطت من م.

الخدم بالأعمدة والسُّيوف. ثم استُدعي، بعد أن طِيفَ به في الدار، إلى حَضْرة المُقتدر بالله، وقد جَلَس وأولادُه من جانِبَيه، فشاهدَ من الأمرِ ما هالَه. ثم انصَرَف إلى دار قد أُعِدَّت له[1].

وحدثني[2] الوزير أبو القاسم عليّ بن الحسن المعروف بابن المُسْلِمة، قال: حدثني أمير المؤمنين القائم بأمر الله، قال: حدثني أمير المؤمنين القادر بالله، قال: حدثتني جدتي أم أبي إسحاق بن المُقتدر بالله: أنَّ رسولَ مَلِك الرُّوم لما وَصَل إلى تَكْريت أمرَ أمير المؤمنين المُقتدر بالله باحتباسه هناك شَهرين، ولما وَصَل إلى بغداد أُنزِلَ دار صاعدٍ، ومَكَث شهرين لا يُؤذَن له في الوصول، حتى فَرَغ المُقتدر[3] من تَزيين قَصْره وتَرتيب آلته فيه. ثم صَفَّ العَسْكر من دار صاعد إلى دار الخِلافة، وكان عدد الجيش مئة وستين ألف فارس وراجل، فسارَ الرسولُ بينهم إلى أن بَلَغ إلى[4] الدَّار ثم أُدخِلَ في أزَجٍ تحت الأرض، فسارَ فيه حتى مَثُلَ بين يدي المُقتدر بالله وأدَّى رسالة صاحبه، ثم رُسِم أن يُطاف به في الدار وليسَ فيها من العَسكر أحدٌ البتَّة، وإنما فيها الخدم والحُجَّاب والغِلْمان السُّودان، وكان عَدَد الخَدَم إذ ذاك سبعة آلاف خادم، منهم أربعة آلاف بيض، وثلاثة آلاف سُود، وعددُ الحُجَّاب سبع مئة حاجب، وعدد الغِلْمان السُّودان غير الخدم أربعة آلاف غُلام. قد جُعلوا على سُطوح الدَّار والعلالِي وفُتِحَت الخزائن، والآلات فيها مُرتَّبة كما يُفْعل بخزائن[5] العَرائس، وقد عُلِّقت السُّتور، ونُظِمَ جَوْهر الخِلافة في قلابات[6]

(١) هذا هو آخر الجزء الثاني من الأصل.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «المقتدر بالله»، وما هنا من النسخ كافة.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «لخزائن»، محرفة.

(٦) في م: «قلايات» بالياء آخر الحروف، وما أثبتناه مجود التقييد في ب ١ و ل ١ بالموحدة.

على دُرُج غُشِيَت بالدِّيباج الأسود. ولما دَخَل الرَّسول إلى دار الشَّجرة ورآها كَثُرَ تعجبه منها، وكانت شجرةً من الفضَّة وزنها خمس مئة ألف درهم، عليها أطيارٌ مَصُوغة من الفضَّة تَصْفِرُ بحركات قد جُعِلَت لها، فكان تعجُّب الرَّسول من ذلك أكثرَ من تَعجُّبِه من جميع ما شاهَدَه.

قال لي هلال بن المُحَسِّن الكاتب[1]: ووَجدتُ مِنْ شَرح ذلك ما ذكر كاتبُه أنه نَقَله من خَطِّ القاضي أبي الحُسين ابن أمِّ شَيْبان الهاشمي، وذكَرَ أبو الحُسين أنه نَقَله من خط الأمير، وأحسبه الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المُقتدر بالله، قال: كان عدد ما عُلِّق في قُصور أمير المؤمنين المُقتدر بالله من السُّتور الدِّيباج المُذْهَبَة بالطُّرز المُذْهَبة الجليلة، المُصَوَّرة بالجامات والفِيَلة والخَيل والجِمال والسِّباع والطَّرد، والسُّتور الكبار البَصِنائية[2] والأرمنيّة والواسطيّة والبَهْنَسيّة السواذج والمنقوشة، والدبيقية[3] المُطَرَّزة، ثمانية وثلاثين ألف ستر، منها السُّتور الدِّيباج المُذْهَبَة المُقَدَّم وصفها اثنا عشر ألفًا وخمس مئة ستر، وعدد البُسُط والنِّخاخ[4] الجهرمية والدَّرَابجرْديّة والدَّوْرقيّة في الممرات والصُّحون التي وطىء عليها القُوَّاد ورُسُلُ صاحب الرُّوم، من حدّ باب العامة الجديد إلى حَضْرة المُقتدر بالله، سوى ما في المَقَاصير والمجالس من الأنماط الطَّبَري والدَّبِيقي[5] التي تحتها[6]، للنظر دون الدَّوس: اثنان وعشرون ألف قطعة.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البضغائية»، واقترح ناشر م: «الصنعانية» وكله تحريف، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١ وهي منسوبة إلى «بَصِنا» من نواحي الأهواز مشهورة بالنسيج الصوفي الذي يستعمل في الستور، كما في معجم البلدان.

(٣) في م: «الديبقية»، مصحفة، فهي منسوبة إلى «دبيق» مشهورة بمصر عرف هذا النسيج بها.

(٤) النخاخ: جمع نخ، وهو البساط الطويل.

(٥) في م: «الديبقي»، محرفة.

(٦) في م: «لحقها»، محرفة.

وأدخل رُسل صاحب الرُّوم من دهليز باب العامة الأعظم إلى الدَّار المعروفة بخان الخَيْل، وهي دارٌ أكثرها أروِقة بأساطين رُخام، وكان فيها من الجانب الأيمن خمس مئة فرس عليها خمس مئة مركب ذهبًا وفضة بغير أغشية، ومن الجانب الأيسر خمس مئة فرس عليها الجِلال الدِّيباج بالبَراقع الطِّوال، وكل فرس في يدي شاكري بالبزَّة الجميلة.

ثم أدخلوا من هذه الدار إلى الممرَّات والدَّهاليز المُتَّصلة بحير الوَحْش، وكان في هذه الدار من أصناف الوَحش التي أخرجت إليها من الحِير قُطْعان تَقْرُب من الناس وتَتشمَّمهم وتأكل من أيديهم.

ثم أُخرجوا إلى دار فيها أربعة فيلة مزيَّنة بالدِّيباج والوشي، على كلِّ فيلٍ ثمانية نَفَر من السِّند والزَّرَّاقين بالنار، فهالَ الرسل أمرُها.

ثم أُخرجوا إلى دار فيها مئة سَبُع خمسون يمنةً وخمسون يسرةً، كُلُّ سَبُع منها في يد سَبَّاع وفي رؤوسها وأعناقها السَّلاسل والحديد.

ثم أخرجوا إلى الجَوْسَق المُحْدَث، وهي دَارٌ بين بُستانين[1] في وَسَطها بركة رَصاص قَلْعيّ، حواليها نهر رصاص قَلْعي أحسن من الفِضَّة المجلوَّة، طُول البركة ثلاثون ذراعًا في عشرين ذراعًا، فيها أربع طيّارات لِطاف بمجالس مُذْهَبة مُزَيَّنة بالدَّبيقي[2] المُطَرَّز وأغشيتها دَبيقي[3] مُذْهَب. وحوالي هذه البركة بُستان بميادين فيه نخلٌ قيل[4] : إن[5] عدده أربع مئة نخلة، وطولِ كلُّ واحدةٍ خمسة أذرع، قد لُبِّس جميعها ساجًا منقوشًا من أصلها وإلى[6] حد الجمَّارةِ

(١) في م: «بساتين»، محرفة.
(٢) في م: «بالديبقي»، مصحفة.
(٣) في م: «ديبقي»، مصحفة.
(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.
(٥) في م: «وأن»، وما هنا من النسخ.
(٦) سقطت الواو من م.

بحَلَق من شَبَه[1] مُذْهَبة، وجميعُ النَّخْل حاملٌ بغرائب البُسْرِ الذي أكثره خلال لم يتغيّر[2] . وفي جوانب البُستان أترج حاملٌ ودَسْتَنْبَوَا[3] ومُقَفَّع وغير ذلك.

ثم أخرجوا من هذه الدَّار إلى دارِ الشَّجرة، وفيها شجرةٌ في وسط بركةٍ كبيرة، مدوَّرة فيها ماءٌ صافٍ، وللشجرة ثمانية عشرَ غُصْنًا لكلِّ غُصْنٍ منها شاخات كثيرة عليها الطُّيور والعَصافير من كُلِّ نوع مُذْهَبة ومُفَضَّضة، وأكثر قِضْبان[4] الشَّجرةِ فِضّة، وبعضها مُذْهَب. وهي تَتَمايل في أوقات، ولها ورقٌ مختلفُ الألوان يتحرَّك كما تُحرِّك الرِّيح ورَقَ الشَّجَر، وكل من هذه الطُّيور يَصْفِر ويَهْدِرُ. وفي جانب الدار يمنة البركة تماثيل خمسة عشر فارسًا على خمسة عشر فرسًا قد ألبسوا الدِّيباج وغيرَهُ، وفي أيديهم مطاردُ على رِماحٍ يدورونَ على خَطٍّ واحدٍ في النَّاورد[5] خَبَبًا وتقريبًا، فَيُظَنُّ أنَّ كُلَّ واحد منهم إلى صاحبه قاصد[6] . وفي الجانب الأيسر مثلُ ذلك.

ثم أُدخلوا إلى القَصرِ المعروف بالفِرْدوس، فكان فيه من الفَرش والآلات مالا يُحصَى ولا يُحصر كَثْرةً، وفي دَهاليز الفِرْدوس عشرة آلاف جوْشن مُذْهَبة معلَّقة.

ثم أخرجوا منه إلى ممر طوله ثلاث مئة ذِراع، قد عُلِّق من جانِبَيه نحوٌ من عشرة آلاف دَرَقَة وخُوذة وبَيضة ودِرْع وزَرْدِية وجَعْبَة محلاَّة وقِسِيّ، وقد أقيمَ نحو ألفي خادم بيضًا وسودًا صَفَّين يَمنْة ويَسْرَة.

ثم أُخرجوا بعد أن طِيفَ بهم ثلاثة وعشرين قَصْرًا إلى الصَّحن التسعيني

=

(١) الشبه: ضرب من النحاس.

(٢) في م: «يتطير»، محرفة ولا معنى لها، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «دَسْتَلنبوا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو لفظ فارسي معناه «الشمام».

(٤) وتضم القاف أيضًا.

(٥) الناورد: لفظة فارسية معناها الدوران، فهم يدورون في السكة المدورة.

(٦) قوله: «فيظن أن كل واحد منهم إلى صاحبه قاصد» ليست في ب ١ ول ٢، وهي ثابتة في بقية النسخ ومعجم البلدان لياقوت ٢/ ٥٢١.

وفيه الغِلْمان الحُجْرية، بالسِّلاح الكامل، والبَزّة الحسنة، والهيئة الرائقة[1]، وفي أيديهم الشروخ والطَّبَرْزِينات والأعمدة.

ثم مَرُّوا بمصافٍّ من عِلْية السَّواد من خُلَفاء الحُجَّاب الجُند والرجالة وأصاغر القُوَّاد، ودَخلوا دارَ السلام.

وكانت عدةٌ كثيرةٌ[2] من الخَدَم والصَّقالبة في سائر القُصور، يسقون الناس الماء المُبَرَّد بالثَّلْج والأشربة والفُقَّاع، ومنهم مَن كان يطوفُ مع الرُّسل، فلطول المَشْي بهم جَلَسوا واستراحوا في سبعة مَواضع واستَسقَوا الماءَ فسُقُوا.

وكان أبو عُمَر عَدِي بن أحمد بن عبدالباقي الطَّرسوسيّ، صاحب السُّلطان ورئيس الثُّغور الشَّامية، معهم في كُلِّ ذلك، وعليه قباءٌ أسودَ وسيفٌ ومنطقة.

ووَصَلوا إلى حَضْرة المُقتدر بالله وهو جالسٌ في التاج مما يلي دجلة، بعد أنْ لبسَ الثيابَ الدَّبِيقية[3] المُطَرَّزة بالذَّهب على سريرٍ آبنوس قد فُرِش بالدَّبِيقي المُطَرَّز بالذَّهَب، وعلى رأسه الطَّويلة، وعن[4] يمنة السَّرير تسعة عُقود مثل السُّبَح مُعَلَّقة، ومن يَسْرَته سبعة[5] أخرى من أفخر الجَواهر وأعظمها قيمة غَالِبَةَ الضَّوْء على ضَوْء النهار، وبين يَدَيه خمسةٌ من وَلَدِه ثلاثة يمنةً واثنان يَسْرةً[6].

وسُئِلَ الرسول وتَرْجمانه بين يَدَي المُقتدر بالله، فَكَفَّر له[7]. وقال

---

(١) في م: «الرائعة»، محرفة.
(٢) في م: «عدة كثير»، خطأ.
(٣) في م: «لبِّس بالثياب الديبقية»، وكله تحريف.
(٤) في م: «ومن»، محرفة.
(٥) في م: «تسعة»، وما هنا من النسخ كافة.
(٦) في م: «ميسرة»، وما هنا من النسخ.
(٧) التكفير: إيماء بالرأس من غير سجود.

الرَّسول لمؤنس الخادم ونَصْر القُشُوري، وكانا يُتَرجمان عن المُقتدر: لولا أني لا آمنُ أن يطالبَ صاحبُكم بتَقبيل البساط لقَبَّلْتُه، ولكنّي فعلتُ ما لا يُطالبُ رسولُكم بمثله، لأنَّ التَّكْفِير من رَسْم شَريعتنا. ووَقَفا ساعةً؛ وكانا شابًّا وشيخًا، فالشَّاب الرَّسول المتقدِّم، والشيخ التَّرْجمان. وقد كان مَلِك الرُّوم عَقَد الأمرَ في الرِّسالة للشيخ متى حَدَث بالشَّاب حدث الموت. وناوَلَه المُقتدر بالله من يده جواب ملك الرُّوم، وكان ضَخْمًا كبيرًا فتناوله وقَبَّله إعظامًا له، وأُخرِجا من باب الخاصَّة إلى دجلة، وأُقعِدا وسائر أصحابهما في شذًا من الشَّذوات الخاصة وصَاعَدَا إلى حيث أُنزِلا فيه من الدَّار المعروفة بصاعد، وحُمل إليهما خمسون بَدْرة ورِقًا، في كُلِّ بَدْرةٍ خمسة آلاف درهم، وخُلِعَ على أبي عُمر عَدِي الخِلَع السُّلطانية، وحُمِلَ على فَرَسٍ بمركب[1]، وركب على الظَّهْر، وكان ذلك في سنة خمس وثلاث مئة[2].

ذكرُ دار المملكة التي بأعلَى المُخَرِّم[3]

حدثني أبو الحسين[4] هلال بن المُحَسِّن الكاتب[5]، قال: كانت دار المملكة التي بأعلى المُخَرِّم، محاذية الفُرْضة قديمًا لسُبُكْتكين غُلام مُعزِّ الدَّولة، فنَقَض عَضُد الدَّولة أكثرها، ولم يَسْتَبْقِ إلاّ البيت السُّتَّيني الذي هو في وسط أروقةٍ من ورائها أروقةٌ في أطرافها قِبابٌ معقودةٌ، وتَنْفَتِحُ أبوابُهُ الغَرْبية إلى دجلة وأبوابُهُ الشَّرقية إلى صَحْنٍ من خلفه بُسْتان ونخلٌ وشَجَرٌ. وكان عَضُد الدَّولة جعل الدَّار التي هذا البيت فيها دار العامة، والبيتَ برَسم جلوس

---

(١) سقطت من م.

(٢) كان سبب قدوم وفد الروم لتبادل الأسرى، كما نص عليه غير واحد من المؤرخين (انظر المنتظم ٦/ ١٤٣).

(٣) كانت دار المملكة مقام الأمراء البويهيين، ثم السلاطين السلاجقة من بعدهم.

(٤) سقطت الكنية من م.

(٥) سقطت من م.

الوزراء، وما يتصل به من الأروقة والقباب مواضعَ الدَّواوينِ[1]، والصَّحنَ منامًا لدَيْلم النَّوبة في ليالي الصَّيف.

قال هلال: وهذه الدار وما تحتوي عليه من البيت المذكور والأروقة خَرَابٌ. ولقد شاهدتُ مَجلس الوزراء في ذلك ومَحفل مَن يقصدهم ويحضرُهم، وقد جَعَله جلالُ الدَّولة إصطبلاً أقامَ فيه دوابَّه وسُوَّاسَهُ، وأما ما بدأه[2] عَضُد الدولة وولدُهُ بعده في هذه الدَّار فهو مُتماسك على تَشَعُّثه.

قلتُ: ولما وَرَد طُغْرُلْبَك الغُزِّي بغدادَ واستولَى عليها عَمَّر هذه الدار وَجدَّدَ كثيرًا مما كان وَهَى منها في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، فَمَكَثَتْ كذلك إلى سنة خمسين وأربع مئة، ثم أُحْرِقَت وسُلِبَ أكثر آلاتها، ثم عُمِّرت بعدُ وأُعيد ما كان وَهَى[3] منها.

حدثني القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: سمعتُ أبي يقول: ماشَيْتُ الملكَ عَضُد الدَّولة في دار المَمَلكة بالمُخَرِّم التي كانت دارُ سُبُكْتكين حاجب مُعز الدولة من قَبل، وهو يتأمَّلُ ما عُمل وهُدِم منها. وقد كان أراد أن يترك في الميدان السُّبُكْتكِيني أذرعًا ليجعله بُسْتانًا ويَرُدَّ بدل التُّراب رَمْلاً ويَطْرح التُّراب تحت الرَّوشن على دجلة. وقد ابتاعَ دورًا كثيرةً كبارًا وصغارًا ونَقَضها ورَمَى حِيطانها بالفِيَلة تخفيفًا للمؤنة، وأضاف عَرَصاتِها إلى المَيدان، وكانت مثل الميدان دُفعتين، وبَنَى على الجميع مُسنَّاةً. فقال لي في هذا اليوم، وقد شاهد ما شاهد مما عُمِل وقُدِّر ما قُدِّر لما يُعْمل: تدري أيها القاضي كم أُنْفِقَ على قَلْع ما قُلِعَ من التُّراب إلى هذه الغاية وبناء هذه المسنَّاة السَّخيفة مع ثمن ما ابتِيعَ من الدور واستُضِيف؟ قلت: أظنُّه شيئًا كثيرًا. فقال: هو إلى وقتنا هذا تسع مئة ألف درهم صِحَاحًا، ونحتاج إلى مثلها دُفعة أو دُفعتين حتى

(١) في م: «للدواوين»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الأحسن.
(٢) في م: «بناه»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «أُخِذَ»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهو الأوفق.

يَتكامل قَلْعُ التُّراب ويحصل موضعه الرَّمل موازيًا لوجه البُستان. فلما فَرَغ من ذلك وصارَ البُستان أرضًا بَيضاء لا شيء فيها من غَرس ولا نباتٍ، قال: قد أُنفق على هذا حتى صارَ كذا أكثر من ألفي ألف درهم صِحَاحًا.

ثم فكَّر في أن يجعل شِرْب البُستان من دَواليب ينصبها على دجلة، وعلم أنَّ الدواليب لا تكفي، فأخرجَ المهندسين إلى الأنهار التي في ظاهر الجانب الشرقيّ من مدينة السَّلام ليَستَخرِجوا منها نهرًا يسيحُ ماؤه إلى داره، فلم يجدوا ما أرادوه إلاّ في نهر الخالص، فعَلَّى الأرضَ بينَ البَلَد وبينه تعليةً أمكنَ معها أن يُجري الماء على قَدْرٍ من غير أن يَحْدثَ به ضَرَر، وعَمِل تَلَّين عَظيمين يساويان سَطْحَ ماء الخالص، ويرتَفِعان عن أرض الصَّحراء أذرعًا، وشقَّ في وسطها[1] نهرًا جَعَل له خُورين من جانبيه، وداسَ الجميعَ بالفيلة دَوْسًا كثيرًا حتى قَوِي واشتدَّ وصَلُبَ وتلَبَّد، فلما بَلَغ إلى منازل البلد وأرادَ سَوْق النهر إلى داره، عَمَد إلى دَرْب السَّلْسلة فَدَكَّ أرضه دكًّا قويًا، ورَفَع أبواب الدور وأوثَقَها، وبَنَى جوانب النَّهر طول البَلَد بالآجُرِّ والكِلْس والنُّورة، حتى وَصَل الماء إلى الدار وسَقَى البُستان[2].

قال أبي: وبَلَغت النفقة على عَمل البُستان وسَوْق الماء إليه على ما

(١) في م: «وسطهما»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٢) لم يكن نهر الخالص يصل إلى بغداد، بل كان يصب في دجلة تحت الراشدية بفرسخين (تبعد الراشدية عن بغداد قرابة ٢٥ كم)، لكن مياهه كانت تدخل بغداد بنهر المهدي الذي يذهب أحد فروعه إلى الأنهار فوق باب الشماسية، لكن يظهر أنها قد خربت يومئذٍ. قال بشار: ومياه الخالص تدخل اليوم حدود أمانة بغداد فتسقي الأطراف الشرقية منها، ومنها بستان لي هناك.

ودرب السلسلة المشهور يومئذٍ يمثل اليوم فرعًا من سوق البزازين الكبير القريب من خان دلة وكانت عنده المدرسة النظامية التي تقع جنوب المدرسة المستنصرية، فإن كان هو المقصود فهذا خطأ بيّن لبعد هذا الدرب عن موقع البستان الذي يقع بين الجسر الحديد والعيواضية، فلعله اسم لدرب آخر، وكان بالجانب الغربي درب يسمى درب السلسلة أيضًا، فلا يستبعد أن يكون هذا دربًا ثالثًا، والله أعلم.

سمعته من حواشي عضدُ الدولة خمسة آلاف ألف درهم، ولعله قد أنفَقَ على أبنية الدار على ما أظنُّ مثل ذلك، وكان عَضُد الدولة عازمًا على أن يَهْدِم الدُّور التي بين داره وبين الزَّاهر، ويَصِل الدَّار بالزاهر فماتَ قبل ذلك.

ذكرُ تسمية مَساجد الجانِبَين

المخصوصة بصَلاة الجُمُعة والعِيدَين

كان أبو جعفر المنصور جعَلَ المسجدَ الجامعَ بالمدينة مُلاصقَ قَصرِه المعروف بقَصر الذَّهَب، وهو الصَّحن العتيق، وبَناه باللَّبن والطِّين. ومَساحتُه على ما أخبرنا محمد بن علي الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: وكانت مساحةُ قَصر المنصور أربع مئة ذراع في أربع مئة ذراع، ومساحةُ المسجد الأول مئتين في مئتين، وأساطينُ الخَشَب في المسجد يعني كل أسطوانة قِطْعَتَين معقَّبتين بالعَقِب والغِراء وضبَّات الحديد، إلاَّ خمسًا أو ستًا عند المنارة، فإنَّ في كل أسطوانة قطعًا مُلَفَّقة مدورة من خَشب الأساطين.

قال محمد بن خلف: قال ابن الأعرابي: تحتاج القبلة إلى أن تُحْرَف إلى باب البصرة قليلاً، وإن قبلة الرُّصافة أصوبُ منها. فلم يَزَل المسجد الجامع بالمدينة على حاله إلى وقت هارون الرَّشيد، فأمرَ هارون بنَقْضه وإعادة بنائه بالآجُرِّ والجِصّ فَفُعِلَ ذلك، وكُتِبَ عليه اسم الرشيد، وذِكْرُ أمرِه ببنائه، وتسميةُ البنَّاء والنَّجَّار وتاريخ ذلك؛ وهو ظاهرٌ على الجدار خارج المسجد مما يلي باب خُراسان إلى وقتنا هذا.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وهُدِم مسجد أبي جعفر المنصور وزيد في نواحيه وجُدِّد بناؤه وأُحكم. وكان الابتداءُ به في سنة ثنتين وتسعين، والفَراغ منه في سنة ثلاث وتسعين، فكانت

الصلاة في الصَّحن العَتِيق الذي هو الجامع حتى زيد فيه الدار المعروفة بالقَطَّان، وكانت قديمًا ديوانًا للمنصور. فأمرَ مُفْلحٌ التركيُّ ببنائها على يد صاحبه القَطَّان فنُسبتْ إليه، وجُعِلتْ مصلًّى للناس وذلك في سنة ستين أو إحدى وستين ومئتين. ثم زاد المُعتضد بالله الصَّحن الأول، وهو قصر المنصور، ووَصَله بالجامع، وفتَح بين القَصر والجامع العتيق في الجدار سبعة عشر طاقًا؛ منها إلى الصَّحن ثلاثة عشر، وإلى الأروقة أربعة، وحَوَّل المنبر والمِحْراب والمَقْصورة إلى المسجد الجديد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ، قال: وأُخْبِرَ أميرُ المؤمنين المُعتضدُ بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي من مدينة السلام في مدينة المنصور، وأنَّ الناس يضطرهم الضِّيقُ إلى أن يُصَلُّوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصَّلاة، فأمرَ بالزِّيادة فيه من قَصر أمير المؤمنين المنصور، فبُني مسجدٌ على مثال المسجد الأول في مقداره أو نحوه، ثم فُتِحَ في صدر المَسجد العتيق ووُصِل به فاتَّسع به الناس. وكان الفَراغُ من بنائه والصَّلاة فيه في سنة ثمانين ومئتين.

قلتُ: وزاد بدر مولى المُعتضد من قَصر المنصور المسقطات المعروفة بالبَدْرية في ذلك الوقت.

وأما المسجد الجامع بالرُّصافة فإنَّ المهدي بناه في أول خلافته؛ أخبرنا بذلك محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سنة تسع وخمسين ومئة فيها بنى المهدي المسجد الذي بالرُّصافة.

فلم تكن صلاة الجُمُعة تُقام بمدينة السلام إلاّ في مسجدي المدينة والرُّصافة إلى وقت خلافة المُعتضد. فلما استُخلِف المُعتضد أمرَ بعمارة القَصر المعروف بالحَسَنيّ على دجلة في سنة ثمانين ومئتين وأنفق عليه مالاً عظيمًا،

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٧.

وهو القصر المرسوم بدار الخلافة، وأمرَ ببناء مطامير في القَصر رسمها هو للصنَّاع فبُنِيَتْ بناءً لم يُر مثله على غاية ما يكون من الإحكام والضِّيق، وجَعَلها مَحابِسَ للأعداء. وكان الناس يُصلُّون الجُمُعة في الدار، وليس هناك رسمٌ لمسجد، وَإنما يُؤذنُ للناس في الدخول وقت الصَّلاة ويخرجون عند انقضائها. فلما استُخلِف المكتفي في سنة تسع وثمانين ومئتين، تَرَكَ القصر وأمرَ بهدم المطامير التي كان المُعتضد بناها، وأمر أن يُجْعل موضعَها مسجدٌ جامع في داره يُصَلِّي فيه الناس، فعُمِل ذلك وصارَ النَّاسُ يبكِّرون إلى المسجد الجامع في الدار يوم الجُمُعة فلا يُمنَعون من دخوله، ويُقيمون فيه إلى آخر النَّهار. وحصل ذلك رسمًا باقيًا إلى الآن، واستقرَّت صلاة الجُمُعة ببغداد في المساجد الثلاثة التي ذكرناها إلى وقت خلافة المُتَّقي.

وكان في الموضع المعروف ببَراثا مسجدٌ يجتمع فيه قوم ممن يُنْسَب إلى التشيُّع ويَقصدونه للصَّلاة والجُلوس فيه، فرُفِعَ إلى المقتدر[1] أنَّ الرَّافضة يَجتمعون في ذلك المَسجد لسَبِّ الصَّحابة والخُروج عن الطَّاعة، فأمرَ بكَبْسه يوم جُمُعةٍ وقت الصَّلاة، فكُبِس وأُخذ من وُجِد فيه فعُوقبوا، وحُبِسوا حَبْسًا طويلاً، وهُدِمَ المسجد حتى سُوِّي بالأرض، وعُفِيَ رسمه، ووُصِلَ بالمقبرة التي تَليه، ومكث خرابًا إلى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، فأمرَ الأمير بَجْكَم بإعادة بنائه وتَوسِعَته وإحكامه، فبُني بالجِصّ والآجُرِّ وسُقِفَ بالسَّاج المَنْقُوش، ووُسِّع فيه ببعض ما يَلِيه مما ابتيعَ له من أملاك الناس، وكُتب في صَدره اسم الرَّاضي بالله. وكان الناسُ ينتابونه للصَّلاة فيه والتَبَرُّك به. ثم أمرَ المُتَّقي لله بعده[2] بنصب منبرٍ فيه كان في مسجد[3] مدينة المنصور معطَّلاً مخبوءًا في خزانة المسجد عليه اسم هارون الرَّشيد، فنُصِب في قِبلة المسجد، وتُقُدِّمَ إلى

(١) بعد هذا في م: «بالله».

(٢) في م: «بعد»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «بمسجد»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

أحمد بن الفَضْل بن عبدالملك الهاشمي، وكان الإمام في جامع الرُّصافة، بالخروج إليه والصَّلاة بالناس فيه الجُمُعة. فخرَجَ وخرج النَّاسُ من جانبي مدينة السلام حتى حَضَروا في هذا المسجد، وكثر الجمعُ هناك وحَضر صاحب الشُّرطة. فأُقيمَت صلاة الجُمُعة فيه يوم الجُمُعة لثنتي عشرة ليلةً خَلَت من جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وتوالت صلاة الجُمُعة فيه، وصارَ أحدُ مساجد الحَضْرة، وأُفرد أبو الحسن أحمد بن الفَضْل الهاشمي بإمامته، وأُخرجَت الصَّلاة بمسجد جامع الرُّصافة عن يده.

قلتُ: ذكر معنى جميع ما أوردْتُه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي فيما أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد أنه سمعه منه.

حدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن الكاتب: أنَّ الناس تَحَدَّثوا في ذي الحجة من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، بأنَّ امرأة من أهل الجانب الشرقي رأت في منامها النبيَّ ﷺ كأنه يُخبرها بأنَّها تموت من غَد عَصْرًا، وأنه صَلَّى في مسجدٍ بقَطِيعة أمِّ جعفر من الجانب الغربي في القافلائين[1]، ووَضَع كفَّه في حائط القِبْلة وأنها فَسَّرت هذه الرؤيا عند انتباهها من نَومها، فقُصِدَ الموضع ووُجد أثر كف، وماتت المرأة في ذلك الوقت، وَعَمَرَ المسجد ووسعه أبو أحمد الموسوي بعد ذلك وكبَّره وبناه وعَمَرَهُ، واستأذنَ الطَّائع لله في أن يجعله مسجدًا يصلَّى فيه في أيام الجُمُعات؛ واحتجَّ بأنه من وراء خَنْدق يقطع بينه وبين البَلَد، ويصيرُ به ذلك الصُّقْع بلدًا آخر[2]، فأذِنَ في ذلك وصارَ جامعًا يُصَلَّى فيه الجُمُعات.

وذكرَ لي هلال بن المُحَسِّن أيضًا: أنَّ أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي كان بَنَى مسجدًا بالْحَرْبِيَّةِ في أيام المُطيع لله ليكون جامعًا

(١) كتب ناسخ ب ١ في حاشية نسخته أنها في نسخة أخرى: «القلائين»، وكلاهما صحيح.
(٢) باعتبار أن الجمعة إنما تقام في البلد الواحد في مسجد جامع واحد.

يُخطَبُ فيه؛ فمنع المُطيع من ذلك، ومكثَ المسجد على تلك الحال حتى استُخْلِفَ القادر بالله فاستَفتَى الفُقَهاء في أمره، فأجمعوا على وجوب الصَّلاة فيه. فرَسم أن يُعمَرَ ويُكْسَى ويُنصب فيه منبر، وَرَتَّبَ إمامًا يُصلِّي فيه الجُمُعة، وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة؛ فأدْركتُ صلاة الجُمُعة وهي تُقام ببغداد: في مسجد المدينة، ومسجد الرُّصافة، ومسجد دار الخلافة، ومسجد بَراثا، ومسجد قَطِيعة أم جعفر وتعرف بقَطِيعة الرَّقيق[1] ومسجد الحَرْبيَّة. ولم تَزَل على هذا إلى أن خرجتُ من بغداد في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، ثم تعَطَّلت في مسجد بَراثا فلم تكن تصلَّى فيه.

باب

ذكرُ أنهار بغداد الجارية التي كانت بين الدُّور والمَسَاكن وتَسْمية ما كانت تنتهي إليه من المَواضع والأماكن

أما الأنهار التي كانت تجري بمدينة المنصور والكَرْخ من الجانب الغربي وَتَتَخَرَّق بين المحال والدُّور، فأكثرها كان يأخذ من نهر عيسى بن علي.

ونهر عيسى[2] يَحْمِلُ من الفُرات، وكان عند فوهته قَنْطرة يقال لها قَنْطرة دِمِمَّا، يمرُّ النهر جاريًا فيسقي طَسُّوج فَيْروزسابور، وعلى جانبيه قُرًى وضياعٌ، حتى إذا انتَهَى إلى المحوَّل تفرَّع منه الأنهار التي كانت تتخرَّق مدينة السلام. ثم يمر إلى قرية الياسرية وعليه هناك قَنْطرة. ثم يمر إلى الرُّومية وعليه هناك قَنْطرة تعرف بالرُّومية. ثم يفضي إلى الزَّيَّاتين وعليه هناك قَنْطرة تعرف بقَنْطرة

(١) في م: «الدقيق»، محرفة.

(٢) كتب أستاذنا العلامة الدكتور صالح أحمد العلي بحثًا مستفيضًا وصف فيه مجرى نهر عيسى وما عليه من قرى ومعالم إلى أن يدخل بغداد نشره في مجلة سومر (العدد ٣٧ ص ١٧٧ - ١٨٨ بغداد ١٩٨١).

ويمرُّ النهر الكبير من دوَّارة الحمار إلى موضع يقال له: مُرَبَّعة صالح فيعطف منها هناك نهر يقال له: نهر القلاَّئين، يمرُّ إلى السَّواقين، ثم إلى أصحاب القَصَب ويصب في نهر الدَّجاج فيصيران نهرًا واحدًا.

ويمرُّ النهر الكبير من مُرَبَّعة صالح إلى موضع يعرف بنهر طابَق، ثم يصب في نهر عيسى بحَضْرة دار البِطّيخ. فهذه أنهار الكَرْخ.

قال: فأما أنهار الحَرْبية فمنها نهرٌ يَحْمل من دُجَيْل يقال له: نهر بطاطيا أوله أسفل فُوَّهة دُجَيْل بست فراسخ يسقي ضياعًا وقُرى كثيرة في وسط مَسْكِن ويَفْنَى فيها.

ويحمل منه نهر أوله أسفل جَسْر بطاطيا بشيء يسير يجيء نحو مدينة السَّلام، فيمرُّ على عبَّارة قَنْطرة باب الأنبار، ثم يدخل بغداد فيمرُّ في شارع باب الأنبار، ويمرُّ إلى شارع الكَبْش ويَفْنَى هناك.

ويحمل من نهر بطاطيا نهرٌ أسفل من النهر الأول يجيء نحو بغداد فيمرُّ على عبَّارة يقال لها عبَّارة الكَرْخ بين باب حَرْب وباب الحديد، يمرُّ فيدخل بغداد من هناك، ويمرُّ في شارع دُجَيْل إلى مُرَبَّعة الفُرْس فيحمل منه هناك نهر يمرُّ إلى دكان الأبناء ويَفْنَى هناك.

ويمرُّ النهر الكبير من مُرَبَّعة الفُرْس إلى قَنْطَرة أبي الجَوْز فيحمل منه من هناك نهر يمرُّ إلى كُتّاب اليَتامَى وإلى مُرَبَّعة شَبِيب، ويصبُّ في نهرٍ في الشارع.

ويمرُّ النهر الكبير من قَنْطرة أبي الجَوْز إلى شارع قصر هانىء، ثم إلى بُستان القَس[1]. ويصبُّ في النهر الذي يمر في شارع القَحَاطبة.

ويحمل من نهر بطاطيا نهرٌ أوله أسفل من قناة الكَرْخ، يجيء نحو بغداد ويمرُّ على عبَّارة قَنْطرة باب حَرْب، ويَدْخل من هناك في وسط شارع باب

(١) في م: «اليس»، محرفة.

حَرْب، ثم يجيء إلى مُرَبَّعة أبي العباس، ثم إلى مُرَبَّعة شبيب، فيصب فيه النهر الذي ذكرناه. ثم يمرُّ إلى باب الشَّام فيصبُّ في نهر باب الشام.

قال: وهذه الأنهار كُلُّها مَكْشُوفة إلاّ التي في الحَرْبيّة فإنها قَنوات تحتَ الأرض وأوائلها مَكْشُوفة[1].

قال: وفي الجانب الشرقي نهر موسى، يأخذ من نهرِ بِيْن إلى أن يَصل إلى[2] قَصر المُعتضد بالله المعروف بالثُّريا، فيدخل القَصر ويدور فيه، ويخرج منه ويصير إلى مَوضعٍ يقال له: مَقْسم الماء، فينقسمُ هناك ثلاثة أنهار:

يمرُّ الأول منها إلى باب سُوق الدَّواب ثم إلى دار البانوجة[3] ويَفْنَى هناك. ويدخل بعضُهُ باب سُوق الدواب ويمرُّ إلى العَلاَّفين فيصبُّ في نهر كان المُعتضد حفره. ويمرُّ شيءٌ منه إلى باب سوق الغَنَم، ثم إلى خَنْدق العباس بباب المُخَرِّم ويَبُز في دجلة. ويمر نهر موسى أيضًا إلى قَنْطرة الأنصار، فيحمل منه هناك ثلاثة أنهار: يصبُّ أحدها في حَوْض الأنصار، والثاني في حوض هَيْلانة، والثالث في حَوْض داود. ويمرُّ نهر موسى أيضًا إلى قَصر المُعتصم بالله، فيَحْملُ منه هناك نهر يمرُّ إلى سوق العَطَش في وسط شارع كَرْم المُعَرَّش، ويصب في دار علي بن محمد بن الفُرات الوزير، ويفنى هناك. ويمرُّ نهر موسى أيضًا ملاصقًا لقصر المُعتصم إلى أن يخرج إلى شارع عَمرو الرُّومي، ثم يدخل بُستان الزَّاهر فيسقيه، ويصب في دجلة أسفل البُستان.

ثم يمرُّ النهر الثاني من المقسم إلى باب بِيَبْرَزْ[4] فيدخل البَلَد من هناك ويُسمَّى نهر مُعَلَّى، ويمرُّ بين الدُّور إلى باب سُوق الثلاثاء، ثم يدخل قَصر

---

(١) في م: «مكشوف»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهو الأليق.

(٢) كتب ناسخ ب ١ في الحاشية أنه في نسخة أخرى: « يصب في » بدلاً من «يصل إلى».

(٣) في م: «البانوقة»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهي ابنة المهدي تسمى البانوجة والبانوقة.

(٤) هو المعروف بباب إبرز.

الخلافة المسمَّى بالفِرْدوس، فيدورُ فيه ويصبُّ في دجلة.

ويمرُّ النهر الثالث من المقسم إلى باب قَطِيعة مُوشَجِير. ثم يدخل إلى القَصر الحَسَني فيدور فيه ثم يصب في دجلة.

قال: ويحملُ من نَهرِ الخالص نهرٌ يقال له: نهر الفَضْل إلى أن ينتهي إلى باب الشَّماسيَّة، فيأخذ منه نهر يقال له: نهر المهدي، ويدخلُ المدينة في الشارع المَعروف بشارع المهدي. ثم يجيء إلى قَنطرة البرَدَان، ويدخل دار الرُّوميين، ويخرج إلى سُوَيقة نَصْر بن مالك، ثم يدخلُ الرُّصافة ويمرُّ في المسجد الجامع إلى بُستان حَفْص، ويصبُّ في بركة في جوف قَصر الرُّصافة. ويحمل من هذا النهر نهرٌ أوله في سُوَيْقة نَصْر، ثم يمرُّ في وسط شارع باب خُراسان إلى أن يصبَّ في نهر الفَضْل بباب خُراسان. فهذه أنهار الجانب الشرقي.

ذكرُ عَدد جُسور مدينة السلام

التي كانت بها على قديم الأيام[1]

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سنة سبع وخمسين ومئة، فيها ابتَنى أبو جعفر قَصْرَه الذي يُعرف بالخُلْد، وفيها عَقَد الجَسْر عند باب الشَّعير.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا

(١) كتب أستاذنا الدكتور صالح أحمد العلي دراسة نفيسة عن جسور بغداد في كتابه «معالم بغداد الإدارية والعمرانية» (بغداد ١٩٨٨) ص ٢٩٣ فما بعد.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٤.

محمد بن خَلَف، قال: قال أحمد بن الخليل بن مالك، عن أبيه، قال: كان المنصور قد أمرَ بعقد ثلاثة جسور أحدها للنِّساء، ثم عَقَد لنفسه وَحَشَمه جَسْرين بباب البُستان. وكان بالزَّنْدَوَرْد جَسْران عَقَدهما محمد، وكان الرَّشيد قد عَقَد عند باب الشماسيَّة جَسْرين. وكان لأبي جعفر جسر عند سُوَيْقة قاطوطا؛ فلم تَزَل هذه الجسور إلى أن قُتل محمد. ثم عُطِّلت وبَقي منها ثلاثة إلى أيام المأمون، ثم عُطل واحد.

وسمعتُ أبا عليّ بن شاذان يقول: أدركْتُ ببغداد ثلاثة جسور: أحدها محاذي سُوق الثلاثاء، وآخر بباب الطَّاق، والثالث في أعلى البلد عند الدَّار المُعزية مُحاذي المَيْدان.

وذكر[1] لي غيرُ ابن شاذان أنَّ الجَسْر الذي كان محاذي المَيْدان نُقل إلى الفُرْضة بباب الطَّاق، فصارَ هناك جَسْران يمضي الناس على أحدهما ويرجعون على الآخر.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن: عُقد جَسْر بمشرعة القَطَّانين في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، فمكثَ مدةً ثم تَعَطَّل، ولم يبقَ ببغداد بعد ذلك سوى جسرٌ واحد بباب الطَّاق، إلى أن حُوّل في سنة ثماني وأربعين وأربع مئة، فعقد بين مَشْرعة الروايا من الجانب الغربي، وبين مشرعة الحطَّابين من الجانب الشرقي، ثم عُطِّل في سنة خمسين وأربع مئة، ثم نصب بعد ذلك[2] بمشرعة القَطَّانين.

قلتُ: ولم أزل أسمع أنَّ جَسْر بغداد طِرازُها. أنشدني عليّ بن الحسن ابن الصَّقر أبو الحسن، قال: أنشدنا عليّ بن الفَرَج الفقيه الشافعي لنفسه [من الطويل]:

---

(١) في م: «فذكر»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «بعد ذلك» سقط من م.

أيا حَبَّذا جَسْرٌ على مَتْنِ دجْلةٍ بإتقان تأسيس وحُسْنٍ ورَوْنَقِ
جمَالٌ وفَخْرٌ للعراق ونزهةٌ وسَلْوَةُ من أضْنَاه فَرْط التَّشوُّق
تراهُ إذا ما جئتَهُ مُتأملاً كشطرِ عبيرٍ خُطَّ في وسط مفرق[1]
أو العاجُ فيه الآبنوس مرُقَّش مِثالَ فُيولٍ تحتها أرضُ زئْبَقِ

أنشدنا أبو القاسم[2] عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدني أبي لنفسه [من الكامل]:

يومٌ سرقنا العيشَ فيه خِلْسَةً في مجلسٍ بفِنَاء دجْلَةَ مُفْرَدِ
رقَّ الهواء برِقَّةٍ قُدَّامَهُ فغدوتُ رِقًّا للزَّمان المُسْعِدِ
فكأنَّ دِجلَةَ طَيلَسانٌ أبيضٌ والجَسْر فيها كالطِّرازِ الأسوَدِ

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ذُكِرَ أنه أُحْصِيَت السُّمَيْرِيَّات المعبرانيَّات بدجلة في أيام الناصر لدين الله، وهو أبو أحمد المُوَفَّق، فكانت ثلاثين ألفًا، قُدِّر من كَسْب ملاَّحيها في كلِّ يوم تسعون ألف درهم.

ذكرُ مقدار ذَرْع جانبي بغداد طُولاً وعَرْضًا ومبلغ مَساحة أرضها وعَدد مساجدها وحَمَّاماتها

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى النَّديم، قال: ذكر أحمد بن أبي طاهر في «كتاب بغداد»: أن ذرع بغداد الجانبين، ثلاثة وخمسون ألف جَريب[3] وسبع مئة وخمسون جَرِيبًا، منها الجانب الشرقي ستة وعشرون ألف جَريب وسبع مئة وخمسون جريبًا، والغربي سبعة وعشرون ألف جريب.

(١) في م: «كسطر... مهرق»، وما هنا من ب ١ و ل ١.
(٢) سقطت الكنية من م.
(٣) الجريب = ١٥٩٢ م٢ (انظر د. هينز: المكاييل والمقاييس العربية ص ١٦٥).

قال أبو الحسن: ورأيتُ في نسخة أخرى غير نسخة محمد بن يحيى: أنَّ ذَرْع بغداد ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبع مئة جريب وخمسون جريبًا، منها الجانب الشرقي ستة عشر ألف جريب وسبع مئة وخمسون جريبًا والجانب الغربي سبعة وعشرون ألف جريب.

رَجْع إلى حديث محمد بن يحيى: وأنَّ عدد الحَمَّامات كانت في ذلك الوقت ببغداد ستين ألف حمَّام. وقال: أقل ما يكون في كل حَمَّام خمسة نَفَر، حمامي وقيِّم وزبَّال ووقَّاد وسَقَّاء. يكون ذلك ثلاث مئة ألف رجل، وذكر أنه يكون بإزاء كلِّ حمَّام خمسة مساجد يكون ذلك ثلاث مئة ألف مسجد، وتقدير ذلك أن يكون أقل ما يكون في كُلِّ مسجد خمسة أنفُس، يكون ذلك ألف ألف وخمس مئة ألف إنسان، يحتاج كل إنسان من هؤلاء في ليلة العيد إلى رِطْل صابون، يكون ذلك ألف ألف وخمس مئة ألف رِطْل صابون، يكون ذلك حِساب الجرَّة مئة وثلاثين رطلاً: ألف جرَّة ومئة وخمسين جرّة وثمانية[1] جرار ونصفًا[2]. يكون ذلك زيتًا -حساب الجرَّة ستين رِطْلاً- ست مئة ألف[3] رِطْل وتسعة آلاف رِطْل وخمس مئة رطل وعشرة أرطال[4].

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: كنتُ يومًا بحَضْرة جدي أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، إذ دخلَ عليه أحد التُّجَّار الذين كانوا يغشَوْنه ويخدمونه، فقال له: في عُرض حديث حَدَّثه به، قال: قال لي أحد التُّجار: إنَّ ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمَّام. فقال له جدي: سُبحان الله، هذا سُدُس ما كنَّا عَدَدْناه وحَصَرناه. فقال له: كيف ذاك؟ فقال جدي: أذكر وقد كتب رُكْن الدولة أبو عليّ الحسن بن بُوَيْه إلى الوزير أبي محمد المُهَلَّبي بما قال فيه: ذُكِرَ لنا كَثرة المَساجد والحمَّامات ببغداد،

---

(١) هكذا في النسخ، والصواب «وثلاثة»، كما يدل عليه الحساب.

(٢) هذا أمر تقريبي، وإلا فهو أكثر من النصف.

(٣) هكذا في النسخ، وهو غلط محض صوابه بموجب حسابه: «ستون ألف».

(٤) أما الحساب الصحيح فهو (٦٩٢٣٠,٧٦٦).

واختَلَفت علينا فيها الأقاويل، وأحببنا أن نَعرِفَها على حقيقةٍ وتَحصيلٍ، فتعرَّفنا الصَّحيح من ذلك. قال جدي: وأعطاني أبو محمد الكتاب، وقال لي: امضِ إلى الأمير معز الدولة فأعرضه عليه واستأذنه فيه، ففعلتُ. فقال له الأمير: استَعْلِم ذلك وعَرِّفنيه؛ فتقدَّم أبو محمد المهَلَّبي إلى أبي الحسن البازعجي[1]، وهو صاحب المعونة، بعدّ المساجد والحمَّامات. قال جدي: فأمَّا المساجد فلا أذكرُ ما قيل فيها كثرة، وأما الحمَّامات فكانت بضعة عشر ألف حمَّام. وعُدْت إلى معزّ الدولة وعَرَّفته ذلك، فقال: اكتبوا في الحَمَّامات أنها[2] أربعة آلاف، واستَدلَلْنا من قوله على إشفاقه وحَسَده أباه على بلد هذا عِظَمُه وكِبَرُه. وأخذَ أبو محمد وأخذنا نتعجَّب من كون الحَمَّامات هذا القدر، وقد أُحصِيَت في أيام المُقتدر بالله فكانت سبعة وعشرين ألف حمَّام، وليس بين الوقتين من التَّباعد ما يقتضي هذا التَّفاوت. قال هلال: وقيل: إنها كانت في أيام عَضُد الدولة خمسة آلاف حمَّام وكَسْرًا.

قلت: لم يكن لبغداد في الدُّنيا نظيرٌ في جلالة قَدرها، وفَخامة أمرها، وكثرة عُلمائها وأعلامها، وتميُّز خواصِّها وعوامِّها، وعظم أقطارها وسعة أطرارها[3]، وكثرةُ دُورها ومنازلها، ودُروبها وشوارعها[4]، ومحالِّها، وأسواقها، وسِكَكها، وأزقَّتها، ومساجِدها، وحَمَّاماتها، وطُرَرِها، وخاناتها، وطيب هوائها، وعذوبة مائِها، وبَرد ظِلالها وأفيائها، واعتدال صَيْفها وشتائها، وصحَّة ربيعها وخَريفها، وزيادة ما حُصر من عِدّة سُكّانها. وأكثر ما كانت عمارةً وأهْلاً في أيام الرشيد، إذ الدُّنيا قارَّة المَضاجع، دارَّة المَراضع، خَصيبة المراتع، مُوردة[5] المشارع. ثم حَدَثت بها الفتن، وتَتابَعت على أهلها

(١) في م: «البادغجي»، وما هنا مجود في ب ١ و ل ١.
(٢) في م: «بأنها»، وما هنا من ب ١ و ل ١.
(٣) جمع: طر، وهو الطرف، فالمراد: سعة أطرافها.
(٤) في م: «وشعوبها»، محرفة.
(٥) في م: «موروردة»، وما هنا من النسخ.

المِحَن، فخرب عِمْرانها، وانتَقَل قُطَّانها؛ إلاّ أنها كانت قبل وقتنا والسابق لعَصرنا على ما بها من الاختلال والتَّناقص في جميع الأحوال، مباينةً لجميع الأمصار، ومخالفةً لسائر الدِّيار.

ولقد حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن[1] التَّنوخي، قال[2]: أخبرني أبي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي في سنة ستين وثلاث مئة، قال: أخبرني رجل يبيع سَوِيق الحُمّص منفردًا به، وأسماه وأُنسيته[3]، أنه حَصَرَ ما يُعمل في سُوقه من هذا السَّوِيق كل سنة؛ فكان مئة وأربعين كُرًّا، يكون حمّصًا مئتين وثمانين كُرًّا، يخرج في كل سنة حتى لا يبقى منه شيء، ويستأنف عمل ذلك للسنة الأخرى. قال: وسَوِيق الحمّص غير طَيِّب، وإنما يأكله المتجملون[4] والضُّعفاء شهرين أو ثلاثة عند عدم الفواكه؛ ومن لا يأكله من الناس أكثر.

قلتُ: ولو طُلب من هذا السَّويق اليوم في جانبي بغداد مكُّوك واحد ما وجد.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: قال أبو الفَضْل أحمد بن أبي طاهر: أُخذ الطول من الجانب الشرقي من بغداد لأبي أحمد، يعني الموفق بالله، عند دخوله مدينة السَّلام؛ فوُجد مئتي حَبْل[5] وخمسين حَبْلاً وعَرْضه مئة وخمسة أحْبُلٍ، فيكون ستة وعشرين ألف جَريب ومئتين وخمسين جريبًا؛ ووُجد الجانب الغربي طوله

(١) قوله: «علي بن المحسن» سقط من م.
(٢) انظر نشوار المحاضرة ١/ ١٣٠.
(٣) في م: «أسماه لي وأنسيته»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في النشوار أيضًا.
(٤) في م: «المتحملون» بالحاء المهملة، مصحف، وما هنا من النسخ والنشوار.
(٥) طول الحبل ٣٩,٩ م تقريبًا، فالحبل المربع هو الجريب.

مئتين وخمسين حبْلاً أيضًا وعَرْضه سبعون حبْلاً يكون ذلك سبعة عشر ألف جريب وخمس مئة جريب، فالجميع من ذلك ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبع مئة وخمسون جريبًا[1]، من ذلك مَقابر أربعة وسبعون جريبًا.

باب

ما ذُكِرَ في مقابر بغدادَ المَخْصُوصة بالعُلماء والزُّهاد[2]

بالجانب الغربي في أعلى المدينة مقابر قُرَيْش، دُفن بها موسى بن جعفر ابن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وجماعة من الأفاضل معه.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن محمد بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: سمعتُ الحسن بن إبراهيم أبا عليّ الخَلَّال يقول: ما همَّني أمرٌ فقَصَدتُ قبر موسى بن جعفر فتوسَّلْتُ به إلاَّ سَهَّل الله تعالى لي ما أحبُّ.

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: وكان أول مَن دُفن في مقابر قُريش جعفر الأكبر ابن المنصور، وأول من دُفِن في مقابر باب الشام عبدالله بن عليّ، سنة سبع وأربعين ومئة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

ومَقبرة باب الشام أقدم مَقابر بغداد، ودُفِنَ بها جماعة من العُلماء والمحدِّثين والفُقَهاء.

---

(١) فتكون المساحة (٦٩٦٥٠٠٠٠) مترًا مربعًا، وتساوي (٢٧٨٦٠) دونمًا عراقيًا، أو ٦٩,٦٥ كيلو مترًا مربعًا.

(٢) كتب ناسخ ب ١ في الحاشية إلى أن العنوان جاء في نسخة أخرى كما يأتي: «باب مقابر... الخ».

وكذلك بمقبرة باب التِّبن، وهي على الخندق بإزاء قَطِيعة أم جعفر.

حدثني أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَرَّاء الحنبلي، قال: حدثني أبو طاهر بن أبي بكر، قال: حكى لي والدي عن رجل كان يختلفُ إلى أبي بكر بن مالك[1] أنه قيل له: أينَ تُحب أن تُدفن إذا متَّ؟ فقال: بالقَطِيعة، وإن عبدالله بن أحمد بن حنبل مدفون بالقَطِيعة، وقيل له، يعني لعبدالله، في ذلك، قال: وأظنُّه كان أوصى بأن يُدفن هناك، فقال: قد صحَّ عندي أنَّ بالقَطِيعة نَبِيًّا مدفونًا، ولأن أكون في جوار نبيٍّ أحبُّ إليَّ من أن أكون في جوار أبي.

ومَقبرة باب حَرْب، خارج المدينة وراء الخَنْدق[2] مما يلي طريق قُطْرُبُّل، معروفة بأهل الصَّلاح والخير، وفيها قبر أحمد بن محمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث. ويُنسَب باب حَرْب إلى حَرْب بن عبدالله أحد صحابة أبي جعفر المنصور؛ وإليه أيضًا تنسب المحلة المعروفة بالحَرْبيَّة.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد الحِيري الضَّرير، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ عبدالله بن موسى الطَّلْحيّ يقول: سمعتُ أحمد بن العباس يقول: خرجْتُ من بغداد فاستقبَلَني رجلٌ عليه أثرُ العِبادة، فقال لي: من أين خرجتَ؟ قلتُ: من بَغداد هربتُ منها لِمَا رأيتُ فيها من الفَسَاد، خِفْتُ أن يُخسف بأهلِها. فقال: ارجع ولا تخف؛ فإنَّ فيها قبورَ أربعة من أولياء الله هم حِصْنٌ لهم من جميع البلايا. قلتُ: مَن هم؟ قال: ثَمَّ الإمام أحمد بن حنبل، ومعروف الكَرْخي، وبِشْر الحافي، ومنصور بن عمَّار. فرجعتُ وزرتُ القبور، ولم أخرج تلك السَّنة.

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي راوي «المسند» وغيره عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وستأتي ترجمته (٥/ الترجمة ١٩٦٦).

(٢) يعني: خندق طاهر.

قلتُ: أما قبر معروف فهو في مَقبرة باب الدَّيْر. وأما الثلاثة الآخرون فقبورهم بباب حَرْب.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القوَّاس، قال: حدثنا أبو مُقاتل محمد بن شُجاع، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو يوسُف بن بَخْتَان، وكان من خيار المُسلمين، قال: لما ماتَ أحمد بن حنبل رأى رجلٌ في منامه كأنَّ على كُلِّ قبر قِنْديلاً، فقال: ما هذا؟ فقيل له: أما علمتَ أنه نُوِّر لأهلِ القُبور قبورُهم بنُزول هذا الرجل بين أظهرُهم، قد كان فيهم من يُعذَّب فرُحم.

أخبرنا أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ بن عُبيدالله الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن سُوَيْد المؤدِّب، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر[1] السُّكري، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أحمد ابن الدَّوْرَقي يقول: مات جارٌ لي فرأيتُه في الليل وعليه حُلَّتَين قد كُسِي، فقلتُ: أيش قصتك؟ ما هذا؟ قال: دُفِنَ في مَقبرتنا بشر بن الحارث فكُسِيَ أهل المقبرة حُلَّتَيْن حُلَّتَيْن.

قلتُ: وبنواحي الكَرْخ مَقابر عدَّة، منها مَقبرة باب الكُناس مما يلي بَراثا، دُفِنَ فيها جماعةٌ من كُبراء أصحاب الحديث.

ومَقبرة الشُّونيزي، فيها قبر سَرِيّ السَّقَطي وغيره من الزُّهاد، وهي وراء المحلة المعروفة بالتُّوثة بالقُرب من نهر عيسى بن عليّ الهاشمي.

سمعتُ بعضَ شيوخنا يقول: مقابر قُريش كانت قديمًا تُعرف بمقبرة الشُّونيزي الصَّغير، والمَقبرة التي وراء التُّوثة تُعرف بمقبرة الشُّونيزي الكبير. وكان أخَوَان يقال لكل واحد منهما الشُّونيزي، فدُفِن كل واحد منهما في إحدى هاتين المَقبرتين ونُسبت المقبرة إليه.

ومَقبرة باب الدَّيْر وهي التي فيها قبر معروف الكَرْخي.

---

(١) في م: «بن أبي بكر»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٣٠).

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسَم يقول: سمعتُ أبا عليّ الصَّفَّار يقول: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قبر معروف الترياق المجرَّب.

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزُّهْري، قال: سمعتُ أبي يقول: قبر معروف الكَرْخي مُجَرَّب لقَضاء الحوائج، ويُقال: إنه من قَرأ عنده مئة مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] وسألَ الله تعالى ما يريد قضى اللهُ له حاجَته.

حدثني أبو عبدالله محمد بن عليّ بن عبدالله الصُّوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع يقول: سمعتُ أبا عبدالله ابن المحامِلي يقول: أعرف قبر معروف الكَرْخي منذ سبعين سنة ما قَصَده مَهْمُومٌ إلاّ فَرَّج الله هَمَّه.

وبالجانب الشرقي مَقْبرة الخَيزُرَان، فيها قَبر محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السِّيرة، وقبر أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه[1] إمام أصحاب الرَّأي.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن محمد الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عُمر بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عليّ بن مَيْمون، قال: سمعتُ الشافعي يقول: إني لأتبرَّك بأبي حنيفة وأجيء إلى قَبره في كلِّ يوم، يعني زائرًا، فإذا عَرَضَت لي حاجةٌ صَلَّيتُ رَكعتَين، وجئتُ إلى قَبره وسألتُ الله تعالى الحاجة عنده، فما تبعد عني حتى تُقْضَى.

ومقبرة عبدالله بن مالك، دُفِنَ بها خلقٌ كثير من الفُقَهاء والمحدِّثين والزُّهَّاد والصَّالحين، وتُعرف بالمالكية.

ومَقبرة باب البَرَدَان فيها أيضًا جماعةٌ من أهل الفَضْل.

---

(١) سقطت من م.

وعند المُصلَّى المرسوم بصلاة العيد كان قبرٌ يُعرف بقبر النُّذور، يقال: إنَّ المدفون فيه رجلٌ من وَلَد عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يتبرك الناس بزيارته، ويقصده ذو الحاجة منهم لقضاء حاجته.

حدثني القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ جالسًا بحَضْرة عضدُ الدَّولة ونحن مُخَيِّمون بالقُرب من مُصلَّى الأعياد في الجانب الشرقي من مدينة السلام، نريد الخروج معه إلى هَمَذان في أول يوم نَزَل المُعسْكر، فوَقَع طرْفه على البناء الذي على قَبر النُّذور، فقال لي: ما هذا البناء؟ فقلتُ: هذا مشهد النُّذور[1]، ولم أقُل قَبْر لعلمي بطيرته من دون هذا، فاستَحسن اللَّفظة، وقال: قد عَلمتُ أنه قبر النُّذور، وإنما أردتُ شرح أمره: فقلتُ: هذا يُقال: إنه قبر عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب. ويُقال: إنه قبر عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب، وإنَّ بعضَ الخُلَفاء أراد قَتْله خفيةً[2]، فجُعلت له هناك زُبْيَةٌ[3] وسُيِّر عليها وهو لا يعلم، فوقع فيها وهيلَ عليه التُّراب حَيًّا، وإنما شُهِر بقبر النُّذور لأنه ما يكاد يُنْذر له نذرٌ إلاّ صحَّ، وبَلَغ النَّاذر ما يريد ولزمه الوفاء بالنَّذر، وأنا أحدُ من نَذَر له مِرارًا لا أحصيها كثرةً، نذورًا على أمور متعذِّرة فبلغْتهَا ولَزِمني النَّذر فوفيتُ به. فلم يَتَقَبَّل هذا القول، وتكلَّم بما دلَّ أنَّ هذا إنما يقع منه اليسير اتِّفاقًا فَيَتَسَوَّقُ العوامّ بأضعافه، ويسيّرون الأحاديث الباطلة فيه. فأمسكتُ. فلما كان بعد أيام يسيرة ونحن مُعسكرون في مَوْضعنا، استدعاني في غَدوة يوم، وقال: اركب معي إلى مشهد النُّذور، فركبْتُ ورَكِبَ في نَفَر من حاشيته إلى أن جئتُ به إلى المَوضع، فدَخَله وزارَ القَبْرَ، وصَلَّى عنده ركعتين سجد بعدهما سجدةً أطالَ فيها المُناجاة بما لم يسمعه أحدٌ. ثم

(١) في ب ١: «قبر النذور مشهد النذور».
(٢) في م: «خفيًا».
(٣) الزبية: الحفرة.

رَكِبنا معه إلى خَيمته وأقمنا أيامًا، ثم رحلَ ورَحَلنا معه يريد هَمَذان، فبلغناها وأقمنا فيها معه شهورًا، فلما كان بعدَ ذلك استدعاني، وقال لي: ألستَ تذكرُ ما حدثْتَني به في أمر مشهد النُّذور ببغداد؟ فقلتُ: بلى. فقال: إني خاطبتُك في معناه بدون ما كان في نفسي اعتمادًا لإحسان عشرتك، والذي كان في نفسي في الحقيقة أنَّ جميع ما يقال فيه كَذِب. فلما كان بعد ذلك بمُدَيْدةٍ. طرَقَني أمرٌ خَشِيتُ أن يقع ويتمَّ، وأعملت فكري في الاحتيال لزَواله ولَوْ بجميع ما في بيوت أموالي وسائر عساكري، فلم أجد لذلك فيه مَذهبًا، فذكرْتُ ما أخبرتني به في النَّذْر لقبر[1] النُّذور، فقلتُ لم لا أُجَرِّب ذلك؟ فنَذَرْتُ إن كفاني الله تعالى ذلك الأمر أنْ أحْمل إلى صندوق هذا المشهد عَشرة آلاف درهم صحاحًا، فلما كان اليوم جاءتني الأخبار بكفايتي ذلك الأمر، فتقدَّمتُ إلى أبي القاسم عبدالعزيز بن يوسُف، يعني كاتِبَهُ، أن يكتب إلى أبي الرَّيَّان، وكان خليفته ببغداد، يحملها إلى المشهد. ثم التفت إلى عبدالعزيز، وكان حاضرًا، فقال له عبدالعزيز: قد كتبتُ بذلك ونفذ الكتاب.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثني أحمد بن عبدالله أبو بكر الدُّوري الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن هَمَّام بن سُهيْل الكاتب الشِّيعي، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَربري، قال: حدثنا سُليمان ابن أبي شيخ، وقلتُ له: هذا الذي بقبر النُّذور يقال: إنه عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب. فقال: ليسَ كذلك، بل هو عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وعُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب مدفونٌ في ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها لُبَيَا[2]. وقال أبو بكر الدُّوري: قال لي أبو محمد الحسن بن محمد[3] ابن أخي طاهر

(١) في م: «لمقبرة»، خطأ.

(٢) هكذا مجودة الضبط والتقييد في ب ١، ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٣) في ب ١: «أحمد»، خطأ، فستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٣٧).

العَلَوي: عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب مدفون في ضيعةٍ له بناحية الكوفة يقال لها: ألبِّي، وقبر النُّذور إنما هو قبر عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب.

قلت: وأقدم المقابر التي بالجانب الشَّرقي مَقبرة الخَيْزُران؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وأما مقابر الخَيْزُران، فمنسوبةٌ إلى الخَيْزُران أم موسى وهارون، يعني ابنَي المهدي، وهي أقدم المَقابر فيها قبر أبي حنيفة، وقبرُ محمد بن إسحاق صاحب «المغازي».

أخبرنا محمد بن عليّ الوَرَّاق وأحمد بن عليّ المُحتَسِب؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر النحوي[1]، قال: حدثنا الحسن بن محمد[2] السَّكوني، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: قال بعضُ الناس: إنَّ موضع مقابر الخَيْزُران كان مَقابر المجوس قبل بناء بغداد، وأول من دُفِنَ فيها البانوقة بنت المهدي، ثم الخَيْزُران، ودُفِنَ فيها محمد بن إسحاق صاحب «المَغازي»، والحسن بن زيد، والنعمان بن ثابت، وقيل: هشام بن عُرْوَة.

قلت: كان المشهور عندنا أنَّ قبر هشام بن عُرْوة في الجانب الغربي وراء الخَنْدق أعلى مَقابر باب حَرْب، وهو ظاهر معروفٌ هناك، وعليه لوح منقوش فيه أنه قبر هشام؛ مع ما أخبرنا به الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وأخبرنا أبو القاسم[3] الأزهري، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن موسى، قالا[4]: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: أبو المُنذر هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام القُرشي، ماتَ أيام خلافة أبي جعفر

(١) سقطت من م.
(٢) قوله: «الحسن بن محمد» سقط من م.
(٣) سقطت الكنية من م.
(٤) في م: «قال»، خطأ.

في سنة ست وأربعين ومئة، ودُفِنَ بالجانب الغربي خارج السُّور نحو باب قُطْرُبُّل.

فحدثني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وكان من أهل الفَهْم وله قَدَم في العلم، أنه سمع أبا الحُسين أحمد بن عبدالله بن الخَضِر ينكر أن يكون قبر هشام بن عُروة بن الزُّبير هو المشهور بالجانب الغربي، وقال: هذا قبر هشام بن عُروة المَرْوَزي صاحب ابن المُبارك، وإنما قَبر هشام بن عُروة بن الزُّبير بالخَيْزرانية من الجانب الشَّرقي.

ثم أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: هشام بن عُروة يُكْنَى أبا المُنذر، توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومئة. وقد قيل: إنَّ قبره في مقابر الخَيْزُران.

وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي لأُمّي إسحاق ابن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر[1] أبو عَمرو الباهلي، قال: ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان، وهشام بن عُروة ببغداد سنة خمس وأربعين ومئة، ودُفنا بسُوق يحيى. ومَقبرة الخَيْزُران بالقُرب من سُوق يحيى، وإليها أشار قَعْنب بن المُحَرَّر[2]. ونرى أن قول أحمد بن عبدالله بن الخَضِر هو الصَّواب إلاّ إنا لا نعرف في أصحاب ابن المُبارك من يُسمى هشام بن عُروة، ولا نَعلمُ أيضًا رُوِيَ العلم عن أحدٍ يُسَمَّى[3] هشامًا واسم أبيه عُروة، سوى هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، والله أعلم.

---

(١) في م: «المحرز» آخره زاي، مصحف، وهو من رجال التهذيب المعروفين.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «سمي»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الأليق.

وبالقرب من القَبر المنسوب إلى هشام بالجانب الغَربي: قبور جماعة تعرف بقُبور الشهداء، لم أزَل أسمع العامَّة تذكرُ أنها قُبور قَوم من أصحابِ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، كانوا شَهِدوا معه قتال الخَوارج بالنَّهْروان وارتَثُّوا في الوقعة، ثم لما رَجَعوا أدركهم الموت في ذلك المَوضع فدَفَنهم عليٌّ هناك. وقيل: إنَّ فيهم مَن له صُحبة. وقد كان حمزة بن محمد بن طاهر ينكر أيضًا ما اشتهر عند العامة من ذلك، وسمعتُه يزعمُ أنه لا أصلَ له، والله أعلم[1].

(١) هذا هو آخر الجزء الثالث من الأصل.

ذكرُ خبر المدائن على الاختصار

وتسمية من وَرَدها من الصَّحابة الأبرار

إنما أوردنا ذكرَ المدائن في كتابنا لقربها من مَدينتنا، وذلك أنَّ المَسافة إليها بعض يوم فكانت في القُرب منا كالمتَّصلة بنا. وسنُورد في هذا الكتاب أسماء من كان من أهل العلم بالنَّواحي القَريبة من بغداد، كالنَّهروان، وعُكْبَرا، والأنبار، وسُرَّ من رأى، وما أشبه ذلك عند وصولنا إلى ذكرِها[1] إن شاء الله. فأما تقديمُنا ذكر المدائن فإنما فَعَلنا ذلك تبرُّكًا بأسماء الصَّحابة الذين ورَدوها، والسَّادة الأفاضل الذين نَزَلوها. وقد قُبر بالمدائن غير واحدٍ من الصَّحابة والتَّابعين رحمةُ الله عليهم.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرزَّاز. وأخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا حمزةُ بن محمد بن العباس. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا مُكْرَم[2] بن أحمد القاضي؛ قالوا: حدثنا محمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، قال: حدثنا محمد ابن الفَضْل، هو ابن عَطِيَّة، قال: حدثنا عبدالله بن مُسلم، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من ماتَ من أصحابي بأرضٍ، كان نورهم وقائدهم يوم القيامة»[3].

---

(١) الضمير هنا يعود على بغداد، فهو لم يذكر هذه القرى والأماكن مفردة.

(٢) قيده ناشر م بتشديد الراء، فأخطأ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن مسلم أبي طيبة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وابن بريدة هو عبدالله، والصواب أنه مرسل، قال الإمام الترمذي عقب إخراجه (٣٨٦٥): «هذا حديث غريب، ورُوي هذا الحديث عن عبدالله ابن مسلم أبي طيبة، عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسلاً، وهذا أصح». وانظر =

وقيل: إنما سُمّيت المدائنُ لكثرةِ ما بَنَى بها المُلوكُ والأكاسرةُ، وأثَّروا فيها من الآثار. وهي على جانبي دجلة شرقًا وغَرْبًا، ودجلةُ تشقُّ بينهما، وتسمَّى المدينةَ الشرقيةَ: العَتيقةَ، وفيها القَصر الأبيض القَديم الذي لا يُدْرَى مَن بَناه، وتتصل به[1] المدينةُ التي كانت الملوكُ تنزلُها، وفيها الإيوان، وتعرف بأسبانَبر. وأما المدينة الغَربية فتسمَّى بَهرسير.

وكان الإسكندر، أجلُ ملوك الأرض، نزلها، وقيل: إنه ذو القَرْنين الذي ذَكر[2] الله تعالى في كتابه، فقال: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ [الكهف] وبَلَغ مشارقَ الأرضِ ومَغاربها، وله في كلِّ إقليمٍ أثر، فبَنى بالمغرب الإسكندرية، وبَنَى بخُراسان العُليا على ما يُقال: سَمَرْقند ومدينة الصُّغْد، وبَنى بخُراسان السُّفلى مَرو وهَراة، وبَنَى بناحية الجبل جَيَّ مدينة أصبهان، وبَنَى مدنًا أخَر كثيرةً في[3] نواحي الأرض وأطرافها، وجَوَّلَ الدُّنيا كُلَّها ووَطِئها، فلم يختر منها منزلاً سوى المدائن فنَزَلها. وبَنَى بها مدينةً عظيمةً وجعلَ عليها سورًا أثرُه باقٍ إلى وَقتنا هذا موجودُ الأثر[4]، وهي المدينة التي تسمَّى الرومية في جانب دجلة الشرقي، وأقامَ الإسكندر بها راغبًا عن بقاع الأرض جميعًا وعن بلاده ووطنه.

وذكر بعض أهل العلم: أنها لم تزل مُسْتَقَرَّهُ بعد أنْ دَخَلها حتى مات بها، وحُمل منها فدُفِنَ بالإسكندرية لمكان والدته، فإنها كانت باقية هناك.

وقد كان مُلوك الفُرْس لهم حسن التدبير والسياسة والنَّظر في الممالك، واختيار المَنازل، فكُلُّهم اختارَ المدائنَ وما جاوَرَها؛ لصحَّة تُرْبتها وطِيبِ

= المسند الجامع ٣/ ٢٣٩ حديث (١٩١٢).

(١) في م: «ويتصل بها»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٢) في م: «ذكره»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٣) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «بالأثر»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

هَوائها، واجتماعِ مَصَبِّ دجلة والفُرات بها[1].

ويذكر عن الحُكماء أنهم يقولون: إذا أقامَ الغريبُ على دجلة من بلاد المَوْصل تبين في بدنه قوة، وإذا أقامَ بين دجلة والفُرات بأرض بابل تبين في فطنته ذكاء وحِدَّة وفي عقله زيادة وشدة، وذلك الذي أوْرثَ أهلَ بغداد الاختصاصَ بِحُسْنِ الأخلاقِ والتَفَرُّد بجميلِ الأوصافِ، وقَلَّ ما اجتمعَ اثنان مُتَشاكلان، وكان أحدُهما بغداديًا، إلاّ كان المُقَدَّم في لُطْفِ الفِطنة، وحُسن الحِيلة، وحَلاوةِ القَولِ، وسُهولة البَذْلِ؛ وَوُجد ألينَهُما معاملةً، وأجْملهما مُعاشرة. وكان حُكْمُ المَدائن، إذْ كانت عامرةً آهلةً، هذا الحُكْمَ.

ولم تزل دارَ مملكةِ الأكاسرة، ومحل كبارِ الأساورة. ولهم بها آثارٌ عظيمة، وأبنيةٌ قديمة، منها: الإيوان العَجيب الشأن، لم أرَ في معناه أحسنَ منه صنعةً، ولا أعجبَ منه عملاً؛ وقد وَصَفه أبو عُبادة الوليد بن عُبيد البُحْتُريُّ في قصيدته التي أولها[2] [من الخفيف]:

صنتُ نفسي عمَّا يُدَنِّس نفسي ... وترفّعتُ عن جَدَا كل جِبْسِ

إلى أن قال:

وكأنَّ الإيوانَ من عَجَب الصَّنْـ ... ـعة جَوْنٌ في جَنْب أرعنَ جلس[3]

يُتَظَنَّى من الكآبةِ إذ يبـ ... ـدو لِعْيني مُصَبِّحٍ أو مُمَسي

مُزعجًا بالفِرَاقِ عن أُنْسِ ألفٍ ... عَزَّ أو مُرهقًا بتطليق عِرْس

عكَسَتْ حظَّه الليالي وبات الـ ... ـمُشْتَري فيه وهو كوكَبُ نَحْسِ

فهو يُبْدي تجلُّدًا وعليه ... كَلْكَلٌ من كلاكل الدهر مُرسي

---

(١) لعله يريد مياه الأنهار التي كانت تأخذ من الفرات وتصب في دجلة مثل نهر عيسى وغيره؛ وإلا فإن المجاري الرئيسة للنهرين إنما تلتقي بالقرب من البصرة.

(٢) القصيدة في ديوانه ٢/ ١١٥٤.

(٣) في م: «جوب»، وما هنا من النسخ، وكذلك هو في معجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٨٠٠، والجون: الأبيض، والأرعن: الجبل، والجلس: العالي.

لـم يَعِبْـهُ أن بُـزَّ مـن بُسُـط الـديـ ـباج واستُـلَّ مـن سُـور الـدِّمَقْـس
مشمخـرٌّ تعلـو لـه شُـرُفـاتٌ رُفعَـت فـي رؤوس رَضْـوَى وقَـدْس
لابسـاتٌ مـن البَيَـاض فمـا تُبـ ـصِـرُ منهـا إلاّ سبـايـخ بُـرْس[1]
ليـس يُـدْرَى أصُنْـعُ إنـسٍ لجـنٌّ سكنـوه أم صنـعُ جِـنٍ لإنـس
غيـر أنـي أُراه يشهـد أن لـم يـكُ بـانيـه فـي الملـوك بِنَكْـس[2]

أنشدني الحُسين[3] بن محمد بن القاسم العَلَويُّ، قال: أنشدنا أحمد بن علي البَتِّي، قال: أنشدنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: أنشدنا البُحْتُري لنفسه:

صنتُ نَفْسي عما يُدَنِّس نَفْسي

وذكر القَصيدة بطولها.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: سمعتُ عبدالله بن المعتز يقول: لو لم يكن للبُحْتريّ من الشِّعر إلا[4] قصيدتَه السِّينية في وصفِ إيوان كسرى فليس للعرب سينية مثلها، وقصيدتَهُ في صفة[5] البركة، لكان أشعرَ الناس في زَمانِه.

والذي بنى الإيوان على ما ذكر عبدالله بن مُسلم بن قُتَيبة[6] هو سابور بن هُرمز المعروف بذي الأكتاف، وقد بَنَى أيضًا ببلاد فارس وخُراسان مدنًا كثيرةً، وله في كتب سير العجم أخبارٌ عَجيبة، وذَكَرَ أنَّ مُدَّة ملكه كانت اثنتين وسبعين سنة.

---

(١) في الديوان ومعجم الأدباء: غلائل، وهي بمعنى، فهي لفائف، والبرس: القطن
(٢) النكس: الضعيف المقصر عن غاية النجدة والكرم.
(٣) في م: «الحسن»، محرف، وهو المعروف بابن طباطبا والآتية ترجمته فيمن اسمه الحسين من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٧٩).
(٤) في م: «غير»، وما هنا من ب ١ و ل ١.
(٥) في م: «في وصف» وما هنا من ب ١ و ل ١ وكله بمعنى.
(٦) المعارف ٦٥٨ - ٦٥٩.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبيُّ، قال: حدثني أبو عليّ أحمد بن إسماعيل، قال: لما صارَت الخِلَافة إلى المنصور هَمَّ بنَقضِ إيوان المدائنِ فاستَشارَ جماعةً من أصحابهِ فكلُّهم[1] أشارَ بمثل ما هَمَّ به، وكان معه كاتبٌ من الفُرس فاستَشارَه في ذلك فقال له: يا أميرَ المؤمنين أنتَ تعلمُ أنَّ رسولَ الله ﷺ خرَجَ من تلك القَرية، يعني المدينةَ، وكان له بها مثلُ ذلك المنزل، ولأصحابه مثلُ تلك الحُجَر، فخرَجَ أصحابُ ذلك الرَّسول حتى جاءوا مع ضعفهم إلى صاحب هذا الإيوان مع عِزَّتهِ وصُعوبةِ أمرهِ، فغَلَبوه وأخذوه من يَدَيه قَسْرًا وقَهْرًا ثم قتلوه، فيجيءُ الجائي من أقاصي الأرض فينظرُ إلى تلك المدينة وإلى هذا الإيوان، ويعلم أنَّ صاحبَها قَهَرَ صاحبَ هذا الإيوان، فلا يشكُّ أنه بأمْر الله تعالى، وأنه هو الذي أيَّده وكان معه ومعَ أصحابِه، وفي تَرْكه فَخْرٌ لكم. فاستغشَّهُ المنصورُ واتَّهمه لقَرابتهِ من القَوم، ثم بَعثَ في نَقْضِ الإيوان فنُقض منه الشيءُ اليسير، ثم كُتِبَ إليه: هو ذا يُغرم في نقْضه أكثر مما يُسترجع منه وأن هذا تَلَف الأموال وذَهابها. فدعا الكاتبَ فاستشارَه فيما كُتِبَ به إليه، فقال: لقد كنتُ أشرتُ بشيء لم يُقبل مني، فأمَّا الآن فإني آنف لكم أن يكون أولئك بَنَوا بناء تَعجزون أنتُم عن هَدمِه، والصَّواب أن تبلغ به الماء، ففكَّر المنصور فعَلم أنه قد صَدَق. ثم نَظَر فإذا هدْمُهُ يُتلفُ الأموال، فأمرَ بالإمساك عنه.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد ابن سُوَيْد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو العباس المُبَرِّد، قال: أخبرني القاسم بن سَهْل النُّوشجاني: أنَّ ستر باب الإيوان أخرقه المُسلمون لما افتَتَحوا المدائن، فأخرجوا منه ألف ألف مثقال ذهبًا، فبِيع المثقال بعشرة دَراهم، فبَلَغ ذلك عشرة آلاف ألف درهم.

---

(١) في م: «وكلهم»، وما هنا من النسخ.

ذِكْر بشارة النبيِّ ﷺ أصحابه أنَّ الله يفتح المدائن على أمته

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الحافظ بأصبهان، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا عَوْف، عن مَيْمون، قال: حدثني البَرَاء بن عازب، قال: لما كان حين أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بحَفْر الخَندق، عَرَضت لنا في بعض الخَندق صخرةٌ عظيمةٌ شديدةٌ لا تأخذُ فيها المَعاول. قال: فاشتكَينا ذلك إلى النبيِّ ﷺ فجاء رسولُ الله ﷺ فلما رآها ألقَى ثَوبه، وأخذَ المِعْولَ فقال: «بسم الله» ثم ضَرَب ضربةً فكسر ثُلُثها، وقال: «الله أكبر، أعطيتُ مَفاتيح الشام، والله إني لأُبْصِرُ قُصورها الحُمْر السَّاعة»، ثم ضَرَب الثانية فقَطَع ثُلُثًا آخر، فقال: «الله أكبر، أعطيتُ مَفاتيح فارس، والله إني لأُبْصِرُ قَصر المَدائن الأبيض»، ثم ضَرَب الثالثة وقال: «بسم الله» فقَطَع بقية الحَجَر، وقال: «الله أكبر، أعطيتُ مَفاتيح اليَمن، والله إني لأُبْصِرُ أبواب صَنْعاء من مكاني هذا الساعة»(١).

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي مَعْشَر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مَعْشر عن بعض المشيخة، قال: كَتَب رسولُ الله ﷺ مع عبدالله بن حُذافة إلى

---

(١) إسناده ضعيف، ميمون أبو عبدالله البصري ضعيف، وحديث الصخرة التي عرضت لهم عند حفر الخندق صحيح من غير هذا الوجه، وبغير هذا السياق.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٢١، وأحمد ٤/ ٣٠٣، والنسائي في الكبرى (٨٨٥٨)، وأبو يعلى (١٦٨٥)، وأبو نعيم في الدلائل (٤٣٠)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٤٢١ من طريق ميمون أبي عبدالله، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٧٥ حديث (١٨٠٨).
وقصة الصخرة أخرجها البخاري ٥/ ١٣٨ وغيره من حديث جابر بن عبدالله، قال: «إنا يوم الخندق نحفر، فعرضت كُدْيَة شديدة فجاؤوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كُدية عرضت في الخندق، فقال: «أنا نازل»، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقًا، فأخذ النبي ﷺ المعول فضرب فعاد كثيبًا أهيل أو أهيم».

كِسْرى: «من محمد رسول الله إلى كسرى عَظيم فارس، أن أسْلِم تَسْلم، مَن شَهد شهادَتَنا، واستَقْبلَ قِبْلَتنا، وأكلَ ذَبِيحَتنا، فله ذِمَّةُ الله وذمَّة رسوله». فلما قرأ الكتاب، قال: عَجز صاحبكم أن يكتب إليّ إلاّ في كُرَاع. قال: فدعا بالجَلمَين فقطعهُ، ثم دعا بالنار فأحرقه، ثم نَدِم، فقال: لابد أن أهدي له هديةً، قال: فكَلَّمه عبدالله بن حُذافة كلامًا شديدًا. قال: فأدرج له سفطًا[1] من ديباج وحرير فأهداها لرسول الله ﷺ، قال: فبَلَغنا أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَزَّقَ كِسْرى كتابي ليُمَزَّقن مُلكه[2]، ثم لِيَهْلكنَّ كسرى ثم لا يكون كسرى بَعده، وليهلكنَّ قيصر ثم لا يكون قَيصر بعده، ولَتُنْفِقُنَّ كنوزهما في سبيل الله عز وجل»[3].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: لما خَرَج عليّ بن أبي طالب إلى صفين مرَّ بخراب المدائن فتمثل رجلٌ من أصحابه، فقال [من الكامل]:

---

(١) في م: «شققًا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا: «كل ممزق»، وليست في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر نجيح، ولجهالة من حدثه به، وأحمد بن كامل ليّنه الدارقطني ومشاه غيره (الميزان ١/ ١٢٩)، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.

والقصة في صحيح البخاري ١/ ٢٥ و٤/ ٥٤ و٦/ ١٠ و٩/ ١١١، وغيره من حديث ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى، مع عبدالله بن حذافة السهمي، فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه مزقه».

وقوله: «ليهلكن كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده، ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل» صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعًا، أخرجه البخاري ٤/ ٢٤٦ و٨/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٨٦ و١٨٧، وغيرهما.

جرَت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على مِيعاد
وإذا النَّعِيم وكلّ ما يلْهى به يومًا يصير إلى بلًى ونفاد

فقال عليّ: لا تَقُل هكذا، ولكن قل كما قال الله عزَّ وجل: ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾[1] [الدخان]، إنَّ هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين، وأنَّ هؤلاء القوم اسْتَحَلُّوا الحُرَم فَحَلَّت بهم النِّقَم؛ فلا تَستحِلُّوا الحُرَم فتحل بكم النِّقَم.

وكان فتح المدائن في صفر من سنة ست عشرة للهجرة؛ وهي السنة الرَّابعة من خلافةِ أميرِ المؤمنين عُمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفُتِحَت على يد سعد بن أبي وقاص، وفي قصة فَتْحها أخبارٌ كثيرةٌ يطولُ شرحها، وهي مذكورة في كتب الفُتوح ولا حاجةَ بنا إلى إيرادها في هذا المَوضع، وإنما غَرضُنا ذكرُ من سُمِّيَ لنا من مَشهوري الصَّحابةِ الذين وَرَدوا المدائنَ دونَ غيرهم، رحمةُ الله وبَرَكاته عليهم.

فممن حفظنا[2] أنه وَرَدَها من جِلَّة أصحابِ رسول الله ﷺ:

(علي بن أبي طالب)[3]

أميرُ المؤمنين وابن عَمِّ خاتم النَّبيين عليُّ بنُ أبي طالبٍ، واسمُ أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة ابن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، يُكْنى أبا الحَسَن وأبا

(١) هذه الآيات هي التي قرأها سعد بن أبي وقاص بعد الفتح عندما صلى بجنده أول مرة في هذه المدينة.
(٢) في م: «حفظ لنا»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الأحسن.
(٣) ما بين الحاصرتين إضافة مني للتوضيح، وكذلك ما يأتي من أسماء الصحابة.

تُراب[1].

وأمه فاطمةُ بنت أسد بن هاشم بن عبد مَنَاف، وهي أولُ هاشميةٍ وُلدت لهاشمي. وعليٌّ أول مَن صَدَّقَ رسولَ الله ﷺ من بني هاشم، وشَهِدَ المشاهدَ معه، وجاهدَ بين يَدَيه. ومناقِبُه أشهر من أن تُذْكَرَ، وفَضائلُه أكثرُ من أنْ تُحْصرَ. وكان ورودُه المَدائنَ في طريقه لما قاتلَ الخَوارج بالنَّهْرَوان، ولما خرجَ إلى صِفِّين أيضًا.

أخبرنا الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد، قال: حدثنا محمد بن جعفر الفَيْدي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأجْلَح، قال: حدثنا قيس بن مُسلم وأبو كلثوم، عن رِبْعي بن حِراش، قال: سمعتُ عليًا يقول وهو بالمَدائن: جاء سُهَيْل بن عَمْرو إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنه قد خرَجَ إليكَ ناسٌ من أرقَّائنا ليس بهم الدين تعبدًا[2]، فارْدُدهُمْ علينا. فقال له أبو بكر وعُمر: صَدَق يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «لن تَنْتهوا يا مَعشْر قُريش حتى يَبعثَ الله عليكم رجلاً امتَحَن اللهُ قلبَه بالإيمان يضربُ أعناقَكم؛ وأنتم مُجفلون عنه إجفال النَّعَم» فقال أبو بكر: أنا هو يا رسولَ الله؟ قال: لا. قال له عُمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكنه خاصف النَّعل». قال: وفي كف عليّ نعلٌ يَخصِفُها لرسولِ الله ﷺ[3].

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٢ - ٤٩٠، وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في م: «تعيذًا»، خطأ. وفي رواية الترمذي: «ليس لهم فقه في الدين».

(٣) إسناده ضعيف، الأجلح هو ابن عبدالله بن حجية الكندي ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع عليه من هذا الطريق؛ فقد ورواه الترمذي (٣٧١٥) من طريق وكيع عن شريك عن منصور، عن ربعي بنحوه، وقال: «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي بن علي»، ومعنى هذا أن طريق الأجلح هذا غير محفوظ. ورواه أحمد ١/ ١٥٥ عن أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن ربعي، به مختصرًا على أوله ليس فيه قوله: لن تنتهوا يا معشر قريش. ولا قول أبي بكر ولا عمر، ولا ذكر خاصف النعل، وضعّفه محققو المسند الأحمدي =

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصرة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن محمد بن البَخْتري المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن خازم بن أبي غَرَزة[1]، قال: حدثنا عليّ بن قادم، قال: أخبرنا عليّ بن عابس، عن مُسلم، عن أنس، قال: استُنبىء النبيُّ ﷺ يوم الاثنين، وأسلَمَ عليٌّ يوم الثلاثاء[2].

أخبرنا محمد بن عليّ الصَّلْحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب الجَرْجرائي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: بُعث النبيُّ ﷺ وعليّ ابنُ سبع سنين[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث، عن أبي الأسود، عَمَّن حدَّثه: أنَّ عليّ بن أبي طالب أسلمَ وهو

= (٢/ ٤٤٨ من طبعتهم) بسبب سوء حفظ شريك مع أن شريكًا لم يتفرد به، فقد تابعه بنحو روايته أبان بن صالح، وهو ثقة، فرواه عن منصور، به عند أبي داود (٢٧٠٠)، فيتحسن حديث شريك بهذه المتابعة. وسيأتي عند المصنف في ترجمة ربعي بن حراش (٩/ الترجمة ٤٤٩٣).

(١) بفتح الغين المعجمة والراء. انظر توضيح المشتبه ٦/ ٢٥٦.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف مسلم بن كيسان الأعور، وعلي بن عابس، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور، ومسلم ليس عندهم بذلك القوي، وقد رُوي هذا الحديث عن مسلم عن حبة عن علي نحو هذا». وحبة هذا هو ابن جوين ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد استدرك الحاكم هذا الحديث على الصحيحين وسكت عنه، وغض طرفه عن ضعف علي ومسلم!

أخرجه الترمذي (٣٧٢٨)، وفي علله الكبير (٧٠٠)، وأبو يعلى (٤٢٠٨)، والحاكم ٣/ ١١٢ من طريق علي بن عابس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٠ حديث (١٤٤٣).

(٣) إسناده تالف، الهيثم بن عدي كذاب.

ابن ثمان سنين[1] .

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: شَهِد عليّ بدرًا وهو ابن عشرين سنة، وشَهِد الفَتْح وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، قال: سألتُ أبا جعفر محمد بن عليّ: كم كان سن عليّ يومَ قُتِل؟ قال: ثلاثًا وستين سنة[2] . قلتُ: ما كانت صِفَتُه؟ قال: رجلٌ آدم شديدُ الأدمة، ثقيلُ العَينين عظيمهما، ذو بطن، أصلَع، هو إلى القِصَر أقرب[3] . قلت: أين دُفِن؟ فقال: بالكوفة ليلاً وقد غُبِّي عن[4] دَفْنه.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس بن هشام[5] ، عن أبيه، قال: بُويع عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب ابن هاشم بن عبد مناف بالمدينة يوم الجُمُعة حين قُتِل عُثمان، لاثنتي عشرة ليلة بَقِينَ من ذي الحجَّة[6] ؛ فاستقبَلَ المُحرم سنة ست وثلاثين. قال غير عباس:

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه.

(٢) روى ابن سعد في طبقاته ٣/ ٣٨ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية مثله.

(٣) الأمر المتعلق بصفته ساقه ابن سعد بهذا السند في طبقاته الكبرى ٣/ ٢٧.

(٤) في م: «عني»، وهو تحريف.

(٥) في ب ١ و ل ١: «هاشم»، ولم أقف عليه.

(٦) في تاريخ الطبري ٤/ ٤٣٦: «يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة».

وكانت بيعته في دار عَمرو بن مِحصَن الأنصاري ثم أحد بني عَمرو بن مَبذول يوم الجُمُعة ثم بُويعَ بيعة[1] العامة من الغد يوم السبت في مَسجد رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا عليّ بن محمد القُرشي، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني السَّيَّاري، قال: أخبرني أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: كنتُ بين يدي أبي جالسًا ذات يوم؛ فجاءت طائفةٌ من الكَرْخيين فذَكَروا خلافة أبي بكر وخلافة عُمر بن الخطاب وخلافة عُثمان بن عفَّان فأكثَروا، وذَكَروا خلافة عليّ بن أبي طالب وزادوا فأطالوا، فرفع أبي رأسه إليهم، فقال: يا هؤلاء، قد أكثرتم القَول في عليّ والخلافة والخلافة وعليّ[2]، أتحسبونَ أنَّ الخلافة تزيّن عليًا؟ بل زَيَّنَها عليّ[3]. قال السَّيَّاري: فحدثت بهذا بعضَ الشِّيعة، فقال لي: قد أخرجتَ نصفَ ما كان في قلبي على أحمد بن حنبل من البُغْض!

أخبرنا عليّ بن القاسم البصري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: أخبرنا الصَّغاني محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوَرَّاق، قال: حدثنا ناصح[4] أبو عبدالله المُحَلِّمي، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعَليٍّ: «مَن أشْقَى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقَى الآخرين؟ قال: اللهُ ورسوله أعلم. قال: قاتِلُكَ»[5].

---

(١) في م: «بيعته»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٢) ضبب المؤلف على لفظتي «والخلافة وعلي».

(٣) في م: «إن الخلافة لم تزين عليًا، بل عليّ زينها»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وقد صحح عليها ناسخ ب ١.

(٤) سقط من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف ناصح بن عبدالله أبي عبدالله المحلمي.
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ الورقة ٤١٣ من طريق ناصح بن عبدالله، به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، يعني أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر. قال حنبل: وحدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا أبو مَعْشر، قال: وقتل عليّ بن أبي طالب في رَمضان يوم الجُمُعة، لسبعَ عشرة ليلةً من رَمضان سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلاّ ثلاثة أشهر.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُبيد، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ العِجْلي، قال: حدثنا حُسين الجُعْفي، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يسألُ جعفر بن محمد: كم كان لعلي يوم قُتِل؟ قال: ثمان وخمسون سنة.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن عليّ بن حُسين، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: سمعتُ ابن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دَخَلت إحدى وثمانون هذه: لي خمس وستون سنة قد جاوَزَتُ سن أبي. قلت: وكم كانت سنُّه يوم قُتِل؟ قال: ثلاث وستون[1].

قال محمد بن سعد: ودُفِنَ عليّ بالكوفة عند مسجد الجامع في قصر الإمارة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا محمد بن منصور المُرادي، قال: حدثني أبو الطاهر، يعني أحمد ابن عيسى العَلَوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن عليّ، قال: دفنتُ أبي عليّ بن أبي طالب في حجلة، أو قال في حُجْرة، من دور آل جَعْدة بن هُبَيْرة.

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٣/ ٣٨.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وعليّ ابن أبي طالب قتل بالكوفة، قتله عبدالرحمن بن ملجم المُرادي، وقَتَلَهُ[2] الحسنُ بن عليّ بعد موت أبيه[3]، ودُفِنَ عليٌّ بالكوفة فلا يُعلَم أينَ موضع قَبره.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق الخُراساني، قال: حدثنا أبو زيد بن طَرِيف، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا أبو المُحيَّاة، عن عبدالملك بن عُمير، قال: لما حفر خالد بن عبدالله أساس دار يزيد ابنه، استخرجوا شيخًا مدفونًا أبيضَ الرأس واللِّحية، فقال: أتحبُّ أن أريكَ عليّ بن أبي طالب؟ فكشف لي فإذا بشيخٍ أبيضَ الرأس واللِّحية، كأنما دُفِنَ بالأمس طريّ. وزاد في الحديث إسماعيل بن بَهْرام فقال: يا غُلام عليَّ بحطب ونار. فقال الهيثم بن العُرْيان: أصلحَ اللهُ الأمير ليس يريدُ القوم منك هذا كُلَّه. فقال: يا غُلام عليّ بقَباطي، فلفه فيها وحَنَّطه وتركه مكانَهُ.

قال أبو زيد بن طَرِيف: هذا الموضع بحذاء باب الوَرَّاقين مما يلي قِبْلة المسجد بيت إسكاف، وما يكاد يقرُّ في ذلك الموضع أحدٌ إلاّ انتَقَل عنه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أبو قِلابة. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن

---

(١) معرفة الثقات (١٣٠٢).

(٢) في م: «وقتل عبدالرحمن»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الموافق لما في ثقات العجلي.

(٣) قوله: «بعد موت أبيه» سقطت من م.

محمد، وهو أبو قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا الحسن بن محمد النَّخَعي، قال: جاء رجلٌ إلى شَرِيك، فقال: أين قَبر عليّ بن أبي طالب؟ فأعرَضَ عنه، حتى سأله ثلاث مَرَّات. فقال له في الرَّابعة: نَقَله واللهِ الحسن بن عليّ إلى المدينة، هذا لفظ حديث البَغَوي. قال: وقال عبدالملك: وكنتُ عند أبي نُعيم فمرَّ قومٌ على حَمِيرٍ، قلت: أين يذهب هؤلاء؟ قال: يأتون إلى قبر عليّ بن أبي طالب، فالتفَتَ إليَّ أبو نُعيم، فقال: كَذَبوا نَقَله الحسن ابنُه إلى المدينة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا المُبَرِّد، عن محمد بن حبيب، قال: أول من حُوِّل من قَبر إلى قَبرٍ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، حَوَّله ابنه الحَسَن.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: دُفِن علي بالكوفة عند قَصر الإمارة عند المسجد الجامع ليلاً، وعُمِّي موضع قبره. ويقال: دُفِن في موضع القَصر. ويقال: في الرَّحْبة التي تُنْسب إليه. ويقال: في الكناسة.

وقال أبو حسَّان: حدثني النَّخَعي عن شَرِيك: أنَّ الحسن بن عليّ حمله بعد صلح مُعاوية والحسن فدَفَنه بالمدينة. ويقال: حمله فدفنه بالثَّوِيَة. ويقال: دُفِن بالبَقيع مع فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبدالواحد الرَّازي، قال: أخبرني أبو الحُسين محمد بن عبدالله بن القاسم الأديب، قال: حدثنا أبو الفَيْض صالح بن أحمد النَّحْوي، قال: حدثنا صالح ابن شُعيب، عن الحسن بن شُعيب الفَرْوي، عن عيسى بن داب، قال: عُمِّي قبر عليّ بن أبي طالب. قال: وحدثني الحسن: أنه صُيِّرفي صندوق وأُكْثِرَ عليه من الكافور، وحُمِلَ على بعيرٍ يريدون به المدينة، فلما كان ببلاد طيء أضلوا

البعير ليلاً فأخذته طيء وهم يظنون أنَّ بالصندوق مالاً. فلما رأوا ما فيه خافوا أن يُطلبوا، فدَفَنوا الصندوق بما فيه، ونَحَروا البَعير فأكَلوه.

حكَى لنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر الطَّلْحي يذكرُ أنَّ أبا جعفر الحَضْرمي مُطَيَّنًا كان يُنْكر أن يكون القَبر المزور بظاهر الكوفة قبرَ عليّ بن أبي طالب. وكان يقول: لو عَلِمَت الرَّافضة قبر مَنْ هذا لرجمته بالحجارة، هذا قبر المُغيرة بن شُعبة. وقال مُطَيَّن: لو كان هذا قبر عليّ بن أبي طالب، لجعلتُ منزلي ومَقِيلي عنده أبدًا.

(الحَسَن والحُسين)[1]

وسيدا شباب أهل الجنَّة الحسن والحُسين ابنا[2] عليّ بن أبي طالب وأمهما فاطمة الزَّهْراء بنت رسول الله ﷺ[3].

ذكر هلال بن خبَّاب: أنَّ عليًا لما قُتِل توجَّه الحسن والحُسين إلى المدائن فلَحِقهما الناسُ بساباط، فحمل على الحسن رجل فطَعَنه في خاصرته فسَبَقهم حتى دخَلَ قَصر المَدائن، فأقامَ فيه نحوًا من أربعين ليلةً، ثم وَجَّه إلى مُعاوية فصالَحه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا عون بن موسى، قال: سمعتُ هلال بن خَبَّاب يقول: قال فلان: جمع الحسن ابن عليّ. وأخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن

---

(١) إضافة مني للتوضيح.

(٢) في م: «أبناء»، وما هنا من النسخ، وإنما تلك سوء قراءة.

(٣) انظر ترجمتيهما في تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠ - ٢٥٧ و٦/ ٣٩٦ - ٤٤٩، وفيه مصادر ترجمتيهما.

فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1] : أخبرنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عَوْن بن موسى، قال: سمعتُ هلال بن خَبَّاب يقول: جمع الحسن بن عليّ رؤوس أصحابه في قَصر المدائن، فقال: يا أَهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم إلا لثلاث خصال لَذَهِلَت: مَقْتلكم[2] أبي، ومطعنكم بغلتي، وانتهابكم ثقلي، أو قال: ردائي عن عاتقي، وإنكم قد بايعتموني أن[3] تُسالموا مَن سالمت، وتُحاربوا من حارَبت، وإني قد بايعت مُعاوية فاسمعوا له وأطيعوا. قال: ثم نَزَل فدَخل القَصر. واللفظ لحديث موسى بن إسماعيل.

وكُنية الحسن بن عليّ أبو محمد، وكان يُشبَّهُ برسول الله ﷺ.

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: أخبرنا عيسى بن جعفر ومحمد بن عُبيدالله المنادي واللفظ لعيسى، قال: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن عُمر بن سعيد بن أبي حُسين، عن ابن أبي مُليكة، عن عُقبة بن الحارث، قال: رأيتُ أبا بكر يحمل الحسن بن عليّ على عاتقه. وهو يقول: بأبي شبيه بالنبي، ليس شبيهًا بعليّ، وعلي معه يَتَبسَّم[4].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) القسم المتمم لطبقات الصحابة من الطبقات الكبرى ١/ ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٢) في م: «بقتلكم»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الطبقات.

(٣) في م: «على أن»، وليست في النسخ ولا في الطبقات.

(٤) حديث صحيح، قبيصة هو ابن عقبة، ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ١/ ٨، والبخاري ٤/ ٢٢٧ و٥/ ٣٣، والنسائي في فضائل الصحابة (٥٨)، وفي الكبرى (٨١٦١)، والبزار (٥٣)، والمروزي (١٠٦) و(١٠٧)، وأبو يعلى (٣٨) و(٣٩)، والطبراني في الكبير (٢٥٢٧) و(٢٥٢٨)، والحاكم ٣/ ١٦٨ مستدركًا إياه على الشيخين مع أنه في صحيح البخاري. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٧ حديث (٧١٤٩).

محمد بن إسماعيل الرَّاشدي، قال: حدثنا عليّ بن ثابت العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن مَيْسرة وأبو مريم الأنصاري، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حاملاً الحسن بن عليّ وهو يقول: «اللهمَّ إني أحبُّه فأحبه»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي، قال: حدثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن عليّ، قال: حدثنا أبو حَفْص الأعشى، عن أبان بن تَغْلب، عن أبي جعفر، عن عليّ بن الحُسين، عن الحُسين بن عليّ، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسن والحُسين سيدا شباب أهل الجنَّة، وأبوهما خير منهما»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، عبدالله بن ميسرة ضعيف، وأبو مريم الأنصاري رافضي متهم (الميزان ٢/ ٦٤٠). على أن الحديث صحيح من طريق شعبة عن عدي ابن ثابت، به.

أخرجه الطيالسي (٧٣٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٠١، وأحمد ٤/ ٢٨٣ و٢٩٢، والبخاري ٥/ ٣٣، وفي الأدب المفرد، له (٨٦)، ومسلم ٧/ ١٣٠، والنسائي في الكبرى (٨١٦٣)، وفي الفضائل، له (٦٠)، وابن حبان (٢٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٢٥٨٢) و(٢٥٨٤)، والبيهقي ١٠/ ٣٣٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٨٣ حديث (١٨٢١). وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن عبدالله بن الحسين العلوي (١٣/ الترجمة ٦٣١٨) من طريق فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت، بلفظ مختلف.

(٢) إسناده ضعيف، الحسين بن سعيد بن أزهر والقاسم بن يحيى بن الحسن لم نقف على من ترجم لهما، وأبو حفص الأعشى لم نقف على من ذكره غير الذهبي فيمن لم يقف على أسمائهم من المقتنى في سرد الكنى ١/ ١٩٥، وقال: «أبو حفص الأعشى عن ياسين بن معاذ».

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة ٥٠٨ من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة ٥٠٨ من طريق الشعبي عن الحارث بن عبدالله الأعور عن علي، دون قوله: «وأبوهما خير منهما»، وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن الحسن بن شُعيب المَدائني بمصر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البَرْقي، قال: الحسن بن عليّ بن أبي طالب يُقَالُ: إنه وُلد في النصف من شهر رَمضان في سنة ثلاث من الهجرة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود وأحمد بن أبي مريم، عن سعيد ابن كثير بن عُفير، قال: وفي سنة تسع وأربعين مات الحسن بن عليّ بن أبي طالب.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: توفي الحسن بن عليّ بن أبي طالب في ربيع الأول من سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين سنة،

= وسيأتي عند المصنف في المجلد الثاني، (الترجمة ٥٤٨) من طريق زيد بن يثيع عن علي، وفي (١٣/ الترجمة ٦٣٠٥) من طريق شريح عن علي، ليس فيهما هذه الزيادة أيضًا.

على أن قوله ﷺ «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، صحيح مشهور عن عدد من الصحابة، من ذلك ما أخرجه الترمذي (٣٧٦٨) وغيره من حديث أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الحديث في المجلد الثاني. وأما زيادة: «وأبوهما خير منهما»، فقد وردت عند الحاكم ٣/ ١٦٧ من حديث السري بن خزيمة (وهو ثقة كما في السير ١٣/ ٢٤٥) عن عثمان بن سعيد المري (وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في التحرير)، عن علي ابن صالح بن حي (وهو ثقة) عن عاصم بن أبي النجود (وهو حسن الحديث)، عن زر ابن حبيش، عن ابن مسعود. وستأتي هذه الزيادة أيضًا من حديث زر بن حبيش عن حذيفة في ترجمة عبدالرحمن بن عامر مولى بني هاشم (١١/ الترجمة ٥٣١٣)، وفيه صاحب الترجمة لا يعرف، وقد تفرد بهذه الزيادة من حديث حذيفة. كما جاءت هذه الزيادة عند الطبراني في المعجم الكبير (٢٦١٧) من حديث قرة بن إياس بإسناد ضعيف فيه شيخ الطبراني محمد بن عثمان بن أبي شيبة وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهما ضعيفان. كما ورد من طرق أخرى ضعيفة لا فائدة فيها.

وصَلَّى عليه سعيد بن العاص بالمدينة، ودُفِنَ بالبَقيع[1].

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عُبيدالله بن محمد بن عائشة يقول: ماتَ الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين، ويقال: سنة خمسين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى ابن محمد، يعني القَصَبَاني، قال: حدثنا محمد بن موسى، هو البربري، عن ابن أبي السَّري، عن هشام ابن الكلبي، قال: وفي سنة خمسين ماتَ الحسن ابن عليّ بالمدينة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عَمْرو الخَشَّاب، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا زيدان بن عُمر بن البَخْتري، قال: سمعتُ يحيى ابن عبدالله بن الحسن. يقول: توفي الحسن بن علي سنة خمسين، وهو ابن سبع وأربعين سنة.

وكُنية الحُسين بن عليّ، أبو عبدالله، وكان أصغر من الحسن بسنة.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن شُعيب المَدائني، قال: حدثنا أبو بكر ابن البَرْقي، قال: وُلِدَ الحُسين بن عليّ بن أبي طالب في ليالٍ خَلَون من شَعبان، سنة أربع من الهجرة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شَيْبان، قال: حدثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن يونُس بن خَبَّاب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) وانظر القسم المتمم لطبقات الصحابة من الطبقات الكبرى ١/٣٦٨.

«مَن أحبَّ الحسنَ والحُسين فقد أحَبَّني، ومن أبغضَهما فقد أبغَضَني»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيد بن حُنين، قال: حدثني الحُسين ابن عليّ، قال: أتيتُ عُمر[2] بن الخطاب وهو على المنبر، فصعدتُ إليه، فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك. فقال عُمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني وأجلَسَني معه، فجعلتُ أقلب حصى بيدي[3]، فلما نَزَل انطلَقَ بي إلى مَنزله، فقال لي: من عَلَّمك؟ فقلت: والله ما عَلَّمنيه أحد. قال: يا بُني لو جَعلت تغشانا. قال: فأتيتُه يومًا وهو خالٍ بمعاوية وابن عُمر بالباب، فرَجَع ابن عُمر ورَجَعتُ معه، فلَقِيني بعدُ، فقال: لم أرك؟ فقلت: يا أميرَ المؤمنين إني جئتُ وأنتَ خالٍ بمُعاوية وابن عُمر بالباب، فرَجَع ابن عُمر ورَجَعتُ معه.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن يونس بن خباب الأسيدي ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب»، والرواي عنه أيوب بن واقد متروك. على أن الحديث حسن من غير هذا الطريق.

أخرجه إسحاق بن راهويه (٢١١) و(٢١٢)، وأحمد ٢/ ٢٨٨، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٥٩)، وابن ماجة (١٤٣)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٨)، والطبراني في الكبير (٢٦٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٧ من طريق أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن أبي حازم، به، وهذا إسناد حسن، فإن داود بن أبي عوف صدوق ربما أخطأ.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٦٩)، وأحمد ٢/ ٥٢١، وفي الفضائل، له (١٣٧٨)، وأبو يعلى (٦٢١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٦١)، والطبراني في الكبير (٢٦٤٦) و(٢٦٤٨)، والحاكم ٣/ ١٧١، والبيهقي ٤/ ٢٨ - ٢٩ من طريق سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم، به، وإسناده ضعيف لضعف سالم كما بيناه في «تحرير التقريب». وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٩٥ حديث (١٤٨٤٢).

(٢) في م: «أتيت على»، وهو تحريف.

(٣) في م: «خنصر يدي»، وهو تحريف ظاهر.

فقال: أنتَ أحق بالإذن من ابن عُمر، وإنما أنبتَ ما ترى في رؤوسنا الله، ثم أنتم[1].

أخبرنا أحمد بن عُثمان بن مَيَّاح السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: أوحَى الله تعالى إلى محمد ﷺ: أن[2] قد قتلتُ بيحيى بن زكريا سبعين ألفًا، وإني قاتلٌ بابن ابنتك سبعين ألفًا، وسبعين ألفًا[3].

---

(١) أثر صحيح.

أخرجه ابن سعد (القسم المتمم لطبقات الصحابة ١/ ٣٩٤) من طريق حماد بن زيد، به، وزاد نسبته في الكنز (٣٧٦٦٢) إلى ابن راهويه.

(٢) في م: «أني»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهو الأوفق.

(٣) موضوع، فما رواه عن أبي نعيم إلا متهم، أو ضعيف يسرق الحديث، فرواه هنا محمد بن شداد المسمعي وهو ضعيف جدًا كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٩٤)، وقال الحاكم (٢/ ٢٩٠ -٢٩١): «قد كنت أحسب دهرًا أن المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم، حتى حدثناه أبو محمد السبيعي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا أبو نعيم، فذكره بإسناد نحوه». ثم لم يبين لنا حكم هذا الإسناد الذي ظفر به بعد دهر طويل، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «عبدالله ثقة. ولكن المتن منكر جدًا، فأما محمد بن شداد فقال الدارقطني: لا يكتب حديثه. وأما حميد، فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث». ثم ساق الحاكم هذا الحديث مرة أخرى من طرق عن أبي نعيم (٣/ ١٧٨)، فجاء ببضاعة مزجاة؛ فأخرجه من طريق المسمعي، وحميد بن الربيع، ومحمد بن يزيد الأدمي، والحسين بن عمر العنقزي، والقاسم بن دينار، والقاسم بن إسماعيل العرزمي، وكثير بن محمد الكوفي، جميعًا عن أبي نعيم، به. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»! وقد يغتر من لا دراية له بهذه الصنعة، أن تعدد هذه الطرق يقوي بعضها بعضًا، والحق أنه يزيدها وهنًا، فما فيها طريق إلا وهو تالف، ودأب الضعفاء والكذابين، أنهم يسرق بعضهم من بعض فيغتر بفعلهم من لا يعرف سر صنعتهم، كما اغتر بها السيوطي في اللآلىء ١/ ٣٩١ فاعترض على حكم ابن =

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الفَضْل بن الحُباب بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الخُزاعي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ فيما يَرى النائم نصفَ النهار، أشعث أغبر، بيده قارورة. فقلت: ما هذه القَارورة؟ قال: دم الحُسين وأصحابه ما زلت ألتقطه منذ اليوم. فنَظَرنا فإذا هو في ذلك اليوم قُتِل.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: أخبرني حِبَّان بن عليّ، عن سعد بن طَريف، عن أبي جعفر، عن أم سَلَمة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يُقتل حُسين على رأس ستين من مُهَاجَري»[1].

= الجوزي على هذا الحديث بالوضع، وتعقبه بإخراج الحاكم له من هذه الطرق المتقدمة، ومن ثم تابعه على هذا ابن عرَّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٤١٧.

وقد تبين لنا حال المسمعي وحميد بن الربيع مما تقدم، وأما القاسم بن إبراهيم فمنكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٦٨)، وأما الحسين بن عمرو العنقزي فلم يكن من أهل الصدق (الميزان ١/ ٥٤٥)، وأما كثير بن محمد بن عبدالله التميمي فلم نتبين حاله، وأما القاسم بن إسماعيل العرزمي فلم نقف له على ترجمة، وأما محمد بن يزيد الأدمي والقاسم بن زكريا بن دينار فهما ثقتان، إلا أن الآفة دونهما. فأما رواية القاسم فهي من طريق الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز المتهم بالكذب (الميزان ١/ ٥٣٣)، وأما رواية الأدمي فإنها من طريق أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الكذاب (الميزان ١/ ٥٢١)، فأنّى يصح هذا الحديث، وبأي إسناد؟ وأين هم الثقات من أصحاب أبي نعيم الفضل بن دكين عن هذا الحديث؟

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٥ وقال: «لا أصل له»، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٨٧)، والحاكم ٢/ ٢٩٠ و٥٩٢ و٣/ ١٧٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٠٨.

(١) موضوع، إسماعيل بن أبان الغنوي متروك رمي بالوضع، وسعد بن طريف الإسكاف رافضي متروك ورماه ابن حبان بالوضع أيضًا، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من أم سلمة (جامع التحصيل ٢٦٦ - ٢٦٧). =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد، قال: حدثني هارون بن عبدالله، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: قُتِل الحُسين بن عليّ سنة ستين، يوم السبت يوم عاشوراء، وقُتِلَ وهو ابن خمس وستين، أو ست وستين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: قال لي أبي: وهذه الرواية لأبي نُعيم وَهْمٌ من جهتين في القَتْل والمَولد؛ فأما مولد الحُسين، فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طُهْرٌ، ووُلِدَ الحسن للنصف من شهر رَمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوَهْم في تاريخ موته: فأجمعَ أكثر أهل التاريخ أنه قُتِل في المحرَّم سنة إحدى وستين؛ إلاّ هشام ابن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين وستين؛ وهو وَهْمٌ أيضًا.

أخبرنا عُبيدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد، عن ابن أبي السري، عن هشام ابن الكلبي، قال: وفي سنة اثنتين وستين قُتل الحُسين بن عليّ يوم عاشوراء.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: الحُسين بن عليّ بن أبي طالب قُتِل بنهر[1] كربلاء يوم عاشوراء في المحرَّم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا سَلَمة، عن أحمد، يعني ابن حنبل، عن إسحاق بن عيسى. وأخبرنا ابن رِزقْ، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل،

= أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٠٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ الورقة ٥٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٠٨ من طريق إسماعيل بن أبان، به.

(١) في م: «بنهري»، خطأ.

(٢) وانظر القسم المتمم لطبقات الصحابة من الطبقات الكبرى ١/ ٤٧٤.

قال: حدثني أبو عبدالله، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي مَعْشر. قال حنبل: وحدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا أبو مَعشر، قال: وقُتِل الحُسين بن عليّ لعَشر ليالٍ خَلَون من المحرَّم سنة إحدى وستين. واللفظ لحديث سَلَمة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وقُتِلَ الحُسين بن عليّ، وكان يُكْنَى بأبي عبدالله سنة إحدى وستين، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة، في المحرَّم يوم عاشوراء.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا هيثم[1] بن خَلَف، قال: حدثنا ابن زنجويه، قال: حدثنا أبو الأسود، قال: قُتِل الحُسين سنة ستين.

وقال محمد بن عُمر: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عبَّاد، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: قُتِل الحُسين بن علي سنة ستين.

قلت: وقول مَن قال: سنة إحدى وستين أصح.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أُخْبِرت عن ابن عُيينة، قال: سمعتُ الهُذَلي يسأل جعفر بن محمد، فقال: قُتِلَ الحُسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو عُمر محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: سألتُ أبا نُعيم عن زيارة قَبر الحُسين فكأنه أنكرَ أن يعلم أين قَبره.

---

(١) في م: «هشيم»، وهو تحريف.

(٢) وانظر القسم المتمم لطبقات الصحابة من الطبقات الكبرى ١/ ٤٧٤ - ٤٧٥.

(سعد بن أبي وقاص)

وسعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك بن وُهَيْب بن عبد مناف ابن زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لؤي بن غالب، يُكْنَى أبا إسحاق[1]. وأمه حَمْنة بنت أبي سُفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

وهو أحدُ العشرة الذين شَهِدَ لهم رسولُ الله ﷺ بالجنَّة، وأحد الستة من أهل الشورَى، ومن المُهاجرين الأولين، تقدَّم إسلامه، وحَضَر مع رسول الله ﷺ مشاهدَهُ، وجاهَدَ بين يَدَيه، وفَدَّاه النبيّ ﷺ بأبويه، فقال له: «فداك أبي وأمي»[2]. ودعا له، فقال: «اللهم سَدِّد رميته، وأجِب دَعوَتَه»[3]، فكان مُجاب الدَّعوة.

ولما وَجَّه أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب جيوش المُسلمين إلى العراق، أمَّرَ سعدًا عليهم، ففَتَح الله على يده المَدائن وغيرها من بلاد الفُرس، ثم وَلَّاه عُمر أيضًا الكوفة لما مُصِّرت. وله أخبار كثيرة، ومَناقبُ غير يَسيرة.

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٠٩ - ٣١٤.

(٢) حديث صحيح، وهو في الصحيحين: البخاري ٤/ ٤٦ و٥/ ١٢٤ و٨/ ٥٢، ومسلم ٧/ ١٢٥ من حديث علي رضي الله عنه، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (٣٧٥٥). وفيهما أيضًا: البخاري ٥/ ٢٧ و١٢٤، ومسلم ٧/ ١٢٥ من حديث سعد بن أبي وقاص نفسه، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (٢٨٣٠).

(٣) روى هذا الحديث الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٣٠٨)، والترمذي (٣٧٥١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٥٧٩)، وابن حبان (٦٩٩٠)، والحاكم ٣/ ٤٩٩ و٥٠٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٣ من حديث قيس بن أبي حازم عن سعد عن النبي ﷺ، واقتصر بعضهم على الاستجابة لدعوته حسب. وقد أعله الإمامان: الترمذي والدارقطني في العلل (٤/ ٣٧٨ س ٦٤٠) بالإرسال، فذكرا أن المرسل هو المحفوظ، ليس فيه سعد، وهو الذي أخرجه ابن سعد في طبقاته ٣/ ١٤٢.

ورَوى عن رسولِ الله ﷺ أحاديثَ حَدَّث بها عنه عبدالله بن عباس، وجابر بن سَمُرَة، والسَّائب بن يزيد، وعائشة أم المؤمنين، وجماعةٌ من التَّابعين.

أخبرنا عليّ بن القاسم البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا داود بن سُليمان أبو المُطَرِّف، قال: حدثنا سُفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن سعد، قال: قلت: يا رسولَ الله مَن أنا. قال: «أنت سعد بن مالك بن وُهَيب بن عبد مناف ابن زُهرة، من قال غير ذلك فعليه لعنةُ الله»[1].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر، قال: حدثني سَلَمة بن بُخْت، عن عائشة بنت سَعْد: قالت: سمعتُ أبي يقول: أسلمتُ وأنا ابن تسع عشرة سنة[2].

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وأحمد بن خالد لم نتبينه. وقد اختلف فيه على سفيان بن عيينة كما بينه الإمام الدارقطني في العلل (٤/س ٦٣٢)، فقال: «فرواه معمر وابن وكيع وإبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد متصلاً، ورواه الحميدي عن ابن عيينة مرسلاً ثم شك فيه، فقال: أراه عن سعد». وقال البزار: «ولا نعلم له إسنادًا عن سعد غير هذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا ابن عيينة».

أخرجه متصلاً ابن سعد ٣/ ١٣٧، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٠٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٦، والبزار كما في البحر الزخار (١٠٧٣)، والدولابي في الكنى ١/ ١١، والطبراني في الكبير (٢٨٩)، والحاكم ٣/ ٤٩٥، وفي معرفة علوم الحديث ص ١٦٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣٩٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ الورقة ١٣٥.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ الورقة ١٣٥ على الشك.

(٢) محمد بن عمر الواقدي متروك، فإسناده ضعيف جدًا.

السَّمَّاك، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع ابن الوليد، قال: حدثنا هاشم بن هاشم[1]، عن سعيد بن المُسيب أنَّ سعدًا قال: ما أسلم أحدٌ إلاّ في اليوم الذي أسلمتُ فيه، ولقد مكثتُ سبعة أيام وإني لثُلُث الإسلام[2].

أخبرنا عليّ بن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: شكا أهل الكوفة سَعْد بن مالك إلى عُمر، فقالوا: لا يُحسِن يُصلِّي[3]. فقال سعد: أمّا أنا فكنتُ أصلِّي بهم صلاةَ رسولِ الله ﷺ صلاتي العَشِيّ أركُدُ في الأوليين، وأحذف في الأُخريين. فقال عُمر: ذاك الظنُّ بك يا أبا إسحاق، وبعثَ رجالاً يسألون عنه في مَساجد الكُوفة، قال: فلا يأتون مَسجدًا من مَساجد الكوفة إلاّ أثنوا عليه خَيْرًا، وقالوا معروفًا، حتى أتوا مسجدًا من مَساجد بني عَبْس، فقال رجلٌ يقالُ له أبو سَعْدة: اللهمَّ فإنه كان لا يعدل في القَضِية، ولا يَقْسم بالسَّوية. فقال: اللهمَّ إن كان كاذبًا فاعم بَصَره، وأطل فَقْره، وعَرِّضه للفتن. قال عبدالملك: فأنا رأيته يتعرَّض للإماء في السِّكك. فإذا قيل له: أبا سعدة؟ يقول: مفتون أصابتني دعوة سَعْد[4].

---

(١) هو هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، كما في مصادر تخريج الحديث.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٥/ ٢٨ و٥٨، وابن ماجة (١٣٢). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٣٧ حديث (٤١٣٤).
وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٩، والبخاري ٥/ ٢٨ من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٣٨ حديث (٤١٣٥).

(٣) في م: «أن يصلي»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهو الصواب.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢١٦) و(٢١٧)، وعبدالرزاق (٣٧٠٦) و(٣٧٠٧)، والحميدي (٧٢) و(٧٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٢ - ٤٠٣، وأحمد ١/ ١٧٥ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٠، والدورقي (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥)، والبخاري ١/ ١٩٢ وهامش ١٩٣ =

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا بُكير بن مِسْمار، عن عائشة بنت سعد، قالت: ماتَ أبي في قَصره بالعقيق على عشرة أميال، فحُمِل إلى المدينة على رقاب الرِّجال، وكان قصيرًا دَحْدَاحًا، غليظًا ذا هامة، شثن الأصابع، أشعر[1].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا نُوح المُعلم، قال: قال إبراهيم بن سعد: توفي سعد بن أبي وقاص في زَمن مُعاوية بعد حَجَّته الأولى، وهو ابنُ ثلاث وثمانين[2].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرني الهيثم بن عَدِي، قال: توفي سعد بالمدينة سنة خمسين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حَمُّويه المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: ماتَ سعد بن أبي وَقَّاص سنة أربع وخمسين، قال: هو آخر المُهاجرين وفاة.

= و١٩٤، ومسلم ٢/٣٨، وأبو داود (٨٠٣)، والنسائي ٢/١٧٤، وفي الكبرى (١٠٧٤) و(١٠٧٥)، ويعقوب في المعرفة ٢/٧٥٤، والبزار (١٠٦٢) و(١٠٦٣) و(١٠٦٤)، وأبو يعلى (٦٩٢) و(٦٩٣) و(٧٤١) و(٧٤٢) و(٧٤٣)، والدولابي في الكنى ١/١١، وابن خزيمة (٥٠٨)، وأبو عوانة ٢/١٤٩ و١٥٠، والشاشي (٦٠) و(٦١)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٦١٢)، وابن حبان (١٨٥٩) و(١٩٣٧) و(٢١٤٠)، والطبراني في الكبير (٣٠٨)، وأبو نعيم ٧/٣٦١، والبيهقي ٢/٦٥، وفي الدلائل ٦/١٨٩. وانظر المسند الجامع ٦/٧٩ حديث (٤٠٥١).

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٣/١٤٨ - ١٤٩.

(٢) بعد هذا في م: «سنة»، وليست في شيءٍ من النسخ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود، عن سعيد بن عُفير، قال: وفي سنة خمس وخمسين توفي سعد بن أبي وقاص.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشَّاهد بالأهواز، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وسعد بن أبي وقاص وَلاَّه عُمر وعُثمان الكوفة، وماتَ بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّواف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عُمر بن عليّ، قال: وماتَ سعد بن أبي وَقَّاص سنة خمس وخمسين، وصَلَّى عليه مَروان، وماتَ وهو ابن أربع وسبعين.

أخبرنا عليّ بن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير قراءة عليه، عن المَدائني، قال: ماتَ سعد بن أبي وَقَّاص بالعَقِيق، على عشرة أميال من المدينة، سنة خمس وخمسين، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة، وصلى عليه مروان. وكان يقول: أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة. ويقال: ابن أربع وعشرين سنة.

أخبرنا عليّ بن القاسم، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا أبو نُعيم. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: قال أبو نُعيم: ماتَ سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين.

---

(١) طبقاته ١٥.

(عبدالله بن مسعود)[1]

وعبدالله بن مسعود بن غافل، وقيل: عاقل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مَخْزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْركة ابن إلياس بن مُضَر، أبو عبدالرحمن، حليف بني زُهرة بن كلاب[2]. ذكر نسبه هكذا محمد بن سعد كاتب الواقدي[3]، وخليفة بن خيَّاط العُصْفُري[4]، غير أنَّ ابن سعد سَمَّى جدَّه غافلاً بالغين المُعجمة وبألف، وسَمَّاه خليفة عاقلاً بالعين المُهملة وبالقاف[5]. وقال خليفة أيضًا: ابن حبيب بن فار بن شَمْخ[6] ابن مَخزوم. ونسبه محمد بن إسحاق بن يسار صاحب «المغازي»، فقال[7]: عبدالله بن مسعود بن الحارث بن شَمْخ بن مَخْزوم، ولم يذكر ما تخلَّلَ ذلك من الأسماء التي ذكرناها. وكذلك نَسَبه أبو بكر أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البَرْقي.

وأم عبدالله بن مسعود، أم عبد بنت عبدالله بن الحارث بن زُهرة. ويقال: إنها من القَارة. وقيل: بل هي من بني صاهلة بن كاهل[8].

تقدَّم إسلام عبدالله بمكة وهاجر إلى المدينة، وشَهِدَ مع رسولِ الله ﷺ مشاهدَهُ. وكان أحد حُفَّاظ القُرآن، وقال رسولُ الله ﷺ: «من سَرَّه أن يقرأ

---

(١) إضافة مني للتوضيح.

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٦/ ١٢١ - ١٢٧.

(٣) طبقاته الكبرى ٣/ ١٥٠.

(٤) طبقاته ١٦.

(٥) غيّره محققه إلى: «غافل» ظنًا منه أنه هو الصواب، فأخطأ.

(٦) غير محققه إلى: «شمخ بن فار» ظنًّا منه أنه هو الصواب، فأخطأ أيضًا.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٤.

(٨) هكذا في النسخ، ولم أجد للقول الأول صحة، فالمحفوظ أنها أم عبد بنت عبدود بن سود بن قريم كما قال ابن الكلبي وصححه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٤٧٤)، وقيل هي: أم عبد بنت سود بن قريم بن صاهلة الهذلية.

القُرآن غضًّا كما أُنزِل فليقرأ على قراءة ابن أمّ عبد»[1] . وكان أيضًا من فُقَهاء الصَّحابة ذكَرَهُ عُمر بن الخطاب، فقال: كُنَيْفٌ مليءَ عِلْمًا. وبَعَثه إلى أهل الكوفة ليقرئهم القُرآن، ويُعَلِّمهم الشَّرائع والأحكام، فبَثَّ عبدالله فيهم عِلْمًا كثيرًا، وفقَّه منهم جَمًّا غَفِيرًا.

وحدَّث عنه الأسود بن يزيد، وعَلْقمة بن قيس، وزيد بن وَهْب، والحارث بن قيس، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة، وزِر بن حُبَيْش، وعبدالرحمن ابن يزيد، وأبو مَعْمَر عبدالله بن سَخْبرة، وأبو عَمروالشَّيْباني، وأبو الأحوص الجُشَمِي، وغيرُهم. ووَرَد المدائن ثم عادَ إلى مدينة رسول الله ﷺ، فأقامَ بها إلى حينِ وَفاته.

حدثني أبو الفَتْح نَصْر بن إبراهيم النابُلسي ببيت المقدس، قال: أخبرنا عليّ بن طاهر القُرشي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيبلي، قال: حدثنا عبدالحميد بن صُبَيْح، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار الفُقَيْمي، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم النَّخَعي، عن علقمة، قال: خَرجتُ مع عبدالله بن مسعود من المَدائن، فصَحِبَنا مجوسيٌّ فلما كنَّا ببعض الطَّريق تخلَّفَ عبدالله لحاجته، ولَحِقنا وقد عرض للمجوسيّ طريق فأخذَ فيه، فأتبعه السلام، وقال: إنَّ للصُّحبة حقًّا[2] .

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، قال: أخبرنا عَمرو بن حماد ابن طَلْحة، قال: حدثنا حُسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن الأعمش، عن

(١) سيأتي تخرجه من حديث ابن مسعود في ترجمة محمد بن عمر بن حفص ٤/ الترجمة ١٢٠٤، ومن حديث ابن عمر في ترجمة أحمد بن العباس بن حماد ٥/ الترجمة ٢٤٠٧.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن عبدالغفار الفقيمي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٢٧٢).

عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نَوْفل الهاشمي. وعن عَمرو ابن مُرَّة الجمَلي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيرهم؛ قالوا: قال عبدالله بن مسعود: أنا صاحبُ رسول الله ﷺ يوم بَدر ويوم أحد ويوم[1] بيعة الرِّضوان، في حديث طويل[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن سَلْمان[3] بن الحسن النَّجَّاد، قال: قُرِىء على أبي قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا أبو عَتَّاب الدَّلاَّل، قال: حدثنا شُعبة، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه أنَّ ابن مسعود كان يجني لهم نخلةً، فهَبَّت الرِّيح فكَشَفت عن ساقيه. قال: فضَحِكوا من دقَّة ساقيه، فقال النبي ﷺ: «أتضحكون من دقَّة ساقيه؟ والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من جَبَل أُحد»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) هذا إسناد فيه الحسين بن عيسى بن زيد العلوي روى عن أبيه، وروى عنه عمرو بن حماد بن طلحة القناد وحده، فهو مجهول (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٨)، وأبوه عيسى بن زيد العلوي مقبول فقد روى عنه ثلاثة، ولم يوثقه أحد (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣٢)، ولم يسمع الأعمش من عبدالرحمن بن زياد، قاله أبو حاتم في المراسيل (٨٤).

(٣) في م: «سليمان»، محرف.

(٤) إسناده حسن، أبو عتاب سهل بن حماد العنقزي صدوق حسن الحديث. وقال البزار: «لا نعلم رواه عن شعبة إلا سهل».

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٥٤٦، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٧٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٥٩)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣١٧.

وأخرجه من حديث ابن مسعود الطيالسي (٣٥٥)، وابن سعد ٣/ ١٥٥، وابن أبي شيبة ٢/ ١١٣، وأحمد ١/ ٤٢٠ - ٤٢١، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٧٨)، وأبو يعلى (٥٣١٠) و(٥٣٦٥)، والشاشي (٦٦١)، والطبراني في الكبير (٨٤٥٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٧ من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٩٤ حديث (٩٣٨٢)، وإسناده حسن من أجل عاصم فإنه حسن الحديث.

أخبرني أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بدَرْزِيجَان، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني أبو الحسن عبدالسلام بن عبدالحميد الإمام، قال: حدثنا زُهير بن مُعاوية الجُعْفي أبو خَيْثمة، عن منصور بن المُعْتَمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو كنتُ مؤمِّرًا أحدًا من أمتي عن غير مشورة منهم، لأمَّرتُ عليهم ابنَ أم عَبْد»[1].

أخبرني أبو بكر محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم ابن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا حجَّاج بن المنهال، قال: حدثنا مهدي بن مَيْمون عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حُذيفة، قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنَّ ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وقال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي».

أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٣، وأحمد ١/ ٧٦ و٩٥ و١٠٧ و١٠٨، والترمذي (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩)، وابن ماجة (١٣٧)، والبزار (٨٣٧) و(٨٣٨) و(٨٥٢) والفسوي في المعرفة ٢/ ٥٣٤ من طريق الحارث الأعور، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٨ حديث (١٠٣٥٦).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٦٧) من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، وإسناده معلول؛ فصل الإمام الدارقطني طرقه في كتابه العلل ٤/ س ٤٣٢.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٥، وأحمد ٥/ ٣٩٤، والبخاري ٨/ ٣١، والفسوي في المعرفة ٢/ ٥٤٥، والحاكم ٣/ ٣١٥، والبغوي (٣٩٤٥). وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤٢ حديث (٣٣٥٨).

وأخرجه الطيالسي (٤٢٦)، وابن سعد ٣/ ١٥٤، وأحمد ٥/ ٣٨٩ و٣٩٥ و٤٠١ و٤٠٢، والبخاري ٥/ ٣٥، والترمذي (٣٨٠٧)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٥٤٠ و٥٤٣، والنسائي في فضائل الصحابة (١٦١)، وابن حبان (٧٠٦٣)، وابن الأثير في =

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عمر[1]، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الزُّهري، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدِ القارِي، عن عُبيدالله بن عبدالله[2] بن عُتبة، قال: ماتَ عبدالله بن مسعود بالمدينة، ودُفِنَ بالبَقيع سنة ثنتين وثلاثين، وكان رجلاً نحيفًا شديد الأُدْمة[3].

أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: ماتَ عبدالله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن[4] حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[5]: وماتَ عبدالله بالمدينة، وصَلَّى عليه الزُّبير بن العَوَّام سنة اثنتين وثلاثين.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: قال أبو حفص عَمرو بن عليّ: وماتَ ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، ودُفِنَ بالبَقيع، وكان نحيفًا خفيفَ الجسم، آدم شديدَ الأُدْمة، وماتَ ابن نَيِّفٍ وستين سنة.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: حدثنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد عُمَر، قال: حدثنا

= أسد الغابة ٣/ ٣٨٨ من طريق عبدالرحمن بن يزيد، عن حذيفة، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤١ حديث (٣٣٥٧).

(١) في م: «عمرو»، خطأ.

(٢) سقط من م.

(٣) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٣/ ١٥٩ - ١٦٠.

(٤) سقطت من م.

(٥) طبقاته ١٦.

عبدالحميد بن عِمْران العِجْلي، عن عَوْن بن عبدالله بن عُتبة، قال: توفي عبدالله ابن مسعود، وهو ابن بضع وستين سنة. قال محمد بن عُمَر: وسَمِعتُ مَن يقول: صَلَّى عليه عمار بن ياسر، وقال قائل: صَلَّى عليه عُثمان بن عفَّان، وهو أثبت عندنا[1].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبدالله بن مسعود بالمدينة، وهو ابن بضع وستين سنة، قبل قتل عُثمان.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حَمُّويه المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: ماتَ ابن مسعود سنة ثلاث وثلاثين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم البَزَّاز، قال: قال يحيى بن أبي غَنِيَّةَ: وماتَ عبدالله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين، وله ثلاث وستون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن سَيَّار[2]، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن عمارة[3] بن عُمير، عن حُريث بن ظُهير، قال: لما جاء نَعيُ عبدالله بن مسعود إلى أبي الدَّرداء، قال: ما خَلَّف بعده مثله[4].

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٣/ ١٦٠.

(٢) في م: «يسار»، وهو مجود الضبط والتقييد في ب ١ و ل ١، ولم أقف عليه، وقد تابعه مسدد بن مسرهد، فرواه عن يحيى، به.

(٣) في م: «عمار»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة حريث بن ظهير، وصححه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٦٩ فوهم، مع أنه حكم بجهالة حريث في التقريب! =

(عَمَّار بن ياسر)[1]

وعَمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوذيم بن ثَعْلبة بن عَوْف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس وهو زيد بن مالك بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب ابن يعرب بن قَحطان، ويُكنى أبا اليَقْظان[2].

تقدَّم إسلامُه ورسولُ الله ﷺ بمكة، وهو معدودٌ في السَّابقين الأولين من المُهاجرين، وممن عُذِّب في الله بمكة. أسلمَ هو وأبوه وأمه سُميَّة مولاة أبي حُذيفة بن المُغيرة، وهي أول شهيدة في الإسلام، طَعَنها أبو جَهل بحربة في قُبُلها فقتَلها، ومَرَّ النبيُّ ﷺ بعمَّار وأبيه وأمه وهم يُعذَّبون. فقال: «اصبروا يا آل ياسر فإنَّ موعدكم الجنَّة»[3].

وشَهِدَ عمَّار مع رسولِ الله ﷺ بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدق ومشاهده كلها. ونَزَل فيه آيات من القُرآن فمن ذلك أنَّ المشركين أخذوه وعَذَّبوه حتى سَبَّ النبيَّ ﷺ، ثم جاءه وذكَرَ ذلك له، فأنزلَ الله تعالى فيه: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل ١٠٦] الآيةَ. ويقال: إنَّ عُظَماء قُريش اجتَمعوا إلى أبي طالب، فقالوا له: لو أنَّ ابن أخيك طرد موالينا وحُلفاءنا كان أطوع له عندنا وأعظم في صدورنا، وأشاروا إلى عَمّار، وبلال، وابن مسعود، فأنزَلَ الله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام ٥٢] في غير ذلك من الآيات. ومناقبُه مشهورةٌ، وسوابقُه معروفةٌ.

ووَرَد المدائن غير مرَّة في خلافة عُمر وبعدها، وشهد مع عليّ بن أبي طالب حروبه حتى قُتِل بين يديه بصِفِّين، وصَلَّى عليه عليٌّ ودَفَنه هناك.

= أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢ من طريق عمارة بن عمير عن حريث، به.

(١) إضافة مني للتوضيح.

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢١/ ٢١٥ - ٢٢٧.

(٣) سيأتي من حديث عثمان في ترجمة محمد بن نصر بن سليمان (٤/ الترجمة ١٦٨٠).

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1]: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا حجَّاج، عن ابن جُريج، قال: أخبرني أبو خالد، عن عَدِي بن ثابت الأنصاري، قال: حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن، فأُقِيمت الصَّلاة فتقدَّم عمّار وقامَ على دكان يصلي والناسُ أسفل منه[2]، فتقدَّم حُذيفة فأخَذَ على يَدَيه فاتبعه عمّار حتى أنزَلَه حُذيفة، فلما فَرَغ عمار من صلاتهِ، قال له حُذيفة: ألم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا أمَّ الرجل القَومَ فلا يقم في مكان[3] أرفع من مَقامهم، أو نحوِ ذلك»، قال عمار: لذلك اتَّبعتك حين أخذتَ على يدي[4].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: حدثنا قَبِيصة، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن عليّ، قال: استأذَن عَمَّار على[5] النبيِّ ﷺ فعَرفَ صوته، فقال: «مرحبًا بالطيب المُطَيَّب»[6].

---

(١) سننه (٥٩٨).

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي سنن أبي داود.

(٣) في م: «مقام»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في سنن أبي داود.

(٤) إسناده ضعيف، لإبهام شيخ عدي بن ثابت، وأبو خالد هو شيخ لابن جريج يحتمل أن يكون الدالاني وإلا فمجهول، والدالاني صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البيهقي ٣/ ١٠٩ والبغوي (٨٣٠) من طريق عدي بن ثابت، به.

(٥) سقطت من م.

(٦) إسناده ضعيف، لجهالة هانىء بن هانىء كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي عقب إخراجه: «هذا حديث حسن صحيح».
أخرجه الطيالسي (١١٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٨، وأحمد ١/ ٩٩ و١٢٣ و١٢٥ و١٣٠ و١٣٧، وفي فضائل الصحابة، له (١٥٩٩) و(١٦٠٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٣١)، والترمذي (٣٧٩٨)، وابن ماجة (١٤٦)، والبزار (٧٣٩) و(٧٤٠)، =

أخبرنا القاضي أبو عُمر الهاشمي، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو عبدالله الأغر محمد بن صَبِيح، قال: حدثنا حاتم بن عُبيدالله، قال: حدثنا جَرِير بن حازم، عن الحسن، عن عُثمان بن أبي العاص، قال: رَجُلان ماتَ رسولُ الله ﷺ وهو يحبُّهما: عبدالله بن مَسعود، وعمار بن ياسر[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا العَوَّام بن حَوْشب، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن[2] عَلْقمة، عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عمار شيء فانطَلَق عمار

= وأبو يعلى (٤٠٤) و(٤٩٢)، والطبراني في الصغير (٢٣٨)، والدارقطني في العلل ٤/ ١٥٢، والحاكم ٣/ ٣٨٨، وابن حبان (٧٠٧٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٥١). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٩ حديث (١٠٣٥٩). وسيأتي عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عرفة الأنباري (٧/ الترجمة ٣١٥٠)، وفي ترجمة نوح ابن دراج الكوفي (١٥/ الترجمة ٧٢٣٩).

(١) هكذا رواه حاتم بن عبيدالله النمري، قال أبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٦٣): «نظرت في حديثه فلم أرَ في حديثه مناكير»، وقال ابن حبان في الثقات (٨/ ٢١١): «يخطىء»، ولعل هذا من أخطائه، فقد رواه أسود بن عامر كما عند أحمد ٤/ ٢٠٣، وابن عساكر ١٣/ الورقة ٥٠٩، وأبو سلمة بن إسماعيل عند ابن عساكر ١٣/ الورقة ٥١٠؛ كلاهما عن جرير بن حازم، به، غير أنه قال: «عن عمرو ابن العاص»، وكذلك رواه عبدالله بن عون عند النسائي في الكبرى (٨٢٧٤)، والحاكم ٣/ ٣٩٢ عن الحسن، به ولم يذكر فيه ابن مسعود، وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع من عمرو بن العاص. كما أن في إسناد المصنف أبا عبدالله الأغر محمد بن صبيح ذكره المصنف في المحمدين من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩١٧)، ولعله هو محمد بن صبيح الذي ضعفه الدارقطني والذي ذكره ابن حجر في اللسان ٥/ ٢٠٥.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٩٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ الورقة ٥٣٥ من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب عن عمرو بن العاص، بنحوه مطولاً، وإسناده صحيح.

(٢) في م: «بن»، وهو تحريف.

يشكو خالدًا إلى رسولِ الله ﷺ، فجعَلَ لا يزيده إلا غِلْظًا ورسولُ الله ﷺ ساكت، فبَكى عمار، وقال: يا رسول الله ألا تراه، فرَفَع رسولُ الله ﷺ رأسه، فقال: «من أبغض عَمَّارًا أبغضَهُ الله، ومن عادَى عمارًا عاداه الله». قال خالد: فخرجتُ وليس شيء أحبُّ إليَّ من رضى عمّار فلَقِيته[1] فرضي[2].

---

(١) سقطت لفظة «فرضي» التي جاءت بعدها من م فأضاف الناشر من كيسه بين حاصرتين «فاسترضيته حتى رضي عني».

(٢) إسناده معلول، فقد اختُلف فيه على سلمة بن كهيل، فرواه العوام بن حوشب كما هنا، وكما عند أحمد ٤/ ٨٩، عنه عن علقمة عن خالد، وخالفه شعبة فرواه عنه عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن أبيه عن الأشتر. وقد صحح الحاكم على غير هدى هذين الطريقين، ولا يصحان.

فأما طريق العوام بن حوشب فقد أعله الجهبذان: أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، فقالا فيما نقله عنهما ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٨٨): «أسقط العوام من هذا الإسناد عدة، ورواه شعبة عن سلمة عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن الأشتر». وشعبة أحفظ من العوام بن حوشب، وهو ما أقر به الحاكم نفسه، لكنه لم يصنع شيئًا بتصحيحه ذاك.

وأما طريق شعبة فإنه مرسل؛ فقد رواه محمد بن جعفر كما عند أحمد ٤/ ٩٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ١٣٦، والطيالسي (١١٥٦)، وعمرو بن مرزوق عند البخاري في تاريخه الكبير ٣/ ١٣٦، والطبراني في الكبير (٣٨٣١)، ثلاثتهم (محمد، وأبو داود، وعمرو) عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن الأشتر، قال: كان بين عمار وبين خالد كلام.. فذكر الحديث مرسلاً. ووقع في رواية محمود بن غيلان عن أبي داود عند النسائي في الكبرى (١١٥٦)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي عن عمرو بن مرزوق عند الحاكم ٣/ ٣٩٠: «الأشتر عن خالد بن الوليد». ولا قيمة لذلك حيال ما ذكره الإمام البخاري في تاريخه الكبير، وما جاء في مسند أبي داود الطيالسي ويعضده ما رواه محمد بن جعفر عند أحمد، ولعل ما سوى ذلك مما داخله الوهم أو التصحيف.

وقد ارتبك السادة محققو المسند الأحمدي في حكمهم على هذا الحديث، فعدوا رواية أبي داود الطيالسي وعمرو بن مرزوق عن شعبة دليلاً على وصل الحديث دون الالتفات إلى ما جاء من ذكرها مرسلة، وكذلك صحح الدكتور الأحدب هذا الحديث ولم يلتفت إلى هذه العلل. =

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حُدِّثت عن الواقدي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عُبيدة، عن أبيه، عن لؤلؤة مولاة أمِّ الحكم بنت عَمَّار، أنها وَصَفت لهم عمارًا، فقالت: كان طويلاً آدم طُوالاً مُضْطَرِبًا، أشهلَ العينين، بعيد ما بين المَنْكِبين، رجلاً لا يغير شَيْبه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا يونُس بن عبدالرحيم، قال: حدثنا ضَمْرة، عن يحيى ابن زيد، قال: شَهِدَ عمار صِفِّين وهو ابن تسعين سنة، على رَمَكَةٍ، حَمَائلُ سيفه نِسْعةٌ[1].

أخبرنا ولاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن خازم، قال: حدثنا يحيى، يعني الحِمَّاني، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتري ومَيْسرة: أنَّ عمار بن ياسر يوم صِفِّين أُتِيَ بلبن فَشَرِبه ثم قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لي: «هذه آخر شربة تَشربها من الدُّنيا». ثم تقدَّم فقاتَلَ

= وقد جاء الحديث من طرق أخرى موصولة لا قيمة لها؛ فقد رواه محمد بن شداد عند البخاري في تاريخه الكبير ٣/ ١٣٦، والنسائي في الكبرى (٨٢٧١) و(٨٢٧٢)، والطبراني في الكبير (٣٨٣٠)، والحاكم ٣/ ٣٨٩ و٣٩٠ عن عبدالرحمن بن يزيد عن الأشتر عن خالد، بنحوه، ومحمد بن شداد مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال الحاكم عفا الله عنه: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»!

ورواه يحيى بن سلمة عند الحاكم ٣/ ٣٩١، والطبراني في الكبير (٣٨٣٣)، عن سلمة، عن عمران بن أبي الجعد، عن الأشتر عن خالد، بنحوه، فسكت عنه الحاكم مع أن يحيى بن سلمة متروك، نسأل الله العفو والعافية.

ورواه محمد بن سلمة عند الطبراني (٣٨٣٢) عن سلمة، بنحو رواية أخيه يحيى، وهو متروك أيضًا (الميزان ٣/ ٥٦٨).

(١) لعله يريد: على ناقةٍ رمَكَةٍ، والجمل الأرمك: هو الذي في لونه كدورة. والنسعة: السير المضفور.

حتى قُتِلَ[1].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عمار بن ياسر من عَنْس من اليمن، حليفٌ لبني مَخزوم، ويُكنى أبا اليَقْظان، قُتِلَ بصِفِّين مع عليّ بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودُفِنَ هناك. وقال ابن

(١) إسناده ضعيف، عطاء بن السائب ثقة اختلط، ورواية من روى عنه بعد الاختلاط ضعيفة وخالد بن عبدالله الواسطي ممن سمع منه بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب». وأبو البختري سعيد بن فيروز كثير الإرسال عن الصحابة، وما رواه بالعنعنة فضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهذا منها، وميسرة بن يعقوب الطهوي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ويحيى بن عبدالحميد الحماني ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه أبو يعلى (١٦٢٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤١ من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٧، وابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٢ - ٣٠٣، وأحمد ٤/ ٣١٩، وأبو يعلى (١٦١٣)، والحاكم ٣/ ٣٨٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٢ و٦/ ٤٢١ من طريق أبي البختري وحده عن عمار، بنحوه، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»! وقد تقدم أن رواية أبي البختري عن الصحابة بالعنعنة ضعيفة.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧١)، وأبو يعلى (١٦١٤)، والحاكم ٣/ ٣٨٥، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٢١ من طريق لؤلؤة مولاة عمار بن ياسر، عن عمار، بنحوه، ولؤلؤة لم نقف لها على ترجمة.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٤٣٢) من طريق مخراق مولى حذيفة عن عمار، بنحوه، ومخراق لم نقف على من ترجم له، وفي إسناده عيسى بن مسلم لين الحديث، وعبدالأعلى بن عامر ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٨٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٢ من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن عمار، بنحوه، وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما ولم يخرجاه». وليس كما قال، فإن في إسناده حرملة بن يحيى خرج له مسلم دون البخاري، وهو صدوق انفرد عن ابن وهب بأحاديث، هذا منها.

سعد[1] : حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة: أنَّ عليًا صَلَّى على عَمَّار ولم يغسله[2] .

(أبو أيوب الأنصاري)[3]

وأبو أيوب الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، واسمُه خالد بن زيد بن كُلَيْب بن ثَعْلَبة بن عبد عَمرو بن عَوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، وهو تَيْم الله، ابن ثَعْلبة بن الخزرج بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثَعْلبة بن مازن بن الأزد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان ابن سبأ[4] .

وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عَمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخَزْرج الأكبر.

حَضَر أبو أيوب العَقَبة، ونزَلَ عليه رسولُ الله ﷺ حينَ قَدِمَ المدينةَ في الهجرة، وشَهِدَ مع رسولِ الله ﷺ بَدْرًا وأُحدًا[5] والمشاهد كُلَّها، وكان مسكنُه بالمدينة، وحَضَر مع عليّ بن أبي طالب حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان، وورَدَ المدائن في صُحبته، وعاشَ بعد ذلك زمانًا طويلاً، حتى ماتَ ببلد الرُّوم غازيًا في خلافة مُعاوية بن أبي سُفيان، وقبره في أصل سُور القُسطنطينية.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا ابن عمَّار، هو محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، قال: حدثنا إسماعيل بن

---

(١) انظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٤.

(٢) نفسه ٣/ ٢٦٢، وفي إسناد الخبر الواقدي وهو متروك.

(٣) إضافة مني للتوضيح، وكذلك جميع العناوين الآتية بين حاصرتين.

(٤) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٨/ ٦٦ - ٧١.

(٥) سقطت من م.

محمد[1]، عن شُعبة، قال: قلت للحكم بن عُتَيْبة[2]: شَهِدَ أبو أيوب مع عليّ صِفِّين؟ قال: لا، ولكن شَهِدَ معه قتال أهل النَّهْر[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أنَّ جعفر بن محمد بن عَمرو الخَشَّاب أخبرهم[4] قراءة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا زيدان بن عُمر بن البَخْتري، قال: حدثني غِياث بن إبراهيم، عن الأجْلَح بن عبدالله الكِنْدي، قال: سمعتُ زيد بن عليّ، وعبدالله بن الحسن، وجعفر بن محمد، ومحمد بن عبدالله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع عليّ بن أبي طالب من أصحاب رسول الله ﷺ، كلهم ذكره عن آبائه وعَمَّن أدرك من أهله، وسمعتُه أيضًا من غيرهم فذكَرَ أسماء جماعةً من الصَّحابة، ثم قال: وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري بدريٌّ، وهو صاحبُ منزل رسول الله ﷺ، نَزَل عليه حينَ قَدِمَ المدينة، حتى بنوا[5] مسجده[6]. وكان على مُقَدِّمة علي يوم النَّهْر[7] وعلى الرجالة يومئذ.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا القاسم بن[8] غانم المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: سمعتُ يحيى بن عبدالله بن بُكير يقول: ماتَ أبو أيوب سنة اثنتين وخمسين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو طالب، يعني أحمد بن نَصْر الحافظ، قال: حدثنا أبو زُرعة، وهو الدِّمشقي،

---

(١) سقط من م.
(٢) في م: «عيينة»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٣) في م: «النهروان»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «أخبر»، محرفة.
(٥) في م: «تبوأ»، وهو تصحيف.
(٦) أضاف ناشر م بعد هذا بين حاصرتين: «ومساكنه»، وليست في شيء من النسخ.
(٧) في م: «النهروان»، وما هنا من النسخ.
(٨) في ب ١: «أبو»، خطأ، فإن القاسم كان يكنى «أبا محمد».

قال[1] : ماتَ أبو أيوب الأنصاري سنة خمس وخمسين بالقُسطنطينية.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الفَضْل بن طاهر إمام الجامع بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوَهَّاب بن الحسن الكلابي، قال: حدثنا أحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: سمعتُ أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع يقول: وأبو أيوب خالد بن زيد بن كُلَيْب بن ثَعْلَبة بَدْريٌّ، من بني النجار، قبره بالقُسطنطينية.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا صَفْوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا ابنُ جابر: أنَّ أبا أيوب لم يقعد عن الغزو في زمان عُمر وعُثمان ومُعاوية، وأنه توفي في غزاةِ يزيد بن مُعاوية بالقُسطنطينية. قال الوليد: فحدثني شيخ من أهل فِلَسطين أنه رأى بَنِيَّةً بيضاء دون حائط القُسطنطينية، فقالوا: هذا قبر أبي أيوب الأنصاري صاحب النبي ﷺ، فأتيتُ تلك البنيَّة، فرأيتُ قبره في تلك البنيّة وعليه قنديل مُعَلَّق بسلسلة.

(عُتبة بن غَزْوان المازني)

وعُتبة بن غَزْوان المازني، حليف بني نَوْفل بن عبد مناف، وهو عُتبة بن غَزْوان بن جابر بن وُهَيْب، ويقال: أُهَيْب، ابن نُسَيب بن مالك بن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عِكْرمة بن حصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان[2] . ومن العُلماء مَن قدَّم نُسيبًا على وُهَيْب في نسبه، وزادَ فيه زيدًا، فجعله: ابن نُسَيب بن وُهَيْب بن زيد بن مالك.

كان[3] عُتبة من المُهاجرين، وشَهِد بدرًا، ويُكْنَى أبا عبدالله، ويُقال: أبا

(١) تاريخه ١/١٨٨.

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٩/٣١٧ - ٣١٨.

(٣) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

غزوان. وهو أول مَنْ اختطَّ البَصرة ونَزَلها، ومن[1] المدائن سارَ إليها، وكانت وفاتُه بالمدينة، ويُقال: في الطريق بين المدينة والبَصرة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا السَّري بن يحيى، قال: حدثنا شُعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سيف بن عُمر، عن محمد وطَلْحة والمُهَلَّب وزياد وسعيد وعَمرو، قالوا: مَصَّرَ المُسلمون المدائن وأوطنوها، حتى إذا فَرَغوا من جَلُولاء وتكريت، وأخذوا الحصنين، كتب عُمر إلى سَعْد: أن ابعث عُتبة بن غَزوان إلى فَرْج الهِنْد فليرتد منزلاً يُمَصِّرْه، وابعث معه سبعين من أصحاب رسولِ الله ﷺ. فخرَجَ عُتبة بن غَزْوان في سبع مئة من المدائن فسارَ حتى نَزَل على شاطىء دجلة، وتبوَّأ دار مقامه، وذكر الحديث.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمّاد الواعظ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الكاتب إملاءً، قال: حدثنا أبو عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصي، قال: حدثنا عليّ بن عيَّاش، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن أبي الجَوْن، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن الحسن، قال: قَدِمَ علينا عُتبة بن غزوان أميرًا بَعَثه عُمر بن الخطاب، فقامَ فينا، فقال: أيها الناس إنَّ الدُّنيا قد آذنت بِصُرْم، وَوَلَّتْ حذَّاء فلم يبق منها إلاّ صُبابة كصبابة الإناء، وإنكم مُنْتقلون من داركم هذه فانتَقِلوا بخير ما بحضرتكم[2]، وقد بَلَغني أنَّ الحَجَر ليُلقى في شَفِير جَهَنَّم فما يبلغ قعرها سبعين عامًا، فوالله، لقد بَلَغني أنَّ ما بين مصراعين من مَصاريع الجنَّة أربعين عامًا، ليأتينَّ عليه يوم وهو كظيظ الزحام[3]، ولقد

(١) سقطت الواو من م.
(٢) في م: «يحضركم»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهو الصواب إذ سيأتي كما أثبتناه في هذا الكتاب (٧/ ١٢٨).
(٣) في م: «وله كظيظ من الزحام»، وما هنا من النسخ، وسيأتي كما أثبتناه في المجلد السابع من هذا الكتاب، ص ١٢٨.

رأيتُني سابع سبعة من أصحاب[1] رسولِ الله ﷺ، وقد تسلَّقَتْ[2] أفواهُهم من أكل الشَّجر، وما منَّا رجل إلاّ وقد أصبحَ أميرًا على مِصْر، ولقد رأيتُنا أنا وسعد استبَقْنا بُردة[3] فاشتَقَقناها فأخذتُ أنا نصفها وسعد نصفَها، ولقد بَلَغني أنه لم تكن نبوة إلاّ وَسَتُنْسخ مُلْكًا، وإني أعوذُ بالله أن أكون في نفسي عظيمًا، وفي أعين الناس حَقِيرًا، وستجربون الأمراء بعدي[4].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر، قال: حدثني جُبير بن عبدالله وإبراهيم بن عبدالله من وَلَد عُتبة بن غزوان؛ قالا: قدمَ عُتبة المدينة في الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وتوفي وهو ابن سبع وخمسين، وكان طُوالاً جَميلاً، يُكنى أبا عبدالله، وماتَ سنة سبع عشرة بطريق

---

(١) سقطت من م.

(٢) كتب ناسخ ب ١ في الحاشية أنه جاء في نسخة أخرى: «نشفت».

(٣) البردة: ضرب من الملابس.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، قال الترمذي: «لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر». على أن الحديث صحيح من طريق خالد بن عمير عن عتبة.
أخرجه الترمذي (٢٥٧٥)، والطبراني ١٧/ حديث (٢٨٤) من طريق الحسن، به، واقتصر الترمذي على قطعة منه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٤ حديث (٩٦٢٥).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣٤)، والطيالسي (١٢٧٦)، وأحمد ٤/ ١٧٤ و٥/ ٦١، ومسلم ٨/ ٢١٥ و٢١٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٩٧٥٧)، وابن حبان (٧١٢١)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٢٨٠)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٢٧)، وفي البعث (٥٣٦)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ١١٦، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٤٥ - ١٤٦ من طريق خالد بن عمير، عن عتبة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٢ حديث (٩٦٢٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن مهران بن رستم المروزي (٧/ الترجمة ٣١٩٠) من طريق خالد بن أبي عمران عن عتبة.

البَصرة عاملاً لعُمر عليها[1]. قال ابن سعد: أخبرني الهيثم بن عَدِي، قال: كانت كنيته أبا غَزْوان[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: وماتَ عُتبة بن غزوان بالبَصرة سنة سبع عشرة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّواف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ماتَ عُتبة بن غَزوان سنة سبع عشرة، قدمَ المدينة في الهجرة وهو ابن أربعين سنة، فتوفي وهو ابن سبع وخمسين، وكان يُكْنَى بأبي عبدالله، وهو رجل من بَني سُلَيْم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن الحسن المَدائني، قال: حدثنا أبو بكر ابن البَرْقي، قال: وماتَ عُتبة ابن غَزْوان بطريق البَصرة سنة سبع عشرة، ويقال: سنة عشرين، وهو الذي مصَّر البَصْرة، واختطَّ بها المَنازل، وبَنَى مَسجدها بقَصَب، وهو الذي افتَتَح الأُبُلَّة، وكانت ولايته البَصرة ستة أشهر، وَلاَّه إياها عُمر بن الخطاب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود وأحمد بن أبي مريم، عن سعيد بن عُفَيْر، قال: وفي سنة سبع عشرة ماتَ عُتبة بن غزوان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ أبو قُحافة سنة أربع عشرة وفيها مات عُتبة بن غَزْوان.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن

(١) انظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٣/ ٩٩.
(٢) نفسه ٣/ ٩٨.

خيَّاط، قال[1] : وعُتبة بن غزوان ولاَّه عُمر البَصرة، وله بناحيتها فُتوح، وماتَ بالمدينة سنة أربع عشرة. ويقال: ماتَ حين شَخُص من المدينة ويُكنى أبا عبدالله.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة خمس عشرة فيها ماتَ عُتبة بن غَزوان المازني وهو والي عُمر بن الخطاب على البَصرة، ماتَ بالطريق راجعًا إلى البَصْرة، وكان قد استعفَى عُمر فأبَى أن يَعفيه، وكان من دُعائه: اللهمَّ لا تردني إلى البَصرة واليًا لعُمر، فماتَ قبل أن يَصِل إليها، وهو ابن تسع وخمسين سنة، وكان يُكْنَى أبا عبدالله. قال: وقَصَتْ به ناقتُه فسقَطَ عنها فماتَ، ويُقال: كان ذلك في سنة سبع عشرة، ويُقال: سنة عشرين. قال أبو حسَّان: والأول أثبت.

قلت: والأشبه بالصَّواب أنَّ عُتبة ماتَ سنة سبع عشرة، لأنَّ المَدائن فُتِحَت سنة ست عشرة، ثم مُصِّرت البَصرة بعد ذلك ونَزَلها المُسلمون على ما شَرَحناه فيما تقدَّم، وعُتبة أول من اختطَّها وسَكَنها، فالله أعلم.

(أبو مسعود البَدْري)

وأبو مسعود البَدْري من الأنصار، واسمُه عُقبة بن عَمرو بن ثَعْلبة بن أسِيرة. وقيل: أُسيرة[2] ، وقيل: يُسَيْرة بالياء، وقيل: نُسَيْرة بالنون ابن عَسِيرة ابن عَطية بن جدارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرج بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القَيس بن ثَعْلبة بن مازن بن الأزد[3] .

---

(١) الطبقات ١٠.

(٢) في م: «أسير»، وهو تحريف.

(٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢١٥ - ٢١٨.

وأمه سَلمى بنت عازب. وقيل: سَلمى بنت عامر بن عَوْف بن عبدالله من قُضاعة.

ذَكَر بعض العُلماء أنَّ أبا مسعود شَهِدَ بدرًا، والصَّحيح أنه لم يشهدها، وإنما قيل له: البَدْري لأنه كان يسكنُ ماء بَدْرٍ، لكنه قد شَهِدَ العَقَبة مع الأنصار، وكان أصغرَ من شَهِدَها. وسكنَ الكوفة وحُفِظَ عنه الحديث بها.

وذُكِرَ وروده المدائن في حديث أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن أبي وائل، عن خالد بن ربيع العَبْسي، قال: سَمِعنا بوجع[1] حُذيفة؛ فرَكِب إليه أبو مسعود الأنصاري في نفرٍ أنا فيهم إلى المدائن. قال: فأتَيناه في بعض الليل، فقال: أي الليل ساعة هذه؟ قلنا: بعض الليل أو جَوْف الليل. قال: هل جئتم بأكفاني؟ قلنا: نعم. قال: فلا تُغالوا بكَفَني فإن يكن لصاحبكم عند الله خير يُبدَّل خَيْرًا من كسوتكم، وإلاّ سُلِبَ[2] سَلْبا سريعًا. قال: ثم ذكر عُثمان، فقال: اللهمَّ لم أشهد ولم أقتل[3] ولم أرض[4].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[5]: قيل ليحيى بن مَعِين: أبو مسعود البَدْري شَهِدَ بدرًا؟ قال: لم يشهد بَدْرًا وشَهِد العَقَبة.

---

(١) في م: «توجع»، وهو تصحيف.

(٢) في م: «بسلب»، وهو تحريف.

(٣) في م: «أقل»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، خالد بن الربيع العبسي مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، وحصين بن عبدالرحمن ثقة، إلا أنه اختلط بأخرة، وسماع علي بن عاصم منه بعد اختلاطه، وانظر تعليقنا على ترجمته في «تحرير التقريب»، وعلي بن عاصم هذا ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة، ولم نقف على من تابعه.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤١٠.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو مسعود الأنصاري، اسمه عُقبة بن عَمرو وهو من بني جدارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرج، ابتَنَى بالكوفة دارًا في سُوق المراضع.

قال محمد بن عُمر والهيثم بن عَدِي: توفي في آخر خلافة مُعاوية بالمدينة، وانقَرَض عقبه.

وقال ابن سعد في موضع آخر: توفي في أول خلافة مُعاوية. قال: وقال الواقدي: شَهِدَ العَقَبة ولم يشهد بدرًا[1].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: أبو مسعود البدري من ساكني الكوفة، ماتَ قبل الأربعين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ أبو مسعود قبل عليّ، وقُتِل عليّ سنة أربعين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا مسعود توفي في سنة تسع وثلاثين.

(أبو قَتَادة الأنصاري)

وأبو قتادة الأنصاري أحدُ بني سَلِمة بن سعد بن الخَزْرج، واسمُه الحارث بن رِبْعي[3]. هكذا سَمَّاه غيرُ واحدٍ من العُلماء. وقال الواقدي: اسمه النعمان بن رِبْعي. وقال الهيثم بن عَدِي: اسمُه عَمرو بن رِبْعي.

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٨.

(٢) طبقاته ٩٦.

(٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٤ - ١٩٧.

وكان من أفاضل الصَّحابة لم يشهد بدرًا، وشَهِدَ ما بعدها، وعاشَ إلى خلافة عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه قتال الخَوارج بالنَّهْروان، ووَرَد المدائن في صُحبته، وماتَ في خلافته، وقيل: بل بقي بعده زمانًا طويلاً.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: أبو قتادة اسمه النعمان بن رِبْعي بن بَلْدَمة بن خُناس بن سنان[2] بن عُبيد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة بن سَعْد بن عليّ بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخَزْرج الأكبر بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القَيس.

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن شُعيب[3] المَدائني، قال: حدثنا أبو بكر ابن البَرْقي، قال: أبو قَتادة الحارث بن رِبْعي، ويقال: النعمان بن ربعي بن بَلْدَمة، ثم ساقَ نسبه كما قال خليفة سواء؛ وقالا جميعًا: أم أبي قَتادة كَبْشة بنت مُطَهَّر بن حَرَام بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري بالبَصرة، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبيط بن شريط الأشجعي بمصر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: لما فَرَغ عليّ بن أبي طالب من قتال أهل النَّهْر[4] قفل أبو قَتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار. قال: فبدأ بعائشة، قال أبو قَتادة: فلما دَخلتُ عليها قالت: ما وراءك؟ فأخبرتُها أنه لما تَفَرَّقت المُحَكِّمَة

---

(١) طبقاته ١٠٢.

(٢) في م: «منان»، محرف، وما هنا من النسخ والطبقات.

(٣) هكذا نسبه، وإنما هو أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب، وهو راوي كتاب «الصحابة» لابن البرقي.

(٤) في م: «النهروان»، وما هنا من النسخ.

من عَسْكر أمير المؤمنين لَحِقناهم فقَتَلناهم. فقالت: ما كان معك من الوَفْد غيرك؟ قلت: بَلَى ستون أو سبعون. قالت: أفكلُّهم يقول مثل الذي تقول؟ قلت: نعم. قالت: قُصّ عليَّ القصة. فقلت: يا أمَّ المؤمنين، تَفَرَّقت الفرقة وهم نحوٌ من اثنَي عشر ألفًا ينادون: «لا حكم إلاّ لله»، فقال عليّ: كلمةُ حقٍّ يرادُ بها باطل. فقاتَلناهم بعد أن ناشَدناهم اللهَ وكتابَه، فقالوا: كَفَر عُثمان وعليّ وعائشة ومُعاوية. فلم نَزَل نُحاربهم وهم يَتْلون القُرآن، فقاتَلناهم وقاتلونا[1]، ووَلَّى منهم مَن ولَّى، فقال[2]: لا تتَّبعوا موليًا. فأقَمنا ندور على القَتْلى حتى وقَفَتْ بغلةُ رسولِ الله ﷺ وعليٌّ راكبُها، فقال: اقلبوا القَتْلى، فأتَيناه وهو على نهر فيه القَتلى، فقَلبناهم، حتى خَرَج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حَلَمة الثَّدي، فقال عليّ: الله أكبر، والله ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ، كنتُ مع النبيِّ ﷺ وقد قَسَم فيئًا، فجاء هذا، فقال: يا محمد اعدل، فوالله ما عَدَلت منذُ اليوم. فقال النبيُّ ﷺ: «ثَكِلتكَ أُمُّك، ومَن يَعْدل عليك إذا لم أعدل؟»، فقال عُمر بن الخطاب: يا رسولَ الله ألا أقتله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا، دعه فإنَّ له مَن يَقتله». وقال: صَدَق الله ورَسولُه. قال: فقالت عائشة: ما يَمنعني ما بيني وبين عليّ أن أقولَ الحقّ سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «تَفترقُ أمتي على فِرْقتين تمرقُ بينهما فرقةٌ مُحَلِّقون رؤوسَهم مُحفُّون شواربهم، أُزُرُهم إلى أنصافِ سُوقهم، يقرأون القُرآن لا يَتجاوز تَراقيهم، يَقتُلهم أحبُّهم إليَّ وأحبُّهم إلى الله تعالى». قال: فقلتُ: يا أمَّ المؤمنين فأنت تعلمين هذا، فلم كانَ الذي كانَ[3] منكِ؟ قالت: يا أبا قَتادة وكان أمرُ الله قَدَرًا مَقْدورًا، وللقَدَر أسبابٌ، وذكرَ بقيَّة الحديث[4].

---

(١) في م: «وقتلونا»، وهو تحريف.

(٢) القائل هو علي رضي الله عنه.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن إسحاق بن إبراهيم كذاب (الميزان ١/ ٨٢ - ٨٣)، وأبوه وجده لم نقف على من ترجم لهما، وأحمد بن القاسم بن الريان ضعيف (الميزان ١/ ١٢٨). ولم نقف عليه عند غير المصنف. على أنه قد صح أكثر ما جاء في متنه =

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وبَلَغني أنَّه[1] توفي أبو قَتادة الحارث بن رِبْعي سنة ثمان وثلاثين في خلافة عليّ، وصَلَّى عليه عليّ بالكوفة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن موسى بن عبدالله بن يزيد: أنَّ عليًا صَلَّى على أبي قتادة، وكَبَّر[2] عليه سبعًا، وكان بَدْريًا.

قلتُ: قوله وكان بَدْريًا خطأ لا شُبهة فيه، لأنَّ أبا قتادة لم يشهد بَدرًا، ولا نَعلم أهل المغازي اختلفوا في ذلك.

أخبرنا ابنُ بِشْران، قال: أخبرنا ابن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا،

= من أوجه أخرى، من ذلك ما أخرجه البخاري ٩/ ٢١، ومسلم ٣/ ١١٠ وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري، قال: «بينما النبي ﷺ يقسم، جاء عبدالله بن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال: ويلك من يعدل إذا لم أعدل. قال عمر بن الخطاب: دعني أضرب عنقه. قال: دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في قُذذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رِصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نَضيه فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفَرْث والدم، آيتهم رجل إحدى يديه، أو قال: ثدييه، مثل ثدي المرأة، أو قال: مثل البضعة تَدَرْدَر، يخرجون على حين فرقة من الناس. قال أبو سعيد: أشهد سمعت من النبي ﷺ، وأشهد أن عليًا قتلهم وأنا معه، جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي ﷺ، قال فنزلت: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة ٥٨].

وأما ما جاء في صفتهم، فقد أخرجه البخاري ٩/ ١٩٨ من حديث أبي سعيد أيضًا عن النبي ﷺ، قال: «يخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه، قيل: ما سيماهم؟ قال: سيماهم التحليق، أو قال: التسبيد».

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «فكبر»، وما هنا من النسخ.

قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا يحيى ابن عبدالله بن أبي قَتادة، قال: توفي أبو قَتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبعين سنة[1]. قال ابنُ سعد: وأخبرنا الهيثم بن عَدِي، قال: توفي أبو قتادة بالكوفة وعليٌّ بها، وهو صلَّى عليه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود، عن سعيد بن عُفير، قال: وفيها، يعني سنة أربع وخمسين، ماتَ أبو قتادة الحارث بن رِبْعي، ويقال: النعمان بن رِبْعي وهو ابن سبعين بالمدينة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: قال ابن بُكير: قال الليث[2]: وفيها يعني سنة أربع وخمسين ماتَ أبو قَتادة الحارث بن رِبْعي بن النعمان الأنصاري.

(حُذيفة بن اليَمَان)

وحذيفة بن اليمان العَبْسي، حليف بني عبدالأشهل، واليمان لقبٌ، واسمه حِسْل، ويقالُ: حُسَيْلٌ بن جابر بن أسيد بن عَمرو بن مازن، وقيل: اليمان بن جابر بن عَمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن ربيعة بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفان. يُكنى حُذيفة أبا عبدالله[3]. وأمه من بَني عبدالأشهل تسمَّى الرَّباب.

لم يشهد حُذيفة بَدرًا وشَهِد أُحُدًا وقُتِلَ أبوه يومئذ مع رسولِ الله ﷺ، وحَضَر ما بعد أُحُد من الوَقائع. وكان صاحبَ سرِّ رَسول الله ﷺ، لقُربه منه

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٥.

(٢) في م: «قال الليث: قال ابن بُكير»، وهو خطأ، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١، والليث هو ابن سعد الفهمي وابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، وابن بكير من الرواة المشهورين عن الليث، وروايته عنه في الصحيحين.

(٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٥/ ٤٩٥ - ٥١٠.

وثقتهِ به وعُلو مَنزلتهِ عنده. ووَلَّاه أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب المدائن، فأقامَ بها إلى حين وَفاته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن الحسن صاحب النَّرْسي، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: حُذيفة بن اليمان، هو حُذيفة بن حِسْل، وحِسْل كان يقال له اليَمَان، وهو رجل من عَبْس حليف للأنصار.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، عن المُغيرة، عن إبراهيم، سمعَ علقمة، قال: قدمتُ الشامَ، فقلت: اللهمَّ وفق لي جَلِيسًا صالحًا. قال: فجلستُ إلى رجل فإذا هو أبو الدَّرداء، فقال لي: ممن أنتَ؟ فقلت: من أهل الكوفة. فقال: أليسَ فيكم صاحب الوِسَاد والسِّواك؟ يعني ابن مسعود. ثم قال: أليس فيكم صاحب السِّر الذي لم يكن يعلمه غيره؟ يعني حذيفة، وذكرَ الحديثَ[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان عُمر بن الخطاب إذا بَعَث أميرًا كتب إليهم: «إني قد بعثتُ إليكم فلانًا وأمَرتُه بكذا وكذا، فاسمعوا

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٣٩٦)، وأحمد ٦/٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١، والبخاري ٤/١٥١ و١٥٢ و٥/٣١ و٦/٢١٠ و٨/٧٧، ومسلم ٢/٢٠٦، والترمذي (٢٩٣٩)، والنسائي (١١٦٧٧)، وهو في التفسير، له (٦٩٧)، وفي فضائل الصحابة، له (١٩٤)، والطبري في التفسير ٣٠/٢١٧ و٢١٨، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٣٢)، وابن حبان (٦٣٣٠) و(٦٣٣١) و(٧١٢٧) من طريق علقمة، به.
وانظر المسند الجامع ١٤/٣٧٨ حديث (١١٠٤٥). وستأتي قطعة منه في ترجمة هارون بن موسى الأعور (١٦/ الترجمة ٧٢٩٨).

له وأطيعوا». فلما بَعَث حُذيفة إلى المدائن كتبَ إليهم: «إني قد بعثتُ إليكم فلانًا فأطِيعوه». فقالوا: هذا رجلٌ له شأنٌ فرَكِبوا ليتلقوه، فلقوه على بغل تحته إكاف وهو معترضٌ عليه رجلاه من جانب واحد، فلم يَعرفوه فأجازُوه، فلَقِيهم الناس فقالوا لهم: أين الأمير؟ قالوا: هو الذي لَقِيتم. قال[1]: فرَكضوا في أثره فأدركوه وفي يده رغيفٌ وفي الأخرى عَرْق[2] وهو يأكلُ، فسَلَّموا عليه، فنَظَر إلى عَظِيم منهم فناوله العَرْقَ والرَّغيف. قال: فلما غَفَل ألقاه أو قال أعطاه خادمه.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حُذيفة بن اليمان بن[3] حِسْل، ويقال: حُسَيْل بن جابر العَبْسي، حليف بني عبدالأشهل، وابن أختهم الرَّباب بنت كعب بن عَدِي بن كعب بن عبدالأشهل، ويُكْنَى أبا عبدالله، شَهِدَ[4] أحدًا وقتل أبوه يومئذ، وجاء نعي عُثمان وهو بالمَدائن، وماتَ بها سنة ست وثلاثين؛ اجتمَعَ على ذلك محمد بن عُمر، يعني الواقدي، والهيثم بن عَدِي[5].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا سعد[6] بن أوس، عن بلال بن يحيى، قال: عاشَ حُذيفة بعد قتل عُثمان أربعين ليلةً.

---

(١) في م: «قالوا»، خطأ.

(٢) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وشهد»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٥) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٥ و٧/ ٣١٧.

(٦) في م: «سعيد»، محرف، وهو سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي، من رجال التهذيب.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز[1]، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى؛ قالا: وماتَ حُذيفة بن اليمان ويُكْنَى بأبي عبدالله بالمَدائن سنة ست وثلاثين قَبْل قتل عثمان بأربعين ليلة، لفظُهما سواء. وقولهما قبل قَتل عُثمان خطأ؛ لأنَّ عُثمان قُتِل في آخر سنة خمس وثلاثين.

(سَلْمان الفارسي)

وسَلمان الفارسي، يُكْنَى أبا عبدالله، من أهل مدينة أصبهان، ويُقال: من رامهرمُز[2].

أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وأول مشهد شَهِده مع رسولِ الله ﷺ يوم الخَنْدق، وإنما منعه عن حضور ما قبل ذلك أنه كان مُسْتَرقًّا لقومٍ من اليهود وكاتَبَهُمْ، وأدَّى رسول الله ﷺ كتابته، وعتق، ولم يَزَل بالمدينة حتى غزا المُسلمون العراق فخَرَج معهم، وحَضَر فَتْح المَدائن ونَزَلها حتى ماتَ بها، وقَبره الآن ظاهر معروف بقُرب إيوان كسرى عليه بناء، وهناك خادم مقيمٌ لحفظ المَوضع وعمارته والنَّظَر في أمر مصالحه، وقد رأيتُ المَوضع وزُرته غير مرَّة[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرجان، قال: حدثنا المَنِيعي، يعني عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا ابن زنْجويه، قال: حدثنا الفِرْيابي، عن سُفيان، عن عَوْف، عن أبي عُثمان،

---

(١) في م: «البزار»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١١٢) وفيه أنه روى عن ابن الصواف.

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥ - ٢٥٦.

(٣) قبره ظاهر إلى اليوم يُزار.

قال: سمعتُ سَلمان الفارسي يقول: أنا من رامَهرمز[1].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سَلْمان الفارسي يُكنى أبا عبدالله أسلم عند قدوم النبيِّ ﷺ المدينة، وكان قبل ذلك يقرأ الكُتُب ويطلب الدِّين. وكان عَبْدًا لقومٍ من بني قُريظة فكاتَبَهُم، فأدَّى رسولُ الله ﷺ كتابته وعتق، فهو إلى بني هاشم، وأول مشاهده الخَنْدق، وتوفي في خلافة عُثمان بالمَدائن[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: قد كان سَلْمان الفارسي نَزَل الكوفة في خلافة عُثمان، وتوفي بالمَدائن وقبره هناك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: سمعتُ جعفر بن أحمد بن فارس، قال: سمعتُ العباس بن يزيد يقول لمحمد ابن النعمان: يقول أهل العلم: عاشَ سلمان ثلاث مئة وخمسين سنة، فأما مئتين وخمسين فلا يشكون فيه وكان من المُعَمَّرين، قيل: إنه أدرك وصيَّ عيسى بن مريم، وأُعطي عِلْم الأول والآخر وقرأ الكِتَابين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسحاق النَّعَالي: أخبركم الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: أخبرنا أبو الخَطَّاب زياد بن يحيى، قال: حدثنا المُعتمر. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ واللفظ له، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، قال: حدثنا أبو القاسم الجَصَّاص، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا مُعْتَمر، قال: سمعتُ أبي، قال: حدثنا أبو عُثمان، عن سَلمان، قال: تَناولني بضع عشرة مِن ربّ إلى ربّ[3].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٦/ ١٦ - ١٧.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ٥/ ٩٠.

خَبَر سَلْمان الفارسي وابتداء أمرِه وشَرْح ما لقي في طُول عُمره

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد[1] بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق[2].

وأخبرنا أحمد بن عُثمان بن مَيَّاح السُّكَّري وعليّ بن محمد بن عليّ الإيادي - قال أحمد: أخبرنا، وقال علي: حدثنا - أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو يَعْلى محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، قال: حدثنا عبدالله ابن هارون بن أبي عيسى، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق. وأخبرني علي بن محمد الإيادي أيضًا، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كَثير القاضي الفارسي، قال: حدثنا شِهاب بن مُعَمَّر البَلْخي، قال: حدثنا أبو يحيى بكر بن سُليمان الأُسواري، عن ابن إسحاق.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[3]، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن[4] البَرَاء. وأخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن محمد الشَّطَوي أبو أحمد؛ قالا: حدثنا الفَضْل - زاد الشَّطَوي: ابن غانم - قال[5]: حدثنا سَلَمة - قال الشَّطَوي: ابن الفَضْل[6] - قال: حدثني محمد بن إسحاق؛ ولفظ الحديث وسياقه ليونُس بن بُكير عن ابن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن ابن عباس، قال: حدثني

---

(١) في م: «أبو بكر بن أحمد»، وهو تحريف بيّن.

(٢) السير والمغازي ٨٧ - ٩١.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا يصح وجودها.

(٦) في م: «وقال ابن الفضل»، خطأ.

سَلْمان الفارسي، قال: كنتُ رجلاً من أهل فارس من أهل أصبهان من قرية يقال لها: جَيّ، وكان أبي دِهْقان قريته، وكان يحبني حُبًّا شديدًا لم يحبه شيئًا من ماله ولا وَلَده، فما زالَ به حبُّه إياي حتى حَبَسني في البيت كما تُحْبَس الجارية. واجتهدتُ في المجوسية حتى كنتُ قَطِنَ النار[1] الذي يوقدها فلا يتركها تخبو ساعةً، فكُنْتُ[2] كذلك لا أعلم من أمر الناس شيئًا إلاّ ما أنا فيه، حتى بَنَى أبي بُنيانًا له وكانت له ضيعةٌ فيها بعضُ العَمل. فدَعاني فقال: أي بُنَيَّ إنه قد شَغَلني ما ترى من بُنياني عن ضَيْعتي هذه، ولابدَّ لي من اطِّلاعها، فانطَلِق إليهم فَمُرهم بكذا وكذا ولا تَحْتَبِس عني، فإنك إن احتَبَست عني شَغَلتني عن كلِّ شيء، فخرجتُ أريدُ ضَيْعَته. فمرَرْتُ بكنيسة النَّصارى، فسمعتُ أصواتَهم فيها، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: هؤلاء النَّصارى يصلُّون، فدَخَلتُ أنظر فأعجبني ما رأيتُ من حالهم، فوالله ما زلتُ جالسًا عندهم حتى غَربت الشَّمسُ، وبعثَ أبي في طلبي في كُلِّ وجهٍ حتى جئتُه حين أمسيتُ، ولم أذهب إلى ضَيْعَته، فقال أبي: أينَ كنت؟ ألم أكن قلتُ لك؟ فقلتُ: يا أبَتاه مَرَرتُ بناس يُقال لهم: النَّصارى، فأعجبني صَلاتُهم ودُعاؤهم فجلستُ أُنظر كيفَ يَفعلون. فقال: أي بُنَيَّ دينك ودين آبائك خيرٌ من دِينهم. فقلتُ: لا والله ما هو بخيرٍ[3] من دينهم، هؤلاء قومٌ يَعبدون الله ويدعونه ويصلُّون له، ونحنُ نَعبدُ نارًا نوقدُها بأيدينا إذا تركناها ماتَت. فخافَني فجعل في رجلي حَديدًا وحَبَسني في بيتٍ عنده، فبعثتُ إلى النَّصارى، فقلت لهم: أينَ أصلُ هذا الدين الذي أراكُم عليه؟ فقالوا: بالشَّام. فقلت[4]: إذا قدمَ عليكم من هناك ناسٌ

(١) قَطِن النار: خازنها والمقيم عندها.

(٢) في م: «وكنتُ»، وما هنا من النسخ وسيرة الذهبي ١/ ٨٣ (بتحقيقنا على النسخة التي بخطه).

(٣) في م: «خير»، وما هنا من النسخ وسيرة الذهبي.

(٤) في م: «فقلت لهم»، ولم أجد لفظة «لهم» في شيءٍ من النسخ، ولا في سيرة الذهبي.

فآذِنوني. قالوا: نفعل. فقدمَ عليهم ناسٌ من تُجارهم فبَعَثوا إليَّ أنه قد قَدِمَ علينا تجارٌ من تُجَّارنا، فبعثتُ إليهم إذا قَضوا حوائجهم وأرادوا الخُروجَ فآذنوني بهم. قالوا: نفعل. فلما قَضوا حوائجهم وأرادوا الرَّحيل بَعَثوا إليَّ بذلك. فطَرَحتُ الحديد الذي في رجلي ولَحِقتُ بهم، فانطلقتُ معهم حتى قدمتُ الشَّام، فلما قَدِمتها، قلت: مَن أفضلُ أهلِ هذا الدين؟ قالوا: الأسقُف صاحبُ الكنيسة. فجئتُه فقلت له: إني قد أحببتُ أن أكون معك في كَنيستك، وأعبدَ الله فيها معك، وأتَعلَّم منك الخَيْرَ. قال: فكن معي. قال: فكنتُ معه، وكان رجل سَوْءٍ، كان يأمرُهم بالصَّدقة ويُرَغِّبهم فيها، فإذا جَمَعوها إليه اكتَنَزها ولم يُعطِها المَساكين[1]، فأبغضتُه بُغضًا شديدًا لما رأيتُ من حاله، فلم يَنْشَب أن ماتَ. فلما جاؤا ليَدفنوه قلتُ[2] لهم: إنَّ هذا رجلُ سَوْءٍ كان يأمرُكم بالصَّدقة ويُرغِّبكم فيها؛ حتى إذا جَمَعتموها إليه اكتَنَزها إليه ولم يُعطها المَساكين. فقالوا: وما علامة ذلك؟ فقلت: أنا أخرِجُ إليكم كنزَهُ. فقالوا: فهاته. فأخرجتُ لهم سبعَ قِلال مملوءةً ذهبًا وَوَرِقًا، فلما رأوا ذلك قالوا: والله لا يدفن أبدًا، فصَلَبوه على خَشبةٍ، ورَمَوه بالحجارة وجاؤا برجلٍ آخر فَجَعلوه مكانه؛ فلا والله يا ابن عباس، ما رأيتُ رجلاً قَط لا يُصَلِّي الخمس أرى أنه أفضل منه؛ وأشد[3] اجتهادًا، ولا أزهد في الدُّنيا، ولا أدأبَ ليلاً ونهارًا منه، ما أَعْلَمُني أحببتُ شيئًا قَط قبله حُبَّه، فلم أزل معه حتى حَضَرتهُ الوفاةُ، فقلتُ: يا فُلان قد حَضَرك ما ترى من أمرِ الله وإني والله ما أحببتُ شيئًا قَط حُبّكَ[4] فماذا تأمرني؟ وإلى مَن توصيني؟ فقال لي: أي بُني، والله ما أعلمه إلا رجلاً بالمَوْصل فَأْتِهِ فإنك ستجدُه على مِثْل حالي.

---

(١) في م: «ولم يعط المساكين منها شيئًا»، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١ وخط الذهبي في السيرة، وهو الصواب.

(٢) في م: «فقلتُ»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ولا أشد»، وما هنا من النسخ وخط الذهبي.

(٤) في م: «حبي لك»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

فلما ماتَ وغُيِّبَ لحقتُ بالمَوْصل، فأتيت صاحِبَها، فوجدتُه على مثل حاله من الاجتهاد والزَّهادة في الدُّنيا، فقلت له: إنَّ فلانًا أوصاني إليك أن آتيك وأكون معك. قال: فأقم أي بُنَيَّ، فأقمتُ عنده على مثل أمر صاحبِه حتى حَضَرته الوفاةُ، فقلت له: إنَّ فلانًا أوصاني إليك وقد حَضَرك من أمر الله ما تَرى، فإلى من تُوصيني[1]؟ فقال: والله ما أعلمه أي بُنَيَّ إلاّ رجلاً بنَصيبين، وهو على مثل ما نحنُ عليه فالحق به.

فلما دَفنَّاه لحقتُ بالآخر، فقلتُ له: يا فلان، إنَّ فلانًا[2] أوصى بي إلى فلان، وفُلان أوصى بي إليكَ. قال: فأقم أي بُنَيَّ. قال: فأقمتُ عندهم على مثل حالهم حتى حَضَرته الوفاةُ، فقلت له: يا فُلان إنه قد حَضَرك من أمر الله ما تَرى، وقد كان فُلان أوصى بي إلى فلان، وأوصَى بي فُلان إليك، فإلى مَن؟ قال: أي بُنَيَّ والله ما أعلمُ أحدًا على مثل ما كنَّا عليه، إلاّ رجلاً بعَمُّورية من أرض الرُّوم فَأْتِهِ فإنك ستجدُه على مثل ما كنَّا عليه.

فلما واريتُه خرجتُ حتى قدمتُ على صاحب عَمُّورية فوجدتُه على مثل حالهم، فأقمتُ عنده، واكتسبتُ حتى كانت لي غُنَيْمةٌ وبَقَراتٌ. ثم حَضَرَته الوفاةُ، فقلت: يا فُلان إنَّ فلانًا كان أوصى بي إلى فلان وفلان إلى فلان وفلان إليك؛ وقد حَضَرَكَ ما ترى من أمرِ الله عزَّ وجل فإلى من توصيني؟ قال: أي بُنَيَّ والله ما أعلمه بَقِيَ أحدٌ على مثل ما كنَّا عليه آمرك أن تأتيه، ولكنَّهُ قد أظلَّك زمانُ نبيٍّ يُبعث من الحَرَم، مُهَاجَرُه بين حَرَّتين إلى أرض سَبخَةٍ ذاتِ نخلٍ، وإنَّ فيه علاماتٍ لا تخفى، بين كَتفيه خاتـم النُّبوة، يأكلُ الهَدِيَّة ولا يأكل الصَّدَقة، فإن استطعتَ أن تَخْلُص إلى تلك البلاد فافعل، فإنه قد أظَلَّكَ زمانُه.

فلما وارَيْناه أقمتُ حتى مَرَّ رجالٌ من تُجَّار العرب من كَلْب، فقلتُ لهم:

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «فلان»، خطأ.

تحملوني معكم حتى تقدموا بي إلى أرض العرب وأعطيكم غُنَيْمتي هذه وبَقَراتي؟ قالوا: نعم. فأعطيتهم إياها وحَمَلوني حتى إذا جاؤا بي وادي القُرى ظَلَموني فباعوني عبدًا من رَجُلٍ من يهودَ بوادي القُرى. فوالله لقد رأيتُ النَّخل وطمعتُ أن يكونَ البلد الذي نَعَتَ لي صاحبي، وما حَقَّت عندي حتى قَدِمَ رجلٌ من بني قُريظة من يهود وادي القُرى، فابتاعَني من صاحبي الذي كنتُ عنده، فخرَجَ بي حتى قدمَ بي المدينة، فوالله، ما هو إلاّ أن رأيتها فعَرَفتُ نَعتَه، فأقمتُ في رِقي مع صاحبي.

وبعثَ اللهُ رسولَهُ ﷺ بمكةَ لا يُذْكَرُ لي شيءٌ من أمره مع ما أنا فيه من الرِّق، حتى قَدِمَ رسولُ الله ﷺ قُباء وأنا أعملُ في نَخْلةٍ له، فوالله إني لفيها إذ جاءَ ابنُ عَمٍّ له، فقال: يا فُلان قاتل الله بني قَيْلَة[1]، والله إنهم الآن لفي قُبَاء مُجتمعون على رجلٍ جاءَ من مكة يَزعمونَ أنه نبي، فوالله ما هو إلاّ أن سمعتها فأخذتني العُرَواء[2] - يقول: الرِّعدة - حتى ظننتُ لأسْقُطَنَّ على صاحبي ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ ما هو؟ فرَفَع مولاي يَدَه فلَكَمني لكمةً شديدةً، وقال: مالَكَ ولهذا[3] أقْبِل على عملك. فقلت: لا شيء[4] إنما سمعتُ خَبَرًا فأحببتُ أن أعلمَهُ. فلما[5] أمسيتُ، وكان عندي شيءٌ من طعام، فحملتُهُ وذَهَبت إلى رسولِ الله وهو بقُباء، فقلت: إنه بَلَغني أنك رجلٌ صالحٌ وأنَّ معك أصحابًا لك غُرَباء، وقد كان عندي شيء للصَّدقة فرأيتكم أحقَّ مَنْ بهذه البلاد فهاكِ هذا[6] فكُلْ منه، فأمسكَ رسولُ الله ﷺ بيده، وقال لأصحابه: كُلوا،

---

(١) يعني الأوس والخزرج، فقيلة: اسم أم لهم قديمة، وهي قيلة بنت كاهل، كما في النهاية لابن الأثير ٤/ ١٣٤.

(٢) في م: «العزوى» بالزاي ومقصور، خطأ.

(٣) في م: «وهذا»، وما هنا من النسخ وخط الذهبي.

(٤) في م: «لأي شيء»، وهو تحريف بَيِّن.

(٥) في م: «قال: فلما»، ولفظة «قال» ليست في النسخ.

(٦) في م: «فها هو»، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١، وفي السيرة بخط الذهبي: «فهاكها».

ولم يأكُل، فقلتُ في نفسي: هذه خَلَّة مما وَصَف لي صاحبي. ثم رَجَعتُ وتحوَّل رسولُ الله ﷺ إلى المدينة، فجمعتُ شيئًا كان عندي ثم جئتُه به، فقلتُ: إني قد[1] رأيتُك لا تأكل الصَّدقة، وهذه هديةٌ وكَرَامةٌ ليست بالصَّدقة، فأكَلَ رسولُ الله ﷺ وأكَلَ أصحابُه. فقلت: هذه[2] خَلَّتان. ثم جئتُ رسول الله ﷺ وهو يتبعُ جنازةً وعليَّ شَمْلَتان لي، وهو في أصحابه، فاستدرت به لأنظرَ إلى الخاتَم في ظهره. فلما رآني رسولُ الله ﷺ استدبرته عَرف أني أستَثْبِتُ شيئًا قد وُصِف لي، فرَفَع ردَاءَهُ عن ظَهْره فنَظرتُ إلى الخاتَم بين كَتفيه كما وَصَف لي صاحبي، فأكببتُ عليه أقبِّلُه وأبكي. فقال: «تحوَّل يا سَلْمان هكذا». فتحوَّلتُ، فجلستُ بين يَدَيه وأحَبَّ أن يُسْمعَ أصحابَهُ حديثي عنه. فحدَّثته يا ابن عباس كما حدثتُكَ، فلما فَرَغتُ، قال رسول الله ﷺ: «كاتِب يا سلمان». فكاتبتُ صاحبي على ثلاث مئة نخلة أحييها وأربعين أوقية، فأعانني أصحابُ رسولِ الله ﷺ بالنَّخْلِ ثلاثين وَدِيَّة[3]، وعشرين وَدِيَّة، وعشرًا، كلُّ رجلٍ منهم على قَدر ما عنده. فقال لي رسولُ الله ﷺ: «فقِّر[4] لها، فإذا فَرَغت فآذني، حتى أكون أنا الذي أضعها بيدي»، فَفَقَّرتها وأعانني أصحابي، يقول: حفرت لها حيث توضع، حتى فَرَغنا منها، فخرَجَ معي حتى جاءها فكنَّا نحمل إليه الوَدِيَّ فيضعه بيده ويسوي عليها؛ فوالذي بَعَثه بالحق ما ماتت منها وَدِيَّةٌ واحدةٌ، وبقيت عليَّ الدَّراهم. فأتاه رجلٌ من بَعض المَعادن بمثل البَيضة من الذَّهب. فقال رسولُ الله ﷺ: «أينَ الفارسيّ المُسلم المُكاتب؟» فدُعيتُ له، فقال: «خُذ هذه يا سَلْمان فأدِّ بها ما عليك». فقلت: يا رسولَ الله وأين تقع هذه مما عليّ. قال: «فإنَّ الله سيؤدي بها عنك». فوالذي نَفْس سَلْمان بيده لقد

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «هاتان»، وما أثبتناه من النسخ وخط الذهبي في السيرة.

(٣) الودية: صغار الفسيل.

(٤) التفقير: الحفر للغراس.

وَزنتُ[1] لهم منها أربعين أوقية فأديتها إليهم، وعَتق سَلْمان. وكان الرِّق قد حَبَسني حتى فاتني مع رسولِ الله ﷺ بَدْرٌ وأُحُدٌ؛ ثم عتقتُ فشَهِدتُ الخَنْدق، ثم لم يَفُتني معه مَشْهد[2].

---

(١) في م والسيرة للذهبي: «لوزنت»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وقد صحح عليها ناسخ ب ١.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ولا يسلم من طرقه غير طريق يونس بن بكير، فهو طريق حسن، أبو عمر أحمد بن عبدالجبار صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وطريق بكر بن سليمان، وهو لا بأس به (الميزان ١/ ٣٤٥). وأما طريق هارون بن أبي عيسى فضعيف لضعف محمد بن شداد المسمعي (الميزان ٣/ ٥٧٩)، وكذلك طريق سلمة بن الفضل فضعيف، لضعف الفضل بن غانم. وللحديث طريق صحيحة عند أحمد وغيره، فقد أخرجه عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به، وابن إسحاق ثقة عندنا إذا صَرَّح بالتحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن سعد ٤/ ٧٥، وأحمد ٥/ ٤٤١، وابن هشام ١/ ٢١٤، والطبراني في الكبير (٦٠٦٥)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ١/ ٢٠٩، وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٣٣٩، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٤٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٩٢، وابن عساكر ٧/ الورقة ٣٩٤ من طريق ابن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٧٢ حديث (٤٨٦٧).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٨١، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٢١، وأحمد ٥/ ٤٣٨، وابن حبان (٧١٢٤)، والطبراني (٦١٥٥) من طريق أبي إسحاق عن أبي قرة الكندي عن سلمان، بنحوه. وأبو قرة الكندي مجهول لا نعلم روى عنه غير أبي إسحاق، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/ ١٤٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٩ من طريق أبي إسحاق عن آل أبي قرة عن سلمان، بنحو بعضه.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٩٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٨٢، وابن عساكر ٧/ الورقة ٤٠١ من طريق زيد بن صوحان عن سلمان، بنحوه وفي بعض ألفاظه مخالفة لسياقته من طريق ابن عباس. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح عال في ذكر إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ولم يخرجاه». وهذا قول فاسد، ففيه علي بن عاصم ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وسماك بن حرب تغير بأخرة فكان ربما تلقن، وذكر الذهبي في السيرة النبوية من تاريخ الإسلام ١/ ٩٣ (بتحقيقنا) أن سماك بن =

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبو أحمد الغِطْريفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن عَبْدوس الهَمَذَاني. قال أبو نُعيم[2] : وحدثنا أبو محمد بن حَيَّان، والسياق له، قال[3] : حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجَّاج وأبو بكر محمد بن عبدالله المؤدِّب؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن عَبْدوس، قال: حدثنا قَطَن بن إبراهيم، قال: حدثنا وَهْب بن كَثِير بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سَلْمان الفارسي، قال: حدثتني أمي، عن أبي كثير ابن عبدالرحمن[4] بن عبدالله بن سَلْمان الفارسي، عن أبيه، عن جده: أنَّ النبيَّ ﷺ أملَى الكتابَ على عليّ بن أبي طالب: «هذا ما فَادَى محمد بن عبدالله رسولُ الله؛ فَدَى سَلْمان الفارسي من عُثمان بن الأشهل اليهودي ثم القُرَظي بغرس ثلاث مئة نَخْلة وأربعين أوقية ذهبًا. وقد برىء محمد بن عبدالله رسول الله لثمن سَلمان الفارسي، وولاؤه لمحمد بن عبدالله رسول الله وأهل بيته،

= حرب لم يدرك زيد بن صوحان فهو منقطع، كما ذكر أن علي بن عاصم ضعيف كثير الوهم، وهو أجود من كلامه في السير ١/ ٥٣٢ حينما حكم بجودة إسناده.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٦٠٣، والطبراني (٦٠٧٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٠ من طريق عامر بن واثلة عن سلمان. وفي لفظه اختلاف عن سابقيه. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد». وهذا قول لا يصح بالمرة، فإن في إسناده عبدالله بن عبدالقدوس ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٤٤ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن رجل من بني عبدالقيس عن سلمان، بنحو بعضه.

وأخرجه يعقوب في المعرفة ٣/ ٢٧٢ من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان، بنحو بعضه.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سلامة العجلي (١٠/ الترجمة ٤٧٣٠) من طريقه عن سلمان.

(١) الحلية ١/ ٥١.

(٢) كذلك.

(٣) طبقات المحدثين (١٣) و(١٤).

(٤) سقط من م، وهو ثابت في النسخ.

فلَيس لأحدٍ على سَلْمان سبيل». شَهِدَ على ذلك: أبو بكر الصِّديق، وعُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وحُذيفة بن سعد بن اليمان[1]، وأبو ذَرّ الغِفاري، والمقداد بن الأسود، وبلال مولى أبي بكر، وعبدالرحمن بن عَوْف. وكتب عليّ بن أبي طالب يوم الاثنين في جُمادى الأولى من سنة مُهاجَر محمد ابن عبدالله رسول الله ﷺ[2]. قال عبدالله بن محمد بن الحجَّاج: ذُكِرَ هذا الحديث لأبي بكر بن أبي داود، فقال: لسلمان ثلاث بنات: بنت بأصبهان، وزَعَم[3] جماعةٌ أنهم من وَلَدها؛ وابنتان بمصر.

قلتُ: في هذا الحديث نَظَر؛ وذلك أنَّ أول مَشاهد سَلْمان مع رسول الله ﷺ غَزوة الخَنْدق، وكانت في السنة الخامسة من الهجرة، ولو كان تَخَلَّص[4] سَلْمان من الرِّق في السنة الأولى من الهجرة لم يَفُته شيء من المغازي مع رسول الله ﷺ. وأيضًا فإنَّ التَّاريخ بالهجرة لم يكن في عَهْد رسولِ الله ﷺ، وأول من أرَّخ بها عُمر بن الخطاب في خِلافته، والله أعلم.

وقد ذكرنا فيما تقدَّم القول[5] بأنَّ سَلْمان توفي في خلافة أمير المؤمنين عُثمان بن عفَّان.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ سَلْمان توفي بالمدائن في[6] سنة ست

---

(١) هكذا في النسخ، ومعنى ذلك أنه هكذا جاء في الرواية، وهو خطأ، والخبر كما سيأتي منكر.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه باطل، وهب بن كثير وأمه وأبوه وجده لا يعرفون، وقطن بن إبراهيم ضعيف يعتبر به كما في بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وسيأتي تعليق المصنف عليه.

أخرجه ابن عساكر ٧/ الورقة ٤٠٦ من طريق المصنف، به.

(٣) في م: «قد زعم»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٤) في م: «يخلص»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «من القول»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الصواب.

(٦) سقطت من م.

وثلاثين؛ فعلى هذا القول كانت وفاتُه في خلافة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، والله أعلم.

(عبدالله بن عُمر)

وعبدالله بن عُمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبدالعُزَّى بن رِياح[1] بن عبدالله ابن قُرْط[2] بن رزاح بن عَدِي بن كَعْب بن لؤي بن غالب، يُكنى أبا عبدالرحمن[3]. وأمُّه زَيْنب بنت مَظْعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح.

كان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه وهو صغيرٌ قبلَ أن يبلغ. وهاجر مع أبيه إلى المدينة. وشَهد غزاة الخَنْدق وما بعدها. وخَرَج إلى العراق فشَهِدَ يوم القادسية، ويوم جَلُولاء، وما بَينهما من وَقائع الفُرس. ووَرَد المَدائن غير مرة.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[4] الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل ومحمد بن عُثمان ابن أبي شَيْبة؛ قالا: أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[5]: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا يونُس بن عُبيد، قال: حدثنا الحَكَم بن الأعرج، قال: سألتُ ابن عُمر عن المسح على الخُفَّين، فقال: اختلفتُ أنا وسَعْد في ذلك ونحن بجَلُولاء[6].

---

(١) في م: «رباح» بالموحدة، خطأ.

(٢) في م: «قرظ» بالظاء المعجمة، مصحف.

(٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٣٢ - ٣٤١.

(٤) في ب: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب (٢/ الترجمة ٩٠).

(٥) مصنفه ١/ ١٨٠.

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٨٢ من طريق أبي عثمان، قال: اختلف ابن عمر

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز[1]، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا مالك بن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك وسعيد بن المُسَيَّب؛ قالا: قد شَهِدَ ابن عُمر بَدْرًا. قال يزيد: ليس هكذا هو[2].

قلتُ: والأمر على ما قال[3] يزيد، كان ابن عُمر يصغرُ عن شهود بَدْر؛ وقد أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زَيْد، عن عُبيدالله، عن نافع: أنَّ ابن عُمر عُرِضَ على النبيِّ ﷺ يوم بَدْر[4] فلم يَقبله. وعُرِضَ عليه يومَ الخَندق فقَبِلَه، وهو ابن خمس عشرة سنة. ورَوى عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: عُرِضتُ على رسولِ الله ﷺ يومَ أحد وأنا ابن أربع عَشرة فلم يَقْبلني، وأجازني يوم الخَندق[5].

= وسعد... فذكر نحوه.

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث من الأصل.

(٣) في م: «قاله»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «أحد»، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١، وهو الصواب هنا، ففي هذه الرواية أنه عُرض عليه في بدر، وإلا لم يكن من معنى لإيراده بعد ذلك الرواية الأخرى عن عبيدالله عن نافع أنه عرض عليه ﷺ يوم أحد. وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال من حديث نافع عن ابن عمر، قال: «عرضتُ على رسول الله ﷺ يوم بدر وأنا ابن ثلاث عشرة، فردني، وعرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فردني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني» (١٥/ ٣٣٩ - ٣٤٠).

(٥) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٨٥٩)، وعبدالرزاق (٩٧١٦) و(٩٧١٧)، وابن سعد ٤/ ١٤٣، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٣٩ و١٣/ ٤٧ و١٤/ ١٩٤ و٣٩٦، وأحمد ٢/ ١٧، والبخاري ٣/ ٢٣٢ و٥/ ١٣٧، ومسلم ٦/ ٢٩ و٣٠، وأبو داود (٢٩٥٧) و(٤٤٠٦) و(٤٤٠٧)، والترمذي (١٣٦١) و(١٣٦١م) و(١٧١١)، وفي العلل الكبير، له =

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا قتادة، عن سعيد بن المُسيب، قال: لو شَهِدتُ لأحدٍ أنه من أهل الجنَّة، لشَهِدتُ لعبدالله بن عُمر. قال البَغَوي: قال الزُّبير، يعني ابن بكار: وكان عبدالله بن عُمر يتحفَّظ ما يسمع من رَسولِ الله ﷺ، وإذا لم يَحضر يسأل مَن يَحضر عمَّا قال رسولُ الله ﷺ وفَعَل. وكان يَتَتَبَّع آثارَ رسولِ الله ﷺ في كل مسجد صَلَّى فيه، وكان يعترضُ براحلته في كلِّ طريق مرَّ بها رسولُ الله ﷺ، فيقال له في ذلك فيقول: أتحرَّى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثني محمد بن أبي زُكَيْر، قال: أخبرنا ابن وَهْب، عن مالك، قال: أقامَ ابنُ عُمر بعد النبيِّ ﷺ ستين سنة يُفتي النَّاسَ في الموسم وغير ذلك. قال: وكان ابن عُمر من أئمة الدِّين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني سعيد، هو ابن أسد بن موسى، قال: حدثنا ضَمْرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن رجاء بن حَيْوة، قال: أتانا نعيُ ابن عُمر ونحن في مجلس ابن مُحَيْريز، فقال ابن مُحَيْريز: واللهِ إن كنتُ لأعد بقاء ابن عُمر أمانًا لأهل الأرض. قال يعقوب: قال أبو نُعيم: ماتَ ابن عُمر في سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا القاسم بن غانم المُهَلَّبي، قال:

= (٣٧١)، وابن ماجة (٢٥٤٣)، والنسائي ٦/ ١٥٥، وأبو عوانة ٥/ ٢ و٤، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١٧، وابن حبان (٤٧٢٨)، والطبراني في الكبير (١٣٠٤١) و(١٣٠٤٢)، وفي الأوسط، له (٩٢٣١)، والدارقطني ٤/ ١١٥، والبيهقي ٣/ ٨٣ و٦/ ٥٤ و٥٥ و٨/ ٢٦٤ و٩/ ٢١ و٢٢، وفي الدلائل، له ٣/ ٣٩٥. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢٤ حديث (٧١٣٤). وسيأتي في ترجمة علي بن عبدالله الزجاج (١٣/ الترجمة ٦٣١٥) وعلي بن محمد الحميري (١٣/ الترجمة ٦٤١٩).

أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: ماتَ عبدالله ابن عُمر. أبو عبدالرحمن سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: ماتَ عبدالله بن عُمر سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود، عن سعيد بن عُفَيْر، قال: وفي سنة أربع وسبعين ماتَ عبدالله بن عُمر بمكة، ودُفِنَ بذي طُوى في مَقبرة المُهاجرين. وقد قيل: إنه دُفِن بفج وهو ابن أربع وثمانين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثني محمد بن أبي زُكَيْر، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثني مالك، قال: بَلَغ عبدالله بن عُمر من السن سبعًا وثمانين.

(عبدالله بن العَبَّاس)

وعبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، يُكْنَى[1] أبا العباس[2]. وأمهُ لُبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر الهلالية أخت مَيْمونة زوج النبيِّ ﷺ.

وُلِدَ بمكة في شِعْب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين. ودعا له رسول الله ﷺ، فقال: «اللهمَّ فقهه في الدين وعَلِّمه الحكمة والتأويل»[3]. وكان عُمر ابن الخطاب يُقَرِّبه ويُدْنيه ويستشيرُه مع شيوخ الصَّحابة، ويقول: نِعْمَ تَرْجمان القُرآن ابن عباس. وكانت عائشة تقول: هو أعلمُ من بَقي بالسُّنَّة. وكان ابن

(١) في م: «ويكنى»، ولم أجد الواو في النسخ.
(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٥/ ١٥٤ - ١٦٣.
(٣) سيأتي تخريجه بعد قليل.

عُمر يقول: هو أعلمُ الناس بما أنزِل على محمد ﷺ.

وشَهِدَ ابن عباس مع عليّ بن أبي طالب صِفِّين وقتال الخَوَارج بالنَّهْروان، وَوَرَد في صُحبته المَدائن.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قال الواقدي: أخبرنا خالد بن القاسم، قال: سمعتُ شُعبة[1] يقول: سمعتُ ابن عباس يقول: ولدتُ قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشِّعْب، وتوفي رسولُ الله ﷺ وأنا ابن ثلاث عَشرة سنة[2].

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد الواعظ، قال: حدثنا البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا سَلَمة بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكانة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أُصِيب أهلُ النَّهروان خَرَج عليّ وأنا خَلفه فجعلَ يقول: وَيْلكم التمسوه، يعني المُخْدَج، فالتمسوه فجاؤا، فقالوا: لم نجده، فعُرِف ذلك في وَجْهه، فقال: وَيْلكم ضَعوا عليهم القَصب، أي عَلِّموا كُلَّ رجل منهم بالقَصب؛ فجاؤا به فلما رآه خَرَّ ساجدًا[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن مُجاهد، قال: كان ابن عباس يسمَّى البَحْر من كَثْرة علمه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) هو شعبة مولى ابن عباس.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه. على أن الحديث صحيح من طرق عن علي وسيتكرر في مواضع من هذا الكتاب.

محمد البَغَوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني ساعدة بن عُبيدالله المُزَني، عن داود بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمر أنه قال: إنَّ عُمر كان يدعو عبدالله بن عباس فيقربه، ويقول: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دعاك يومًا فمسَحَ رأسك، وتفَلَ في فيك، وقال: «اللهمَّ فقهه[1] في الدين وعَلِّمه التأويل»[2].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، قال: أخبرنا جعفر بن عَوْن، عن الأعمش، عن مُسلم بن صُبَيْح، عن مَسْروق، عن عبدالله،

---

(١) في م: «فهمه»، محرفة، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف داود بن عطاء المزني. على أن دعاءه ﷺ لابن عباس صحيح من حديثه.

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣/ ٣٧، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة كما في فتح الباري ١/ ٢٢٥، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥ من طريق داود بن عطاء، بنحوه.

أما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد ١/ ٣٢٧، والبخاري ١/ ٤٨، ومسلم ٧/ ١٥٨، والنسائي في الكبرى (٨١٧٧)، وأبو يعلى (٢٥٥٣) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦٢ حديث (٧٠٢٨).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦٥، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١١، وأحمد ١/ ٢٦٦ و٣١٤ و٣٢٨ و٣٣٥، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٣ و٤٩٤، والبلاذري ٣/ ٢٨، وابن حبان (٧٠٥٥)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٧) و(١٠٦١٤)، والحاكم ٣/ ٥٤٣ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦٣ حديث (٧٠٣٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسين بن محمد بن سعيد أبي عبدالله البزاز (٨/ الترجمة ٤١٥٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس، وفي ترجمة زينب بنت سليمان ابن علي الهاشمية (١٦/ الترجمة ٧٧٥٥) من طريق علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه.

قال: لو أنَّ ابن عباس أدركَ أسناننا ما عَشَر[1] منا رجل. قال: وكان يقول: نعم تَرْجمان القُرآن ابن عباس[2].

وأخبرنا القاسم بن جعفر، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق، قال: حدثنا جعفر بن شاكر الصَّائغ[3]، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالجبار، يعني ابن الوَرْد، قال: سمعتُ عطاء يقول: ما رأيتُ مجلسًا قَط كان أكرم من مَجلس ابن عباس، وأكثر[4] علمًا وأعظم جَفْنة، وأنَّ أصحابَ القُرآن عنده يسألونه، وأصحاب النَّحْو عنده يسألونه، وأصحاب الشِّعر عنده يسألونه، وأصحاب الفقه عنده يسألونه كلهم يصدرهم في وادٍ واسعٍ.

أخبرنا الحسن بن عليّ المُقَنَّعي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سالم بن أبي حَفْصة، عن مُنذر الثَّوري، قال: قال محمد بن عليّ حين ماتَ ابنُ عباس: اليوم ماتَ رَبَّاني هذه الأمة.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا القاسم بن غانم المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: سمعتُ ابنَ بُكير يقول: ماتَ ابنُ عباس سنة خمس وستين، ويُقال: ثمان وستين، وماتَ بالطَّائف، وصَلَّى عليه محمد ابن الحنفية، وكَبَّر عليه أربعًا، وأدخَلَه من قبل القِبْلة.

---

(١) في م: «عاشره»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وطبقات ابن سعد والمعرفة ليعقوب، وهو الصواب.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه ابن سعد ٢/٣٦٦، ويعقوب في المعرفة ١/٤٩٥ و٤٩٦ من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه ابن سعد ٢/٣٦٦ من طريق سلمة بن كهيل عن ابن مسعود مقتصرًا على شطره الثاني.

(٣) في م: «الضائع»، وهو تصحيف.

(٤) سقطت الواو من م.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال أبو نُعيم: ماتَ ابن عباس سنة ثمان وستين.

أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا مُصْعَب، قال: توفي ابن عباس سنة ثمان وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة. وأما المَدائني، فقال: توفي وهو ابن أربع وسبعين. وسمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ماتَ ابن عباس سنة ثمان وستين.

(ثابت بن قَيْس بن الخطيم)

وثابت بن قَيس بن الخَطِيم بن عَدِي بن عَمرو بن سَوَاد بن ظَفَر، وهو كعب، ابن الخَزْرج بن عَمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثَعْلبة بن مازن بن الأزْد[1].

شَهِدَ مع رسولِ الله ﷺ أُحُدًا والمشاهدَ بعدها. ويُقال: إنه جُرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة، وعاشَ إلى خلافة مُعاوية، واستعمله عليّ بن أبي طالب على المَدائن.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرافقي في كتابه، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله بن مُصعب، عن عبدالله بن عُمارة[2] بن القَدَّاح، قال: كان ثابت بن قَيس بن الخَطِيم، شديدَ النَّفس، وكان له بلاء مع عليّ بن أبي طالب، واستعمله عليّ بن أبي طالب على المَدائن، فلم يَزَل عليها حتى قَدِمَ المُغيرة بن شُعبة الكوفة، وكان مُعاوية يَتَّقي مكانه، فانصرفَ[3] ثابت بن قَيس إلى مَنزِله

(١) الاستيعاب لابن عبدالبر ١/ ٢٠٦، وجمهرة ابن حزم ٣٤٢، والإصابة ١/ ١٩٤.
(٢) في الإصابة: «عبدالله بن محمد بن عمارة»، فكأنه نسبه هنا إلى جده.
(٣) في م: «انصرف»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

فيجد الأنصار مُجتمعة في مسجد بني ظَفَر يريدون أن يَكتُبوا إلى مُعاوية في حُقوقهم أول ما استُخلِف، وذاك أنه حَبَسهم سنتين أو ثلاثًا لم يعطهم شيئًا، فقال: ما هذا؟ فقالوا: نُريد أن نكتبَ إلى مُعاوية. فقال: ما تصنعون أن يكتب إليه جماعة، يكتب إليه رجلٌ منَّا، فإن كانت كائنة برجلٍ منكم فهو خيرٌ من أن تقعَ بكم جميعًا، وتقعَ أسماؤكم عنده. فقالوا: فَمن ذاكَ الذي يبذلُ نَفْسَه لنا؟ قال: أنا. قالوا: فشأنك. فكتب إليه وبدأ بنفسه، فذَكَر أشياء منها: نُصرة النبي ﷺ وغير ذلك، وقال: حَبَستَ حقوقَنا، واعتَدَيت علينا، وَظَلمتنا، وما لنا إليك ذنبٌ إلاّ نُصْرتنا للنبيِّ ﷺ. فلما قَدِمَ كتابُه على مُعاوية دَفَعه إلى يزيد فقرأه ثم قال له: ما الرَّأي؟ قال: تَبعث فتصلبه على بابه. فدعا كُبَراء أهل الشَّام فاستَشارَهم، فقالوا: تبعث إليه حتى تَقدُم به ههنا وتقفه لشيعتك ولأشراف الناس حتى يَرَوه، ثم تَصْلبه. فقال. هـل عندكم غير هذا؟ قالوا: لا. فكتب إليه: قد فهمتُ كتابَك، وما ذكرتَ النبيَّ ﷺ، وقد علمتُ أنها كانت ضَجْرة لشغلي وما كنتَ فيه من الفتنة التي شهرتَ فيها نفسك، فأنْظِرني ثلاثًا، فَقَدِمَ كتابُه على ثابت فقرأه على قَومه، وصَبَّحهم العطاء في اليوم الرابع.

قال ابن القَدَّاح: حدثني بهذا الحديث كُلِّه محمد بن صالح بن دينار مرسلاً[1]. وحدثني به ابنه صالح بن محمد، قال: سمعتُ يعقوب بن عُمر بن قَتادة يحدِّث بهذا الحديث: ثم أتاه بَعْدُ فأقامَ عنده فمكثَ نحوًا من شهرَين لا يلتفتُ إليه. ثم استأذَنَه للخُروج فبعثَ إليه بمئة ألف دِرْهم، فوَضَعها في مَنزله وتَرَكها وخَرَج.

---

(١) فإسناده ضعيف، وعبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح ذكره الذهبي في الميزان ٢/ ٤٨٩ وقال: «مدني أخباري، عن ابن أبي ذئب ونحوه، مستور، ما وثق ولا ضعف وقل ما روى».
ذكر هذا الأثر ابن حجر في ترجمته من الإصابة ١/ ١٩٤ - ١٩٥ باختصار.

(البَرَاء بن عازِب)

والبراء بن عازب بن الحارث بن عَدِي بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو ابن عامر، يُكْنَى أبا عُمارة، وقيل: أبا عَمرو، وقيل: أبا الطُّفَيْل[1].

غزا مع رسولِ الله ﷺ خمسَ عشرة غَزوة، ونَزَل الكوفة بعده، وكان رسول عليّ بن أبي طالب إلى الخَوارج بالنَّهْروان يدعوهم إلى الطاعة وتَرْك المُشاقة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي بالكُوفة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن منصور، عن هُرَيْم، عن مَطرِّف، عن أبي الجَهْم، قال: بَعَث عليٌّ البَراء بن عازب إلى أهل النهر[2] يدعوهم ثلاثة أيام، فلما أبَوْا سارَ إليهم.

وللبراء عن رسول الله ﷺ روايات كثيرة، حدَّث عنه عبدالله بن يزيد الخَطْمي، وأبو جُحَيْفة السُّوائي، وعامر الشَّعْبي، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وعَدِي بن ثابت، وسعد بن عُبيدة، والمُسَيَّب بن رافع، وغيرُهم.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]: البراء بن عازب، يُكنى أبا عُمارة مات في ولاية مُصعب بن الزُّبير بن العَوَّام.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٣٤ - ٣٧، وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في م: «النهروان»، وما هنا من النسخ.

(٣) طبقاته ١٣٥.

(قيس بن سَعْد بن عُبادة)

وقيس بن سعد بن عُبادة بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي حَزيمة، بالحاء المهملة المفتوحة، وقيل: دُلَيْم بن حارثة بن خُزيم بن أبي خُزيمة، بالخاء المعجمة المرفوعة، ابن ثَعْلبة بن طريف بن الخَزْرج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرج الأكبر بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس ابن ثَعْلبة بن مازن بن الأزد، يُكنى أبا عبدالله، ويقال: أبا عبدالملك[1]. وأمه فُكَيْهَة بنت عُبيد بن دُلَيْم بن حارثة.

وكان شُجاعًا بطلاً كريمًا سَخِيًا، وحَمَل لواء رسول الله ﷺ في بعضِ مَغازيه، ووَلاَّه عليّ بن أبي طالب إمارة مصر، وحَضَر معه حَرب الخَوارج بالنَّهْروان، ووَقْعة صِفِّين. وكان مع الحسن بن عليّ على مُقَدِّمته بالمدائن. ثم لما صالَح الحسن مُعاوية وبايَعه دَخَل قيس في الصُّلح وتابَع الجماعة ورَجَع إلى المدينة فتوفي بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سُفيان، عن عمار الدُّهني، قال: نَزَل الحسن المدائن وكان قيس بن سعد على مقدمته، فنَزَل الأنبار، وطَعَنوا حسنًا وانتَهَبوا سرادقه[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال[3]: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، قال: كان قيس بن سَعْد رجلاً ضَخْمًا جَسِيمًا صغيرَ الرأس له

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠ - ٤٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هذا في القسم الضائع من المعرفة، ولكن رواه يعقوب في موضع آخر عن الحميدي عن سفيان، به (٢/ ٧٥٥).

(٣) في م: «وقال»، خطأ.

لحيةٌ، وأشارَ سُفيان إلى ذَقْنه، وكان إذا رَكِبَ الحمار خطَّت رجلاه إلى الأرض[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن عُثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد[2] بن مَسْروق، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن بشير، قال: حدثنا هشام ابن عُروة، عن عُروة، قال: باعَ قيس بن سَعْد مالاً من مُعاوية بتسعين ألفًا، فأمرَ مُناديًا فنادَى في المدينة: من أراد القَرْضَ فليأت مَنزل سعد، فأقرضَ أربعين أو خمسين وأجازَ بالباقي، وكَتَبَ على من أقْرضَه صكًّا، فَمرِضَ مرضًا قلَّ عُوَّادُه، فقال لزوجته قُرَيْبة بنت أبي قُحافة أخت أبي بكر: يا قُرَيْبة لم ترين قَلَّ عُوَّادي؟ قالت: للذي لكَ عليهم من الدَّين. فأرسلَ إلى كُلِّ رجلٍ بصَكِّه[3]. وقال عُروة: قال قيس بن سعد: اللهمَّ ارزقني مالاً وفعالاً، فإنه لا تصلح الفِعال إلاّ بالمال[4].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قيس بن سعد بن عُبادة، قال الهيثم بن عَدِي: توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية[5].

(عُثمان بن حُنَيْف)

وعُثمان بن حنيف بن وَاهب بن العُكَيْم بن ثَعْلبة بن الحارث بن مَجْدَعة ابن عَمرو بن حَنَش بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس بن حارثة

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٢.

(٢) سقط من م.

(٣) في إسناد القصة أحمد بن محمد بن مسروق، وهو ضعيف (الميزان ١/ ١٥٠).

(٤) في ب: «لا يصلح الفعل إلا بالمال»، وما هنا من بقية النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣.

(٥) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٦/ ٥٣.

ابن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر[1] . أمه أم سَهْل بنت رافع بن قيس بن مُعاوية بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف، ويُكْنَى أبا عبدالله. وهو أخو سَهْل بن حُنَيْف.

شَهِدَ[2] أُحُدًا وما بعدها من المَشاهد. وله روايةٌ عن رسول الله ﷺ؛ حدَّث عنه عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت. وكان عُمر بن الخطاب بَعَثه إلى العراق عاملاً وأمرَه بمساحة سَقْي الفُرات، فمسَحَ الكُوَر والطَّساسيجَ بالجانب الغَرْبي من دجلة، فكان أولها كورة فيروز وهي طَسوج الأنبار، وكان أول السَّواد شُرْبًا من الفُرات. ثم طَسوج مَسْكِن، وهو أول حدود السَّواد في الجانب الغربي من دجلة وشُرْبه من دُجَيْل، ويَتلوه طسوج قُطْرُبُّل وشُربه أيضًا من دُجَيْل، ثم طسوج بادوريا، وهو طسوج مدينة السَّلام، وكان أجلَّ طساسيج السَّواد جميعًا. وكان كلُّ طسوج يتقَلَّده فيما تَقَدَّم عامل واحد، سوى طسوج بادوريا فإنه كان يَتَقلَّده عاملان لجلالته وكثرة ارتفاعه، ولم يَزَل خطيرًا عند الفُرس ومُقَدَّمًا على ما سواه. ووَرَد عُثمان بن حُنَيْف المدائن في حال ولايته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[3] وعليّ بن محمد بن عبدالله السُّكَّري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال[4] : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش وقيس بن الرَّبيع، عن حُصين بن عبدالرحمن، عن عَمرو بن مَيْمون، قال: شهدتُ عُمر بن الخطاب قَبْلَ أن يُطْعَن بثلاثة أيام، وعنده حُذيفة وعُثمان بن حُنَيْف، وكان قد استعملَ حُذيفة على ما سَقَت دجلة، واستعملَ عُثمان بن حُنَيْف على ما سَقَى الفرات[5] .

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٨ - ٣٦٠، وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في م: «زاد ابن خيرون: شهد»، ولا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) الخراج (٢٤٠).

(٥) أثر صحيح، تقدم تخريجه في باب الخبر عن السواد وفعل عمر فيه.

أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عُثمان بن حُنَيف بن وَاهب بن العُكَيْم ماتَ في خِلافة مُعاوية.

(أبو سعيد الخُدْري)

وأبـو سعيد الخُدْري، واسمُه سَعْد بن مالك بن سنان بن عُبيد بن ثَعْلبة ابن عُبيد بن الأبجر، وهو خُدْرة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرج الأكبر بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر[1]. وأمه أُنَيْسة بنت أبي حارثة من بني عَدِي ابن النَّجَّار، وأخوه لأمه قَتادة بن النُّعمان.

وكان أبو سعيد من أفاضِل الأنصارِ، وحَفِظَ عن رسول الله ﷺ حديثًا كثيرًا، ورَوى عنه من الصَّحابة: جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس. ووَرَدَ المَدائن في حياة حُذيفة بن اليمان، وبعد ذلك مع عليّ بن أبي طالب لما حارب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله[2] بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن زيد بن جَبِيرة، عن أبي طُوَالة، عن أبي سعيد الخُدري: أنَّ حُذيفة بن اليمان أتاهم بالمدائن فقامَ يُصلِّي على دُكّان فجذَبَه سَلمان، ثم قال: لا أدري أطالَ العهدُ أم نَسِيت؟ أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصَلِّي الإمام على أنْشَز مما عليه أصحابه»[3].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٤ - ٣٠٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في م: «عبيدالله» مصغر، وهو تحريف، وترجمته في أخبار أصبهان ١/ ٢١٠. وانظر تهذيب الكمال ١٥/ ٩٩ حيث ذكره في الرواة عن عبدالله بن صالح كاتب الليث.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، زيد بن جبيرة متروك.

أخرجه البيهقي في الكبرى ٣/ ١٠٩ من طريق زيد بن جبيرة، به. وتقدم نحوه من حديث عدي بن ثابت الأنصاري عند الكلام على عمار بن ياسر.

أخبرنا محمد بن عليّ الصِّلْحي[1]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: حدثنا حَنْظلة بن أبي سُفيان، عن أشياخه، قال: لم يكن أحدٌ من أحداث[2] أصحاب رسول الله ﷺ أعلم من أبي سعيد الخُدْري.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[3]. وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى؛ قالا: ماتَ أبو سعيد سنة أربع وسبعين.

(عبدالرحمن بن سَمُرَة)

وعبدالرحمن بن سَمُرَة بن حبيب[4] بن عبد شمس بن عبد مَناف بن قُصي ابن كلاب، يُكْنَى أبا سعيد[5]. وأمه أروى بنت أبي الفَرعة، ويُقال: بنت أبي الفارعة بن حارثة بن كَعْب من بني فراس بن غَنم.

كان اسمُه عبدالكعبة فلما أسلم سَمَّاه رسول الله ﷺ عبدالرحمن، وقال له: «يا عبدالرحمن لا تَسَل الإمارة فإنك إن أُعطِيتَها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطِيتها عن غيرِ مسألةٍ أُعِنتَ عليها»[6].

---

(١) في م: «الصالحي»، محرف.

(٢) سقطت من ب ١ وهي ثابتة في بقية النسخ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٩.

(٣) طبقاته ٩٦.

(٤) في ب ١: «جندب»، وهو سبق قلم.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٥٧ - ١٦٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) وهو حديث صحيح، سيأتي تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن (٣/ الترجمة ١١٨٧).

وتحوَّل عبدالرحمن بعد رسول الله ﷺ إلى البَصْرة فنزَلَها، واستعمَلَه عبدالله بن عامر على سِجِستان، وغَزا خُراسان ففَتَح بها فتوحًا. ثم رَجَع إلى البَصرة فأقامَ بها حتى مات، ودُفِن بها، وصَلَّى عليه زياد.

وكان ورودُه المَدائن رسولاً إلى الحسن بن عليّ من عند مُعاوية؛ أخبرنا بذلك الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: أخبرنا أبو عُبيد - قلت: وليس بالقاسم بن سلام، هذا شيخٌ كبير قديم - عن مُجالد، عن الشعبي؛ وعن يونُس بن أبي إسحاق عن أبيه؛ وعن أبي السَّفر وغيرهم؛ قالوا: بايعَ أهلُ العراق بعد عليّ بن أبي طالب الحسن بن عليّ، فذكَر الحديث وقصة نُزول الحسن المَدائن. قال[2]: وكَتَب إلى مُعاوية ابن أبي سُفيان يسأله الصُّلح ويُسلم له الأمر على أن يسلم له خصالاً ذَكَرها؛ فأجابَه مُعاوية إلى ذلك وأعطاه ما سأل[3]. ويقال: بل أرسلَ الحسن بن عليّ: عبدالله بن الحارث بن نَوْفل إلى مُعاوية حتى أخَذَ له ما سأل، وأرسَلَ مُعاوية عبدالله بن عامر بن كُرَيْز وعبدالرحمن بن سَمُرَة بن حَبِيب بن عبد شمس، فقَدِما المدائن إلى الحسن فأعطياه ما أرادَ ووثّقا له.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4]: عبدالرحمن بن سَمُرَة أتَى سِجِستان، وأقامَ بالبصرة حتى ماتَ بها سنة إحدى وخمسين، ويُقال: خمسين.

---

(١) في ترجمة الحسن بن علي من طبقاته الكبرى، وهو القسم الذي طبع أخيرًا وفيه صغار الصحابة ١/ ٣١٩ فما بعد.

(٢) المصدر السابق ١/ ٣٢٢.

(٣) في م: «وأعطى كُلٌّ منهما صاحبه ما سأل»، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١ وهو الموافق لما جاء في المطبوع من طبقات ابن سعد الذي ينقل منها المصنف.

(٤) طبقاته ١١.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ عبدالرحمن بن سَمُرة سنة خمسين.

(أبو بَرْزَة الأسلمي)

وأبو بَرْزة الأسْلَمي[1]، واسمُه نَضْلة بن عُبيد، ذَكَر ذلك عِدَّة من العُلماء. وقال الهيثم بن عَدِي: هو خالد بن نَضْلة. وزَعَم الواقدي أنَّ وَلَده يقولون: اسمُه عبدالله بن نَضْلة[2]. وقال محمد بن سعد[3] وأحمد بن سيَّار المَرْوَزي: اسمه نَضْلة بن عبدالله بن الحارث بن حبال[4] بن ربيع بن دِعْبل - وقال ابن سيَّار: دُعَيْل[5] - بن أنس بن خُزيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم ابن أفْصَى بن حارثة، وهكذا نَسَبه خليفة بن خيَّاط وسمَّاه، غير أنه أسقط ربيعًا ودِعْبلاً فلم يذكرهما[6].

سكن أبو بَرْزة المَدينةَ، وشَهِدَ معَ رسول الله ﷺ فَتْح مكة، ثم تحوَّل إلى البَصرة فنَزَلها، وحَضَرَ مع عليّ بن أبي طالب قتالَ الخَوارج بالنَّهْروان، ووَرَد المَدائن في صُحْبته، وغَزا بعد ذلك خُراسان فمات بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثني عُبيدالله، يعني ابن مُعاذ العَنْبري، قال: حدثني أبي،

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٧ - ٤١٠، وفيه مصادر ترجمته.

(٢) نقله ابن سعد في طبقاته عن الواقدي ٤/ ٢٩٨.

(٣) طبقاته ٤/ ٢٩٨.

(٤) في م: «حيال»، مصحف، كما تصحف في طبعتنا من التهذيب إلى «حيان بن ربيعة» من غلط الطبع.

(٥) في م: «دعبل»، وهو تصحيف، إذ لا تحصل به المغايرة لرواية ابن سعد، وهو مجود التقييد والضبط في ب ١.

(٦) طبقاته ١٠٩.

عن عِمْران بن حُدَيْر، عن لاحق، يعني أبا مِجْلَز، قال: كان الذين خرجوا على عليّ بالنَّهْروان أربعة آلاف في الحديد، فركبهم المُسلمون فقَتَلوهم ولم يُقتل من المُسلمين إلاّ تسعة رَهْط، فإن شئت فاذهب إلى أبي بَرْزة فاسأله فإنه قد شَهِد ذلك.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام المَرْوَزي يقول: سمعتُ أحمد بن سيَّار يقول: حدثنا الشاه بن عمار قال: حدثني أبو صالح سُليمان بن صالح الليثي، قال: حدثنا النَّضْر بن المُنذر بن ثَعْلبة العَبْدي، عن حماد بن سَلَمة، عن قَتادة: أنَّ أبا بَرْزة الأسلمي كان يحدِّث أنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ على قَبر وصاحبه يُعَذَّب، فأخَذَ جريدةً فغَرَسها في[1] القبر، وقال: «عَسى أن يرفه عنه مادامت رَطْبة». فكان أبو بَرْزة يوصي: إذا متُّ فضَعوا في قَبري معي جريدتين. قال: فماتَ في مَفَازة بين كَرْمان وقومس، فقالوا: كان يوصينا أن نضع في قَبره جَريدتين وهذا موضعٌ لا نصيبهما فيه. فبينما هم كذلك إذ[2] طَلَع عليهم رَكْبٌ من قبل سِجِستان فأصابوا معهم سعفًا، فأخذوا منه جَريدتين، فوَضَعوهما معه في قبره[3].

أخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط،

---

(١) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن قتادة بن دعامة لم يسمع من أبي برزة، فهو لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ غير أنس بن مالك (جامع التحصيل ٢٥٥). ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

على أن المرفوع منه قد صح بغير هذا السياق، أخرجه البخاري ١/ ٦٥ و٢/ ١١٩ و٢٤ و٨/ ٢٠، ومسلم ١/ ١٦٦ وغيرهما من حديث ابن عباس، قال: مرَّ النبي ﷺ بقبرين، فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير...»، الحديث.

قال[1] : وأبو بَرْزة الأسلمي له دار بالبَصرة، وأتَى خُراسان، ومات بها بعد أربع وستين، بعد ما أخرج ابن زياد من البَصرة.

(عِياض بن غَنْم)

وعياض بن غَنْم الفِهْري، من رهط أبي عُبيدة بن الجَرَّاح، وهو عياض ابن غَنم بن زُهير بن أبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة[2] .

شَهِدَ الحُدَيْبِيَة مع رسولِ الله ﷺ، وحَضَر فَتْح المَدائن مع سعد بن أبي وَقَّاص وذلك مشهور عند أهل السِّيرة. وفتح بعد ذلك فتوحًا كثيرة ببلاد الشام ونواحي الجَزيرة. وكان عُمر بن الخطاب ولَّاه الإمارة بالشام بعد أبي عُبيدة بن الجَرَّاح، وبها كانت وفاته.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وعِياض بن غَنم بن زُهير بن أبي شدَّاد بن ربيعة بن هلال، كان شريفًا، وله فُتوح بناحية الجزيرة في زمن عُمر بن الخطاب، وهو أول من أجاز الدَّرب إلى أرض الرُّوم. وقد ذَكَره عُبيدالله بن قيس الرُّقيات فيمَن ذكر من أشراف قُريش، فقال [من الخفيف]:

وعِياضٌ منا عياض بن غَنْم كان من خير مَنْ أجنَّ النساءُ

أخبرنا ابنُ بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عياض بن غَنْم الفِهْري، شَهِدَ الحُديبية مع النبيِّ ﷺ، وماتَ بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة؛ حدثني

(١) الطبقات ١٠٩.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٤ وفيه ومصادر ترجمته.

بذلك محمد بن عُمر الواقدي[1] .

أخبرنا أحمد بن عليّ البَادَا وأبو بكر البَرْقاني وأبو الفَضْل إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن صالح الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّاني بَحرَّان، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن بَزِيع، قال: قال ابن إسحاق: كَتَب عُمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص: إنَّ الله قد فَتَح على المُسلمين الشامَ والعراقَ، فابعث من قِبلك جُندًا من العراق إلى الجزيرة وأمِّر عليهم خالد بن عُرْفُطة، أو هاشم بن عُتبة، أو عِياض بن غَنْم. فلما انتَهَى إلى سعد كتاب عُمر بن الخطاب قال: ما أخَّر أمير المؤمنين عياض بن غَنم إلاّ أنَّ له فيه رأيًا أن أوليه، وأنا مولِّيه، فبَعَثه وبَعَث معه جيشًا، وبَعَث معه أبا موسى الأشعري، وابنه عُمر بن سعد بن أبي وَقَّاص وهو غُلامٌ حديث السن ليس إليه من الأمر شيء، وعُثمان بن أبي العاص بن بِشْر الثَّقفي، وذلك في سنة تسع عشرة. فخرَجَ عِياض إلى الجزيرة، فنَزَل بجُنده على الرُّها، فصَالَحه أهلُها على الجزيرة - كذا قال الأبْهَري، وإنما هو: «على الجزية» - وصالحت حرَّان حين صالحت الرُّها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثني عمار[2]، قال: حدثنا سَلَمة، عن ابن إسحاق، قال: ويُقال: ماتَ بلال مؤذن النبيِّ ﷺ بدمشق سنة عشرين، وفيها ماتَ عِياض بن غَنْم.

(قُرَظَة بن كَعْب)

وقُرظَةَ بن كعب بن عَمرو بن كعب بن مالك الأغر بن ثَعْلبة بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر، حليف

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٧/ ٣٩٨.

(٢) هو عمار بن الحسن بن بشير الرازي.

بني عبدالأشهل، يُكْنَى أبا عَمرو[1] . وأمه خُلَيْدة بنت ثابت بن سنان بن عُبيد ابن الأبجر بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج.

كان أحد العشرة من الأنصار الذين بعثهم عُمر بن الخطاب إلى الكوفة، فنَزَلها وأعقب بها. ووَرَد المَدائن في صُحبة عليّ بن أبي طالب لما سارَ إلى صِفِّين، وكان على راية الأنصار يومئذ؛ ذكر ذلك أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب القاضي عن جعفر بن محمد وغيرِه من شُيوخه الذين ساقَ عنهم خبر صِفِّين؛ أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن عَبَّاد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو البَخْتري، به.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: توفي قرظة بالكوفة في خلافة عليّ وهو صَلَّى عليه، ووَلَدُه بالكوفة[2] .

(نافع بن عتبة بن أبي وقاص)

ونافع بن عُتبة بن أبي وَقَّاص[3] ، واسم أبي وَقَّاص مالك بن وُهَيْب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب، وهو ابن أخي سعد بن أبي وَقَّاص. وأمه زينب بنت خالد بن عُبيد بن سُويد الكِنَانية. ويقال: بل أمه عاتكة بنت عَوْف أخت عبدالرحمن بن عَوْف.

حفظَ عن رسولِ الله ﷺ حديثًا رَواه عنه جابر بن سَمُرة السُّوائيُّ. ويُعَدُّ نافع فيمن نزل الكوفة من الصحابة، وورد المدائن في صُحبة عليّ لما سارَ إلى صِفِّين؛ ذكر ذلك أبو البَخْتري، عن رجاله؛ وأخبرناه أبو طالب عُمر بن

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٦٣ - ٥٦٦ وفيه مصادر ترجمته.
(٢) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٦/ ١٧.
(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٨٤ - ٢٨٦ وفيه مصادر ترجمته.

إبراهيم الفقيه بالإسناد الذي سُقناه عنه.

(سَمُرَة بن عمرو بن جندب)

وسَمُرَة بن عَمرو بن جُندب، وقيل: سَمُرة بن جُنادة بن جُندب بن حُجَيْر ابن رئاب[1] بن سُواءة. وقيل: ابن رِئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصعة بن مُعاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خصفة بن قيس ابن عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان[2].

كان مع سعد بن أبي وقاص في فَتْح المَدائن، ونَزَل الكوفة بعد هو وابنه.

وقد رَوى جابر بن سَمُرَة عن أبيه، عن النبي ﷺ كلمةً من حديث؛ أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[3]: حدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرْب، قال: سمعتُ جابر بن سَمُرَة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطب وهو يقول: «إنَّ بين يَدَي الساعة كَذَّابين»، فقال كلمةً لم أفهمها. فقلت لأبي: ما قال؟ قال: «فاحذروهم»[4].

---

(١) في م: «رباب»، مصحف. نعم قيده بعضهم بالزاي في أوله وتشديد الباء الموحدة «زَبَّاب»، لكن هذا ليس اختيار الخطيب، كما يظهر من ضبطه وتقييده في النسخ المتقنة وفي تهذيب الكمال وطبقات خليفة وغيرها. فممن قيده بالزاي ابن الكلبي في الجمهرة، والعسكري في التصحيف، وابن ماكولا في الإكمال والذهبي في المشتبه (انظر توضيح ابن ناصر الدين ٤/ ١١٠، وتعليقي على تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٧).

(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٩ - ١٣٠.

(٣) مسنده (١٢٧٧).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، سماك بن حرب صدوق تغير بأخرة وقد توبع. وقد رواه عامر بن سعد عن جابر مطولاً، وهذا شطر منه.
أخرجه الطيالسي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٠، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩٢ و٩٤ و١٠٠ و١٠١ و١٠٦ و١٠٧، ومسلم ٨/ ١٨٨ و١٨٩، وعبدالله =

(جابر بن سَمُرَة)

وابنه جابر بن سَمُرة السُّوائي[1] ، حَضَر فَتْح المَدائن أيضًا.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن بَرْهان[2] الغَزَّال وأبو الحُسين عليّ ابن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عَوْف البُزُوري، قال: حدثنا عَمرو بن حماد، يعني ابن طَلْحة القَنَّاد، قال: حدثنا أسباط، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ليفْتَتِحَنَّ رهطٌ من المُسلمين كَنْزَ كسرى الذي في القصر[3] الأبيض»، كنتُ أنا وأبي منهم، فأصبنا من ذلك ألفَي دِرْهم[4] .

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية من نَزَل بالكوفة من أصحابِ رسول الله ﷺ: سَمُرة بن جُنَادة بن جُنْدُب بن حُجَيْر، صحبَ النبيَّ ﷺ، وابنه جابر بن سَمُرَة السُّوائي وهم حُلفاء بني زُهرة بن كلاب، ويُكْنَى جابر أبا

= ابن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٩٥ و٩٦، وأبو يعلى (٧٤٤٢) و(٧٤٧٦)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٢٥٥٨)، والطبراني في الكبير (١٨٩٨) و(١٩٣٥) و(١٩٦٩) و(١٩٧٨) و(١٩٨٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٨٠. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩٦ حديث (٢١٣٤).

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٧ - ٤٤٠.

(٢) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.

(٣) سقطت من م.

(٤) حديث صحيح، أسباط بن نصر الهمداني صدوق كثير الخطأ يغرب، وقد توبع.
أخرجه أحمد ٥/ ٨٩ و١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٨/ ١٨٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٠٠، وأبو يعلى (٧٤٤٣) و(٧٤٧٨)، والطبراني في الكبير (٢٠٠٢)، وفي الأوسط، له (٧٢٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩٧ حديث (٢١٣٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن عمران بن موسى النجار (١١/ الترجمة ٥١١٢) من طريق عامر بن سعد عن جابر، به.

عبدالله، ابتَنَى بها دارًا في بني سُواءة، وتوفي بها في خلافة عبدالملك في ولاية بِشْر بن مَروان على الكوفة[1].

(أبو ليلى الأنصاري)

وأبو ليلى الأنصاري، والد عبدالرحمن بن أبي ليلى، واسمُه يسار، ويقال: داود بن بلال بن مالك بن أُحَيْحة بن الجُلاح[2].

أسند عن رسولِ الله ﷺ، وهو ممن نَزَل الكوفة وأعْقَبَ بها، وفي وَلَده جماعة يُذكرون بالفقه ويُعرفون بالعِلْم. وكان أبو ليلى خصيصًا بعليّ يسمُر معه وينقطع[3] إليه، ووَرَد المَدائن في صُحبته وشَهِدَ صِفِّين معه؛ ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4]: وأبو ليلى اسمُه يسار بن بلال[5] بن مالك بن أُحَيحة بن الجُلاح بن حَريش بن جَحْجَبَا بن كُلْفة بن عَوف بن عَمرو بن عَوْف بن مالك بن أوس بن حارثة.

وقال خليفة في موضع آخر[6]: اسم أبي ليلى بلال بن أُحَيْحة، وساقَ نسبه إلى أن قال: ابن كلفة بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن عَمرو بن مالك بن الأوس، قال: ويقال: ليس لأبي ليلى اسم. ويُقال: بلال هو أخو أبي ليلى.

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ٢٤.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤، وطبقات خليفة ٨٥ و١٣٥، والاستيعاب لابن عبدالبر ٤/ ١٧٤٤، والجمهرة لابن حزم ٣٣٥، وأسد الغابة ٦/ ٢٦٩، والإصابة ٤/ ١٦٩.

(٣) في م: «ومنقطعًا»، وما هنا من النسخ.

(٤) طبقاته ١٣٥.

(٥) في م: «هلال»، محرف.

(٦) طبقاته ٨٥ وفي النص اضطراب.

حدثنا أبو حازم العَبْدُويي إملاءً بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن الحُسين بن عليّ القاضي الهَمْداني يقول: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن أسيد بأصبهان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: سمعتُ محمد بن عِمْران بن أبي ليلى يقول: اسم أبي ليلى داود بن بلال[1]، ولقبُه أيسر.

قلتُ[2]: وزعم عبدالله بن عمارة بن القَدَّاح أن اسم أبي ليلى يسار بن عبورة بن بُلَيْل بن بلال بن أُحَيْحَة.

(جَرِير بن عبدالله البَجَلي)

وجرير بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن ثَعْلبة بن جُشَم بن عُوَيْف بن شُلَيْل ابن خُزيمة بن يشكر بن عليّ بن مالك بن زيد بن قَسْر بن عَبْقَر. وقيل: هو جَرِير بن عبدالله بن جابر، وهو الشُّليل، ابن مالك بن نَصْر بن ثَعْلبة بن جُشَم ابن عُوَيْف بن خُزَيْمة بن حَرْب بن عليّ بن مالك بن سعد بن نَذِير[3] بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش بن عَمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان ابن سبأ بن يَشْجُب بن يَعرب بن قَحطان[4]، ذكرَ هذا القول خليفة بن خيَّاط فيما أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة، به[5].

وأما القول الأول فأخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن علي بن شُعيب، قال: حدثنا أبو بكر ابن البَرْقي، به.

وجرير يُكنى أبا عَمرو، وقيل: أبا عبدالله.

---

(١) في م: «داود بن داود بن بلال»، خطأ، وانظر الإصابة ٤/ ١٦٩.

(٢) من هنا إلى آخر الفقرة سقط كله من م.

(٣) في م: «بُدَيْر»، مصحف، وانظر الجمهرة ٣٨٧ وتهذيب الكمال ٤/ ٥٣٣.

(٤) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٤/ ٥٣٣ - ٥٤٠.

(٥) طبقاته ١١٦ - ١١٧ و١٣٨ وتصحف في المطبوع منه غير موضع.

أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله ﷺ، وهي سنة عشر من الهجرة في شهر رَمَضان منها. وكان سيّدًا في قَوْمه، وبَسَطَ له رسولُ الله ﷺ ثوبًا ليَجلس عليه وقت مُبايَعَته له، وقال لأصحابه: «إذا جاءكم كريمُ قومٍ فأكرِموه». ووجَّهه إلى الخَلَصة طاغية دَوْس فهدَمَها، ودعا له حينَ بَعَثه إليها. وشَهِدَ جَرِير مع المُسلمين يومَ المَدائن، وله فيها أخبارٌ مأثورة ذكَرَها أهل السِّيرة.

ولما مُصِّرت الكوفة نزَلَها فمكَثَ بها إلى خلافة عُثمان، ثم بَدَت الفتنة، فانتقَلَ إلى قَرْقِيسيا فسكَنَها إلى أن مات ودُفِن بها[1].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن التَّميمي المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَلَف البغدادي، قال: حدثنا حُصين بن عُمر، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: لما بُعِثَ النبيُّ ﷺ أتيتُه لأبايَعه فبَسَط لي كساءً له، وقال: «إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرِمُوه»[2].

أخبرني أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بِدَرْزيجان، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥٣٥ - ٥٣٦ تصريحًا.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، حصين بن عمر الأحمسي متروك.

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٦٦)، وفي الأوسط، له (٦٢٨٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٠٣ - ٨٠٤، وأبو الشيخ في الأمثال (١٤٢)، والقضاعي في مسنده (٥٠٤)، والبيهقي ٨/ ١٦٨، وفي المدخل إلى السنن الكبرى (٧١٢)، وفي الدلائل ٥/ ٣٤٧ من طريق حصين بن عمر، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة بكر بن محمد بن فرقد التميمي (٧/ الترجمة ٣٤٨٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٥٧)، وفي الصغير، له (٧٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٥ من طريق يحيى بن يعمر عن جرير، وإسناده ضعيف، فيه عون ويقال: عوين، منكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٠٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥٨) من طريق الشعبي عن جرير، وإسناده ضعيف جدًا، فيه الحسن بن عمارة متروك.

أخبرنا أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: حدثنا ابن حُميد، قال: حدثنا يحيى بن الضُّرَيْس، عن أبان بن عبدالله البَجَلي، عن إبراهيم بن جَرِير بن عبدالله، عن عليّ بن أبي طالب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تسبُّوا جَرِير بن عبدالله، إنَّ جريرًا منا أهل البيت»[1].

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية من نَزَل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: جرير بن عبدالله البَجَلي، ابتَنَى بها دارًا في بَجِيلة، وكان إسلامه في السنة التي توفي فيها النبيُّ ﷺ. توفي، يعني جَريرًا، بالسَّراة في ولاية الضَّحَّاك بن قيس على الكوفة، وكانت ولايته سنتين ونصفًا بعد زياد[2].

أخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة، قال[3]: ونَزَل جرير بن عبدالله قَرْقيسيا وماتَ بها سنة إحدى وخمسين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، إبراهيم بن جرير لم يسمع من علي (جامع التحصيل ١٣٩)، ولضعف محمد بن حميد، ومتنه منكر كما قال الإمام الذهبي.

عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٩١ إلى تمام والمصنف وابن عساكر، ولم نقف عليه في فوائد تمام، وذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٥.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢١١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٧٨ من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبان بن عبدالله عن أبي بكر بن حفص عن علي مرفوعًا، قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٧٣): «أبو بكر بن حفص لم يدرك عليًا، وسليمان بن إبراهيم بن جرير لم أجد من وثقه». وقال الذهبي في السير ٢/ ٥٣٤: «منكر صوابه من قول علي».

(٢) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٦/ ٢٢.

(٣) الطبقات ٣١٨.

ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ جرير بن عبدالله سنة إحدى وخمسين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد القَصَباني، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حَمَّاد المُقرىء، قال: قُرِىء على محمد بن أبي السَّري، قال: قُرِىء على أبي المُنذر هشام بن محمد الكَلْبي، قال: وفي سنة أربع وخمسين ماتَ جَرير بن عبدالله البَجَلي.

(عَدِي بن حاتِم الطائي)

وعَدِيُ بن حاتم بن عبدالله بن سَعْد بن الحَشْرَج بن امرىء القَيس بن عَدِي بن أخْزَم[1] بن أبي أخزم[2] بن ربيعة بن جَرْول بن ثُعَل بن عَمرو بن الغَوْث بن طيء بن أُدد، يُكْنَى أبا طَرِيف، ويقال: أبا وَهْب[3].

كان نَصْرانيًا فلما بَلَغه أنَّ النبيَّ ﷺ قد بَعَث أصحابَهُ نحو جَبل طيء، حمل أهلَهُ إلى الجزيرة فأنزَلَهم بها، وأدرَكَ المُسلمون أختَهُ في حاضر طيء فأخذوها وقَدِموا بها على رسول الله ﷺ، فمَكَثت عنده، ثم أسلَمت، وسألته أن يأذنَ لها في المَصير إلى أخيها عَدِي، ففعل، وأعطاها قطعة من تِبْر فيها عشرة مثاقيل. فلما قَدِمَت على عَدِي أخبرته أنها قد أسلَمَت، وقَصَّت عليه قصتها. فَقَدِمَ عديٌّ على رسول الله ﷺ، فلما رآه النبيُّ ﷺ نزَعَ وسادةً كانت تحتَه فألقاها له حتى جَلَس عليها، وسأله عن أشياء فأجابَه عنها، ثم أسلَمَ وحَسُن إسلامُه، ورَجَع إلى بلاد قَومه. فلما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وارتدَّت العرب ثَبَت عَدِي وقومُه على الإسلام، وجاء بصَدَقاتهم إلى أبي بكر الصديق، وحَضَر فَتْح المَدائن، وشَهِدَ مع عليّ الجَمل وصِفِّين والنَّهْروان، وماتَ بعد

(١) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.
(٢) كذلك.
(٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٤ - ٥٣١.

ذلك بالكوفة، ويقال: بِقَرْقيسيا[1] .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حِبَّان المَدائني، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا سعد الطَّائي، قال: حدثنا المُحل[2] بن خليفة، قال: حدثنا عَدِي بن حاتم، قال: كنتُ عند رسولِ الله ﷺ إذ جاءه رجل فشَكَى الفاقةَ ثم جاء آخر فشكى قطع السَّبيل، قال رسول الله ﷺ: «يا عَدِي بن حاتم هل رأيتَ الحِيرة؟» قلت: لا، وقد أنبئتُ عنها. قال: «لَئِن طالت بك الحياة لترينَّ الظَّعينةَ يَرْتَحلون من الحيرة حتى يَطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلاّ الله، ولئن طالت بك حياة لتُفْتَحَنَّ علينا كنوز كِسْرى بن هُرمز»، وساقَ الحديث بطوله. قال عَدِي: فقد رأيتُ الظَّعينة يَرتحلون من الحِيرة حتى يَطوفوا بالكعبة آمنين لا يَخافون إلاّ الله، وقد كنتُ فيمن افتَتَح كنوز كِسْرى بن هرمز؛ وذكَرَ بقيَّة الحديث[3] .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عبدالملك، قال: حدثنا سَهْل بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن مُغيرة، عن الشعبي، عن عَدِي بن حاتم: أنه أتَى عُمر بن الخطاب في أناس من طيء، أو قال: من قَومه، فجعَلَ يفرضُ للرجال من طيء في ألفين ألفين، فاستقبلته فأعرض عني، فقلت: يا أمير المؤمنين أما تعرفني؟ قال: نعم، إني والله لأعرِفُك أسلمتَ إذ كَفَروا، وأقبلتَ إذ أدْبَروا، ووَفَّيت إذ غَدَروا، وإنَّ أوَّل صَدَقة بَيَّضَت وجه رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيء، جئت بها إلى رسول

(١) اقتبس المزي هذا النص في تهذيب الكمال تصريحًا.
(٢) في م: «المحلى»، وهو تحريف.
(٣) حديث صحيح، وسيأتي تخريجه في ترجمة الحسن بن أنس بن عثمان، أبي القاسم الأنصاري (٨/ الترجمة ٣٧٤٥).

الله ﷺ[1] .

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَدِي بن حاتم أحد بني ثُعَل، ماتَ في زمن المختار سنة ثمان وستين[2] .

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد، يعني القَصَباني، قال: أخبرنا محمد بن موسى، عن ابن أبي السَّري، عن هشام ابن الكَلْبي، قال: وفي سنة تسع وستين مات عَدِي بن حاتِم وهو ابن عشرين ومئة سنة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3] : عَدِي بن حاتم شَهِدَ الجَمل بالبَصرة وصِفِّين ناحية الشَّام وماتَ بالكوفة زَمَن المُختار وهو ابن عشرين ومئة سنة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن[4] البَرَاء، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن المُغيرة. قال: خَرَج عَدِي بن حاتِم، وجَرِير بن عبدالله البَجَلي، وحَنْظلة الكاتب، من الكوفة فنزلوا قَرْقيسيا، وقالوا: لا نُقيم ببلد يُشْتَم فيه عُثمان.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: أنا رأيت قبورهم بقَرْقيسيا.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٤٥، والبخاري ٥/ ٢٢١، ومسلم ٧/ ١٨٠، والبزار (٣٣٥) و(٣٣٦)، والبيهقي ٧/ ١٠. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٦٦ حديث (١٠٦٦٤).

(٢) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٦/ ٢٢.

(٣) الطبقات ٦٨ - ٦٩.

(٤) سقطت من م.

(المُغيرة بن شُعبة)

والمُغيرة بن شُعبة بن أبي عامر بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمرو بن سَعْد بن عَوْف بن قَسيّ، وهو ثقيف، ابن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن مَنْصور. وقد ذكرنا ما فوق هذا من الأسماء في نسب جابر بن سَمُرة فغنينا عن إعادته ههنا. يُكْنَى المُغيرة أبا عبدالله، ويُقال: أبا عيسى[1]. وأمه امرأة من بني نَصْر بن مُعاوية.

شَهِدَ الحُديبية مع رسولِ الله ﷺ، وذلك أول مَشاهده، وأُصِيبت عينُه يوم الطَّائف، وحَضَر مع المُسلمين قتال الفُرس بالعراق، ووَرَد المَدائن. ووَلَّاه أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب البَصرة نحوًا من سنتين، وله بها فُتوح. ووَلِيَ الكوفة وبها كانت وفاته.

وقد ذُكِرَ أنه توفي بالمَدائن في حديث أخبرنيه أبو عبدالله أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن شُعيب بن عبدالغفار في قريةٍ من قُرى دمشق يُقال لها: بَجَ حَوْران، قال: حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم ابن بُسْر القُرَشي، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله التَّميمي، قال: المُغيرة بن شُعبة، يُكْنَى أبا عبدالله، ماتَ بالمَدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نَعيُ عُثمان.

وهذا القول قد دَخَل الوهمُ فيه على ناقِلِه ولم يُتقن حفظه عن قائله، وفي مَوضعين مه خطأ فاحش: أحدهما التاريخ، والآخر ذِكْر المَدائن، لأنَّ المُغيرة ماتَ سنة خمسين، أجمعَ العُلماء على ذلك، ولم يختلفوا أنَّ وَفاتَه كانت بالكوفة لا بالمَدائن. وقد رَوى أبو نَشِيط محمد بن هارون، وكان أحد الحُفَّاظ، عن سُليمان بن عبدالرحمن، عن عليّ بن عبدالله التَّميمي ذِكْر وفاة

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٩ - ٣٧٦.

المُغيرة على الصَّواب بخلاف الرِّواية التي تقدَّمت عن البُسْري عن سُليمان. وتَبيَّنَ لنا أيضًا من رواية أبي نَشِيط وجه الفَساد في تلك الرِّواية وعرفنا[1] علَّة الخطأ فيها.

فأخْبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر جُنيد بن حَكِيم إملاءً، قال: حدثنا أبو نَشِيط محمد بن هارون، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله التَّمِيمي، قال: المُغيرة بن شُعبة يُكْنَى أبا عبدالله، ماتَ سنة خمسين. وذكر بعد ذلك وفاة أبي موسى الأشعري، ثم قال: وحُذيفة بن اليمان يُكْنَى أبا عبدالله ماتَ بالمدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعيُ عُثمان. فبانَ بما ذَكَرناه أنَّ أحدَ النَّقَلة للقول الأول أخطأ في حال نَقله، وخَرَج من ذكر المُغيرة إلى ذِكْر حُذيفة، ونحنُ نذكر من أخبار المُغيرة ما يزيد هذا القول وضوحًا وإن كان واضحًا لا شُبْهة فيه[2].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا ابن بُكير، عن الليث بن سعد، قال: حجَّ سنة أربعين بالناس المُغيرة بن شُعبة، وذلك أنَّ المُغيرة كان معتزلاً بالطَّائف، فافتعَلَ كتابًا عام الجماعة بإمارة الموسم، فَقَدَّم الحج يومًا خشية أن يجيء أمير، فتَخلَّف عنه ابن عُمر، وصارَ عُظْم الناس مع ابن عُمر. قال نافع: فلقد رأيتنا ونحن غادون من مِنَى واستقبلونا مُفيضينَ من جَمْع، فأقمنا بعدهم ليلةً بمنَى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الخَطَّاب الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْم البغدادي بالرَّمْلة، قال: أخبرنا الهيثم بن عَدِي، قال: حدثنا ابن عيَّاش، قال: وحج بالناس في هذه السنة، أعني سنة أربعين، المُغيرة بن شُعبة.

---

(١) في م: «وعرفت»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الصواب.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

قلتُ: وفي سنة أربعين كان مَقتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، والمُغيرة إنما وَلِيَ إمارة الكوفة بعد قتله ولاَّه ذلك مُعاوية.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر[1]، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: ماتَ المُغيرة بن شُعبة وهو والٍ لمُعاوية على الكُوفة.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال في تسمية من نَزَل الكوفة[2] من أصحاب رسول الله ﷺ: المُغيرة بن شُعبة الثَّقفي ابتَنَى بها دارًا في ثقيف، وتوفي بها سنة خمسين، وكان واليًا عليها. قال الواقدي: أخبرني بموته محمد ابن موسى الثَّقفي، عن أبيه[3].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4]: المُغيرة بن شُعبة وَلِي البصرة نحوًا من سنتين، وَوَلِيَ الكوفة وماتَ بها، وله بها دار، ماتَ سنة خمسين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة خمسين فيها ماتَ المُغيرة بن شُعبة في شَعبان، ودُفِنَ بالكوفة بموضع يُقال له الثَّوِيَّة.

أخبَرني الأزْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «بالكوفة»، وهو تحريف.
(٣) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٦/ ٢٠.
(٤) طبقاته ٥٣.

عليّ بن شُعيب، قال: حدثنا أبو بكر ابن البَرْقي، قال: المُغيرة بن شُعبة ولي البصرة وولي الكوفة، وماتَ بها سنة خمسين، وله بالكوفة دار.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن[1] الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى؛ قالا: وماتَ المُغيرة بن شُعبة سنة خمسين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: وتوفي المُغيرة بن شُعبة في شَعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة.

(عروة بن الجَعْد البارقي)

وعُروة بن الجَعْد، ويُقال: ابن أبي الجَعْد البارقي[2].

حدَّث عن رسولِ الله ﷺ عدَّة أحاديث، رَوى عنه العَيْزار بن حُريث، وعامر الشَّعْبي وشَبِيب بن غَرْقَدة. وكان قد نَزَل الكوفة، ووَلِيَ القَضاء بها، وأتَى المَدائن، ثم انتَقَل إلى برازالرُّوز[3] على مَرحلة من النَّهروان فأقامَ بها مُرابطًا.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: أخبرنا الفَضْل بن دُكين، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن الأشعث، عن الشعبي، قال: كان على قضاء الكُوفة قبل شُرَيح، عُروة بن أبي الجَعْد البارقي، وسَلْمان بن رَبيعة. قال محمد بن سعد في غير

(١) سقطت من م.
(٢) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٠/ ٥.
(٣) هي المعروفة اليوم باسم «بلدروز».
(٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤.

هذا الحديث: وكان عُروة مرابطًا ببرازالرُّوز، وكان له فيها فَرَسٌ أخَذَه بعشرين ألف درهم.

(عُمر بن أبي سَلَمة)

وعُمَر بن أبي سَلَمة أبو حَفْص المَخْزومي رَبيبُ رسول الله ﷺ، واسمُ أبيه أبي سَلَمة: عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عُمر بن مَخْزوم بن يَقَظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب[1]. وأمه أم سَلَمة بنت أمية بن المُغيرة المَخزومي زوج رسول الله ﷺ، وهو أخو سَلَمة بن أبي سَلَمة.

ذُكِرَ أنه كان ابن تسع سنين حين توفي رسولُ الله ﷺ[2]، وقد حفظ عنه، وكان يسكُن المدينة، ووَرَد المَدائن في صُحبة عليّ بن أبي طالب لما سارَ إلى صِفِّين، ذكَرَ ذلك أبو البَخْتري القاضي عن جعفر بن محمد وغيره من رجاله الذين ساقَ عنهم خبر صِفِّين، وأخبرناه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه بالإسناد الذي قدمناه عنه.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: وعُمر بن أبي سَلَمة، يُكْنَى أبا حَفْص توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن تسع سنين، وقد حَفِظَ عن رسولِ الله ﷺ، وتوفي في خلافة عبدالملك بن مروان بالمدينة[3].

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٧٢ - ٣٧٥.

(٢) هذا قول غير واحد من أهل العلم، وقد تعقبه الذهبي فقال: «ثم إنه في حياة النبي ﷺ تزوج وقد احتلم وكبر، فسأل عن القبلة للصائم (وهي في صحيح مسلم ١١٠٨)، فبطل ما نقله أبو عمر في الاستيعاب» (السير ٣/ ٤٠٧)، وذُكر عن عبدالله بن الزبير قوله: «كان أكبر مني بسنتين» (الإصابة ٢/ ٥١٩)، فدل ذلك على أن مولده قبل الهجرة.

(٣) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم (القسم الخاص بالطبقة الخامسة من الصحابة) ٢/ ١٦٦ - ١٦٨.

(بَشِير بن الخَصَاصية)

وبَشير بن الخَصاصية السَّدوسي[1] ، كان[2] اسمُه زَحْم فسَمَّاه رسول الله ﷺ بَشيرًا، وهو بَشير بن مَعْبد بن شَراحيل بن سَبُع بن ضَبَارَى بن سَدُوس بن ذُهَل بن ثَعْلبة بن عُكَابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر[3] بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفْصَى بن دُعْمَي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

والخَصاصية امرأةٌ نُسِب إليها، وهي أم ضَبَارَى بن سَدُوس واسمُها كَبْشة، ويقال: ماوية بنت عَمرو بن الحارث من الغَطَاريف من الأزْد.

شَهِدَ[4] فَتْح المَدائن، وهو[5] حمل الخُمْس إلى حضرة أمير المؤمنين عُمر؛ أخبرنا بذلك الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن أحمد المَرْوَزي، قال: حدثنا السَّري بن يحيى، قال: حدثنا شُعيب ابن إبراهيم، قال: حدثنا سَيف بن عُمر، عن محمد والمُهَلَّب وطَلْحة وعُمر وسعيد؛ قالوا: وكان الذي ذَهب بالأخماس أخماس المدائن، يعني حَمَلها إلى عُمر بن الخطاب، بَشير بن الخَصاصية.

وقد رَوى بَشير عن رسول الله ﷺ أحاديث منها ما أخبرنيه أبو بكر محمد ابن عبدالله بن أبان التَّغْلبي الهيتي، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن عليّ بن

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٤/ ١٧٥ - ١٧٦.
(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.
(٣) في م: «بكير»، وهو تحريف بين.
(٤) في م: «وشهد»، ولم أجد الواو في النسخ.
(٥) سقطت من م.

الحُسين بن عَمرو[1] بن الدَّقْم بالرَّقَّة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا جُبارة بن مُغَلِّس، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، قال: حدثني جَبَلة بن سُحَيم، عن مُؤثر بن عَفازة، عن بَشير بن الخَصَاصية، قال: أتيتُ النَّبي ﷺ لأبايعه، فقلت: على ما تبايعني يا رسول الله؟ فمدَّ يَدَه ثم قال: «تشهد أن لا إله إلاّ الله وحَدَه لا شَرِيك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسولُه، وتصلِّي الصَّلوات الخمس المكتوبة لوقتها، وتؤدِّي الزَّكاة المفروضة، وتصوم رَمضان، وتحجّ البيت، وتُجاهد في سبيل الله». فقلت: يا رسولَ الله كُلًّا أطيق إلاّ اثنتين: أما الزَّكاة فما لي إلاّ حمولة أهلي وما يقوون[2] به، وأما الجهاد فإني رجل جبان فأخافُ أن تجشع نفسي فأبوءَ بغَضبٍ مِنَ الله، فقَبَض رسول الله ﷺ يَدَه، ثم قال: «يا بَشير لا جهاد ولا صَدَقة، فَبِمَ تدخل الجنَّة إذًا؟». قلت: يا رسولَ الله ابسط يَدَك أبايعك، فبايعتُه عليهنَّ[3].

ورَوَى عن بَشير: امرأتُه ليلى، وأبو المثنى العَبْدي، وبشير[4] بن نَهيك. وهو معدودٌ فيمن نَزَل البَصرةَ[5] من الصَّحابة.

---

(١) في م: «الحسن بن عمر»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وهو كوفي كما سيذكره المصنف في ترجمة محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٤٧).

(٢) كتب ناسخ ب في الحاشية أنه في نسخة أخرى: «أتقوت».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف جبارة بن المغلس، ومؤثر بن عفازة مقبول حيث يتابع ولم يتابع، كما أن قيس بن الربيع ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف على من تابعه.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٣)، وفي الأوسط (١١٤٨)، والحاكم ٢/ ٨٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٧٦)، والبيهقي ٩/ ٢٠، وابن عساكر ٣/ الورقة ٣٨١ و٣٨٢ من طريق مؤثر بن عفازة، به.

(٤) في م: «بشر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «بالبصرة»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الأحسن.

(هاشم بن عُتْبَة بن أبي وقاص)

وهاشم بن عُتبة بن أبي وَقَّاص، المَعروف بالمِرْقال[1]، وهو أخو نافع ابن عُتبة وابن أخي سعد بن أبي وَقَّاص.

أسلم يوم فَتْح مكة، وحَضَر مع عَمِّه سعد حَرْب الفُرس بالقادسية، فلما هَزَم الله العَدو ورَجَعوا إلى المَدائن اتبعهم سعد والمُسلمون فدلَّ عِلْجٌ من أهل المدائن سَعْدًا على مخاضةٍ بقُطْرُبُّل فخاضَها المُسلمون، ثم ساروا حتى انتَهوا إلى ساباط، فخَشُوا أن يكون هناك كَمِينٌ للفُرس، ثم نَظروا فلم يَروا أحدًا، فساروا حتى أتَوا المَدائن فحاصروها حتى فَتَحها الله. وكان هاشم بن عُتبة في جماعة المُسلمين، وخبره مذكور في كتاب الفُتوح[2].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين ابن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص، أمه ابنة خالد بن عُبيد بن سُويد بن جابر بن تَيْم بن عامر بن عَوْف بن الحارث ابن عبد مَناة بن كِنانة، أسلمَ يوم فَتْح مكة. وهو المِرْقال، وقُتِلَ بصِفِّين مع عليّ ابن أبي طالب.

(الأشْعَث بن قَيْس الكِنْدي)

والأشعث بن قَيس بن معدي كرب بن مُعاوية بن جَبَلة بن عَدِي بن رَبِيعة ابن مُعاوية بن الحارث بن مُعاوية بن الحارث بن ثور بن مُرْتِع[3] بن مُعاوية بن ثَور وهو كِنْدة بن عُفير بن عَدِي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦.

(٢) انظر تفاصيل ذلك في تاريخ الطبري ٥/ ٤٢ فما بعد.

(٣) ويقال فيه: «مُرَتَّع»، بفتح الراء وتشديد التاء (انظر تعليقي على تهذيب الكمال ٣/ ٢٨٧).

ابن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشجب بن يعرب بن قَحْطان، وأمه كَبْشة بنت يزيد من وَلَد الحارث بن عَمرو، وكُنية الأشعث أبو محمد[1].

قَدِمَ على رسولِ الله ﷺ في وَفْد كِنْدة. ويُعَدّ فيمن نَزَل الكوفة من الصَّحابة. وله عن النبيِّ ﷺ رواية. وقد شَهِدَ مع سعد بن أبي وَقَّاص قتالَ الفُرس بالعراق، وكان على راية كِنْدة يوم صِفِّين مع عليّ بن أبي طالب، وحَضَر قتال الخَوارج بالنَّهْروان، ووَرَد المَدائن، ثم عادَ إلى الكوفة فأقامَ بها حتى ماتَ في الوقت الذي صالَح فيه الحسن بن عليّ مُعاوية بن أبي سُفيان، وصَلَّى عليه الحسن.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخَرَّاز[2]، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني عن شُيوخه الذين رَوى عنهم خبر النَّهْروان، قال: وأمر عليٌّ بالرَّحيل، يعني بعد فراغه من قتال[3] الحَرَورية، وقال لأصحابه: قد أعزَّكم الله وأذهبَ ما كنتُم تخافون فامضوا من وَجْهكم هذا إلى الشَّام. فقال الأشعث: يا أميرَ المؤمنين نفدت نبالنا، وكَلَّت سيوفُنا، ونصلت أسنة رماحِنا، فلو أتينا مِصْرنا حتى نستعد، ثم نَسير إلى عَدوِّنا. فرَكَن الناس إلى ذلك، فسارَ عليّ يريدُ الكوفة فأخذ عَلَى المَدائن حتى انتَهى إلى النُّخَيْلة فنزَلَها، وساقَ بقيَّة الحديث.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4]: الأشعث بن قيس يُكْنَى أبا محمد، مات في آخر سنة أربعين بعد قَتْل

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣/ ٢٨٦ - ٢٩٥.
(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحف، فانظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٤٥.
(٣) في م: «قتاله»، وما هنا من ب ١ و ل ١.
(٤) طبقاته ٧١.

عليّ قليلاً[1] .

أخبرنا محمد بن أحمد[2] بن رزق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكي النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج، قال: رأيتُ في كتاب أبي حسَّان الزِّيادي: الأشعث بن قيس كان يُكْنَى أبا محمد ماتَ بعد قتل عليّ بن أبي طالب بأربعين ليلة فيما أُخبرتُ[3] عن ولده، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

(وائل بن حُجْر الكِنْدي)

ووائل بن حُجْر بن سَعْد بن مَسْروق بن وائل بن ضَمْعَج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النُّعمان بن زيد بن مالك بن زيد بن الحَضْرمي الكِنْدي، كان ملكَ قومه[4] .

قَدِمَ[5] على النبيِّ ﷺ مُسْلِمًا، فقرَّبه وأدناه وبَسَط رداءه فأجلَسَه عليه. ونَزَل بعد رسولِ الله ﷺ الكوفة، وأعقَبَ بها. ووَرَد المدائن في صُحبة عليّ بن أبي طالب حينَ خَرَج إلى صِفِّين، وكان على راية حضرَموت يومئذ؛ ذكر ذلك أبو البَخْتري القاضي عن رجاله الذين ساقَ عنهم خَبَر صِفِّين، وأخبرناه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه بالإسناد الذي قَدَّمناه عنه.

وقد رَوى وائل عن رسولِ الله ﷺ عدَّة أحاديث، وحدَّث عنه ابناه عَلْقمة وعبدالجبار[6] ، وكُلَيب ابن شهاب الجَرْميّ.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ب ١ و ل ١ وطبقات خليفة.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «أخبر»، وهو تحريف.
(٤) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٩ - ٤٢٠.
(٥) في م: «وفد»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وتهذيب الكمال.
(٦) في م: «حدث عنه علقمة وابناه عبدالجبار»، وهو خطأ بيّن.

(أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة)

وأبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة بن عبدالله بن عامر، وقيل: عُمير، ابن جَحْش، وقيل: حُمَيْس[1] بن جُرىّ[2]، وقيل: جُدَيّ[3] بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان[4].

ولد عام أحد، وأدرَكَ ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ، وذُكِرَ أنه رأى رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبيت. ورَوَى عن عُمر وعليّ. ونَزَل الكوفة، ووَرَد المَدائن في حياة حُذيفة بن اليمان، وبعد ذلك في صُحبة عليّ بن أبي طالب. وعادَ إلى مكة فأقام[5] بها حتى ماتَ. وهو آخر من توفي بها[6] من الصَّحابة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أبي نُعيم الواسطي، قال: حدثنا رِبْعي بن عبدالله بن الجارود، قال: حدثنا سيف بن وَهْب مولى لبَني تَيْم، قال: دَخلتُ شِعْب ابن عامر على أبي الطُّفيل عامر بن واثلة فساقَ حديثًا طويلاً قال أبو الطُّفيل فيه: فأتَينا حُذيفة وهو بالمدائن.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا

---

(١) وقع في ب ١ وتهذيب الكمال: «خميس» بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبتنا كما في الجمهرة ١٨٣، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤٥٥.

(٢) في م: «جزي» بالزاي، مصحف.

(٣) في م: «حُدِي» بالحاء المهملة وكسر الدال، خطأ بَيّن، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في كتب النسب.

(٤) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٤/ ٧٩ - ٨٢.

(٥) في م: «وأقام»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٦) سقطت من م.

محمد بن الفَضْل القُسْطاني[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن العَنْبري، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا أبو مِحْصَن، عن شُعبة[2]، عن عَمرو ابن مُرَّة، عن أبي الطُّفَيْل، قال: سمعتُ عليًّا يقول بمَسْكِن: لا أغسلُ رأسي بغُسل حتى آتي البَصرة فأحرقَها، ثم أسوقُ الناس بعصاي إلى مصر؛ فأتيتُ أبا مسعود فأخبرتُه، فقال: إنَّ عليًّا يورد[3] الأمور مواردها، ولا تُحسنون أن تُصْدِروها، عليٌّ لا يغسل رأسَه بغُسل، ولا يأتي البَصرة ولا يحرقها ولا يسوقُ الناس بَعصاه إلى مصر، عليّ رجل أصلَع رأسُه مثل الطَّست، إنما حَولَه مثل الشَّعرات، أو قال: زُغَيْبات[4].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[5]: وأبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة ماتَ بعد المئة.

(أبو جُحيفة السُّوائي)

وأبو جحيفة السُّوائي، واسمُه وَهْب بن عبدالله[6] بن مسلمة بن جنادة بن جُندب بن حبيب بن رئاب بن حُجير بن سُواءة بن عامر بن صعصعة، وقيل: بل هو وَهْب بن وَهْب ويُعرف بوَهْب الخَير[7].

---

(١) في م: «الفسطاني» بالفاء، وهو تصحيف، وقد نص عليه السمعاني في «القسطاني» من الأنساب.

(٢) سقط من م، فاختل الإسناد فيها.

(٣) في م: «مورد»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٤) إسناده حسن، أبو محصن حصين بن نمير لا بأس به. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (١٤٣٥٢) إليه وحده.

(٥) طبقاته ٢٧٩.

(٦) من هنا إلى قوله: «ويعرف بوهب الخير» سقط كله من م.

(٧) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٣١/ ١٣٢ - ١٣٣.

رأى رسولَ الله ﷺ ورَوى عنه. ويُقال: إنه لم يكن بَلَغ الحُلم وَقتَ وفاة رسولِ الله ﷺ. وهو ممن نَزَل الكوفة، وابتَنَى بها دارًا في بني سُواءة[1]، وشَهِدَ مع عليّ يوم النَّهْروان، ووَرَد المَدائن في صُحبته، وماتَ في ولاية بِشْر ابن مروان على الكوفة. ورَوى عنه الحديث ابنه عَوْن بن أبي جُحَيْفة، وعليّ ابن الأقمر[2]، والحكم بن عُتيبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن[3] عبدالحميد الحِمَّاني، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السَّائب، عن مَيْسرة، قال: قال أبو جُحَيْفة: قال عليّ حينَ فَرَغنا من الحَرورية: إنَّ فيهم رجلاً مُخْدَجًا ليس في عَضُده عَظم، أو عضده حَلَمة كحَلَمة الثَّدي، عليها شَعَرات طِوال عقف، فالتَمِسُوه. فالتَمَسُوهُ[4] فلم يوجد، وأنا فيمن يَلْتَمِسُ. قال: فما رأيتُ عليًا خَرَجَ[5] جَزِعًا قَط أشدَّ من جَزَعه يومئذ، فقالوا: ما نجده يا أمير المؤمنين. قال: وَيْلَكم ما اسمُ هذا المكان؟ قالوا: النَّهْروان. قال: كَذَبتُم إنه لَفِيهم، فَثَوَّرنا القَتْلَى فلم نجده، فعُدنا إليه فقُلنا: يا أميرَ المؤمنين ما نجده. قال: ويَلْكم ما اسمُ هذا المكان؟ قالوا: النَّهْروان. قال: صَدَق اللهُ ورسولُه وكَذبتُم إنه لفِيهم فالتَمسُوه، فالتَمسناهُ في ساقيةٍ فوَجَدناه، فجئنا به فنَظَرتُ إلى عَضده ليس فيها عظم، وعليها حَلَمة كحَلَمة ثَدْي المرأة، عليها شَعَرات طوال عُقُف[6].

---

(١) في م: «سواء»، وهو تحريف.

(٢) كتب ناسخ ب ١ في حاشية نسخته أنه «الأرقم» في نسخة أخرى. قال بشار: ورواية علي بن الأقمر عنه في صحيح البخاري ٧/ ٩٣.

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك

(٥) في م: «جزع»، وما هنا مجود في ب ١ و ل ١.

(٦) إسناده ضعيف، عطاء بن السائب ثقة اختلط، ورواية خالد بن عبدالله عنه بعد الاختلاط، وانظر بيان ذلك في ترجمة عطاء بن السائب من «تحرير التقريب». وقد =

(خالد بن عُرْفطة العُذْري)

وخالد بن عُرْفُطة العُذْري[1] ، حليف بني زُهرة، وهو خالد بن عُرفطة ابن أبْرَهة بن سنان بن صُفَي، وقيل: صيفي، ابن العَيلة بن عبدالله بن غَيْلان، وقيل: عَيْلان بعين غير مُعجمة، ابن أسلم بن حِزَار[2] بن كاهل بن عُذرة بن سَعْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسْلم بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْير ابن سبأ بن يَشجُب بن يَعرُب بن قَحطان.

صَحِبَ النبيَّ ﷺ، ورَوى عنه. وشَهِدَ فَتْحَ المَدائن وولاَّه سعد قتالَ الفُرس يوم القادسية.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الأصبهاني، قال: حدثنا يونُس بن أبي النعمان، عن أم حكيم بنت عَمرو الجَدَلية، قالت: لما قدمَ مُعاوية، يعني الكوفة، فنَزَل النُّخَيْلة دَخَل من باب الفيل، وخالد بن عُرْفطة يحمل راية مُعاوية حتى رَكَزها في المَسجد.

قلت: حدَّث عن خالد بن عُرفطة مُسلم مولاه، وعبدالله بن يَسار، وأبو عُثمان النَّهْدي.

(ضِرار بن الخطاب الفِهْري)

وضِرار بن الخطاب الفِهْري الشاعر[3] . حَضَر فَتْح المَدائن ونَزَل بلاد الشام، وله عن النبي ﷺ رواية.

= صح الحديث من طرق عن علي، وسيتكرر عند المصنف في مواضع كثيرة من هذا الكتاب.

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٨/ ١٢٨ - ١٣٠.

(٢) في م: «حزاز» بزايين، مصحف، وهو مجود الضبط في ب ١.

(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٤، وجمهرة ابن حزم ١٧٩، والاستيعاب ٢/ ٧٤٨، وأسد الغابة ٣/ ٥٣، والإصابة ٢/ ٢٠٩، وغيرها.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال في تسمية مَن أسلمَ من أصحاب رسول الله ﷺ بعد فَتْح مكة: ضرار بن الخَطَّاب بن مِرْداس بن حبيب بن عَمرو ابن كَبير بن عَمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر، وكان فارس قُريش وشاعرهم[1].

قال غير ابن سعد: هو ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عَمرو ابن حبيب بن عَمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر.

(سُلَيْمان بن صُرَد الخُزَاعي)

وسُليمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجون الخُزاعي، يُكْنَى أبا المُطَرِّف[2].

نزَلَ الكوفة وابتَنَى بها دارًا في خُزاعة، ووَرَد المدائن وبغدادَ، وحَضَر صِفِّين مع عليّ، وقُتِلَ يوم عين الوَرْدَة بالجزيرة، وكان يومئذ أمير التَّوابين الذين طَلَبوا بدَم الحُسين بن عليّ فقَتَلهم أهلُ الشَّام.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن زياد بن عَجْلان، قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، قال: حدثنا عَمِّي طاهر، قال: حدثنا سيف بن عَمِيرة، عن سَلْم بن عبدالرحمن، عن زاذان، قال: وقفتُ مع سُليمان بن صُرَد ونحن نسيرُ على مَوضع، فقال لي: يا زاذان أما تراه؟ قلت: بَلَى. قال: الحمدُ لله الذي مَكَّن خَيلَ المُسلمين منه. قال سَلْم: قلت لزاذان: وأين المَوضع؟ قال: صراتكم هذه التي بين قُطْرُبُّل والمَدائن[3].

---

(١) وانظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني ٥/ ٤٥٤.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٤ - ٤٥٧.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سيف بن عميرة كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحسن بن جعفر وعمه لم نتبينهما.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جَرير عن رجاله، قال: وسُليمان بن صُرَد ابن الجَوْن بن أبي الجون، وهو عبدالعزى، ابن مُنقذ بن ربيعة بن أصرم[1] بن ضُبَيْس بن حَرام بن حُبْشِيَّة بن كَعْب بن عَمرو بن رَبيعة بن حارثة بن عَمرو مُزَيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرىء القَيس بن ثَعْلبة بن مازن بن الأزْد، ويُكْنَى أبا مُطَرِّف. أسلم وَصَحِبَ النبيَّ ﷺ، وكان اسمُه يسارًا، فلما أسلم سَمَّاه رسولُ الله ﷺ سُليمان. وكانت له سنٌّ عالية وشرفٌ في قَومه، ونَزَل الكوفة حينَ نَزَلها المُسلمون، وشَهِدَ مع عليّ صِفِّين. وكان فيمن كتبَ إلى الحُسين بن عليّ يسأله قدومَ الكوفة، فلما قَدِمها ترَكَ القتال معه، فلما قُتِلَ الحُسين نَدِمَ هو والمُسيب بن نَجَبة[2] الفَزاري وجميع من خَذَله فلم يقاتل معه، ثم قالوا: ما لنا توبةٌ مما فَعلنا إلاّ أنا[3] نَقْتُل أنفسنا في الطَّلب بدمه، فعَسْكروا بالنُّخَيْلة مُستهلّ شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين، ووَلَّوا أمرهم سُليمان بن صُرَد وخرجوا إلى الشام في الطَّلب بدَمِ الحُسين فسُمُّوا التَّوَّابين، وكانوا أربعة آلاف، فقُتِلَ سُليمان بن صُرَد في هذه الوَقعة رماهُ يزيد ابن الحُصين بن نُمير بسَهْم فقتَله، وحملَ رأسَه ورأس المسيب بن نَجَبة إلى مَروان بن الحكم، وكان سُليمان يوم قُتِلَ ابن ثلاث وتسعين سنة.

(حبيب بن رُبَيِّعة)

وحبيب بن رُبَيِّعة[4]، والد أبي عبدالرحمن السُّلَمي[5]. وَرَد المَدائن

---

(١) في م: «أسرم»، محرف.

(٢) في م: «نجية»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «أن»، وما هنا من النسخ.

(٤) قيده المزي في ترجمة ابنه عبدالله بن حبيب من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٨، وابن حجر في الإصابة ١/ ٣٠٦.

(٥) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٣٢٢، وأسد الغابة ١/ ٤٤٤، والإصابة ١/ ٣٠٦ وغيرها من كتب الصحابة.

في حياة حُذيفة بن اليمان.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي عبدالرحمن، قال: جَمَّعْتُ مع حُذيفة بالمدائن فسمعتُه يقول: إنَّ الله تعالى يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ [القمر]. ألا وإنَّ القَمَر انشقَّ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، وإنَّ الساعة اقتَرَبت، ألا إنَّ المضمار اليوم والسبق غدًا. قال: فقلت لأبي: غدًا تجري الخيل؟ قال: إنك لغافل حتى سمعتُهُ يقول: السَّابق من سَبَق إلى الجنَّة[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين ابن عليّ الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن هلال الرَّسْعَني، قال: حدثنا المُعافَى، قال: حدثنا زُهير. وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، واللفظ له، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إبراهيم أحمد بن سَعْد بن إبراهيم الزُّهري، قال: حدثنا عَمرو بن خالد، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عبدالله بن حبيب أبي عبدالرحمن، قال: والدي عَلَّمني القُرآن، وإن أبي[2] كان من أصحاب محمد ﷺ شهِدَ مَعَه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَدِي بن زَحْر[3] البَصري في كتابه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الأشقر[4]، قال:

---

(١) أثر صحيح، وعطاء بن السائب ثقة اختلط بأخرة، غير أن رواية سفيان وهو الثوري عنه قبل الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٥، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٠ - ٢٨١ من طرق عن عطاء، بنحوه. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٧٢ نسبته إلى عبد بن حميد وعبدالله بن أحمد في زوائده على الزهد وابن مردويه.

(٢) قوله: «وإن أبي» سقط من م.

(٣) في م: «رخر»، وهو تصحيف.

(٤) في م: «الأشعر» بالعين المهملة، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٥.

حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : واسم أبي عبدالرحمن: عبدالله ابن حبيب السُّلَمي كوفي ولأبيه صُحبة.

(السَّائِب بن الأقْرَع الثَّقَفي)

والسَّائب بن الأقرع الثَّقفي[2] ، ولّاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قبض الأخماس[3] من غَنائم أموال[4] الفرس. ووَرَد المَدائن واليًا عليها.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين[5] بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُبْدوس[6] السَّرَّاج ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة؛ قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[7] ، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن الشَّيْباني، عن محمد بن عُبيدالله[8] أنَّ عُمر استعملَ السَّائب بن الأقرع على المَدائن فبينا هو[9] في مجلسه[10] . وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، واللفظ له، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد[11] بن البَرَاء، قال: حدثنا القاسم بن أبي

---

(١) تاريخه الصغير ١/ ١٥٨.

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٢، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٨٨، والاستيعاب ٢/ ٥٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٣١١، والإصابة ٢/ ٨.

(٣) في م: «ولاه عمر قبض الأخماس».

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الحسن»، وما هنا من ب ١ و ل ١، وستأتي ترجمته في من اسمه الحسين من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤٠٧٠).

(٦) عبدوس، بضم العين المهملة، ويفتح أيضًا، كما في القاموس المحيط.

(٧) في م: «خيثمة»، محرف، وهو في مصنفه ١٢/ ٥٧٣.

(٨) في م: «عبدالله»، محرف، وهو الثقفي.

(٩) سقطت من م.

(١٠) في م: «مخلفته»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومن المصنف لابن أبي شيبة.

(١١) سقط من م.

شَيْبة، قال: حدثنا حَفْص بن غياث، عن الشَّيْباني، عن أبي عَوْن محمد بن عُبيدالله[1] الثَّقفي، عن السَّائب بن الأقرع أنه كان جالسًا في إيوان كِسْرى، قال: فنَظر[2] إلى تمثال[3] يشيرُ بإصبَعِهِ إلى موضعٍ، قال: فوَقَع في رَوْعي أنه يشيرُ إلى كنزٍ. قال: فاحتَفرتُ ذلك المَوضع فاستخرجتُ[4] كنزًا عظيمًا، وكتبتُ إلى عُمر أخبِرُه أنَّ هذا شيء أفاءه[5] الله عليَّ دون المُسلمين. قال: فكتَبَ إليَّ عُمر: إنك أميرٌ من أمراء المُسلمين فاقسمه بين المُسلمين[6].

أخبرنا محمد بن الحسين[7] القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المستملي[8]، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[9]: السَّائب بن الأقرع الثَّقفي أدرك النبيَّ ﷺ، ومَسَح

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.
(٢) في م: «فنظرت»، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود في النسخ، وهو الموافق للرواية.
(٣) في م: «إنسان»، وما أثبتناه من النسخ، وفي مصنف ابن أبي شيبة: «رجل».
(٤) في م: «فاستجمعتُ»، محرفة، وما هنا من النسخ.
(٥) في م: «أفاء»، وما هنا من النسخ.
(٦) إسناده ضعيف، لإرساله، فإن أبا بكر بن أبي شيبة رواه مرسلاً، وقول القاسم بن أبي شيبة في روايته «عن السائب» لا تقف أمام رواية أخيه أبي بكر، ثم إننا لا نعرف لمحمد بن عبيدالله الثقفي رواية عن السائب في كتب الرجال، وإن كانت روايته عنه محتملة، فأنا أخاف أن تكون وهمًا من القاسم أو ممن قبله. وذكر الشعبي أن السائب شهد فتح مهرجان ودخل دار الهرمزان فرأى فيها ظبيًا من جص مادًا يده، فذكر مثل هذه الحكاية. وزعم الحافظ ابن حجر في الإصابة أن ابن أبي شيبة روى من طريق الشيباني عن السائب بن الأقرع نحو هذه الحكاية (٢/ ٨)، ولم أجد في مصنف ابن أبي شيبة سوى الحكاية التي ساقها المصنف هنا من طريق ابن أبي شيبة، وليس فيها «عن»، ولكن فيها «أن السائب» إلا أن يعد «أن» بمعنى «عن»، وهو بعيد بالنسبة لرأي الحافظ ابن حجر في هذه المسألة. وذكر صاحب الكنز هذه القصة (١٦٨٩٧) وعزاها إلى المصنف وحده.
(٧) في م: «الحسن»، وهو تحريف.
(٨) في م: «المدياتي»، وهو تحريف عجيب.
(٩) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٨٨.

برأسه[1]، نسبه أبو إسحاق الهَمْداني.

(يزيد بن نُوَيرة)

ويزيد بن نُوَيْرة[2]، وَرَد المَدائن، وقُتِلَ مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهْروان.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد: أنَّ جعفر بن محمد بن عَمرو الخَشَّاب أخبرهم قراءةً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا زَيْدان بن عُمر بن البَخْتَري، قال: حدثني غِياث بن إبراهيم[3]، عن الأجْلَح بن عبدالله الكِنْدي، قال: سمعتُ زيد بن عليّ وعبدالله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبدالله بن الحسن يذكرون تسمية مَنْ شَهِدَ مع عليّ بن أبي طالب من أصحاب رسولِ الله ﷺ، كُلُّهم ذكَرَه عن آبائه وعَمَّن أدرَكَ من أهله؛ وسمعتُه أيضًا من غيرهم فسَمَّى جماعةً، ثم قال: ويزيد بن نُوَيْرة قُتِلَ يوم النَّهْروان، وكانت له سابقةٌ مع رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت العُكْبَري، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم بن إسماعيل المَدَني. قال: وأول قَتيل قُتِلَ من أصحاب عليّ يوم النَّهْروان رجلٌ من الأنصار يُقال له: يزيد بن نُوَيْرة، شَهِدَ له رسولُ الله ﷺ بالجنَّة مَرَّتين، شَهِدَ له يوم أحُد، فقال رسولُ الله ﷺ: «من جازَ التل فله

(١) في م: «ومسح رأسه بيده»، وهو تحريف، فما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ البخاري الذي ينقل منه المصنف.

(٢) ترجمته في الاستيعاب ٤/ ١٥٨٠، وأسد الغابة ٥/ ٥١٢، والإصابة ٣/ ٦٦٤، وغيرها.

(٣) غياث بن إبراهيم هذا ساقط كذاب كما في الميزان ٣/ ٣٣٧ والإصابة ٣/ ٣٧١.

الجنَّة»، فقال يزيد بن نُوَيْرة: يا رسول الله، إنما بَيني وبينَ الجنَّة هذا التَّل؟ فأخَذَ يزيد سيفَهُ فضارَب حتى جازَ التل، فقال ابنُ عَمٍّ[1] له: يا رسولَ الله أتجعل لي ما جَعلتَ لابن عَمِّي يزيد؟ قال: نعم. فقاتلَ حتى جازَ التل، ثم أقبلا يَختلفان في قتيلٍ قَتَلاه، فقال رسولُ الله ﷺ لهما: «كلاكما قد وَجَبت له الجنَّة، ولك يا يزيد على صاحبك دَرَجة». قال: فشَهِدَ يزيد مع عليّ يوم النهروان[2] فكان أولُ قَتيلٍ من أصحابِ عليّ يوم النَّهْروان[3].

(عبدالله ومحمد ابنا بُدَيْل بن ورقاء)

وعبدالله[4] ومحمد[5] ابنا بُدَيْل بن وَرْقاء بن عَمرو بن ربيعة بن عبدالعزى بن ربيعة بن جُزَي، وقيل: حَزْن، ابن عامر بن مازن بن عَدي بن عَمرو بن ربيعة بن حارثة بن عَمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء. وقد ذَكَرنا ما وراء ذلك من الأسماء في نسب سُليمان بن صُرَد.

وَرَد عبدالله ومحمد ابنا بُدَيْل المدائن في عَسكر عليّ حيث سارا إلى صِفِّين وذُكِرَ أنهما قُتِلا بصِفِّين.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي بالإسناد الذي ذَكَرناه في خبر يزيد بن نُوَيْرة عن الأجلَح بن عبدالله الكِنْدي عن رجاله الذين ذكَرَ أنهم سموا له من شَهِدَ مع عليّ بن أبي طالب من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فَذكَر أسماء جماعةٍ منهم، ثم قال[6]: وعبدالله بن بُدَيْل بن وَرْقاء،

---

(١) في م: «ابن عمر»، وهو تحريف قبيح.

(٢) قوله: «يوم النهروان» سقطت من م.

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٦٦٤ نقلاً عن المصنف.

(٤) ترجمة عبدالله بن بديل ومصادرها في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٦.

(٥) ترجمة محمد بن بديل في الإصابة ٣/ ٣٧١ نقلاً عن المصنف وإن سقط اسمه من المطبوع.

(٦) وهو إسناد تالف كما قدمنا ذكره فيه غياث بن إبراهيم.

ومحمد بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعيان، قُتِلا بصِفِّين، وهما رسولا رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، وكان النبيُّ ﷺ كَتَب إلى أبيهما بُدَيْل بن وَرْقاء.

(عبدالله بن خَبَّاب بن الأرَت)

وعبدالله بن خَبَّاب بن الأرَتّ بن جَنْدَلة بن سَعْد بن خُزيمة بن كَعْب بن سعد، من بَني سَعْد بن زيدمناة. ويقال: إنه مولى أمِّ أنمار بنت سباع الخُزاعية[1].

وذُكِرَ أنَّ عبدالله بن خَبَّاب وُلِدَ في زَمان رسولِ الله ﷺ، وكان مَوصوفًا بالخير والصَّلاح والفَضْل، ووَرَد المَدائن وقتله[2] الخوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن خَبَّاب بن الأرت قد أدرَكَ النبيَّ ﷺ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله بن عَمرو بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خَبَّاب بن الأرت، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبي يحدِّث عن أبيه، عن جدِّه محمد بن عبدالله بن خَبَّاب عن عبدالله بن خَبَّاب: أنَّ رسولَ الله ﷺ سمَّاه عبدالله، وقال لخَبَّاب: أبو عبدالله[3].

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٤٦ - ٤٤٩.

(٢) في م: «وقتلته»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٣) إسناده ضعيف، فإن أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة لا يحتمل تفرده، وهو مشهور بالرواية عن المجاهيل (السير ١٥/ ٣٤٠ - ٣٥٥، وانظر ترجمته عند المصنف ٦/ الترجمة ٢٦٣٤)، وجعفر بن عبدالله وآباؤه لم نتبينهم.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٠٢ من طريق ابن عقدة، به.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي صابر الدَّلَّال، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو خَيْثمة عليّ ابن عَمرو بن خالد الحَرَّاني بمصر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحَكَم بن عَبْدة الشَّيْباني البَصْري، وهو جد الجَرْوي لأمه، عن أيوب، عن حُميد بن هلال، عن أبي الأحوص، قال: كنَا مع عليّ يوم النَّهْر[1] فجاءت الحَرورية فكانت من وراء النهر، قال: واللهِ لا يُقْتَل اليوم رجل من وَراء النهر. ثم نَزَلوا فقالوا لعليّ: قد نَزَلوا. قال: والله لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر، فأعادوا هذه المقالة عليه ثلاثًا كل ذلك يقول لهم عليّ مثل قَوله الأول. قال: فقالت الحَرورية بعضُهم لبعض: يرى عليّ أنا نخافه، فأجازوا، فقال عليّ لأصحابه: لا تحرُكوهم حتى يُحْدِثوا حدثًا، فذَهبوا إلى مَنزل عبدالله بن خَبَّاب، وكان مَنزلُه على شَطِّ النهر، فأخرجوه من مَنزِله، فقالوا: حَدِّثنا بحديث حَدَّثكه أبوك سَمِعَه من رسول الله ﷺ، فقال: حدثني أبي أنه سَمِعَ[2] رسول الله ﷺ يقول: «تكون فِتْنة القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من السَّاعي». فَقَدَّموه إلى الماء فذَبَحوه كما تُذْبح الشَّاة، فسالَ دَمُهُ في الماء مثل الشِّراك ما امذقَرَّ. قال الحكم: فسألتُ أيوب: ما امذقر؟ قال: ما اختَلَط. قال: وأخرجوا أمَّ وَلَده فشقوا عَمَّا في بطنها، فأُخْبِرَ عليٌّ بما صَنَعوا، فقال: الله أكبر، نادوهم أخرجوا لنا قاتلَ عبدالله بن خَبَّاب. قالوا: كُلُّنا قَتَله. فناداهم ثلاثًا، كل ذلك يقولون هذا القول. فقال عليّ لأصحابه: دونكم القَوم. قال: فما لَبِثوا أن قَتَلوهم، فقال عليّ: اطلبوا في القوم رجلاً يده كَثَدي المرأة. فطَلَبوا ثم رَجَعوا إليه، فقالوا: ما وَجَدنا. فقال: والله ما كذَبتُ ولا كُذِبتُ، وإنه لفي القَوم. ثلاث مَرَّات يجيئونه فيقول لهم هذا القول؛ ثم قامَ هو بنفسه فجعَلَ لا يمرُّ بقَتلى جميعًا إلاّ بَحَثَهم، فلا يجدُه فيهم، حتى انتَهى إلى حُفْرةٍ من الأرض فيها

(١) في م: «النهروان»، وما هنا من ب ١ و ل ١.

(٢) في م: «سمع من»، وما هنا من النسخ.

قَتلى كثير، فأمرَ بهم فبُحِثُوا فوُجِد فيهم، فقال لأصحابه: لولا أن تبطروا[1] لأخبرتُكم بما أعدَّ اللهُ تعالى لمن قتلَ هؤلاء[2].

قلتُ: هذا آخر ما انتَهَى إليه حفظُنا وجميعُ ما أحاطَ به علمُنا من تسمية مشهوري أصحاب رسولِ الله ﷺ الذين وَرَدوا المَدائن، ولكلِّ واحدٍ منهم عندنا من الأخبار ما لو ذَكَرناه لطالَ به الكتاب واتَّسع فيه الخطاب، لكنَّا سَلَكنا فيما رَسَمناه سبيلَ الاختصار، إشفاقًا على النَّاظر فيه من الإضجار، ونسألُ اللهَ التوفيق لما يقرب منه بمنه وكرمه[3].

وممن[4] ينبغي أن نَذكره ههنا:

---

(١) في م: «تنتظروا»، وهو تحريف.

(٢) هكذا رواه الحكم بن عبدة عن أيوب عن حميد عن أبي الأحوص، وخالفه جمع من الثقات فرووه عن أيوب عن حميد عن رجل، به، منهم ابن علية عند ابن سعد ٥/ ٢٤٥ - ٢٤٦ وأحمد ٥/ ١١٠ وأبي يعلى (٧٢١٥)، ومسلمة بن قعنب عند الطبراني في الكبير (٣٦٣٠). وكذلك رواه صالح بن رستم عند الطبراني (٣٦٣١)، وسليمان بن المغيرة عنده (٣٦٢٩)، كلاهما عن حميد عن رجل، به. فتبين بذلك وهم الحكم بن عبدة لمخالفته كل هؤلاء، وإسناده ضعيف لإبهام الرجل.

أخرجه الدارقطني ٣/ ١٣٢ من طريق الحكم بن عبدة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٧٨) عن معمر عن غير واحد من عبدالقيس عن حميد بن هلال عن أبيه، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٢٣ - ١٢٤ و٣٠٨ - ٣٠٩، والدارقطني ٣/ ١٣١-١٣٢ من طريق سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد، فذكر القصة دون المرفوع منها.

على أن خبر ذي الثدية صحيح، خرجناه في غير موضع من هذا الكتاب. والمرفوع من هذا الحديث قد صح من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري ٤/ ٤٢١، ومسلم ٨/ ١٦٨، وغيرهما. وسيأتي في ترجمة عوف بن مالك الجشمي (١٤/ الترجمة ٦٦٨٦).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ومما»، وهو تحريف.

(عِيَاض الأشعري)

عياض الأشعري[1]، وهـو عياض بن عَمرو، سكنَ الكوفة. ووَرَد الأنبار.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو عبدالله البوشَنْجي، قال: حدثنا يوسُف بن عَدِي، قال: حدثنا شَرِيك، عن مُغيرة، عن الشَّعبي، قال: شَهِدَ أو شَهِدتُ عيدًا بالأنبار، فقال، يعني عياضًا الأشعري: مالي لا أراكم تُقَلِّسون؟ وقد كانوا في زَمان رسول الله ﷺ يَفعلونه.

قال يوسُف بن عَدِي: التَّقليس أن يَقعُدَ الجواري والصِّبيان على أفواه الطُّرق يَلعبون بالطَّبل وغير ذلك.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا الحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، قال: حدثنا حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حدثنا سُرَيج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم، عن مُغيرة، عن الشَّعبي، قال: مرَّ عياض الأشعري بالأنبار، فقال: مالي لا أراهم يقلسون؟ فإنه من السُّنَّة[2].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: عياض بن عَمرو الأشعري سَكَن الكوفة ويُشَكُّ في صُحبته.

قلتُ: وقد ذَكَره غيرُ واحد من العُلماء في جُملة الصَّحابة، وأُخْرِجَ حديثُهُ في المُسند.

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٧١ - ٥٧٢.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، صاحب الترجمة لا تصح صحبته كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن ماجة (١٣٠٢). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٢٣ حديث (١١٠٩٩).

(مُعاوية بن أبي سُفيان)

ومُعاوية بن أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أمية بن عَبْدشمس بن عبدمناف بن قُصي بن كِلاب، يُكنى أبا عبدالرحمن[1] . وأمه هند بنت عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس.

أسلمَ وهو ابن ثماني عَشرة سنة، وكان يقول: أسلمتُ عام القَضِيَّة ولَقِيتُ رسولَ الله ﷺ فوَضَعت عنده إسلامي. واستكتَبه النبيُّ ﷺ، ووَلَّاه عُمر ابن الخطاب الشَّام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سُفيان، فلم يَزَل عليها مدَّة خلافة عُمر، وأقرَّه عُثمان بن عفَّان على عمله.

ولما قُتِلَ عليّ بن أبي طالب سار مُعاوية من الشام إلى العراق فنَزَل بمَسْكِن ناحية حَرْبَى، إلى أن وَجَّه إليه الحسن بن عليّ فصالَحَه، وقدمَ مُعاوية الكوفة فبايَع له الحسن بالخلافة، وسُمِّي عام الجماعة.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن عبدالله التُّرقُفي، قال: حدثنا أبو مُسهِر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن رَبيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَني - قال سعيد: وكان من أصحابِ النبيِّ ﷺ - عن النبي ﷺ أنه قال في مُعاوية: «اللهمَّ اجعله هاديًا واهدِه واهدِ به»[2] .

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٦ - ١٧٩ .

(٢) في إسناد هذا الحديث سعيد بن عبدالعزيز ثقة إمام لكنه اختلط في آخر عمره، وقد اقتصر الإمام الترمذي على تحسينه، فقال بعد أن رواه من طريق أبي مسهر، به: «حسن غريب». وعندي أن الإمام الترمذي إنما اقتصر على تحسينه بسبب ما فيه من الاضطراب، فقد ذكر ابن أبي حاتم الرازي في العلل (٢٦٠١) أنه سأل أباه عن هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز، فأجابه بأن مروان بن محمد الطاطري وأبا مسهر قد روياه عن سعيد، عن ربيعة، عن ابن أبي عميرة، عن معاوية أنه قال: قال لي النبي ﷺ فذكره. وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٨٤٣: «ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه، ولا يصح مرفوعًا عندهم»، وقال أيضًا: =

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد الجُريري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخَرَّاز[1]، قال: حدثنا أبو الحسن المَدائني في قصة الحسن بن عليّ لما بايعَ له الناس بعد قَتْل عليّ، قال: وأقبلَ مُعاوية إلى العراق في ستين ألفًا. واستَخْلَفَ على الشام الضَّحَّاك بن قيس الفِهْري، والحسن مُقيمٌ بالكوفة لم يَشْخص حتى بَلَغه أنَّ مُعاوية قد عَبَر جَسْر مَنْبِج، فعقَدَ لقَيس بن سعد بن عُبادة على اثني عَشر ألفًا ووَدَّعهم وأوصاهم، فأخَذوا على الفُرات وقُرَى الفَلُّوجة، وسارَ قيس إلى مَسْكِن، ثم أتَى الأخنونية، وهي حَرْبَى، فنَزَلها، وأقبلَ مُعاوية من جَسْر مَنْبِج إلى الأخنونية فسارَ عَشرة أيام معه القُصَّاص يقصون في كُلِّ يوم، يَحُضُّون أهل الشَّام عند وقت كُلِّ صلاة، فقال بعضُ شُعرائهم:

من جَسْر مَنْبِج أضحَى غب عاشِرَة في كُلِّ[2] مَسْكِنٍ تُتْلَى حَوْله السُّوَرُ

قال: ونَزَل مُعاوية بإزاء عَسكر قيس بن سَعْد، وقَدَّمَ بُسْر بن أرطاة

= «حديثه مضطرب». وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤١٤ بعضًا من أوجه اضطرابه. والظاهر أن أبا مسهر قد رواه من حديث معاوية تارة ومن حديث عبدالرحمن بن أبي عميرة تارة أخرى، فلعل هذا كله من اختلاط سعيد بن عبدالعزيز، والله أعلم.

أخرجه ابن سعد ٧/ ٤١٨، وأحمد ٤/ ٢١٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ ٣٢٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٦، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣٤٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٨٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٤٢) و(٤٤٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٢٧ حديث (٩٥٤١).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٦، والطبراني في الأوسط (٦٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٨ من طريق يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

(١) في م: «الخزاز»، مصحف.

(٢) في م: «نخل»، وما أثبتناه من ب ١ و ل ١.

إليهم، فكانت بينهم مُناوشة ولم تكن قَتْلى ولا جراح، ثم تَحاجزوا، وساقَ بقية الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن خالد بن خَلِيّ الحِمْصي، قال: حدثنا بِشْر بن شُعيب بن أبي[1] حمزة، عن أبيه، عن الزُّهري، قال: أخبرني عُروة بن الزُّبير: أنَّ المِسْور بن مَخرمة أخبره أنه قَدِمَ وافدًا على مُعاوية بن أبي سُفيان فقَضَى حاجَتَه، ثم دَعاه فأخلاه، فقال: يا مِسْوَر ما فعل طعنك على الأئمة؟ فقال المِسْور: دَعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له. قال مُعاوية: لا، والله ولتكلمنَّ بذات نفسك، والذي تعيب عليَّ. قال المِسْور: فلم أترك شيئًا أعيبه عليه إلاّ بيَّنته له. قال مُعاوية: لا بريء من الذَّنب. فهل تَعُدّ يا مِسْوَر ما نَلِي[2] من الإصلاح في أمر العامة، فإنَّ الحسنة بعَشر أمثالها؟ أم تعد الذُّنوب وتَتْرك الحَسَنات؟ قال المِسْور: لا، واللهِ ما نذكر إلاّ ما تَرى من هذه الذُّنوب. قال مُعاوية: فإنا نَعترفُ لله بكل ذَنْب أذنبْناهُ فهل لك يا مِسْور ذُنوب في خاصتك تَخْشَى أن تُهلِكَك إن لم يغفرها الله؟ قال مِسْور: نعم. قال معاوية: فما يجعلك أحق أن ترجو المَغفرة مني؟ فوالله لما أَلِي من الإصلاح أكثر مما تَلِي، ولكن والله لا أُخَيَّر بين أمرَيْن، بين الله وبينَ غيره إلا اخترتُ اللهَ تعالى على ما سواه، وأنا على دينٍ يَقْبَل اللهُ فيه العمل، ويجزي فيه بالحَسَنات، ويجزي فيه بالذُّنوب، إلاّ أن يَعفو عَمَّن يشاء، فأنا أحتَسِب كُلَّ حَسَنة عَمِلتُها بأضعافها، وأوازي أمورًا عِظامًا لا أُحصيها ولا تُحصيها من عملٍ لله[3] في إقامة صَلَوات المُسلمين، والجهادِ في سبيل الله عزوجل، والحكم بما أنزل الله تعالى، والأمور التي لستَ تُحصيها وإن عَدَدتُها

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «مالي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «من عمل الله»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

لك فتَفَكَّر في ذلك. قال المِسْور: فعرفت أنَّ مُعاوية قد خَصَمني حينَ ذكَر لي ما ذَكَر. قال عُروة: فلم يُسْمَع المِسْور بعد ذلك يذكر مُعاوية إلاّ صَلَّى عليه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[2]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد ابن أحمد الحِيري قراءةً عليه، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد، قال: سمعتُ الرَّبيع بن نافع يقول: مُعاوية بن أبي سُفيان ستر أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا كَشَفَ الرَّجلُ السِّتْر اجتُرِىءَ على ما وراءه.

وأخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي البَزَّاز[3]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح المَوْصلي، قال: سمعتُ رجلاً يسأل المُعافَى بن عِمْران، فقال: يا أبا مسعود أين عُمر بن عبدالعزيز من مُعاوية بن أبي سُفيان؟ فغَضِبَ من ذلك غَضَبًا شديدًا، وقال: لا يُقاس بأصحاب رسولِ الله ﷺ أحدٌ، مُعاوية صاحبه وصِهْره وكاتبه وأمينُه على وحي الله عزوجل، وقد قال رسولُ الله ﷺ: «دَعوا لي أصحابي وأصهاري فمن سَبَّهُمْ فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين»[4].

---

(١) في م: «إلا استغفر له»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو مجود فيهما، وإسناد هذه الحكاية صحيح، محمد بن خالد بن خلي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف، لانقطاعه. وهو من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ عند ابن عساكر، كما في الكنز (٣٢٤٧٠). وقوله: «دعوا لي أصحابي» صحيح من حديث أنس، أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦ وغيره. وهو عند مسلم ٧/ ١٨٨ وغيره من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «لا تسبوا أحدًا من أصحابي»، فلفظة «وأصهاري» غير محفوظة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا ابن بُكير، عن الليث بن سَعْد، قال: بُويع مُعاوية بإيلياء في رَمَضان بيعة الجماعة، ودَخَل الكوفة سنة أربعين.

قلتُ: هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمُعاوية عند مَقتل عليّ، وذلك في سنة أربعين، وأما دخوله الكوفة ومبايعة الحسن بن عليّ له[1] فإنما كان ذلك في سنة إحدى وأربعين.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا سعيد بن يحيى، عن عبدالله بن سعيد، عن زياد بن عبدالله، عن ابن إسحاق، قال: بُويع مُعاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكير، عن الليث، قال: توفي مُعاوية في رَجب لأربع ليالٍ خَلَت منه سنة ستين، فكانت خِلافته عشرين سنة وخمسة أشهر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن إبراهيم ابن خُمَّي[2]، قال: حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: حدثنا عَمرو بن حَكَّام، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجَلي، عن جرير البَجَلي أنه سمعَ مُعاوية يخطب، فقال: توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعُمر وهو ابن ثلاث وستين، وأنا ابن ثلاث وستين. ولكنه عُمِّر بعدَها حتى بَلَغ الثمانين[3].

---

(١) في م: «واتفاقه مع الحسن بن علي»، وما هنا من ب ١ و ل ١ وهو الصواب.

(٢) ستأتي ترجمته في المجلد الرابع من طبعتنا هذه (الترجمة ١٣٣٢).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٢/٣٠٩، وأحمد ٤/٩٦ و٩٧ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤٢١)، ومسلم ٧/٨٨، والترمذي (٣٦٥٣)، وفي الشمائل (٣٧٩)، والنسائي في الكبرى =

(بُسْر بن أرطاة)

وبُسْر بن أبي[1] أرطاة، ويُقال: بُسْر[2] بن أرطاة، أبو عبدالرحمن العامري[3].

نَزَل دمشق، ووَرَد العراق في صحبة مُعاوية بن أبي سُفيان، وقد ذكرنا ذلك. ولبسر عن النبي ﷺ رواية غير أنها يسيرة[4].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الفَضْل بن طاهر بن الفُرات المُقرىء إمام الجامع بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: سمعتُ محمود بن إبراهيم ابن سميع يقول: وبُسر بن أرطاة من بني عامر بن لؤي، يُكنى أبا عبدالرحمن، واسم أبي أرطاة عُمير بن عُويمر بن عِمْران. قال أبو الحسن أحمد بن عُمير: حدثني بَكَّار بن عبدالله بن بُسر، وسألته عن اسم أبي أرطاة، فحدثني عن أبيه بنَسب جَدِّه بُسر بن عُمير أبي[5] أرطاة بن عُويمر بن عِمْران، قال: وبُسر يُكْنَى أبا عبدالرحمن.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن

= (٧١١٥)، وأبو يعلى (٧٣٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٥٠) و(١٩٥١)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٥. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٣٩ حديث (١١٦٧١).

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بشر»، وهو تصحيف بيّن.

(٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٤/ ٥٩ - ٦٩.

(٤) لقد بينا في «تحرير التقريب» أنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، ولذلك قال ابن عدي: مشكوك في صحبته، وله أفعال قبيحة معروفة، لذلك قال ابن معين: كان رجل سوء.

(٥) في م: «بن» خطأ، وما هنا من النسخ.

خيَّاط، قال[1] : وبُسر بن أرطاة، ويُقال: ابن أبي أرطاة بن عُويمر[2] بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سيَّار بن نِزار بن مَعِيص بن عامر بن لؤي، أتى الشَّام واليمن، وماتَ بالمدينة، وقد خَرف وله بالبصرة دار، ماتَ في ولاية عبدالملك بن مَروان.

(عبدالله بن الحارث)

وكنَّا لما شَرَحنا خَبر وُرود عبدالرحمن بن سَمُرَة المَدائن، تَضَمَّن القَول بأنَّ عبدالله بن الحارث[3] كانَ رسولَ الحسن بن عليّ من المَدائن إلى مُعاوية. وعبدالله هذا، وُلِدَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ. ويُقال: إنَّ النبيَّ ﷺ تَفَل في فيه ودعا له، وهو عبدالله بن الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مَناف، ويُكْنَى أبا محمد ويلقب بَبَّه[4]، وأمه هِنْد بنت أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف.

وقد صَحِبَ عبدالله بن الحارث عُمر بن الخطاب، ورَوى عنه، وعن عُثمان بن عفَّان أيضًا، وكان من أفاضل المسلمين، تحوَّل إلى البَصرة فسَكَنها وبَنى بها دارًا. ولما كان أيام مسعود بن عَمرو وخروج[5] عُبيدالله بن زياد عن البَصرة واختلف الناس بينهم، أجمعوا أمرَهم قولوا عبدالله بن الحارث صَلاتَهم وفَيئهم، وكَتَبوا بذلك إلى عبدالله بن الزُّبير، وقالوا: إنا قد رَضينا به، فأقرَّه ابن الزُّبير على البَصْرة، فلم يَزَل عاملاً عليها سنة ثم عَزَله، وخَرَج عبدالله بن الحارث إلى عُمان فماتَ بها[6].

---

(١) طبقاته ٢٧.

(٢) في م: «بن أبي عويمر»، وفي المطبوع من طبقات خليفة: «عويم» وكله تحريف.

(٣) ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٦ - ٣٩٩.

(٤) انظر نزهة الألباب لابن حجر ١/ ١١١.

(٥) في م: «وخرج»، وهو تحريف.

(٦) ذكر ابن سعد أنه خرج إلى عمان بعد فشل ثورة عبدالرحمن بن الأشعث هاربًا من =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني خَلَّاد بن أسلم، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: حدثنا الرَّبيع بن مُسلم، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، قال: قَدِمَ عبدالله بن الحارث حاجًّا، فأتَى ابن عُمر فسلم عليه[1] والقوم جلوس فلم يره بَشَّ به كما كان يفعل، فقال: يا أبا عبدالرحمن، أما تعرفني؟ قال: بَلَى، ألست بَبَّه؟ قال: فشَقَّ ذلك عليه وتَضاحك القَومُ، ففطن عبدالله بن عُمر، فقال: إنَّ الذي قلتُ لا بأسَ به، ليس يعيب الرَّجل، إنما كان غُلامًا خادرًا، وكانت أمُّه تنزيه أو تنبزه تقول [من مجزوء الرجز]:

لأنكِحَنَّ بَبَّهْ ... جاريةً خِدَبَّهْ

قال يعقوب: وهذا عبدالله بن الحارث بن نَوْفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، كان بقي أهل البَصرة بعد مَوت يزيد بن مُعاوية بلا أمير، فاصطَلَح عليه أهلُ البَصرة، وكان ظاهرَ الصَّلاح، وله رضًا في العامة، وأراده أشراف[2] أهل البَصرة على التعسُّف لصَلاح البَلَد، فعَزَل نفسه وقَعَد في مَنزله.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وماتَ عبدالله بن الحارث بن نَوْفل بن عبدالمطلب سنة أربع وثمانين.

قلت: لم يخل بَلَد المدائن فيما مَضَى من أهل الفَضْل، وقد كان به جماعةٌ ممن يُذكر بالعِلْم فبَدَأنا بذكر الصَّحابة مُفْردًا عَمَّن سواهم، وأما التابعون ومَن بعدهم، فإنا سنُورد أسماءَهم في جُملة البغداديين عند وُصولنا إلى ذكرِ كُلِّ واحدٍ منهم إن شاء الله تعالى[3].

= الحجاج (طبقاته ٥/ ٢٥ و٧/ ١٠١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٩).

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) هذا هو آخر الجزء الخامس من الأصل، نسأل الله سبحانه أن ييسر لنا إتمامه.

[آخر المجلد الأول من هذه الطبعة المُحَقَّقة المُدققة من «تاريخ مدينة السلام» حَرَسها اللهُ تعالى، ويليه المجلد الثاني، وبه تبدأ تراجم الكتاب. حقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّج أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العِباد أبو محمد البُنْدار بَشَّار بن عَوَّادِ بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي الأعْظَمي الدكتور، غفرَ اللهُ له ونَفعه بعمله في هذا الكتاب بمَنِّه وكَرَمه، ويَسَّر له إتمامه].

ملحق

بأسماء مواضع بغداد

أرحاء البطريق ١/ ٤٠٦ و٤٣٢ .
الأسد (موضع ينفذ إليه من شارع الأنبار) ١/ ٣٨٠ و ٣٨١، ٦/ ٦١٧ .
أصحاب البارزي ٥/ ٥٨٨ .
أصحاب الثلج (في عسكر المهدي) ١٠/ ٤٧٥ .
أصحاب الصابون ١/ ٤٣٣ .
أصحاب القصب ١/ ٤٣٣ و٤٣٤ .
إقطاع أبي دلامة ١/ ٣٩٩ و٤٠٠ .
إقطاع القحاطبة ١/ ٣٩٧ .
إقطاع المسيب بن زهير ١/ ٣٩٧
باب أبي قبيصة ١/ ٤٣٢ .
باب الأزج ٢/ ٣٩٢، ٣/ ٦١٥، ٤/ ١٥٠ و٣٨٠، ٥/ ٥٢٥ و٥٢٧، ٦/ ٣٧٧، ٧/ ١٠٩ و٣١٥، ٨/ ٤٤٨، ١١/ ١٠١، ١٢/ ٢٤٠ و٢٤٤ و٣١٣ و٣٧٩، ١٣/ ١٢٨ و٢٣١، ١٥/ ٤١٢ .
باب الأنبار ١/ ٣٧٣ و٣٧٨ و٤٣٢ و٤٣٤، ٢/ ٤٥٤، ١٠/ ١٧٠ .
باب البردان ٢/ ٢٦١، ٤/ ٣٩٨، ٨/ ٣٦٣ و٦٥٨، ١٢/ ٢٨٥ و٣٠٢ و٣٠٣، ١٣/ ٤٤٩، ١٦/ ١٤٦ و٤٢٤ .
باب البستان ١/ ٤٣٧، ٦/ ٣٥٦ و٤٧٢، ١١/ ٣٢٣، ١٣/ ١٣٤ .
باب البصرة ١/ ٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٦ و٣٨٧ و٤٢٧، ٣/ ٦٦٥ و٦٦٧، ٤/ ٤٢ و٦٢٢، ٥/ ٣٩٤ و٤٦٥ و٤٨١، ٨/ ٣٢١ و٤٥٤ و٧٢٢، ٩/ ٢٢٢، ١٢/ ٢٤٣ و٤٢١، ١٣/ ١٥٠ و٤٥٠، ١٥/ ١٥٠، ١٦/ ٣٥٨.
باب بيبرز (إبرز) ١/ ٣٩٥ .
باب التبن ١/ ٣٨٠، ٥/ ٤٨٨، ٦/ ١٣٩، ١٠/ ١١٣ و٣٧٧، ١٢/ ٣٥٤، ١٣/ ١٣٤ .
باب الجامع ٤/ ٥٨ .
باب الجسر ١/ ٤١٠، ٧/ ٢٣٠ و٢٣٤ و٥٤٣، ٨/ ٨ و٣٨، ٩/ ٣٢١.

باب الحديد ١/ ٤٣٤.
باب حرب (وانظر: مقبرة باب حرب) ١/ ٤٣٢ و٤٣٤، ٢/ ٢١٥ و٣٩١ و٤٣٧، ٣/ ٥٣ و٢٥٨ و٥٨٦، ٤/ ٦٠، ٥/ ٢٨٣، ٦/ ٢٢ و٢٧١، ٧/ ٥٥٧، ٨/ ٦٠٤، ١١/ ٦١ و١٨٥، ١٢/ ١٧٢، ١٣/ ١٣٧ و١٨٢ و٢٠٤، ١٣/ ٢٨٩ و٤٠٣ و٤٥٠ و٥٨١، ١٤/ ٢٩١ و٣٦٠ و٣٦٨، ١٥/ ٥٠ و٨٩ و١٠٢.
باب خراسان ١/ ٣٥١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٤٠٣ و٤٠٧ و٤٢٧، ٧/ ٢٩٦، ٩/ ٥٣ و٢٢٠ و٤٧٦، ١١/ ٥١ و٥٨٣، ١٢/ ١٨٠، ١٣/ ٣٣١، ١٤/ ١٢٣، ١٥/ ١٥٧ و٤٠٥، ١٦/ ١٤٦ و٥٧٤.
باب دار البطيخ ٨/ ٥٠٤.
باب درب المطبقي ٥/ ٢٦٠.
باب درب الديزج ٤/ ٦٥ و٤٠٢.
باب الدير ٤/ ١٧٨، ٥/ ٤٤٥.
باب الذهب ١/ ٣٩٠، ٨/ ٢٧٢، ١١/ ٢٤٨، ١٤/ ٣٧٨.
باب الرصافة ٢/ ٢٦١، ٣/ ١٨٢، ٤/ ٥٥٣، ٧/ ٣٠.
باب سكة الخرقي ٦/ ٣٠.
باب سوق الثلاثاء ١/ ٤٣٥.
باب سوق الدواب ١/ ٤٣٥.
باب السلامة ١٢/ ١٨١
باب الشام ١/ ٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٩٧ و٤٣٣ و٤٣٥، ٢/ ٢٨٣، ٣/ ٣٤ و٤٨ و٢٠٩ و٤٨٣ و٥١١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٨٩ و٦١٣ و٦١٧، ٤/ ٥٥٣ و٦٦٨، ٥/ ٣٧٤ و٣٩١، ٦/ ٢٢ و١٨٤ و٢٠٠، ٧/ ٢٧١، ٨/ ٩ و١١ و٤٥١ و٥٦٠ و٦٣٧، ٩/ ٩٨، ١٠/ ٣٤٠، ١١/ ٤٦، ١٢/ ١٢٣، ١٣/ ١٤٨ و٢٠٨ و٤٠٤ و٥٨٥، ١٤/ ١٤، ١٥/ ٢٧٣ و٤١١، ١٦/ ١٤٨.
باب الشعير ١/ ٣٨٥ و٣٩٠ و٤٠٤ و٤٣٦، ٢/ ١٧٧، ٤/ ٦٥، ٦/ ٢٨ و٣٩٦، ٨/ ١٢١ و٣١٨ و٤٢٢ و٦٧٨، ١٢/ ١٨٧ و١٩١ و٣٦٣ و٣٧٩.
باب الشماسية ١/ ٤١٨ و٤٣٦ و٤٣٧، ٦/ ٨٠ و٦٢٤، ٨/ ١٢٨، ١٥/ ٣٦٤.
باب الطاق ١/ ٤٣٧، ٢/ ١٤٥ و٥٩٧ و٦٢٧، ٣/ ٤٥ و٥٦٠، ٤/ ٥٥ و١٣٣

و١٨٢ و٥٠٢، ٥/٣٨٢، ٦/٤١ و٤٢٧، ٧/٣٠٩ و٥٥٩ و٦٤٦، ٨/٣٣٤ و٣٣٥ و٤٤٨ و٤٤٩، ٩/١٠٩ و٢٥٤ و٣٢٢، ١٠/٤٧٩، ١١/٥٠ و١١١ و١٣٩ و٣٧١، ١٢/٩٠ و٢٤١ و٢٦٨ و٣٧٨، ١٣/٩٨ و١٤٨ و٢٠٢ و٥٧٤، ١٥/٩٨ و٢٥٠ و٣٠٨ و٤١٠، ١٦/٥٥ و٦٤ و٥٧٠.
باب طاق الحراني ١/ ٤٣٣.
باب العامة ٨/ ٦٣٦.
باب العامة الجديد ١/ ٤٢٠ و٤٢١.
باب القطانين ١٥/ ٤٥٢.
باب قطربل ١/ ٤٣٢ و٤٤٩، ١٤/ ٣٦٨.
باب الكرخ ١/ ٣٩٠ و٤٣٣، ٣/ ٣٤ و٣٤٤، ١٠/ ٢٥، ١٤/ ٥٠٨.
باب الكناس ٨/ ٣٥٤ و٣٥٥.
باب الكوفة ١/ ٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٦ و٣٨٧، ٢/ ٢٧٩، ٥/ ١٩٩، ٨/ ١٠٤، ٩/ ٣٠٨، ١١/ ٣٤٢ و٥٦٣، ١٣/ ١٨ و١٣٤، ١٦/ ١٠٦ و٣٤٢.
باب الماء ١١/ ٥٤٩.
باب المحول ١/ ٣٨١ و٣٩٠ و٣٩٢ و٤٠٣ و٤١٤ و٤٣٣، ٣/ ١٢٨، ٤/ ٣٠٣، ٥/ ٢٢، ٦/ ١٢٥ و٤٣٩، ٧/ ٤٣٦ و٤٣٧، ٨/ ٢٤٧ و٤٤٠، ١٣/ ٦٧ و٢١٨، ١٦/ ٥٩١ و٦١٠.
باب المخرِّم ١/ ٤١١ و٤٣٥.
باب المقير ٥/ ٤٦٧.
باب الميدان ٢/ ٢٦٧، ١٢/ ٢٥٦.
باب ميسون ٥/ ٤٨٥.
باب النوبي ٢/ ١١٧، ٧/ ٦٤٥، ١٣/ ٣٢٨.
البابة ٩/ ٢٩٣.
بادوريا ١/ ٤٠٢ و٤٠٥ و٤٣٢ و٥٣١، ٧/ ٣٩٢، ٩/ ٣٧٠.
البدرية ١/ ٤٢٨.
براثا ١/ ٤٠٥ و٤٢٩ و٤٤٤، ٦/ ٣٧٥ و٣٧٦، ١٤/ ٣٣٨، ١٦/ ٥٨٢ و٦٠١.
البُرجُلانية ١/ ٣٩٨، ٣/ ٥.

الجبانة ٨/ ٦٩٥.
الجزارين ١٥/ ١٨٦.
جزيرة سوق يحيى ١٦/ ٣٥٥.
الجسر ٣/ ٧٠٢، ٥/ ٤٥٩، ٦/ ٤٠٣ و٤٠٤، ٧/ ٢٣٠ و٣٤٢ و٣٦٦، ٨/ ٣٨ و٣٩ و٣٤١ و٣٤٣ و٥٨٠ و٧٠٥ و٧٠٩ و٧١٩ و٧٢٠، ٩/ ٣٢٢، ١٠/ ١٩٠ و٤١٣ و٤٧١، ١١/ ٤٩ و٥٠، ١٢/ ٣٣٢، ١٣/ ٤١٨، ١٤/ ١١٢، ١٥/ ٧٤، ١٦/ ٤٦٥ و٥٩٩.
جسر أبي الدن ٦/ ٢٢.
الجعافرة ١٢/ ١٢٤.
الجوسق المحدث ١/ ٤٢١.
حائط الرصافة ٣/ ٣٨٥.
الحذائين ١٢/ ٢٦٨، ١٦/ ٤٧٧.
الحربية ١/ ٣٩٨ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٤٣، ٣/ ٢٤٧ و٢٥١، ٤/ ٢٦١ و٣٣٥ و٣٩٥ و٦٠٢، ٥/ ١١٠ و١٣٣ و١٣٤، ٦/ ٥٢٤، ٧/ ٤٦٩، ٨/ ٨ و٢٢١ و٦٣٠، ٩/ ٢٧٠، ١٠/ ٣٨٣، ١١/ ١٩٩ و٣٦٦ و٦١٢، ١٢/ ١١٨ و٢٩٤، ١٣/ ٤٩٨، ١٥/ ٤٦، ١٦/ ٢٨١ و٥٧٧ و٥٨٣.
حريم دار الخلافة ١/ ٤١٧، ٢/ ١١٧، ٣/ ٥٥، ٧/ ٦٤٥ و٦٤٦، ٨/ ٦٣٦، ١٣/ ١٢٨ و٢٤١، ١٤/ ٣٨٦، ١٦/ ٦٣٧.
حريم شرقي بغداد ٤/ ١٦٢.
الحريم الطاهري ١١/ ٤٨ و٥١.
الحطابين ١٢/ ١٢٢، ١٦/ ١١٦.
حمام ابن موسى ٣/ ٤٩٨.
حوض الأنصار ١/ ٤٣٥.
حوض داود ١/ ٤١٤ و٤٣٥، ٤/ ١٩٢، ٦/ ٢٩٣.
حوض هيلانة ١/ ٤١٤ و٤٣٥، ٨/ ٤٠٠.
خان ابن إسحاق (بالكرخ) ١٣/ ٢٤١.
خان ابن حامد (في درب الزعفراني) ٨/ ٢٦٠.
خان أبي زياد ١/ ٤١١، ٤/ ٤٠٥، ١٣/ ٢٦٥.
خان عاصم ٣/ ٣١٩، ٤/ ٢٣٢ و٢٣٣، ٨/ ٣٤١.

خان منيرة ٣/ ٣٣٧.
خان اليمانية ٨/ ٢٤٧.
خراب المعتصم ٢/ ٢٦٩، ١٤/ ١٥٦.
الخزازين ١/ ٤٣٣.
الخضراء (القبة) ٢/ ٤٧٤.
الخضيرية ٣/ ٣٧٠.
الخفقة ١/ ٤٣٣.
الخلد (وانظر قصر الخلد) ٤/ ٥٤٧، ٨/ ٣٧٣، ١٠/ ٤٦١، ١٥/ ٦٢١، ١٦/ ١٠.
خندق الرصافة ٣/ ٣٨٥.
خندق الصينيات ١/ ٤٠٥، ٦/ ٥٤٦.
خندق طاهر ١/ ٤٣٢ و٤٤٣ و٤٤٨.
خندق العباس ١/ ٤٣٥.
خندق عبّويه ١٦/ ٢٢٨.
الخوارزمية ١/ ٣٩٨.
الخلالين ٨/ ٣٤٨.
دار إبراهيم بن أحمد ١/ ٤٠٧.
دار إبراهيم بن المهدي (في سوق العطش) ٧/ ٦٩.
دار ابن الحراني (بباب درب القراطيس) ٢/ ١٢٤.
دار ابن فسانجس (على نهر عيسى) ٦/ ٢٦٦.
دار ابن المعافى ١٣/ ٤٧٥.
دار أبي بكر الهذلي ١/ ٣٩٩.
دار أبي حامد الإسفراييني ٦/ ٢٢.
دار أبي دلامة = إقطاع أبي دلامة
دار ابن أبي سعلى الشاعر ١/ ٣٩٩.
دار أبي الصقر ١/ ٤٠٣.
دار أبي عباد ثابت بن يحيى ١/ ٤١٢.
دار أبي عبدالله العلوي (بقرب فرضة جعفر) ٢/ ٥٢٨.
دار أبي قليب ١٣/ ٤٧٥.
دار أبي النضر هاشم بن القاسم ١/ ٤٠٩.

دار الكلبي ٦/ ٢٤٩.
دار الكندي ١/ ٣٩٧.
دار المأمون ٤/ ٥٥٢، ٨/ ٣٤٣، ١٦/ ٦٢١.
دار المتوكل ٧/ ٨٠
دار محمد بن أحمد بن أبي دؤاد ٥/ ٢٥٢.
دار محمد بن جرير الطبري (برحبة يعقوب) ٢/ ٥٥٣.
دار محمد بن عبدالله بن طاهر ١/ ٣٧٧، ٣/ ٣١٦، ٦/ ٨٣.
دار محمد بن يزيد ١/ ٣٩٩.
دار المضرب ٧/ ٢٢٣.
دار المعتضد ٧/ ٥٩٨، ٨/ ٣٧٦.
الدار المعزية ١/ ٤٣٧، ٤/ ٥١٤.
دار المقتدو ٥/ ٥٤، ٨/ ١٢٨، ١١/ ٣٠٦.
دار المملكة ١/ ٤٢٤ - ٤٢٧.
دار المهدي ١٠/ ٣٧٩، ١٥/ ١٨٣.
دار موسى دانجوا ٥/ ٣٦١.
دار نجاح بن سلمة ١/ ٤٠٧.
دار نصر القشوري ١/ ٤١٨، ٢/ ٩٤.
دار الواثق بالله ١٦/ ٢٢.
دار الوزير المهلبي ٣/ ٥٥١.
دار يحيى بن خالد ١٦/ ٥٧٣.
دالية مالك بن طوق ٢/ ٥٠٤.
الدرَّابات ١/ ٤٣٣.
درب الآجر (من نهر طابق) ٢/ ٨٥ و١١٩ و٤٦٨، ٣/ ٥١، ٤/ ١٦١ و١٦٧ و٣٧٥، ٦/ ٣٨، ٨/ ١١٨، ١١/ ٢٢٦ و٣٧٧، ١٢/ ١٢١و٢٤٤ و٣٣١، ١٦/ ٣٥.
درب الأبرد ١/ ٤٠٣.
درب ابن المطبقي ٥/ ٢٦٠.
درب أبي بكر الهذلي (في دور الصحابة) ١/ ٣٩٩، ١٠/ ٣٠٨.
درب أبي حية ١/ ٣٩٥.

درب أبي خلف (في قطيعة الربيع) ٤/٤٩١، ٦/٣٢، ٧/٢٤٧، ٩/٣٦٨، ١٢/١٢٥ و٢٣٧، ١٣/٣٢٣.
درب أبي زيد ١٢/٧٦.
درب أبي الطيب ١٦/٥٧٩.
درب أبي عون ٨/٦١٧.
درب أبي الليث ٧/٥٥٨.
درب أبي هريرة ٦/١٨٤، ١٠/٤٩٧.
درب الإساكفة ١/٣٩٢.
درب الإستراجي ١/٣٩٩.
درب إسحاق بن أبي إسرائيل ١٤/٥٤١.
درب أصحاب القراطيس ١٠/١٢٢.
درب الأعراب (في قنطرة البردان) ٢/٨٦، ٣/٦٨٤، ٥/٥٠٧، ١٥/٥٩.
درب الأغلب ١/٤١٣.
درب أم حكيم ٣/١٢٧، ٥/١١٨، ١٢/٢٩٥.
درب الأنصار ١٥/٥.
درب أيوب (في سوق يحيى) ٦/٥٠٧.
درب البارزيين (في سوق العطش) ١٣/٢٢٣.
درب البستان ٩/٦٣.
درب البقر ١٠/٢٥، ١٦/٣١٥.
درب التبان (من الكرخ) ٥/٥٠٤.
درب التل ١٣/٦٠٥.
درب الثلج ٩/٢٨٦، ١٠/٢٩٢.
درب ثوابة ٢/٢٩٧.
درب جميل ١/٤٠٢ و٤٠٣، ٧/١١٤.
درب الحاجب ١٣/٢٠٠.
درب الحاكة ٩/٢٩٧.
درب الحباقين ٤/٦٦٨.
درب حبيب (في باب نهر معلى) ١٤/٣٢٢.
درب الحُبين ١٢/٣١٣.

درب الحجارة ١/ ٤٠٥ و٤٣٣، ٩/ ١٤٣.
درب الحسن بن زيد ٨/ ٦٢٧.
درب خزاعة ٢/ ٥٢٤.
درب خزيمة بن خازن ١/ ٤٠٨، ٩/ ٣٠١.
درب الخفافين ٨/ ٨.
درب الخوارزمية (عند باب الكوفة) ١١/ ٣٢٣، ١٦/ ١٠٦.
درب الدجلة ١٣/ ٥٢٧.
درب دراج ٥/ ١١٠.
درب الدنانير (قرب نهر طابق) ٨/ ٦٣٥، ٩/ ٥٠، ١٢/ ١٢٦.
درب الدواب (في الجانب الشرقي) ٤/ ٨٧.
درب الديزج ٢/ ٩٤ و١٧٤، ٣/ ١١٦ و٥٨٣، ٤/ ٤٠٢، ١٣/ ٥٦٣.
درب الديوان (في الجانب الشرقي) ٤/ ٦٣، ١٢/ ١٨٩.
درب الرازيين ٩/ ٣٣٦.
درب الربيع ٧/ ٤٩٠، ١٠/ ١٥٦، ١١/ ٩٨.
درب رياح ٧/ ٣٠٧، ١٣/ ٤٧٥.
درب الرواسين ٧/ ٩٦.
درب الريحان ٤/ ٥٠١، ١٤/ ٣٩٣.
درب الزاغولي (النافذ إلى دار عمارة) ٦/ ٧٢.
درب الزرادين ٨/ ٦٣٥ و٦٨٣، ١٢/ ١١٩، ١٣/ ٤٥٣.
درب الزعفراني ٢/ ٣٠٤، ٣/ ٥٤ و٥٥٨، ٤/ ٥٧ و١٥٥ و١٦٩ ٥٨١، ٥/ ٤٩٣، ٦/ ٤٠ و٣٠٠، ٨/ ٢٦٠ و٣٩٨ و٤٢٢، ١١/ ٢١٥، ١٢/ ٢٦٤ و٢٧٠، ١٣/ ٢٣٩ و٢٤٢ و٤٤٥ و٥٨٧، ١٥/ ٢٠٢.
درب الزيت ١/ ٣٩٢.
درب الساج ١٦/ ٣٤٨.
درب السدرة ١٦/ ١٢٢.
درب السقائين (في الجانب الشرقي) ٨/ ٦٤٠، ١٢/ ٢٥٦، ١٦/ ٥٦٣ و٥٧٢.
درب السلسلة ١/ ٤٢٦.
درب السلق (في قطيعة الربيع) ٧/ ٢٩٥.
درب السلولي ٢/ ١٠٦ و٦١٨، ٣/ ٥١٣، ٥/ ٢٠٣، ٧/ ٤٤٥، ٩/ ٣٦٩.

درب سليم (في الرصافة) ٢/ ٢٥٥، ٤/ ١٠٦، ٥/ ٥٣٠، ٦/ ٤٦ و٢٠٠ و٢٢٨، ٧/ ٥٩، ٨/ ٢٢٥ و٦٧٠، ١٢/ ٤٢٠، ١٣/ ٥٠١ و٥٨٠ و٥٨٧.
درب سليمان ١/ ٤٠٣، ١٠/ ٣١ و١٧٥، ١٢/ ٣٣٢، ١٣/ ٨٧ و١٩٥، ١٤/ ٣٦٨، ١٦/ ٥٩٩.
درب سوار ١/ ٣٩٧.
درب الشاكرية (عند نهر معلى) ٨/ ٦٧٠.
درب الشجر (في باب حرب) ٥/ ٥٣٦.
درب شماس (في نهر القلائين) ٦/ ٦١.
درب شيرويه ١/ ٣٩٥.
درب صالح (قرب الحريم الطاهري) ١١/ ٤٨، ١٥/ ٥٣.
درب الصحراء ١٢/ ٢٢٥.
درب الضفادع ٤/ ٤٠١، ١٣/ ١٨١ و١٩١.
درب طاهر ١/ ٣٩٥.
درب العاج ١/ ٣٩٢.
درب عبدالله بن خازم (في المخرم) ١٤/ ٣٣٨.
درب عبدة ٤/ ٣٨٣ و٤٠٥، ١٣/ ٣٢٣، ١٤/ ٢٩١.
درب عبيد (من نهر طابق) ٥/ ٣٩٠.
درب عزة (في المخرم) ٨/ ٦٧٠.
درب علي بن سمرة ٦/ ٥٤٨.
درب علي الطويل (من نهر الدجاج) ١٠/ ٤٨٣، ١١/ ٣٧٨، ١٤/ ١٥٦.
درب عون (في الكرخ) ٢/ ٣٦٧، ١٣/ ٢٣٧.
درب عياش ١٥/ ٦٨١.
درب الغابات (في سوق السلاح بالجانب الشرقي) ١١/ ٣٦٢، ١٣/ ٢٣٣.
درب الكوفيين (في نهر كرخايا) ٦/ ١٠٧.
درب الفُرْس ٤/ ٦١.
درب القراطيس ٢/ ١٢٤.
درب القنطرة ١٦/ ٣٩٨.
درب الكيزاني ١٣/ ٥٨١.
درب المجوس (من نهر طابق) ٣/ ٣٦٩ و٦٢٦، ٥/ ٤٤٥، ١٢/ ٢٦٣ و٣١٤.

درب المروزي (في قطيعة الربيع) ٥/ ٤٩٢، ٦/ ٤٩٩، ١٢/ ٢٩٧، ١٣/ ٢٣١.
درب المريسي (بين نهر الدجاج ونهر البزازين) ٧/ ٥٣١.
درب المُعَوَّج ٣/ ٣١٦.
درب المفضل بن زمام ١/ ٤١١، ١٠/ ٣٠٨، ١٢/ ٤٢٧.
درب الموالي ٤/ ١٧٦، ٥/ ٥٢١.
درب الناووس (من نهر طابق) ٦/ ٨٤، ١٤/ ٣٨٣.
درب النخلة (في الجانب الغربي) ٥/ ٣٨٠، ٦/ ٣٥٥.
درب النسائية ١٢/ ١٧٢.
درب نعيم (من نهر البزازين) ١١/ ٤٣.
درب النقيب ٤/ ١٩٢.
درب النهر (في الجانب الشرقي) ٣/ ٢٧٠.
درب هشام ٨/ ١١٧، ١٢/ ٢٨٦.
درب يعقوب بن سوار (من دار الرقيق) ٢/ ٨٠ و٣٠٦ و٣٠٨، ٣/ ٣١٦، ٥/ ٥٢٧.
درب اليهود ٣/ ٥١٤، ١١/ ٢٢٤.
درب يونس (قرب دار القطن) ٣/ ٦٢٩، ٨/ ٢٥٤.
دسكرة الملك ٥/ ٩٢ و٩٣، ١٢/ ٤٧٩.
دكان الأبناء ١/ ٤٣٤، ١٢/ ٣٦٢، ١٣/ ٤٨٣ و٥٦٣.
دهليز دار القطن ٨/ ٣٤٨.
دوّارة الحمار ١/ ٤٣٣ و٤٣٤.
الدور (محلة) ٤/ ٥٠٠، ٥/ ٤٩٧.
دور ابن طاهر ٢/ ١٩٤.
دور بني نهيك ١/ ٤٠٣.
دور الخرقي ١٦/ ٦١١.
دور الراسبي ٨/ ٧١٥.
دور الصحابة ٧/ ١١٧، ٩/ ٢٦٠، ١٠/ ٣٠٨، ١١/ ١٨٧ و٢٣٣ و٣٢٨.
دور عربان ٤/ ٢٨٢.
دولاب مبارك (في الجانب الشرقي) ٢/ ٢٤٨.

دور المعبديين ١/ ٤٠٥.
الدويرة (في ظهر قنطرة البردان) ٨/ ٨٨، ٩/ ١٦ و٢١٩، ١٤/ ٤٢٤.
دير الجاثليق ١٢/ ١٢٦، ١٥/ ١٢٩ و١٣١ و١٣٢.
الديوان ١٠/ ٣٢٩.
ديوان بادوريا ٧/ ٣٩٢.
رباط الصوفية (عند جامع المنصور) ٦/ ٢٤ .
ربض إبراهيم بن حميد ١/ ٣٩٦.
ربض إبراهيم بن عثمان ١/ ٣٩٧.
ربض ابن الخصيب (من الجانب الشرقي) ٩/ ٥٦.
ربض أبي أيوب الخوزي ١/ ٣٩٥.
ربض أبي العباس الطوسي ١٢/ ١٧٢.
ربض أبي عون عبد الملك بن يزيد ١/ ٣٩٥.
ربض أبي نعيم موسى بن صبيح ١/ ٣٩٥.
ربض الأنصار ١٠/ ١٨١ و١٨٢ و٤٧٥ و٤٧٦، ١٤/ ٩٥.
ربض الأنصاري ٧/ ٤٤٣.
ربض البرجلانية ١/ ٣٩٧.
ربض الترجمان ١/ ٣٩٥.
ربض حرب ١/ ٣٩٥.
ربض حمزة بن مالك الخزاعي ١/ ٣٩٦، ٦/ ٥٢٤.
ربض حميد بن قحطبة ١/ ٣٩٦ و٤٣٣، ٥/ ١٦٥، ٧/ ١٨٢، ٨/ ٤١٥.
ربض حميد بن أبي الحارث ١/ ٣٩٧.
ربض رداد بن سنان ١/ ٣٩٦.
ربض زهيربن المسيب ١/ ٣٩٧.
ربض سليم ١٤/ ٤٣٩.
ربض سليمان بن مجالد ١/ ٤٠٥.
ربض عبدالملك بن حميد ١/ ٣٩٧.
ربض عمرو بن المهلب ١/ ٣٩٧.
ربض العلاء بن موسى ١/ ٣٩٥.
ربض الفُرْس ١/ ٣٩٧.

ربض نصر بن عبدالله ١/ ٣٩٧.
ربض نوح ١/ ٤٠١.
ربع الكرخ ٣/ ٥١٣، ٤/ ٣٩٠، ٨/ ٦٣٤ و٧٢٩، ١٠/ ٤٩٢، ١١/ ٦٠٦.
رحى البطريق = أرحاء البطريق
رحبة أبي القاسم ١٢/ ٤٤٠.
رحبة أسوار بن ميمون ٤/ ٩٠.
رحبة الجسر ٨/ ٧٠٥.
رحبة طيفور ٤/ ٦٠١، ١٠/ ١٥٦، ١٣/ ١١٣.
رحبة عبيدالله بن المهدي ١٦/ ٤٥٣.
رحبة غسان ٧/ ٣٧.
رحبة مالك بن طوق ٧/ ٤٤.
رحبة يعقوب ١/ ٤١١، ٢/ ٥٥٣.
رستاق الفروسيج ١/ ٤٠٢ و٤٠٥.
رستاق الكرخ ١/ ٤٠٥.
الرصافة ١/ ٣٥١ و ٣٥٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٤٢٨ و٤٣٦، ٢/ ١٠٢ و٢٥٥ و٤٨٩ و٤٩٤ و٥٢٠، ٣/ ١٥٦ و١٨١ و١٨٢ و٣٨٢ و٣٨٤ و٣٨٥ و٤٧٣ و٥٧١ و٦٢٦، ٤/ ٣٨٠ و٣٨٣ و٣٨٦ و٣٨٨ و٤١٧ و٥٤١ و٥٥٣، ٥/ ٢٢ و٦٢ و٦٣ و٨٩ و١٤٣ و٣٨٥ و٤١٨ و٤٤٧ و٥٠٨ و٥٣٨ و٥٦٢ و٥٧١، ٦/ ١١١ و١٤٩، ٧/ ٣٠ و٥٩ و٦٩ و٢١٦ و٣٧٠ و٣٩٢ و٦٠٥ و٦١٦، ٨/ ١٢ و٢٩١ و٣١٣ و٤٥٢ و٤٩٤ و٥٢٩ و٥٩٩ و٦٥٧ و٦٨٠، ٩/ ٥٨ و٥٩ و٦٣ و٢٨٥ و٣٣٦ و٣٦٠ و٤٩٦، ١٠/ ٢٩٠ و٣٣٥ و٣٣٦ و٤١٦ و٤٧٢، ١١/ ٩ و٤٥ و٥٠ و٨٤ و١٤٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٨٣ و٣٦٧ و٥٤٩ و٦٠١ و١٢/ ٥١ و٧٤ و٩٤ و١١٦ و١٨٩ و٢٣١ و٢٥٤ و٢٦٩ و٢٩١ و٣٢٣ و٣٦٠ و٣٦٧ و٣٧٥ و٣٨٤ و٤٢٠، ١٣/ ٢٩ و٣٠ و٧٠ و١٣٩ و١٨١ و٣٤٢ و٣٦٧ و٣٨٩ و٥٤١ و٥٧٨، ١٤/ ١٧١ و٢٥٥ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥٦ و٣٨٨ و٤٨٠ و٥٢٧، ١٥/ ٦٦ و٣٣٧ و٣٦٤ و٤٥١ و٥٦٤، ١٦/ ٤٧ و٢٨٦ و٢٨٨ و٣٨٨ و٤٠٥ و٤٧٠ و٤٧٣ و٤٧٩ و٥٧٢ و٦٠٨ و٦١٢.
رقة الشماسية ٨/ ١٣٣.

الرهينة ١/ ٤٠١.
الروايا ١/ ٣٨٨.
الرومية ١/ ٤٣١.
الزاهر ١/ ٤٢٧، ١١/ ٥٠.
الزبيدية ١/ ٤٠٣ و٤٣٣، ٨/ ١٢٨.
الزعفرانية ٥/ ٩٩.
زقاق الصواغين ١١/ ١٣٣.
زقاق القناديل ٦/ ٥١٤.
الزمشية (في باب الأنبار) ٧/ ٥٩٦ و٥٩٧، ٨/ ١٠٥.
الزندورد ١/ ٤٣٧.
الزهيرية ١/ ٣٩٨.
الزياتين ١/ ٤٣١.
ساباط حسن وحسين (بظهر قنطرة البردان) ٨/ ٨٨.
ساباط الخزف ٤/ ٢٦٤.
ساباط عمرو بن مسعدة ١٤/ ١١٢.
الساج ١٥/ ٢٦٩.
السبخة ١٦/ ٤٦١.
السجن (في الجانب الغربي) ٨/ ٤٤١.
السجن الجديد ١/ ٤٠٠.
السراجين ١٤/ ٢٩٨.
سكة ابن سمرة (بني سمرة) ٤/ ٢٨٧، ١٥/ ٤٠٧.
سكة ابن نَيْبُخْت ٧/ ٢٣٦.
سكة أبي العباس الطوسي ٧/ ٦٠٧، ٨/ ١٥٤.
سكة باب البصرة ٨/ ٥٣٢.
سكة الخرقي (من باب البصرة) ٨/ ٧٢٢، ١٦/ ٣٥٨.
سكة سيابة ١/ ٤٠٣.
سكة الشرط ١/ ٤٠٣.
سكة شيخ بن عميرة ١/ ٤٠٢، ٨/ ٦٧٣، ٩/ ٢٨٥.
سكة الطوسيين ١٥/ ٤٦.

سكة العباس ١٣/ ٤٧٥.
سكة عياش الشرابي ١١/ ٣١٢.
سكة عيسى ٨/ ٣٣٣.
سكة غزوان ١٢/ ٢٣٦.
سكة منارة ٥/ ١٥٩، ١٤/ ٣٧٨.
سكة المطبق ١٤/ ٢٥٩.
سكة مهلهل بن صفوان ١/ ٤٠١.
سكة الموالي ٣/ ٢٩٣.
سكة النعيمية (بباب البصرة) ٣/ ٦٦٧، ١١/ ١٠٢، ١٣/ ٤٧٥.
السندية (على نهر عيسى) ٣/ ٥٥٠، ٦/ ٥٥٥.
السواقين ١/ ٤٣٤.
السور ١٤/ ٥٠٨.
سوق أسد ١١/ ٧١.
سوق أصحاب السقط ٤/ ٥٠٤.
سوق أم حكيم ١٢/ ٥٩.
سوق باب الشام ٨/ ٥٦٠.
سوق باب الطاق ٣/ ٤٥.
سوق البزازين ٩/ ١٤٦، ١٥/ ٢٥٠.
سوق بغداد ١/ ٢٨٣، ١٢/ ٤١.
سوق الثلاثاء ١/ ٣١٢ و٤٣٥ و٤٣٧، ٥/ ٥١٣، ٧/ ٥٨٣، ٨/ ٦٦٧، ١٠/ ٤٥١، ١١/ ٣٧١ و٥٨٤، ١٣/ ١٢٨، ١٦/ ٤٢٢ و٦٣٥.
سوق الجلود ٤/ ٨٠.
سوق الحدادين ١٤/ ١٣٤.
سوق دار البطيخ ١/ ٣٩٢.
سوق الدواب ٣/ ٥٥١، ١١/ ٣٦٢.
سوق ذي المجاز ٤/ ٥٠٢.
سوق الرحبة ٨/ ١٧٥.
سوق الرزازين ١٣/ ٢٣٤.
سوق الرستن ٥/ ٥٦٠.

سوق الري = سوق العطش
سوق السقط ٢/ ٦٣٢.
سوق السلاح (بالجانب الشرقي) ٢/ ١٦٥، ٤/ ٣٨٥ و٤٢٩، ٨/ ٦٤٠، ١٠/ ٤٦٥، ١١/ ٢٣٠، ١٢/ ١١٦، ١٣/ ٢٣٣.
سوق الصفارين بباب الطاق ٤/ ٥٠٢.
سوق الصفارين بالكرخ ٦/ ٢١٥.
سوق الطعام ١/ ٤٣٣، ٢/ ٦٢٤، ٨/ ٤٥٢.
سوق عباسة ٢/ ٥٣٣.
السوق العتيقة ١/ ٤٠٤، ١٢/ ٤٥١.
سوق العطارين ٣/ ١٠٧، ٨/ ٥٢٩.
سوق العطش (سوق الري) ١/ ٤٠٩ و٤٣٥، ٢/ ٣٠٩ و٥٥١، ٤/ ١٣٥ و٢٦٢ و٥٨٠، ٥/ ٤٧٦ و٤٩٠، ٦/ ٢٠٦، ٧/ ٦٩ و٥٢٤، ٨/ ٢٣١ و٥٥١ و٥٧٧، ٩/ ٣٤٢، ١١/ ٥٧ و١٠٤ و٥٠٠، ١٣/ ٢٢٣ و٥٥٧، ١٤/ ٤٩، ١٥/ ٦٥، ١٦/ ٤١٢ و٤٣٠ و٥١٥.
سوق الغنم ١/ ٤٣٥، ١١/ ٣٦٠.
سوق القصابين ١/ ٣٩١.
سوق قطوطا ١٤/ ٣٧١.
سوق الكرخ ١/ ٣٩٠، ٣/ ٥٨٧، ٥/ ٣٩١، ١٢/ ٢٦٨.
سوق الكوفة ١٤/ ١٦٧.
سوق النخاسين (في الكرخ) ٦/ ٣٦ و٢٦٧.
سوق الوراقين ١٣/ ٣٣٩.
سوق يحيى ١/ ٤٤٩، ٢/ ١٠٠ و٢٧٩ و٦٢٤، ٣/ ١٢٠ و٣٣٥ و٤٦٧، ٤/ ٧٧ و٣٥٧ و٥٧٥ و٦٤٢، ٥/ ٢٦٨، ٦/ ٧٤ و١٦١ و٢٦٤ و٥٠٧، ٧/ ٣١٩ و٤٠٤ و٦٤٣، ٨/ ٢٣٠ و٦٦٤، ١١/ ٣٩ و٩٨ و٣٣٦ و٣٥١ و٣٥٨، ١٢/ ١٣٩ و٥٠٠، ١٣/ ١٣٩ و٥٣٢، ١٤/ ١٦٢ و٢٩٣ و٥٤٧، ١٥/ ١٤٩ و٢٦٨ و٢٦٩ و٥٨٣، ١٦/ ٣٢٩ و٣٥٥ و٤٧٥ و٥٠٩ و٥٧٠.
سويقة أبي عبيدالله معاوية بن عبيدالله ١/ ٤٠٨.
سُويقة أبي الورد ١/ ٤٠١ و٤٣٣، ٣/ ٥٧٤، ٤/ ٣٣٠، ٨/ ٢٧٤، ١١/ ٤٣.
سويقة حجاج الوصيف ١/ ٤١٢.

سويقة خضير ١/ ٤٠٨ و٤١٠.
سويقة العباسة ١/ ٤١١.
سويقة عبدالوهاب ١/ ٣٩٧ و٣٩٩، ١٢/ ٢٧١.
سويقة غالب ١/ ٤٠٢، ٤/ ٤٩ و٤٠٥، ٥/ ٤٧٥، ٨/ ١٤٤، ١١/ ٥٩٠، ١٢/ ٢٣ و٢٣٢، ١٤/ ٥٧.
سويقة قاطوطا ١/ ٤٣٧.
سويقة نصر بن مالك ١/ ٤٠٩ و٤٣٦، ٣/ ٢٧٠، ٦/ ٣٩٧، ٧/ ١٤٩ و٤٢٦، ٨/ ٦٦٤، ٩/ ٦٥ و٣٩٣، ١٠/ ٤٠٧، ١١/ ٤٢٤، ١٢/ ٦٩، ١٦/ ٦١٢.
سويقة الهيثم بن شعبة ١/ ٤٠٠.
سويقة يحيى بن خالد ١/ ٤٠٨.
سيب القاضي ١٢/ ٥٩، ١٤/ ٤٣٨.
شارع ابن أبي عوف (المؤدي إلى نهر القلائين) ٥/ ٤٠٦.
شارع ابن الخصيب ٥/ ٢١٠، ١٣/ ٣٠٠.
شارع أبي الورد ١٦/ ٤٦١.
شارع الأنبار ١/ ٣٩٨، ٦/ ٦١٧.
شارع الأنباريين (في الجانب الغربي) ٣/ ٢٠.
شارع باب الأنبار ١/ ٣٧٧ و٤٣٤، ٦/ ٥٣٧.
شارع باب حرب ١/ ٤٣٤، ٥/ ٥٣٦.
شارع باب خراسان ١/ ٤٣٦، ٨/ ٦٥٦، ١٤/ ٤٣١.
شارع باب الكوفة ١/ ٣٩٧، ٣/ ٣٩٣.
شارع الجسر ١/ ٤٣٣.
شارع دار الرقيق ١/ ٤٠٣، ٣/ ٥٩٢، ٤/ ٢٦٨، ٥/ ١١٥ و١٧٩، ٦/ ٢١٥، ٨/ ١٥٥ و٦٣٢ و٦٤٠ و٦٨٤، ٩/ ٦٢، ١١/ ٤٩، ١٢/ ٢٤٦، ١٣/ ٢٢٩ و٥٨٢، ١٦/ ٢٤٣.
شارع دجيل (وانظر ربض نصر بن عبدالله) ١/ ٣٩٧ و٤٣٤، ٥/ ١١٠، ١٣/ ٢٩٢.
شارع الرصافة ١/ ٤٥١.
شارع سويقة نصر بن مالك ١/ ٤١٠.
شارع العتابيين ٢/ ٩٩ و٦١٦، ٥/ ١٥٠ و٣٤٦ و٣٨٧ و٤٨٣، ٨/ ٥٢٨

و٧٣١، ١١/ ٤٥ و٣٦٦، ١٢/ ١١٩ و١٢٣ و٣٦٢، ١٣/ ٢٥٣و ٦٠٤.
شارع عبدالصمد (عند شريعة أبي عبيدالله من الجانب الشرقي) ١/ ٤١٠، ٥/ ٥٨٧، ٦/ ٨٩، ١٢/ ٣٠١.
شارع عمرو الرومي (في الجانب الشرقي) ١/ ٤٣٥، ٤/ ٢٢٩، ٥/ ٢٩٢، ٧/ ١٨٧.
شارع القبارين ١/ ٤٣٣.
شارع القحاطبة ١/ ٣٩٧ و٤٣٣ و٤٣٤.
شارع قصر هانىء ١/ ٤٣٤.
شارع الكبش (في الجانب الغربي) ١/ ٤٣٤، ٥/ ١٣٧.
الشارع الكبير ٨/ ٨٠.
شارع الكرخ ٥/ ٢٤٣.
شارع كرم المعرش ١/ ٤٣٥.
شارع الكوفة ١٢/ ١٨.
شارع المربد ١٣/ ٥٥٣.
شارع مربعة الخرسي ١٥/ ٤٥.
شارع المصور ١/ ٤٣٣.
شارع المنار (بباب الكوفة) ٨/ ١٠٤.
شارع المنصور ١٢/ ٧٨.
شارع المهدي ١/ ٤٣٦.
شارع الميدان ١/ ٤١٠، ٤/ ٥٥٢.
الشارعة ١١/ ٢٥٠.
شرقانية (شرفانية) ١/ ٣٩٦.
الشرقية ١/ ٣٩٠ و٣٩١، ٢/ ١٥٢ و١٥٣ و٦٠١ و٦٠٢، ٣/ ١٨٨ و٣٤٠ و٤٧٨ و٧٠٦، ٤/ ٦٣٦، ٥/ ٣٣٨ و٣٤٢ و٣٤٣، ٦/ ١٧٦، ٧/ ٢٧٨ و٤٧١، ٨/ ٣٣٩ و٣٤٥ و٣٥١ و٥٥٢ و٥٥٧، ٩/ ٢٧ و٦٩ و٧٠ و٧٣ و٢١٣ و٢١٥ و٢١٦، ١١/ ٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٥٤٢، ١٢/ ٢٣ و٣٣٩ و٣٤١، ١٣/ ٢٧ و٢٨ و٣٠ و٣٣ و٨٢ و١٠٨ و١٠٩ و٤٠٤ و٤٠٥، ١٤/ ١٩٣ و٢٥٥، ١٥/ ٤٣١ و٤٣٥.
شريعة عبيدالله (في الجانب الشرقي) ٥/ ٥٨٧.

الشماسية ٢/ ٤٨٨، ٥/ ٩٩، ١٥/ ١٦٧.
الشهارسوك (المربعة) ٨/ ٤٠١.
شهارسوك العتابيين ٣/ ٥٨٠.
شهارسوك الفرس ٨/ ٥٢٨.
شهارسوك الهيثم ١/ ٣٩٨.
الشونيزية ٢/ ٢٢٧، ٧/ ١١١ و٤٢٨ و٦٠٩، ٨/ ١٣٨، ٩/ ١٦٦ و٣٠٧ و٤٣٠، ١١/ ٢٩٥، ١٢/ ٢٣٨، ١٣/ ١٢٦و٤٧٦، ١٦/ ٣٢٥ و٥٩٣.
الصالحية ١/ ٤١٣.
صحراء أبي السري ١/ ٤٠١.
صحراء قيراط ١/ ٤٠١.
الصحن التسعيني ١/ ٤٢٢.
الصراة = نهر الصراة
الصفارين (بباب الطاق) ١٣/ ٩٨.
صف التوزيين ٤/ ٨٣.
صف الثوري ٣/ ٦٥٧.
صف الجوهري ٦/ ٦١٩.
صف الطحانين ٣/ ٥٦٠.
الصفة (مقابل قبر معروف الكرخي) ٣/ ٦٢٣.
الصيارف ٨/ ٥٠٤.
صينية شارع الكرخ ٥/ ٢٤٣.
الطاق (في القتاتين) ١٦/ ٥٤٨.
طاقات أبي سويد ١/ ٣٩٥.
الطاقات الثلاثة ٤/ ٣٥.
طاقات العكي ١/ ٣٨٦ و٣٩٤، ٦/ ٥٤٨ و٥٩١.
طاقات الغطريف بن عطاء ١/ ٣٩٥.
طاق أسماء بنت المنصور ١/ ٤٠٨.
طاق الحراني ١/ ٤٠٣ و٤٣٣، ٥/ ٥٣٦، ٩/ ٨٨، ١٢/ ٤٤١، ١٣/ ٥٥٥، ١٤/ ١١٢.
الطحانين ١٢/ ٣٧٨.

طرف الحرارين ٥/ ٢٨٦.
طريق باب الأنبار ٢/ ٤٥٤.
طريق قطربل ١/ ٤٤٣.
ظُلة ميشويه ١/ ٤٠٥.
العباسية ١/ ٣٨٩ و٤٠٥ و٤١١.
عبارة قنطرة باب حرب ١/ ٤٣٤.
عبارة الكرخ ١/ ٤٣٤.
العتابيين ٣/ ٥٨٠، ١٣/ ٤٩٨.
عرصات الكرخ ٣/ ٣٤.
عسكر المهدي (وانظر الرصافة) ٣/ ٥٣٧، ٧/ ٥٦٢، ٨/ ٤١ و٥٢٥ و٥٥٧ و٥٦٢، ٩/ ٥٠٣، ١٠/ ٩٦ و١٧٩ و١٨٠ و٣٠٢ و٤٧٥، ١٢/ ٢٣ و٢٧ و١٥٥ و١٥٦ و٣٤٩ و٤٧٩، ١٣/ ٢٨، ١٤/ ٢٥٥، ١٥/ ٣٨٠ و٦٢٦، ١٦/ ١٩ و٢٧٨.
العطارين (في الجانب الغربي) ٧/ ١١١.
العقبة (قرب أصحاب الساج) ٥/ ٦٠، ٩/ ٦٠، ١٠/ ٣٨٣، ١٣/ ٥٣٥.
العلافين ١/ ٤٣٥.
عيساباذ (محلة بشرقي بغداد) ١/ ٤١٣ و٤١٤، ٣/ ٣٩٢، ١٣/ ٥١٦، ١٤/ ١١٧، ١٥/ ٨.
الفحامين ٥/ ٢٨٦.
فرضة باب الطاق ١/ ٤٣٧.
فرضة جعفر ١/ ٤٠٧، ٢/ ٥٢٨.
فرضة عثمان ٦/ ٤٩٠، ١٥/ ٢٦٩.
فصيل الكرخ ٥/ ٢٨٦.
القافلائيين ١/ ٤٣٠.
قباب الحسين ١/ ٤١٣.
القبة الخضراء ١/ ٣٨٣.
قبة الشعراء (في جامع المنصور) ١٣/ ٥٧٦.
قبر إبراهيم بن أورمة الأصبهاني ٥/ ١٦.
قبر إبراهيم الحربي ١/ ٣٨٠، ٨/ ٤٠٩.
قبر ابن سمعون ١٦/ ٦٣٨.

قبر أبي الحسن المصري (في مقبرة الخيزران) ٣/ ٤٩١.
قبر أبي حنيفة (في مقبرة الخيزران) ٧/ ١٤٠ و٦٤٣، ١٥/ ٤٤٥ و٤٥٢.
قبر أبي العتاهية (على نهر عيسى) ٧/ ٢٣٧.
قبر أحمد بن حنبل (في مقبرة باب حرب) ٢/ ٣٧٢، ٣/ ٤٨٦، ٥/ ١١٧، ٦/ ١٠٤ و١٠٦ و٥٤٠، ٨/ ٣٣٧ و٥٦١ و٦٠٤، ١٢/ ٢٦٥ و٢٩٣ و٣٩٤، ١٣/ ١٣٧، ١٦/ ٤٧٩.
قبر أحمد بن يحيى بن زيد المعروف بثعلب (في مقبرة باب الشام) ٦/ ٤٥٦.
قبر بشر بن الحارث (في مقابر الحربية) ٥/ ٣١٣.
قبر الجنيد (في الشونيزية) ١٠/ ٢٦٦.
قبر سري السقطي (في الشونيزية) ٤/ ٥٣٥، ٨/ ١٧٧.
قبر عبدالعزيز الحنبلي المعروف بغلام الخلال (في باب الأزج) ٥/ ٥٢٥.
قبر محمد بن عبدالملك الدقيقي (في الكناس) ٦/ ٥٤٤.
قبر معروف الكرخي (بمقبرة باب الدير) ٢/ ٥٢٩ و٥٣٦، ٣/ ٣٧١ و٦٢٣، ٤/ ٣٧٥ و٦٨٣، ٥/ ٣٥ و٣٣٨ و٣٩٠ و٤٤٥، ٦/ ١٩٥، ٧/ ٢٦٠ و٣٠٣، ٨/ ٧٣٣، ٩/ ٦٠، ١٣/ ٦٦ و٤٦٣ و٤٩٤، ١٥/ ٢٧٥.
قبر النذور (مشهد النذور) ١/ ٤٤٦ و٤٤٧.
قبور الشهداء بباب حرب ١/ ٤٥٠، ٤/ ١٧٨.
القتاتين ١٦/ ٥٤٨.
القرار = قصر القرار
قصر ابن هبيرة ١/ ٣٦٣، ٢/ ٥١٤، ٥/ ١٥٥ و١٥٦ و٥١٩، ٦/ ٥٧ و٢٣٠، ٨/ ١١٦ و٢٣٨ و٢٣٩، ٩/ ٤٥٥، ١١/ ٥٣ و٥٤ و٥٥، ١٢/ ٦٦ و٣٦٤ و٣٦٥، ١٣/ ٢٤٤ و٣١٣ و٥٧٠، ١٥/ ٥٢١، ١٦/ ٣٥٢.
القصر الأبيض ١٥/ ٨.
قصر أسماء ١/ ٤٠٨.
قصر أم حبيب ١/ ٤٠٩، ٩/ ٢٩٥.
قصر الإمارة ١٤/ ٥.
قصر التاج ١/ ٤١٦ و٤٢٣.
قصر الثريا ١/ ٤٣٥.
القصر الحسني ١/ ٤١٦ و٤٢٨ و٤٣٦، ٢/ ٤٩٤، ١٢/ ٣٤٠، ١٣/ ٢١٣.

قصر حميد ١/٤٠٧.
قصر الخُلد ١/٣٥٦ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٥ و٣٩٠ و٣٩٧ و٤٠٧ و٤٣٦، ١٣/٢٩١ و٤٠٤.
قصر الخلافة ٨/ ١٢.
قصر الخليفة ١/ ٤١٥.
قصر الذهبي ١/ ٣٧٨ و٤٢٧ و٤٢٨، ١١/ ٢٥٠، ١٥/ ٢٣٢.
قصر الرصافة ١/ ٤٣٦، ٧/ ٦٩.
قصر السلام ١/ ٤١٤.
قصر عيسى بن علي ١/ ٤٠٥ و٤٠٧ و٤٣٢، ٢/ ٣٨٤، ١٢/ ٣١٥ و٤٦٧، ١٥/ ٢٦٩.
قصر عبدويه ١/ ٤٠١.
قصر عبيدالله بن المهدي ١/ ٤٠٨.
قصر فرج ١/ ٤١٠.
قصر الفردوس ١/ ٤٢٢ و٤٣٦.
قصر القرار ١/ ٤٠٠ و٤٠٧.
قصر المأمون ١/ ٤١٥، ١٠/ ٤٥.
قصر المعتصم ١/ ٤١٥ و٤٣٥، ٤/ ٨٩، ٩/ ٢٤٢.
قصر المهدي ١/ ٣٩٣.
قصر الوضاح (مقابل مسجد الشرقية) ١/ ٣٩٣ و٤٠٣، ٣/ ٤٧٨، ٥/ ٣٣، ٩/ ٣٢٤ و٤٢٣، ١٢/ ٤٢٧ و٤٢٨.
القصران (بالجانب الشرقي) ٢/ ١٤٢.
قطفتا (على نهر عيسى) ٦/ ٣٩، ١٠/ ٢٨١.
قطيعة إسحاق الأزرق الشروي ١/ ٤٠١.
قطيعة أم جعفر ١/ ٣٨٠ و٤٠٨ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٤١، ٥/ ١١٩، ٧/ ٤٣٧ و٤٦٩، ١٢/ ٣٣٠.
قطيعة الأنصار ١/ ٤٠٢.
قطيعة بني جدار ٣/ ٦٠١، ٥/ ٣٠٥، ٧/ ٤٤١، ١١/ ١٥٦ و٥٨٣، ١٣/ ١١٥، ١٤/ ٥٢٦.
قطيعة جعفر ١/ ٤٠٧.

قطيعة حجاج ٩/ ١٣٣.
قطيعة خزاعة ١/ ٤٠٧.
قطيعة الربيع ١/ ٤٠٢، ٢/ ٩٥ و١٤٣ و١٤٤ و١٩٥ و٦١٦، ٣/ ٦٩ و٧٠ و٢٩٧ و٥٠٣ و٥٦٠ و٥٨٤ و٦١٤ و٦٢٥، ٤/ ٣٩ و١٧٥ و٢٠٦ و٣٥٤ و٣٨٣، ٥/ ٧٤ و١٢١ و٢٠٤ و٤٩٢، ٦/ ٢٠ و١٩٦ و٢٠٢ و٣٨٢ و٤٩٩ و٥٢٢ و٥٥٠، ٧/ ٢٤٧ و٢٩٥ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٤٥، ٨/ ٤٤٤ و٥٢٣ و٦٠٧ و٦٣٨ و٧٢٧، ٩/ ٣٢ و٣٤٤ و٣٥٨ و٣٦٨، ١٠/ ٥٠٦، ١١/ ٩ و١٤٢، ١٢/ ١٢٥ و٢٤٣ و٢٩٨، ١٣/ ٢٣١ و٢٣٤ و٢٦٥ و٣٢٣، ١٤/ ٣٥٧، ١٥/ ١٦٥ و٢٤٧ و٢٤٩ و٤٢٢، ١٦/ ٥٩٥ و٦٠٥ و٦٣٨.
قطيعة الرقيق (وانظر قطيعة أم جعفر) ١/ ٤٣١، ٥/ ١١٦ و١١٨.
قطيعة الصفار ٣/ ٦٨٨، ١١/ ٤٥٤.
قطيعة العباس (بباب المخرم) ١/ ٤١١، ٨/ ٥٤٢.
قطيعة عيسى بن علي الهاشمي (في الجانب الغربي) ٣/ ٥١٤، ٧/ ٨٦ و٨٧، ٨/ ٦٥٩ و٦٧٦، ١١/ ٢٢٤، ١٢/ ٤٦٧، ١٦/ ١١١.
قطيعة الكلاب ١/ ٤٠٢ و٤٣٣.
قطيعة الملحم ١٣/ ٥٧٨.
قطيعة موشجير ١/ ٤٣٦.
قطيعة النصارى ١/ ٤٠٥.
قطيعة اليهود ١/ ٤٣٢.
قناة الكرخ ١/ ٤٣٤.
قنطرة أبي الجوز (الجون) ١/ ٤٠٥ و٤٣٤، ١٥/ ١١٨.
قنطرة الأشنان ١/ ٤٣٢، ٤/ ٧٨، ١١/ ١٥٧.
قنطرة الأنصار ١/ ٤٣٥، ٥/ ٧، ١٥/ ١٠٨ و١٠٩.
قنطرة باب الأنبار ١/ ٤٣٢ و٤٣٤.
قنطرة باب حرب ١/ ٤٣٢ و٤٣٤.
قنطرة باب قطربل ١/ ٤٣٢.
قنطرة البردان ١/ ٣١٧ و٤٠٩ و٤١٠ و٤٣٦، ٢/ ١٠٧ و٢٦١ و٤٨٣، ٤/ ٩٠

و١٢١ و٤١٧ و٤١٨، ٥/٥٠٧ و٥٧٠، ٦/٧ و٨٩ و٣٥٠، ٨/٨٥ و٨٨، ٩/٢٣٩، ١١/٥٨٦، ١٣/٢٥٦ و٢٥٧، ١٤/٢٠ و٢٤ و٣٠٠.
قنطرة البستان ١/ ٤٣٢.
قنطرة بني زريق ١/ ٤٠٥ و٤٣٢، ٧/ ٢٦٠.
قنطرة البيمارستان ١/ ٤٣٣.
القنطرة الجديدة ١/ ٤٣٢ و٤٣٣.
قنطرة درب الحجارة ١/ ٤٣٣.
قنطرة ربع القطيعة ٦/ ١٠٣.
قنطرة الرمان ١/ ٤٣٢.
قنطرة الرومية ١/ ٤٣١.
قنطرة الزبد ١/ ٤٣٢.
قنطرة الزياتين (قبالة قنطرة عيسى) ١/ ٤٣١، ٧/ ٢٣٧.
قنطرة السماكين ١٥/ ٣٠.
قنطرة الشوك ١/ ٤٠٥ و٤٣٢ و٤٣٣، ٤/ ٧٨، ١١/ ٥٨٦.
قنطرة الصراة ١/ ٣٢٥ و٣٤٢، ٣/ ٦٢٠، ٥/ ٣٩١، ٩/ ٣٦٠.
قنطرة الصينيات ١/ ٤٣٢.
قنطرة العباس ١/ ٤٠٥ و٤٣٢.
القنطرة العتيقة (في الحربية) ١/ ٤٣٢ و٤٣٣، ٣/ ٣٣٣، ٦/ ٥٢٤، ٨/ ٤٦٤، ١٤/ ١١٤.
قنطرة قطيعة اليهود ١/ ٤٣٢.
قنطرة الكوفة ١٠/ ٣٩٦، ١٥/ ٤٧٥.
قنطرة المعبدي ١/ ٤٠٥ و٤٣٢.
قنطرة المغيض ١/ ٤٣٢.
قنطرة الياسرية ١/ ٤٣١، ٦/ ١٥٤، ٨/ ١٥٠.
الكابلية ٦/ ٥٢٤.
الكبش (وراء الحربية) ١/ ٣٨٠ و٣٨١، ٦/ ١٣ و٥٣٠ و٦١٧.
كُتَّاب اليتامى ١/ ٤٣٤.
الكرخ ١/ ٣٥٦ و٣٨٠ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٤٠٥ و٤١٤ و٤٣١

٤٣٣ و٤٤٤، ٢/ ٣٦٧، ٣/ ٩١ و١٧٩ و٢٢٥ و٣٤٤ و٤٥١ و٥١٣ و٥٨٧ و٥٨٩ و٦٦٨ و٧٠٧، ٤/ ٨٤ و٨٥ و١٥٢ و٢١٩ و٣٨٨ و٣٩٠ و٦٣٦، ٥/ ٢٤٣ و٢٤٤ و٢٦٤ و٣٨٢ و٣٩١ و٥٠٤ و٥٣٤، ٦/ ٢٨ و٢٩ و٣٧ و٤٠ و٢١٣ و٢٥٦ و٣٢٦ و٤٢٢ و٥٢٤ و٥٨٤ و٥٩٦، ٧/ ٢٧٨ و٥١٦ و٥٢٣، ٨/ ٣٥١ و٤٠٧ و٤٢٢ و٤٥٥ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٤٧ و٦٣٤ و٦٩٥ و٧٢٩، ٩/ ٨ و٢٧ و٣٦٩، ١٠/ ٢٥ و١٢٢ و٢٦٥ و٤٩٢، ١١/ ٢٤ و٤٩ و٥٠ و٣٣٥ و٣٤٣ و٥٩٣ و٦٠٦، ١٢/ ٢٧٨ و٣٣٨ و٣٤٣ و٣٤٤ و٤٠٢، ١٣/ ٥٤ و٢٣٤ و٢٤١ و٢٦٩ و٤٤٥، ١٤/ ١٩٣ و٢١٣، ١٥/ ١٩ و٣٠ و١٨٦ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٦٣ و٦٨٤، ١٦/ ٤٧٣ و٦٠٤.

كرخ جُدان ٤/ ٣٧١، ١٢/ ٧٤ و٧٦، ١٥/ ١٠١.

كرم معرش ٨/ ١١٤.

الكناس = مقبرة باب الكناس

المالكية ١٤/ ٤٦.

مجلس الشرطة (في الجانب الغربي) ٨/ ٧١٩.

المحلة ٦/ ٥٠١.

محلة البرامكة ٧/ ٦٣.

محلة البرجلانية ٥/ ٢١٨.

محلة التوثة ١/ ٤٤٤، ٢/ ٢٢٠، ٣/ ٥١ و٥١٣، ١٦/ ٦٣٦.

محلة المراوزة (في باب حرب) ٣/ ١٢٤، ٦/ ٥٢٤، ١٣/ ١٨٢.

محلة النصرية ٦/ ١٨٤.

محلة الواسطيين ٥/ ٤٠٣.

المحول ١/ ٤٣١ و٤٣٢.

المخـــرم ١/ ٤١١ و٤١٢ و٤٢٤، ٢/ ٥١٣ و٥٩١، ٣/ ٢١٢ و٣٤٥ و٣٧٤ و٥٦٦، ٥/ ٣٣٥ و٣٣٦ و٤٤٩، ٦/ ٤٥٩، ٧/ ٤٢ و٤٥٧، ٨/ ٦٧٠، ٩/ ٤٩٨، ١٢/ ٢٤٠ و٣٤٧، ١٣/ ٣١٨ و٣٢٠ و٦٠٣، ١٤/ ٣٣٨ و٤٩٢، ١٦/ ٤٢٥.

المخيس (مكان مثل السجن) ٤/ ٦٠٧ و٦٠٩.

مدينة أبي جعفر = مدينة المنصور
مدينة المنصور ١/ ٣١٧ و٣٧٨ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٤، ٢/ ١٠١ و١٥٢ و١٥٣ و٦٠١، ٣/ ١٨٩ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٣٩ و٣٤٠ و٤٧١ و٤٩٤ و٧٠٦، ٤/ ١٨٣ و٢٠٦ و٥٠٣ و٥٦٥ و٦٣٢ و٦٣٥ و٦٣٦، ٥/ ٥١ و٥٣ و٥٤ و١٥٩ و٢٦٢ و٣٨١ و٥٤٩، ٦/ ١٤٢ و٢٠٢ و٤٤٣ و٥١٩ و٥٩١ و٥٩٧، ٧/ ٢٧٨ و٣٤٩ و٥٦٢ و٥٦٣ و٦٠٧، ٨/ ١٤ و٢٧٣ و٣١٤ و٣٤٥ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٣ و٤٢٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٧٢ و٧٢٩، ٩/ ١٣٣ و٢٦٠ و٢٨٥ و٣٢١ و٣٣٤ و٣٦٨، ١٠/ ٥١ و٨٤ و٣٣٣، ١١/ ٦٣ و١٠١ و١٠٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٧٩ و١٩٣ و٢٦٠ و٣١٢ و٣٢٢ و٣٧١ و٥٤٢ و٥٨١ و٥٨٣، ١٢/ ١١٣ و١٢٠ و٢٣٥ و٣٣٧ و٣٥٥ و٤٠٩ و٤٣٥، ١٣/ ٩٢ و٤٥٠ و٤٧٥ و٥٢٤، ١٤/ ٢٧٢ و٣٥٣ و٣٧٨ و٣٨٢، ١٥/ ١٧٩، ١٦/ ٨٢ و١٦٦ و٣٢٥ و٤٣٤ و٤٧٣ و٥٨٧ و٦٠٤ و٦١١.
مدينة الوضاح = قصر الوضاح
مربعة أبي العباس ١/ ٣٩٥ و٤٣٥.
مربعة أبي عبيدالله (في الجانب الشرقي) ٦/ ٤٠٦، ٧/ ١٣٩ و٤٤٩، ٨/ ٥٦٢، ١٠/ ٣٧٩ و٤٣٦، ١٥/ ٢٥٩.
مربعة أبي قرة ١/ ٣٩٦.
مربعة الأشوية ١٣/ ٥٤٢.
مربعة بلاشويه (في الجانب الغربي) ٨/ ٣٧١، ١٢/ ١٢٣.
مربعة الخُرْسي (في الجانب الشرقي) ١/ ٤١٠، ٣/ ٤٩١ و٥٥١، ٤/ ٢٠١ و٥٠٨، ٦/ ٣٥٣، ٨/ ٤٤٥، ١٣/ ٤٦٦، ١٥/ ٤٥، ١٦/ ٤٥٣ و٦٢٧.
مربعة الخوارزمية ٣/ ٣٢٧.
مربعة الزيات ١/ ٤٣٣.
مربعة شبيب ١/ ٣٩٥ و٤٣٤ و٤٣٥.
مربعة صالح ١/ ٤٣٤.
مربعة الفرس ١/ ٣٩٧ و٤٣٤.
مربعة مبارك (في الكرخ) ٣/ ٥٨٩.

المساجد الثلاثة ٥/ ٢٩٤.
مسجد إبراهيم الخواص ٦/ ٣٣٦.
مسجد ابن رغبان ١/ ٤٠٥، ٤/ ٥٣٥، ٧/ ٣٣٧، ٨/ ٥٨٦، ١٢/ ٣٦٢، ١٣/ ٦١ و٤٠٢، ١٦/ ١٩١.
مسجد ابن شاهين (في الجانب الشرقي) ٨/ ٣٩٤.
مسجد ابن المبارك (في قطيعة الربيع) ٢/ ٩٥، ٤/ ٣٨٣، ٦/ ٣٧، ٨/ ٦٧٨، ١٣/ ٢٣٤.
مسجد أبي بكر بن مجاهد ١٦/ ٥٧٠.
مسجد أبي بكر الهذلي (في دور الصحابة) ١/ ٣٩٩، ١٠/ ٣٠٨.
مسجد أبي القاسم بن حبابة ٣/ ٥٠٤.
مسجد أحمد بن موسى بن العباس المقرىء ٦/ ٣٥٥.
مسجد أصحاب البارزي (في الجانب الشرقي) ٥/ ٥٨٨.
مسجد الأنباريين (ببركة زلزل) ١/ ٣٨٩ و٤٠٣، ٣/ ٤١، ٦/ ٦١.
مسجدالأنصار الكبير ٦/ ٤٩٣، ١٤/ ٢٢٥.
مسجد براثا ٨/ ٥٣١.
مسجد البصريين (في درب الزعفراني) ٣/ ٥٤.
مسجد البغيين (البغويين) ٢/ ٣٠٦.
مسجد بني جدار ٥/ ٢٨٧.
مسجد بني حمّان ٨/ ١٦٢.
المسجد الجامع (بالرصافة، وانظر جامع الرصافة) ١/ ٣٥٢، ٢/ ٢٩٥، ٣/ ٣٨٢ و٣٨٥، ٤/ ٤٥٢ و٥٣٥ و٥٥٠ و٥٦٥ و٦٣٥، ٥/ ٣٦ و٢٦٢ و٣٨٥ و٥٦٠، ٦/ ٢٩ و٤٢٤، ٧/ ٢٣ و١٧٧ و٢٥١ و٣٩٢ و٥٥٨، ٨/ ٢٠٤ و٣١٣ و٤٣٢ و٤٨٧، ٩/ ١٣٧ و١٤٦ و٣٦٠ و٣٦٨ و٣٦٩، ١٠/ ١٨٥ و٣٠٤ و٣٣٦، ١١/ ٢٦١ و٢٦٢ و٣٠٢ و٤١٠ و٥١٤، ١٢/ ٣٨٤ و٤٥٢، ١٣/ ٣٠، ١٤/ ١٧١ و٢٠٨ و٢٥٥ و٢٩٨ و٤٨٠، ١٥/ ٣٠ و٣٦٤ و٤٥١ و٤٦١ و٥٥٩ و٥٦٤ و٦٠٠ و٦١٤، ١٦/ ٥٦١ و٦١٢.
المسجد الجامع بدار الخلافة ٢/ ٥٦، ٤/ ٥٨٠، ٦/ ٢٠١.

مسجد حمزة بن حبيب الزيات ١٣/ ٥٥٥.
مسجد حريش (في سويقة غالب) ١١/ ٥٩٠.
مسجد الخضر ٧/ ٢٦١.
مسجد خضير ١٤/ ١٥٣.
مسجد الخلد ١٣/ ٤٠٤.
مسجد دار عمارة ١٦/ ٤٠.
مسجد الدارقطني (في دار القطن) ٥/ ٢٩٤، ٦/ ٩٠.
مسجد دعلج بن أحمد (بدرب أبي خلف) ١٢/ ٢٣٧.
مسجد الدير ٥/ ٦١.
مسجد الرغبان ٥/ ٢٨٦.
مسجد رويم بن يزيد (في نهر القلائين) ٩/ ٤٢٦، ١١/ ٣٨.
مسجد السلولي (في قطيعة الربيع) ٦/ ٣٨٢.
مسجد سماك ٤/ ٤٣٨.
مسجد السواقين ١٣/ ٣٥٤.
مسجد سويقة نصر ١/ ٤٠٩.
مسجد الشارع (في مربعة أبي عبيدالله) ١٠/ ٣٧٩.
مسجد الشرقية ٣/ ٤٩٩، ٧/ ٦٠٩، ٨/ ٥٣١، ٩/ ٤٢٣، ١٢/ ١٠٩.
مسجد الشونيزي ٣/ ٤٦٢، ٦/ ٣٣٧ و٤٢٤، ٨/ ١٣٨، ٩/ ٣٠٧، ١٢/ ٢٢٥.
مسجد الصحابة (عند القنطرة العتيقة) ٨/ ٤٦٤، ١٤/ ١١٤.
مسجد عبدالله بن المبارك = مسجد ابن المبارك
مسجد عصام ٤/ ١١٤.
مسجد عفان ١٠/ ١٦٦، ١٢/ ٤٢٨.
مسجد قراد ١٦/ ٥٨٤.
مسجد القصر = المسجد الجامع بدار الخلافة
المسجد الكبير (بدرب السلولي) ٧/ ٤٤٥.
مسجد محمد بن جرير الطبري ٢/ ٥٥١.
مسجد المدينة = جامع المدينة
مسجد معروف الكرخي ١٥/ ٢٦٩.

المسجد المعلق (بباب الشعير) ٤/ ٦٥.
مسجد المغيرة ٨/ ١٨٧.
مسجد النخلة (في قنطرة العتيقة) ٣/ ٣٣٣.
مسجد الواسطيين (في كرخايا) ١/ ٤٠٥، ١١/ ١٦٠.
مشرعة الحطابين ١/ ٤٣٧.
مشرعة الروايا (في درب الشعير) ١/ ٤٣٧، ٨/ ٦٧٨، ١٢/ ١٩١، ١٣/ ٢٦٠.
مشرعة الساج ٦/ ٤٩٤.
مشرعة القطانين ١/ ٤٣٧.
مشهد سوق الطعام ٧/ ٣١٥.
مشهد النذور = قبر النذور
مصلى الأعياد ١/ ٤٤٦، ٢/ ٥٦.
المطبق ١٦/ ٣٨٥.
المعترض (في الجانب الشرقي) ١١/ ٦٢، ١٢/ ١٢٢، ١٣/ ١٣٣.
مقابر أبي أيوب ٨/ ١٠٥.
مقابر قريش ١/ ٣٩٧ و٤٤٢ و٤٤٤، ٢/ ١٧١، ٣/ ٣٦١ و٤٢٦، ٤/ ٤٨ و٨٩ و٩٠ و٥٨٠، ٥/ ٣٩٤، ٨/ ٢٦، ١٠/ ٣٧٧، ١٢/ ١٩٧ و١٩٨ و٤٦٧ و٤٦٨، ١٣/ ٤٨٤، ١٥/ ٢٦٠، ١٦/ ٢٧٩.
مقابر باب حرب = مقبرة باب حرب
مقبرة الأنصار ٢/ ٧٤، ٨/ ٤١.
مقبرة باب أبرز (في الجانب الشرقي) ٨/ ٣٩٨.
مقبرة باب الأنبار ٨/ ١٠٥.
مقبرة البرامكة (بباب البردان) ٨/ ٣٦٣.
مقبرة باب البردان ١/ ٤٤٥، ٤/ ٣٩٨، ١٠/ ١٢٩.
مقبرة باب البستان ١١/ ١٤٠، ١٢/ ٣٢٨.
مقبرة باب التبن ١/ ٤٤٣، ٣/ ٥٢٩، ٦/ ٢٢ و٦٠٧، ٧/ ٥٧٢، ١٠/ ٣٥٠، ١١/ ١٤ و٣٣٢ و٤٩٨، ١٦/ ٤٠٣.
مقبرة باب حرب ١/ ٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٨، ٢/ ٩٩ و١١٣ و١١٧ و١٤٤ و٢١٤ و٢١٩ و٢٢٠، ٣/ ٤٨ و٥٦ و٣٦٩ و٥١٤ و٦٠٥، ٤/ ٥٩ و١٧٨ و٣٧٦

و٣٨٠ و٣٨٣ و٣٨٤ و٦٥١، ٥/ ٨ و١١٧ و١٧٨ و١٨٠ و٣١٣ و٣٤٧ و٣٩١ و٣٩٣ و٣٩٥ و٣٩٦ و٤٨٢ و٤٨٤ و٥٢٧ و٥٣١، ٦/ ٢٤ و٦٢ و١٨٤ و٢٠٣ و٢٣٦ و٢٨٣، ٧/ ٦٤ و٥٨٦، ٨/ ٢٢٦ و٣٢٠ و٣٣٧ و٣٤٨ و٣٩٥ و٣٩٦ و٤٥١ و٤٥٤ و٥٢٨ و٥٦١ و٥٩٦ و٦٣٥ و٦٤٠ و٦٤٢ و٦٧٨ و٦٨٢ و٦٨٥، ٩/ ٥١٣، ١٠/ ٤٩٣، ١١/ ٤٦ و٢٢٥ و٣٧٤ و٦١٢، ١٢/ ١١١ و١١٦ و١١٨ و١٢٠ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٥ و١٩١ و٢٤٤ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٩٤ و٣٦٣ و٣٦٦ و٤٥٥، ١٣/ ١٢٥ و٢٠٨ و٢٣٣ و٢٥٤ و٢٨٠ و٤٨٣ و٤٩٤ و٥٠٠ و٥٨٤ و٥٨٧، ١٥/ ١٦٥ و٣١٠.

مقبرة باب الدير ١/ ٤٤٤، ٢/ ٢١٣ و٥٤٤ و٦٢٥، ٣/ ٤٥ و٥٣٣ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٩، ٤/ ٦١ و٣٧٥ و٦٨٦، ٦/ ٣٩، ٨/ ٢٢٤، ١١/ ٤٦، ١٢/ ٢٤٥، ١٣/ ١٤٧ و١٤٩ و١٩٢ و٤٦٣، ١٥/ ٢٧٥.

مقبرة باب الشام ١/ ٤٤٢، ٢/ ١٦١ و٢٣٦، ٣/ ٢٦٨ و٤٥١، ٤/ ٦٥، ٥/ ٣٣٤، ٦/ ٤٥٦، ٧/ ٥٦٦، ٩/ ٦٣، ١١/ ١٧٩.

مقبرة باب الكناس ١/ ٤٤٤، ٢/ ٥٤٧، ٣/ ٦٠٣، ٤/ ٦٤٧، ٥/ ١٦، ٦/ ١٨٨ و٥٤٤ و٥٨٢، ٨/ ٣٥٤ و٣٥٥ و٤٥٤ و٦٨٣، ١٥/ ٦٨٣، ١٦/ ٥٤٨.

مقبرة باب الكوفة ٧/ ٩٦، ٨/ ٨٠ و٢٩٥، ١١/ ٥٦٣، ١٤/ ٤٤٧، ١٥/ ١٧٤، ١٦/ ٤٧٢.

مقبرة باب ميسون ٥/ ٤٨٥.

مقبرة بغداد ١٦/ ٧١.

مقبرة التبانين ٣/ ٧٧، ٥/ ٢٩٨.

مقبرة جامع المدينة ٣/ ٥٨٧، ٤/ ١٧٣ و٥٤٠، ٥/ ١٧٩ و٤٨١، ٦/ ٣٠، ٧/ ١١٣، ٨/ ٢٦٢ و٤٥٣، ١٠/ ٤٨٣، ١٢/ ١١٥ و٤٥٦، ١٣/ ٢٠٨ و٢٣٩ و٢٤٠، ١٦/ ١٠٨.

مقبرة جامع المنصور = مقبرة جامع المدينة

مقبرة الجصاصين ٣/ ٥١.

مقبرة الحربية ٥/ ٣١٣، ١٦/ ٥٨٣.

مقبرة الحسين بن معاذ ٨/ ١٩٧.

مقبرة خزاعة ٤/ ١١٩.
مقبرة الخيزران ١/ ٤٤٥ و٤٤٨ و٤٤٩، ٢/ ٨ و٣٣ و٢٠٣ و٥٥٩ و٥٩٧ و٦٢٤، ٣/ ٤٧٦ و٥٣٣ و٦٢٧، ٤/ ٦ و٣٥ و٦٤ و١٧٤ و٤١٧ و٥٧٥، ٥/ ١١٢ و١١٤ و٢٨٧ و٥٣٠، ٦/ ٣٦ و٢١١ و١٤٠ و٣١١، ٧/ ٤٩٠ و٦٤٣، ٨/ ٢٢٣ و٢٥٢ و٢٦٩ و٣١٧، ٩/ ١٩٥، ١٠/ ٩١ و٣٧٦ و٣٧٧، ١٢/ ٢٥٤ و٢٧٠ و٢٨٨ و٣٢٨، ١٣/ ١٠٠ و٥٤٩، ١٤/ ٤٣٩، ١٥/ ١٠٨ و٤٤٥ و٥٨٤.
مقبرة درب الريحان ٤/ ٥٠١.
مقبرة الشونيزي ١/ ٤٤٤، ٢/ ٤٣٠ و٤٧٠، ٣/ ٣٧٢، ٤/ ١٦٩ و١٧٦ و١٧٩، ٦/ ٣٤ و٣٧ و٣٨ و٢٣٤، ٨/ ١٧٧ و٢٦٦ و٤٩١، ١٠/ ٢٦٦ و٤٨٣، ١١/ ٢٢٨ و٦٠٩، ١٢/ ١٩٠ و٢٧١ و٣٣١ و٣٢٥، ١٣/ ٣٢٣ ١٥/ ٢٠، ١٦/ ٦٣٧.
مقبرة الشونيزي الصغير = مقبرة قريش
مقبرة العباسة بنت المهدي (بباب الميدان) ٢/ ٤٦٧، ١٢/ ١٥٥ و١٥٦ و١٥٧.
مقبرة عبدالله بن مالك (بالجانب الشرقي) ٧/ ١٩٩ و٢٠٤، ١٦/ ١٠٠.
مقبرة قريش = مقابر قريش
مقبرة القطيعة ٢/ ١٢٦.
مقبرة المالكي (في الجانب الشرقي) ١/ ٤٤٥، ٤/ ١٤٥، ٦/ ٤٠٥، ١٢/ ١٨٩.
مقبرة محمد بن الجراح الضراب ٦/ ٨٧.
مقبرة معروف الكرخي ٥/ ٣٩٢، ١٠/ ٢٨١، ١٢/ ٣٣١.
مقبرة النجادين ٦/ ٣٩١.
مقبرة نصر بن مالك ١٥/ ١٨٦.
مقسم الماء ١/ ٤٣٥ و٤٣٦.
منارة حميد الطوسي ١/ ٣٩٨.
منازل آل وهب ١/ ٤١٥.
منزل أحمد بن حنبل ٥/ ٣٢٢.
منزل عمرو الناقد ٧/ ٢٢٦.

الميدان ١/ ٤٣٧، ٦/ ١٠٣.
ميدان الأشنان ٤/ ١٢٧.
ناحية التوثة = محلة التوثة
ناحية الحطابين (في الجانب الشرقي) ٤/ ٦٢.
ناحية الرشيد ١١/ ٢٥٣.
ناحية شط الصراة (في دور الصحابة) ١١/ ١٨٧.
ناحية عبدالله بن طاهر ١٤/ ٣٩٣.
ناحية المعترض = المعترض
ناحية نهر طابق = نهر طابق
النخاسين ٤/ ٣٠٣، ٦/ ٤٨٢.
النصرية (بباب الشام) ١/ ٣٩٧، ٦/ ٢٤، ٦/ ٣٩ و٢٠٠، ١١/ ٤٦، ١٥/ ٤١١.
نهر باب الشام ١/ ٤٣٥.
نهر البزازين ١/ ٣٨٩ و٤٣٣، ٤/ ٦٥، ٦/ ١٧ و٢٧٢، ٧/ ٥٣٢، ١١/ ٤٣ و٤٤ و٣٧٢، ١٢/ ٤٠٢.
نهر بوق ١١/ ١٠٣.
نهر الجاثليق ١٥/ ١٣٢.
نهر الدجاج ١/ ٢٩٥ و٤٣٣ و٤٣٤، ٦/ ٢٣٣، ٧/ ٥٣٢، ٨/ ٥٩٦، ١٠/ ٤٨٣، ١١/ ٣٠ و٣٧٨، ١٢/ ١١٩ و٢٦٧، ١٣/ ١٣٨ و٣٢٦ و٤٥٣ و٥٧٩، ١٤/ ٤٦٢.
نهر رزين ١/ ٤٣٣.
نهر رفيل ١/ ٤٠٥.
نهر الصراة ١/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٤ و٣٣٩ و٣٨٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٩ و٤٠٧ و٤٣٢ و٤٣٣، ٢/ ٤٧٤، ٣/ ٥٨٨، ٦/ ٦١٤، ١١/ ٣٠٧ و٣٠٨ و٤٥٩ و٤٦٠، ١٦/ ٨٢.
نهر طابق ١/ ٣٨٩ و٤٠٥ و٤٣٤، ٢/ ١١٩ و٦٣٠، ٣/ ٣٦٩ و٦٢٦، ٤/ ٦١ و٣٧٥، ٥/ ٢٩٣ و٣٩٠ و٤٤٥ و٤٩٢، ٦/ ٣٨، ٧/ ٣١٧، ٨/ ٧٥ و١١٨ و١٥٨ و٦٣٥ و٦٧٦، ١١/ ٢٢٦ و٣٢٩ و٣٧٧، ١٢/ ١٢١

و١٢٦ و٢٤٤ و٢٦٣ و٣٣٠ و٣٣١، ١٣/ ٢٢٧ و٢٥٦، ١٤/ ٣٨٣، ١٦/ ٣٥.
نهر العمود ١/ ٤٣٣.
نهر عيسى ١/ ٣٩١ و٤٠٥ و٤٠٧ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٤١، ٣/ ٥١ و٣٧٢، ٤/ ٧٨ و٧٩، ٥/ ٢٥١، ٦/ ٣٩ و٢٦٦ و٣١٥ و٥٥٥، ٧/ ٢٣٧، ٩/ ٦٠، ١٠/ ٢٨١، ١٢/ ١٢١ و١٢٣ و٤٦٧.
نهر الفضل ١/ ٤٣٦.
نهر القلائين ١/ ٣٨٩ و٤٣٤، ٥/ ٤٠٦، ٦/ ٦١، ٨/ ٢٤٩ و٣٢٠ و٤٥٤، ٩/ ٤٢٦، ١١/ ٣٨ و٣٧٤، ١٢/ ١١٩ و١٨٩، ١٣/ ٣٢٥، ١٥/ ٢٠٢، ١٦/ ٣٥٥.
نهر قطيعة الكلاب ١/ ٤٣٣.
نهر كرخايا ١/ ٣٨٩ و٤٠٥ و٤٣٢ و٤٣٣، ٤/ ٣١٤، ٦/ ١٠٧، ٨/ ٤٠٤، ١١/ ١٦٠، ١٦/ ١٦٢.
نهر المعلى ١/ ٤١٣ و٤٣٥، ٦/ ١٢٤، ٨/ ٦٧٠، ١١/ ٥٠ و٢٨١، ١٤/ ٣٢٢.
نهر الملك ٦/ ٣٧٥، ٩/ ٣٧٠.
نهر المهدي ١/ ٤١٣ و٤٣٦، ١٢/ ٥٦، ١٤/ ٣٧١.
نهر موسى ١/ ٤٣٥، ١٥/ ٥٣.
نهر ميمون ١٤/ ٦٧.
نهر الواسطيين ١٢/ ٧٦.
الواسطيين ١/ ٤٣٣.
الوراقين (في الجانب الشرقي) ١٦/ ٥٧٢.
الوردانية ١/ ٣٩٦.
الياسرية ١/ ٤٠٥ و٤٣١.

محتويات المجلد الأول

تقديم، لأستاذنا العلامة الدكتور صالح أحمد العلي ..... ٥ - ٩
مقدمة التحقيق
الخطيب وكتابه تاريخ مدينة السلام ..... ١١ - ٢٩٠
الفصل الأول
سيرة الخطيب ومنزلته العلمية ..... ١٧ - ٧٢
المبحث الأول: سيرة الخطيب ..... ١٧ - ٣٩
اسمه ونسبه ١٧
مولده ١٨
مؤدبه ١٩
سماعه الحديث ١٩
عنايته بالفقه ٢٠
توجهه نحو الحديث ٢١
لقب الخطيب ٢٢
رحلاته ٢٢
رحلته إلى نيسابور ٢٣
رحلته إلى أصبهان ٢٦
الاستقرار في بغداد ٢٨
رحلته إلى الحج ومروره بالبلاد الشامية ٢٩
المحنة ورحيله إلى دمشق ٣١
العودة إلى بغداد ٣٥
مرضه ووفاته ٣٧
المبحث الثاني: منزلته العلمية ..... ٤١ - ٧٢
توطئة ٤١
مصنفاته ٤١
هل كان الخطيب فقيهًا؟ ٤٦
عقيدته ومذهبه ٤٦
حفظه ٤٧
خطه وضبطه ٤٩
سرعة قراءته وجودتها ٤٩
الخطيب الأديب ٥٠
تواضعه وكرمه ٥٠
ديانته وزهده ٥١

تلاميذه ٥٢
آراء العلماء فيه ٦٩

الفصل الثاني

تاريخ مدينة السلام منهجه وأهميته ..... ٧٣ - ١٣٤
المبحث الأول: منهج الخطيب في تاريخه ..... ٧٣ - ١٠٢
عنوان الكتاب ٧٣
تاريخ تأليف الكتاب ٧٣
محتويات الكتاب ٧٥
تنظيم الكتاب ٨١
عناصر الترجمة ٨٣
الدقة في النقل ٨٩
طول التراجم وقصرها ٩١
تكرار التراجم ٩٤
اختلاف الأسماء ٩٦
الخطيب والتدليس ٩٨
المبحث الثاني: أهمية تاريخ الخطيب ..... ١٠٣ - ١٣٤
التعصب والإنصاف في النقد ١١٢
أثر تاريخ الخطيب في المؤلفات اللاحقة ١٢١
الذيول على تاريخ الخطيب ١٢٤

الفصل الثالث

الحديث في تاريخ الخطيب ..... ١٣٥ - ١٧٧
توطئة ١٣٥
أحاديث كتب الرجال والتراجم ١٣٦
الناقدون الأولون ١٣٧
التاريخ الكبير للبخاري نموذجًا ١٣٨
الحديث في كتب التراجم عند المتأخرين ١٤٦
التفاخر بسعة الرواية ١٤٦
العلو في الإسناد ١٤٦
الخطيب وسبر أحاديث الرواة ١٤٧
مترجمون وجدوا أو ذكروا بسبب حديث ١٥٢
دلالة الحديث على تعديل المترجم ١٥٣
دلالة الحديث على جرح المترجم ١٥٥
رواية الأحاديث المنتقدة على المترجم ١٥٥
أحاديث أخطأ فيها الثقات ١٥٦
أحاديث صحيحة يرويها الثقة من طريق ضعيف ١٥٧

تعدد الطرق ١٥٨
سرقة الحديث ١٥٨
قيمة أحاديث كتب الرجال والتراجم ١٦٤
مستدرك الحاكم ١٧٠
شرط البخاري ومسلم ١٧٢

الفصل الرابع

نهج العمل في التحقيق ..... ١٧٩ - ٢٢٨
توطئة ١٧٩
نسخ التاريخ ١٨٢
رواية التاريخ وقيمتها ١٨٧
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق ١٩٣
مجلدات المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ١٩٣
مجلدات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ١٩٥
مجلدات دار الكتب المصرية ١٩٩
المكتبة الأحمدية بتونس ٢٠٣
المكتبة الوطنية الجزائرية ٢٠٤
مجلدات المكتبة الوطنية بباريس ٢٠٥
مجلدات المتحفة البريطانية ٢٠٧
مجلدات جستربتي بدبلن ٢٠٩
إستانبول ٢١٠
ضبط النص والتعليق عليه ٢١١
جمع النسخ والمقابلة بينها ٢١٤
مقابلة النص بمن اقتبس منه ٢١٥
الإشارة إلى مناجم الكتاب ٢١٧
تنظيم مادة النص ٢١٧
تقييد النص بالحركات ٢١٨
ضبط الشعر ٢٢٠
خطط بغداد ٢٢٠
تنقيد النص ٢٢١
تخريج الحديث والتعليق عليه ٢٢٢
فهارس الكتاب ٢٢٧
نماذج من صور المخطوطات ..... ٢٢٩ - ٢٩٠
مقدمة المصنف ٢٩١
باب القول في حكم بلد بغداد ٢٩٢
باب الخبر عن السواد ٢٩٧

باب حكم بيع أرض السواد ٣٠٥
فصل ٣٠٩
ذكر أقاليم الأرض السبعة ٣١٩
ذكر تعريب اسم العراق ٣٢٠
ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد ٣٢٣
باب ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد ٣٢٥
ذكر علل هذا الحديث ٣٣٢
بقية الأحاديث التابعة لحديث أبي عثمان عن جرير ٣٣٨
باب المحفوظ من مناقب بغداد ٣٤٦
ذكر نهري بغداد دجلة والفرات ٣٥٨
باب تعريب اسم بغداد ٣٦٤
باب من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور ٣٦٩
باب ذكر خبر بناء مدينة السلام ٣٧٥
ذكر خط مدينة المنصور وتحديدها ومن جعل إليه النظر في ترتيبها ... ٣٧٨
خبر بناء الكرخ ٣٩٠
خبر بناء الرصافة ٣٩٣
ذكر محال مدينة السلام وطاقاتها وسككها ودروبها وأرباضها ومعرفة من نسبت إليه ٣٩٤
من ذلك نواحي الجانب الغربي ٣٩٤
تسمية نواحي الجانب الشرقي ٤٠٨
ذكر دار الخلافة والقصر الحسني والتاج ٤١٦
ذكر دار المملكة التي بأعلى المخرم ٤٢٤
ذكر تسمية مساجد الجانبين المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين ٤٢٧
باب ذكر أنهار بغداد الجارية ٤٣١
ذكر عدد جسور مدينة السلام ٤٣٦
ذكر مقدار ذرع جانبي بغداد ٤٣٨
باب ما ذكر في مقابر بغداد ٤٤٢
ذكر خبر المدائن على الاختصار وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار ..... ٤٥١ - ٥٨١
ملحق بأسماء مواضع بغداد ..... ٥٨٣ - ٦١٨

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 1
Introduction and Topography

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثاني

محمد بن إسحاق - محمد بن الحسن

١ - ٦١٥

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه تسميةُ الخُلفاء والأشراف والكُبراء والقُضاة والفقهاء والمحدثين والقُراء والزهاد والصُّلَحاء والمتأدبين والشُّعراء من أهل مدينة السلام، الذين وُلدوا بها وبسواها[1] من البُلْدان ونزلوها، وذِكْر من انتقلَ منهم عنها ومات ببلدةٍ غيرها، ومَن كان بالنَّواحي القريبة منها، ومَن قَدِمَها من غير أهلها، وما انتهَى إليَّ من معرفةِ كُناهم وأنسابهم، ومَشْهور مآثرهم وأحسابهم، ومُسْتَحْسن أخبارهم، ومبلغ أعمارهم، وتاريخ وفاتهم، وبيان حالاتهم، وما حُفِظَ فيهم من الألفاظ عن أسلاف أئمتنا الحفاظ، من ثناءٍ ومدحٍ، وذمٍ وقَدْحٍ، وقبول وطَرْحٍ، وتعديل وجَرْحٍ، جمعتُ ذلك كلَّه وألفته أبواباً مرتبةً على نسقِ حروف المُعجم من أوائل أسمائهم، وبدأتُ منهم بذكر مَن اسمه محمد تبركاً برسول الله ﷺ، ثم أتبعته بذكر مَن ابتدأ اسمه حرف الألف، وثنَّيْتُ بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها، ليسهل إدراك ذلك على طالبيه، وتَقْرب معرفته من مُبتغيه، فإني رأيتُ الكتابَ الكثيرَ الإفادة المُحْكم الإجادة، ربما أُريدَ منه الشيء فيعمد من يريده إلى إخراجه فيغمض عنه موضعه، ويذهب بطلبه زمانه، فيتركه وبه حاجةٌ إليه، وافتقارٌ إلى وجوده.

ولم أذكر من مُحدثي الغُرباء الذين قَدِمُوا مدينة السلام ولم يستوطنوها سوى مَن صَحَّ عندي أنه روى العلمَ بها. فأما مَن وردها ولم يُحَدِّث بها فإني أطْرَحْتُ ذكره وأهملتُ أمره، لكثرة أسمائهم، وتعذّر إحصائهم، غير نَفَرٍ يسير عَددهم، عظيم عند أهل العلم محلّهم، ثَبَتَ عندي ورودهم مدينتنا ولم أتحقق تحديثهم بها. فرأيت أن لا أُخليَ كتابي من ذكرهم لرفعة أخطَارهم، وعُلو أقدارهم.

---

(١) في م: «أو بسواها»، محرفة.

وكلُّ من تقدمت وفاته بدأتُ بذكره دون غيره ممن ماتَ بعدَهُ، وإن كان المتأخرُ أكبر سناً وأعلى إسناداً، إلا أن تتسع ترجمة في بعض الأبواب فأرتب أصحَابَها على توالي حُروف المعجم من أوائل تسمية الأباء. ومن شَذَّ عني معرفة تاريخ وفاته ذكرتُه في أثناء أهل طبقته ممن عاصرَهُ.

ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزَّلَل، ويوفقنا لصالح القول والعمل، إنه لطيفٌ خبير، وهو على كل شيء قدير.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز[1] بهمذَان، قال: سمعتُ أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التَّمِيميَّ الحافظ يقول: ينبغي لطالب الحديث ومَن عُنِيَ به، أن يبدأ بكَتْب حديث بَلَده ومعرفة أهله، وتفهمه وضَبْطِه حتى يَعْلم صحيحه وسقيمه، ويَعْرف أهلَ التحديث به وأحوالَهم معرفةً تامةً إذا كانَ في بلده عِلْمٌ وعُلماء قديماً وحديثاً، ثم يشتغل بعدُ بحديث البُلْدان والرِّحلة فيه.

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف، وسيأتي (٣/ الترجمة ١٢٠٢).

باب

ذكرُ مَنْ اسمُهُ محمد وابتداء اسم أبيه حرف الألف

١ - محمد بن إسحاق بن يَسار بن خِيار، وقيل: ابن يسار بن كُوثان المدينيُّ، مولى قيس بن مَخْرمة بن المطلب بن عبدمناف[١].

قلت: لم[٢] أر في جملة المحمدين[٣] الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبرَ سناً وأعلى إسناداً وأقدمَ موتاً منه، ولهذه الأسباب المجتمعة فيه افتتحتُ كتابي بتسميته، وأتبعته بمن يَلْحق به من أهل ترجمته، ولولا ذلك لكان أولى الأشياء تقديم ترجمة «محمد بن أحمد» على ما عداها من الأسماء اقتداءً بما رسمهُ لنا أئمةُ شيوخنا، والله ولي عِصْمتنا وتوفيقنا.

ومحمد بن إسحاق يُكْنَى أبا بكر، وقيل: أبا عبدالله، وله أخوان هما أبو بكر وعُمر ابنا إسحاق. رأى محمدٌ: أنس بنَ مالك، وسعيد بن المُسَيِّب. وسَمِعَ القاسم بنَ محمد بن أبي بكر الصديق، وأبان بن عثمان بن عفان، ومحمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب[٤]، وأبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وعبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، ونافعاً مولى عبدالله بن عمر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريَّ، وغيرهم.

وكان عالماً بالسِّيَر والمغازي وأيامِ الناس، وأخبار المُبْتَدأ، وقَصص الأنبياء. وحَدَّثَ عنه أئمةُ العلماء، منهم: يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، وسفيان ابن سعيد الثَّوريُّ، وابنُ جُرَيْج، وشعبة بن الحجاج، وجرير بن حازم،

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين كتبوا عن ابن إسحاق بعد الخطيب، منهم المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥-٤٢٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٣٣.

(٢) في م قبل هذا: «قال الشيخ أبو بكر»، وهو من كلام راوي الكتاب.

(٣) في م: «المحمديين»، محرفة.

(٤) في ل١ بعد هذا: «عليهم السلام»، وكأنها من الناسخ.

والحمَّادان: ابنُ سَلَمَة، وابنُ زيدٍ، وإبراهيم بن سعد الزُّهريُّ، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعِيُّ، وسفيان بن عُيينة، ومَن بعدهم.

وكان ابنُ إسحاق قَدِمَ بغداد فنزلها حتى مات بها، ودُفن بمقبرة الخيزُران[1] في الجانب الشرقي منها.

وقد احتج بروايته في الأحكام قوم من أهل العلم، وصَدَفَ عنها آخرون. وأنا ذاكرٌ ما حفظتُ من قول العلماء في عدالته، واختلافهم في الاحتجاج بروايته، والمشهور من تاريخ وفاته بعون الله ومشيئته.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرفيُّ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوريَّ يقول[2]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق مولى قيس بن مَخْرمة.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البزاز[3]، قال: حدثنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيديُّ، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد اليزيديُّ عَمِّي، قال: أخبرنا مُؤرِّج بن عَمرو أبو فَيْد السَّدُوسيُّ، قال: ومحمد بن إسحاق صاحب السيرة مولى لبني قيس بن مَخْرمة بن المطلب.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النَّحويُّ، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: محمد

---

(١) هي أم الرشيد، وفيها دفن الإمام أبو حنيفة صاحب المذهب، وهي مقبرة الأعظمية اليوم فيها والدي رحمه الله وأهل بيتي.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٠٤.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، مع استيعابها لهم.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٢.

ابن إسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسي.

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزاز[1]، قال: أخبرنا بدر بن الهيثم القاضي إملاءً، قال: محمد بن إسحاق، قالوا: هو محمد بن إسحاق بن يسار بن كوثان، وله أخ يقال له: عمر بن إسحاق. وموسى بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة عمهما.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح الفارسيُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطنيُّ، قال: وابن إسحاق صاحب المغازي هو: محمد بن إسحاق بن يسار بن خِيار، وكان خِيار لقيس بن مَخْرمة بن المطلب بن عبدمناف، قال ذلك الهيثم بن عَدِي وأبو الحسن المدائني.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا علي ابن الحسن[2] الوراق الرازي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زهير، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله، قال[3]: يسار مولى عبدالله بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب، جد محمد بن إسحاق صاحب «المغازي» من سبي عين التَّمر، وهو أول سبي دخلَ المدينة من العراق.

الاختلاف في كنية ابن إسحاق:

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: قُرِىء على أبي الحسن محمد بن أحمد ابن البَرَّاء وأنا حاضر. (ح) وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود؛ قالا: قال علي بن المديني[4]: محمد بن

---

(١) انظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢/ ٣٥١، وسيأتي (٤/ الترجمة ١٤٠٥).

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) اقتبسه المزي من الخطيب في التهذيب ٢٤/ ٤١١.

(٤) العلل، له ٤٠.

إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا بكر.

أخبرنا ابن الفَضْل[1] القطان، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس الدلال، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل البخاري، قال[2]: محمد بن إسحاق مدينيٌّ كنيته أبو بكر.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول[3]: محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر.

أخبرنا الحسن[4] بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن المُنادي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الأهوازي. ثم أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني ببغداد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خَيّاط، قال[5]: محمد بن إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا عبدالله.

أخبرنا ابنُ بِشْران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[6]:

---

(١) هو محمد بن الحسين بن الفضل القطان.
(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦١.
(٣) الكنى، له، الورقة ٢و١٠.
(٤) في م: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٣٨٨٣).
(٥) طبقاته ٢٧١.
(٦) وهو في طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢١ برواية الحسين بن فهم.

محمد بن إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا عبدالله.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار يُكْنَى أبا عبدالله.

تسمية قدماء شيوخ ابن إسحاق الذين أدركهم وبعض حكاياته عنهم

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز[1] إجازة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثم أخبرني الأزهريُّ قراءةً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخَلّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم خَتَن سَلَمَة، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيتُ أنس بنَ مالك عليه عمامةٌ سوداء، والصبيان يشتدون ويقولون: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ لا يموت حتى يَلْقَى الدَّجَّالَ[2].

وحدثنا[3] علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين ابن هارون الضبيّ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، قال: قيل لمحمد بن إسحاق: أدركتَ سعيد بن المسيِّب؟ قال: أدركتُه وأنا غلام.

أخبرنا أبو الحسن[4] محمد بن أحمد بن رِزْق[5] البزاز[6]، قال: حدثنا

---

(١) في م: «البزار»، بالراء، مصحف. وقد ذكر على الوجه في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٦٢٨)، وقيده الذهبي بخطه في ترجمته من تاريخ الإسلام، الورقة ٩٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٩)، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين.

(٢) اقتبسه المزي في التهذيب ٢٤/ ٤١١.

(٣) في م: «أخبرنا» ومن غير واو.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) هكذا اختصره، وسيكرر ذلك، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق.

(٦) في م: «البزار»، بالراء، مصحف، وما أثبتناه من ترجمته الآتية ٢/ الترجمة ٢٢٩، =

أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. وأخبرني أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي؛ قالا[1] : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي[2] ، قال: سألتُ يحيى ابن مَعِين عن محمد بن إسحاق، فقال: كان ثقةً، وكان حسَنَ الحديث. فقلت: إنهم يزعمون أنه رأى سعيد بن المُسَيَّب. فقال: إنه لقديم.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفيُّ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدوريَّ يقول[3] : سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن عثمان، وسمع من عطاء، وسمع من أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسمع أيضاً من القاسم بن محمد.

قال لنا[4] أبو سعيد في موضع آخر: سمعتُ الأصم يقول: سمعتُ العباس يقول[5] : سمعت يحيى يقول: قد سمع محمد بن إسحاق من القاسم ابن محمد، وسمع من مكحول، وسمع من عبدالرحمن بن الأسود.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثنا يحيى ابن معين، قال: حدثنا سَلَمة بن الفضل الأبرش، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيتُ سالم بن عبدالله بن عمر يلبس الصوف، وكان عِلْج الخَلْق[6] يعالج بيديه ويعمل.

= وخط الذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٠(أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(١) يعني: النجاد والشافعي.

(٢) اقتبسه المزي في التهذيب ٢٤/ ٤١١.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٠٤.

(٤) قبل هذا في م: «الشيخ الحافظ أبو بكر قال».

(٥) تاريخه ٢/ ٥٠٤.

(٦) علج الخَلْق: العِلْج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل: هو كل ذي لحية، واستعلج الرجل: خرجت لحيته وغلظ واشتد بدنه.

أخبرنا أبو سعيد الصيرفيُّ، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: رأيتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن يأخذ بيد الصَّبي من الكُتَّاب، فيذهب به إلى البيت فيملي عليه الحديث يكتب له.

مناقب ابن إسحاق ومعرفة حاله

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن ماشاذة[2] الأصبهاني، بها، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[3] ، قال: حدثني حمزة[4] بن أبي شداد، قال: سمعتُ إبراهيم بن الحُسين، قال: سمعت علي ابن المديني يقول. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الشُّرُوطِي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: حدثني هارون ابن عيسى، قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد، قال: سمعتُ علي بن المديني يقول[5] : مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة، فذكرهم، ثم قال: فصار عِلْم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق. هذا لفظ حديث الأصبهاني، وحديث الشُّرُوطِي بمعناه غير أنه قال: ثلاثة عشر أحدهم محمد[6] بن إسحاق[7] .

---

(١) العلل ١/ (١٥٩٠).

(٢) في م: «شاذة»، محرف، وبيت ماشاذة من بيوتات أصبهان المعروفة، وقد يكتب «مشاذة».

(٣) هو أبو الشيخ.

(٤) في م: «حمويه»، محرف.

(٥) العلل ٣٩-٤٢.

(٦) سقطت من م.

(٧) الذي في كتابه العلل اثنا عشر وهم: مالك، وابن إسحاق، وابن جريج، والسفيانان، وابن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وأبو عوانة، وشعبة، ومعمر، والأوزاعي، وهشيم.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مريم، قال: حدثنا نُعَيْم بن حماد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيتُ الزهريَّ أتاه محمد بن إسحاق فاستبطأه، فقال له[1]: أين كنت؟ فقال له محمد بن إسحاق: وهل يصل إليك أحدٌ مع حاجبك؟ قال: فدعا حاجبه، فقال له[2]: لا تحجبه إذا جاء[3].

قال ابنُ عُيينة[4]: قال أبو بكر الهذلي: سمعتُ الزُّهريَّ يقول: لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد[5] بن غالب الخوارزمي البَرْقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حَمْدان: حدثكم تميم بن محمد، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن سفيان بن عُيينة، قال: قال الزهري: لا يزال بالمدينة علم جم[6] ما بقي ـ وذكر ابن إسحاق ـ.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي أن معاذ بن المثنى حدثهم، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعت سفيان يقول: قال ابن شهاب ـ وسُئِلَ عن مغازيه ـ فقال: هذا أعلم الناس بها، يعني ابن إسحاق[7].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد الفَشْنِي[8] ـ قدم علينا ـ قال: حدثنا أبو الفضل

---

(١) ليست في «م».
(٢) ليست في ل١.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/٤١٢.
(٤) تاريخ الدوري٢/ ٥٠٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ الترجمة (١٠٨٧)، وهو في التهذيب ٢٤/ ٤١٢.
(٥) سقطت من ل١.
(٦) سقطت من م.
(٧) تهذيب الكمال ٢٤/٤١٢-٤١٣.
(٨) منسوب إلى فَشْنة، من قرى بُخارى، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

العباس بن عزيز القطان المَرْوزي، قال: حدثنا حرملة بن يحيى التُّجيبي، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق[1].

أخبرنا الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سألت يحيى ابن مَعِين عن محمد بن إسحاق؟ فقال: قال عاصم بن عُمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق[2].

وقال أحمد بن زهير: حدثنا هارون بن معروف، قال: سمعت أبا معاوية يقول: كان ابن إسحاق من أحفظِ الناس، فكان[3] إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاءَ فاستودعها محمدَ بن إسحاق، وقال: احفظها عليَّ فإن نسيتُها كُنتَ قد حفظتَها عليَّ[4].

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز[5]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن سعد الزُّهري. وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا ابنُ نُفَيْل، قال: حدثنا عبدالله بن فايد، قال: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم، قضى مجلسَهُ في ذلك الفن[6].

أخبرنا أبو محمد عُبيدالله بن الحُسين بن نصر العطار، قال: حدثنا علي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.
(٣) في م: «وكان».
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.
(٥) ليست في ل١.
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٣.

ابن عمر الحافظ، قال: حدثنا يزداد بن عبدالرحمن الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدثني إبراهيم بن يحيى بن محمد بن هانىء الشَّجَري[1]، عن أبيه، قال[2]: لما أراد محمد بن إسحاق الخروج إلى العراق قال له رجل من أصحابه: إني أحسب السفر غدا خسيسة يا أبا عبدالله ـ وكان ابن إسحاق قد رق ـ فقال ابن إسحاق: والله ما أخلاقنا بخسيسةٍ ولربما قَصَرَ الدَّهرُ باعَ الكريم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالملك ابن عبدالحميد بن ميمون بن مِهْران أبو الحسن الميمونيُّ، قال[3]: حدثنا أبو عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق، فقلتُ له: يا أبا عبدالله ما أحسن هذه القَصص التي يجيء بها ابن إسحاق. فتبسم إليَّ متعجباً.

أخبرنا الأزهريُّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: سمعتُ حامداً أبا عليٍّ الهَرَويَّ يقول: سمعتُ الحسن بن محمد المؤدب، قال: سمعت عماراً يقول: دخل محمد بن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه، فقال له: أتعرف هذا يا ابنَ إسحاق؟ قال: نعم، هذا ابنُ أمير المؤمنين. قال: اذهب فصنِّف له كتاباً منذ خلقَ الله تعالى آدم إلى يومك هذا. قال: فذهبَ فصنفَ له هذا الكتاب. فقال له: لقد طَوَّلته يا ابن إسحاق اذهب فاختصره. قال: فذهب فاختصَرَهُ، فهو هذا الكتاب المُخْتَصَر، وألقَى الكتابَ الكبير في خزانة أمير المؤمنين. قال: قال الحسن[4]: وسمعت أبا الهيثم يقول: صنف محمد بن إسحاق هذا الكتاب في القراطيس ثم صَيَّرَ القراطيس لسَلَمَة ـ يعني

---

(١) بالشين المعجمة والجيم، وهو من رجال التهذيب.

(٢) الكامل لابن عدي ٦/ ٢١١٨.

(٣) العلل، برواية المروذي وغيره (٣٤٥).

(٤) الحسن بن محمد المؤدب.

ابن الفَضْل ـ فكانت تفضل روايةُ سلمة على رواية غيرِه لحال تلك القراطيس.

هكذا قال هذا الراوي «دخل ابن إسحاق على المهدي وبين يديه ابنه» وفي ذلك عندي نظر، ولعله أراد أن يقول دخل على المنصور وبين يديه المهدي ابنه لأن ذلك أشبه بالصواب، والله أعلم[1].

أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن السراجي[2] السَّرَوي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي[4]، قال سمعتُ سفيان[5] ـ وسُئِلَ عن محمد بن إسحاق ـ قيل له: لم يرو أهل المدينة عنه. قال سفيان: جالستُ ابنَ إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً. قلتُ لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو زُرْعة عبدالرحمن بن عَمرو بدمشق، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوَهْبي[6]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المُنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: سمعتُ امرأةً وهي تسألُ النبيَّ ﷺ، فقالت: إن لي ضَرَّة وإني أستشبع من زوجي بما لم

(١) توفي ابن إسحاق قبل المنصور.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب» مع أنه ذكره في «السروي» ونسبه سراجياً، فكان يتعين أن يذكر هذه النسبة ويذكره فيها.

(٣) الجرح والعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٧.

(٤) يعني ابن المديني.

(٥) هو سفيان بن عيينة.

(٦) روى أبو زرعة الدمشقي عدداً من النصوص والأحاديث عن أحمد بن خالد الوهبي في تاريخه، لكن هذا الحديث ليس من بينها، وهو حديث معروف، وتوفي الوهبي سنة ٢١٥هـ.

يعطنيه لأغيظها بذلك. قال: «المُتَشَبِّع بما لم يُعط كلابس ثوبي زُور»[1].

فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عُروة بن الزبير؛ وكان هشام يُنكر على ابن إسحاق روايته عنها، ويقول: لقد دخلتُ بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل.

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي ابن المديني[2]، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألتُ هشام بن عُروة عن محمد بن إسحاق، فقلت: كان يدخل على فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أهو كان يصل إليها؟! وأخبرناه أبو نعيم في موضع آخر بهذا الإسناد، فقال فيه: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر. فقال: وهو كان يصل إليها؟!

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجِي[3]، قال: حدثنا هيثم بن خلف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة، قال: حدثني مَن سمع هشام[4] بن عروة وقيل له: إنَّ ابن إسحاق يحدِّث بكذا وكذا عن فاطمة. فقال: كذبَ الخبيث.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٣١٩)، وأحمد ٦/٣٤٥ و٣٤٦ و٣٥٣، والبخاري ٧/٤٤ و٤٥، ومسلم ٦/١٦٩، وأبو داود (٤٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (٨٩٢١)، وابن حبان (٥٧٣٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/(٣٢٢) و(٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦) و(٣٢٧) و(٣٢٨)، والبيهقي ٧/٣٠٧، وفي الآداب، له (٥٢٢)، والبغوي (٢٣٣١). وانظر المسند الجامع ١٩/٣٨ حديث (١٥٧٧٠).

(٢) في ل١: «المثنى»، محرف.

(٣) منسوب إلى الرخجية قرية بالقرب من بغداد.

(٤) هو يحيى بن سعيد القطان، كما تقدم في الرواية السابقة، وكما صَرّح به ابن عدي في كامله ٦/٢١١٧.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن داود الكَرَجيُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: وروى يحيى عن سعيد القطان، قال: سمعتُ هشام بن عروة وذكر محمد بن إسحاق، فقال: العدوُّ الله الكذاب يروي عن امرأتي، من أين رآها؟!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلّاد، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ هشام بن عروة يقول: يحدث ابنُ إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، والله إن رآها قط. قال عبدالله بن أحمد: فحدثتُ أبي بحديث ابن إسحاق، فقال: وما[1] يُنكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذِنت له، أحسبه قال: ولم يعلم[2].

وكان مالك بن أنس يسيء القول في ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميميُّ، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا المَيْموني، قال: سمعتُ أبا الوليد هشام بن عبدالملك يقول: كان مالك بن أنس سيء الرأي في ابن إسحاق.

أخبرني محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حدثنا حُسين بن عُروة، قال: سمعتُ مالك بنَ أنس يقول: محمد بن إسحاق كذاب.

أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّرَوي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن

---

(١) في ت: «ولم».

(٢) قال الذهبي: هشام صادق في يمينه فما رآها، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين وما رأوا لها صورة أبداً (سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٨).

إدريس، قال: قلت لمالك بن أنس ـ وذكر المغازي ـ فقلت: قال ابن إسحاق أنا بيطارها. فقال: قال لك أنا بيطارها؟ نحن نفيناه عن المدينة[١].

وأخبرنا البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر[٢] الأثرم، قال: سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث، وقال[٣]: قال مالك حين ذكره: دجال من الدجاجلة[٤].

قد ذكر بعض العلماء: أن مالكاً عابَهُ جماعةٌ من أهل العلم في زمانه، بإطلاق لسانه في قومٍ معروفين بالصَّلاح والديانة والثقة والأمانة، واحتج بما أخبرني البَرْقانيُّ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن[٥] عبدالملك الأدَميُّ، قال: حدثنا محمد بن علي الإياديُّ، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فُلَيح، قال: قال لي مالك بن أنس: هشام بن عروة كَذَّاب. قال أحمد بن محمد[٦]: فسألتُ يحيى بن معين، فقال[٧]: عسى أراد في الكلام، وأما في الحديث فهو ثقة، وهو من الرواة عنه. قال[٨]: وقال إبراهيم[٩]: حدثني عبدالله بن نافع، قال: كان ابن أبي ذئب، وعبدالعزيز الماجِشون، وابن أبي حازم، ومحمد بن إسحاق يتكلمون في مالك بن أنس

---

(١) وأخرج ابن أبي حاتم عن مسلم، عن ابن راهويه، عن يحيى بن آدم عن الشافعي، نحوه (الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٧).

(٢) في م: «عن أبي بكر»، وما أثبتناه من ل١.

(٣) في م: «ولقد»، وما أثبتناه من ل١ وت.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٤.

(٥) من هنا إلى قوله: «البغدادي» سقط كله من ل١.

(٦) قوله: «أحمد بن محمد» ليست في م ول١. وهي في ت وغيره.

(٧) في م: «قال».

(٨) ليست في م، والقائل هو أحمد بن محمد البغدادي.

(٩) يعني إبراهيم بن المنذر.

وكان أشدهم فيه كلاما محمد بن إسحاق، كان يقول: ائتوني ببعض كتبه حتى[1] أبين عُيوبَه أنا بيطار كتبه[2].

أما كلام مالك في ابن إسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث[3]، وأما حكاية ابن فُلَيْح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه، وراويها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا، فالله أعلم.

وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غيرُ واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يتشيع، ويُنْسب إلى القَدَر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه[4].

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو الميمون البَجَلي. ثم أخبرنا البَرْقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي بدمشق، قال: قال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النَّصري[5]: ومحمد بن إسحاق رجلٌ قد أجمعَ الكُبراء من أهل العلم على الأخذ منه[6]، منهم: سفيان، وشعبة، وابن عُيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سَلمة، وابنُ المبارك، وإبراهيم بن سعد. وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صِدْقاً وخيراً، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرتُ دحيماً قول مالك ـ يعني فيه[7] ـ فرأى أنَّ ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقَدَر.

---

(١) سقطت من ل١.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٥.
(٣) ليست في ت.
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٦.
(٥) تاريخه ١/ ٥٣٧-٥٣٨.
(٦) في المطبوع من تاريخ أبي زرعة: «عنه».
(٧) قوله: «يعني فيه»، سقط من م.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكَتّاني لفظاً بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَميُّ، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار[1]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يُرمَى بغير نوعٍ من البِدَع.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه الصيدلانيُّ المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي، قال: حدثنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله القاضي، عن ابن أبي حازم، قال: كنا قُعوداً في المسجد معنا محمد بن إسحاق، إذ نعس ثم فتح عينيه، فقال: رأيتُ الساعة كأن حماراً أُخرِج من دار مروان في عُنُقه حبلٌ، فأُدخل المسجدَ حتى أُخرِجَ من الباب الآخر. قال: وكان قَدِمَ والٍ، قال: فجاءه عَوْن من قبل الوالي، فقال: مَن هذا الجالس معكم؟ قلنا: محمد بن إسحاق. قال: فأخذه، فرأيناه قد مرّ علينا في عُنقه حبلٌ من دار مروان حتى أُدخل المسجد وأخرج من الباب الآخر!

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي فيما أجاز لنا ـ وحَدَّثناه ثقة سمعه منه ـ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال[3]: سمعتُ سعيد بن داود الزَّنْبريَّ[4]، قال: حدثني والله عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، قال: كُنا في مجلس محمد بن إسحاق نتعلم، قال: فأغفى إغفاءةً، فقال: إني رأيتُ في المنام الساعة كأن إنساناً دخلَ المسجدَ ومعه حَبْل فوضعه في عُنُق حمار فأخرجه. فما لبثنا أن دخل المسجد رجلٌ معه حَبْل حتى وضعه في عُنُق ابن إسحاق فأخرجه فذهبَ به إلى

(١) نسبة إلى عصر الدهن، وهو دمشقي معروف.
(٢) أحوال الرجال، الترجمة ٢٣٠.
(٣) الكامل لابن عدي ٦/ ٢١٢٠، وهو في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٨-٤١٩.
(٤) الزنبري هذا ضعيف، كما في الأنساب وغيره.

السُّلطان، فجُلِد[1] . قال ابن أبي زَنْبر: من أجل القَدَر.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا علي بن الحسن[2] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت هارون بن معروف يقول: كان محمد بن إسحاق قَدَرَياً.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد[3] ، قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: كان محمد بن إسحاق يُرْمَى بالقَدَر، وكان أبعد الناس منه.

أخبرنا ابنُ الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4] : سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: جلستُ إلى محمد بن إسحاق وكان يَخْضِب بالسواد فذكر أحاديث في الصِّفَة[5] فنفرتُ منها، فلم أَعُد إليه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البُخاري، قال: سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: حضرت مجلس محمد بن إسحاق فإذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي، فلم أعد إليه.

حدثنا[6] محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد،

---

(١) في م: «فحله» محرفة.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، والخبر في التهذيب ٢٤/ ٤١٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧ و٣/ ٣٦٦.

(٥) بعد هذا في م: «أو في الصفات»، ولا أصل لها في المخطوطات، ولا في المعرفة.

(٦) في م: «أخبرنا»، خطأ.

قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حازم[1]، قال: قال مكي بن إبراهيم: جعفر بن محمد، ومحمد بن إسحاق، والحجاج بن أرطاة، نَبُلوا بعد موتهم. قال: وسمعته يقول: تركتُ حديث ابن إسحاق وقد سمعتُ منه بالري عشرين مجلساً، فسمعتُ منه شيئاً فتركته.

أخبرني[2] البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حُدِّثتُ عن مُفَضَّل ـ يعني ابن غسان ـ قال: حضرتُ يزيد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومئة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه شيئاً بأخَرَةٍ، فحدث بأحاديث حتى حدثهم عن محمد بن إسحاق فأمسكوا، وقالوا: لا تحدثنا عنه نحن أعلم به، فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا، فأمسك يزيد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ما سمعتُ يحيى ـ يعني القطان ـ يحدث عن محمد بن إسحاق شيئاً قط.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا أحمد ابن الدَّورقي، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، عن يحيى القطان: أنّه كان لا يرضى ابن إسحاق، ولا يَرْوي عنه.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير، وذُكِرَ ابنُ إسحاق، فقال: إذا حدث عمن سَمِعَ منه من المعروفين فهو

---

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، وهو عبدالرحيم بن حازم بن فزارة أبو محمد البلخي (ثقات ابن حبان ٨/ ٤١٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٨).

(٢) في م: «أخبرنا»، خطأ.

حسن الحديث صدوق، وإنّما أُتِيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة[1] .

أخبرنا علي بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف البُخاري الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لمحمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديثٍ ينفرد بها، لا يشاركُه فيها أحد[2] .

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول[3] : سمعت علي بن عبدالله يقول: سمعتُ سُفيان يقول: ما رايتُ أحداً يتهم محمد بن إسحاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلّاب، قال: سألتُ إبراهيم الحربي: تَكَلَّمَ أحدٌ في ابن إسحاق؟ فقال: أما سفيان ـ يعني ابن عُيينة ـ فكان يقول[4] : لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام ـ يعني ابن إسحاق ـ قال إبراهيم: ولكن حدثني مُصْعَب، قال: كانوا يطعنون عليه بشيءٍ من غير جنس الحديث[5] .

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو سعيد الجعفي، قال: حدثنا ابن إدريس، وكان معجباً بابن إسحاق كثيرَ الذِّكْرِ له، ينسبُهُ إلى العلم والمعرفة والحِفْظ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٩.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦١.

(٤) في السير بعد هذا: يعني عن الزهري.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣-٤٤.

الحراني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، قال: لو سُوِّد أحدٌ في الحديث؛ لسُوِّد محمد بن إسحاق[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر بن خُزيمة. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي البزاز[2]، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود؛ قالا: حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر[3]، قال: سمعت شعبة، وفي حديث ابن خزيمة، قال: سمعت يحيى بن كثير العنبري يقول: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي الرازي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: سمعت شعبة يقول: محمد ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث[4].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا يونس بن بُكَيْر، قال: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المحدثين. فقيل له: لِمَ؟ فقال: لحفظه[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حَمْدان، قال: سمعت

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٥.

(٢) في م: «البزار» بالراء، مصحف.

(٣) في م: «يحيى بن أبي كثير»، وفي ل١: «يحيى بن كثير»، وكله خطأ، والصواب ما أثبتنا، إذ لايوجد في الرواة عن شعبة من اسمه «يحيى بن أبي كثير»، وإنما روى عنه يحيى بن أبي بُكير العبدي القيسي، وهو كوفي الأصل سكن بغداد، كما في التهذيب ٣١/ ٢٤٦وانظر ١٢/ ٤٨٩.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٥.

(٥) نفسه.

محمد بن أيوب يقول: سمعت عُبيد بن يعيش يقول: سمعت يونس بن بُكَيْر يقول: قال شعبة: ابن إسحاق سيد المحدثين لحال حفظه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم ابن مهدي، عن ابن عُلَيَّة، قال: قال شعبة. وأخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعت ابن عُلَيّة يقول في مسجده: قال شعبة: أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي، فصدوقان. زاد ابن حنبل: في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألت علي ابن المديني عن ابن إسحاق، قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه[3] عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال عليٌّ: مالك لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال عليٌّ: ابن إسحاق أيّ شيءٍ حدث بالمدينة؟ قلت له: فهشام بن عروة قد تكَلَّم فيه. فقال عليٌّ: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها. قال[4]: وسمعت علياً يقول: إنَّ حديث محمد بن إسحاق ليَتَبَيَّنُ فيه الصدق، يروي مرةً حدثني أبو الزناد، ومرةً

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٢.

(٢) العلل ٢/ ٢١١ (١٤٩٧) و ٢/ ٢٩٤ (٢١٠٥).

(٣) ليست في م، وهي في ل١ وت.

(٤) ليست في م.

ذكر أبو الزناد، وروى عن رجل عمن سمع منه يقول: حدثني سفيان بن سعيد، عن سالم أبي النضر، عن عمر: «صومُ يوم عرفة»، وهو مِنْ أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسن بن دينار، عن أيوب، عن عمرو بن شعيب؛ «في سَلَف وبيع»، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2]: قال عليٌّ: لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين مُنكرين: نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة»، والزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد: «إذا مسَّ أحدكم فرجه». هذان[3] لم يروهما عن أحد، والباقون[4] يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه: حدثنا.

وقال يعقوب[5]: سمعتُ بعض وَلَد جويرية بن أسماء ـ وكان ملازما لعلي ـ قال: سمعتُ علياً يقول: وقعَ[6] إليّ من حديث ابن إسحاق شيء فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث، ظننتُ أنّ بعضَهُ منه وبعضَهُ ليس منه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ ذكر محمد بن إسحاق، فقال: كان رجلاً يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه[7].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٠، وانظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧-٢٨.
(٣) في م: «هذين».
(٤) في م: «وفي الباقين» خطأ.
(٥) المعرفة ٢/ ٢٧.
(٦) في المعرفة: «دفع» محرف.
(٧) قال الذهبي: «هذا الفعل سائغ، فهذا الصحيح للبخاري فيه تعليق كثير» (سير ٧/ ٤٦).

ابن سفيان، قال[1] : حدثنا الفضل بن زياد، قال: سمعت أبا عبدالله ـ وسأله أبو جعفر ـ أيما أحب إليك؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، أو محمد بن إسحاق؟ قال: لا، محمد بن إسحاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[2] ، قال: قيل له: ـ يعني أحمد بن حنبل ـ أيما أحب إليك؛ موسى بن عُبيدة، أم محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق.

وقال[3] : قال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يُدَلِّس، إلاَّ أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع، قال: «حدثني»، وإذا لم يكن قال: «قال».

وقال[4] : قال أبو عبدالله: قدم محمد بن إسحاق إلى بغداد، فكان[5] لا يبالي عمن يحكي، عن الكلبي وغيره.

أخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[6] .

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[7] ، قال: سمعت عبدالله بن أحمد، وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتتبع حديثه ويكتبه كثيراً بالعُلو والنُّزول، ويُخَرِّجه في «المسند» وما رأيته أنفَى حديثَهُ قط. قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن[8] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٩.
(٢) في م: «المروزي» خطأ وهو في علله (٢).
(٣) العلل، له (١)، وهو في التهذيب.
(٤) العلل (٥٧)، وهو في التهذيب.
(٥) في م: «وكان»، وما أثبتناه من ل١ وت.
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٢.
(٧) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد.
(٨) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٢.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي بعسقلان، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافِري، قال: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبدالله، ابن إسحاق إذا تفرد بحديثٍ[1] تقبله؟ قال: لا والله، إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا. قال: وأما علي ابن المديني فكان يثني عليه ويقدمه[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان العطار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[3]: سألت علياً ـ يعني ابن المديني ـ عن محمد بن إسحاق بن يسار مولى آل مَخْرَمة، فقال: هو صالح وسط.

أخبرنا عبدالكريم وعبدالصمد ابنا علي بن محمد ابن المأمون الهاشمي، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: رأيت علي بن عبدالله يحتج بحديث ابن إسحاق[4]. وقال علي[5]، عن ابن عيينة: ما رأيتُ أحداً يتهم ابن إسحاق. وقال لي علي بن عبدالله: نظرت في كتاب ابن إسحاق فما وجَدْت عليه إلا في حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين[6].

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقّاق، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابُلُس المغرب، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح

---

(١) في م: «بحديثه»، وما أثبتناه من ل١ وت وغيرهما.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٢.
(٣) سؤالاته لعلي ابن المديني (٨٣).
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤١٦.
(٥) تاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ٦١.
(٦) تقدم نقل الخبر مفصلاً من كتاب المعرفة ليعقوب.

العِجلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : محمد بن إسحاق مدني ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا المفضَّل بن غسان الغَلابي، قال: قال يحيى بن معين: ابن إسحاق ثَبْت في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألت يحيى بن معين عنه ـ يعني ابن إسحاق ـ فقلتُ: في نفسك من صدقه شيء؟ فقال: لا، هو صدوق[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا الميموني، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ضعيف[3] .

أخبرني علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن عبيدالله، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن إسحاق ليس بذاك.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول[4] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن إسحاق ثقة، ولكنه ليس بحجة.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا الميمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عمرو، قال[5] : قلت ليحيى ابن مَعِين ـ وذكرتُ له الحُجَّة ـ فقلت: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان

---

(١) ثقاته ٢/ الترجمة ١٥١٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٤.
(٣) نفسه ٢٤/ ٤٢٣.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠٤.
(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٠.

ثقة، إنما الحجة عبيدالله بن عمر، ومالك بن أنس، وذكر قوماً آخرين.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ليس به بأس. قال[1]: وسُئِلَ يحيى بن معين عنه مرةً أخرى، فقال[2]: ليس بذاك، ضعيف. قال[3]: وسمعت يحيى بن معين يقول[4] مرةً أخرى: محمد بن إسحاق عندي سَقِيمٌ ليس بالقوي[5].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دَعْلج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6]: محمد بن إسحاق ليس بالقوي.

أخبرنا[7] أبو بكر البَرْقاني، قال[8]: سألتُ أبا الحسن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه[9]، فقال: جميعاً لا يُحْتَجُّ بهما، وإنما يُعتبر بهما.

الاختلاف في تاريخ وفاة محمد بن إسحاق

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) ليس في م.
(٢) في م: «قال».
(٣) من ت.
(٤) في م: «وسمعته يقول». وفي ت: «وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول»، وما أثبتناه من ل١.
(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٣.
(٦) الضعفاء، للنسائي (٥٣٨).
(٧) في م: «وأخبرنا».
(٨) سؤالات البرقاني (٤٢٢).
(٩) في م: «وعن أبيه» خطأ.

الحسن[1] الصوّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو حفص عمرو[2] بن علي، قال: مات محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، سنة خمسين ومئة[3].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن[4]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: مات محمد ابن إسحاق سنة مئة وخمسين[5].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[6]: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو[7]، قال: سمعت أحمد بن خالد الوهبي، يقول: مات ابن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر[8]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: توفي محمد بن إسحاق ابن يسار، سنة إحدى وخمسين ومئة ببغداد، ويقال: إنه دُفن في مقابر الخيزران.

أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قال الهيثم بن عَدِي: توفي -

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته في هذا المجلد إن شاء الله تعالى (الترجمة ٩٠).

(٢) في م: «عمر» محرف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧.

(٧) في تاريخه ١/ ٢٦٠.

(٨) في م: «عمرو»، خطأ، وهو شيخ الأزهري عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المُعَدَّل المعروف بابن حمة الخلال المتوفى سنة ٣٩٧هـ، والآتية ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٩٩).

يعني ابن إسحاق ـ سنة إحدى وخمسين ومئة. قال[1]: وقال ابنه: توفي سنة خمسين ومئة[2].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن[3] السِّمْسار، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد؛ وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: قرأتُ على عليّ بن عَمرو الأنصاري: حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار سنة إحدى وخمسين ومئة ـ يعني مات ـ.

أخبرنا ابن بِشْران، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقاق، قال: قُرِىء على أبي الحسن ابن البَرَّاء وأنا حاضر، قال: قال علي ابن المديني: ومحمد ابن إسحاق بن يسار مولى بني مخرمة، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة[4].

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المديني: ومات محمد بن إسحاق بن يسار، سنة أربع وأربعين ومئة.

وَهِمَ ابنُ الجارود على عليٍّ في هذا القول أو من دونه، والصواب ما ذكره ابن البَرَّاء عن علي.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مَخْرَمة من سبي عَيْن التَّمر، توفي سنة اثنتين

---

(١) ليست في م، وهي في ت وغيره.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وما أثبتناه من ل١ وغيره، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجم ٦٤٨٧).

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

وخمسين ومئة[1] .

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن[2] الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن إسحاق، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة[3] .

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[4] : محمد بن إسحاق بن يسار، توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومئة.

٢- محمدبن إسحاق بن حرب، أبو عبدالله اللؤلؤيُّ السَّهْميُّ، مولاهم، من أهل بَلْخ، ويُعرف بابن أبي يعقوب[5] .

كان حافظاً لعلوم الحديث والأدب، عارفاً بأيام لناس، وقَدِمَ بغداد فجالسَ بها الحُفّاظ من أهلها وذاكَرَهم. وحدث عن مالك بن أنس، وخارجة ابن مصعب، وبشر بن السَّري، ويحيى بن اليمان، وخالد بن عبدالرحمن المخزومي[6] ، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفضل بن محمد اليزيدي[7] ، وأبو عبدالله بن أبي الأحوص الثقفي، وعبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسائي الرازي؛ ولم يكن يوثق في علمه[8] .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٧.

(٤) طبقاته ٢٧١.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «اللؤلؤي» من الأنساب.

(٦) في ل١: «المخزومي الثقفي»، وليس بشيء.

(٧) في م: «الزيدي» محرف، وستأتي ترجمته (١٤/ الترجمة ٦٧٦٢). وقد سقط اسمه جملة من ل١.

(٨) إلى هنا نقله السمعاني كله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر بن القاسم النَّرْسِيُّ؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحسين بن عمر الثقفي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، قال: حدثنا يعقوب بن سوادة الطائي ثم النَّبهاني، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعتُ عَدِي بن حاتم، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في آخر الجاهلية وأول الإسلام، فاستقدم زيد الخيل، وهو زيد بن مُهْلهل الطائي، فسلَّم على رسول الله ﷺ ثم وقف، فقال رسول الله ﷺ: «تَقَدَّم يا زيد فما رأيتُكَ حتى أحببتُ أن أراكَ». فتقدم زيد، فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ثم تكلم، فقال له عمر بن الخطاب: يا زيد ما أظن في طيء أفضل منك؟ قال: بلى والله، إنّ فينا حاتماً القارِي للأضياف، والطويل العفاف. قال: فما تركت لمن بقي خيراً. قال: إن منا لمقروم بن حومة الشجاع صَدْراً، النافذ فينا أمراً. قال: فما تركت لمن بقي خيراً. قال بلى والله. . . وذكر الحديثَ[1].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسحاق البَلْخي اللؤلؤي؛ سمعت محمد بن عُبيد الكِنْدي يقول: قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومئتين، وكان من أحفظ الناس، كان يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة، فلا ينبعث معه أبو بكر إنما يهدر هدراً[2].

قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سَيّار[3] بن أيوب ـ وذكر من كان ببلخ من أهل العلم ـ فقال: وكان بها إنسان يقال له: ابن أبي يعقوب، واسمه محمد بن إسحاق أبو عبدالله،

---

(١) هذا حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة. أخرجه ابن عساكر ٦/الورقة ٦٧٥-٦٧٦ من طريق الخطيب.

(٢) هذه الفقرة نقلها السمعاني في «الأنساب».

(٣) في م: «يسار» محرف، وهو صاحب «تاريخ مرو».

وكان لا يخضب، وكان قد قارب ثمانين سنة، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس، وله لسانٌ وبَصَرٌ بالشعر، ومعرفةٌ بالأدب، ولا يكلمه إنسان إلا علاه في كل فن، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومئتين[1]، فذكره[2] أبو خيثمة زهير بن حرب وذكر حفظه، فقال: لا تعرف هذا؟ قلت: ليس هو من أهل مرو. فقال: هو خراساني وأنت خراساني. قلتُ: خراسان كبيرة[3]. فذكر حفظه وما هو فيه من العلم، وذكر لي أنهم سألوه: ما أقدمك بغداد؟ قال: قدمت لأحفظ كتب أرسطاطاليس. قال أحمد ابن سَيَّار بن أيوب: فذكرته لأبي رجاء قُتيبة، فجعل يذكره بأسوأ الذِّكر، قال: وسمعت أبا رجاء يقول: حُدِّثتُ أنه بالكوفة شتم أمير المؤمنين، فأرادوا أخذَهُ فهرب مِن ثَمَّ[4].

قال أحمد[5]: وأخبرني أبو حاتِم الجُوزجاني[6] أنّ ابن أبي يعقوب كان إذا نظر إلى العربي يقول: ممن الرجل؟ فيقول: من بني فلان، فيقول: أتعرف مَن فيهم من الشعراء؟ ثم يبتَدِىء، فيقول: فلان وفلان وشعره كذا وكذا، وشعره كذا وكذا[7]، والعلماء منهم فلان وفلان؛ ومن صحب منهم النبي[8] ﷺ: فلان وفلان، ومن كان منهم من القوَّاد. قال: فيبقى الرجل [مبهوتاً][9]. وإنْ ناظره صاحبُ عربية، قال: فيحدث كلمة فيقول: تعرف كذا وكذا؟ فإن قال: ليست هذه عربية، قال: يقول فيها الشاعر كذا وكذا، وقال

---

(١) إلى هنا اقتبسها السمعاني أيضاً.
(٢) في م: «وذكره»، وما هنا من ل١ وهو الأصوب.
(٣) في ل١: «خراساني كبير»، خطأ.
(٤) ثَمّ: بمعنى هنالك.
(٥) يعني: أحمد بن سيار بن أيوب صاحب «تاريخ مرو».
(٦) في م: «والجوزجاني»، خطأ، وما أثبتناه من ل١.
(٧) في م: «فلان وشعره كذا، وفلان وشعره كذا» وما أثبتناه من ل١ وهو الصواب إنشاء الله.
(٨) في م: «ومن صحب النبي منهم:»، خطأ.
(٩) ما بين الحاصرتين إضافة للتوضيح.

فلان كذا وكذا فيضع شعراً على تلك الكلمة، وإنْ لقيَ صاحبَ حديثٍ، فيذاكره فيسأله عن أبواب لا يُعْرَف فيها حديث، فيقول: فيه كذا وفيه كذا وكذا. وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكوني، فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه، فقال له ابن أبي يعقوب: أي شيء عندك في كذا؟ ـ لشيء ذكره ـ فلم يكن عند سليمان في ذلك شيء، قال: فروى له فيه باباً ثم قام، فقال ابن الشاذكوني: ليس من ذا شيء.

٣- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المُسَيَّب بن أبي السائب بن عائذ بن عبدالله بن عُمر[١] بن مخزوم بن يقظة ابن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عبدالله المدينيُّ، يعرف بالمُسَيَّبِيِّ[٢].

وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله ﷺ، قرأ على نافع بن أبي نعيم، وهو جليل القدر.

وأما محمد: فإنه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن محمد بن فُلَيْح الخزاعي، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، ومَعْن بن عيسى الأشجعي، وعبدالله بن نافع الزُّبيري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج، وعبدالله ابن الصَّقْر السُّكّري، وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، وحامد بن محمد بن شعيب البَلْخي.

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز الدَّعّاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) في م: «عمرو» محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٠ - ٤٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن صالح بن حَسّان، عن محمد بن كعب، قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي الصفار، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: سمعت مُصعباً الزبيري، يقول: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المُسَيَّبي.

أخبرنا الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن الصَّقْر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي الشيخ الصالح[1]

حدثني محمد بن يوسف أبو[2] عبدالرحمن النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن إسحاق المُسَيَّبي سكن بغداد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحُبِّيني[3] بمرو، قال: وسألته ـ يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة ـ عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، فقال: ثقة[4].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي،

---

(١) سقطت هذه الفقرة كلها من م، ونقلها المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٢، وهي في ل١.

(٢) في ل١: «بن»، خطأ، وسيأتي في موضعه (٤/ الترجمة ١٨١٢).

(٣) الحبيني، بضم الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة، ثم الياء آخر الحروف، وبعدها النون، هذه النسبة إلى «حُبِّين» سكة بمرو.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٢.

عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسحاق المُسَيَّبي نزل بغداد، سمعت إبراهيم بن إسحاق الصواف يقول: كان ثقة[1].

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران المرزباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: محمد بن إسحاق المسيبي، ثقة[2].

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال[3]: محمد بن إسحاق المسيبي، أبو عبدالله مخزومي مديني[4] سكن بغداد. توفي سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي: مات محمد بن إسحاق المُسَيَّبي ليومين بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومئتين[5].

٤- محمد بن إسحاق السُّلَميُّ، أحد الغُرباء المجهولين.

حدث عن عبدالله بن المبارك حديثاً مُنكراً، رواه عنه سهل بن بَحْر، وذكر أنه سمعه منه ببغداد.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد الحَوْشبيُّ، قال: حدثنا أو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسماعيل السُّكّري بعسكر مُكْرَم[6]، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السُّلَمي ببغداد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٢.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٢.
(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٤.
(٤) في م: «مدني».
(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٠)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٣.
(٦) في م: «مُكَرَّم» بالتشديد، خطأ.

الزناد، عن أبي حَازم[1]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإنَّ الله يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً، ألا وإنَّ العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإنّ نورَهُ قد أضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدرِّي»[2].

٥- محمدبن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العَنْبَس بن المغيرة بن ماهان، أبو العَنْبس الصَّيْمريُّ الشاعر[3].

كان أحد الأدباء المُلَحاء، وكان خبيث اللسان، هاجَى أكثر شعراء زمانه، وقَدِم بغداد ونادم جعفراً المتوكل، وهو القائل يهجو أحمد[4] ابن المُدَبِّر [من مجزوء الكامل]:

أسَلُ الذي عطف الموا ... كب بالأعنّة نحو بابِكْ
وأراك نفسكَ مالِكاً ... ما لم يكن لك في حِسابِكْ
وأذل موقفيَ العز ... يز على وقوفٍ في رحابِكْ
ألاّ يطيل تجرُّعي ... غُصص المنية من حجابكْ

أخبرنا عبدالله بن علي بن حَمُّويَه الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي، قال: أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحُسين، قال: أنشدنا

---

(١) في م: «خازم» بالمعجمة، مصحف.

(٢) استفاده الذهبي في الميزان ٣/ الترجمة ٧٢٠٥، وقال: خبر باطل، وهو كما قال، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٨، والمصنف في موضح أوهام الجمع ٢/ ١١٥، وابن عساكر في تاريخه ١٦/ الورقة ٥٥، والشجري في الأمالي ١/ ٥٢ و٦٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٣٢.

(٣) استفاد المؤلف أكثر هذه الترجمة من معجم الشعراء للمرزباني ٣٩٣-٣٩٤، وأخذها منه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٩ وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٠، والصفدي في الوافي ٢/ ١٩١، وغيرهم.

(٤) في معجم المرزباني والوافي: «إبراهيم». وما هنا يعضده ما نقله ياقوت.

علي بن عاذل بن وَهْب القطان الحافظ لأبي العَنْبس [من الخفيف]:

كم مريض قد عاشَ من بعد يأس ... بعد موت الطَّبِيب والعُوّادِ
قد يُصادُ القَطَا فينجو سَليماً ... ويحِلُّ القضاءُ بالصَّيَّادِ[1]

٦- محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو عبدالله يُعرف بالصِّينيِّ[2].

حدَّثَ عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، ورَوْح بن عُبادة، ونصر بن حماد الوراق، وعمرو[3] بن عبدالغفار، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وسَلاَّم بن واقد المَرْوَزي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومحمد بن حنيفة، وعلي بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطيان، ومحمد بن موسى الصَّيْدلاني، وبكر بن أحمد بن مُقْبل البَصْري، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين المِصري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[4]: كتبتُ عنه بمكة، وسألت عنه أبا عَوْن عَمرو بن عَوْن فتكلم فيه، وقال: هو كذّاب، فتركتُ حديثَهُ.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد[5] بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البَغْدادي، قال: حدثنا عمار أبو ياسر البَصْري، قال: حدثنا فَضَالة بن دينار الشَّحَّام البَصْري، قال: حدثنا ثابت، عن

---

(١) قال الصفدي: «قال الخطيب: مات سنة خمس وسبعين ومئتين، وحمل إلى الكوفة، فدفن بها»! (الوافي ٢/ ١٩٢)، هكذا نقل ولم أجد ذلك في شيء من النسخ الخطية، فلعله ذكره في مكان آخر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصيني» من الأنساب.

(٣) في م: «عمر»، محرف وما هنا يعضده ما في أنساب السمعاني.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٠.

(٥) قوله: «بن أحمد»، سقط من م.

أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»[1].

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال[2]: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي، وبكر بن مُقْبل البَصْري؛ قالا: حدثنا محمد بن إسحاق الصيني.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ـ واللفظ له ـ قال: قرأنا على أبي الحُسين بن مظفر: حَدَّثكُم أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن السُّدِّي، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أنّ النبيّ ﷺ، وقف على قتلى بدر، فقال: «جَزَاكُم اللهُ من عِصابةٍ شرًّا، فقد خَوَّنتموني أميناً، وكَذَّبتموني صادقاً». ثم التفتَ إلى أبي جهل بن هشام، فقال: «هذا أعْتَى على الله من فِرْعون، لَما أيقن[3] بالموت وَحّد الله، وإنّ هذا لَما أيقن بالموت دَعَا باللاتِ والعُزَّى». قال ابنُ غالب: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به نصر بن حَمّاد، عن شعبة، وتفرد به محمد بن إسحاق الصِّيني، عنه[4].

وقد رُوِيَ لنا، عن نصر بن حماد من غير طريق الصِّيني؛ أخبَرناه علي بن المُحَسِّن بن علي التَّنوخي[5] القاضي رحمه الله[6]، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القِرمِيسيني، قال: حدثنا أبو الحسن

---

(١) إسناده ضعيف جداً، بسبب محمد بن إسحاق الصيني هذا. أخرجه العقيلي ٣/ ٤٥٧. على أن متن الحديث في صحيح مسلم ٦/ ٣٦من حديث أبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٦٠حديث (٤٦٢٥).

(٢) المعجم الكبير ١١/ حديث (١٢٠٦٧).

(٣) يعني: فرعون.

(٤) إسناده مثل سابقه، وعلته هي علة سابقه، إضافة إلى أن نصر بن حماد الوراق متروك أيضاً، وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٠١.

(٥) قوله: «بن علي التنوخي» سقطت من م.

(٦) قوله: «رحمه الله» ليست في م.

علي بن الحسن[1] بن أحمد الحرّاني، قال: حدثنا عَبْدان بن الجنيد، قال: حدثنا نصر بن حماد الورّاق، قال: حدثنا شعبة، عن السُّدِّي، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: وقف النبيُّ ﷺ على قتلى بدر، فقال: «جزاكم اللهُ من عصابةٍ شراً، فقد خَوَّنتموني أميناً، وكَذَّبتموني صادقاً»، ثم ساق الحديثَ[2].

٧- محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل: محمد بن إسحاق بن محمد، أبو بكر الصاغانيُّ، ساكن[3] بغدادَ[4].

كان أحد الأثبات المُتْقِنين، مع صلابةٍ في الدين واشتهار بالسُّنة، واتساعٍ في الرواية. ورحل في طلب العلم، وكتبَ عن أهل بغداد والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، والشام، ومصر. وسَمِعَ يَعْلَى بن عُبيد الطنافسيَّ، وجعفر بن عَوْن العُمَريَّ، وعُبيدَالله بنَ موسى العَبْسِيَّ، ومُحاضر بن المُوَرِّع[5]، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالله[6] بن يوسف التِّنِّيسيَّ، وسعيد بن أبي مريم المصريَّ، وأبا اليمان الحمصيَّ، وأبا مُسْهِر الدمشقيَّ، وخَلْقاً كثيراً من طبقتهم.

حدث عنه موسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُنيا، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وجعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن هارون البَرْدِيجي، وعبدالله بن محمد البَغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) وهذا إسناده ضعيف جداً أيضاً، فإن نصر بن حماد متروك. أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٠٣.

(٣) في م: «سكن»، وما أثبتناه من ل١.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الصاغاني» و«الصغاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٩٢.

(٥) ضبط في م: «المُوْرِع» خطأ.

(٦) في م: «عبدالوهاب»، خطأ، وهو أحد شيوخ البخاري الذي يروي «الموطأ» عنهم.

الصفار، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وغيرُهم. وحدث عنه أيضاً مُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وأبو عيسى التِّرمذي، وأبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائيُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيْسابوري، في كُتبهم الصحاح.

وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني، قال[1] : كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته.

وقال الدَّارقطني[2] : وكان ثقةً وفوق الثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازيُّ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحَاملي إملاءً، قال: حدثنا الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن لَيْث، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدَعوا الرَّكْعتين قبل الفجر فإنّ فيهما الرغائب»[3] .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد الصَّاغاني، وسأله أبي، فقال له: إلى أي قبيلة تُنْسَب يا أبا بكرٍ؟ فقال: إنّ جَدّي كان في الصحراء فاستقبله رجل فقال له: أسْلِم، فأسلمَ وقطع الزُّنّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن ابن رَشِيق، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حَدَّثني محمد بن على الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٩.

(٢) نفسه ٢٤/ ٣٩٨.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم. أخرجه الطبراني من طريق ليث أيضاً ١٢/ حديث ٣٥٠٢. وأخرجه أحمد٢/ ٨٢ من طريق أيوب بن سليمان، وهو مجهول، عن ابن عمر.

وسيأتي في ترجمة الفضيل بن عبدالوهاب الغطفاني (١٤/ الترجمة ٦٨٠٧).

يقول[1] : محمد بن إسحاق صاغانيٌّ ثقةٌ، وكنيته أبو بكر.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف ابن خِراش يقول: أبو بكر بن إسحاق ثقة مأمون[2] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن مظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن إسحاق الصاغاني في صفر سنة سبعين[3] .

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي. وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر البَزَّاز[4] ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز[5] ، قال: قُرِىء على أبي الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي وأنا أسمع؛ قالا: مات محمد بن إسحاق الصاغاني لسبع خَلَون من صَفر سنة سبعين ومئتين.

زاد ابنُ المنادي: وذلك يوم الخميس[6] .

٨- محمد بن إسحاق بن عَمّار الدُّوريُّ.

حدث عن سُليمان بن داود الشاذَكُونيِّ. روى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز[7] .

---

(١) نقله ابن عساكر في المعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٨.

(٣) يعني: ومئتين، وهو في وفياته (٢٦٥)، والخبر نقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٣٩٩.

(٤) في م: «البزار»، مصحف.

(٥) هو بزايين، وقيدته كتب المشتبه، كما في توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٥١. وستأتي ترجمته في المجلد الرابع (الترجمة ١٤٠٥).

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٩.

(٧) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

٩- محمد بن إسحاق الخَيَّاط.

حدَّث عن أبي منصور الحارث بن منصور الواسطيِّ. روى عنه القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامليُّ.

١٠- محمد بن إسحاق البَغَوِيُّ.

سكن بغداد، وحدَّثَ بها عن أبي الوليد الطيالسي، وعُبيدالله بن محمد ابن عائشة، وخالد بن خِداش.

روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وعبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، ومحمد بن عبدالملك التاريخي[١]، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا سُكَيْن بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، أنّ النبيّ ﷺ قال للفضل بن عباس يوم عرفة[٢]: «يا ابن أخي إن هذا يوم، من مَلَك فيه سمعه وبَصَره، غَفَر اللهُ له ما تقدَّم من ذنبه».

١١- محمد بنُ إسحاق بن أسد، أبو جعفر الخَرَّاز[٣]، يُعرف

---

(١) قوله: «ومحمد بن عبدالملك التاريخي» سقط من م.

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا بين عضادتين «يوم جمعة»، ولم ترد في الأصول، والحديث معروف أنه يوم عرفة كما في مسند الطيالسي (٢٧٣٤)، وأحمد ١/ ٣٢٩، وأبي يعلى (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢٨٣٣) و(٢٨٣٤)، والطبراني (١٢٩٧٤)، وكنز العمال (١٢٠٨٩) و(١٢٠٩٠) و(١٢٠٩١) و(١٢٠٩٢) وغيرها، وإسناد هذا الحديث ضعيف، فإن تابعيه عبدالعزيز بن قيس العبدي مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع.

(٣) توضيح المشتبه ٢/ ٣٤٩ و٤/ ١٨٢.

بزُرَيق، وهو هَرَويُّ الأصل[1].

حدث عن محمد بن معاوية النَّيسابوري، وداود بن رُشَيْد الخُوارزمي، وعبدالله بن عبدالوهاب البُرْجمي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو مزاحم الخاقاني، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي. وما علمت من حاله إلا خيراً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الخَرَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب البُرْجُمي، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى التَّوْأم، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن أمه، عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ فبالَ، فاتبعه عمر بن الخطاب بكوزٍ من ماءٍ، فقال: «ما هذا الماء يا عمر؟». فقال: ماء توضأ به يا رسول الله. فقال: «إني لم أؤمر كُلَّما بلتُ أن أتوضأ، لو فعلتُهُ كانت سُنّة»[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: مات زُرَيْق أبو جعفر الخَرَّاز جارُنا يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين.

١٢- محمد بنُ إسحاق بن العباس بن سام، وهو ابن عم جعفر بن أحمد بن العباس بن سام صاحب إسحاق الفَرْوي.

حدث عن يحيى بن أيوب العابد[3]، وأحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صَبِيح الكُوفي، وأبي الصَّلْت الهَرَوي، وإسحاق بن وَهْب الواسطي العلاّف.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن يحيى التوأم. أم عبدالله بن أبي مليكة اسمها ميمونة بنت الوليد الأنصارية، وهي ثقة. أخرجه أحمد ٦/ ٩٥، وأبو داود (٤٢)، وابن ماجة (٣٢٧). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٥٠حديث (١٦١٤٢).

(٣) في م: «العائذ»، مصحف.

١٣- محمد بن إسحاق بن إسماعيل.

حدث عن منصور بن أبي مزاحم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْرَيار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا محمد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن زيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جَهَّزَ غازياً، أو فَطَّر صائماً، أو جَهَّزَ حاجاً، كان[٢] له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً». قال سليمان: لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلاّ أبو إسماعيل[٣].

١٤- محمد بنُ إسحاق، أبو الفتح المؤدِّب.

حدَّث عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدَّلاَّل، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال[٤]: حدثنا عبدالرزاق بن هَمَّام،

---

(١) المعجم الصغير (٨٣٦)، والمعجم الكبير ٥/ حديث (٥٢٧٧).

(٢) في م: «فإن»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف من هذا الوجه، لضعف يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥١، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٠)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، والطبراني في الكبير ٥/ حديث (٥٢٦٧) و(٥٢٦٨) و(٥٢٧٠) و(٥٢٧١)، وغيرهم، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ـ وهو ضعيف ـ عن عطاء. لكن أخرج البخاري ٤/ ٣٢ ومسلم ٦/ ٤٢ من طريق بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد أن رسول الله ﷺ قال: «من جَهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا». وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٩ حديث (٣٩٢٨).

(٤) مسند أحمد ٣/ ١٦٤.

قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يُفْطِر قبل الصلاة على تَمَرات، فإن لم يجد حَسَا حسواتٍ من ماءٍ[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنّ أبا الفتح المُعَلِّم مات في المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

١٥- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل[2]، مَرْوزيُّ الأصل سكنَ بغداد.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج[3] الوراق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: توفي محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومئتين، قال: ورأيته عندنا بالكوفة وببغداد يَخْضِب بالحُمْرة.

١٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم، أبو الحسن المَرْوزيُّ المعروف بابن راهويه.

ولد بمرو، ونشأ بنَيْسابور، وكتبَ ببلاد خراسان، وبالعراق، والحجاز، والشام، ومصر. وسمع أباه إسحاق بن راهويه، وعلي بن حُجْر المَرْوَزيَّين، ومحمد بن رافع القُشيري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وأبا مُصعب الزُّهري، ويونُس بن عبدالأعلى المصري، وعصام بن رَوَّاد بن الجراح العَسْقلاني.

---

(١) إسناده حسن، فإن جعفر بن سليمان الضبعي البصري صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود (٢٣٥٦)، والترمذي (٦٩٦). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٤ حديث (٤٩٨).

(٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله (٧/ الترجمة ٣٣٣٦).

(٣) ستأتي ترجمته (٥/ الترجمة ٢٤٤٠)، وهو أحمد بن الفرج بن منصور.

وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها: محمد بن مَخْلد الدُّوري، وإسماعيل بن علي الخُطَبِي، وأحمد بن الفَضْل[1] بن خُزيمة، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[2] الخُتُّلي.

وكان عالماً بالفقه، جميل الطريقة، مستقيمَ الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا معاذ ابن هشام، قال: حدثنا أبي[3]، عن عطاء، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدْخُلْ بحليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تُدار عليها الخمر ـ أو قال: تُشْرَب عليها الخمر ـ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر»[4]. قال محمد بن إسحاق فذاكرت بهذا الحديث أبا عُمَير ببيت المقدس، فقال: ما ظننت أن في هذا حديثاً مُسْنَداً إلا عندي، حدثنا ضمرة، عن يحيى بن راشد، عن أبي الزبير، عن جابر؛ أنّ النبيّ ﷺ قال: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحَمَّام».

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق

---

(١) في م: «المفضل»، محرف، وهو أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله (٥/ الترجمة ٢٤٥٣).

(٢) في م: «وجعفر بن أحمد بن سالم»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب إن شاء الله (٥/ الترجمة ١٩٤٥).

(٣) انظر المطالب العالية ٢/ حديث (٢٥٥٨).

(٤) إسناده حسن، لولا عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس. أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩، والدارمي (٢٠٩٨)، والنسائي ١/ ١٩٨، وابن خزيمة (٢٤٩). وأخرجه الترمذي (٢٨٠١) من طريق طاووس، عن جابر، وحَسّنه، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وإنما حسنه للطريق السابق والله أعلم.

ابن راهويه، قال: حدثنا محمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي بكار الحكم بن فَرُّوخ، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه كان يكبر غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق، يكبر في العصر ويقطع في المغرب[1]. قال محمد بن رافع: فسألت أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثني به، فقال: قد كتبَ عن يحيى زهاء ثلاثة آلاف حديث في المذاكرة. قال محمد: فحدثنا به إسحاق. قال أبو الحسن بن راهويه: وحدثنا به أبي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعيم النَّيسابوري، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنظليَّ يقول: دخلت على أحمد بن حنبل، فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: بَلَى. فقال: أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لم تر مثله. وقال ابن نُعيم: سمعت أبا عبدالرحمن محمد بن مأمون الحافظ يقول: انصرف أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم إلى خراسان بعد وفاة أبيه بسنين، فصادف الليثية[2] فلم يعرفوا حقه، إلى أن جلس الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد فَقَلَّده قضاء مرو أولاً، ثم نَيسابور، ثم انصرف إلى مرو وتوفي بها سنة تسع وثمانين ومئتين.

قلت[3]: القول خطأ؛ إنما قتلته القرامطة في طريق مكة حاجًّا بعد سنة تسعين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السُّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أن محمد بن إسحاق بن

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) هم أتباع الليث بن يعقوب الصفار، وكانوا قد استولوا على خراسان مدة وجيزة.

(٣) في م: «قال الشيخ أبو بكر الخطيب» وهو من كلام راوي الكتاب فهو ليس في ل١، وقد حذفناه كما اشترطنا في المقدمة.

راهويه مات في سنة أربع وتسعين ومئتين في طريق مكة.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: محمد بن إسحاق بن راهويه قتلته القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومئتين. وقد كنا سمعنا منه إذ كان بمدينتنا[1].

١٧- محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق، واسم أبي إسحاق إبراهيم، وكُنْيَة[2] محمد أبو العباس، الصفار المُعَدَّل.

سمع أباه، ومحمد بن بَكّار بن الريّان، ويزيد بن خالد الرَّمْلي، وسُرَيْج ابن يونُس، وعبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الجُعفي.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمار، وأبو سهل بن زياد القطان، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي.

ولم أعرف من حاله إلاّ خيراً. والشافعي يسميه في بعض المواضع: أحمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّمّار، وأبو الحسين[3] محمد بن الحُسين بن الفضل القَطان؛ قالا: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: حدثني محمد بن إسحاق أبو العباس ابن أبي إسحاق الصفار. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار

(١) سلخ ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٦٣من غير إشارة، وأفاد منها الذهبي في كتبه (السير ١٣/ ٥٤٤-٥٤٥، والميزان ٣/ الترجمة ٧١٩٨)، والصفدي في الوافي ٢/ ١٩٦.

(٢) في م: «وكنيته» محرفة.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

المُعَدَّل. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا الحسن بن مكي، قال: حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: خرج النبي ﷺ متكئاً على عليّ بن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال له: «يا عليّ أتحب هذين الشيخين»؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: «أحِبَّهُما تدخل الجنة»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ومن حديث سُفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد. تفرد بروايته الحسن بن مكي عن ابن عُيينة، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق الصفار عنه.

١٨- محمد بن إسحاق بن مِهْران، أبو جعفر الشَّقّاق[2].

حدث عن إسحاق بن يوسف الأفطس. روى عنه عبدالله بن إسحاق ابن[3] الخُراساني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبدالله بن إسحاق ابن إبراهيم المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن مِهْران أبو جعفر الشَّقّاق، قال: حدثنا إسحاق بن يونس[4] الأفطس، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه»[5].

---

(١) موضوع، وآفته الحسن بن مكي، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٤من طريق الخطيب.

(٢) أثبته السمعاني في «الشقاق» من «الأنساب».

(٣) سقطت من م.

(٤) في ل١ وم: «يوسف» خطأ، وهو أخو عبدالرحمن بن يونس المستملي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ الترجمة ٨٤٢، وابن حبان في «الثقات»، وقال: «يروي عن سفيان بن عُيينة» (٨/ ١١٤).

(٥) إسناده صحيح، إسحاق بن يونس الأفطس صدوق، وقد تابعه الثقات: أحمد والحميدي وهشام بن عمار ومحمد بن الصَّبّاح وقتيبة فرووه عن سفيان بن عيينة، كما =

١٩- محمد بن إسحاق، أبو جعفر البَغْداديُّ المؤدِّب.

حدث عن عُبيدالله بن محمد بن عائشة. روى عنه سُليمان بن محمد الخُزاعي الدِّمشقي.

٢٠- محمد بن إسحاق بن موسى، أبو عبدالله البَزَّاز[١] الخُراسانيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن موسى البَزَّاز - خُراسانيٌّ قدم علينا مع الحاج -، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أذَّن سبعَ سنين مُحْتَسِباً كتبَ اللهُ له براءةً من النار»[٢].

٢١- محمد بن إسحاق بن مُوسى المَرْوَزيُّ.

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، وعن علي بن الحُسين المَرْوَزي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني. وأخشى أن يكون الشيخ الذي روى عنه الخُطَبي عن محمد بن علي ابن الحسن بن شقيق، والله أعلم.

= هو في مسند الحميدي (١٢٧٢)، وأحمد ٣/٣٠٧، وابن ماجة (٢٤٩٢)، والنسائي ٧/٣١٩. وهو عند أحمد ٣/٣١٢و٣٩٧، ومسلم ٥/٥٧من طريق زهير، عن أبي الزبير، وله طرق بيناها في تعليقنا على ابن ماجة فراجعه.

(١) في م: «البزار» بالراء، ولم تذكره كتب المشتبه في البزارين فهو على الجادة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف جابر بن يزيد الجعفي. أخرجه الترمذي (٢٠٦). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٧٢٧).

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن إسحاق بن موسى المَرْوزي ببغداد، قال: حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، قال: حدثنا هُشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم النَّخَعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أُعطي الذِّكر ذكره الله تعالى لأن الله يقول: ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة]، ومن أُعطي الدُّعاء أُعطي الإجابة لأن الله تعالى يقول: ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر]، ومن أُعطي الشكر أُعطي الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [إبراهيم]، ومن أُعطي الاستغفار أُعطي المغفرة لأن الله تعالى يقول: ﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح]». قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش إلا هُشَيْم، تفرد به محمود بن العباس[2].

٢٢- محمد بن إسحاق بن عبدالملك الهاشمي الخطيب[3].

كان يلي صلاةَ الجُمُعة في المسجد الجامع بدار الخلافة وصلاةَ الأعياد في المُصَلَّى، وتوفي يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٢٣- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران بن عبدالله، أبو العباس السَّرّاج، مولى ثَقِيف، وهو أخو إبراهيم وإسماعيل ابني إسحاق، من أهل نَيْسابور[4].

---

(١) المعجم الصغير (١٠٢٢).

(٢) هذا حديث منكر، ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٥٥، وقال: «هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ، تفرد به محمود بن العباس وهو مجهول». وأخرجه البيهقي في الشعب من طرق ضعيفة (٤٢١٠) و(٤٢١١).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب، وابن الجوزي ٦/ ١٩٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٣٨٨ فما بعد.

سمع قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى الماسَرْجِسي، وعَمرو بن زُرارة، ومحمد بن أبان البَلْخي، ومحمد بن عَمرو زُنَيْجاً، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن حُميد الرازي، وهَنّاد بن السري، ومحمد بن أبي عمر[1] العَدَني، وخلقاً كثيراً من أهل خراسان، وبغداد، والكوفة، والبصرة، والحجاز.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري[2]، وأبو حاتم الرازي.

وورد السراج بغداد قديماً وحديثاً، وأقام بها دَهْراً طويلاً، ثم رجع إلى نَيْسابور فاستقرَّ[3] بها إلى حيث وفاته. وكان قد حدث ببغداد شيئاً يسيراً، فسمعَ منه بها وروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن مَخْلد العطار، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك.

وحديثُه عند الخُراسانيين مُنْتشر، وكان من المكثرين الثِّقات الصادقين الأثبات، عُنِيَ بالحديث، وصَنَّفَ كُتباً كثيرة وهي معروفة مشهورة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عمر بن بَرْهان[4] الغَزّال، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق[5]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا عمرو بن زرارة النَّيسابوري ويعقوب بن ماهان؛ قالا: حدثنا القاسم بن مالك المُزَني، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: قال لي عمر: ما حَبَسَك عن الصلاة؟ قلت: لما أن سمعت الأذان توضأت ثم

---

(١) في م: «عمرو»، خطأ، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني شيخ الحرم وصاحب المسند المشهور.

(٢) إنما رويا عنه خارج الصحيحين شيئاً يسيراً.

(٣) في م: «واستقر»، وما أثبتناه من ل١.

(٤) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.

(٥) هذا الاسم سقط كله من م، وهو أبو عمرو ابن السماك، وهو شيخ ابن برهان، والراوي عن السراج، فالسند من غيره منقطع، وقد فات هذا على الفاضل الدكتور خلدون ابن الأحدب في زوائده ١/ ٢٧٢، بسبب اعتماده المطبوع.

أقبلت. قال عمر: الوضوء أيضاً؟! ما بهذا أُمِرْنا. قال: فما تركت الغُسْل يوم الجُمُعة بعد[1].

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني بالري، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد القايني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرّاج، قال: حدثنا أبو هَمَّام السَّكُوني، قال: حدثنا مُبَشِّر ـ يعني ابن إسماعيل ـ قال: حدثنا عبدالرحمن بن العلاء بن اللَّجْلاج، عن أبيه، عن جده، قال: أسلمتُ مع رسول الله ﷺ وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومئة سنة. قال: ما ملأتُ بطني من طعام منذ أسلمتُ مع رسول الله ﷺ، آكل حَسْبي وأشربُ حَسْبي. قال السَّرّاج: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الماليني، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي عِمْران موسى النجار، قال: حدثنا علي بن الحسن بن خالد المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا أخي إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل».

قال لنا أبو سعد[2]: سمع مني أحمد بن منصور الحافظ هذا الحديث

---

(١) إسناده صحيح، القاسم بن مالك المزني ثقة، وإن قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق فيه لين» كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». وحديث ابن عمر: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» في الصحيحين من عدة طرق (انظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٩-١٤٤). والمحفوظ أن عمر بن الخطاب خاطب في ذلك عثمان بن عفان رضي الله عنهما، كما في الفتح ٢/ ٣٥٩ وسيأتي تخريجه في ٣/ ٥٧٤ من هذا الكتاب.

(٢) هو الماليني شيخ الخطيب، وفي م قبل هذا: «قال الشيخ أبو بكر» وهو من كلام الراوي.

واستغربه، وقال: للبخاري عن السراج أحاديث ولكن هذا غريب[1] .

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج، قال: سمعتُ أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: عادني محمد بن كثير الصَّنْعاني، فقال لي: أقالَكَ اللهُ عثرتَكَ، ورفع جُثَّتك، وفَرَّغك لعبادة ربك. قال أبو العباس السراج: كتب عني هذه الحكاية أبو حاتم الرازي. وأخبرنا أبو القاسم رَضْوان ابن محمد بن الحسن الدينوري، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا العباس بن أحمد الأرْدَستَاني، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، فذكر مثله سواء غير أنه قال: ورفع جَنْبَك.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن إسحاق الثقفي، قال: قال بعض الحكماء: المؤمنُ الكَيِّسُ شديدُ الحَذَر على نفسه، يخافُ على عَقْله الآفات من الغضبِ والهوى والشَّهوةِ والحِرْص والكِبْرِ والغَفْلة، وذلك أن العقلَ إذا كان هو القاهرُ الغالبُ مَلَكَ هذه الأخلاق الردية، وإذا غلبَ على العقل واحدةٌ من هذه الأخلاق أورثته المهالك، وأحَلَّت به النِّقْمة وعَدِمَ من الله حُسن المعرفة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعيم النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المُزَكِّي يقول: سمعتُ أبا العباس السراج يقول: نظر محمد بن إسماعيل البُخاري في كتاب «التاريخ» تصنيفي، وكتب منه بخطه أطباقاً وقرأتها عليه[2] .

---

(١) يعني: غريب من هذا الوجه. وهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه (٢/ ٢) عن عبدالله بن يوسف التنيسي، عن مالك (وهو عنده في الموطأ ٢٧٠ برواية الليثي)، عن نافع.

(٢) نقله الذهبي في السير ١٤/ ٣٩٢.

وقال أبو نعيم: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد المقرىء الواعظ يقول: سمعت أبا تراب محمد بن سَهْل الحافظ يقول: كتبنا عن أبي العباس السراج في مجلس محمد بن يحيى، ثم خرجتُ أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعدَ سنين كثيرة إلى بغداد، وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى ابن أبي طالب، وأبي قِلابة، وطبقتهما، فقلت له: يا أبا العباس، كتبنا عنك في مجلس محمد بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب؟! فقال: يا هذا أما علمت أن صاحب الحديث[1] لا يصبر؟

حُدِّثتُ عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعت أبا عبدالله العَبْدَوي يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: في سنة ثلاث وثلاث مئة كتبوا عني في مجلس محمد بن يحيى منذ نَيِّفٍ وستين سنة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد الفقيه يقول: سمعت أبا العباس السراج يوماً يقول لبعض من حضر ـ وأشار إلى كتب مُنَضَّدة عنده[2] ـ فقال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك، ما نفضتُ التُّرابَ عنها منذ كتبتُها.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن نُعَيْم، قال: سمعتُ أبا الوليد حَسّان بن محمد الفقيه يقول: دخلَ أبو العباس السَّرّاج على أبي عَمرو الخفاف فقال له: يا أبا العباس من أينَ جمعتَ هذا المال؟ فقال: يا أبا عَمرو بغيبة عن نَيْسابور مئة وعشرين سنة. قال: وكيف ذاك؟ قال: غاب أخي إبراهيم أربعين سنة، وغاب أخي إسماعيل أربعين سنة، وغبتُ أنا مقيماً ببغداد أربعين سنة، أكلنا الجَشِب[3]، ولبسنا الخَشِن، حتى جمعنا هذا المال، ولكن أنت يا أبا عَمرو، من أين جمعت هذا المال؟

---

(١) في م: «هذا الحديث»، وما أثبتناه من ل١ وس١ وهو الأصوب.
(٢) في م: «عنده» خطأ.
(٣) الجشب: الغليظ الخشن من الطعام.

أتـذكُـرُ إذ لِحَـافُـكَ جِلْـدُ شـاةٍ وإذ نَعْـلاكَ مـن جلـدِ البَعِيـرِ
فسُبحـانَ الـذي أعطـاكَ مُلْكـاً وعَلَّمك الجلوسَ على السَّريرِ[1]

إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر من حكاية ذكرها الأصمعي عن بعض الأعراب. وأخبرناها الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان أعرابيّان مُتَوَاخِيَيْنِ بالبادية، غير أن أحدَهُما استوطن الرِّيفَ، واختلفَ إلى باب الحجاج بن يوسف، واستعمله على أصبهان فسمع أخوه الذي بالبادية فضرب إليه، فأقامَ ببابه حيناً لا يصل إليه، ثم أذن له بالدخول، فأخذه الحاجبُ فمشى به وهو يقول: سَلِّم على الأمير. فلم يلتفت إلى قوله ثم أنشأ يقول:

فلسـتُ مُسَلِّمـاً مـا دمـتُ حيّـاً علـى زَيْـدٍ بتسليـمِ الأميـرِ

فقال زيد: لا أبالي. فقال الأعرابي:

أتـذكـر إذ لحـافُـكَ جلـدُ شـاةٍ وإذ نَعْـلاك مـن جِلْـد البَعيـرِ

فقال: نعم. فقال الأعرابي:

فسبحـان الـذي أعطـاك مُلْكـاً وعَلَّمكَ الجُلوسَ على السرير[2]

أخبرنا أبو زرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرازي إجازة، شافهني بها بالكَرَج[3]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن بشر، قال: أخبرني عبدالرحمن ابن أبي حاتم، قال[4]: محمد بن إسحاق السراج النَّيسابوري صدوق ثقة.

أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبدالرزاق الحَرِيري[5]، قال: حدثنا

---

(١) نقلها الذهبي في السير ١٤/ ٣٩٢، وهو من الوافر.
(٢) وتروى هذه الحكاية في معرض بيان حلم معن بن زائدة الشيباني.
(٣) في م: «الكرخ» مصحفة، وسيأتي في ترجمته قوله: «ولقيته أيضاً بالكرج في سنة إحدى وعشرين فكتب عنه هناك» (٩/ الترجمة ٤٤٦٦).
(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٠٥.
(٥) في م: «الجريري» بالجيم، خطأ، وستأتي ترجمته (١٥/ الترجمة ٧٠٥٥).

إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: كان[1] أبو العباس محمد بن إسحاق السراج مجاب الدعوة.

سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي يقول: سمعت أبا العباس بن حمدان يقول: سمعت محمد بن إسحاق السراج يقول: رأيت في المنام كأني أرقى في سُلَّم طويل، فصعدت تسعاً وتسعين مَرْقاة، وكلُّ مَن قَصَصْتُ عليه ذلك المنام[2] يقول لي: تعيش تسعاً وتسعين سنة. قال ابن حَمْدان: فكان كذلك عُمْرُ السراج تسعاً وتسعين سنة ثم مات.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدارقُطْني بخطه: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى، قال: قال أبو العباس السَّرَّاج: ولدتُ في سنة ثمان عشرة ومئتين.

قرأت على قبر السَّراج بنيسابور في لوح عند رأسه مكتوباً: هذا قبر أبي العباس محمد بن إسحاق السَّراج، مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٢٤- محمد بن إسحاق، أبو العباس الصَّيْرَفِيُّ الشَّاهدُ[3].

حكَى عن الزُّبير بن بَكَّار حكاية أخبرنيها أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعت الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقّاق يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الشاهد يقول: سألتُ الزبير بن بكَّار فقلت: منذ كم زَوْجَتُكَ معك؟ فقال: لا تسلني ليس يرد القيامة أكثر كباشاً منها، ضَحَّيتُ عنها سبعين كبشاً.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري: توفي أبو العباس محمد بن إسحاق الصَّيْرفي الشاهد لثلاث خلون من شوال سنة ست عشرة وثلاث مئة.

---

(١) في م: «قال» خطأ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٩٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٩.

٢٥- محمد بن إسحاق بن عبدالرحمن، أبو أحمد النَّيْسابُوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَمِي. وروى عنه علي بن عُمر السُّكّري الحربي.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا علي بن عُمر بن محمد الحربي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق بن عبدالرحمن النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا يحيى البَكَّاء، قال: حدثني عبدالله بن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن بمثلهن من صلاة الليل». وقال رسول الله ﷺ: «ليس من شيء إلا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة»[١].

٢٦- محمد بن إسحاق[٢] بن يحيى[٣]، أبو الطَّيِّب النَّحْويُّ يُعرف بابن الوَشَّاء[٤].

كان من أهل الأدب، حسنَ التصانيف، مليحَ الأخبار، وحَدَّثَ عن عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، والحارث بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم وشيخه يحيى بن مسلم البكاء. أخرجه عبد بن حميد (٢٤)، وابن نصر في قيام الليل ص ٧٨، والترمذي (٣١٢٨).

(٢) هكذا سماه الخطيب وتابعه ابن قاضي شهبة في طبقات النحويين ٧٠ وغيره. وسماه ياقوت في معجمه ٦/ ٢٣٠٣والصفدي في الوافي ٢/ ٣٢وغيرهما: «محمد بن أحمد بن إسحاق». وسماه الذهبي: «محمد بن محمد» فكأن الخطيب نسبه إلى جده.

(٣) قوله: «بن يحيى» سقط من م.

(٤) ذكره السمعاني في «الوشاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه، وغيرهم.

أسامة[1] ومحمد بن أحمد بن النَّضر، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي[2]، وأبي العباس ثَعْلب، وأبي العباس المُبَرِّد، وطبقتهم[3].

روت عنه مُنْية جارية خَلاّفة أم وَلَد المعتمد على الله[4].

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن الحُسين بن عبدالله بن هارون ابن البزاز الأنباري بها، قال: حدثتني مُنْيَة الكاتبة جارية خَلاَّفة أم وَلَد المعتمد إملاءً من لَفظها، قالت: حدثني أستاذي محمد بن إسحاق بن يحيى النَّحوي المعروف بالوَشَّاء، قال: حدثني عبدالله بن عَمرو الوراق، قال: حدثنا عمر بن شَبَّة، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى، قال: أخبرني عبدالعزيز بن عِمْران، عن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحُصَيْن، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّخاءُ شجرةٌ في الجنة، فمن كان سخياً أخذَ بغُصنٍ منها، فلم يتركه الغُصْنُ حتى يُدْخله الجنةَ؛ والشُّحُّ شجرةٌ في النار، فمن كان شحيحاً أخذَ بغُصن من أغصانها، فلم يتركه الغصنُ حتى يُدخله النار»[5].

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عُمر بن عثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى، بإسناده مثله سواء.

---

(١) هذا الشيخ سقط من م.

(٢) في م: «محمد بن أحمد بن النضر الكديمي»، خطأ بيّن، وما أثبتناه من ل١.

(٣) في م: «والمبرد وطبقته»، خطأ.

(٤) نقل الذهبي والصفدي عبارة الخطيب الأخيرة منسوبة إليه.

(٥) إسناده ضعيف جداً، وحكم عليه الدارقطني وابن الجوزي بالوضع، ففيه عبدالعزيز بن عمران المعروف بابن أبي ثابت متروك، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف.
أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٨٧٧)، وابن عدي في الكامل ١/٢٣٦، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/١٨٢.

٢٧- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فَرُّوخ بن عبدالله، أبو بكر المُزَني[١] .

سكنَ الرقة، وحدَّث بها عن أبي حفص عَمرو بن عليّ الفلاس، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام العِجْلي، وأبي[٢] عُبيدالله يحيى بن محمد بن السَّكَن البَزَّار[٣] ، والقاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، وعبدالله بن محمد ابن عَيْشون الحراني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٤] : حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فَرُّوخ البغدادي بالرافقة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَيْشون الحراني، قال: حدثنا أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا ايها الكافرون، وقل هو الله أحد. قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة[٥] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وأبو»، وليس بشيء.

(٣) آخره راء مهملة، كما في توضيح المشتبه ١/ ٤٥٨.

(٤) المعجم الصغير (٩٦١).

(٥) إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه، فإن أبا قتادة الحراني متروك، لكن الحديث صحيح من رواية جملة من الثقات، عن أبي إسحاق السبيعي، كما عند أحمد ١/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣١٦ و٣٧٢، والدارمي (١٥٩٤) و(١٥٩٧)، وابن ماجة (١١٧٢)، والترمذي (٤٦٢)، والنسائي ٣/ ٢٦٣، وفي الكبرى (١٣٣٥) و(١٣٣٦)، وغيرهم. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي بجرجان يقول[1]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم[2] بن عيسى بن فَرُّوخ المقرىء البَغْدادي، فقال: ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن إسحاق بن فَرُّوخ البَغْدادي سكن الرقة، توفي بعد العشرين والثلاث مئة.

٢٨- محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الصَّرِيفينيُّ المُعَدَّل[3].

حدَّث بعُكْبَرا عن زكريا بن يحيى المعروف بِزكْرَوَيْه[4] صاحب سُفيان بن عيينة. روى عنه عمر بن القاسم ابن الحداد المقرىء.

أخبرنا أحمد بن علي[5] بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا عمر بن القاسم بن محمد المقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق المُعَدَّل الصَّرِيفيني بعُكْبرا، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المَرْوَزي. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها» فلم يذكر كبيراً إلا أنه يحب الله ورسوله. قال: «فأنت مع من أحببت». لفظُهما سواء[6].

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (١٩).

(٢) قوله: «بن إبراهيم»، سقط من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٤) في م: «بذكرويه»، محرف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥٢٩).

(٥) سقط من م.

(٦) إسناده صحيح. وسيتكرر في هذا الكتاب ٦/ ١٦٤ من طريق الزهري عن أنس وسنخرجه هناك، كما سيتكرر في ٩/ ٤٧٦ من هذا الوجه أيضًا، وله طرق أخرى سيأتي تخريجها في ٥/ ٤٢٩.

٢٩- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالله، أبو جعفر الهَرَوِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن عُروة الفقيه، والحُسين بن إدريس الهَرَوي. روى عنه الحُسين بن أحمد بن دينار الدقاق، والمُعافى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن دينار، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن إسحاق بن محمد الهَرَوي - قَدِمَ علينا - قال: حدثنا عبدالله بن عُروة، قال: حدثنا علي بن غُراب، قال: حدثني علي بن موسى الرضا. وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: قُرِىء على منصور بن محمد الأصبهاني وأنا أسمع، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن زَيْرك، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عامر البَجَلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمانُ معرفة بالقَلْب، وإقرار باللسان، وعَمَلٌ بالأركان»[1]، لفظ حديث الحَرْبي.

٣٠- محمد بن إسحاق بن المَرْزُبان الفارِسيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أحمد بن الحُباب الحِمْيري. روى[2] عنه أبو جعفر بن شاهين.

أخبرني الحسن بن علي التَّميمي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي - قدم علينا - قال: حدثنا أحمد بن الحُباب بن حمزة بن غَيْلان الحِمْيري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو[3] الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ

---

(١) موضوع، وضعه أبو الصلت الهروي، وسرقه منه غير واحد، وسيأتي تخريجه في ٣/ ٤٢١.

(٢) في م: «وروى».

(٣) في م: «أبي» محرفة، وفي ل١: «ابن»، كذلك.

قال: «لا يُقْطَع الخائن، ولا المُخْتَلِس، ولا المُنْتهب».

قلت[1]: لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جُرَيْج مجوّداً هكذا غير مكي بن إبراهيم إن كان أحمد بن الحُباب حَفِظه عنه فإن الثَّوري، وعيسى بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج، عن أبي[2] الزبير، لم يذكروا فيه الخبر[3]، وكان أهل العلم يقولون: لم يسمع ابن جُرَيْج هذا الحديث من أبي الزُّبير، وإنما سَمِعه من ياسين الزَّيّات عنه فَدَلَّسه في روايته عن أبي الزُّبير[4]، والله أعلم.

٣١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو أحمد الهِلاليُّ، أظنهُ خُراسانياً يُعرفُ بالكُوفيِّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن يحيى بن محمد بن غالب النَّسَوي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٣٢- محمد بن إسحاق ابن الإمام.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ أحمد بن عبدالله بأصهان، قال[5]: سمعت أبا الحسن بن مِقْسَم يقول: حدثني محمد بن إسحاق ابن الإمام، قال: حدثني أبي، قال: سألتُ الحارث بن أسد المحاسبي: ما تفسير: خَيْرُ الرِّزق ما

---

(١) في م: «قال الخطيب الشيخ أبو بكر» وهو من كلام راوي الكتاب عن الخطيب، والمصنف يستعمل لفظة: «قلت» كما هو في النسخ العتيقة.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) أي: رووه بالعنعنة ولم يذكروا فيه قول ابن جريج «أخبرنا». وقد ارتبك ناشر المطبوع في فهم النص، فأضاف من كيسه إلى النص بحيث صار: «ولم يذكروا فيه بقية الخبر»، وهو صنيع يدل على عدم فهم النص.

(٤) وإنما فعل ذلك لأن ياسين الزيات متروك الحديث، كما في كامل ابن عدي ٧/ ٢٦٤١، والميزان ٤/ الترجمة ٩٤٤٣. وقد رواه بهذا اللفظ تقريباً سفيان الثوري والمغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر، كما عند النسائي ٨/ ٨٨ و٨٩.

(٥) حلية الأولياء ١٠/ ٧٥.

يكفي؟ قال: هو قوتُ يوم بيوم ولا تهتم لرِزق غد[1] .

٣٣- محمد بنُ إسحاق بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر بن أبي يعقوب المُقْرىء.

حدَّث عن محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسي، وسَهْل بن إسماعيل النَّصِيبي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي.

روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور البَلْخِي نزيلُ مصر، وعُبيدالله بن أحمد المعروف بجُخْجُخ[2] النَّحوي، وأبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي. وكان صدوقاً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أبي عَقِيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا، وأبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصُّوري ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّانيُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن عثمان المقرىء أبو بكر ببغداد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني جامع بن شَدَّاد المحاربي، قال: سمعت حُمْران بن أبان يحدث أبا بُرْدة في مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن أتمَّ الوُضوء كما أمرَهُ اللهُ تعالى فالصلوات الخَمْس كَفَّارات لما بينهن»[3] . زاد ابن أبي عَقِيل وابن

---

(١) هذا هو آخر الجزء السادس من الأصل.

(٢) في م: «جحجح» بحاءين مهملتين، مصحف. وقيّده ابن حجر في الألقاب مصغراً ١/ ١٦٤، وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٤٦٦).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حمزة بن زياد الطوسي، لكن الحديث صحيح، فقد رواه عبدالرحمن بن مهدي، وهاشم، ومحمد بن جعفر، ومعاذ، وخالد بن الحارث، وغيرهم عن شعبة، كما عند أحمد ١/ ٥٧و٦٦و٦٩، ومسلم ١/ ١٤٣، وابن ماجة (٤٥٩)، والنسائي ١/ ٩١، وغيرهم. ورواه مسلم أيضاً ١/ ١٤٣من طريق مسعر، عن جامع بن شداد، به. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أبي سلمة، قال[1] : وحدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سُليمان ابن يسار، عن عثمان نحوه.

بلغني أن هذا الشيخ كان حيّاً في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٣٤- محمد بن إسحاق بن سليمان بن رِزام بن رُوزبَه، أبو بكر المؤدِّب يُعرف بالخَشَّاب.

حَدَّث أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاّج عنه، عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: وكان أطرُوشاً.

٣٥- محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى، أبو بكر التَمَّار يُعرف بابن خضْرون، ويقال: ابن أبي خَضْرون[2].

حَدَّثَ عن علي بن حَرْب المَوْصلي، وعباس بن عبدالله التُّرقفي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن الحسن بن سُلَيْم البَزَّاز[3].

وذكر أبو الفتح عبيدالله بن أحمد النَّحوي جُخْجُخ[4] : أنه توفي في آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وكان ثقة.

٣٦- محمد بن إسحاق بن عبدالرحيم، أبو بكر السُّوسِيُّ[5].

قَدِمَ بغدادَ في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّثَ بها عن الحُسين

---

(١) القائل هو حمزة بن زياد الطوسي الراوي عن شعبة.

(٢) استفاد الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف.

(٤) في م: «جججح» بالمهملتين خطأ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «السوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في وفيات سنة (٣٤٨) من المنتظم ٦/٣٩٢، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن إسحاق الدَّقيقي، وأبي سيار أحمد بن حمّويه[1] التُسْتريَّين، وعبدالله بن محمد بن نصر الرملي[2]، أحاديث مستقيمة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفضل القطان. وروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا محمد بن الحُسين[3] بن الفضل القطان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق السوسي، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق الدَّقيقي، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، قال: حدثنا عبدالله بن موسى التَّيْمي، عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه أنه كَلَّمَ أباه في الاستخلاف، فقال: إن الله حافظ دينه وأي ذلك أفعل فقد بُيِّنَ لي: إن لا أستخلف، فإن النبي ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضي الله عنه.

٣٧- محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، أبو بكر الشيبانيُّ الطبريُّ[4].

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في سنة خمسين وثلاث مئة، وحَدَّثَ بها عن محمد بن الفضل بن حاتم، وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي. حَدَّثنا عنه ابنُ رزقويه.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يعقوب أبو بكر الطَّبَري، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطَّبَري، قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحي، عن سَلِيم[5] ـ يعني المكي ـ عن

---

(١) في س١: «جمعة»، خطأ.

(٢) في س١: «البرمكي»، خطأ.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٥٧) من المنتظم ٧/٤٥، ونقل من تاريخ الخطيب وإن لم يشر إليه.

(٥) بفتح السين المهملة وكسر اللام، مكبر، وهو سليم بن مسلم المكي الخشاب =

طَلْحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم تكن عنده صدقة فليلعن اليهود فإنها صدقة له»[1].

٣٨- محمد بن إسحاق بن مهران، أبو بكر المُقْرىء، يُعرف بشاموخ[2].

حَدَّثَ عن أبي العباس أحمد بن محمد البَرَاثي، والحسن بن الحُبَاب الدَّقّاق، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، وعلي بن حَمّاد الخَشَّاب. وحديثُه كثير المَناكير. روى عنه يوسف[3] بن عمر القواس، وعلي بن أحمد ابن حمويه المؤدب، ومحمد بن أحمد بن رزقويه.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحُلْواني المؤدِّب، قال: حدثني محمد بن إسحاق المقرىء، قال: حدثنا علي بن حَمَّاد الخشاب، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران، قال: حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة عُرج بي إلى السماءِ، رأيتُ على باب الجَنَّة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله،

= المتروك الحديث، كما في مؤتلف الدارقطني ٣/ ١١٩٢، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٣٠، وكامل ابن عدي ٣/ ١١٦٥، والميزان ٢/ الترجمة ٣٥٤٥، وغيرها، وشيخه طلحة بن عمرو متروك أيضاً.

(١) موضوع، قال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥٦: «هذا حديث من جميع طرقه لا يصح»، ولا عبرة بما تعقبه السيوطي في اللالىء ٢/ ٧٥، وابن عَرّاق في «تنزيه الشريعة» ٢/ ١٣٢.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الشاموخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨، والذهبي في الميزان ٣/ ٤٧٨، وغيرهما. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٩٣.

(٣) في م: «أبو يوسف» خطأ، فهو أبو الفتح وسيأتي في آخر الترجمة.

عليَ حِب الله، الحسن[1] والحُسين صَفْوة الله، فاطمة أمة[2] الله، على باغِضِهم لعنةُ الله».

قلت: هذا حديث مُنْكرٌ بهذا الإسناد، وعلي بن حَمَّاد مستقيمُ الروايات لا يَحْتَمِل مثل هذا[3].

حدثني الحسن محمد بن الخلّال، قال: حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الفقيه إملاءً، قال: حدثني أبو النضر الغازي، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا بكر بن أيمن القَيْسي، قال: حدثنا عامر بن يحيى الصَّرِيمي، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه، فإنه أمين مأمون».

لم أكتب هذا الحديث إلا من من هذا الوجه ورجال إسناده ما بين محمد ابن إسحاق وأبي الزُّبير كلهم مجهولون[4].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفتح القَوَّاس: مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٣٩- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أفْلح بن رافع بن إبراهيم بن أفْلح ابن عبدالرحمن بن عُبيد بن رفاعة بن رافع، أبو الحسن الأنصاريُّ الزُّرقيُّ[5].

---

(١) في م: «والحسن»، محرف.

(٢) في م: «خيرة»، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما في الميزان نقلاً عن الخطيب ٣/ الترجمة ٧٢١٢.

(٣) قال الذهبي: هو موضوع. قلت: وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١٦).

(٤) هذا حديث موضوع، ساقه الجورقاني في الأباطيل (١٩١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٨٥ وإن لم يشر إلى الخطيب.

وكان رفاعة بن رافع أحد النُّقباء عَقَبياً، وشهد أُحُداً مع رسول الله ﷺ.

وكان محمد بن إسحاق نقيب الأنصار ببغداد، وحَدَّث عن الحسن بن محمد ابن شُعبة الأنصاري، وعبدالله بن محمد البَغَوي. روى عنه أحمد بن عُمر البَقَّال.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان ثقةً ولم أسمع منه.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: كان محمد بن إسحاق الزُّرَقي ثقةً جميلَ الأمرِ حافظاً لأمورِ الأنصار ومَنَاقبهم ومَشَاهدهم، وقد كتبتُ عنه شيئاً يسيراً. وذكر لي أنَّ كُتُبه تلفت. وتوفي في جُمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاث مئة، ودُفن في مقابر الأنصار عند أبيه.

٤٠- محمد بنُ إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو بكر النِّعَاليُّ[(١)].

سمع علي بن دُلَيْل الوَرَّاق، وأبا سعيد بن رُمَيْح النَّسويَّ، ومَن في تلك الطبقة. حدثنا عنه ابنُ أخته أبو علي الحسن بن الحُسين بن العباس بن دُوما النِّعالي.

أخبرنا ابن دُوما، قال: حدثني خالي أبو بكر محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا علي بن الحَسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن محمد المُقَدَّمي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: سمعتُ وُهَيْب بن الوَرْد يقول: إذا أردتَ أن تذكر فضائل عليِّ بن أبي طالب، فابدأ بفضائل أبي بكر وعُمر، ثم اذكر فَضائل عليٍّ.

سألتُ ابن دوما عن وفاة خاله، فقال: مات قبل سنة سبعين وثلاث مئة.

٤١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مِهْران، أبو بكر الصَّفَّار الضَّرير[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النعالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٣.

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٥٠ فذكره في وفيات سنة (٣٧٩)، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

سمع عبدالله بن محمد البَغَويَّ، وإبراهيم بن حَمَّاد القاضي، وإسماعيل ابن العباس الوَرَّاق، وأبا عَرُوبة الحرانيَّ، ومحمد بن محمد بن النَّفَّاح الباهلي، وعبدالله بن محمد بن مُسلم[1] المقدسي، وعَلّان الصَّيْقل المِصري.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي، والحَسن بن علي الجَوْهري، وقال لنا التَّنوخي: سمعتُ منه في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سألتُ محمد بن إسحاق الصَّفّار عن مولده، فقال: ولدتُ في شَوَّال سنة تسع وثمانين ومئتين.

سألت[2] البَرْقاني عنه، فقال: شيخٌ ثقةٌ فاضلٌ أصله من الشام وسَمِعَ بمصرَ.

٤٢- محمد بن إسحاق بن هبة الله بن إبراهيم ابن المُهْتَدِي بالله، أبو أحمد الهاشميُّ[3].

كان ينزل بالجانب الشرقي في جوار أبي الحسن بن الفُرات، وحدَّث عن الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

حدثني عبدالعزيز بن علي[4]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن هبة الله ابن إبراهيم ابن المهتدي بالله أبو أحمد الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى ابن عياش القطان. وأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيّاش، قال: حدثنا علي ابن مُسْلم، قال: حدثنا أبو داود[5]، قال: أخبرنا شعبة وهشام، عن قَتَادة،

---

(١) في م: «سلم»، محرف.

(٢) في م: «وسألت»، والواو لا أصل لها في المخطوطات.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٨.

(٤) قوله: «حدثني عبدالعزيز بن علي»، سقط من م.

(٥) الطيالسي ٢/ ٢ و٣.

عن زُرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرَة الكِرام البَرَرة، والذي يقرأ القرآن» قال ابن هشام: «وهو عليه شديدٌ» قال شعبة: «وهو عليه شاقٌ له أجران»[1]. لفظهما سواء.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس: حَدَّث هذا الشيخ مدةً يسيرةً ولم أسمع منه شيئاً، وتوفي ليلة الجُمُعة، ودُفن يوم الجمعة لأربع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس بذلك.

قلت: وكُل ما أذكُره من وفاة الشيوخ عن ابن أبي الفوارس؛ فأخبرني ابنُ التَّوَزي به عنه.

٤٣- محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق، أبو بكر القَطِيعيُّ النَّاقِد[2].

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْديَّ، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، وعبدالله بن محمد البَغَوي، والحسن بن محمد بن شُعبة، وبَدْر ابن الهيثم، وصالح بن أبي مُقاتل، ويوسف بن يعقوب النَّيْسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومَن في طبقتهم.

حدثنا عنه أبو علي بن شاذان بحديث واحد، ومحمد بن الفرج البَزَّاز[3] وأبو القاسم الأزهري، والقاضيان أبو العلاء محمد بن علي، وأبو تمام علي بن

---

(١) حديث صحيح، أخرجه الترمذي (٢٩٠٤) من طريق أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد، وهو في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري ٦/ ٢٠٦ من طريق شعبة، ومسلم ٢/ ١٩٥ من طريق هشام ـ وهو الدستوائي ـ وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٧٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البزار»، آخر مهملة، مصحف.

محمد الواسطيان، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، والحسن بن محمد الخلال.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان يدعي الحِفْظَ وفيه بعضُ التَّساهل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر من أصل كتابه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق القَطيعي، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل البَلْخي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن ابن جُرَيْج، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مَكة وعلى رأسهِ المِغْفَر.

قلت: لا نعلم أنَّ إسماعيل بن الفَضْل روى عن مكي بن إبراهيم شيئاً ولا أدركه؛ وقد أخطأ محمد بن إسحاق القَطِيعي في هذا الحديث وصوابه: ما حدثني به عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل، قال: قرأتُ في كتاب مكي بن إبراهيم: حدثنا ابنُ جُرَيْج، فذكر بإسناده مثلَهُ، غيرَ أنَّه لم ينسب أنساً[1].

قلتُ: قال لي أبو القاسم الأزهري: توفي محمد بن إسحاق القَطِيعي في سنة ثمان وسبعين وثلاث ئمة. زاد غيره: في شهر ربيع الآخر.

٤٤- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو حاتم القاضي الهَرَويُّ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إسحاق القاضي الهَرَوي ـ قَدِمَ علينا ـ قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد ـ يعني ابن الخليل ـ قال: حدثنا أو النضر، قال: حدثنا الربيع بن صَبِيح، عن يزيد الرَّقاشي، قال: قال كعب: لأغتسِلَنَّ يوم الجُمُعة ولو كأساً

(١) حديث مالك، عن الزهري، عن أنس في الصحيحين (البخاري ٣/ ٢١ و٤/ ٨٢ و٥/ ١٨٨ و٧/ ١٨٨، ومسلم ١١١)، رواه الجم الغفير من ثقات أصحاب مالك عنه. وسيأتي مفصلاً في ص ٦٠٨-٦٠٩. والطريق الذي ذكره المصنف قد بيّن علته.

بدينار[1].

٤٥- محمد بن إسحاق بن محمد بن الطَّل بن وابِل، أبو بكر الأزْديُّ الأنباريُّ[2].

سمع أحمد بن يعقوب القَرَنْجُلي[3]. حدثني محمد بن علي الصُّوري: أنه سَمِعَ منه بالأنبار في سنة ثمان عشرة وأربع مئة، قال: ومات في تلك السنة.

٤٦- محمد بن إسحاق بن محمد بن فَدُّويه، أبو الحَسَن الكُوفيُّ المُعَدَّل[4].

قَدِمَ علينا في سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وحدثنا عن أبي الحسن بن أبي السَّري البَكَّائي، وكان شيخاً ثقةً له هيأة حَسَنة ووقار ظاهر.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن فدويه بقراءتي عليه في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي وأبو حُصين محمد بن الحُسين ابن حَبيب الوادعي إملاءً سنة تسعين ومئتين، قالا: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبوعيُّ، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي[5] إسحاق، عن أبي الأحوص[6]، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله مررتُ برجل فلم يضفني ولم يُقْرِني ثم مَرّ بي فأُجزيه أم أُقْريه؟ قال: «بَلْ أَقره»[7].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٣.

(٣) منسوب إلى قرنجل، من قُرى الأنبار فيما ظنه أبو سعد السمعاني.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «ابن»، محرف، وهو أبو إسحاق السبيعي.

(٦) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٧) إسناده صحيح، كما قال الترمذي. وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٣ و٤/ ١٣٧، وأبو داود =

قلتُ: لم يكن مع ابن فَذُّويه لما قَدِمَ علينا غير جزء واحد فسمعناه منه، وكان أبو عبدالله الصُّوري قد كتبَ عنه بالكوفة أشياء من حديثه فسألته عنه فأثنى عليه خيراً، وقال: أُصوله جِيادٌ، وسَمَاعه صحيحٌ، والشيخُ في نفسه حَسَن الاعتقاد من أهل السنة، وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله.

قلت: مات ابن فذّويه بالكُوفة في يوم السادس من شوال من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

= (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي ٨/ ١٨٠ و١٨١ و١٩٦. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨ حديث (١١٣٣٠).

وهذا ذِكْر مَن اسمُه محمد واسم أبيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف المعجم من أوائل أسماء أجدادهم لتقرب معرفته وتسهل طلبته

٤٧- محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمّاد، أبو العباس بن الأثرم المقرىء[١].

هكذا نَسَبَهُ أبو الحسن الدَّارَقُطْني، والمُحَسِّن بن علي التَّنوخي. وسمعتُ القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة.

وقال أبو بكر بن شاذان: هو محمد بن أحمد بن حَمّاد بن إبراهيم بن ثعلب بن الشَّد. وكذلك قرأتُ في أصل ابن شاذان بخطه.

سمع الحَسَن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، وعُمر بن شَبَّة، وبشر بن مَطَر، وعلي بن حَرْب، وسَعْدان بن يزيد، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن يحيى السُّوسي، وعلي بن داود القَنْطَري.

كتبَ الناسُ عنه بانتقاء عُمر البَصْري، وحَدَّث عنه محمد بن المظفر، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارَقُطْني، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

وكان الأثرم يسكن في درب يعقوب بن سَوَّار، ثم انتقل إلى البَصْرة فسكنها حتى مات بها، حَدَّثنا عنه من البصريين: القاضي أبو عمر بن عبدالواحد الهاشمي[٢]، وعلي بن القاسم النَّجاد المُعَدَّل، والحَسن بن علي النَّيسابوري.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأثرم» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٥٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/٣٠٣.

(٢) هو أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وإنما ذكره المؤلف مختصراً، وسيأتي (١٤/ الترجمة ٦٨٨٧).

العباس محمد بن أحمد بن حَمّاد الأثرم، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا الحارث بن عمران، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «تَخَيَّروا لنُطَفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، اشتُهِرَ برواية الحارث بن عمران الجَعْفري[2] عنه. وقد رُوِيَ أيضاً عن أبي أمية بن يَعْلَى، وعِكْرمة بن إبراهيم، وأيوب بن واقد، ويحيى بن هاشم السِّمْسار، عن هشام. واختُلِفَ على الحكم بن هشام العُقيلي فيه، فرواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدِّمشقي عنه عن هشام، ورواه هِشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مِنْدل بن علي عن هِشام. وكُل طُرقه واهية. ورُوِيَ عن قَتادة، عن عروة، عن عائشة كذلك، حَدَّث به أبو معاوية الضرير عن المختار بن منيح عن قتادة. ويقال: لم يروه عن المختار غير أبي معاوية. ورواه أبو المقدام هِشام بن زياد عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مُرْسلاً، وهو أشبه بالصواب، والله أعلم.

أخبرنا القاضي علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد بن إبراهيم بن ثَعْلب الأثرم بالبَصْرة في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. ومولده بسر من رأى سنة أربعين ومئتين.

أخبرني أبوطاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: أخبرنا علي بن عمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس بن الأثرم الخَيّاط المقرىء؛ محمد بن أحمد شيخٌ ثقةٌ فاضلٌ.

سمعتُ أبا محمد الحَسن بن علي بن أحمد السابوري وأبا عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف، كما بيناه في التعليق على ابن ماجة (١٩٦٨)، وكما سيبينه المؤلف.

(٢) في ل١: «الجعفي»، خطأ.

الحُسين بن محمد القَسَاملي جميعاً بالبصرة يقولان: مات الأثرم في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

٤٨- محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدوس بن كامل، أبو الحُسين الدَّلَّال، يُعرف بالزَّعْفَراني[١].

سمع أبا الحسن علي بن محمد المِصري، وأبا عَمرو بن السَّمَّاك، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، ونحوهم. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي.

أخبرني علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزَّعفراني، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن عبدالجبار العُطاردي الكُوفي إملاءً. وأخبرنا الحسن ابن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا يونس بن بُكَيْر ـ زاد الزَّعفراني: الشيباني. ثم اتفقا ـ عن الأعمش، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن عَمرو بن شُرَحْبيل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

سألت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب المعروف بالزَّعفراني عن موت أبيه، فقال: مات في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاث مئة.

قلت: قال لي التَّنوخي: كان أبو الحُسين الزعفراني ثقةً، وكان يختلفُ إلى أبي بكر الرازي ويأخذُ عنه الفقهَ.

٤٩- محمد بن أبي علي أحمد بن إبراهيم المَوْصليُّ.

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الزعفراني» من الأنساب، وغيره.

(٢) هذا حديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم، كما بيناه في كتابنا: «المنتقى من حديث المصطفى» (١).

سكنَ بغداد، وسَمعَ الحديثَ من يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ونظرائِه. وكان من أهل الفهم والمعرفة. حَكَى عنه موسى بن هارون الحافظ.

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفر بن محمد الطُّوسي حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: حدثنا موسى بن هارون الحَمَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، إن يحيى الحِمَّانيَّ حدثنا عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عنك صلى الله عليك أنك قلت: ليسَ على أهل لا إله إلا الله وَحْشة في قبُورهم ولا في مَنْشَرهم، وكأني بأهلِ لا إله إلا الله يَنْفُضون التُّراب عن رؤسهم، ويقولون: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴿٣٤﴾﴾ [فاطر] فقال: صدق ابن الحِمَّاني[1]!.

٥٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود بن أبان، أبو جعفر السَّرَّاج، نَيْسابوريُّ الأصل.

سمع علي بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبا إبراهيم التَّرجُماني، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي.

حدث عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو سهل بن زياد القطان. وأحاديثُهُ مستقيمةٌ.

---

(١) هذا منام ولا عبرة بالمنامات، لكن حديث ابن عمر هذا إسناده ضعيف، لضعف ابن الحماني وشيخه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. رواه البيهقي في الشعب (٩٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٨٢، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٢٥، وساقه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٢، وقال: «هذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحِمَّاني قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد. وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث».

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصمد بن عليّ بن محمد الوكيل إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن داود النَّيْسابوري السَّرّاج، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مَرْوان الكُوفي، عن سَعْد بن طريف، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجنة لشجرةٌ تخرج من أعلاها الحُلَل ومن أسْفَلها خَيْل بُلْق من ذَهَب مُسَرَّجة مُلجمة بالدُّر والياقوت، لا تروثُ ولا تبول، ذوات أجنحة، فيجلسُ عليها أولياءُ الله فتطيرُ بهم حيث شاؤا، فيقول الذين أسفل منهم: يا أهل الجنة ناصفونا. يا رب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله تعالى: إنهم كانوا يَصُومون وكنتم تُفْطرون، وكانوا يَقُومون الليل وكُنتم تَنَامون، وكانوا يُنفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود السَّراج النَّيْسابوري، قال: حدثنا عَبَّاد بن موسى، قال: حدثنا أزهر السَّمَّان، عن ابن عَوْن، عن عِمْران الخَيَّاط، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: الوتر على أهل القرآن سُنَّة[2].

٥١- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد، أبو عيسى البَصْريُّ يُعرف بالشُّلاثائي[3].

---

(١) موضوع، وفيه سعد بن طريف الإسكافي كذاب، وكذلك محمد بن مروان الكوفي وهو السدي الصغير، ثم هو منقطع، فإن علي بن الحسين لم يسمع من جده عليّ رضي الله عنه. أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٨٨)، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٥، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ٤٥٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عمران الخياط أو ضعفه، كما في الميزان ٣/ الترجمة ٦٣٠٤ و٦٣٣٦.

(٣) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الشلاثائي» من الأنساب، وهو منسوب إلى =

قَدِمَ بغداد في سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وسكن بدرب الآجُر، وحَدَّثَ عن نصر بن عليّ، وبُنْدار ابن بَشّار[1]، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهِيدي، وعَمرو بن علي الصَّيْرفي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، والحسن بن محمد ابن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن أبي علي المُعَدَّل، وأبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم البَصْري الشلاثائي، قال: حدثنا بُنْدار محمد ابن بَشّار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قَضَى رسولُ الله ﷺ أنَّ أمهات الأولاد لا يُبَعْن ولا يوهَبْنَ ولا يُورثن، فإذا ماتَ صاحِبُها فهي حُرَّة[3].

قلت: لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، والمحفوظ: عن ابن عمر، قال: قضى عمر أنَّ أمهات الأولاد[4].

٥٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قُريش بن حازم بن صَبِيح بن صَبَّاح، أبو عبدالله الكاتب يُعرف بالحَكِيمي[5].

= «شلاثا» قرية من نواحي البصرة.

(١) يعني: محمد بن بشار المعروف ببندار.

(٢) انظر هذه المادة من أنساب السمعاني، وستأتي ترجمته (٦/ الترجمة ٢٧٣٤).

(٣) حديث ابن عمر المرفوع هذا أخرجه الدارقطني ٤/ ١٣٥ من طريق عبدالله بن دينار عنه.

(٤) أخرجه مالك (٢٢٤٨ برواية الليثي)، والدارقطني ٤/ ١٣٤، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٣٤٨، وهو الأصح إن شاء الله تعالى.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الحكيمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٩، =

سمع زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوزي، ومحمد بن عبدالنور المقرىء، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، والعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله ابن[1] المُنادي، والحَسَن بن مُكْرَم[2]، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبا قِلابة الرَّقاشِي، ومحمد بن الحسين الحُبِّيني، وغيرهم من هذه الطبقة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقاق، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن عِمران المَرْزُباني. وحدثنا عنه أبو عبدالله أحمد ابن محمد بن يُوسف بن دوست البَزَّاز، وأبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد ابن جعفر البَاقَرْحي.

وكان[3] بَلْخيَّ الأصلِ منزله في درب الأعراب.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرني يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أمية بن شِبْل، قال: أخبرني الحَكَم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يحكي موسى على المنبر، قال: «وقع في نفس مُوسى هل ينام الله عز وجل؟ فبعثَ اللهُ إليه مَلَكاً فأرَّقه ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين وأمرَهُ أن يحتفظَ بهما، فجعلَ ينامُ وتكادُ يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فَيُنَحِّي إحداهما عن الأخرى، حتى نامَ نومةً فاصْطَفَقَت يداه فانكفأت القارورتان، قال: ضرب[4] اللهُ له مَثَلا: إنَّ الله لو كانَ ينامُ لم تَسْتَمْسِك السماوات والأرض»[5].

= والذهبي في وفيات سنة (٣٣٦) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٤٠.

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «مكرّم»، بتشديد الراء، خطأ.

(٣) في م: «دوكان»، فظنه لقباً للباقرحي! وهو تحريف قبيح.

(٤) سقطت من م.

(٥) رجاله ثقات، لكن رفع هذا الحديث منكر، وهو مما استُنكر على أمية بن شبل الصنعاني، فهو الذي أخطأ فيه (الميزان ١/ الترجمة ١٠٣٢)، والصواب أنه من قول عكرمة كما سيأتي.

قلت: هكذا رواه أُمية بن شِبْل عن الحكم بن أبان موصولاً مرفوعاً، وخالفه مَعْمَر بن راشد، فرواه عن الحَكَم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي ﷺ ولا أبا هريرة، أخبرناه الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوزي، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: أخبرنا عبدالرزاق[1]، قال: قال معمر: أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ﴾ [البقرة] أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى؟ فأوحَى اللهُ إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثاً فلا يتركوه ينام؛ ففعلوا. ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما. قال: فجعل يَنْعس وهما في يديه في كل يد واحدة. قال: فجعل يَنْعس وينتبه حتى نعس نعسةً فضرب إحداهما بالأخرى فكَسَرهما. قال[2] معمر: إنما هو مَثَلٌ ضَرَبَهُ الله تعالى، يقول: فكذلك السماوات والأرض في يديه[3].

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: سُئِل بعض المُجّان فقيل له: كيف أنتَ في دينك؟ فقال: أُخَرِّقُهُ بالمعاصي وأُرقعه بالاستغفار.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن الحَكِيمي، فقال: ثقة إلا أنه يروي مناكير.

قلت: وقد اعتبرتُ أنا حديثَهُ فقلَّما رأيتُ فيه منكراً.

ذكرَ أبو عُبيدالله المَرْزباني فيما قرأتُ بخطه: أنَّ الحَكِيمي وُلد في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) تفسيره ١/ ١٠٢.

(٢) في م: «فقال»، خطأ.

(٣) هذا من اختراعات بني إسرائيل، وموسى عليه السلام لا يخفى عليه مثل هذا من أمر الله، كما بينه ابن كثير في تفسيره ١/ ٣١٦، وفي البداية والنهاية ١/ ٢٩٣.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن[1] السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع. وأخبرنا الأزهري، عن طلحة ابن محمد بن جعفر؛ قالا: ماتَ الحَكِيمي في ذي الحجة. وقال طلحة: لأيام بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ثم قرأتُ بخط عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقاق، وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات: توفي الحكيمي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ودفن يوم الجمعة.

٥٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الخُوارزمي.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن يوسف بن محمد الطَّويلي، ويوسف هذا: شيخ من أهل خوارزم ثقةٌ نبيلٌ، يروي عن قُتيبة بن سعيد، ومحمد بن[2] الصَّبَّاح الجَرْجَرائي.

حدث عن أبي سعيد المعافى بنُ زكريا الجَرِيريُّ.

٥٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الرَّازيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي عامر عَمرو بن تَمِيم الطبري. روى عنه المعافى بن زكريا أيضاً.

٥٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد الفقيه الجُرْجانيُّ[3].

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أحمد بن العباس بن موسى العَدَوي. روى عنه أبو الحَسن علي بن عُمر الحافظ الدَّارقُطني.

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٤٨٧).

(٢) سقطت من س وم، وأثبتناه من ل١، وهو الصواب، كما في «الجرجرائي» من أنساب السمعاني، وغيره.

(٣) انظر تاريخ جرجان للسهمي ٥٨٤.

٥٦- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سُليمان بن محمد بن سُليمان ابن عبدالله، أبو أحمد العَسَّال الأصبهانيُّ[١] .

سَمِعَ محمد بن أيوب الرازيَّ، وإبراهيم بن زُهير الحُلْواني، والحسن بن علي السَّري، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، ونحوهم. وقَدِمَ بغداد وحدَّثَ بها.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن إبراهيم أبا أحمد العَسَّال الأصبهانيَّ ببغدادَ يقول: حدثنا أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل، فذكر عنه حديثاً.

وقد حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهانيُّ الحافظ حديثاً كثيراً، وسمعتُ أبا نُعيم يقول[٢] : وَلِيَ أبو أحمد العَسَّال القضاءَ وكان من كبار النَّاس في الحِفْظ والإتقان والمَعْرفة.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجَاني بأصبهان ـ وكان دَيّناً صالحاً ـ قال: سمعتُ أبا عبدالله بن مَنْدة يقول: كتبتُ عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العَسَّال.

قال لي أبو نُعيم الحافظ: توفي أبو أحمد العَسَّال في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٥٧- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال، أبو الحَسَن يُعرف بالمَتُّوثي.

حَدَّثَ عن بِشْر بن موسى الأسدي. حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار.

أخبرنا هِلال الحَفَّار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العسال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣.

ابن بلال المَتُّوثي، قال: حدثنا بِشر بن موسى، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن حبيب ابن الشهيد، عن الحسن، قال: ثَمَنُ الجَنّة لا إله إلا الله. لم يرو بشر بن موسى عن رَوْح بن عُبادة غير هذا الحديث.

٥٨- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الأصبهانيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن محمد بن علي بن مَخْلَد الفَرْقَدِي، والحَسن بن محمد الدَّاركي، وزَنْجويه بن محمد اللَّبّاد النَّيْسابوري، وعبدالله ابن إسحاق الخَرْجَاني. حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابونيُّ، وأبو الحسن علي بن أحمد الرَّزَّاز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن يوسف الخَرْجَانيُّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا طارق بن عبدالعزيز، عن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أخذَ شِبْراً من الأرض بغير حقه، طَوَّقَهُ اللهُ يومَ القيامة من سبع أرضين»[(٢)].

قلت: هذا هو الخَرْجانيُّ بالخاء المُعجمة وليس بالجيم. وخَرْجان محلة

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه.

(٢) إسناده حسن، طارق بن عبدالعزيز حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/الترجمة ٢١٤٤): «سألت أبي عنه فقال: شيخ يُذاكر بحديثه، ما رأيت بحديثه بأساً في مقدار ما رأيت من حديثه». وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٢٧ وقال: «ربما خالف الأثبات في الروايات». أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٦ وأحمد ٢/ ٤٣٢ وابن حبان (٥١٦٢) والطبراني في الأوسط (٦٢٢٢) من طريق ابن عجلان، به. وابن عجلان حسن الحديث. على أن الحديث صحيح، فقد أخرجه الطيالسي (٢٤١٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٨، ومسلم ٥/ ٥٨ وابن حبان (٥١٦١) والبيهقي ٦/ ٩٩ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

بأصبهان[1] .

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن هذا الشيخ، فقال[2] : سمعتُ منه ببغداد وهو ثقةٌ.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: تُوفي أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاث مئة، وكانَ ثقةً جميلَ الأمرِ ذا هيأةٍ.

٥٩- محمد بنُ أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الشَّافعيُّ[3] .

سَمِعَ محمد بنَ عثمان بن أبي شيبة، والحَسن بن الطَّيِّب الشُّجاعي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

قرأتُ بخط أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلاّج الشاهد: توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّافعيُّ البَزَّاز يوم الخميس سَلْخ جُمادى الأولى سنة ثمان وستين[4] .

٦٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفَرجَ المُقرىء، يُعرف بغلام الشَّنَبُوذي[5] .

روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبوذ وغيرِه كُتباً[6] في القراءآت وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء الواسطيُّ، قال: كان أبو الفَرَج الشَّنَبوذي يذكر أنه قَرَأ على أبي

---

(١) انظر «الخرجاني» من أنساب السمعاني، فقد نص عليه أيضاً.

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٨.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٧.

(٤) يعني: وثلاث مئة.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشنبوذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨).

(٦) في م: «كتب»، خطأ.

العباس أحمد بن سَهْل الأُشْناني فتكلَّمَ الناسُ فيه. قال: وقرأتُ عليه القرآن بحرف ابن كَثِير، وزعمَ أنه قَرَأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مُجاهد؛ فسألت أبا الحسن الدَّارقُطني عنه، فأساءَ القول فيه والثَّناء عليه.

سمعتُ أبا الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي يذكر أبا الفَرَج الشَّنَبوذيَّ فعظَّمَ أمرَهُ ووصفَ علمه بالقراءآت وحفظه للتفسير، وقال: سمعتُه يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءآت.

قال لي أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء: مولد الشَّنَبوذي في سنة ثلاث مئة.

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: أنَّ أبا الفَرَج الشَّنَبوذي مات في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. وحدثني القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن، قال: مات أبو الفرج الشَّنَبوذي يوم الاثنين الثالث عشر من صَفَر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٦١- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو بكر البَلْخِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن عبدالله البَلْخيُّ ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو العُقيليُّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن عبدالعزيز؛ قالا: حدثنا أبو غَسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحَسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن[1] عبدالله بن بِشْر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عثمان بن عفان، قال: لما قُبِضَ

(١) في ل١: «بن»، خطأ.

النبيُّ ﷺ وَسْوَس ناسٌ من أصحابه، وكنتُ فيمن وَسْوَس، فمرَّ عليَّ عُمر فسلم عليَّ فلم أرُد عليه، فأتى أبا بكر فَشكاني إليه، فقال: سَلَّمَ عليكَ أخوك فلم تُسلم عليه؟ فقلت: ما علمتُ بتسليمه وإني عن ذلك لفي شُغْلٍ. فقال أبو بكر: ولمَ؟ فقلتُ: قُبِضَ النبيُّ ﷺ ولم أسأله عن نجاةِ هذا الأمر. فقال: قد سألتُه عن ذلك. فقمتُ إليه فاعتنقته، فقلت: بأبي أنتَ وأمي أنتَ أحق بذلك، فقال: «مَن قَبِلَ الكلمة التي عَرَضْتُها على عَمِّي فهي له نجاةٌ» لفظ حديث البَلْخي والآخر بنحوه[1].

قلت: هكذا روى هذا الحديث عبدالله بن بِشْر الرقي عن الزُّهري[2]. وقيل: عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعاً عن الزُّهري مثله[3]. ورواه ابن أخي الزهري[4] ـ واسمه محمد بن عبدالله بن مُسلم ـ وعمر بن سعيد بن سَرْحَة التَّنوخي[5]، وعيسى بن المطلب المديني[6]، ثلاثتهم[7] عن الزهري، عن ابن المَسَيِّب، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن عثمان. وكلا القَوْلين وَهْمٌ، والصواب: «عن الزُّهري، قال: حَدَّثني رجالٌ من الأنصار لم يُسَمِّهم أنَّ عثمان دخل على أبي بكر»، رواه كذلك عن الزُّهري الحُفّاظ من أصحابه. منهم يونس بن يزيد، وعُقَيْل بن خالد، وغيرُهما[8].

---

(١) إسناده ضعيف، كما سيأتي بيانه.

(٢) أخرجه من هذا الوجه أبو يعلى (٩)، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق (٧) و(٨)، والبزار (البحر الزخار ٥)، والبيهقي في الشعب (٩١) و(٩٢)، وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٥٢.

(٣) انظر علل الدارقطني ١/ ١٧٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٣١٢-٣١٣.

(٥) الكامل لابن عدي ٥/ ١٧١٧.

(٦) الكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٥٨، وسيأتي قريباً في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى البزاز المعروف بابن الصواف (٢/ الترجمة ٢٩٢).

(٧) قال الدارقطني: وكلهم ضعفاء (العلل ١/ ١٧١).

(٨) أخرجه أحمد ١/ ٦، وأبو يعلى (١٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٤)، والبزار في البحر الزخار (٤) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري. وأخرجه أحمد ١/ ٦ =

٦٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوَزيد[١] ، أبو عبدالله الفارسيُّ.

حَدَّثَ عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. حَدَّثنا عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي.

حَدَّثنا عليّ بن المُحَسِّن من حفظه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد قرابة أبي علي الفارسي النَّحوي ـ وكان ينزل في درب الديزج ـ قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة في دار نصر القُشُوري، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر الزُّهري، قال[٢] : سمعتُ مالكاً، قال: حدثنا ابن شهاب، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ وعلى رأسه المِغْفَر، فقيل له: هذا ابنُ خَطَل مُتَعَلِّق بأستار الكعبة. فقال: «اقتلوه»[٣] .

قلت: قال لنا علي بنُ المُحَسِّن: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث، وذكر أن كُتُبَه احترقت.

٦٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الكاتب.

حدث عن محمد بن يحيى الصُّولي. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن علي السَّمّاك، وذكر لنا أنه سَمِعَ منه في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

٦٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جَعْفر، أبو إسحاق العَطَّار، يُعْرف بالقُدَيْسِي.

= من طريق شعيب عن الزهري. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦١١حديث (٧٠٩٦)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه الزهري.

(١) هكذا في النسخ، وفي م: «بوزيذ» آخره معجمة.

(٢) الموطأ، بروايته (١٤٤٧) بتحقيقنا.

(٣) هذا الحديث في الصحيحين: البخاري ٣/ ٢١ و٤/ ٨٢ و٥/ ١٨٨ و٧/ ١٨٨، ومسلم ٤/ ١١١. وانظر تمام تخريجه في ص ٦٠٨-٦٠٩ من هذا المجلد.

سَمِعَ محمد بن مَخْلَد الدُّوريَّ. أدركتُه ولم أسمع منه شيئاً[1] لكن حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألتُ عنه أبا القاسم الأزهري، فقال: ثقة[2].

٦٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي، أبو الحسن الهَمَذَانيُّ[3].

قدم علينا حاجّاً، وحَدَّثَ ببغدادَ عن الفضل بن الفضل الكِنْدي. كتبتُ عنه عند رجوعه من الحج، وذلك في سنة تسع وأربع مئة، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي في مسجد عبدالله بن المُبارك بقطيعة الرَّبيع، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكِنْدي بهَمَذَان، قال: أخبرنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سَلَّام، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن لَيْث، عن مُجاهد، قال: إنَّ الله تعالى ليصلحُ بصلاح العَبْد ولدَهُ وولدَ ولدِه[4].

٦٦- محمد بنُ أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس بن إسماعيل، أبو الحُسين الواعظ، المعروف بابن سَمْعون[5].

كان واحد دَهْره، وفَرْد[6] عصره في الكلام على عِلْم الخواطر والإشارات ولِسان الوَعْظ. دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ[7] وجمعوا كلامَهُ. وحَدَّث عن عبدالله بن

---

(١) في ل١: «بها» وما هنا في النسخ الأخرى، ويعضده نَقْل السمعاني.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة بتمامها في «القُدَيسي» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى قديس أو قُديسة، وظني أنها من أعمال بغداد».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم بن زنيم.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٦/ ٥٠٥. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٥٥.

(٦) في م: «وفريد»، محرفة، وما أثبتناه من ل١، وما نقله الذهبي في «السير» ١٦/ ٥٠٦.

(٧) في م: «حكمته»، محرفة، والتصحيح من ل١، و«السير».

أبي داود السِّجِستانيُّ[1]، وأحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن محمد بن أبي حُذيفة، وأحمد بن سُلَيْمان بن زَبَّان[2] الدمشقيين، وعُمر بن الحسن الشيباني.

حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، والقاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، والحَسن بن محمد الخَلّال، وأبو بكر الطاهري، وعبدالعزيز ابن علي الأزَجيُّ، وغيرُهم. وكانَ بعضُ شيوخنا إذا حَدَّث عنه، قال: حَدَّثنا الشيخُ الجليل المُنْطَق بالحكمة أبو الحُسين بن سَمْعون.

أخبرنا[3] عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن سَمْعون الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمود بن خالد وعَمرو بن عثمان، قالا: حدثنا الوليد[4]، قال: حدثنا ابن جابر[5]، قال: سمعت أبا عبدرب يقول: سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول[6]: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه لم يَبْقَ من الدُّنيا إلا بلاء وفتنة»[7].

قال لي عبدالعزيز: ذكر لنا ابن سَمْعون أن جَدَّه إسماعيل كُسِرَ اسمه فقيل: سَمْعون.

---

(١) قال الذهبي: «وهو أعلى شيخ له» (سير ١٦/ ٥٠٥).
(٢) في م: «زيان»، مصحف.
(٣) في م: «أخبرني».
(٤) هو الوليد بن مسلم.
(٥) هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.
(٦) قوله: «معاوية بن أبي سفيان يقول» سقط كله من م!
(٧) إسناده حسن، أبو عبدرب الدمشقي الزاهد مستور. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٩٦) وأحمد ٤/ ٩٤ وعبد بن حميد (٤١٤)، وابن حبان (٦٩٠)، والطبراني في الكبير ٩/ ٨٦، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٣٨، وابن ماجة (٤٠٣٥) وانظر تعليقنا عليه.

حدثني الحسنُ بنُ أبي طالب، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن سَمْعون يقول: ولدتُ في سنة ثلاث مئة.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، قال: قلتُ لأبي الحُسين بن سَمْعون: أيها الشَّيْخ أنت تدعو الناس إلى الزُّهد في الدُّنيا والتَّرْك لها، وتَلْبس أحسن الثياب، وتأكل أطيب الطَّعام فكيف هذا؟ فقال: كُلُّ ما يُصلحك لله فافعله، إذا صَلُح حالك مع الله بلُبس لَيِّن الثِّياب، وأكْل طَيِّب الطعام، فلا يضرك.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: قال لي أبو الحُسين بن سمعون: ما اسمك؟ فقلت: حَسَن. فقال: قد أعطاكَ اللهُ الاسمَ فسله أن يعطيك المَعْنَى.

حدثنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن المظفر المَلاَّح، قال: سمعت ابن سَمْعون يقول: رأيتُ المعاصي نَذَالةً، فتركتها مروءةً، فاستحالت ديانةً.

حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الظَّاهري[1]، قال: سمعتُ أبا الحُسين ابن سَمْعون يذكرُ أنه خرجَ من مدينة الرسول ﷺ قاصداً بيتَ المَقْدس، وحمل في صُحبته تمراً صيحانياً، فلما وصلَ إلى بَيْت المَقْدس تركَ التمر مع غيره من الطَّعام في الموضع الذي كان يأوي إليه، ثم طالبَتهُ نفسُه بأكل الرَّطب فأقبل عليها باللائمة، وقال: من أينَ لنا في هذا الموضع رطب؟ فلما كان وَقْت الإفطار عَمَد إلى التَّمر ليأكل منه فوجدَهُ رُطباً صيحانياً!! فلم يأكل منه شيئاً، ثم عادَ إليه من الغد عشيةً فوجدَهُ تَمْراً على حالته الأُولى، فأكل منه أو كما قال.

سمعت أبا الحسن أحمد بن عليّ بن الحسن بن البَادَا يقول: سمعتُ أبا الفَتْح القَوَّاس يقول: لحقتني إضاقةٌ وقتاً من الزمان، فنظرتُ فلم أجد في البيت غير قَوْس لي وخُفّين كنتُ ألبسهما، فأصبحتُ وقد عَزمتُ على بَيْعهما؛

(١) في السير (١٦/٥٠٨): «الظاهري» بالمعجمة، مصحفة.

وكان يوم مجلس أبي الحُسين بن سَمْعون، فقلت في نفسي: أحضرُ المجلسَ ثم انصرف فأبيع الخُفَّين والقوس، قال: وكان القَوَّاس قلَّ ما يتخلف عن حُضور مجلس ابن سَمْعون. قال أبو الفَتْح: فحضرتُ المجلسَ، فلما أردتُ الانصرافَ، ناداني أبو الحُسين: يا أبا الفَتْح، لا تَبِع الخُفّين ولا تَبِع القَوْس؛ فإنَّ اللهَ سيأتيك برِزْقٍ من عنده. أو كما قال.

حدثني رئيس الرُّؤساء شرفُ الوُزراء أبو القاسم علي بن الحسن، قال: حدثني أبو طاهر محمد بن علي ابن العَلاّف، قال: حضرتُ أبا الحُسين بن سَمْعون يوماً في مجلس الوَعْظ وهو جالسٌ على كُرسيه يتكلم، وكان أبو الفَتْح القَوَّاس جالساً إلى جَنْب الكُرسي؛ فغشيه النُّعاس ونام، فأمسكَ أبو الحُسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفَتْح ورفعَ رأسَهُ. فقال له أبو الحسين: رأيتَ رسول الله ﷺ في نَوْمك؟ قال: نعم! فقال أبو الحُسين: لذلك أمسكتُ عن الكلام خوفاً أن تَنْزعج وتَنْقطع عما كُنتَ فيه. أو كما قال.

وحدثني رئيس الرُّؤساء أيضاً، قال: حكى لي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، قال: حكى لي دُجَى مولى الطائع لله، قال: أمرني الطائع لله بأن أوجه إلى ابن سَمْعون فاحضره دارَ الخلافة، ورأيتُ الطائعَ على صِفَةٍ من الغَضَب، وكان يُتَّقَى في تلك الحال، لأنه كان ذا حِدَّة، فبعثتُ إلى ابن سَمْعون وأنا مشغول القَلْب لأجْله، فلما حضرَ أعلمتُ الطائعَ حضورَهُ، فجلسَ مجلسَهُ فأذن به الدُّخول، فدخل وسَلَّم عليه بالخلافة، ثم أخذ في وعظه، فأول ما ابتدأ به أن قال: رُويَ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذكر خبراً، وأحاديث بعده، ثم قال: رُويَ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبراً. ولم يزل يجري في مَيْدان الوَعْظ حتى بَكى الطائعُ وسُمعَ شهيقهُ، وابتل منديلٌ بين يديه بدموعه، فأمسكَ ابنُ سَمْعون حينئذ، ودَفَعَ إليّ الطائع درجا فيه طيب وغيره فدفعته إليه وانصرف. وعُدتُ إلى حَضْرة الطائع، فقلتُ: يا مولاي رأيتك على صفة من شِدّة الغضب على ابن سَمْعون، ثم انتقلتَ عن تلك الصِّفَة عند حضوره، فما السبب؟ فقال: رُفِعَ

إليَّ عنه أنه يتنقص[1] علي بن أبي طالب فأحببتُ أن أتيقنَ ذاك لأقابله عليه إن صَحَّ ذلك منه، فلما حَضَر بين يَديّ افتتحَ كلامَهُ بذكر عليّ بن أبي طالب والصَّلاة عليه، وأعادَ وأبْدَى[2] في ذلك، وقد كانَ له مندوحة في الرواية عن غيره وتَرْك الابتداءِ به، فعلمتُ أنه وُفِّقَ لما تَزُول به عنه الظِّنَّة، وتبرأ ساحته عِنْدي، ولعلَّه كُوشِفَ بذلك. أو كما قال.

أخبرني الحَسن بن غالب بن المُبارك المقرىء، قال: سمعتُ أبا الفَضْل التَّميمي يقول: سمعتُ أبا بكر الأصبهانيَّ، وكان خادم الشِّبْلي، قال: كنتُ بين يدي الشِّبْلي في الجامع يوم جُمُعة، فدخلَ أبو الحُسين بن سَمْعون وهو صَبيٌّ، وعلى رأسه قلنسوة بشَفَاشك مُطَلَّس بفُوطة، فجازَ علينا وما سَلَّم، فنظرَ الشِّبْلي إلى ظهره، وقال: يا أبا بكر تدري أيش لله في هذا الفتى من الذَّخائر؟

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: توفي أبو الحُسين بن سَمْعون في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، الشك من أبي نعيم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقيُّ، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي أبو الحُسين بن سَمْعون الواعظ يوم النصف من ذي القعدة، وكان ثقةً مأموناً.

قلت: ذكر لي غير العَتِيقي أنه تُوفِّي يوم الخميس الرابع عشر من ذي القعدة، ودفن في داره في شارع العتابيين، فلم يزل هناك حتى نُقِلَ يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربع مئة، فدُفن بباب حرب، وقيل لي: إن أكفانه لم تكن بَلِيت بعد[3].

---

(١) في م والسير: «ينتقص»، وما أثبتناه من ل١ وهو أجود.

(٢) في م: «وبدأ»، محرفة.

(٣) قال الذهبي: «الكفن قد يقيم نحواً من مئة سنة، لأن الهواء لا يصل إليه، فيسلم» (السير ١٦/ ٥١٠).

٦٧-محمدبن أحمدبن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، أبو عَمرو النَّيسابوريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنَّه قَدِمَ بغدادَ حاجّاً في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وحَدَّثهم في سوق يحيى عن أبي بَدْر أحمد بن خالد بن عبدالملك ابن مُسَرِّح الحَرَّاني.

٦٨- محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مُزَين، أبو علي السَّرْخسِيُّ.

قَدِمَ بغداد حاجّاً في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبدالرحمن السَّامي[١]، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن المنذر: الهَرَويين، وعن الحُسين[٢] بن سفيان النَّسائي. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرخسي ـ قَدِمَ حاجّاً ـ قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عصام بن الوَضَّاح، عن سُليمان بن عَمرو، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صام يوماً تَطَوعاً لم يطلع عليه أحَدٌ، لم يَرْض اللهُ له بثوابٍ دونَ الجَنَّةِ»[٣]. وقال عصام بن الوضاح: حدثنا سُليمان ـ يعني ابن عَمرو ـ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير اليَزَني[٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله.

---

(١) في م: «الشامي»، مصحف، وهو من بني سامة بن لؤي، نص عليه السمعاني في (السامي) من «الأنساب».

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) موضوع، وآفته سليمان بن عمرو بن عبدالله النخعي الكوفي، فإنه كذاب وضاع للحديث.

(٤) في م: «البرقي»، محرف، وما أثبتناه من ل١، وهو أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني المصري الثقة الفقيه.

٦٩- محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سنان، أبو طالب التَّنوخيُّ، أصله من الأنبار.

سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّيَّ، وبِشْر بن موسى الأسَديَّ، وعَمّه بُهْلول بنَ إسحاق، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وأحمد بن محمد بن مَسْروق، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق، وأبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله ابن النقيب الخَفّاف. وكان ثقةً.

أخبرنا ابنُ رِزْقٍ، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سُفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴿٧٩﴾﴾ [النساء]. قال: فبذنبك، وأنا قَدَّرتها عليكَ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: ولم يزل أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول على قضاء المدينة - يعني مدينة المَنْصور - من سنة ست وتسعين ومئتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وثلاث مئة، وكان ربما اعتل؛ فيخلفه ابنه أبو طالب محمد بن أحمد، وهو رجلٌ جميلُ الأمر، حَسَن المَذْهب، شديدُ التَّصَوّن، وممن كتبَ العلمَ وحَدَّثَ بعد أبيه بسنين.

حدثني الحَسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن عمرو الجَرِيري، قال: توفي أبو طالب بن البُهْلُول في يوم الأحد ضَحْوةً لستِ عشرة خَلَوْن من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة[1].

---

(١) نقل ابن الجوزي هذه الترجمة في «المنتظم» ٦/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات (٣٤٨) من «تاريخ الإسلام» من غير إشارة للخطيب.

٧٠- محمد ابن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله، يُكْنَى أبا الفَضْل.

كان أبوه رَشَّحَهُ للخِلافة وجعلَهُ ولي عَهْده ولَقَّبه الغالب بالله، ونَقَش على السِّكّة اسمَهُ، ودُعِيَ له في الخُطبة بولاية العهد بعده. ثم أدركه أجلُه فتوفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربع مئة، وكان مولده في ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنين وثمانين وثلاث مئة، ودُفِنَ بالرُّصافة في تُربة القادر بالله وأهله.

٧١- محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ، يُعرف بابن البُسْتَنْبان، وهو هَرَويُّ الأصل[١].

سمع الزُّبير بن بَكّار، وإبراهيم بن زياد المؤدِّب، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفّار، وعبدالله بن شَبيب الرَّبَعي، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وعلي بن عُمر الدَّارقُطني وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء[٢]، والمعافَى بن زكريا الجَريري. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البُسْتنبان شيخُنا، كان يلقب كزاز.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: حدثني أبو الفَتْح عُبيدالله ابن أحمد النَّحوي، قال: ولد أبو بكر ابن البُسْتنبان الحافظ سنة إحدى وأربعين ومئتين، وهو[٣] أخبرني بذلك.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البستنبان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط هذا الشيخ جملة من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) سقطت الواو من م.

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: تُوفي ابن أبي الثَّلْج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وفي هذه السنة تُوفي ابن البُسْتنبان الحافظ. وكذلك ذكر طَلْحة بن محمد بن جعفر وفاة ابن البُسْتنبان فيما حُدِّثتُ عنه.

وقرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاّج: توفي ابن البُسْتنبان في رَجَب سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وأخبرنا علي بن محمد السِمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أنَّ ابنَ البُسْتنبان مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

والقَوْلُ الأوَّل أشبه بالصَّوَاب، غير أنَّ ابنَ شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي الثَّلْج، والله أعلم.

٧٢- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت، أبو الحَسَن المُقرىء، المعروف بابن شَنَبُوذ[١].

حَدَّثَ عن أبي مُسلم الكَجِّي، وبِشْر بن موسى، وعن محمد بن الحُسين الحُبِّيني، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعبدالرحمن بن جابر الكَلاعي الحِمْصي، وعن خَلْقٍ كثيرٍ من شيوخ الشام ومصر.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو حَفْص ابن شاهين، وغيرُهم. وكان قد تَخَيَّر لنفسه حُروفًا من شَوَاذِّ القِراءآت تُخالف الإجماعَ، فقرأ بها. فَصَنَّفَ أبو بكر ابن الأنباريّ وغيرُه كُتُباً في الرد عليه.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد فيما أذن أن أرويه عنه، قال: أخبرنا إسماعيل ابن علي الخُطَبي في كتاب «التاريخ»، قال: اشتُهِرَ[٢] ببغداد أمرُ رجل يُعرف

(١) اقتبسه السمعاني في «الشنبوذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٧، والذهبي في كتبه، ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في وفيات سنة (٣٢٨)، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٧٦.

(٢) في م: «واشتهر»، والواو لا أصل لها في المخطوطات.

بابن شَنَبُوذ، يُقرىء الناسَ ويقرأ في المحراب بحروفٍ يُخالف فيها المُصْحف، مما يُروَى عن عبدالله بن مَسْعود، وأبيّ بن كعب، وغيرهما مما كان يقرأ به قبل جَمْع المُصحف الذي جَمَعَهُ عثمان بنُ عفان، ويَتَّبع الشَّواذ فيقرأ بها، ويُجادل، حتى عَظم أمرُه وفَحُش، وأنكَرَهُ الناسُ. فوجه السلطان فقُبِضَ عليه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحُمِلَ إلى دار الوزير محمد بن علي - يعني ابن مُقْلَة - وأُحْضِرَ القُضاة والفُقهاء والقُرَّاء وناظرَهُ - يعني الوزير - بحضرَتِهم، فأقامَ على ما ذُكِرَ عنه ونَصَرَهُ، واستنزَلَهُ الوزيرُ عن ذلك فأبى أن ينزل عنه، أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المُنْكرة التي تزيدُ على المُصحف وتُخالفه، فأنكر ذلك جميعُ من حَضَر المجلسَ، وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرُّجوع. فأُمِرَ بتجريده وإقامته بين الهنبازين وضَرْبه بالدِّرة على قَفَاه، فَضُرِب نحو العشرة ضرباً شديداً فلم يَصْبر، واستغاثَ وأذْعَن بالرجوع والتوبة فخلي عنه، وأُعيدت عليه ثيابه واستُتِيبَ، وكُتِبَ عليه كتابٌ بتوبته وأُخِذَ فيه خطه بالتَّوبة[1].

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطيُّ، قال: قال لي أبو الفرج الشَّنَبُوذي وغيرُه: مات ابنُ شَنَبُوذ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

قلت: قال لي غير أبي العلاء: إنه توفي يوم الاثنين لثلاثٍ خَلَون من صَفَر.

٧٣- محمد بن أحمد بن البَرَاء بن المُبارك، أبو الحَسن العَبْديُّ القاضي[2].

سمع المعافى بنَ سُليمان، وخَلَف بنَ هشامَ البَزَّار[3]، ومحمد بنَ حَسَّان السَّمْتيَّ، وعلي ابن المديني، ومحمد بن الصَّبَّاح، وأحمد بن إبراهيم

(١) انظر تفاصيل ذلك في «معرفة القراء» للذهبي ١/ ٢٧٦-٢٧٩ بتحقيقنا.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٥٦.

(٣) بالراء المهملة، وهو من رجال التهذيب.

الدَّورقيّ، والفَضْل بن غانم، وعبدالمنعم بن إدريس، وأمثالهم.

روى عنه: الحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعثمان بن أحمد الدَّقّاق، وأبو جعفر بن بُريه الهاشمي، وعبدالباقي بن قانع، في آخرين. وكان ثقةً[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن[2] البَرَاء، قال: أخبرنا المُعافى بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن أعْين، عن لَيْث، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن أبي هريرة، قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ بركعتي الفَجْر[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الكُوفي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل الكِنْديّ، قال: حدثني أبو جعفر بن البَرَاء، قال: اتصل بعمي أبي الحسن عن القاضي إسماعيل بن إسحاق شيء، فعزمَ إسماعيل على الركوب إليه، فبادرَهُ عمي أبو الحسن بالركوب، فلما دخل أنشأ يقول [من الطويل]:

صَفَحتُ بِرَغْمي عنكَ صَفْح ضَرُورة ... إليك وَفي قَلْبي نُدُوبٌ من العَتْبِ

فأجابه إسماعيل:

ولا زَالَ بـي شَـوْق إليـكَ مُبَـرّح ... يُـذَلّـلُ منـي كُـلَّ مُمْتَنـعٍ صَعْـبِ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله، قال: حدثنا محمد بن العباس

---

(١) بعد هذا في م: «وقال أبو الحسن الدارقطني»، ولا أصل لها في المخطوطات، ولا معنى لها.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم بن زنيم ضعيف، ورواية سعيد بن جبير عن أبي هريرة ليست في الكتب الستة، ولا أظنها في مسند أحمد، فهذا مما يستدرك على الفاضل الدكتور خلدون ابن الأحدب في «زوائد تاريخ بغداد».

الخَزَّاز، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنَادي وأنا أسمع، قال: تُوفي محمد بن أحمد بن البَرَاء سنة إحدى وتسعين[1] . وكذلك قرأتُ بخط محمد ابن مَخْلَد الدُّوري، وزاد: في شَوَّال.

٧٤- محمد بن أحمد بن بِشْر، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ، يُعرف بابن بِشْرويه.

ذكر ابنُ الثَّلاج أنَّه قَدِمَ بغدادَ حاجّاً في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّثَهُم عن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، وقال: سمعتُ منه في دَرْب السَّلُولي.

٧٥- محمد بنُ أحمد بن بالويه، أبو علي النَّيْسابوريُّ المُعَدَّل[2] .

سَمِعَ عبدالله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومحمد بن صالح الضَّيْمري، وعلي بن سعيد العَسْكري.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقة.

وأخبرنا أبو نُعَيم الأصبهانيُّ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النَّيْسابوريُّ ببغدادَ، قال: حدثنا علي بن سعيد العَسْكريُّ، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب، قال: حدثنا موسى بن مسعود[3] بن مُشْكان الواسطيُّ، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسْلم السَّكُوني، قال: حدثنا أبو عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكم في العِنَب أشياء؛ تأكلونه عِنَباً، وتَشْربونه عَصيراً ما لَم ينش، وتتخذون منه زبيباً ورُبّاً»[4] .

---

(١) يعني: ومئتين.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) ويقال فيه: «مسعود بن موسى» أيضاً، كما عند العقيلي والمزي (تهذيب ٣/ ٢٠٧).

(٤) موضوع، وفيه كذابان هما: مسعود بن موسى (أو موسى بن مسعود) بن مشكان =

حُدِّثتُ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري أنَّ أبا علي ابن بالويه ماتَ بنَيْسابور في يوم الخميس سَلْخ شَوّال من سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

٧٦- محمد بن أحمد بن تَمِيم الأنماطيُّ.

سَمِعَ محمد بن حَسَّان الأزرق، وحُميد بن الربيع. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعُمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحَسَن، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن تَمِيم، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن الحسن البَصْري، عن مُطَرِّف بن طَرِيف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: مَن بَنَى لله مَسْجداً فليسَ له أن يبيعَهُ ولا يُبدله، ولا يَمْنع أحداً أن يصلي فيه، وله أن يمنع كُلَّ صاحب هَوَى أو بِدْعة أن يُصلي فيه.

قلت: عَمرو بن محمد يُعرف بالأعْسَم وكان ضعيفاً[1].

٧٧- محمد بن أحمد بن تَمِيم، أبو الحُسين الخَيَّاط القَنْطَريُّ، وكان يَنْزِل قَنْطَرة البَرَدان[2].

وحَدَّثَ عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي[3]، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ومحمد

= الواسطي، وشيخه إسماعيل بن مسلم السكوني (ولعله هو اليشكري)، كما بيناه في تهذيب الكمال ٣/ ٢٠٦-٢٠٧. أخرجه العقيلي ١/ ٩٣، وعنه المزي في «التهذيب» ٣/ ٢٠٦-٢٠٧، وساقه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٨٦، والسيوطي في «اللآلىء» ٢/ ٢١٠، وابن عراق في «التنزيه» ٢/ ٢٢٥.

(١) بل: متروك (انظر الميزان ٣/ الترجمة ٦٤٤١) وساقه الذهبي فيه، وفيه الحارث الأعور أيضاً، فإسناد هذا الأثر ضعيف جداً.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في ل١: «اليزيدي»، خطأ، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في «القنطري» من =

ابن سَعْد العَوفي، وأبي إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، والحسن بن علي بن المتوكل.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو الحسن علي بن الحُسين بن دوما النِّعالي.

أخبرنا علي بن الحُسين بن العباس بن دُوما، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن تميم الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقَاشي، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن سِماك بن حَرْب، عن عَلْقمة بن وائل، عن أبيه أنَّ طارق ابن سُوَيْد ـ أو سُوَيْد بن طارق ـ سألَ النبيَّ ﷺ عن الخَمْر فنهاهُ عنها، فقال: إنها دواء. فقال النبيُّ ﷺ: «ليست بدواء ولكنها دَاء»[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط: ولدتُ في صَفَر سنة تسع وخمسين ومئتين.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: تُوفي أبو الحُسين محمد بن أحمد بن تَمِيم القَنْطَري يوم الجُمُعة سَلْخ شَعْبان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وذكر أنه كان فيه لين.

= الأنساب عن الخطيب، وكذلك الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٣٤٨) وغيرهما، وستأتي ترجمته في موضعها.

(١) إسناده حسن، من أجل شيخ الخطيب، وسماك بن حرب، فإنه صدوق حسن الحديث. أخرجه أبو داود (٣٨٧٣) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، به. وأخرجه أحمد ٤/ ٣١١ و٥/ ٢٩٢، وابن ماجة (٣٥٠٠) من طرق عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن سويد (ليس فيه عن أبيه). وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٠٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٢، أحمد ٤/ ٣١١ و٣١٧ و٦/ ٣٩٩، والدارمي (٢١٠١)، ومسلم ٦/ ٨٩ والترمذي (٢٠٤٦) وابن حبان (١٣٩٠) و(٦٠٦٥)، والبيهقي ١٠/ ٤، من طريق سماك، عن علقمة، عن أبيه أنَّ طارق ابن سويد، أعنى من مسند وائل بن حجر. وذكر البخاري وابن معين أن علقمة لم يسمع من أبيه، لكن الترمذي صحح سماعه من أبيه، وروى له مسلم عن أبيه كما بيناه مفصلاً في «تحرير أحكام التقريب».

٧٨- محمد بن أحمد بن تَمِيم، أبو نَصْر السَّرَخْسِيُّ[١] .

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ عن أبي لَبِيد محمد بن إدريس السَّامي[٢] ، وأحمد ابن إسحاق بن إبراهيم السَّرَخسي.

حدثنا عنه ابنُ رزقويه، وأبو بكر أحمد بن عليّ الأصبهاني نزيلُ نَيْسابور، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن تَميم السَّرَخسي ـ قَدِمَ علينا للحج ـ قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق السَّرَخسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عصام بن الوضاح الزُّبَيْدي، عن المُسَيَّب، عن مُطَرِّف، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إذا كان أول ليلة من رَمَضان فُتِحت أبوابُ الجِنان كُلها فلم يُغْلق منها بابٌ واحدٌ الشهر كُلَّه، وغُلِّقت أبواب النار فلا يُفْتح منها باب واحد الشهر كُلَّه، وغُلَّتْ عُتَاةُ الجِنِّ، ونادَى منادٍ في السَّماء كُل ليلةٍ إلى انفجار الصُّبح: يا باغي الخَيْر هَلُمَّ، ويا باغي الشَّر انته، هل من مُسْتَغفر يُغفر له؟ هل من تائب يُتاب عليه. هل من سائل فيُعطى؟ هل من داعٍ فَيُستَجاب له؟ ولله عندَ كُل[٣] وقت كُل ليلةِ فِطْرٍ من رَمَضان عُتقاء يَعْتقهم من النار»[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

(٢) من بني سامة بن لؤي، ذكره السمعاني في «السامي» من الأنساب، وذكر أنه سَرَخسي، روى عن سويد بن سعيد الحدثاني وأهل العراق.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف جداً، أبان هو ابن أبي عياش البصري متروك، والمُسيب هو ابن شريك متروك أيضًا، وفيه عصام بن الوضاح الزبيدي، ممن روى المناكير الكثيرة. وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٤ إلى الخطيب وحده. على أن بعض ألفاظ الحديث صحيحة، فقد أخرج البخاري ٣/ ٣٢ و٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ١٢١من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «إذا دخل شهر رمضان، فتحت أبواب السماء، وغلّقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين».

بلغني أن أبا نصر السَّرَخسي ماتَ بعد سنة سبعين وثلاث مئة.

٧٩- محمد بن أحمد بن ثابت الواسطيُّ.

حَدَّثَ ببغدادَ عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفينيِّ. روى عنه أبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب.

٨٠- محمد بن أحمد بن ثابت بن بَيان[1]، أبو صالح العُكْبريُّ.

حَدَّثَ عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد القاضي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه أبو عبدالله عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان المعروف بابن بطة العُكْبَري.

٨١- محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحُسين التاجر.

قرأتُ في كتاب أبي سعد الماليني: أخبرنا أبو سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي بسمرقند[2]، قال: محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحُسين البَغْداديُّ التاجر، كانَ فصيحاً مُتَكَلِّماً كثير الاختلاف إلينا؛ كتبَ ببغداد عن أبي عُمر محمد بن عبدالواحد الزَّاهد غُلام ثَعْلب وغيرِه، ولم يكن معه أصوله، كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئاً من الأشْعار. وكان خرج إلى فَرْغانة للتجارة فماتَ في مُنْصَرَفه منها.

وقال الإدريسيُّ أيضاً: أنشدني أبو الحُسين محمد بن أحمد بن ثابت البَغْدادي بسمرقند، قال: أنشدني أبو عُمر الزاهد غُلام ثَعْلب ببغدادَ لنفسه ـ وقام لبعض من دَخَل عليه ـ فأنشأ يقول [من مجزوء الرمل]:

---

(١) في م: «بيار»، محرف.

(٢) هو صاحب «تاريخ سمرقند».

لا تَـــرَانـــي أبـــداً أكْـ ... ـرِم ذا مـــالٍ لمـــالـــهْ
لا ولا يُـــزرى بمـــن ... يعقـل عنـدي سـوء حـالـهْ
إنمـــا أقْضـــي علـــى ذا ... ك وهـــذا بفِعَـــالـــهْ

٨٢- محمد بن أحمد بن أبي ثُمامة، أبو العباس القاضي، من أهل الأنْبار.

حَدَّثَ عن وجودِه في كتاب جَدِّه وَضَّاح بن حَسَّان الأنباري. روى عنه محمد بن عُمر ابن الجعابي.

وذكر أبوالقاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاّج أنَّه حَدَّثه عن أبي مُسلم الكَجِّي.

ويقال فيه: أحمد بن محمد بن أبي ثمامة، والله أعلم.

٨٣- محمد بن أحمد بن الجُنَيْد، أبو جعفر الدَّقّاق[1].

سَمِعَ أبا عاصم النَّبيل، وأسود بن عامر شاذان، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وعَمرو بن عاصم الكلابي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، ويحيى ابن غَيْلان، والوليد بن القاسم الهَمَذاني.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وموسى بن هارون الحافظ، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وحمزة بن القاسم الهاشمي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[2]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو شيخ صدوق.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦١.
(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة١٠٣٩.

أبو عاصم، عن سُفيان، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرؤا القرآن فإنكم تُؤجرونَ عليه، أما إني لا أقولُ الم حرف؛ ولكن ألف عَشْر، ولام عَشْر، وميم عَشْر، فتلك ثلاثون»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا ابو عمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا حسان بن حسان، قال: حدثنا موسى - يعني ابن مُطَيْر - وقيس وأبو عوانة، قالوا: حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سَلَمة بن قيس الأشجعي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: قال لي[2] رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأتَ فانْتَثِرْ، وإذا استجْمَرت فأوتر»[3].

أخبرني الحسن بن محمد بن الخلال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: قُرِىء على أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول القاضي وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن أحمد بن الجُنيد البَغْدادي بالأنبار شيخٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعت أبي

---

(١) إسناده صحيح، عطاء بن السائب وإن اختلط لكن رواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي. وساقه الترمذي من طريق محمد بن كعب القرظي عن ابن مسعود (٢٩١٠)، وقال: «ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود، رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود»، ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف من هذا الوجه، فإن حسان بن حسان ضعيف كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، لكن الحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٤٠٦)، وقد أخرجه هو والطيالسي ١/ ٤٧ والحميدي (٨٥٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧ وأحمد ٤/ ٣١٣ و٣٣٩و٣٤٠، والترمذي (٢٧)، والنسائي ١/ ٤١، والطحاوي ١/ ١٢١، وابن حبان (١٤٣٦)، والطبراني (٦٣٠٦) و(٦٣٠٩) و(٦٣١٠) و(٦٣١١) و(٦٣١٢)، و(٦٣١٥)، وغيرهم من طرق صحيحة، عن منصور، عن هلال بن يساف، به.

يقول: مات محمد بن أحمد بن الجُنيد سنة ست وستين ومئتين، وصَلَّى عليه إسماعيل بن إسحاق القاضي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: تُوفي ابن الجُنيد الدَّقّاق يوم الثلاثاء لعشرٍ خَلَت من جُمادى الأولى سنة سبع وستين، ودُفن في مقبرة باب حرب؛ وقد قارب التسعين.

كان لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد أخٌ اسمه أيضاً محمد، ويُكْنَى أبا الحسن، وكان أصغر منه إلا أنَّه شاركَهُ في السَّماع من كافة شيوخه، فما أذكُره عن محمد بن عبدالواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادي من وفاة الشيوخ؛ فهو عن أبي عبدالله، ولم يكن سَمَاع أبي الحَسَن، فليعلم ذلك.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: توفي ابن الجُنَيْد يوم الثلاثاء لسبع بقينَ من جُمادى الأولى سنة سبع وستين ومئتين.

٨٤- محمد بنُ أحمد بن الجَهْم بن صالح، أبو عبدالله البَلْخِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن عصام بن يوسف البَلْخي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري في «مسند أبي حنيفة».

٨٥- محمد بن أحمد بن الجَهْم، أبو بكر الوَرَّاق.

حَدَّثَ عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُسْتملي، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالله الأبْهَرِيُّ المالكي، وذكرَ لي أنَّه كانَ فقيهاً مالكياً، وله مُصنفات حِسان محشوة بالآثار يحتجُ فيها لمالك وينصرُ مذهبَهُ، ويرد على مَن خالفه.

٨٦- محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن، يُعرف بالفُسطاطيُّ.

حَدَّثَ عن علي بن أحمد الطَّاهري. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم

عبدالواحد بن محمد بن أبي عَمرو الشافعي.

أخبرنا عبدالواحد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن جعفر الفُسْطاطي، قال: حدثنا علي بن أحمد الطاهري، قال: سمعتُ المُبَرِّد يقول في قول علي بن أبي طالب: إن تسألوا عنّا فإنا قوم من أهل كُوثَى، قال: إنما يعني بكوثَى مكّة، قال: وكانت تسمى كوثى. قال: وأنشد لحسان [من الخفيف]:

لعن الله أهل كوثاء داراً ... ورماها بالذل والإمعار
لست أعني كوثى العراق ولكن ... ربة الدار دار عبدالدار

قال: إن محلة بني عبدالدار بمكة خاصة تسمى كوثى[1].

٨٧- محمد بن أحمد بن الحسن بن خِراش، أبو الحسن.

حَدَّثَ عن بِشْر بن الوليد الكِنْدي، ومحمود بن غيلان المَرْوَزي، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني، ومحمد بن معاوية ابن مالج[2] الأنماطي[3]. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الموصلي، وغيرُه.

أنبأني أحمد بن علي الحافظ اليزدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: محمد بن أحمد بن الحسن بن خِراش، كتبنا عنه، كان[4] عبدالله بن محمد البَغَوي سيء الرأي فيه.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال المُستملي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: كان

---

(١) هذه الفقرة ليست في م.

(٢) في م: «صالح»، محرفة، وهو محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي، أبو جعفر البغدادي المعروف بابن مالج، ستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٢٩)، وهو من رجال التهذيب ٢٦/ ٤٧٦.

(٣) في ل١: «الأنطاكي»، محرفة.

(٤) في م: «وكان»، وما أثبتناه من ل١.

ابن خِراش شَيْخاً عَسِراً في الحديث، كتبتُ عنه في المُذاكرة نحو عشرين حديثاً.

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن بن خِراش مات في رجب من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٨٨- محمد بن أحمد بن الحسن بن واقد، أبو بكر المؤدب، يُعرف بمَيْمون السَّامريّ.

حَدَّثَ عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن عُمر اليمامي، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه بسر من رأى.

٨٩- محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه، أبو العباس الحِنَّائيُّ.

حَدَّثَ عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا بكتاب «الرهبان». رواه عنه عليّ بن محمد بن إبراهيم بن علويه الجَوْهريُّ.

٩٠- محمد بن أحمد بن الحَسَن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله، أبو علي المعروف بابن الصَّوَّاف[1].

سَمِعَ إسحاق بن الحَسن الحربيَّ، وبِشْر بن موسى الأسديَّ، وأبا إسماعيل التِّرمذيَّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السراج.

روى عنه أبو الحَسَن الدَّارقُطني، وغيره من المُتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران، ومحمد بن أبي الفوارس،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصواف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

وعبدالله بن يحيى السُّكّري، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، في آخرين.

سمعتُ محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ما رأت عيناي مثل أبي علي ابن الصَّوّاف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفَتْح.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: تُوفي ابنُ الصواف في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان إملاءً، قال: مات أبو علي ابن الصَّوّاف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات ابن الصَّوّاف لثلاث خَلَون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله يوم مات تسعٌ وثمانون سنة، لأن مولدَهُ في شعبان سنة سبعين ومئتين، وكان ثقةً مأموناً من أهل التحرز، ما رأيتُ مثلَهُ في التحرز.

٩١- محمد بن أحمد بن الحسن بن الشخِّير، أبو بكر.

حَدَّثَ عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي. حدثني عنه عبدالعزيز ابن علي الأزَجيُّ.

٩٢- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحُسين التَّميميُّ الدلال يُلَقَّب حَرِيقا.

حَدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطار، ومحمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، وسَهْل بن إسماعيل الطَّرَسوسي، وكان صدوقاً.

كتبَ عنه بعضُ أصحابنا في سنة عشر وأربع مئة.

٩٣- محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبدالجبار، أبو الفرج

القاضي الشافعيُّ يُعرف بابنِ سُمَيْكة[1] .

من أهل الجانب الشرقي، كانَ يسكنُ في حريم دار الخلافة قريباً من باب النُّوبي. وحَدَّث عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وأحمد ابن يوسف بن خَلَّاد، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وغيرهم. كتبنا عنه بانتقاءِ محمد بن أبي الفوارس. وكان ثقةً.

توفي يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لستٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربع مئة، وكان دفنه في مقبرة باب حرب.

٩٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن البَزَّاز[2] .

سَمعَ بمكة من عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأحمد بن محبوب الفقيه. كتبنا عنه بعد أن كُفَّ بصرُه، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكةَ، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مَسرة، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أتَت عليه ستون سنة فقد أعذَرَ اللهُ إليه في العُمُر»[3] .

توفي أبو الحسن بن إسحاق في سنة سبع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥و٣٢٠و٤٠٥و٤١٧، والبخاري ٨/ ١١١، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة ٩/ حديث (١٢٩٥٩). وقد توبع محمد بن عجلان عليه.

٩٥- محمد بن أحمد بن الحُسين بن يوسف، أبو بكر الوَرَّاق، يُعرف بابن زُرَيْق.

حَدَّثَ عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول التَّنُوخي، وغيره. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بُكَيْر النَّجار، ولم يحدثنا عنه أحدٌ غيره.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحُسين بن يوسف المعروف بابن زريق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن قَرأ العَشْر الأواخر من سورة الكَهف عُصِمَ من فتنة الدجال»[1].

بلغني أنَّ ابنَ زُرَيْق هذا كان حافظاً فَهْماً، وليسَ بمشهور عندنا، لأنه تَغَرَّب وأقام ببلاد خراسان مدةً طويلةً، ثم استوطن أذربيجان، وأظنه ماتَ بها.

٩٦- محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز، أبو نصر العُكْبَريُّ[2].

حَدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وعن أبيه أحمد بن الحُسين، وغيرهم.

كتب عنه محمد بن علي الصُّوري بعُكْبَرا، وحدثني عنه عبدالعزيز بن

---

(١) إسناده ضعيف من هذا الوجه لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، لكن أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٨)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٦) من طريق سالم، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، وهذا إسناد صحيح. كما أخرجه أحمد ٥/١٩٦و٦/٤٤٦و٤٤٩، ومسلم ٢/١٩٩، وأبو داود (٤٣٢٣)، والترمذي (٢٨٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥١)، والحاكم ٢/٣٦٨، والبيهقي في الشعب (٢٢١٩)، من طريق معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء.

(٢) استفاد الذهبي هذه الترجمة في وفيات (٤٢٠) من تاريخ الإسلام.

أحمد الكَتَّاني بدمشق، وذكر لي ابنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز: أنه مات بعُكْبَرا في يوم الأربعاء لأربع بقين من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربع مئة. وكان صدوقًا.

٩٧- محمد بن أحمد بن الحُسين بن محمد، أبو الحسن القَطَّان المعروف بابن المَحَامليّ[١].

سَمِعَ علي بن عُمر السُّكّري، وموسى بن عيسى السَّرَّاج، وأبا القاسم بن حَبابة، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كتبتُ عنه شيئاً يسيراً، وكان صدوقاً من أهل القرآن حَسَنَ التلاوةِ جميلَ الطريقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا لَيْث بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي حِرَاش، عن حذيفة، قال: قال نبيكم ﷺ: «كلُّ معروفٍ صدقة»[٢].

سمعتُ أبا الحسن ابن المحاملي يقول: ولدتُ في سحر يوم الأحد يوم العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

ومات في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم الثلاثاء في داره بدرب الآجر من نواحي نهر طابق.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) إسناده صحيح، ليث بن حماد الصفار صدوق وقد توبع. وقد رواه مسلم ٣/ ٨٢ عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة به. وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٣ و٣٩٧و٣٩٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣)، وأبو داود (٤٩٤٧) من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٣-١٠٤ حديث (٣٣٠٤).

٩٨- محمد بن أحمد بن أبي الحارث البَزَّاز.

سَمِعَ الحسن بن محمد المَرْوزيَّ. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

٩٩- محمد بن أحمد بن حبيب الذَّارع[١].

حَدَّثَ عن أبي عاصم النَّبيل، وعَبَّاد بن صُهَيْب، ويحيى بن حَمَّاد صاحب أبي عَوَانة. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، ومحمد بن أحمد ابن تميم الخَيَّاط. وكان صدوقاً[٢].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدَّلال، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطَّسْتي إملاءً، قال: حدثني محمد بن أحمد بن حبيب الذَّارع، قال: حدثنا عباد بن صُهَيْب، قال: حدثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصاني جبريل بالجار حتى ظننتُ أنَّه[٣] سيورِّثه»[٤] أو قال: «سيجعله وارثاً».

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ٣/ ٤٥٧.

(٢) قوله: «وكان صدوقاً» سقطت من م.

(٣) في م: «به»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عباد بن صهيب هو البصري متروك، كما في الميزان (٢/ الترجمة ٤١٢٢)، لكن أخرجه أحمد من طرق صحيحة، عن شعبة، عن داود بن فراهيج (المسند ٢/ ٢٥٩و٤٥٨و٥١٤)، وداود صدوق حسن الحديث، كما قال ابن عدي، ومن طريق داود أيضًا أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٦ و٥٤٧، والبزار (١٨٩٨)، وابن حبان (٥١٢)، والبغوي (٣٤٨٨). وأيضاً فقد أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٥و٤٤٥، وابن ماجة (٣٦٧٤) والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٩٣) و(٢٧٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٦، من طريق يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، عن مجاهد، عن أبي هريرة، فالحديث صحيح.

قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أبا بكر بن حبيب الذَّارع مات في سنة ثمانين ومئتين.

١٠٠- محمد بن أحمد بن حُميد بن نُعَيْم بن شَمَّاس، مروروذي الأصل[١].

سَمِعَ عَفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وعبدالصمد بن حَسَّان، وزكريا بن عَدِي. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيمة، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقةً، وكان الشافعي ربما سماه: أحمد بن محمد بن حُميد بن نُعَيْم.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن أحمد بن حُميد بن نُعيم توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

١٠١- محمد بن أحمد بن حُنَيْن، أبو بكر العَطَّار[٢].

حَدَّثَ عن داود بن رُشَيْد، ويحيى بن عثمان الحَرْبي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهانيُّ، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا محمد بن أحمد بن حُنَيْن[٤] العَطَّار البَغْدادي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٥٦/٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (٨١٤).

(٤) في م: «حسن»، محرف.

عروة، عن عائشة، قالت: ما ضربَ رسولُ الله ﷺ امرأةً من نسائه قط، ولا ضربَ بيده شيئاً قَط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نِيلَ منه شيء قط فانتقم من صاحبه، إلا أن تُنتَهك محارم الله فينتقِمَ له. قال سُلَيمان: لم يروه عن بكر ابن وائل إلا هشام بن عُروة تفرد به عليُّ بنُ هاشم[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وثمانين ومئتين، فيها مات أبو بكر محمد بن أحمد بن حُنَيْن العَطَّار يوم الجُمُعة للنصف من ذي الحجة.

١٠٢- محمد بن أحمد بن الحُبَاب المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّثَ بها عن عبدالله بن عمر بن مُهاجر المَرْوزي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَرانيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا محمد بن أحمد بن الحُبَاب المَرْوزيُّ ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن مُهاجر المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، قال: حدثنا ورقاء بن عُمر بن كُليب، عن منصور بن المُعْتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثَوْبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولن تُحْصُوا، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالكُم الصلاةَ، ولا يحافظُ على الوضوء إلا

(١) إسناده حسن، بكر بن وائل وعلي بن هاشم صدوقان حسنا الحديث، وقد أخرجه من هذا الوجه قبل الطبراني: النسائي في الكبرى (٩١٦٤) من طريق أبي معمر القطيعي، عن علي بن هاشم، به. وهذا الحديث يرويه هشام بن عروة عن أبيه، والزهري عن عروة. فأما حديث هشام فأخرجه أحمد ٦/ ٣١ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٨١، والدارمي (٢٢٢٤)، ومسلم ٧/ ٨٠، وابن ماجة (١٩٨٤)، والترمذي في الشمائل (٣٤٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٦٥)، وغيرهم. وأما حديث الزهري فأخرجه أحمد ٦/ ١٣٠و٢٣٢، وعبد بن حميد (١٤٨١)، وأبو داود (٤٧٨٦)، وغيرهم، فالحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) المعجم الصغير (١٠١١).

مؤمنٌ»[1] . قال سُليمان: لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر.

١٠٣- محمد بن أحمد بن حكيم بن كثير بن عَطاء بن قَيْس بن الأغر بن مُغيرة بن مِرْداس، أبو الحسن السُّلَمي البَغْداديُّ.

كان يذكر أنه ابن أخي منصور بن عَمَّار، وحَدَّثَ عن سُليم بن منصور بن عَمَّار. روى عنه عبدالله بن عَدِي الحافظ، وذكر أنَّه سَمِعَ منه بجُرجان[2] .

١٠٤- محمد بن أحمد بن حامد، أبو جعفر الكِنْديُّ البُخاريُّ.

أخبرني أبو الوليد الحَسن بن محمد البَلْخي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: أبو جعفر محمد ابن أحمد بن حامد الكِنْدي البُخاري سكنَ بغدادَ وحَدَّثَ بها في سنة ثلاث وتسعين ومئتين عن داود بن رُشَيْد، وأبي الوليد رَبَاح بن الجَرَّاح المَوْصلي، وأبي هَمَّام الوليد بن شجاع، وأبي نَشِيط محمد بن هارون.

قلتُ: روى عنه محمد بن الحسن بن حمويه أبو نُعيم التاجر.

١٠٥- محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدباس، يُعرف بابن أبي الشَّوك.

حَدَّثَ عن الحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن يحيى الحُلواني، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وإبراهيم بن شريك الكُوفي، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطي. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المقرىء

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن نصر بن حاجب، كما أن ورقاء بن عمر ضعيف في منصور خاصة، ثم هو منقطع فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان. وأخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٠٥ وأحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٨٢، والدارمي (٦٦١)، وابن ماجة (٢٧٧) والحاكم ١/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ٤٥٧ من طرق عن الأعمش ومنصور، عن سالم، به. لكن أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٠بإسناد صحيح رجاله ثقات عن عبدالرحمن بن ميسرة ـ وهو ثقة عندنا ـ عن ثوبان. وأخرجه ابن حبان (١٠٣٧) من طريق أبي كبشة السلولي، عن ثوبان، بإسناد حسن، فصح الحديث.

(٢) انظر تاريخ جرجان ٤٥٩.

المعروف بابن النَّخَّاس[1] ، وذَكَرَ أنَّه كان خاله.

١٠٦- محمد بن أحمد بن الحَجَّاج بن هارون، أبو عبدالله البزاز[2] .

حَدَّثَ عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه أحمد بن أبي الفرج ابن الحَجَّاج الوراق.

١٠٧- محمد بن أحمد بن أبي حَسَّان، أبو الحسن المؤدِّب.

حَدَّثَ عن أبي العباس ابن عُقْدَة الكُوفي، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبي بكر النَّقَّاش المقرىء.

حَدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وقال لي: كان ينزل بحذاء دار ابن الحَرَّاني بباب دَرْب القَرَاطيس. قلت: فكيف[3] حاله؟ قال: كان فيه تَسَاهل.

١٠٨- محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فَروخان، أبو جعفر البِيكَنْدِيُّ البُخاريُّ[4] .

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن رجاء بن أبي رجاء الحافظ، ويحيى بن محمد بن السَّكن البزار. روى عنه أبو علي ابن الصَّوَّاف.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان البُخاري البِيكَنْدي، قال: حدثنا رجاء بن أبي رجاء، قال: حدثنا شاذان بن عثمان بن جَبَلة أخو عَبْدان، قال: حدثنا أبي عُثمان، عن شعبة بن

---

(١) بالخاء المعجمة، قيده الجزري في «غاية النهاية» ١/ ٤١٤ وغيره.

(٢) في م: «البزار»، بالراء المهملة، مصحف.

(٣) في م: «وكيف»، وما أثبتناه من ل١ وس١ وهو الأصح.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البيكندي» من الأنساب.

الحجاج، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: مرَّ أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يَبْكون، فقال: مايبكيكم؟ فقالوا: مجلسنا من النبي ﷺ. فدخَل أبو بكر على رسول الله ﷺ فأخبره، فخرجَ رسول الله ﷺ وقد عصب رأسه بحاشية برد، فصعِد المنبرَ ـ ولم يصعد بعد ذلك ـ فَحَمِدَ اللهَ وأثنَى عليه، وقال: «أوصيكم بالأنصار[1] فإنهم عَيْبَتي وكَرشي، وقد قَضَوا الذي عَليهم، وبَقي الذي عليكم، فاقْبَلُوا من مُحْسِنهم وتجاوزا عن مُسيئهم»[2].

قلت: غريبٌ من حديث شُعبة، تَفَرَّد بروايته عنه عُثمان بن جبلة بن أبي رواد، وقد رُوِيَ عن الحُسين بن الوليد النَّيسابوري أيضاً عن شعبة.

١٠٩- محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاذ، أبو بكر البُورانيُّ قاضي تَكْريت[3].

حَدَّثَ ببغداد عن القاسم بن يزيد صاحب وكيع، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث، وغيرِهم. روى عنه محمد بن المظفر الحافظ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري، في آخرين. وبعضهم يسميه: أحمد بن محمد بن خالد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قُرِىء على أبي الحُسين بن مُظفر وأنا أسمع: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن خالد القاضي، قال: حدثنا سعيد بن محمد، قال: حدثنا سَلْم بن قُتيبة، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي

---

(١) في ل١ بعد هذا: «خيراً» وليست في النسخ الأخرى، والحديث في البخاري من هذا الوجه بغيرها.

(٢) حديث صحيح، أخرجه البخاري ٥/ ٤٣، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٤١)، عن محمد بن يحيى أبي علي المروزي، عن شاذان، به. وهو في الصحيحين: البخاري ٥/ ٤٣، ومسلم ٧/ ١٧٤ من طريق قتادة، عن أنس.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

إسحاق، عن عبدالله بن خَليفة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝﴾ [طه] قال: «حتى يُسْمَعَ أطِيطٌ كأطيطِ الرَّحْل».

قلت: قال لنا ابنُ غالب: قال أبو الحسن الدَّارقُطني تفرد به القاضي البُوراني. قال ابنُ غالب: يقال إنه وهم، والمحفوظ: عن ابن قتيبة، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، وحديث شعبة موقوف[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوريُّ، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن أحمد بن خالد البُوراني، فقال: لا بأس به، ولكنه يُحدِّث عن شيوخ ضُعفاء.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، أن محمد بن أحمد البُوراني القاضي مات في سنة أربع وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب محمد بن المظفر بخطه: توفي أبو بكر البُوراني يوم الأحد قبل الظهر ودُفِنَ العصر في مقابر القَطِيعة لثمان خَلَون من صَفَر سنة أربع وثلاث مئة.

١١٠- محمد بن أحمد بن خَنْب بن أحمد بن راجيان بن جاميهان[3]

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن خليفة. أخرجه الطبري في تفسيره ٥/ ٤٠٠، والبزار في مسنده (٣٢٥)، والدارقطني في الصفات (٣٥)، وابن خزيمة في التوحيد ١٠٦، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٤)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥١) و(١٥٢) و(١٥٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤-٥، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإسناده مضطرب جدًا».

(٢) سؤالاته ١٠٦ و١١٠.

(٣) في م: «حامديان»، محرف.

ابن مَاجَك بن ماتي[1] ، أبو بكر الدِّهقان[2] .

سكنَ بُخارى، وحَدَّثَ بها عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وجعفر الصائغ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، وغيرِهم. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري وغيرُه من الخراسانيين.

حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري لفظاً بحُلْوان، قال: حدثنا علي بن القاسم بن شاذان الرازي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خَنْب البَغْدادي ببخارى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعِي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ابي الدُّنيا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سَلمة بن عَقّار، عن حَجَّاج بن محمد، قال: كتب إليّ أبو خالد الأحمر فكان[3] في كتابه إليّ: واعلم أنَّ الصِّدِّيقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على منزلة أمس. ليس في حديث البرذعي «واعلم».

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: ابن خَنْب شيخٌ بغداديٌ وقعَ إلى بُخارى، يروي عن يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وغيرهم من البغداديين، حَدَّثَ ببخارى بحديثٍ كثيرٍ، وبكتب عبدالوهَّاب بن عَطاء عن يحيى بن أبي طالب، وبقي إلى نحو سنة خمسين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدِيُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن

---

(١) في م: «قرماي»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/٥٢٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/١٥٧.

(٣) في م: «وكان»، وما هنا من ل١ وس١، وهو أحسن.

محمد بن سُليمان البُخاري الحافظ المعروف بغنجار، قال[1] : ولد أبو بكر بن خَنْب ببغدادَ في سنة ست وستين ومئتين، ودخل بُخارى سنة سبع وثمانين ومئتين، ومات ببخارى يوم السبت غُرَّة رَجَب سنة خمسين وثلاث مئة. وصَلَّيتُ على جنازته.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين البُخاريُّ، قال: قال لنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد: تُوفي أبو بكر بن خَنْب في رجب سنة خمسين وثلاث مئة.

١١١- محمد بن أحمد بن خَشْنام، أبو منصور العَطّار من أهل نَيْسابور.

قَدِمَ بغداد في سنة ستين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن عبدالله بن القاسم ابن حمويه الطويل. سمع منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو بكر بن أبي سعد الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب.

١١٢- محمد بن أحمد بن خَلَف بن خاقان، أبو الطيب العُكْبَرِيُّ[2].

سَكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافَى الزاهد، وإبراهيم بن علي بن الحَسن القافُلائي وغيرِهما. حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَرِي، وقال لي: ولد أبو الطيب بعُكْبَرا في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، وسمعنا منه ببغدادَ وبعُكْبَرا، وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندي، وكان سماعه من محمد بن أيوب بن المعافى في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، ومات ببغداد في سنة سبع وأربع مئة.

---

(١) تاريخ بخارى لغنجار لم يصل إلينا فيما أعلم.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «العكبري» من الانساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

سألت أبا القاسم عبدالواحد بن علي بن بَرْهان العُكْبَري عن ابن خاقان فعرفه، وَوَثَّقه وأثنى عليه ثناءً حسناً، فقلت: إنه روى عن أبي ذر ابن[1] الباغندي. فقال: كان صدوقاً.

١١٣- محمد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو الوليد الإياديُّ القاضي، وهو أخو حَرِيز[2] بن أحمد. قيل: إن اسم أبي دؤاد الفرج، وقيل: دُعْمِي، وقيل: بل اسمه كنيته[3].

ولاه أميرُ المؤمنين المتوكل على الله القضاء[4] بعد أن فلجَ أبوه ومات في حياة أبيه، وكانت وفاته ببغداد في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين ومئتين. ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخُطَبِي فيما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد أنه سمعه منه.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أحمد بن أبي دؤاد القاضي هو أحمد ابن أبي دؤاد بن حَرِيز بن مالك بن عبدالله بن عَبَّاد بن سَلَّام بن مالك بن عبد هند بن لخم بن مالك بن قَنَص بن منعة بن بُرْحان بن دَوْس بن الدُّئِل بن أمية ابن حذافة بن زهر بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان[5]. أخبرني بذلك رجل من ولده قَدِمَ علينا من البصرة.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا الجَرِيري، قال: حدثني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كان المتوكل يُوجب لأحمد بن أبي دؤاد ويستحي أن ينكبه، وإن كان يكره مذهبه، لما كانَ يقومُ به من أمرِه أيام الواثق وعَقْد الأمر له والقيام به من بين الناس،

---

(١) سقطت من م.

(٢) في س١: «جرير»، خطأ، وقد قيّده ابن ناصرالدين في توضيحه ٢/ ٢٩٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٣.

(٤) في م: «قضاء»، خطأ، لذلك اضطر ناشره أن يضع بعده: «بغداد والأعمال».

(٥) انظر جمهرة النسب لابن حزم ٣٢٧-٣٢٨، والمقتضب ٦٤.

فلما فلج أحمد بن أبي دؤاد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، أول ما وَلِيَ المتوكلُ الخلافةَ، وَلَّى المتوكلُ ابنَهُ محمد بن أحمد أبا الوليد القضاءَ ومظالم العَسْكر مكان أبيه، ثم عزله عنها يوم الأربعاء لعشرٍ بقين من صَفَر سنة أربعين ومئتين ووكل بضياعه وضياع أبيه. ثم صُولح على ألف ألف دينار، وأشهدَ على ابن أبي دؤاد وابنه بشراء ضياعهم وحَدَرهم إلى بَغْداد، ووَلَّى يحيى بن أكثم ما كان إلى ابن أبي دؤاد. ومات أبو الوليد محمد بن أحمد ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومئتين، ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوماً.

قلتُ: وهذا خطأ، والذي قَدَّمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب، لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومئتين بغير شك، وتقدمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته.

عُدْنا إلى خبر الصُّولي، قال: فقال علي بن الجَهم يهجوهما [من الكامل]:

يا أحمد بن أبي دؤادٍ دعوة ... لعبت[1] عليك جَنَادِلاً وحديدا
فَسدت أمورُ الدِّين حين وليته ... ورميته بأبي الوليد وليدا
لا محكما جَزْلاً ولا مُسْتظرفاً ... كَهلاً ولا مُتَشَبِّباً محمودا
شرهاً إذا ذكر المكارم[2] والعُلى ... ذكر القلايا مُبْدياً ومُعِيدا
وإذا تَرَبَّعَ في المجالس خِلْته ... ضَبُعاً وخلْتَ بني أبيه قُرودا
ما صُبِّحتْ بالخير عَيْنٌ أبصرت ... تلك[3] المناخر والثَّنايا السودا

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: عزل المتوكل أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد

(١) في م: «بعثت».
(٢) في س١: «المعالم».
(٣) في م: «لك».

عن مظالم العَسْكر سنة سبع وثلاثين ومئتين، ووليها محمد بن إبراهيم بن الربيع الأنباري. ثم صُرِفَ أبو الوليد في يوم الخميس لخمس خَلَون من شهر ربيع الأول عن قضاء القُضاة، ووُلِّيَ يحيى بن أكثم قضاء القضاة، ثم عُزِلَ ابن الربيع الأنباري عن المظالم ووُلِّيها يحيى بن أكثم لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومئتين. وصُرِفَ أبو الوليد يوم الأربعاء لعشرٍ بقين من صَفَر، وحُبِسَ يوم السبت لثلاث خَلَون من شهر ربيع الآخر في ديوان الخراج. وحَبَسَ إخوتَهُ عبدالله بنُ السَّري صاحبُ الشرطة، فلما كان يوم الإثنين من هذا الشهر حَمَلَ أبو الوليد مئة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهراً قيمته عشرون ألف دينار، ثم صُولِحَ بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد عليهم جميعاً ببيع كل ضيعة لهم. وكان أحمد بن أبي دؤاد قد فلج، فلما كان يوم الأربعاء لسبع خَلَون من شهر رمضان أمر المتوكل بوَلَدِ أحمد بن أبي دؤاد جميعاً فحُدروا إلى بغدادَ.

أخبرني الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا المرزباني، قال: وجدت بخط أحمد بن إسماعيل نَطّاحة، قال: بعضهم في ابن أبي دؤاد [من الوافر]:

إلى كم تجعل الأعراب طرًّا ... ذوي الأرْحام منكَ بكلِّ وادي
تضم على لصوصهمُ جَناحاً ... لتثبت دعوةً لكَ في إياد
فأقسم أنّ رحمك في إياد ... كرحم بني أمية من زياد

وأخبرني الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني حريز بن أحمد بن أبي دؤاد، قال: كان عمك إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لأبي، فعتبَ على ابنه أبي الوليد في شيءٍ، فقال فيه أحسن قولٍ، ذَمَّه ومَدَح أباه [من البسيط]:

عفَتْ مساوٍ تَبدَّت منكَ واضحةً ... على محاسن بقَّاها أبوكَ لكا
لئن تقَدَّمت أبناء الكرام به ... لقد تقَدَّم آباء اللئام بكا

قلتُ: كان أحمد بن أبي دؤاد ممن اشتُهِرَ بالجود والسَّخاء، وابنه أبو

الوليد كان بخيلاً وله في البخل أخبار طريفة حُفِظت عنه.

أخبرني الصَّيْمريُّ[1]، قال: حدثنا المرزباني، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: كان أولاد ابن أبي دؤاد في أخلاقهم مُخْتلفين، وكان أبو الوليد منهم بخيلا ولهم أخبار في[2] كثيرة، فأما أبو الوليد فإنَه شكا إلى خَبّازه فساد الخبز، فقال له: إنما أخبز كل يوم أرغفة لا تملأ[3] التنور. فقال له: اقطع التنور ببراستج. فقطع نصف التنور ببراستج فكان يخبز فيه. قال المرزباني: أبو العَيْناء خبيث اللسان ولعله سأل أبا الوليد حاجةً فلم يقضها له فوضع هذا الحديث.

قلتُ: قد ذكرَ هذه الحكايةَ عن أبي الوليد غيرُ أبي العَيْناء، فبرئت عُهدته مما اتهمه المرزباني به؛ أخبرني الحُسين بن علي الحنفي، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني محمد بن خلف وكيع، قال[4]: حدثنا أبو خالد المُهَلَّبي، قال: سمعت المُستعين يقول: شكى أبو الوليد بن أبي دؤاد إلى خَبَّازه أنَّ الخُبزَ يبقى عنده حتى يجف، وكان يخبز له في كل يوم مكوكًا. فقال: ما أخبز إلا بالكفاية وما يسع التنور. فأمرَ فَقُطِعَ[5] نصف التنور. قال: أبو خالد: فَحَدَثَ أنّا كُنّا نأكل معه والأرغفة بعددنا، فجاء نَفْسان، فقال: هاتوا خبزاً، فجاؤا برغيفين، فلم يبق خبز فاستزاد فما جاؤا بشيء، فقال: هاتوا من خبز الجواري فما جاؤا بشيء، فلما قُمنا قلت لطباخه: فضحتنا كنت قد أخذت من خبز الجواري؟ فقال: إنه قوت لهنّ، وإذا أخذ منهن خبزاً لم يردده، قد فعل هذا بهنّ مرات.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال:

---

(١) أضاف ناشر م بعد هذا: «أبا زكريا»، ولا معنى لها.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «لتملأ»، خطأ.
(٤) أخبار القضاة ٣/ ٣٠٢.
(٥) في م: «بقطع»، وما أثبتناه من ل١ وس١ وهو الأولى.

أنشدنا محمد بن موسى، قال: أنشدنا أبو العبر لنفسه يهجو أبا الوليد بن أبي دؤاد [من الكامل]:

لو كنت من شيء خلافك لم تكن ... لتكـون إلا مَشْجبـاً فـي مَشْجـبِ
لو أنّ لي من جلد وجهكَ رقعة ... لجعلـت منهـا حـافـراً لـلأشهـبِ

أخبرني الصَّيْمريُّ، قال: حدثنا المرزباني، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: مات أبو الوليد بن أبي دؤاد في آخر سنة تسع وثلاثين ومئتين، ومات أبوه بعده بعشرين يوماً ببغداد مفلوجاً.

١١٤- محمد بن أحمد بن داود بن أبي نَصْر السَّرّاج.

حَدَّثَ عن سُرَيْج بن يونس. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

١١٥- محمد بن أحمد بن داود بن سَيَّار بن أبي عَتَّاب، أبو بكر المؤدِّب.

سَمِعَ يوسف بن واضح البَصْريَّ، ونصر بن علي الجَهْضميَّ، ومحمد بن يحيى بن فَيّاض الزِّمّانِي، وسَلَمة[1] بن شَبيب النَّيْسابوريَّ. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، ومحمد بن مَعْمَر أبو مُسلم الأصبهاني. وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا محمد بن مَعْمَر الذُّهلي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن داود المؤدِّب البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن فَيّاض الزِّمّاني، قال: حدثني أبي يحيى بن فَيّاض، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثني جابر، عن ابن سابط، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ أرسلَها إلى امرأةٍ،

---

(١) في ل١: «سليمان»، خطأ، وهو المسمعي النيسابوري الثقة نزيل مكة، كما في التهذيب.

(٢) قول الدارقطني هذا ليس في ل١، وهو من سؤالات الحاكم له (١٩٣).

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ١٨٨.

فقالت: ما رأيتُ طائلاً. فقال: «لقد رأيتِ خَالا بخدِّها اقشعرت منه ذؤابتك». فقالت: ما دونك سِرٌّ ومَن يستطيع أن يكتمك؟[1].

١١٦- محمد بن أحمد بن رَزِين، أبو عبدالله[2].

حَدَّثَ عن شَبَابة بن سَوَّار، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأسود ابن عامر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، وأبي أحمد الزُّبيري. روى عنه عبدالله بن سُليمان بن عيسى الفَاميُّ، وأبو العباس بن عُقْدَة الكُوفيُّ، وغيرُهما.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رَزِين البَغْداديُّ، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، عن سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: تُوفِّي رسولُ الله ﷺ ودِرْعه مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير[3].

أخبرنا علي بن محمد السُّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ محمد بن أحمد بن رَزِين مات في سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

١١٧- محمد بن أحمد بن رَوْح بن حَرْب بن راشد بن شَدَّاد، أبو عبدالله الكِسَائيُّ، قرابة أبي صَفْوان[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي. ابن سابط اسمه عبدالرحمن، وهو ثقة. وأخرجه أيضاً ابن سعد في طبقاته ٨/ ١٦٠-١٦١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) هذا حديث متفق عليه من رواية الأعمش به، (البخاري ٣/ ٧٣ و٨٠ و١٠١ و١١٣ و١٥١ و١٨٦ و١٨٧ و٤/ ٤٩ و٦/ ١٩، ومسلم ٥/ ٥٥). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٢٣٤٦).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين =

حَدَّثَ عن محمد بن عَبَّاد المكي، وأحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري[1]، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو القاسم الطَّبَرانيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا محمد بن أحمد بن رَوْح، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالصمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو سَعْد الأشهليُّ، قال: حدثنا محمد ابن عَجْلان، عن نُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «فضلُ صَلاة الجماعة على صلاة الفَذِّ سبع وعشرون درجة». قال سُليمان: لم يروه عن ابن عَجْلان إلا أبو سَعْد الأشهلي[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابنُ قانع، أنَّ محمد بن رَوْح البَزَّاز الصَّفْواني مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة ثمان وثمانين ومئتين فيها مات أبو عبدالله محمد بن أحمد بن رَوْح قرابة أبي صَفْوان في شهر ربيع الأول.

١١٨- محمد بنُ أحمد بن راشِد الأصْبهانيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّثَ بها عن يونس بن حبيب صاحب أبي داود الطيالسي. روى عنه: الحُسين ابن المُنادي.

١١٩- محمد بن أحمد بن رِزْق بن عبدالله، جد شَيْخنا أبي الحسن ابن رِزْقويه.

= من تاريخ الإسلام.

(١) ليست في ل ١.

(٢) المعجم الصغير (٨٣٤).

(٣) أبو سعد الأشهلي اسمه محمد بن سعد الأنصاري، من أهل المدينة، سكن بغداد، وهو ثقة. وهذا إسناد حسن من أجل ابن عجلان، فإن حديثه لا يرتقي إلى مرتبة الصحيح. على أن متن الحديث من رواية نافع عن ابن عمر في الصحيحين: البخاري ١/ ١٦٥، ومسلم ٢/ ١٢٢و١٢٣. وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٧٨٩).

سَمِعَ محمد بن غالب التَّمْتام. حدثنا أبو الحسن بن رِزْقويه عن وُجوده في كتابه.

سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: وجدتُ في كتاب جدي محمد بن أحمد بن رِزْق: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب الضَّبّي، قال: سمعتُ أبا حذيفة يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: استُتِيبَ أبو حَنيفة من الكُفر مرتين[1].

١٢٠- محمد بن أحمد بن رَيْحان، أبو نصر البَغداديُّ.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنَّه حَدَّثه بالرَّمْلة عن الحسن بن علويه القَطَّان.

١٢١- محمد بن أحمد بن رَوْح، أبو بكر الحَريريُّ[2].

سَمِعَ إبراهيم بن عبدالله الزَّيْنبيَّ بعسكر مُكْرَم. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ فاضلٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن أحمد بن رَوْح الحَرِيري: حدثكم إبراهيم بن عبدالله الزَّيْنبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شُعبة، عن زياد بن عِلاقة، قال: سمعتُ عمي يقول: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ الصُّبْحَ فقرأ في إحدى الرَّكْعتين: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾[3] [ق]. قال شعبة: فلقيته في السوق فقال: قاف.

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن أحمد بن رزق لا يكاد يُعرف، والحكاية مُنكرة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١١.

(٣) إسناده صحيح. أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٧٧، والطيالسي (١٢٥٦) الحميدي (٨٢٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٣ وأحمد ٤/ ٣٢٢، والدارمي (١٣٠١) و(١٣٠٢)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٣٨)، ومسلم ٢/ ٣٩ و٤٠، وابن ماجة (٨١٦)، والترمذي (٣٠٦)، والنسائي ٢/ ١٥٧، وفي الكبرى (٩٣٢)، وابن خزيمة (٥٢٧) و(١٥٩١) وأبو يعلى (٦٨٤١)، وابن حبان (١٨١٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) =

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي محمد ابن أحمد بن رَوْح الحَرِيري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، مستورٌ ثقةٌ[1].

١٢٢- محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب بن شَدَّاد، أبو عبدالله، نَسائيُّ الأصل[2].

كان فَهماً عارفاً، وحَدَّثَ عن نصر بن علي الجَهْضمي، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني، وإبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْلي، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجني، وسعيد بن يحيى الأُموي، ومحمد بن منصور الطُّوسي، والفضل بن سَهْل الأعرج، والحُسين بن حُريث المَرْوَزي، وعبدالعزيز بن محمد بن زَبَالة المديني، وأحمد بن محمد بن سعيد التُّبَّعي، وغيرِهم.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن الحَسن بن مِقْسَم المقرئ، وأحمد بن عبدالله الذَّارع النَّهْرواني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زُهير، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن جعفر الجَمَّال جار أبي زكريا يحيى بن إبراهيم ـ وأثنى عليه أبو زكريا بن إبراهيم خَيْراً ـ قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سَلَمة المخزومي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن أبي عَطية، عن زيد بن

= و(٣٤) و(٣٥)، والبيهقي ٢/٣٨٨ و٣٨٩، والبغوي (٦٠٢) من رواية سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وشعبة، ومسعر، وإسرائيل، وأبي عوانة، وشريك، عن زياد ابن علاقة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٥١٨ حديث (١١١٩٨)، وما نسبه الحافظ ابن حجر لزياد بن علاقة من النصيب لايصح، كما أثبتناه في «تحرير أحكام التقريب».

(١) هذا هو آخر الجزء السابع من الأصل.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أرقم؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً بعد حلول أجله، كان له بكل يوم صَدَقة»[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين[2] النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زَيْد[3] العَمِّي، عن أبيه، عن شقيق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ [في قوله تعالى][4]: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم]. قال: «من صالح المؤمنين أبو بكر وعمر»[5].

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: قال لي عليّ ابن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: كان لأبي بكر بن أبي خيثمة؛ ابنٌ حافظ، استعانَ به أبو بكر في تصنيف كتاب «التاريخ».

قلت: وهو أبو عبدالله هذا.

قرأتُ في كتاب أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي: سمعتُ القاضي ابن كامل يقول: أربعةٌ كُنتُ أحب بقاءهم: أبو جعفر الطَّبَري، والبَربَري، وأبو عبدالله بن أبي خَيْثَمة، والمَعْمَري فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن خالد بن عبدالرحمن المخزومي متروك. وأبو عطية إن لم يكن هو الوادعي، فهو مجهول. على أن متن الحديث صحيح من رواية سليمان بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، عند أحمد ٥/ ٣٦٠ (وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٤ حديث ١٨٩٠). وله طرق أخرى.

(٢) في م: «الحسن بن أبي الحسين»، خطأ.

(٣) في م: «زيدان».

(٤) إضافة لابد منها للتوضيح.

(٥) إسناده ضعيف جداً، شيخ الخطيب الحسن بن الحسين النعالي ليس بثقة، وعبدالرحيم بن زيد العمي متروك، وأبوه ضعيف. أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ حديث ١٠٤٧٧.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ماتَ أبو عبدالله بن أبي خَيْثمة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن زُهير بن حَرْب النَّسَائيُّ، أبو عبدالله بن أبي خَيْثمة، تُوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين[1]، ورأيتُه لا يَخْضِب.

١٢٣- محمد بن أحمد بن زَنْجويه النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجّاً، وحَدَّثَ بها عن عبدالصَّمد بن الفَضْل البَلْخي. روى عنه أبو جعفر اليَقْطِيني.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحَسن بن علي اليَقْطِيني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زَنْجويه النَّيْسابوري ـ قدم حاجاً ـ، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن الفضل، قال: حدثنا شَدَّاد بن حَكِيم، عن زُفر، عن مِسْعَر، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُؤْتَى بالإناء، فأبدأ فأشربُ وأنا حائضٌ، ثم يشربُ رسولُ الله ﷺ ويضعُ فاهُ موضع فيّ[2].

---

(١) أدرجه ابن الجوزي في وفيات سنة (٢٩٩) من المنتظم فكأنه أخطأ في القراءة أو النقل، وقد ذكره الذهبي في وفيات سنة (٢٩٧) من العبر ٢/١٠٧، وكذلك فعل صاحب شذرات الذهب ٢/ ٢٢٥، وهو الصواب.

(٢) في إسناده شيخ الخطيب النِّعالي متكلم فيه، وشداد بن حكيم هو أبو عثمان البلخي صدوق وإنما تكلّم فيه من تكلّم بسبب العقائد، وشيخه هو زفر بن الهذيل. على أن الحديث في صحيح مسلم ١/١٦٨ من طريق وكيع عن مسعر وسفيان، به. وأخرجه الحميدي (١٦٦)، وأحمد ٦/ ٦٤، والنسائي في الكبرى(٢٦٦) من طريق سفيان، عن مسعر، به. وأخرجه أحمد ٢/٦٢ و٦/١٢٧ و١٩٢ و٢١٠ و٢١٤، والدارمي (١٠٦٦)، وأبو داود (٢٥٩)، وابن ماجة (٦٤٣)، والنسائي ١/٥٦ و١٧٨ وفي الكبرى (٦٢) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، وابن خزيمة (١١٠) وغيرهم من طرق عن المقدام، =

١٢٤- محمد بن أحمد بن زيد، أبو بكر الحِنَّائيُّ.

حدث عن محمد بن أحمد بن نَصْر التِّرمذي، وعُمر بن محمد بن حفص الشَّطَوي، وأحمد بن الخليل البَصْري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

١٢٥- محمد بن أحمد بن السَّكَن، أبو بكر القَطِيعيُّ، يُعرف بأبي خُراسان.

سمع أبا عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد، وأحوص بن جَوَّاب، والحُسين بن محمد المَرُّوذي[1]، وعَفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حرب، وعبدالصمد بن النُّعمان.

روى عنه أبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين ابن إسماعيل المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد ابن جعفر المَطِيري، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السَّكَن، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نَبِيذ الدُّبّاء والمُزَفَّت[2].

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات أحمد ابن محمد بن السَّكَن، أبو بكر، ويُعرف بأبي خراسان، في شهر ربيع الأول.

قلتُ: كذا سَمَّاه[3] ههنا أحمد بن محمد، وسَمَّاه في مواضع عدة:

= به، فالحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) في م: «المروزي»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سُليمان بن قرم، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». على أن الحديث في الصحيحن من رواية إبراهيم، به (البخاري ٧/ ١٣٩، ومسلم ٦/ ٩٣). ثم نسخ هذا، ونُهي عن كل مسكر.

(٣) في م: «اسماه»، وما هنا أصح.

محمد بن أحمد بن السَّكن، وهو الصواب.

١٢٦- محمد بن أحمد بن سُفيان، أبو عبدالله البَزَّاز التِّرمذيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، ومحمد بن جعفر الفَيْدي، وغيرهما. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢] : حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان التِّرمذيُّ ببغدادَ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، قال: حدثنا هُشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن الشَّعبي، عن جابر بن عبدالله، قال: كنتُ مع النبي ﷺ في سَفَرٍ، فلما دَنَونا من المدينة أردتُ أن أتَعَجَّل، قال: «أمْهِل حتى تَسْتَحِدّ المُغيبة، وتَمْتَشِط الشَّعِثَة»[٣] . قال سُليمان: لم يروه عن إسماعيل إلاّ هشيم، تَفَرَّد به القَواريري.

١٢٧- محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البَزَّاز[٤] .

سمع أحمد بن حازم بن أبي عَرَزَة[٥] الكوفي، ونحوه. روى عنه عُبيدالله

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في وفيات سنة (٢٦٠) من المنتظم ٥/ ٢٥، وهو لاشك وهم منه رحمه الله، فإن الطبراني ولد في سنة ٢٦٠ وكان أول سماعه الحديث في سنة ٢٧٣، فمتى سمع من هذا الشيخ إن كان توفي في هذا التاريخ، وابن الجوزي رحمه الله كثير المجازفة.

(٢) المعجم الصغير(٧٨٨).

(٣) إسناده صحيح، وهو في الصحيحين (البخاري ٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٥) من طريق سيار أبي الحكم، عن الشعبي. وهو عندهما أيضاً (البخاري ٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٦) من طريق عاصم بن سليمان، عن الشعبي. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٤ حديث (٢٧٨٨).

(٤) في م: «البزار» آخره مهملة، مصحف. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «عروة»، محرف، وقيدته كتب المشتبه، وهي الفيصل في ذلك، فانظر =

ابن أحمد بن يعقوب المُقْرىء، ويُوسف بن عُمر القواس.

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أن يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أن أبا بكر بن أبي سعيد مات في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة، قال: غير الصفار، عن ابن قانع: مات يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خَلَت من ذي القعدة.

١٢٨- محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو الفضل المعروف بابن القَوَّاس.

كان ينزل بالجانب الشرقي بين القَصْرين، وحَدَّثَ عن أحمد بن موسى الشَّطَوي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

روى عنه الدَّارقُطني، وأبو الفتح بن مَسْرور البلخي، وذكر فيما قرأتُ بخطه، أنه تُوفي ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، قال: وكان ثقةً[1].

١٢٩- محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو بكر.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُليمان أبو بكر البَغْدادي، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر ـ هو ابن أبي الأحوص الثَّقفي الكُوفي ـ بحديث ذكره.

١٣٠- محمد بن أحمد بن سَهْل الحَدَّاد.

= التوضيح ٦/ ٦٥٢

(١) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٥٥.

روى عن الجُنيد بن محمد، عن الحسن بن عَرَفة حديثاً مُسْنداً، حَدَّث به عنه علي بن محمد بن عَلُّويه الجَوْهري.

١٣١- محمد بن أحمد بن سَهْل بن عَقِيل، أبو بكر الأصْباغيُّ البَغْداديُّ صاحبُ المواريث.

سكنَ دِمشق، وحَدَّث بها عن محمد بن الحُسين البُسْتنبان. روى عنه أبو الفتح بن مَسرور، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْراً.

١٣٢- محمد بن أحمد بن السَّرِي الحِنَّائيُّ.

حدَّث عن أحمد بن بُدَيل اليامي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي[1].

١٣٣- محمد بن أحمد بن السَّرِي بن أبي عَوْن، أبو الحسن النَّهْرواني.

سمعَ أبا بكر بن مالك الإسكافي، والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وعمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القَزْويني، وعلي بن محمد بن سعيد المَوْصلي.

قَدِمَ علينا بغدادَ في حياة أبي الحُسين بن بِشْران، وكتبنا عنه في قطيعة الرَّبيع. وكان صدوقاً.

أخبرني محمد بن أحمد بن أبي عون[2] النَّهْرواني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافيُّ بها، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ،

(١) سقطت هذه الترجمة جملة من ل ١.
(٢) في م: «العون».

قال: «لا صامَ مَن صامَ الأبَد»[1].

قلتُ: توفي ابن أبي عَوْن بعد سنة عشرين وأربع مئة.

١٣٤- محمد بن أحمد بن شُعيب بن عبدالله بن الفَضْل بن عُقبة، أبو منصور الرُّوْيانيُّ صاحبُ أبي حامد الإسفراييني[2].

سكنَ بغداد، وحَدَّث بها عن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْويِّ، وأبي حَفْص ابن الزَّيّات، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وسَهْل بن أحمد الدِّيباجي، وأبي بكر المُفيد، ومَن في طَبقتهم. كتبنا عنه، وكانَ صَدُوقًا يسكنُ قَطيعة الرَّبيع.

قلت: وماتَ يوم[3] الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودفن من[4] الغد في مقبرة باب حرب.

١٣٥- محمد بن أحمد بن الصَّلْت بن دينار، أبو بكر الكاتب[5].

سمع وَهْب بن بقية، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطيين، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكُوفيَّ، وسَوَّار بن عبدالله البَصْريَّ. روى عنه أبو بكر بن الجِعابيُّ،

---

(١) إسناده صحيح، وهو قطعة من حديث متفق عليه (البخاري ٣/ ٥٢ و٤/ ١٩٥، ومسلم ٣/ ١٦٤ و١٦٥). من حديث حبيب بن أبي ثابت. وهو متفق عليه أيضاً (البخاري ٢/ ٦٨، ومسلم٣/ ١٦٥) من حديث عمرو بن دينار. وهو متفق عليه أيضاً (البخاري ٣/ ٥٢، ومسلم٣/ ١٦٤) من حديث عطاء بن أبي رباح، ثلاثتهم عن أبي العباس، واسمه السائب بن فروخ المكي الشاعر، به. وانظر المسند الجامع ١١ ٧٩ حديث ٨٤٢٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الروياني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦)، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٩٦.

(٣) في ل: «في يوم».

(٤) في م: «في».

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزُّهري، وعلي بن عمر الحَرْبي، وغيرُهم. وربما سُمِّيَ أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ومحمد بن أحمد أشهر وأكثر.

أخبرنا[1] محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عمر بن جعفر البَصْريُّ الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن الصَّلْت الكاتب ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر السُّكّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ ابن الصَّلْت الكاتب في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

١٣٦- محمد بن أحمد بن صالح بن علي بن سَيَّار بن علي بن أبي طالب بن أبي ليلى، أبو بكر الأزديُّ[2].

أصلهُ من سُرَّ مَن رأى، سمع أحمد بن بُدَيْل اليامِيَّ، والحَسن بن عَرَفة العَبْديَّ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، والزُّبير بن بَكَّار، وعلي ابن حرب.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجرَّاحيُّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المُخَلِّص.

أخبرنا[3] أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن صالح السَّامَرِّي الدانقي باب الطاق ثقة.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلّاج بخطه: توفِّي محمد بن بن أحمد بن صالح بن علي بن سَيَّار في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

١٣٧- محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو جعفر الشَّيْبانيُّ[4].

---

(١) في م: «وأخبرنا»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «وأخبرنا»، والواو زائدة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ =

حدث عن أبيه، وعن عَمِّه زُهير بن صالح، وإبراهيم بن خالد[1] الهِسنجاني، وعُمير بن مَرْداس الدَّوْنَقي، وإبراهيم بن سَعْدان الأصبهاني. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم الأَبَنْدُونِي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل ـ أملاهُ علينا في مجلس أبي محمد ابن البَرْبَهاري ـ، قال: حدثنا أبي أحمد بن صالح، قال: حدثنا جدي أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن مالك بن أنس، عن سُفيان الثَّوري، عن ابن جُرَيْج، عن عَطاء، عن عائشة، قالت: كنتُ اغتسل أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ. قال أبو الحسن[2]: هكذا حَدَّثنا به هذا الشيخ. وهذا الحديث إنما يُعرف عن رَوْح، عن ابن جُرَيْج، ليس فيه مالك ولا الثوري، والله أعلم.

قلتُ: لم أرَ هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل عن رَوْح بن عُبادة عن ابن جريج، لكن حَدَّثَنيه الحسنُ بنُ علي بن محمد الواعظ لفظاً، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال[3]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج[4]، عن عطاء[5]، عن عائشة بنحو معناه[6].

= الإسلام.

(١) في ل١: «خلف»، خطأ، وهو إبراهيم بن يوسف بن خالد أبو إسحاق الرازي الرحال الجَوّال المتوفى سنة ٣٠١.

(٢) يعني الدارقطني.

(٣) المسند ٦/ ١٦٨.

(٤) وأخرجه أحمد من طريق هشيم، عن عطاء (٦/ ١٧٠).

(٥) في رواية عبدالرزاق: أخبرني عطاء.

(٦) بل: بلفظه. وهو في الصحيحين من رواية القاسم عن عائشة (البخاري ١/ ٧٤، ومسلم١/ ١٧٦)، ومن رواية عروة عنها (البخاري ١/ ٧٢و٧٤و٩/ ١٣٠، ومسلم =

حدثني عبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن محمد ابن أحمد بن صالح بن أحمد[1] بن حنبل مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

١٣٨- محمد بن أحمد بن صُدَيْق، أبو بكر الأصْبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن علي بن الحسن بن إدريس التُّسْتَري. روى عنه الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر الصَّيْرفيُّ، وشيخُنا طلحة بن علي بن الصَّقر الكَتَّاني[2].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثني الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن صُدَيْق الأصبهانيُّ في جامع المدينة لفظاً، قال: حدثنا علي بن الحَسن بن إدريس بتُسْتَر، قال: حدثنا محمد بن صَدَقة العَنْبَريُّ، قال: حدثنا موسى بن جعفر، بحديث ذَكَرهُ.

١٣٩- محمد بن أحمد بن طالب، أبو الحسن الأخباريُّ[3].

سكنَ الشَّام، وحدَّث بطرابُلُس عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر ابن أبي داود، وحَرَمي بن أبي العلاء، ومحمد بن الحَسن بن دُريد، وإبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، وأبي علي الكوكبي، ومحمد بن القاسم ابن[4] الأنباري. روى عنه عُبيدالله بن القاسم الأطرابلسيُّ.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عُبيدالله بن

= ١/ ١٧٥)، وعن معاذة وأبي سلمة، عنها عند مسلم ١/ ١٧٦، وعن الأسود عنها عند البخاري ١/ ٨٢، وغيرهم.

(١) سقط من م.

(٢) تأتي ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٨٦٥)، وذكره السمعاني في «الكتاني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأخباري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

القاسم بن زيد بن إسماعيل الهَمْدَاني[1] القاضي بأطرابلس، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البَغْداديّ، قال: أنشدني أبو علي ابن الأعرابي لنفسه [من الخفيف]:

كنتُ دهراً أعلّل النَّفْس بالوعـ ـد وأخلو مُسْتأنساً بالأماني
فمَضَى الواعدونَ واقتطعتنا عن فضولِ المُنَى صروفُ الزمانِ

بلغني أن أبا الحسن بن طالب توفي بعد[2] سنة سبعين وثلاث مئة.

١٤٠- محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو بكر يُعرف بالقِبْطي.

حدث عن مُجاهد بن موسى، وعثمان بن عبدالله العثماني. روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، وأبو الحسن[3] أحمد بن إسحاق ابن محمد الزيات.

أخبرنا هِلال بن محمد الحَفّار، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن محمد ابن الفَضْل الزَّيات، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله القِبْطي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله القُرشي، قال: حدثنا غُنَيْم بن سالم من وَلَد علي ابن أبي طالب، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ما صَلّيت خلفَ خَلْقٍ أخف صلاةً من رسول الله ﷺ في تَمَامٍ[4].

---

(١) سقط من م.

(٢) سقطت من م، وهي في س١ وأنساب السمعاني فيما نقله عن الخطيب في «الأخباري» منه.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) إسناده تالف، فإن عثمان بن عبدالله القرشي وشيخه غنيم بن سالم كذابان، وتفرد به المؤلف، كما في الكنز ٨/ حديث ٢٢٨٦٥. على أن متن الحديث صحيح من طريق عدة من الصحابة، كما في الصحيحين: البخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤-٤٥، ومنها حديث أنس من عدة أوجه. وانظر المسند الجامع ١/ حديث ٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧.

١٤١- محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سُليمان بن سالم الحَرَّانيُّ، مولى بني أُمية، يُكْنَى أبا جعفر.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عمه سُليمان بن عبدالله. روى عنه علي بن عمر السُّكّري.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن جعفر بن محمد السَّلَمَاسِي وأبو الحَسن أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي؛ قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحربيُّ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سُليمان بن أبي داود الحراني - واسم أبي داود سالم - مولى عبدالملك بن مَرْوان سنة ثمان وثلاث مئة، قَدِمَ علينا للحجِ، قال: حدثنا عمي سُليمان بن عبدالله، قال: حدثني جدي، عن أبيه، عن عبدالكريم، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو؛ أنَّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عن الرَّجل يُجَامعُ ولا يُنْزل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا التقَى الخِتَانان وَجَب الغُسْل». ثم قال رسول الله ﷺ لمن عنده: «أي المؤمنين أفضل؟» قال بعضهم: المؤمِنُ الغني الذي يُعْطَى فيتصدق. فقال رسول الله ﷺ: «ليسَ كذلك، ولكن أفضل المؤمنين إيماناً الذي إذا سُئِلَ أعطَى، وإذا لم يُعْط استغنَى»[1].

١٤٢- محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عَوْن، أبو جعفر النَّسَويُّ[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن علي بن حُجْر المَرْوزي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وحُميد بن زَنْجويه النَّسائي.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن سليمان بن أبي داود الحراني الجزري متروك الحديث. وقد أخرج ابن أبي شيبة ١/ ٨٩، وأحمد ٢/ ١٧٨، وابن ماجة (٦١١) القسم الأول منه، وإسناده ضعيف أيضاً، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عَوْن النَّسائي، قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن أيوب وداود بن أبي هِنْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، أنّ رسول الله ﷺ قال لهم: «أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِروها، فمن أعْمَر شيئاً فهو للمَعْمول له حياته ولورثته من بعده»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي عَون النَّسائِي ببغداد، فذكر عنه حديثًا.

بلغني أن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عَوْن مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

١٤٣- محمد بن أحمد بن عبدالله بن خالد، أبو بكر البَرْمكيُّ.

حدَّثَ عن أبي عمر حَفْص بن عُمر الدُّوري بكتاب «الخلاف في القراءات بين أبي عَمرو بن العلاء وأهل المدينة وحمزة والكِسائي». روى عنه طلحة بن

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن داود بن الزبرقان الرقاشي البصري متروك متهم. لكن الحديث صحيح من رواية عبدالوارث بن عبدالصمد، عن أبيه، عن جده، عن أيوب، به، أخرجه مسلم ٥/ ٦٨. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٣ و٣٠٢ و٣٨٩، ومسلم ٥/ ٦٨ من رواية سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٢ و٣٨٥، ومسلم٥/ ٦٨ من رواية زهير بن معاوية بن أبي خيثمة، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٧، ومسلم ٥/ ٦٨، والنسائي ٦/ ٢٧٤ من رواية الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤، والنسائي ٦/ ٢٧٤ من رواية هشام، عن أبي الزبير.

(٢) المعجم الصغير (١٠١٩).

محمد بن جعفر الشاهد، وقيل لي: إن أبا طاهر بن أبي هاشم روى عنه أيضاً.

١٤٤- محمد بن أحمد بن عبدالله بن سَهْل الحربيُّ.

حدَّثَ عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي. روى عنه أبو عمر بن أبي علي المُسَيَّبي، شيخٌ لأبي سَعْد عبدالرحمن[1] بن محمد الإدريسي.

١٤٥- محمد بن أبي الطيب أحمد بن أبي القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البَغَويُّ، يُكْنَى أبا الفَتْح[2].

حدَّثَ عنه بشر بن موسى الأسَدي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. وروى عن جده عبدالله بن محمد البَغَوي كتاب «المعجم الكبير». حدثني[3] عنه أبو الحسن بن رِزْقويه وغيرُه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله بن نُعَيْم النَّيسابوري، قال: سألتُ أبا علي الحُسين بن علي الحافظ عن حديث مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ أهدَى جَمَلاً لأبي جَهْل[4]. فقال: باطلٌ. فقلت: حَدَّثَ به يعقوب بن الأخرم عن سُويد بن سَعيد. قال: أخطأ فيه فإنه لم يُتابع عليه. قلتُ: وقد حدث به أيضاً شيخُكم أحمد بن الحَسن الصُّوفي عن سُويد، فأنكره جداً عن أحمد بن الحسن، وقال: مَن يرويه؟

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «حدث»، محرفة.

(٤) إسناده حسن، فإن سويد بن سعيد حسن الحديث، لكن المحفوظ أنه رواه عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلاً، كما في الموطأ بروايته (٥٢٢) وكذلك، برواية يحيى ٢٤٦، ورواية أبي مصعب الزهري (١١٩٩) بتحقيقنا، فقول أبي علي الحافظ أنّه باطل، إنما قصد به غرابته من رواية مالك عن الزهري عن أنس موصولاً، والله أعلم.

قلت: حَدَّثَنِيه أبو الفتح ابن بنت مَنيع[1] في المُذاكرة. قال: قد عرفتُ أبا الفَتْح هذا هو طَبْلٌ لا يدري ما يخرج من رأسه. قلت: أبو بكر الإسماعيلي ترضاهُ؟ قال: إمامٌ. قلتُ: قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن الصُّوفي. فسكتَ أبو علي.

قلت: أما أبو الفتح فلم يبلغني من[2] حاله إلا خَيْرًا. وحديث الصُّوفي هذا مشهور، رواه عنه جماعةٌ ونحن نورده في موضعه إن شاءَ الله.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: تُوفي أبو الفَتْح بن أبي الطَّيِّب بن أبي القاسم ابن بنت منيع يوم السبت لاثني عشرة بقين من المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

١٤٦- محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر بن عبدالله بن صالح بن أُسامة، أبو الطَّاهر الذُّهْليُّ القاضِي[3].

سمع أبا شُعيب الحَرَّانيَّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأحمد بن يحيى ثعلباً، وموسى بن هارون الحافظ، وجماعةً من طبقتهم. وولي القضاء بمدينة المنصور وبالشَّرقية[4].

حَدَّث[5] ببغداد شيئاً يسيراً، ونزلَ مصرَ وحَدَّثَ بها فأكثر، وكتبَ عنه عامّةُ أهلها، وسَمعَ منه أبو الحسن الدَّارَقُطني وعبدالغني بن سعيد، الحافظان. وكان ثقةً.

وآخر من حَدَّثَ عنه أبو الحسن محمد بن الحُسين المعروف بابن الطَّفّال المِصْري.

---

(١) في م: «ابن بنت أبي القاسم بن منيع»، وما أثبتناه من ل١، وهو الأصح.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٤٥.

(٤) في م: «بمدينة المنصور بالشرقية»، خطأ.

(٥) في م: «وحدث»، والواو زائدة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: صُرِفَ الحُسين بن عُمر بن محمد القاضي عن قَضاء مدينة المنصور، ووَلِيَ مكانه أبو طاهر محمد بن أحمد[1] بن عبدالله بن نصر بن بُجَيْر. وكان أبو طاهر يَشْهد ببغدادَ عند قاضي القُضاة عمر بن محمد، وله تقدم عنده وخاصية به، ثم وَلاّه القضاءَ بواسط، وأقام بها مدة طويلةً يلي القضاءَ بين أهلها إلى أن تُوفي عمر بن محمد وهو على ذلك. وأقامَ بعدَهُ مُدّةً على ولايته، ثم عزله بَجْكَم عند دخوله إلى واسط ونَكَبَهُ، وصارَ إلى بغداد، فأقام في منزله، ثم وَلي قضاء المدينة وأعمالَها ببغداد ونواحيها، وكان حسن السيرة جميل الأمر.

أخبرنا[2] علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: واستقضى المُتقي لله على مدينة المنصور في جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة أبا طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر، وله أبوَّةٌ في القَضاء شديدُ المَذْهب، متوسط الفقه على مَذْهب مالك، وكان له مجلِسٌ يجتمع إليه المُخالفون ويتناظرون بحضرته، فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاماً شديداً[3]، ويجري معهم فيما يجرون فيه على مَذْهبٍ محمودٍ وطريقة حَسَنةٍ، ثم صُرِفَ أبو طاهر بعد أربعة أشهر من هذه السنة في شوال، ثم استقضى المُسْتكفي أبا الطاهر على الشَّرقية في صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: تُوفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلاث مئة، حدثني بذلك جماعة من شيوخنا المصريين، قال: ومولده في سنة تسع وسبعين ومئتين، وكان قاضيا بمصرَ ثم استعفَى من القَضاء قَبْل موتِه بيسير، وبمصرَ ماتَ، وكان فاضلاً ذَكياً مُتْقناً لما حَدَّثَ به.

---

(١) قوله: «بن أحمد»، سقطت من م، وهي في ل١ وس١.

(٢) في م: «وأخبرنا»، والواو لا أصل لها.

(٣) في م: «سديدًا»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

١٤٧- محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو زيد المَرْوزيُّ الفقيه[١].

سمع محمد بن عبدالله السَّعْديَّ، وجماعةً من أصحاب علي بن حُجْر، وأكْثَرَ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عُمر[٢] المُنكَدِري.

وكان أحد أئمة المسلمين، حافظاً لمذهب الشافعي، حَسَنَ النَّظر، مَشْهوراً بالزُّهد والوَرَع. وردَ بغداد وحَدَّثَ بها، فسَمِعَ منه وروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي. وخَرَجَ أبو زيد إلى مكةَ فجاورَ بها، وحَدَّثَ هناك بكتاب «صحيح البُخاري» عن محمد بن يوسف الفَرَبْري. وأبو زيد أجَلّ مَن رَوَى ذلك الكتاب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله بن نُعيم النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر البَزَّاز يقول: عادلتُ الفقيهَ أبا زيد من نَيْسابور إلى مكة، فما أعلم أنَّ الملائكة كتَبَت عليه خطيئة[٣]. قال ابنُ نُعَيْم: تُوفِّي أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

١٤٨- محمد بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن محمد، أبو الحسن الجواليقي[٤]، مولى بني تَمِيم، من أهل الكُوفة.

سمع إبراهيم بن عبدالله بن أبي العَزَائم، وجعفر بن محمد الأحْمَسيَّ،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٧١، والسبكي في طبقاته الكبرى ٣/ ٧١، وغيرهم.

(٢) في ل١: «عثمان»، خطأ.

(٣) هذا كلام فيه نظر، فمن أين علم بذلك؟

(٤) استفاده السمعاني في هذه المادة من الأنساب، واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٦٤.

وإبراهيم بن أبي حُصَيْن، ومحمد بن العباس العُصَمِي الهَرَوي، وخَلْقاً من هذه الطبقة.

وقَدِمَ بغدادَ حدود سنة عشر وأربع مئة، وحَدَّثَ بها، وكتب عنه بعضُ أصحابنا، ولم يُقَدَّر لي لقاؤه، لكنه كتب إليَّ بالإجازة بجميع[1] حديثه من الكوفة، وكان ثقةً، وبلغنا أنَّه تُوفي بمصر في سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

١٤٩- محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو بكر المُؤدِّب الأعور يُعرف بابن أبي العباس الصَّابوني[2].

سَمِعَ أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه شيئاً يَسيراً، وكان سماعه صحيحاً.

أخبرني محمد بن أبي العباس المؤدِّب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَقَطَت لقمةُ أحَدِكم فَلْيُمِط عنها الأذَى، وليأكلها ولا يَدَعها للشيطان»[3].

سألتُ ابن أبي العباس عن مولده، فقال: في سنة ثلاث، أو أربع، وخمسين وثلاث مئة ـ شك في ذلك ـ ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

١٥٠- محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الحَرّانيُّ.

---

(١) في م: «الجميع».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٢.

(٣) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٣/ ١٧٧و٢٩٠، والدارمي (٢٠٣٤)، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، ومسلم ٦/ ١١٥، وأبو داود (٣٨٤٥)، والترمذي (١٨٠٣)، وفي الشمائل (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٥) و(٦٧٦٦) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ عن معتمر، عن حميد، عن أنس، به.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبيه. رَوَى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني ببغداد في جامع المدينة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالغفار بن عُبيدالله الحَرَّاني، قال: حدثني سُليمان بن أبي داود الحراني، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. موقوف[1].

١٥١- محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عُبيد بن عبدالرحمن بن إسحاق الزُّهيري، أبو ذَر المؤدِّب صاحبُ عِبارة الرُّؤيا[2].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج: أنَّه حَدَّثَهُم عن موسى بن سَهْل الوَشَّاء وغيرِه في سنة اثنتن وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة. وروى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقال: كان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الفتح الأزدي متكلم فيه، وأبو بكر الحراني وأبوه مجهولان، لكن هذا الحديث رواه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار هكذا موقوفاً. وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٧) عن ابن جريج والثوري، عن عمرو بن دينار، به موقوفًا. وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٧، وأحمد ٢/ ٣٣١ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١، والدارمي (١٤٥٦) و(١٤٥٨)، ومسلم ٢/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (١٢٦٦)، والترمذي (٤٢١)، وابن ماجة (١١٥١) و(١١٥١م) والترمذي (٤٢١)، والنسائي ٢/ ١١٦، وفي الكبرى (٨٤٨) و(٨٤٩)، وأبو يعلى (٦٣٧٩)، وابن خزيمة (١١٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢، والطحاوي ١/ ٣٧١، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢١٩٣)، والطبراني في الصغير (٢١) و(٥٢٩)، والبيهقي ٢/ ٤٨٢، والبغوي (٨٠٤). وقال الترمذي: والمرفوع أصح.

(٢) نقل السمعاني هذه الترجمة بتمامها عن الخطيب في «الزُّهَيْري» من الأنساب.

١٥٢- محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله التَّمِيميُّ المؤدِّب.

سمع أبا جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي الكوفي مُطَيَّناً. حدثنا عنه علي بن أحمد الرَّزّاز.

١٥٣- محمد بن أحمد بن عُبيدالله بن مَرْوان، أبو يَعْلَى المَلَطِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبيه، وعن مَسْعود بن جُويرية، والفَتْح[١] بن سلومة، وعلي بن محمد بن أبي المَضَاء، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري.

١٥٤- محمد بن أحمد بن عبدويه، أبو الفَضْل يُعرف بالإفريقيّ.

من شيوخ محمد بن مَخْلَد أيضاً. ذكر[٢] في تاريخه الذي قرأته بخطه: أنه ماتَ ليومين مضيا من المحرم سنة سبع وتسعين ومئتين[٣].

١٥٥- محمد بن أحمد بن عبدالكريم، أبو العباس البَزّاز[٤] المُخَرِّميُّ.

سمع أبا عَلْقمة الفَرْوي، وعبدالله بن حُبَيْق الأنطاكي، ورَضْوان بن سعيد المِصِّيصي، وجميل بن الحسن[٥] العَتَكي. روى عنه عبدالله بن محمد بن

---

(١) في م: «الفَنَج» بالنون المشدده والجيم، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١، ولو كان كذلك لتناولته كتب المشتبه في هذه الماده، فانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥٤، وتوضيح ابن ناصر الدين ٧/ ٤٠.

(٢) في م: «وذكر»، والواو لا أصل لها.

(٣) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٩٥.

(٤) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، فهو بالزاي على الجادة.

(٥) في م: «الحسين»، محرف.

جعفر بن شاذان البَزَّاز[1]، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني، وذكر لي أبو بكر البَرْقاني: أن الإسماعيلي وصفَهُ لهم بالحِفْظ[2].

١٥٦- محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أبو الحَسن المُؤدِّب.

أخبرنا محمد بن أبي السَّري الوكيل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدِّب، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحاسب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني خُزَيمة بن خازم، قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبدالله، قال: حدثني أبي عبدالله بن العباس، قال: كنتُ أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسَيْن عند رسول الله ﷺ، إذ دخل علي بن أبي طالب فَسَلَّم فرد عليه رسولُ الله ﷺ، وبَشَّ به وقامَ إليه واعتنَقَهُ وقَبَّلَ بين عينيه وأجلسَهُ عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحبُّ هذا؟ فقال النبيُّ ﷺ: «يا عم رسول الله، واللهِ لله أشدّ حُبّاً له مني، إنَّ الله جعلَ ذرية كل نَبي في صُلْبه، وجَعَل ذُريتي في صُلب هذا»[3].

١٥٧- محمد بن أحمد بن عَبَّاد، أبو العباس الخَزَّاز.

سمع أبا هاشم الرُّفاعيَّ، والحسن بن عرفة. روى عنه أبو بكر محمد بن

---

(١) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله (١١/ الترجمة ٥٢٢٠)، ولو كان بالمهملة لقيدته كتب المشتبه، فهو على الجادة.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة، فذكرها في وفيات سنة ٢٩٧ من المنتظم ٦/ ٩٥.

(٣) موضوع، فيه عبدالرحمن بن محمد الحاسب، قال الذهبي: «لا يُدرى من ذا، وخبره كذب»، ثم ساق له هذا الحديث الميزان (٢/ الترجمة ٤٩٥٤). وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٠٩-٢١٠ من طريق الخطيب، وأعلّه بالمرزباني، ولم يحسن صنعاً، فالمرزباني لم يشتهر بالكذب. وقد رواه الطبراني في الكبير (٣/ حديث ٢٦٣٠)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٥٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٠-٢١١ من حديث جابر، وفيه يحيى بن العلاء الرازي كذاب يضع الحديث.

إبراهيم ابن المقرىء الأصبهاني، وذكر أنَّه سمعَ منه بمكة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري بحُلْوان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عَبَّاد الخَزَّاز البغدادي بمكة، قال: حدثنا الحَسن بن عرفة، قال: حدثنا خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، قال: حدثنا مِسْعَر، عن قَتادة، عن أنس في قول الله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ [الإسراء]. قال: «نبيهم»[1].

١٥٨- محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك، أبو بكر الرَّازيُّ[2].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن أيوب الرَّازي، وعَمرو بن تَمِيم الرُّوياني، والحُسين بن إسحاق التُّسْتري. روى عنه أبو الحسن الدَارقُطني.

وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطّان. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن عَبْدك، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا المُؤَمَّل، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، قال: حدثنا يونُس بن عُبيد، عن حُميد بن هِلال، عن نَصْر بن عاصم، عن عُقبة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «عقوبةُ هذه الأمة بالسَّيف»[3].

---

(١) إسناده حسن، خنيس بن بكر بن خنيس صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٣٣(وانظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨١٣).
وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣١٦ وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه، والخطيب، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٥/ ١٢٦ وابن المنذر، عن مجاهد، مثله، كما في الدر أيضًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف المؤمل وهو ابن إسماعيل البصري، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد تفرد به الخطيب، كما في الكنز ٤/ حديث ١٠٥٢١.

قال محمد بن أبي الفوارس: تُوفي أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك الرازيُّ، في جُمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

١٥٩- محمد بن أحمد بن عمر[١] بن الحسن بن يحيى، أبو بكر الصَّفّار، يُعرف بابن العَسْكريِّ.

حَدَّث عن أحمد بن الحَسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي، وعَبَّاد بن علي السِّيريني. سمع منه أبو بكر ابن البَقَّال الوَرَّاق، وشيخُنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الطاهري، وروى لنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه قصيدة أبي بكر بن أبي داود في السُّنَّة.

١٦٠- محمد بن أحمد بن عُمر بن علي، أبو الحسن يُعرف بابن الصَّابوني[٢].

سمع أبا بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبا سُليمان الحَرَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن عُمر ابن الصَّابوني إملاءً من لفظه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال أخبرني حُسين بن واقد، قال: أخبرني عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن أحْساب أهلِ الدُّنيا الذي يذهبون إليه لَهَذا المالُ»[٣].

---

(١) سقط هذا الاسم من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) إسناده حسن، فإن حسين بن واقد صدوق حسن الحديث، وزيد بن الحباب صدوق تابعه علي بن الحسن وأبو تميلة. أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٣ عن زيد، وفي ٥/ ٣٦١ عن علي بن الحسن. وأخرجه النسائي ٦/ ٦٤ عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي تميلة، عن حسين.

توفي ابن الصَّابوني في يوم الخميس السادس عشر من رَجَب سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب الشام، ذكر ذلك لي مَن أثِقُ به وكنتُ غائباً عن بغداد إذ ذاك في رحلتي إلى نَيْسابور. وكان مولد هذا الشيخ في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

١٦١- محمد بن أحمد بن عُثمان بن العَنْبر بن عُثمان بن عبدالجبار، أبو نصر المَرْوزيُّ[١].

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها سنة أربع وخمسين وثلاث مئة[٢] عن محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبي[٣] العباس السراج، النَّيْسابوريين، وعبدالله بن محمود، ومحمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزيين، وأحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدِري، وأبي النَّضْر[٤] محمد بن أحمد الخُلْقاني[٥]، وأبي العباس محمد ابن أحمد المَحْبُوبي.

روى عنه الدَّارقُطني. وحَدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعبدالله بن يحيى السُّكّري، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عثمان بن العَنْبر المَرْوزيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن مَحْبوب المَحْبوبيُّ، قال: حَدَّثنا أحمد بن سَيَّار، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني أبو الزُّبير، عن جابر، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ في صلاة الظُّهر يَرْفع يديه إذا كَبَّر وإذا ركعَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٥، فذكره في وفيات سنة (٣٦٠).

(٢) ارتبكت العبارة في م إذ جاء فيها: «قدم بغداد سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وحدث بها في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة»، وإنما هذا من تخليط الناشر.

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

(٤) في م: «النصر»، مصحفة.

(٥) في م: «الحلفائي»، محرفة.

وإذا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ[1].

قلتُ: هذا حديث غريب من حديث الثَّوري عن أبي الزُّبير عن جابر، تفرد بروايته عنه محمد بن كَثِير العَبْدي؛ ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سَيَّار المَرْوزي، ولا نعلم رواه عن أحمد بن سَيَّار إلا المَحْبوبي.

١٦٢- محمد بن أحمد بن عُثمان بن الفرج بن الأزهر، أبو طالب المعروف بابن السَّوادي، أخو أبي القاسم الأزهري، وكانَ الأصغر[2].

سمع أبا حفص ابن الزَّيَّات والحُسين بن محمد بن عُبيدالعَسْكري، وعلي ابن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، ومحمد بن المُظفر، وأبا بكر بن شاذان. كتبنا عنه وكان صدوقاً.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن المُظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حَفْص، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا سُفيان بن عُقْبة[3]، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يأكلَ الرجل بشماله، وأن يحتبي في ثوبٍ واحدٍ، [وأن][4] يشتمل الصَّمَّاء[5].

---

(١) إسناده صحيح، لولا عنعنة أبي الزبير عن جابر، فإنه مدلس. أخرجه ابن ماجة (٨٦٨) وانظر تعليقنا عليه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وذكر السمعاني أخاه في «السوادي» من الأنساب.

(٣) في م: «عيينة»، وهو خطأ محض، فهو سفيان بن عقبة السوائي الكوفي أخو قبيصة ابن عقبة، من رجال مسلم، وهو صدوق.

(٤) إضافة لابد منها.

(٥) إسناده صحيح، سفيان بن عقبة صدوق حسن الحديث وقد توبع. أخرجه مالك في الموطأ ٥٧٤ ومن طريقه أحمد ٣/ ٣٢٥، و٣٤٤، ومسلم ٦/ ١٥٤، والترمذي في الشمائل ٨٣. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٣ من طريق سفيان هذا. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٩ و٣٢٧ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/ ١٥٤، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والترمذي (٢٧٦٦) و(٢٧٦٧)، والنسائي ٨/ ٢١٠ =

قال لي أبو القاسم الأزهري: ولد أخي أبو طالب في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، فأنا[1] أكبر منه بثمان سنين، ولدتُ في سنة خمس وخمسين.

سألتُ أبا طالب عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وتُوفي بواسط في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاكَ بمكَة.

١٦٣- محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سُلَيمان، أبو بكر البَغْداديُّ.

أحسب أنه نزلَ بعضَ بلاد الشام وحدث هناك. أخبرني بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَرِي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الفارسيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى بن الحارث الحَرَّاني، قال: حدثنا جدي الخطاب، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، عن ثابت بن عَجْلان، قال: سمعتُ سَعيد بن جُبير يقول: سمعتُ ابن عباس يقول: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بعنز ميتة فقال: «ما كانَ على أهلِ هذه الشَّاةِ لو انتفعوا بإهابها».

رواه البُخاريُّ في «جامعه الصحيح»[2] عن الخطاب بن عُثمان. وهو

= وفي الكبرى (٩٧٩٨) و(٩٧٩٩)من طرق كثيرة عن الزبير. وقوله: يشتمل الصماء: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته.

(١) في م: «وأنا»، وما أثبتناه من ل١ و س١وهو الأصوب.

(٢) البخاري ٧/ ١٢٥، وهو عند النسائي من الطريق نفسه ٧/ ١٧٨. وهو في الصحيحين من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس (البخاري ٢/ ١٥٨ و٣/ ١٠٧ و٧/ ١٢٤، ومسلم ١/ ١٩٠)، وعند مسلم ١/ ١٩٠ و١٩١، والحميدي (٤٩١)، وعبدالرزاق (١٨٧)، والنسائي ٧/ ١٧٢ وغيرهم من طريق عطاء، عن ابن عباس. وأخرجه النسائي ٧/ ١٧٣من طريق الشعبي، عنه، وأحمد ١/ ٣٢٧ من طريق عكرمة، عنه. وله طرق أخرى.

حديث عزيز ضَيِّق المخرج.

١٦٤- محمد بن أحمد بن علي بن أحمد[١] بن سعيد بن سُلَيْم البَغْدادي، يلقب هَلِيْلَجَة[٢].

حدث بمصرَ عن أبي قِلابة الرَّقاشي. روى عنه أبو نِزار أحمد بن عبدالقوي المِصْري.

١٦٥- محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر يُعرف بابن الرَّيْحاني.

سمع عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوْحي[٣]. ذكره أبو أحمد الحافظ النَّيْسابوري[٤] في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: بغداديٌّ سكنَ طَرَسوس.

١٦٦- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يزيد[٥] بن حاتم، أبو يعقوب النَّحويُّ البَغْداديُّ.

ذكر أبو الفتح بن مَسْرور أنه حَدَّثه بتدمر عن أبي مُسلم الكَجِّي، قال: وتُوفي بمصر يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة[٦] تسع وأربعين وثلاث مئة. وكان ثقةً[٧].

---

(١) سقط هذا الاسم من م، وهو في ل١وس١، وفي الألقاب لابن حجر نقلاً عن الخطيب ٢/ ٢٤٢.

(٢) الضبط من النسخ، وقيده ناشر الألقاب لابن حجر بكسر الهاء وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وكسر اللام الثانية.

(٣) إنما قيل له الروحي، لإكثاره الرواية عن روح بن القاسم. والروحي هذا متروك متهم، كما في (الروحي) من أنساب السمعاني وغيره.

(٤) هو أبو أحمد الحاكم.

(٥) في ل١: «زيد»، خطأ، وما هنا من النسخ الأخرى، ويعضده ما في البغية ١/ ٣٤.

(٦) في م: «من سنة»، ولا أصل لها.

(٧) استفاد الذهبي زبدة هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخه.

١٦٧- محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد بن أبان، أبو عبدالله الجَوْهريُّ المُحْتَسب، يُعرف بابن المُحْرِم[١] .

كان أحد غِلْمان محمد بن جرير الطَّبَري، وحدث عن محمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأبي إسماعيل التِّرمذي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وأحمد بن موسى الشَّطَوي، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أحمد بن يوسف الصَّيَّاد، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وأبو علي بن شاذان، والحُسين بن شُجاع الصُّوفيُّ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني، وغيرُهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر المعروف بابن البَقَّال بسوق السُّلاح، قال: تزوَّجَ ابنُ المُحْرِم شيخُنا، قال: فلما حُمِلَت المرأة إليَّ جلستُ في بعض الأيام على العادة أكتبُ شيئاً والمحبرة بين يدي، فجاءت أمُّها فأخذت المحبرة، فلم أشعر بها حتى ضَرَبت بها الأرضَ وكسرتها! فقلت لها في ذلك؟ فقالت: بَسْ[٢] ، هذه شَرّ على ابنتي من ثلاث مئة ضَرَّة.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاث مئة فيها مات أبو عبدالله ابن المُحْرِم في شهر ربيع الآخر، ومولده سنة أربع وستين ومئتين، وكان يقال: في كُتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاكَ.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن المُحْرم، فقال: لا بأس به.

سمعت محمد بن أبي الفَوارس سُئِلَ عن ابن المُحْرِم، فقال: ضعيفٌ.

---

(١) قيده ابن ماكولا ٧/ ٢٢١ وغيره. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) بَس: حَسْبُ، وهي مستعملة في العراق إلى اليوم.

١٦٨- محمد بن أحمد بن علي بن يزيد، أبو جعفر الهَرَوِيُّ.

حدَّثَ عن محمد بن مُعاذ الهَرَوي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وذكرَ أنَّه قَدِمَ عليهم بغدادَ حاجّاً.

١٦٩- محمد بن أحمد بن عليّ[1] بن جعفر بن مِهْران، أبو عبدالله التَّمِيميُّ العَنْبَرِيُّ البَغْداديُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله الجواليقي الكُوفي، وذكرَ أنَّهُ سَمِعَ منه بالكُوفة عند مَرْجعه من الحج في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

١٧٠- محمد بن أحمد بن علي بن نُصَيْر بن عبدالله، أبو عبدالله النُّصَيْريُّ النَّيْسابوريُّ.

سمع محمد بن إسحاق السَّرّاج، ومحمد بن عَمرو[2] بن حفص المقابري، وأحمد بن محمد بن الحُسين الماسَرْجِسي. قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن علي بن نُصَيْر بن عبدالله النُّصَيْري النَّيْسابوريُّ ببغداد في سنة ست وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا بكر - وهو ابن مُضر -، عن محمد[3] بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن أخذ من الأرض شِبْراً

(١) سقط الاسم من م.
(٢) في م: «عمر»، خطأ.
(٣) سقط من م.

بغير حقه طَوَّقه الله من سبع أرضين»[1] .

ذكر[2] أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر أنَّه سَمِعَ من النُّصيري في صَفَر من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة[3] .

١٧١- محمد بن أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجَهْم الكاتب، يُكْنَى أبا الفَيَّاض[4] .

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، وحمزة بن الحُسين السِّمسار، وحمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي. حدثني عنه أبو علي بن المُذْهِب الواعظ.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد[5] التَّمِيميُّ، قال: حدثنا أبو الفَيَّاض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حَمْدويه ابن سَهْل الفَزَاري المَرْوزي، قال: حدثنا أبو المُوَجَّه محمد بن عَمرو، قال: أخبرنا عبدان، عن أبي حمزة، عن إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت سَعْداً يقول: إني أول رجل من العرب رَمَى بسَهْم في سبيل الله، والله لقد[6] كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلَةِ وهذا السَّمُرُ، وإنَّ أحَدَنا ليَضَعُ كما تَضعُ الشاة ما له خِلْطٌ، فأصبحت بنو أسد يُعَزِّروني على الدين ـ أو كلمة نحوها ـ لقد خِبْتُ إذاً وضَل عَمَلِي[7] .

---

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح، وتقدم الكلام عليه وتخريجه (الترجمة ٥٨).

(٢) في م: «وذكر»، وما هنا من ل١ و س١ وهو أحسن.

(٣) لم يذكر المصنف وفاته، وذكرها أبو سعد السمعاني في «النصيري» من الأنساب نقلاً من تاريخ نيسابور للحاكم، وأنها في المحرم من سنة (٣٨٩)، وفيها ترجمه الذهبي حينما ذكره في تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٠.

(٥) سقط من ل١.

(٦) في ل١: «ولقد» من غير «والله».

(٧) هذا إسناد فيه مقال من أجل صاحب الترجمة. على أن الحديث في الصحيحين من =

وذكر محمد بن أبي الفوارس أبا الفَيَّاض، فقال: كان فيه تساهل في الحديث.

قال[1] لي أبو علي بن المُذْهِب: مات أبو الفياض يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين[2] وثلاث مئة. قال: وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام، وماتت والدته بعد أبيه بيومين.

١٧٢- محمد[3] بن أحمد بن عليّ، أبو الفَتْح المعروف بالحَدَّاد[4].

كان يُوَرِّق بالأجرة، وحَدَّث عن أحمد بن سَلْمان النّجاد، وأبي بكر الشافعي، وعلي بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي، وأبي سُليمان الحراني، وغيرهم. حدثنا عنه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عُبيدالله ابن المهتدي بالله، وقال لي: كان عبداً صالحاً، وأثنى عليه ثناءً حسنًا.

١٧٣- محمد بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو مُسْلم، كاتب الوزير أبي الفَضْل بن حِنزابة[5].

= رواية إسماعيل بن أبي خالد، به (البخاري ٥/ ٢٨ و٧/ ٩٦ و٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٥). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٣١).

(١) في م: «وقال».

(٢) في م: «تسعين»، محرفة، وما هنا يعضده ذكر ابن الجوزي لترجمته في وفيات سنة (٣٧٩) من المنتظم.

(٣) هذه الترجمة كانت ناقصة في م لعدم وقوفهم على المخطوطات التي وقفنا عليها، فلله الحمد والمنة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٠ فذكره في وفيات سنة (٣٧٩) وكأنه فعل ذلك قياسًا بسابقه.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

نزل مصرَ، وحَدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد[1]، وبَدْر بن الهيثم، وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ[2]، وأبي بكر بن دُريد، وأبي بكر بن مُجاهد المقرىء، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو عبدالله محمد بن سَلامة القُضَاعي المصري بمكة، وغيرُهما.

قال لي أبو عبدالله[3] محمد بن علي الصُّوري: كان بعض أصول أبي مُسلم عن البَغَوي وغيره جياداً. قلتُ فكيف كانت حاله من حال ابن الجندي؟ فقال: قد اطَّلَع منه على تَخْليط، وهو أمثلُ من ابن الجندي.

وحدثني الصُّوري، قال: حدثني أبو الحُسين العَطَّار وكيل أبي مُسلم الكاتب ـ وكان من أهل العلم والمعرفة بالحديث، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبدالغني بن سعيد أفهم منه ـ، قال: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البَغَوي شيئاً صحيحاً غير جزء واحد، كان سماعه فيه صحيحاً، وما عدا ذلك مَفْسوداً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة تسع وتسعين وثلاث مئة فيها تُوفي أبو مسلم الكاتب البَغْدادي بمصر؛ وكان آخر من بَقي من أصحاب ابن مَنِيع.

قال لي الصُّوري: مات أبو مسلم في آخر سنة تسع وتسعين. وقال غيره: مات في ذي القعدة.

١٧٤- محمد بن أحمد بن عليّ، أبو الحَسن الوَرَّاق يُعْرف

---

(١) في س١: «أبي صاعد» خطأ، وستأتي ترجمته في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله (١٦/ الترجمة ٧٤٨٩).

(٢) في م: «زبيراء»، وهو تحريف عجيب أصرَّ عليه الناشر لسبب لا أعلمه.

(٣) سقطت الكنية من م.

بِمِشْفَرِ[1] الشُّروطِيّ، من أهل الجانب الشرقي.

روى شيئاً يسيراً عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي. حدثني عنه أحمد ابن علي ابن التَّوَزِي، وسألته عنه، فقال: صدوق مُقِل.

١٧٥- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون، أبو الحسن المعروف بابن أبي شَيْخ[2].

كان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين، وحَدَّثَ عن محمد بن المظفر. كتبتُ عنه شيئاً يسيراً. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن أبي شَيْخ، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا عُقبة بن عبدالله، قال: حدثنا شَهْر بن حَوْشب، قال: حدثني أبو هُريرة. أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ تدارؤا في الكمأة، فقال بعضُهم: نراها الشَّجَرة التي اجتُثَّت من فَوْق الأرض ما لها من قَرار؟ قال: فأمسكَ عنه بعضهم. قال: فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «إن الكمأة من المَنِّ وماؤها شفاءٌ للعين، والعَجْوة من الجَنَّة، وهي شِفاءٌ من السُّم»[3].

---

(١) قيّده ناشر م بفتح الميم فما أصاب، وقد قيّده ابن ماكولا بكسر الميم ٧/ ٢٤٩، وهو مما يستدرك على الحافظ ابن حجر في «الألقاب».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٢.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عقبة بن عبدالله وشيخه شهر بن حوشب. وهو حديث صحيح. أخرجه أحمد ٢/ ٣٠١ و٣٠٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٤٢١ و٤٨٨ و٤٩٠ و٥١١، والدارمي (٢٨٤٣)، وابن ماجة (٣٤٥٥)، والترمذي (٢٠٦٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٧). وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥، والنسائي في الكبرى (٦٦٧٣) و(٦٧١٩) و(٦٧٧٢) من طريق شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي (٢٠٦٦) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٣/ ٤٨، وابن ماجة (٣٤٥٣) وغيرهما من طريق شهر بن حوشب، عن جابر وأبي سعيد الخدري.

سمعتُ ابن أبي شَيْخ يقول: ولدتُ في يوم السبت النصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وسمعتُ من ابن مالك القَطِيعي جميع «مسند» أحمد بن حنبل، وسمعتُ من ابن المظفر شيئاً كثيراً، وكان يجيء إلينا فنسمع منه في منزلنا. وذَكر لنا أنه كان كُتِبَ له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه.

ومات في ليلة الثلاثاء السادس[1] عشر من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش.

١٧٦- محمد بن أحمد بن علي، أبو طاهر الدَّقّاق، يُعرف بابن الأُشْناني[2].

سمع من قُدماء شيوخنا كأبي عُمر بن مَهْدي، وابن المُتَيَّم، وابن الصَّلْت، وابن الغُوري، وأبي عبدالله بن دوست، وأبي سعد الماليني، ونحوهم. كتبتُ عنه شيئاً يسيراً. وكان ثقةً.

مات في يوم السبت للنصف من صَفَر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

١٧٧- محمد بن أحمد بن علي، أبو الحُسين الفَزَاريُّ، أخو أبي الفَضْل بن الكُوفيّ الصَّيْرفي.

سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحاً.

= وهو في الصحيحين من رواية عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد (البخاري ٦/ ٢٢ و٧٥ و٧/ ١٦٤، ومسلم ٦/ ١٢٤). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٤٥٤). ويروى عن صحابة آخرين.

(١) في م: «الثالث»، خطأ.

(٢) في م: «الأشباني»، بالباء الموحدة، خطأ. وقد اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٥.

أخبرني أبو الحُسين محمد بن أحمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْديُّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لِعَليٍّ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى». قال ابن صاعد: وهذا إسناد غريب ما سمعناه إلا منه[1].

سألتُ أبا الحُسين عن مولده، فقال: أظنه في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس الثامن من صَفَر سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٧٨- محمد بن أحمد بن العباس المستملي.

حدَّثَ عن سَعْدان بن نَصْر الثَّقفي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي المعروف بغُلام الخَلَّال.

---

(١) إسناده صحيح، وعبدالله بن داود هو الخُريبي الثقة، كما يظهر من تهذيب الكمال ١٤/ ٤٦١، ولعل الغرابة التي أشار إليها المصنف هي عدم اشتهار روايته عن سعيد بن أبي عروبة. والحديث من رواية ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، سيأتي تخريجه في ترجمة أحمد بن صالح البزاز (٥/ الترجمة ٢١٦٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٩٠)، وأحمد ١/ ١٨٥، ومسلم ٧/ ١٢٠، والترمذي (٣٧٢٤) وغيرهم من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه. وأخرجه أحمد ١/ ١٨٢، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠ وغيرهم من رواية مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه. وأخرجه أحمد ١/ ١٨٤ من رواية عبدالله بن سعد، عنه. وأخرجه أحمد ١/ ١٧٤، والبخاري ٥/ ٢٤، ومسلم ٧/ ١٢١، وابن ماجة (١١٥) وغيرهم، عن إبراهيم بن سعد، عنه به. وأخرجه ابن ماجة (١٢١) من رواية عبدالرحمن بن سابط، عن سعد، به. ويروى من حديث جابر بن عبدالله (المسند الجامع ٤/ حديث ٢٩٧٨)، وأبي سعيد الخدري (المسند الجامع ٦/ حديث ٤٦٥٩)، وأسماء بنت عميس (المسند الجامع ١٩/ حديث ١٥٧٩٩)، وغيرهم. وسيأتي في ١٠/ ٤٩٩ أيضًا، كما سيأتي من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها ٨/ ٥٩١.

١٧٩- محمد بن أحمد بن العباس بن أحمد بن خَلَّاد بن أسلم بن سَهْل ابن مَرْداس، أبو جعفر السُّلَميُّ نَقَّاشُ الفِضّة[١] .

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، والحسن بن محمي المُخَرِّمي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن مُجاهد المقرىء. حدثنا عنه أبو علي ابن شاذان، وأبو القاسم الأزهريُّ، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس الجَوْهري الأشعري إملاءً من حفظه، قال: قرأنا على الحَسن ابن محمي بن بَهْرام المُخَرِّمي: حدثكم إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشعبي، قال: سمعتُ شُرَيْحاً القاضي، قال: سمعتُ علي بن أبي طالب يقول على المنبر: خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. لم يكن عند ابن شاذان عنه غير هذا الحديث.

أخبرناه القاضي أبو القاسم التنوخي، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمي، قال: حدثنا إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن شُريح أنَّ علياً خطب على المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، فأنا[٢] .

وأخبرنا[٣] علي بن أبي علي، قال: حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن بَهْرام يُعرف بابن مَحْمي

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤١٦.

(٢) في م: «أبو بكر وعمر». وقد حدث تخليط ونقص في الفقرات السابقة نظراً لاعتماد الناشر على نسخة واحدة، فأصلحناها كما ترى اعتماداً على النسخ الأصلية.

(٣) في م: «وأخبرناه».

المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم بن بَشِير، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن شُرَيح، قال: سمعتُ علياً على المنبر يقول: خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعُمر وعُثمان.

وأخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن مَحْمِي المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا هُشيم، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن شُرَيح، عن علي، قال: خَيْرُ هذه الأمة بعد نَبيها أبو بكر وعُمر، ولم يزد[1].

سألت الأزهري عن أبي جعفر النقاش. فقال: ثقة. قال: وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعري، ومنه تعلم أبو علي بن شاذان الكلام.

قال لنا التَّنُوخي علي بن المُحَسِّن: مولد أبي جعفر محمد بن أحمد بن العباس النَّقَاش للنصف من جُمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومئتين، وسمعتُ منه في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان يسكن درب الديزج.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة تسع وسبعن وثلاث مئة فيها تُوفِّي أبو جعفر الأشعري النَّقّاش يوم الأحد أو الاثنين لستٍ خَلون من المحرم، وكان ثقةً.

١٨٠- محمد بن أحمد بن عَمرو، أبو بكر السِّجِستانيُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن مؤمل بن إهاب. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المُكَتِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرو أبو بكر السِّجِستاني، قال: حدثني مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن

(١) إسناده ضعيف من هذا الوجه، لضعف مجالد بن سعيد الكوفي، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». لكن الحديث صحيح من رواية أبي جحيفة عن علي، أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٤ وأحمد ١/ ١٠٦ و١١٠ و١٢٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١) و(١٢٠٢) و(١٢٠٣).

مَعْمر، عن الزُّهري، عن أنس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «نِعْم الإدامُ الخَلُّ»[1].

١٨١- محمد بن أحمد بن عَمرويه، أبو عبدالله الصفار النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن عِمران بن بَكَّار الحِمْصي، ومحمد بن أحمد ابن عِصْمة الرَّملي، وغيرِهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عثمان ابن ثابت الصَّيْدلاني، ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهانيُّ ساكن نَيْسابور.

أخبرني محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرويه النَّيْسابوريّ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِصْمة، قال: حدثنا سَوَّار بن عُمارة، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الطائفي، قال: حدثني هشام، عن أبيه، عن ابنٍ لكَعْب بن مالك، عن كَعْب بن مالك، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يَلْعق أصابعه[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفيُّ بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفّار الأصبهاني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد النَّيْسابوري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن حبيب، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ الخطيب. لكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وهو عند مسلم من حديث جابر بن عبدالله ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وانظر تعليقنا علي ابن ماجة (٣٣١٧). أما حديث أنس الضعيف هذا فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٤، وسيعيده المؤلف بعد قليل من طريق جبارة بن المغلس شيخ ابن ماجة، وهو ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده حسن من هذا الوجه، فإن سوار بن عمارة وشيخه محمد بن مسلم الطائفي صدوقان حسنا الحديث، والحديث صحيح من رواية هشام بن عروة، عن عبدالرحمن ابن سعد، عن عبدالرحمن بن كعب وعبدالله بن كعب ـ أو أحدهما ـ عن أبيه، كما هو مُبيّن في صحيح مسلم ٦/ ١١٣ و١١٤، وانظر أحمد ٣/ ٤٥٤و٦/ ٣٨٦، والدارمي (٢٠٣٩) و(٢٠٤٠)، وأبا داود (٣٨٤٨)، والترمذي في الشمائل (١٣٧) و(١٤١)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨.

سمعت علي بن عَثَّام[1] يقول: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: مررتُ بالبادية على رأس بئرٍ وإذا على رأسه جَوَارٍ، وإذا واحدة فيهن[2] كأنها البَدْر، فوقَع عليَّ الرعدة، وقلت لها [من البسيط]:

يا أحسَنَ النَّاسِ إنساناً وأمْلَحهم ... هل باشتكائي إليك الحب من باس؟
فبيِّني لي بقولٍ غير ذي خُلُف ... أبالصريمة نمضي عنك أم ياسِ[3]؟

قال: فرفعت رأسَها وقالت لي: اخسأ. فوقع في قلبي مثل جمرة[4] الغَضَا، فانصرفتُ عنها وأنا حزينٌ. قال: ثم رجعتُ إلى رأسِ البئر فإذا هي على رأس البِئْر، فقالت:

هَلُم نَمْحُ الذي قد كان أوّله ... ونُحدث الآن إقبالاً من الراس
حتى نكون ثَبِيراً في مودّتنا ... مثل الذي يحتذي نَعْلاً بمقياسِ[5]

فانطلقتُ معها إلى أبيها فتزوجتها فابني عليٌّ منها.

١٨٢- محمد بن أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق بن خَلّاد بن عُبيدالله، أبو العباس العَتَكيُّ البَزَّاز[6].

سمع أبا عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد المِصْريَّ، والحُسين بن محمد ابن موسى العَكّيَّ، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر، وعُبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز العُمَري، وأحمد بن محمد بن رِشْدين، والقاسم بن اللَّيث الرَّسْعَني، والحُسين بن إسحاق التُّسْتري، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي.

---

(١) في م: «هشام»، محرف، وهو علي بن عَثّام العامري، وانظر أيضًا تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٤.
(٢) في م: «منهن»، وما أثبتناه من ل١ و س١.
(٣) الصريمة: العزيمة.
(٤) في م: «جمر».
(٥) الثبير: الحبس.
(٦) في م: «البزار»، مصحف. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وعُمر ابن أحمد بن شاهين، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن أحمد بن عَمرو البَزَّاز مات في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. قال غير الصفار، عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان.

١٨٣- محمد بن أحمد بن عِمْران بن موسى بن هارون بن دينار، أبو بكر الجُشَميُّ[١] المُطَرِّز.

سمع محمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعيَّ، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفرانيَّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريَّ، وأبا الدَّحْداح أحمد بن محمد الدمشقيَّ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهَرَويَّ، وأحمد بن عَمرو بن جابر الرَّملي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وقال لي الأزهريُّ: كان هذا الشيخ زمناً ينزل في التُّسْتَريين، وسمعتُ منه مع ابن طَلْحة النِّعالي، وكان ثقة.

وقال لي التَّنُوخي: سمعتُ من الجُشَمي في دكانه بباب الشَّعير في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، أفادني عنه أبو[٢] عبدالله بن بُكَيْر.

١٨٤- محمد بن أحمد بن عِمْران، أبو المنذر الخُزاعيُّ، يُعرف بابن أبي الحِبَال، من أهل بَغْلان[٣].

قدم بغداد، وحدَّثَ بها عن قُتيبة بن سعيد[٤]. روى عنه محمد بن

---

(١) في م: «الحشمي»، بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) من نواحي بلخ.

(٤) قتيبة بغلاني أيضاً.

مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسيُّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عِمْران بن أبي الحِبال الخُزاعي ـ خُراسانيٌّ قَدِمَ علينا حاجّاً ـ، قال: حدثنا أبو رجاء قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عِمْران بن عُيينة، عن يزيد، عن مِقْسم[1]، عن ابن عباس، قال: كُفِّن رسولُ الله ﷺ في حُلّة حَمْراء كان يلبسها وقميص[2].

١٨٥- محمد بن أحمد بن عَبْسُون[3].

نزلَ الرَّمْلة من بلاد الشام، وحَدَّث بها عن الهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعيسى بن سُلَيْمان وَرَّاق داود بن رُشَيْد.

روى عنه عبدالله بن محمد بن أحمد بن سَخْتويه الصُّوري، وغيرُه. وكان ابنُ سَخْتويه سمعَ منه بعد سنة خمسين وثلاث مئة.

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد

---

(١) في م: «عن يزيد بن مقسم»، محرف، ويزيد هو ابن أبي زياد الهاشمي.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٨، والطيالسي (٢٧٥٠)، وأحمد ١/ ٢٢٢، وأبو داود (٣١٥٣)، وابن ماجة (١٤٧١) وأبو يعلى (٢٦٥٥)، والطبراني في الكبير (١٢١٤٥) و(١٢١٤٦)، والبيهقي ٣/ ٤٠٠.

وأخرج مسلم ٣/ ٦١، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٦، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣٥٥، والترمذي (١٠٤٨)، والنسائي ٤/ ٨١ وابن حبان (٦٦٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٣)، والبيهقي ٣/ ٤٠٨ من حديث أبي جمرة، عن ابن عباس، قال: «جُعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء». وأخرج أحمد ١/ ٢٥٣ من حديث أبي جعفر الباقر، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كُفّن في ثوبين أبيضين، وفي برد أحمر. والأصح من كل هذا هو حديث عائشة رضي الله عنها أن النبيَّ ﷺ قد كُفّن في ثلاثة أثواب يمانية سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، كما في الصحيحين: البخاري ٢/ ٩٥ و٩٧ و١٢٧، ومسلم ٣/ ٤٩.

(٣) بالباء الموحدة، قيدته كتب المشتبه، ومنها الإكمال ٦/ ٣١٢، والتوضيح ٦/ ٤٠٠.

الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن عَبْسون البَغْدادي كان بالرَّمْلة يُحَدِّث عنه أبو عبدالله محمد بن المُحَسِّن الأذَني.

١٨٦- محمد بن أحمد بن عُمَير، أبو بكر البُخَارِيُّ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن عُمير أبو بكر البُخاريُّ، قدم علينا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن سعيد، قال: حدثنا حَمْدان بن ذي النون البَلْخي، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيات، قال: حدثنا عبدالحكم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من مكارِم الأخلاق عندَ الله»، قيل: وما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «أنْ تَعْفُوَ عَمّن ظَلَمَك، وتُعطي مَن حَرَمك، وتَصِل مَن قَطَعَك»[١].

١٨٧- محمد بن أحمد بن الفَرَج، أبو بكر.

حَدَّثَ عن سُفيان بن محمد المِصِّيصي، وأحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي. روى عنه أبو بكر ابن الجِعَابي، ومحمد بن حِبّان البُسْتي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سالم الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفَرج البَغْدادي بالأُبُلَّةِ، قال: حدثنا سُفيان ابن محمد المِصِّيصي، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، عن يونُس بن عُبيد، عن الحَسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَرَامتي أني وُلِدتُ مَخْتوناً، ولم يَرَ أحدٌ سوأتي»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن عبدالحكم هو ابن عبدالله القسملي متروك، والراوي عنه إبراهيم بن سليمان الزيات ضعيف. أخرجه ابن عدي في كامله ٥/ ١٩٧١.

(٢) إسناده تالف، وآفته سفيان بن محمد الفزاري المصيصي متروك متهم بالوضع.
أخرجه الطبراني في الصغير (٩٣٦)، والأوسط (٦١٤٤)، وابن عساكر ١/ الورقة ٥٣٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٦٥. وقد روي هذا الحديث من طرق عدة كلها معلولة.

قلتُ: لم يروه فيما يُقال[1] عن يونُس غير هُشيم، وتَفَرَّد به سُفيان بن محمد.

١٨٨- محمد بن أحمد بن القاسم، أبو علي الرُّوذْباريُّ[2].

من كبار الصُّوفيةِ، سكنَ مصرَ، وكانَ من أهل الفَضْل والفَهْم، وله تصانيف حِسان في التَّصوف نُقِلَت عنه.

وأخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو علي الرُّوْذْباري الحَسَن بن هَمَّام، ويقال: أحمد بن محمد، قال: وهذا أصح، أصله بَغْداديٌّ كانَ من أبناءِ الرُّؤساءِ والوُزراء والكَتَبَةِ، لزمَ الجُنَيدَ وصحبَهُ وصارَ أحد أئمةِ الزَّمان، وأقامَ بمصرَ وصارَ شيخَ الصُّوفية ورئيسَهم بها. وقال: محمد بن الحُسين: سمعتُ عبدالله بن علي يقول سمعتُ أحمد بن عَطاء يقول: كان اسمُ خالي أبو علي أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شَهْريار بن مهرقاذار[3] بن فُرْغدُذ بن كِسْرى.

قلتُ: ولا أشك أنَّ الذي حكَى عن أحمد بن عطاء هو الواهم في اسم أبي علي، وذلك أنَّ اسمَهُ: محمد بن أحمد بن القاسم ذكره غيرُ واحدٍ، وحَكَت عنه أختُه أمُّ سَلمة فاطمة بنت أحمد، وزوجته أم اليُمْن عزيزة بنت محمد بن عَمرو بن فارس. وحدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: رأيتُ أجزاء بخط أبي علي الرُّوذْباري في[4] آخرها مكتوب: وكتبَ محمد بن أحمد ابن القاسم. على أنَّ شُهرةَ اسمه تُغْنِي عن الاستشهاد بما ذكرتُهُ.

---

(١) هذا قول الطبراني في معجمه الأوسط (٦١٤٤)، والصغير (٩٣٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الروذباري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٣٥.

(٣) في م: «مهرذاذار»، محرفة.

(٤) في م: «وفي».

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيريّ، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعتُ أحمد بن عَطاء يقولُ: كانَ خالي يتفقه بالحديث، ويفتي بالمَقَاطيع. وقال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أبا عبدالله الرُّوْذْباري يقول: قال لي أبو أحمد الرَّنْديُّ الحافظُ: ما رأينا أحفظَ من خالِكَ أبي علي.

قرأتُ على محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن أحمد الرَّازيَّ يقول: سمعتُ محمد بن عُمر الجِعابي الحافظ يقول: قَصَدتُ عَبْدان الأهْوازيَّ فقصدتُ مسجدَهُ، فرأيتُ شيخاً وحدَهُ قاعداً في المسجد رَبعاً حسنَ الشَّيْبة، عليه كساء برّكان[1] حَسَن، فذاكرني بأكثر من مئتي حديثٍ في الأبواب، وكنتُ قد سُلِبتُ في الطريق فأعطاني الذي كان عليه، فلما دخلَ عَبْدان المسجدَ ورآه اعتنقَهُ وبَشَّ به، فقلتُ لهم: مَن هذا الشَّيخ؟ قالوا: هذا أبو علي الرُّوْذْباري. ثم كانَ له مُعاودة في الحديثِ، فرأيتُ من حفظِهِ للحديثِ ما تعَجبتُ.

وقال لي محمد بن أبي الحَسن: بلغني عن أبي عَليّ الرُّوْذْباري أنَّه قال: أُستاذي في التَّصوف[2] الجُنَيْد، وأُستاذي في الحديث والفقه إبراهيم الحَرْبي، وأُستاذي في النَّحو أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح[3] الحَربي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عثمان المَغربي يقول: كان ابن الكاتب إذا ذُكِر الرُّوْذْباري يقول: سَيِّدُنا أبو علي. فقيل له في ذلَك، فقال: لأنّه ذهبَ من عِلْم الشَّريعةِ إلى عِلْم الحَقِيقة، ونحنُ رَجَعنا من الحَقِيقة إلى عِلْم الشَّريعة.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن الحُسين الواعظُ، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن عَطاء الرُّوذْباري بصُور السَّاحِل، قال: كانَ خالي أبو عليّ قد خرجَ

---

(١) في ل١: «وبركان».

(٢) في م: «الصوفية»، وما هنا من ل١ و س١، وهو الأحسن.

(٣) في ل١: «محمد بن أبي الفتح»، خطأ، وستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٣٧٢).

من القَرَافة يريدُ الجامعَ، فإذا بأصحابِ الحَديثِ قد خَرَجوا من عند رَجلٍ قد كَتَبُوا عنه، فقال لهم: يا أصحابَ الحديث جعلَكُم الحديثُ حديثاً.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرَّحمن محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ سَلاَّم المَغْربيَّ يقول: سمعتُ أبا علي الكاتبَ يقول: ما رأيتُ أحداً أجمعَ لعلمِ الشَّريعةِ والحقيقةِ من أبي علي الرُّوْذْباري.

وأخبرنا إسماعيل بنُ أحمد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمِي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل نَصْر بن محمد بن يَعْقوب، قال: حدثنا قسيم بن أحمد غُلام الزَّقّاق، قال: حدثنا أبو عليّ الرُّوْذباري الصُّوفي، قال: حدثنا أبو عبدالله ابن بَحْر، قال: حدثنا الحُسين بن نصر، قال: حدثنا محمد بن يُوسف[1]، قال: حدثنا وَرْقاء، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ [النحل]. قال: مخافةَ الإجلال.

أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوريُّ بالرَّي، قال: سمعتُ أبا الحَسن عليّ بن محمد بن سعيد السَّرَخْسِي ببُخارَى يقول: سُئِل أبو عليّ الرُّوذْباري فقيل له: مَن الصُّوفي؟ فقال: مَن لَبِسَ الصُّوفَ على الصَّفَا، وسَلَكَ طريقَ المُصطَفَى، وأطعمَ الهَوى ذوقَ الجَفَا، وكانت الدُّنيا منه على القَفَا.

أنشدنا أحمدُ بنُ الحُسين الواعظ، قال: أنشدنا أبو الفَرَج الوَرَثاني[2] الصُّوفي، قال: أنشدني محمد بن عبدالعزيز الصُّوفي، قال: أحمد بن الحُسين ـ وقد رأيته ولم أسمع منه ـ، قال: أنشدني أبو علي الرُّوْذباري:

أُنَزِّهُ في رَوْضِ المَحاسنِ مُقْلَتي ... وأمْنَعُ نَفْسِي أن تَنَالَ المُحَرَّما
وأحْمِلُ مِن ثِقْلِ الهَوَى ما لو انّه ... على جامِدِ الصَّلْدِ[3] الأصَمّ تَهَدَّما

---

(١) قوله: «قال: حدثنا محمد بن يوسف» سقط من م.

(٢) منسوب إلى وَرَثان من قرى شيراز، وتوفي سنة ٣٧٢هـ، كما في «أنساب» السمعاني، و«لباب» ابن الأثير.

(٣) في م: «الصلت».

ويُظْهِرُ سِرِّي عن مُتَرْجِم خَاطري فلولا اختلاس الطَّرْف عنه تَكَلَّما
رأيتُ الهَوَى دَعوى من الناس كُلّهم فما إن أرَى حُبّاً صَحِيحاً مُسلَّما

أخبرنا القاضي أبو الطَّيّب الطَّبَري، قال: أنشدنا أبو علي مُحمد بنُ عُمر البَلْخي، قال: أنشدنا أبو علي الرُّوْذباري الصُّوفي لنفسه بصُور [من السريع]:

أهْلاً بمَن زَارَ فما وَارِدٌ أحَق بالإكرامِ من زائرِ
ونحنُ لا نَسْأمُ مَنْ أمَّنَا ونُضْمرُ الحُزْنَ على السَّائرِ

أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن الطَّيّب الدَّسْكَرِيُّ بحُلوان للروذباري [من البسيط]:

وَلو مَضَى الكُلُّ مني لم يَكُن عَجَباً وإنما عَجَبي للبعضِ كيفَ بَقِي
أدرك بقيةَ رُوحٍ فيكَ قد تَلفتْ قَبْل الفِرَاقِ فهذا آخرُ الرَّمَقِ

حدثنا أبو نصر إبراهيم بنُ هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها، قال: حدثنا أبو منصور مَعْمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: بلغني عن أبي علي الرُّوْذباري أنه قال: أنفقتُ على الفُقراء كذا وكذا ألفاً فما وَضعتُ شيئاً في يد فَقِير فإني كنتُ أضعُ ما أدفعُ إلى الفُقراء في يدي فيأخذونه من يَدي حتى تكون يدي تحت أيْديهم، ولا تكون يَدي فوقَ يَد فَقير.

حدثني محمد بن أبي الحَسن، قال: أخبرني أبو الحَسن محمد بن العباس بن عبدالملك المُعَدَّل بصُور، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالسَّلام بن محمد المُخَرِّمي بمكةَ، قال: أنشدنا أبو علي محمد بن أحمد الرُّوْذباري لنفسه [من الخفيف]:

إني أجلّك عن رُوحِي وأبذلُها فداءَ عَبْدِكَ حالٌ أنتَ واهبُها
وكيفَ تَفْديكَ رُوحٌ أنتَ تَمْلكُها وقد مَنَنْتَ على مَن يَفْتَدِيكَ بها

قال: وأنشدنا أبو علي الرُّوذباري لنفسه أيضاً [من البسيط]:

لو كُلُّ جارحةٍ مني لَها لُغةٌ تثني عليكَ بما أوْلَيْتَ من حَسَنِ
لكانَ ما زانَ شُكْرِي إذ أشَرْتُ به إليكَ أجملَ في الإحسانِ والمِنَنِ

حدثني محمد بن أبي الحَسن، قال: أخبرني محمد بن العباس المُعَدَّل، قال: أنشدنا أبو القاسم عبدالسَّلام بن محمد، قال: أنشدني أبو عليّ الرُّوذْباري لنفسه [من الخفيف]:

كَـمْ نَعمنـا بغُلّـةِ الأشْجـانِ ... وجَـرَيْنـا مـعَ الهَـوَى فـي عنَـانِ
شِـرْبُنـا في رَوْضةِ العَطْفِ صِرْفاً ... مِـن نِعَيـمِ الـوِصـالِ في كِتْمـانِ[1]
ونسيـم الأنيـسِ[2] فـي ظِـل عَيْـشٍ ... تحت[3] سَجْفٍ من لحظِ طَرْفِ الزَّمان
بـكَ تـاجُ الـوَفـاء بـالـوِدِّ لاحَـت ... فيـه أنـوارُ بَهْجَـةِ الإحسـانِ

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيرِي[4]، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد يقول: تُوفي أبو علي الرُّوذْباري سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال محمد: وذكر أبو زُرْعة الطَّبَري أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

١٨٩- محمد بنُ أحمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبدالله ابن رَزِين بن قَيْميْذِين، أبو جعفر مولى عُثمان بن عفان، ويُعرف بالكُدَيْمي وبالطيالسي أيضاً.

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن الحسَن بن علي بن الوليد الفارسي. روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، وقال: ما عَلِمتُ من أمرِه إلا خَيْراً.

١٩٠- محمد بن أحمد بن القاسم النَّيْسابوري.

قَدِمَ بغدادَ حاجّاً في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، وحَدَّث بها عن

---

(١) سقط هذا البيت جملة من م.
(٢) في م: «للأنس»، وما أثبتناه من ل١ و س١.
(٣) في ل١: «تحته».
(٤) في ل١: «الحربي»، خطأ.

إبراهيم بن نَصْر بن المُبارك. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

١٩١- محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو الحُسين الضَّبِّي القاضي المعروف بابن المحاملي[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبا عُمر الزَّاهِد، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش. وكان ثقةً صادقاً خَيِّراً فاضلاً، حضرتُ مجلسَهُ غيرَ مرة، وسمعتُ منه ولم يَحْصل عندي عنه شيء.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضَّبِّي أبو الحُسين ابن المحاملي الفقيه الشافعي الشَّاهِد، حفظَ القُرآنَ والفرائضَ وحسابها والدّور، ودَرَسَ الفقهَ على مَذْهَب الشافعي، وكتبَ الحديثَ ولزم العِلْمَ، ونشأ فيه، وهو عندي ممن يزداد خيراً كُلَّ يوم. مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

قلتُ: ماتَ أبو الحُسين ابن المحاملي في يوم الخميس العاشر من رَجَب سنة سبع وأربع مئة.

١٩٢- محمد بنُ أحمد بن قَطَن بن خالد بن حَيَّان[٢] بن مُسلم بن أُبيّ بن سَلَمة بن قَيْس بن حارثة بن دُلَف بن جُشَم بن قَيْس بن سَعْد بن عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائل بن قاسِط بن هنب بن

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «المحاملي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقاته ٤/ ١٠٣ وغيرهم.

(٢) في م: «حبان»، بالموحدة، خطأ.

أفْصى بن دُعْمِي بن جَديلة بن أسَد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَد بن عدنان، أبو عيسى السِّمْسار[1].

سمع الحسن بن عَرَفة، وحَمَّاد بن الحَسن بن عَنْبَسة، وأحمد بن إبراهيم وَرَّاق خَلَف بن هِشام، وعليّ بن حَرْب، وحُميد بن الرَّبيع، وعُمر بن مُدْرك، ونحوَهم.

روى عنه عُمر بن محمد بن سَيْف، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحَسن الدَّارقُطني، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني. وكان ثقةً.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن علي الكاتب يقول: قال لي أبو بكر بن مُجاهد: امضِ إلى أبي عيسى بن قَطَنَ فاسمع منه قراءة أبي عمرو، فإني قد سمعتُها منه.

أخبرنا عُبيدالله[2] بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو عيسى بنُ قَطَن في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عبدُالعزيز بنُ علي الوَرَّاق، قال: ذَكَرَ ابنُ قَطَن أنَّهُ وُلد في سنة خمس وثلاثين ومئتين يوم جُمُعة[3]، وكان يوم عاشُوراء، وتوفي يوم الجُمُعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

١٩٣- محمد بن أحمد بن قَبيصة، أبو عبدالله.

حدَّث عن الحُسين ابن فَهْم. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١، وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٥١٤)، وهو أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين المتوفى سنة ٤٤٠هـ.

(٣) في م: «الجمعة»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١.

١٩٤- محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو الحَسن النَّحْوي[١] .

كان أحد المَذْكُورين بالعلم والموصوفين بالفَهْم، وبلغني أنَّه ماتَ في سنة تسع وتسعين ومئتين.

وذكرَ أبو القاسم عبدالواحد بنُ علي بن بَرْهان[٢] ؛ أنَّ كَيْسان ليسَ باسم جَدّه وإنَّما هو لقبُ أبيه، والله أعلم.

وكان[٣] يحفظ مذهب البَصْريين والكُوفيين مَعاً في النّحو، لأنه أخذ عن المُبَرِّد وثَعْلب. وكان أبو بكر بن مجاهد المقرىء يقول: أبو الحَسن بن كَيْسان أنْحَى من الشيخين، يعني: ثَعْلباً والمُبَرِّد.

١٩٥- محمد بنُ أحمد بن أبي خَلَف، مولى بني سُلَيم، واسم أبي خَلَف محمد، يُكْنَى أبا عبدالله[٤] .

سمع محمد بن طَلْحة بن الطَّويل التَّيمي، وسُفيان بن عُيينة، ويَعْلى بن شَبيب الأسَدي، ويحيى بن يَمَان العِجْلي، ومحمد بن عُبيدالطَّنَافسي، وأبا المُنذر إسماعيل بن عُمر[٥] ، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه جعفر بن أحمد بن سام، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعبدالله بنُ محمد بن ناجية[٦] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٤.

(٢) في م: «بزهان»، مصحف، وقيده صاحب «القاموس» فقال في (برهن): «وابنُ بَرْهان بالفتح، عبدالواحد النحوي».

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة لم يستطع ناشر م قراءتها جيداً لورودها بهامش نسخته المصورة، فقرأ منه يسيراً وترك أكثره.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٧.

(٥) هو الواسطي.

(٦) وروى عنه مسلم في الصحيح، وأبو داود في السنن، وهما لا يرويان إلا عن ثقة.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] : محمد بن أبي خَلَف البَغْداديُّ، سألتُ أبي عنه، فقال: ثقةٌ صَدُوقٌ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الكُوفي الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن عَبْدوس، قال: حدثني محمد بن أبي خَلَف، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنَافسي، قال: حدثنا مِسْعَر، عن يَزِيد الفَقير، عن جابر، قال: أتتِ النبيَّ ﷺ بَواكٍ، فقال: «اللهم اسقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِياً مُرِيعاً عاجِلاً غيرَ آجلٍ، نافعاً غيرَ ضارٍ». قال: فأطبقت عليهم[2] . هكذا رواه محمد بن عُبيد عن مِسْعَر موصولاً. ورواه أخوه يَعْلَى بن عُبيد عن مِسْعَر، عن يزيد، عن النبيّ ﷺ مُرْسلاً، لم يذكر فيه جابراً[3] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِنَ أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا محمدبن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ محمد بن الفَرَج، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف ببغداد جميعاً سنة ست وثلاثين ـ يعني ومئتين ـ وكانا لا يَخْضِبان، ماتا جَميعاً قبل خروجي إلى البَصْرة، وشهدتُ جنازتهما، رحمهما الله[4] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٥٠.

(٢) أخرجه أبو داود (١١٦٩) عن ابن أبي خلف، به. وأخرجه عبد بن حميد (١١٢٥) عن محمد بن عبيدالطنافسي. وأخرجه ابن خزيمة (١٤١٦) عن علي بن الحسين بن إبراهيم بن أبجر، عن محمد بن عبيد، به. ولكن تأمل كلام الخطيب بعدُ.

(٣) محمد ويعلى كلاهما ثقة، ولكن يعلى كان أثبت من أخيه محمد، كما قرره الإمام أحمد (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٠) ويحيى بن معين (كما في رواية ابن الجُنيد عنه، الترجمة ٨١)، فالمرسل أرجح.

(٤) قوله: «رحمهما الله» ليست في م. ونقل ابن منجويه عن أبي العباس السراج أن مولده كان سنة ١٧٠ (رجال صحيح مسلم، الورقة ١٥٢، وتهذيب الكمال ٢٤/٣٤٩).

١٩٦- محمد بنُ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عليّ بن مُقَدَّم، أبو عبدالله القاضي المُقَدَّمي، مولى ثَقِيف[١] .

سمع عَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن خالد بن خِدَاش، ومحمد بن يحيى القَطِيعيَّ، ومُقَدَّم بن محمد المُقَدَّمي، ويَعْقوب بن إبراهيم الدَّورقيَّ، ومحمد بن بَشّار بُنْداراً، ومحمد بن المثنَّى، وزيد بن أخْزَم[٢] .

روى عنه محمد بن يحيى الصُّوليُّ، ومحمد بن عُمر[٣] ابن الجِعابيّ، وأحمد بنُ عبدالرحمن المقرىءُ المعروف بالوَلِي، وأبو حفص ابن الزَّيّات، وغيرُهم. وكانَ ثقةً.

أخبرني علي بن محمد بن الحَسن المالكيُّ، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن علي النَّاقد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن المُثنى ومحمد بن بَشَّار؛ قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني النُّعمان، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يأكُلَ الرجل بشماله أو يشرب بشماله[٤] .

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أبا[٥]

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقدمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٦.

(٢) في م: «أخرم» بالراء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب، قيدناه هناك.

(٣) في ل١: «عمرو»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف من هذا الوجه، فإن النعمان ـ وهو ابن راشد الجزري ـ ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع في هذا السند.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥ و٣٢٩، وابن راهويه في مسنده (٤٧٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٥)، وأبو يعلى (٥٨٩٩) بلفظ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله». وأخرجه ابن ماجة (٣٢٦٦) بنحو هذا اللفظ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٥) سقطت من م.

عبدالله ابن المُقَدَّميِّ[1] مات في سنة إحدى وثلاث مئة.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي غُرَّة شَوَّال من هذه السنة ـ يعني سنة إحدى وثلاث مئة ـ تُوفي أبو عبدالله القاضي المُقَدَّمي، وكانَ حَسَن الرواية للأخبار ولا أعلمه غَيَّر شَيْبَهُ.

١٩٧- مَحمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة، أبو جعفر المَرْوَزِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي المُوَجّه محمد بن عَمرو، وأحمد بن علي بن سَلْمان المَرْوَزِيَّين. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا علي بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بنُ أحمد بن محمد بن فَضَالة المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سَلْمان المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة، قال: حدثنا خارجة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كانَ له إمامٌ فقراءةُ الإمامِ له قراءةٌ»[2].

١٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن هشام بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو نَصْر، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

سمع جده محمد بن هشام، وعَمرو بن عليّ، ومُهَنَّى بن يحيى، وأحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القَطان. روى عنه أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن

---

(١) في م: «المقدم»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فإن خارجة ـ وهو ابن مصعب بن خارجة الضبعي ـ متروك.
أخرجه الدارقطني في سننه ١/٤٠٢، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٩٠) و(٣٩١)، وقال الدارقطني: «رفعه وهم»، وقال البيهقي عن الحاكم: «ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث أيوب السختياني بوجه». والصواب أنه موقوف على ابن عمر، رواه مالك في الموطأ (٢٥١) برواية أبي مصعب، والدارقطني ١/٤٠٢ وغيرهما.

سليمان الوراق، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْديُّ الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن هشام المَرْوَرُذيُّ في طاقات العكي، قال: حدثنا جدي محمد بن هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بنُ محمد المُحاربي، عن عُبَيْدة الضَّبِّي، عن شَقِيق، عن الصُّبَيّ بن مَعْبد، قال: افردتُ الحَجَ. قال: وحدَّثَنِي المُحاربي، عن عمر بن ذر، عن مجاهد بهذا.

١٩٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج، أبو بكر الكاتب[١].

سمع جده محمداً، وعُمر بن شبة، ومحمد بن حَمَّاد المقرىء، والقاسم ابن محمد المَرْوَزيَّ. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسُف بن عمر القَوَّاس.

وحدثني الحسن بن محمد الخَلّال: أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكَرَهُ في جملةِ الثِّقات من شيوخه الذين كتبَ عنهم.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاّج: ذَكرَ محمد بنُ أحمد بن أبي الثَّلج أنَّ مولده في سنة ثمان وثلاثين - يعني ومئتين -.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفِّي ابن أبي الثَّلْج في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قلتُ: وكذلكَ قرأتُ في كتاب أبي عَمرو بن جابر العَطَّار، وزاد: يوم

---

(١) لَخَّص ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢٧٣-٢٧٤، واستفادها المزي فذكرها في معرض رده على أوهام عبدالغني المقدسي في «الكمال» (تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٢)، واستفادها الذهبي أيضًا في وفيات (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من شهر رَمضان.

وقد كُنّا حَكَينا عن أبي بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن أحمد ابن البُسْتنبان؛ أنَّ ابن أبي الثَّلْج مات في سنة ثلاث وعشرين، وذكرنا أنَّهُ خطأ وهذا هو الصواب.

٢٠٠- محمد بنُ أحمد بن محمد بن بخْتويه، أبو بكر البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أحمد بن محمد بن سَهْل القاضي البَلْخِي. روى عنه محمد بن المُظَفَّر.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سَعيد الفقيه، قال: حدثنا محمد بنُ المُظفر الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بخْتويه البَلْخي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سَهْل القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن خُشَيْش البَصْري، قال: حدثني أبي خُشَيْش، عن شُعبة بن الحَجَّاج الواسطي، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن الحارث الأعور، عن علي ابن أبي طالب، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَنْبغي للعاقل أن لا يكون شاخِصاً إلا في ثلاث: طلبِ لمعاشٍ، أو خطوةٍ لِمَعاد، أو لَذّةٍ في غير مُحَرَّمٍ»[1].

٢٠١- محمد بنُ أحمد بن محمد بن جَعْفر بن علي بن يَقْطِين بن موسَى بن عبدالرحمن، أبو عبدالله البَزَّاز.

سمع الفضل بن موسى البَصْريَّ مولى بني هاشم. روى عنه ابنُ شاهين.

أخبرنا الحَسن بن علي التَّميميُّ ومحمد بن عبدالملك القُرَشِيُّ؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ابن علي بن يَقْطِين بن موسى بن عبدالرحمن البَزَّاز أبو عبدالله، قال: حدثنا

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٠).

الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا رباح، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من السُّحْتِ: كَسْب الحَجَّامِ، وثَمَن الكَلْب، ومَهْر البَغِي»[1].

٢٠٢- محمد بنُ أحمد بن محمد بن الحارث بن كَثِير بن غَزْوان بن عبد رَبِّه، أبو الطَّيِّب، يُعرف بابنِ الكَاتب.

ذكر أبو القاسم ابنُ الثَّلاّج أنّه حَدَّثهُ في سنة ست وعشرين وثلاث مئة عن محمد بن علي الوَرَّاق.

٢٠٣- محمد[2] بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الرَّازيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاّج أيضاً أنه حَدَّثهُ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة عن عَمرو بن تَمِيم الطَّبَري.

٢٠٤- محمد أميرُ المؤمنين القاهرُ بالله بن أحمد المُعْتَضِد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله واسمه محمد وقيل: طلحة بن جَعْفر المتوكل على

---

(١) إسناده حسن، رباح هو ابن أبي معروف بن أبي سارة المكي، ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع وبقية رجاله ثقات، أبو عامر هو العقدي، وعطاء هو ابن أبي رباح.
أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٠ من طريق الحجاج، عن عطاء، به. وهو حديث صحيح من حديث أبي هريرة فقد أخرج البخاري ٣/ ١٢٢ و٧/ ٧٩، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٣٤٧ و٣٨٢ و٤٣٧ و٤٥٤ و٤٨٠، والدارمي (٢٦٢٣)، وأبو داود (٣٤٢٥) من حديث أبي حازم، عن أبي هريرة أنّه ﷺ نهى عن كسب الحجام وكسب الأمة. وأخرج الدارمي (٢٦٢٦)، وابن ماجة (٢١٦٠)، والنسائي ٧/ ٣١١، وأبو يعلى (٦٢١٠) والطحاوي ٤/ ٥٣ من حديث أبي حازم أيضاً النهي عن ثمن الكلب وعسب الفحل. وأخرج أبو داود (٣٤٨٤)، والنسائي ٧/ ١٨٩ بإسناد حسن من حديث عُلَيّ بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن، ولا مهر البغي». وله طرق أخرى من حديث أبي هريرة، بمعناه.

(٢) هذه الترجمة سقطت من م بتمامها.

الله بن محمد المُعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا منصور، وأُمُّهُ مُوَلَّدة المَغْرب[1] يقال لها قَبُول[2].

ذكر لنا الحَسن بن أبي بكر أنَّهُ لما استُخْلِفَ نقشَ على سِكّة العَيْن والوَرِق[3]: محمد رسول الله، القاهر بالله، المُنْتَقم من أعداءِ الله لدين الله.

وأنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: استُخْلِفَ محمدٌ القاهرُ بالله يوم الخميس ضَحْوة النهار لليلتين بقيتا من شَوَّال سنة عشرين وثلاث مئة، وبُويع له في هذا اليوم، وخُلِعَ يوم السَّبت لستٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثِنْتين وعشرين وثلاث مئة، وسُمِلَت عيناه في هذا اليوم حتى سالتا جميعاً فعمي، وارتُكِبَ منه أمرٌ عظيم لم يُسْمع بمثله في الإسلام، فكانت خلافته إلى هذا اليوم الذي نَزَل به فيه ما نَزَل سنة وستة أشهر وسبعة أيام. وكان رَجُلاً رَبْعة ليسَ بالطَّويل ولا بالقَصير، أسمرَ مُعْتَدل الجسم، أصهبَ الشَّعر، طويلَ الأنف، في مُقَدَّم لحيته طُول، لم يَشِب إلى وَقْت خُلِعَ[4]. ثم لم يَزَل مَحْبوساً مرةً ومُخَلَّى مرةً في حالِ نَقْصٍ إلى أن تُوفي في ليلة الجُمُعة لثلاثٍ خَلَونَ من جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين، وكانت وفاته في منزله من دُور ابن طَاهِر، ودُفِنَ إلى جَنْب أبيه المُعْتَضد بالله، وسِنُّه وَقْت تُوفي اثنتان وخمسون سنة، ومولده لخمسٍ خَلَون من جُمادَى الأُولَى من سنة سبع وثمانين ومئتين.

---

(١) في م: «بالمغرب»، وما أثبتناه من النسخ الخطية لم تختلف فيه.

(٢) في م: قنول» وفي س١: «قَتُول»، وما أثبتناه من ل١، وهو الأصوب. وقد اقتبس هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم للقاهر، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام، وغيرهما.

(٣) أي: الدنانير والدراهم.

(٤) في م: «خلعه».

٢٠٥- محمد بن أحمد بن محمد بن عَمرو، أبو الحَسن البَغْداديُّ.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي، وحدثنيه عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عَمرو البَغْدادي، إمام جُونِيَة وخَطِيبها في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة؛ قال: حدثنا أبو بكر السَّرَّاج، قال: حدثنا جُبارة بن المُغَلِّس، عن كَثِير - يعني ابن سُلَيْم - عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «نِعمَ الإدام الخَل»[1].

جُونية: من أعمال أطرابلس.

٢٠٦- محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق؛ أبو بكر يُعرف بالحِجَاريِّ[2]، بالراء.

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، وإسماعيل بن محمد المُزَني الكُوفيين، وعبدالله بن محمد بن نَاجية، وأحمد بن عبدالله بن زَكريا الجَبَلي. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

٢٠٧- محمد بن أحمد بن محمد بن سَهْل، أبو الفضل الصَّيْرَفيُّ، نَيْسابوريُّ الأصل.

كان يسكن قطيعة الرَّبيع، وحَدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي، وسعيد بن عَيَّاش الخَيَّاط صاحب ذي النُّون المِصْري. روى عنه عبدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُعَدَّل، ومحمد بن أسَد الكاتب. وحَدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، كما بيناه قبل قليل (الترجمة ١٨٠)، وهو حديث صحيح من غير هذا الوجه.

(٢) نسبة إلى بيع الحجارة، وقد استفاد السمعاني هذه الترجمة في هذه المادة من «الأنساب».

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد ابن محمد بن سَهْل النَّيْسابوريُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: حدثنا الرَّبيع بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، عن محمد بن مالك، قال: قال لي البَرَاء بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ إذ أبصرَ جماعةً من النَّاس فقال: «علامَ اجتمعَ هؤلاء؟» قيل: على قَبْرٍ يَحْفرونه. قال: ففزع النبيُّ ﷺ، فَبَدَر بين يدي أصحابه مُسْرعًا حتى انتهى إلى القَبْر، فجثا عليه، واستقبلناهُ لنبصرَ ما يَصْنع، فبكَى حتى بَلَّ الثَّرَى من دموعه. قال: ثم أقبلَ عليهم، فقال: «إخواني لمثلِ هذا اليوم فَأَعِدُّوا»[1].

قال محمد بن أبي الفوارس: تُوفي أبو الفضل محمد بن أحمد بن سَهْل النَّيسابوري بقطيعة الرَّبيع في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٢٠٨- محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عُمر بن الخطاب ابن زياد ابن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عُمر بن الخطاب، يُكْنَى أبا الحسن البَزَّاز[2].

سَمِع محمد بن عيسى بن أبي قِمَاش الواسطيَّ، وأحمد بن عليّ البَرْبهاريَّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقَفيَّ، والحسن بن علي المَعْمَرِي، ومحمد بن الحَسن بن سَماعة الكُوفي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي.

روى عنه عُبيدالله بن محمد[3] بن أبي مُسلم الفَرَضِيُّ، وهو نَسَبُهُ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف تابعيه محمد بن مالك الجوزجاني، مولى البراء.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٦، وأحمد ٤/ ٢٩٤، والبخاري في ترجمة محمد بن مالك من تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧١٧، وابن ماجة (٤١٩٥)، والبيهقي ٣/ ٣٦٩.

(٢) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الاسلام.

(٣) سقط من م.

وحدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد بن عُمر المُقرىء المعروف بابن الحَمَّامي. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو الحَسن محمد ابن أحمد البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر بن أبي الأحْوص، قال: حدثنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضَّرير، قال: حدثنا شَرِيك، عن الأعْمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كَثُرت صلاتهُ بالليل حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهار»[1].

ذكر أبو محمد بن عبدالله بن خلف[2] بن بُخَيت الدَّقَاق فيما قرأتُ بخطه أنَّ هذا الشَّيخ توفي يوم الخميس، ودُفن من الغد يوم الجُمُعة، لاثنتي عشرة خَلَون من جُمادى الأولى سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٠٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عُبيد بن يَقْطين بن موسى بن عبدالرحيم، أبو بكر الأسَديُّ المقرىءُ البَغْداديُّ.

نزل مكةَ، وذكرَ أبو الفَتْح بن مَسْرور أنَّه قدِمَ[3] عليهم مِصْرَ، وحَدَّثَهم بها عن أحمد بن محمد ابن بنت الحَسن بن عيسى الماسِرْجِسي، قال: وتُوفي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثابت بن موسى الضرير، وهو ليس بحديث أصلاً، وهو مما أنكر على ثابت هذا قال ابن عدي: وبلغني عن ابن نمير أنه ذكر الحديث فقال: باطل، شُبِّه على ثابت، وذلك أن شريكًا كان مَزّاحًا، وكان ثابت رجلاً صالحًا، فيشبه أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، فالتفت شريك فرأى ثابتًا فقال يمازحه: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قال شريك هو متن الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك. وذكر ابن عدي أن جماعة من الضعفاء سرقوه منه فحدثوا به. (انظر تفاصيل ذلك في تهذيب الكمال ٤/ ٣٧٨-٣٧٩، وتعليقنا على ابن ماجة ١٣٣٣)، وسيأتي في ٨/ ٣٩٢ و١٥/ ١٥٩.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «نزل»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

بمكةَ في[1] سنة خمسين وثلاث مئة، وكانَ ثقةً.

٢١٠- محمد بنُ أحمد بن محمد بن عليّ بن قُرَيش، أبو العباس البَزَّاز[2].

سمِع محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى المَرْوزيُّ، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وطَلْحة بن علي بن الصَّقْر[3] الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ أبو القاسم الكَتّاني، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن قُريش المُجَهِّز، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا الوليد ابن شُجاع، قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار[4]، عن أبي عِمْران سعيد بن مَيْسَرة، عن أنس بن مالك، أنَّ النبيَّ ﷺ: كان إذا اشتكى اقتَمَحَ[5] كَفًّا من شُونيز[6]، وشَرِبَ عليه ماءً وَعَسلاً[7].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف. واقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بن أبي الصقر»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١، وستأتي ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٨٦٥)، وانظر (الكتاني) من أنساب السمعاني.

(٤) في م والعلل المتناهية ٢/ ٣٩٦: «القطان»، وهو تحريف قبيح، إذ كيف يتصور أن يحيى بن سعيد القطان يروي عن أبي عمران سعيد بن ميسرة الذي كذبه هو (كما في الميزان ٢/ الترجمة ٣٢٨١)، بل هذا العطار من شاكلته إذ «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات» على حد تعبير ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٢٣. وقد ذكر المزي في ترجمة العطار هذا روايته عن سعيد بن ميسرة، ورواية الوليد بن شجاع عنه (تهذيب الكمال ٣١/ ٣٣٣-٣٣٤).

(٥) اقتمح: استف.

(٦) الشونيز: هو الكمون الأسود.

(٧) موضوع، وآفته سعيد بن ميسرة البصري.

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٩)، وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية =

قرأتُ بخط محمد بن أبي الفَوَارس: قال لنا أبو عُمر بن حَيويه: تُوفي أبو العباس بن قُريش، يوم الحادي عَشر من رَجَب سنة أربع وخَمْسين وثلاث مئة.

٢١١- محمد بنُ أحمد بن محمد بن حَمْدان، أبو قِلَابة السَّرَّاج.

نزلَ البَصْرة وكان يؤم بالناس في جامعها، وحَدَّث بها عن موسى بن سَهْل الجَوْني، والحَسَن بن الطَّيِّب الشُّجَاعي، والحُسين بن محمد بن عُفير، وأبي[1] حفص الحَلَبي، ومحمد بن الحَسن بن بدينا، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني.

حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الصَّقْر المعروف بابن النَّمط المُقرىء، وكان سماعه منه في سنة ستين وثلاث مئة.

حدثنا أبو بكر بن الصَّقْر، قال: حدثنا أبو قِلابة محمد بن أحمد بن حَمْدان السَّرَّاج إمام مَسْجد البَصْرة، قال: حدثنا موسى بن سَهْل الجَوْني، قال: حدثنا محمد بن رُمْح المِصْري، قال: أخبرنا اللَّيْث بن سَعْد، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن العباس، أنَّ امرأته اشتكت شَكْوى، فقالت: لَئِن شَفَاني الله لأخرجنَّ فلأُصَلِّيَنَّ في بيت المَقْدس؛ فبرأت ثم تَجَهَّزت فجاءت مَيْمونة زوجَ النبيِّ ﷺ لتسلم عليها فأخبرتها، فقالت: اجلسي فَكُلي ما صَنَعْت، وصَلّي في مسجدِ الرَّسول ﷺ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَصَلاةٌ فيه أفْضلُ من ألفِ صَلاةٍ فيما سواهُ من المساجدِ إلا مَسْجدَ الكَعْبةِ»[2].

= (١٤٧٢). لكن أخرج الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعًا «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»، قال الزهري: «والسام: الموت، والحبة السوداء: الشونيز». البخاري ٧/ ١٦٠، ومسلم ٧/ ٢٥. وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٤٤٧).

(١) في م: «ابن»، خطأ.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن عبدالله بن معبد صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وموسى بن سهل الجوني وثقه الدارقطني.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٣٣ و٣٣٤، والنسائي ٢/ ٣٣ و٥/ ٢١٣.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٣٤، ومسلم ٤/ ١٢٥، والنسائي في الكبرى (٣٨٨١)، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة.

٢١٢- محمد بن أحمد بن محمد بن يَعْقوب بن مُجاهد، أبو عبدالله الطائيُّ المُتكلِّمُ، صاحبُ أبي الحسن الأشْعَري.

وهو من أهل البصرة، قَدِمَ[١] بغداد، وعليه دَرَس القاضي أبو بكر محمد ابن الطَّيِّب الكَلَام؛ وله كتبٌ حِسانٌ في الأُصولِ. وذكر لنا غيرُ واحدٍ من شيوخنا عنه أنَّه كانَ ثَخِينَ السِّتْر، حسنَ التَّدَيّن، جميلَ الطَّريقة. وكان أبو بكر البَرْقاني يُثْني عليه ثَناءً حَسَنًا، وقد أدركه ببغدادَ فيما أحسب والله أعلم.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه الزُّهري، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الشافعي الهَمَذَاني، قال: أنشدني أبو عبدالله بن مُجاهد المُتكلِّم لبعضِهم [من الخفيف]:

أيهـا المُغْتَـدِي ليطلـبَ عِلْمًـا كـلُّ عِلْـمٍ عَبْـدٌ لعلـمِ الكَـلَام
تَطْلُبُ الفقهَ كي تُصَحِّح حُكْمًا ثـم أغفلـتَ مُنْـزِلَ الأحْكَـام[٢]

٢١٣- محمد بن أحمد بن محمد بن جابر، أبو الحَسن.

حَدَّثَ بالبَصْرة عن الحَسن ابن الطَّيِّب الشُّجاعي. حدثنا عنه علي بن حَمْزة البَصْري المؤذِّن.

أخبرني أبو الحُسين علي بن حَمْزة بن أحمد المؤذِّن بجامع البصْرة قال: حدثنا أبو الحَسن محمد بن أحمد بن محمد بن جابر البغْدادي البصْرة، قال: حدثنا الحَسن، يعني ابن الطَّيِّب الشُّجاعي البَلْخي، قال حدثنا سَعيد بن أبي الرَّبيع السَّمَّان البَصْري، قال: حدثنا عَنْبسة بن سعيد، قال: حدثنا فَرْقد السَّبَخي، عن مُرَّة الطَّيِّب، عن أبي بكر الصِّدِّيق، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَلْعونٌ مَن ضَرَّ أخاهُ المُسلم»[٣].

---

(١) في م: «سكن».

(٢) ذكره السمعاني في «المتكلم» من الأنساب نقلاً من تاريخ الخطيب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف فرقد بن يعقوب السَّبَخي، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، أخرجه الترمذي (١٩٤١) واستغربه، وأبو يعلى (٩٦)، وابن أبي حاتم في =

٢١٤- محمد بن أحمد بن محمد[١] بن حَمَّاد، أبو جَعْفر، مولى الهادي بالله، يُعرف بابن المُتَيَّم[٢].

سَمِعَ محمد بن يحيى المَرْوَزيَّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وعلي بن طيفور النَّسَوي، وموسى بن سَهْل الجَوْني، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخيَّ، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والقاسم بن زَكريا المُطَرِّز، ومحمد بن خلف وَكيعًا.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقانيُّ، ومحمد بن جعفر بن عَلّان الوراق، وأبو عبدالله أحمد بن محمد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو طاهر محمد بن عليّ ابن العَلّاف، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ، وسألت أبا نُعيم عنه، فقال: لم أسمع فيه إلا خَيْرًا.

قال محمد بن أبي الفَوارس: تُوفي أبو جعفر بن مُتَيَّم يوم الثلاثاء لسبعٍ خَلون من شَوّال سنة سبعين وثلاث مئة، وكانَ لا بأسَ به في الحديث وكان فيه دُعابة.

٢١٥- محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر الكاتب.

حدَّث عن محمد بن العباس اليَزيدي وأحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار الأخباري. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر البَاقَرْحِي.

٢١٦- محمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدان بن فَضَّال بن عُبيدالله

= العلل (٢٣٦٧)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٨)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٥٣، وأبو نعيم في الحلية ٣/٤٩ و٤/١٦٤. وانظر المسند الجامع ٩/٦٣٦ حديث (٧١٢٤).

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

ابن عبدالرحمن بن العباس، أبو الفَرج الأسَديُّ الصَّفّار[1] .

سمعَ محمد بن محمد الباغنديَّ، وأبا صَخْرة عبدالرحمن بن محمد السَّامي[2] ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز[3] ، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه أبو الفرج الطَّنَاجِيري، وعلي بن المُحَسّن التَّنُوخي، وقال لنا التَّنوخي: سمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: تُوفي أبو الفَرج بن عَبْدان في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مأمونًا.

٢١٧- محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنويه، أبو سَهْل النَّيْسابوريُّ، يُعرف بالحَسْنُويي[4] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال[5] : محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنويه أبو سَهْل ابن أبي بِشْر الحَسْنَويُّ، كانَ أبوهُ من العُبّاد المُجتهدين. وأبو سَهْل أديبٌ قد تفقه على مذهب الشَّافعي. سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البَزَّاز، وأبا بكر محمد بن الحُسين القَطّان، وأبا الطاهر محمد بن الحَسن، وغيرهم، طَبقة قبل الأصم. وكان أبو سَهْل من التَّاركين لما لا يَعْنيهم، المشتغلينَ بأسبابِ نُفُوسهم. خرجَ متوجهًا إلى الحج في شَهْر رَمضان سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وحَدَّث ببغدادَ، ومكةَ وسائر المُدن. وحَجَّ وانصرفَ إلى بغدادَ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحف، وهو من بني سامة بن لؤي.

(٣) الخزاز، بزاءين، قيده السمعاني في (الخزاز) من الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحسنويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٥) هذا من تاريخ نيسابور، ولم يصل إلينا.

فتوفي بها، ليلة الاثنين الثاني عَشَر من صَفَر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

قلت: ودُفن في مقابر الخَيْزران[1].

٢١٨- محمد بنُ أحمد بن محمد بن أبي صالح، أبو بَكْر.

نزلَ بَلْخ، وأقامَ بها حتى مات، وحَدَّثَ هناك عن أبي شُعيب الحَرَّاني، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأبي يَعْلَى المَوْصلي.

حدثنا عنه: أبو الحسن محمد بن إسماعيل الزاهد، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الخَطيب البَلْخيَّان.

وذكر لنا أبو عليّ أنَّه سَمِعَ منه بِبَلْخ في سنة سبع وستين وثلاث مئة. وقال لنا أيضًا: ولد ابن أبي صالح ببغداد، ونزلَ بَلْخ فأقامَ بها.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الكلابي الزاهد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد[2] بن أبي صالح البَغْدادي بِبَلْخ، قال: حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحَسن بن أحمد الحَرَّاني قال: حدثنا خَلَف ابن هشام البَزَّار، قال: حدثنا حَزْم[3] بن أبي حَزْم القُطَعيُّ، قال: سمعتُ الحَسن يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «أتَدْرون أيّ القرآن أعظم؟ قالوا: اللهُ ورسولهُ أعْلمُ. قال: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ إلى آخر الآية[4].

---

(١) في م: «قال الشيخ أبو بكر، ودفن ببغداد في مقبرة الخيزران»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٢) سقط من م.

(٣) غيّره ناشر م متعمدًا إلى حزام!

(٤) إسناده ضعيف من هذا الوجه، لضعف صاحب الترجمة، لكن متن الحديث صحيح من حديث أُبيّ بن كعب، أخرجه مسلم ٢/١٩٩ وغيره، كما روي عن غيره من الصحابة، كما في الشعب للبيهقي ٥/ ٣٢٣-٥٣٣ فراجعه.

حدثني أبو محمد عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبي، قال: مات أبو بكر بن أبي صالح بِبَلْخ في سنة ست وسبعين وثلاث مئة، قال: وكان واهيًا عند أهلِ بَلْخ، تكلَّمَ فيه أبو إسحاق المُسْتَملي وغيرهُ.

٢١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله، أبو بكر المُفِيد[١].

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنَّهُ بَغْداديُّ الأصلِ سكنَ جَرْجَرايا، ووصفه بالحِفْظ[٢]، وسمعتُ محمد بن عبدالله بن محمد يحكي عنه، قال: موسى بن هارون سماني المفيد.

وقال لنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني: لم أرَ أحفظ من أبي بكر المُفيد.

وحدثنا عنه أبو سَعْد الماليني، فقال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح.

حدث المُفيد عن علي بن محمد بن أبي الشَّوارب القاضي، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، وموسى بن هارون الحافظ، وأبي يَعْلى المَوْصلي، وعن خلقٍ لا يُحْصَون من أهل الشامِ ومِصْرَ؛ فإنه كان سافرَ الكثيرَ، وكتبَ عن الغُرباء، ورَوى مناكيرَ، وعن مشايخ مجهولين؛ منهم: الحسن بن عُبيدالله العَبْدي حَدَّث عنه عن عفان، وعبدالله بن رجاء، ومحمد بن كثير، وعمرو بن مرزوق، ومُسَدد؛ ومنهم: أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطِي، روى عنه جزءًا عن يزيد بن هارون، وذكرَ أنه سَمِعَ منه ببغدادَ في سنة خمس وتسعين ومئتين. والسَّقَطِي هذا مجهول. فحدثني عبدالعزيز بن علي، قال: رأيتُ في كتابِ أبي سَعْد الماليني

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ووصفه لهم بالحفظ»، خطأ.

بخطه: سمعتُ أبا سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن مَمَجَّة يقول: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطْني، وسُئِلَ عن أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطِي الذي حَدَّث عنه أبو بكر المفيد، فقال: قد حَدَّثنا عنه جماعةٌ عن يزيد بن هارون.

قلت: ولا أعلم أحدًا من البَغْداديين ولا غيرَهُم، عرف أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي هذا، ولا رَوى عنه سوى المُفيد، وفي هذه الحكاية نَظر من جهة ابن مَمَجة. وأكثر أحَاديث السَّقَطي عن يزيد صِحَاح ومشاهير، إلا ما أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الموتُ كَفّارةٌ لكلِّ مُسلم»[2].

قلتُ: وهذا الحديث إنما يُحْفظ من رواية مُفَرّج بن شُجاع المَوْصلي عن يزيد؛ أخبرناه عبدالواحد بن محمد بن أبي عُمر البَجلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الواسطي. وأخبرناه الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد الطُّوماري؛ قالا: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا مفرج بن شُجاع، عن يزيد بن هارون، عن عاصم عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «الموتُ كَفَّارةٌ لكلِّ مُسلم»[3].

وحدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتملي الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح الأزدي الحافظ، قال: مُفَرّج بن شُجاع المَوْصلي واهي الحديث قلتُ: إنما عَنى الأزدي هذا الحديث خاصةً، ومُفَرِّج في عِداد المجهولين والحديث عن يزيد شاذ، مع أنَّه قد رُوِيَ عن نَصْر

(١) حلية الأولياء ٣/ ١٢١.
(٢) وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٨٨٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢١٨.
(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢١٧٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢١٨، والقضاعي في مسنده (١٧١) و(١٧٢).

ابن علي الجَهْضَمي أيضًا عن يزيد وليس بثابت عنه[1].

ورواه إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي، عن الحسن بن صالح، عن عاصم الأحْول. وإسماعيل كان كذابًا.

ورواه أصْرَم بن غِياث النَّيسابوري، عن عاصم الأحول. وأصْرَم لا تقومُ به حُجة، والله أعلم[2].

وكان شيخنا أبو بكر البَرْقاني قد أخرجَ في «مُسْنَده الصحيح» عن المُفيد حديثًا واحدًا، وكانَ كلما قُرِىء عليه اعتذرَ من روايته عنه، وذكر أن ذلك[3] الحديث لم يَقَع إليه إلا من جهته فأخرجهُ عنه، وسألته عنه، فقال: ليسَ بحُجة.

وقال لنا البَرْقانيُّ أيضًا: رحلتُ إلى المُفيد فكتبتُ عنه «الموطأ»، فلما رجعتُ إلى بغدادَ قال لي أبو بكر بن أبي سَعْد: أخلفَ اللهُ عليكَ نفقَتَكَ، فدفعتهُ إلى بعض الناسِ وأخذتُ به[4] بياضًا[5].

قلت: روى المُفيد «الموطأ» عن الحسن بن عُبيدالله[6] العَبْدي عن القَعْنَبي، فأشارَ ابن أبي سَعْد إلى أنَّ نفقةَ البَرْقاني ضاعت في رحلته، وذلك أنَّ العَبْديَّ مجهولٌ لا يُعرف.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: ذكرَ لنا المُفيدُ أنَّ مولدهُ سنة أربع وثمانين ومئتين، فسألتُ عبدالعزيز عن وفاته، فقال: مات قبلَ سنة ثمانين وثلاث مئة.

---

(١) أخرجه الإسماعيلي في معجمه (١٤٠)، وعنه البيهقي في الشعب (٩٨٨٥) (ط. بيروت).

(٢) هذه كلها أسانيد تالفة وطرق معلولة لا يصح منها شيء.

(٣) في م: «هذا»، وما أثبتناه من ل١ وهو الأحسن.

(٤) في م: «بدله».

(٥) أي: ورقًا أبيض.

(٦) في م: «عبدالله»، محرف، وانظر الميزان ١/ الترجمة ١٨٨٣.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: تُوفي أبو بكر المُفيد في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: ماتَ المُفيد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وكان مولده ببغداد، ووفاته بِجَرْجَرايا، وقبره هناكَ معروفٌ قد رأيتهُ.

٢٢٠- محمد بن أحمد بن أبي مُسلم، واسم أبي مُسلم محمد بن علي بن مِهْران، يُكْنى أبا الحسن، وهو أصبهانيُّ الأصْلِ.

سِمَع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْديَّ، والحسن بن الطَّيِّب الشُّجاعِيَّ، وعُمر ابن الحَسن بن نصر الحَلَبي، وطبقتَهُم.

روى عنه ابنه أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي. وكان ثقةً.

٢٢١- محمد بن أحمد بن محمد، أبو عمر الأنماطيُّ المَرْوَزيُّ[١].

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وحدَّثَ بها عن أبي[٢] العباس محمد بن يعقوب الأصَم النَّيْسابوريّ. حَدَّثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقيُّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن أحمد بن محمد الأنماطي المَرْوَزي، قَدِمَ علينا حاجًّا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا ابن وَهْب. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحَسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٠ وذكره في وفيات سنة (٣٨٧).

(٢) سقطت من م.

العباس الأصمَ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: سمعتُ طَلْحة بن عَمرو المكيَّ يقول: سمعتُ عطاء بن أبي رَباح يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أعطاكم ثُلُث أموالكم عند وفاتكم زيادةً في أعمالكم»[1].

٢٢٢- محمد بن أحمد بن محمد بن الحَسن، أبو الفتح الخَوَّاص[2].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء الواسطي، وقال لي أبو بكر: كان هذا الخَوَّاص شيخًا صالحًا فاضلاً حضر عند أبي إسحاق الطَّبَري فسمعتُ منه.

٢٢٣- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالملك، أبو الحسن الأدَميُّ[3].

حدثنا أبو بكر البَرْقاني عنه عن محمد بن علي بن أبي دُؤاد[4] الإيادي بكتاب «العلل» لزكريا السَّاجي.

وقال لي أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: لم يكن الأدَميُّ هذا صدوقًا في الحديث كان يُسَمِّع لنفسه في كتبٍ لم يسمعها، فسألت البَرْقاني عن الأدَمي، فقال: ما علمتُ عنه إلا خَيْرًا، وكان شيخًا قديمًا أظن سماعه من

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عَمرو المكي متروك.
أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٩)، والطحاوي ٢/ ٤١٩، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٢، والبيهقي ٦/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٢٤ حديث (١٣٧٠٨)، وتعليقنا على ابن ماجة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠١ وذكره في وفيات سنة (٣٨٧) أيضًا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠١ وذكره في وفيات سنة (٣٨٧)، ولا أدري من أين جاء بتاريخ وفاته.

(٤) في م: «داود» خطأ.

إسماعيل الصَّفَّار ونحوه، غير أنه كانَ يطلق لسانهُ في الناس ويتكلَّم في ابن مظفر والدَّارقُطْني.

وقال لي[1] البرقاني أيضًا: كان القاضي الجَرَّاحي رجلاً كريمًا سَخيًّا يدعو أصحاب الحديث وينفقُ عليهم ويبَرّهم، وإذا لم يكن معه شيءٌ باعَ ثيابهُ وأنفقَ عليهم، فكان[2] أبو بكر ابن[3] البقال وغيرهُ من كَتبة الحديثِ يحضرونَ عندهُ لذلك ويسمعونَ منه ويَنْتَخبون عليه، وكان محمد بنُ أحمد بن عبدالملك الأدَمي يذكرهُم ويقول: سَمّاعون للكذب أكّالونَ للسُّحْتِ. وحدثني عبدالعزيز الأزَجي عن الأدَمي عن أبي سَهْل بن زياد.

٢٢٤- محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو نصر البُخاري المعروف بالملاحِمي[4].

قدم بغدادَ وحدَّثَ بها عن محمود بن إسحاق عن محمد بن إسماعيل البُخاري كتاب «القراءة وراء الإمام»، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة». وروى أيضًا عن عبدالله بن محمد بن يعقوب البُخاريّ، وعلي بن محمد بن قُريش، ومحمد بن قُريش بن سُليمان، وحاتِم بن عَقِيل البُخاريين، والهيثم بن كليب الشاشي[5]، وغيرهم.

سمع منه أبو الحسن الدَّارقُطْني، وحَدَّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالكريم وعبدالصمد ابنا علي بن محمد ابن المأمون الهاشمي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسِي، في آخرين.

وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب: توفي أبو نصر

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ وهو الأحسن.

(٣) سقطت من م.

(٤) نقل السمعاني هذه الترجمة في «الملاحمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٥) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الشاسي»، بالمهملة، مصحف.

المَلاَحِمِي ببخارَى في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، بلغني ذلك، وكان من أعيان أصحابِ الحديث وحُفّاظهم.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَلَّاج: قال لنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن محمد بن موسى بن جعفر المَلاَحِمِي البُخاري: مولدي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ بِبُخَارَى، قال: توفي أبو نصر المَلاَحِمِي يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٢٢٥- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير[١] ابن نوح بن مختار، أبو عمرو المزكي من أهل نيسابور يُعْرف بالبَحِيري[٢].

سمع يحيى بن منصور القاضي، ومحمدًا وعليًا ابني المُؤَمّل بن الحَسن، ونحوهم. ورحلَ إلى العراق فكتب بها وبالحجاز بعد سنة ستين وثلاث مئة. ثم ورد بغدادَ فحدَّثَ بها، فذكر لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنَّه قَدِمَ عليهم بغدادَ وسَمِعَ منه بها في سنة ثمانين وثلاث مئة. وحدثنا عنه أبو العلاء ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وكان ثقةً حافظًا مُبَرزًا في المذاكرة.

حدثنا محمد بن علي بن يعقوب، قال: بلغني أنَّ أبا عَمرو البَحِيريَّ تُوفي بنَيْسابور في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

---

(١) في م: «بجير» بالجيم، مصحف.

(٢) في م: «البجيري» خطأ، وهو: بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة نسبة إلى بحير، وهو اسم جد له، ذكره السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وذكر أباه أبا الحسين وابنه أبا عثمان سعيد بن محمد، وهم أهل بيت مشهورون بنيسابور، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٣٢، كما ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخه وقال: «وله أربعون حديثًا، سمعناها بعلو».

٢٢٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصَّفّار يُعرف بابن أبي العباس.

حدث عن الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حَدَّثني عنه أبو الحُسين محمد بن محمد بن علي الشُّرُوطي، وقال لي: سمعتُ منه في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

وحدثني أبو القاسم الأزهري أنه سَمِعَ منه، فسألتهُ عنه، فقال: نبيلٌ ثقةٌ.

٢٢٧- محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان، أبو بكر النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحَدَّثَ بها عن أبي العباس الأصم. سَمِعَ منه أبو عبدالله ابن الأَبَنوسي، وحمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق. وحدثني عنه محمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبيُّ.

٢٢٨- محمد بن أحمد بن محمد بن حَمْدويه، أبو بكر الطُّوسيُّ.

قَدِمَ بغداد في سنة خمس وأربع مئة حاجًّا، وحَدَّث بها عن أبي العباس الأصم. سَمِعَ منه هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَريُّ. وحدثني عنه أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء الواسطيُّ. وكانَ صدوقًا، وأحسبهُ ماتَ بعد سنة خمس[1] بيسير.

٢٢٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق بن عبدالله بن يزيد بن خالد، أبو الحسن البَزَّاز المعروف بابن رِزْقويه، كانَ يذكرُ أنَّ له نَسَبًا في هَمْدان[2].

سمع[3] إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبا

---

(١) يعني: وأربع مئة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) في م: «وسمع»، والواو لا أصل لها في النسخ.

الحسن المِصْري، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حرب، والحَسن بن علي ابن الشِّيْرزاذي، وأبا العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، ومَن في طبقتهم، ومَن بَعْدهم.

وكان ثقةً صدوقًا، كثيرَ السَّماع والكتابةِ، حَسن الاعتقادِ، جميلَ المَذْهبِ، مُديمًا لتلاوةِ القُرآن، شديدًا على أهل البِدَع. ومكثَ يُمْلي في جامع المدينة من بعدِ سنة ثمانين وثلاث مئة إلى قبل وفاته بمُدَيْدةٍ. وهو أوَّلُ شيخٍ كتبتُ عنه وأول ما سمعتُ منه في سنة ثلاث وأربع مئة، كتبت عنه املاءً مجلسًا واحدًا، ثم انقطعتُ عنه إلى أول سنة ست، وعدتُ فوجدته قد كُفَّ بصرُهُ فلازمته إلى آخرِ عُمُره، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم السبت لستٍّ خَلَوْن من ذي الحجة سنة خمسٍ وعشرين وثلاث مئة. قال: وأولُ حديثٍ سمعتُهُ من الصَّفّار حديث الحسن بن عَرَفة، عن ابن المُبارك، عن يُونُس، عن الزُّهري، عن سهل بن سَعْد، عن أُبي بن كَعْب، قال: إنما كانت الفُتيا في الماءِ من الماء رُخْصَةً في أول الإسلام، ثم نُهي عنها[1].

قال لنا ابن رزقويه: كتبتُ هذا الحديث عن الصَّفّار بخطي إملاءً في يوم

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الزهري لم يسمعه من سهل بن سعد الساعدي، ذكر ذلك الإمام الدارقطني في العلل، وأشبع القول فيه، كما أخرجه أحمد ٥/ ١١٦ وأبو داود (٢١٤)، والبيهقي ١/ ١٦٥ وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق الزهري، قال: حدثني بعض من أرض أن سهل بن سعد أخبره أن أُبي بن كعب أخبره، فذكروه. قال ابن خزيمة: «وهذا الرجل الذي لم يسمه عمرو بن الحارث يشبه أن يكون أبا حازم سلمة ابن دينار، لأن مبشر بن إسماعيل روى هذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وقد ساقه الدارمي (٧٦٦) وأبو داود (٢١٥) وابن حبان من طريق مبشر بن إسماعيل (١١٧٩)، وإسناده صحيح. أما حديث الزهري هذا المنقطع فقد رواه الشافعي ١/ ٣٥ و٣٦، وأحمد ٥/ ١١٥ و١١٦، والدارمي (٧٦٥)، وابن ماجة (٦٠٩)، والترمذي (١١٠) و(١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) و(٢٢٦)، وابن الجارود (٩١) والطحاوي ١/ ٥٧، وابن حبان (١١٧٣) والبيهقي ١/ ١٦٥، وفي المعرفة ١/ ٤١١.

الأربعاء لسبع عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، والصَّفّارُ أول مَن سمعتُ منه.

سمعت الأزهريَّ يذكر أنَّ بعض الوزراء دخلَ بغدادَ ففرَّقَ مالاً كثيرًا على أهلِ العلم وكان ابن رزقويه فيمن[1] وجه إليه من ذلك المال فقبلوا كلهم سواه فإنه ردَّهُ تورعًا وظَلَف نَفْس[2]. وكان ابن رزقويه يذكر أنَّهُ دَرَّسَ الفقه وعَلَّق على مذهب الشافعي، وسمعتهُ يقول: واللهِ ما أحب الحياةَ في الدُّنيا لكسبٍ ولا تجارةٍ ولكني أُحِبها لذكرِ الله! ولقراءتي عليكم الحديثَ.

وذكره هبةُ الله بن الحَسَن الطَّبَري فوصفهُ بالإكثارِ من الحديث.

وسمعتُ أبا بكر البَرْقانيَّ سُئِلَ[3] عنه، فقال: ثقةٌ. وكانت وفاته غَداة يوم الاثنين السادس عشر من جُمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من يومه بعد صلاةِ الظُّهر في مقبرة باب الدَّيْر بالقرب من معروف الكَرْخي، وصَلَّى عليه ابنهُ أبو بكر، وحضرتُ الصلاةَ عليه.

٢٣٠- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سَهْل، أبو الفَتْح بن أبي الفَوَارس، كان جده سَهْل يُكْنَى أبا الفو[4]

ولد أبو الفتح في سحر يوم[5] الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. وسَمِعَ من أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، ومَن في طبقتهم، وبعدهم. وسافر في طلب الحديث إلى البَصْرة وبلد فارس وخُراسان، وكتبَ الكثير وجَمَعَ، وكانَ ذا حفظٍ ومعرفةٍ وأمانةٍ وثقةٍ مشهورًا

---

(١) في م: «ممن» خطأ.

(٢) أي: عفة نفس.

(٣) في م: «يسئل» خطأ.

(٤) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٥-٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٢/ ٦٠-٦١، وغيرهم.

(٥) سقطت من م.

بالصَّلاح. وكتب النَّاسُ بانتخابهِ على الشيوخ وتَخْريجه.

وحدَّثَ عنه أبو سَعْد الماليني، وأبو بكر البَرْقاني، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري. وسمعتُ منه بعضَ أماليه، وقرأتُ عليه قطعةً من حديثه، وكانَ يسكنُ بالجانبِ الشرقي ويُملي في جامع الرُّصافة.

وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حَرْب، وقَبْرهُ إلى جَنْب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التَّميميين الثلاثة.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطْني، قال: علي ومحمد أبو الفَتْح يُعرفان ببني أبي الفوارس، كَتَبا الحديثَ، ورحلَ محمدٌ في طلبه إلى خُراسان وأصبهانَ وغيرِهما.

قلت: وكان أخوه علي بن أحمد بن أبي الفوارس، عبدًا صالحًا ومات قبل أن يُحدث.

٢٣١- محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو[١] جعفر البَيِّع، ويُعرف بالعَتِيقي.

ذكر لي ابنه أبو الحسن أحمد، أنَّه وُلد بِرُويان في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: وحُمِلَ إلى طَرَسوس وهو ابن سبع سنين، فنشأ بها، وسمع الحديثَ من شيخ كانَ بها يُعرف بالخَوَاتيمي، وسَمعَ أيضًا من أبي العباس ابن القاص كتاب «المِفْتاح». وكان أبو العباس فقيه[٢] أهل طَرَسوس ومُفتيهم، ولم يزل بها حتَى غلبت الروم على البلد فانتقلَ عنه إلى دمشق، ثم وردَ بغدادَ فسكنَها، حتى ماتَ بها في يوم الجُمُعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربع مئة. قال أبو الحسن: وقد حدث بشيءٍ يسير وسمعتُ منه[٣].

---

(١) في م: «بن» خطأ.

(٢) في س١: «ثقة فقيه»، وليس بشيء.

(٣) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١١.

٢٣٢- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفَرَج بن أبي طاهر، أبو عبدالله الدَّقّاق يُعرف بابن البيّاض[١].

ولد في صَفَر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وسَمِعَ أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وعلي بن محمد بن الزُّبير الكُوفيَّ، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي، وجعفرًا الخُلْدي، وأبا بكر الشافعيَّ، ونحوهم.

كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطَّبَري، وكان شيخًا فاضلاً دينًا صالحًا ثقةً من أهل القُرآن. ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك غائبًا عن بغداد في رحلتي إلى نَيْسابور[٢].

٢٣٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى، واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن العباس بن عبدالمطلب، أبو علي الهاشمي القاضي[٣].

سمع محمد بن المظفر، وأبا الحُسين بن سَمْعون. كتبتُ عنه وكانَ ثقةً. وهو أحد الفقهاء الحنابلة، كان يُدَرِّس ويُفتي في جامع المدينة وله تصانيف على مذهب الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: قال لي أبو علي بن أبي موسى: ولدتُ في ذي القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد بباب

---

(١) الضبط من س١.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٢٠، والذهبي في وفيات (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

حرب، وصَلَّيتُ عليه في جامع المنصور، وكان الجمع وافرًا جدًّا[1].

٢٣٤- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الفتح المِصْري.

سمع القاضي أبا الحَسَن علي بن محمد بن يزيد الحَلَبي، ومَنْ بعده بمصرَ، وأبا الحُسين بن جُمَيْع بصيدا. وقَدِمَ بغدادَ قبل سنة أربع مئة، فأقامَ بها وكتبَ عن عامةِ شيوخِها حديثًا كثيرًا، واحترقت كُتُبه دُفعات، وروى شيئًا يسيرًا، فكتبتُ عنه على سبيل التَّذْكرة.

حدثني أبو الفَتْح محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي بمصر، قال: حدثنا علي بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، قال: حدثنا الحمادان حَمّاد بن سَلَمة وحَمّاد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإنَّ في السحورِ بركةً»[2].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن من الأصل، وجاء في آخره من نسخة ل١ سماع لصاحبه علي السراج نصه: «سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام أبي محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين السَّرّاج حفظه الله صاحبهُ الحاجب الأجل كمال الحجاب أبو نصر المظفر ابن حمزة وولده الحاجب الأجل زين الحجاب أبو عبدالله حمزة وولده أبو البركات والقاضي أبو القاسم علي بن عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ وعمر بن عبدالله فتى القاضي، وقراتكين بن عبدالله فتى الحاجب بقراءة محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني في ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربع مئة».

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه ابن ماجة (١٦٩٢)، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق حماد بن زيد، به. وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٨ من طريق حماد بن سلمة، به. وأخرجه عبدالرزاق (٧٥٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨، وأحمد ٣/ ٩٩ و٢٨١، والدارمي (١٧٠٣)، والبخاري ٣/ ٣٧، ومسلم ٣/ ١٣٠، وابن الجارود (٣٨٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨) من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦٩-٤٧٠ حديث (٦٨٧) وما بعده، وسيأتي في ٥/ ١٣٢ و٢٢٧ و٦/ ٢٣٦ و٩/ ٢٦٨.

سمعتُ أبا علي الحسن بن أحمد الباقلاني وغيرهُ من أصحابنا[1] يذكرون؛ أن المِصْريَّ كان يشتري من الوراقين الكُتُب التي لم يكن سَمِعها ويُسَمِّع فيها لنفسه.

وحدثني أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: حدثني خالي الحسن بن أحمد الباقلاني، قال: جاءني المِصْريُّ بأصلٍ لأبي الحَسن بن رِزْقويه عليه سماعي لأشتريه منه ولم يكن عليه سماعه. وقال لي[2]: لو كان هذا سماعي لم أبعه. فمكثَ عندي مدةً ثم رددته عليه، فلما كان بعد سنين كثيرة حَمل إليَّ ذلك الأصل بعينه، وقد سَمَّعَ عليه[3] لنفسه ونسي أنّه كان قد حَمله إليَّ قبل التَّسميع فرددته عليه. قال أبو الفضل: وأنا رأيتُ الأصل عند خالي وعليه تَسْميع المِصْري لنفسه بخطه.

سألتُ أبا الفَتْح المِصْريَّ عن مولده، فقال: في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. وماتَ ببغداد في يوم الجمعة تاسع المحرم من سنة أربعين وأربع مئة[4].

٢٣٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، أبو جعفر القاضي السِّمْنانيُّ.

سكنَ بغداد، وحَدَّثَ بها عن عليّ بن عُمر السُّكّري، وأبي الحَسن الدَّارقُطْني، وأبي القاسم بن حَبَابة وغيرهم من البَغْداديين، وعن نَصْر بن أحمد ابن الخليل المَوْصلي.

---

(١) قوله: «من أصحابنا» سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في س: «فيه».

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم، لكنه ذكره في وفيات سنة (٣٤٠) من كتابه، والأعجب من ذلك أنّه غير تاريخ مولده فجعله في سنة ٢٧٤ بدلاً من ٣٧٤ (المنتظم ٦/ ٣٧٠). وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، بخطه (الورقة ٣٨٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) نقلاً عن الخطيب.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً عالمًا فاضلاً سَخِيًّا حَسن الكلام، عراقي المَذْهب، ويعتقد في الأصول مذهبَ الأشعري. وكانَ له في داره مجلس نظر يحضره الفُقهاء ويتكلمون.

حدثنا القاضي أبو جعفر السِّمناني من حِفْظه بعد أن كُفَّ بصرهُ، قال: لقننا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخَليل المَوْصلي المعروف بابن المُرَجَّى بالمَوْصل، قال: لقنني أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: لقنني شيبان ابن فَرُّوخ الأُبُلّي، قال: لقنني سعيد بن سُلَيْم، قال: لقنني أنس بن مالك، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يقولُ الله تعالى: إذا أخذتُ كَرِيمتي العبد فَصَبرَ إيمانًا واحتسابًا لم أرضَ له ثوابًا دونَ الجنة». قيل يا رسول الله وإن كانت واحدة؟ قال: «وإن كانت واحدة»[1].

سمعت السمنانيُّ سُئِلَ عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة إحدى وستين وثلاث مئة. وماتَ بالمَوْصل وهو على القَضَاء بها وكانت وفاته في يوم الاثنين السادس من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربع مئة[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن سُلَيْم، قال ابن عدي بعد أن ذكر حديثه هذا في كامله: «وسعيد بن سليم من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه، وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس (٣/ ١٢٣٨)، وقال الأزدي: متروك (الميزان ٢/ الترجمة ٣٢٠٤). على أن متن الشطر الأول من الحديث صحيح، وأما قوله: «قلت: يا رسول الله، وإن كانت واحدة... الخ» فهي زيادة منكرة زادها سعيد هذا فخالف بها الثقات ممن رواه عن أنس، منهم: عمرو بن أبي عمرو عند أحمد ٣/ ١٤٤، والبخاري ٧/ ١٥١، وفي الأدب المفرد (٥٣٤)، وأبي يعلى (٣٧١٠)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥. ومنهم: أشعث بن عبدالله الحداني - وهو ثقة كما بيناه في تحرير أحكام التقريب - عند أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبي يعلى (٤٢٨٥). ومنهم أيضًا النضر بن أنس، عند أحمد ٣/ ١٥٦، وغير هؤلاء، فانظر المسند الجامع ٢/ ١٥١-١٥٢ حديث (٩٥٥) فما بعد.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم، لكنه ذكره في وفيات سنة ٣٤٤، وجعل مولده سنة ٢٦١ (٦/ ٣٧٨)، وهو أمر عجيب لم نفهمه. على أنه أعاده على الصواب في وفيات سنة (٤٤٤) من المنتظم ٨/ ١٥٦، كما اقتبس الذهبي الترجمة، وكذلك =

٢٣٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون، أبو الحُسين المعروف بابن النَّرْسي[١] .

سَمعَ محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وموسى بن عيسى[٢] السَّراج، وعلي ابن عُمر الحربي، وأبا حَفْص الكَتَّانيَّ، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأحمد بن منصور النُّوشَريَّ، وغيرَهم من البغداديين. وسمع بدمشق عبدالوهاب ابن الحسن الكلابيَّ.

كتبنا عنه، وكانَ صدوقًا ثقةً من أهل القرآنِ، حَسَنَ الاعتقاد، وسألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وستين وثلاث مئة. ومات في[٣] يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء الثالث عشر من صَفَر سنة ست وخمسين وأربع مئة في مقبرة باب حرب[٤] .

٢٣٧- محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الحُسين ابن الآبنوسي[٥] .

سمع أبا الحسن الدَّارقُطْني، وأبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم[٦] بن حبابة، وأبا حَفْص الكَتَّانيَّ، وأبا طاهر[٧] المُخَلِّص، وأبا الحسن ابن النجار الكوفي، وأحمد بن عبيد الواسطي.

= تلميذه الصفدي في الوافي ٢/ ٦٥.

(١) اقتبسه السمعاني في «النرسي» من الأنساب.

(٢) في م: «جعفر» خطأ.

(٣) سقطت من م.

(٤) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٤١، لكنه توهم فذكره ضمن وفيات سنة ٣٥٦، كما غير مولده إلى سنة ٢٦٧، وما زلنا نستعجب من هذا الصنيع.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الآبنوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٣٨.

(٦) قوله: «وأبا القاسم» سقطت من م، وشعر بها ناشرها فكتب بدلها «وسمع»، فلم يحسن صنعًا.

(٧) قوله: «وأبا طاهر» سقط من م.

كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا، وكان يسكن محلة[1] التَّوثة. وسألته عن مولده، فقال: في[2] سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في[3] ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين[4] من شوال سنة سبع وخمسين وأربع مئة في مقبرة باب حرب[5].

٢٣٨- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد ابن المُهتدي بالله، أبو الحسن الهاشميُّ خطيبُ جامع المنصور.

حدث شيئًا يسيرًا عن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر. وكان صدوقًا شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله ابن ماكولا وقاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني[6] فقبلاه[7].

كتبتُ[8] عنه وسألته عن مولده، فقال: في[9] سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. وقال[10] لي: قرأتُ[11] القرآنَ على أبي القاسم الصَّيْدلاني[12]، وسمعتُ منه ولم يكن عنده عنه شيء[13].

---

(١) سقطت من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من م.
(٤) قوله: «ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين» سقط كله من م.
(٥) قوله: «في مقبرة باب حرب» سقط من المطبوع.
(٦) قوله: «ابن ماكولا، وقاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني» سقط كله من م.
(٧) في م: «وقبلاه»، محرف.
(٨) في م: «وكتبت»، والواو لا أصل لها في النسخ.
(٩) سقطت من م.
(١٠) سقطت الواو من المطبوع.
(١١) في م: «وقرأت»، والواو زائدة.
(١٢) في م: «ابن الصيدلاني»، خطأ.
(١٣) جاء في حاشية نسخة س١ تعليق نصه: «توفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربع مئة». قلت: وقد ترجمه في وفيات هذه السنة ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤ ونقل جل ترجمته من الخطيب، وكذلك الذهبي في =

٢٣٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر، أبو جعفر المُعَدَّل المعروف بابن المُسْلمة[١] .

سمع أبا الفضل الزُّهريَّ، وعثمان بن محمد الأدَميَّ، وعيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص[٢] ، وأبا الحُسين ابن أخي ميمي، وأبا محمد بن معروف القاضي[٣] ، وإسماعيل بن سعيد بن سويد. كتبتُ عنه وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيدالله[٤] بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن مِشْرح[٥] ابن هَاعَان، عن عُقْبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ مُنافقي أمتي قُرّاؤها»[٦] .

= تاريخ الإسلام. على أن ابن الجوزي كان قد ترجمه في وفيات سنة (٤٤٢) من المنتظم ٨/ ١٤٨، ومعروف عن ابن الجوزي كثرة الأوهام والمجازفة.

(١) في م: «... عمر بن المسلمة، أبو جعفر المعدل»، وما أثبتناه من ل١ و س١ وهو الأصح.

(٢) في م: «وأبا طاهر، والمخلص» خطأ قبيح.

(٣) قوله: «بن معروف القاضي» سقط من م.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «مشرع»، محرف.

(٦) إسناده حسن، فإن مشرح بن هاعان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وباقي رجاله ثقات غير ابن لهيعة، وحديثه هذا صحيح فقد رواه عنه عبدالله ابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرىء من غير هذا الطريق كما سيأتي بيانه، وروايتهم عنه صحيحة كما هو مقرر في كتب العلم.

أخرجه الفريابي في صفة المنافق (٣٢)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٦، والذهبي في المعجم اللطيف (٢) من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، به. وضَعّفه الذهبي في المعجم اللطيف، لكنه قال في السير (٨/ ٢٧-٢٨) حينما رواه من طريق قتيبة أيضًا: «هذا حديث محفوظ، قد تابع فيه الوليد بن المغيرة ابن لهيعة، عن مشرح» وهذا كلام أجود. وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (٣٣) عن عبدالله بن =

قال لي أبو جعفر[1] : ولدت في[2] يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

وقال أبي[3] : هو أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد بن عَمرو ابن خالد بن الرُّفيل[4] من الفُرْس، أسْلم الرُّفيل على يد عُمر بن الخطاب[5] .

٢٤٠- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله المِصِّيصيُّ يُعرف بالسَّوانيطي.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّثَ بها عن عليّ بن بَكّار، ويوسف بن سعيد بن مُسلم، وإسحاق بن خالد البالسي.

روى عنه إسحاق بن محمد النِّعالي، وعُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وأبو الفضل الشَّيْباني.

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتّاب: مات السَّوانيطي وهو متوجه

= المبارك، عن ابن لهيعة. وأخرجه أحمد ٤/ ١٥٥، والفريابي في صفة المنافق (٣٤)، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٤٥٣ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، عن ابن لهيعة. وأخرجه أحمد ٤/ ١٥١، والطبراني في الكبير (٨٤١)، وتمام الرازي في فوائده (٩٦٠) من طرق عن ابن لهيعة. وأخرجه أحمد ٤/ ١٥٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (٦١٤)، والفريابي في صفة المنافق (٣٥)، والبيهقي في الشعب (٦٥٦١) من طريق الوليد بن المغيره، عن مشرح، فهذه متابعة لابن لهيعة. والمراد بالقراء هنا: هم الذين يقرؤون القرآن رياءًا أو تكسبًا لمصلحة دنيوية، ولا يعملون بما يقرؤون، والله أعلم.

(١) سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وقال لي أبي»، خطأ.

(٤) في م: «... بن خالد، أبو جعفر بن الرفيل»، وما أثبتناه من ل١ و س١ وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٥) بعد هذا في م: «رضي الله عنه» ولا أصل لها في المخطوطات.

إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلاث مئة[1] .

٢٤١- محمد بن أحمد بن موسى، أبو بكر العُصْفريُّ[2] .

سمع الحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نصر، وحفص بن عَمرو[3] الرَّبالي، وأحمد بن منصور الرَّماديَّ، وغيرهم[4] .

روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري، وذكر أنه بغداديٌّ سكنَ طَرَسوس، وهناكَ سَمِعَ منه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي، قال: حدثنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العُصْفُري بطَرَسوس، قال: حدثنا الرمادي -يعني أحمد بن منصور- قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: كُنّا لا نرى بالمُزارعة بأسًا حتى سمعتُ رافع بن خَدِيج يقول: نَهى رسول الله ﷺ عنه.

قال[5] أبو أحمد: هكذا أخبرناه من كتابه عن الرَّمادي، ويقال: إنه حديث يعقوب بن عبيد النَّهرتيري، فلا أدري أشاركه فيه الرَّمادي أو اشتبه على أبي بكر العُصْفُري مع ما أنه وَهْمٌ ممن حَدَّث به عن الثَّوري، وقد حَدَّث به جماعة عن الثَّوري عن عَمرو بن دينار وهو الصَّواب.

قلت: لم يشتبه على العُصْفُري لأن أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري قد رواه عن الرَّمادي كروايته عنه، وتابع أبا عاصم أبو داود الحَفَري

---

(١) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٦٤، ولم يذكر السمعاني «السوانطي» في «الأنساب»، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، وجاءت في المطبوع من المنتظم: «السوابطي» بالباء الموحدة، وسيعيده المؤلف فيمن اسمه أحمد (٦/ الترجمة ٢٧٥٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العصفري» من الأنساب.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) سقطت من م، وما هنا من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) في م: «وقال»، والواو زائدة.

فرواه عن سُفيان عن عبدالله بن دينار[1].

٢٤٢- محمد بن أحمد بن موسى، السَّرَخسِيُّ.

قدم بغداد، وحدَّثَ بها عن أبيه، عن المُغيث بن بُدَيْل. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٤٣- محمد بن أحمد بن موسى، أبو المثنَّى الدِّهْقان المعروف بالدَّرْدائي[2].

من أهل الكُوفة، قَدِمَ بغداد وحدَّث بها عن الحسن بن علي بن عَفّان العامري. حدثنا عنه أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن يحيى العَلوي، وكان سمع منه بالكوفة.

وقرأتُ بخط أبي الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور: حدثنا أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان الكُوفي قَدِمَ علينا بغدادَ وحدثنا من حفظه إملاءً في منزل أبي الحسن بن عُقْبة الشَّيباني سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة وكان ثقةً.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين ابن الصباغ المُعَدَّل من

---

(١) إنما أعله الحافظ أبو أحمد الحاكم بما نقله المصنف عنه، لأن الحديث ثابت عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار من رواية وكيع بن الجراح عند أحمد ١/ ٢٣٤ ومسلم ٥/ ٢١، والنسائي ٧/ ٤٨ ومحمد بن كثير عند أبي داود (٣٣٨٩)، وقبيصة بن عقبة عند البيهقي، وغيرهم. وقد تابع الثوري في قوله: «عمرو ابن دينار» كل من: سفيان بن عيينة، وأيوب السختياني، وحماد بن زيد، وابن جريج، كما هو ظاهر في المسند الجامع ٥/ ٣٧٩ حديث (٣٦٧٩). وقد سلك الخطيب في إثبات رواية سفيان الثوري عن «عبدالله بن دينار» بأن أثبت لكل من العصفري وأبي عاصم متابعًا، لكنه لم يخبرنا أين وقعت رواية أبي داود عن عاصم، وسيأتي مزيد كلام عليه في ١٦/ ٤٠٩.

(٢) استفاد السمعاني الترجمة في هذه المادة من «الأنساب»، كما استفادها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٦.

الكوفة. وحدثنيه محمد بن علي الصُّوري عنه، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن حَمّاد بن سُفيان الحافظ، قال: ماتَ أبو المثنى محمد بن أحمد ابن موسى الدِّهْقان الدَّرْدائي الفقيه لتسع بقينَ من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. قال: وكان رجلاً صالحًا أحد من يُفتي في الحَلال والحَرَام والفُروج والدِّماء، ثقةً صدوقًا، وكان يُرْمَى بالقَدَر، وقد جالستُهُ الطَّويل العريض فما سمعتُ منه في هذا شيئًا.

٢٤٤- محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت، أبو الطيب الأهوازيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي خَلِيفة الفضل بن الحُباب البَصْري، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وإبراهيم بن شَرِيك الكُوفيين، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وأحمد بن محمد البَرَاثي.

حَدَّثنا عنه ابنه[٢] أحمد، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحربي[٣]. وروى عنه الدَّارقُطْني، وكانَ صدوقًا[٤].

أخبرني أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت إملاءً في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيُّ، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدَّسْتُوائي، عن قتادة، عن مُطَرِّف ابن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه، قال: دخلتُ على النبيّ ﷺ وهو يقرأ:

---

(١) نقل السمعاني هذه الترجمة في «الأهوازي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من ل١ و س١، وهي ثابتة في النسخ الأخرى، وفيما نقله السمعاني.

(٣) في أنساب السمعاني: «الحُرفي»، وهو صحيح أيضًا، فهو حُرَفي حربي، وانظر بلابد التعليق على أنساب السمعاني للعلامة المعلمي اليماني المكي رحمه الله.

(٤) في س١: «صدوقًا ثقة»، وليس بشيء، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، ويعضده ما نقله الذهبي في تاريخه.

﴿ألهاكم التكاثر﴾. قال: ثم قال: «يقول ابن آدم مالي مالي! وهل لك من مالك إلا ما أكلتَ فأفْنيتَ، أو تَصَدَّقْتَ فأمضَيْتَ، أو لَبِسْتَ فأبليتَ»[1].

قال لي عبدالرحمن بن عبيدالله[2]: مات أبو الطيب بن الصلت، في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٥- محمد بن أحمد بن موسى الوَزَّان، يُعرف بأبي حَنَش.

حدث عن أبي حُصَيْن محمد بن الحُسين الكُوفي. روى عنه أحمد بن الفرج بن محمد بن الحَجّاج.

٢٤٦- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله الواعظ الشِّيرازيُّ[3].

قَدِمَ بغدادَ، وأقام بها[4] مدةً يتكلمُ على الناس بلسان الوَعْظِ، ويشيرُ

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح.
أخرجه ابن حبان (٣٣٢٧) من طريق الفضل بن الحُباب، به. وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٦٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٨١ عن مسلم بن إبراهيم، به. وأخرجه الطيالسي (١١٤٨)، وأحمد ٤/ ٢٤، ومسلم ٨/ ٢١١، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٤، والحاكم ٢/ ٥٣٣ من طريق هشام الدستوائي، به. وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤ و٢٦، وعبد بن حميد (٥١٣)، ومسلم ٨/ ٢١١، والترمذي (٢٣٤٢) و(٣٣٥٤)، والنسائي ٦/ ٢٣٨، وفي الكبرى (١١٦٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٥٨)، والبيهقي ٤/ ٦١.
وأخرجه أحمد ٤/ ٢٦، وعبد بن حميد (٥١٥)، والنسائي في الكبرى (٦٤٤٠) و(١١٦٩٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤/ ٢٦ من طرق، عن قتادة، به.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٤) في س١: «وحدث بها وأقام بها»، وما أثبتناه من ل١ ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٤.

إلى طريقة الزُّهد، ويَلْبس المُرَقَّعة، ويُظهر عزوفَ النَّفس عن طلب الدُّنيا، فافتتنَ الناسُ به لما رأوا من حُسْن طَريقته، وكان يحضرُ مجلس وعظه خَلْق لا يُحصون، وعَمَّر مَسْجدًا كان خَراباً بالشونيزية فسكنهُ وسكنَ فيه معه جماعةٌ من الفُقَراء، وكان يَعْلو سطحَ المسجد[1] في جَوْف الليل[2] ويُذَكِّر الناس. ثم إنه قَبِلَ ما كانَ يُوصل به بعدَ امتناعٍ شديدٍ كان يُظهره من قبلُ، وحَصَل له ببغدادَ مالٌ كثير، ونزع المُرَقَّعة ولبسَ الثياب النَّاعمة الفاخرة، وجَرَت له أقاصيص، وصارَ له تَبَع وأصحاب. ثم أظهر أنه يريد الغزو، فحشدَ الناس إليه وصارَ معه من أتباعه عَسْكر كبيرٌ، ونزلَ بظاهر البَلدَ من أعلاه. وكان يُضْرَب له بالطَّبل في أوقات الصَّلَوات، ورحلَ إلى المَوْصل، ثم رجع جماعةٌ من أتباعه. وبلغني أنَّهُ صارَ إلى نواحي أذربيجان واجتمعَ له أيضًا جَمْعٌ وضَاهَى أميرَ تلك الناحية. وقد كان حَدَّث ببغدادَ عن علي بن محمد بن عُمر القَصَّار الرازي، ومحمد بن عُمر بن خَزَر[3] الهَمَذَاني، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشاني، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وغيرهم. وكتبتُ عنه أحاديثَ يسيرة وذلك في سنة عشر وأربع مئة. وحدثني عنه بعضُ أصحابنا بشيءٍ يدل على ضَعْفه في الحديث. أنشدني أبو عبدالله الشِّيرازي لبعضهم:

إذا ما أطعتَ النَّفْسَ في كُلِّ لذَّةٍ ... نسِبْتَ إلى غيرِ الحِجَى والتَّكَرُّمِ
إذا ما أجَبْتَ النَّفْسَ في كُلِّ دعوةٍ ... دعَتْكَ إلى الأمرِ القَبِيحِ المُحَرَّمِ

حَدَّثني المُعَمَّر بن أحمد الصُّوفي أنَّ أبا عبدالله الشِّيرازي ماتَ بنواحي أذربيجان في سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٢٤٧- محمد بن أحمد بن المهدي، أبو عُمارة[4].

---

(١) في س١: «السطح سطح المسجد»، وليس بشيء.
(٢) قوله: «في جوف الليل» سقطت من ل١، وهي ثابتة في بقية النسخ والمنتظم.
(٣) قيدته كتب المشتبه بالخاء المعجمة وبعد الزاي راء (الإكمال ٢/ ٤٥٦، والمشتبه ٢٢٥، وتوضيح ابن ناصر الدين ٣/ ١٧٧).
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١ والذهبي في الميزان ٣/ ٤٥٦.

حدَّثَ عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وعيسى بن سُليمان العَسْقلاني، وعبدوس بن مالك العطار، وعلي بن الموفق، ومحمد بن المثنى السِّمسار. وفي حديثه مناكير وغَرائب.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّماك، وأبو سَهْل بن زياد القَطّان، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم طَلْحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي أبو عُمارة، قال: حدثنا أبو نافع أحمد بن كثير، قال: حدثنا جعفر بن محمد العابد، قال: حدثنا أبو يعقوب الأعمى، عن إسماعيل بن يَعْمَر[1] عن محمد ابن عبدالله الدَّغْشي - قبيل من اليَمَن - قال: سمعتُ مُجالد بن سعيد يقول: سمعتُ مَسْروقًا يقول: سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «القرآنُ كلامُ الله ليسَ بخالقٍ ولا مَخْلوق فمن زعمَ غير ذلك فقد كَفَر بما أنزلَ اللهُ على محمد ﷺ».

هذا الحديث منكر جدًا[2] وفي إسناده غيرُ واحدٍ[3] من المجهولين. وقد رَوَى[4] أحمد بن بشير الكُوفي، عن مُجالد منه كلمات موقوفة على عبدالله بن مسعود[5]، كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا علي ابن عبدالرحمن بن أبي السَّري البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان،

---

(١) في م: «معمر» خطأ، وما أثبتناه من النسخ الخطية كافة، ومما نقله ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٨ وغيره.

(٢) بل موضوع على مجالد، كما قال الإمام الذهبي في الميزان، ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٨، والسيوطي في اللآلىء ١/٤، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ١/١٣٤-١٣٥، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٣٠٤): «من جميع طرقه باطل... أسانيده مظلمة».

(٣) هذه الجملة كانت بياضًا في م، لاعتماد ناشره على نسخة واحدة.

(٤) في م: «رواه» خطأ.

(٥) في م: «عن مجالد، عنه، وهما موقوفان» وهو تحريف عجيب لم أفهمه.

قال: حدثنا محمد بن علي، قال[1]: حدثنا ضِرَار، قال: حدثنا أحمد بن بَشِير، قال: حدثنا مجالد، عن الشَّعبي، عن مَسْروق، قال: قال عبدالله: القرآن كلامُ الله[2].

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطْني: أبو عمارة ضعيفٌ جدًّا[3].

٢٤٨- محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل بن أبان بن تَمَّام بن خُرَّزاذ، أبو عُبيد الصَّيْرفيُّ[4].

سمع أباه، والقاسم بن هاشم السِّمْسار، وأبا يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، والفضل بن يعقوب الرُّخامي.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وعُمر بن بشران السُّكّري، وأبو عُمر بن حيويه، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عمر بن بشران، قال: أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي كان ثقةً يَفْهَم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعيُّ، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: محمد بن أحمد بن المؤمل ثقةٌ ماتَ سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «قال: نبأنا علي بن عبدالله بن سعد ومحمد بن علي. قالا:» ولم أجد لها أصلاً في جميع المخطوطات، والظاهر أنّه تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف مجالد.

(٣) وانظر سنن الدارقطني ١/ ٢٠٥.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالوا: مات أبو عُبيد[1] بن المُؤمَّل الصَّيْرفي سنة[2] ثلاث عشرة وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٢٤٩- محمد بن أحمد بن مَعْمَر، أبو عيسى الشَّدَّاد الحَرْبيُّ[3].

سَمعَ علي بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقاق، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوريَّ. روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى الشَّدَّاد في رجب سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٥٠- محمد بنُ أحمد بن مَسْرُور.

حدَّث عن الحسن[4] بن علي بن عَفّان الكُوفي. روى عنه عبدالله بن الحسن ابن النَّخّاس[5] المقرىء، وذكر أنه كان خال أُمه.

٢٥١- محمد بن أحمد بن مالك، أبو الحَسن الأَزْدِيُّ العاجيُّ[6].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلّاج أنّه حدثه في سنة ست وعشرين وثلاث مئة عن الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر المدني، وروى عنه غيرهُ فسمي أباه حَمْدان[7].

٢٥٢- محمد بن أحمد بن مَخْزوم، أبو الحُسين المُقْرىء[8].

---

(١) في م: «عبيدالله» خطأ.
(٢) في م: «في سنة»، وحرف الجر لا أصل له في النسخ الخطية.
(٣) اقتبس الذهبي زبدة هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخه.
(٤) في م: «الحسين»، محرف.
(٥) بالخاء المعجمة، قيده أصحاب المشتبه، فانظر التوضيح ٩/ ٤٣.
(٦) اقتبسه السمعاني في «العاجي» من الأنساب.
(٧) سيذكره المؤلف في محمد بن حمدان أيضًا (٣/ الترجمة ٧١٣).
(٨) ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وإسحاق بن سُنين الخُتُّلي. روى عنه أبو بكر الأبْهري الفقيه، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبهري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَخْزوم أبو الحُسين المقرىء ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم ابن الهيثم البَلَدي.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1] : سألتُ أبا محمد ابن غُلام[2] الزُّهري عن أبي الحُسين محمد بن أحمد بن مَخْزوم المقرىء، فقال: ضعيف.

بلغني: أن أبا الحُسين بن مَخْزوم خرجَ إلى البَصْرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة ثلاثين وثلاث مئة وأحسبه ماتَ هناك، وكان مولده في سنة ثمان وستين ومئتين.

٢٥٣- محمد بن أحمد بن المطلب بن عبدالله ابن الواثق ابن المعتصم ابن الرشيد ابن المهدي ابن المنصور، أبو أحمد الهاشميُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون بن المُجَدّر، وإسحاق بن محمد بن مروان الكُوفي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن عثمان الحُصْري، وذكر أنه سمع منه في جامع المدينة إملاء في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) سؤالاته (٦٨).

(٢) في م: «علام»، مصحف.

٢٥٤- محمد بن أحمد بن مَخْمِي، أبو بكر الجَوْهريُّ[1].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وأحمد ابن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري، ومحمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبيُّ.

سألتُ الأزهري عنه، فقال: ثقةٌ، سمعتُ منه في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، ومولده في سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أبو بكر محمد بن أحمد بن مَخْمِي اللؤلؤيُّ ثقةٌ مأمون، توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٥- محمد بن أحمد بن ممشاد، أبو بكر المؤدِّب.

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمّاك، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

٢٥٦- محمد بن أحمد بن نُعَيْم، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ.

نَزلَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن سَلمة بن شَبِيب، وسُفيان بن وكيع، ومحمد ابن رافع، ومُسلم بن الحجاج. روى عنه محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني ساكن نَيْسابور.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفّار يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن نُعيم النَّيْسابوري ببغداد سَنةَ ثَمانينَ ومئتين يقولُ: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقولُ: سمعتُ محمدَ بن عبدالله بن قُهزاذ يقول: قلت لأبي: الحديث الذي جاء عن النبيّ ﷺ «إنّ من البِرِّ بَعد البِرِّ أنْ تصلي

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

لأبويك مع صَلاتِكَ، وأن[1] تصوم لهما مع صيامك». فقال: مَن حَدّث بهذا الحديث؟ قلت: شِهاب بن خِراش، قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار. قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن النبيِّ ﷺ. قال: إن بين الحَجّاج بن دينار وبين النبيّ ﷺ مَفازة تنقطعُ فيها أعناق المَطِي، ولكن ليسَ في الصَّدقة اختلاف[2].

٢٥٧- محمد[3] بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشَّافعيُّ التِّرمذيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن بُكَيْر المِصْري، ويوسف بن عَدِي[4]، وكثير بن يحيى[5]، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وعبدالرحمن بن سِيما المُجَبِّر، وأحمد بن يوسف بن خَلّاد النَّصِيبي. وكان ثقةً من أهل العلم والفَضْل والزُّهد في الدنيا.

وقال الدارقُطْني[6]: هو ثقة مأمونٌ ناسِكٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر التِّرمذيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، عن

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه كما هو مُبَيّن في النص، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٨٧، وبحشل في تاريخ واسط (٢٠٩) من طريق شريك عن الحجاج بن دينار، به.

(٣) كانت قبل هذه الترجمة في م ترجمة «محمد بن أحمد بن النضر»، خطأ، وضعناها في موضعها التي جاءت به في المخطوطات، فإن الضاد بعد الصاد.

(٤) في ل١: «علي» خطأ، وهو يوسف بن عدي بن زريق التيمي الكوفي.

(٥) سقط هذا الشيخ جملة من م.

(٦) قول الدارقطني هذا سقط كله من م.

جابر، قال: جاءَ رجل إلى النبيِّ ﷺ يشكو إليه الفاقةَ، فأمرهُ أن يتزوج[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو الحسن منصور بن محمد ابن منصور القَزَّاز - وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين ومئتين - قال: سمعتُ أبا الطَّيِّب أحمد بن عثمان السِّمْسار والد أبي حفص بن شاهين يقول: حضرتُ عند أبي جعفر التِّرمذي فسأله سائلٌ عن حديثِ النبيّ ﷺ: «إن الله تعالى يَنْزل إلى سَماءِ الدُّنيا». فالنزول كيف يكون يبقى فوقه علو؟ فقال أبو جعفر التِّرمذي: النزولُ مَعْقول، والكيفُ مجهول والإيمانُ به واجب، والسؤال عنه بِدْعة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيّان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ محمد بن نَصْر التِّرمذي يقول: كتبتُ الحديثَ تسعًا وعشرين سنة وسمعتُ مسائل مالك وقوله، ولم يكن لي حُسن رأي في الشافعي، فبينا أنا قاعدٌ في مسجد النبيّ ﷺ بالمدينة، إذ غفوتُ غفوةً فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ قال: لا! قلتُ: أكتب رأي مالك؟ قال: ما وافق حديثي. قلت: له: أكتب رأي الشافعي؟ فطأطأ رأسه شبه الغَضْبان لقولي، وقال: ليس هذا بالرأي، هذا ردٌّ على مَن خالف سُنَّتي. فخرجت في[2] أثر هذه الرؤيا إلى مصرَ فكتبتُ كُتبَ الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبيُّ، قال: مات أبو جعفر التِّرمذي الفقيه في المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: تُوفي أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرمذي لإحدى عشرة ليلة خَلَت من

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سعيد بن محمد مولى بني هاشم متروك. وقد ساقه الذهبي في الميزان ٢/ الترجمة ٣٢٦٢ من طريق الخطيب.

(٢) في م: «على»، خطأ.

المحرم سنة خمس وتسعين، وقيل: كان مولده في ذي الحجة سنة مئتين، ولم يُغَيِّر شيبهُ، وكانَ قد اختلطَ في آخر عمره اختلاطًا عظيمًا، ولم يَكُن للشافعيين بالعراق أرْيَس منه، ولا أشد وَرَعًا، وكان من التقلل[1] في المَطْعم على حالٍ عظيمة فَقْراً وورعًا وصَبْرًا على الفَقْر.

أخبرني إبراهيم بن السَّري الزَّجّاج أنه كان يُجْرَى عليه أربعةُ دراهم في الشَّهْر، وكان لا يسأل أحدًا شيئًا، وأخبرني محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره: أنه تَقَوَّتَ في بضعة عشر يومًا، أُراه قال سبعة عشرة خمس حَبَّات أو قال ثلاث حَبَّات. قال: قلت: كيف[2] عملت؟ فقال: لم يكن عندي غيرها، فاشتريتُ بها لِفْتًا فكنتُ[3] آكل كل يوم واحدة[4].

٢٥٨- محمد بن أحمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن إسحاق ابن عبدالله، أبو بكر العَطَّار.

حدَّث عن العباس بن أبي طالب، والسَّري بن عاصم، ومحمد بن سِنان القَزَّاز. روى عنه عُبيدالله بن أحمد ابن البَوَّاب المقرىء، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القُرشيُّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر العَطَّار البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن سِنان القَزَّاز البَصْري، قال: حدثنا مردويه بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن أنّه أخبرهم، عن أبي العالية البَرَاء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اتخذَ قَوْسًا في بيته نَفَى اللهُ عنه الفَقْرَ أربعينَ

---

(١) في م: «من أهل التقلل»، خطأ.

(٢) في م: «وكيف»، والواو لا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «وكنت»، وما هنا أصح وأحسن، وهو الذي في النسخ.

(٤) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الترمذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٠، والذهبي في كتبه، والصفدي في الوافي ٢/ ٧٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٨٧ وغيرهم.

سنة»[1] . كذا أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث قال فيه: عن الحسن بن أبي الحسن، وإنما[2] هو ابن أبي الحَسْناء بزيادة ألف، أخبرناه الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا مردويه بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحَسْناء عن أبي العالية، بنحوه.

٢٥٩- محمد بن أحمد بن النَّضْر بن عبدالله بن مُصْعَب، أبو بكر المَعْنِيُّ[3] ، ابنُ بنت معاوية بن[4] عَمرو الأزْدي.

سمع جدَّه معاوية بن عَمرو، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي. روى عنه يحيى[5] بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلد، وأبو عمرو ابن السَّمّاك، وأبو بكر النَّجّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي.

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفُرات بخطه: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن النَّضْر يقول: ولدتُ سنة ست وتسعين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: مات أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّضْر ابن بنت مُعاوية بن عَمرو، يوم الجُمُعة قبل الصلاةِ، ودُفن وقت العَصْر، وذلك لخمس ليالٍ خَلَون من صَفَر سنة إحدى وتسعين ومئتين، ودُفن في مقابر باب الشام، وصَلَّى عليه أخوه أبو غالب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) موضوع، وآفته أحمد بن يعقوب القرشي فإنه وضاع كذاب، وقد عزاه في الكنز إلى الخطيب والشيرازي في الألقاب (٤/حديث ١٠٨٦٤).

(٢) في م: «إنما»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في (المَعْني) من الأنساب.

(٤) في م: «بنت»، خطأ بَيّن.

(٥) في ل١: «محمد»، خطأ.

قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن أحمد بن النَّضْر يوم الجمعة لخمس خَلَون من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. وكذلك قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه غير أنه قال: لستٍّ خَلَون من شهر ربيع الأول أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحُسين الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسَيْن بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن النَّضْر أبو بكر المَعْني الأزْدي، أصله كوفيٌّ انتقلَ إلى بغدادَ، سمعتُ عبدالله بن أحمد ومحمد بن عَبْدوس يقولان: ثقةٌ لا بأسَ به[1].

٢٦٠- محمد بن أحمد بن نُباتة، أبو بكر البَغْداديُّ.

حدَّث بحرّان عن محمد بن يونس الكُدَيْمي. روى عنه أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن أحمد الحَرَّاني؛ شيخٌ لتَمَّام بن محمد الرازي ساكن[2] دمشق.

٢٦١- محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس المقرىء.

سمع أباه، ومحمد بن صالح الخَيَّاط، ومحمد بن سَعْدان النَّحويَّ، وخَلف بن هشام البَزَّار. روى عنه أبو بكر بن مُجاهد، وأبو مُزاحم الخاقاني، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وغيرُهم. وقيل: إن اسمه أحمد بن محمد بن واصل، ونحن نذكره في باب أحمد إن شاء الله.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ محمد بن أحمد بن واصل المقرىء ماتَ في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين[3].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٤٨، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سكن»، خطأ.

(٣) استفاد الذهبي هذه الترجمة في كتابيه: معرفة القراء ١/ ٢٦٢، وتاريخ الإسلام (الطبقة الثامنة والعشرين)، وسيعيده في أحمد بن واصل (٦/ الترجمة ٢٩٠٧).

٢٦٢- محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن بُرد بن يزيد بن سَخْت، أبو الوليد الأنْطاكيُّ.

سمعَ روَّاد بن الجراح، ومحمد بن كَثِير الصَّنْعاني، والهيثم بن جميل، وأبا تَوْبة الربيع بن نافع، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع. وقَدِمَ بغداد وحَدَّث بها، فروى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو الحسين ابن المنادي وإسماعيل بن محمد الصفار، ومُكرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أبو الوليد بن بُرد، قال: حدثنا محمد بن عيسى الطَّبّاع، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ضربَ النبيُّ ﷺ على سَعْد بن مُعاذ خيمةً في المسجد ليعوده من قريب[1].

حدثني محمد بن يوسف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد أنطاكيٌّ صالحٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدَّارقُطْني، قال: محمد بن أحمد بن بُرْد الأنطاكي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموت أبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي من أنطاكية مع الرَّحّالين - يعني - سنة ثمان وسبعين ومئتين.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٦ و١٣١، وعبد بن حميد (١٤٨٨)، والبخاري ١/ ١٢٥ و٥/ ١٤٣، ومسلم ٥/ ١٦٠، وأبو داود (٣١٠١)، والنسائي ٢/ ٤٥، وفي الكبرى (٧٨٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٦٤ - ٢٦٥ (١٧١٢٠).

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن بُرد أبو الوليد الأنطاكي، توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين راجعًا من مكة[1].

٢٦٣- محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكَرَابيسيُّ.

حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن الأركون الدِّمشقي. روى عنه عبدالباقي ابن قانع، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطار.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابيسيُّ البَزَّاز قراءةً عليه، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدِّمشقي، قال: حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن شُعبة بن الحجاج، قال: أنبأنا أبو إسحاق الهَمْداني، عن سعيد بن وَهْب، قال قال عبدالله[2]: لا يزال الناس بخيرٍ ما أتاهم العِلْمُ عن عُلمائهم وكُبرائهم وذوي أسْنانهم؛ فإذا أتاهم العلمُ عن صغارهم وسِفْلَتهم فقد هلكوا.

قلت: هذا حديثٌ غريبٌ عجيبٌ من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد عن شُعبة، لا أعلم حدث به غير سَهْل بن هاشم، ولا عن سَهْل سوى ابن الأركون[3]، والله أعلم.

٢٦٤- محمد بن أحمد بن الوليد، البَغْداديُّ.

حدث عن محمد بن أبي السَّري العَسْقلاني. روى عنه أبو القاسم

---

(١) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الأنطاكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) وآفته ابن الأركون هذا فإنه منكر الحديث، كما قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٩٩)، وقال أبو حاتم: ليس بثقة (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٦٢). وانظر الميزان ١/ الترجمة ٧٦١.

الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البَغْداديُّ، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّري العَسْقلاني، قال: حدثني الوليد بن مُسلم، قال: حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله[2] بن سَلام، عن أبيه، عن جده، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى المِرْبَد، فرأى عُثمان بن عفان يقود ناقةً تحمل دقيقًا وسَمْنًا وعَسلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «أنخْ» فأناخ فدعا بِبُرْمةٍ فجعل فيها من السَّمْن والعَسَل والدَّقيق، ثم أمرَ فأُوقد تحتها حتى نَضجَ. ثم قال: «كُلوا»، فأكل منه رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «هذا شيءٌ يدعوه أهل فارس الخَبِيص». قال سُليمان: لا يُرَوى عن عبدالله بن سَلَام إلاّ بهذا الإسناد، تَفَرَّدَ به الوليد[3].

٢٦٥- محمد بن أحمد بن وَهْب بن مُدرك، أبو عبدالله القَطّان، يُعرف بابن الإمام.

حدث عن عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجانيُّ، وذكر أنَّه سَمِعَ منه ببغداد.

٢٦٦- محمد بن أحمد بن هارون، أبو العباس الدَّقاق السَّامَرِّيُّ[4].

---

(١) المعجم الأوسط ٨/حديث ٧٦٨٤، والصغير (٨٣٣).

(٢) في م: «عُبيدالله»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه إضافة إلى الطبراني الحاكم ٤/١٠٩-١١٠ وصححه! والبيهقي في الشعب (٥٥٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٩)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والأوسط ثقات»، كذا قال، لاعتداده بتوثيق ابن حبان عند التفرد.

(٤) استفاده السمعاني في «السامري» من الأنساب.

حدث عن محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي. روى عنه ابنُ عَدِي أيضًا، وذكر أنه سمع منه بِسُرَّ مَن رأى.

٢٦٧- محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر العَسْكري الفقيه.

كان يتفقه لأبي ثَوْر، وحَدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد تصانيفه في الزُّهد؛ وعن الحَسن بن عَرَفة، وعباس الدُّوري، وطبقتهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُري، والقاضي أبو الحَسن الجَرَّاحي، ومحمد بن عبدالله بن محمد البَزَّاز، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، ويوسف القَوَّاس، وأبو عُبيدالله المَرْزبانيُّ، وعبدالله بن عثمان الصفار.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن أحمد بن هارون العَسْكري ثقة[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج: توفي أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الفقيه في شوال سنة خمس وعشرين وثلاث مئة[2].

٢٦٨- محمد بن أحمد بن الهيثم بن مَنْصور، أبو جعفر الدُّوريُّ.

سمعَ أباه، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وأحمد بن منصور المعروف بزَاج، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقيَّ.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن عبدالله الذَّارع النَّهرواني، ومحمد ابن الحسن اليَقْطِيني، ومحمد بن المظفر الحافظ. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السُّتوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدُّوري، قال: حدثني أحمد ابن الهيثم، قال: حدثني سَوْرة بن الحَكَم صاحب الرأي، قال: حدثنا سُليمان

---

(١) انظر العلل للدارقطني ٢/ الورقة ٥٤.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «العسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

ابن قَرْم ويحيى بن ثَعْلبة وحَمَّاد بن سَلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرضَ عَدْلاً وقِسْطًا كما مُلِئَت ظُلْمًا وجورًا»[1].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا محمد بن المظفر: توفِّي أبو جعفر الدُّوري يوم السبت لثمان خَلَون من المحرم سنة أربع وثلاث مئة[2].

٢٦٩- محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح بن عبدالله بن الحُصَيْن ابن عَلْقمة بن لَبِيد بن نُعَيْم بن عُطارد بن حاجب بن زُرارة، أبو الحسن التَّميميُّ المِصْريُّ[3]، يلقب فَرُّوجة[4].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جماعة من المِصْريين.

---

(١) إسناد حسن، وهو حديث صحيح، سورة بن الحكم روى عنه جمع فهو صدوق حسن الحديث، وعاصم هو ابن بهدلة ثقة كما حررناه في «التحرير»، وقال الترمذي بعد أن ساقه من طريق سفيان، عن عاصم، به: «وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٩٨، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٣٧٧ و٤٨٨، والترمذي (٢٢٣٠) و(٢٢٣١)، وأبو داود (٤٢٨٢)، وابن حبان (٥٩٥٤) و(٦٨٢٤) و(٦٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠٢١٣) إلى (١٠٢٣٠)، وفي الصغير (١١٨١)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥١٧ و٤/ ١٥٤٤ و٥/ ٢٥٥٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥ من طرق عن عاصم، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦ حديث (١٤٣٠). وسيأتي في ترجمة المهدي محمد بن عبدالله المنصور أمير المؤمنين (٣/ الترجمة ٩٣٧).

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٤١، ولخصها الذهبي في تاريخه (وفيات سنة ٣٠٤).

(٣) في ل١: «البصري» خطأ.

(٤) بفتح الفاء تليها الراء مضمومة مشددة ثم الواو ساكنة، قيده معين الدين ابن نقطة في «إكمال الإكمال» لاشتباهه بفورجة، وكذلك ابن ناصرالدين في توضيحه ٧/ ١٢٤، وابن حجر في الألقاب ٢/ ٢٦٩، والتبصير ٣/ ١٠٨٧.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن عُمر الجِعابي، ومحمد ابن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهانيُّ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابيُّ، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهَيْثم التَّميميُّ -قَدِمَ من مِصْرَ- من أصلِ كتابه، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان أبو الشريف، قال: حدثنا حَبيب بن أبي حَبيب، عن شِبْل بن عَبَّاد، عن عَمرو بن دينار، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾، [الأعراف ٨٦] قال: في أعين المشركين يوم بدر[١].

٢٧٠- محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر كُوفيُّ الأصل.

حدَّثَ عن بِشْر بن موسى. روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفّار.

٢٧١- محمد بن أحمد بن هشام السِّجْزيُّ.

حدثَ ببغدادَ عن عبدالله بن عُمر مُشْكدانة. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ، قال[٢]: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام السِّجْزيُّ ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا حسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قيل يا رسول الله: هل نَصِل إلى نِسائنا في الجَنّة؟ فقال: «إنَّ الرجلَ ليصل في اليوم إلى مئة عَذْراء». قال سليمان: لم يروهِ عن هشام إلا زائدة؛ تَفَرَّد به الجُعْفيُّ[٣].

---

(١) إسناده تالف، ففيه حبيب بن أبي حبيب الكذاب، كذبه أبو داود وغيره.

(٢) الروض الداني (٧٩٥).

(٣) ظاهر إسناده الصحة، فرجاله ثقات، لكن الحديث معلول كما سيأتي بيانه. أخرجه من هذا الوجه الطبراني في الصغير كما تقدم، وفي الأوسط (٧٢٢)، والبزار (كشف =

٢٧٢- محمد بن أحمد بن هشام؛ أبو نصر يُعرف بالطَّالقاني.

سمع محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْديَّ، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوريَّ، وفَتْح بن شخرف.

روى عنه علي بن عُمر السُّكّريُّ، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً. وربما سَمّاه السُّكري أحمد بن محمد بن هشام.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو نصر الطَّالقاني[1].

= الأستار ٣٥٢٥)، وصححه ابن القيّم في حادي الأرواح ٢٢٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٧]

والعلة التي أشرنا إليها هي ما ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢١٣) قال: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله كيف نفضي إلى نسائنا في الجنة؟ فقالا: هذا خطأ، إنما هو: هشام بن حسان عن زيد العمي عن ابن عباس. قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: من حسين».

قلت: ومع أن حُسينًا الجعفيَّ موصوف بالإتقان إلا أن هذا لا يمنع من أن يقع منه الخطأ، فاتفاق عالمين جليلين كأبي حاتم وأبي زرعة على أمر ليس بالأمر اليسير رده، بله أن أحدًا من أصحاب الدواوين الكبرى لم يخرجه، بل هو ليس في مسند أحمد. وحديث ابن عباس الذي أشار إليه أبو حاتم وأبو زرعة أخرجه هناد بن السري في الزهد (٨٨) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الثقة الثبت، عن هشام، عن زيد بن الحواري، عن ابن عباس. وكذا أخرجه أبو يعلى ٤/ حديث (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٦٥).

وحديث حسين الجعفي ساقه العلامة الألباني في صحيحته (٣٦٧) وقال: «ولا نعلم له علة»، ولم يشر من قريب أو بعيد إلى إعلال أبي حاتم وأبي زرعة له، فكأنه ما وقف عليه. ثم ساق حديث ابن عباس شاهدًا لحديث أبي هريرة، ولا يصح ذلك فهذا هو عِلّة حديث الجعفي فكيف يصلح أن يكون شاهدًا له؟ وحديث ابن عباس ضعيف، لضعف زيد العمي.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٠، واختصره الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه.

٢٧٣- محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَويُّ[١] .

سمع سُفيان بن وكيع بن الجراح، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وأحمد ابن مَنِيع، وإسحاق بن بُهْلُول الأنباريَّ، وأبا هشام الرِّفاعيَّ، وعبدالوهاب بن فُلَيْح.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعثمان المَجاشِي[٢] ، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان[٣] ، ومحمد بن المظفر، وعلي ابن عُمر السُّكَّري. وربما سماه بعضهم: أحمد بن محمد بن هلال؛ ومحمد بن أحمد أكثر.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطْني، قال: محمد ابن أحمد بن هلال الشَّطَويُّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبيُّ، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو بكر الشَّطَوي، في سنة عشر وثلاث مئة لأربع خَلَون من شهر ربيع الأول[٤] .

٢٧٤- محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرِّياحيُّ[٥] التَّميميُّ.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشطوي» من الأنساب.

(٢) في م: «المحاسني» محرف، وهذه النسبة قيدها السمعاني في «الأنساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب» فقال: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة عرف بهذه النسبة أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان البزار المعروف بالمجاشي... الخ.

(٣) في م: «حبان»، مصحف، وهو بالجيم والياء آخر الحروف، قيدته كتب المشتبه (المشتبه ١٣١، وتبصيره لابن حجر ١/ ٢٥٧، وتوضيحه لابن ناصر الدين ٢/ ١٦٢).

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٦٩، ولخصها الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

(٥) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الرياحي» من الأنساب.

سَمِعَ يزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، وقُريش بن أنس؛ وأبا عامر العَقَديَّ وعبدالعزيز بن أبان القُرَشيَّ.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحامليُّ، وأبو العباس بن عُقْدة الكُوفي، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمْرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي، وأبو بكر الشافعيُّ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، وهو آخر من رَوَى عنه.

قال الدَّارقُطْني: هو صدوق[1].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أحمد بن يزيد الرِّياحي التَّميميُّ المُسْتَملي البَغْدادي، سألتُ عنه عبدالله بن أحمد، فقال: صدوق ما علمتُ إلا خيرًا[2].

أخبرنا الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: مات أبو بكر بن أبي العَوَّام، لأيام خَلَون من رَمضان سنة ست وسبعين ومئتين[3].

٢٧٥- محمد بن أحمد بن يزيد النَّرْسيُّ.

حدث عن أبي عُمر[4] الدُّوري المقرىء. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد النَّرْسي البَغْدادي،

---

(١) سؤالات الحاكم (٥٢٧).

(٢) في م: «ما علمت منه إلا»، خطأ.

(٣) استفاد ابن أبي يعلى هذه الترجمة في طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٣، والذهبي في كتبه، ومنها وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٧.

(٤) في م: «أبو عمرو»، خطأ.

(٥) المعجم الصغير (٨٠٣)، والمعجم الأوسط ٦/ حديث ٥٣٠٩.

قال: حدثنا أبو عُمر حفص بن عُمر الدُّوري المقرىء، عن أبي محمد اليَزِيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنَّه كان ينكر على من يقرأ ﴿وما كان لنبي أن يُغَلّ﴾[1] . ويقول: كيف لا يكون له أن يُغَلّ وقد كان له أن يُقْتَل؟ قال الله تعالى: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ [آل عمران ١١٢]. ولكنّ المنافقين اتهموا النبيَّ ﷺ في شيء من الغَنِيمة، فأنزل الله: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ [آل عمران ١٦١]. قال سُليمان: لم يروه عن أبي عَمرو إلا اليَزِيدي تفرد به أبو عُمر الدُّوري[2] .

٢٧٦- محمد بن أحمد بن يزيد بن منصور، أبو الطَّيِّب البَغْداديُّ.

حدث عن حَرمي بن يونُس بن محمد المؤدِّب. روى عنه محمد بن عيسى بن عبدالكريم الطَّرَسُوسي.

٢٧٧- محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد، الوَرَّاق.

حدث عن محمد بن سَعْد العَوْفي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٧٨- محمد بن أحمد بن يزيد السِّمْسار.

حدث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه ابنُ شاهين أيضًا.

٢٧٩- محمد بن أحمد بن أبي سَهْل، واسم أبي سهل يزيد بن خالد بن يزيد، ويُكْنى محمد أبا الحُسين الحَرْبي[3] .

حدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي. روى عنه أبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، وأبو القاسم ابن الثَّلاج، وذكر ابنُ الثلاج فيما قرأتُ بخطه: أنه

---

(١) يُغَل: بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمجهول وهي قراءة بعض القَرأة بخلاف قراءة المصحف.

(٢) أخرجه إضافة إلى الطبراني: أبو داود (٣٩٧١)، والترمذي (٣٠٠٩)، والطبري في تفسيره ٧/ ٣٤٨، وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٥.

توفي في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٠- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصفور ابن شَدَّاد بن هميان، أبو بكر السَّدُوسيُّ، مولاهم[١].

حدثني بنسبه هذا الحسنُ بنُ أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي.

سمع جده يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، وعُبيدالله بن جَرِير بن جَبَلة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وطَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وعبدالرحمن بن عُمر بن حمَّة الخَلَّال. وحدثنا عنه أبو عمر بن مُهْدِي. وكان ثقةً يسكن في دُولاب مُبارك في الجانب الشَّرقي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ وأبو القاسم الأزْهريُّ، قالا: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة يقول: سمعتُ «المُسْند» من جدي في سنة ستين وإحدى وستين ومئتين بسامراء، وتُوفِّي في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومئتين. وكان قد سَمِعَ[٢] إبراهيمُ الأصبهاني، وأبو مسلم الكجي، فسمع أبو مُسلم الكجي من جدي وبقي عليه شيء سمعه مني؛ ومات جَدي وهو يقرأ عليّ، والذي سمعت منه العشرة[٣] والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتُوفِّي وهو يقرأ عليّ عُتْبَة ابن غزوان[٤] ولم يتمه عليّ، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين؛ لأنه كان وجه إليَّ فجاء بي إلى سامراء، لأن السُّلطان حمله إلى سامراء؛ فلما ثقلَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السدوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣١٢، وغيرهم.

(٢) في م: «سمعه»، وهو أبين للمعنى، ولكن أثبتنا ما جاء في النسخ.

(٣) أي: مسند العشرة المبشرين بالجنة.

(٤) أي: مسند عتبة بن غزوان.

جاءَ إلى[1] بغداد وتوفي ببغداد. وقال أبو بكر: ولدتُ في أول سنة أربع وخمسين ومئتين.

أخبرني علي بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو بكر عمر بن عبدالملك السَّقَطي، قال: سمعتُ أبا بكر بن يعقوب بن شيبة في سنة سبع أو ثمان وعشرين يُحَدِّث، قال: لما ولدتُ دخلَ أبي على أُمي، فقال لها: إنَّ المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصَّبي وحسبوه، فإذا هو يعيش كذا وكذا[2] - ذكرها الشيخ وأُنسيها أبو بكر ابن السَّقَطي - وقد حسبتها أيامًا، وقد عزمت أن أعدّ له لكل يومٍ دينارًا مدة عُمره، فإن ذلك يكفي الرجل المتوسط له ولعياله؛ فأعِدّي له حُبًّا. فأعدّته وتركه في الأرض وملأه بالدنانير، ثم قال لها: أعدي حُبًا آخر أجعلُ فيه مثلَ هذا يكون له استظهارًا، ففعلتْ، وملأه، ثم استدعى حُبًّا آخر وملأه بمثل ما ملأ به كلَّ واحد من الحُبين ودفنَ الجميع. قال الشيخ: وما نفعني ذلك مع حوادث الزَّمان فقد احتجتُ إلى ما ترون. قال أبو بكر ابن السَّقَطي: ورأيناه فقيرًا يجيئنا بلا إزار ونقرأ عليه الحديث ونبرّه بالشيء بعد الشيء.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر ابن شَيْبة توفي في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٢٨١- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عبدالله الوزيريُّ[3].

حدث عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب، وأحمد بن علي الأبّار. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني.

---

(١) أضاف إليها ناشر م، فصارت «جاء بي إلى» ففسد المعنى.

(٢) هذا من اعتقادات العوام الباطلة، وقد كذب المنجمون، وعمر الإنسان لا يعلمه إلا الله سبحانه، ومن عجب أن يسوق علماء أعلام مثل هذه الحكايات ثم لا يعلقون عليها، وعجبي من الإمام الذهبي كيف أوردها ولم يبين بطلان مثل هذه الترهات، وهو المتنبه لمثل ذلك!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الوزيري» من الأنساب.

وذكر أبو[1] الحسن بن الفُرات فيما بلغني عنه: أنه مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

٢٨٢- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الصَّفّار، يُعرف بابن غَزال.

حدث عن محمد بن علي بن العباس النَّسائي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعلي بن الحسن بن سُليمان القَطيعي، وأبي بكر بن دُريد.

روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفّار، وإبراهيم بن مَخْلد بن جعفر، وغيرهما.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر بن غَزَال الصفار جارُنا، لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

٢٨٣- محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن عبدالملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفضل الهاشمي، من أهل المصِّيصة[2].

ولي القضاءَ بدَسْكرة المَلِك في طريق خُراسان، ووردَ بغدادَ، وحدث بها عن علي بن عبدالحميد الغَضَائري، ومحمد بن سعيد التَّرْخُمي[3] الحِمْصي، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي، وأحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغراني[4]، وأحمد بن عُمير بن جَوْصَا الدمشقي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وعُبيدالله بن عبدالعزيز البَرْذَعي،

---

(١) في م: «وذكر لنا»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٦٣.

(٣) نسبة إلى التراخمة بطن من يحصب.

(٤) في م: «المشعراني» بالعين المهملة، خطأ، ويقال فيه: «المشغرائي» أيضًا، وهي نسبة إلى مشغرا قرية من قرى دمشق، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

الحال في الحديث.

أخبرني عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذَعي، من أصلِ كتابه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المِصِّيصي، قال: حدثنا أحمد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصا الدمشقي، قال: حدثنا هشام بنُ عمار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ أفردَ الحَجَّ[1] وأخبرني عُبيدالله، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن عُمير، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ قَطَع في مِجَن قيمتهُ ثلاثة دراهم[2].

قلت: هكذا رَوَى هذين الحديثين عن ابن جوصا، عن هشام بن عَمَّار، ولا نعلم أنَّ ابن جَوْصا روى عن هشام شيئًا ولا سَمِعَ منه حَرْفًا، فالله أعلم.

٢٨٤- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عمر الأنباريُّ يعرف بالقَرَنْجُلي[3].

روى عن أبيه، عن إبراهيم الحَرْبي. كتب عنه علي بن أحمد بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة الذي أخطأ في إسناده أو اخترعه كما بينه المصنف، وهو معروف مشهور من حديث مالك رواه عنه أصحابه بما فيهم هشام بن عمار كما عند ابن ماجة (٢٩٦٤)، وأبو مصعب الزهري في الموطأ (١٠٧٦) ومن طريقه ابن ماجة (٢٩٦٤) والترمذي (٨٢٠)، وإسماعيل بن أبي أويس عند مسلم ٤/ ٣١ والجوهري (٥٨٥) والبيهقي ٥/ ٣، وسويد بن سعيد في الموطأ (٥٠٦)، والقعنبي عند أبي داود (١٧٧٧) والجوهري (٥٨٥)، وعبدالله بن وهب عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٩، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد ٦/ ٣٦ والنسائي ٥/ ١٤٥ والبيهقي ٥/ ٣، والشافعي عند البيهقي ٥/ ٣، ومطرف بن عبدالله عند ابن عبدالبر في التمهيد ١٩/ ٢٥٩، ومنصور بن سلمة عند أحمد ٦/ ١٠٤، ويحيى بن يحيى الليثي في الموطأ (٩٤٣)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٤/ ٣١ والبيهقي ٥/ ٣.

(٢) إسناده ضعيف كما بين المؤلف، وهو حديث صحيح من حديث مالك سيأتي تخريجه في ٨/ ٦٤١ من هذا الكتاب.

(٣) نسبة إلى قَرَنْجُل، قرية من الأنبار فيما ظن أبو سعد السمعاني الذي اقتبس الترجمة.

الفوارس بالأنبار.

٢٨٥- محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن خالد بن عبدالملك بن جَرِير بن عبدالله، أبو أحمد الجَرِيريُّ.

حَدَّث عن أحمد بن الحارث الخَرَّاز[١] بكتب أبي الحسن المدائني[٢]، وحَدَّث أيضًا عن عبدالرحمن ابن أخي الأصْمعي.

روى عنه أبو عُمر بن حَيويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحَسن الدَّارقُطْني، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وعليّ بن عَمرو الحَرِيري[٣].

سألتُ أبا القاسم الأزْهري عن أبي أحمد الجَرِيري، فقال: ما سمعتُ فيه إلا خَيْرًا.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن الجَرِيري ماتَ في المحرم من[٤] سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. قال غير طلحة: يوم السبت لثمانٍ خَلَون من المحرم[٥].

٢٨٦- محمد بن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن بُرَيْد، أبو بكر الطائي الكُوفي.

سمع إبراهيم بن أحمد بن عَمرو الصَّحّاف، وأحمد بن موسى بن إسحاق

---

(١) في م: «الجزاز»، مصحف، وستأتي ترجمته في الأحمدين إن شاء تعالى (٥/ الترجمة ٢٠٦٢)، وقيدته كتب المشتبه، فانظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٤٥.

(٢) كان الخراز هذا راوية أبي الحسن المدائني.

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها على الوجه، وقد جَوّد ناسخ ل١ الحاء المهملة فوضع تحتها حاءً مهملة صغيرة دلالة على الإهمال، ومع ذلك فإن السمعاني لم يذكره في (الحريري) من الأنساب، فيُستدرك عليه.

(٤) سقطت «من» من م.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات (٣٢٥) من تاريخه.

الحِمار، والقاسم بن محمد الدَّلّال، ومحمد بن مُعاذ دُرّان، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدث بها، روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في صَفَر من سنة سبع وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن بُرَيد، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ بن المُسْتَهل دُرَّان البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبي، قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عُبادة بن الصامت - هكذا في كتابي عن ابن رزق - قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، في عُسْرنا ويُسرنا ومَنْشَطنا ومَكْرهنا وأثَرة علينا، وأن نقول بالحق حيثُ ما كُنّا، لا نخافُ في الله لومة لائم[1].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلّاج بخطه: تُوفي أبو بكر بن بُرَيْد الكُوفي الخَزَّاز[2] بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة[3].

٢٨٧- محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر، أبو الطيب المقرىء يُعرف بِغُلام ابن شَنَبُوذ.

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي - لم يسمع من عبادة. لكن الحديث صحيح من رواية الوليد بن عبادة، عن أبيه، فهو في الصحيحين: البخاري ٩/ ٩٦، ومسلم ٦/ ١٦، ومن رواية جنادة بن أبي أمية، عن عبادة (البخاري ٩/ ٥٩، ومسلم ٦/ ١٦)، ومن رواية الصنابحي، عن عبادة (البخاري ٥/ ٧٠، ومسلم ٥/ ١٢٧)، ومن رواية أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة عند مسلم ٥/ ١٢٧، ومن رواية أبي إدريس، عن عبادة (البخاري ٦/ ١٨٧ و٨/ ١٩٨، ومسلم ٥/ ١٢٦) وغيرهم.

(٢) في م: «الجزاز» بالجيم، مصحف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٣٠، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه.

خرجَ عن بغداد وَتَغَرَّبَ، وحدَّثَ بجُرْجان وأصبهان عن إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأبي الحَسَن بن شَنَبُوذ.

روى عنه أبو نصر محمد[1] بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبو نُعيم أحمد ابن عبدالله الحافظ الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرىء البَغْدادي، قدم علينا، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد قال: قرأت على خَلَف، فلما بلغت هذه الآية: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾. [الحشر ٢١] قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على سُلَيْم فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على حمزة فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على الأعمش فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وَثَّاب فلما بلغت هذه الآية، قال: ضع يدك على رأسك، فإني قرأتُ على عَلقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية، قالا: ضع يدك على رأسك، فإنا قرأنا على عبدالله فلما بلغنا هذه الآية، قال: ضعا أيديكما على رؤسكما، فإني قرأتُ على النبيِّ ﷺ فلما بلغتُ هذه الآية، قال لي: «ضع يدك على رأسك، فإن جبريل لما نزلَ بها إليَّ، قال لي: ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كُل داءٍ إلا السَّام؛ والسَّام الموت»[2].

ذكَرَ بعضُ[3] أصحابنا عن أبي نُعيم، قال: سمعتُ من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة[4].

---

(١) في م: «أبو نصر بن محمد»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وأنساب السمعاني ١/ ٢٤١، وهو ابن الحافظ الكبير أبي بكر الإسماعيلي صاحب التصانيف الماتعة.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما بيّنه الإمام الذهبي في الميزان ٣/ الترجمة ٧١٦٥. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٤، وساقه ابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٢٩٥، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ٣١٢.

(٣) في م: «ذُكر عن بعض»، خطأ، لا أصل لها في النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٨، والذهبي في =

٢٨٨- محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد النَّسَفِي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، عن أبي عيسى التِّرمذي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٢٨٩- محمد بن أحمد بن يوسف بن وَصِيف، أبو بكر الصَّيّاد.

سمع أبا بكر الشَّافعيَّ، وأبا عبدالله محمد بن أحمد بن المُحْرِم، وأحمد ابن يوسُف بن خَلَّاد، وأبا بكر بن مالك القَطِيعيَّ، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطيَّ البَصْريَّ.

كتبنا عنه، وكان ثقةً صدوقًا خَيِّرًا سديدًا[1]. انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس.

سمعت أبا بكر الصَّيّاد يقول: ولدتُ يوم الاثنين لثلاث خَلَون من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. ومات يوم الجُمُعة لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ودُفن من غد ذلك اليوم[2].

٢٩٠- محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد، أبو مَنْصور البَزَّاز[3]، صاحب القراءة بالألحان، من أهل الجانب الشَّرقي.

سمع محمد بن المُظَفَّر. كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكن دَرْب سُلَيْم ناحية الرُّصافة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف القارىء في جامع المهدي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عَرُوبة الحَرَّاني، قال: حدثنا

= الميزان ٣/ الترجمة ٧١٦٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٩٢.

(١) في م: «شديدًا» بالمعجمة، مصحف.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الصياد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١، والذهبي في وفيات (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف.

أحمد بن سُليمان الرُّهاوي، قال: حدثنا أبو قتادة عبدالله بن واقد، عن سُفيان الثَّوري، عن مُطَرِّف، عن أبي الجَهْم، عن البَرَاء بن عازب، قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ قبل الرُّكوع ثم كَبَّر وركعَ[1]. سألت أبا منصور بن يوسُف عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. ومات في جُمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وأربع مئة[2].

٢٩١- محمد بن أحمد بن يحيى بن بكَّار، أبو عبدالله.

حدَّث عن إسحاق بن محمد النَّخَعِيُّ.

روى عنه أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقاق المعروف بابن السَّمّاك.

٢٩٢- محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا بن الرَّبيع، أبو بكر البَزَّاز يُعرف بابن الصَّوّاف.

روى عن محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي. حدثنا عنه محمد بن أحمد ابن رِزْق.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا ابن الربيع المعروف بابن الصَّوَّاف البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى ابن الحُسين العَمِّي البَصْري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن مهدي، قال: حدثنا مهدي بن هلال، عن عيسى بن المطلب الزُّهري، عن الزُّهري[3]، عن سعيد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا قتادة عبدالله بن واقد الحراني متروك. على أنَّ القنوت قبل الركوع صحيح، كما في حديث أُبيّ بن كعب الصحيح الذي خرجناه في ابن ماجة (١١٨٢)، وكذلك بعده كما في حديث أنس الذي خرجناه في ابن ماجة (١١٨٤)، فكلاهما صحيح، وهو الذي يدل عليه أيضًا حديث أنس المخرج عند ابن ماجة برقم (١١٨٣)، قال: كنا نقنت قبل الركوع وبعده.

(٢) من عجب أن الذهبي لم يقتبس هذه الترجمة في تاريخه.

(٣) أضاف ناشر م قبل هذا بين معقوفتين «ابن منهال»، وهي إضافة قبيحة لا معنى لها البتة، ولعلها في بعض النسخ: «ابن شهاب» فتحرفت إلى ما ترى.

ابن المُسَيِّب، عن عبدالله بن عَمرو، عن عثمان بن عَفّان، عن أبي بكر الصديق، قال: قال النبيُّ ﷺ: «النَّجَاةُ من هذا الأمر ما أَلَصْتُ[1] عليه عمي أبا طالب عند الموت؛ شهادة أن لا إله إلا الله»[2].

٢٩٣- محمد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن إسماعيل، أبو علي البَزَّاز العَطَشِيُّ[3].

سمع جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأبا يَعْلى المَوْصليَّ، ومحمد بن صالح ابن ذُريح العُكْبَري، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعلي بن حَمّاد الخَشّاب، ومحمد بن علي بن العباس النَّسائي، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني.

حدثنا عنه أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، والحسن بن محمد الخَلَّال، وعلي بن طلحة المُقرىء، وأبو الفرج الطَّنَاجِيري، والحسن بن علي الجَوْهري، وسألتُ الخلال عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها

---

(١) في م: «أوصيت»، وبها أخذ الدكتور ابن الأحدب فما أحسن صنعًا، وفي المطبوع من كامل ابن عدي: «ألضَمْت»، بل قال ناشره الجاهل معلقًا: «الضمتُهُ ألضمه لضمًا، ألححت عليه»، وكله خطأ، والصواب ما أثبتنا، قال العلامة مجدالدين أبو السعادات ابن الأثير في (لوص) من النهاية: «ومنه حديث عمر أنه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص: هي الكلمة التي ألاص عليها عَمَّه عند الموت، يعني أبا طالب، أي: أداره عليها وراوده فيها» (٤/ ٢٧٦)، وقال الجوهري في «الصحاح»: «ويقال: ألاصه على كذا، أي أداره على الشيء الذي يرومهُ»، وفي الفائق للزمخشري ٢/ ٤٧٨: «أي أراده عليها وأرادها منه»، ونقل العلامة ابن منظور في (لوص) من «اللسان» ما ذكره مجد الدين ابن الأثير في هذه المادة، فالحمد لله على منته.

(٢) موضوع، وآفته مهدي بن هلال البصري فإنه كذاب معروف، وقد أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٦/ ٢٤٥٨.

(٣) استفاده السمعاني في «العطشي» من الأنساب.

تُوفي أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِي في ذي الحجة وكان ثقةً مأمونًا.

وقال لنا الحسن بن علي الجَوْهريُّ: توفي أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشِيُّ فُجَاءةً في ليلة الاثنين، ودُفن في يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة[1].

٢٩٤- محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البَزَّاز.

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وبِشْر بن مُعاذ، وحُمَيْد بن مَسْعدة، والزُّبير بن بَكّار، وإبراهيم بن يوسف الكُوفي. روى عنه أبو بكر بن مِقْسَم المقرىء.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يونُس البَزَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن يوسف الكُوفي، قال: حدثنا الأشجعيُّ عُبيدالله، عن سُفيان، عن سُهَيْل[2]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ وقد لدغته عَقْرب، فقال: «أما إنكَ لوقلتَ حينَ أمْسَيتَ: أعوذُ بكلماتِ الله التَّامات كُلِّها من شَرِّ ما خَلق لم يَضُرك شيءٌ حتى تُصْبِح».

قلت: تَفَرَّد برواية هذا الحديث عن سفيان الثَّوري هكذا مجوَّدًا الأشجعيُّ. ورواه غيرُ واحدٍ عن الثوري عن سُهَيْل عن أبيه عن رجل من أسْلَم؛ أنه لدغته عقرب من غير ذكرٍ لأبي هريرة. ورواه عمر بن مُدْرك الرَّازي عن عصام بن يوسف، عن الثَّوري عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن رجل من أسلم. وَرَوى هذا الحديث عن سُهَيْل كما رواه[3] الأشجعي عن

---

(١) اقتبس هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٥، والذهبي في وفيات (٣٧٤) من تاريخه.

(٢) في م: «سهل»، خطأ، وهو سهيل بن أبي صالح السَّمّان، مشهور بالرواية عن أبيه أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٣) قوله: «كما رواه» في م: «عن»، خطأ محض.

سفيان، عن مالك بن أنس، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، ومحمد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن أبي مالك القُرظي. ورواه عن سُهَيْل أيضًا، عن أبيه، عن رجل من أسلم شعبةُ بن الحجاج، وسُفيان بن عُيينة، وخالد بن عبدالله الطَّحّان. ونرى أن سُهَيْلاً كان يَضْطربُ فيه ويرويه على الوجهين جميعًا، والله أعلم[1].

٢٩٥- محمد بن أحمد بن أبي مُقاتل، واسم أبي مُقاتل يونس، وكنية محمد أبو عبدالله، وهو أخو صالح بن أبي مُقاتل المعروف بالقِيراطي.

نزل نَصِيبين وحدَّثَ بها عن عُمر بن شَبّة، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأحمد بن عبدالحميد الحارثي، وأحمد بن يحيى الصُّوفي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي.

وممن لم نحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة

٢٩٦- محمد بن أحمد، يعرف بابن الخَشن[2].

حدث عن القاسم بن عُبيدالله الهَمْداني. روى عنه محمد بن الحَسن بن

---

(١) ومع هذا الاضطراب الذي أشار إليه الخطيب، وبيَّنه بتفصيل قبله أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ١٨ - ٢٩، الأحاديث ١٦ - ٣٧)، فإن الحديث صحيح من رواية القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إذ أخرجها مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠) و(٣١) وغيرهم. وهذه الرواية تدل على صحة رواية سهيل للحديث عن أبيه، عن أبي هريرة، كما أخرجها مالك في الموطأ (٢٧٣٩ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٧٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، وابن ماجة (٣٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٨) و(٥٨٩) و(٥٩١) و(٥٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨) و(١٩) و(٢٠) و(٢١) و(٢٢) و(٢٣)، وابن حبان (١٠٢٣) و(١٠٣٧).

(٢) استفاد ابن ماكولا هذه الترجمة في إكماله ٢/ ١٠٣، والسمعاني في «الخَشني» من الأنساب.

دُريد الأزْدي.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا ابنُ دُريد، قال: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الخَشن، قال: حدثنا القاسم بن عُبيدالله الهَمْداني. قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، عن مُجالد، عن الشَّعبي، قال: قال علي بن أبي طالب: إني لأستحيي من الله أن يكونَ ذَنْبٌ أعظم من عَفْوي، أو جهلٌ أعظم من حِلْمي، أو عورةٌ لا يواريها سِتْري، أو خَلّة لا يسدها جُودي[1].

٢٩٧- محمد بن أحمد، أبو الحسن الشَّاميُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، والحسن بن العباس بن أبي مِهْران الجَمّال[2].

روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، وقال: كان رجلاً من أهل الحديث رأيته في مجلس أبي.

٢٩٨- محمد بن أحمد، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ.

حدث عن الحُسين بن مَرْزوق المؤذن. روى عنه أبو الحُسين ابن البواب المقرىء.

أخبرني أبو الحُسين أحمد بن عمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو بكر الصَّيْدلاني، قال: حدثنا الحُسين بن مَرْزوق المؤذِّن، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة الخُزاعي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مُحارب بن دِثار، عن جابر بن

---

(١) إسناده تالف، فإن الهيثم بن عدي كذاب معروف، كما في الميزان ٤/الترجمة ٩٣١١، ومجالد ضعيف. وأخرجه ابن عساكر من طريق جبير عن الشعبي، كما في الكنز ١٣/حديث (٣٦٣٦٤).

(٢) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، خطأ، وهو بالجيم، كما قيده غير واحد منهم ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٤١٠.

عبدالله، قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن تُطْلبَ عَثَرات النِّساء[1].

أخبرنا أبو الحَسَن[2] محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو بكر الصَّيْدلاني، أول يوم من المحرم سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ودفن في قنطرة باب بَرَدان.

٢٩٩- محمد بن أحمد، أبو بكر النَّخّاس، يُعرف بابن الرَّوَّاس.

حدَّثَ عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالوهاب بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخّير الصَّيْرفي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشخير، قال: حدثنا محمد بن أحمد النَّخّاس، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن ابن المبارك، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، في قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾. [مريم ٢٨] قال كان رجلاً صالحًا في بني إسرائيل حضرَ جنازته أربعون ألفًا ممن اسمه هارون سواه[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ أنَّ ابن الرَّوّاس مات في سنة خمس عشرة وثلاث مئة في نصف المُحَرم، يَنْزل باب الرُّصافة.

٣٠٠- محمد بن أحمد، أبو عبدالله البُرْزاطي[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، فإن الحسن بن قتيبة الخزاعي متروك هالك. وأخرجه المصنف في ترجمة محمد بن علي بن مروان عن الحسن هذا أيضًا (٤/ الترجمة ١٢٧٥). وهذا مما يُستدرك على الدكتور خلدون ابن الأحدب في زوائده، فإنه من شرطه، ولم يذكره.

(٢) في م: «الحُسين»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (٣/ الترجمة ١١٣٤).

(٣) أخرجه ابن عساكر أيضًا، كما في الدر المنثور للسيوطي ٥/ ٥٠٧، والمترجم لا يكاد يُعرف. اما الراوي عنه ابن الشخير فهو صدوق حسن الحديث.

(٤) هذه النسبة إلى بُرْزاط من قرى بغداد فيما ظن أبو سعد السمعاني، وقد نقل هذه الترجمة في هذه المادة من الأنساب.

حدث عن الحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وعلي بن حَرْب الطائي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرني أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله البُرْزاطي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه، قال: حدثنا الجارود أبو الضحاك النَّيْسابوريُّ، عن بهز، عن أبيه، عن جده عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتَرِعُونَ عن ذكرِ الفاجر؟! اذكروه بما فيه يَحْذَره النَّاسُ»[1].

٣٠١- محمد بن أحمد، أبو سعيد المَطْبَخِيُّ[2] الأصبهانيُّ.

نزل بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني حديثًا واحدًا، رواه عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران بن عُروة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني صاحب عَضُد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُمر بن حفص الأصبهانيُّ، قال: حدثنا أبو هُدْبة، عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ، قال: «أحبُّكم إلى الله أحاسِنُكُم أخلاقًا، الموَّطؤون أكنافًا، الذين يَألفون

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، فإن الجارود بن يزيد النيسابوري العامري متروك.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٠)، وفي الغيبة والنميمة (٨٣)، والعقيلي ١/٢٠٢، وابن حبان في المجروحين ١/٢٢٠، وابن عدي في كامله ٢/٥٩٥، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (١٠١٠)، والبيهقي في الكبرى ١٠/٢١، وفي الشعب (٩٦٦٦) و(٩٦٦٧)، والمصنف في الكفاية ٤٢. ويروى من طرق أخرى كلها ضعيفة، ولعله من وضع الجارود هذا، ثم سرقه منه الناس كما قال العلامة الدارقطني في «علله» ونقله المناوي في فيض القدير ١/١١٦. وسيأتي في ترجمة محمد بن القاسم المؤدب (٤/الترجمة ١٤٩٦) وترجمة جارود بن يزيد النيسابوري (٨/الترجمة ٣٦٩٨)، والحسن بن أحمد بن حفص الحلواني (٨/الترجمة ٣٧٠٤).

(٢) انتبه السمعاني في «المطبخي» من الأنساب.

ويُؤلَفُون، وإنَّ أبْغَضكُم إلى الله المشاؤون بالنَّميمة، الملتمسونَ لهم العَثَراتِ المُفَرِّقُون بينَ الإخوانِ»[1].

وكتبتُ هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفُرات.

٣٠٢- محمد بن أحمد، أبو أحمد الذُّهليُّ الأحول البَغْداديُّ.

حدث عن القاسم بن محمد الخَطَّابي صاحب هَوْذة بن خَليفة. روى عنه عبدالله بن عَدِي، وذكر أنه سَمِعَ منه بجرجان[2].

٣٠٣- محمد بن أحمد ابن القَطَّان، والد أبي الحُسين ابن القطان الفقيه.

حدث عن حَرمي بن أبي العَلاء المكي. روى عنه الدَّارقُطْني في كتاب «المؤتلف والمختلف».

٣٠٤- محمد بن أحمد، أبو بكر المؤذِّن الأرُزِّيُّ.

حدث عن أبي العباس الكُدَيْمي. روى عنه أحمد بن الفرج بن حَجَّاج، وذكر أنَّه سَمِعَ منه في صف الجَوْهري.

٣٠٥- محمد بن أحمد، أبو الطيب الدَّجَاجِيُّ[3].

ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان ينزل بُسْتان حَفْص، وحدثنا عن أبي شُعَيْب الحَرَّاني، وجَعفر الفِرْيابي، وكان ثقةً، مولده سنة ثمانين ومئتين، ومات في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة ليلة الجُمُعة، ودفن

(١) إسناده تالف، فإن إبراهيم بن هدبة الفارسي، قال فيه ابن حبان: «دجال من الدجاجلة، وكان رَقّاصًا بالبصرة يُدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه» (المجروحين ١/ ١١٤).

(٢) انظر تاريخ جرجان للسهمي (٤٧٠).

(٣) في م: «الدجاج»، محرف.

يوم الجُمُعة لخمسٍ خَلَوْن من رَجَب.

٣٠٦- محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ البَغْداديُّ، يُعرف بصاحب الجلاء.

حدَّثَ بدمشق عن أبي بكر بن أبي داود. روى عنه عبدالوَهَّاب بن عبدالله المُرِّي[1] الدِّمشقي.

«آخر ترجمة محمد بن أحمد»

---

(١) بالراء المهملة، قيدته كتب المشتبه، ومنها التوضيح ٨/ ١٣٠، وله ترجمة في السير ١٧/ ٤٦٨.

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه إبراهيم

٣٠٧- محمد بن أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثمان بن خُواستي، العَبْسيُّ[١] الكُوفيُّ، وهو والد أبي بكر وعثمان والقاسم.

سمع أباه أبا شَيْبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وعبدالحميد بن جعفر.

روى عنه يزيد بن هارون، وابنه عثمان بن محمد، وسعيد بن سُليمان الواسطي.

أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد ابن حُمَيْد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي الحُسَين بن حِبّان بخط يده: قال أبو زكريا يعني يحيى ابن مَعِين: محمد بن إبراهيم بن عثمان، قد رأيتهُ ببغدادَ وكانَ رَجُلاً جميلاً ثقةً، كَيِّسًا، أكْيس من يزيد بن هارون، فلم أكتب عنه شيئًا. وكان محمد بن إبراهيم بن أبي شَيْبة على قضاء فارس، مات بفارس قديمًا، ويزعمُ ولدُهُ أنَّ أبا سَعْدة صاحب سَعْد جَدّهم[٢].

وفي موضع آخر قال أبو زكريا: قد رأيتُ محمد بن أبي شَيْبَة أبا هؤلاء شابًا جميلاً، وكان ثقةً مأمونًا مات قبل أن يُكْتَبَ عنه، ولم أكتب عنه شيئًا[٣].

أخبرنا الحَسن بن علي التَّميميُّ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال[٤]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العبسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/٣١٨-٣٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٣١٩.

(٣) كذلك ٢٤/ ٣٢٠.

(٤) مسند أحمد ٢/ ٩٢ - ٩٣.

حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إبراهيم - يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة - عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هَاذِم اللَّذّات»[1].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت[2] يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن أبي شيبة كان قاضيًا ببعض فارس، وماتَ بها وهو أبو ابني أبي شيبة.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني محمد بن عُثمان الأُموي، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: مات أبي سنة ثنتين[3] وثمانين - يعني ومئة - وهو ابن سَبْع وسبعين.

٣٠٨- محمد بن إبراهيم المعروف بالإمام ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان يلي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكةَ وإقامة المناسك في خلافة المنصور عدة سنين، وتُوفي ببغداد في خلَافة الرشيد سنة خمس وثمانين ومئة، وكان الرشيد إذ ذاك قد شخص عن بغداد إلى الرَّقة، فصلَّى على محمد بن إبراهيم: محمد بن هارون الأمين وهو ولي العَهْد، ودُفن في المقبرة المعروفة

(١) إسناده حسن، فإن محمد بن عمرو بن علقمة لا يرتقي حديثه إلى مرتبه الصحيح، وقد أخرجه إضافة إلى أحمد: ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٦، وابن ماجة (٤٢٥٨)، والترمذي (٢٣٠٧)، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٢٩٩٢)، والحاكم ٤/ ٣٢١، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٠. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٦٦ حديث (١٤٩٦٤)، وتعليقنا على ابن ماجة. وسيأتي في ترجمة عبدالله بن سنان الهروي (١١/ الترجمة ٥٠٥١).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠٣.

(٣) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من ل١ و س١ و ت.

بالعباسية بباب المَيْدان؛ ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخُطَبي فيما أنبأني إبراهيم ابن مَخْلَد أنَّه سمعه منه.

ولمحمد بن إبراهيم عَقب ببغدادَ، وقد روى العِلْمَ عن جعفر بن محمد ابن علي، وعبدالصمد بن علي، وابن أبي ليلى، وعن عمه أبي جعفر المنصور أيضًا.

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق لَفْظًا، قال: حدثنا أبو موسى هارون ابن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز الخطيب الهاشمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام الهاشميُّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي محمد بن إبراهيم الإمام - وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم - قال: أرسل إليَّ أميرُ المؤمنين المنصور بُكْرًا[1] واستعجلني الرسول، فظننتُ ذلكَ لأمرٍ حادثٍ، فركبتُ إذ سمعتُ وقع الحافر فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال[2]: هذا[3] أخوك عبدالوَهَّاب، فرفقتُ في السَّير فلحقني فَسلَّم عليّ، فقال: أتاكَ رسولُ هذا؟ فقلت: نعم. فهل أتاك؟ قال: نعم. فقلت: فيم ذاك تُرَى؟ قال: تجده اشتهى خَلاًّ وزيتًا بَرْد الغداة[4]، فأحب أن نأكل معه. فقلت: ما أرى ذلك وما أظن هذا إلاّ لأمرٍ. قال: فانتهينا إليه فدخلنا؛ فإذا الربيع واقف عند السِّتْر؛ فإذا المَهْدي ولي العهد هو في الدهليز جالسٌ، وإذا عبدالصمد بن علي، وداود بن علي، وإسماعيل بن علي، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمد بن علي بن الحُسين، وعبدالله بن حسن بن حسن، والعباس بن محمد، فقال الرَّبيع: اجلسوا مع بني عمكم. قال: فجلسنا ثم دخل الربيع، وخرج وقال للمهدي: ادخل أصلحك الله. ثم خرج، فقال: ادخلوا جميعًا. فدخلنا

---

(١) في م: «بكرة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «قال».

(٣) سقطت من م.

(٤) تحرفت في م إلى: «يريد الغداء»!

فَسلَّمنا وأخذنا مجالسنا، فقال للربيع: هات دُويًّا وما يكتبون فيه، فوُضعَ بين يدي كل واحد منا دواة وَوَرَقٌ، ثم التفتَ إلى عبدالصمد بن علي، فقال: ياعم حَدِّث ولدك وإخوتك وبني أخيك بحديث البِرِّ والصِّلة. فقال عبدالصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي عبدالله بن العباس، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إن البِرَّ والصِّلة ليُطيلان الأعمارَ ويعمران الدِّيارَ ويثريان الأموالَ ولو كان القوم فُجارًا»[1]. ثم قال: ياعم الحديث الآخر. فقال عبدالصمد بن علي: حدثني أبي عن جدي عبدالله بن العباس، قال: قال النبي ﷺ: «إن البِرَّ والصِّلة ليخففان سُوء الحِساب يوم القيامة. ثم تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١﴾[2] [الرعد]. فقال المنصور: ياعم الحديث الآخر. فقال عبدالصمد بن علي: حدثني أبي، عن جدي، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه كانَ في بني إسرائيل مَلِكان أخوان على مَدِينتين، وكان أحدهما بارًّا برحِمِه، عادلاً على رعيته، وكان الآخر عاقًّا برحمِه، جائرًا على رعيتِه، وكان في عصرهما نبيٌّ فأوحَى اللهُ تعالى إلى ذلك النبيّ؛ أنَّه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة، قال: فأخبر النبيُّ رعيةَ هذا ورعيةَ هذا، فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر. قال: ففرقوا بين الأطفال والأمهات، وتركوا الطعام والشَّراب، وخَرَجوا إلى الصَّحْراء يدعون الله أن يُمَتِّعهم بالعادل، وأن يزيلَ عنهم أمرَ الجائر؛ فأقاموا ثلاثًا، فأوحى الله إلى ذلك النبيّ: أن أخبر عِبادي أني قد رحمتهم وأجبتُ دُعاءهم، فجعلتُ ما بقي من عُمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار. قال: فرجعوا إلى بيوتهم، ومات العاق لتمام

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي الهاشمي، قال العقيلي: «عن أبيه عن جده، حديثه غير محفوظ ولا يُعرف إلا به» (الكامل ٣/ ٨٤)، وقال الذهبي في الميزان: «وما عبدالصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة» (٢/ الترجمة ٥٠٧٤)، وعبدالصمد بن موسى والد إبراهيم ضعيف يروي المناكير. أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٠/ الورقة ٣٣٧، والشجري في أماليه ٢/ ١٨٢.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته عِلّة سابقه.

ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾[1] . [فاطر] ثم التفتَ المنصور إلى جعفر بن محمد، فقال: يا أبا عبدالله حدث إخوتك وبني عَمّك بحديث أمير المؤمنين علي، عن النبيِّ ﷺ في البِرّ. فقال جعفر بن محمد: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مَلِكٍ يصل رحَمُه وذا قرابتِه، ويَعْدلُ على رعيتِه، إلا شد الله له مُلْكَهُ وأجزلَ له ثوابهُ، وأكرم مآبه، وخَفَّفَ حِسَابهُ»[2] .

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شِيراز يذكر: أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد ابن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: سنة خمس وثمانين ومئة فيها مات محمد بن إبراهيم الهاشمي، لإحدى عشرة بقيت[3] من شَوَّال[4] .

٣٠٩- محمد بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن، أبو بكر الهُذَليُّ، وقيل: مولى بني تَمِيم، كان هَرَوي الأصل، وهو أخو أبي مَعْمر إسماعيل، وأبي الهُذَيل إسحاق.

سمع سُفيان بن عُيينة، وإبراهيم بن أبي بكر بن المُنكدر، وعبدالله بن عبدالقُدُّوس ويحيى بن سُلَيْم الطائفيّ، وحماد بن خالد الخَيَّاط.

روى عنه أحمد بنُ القاسم بن مُساور الجَوْهري، ولا أعلم روى عنه غيره.

---

(١) إسناده ضعيف، للعلة التي ذكرناها قبل قليل، ومتنه منكر جدًّا لما فيه من البداء الذي هو من دين يهود.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه، وهو عند ابن عساكر أيضًا. وانظر كنز العمال ٦/ حديث (١٤٩١٨).

(٣) في م: «بقين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) استفاد الذهبي هذه الترجمة في كتبه، والصفدي في الوافي١/ ٣٤١.

أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله الهَمْداني الأصبهاني بها، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد ابن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمَر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: أرسلَ إليَّ[2] عُمرُ بنُ الخطاب يدعوني إلى السّحور، قال: إن رسولَ الله ﷺ سَمَّاه الغداءَ المباركَ. قال الطبراني: لا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمر[3].

أخبرنا أبو الحَسن علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن أبي مَعْمَر الكرخي، فقال: مثل أبي مَعْمَر لا يُسأل عنه هو وأخوه من أهل الحديث.

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس، عن محمد بن العباس العُصَمي عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمَر صدوقٌ لا بأسَ به.

٣١٠- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي المعروف بِمُرَبِّعٍ[4]، صاحبُ يحيى بن مَعِين.

كان أحد الحُفَّاظ الفُهَماء. وحدَّث عن أبي سَلَمة التَّبوذكي، وأبي حُذيفة النَّهدي، وأبي الوليد الطَّيالسي، وأبي بكر بن أبي الأسود، وأحمد بن يونُس، وسعيد بن أسد بن موسى.

---

(١) المعجم الأوسط ١/ حديث (٥٠٥).
(٢) في المطبوع من المعجم الأوسط: «لي» خطأ.
(٣) إسناده حسن، فإن محمد بن إبراهيم صدوق حسن الحديث.
(٤) نقله ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٣٥ وقيّده كما قيدناه، وكذا ابن حجر في الألقاب ٢/ ١٦٧.

روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتَّمْتام، وقاسم بن زكرياالمُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، في آخرين.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبَّع، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا عَمرو بن مُصعب ابن الزبير، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يُوتر بخَمْسٍ[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطيُّ مُربَّع، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة، فذكر أبو عبدالله حديثًا فاستأذنته بأن أكتبهُ من محبرته، فقال لي: اكتب يا هذا، فهذا ورعٌ مُظلم.

سَمِعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: بلغني عن جعفر بن محمد بن كُزال، قال: كان يحيى بن مَعِين يُلَقِّب أصحابهُ، فلقب محمد بن إبراهيم بمُربَّع، والحُسين بن محمد بعُبيدٍ العِجْل، وصالح بن محمد بجزَرَة، ومحمد بن صالح بكَيْلَجة، وعلي بن عبدالصمد بَعلاّن ماغمه. قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحُفَّاظ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطْني، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عمرو بن مصعب بن الزبير، لكن الحديث صحيح من رواية هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.
أخرجه الحميدي (١٩٥)، وأحمد ٦/ ٥٠ و٦٤ و١٢٣ و١٦١ و٢٠٥ و٢١٣ و٢٣٠، والدارمي (١٥٨٩)، ومسلم ٢/ ١٦٦، وأبو داود (١٣٣٨)، وابن ماجة (١٣٥٩)، والترمذي (٤٥٩)، والنسائي ٣/ ٢٤٠، وفي الكبرى (١٣١٦) و(١٣٢٩)، وابن خزيمة (١٠٧٦) و(١٠٧٧). وأخرجه أبو داود (١٣٥٩) من طريق محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٠ حديث (١٦٣٣٠)، وتعليقنا على ابن ماجة.

محمد بن إبراهيم الأنماطي يُعرف بمُرَبَّع، كان حافظًا بغداديًا له تصنيفٌ وتاريخٌ[1]، حدث عنه أبو محمد بن صاعد، وابن مَخْلَد، وغيرُهما.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن إبراهيم مُرَبَّع الأنماطي في جُمادى الأولى سنة ست وثمانين ومئتين.

وقدَ وَهِمَ محمد بن مَخْلَد في هذا، إنما ذاك محمد بن عبدالله بن عَتَّاب مُرَبَّع مات سنة ست وثمانين، وأما أبو جعفر هذا فمات قديمًا.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بنَ إبراهيم مُرَبَّعًا الأنماطيَّ مات في سنة ست وخمسين ومئتين[2].

٣١١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحَسَن بن قَحْطَبة، أبو عبدالله المؤدِّب يُعرف بالقَحْطَبي[3].

سمع إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، ومعاوية بن عَمرو الأزديَّ. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأبو الآذان[4] عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[5]: محمد بن إبراهيم القَحْطَبي، بغداديٌّ، كتبتُ عنه مع أبي وهو صَدُوق. كتبَ لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما

---

(١) هو تاريخ في معرفة الرجال، كما ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام».

(٢) استفاد أبو يعلى هذه الترجمة في طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٦، ولخصها الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٣) استفاده السمعاني في «القحطبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الأذان»، خطأ، فهذا لقبه وهو جمع الأذن، أما كنيته فأبو بكر، وهو من رجال التهذيب، وسيأتي (١٣/ الترجمة ٥٨٧٩).

(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٦٤.

سمعنا[1] منه.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر، قال: حدثنا قاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن قَحْطَبة المؤدِّب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيُّ، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى خَيْبَر على حِمارٍ يُصلي يُومىء إيماء.

قلت: روى هذا الحديث أبو الحسن الدَّارقُطْني عن أبي محمد ابن السَّبِيعي، عن قاسم. ويقال: إن الحُنَيْني تَفرَّد بروايته عن مالك، وتَفَرَّد به أيضًا القَحْطَبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحُنيني كذلك وهو وهم[2]، إنما حَدَّث به مالك عن عَمرو بن يحيى، عن أبي الحُباب سعيد ابن يَسَار، عن ابن عُمر، كذلك هو في الموطأ[3].

بلغني أنَّ القَحْطَبي مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين، وكان يُلَقَّب حَمُّوس[4].

٣١٢- محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سُفيان التِّرمذيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن الجارود بن مُعاذ. روى عنه محمد بن

---

(١) في م: «سمعناه»، خطأ.

(٢) الحنيني هذا ضعيف، قال ابن عدي بعد أن أورد له حديثين هذا أحدهما: «وهذان الحديثان لا يرويهما عن مالك غير الحنيني هذا» (الكامل ١/ ٣٣٥).

(٣) الموطأ (٤١٢ برواية الليثي)، وهو عند أحمد ٢/ ٧ و٥٧، ومسلم ٢/ ١٤٩، وأبي داود (١٢٢٦)، والنسائي ٢/ ٦٠، وفي الكبرى (٧٣٠) من طرق عن مالك، به. أما الإيماء فلم يرد في هذا الحديث، لكنه مرويٌّ من فعل أنس بن مالك رضي الله عنه، قال يحيى بن سعيد: رأيت أنس بن مالك في السفر وهو يصلي على حمار، وهو متوجه إلى غير القبلة: يركع ويسجد، إيماءً، من غير أن يضع وجهه على شيء، كما في الموطأ (٤١٤).

(٤) في الألقاب لابن حجر ١/ ٢١٨: «حموش» بالمعجمة، خطأ. وقد استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٥/ ١٤.

مَخْلَد، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وستين ومئتين.

٣١٣- محمد بن إبراهيم بن هَدِّي الأنباريُّ.

هكذا رأيتهُ بخط الدَّارقُطْني مضبوطًا. حدث عن يَعْلَى بن عُبيد الطنافسي. روى عنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخيُّ.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزْرق التَّنُوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما رُؤي رسولُ الله ﷺ يَصُوم في العَشْر قَط[1].

٣١٤- محمد بن إبراهيم، أبو بكر البَرْمكيُّ البَغْداديُّ، يُعْرف بالحَكِيميّ.

حدث عن هَوْذة بن خَلِيفة. روى عنه الحسن بن أحمد بن صالح الزَّيّات الواسطي.

٣١٥- محمد بن إبراهيم، أبو حمزة الصُّوفيُّ.

من كبار شيوخهم، كان يتكلَّم في جامع الرُّصافة ثم انتقلَ إلى جامع المدينة. وكان عالمًا بالقراءات وبقراءة أبي عَمرو خصوصًا. جالس أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث، وأبا نصر التَّمّار، وسَرِيًّا السَّقَطيَّ. وسافر مع أبي تُراب النَّخْشَبي. حكى عنه محمد بن علي الكَتَّانيُّ، وخَيْر النَّسّاج، وغيرُهما.

---

(١) حديث الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة حديث صحيح. أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و١٢٤ و١٩٠، ومسلم ٣/ ١٦٧، وأبو داود (٢٤٣٩)، وابن ماجة (١٧٢٩)، والترمذي (٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٧٢ و٢٨٧٣ و٢٨٧٤)، وابن خزيمة (٢١٠٣).

وقال لي أبو نعيم الحافظ[1] : أبو حمزة بَغْداديٌّ، واسمه محمد بن إبراهيم، كان مولى عيسى بن أبان القاضي.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين السُّلمي، قال: سمعتُ محمد بن الحسن البَغْداديّ يحكى عن ابن الأعرابي، قال: قال أبو حمزة: كان الإمام أحمد بن حنبل يسألني في مجلسهِ عن مسائل ويقول: ما تقول فيها يا صُوفي[2] ؟

حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرْميسيني، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة يقول: حدثنا الخُلْدي، قال: كان لأبي حمزة مُهْرٌ قد رَبّاه، وكان يُحب الغزوَ، وكان يركبُ المُهْرَ ويخرجُ عليه، وهو يرعى التَّوكل، فقيل له: يا أبا حمزة أنتَ قد عَلِمْنا كيف تعمل، فالدابةُ أيش كنت تعمل في أمرها؟ قال: كان إذا رحلَ العَسْكر تبقَى تلك الفَضَلات من الدَّواب ومن الناس، تدورُ فتأكل.

أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعت خَيْرًا النَّسّاج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: خرجتُ من بلاد الروم فوقفتُ على راهب، فقلت: هل عندكَ من خَبَرِ مَنْ قد مَضَى؟ فقال: نعم. فريقٌ في الجنة، وفريقٌ في السَّعير.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلمي يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الواعظ يقول: سمعتُ خيرًا النَّسّاج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: إني لأستحيي من الله أن أدخلَ البادية وأنا شَبْعان وقد اعتقدتُ التَّوكل، لئلا يكون سعيي على الشَّبع زادًا أتزوده.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠.

(٢) طبقات الصوفية ٢٩٥.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم، قال: حدثني أبو بدر الخَيّاط الصوفي، قال: سمعتُ أبا حمزة يقول: سافرتُ سفرةً على التوكل، فبينا[2] أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني، إذ وقعتُ في بئر، فرأيتُني قد حصلتُ فيها، فلم أقدر على الخروج لبُعدِ مُرْتَقاها، فجلستُ فيها فبينا أنا جالس إذ وقف على رأسها رَجُلان فقال أحدهُما لصاحبه: نَجُوز[3] ونترك هذه في طريق السابلة والمارّة؟ فقال الآخر: فما نصنع؟ قال: نَطُمها[4] . قال: فبدرتْ نفسي أن تقول: أنا فيها، فتَوَقّرت[5] : تَتوَكلُ علينا، وتشكو بلاءَنا إلى سوانا؟ فسكتُّ. فمضيا ثم رجعا ومعهما شيءٌ جعلاه على رأسِها غَطوها به. فقالت لي نفسي: أمِنْتَ طَمَّها ولكن حَصَلْتَ مسجونًا فيها. فمكثتُ يومي وليلتي فلما كان الغَدُ ناداني شيءٌ، يهتف بي ولا أراه: تَمَسَّك بي شديدًا، فمددتُ يدي فوقعتُ على شيء خشن فتمسكت به، فعلاها وطَرَحَني، فتأملتُ فوقَ الأرض فإذا هوسَبُعٌ؛ فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله، فهتفَ بي هاتفٌ: يا أبا حمزة استنقذناك من البَلاء بالبلاء، وكَفَيناك ما تخاف مما تخافُ.

أخبرنا أبو القاسم رَضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينوريُّ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدالله النَّيْسابوريَّ يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد ابن عبدالوَهَّاب الحافظ يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن نُعيم يحكي عن أبي حمزة الصُّوفي الدِّمشقي؛ أنَّه لما أُخرجَ من البئرِ أنشأ يقول [من الطويل]:

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠.

(٢) في م: «بينما» خطأ.

(٣) في الحلية: «لا نجوز»، خطأ.

(٤) في الحلية: «نطمسها»، وهي بمعنى، ولعلها محرفة.

(٥) في م: «فنوديت»، وفي الحلية: «فتوقفت فنوديتُ»، وكُلّه تحريف، وما أثبتناه من ل١ و س١ وما نقله الذهبي في السير ١٣/ ١٦٧.

نهاني حَيائي منك أن أكشفَ الهَوَى وأغْنَيْتني بالقُربِ منكَ عن الكَشْفِ
تراءيتَ لي بالغَيْب حتَّى كأنَّما تُبَشِّرني بالغيب أنَّك في الكف[1]
أراك وبي من هيبتي لك وحشة فتُؤنسني بالعَطْفِ منك وباللُّطفِ
وتُحيي مُحِبًّا أنتَ في الحُب حتفه وذا عَجَب كون الحياة مع الحَتْفِ

قلت: كذا قال في هذه الحكاية عن أبي حمزة الدمشقي، وذكر لنا أبو نعيم أنَّ الواقعَ في البئر أبو حمزة البَغْدادي، وكذلك يُحْكَى عن أبي بكر الشِّبْلي.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي؛ أنَّ الذي وقعَ في البئر في البادية هو أبو حمزة الخُراساني، من أقران الجُنَيْد وليس بأبي حمزة البَغْدادي، والله[2] أعلم بذاك.

أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد بن الحَسن الأزْديَّ الخطيب بِسِمْنَان يقول: قال جعفر بن محمد الخُلْدي: خرجَ طائفةٌ من مشايخ المتصوفة يَسْتقبلون أبا حمزةَ الصُّوفيَّ في قدومه من مكةَ، فإذا به قد شَحب لونهُ، فقال الجريري: يا سيدي هل تتغير الأسرار إذا تَغَيَّرت الصِّفات؟ قال: معاذ الله، لو تَغَيَّرت الأسرار لتغير الصفات لهلك العالم، ولكنه ساكنَ الأسرار فحملها[3]، وأعرض عن الصفات فلاشاها، ثم تركنا ووَلَّى وهو يقول [من مجزوء الرجز]:

كما تَرى صَيَّرني قطع قِفَار الدِّمَن
شرَّدَني عن وَطَنِ كأنني لم أكُنِ
إذا تَغَيَّتُ بَدَا وإن بَدَا غَيَّبني
يقولُ لا تشهدُ ما يشْهد أو تَشْهدني

(١) في م: «بالكف»، وما أثبتناه من ل١ و س١.
(٢) في م: «فالله»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «فحماها»، محرفة.

قرأتُ[1] في كتاب أبي بكر محمد بن عبدالملك التاريخي بخطه: سمعت أبا حمزة الصوفيَّ ينشد [من الكامل]:

تخفي على أصحابك المُوَنا أولا فَلَسـت إذًا لهـم سَكَنـا
لا تغتـرر بـدنـوِّ لطفـك لا يـدنـو إليـك وإن دنـوت دنـا
واعلـم جـزاكَ اللهُ صَـالحـةً أن ابـن آدَمَ لـم يـزل أذُنـا
متصـرفًـا شـرسَ الطبـاع لـه عيـنٌ تُـريـه قبيحَـهُ حَسَنًـا

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ نصر بن أبي نَصْر يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله المُتأففِ البَغْداديَّ، قال: سمعت الجُنَيْد يقول: وافَى أبو حمزة من مكةَ وعليه وَعْثاء السَّفَرِ، فسلَّمتُ عليه وشَهَّيته، فقال: سكباج وعَصِيدة تخليني بهما. فأخذت مكوك دقيق، وعشرة أرطال لحم، وباذنجان وخل، وأخذتُ عَشرة أرطال دبس، وعملنا له عَصِيدة وسكباجة ووضعناها في حِيريّ لنا، وأدخلتُه الدَّارَ وأسبلتُ السِّتْر، فدخلَ وأكلهُ كُله، فلما فرغَ من أكله، قال: يا أبا القاسم لا تعجب فهذا من مكة الأكلة الثالثة.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي لفظًا، قال: سمعتُ غالب ابن علي الرازيَّ يقول: سمعتُ أبا عثمان المَغْربي يقول: كان أبو حمزة وجماعة أصحابنا يمشون إلى موضعٍ من المَوَاضـع؛ فبلغوا ذلك المَوْضع؛ فإذا الباب مُغْلَق، فقال أبو حمزة لأصحابه: ليتقدم كُلُّ واحد منكم إلى هذا الباب ويُظْهِر صِدْقه واخِلاصه، فينفتح عليه الباب من غير مُعالجة أحد، فتقدم كُلُّ واحدٍ من القوم فلم ينفتح على أحد. فتقدم أبو حمزة إلى الباب وقال: بكذبي إلا فتحت؛ ففتح عليه الباب، فدخلوا ذلك الموضع.

أخبرني أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشَّرْمَقاني، قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن محمد الطَّبَري، قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف

(١) هذا الخبر ومن ضمنه الأبيات الأربعة سقط كله من م.

الواعظ، قال: حدثنا أبو سعيد الزِّيادي، قال: كان أبو حمزة أُستاذ البَغْداديين، وهو أول من تكَلَّم ببغدادَ في هذه المذاهب، من صفاءِ الذِّكر، وجمع الهِمّة، والمحبة، والشَّوق، والقُرب، والأُنس، لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤس الناس ببغداد أحدٌ. وما زال مَقْبولاً حَسَن المنزلة عند الناس إلى أن تُوفي؛ وتوفي سنة تسع وستين ومئتين، ودُفِن بباب الكوفة.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمِي، قال: أبو حمزة البَزَّاز محمد بن إبراهيم من أقران سَرِي السَّقَطي، توفي سنة تسع وثمانين ومئتين[1]. وقول الزيادي في وفاته أصح من هذا، والله أعلم[2].

٣١٦- محمد بن إبراهيم بن مُسلم بن سالم، أبو أمية، سَكَنَ طَرَسوس، فقيل له: الطَّرَسُوسي[3]، وهو بَغْداديٌّ.

سمعَ عُمر بن يونُس اليَماميَّ، وعمر بن حبيب القاضي، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرميَّ، وعثمان بن عُمر بن فارس، وأبا عاصم النَّبيل، ومكي بن إبراهيم، وأبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وقَبِيصة بن عُقبة، وحُسين بن محمد المَرُّوذي[4]، وعُبيدالله بن موسى العَبْسيُّ، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وأسود بن عامر شاذان، وأبا نُعيم عبدالرحمن بن هانىء النَّخَعي، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، ومحمد بن خَلَف وكيع القاضي، ويحيى بن

---

(١) طبقات الصوفية ٢٩٦.

(٢) أفاد من ترجمة الخطيب هذه غير واحد ممن جاء بعده منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٨، والذهبي في كتبه، والصفدي في الوافي ١/ ٣٤٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٧ - ٣٣١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٩١، وغيرهم.

(٤) في م: «المروروذي»، وما أثبتناه من ل١ و س١ و ت.

محمد بن صاعد، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، وغيرُهم[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد[2] محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي غير مرة، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُصيبَ عَبْدٌ بعدَ ذهابِ دينه بأشد من ذهاب بَصَره، وما ذهبَ بَصرُ عَبْدٍ قط[3] فصبرَ إلا دخلَ الجَنة»[4].

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي وأبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد ابن الفَرَّاء؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلم ببغداد قبل أن يخرج، قال: حدثنا أبو عاصم النَّبِيل. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل وأبو بكر النَّيسابوري: قالا: حدثنا أبو أمية الطَّرَسُوسيُّ محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سَلَمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ منَّا من لَمْ يَتغنّ بالقُرآن». قال أبو بكر النَّيسابوري: قول أبي أُمية «عن سعيد بن المسيب» وهَمٌ منه في هذا الحديث، وقول أبي عاصم فيه: «ليس منّا من لم يتغن بالقرآن، وَهْم من أبي عاصم لكثرة مَن رواه عنه هكذا[5].

---

(١) انظر قائمة الرواة عنه مفصلة في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر وهو ابن يزيد بن الحارث الجُعفي. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، وابن بريدة اسمه عبدالله. أخرجه البزار (الزوائد ٧٦٩) من طريق إسحاق بن منصور السلولي، به.

(٥) وهذه الرواية أخرجها البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور الكوسج؛ عن أبي عاصم، (وهو الضحاك بن مخلد النبيل) به (٩/ ١٨٨) وانظر فتح الباري (٧٥٢٧)، =

قلت: رَوَى هذا الحديث عبدالرزاق بن هَمَّام[1]، وحجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحده. وكذلك رواه الأوزاعي[2]، وعمرو بن الحارث[3]، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وشُعيب بن أبي حمزة، ومَعْمر بن راشد[4]، وعُقَيْل بن خالد[5]، ويونُس بن يزيد[6]، وعُبيدالله بن أبي زياد، وإسحاق بن راشد[7]، ومعاوية بن يحيى الصدفي، والوليد بن محمد الموقَّري، عن الزهري[8]. واتفقوا كلهم - وابن جريج منهم - على أنَّ لفظه: «ما أذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أذِنَ لنبيّ حَسَن الصَّوت أن يتغَنى بالقُرآن». وأما المَتْن الذي ذكره أبو عاصم فإنما يروَى عن ابن أبي مُلَيْكة، عن ابن أبي نَهِيك، عن سَعْد بن أبي وَقّاص، عن النبيّ ﷺ[9].

= وانتظر بعد تعليقنا عليه.

(١) مصنف عبدالرزاق (٤١٦٧).

(٢) ورواه الأوزاعي أيضًا عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به، عند مسلم ٢/ ١٩٢.

(٣) عند مسلم ٢/ ١٩٢.

(٤) عند عبدالرزاق (٤١٦٦)، وأحمد ٢/ ٢٧١، والنسائي في فضائل القرآن (٧٨).

(٥) عند الدارمي (٣٤٩٣)، والبخاري ٦/ ٢٣٥ و٩/ ١٧٣.

(٦) عند مسلم ٢/ ١٩٢.

(٧) عند البخاري في خلق أفعال العباد ٣٢، والطبراني في الأوسط (٦٦٤٩) و(٢٧٠٠).

(٨) لقد فاته أن يذكر أكثر الروايات أهمية، وهي رواية سفيان بن عيينة فهي في الصحيحين: البخاري ٦/ ٢٣٦، ومسلم ٢/ ١٩٢، والحميدي (٩٤٩)، والدارمي (١٤٩٦) و(١٤٩٩) و(٣٥٠٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٧٣)، وأبو يعلى (٥٩٥٩).

(٩) حديث سعد بهذا اللفظ حديث صحيح أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٠) و(٤١٧١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٢ و١٠/ ٤٦٤، والحميدي (٧٦) و(٧٧)، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٥ و١٧٩، وعبد بن حميد (١٥١)، والدارمي (١٤٩٨) و(٣٤٩١)، وأبو داود (١٤٦٩) و(١٤٧٠)، وابن حبان (١٢٠)، والحاكم ١/ ٥٦٩، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (١٣٣٧).

وكلام أبي بكر النَّيسابوري هذا ذكره تلميذه الدارقطني في كتابه النافع «التتبع»، ولم يزد فيه على ما هو مذكور هنا، فالمتتبع الحقيقي هو شيخه أبو بكر النيسابوري رحمه الله، وكأن الحافظ ابن حجر مال إلى أنهما حديث واحد، يظهر ذلك من =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطْني: قَدِمَ أبو أمية الطَّرَسوسي بغداد فَسَمِعوا منه.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن إبراهيم بن مُسلم بَغْداديٌّ سكنَ طَرَسوس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال[1]: سُئِلَ أبو داود سُليمان بن الأشعث عن أبي أُمية الثَّغْري، فقال: ثقةٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال، قال: أبو أمية محمد بن إبراهيم رَجُلٌ رفيعُ القَدْر جدًّا، كان إمامًا في الحديث مُقَدَّمًا في زمانه[2].

حدثني محمد بن علي الصُّوريُّ، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد الأزْديُّ، قال: حدثنا أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور البَلْخيُّ، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى، قال: محمد بن إبراهيم بن مُسلم يُكْنَى أبا أمية، بغداديٌّ أقامَ بطَرَسُوس. ويقال: إنه من أهل سِجِسْتان، كانَ من أهل الرِّحلة، فهمًا بالحديث، وكان حَسَن الحديث، تُوفِّي بطَرَسوس في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومئتين[3].

= إحالته على اللفظ الصحيح عند وروده في كتاب التوحيد (٧٥٢٧)، وليس الأمر كذلك، فالوهم أولى، لما يظهر من الاختلاف في الإسناد والمتن، وكما بينه العلامة أبو عبدالرحمن الوادعي في تعليقه على «التتبع» للدارقطني، فالمتن من حديث سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه، والثقة يقع منه الوهم النادر.

(١) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٣٠.

(٣) نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٣٠ - ٣٣١.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على أبي الحسن ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي أبي أُمية محمد بن إبراهيم من طَرَسوس في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وكان له مُذْ مات نحو شهرين.

٣١٧- محمد بن إبراهيم بن كَثِير، أبو عبدالله الصَّيْرَفيُّ البابشامي[١]، نُسِبَ إلى نزوله باب[٢] الشام، ويقال له أستاذ ليث.

رُوِيَ عنه عن أبي نواس الشَّاعر حديثان مُسْنَدَان وهما:

ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفّار، قال: حدثنا إسماعيل بن علي[٣] أبو القاسم الخُزاعي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير الصَّيْرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومئتين، قال: حدثنا أبو نواس الحَسن بن هانىء، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتنَّ أحدكم حتى يحسنَ ظَنَّه بالله، فإنَّ حُسن الظن بالله ثَمَن الجنة»[٤].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البابشامي» من الأنساب.

(٢) في م: «بباب»، خطأ.

(٣) في م: «إسماعيل بن علي بن علي»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف جدًّا، يزيد الرقاشي ضعيف، وأبو نواس ليس بأهل أن يروى عنه لفسقه وتهتكه، وإسماعيل بن علي الخزاعي غير ثقة. أخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (١٢٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخه ٤/ الورقة ٦٠٦ من طريق عبدالله ابن علي الخزاعي أبي القاسم، عن إبراهيم بن كثير، عن أبي نواس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا، قال ابن عساكر: أظن أن ابن جميع حفظ فيه الخزاعي ولم يحفظ اسمه فسماه عبدالله، وهو عندي: إسماعيل بن علي. وقد ذكر أبو بكر الخطيب أن ابن جميع روى عن إسماعيل هذا، فلعل الوهم ممن خَرَّج المعجم لابن جميع لا منه، والله أعلم.

قلنا: وفي طريق ابن جميع اختلاف آخر وهو أنه مسند فيه عن ثابت عن أنس بدلاً من يزيد عن أنس. والشطر الأول من هذا الحديث صحيح من حديث جابر، أخرجه =

وأخبرنا هلال بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير، قال: دخلنا على أبي نواس نعودُه في مَرضه الذي ماتَ فيه، فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدُّنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هَنَات فَتُب إلى الله. فقال[1] أبو نواس: اسندوني، فلما استَوى جالسًا، قال: إياي تخوف بالله، وقد حَدَّثَني حماد بن سَلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: «لكُل نبي شَفَاعة، وإني اختبأتُ شفاعتي لأهلِ الكَبَائرِ من أمتي يوم القيامة»[2] أفترى لا أكون منهم؟

قلت: لم يَرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا إسماعيل بن علي الخُزاعي وإسماعيل غير ثِقَة.

٣١٨- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جَنَّاد[3] أبو بكر المِنْقريُّ[4]، يقال: إن أصله من مَرْو الرّوذ.

سمع مُسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا عُمر

= الطيالسي (٧٣٣) و(١٧٧٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٣ و٣٢٥ و٣٣٠ و٣٣٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠١٥) و(١٠٤١)، ومسلم ٨/ ١٦٥، وأبو داود (٣١١٣)، وابن ماجة (٤١٦٧)، وأبو يعلى (١٩٠٧)، وابن حبان (٦٣٦) و(٦٣٧) و(٦٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٧، والبيهقي ٣/ ٣٧٨، والبغوي (١٤٥٥)، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(١) في م: «قال» ثم أضاف ناشر م بعد هذا: «لهم» ولا ضرورة لها.

(٢) إسناده ضعيف، لما بينا في الإسناد السابق، لكن حديث ثابت عن أنس هذا صحيح، أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) عن العباس العنبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، وصححه. وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو داود (٤٧٣٩) من حديث أشعث الحداني، عن أنس. وأخرجه الترمذي (٢٤٣٦) من حديث جابر أيضًا.

(٣) جَنّاد: بالجيم وتشديد النون، مجوّد التقييد في النسخ، وتحرف في بعض المصادر إلى «حماد»، وتصحف في بعضها إلى: «حناد» بالمهملة.

(٤) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «المنقري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحَوْضي، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، ومحمد بن أبي غالب.

روى عنه موسى بن هارون، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعلي بن محمد المِصْري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، وغيرُهم».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن إبراهيم بن جَنّاد، قالا: حدثنا مُسلم بن إبراهيم. وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن جَنّاد، قال: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ، قال: «لا يُسافر بالقُرآن فإني أخافُ أن ينالهُ العَدو»[1]. لفظ البَغَوي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنّاد، قال: حدثنا محمد ابن أبي غالب، قال: حدثنا هُشيم، عن العوام بن حَوْشَب، قال: قال إبراهيم التَّيمي: رأيتُ في المنام كأني وُرِدَ بي على نَهْرٍ، فقيل لي: اشرب واسق مَن

(١) إسناده صحيح.

أخرجه مالك (١٢٨٩ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٥٥)، وسعيد بن منصور (٢٤٦٧)، وعبدالرزاق (٩٤١٠)، وعلي بن الجعد (١٢٢٣) و(٢٦٨٢)، والحميدي (٦٩٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٥٢، وأحمد ٢/ ٦ و٧ و١٠ و٥٥ و٦٣ و٧٦، وعبد بن حميد (٧٦٦) و(٧٦٨)، والبخاري ٤/ ٦٨، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٨)، ومسلم ٦/ ٣٠، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٥)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وابن أبي داود ١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٠٤) و(١٩٠٥) و(١٩٠٦) و(١٩٠٧) و(١٩٠٨) و(١٩١٠) و(١٩١١)، وابن حبان (٤٧١٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٢، والإسماعيلي في معجمه ٢/ ٦٩١، والبيهقي في السنن ٩/ ١٠٨، وفي المعرفة (١٨١٧٤)، والبغوي (١٢٣٣) و(١٢٣٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢٢ حديث (٨١٣٢).

شئتَ كما صَبَرتَ وكُنْتَ من الكاظمين.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون[1] الضَّبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش يقول: أبو بكر بن جَنَّاد عدلٌ ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموتِ أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن جَنَّاد البَزَّاز أنَّهُ تُوفي بين السيالة والمدينة سنة ست وسبعين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد مات في طريق مكةَ في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومئتين.

٣١٩- محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو حمزة المَرْوَزيُّ[2].

سكنَ بغداد، وانتخبَ عليه عُبَيدٌ العِجْل. وحدَّثَ عن عَبْدان بن عُثمان، وعلي بن الحسن بن شَقِيق المَرْوزيين، وعلي بن بَحْر بن بَرِّي.

روى عنه محمد بن مَخْلد، وأبو عَمرو ابن[3] السماك. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا أبو حمزة المَرْوزيُّ محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن الحسن ابن شَقِيق، قال: أخبرنا ابن المُبارك، قال: أخبرنا يونُس بن يزيد، عن عَطاء الخُراساني، قال: قال أبو الدَّرداء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَلَكَ طريقًا يطلب به عِلْمًا سَلَكَ اللهُ به طريقًا إلى الجنة، وإنَّ الملائكةَ لتضعُ

---

(١) في م: «إبراهيم» خطأ.

(٢) استفاد ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٥/١٠٣ فذكره في وفيات سنة ٢٧٦ ولا أعلم على أي أمر استند، اللهم إلا أن يكون تقديرًا، وسلكه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٧١ - ٢٨٠ هـ.

(٣) سقطت من م.

أجنحتَها لطالب العِلْم رضًا عنه، وإنه لَيَسْتَغْفِر له من في السمٰوات ومَن في الأرض حتى الحيتان في جوفِ الماء، ولَفَضل العالم على العابد كَفَضل القَمَر ليلة البدر على سائِر الكَوَاكب، وإنَّ العلماء هم ورثة الأنبياء»[1].

٣٢٠- محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، أبو بكر الحُلْوانيُّ قاضي بَلْخ.

سكنَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي جعفر النُّفيلي، وأحمد بن عبدالملك ابن واقد الحَرَّاني، وعلي بن بحر القَطَّان، وسعيد بن أشعث السَّمّان، ومحمد ابن إسماعيل بن عَيَّاش، وموسى بن محمد المقدسي، ومحمد بن جعفر الفَيْدي.

روى عنه: إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وحمزة بن محمد الدَّهْقان. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، عطاء هو ابن أبي مسلم الخُراساني، وهو صدوق كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب» «إلا أنه لم يسمع من الصحابة.
أخرجه ابن ماجة (٢٣٩) بالشطر الثالث منه «وإنه ليستغفر للعالم...» من طريق حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، مرفوعًا، وحفص ضعيف.
وأخرجه أحمد ٥/١٩٦، والدارمي (٢٤٩)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجة (٢٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، وابن عبدالبر في جامع العلم ٣٩، والبغوي (١٢٩) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء مرفوعًا، وعاصم ضعيف عند التفرد، وداود مجهول، وكثير ضعيف، كما حررناهم في «تحرير أحكام التقريب».
وأخرجه أحمد ٥/١٩٦، والترمذي (٢٦٨٢) عن عاصم، به، لكن ليس فيه «داود ابن جميل».
وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء بنحوه مرفوعًا، وشبيب ضعيف عندنا. وخلاصة القول أنه لا تصح لهذا الحديث طريق، ومن صححه فإنما صححه بكثرة الطرق الضعيفة. وانظر المسند الجامع ١٤/٣٨٦ حديث (١١٠٥٤) و(١١٠٥٥) و(١١٠٥٦)، وتعليقنا على سنن ابن ماجة عند الحديثين (٢٢٣) و(٢٣٩).

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحُلْواني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ضَمْضَم ابن زُرْعة، عن شُرَيْح بن[1] عُبيد، عن عبدالرحمن بن عائذ أنَّ أبا بُردة[2] بن أبي موسى حَدَّثهُ عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رأيتُ رجالاً تُقْرَض جُلُودهم بمقاريض من نارٍ، قلتُ: ما شأن هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الذين يَتَزينون إلى مالا يحل لهم، ورأيتُ جُبًّا[3] خَبِيثَ الرِّيح وفيه صِياح فقلتُ: ما هذا؟ قال: هُنَّ نساءٌ يتزيَّنَ إلى مالا يَحِل لَهُنَّ، ورأيتُ قومًا اغتسلوا في ماء الحياة، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هم قوم خَلَطوا عَمَلاً صالحًا وآخر سيئًا»[4].

٣٢١- محمد بن إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان.

حدث عن أبيه. روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة.

٣٢٢- محمد بن إبراهيم بن ميمون، أبو عبدالله الدَّهّان.

حدَّثَ عن بَشَّار بن موسى الخَفَّاف. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر ابن الجِعابي.

٣٢٣- محمد بن إبراهيم بن حَمْدون، أبو الحسن الخَزَّاز الكُوفيُّ[5].

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) في م: «برزة»، محرفة.

(٣) في م: «حُبّا» بالحاء المهملة، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١ وتاريخ دمشق، والكنز وغيرها.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش، وضمضم بن زرعة كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».
أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤/الورقة ٧٦٣) من طريق الخطيب. وانظر الجامع الكبير ١/ ٥٣١، والكنز ١٤/حديث (٣٩٥٥٩)، والدر المنثور ٤/ ٢٨٠.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٥.

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن أبي زياد القَطَواني، وأبي كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْداني، ويَعِيش بن الجَهْم الحَدِيثي، وعُثمان بن يحيى الصَّيّاد.

روى عنه عبدالرحمن بن العباس والد أبي طاهر المُخَلِّص، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسي[1]، وعثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزاز.

أخبرني عبدالله بن علي بن محمد القُرَشي، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدون الخَزَّاز الكُوفي، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن عَتَّاب بن أسيد، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ أن تُخْرَص أعْناب ثَقِيف كما تُخْرص النَّخْل ثم يُؤدَّى زَكاته زَبِيبًا كما يُؤدَّى زَكاة النَّخْل تَمرًا[2].

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن

---

(١) في م: «ما نسي»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك. وقد خولف في إسناده، فإن هذا الإسناد محفوظ من غير ذكر المسور بن مخرمة، وسعيد بن المسيب لم يسمع من عتاب بن أسيد، فالصواب أنه منقطع. ومما يقطع بوهم الواقدي أن إسحاق بن جعفر بن محمد رواه عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيد، عن عتاب مرفوعًا (الدارقطني ٢/ ١٣٢) من غير ذكر المسور بن مخرمة، وكذلك رواه محمد بن صالح التمار وعبدالرحمن بن إسحاق وغيرهما عن الزهري من غير طريق الواقدي. بل إن الواقدي رواه عن محمد بن عبدالله بن مسلم عن الزهري، عن سعيد، عن عتاب (الدارقطني ٢/ ١٣٢) موافقًا للرواية المحفوظة المنقطعة، فظهر أنّه كان يرويه على الوجهين. وهذا الحديث المنقطع أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٤٣، وابن أبي شيبة ٣/ ١٩٥، وأبو داود (١٦٠٣) و(١٦٠٤)، وابن ماجة (١٨١٩)، والترمذي (٦٤٤)، وابن الجارود (٣٥١)، وابن خزيمة (٢٣١٦) و(٢٣١٨)، والطحاوي ٢/ ٣٩، وابن حبان (٣٢٧٨) و(٣٢٧٩)، والدارقطني ٢/ ١٣٢ و١٣٣، والحاكم ٣/ ٥٩٥، والبيهقي ٤/ ١٢١ و١٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٥. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

حَجّاج الوَرّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: تُوفي أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حَمْدون الرُّؤَاسي الخَزّاز ببغداد ليلة الأربعاء، ودُفن غَداة الأربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين[1] ومئتين، ورأيته لا يَخْضِب.

٣٢٤- محمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو عبدالله البَزّاز.

حدَّث عن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي. روى عنه علي بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفَرَج بن علي البَزّاز[2]، قال: حدثنا علي بن محمد الشُّونيزي، إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أيوب البَزّاز، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثنا خَلَف - يعني ابن خَلِيفة - عن أبي مالك بن طارق، عن رِبْعي بن حِراش، عن حُذيفة، قال: يُوشك أن يُدْرَس الإسلام كما يُدْرَس وَشي الثَّوب، وَيَقْرَأ النَّاسُ القُرآنَ لا يجدونَ له حَلاوة، فيبيتونَ ليلةً ويُصْبحونَ وقد أُسري بالقُرآن وما كان قَبْله من كتاب، حتى يُنْتَزَع من قَلْبِ شيخٍ كبير، وعجوزٍ كبيرةٍ، فلا يَعْرفون وقتَ صلاةٍ ولا صيامٍ ولا نُسُكٍ، حتى يقولَ القائل منهم: إنا سَمِعنا النَّاس يقولون: لا إله إلا الله، فنحنُ نقول لا إله إلا الله. فقال صِلَة بن زُفَر: فما يُغْني عنهم قول لا إله إلا الله وهم لا يَعْرفون وقتَ صلاةٍ ولا صَوْمٍ ولا نُسُك؟ فقال له حذيفة: ما قلتَ يا صِلة؟ قال: قلتُ كذا وكذا. قال: يَنْجونَ من النار يا صِلَة[3].

٣٢٥- محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن القِرَبي البَزّاز.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون، عن أبي

---

(١) في م: «ستين»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١ والمنتظم ٦/٩٥ الذي اقتبس هذه الترجمة من الخطيب.

(٢) في م: «البزار» آخره مهملة، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، المترجم لا يكاد يُعرف، وخلف بن خليفة اختلط.

العباس بن سعيد، قال: محمد بن إبراهيم أبو بكر البَغْدادي ابن القِرَبي البَزَّاز، سَمِعَ أبا هَمَّام الوليد بن شجاع، والخليل بن عَمرو، ومحمد بن علي بن خَلَف، وهذه الطبقة، وكان صاحبَ حديثٍ.

٣٢٦- محمد بن إبراهيم الرَّفَّاء.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو بكر بن سَلْم الخُتَّلي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم[١]، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرَّفّاء، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعِيد، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، عن مِسْعَر، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عمر؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب[٢]. قال أبو نُعَيْم: هكذا حُدِّثناه وهو وَهْم.

قلت: وهذا الحديث إنما رواه أبو الجَوَّاب عن سُفيان الثَّوري لا عن مِسْعَر، ويقال: إنَّ أبا الجَوَّاب تَفَرَّد بروايته عن الثَّوري؛ أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا الحَسَن[٣] بن علي المَعْمَري، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب: ثَوْبين سَحُوليين، وبُرد حِبَرَة[٤].

٣٢٧- محمد بن إبراهيم البُرْجُلانيُّ.

---

(١) في م: «سالم»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله بن عاصم، فضلاً عن أن ذكر مسعر فيه وهم كما سيأتي. لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه بإسناد حسن ابن ماجة (١٤٧٠)، والطبراني في الأوسط (٣١٠٩) من طريق حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، عن نافع، به. وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٢/ ٢٨٢ عن أنس بن عياض، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، به، وهذا إسناد صحيح.

(٣) في م: «الحُسين» خطأ، وانظر المعجم الأوسط للطبراني (٣٤٣٨) و(٣٤٣٩).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله، كما لا يصح أنّه ﷺ كُفّن ببرد حِبَرة.

حدث عن أبيه، عن بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن علي بن يحيى البَزَّاز.

٣٢٨- محمد بن إبراهيم بن أبان بن مَيْمون، أبو عبدالله السَّرَّاج.

سمع يحيى بن عبدالحميد الحِمّانيَّ، وعُبيدالله بن عُمر القَوَاريريَّ، والحَكَم بن موسى، وسُرَيج بن يونُس، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه أبو حفص ابن الزيات[١]، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد ابن زيد بن مَرْوان الأنصاريُّ، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع. قالا: سنة خمس وثلاث مئة ماتَ محمد بن إبراهيم بن أبان السَّرّاج.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع؛ أنَّ محمد بن إبراهيم السَّرّاج توفي في[٢] سنة ست وثلاث مئة[٣].

٣٢٩- محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر يُعرف بالفاذَجاني[٤].

وهو أصبهانيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن عِصام الأصبهانيين. روى عنه أبو بكر ابن مالك القَطِيعيُّ، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشيُّ.

---

(١) تحرفت في م إلى: «الريان».

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٤٦/٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخه.

(٤) منسوب إلى فاذَجان من قرى أصبهان، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في هذه المادة من «الأنساب».

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكيُّ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهانيُّ، جار أبي بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبو مَسْعود، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة؛ أنَّ عليًّا قال لأبي بكر: والله ما مَنَعنا أن نبايعكَ إنكارًا مِنّا لفضلِكَ، ولا تنافسًا منا عليك لخيرٍ ساقهُ الله إليك. . . وذكر الحديثَ[1] .

٣٣٠- محمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو جعفر الجُرْجاني يُعرف بابن الشُّلاثائي[2] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيليُّ، قال: حدثنا أبو جعفرمحمد بن إبراهيم بن عبدالله الجُرْجانيُّ يعرف بابن الشُّلاثائي كَتَبَ عنه ابنُ أبي غالب ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي بن زُهير، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب، قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ٢٦] قال: «إذا دخلَ أهلُ الجَنَّةَ الجنةَ، وأهلُ النَّارِ النَّارَ، نادَى منادٍ: يا أهلَ الجَنَّةِ إنَّ لكم عندَ الله مَزِيدًا يريدُ أن يَنْجزكموه. فيقولون: ألم يُبَيِّض وجوهَنا، ويُثْقِل موازيننا، ويُدْخلنا الجنة، ويُخْرجنا من النار؟ فَيُرْفَع الحِجَاب فينظرون إلى الله، فوالله ما أعطاهم اللهُ أحب إليهم ولا أقَرّ لأعينهم من النَّظر إليه»[3] .

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الشلاثائي» من الأنساب، وهي نسبة إلى شلاثا من قرى البصرة.

(٣) إسناده صحيح، وحماد بن سلمة ثقة ثبت، من أثبت الناس في ثابت البناني، فلا يضره أن بعضهم - مثل حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة ومعمر - قد رووه موقوفًا، فإن الموقوف منه في حكم المرفوع كما هو ظاهر.

أخرجه الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤/ ٣٣٢ و٦/ ١٥، وهناد في الزهد (١٧١)، =

وحَدَّث أبو جعفر هذا أيضًا عن الحُسين بن عيسى البِسْطامي.

٣٣١- محمد بن إبراهيم بن هارون، أبو العباس الدَّقّاق من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدَّثَ عن الحَسَن بن عَرَفة العَبْديّ، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد ابن حَرْب المقرىء، والحَسَن بن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه أبو علي بن حَبْش الدِّينَوري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يَعْقوب، من أصله، قال: أخبرنا أبو علي حَبْش المقرىء بالدِّينور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن هارون الدَّقّاق بسامَرَّا في سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا علي بنَ مُسلم الطُّوسي.

٣٣٢- محمد بن إبراهيم بن إدريس بن جامع، أبو أحمد البُورانيُّ.

حدث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب. روى عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكّري.

٣٣٣- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الغَزَّال يُلَقّب سِمْسِمَة[1].

= ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (١٨٧)، والترمذي (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٦) و(١١٢٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في تفسيره (١٧٦٢٦)، وأبو عوانة ١/ ١٥٦، وابن خزيمة (١٨٠) و(١٨١)، وابن حبان (٧٤٤١)، والطبراني في الكبير (٧٣١٤) و(٧٣١٥)، وفي الأوسط (٧٦٠)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي (٧٧٨) و(٨٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٥، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، وفي الاعتقاد (١٢٤)، والأسماء والصفات (٣٠٧)، والبغوي (٤٣٩٣) من طرق عن حماد ابن سلمة، به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٧٦١٩) و(١٧٦٢٢) عن حماد بن زيد، وفي (١٧٦٢٠) و(١٧٦٢١) عن سليمان بن المغيرة، وفي (١٧٦٢٣) عن معمر، ثلاثتهم: عن ثابت، عن أنس، موقوفًا.

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٧٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٣٧.

حدث عن محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ الجُرْجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيليُّ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغَزَّال في مسجد الرُّصافة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنة سيىء المَلَكةِ، ومَلْعون من ضَارَّ مُسلِمًا أو غَرَّهُ»[1].

قلتُ: كذا قال عامر: عن مَسْروق عن أبي بكر. والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مُرَّة الهَمْداني عن أبي بكر، وذِكْر مسروق لا وجه له. أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحَسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا أبو حمزة السُّكَّري، عن جابر الجعفي، عن عامر، عن مُرة الهَمْداني، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيىء المَلَكة». وهكذا رواه فَرْقَد السَّبَخِي، عن مُرَّة عن أبي بكر الصِّدِّيق[2].

---

(١) إسناده ضعيف، جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف، وذكر مسروق في هذا الإسناد غير محفوظ، كما سيبينه المصنف، وإنما هو عن مرة الهَمْداني، كما سيأتي.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن مرة الهمداني لم يلق أبا بكر، بل لم يلق عمر، وفرقد ابن يعقوب السبخي ضعيف. وحديث جابر الجعفي، عن عامر، عن مرة المذكور ضعيف، لضعف جابر الجعفي، وانقطاعه أيضًا. على أن أبا يعلى قد رواه عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن معاوية بن هشام، عن شيبان بن عبدالرحمن، عن عامر، عن مرة (٩٦)، وهذا إسناد حسن إلى مرة، لكن تبقى علة الانقطاع. وحديث فرقد السبخي أخرجه الطيالسي (٧) و(٨)، وأحمد ١/ ٤ و٧ و١٢، والترمذي (١٩٤٦) و(١٩٦٣)، وابن ماجة (٣٦٩١)، وأبو يعلى (٩٣) و(٩٤) و(٩٥)، والمروزي (٩٧) فيضاف إلى تعليقنا على ابن ماجة أنَّ الحديث ضعيف بعلة الانقطاع أيضًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبيُّ، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو جعفر الغَزَّال المعروف بسِمْسِة سنة ثمان وثلاث مئة في النصف من رَجَب يوم الجمعة، ودُفِن قبل الصَّلاة.

٣٣٤- محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرِّجال، أبو جعفر الصُّلْحِيُّ[١].

سكنَ بغداد، وحَدَّث بها عن بِشْر بن هلال الصَّوّاف، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وأزهر بن جَمِيل البَصْري. روى عنه أبو بكر بن سَلْم[٢] الخُتليُّ، وعمر بن جعفر البَصْريُّ الحافظ، وعثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّاز المعروف بالمَحاسني، ومحمد بن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر؛ أنَّ محمد ابن إبراهيم بن أبي الرِّجال مات في سنة عشر وثلاث مئة.

٣٣٥- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأطروش البِرْتيُّ الكاتب[٣].

سمع محمد بن حاتِم الزَّمي، وأبا عمر الدُّوري، ويحيى بن أكْثَم القاضي وعمر بن شبة النُّميري[٤]. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وعبدالله ابن الحسن ابن النَّخّاس، وأبو الحُسين ابن البواب المقرىء، وعلي بن عُمر السُّكّري[٥] أحاديث مستقيمة.

حدثني الحَسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله[٦] بن أحمد بن

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الصُّلْحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) قوله: «وعمر بن شبة النميري» أخلت بها م.

(٥) هذا الاسم أخلت به المخطوطة التي طبعت عليها م.

(٦) في م: «عبدالله» محرف، وهو ابن البواب المقرىء، وسيأتي (١٢/ الترجمة ٥٤٧٥).

يعقوب المقرىء، قال: حدثني محمد بن إبراهيم البِرْتيُّ أبو جعفر الأطروش، قال: حدثنا يحيى بن أكْثَمَ، قال: حدثنا مُحْرِز بن الوضاح -شيخٌ مَرْوَزي قديم- قال: حدثنا إسماعيل بن أُمية، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب، عن عياض بن عبدالله بن أبي سَرْح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: فَرَضَ رسولُ الله ﷺ صدقةَ الفِطْر صاعًا من شَعِيرٍ، أو صاعًا من أقِط[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا جعفر البِرْتيَّ مات في شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو جعفر البِرْتي الأطروش وكان ينزل درب ثَوابة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة لثلاث عشرة بقيت من شَهْر رمضان يوم الأربعاء[2].

٣٣٦- محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله، أبو عبدالله الطَّيالسيُّ[3] الرَّازيُّ.

---

(١) إسناده صحيح، الحارث بن عبدالرحمن صدوق حسن الحديث وقد توبع، ومحرز بن الوضاح ثقة كما حررناهما في «تحرير أحكام التقريب».
أخرجه مالك (٧٧٤)، والشافعي في مسنده ١/ ٣٥٢، والحميدي (٧٤٢)، وأحمد ٣/ ٢٣ و٧٣ و٩٨، والدارمي (١٦٧٠) (١٦٧١) و(١٦٧٢)، والبخاري ٢/ ١٦١، ومسلم ٣/ ٦٩ و٧٠، وأبو داود (١٦١٦) و(١٦١٧) و(١٦١٨)، والترمذي (٦٧٣). والنسائي ٥/ ٥١ و٥٢ و٥٣، وابن خزيمة (٢٤٠٧) و(٢٤٠٨) و(٢٤١٣) و(٢٤١٤) و(٢٤١٨) و(٢٤١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٢، وابن حبان (٣٣٠٥) و(٣٣٠٩)، والدارقطني ٢/ ١٤٦، والبيهقي ٤/ ١٦٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ١٣٤، والبغوي (١٥٩٦). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٩١ حديث (٤٣٥٢).

(٢) وهذا هو آخر الجزء التاسع من الأصل، وفي آخره من نسخة ل طبقة سماع لمجموعة من المحدثين على الشيخ أبي منصور القزاز بحق سماعه من المؤلف في الرباط الأرجواني من بغداد في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الآخر من سنة ٥٢٨ بقراءة الشيخ أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف.

(٣) استفاده السمعاني في هذه المادة من «الأنساب»، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٣، =

كان جَوَّالاً، حدث ببغدادَ، وبمصر، وطَرَسوس، وسكنَ قِرْمِيسين، وعُمِّرَ عُمرًا طويلاً. كان يُحدث عن إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، والمُعافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، ويحيى بن مَعِين، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبي مُصعب الزُّهري، وعلي بن حَكِيم الأودي، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأبي غسان زُنَيج[1]، وهارون بن عبدالله البَغْدادي، وأبي سَلَمة المَخْزوميّ، وعبدالكريم بن أبي عُمير الدِّهْقان، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقي، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحَسن بن محمد بن شُعبة، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وجعفر بن محمد الخُلْدي، وأبو بكر ابن الجِعابي، في آخرين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عَبّاد بن العوام، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا قَتَادة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ أُمتي على الفِطْرة ما لم يَنْتَظروا بصلاةِ المَغْرب اشتباك النُّجوم»[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بِهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم -يعني الطيالسي- قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن سَعْد بن عُبيدة، عن

= والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٤٥٨، والميزان ٣/٤٤٨.

(١) في م: «ذبيح»، محرف، وهو لقب أبي غسان محمد بن عمرو بن بكر الرازي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم هو العبدي صدوق إلا عن قتادة، فإن حديثه عنه مضطرب.

أخرجه الدارمي (٢٢١٣)، وابن ماجة (٦٨٩)، وابن خزيمة (٣٤٠)، والطبراني في الصغير (٥٦)، والعقيلي ٣/١٤٧، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٠١.

البَرَاءَ، قال: خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ في جَنَازةِ رَجُلٍ من الأنصار، فانتهينا إلى القَبْر ولَمّا يُلْحَد، فجلسَ النبيّ ﷺ وجَلَسنا حوله كأنَّ على رؤوسِنا الطَّيْر. فذكرَ مثل حديث المِنْهال [عن زاذان][1] عن البَرَاء. قال محمد بن إبراهيم: سألني عن هذا الحديث مُوسى بن هارون ببغداد فحدثته.

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي بن محمد النَّيْسابوريُّ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا محمد بن حَيَّان البَغَويُّ - وكان جارنا - قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثنا هُشيم بن أبي خازم، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بُكورها».

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن مالك؛ أبو الأحوص البَغَويُّ، ولم يروه عن أحمد بن مَنِيع موصولاً هكذا سوى محمد بن إبراهيم بن زياد وأخطأ فيه، والصواب ما حدثني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس الخَزَّاز وأبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري وآخرون، قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني جدي أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي، عن مالك بن أنس، عن هُشيم بن أبي خازم، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، لم يذكر فيه صَخْرًا[2]. وكان

---

(١) إضافة منا للتوضيح. وحديث المنهال بن عمرو هذا حديث صحيح أخرجه أحمد ٤/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٩٥ و٢٩٧، وأبو داود (٣٢١٢) و(٤٧٥٣) و(٤٧٥٤)، وابن ماجة (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٢٩٦، والنسائي ٤/ ٧٨.

(٢) إسناده ضعيف، عمارة بن حديد مجهول، والحديث محفوظ من غير طريق مالك بن أنس، أخرجه الطيالسي (١٢٤٦)، وعلي بن الجعد (٢٥٥٧)، وسعيد بن منصور (٢٣٨٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٦، وأحمد ٣/ ٤١٦ و٤١٧ و٤٣١ و٤٣٢ و٤/ ٣٨٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (٤٣٢)، والدارمي (٢٤٤٠)، والبخاري في تاريخه الكبير =

عبدالله بن محمد البَغَوي لا يُحدِّث بهذا الحديث إلا في كل سنة مرةً واحدةً.

أخبرنا محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازيُّ نزيلُ قِرميسين، حدثنا عنه أحمد بن محمد المُقرىء ومحمد بن أحمد الصَّفّار. سمعتُ أبا جعفر - يعني الصَّفّار - يقول: تَكَلَّموا فيه وكان فَهمًا بالحديث مُسِنًا. وقال صالح: سمعتُ أبي يقول: كتب عنه ابنُ وهب الدِّينوري، وأفسدَ حالهُ بمرةٍ، فذكرتُ ذلك لأبي جعفر، فقال: ابنُ وَهْب يتكلَّم في الناس، وله في نفسه من الشُّغل مالا يتفرغ لغيره. قال صالح: وسمعتُ أبا جعفر يقول: تَوَهَّمتُ أنَّ الناسَ لا يحملون حديثهُ لضعفه.

أنبأني أحمد بن علي اليَزْدي[1]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عُمَّر الكثير، فكان[2] يروي عن المُعافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، وأمية بن بِسْطام العَيْشي[3]، وإبراهيم ابن حمزة الزُّبيريِّ[4]، فالله أعلم أشرَهًا كان ذلك منه أم صِدْقًا؟

قلتُ: قد كان محمد بن إبراهيم حيًّا سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

سألتُ أبا حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي الحافظ بنَيْسابور عن محمد بن إبراهيم[5] بن زياد، فقال: سمعتُ أبا أحمد الحافظ ذكره، فقال: لو أنه اقتصرَ على سماعهِ لكان له فيه مَقْنَع، لكنه حَدَّثَ عن شيوخ لم يدركهم،

= ٤/ ٣١٠، وأبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، والنسائي في الكبرى، (٨٨٣٣)، وابن حبان (٤٧٥٤) و(٤٧٥٥)، والطبراني في الكبير (٧٢٧٥) و(٧٢٧٦) و(٧٢٧٧)، والبيهقي ٩/ ١٥١، وفي الدلائل ٦/ ٢٢٢، والبغوي (٢٦٧٣) من طرق عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٨٧ حديث (٥٢١٤).

(١) في م: «اليزيدي»، خطأ.

(٢) في م: «وكان».

(٣) تصحفت في م إلى: «العبسي».

(٤) تحرفت في م إلى: «الزهري».

(٥) سقط الاسم من م.

أو قال كلامًا هذا معناه.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطه[1] : محمد بن إبراهيم بن زياد متروك، وفي موضع آخر: ضعيف.

سألتُ عنه أبا بكر البَرقاني، فقال: بئس الرجل.

٣٣٧- محمد بن إبراهيم بن مُسلم بن البَطَّال، أبو عبدالله اليَمانيُّ نزيلُ المِصِّيصَةِ، وهو من صَعْدَة اليَمَن.

قَدِمَ بغدادَ، وحدث بها عن عليّ بن مُسلم الهاشمي. روى عنه حبيب بن الحسن القَزَّاز.

أخبرنا علي بن المظفر الأصبهاني، قال: حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن بَطال الصَعْدِي، قَدِمَ علينا من صَعْدَة وهي من طريق اليَمَن، قال: حدثنا علي بن مُسلم الهاشمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن يحيى الصَّيْدواني[2] ، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي بكر ابن عَيَّاش، قال: بكيتُ عند أبي حين حضرته الوفاة، فقال لي: ما يبكيك؟ أترى الله يضيع لأبيك أربعينَ سنة يختم فيها القرآن كُلَّ ليلةٍ.

وحَدَّث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجِلّي[3] وغيرُه من أهل المِصِّيصة عن محمد بن إبراهيم عن: سَلَمة بن شبيب، ومحمد بن آدم المصيصي، والحُسين بن علي بن الأسود الكُوفي، وأحمد بن يحيى ابن[4] الجَلَّاب البَغْدادي، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتيُّ ونحوهم[5] .

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٤٨٧).

(٢) في م: «الصيداوي»، وما أثبتناه من ل١ و س١، ولم أقف على هذه النسبة، ولعلها من صيغ النسبة إلى «صيدا» على غير القياس.

(٣) ذكره السمعاني في هذه النسبة من «الأنساب»، لكنه بيّض لأي شيء هي، وتابعه ابن الأثير في «اللباب» فبيّض أيضًا.

(٤) سقطت من م.

(٥) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «البطالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم =

٣٣٨- محمد بن إبراهيم، أبو نصر الكِسائيُّ السَّمَرقَنْديُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن حُميد العَكّي، وأبي العباس بن قُتيبة العَسْقلاني، ونحوهما. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك حديث وَصِيّة النبيّ ﷺ لعلي بن أبي طالب وغير ذلك. وحدث عنه أيضًا عُمر بن محمد بن عبدالله البُنْدار ابن قيوما النَّهْرواني.

أخبرنا الحَسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبدالله البُنْدار المعروف بابن قيوما المُعَدَّل بالنَّهْروان، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أيوب ببيت المَقْدِس، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالعزيز بن عمران، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبدالله بن الحَسن، عن علي بن الحُسين، عن أبيه؛ أنَّ عليًا قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العِلْم فريضةٌ على كُلِّ مُسْلم»[1].

٣٣٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحَكَم، أبو عبدالله الطَّرَسُوسيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي فَرْوة يزيد بن محمد الرُّهاوي.

= ٦/٢٠٣، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، لأنه حَدَّث في تلك السنة، قال: «حدث في هذه السنة عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن قدامة، ومحمد بن آدم المصيصي، وإسحاق بن وهب العَلّاف».

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالعزيز بن عمران متروك، وصاحب الترجمة محمد بن إبراهيم الكسائي هالك أيضًا، كما في العلل المتناهية لابن الجوزي ١/٦٢ والمغني للذهبي ٢/٥٤٦ وغيرهما. وقد ألف العلماء المتأخرون أجزاء في هذا الحديث وساقوا فيها ما وقع لهم من الطرق وحاولوا تحسينه بها، لكن ليس في هذه الطرق طريق واحد حسن أو صحيح، فالحديث ضعيف، كما قرره العلماء الفُهماء الجهابذة المتقدمون كالإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وأبي علي النيسابوري، وابن حبان وأضرابهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو حفص بن شاهين، وذكر أبو حفص: أنَّه سمع منه في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٣٤٠- محمد بن إبراهيم بن نَيْروز، أبو بكر الأنْماطيُّ.

سَمِعَ عَمرو بن علي، ومحمد بن المثنى العَنَزيَّ، ومحمد بن عَمرو[١] ابن نافع المِصْريَّ، ومحمد بن عوف الحِمْصيَّ، ويزيد بن محمد أبا فَرْوة الرُّهاوي.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافعي، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَويُّ، ومحمد بن إبراهيم بن حَمْدان العاقوليُّ، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفيُّ، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القَوَّاس ذكرهُ في جملة شيوخه الثِّقات.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلاّج: تُوفي ابن نَيْروز الأنماطي في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أن ابن نَيْروز مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة[٢].

٣٤١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجُحَيْم[٣]، أبو كثير الشَّيبانيُّ البَصْريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن جَميل بن الحسن، ويونُس بن عبدالأعلى،

---

(١) في م: «عمر»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وابن الجوزي في وفيات سنة (٣١٩) من المنتظم ٦/ ٢٣٩.

(٣) في م: «الحُجيم» بتقديم المهملة على الجيم، وقد جَوّد ناسخ س١ فوضع «ح» صغيرة تحت الحاء التي بعد الجيم.

والرَّبيع بن سُليمان، ووفاء بن سُهَيْل[1] المِصْريين، ومحمد بن إسماعيل بن سالم المكي الصائغ.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو حَفْص بن شاهين.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: سألتُ أبا محمد ابن غُلام الزُّهري عن محمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيْم، فقال: هو ثقة[2].

٣٤٢- محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، أبو الحسن البَزَّاز[3].

كان ينزل بدرب الزَّعْفراني، وحَدَّث عن يوسف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن الوليد البُسْري، وأحمد بن منصور زَاج، والحَسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدَّارقُطْني، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ويوسف القَوَّاس. وحَدَّثني الخَلَّال: أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعيُّ، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يذكر أن ابن شاهين هذا مات فُجاءَةً، وقد خرجَ من الحمام، في عاقبة[4] يوم الاثنين لخمسٍ خَلَون من شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «سهل» محرف.

(٢) ذكره الذهبي مختصرًا عن الخطيب في الوفيات التقريبية للطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة (٣١٩) من المنتظم ٦/ ٢٣٩ ولا أعرف على أي شيء استند في ذكر هذا التاريخ.

(٣) في م: «البزار»، بالراء، خطأ. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في نسخة من المنتظم: «عشية»، وهي بمعنى.

٣٤٣- محمد بن إبراهيم بن عبدالملك، أبو جعفر الواسطيُّ.

حدَّثَ ببغداد عن أبي هِشام الرِّفاعي أحاديث مُستقيمة. روى عنه أبو الطَّيِّب عُثمان بن عَمرو بن محمد بن المُنْتَاب الإمام.

٣٤٤- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله القَصَّار الرَّازيُّ.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلاّج أنه حَدَّثه عن الحسن بن علي بن زياد السَّري في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن العباس، أبو هِشام الطَّائيُّ المَلطِيُّ[١].

حَدَّثَ بعُكْبَرا عن إبراهيم بن عبدالله بن زَاذفَرُّوخ الفارسي. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخيت العُكْبَري.

أخبرنا أبو الفرج عبدالوَهَّاب بن الحُسين بن عُمر بن برْهان البَغْدادي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلف بن بُخَيْت الدقاق، قال: حدثنا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن العباس الطَّائيُّ المَلَطي بعُكْبَرا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن زَاذفَرُّوخ الفارسي، قال: حدثنا يحيى بن شَبِيب السُّلَمِي، قال: حدثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «دخلتُ الجنةَ فتناولتُ تُفاحةً وَكَسرتها فخرج منها حَوْراء أشفار عينيها كريش النَّسْر، قلتُ: لمن أنتِ؟ قالت: لعثمان بن عفان»[٢].

٣٤٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن دينار، أبو الحسن المُعَدَّل، يُعرف بابن حُبَيْش، لأنَّ أحمد جَدَّه كان يُلَقب حُبَيْشًا.

حدث عن محمد بن شُجاع الثَّلْجي، وعباس الدُّوري، وإبراهيم بن

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في (الملطي) من الأنساب.

(٢) موضوع، وآفته يحيى بن شبيب السلمي الكذاب. وقد ساقه ابن حبان في المجروحين ٣/١٢٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٣٠ و٢٣١، والشوكاني في الفوائد المجموعة ٣٤٠.

عبدالله القَصَّار الكُوفي، وإسحاق بن الحَسن الحَرْبي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطْني، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمة[1] الخَلاَّل، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج، وغيرهم، وكان يسكن دَرب يَعْقوب ابن سَوَّار.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الدَّارقُطْني، قال: محمد بن إبراهيم بن حبُيش شيخُنا لم يكن بالقَوِيّ.

أخبرني الأزهريُّ، قال: حدثنا عبيدالله بن عثمان الدَّقّاق، قال: قال لنا أبو الحسن بن حُبَيْش. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقيُّ، قال: حدثنا عبدالله ابن علي بن عبدالله بن حمويه البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَويُّ المُعَدَّل، قال: ولدتُ[2] يوم الجُمُعة لتسعٍ بَقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

قال عبيدالله بن عثمان: وقال أبو الحسن: إنما سُمِّينا بالبغيّين لأنا من قريةٍ من خُراسان من مَرْو الروذ يقال لها بَغْشور. قال: وكان المنصور بَنَى لهم مسجد البغيين. قال: وصَلَّى المنصور في مسجدنا واستَسْقَى فيه ماء.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش مات في جُمادى الآخرة من[3] سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. قال غيره عن عبدالباقي: مات يوم الثلاثاء لعشرٍ خَلَون من جُمادى الآخرة[4].

٣٤٧- محمد بن إبراهيم بن أبي الوَرْد الحَرْبيُّ.

---

(١) في م: «حميد»، محرف.

(٢) في م: «إني ولدت»، ولا أصل للفظة «إني» في النسخ الخطية.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/٣٦٦، ولخصها الذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخه.

حدث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأحمد بن علي البَرْبَهاري، وعبدالله بن أيوب الخَزَّاز[1]، ومحمد بن علي بن شُعيب السِّمْسار. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٣٤٨- محمد بن إبراهيم بن محمد[2] بن أبي حَلِيمة الصَّائغ.

حدث عن سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن أحمد بن نصر التِّرْمذي. روى عنه ابن شاهين أيضًا، وعبدالواحد بن علي اللحياني.

٣٤٩- محمد بن إبراهيم بن خالد بن مَخْلد، أبو بكر المقرىء.

حدَّث عن محمد بن أيوب الرَّازي. روى عنه المُعافَى بن زكريا الجَرِيريّ.

٣٥٠- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن[3] الضحاك، أبو بكر البُخاريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنَّه قَدِمَ بغداد، وحَدَّثهم عن إسحاق بن أحمد ابن خَلَف الحافظ.

٣٥١- محمد بن إبراهيم بن أبي الحَزَوَّر[4]، أبو بكر.

حدث عن بِشْر بن موسى، وأبي زيد أحمد بن محمد بن طَرِيف الكُوفي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات بخطه: توفي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي الحَزَوَّر يوم السبت لليلةٍ خَلَت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ودُفن يوم الأحد.

---

(١) في م: «الجراز» بالجيم والراء المهملة، مصحف.

(٢) سقط هذا الاسم من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحَزَوَّري» من الأنساب.

٣٥٢- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، أبو عبدالله مولى ثقيف، وهو ابن أخي أبي العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج النَّيْسابوري.

ولد أبو عبدالله ببغدادَ، وسَمِعَ بها من الحارث بن أبي أسامة، والكُدَيْمي، وانتقل بأخَرةٍ إلى الشام، فسكنَ بيت المَقْدس، وحَدَّث بها. روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرزاي، وأبو عبدالله بن أبي كامل الأطرابلسي، وكان صدوقًا، وكان[1] يسكن درب يعقوب بن سوار.

قلتُ: وحدث محمد بن إبراهيم بن إسحاق ابن أخي أبي العباس السراج عن أحمد بن عبيدالله النرسي، ومحمد بن ربح البزاز، وموسى بن الحسن النسائي، وعمر بن فيروز التَّوَّزي، ومحمد بن غالب التمتام، وعن أبيه إبراهيم ابن إسحاق. روى عنه عبدالله بن علي الأبروني.

٣٥٣- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عَبْدان بن جَبلة[2]، أبو جعفر القُوهستانِيُّ[3].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق السَّرّاج النَّيْسابوري، وأبي قُريش محمد[4] بن جُمعة بن خلف القُوهستاني.

روى عنه أبو بكر الدُّوري الوَرّاق، وأحمد بن الفرج بن الحَجّاج.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرّاق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عَبْدان بن جَبَلة[5]، قَدِمَ

---

(١) من هنا إلى آخر الترجمة سقط كله من المطبوع، سوى بعض كلمات ظنها ناشر م ترجمة مستقلة فأعطاها رقم (٤٠٢) في نشرته، وكله وهم.

(٢) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القوهستاني» من الأنساب.

(٤) سقط هذا الاسم من م.

(٥) تصحفت في م إلى: «حبلة» بالمهملة.

علينا بغداد.

٣٥٤- محمد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب، أبو الحَسَن البَزَّاز[١] العُكْبَرِيُّ.

حدث عن أبي الفَضْل العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الهاشمي. روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا.

٣٥٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن جَناح، أبو أحمد البُسْتِيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه قَدِمَ بغداد حاجًّا في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وحَدَّثَهم عن إسحاق بن إبراهيم القاضي البُسْتِيُّ، صاحب حامد ابن آدم.

٣٥٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن خالد، أبو بكر المُتَطَبِّب.

ذكر ابن الثَّلاّج أيضًا أنه حَدَّثهم عن عَبَّاد بن علي السِّيريني، وقال: كان ينزل سُوق العَطَش.

٣٥٧- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخَلَّال.

حدث عن أبي خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: حَدَّثنا في منزله بمدينة المنصور، وكان ثقةً[٢].

٣٥٨- محمد بن إبراهيم بن الحُسين بن الحسن بن عبدالخالق، أبو الفَرَج البَغْداديُّ الفقيه الشافعي يُعرف بابن سُكَّرة.

---

(١) تصحفت في م إلى: «البزار» بالمهملة أيضًا.

(٢) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٤٢) من المنتظم، فكأنه قاسه على وفاة ابن الحزور، وليس هناك من دليل، وابن الجوزي كثير الأوهام.

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن أبي عُمر حفص بن أبي عُمر الضَّرير البَصْري.

روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضًا، وذكرَ أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، قال: وكان فيه لين[1].

٣٥٩- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبدالحميد، أبو العباس يُعرف بابن الشِّيْرجي[2]، مَرْوَزيُّ الأصل.

سمع جعفر بن محمد الفِرْيابيَّ، وإبراهيم بن شريك الأسَديَّ، وأبا العباس البَرَاثيَّ، ومحمد بن جَرِير الطَّبَريَّ، وأبا القاسم البَغَويَّ، وعبدالله بن أبي داود السِّجِسْتاني.

كتب عنه أبو الحسن بن الفُرات، ومحمد بن أبي الفوارس. وحَدَّث عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المَرْوزيُّ، يُعرف بابن الشِّيْرَجي من لفظه وحفظه، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: حدثني أبي، قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: تَعْرف لأبي العُشَراء الدَّارمي حديثًا غير: «لو طَعَنْتَ في فَخِذِها لأجزأ عنكَ»[3]؟ قال: لا. فقلت: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّازي،

---

(١) ومن عجب أن ابن الجوزي ساقه ضمن وفيات سنة (٣٤٢) مع أنه نقل الترجمة من الخطيب وذكر فيها سماع أبي الفتح بن مسرور منه في سنة ٣٥٥، فهذا من أوهامه الكثيرة التي أشرت إليها قبل قليل.

(٢) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف، نسبة إلى بيع الشِّيرج، وهو دهن السمسم، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشيرجي» من الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، أبو العُشراء مجهول، وأبوه لا تُعرف له صحبة إلا به، فهو مجهول أيضًا، قال البخاري: «في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر»، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يُدري من هو ولا مَن أبوه».

أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٩٣، وأحمد ٤/٣٤، والدارمي (١٩٧٨)، والبخاري =

قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشَرَاء الدَّارمي، عن أبيه، قال: ذُكِرَت العَتِيرة لرسول الله ﷺ فَحَسَّنها، فقال أحمد: ما أحسنه! يشبه أن يكون صحيحًا لأنه من كلام الأعراب، وقال لابنه: هاتِ الدَّواة والورقة فكتبه عَنِّي.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد القِرميسيني، قال: حدثنا عُمر بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو مسعود - يعني أحمد بن الفُرات - قال: أخبرنا عبدالرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء الدارمي، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العَتِيرة فحسّنها[1].

قال محمد بن أبي الفوارس: مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المَرْوَزي، ويُعرف بالشِّيرجي لتسع بقينَ من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا ثقةً مستورًا لا بأسَ به[2].

٣٦٠- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم، أبو عبدالله الخُتُّلِيُّ[3].

= في التاريخ الكبير ٢/ ٢٢، وأبو داود (٢٨٢٥)، وابن ماجة (٣١٨٤)، والترمذي (١٤٨١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤/ ٣٤، والنسائي ٧/ ٢٢٨، وأبو يعلى (١٥٠٣) و(١٥٠٤)، وابن عدي ١/ ٢٠٩، والطبراني في الكبير (٦٧١٩) و(٦٧٢٠) و(٦٧٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٥٧، والبيهقي ٩/ ٢٤٦، وسيعيده المصنف في ترجمة الفضل بن أحمد (١٤/ الترجمة ٦٧٨٢).

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالرحمن بن قيس متروك، وأبو العشراء وأبوه مجهولان كما بينا في الحديث السابق.

أخرجه تمام الرازي في جزء حديث العشراء، والدارمي (٣٣)، والطبراني في الكبير (٦٧٢٢)، وابن عدي في كامله ٤/ ١٦٠١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخه.

(٣) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٥٦) قياسًا له على سابقه، وهذا فعل منه عجيب (المنتظم ٧/ ٤١).

حَدَّثَ عن محمد بن أحمد بن النَّضْر الأزْدي، وأبي مسلم الكَجِّي. حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة ابن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم الخُتُّلِي، وحبيب القَزَّاز، وأبو بكر بن مالك؛ قالوا: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا أبو عاصم النَّبيل، عن أيمن بن نابِل[1]، عن قُدامة بن عبدالله، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَرْمي الجَمْرة على ناقةٍ صَهْباء، لا ضَرْب، ولا طَرْدَ ولا جَلْد، ولا إليكَ إليكَ[2].

٣٦١- محمد بن إبراهيم الفَرْويُّ.

سمع أبا مسلم الكَجِّيَّ. حدثنا عنه أبو نُعَيْم الأصبهانيُّ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفَرْوي، قال: حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا مِسْوَر بن عيسى، قال: حدثنا القاسم بن يحيى، قال: حدثنا ياسين الزَّيات، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إن من مَعَادن التَّقْوَى تَعَلُّمك إلى ما قد عَلِمتَ عِلْمَ ما لم تَعْلَم، والنَّقْصُ فيما قد عَلِمتَ قِلَّةُ الزيادةِ فيه، وإنما يُزَهِّد الرجلَ في علم ما لم يعلم؛ قَلَّةُ الانتفاع بما قد عَلِمَ»[3].

---

(١) في م: «نائل» مُحَرَّف.

(٢) إسناده صحيح، كما قال الترمذي، أيمن بن نابل ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٣/ ٤١٢ و٤١٣، والدارمي (١٩٠٧)، وابن ماجة (٣٠٣٥)، والترمذي (٩٠٣)، وعبدالله في زوائده على مسند أبيه ٣/ ٤١٣، والنسائي ٥/ ٢٧٠، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٧٧) و(٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٥٠.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، ياسين هو ابن معاذ الزيات أبو خلف متروك، وهو المتهم به.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥١٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٩٥، وابن جميع الصيداوي في معجمه ٣٤٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٨٥-٨٦. وانظر مجمع الزوائد ٢/ ١٣٦.

قال لي أبو نعيم: هذا الشيخ من وَلَد إسحاق بن أبي فَرْوة، وسمعتُ منه ببغداد، وكان شيخًا له هيئةٌ حَسنةٌ، وهو ثقةٌ.

٣٦٢- محمد بن إبراهيم بن العباس بن الفُضَيْل، أبو اليَسَر المَوْصليُّ.

قَدِمَ بغدادَ في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وروى بها عن أبي يَعْلى الموصلي كتاب «معجم شيوخه». سمعه منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو عبدالله أحمد بن محمد ابن الكاتب.

٣٦٣- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الشَّاهد المعروف بالرَّبيعيّ[(١)].

حَدَّثَ عن الحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ومحمد بن ضَوْء الرَّامهُرمزيّ، ومحمد بن محمد بن عُقْبة الكُوفي.

حدثنا عنه أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر ابن البَقَّال الفقيه، وأبو بكر محمد ابن عمر بن بُكَيْر النَّجّار.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الرَّبيعي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبَر الوشاء، قال: حدثنا منصور ابن أبي مزاحم، قال: حدثنا رَوْح بن مُسافر، عن أبان بن أبي عَيَّاش، عن أبي ذَكْوان، عن أبي هُريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «من سَرَّهُ أن يُستجابَ له في الشَّدائِدِ والكَرب، فَلْيُكْثِر الدُّعاء في الرَّخَاء»[(٢)].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الربيعي» من الأنساب.

(٢) إسناده تالف، محمد بن إبراهيم بن محمد المترجم له فيه نظر، وشيخه الحسن بن عنبر ضعيف أيضًا، وروح بن مسافر وشيخه أبان بن أبي عياش متروكان، وأبو ذكوان لا يُعرف.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٣٨٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٩٠ من طريق =

قال محمد بن أبي الفَوَارس: تُوفِّي أبو بكر الرَّبيعي في سنة أربع وستين وثلاث مئة، وفيه نَظَر.

٣٦٤- محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحَضْرميُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الحَضْرمي ببغداد، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن قُدامة البَلْخيُّ الوراق سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر، فقيل: ابن خطل متعلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[(١)].

٣٦٥- محمد بن إبراهيم بن حَمْدان بن إبراهيم بن يونُس ابن[(٢)] نَيْظَرا، أبو بكر قاضي دير العاقُول.

حدَّثَ ببغدادَ عن جده حَمْدان، وعن أبيه إبراهيم، وعن عمرو[(٣)] بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفي، وأحمد بن مُكْرَم البِرْتي، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، وعلي بن العَبّاس المَقَانِعي، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفيين، وأبي

= عبيد بن واقد، عن سعيد بن عطية الليثي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعًا، وهو إسناد ضعيف لضعف عبيد وسعيد وشهر عند التفرد، وقد تفردوا.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٤٤ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة مرفوعًا، وعبدالله بن صالح ضعيف عند التفرد كما حررناه في «تحرير التقريب»، وقال الحاكم: «وأبو عامر الألهاني أظنه الهوزني، وهو صدوق».

قلت: كذا قال، وهو وهم بيّن، فأبو عامر هذا هو عبدالله بن غابر الألهاني كما نص عليه أبو زرعة الدمشقي ١/ ٣٩١ وهو العارف بأهل تلك البلاد. وقد ذكر الإمام المزي معاوية بن صالح في الرواة عن عبدالله بن غابر، ولم يذكر في ترجمة الهوزني عبدالله بن لحي، فهذا يعضد قول أبي زرعة، وانظر التهذيب ١٥/ ٤١٧ و٤٨٥.

(١) تقدم تخريجه في الترجمة ٤٣ من هذا المجلد.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «عمر»، محرف.

القاسم البَغَوي، وَبدْر بن الهيثم القاضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزْهريُّ، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخيُّ، ومحمد بن عبدالملك بن بِشْران.

وسألت الخلال والأزهري عنه، فقالا: ثقةٌ.

حدثني الأزهري، قال: جاءنا الخَبرُ من دَيْر العاقول أن ابن نَيْظَرا توفِّي في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثلاث مئة[1].

٣٦٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نُعَيْم الهَمَذانيُّ.

حدث عن محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجيُّ.

٣٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد، أبو الفَتْح البَزَّاز الغازي الطَّرَسُوسي[2]، يعرف بابن البَصْري.

سمع محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطَّرَسوسيَّ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سَلاَّم، وخَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، ومحمد بن محمد بن داود ابن عيسى الكَرَجيَّ، وسُليمان بن أحمد المَلَطيَّ، وعُبيدالله بن الحُسين الأنطاكيَّ، وأحمد بن بهزاد السِّيرافيَّ، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابيَّ، والحَسن بن عبدالرحمن بن زُريق الحِمْصيَّ.

وقَدِمَ بغداد، وحدث بها؛ فحدثنا عنه أبو بكر البَرْقانيُّ، ومحمد بن الفرج بن علي البزاز[3]، وأبو القاسم الأزْهَري، وعلي بن طَلْحة المقرىء، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وغيرُهم.

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٥٥، ولخصها الذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) استفاده السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب.

(٣) في م: «البزار» بالمهملة، خطأ.

أخبرنا الأزهريُّ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي؛ قالا: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطَّرَسوسيُّ، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن زُرَيْق بحِمْص، قال: حدثنا محمد بن سنان الشَّيْزري، قال: حدثنا إبراهيم بن حِبَّان بن طلحة، قال: حدثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الذُّنوب من أمتي». قال أبو الدرداء: وإن زَنَى وإن سَرَق؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، وإن زَنَى وإن سرق على رغم أنفِ أبي الدَّرْداء»[1].

قال لي الأزهريُّ: سمعتُ من أبي الفَتْح في سنة ست وسبعين وثلاث مئة. سألتُ الأزهريَّ عنه، فقال: ثقة.

قلت: وكان أبو الفَتْح قد استوطن بأخَرةٍ بيت المقدس وبها مات.

سمعت أبا الخير سلامة بن إسماعيل الفقيه ببيت المقدس يقول: مات أبو الفتح محمد بن إبراهيم ابن البَصْري في[2] سنة سبع أو ثمان وأربع مئة، شك في ذلك.

وقال لي محمد بن علي الصوري وقد سمع منه: مات أبو الفتح ببيت المقدس في سنة تسع أو عشر وأربع مئة، الشك من الصوري، قال: وكان ثقة.

سمعتُ الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم النابُلُسي ببيت المقدس يقول: مات أبو الفتح ابن البصري ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربع مئة[3].

٣٦٨- محمد بن إبراهيم بن حَوْران بن بَكْران، أبو بكر الحَدَّاد.

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن سنان صاحب مناكير، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ٥٧٥). على أن الحديث صحيح بلفظ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» من حديث أنس بن مالك، وقد تقدم تخريجه.

(٢) من هنا إلى قوله في آخر الترجمة: «ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربع مئة» سقط كله من م.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٩٢ (وفيات ٤٠٩)، والذهبي في وفيات (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

سمع أبا بكر الشَّافعيَّ، وعُمر بن جعفر بن سَلْم. وروى عن أبي جعفر ابن بُرْيَه الهاشمي كتاب «المبتدأ» لوهب بن مُنَبِّه. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني محمد بن إبراهيم بن حَوْران، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثني محمد بن يونُس بن موسى، قال: حدثنا هشام ابن عبدالملك أبو الوليد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى يوم القيامة بالأكُول الشَّرُوب العَظِيم، فَيُوزن فلا يَزِن عندَ الله جناحَ بَعُوضة»، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾﴾[1]. [الكهف].

مات أبو بكر بن حَوْران في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاكَ بالبَصْرة[2].

٣٦٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الأرْدَستانيُّ، ساكن أصْبهان[3].

كانَ رجلاً صالحًا يُكْثِرُ السَّفَر إلى مكةَ، ويحج ماشيًا، وحدَّث ببغداد عن أبي الحُسين أحمد بن محمد الخَفَّاف النَّيْسابوري، وأحمد بن عَبْدان الشِّيرازي، وأبي الحسن الدَّارقُطْني، وغيرهم من هذه الطبقة. كتبتُ عنه، وكان ثقةً يَفْهم الحديث.

حدثني أبو بكر الأرْدَستانيُّ بلفظه وبقراءتي عليه، قال: أخبرني أبو الحُسين أحمد بن محمد الخفاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا يحيى بن أكْثَم ومحمد بن يونُس الجَمَّال، قالا:

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي ضعيف، وكذلك عبدالرحمن ابن أبي الزناد عند التفرد، وصالح مولى التوأمة تغيّر بأخرة. على أن متن الحديث في الصحيحين: البخاري ٦/ ١١٧، ومسلم ٨/ ١٢٥ من رواية الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٨ حديث (١٥٢٧٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) بخطه.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن حبيب بن الشَّهِيد، عن ثابت، عن أنس: أن النبيَّ ﷺ صلى على قَبْرٍ بعد ما دُفن[1].

بلغنا أن أبا بكر الأَزْدَستانيَّ مات بَهَمَذَان في سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٣٧٠- محمد بن إبراهيم بن علي، أبو بكر العَطَّار الأصبهاني، مستملي أبي نُعيم الحافظ.

وردَ بغدادَ أيام أبي علي بن شاذان وهو شابٌ، وكَتَبَ عني وعَلَّقتُ عنه حديثًا واحدًا ذكره لي من حفظه، قال: حدثنا أحمد بن موسى أبو بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن يَعقوب الفَرَجي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن قُريب الأصمعيُّ، قال: حدثنا أبي، عن أبي مَعْشَر، عن سعيد[2] المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّرعةُ في المشي تُذْهِبُ بهاءَ المُؤمن»[3].

---

(١) إسناده صحيح، يحيى بن أكثم صدوق حسن الحديث وقد تابعه الإمام أحمد، فرواه عن محمد بن جعفر غندر، به.
أخرجه أحمد ٣/١٣٠، ومسلم ٣/٥٦، وابن ماجة (١٥٣١)، وأبو يعلى (٣٤٥٤)، وابن حبان (٣٠٨٤)، وأبو عوانة كما في اتحاف المهرة ١/٤٤٩، والدارقطني ٢/٧٧، والبيهقي ٤/٤٦. وابن عبدالبر في التمهيد ٦/٢٧٠. وسيأتي في مواضع من هذا الكتاب ٣/٢١٤ و١١/٥٧٠ و١٢/٢٣٩.

(٢) في م: «أبي سعيد» خطأ، وما أثبتناه من ل١ و س١ والحلية، والعلل المتناهية، وغيرها.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، ومتنه منكر جدًا، ابن الأصمعي مجهول، كما قال المؤلف.
أخرجه أبو نعيم ١٠/٢٩٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٧٨) من طريق الخطيب. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٢٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٧٩) من طريق عمار بن مطر، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، به، وعمار متروك. وأخرجه ابن عدي ٥/١٧٢٧ من طريق عبدالقدوس بن عبدالقاهر، وهو مجهول له أكاذيب. فهذه كلها أسانيد واهية، ومتنه منكر لمخالفته المحفوظ من الهدي النبوي فقد كان ﷺ سريع المشي.

قلت: لم أسمع لمحمد ابن الأصمعي ذكْرًا إلا في هذا الحديث.

وذكر لي بعض الأصبهانيين أنه خَلَّف أبا بكر العطار بأصبهان حيًا في سنة ثلاث وستين وأربع مئة[1].

٣٧١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو الحَسن يُعرف بالمُطَرِّز[2].

أصبهانيُّ الأصل، كان يتوكَّل بين يدي القُضاة، ومنزله ناحية نهر الدَّجَاج بالقرب من دار ابن الحَرَّاني. وحدث عن علي بن محمد بن كَيْسان الحَرْبي، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقاق. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان صدوقًا صحيحَ الأصول.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن كَيْسان المَرْوزي، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بتَمْرٍ من تَمْر الصَّدَقة فأمرَ فيه بأمرٍ، ثم قامَ فحمل الحَسَن أو الحُسين على عُنقه، فجعلَ لعابه يَسيلُ على النبيِّ ﷺ، فنظرَ رسولُ الله ﷺ فإذا هو يلوكُ تمرةً، فحركَ خَدَّه، فقال: «ألقها أي بُني، ألقها أي بني أما شعرتَ أن آل محمد لا يأكلون الصَّدَقة؟»[3].

---

(١) هذه الفقرة الأخيرة من س١ كأن المؤلف اضافها بأخرة، قُبَيْل وفاته، أو هي من إضافات راوي النسخة، فالله أعلم. وقد توفي أبو بكر العطار الأصبهاني هذا في صفر من سنة (٤٦٦)، وفيها ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام نقلاً من ذيل تاريخ الخطيب لأبي سعد السمعاني. وانظر الوافي للصفدي ١/ ٣٥٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المطرز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) إسناده صحيح، عبدالواحد بن غياث ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وهو في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٥٦ و١٥٧ و٤/ ٩٠ ومسلم ٣/ ١١٧).

سألتُ أبا الحسن عن مولده، فقال: ولدتُ يوم السبت لعشرٍ بقين من شَوَّال سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، قال: وجَدي من أهل أصبهان، وأما أبي فوُلِدَ ببغداد.

توفي محمد بن إبراهيم المُطَرِّز في شوال من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إسماعيل

٣٧٢- محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، أبو عبدالله البَصْريُّ[١].

سَمِعَ إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن أبي عَدِي، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيْع، ومُعاذ بن هشام، وعثمان بن عثمان الغَطفاني.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه محمد بن أبي غالب القُومَسيُّ، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، وصالح بن محمد جَزَرة، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد. وأخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي - واللفظ له -، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسيُّ، قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: سمعت أبي يُحدِّث عن قَتادة، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «إن الكافِرَ إذا عَمِلَ حسنةً أُطْعِم بها في الدنيا، وأمَّا المؤمن فإنَّ الله يُؤَخِّر له حسناته» أو كما قال «ويُرْزق القُوة في الدنيا على طاعته»[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٤٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه مسلم ٨/١٣٥ عن عاصم بن النضر التيمي، عن معتمر، به.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العَبَّاس العُصْمِي الهَرَويُّ: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد بن عَمرٍو الأسَديُّ، قال: محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري أبو عبدالله كان ثقةً. وقال في موضع آخر: محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة التَّمار، كان جَلِيسًا لعَمرو النَّاقد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري أوثق منه.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة[1] وكان يَخْضِب.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري وهو متوجه إلى طَرَسوس في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومئتين، وكان لا يَخْضِب.

٣٧٣- محمد بنُ إسماعيل بن مُحْرِز، أبو جعفر.

نزلَ البَصْرة، وحدَّثَ بها عن حفص بن غِياث النَّخَعِي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحَرَّاني.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قالا: حدثنا عَمرو بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر الحرَّاني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن محرز أبو جعفر البَغْدادي في سِكَّة قُريش، قال: حدثنا حفص بن غِياث النَّخَعِي، عن لَيْث، عن أبي فَزَارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ - يعني فيه - فإنَّ الله يَغْفر له ما سِوَى ذلك:

(١) بعد هذا في م: «البصري»، ولا أصل لها في النسخ.

مَن ماتَ لا يُشرك بالله شيئًا، ولم يكن ساحِرًا يتبع السَّحَرة، ولم يحقد على أخيه»[1].

٣٧٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة، أبو عبدالله الجُعفي[2] البُخاريُّ، الإمام في عِلْم الحديث، صاحب «الجامع الصحيح» «والتاريخ».

رحل في طلب العلم إلى سائر مُحَدِّثي الأمصار، وكتبَ بخُراسان، والجِبَال، ومدُن العراق كلها، وبالحجاز، والشام، ومصر. وسمعَ مكي بن إبراهيم البَلْخيَّ، وعَبْدان بن عثمان المَرْوَزي، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وأبا عاصم الشَّيباني، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غَسَّان النَّهدي، وسُليمان بن حَرْب الواشحي[3]، وأبا سَلَمة التَّبُوذَكي، وعَفَّان بن مُسلم، وعارم بن الفَضْل، وأبا الوليد الطَّيالسيَّ، وأبا مَعْمر المِنْقَري، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وأبا بكر الحُميدي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، ويحيى بن بُكير المَخْزومي، وعبدالله ابن يوسف التِّنِّيسي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وأبا اليمان الحِمْصي، وإسماعيل بن أبي أُويس المَدِيني، وعبدالقدوس بن الحَجَّاج، وحجاج بن المِنْهال، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وخالد بن مَخْلد القَطَواني، وعلي ابن المَديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وخلقًا سواهم يتسع ذكرهم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم بن زنيم.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٣)، وعبد بن حميد (٦٨٤)، والطبراني في الكبير ١٢/ حديث (١٣٠٠٤)، وفي الأوسط ١/ حديث (٩٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩ - ١٠٠. وأخرجه البيهقي في الشعب (٦١٩٠) موقوفًا.

(٢) استفاده السمعاني في «الجعفي» من الأنساب، وسَلَخ المزي ترجمة البخاري في تهذيب الكمال، بإسناده إليه معتمدًا رواية الكندي، عن القزاز، عنه. وأفاد من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا لإمام المحدثين البخاري.

(٣) في م: «الواشجي» بالجيم، مصحف.

وورد بغدادَ دُفعات، وحدَّث بها فروَى عنه من أهلها: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وآخِر مَن حدَّثَ عنه بها الحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي بُردة، قال: أخبرني جدي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ: «المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنْيان يَشدُّ بعضُهُ بعضًا»، وشَبَّك بين أصابعه، وكان ﷺ جالسًا إذْ جاءه رجلٌ أو طالبُ حاجةٍ، فأقبل علينا بوجهه فقال: «اشفَعُوا فلتؤجروا وليقضي الله على لسانِ رسوله ما شاء»[2].

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعت محمد بن أحمد بن سَعْدان البُخاري يقول: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُغيرة بن بَذْدِزْبَة[4] البُخاري، وبَذْدِزْبَه[5] مجوسيٌّ مات عليها، والمُغيرة بن بَذْدِزْبَة[6] أسلمَ على يدي يَمان البُخاري والي بُخارَى؛ ويمان هذا هو أبو جد عبدالله بن محمد المُسْنَدِي الجُعْفي[7]، وعبدالله بن محمد هو ابن جعفر بن يَمَان البُخاري الجُعْفيُّ، والبُخاري قيل له:

---

(١) البخاري ٨/ ١٤. وأخرجه أيضًا في ١/ ١٢٩ و٣/ ١٦٩.

(٢) وأخرجه أيضًا الحميدي (٧٧٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٢ و١٣/ ٢٥٢، وأحمد ٤/ ٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٩، وعبد بن حميد (٥٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٠، والترمذي (١٩٢٨)، والنسائي ٥/ ٧٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٤) في م: «بردزبة»، محرف.

(٥) كذلك.

(٦) كذلك.

(٧) سقط من م.

جُعْفي لأن أبا جده أسْلَم على يدي أبي جد عبدالله المُسْنَدي؛ ويَمَان جُعْفي فُنُسِبَ إليه لأنه مولاه من فَوْق. وعبدالله قيل له: مُسْنَدي لأنه كان يطلب المُسْنَد من حَدَاثته.

وأخبرنا أبو سَعْد الماليْنيُّ، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[1]: سمعتُ الحسن[2] بن الحسين البَزَّاز ببخارَى يقول: رأيتُ محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم؛ شَيْخًا نحيفَ الجسم ليس بالطَّويل ولا بالقَصِير. ولد يوم الجُمُعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومئة، وتوفِّي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفِطْر، ودُفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شَوَّال من سنة ست وخمسين ومئتين. عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يومًا.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام المَرْوزي يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار يقول: ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة الجُعْفي، أبو عبدالله طلبَ العلمَ، وجالسَ النَّاسَ، ورحل في الحديث، ومهرَ فيه وأبصر، وكان حَسَن المعرفة، حسن الحِفْظ، وكان يتفقه.

حدثني أبو النَّجيب عبدالغَفَّار بن عبدالواحد الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسيُّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: سمعت جَدي محمد بن يوسف ابن مَطَر الفِرَبري يقول: حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوَرّاق النَّحوي، قال: قلت لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري: كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟ قال: أُلْهِمتُ حفظ الحديث وأنا في الكُتَّاب. قال: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال[3]: عشر سنين أو أقل، ثم خرجتُ من الكُتَّاب بعد العَشْر

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٨.

(٢) في ت: «أبا الحسن» من غلط الطبع.

(٣) في م: «قال»، وما أثبتناه من ل١ و س١ و ت.

فجعلتُ أختلفُ إلى الدَّاخلي وغيره، وقال يومًا فيما كان يقرأ للناس: «سُفيان عن أبي الزبير، عن إبراهيم». فقلت له: يا أبا فلان إن أبا الزُّبير لم يرو عن إبراهيم. فانتهرني، فقلتُ له: ارجع إلى الأصل إن كان عندكَ، فدخلَ ونظرَ فيه ثم خرجَ فقال لي: كيف هو يا غُلام؟ قلت: هو الزبير بن عَدي عن إبراهيم. فأخذ القلم مني وأحكمَ كتابه فقال: صدقتَ. فقال له بعضُ أصحابه: ابنُ كم كنت إذْ رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة فلما طعنتُ في ست عشرة سنة، حفظتُ كتبَ ابن المبارك ووكيع وعرفتُ كلامَ هؤلاء. ثم خرجتُ مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججتُ رجعَ أخي وتخلفت بها[1] في طلب الحديث، فلما طعنتُ في ثماني عشرة جعلتُ أُصنِّفُ قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيدالله بن موسى، وصَنَّفتُ كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المُقْمرة، وقال: قلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن الحسن الجُرْجاني في كتابه إليَّ، وحدثني عنه أبو عَمرو البَحِيري[2]، قال: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد ابن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم وَرّاق البُخاري، قال: سمعتُ البُخاريَّ يقول: لو نشر بعض أُستاذيّ[3]، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب «التاريخ» ولا عرفوه. ثم قال: صَنَّفته ثلاث مرات.

حدثني أبو النَّجِيب الأُرْموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصْبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الورّاق، قال: حدثنا محمد بن

(١) في م: «بها تخلفت».

(٢) في م و ت: «البختري» مصحف، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن بحير أبو عمرو المزكي النيسابوري المتوفى بها سنة (٣٩٦) والذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب برقم ٢٢٥، ويصحح ما في «تهذيب الكمال».

(٣) في م: «إسنادي»، مصحف.

حام البُخاري، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرَّاق، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أخذ إسحاق بن راهويه كتاب «التاريخ» الذي صَنَّفتُ فأدخله على عبدالله بن طاهر، فقال: أيها الأمير ألا أُريكَ سِحْرًا؟ قال: فنظر فيه عبدالله بن طاهر فتعجب منه، وقال: لستُ أفهم تصنيفه.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ محمد بن حميد اللَّخْمِي يقول: سمعتُ القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: سمعتُ أبا العباس بن سعيد يقول: لو أن رجلاً كتبَ ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ[1] محمد بن إسماعيل البُخاري.

قرأتُ على الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدب - أخي أبي محمد الخَلَّال - عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد الحافظ أبو عبدالله السَّرَخْسي بسمرقند، قال: حدثني الحسن بن الحُسين البُخاري، قال: حدثنا عامر بن المُنْتَجع، قال: سمعت أبا بكر المَدِيني يقول: كُنّا يومًا بنَيْسابور عند إسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسماعيل حاضرٌ في المجلس، فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبيِّ ﷺ، وكان دون صاحب النبيّ ﷺ عَطاء الكَيْخاراني فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله أيش كَيْخاران؟ قال: قرية باليمن كانَ معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبيّ ﷺ إلى اليمن فَسَمع منه عطاء حَديثين. فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله كأنَّكَ قد شهدتَ القوم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ خلف بن محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: سمعت إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفي يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: كنتُ عند إسحاق بن راهويه، فقال لنا بعضُ أصحابنا: لو جمعتم كتابًا مختصرًا

---

(١) في م: «عن كتاب التاريخ تصنيف».

لسنن النبي ﷺ. فوقع ذلك في قلبي، فأخذتُ في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع -.

كتب إليَّ علي بن أبي حامد الأصبهانيُّ يذكر أن أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجاني حدثهم، قال: سمعت السَّعْدانيَّ يقول: سمعت بعضَ أصحابنا يقول: قال محمد بن إسماعيل: أخرجتُ هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ست مئة ألف حديث.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ الحسن بن الحُسين البُخاري يقول: سمعت إبراهيم بن مَعْقِل يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: ما أدخلتُ في كتابي «الجامع» إلا ما صَحَّ وتركتُ من الصحاح لحال الطُّول[1].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفَضْل، قال: أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سُئِلَ أبو عبدالرحمن - يعني النَّسائيَّ - عن العلاء وسُهيل فقال: هما خَيْرٌ من فُلَيْح ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل البُخاري.

حدثني أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر العطار الأصبهاني بالري، قال: سمعتُ أبا الهيثم الكُشْمِيهني يقول: سمعتُ محمد بن يوسف الفِرَبري يقول: قال لي محمد بن إسماعيل البُخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثًا إلا اغتسلتُ قبل ذلك وصَلّيتُ رَكْعَتين.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قال: سمعت عبدالله بن عَدِي يقول: سمعتُ عبدالقدوس بن هَمَّام يقول: سمعتُ عِدَّةً من المشايخ يقولون: حَوَّل محمد بن إسماعيل البُخاري تراجم «جامعه» بين قبر النبيّ ﷺ ومِنْبَره، وكان يُصلّي لكل ترجمة رَكْعتين.

---

(١) في م و س١: «الطوال»، وما هنا من ل١ و ت.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري بنَيسابور، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البَلْخيَّ يقول سمعتُ أبا العباس أحمد بن عبدالله الصفار البَلْخيَّ يقول: سمعتُ أبا إسحاق المُسْتملي يروي عن محمد بن يوسف الفِرَبري أنه كان يقول: سَمِعَ كتابَ «الصحيح» لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل فما بقي أحد يروي عنه غيري!

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلّال، عن عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن حم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: قلت: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل: تحفظ جميع ما أدخلتَ في المُصَنَّف؟ فقال[1]: لا يخفى عليّ جميع ما فيه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نَصْرويه السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتّ الأشْتِيخَني بها، قال: حدثنا الفِرَبري محمد بن يوسُف، قال: سمعت محمدًا البُخاريَّ بخوارزم يقول: رأيتُ أبا عبدالله محمد ابن إسماعيل - يعني في المنام - خلفَ النبيّ ﷺ والنبيُّ ﷺ يمشي فكُلَّما رفعَ النبيُّ ﷺ قدمهُ وضعَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل قدمهُ في ذلك الموضع.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعت محمد بن يوسف الفِرَبري قال: سمعت النَّجم بن الفُضَيْل - وكان من أهل الفَهْم - يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام خرجَ من قرية ماستي[2] ومحمد بن إسماعيل خَلْفَه فكان النبيّ ﷺ إذا خطا خطوةً يخطو محمد ويضعُ قدمهُ على خطوة النبيِّ ﷺ ويتبع أثره.

كتبَ إليَّ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحُسين الخَرْجاني[3]

---

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٢) ويقال فيها: «ماستين»، وهو الأشهر، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٣) في م: «الجرجاني»، بالجيم مصحف، والخَرْجاني: بالخاء المعجمة والراء المهملة والجيم نسبة إلى «خرجان» محلة كبيرة بأصبهان، قيده ابن ماكولا في إكماله =

من أصبهان يَذْكُر أنه سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجاني يقول: سمعتُ محمد بن يوسف الفِرَبري يقول: رأيتُ النبيّ ﷺ في النوم فقال لي: أين تُريد؟ فقلت: أريدُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ. فقال: اقرأه مني السلام.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني بأصبهان من لفظه، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحُسين الفقيه، قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام[1]، قال: سمعت أبا محمد المؤذِّن عبدالله بن محمد بن إسحاق السِّمْسار يقول: سمعتُ شيخي يقول: ذَهَبَتْ عينا محمد بن إسماعيل في صغره فرأت والدتهُ في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام، فقال لها: ياهذه قد رد الله على ابنكِ بصرهُ لكثرة بكائك، أو لكثرة دُعائك. قال: فأصبحَ وقد رَدَّ الله عليه بصرَهُ.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن كامل الحافظ ببخارَى، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: سمعتُ أبا حَسَّان مَهِيب بن سُلَيْم يقول: سمعت جعفر بن محمد القَطَّان إمام الجامع بكَرمينيةَ يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: كتبتُ عن ألف شيخٍ وأكثر ما عندي حديث لا أذكر إسنادهُ. وقال أبو عبدالله سمعتُ أبا عَمرو وأحمد بن محمد بن عُمر المقرىء يقول: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن عُمر الأديب يقول: سمعتُ أُحَيْد بن أبي جعفر والي بُخارى يقول: قال محمد بن إسماعيل يومًا: رُبَّ حديث سمعتُهُ بالبصرة كتبتهُ بالشام، ورب حديثٍ سمعتُه بالشام كتبته بمصرَ. قال: فقلت له: يا أبا عبدالله بكماله؟ قال: فسكت.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، وأبو نصر

= ٣/ ٢٣١، والسمعاني في (الخرجاني) من الأنساب، وياقوت الحموي في (خرجان) من معجم البلدان، وغيرهم. وانظر تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي ٤٦٤.

(١) أضاف ناشر م «ابن» قبل هذا، ولا معنى لها.

أحمد بن أبي حامد الباهلي، قالا: سمعنا أبا سعيد بكر بن مُنير يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المُغيرة الجعفي يقول: كنتُ عند أبي حفص أحمد بن حفص أسمع كتاب «الجامع» - جامع سفيان - في كتاب والدي فمرَّ أبو حفص على حَرْف ولم يكن عندي ما ذَكَرَ، فراجعتهُ فقال الثانية كذلك، فراجعته الثانية فقال كذلك، فراجعته الثالثة فسكت سويعةً، ثم قال: من هذا؟ قالوا: هذا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن بَذْدِزبة[1]، فقال أبو حفص: هو كما قال، واحفظوا فإنَّ هذا يومًا يصيرُ رَجلاً. قال أبو نصر الباهلي: سمعتُ بكر ابن منير يقول: ابن بَذْدِزبة هو بالبخارية، وبالعربية الزرّاع.

أخبرني الحسن بن محمد البَلْخي الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو سعيد بكر بن مُنير، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: منذُ ولدتُ ما اشتريت من أحدٍ بدرهم شيئًا قط ولا بعتُ من أحدٍ بدرهم شيئًا[2]. فسألوه عن شِراء الحبر والكَوَاغد، فقال: كنتُ آمر إنسانًا يشتري لي.

وقال أبو سعيد بكر بن منير: كان حُمِلَ إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذَها إليه فُلان، فاجتمعَ بعضُ التجار إليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة. فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم، وقال: إني نويتُ البارحةَ أن أدفعَ إليهم بما طلبوا - يعني الذين طلبوا أول مرة - ودفع إليهم بربح خمسة آلاف درهم، وقال: لا أحب أن أنقض نِيّتي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني محمد بن خالد المُطّوعي، قال: حدثنا مُسَبِّح[3] بن

(١) في م: «بردزبة»، مصحف.
(٢) في م: «شيئًا قط» ولفظة «قط» لا أصل لها.
(٣) في م: «نسج» محرف، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

سعيد، قال: كان محمد بن إسماعيل البُخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابهُ فيصلي بهم ويقرأ في كُلِّ ركعةٍ عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن. وكان يقرأ في السَّحَر ما بين النصف إلى الثُّلُث من القرآن فيختم عند السَّحَر في كل ثلاث ليال، وكان يختم بالنَّهار كل يوم خَتْمة، وتكون ختمة عند الإفطار كل ليلة ويقول: عند كُل خَتْمٍ دعوة مستجابة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنديُّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: سمعتُ أبا سعيد بكر بن مُنير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات يوم فلسعه الزُّنبور سبع عشرة مرة، فلما قضَى صلاتَهُ قال: انظروا أيش هذا الذي آذاني في صلاتي؟ فنظروا فإذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعًا، ولم يقطع صلاته.

حدثني أبو النَّجِيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: حدثني جدي محمد بن يوسف الفِرَبري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: دُعِيَ محمد بن إسماعيل إلى بُستانِ بعضِ أصحابه، فلما حضرت صلاة الظُّهر صَلَّى بالقوم، ثم قامَ للتطوع فأطالَ القيامَ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قَمِيصه، فقال لبعض من معه: انظر هل تَرَى تحت قميصي شيئًا؟ فإذا زنبور قد أبَره في ستة عشر أو سبعة عشر موضعًا، وقد تَوَرَّم من ذلك جسدُه، وكان آثار الزُّنبور في جسده ظاهرة فقال له بعضُهم: كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبَرك؟ فقال: كنتُ في سورةٍ فأحببتُ أن أُتمها.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: سمعت أحمد بن علي السُّلَيْماني يقول: سمعتُ علي بن محمد بن منصور يقول: سمعتُ أبي يقول: كُنا في مجلس أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، فرفع إنسان من لحيته قذاةً فطرحها على الأرض، قال: فرأيتُ

محمد بن إسماعيل ينظر إليها وإلى الناس، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفعَ القذاةَ من الأرض فأدخلها في كُمِّه، فلما خرجَ من المسجد رأيتهُ أخرجها فطرحها على الأرض.

أخبرني الحسن بن محمد الأشْقَر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر البُخاري الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد المُقرىء، قال: سمعتُ بكر بن مُنير يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: إني أرجو أن ألقَى الله ولا يحاسبني أني اغتبتُ أحدًا.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المَلاحميُّ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول: سمعتُ عمر بن حفص الأشقر يقول: كُنّا مع محمد بن إسماعيل البُخاري[1] بالبصرة نكتبُ الحديث، ففقدناه أيامًا فطلبناه، فوجدناه في بيت وهو عريان، وقد نفدَ ما عنده ولم يبقَ معه شيءٌ، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبًا وكَسَوناه، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.

حدثني أبو النجيب الأرمويُّ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوَرّاق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: كان أبو عبدالله إذا كنت معه في سَفَرٍ يجمعنا بيتٌ واحد إلا في القيظ أحيانًا، فكنتُ أراه يقومُ في ليلةٍ واحدةٍ خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القَدَّاحة فيوري نارًا بيده ويُسرج ثم يُخرج أحاديثَ فَيُعَلِّم عليها ثم يضع رأسَهُ، وكان يُصلي في وقت السَّحَر ثلاث عشرة رَكْعة يُوتِر منها بواحدة، وكان لا يوقظني في كل ما يقوم، فقلت له: إنك تَحْمل على نفسك كُلَّ هذا ولا توقظني؟ قال: أنتَ شابٌّ فلا أحب أن أفسدَ عليك نومكَ. ورأيتهُ استلقَى على

(١) سقطت من م.

قَفاه يومًا ونحن بفِرَبر في تصنيف كتاب التَّفْسير، وكان أتعبَ نفسَهُ في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث، فقلت له: يا أبا عبدالله سمعتُكَ تقول يومًا إني ما أتيتُ شيئًا بغير علم قَط منذ عَقَلتُ، فأي علم في هذا الاستلقاء؟ فقال: أتعبنا أنفسَنا في هذا اليوم، وهذا ثَغْرٌ من الثغور خشيتُ أن يحدث حدث من أمر العَدو فأحببتُ أن أستريح وآخذ أهبةَ ذلك، فإن غافَصَنا[1] العدو كان بِنا حَراك.

حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الصوري ببغداد، وأبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بِصُور، وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوراق بصَيْدا، قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثني أحمد بن محمد بن آدم بن عُبيد أبو سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف البُخاري[2]، قال: كنت عند محمد بن إسماعيل البُخاري بمنزله ذات ليلة فأحصيتُ عليه أنه قامَ وأسرجَ يَسْتَذكر أشياء يعلقها في ليلة، ثماني عشرة مرة.

حدثني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: سمعت محمد بن الفَضْل المُفَسِّر يقول: سمعتُ أبا إسحاق الرَّيحاني[3] يقول: سمعت عبدالرحمن بن رساين البُخاريَّ يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاريَّ يقول: صنفتُ كتابي «الصَّحاح» لست عشرة سنة، خرجته من ست مئة ألف حديث، وجعلتهُ حجةً فيما بيني وبين الله تعالى.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ،

---

(١) غافصنا: فاجأنا وأخذنا على غرة.

(٢) في م: «الفربري» وهو صحيح أيضًا، لكنه ليس الذي كتبه المؤلف، فما أثبتناه هو الذي في النسخ الخطية و ت، ومحمد بن يوسف بخاري فربري.

(٣) في ت: «الزَّنجاني»، ولم استطع القطع به، إذ لم تذكره كتب البلدان والأنساب والمشتبه في اللفظين، ولعل الأصوب ما أثبتنا لتجويد ناسخ س١ تقييد الحاء المهملة.

قال: حدثنا محمد بن سعيد التَّاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: كان أبو عبدالله محمد بن إسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البَصْرة وهو غُلامٌ فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام، فكُنّا[1] نقول له: إنك تختلفُ معنا ولا تكتب فما معناكَ فيما تَصْنع؟ فقال لنا بعد ستة عشر يومًا: إنَّكُما قد أكثرتما عليَّ وألححتُما، فأعرضا عليَّ ما كتبتُما فأخرجنا ما كان عندنا فزادَ على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كُلَّها عن ظَهْر القَلْب[2] حتى جعلنا نُحْكِم كُتبَنا على حفظه، ثم قال: أترونَ أني أختلفُ هَدْرًا وأُضَيِّع أيامي؟ فعرفنا أنه لا يَتَقدَّمه أحدٌ.

قال: وكانَ أهلُ المعرفة من أهل البصرة يَغْدون خَلْفَه في طلب الحديث وهو شابٌّ حتى يَغْلبوه على نفسِه ويُجْلِسُونه في بعض الطَّريق، فيجتَمع عليه أُلوف أكثرهم ممن يكتب عنه. قال: وكانَ أبو عبدالله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: سمعتُ أبا العباس الفَضْل بن إسحاق بن الفَضْل البَزَّاز يقول: حدثنا أحمد بن المِنْهال العابد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: كَتَبنا عن محمد بن إسماعيل على باب محمد بن يوسف الفِرْيابي وما في وجهه شعرة، فقلت: ابنُ كم كنتَ؟ قال: ابن[3] سبع عشرة سنة.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأَسَديَّ يقول: سمعتُ أبا

---

(١) في م: «وكنا»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٢) في م: «قلب»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله الذهبي في «السير».
(٣) في م: «قال: كنت ابن»، ولفظة «كنت» لا أصل لها في النسخ الخطية أو ت.

محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم الدَّاغوني[1] يقول: سمعتُ يوسف بن موسى المَرُوروذي يقول: كنتُ بالبصرة في جامعها إذ سمعتُ مناديًا ينادي: يا أهل العلم قد قدم محمد بن إسماعيل البُخاري، فقاموا في طلبه وكنتُ معهم، فرأينا رجلاً شابًا لم يكن في لحيته شيء من البَيَاض يصلي خَلْف الأسطوانة، فلما فرغ من الصَّلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقدَ لهم مجلس الإملاء فأجابهم إلى ذلك، فقام المُنادي ثانيًا فنادى في جامع البصرة: قد قَدِمَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري، فسألناه أن يعقدَ مجلس الإملاء فقد أجاب بأن يجلسَ غدًا في موضع كذا. قال: فلما أن كان بالغداةِ حضرَ الفقهاءُ والمحدثونَ والحُفّاظُ[2] والنُّظار حتى اجتمعَ قريبٌ من كذا كذا[3] ألفًا. فجلسَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل للإملاء فقال قبلَ أن أخذَ في الإملاء، قال لهم: يا أهلَ البصرة أنا شابٌ وقد سألتموني أن أحدثكم وسأحدثُكُم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونَ الكُلَّ. قال: فبقوا[4] النَّاسُ وتعجبوا[5] من قوله، ثم أخذَ في الإملاء، فقال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن جَبَلة[6] بن أبي رَوّاد العَتَكي، بلديكم، قال: أخبرنا أبي، عن شُعبة، عن منصور وغيره، عن سالم ابن أبي الجَعْد، عن أنس بن مالك، أنَّ أعرابيًّا جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله الرجل يُحِبُّ القَوْمَ. فذكر حديث «المرءُ مع مَن أحَب»[7]. ثم قال محمد بن إسماعيل: هذا ليسَ عندكم إنما عندكم عن غير مَنْصور، عن سالم. قال يوسف بن موسى: وأملى عليهم مجلسًا على هذا النَّسَق، يقول في

---

(١) هذه نسبة اختص بها أهل مرو، فإنهم كانوا يقولون لمن يبيع المداسات: الداغوني.

(٢) إلى هنا ينتهي المجلد المحفوظ بالمكتبة الأحمدية والذي رمزنا له «ط».

(٣) في م: «كذا وكذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «فبقي»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهي لغة.

(٥) وضع ناشر م بدلها: «متعجبين».

(٦) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف.

(٧) أخرجه أحمد ٣/١٧٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٥٥، والبخاري ٨/٤٩ و٩/٨٠، ومسلم ٨/٤٢ و٤٣.

كل حديثٍ روى شعبة هذا[1] الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فُلان فليسَ عندكم، أو كلامًا ذا معناه. قال يوسف بن موسى: وكان دخولي البَصْرة أيام محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وهلال الرأي، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وحُمَيْد بن مَسْعدة، وغيرهم. ثم دخلت البصرةَ مرات بعد ذلك.

ذكْر وَصْف البَصْريين البُخاري ومَدْحهم إياه

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن سعيد التَّاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ حاشد بن إسماعيل يقول: كنتُ بالبصرة فسمعتُ قُدوم محمد بن إسماعيل، فلما قَدِمَ قال محمد بن بَشّار[2]: دخلَ اليوم سَيِّد الفُقهاء.

وأخبرني الحسن، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو شُجاع الفُضَيْل بن العباس بن الخَصِيب التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو قُريش محمد ابن جُمعة بن خَلف، قال: سمعت بُنْدارًا محمد بن بَشَّار يقول: حُفّاظ الدنيا أربعة: أبو زُرعة بالري، ومُسلم بن الحجاج بنَيْسابور، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل البُخاري ببخارَى.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عمر بن محمد بن بُجَيْر، قال: سمعتُ محمد بن بشار العَبْديَّ بُنْدارًا يقول: عبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقندي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازي؛ غِلْماني خرجوا من تحت كرسيي. وقال خلف: سمعت أبا عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي يقول: سمعت بُنْدارًا محمد بن بشار، سنة ثمان وعشرين ومئتين يقول:

---

(١) في م: «هكذا»، خطأ.

(٢) في م: «يسار»، مصحف.

ما قَدِمَ علينا مثل محمد بن إسماعيل.

قرأت على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال، عن أبي سعد الإدريسي، قال: حدثنا محمد بن حام بن ناقِب[1] البُخاري بسمرقند، قال: حدثنا محمد ابن يوسف الفِرَبْري، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاريَّ يقول: لما دخلتُ البصرةَ صرت إلى مجلس محمد بن بَشّار، فلما خرجَ وقع بصره عليَّ، فقال: من أينَ الفتى؟ قلت: من أهل بُخارى. قال: كيف تركت أبا عبدالله؟ فأمسكتُ. فقال له أصحابهُ: رحمكَ الله هو أبو عبدالله. فقام فأخذ بيدي وعانقني، وقال: مرحبًا بمن أفتخرُ به منذ سنين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن رَيْحان الأمير ببخارى، قال: حدثني أبي يوسف بن رَيْحان، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كان علي ابن المديني يسألني عن شيوخ خُراسان، فكنتُ أذكر له محمد ابن سَلام فلا يعرفه إلى أن قال لي يومًا: يا أبا عبدالله كُلُّ مَن أثنيت عليه فهو عندنا الرِّضا.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوبي، قال: سمعتُ محمد ابن محمد بن العباس يقول: سمعتُ جدي أحمد بن عبدالله يقول: سمعتُ جدي محمد بن يوسف يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: ما استصغرتُ نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، ورُبما كنتُ أغرب عليه.

حدثني عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني لفظًا، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحُسين الفقيه، قال: حدثنا خلف الخَيَّام، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد بن خَلَف يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل غير مرة يقول: ما تَصَاغرتْ نَفْسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني، ما سمعتُ الحديث من في إنسان

---

(١) ناقب: بنون وقاف وموحدة، قيدته كتب المشتبه (ابن ناصر الدين ٩/ ٢٠٦)، وترجمة الذهبي في وفيات (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٢٤.

أشهى عندي أن أسمعه من في عليٍّ. وقال إسحاق: حدثني حامد بن أحمد[1]، قال: ذُكِرَ لعلي ابن المديني قول محمد بن إسماعيل: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند عليّ ابن المديني، فقال: ذَرُوا قوله هو ما رأى مثلَ نفسه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حُرَيْث، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: حدثني فَتْح بن نُوح النَّيْسابوري، قال: أتيتُ علي ابن المديني فرأيتُ محمد بن إسماعيل جالسًا عن يمينه، وكان إذا حَدَّث التفتَ إليه كأنَّه يهابُهُ.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرَّاق، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: ذاكرني أصحابُ عَمرو بن علي بحديث، فقلتُ: لا أعرفه، فَسُرُّوا بذلك؛ وصاروا[2] إلى عَمرو بن علي، فقالوا له: ذاكرنا محمد بن إسماعيل البُخاري بحديث فلم يعرفه. فقال عَمرو بن علي: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوراق، قال: سمعت محمد بن قُتيبة - قريب أبي عبدالله محمد بن إسماعيل - يقول: كنتُ عند أبي عاصم النَّبيل فرأيتُ عنده غلامًا فقلت له: من أين أنتَ؟ قال: من بُخارى. قلت: ابنُ مَن؟ فقال: ابن إسماعيل. فقلت له: أنتَ قرابتي، فعانقته، فقال لي رجل في مجلس أبي عاصم: هذا الغلام يناطح الكِبَاش.

---

(١) في م: «علي»، محرف.
(٢) في م: «وساروا»، محرفة، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الخَوْلاني، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: سمعتُ أبا معشر حَمْدويه بن الخطاب يقول: لما قَدِمَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل من العراق قَدْمَته الأخِيرة وَتَلقاه مَن تَلَقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا[1] في بره. فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له. فقال: فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة!

وصف أهل الحِجاز والكُوفة له

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبتُ من كتابه نَسَخَ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه أحاديث انتخَبها محمد بن إسماعيل من حديثي.

قال محمد بن أبي حاتم: وسمعت حاشد بن عبدالله يقول قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المَدِيني: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل. فقال رجلٌ[2] من جلسائه: جاوزتَ الحد. فقال أبو مُصعب: لو أدركتَ مالكًا ونظرتَ إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل لقلتَ: كلاهُما واحدٌ في الفقه والحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو عَمرو عامر بن المُنْتجع، قال: حدثنا أحمد بن الضوء، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله ابن نمير يقولان: ما رأينا مثل محمد بن إسماعيل.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال:

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «فقال له رجل»، ولفظة «له» لا أصل لها في النسخ، ولا في ت.

حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ محمود بن النَّضْر أبا سَهْل الشافعي يقول: دخلتُ البصرةَ، والشام والحجازَ، والكوفة، ورأيتُ علماءَها فكلما جَرَى ذِكْرُ محمد ابن[1] إسماعيل فَضَّلوه على أنفسهم.

ذِكْر عَقْد البُخاري مجلس التحديث ببغداد وامتحان البَغْداديين له

أخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد بن خَلَف، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي يقول: كان محمد بن إسماعيل يجلسُ ببغداد وكنتُ أستملي له ويجتمعُ في مجلسه أكثر من عشرين ألفًا.

وقال محمد بن أبي بكر: سمعتُ أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعتُ محمد بن يوسف بن عاصم يقول: رأيتُ لمحمد بن إسماعيل ثلاثة مستملين ببغداد، وكان اجتمع في مجلسه زيادة على عشرين ألف رجل.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرَّازي، قال: سمعت أبا أحمد بن عَدِيّ يقول: سمعتُ عدةَ مشايخ يحكون؛ أنَّ محمد بن إسماعيل البُخاري قَدِمَ بغداد فسمع به أصحابُ الحديث فاجتمعوا وعَمدوا إلى مئة حديث فقلبوا متونَها وأسانيدَها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخرٍ وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس يُلقون[2] ذلك على البُخاري، وأخذوا الموعد للمجلس فحضرَ المجلسَ جماعةُ أصحاب الحديث من الغُرباء من أهل خُراسان وغيرها ومن البَغْداديين. فلما اطمأن المجلسُ بأهله انتدبَ إليه رجلٌ من العَشْر فسأله عن حديث من تلك الأحاديث، فقال البخاري: لا

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أن يلقوا»، وما هنا هو الذي في ت والنسخ الخطية.

أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي عليه واحدًا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول: لا أعرفه. فكان الفُهَماء[1] ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرَّجل فَهِم، ومن كانَ منهم غير ذلك يقضي على البُخاري بالعَجز والتَّقْصير وقِلّة الفَهْم. ثم انتدب رجلٌ آخر من العَشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المَقْلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فلم يزل يلقي عليه واحدًا بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبُخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب له[2] الثالث، والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كُلُّهم من الأحاديث المَقْلُوبة، والبخاري لا يزيدهم على لا أعرفه. فلما عَلِمَ البُخاري أنهم قد فَرَغوا التفتَ إلى الأوّل منهم، فقال: أما حديثك الأوّل فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تَمَام العَشرة، فرد كُلَّ مَتْنٍ إلى إسناده، وكُلَّ إسنادٍ إلى مَتْنه، وفعل بالآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كُلَّها إلى أسانيدها، وأسانيدها إلى متونها. فأقَرَّ لَهُ النَّاسُ بالحفظ وأذعنوا له بالفَضْل. وكان ابن صاعد إذا ذُكر محمد بن إسماعيل يقول: الكَبْش النَّطّاح!!

ذِكْر البغداديين فضله

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسف الأزْدي، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن عُمر بن الأشعث البيكَنْدي[3]، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد ابن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: انتهَى الحِفْظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زُرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقندي، والحسن بن شجاع البَلْخي.

---

(١) في ت: «الفقهاء» وكله بمعنى.

(٢) في م: «إليه»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٣) في م: «السكندي»، محرفة.

وأخبرني الحسن بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى البَزَّاز، قال: سمعتُ أبا بكر عبدالرحمن بن محمد بن علويه الأبْهري يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: ما أخرجت خُراسان مثل محمد بن إسماعيل البُخاري[1].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن سَعيد، قال: سمعتُ محمد بن يوسف ابن مَطَر يقول: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول: حَدَّثني حاشد بن عبدالله بن عبدالواحد، قال: سمعتُ يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي يقول: محمد ابن إسماعيل فَقِيه هذه الأمة.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعتُ أبا سعيد حاتم بن محمد بن حازم يقول: سمعتُ موسى ابن هارون الحَمَّال ببغداد يقول: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن إسماعيل آخر ما قَدِروا عليه.

أخبرني محمد بن علي المُقْرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد عن محمد بن إسماعيل، وأبي زُرعة، وعبدالله بن عبدالرحمن، فقال: عن أي شيء تسأل؟ فهم مختلفون في أشياء. فقلتُ: مَنْ أعلمهم بالحديث؟ فقال: محمد بن إسماعيل، وأبو زُرعة أحفظهم وأكثرهم حديثًا. فقلت: عبدالله بن عبدالرحمن؟ فقال: ليس من هؤلاء في شيء.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني قال: قال محمد بن العباس العُصْمِي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: قال أبو علي صالح بن محمد الأسَدي

(١) سقطت من م، وهي في ت و ل١ و س١.

- وذكر البُخاري - فقال: ما رأيتُ خُراسانيًا أفهمَ منه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدِري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُعيم الضبي الحافظ، قال: سمعتُ يحيى بن عَمرو بن صالح الفقيه يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن عبدالرحمن الفقيه يقول: كتب أهلُ بغدادَ إلى محمد بن إسماعيل [من البسيط]:

المسلمونُ بخيرٍ ما بَقِيتَ لَهُمْ وليسَ بعدكَ خَيْرٌ حينَ تُفْتَقَدُ

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن محمد بن العباس الضبيِّ يقول: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن مَطَر يقول: سمعتُ جدي محمد بن يوسف يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: دخلتُ بغدادَ آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما وَدّعته: يا أبا عبدالله تتركُ العِلْمَ والنَّاسَ وتصيرُ إلى خُراسان؟ قال أبو عبدالله: فأنا الآن أذكر قوله.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن محمد الفَرْهياني، قال: حضرتُ مجلس ابن إشكاب فجاءهُ رجلٌ ذكر اسمه من الحفاظ، فقال: ما لنا بمحمد بن إسماعيل البُخاري طاقة، فقامَ وتركَ المجلسَ. أي: أتقولُ هذا وأنا بالحضرة؟

قول أهل الري فيه

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن حُرَيث يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرازي يقول - وسألته عن ابن لَهِيعة فقال -: تركه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. وسألتُه عن محمد بن حُميد الرازي، فقال: تركه أبو عبدالله. قال محمد بن حريث، فذكرتُ ذلك لمحمد بن إسماعيل، فقال: بِرّه لنا قديم.

وقال خلف: سمعتُ أبا بكر محمد بن حريث يقول: سمعتُ الفضل بن

العباس الرَّازيَّ، وسألته فقلت: أيهما أحفظ؛ أبو زرعة أو[1] محمد بن إسماعيل؟ فقال: لم أكن التقيتُ مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بينَ حُلْوان وبَغْداد، قال: فرجعتُ معه مَرْحلةً، قال: وجهدت الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه فما أمكنني. قال: وأنا أُغْرِب على أبي زُرْعة عَدَد شَعْرِه.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن علي بن يعقوب الجُويباري، قال: حدثنا أحمد بن محمد[2] بن عمر المُنْكَدري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن زَبْرك[3]، قال: سمعتُ محمد بن إدريس الرَّازي يقول: في سنة سبع وأربعين ومئتين يقدم عليكم رجل من أهل خُراسان لن يخرج منها أحفظ منه ولا قَدِمَ العراق أعلم منه. فقدم علينا بعد ذلك محمد بن إسماعيل بأشْهر. قال: وقال أبو حاتم الرازي في هذا المجلس: محمد بن إسماعيل أعلم مَن دَخَل العراق، ومحمد بن يحيى أعلم من بخُراسان اليوم من أهل الحديث، ومحمد بن أسلم أورعهم، وعبدالله بن عبدالرحمن أثبتهم.

ما حُفِظَ عن أهل خُراسان وما وراء النهر من القَوْل فيه

أخبرني[4] أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد التاجر، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ عُمر بن حفص الأَشْقَر يقول: سمعتُ عَبْدان يقول: ما رأيتُ بعيني شابًا أبصر من هذا. وأشارَ بيده إلى محمد بن إسماعيل. قال: وسمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعتُ نُعَيْم بن حَمَّاد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.

---

(١) في م: «أم»، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٢) في م: «أحمد»، محرف، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٣) في م: «زيرك» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٤) في م: «أخبرنا».

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: قال لي محمد بن سَلام: انظر في كتبي فما وجدتَ فيها من خطأ فاضرب عليه، كي لا أرويه، ففعلتُ ذلك. وكان محمد بن سَلام كتبَ عند الأحاديث التي أحْكَمَها محمد بن إسماعيل: رضي الفَتَى. وفي الأحاديث الضعيفة: لم يَرْضَ الفَتَى. فقال له بعض أصحابه: مَن هذا الفتى؟ فقال: هو الذي ليس مثله، محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ يحيى بن جعفر يقول: لو قَدرت أن أزيدَ في عُمر محمد بن إسماعيل لفعلت، فإن موتي يكون موت رجل واحد، وموت محمد بن إسماعيل ذهاب العلم.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأَصبهانيُّ، قال: أخبرني أحمد بن علي الفارسيُّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: حدثنا جدي محمد بن يُوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم الوَرّاق، قال: سمعتُ سُلَيم بن مُجاهدٍ يقول: كنُت عند محمد بن سَلام البِيكندي، فقال لي: لو جئتَ قَبْلُ لرأيتَ صبيًّا يحفظُ سبعين ألف حديث. قال: فخرجتُ في طلبه حتى لقيته، فقلت: أنتَ الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم؛ وأكثر منه، ولا أجيئك بحديث من الصَّحابة أو التابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولستُ أروي حديثًا من حديثِ الصَّحابة أو التَّابعين إلاّ ولي في ذلك أصل: أحفظ حفظًا عن كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر البُخاريُّ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسُف البِيكَنْديُّ، قال: سمعت علي بن الحسين بن عاصم البِيكَنْدي يقول: قَدِمَ علينا محمدُ بنُ إسماعيل فاجتمعنا عنده، ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحدٌ، فتذاكرنا عنده، فقال رجلٌ من أصحابنا، أُراه حامد بن حَفْص: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر

إلى سبعين ألف حديث من كتابي. قال: فقال محمد بن إسماعيل: أو تَعْجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان مَن ينظر إلى مئتي ألف حديث من كتابه! وإنما عَنَى به[1] نفسَهُ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد القُومَسي، قال: سمعتُ محمد بن حَمْدويه يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظُ مئتي ألف حديث غير صَحِيح.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن إدريس الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن حام، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سُئِلَ محمد بن إسماعيل عن خَبَر حديث، فقال: يا أبا فلان أتراني أُدَلِّس؟! تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل لي فيه نظر، وتركتُ مثلَهُ أو أكثر منه لغيرِه لي فيه نظر.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ أبا عَمرو المُسْتَنير بن عَتِيق البَكْري، قال: سمعتُ رجاء بن المُرَجَّى يقول: فضلُ محمد بن إسماعيل على العُلماء كفضل الرجال على النِّساء. فقال له رجل: يا أبا محمد كل ذلك بمرة؟ فقال: هو آيةٌ من آيات الله يمشي على ظَهْر الأرض.

أخبرني الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون المَلاَحمي، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: سمعتُ عمر بن حفص الأشقر يقول: لما قَدِمَ رجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي الحافظ بُخارى يريد الخروج إلى الشَّاش نزلَ الرِّباط وصارَ إليه مشايخُنا وصرتُ فيمن صَارَ إليه، فسألني عن أبي عبدالله محمد بن

(١) سقطت من م.

إسماعيل، فأخبرته بسلامته، وقلت له: لعله يَجِيئكَ الساعة، فأملى علينا وانقضَى المجلس ولم يجيء أبو عبدالله. فلما كان اليوم الثاني لم يجئه، فلما كان اليوم الثالث قال رجاء: إن أبا عبدالله لم يَرَنا أهلاً للزيارة فمروا بنا إليه نَقْضِي حقه، فإني على[1] الخروج، وكانَ كالمُتَرَغِّم عليه، فجئنا بجماعتنا إليه، ودخلنا على أبي عبدالله، وسأل به، فقال له رجاء: يا أبا عبدالله كنتُ بالأشواق إليك وأشتهي أن تذكرَ شيئًا من الحديث؛ فإني على[2] الخروج. قال: ما شئت. فألقى عليه رجاء شيئًا من حديث أيوب، وأبو عبدالله يُجيب إلى أن سَكَت رجاء عن الإلقاء، فقال لأبي عبدالله: تَرَى بَقِيَ شيء لم نذكره؟ فأخذ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل يلقي، ويقول رجاء: مَن رَوَى هذا؟ وأبو عبدالله يجيء بإسناده إلى أن ألقى قريبًا من بضعَة عَشَر حديثًا أو أكثر أعدها. وتَغَيَّر رجاء تغيرًا شَديدًا، وحانت من أبي عبدالله نَظْرة إلى وجهه فعرفَ التَّغَيُّر فيه، فقطعَ الحديث. فلما خَرَجَ رجاء قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل: أردتُ أن أبلغَ به ضعف ما ألقيته إلا أني خشيتُ أن يدخُلَه شيءٌ فأمسكتُ.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو عَمرو نصر بن زكريا المَرْوزيُّ، قال: سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: شَبَابُ خُراسان أربعة: محمد بن إسماعيل، وعبدالله بن عبدالرحمن، وزكريا بن يحيى اللؤلؤي، والحسن بن شجاع البَلْخي.

وقال خلف: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعتُ أبا عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي يقول: كان محمد بن إسماعيل عند عبدالله بن مُنير[3]، فلما قام من عنده. قال: يا أبا عبدالله جعلكَ اللهُ زينَ هذه الأمة. قال

---

(١) في م: «فأبى»!، مصحفة، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل١ و س١ ومما نقله الذهبي في السير ١٢/ ٤٣٥.

(٢) في م: «فأبى» مصحفة أيضًا.

(٣) قال الذهبي: كان ابن منير من كبار الزهاد (سير ١٢/ ٤٣٣).

أبو عيسى: فاستُجِيب له فيه.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوَكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة السِّنْجِي المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي، قال: ولم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخُراسان في مَعْنَى العِلل والتَّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلمَ من محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الضَّبِّي في كتابه. وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَروروذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُعَيْم الضَّبِّي الحافظ، قال: سمعتُ أبا الطيِّب محمد بن أحمد المُذَكِّر يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: ما رأيتُ تحتَ أديم هذه السماء أعلمَ بالحديث من محمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ حاشد بن عبدالله بن عبدالواحد يقول: رأيتُ عَمرو بن زُرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل وهما يسألان[1] عن علل الحديث، فلما قاما قالا لمن حَضَر المجلس: لا تُخْدعُوا عن أبي عبدالله فإنه أفقه منا وأعلم وأبصر.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ حاشد بن إسماعيل يقول: رأيتُ إسحاق بن راهويه جالسًا على السَّرير ومحمد بن إسماعيل معه؛ فأنكرَ عليه محمد بن إسماعيل شيئًا، فرجعَ إلى قول محمد، وقال إسحاق بن راهويه: يا مَعْشر أصحاب الحديث انظروا إلى هذا الشاب واكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاجَ إليه النَّاسُ لمعرفته بالحديث وفقهه.

---

(١) في م: «يسألانه»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا خَلف بن محمد، قال: سمعتُ أبا عمرو أحمد بن نصر الخَفَّاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحديث[1] من إسحاق بن راهويه، وأحمد ابن حنبل، وغيره بعشرين درجة. قال أبو عمرو الخَفَّاف: ومَن قال في محمد ابن إسماعيل شيئًا فمني عليه ألف لعنة.

قال: وسمعتُ أبا عَمرو الخفاف يقول لو دخلَ محمد بنُ إسماعيل البُخاري من هذا الباب لملئتُ منه رُعْبًا - يعني لا[2] أقدر أن أحدِّث بين يديه.

وقال خلف: سمعتُ أبا عَمرو الخَفَّاف يقول: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاريّ التَّقِي النَّقي العالم الذي لم أرَ مثله.

أخبرني الأشْقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يوسُف الشافعيُّ، وخلف بن محمد، قالا: سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوَرَّاق يقول: سمعتُ عبدالله بن حَمَّاد الآمُلي يقول: وددتُ أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن حَام بن ناقب البُخاري بسمرقند، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرَبريُّ، قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم، قال: سمعتُ عليَّ بن حُجْر يقول: أخرجت خراسانُ ثلاثةً: أبا زُرْعة الرَّازي بالري، ومحمد بن إسماعيل البُخاري ببخارى، وعبدالله بن عبدالرحمن بسمرقند، ومحمد بن إسماعيل عندي أبصرُهم وأعلمهُم وأفقهُهم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن خالد المُطَّوعي ببخارى، قال: أخبرنا مُسبِّح بن سعيد البُخاري، قال: سمعت عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي

(١) في م: «في الحديث»، وما هنا من ل١ و س١ وما نقله الذهبي عنه في السير ١٢/ ٤٣٥.

(٢) في م: «يعني: إني لا»، ولفظة «إني» لم أجد لها أصلاً.

يقول: قد رأيتُ العُلماء بالحَرمين والحجاز والشام والعِرَاقَيْن فما رأيتُ فيهم أجمعَ من أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: أخبرنا أبو الحسن[1] محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعتُ العباس بن سَوْرة يقول: سمعتُ أبا جعفر عبدالله ابن محمد الجُعْفِي المُسْنَدي يقول: محمد بن إسماعيل إمامٌ فمن لم يجعله إمامًا فاتهمه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت الحسن بن أحمد الزنجويي[2] يقول: سمعت أحمد بن حَمْدون الحافظ يقول: كُنَّا عند محمد بن إسماعيل البُخاري فجاءَ مُسلم بن الحَجَّاج فسألهُ عن حديث عُبيدالله بن عُمر عن أبي الزُّبير عن جابر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِية ومعنا أبو عُبيدة. فقال محمد ابن إسماعيل: حَدَّثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي أبو بكر عن سُلَيْمان بن بِلال، عن عبيدالله، عن أبي الزُّبير، عن جابر: القصة، بطوله[3]. فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، عن موسى بن عُقْبة، قال: حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: كَفّارةُ المجلس إذا قامَ العبد أن يقولَ: سبحانَكَ اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنتَ أستغفركَ وأتوبُ إليك. فقال له مسلم: في الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ ابن

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) هذه النسبة إلى زنجويه، ينسبها النحاة زنجوي، وأما المحدثون فيقولون: زنجويي، ومثله: «عبدوي» و«عبدويي». وهذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في «الأنساب»، ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، لكن ذكرا «الزنجوني» نسبة إلى «زنجونة» اسم، وفيه نظر نبه إليه العلامة الكبير المعلمي اليماني في تعليق له نفيس على «الأنساب»، فراجعه، ولعله هو «الزنجويي»؟

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٤٣)، وأحمد ٣/ ٣٠٣ و٣١١ و٣٧٨، ومسلم ٦/ ٦١، وأبو داود (٣٨٤٠)، والنسائي ٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطبراني في الكبير (١٧٦٠).

جريج، عن موسى بن عُقْبة، عن سُهَيل. يعرف بهذا الإسناد في الدنيا، حديثًا؟ قال محمد: لا. إلا أنه مَعْلول. فقال مسلم: لا إله إلا الله وارتعد. قال[1]: أخبرني به. قال: استر ما سَتَر اللهُ، فإنَّ هذا حديث جليلٌ رواه الخَلْقُ عن حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، فألَحَّ عليه وقَبَّلَ رأسهُ وكادَ أن يبكي مُسلم، فقال له أبو عبدالله: اكتب إن كان لابُد: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهَيْب، قال: حدثني مُوسى بن عقبة، عن عَوْن بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفارة المَجْلس»[2]. فقال له مسلم لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليسَ في الدنيا مثلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ مسلم بن الحجاج بين يدي محمد بن إسماعيل البُخاري وهو يسأله سُؤال الصبيّ المُتَعَلِّم.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالله بن موسى بن الحُسين البَغْداديُّ، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خلف التَّميمي، قال: سمعتُ الحسين ابن محمد المعروف بعُبيدٍ العِجْل يقول: ما رأيتُ مثل محمد بن إسماعيل،

---

(١) في م: «وقال».

(٢) هو كما قال البخاري: معلول الإسناد، فإن سهيل بن أبي صالح اضطرب في روايته للحديث، فرواه مرفوعًا وموقوفًا، وسُهيل وإن كان ثقة إلا أنه قد تُكلِّم فيه لخطئه واضطرابه في غير ما حديث هذا أحدها. وقد أعله إضافة إلى البخاري من جهابذة المحدثين: أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما بالوقف والإرسال.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٩٤، والترمذي (٣٤٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٧)، وابن السني (٤٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩، وابن حبان (٥٩٤)، والحاكم ١/ ٥٣٦، والعقيلي ٢/ ١٥٦، والبيهقي في الشعب (٦١٩)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٤٠١)، والبغوي (١٣٤٠). وانظر تعليقنا على الترمذي.

ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن إسماعيل. ورأيتُ أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون إلى محمد بن إسماعيل أي شيء يقول يجلسون بجنبه، فذكرتُ له قصة محمد بن يحيى، فقال: ماله ولمحمد بن إسماعيل، كان محمد بن إسماعيل أمة من الأمم، وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا، وكان محمد بن إسماعيل دينًا فاضلاً يُحسن كُلَّ شيء.

حدثني أبو النَّجيب الأُرموي، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: حدثني أحمد بن علي السُّلَيْماني، قال: حدثني أحمد بن محمد القارىء، قال: سمعتُ أبا حسان مَهِيب بن سُلَيْم يقولُ: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: الحامدُ والذَّام عندي سَواء[1].

ذكر قِصة البُخاري مع محمد بن يحيى الذُّهْلي بنَيْسابور

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضبيّ، قال: سمعتُ محمد بن حامد البَزَّاز يقول: سمعتُ الحسن بن محمد بن جابر يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: لما ورد محمد بن إسماعيل البُخاري نَيْسابور، قال: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم[2] فاسمعوا منه. قال: فذهبَ الناسُ إليه وأقبلوا على السَّماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد ابن يحيى، فحسده بعد ذلك وتكلم فيه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار، قال: حدثني محمد بن خَشْنام وسمعته يقول: سُئِلَ محمد بن إسماعيل بنيسابور عن اللفظ[3]، فقال: حدثني عُبيدالله ابن سعيد - يعني أبا قُدامة - عن يحيى بن سعيد، قال: أعمالُ العباد كلها مَخْلُوقة. فمرقوا عليه، قال: فقالوا له بعد ذلك: تَرْجع عن هذا القول حتى

---

(١) في م: «عندي واحد»، أو قال: سواء»، ولم أجد لها أصلاً في النسخ الخطية.

(٢) في م: «العالم الصالح»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «عن اللفظ بنيسابور»، وأثبتناها في النسخ وما نقله الذهبي في السير عنه ١٢/ ٤٥٤.

يعودوا إليك؟ قال: لا أفعل إلا أن تجيئوا بحجةٍ فيما تقولون أقوى من حُجتي. وأعجبني من محمد بن إسماعيل ثَباتهُ.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم المُطَّوعي ببخارى، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: أما أفعال العباد فمخلوقةٌ، فقد حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية، قال: حدثنا أبو مالك، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة، قال: قال النبيّ ﷺ: «إن الله يَصْنعُ كُلَّ صانعٍ وصَنْعَتهُ»[1].

قال أبو عبدالله: وسمعتُ عبيدالله بن سعيد يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما زلتُ أسمعُ أصحابَنَا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة. قال أبو عبدالله البُخاري: حَرَكاتُهم وأصواتُهم، واكتسابُهم، وكتابتُهم، مخلوقةٌ. فأما القرآن المتلو المُبيَّن المُثْبَتُ في المصاحفِ المَسْطورُ المكتوبُ الموعَى في القلوبِ، فهو كلامُ الله ليسَ بخلق، قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ [العنكبوت ٤٩].

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول: سمعت أبا حامد الأعمشي[2] يقول: رأيتُ محمد بن إسماعيل البُخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مَرْوان ومحمد بن يحيى يسألهُ عن الأسامي والكُنَى وعِلَل الحديث ويَمُر فيه محمد بن إسماعيل مثل السَّهْم كأنه يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فما أتى على هذا شهرٌ حتى قال محمد بن يحيى: ألا

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه البخاري بإسناده هذا في خلق أفعال العباد ١٧. وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٥٧) و(٣٥٨)، وابن عدي في الكامل ٢/٢٠٤٦، والبزار (٢١٦٠) في الزوائد، والحاكم ١/٣١ و٣٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٦ و٣٨٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٩٤٣).

(٢) في م: «الأعمش»، خطأ.

مَن يَخْتَلف إلى مَجْلِسه لا يختلفُ إلينا، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلَّم في اللفظ ونهيناه فلم ينته، فلا تقربوه، ومَن يَقْربه فلا يَقْرَبنا. فأقام محمد بن إسماعيل هاهنا مدةً وخرجَ إلى بُخارى.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبيوردي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حَمْدون، قال: سمعتُ أبا حامد ابن[1] الشَّرقي يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق من جميع جهاته، وحيث يَتَصَرَّفُ، فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام في القرآن، ومن زعمَ أنَّ القرآن مخلوقٌ فقد كفرَ وخرجَ عن الإيمان، وبانت منه امرأتهُ، يُستتابُ فإن تاب وإلاّ ضُرِبت عنقُهُ وجُعِلَ ماله فيئًا بين المسلمين، ولم يُدفن في مقابر المسلمين. ومن وقف فقال: لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهَى الكُفْرَ؛ ومن زعم أن لفظي بالقُرآن مخلوقٌ فهذا مبتدعٌ لا يُجالس ولا يُكَلَّم، ومن ذَهَب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البُخاري فاتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا مَن كان على مثل مذهبه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل، قال: سمعتُ أبا عَمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النَّيسابوري المعروف بالخَفَّاف ببخارى يقول: كنا يومًا عند أبي إسحاق[2] القيسي ومعنا محمد بن نَصْر المَرْوَزي، فجرى ذكر محمد بن إسماعيل البُخاري، فقال محمد بن نصر: سمعتُهُ يقول: مَن زعمَ أني قلتُ لفظي بالقرآن مخلوقٌ فهو كَذَّاب، فإني لم أقله. فقلت له: يا أبا عبدالله قد خاضَ النَّاسُ في هذا وأكثروا فيه؟ فقال: ليس إلا ما أقولُ وأحكي لك عنه. قال أبو عَمرو الخَفَّاف: فأتيتُ محمد بن إسماعيل فناظرتُه في شيءٍ من الأحاديث حتى طابت نفسهُ فقلت: يا أبا عبدالله ههنا أحد يحكي عنكَ أنكَ قلتَ هذه المقالة. فقال: يا أبا عمرو احفظ ما أقولُ لكَ: مَن زعمَ من أهل

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «محمد بن إسحاق»، خطأ.

نَيْسابور وقُومس والرَّي وهَمَذَان وحُلْوان وبَغْداد والكُوفة والمدينة ومكة والبَصْرة أني قلت: لَفْظي بالقرآن مَخْلوق فهو كَذَّابٌ فإني لم أقل هذه المقالة إلا أني قلتُ: أفعالُ العباد مخلوقة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن سَهْل بن حَمْدويه، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن بسام، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد يقول: أنا تولَّيْت دفن محمد بن إسماعيل لما أن مات بِخَرْتَنْك أردتُ حمله إلى مدينة سَمَرقند أن أدفنه بها فلم يتركني صاحبٌ لنا فدفناه بها. فلما أن فرغنا ورجعْتُ إلى المَنْزل الذي كنتُ فيه قال لي صاحب القَصْر: سألته أمس، قُلتُ[1]: يا أبا عبدالله ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآنُ كلامُ الله غير مخلوق. قال: فقلت له: إنَّ الناسَ يزعمون أنك تقولُ: ليسَ في المصاحف قرآن ولا في صُدور الناس[2]. فقال: استغفر الله أن تشهد عليَّ بشيءٍ لم تسمعه مني أقول كما قال الله تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝﴾ [الطور] أقول في المصاحف قرآن وفي صُدور النَّاس قرآن، فمن قال غيرَ هذا يُستتاب، فإن تابَ وإلا فَسَبيله سبيلُ الكُفْر.

ذكر خبر البُخاري مع خالد بن أحمد الأمير بعد عوده إلى بُخارى

أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال[3]: سمعتُ أبا عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء يقول: سمعتُ أبا سعيد بكر بن مُنير بن خُلَيْد بن عَسْكر يقول: بعثَ الأمير خالد بن أحمد الذُّهلي والي بُخارى إلى محمد بن إسماعيل، أن احمل إليَّ كتاب «الجامع» و«التاريخ» وغيرهما لأسمعَ منك. فقال محمد بن إسماعيل لرسوله: أنا لا أذل العِلْمَ ولا أحمله إلى أبوابِ النَّاس؛ فإن كانت لكَ إلى شيءٍ منه

---

(١) في م: «فقلت».

(٢) بعد هذا في م: «قُرآن»، ولا وجود لها في النسخ.

(٣) هو المعروف بغنجار، وهو صاحب «تاريخ بخارى»، وهذا الخبر من تاريخه، كما صَرّح به الذهبي في السير ١٢/ ٤٦٤.

حاجة فاحضرني في مَسْجدي أو في داري، وإنْ لم يعجبك هذا فأنت سُلطان فامنعني من المجلس[1] ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة؛ لأني لا أكتمُ الْعِلَم لقول النبيّ ﷺ: «من سُئِلَ عن عِلْمٍ فكتمَهُ أُلْجمَ بلجامٍ من نار»[2]. قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن العباس الضَّبِّي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عَمرو الحافظ يقول: كان سبب مفارقة أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري البَلَد - يعني بُخارى - أن خالد بن أحمد الذُّهلي الأمير، خليفة الطاهرية[3] ببخارى، سألَ أن يحضر منزله فيقرأ «الجامع» و«التاريخ» على أولاده فامتنعَ أبو عبدالله عن الحضور عنده، فراسله أن يعقدَ مجلسًا لأولاده لا يحضره غيرُهم فامتنعَ عن ذلك أيضًا، وقال: لا يسعني أن أخصَّ بالسماع قومًا دون قوم؛ فاستعانَ خالد بن أحمد بحُرَيْث بن أبي الورقاء وغيره من أهل العلم ببخارى عليه، حتى تكلموا في مذهبه ونفاه عن البَلَد، فدعا عليهم أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، فقال: اللهم أرهم ما قَصَدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم. فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الطاهرية بأن يُنَادى عليه؛ فنودي عليه وهو على أتان، وأُشْخِصَ على أكاف ثم صارَ عاقبة أمره إلى ما قد اشتهر وشاعَ. وأما حُريث بن أبي الورقاء فإنه ابتُلي بأهله فرأى فيها ما يجل عن الوصف. وأما فُلان أحد القوم - وسَمَّاه - فإنه ابتُلي بأولاده

---

(١) في م: «الجلوس»، خطأ وما هنا من النسخ ومما نقله الذهبي في «السير».

(٢) هذا حديث صحيح من حديث أبي هريرة.
أخرجه الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٢٦١)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢)، والحاكم ١/ ١٠١، والبغوي (١٤٠).

(٣) في م: «الظاهرية» بالظاء المعجمة، خطأ، وهي الدولة المنسوبة إلى طاهر بن الحسين.

وأراه اللهُ فيهم البلايا.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحليُّ، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرَّازي، قال: سمعت أبا أحمد بن عَدِي الحافظ الجُرْجاني يقول: سمعتُ عبدالقدوس بن عبدالجبار السَّمرقندي يقول: جاء محمد بن إسماعيل إلى خَرْتَنْك - قرية من قُرى سَمَرقند - على فَرْسخين منها وكان له بها أقرباءُ فنزل عندهم، قال: فسمعته ليلة من الليالي وقد فَرَغ من صَلاة الليل يدعو ويقول في دعائه: اللهم إنه قد ضاقت عليّ الأرضُ بما رَحُبت فاقبضني إليكَ. قال: فما تم الشهر حتى قبضَهُ اللهُ تعالى[1] وقَبْرُه بِخَرْتَنْك.

أخبرنا علي بن أبي حامد الأصبهاني في كتابه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مكي الجُرْجانيُّ، قال: سمعت عبدالواحد بن آدم الطَّواويسي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم ومعه جماعةٌ من أصحابه وهو واقف في موضع - ذَكَرهُ - فسلمتُ عليه فرد السلام. فقلت: ما وقوفك يا رسول الله؟ فقال: أنتظر محمد بن إسماعيل البُخاري. فلما كان بعد أيام بلغني موته فنظرنا فإذا هو قد ماتَ في الساعة التي رأيتُ النبيَّ ﷺ فيها.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء، وأبو عُبيد أحمد بن عُروة بن أحمد بن إبراهيم، قالا: سمعنا أبا الحسن مَهِيب ابن سُلَيْم بن مجاهد يقول: تُوفّي أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومئتين.

٣٧٥- محمد بن أبي العتاهية الشاعر، واسم أبي العتاهية إسماعيل ابن القاسم، وكنية محمد أبو عبدالله، ويلقب عتاهية وكان شاعرًا أيضًا.

حذا طريقة أبيه في القَوْل في الزُّهد، وحَدَّث عن هشام بن محمد الكَلْبي. روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس

(١) في م: «تعالى إليه»، ولا أصل لها في المخطوطات.

المُبرِّد، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. قرأت في كتاب أبي عبيدالله[1] المَرْزُباني بخطه[2]. وحدثنيه علي بن أبي علي البَصْري عنه، قال: محمد بن أبي العتاهية لقبهُ عتاهية ويُكْنَى أبا عبدالله، وأُمه هاشمية[3] بنت عَمرو اليَمَامي مولى لمَعْن ابن زائدة. وكان محمد ناسكًا شاعرًا[4]، وهو القائل [من مخلع البسيط]:

قد أفْلَحَ السَّاكتُ الصَّمُوتُ ... كلامُ راعِي الكلامِ قوتُ
ما كُلّ نُطْقٍ لهُ جوابٌ ... جواب ما يُكره السُّكُوتُ
يا عَجَبي لامرىءٍ ظَلُوم ... مُسْتَيقنٍ أنه يموت

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوزي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: أنشدني ابن أبي العتاهية [من السريع]:

لرّبما غُوفِصَ ذو شِرَّةٍ[5] ... أصحّ ما كان ولم يَسْقَمِ
يا واضع الميّتِ في قَبْرِهِ ... خاطبك اللَّحْدُ فلم تَفْهَمِ

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَتَّاب الإيادي، قال: حدثنا عَتاهية بن أبي العتاهية، قال: حدثنا هشام ابن الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس، قال: وجدتُ جُمجمة في الجاهلية مكتوبٌ عليها [من مجزوء الخفيف]:

اذنَ الحي فاسْمَعِي ... اسمعي ثم عي وَعِي
أنا رهن بمصرعي ... فاحذري مثل مَصْرعي

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.
(٢) معجم الشعراء ٣٧٧ - ٣٧٨.
(٣) في المطبوع من معجم الشعراء: «هاشمة»، خطأ.
(٤) في م: «ناسكًا زاهدًا شاعرًا»، ولفظة: «زاهدًا» لا وجود لها في النسخ ولا المرزباني.
(٥) في معجم المرزباني: «غرة».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال أنشدنا عتاهية بن أبي العتاهية [من المنسرح]:

يالاهيًا مُقْبلاً على أملهْ وطَرْفه للفناء في عَمَلهْ
كم لذّة لامرىء يُسَرُّ بها لعلها منه مُنْتَهى أجلِهْ

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب[1]، قال: أنشدنا إبراهيم الحَرْبي لعتاهية بن أبي العتاهية [من مجزوء الكامل]:

علَلُ المَرِيض من المَنيـ ـة لا يعالجها الطَّبيبُ
إنّ الذي ذهبَ أهلهُ وبقي بها لهو الغَرِيب

٣٧٦- محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري، أبو عبدالله الواسطي، يُعرف بالحَسَّاني[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن وكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، وعبدالله بن نُمير.

روى عنه محمد بن محمد البَاغنديُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحَسن بن محمد بن شُعبة، وعُمر بن أحمد الدَّرْبي، والحسن[3] بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرُهم. ويقال: إن الحَسَّاني عَمِي في آخر عُمره.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز[4]،

---

(١) في م: «الخَلاّل»، محرف، وما أثبتناه من ل١ و س١، وقيّده السمعاني في «الجلاب» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحساني» من الأنساب.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) في م: «البزار» آخره مهملة، خطأ.

قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر، والبَخْتَري بن المختار، عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبة، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لن يَلِجَ النَّار رجل صَلَّى قبلَ طُلُوع الشَّمْس، وقبل غُروبها»[1]. فقال له رجل من أهل البصرة: أنتَ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم!.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: كان محمد بن إسماعيل الحَسَّاني خَيِّرًا مرضيًّا صدوقًا.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطْني: محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري الحَسَّاني ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد العَطَّار، قال: وماتَ الحَسَّاني سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين[2].

٣٧٧- محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبدالله الهاشميُّ.

حدث بنَيْسابور بعد سنة ستين ومئتين عن شَبَابة بن سَوَّار، وعُبيدالله بن موسى، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

روى عنه محمد بن الحُسين القَطَّان، وسُفيان بن محمد الجَوْهري

---

(١) إسناده حسن، أبو بكر بن عمارة بن رويبة صدوق حسن الحديث عندنا كما حررناه في تحرير أحكام التقريب.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٨٦، والحميدي (٨٦٢)، وأحمد ٤/١٣٦ و٢٦١، ومسلم ٢/١١٤، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي ١/٢٣٥ و٢٤١، وابن خزيمة (٣١٨)، وابن حبان (١٧٣٨) و(١٧٤٠)، والطبراني في الأوسط (١٨٥١)، والبيهقي ١/٤٦٦، والبغوي (٣٨٢) و(٣٨٣).

(٢) أفاد من هذه الترجمة ابن ماكولا ٣/٢٧٠، وابن الجوزي في المنتظم ٥/١٤، والذهبي في كتبه، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/٤٧١ - ٤٧٣.

النَّيسابوريان.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: حدثني محمد بن يوسف بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الحُسين، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البَغْدادي الهاشميُّ بنَيْسابور، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يحيى بن حاتِم العَسْكريُّ، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرنا نُعيم بن أبي هند، عن مَسْروق، عن عائشة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ: صَلَّى خَلَفَ أبي بكر جالسًا في مَرَضه الذي ماتَ فيه[1]. لفظُ حديث الهاشمي.

٣٧٨- محمد بن إسماعيل الكَلْوذانيُّ.

حدث عن خالد بن عَمرو الأُموي. روى عنه القاسم بن المُؤمَّل المقرىء.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن المُؤَمَّل المقرىء، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الكَلْوذاني بالعَسْكر، قال: حدثنا خالد بن عَمرو، عن مِسْعَر، عن عَوْن بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال: كانَ التَّكبير - أو كان يُكبر - في كُلِّ رَفْعٍ ووَضْع. الشَّكُّ من مِسْعَر[2].

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، فإن الحديث محفوظ عن شبابة، عن نعيم، عن أبي وائل عن مسروق، عن عائشة، فرواية المصنف منقطعة غير محفوظة.

والرواية المتصلة المحفوظة أخرجها: ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٢، وأحمد ٦/ ١٥٩، والترمذي (٣٦٢)، والنسائي ٢/ ٧٩، وفي الكبرى (٧٧٢)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل (٤٢٠٨)، وابن حبان (٢١١٩)، والبيهقي في السنن ٣/ ٨٣، وفي الدلائل ٧/ ١٩١.

(٢) إسناده تالف، فإن خالد بن عمرو هو الأموي كذاب. والحديث قد صح مرفوعًا عن أبي هريرة بمعناه في الصحيحين: البخاري ١/ ٢٠٢، ومسلم ٢/ ٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ حديث (١٢٩٧٩) و(١٢٩٨٠) و(١٢٩٨١) و(١٢٩٨٢) و(١٢٩٨٣).

٣٧٩- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو علي العَلَويُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عَمَّي أبيه عبدالله والحسن ابني موسى بن جعفر، وعن أحمد بن نُوح الخَزَّاز، وغيرِهم. روى عنه محمد بن خَلَف وكيع.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو عليّ، سكنَ بغداد، سَمعَ عبدالله والحَسَن ابني موسى بن جعفر، وأحمد بن هِلال، وهذا الضَّرْب.

٣٨٠- محمد بن إسماعيل بن زياد، أبو عبدالله، وقيل: أبو بكر الدُّولابيُّ[١].

سمع مَنْصور بن سَلَمة الخُزَاعي، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبا مُسْهر الدِّمشقي، وأبا اليَمَان الحِمْصي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وكَنَّياهُ[٢] أبا عبدالله. وحَدَّث عنه أبو بكر محمد بن عبدالملك التاريخي[٣] وأبو عَمرو بن السماك، وكَنَّياه[٤] أبا بكر. وكان ثقةً.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن زياد الدُّولابي البَزَّاز، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

(٢) في م: «وكناه»، محرفة.

(٣) سقط هذا الشيخ من م.

(٤) في م: «وكناه»، محرفة.

أبو مُسْهِر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عَطِيّة بن قَيْس، عن قَزَعة[1]، عن أبي سعيد الخُدري؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا قال: «سَمِعَ الله لمن حَمِده»، قال: «ربنا ولكَ الحَمْد ملءَ السَّمَوات والأرض، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ، أهل الثَّناء والمَجْد، أحق ما قالَ العَبْد، كُلّنا لك عَبْد، لا مانعَ لم أعطيت، ولا مُعطي لما مَنَعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[2].

أخْبرنا محمد ابن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمعُ، قال: سنة أربع وسبعين ومئتين؛ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الدُّولابي بالجانب الغربي في هذه السنة يعني توفي[3].

٣٨١- محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصَّائغ.

سكنَ مكة، وحدث بها عن حَجَّاج بن محمد الأعْور، وشَبَابة بن سَوَّار، وَرَوْح بن عُبادة، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي داود الحَفَري، وقَبِيصة بن عُقْبة.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، في آخرين.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[4]: سمعتُ منه بمكةَ وهو صدوق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطِّرازي بنَيْسابور، قال:

---

(١) في م: «قرعة» بالراء المهملة، مصحف، وهو قزعة بن يحيى البصري الثقة.

(٢) إسناده حسن، فإن عطية بن قيس صدوق عندنا، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٠٣)، والشافعي ١/ ٨٤، وأحمد ٣/ ٨٧، والدارمي (١٣١٩)، ومسلم ٢/ ٤٧، وأبو داود (٨٤٧)، والنسائي ٢/ ١٩٨، وفي الكبرى (٥٦٨)، وابن خزيمة (٦١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٩، وابن حبان (١٩٠٥).

(٣) إستفاد الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٠٨٤).

أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حَسْنويه المُقرىء، قال: أخبرنا أبو جعفر الصَّائغ البغدادي واسمه محمد بن إسماعيل بن سالم، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة، عن سِماك، عن عياض الأشعري، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة ٥٤] أومأ النبيُّ ﷺ إلى أبي موسى الأشعري، فقال: «هم قومُ هذا»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: رأيتُ في كتاب أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش الهَرَوي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: كنتُ أصوغُ مع أبي ببغدادَ فمر بنا أحمد بن حنبل، وساقَ خبرًا ذكرناه في موضعٍ آخر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي من كتابه، قال: سمعتُ يوسف بن أحمد الصَّيْدناني بمكة يقول: سمعتُ أبا عبدالله جعفر بن محمد الطُّوسي صِهْر الصائغ يقول: سمعت محمد بن إسماعيل الصائغ يقول: سألني هَمَّام شِراء هاون فأتيتُهُ بهاون فجعل يقرأ عليّ، فأقول له: زدني، فيقول: أذَلّني الهاون

---

(١) إسناد تالف ومتن حسن، فإن أبا حامد أحمد بن علي بن حسنويه كذاب، وطريق المصنف مرسل، فإن عياض بن عمرو الأشعري لا تصح له صحبة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». ومن طريق عياض بن عمرو أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٣، وابن سعد ٤/ ١٠٧، وابن جرير في تفسيره ٦/ ٢٨٤، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٠١٦)، والحاكم٢/ ٣١٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٥٩؛ رواه محمد بن جعفر، ويزيد، وشبابة بن سوار، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر، وعبدالله بن إدريس؛ عن شعبة، به.

ورواه الطبري في تفسيره ٦/ ٢٨٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة، عن سماك، عن عياض، عن أبي موسى، فذكر الحديث. ولما كان أبو الوليد من أتقن الناس في حديث شعبة فإن روايته عنه مقبولة وإن خالفت رواية الآخرين، وعندئذٍ فلا مناص من القول: إن سِمَاك بن حرب - وهو ليس بذاك الثقة المتقن - قد رواه على الوجهين. ومما يقوي ذلك أن البيهقي أخرجه في الدلائل ٥/ ٣٥١ من طريق عبدالله ابن إدريس، عن أبيه، عن سماك، عن عياض، عن أبي موسى، فهذه طريق أخرى غير طريق شعبة، فالحديث حسن الإسناد من هذا الوجه من أجل سماك بن حرب.

أذلَّني الهاون.

قلت: كذا قال لنا العَتِيقي هَمّام، وأحسبه أبا هَمَّام، والله[1] أعلم.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: محمد بن إسماعيل الصائغ من أهل الفَهْم والأمانة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبرُ بموت محمد بن إسماعيل الصَّائغ المكي بأنه مات في جُمادى الأولى سنة ست وسبعين ومئتين، وكنتُ سمعتُ منه إملاءً عند باب الصفا سنة[2] ثلاث وسبعين[3].

٣٨٢- محمد بن إسماعيل، عم العباس بن يوسف، الشِّكْلِي[4].

حدث عن علي بن أبي مريم. روى عنه ابنُ أخيه أبو الفضل الشِّكْلِي.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشِّكْلِي، قال: حدثني عَمِّي محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا عَمَّار بن عثمان، قال: حدثني مِسْمَع بن عاصم، قال: قالت رابعة العدوية: اعتللتُ علةً قَطَعتني عن التَّهجدِ وقِيام اللَّيل، فمكثتُ أيامًا أقرأ جُزئي إذا ارتفعَ النَّهارُ، لما يُذكر أنّه يُعد بقيام الليل، ثم رزقني الله العافية فكنتُ قد سكنتُ إلى قراءة جُزئي بالنهار، وانقطعَ عني قيام الليل، فبينا أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيتُ في منامي كأني قد دُفِعتُ إلى روضةٍ خَضْراء ذات قُصورٍ وبَيْت حَسَن، فبينا أنا

(١) في م: «فالله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «في سنة»، وحرف الجر لا وجود له في النسخ.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الصائغ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٤، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، والسير ١٣/١٦١، وغيرهم.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشكلي» من الأنساب.

أجول فيها أتعجب من حُسْنها؛ إذا أنا بطائر أخضر وجارية تُطارده كأنها تُريد أخذَهُ، فشغلني حُسْنها عن حُسْنِه. فقلت لها: دعيه ما تريدين منه، فوالله ما رأيت طائرًا قط هو أحسن منه؟ فقالت: فهلا أُريكِ شيئًا هو أحسن منه؟ قلت: بَلى فأخذَتْ بيدي فأدارتني في تلك الرِّياض حتى انتهيتُ إلى بابِ قَصْر، فاستفتحتْ ففُتِحَ لها باب مُخْرق إلى بُستان، قالت[1] : فَدَخلت، ثم قالت: افتحوا لي باب بيت[2] المَقَةِ[3] ، ففتح لنا باب شاعَ منه شعاعٌ استنارَ من ضوء نُورِه ما بينَ يديَّ وما خَلْفي، فَدَخَلتْ، ثم قالت: ادخلي، فدخلتُ. فتلقانا فيه وُصَفاء بأيديهم المَجامِر، فقالت لهم: أين تريدون؟ قالوا: نُريد فلانًا قُتِلَ في البَحْر شهيدًا نُجَمِّره. فقالت لهم: أفلا تُجَمِّرون هذه المرأة؟ فقالوا: قد كان لها في ذاكَ حَظٌّ فتركتهُ. فأرسلتْ يدها من يدي ثم أقبلت عليّ بوجهها، وقالت [من الطويل]:

صلاتُكِ نورٌ والعباد رُقود ... ونومُكِ ضِدٌّ للصلاةِ عَمِيدُ
وعُمرك غُنْمٌ إن عَقِلتِ ومهلة ... يسيرٌ ويفنى دائمًا ويَبِيد

ثم غابت عني، واستيقظتُ بنداءِ الفَجْرِ، فقالت رابعة: فوالله ما ذكرتُها فتوهمتها إلا طاش عقلي، وطارَ نومي.

٣٨٣- محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الصَّيْرَفيُّ، يُعرف بابن بنت رِبْح.

حدَّثَ إسماعيل بن علي الدُّعبلي عنه يزيد[4] بن هارون.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين الخُزَاعي بواسط، قال: حدثنا أبو عبدالله

(١) في م: «قال»، خطأ.
(٢) سقطت من م.
(٣) المَقَة: المحبة.
(٤) في ل١: «زيد»، خطأ.

محمد بن إسماعيل[1] الصَّيْرفي ابن بنت رِبْح ببغداد الكَرْخ درب عَوْن سنة أربع وسبعين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا مِسْعَر، عن عَمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَري، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ، فَظُنوا برسول الله ﷺ، الذي هو أتقى، والذي هو أهيا، والذي هو أهَدى[2].

قلت: المعروف عندنا محمد بن رِبْح البَزَّاز، حدث عن يزيد بن هارون، وأما ابن بنت رِبْح هذا فلا نعرفه، وليس إسماعيل بن علي الخُزاعي ممن يُعتمد عليه. فإن كان أراد محمد بن رِبْح فإنّه يُكْنَى أبا بكر وذِكْرهُ يرد في موضعه من كتابنا بَعدُ إن شاء الله.

٣٨٤- محمد بن إسماعيل بن جعفر القُرَشيُّ.

حدث عن شَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وعَفّان بن مُسلم. وروى عن الأصمعي حروف أبي عَمرو بن العلاء في القُرآن[3]. حدث بذلك أبو القاسم بن النَّخاس[4] المُقرىء، عن محمد ابن الحُسين التَّميمي، عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحَسن ابن سُليمان المقرىء، قال: حدثني محمد بن الحُسين بن عليّ التَّميمي قراءةً عليَّ في سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن

---

(١) سقط الاسم من م.

(٢) إسناده ضعيف، لما سيذكره المؤلف، لكن الأثر صحيح من طريق مسعر وغيره.
أخرجه الطيالسي (٩٩)، وأحمد ١/ ١٢٢ و١٢٦ و١٣٠، والدارمي (٥٩٢)، وابن ماجة (٢٠)، وأبو يعلى (٥٩١).

(٣) في م: «القراءات»، وما هنا من النسخ الخطية.

(٤) بالخاء المعجمة، وهو مقرىء مشهور توفي سنة ٣٦٨، كما في معرفة القراء ١/ الترجمة ٢٤٥، وانظر توضيح المشتبه ٩/ ٤١ - ٤٢.

جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سَعْد بن إسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عكابة[1] بن سعد بن إدريس بن عبدالله ابن مازن بن سعدان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عكابة[2] بن سعد بن عبدالمطلب في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين ومئتين بعد منصرفي من مجلس إبراهيم الحَرْبي قراءةً عليّ، قال: حدثني عبدالملك ابن قُريب الأصمعي - وسألته عن حروفٍ وقعت إليَّ عنه عن أبي عَمرو - فذكر الحروف كلها.

قال محمد بن الحُسين: أخبرني أبو جعفر القُرَشي أنه ابن أربع وتسعين سنة، وأخرج لنا مولده أنَّه ولد في يوم الجمعة لليلتين خلتا من رمضان سنة مئة وثمانين.

٣٨٥- محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السُّلَمِي التِّرمذيُّ[3].

سمع محمد بن عبدالله الأنصاريَّ، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، والحسن ابن سَوَّار البَغَويَّ، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وقَبِيصة بن عُقبة، وأيوب بن سُليمان بن بلال، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وعارم[4] بن الفَضْل، وأبا صالح كاتب الليث بن سَعْد، ويحيى بن عبدالله بن بُكَير المِصْري، وعبدالله بن الزُّبير الحُميدي، في أمثالهم من الشيوخ.

وكان فَهِمًا متقنًا، مشهورًا بمذهب السنَّة، وسكنَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وجعفر الفِرْيابي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد

(١) في م: «عطاية»، محرف.
(٢) في م: «عطاية»، محرف.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الترمذي» من الأنساب.
(٤) هذا لقبه، وإنما اسمه محمد، كما هو معروف.

الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي. وروى عنه أيضًا أبو عيسى التِّرمذيُّ، وأبو عبدالرحمن النَّسائيُّ في صحيحهما[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي[2]، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحاملي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، وعبدالله بن شبيب - وهذا لفظ التِّرمذي -، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر، عن سُلَيْمان بن بِلال، قال: قال يحيى ابن سَعِيد: سمعتُ أنس بن مالك. وقال ابنُ شَبِيب: قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن أنس، ثم رجع الحديث إلى رواية الترمذي: أتى رجلٌ أعرابيٌّ من أهلِ البَدو إلى رسولِ الله ﷺ يومَ الجُمعةِ، فقال: يا رسول الله، هلكت الماشية، هَلَكَ العيال، هلك النَّاسُ. فرفع رسول الله ﷺ يدعو الله ورَفَعَ النَّاسُ أيديهم مع رسول الله ﷺ يدعون. قال: فما خَرَجنا من المسجد حتى مُطِرنا[3]، فما زلنا نُمْطَرُ حتى كانت الجُمعة الأُخرى. زاد الترمذي: فأتى الرجلُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! لثق[4] المُسافر ومُنعَ الطَّريق[5].

---

(١) هكذا يسمي المصنف السنن الأربعة، وهو مذهب لبعض أهل العلم، كابن السكن والحاكم وغيرهم، ولذلك كان يقال: «الصحاح الستة»، وهو مذهب مرجوح، فإن أصحاب السنن لم يشترطوا الصحة في كل ما أخرجوه، بل إنهم ضعفوا غير ما حديث في كتبهم بعد أن ساقوه، وإنما ذكروا هذه الأحاديث لمناهج اختطوها لكتبهم، وهو أمر لا يحتاج إلى إقامة البينة عليه، لوضوحه واستفاضته عند أهل هذا الشأن.

(٢) في م: «محمد بن عبدالله بن مهدي»، ولا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «أمطرنا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) لثق: ابتل.

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه النسائي ٣/ ١٦٠، وابن خزيمة (١٤١٧) من طريق يحيى بن سعيد به مختصرًا. والقصة في الصحيحين من حديث أنس بن مالك. انظر المسند الجامع ١/ ٣٧١ وما بعدها، الأحاديث (٥٣٢) و(٥٣٣) و(٥٣٤) و(٥٣٥) و(٥٣٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨) و(٥٣٩).

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل التِّرمذي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، وطلحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيّ، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا مَخْلَد بن مالك أبو محمد الحَرَّاني، قال: حدثنا حفص أبو عُمر، قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول اللهُ تعالى: أنا عِنْد ظن عَبْدي بي، وأنا معه حين يَذْكُرني، والله لله أفرحُ بتوبة أحدكم يجد ضَالّته بالفَلاةِ، ومَن تَقَرَّب مني شِبْرًا تَقَرَّبتُ منه ذِراعًا، ومن تقرَّبَ إليّ ذراعًا تقربتُ منه باعًا، ومن جاءني يمشي جئتهُ أُهرول»[1].

دخل لفظ أحد[2] الحديثين في الآخر، إلا أن طلحة قال في حديثه: حدثنا أبو حفص عمر بن حفص، قال: حدثنا زيد بن أسْلم. والذي ذكرناه الصواب.

---

(١) رجال إسناده ثقات غير حفص، وهو ابن ميسرة، فإنه لا بأس به، إلا أن في إسناده غرابة، وهي رواية زيد بن أسلم عن الأعمش، فهي غير محفوظة إذ لا تعرف رواية له عن الأعمش (تهذيب الكمال ١٠/ ١٣)، والمحفوظ: أن الأعمش تابع زيد بن أسلم في رواية هذا الحديث عن أبي صالح. ورواية حفص هذه عند مسلم ٨/ ٩١ عن زيد ابن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، وتابع زهير بن محمد العنبري حفص بن ميسرة على روايته عند أحمد ٢/ ٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥).

وهذا المتن أصله حديثان، كما سيقرره المصنف بعد قليل، والذي جمع بينهما هو زيد بن أسلم كما يتبين من رواية حفص وزهير عنه، أما الأعمش فلم يذكر حديث فرح الله سبحانه بتوبة عبده. وحديث الأعمش عن أبي صالح أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ و٤١٣ و٤٨٠، والبخاري ٩/ ٢٤٧، ومسلم ٨/ ٦٢ و٦٣ و٦٧، وابن ماجة (٣٨٢٢)، والترمذي (٣٦٠٣)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠)، وابن حبان (٨١١) و(٨١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٧.

(٢) في م: «أحد لفظ».

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفيُّ بنَيْسابور - واللفظ له -، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفّار الأصبهانيُّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاريُّ عن هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ وترٌ يُحِبُّ الوترَ فأوتروا يا أهلَ القرآنِ»[1]. قال الصَّفّار: قال أبو إسماعيل الترمذي: ذاكرت به بُنْدارًا ولم يكن عنده فكتبه عني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكَتَب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن إسماعيل التِّرمذي خُراسانيٌّ ثقةٌ.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وأبو إسماعيل التِّرمذي رجلٌ معروفٌ ثقةٌ كثيرُ العلم متفقه.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عُمر بن إبراهيم يقول: أبو إسماعيل التِّرمذي صدوقٌ مشهورٌ بالطلب.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات

---

(١) الحديث بهذا اللفظ شاذ عن أبي هريرة، فالمحفوظ عنه الشطر الأول منه فقط. أما بهذا السياق فهو يروى من حديث علي بن أبي طالب. أخرجه بالشطر الأول منه عن أبي هريرة: عبدالرزاق (٩٨٠٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٧، وأحمد ٢/ ٢٧٧ و٢٩٠ و٤٩١، والدارمي (١٥٨٨)، وابن خزيمة (١٠٧١). أما حديث علي فانظر تخريجه في كتابنا: المسند الجامع ١٣/ ٢٠٢ حديث (١٠٠٥٤)، وتعليقنا على طبعتنا من ابن ماجة (١١٦٩).

أبو إسماعيل التِّرمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين، ودُفن عند قَبْر أحمد ابن حنبَل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو إسماعيل التِّرمذي بمدينتنا لأيام بقيت[1] من شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين[2].

٣٨٦- محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن، والد أبي علي الصَّفَّار.

سمع سعيد بن سُليمان، وعاصم بن علي الواسطيين، وعلي بن الجَعْد الجَوْهري، وأحمد بن جَمِيل المَرْوزي. وما أراه حَدَّثَ، وإنما روى ابنُهُ عن وجودهِ في كتابه.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّمّار، وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطّان، قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه أنَّ عاصم بن عليّ حدَّثهم، قال: حدثنا أبو معشر. قال إسماعيل: وحدثنا محمد بن علي الوراق، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبو مَعْشر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة ابن رافع بن مالك بن العَجْلان الأنصاريِّ، عن أبيه، عن جده، قال: أقبلنا من بَدْر فَفَقدنا رسولَ الله ﷺ، ونادت الرِّفاق بعضها بعضًا: أفيكم رسول الله؟ حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب، فقالوا: يا رسول الله فقدناك؟ فقال: «إنَّ أبا حسن وَجَدَ مَغْصًا في بطنه فتخلفتُ عليه»[3].

---

(١) في م: «بقين»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٢) اقتبس أبو يعلى هذه الترجمة في طبقاته ١/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٢٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٩-٤٩١، والصفدي ٢/ ٢١٢ وغيرهم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي، فضلاً عن انقطاعه بين صاحب الترجمة وابنه. =

٣٨٧- محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر التَّمّار الرَّقيُّ.

سكنَ بَغْداد، وحدَّث بها عن أحمد بن سنان الواسطيِّ، وأحمد بن خالد الكِرْماني، وسَرِي السَّقَطي، والرَّبيع بن سُليمان المرادي، وغيرهم. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التَّمّار الرقي، قال: حدثني أحمد بن عيسى المِصْري، قال: حدثنا عَمرو بن أبي سَلَمة، قال: حدثنا زُهير بن محمد، عن ابن جُرَيْج، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا ادَّعت المرأةُ طلاقَ زوجها فجاءَت على ذلكَ بشاهد عَدْل استُحلِفَ زوجُها فإنْ حَلَف بَطلت شهادة الشَّاهد، وإن[1] نكلَ فَنكوله بمنزلةِ شاهدٍ آخر وجازَ طلاقه»[2].

وأخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: سألتُ محمد بن إسماعيل أبا بكر ونحن نَسْمع منه في سنة اثنتين وتسعين ومئتين، فقلت: كم أتى لكَ من السِّن؟ فقال: أما أمي فإنها كانت تقول: ولدتَ في سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. وقال لي بعض أصحابنا: لا؛ أنا أعلم بهذا منها، ولدتَ في سنة ثلاثين ومئتين. قال أبو عَمرو الدَّقاق: فكأنه[3] كان له من السّن إلى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ستين سنة، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين

= أخرجه الطبراني في الكبير ٥/حديث (٤٥٤٨)، والحاكم ٣/ ٢٣٢ من طريق أبي معشر.

(١) في م: «فإن»، وما أثبتناه من النُّسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن أبي سلمة، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وابن جُرَيْج لم يسمع من عمرو بن شعيب، قاله البخاري. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٣٨)، والدارقطني ٤/ ٦٦ و١٦٦.

(٣) في م: «وكأنه»، وما هنا من النسخ الخطية.

سنة، وكان أسود اللِّحية[1].

٣٨٨- محمد بن إسماعيل بن أبي بُردة، أبو جعفر المَوْصليُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير، ومسعود بن جويرية المَوْصليين. روى عنه أحمد بن نصر بن طالب الحافظ.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن نصر أبو طالب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي بُردة أبو جعفر المَوْصلي ببغداد، قال: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي.

٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن الغصن المَوْصليُّ[2].

قَدِمَ بغداد وحدث بها عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن الغُصن المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي، قال: حدثنا علي بن مُسْهر عن مُسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الميّتَ ليسمع خَفْق نِعالهم حينَ يُولُّون عنه»[3].

---

(١) استفاده ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤١ ولكن من العجب أنه أدرجه ضمن وفيات سنة ٢٩٠ مع أنه نقل من الخطيب، ثم إنه نسبه واسطيًا، وهو غريب أيضًا. وساقه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من «تاريخ الإسلام».

(٢) أخشى أن يكون هو الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مسلم الأعور وهو مسلم بن كيسان الضبي.
أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ حديث (١١١٣٥)، وتَمَّام الرازي في فوائده (١٤٢٠)، وزعم الهيثمي في المجمع ٣/ ٥٤ أن رجاله ثقات. على أن متن الحديث في الصحيحين: البخاري ٢/ ١١٣ و١٢٣، ومسلم ٨/ ١٦٢ ضمن حديث طويل من حديث قتادة عن أنس (وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٨ حديث ٦٠٦).

٣٩٠- محمد بن إسماعيل بن علي بن النُّعمان بن راشد، أبو بكر البُنْدار المعروف بالبَصْلاني[١] .

سمع علي بن الحُسين الدِّرهميَّ، ومحمد بن مُعاوية الأنماطي، وخالد ابن يوسف السَّمْتي، ومحمد بن بَشّار بُنْدارًا.

روى عنه عبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا[٢] ، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو القاسم ابن النَّخّاس المُقرىء، وعلي بن محمد بن لُؤلؤ الوَرَّاق، وغيرهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[٣] : سألتُ الدَّارقُطْني عن محمد بن إسماعيل البَصْلاني، فقال: ثقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: مات البَصْلاني في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاث مئة[٤] .

٣٩١- محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرىء البَغْداديُّ.

سكنَ مكةَ، وحدَّثَ بها عن محمود بن خِداش، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. ذكره عبدالله بن علي بن الجارود النَّيسابوري، وروى عنه.

٣٩٢- محمد بن إسماعيل الدَّقاق.

حدث عن أبي هشام الرِّفاعي. روى عنه أبو[٥] الحسن بن لؤلؤ.

---

(١) نسبة إلى البصلية، محلة ببغداد، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البصلاني» من الأنساب.

(٢) هكذا في النسخ، وفي أنساب السمعاني: «رويا».

(٣) سؤالات السهمي (٢٤).

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/١٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخه.

(٥) سقطت من م.

أخبرني الحسن بن علي التَّمِيمي، قال: حدثنا علي بن محمد بن لُؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الدَّقّاق جارنا، قال: حدثنا محمد ابن يزيد أبو هِشام الرفاعي، قال: حدثنا حفص، يعني ابن غِياث، عن مُجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: خَطَّ لنا رسولُ الله ﷺ خَطًّا، فقال: «هذا[1] سبيل الله». ثم خَطَّ خطوطًا فقال: «هذه سُبُل الشَّيْطان فما منها سَبيل إلا عليه شَيْطانٌ يدعو إليه، فاعتَصِموا بحبل الله[2] ولا تَفَرقوا»[3].

٣٩٣- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العَلَوي[4].

حدث عن أبي السَّائب سَلْم بن جُنادة[5]. روى عنه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانجي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التَّمِيمي بدمشق،

---

(١) في م: «هكذا»، محرفة.

(٢) في م: «بحبل الله جميعًا»، ولا أصل للفظة «جميعًا» في المخطوطات.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مجالد، وهو ابن سعيد الهَمْداني الكوفي.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٧، وابن ماجة (١١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٦)، وعبد ابن حميد (١١٤١)، والآجري في الشريعة ١٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٦، ومحمد ابن نصر المروزي في السنة (١٣). وانظر تفسير ابن كثير ٢/ ١٩٨، والدر المنثور للسيوطي ٣/ ٣٨٥، والمسند الجامع ٤/ ٣٢٠ حديث (٢٨٧٥).

وهو أصح من حديث ابن مسعود - مع اضطراب يسير فيه - أخرجه الطيالسي (٢٤٤)، وأحمد ١/ ٤٣٥، والدارمي ١/ ٦٧-٦٨، والطبري في تفسيره ١٢/ ٢٣٠ (١٤١٦٨)، والبزار (٢٢١٠) و(٢٢١١) و(٢٢١٢)، وابن حبان (٦) و(٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (١١)، والآجري في الشريعة ١٠، والحاكم ٢/ ٣١٨، والبغوي (٩٧).

(٤) لا أشك أنه هو الذي تقدم في الترجمة رقم (٣٧٩) من هذا المجلد. وقد أخلت نسخة ل١ بهذه الترجمة، ولعل هذا هو السبب.

(٥) في م: «مسلم بن جنادة أبي السائب»، محرف، وما أثبتناه من س١ ومن ترجمة سلم ابن جنادة في تهذيب الكمال.

قال: حدثنا يوسف بن القاسم المَيَانجي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العَلَوي ببغداد، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة السُّوائي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي حصين، عن مُجاهد، عن رافع بن خَدِيج، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُستأجر الأرض بالدَّراهم أو بالثُّلُث أو بالرُّبع[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن مجاهدًا لم يسمع من رافع بن خديج. على أن متن الحديث من حديث رافع بن خديج صحيح فيما عدا لفظة «الدراهم» فإنها شاذة، إذ ثبت عنه رضي الله عنه أنه روى جواز كريها بالذهب أو الفضة، والدراهم هي الفضة.
وقد أعل الترمذي عقب حديث (١٣٨٥) هذا الحديث بالاضطراب، فقال: «وحديث رافع فيه اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج، عن عمومته، ويروى عنه عن ظهير بن رافع وهو أحد عمومته، وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة». قلت: وهذه علة غير قادحة، فليس هذا مما يسمى اضطرابًا، بل هو تعدد أوجه في إسناد الحديث، إذ الاضطراب المزعوم إنما وقع بعد الصحابي، ورافع صحابي جليل فإذا كان رواه عن نفسه فإنه من قبيل المرسل، ومراسيل الصحابة عندنا صحاح مسندة لأن جهالة الصحابي لا تضر عندنا. هذا فضلاً عن إمكان الجمع بين هذه الروايات، فرواية رافع للحديث عن عمه مسندة صحيحة أخرجها مسلم، وروايته عن بعض عمومته موافقة لروايته عن عَمَّيه، وهي في الصحيحين، وكذا روايته عن ظهير فإنه عمه وهي عند البخاري، فهذا ليس من تصرف الرواة، لكنه من تصرف رافع نفسه، فهو يسنده إلى نفسه تارة، ويسنده إلى عمه أو عميه تارة من غير تسمية، ويسمي أحد عمومته تارة أخرى، وهذا كله مقبول منه رضي الله عنه لشهرته، وإلى هذا المذهب ذهب جهابذة العلماء بالحديث، كالإمام أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي وأضرابهم، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «وسألت أبي عن أحاديث رافع ابن خديج مرة يقول نهانا النبي ﷺ، ومَرّة يقول: عن عميه، فقال: كلها صحاح (المسند ٤/ ١٤٣)، وإخراج البخاري ومسلم لهذا الحديث أعظم دليل على مذهبهما هذا المذهب.

فالحديث أخرجه مسلم ٥/ ٢٢، والنسائي ٧/ ٤٥ و٤٦، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٨٠) و(٢٦٨١)، وابن حبان (٥١٩٤) عن رافع، عن بعض عمومته.

وأخرجه البخاري ٣/ ١٤٢ و٥/ ١٠٨، ومسلم ٥/ ٢٢، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٢ و١٤٣، وأبو داود (٣٣٩٤)، والنسائي ٧/ ٤٤، والطحاوي في شرح المشكل =

٣٩٤- محمد بن إسماعيل بن بَيْزن[١] ؛ أبو جعفر الجَزَري.

حدثَ ببغداد عن أبي عَمَّار[٢] الحُسين بن حريث المَرْوزي، وأبي هِشام الرِّفاعي، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وأبي هَمَّام الوليد بن شجاع،

= (٢٦٧٩)، وفي شرح المعاني ٤/ ١٠٥، والبيهقي ٦/ ١٦٩ عن رافع، عن عَمّيه.

وأخرجه مسلم ٥/ ٢٣، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٦٩، وأبو داود (٣٣٩٥) و(٣٣٩٦)، وابن ماجة (٢٤٦٥)، والنسائي ٧/ ٤١ و٤٢ عن رافع عن رجلٍ من عمومته (أو بعض عمومته).

وأخرجه البخاري ٣/ ١٤١، ومسلم ٥/ ٢٣، وابن ماجة (٢٤٥٩)، والنسائي ٧/ ٤٩ عن رافع عن عمه ظُهير بن رافع.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤١، والترمذي (١٣٨٤) والنسائي ٧/ ٣٥ من طرق عن مجاهد عن رافع مرفوعًا.

وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه أعطى خيبرَ بالشَّطر، أي بجزء من أجزاء ثمرها الذي يخرج منها، وقد استمر ذلك في زمنه ﷺ، وفي زمن أبي بكر بعده، وفيما شاء الله عز وجل من زمن عمر بعد أبي بكر حين أمر بإخراج اليهود من جزيرة العرب، مما يدل على بقاء تلك المعاملة في الأرض، وعلى أنه لم يلحقها نهيٌ ولا نسخ. وإنما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ هو استئثار رب الأرض بطائفة من أرضه يكون له ما يخرُج منها مما يزرعه فيها معاملة، فهذا مما يفسد المزارعة، لا أن المزارعة في نفسها فاسدة، ودليل ذلك في حديث حنظلة بن قيس، قال: «سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به، إنما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي ﷺ على الماذيانات أقبال الجداول، وأشياء من الزرع، فيهلك هذا ويسلم هذا، ويسلم هذا ويهلك هذا، فلم يكن للناس كراء إلا هذا، فلذلك زُجر عنه، فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به». وفي رواية: «أنه سمع رافع بن خديج يقول: كُنّا أكثر الأنصار حقلاً، قال: كنا نُكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه، فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه، فنهانا عن ذلك، وأما الوَرِق (الدراهم) فلم ينهنا». وحديث حنظلة عن رافع في الصحيحين: البخاري ٣/ ١٣٧ و١٣٨ و٢٤٩، ومسلم ٥/ ٢٤، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) في م: «نيزر»، محرف.

(٢) في م: «عمارة»، محرف، وأبو عمار الحسين هذا من رجال التهذيب.

وحَجَّاج بن الشاعر. روى عنه القاضي أبو بكر الميانجي أيضًا.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم المَيَانجي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الجَزَري ببغداد، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا يحيى بن حَمْزة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن زِر بن حُبَيْش، عن صفوان بن عَسّال، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما غدا رَجُلٌ يلتمسُ عِلْمًا إلا فرشت له الملائكةُ أجنحتها رضاءً بما يَصْنَع»[1].

٣٩٥- محمد بن إسماعيل بن صالح، المعروف بزَنْجي الكاتب.

حَدَّثَ عن عِسْل بن ذَكْوان الأخباري. روى عنه ابنُه إسماعيل بن زَنْجي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن زَنْجي الكاتب إملاءً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عِسْل بن ذَكْوان. قال: قال الأصمعي: أحسن الدُّنيا ثلاثة: نَهْر الأُبُلَّة، وغوطة دمشق، وسَمَرْقند[2]. وقال: حُشوش الدُّنيا ثلاثة: عُمان، وأرْدبيل، وهيت.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا ومتنه صحيح، إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك. وقد صحَّ الحديث من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حُبيش، عن صفوان، وعاصم ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، فهو حسن صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٧٨، والحميدي (٨٨١)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، والترمذي (٩٦) و(٢٣٨٧) و(٣٥٣٥) و(٣٥٣٦)، وابن ماجة (٢٢٦) و(٤٧٨)، والنسائي ١/ ٨٣ و٩٨، وفي الكبرى (١٣١) و(١٤٣) و(١٤٤) وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، وابن حبان (١١٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٨٢، والطبراني في الكبير (٧٣٥٣)، والبيهقي في السنن ١/ ٢٧٦، والبغوي (١٦١). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٩ - ٥٠٢ حديث (٥٣٩٢)، وتعليقنا على حديث (٢٢٦) من ابن ماجة، والروايات مطولة ومختصرة يرد فيها هذا النص، وقد يقتصر في بعضها على المسح على الخفين.

(٢) أضاف ناشر م قبل هذا: «ومنتزه»، ولا أصل لها.

٣٩٦- محمد بن إسماعيل المعروف بخَيْر النَّسّاج، يُكْنَى أبا الحسن، وكان من كبار الصُّوفية.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ[١] أنَّهُ من أهل سامراء سكنَ بَغْداد، وقال: صَحبَ سَرِيًّا السَّقَطي، وأبا حمزة.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: قال فارس البَغْدادي: كان اسم خَيْر النساج، محمد بن إسماعيل السَّامري، وكان أستاذ إبراهيم الخواس.

قلت: كذا قال، ولعله: كان[٢] أستاذه إبراهيم الخواس، والله[٣] أعلم. وللصوفية عن خَيْرٍ حكايات عجيبة جدًّا نحن نذكر بعضها مع البَراءة من عُهدتها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٤]: أخبرني الحسين بن جعفر بن علي، قال: أخبرني عُبيدالله بن إبراهيم الجَزَري، قال: قال أبو الخَيْر الدَّيلمي: كنتُ جالسًا عند خَيْر النَّسّاج فأتته امرأةٌ وقالت: أعطني المنديل الذي دفعته إليك. قال: نعم. فدفعه إليها، فقالت: كم الأُجرة؟ قال: درهمان. قالت: ما معي السَّاعة شيء وأنا قد ترددتُ إليكَ مِرارًا فلم أركَ، آتيك[٥] به غدًا إن شاء الله. فقال لها خَيْرٌ: إنْ أتيتني به ولم تَرَيني فارمي به في الدجلة، فإني إذا رجعتُ أخذته. فقالت المرأة: كيف تأخذ من الدجلة؟ فقال خَيرٌ: هذا التَّفْتيش فضولٌ منكِ افعلي ما أمرتُكِ. قالت: إن شاء الله. فمرت المرأةُ. قال أبو الخَيْر:

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٠٧.

(٢) في م: «وكان»، خطأ.

(٣) في م: «فالله»، خطأ.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٣٠٨.

(٥) في م: «وأنا آتيك»، ولفظة: «وأنا» لا وجود لها في النسخ الخطية، ولا في «الحلية»، فلا أعلم من أين أتي بها.

فجئت كالغد[1] وكان خَير غائبًا، فإذا بالمرأة قد[2] جاءَت ومعها خِرْقةٌ فيها دِرْهمان فلم تَرَ خَيْرًا، فقعدت ساعةً ثم قامت ورَمَت بالخِرْقة في دجلة، فإذا بسَرَطان تعلقت بالخرقة وغاصت، وبعد ساعة جاء خَيْرٌ وفتحَ باب حانوتِه وجلسَ على الشط يَتَوضأُ، فإذا بسرطان خَرَجت من الماء تَسْعَى نحوه والخِرْقة عل ظهرها، فلما قَرُبت من الشيخ أخذَها، فقلتُ له: رأيتُ كذا وكذا. فقال: أحب أن لا تبوحَ به في حياتي، فأجبته إلى ذلك!

حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرْمِيسيني، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذاني[3] بمكة يقول: حدثنا علي بن محمد الفَرَضي[4]، قال: حدثنا أبو الحُسين المالكيُّ، قال: كنتُ أصحبُ خَيْرًا النَّسّاج سنينَ كثيرةً ورأيتُ له من كرامات الله ما يكثرُ ذِكْره غير أنه قال لي قبل وفاته بثمانية أيام: إني أموت يوم الخَمِيس المغرب، وأُدفن[5] يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة، وستنسَى فلا تنساه. قال أبو الحُسين: فأُنسيته إلى يوم الجُمُعة، فلقيني من خَبَّرني بموته، فخرجتُ لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين، فسألتهم: لم رَجعوا؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة. فبادرت ولم ألتفت إلى قولهم فوجدتُ الجنازةَ قد أُخرجت قبل الصلاة، أو كما قال. فسألتُ مَن حَضَرهُ عن حاله عند

---

(١) في م والحلية: «من الغد»، وما أثبتناه من ل١ و س١.

(٢) سقطت من م.

(٣) منسوب إلى مدينة همذان، هكذا وجدته مجودًا بخط الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وهو صاحب كتاب «بهجة الأسرار ومعدن الأنوار» المتوفى سنة ٤١٤ هـ بمكة، وقد اتهم بوضع الحديث، وقال الذهبي: «ولقد أتى بمصائب يشهد القلب ببطلانها في كتاب «بهجة الأسرار» (الورقة ١٥٤ أيا صوفيا ٣٠٠٩)، وانظر العقد الثمين للتقي الفاسي ٦/ ١٧٩.

(٤) في م: «الفَرَمي»، وهو بعيد، وما أثبتناه من س١ والحلية والمنتظم، ولعله هو «علي ابن محمد بن سعيد البصري» الذي روى عنه الهَمَذاني حديث الرغائب المتهم بوضعه.

(٥) في م: «فأدفن»، وما أثبتناه من المخطوطات.

خروج رُوحه، فقال: إنه لما حُضِرَ غشي عليه ثم فتحَ عينيه وأومأ إلى ناحية باب البيت، وقال: قِفْ عافاك الله، فإنما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور، وما أُمرت به لا يفوتُك، وما أمرتُ به يفوتني؛ فدعني أمْضِي لما أُمرتُ به، ثم امْضِ لما أُمرتَ به، فدعا بماءٍ فتوضأ للصلاة وصَلَّى، ثم تمدَّد وغَمض عينيه وتَشَهَّدَ.

وأخبرني بعضُ أصحابنا أنه رآه في النَّوم فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: لا تسألني أنت عن هذا؛ ولكن استرحنا من دُنياكم الوَضرة[1].

٣٩٧- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بَحْر، أبو عبدالله الفارسيُّ.

كان يتفقه على مذهب الشَّافعي. وحدَّث عن أبي زُرْعة الدِّمشقي، وعبدالله بن محمد بن أبي مريم المِصْري، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وبكر ابن سَهْل الدِّمياطي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وجماعة من هذه الطبقة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطْني فأكثر، وأبو الحُسين بن حَمَّة[2] الخَلَّال. وحدَّثنا عنه أبو عُمر بن مهدي وهو آخر مَن حَدَّث عنه. وكان ثقةً ثَبْتًا فاضلاً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢٧٤، وابن خلكان في وفياته ٢/ ٢٥١، والذهبي في كتبه، وسيعيده المصنف في حرف الخاء (٩/ الترجمة ٤٤٩٧).

(٢) تحرفت في م إلى: «حَمَد»، وقال محققه: «كذا بالأصل، وبالمخطوطة: حتمة، ولم نعثر عل ترجمة أخرى له». كذا قال إذ لم يُحسن قراءة النص، وإلا فهو في النسخ كافة كما قيّدناه، وهو معروف مشهور مترجم في طبعته من تاريخ الخطيب نفسه (١٠/ ٣٠١)، فضلاً عن المنتظم ٧/ ٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٢ وغيرهما، مع عناية كتب المشتبه بتقييده لاشتباهه بغيره، قال الإمام الذهبي في المشتبه: «حَمَّة - مثقل الميم - عبدالرحمن بن عمر بن حَمّة الخلال، عن المحاملي وابنُ شيبة» (٢٤٩)، وقال شارحه العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه: «مع فتحها كأوله» (٣/ ٣٢٢).

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التَّيمي، عن عَمرو ابن مَيْمون، عن خُزيمة بن ثابت الأنصاري، قال: جعل رسول الله ﷺ المَسْح على الخُفين للمُسافر ثلاثًا، وللمقيم يومًا[1].

---

(١) هذا حديث صحيح، لكنه روي على أوجه مختلفة ظنها بعض العلماء اضطرابًا فضعفوا من أجلها الحديث. فقد أخرجه ابن ماجة (٥٥٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٨ عن سعيد بن مسروق الثوري هكذا. وأخرجه أحمد ٥/ ٢١٣، وابن ماجة (٥٥٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٨، والطبراني (٣٧٥٩) و(٣٧٦٠) من طريق سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، فزاد في الإسناد: «الحارث بن سويد». وهذه علة غير قادحة، فإبراهيم ثقة فلا يمنع أن يروي الحديث عن عمرو بن ميمون تارة، وعن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون تارة أخرى، فيكون سمعه من الاثنين، وكلاهما بلديه، ولا أدل على ذلك من تصريح إبراهيم بالتحديث عن عمرو بن ميمون عند الترمذي (٩٦) والبيهقي ١/ ٢٧٧. وعمرو ابن ميمون مخضرم معمر سكن الكوفة ولعله التقى خزيمة بن ثابت بها، وخزيمة قُتل بصفين، فاحتمال اللقاء بينهما كبير.

لكن عمرو بن ميمون روى هذا الحديث عند الأكثر عن أبي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت، فقد رواه سعيد بن مسروق الثوري عن إبراهيم التيمي، عن عمرو، عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة كما عند عبدالرزاق (٧٩٠)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، والحميدي (٤٣٥)، وأحمد ٥/ ٢١٤ و٢١٥، والترمذي (٩٥)، وابن حبان (١٣٢٩) و(١٣٣٠)، والطبراني في الكبير (٣٧٤٩) و(٣٧٥٠) و(٣٧٥١) و(٣٧٥٢)، والبيهقي ١/ ٢٧٧. ورواه منصور بن المعتمر، عن إبراهيم هكذا أيضًا، كما عند الطيالسي (١٢١٨)، والحميدي (٤٣٤)، وأحمد ١/ ٢١٣، والطبراني في الكبير (٣٧٥٤) و(٣٧٥٥) و(٣٧٥٧)، والبيهقي ١/ ٢٧٧. ورواه الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم هكذا أيضًا، كما عند الطبراني في الكبير (٣٧٥٨)، والبيهقي ١/ ٢٧٧. وهذه الرواية هي الرواية المرجحة من حديث إبراهيم، كما قرره أبو زرعة الرازي (العلل ٣١)، وابن دقيق العيد (تلخيص الحبير ١/ ١٧٠)، وهو الذي تدل عليه القواعد الحديثية لاتفاق اثنين من الحفاظ الثقات على حديث يخالفهم فيه راو واحد (هو سعيد بن مسروق الثوري) ثم يرويه المخالف على وجه يوافقهم فيه، مع احتمال =

قرأتُ في كتاب أبي القاسم بن الثَّلاّج بخطه: قال أبو عبدالله الفارسي: ولدتُ في سنة ثمان - أو تسع - وأربعين ومئتين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أنَّ الفارسي مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُ الصفار عن ابن قانع: في شَوَّال[1].

٣٩٨- محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون، أبو الحسين الرازي المُكْتِب.

سكنَ بغداد بقصر عيسى بن علي، وحدَّث عن أبي عِمْران موسى بن نصر

= وجود الروايتين، قال المزي في ترجمة عمرو بن ميمون: «روى عن خزيمة بن ثابت، وقيل: بينهما أبو عبدالله الجدلي» (تهذيب ٢٢/ ٢٦٢).

وأعل الإمام البخاري حديث عمرو بن ميمون عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة بقوله: «لا يُعرف لأبي عبدالله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت» (ترتيب علل الترمذي، الورقة ٩)، وكأن الترمذي لم يعتد بقول شيخه البخاري هذا مع أنه هو الذي رواه بدليل قوله عقب الحديث: «حسن صحيح». قال بشار: بل لا يمنع أن يكون عمرو بن ميمون قد سمعه من خزيمة بن ثابت، كما بينا قبل قليل. وقال العلامة ابن دقيق العيد: «فلعل هذا بناءًا على ما حُكي عن بعضهم أنه (يعني: البخاري) يشترط في الاتصال أن يثبت سماع الراوي من المروي عنه ولو مرة، هذا أو معناه، وقيل: إنه مذهب البخاري، وقد أطنب مسلم (في مقدمة كتابه) في الرد لهذه المقالة، واكتفى بإمكان اللقاء وذكر له شواهد» (نصب الراية ١/ ١٧٧).

ومهما يكن من أمر فإن متن الحديث صحيح معروف عن عدد من الصحابة منهم: علي، وأبو بكرة، وأبو هريرة، وصفوان بن عَسّال، وعوف بن مالك، وابن عمر، وجرير، وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومَن بعدهم من الفقهاء.

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقاته الكبرى ٣/ ١٢٠ وغيرهم.

المَقَانِعي، صاحب جرير بن عبدالحميد، وعن أبي حاتِم الرازي، ويحيى بن عَبْدك القَزْويني، وعَمرو بن تميم الطَّبَري[1]، ومحمد بن أيوب الرَّازي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وأبو علي بن شاذان. وكان غير ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازي، قال: حدثنا أبو عامر عَمرو بن تَميم بن سَيَّار الطَّبَري، قال: حدثنا هوذة بن خَلِيفة البَكْراوي، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ سَرّكم أن تَزْكُوا صلاتُكُم؛ فقدِّموا خياركم».

قلت: هذا حديث مُنكر بهذا الإسناد، ورجاله كلهم ثقات، والحمل فيه على الرَّازي[2].

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الرَّازي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس، قال: أخبرنا هَوْذَة، قال: حدثنا ابنُ جَرْيج، عن عطاء، عن ابن عَبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه القرآن فكأنما شافهته». ثم قرأ ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ﴾[3] [الأنعام ١٩].

وأخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قال: حدثنا ابن جُريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

---

(١) في م: «ابن الطبري»، ولفظة «ابن» ليس لها وجود في النسخ.

(٢) هو كما قال المصنف، ولذلك ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٢٠. وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٤٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩١٢ من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي واستنكره ابن عدي، وقال في خالد هذا: «يضع الحديث على ثقات المسلمين».

(٣) إسناده تالف، وهو حديث باطل، كما سيقرره المؤلف بعد قليل.

قال: رأيتُ مُعاذَ بن جبل يديمُ النظر إلى علي بن أبي طالب، فقلت: مالكَ تديمُ النظر إلى عليٍّ كأنك لم تره؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «النظر إلى وجه عليّ عِبَادة»[1].

قلت: وهذان الحديثان بهذين الإسنادين باطلان. على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هَوْذة بن خليفة شيئًا قط، ولا سمع منه، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومئتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومئتين.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل وأحمد بن أبي جعفر القَطِيعي؛ قالا: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السَّوْطي[2]، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن إسماعيل بن هارون الرَّازي، قال: حدثنا أبو حاتِم محمد بن إدريس الرازي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الأملُ رحمةٌ من الله لأُمتي، لولا الأملُ ما أرضعت أمٌّ ولدًا، ولا غَرَس غارسٌ شَجَرًا»[3].

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا الحُسين بن محمد السَّوْطي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرَّازي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش عن حُميد، عن أنس أن النبي ﷺ، قال: «مَن تظاهرت عليه النِّعم فليُكْثر الحمدَ لله، ومن كَثُرت هُمومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفَقْر فليُكْثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله»[4]. وبإسناده عن أنس، عن النبي ﷺ. قال: «ما نُزِعَت الرَّحمةُ إلا من

---

(١) موضوع كما قال الإمام الذهبي، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٩، وتبارد الحاكم فساقه في مستدركه ٣/ ١٤١، وتعقبه الذهبي وهو لمّا يزل في أول الطلب فحكم بوضعه، نسأل الله العافية.

(٢) نسبة إلى السوط وعمله، والحسين هذا كثير الغلط ضعيف.

(٣) موضوع، كما سيقرر المؤلف بعد قليل بطلانه، ذكره الديلمي في الفردوس (١٣٦٩). وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٣٠.

(٤) موضوع، وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١٠٠.

شَقِي»[1].

قلت: وهذه الأحاديث الثلاثة بهذا الإسناد باطلة، لا أعلم جاء بها إلا محمد بن إسماعيل الرَّازي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهمي يقول[2]: سمعت أبا محمد ابن غُلام الزُّهري يقول: محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي المُكْتِب ضعيف.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحَسن المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل المُكْتِب ببغدادَ يقول: ولدتُ في شهر رمضان لليلتين خَلَتا منه سنة سبع وستين ومئتين، وأحضرني أبي مجلس أبي حاتِم الحَنْظلي وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنتُ أنعس، فقال لي والدي: انظر إلى الشيخ فإنك تحكيه غدًا، فرأيته وسَمَّعَني أبي وكتبَ لي بخطه، وسمعتُ منه بعد ذلك[3] بسنين إلى سنة أربع وسبعين ومئتين، وفيها توفي أبو حاتم.

قلت: وهذا القول غير صحيح؛ كانت وفاة أبي حاتم الرازي في سنة سبع وسبعين ومئتين، وعاش محمد بن إسماعيل إلى بعد سنة خمسين وثلاث

---

(١) إسناده تالف، لما قدّمنا، لكن متنه حسن من رواية أبي هريرة، كما قال الترمذي، فتابِعيُّه أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة روى عنه ثلاثة، وحَسّن له الترمذي، واستشهد به البخاري في الصحيح، وصحح ابن حبان حديثه، فهو صدوق حسن الحديث إن شاء الله وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» «مقبول».

وحديث أبي هريرة المذكور أخرجه: ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٩، والطيالسي (٢٥٢٩)، وأحمد ٢/ ٣٠١ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٦)، وأبو داود (٤٩٤٢)، والترمذي (١٩٢٣)، والدولابي في الكنى ١/ ٣، وابن حبان (٤٦٣) و(٤٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٤٨، والبيهقي ٨/ ١٦١، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٧٢)، والبغوي (٣٤٥٠). وانظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١ - ٧٢.

(٢) سؤالات السهمي (٥١).

(٣) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

مئة، وكان يذكر أنه سَمِعَ من موسى بن نصر المَقَانعي صاحب جرير سنة ثلاث وسبعين ومئتين، فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري الحافظ، فقال: موسى بن نَصْر شيخٌ قديمٌ حدَّث عنه كبار الرَّازيين، وأنكرَ أن يكون محمد بن إسماعيل أدركه؛ وكَذَّبه في روايته عنه.

٣٩٩- محمد بن إسماعيل بن محمد بن موسى، أبو بكر القاضي.

سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن محمد القاضي، قال: حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحَجَري القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن الأجْلح الكِنْدي، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يعودُهُ، فدخلَ عليه والعباسُ على سريرٍ له، فأخذَ بيد النبيِّ ﷺ فأقعدَهُ في مكانه، فقال له النبيُّ ﷺ: «رفعكَ اللهُ يا عم»[1].

قرأتُ في كتاب أبي بشر محمد بن عُمر الوكيل: توفي أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد القاضي في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة[2].

٤٠٠- محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عُمر بن مِهْران ابن فَيْروز بن سعيد، أبو بكر المُسْتملي[3] الوَرَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي، والأجلح بن عبدالله بن حُجية راويه عن عكرمة.
أخرجه العقيلي في الضعفاء مع حديث آخر، وقال: لا يتابع عليهما جميعًا من جهة تصح (٤/١٤٨ - ١٤٩)، وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٤٦)، والأوسط (٢٩٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٥٥، وسيذكره المؤلف بأكثر مما هنا.

(٢) لخص الذهبي هذه الترجمة في وفيات (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المستملي» من الأنساب.

سمع أباه، والحسن بن الطيب الشُّجاعي، وعُمر بن أبي غَيْلان الثقفي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي[1]، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومَن بعدهم. روى عنه الدَّارقُطْني.

وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزْهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو محمد الجَوْهري، وجماعةٌ يطولُ ذِكْرهم.

حدثني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ الدَّارقطني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حَسن بن إسماعيل بن رشيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُميٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «السفر قِطعة من العَذَاب». . . الحديثَ[2].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، بإسناده مثله.

حَدَّثنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: قال لنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق: ولدتُ ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

حدثني أبو الحسين أحمد بن عُمر بن علي القاضي، قال: سمعت أبا بكر ابن إسماعيل الوَرَّاق يقول: دققتُ على أبي محمد بن صاعد بابَهُ فقال: من ذا؟ فقلت: أنا أبو بكر بن أبي علي، يحيى ههنا؟ فسمعته يقول للجارية: هاتي

---

(١) في س١: «القُمي»، محرف، وهو بصري ستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٨٣١).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٠٦)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٢٣٦ و٤٤٥، والدارمي (٢٦٧٣)، والبخاري ٣/ ١٠ و٧/ ١٠٠، ومسلم ٦/ ٥٥، وابن ماجة (٢٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٨٣) و(٨٧٨٤)، وغيرهم. وسيكرره المؤلف في ترجمة أحمد بن قدامة البلخي (٥/ الترجمة ٢٤٧١) والحسن بن إسماعيل بن رشيد الرملي (٨/ الترجمة ٣٧٣٧). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٠ حديث (١٤١٦٣).

النَّعل حتى أخرجَ إلى هذا الجاهل الذي يُكَنِّي نفسَهُ وأباه ويسميني فأصفعه.

قلت: ذكرتُ هذه الحكاية لبعض شيوخنا، فقال: كان في ابن إسماعيل سلامة، والحكاية مشهورة عنه. وحدثني الأزهري، قال: كان ابن إسماعيل كثيرًا ما يُسأل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذي يسأله اسكت الآن، فإذا ألحوا عليه في السؤال حكاها لهم.

حدثني أحمد بن عمر بن علي، قال: سمعتُ أبا حفص ابن الزيات يقول: حضرتُ عند أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحضر محمد بن إسماعيل الورّاق مع أبيه فسمعَ نسخة يحيى بن مَعِين، ثم قامَ إسماعيل قائمًا وأخذَ بيد ابنه وقال للجماعة: اشهدوا أنَّ ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن مَعِين. أو كما قال. وحدثني علي بن طلحة المقرىء عن ابن الزيات بهذه الحكاية إلا أنه قال: نسخة محمد بن يوسف الغَضِيضي[1].

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن إسماعيل، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن إسماعيل متيقظٌ حَسنُ المعرفة، وكان[2] كتبه ضاعت واستحدثَ من كتب الناس[3]، فيه بعض التساهل.

حدثني الأزهري، قال: كان ابن إسماعيل حافظًا إلا أنه لَيِّن في الرواية، قال: وذلك أنَّ أبا القاسم ابن زوج الحُرَّة كان عنده صُحُف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مُسْنَده وجُمُوعه، وكان ابن إسماعيل شيخًا فقيرًا يحضر دار أبي القاسم كثيرًا، فقال له: إنَّ هذه الكُتُب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أُصول بها.

قلت: وقد اشتريتُ قطعةً من تلك الكتب فوجدتُ الأمر فيها على ما حَكَى لي الأزهريُّ، لأني لم أجد لابن إسماعيل سماعًا فيها، ولا رأيتُ علامات الإصلاح والمُعارضة في شيء منها. وقال لي الأزهري أيضًا: كنتُ

---

(١) نسبة إلى غضيض، ذكره السمعاني في «الأنساب»، وتابعه ابن الاثير في «اللباب».

(٢) في م: والمنتظم: «وكانت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) يعني: استحدث نسخًا أخرى غيرها من كتب الناس، كما قال الذهبي.

اشتريتُ وأنا صبيٌّ جزءًا فيه حديث المائدة التي أُنزِلت على بني إسرائيل فرآه معي ابن إسماعيل، فقال: قد سمعتُ هذا الحديث، ثم حدثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله منه[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب وعُبيدالله بن أبي الفَتْح، قالا: مات أبو بكر محمد[2] بن إسماعيل في شهر ربيع الآخر من[3] سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. قال الحسن: ودفن بباب حرب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق يوم الأحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر، وكان يَفْهم، حدث قديمًا، وكان أمره مستقيمًا، وكانت كُتُبه ضاعَت[4].

٤٠١- محمد بن إسماعيل بن أحمد بن سَهْل، أبو المُرَجَّى الأزْديُّ الدَّقاق.

روى عن الحُسين بن محمد بن سعيد البَزَّاز، عن يوسف بن موسى المَروروذي كتاب «الزهد» لعبدالله بن حُبَيْق الأنطاكي. سَمِعه منه وكتبه عنه: علي بن الحُسين بن سُكَيْنة الأنماطي.

٤٠٢- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن طور بن نالون بن جُرَيْب[5]، أبو الحسن البَلْخي الزَّاهد من بني كلاب.

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقط الاسم من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ١٤٥، والذهبي في كتبه، منها السير ١٦/ ٣٨٨، والميزان ٣/ ٤٨٤، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٧٨)، وغيرهما.

(٥) قيّده الأمير، فقال: «وأما جُريب، بضم الجيم وفتح الراء... وأبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل...» ونقل الترجمة من هذا التاريخ (الإكمال ٢/ ٤٣١)، وكذا قيده الذهبي في المشتبه ٢٢٨، وشارحه ابن ناصر الدين في توضيحه =

قَدِمَ علينا حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدث ببغداد عن محمد بن أحمد بن أبي صالح البَغْدادي نزيل بَلْخ كتبنا عنه وكان لا بأسَ به.

٤٠٣- محمد بن إسماعيل بن عُمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن خالد بن إسحاق بن خالد بن عبدالملك بن جرير بن عبدالله البَجَلي[١]، يُكنَى أبا الحسن ويُعرف بابن سَبَنْك[٢]، من أهل باب الأزَج.

كان أحد الشهود المُعَدَّلين، وحَدَّث عن جده عُمر بن محمد، وعن الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبي سعيد الحُرْفي[٣]، وأبي بكر بن شاذان، وأبي حفص بن شاهين، وعلي بن عُمر الحَرْبي، وأبي الحسن الدَّارقُطْني، وأبي القاسم بن حَبَابة، ونحوهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا، سألتهُ عن مولده فقال: في سنة خمس وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة الخميس ودُفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إدريس

٤٠٤- محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبدالله الشافعي، الإمام زينُ الفُقهاء، وتاجُ العُلماء.

= ٣/ ١٩٢ - ١٩٣.

(١) تحرفت في م إلى «البلخي»، وهو تحريف قبيح.

(٢) قيده الذهبي بخطه المتقن المليح في وفيات (٤٤٤) من تاريخ الإسلام (الورقة ٤٢٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) في م: «الحربي» وهو جائز أيضًا، لكنه ليس الذي في النسخ، وفي س١: «الخِرَقي» وفي ل١: «الجرمي»، وكله تحريف، وما أثبتناه من خط الذهبي في تاريخ الإسلام، وهو أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السمسار الحربي المعروف بالحُرْفي - وهي نسبة تقال ببغداد للبقال ممن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين - كما في «أنساب» السمعاني. وقيده الذهبي في المشتبه، وتبعه ابن ناصرالدين فوضَّح تقييده (٣ - ١٨٠).

ولد بغزة من بلاد الشام، وقيل باليَمَن، ونشأ بمكة، وكتبَ العلم بها، وبمدينة الرسول ﷺ، وقَدِمَ بغدادَ مرتين، وحدَّثَ بها، وخرجَ إلى مصر فنزلها إلى حين وفاته.

وكان سمع من مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وسُفيان بن عيينة، وداود بن عبدالرحمن، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ومسلم بن خالد الزَّنْجي، وإبراهيم بن أبي يحيى، وعبدالرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي، وعبدالله بن المؤمل المَخْزومي، وإبراهيم بن عبدالعزيز بن أبي مَحْذورة، وعمه محمد بن علي بن شافع، وعبدالله بن الحارث المَخْزومي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومحمد بن عثمان بن صَفْوان الجُمَحي، وسعيد بن سالم القَدَّاح، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، وحاتم بن إسماعيل، وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجِشُون، وإسماعيل بن جعفر، ومُطرِّف ابن مازن، وهشام بن يوسف، ويحيى بن حَسّان[1] التِّنِّيسي، ومحمد بن الحسن الشَّيْباني، وعبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثَّقَفي، وإسماعيل بن عُلَية، وغير هؤلاء.

حَدَّث عنه سُليمان بن داود الهاشميُّ، وأحمد بن حنبل، وأبو ثَوْر إبراهيم بن خالد، والحُسين بن علي الكَرَابيسي، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفراني، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وغيرهم.

وكتاب الشافعي الذي يُسَمَّى القديم هو الذي عند البَغْداديين خاصة عنه.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المِغْفَر، فلما نزعه جاؤوه، فقالوا: يا رسول الله إنَّ ابنَ خَطَل متعلِّقٌ بأستار الكعبة. فقال: «اقتلوه»[2].

---

(١) أضاف ناشر م من كيسه لفظة «أبي» قبل «حسان»، فأخطأ.

(٢) حديث صحيح، سيأتي تخريجه في ص ٦٠٨-٦٠٩ من هذا المجلد.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرَشيُّ بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سُليمان بن كامل المُرادي المؤذِّن المصري صاحبُ الشافعي، قال: الشافعيُّ محمد بن إدريس بن العباس بن عُثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلب بن عبد مناف بن قُصي بن كِلاب بن مُرة بن كَعْب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، ابنُ عم رسول الله ﷺ[1].

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن علي بن أيوب العُكْبَري فيما أجازَ لنا، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري بها، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي قراءة، قال[2]: أخبرنا عياش بن الحسن البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سمعتُ الجَهْمي[3] أحمد بن محمد ابن حُمَيْد النسَّابة يقول: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وقد ولده هاشم بن عبدمناف ثلاث مرارٍ؛ أمُّ السَّائب الشِّفاء بنت الأرقم بن هاشم بن عبدمناف، أُسر السَّائب يوم بدر كافرًا، وكان يُشَبّه بالنَّبي ﷺ، وأمُّ الشِّفاء بنت الأرقم خَلْدة بنت أسد بن هاشم بن عبدمَنَاف، وأم عُبيد ابن عبد يزيد العَجلة بنت عَجْلان بن البَيَّاع بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيرة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاة بن كِنانة، وأمُّ عبد يزيد الشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصي، كان يقال لعبد يزيد: مَحْضٌ لا قَذَى فيه، وأمُّ هاشم بن المطلب خَدِيجة بنتُ سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم، وأمُّ هاشم والمطلب وعبد شمس

(١) اقتبسه المزي من الخطيب (تهذيب ٢٤/٣٥٨ - ٣٥٩).
(٢) كذلك ٢٤/٣٥٩.
(٣) نسبة إلى أبي جهم بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهو ابن خال معاوية ابن أبي سفيان، كما في الأنساب واللباب.

بني عبدمناف عاتكةُ بنتُ مُرَّة السُّلَمية، وأمُّ شافع أمُّ وَلَد.

سمعتُ[1] القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري يقول: شافع بن السَّائب الذي يُنْسَبُ الشافعي إليه، قد لَقِيَ النبيَّ ﷺ وهو مُتَرَعْرِعٌ، وأسلمَ أبوه السَّائب يوم بَدْر، فإنه كانَ صاحب رايةَ بني هاشم فأُسِرَ وفَدَا نفسَهُ ثم أسلم؛ فقيل له: لَمِ لم تسلم قبل أن تفتدي فداك[2]؟ فقال: ما كنتُ أحرم المؤمنينَ طَمَعًا لهم فيَّ.

وقال القاضي: وقال بعضُ أهل العلم بالنَّسَب وقد وُصِف الشافعي أنه شقيقُ رسولِ الله ﷺ في نَسبه وشَرِيكُه في حسبه، لم تنل رسول الله ﷺ طهارةٌ في مولده، وفضيلةٌ في آبائه، إلا وهو قَسِيمه فيها، إلى أن افترقا من عبد مناف، فَزَوَّج المطلبُ ابنَهُ هاشمًا الشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف، فولدت له عبد يزيد جد الشافعي، وكان يقال لعبد يزيد المَحْضُ لا قَذَى فيه. فقد وَلَدَ الشافعيَّ الهاشمان: هاشم بن المطلب، وهاشم بن عبدمناف. والشافعيُّ ابنُ عم رسول الله ﷺ وابنُ عَمَّته، لأن المطلب عَمَّ رسول الله ﷺ والشِّفاء بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبدالمطلب عَمَّة رسول الله ﷺ. وأمَّا أُمُّ الشافعي فهي أزْديةٌ، وقد قال النبيُّ ﷺ: «الأزْد جُرْثُومة العَرَب»[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال[4]: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميميُّ بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن إدريس البَلْخي، قال: سمعتُ نصر بن المكيَّ يقول: سمعت

---

(١) نقله المزي كذلك ٢٤/ ٣٦٠.

(٢) سقطت من المطبوع، وهي في ت و ل١ و س١.

(٣) لم نجده بهذا اللفظ، لكن أخرج الترمذي (٣٩٣٧) من حديث أنس: «الأزد أُسد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل: ياليت أبي كان أزديًا، ياليت أمي كانت أزدية»، وهو حديث ضعيف، قال الترمذي عقيبه: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وروي هذا الحديث بهذا الإسناد عن أنس موقوف، وهو عندنا أصح».

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٠ - ٣٦١.

ابن عبدالحَكَم يقول: لما أن حَمَلت أمُّ الشافعي به رأت كأن المُشْتَري خرجَ من فرجها حتى انقضَّ بمصرَ ثم وقعَ في كل بلد منه شظيةٌ، فتأول أصحابُ الرؤيا أنه يخرج عالم[1] يخصُّ علمه أهلَ مصر، ثم يَتَفَرَّق في سائر البُلْدان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال[2]: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيْظَم الفَامِي[3] قدم للحج، قال: أخبرنا نصر بن مكي ببَلْخ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: قال لي محمد ابن إدريس الشافعي: ولدتُ بغزة سنة خمسين - يعني ومئة - وحُمِلت إلى مكة وأنا ابن سنتين.

قال: وأخبرني غيرُه عن الشافعي، قال: لم يكن لي مالٌ فكنتُ أطلب العلمَ في الحداثة، أذهبُ إلى الديوان أستوهب الظُّهور أكتبُ فيها.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال[4]: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب الوَهْبي ابن أخي عبدالله بن وَهْب، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي[5] يقول: ولدتُ باليمن، فخافت أمي على الضَّيعة، وقالت: الحق بأهلك فتكون مثلهم؛ فإني أخافُ أن تُغْلَب على نَسَبك، فجهزتني إلى مكة، فقدمتُها وأنا يومئذ ابنُ عشر أو شبيه بذلك، فصرتُ إلى نسيبٍ لي وجعلتُ أطلب العلم فيقول لي: لا تَشْتَغل بهذا وأقبل على ما يَنْفَعك. فَجُعِلت لَذَّتي في هذا العلم وطلبه حتى رَزَقني الله منه ما رزق.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال[6]: أخبرنا علي بن عبدالعزيز

---

(١) في م: «منها» ولا أصل لها في النسخ ولا في ت.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦١.
(٣) في ت: «القاضي»، ويحذف تعليقنا عليه.
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٢.
(٥) سقطت من م.
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦١.

البَرْذعيَ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عَمرو بن سوّاد يقول: قال لي الشافعي: ولدتُ بَعْسقلان، فلما أتى عليّ سنتان حملتني أمي إلى مكةَ؛ وكانت نَهْمَتي في شيئين؛ في الرمي وطَلَب العِلْم؛ فنلتُ من الرمي حتى كنت أصيب من عشرةٍ عشرة، وسكتَ عن العلم. فقلت له: أنتَ والله في العلم أكثر منك في الرمي.

أخبرنا أبو سَعْد إسماعيل بن عليّ بن الحَسن بن بُنْدار الإستراباذيُّ ببيت المقدس، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطِّيني بإستراباذ، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا الربيع، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: كنتُ ألزم الرَّمي حتى كان الطبيب يقول لي: أخاف أن يصيبك السل من كثرة وقوفك في الحر. قال: وقال[1] الشَّافعي: كنتُ أصيب من عشرة تسعة. أو نحوًا مما قال.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي الهَمَذاني، قال[2]: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله الهَرَوي الصُّوفي بهَمذان، قال: سمعت أبا الحسن المغازليَّ يقول: سمعتُ المزنيَّ يقول: سمعت الشافعيَّ يقول: رأيتُ علي بن أبي طالب في النوم، فسلم عليَّ وصافحني وخلعَ خاتمه فجعله[3] في إصبعي، وكانَ لي عمٌّ ففسرها لي فقال لي: أما مصافحتك لعليّ فأمان من العَذَاب، وأما خلع خاتمه فجعله في إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم عليّ في الشَرْق والغَرْب.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال[4]: أخبرنا الحَسن بن الحُسين أبو علي الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثني أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقّي، قال: سمعتُ الربيع بن سُليمان يقول: والله لقد فَشَا ذِكْر الشافعيّ في الناس

---

(١) في م: «وقال لي»، ولا أصل لها في النسخ الخطية.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٢.

(٣) في م: «وجعله»، وما هنا من ت و ل١ و س١.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٢ - ٣٦٣.

بالعلم كما فشا ذكر علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونسُ بن حَبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا جعفر ابن سُليمان، عن النَّضْر بن مَعْبَد[2] الكندي - أو العَبْدي - عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا قُريشًا فإن عالمها يملأ الأرض عِلْمًا، اللهم إنك أذقتَ أولها عذابًا، أو وبالاً، فأذق آخرها نوالاً»[3].

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال[4]: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المؤذِّن، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، هو أبو نُعَيْم، قال: حدثنا محمد ابن عوف، قال: حدثنا الحَكَم بن نافع، قال: حدثنا ابنُ عَيَّاش، عن عبدالعزيز ابن عُبيدالله، عن وَهْب بن كيسان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «اللهم اهدِ قُرَيشًا فإنَّ عالمها يملأُ طِبَاق الأرض عِلْمًا، اللهم كما أذقتهم عذابًا فأذقهم نوالاً». دعا بها ثلاث مرات[5]. قال عبدالملك بن محمد في قوله ﷺ: «فإن عالمها يملأ الأرضَ عِلْمًا، ويملأ طباق الأرضِ»: علامةٌ بيِّنة

---

(١) نفسه ٢٤/ ٣٦٣.

(٢) تحرف في م إلى: «سعيد»، فهو مجود التقييد في النسخ وتهذيب الكمال فيما نقله من الخطيب، ومسند أبي داود الطيالسي، وحلية الأولياء، وتاريخ دمشق. ووقع في ضعفاء العقيلي (الورقة ٢١٩)، والجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٨٤، والميزان ٤/ الترجمة ٩٠٦٠: «حُميد». ومهما يكن فهو متروك الحديث لا يُفرح به.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن النضر الكندي متروك. أخرجه الطيالسي (٣٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٥ و٩/ ٦٥، والعقيلي في ضعفائه ٤/ ٢٨٩ (الورقة ٢١٩)، وابن عساكر في تاريخه ١٤/ الورقة ٨١٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٣.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن عبيدالله الحمصي. أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٢٧ عن الحاكم بهذا الإسناد.

للمُمَيِّزِ أنَّ المراد بذلك رجل من عُلماء هذه الأمة من قُريش قد ظهرَ علمهُ وانتشر في البلاد، وكتبوا تآليفه كما تُكتب المصاحف، واستظهروا أقوالهُ، وهذه صفة لا نَعلمها قد أحاطت إلا بالشافعي، إذْ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وإن كان علمه قد ظهر وانتشر؛ فإنه لم يبلغ مبلغًا يقع تأويل هذه الرواية عليه، إذْ كانَ لكلِّ واحدٍ منهم نتفٌ وقطعٌ من العلم ومُسَيْئِلات[1]، وليسَ في كُل بلد من بلاد المسلمين مدرسٌ ومفتي ومُصنفٌ يصنِّفُ على مذهبِ قُرَشيٍّ إلا على مَذْهبه، فَعُلِمَ أنه يَعْنِيه[2] لا غيره، وهو الذي شَرَحَ الأُصولَ والفُروعَ وازدادت على مَرّ الأيام حُسْنًا وبيانًا.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر[3] الطَّبَري، قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن أحمد البَيْضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال سمعتُ الربيعَ بن سُليمان يقول: ناظرَ الشافعيُّ محمد بن الحسن بالرَّقة فقطعه الشافعيُّ، فبلغَ ذلك هارون الرشيد، فقال هارون: أما عَلِمَ محمد بن الحسن إذا ناظر رجلاً من قُريش أنه يقطعه سائلاً أو مجيبًا؟ والنبي ﷺ يقول: «قَدِّموا قُريشًا ولا تَقَدَّمُوها، وتَعَلَّمُوا منها ولا تُعَلِّموها[4]، فإن عِلْمَ العالم منهم يَسعُ طِباقَ الأرض»[5].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عثمان ابن صالح، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شرَاحيل بن يزيد، عن أبي عَلْقمة، عن أبي هريرة، قال: لا أعلمه إلا عن النبيّ

(١) في م: «ومسألات»، خطأ.
(٢) في م: «بعينه»، وما هنا من ت و س١ و ل١.
(٣) سقطت من م.
(٤) هكذا في النسخ كافة، وفي الكنز: «تعالموها»، ولعله الأوفق.
(٥) حديث ضعيف نسبه صاحب الكنز (١٢/حديث ٣٣٧٩٠) إلى الشافعي والبيهقي في المعرفة عن ابن شهاب الزهري بلاغًا، وإلى ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة.

ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ يبعثُ إلى هذهِ الأمّة على رأسِ كُلِّ مئة سنة مَن يُجَدِّد لها دينَها»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نصر الدِّمشقي، قال: حدثنا محمد بن الوَرْد، قال: حدثنا أبو سعيد الفِرْيابي، قال: قال أحمد بن حنبل: إن الله تعالى يُقَيِّض للناس في كل رأس مئة سنة من يعلمَهُم السُّنَن، وينفي عن رسول الله ﷺ الكذب. فنظرنا فإذا في رأس المئة عمر بن عبدالعزيز، وفي رأس المئتين الشافعي[2].

أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب القاضي إجازةً، قال[3]: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي قراءةً، قال: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا السَّاجي، قال: حَدَّثني محمد بن خَلَّاد - وفي حديث ابن أيوب: محمد بن خالد البغدادي - قال: حدثني الفضل بن زياد، عن أحمد بن حنبل، قال: هذا الذي ترون كُله أو عامته من الشافعي، وما بتُّ منذُ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو الله للشافعي وأستغفر له.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال[4]: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصْري، قال: حدثنا الشافعي محمد بن إدريس، قال: حدثنا إسماعيل بن قُسْطنطين، قال: قرأتُ على شِبْلٍ وأخبرَ شِبْلٌ أنه قرأ على عبدالله ابن كَثِير، وأخبر عبدالله بنُ كثير أنه قرأ على مجاهد، وأخبرَ مجاهدٌ أنه قرأ

(١) إسناده حسن، شراحيل بن يزيد صدوق حسن الحديث؛ أخرجه أبو داود (٤٢٩١)، والحاكم ٤/ ٥٢٢، والبيهقي في المعرفة ٥٢، وابن عدي في كامله ١/ ١٢٣.

(٢) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، ولا أصل لها في النسخ، ولا في ت.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٥.

(٤) نفسه ٢٤/ ٣٦٦.

على ابنِ عباس، وأخبر ابنُ عباس أنه قرأ على أُبيّ، وقال ابن عباس: وقرأ أُبيّ على النبيّ ﷺ. قال الشافعي: وقرأتُ على إسماعيل بن قُسطنطين وكان يقول: القُرآنُ اسمٌ وليس بمهموز ولم يؤخذ من «قرأتُ»، ولو أخذ من «قرأت» كان[1] كل ما قُرِىء قرآنًا، ولكنه اسمٌ للقرآنِ مثل التَّوراة والإنجيل. تُهْمَز «قرأتُ» ولا يُهمز القُرآن، وإذا قرأتَ القُرآنَ تَهْمزُ «قرأتَ» ولا تَهْمز القُرآن.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله الطَّبَري، قال[2]: أخبرنا أحمد ابن عبدالله بن الخَضِر المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّائيُّ الأقطع، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: حفظتُ القُرآنَ وأنا ابنُ سبْع سنين، وحفظت «الموطأ» وأنا ابنُ عَشْر سنين.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور، قال[3]: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني بصَيْدا، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السَّائب الضَّرِير بمكة يقول: قال أبي سمعتُ عمي يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: أقمتُ في بطون العرب عشرينَ سنةً آخذُ أشعارَها ولغاتِها، وحفظتُ القرآنَ فما علمتُ أنه مرَّ بي حرفٌ إلا وقد علمتُ المعنى فيه والمرادَ ما خلا حرفين. قال أبي: حفظتُ أحدهما ونسيتُ الآخر، أحدهما ﴿دَسَّاها﴾.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال[4]: أخبرنا عياش ابن الحَسن بن عياش، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني

---

(١) في م: «لكان»، وما أثبتناه من ت والنسخ.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٥.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٦.
(٤) نفسه ٢٤/ ٣٦٧.

حُسين بن علي - يعني الكَرَابيسي - قال: بتُّ مع الشَّافعي غيرَ ليلةٍ فكان يُصلي نحو ثُلُث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فمئة، وكان لا يمر بآيةِ رَحْمةٍ إلا سألَ الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين، ولا يمر بآيةِ عَذابٍ إلا تعوذ منها وسأل النَّجاة لنفسه ولجميع المسلمين. قال: فكأنما جمعَ له الرَّجاء والرهبة جميعًا.

قلت[1]: قد كان الشافعي بأخَرةٍ يديمُ التلاوةَ، ويُدرج القراءةَ، فأخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني بمصر، قال: سمعت الرَّبيع بن سُليمان يقول: كان الشافعي يختم في كل ليلة ختمة فإذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منها[2] ختمة وفي كل يوم ختمة فكان يختم في شهر رمضان ستين ختمة[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4]: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[5]، قال: حدثنا الربيع، قال: كان الشافعي يختم القرآن ستين مرة. قلتُ: في صلاة رمضان؟ قال: نعم.

أخبرنا إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال[6]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني الزُّبير ابن عبدالواحد، قال: سمعتُ عباس بن الحُسين، قال: سمعت بَحْر بن نصر يقول: كُنَّا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا لبعض:

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «منه»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٣) لعل هذا من المبالغة، وإلا فإن الشافعيَّ رحمه الله يعلم نهي رسول الله ﷺ عن ختم القرآن في أقل من ثلاث.

(٤) حلية الأولياء ٩/ ١٣٤ ونقله المزي أيضًا.

(٥) في م: «إبراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن»، خطأ.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٨.

قوموا بنا إلى هذا الفتى المُطَّلِبي يَقرأ[1] القرآن فإذا أتيناه استفتحَ القُرآنَ حتى يَتساقط[2] الناس بين يديه ويكثر عَجِيجُهم بالبُكاء، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة، من حُسْنِ صَوْته[3].

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال[4]: حدثنا علي ابن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعتُ الربيعَ بن سُليمان يقول: كان الشافعي يفتي وله خمس عشر سنة، وكان يُحيي الليلَ إلى أن مات.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال[5]: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثني الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا الحُميدي عبدالله بنُ الزبير، قال: سمعتُ مُسلم بن خالد الزَّنجي - وَمَرَّ على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة - فقال: يا أبا عبدالله أفت فقد آن لك أن تفتي.

قلت: هكذا ذكر في هذه الحكاية عن الحُميدي أنه سمع مُسلم بن خالد - ومَرَّ على الشافعي وهو ابن خمس عشرة سنة يفتي - فقال له: أفت. وليس ذلك بمستقيم، لأن الحُميدي كان يصغر عن إدراك الشَّافعي وله تلك السن. والصواب ما أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: سمعتُ عبدالله بن الزُّبير الحُميدي يقول: قال مُسلم بن خالد

---

(١) في م: «نقرأ»، وما أثبتناه من ت والنسخ، وهو الأصح.

(٢) في م: «تتساقط».

(٣) هكذا في ل١ و س١، وفي ت: «بالبكاء، من حسن صوته، فإذا رأى ذلك أمسك عن القراءة»، وهو أبين.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٦٨.

(٥) نفسه.

الزَّنجي للشافعي: يا أبا عبدالله أفتِ الناس ءآن لك والله أن تفتي، وهو ابن دون عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال[1]: حدثنا دَعْلج بن أحمد، قال: سمعت جعفر بن أحمد الشَّاماتي يقول: سمعتُ جعفر ابن أخي أبي ثَوْر يقول: سمعتُ عمي يقول: كتب عبدالرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شابٌّ أن يضعَ له كتابًا فيه معاني القرآن ويجمع قَبُول[2] الأخبار فيه، وحُجة الإجماع، وبيان النَّاسخ والمَنْسوخ من القُرآن والسُّنة. فوضع له كتاب «الرِّسالة». قال عبدالرحمن بن مهدي: ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعو للشافعي فيها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عَبْدان بن أحمد، قال: حدثنا عَمرو بن العباس، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، وذُكِرَ الشافعيُّ، فقال: كان شابًا مُفْهَما.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال[4]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا حسان بن محمد، قال: سمعتُ ابن سُرَيْج يقول عن أبي بكر بن الجُنَيْد، قال: حَجَّ بِشْر المَرِيسي فرجع، فقال لأصحابه: رأيتُ شابًا من قُريش بمكةَ ما أخاف على مذهبنا إلا منه، يعني الشافعي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال[5]: أخبرنا عياش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني الحسن بن محمد الزَّعفراني، قال: حَج بِشْر المَرِيسي سنة إلى مكة ثم قَدِمَ فقال: لقد رأيتُ بالحجاز رَجُلاً ما رأيتُ مثلهُ سائلاً ولا

---

(١) نفسه ٢٤/ ٣٦٩.

(٢) في م: «فنون»، محرفة، وما أثبتناه من ت و ل١، ومقدمة الرسالة ١١، ومعجم الأدباء ٦/ ٣٨٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٠، وهو في الحلية ٩/ ٩٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٠.

(٥) نفسه.

مُجيبًا، يعني الشافعيَّ. قال: فقدم الشافعيُّ علينا بعد ذلك بغدادَ فاجتمع[1] إليه الناس وخَفّوا عن بِشْر، فجئتُ إلى بشر يومًا فقلت: هذا الشافعي الذي كنتَ تزعم قد قَدِمَ فقال: إنه قد تَغَيَّر عما كان عليه. قال الزَّعفراني: فما كانَ مَثَله إلا مثل[2] اليهود في أمر عبدالله بن سَلَام حيث قالوا: سَيِّدُنا وابنُ سيدنا، فقال لهم: فإن أسلم؟ قالوا شَرُّنا وابنُ شَرِّنا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا علي بن الحسن الهِسِنْجاني، قال: سمعتُ أبا إسماعيل التِّرمذي، قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ما تكَلَّم أحدٌ بالرأي - وذكر الثَّوريَّ، والأوزاعيَّ، ومالكًا، وأبا حنيفة - إلا والشافعي أكثر أتباعًا وأقل خطأ منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثني الربيع بن سُليمان، قال: سمعتُ بعضَ من يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: أخذ أحمد بن حنبل بيدي وقال: تعال أذهب[3] بك إلى مَن لم تَرَ عيناك مثله، فذهبَ بي إلى الشافعي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني علي بن عُمر التمار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثوني عن إبراهيم الحَرْبي أنه قال: قال أستاذ الأُستاذين. قالوا: من هو؟ قال: الشافعي، أليس هو أستاذ أحمد بن حنبل؟.

أخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال[4]: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ المَيْموني

---

(١) في م: «واجتمع»، وما أثبتناه من ت و ل١.
(٢) في م: «كمثل»، وما أثبتناه من ت ول١.
(٣) في م: «حتى أذهب»، وما هنا من النسخ.
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧١.

بالرقة يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ستة أدعو لهم سَحرًا أحدهم الشافعي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال[1] : حدثنا محمد بن خلف بن جَيَّان[2] الخَلاَّل، قال: حدثني عمر بن الحسن، عن أبي القاسم بن مَنِيع، قال: حدثني صالح بن أحمد بن حنبل، قال: مشى أبي مع بَغْلة الشافعي، فبعث إليه يحيى بن مَعِين، فقال له: يا أبا عبدالله، أما رضيت إلا أن تمشي مع بغلته؟ فقال: يا أبا زكريا لو مشيتَ من الجانب الآخر كان أنفع لك.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال[3] : أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن هارون الزَّنْجاني بزَنْجان، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: يا أبة، أي رجل[4] كان الشافعي فإني سمعتك تُكْثر من الدعاء له؟ فقال لي: يا بُني كان الشافعي كالشَّمس للدنيا، وكالعافيةِ للناس، فانظر هل لهذين من خَلَف، أو منهما عَوَض؟

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال[5] : أخبرنا أبو علي الحُسين ابن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال[6] : سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: ما رأيتُ أحمد بن حنبل يميل إلى أحدٍ ميله إلى الشافعي.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال[7] : أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان

---

(١) نفسه.

(٢) بالجيم المعجمة والياء آخر الحروف وبعدها ألف ونون، قيده الذهبي في المشتبه ١٣١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧١.

(٤) في م: «شيء»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٢.

(٦) سؤالاته ٥/ الورقة ١٤.

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٢.

الخُوارزمي نزيل مكة، فيما كتب إليّ، قال: حدثنا أبو أيوب حُميد بن أحمد البَصْري، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل نتذاكر في مسألة، فقال رجل لأحمد: يا أبا عبدالله، لا يصح فيه حديث. فقال: إنْ لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي، وحُجته أثبت شيء فيه. ثم قال: قلت للشافعي: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ قال: فأجاب فيها. فقلتُ: من أين قُلتَ؟ هل فيه حديث أو كتاب؟ قال: بَلَى. فنزع في ذلك حديثًا للنبي ﷺ وهو حديث نص.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: أخبرنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن العباس، قال: سمعت علي بن عثمان وجعفر الورّاق يقولان: سمعنا أبا عُبيد يقول: ما رأيت رجلاً[2] أعقل من الشافعي.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال[3]: أخبرنا أبو عبدالله المؤذن[4] محمد ابن عبدالله النَيْسابوري، قال: أخبرني القاسم بن غانم، قال: سمعتُ أبا عبدالله البوشَنْجي يقول: سمعت أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: الشافعي إمامٌ.

أخبرني الأزهري، قال[5]: أخبرنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثني الزُّبير بن عبدالواحد الأسدآبادي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا أبو ثَوْر، قال: من زَعَم أنه رأى[6] مثل محمد بن إدريس في عِلْمه وفَصَاحته ومعرفته وثَبَاته وتمكنه فقد كَذب، كان محمد بن إدريس الشافعي منقطعَ القَرِين في حياته، فلما مضَى لسبيله لم يُعتض منه.

---

(١) حلية الأولياء ٩/ ٩٣ - ٩٤، واتنبسه المزي أيضًا ٢٤/ ٣٧٢.
(٢) سقطت من م.
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٣.
(٤) في م: «المؤدب»، محرف.
(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٣.
(٦) في م: «على رأى»، خطأ.

أخبرنا أحمد بن علي بن أيوب إجازة، قال[1] : أخبرنا علي بن أحمد بن أبي غَسَّان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. وأخبرنا محمد بن عبدالملك قراءة، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني ابنُ بنت الشافعي، قال: سمعتُ أبا الوليد بن أبي الجارود يقول: ما رأيت أحدًا إلا وكتبه أكثر من مشاهدته إلا الشافعي؛ فإن لسانه كان أكثر من كتابه. وقال زكريا: حدثني أبو بكر بن سَعْدان، قال: سمعتُ هارون بن سعيد الأيلي يقول: لو أن الشافعي ناظر على هذا[2] العمود الذي[3] من حجارة أنه من خشب لغلب؛ لاقتداره على المناظرة.

أخبرنا إسماعيل بن علي، قال[4] : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطِّيني، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن يَزْداد، قال: سمعتُ أحمد بن علي الجُرْجاني يقول: كان الحُميدي إذا جَرَى عنده ذكر الشافعي يقول: حدثنا سيد الفقهاء الشافعي.

أخبرنا عبدالله بن علي بن عِياض القاضي بصور، قال[5] : أخبرنا محمد ابن أحمد بن جُمَيْع، قال: قرأت على أبي طالب عمر بن الرَّبيع بن سُليمان: حدثكم أحمد بن عبدالله، قال: سمعتُ حَرْمَلة يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: سُمِّيتُ ببغدادَ ناصرَ الحديث.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال[6] : حدثنا محمد بن خَلف بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دُبَيْس الحَدَّاد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الجُنيد، قال: سمعتُ الحسن بن محمد يقول: كنا

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٣.
(٢) في م: «هذه»، وما أثبتناه من ت ول١ و س١.
(٣) في م: «التي».
(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٤.
(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٤.
(٦) نفسه.

نختلفُ إلى الشافعيِّ عندما قَدِمَ إلى بغداد ستة أنفس: أحمد بن حنبل، وأبو ثَوْر، وحارث النَّقَّال، وأبو عبدالرحمن الشافعي، وأنا ورجل آخر سماه. وما عرضنا على الشافعي كتبه إلا وأحمد بن حنبل حاضر لذلك.

قرأتُ على الحسن بن عثمان الواعظ، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، قال: حدثنا أبو نُعيم الإستراباذي، قال: سُئِلَ الزَّعفراني وقيل له: أي سنة قَدِمَ بغداد الشافعي؟ قال: قدم سنة خمس وتسعين ومئة. قال: وسألته كان مَخْضوبًا؟ قال: نعم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن رَوْح البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعفراني، قال: قَدِمَ علينا الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين ومئة، فأقامَ عندنا سنتين، ثم خرج إلى مكة، ثم قَدِمَ علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا أشهرًا، ثم خرج، وكان يَخْضِبُ بالحناء، وكان خفيفَ العارضين.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد المُجَهِّز، قال[2]: سمعت عبدالعزيز الحنبلي صاحب الزَّجّاج يقول: سمعت أبا الفَضْل الزجاج يقول: لما قَدِمَ الشافعي إلى بغداد وكان في الجامع إما نَيِّف وأربعون حَلْقة أو خمسون حلقة؛ فلما دخلَ بغدادَ ما زالَ يقعد في حَلْقة حَلْقة ويقول لهم: قال الله وقال الرسول. وهم يقولون: قال أصحابنا. حتى ما بقي في المسجد حَلْقة غيره.

أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبدالرحمن الأبْهريُّ، قال[3]: سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى الأنْدَلُسي بأصبهان، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرقي، قال: سمعتُ المزنيَّ يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فسألته عن الشافعي فقال لي: «من أرادَ محبتي وسُنَّتي فعليه بمحمد بن إدريس الشافعي المطلبي فإنه مني وأنا منه».

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٥.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

أخبرنا الأزهريُّ، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا الزُّبير بن عبدالواحد الأسدآبادي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن عِمْران القَلْزُمي بها، قال: حدثنا أبو عبدالله السُّكّري في مجلس الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن حَسن التِّرمذي، قال: كنتُ في الرَّوضة فأغفيت فإذا النبيّ ﷺ قد أقبلَ، فقمتُ إليه فقلتُ: يا رسول الله قد كثر الاختلاف في الدين؛ فما تقول في رأي أبي حنيفة؟ فقال: أف وَنَفضَ يده. قلت: فما تقول في رأي مالك؟ فرفع يده وطَأطَأ، وقال: أصابَ وأخطأ. قلت: فما تقول في رأي الشافعي؟ قال: بأبي ابن عمي أحْيَى سُنتي.

أنشدني هبة الله بن محمد بن علي الشِّيرازي، قال أنشدنا المظفر بن أحمد ابن محمد الفقيه، قال: أنشدني علي بن محمد الجُرْجاني لبعضهم [الخفيف]:

مَثَلُ الشافعيّ في العلماءِ ... مَثَلُ البدر في نجوم السماءِ
قُل لمن قاسَهُ بنعمان جَهْلاً ... أيُقَاس الضِّياء بالظّلماء

أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا عَيَّاش بن الحسن بن عياش، قال: سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمّار يقول: سمعتُ عبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز يقول: سُئِل أبو ثَوْر فقيل له: أيما أفقه؛ الشافعي أو محمد بن الحسن؟ فقال أبو ثَوْر: الشافعي أفقه من محمد، وأبي يوسف، وأبي حنيفة، وحماد، وإبراهيم، وعلقمة، والأسود.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعتُ إبراهيم بن علي بن عبدالرحيم بالمَوْصل يحكي عن الرَّبيع قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول في قصة ذكرها [من الطويل]:

لقد أصبَحت نَفْسي تتوقُ إلى مصر ... ومِنْ دونها أرضُ المَهَامِه والقَفْرِ
فوالله ما أدري أَلِلْفوز والغِنَى ... أُساقُ إليها أم أُساقُ إلى قَبْري؟

قال: فوالله، ما كان إلا بعد قليل حتى سيق إليهما جميعًا.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٥ - ٣٧٦.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال[1] : أخبرنا علي بنُ عبدالعزيز، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المِصْري، قال: ولد الشافعي في سنة خمسين ومئة، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع و مئتين، عاش أربعًا وخمسين سنة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال[2] : أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: قرأتُ على قبر محمد بن إدريس الشافعي بمصر، على لوحين حِجارة أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، نسبه إلى إبراهيم الخليل عليه السلام:

«هذا قبر محمد بن إدريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له وأن محمدًا عبده ورسولهُ، وأنَّ الجنةَ حقٌّ، وأنَّ النار حقٌّ، وأنَّ الساعةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها، وأنَّ الله يبعثَ مَن في القُبور، وأن صلاتَهُ ونُسُكهُ ومحياه ومماتَهُ لله رب العالمين، لا شريكَ له، وبذلك أُمِرَ وهو من المُسلمين، عليه حيَّ وعليه مات وعليه يبعث حيًّا إن شاءَ الله. تُوفي أبو عبدالله ليوم بَقِيَ من رَجَب سنة أربع ومئتين».

أخبرنا إسماعيل بن علي الإستراباذي، قال[3] : سمعت طاهر بن محمد البكري يقول: حدثنا الحسن بن حبيب الدمشقي، قال: حدثني الرَّبيع بن سُليمان، قال: رأيتُ الشافعيَّ بعد وفاته في المنام فقلت: يا أبا عبدالله ما صنعَ اللهُ بك؟ قال: أجلسني على كرسي من ذَهَب ونَثَر عليّ اللؤلؤ الرطب.

قرأتُ على أبي بكر محمد بن موسى الخوارزمي[4] ، عن أبي عبدالله محمد بن المُعَلّى الأزدي، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد الأزْدي[5] يرثي أبا عبدالله الشافعي [من الطويل]:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٧.

(٥) هي في ديوانه ٧٧ - ٧٩، وفي العديد من المصادر وقد نقلها ابن خلكان من تاريخ =

بِمُلْتَفَتِيه للمشيب طَوَالِعُ ذوائدُ عن وِرْدِ التَّصابي روادعُ
تصرَّفه[1] طوعَ العِنان ورُبَّما دَعاهُ الصِّبا فاقتادَهُ وهو طائعُ
ومَن لم يَزَعْهُ لُبُّه وحياؤُهُ فليسَ له من شَيْب فَوْدَيْهِ وازعُ
هل النافر المدعوُّ للحظّ راجعٌ أم النصحُ مقبولٌ أم الوعظُ نافع؟
أم الهَمِكُ المهمومُ بالجمع عالمٌ بأنَّ الذي يُوعى[2] من المالِ ضائع؟
وأنَّ قُصاراه على فَرْط ضَنِّه فراقُ الذي أضحَى له وهو جامعُ
ويخملُ ذكرُ المرءِ ذي المال بعده ولكن جَمْعَ العِلْم للمرءِ رافع
ألم تر آثار ابن إدريس بعدَهُ دلائلُها في المُشْكلات لَوَامِعُ
مَعَالمُ يَفْنَى الدهرُ وهْيَ خوالدٌ وتنخفضُ الأعلامُ وهي فوارعُ
مناهجُ فيها للهُدَى مُتَصَرَّفٌ مواردُ فيها للرشادِ شرائعُ
ظواهِرُها حُكْمٌ ومُسْتَنْبَطاتُها لما حَكَمَ التَّفْريقُ فيه جوامعُ
لِرَأي ابن إدريسَ ابن عم محمدٍ ضياءٌ إذا ما أظلمَ الخطبُ ساطِعُ
إذا المُفْظِعات[3] المشكلات تشابهت[4] سَمَا منه نورٌ في دُجاهُنّ لامعُ
أبى اللهُ إلا رَفْعَهُ وعلُوَّه وليسَ لما يُعْلِيه ذُو العَرْش واضعُ
توخَّى الهُدَى فاستنقذته يد التُّقى من الزَّيغِ إنَّ الزَّيغَ للمرءِ صارعُ
ولاذَ بآثارِ الرسولِ فحكمُهُ لحكم رسول الله في الناس تابعُ
وعَوَّلَ في أحكامه وقضائِهِ على ما قَضَى في الوحي والحقُّ ناصعُ
بطيءٌ عن الرأي المخوف التباسُه إليه إذا لم يَخْشَ لَبْسًا مُسارعُ
جَرَتْ لبحور العِلْم أمدادُ فكره لها مَدَدٌ في العالمين يُتابعُ
وأنشا له مُنْشيه من خيرِ مَعْدنٍ خلائقَ هُنَّ الباهراتُ البوارعُ

= الخطيب، كما صَرّح بذلك (الوفيات ٤/١٦٨).

(١) في م: «تصرفه»، وما أثبتناه من ل١ و س١ ووفيات الأعيان.

(٢) في م و ت: «يرعى»، وما أثبتناه من ل١ و س١ والوفيات.

(٣) في م والديوان: «المعضلات»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١ والوفيات.

(٤) في م: «تشابها»، وما أثبتناه من ت و ل١ و س١ والوفيات.

تَسَرْبَل بالتَّقْوى وليدًا وناشِئًا وخُصَّ بِلُبِّ الكَهْل مُذْ هو يافعُ
وهُذِّب حتى لم تُشِرْ بفضيلة إذا التُمِسَتْ إلا إليه الأصابعُ
فمن يكُ عِلمُ الشافعي إمامَهُ فمرتَعُهُ في باحةِ العِلْم واسِعُ
سلامٌ على قَبْرٍ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ وجادَت عليه المُدْجِنَاتُ الهَوَامعُ
لقد غَيَّبَت أثراؤهُ جسمَ ماجِدٍ جليلٍ إذا التفَّتْ عليه المجامِعُ
لئن فَجَعتْنَا الحادثاتُ بشخصِهِ لَهُنَّ لما حكمن فيه فواجِعُ
فأحكامُهُ فينا بدُورٌ زواهرٌ وآثارُهُ فينا نجومٌ طوالع

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري يقول: لقد جَمَعَ أبو بكر بن دُريد قوافيه في صِدْقِها، ووضع أوصافَهُ في حَقِّها، فيما رَثَى به أفصحَ الفُقهاء لسانًا، وأبرعهم بيانًا، وأجزلَهم ألفاظًا، وأوسعَهُم خاطرًا، وأغزرهم عِلْمًا؛ وأثبتهم نحيرة[1] وأكثرهم بَصِيرة[2].

للقاضي أبي الطيب فيه[3] [من الكامل]:

وإذا قرأت كلامَهُ قَدَّرْتَهُ سَحْبَانَ أو يُوفي على سَحْبانِ
لو كانَ شَاهِدَهُ مَعَدٌّ خاطبًا وذوو الفَصَاحة مِن بني قَحْطانِ
لأقَرَّ كُلٌّ طائِعينَ بأنَّهُ أوْلاَهُمُ بفصاحةٍ وبَيانِ
هادي الأنام مِنَ الضَلالَةِ والعَمَى ومُجيرُها من حاجِم النِّيرانِ
ربّ العلوم إذا أجالَ قِدَاحَهُ لم يَخْتلِفْ في فَوْزِهِنَّ اثنانِ
ذو فِطْنةٍ في المُشكلاتِ وخاطرٍ أمضى وأنْفَذَ من شِبَاةِ سِنَانِ
وإذا تَفَكَّر عالمٌ في كتبِهِ يبغي التُّقى وشَرائطَ الإيمانِ
مُتَبَيِّنًا للدينِ غَيرَ مُقلِّدٍ يسمو بهمته إلى الرِّضوانِ

(١) في م: «نحيزة» بالزاي، وما أثبتناه من ت، وهو النحرير: الحاذق والماهر والفطن.
(٢) في م: «نصيرة»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ت والنسخ.
(٣) هذه العبارة ساقطة من م، وهي في النسخ.

أضحت وجوهُ الحقِّ في صفحاتها تُومي[1] إليهِ بواضحِ البرُهانِ
من حُجَّةٍ ضَمِنَ الوفاءَ بنَصْرِها نَصُّ الرسول وَمُحْكَمُ القرآنِ
ودلالَةٍ تَجلُو مطالعَ سبرها غُرُّ القرائحِ من ذوي الأذهانِ
حتى تَرى مُتَبصِّرًا في دينِهِ مغْلُول[2] غَرْبِ الشكِّ بالإيقانِ
اللهُ وفَّقَهُ اتِّباعَ رَسولِهِ وكتابِه الأصْلَينِ في التِّبيانِ
وأمدَّهُ مِنْ عندِهِ بمعُونةٍ حتى أنافَ بها على الأعيانِ
وأراه بُطْلانَ المذاهِبِ قبلَهُ ممَّن قضى بالرأي والحُسْبانِ

قلت: لو استوفينا مناقب الشافعي وأخباره لاشتملت على عدة من الأجزاء، لكنا اقتصرنا منها على هذا المقدار، مَيْلاً إلى التخفيف، وإيثارًا للاختصار، ونحنُ نورد معالم الشافعي ومناقبه على الاستقصاء في كتاب نفرده لها إن شاء الله[3].

٤٠٥- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مِهْران، أبو حاتم الحَنْظليُّ الرَّازيُّ[4].

كان أحد الأئمة الحُفّاظ الأثبات، مشهورًا بالعلم، مذكورًا بالفضل. وسمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا زيد النَّحوي، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن، وهَوْذة بن خليفة، وعُبيدالله بن موسى، وعَتَّاب بن زياد، وأبا مُسْهِر الدمشقي، وأبا الجماهر محمد بن عثمان التَّنوخي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، وأبا اليَمان الحِمْصي في أمثالهم.

---

(١) في م: «ترمي»، محرفة.
(٢) في م: «مفلول» بالفاء، خطأ.
(٣) أفاد معظم الذين كتبوا في مناقب الشافعي، أو ترجموا له، من ترجمة الخطيب هذه وقد نقل المزي جُلها في التهذيب.
(٤) اقتبس أكثر الذين ترجموا لأبي حاتم هذه الترجمة، ومنهم السمعاني في «الرازي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٧، والذهبي في كتبه، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨١ فما بعد، وغيرهم.

وكان أول كتْبِه الحديث في سنة تسع ومئتين. روى عنه يونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سُليمان المصريان، وهما أكبر منه سنًّا، وأقدم سماعًا وأبَوَا زُرْعة الرازي، والدِّمشقي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها وروى عنه من أهلها: أحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد العطار، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي محمد بن إدريس، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخَطَّاب، عن قيس بن الربيع، عن شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، قال: وُلِدَ لي غلامٌ فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: وُلِدَ لي غلامٌ فما أُسميه؟ قال: «سمه بأحب الناس إليّ حمزة». هذا حديث[1] غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبدالعزيز بن الخطاب، عن قيس بن الربيع عنه. ورواه عن عبدالعزيز، محمد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أبو حاتِم الرازي، قال: حدثنا داود بن عبدالله الجَعْفَري، قال: حدثنا حاتم عن شَرِيك، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن المَغْرُور

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما حررناه في «تحرير التقريب» وجهالة من حَدّث عنه عمرو بن دينار. أخرجه الحاكم ٣/١٩٦ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر، وفيه يعقوب ضعيف، كما حررناه في «تحرير التقريب».

ابن سُوَيْد، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيّ ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتني بملء الأرض ذُنوبًا لا تُشْرك بي شيئًا؛ لقيتك بمثلها مغفرةً»[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، يعني الحَرْبي، قال: حدثني رجلٌ من أهل الري يقال له: أبو حاتِم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شُرَحْبيل، عن عيسى بن يونس، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا جلس بينَ شُعبها الأربع فقد وجبَ الغُسْل»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حَيَّان، قال: حَكى لنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الطيالسي (٤٦٤)، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٤٨ و١٥٣ و١٥٥ و١٦٩ و١٨٠، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٦)، ومسلم ٨/ ٦٧، وابن ماجة (٣٨٢١)، وابن حبان (٢٢٦)، والحاكم ٤/ ٢٤١، والبغوي (١٢٥٣).

(٢) إسنادٌ ضعيف وحديث صحيح، فإنه روي عن الأشعث، عن ابن سيرين عن أبي هريرة (كما عند النسائي ١/ ١١١ وفي الكبرى (١٩٤)، والمصنف في ترجمة الفتح أبي نصر الموصلي وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٩٤ و٣٥٦). وروي عن الأشعث، عن الحسن، عن أبي هريرة (كما عند ابن أبي شيبة ١/ ٨٦، وأحمد ٢/ ٤٧٠). والرواية الأولى خطأ كما قال أبو حاتم (العلل ٨٠) والنسائي (١/ ١١١)، والثانية ضعيفة لانقطاعها، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما نص عليه النسائي وغيره.
أما الحديث الصحيح فهو المحفوظ من رواية الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، كما هو في الصحيحين: البخاري١/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٨٦. وكذلك أخرجه الطيالسي (٢٤٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٥ و٨٦، وأحمد ٢/ ٢٣٤ و٣٤٧ و٣٩٣ و٥٢٠، والدارمي (٧٦٧)، وأبو داود (٢١٦)، والنسائي ١/ ١١٠، وفي الكبرى (١٩٣)، وابن الجارود (٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٦، وابن حبان (١١٧٤) و(١١٧٨) و(١١٨٢)، والبيهقي في السنن ١/ ١٦٣، وفي المعرفة ١/ ٤١٧، والبغوي (٢٤٢).

أبا حاتِم يقول: نحن من أهل أصبهان من قرية جَزّ[1]، وكان أهلها[2] يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عَنّا.

أخبرني أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي إجازةً شافهني بها، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عُمر القَصَّار الفقيه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: سمعتُ أبي يقول: أول سنة خرجتُ في طلب الحديث، أقمتُ سنين أحصيتُ ما مَشيت على قدمي زيادة على ألف فَرْسخ، لم أزل أحصي حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته. وقال: سمعتُ أبي يقول: بقيتُ بالبصرة في سنة أربع عشرة ومئتين ثمانية أشهر، وكان في نفسي أن أقيم سنة، فانقطع[4] نفقتي، فجعلت أبيع ثيابي شيئًا بعد شيءٍ حتى بقيتُ بلا نَفَقة، ومضيتُ أطوف مع صديقٍ لي إلى المَشْيَخة وأسمعُ منهم إلى المَساء، فانصرفَ رفيقي ورجعتُ إلى بيتِ خالٍ، فجعلتُ أشربُ الماءَ من الجوعِ، ثم أصبحتُ من الغَدِ وغَدَا عليّ رفيقي، فجعلت أطوفُ معه في سَمَاع الحديث على جُوعٍ شديدٍ، فانصرفَ عني وانصرفتُ جائعًا، فلما كانَ الغَدُ غدا عليَّ فقال: مُرَّ بنا إلى[5] المشايخ فقلت: أنا ضعيفٌ لا يمكنني قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمكُ أمري؛ قد مَضَى يومان ما طَعَمت فيهما، فقال لي رَفيقي: معي دينار فأنا أُواسيك بنصفِه، ونجعل النِّصف الآخر في الكِرَاء، فخرجنا من البصرة، وقبضتُ منه النِّصف دينار.

وقال عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: قلتُ على باب أبي الوليد الطيالسي: مَن أغربَ علي حديثًا غريبًا مُسْندًا صحيحًا لم أسمع به؛ فله عليَّ

(١) ذكرها ياقوت في «معجم البلدان»، وتابعه ابن عبدالحق في المراصد، فقال: بالفتح والتشديد.

(٢) في م: «أهلنا»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٩، ونقله المزي من الخطيب ٢٤/ ٣٨٦.

(٤) في م: «فانقطعت»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومن الجرح والتعديل، ومما نقله المزي عنه في «تهذيب الكمال».

(٥) في م: «على»، محرفة.

درهم يتصدق به. وقد حضر على باب أبي[1] الوليد خَلْق من الخَلْق[2]؛ أبو زُرعة فمن دونه، وإنما كان مُرادي أن يُلْقَى عليَّ ما لم أسمع به ليقولوا: هو عند فلان فأذهب فأسمع، وكان مرادي أن أستخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد منهم أن يُغْرِب عليَّ حديثًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الضَّبِّي في كتابه. وأخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الضَّبِّي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال[3]: ما رأيتُ بعد إسحاق -يعني ابن راهويه- ومحمد بن يحيى، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[4]: سمعتُ القاسم بن صَفْوان البَرْذَعي يقول: سمعت أبا حاتم الرَّازيَّ يقول: أورعُ مَن رأيتُ أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزَّاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرعة. قال القاسم: فذكرته لعثمان بن خُرَّزاذ فقال عثمان: أنا أقول: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المنهال، وإبراهيم ابن عَرْعَرة، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم.

أجازَ لي أبو زُرْعَة الرَّازي[5] أنَّ علي بن محمد بن عُمر القَصَّار أخبرهم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[6]: سمعتُ يونُس

---

(١) سقط من المطبوع.

(٢) في م: «الحَلَق»، بفتح الحاء المهملة واللام، خطأ، وما هنا من النسخ و ت ويعضده ما في الجرح والتعديل.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٨.

(٤) نفسه.

(٥) هو أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي، ستأتي ترجمته (٩/ الترجمة ٤٤٦٦).

(٦) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٤، ونقله المزي من الخطيب.

ابن[1] عبدالأعلى يقول: أبو زُرعة وأبو حاتم إماما خُراسان، ودَعَا لهما، وقال: بقاؤهما صلاحٌ للمسلمين.

وقال عبدالرحمن[2]: سمعتُ أبي يقول: جَرَى بيني وبين أبي زُرعة يومًا تمييز الحديث ومعرفته فجعلَ يَذْكر أحاديثَ ويذكر عِلَلَها، وكذلك كنتُ أذكرُ أحاديثَ خطأ وعِلَلَها وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتِم قَلَّ مَن يفهم هذا، ما أعز هذا! إذا رفعتَ هذا من واحد واثنين فما أقلَّ من تجد من يُحْسِن هذا وربما أشك في شيءٍ أو يتخلجني شيءٌ في حديثٍ فإلى أن ألتقي معكَ لا أجد من يشفيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بَهَمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح، قال[3]: سمعتُ أبا حاتم يقول: قال لي أبو زُرعة: ترفع يديك في القنوت؟ قلت: لا. فقلت له: فترفعُ أنت؟ قال: نعم. فقلت: ما حجتك؟ قال: حديث ابن مسعود. قلت: رواه ليث بن أبي سُلَيْم[4]. قال: حديث أبي هريرة. قلت: رواه ابنُ لَهِيعة[5]. قال: حديث ابنِ عباس. قلتُ: رواه عَوْف. قال: فما حُجتك في تركه؟ قلتُ: حديث أنس أنَّ رسول الله ﷺ كان لا يَرْفع يديه في شيء من الدُّعاء إلا في الاستسقاء. فسكت[6].

---

(١) في م: «بني»، محرفة.

(٢) التقدمة ١/ ٣٥٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٩.

(٤) يعني: هو ضعيف.

(٥) كذلك.

(٦) حديث أنس في الصحيحين: البخاري ٢/ ٣٩ و٤/ ٢٣١، ومسلم ٣/ ٢٤. وانظر مزيد تخريج له في تعليقنا على ابن ماجة (١١٨٠). وظاهر هذا الحديث نفي الرفع في كل دعاء غير الاستسقاء، وهو معارض بالأحاديث الثابتة في الرفع في غير الاستسقاء، قال الحافظ ابن حجر في الفتح في شرحه لأحاديث باب رفع الأيدي في الدعاء من الفتح: «إن المنفي صفة خاصة لا أصل الرفع.... فإن فيه أحاديث كثيرة أفردها =

أخبرنا أبو زُرْعة الرَّازي إجازةً، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[1] : سمعتُ موسى بن إسحاق يقول: ما رأيتُ أحفظ من أبيك. قال عبدالرحمن: وقد رأى أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبا بكر بن أبي شَيبة[2] ، وابن نُمير، وغيرهم. فقلت له: فرأيتَ أبا زرعة؟ فقال: لا.

وقال عبدالرحمن[3] : سمعت أبي يقول: قال لي هِشام بن عَمَّار: أي شيء تحفظ عن الأذْوَاء؟ قلت له: ذو الأصابع، وذو الجَوْشن، وذو الزوائد وذو اليَدَين، وذو اللِّحية الكلابي، وعددتُ له ستةً، فضحكَ وقال: حفظنا نحن ثلاثة، وزدت أنت ثلاثة.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نصر الدمشقي، بها، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن القاسم القاضي، قال: حدثنا ابن أبي حاتم الرَّازي، قال[4] : سمعتُ أبي يقول: أكتب أحسن ما تسمع، واحفظ أحسن ما تكتب، وذاكِر بأحسن ما تَحْفظ.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن إسحاق السَّوطي، قال: أنشدنا محمد بن هارون الرَّازي، قال[5] : أنشدنا أبو حاتم الرازي:

= المنذري في جزء سرد منها النووي في «الأذكار» وفي «شرح المهذب» جملة، وعقد لها البخاري في «الأدب المفرد» بابًا ذكر فيه حديث أبي هريرة... وحديث جابر... وحديث عائشة... ومن الأحاديث الصحيحة في ذلك ما أخرجه المصنف (البخاري) في «جزء رفع اليدين»... الخ» ١١/ ١٧١. فكأن أبا حاتم لم يصح عنده الرفع في القنوت خاصة.

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٧، ونقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٣٨٥.

(٢) بعد هذا في ت: «ويحيى الحماني»، ولا أصل لها في النسخ، ولا في التقدمة.

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٥.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٧.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٩.

تفكرتُ في الدُّنيا فأبصرتُ رُشْدَها وذَلَّلْتُ بالتَّقْوَى من الله خَدَّهَا
أسأتُ بها ظنًّا فأخلفتُ وعْدَها وأصبحتُ مولاها وقد كنتُ عَبْدَها

حدثت عن أبي الحسن علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عيسى العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال[1]: محمد بن إدريس أبو حاتم رازيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول[2]: كان أبو حاتِم من أهلِ الأمانة والمعرفة.

سمعت أبا نُعَيْم الحافظ يقول[3]: أبو حاتِم الرازي إمامٌ في الحِفْظ.

وقال لنا هبة الله بن الحَسَن الطَّبَري[4]: كان أبو حاتم الرازي إمامًا عالمًا بالحديث حافظًا له، مُتْقِنًا مُتَثَبِّتًا.

قال أبو أحمد الحافظ[5]: روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري.

وقال هبة الله: أخرجه الكَلاَباذي في كتابه - يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البُخاري، وقال: إنه أخرج عنه. قال هبة الله: فلعله من الأسماء المُطْلَقة التي لم ينسبها البخاري، والله أعلم.

أخبرنا أبو نعيم، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبِيح يقول[6]: سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازي بالري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٤.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨٥.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.
(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٠.

قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال[1]: وجاءنا الخبر مع الرَّحّالين بموت أبي حاتم الرازي أنه مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومئتين.

٤٠٦- محمد بن إدريس، أبو بكر الشَّعْرانيُّ.

حدَّثَ عن أبي نصر التَّمّار، وموسى بن إبراهيم الأنصاري. روى عنه أبو علي الصَّفَّار، وحمزة بن محمد الدِّهْقان.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو بكر الشَّعْراني - شيخٌ كتبتُ عنه في دُكان أبي العباس بن إسحاق -، قال: حدثنا أبو نصر التَّمّار عبدالملك ابنُ عبدالعزيز، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن حُميد ويونُس، عن الحسن، عن أنس، قال: «المُسلم مَنْ سَلِمَ الناسُ من لسانِهِ وَيَدِهِ والمؤمِنُ من أمِنَهُ الناسُ على دمائهم وأموالهم، والمهاجر مَنْ هَجَرَ السوءَ»[2]. قال أبو علي الصفار: قال لنا هذا الشيخ: هكذا قال لنا أبو نصر التمار.

٤٠٧- محمد بن إدريس بن وَهْب الأعور.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس قال: محمد بن إدريس بن وَهْب الأعور البَغْدادي قَدِمَ مصر

---

(١) نفسه.

(٢) إسناده صحيح، ورواية الحسن البصري عن أنس ثابتة في الصحيحين ونص عليها أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي، كما في جامع التحصيل للعلائي١٦٥. وقد روي الحديث من وجه آخر عن أنس، فقد رواه حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحُميد وعلي بن زيد جميعًا عنه، أخرجه أحمد ٣/ ١٥٤، والبزار (كشف الأستار ٢١)، وابن حبان (٥١٠)، وأبو يعلى (٤١٨٧)، والحاكم ١/ ١١. ورجح أبو حاتم رواية الحسن عن أنس، فقال: وهذا أشبه (العلل لولده ١٩٥٠) وكلا الإسنادين صحيح.

وكُتِبَ[1] عنه، توفي في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وقال لي ابنه أبو عبدالله: إن أباه حَدَّث عن سَعْدان بن نصر وطبقة نحوه[2].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان

٤٠٨- محمد بن أبان بن وزير، أبو بكر البَلْخي، مُسْتملي[3] وكيع.

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي بكر بن عَيّاش، وسُفيان بن عيينة، وعُقبة ابن خالد، وعبدالله بن إدريس، ومَرْوان بن معاوية، وأبي خالد الأحمر، ووكيع بن الجراح، وأبي أسامة[4]، وعبدالله بن وَهْب، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر غُنْدر.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، والحسن بن علي المَعْمَري، وموسى بن هارون، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن هارون بن المُجَدّر. وحدث عنه أيضًا محمد بن إسماعيل البُخاري في كتابه «الصحيح».

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدّر، قال: حدثنا محمد بن أبان البَلْخي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما أهلَّ مُهِلٌّ قطُّ إلا آبت الشَّمْسُ بذُنوبه»[5]. تَفَرَّدَ بروايته محمد

---

(١) في م: «وكتبتُ»، خطأ.

(٢) اقتبس الذهبي ملخص هذه الترجمة في وفيات (٣١٧) من تاريخه.

(٣) استفاد السمعاني ترجمته في «المستملي» من الأنساب.

(٤) في م: «وأبي أمامة»، محرف، وهو أبو أسامة حَمّاد بن أسامة.

(٥) إسناده حسن، من أجل مُحَرَّر بن أبي هريرة، فإنه صدوق حسن الحديث، كما حررناه =

ابن أبان، عن عبدالرزاق، عن الثوري، وخالفه الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني[1]، فرواه عن عبدالرزاق، عن ياسين الزيات، عن ابن المُنْكَدر؛ أخبرناه يوسف[2] بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: حدثني الحسن بن أبي الربيع، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: حدثنا ياسين عن محمد بن المُنْكَدر، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهل مُهِلٌّ إلا آبت الشمسُ بذنوبه»[3].

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد القَرِيْنَيني[4]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد[5] بن حنبل[6]: كان محمد بن أبان يستملي لنا عند وكيع.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[7]: قلت لأبي عبدالله: فأبو بكر مُستملي وكيع تَعْرفه؟ قال: نعم، قد كان معنا يكتبُ الحديثَ، كتب لي كتابًا بخطه، أظنه قال: الطلاق، قلت: إنَّه حدَّث بحديث أنكروه ما أقل مَن هو عنده عن عبدالرزاق، هو عندك؟ وكان عند خَلَف. قال: قد كان معنا تلك السنة.

قرأتُ في أصل كتاب محمد بن أبي الفوارس الذي سمعه من محمد بن

= في «تحرير التقريب»، وباقي رجاله ثقات. رواه البيهقي في الشعب (٣٧٤٠).

(١) محمد بن أبان البلخي أوثق من هذا الجرجاني.

(٢) سقط الاسم من م.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن ياسين الزيات متروك.

(٤) منسوب إلى: «قَرِينَيْن» من نواحي مرو، وستأتي ترجمته (٢/ الترجمة ٦١١).

(٥) سقط من م.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٨.

(٧) العلل، برواية المَرّوذي، رقم (٢٩٠)، ونقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٢٩٨ - ٢٩٩.

عبدالرحمن الطَّلْقي بجرجان، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : قَدِمَ علينا رجلٌ من بَلْخ يقال له: محمد بن أبان، فسألتُ أبي عنه فعرفَهُ وذكر أنه كان معهم عند عبدالرزاق فكتبنا[2] عنه[3] ، وكان قد حَدَّثنا عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عِمْران بن حُصين، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ - أظنه قال راكبًا - وتحته - أو قال عليه - قطيفةٌ من أرض الجزيرة. فأنكرَهُ أبي، فقلت له: تُراه وهم؟ فقال: ينبغي أن يكون كذلك. فلما كان بَعْد، قال: علمتُ أني قد[4] تفكرت في ذلك الحديث وقد كانَ الثَّقفيُّ حَدَّثَناه عن أيوب، يقول الثَّقَفي: وكان البَتي يفعل كذا، ويقول: كذا رأى البتي، وكنت أنا أكتبه، فكان ينظر إليّ إذا كتبته فكانَ يُعجبه ذلك، فأظن أن هذا كتب هذا الإسناد. وقال الثقفي في أثر هذا الإسناد: رأيتُ البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة، فإذا كان في الحديث رأيتُ النبيَّ أراد أن يقول رأيتُ البَتيَّ، فأخطأ فقال النبي. قال: فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث، وقال: اضربوا عليه. قال أبو نُعيم: ولهذا مخرجٌ يُوقف عليه، وذلك أنَّ الثَّقَفيَّ قد رواهُ عن أيوب عن أبي قِلابة أنَّ عِمْران بن حُصين قال: أسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً من بني عُقَيْل فأوثقوه وتركوه في الحَرَّة، فمر به رسول الله ﷺ ونحن معه، أو قال أتى عليه رسول الله ﷺ وهو على حمار وتحته قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة، فناداه يا محمد فذكر الحديث بطوله، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبدالله أحمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبتي، وذلك أنَّ الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة[5] . حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٩.

(٢) في م: «وكتبنا»، وما هنا من ل١ و ت.

(٣) إلى هنا فقد نقل المزي.

(٤) سقطت من م.

(٥) هذا حديث صحيح معروف، لكن المخرج الذي ذكره أبو نُعيم فيه نظر، في قوله: «في بعض أرض الحرة أو الجزيرة»، لأمرين، الأول: أن لفظ «الجزيرة» لم يرد في =

بهذا الحديث عُمر بن شَبّة البَصْري، قال: حدثنا عبدالوهّاب الثَّقَفي، عن أيوب، بإسناده بطوله ليس فيه أبو المُهَلَّب.

أخبرني محمد بن أحمد[1] بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت عبدالرحمن بن محمد السَّنَاباذي[2] يقول: سمعتُ أحمد ابن قُتيبة يقول[3]: سمعتُ عَمرو بن حَمَّاد بن فُرافصة، وكان يختلفُ إلى محمد بن أبان المُسْتَملي، يقول: قدمتُ الكوفةَ فأتيتُ أبا بكر بن أبي شيبة، فسألني عن محمد بن أبان فقلتُ: خَلَّفته على أنَّه[4] يَقْدمُ فإنه كانَ أزمعَ على

= الروايات، ولا هو معروف في مناطق المدينة، فهذا شاذ، وثانيهما: أن لفظ: «قطيفة من أرض الجزيرة» لم ترد في أي من الروايات، إنما ذُكِرَت القطيفة حسب من رواية حماد بن زيد، عن أيوب عند الدارمي (٢٥٠٨) وأبي داود (٣٣١٦) فقط.

وحديث أبي المهلب عن عمران بن حصين أخرجه مطولاً ومجزءًا أو مختصرًا: الشافعي ٢/ ٧٥ و٧٦، وعبدالرزاق (١٥٨١٤)، والحميدي (٨٢٩)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣، والدارمي (٢٣٤٢) و(٢٤٦٩) و(٢٥٠٨)، ومسلم ٥/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٣٣١٦)، وابن ماجة (٢١٢٤)، والترمذي (١٥٦٨)، والنسائي ٧/ ١٩، وفي الكبرى (الورقة ١٦)، وابن حبان (٤٣٩١)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٤٥٣) و(٤٥٤) و(٤٥٥) و(٤٥٦)، وابن الجارود (٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٦٨ - ٦٩، والبغوي (٢٧١٤).

(١) سقط من م.

(٢) منسوب إلى «سناباذ» وهي من قرى طوس، وهي مدينة مشهد الحالية المدفون بها علي بن موسى بن جعفر المعروف بالرضا، وأمير المؤمنين هارون الرشيد، ذكرها ياقوت في «معجم البلدان»، وتابعه ابن عبدالحق في «المراصد». وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب» ولا علامة عصره الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله عند تحقيقه «الأنساب» فتستدرك عليهم. وقد غيّرها ناشر م متعمدًا إلى: «الإستراباذي» ظنًا منه أنه: أبو سعد عبدالرحمن بن محمد صاحب «تاريخ إستراباذ» و«تاريخ سمرقند» المتوفى سنة ٤٠٥هـ، وفاته الانتباه إلى اختلاف طبقتهما، وأن الخطيب إنما يروي عن الإستراباذي من طريق شيخه الحسين ابن محمد بن الحسن المؤدب فقط، فأين هذا من هذا؟

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٩.

(٤) في م: «أن»، وما أثبتناه من ت و ل١.

الخُروج، قال: ليته قَدِمَ[1] حتى يُنتفع به.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن أبان أبو بكر البَلْخي مُستملي وكيع ثقةٌ[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات محمد بن أبان البَلْخي ببلخ سنة أربع وأربعين -يعني ومئتين- وكذلك قال موسى بن هارون، وزاد: في المحرم[4].

٤٠٩- محمد بن أبان المُخَرِّميُّ.

حدث عن داود بن مِهْران الدباغ. روى عنه أحمد بن حفص السَّعْدي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أحمد بن حفص السَّعْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أبان المُخَرِّمي، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهيل، عن الأغر، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أولكم واردة على الحوض؛ أولكم إسلامًا: علي بن أبي طالب»[5].

٤١٠- محمد بن أبَان العَلَّاف.

حدث عن عامر بن سَيَّار الحَلَبي. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري.

---

(١) في م: «أقدم»، خطأ.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٩٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٠.

(٤) نفسه. وقد لخص الذهبي هذه الترجمة في كتبه.

(٥) إسناده تالف، ولعله موضوع، فإن سيف بن محمد كذاب معروف، وقد تابعه على روايته بعض الكذبة، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٦ من طريق سيف هذا، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٠١ وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٦، وقال: هذا حديث لا يصح.

أخبرنا أحمد بن علي بن محمد المُحتسب، قال: حدثنا عمر بن القاسم ابن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطّار، قال: حدثنا محمد ابن أبان العَلاف، قال: حدثنا عامر بن سَيَّار، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الحسن، أنَّ عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يَرْزقان المؤذنين والأئمةَ والمعلمينَ والقُضاة[1].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه أسَد

٤١١- محمد بن أسد، أبو عبدالله الخُراسانيُّ يُعرف بالخُشّي، نُسِبَ بذلك إلى قرية من قُرى إسفرايين[2].

سمع عبدالله بن المبارك، وعُمر بن هارون البَلْخي، وفُضَيل بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة والوليد بن مُسلم، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وبَقِيّة ابن الوليد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ووكيع بن الجَرَّاح.

وقَدِمَ بغدادَ وحدَّثَ بها، فروى عنه محمد بن إسحاق الصَّغَاني، وجعفر ابن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي، إلا أنه سَمّاه أحمد، وغيرُهم. وكانَ ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، قال: حدثنا محمد بن أسد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: سألتُ الزُّهريَّ: أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ فقال: حَدّثني عُروة عن عائشة أن بنت الجَوْن الكِلابية لما أُدْخِلت على النبيّ ﷺ، قالت: أعوذُ بالله منك. قال: «لقد عُذْتِ بعظيم، الحقي بأهلك»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، فعامر بن سَيّار مجهول، وشيخه سليمان بن أرقم ضعيف، والحسن لم يسمع من عمر ولا من عثمان.

(٢) استفاده السمعاني في «الخُشْي» من الأنساب.

(٣) إسناده صحيح.

=

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان يقول: سمعت أبا عَوَانة الإسفراييني يقول: حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن أسد الخُشِّي سمعت عبدالله بن أُسامة الكَلْبيَّ يقول: كانَ ثقةً جيد الفَهْمِ.

٤١٢- محمد بن أسد بن أبي الحارث.

سمع محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ومحمد بن كثير الكُوفي. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، والقاضي أبو عبدالله المحاملي.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الزَّيَّات، قال: حدثنا ابنُ ناجية، قال: حدثنا محمد بن أسد بن أبي الحارث، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن يوسُف بن عبدالله بن سَلاَم، قال: كان النبيّ ﷺ إذا جلسَ يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين أبو الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن أسد بن أبي الحارث وكانَ ثقةً.

= أخرجه البخاري ٧/ ٥٣، وابن ماجة (٢٠٥٠)، والنسائي ٦/ ١٥٠، وابن سعد ٨/ ١٤١، وأبو يعلى (٤٩٠٣)، وابن الجارود (٧٣٨)، وابن حبان (٤٢٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٣٥) و(٦٣٦)، والدارقطني ٤/ ٢٩، والحاكم ٤/ ٣٥، والبيهقي ٧/ ٣٩ و٣٤٢.

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق وإن كان ثقة عندنا إلا أنه يدلس، وقد عنعن. والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٣٧)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٢١ من طريق يوسف، عن أبيه عبدالله بن سلام.

٤١٣- محمد بن أسد بن الحارث بن كَثِير بن غَزْوان، أبو الطَّيِّب الكاتب الأشْقَر[١] .

حدث عن عُمير بن مَرْداس الدَّوْنَقِي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وابنُ الثَّلاّج.

٤١٤- محمد بن أسد بن علي بن سعيد، أبو الحسن الكاتب المُقرىء.

سمع أبا بكر أحمد بن سَلْمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزُّبير الكوفيَّ، وجعفر الخُلْديَّ، وعبدالملك بن الحسن السَّقَطيَّ، وجماعةً من هذه الطبقة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أسد، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: قُرىء على أبي جعفر أحمد بن الخليل البُرْجُلاني وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن خالد بن رَبَاح، عن المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطب، عن ابن مرسا، قال: سمعت العباس ابن عبدالمطلب يقول: كَسَا رسولُ الله ﷺ البيت الحِبَرَات[٢] .

مات محمد بن أسد في يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة عشر وأربع مئة، ودفن في مَقْبرة الشُّونيزي[٣] .

---

(١) استفاده السمعاني في «الأشقر» من الأنساب، فنقل الترجمة بتمامها.

(٢) إسناده تالف، فإن الواقدي متروك، وشيخه أبو بكر بن أبي سبرة القرشي العامري متهم بالوضع، وابن مرسا مجهول لا نعرف راوية عن العباس بمثل هذا فيما وقفنا عليه من كتب. والحَبِرات: جمع حبرة، وهي برود يمانية، وقد ذكر ابن جريج أنَّ النبي ﷺ كَساها القباطي والحبرات، أخرجه عبدالرزاق عنه (٩٠٨٥)، وإسناده منقطع.

(٣) استفاده ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٦، والذهبي في وفيات (٤١٠) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣١٥، وغيرهما.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر

٤١٥- محمد بن أزهر، أبو جعفر الكاتب.

سمع أبا نُعيم الفَضْلُ بن دُكَين، وأبا الوليد الطَّيالسيَّ، وعَمرو بن مَرْزوق، ومُسَدَّدًا، وسُوَيد بن سعيد، وسُلَيْمان الشَّاذكوني.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، وأحمد بن الفضل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: حدثنا سُليمان الشَّاذكوني، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد ويونُس بن بُكَيْر، قالا: حدثنا علي بن الحَزَوَّر، عن أبي مريم، قال: سمعتُ عمار بن ياسر يقول لأبي موسى الأشعري: أما علمتَ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن كَذَبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»؟ قال: نعم[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو جعفر محمد بن أزهر في جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين - يعني ومئتين - وكان قد بلغ الثمانين، وكان عند الناس مقبولاً[2].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا ومتن صحيح متواتر، علي بن الحَزَوَّر متروك، وأبو مريم - وهو قيس الثقفي المدائني - مجهول.
رواه من هذا الوجه أبو يعلى ٣/ حديث (١٦٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٥٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٦٦. والحديث صحيح عن عدد من الصحابة، كما تقدم بيانه.

(٢) لخص الذهبي هذه الترجمة في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

٤١٦- محمد بن أزهر بن نجم بن القاسم بن حرب، أبو بكر التَّميميُّ البُخاريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها عن أبي شهاب مَعْمَر بن محمد العَوْفي، وعبدالصمد بن الفضل البَلْخيين، وعلي بن إسماعيل الفَرْغاني، وغيرهم.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو حفص بن شاهين، وهو نَسَبَهُ. ويوسف ابن عُمر القَوَّاس، إلا أن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أزهر ابن محمد بن القاسم.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب

٤١٧- محمد بن أيوب بن المُعَافى بن العباس، أبو بكر العُكْبَريُّ.

حدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، والحارث بن أبي إسامة، وبشر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن المهدي.

روى عنه علي بن عَمرو الجَرِيري، وأبو عبدالله بن بَطَّة، وأحمد بن سهيل العُكْبَريان. وكان ثقةً صادقًا[1] صالحًا زاهدًا.

حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن علي الأسَدي، قال: كان أبو عبدالله بن بُطّة يقول: ما رأيتُ أفضل من أبي بكر بن أيوب.

سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري يقول: مات أبو بكر بن أيوب في شهر رمضان من[2] سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[3].

٤١٨- محمد بن أيوب بن سُليمان بن يوسف بن أشروسَنْبَذاذ، أبو

---

(١) قوله: «ثقة صادقًا» سقطت من م.

(٢) في م: «في»، محرف، وما أثبتناه من النسخ الخطية.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٢٥، والذهبي في وفيات (٣٢٩) من تاريخه.

عبدالله العُودِي الكُلَهِي[1] .

قدم بغداد وحدث بها عن أبي المهلب سُليمان بن محمد بن الحسن الصِّيني عن الأعمش حديثًا منكرًا، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[2] .

ذكر مفاريد الأسماء في هذه الترجمة

٤١٩- محمد بن أبي أمية الكاتب.

من ظُرفاء كُتَّاب البغداديين وشُعرائهم، وهو: محمد بن أبي أمية بن عَمرو مولى بني أمية بن عبد شمس، وأصله من البصرة، وله إخوة وأقارب كُلهم شُعراء، فمنهم: أمية، وعلي، والعباس، وسعيد، بنو أُمية ذكرهم دِعْبل ابن علي هكذا، وقال في موضع آخر: أصبنا آل أبي أُمية الكاتب شعراء كلهم، منهم: شيخهم أُمية، ومحمد ابنه، وابنه علي بن أُمية، وابنه عبدالله بن أُمية، وابنه أبو العباس بن أُمية، وأخوه علي بن أبي أُمية كانَ شاعِرًا، ومحمد بن أبي أُمية، وسعيد بن أبي أُمية، وقد اختلطت أشعارهم، واختلفت الروايات أيضًا في أنسابهم، إلا أن محمد بن أبي أُمية أشهرهم ذِكْرًا، وأكثرهم شِعْرًا، وأحسنهم قولاً، والباقون أشعارهم نَزرة يسيرة جدًّا.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: خرجتُ مع محمد بن أبي أُمية إلى ناحية الجَسْر ببغدادَ فرأى فَتًى من أولادِ الكُتاب جميلاً، فمازحه فغضب وهدده، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته:

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العُودي» و«الكُلَهي» من الأنساب.
(٢) هذا هو آخر الجزء الحادي عشر من الأصل.

دونَ بـاب الجَسْـر دَارٌ لهَـوى لا أُسميـه ومـن شـاء فطَـن
قـال كـالمـازح واستعلَمنـي أنـتَ صَبٌّ عـاشـقٌ لـي أوْ لِمَـنْ؟
قلـتُ: سَـلْ قَلْبَـكَ يخبـركَ بـه فتحـامَـى بعـد مـا كـان مَجَـنْ
حسـن ذا الـوجـه لا يُسلمنـي أبـدًا منـه إلـى غيـر حَسـن

ثم دفعَ الرقعة إليه، فاعتذرَ وحلف أنّه لم يعرفه.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثني أبي أبو علي المُحَسِّن بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: قال لي محمد بن أبي أُمية الكاتب: كنت أنا وأخي نكتب للعباس بن الفضل بن الرَّبيع، فجاءه أبو العَتاهية مُسَلِّمًا، فأمره بالمقام عنده، فقال: على شريطة أن ينشدني كاتبُك هذا من شعره وأومأ إليَّ. فقال: ذلك لكَ، وتَغَدَّينا، فقال: الشَّرْط؟ فأمرني أن أنشده، فحُصرت، وقلت: ما أجْسر على ذلك ولا ذاك قَدْري. فقال: إن أنشدتني وإلا قمتُ. فَجدّ بي، فأنشدته [من الرمل]:

رُبَّ قَـوْل منـكَ لا أنسـاهُ لـي واجـبُ الشُّكْـرِ وإن لـم تَفْعَـلِ
أقطـعُ الـدَّهْـرَ بظَـنٍّ حَسَـنٍ وأُجَلّـي غمـرةً مـا تَنْجَلـي
وأرَى الأيـامَ لا تُـدْنِـي الـذي أرتجـي منـكَ وتُـدْنـي أجلـي
كُلَّمـا أمَّلْـتُ يـومًـا صـالحًـا عَـرَض المَكْـروهُ لـي فـي أملـي

قال: فَبَكَى أبو العتاهية أشد بُكاءٍ، ثم قال لي[1]: إن لم تزدني قمت. فقال لي: زده، فأنشدته [من الهزج]:

بنَفْسـي مـن يُنَـاجيـه ضَمِيـري بـأمـانيـه
ومَـن يَعْـرِضُ عـن ذِكْـري كـأنـي لسـتُ أعنِيـه
لقـد أسْـرَفْـتُ فـي الـذُّلِّ كمـا أسـرفـتَ فـي التِّيـه
أمـا تعـرفُ لـي إحْسَـا نَ يـومٍ فتجـازيـه؟

قال: فزاد والله بكاؤه.

(١) سقطت من م.

٤٢٠- محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب، وهو ابن أخي محمد ابن أبي أمية.

شاعرٌ رقيقُ الشعر، وقد اختلطَ شعرُه بشعر عَمِّه، لأن كثيرًا من النَّاسِ لم يُفَرِّقوا بينهما.

أخبرنا عليُّ بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أنشدنا أبي، قال: أنشدنا أحمد بن عُبيد النَّحوي لمحمد بن أُمية [من البسيط]:

تتيه جَهْلاً بلا دِينٍ ولا حَسَبٍ ... على ذوي الدِّينِ والأنسابِ والحَسَبِ
من هاشم أنتمُ بَخٍ بَخٍ وأنت غدًا ... مولًى وبعد غدٍ جِلْفٌ من العَرَب
إن صَحَّ هذا فأنتَ النَّاس كُلُّهم ... يا هاشميّ ويا مولى ويا عَرَبي

٤٢١- محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو بكر الجَوْهريُّ.

سمع محمد بن سابق، ومعاوية بن عَمرو، وعَمَّار بن عبدالجبار، وعَمرو بن حَكَّام.

روى عنه ابنه طلحة، ويحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجَوْهري، قال: حدثنا عَمرو بن حَكَّام، قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لما قالَ فِرْعون لا إله إلا الله جَعَل جِبْريلُ يحثو في فيه الطِّينَ والتُّرابَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، عطاء بن السائب ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد اختلط، لكن سماع شعبة منه إنما كان قبل اختلاطه. وقد روي هذا الحديث =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىءَ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: مات محمد بن إسرائيل الجَوْهري في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومئتين. وكذلك قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه. ثم أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع؛ أنَّ محمد بن إسرائيل مات في سنة تسع وسبعين. قال عبدالباقي: وقيل سنة ثمانين[1].

٤٢٢- محمد بن أنس، أبو جعفر الشُّعوبي.

حدث عن يعقوب بن إسماعيل بن صَبِيح، ويعقوب بن سِوَاك. روى عنه مَيْمون بن هارون الكاتب، وأبو عُمر الزاهد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالواحد أبو عُمر الزاهد فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن أنس الشُّعوبي أبو جعفر، قال: حدثنا ابن سِوَاك، قال: كنا عند أبي نصر بشر بن الحارث في الشَّارع،

= موقوفًا عن ابن عباس، والوقف لا يضر الحديث عند الاستدلال به إذ هو في حكم الرفع. أخرجه الطيالسي (٢٦١٦)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والترمذي (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، والطبري في تفسيره ١١/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٤/ ٢٤٩ من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب وعدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يرفعه أحدهما. وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت وحده، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا، وقال: أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس. وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به موقوفًا. وأخرجه الطبري أيضًا ١١/ ١٦٣ من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب، به مرفوعًا. وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق عمر بن يعلى، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: قال جبرائيل، ولم يرفعه، وعمر ضعيف. وأخرجه أحمد ١/ ٢٤٥ و٣٠٩ وعبد بن حميد (٦٦٤)، والترمذي (٣١٠٧)، والطبري ١١/ ١٦٣ من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا، وعلي بن زيد ضعيف.

(١) لخص الذهبي ترجمته في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال: فوقفتُ عليه جاريةٌ ما رأينا أحسنَ منها، فقالت: يا شيخ أينَ مكان باب حرب؟ قال: فقال لها: هذا الباب الذي يقال له باب حَرْب. ثم جاءَ بعدها غُلامٌ ما رأينا أحسن منه، قال: فسأله، فقال: يا شيخ أينَ مكان باب حَرْب؟ فأطرقَ بِشر فزادَ عليه الغلام في السُّؤال، قال: فغمض عينيه فقلنا للغلام: تعال أيش تريد؟ فقال: باب حرب. قُلنا: بين يديك. قال: فلما غابَ قُلنا لأبي نصر: يا أبا نصر جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها، وجاءك غُلام فلم تكلمه؟ قال: فقال: نعم، يُروى عن سُفيان الثَّوري أنه قال: مع الجارية شَيْطان، ومع الغلام شَيْطانان فخشيت على نفسي من شَيْطانَيه.

٤٢٣- محمد بن الأغْلَب، أبو الحسن.

حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيت الدَّقَّاق.

٤٢٤- محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو الحسن الطَّائيُّ المَرْوزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن محمد بن مُصْعب السِّنْجي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائي المَرْوَزي، قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن مصعب السِّنْجي، قال: حدثنا علي بن المثنَّى الطُّهَوي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثني مَطَر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ، فرأى عليًّا مقبلاً فقال: «أنا وهذا حُجة على أُمتي يوم القيامة»[1].

آخر حرف الألف في آباء المحمدين

---

(١) موضوع، وآفته مطر بن أبي مطر، وهو مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد، قال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس =

حرف الباء في آباء المحمدين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر

٤٢٥- محمد بن بشر بن مروان.

سمع علي بن هاشم بن البَرِيد. روى عنه أحمد بن مهران الأصبهاني.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل[1] بن شاذان الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد ابن مِهْران الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَرْوان ببغداد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عن أبيه، عن زيد بن علي، قال: البَرَاءة من أبي بكر وعمر وعثمان البراءة من علي، والبراءة من عليّ البراءة من أبي بكر وعُمر وعثمان.

٤٢٦- محمد بن بشر البَغْداديُّ.

حدث عن إسحاق بن نَجِيح المَلَطي. روى عنه النُّعمان بن مُدْرك الرَّسْعَني.

أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين بن علي الحَرَّاني، قال: حدثنا النعمان بن مُدْرك برأس العَيْن، قال: حدثنا محمد بن بشر البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن

= من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره» (المجروحين ٣/ ٥)، وقال أبو نعيم: «وَضَّاع للأحاديث في الفضائل» (ضعفاؤه ٢٤١). أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٦/ ٢٣٩٣، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٢، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٣٦٦.

(١) في م: «الصلت»، خطأ.

نَجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كتبَ النبيُّ ﷺ إلى مُعاذ بن جبل وهو والٍ باليمن: «من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد؛ فإن ابنك فلانًا قد تُوفي في يوم كذا وكذا، فأعظم الله لكَ الأجرَ، وألهمكَ الصَّبرَ، ورزقكَ الصَّبْرَ عند البلاء، والشُّكْرَ عند الرَّخاء، أنفسُنا وأموالُنا وأهلُونا من مواهب الله الهَنِية، وعواريه المُسْتَودعة، يمتعنا بها إلى أجل معدود، ويقبضها[1] لوقت معلوم، وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء، فإن الحزنَ لا يرد ميتًا، ولا يؤخر أجلاً، وإن الأسفَ لا يرد ما هو نازل بالعباد»[2].

٤٢٧- محمد بن بشر المدائنيُّ.

أخبرني بحديثه الحَسَن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن موسى الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله ابن عامر بن زُرارة، قال: حدثنا محمد بن بشر المَدَائني، قال: حدثنا محمد ابن المغيرة التُّبَّعي، قال: حدثني مِسْعَر وأبو حنيفة، عن زياد بن عِلاقة، عن قُطبة بن مالك، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في إحدى رَكْعتي الفجر ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾[3] [ق].

---

(١) في م: «ويقضيها»، وما أثبتناه من ل١ والموضوعات لابن الجوزي، وهو الأصح.

(٢) موضوع، وآفته إسحاق نجيح الملطي، فإنه كذاب أشِر.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٤٢، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ٤٢٦ من طريقه. وقد رواه بنحوه الطبراني في الدعاء (١٢١٥)، والمعجم الكبير (٣٢٤)، والأوسط (٨٣)، والحاكم ٣/ ٢٧٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤٣ من طريق مجاشع بن عمرو الأسدي، عن الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ، ومجاشع كذاب وَضّاع للحديث أيضًا. وروي من طرق أخرى كلها باطلة.

(٣) إسناده صحيح إن كان شيخ المؤلف ثقة.

٤٢٨- محمد بن بشر، أبو عبدالله الرَّقيِّ.

حدث عن خَلَف بن بيان كتاب «الحيل في الفقه» لأبي حنيفة، رواه عنه أبو الطَّيِّب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع الكُوفي، وذكر أنه سمعه منه في سنة ثمان وخمسين ومئتين بسر من رأى.

٤٢٩- محمد بن بشر بن حبيب البَزَّاز.

حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب المَرْوَزي. روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن بشر بن حبيب البَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، عن يونُس، عن الزُّهري، عن أنس، قال: اتخذَ رسولُ الله ﷺ خاتمًا وفصهُ حَبَشي[1].

٤٣٠- محمد بن أبي بشر الدَّقّاق، والد يحيى بن محمد بن أبي بشر.

حدث عن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري. روى عنه الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز.

= أخرجه الحميدي (٨٢٥)، وأحمد ٤/٣٢٢، والدارمي (١٣٠١) و(١٣٠٢)، ومسلم ٢/٣٩ و٤٠، وابن ماجة (٨١٦)، والترمذي (٣٠٦)، والنسائي ٢/١٥٧، وفي الكبرى (٩٣٢)، وابن خزيمة (٥٢٧) و(١٥٩١).

(١) هذا إسناد ضعيف لحديث صحيح، فإن يحيى بن نصر بن حاجب ضعيف متكلّم فيه، لكن الحديث صحيح من رواية غيره عن يونس، به، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

وسيأتي تخريجه مفصلاً في ترجمة محمد بن سعدان البزاز ٣/٢٧٢-٢٧٣ ترجمة ٨٦٨، كما سيتكرر في ترجمة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ٦/٦٠٣ ترجمة ٣٠٧٢.

٤٣١- محمد بن بشر بن مَطَر، أبو بكر الوَرَّاق، وهو أخو خطاب ابن بشر المُذَكِّر.

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، ويحيى بن يوسف الزمّي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وطبقتهم.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو جعفر بن بُريه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحربي: أخو خطاب صَدُوق لا يكذب.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن علي بن عمر الحافظ، قال: محمد ابن بشر بن مطر ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أخو خطاب في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومئتين[1].

٤٣٢- محمد بن بشر بن مَرْوان، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ.

حدث عن عبدالله بن خَيْران، ومحمد بن حَسَّان السَّمْتِي، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى، والمنذر بن عمار بن حبيب بن أبي الأشرس، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. روى عنه يحيى بن صاعد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهما. أحاديث مستقيمة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَرْوان، قال: حدثنا المنذر بن

---

(١) اقتبس ابن أبي يعلى من هذه الترجمة في طبقات الحنابلة ١/ ٢٨٦، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

عَمَّار، قال: حدثنا أبو شيبة، عن زياد بن عِلاقة. وأخبرنا حَمَّاد بن شُعيب عن زياد بن علاقة. وأخبرنا أبو بكر النَّهْشَلي عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك. وقال أبو شيبة: أو عرفجة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في صلاة الغداة ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾[1] [ق].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع؛ أنَّ محمد ابن بشر بن مَرْوان الصيرفي ماتَ في سنة ثمان وثمانين ومئتين[2].

٤٣٣- محمد بن بشر بن مُوسى بن مَرْوان، أبو بكر القَرَاطيسِيُّ[3].

أصله من أنطاكية وكانَ يسكن بدار كعب، وحَدَّث عن الحَسن بن عَرَفة، ومحمد بن شُعبة بن جُوان. روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجَرَّاحيّ، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وذكر يوسف أنّه سَمِعَ منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن الحسن بن مُطرف، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن بِشْر بن مَرْوان الأنطاكي القَرَاطيسي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن معمر، عن الزُّهري، عن ابن عُمر: أنه كان يُنكر الاشتراط في الحج ويقول: أليسَ حَسْبكم سنة نبيكم ﷺ[4]؟

---

(١) إسناد ضعيف لمتن صحيح، أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي متروك، وحماد بن شعيب ضعيف، لكن متن الحديث صحيح، كما بيناه وخرّجناه قبل قليل.

(٢) اقتبس ابن الجوزي زُبدة الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «القراطيسي» من الأنساب.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٣، والبخاري ٣/ ١١، والترمذي (٩٤٢)، والنسائي ٥/ ١٦٩، والبيهقي ٥/ ٢٢٣. على أن جواز الاشتراط ثابت من حديث عائشة في الصحيحين: البخاري ٧/ ٩، ومسلم ٤/ ٢٦، ومن حديث ابن عباس في قصة ضباعة بنت الزبير عند مسلم ٤/ ٢٦، والترمذي (٩٤١)، وقال: حديث ابن عباس حديث حسن =

٤٣٤- محمد بن بشر بن مَرْوان، أبو بكر القَرَاطيسيُّ[١] .

من أهل دمشق، قَدِمَ بغداد وحدَّثَ بها عن بحر بن نَصْر، والربيع بن سُليمان المصريين. روى عنه أبو الحَسَن الدارقطني، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن بشر بن مَرْوان القَرَاطيسي أبو بكر الدمشقي قدم علينا في سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا بحر بن نَصر بن سابق الخَوْلاني بفسطاط مصر[٢] .

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر

٤٣٥- محمد بن بكر بن عُثمان، أبو عثمان، وقيل: أبو عبدالله البَصْريُّ يُعرف بالبُرْساني[٣] ، وبُرْسان من الأزْد.

سمع ابنَ جُرَيج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحجاج. وقَدِمَ بغداد، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: أحمد بنُ حنبل، ويحيى بن مَعِين، وهارون بن عبدالله البزاز، وعلي بن مُسلم الطوسي، في آخرين.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال: حدثنا علي بن مُسلم، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس أنَّ رسول الله

= صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، يرون الاشتراط في الحج، ويقولون: إن اشترط فعرض له مرض أو عذرٌ فله أن يَحِل ويخرج من إحرامه، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

(١) اقتبسه السمعاني في «القراطيسي» من الأنساب.

(٢) اقتبس الذهبي ملخص هذه الترجمة فذكرها في تاريخه عقب ترجمة محمد بن بشر بن مروان الصيرفي البغدادي المتقدمة ترجمته (٤٣٢) تمييزًا له عنه.

(٣) استفاده السمعاني في «البرساني» من الأنساب.

ﷺ، قال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يُسمعكم عَذَاب القبر»[1].

أخبرني الحُسين[2] بن علي الحنفي، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز، قال: حدثنا أبي، عن رجل، قال: حدثنا عمران ابن محمد المَسْجدي، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرْساني إملاءً ببغداد.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا السُّوسي، قال: حدثنا عباس[3] ابن محمد، قال[4]: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا محمد بن بَكْر البُرْساني، وكان ظَريفًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشْنَاني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول[5]: قلت ليحيى بن معين: فالبُرْساني؟ قال: ثقة.

أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن[6] بن محمد الدقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال[7]: قال أبو عبدالله: - يعني أحمد بن

---

(١) إسناده صحيح، محمد بن بكر البرساني صدوق حسن الحديث، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد تابعه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون وغيرهما.
أخرجه أحمد ٣/ ١٧٦ و٢٧٣، وعبد بن حميد (١١٧١)، ومسلم ٨/ ١٦١، والآجري في الشريعة ٣٦٣، والبيهقي في عذاب القبر (٩٢).

(٢) في م: «الحسن»، خطأ.

(٣) في م: «عياش» مصحف، وهو الدوري.

(٤) تاريخه ٢/ ٥٠٦.

(٥) تاريخ الدارمي (٨٠٤)، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١١٧٥).

(٦) في م: «الحسين»، خطأ، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٢١٩).

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٢.

حنبل - محمد بن بكر، صالحُ الحديث.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأنْدَلُسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي - بأطرابُلُس المَغْرب[1] -، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال[2]: محمد بن بكر البُرْساني بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: سألتُ أبا داود عن محمد بن بكر، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن حمرويه[4] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابن عَمَّار[5]: محمد بن بكر البُرْساني لم يكن صاحب حديث. قال: تركناه لم نَسْمع منه.

قلت: يعني أنه لم يكن كَغَيره من الحُفّاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القَطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وأشباههما.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[6]: ومحمد بن بكر البُرْساني يُكْنَى أبا عثمان مات سنة ثلاث ومئتين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجَوْهري، قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحسين بن

---

(١) في م: «الغرب»، وما أثبتناه من ل١.

(٢) ثقاته (١٥٧٥).

(٣) سؤالاته ٤/ الورقة ٦.

(٤) في م: «حميرويه»، محرف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٣.

(٦) تاريخه ٤٧١، وطبقاته ٢٢٦.

فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني من الأزْد يُكْنَى أبا عبدالله، وكان ثقةً، ماتَ بالبصرة في ذي الحجة سنة ثلاث ومئتين في خلافة عبدالله بن هارون.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال[2]: سنة ثلاث ومئتين فيها مات محمد بن بكر البُرْساني في جُمادى الآخرة.

أخبرنا الأزْهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قال[3]: مات محمد بن بكر البُرْساني سنة أربع ومئتين[4].

٤٣٦- محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القَصِير[5]، كاتب أبي يوسُف القاضي.

سمع عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وفُضَيْل بن عِياض، وأبا صَيْفي بَشير بن مَيْمون، ومحمد بن مُناذر الشَّاعر.

روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وشُعيب بن محمد الذَّارِع، وأحمد بن محمد بن نصر الضُّبَعي، ومحمد بن بُنان الخَلَّال، وأحمد ابن محمد بن شبيب بن أبي شيبة، وصالح بن أحمد القِيراطي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسُف العلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بكر القَصِير،

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٤.

(٤) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٠ - ٥٣٤، والذهبي في كتبه.

(٥) اقتبسه السمعاني في «القصيري» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن داود، عن ابن تَلِيدان[1]، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «هاجروا تورثوا أبناءكم مجدًا»[2].

حدثني محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن بكر بن خالد القَصير النَّيسابوري سكن بغداد.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خَلَون من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

٤٣٧- محمد بن بكر بن محمد بن مُذَكّر، أبو جعفر يُعرف بالجاوَرْساني[3].

سكن بُخارى، وحَدَّث بها عن أبي يحيى الحِمَّاني، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة، والحُسين بن علي الجُعْفي، وسعيد بن عامر الضُّبعي.

(١) زعم الدكتور خلدون الأحدب أن صوابه «بليدان» كما جاء في المطبوع من الجرح والتعديل وثقات ابن حبان، وأن ما هنا قد صُحّف، وليس ذلك بجيد، فإن التاء ثالث الحروف مجودة في نسخ الخطيب، فضلاً عن قول محقق الجرح والتعديل في تعليقه عليه: «بلا نقط في الأصلين والثقات»، فتبين أنه استرجم الباء الموحدة وأنها من كيسه، فلا يُصحح على مثل هذا، والله أعلم. وابن تليدان هذا ضعيف، والراوي عنه مجهول.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن تليدان.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، كما في زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ١٣٣، وذكره السيوطي في الجامع ٦/ ٣٥١ وعزاه للخطيب وحده، ورمز إلى ضعفه، وكذا عزاه صاحب الكنز ١٦/ حديث ٤٤٥٦٤.

(٣) منسوب إلى جاورسان من قرى همذان، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجاورساني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام

روى عنه أحمد بن محمد بن الخليل، وإسحاق بن أحمد بن خلف البُخاريان. ويقال: إنه كانَ كثيرَ الصَّلاة، حَسَن العبادة، وكانَ ضَريرًا، وكان يُحدِّث من حفظه، وكان حافظًا.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاريُّ، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن بَكْر البَغْدادي - سكنَ بُخارى -، قال: أخبرنا أبو يحيى الحِمَّاني، عن سُليمان، قال: رأيتُ أنسَ بنَ مالك يُصلِّي عندَ الكعبة، فكانَ إذا رفعَ رأسهُ من الرُّكُوع قامَ حتى تستوي غُضُون بَطْنه[1].

قال إسحاق بن أحمد: سمعتُ حُرَيْث بن أبي الوَرْقاء يسأل محمد بن بكر، مَنْ سُلَيمان هذا؟ فقال: سُليمان بن مِهْران الكُوفي، يعني الأعمش.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا سَهْل بن عثمان السُّلَمي، قال: سمعت أحمد بن خالد بن الخليل يقول: توفِّي محمد بن بكر البَغْدادي بآمُل في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

قلت: يعني آمل جَيْحون لا آمُل طَبرستان.

٤٣٨- محمد بن بكر، أبو يوسُف الفقيه.

حدَّث عبدالرزاق بن هَمَّام. روى عنه محمد بن مَخْلد العطار.

٤٣٩- محمد بن بَكْر بن محمد بن مسعود بن عَلويه بن مَخْلَد، أبو النَّضْر القُرشيُّ السَّمَرقنديُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنَّهُ قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في سنة سبع وثلاثين

---

(١) إسناده صحيح، أبو يحيى الحماني اسمه عبدالحميد بن عبدالرحمن، وهو صدوق عندنا، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد تابعه وكيع عند ابن أبي شيبة. أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩٠.

وثلاث مئة، وحدَّثهم عن عُمر بن محمد بن يحيى السَّمَرقندي.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه بُكَيْر

٤٤٠- محمد بن بكير بن واصل، أبو الحُسين الحَضْرَميُّ[١].

سمع شَرِيك بن عبدالله النَّخَعيَّ، وعُمر بن مُسافر البَصْريُّ، وخالد بن عبدالله الواسطي، ومُصعب بن سَلَّام الكُوفي، وأبا مَعْشر المدني، وعبدالله بن وَهْب المِصري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة النَّسائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعيسى بن عبدالله زَغَاث[٢] وغيرُهم[٣].

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي، قال: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن أبي النَّجود وعطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله - رفعه -: «خَيْركم من قَرأ القُرآن وأقرأه»[٤].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحضرمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤٣.

(٢) ذكره ابن حجر في الألقاب ١/ ٣٤٢، وزعم محقق الجزء الثاني عشر من السير (١٢/ ٦١٨) أنه قد تصحف في المطبوع من تاريخ الخطيب إلى: «رغاث» بالراء، ولا أصل لكلامه.

(٣) ذكرهم المزي في التهذيب ٢٤/ ٥٤٤.

(٤) إسناده ضعيف، فإن شريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ ضعيف عند التفرد والمخالفة، وقد خولف في هذا الحديث، قال علامة العراق أبو الحسن الدارقطني في كتابه النافع العظيم «العلل» (٥/ ٣٣٣ حديث ٩٢٥): «يرويه شريك، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله. وخالفه حفص بن سليمان فرواه، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، وكذلك رواه سعد بن عبيدة، وعلقمة بن مرثد، والحسن =

أخبرنا ابن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : محمد بن بُكير بن واصل الحَضْرمي بَغْدادي.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح وعبدالعزيز بن أبي الحَسن، قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال[2] : محمد بن بُكَير الحضرميُّ شيخٌ ثقةٌ صَدُوقٌ.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال[3] : سمعتُ محمد بن غالب يقول: حدثنا محمد ابن بُكَيْر الحضرمي الثقة.

٤٤١- محمد بن بُكير بن محمد بن بُكَيْر بن واصل، أبو الحُسين الحَضْرَمي[4] .

سمع محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصليَّ، ومحمد بن يزيد المحاربيَّ مولى بني هاشم، وعثمان بن عبدالله القُرشيَّ.

= بن عبيدالله، وعطاء بن السائب، وسلمة بن كهيل، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان، وهو الصواب. والحديث من طريق ابن مسعود هذا أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ حديث (١٠٣٢٥)، والأوسط (٣٠٨٦)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٨)، وانظر مجمع الزوائد ٧/ ١٦٦.

أما حديث عثمان بن عفان المحفوظ، فهو بلفظ «خيركم من تعلم القرآن وعَلّمه»، وعند بعضهم: «أفضلكم» أخرجه عبدالرزاق (٥٩٩٥)، وأحمد ١/ ٥٧ و٥٨ و٦٩، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧) و(٢٩٠٨)، وابن ماجة (٢١١) و(٢١٢)، والنسائي في فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن حبان (١١٨). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٨).

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤٥.

(٣) نفسه.

(٤) استفاده السمعاني في «الحضرمي» من أنسابه، وهذا حفيد الذي قبله.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه أنه ماتَ في شوال من سنة اثنتين وستين ومئتين.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بيان

٤٤٢- محمد بنُ بَيان بن حُمْران المَدَائني، أصله من تَفْلِيس[١].

حدث عن أبيه، وعن حماد بن زيد[٢]، وعثمان البُرِّي، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَري، وسعيد بن مَسْلمة الأُموي، وعبدالله بن حَمَّاد التَّفْلِيسي، والمعافَى بن عِمْران، وعبدالعزيز بن خالد، ويحيى بن نصر بن حاجب، وأبي عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه أحمد بن يوسف بن يعقوب الجُعْفي الكُوفي.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحُلْواني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن بَيَان وهو ابن حُمْران المَدَائني، قال: حدثنا أبي ومَرْوان بن شجاع وسعيد بن مَسْلَمة، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المُنْكَدر، عن عُثمان بن محمد، عن طَلْحة بن عُبيدالله، قال: تذاكرنا لَحْم الصَّيْد يأكله المُحْرِمُ والنبي ﷺ نائمٌ، فارتفعت أصواتُنا فاستيقظَ، فقال: «فيم تَنَازعون؟» قُلنا: في لحم الصيد، فأمرنا بأكله[٣].

قال: وحدثنا أبي، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج وسُفيان الثوري، عن ابن

---

(١) وقد تكسر تاء تفليس.

(٢) في م: «يزيد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف من هذا الوجه، وصاحب الترجمة ذكره الذهبي في «الميزان» واستنكر حديثه هذا (٣/ الترجمة ٧٢٨٧)، وتابعه الحافظ ابن حجر في اللسان ٥/ ٩٧ وأشار إلى إيراد الخطيب لهذا الحديث في ترجمته. والحديث في مسند أبي حنيفة ٢١٢، وفي الآثار لمحمد بن الحسن (٣٦١). وانتظر بعدُ تعليقنا الآتي.

المُنكَدر، عن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان، عن أبيه، عن طلحة بن عُبيدالله، عن النبي ﷺ. مثله[1].

٤٤٣- محمد بن بَيَان[2] بن مُسْلم، أبو العباس الثَّقَفيُّ.

حدث عن الحَسَن بن عَرَفة. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشخِّير الصَّيْرفي.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن بَيان بن مُسلم الثَّقَفي المعروف بابن البَخْتَري في مجلس ابن أبي داود سنة ست عشرة. قال ابن الشِّخِّير: وكانَ ثقةً، أملَى علينا من أصله، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس، قال: لما نزلت سُورة

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. ولكن صَحَّ من طريق ابن جريج، من حديث طلحة، إباحة أكل صيد غير المُحْرِم للمحرم، فقد أخرجه أحمد ١/ ١٦٢، ومسلم ٤/ ١٣، والبزار (٩٣١)، والنسائي ٥/ ١٨٢، وأبو يعلى (٦٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٨)، والدارقطني في العلل ٤/ ٢١٦ من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي، عن أبيه، قال: «كُنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حُرُم، فأهدي له طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل ومنا من تورّع، فلما استيقظ طلحة وَفّق مَن أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ».

وأخرجه الدارمي (١٨٢٩)، والبيهقي ٥/ ١٨٨ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وأحمد ١/ ١٦١ من طريق محمد بن بكر، والطحاوي من طريق حجاج بن محمد، ثلاثتهم عن ابن جُريج، به. وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨)، والشاشي (١٢) و(١٣) من طريق فُلَيح بن سليمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن عثمان، عن طلحة، ولم يذكر معاذًا، وقال علامة العراق الدارقطني: «والصواب حديث ابن جريج، وهو حفظ إسناده». وانظر جامع الأصول ٣/ ٥٥ -٦٠ و٦٥- ٦٧، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٩، والتلخيص الحبير ٢/ ٢٧٦ - ٢٧٨.

(٢) اقتبس ابن ماكولا ترجمته في الإكمال ١/ ٤٦٢.

التِّين على رسول الله ﷺ؛ فرحَ لها فَرَحًا شديدًا حتى بان لنا شدة فرحه، فسألنا ابنَ عباس بعد ذلك عن تَفْسيرها، فقال: أما قول الله تعالى: ﴿والتِّين﴾ فبلاد الشام، ﴿والزيتون﴾ فبلاد فلسطين، ﴿وطور سينين﴾ فطور سيناء الذي كَلَّم الله عليه موسى، ﴿وهذا البلد الأمين﴾ فبلد مكة، ﴿لقد خَلَقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾ محمد ﷺ، ﴿ثم رددناه أسفل سافلين﴾ عُبَّاد اللات والعُزَّى، ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ أبو بكر وعمر، ﴿فلهم أجر غير ممنون﴾ عثمان بن عفان، ﴿فما يكذبك بعد بالدين﴾ علي بن أبي طالب، ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ أن[1] بعثك فيهم نبيًّا وجمعك[2] على التقوى يا محمد[3].

قلت: هذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ لا أصلَ له يصح فيما نعلم، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بَيان، ونَرَى العِلّة من جهته، وتوثيقُ ابنِ الشِّخِّير له ليس بشيءٍ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد أغنَى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله، ويبحثوا عن أمره، ولعله كان يتظاهر بالصَّلاح فأحسنَ ابن الشِّخِّير به الظن وأثنى عليه لذلك، وقد قال يحيى بن سعيد القَطَّان: ما رأيتُ الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وجمعكم».

(٣) موضوع، وآفته هذا المترجم، كما سيبينه المؤلف. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٤٩، والسيوطي في اللآلىء ١/٢٣٦، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ١/٢٨٦.

(٤) هذا كلام عالم متبحر خبر الناس وعجم معادنهم، وقد جَرّبنا في عصرنا كثيرًا منهم، لكنْ كثير منهم ممن يدعي الصلاح ويتظاهر به رياءً، نسأل الله العافية، وأن يجنبنا بلاياهم وشرورهم.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٤٤٤- محمد بن أبي بلال.

حدث عن مالك بن أنس. روى عنه موسى بن هارون الحافظ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسعدة الفَزَاري، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر ابن درستويه بن المَرْزُبان الفَسَوي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن أبي بلال - شيخ كان ببغداد - كتبنا[2] عنه في طريق باب الأنبار اشتر العين، قال: ليس به بأس.

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: محمد بن أبي بلال صالح توفي ببغداد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن أبي بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين يعني ومئتين.

٤٤٥- محمد بن بشير بن مروان بن عطاء، أبو جعفر الكِنْدي الواعظ، يُعرف بالدَّعاء.

حدث عن محمد بن صبيح ابن السَّماك، وإسماعيل بن عُلَية، وعبدالله ابن المبارك، وسُفيان بن عيينة، وأبي حفص الأبّار، ويحيى بن يَمان، وقُرَّان ابن تَمَّام وعلي بن مجاهد.

روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وصالح بن عِمْران الدَّعّاء، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ويوسف بن الحكم بن

---

(١) سؤالات ابن محرز، رقم ٢٥٢. لكن نقل الدوري، عنه: ليس بثقة (١٤٦٦).

(٢) في م: «كتبتُ».

سعيد، وأحمد بن زنجويه القطان، ومحمد بن يحيى بن عُمر الواسطي، وأبو يَعْلى المَوْصلي.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي بن عثمان الأنماطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن زنجويه القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن بشير الكِنْدي الدَّعاء، قال: حدثنا قُرّان ابن تَمَّام، عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إن اللهَ اختارني واختارَ لي أصحابًا، واختارَ لي منهم أصْهارًا وأنصارًا، فمن حفظني فيهم حفظهُ اللهُ، ومن آذاني فيهم آذاهُ الله عز وجل»[1].

رواه غيره عن قُرّان، عن أبي عِياض مولى الحسن بن علي، عن أنس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: محمد بن بشير صدوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله بن الجنيد الخُتُّلي، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد ابن بشير القاضي ليسَ بثقة.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن بشير الكِنْدي الدعَّاء ليس بالقوي، في حديثه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن بشير الدعَّاء في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين - يعني ومئتين -. أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

(٢) سؤالاته، رقم ٣٢٧.

بشير أبو جعفر الدعَّاء ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وشهدتُ جنازته، أبيض الرأس واللحية.

٤٤٦- محمد بن بَكَّار بن الرَّيّان، أبو عبدالله الرُّصافي[١]، مولى بني هاشم.

سمع الفرج بن فَضَالة، وقيس بن الربيع، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، والجراح بن مليح[٢] -أبا وكيع- وعبدالحميد بن بَهْرام، وفُلَيْح بن سُليمان، وأبا مَعْشَر المدني، وعَطَّاف بن خالد، وحَسَّان بن إبراهيم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ويعقوب ابن يوسف المُطَّوعي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ: جعل عِدَّة بَريرة عدة المُطَلَّقة حينَ فارقت زوجها[٣].

---

(١) استفاد السمعاني هذه الترجمة في «الرصافي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٥ - ٥٢٨.

(٢) في م: «بن أبي مليح»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، أبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن ضعيف وإن قبل بعض الحفاظ بعض حديثه للاعتبار، ولكن قال عمرو بن علي الفلاس: أبو معشر ضعيف، ما روى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح، وما روى عن المقبري وهشام بن عروة ونافع وابن المنكدر رديئة لا تُكتب (كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٥٦)، وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٨، وهذا الحديث من روايته عن هشام)، أخرجه البزار (كما في الزوائد ١٥١٨)، وهو مما يستدرك على الدكتور ابن الأحدب، لأنه من الزوائد. وقد صح معنى الحديث من حديث الأسود عن عائشة الذي أخرجه ابن ماجة (٢٠٧٧) بإسناد صحيح: «أُمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[1]: وسألته - يعني يحيى بن مَعِين - عن محمد بن بَكّار، فقال: شيخٌ لا بأسَ به.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن بكار، فقال: ثقة.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: كان أبي لا يرى بالكِتَاب عن هؤلاء الشيوخ بأسًا، وكان يَرْضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم منهم محمد بن بَكّار.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبي بمرو[4]، قال: وسألته - يعني صالح بن محمد جَزَرة - عن محمد بن بكار، فقال[5]: صَدُوقٌ يحدث عن الضَّعْفَى.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن عليّ بن عُمر الحافظ، قال[6]: محمد بن بكار بن الريان ثقة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، هو الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة،

---

(١) تاريخه (٨١٨).

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

(٣) العلل ١/ الترجمة ١٦٢٥.

(٤) في م: «بمصر»، وهو تحريف قبيح، وما أثبتناه من ل١، وهو مروزي معروف حدث بمرو وبخارى عن جماعة من المراوزة، وتوفي بمرو سنة ٣٥١هـ، كما في «الحبيبي» من أنساب السمعاني، وغيره.

(٥) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/٥٢٨.

قال[1] : سمعتُ محمد بن بَكَّار في سنة ثنتين[2] وثلاثين ومئتين يقول: أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد[3] بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4] : مات محمد بن بكار بن الريان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين. كتبتُ عنه.

٤٤٧- محمد بن بَشَّار بن عثمان بن كَيْسان، أبو بكر البَصْري يُعرف ببُنْدار[5] .

سمع محمد بن جعفر غُنْدرًا، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالوهاب الثَّقَفي، ووكيع بن الجَرَّاح، وعباد بن موسى، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى ابن سعيد القَطَّان وخالد بن الحارث، ورَوْح بن عُبَادة.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن إسماعيل البَصْلاني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرُهم. وقَدِمَ بُنْدار[6] بغداد وحَدَّث بها.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا بُنْدار محمد بن بَشّار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، قال: حدثنا سفيان، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لم يُقَصَّ على

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٨.

(٢) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من ت و ل١.

(٣) في م: «أحمد»، خطأ محض.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٨.

(٥) له ترجمة رائقة في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١١ فراجعها، وبه سميت ولدي محمدًا، وفقه الله، وجعله من عباده الصالحين.

(٦) سقطت من م.

عهد النبي ﷺ ولا أبي بكر، ولا عمر؛ ولكنّه شيءٌ أحدثوه بعد قَتْل عثمان[1].

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى الدَّغَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول[2]: سمعتُ بندارًا يقول: اختلفتُ إلى يحيى بن سعيد القَطَّان - ذكر أكثر من عشرين سنة - قال بندار: ولو عاشَ يحيى بعد تلك المُدة لكنتُ أسمع منه شيئًا كثيرًا. هذا معنى حكايته.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرَخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلَمي، قال[3]: سمعتُ بندارًا يقول: أردتُ الخروجَ - يعني السَّفَر - في طلب الحديث فمنعتني أمي، فأطعتُها ولم أخرج فبُورك لي فيه.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري الحافظ بالري، قال[4]: سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطُّوسي يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: سمعتُ محمد بن بَشَّار يقول: قد كتبَ عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثماني عشرة، فاستحييت أن أحدِّثهم في المدينة، فأخرجتُهم إلى البُسْتان وأطعمتهم الرُّطَب وحدثتهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الهاشميُّ الكُوفيُّ بالبصرة، قال: حدثنا خلف بن محمد الخَيَّام ببخارى، قال: حدثنا نصر بن أحمد، قال: مَرَّ الشاذكوني يومًا بالبَصْرة على حمار، فمر على بُنْدار فقامَ إليه وقال:

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٤٥ - ٧٤٦، وابن حبان (٦٢٦١)، وابن ماجة (٣٧٥٤)، وانظر تعليقنا على ابن ماجة فإنه مُفيد إن شاء الله تعالى.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٤.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

سلامُ الله عليك يا أبا أيوب. فقال الشاذكوني لبُنْدار: مَن أنت؟ قال أنا بندار. قال: فقنعه بالسوط - يعني وقال يا كذا وكذا - تُحَدِّث[1] وأنا حيّ؟

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال[2]: سمعتُ أبا سَيَّار يقول: سمعتُ بُنْدارًا يقول: ولدتُ في السنة التي ماتَ فيها حماد بن سَلَمة، ومات حماد بن سَلَمة سنة سبع وستين ومئة.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كتبتُ عن بُنْدار نحوًا من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عن أبي موسى شيئًا وهو أثبت من بُنْدار. ثم قال: لولا سلامة في بُنْدار تُرِكَ حديثهُ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد البَزَّاز، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأَنْدلُسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال[4]: بُنْدار بن بَشَّار يُكْنَى أبا بكر كثير الحديث وكان حائكًا.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم القَزَّاز، قال: كُنا عند بُنْدار فقال في حديثٍ عن عائشة، قال: «قالت رسولُ الله ﷺ» فقال له رجلٌ يسخر منه: أعيذُك بالله ما أفْصَحَكَ!! فقال: كُنّا إذا خرجنا من عند رَوْح دخلنا إلى أبي عُبيدة، فقال: قد بَانَ ذاك عليك!

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي،

---

(١) في م: «أتحدث».

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٨.

(٣) سؤالاته ٤/ الورقة ١٢.

(٤) ثقاته (١٥٧٣).

قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني[1]، قال: سمعتُ أبا حفص عَمرو بن علي يحلف أن بُنْدارًا يَكْذِب فيما يروي عن يحيى. وقال الفَرْهياني: سمعت أبا موسى - وكان صَنَّف حديث داود بن أبي هند ولم يكن بُنْدار صَنَّفه - فسمعت أبا موسى يقول: منا قوم لو قدروا أن يَسْرقوا حديث داود لسرقوه، يعني به بُنْدارًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد السِّمْسار، قالا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِيني، قال[2]: سمعتُ أبي وسألتهُ عن حديث رواه بُنْدار عن ابن مهدي، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركة»[3]. فقال: هذا كَذِب، قال: حدثني أبو داود موقوفًا وأنكرَهُ أشد الإنكار.

---

(١) ويقال فيه: الفرهاذاني أيضًا، والخبر اقتبسه المزي ٢٤/ ٥١٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٥.

(٣) إسناده حسن، أبو بكر بن عياش صدوق، وعاصم هو ابن بهدلة المقرىء ثقة عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب. وقد اختلف على عبدالرحمن بن مهدي في رفعه ووقفه، فقد رواه محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي مرفوعًا، ورواه عبيدالله بن سعيد اليشكري عن عبدالرحمن بن مهدي موقوفًا، وقال النسائي: «عبيدالله أثبت عندنا من ابن بشار، وحديثه أولى بالصواب» (تحفة الأشراف ٧/ حديث ٩٢١٨).

قلت: نعم، عبيدالله أتقن من بندار إلا أن الراجح في اختلاف الرواية الرفع، فقد تابع عبدالرحمن بن مهدي في رواية الرفع: أحمد بن عبدالله بن يونس، وهو ثقة حافظ، عند ابن خزيمة (١٩٣٦) والطبراني في الكبير ١٠/ حديث ١٠٢٣٥ وأبي نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٥، وبذلك لا إنكار على بندار في مخالفة غيره هنا. وحديث بندار هذا أخرجه النسائي ٤/ ١٤٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٤٤، وأبو يعلى (٥٠٧٣)، وأبو نعيم في الحلية. ومتن الحديث مرفوعًا معروف عن العديد من الصحابة، فهو في الصحيحين عن أنس، وعند النسائي عن أبي هريرة وعبدالله بن الحارث والمقدام بن معديكرب، وعند النسائي وأبي داود من حديث العرباض بن سارية، وعند أحمد من حديث أبي سعيد الخدري، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا أبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي الحافظ، قال[1]: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا عبدالله ابن الدَّورقي، قال: كُنّا عند يحيى بن مَعِين وجَرَى ذِكْر بُنْدار، فرأيتُ يحيى لا يعبأ به ويستضعفه. قال ابنُ الدَّورقي: ورأيتُ القواريريَّ لا يرضاه، وقال: كان صاحب حَمامٍ. قال الأزديُّ: بُنْدار قد كتبَ الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيتُ أحدًا يذكره[2] إلا بخير وَصِدْقٍ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني يقول[3]: أبو موسى وُبْندار ثقتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وُبْندار يقرأ من كل كتاب.

قلت[4]: بُنْدار وإن كان يقرأ من كل كتاب فإنه[5] كان يحفظ حديثه، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن الحُسين الشيباني يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت بُنْدارًا يقول: ما جلستُ مجلسي هذا حتى حفظتُ جميعَ ما خرجتُ[6].

أخبرنا البَرْقاني، قال[7]: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البُوشَنْجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا الإمام محمد بن بشار بُنْدار.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٥.
(٢) في ت: «ذكره».
(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٦.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال أيضًا.
(٥) من ت.
(٦) في ت: «خرجته».
(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح ابن أحمد بن عبدالله أبو مسلم، قال: حدثني أبي، قال[1]: بُنْدار بن بشار بَصْريٌّ ثقةٌ كثيرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن بشار بُنْدار بصري. قال ابنُ رَشيق: صالح. وقال الخصيب: ليس به بأس[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُبيدالله بن عَمرو بن زيد الجُرْجاني، قال: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول[3]: لما مات بُنْدار جاءَ رجلٌ إلى أبي موسى، فقال: يا أبا موسى البُشْرى مات بُنْدار! قال: جئتَ تُبَشرني بموته؟ عَلَيَّ ثلاثون حجة إن حدثتُ أبدًا بحديث. فبقي أبو موسى بعد بُنْدار تسعين يومًا ولم يحدث بحديث وماتَ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي[4]: مات بندار محمد بن بَشَّار في رَجَب سنة ثِنْتين وخمسين ومئتين.

٤٤٨- محمد بن بحر بن مَطَر، أبو بكر البَزَّاز[5].

---

(١) ثقاته (١٥٧٣)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

(٢) جمع ابن عساكر القولين فذكرهما في المعجم المشتمل (٧٧٢)، وعنه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥١٨.

(٥) في م: «البزار» بالمهملة، مصحف.

سَمعَ يزيد بن هارون، وأبا بَدْر[1] شُجاع بن الوليد، وأبا النَّضْر هاشم ابن القاسم، والحسن بن قُتيبة المدائني ومَعْمر بن مخلد السَّروجي.

روى عنه أحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، وأبو جعفر الطحاوي، وعثمان بن محمد السَّمرقندي، وأبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجَحُيْم البَصْري.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيم، قال: حدثنا محمد بن بَحْر بن مطر البَغْدادي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذَكْوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجلُ امرأتهُ إلى فراشِه فلم تجبه لعنتها الملائكةُ»[2].

٤٤٩- محمد بن بابشاذ، أبو عُبيدالله البَصْريُّ.

سكنَ بَغْداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وبِشْر بن مُعاذ العَقَدي، وسَلَمة بن شبيب[3] النَّيْسابوري، والحسن بن الحُسين الأسواري.

روى عنه عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق الهاشمي، وعُمر بن بِشْران السِّكَّري، ومحمد بن خَلف بن جَيّان الخَلَّال، وغيرهم. وفي حديثه غرائب ومناكير.

---

(١) في م: «بكر»، مُحَرّف.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا ومتنه صحيح، الحسن بن قتيبة متروك كثير الخطأ بحيث جعل هذا المتن من رواية ذكوان عن أبي هريرة، مع أن الحديث محفوظ من رواية أبي حازم عن أبي هريرة كما رواه الثقات المتقنون من أصحاب الأعمش منهم: أبو عوانة، ووكيع، وابن نمير، وجرير، وأبي معاوية. وهكذا رواه أيضًا الثقات من أصحاب شعبة عن الأعمش، مثل ابن أبي عدي. أخرجه من حديث أبي حازم: أحمد ٢/ ٤٣٩ و٤٨٠، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٧/ ٣٩، ومسلم ٤/ ١٥٧، وأبو داود (٢١٤١)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠/ حديث ١٣٤٠٤)، والبيهقي ٧/ ٢٩٢. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٠ حديث (١٣٥٥٢).

(٣) في م: «حبيب»، محرف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران ومحمد بن خَلف ابن جَيَّان الخَلَّال. وأخبرنا القاضيان أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وعلي ابن المُحَسِّن أبو القاسم التَّنُوخي، قالا: حدثنا محمد بن خَلَف بن جيان، قالا[1]: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن بابشاذ البَصْري - زاد ابن بشران: مولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وقال القاضيان في حديثهما: ببغداد. وحدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن بابشاذ أخو سَهْل الجبائي ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين أبو علي الأُسواري، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثَّوري[2]، عن آدم بن علي، عن ابن عُمر، قال: كنتُ عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خَلَّها على صَدْره بخلال، فنزلَ عليه جبريل، فقال: مالي أرَى أبا بكر عليه عَباءةٌ قد خَلَّها على صَدْره بخلال؟ قال: «أنفق مالهُ عليَّ قبل الفَتْح». قال: فأقرئه عن الله السَّلام وقل له يقول لك رَبُّك: يا أبا بكر أراضٍ أنتَ عني في فَقْرك هذا أم ساخطٌ؟ قال: فالتفتَ النبي ﷺ إلى أبي بكر فقال: «يا أبا بكر هذا جِبْريل يُقرئك عن الله السلام ويقول لك أراضٍ أنتَ عني في فَقْرك هذا أم ساخط؟». قال فبكَى أبو بكر وقال: أعَلَى ربي أسْخط! أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض[3].

وأخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن جَيَّان، قال: حدثنا محمد بن بابشاذ، قال: حدثنا عمر بن حفص بن صَبِيح اليماني الشَّيباني، قالا: حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، قال: حدثنا الأشجعي عن الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ بمثله.

قلت: رواه أيضًا محمد بن الحسين الحُنَيْني وغيره عن العلاء بن عَمرو

---

(١) في م: «قال» خطأ، والقائلان هما: ابن بشران والخَلّال.

(٢) في م: «التوزي»، مصحف.

(٣) موضوع، كما قال الذهبي في ترجمة ابن بابشاذ هذا من الميزان ٣/ ٤٨٨. أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٠٥.

الشيباني، عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن الثَّوري.

أخبرنا محمد بن علي الصَّلْحي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن بابشاذ البَصْري بها وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرًا ولم يكتبه إلا عنه، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سفيان، عن شعبة، عن هُشيم، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[1].

قلت: ذِكْرُ هشيم في هذا الحديث خطأ فاحش، والصواب عن شعبة، عن يَعْلى بن عطاء نفسه. كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه، ورواه أيضًا محمد بن يوسف الفِرْيابي، وقَبِيصة بن عُقبة، عن سفيان الثوري، عن شعبة على الصواب؛ أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[2]: حدثنا شعبة، قال: أخبرني يَعْلى بن عطاء، قال: سمعتُ عُمارة بن حَدِيد يحدث عن صَخْر الغامدي أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا ابن أبي مريم[3]، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: سليمان. وحدثنا حفص بن عمر الرقي، قال: حدثنا قبيصة، قالا: حدثنا سفيان عن شعبة، عن يعلى بنحوه.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ محمد ابن بابشاذ مات في سنة ست وثلاث مئة[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لما سيذكره المؤلف، ولما تقدم في ترجمة محمد بن إبراهيم الطيالسي (٢/ الترجمة ٣٣٦) حيث خرجناه وتكلمنا عليه هناك.

(٢) أبو داود الطيالسي (١٢٤٦).

(٣) هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة =

٤٥٠- محمد بن بُنَان بن مَعْن، أبو إسحاق الخَلاَّل.

سمع محمد بن معاوية بن صالح، ومحمد بن بكر بن خالد النَّيْسابوري، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وأحمد بن محمد بن أبي بكر السَّالمي، وأبا موسى محمد بن المثنى، ومُهَنَّى بن يحيى السَّامي، وأبا عُبيدالله يحيى بن محمد البَزَّاز.

روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وعلي بن عمر[١] السُّكَري، وأبو الفضل الزُّهري.

أخبرنا أبو الحسن بُشْرى بن عبدالله الرُّومي[٢]، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن بُنان، جار القاضي المحاملي، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب القنّاد، عن مِسْعَر، عن أبي حصين، عن الشَّعبي، عن العَدَوي، عن كعب بن عُجْرة، قال: خرجَ إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب، والآخر من العجم[٣]، فقال: «اسمعوا هل سمعتم؟ إنّه سيكون بعدي أُمَراء فمن دخلَ عليهم فَصَدَّقهم بكذبهم، وأعانَهُم على ظُلْمهم، فليسَ مني ولستُ منه وليسَ بواردٍ عليَّ الحوضَ، ومن لم يدخل عليهم ولم يُصَدِّقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظُلْمهم؛ فهو مني وأنا منه وسيردُ عليَّ الحَوْضَ»[٤].

= (٣٠٦) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ الترجمة ٧٢٦٣.

(١) في م: «أحمد»، خطأ، وما أثبتناه من ل١ والمنتظم وغيرهما.

(٢) هو المعروف بابن مَسِيس الرومي الفاتني، ستأتي ترجمته (٧/ الترجمة ٣٥٣٣).

(٣) في م: «من العجم، والآخر من العرب»، وما أثبتناه من ل١، ويعضده ما في المعجم الكبير للطبراني (٢٩٦).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والترمذي (٢٢٥٩)، والنسائي ٧/ ١٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، =

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن بُنان الخلال بَغْداديٌّ، سكنَ درب الآجر لم يكن به بأسٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات ابن بُنان الخَلَّال الذي كان ينزل درب الآجر لسبعٍ بَقِين من شعبان سنة عشر وثلاث مئة[1].

٤٥١- محمد بن بَدْر، أبو بكر.

كان والده يُعرف ببدر الحَمَامِي غلام ابن طُولون ويُسَمَّى بدرًا الكبير وكان أميرًا على بلاد فارس كُلّها وتوفي بتلك النواحي؛ فقام ابنه محمد في الناحية مقامه، وضبط عمله، وكتب السُّلطان إليه بالولاية مكان أبيه، وكتب إلى من معه من القُواد بالسَّمْع والطاعة له، فأطاعه الناس وصارَ أميرًا على بلاد فارس مدةً، ثم قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن بكر بن سَهْل الدِّمياطي، وحماد بن مُدْرك، وأبي عبدالرحمن النَّسَوي.

روى عنه الدَّارقُطْني. وحدَّثنا عنه علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو نُعيم الأصبهاني، وبُشْرَى بن عبدالله الفاتني.

أخبرنا الأزْهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الدَّارقُطْني، قال: حدثنا محمد بن بدر. وأخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن بدر، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالله بن يوسُف، قال[2]: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كُنَّا نصلي العَصْر، ثم يذهبُ

= والحاكم ١/ ٧٨ و٧٩، والبيهقي في السنن ٨/ ١٦٥. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦٤ وما بعدها الأحاديث: (١١٢٤٠) و(١١٢٤١) و(١٢٤٢).

(١) اقتبس ابن ماكولا هذه الترجمة في رسم (بنان) من إكماله ١/ ٣٦٣، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٠، والذهبي في وفيات (٣١٠) من تاريخه.

(٢) البخاري ١/ ١٤٥.

الذاهب إلى قُبَاء، فيأتيهم والشمسُ مرتفعة[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن محمد بن بَدْر، فقال: كانَ ثقةً صحيحَ السَّماع.

حدَّثتُ عن أبي الحسن[2] محمد بن العباس بن الفُرات، قال: تُوفِّي محمد بن بدر الحَمَامي في رجب سنة أربع وستين وثلاث مئة، وكان ثقة إن شاء الله. ما علمته ولم يكن من أهل هذا الشأن - يعني الحديث - ولا يُحْسنه، وكان له مذهبٌ في الرَّفض.

قلتُ: وببغداد كانت وفاته[3].

٤٥٢- محمد بن بكران بن عِمران بن موسى بن المبارك، أبو عبدالله البزاز[4]، يُعرف بابن الرَّازي.

سَمِعَ الحُسين بن إسماعيل المحامليَّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريَّ. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقانيُّ، وعبدالعزيز بن علي الأزَجيُّ، والحسن بن علي بن عبدالله المُقْرىء، وأبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي الواسطيُّ.

سألتُ عنه البَرْقاني، فقال: ثقة ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنين وأربع مئة فيها توفي محمد بن بَكْران ابن الرازي ثقة.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: تُوفي أبو عبدالله ابن الرازي في يوم

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه مالك (١١ برواية الليثي)، والبخاري ١/ ١٤٥، ومسلم ٢/ ١٠٩، والنسائي ١/ ٢٥٢. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦٩ حديث (٣٦٣).

(٢) في م: «العباس»، محرف.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٧٩، والذهبي في وفيات (٣٦٤) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٣١ وعنه الصفدي في الوافي ٢/ ٢٤٧.

(٤) في م: «البزار» آخره مهملة، خطأ.

الخميس لعشر بقين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربع مئة ودُفن في مَقْبرة الشُّونيزي[1].

حرف التاء

٤٥٣- محمد بن تَميم المُخَرِّميُّ.

حدث عن عيسى بن إسحاق بن موسى الخَطْمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي.

روى عنه أحمد بن الحسن بن بطانة البَصْري، وعُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذِّن بجامع البَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة، قال: حدثني محمد بن تَميم المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن أبي موسى يعني عيسى بن إسحاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: لما كَلَّم اللهُ تعالى موسى عليه السلام عَرَض إبليس على الجَبَل، فإذا جِبْريل قد وافاه، فقال: اخْزَ يالَعِين أيش تعمل هاهنا؟ قال: جئتُ أتوقَّعُ من موسَى ما توقعتُ من أبيه. فقال له جبريل: اخْزَ يالَعِين، ثم قعدَ جِبْريل يَبْكي حيالَ موسى، فأنطق الله الجبّة أو الزُّرْمانِقَة[2] فقالت: يا جبريل أيش هذا البكاء؟ قال: إني في القرب من الله تعالى وإني لأشتهي أن أسْمعَ كلامَ الله كما يسمعه موسى. قالت الجُبّة: يا جبريل أنَا جُبَّة موسى وأنا على جِلْد موسى، أنا أقرب إلى موسَى أو أنت؟ والكلام هو ألطف اللغات وهو مثل الرعد القاصف؛ يا جبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت؟.

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٢٥٩/٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه (بخطه).

(٢) في م: «الورنبانقة»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل١، وهي جبة من صوف، وهي معربة: أُشْتُرْبانَهْ، أي: متاع الجَمَّال، كما في «القاموس المحيط».

حرف الثاء

٤٥٤- محمد بنُ ثُمامة بن وكيع، أبو بكرٍ السَّرّاجُ.

حدث عن محمد بن سعيد الأيْلي. روى عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي المَوْصلي.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن ثُمامة بن وكيع السَّرّاج ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأيْلي، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام العَطَّار. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمِي، قال[1]: حدثنا محمد بن الحَسن بن كَيْسان المِصّيصي، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام العطار، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة[2]؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: يا أيها النَّاس تواضَعُوا فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن تواضعَ لله رفعهُ الله»، وقال: «انْتعِش رفعكَ الله، فهو في نَفْسه صغير وفي أعْينِ النَّاس عظيم، ومَن تكبَّر خفضه الله» وقال: «اخسأ خَفَضك الله، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير؛ حتى يكون أهون عليهم من كَلْب». لفظ حديث ابن كَيْسان، وهو غريب من حديث الثَّوري، تفرد به سَعيد بن سَلَّام عنه[3].

---

(١) رواه عن الطبراني أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٩ بهذا الإسناد، ولم يذكره الطبراني في ترجمة محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي من معجمه الأوسط. على أن الطبراني رواه من طريق شيخه موسى بن زكريا التستري، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن سعيد بن سَلَّام، بألفاظ مقاربة (٨٣٠٣).

(٢) تحرف في المطبوع من المعجم الأوسط إلى: «إبراهيم بن عايش».

(٣) موضوع، وآفته سعيد بن سَلَّام فإنه كذاب أشر. على أن عبارة «من تواضع لله رفعه الله» عبارة صحيحة من حديث عمر المرفوع الذي أخرجه أحمد ١/ ٤٤ والبزار (١٧٥) وأبو يعلى (١٨٧). وهي عند مسلم ٨/ ٢١ من حديث أبي هريرة.

٤٥٥- محمد بنُ ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباس بن عبدالله التُّرقفي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني[1]، وأحمد ابن الفرج بن الحجاج، وعبدالواحد بن علي الخِرقي. وكان ثقة.

كتب الناسُ عنه بانتخاب أبي أحمد الزَّيدي.

أخبرني الحسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن ثابت بن أحمد الواسطي قدم علينا، قال: حدثنا شعيب بن أيوب.

٤٥٦- محمد بنُ ثابت بن عبدالله بن محمد بن ثابت، أبو الحسن الصيرفيُّ.

سمع أبا علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا عَمرو ابن السَّماك، وعبدالصمد بن علي الطَسْتي.

حدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي.

ذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي فيما قرأتُ بخطه: أنَّ محمد بن ثابت الصيرفي توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة[2].

---

(١) انظر «الكتَّاني» في أنساب السمعاني.
(٢) قتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٢٥ من غير إشارة.

حرف الجيم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر

٤٥٧- محمد بن جعفر بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان فاضلاً أديبًا وعاقلاً لبيبًا، مشهورًا بالسَّخاء والجود والمروءة، وكان له اختصاصٌ بأبي جعفر المنصور؛ فأخبرني عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المنصوري، عن يحيى بن زكريا مولى علي بن عبدالله، عن أبيه، قال: كان المنصور يعجب لمحمد[٢] بن جعفر بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه ويلتذ بمحادثته. وكان أديبًا لبيبًا لَسِنًا، وكان لحُسْن منزلته من المنصور، وعظيم قدره عنده يفزع إليه الناس في حوائجهم، فيكلمه فيها فيقضيها، حتى أكثرَ عليه من الحوائج وأفرطَ، فأمر الربيع أن يحجبه فلما حجبَهُ قعد في منزله أيامًا، فظمىء المنصور إلى رؤيته، وقَرِم[٣] إلى محادثته، فقال: يا ربيع إن جميعَ لَذَّات مولاك قد أخلقن عنده، ورَثَثن في عينه، سوى لذته من محادثة محمد بن جعفر فإنها تجدد عنده في كل يوم وليلة، وقد كدَّرها عليَّ بكثرة ما يحملني عليه[٤] من حوائج الناس، فاحتل لمولاكَ فيما كَدَر عليه من لذته. فقال الربيع: أفْعلُ يا أمير المؤمنين. وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من

---

(١) في م: «البزار» بالمهملة مصحف، لم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، فهو على الجادة.

(٢) في م: «بمحمد».

(٣) قرم: القرم محركة شدة الشهوة إلى الشيء.

(٤) سقطت من ل١.

حوائج الناس وسأله إعفاءَهُ من ذلك. فنضحَ عن نفسه[1] فيما عاتبه عليه، وأجابه إلى أن لا يسأله حاجةً لأحد. فأمره بالغدو على المنصور، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك. وبلغ قومًا من قريش قَدِموا العراقَ لحوائجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع، وأنه عازمٌ على الغدو على المنصور، وكتبوا حوائجَهُم في رقاعٍ ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر. فلما غدا يريد المنصورَ عرضوا له بها، ومَتَّوا إليه بقراباتهم، وتوسلوا بأرحامهم، وسألوه إيصال رقاعهم، والتماس نجاح ما فيها. فاعتذرَ إليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يقبلوا ذلك منه، وألحوا عليه، فقال: لست أكلم المنصور في حاجةٍ لأحد من الناس، فإن أحببتم أن تودعوا رقاعكم كُمي فافعلوا. فقذفوا رقاعهم في كُمِّه ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرفٌ على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولهما من البساتين والمزارع. فعاتبه فنَضَحَ عن نفسه، ثم حادثه ساعةً، قال له المنصور: أما ترى حُسن مستشرفنا هذا؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين فبارك الله لكَ فيما آتاك، وَهنأك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك، فما بنت العربُ في دولة الإسلام، ولا العجمُ في مدة الكفر، مدينةً أحصنَ ولا أحسنَ ولا أجمعَ للخصال المحمودة منها، وقد سمجتها[2] في عيني يا أمير المؤمنين خَصْلة. قال: وما هي؟ قال: ليس لي فيها ضيعة. فتبسم ثم قال[3]: فإني أحسنها في عينيك بثلاث ضياع أُقطعك في أكنافها، فاغد على أمير المؤمنين يسجل لك بها. فقال: أنت والله يا أميرَ المؤمنين سهلُ الموارد، كريمُ المصادر، فجعل اللهُ باقي عمرك أكثر من ماضيه، فقد بررت فأفضلت، ووصلت فأجزلت، وأنعمت فأسبغت، فبدرت الرقاع من كمه وهو يتشكر له، فأقبل يردهن في كمه ويقول: ارجعن خاسئات! فضحك، وقال: بحق أمير المؤمنين عليك لَمَا أخبرته خبر هذه الرقاع. فأعلمه

---

(١) نضح عن نفسه: دفع عنها، كما في أساس البلاغة للزمخشري.

(٢) في ل١: «سمجها».

(٣) في م: «وقال».

فقال: أبيت يا ابن معلم الخير إلاّ كرمًا، فَفِ للقوم بضمانك، وألقها عن كمك لننظر في حوائجهم. فطرح الرقاع بين يديه. فتصفحها ثم دفعها إلى الربيع، ثم التفت إليه فتمثل بقول امرىء القيس [من الكامل]:

لسنا وإن أحسابنا كَرُمت يومًا على الأحساب نتكلُ
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعلُ مثل ما فَعَلوا

ثم قال: قد قَضَى أميرُ المؤمنين حوائجهم، فأمرهم بلقاء الربيع. قال محمد: فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد ربحتُ وأربحت.

٤٥٨- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر[١].

وهو أخو إسحاق وموسى وعلي بني جعفر. حدث عن أبيه.

روى عنه إبراهيم بن المنذر الحِزامي، وعتيق بن يعقوب الزُّبيري، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن منصور الجواز، ومحمد بن يحيى ابن أبي عُمر العدني.

وكان محمد بن جعفر قد خرجَ بمكةَ في أيام المأمون ودعا إلى نفسه، فبايعه أهل الحجاز بالخلافة، وهو أول من بايعوا له من وَلَد علي بن أبي طالب وذلك في سنة مئتين. فحج بالناس أبو إسحاق المعتصم، وبعثَ إليه مَن حاربه وقبضَ عليه وأورده بغداد في صُحبته، والمأمون إذ ذاك بخراسان، فوجه به إليه فعفا عنه ولم يمكث إلا يسيرًا حتى تُوفي عنده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد الحُسين بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن جعفر شُجاعًا عاقلاً فاضلاً، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا، وكانت زوجته خديجة بنت عبدالله بن الحُسين تقول ما خرجَ من عندنا في ثوبٍ قط فرجع حتى

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٠٤.

يكسوه[1] .

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد ابن جعفر، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع، قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر: أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفطس تحركا بمكة، فبعث إليهما المعتصم، وكان حج بالناس سنة مئتين، بعث إليهما من قاتلهما وظفر بهما وقدم بهما معه إلى بغداد. قال وكيع: محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل الحجاز وتهامة بالخلافة، ولم يبايعوا بعد علي بن أبي طالب لعلوي غيره.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال[2] : وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجُمُعة لثلاثٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة مئتين، فلم يزل يُسَلَّم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جُمادى الأولى سنة مئتين. قال يعقوب: سمعت أبا بشر بكر ابن خلف، قال: قد أخذ أبو شعيب بيدي فأدخلني إلى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته، وأمر لي بشقة ديباج مما كان نزعه من الكعبة، قال: فتركته على أبي شعيب، وطرح من تلك الكسوة على الدواب، دوابه ودواب أصحابه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: قال أبو موسى العباسي: كان جدي لما ولاه المأمون اليمن خَلَّف عياله وثقله بمكةَ، فخرج بها محمد بن جعفر في سنة تسع وتسعين ومئة، فضرب على ما كان لجدي من مال، وقليل[3] وكثير، فقدم جدي إسحاق بن موسى من اليمن، وقد وَلّاه المأمون الموسمَ والصلاةَ، بأهله،

(١) الخبر في مقاتل الطالبيين ٣٨٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٩.
(٣) سقطت الواو من م.

فوجد محمد بن جعفر قد حال بين أمواله وعياله، فبعثَ إليه: إن حاربتني لقيتَ مني ما تكره. فدخل بينهم ابن أبي مَسَرّة جد هذا الذي كان بمكة المخزومي القاضي، حتى ضمن له جدي أن لا يحاربه إلا أن يأتيه مددٌ من المأمون فينفيه من مكة. فلجأ جدي إلى ذات عِرْق ولم يبق من أثاثه ولا من ثقله قليل ولا كثير الا أخذه محمد بن جعفر. فبينا جدي بذات عِرْق إذ أتاه عيسى الجُلُودي بمن معه، فانحدر إلى مكة محاربًا لمحمد بن جعفر، فوجد الكعبة قد عُريت وكسوها أثوابَ حِبَرٍ، ووجدوه قد كتب على أبواب المسجد: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾ [الإسراء]. فأسرع الجند ليمحوه، فقال: لا تمحوه واكتبوا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الأنبياء] ثم أخذ محمد بن جعفر، فقال: قد كنتَ حَدَّثتَ[1] الناسَ بروايات لتفسدَ عليهم دينَهم، فقم فأكذب نفسك. وأصعَدهُ المنبرَ وألبسَهُ دراعة سوداء. فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد حدثتكم بأحاديث زَوّرتها فشقَّ الناسُ الكتبَ والسماعَ الذي كانوا سمعوه منه، ثم نزل عن المنبر. فأحسن جدي رِفْده وأطلقه إلى المدينة. فخرج من المدينة إلى المأمون بخُراسان.

أخبرنا ابن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[2]: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين بن علي الهاشمي، قال لي إبراهيم ابن المنذر: كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنًّا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا

---

(١) في م: «قد كنت قد حدثت»، وهو خطأ تأتّى من استدراك لفظة «قد» على الحاشية فظنّها الناشر بعد لفظة «كنت».

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (١١٧)، والصغير ٢/ ٢٩٣.

أحمد بن يونس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسّان الزيادي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين بجرجان في شعبان، ويُكْنَى أبا جعفر، وصلى عليه المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا داود بن المبارك، قال: توفي محمد بن جعفر بخُراسان مع المأمون، فركب المأمون لشهوده، فلقيهم قد خرجوا به، فلما نظر إلى السرير نزلَ فترجَّل ورفعَ عن تراقيه، ثم دخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى وُضع، وتقدم فصلى عليه، ثم حمله حتى بلغ به القبرَ، ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بُنِي عليه، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق، فقال له عبدالله بن الحسن، ودعا له: يا أمير المؤمنين إنك قد تعبتَ، فلو ركبتَ. فقال له المأمون: إنَّ هذه رحمٌ قُطِعَت من مئتي سنة. قال الحسن: قال جدي: وَرُوي في غير[1] هذا الحديث أنه قال: هذا حق ضُيِّع من مئتي سنة[2].

٤٥٩- محمد بنُ جعفر، أبو جعفر المَدَائني[3].

سمع ورقاء بن عمر، وشعبة، ومنصور بن أبي الأسود، ومستلم بن سعيد، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف.

روى عنه أحمد بن حنبل، وحجاج بن يوسف الشاعر، وعلي بن شعيب البزاز[4]، وحاتم بن الليث الجَوْهري، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي[5].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) سقطت من م، فتغير المعنى.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٩٧.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٠-١٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «البزار» بالراء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) هو محمد بن أحمد بن أبي العوّام الرياحي، نسبه إلى جده.

محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني، قال: حدثنا مستلم[1] بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن معاوية بن قُرَّة، عن مَعْقِل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «العملُ في الهَرْجِ كالهجرة إليَّ»[2].

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهنّا، قال: سألت أحمد عن محمد ابن جعفر المدائني؟ قال: لا بأس به[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البصري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سُئل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن جعفر المدائني، فقال: ليس به بأس[4].

أخبرنا ابن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال:

---

(١) في م: «مسلم»، محرف.

(٢) إسناده حسن، محمد بن جعفر وشيخه مستلم بن سعيد صدوقان، كما في «التحرير».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٢، وأحمد ٥/ ٢٧، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٩٢) و(٤٩٣) من طريق مستلم بن سعيد، عن منصور بن زاذان، عن معقل بن يسار، به.
وأخرجه الطيالسي (٩٣٢)، وأحمد ٥/ ٢٥، وعبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وابن ماجة (٣٩٨٥)، والترمذي (٢٢٠١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٦٨، والبغوي (٤٢٣٠) من طريق المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، به. بلفظ: «العبادة في الهرج كالهجرة إليّ» وقال الترمذي: صحيح غريب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢.

(٤) كذلك ٢٥/ ١٢.

حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي. قال: سنة ست ومئتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني.

٤٦٠- محمد بنُ جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوركاني[١] من أهل خراسان.

سكن بغداد وحَدَّث بها عن إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأيوب بن جابر الحنفي، ومالك بن أنس، وشَريك بن عبدالله، وأبي شهاب الحَنَّاط[٢]، وفُضيل بن عياض.

روى عنه يحيى بن مَعِين، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خيثمة، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن بشر الطيالسي، ومحمد بن يوسف ابن[٣] التُّركي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله ابن محمد البغوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن فَهْم، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا الوَرْكاني محمد بن جعفر، قال: سمعتُ فضيلاً يقول: ينادي منادٍ يومَ القيامة: أينَ الذين أكلت عيالاتُهم أماناتِهم؟ قال أبو علي: ورأيتُ يحيى يبكي عند هذا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: محمد بن جعفر الوَرْكاني كان أحمد يوثّقه ويُشير

---

(١) أفاد السمعاني من هذه الترجمة في «الوركاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٠-٥٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تصحف في م إلى: «الخيَّاط»، وهو من رجال التهذيب.

(٣) سقطت من م.

به[1] .

وأخبرنا[2] البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: رأيتُ أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوَرْكاني[3] .

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرجان، قال: أخبرنا أبو الحسن القافلاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حضرت أبي يسمعُ من محمد بن جعفر الوَرْكاني، فمر على حديث شَريك، عن سِماك، عن عكرمة: أنَّ النبيَّ ﷺ رجمَ يهوديًا ويهودية. فقال أبي: يا أبا عِمران إنما هذا عن شريك، عن سماك، عن جابر بن سَمُرة، فلعل شريكًا سبقهُ لسانهُ؟ فقال الوركاني: قد نظر يحيى بن معين في هذا، فقال أبي: وما يُدري يحيى بن معين، أوَكل شيء يعرفه يحيى؟ اضرب عليه. فضرب عليه.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين، عن الوركاني، فقال: ثقة[4] .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قالا: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل[5] : مات الوَرْكاني في سنة ثمان وعشرين ومئتين في رمضان.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٦٦.

ذكر موسى بن هارون أنه توفي لتسع بقين من شهر رمضان[1].

٤٦١- محمد بن جعفر بن أبي مُواتية، أبو جعفر الكَلْبي[2].

ذكر بعضُ أهل العلم أنَّه بغدادي سكن في فَيْد[3] ومات بها، وحدث عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي، ومحمد بن فُضيل بن غزوان، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يمان، وجابر بن نوح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه[4]، ويعقوب بن شيبة، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالحميد الحُلْواني.

٤٦٢- محمد بنُ جعفر، أبو جعفر البَغْداديُّ.

حَدَّث عن داود بن صَغِير[5]. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن محمد بن أحمد بن الرّوزبهان[6]، قالا: حدثنا عثمان بن أحمد الدقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي، قال: حدثنا داود بن صَغِير، قال: حدثني كَثِير النَوَّاء، عن أنس بن مالك، قال: قال

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٢ - ٥٨٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦-٥٨٨.

(٣) بُليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. ووقع في ل١: «سكن سمرقند»، وهو تحريف قبيح.

(٤) انظر بلا بد تعليقي على تهذيب الكمال للتحقق فيما إذا كان هذا هو الذي روى عنه البخاري، فإنه لم ينسبه، ورجح الحافظ ابن حجر أن يكون هو القومسي. وانظر الفتح (٢٦١٣).

(٥) بفتح الصاد المهملة وكسر الغين المعجمة، قيَّده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٣، والأمير في الإكمال ٥/ ١٨٤، والذهبي في الميزان ٢/ ٩ وغلّط الحافظ الضياء الذي قيّده بضم المهملة وفتح المعجمة وذكر أنه رآه مجودًا في نسخة السمينساطية من تاريخ الخطيب. وكذا قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٤٢٧.

(٦) في م: «الروزبهاني» محرف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٥٦٨).

رسولُ الله ﷺ: «قلتُ لجبريل حين أُسْرِيَ بي إلى السماء، يا جبريل، على[1] أُمتي حساب؟ قال: كلّ أمتك عليها حساب، ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل له[2] يا أبا بكر ادخل الجنة، قال: ما أدخل حتى أُدخل معي من كان يُحبني في الدنيا»[3].

٤٦٣- محمد بنُ جعفر بن الحارث، الخَزاز القَنْطريُّ[4].

حدث عن خالد بن عَمرو القُرشي. روى عنه أبو بكر بن خزيمة النَّيسابوري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن الحارث الخزاز بقنطرة بَرَدان، قال: حدثنا خالد بن عَمرو القُرشي، قال: حدثنا سهل بن يوسف بن مالك، عن أبيه، عن جده، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حَجة الوداع إلى المدينة، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس، إنَّ أبا بكر لم يسؤني قطُّ فاعرفوا له ذلك. أيها الناس، إني راض عن عُمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم. يا أيها الناس، إنَّ الله قد غفر لأهل بدر والحديبية. يا أيها الناس، لا تَتَّبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري. يا أيها الناس، لا يطلبنكم الله بمظلمةِ أحد منهم فإنها مما لا

(١) في م: «أعلى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي سيأتي في ترجمة داود بن صغير من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤١٩).

(٢) ليست في م، وأثبتناها من ل١، والعلل المتناهية لابن الجوزي (٢٩٥) فيما نقل عن الخطيب.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة محمد بن جعفر هذا، قال الذهبي في الميزان ٣/ ٥٠٠: «عن داود بن صغير، بخبر كذب، عن كثير النوّاء، عن أنس مرفوعًا». وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٥) وسيأتي في ترجمة داود بن صغير (٩/ الترجمة ٤٤١٩)، وهو هالك أيضًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

يوهب. يا أيها الناس، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرًا»[1].

رَوَى أبو بكر ابن أبي الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتِم العَنَزي[2]، إلا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا في نسبه جعفرًا، ونحن نذكره في حرف الحاء إنْ شاء الله[3].

٤٦٤- محمد أمير المؤمنين المُنتصِر بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا جعفر، ويقال: أبا العباس، ويقال: أبا عبدالله[4].

ولد بِسُرَ من رأى، ويقال: إنَّ مولده كان على ما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: محمد المنتصر بالله مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومئتين؛ أخبرني بذلك عبدالواحد بن المهتدي بالله. قال إسماعيل: استُخلف المنتصر بالله في صبيحة الليلة التي قُتل أبوه فيها، وذلك يوم الأربعاء لأربع خَلَون من شوال سنة سبعٍ وأربعين ومئتين، وكان أبوه ولّاه العهدَ بعده قبل إخوته المعتز والمؤيَّد، فبويع له بعد قتل أبيه بالخلافة، ثم توفي ليلة السبت لثلاثٍ خَلون من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعينَ. ويقال: توفي يوم الأحد لأربعٍ خَلون من ربيع الآخر وهو ابن ستٍّ

(١) موضوع، وآفته خالد بن عمرو بن محمد القرشي الكذاب؛ رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٠٣ بعد أن ذكر له أحاديث: «كلها أو عامّتها موضوعة». وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤٨، والطبراني في الكبير ٦/ حديث (٥٦٤٠).

(٢) في م: «العتري» مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) ٣/ الترجمة ٧٢٥.

(٤) اقتبس أكثر الذين ترجموا للمنتصر من هذه الترجمة، ومنهم الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٤٢، والصفدي في الوافي ٢/ ٢٨٩.

وعشرين سنة، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة. وكان قصيرًا أسمر ضَخْمَ الهامة عظيمَ البطن جسيمًا على عينه اليمنى أثرُ وقعٍ أصابه وهو صغيرٌ.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدولابي، قال: أخبرني هارون بن محمد بن إسحاق، قال: كان المنتصر بالله رَبْعةً من الرجال، أسمرَ كبيرَ العينين، مسمنًا، مُضَبَّر[1] الخَلْق، مليحَ الوجه، جيدَ اللّحية، حسنَ المَضْحَك، ونَقْشُ خاتمه: محمد رسول الله. وله خاتم آخر نقشهُ: المنتصِر بالله. يُكْنَى أبا جعفر، وأمه أمُّ وَلَد يقال لها: حُبْشية، رومية. بويع يوم الأربعاء لأربع ليالٍ خَلون من شوال سنة سبعٍ وأربعين ومئتين. وقال أبو بشر: أخبرني أبو موسى العباسي، قال: استُخلف المنتصِر بالله وهو ابن أربع وعشرين سنة.

أخرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت عبدالله بن المعتز يقول: قال المنتصر بالله: والله ما عَزَّ ذو باطلٍ ولو طلعَ القمرُ من جبينه، ولا ذَلَّ ذُو حق ولو أصفق[2] العالم عليه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز لفظًا، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: حدثني أحمد بن حبيب، قال: حدثني علي بن يحيى المُنَجِّم، قال: جلسَ المُنتصر في مجلس كان أمر أن يُفرش له بفرشٍ ديباج مُثَقَّل بالذهب، وكان في بعض البُسط دائرة كبيرة فيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاجٌ، وحول الدائرة كتابةٌ

(١) في م: «مبصر» محرف. ومضبَّر الخَلق: مُلزّزه أي أن عظامه شديدة التلزيز ولحمه شديد الاكتناز.

(٢) في م: «أطبق»، وما أثبتناه من النسخ ومما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٢٠، وهو بمعنى أطبق.

بالفارسية، فلما جلسَ المنتصرُ وجلسَ النُّدماء ووقف[1] على رأسه وجوه الموالي والقواد، نظر[2] إلى تلك الدائرة وإلى الكِتَاب الذي حولها فقال لبُغا: أيش هذا الكِتَاب؟ فقال: لا أعلم ياسيدي. فسأل مَن حضر من النُّدماء فلم يحسن أحد أن يقرأه، فالتفت إلى وصيف، وقال: أحضرني[3] مَن يقرأ هذا الكتاب. فأحضر رجلاً فقرأ الكتاب فقطب، فقال له المنتصر: ماهو؟ فقال: يا أمير المؤمنين بعض حماقات الفُرس، قال: أخبرني ماهو؟ قال: يا أمير المؤمنين ليس له معنى. فألح عليه وغَضِبَ، قال يقول: أنا شيرويه بن كِسرى ابن هُرمز، قتلت أبي فلم أُمَتَّع بالمُلْك إلا ستة أشهر. فتغير وجه المنتصر وقامَ عن مجلسه إلى النِّساء، فلم يملك إلا ستة أشهر.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني علي بن الحسن بن علي عن عُمر بن شبة، قال: حدثني أحمد بن الخَصِيب، قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد، قال: دخلتُ على المنتصر بالله، فقال لي: يا جعفر لقد عُوجلت فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني، وكان في مرضه الذي مات فيه. وقال أبو بشر: سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول: إعتل المنتصر بالله يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الأول، أصابته الذبحة في حَلْقه، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لخمس خَلَون من شهر ربيع الآخر، وصلى عليه أحمد بن محمد بن المعتصم بسُر مَن رأى. ويقال: إن الطَّيفوري سمه في محاجمه. فكانت خلافته ستة أشهر. قال: وسمعت أبا عبدالله جعفر بن علي الهاشمي، قال: مات المنتصر بالله يوم الأحد لخمس ليالٍ خَلَون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانٍ وأربعين

(١) سقطت الواو من (م).
(٢) في م: «فنظر».
(٣) في م: «أحضر لي».

ومئتين، وصلى عليه ابنُ عَمِّه أحمد بن محمد المُستعين بالله، ودُفن بسر من رأى[1] في موضع يقال له الجَوْسق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: ولد المنتصر بالله بسر من رأى، ومات بسر من رأى، وهو أول من أظهر قبره من[2] خلفاء بني العباس، وكان عمره أربعًا وعشرين سنة، وكنيته أبو جعفر.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة، ويُكْنَى أبا عبدالله.

٤٦٥- محمد أميرُ المؤمنين المعتزُّ بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المُعْتصِم بالله[3]، يُكْنَى أبا عبدالله. وقيل: إنَّ اسمه الزبير[4].

وكان مولده بسُر من رأى؛ فأنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي أنَّ المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا الحُسين بن علي الحَنَفي، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ أنَّ مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيعٍ الأول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. قال: وكان منزله بسُرَّ من رأى.

قلت: والقول الأول عندنا أصحُّ.

---

(١) في م: «في سر من رأى».

(٢) في م: «في».

(٣) في م: «محمد بن المعتصم بالله»، خطأ.

(٤) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا للمعتز، ومنهم الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٣٢.

بويع المعتز بسُر من رأى عند خَلْع المُستعين.

وأخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفِيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: خرج أحمد الإمام المُستعين بالله أميرُ المؤمنين من سرَّ من رأى يوم الأحد لخمسٍ خَلون من المُحرَّم سنة إحدى وخمسين ومئتين إلى بغداد، فوثب أهلُ سر من رأى فبايعوا لأبي عبدالله المعتز بالله.

قال أبو بشر: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبُويع له؛ ركب إلى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني، فلما دخلَ عليها وسألته عن خبره، قال لها: قد كنت كالمريض المُدْنَف[1]، وأنا الآن كالذي وقع في النزع، يعني أنه قد بويع له بسُرَّ من رأى والمستعين خليفة مُجتَمَعٌ عليه في الشرق والغرب.

وقال أبو بشر: أخبرني علي بن الحسن بن علي، قال: لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع إلى سر من رأى فأبى عليهم، قَدِموا سُرَّ من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خَلت من المحرم، فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة، وأنزلوا المعتزَّ بالله فبايعوه وخَلَعوا المستعين، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومئتين، فبايعه الناسُ، وعقدَ لنفسه لواءًا أسود، وخلع على إبراهيم المؤيد بالله، وعلى أحمد المُعْتَمد على الله، وعلى أبي أحمد الموفق، وأنهضه إلى بغداد مطالبًا ببيعته التي أكَّدها له المتوكل على الله في أعناقهم، ومعه جماعة من الفقهاء، فَشَخَصَ أبو أحمد يوم السبت لسبعٍ بقين من المحرم، وحَصَّنَ محمدُ بنُ عبدالله بن طاهر بغدادَ، وَرَمَّ سورَها، وأصلح أبوابها. وعسكر أبو أحمد بالشَّمَّاسِية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر، واتصلت الوقائع.

---

(١) هو الذي أثقله المرض.

قال أبو بشر: وسمعت جعفر بن علي الهاشمي يقول: بويع المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم، وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سر من رأى، فوقع أهلَ بغداد فقُتلَ من الفريقين خلقٌ عظيمٌ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين.

قال: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق فحصرهم، وأقام المستعينُ بالله ببغداد إلى أنْ خُلع سنةً، واشتدَّ الحصار على أهل بغداد، وقد كان أهلُ بغداد لما دخل إليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل ونسبوا[1] محمد ابن عبدالله بن طاهر إلى المُداهنة في أمر المستعين بالله، وهاجموا منزله يريدون نفسه.

قال: وأخبرني علي بن الحسن بن علي، قال: شُرعَ في خَلْع المستعين بالله، فوثبت العامةُ على محمد بن عبدالله بن طاهر وتذمَّرت[2] عليه، ونُقِلَ المستعين بالله من داره إلى الرُّصافة.

قال: وأخبرني أبو موسى العباسي، قال: فَدسَّ محمد بن عبدالله بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثَّق له من المعتز بالله ويُسلم إليه الأمر، وكان المستعين بالله رجلاً صالحًا[3] ضعيفًا، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصرًا.

قال: وأخبرني جعفر بن علي، قال: خَلَعَ أحمد المستعين بالله نفسَهُ من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص، قال: ودُعي للمعتز ببغدادَ يوم الجمعة

---

(١) في م: «فنسبوا».

(٢) في ل١: «ودمرت».

(٣) ليست في ل١.

لثلاث خلت[1] من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثم استخلف المعتز بالله أبو عبدالله محمد بن المتوكل على الله قال إبراهيم بن العباس [من مجزوء الكامل]:

اللهُ أظهـــــرَ دينَـــــهُ وأعـــــزَّه بمحمـــــدِ
واللهُ أكـــرَم بـــالخـــلا فـــة جعفـــرَ بـــنَ محمـــدِ
والله أيَّـــــدَ عهـــــدَهُ بمحمـــــدٍ ومحمـــــدِ
ومُـــؤيـــدٌ لمـــؤيِّـــديـ ـــن إلـــى النبـــيِّ محمـــد

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي بن إبراهيم، قال: كانت الجماعة على أبي عبدالله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد، وأمه قَبيحة أم وَلَد رومية، في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وإنما تُحْسَبُ أيام مُلْكه منذ يوم خلع المستعين.

وقال أبو بشر: سمعت أبا الجَعْد يقول: اسم المعتز بالله الزبير، ويقال: محمد.

وقال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: كان المعتزُّ بالله رجلاً طويلاً جسيمًا وسيمًا، أبيض مُشْربًا حمرة، ادْعَجَ العينين حسنهما، أقنى الأنف، حسن الوجه، مليحًا جَعْدَ الشعر، كثَّ اللحية، مدور الوجه، حسن المضحك، شديدَ سواد الشعر، أكحل العينين، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة. وكان قاضيه الحسن بن أبي الشوارب، ونقشُ خاتمه: محمد رسول الله. وله خاتم آخر نقشه: المعتز بالله.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحُسين السَّمَّان لفظًا بالري، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامرا، قال: حدثنا أحمد بن علي

(١) في م: «خلون».

ابن يحيى بن حسان، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: دخلتُ على المعتز بالله، فما رأيت خليفةً كان أحسن وجهًا منْه، فلما رأيته سجدت، فقال: يا شيخ يُسجد لأحدٍ من دون الله؟ قلت: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النبيل، قال: حدثنا بكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده: أنَّ النبيَ ﷺ كان إذا رأى ما يَفْرحُ به، أو بُشِّر بما يسره؛ سجد شكرًا لله عز وجل[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني أبو الغوث ابن البَخْتري، قال: حدثني أبي، قال: نظر إليّ المعتز وأنا أنظر في وجهه، فقال: إلى أي شيء تنظر؟ قلت: إلى كمال أمير المؤمنين في جمالِ وجهه، وجميل أفعاله.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن علي، قال: حدثنا يزداد بن عبدالرحمن، قال: قال لي الزبير بن بكّار: صرتُ إلى أبي عبدالله المعتز بالله وهو أمير، فلما علم بمكاني خرج مستعجلاً فعثر، فأنشأ يقول:

يموتُ الفَتَى من عثرةٍ بلسانهِ وليسَ يموت المرءُ من عثرةِ الرِّجْلِ[2]

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: أنشدت للمعتز بالله [من الكامل:

الله يعلمُ يا حبيبي أنَّني مُذْ غبتُ عنك مُدَلَّه مكروبُ
يَدْنُو السرور إذا دنا بكَ منزلٌ ويغيبُ صفوُ العيشِ حينَ تغيبُ

قلت: مكثَ المعتز بالله في الخلافة إلى أن خَلعَ نفسه وسَلَّم الأمرَ للمهتدي بالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال:

---

(١) سيأتي تخريجه في ترجمة أحمد بن دينار المؤدب (٥/ الترجمة ٢٠٩٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء هو والذي بعده ١/ ٥٢٢ - ٥٢٣.

قال ابن البراء: كانت خلافة المعتزّ إلى أن خُلع يوم الاثنين لثلاثٍ بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومئتين؛ أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يومًا، وعمرُه ثلاثًا وعشرين سنة، وأظهر قبره، وبقي الأمر يومين، يعني بعد قتله، حتى استُخْلف المهتدي بالله[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: بويع المعتزُّ بالله في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين عند خلع المستعين بالله، ومات في يوم الثاني من شهر رمضان بسُرَّ من رأى، ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومئتين، وله ثلاث وعشرون سنة. وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دُعي له بالخلافة ببغداد إلى يوم دُفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا ثلاثة أيام. هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أنَّ وفاة المعتز كانت في شهر رمضان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا عمر ابن حفص أنَّ المعتز قُتل يوم السبت ليومين من شعبان.

وأخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي: أنَّ المعتز بالله صلَّى عليه محمد ابن الواثق المهتدي بالله، ودُفن عند قبر المُنْتصر بالله يوم السبت لثلاثٍ خَلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين.

٤٦٦- محمد بنُ جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسيُّ، يلقب لَقْلوق[2]، وأصله من بَلْخ.

سمع عُبيدالله بن تَمَّام، ومنصور بن عَمَّار، ويحيى بن السَّكَن، وبكر بن بكَّار.

روى عنه الهيثم بن خلف الدُّوري، ومحمد بن خلف وكيع، والحسن بن

(١) لفظ الجلالة ليس في ل١.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢/١٣٨.

محمد بن شعبة، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان ثقةً.

وقرأت يومًا على أبي بكر البَرْقاني: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة، عن محمد بن جعفر بن مانبذة، فقال البَرْقاني: هو لَقْلوق.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن جعفر لَقْلوق، قال: حدثنا عُبيدالله بن تمام، قال: حدثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سَمُرَة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال هذا الدِّين عزيزًا إلى اثني عشر خليفةً». قال: فكبر الناس وضجُّوا وقال كلمة خفية[1]، فقلت لأبي: يا أبة، ما قال؟ فقال: قال: «كلُّهم من قُريش»[2].

٤٦٧- محمد بنُ جعفر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشمي.

حدَّث عن أبي إبراهيم التُّرْجُماني. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطهِ أنَّه توفي في ذي الحجة من سنة ستٍّ وسبعين ومئتين.

٤٦٨- محمد بنُ جعفر المتوكِّل على الله بن محمد المُعْتصِم بالله، يُكْنَى أبا أحمد ولقبه الموفَّق بالله[3].

كان أخوه المُعتمد قد عَقدَ له ولاية العهد بعد ابنه جعفر، فمات الموفَّق

---

(١) في ل١: خفيفة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن تمام، قال الذهبي في الميزان ٣/ ٤: «ضعفه الدارقطني، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم». ومتن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه أحمد ٥/ ٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦ و١٠١ و١٠٦ ومسلم ٦/ ٣، وأبو داود (٤٢٨٠)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ٩٦ و٩٨ و٩٩، والطبراني في الكبير ٢/ حديث (١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) من طرق عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٤ حديث (٢١١٥).

(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٦٩، وغيرهما.

قبل موت المعتمد بسنة وأشهر. ويقال: إنَّ اسمه كان طلحة.

أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وكان المعتمد على الله عَقَدَ العهد بعده لابنه جعفر وسماه المُفوّض إلى الله، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي أحمد وسماه الموفق بالله، واسم الموفق محمد ابن جعفر المتوكل على الله. وكان هذا العقد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خَلت من شوال سنة إحدى وستين ومئتين، وكان جعفر يومئذ صغيرًا، فشرط في العهد إنْ حَدَثَ به حدثُ المَوْتِ ولم يبلغ جعفر ويكمل للأمر أن يكون الأمر لأبي أحمد أولاً، ثم لجعفر من بعده، فلم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيشُ كلُّه تحت يديه، والأمر كله إليه، وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه، فملك الأمر، وأحبه الناسُ وأطاعوه وتسمى بعد قتل البصري[1] الخارجي بالناصر لدين الله مضافًا إلى الموفَّق بالله، وكان[2] يُخْطَبُ له على المنابر بلقبين، يقال: اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموفق بالله، ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين، فلم يزل على ذلك إلى أنْ توفي ليلة الخميس لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين في القصر المعروف بالحسني على شاطىء دجلة ودُفن بالرصافة[3] ليلاً، وله من السنِّ يومئذ تسعة وأربعون سنة تنقصُ شهرًا وأيامًا؛ لأنَّ مولده فيما ذُكر لي في ربيع الأول يوم الأربعاء لليلتين خَلَتا منه سنة تسع وعشرين ومئتين. وأمه أمُّ ولدٍ أدركت أيامه وتوفيت قبله بسنتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ومات الموفق يوم الجمعة لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومئتين. ودُفن بالرصافة مع أمه، رصافة بغداد.

---

(١) في ل١: «البصريين»، ويريد به صاحب الزنج.

(٢) في م: «فكان».

(٣) في ل١: «في الرصافة».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عمر بن حفص، قال: وتوفي أبو أحمد الموفق بالله يوم الأربعاء، ودفن ليلة الخميس لثمانٍ خَلون من صفر، أول يوم من حُزيران سنة ثمانٍ وسبعين. كذا[1] قال عمر بن حفص لثمانٍ خلون من صفر. والقول الأول أشبه بالصواب، والله أعلم.

٤٦٩- محمد بنُ جعفر بن محمد بن يزيد بن مَيْسَرة، يُعرف بابن الرَّازي.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الأسود، وشُجاع بن مَخْلَد، وأبي هَمَّام الوليد ابن شجاع، وأبي سلمة الجُوباري.

روى عنه أبو نُعيم بن عَدِي الجُرجانيُّ وأبو القاسم الطَّبرانيُّ. وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[2]: حدثنا محمد ابن جعفر الرازي ببغداد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدثنا عَوْبَد[3] بن أبي عمران الجَوْني، عن أبيه، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا سُئلتَ أيُّ الأجلين قضى موسى؟[4] فقلْ خيرَهما وأبرَّهما، وإنْ سئلتَ أيُّ المرأتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت: يا أبتِ استأجرهُ إنَّ خيرَ من استأجرتَ القويُّ الأمينُ. فقال: ما رأيت من قوته؟ قالت: أخذ حَجَرًا ثقيلاً فألقاهُ عن البئر. قال: وما

---

(١) في م: «هكذا».

(٢) في المعجم الكبير (٨١٥)، وفي الأوسط أيضًا (٥٤٢٦).

(٣) في م: «عويد» بالياء آخر الحروف مصحف. وانظر ما علقه محقق «التاريخ الكبير» للبخاري تحت اسم «عويذ» ٧/ ٩٢.

(٤) في م: «موسى عليه السلام».

الذي رأيتِ من أمانته؟ قالت: قال لي: امشي خلفي ولا تمشي أمامي»[1].

قال سُليمان: لم يروه عن أبي عمران إلا ابنه.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن جعفر الرازي مات في سنة تسع وثمانين ومئتين[2].

٤٧٠- محمد بنُ جعفر بن سَهْل أبو أحمد الخُتُّلي[3].

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن عيسى المقرىء المعروف بالفُسْطاطي. روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى. وذكر أنَّه سَمع منه بالنَّهْروان في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٤٧١- محمد بنُ جعفر بن محمد بن أعْيَن، أبو بكر، وهو أخو عُبيدالله بن جعفر[4].

نزل مصر وحدَّث بها عن عاصم بن علي، والحسن بن بشر البَجَلي، وأبي بكر بن أبي شَيْبة.

رَوَى عنه المصريون، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا محمد بن جعفر بن أعْين البَغْدادي بمصر، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عويد بن أبي عمران الجوني، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم والبخاري كما في «اللسان» ٤/٣٨٦، وقال ابن عدي ٥/٢٠١٨: «وعويد بيِّن على حديثه الضعف». وأخرجه إضافة إلى الطبراني: البزار كما في كشف الأستار (٢٢٤٤)، مختصرًا.

(٢) أفاد الذهبي من هذه الترجمة في الطبقة التاسعة والعشرين من «تاريخ الإسلام».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، وإن لم ينص على ذلك.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٥٦٦.

(٥) الطبراني الصغير (١٠٠١)، والأوسط (٦٥٧١).

حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا عبدالحكيم بن منصور الواسطي، عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي أخافُ عليكم ثلاثًا، وهُنَّ كائنات: زَلَّةُ عالمٍ، وَجِدال مُنافقٍ، ودنيا تفتحُ عَليكم»[1].

قال سليمان: لم يروه عن عبدالملك إلا عبدالحكيم، ولا يُرْوَى عن معاذ إلا بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن جعفر بن أعين يُكْنَى أبا بكر بغدادي قَدِم مصر وحدث بها وكان ثقةً، توفي بمصر في جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئتين. وقال ابن يونس مرةً أخرى: توفي في شهر ربيع الأول.

قلت: ذكر أبو جعفر الطَّحَاوي أنَّه مات يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خَلت من شهر ربيع الأول.

٤٧٢- محمد بنُ جعفر بن محمد بن حَبيب بن أزهر، أبو عُمر القَتَّات الكُوفي، وهو أخو الحُسين بن جعفر[2].

قدم بغداد وحَدَّث بها عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وأحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث.

رَوَى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، لضعف عبدالحكيم بن منصور، قال في التقريب: متروك كذّبه ابن معين.

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضًا ٢٠/(٢٨٢) عن علي بن أحمد الأزدي، عن عاصم، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القتات» من الأنساب، من غير إشارة، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٦٧.

عمر الجِعابي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، والحسن بن جعفر الحُرْفي، وغيرهم. وكان ضعيفًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد بن متيم، قال: قدم علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتَّات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومئتين. حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن جعفر القتَّات، فقال: تكلَّموا في سماعهِ من أبي نُعيم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى ابن حامد القاضي: ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتَّات الكُوفي ببغداد غُرة جُمادى الأولى سنة ثلاث مئة.

حدثني عبدالعزيز بن علي قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحُرْفي يقول: توفي أبو عمر القتَّات يوم السبت ضحوة النهار لستٍّ خَلون من جُمادى الأولى سنة ثلاث مئة. وذكر لي غيرُ عبدالعزيز أنَّه لما توفي حُمل من يومه إلى الكوفة.

٤٧٣- محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد، أبو بكر الرَّبَعيُّ الحنفيُّ، يُعرف بابن الإمام[2].

سكنَ دمياط وحدَّث بها عن إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وعلي بن المديني، ومؤمَّل بن إهاب، وغيرهم. روى عنه المصريون.

---

(١) سؤالاته (١٠٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإمام» من الإنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٥٦٨.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1] :حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام بمدينة دِمياط، قال: حدثني علي بن المديني، قال: حدثنا أنس بن عِياض، قال: حدثني عُبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب الزُّهري، قال: أخبرني عُروة بن الزبير أنَّ عَمْرة بنت عبدالرحمن أخبرته أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يُدْخِل عليَّ رأْسَهُ وهو معتكفٌ فأرَجِّلُهُ، وكان لا يَدْخل بيتَهُ إلا لحاجةِ الإنسان[2] .

قال سليمان: لم يروه عن عُبيدالله بن عمر إلا أنس بن عياض تفرد به علي بن المديني.

قرأت على أحمد بن علي المُحْتسب عن أبي الحسن الدارقطني، قال: قرأت في كتاب الوزير -يعني أبا الفضل بن خِنْزابة- سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون، قال: سمعت أبا بكر ابن الإمام الدمياطي يقول لأبي عبدالرحمن النسائي: ولدتُ في سنة أربع عشرة -يعني ومئتين- ففي أي سنة ولدتَ يا أبا عبدالرحمن؟ فقال أبو عبدالرحمن: يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومئتين لأنَّ رحلتي الأولى إلى قُتيبة كانت في سنة ثلاثين ومئتين، أقمت عنده سنة وشهرين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصوريُّ، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال:

---

(١) المعجم الصغير (١٠١٧).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٨٦٦ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ١٠٤ و٢٦٢ و٢٨٠، ومسلم ١/ ١٦٧، وأبو داود (٢٤٦٧)، والنسائي في الكبرى (٣٣٧٤)، والجوهري في مسند الموطأ (١٧٢)، والبيهقي ٤/ ٣١٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٣١٦. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٥٩ حديث (١٦٦٥٢). وانظر تعليقنا المطول على الترمذي (٨٠٥).

سمعت أبي يقول: محمد بن جعفر ابن الإمام دمياطي ثقةٌ[1].

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بني حنيفة يُكْنَى أبا بكر يُعرف بابن الإمام بغداديٌّ قَدِمَ مصر، كان تاجرًا وسكنَ دمياط وحَدَّث[2] وكان ثقةً. توفي بدمياط يوم الأربعاء لعشرخَلَون من ذي الحجة سنة ثلاث مئة.

٤٧٤- محمد بن جعفر بن عبدالله بن جابر بن يوسف، أبو جعفر الرَّاشدي[3].

سمع عبدالأعلى بن حماد النَّرسي، وأبا نَشِيط محمد بن هارون الحَرْبي وحَدَّث عن أبي بكر الأثرم بكتاب «العلل» لأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطيعي، وأحمد بن نصر بن عبدالله الذَّارع، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّص لرعاء[4] الإبل أن يرموا بالليل[5].

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة (٧٨١)، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦.

(٢) في م: «وحدث بها»، ولفظة «بها» زائدة، ليست في ل١ ولا فيما نقله السمعاني ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦.

(٣) أفاد السمعاني من هذه الترجمة في «الراشدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الرعاة».

(٥) إسناده ضعيف، فإن فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما في «التحرير»، ولم يتابعه أحد، وشيخ المصنف ضعيف أيضًا وشيخه أحمد بن نصر =

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات محمد بن جعفر الرَّاشدي سَلْخ ذي القعدة سنة ثلاث مئة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: محمد بن جعفر الرَّاشدي كان يقدم إلى مدينتنا من الراشدية، مات في المحرم سنة إحدى وثلاث مئة.

٤٧٥- محمد بن جعفر بن نصر بن عَوْن، أبو بكر البَغْداديُّ الكَرْخيُّ.

حدث عن عثمان بن أبي شيبة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه ببلد[1].

٤٧٦- محمد بن جعفر الصَّيْدلاني، صهر أبي العباس المُبَرِّد على ابنته ويلقب بُرْمَة[2].

كان أديبًا شاعرًا. ورَوَى عن أبي هِفّان الشاعر أخبارًا. حدث عنه أبو الفرج الأصبهاني وغيرُه.

أنشدني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدني إبراهيم بن أبي علي، قال: أنشدني القاضي ابن كامل، قال: أنشدني محمد بن جعفر بُرْمة النَّحوي ختن المُبَرِّد على ابنته لنفسه [من البسيط]:

= الذارع قال الخطيب في ترجمته: «وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٣٩)، والبيهقي ٥/ ١٥١ من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي، عن الزنجي، به.

(١) لعله يريد «بلد» التي قرب الموصل، فهي المشهورة عند الإطلاق، وإلاّ فهي «بلد» التي من دُجَيل.

(٢) لم يذكر الحافظ ابن حجر هذا اللقب في كتابه «نزهة الألباب في الألقاب» فيستدرك عليه، وقد اقتبس ياقوت الترجمة في «معجم الأدباء» ٦/ ٢٤٦٩، والقفطي في «إنباه الرواة» ٣/ ٨١، وإن لم يشر إلى ذلك، والصفدي في «الوافي» ٢/ ٣٠٢، والسيوطي في «بغية الوعاة» ١/ ٧١.

أما ترى الرَّوض قد لاحت زخارفُهُ ونُشِّرَت في رُباه الريطُ والحُلَلُ
واعتم بالأرْجُوان النَّبْت[1] منه فما يبدو لنا منه إلا مُونِقٌ خَضِلُ
فالنَّرْجس الغضُّ يرنو من محاجِره إلى الورى مقلٌ تحيى بها المُقَلُ
تِبْرٌ حَواهُ لُجَيْنٌ فوق أعمدةٍ من الزمرد فيها الزهرُ مكتهلُ
فعُجْ بنا نصطبح يا صاحِ صافيةً صهباءَ في كأسها من لمعها شُعلُ
فقد تجلت لنا عن حُسن بهجتها رياضُ قُطْرُبُّلٍ واللهو مشتملُ
وعندنا شادن شُدَّت قراطقُهُ على نقًا وقضيب فهو معتدلُ
يدور بالكأس بين الشَّرْب آونةً ما دام للشَّرْب منها العلُّ والنهلُ
وقينةٍ إن تشأ غَنَّتك من طَرَبٍ وَدِّعْ هريرةَ إن الركب مرتحلُ
وإن أشرت إلى صوتٍ تكرره إنا مُحيُّوك فاسلم أيها الطلَلُ
ليست بمظهرة تيهًا ولا صلفًا وليس يُغْضبها التجميش والقبلُ
فنحن في تحف منها وفي غزلٍ مما يغازلنا طرف لها غَزِلُ
هذا نعيم ذوي اللذات ما نعموا في عَيْشهم وإليه ينتهي المَثَلُ

٤٧٧- محمد بنُ جعفر بن أحمد بن عَوْسَجة البَغْداديُّ.

حدَّث عن داود بن رُشَيْد. روى عنه علي بن الحسن بن عَلّان الحرانيُّ الحافظ.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرازي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن عَلَّان الحراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن عَوْسجة ببغداد.

٤٧٨- محمد بن جعفر بن سَلَّام، أبو بكر الشَّعِيريُّ.

حدث عن عَمَّار بن خالد الواسطي. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني.

---

(١) في م: «البيت» مصحف.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَلّام الشَّعِيري ببغداد، قال: حدثنا عمّار بن خالد، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي الأشهب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قال: «من صَلَّى الجُمُعة فليصل بعدها أربعًا»[1].

٤٧٩- محمد بن جعفر القَوَاذي[2].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن جعفر القَوَاذي من أهل بغداد، قَدِمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، وكان يلزم تِنِّيس ويَتَّجِر بها، وله بها دار حسنةٌ. توفي بمصر في رجب سنة عشر وثلاث مئة.

٤٨٠- محمد بن جعفر البَزَّاز.

حدث بحلب عن مجاهد بن موسى. روى عنه أبو بكر المُفيد حديثًا مُنْكرًا أخبرنيه أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن جعفر البغدادي بحلب إملاءً من كتابه، قال:

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة: الحميدي (٩٧٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٣٣، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٤٤٢ و٤٩٩، والدارمي (١٥٨٣)، ومسلم ٣/ ١٦ و١٧، وأبو داود (١١٣١)، والترمذي (٥٢٣)، وابن ماجة (١١٣٢)، والنسائي ٣/ ١١٣، وابن خزيمة (١٨٧٣) و(١٨٧٤)، وابن حبان (٢٤٨٥)، والطبراني في الأوسط (٧٥٥٤)، والبيهقي ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٦٦٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٨٧ حديث (١٣٢١٧).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القواذي» من الأنساب، ولم يذكر إلى أي شيء هذه النسبة، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، فكأنهم ما عرفوا من حاله سوى الذي نقله ابن يونس في «تاريخ الغرباء».

حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عُمر. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأُوسع له، فليجلس فإنها كرامةٌ أكرمَهُ اللهُ بها وأخوه المُسلم، فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه»[1].

قلت: لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

٤٨١- محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباريُّ.

حدث عن أحمد بن بكر البالسي، ويوسف بن يعقوب الخُوارزمي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المُكْتِب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري، قال: حدثني يوسف بن يعقوب الخُوارزمي بدالية مالك بن طوق، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن عاصم، عن أنس، قال: حدثني ابناي عني، عن النبيِّ ﷺ: كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه[2].

---

(١) حديث موضوع، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٥٠١: «روى عنه المفيد خبرًا موضوعًا» ثم ساق الإسناد وفحوى الحديث. وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد ابن جعفر بن محمد البزاز نزيل حلب من «لسان الميزان» ١/ ١٤٤ - ١٤٥ أن الدارقطني روى هذا الحديث في «غرائب مالك» من طريقه عن مجاهد بن موسى، عن معن، عن مالك، به، ونقل عنه أنه قال: «وهذا غير محفوظ، وقيل لي: إن هذا الشيخ لم يكن به بأس، فلعله شبّه عليه»، ثم عقب على الترجمة بقوله: «ذكره الخطيب في تاريخه، فلم ينقل فيه جرحًا ولا تعديلاً».

قلت: ستأتي ترجمة أحمد بن جعفر هذا في الأحمدين (٥/ الترجمة ١٩٤٩)، وأنه سكن حلب وحدّث بها، لكن الخطيب لم يذكر أنه روى عن مجاهد بن موسى، ولا ذكر أنه روى هذا الحديث، فهو عنده غيره، وربط الحافظ ابن حجر بين هذا وذاك وجعلهما واحدًا فيه نظر.

(٢) نقله الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه «أحكام الخواتيم» ص ٥٢ عن الخطيب بهذا الإسناد، ثم ساقه من طريق الجوزجاني عن عفان، عن حماد، عن ابن جدعان، عن =

٤٨٢- محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويُكْنَى أبا جعفر الهاشمي[١] .

كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل أبي عمر حمزة بن القاسم.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وقَلَّدَ أميرُ المؤمنين -يعني المقتدر بالله- الصلاةَ بالجانب الغربي من مدينة السلام أبا جعفر محمد ابن جعفر بن العباس بن عيسى بن المنصور، فتولى ذلك حتى توفِّي يوم السبت لثمانٍ بقين من ذي الحجة سنة عشر وثلاث مئة، فصلى ابنه بعده جُمَعًا، ثم وَلِيَ الصلاةَ مكانه أبو عمر حمزة بن القاسم.

٤٨٣- محمد بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو الحُسين البزاز يُعرف بابن الخوارزمي، وهو أخو عبدالعزيز بن جعفر[٢] .

سمع عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعَمرو بن علي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وخَلَّاد بن أسلم.

روى عنه سعد بن محمد الصَّيْرفي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو الحُسين بن البواب المقرىء، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن الخوارزمي مات في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٤٨٤- محمد بن جعفر بن أحمد بن عُمر بن شبيب، أبو الحسن الصَّيْرفي يعرف بابن الكُوفي[٣] .

= أنس، به، ونقل عن الخطيب قوله فيه: «كذب».

(١) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٧٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢١٥، والذهبي في وفيات سنة =

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، ومحمد ابن صالح المعروف بكَيْلَجَة.

روى عنه أبو الحسين بن البواب، ومحمد بن المظفر، وابن شاهين.

أخبرنا السِّمسارُ، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا الحسن ابن الكوفي الصَّيْرفي مات في صفر من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٤٨٥- محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب، أبو الطيب الدِّيباجيُّ[(١)].

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأبا الأشعث أحمد بن المِقْدام، وعَبّاد بن الوليد الغُبْري، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وصالح بن أحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن اليَقْطِيني، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحُسين بن المظفر، وكان ثقة.

أخبرنا طلحة بن علي الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المهلب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة عن المغيرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ أعلى الخفين وأسفله. قال أبي: فذكرت ذلك لعبدالرحمن بن مهدي فذكر عن ابن المبارك عن ثور، قال: حُدِّثت عن رجاء، عن كاتب المغيرة،

= (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(١) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

ولم يذكر المغيرة. قال أبي: ولا أرى الحديث يثبت[1]. وقد رُوي عن سعد

(١) أخرجه الشافعي (مختصر المزني ١/ ٥٠)، وأحمد ٤/ ٢٥١، وأبو داود (١٦٥)، والترمذي (٩٧)، وابن ماجة (٥٥٠)، والدارقطني ١/ ١٩٥، والبيهقي ١/ ٢٩٠. وانظر علل الترمذي (٧٠)، وتحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٥٣٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٩١ حديث (١١٧٣٨)، وقال الترمذي في «الجامع»: «هذا حديث معلول، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم. وسألت أبا زرعة ومحمدًا عن هذا الحديث، فقالا: ليس بصحيح، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال: حُدِّثت عن كاتب المغيرة: مرسلٌ عن النبي ﷺ ولم يُذكر فيه المغيرة.

وقال ابن حجر في التلخيص ١/ ١٦٨: «قال الأثرم عن أحمد: إنه كان يضعفه ويقول: ذكرته لعبدالرحمن بن مهدي، فقال: عن ابن المبارك عن ثور حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة، ولم يذكر المغيرة. قال أحمد: وقد كان نعيم بن حماد حدثني به عن ابن المبارك. كما حدثني الوليد بن مسلم به عن ثور، فقلت له: إنما يقول هذا الوليد، فأما ابن المبارك فيقول: حدّثت عن رجاء، ولا يذكر المغيرة، فقال لي نعيم: هذا حديثي الذي أسأل عنه. فأخرج إليَّ كتابه القديم بخط عتيق، فإذا فيه ملحق بين السطرين بخط ليس بالقديم عن المغيرة، فأوقفته عليه وأخبرته أن هذه زيادة في الإسناد لا أصل لها، فجعل يقول للناس بعد، وأنا أسمع: اضربوا على هذا الحديث». ومثل ذلك قال الدارقطني.

وقال العلامة أحمد شاكر رحمه الله متعقبًا هذا الكلام: «فكلام أحمد وأبي داود والدارقطني يدل على أن العلة أن ثورًا لم يسمعه من رجاء، وهو ينافي ما نقله المصنف هنا عن البخاري وأبي زرعة أن العلة أن رجاءً لم يسمعه من كاتب المغيرة وأنا أظن أن الترمذي نسي فأخطأ فيما نقله عن البخاري وأبي زرعة، وهذه العلة التي أعلَّ بها الحديث ليست عندي بشيء». واستدل على ذلك بأن الوليد بن مسلم كان ثقة حافظًا متقنًا، فإن خالفه ابن المبارك في هذه العلة فإنما زاد أحدهما عن الآخر وزيادة الثقة مقبولة، وبأن الدارقطني والبيهقي روياه من طريق داود بن رُشيد، وهو ثقة، عن الوليد، عن ثور: حدثنا رجاء بن حيوة، فثور صرّح بالسماع من رجاء، وبأن الشافعي رواه عن إبراهيم بن يحيى عن ثور كرواية الوليد عن ثور.

قلنا: وهذا كلام مردود لعدة أمور:

١- أن جهابذة أهل الحديث (أبو زرعة والبخاري وأحمد وأبو داود والترمذي) قد حكموا بانقطاعه وإرساله معًا، ولا أدري كيف فهم الشيخ أحمد شاكر كلامهم على غير هذا، فحينما قال ابن المبارك: «حدثت عن كاتب المغيرة مرسلٌ عن النبي ﷺ، =

وأنس أنهما مسحا أعلى الخفين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنَّ محمد بن جعفر بن المهلب مات في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

٤٨٦- محمد بن جعفر بن القاسم بن سَماعة، أبو الطيب البَزَّاز.

سمع طاهر بن خالد بن نزار. روى عنه عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرىء[١].

٤٨٧- محمد بن جعفر بن محمد بن خلف، أبو بلال التَّميميُّ.

حَدَّث عن الحسن بن عرفة العَبْدي. رَوَى عنه أبو أحمد بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

٤٨٨- محمد بن جعفر الدُّوريُّ.

حدَّث عن أبي السائب سلم بن جنادة. رَوَى عنه أبو حفص[٢] عمر بن أحمد بن شاهين.

٤٨٩- محمد بنُ جعفر الخلّال.

= ولم يذكر فيه المغيرة» هو حكم واضح بانقطاعه وإرساله.

٢- أن ابن المبارك أعلى وأغلى وأحفظ من الوليد بن مسلم وأكثر وثاقة منه، والوليد فيه كلام معروف في تدليسه وتساهله، ولا يمكن أن يتعادلا إذا اختلفا.

٣- أن رواية إبراهيم بن يحيى الحديث عن ثور كرواية الوليد شبه لا شيء لما هو معروف من شدة ضعف إبراهيم واتفاق أهل العلم على طرح حديثه وأن توثيق الشافعي له شذوذٌ منه رحمه الله، لم يوافقه عليه كبير أحد.

(١) هذا هو آخر الجزء الثاني عشر من الأصل وفي آخر نسخة ل١ طبقة سماع على الشيخ أبي منصور القزاز بحق سماعه من المصنف الخطيب وذلك في الرباط الأرجواني ببغداد سنة ٥٢٨ هـ.

(٢) في م: «أبو جعفر» محرف.

حدَّث عن علي بن حرب الطائي. وروى عنه ابن شاهين أيضًا.

٤٩٠- محمد بنُ جعفر بن محمد الدَّاوُديُّ.

حدَّث عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم المعروف بصاعقة. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي علي المعدَّل، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ لفظًا، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الدَّاوُدي، قال: قرأت على أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم، قلت: حدثكم خالد بن عَمْرو القرشي، قال: أخبرنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس مثل حديث شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: ذكر للنبيِّ ﷺ رجلٌ وقَصَت به ناقته فمات وهو مُحرم، فقال: «كفِّنوه ولا تُغطوا رأسه ولا تمسوه طيبًا فإنَّه يبعثُ يوم القيامة وهو يُلبِّي». فقال: نعم[1].

قلت: وهكذا رواه عبدالله بن محمد بن ناجية ويحيى بن محمد بن صاعد، عن محمد بن عبدالرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفي؛

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٤٦٦) و(٤٦٧)، والطيالسي (٢٦٢٣)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٦٦ و٢٨٦ و٣٢٨ و٣٣٣ و٣٤٦، والدارمي (١٨٥٩)، والبخاري ٢/ ٢٦ و٣/ ٢٠ و٢٢، ومسلم ٤/ ٢٣ و٢٤ و٢٥، وأبو داود (٣٢٣٨) و(٣٢٣٩) و(٣٢٤٠) و(٣٢٤١)، والترمذي (٩٥١)، وابن ماجة (٣٠٨٤)، والنسائي ٤/ ٣٩ و٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٧)، وابن الجارود (٥٠٦)، وابن حبان (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩) و(٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (١٢٥٢٣) و(١٢٥٢٤) و(١٢٥٢٥) و(١٢٥٢٦) و(١٢٥٢٧) و(١٢٥٢٨) و(١٢٥٢٩) و(١٢٥٣٠) و(١٢٥٣١) و(١٢٥٣٢) و(١٢٥٣٣) و(١٢٥٣٤) و(١٢٥٣٥) و(١٢٥٣٦) و(١٢٥٣٧) و(١٢٥٣٨) و(١٢٥٣٩) و(١٢٥٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٩٠، والبغوي (١٤٨٠). كلهم من طريق سعيد بن جبير، به. وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٥٥٨٢)، والمسند الجامع ٩/ ٧٨ حديث (٦٣٠٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة مسدد بن يعقوب بن إسحاق (١٥/ ٧١٨١).

فرواه عن خالد بن عمرو، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير.

٤٩١- محمد بن جعفر بن حَمَّويه، أبو عبدالله الصائغ الرَّازي.

ذكرَ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الثلاّج: أنَّه قدم بغداد حاجًّا وحدَّثهم في دار القُطن عن أبي حاتِم محمد بن إدريس الرازي في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢- محمد بنُ جعفر بن يزيد بن عبدالله، أبو جعفر النهاوَنْديُّ الورّاق.

حدَّث عن محمد بن سُليمان الباغندي. رَوَى عنه عبدالله بن عدي الجُرجاني. وذكرأنَّه سمع منه ببغداد.

٤٩٣- محمد بنُ جعفر بن محمد[1] بن بقية، أبو بكر السَّامريُّ يعرف بالحُمراني[2].

قَدِم بغداد وحدَّث بها عن أبي الحسن علي بن حَرْب الموصلي، وأبي حاتِم الرازي.

رَوَى عنه محمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقية الحُمراني، قدم من سامرا، قال: حدثنا أبو حاتِم الرازي، قال: حدثنا عبدالله ابن صالح بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن شُعيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يدعو: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري، واجعلهُ الوارث مني، لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ،

---

(١) قوله: «بن محمد» ليست في ل١.

(٢) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من «الأنساب».

سبحان الله رب العرش العظيم، الحمدُ لله رب العالمين»[1] .

قلت: وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزَّيَّات، عن حبيب. ورواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مولى لقريش، عن عروة ابن الزبير.

٤٩٤- محمد بنُ جعفر بن حَمْكَويه، أبو العباس الرازيُّ[2] .

قدم بغداد وحَدَّث بها عن أبي حاتِم الرازي، وعُمر بن مُدْرِك القاضي، ومحمد بن أبي يحيى الزَّعْفَراني. ورَوَى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات.

رَوَى عنه أبو حفص الكَتَّاني، والمُعافَى بن زكريا الحريري، وأحمد بن محمد بن مقسم المقرىء.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرازي، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم يقولُ: سمعت أبا العباس ابنَ حَمْكَويه الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: اترك الدُّنيا قبل أنْ تتركك، واسترض ربَّك قبل مُلاقاتِه، واعمر بيتك الذي تَسْكُنه قبل انتقالك إليه، يعني القبر.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حماد بن شعيب الحماني.
أخرجه من طريق حماد، ابن عدي في الكامل ٢/ ٨١٥.
وأخرجه الترمذي (٣٤٨٠)، وأبو يعلى (٤٦٩٠)، والحاكم ١/ ٥٣٠ من طريق حمزة الزيّات عن حبيب بن أبي ثابت به. وإسناده حسن، فإن فيه معاوية بن هشام، وهو صدوق حسن الحديث كما في «التحرير». وانظر تعليقنا على الترمذي وكلامنا في سماع حبيب بن أبي ثابت من عروة.

(٢) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢١٩.

(٣) الحلية ١٠/ ٥٣.

قال[1] : وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إنما يَنْشَطون[2] إليه على قدر منازلهم لديه.

قال[3] : وسمعت يحيى يقول: مَن كان قلبه مع الحسنات لم تَضره السيئات، ومن كان قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات.

قال[4] : وسمعت يحيى يقول: لا تسكن إلى نفسك وإن دعتك إلى الرغائب.

قال[5] : وسمعت يحيى يقول: الدُّنيا بحر التَّلف، والنجاة منها الزهد فيها.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدُويي بنيسابور، قال: سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول: سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرىء يقول: سمعت أبا العباس بن حَمكَويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: قُوتُ الأجساد المطاعم، وقوتُ النُّفوس الهوى، وقوتُ القُلوب الذكر، وقوتُ العقول الفكر.

٤٩٥- محمد بنُ جعفر بن محمد، أبو العباس الخَوَاتيميُّ[6].

سمع الحسن بن عرفة، ومحمد بن علي بن مهران الورَّاق. رَوَى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني.

٤٩٦- محمد بنُ جعفر بن محمد بن غسان، أبو الحسن المدائنيُّ.

حَدَّث عن محمد بن الجهم السِمَّري، وأبي إسماعيل الترمذي. رَوَى عنه

---

(١) كذلك ١٠/ ٥٣.

(٢) في الحلية: «ينبسطون» بدل «ينشطون».

(٣) الحلية ١٠/ ٥٣.

(٤) كذلك ١٠/ ٥٦.

(٥) كذلك ١٠/ ٥٦.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الخواتيمي» من الأنساب.

محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٤٩٧- محمد بنُ جعفر، أبو بكر العطار النَّحويُّ يلقب خَرْتَك. من أهل المُخَرِّم.

حَدَّث عن الحسن بن عرفة، وعباس بن محمد الدُّوري. رَوَى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المُخَرِّمي. وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العطار النحوي الملقب خَرْتَك، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان مُصليًا بعد الجمعة فليُصلِّ أربعًا».

قال علي بن عمر: غريبٌ من حديث عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن سُهَيل، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عَرَفة عنه[1].

٤٩٨- محمد بن جعفر بن سُليمان بن نوح النَّهْرواني.

حَدَّث عن أحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، والحارث بن أبي أُسامة التميمي. رَوَى عنه المُعافَى بن زكريا الجريري.

٤٩٩- محمد بنُ جعفر بن حمدان، أبو الحُسين القَماطِريُّ[2].

حَدَّث عن أبي عُتبة أحمد بن الفرج الحمصي، وأبي علي أحمد بن الفرج الجُشَمي، ويحيى بن أبي طالب. رَوَى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني.

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله العمري متروك. لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، وتقدم تخريجه في ٢/ الترجمة (٤٧٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القماطري» من الأنساب، وابن الجوزي في «المنتظم» ٦/ ٢٢٠ من غير إشارة.

٥٠٠- محمد بنُ جعفر بن رُمَيْس بن عمرو، أبو بكر القَصْري[١].

سمع أبا علقمة الفَرْوي، والحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني، وعثمان بن معبد[٢] بن نوح المقرىء، وجماعة من هذه الطبقة.

رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أنبأنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رُمَيْس بالقصر، قال: حدثنا عثمان بن معبد[٣] بن نوح المقرىء، قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن أبي الدرداء. أنَّ النبي ﷺ قرأ: ﴿والليل إذا يغشى والذكر والأنثى﴾[٤].

قال أبو بكر: قال لنا علي بن عمر: غريبٌ من حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم، وهو غريبٌ من حديث الثوري عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه. ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات[٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من «الأنساب»، وابن الجوزي في المنتظم» ٦/ ٢٩٥ من غير إشارة.

(٢) في م: «سعيد»، محرف، وأما ما جاء في المطبوع من «أنساب السمعاني» من أن اسم أبيه «سعيد» فهو تحريف أيضًا إذ هو كما ثبتنا في مخطوطة الأنساب.

(٣) كذلك.

(٤) قراءة المصحف: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣﴾ [الليل].

(٥) وإنما استغربه الدارقطني، لأن الصواب ما أخرجه أحمد ٦/ ٢٢٠ عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش بدل منصور. وتابع الثوري في روايته عن الأعمش: ابن عيينة عند الحميدي (٣٩٦).

أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٨ و٤٥٠ و٤٥١، والبخاري ٤/ ١٥١ و١٥٢ و٥/ ٣١ و٣٥ و٦/ ٢١٠ و٨/ ٧٧، ومسلم ٢/ ٢٠٦ والترمذي (٢٩٣٩)، والنسائي في التفسير (٦٩٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي فضائل الصحابة، له (١٩٤)، والطبري في جامع البيان ٣٠/ ٢١٧، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٣٢)، وابن حبان (٦٣٣٠) و(٦٣٣١) و(٧١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ (١٠٩٥٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٨ حديث (١١٠٤٥).

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد القَصْري المعروف بابن السَّيني، قال: حدثني عمي، قال: سمعت محمد بن جعفر بن رُمَيس يقول: بعتُ صفَّ الحدَّادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار، فأنفقتها كلها على الحديث.

قال أبو عبدالله: وكان ابن رُميس بغداديًّا نزل القصر وأقام بها إلى حين وفاته. ومات سنة[1] ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٠١- محمد بنُ جعفر بن محمد بن سَهْل بن شاكر، أبو بكر الخَرائطيُّ[2]، من أهل سرَّ من رأى.

سمع إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، وعباد بن الوليد الغُبَري، وحماد بن الحسن بن عنبسة، والحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وطاهر بن خالد بن نِزَار[3]، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي.

وكان حسنَ الأخبار مليحَ التصانيف، سكن الشام وحدَّث بها فحصل حديثه عند أهلها. ومن مصنفاته كتاب «اعتلال القلوب». وكان علي وعبدالملك ابنا بِشْران يرويانه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي، سِمعاه منه بمكة عن الخَرائطي.

قال لي أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني الدمشقي: قدم محمد بن جعفر الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة ومات بعد ذلك بعسقلان.

وحدثني عبدالعزيز الكَتَّاني أيضًا، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب، قال: أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زير[4]،

---

(١) في م: «في سنة».

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في هذه النسبة من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٦٧. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٩٧.

(٣) في م: «بزار»، مصحف، وستأتي ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٨٦٨).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٠.

قال: سنة سبع وعشرين، يعني وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي في شهر ربيع الأول.

٥٠٢- محمد بنُ جعفر بن محمد بن نُوح، أبو نُعيم الحافظ[١].

بغدادي نزل الرَّملة، وحدَّث بها عن قاسم بن الحسن الصائغ، وأبي الوليد[٢] بن برد الأنْطَاكي، ومحمد بن شدَّاد المِسْمَعي، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطَبَّاع، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وجعفر بن محمد الطيالسي، ومحمد بن غالب التمتام.

رَوَى عنه محمد بن المظفر الحافظ، وأبو بكر بن المقرىء الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن عمران المُطرِّز، وغيرهم.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الجُشَمي، قال: حدثنا أبو نُعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرازي ببغداد، قال: أخبرنا أبو نُعَيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة، وما سمعته إلا منه، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا نوح بن مَيْمون المضروب، قال: حدثنا سُفيان الثوري، قال: أخبرني وكيع بن الجراح، عن داود بن عبدالله، عن ابن جُدعان، عن جَدَّته، عن أم سلمة. أنَّ النبيّ ﷺ دعا وصيفةً له فأبطأت عليه، فقال: «لولا مخافةُ القصاص لأوجعتك بهذا السِّواك»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وعن أبي الوليد».

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة جدة ابن جدعان، وابن جدعان، هو عبدالرحمن بن محمد، كما جاء مصرحًا به عند البخاري في «الأدب المفرد». وثقه النسائي وابن حبان كما ذكر الحافظ في «تهذيب التهذيب» ٦/٢٦٧، وقال الذهبي في «الميزان» ٢/٥٨٧: «عبدالرحمن بن محمد، عن جدته، لا يعرفان. تفرد عنه داود بن أبي عبدالله».

حدثني عبدالعزيز الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سُلَيمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زير، قال[1]: وفي هذه السنة، يعني سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، توفِّي أبو نُعَيم محمد بن جعفر بالرملة.

٥٠٣- محمد بنُ جعفر بن بكَّار، أبو الطَّيب الكاتب.

ذكر أبو القاسم بن الثلاّج أنه حدثه عن أبي قِلابة الرَّقاشي.

٥٠٤- محمد بنُ جعفر بن حَمْدان، أبو عبدالله البغداديُّ.

ذكره لي أبو نُعَيم الحافظ، وقال[2]: قدم أصبهان. يروي عن هلال بن العلاء وغيره.

٥٠٥- محمد بنُ جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتفاض، أبو الحسن بن أبي بكر الفِرْيابيُّ[3].

حَدَّث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسي، ومحمد بن أحمد ابن الجُنَيد الدَّقَّاق، وعباس بن محمد الدُّوري، وإسحاق بن سيَّار النَّصِيبي، والمطلب بن شُعَيب المصري، وموسى بن الحسن الصقلي، والحسن بن كُلَيب الأنصاري، ونحوهم.

= أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٢، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٤)، وأبو يعلى (٦٩٠١) و(٦٩٤٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٨٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٨ من طريق داود بن أبي عبدالله، عن عبدالرحمن بن محمد بن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٩٢٨) من طريق داود بن أبي عبدالله، عن ابن جدعان، عن أم سلمة، به.

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٠.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٠.

(٣) أفاد من هذه الترجمة السمعاني في «الفريابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٩، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الورَّاق، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول: ولدت سنة سبع وأربعين ومئتين.

٥٠٦- محمد بنُ جعفر بن محمد بن وَهب بن جرَّاح، أبو عيسى البزاز[١] المقرىء.

ذكر أبو القاسم بن الثلاَّج أنه قرأ عليه القرآن مرارًا، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكَجِّي.

٥٠٧- محمد بنُ جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شدَّاد، أبو علي.

حَدَّث عن محمد بن أيوب الرازي. رَوَى عنه محمد بن أحمد بن جُميع الصَّيْداوي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن جميع، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس بن يوسف بن شدَّاد أبو علي ببغداد.

٥٠٨- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر القاضي الرَّافِقيُّ يعرف بابن الصابوني[٢].

قدم بغداد. وحَدَّث بها عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط الأشجعي، وعن الحسن بن جرير الصُّوري، وأحمد بن محمد بن الصَّلْت

(١) في م: «البزَّار» مصحف، إذ لم تذكره كتب المشتبه ومنها «التوضيح» لابن ناصر الدين في «البزارين»، فهو على الجادة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرافقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٩.

البغدادي نزيل مصر. رَوَى عنه أبو الحسن الدارقطني.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصابوني الرافقي، قدم علينا، قال: حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري، قال: حدثنا مهدي بن جعفر، قال: حدثنا رَوَّاد، قال: حدثنا معقل بن عُبَيدالله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزْني الزَّاني حين يزني وهو مؤمنٌ، ولا يَسْرق السَّارق حين يسرق وهو مؤمنٌ، ولا يَشْرب الخمرَ حين يشربها وهو مؤمنٌ، ولا يَنْتهب نهبةً يرفع الناس إليه فيها أبصارَهم وهو مؤمنٌ»[1].

قال علي بن عمر: صحيحٌ من حديث الأعمش، وهو غريبٌ من حديث مَعْقِل بن عُبيدالله عن الأعمش إن كان راويه حفظه. تفرَّد به رَوَّاد بن الجرَّاح عنه وتفرد به مهدي بن جعفر عن رواد، والصحيحُ عن رَوَّاد عن محمد بن عُبيدالله عن الأعمش.

---

(١) إسناده ضعيف، ومتنه صحيح، رواد بن الجراح مختلط، فسمى محمد بن عبيدالله؛ معقل بن عبيدالله، وانظر كلام الدارقطني الآتي.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٦٨٦)، وأحمد ٢/ ٣٧٦ و٤٧٩، والبخاري ٨/ ٢٠٤، ومسلم ١/ ٥٥، وأبو داود (٤٦٨٩)، والترمذي (٢٦٢٥)، والنسائي ٨/ ٦٤، وابن حبان (٤٤١٢) و(٤٤٥٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٠، والطبراني في الأوسط (٥٦٤٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٧٥٨)، والآجري في الشريعة ص ١١٢-١١٣، وابن منذة (٥١٧) و(٥١٨) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٦٨٨)، والنسائي ٨/ ٦٥، والآجري في الشريعة ص ١١٣ من طريق القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤٨ - ٢٤٩ من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، به. والروايات مطولة ومختصرة، وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب من طريق الأعرج عن أبي هريرة (٦/ الترجمة ٢٩٦٩)، وعبدالعزيز ابن محمد اللؤلؤي (١٢/ الترجمة ٥٥٧٤)، ويعقوب بن إبراهيم الأنماطي (١٦/ الترجمة ٧٥٤٧). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٣ حديث (١٢٦٥٢).

٥٠٩- محمد أميرُ المؤمنين الرَّاضي بالله بن جعفر المُقْتَدر بالله بن أحمد المُعْتَضد بالله بن أبي أحمد المُوفَّق بن جعفر المتوكل بن محمد المُعْتصم بن هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس[1].

استُخلف بعد عمهِ أبي منصور الملقب بالقاهر، فأنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: استُخلف أبو العباس الرَّاضي بالله محمد ابن جعفر المُقتدر بالله يوم الأربعاء لستٍّ ليال خَلَون من جمادَى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وأمهُ أمُّ ولد رُومية تُسمَّى ظَلوم أدركت خلافتهُ. ومولده في رَجب سنة سبع وتسعين ومئتين، وتوفِّي ليلة السبت لست عشرة ليلة خلت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ودُفن ليلة الأحد في الرُّصافة، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام. وتوفي وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر. وكان قصيرَ القامة، نحيفَ الجسم، أسمرَ رَقيق السُّمرة، دُريَّ اللون، أسودَ الشعر سَبْطهُ، في وجهه طول، وفي مُقدَّم لحيتهِ تمام وفي شعرها رِقَّةٌ. هكذا رأيته.

قال لنا الحسن بن أبي بكر: كانت مدة خلافة الراضي ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام. قال: وحدثني أبي قال: صليتُ الجمعة وراء الراضي فسمعته يقرأ: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦﴾ [الأعلى] بالإدغام.

قلت: كان للراضي فضائل كثيرة، وخَتَم الخلفاء في أمور عدَّة، فمنها أنَّه آخر خليفة له شِعرٌ مدوّن، وآخر خليفةٍ انفرد بتدبير الجيوش والأموال، وآخر خليفة خَطبَ على منبرٍ يوم جمعة، وآخر خليفة جالس الجُلساء ووصل

(١) اقتبس من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا للراضي ممن جاء بعد الخطيب وأفادوا منها، منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦٥، وفي المصباح المضيء ١/ ٥٧٧ فما بعد، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١٠٣، والصفدي في الوافي ٢/ ٢٩٧.

إليه النُّدماء، وآخر خليفة كانت نفقتهُ وجوائزُهُ وعطاياهُ وجراياتُهُ وخزائِنُهُ ومطابخهُ ومجالسه وخدمه وحجَّابهُ وأموره، كل ذلك يجري على ترتيب المتقدمين من الخلفاء.

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكَلْوذاني، قال: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصُّولي يقول: سمعت أمير المؤمنين الراضي بالله يقول: لله أقوام هم مفاتيح الخير، وأقوام مفاتيح الشَّر، فمن[1] أراد به خيرًا قُصِدَ به أهل الخير وجعله الوسيلة إلينا فنقضي حاجته، فهو الشريكُ في الثَّواب والشكر، ومن أراد الله به سوءًا عُدِلَ به إلى غيرنا فهو الشريكُ في الوزر والإثم. واللهُ المستعانُ على كلِّ حال[2].

أخبرنا علي بن المحسن التَّنُوخي عن أبيه، قال: سمعت أبا بكر محمد ابن يحيى[3] الصُّولي يَحْكي أنَّه دخل إلى الراضي وهو يبني شيئًا، أو يهدم شيئًا، فأنشده أبياتًا وكان الراضي جالسًا على آجُرَّةٍ حيال الصنَّاع. قال: وكنت أنا وجماعة من الجُلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته، فأخذ كلُّ واحدٍ منا آجرة فجلس عليها، واتفق أني أخذت أنا[4] آجرتين مُلْتَزقتين بشيءٍ من إسْفِيداج[5] فجلست عليهما فلما قُمنا أمرَ أن توزن آجرَّة كلّ واحدٍ ويدفع إليه بوزنها دراهم أو دنانير، قال: أتى الشكُّ مني، قال: فتضاعفت جائزتي على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن آجرتي على آجرهم[6].

أخبرنا أبو مسلم حمد بن محمد بن عبدالرحمن بن بُنْدار القاضي

---

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من ل١، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في «المصباح المضيء».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٧٨.

(٣) في م: «محمد بن أبي يحيى»، خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) هو رماد الرصاص.

(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٧٨ - ٥٧٩، والمنتظم ٦/ ٢٦٧.

بقاشان، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أبو الحسن السَّلامي، قال: حدثني الحسن بن محمد القزويني، قال: سمعت أبا بكر النَّحوي يقول: من ألطف رقعةٍ كُتبت في الاعتذار رقعة كتبها أمير المؤمنين الراضي إلى أخيه أبي إسحاق المُتَّقي وقد كان جَرَى بينهما كلامٌ بحضرة المؤدب، وكان الأخ قد تعدَّى على الراضي فكتب إليه الراضي:

بسم الله الرحمن الرحيم، أنا معترفٌ لك بالعبودية فرضًا، وأنت معترفٌ لي بالأخوة فضلاً، والعبدُ يذنب، والمولى يعفو، وقد قال الشاعر:

يا ذا الذي يغضبُ من غيرِ شيء اعتب فعُتباك حبيب إليَّ
أنت على أنَّك لي ظالمٌ أعزُّ خلق الله كل عليَّ

قال: فجاءه أبو إسحاق فانكب عليه، فقام إليه الراضي وكان الأكبر فتعانقا وتصالحا.

حدثنا أبو طاهر محمد بن علي البَيِّع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: قرىء على أبي بكر محمد بن يحيى الصُّولي[1] وأنا أسمع للراضي بالله [من مجزوء الخفيف]:

كلُّ صَفْوٍ إلى كَدَرْ كلُّ أمْن إلى حَذَرْ
ومصيرُ الشباب لِلْمَوْتِ فيه أو الكِبَرْ
دَرَّ دَرُّ المشيبِ من واعظٍ يُنذرُ البشرْ
أيها الآملُ الذي تاه في لُجَّة الغَررْ
أينَ من كان قَبْلَنا دَرَسَ الشخصَ والأثرْ
سيردُ المُعَار مَنْ عمره كلُّه خطرْ
ربِّ إني ذخرتُ عندك أرجوك مدَّخرْ
إنني مؤمنٌ بما بيَّنَ الوحي في السُّوَرْ
واعترافي بترك نفعي وإيثاري الضَّررْ

(١) كتاب الأوراق (أخبار الراضي بالله والمتقي لله) ص ١٨٥.

ربِّ فاغفر لي الخطيـ ـئةَ يا خيرَ من غَفَرْ[1]

٥١٠- محمد بنُ جعفر بن سعيد، أبو بكر الجَوْهريُّ[2] .

حدَّث في الغُربة عن الحسن بن عرفة. رَوَى عنه علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبري بإستَراباذ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرَّجان، قال: حدثنا الحسن بن عرفة. وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقرأُ الجُنب ولا الحائضُ شيئًا من القرآن»[3] . لفظ حديث الجوهري.

٥١١- محمد بنُ جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المَطِيريُّ من أهل مطيرة سرَّ من رأى[4] .

سكنَ بغداد وحدَّث بها عن الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويحيى

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٧٩ - ٥٨١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٦ فذكره في وفيات سنة (٣٠١) منه.

(٣) إسناده ضعيف، فإن إسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق، وحديثه هذا عن أهل الحجاز.

أخرجه الترمذي (١٣١)، وابن ماجة (٥٩٥)، والدارقطني ١/ ١١٧، والبيهقي ١/ ٨٩. وانظر تعليقنا المطول على ابن ماجة (٥٩٥)، وتحفة الأشراف ٥/ (٨٤٧٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٣ حديث (٧٢١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المطيري» من الأنساب من غير إشارة، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٠١.

ابن عيَّاش القطان، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، والحسن بن علي بن عفان الكوفي، وأبي البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري، وجماعة نحوهم.

رَوَى عنه أبو الحُسين ابن البواب، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، وغيرهم من المتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن الصلت الأهوازي.

وقال الدارقطني: هو ثقة مأمون.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلت، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمِّي البصري، عن أبي عمران الجَوْني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إذا طَبخْتَ فأكثر المَرَق وتعاهد جيرانك، أو قال: اقْسِم في جيرانك»[1].

أخبرنا الحسين بن علي الطَّناجيري، قال: أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: كان المَطِيري صدوقًا ثقةً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الطَّاهري: كان أبو بكر المطيري ينزل في درب خزاعة، وكان حافظًا للحديث، وكان لا بأس به في دينه والثقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) إسناده صحيح، الحسن بن عرفة صدوق، لكن تابعه غير واحد.
أخرجه الحميدي (١٣٩)، وأحمد ٥/١٤٩ و١٥٦ و١٦١ و١٧١، والدارمي (٢٠٨٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣) و(١١٤)، ومسلم ٨/٣٧، والترمذي (١٨٣٣)، وابن ماجة (٣٣٦٢)، وابن حبان (٥٢٣)، والبغوي (١٦٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/(١١٩٥١)، والمسند الجامع ١٦/١٥١ حديث (١٢٣١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٦).

السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المطيري مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. زاد ابن قانع في صفر.

٥١٢- محمد بنُ جعفر بن أحمد، أبو بكر التَّمِيميُّ[١] العَسْكَريُّ.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الدنيا، ومقاتل بن صالح المطرِّز. رَوَى عنه محمد بن فارس الغُوري.

٥١٣- محمد بنُ جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر[٢] بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلويُّ، يعرف بأبي قيراط[٣].

كان نقيب الطالبيين ببغداد وحدَّث عن أبيه، وعن سليمان بن علي الكاتب. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

حدثنا أبو معاذ عبدالغالب بن جعفر الضرَّاب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الورَّاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أخبرنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر ابن محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شَفاعتي لأمتي مَن أحبَّ أهل بيتي وهم شِيعتي»[٤].

---

(١) قوله: «التميمي» ليس في ل١.

(٢) قوله: «بن جعفر» ليس في م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف جدًّا، فإن فيه القاسم بنَ جعفر بن عبدالله ضعّفه المصنف (١٤/ الترجمة ٦٨٦٨) وقال: «قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها مناكير» وقال الذهبي نحو ما قال الخطيب، كما أن محمد بن إسماعيل ضعيف أيضًا.

حدثني محمد بن علي الصُّوري عن عبدالغني بن سعيد الحافظ أنَّ محمد ابن جعفر المعروف بأبي قيراط، وكان نقيب الطالبيين، توفِّي ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٥١٤- محمد بنُ جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الخُتُّلي، أخو عمر وأحمد[١].

سمع جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد بن غالب التمتام، وطبقتهما. وأحسبه لم يحدث لكن رَوَى أخوه أحمد عن وجوده في كتابه.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكير المقرىء والحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتُّلي، قال: أصبت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيِّب أنه قال: بلغت ثمانين سنة وما شيء عندي أخوفُ من النساء وكان ذهب بصرُه.

٥١٥- محمد بنُ جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبدالملك، أبو بكر الأدميُّ القارىء الشاهد صاحب الألحان[٢].

كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة.

وحدَّث عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن عُبيدالله النَّرسي، وأحمد بن موسى الشَّطَوي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١/ ٢٤٦.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وأبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرسي، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو علي ابن شاذان، وغيرهم.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي من حفظه في المُذاكرة غير مرة، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الأسدي المعروف بابن الأكفاني، قال: سمعت أبي يقول: حججتُ في بعض السنين وحجَّ في تلك السنة أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، وأبو بكر الأدمي القارىء، فلما صرنا بمدينة الرسول ﷺ، جاءني أبو القاسم البغوي فقال لي: يا أبا بكر ههنا رجلٌ ضريرٌ قد جمع حلقةً في مسجد رسول الله ﷺ وقعدَ يقصُّ ويروي الكذب من الأحاديث الموضوعة، والأخبار المفتعلة، فإن رأيت أن تمضي بنا إليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه؟ فقلت له: يا أبا القاسم، إنَّ كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير، والخَلْق العظيم، ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا، وننزِّل منازلنا، ولكن ههنا أمرٌ آخر هو[1] الصواب؛ وأقبلت على أبي بكر الأدمي فقلت له[2]: استعذ[3] واقرأ. فما هو إلا أن ابتدأ بالقراءة حتى انفلَّت الحلقةُ، وانفصلَ الناسُ جميعًا وأحاطوا بنا يسمعون قراءة أبي بكر وتركوا الضرير وحده، فسمعته يقول لقائده: خذ بيدي فهكذا تزول النعم.

وأخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو محمد يحيى بن محمد بن فهد، قال: حدثني ذرة الصوفي، قال: كنت بائتًا بكَلْواذَى على سطحٍ عالٍ؛ فلما هدأ الليلُ قمت لأصلِّي فسمعتُ صوتًا ضعيفًا يجيءُ من بعد، فأصغيت إليه وتأملته شديدًا فإذا هو صوتُ أبي بكر الأدمي، فقدَّرته منحدرًا في دجلة وأصغيتُ فلم أجد الصوتَ يقرب ولا يزيد على ذلك القدر

(١) في م: «وهو».
(٢) ليست في م.
(٣) في م: «استعد» خطأ.

ساعةً ثم انقطع، فشككت في الأمر وصليتُ ونمت، وبكَّرت فدخلتُ بغداد على ساعتين من النهار أو أقل، وكنت مجتازًا في السمارية فإذا بأبي بكر الأدمي ينزل إلى الشطِّ من دار أبي عبدالله الموسائي العلوي التي بقرب فرضة جعفر على دجلة، فصعدت إليه وسألته عن خبره فأخبرني بسلامته، وقلت: أين بتَّ البارحة؟ فقال: لي في هذهِ الدار. فقلت: قرأت؟ قال: نعم. قلت: أي وقتٍ؟ قال: بعد نصف الليل إلى قريب من الثلث الأخير. قال: فنظرت فإذا هو الوقت الذي سمعتُ فيه صوته بكَلْوَاذى، فعجبتُ[1] من ذلك عجبًا شديدًا بان له فيّ. فقال: مالك؟ فقلت: إني سمعتُ صوتك البارحة وأنا على سطح بكَلْوَاذى وتشككت، فلولا أنك أخبرتني الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدَّقت. قال: فاحكها للناس عنِّي. فأنا أحكيها دائمًا.

حدثني علي بن أبي علي المعدل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي وأبو إسحاق الطبري وغيرهما، قالوا: سمعنا أبا جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بُرَيه الإمام يقول: رأيت أبا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمُدَيْدة، فقلت له: ما فعلَ الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه، وقاسيتُ شديدًا، وأمورًا صعبة. فقلت له: فتلك الليالي والمواقف والقرآن؟ فقال: ما كان شيءٌ أضرَّ عليَّ منها لأنها كانت للدنيا. فقلت له: فإلى أي شيء انتهى أمرك؟ قال: قال لي تعالى: آليت على نفسي أنْ لا أُعذِّب أبناء الثمانين.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة فيها مات محمد بن جعفر الأدمي، وكان قد خَلطَ فيما حدَّث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: سمعت أبي يسأل أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي: في أي سنة ولدت؟ فقال: يوم الأحد لعشر بقين من رَجَب سنة ستين ومئتين.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفضل إملاءً، قال: توفي أبو بكر الأدمي

---

(١) في م: «فتعجبت».

القارىء يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في هذا اليوم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، ودفن إلى جنب أبي عمر الزاهد في الصفة التي بحذاء قبر معروف الكرخي، وتوفي أبو عبدالله ابن أبي بكر الأدمي بعده بقليل ودفن إلى جنبه.

٥١٦- محمد بنُ جعفر أبو علي يلقب غندرًا.

حَدَّث عن الحسن بن علي المَعمَري. رَوَى عنه أحمد بن الفرج بن حجاج.

٥١٧- محمد بن جعفر بن حُشَيش، أبو عبدالله.

حدَّث عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة الكوفي. رَوَى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

٥١٨- محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى، أبو الطَّيب الورَّاق يعرف بابن الكُدوش[١].

سَمعَ حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، ومفضَّل بن محمد الجَنَدي، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري. وحدَّث شيئًا يسيرًا.

رَوَى عنه عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلاث مئة فيها مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خَلَت من جُمادَى الأولى. ومولده سنة ثمانين ومئتين. وكان صاحب كتاب، وكان ثقةً مأمونًا مستورًا حسنَ المذهب سمعتُ منه.

٥١٩- محمد بنُ جعفر بن دُرَّان بن سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الطَّيب يُلَقَّب غُنْدرًا[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكدوشي» من الأنساب. وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٦.

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) =

سمع أبا خليفة الفضل بن الحُباب، وأبا يَعْلى المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي[1]، في أمثالهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، وكان أبو الطيب هذا قد انتقلَ إلى مصرَ فسكنها وبها سمعَ منه الدَّارقُطني. وأما الكَتَّاني فسمع منه ببغدادَ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غُنْدَر البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن شَيْبان الخَلاَّل بالرَّمْلة. وحدثني محمد بن علي الصُّوري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي، قال: محمد بن جعفر بن دُرَّان غُنْدَر أبو الطيب البغدادي، لقيَ الشيوخَ السادة من نُسَّاك بغدادَ والصُّوفية مثل الجُنيد وأقرانه، وكتبَ الحديثَ ورَوَى، وسكنَ مصرَ في آخر عُمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال غيرهُ: مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٥٢٠- محمد بنُ جعفر، أبو بكر القاضي يعرف بغُنْدَر أيضًا[2].

أخبرنا بُشرى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر القاضي المعروف بغُنْدر مولى فاتن المُقْتَدري في سنة ستين وثلاث مئة، قال: قُرِىء على أبي شاكر مَسَرَّة بن عبدالله مولى المتوكِّل على الله، قال: حدثنا الحسن بن يزيد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الأنصاري المعروف بالراهب، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا أرادَ أن يجعل عبدًا للخلافة

= من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «النجيرمي» محرف، وهو منسوب إلى محلة المخرم، توفي سنة ٣٠٤هـ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٠٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في السير ١٦/ ٢١٦.

مسح يَدهُ على جبهته»[1] .

قلت: مَسَرَّة بنُ عبدالله ذاهبُ الحديث.

٥٢١- محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عِمْران بن يزيد[2] ، أبو بكر البُنْدار، أنباري الأصل[3] .

سمع أحمد بن الخليل البُرْجلانيَّ، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحيَّ، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا إسماعيل التِّرمذيَّ، وهو آخر من حدَّث عنهم. وروى أيضًا عن إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

حدثنا عنه أبو الحُسين بن الفضل القطان، وأبو الفرج بن سُميكة، وعلي ابن أحمد الرَّزّاز، ومكي بن علي الحَرِيري[4] ، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البَرْقاني، وبُشْرى بن عبدالله الفاتني[5] .

قرأت بخط علي بن أحمد الرَّزاز: سألت الشيخ -يعني أبا بكر بن الهيثم- عن مولده، فقال: في شوال سنة سبع وستين ومئتين.

سألت[6] البَرْقاني عن ابن الهيثم فقلت: هل تكلم فيه أحد؟ فقال: لا. قال: وكان سماعه صحيحًا بخط أبيه.

---

(١) موضوع، وآفته مسرة بن عبدالله الخادم الآتية ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١٨٠)، فهو كذاب وَضّاع. أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٧ من طريق الخطيب، ونقل قول الخطيب فيه.

(٢) في م: «بريدة» خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٣.

(٤) بالحاء المهملة، نسبة إلى الحرير، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٥٥)، وذكره السمعاني في «الحريري» من الأنساب.

(٥) انظر تعليقنا على الترجمة السابقة.

(٦) السائل هو المصنف الخطيب، وتفصيل النص في م يشير إلى أن السائل هو شيخ الخطيب علي بن أحمد، وهو خطأ.

قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي ابن الهيثم في المحرم سنة ستين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة ستين وثلاث مئة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فُجاءةً، ومولده سنة ثمان وستين ومئتين، وكان عنده إسناد، انتقى عليه عُمر البَصْري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول بخط أبيه جِياد.

٥٢٢- محمد بن جعفر، أبو بكر الكَتَّاني الأحول المؤدِّب.

حدث عن عباس بن يوسف الشَّكْلي، وعن جِدَار بن بكر الدَّبِيلي[١].

روى عنه يوسف بن عمر القَوَّاس.

٥٢٣- محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن كِنَانة، أبو بكر المؤدِّب[٢].

حدَّث عن أبي مسلم الكَجِّي، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن سهل العطار.

حدثنا عنه علي بن أحمد الرَّزاز، وبُشْرَى بن عبدالله الفاتني.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله المؤدب، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم الكَجِّي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَمْنَعَنَّ أحدُكم جارَه أن يضعَ خشبةً في حائطه»[٣].

---

(١) هذه النسبة إلى دبيل قرية من قرى الرملة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، فقد وهم فيه صاحب الترجمة فذكره عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. والمحفوظ من رواية الثقات: مالك، وسفيان، ومعمر، وأبو أويس، وغيرهم أنه: عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أخرجه مالك =

أخبرني أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوَارس، قال: محمد بن جعفر المؤدب بسوق عَبَّاسة لم يكن عندي بذاك، كان فيه تساهل.

حُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن جعفر بن كِنانة المؤدِّب في جُمادى الأولى سنة ست وستين وثلاث مئة، وكان قريب الأمر.

٥٢٤- محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا، أبو بكر الوراق يلقب غُنْدرًا[(١)].

كان جَوّالاً حدث ببلاد فارس وخُراسان عن محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دُريد النَّحوي، وأبي عَرُوبة الحراني، وعبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جَوْصا الدمشقي، ومكحول البَيْروتي، وأبي جعفر الطحاوي، وأُسامة بن علي بن سعيد الرازي.

حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهَرَوي وأبو نُعيم الأصبهاني، وكان حافظًا ثقة.

= (٢١٧٢ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٩٣، والحميدي (١٠٧٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٤ و٣٩٦ و٤٦٣، والبخاري ٣/ ١٧٣، ومسلم ٥/ ٥٧، وأبو داود (٣٦٣٤)، والترمذي (١٣٥٣)، وابن ماجة (٢٣٣٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٢ وفي شرح المشكل (٢٤١١) و(٢٤١٢) و(٢٤١٤)، وابن حبان (٥١٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٩، والبيهقي ٦/ ٦٨ و١٥٧، والبغوي (٢١٧٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٥ حديث (١٣٦٦٢)، وتعليقنا على الترمذي.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٤، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٠٢.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غُنْدَر الوَرَّاق البغدادي، قدم علينا، قال: حدثني محمد بن سعيد بن عبدالرحمن أبو علي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن سعيد بن عَيْشون، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن مَطَر الوراق، عن هارون بن عَنْترة، عن عبدالله بن السائب، عن زَاذان، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «ذهابُ البَصَر مغفرة للذنوب، وذهابُ السَّمع مغفرة للذنوب، وما نقصَ من الجَسَد فعلى قدر ذلك»[2] .

قال لي أبو نُعيم: توفي غُنْدَر بخراسان بعد سنة ستين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري الحافظ أنَّ غُنْدرًا خرجَ من مرو قاصدًا بُخارى فمات في المفازة في سنة سبعين وثلاث مئة.

٥٢٥- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهَمْداني يُعرف بابن المراغي[3] .

سكنَ بغداد، وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن مُسلم بن قتيبة.

حدث عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي وذكر أنه سمع منه في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وكان من أهل الأدب،

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٦.

(٢) موضوع، داود بن الزبرقان كذاب، وقد ساقه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٦٣ وقال: «وهذا منكر المتن والإسناد يرويه داود بن الزبرقان»، وقال الذهبي في السير ١٦/ ٢١٥: «غريب جدًّا». وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٠٣.

(٣) ساقه الذهبي في تراجم سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، لكن ابن الجوزي ذكره في وفيات سنة (٣٧٦) من المنتظم ٧/ ١٣٤.

عالمًا بالنحو واللغة، وله كتاب صَنَّفه وسماه: كتاب «البهجة» على مثال الكتاب «الكامل» للمُبَرِّد[1].

٥٢٦- محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو بكر الحَرِيري[2] المُعَدَّل يُعرف بزوج الحُرَّة.

سمع محمد بن جرير الطَّبَريَّ، وعبدالله بن محمد البَغَويَّ، والحسن بن محمي المُخَرِّميَّ، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن يوسف الشَّكليَّ.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو بكر البَرْقاني، والحسن وعبدالله ابنا أبي بكر بن شاذان. وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: بغداديٌّ جليل أحد العُدول الثِّقات.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الأمير أبو الفضل جعفر ابن المكتفي بالله، قال: كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين المُقْتدر بالله، فأقامت عنده سنين وكان لها مُكْرمًا، وعليها مُفضلاً الإفضال العظيم، فتأثَّلَت حالها، وانضافَ ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة، وقُتِلَ المقتدر فأفلتت من النَّكْبة، وسلم لها جميع أموالها وذخائرها حتى لم يذهب لها شيءٌ، وخرجت عن الدَّار، فكان يدخل إلى مطبخها حَدَثٌ يحمل فيه على رأسه، يُعرف بمحمد بن جعفر بن أبي عَسْرون، وكان حركًا، فنفق على القَهَارِمة بخدمته، فنقلوه إلى أن صارَ وكيل المطبخ، وبلغها خبره، ورأته فاستكاسته، فردت إليه الوكالة في غير المطبخ، وتراقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء ستر، وخلف باب أو ستارة، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقَلْبها، فاستدعته إلى تزويجها

---

(١) وانظر بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٧٠.

(٢) اقتبس السمعاني جل هذه الترجمة في «الحريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢)، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٠٣.

فلم يجسر على ذلك، فجسرته وبذلت مالاً[1] حتى تم لها ذلك. وقد كانت حاله تأثَّلت بها، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالاً جعلها لنفسه نعمةً ظاهرةً لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفَقْر وأنه ليس بكُفءٍ، ثم هادت القُضاة بهدايا جليلة حتى زوجوها منه، واعترضَ الأولياء فغالبتهم بالحكم والدَّراهم فتم له ذلك ولها، فأقامَ معها سنين ثم ماتت، فحصل له من مالها نحو ثلاث مئة ألف دينار ظاهرة وباطنة، فهو يتقلب إلى الآن فيها.

قال أبي: وقد رأيتُ أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول، تَوَصَّل بالمال إلى أن قبله أبو السَّائب القاضي، حتى أقر في يده وقوف الحُرَّة ووصيتها، لأنَّها وَصَّت إليه في مالها ووقوفها، وهو إلى الآن لا يُعرف إلا بزوج الحرة، وإنما سُمِّيت الحُرَّة لأجل تزويج المقتدر بها، وكذا عادة الخلفاء لغلبة المماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة.

قال لنا أبو علي بن شاذان: كان محمد بن جعفر زوج الحُرَّة جارنا، وسمعتُ منه مجالس من أماليه. وكان يحضره في مجلس الحديث القاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرهم من الشيوخ. وتوفي ليلة الجُمعة، ودفن يوم الجمعة لأربع خَلَون من صَفَر سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة بالقرب من قبرمعروف الكَرْخي، وحضرتُ مع أبي الصلاة عليه.

٥٢٧- محمد بن جعفر بن الحسن بن سُليمان بن علي بن صالح، صاحب المُصَلَّى، يُكْنَى أبا الفرج[2].

حدَّث عن الهيثم بن خلف الدُّوري، وعبدالله بن إسحاق المدائني،

---

(١) في م: «وبذلت له مالاً»، ولفظة «له» ليست في ل١، ولا نقلها الناقلون عن الخطيب، ومنهم السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٢٥/٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن محمد الباغندي، والحسن بن الطيب الشُّجاعي، ومحمد بن إبراهيم البِرْتي، وعُبيدالله[1] بن جعفر بن أعين، وأبي القاسم البَغَوي، وعبدالله ابن أبي داود، وأبي الليث الفرائضي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبي صَخْرة الكاتب، ونحوهم.

وروى عن خلقٍ كثير من الغُرباء، مثل أبي عَرُوبة الحراني، وأبي الحسن ابن جَوْصا الدمشقي، ومكحول البَيْروتي، والحُسين بن أحمد بن بسطام الأيلي[2]، ومحمد بن سعيد التَّرْخُمي[3]، وسعيد بن علي بن خليل النَّصِيبي، وغيرهم.

حدثنا عنه[4] أبو الحسن النُّعيمي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي أحاديث تدل على سوء ضَبْطه، وضعف حاله.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر ابن الحسن بن سُليمان بن علي صاحب المُصَلَّى من حفظه، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن سُليمان الباغندي، قال: حدثنا أبو نُعيم عُبيد بن هشام الحَلَبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «انتظار الفرج عبادة».

قلت: وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وَهْمًا قبيحًا، لأنه لا يُعرف إلا من رواية سُلَيْمان بن سلمة الخَبَائري عن بقيَّة بن الوليد عن مالك، وكذلك حَدَّث به الباغندي؛ أخبرنيه أبو القاسم الأزهري من أصل كتابه، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُلَيمان أبو بكر الواسطي، قال: حدثنا سُليمان بن سَلَمة الخبائري، قال:

---

(١) في م: «عبدالله» محرف، وهو عبيدالله بن جعفر بن محمد بن أعين أبو العباس البزاز الآتية ترجمته فيمن اسمه «عبيدالله» من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٣٦).

(٢) في م: «الأبلي» بالباء الموحدة، خطأ.

(٣) هذه النسبة إلى التراخمة بطن من يحصب نزلت بحمص.

(٤) سقطت من م.

حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا مالك بن أنس الأصبحي المديني، قال: أخبرني ابن شهاب الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة انتظار الفرج من الله».

قال أبو بكر: أنكرته عليه أشد الإنكار، وقلت: ليس من هذا شيء البتة، وكان أمر سُليمان هذا شيئًا عجيبًا الله أعلم به. وقد رواه شيخ كذّاب كان بعسكر مُكْرَم عن عيسى بن أحمد العَسْقلاني عن بقية، وأفحش في الجرأة على ذلك لأنه معروف أنَّ الخبائري تفرد به، والله أعلم[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الصَّالحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، قال: حدثنا الحسن بن هارون ابن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر ابن سَمُرَة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يملي مصاحفنا إلا غلمان بني هاشم»[2].

وقد وهم الصالحي أيضًا في متن هذا الحديث، وصوابه: عن ابن أبي العجوز.

حدثنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي العجوز ببغداد وما كتبناه إلا عنه، قال: حدثنا الحسن بن هارون ابن أخي سلمة بن عقار، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يملينَّ مصاحفنا إلا غِلْمان قُريش، أو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سليمان بن سلمة الخبائري منكر الحديث وكذبه بعضهم، وشيخه بقية ضعيف أيضًا، لكن الآفة من سليمان.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٨)، وابن عدي في الكامل ٢/٥٠٨ و٣/١١٤١، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٩٧).

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة الحسن بن هارون من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٨/ الترجمة ٣٩٧١).

غلمان ثَقِيف». وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العَجُوز. وهذا الحديث تَفَرَّد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عُمر بن الخطاب.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر الدِّينَوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر البَغْدادي من ساكني البصرة؛ في الجزيرة، ضعيف لا يُحتجُّ بحديثه، ما رأيتُ له أصلاً جيدًا، ولا رأيتُ أحدًا يُثني عليه خيرًا. وسمعت جماعةً يحكون أنه غَصَب كُتب أبي مسلم ابن مِهْران البغدادي وحدَّثَ بها ولم يكن له فيها سماع. كذا[2] قال حمزة اسمه: محمد بن صالح بن جعفر، والصواب: محمد بن جعفر بن صالح.

قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخي: كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدي القاضي أبا القاسم التَّنوخي سنين كثيرة ويلزمه، وسمعته يقول: ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خَلَون من صفر سنة ست وتسعين ومئتين. وتوفي في[3] سنة أربع وسبعين وثلاث مئة بالبصرة، وكان انحدر إليها فأدركه أجله بها.

٥٢٨- محمد بن جعفر بن زيد، أبو الطيب المُكْتِب[4].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه ابنه عبدالغفَّار.

حدثنا عبدالغفَّار بن محمد من حفظه، قال: حدثنا أبي أبو الطيب محمد ابن جعفر المُكْتِب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا طالوت ابن عَبَّاد، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، عن أبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ،

---

(١) سؤالاته (٤٢).

(٢) في م: «هكذا»، وما هنا من ل ١.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المكتب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

قال: «أوّلُ الآيات طلوعُ الشَّمس من مغربها»[1].

لم يكن عند عبدالغفار عن أبيه غير هذا الحديث. وحدثني من سَمِعَه يقول: ولد أبي سنة إحدى وثلاث مئة. وسمعته أنا يقول: مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

٥٢٩- محمد بن جعفر بن عبدالله، أبو الحُسين المُقرىء، يُعرف بالصَّابوني، من أهل بَرْذعة[2].

قدم بغداد حاجًّا وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البرذعي بنسخة بِشْر بن عَمرو بن سام.

قال لي أبو القاسم الأزهري: قرىء عليه في جامع المنصور في أيام الدَّارقطني[3]، وكنت إذ ذاك عليلاً فلم أتمكَّن أسمع منه، وأخذَ لي أبو عبدالله ابن بُكَيْر إجازته.

قلت: روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٥٣٠- محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النَّجَّار[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فَضَّال بن جبير، فهو متفق على ضعفه كما في المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٠٤ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٤٧، والميزان ٣/ ٣٤٨. أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٠٤، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٧ والطبراني في الكبير ٨/ حديث (٨٠٢٢).

على أن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه أحمد ٢/ ١٦٤ و٢٠١، ومسلم ٨/ ٢٠٢، وأبو داود (٤٣١٠)، وابن ماجة (٤٠٦٩)، وغيرهم.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة بتمامها في «البرذعي» من الأنساب.

(٣) قوله «في أيام الدارقطني» أخلت بها ل١، وهي ثابتة في النسخ الأخرى وفيما نقله السمعاني من الخطيب.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «النجار» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٦.

سمع محمد بن هارون ابن[1] المجدَّر، وأبا حامد الحضرميَّ، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبا بكر النَّيسابوريَّ، ويوسف بن يعقوب[2] بن إسحاق ابن البُهلول.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلّال وذكر لي أنه كان يلقب غُنْدرًا، وقال: كان ثقةً فهمًا يحفظ القرآن حفظًا حسنًا، وتوفِّي في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٥٣١- محمد بن جعفر بن عبدالكريم[3] بن بُدَيل[4]، أبو الفَضْل الخُزاعيُّ الجُرجانيُّ.

قدمَ بغداد وحدَّثَ بها عن يوسف بن يعقوب النَّجيرمي البَصْري، وأحمد ابن عُبَيدالله النَّهْرَدَيري[5]، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي والحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

كتبَ عنه أحمد بن عُمر ابن البقَّال. وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: قرأت على أبي الحسن

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل١ وفيما نقله السمعاني والذهبي وغيرهما.
(٢) هذا الاسم سقط من ل١، وهو ثابت في النسخ الأخرى وفيما نقله السمعاني في الأنساب.
(٣) في م: «محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالكريم»، وما أثبتناه من ل١ وجميع من ترجم له، ومنهم السمعاني والذهبي وابن الجزري الذين نقلوا من الخطيب.
(٤) اقتبس السمعاني زبدة هذه الترجمة في «البُديلي» من الأنساب.
(٥) في م: «النهرتيري»، ونهر دير ونهرتير كلاهما من قرى البصرة، لكن أحمد بن عبيدالله هذا من أهل نهردير كما نص عليه السمعاني في «النهرديري» من الأنساب، وكذلك هو في ل١.

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر، قلت: حدثك أبوك محمد بن الحسن، عن أبي جعفر عبدالله بن فاخر، قال: حدثنا محمد بن الحسن الشَّيْباني، قال: صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفًا قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهنَّ الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة: (مَلَك يومَ الدين) على مثال فَعَلَ ونصبَ اليوم جعله مفعولاً. وقرأ في سورة الأنعام: (لا تنفعُ نفسٌ) بالتاء والرفع، قال أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء. وقرأ في سورة يوسف: (قد شعفها حُبًّا) بالعين المهملة. وقرأ في سورة يس: (فأعشيناهم) بالعين غير معجمة. وقرأ في سورة الفلق (من شرِّ ما خلق) بالتنوين. وذكَر حروفًا كثيرة سوى هذه.

قلت: كان أبو الفَضْل الخزاعي شديدَ العناية بعلم القراءات، ورأيتُ له مصنفًا يشتمل على أسانيد القرءات المذكورة فيه عدةٌ من الأجزاء فأعظمتُ ذلك واستنكرته، حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلوم القراءات أنه كان يُخلط تخليطًا قبيحًا، ولم يكن على ما يرويه مأمونًا. وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتابًا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة؛ قال أبو العلاء: فأخذتُ خط الدَّارقُطْني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكَبُر عليه ذلك وخرجَ من بغداد إلى الجَبَل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتُهرت عند أهل الجبل، وسقطت هناك منزلته[1]. وقال لي القاضي أبو العلاء أيضًا: كتبتُ عن أبي الفضل الخزاعي بواسط وذكر لي هو أن اسمه كُميل، ثم غير اسمه بعدُ وتسمى محمدًا[2].

(١) هذا رأي الخطيب فيه نقلاً عن شيخه أبي العلاء الواسطي، لكن ابن الجزري يخالفه في ذلك، فقد ذكر أنه إمام حاذق مشهور، وأنه ألّف كتاب «المنتهى في الخمسة عشر» يشتمل على مئتين وخمسين رواية، وكتاب «تهذيب الأداء» في السبع. أما كتاب الحروف المنسوب إلى أبي حنيفة، فقد ذكر ابن الجزري أن عهدة الكتاب لم تكن عليه بل على الحسن بن زياد، وأن الخزاعي من أئمة القراء الموثوق بهم (غاية النهاية ٢/ ١٠٩ - ١١٠).

(٢) لم يذكر الخطيب وفاته، وذكر السمعاني أن وفاته قبل الأربع مئة بقريب، وذكره =

٥٣٢- محمد بن جعفر بن عبدالعزيز ابن[١] المتوكِّل على الله، أبو العبَّاس الهاشميُّ.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدني أبو العباس محمد بن جعفر ابن عبدالعزيز ابن[٢] المتوكل الهاشمي قال: أنشدنا الصُّولي [من الخفيف]:

أيها المُسْتحل ظُلْمي وهَجْري لكَ طولُ البقاء قد ماتَ صَبْري
قال لي لا أقل من صَبْر يوم بـالقليـل القليـل ينفَـدُ عُمـري

قال لي الأزهري: رأيتُ هذا الشيخ في دكان أبي[٣] سعيد الوراق فأنشدني من حفظه أبياتًا علقتها عنه، وذكر لي أن عنده عن الصُّولي وغيره.

٥٣٣- محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فَرْوة بن ناجية بن مالك، أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار[٤]، من أهل الكوفة.

قدم بغداد وحَدَّث بها عن محمد بن الحُسين الأُشناني، وعُبيدالله بن ثابت الحَرِيري، وإسحاق بن محمد بن مروان، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأبي بكر بن دُرَيْد، ونِفطَوَيْه، وأبي رَوْق الهِزَّاني، ومحمد بن يحيى الصُّولي.

= الذهبي في وفيات (٤٠٨) من تاريخه، وكذا نص عليه في معرفة القراء الكبار ١/ الترجمة (٣١١) بتحقيقنا، وبه أخذ ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١١٠. وانظر الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥.

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) كذلك.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «النجار» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١١١.

حدَّثنا عنه محمد بن علي بن مَخْلد الورَّاق، وأحمد بن علي التَّوَّزي، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عبدالواحد الوكيل، وغيرُهم.

وذكر لي الحسن بن علي بن عبدالله المقرىء، وأبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل أنهما سمعا منه ببغداد في سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الفَتْح سُليم بن أيوب الرَّازي بأيلة في طريق الحج، قال: قال لنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن النجّار: ولدتُ سنة ثلاث وثلاث مئة، هكذا ذكر أبي.

حدثني أبو القاسم الأزهري. قال: سمعتُ ابن النجَّار يذكر أن مولده في سنة ثلاث وثلاث مئة في المحرم لست عشرة ليلةٍ خلت منه بالكوفة.

قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفي ابن النجَّار في سنة اثنتين وأربع مئة وهو آخر من حدَّث عن الأُشناني.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز العُكْبَري؛ قالا: توفي أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجَّار المقرىء بالكوفة في جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربع مئة. قال العتيقي: ثقة.

٥٣٤- محمد بن جعفر بن عَلّان، أبو جعفر الوَرَّاق الشُّرُوطي، يُعرف بالطَّوابيقي[١].

كان شيخًا مستورًا من أهل القرآن، ضابطًا لحروف قراءاتٍ كانت تُقرأ عليه. وحدَّثَ عن أحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبي علي الطُّوماري، ومَخْلَد ابن جعفر، ومحمد بن الحُسين الأزْدي، وأبي جعفر بن المتيم؛ وأبي عبدالله الشَّمَاخِي الهَرَوي، وغيرهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا، ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب الدَّيْر، وحين توفِّي كنت غائبًا عن بغداد في

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطوابيقي» من الأنساب، واستفاد ابن الجوزي منها في المنتظم ٨/ ٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخ الإسلام.

رحلتي إلى أصبهان.

٥٣٥- محمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بالجَهْرمي[١].

أحد الشُّعراء الذين لقيناهم وسمعنا منهم[٢]، وكان يجيد القول، ومسكنه في دار القُطن. ولد في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ومات في يوم السبت تاسع عشر جُمادى الآخرة[٣] من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

ذكر الأسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف

٥٣٦- محمد بن جُوان[٤] بن شُعبة، ويقال: محمد بن شعبة بن جُوان، كنيته أبو علي.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ[٥]، قال: محمد بن جُوان بن شعبة، ويقال: محمد بن شعبة بن جُوان، حدثنا عنه إبراهيم بن حماد، فقال لنا فيه: محمد بن جُوان بن شعبة؛ وحدَّثنا عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي وغيره، فقالوا: محمد بن شعبة بن جُوان له «مُسْنَد» مُصَنَّف.

قلت: حَدَّث عن مؤمَّل بن إسماعيل، وأبي عاصم النبيل وأبي داود الطيالسي، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وغيرهما. وسنعيد

---

(١) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وذكر أنها نسبة إلى بلدة أو قرية، وقال: «وهذا بيت قديم ببغداد أكثرهم من أهل الحديث». ثم نقل هذه الترجمة من تاريخ الخطيب.

(٢) في م: «منه»، وما أثبتناه من ل١، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «التاسع عشر من جمادى الآخرة»، وما أثبتناه من ل١.

(٤) انظر في ضبط هذا الاسم (جون) من القاموس المحيط.

(٥) هو الدارقطني.

ذكره في حرف الشين إن شاء الله[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد ابن جوان بن شعبة البصري مات في ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٣٧- محمد بن الجارود بن دينار، أبو جعفر القَطَّان.

سمع يحيى بن نصر بن حاجب، وعبدالصمد بن حَسَّان، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وغيرهم. رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن الجارود، قال: حدثنا عيسى ابن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، وأولُ زُمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفًا لا حسابَ عليهم، صورةُ كلِّ رجلٍ منهم على صورةِ القَمَر ليلة البدر، ثمَّ الذين يلونهم كأضْوَإِ نجمٍ في السماء ثم هم بعد ذلك منازل»[2].

٥٣٨- محمد بن الجَهْم بن هارون، أبو عبدالله الكاتب السِّمَّريُّ[3].

سمع يَعْلى بن عُبيد الطَّنافسي، وعبدالوهَّاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون وعبدالعزيز بن أبان، وآدم بن أبي إياس. وروى عن

(١) يعني: من آباء من اسمه محمد، وسيأتي إن شاء الله (٣/ الترجمة ٨٩٢).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٣ و٥٠٤ عن يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٧٠ حديث (١٤٨٠٣).

(٣) اقتبس السمعاني ترجمته في هذه المادة من الأنساب، وهو منسوب إلى «سمر» بلد من أعمال كسكر بين واسط والبصرة.

أبي زكريَّا يحيى بن زياد الفرّاء تصانيفه.

حدث عنه موسى بن هارون الحافظ، وقاسم بن محمد الأنباري، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، وإبراهيم بن محمد نِفطَوَيْه النَّحْوي، وعُبيدالله بن أحمد بن بُكير التَّميمي، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبو سَهْل بن زياد القطان، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وقال الدارقطني: هو[1] ثقةٌ صدوقٌ[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنّائي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفّار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن الجهم بن هارون، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، قالت: سمعتُ عائشة تقول: كان النَّاسُ عمّال أنفسهم، فكانوا يروحون إلى الجمعة بهيأتهم، فكان يُقال لهم: لو اغتسلتم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضبِّي عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الجَهْم السِّمَّري سألت عنه عبدالله بن أحمد، فقال: صدوق ما أعلم إلا خيرًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: ومات محمد بن الجَهْم يوم الاثنين أول يوم من رجب سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله محمد بن الجهم السِّمَّري صاحب الفراء، مات يوم الأحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت الظهر بالكُناس سَلْخ جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين، وله تسع وثمانون سنة.

---

(١) من ل ١.

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (٨٨)، وسؤالات الحاكم (١٦٩) وفيها: «صدوق» فقط.

٥٣٩- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطَّبَري[١].

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن منيع البَغَوي، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازيَّ، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبا كُريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيَّ، وأبا سعيد الأشَجَّ، وعَمرو بن علي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وخلقًا كثيرًا نحوهم من أهل العراق، والشام ومصر.

حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبدالله الشافعي، ومَخْلَد ابن جعفر، في آخرين.

أخبرني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا مَخْلد بن جعفر. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن جَرير بن يزيد الطَّبَري، قال: حدثني عُبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرْعة الرَّازي، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا سُفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مرَّ النبي ﷺ على رجُلٍ مكشوفةٍ فَخِذُه، فقال له: «غَطِّ فخذكَ فإن فخذ الرجل من العَوْرة».

وقال أيضًا: حدَّثنا أبو زُرْعة الرازي، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: مرَّ النبي ﷺ على رجل مكشوفة فخذه فقال له: «غَطِّ فخذك فإن فخذ الرجل من العورة»[٢].

---

(١) انظر مقدمتي لتفسيره الذي لخصته بمشاركة صديقي السيد عصام فارس الحرستاني في سبع مجلدات، ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت (١٩٩٤).

(٢) حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٩، وأحمد ١/ ٢٧٥، والترمذي (٢٧٩٦)، وأبو يعلى (٢٥٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٩٨)، وفي شرح المعاني، له ١/ ٤٧٤، والطبراني في الكبير (١١١١٩)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي ٢/ ٢٢٨، والقتات ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

قال أبو طالب: ذكر أبي أنَّ حديث الثوري غريب، حدث به مَخْلَد وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطَّبري.

هكذا قال؛ وقد حدثنا أبو زُرْعة الرازي، يعني أحمد بن الحُسين، عن ابن نومرد، عن أبي زُرْعة، عن ثابت، عن الثوري، عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ في كسوف الشمس. وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتَّات عن مُجاهد عن ابن عباس مرَّ النبي ﷺ على رجل مكشوفة فَخِذُه. قال أبي: فيشبه أن يكون أبو زُرعة الرازي حدث به مرة من حفظه إن لم يكن الطبري أخطأ عليه فإن القول قول ابن نومرد. وقد رُوِيَ عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي أنَّ النبي ﷺ مر على رجل مكشوفة فخذه، من وجه غير مرضي[1]، فالله أعلم.

قلت: استوطنَ الطبريُّ بغدادَ، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحد أئمةِ العلماء يُحْكَم بقوله، ويُرْجَع إلى رأيه لمعرفته وفَضْله. وكان قد جمع من

(١) لأنه منقطع، فحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عاصم بن ضمرة شيئًا. ومع أن ابن جريج قد صَرّح بالسماع في رواية عبدالله بن أحمد، لكن رواه عنه حجاج بن محمد، فقال: أُخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، قال أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث: «ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرى أنَّ ابن جريج أخذه من الحسن ابن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث» (العلل لابنه عبدالرحمن ٢/ ٢٧١).

أخرجه أبو داود (٣١٤٠) و(٤٠١٥)، وابن ماجة (١٤٦٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٤٦، وأبو يعلى (٣٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٧٤، والبزار (٦٩٤)، والدارقطني ١/ ٢٢٥، والحاكم ٤/ ١٨٠ و١٨١، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ و٣/ ٣٨٨. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢٥ حديث (١٠٠٨٥)، وتعليقي على ابن ماجة.

وحديث «الفخذ عورة» حديث مضطرب جدًّا كما قال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٢٠٩، وانظر مزيد تعليق وتخريج له في تعليقنا على الترمذي (٢٧٩٥) و(٢٧٩٦) و(٢٧٩٧) و(٢٧٩٨).

العلوم ما لم يُشاركْهُ فيه أحدٌ من أهل عصره، وكان حافظًا لكتاب الله، عارفًا بالقراءات، بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القُرآن، عالمًا بالسُّنن وطُرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصحابة والتابعين، ومَن بعدَهم من الخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفًا بأيام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم والملوك»، وكتاب في «التفسير» لم يُصَنِّف أحدٌ مثله، وكتاب سماه «تهذيب الآثار» لم أر سواه في معناه إلا أنه لم يتمَّهُ، وله في أصول الفقه وفروعه كتبٌ كثيرةٌ، واختيارٌ من أقاويل الفقهاء. وتفرَّدَ بمسائل حُفِظت عنه[1].

وسمعتُ علي بن عُبيدالله بن عبدالغفار اللغوي المعروف بالسمسماني يحكي: أنَّ محمد بن جرير مكثَ أربعينَ سنةً يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة[2]. وبلغني عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه الإسفراييني أنه قال: لو سافرَ رجلٌ إلى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرًا[3]، أو كلامًا هذا معناه.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد[4] بن سلامة القضاعي[5] المصري إجازة، قال: حدثنا علي بن نصر بن الصباح التَّغْلبي[6]، قال: حدثنا القاضي أبو عمر عبيدالله بن أحمد السِّمْسار وأبو القاسم بن عقيل الوراق أن أبا جعفر الطَّبري قال لأصحابه: أتنشطون لتفسير القرآن؟ قالوا: كم يكون قدره؟ فقال: ثلاثون ألف ورقة. فقالوا: هذا مما تفنَى الأعمار قبل تمامه؛ فاختصره في نحو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٧٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في السير ١٤/ ٢٧٢.

(٣) كذلك.

(٤) من هنا إلى آخر النص قد تحرف في ميم وسقط منه الكثير لعدم وقوف الناشرين إلا على نسخة مصورة قد طمست فيه هذه العبارات، فاستدركوها من أنساب السمعاني، لكنهم لم يستطيعوا إقامة السند، فكان فيه السقط والتحريف، فالحمد لله على نعمه.

(٥) هو الشهاب صاحب «المسند» المطبوع المشهور.

(٦) ذكره السمعاني في «التغلبي» من الأنساب، وسيأتي (١٣/ الترجمة ٦٥١٣).

ثلاثة آلاف ورقة. ثم قال: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحوًا مما ذكره في التفسير فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنا لله ماتت الهمم[1] !

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ[2]، قال: سمعت أبا بكر بن بالويه يقول: قال لي أبو بكر محمد بن إسحاق، يعني بن خُزيمة: بلغني أنك كتبتَ التفسير عن محمد بن جرير. قلت: بلى، كتبتُ التفسير عنه إملاءً. قال: كله؟ قلت: نعم. قال: في أي سنة؟ قلت: من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة تسعين. قال: فاستعاره مني أبو بكر فرده بعد سنين، ثم قال: قد نظرتُ فيه من أوله إلى آخره وما أعلم على أديمِ الأرض أعلم من محمد بن جرير، ولقد ظلمتهُ الحنابلةُ.

سمعت أبا حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور يقول: سمعت حُسَيْنك واسمه الحُسين بن علي التَّميمي يقول: لما رجعت من بغداد إلى نَيْسابور سألني محمد بن إسحاق بن خُزيمة، فقال لي: ممن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال: هل سمعتَ من محمد بن جرير شيئًا؟ فقلت له: لا، إنه ببغداد لا يُدْخَل عليه لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه. فقال: لو سمعت منه لكان خيرًا لك من جميع مَن سمعت منه سواه.

حدثني أبو القاسم الأزْهري، قال: حكى لنا أبو الحسن بن رِزْقويه عن أبي علي الطُّوماري، قال: كنتُ أحمل القِنْديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد إلى المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالي العَشْر الأواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه، وسار حتى انتهى إلى آخر سوق العَطَش فوقف بباب مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرَّحمن، فاستمع قراءته طويلاً ثم انصرف، فقلت له: يا أستاذ تركتَ الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا؟ فقال: يا أبا علي دع هذا عنك، ما ظننتُ

(١) اقتبسه السمعاني في «الطبري» من الأنساب، والذهبي في السير ١٤/ ٢٧٤ - ٢٧٥.
(٢) هو الحاكم، والخبر اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٢٧٢ -٢٧٣.

أنَّ الله تعالى خلقَ بشرًا يُحسن يقرأ هذه القراءة. أو كمال قال.

حدثني أبو الفرج محمد بن عُبيدالله بن محمد الخَرْجُوشي[1] الشيرازي لفظًا، قال: سمعتُ أحمد بن منصور بن محمد الشِّيرازي يقول: سمعتُ محمد ابن أحمد الصَّحَاف السِّجِسْتاني يقول: سمعت أبا العباس البكريَّ من وَلَد أبي بكر الصديق يقول: جَمَعت الرحلةُ بين محمد بن جرير، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن هارون الرُّوياني بمصر، فأرْملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم، وأضرَّ بهم الجُوع، فاجتمعوا ليلةً في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يَسْتَهموا ويضربوا القُرعة، فمن خرجت عليه القُرعة سأل لأصحابه الطعامَ، فخرجت القُرعة على محمد بن إسحاق بن خُزيمة، فقال لأصحابه: أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخِيَرة. قال: فاندفع في الصلاة فإذا هم بالشموع وخصيٍّ من قبل والي مصر يدقُّ البابَ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته، فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو هذا. فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن جرير؟ فقالوا: هو ذا فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن هارون؟ فقالوا: هو ذا فأخرجَ صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن إسحاق بن خُزيمة؟ فقالوا: هو ذا يصلي، فلما فرغ دفع إليه الصرة وفيها خمسون دينارًا. ثم قال: إنَّ الأمير كان قائلاً[2] بالأمس فرأى في المنام خيالاً قال: إنَّ المحامد طووا كَشْحهم جياعًا، فأنفذ إليكم هذه الصِّرار، وأقسم عليكم إذا نفدت فابعثوا إليَّ أمدّكم[3].

أنشدنا علي بن عبدالعزيز الطاهري ومحمد بن جعفر بن عَلّان الشُّرُوطي، قالا: أنشدنا مَخْلَد بن جعفر الدقاق، قال: أنشدنا محمد بن جرير الطبري [الوافر]:

---

(١) هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب.

(٢) أي: نائمًا في القائلة، وهي نصف النهار.

(٣) اقتبسها الذهبي في السير ١٤/ ٢٧١.

إذا أعسرتُ لم يعلم رفيقي وأستغني فَيَسْتغني صديقي
حيائي حافظٌ لي ماءَ وجهي ورِفْقي في مُطالبتي رفيقي
ولو أني سمحتُ ببذل وَجْهي لكنتُ إلى الغِنَى سَهْلَ الطريقِ[1]

وأنشدنا الطاهري والشُّروطي، قالا: أنشدنا مَخْلَد بن جعفر قال: أنشدنا محمد بن جرير [من الكامل]:

خُلُقَان لا أرضى طريقَهما بطرُ الغِنَى ومذلةُ الفَقْر
فإذا غنيتَ فلا تكن بَطِرًا وإذا افتقرتَ فَتِهْ على الدَّهْر[2]

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا سهل بن أحمد الدِّيْباجي، قال: قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبَري: كتبَ إليَّ أحمد بنُ عيسى العَلَوي من البلد [من الطويل]:

ألا إنّ إخوان الثِّقات قليل وهل لي إلى ذاكَ القليل سبيلُ
سَلِ النَّاسَ تعرف غَثَّهم من سَمينهم فكُلٌّ عليه شاهدٌ ودليلُ

قال أبو جعفر فأجبته:

يسيءُ أميري الظنَّ في جهد جاهد فهل لي بحُسن الظَّن منه سبيلُ
تأمل أميري ما ظننتَ وقلته فإنَّ جميلَ الظَّن منكَ جميلُ

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بشر القاضي: مات محمد بن جرير الطَّبَري يوم السبت بالعَشِيّ ودُفن يوم الأحد بالغَدَاة في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاث مئة.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبَري في وَقْت المغرب من عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مئة. ودُفن وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يَعْقوب ولم يغير شيبهُ، وكان السواد في شعر رأسه

---

(١) اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧١، والذهبي في السير ١٤/ ٢٧٦.
(٢) كذلك.

ولحيته كثيرًا. وأخبرني أنَّ مولده في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومئتين. وكان أسمرَ إلى الأدمة، أعينَ، نحيفَ الجسم، مديد القامة؛ فصيح اللسان، ولم يُؤذن به أحد، واجتمعَ عليه من لا يحصيهم عددًا إلا الله، وصُلِّي على قبره عدة شهور ليلاً ونهارًا، ورثاه خلقٌ كثيرٌ من أهل الدين والأدب، فقال ابن الأعرابي في مرثيةٍ له طويلة [من الخفيف]:

حَدَثٌ مفظعٌ وخَطْبٌ جليلٌ ... دَقَّ عن مثله اضطبارُ الصَّبُورِ
قامَ ناعي العُلُوم أجمعِ لَمّا ... قام ناعي محمد بنِ جرير[1]
فهوت أنجمٌ لها زاهرات ... مؤذنات رسومها بالدُّثورِ
وتغشَّى ضياءها النَّير الاشـ ... ـراق ثوبُ الدُّجُنَّة الديجورِ
وغَدا روضُها الأنيقُ هشيمًا ... ثم عادت سهولُها كالوعورِ
يا أبا جعفر مضيتَ حَميدًا ... غير وانٍ في الجد والتَّشميرِ
بين أجر على اجتهادك موفو ... رٍ وسعيٍ إلى التُّقى مشكورِ
مستحقًّا به الخلود لدى جنـ ... ـة عَدْنٍ في غبطة وسرور

قرأتُ على أبي الحُسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد يرثي أبا جعفر الطبري[2] [من البسيط]:

لن تستطيعَ لأمرِ الله تعقيبا ... فاستنجدِ الصَّبْر أو فاستشعر الحُوْبا
وافزع إلى كَنَف التَّسليم وارضَ بما ... قَضَى المُهيمنُ مكروهًا ومحبوبا
إنَّ العزاءَ إذا عزَّته جائحة ... ذلت عريكتُه فانقادَ مَجْنوبا
فإن قرنتَ إليه العزمَ أيّده ... حتى يعودَ لديه الحُزن مغلوبا
فارمِ الأسَى بالأُسى يطفي مواقعها ... جَمْرًا خلال ضُلوع الصَّدْر مشبوبا

الأسى: الحزن، والأُسى: جمع أُسوة كقوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب ٢١].

---

(١) اقتبس الذهبي هذين البيتين في السير ١٤/ ٢٨٢.

(٢) انظر ديوانه ٦٧ - ٦٩.

مَنْ صاحبَ الدَّهر لم يعدم مجلجلةً يظل منها طوال العيش مَنْكوبا
إنّ الرزيةَ لاوفرٌ تُزَعْزِعُه أيدي الحوادث تَشْتيتا وتَشْذيبا[1]
ولا تَفرُّق أُلاَفٍ يفوتُ بهم بَيْنٌ يغادرُ حَبْل الوَصْل مَقْضُوبا
لكنَّ فقْدان مَن أضحى بمصرعه نورُ الهُدَى وبهاءُ العلم مَسْلوبا
أودى أبو جعفر والعلم واصطحبا أعظم بذا صاحبا إذ ذاك مَصْحوبا
إنَّ المنيةَ لم تتلف به رَجُلاً بل أتلفت عَلَمًا للدين مَنْصوبا
أهَدى الرَّدَى للثرى إذ نالَ مُهجته نجما على من يُعادي الحق مَصْبوبا
كانَ الزَّمانُ به تَصْفُو مشارِبُه فالآن أصبح بالتَّكْدير مَقْطوبا
كَلاَّ وأيامهُ الغُرُّ التي جَعلتْ للعلم نُورًا وللتقوى مَحاريبا
لا يَنْسري الدَّهرُ عن شبْهٍ له أبدًا ما استوقفَ الحجُّ بالأنصاب أُرْكُوبا
أوفَى بعهدٍ وأوْرى عند مظلمة زَنْدًا وآكد إبراما وتأديبا
منه وأرصنَ حلْمًا عند مزعجة تغادر القلَّبيّ الذِّهن مَنْخوبا
اذا انتضَى الرأي في إيضاح مُشْكلةٍ أعادَ منهجها المَطْموس مَلْحوبا
لا يَعْزب الحلم في عَتْب وفي نَزَقٍ ولا يجرِّع ذا الزلات تَثْريبا
لا يولج اللَّغْو والعوراء مَسْمَعه ولا يُقارف ما يُغْشِيه تأنيبا
إن قالَ قادَ زِمام الصِّدق منطقه أو آثر الصَّمْت أولى النَّفْس تهييبا
لِقَلْبه نَاظِرا تقوى سَمَا بِهِمَا فأيقظ الفِكْر تَرْغيبًا وتَرْهيبا
تجلو مواعظهُ رِينَ القُلوب كما يجلو ضياءُ سَنَا الصُّبْح الغِياهيبا
سِيَان ظاهرُه البادي وباطنُه فلا تراه على العلات مَجْدوبا
لا يأمنُ العجزَ والتقصيرَ مادحهُ ولا يخافُ على الإطناب تَكْذيبا
وَدَّت بقاعُ بلاد الله لو جُعِلَت قَبْرًا له فحباها جسمُهُ طِيبا
كانت حياتك للدنيا وساكِنِها نورًا فأصبحَ عنها النُّورُ محجوبا
لو تعلم الأرضُ ما وارت لقد خَشَعَت أقطارُها لك إجلالاً وتَرْحيبا

(١) في م: «إن البلية»، وما أثبتناه من ل١ وما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٢٨٠.

كنت المقوَّم من زيغٍ ومن ظَلَعٍ وَفَّاك نُصحا وتسديدًا وتأديبا
وكنت جامعَ أخلاقٍ مطهرةٍ مهذَّبًا من قِراف الجَهْل تهذيبا
فإن تَنَلْكَ من الأقدار طالبةٌ لم يثنها العجزُ عما عزَّ مطلوبا
فإن للموت وِرْدًا مُمْقِرًا فظعًا على كراهته لابُدَّ مشروبا
إنْ يَنْدُبوك فقد ثُلَّت عروشُهمُ وأصبح العِلْمُ مرثيًّا ومندوبا
ومن أعاجيبِ ما جاءَ الزمانُ به وقد يبين لنا الدهرُ الأعاجيبا
أنْ قد طوتك غُموضُ الأرضِ في لِحَفٍ وكنت تملأ منها السَّهْل واللُّوبا

٥٤٠- محمد بن جُمُعة بن خَلَف، أبو قُريش القُهُسْتانيُّ[١].

كان ضابطًا مُتْقنًا حافظًا، كثيرَ السماع والرحلة، جمعَ المُسْنَدَين على الرِّجال والأبواب، وصَنَّف حديث الأئمة: مالك، والثَّوري، وشُعبة، ويحيى ابن سعيد، وغيرِهم. وكان يُذاكر بحديثهم حُفَّاظ عصره فيغلبهم.

سمعَ محمد بن حُميد الرازي، وأحمد بن منيع البَغَوي، ومحمد بن زُنْبور المكي، وأبا كُريب محمد بن العلاء الهَمْدانيَّ، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وعلي بن سعيد بن شهريار، ومحمد بن المثنى العَنَزيَّ، وسَلْم بن جُنادة، ومحمد بن سهل بن عَسْكر، وعبدالجبار بن العلاء، وسعيد بن عبدالرحمن المخزوميَّ، ومحمد بن حسان الأزرق.

وانتشرَ حديثُهُ بخراسان وقَدِمَ بغدادَ وحدث بها، فروى عنه من أهلها: محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ومحمد بن عبدالله بن شهريار، قال أبو نعيم: حدثنا وقال محمد: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القهستاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣٠٤.

(٢) معجمه الصغير (٩٣٩)، والأوسط (٧٠٢٦).

محمد بن جُمعة بن خلف أبو قُريش القُهُسْتاني ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الهَرَوي، قال: حدثنا خالد بن هَيَّاج بن بسطام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن شَرِيك، عن خالد بن عَلْقمة، عن عبد خير، عن علي: أنَّ النبيَّ ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا. قال ابن شهريار: قال سُليمان: لم يروه عن سفيان إلا هَيَّاج، تفرد به خالد. ورواه غيره عن سفيان عن خالد نفسه[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني، وذكر هذا الحديث: تفرد به خالد عن أبيه. قال: ورواه قاسم الجرمي[2]، عن الثوري، عن خالد لم يذكر شريكًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: حدثنا أبو قُريش محمد بن جُمعة بن خلف[3] القُهُسْتاني الحافظ الثقة الأمين.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أبو قريش محمد بن جُمُعة بن خلف القُهُسْتاني حافظ، حديثُه عند أهل خراسان.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري قال: سمعت أبا الحُسين بن يعقوب يقول: توفي أبو قُريش بقُهُسْتان سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٥٤١- محمد بن جِبْريل الشَّمْعِي.

حدث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي. روى عنه محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي.

هذا آخر حرف الجيم

---

(١) وخالد بن بسطام وأبوه ضعيفان، فإسناده ضعيف على أن متنه صحيح سيأتي تخريجه مفصلا في ٣/ ٤١٩.

(٢) في م: «الحرمي» بالحاء المهملة مصحف، قيّده السمعاني في الأنساب.

(٣) سقطت من م.

حرف الحاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

٥٤٢- محمد بن الحسن بن أبي يزيد، أبو الحسن الهَمْدانيُّ ثم المِعْشاريُّ[١]، من أهل الكوفة[٢].

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عَمرو بن قيس المُلائي، وهشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وعائذ ابن[٣] المُكْتب، وأبي حمزة الثُّمالي.

روى عنه سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن هشام المروروذي، وشهاب بن عَبَّاد، وحُسين بن عبد الأوّل، وعَمرو بن زُرارة، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: حدثنا محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن هشام المروروذي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهَمْداني، عن عائذ ابن المُكْتِب، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مات في هذا الوجه من حاجٍ أو معتمر، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة»[٤].

---

(١) نسبة إلى المعشار بطن من هَمْدان فيما ظن أبو سعد السمعاني، وقد اقتبس الترجمة في هذه المادة من الأنساب.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٦ - ٧٩.

(٣) سقطت من م، وهو عائذ بن نُسير (سماه المزي: عائذ بن عمرو) وهو منكر الحديث ضعّفه ابن معين (تاريخه ٢/ ٢٩١) والعقيلي ٣/ ٤١٠، وابن حبان (المجروحين ٢/ ١٩٤)، وابن عدي ٥/ ١٩٩٢.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، لضعف صاحب الترجمة، وشيخه عائذ المكتب منكر الحديث كما بينا قبل قليل.

أخرجه أبو يعلى (٤٦٠٨)، والعقيلي ٣/ ٤١٠، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٤، وابن عدي ٥/ ١٩٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٥، والبيهقي في شعب =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[1]: قال لي عمرو بن زرارة: حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهَمْداني، نزل واسطًا رأيته ببغداد، عن عباد المِنْقَري وسعيد بن عبدالرحمن. قال البخاري: وقال مخلد بن مالك: حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهَمْداني كوفي كان[2] ببغداد.

قرأتُ في أصل محمد بن أحمد بن رِزْق: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: سألت أبي. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: سمعت البُخاري يقول[4]: يُذْكر عن أحمد أنه سُئِلَ عن محمد بن الحسن ابن أبي[5] يزيد الهَمْداني، فقال: ما أراه يسوى شيئًا، كان ينزل عند مقابر الخَيْزران جعل يحدثنا بأحاديث يجيء بها كما يحدث بها ابن أبي زائدة وأبو معاوية.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصواف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6]: سمعت أبي يقول: محمد بن الحسن الهَمْداني ضعيف.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا بن الغَلاَبي،

= الإيمان (٣٨٠٣) و(٣٨٠٤).

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٥٠.

(٢) في م: «وكان»، ولا أصل للواو في ل١ ولا في تاريخ البخاري الكبير الذي نقل منه الخطيب.

(٣) العلل ٢/ الترجمة ١٨٦١.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٥٥.

(٥) سقطت من ل١، وهي ثابتة في بقية النسخ وفي تاريخ البخاري الكبير وفي تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٧.

(٦) العلل ٢/ الترجمة ١٣١٥، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٧٧.

قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: محمد بن الحسن الهَمْداني الكوفي ليس بثقة[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، يعني الأصطخري، قال: قرىء على العباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الحسن بن أبي يزيد يكذب[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: محمد بن الحسن الهَمْداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث، قلت له: محمد بن الحسن بن أبي يزيد؟ قال: هذا كَذَّاب وثب على كتب أبيه[5].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أحمد يقول: محمد بن الحسن ابن أبي يزيد ممن دخل بغداد من الكوفيين وحدث بها فلم يُحْمَد أمرُه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي بمصر، قال: حدثني أبي، قال[6]: محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث. وأخبرنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٨.

(٢) تاريخه ٢/ ٥١٠.

(٣) في م: «كذاب»، وما هنا من ل ١، وهو الصواب، وقال الدوري أيضًا عن يحيى: ليس بثقة (تاريخه ٢/ ٥١٠).

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٨، وكذلك الذي بعده.

(٦) الضعفاء، له، الترجمة ٥٣٧.

البَرْقاني، قال[1] : قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: **محمد بن الحسن الهَمْداني** عن جعفر بن محمد يروي عنه سُريج بن يونس؟ قال: كوفي لا شيء[2] .

٥٤٣- محمد بن الحسن بن فَرْقد، أبو عبدالله الشَّيْبانيُّ، مولاهم، صاحبُ أبي حنيفة وإمام أهل الرأي[3] .

أصله دمشقي من أهل قرية تسمى حَرَسْتا. قدم أبوه العراق فَوُلد محمد بواسط، ونشأ بالكُوفة، وسمع العلم بها من أبي حَنيفة، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثوري، وعُمر بن ذر، ومالك بن مِغْوَل. وكتب أيضًا عن مالك بن أنس وأبي عَمرو الأوزاعي، وزَمْعة بن صالح، وبُكير بن عامر، وأبي يوسف القاضي.

وسكنَ بغدادَ وحدَّث بها؛ فروى عنه محمد بن إدريس الشافعي، وأبو سُليمان الجُوزجاني، وهشام بن عُبيدالله الرازي، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاّم، وإسماعيل بن تَوْبة، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، وغيرُهم. وكان الرشيد ولاه القضاءَ وخرج معه في سفره إلى خُراسان فمات بالري ودُفن بها.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] : محمد بن الحسن كان أصله من أهل الجزيرة، وكان أبوه في جند أهل الشام فقدم واسطًا. فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ونشأ بالكوفة، وطلب الحديث[5] ، وسمع سماعًا كثيرًا،

---

(١) سؤالاته، الترجمة ٤٧١.

(٢) وانظر مزيد جرح فيه في تهذيب الكمال وتعليقنا عليه.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الأنساب»، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ١٣٤.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٥) في م: «وطلب العلم وطلب الحديث»، وعبارة «وطلب العلم» ليست في ل١ ولا في طبقات ابن سعد التي ينقل منها المصنف، فهي من أوهام النساخ.

وجالسَ أبا حنيفة وسمع منه، ونَظَر في الرأي فغلب عليه، وعُرِفَ به، ونفذ فيه. وقدِمَ بغدادَ فنزلها واختلفَ إليه الناسُ وسمعوا منه الحديث والرأي، وخرجَ إلى الرَّقة وهارون أميرُ المؤمنين بها، فولاه قضاء الرَّقة ثم عزله، فقدمَ بغداد فلما خرج هارون إلى الرَّي الخَرْجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومئة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني أبو عَرُوبة في كتابه إليَّ، قال: حدثني عَمرو بن أبي عَمرو، قال: قال محمد بن الحسن: ترك أبي ثلاثين ألف درهم، فأنفقتُ خمسة عشر ألفًا على النحو والشعر، وخمسة عشر ألفًا على الحديث والفقه.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الهَرَوي بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالحكم قال: سمعت الشافعي يقول: قال محمد بن الحسن: أقمتُ على باب مالك ثلاث سنين وكَسْرًا، وكان يقول: إنه سمع منه لفظًا أكثر من سبع مئة حديث[1]. قال: وكان إذا حدثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم المَوْضع، وإذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا اليسير[2] من الناس، فقال: ما أعلم أخذًا أسوأ ثناءً[3] على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم

(١) قد روى عنه «الموطأ» وفيه قرابة هذا العدد من الأحاديث، وهو مطبوع بالهند أكثر من مرة، كما طبع في المشرق، وشرحه العلامة اللكنوي وسماه «التعليق الممجد» وهو شرح مشهور.

(٢) أخلت النسخة الوحيدة التي استعملها ناشرو المطبوع بهذه اللفظة، فاسترجم الناشرون لفظة «القليل» بدلها، فوضعوها بين معقوفتين.

(٣) في م: «ثنًا»، وهو بعيد، فالثناء يستعمل للمدح والذم.

عليَّ الموضع، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتوني متكارهين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرم القاضي، قال: حدثني أحمد بن عطية، قال: سمعت أبا عُبيد[1] يقول: كنا مع محمد بن الحسن، إذ أقبل الرشيد فقام الناس[2] كلهم إلا محمد بن الحسن فإنه لم يَقُم، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب[3] على محمد ابن الحسن، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة، فأمهلَ الرشيد يسيرًا ثم خرج الآذِنُ، فقال: محمد بن الحسن. فجزع أصحابه[4]، فأدخل فأمهل ثم خرج طيِّبَ النَّفس مَسْرورًا، فقال: قال لي: مالك لم تقم مع الناس؟ قلت: كرهت أن أخرج عن الطبقة التي جعلتني فيها، إنك أهلتني للعلم فكرهت أن أخرج منه إلى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه، وإن ابن عمك ﷺ قال: «من أحب أن يَتَمثل له الرجال[5] قيامًا فليتبوأ مقعَدُه من النار»[6]. وإنه إنما أرادَ

---

(١) هو القاسم بن سلام صاحب كتاب «الأموال».

(٢) في م: «فقام إليه الناس»، وما أثبتناه من ل١.

(٣) وضع ناشر م بعد هذا بين عضادتين: «ممتلىء البطن»، ولم أجد لها أصلاً في المخطوطات.

(٤) في م: «فجزع أصحابه له».

(٥) وفي نسخة: «الناس».

(٦) حديث صحيح من حديث أبي مجلز لاحق بن حميد عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٤/ ٩١ و٩٣ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٢٧ حديث (١١٦٥٢).

وسيأتي في ترجمة مغيرة بن مسلم من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١٢٣) من طريق عبدالله بن بريدة عن معاوية باختلاف لفظي، ومن ذاك الوجه أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣).

واقتصر الترمذي على تحسين حديث أبي مجلز، ولعله فعل ذلك لما في لفظه من =

بذلك العُلماء، فمن قامَ بحق الخدمة وإعزاز المُلْك فهو هيبة للعدو، ومن قعد اتبعَ السُّنة التي عنكم أُخذت فهو زينٌ لكم. قال: صدقت يا محمد. ثم قال: إن عمر بن الخطاب صالح بني تغلب على أن لا يُنَصِّروا أبناءهم، وقد نصروا أبناءهم وخلت بذلك دماؤهم فما ترى؟ قال: قلت: إن عمر أمرهم بذلك وقد نصَروا أبناءهم بعد عمر، واحتملَ ذلك عثمان وابنُ عمك وكان من العلم ما لا خفاء به عليك، وجرت بذلك السُّنن، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شيء يلحقك في ذلك، وقد كشفتُ لكَ العلم ورأيكَ أعلى. قال: لكنا نجريه على ما أجروه إن شاء الله، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور في أمره، ثم يأتيه جبريل[1] بتوفيق الله، ولكن عليكَ بالدُّعاء لمن ولّاه الله أمركَ ومُر أصحابك بذلك، وقد أمرتُ لك بشيءٍ تُفَرِّقه على أصحابك. فخرج له مالٌ كثير ففرقه.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَرْب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد، قال: سمعت أبا عِصْمة سعد بن معاذ يقول: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: كان محمد بن الحسن له مجلس في مسجد الكوفة وهو ابنُ عشرين سنة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التنوخي، قال: وجدتُ في كتاب جدي: حدثنا الحَرَمي بن أبي العلاء المكي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النَّخَعي، قال: حدثني هانىء بن صَيْفي، قال: حدثني مُجاشع بن يوسف، قال: كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حَدَثٌ، فقال: ما تقول في جُنُب لا يجد الماء إلا في المسجد؟ فقال مالك: لا يدخل الجُنُب المسجد. قال: فكيف يصنعُ وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء؟ قال: فجعل مالك يكرر لا يدخل الجُنُب المسجد. فلما أكثر عليه قال له مالك: فما تقول أنت في هذا؟ قال: يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من

= اختلاف، فانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥٣١).

(١) وضع ناشر م بعد هذا «عليه السلام»، ولا أصل لها في النسخ.

المسجد ويخرج فيغتسل. قال: من أين أنت؟ قال: من أهل هذه، وأشار إلى الأرض. فقال: ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه. فقال: ما أكثر من لا تعرف. ثم نهض. فقالوا[1] لمالك: هذا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة. فقال مالك: محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة؟ قالوا: إنما قال من أهل هذه، وأشار إلى الأرض. قال: هذا أشد عليّ من ذاك.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أن خَيْثمة بن سُليمان القُرشي أخبرهم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، قال: سمعت يحيى بن صالح يقول: قال لي ابنُ أكثم: قد رأيتَ مالكًا وسمعتَ منه ورافقتَ محمد بن الحسن فأيهما كان أفقه؟ فقلت: محمد بن الحسن فيما يأخذه لنفسه أفقه من مالك.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد، قال: حدثني مُكْرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عَطية، قال: سمعت أبا عُبيد يقول: ما رأيتُ أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العِجْلي بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عُمارة حمزة بن علي المِصْري، قال: سمعت الرَّبيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: لو أشاءُ أن أقولَ إن القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته.

أخبرنا رضوان بن محمد الدِّينوري، قال: سمعت الحُسين بن جعفر العَنَزي بالري يقول: سمعت أبا بكر بن المنذر يقول: سمعت المُزَني يقول: سمعت الشافعي يقول: ما رأيتُ سَمِينًا أخف رُوحًا من محمد بن الحسن، وما رأيتُ أفصح منه، كنتُ إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته.

حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن عَمرو

---

(١) في م: «قالوا».

الجريري أنَّ أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النَّخَعي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سفيان، قال: سمعت الربيع بن سُليمان، قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن.

وقال النخعي: حدثنا عبدالله بن العباسي الطيالسي، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كتبتُ الجامع الصغير عن محمد ابن الحسن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل التمار الرَّقي، قال: حدثني الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: حملتُ عن محمد بن الحسن وَقْر بُخْتِي[1] كُتُبًا.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عثمان الدقاق؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البُخاري، قال: حدثني عباس بن عُزَيْر[2] أبو الفضل - زاد عبيدالله: القَطَّان - ثم اتفقا، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: كان محمد بن الحسن الشَّيباني إذا أخذَ في المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفًا ولا يؤخر.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي، قال: حدثني جعفر بن ياسين، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: وقف رجل على الشافعي، فسأله عن مسألة فأجابه، فقال له الرجل: يا أبا عبدالله خالفك الفقهاء. فقال له الشافعي: وهل رأيت فقيهًا قط؟ اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فإنه كان يملأ العين والقلب، وما رأيت مُبْدنًا قط أذكى من محمد بن الحسن.

---

(١) أي: وقر بعير.

(٢) آخره راء مهملة، قيده الذهبي في المشتبه ٤٦٠ فقال: «وعباس بن عزير سمع حرملة».

وقال ابن حُبَيْش: حدثني جعفر بن ياسين، قال: كنت عند المُزَني فوقف عليه رجلٌ فسأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ قال سيدهم. قال: فأبو يوسف؟ قال: أتبعهم للحديث. قال: فمحمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعًا. قال فزفر؟ قال: أحدَّهم قياسًا.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الجريري أنَّ علي بن محمد النخعي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان، قال: سمعتُ المُزني يقول: سمعت الشافعيَّ يقول: أمَنُّ النَّاسِ عليَّ في الفقه محمد بن الحسن.

وقال النَّخعي: حدثنا البَخْتَري بن محمد، قال: سمعت محمد بن سماعة يقول: قال محمد بن الحسن لأهله: لا تسألوني حاجةً من حوائج الدُّنيا تشغلوا قلبي، وخُذوا ما تحتاجون إليه من وَكيلي فإنه أقلُّ لهمي، وأفرغُ لقلبي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي[1]، قال: قال لنا أبو علي الحسن بن داود: فخر أهل البصرة بأربعةِ كُتب، منها: كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ، وكتاب «الحيوان» له، و«كتاب» سيبويه، وكتاب الخليل في «العين». ونحن نفتخر بسبعة وعشرين ألف مسألة في الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له: محمد بن الحسن قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها، وكتاب الفراء في «المعاني»، وكتاب «المصادر» في القرآن، وكتاب «الوقف والابتداء» فيه، وكتاب «الواحد والجميع» فيه، سوى ما في[2] الحدود. ولنا واحد أملى من الأخبار مثل كُل كتاب ألَّف البصريون، وهو ابن الأعرابي، وكان أوحدَ الناس في اللغة.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن عَمرو، أن علي بن محمد النَّخعي حدثهم، قال: حدثنا أبو بكر القَرَاطيسي، قال: حدثنا إبراهيم الحَرْبي، قال:

---

(١) في م: «الكوفي التميمي»، وما هنا من ل ١.

(٢) في م: «باقي» محرفة.

سألت أحمد بن حنبل، قلت: هذه المسائل الدَّقائق من أينَ لك؟ قال: من كُتب محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التمار، قال: حدثني الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: ما ناظرتُ أحدًا إلا تَمَعَّرَ وجهه ما خلا محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا يونس، يعني ابن عبدالأعلى، قال: سمعت الشافعي يقول: ناظرتُ محمد بن الحسن وعليه ثياب رقاق، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زرٌّ إلا انقطع. قلت: ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبي أن يسكت. قال: قلت له: نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبي كان عالمًا بكتاب الله؟ قال: نعم. قال: قلت: فهل كان عالمًا بحديث رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: قلت: أفما كان عاقلاً؟ قال: نعم. قلت: فهل كان صاحبك جاهلاً بكتاب الله؟ قال: نعم. قلت: وبما جاء عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلت: أفكان عاقلاً قال: نعم. قال: قلت: صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لأحد أن يكون قاضيًا إلا بهنّ أو كلامًا هذا معناه[1].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التَّمّار الرقي، قال: حدثني أحمد بن خالد الكِرْماني، قال: سمعتُ المُقَدَّمي بالبصرة يقول: قال الشافعي: لم يزل محمد بن الحسن عندي عَظيمًا جليلاً، أنفقت على كتبه ستينَ دينارًا حتى جمعني وإياه مجلس عند الرشيد[2]، فابتدأ محمد بن الحسن، فقال: يا أمير المؤمنين إنَّ أهلَ المدينة خالفوا كتاب الله نصًّا، وأحكامَ رسول الله ﷺ، وإجماع المسلمين. فأخذني ما قدّم وما حدّث، فقلت: ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم

(١) هذا الخبر وأخبار آتية تنبىء عن موقف بعض أهل الحديث من أهل الرأي، ليس فيها كبير نفع، نسأل الله العافية، فموقف الشافعي غير هذا.

(٢) في ل ١: «هارون».

وأُحْكمت الأحكام فيهم، وقبر رسول الله ﷺ بين أظهرهم، عمدتَ تهجوهم، أرأيتك أنت بأي شيء قضيتَ بشهادة امرأة واحدة قابلة حتى تورث ابن خليفة ملك الدنيا ومالاً عظيمًا؟ قال: بعلي بن أبي طالب. قلت: إنما رواه عن علي رجل مجهول يقال له عبدالله بن نُجَيّ[1]، ورواه جابر الجُعفي وكان يؤمن بالرجعة، سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: دخلت على جابر الجعفي فسألني عن شيء من أمر الكَهَنة، ونحنُ معنا قضاء رسول الله ﷺ، وقضاء علي بن أبي طالب. أنه قضى به بين أهل العراق. وقلت له: ما تقول في القسامة؟ قال: استفهام. قلت: يا سبحان الله، تزعم أنَّ رسولَ رب العالمين حكمَ في أمته بالاستفهام! يستفهم ولا يحكم به؟ قال: فسمعها هارون. فقال: ما هذا؟ عليّ بالسَّيف والنطع، فلما جيء بهما. قلت: يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده في القسامة وإنه ليقول فيها بخلاف هذا، ولكن المتناظران إذا تناظرا أحب أحدهما أن يدخل على صاحبه حجة يكبته بها. قال: فسرى عن هارون. قال: فلما خرجنا من عنده قال لي: كنت قد أشطت بدمي، قال: قلت: فقد خلصك الله الآن.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر ابتداء محمد بن الحسن، فقال: كان يذهب مذهب جَهْم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سَعيد الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب، قال: حدثنا أبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله[2] بن ميمون العِجْلي، قال: حدثني عمي نوح ابن ميمون، قال: دعاني محمد بن الحسن إلى أن أقول القرآن مَخْلوق، فأبيت

(١) عبدالله بن نجي ضعيف عند التفرد، كما حققناه في «تحرير التقريب»، أما أنه مجهول ففيه نظر.

(٢) سقط من م.

عليه فقال لي: زهدت في نصفك، فقلت له: بل زهدت في كلك[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني قال: قُرِىء على إسحاق النَّعالي وأنا أسمع: حدثكم عبدالله ابن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت عمي، يعني أحمد بن حنبل يقول: وكان يعقوب أبو يوسف متصفًا في الحديث، فأما أبو حنيفة ومحمد بن الحسن فكانا مُخالفين للأثر، وهذان لهما رأي سوء، يعني أبا حنيفة ومحمد بن الحسن.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال: سمعت أبا زرعة، يعني الرازي، يقول: كان أبو حنيفة جَهْميًّا، وكان محمد بن الحسن جَهْميًّا، وكان أبو يوسف سَلِيما من التجهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: محمد بن الحسن كان يقول بقول جَهْم وكان مرجئًا.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أنَّ خيثمة بن سُليمان القُرشي أخبرهم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، قال: حدثنا عبدالسلام بن محمد، قال: سمعتُ بقية يقول: قيل لإسماعيل بن عَيَّاش: يا أبا عُتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة إلى مكة. قال: أما إنه لو رافق خنزيرًا كان خيرًا له منه!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عُمر بن حُبَيْش الرازي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعت محمد ابن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي يقول[2]: سمعت يحيى بن معين، وسألته عن محمد بن الحسن، فقال: كذّاب.

---

(١) لم تكن مسألة خلق القرآن قد أثيرت في حياة محمد بن الحسن الشيباني أصلًا!

(٢) الكامل لابن عدي ٦/ ٢١٨٣.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: أخبرني أحمد بن القاسم، عن بِشْر بن الوليد، قال: قال أبو يوسف: قولوا لهذا الكذاب، يعني محمد بن الحسن، هذا الذي يرويه عني سمعه مني؟

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأي وقيل له: هذه الكُتُب سمعتها من أبي يوسف؟ فقال: لا والله، ما سمعتها منه، ولكني من أعلم الناس بها، وما سمعت من أبي يوسف إلا الجامع الصغير.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن موسى البابَسيري[1]، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلَابي، قال: قال أبي حَسَن اللؤلؤي، ومحمد بن الحسن، كلاهما ضعيفان.

أنبأنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال[2]: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله[3]، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحسن ضعيف.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: محمد بن الحسن ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد

---

(١) منسوب إلى بابسير، من قرى واسط أو الأهواز، ومحمد هذا حدث بتاريخ المفضل ابن غسان الغلابي عن ابنه أبي أمية الأحوص، عن أبيه.

(٢) في م: «عبدالله» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) رواه ابن عدي عن ابن حماد (الكامل ٦/ ٢١٨٣).

ابن سعيد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى[1] بن مَعِين، عن محمد بن الحسن، فقال: ليس بشيء ولا يُكتب حديثه[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو ابن علي الصَّيْرفي، قال: محمد بن الحسن صاحب الرأي ضعيف.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، قال: وسألته، يعني أبا داود السِّجستاني، عن محمد بن الحسن الشيباني، فقال: لا شيء لا يكتب حديثه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب[3]، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، فقال: قال يحيى بن معين كَذَّاب، وقال فيه أحمد، يعني ابن حنبل، نحو هذا. قال أبو الحسن: وعندي لا يستحق الترك.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن علي ابن المديني، عن أبيه، قال: وسألته: عن أسد بن عَمرو، والحسن ابن زياد اللؤلؤي، ومحمد بن الحسن، فضعَّفَ أسدًا والحسن بن زياد، وقال: محمد بن الحسن صَدُوق.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عمر بن أحمد

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «فلا تكتب حديثه»، وما أثبتناه من ل١. ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن عدي روى هذا الخبر عن شيخه علي بن أحمد بن سليمان، عن ابن أبي مريم أنه سأل أحمد ابن حنبل، وليس ابن معين، فأجابه بمثل هذه الإجابة! (الكامل ٦/ ٢١٨٣).

(٣) هو البرقاني، وهو في سؤالاته للدارقطني (٤٦٨).

الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[1] : محمد بن الحسن القاضي يُكْنَى أبا عبدالله مولى بني شيبان مات بالري سنة تسع وثمانين ومئة.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العَلاَّف، قال: حدثنا أبو عمر الزاهد، قال: سمعت أحمد بن يحيى يقول: تُوفي الكِسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد، فقال الرشيد: دفنت اليوم اللغة والفقه.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني[2] الحافظ، قال: حدثنا أبو طَلْحة تَمَّام بن محمد بن علي الأزْدي بالبصرة، قال: أنشدنا القاضي محمد بن أحمد بن أبي حازم، قال: أنشدنا الرِّياشي، قال: أنشدنا اليَزِيدي لنفسه يرثي محمد بن الحسن والكِسائي وكانا خَرَجا مع الرشيد إلى الري فماتا بها في يوم واحد [من الطويل]:

أسيتُ على قاضي القضاة محمد ... فأذْوَيْتُ دمعي والعيون هُجودُ
وقُلت إذا ما الخطْب أشكلَ مَن لنا ... بإيضاحه يومًا وأنتَ فَقِيدُ
وأقلقني موتُ الكِسائي بعدَهُ ... وكادت بي الأرض الفَضاء تَمِيدُ
هما عالمانا أوديا وتُخُرِّما ... فما لهما في العالمين نَدِيد

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني بن أبي رجاء القاضي، قال: سمعت محمويه، وكنا نعده من الأبدال، قال: رأيتُ محمد بن الحسن في المنام، فقلت: يا أبا عبدالله إلى ما صرت؟ قال: قال لي: إني لم أجعلك وعاءً للعلم وأنا أريد أن أعذبك. قلت: فما فعل أبو يوسف؟ قال: فوقي. قلت: فما فعل أبو حنيفة؟ قال: فوق أبي يوسف بطبقات.

---

(١) تاريخه ٤٥٨، وطبقاته ٣٢٨.
(٢) لفظة «الأصبهاني» ليست في ل ١.

٥٤٤- محمد بن أبي عَتَّاب، أبو بكر الأعين[١]، واسم أبي عَتَّاب الحسن.

كذلك أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُويي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن أبي عتاب محمد بن الحسن بن طَرِيف الأعين. وهكذا قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢].

وقيل: إن اسم أبي عتاب طَريف، كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: أبو بكر الأعين محمد بن طريف. وهكذا[٣] قال محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري.

فحدث أبو بكر عن رَوْح بن عُبادة، ووهب بن جَرير، وأسود بن عامر شاذان، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وزيد بن الحُبَاب، وعبدالصمد بن النُّعمان.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئل يحيى بن مَعِين عن أبي بكر الأعين، فقال: ليس هو من أصحاب الحديث.

قلت: عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحُفَّاظ لعِلَلِه، والنُّقاد لطُرقه،

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأعين» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٧٧ - ٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٥٩.

(٣) في م: «هو هكذا»، وهي غير مستقيمة، وما أثبتناه من ل ١.

مثل علي بن المديني ونحوه، وأما الصِّدق والضَّبْط لما سَمِعه فلم يكن مدفوعًا عنه[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتبتُ عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وقرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قالا: مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف. قال الحضرمي: سنة أربعين ومئتين. وقال الثقفي: ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقينَ من جُمادى الأولى[2] سنة أربعين.

٥٤٥- محمد بنُ الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصْبهانيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بكر بن بَكّار، ومحمد بن بُكير الحضرمي.

روى عنه محمد بن خلف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو الحُسين ابن المنادي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكّار، قال: حدثنا حمزة الزَّيات، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مُسلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر: آلمّ تنزيل السجدة،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٧٩.

(٢) ضبب عليها المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٧٩ ثم نقل عن ابن حبان أنه قال مثل ذلك لكن قال «جمادى الآخرة» بدلاً من جمادى الأولى، وصححه المزي.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢١ في وفيات سنة (٢٥٩). وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٢.

وهل أتى على الإنسان[1]. وقال: حدثنا حمزة الزَّيات، قال: حدثنا أبو فَرْوة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، فذكر مثلَهُ[2].

٥٤٦- محمد بن الحسن بن نافع، أبو عَوَانة الباهلي البَصْريُّ[3].

قَدِمَ بغداد، وحدث بها عن سَلْم بن سُليمان الضبي، والحسن بن بشر ابن سَلْم البَجَلي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيمي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وإسماعيل بن محمد الصفار أحاديث مستقيمة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدوري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي، قال: حدثنا سَلْم بن سُليمان الضبي، قال: حدثنا الصَّلْت بن دينار، عن عُمارة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله

---

(١) حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، كما قال الترمذي، بكر بن بكار مختلف فيه (الميزان ١/ ٣٤٣)، وأبو إسحاق هو السبيعي، ومسلم هو ابن عمران البطين. وقد توبع بكر بن بكار على روايته.

أخرجه الطيالسي (٢٦٣٤)، وعبدالرزاق (٢٧٢٨) و(٢٧٢٩) و(٥٢٣٤) وأحمد ١/ ٢٢٦ و٢٧٢ و٣٠٧ و٣١٦ و٣٢٨ و٣٣٤ و٣٤٠ و٣٥٤ و٣٦١، ومسلم ٣/ ١٦، وأبو داود (١٠٧٤) و(١٠٧٥)، والترمذي (٥٢٠)، وابن ماجة (٨٢١)، والنسائي ٢/ ١٥٩ و٣/ ١١١، وفي الكبرى (١٦٦٢)، وأبو يعلى (٢٥٣٠)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٤، وابن حبان (١٨٢١)، والطبراني في الكبير (١٢٣٧٥) و(١٢٣٧٦) و(١٢٣٧٧) و(١٢٤٢٢) و(١٢٤٣٣) و(١٢٤٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٨٢ و١٨٣، والبيهقي ٣/ ٢٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٦١٣)، والمسند الجامع ٨/ ٤٥٠ حديث (٦٠٥٦). وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٤٠)، والطبراني في الكبير (١٠٩٠٠) من طريق طاووس، عن ابن عباس.

(٢) قال الترمذي عقيب حديث ابن عباس: «وفي الباب عن سعد، وابن مسعود، وأبي هريرة».

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن ماجة (٨٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٧، وإسناده حسنٌ كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢١ في وفيات سنة (٢٥٩).

ﷺ: «من كذَب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النار»[1].

٥٤٧- محمد بن الحسن بن علي بن طَوْق، أبو بكر الحَرْبيُّ يُعرف بالخُتُّلي[2].

سمع مُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن صالح العِجْلي، ومِنْجاب بن الحارث، وجَنْدل بن والق، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن مَخْلد العطار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزاز.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز إملاء، قال: حدثنا محمد ابن الحسن الخُتُّلي الحربي، قال: حدثنا محمد بن أبي أمامة، يعني الرَّقي، قال: حدثني أبي، عن جعفر، عن غير واحد؛ ابن سيرين وغيره، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال: «مَن قال لا إله إلا الله وحده، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله لا شريك له، لا إله إلا الله له المُلْكُ وله الحَمْد، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله، يعقدهن خمسًا بأصابعه، ثم قال: من قالهنّ في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم، أو تلك الليلة، أو ذلك الشهر، غُفِرَ له ذنبُه».

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، ومتنه صحيح متواتر عن عدد من الصحابة؛ سلم بن سليمان الضبي ضعيف، والصلت بن دينار وعمارة بن جوين متروكان. وحديث أبي سعيد معروف من طريق عطاء بن يسار عنه إذ أخرجه أحمد ٣/ ١٢ و٢١ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣)، وفي الكبرى (٨٠٠٨)، وأبو يعلى (١٢٨٨)، وابن حبان (٦٤)، وابن عدي ٣/ ٩٢٦ و٥/ ١٧٧١، والحاكم ١/ ١٢٦، والمصنف في تقييد العلم ٢٩ و٣٠ و٣١، وابن عبدالبر في جامع البيان وفضله ١/ ٧٩. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٤٥ حديث (٤٦٠٣).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الختلي» من الأنساب.

هذا حديثٌ غريب جدًّا من رواية أبي إسحاق، عن أبي صالح السَّمّان، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي إسحاق، لم أكتبه إلا من هذا الوجه[1].

٥٤٨- محمد بن الحسن بن يعقوب، يُعرف بالحاجب[2].

حدَّث عن عبدالصمد بن حَسَّان. روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب، قال: حدثنا عبدالصمد بن حَسان، قال: حدثنا محمد بن أبان، عن أبي جَناب، عن الشَّعبي، عن زيد بن يُثَيْع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»[3].

٥٤٩- محمد بنُ الحَسن بن دينار، أبو العباس الأحْول[4].

---

(١) هو كما قال المصنف، لكن أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩) من طريق عبدالله بن بشر وغيره، عن أبي إسحاق السبيعي، به، وهذا إسناد حسن، فإن عبدالله ابن بشر حسن الحديث. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٨ حديث (١٤٣٢٩).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحاجب» من الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، لكن متن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وغيره من الصحابة. وحديث أبي سعيد أخرجه الترمذي (٣٧٦٨) و(٣٧٦٨م) من طريق عبدالرحمن بن أبي نعم -وهو ثقة- عنه، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٦، وأحمد ٣/ ٣ و٦٢ و٦٤ و٨٠ و٨٢، وفي الفضائل، له (١٣٦٠) و(١٣٦٨) و(١٣٨٤)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٦٤٤، والنسائي في الكبرى (٨١٦٩)، وأبو يعلى (١١٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٧)، وابن حبان (٦٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٢٦١٠) و(٢٦١١) و(٢٦١٢) و(٢٦١٣)، وفي الأوسط (٢٢١١)، والحاكم ٣/ ١٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١، والبغوي (٣٩٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١١٠. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨٢. وقال الذهبي في السير ٣/ ٢٨٢: «وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وعمر، وابن مسعود، ومالك بن الحويرث، وحذيفة، وأنس، وجابر».

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأحول» من الأنساب، واستفاد منها الذهبي في =

حدث عن محمد بن زياد بن الأعرابي. روى عنه نِفْطويه النَّحوي وغيره[1]. وكان ثقة أديبًا عالمًا بالعربية، وله مصنفات منها: كتاب «الدواهي»، وكتاب «الأشباه»، وغيرهما[2].

٥٥٠- محمد بن الحَسن بن حَيْدَرة، أبو العباس البَزَّاز المُعَدَّل[3].

سمع مِنْجاب بن الحارث، والقاسم بن أبي شيبة، وجعفر بن حُميد.

روى عنه عبدالباقي بن قانع. وكان ثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن حَيْدرة، قال: حدثنا القاسم بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو تُميلة، عن أبي المنيب عُبيدالله بن عبدالله العَتَكي، عن عطاء، عن جابر؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بصوم عاشوراء[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئَ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو العباس محمد بن الحسن بن حَيْدرة تركَ الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، وكان يتفقه بكُتب أبي عُبيد، وقد روى شيئًا من الحديث يسيرًا، توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين، يعني ومئتين.

= الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ١ وفيما نقله السمعاني من الخطيب.

(٢) في م: «وغيرها»، وما أثبتناه من ل ١ وأنساب السمعاني.

(٣) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف القاسم بن أبي شيبة (الميزان ٣/ ٣٧٩)، وأبي المنيب عبيدالله بن عبدالله. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠ و٣٤٨، والطبراني في الأوسط (٢٥٠١) من طريق ابن لهيعة - وهو ضعيف - عن أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٨٣ حديث (٢٤٨٣). على أن متن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة، وفي حديث عائشة الذي في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٨٢ و٣/ ٣١ و٥٧ و٥/ ٥١ و٦/ ٢٩ و٣٠، ومسلم ٣/ ١٤٦ و١٤٧) أن النبي ﷺ أمر بصيامه، فلما افترض رمضان، ترك صيام عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه. وانظر تعليقنا على الترمذي ٢/ ١١٩.

٥٥١- محمد بن الحسن بن مَسْعود بن الحسن بن مسعود بن عُبادة ابن سَعْد بن عُثمان بن خَلْدة بن مَخْلَد بن عامر الأنصاريُّ الزُّرقيُّ المَدِيني.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحسن بن مَسْعود الأنصاريُّ الزُّرقيُّ، نزلَ بغداد، وسمع بكرَ بنَ عبدالوهاب، وموسى بن عبدالله بن موسى العلوي، وغيرَهما، وكان حَسَن الفَهْم، ورأيته لا يَخْضب.

قلت: حَدَّثَ عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي، ومحمد ابن أحمد بن نصر الكاتب شيخٌ للقاضي[1] أبي بكر ابن الجِعابي.

●- محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد بن عَجْلان، أبو شَيْخ الأصبهانيُّ.

وقيل: هو محمد بن الحُسين، وأنا أذكره في ترجمة محمد بن الحُسين إن شاء الله تعالى[2].

٥٥٢- محمد بن الحسن، أبو الحُسين صاحب النَّرْسي، خُوارزميُّ الأصل[3].

حدث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعلي بن الجَعْد، وأبي نصر

---

(١) في م: «القاضي».

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث عشر من الأصل، ونص كاتب نسخة ل على أنه أنهى كتابته في أواخر جمادى الآخرة من سنة ٥٢١ هـ. وفي آخر الجزء طبقة سماع على الشيخ أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز راوي هذا التاريخ عن المصنف، بحق سماعه من المصنف، لمجموعة من الشيوخ بقراءة الشيخ أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف، وذلك بالرباط الأرجواني ببغداد في سنة ٥٢٨ هـ. ثم تأتي بعد ذلك طرة الجزء الرابع عشر من الأصل، وفيه طبقة سماع مثل سابقتها مؤرخة في ربيع الآخر من سنة ٥٢٨ هـ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

التَّمار، وخلف بن هشام، ومحمد بن بكّار، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي خَيْثمة زهير بن حرب.

روى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحسن الخوارزمي، قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي: الرجل إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب، وقال: الحديث يُفسر القرآن.

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطُّوسي حدثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: محمد بن الحسن أبو الحُسين الخوارزمي، قطنَ المَوْصل وكان في حديثه لِين، توفي بالموصل في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٥٥٣- محمد بنُ الحسن بن الفَرَج، أبو بكر الهَمَذانيُّ[١] المُعَدَّل[٢].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالحميد بن عِصام وغيره.

روى عنه جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد ابن عمر بن سَلْم الجِعابي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر بن القاسم النَّرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفَرَج الهَمَذاني، قال: حدثنا عبدالحميد بن عِصام، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عُمير، قال: سمعتُ جابر بن سَمُرة، قال: خَطَبنا عمر بالجابية، فقال: قامَ فينا رسول

---

(١) في م: «الهمداني» بالدال المهملة، خطأ.

(٢) استفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٦٣، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الله ﷺ مقامي. فقال: «أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكَذِب حتى يشهد الرجل وما يُسْتَشهد، وحتى يحلف الرجل وإن لم يُسْتَحلف، فمن أراد بُحْبُحَة[1] الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشَّيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلُوَنَّ رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، ألا من سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث شعبة عن عبدالملك بن عُمير لا نعلم رواه غير عبدالحميد بن عِصام[2] عن أبي داود عنه، وخالفه يونس بن حبيب الأصبهاني فَرَواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبدالملك بن عُمير، أخبرناه أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، فذكر نحوه[3].

---

(١) في م: «بُحَيْحَة» خطأ.

(٢) عبدالحميد بن عصام هذا جرجاني سكن همذان وروى عنه أهلها، قال ابن أبي حاتم: «سمع منه أبي بهمذان، وقدمت همذان وهو حي، ولم أسمع منه، ومحله الصدق. سئل أبي عنه فقال: صدوق» (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٥)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠٢.

(٣) هو في مسند الطيالسي (٣١)، وإسناده ضعيف لاضطراب عبدالملك بن عمير فيه، كما بينه الإمام الدارقطني في العلل ٢/ ١٢٥ (س ١٥٥)، ومتنه صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ١/ ٢٦، وابن ماجة (٢٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٩٥١٩) وأبو يعلى (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٢) و(١٤٨٩)، وابن حبان (٤٥٧٦) و(٥٥٨٦) و(٦٧٢٨)، وابن مندة (١٠٨٦) و(١٠٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧١٨) و(٣٧١٩).

وأخرجه أبو عبيد في الخطب والمواعظ (١٣٣)، وأحمد ١/ ١٨، والترمذي (٢١٦٥)، والبزار (١٦٦)، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٨) و(٨٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٠، وابن حبان (٧٢٥٤)، والحاكم ١/ ١١٤، والبيهقي ٧/ ٩١ من طريق محمد بن سوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، وقال: «حسن صحيح غريب»، لكن أبا حاتم وأبا زرعة =

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات الهمذانيين»، قال: محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المُعَدَّل أصله من أصبهان. روى عن محمد بن عُبيد، والقاسم بن محمد المَرْوزي، وأبي عمار، والعباس بن يزيد، وأحمد بن بُدَيْل، وأبي عبدالله الجُرجاني. روى عنه محمد ابن عبدالله الشافعي ببغداد. وحدثنا عنه أبو بكر بن مُصلح بالري، وروى عنه أبي وعامّة مشايخ بلدنا في أيامه وهو صدوق.

٥٥٤- محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجَمَّال، من أهل مرو.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي عاصم المَرْوزي، عن النضر بن محمد السَّيّاري وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري في جَمْعه حديث أبي حَنيفة.

٥٥٥- محمد بنُ الحسن بن بُور البَلْخي.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي زكريا يحيى بن خالد، شيخ خُراساني. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن بُور البَلْخي، قال: حدثنا يحيى بن خالد أبو زكريا، قال: حدثنا منصور بن عبدالحميد، عن أنس بن

= الرازيان (العلل ١٩٣٣ و٢٦٢٩) والدارقطني قد غلّطوا رواية محمد بن سوقة هذه وذكروا أن الصواب فيها: عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري أنَّ عمر.
وأخرجه عبد بن حميد (٣٣) من طريق عبدالله بن الزبير، عن عمر.
وأخرجه الحميدي (٣٢) من طريق سليمان بن يسار، عن عمر.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٢٠) من طريق قبيصة بن جابر، عن عمر.

مالك، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «لا تزال أمتي بخير ما دام فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني ثلاث مرات»[1].

٥٥٦- محمد بن الحسن بن سماعة بن حَيَّان، وقيل: ابن سماعة ابن مِهْران، وقيل: محمد بن الحسن بن موسى بن رفاعة، أبو الحُسين، ويقال: أبو الحسن الحضرميُّ، من أهل الكوفة[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنعاني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وأبو بكر ابن الجِعابي، ومحمد بن غَريب البَزَّاز، وأبو سعيد الحُرْفي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الخطاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، قال: حدثنا مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري، قال: حدثني أبو أمامة بن سَهْل بن حُنيف، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان إذا كَبَّر المؤذن اثنتين كبَّر اثنتين، وإذا شهد أن لا إله إلا الله اثنتين شهد أن لا إله إلا الله اثنتين، وإذا شهد أنَّ محمدًا رسول الله اثنتين، شهد أن محمدًا رسول الله اثنتين، ثم التفتَ، فقال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول عند الأذان[3].

---

(١) موضوع، وآفته منصور بن عبدالحميد بن راشد، ذكره ابن حبان في المجروحين ٣/ ٣٩ وذكر أنه روى عن أبي أمامة نسخة أكثرها موضوعة، وقال الحاكم في المدخل ٢١٥: «روى عن أنس وأبي أمامة أحاديث موضوعة». وانظر الضعفاء لأبي نعيم ١٤٩، والميزان ٤/ ١٨٥ - ١٨٦.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناد ضعيف وحديث صحيح؛ صاحب الترجمة ضعيف، لكن روي بأسانيد صحيحة عن مجمع بن يحيى الأنصاري، به.

أخرجه الحميدي (٦٠٦)، وأحمد ٤/ ٩٣ و٩٥ و٩٨، والنسائي ٢/ ٢٤، وفي =

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السّهْمي يقول[1] : وسألتُ الدارقطني عن محمد بن الحسن أبي الحسن الحضرمي الكوفي، فقال: روى عن أبي نُعيم، ليس بالقوي[2] .

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحَرْبي يقول: توفي أبو الحسن محمد بن سماعة الطَّحّان يوم الاثنين بالعَشِي لأربع بقين من جُمادى الأولى سنة ثلاث مئة.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

٥٥٧- محمد بنُ الحَسن الدُّوري.

حدَّث عن أبي عُتبة أحمد بن الفرج، ومحمد بن عَوْف الحِمْصيين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

وقد قيل فيه: محمد بن الحُسين أيضًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني محمد بن الحسن الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا محمد بن خالد البَصْري أبو بكر، قال: حدثنا عُمر بن منيع، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَزْمةٌ على أمتي أن لا يتكلموا في القَدَر»[3] .

٥٥٨- محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث، أبو عبدالله

= عمل اليوم والليلة (٣٤٦) و(٣٥٠) و(٣٥١) وغيرهم. وأخرجه البخاري ٢/ ١٠ من طريق أبي بكر بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٩ حديث (١١٦١٢).

(١) سؤالاته (٩٣).

(٢) في المطبوع من السؤالات بعد هذا: ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن في إسناده مجاهيل. وقد ساقه ابن الجوزي في العل المتناهية ٢٣١ من طريق الخطيب، وقال: «هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل».

الأنباري، يُعرف بالقَرَنْجُلي[1].

سمع إسحاق بن بُهلول التَّنُوخي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الأنباري بها يُعرف بالقَرَنْجُلي، قال: حدثنا إسحاق بن بُهلول، قال: حدثنا إسحاق بن الطباع، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن معاوية بن الحكم أنه سأل النبيَّ ﷺ عن الطِّيَرة، قال: «ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يَصُدَّنكم»[2].

٥٥٩- محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبدالله السِّمْسار، يُعرف بالخواتيمي[3].

وهو أخو علي بن الحسن السِّمْسار، كان يسكن في جوار أحمد بن الحسن الصُّوفي. وحدَّث عن أبي بكر وعُثمان ابني أبي شيبة، ومحمد بن حُميد الرازي، وداود بن رُشَيْد، والزُّبير بن بكار، وغيرهم.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخَرقي. وكان ثقة.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القرنجلي» من الأنساب، وهي نسبة إلى قرية من قرى الأنبار فيما ظن أبو سعد السمعاني، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٠.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٣ و٥/ ٤٤٧ و٤٤٩، ومسلم ٧/ ٣٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٠١) و(١٤٠٢)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٢/ ٧٩ من طرقٍ عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٨١ حديث (١١٥٩٤).

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الخواتيمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٧، والذهبي في وفيات (٣٠٣) من تاريخه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البَزَّاز[1]، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الخَوَاتيمي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ المؤمن يأكل في معىً واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»[2].

أخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله بن العلاء السمسار مات في سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥٦٠- محمد بنُ الحَسن بن العباس، أبو عبدالله.

حدَّث عن عبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وعبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُلي.

روى عنه عبدالله بن زَيْدان الكوفي، وأبو العباس بن عُقْدة.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن علي بن هشام التَّيْمُلي[3] بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو عبدالله البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحي، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن سعيد الْجُرَيْري، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم؛ فظهر الأرض خيرٌ لكم من

(١) في م: «البزار» بالراء خطأ.

(٢) إسناد ضعيف وحديث صحيح، محمد بن حميد الرازي ضعيف، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه. لكن الحديث صحيح من طريق أبي الزناد عن الأعرج، به؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٧٤ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢٥٧، والبخاري ٧/ ٩٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٠٩)، وابن حبان (١٦١)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٦٥)، وانظر تعليقنا على الموطأ، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٥ حديث (١٣٨٠١).

(٣) نسبة إلى تيم اللات.

بَطْنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءَكم، وأموركم إلى نسائكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت إجازة، إن لم أكن سمعته منه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُلي.

٥٦١- محمد بن الحسن بن الجَعْدَ، أبو جعفر البَزَّاز.

حدث عن سُفيان بن وكيع. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي فسماه محمدًا. وروى عنه غيرُه فسماه أحمد، وهو بذاك أشهر ونحن نذكره في موضعه في باب الألف إن شاء الله.

٥٦٢- محمد بن الحسن بن الحُسين بن عُثمان بن حبيب بن زياد ابن ضَبَّة، أبو جعفر.

حدَّث عن أبي شُعيب صالح بن زياد السُّوسي. روى عنه عُبيدالله بن محمد بن شَنَبَة[2] الدينوري.

أخبرني أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حَرْب المقرىء الدِّينوري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن شَنَبَة القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحُسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضَبة البغدادي، قال: حدثنا صالح بن زياد السُّوسي أبو شُعيب، قال: حدثنا حُسين ابن أحمد البَلْخي، عن الفضل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنينُ المريض تَسْبيحٌ، وصياحهُ تهليلٌ، وَنَفَسُهُ صدقةٌ، ونومُهُ على الفراش عبادةٌ، وتقلبه من جَنْب إلى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن بشير المري، أخرجه الترمذي (٢٢٦٦)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المري وصالح المري في حديثه غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها، وهو رجل صالح».

(٢) بالنون ثم الباء الموحدة، انظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٨١، وتوضيح المشتبه ٥/ ٣٧٨.

جنب كأنما يُقاتل العدو في سبيل الله، يقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته، فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنبَ له».

قلت: أبو شُعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثِّقة، إلا البَلْخي فإنه مجهول[1].

٥٦٣- محمد بن الحسن البَغْداديُّ.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، فقال: حدثنا محمد بن الحسن البغدادي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن، عن جعفر بن عون، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخَل». أخبرنيه القاضي أبو العلاء الواسطي عن الأزْدي هكذا وهو خطأ[2]، إنما يحفظ من رواية مِسْعَر، عن محارب بن دثار، عن جابر[3]، والله أعلم.

٥٦٤- محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر المَوْصليُّ[4].

---

(١) وهو آفة هذا الحديث الباطل، كما في الميزان ١/ ٥٤٧. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤٩) من طريق الخطيب.

(٢) وكذلك قال الترمذي (١٨٣٩)، والعقيلي ٤/ ٢٢٦ بعد أن أخرجاه من طريق أبي الزبير.

(٣) رواية محارب بن دثار عن جابر أخرجها ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧ وأحمد ٣/ ٣٧١، وأبو داود (٣٨٢٠)، والترمذي (١٨٤٢)، وفي الشمائل (١٥٣)، وابن ماجة (٣٣١٧)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٥) و(٨٨١٢)، وسيأتي في موضعين من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

على أن الحديث محفوظ أيضًا من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ٧/ ١٤ وغيرهم. وانظر بلابُد تعليقنا على جامع الترمذي ٣/ ٤٢٠ -٤٢١.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن عَبْدة الضبي، وأبي هَمَّام السَّكُوني، ومحمد بن عبدالله بن عمار، ومحمد بن زُنْبُور المكي.

روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، وغيرُهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهْمي يقول[1]: وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، فقال: لا بأس به ما علمتُ إلا خيرًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع؛ قالا: توفي ابن بدينا سنة ثمان وثلاث مئة. قال ابن المنادي: في شوال.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحربي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلاث مئة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال.

٥٦٥- محمد بن الحسن بن علي بن حامد، أبو بكر البُخاريُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن يحيى السَّرخسي. روى عنه علي بن عمر بن محمد السُّكَّري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن علي ابن عمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن علي بن حامد البُخاري، قدم حاجًا في سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى السَّرخسي، قال: حدثنا الحُسين بن المبارك بطبرية الشام، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبي حنيفة، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال

(١) سؤالاته (٧٧).

رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

٥٦٦- محمد بن الحسن، أبو بكر النَّخّاس[2] يعرف بالقصير[3].

وكان ينزل المُخَرِّم، وحدث عن عُمر بن محمد بن الحسن الكوفي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النَّخَّاس المعروف بالقَصِير ببغداد، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُتبة أبو عَمرو، عن عامر الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في سَفرٍ، فقال: «من يَكلَؤنا الليلة». وذكر الحديثَ[4].

٥٦٧- محمد بن الحسن بن أزهر بن جبير بن جعفر، أبو بكر القطائعي[5] الدَّعَّاء الأصم.

---

(١) إسناد ضعيف ومتن صحيح متواتر، عطية العوفي ضعيف، وإسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده. ومن طريق عطية أخرجه أحمد ٣/ ٣٩، وابن ماجة (٣٧). وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد. وأخرجه هو ٣/ ١٢ و٢١ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣)، وغيرهم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، وأوله: «لا تكتبوا عني شيئًا غير القرآن» وفي آخره: «ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار، فالحديث صحيح من طريق أبي سعيد، وهو متواتر عن عدد من الصحابة.

(٢) بالخاء المعجمة، قيده الذهبي في المشتبه ٦٣٣.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القصيري» من الأنساب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عتبة بن يقظان الراسبي، والراوي عنه محمد بن الحسن الأسدي ضعيف عند التفرد كما بيناه في «التحرير» وقد تفرد به.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٩٦)، والإسماعيلي في معجمه (١٠١).

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القطائعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات (٣٢٠) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٥١٧.

حدَّث عن قَعْنَب بن المُحَرَّر الباهلي، والعباس بن يزيد البَحْراني، وعُمر ابن شبة النُّميري، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وحُميد بن الربيع، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّماك كتاب «الحَيْدَة»، ومحمد بن عبدالله بن بُخيت الدقاق، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر النجار، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني. وكان غير ثقة، يروي الموضوعات عن الثقات.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار، قال: حدثنا محمد بن الحسن العسكري، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «وُزِنَ حبرُ العُلماء بدم الشهداء فرجح عليهم»[1].

أخبرنا إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف ابن بُخيت الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدَّعّاء الأطروش، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثنا قَبِيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: لما أن دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجرًا من مكة أشعث أغبر أكثروا[2] عليه اليهود المسائل، والنبي ﷺ يجيبهم جوابًا مداركًا بإذن الله، وكانت خديجة قد ماتت بمكة، فلما أن دخل النبي ﷺ المدينة واستوطنها، طلب التزويج فقال لهم: «أنكحوني». فأتاه جبريل بخرقة من الجَنّة طولها ذراعان في عرض شِبْر فيها صورةٌ لم ير الراؤون أحسنَ منها، فنشرها جبريلُ وقال له: يا مُحمد إنَّ الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة. فقال له النبي ﷺ: «أنا من أينَ لي مثل هذه الصورة يا جبريل؟» فقال له جبريل: إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما سيذكر المصنف. أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣) من طريق الخطيب.

(٢) هكذا في النسخ، وهي لغة.

الصديق فمضى رسولُ الله ﷺ إلى منزل أبي بكر فقرع الباب، ثم قال: «يا أبا بكر إنَّ الله أمرني أن أصاهرك». وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية». وهي عائشة، فتزوجها رسول الله ﷺ[1].

رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن، ونرى الحديثين مما صنعت يداه.

وذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج فيما قرأتُ بخطه: أنه توفي في أول سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٦٨- محمد بن الحسن بن الحُسين بن الخطاب بن فُرات بن حَيَّان، أبو بكر العِجْليُّ ويُعرف بالكَاراتي[2].

حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار، وحمدون بن عَبَّاد الفَرْغاني، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وسَعْدان بن نصر، وأبي البَخْتَري العَنْبَري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة.

٥٦٩- محمد بن الحسن بن علي بن مالك بن أشْرس بن عبدالله بن مِنْجاب، الشَّيْباني يُعرف بابن الأُشْناني[3].

حدَّث عن علي بن سَهْل بن المغيرة البَزَّاز. روى عنه أخوه القاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات نقلاً ٢/ ٧ من تاريخ الخطيب.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الكاراتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦ في وفيات سنة (٣٢٠).

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأشناني» من الأنساب.

محمد المقرىء، قال: حدثنا القاضي أبو الحُسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، قال: أخبرني أخي محمد بن الحسن بن علي بن مالك، قال: حدثني علي بن سَهْل بن المغيرة، قال: قلت لعفان بن مُسلم: أينَ سمعت من عُمر بن أبي زائدة؟ قال: سمعت منه بالبصرة، قدم مُخاصمًا إلى سَوَّار في ميراث كان له، فقال لسَوَّار: تقضي لي بشاهد ويمين يا سوَّار؟ فقال له سَوَّار: ليس هذا مذهبي. قال: فغضب عمر بن أبي زائدة فهجا سوارًا فقال:

سفهني ولم أكن سَفِيها ولا بقوم سفهوا شبيها
لو كان هذا قاضيًا فقيهًا لكان مثلي عنده وجيها

قال: فقضى له بشاهد ويمين.

٥٧٠- محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية، أبو بكر الأزْديُّ[(١)]

بصريُّ المولد، ونشأ بعمان، وتنقل في جزائر البَحْر، والبصرة، وفارس، وطلب الأدب وعلم النَّحو واللغة، وكان أبوه من الرُّؤساء وذوي اليسار. وورد بغدادَ بعد أن أسنَّ فأقامَ بها إلى آخر عمره.

وحدث عن عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السِّجِستاني، وأبي الفضل الرِّياشي. وكان رأس أهل العلم، والمقدَّم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب، وله شعر كثير.

روى عنه أبو سعيد السِّيرافي، وعُمر بن محمد بن سَيف، وأبو بكر بن شاذان، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: قال لنا ابن دُريد: أنا محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية بن حَنْتَم بن الحسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن سَلمة بن حاضر بن أسد بن عَدِي بن عَمرو بن مالك بن فَهْم - قبيل - بن غانم بن دَوْس - قبيل - بن عُدثان بن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٩٦، والميزان ٣/ ٥٢٠، والصفدي في الوافي ٢/ ٣٣٩.

عبدالله بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزْد - قبيل - بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجب ابن يَعْرب بن قحطان. قال ابن دريد: وحمامي هذا أول من أسلم من آبائي، وهو من السبعين راكبًا الذين خرجوا مع عَمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله ﷺ حتى أدّوه وفي هذا يقول قائلهم [من الطويل]:

وَفَيْنا لعمرو يوم عمرو كأنه طريد نفته مَذحِج والسَّكاسكُ

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله ابن سعيد اللّغوي قال: سمعت ابنَ دُريد يقول: مولدي بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أنشدنا أبو بكر بن دُريد، وقال: هذا أول شيء قلته من الشعر:

ثوبُ الشَّباب عليَّ اليوم بهجتُهُ وسوف تنزعه عني يد الكِبَرِ
أنا ابنُ عشرين ما زادت ولا نَقصت إنَّ ابنَ عشرين من شيبٍ على خَطَر

سمعت أبا بكر محمد بن رَوْق بن علي الأسدي يقول: كان يقال: إنَّ أبا بكر بن دريد أعلمُ الشعراء، وأشعرُ العلماء.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزْرق، قال: حدثني جماعة، عن أبي بكر بن دُريد أنه قال: كان أبو عثمان الأشنانداني مُعلمي، وكان عمي الحُسين بن دُريد يتولى تربيتي، فإذا أراد الأكل استدعى أبا عُثمان يأكل معه، فدخل عمي يومًا وأبو عثمان المُعلم يروِّيني قصيدةَ الحارث بن حِلِّزة التي أولها: آذنتنا ببينها أسماء. فقال لي عمي: إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا. ثم دعا بالمعلم ليأكل معه، فدخل إليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة، فإلى أن رجع المعلم حفظت «ديوان» الحارث بن حِلِّزة بأسره، فخرج المُعلم فعَرَّفته ذلك، فاستعظمه وأخذَ يعتبرُهُ عليَّ فوجدني قد حفظته، فدخل إلى عمي فأخبره، فأعطاني ما كان وعدني به. قال أبو الحسن: وكان أبو بكر واسع الحفظ جدًّا ما رأيتُ أحفظ منه، كان يُقْرأ

عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فَيُسابق إلى إتمامها ويحفظها، وما رأيته قط قُرِىء عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن ابن دريد فقال: تكلموا فيه. وقال حمزة: سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول: جلستُ إلى جَنْب ابن دريد وهو يحدِّث ومعه جزء فيه «قال الأصمعي»، فكان يقول في واحد: حدَّثنا الرياشي، وفي آخر: حدثنا أبو حاتم، وفي آخر: حدثنا ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي، كما يجيء على قلبه.

كتب[2] إليَّ أبو ذَر عبد بن أحمد الهَرَوي من مكة، قال: سمعت أبا منصور الأزهري يقول: كنا ندخل على ابن دُريد ونستحي منه مما نرى من العيدان المعلقة، والشراب المصفّى موضوعٌ، وقد كان جاوز التسعين سنة.

قال أبو ذر: سمعتُ إسماعيل بن سُويد يقول: جاء إلى ابن دُريد سائلٌ فلم يكن عنده غير دن نبيذ، فوهبه له، فجاء غلامه فقال: الناس يتصدقون بالنبيذ. فقال: أي شيء أعمل، لم يكن عندي غيره. فأتم اليوم حتى أُهدي إليه عشرة دنانير، فقال لغلامه: تصدقنا بواحد وأخذنا عشرة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: ماتَ ابنُ دُريد سنة إحدى وعشرين.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو بكر بن دريد في يوم الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن نصر القاضي، قال: حدثنا أبو العلاء حَمْد بن عبدالعزيز، قال: كنتُ في جنازة أبي

---

(١) سؤالاته (٦٠).

(٢) سقطت هذه الفقرة والفقرة التي تليها من م، وكانت في حاشية النسخة المصورة الوحيدة التي اعتمدها الناشرون يومئذٍ فلم يتمكنوا من قراءتها.

بكر بن دُريد وفيها جَحْظة[1] فأنشدنا لنفسه [من البسيط]:

فقدتُ بابن دُريد كلَّ فائدةٍ لَمّا غدا ثالث الأحجارِ والتُّرَبِ
وكنتُ أبكي لفَقْد الجُود مجتهدًا فصرتُ أبكي لفقد الجود والأدبِ

حدثني هبة الله بن الحسن الأديب، قال: قرأت بخط المُحَسِّن بن علي؛ أن ابن دُريد لما توفِّي حُملت جنازته إلى مقبرة الخَيْزران ليُدفن بها، وكان قد جاء في ذلك اليوم طَشٌّ من مَطَر، وإذا بجنازة أخرى مع نَفَرٍ قد أقبلوا بها من ناحية باب الطَّاق، فنظروا إذا هي جنازة أبي هاشم الجُبائي. فقال الناس: مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُريد والجُبائي، فدفنا جميعًا في الخَيْزرانية[2].

٥٧١- محمد بن الحسن بن بُخَيْت، أبو بكر الخَطيب العُكْبَريُّ.

حدَّث عن يحيى بن أبي طالب. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجانيُّ وذكر أنَّه سمعَ منه بُعكْبَرا.

٥٧٢- محمد بنُ الحَسن بن حَفْص، أبو بكر الكاتب.

حدَّث عن محمد بن سنان القَزَّاز. روى عنه أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، وذكر أنه سمع منه في مجلس يحيى بن محمد بن صاعد.

وروى عنه أبو عمر بن حيويه إلا أنه سمى أباه الحسين، ونحن نعيد ذكره إن شاء الله[3].

٥٧٣- محمد بنُ الحسن بن علي بن سعيد، يُعرف بالتِّرمذي.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي. روى عنه المعافَى بن زكريا.

---

(١) هو الشاعر الأخباري النديم أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي، الآتية ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب، وجحظة لقب له (٥/ الترجمة ١٩٥٧).

(٢) هي مقبرة الأعظمية، أغلقت في السُّنيات الأخيرة، وبها مثوى الوالد رحمه الله وأهل بيتي رحمهم الله تعالى.

(٣) ٣/ الترجمة (٦٤٠).

٥٧٤- محمد بن الحسن بن الفَرَج الأنماطيُّ.

حدَّث عن علي بن حَرْب الطائي. روى عنه يوسُف بن عمر القَوَّاس.

٥٧٥- محمد بن الحسن بن حَمَّاد، أبو بكر يُعرف بالمَرْوزي وبالبَرْذعي.

حدَّث عن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُستملي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني المقرىء.

٥٧٦- محمد بنُ الحسن بن يزيد بن عُبيد بن أبي خَبْزة[1]، أبو بكر الرَّقيُّ.

قَدِمَ بغدادَ في سنة ثلاثين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن هلال بن العلاء، وحَفْص بن عمر، وإبراهيم بن إسماعيل بن زُرارة الرَّقيين، وعن أبي شُبيل عُبيدالله بن عبدالرحمن الخُتلي، والحسن بن عَتَّاب المُقرىء.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهان، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبزة الرَّقي، قدم علينا، قال: حدثنا الحسن بن عَتَّاب المقرىء.

بلغني أنَّ ابنَ أبي خبزة كان حيًّا في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

٥٧٧- محمد بن الحسن بن علي بن محمد القَطَّان المعروف والده بابن علويه.

---

(١) اقتبس ابن ماكولا هذه الترجمة في «خبزة» من الإكمال ٢/٣٣، والسمعاني في «الخبزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٣، والذهبي في وفيات (٣٣٦) من تاريخه.

حدَّث عن محمد بن الربيع بن شاهين البَصْري. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن النَّخّاس المُقرىء.

٥٧٨- محمد بنُ الحَسن بن الفَرَج، أبو بكر المُقرىء المؤذِّن الأنباريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومُسلم بن عيسى الصفار، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وعبدالله بن أحمد الدُّوري، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، ومحمد بن العباس الكابُلي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعلي بن محمد بن علوية الجَوْهري، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

وكان محمد بن الحسن قد انتقلَ عن بغداد إلى البصرة فسكنها، وأحسبه مات بها؛ حدثنا عنه من البصريين علي بن القاسم النَجّاد الشاهد، وأبو محمد الحسن بن علي بن أحمد السَّابوري، وأبو عمر بن اشتافنَّا القاضي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الحسن المؤذِّن أبو بكر، قال: حدثنا أبو عيسى مُسلم بن عيسى بن مُسلم الصفار، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المُعَدَّل بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفَرَج، قال: حدثنا مسلم بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن سُفيان، عن أبيه، عن طَلْق بن حبيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كُنَّ فيه وجد طعمَ الإيمان وحلاوته: أن يكونَ الله ورسوله أحَبَّ إليه من سواهما، وأن يُحبَ في الله ويبغضَ في الله، ولو

---

(١) ذكر الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخه، نقلاً من الخطيب.

أُوقدت له نار أن يقع فيها كان أحبَّ إليه من أن يُشرك بالله»، زاد الخلال: «شيئًا»[1].

٥٧٩- محمد بن الحسن بن زيد السَّامَرّي.

حدَّث عن جعفر بن محمد الطيالسي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الحافظ.

٥٨٠- محمد بن الحسن بن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الأنباريُّ.

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن شُجاع بن أسلم الحاسب. روى عنه أبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي وغيرُه.

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: حدثنا أبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرازي الحافظ وكتبه لي بخطه. وأخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو زُرعة الرازي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن الحسن بن إسماعيل الأنباري بمصر، قال: حدثني أبو كامل شُجاع بن أسلم الحاسب، قال: حدثني أبو بكر بن مُقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه، قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرجل يصوم ويصلي ويحج ويعتمر، فإذا كان يوم القيامة أُعطي بقدر عَقْله».

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن مسلم بن عيسى الصفار متروك. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧ و٢٧٨، والنسائي ٨/ ٩٤ بإسناد صحيح من طريق طلق بن حبيب، عن أنس. وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٠ و٩/ ٢٥، ومسلم ١/ ٤٨ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وفيهما أيضًا: البخاري ١/ ١٢ و٨/ ١٧، ومسلم ١/ ٤٨ من طريق قتادة عن أنس. وهو عند مسلم ١/ ٤٨ من طريق ثابت، عن أنس. وله طرق أخرى بيناها في تعليقنا على جامع الترمذي (٢٦٢٤).

قلت: لا يثبت هذا الحديث عن مالك، وشُجاع بن أسلم وأبو بكر بن مقاتل مجهولان[1]. وقد رواه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، عن أبي عبدالله الأنباري غير أنه سمى أباه الحُسين، وقال: كان من الثقات. وذكر أنه سمع منه في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٥٨١- محمد بنُ الحَسن بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشَّوارب، أبو الحسن القُرشيُّ ثم الأمويُّ[2].

وَلِيَ القضاءَ بمدينة السلام، وحدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطوسي. روى عنه الحسين بن محمد بن سُليمان الكاتب.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استُخْلِفَ المُسْتكفي بالله في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فاستقضَى على مدينة المَنْصور والشرقية أبا الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب. وذكر طلحة: أنَّه كانَ رجلاً واسعَ الأخلاق، كريمًا جوادًا، طلَّابة للحديث، قال: ثم قُبِضَ عليه في صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فلما كان في رجب من هذه السنة قُبِضَ على

---

(١) موضوع، قال الذهبي في ترجمة أبي بكر بن مقاتل من الميزان ٤/ ٤٩٩: «له عن مالك خبر وضعه هو أو صاحبه شجاع بن أسلم.
أخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في اللسان ٣/ ١٣٩.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقل (١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٠١)، والعقيلي ٤/ ١٩٢، والطبراني في الأوسط (٣٠٨١)، والصغير (٢٩٩)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٤٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣١٦) من طريق منصور بن صقير عن موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر عن نافع، نحوه، وهذا إسناد ضعيف لضعف منصور بن صقير، بل عَدّه غير واحد من منكراته، وقد قال ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٢٩: «قال أبي: سمعت ابن أبي ثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين، فقال: هذا حديث باطل».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

المُسْتكفي واستُخْلِفَ المُطيع، فقلَّد أبا الحسن الشَّرقية والحَرَمين واليَمَن ومصر وسُرَّ من رأى وقطعةً من أعمال السَّواد وبعض أعمال الشام وسَقي الفُرات وواسط، ثم صُرف عن جميع ذلك في رَجَب سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وعُزِلَ محمد بن الحسن بن أبي الشَّوارب، عن جميع ما كان يتقلَّده من أعمال القضاء، وأمرَ أميرُ المؤمنين المُستكفي بالله بالقَبْضِ عليه، فَفُعِلَ ذلك في يوم الثلاثاء لخمسٍ خَلَون من صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. وكان قبيحَ الذِّكر فيما يتولاه من الأعمال، منسوبًا إلى الاسترشاء في الأحكام، والعمل فيها بما لا يَجُوز، قد شاعَ ذلك عنه، وكَثُر الحديث به.

قرأتُ في كتاب أبي عمر محمد بن علي بن عُمر الفَيَّاض: عرَّفني عبدالباقي بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبي الشَّوارب القاضي ولد في آخر سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن محمد بن الحسن بن عبدالله بن أبي الشوارب في رمضان سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٥٨٢- محمد بن الحسن بن علي بن الفَرَج، أبو عبدالله العَسْكريُّ، يُعرف بابن حبابة.

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الثَّلاج أنه حَدَّثهم عن محمد بن يونس الكُدَيْمي.

٥٨٣- محمد بن الحسن بن علي بن الحارث، أبو إسحاق القلانسي الهَرَويُّ.

ذكر ابن الثَّلاج أيضًا أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا وحدَّثهم عن أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ.

٥٨٤- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن

سَنَد، أبو بكر المُقرىء النَقَّاش[1] .

نَسَبهُ أبو حفص بن شاهين، وهو موصليُّ الأصل، ويقال: إنه مولى أبي دُجانة سِمَاك بن خَرَشة الأنصاري.

وكان عالمًا بحروف القرآن، حافظًا للتفسير، صَنَّف فيه كتابًا سماه «شفاء الصدور»، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم وكان سافر الكثير شرقًا وغربًا، وكتبَ بالكُوفة، والبَصْرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، والمَوْصل، والجبال، وببلاد خُراسان، وما وراء النهر. وحدَّث عن إسحاق بن سُفيان الخُتُّلي، وأبي مسلم الكَجِّي، وإبراهيم بن زُهير الحُلْواني، ومحمد بن عبدالله ابن سُليمان الحضرمي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وأحمد بن محمد بن رِشْدين المِصْري، ومحمد بن عبدالرحمن السَّامي، والحُسين بن إدريس الهرويين، والحسن بن سُفيان النَّسوي، وخَلقٍ يطول ذكرهم.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد، وجعفر بن محمد الخُلْدي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفضل، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسن ابن الحمامي المقرىء، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحربي، وجماعة آخرهم أبو علي ابن شاذان. وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

أخبرني أبو حفص عُمر بن أحمد بن عثمان البَزَّاز بُعكْبَرا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقاش إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عبدالصمد المُقرىء بالمِصِّيصة، وأحمد بن حماد بن سُفيان القاضي، وأحمد ابن محمد بن هشام بطبرستان، والحُسين بن إدريس الأنصاري بهراة، ونصر ابن منصور النَّحوي بحمص، وإسماعيل بن قِيراط بدمشق، ومحمد بن الحسن

---

(١) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «النقاش» من الأنساب، واستفاد منها ابن ماكولا في الإكمال ٤/٢٥٨، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥٧٣ - ٥٧٦، والميزان ٣/ ٥٢٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١١٩ - ١٢١، وغيرهم.

ابن قُتيبة بالرَّملة، وأحمد بن أبي موسى، والفضل بن محمد الأنطاكيان بأنطاكية، ومحمد بن أيوب القلاّء بطبرية، ويحيى بن إبراهيم القاضي بحِمْص؛ قالوا: حدثنا كثير بن عُبيد، قال: حدثنا بقية، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قرأ رسول الله ﷺ: «إن يدعون من دونه إلا أُنثى»[1] إلا نصر بن منصور، قال في حديثه: حدثنا كثير، قال: حدثنا بقية والمعافَى، عن إسماعيل بن عَيَّاش[2].

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد الطَّبَري، قال: حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عَمرو، قال: حدثني جدي معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عمر. قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه»[3].

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن علي بن عُمر الحافظ، قال: حَدَّث أبو بكر النَّقّاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النَّضْر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عَمرو لأبيه، قال: حدثنا أبو غالب، قال: حدثنا جدي معاوية بن عَمرو، عن زائدة، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «سألتُ الله أن لا يستجيب دُعاء حبيب على حبيبه». فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له: إنَّ أبا غالب ليس هو ابن بنت مُعاوية وإنما أخوه لأبيه ابن بنت معاوية، ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الأثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مُرَكَّب، فرجع عنه، وقال: هو في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب، وأراني كتابًا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب، قال: حدثنا جدي. قال أبو الحسن: وأحسب أنه نقلَهُ من كتاب عنده

---

(١) قراء المصحف: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾ [النساء ١١٧].

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، فإن صاحب الترجمة متهم، وبقية هو ابن الوليد ضعيف، وإسماعيل بن عياش مخلط في الرواية عن غير أهل بلده ومنهم هشام بن عروة.

(٣) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧٢.

أنه صحيح، وكان هذا الحديث مركبًا في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغربه وكَتَبه، فلما وقَّفناه عليه رجعَ عنه.

قال أبو الحسن: وحَدَّث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد، فقال فيه: حدثنا يحيى بن محمد المديني، قال: حدثنا إدريس بن عيسى القَطّان، عن شيخ له ثقة - إما إسحاق الأزرق أو زيد بن الحُباب - أحد هذين الشك من أبي الحسن، عن سُفيان الثَّوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قصة إبراهيم والحَسن[1] والحُسين، وهذا حديثٌ باطل كَذِب على كل من رواه، ابن صاعد فمن فوقه. وأحسب أنه وقعَ إليه كتاب لرجل غير موثوق به قد وضعه في كتابه أو وُضِعَ له على أبي محمد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من سماعه من ابن صاعد.

قلت: لا أعرف وجه قول أبي الحسن في أبي غالب إنه ليس ابن بنت معاوية بن عَمرو لأن أبا غالب كان يذكر أن معاوية جده. وأما حديث النَقَّاش عنه فقد رواه عنه أيضًا أبو علي الكوكبي؛ أخبرناه أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد ابن بنت معاوية بن عَمرو، قال: حدثني جدي معاوية بن عَمرو، عن زائدة[2]، عن الليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سألتُ ربي أن لا يُشَفِّع حبيبًا يدعو على حبيبه».

قلت: والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحُباب لا عن إسحاق الأزرق، وقد أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَقّاش، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالملك الخياط، قال: حدثنا إدريس بن عيسى المَخْزومي القَطَّان، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن

(١) كذا قال، وليس للحسن ذكر في الحديث كما سيورده المصنف.

(٢) في م: «زائد» خطأ.

العباس، قال: كنتُ عند النبي ﷺ وعلى فَخِذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحُسين بن علي، تارة يُقَبِّل هذا وتارة يُقبِّل هذا، إذ هبطَ عليه جبريل عليه السلام بوحيٍ من رب العالمين فلما سري عنه، قال: «أتاني جبريل من ربي فقال لي: يا محمد إنَّ ربك يقرأ عليك السلام ويقول لكَ لستُ أجمعهما لكَ فافدِ أحدهما بصاحبه». فنظر النبي ﷺ إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحُسين فبكى، ثم قال: «إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأمُّ الحُسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عَمِّي وحزنتُ أنا عليه وأنا أوثر حُزني على حزنهما، يا جبريل تقبض إبراهيم فديته بإبراهيم». قال: فقُبِضَ بعد ثلاث. فكان النبيُّ ﷺ إذا رأى الحُسين مقبلاً قَبَّلهُ وضمه إلى صدره ورشف ثناياه، وقال: «فديت من فديته بابني إبراهيم»[1].

قلت: دَلَّس النقاشُ ابنَ صاعد، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالملك الخَيَّاط، وأقل مما شرح في هذين الحديثين تسقط به عدالة المُحدِّث ويُترك الاحتجاج به.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش، فقال: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القَصَص.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني، عن النقاش، فقال: كُلُّ حديثه منكر.

وحدثني مَن سمع أبا بكر ذكر تفسير النقاش، فقال: ليسَ فيه حديث صحيح.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني، قال: سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبري ذكر تفسير النقاش، فقال: ذاك إشفى[2] الصدور، وليس بشفاء الصُّدور.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٤٠٧ من طريق المصنف، وقال عقبه: «هذا حديث موضوع قبح الله واضعه، فما أفضعه».

(٢) الإشفى: المثقب يخرز به، يستعمله الإسكاف.

سمعتُ أبا الحُسين بن الفضل القطان يقول: حضرتُ أبا بكر النَّقاش وهو يجودُ بنَفْسه في يوم الثلاثاء لثلاث خَلَون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة فجعل يُحرك شفتيه بشيءٍ لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته: ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۝﴾ [الصافات] يرددها ثلاثًا ثم خرجت نفسه.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ مولد النقاش في سنة ست وستين ومئتين.

سمعت أبا الحسن بن رِزْقويه يقول: توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضيا من شَوَّال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، ودُفن غداة يوم الأربعاء.

قلت: في داره دُفن، وكان يسكن دار القُطن.

٥٨٥- محمد بنُ الحسن بن مَسْعود، أبو بكر التَّمّار.

سمع مُعاذ بن المثنى العَنْبري، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو بكر محمد بن الحسن بن مسعود التمار الأصم، واللفظ للخطبي، قال: حدثنا محمد بن يونس القُرشي، قال: حدثنا شهاب بن عباد، قال: حدثنا محمد بن سُليم، قال: قلت له: مَنْ محمد بن سُليم؟ قال: لا أدري، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن العمياء، عن أبيه، قال: وفدتُ إلى معاوية فاستنسبني فانتسبتُ له فعرفني، فقال: إنَّ المعرفة نَسَب من الأنساب، أرفع حوائجك قَبَّح الله معرفة لا تنفع.

٥٨٦- محمد بنُ الحسن بن القاسم، أبو أحمد الكاتب.

حدث عن بِشْر بن موسى. روى عنه ابن رِزْقويه أيضًا.

٥٨٧- محمد بنُ الحسن بن يعقوب بن الحَسن بن الحُسين بن محمد ابن سُليمان بن داود بن عُبيدالله بن مِقْسم، أبو بكر المُقرىء العَطَّار[١].

سمع أبا السَّري موسى بن الحسن الجَلاجِليَّ، وأبا مُسلم الكَجِّيَّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وأبا العباس ثعلبًا، والحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى المَرْوزيَّ، ومحمد بن الليث الجَوْهريَّ، وإدريس بن عبدالكريم الحداد.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزاز، والحُسين بن شجاع الصوفي، وأبو علي بن شاذان، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن عَمرو بن سهل الحَرِيري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم، من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو السَّري موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد، قال: حدثنا محمد بن مُصعب القرقساني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخَلَّال وقد وَهِمَ محمد بن مُصعب، فقد رواه علي بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز عن ابن مُصعب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، وذاك الصواب.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني علي بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد ابن مُصعب القرقساني، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٤٤.

(٢) محمد بن مصعب القرقساني ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. على أن =

= روايته لهذا الحديث عن مالك أخرجها عنه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٢٢٤.

وهذا الحديث انفرد به مالك رحمه الله، لا يحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، ولا يثبت أهل العلم بالنقل فيه إسنادًا غير حديث مالك. وقد رواه عن مالك جماعة من الأئمة يطول ذكرهم، وها نحن أولاء نذكر بعضهم مرتبين عل نسق حروف المعجم، ونذكر أين وقعت رواياتهم، فمنهم: أبو مصعب الزهري في موطئه (١٤٤٧) ومن طريقه البغوي (٢٠٠٦)، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع عند أحمد ٣/ ٢٣١، وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ٤/ ٨٢ (٣٠٤٤)، وبشر بن السري عند أبي يعلى (٣٥٤١)، وسفيان بن عيينة عند الحميدي (١٢١٢) والنسائي ٥/ ٢٠١ وابن حبان (٣٨٠٦)، وسويد بن سعيد في موطئه (٦٢١) ومن طريقه ابن ماجة (٢٨٠٥)، وشبابة بن سوار عند ابن سعد ٢/ ١٣٣ وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢، وعبدالله بن خالد بن حازم عند الدارمي (١٩٤٤) و(٢٤٦٠)، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند مسلم ٤/ ١١١ وأبي داود (٢٦٨٥) والجوهري (١١٩) والبيهقي ٦/ ٣٢٣، وعبدالله بن وهب عند الترمذي في الشمائل (١١٣)، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥١٩) وفي شرح المعاني ٢/ ٢٥٨، وعبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري ٣/ ٢١ (١٨٤٦)، وعبدالرحمن بن القاسم في موطئه (٢) ومن طريقه النسائي في الكبرى كما في التحفة ١/ حديث (١٥٢٧)، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد ٣/ ١٠٩ و١٥٨، وعبدالرزاق عند أحمد ٣/ ١٦٤، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عند ابن حبان (٣٨٠٥) وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٦٠، وقتيبة بن سعيد عند مسلم ٤/ ١١١ والترمذي (١٦٩٣) وفي الشمائل (١١٢) والنسائي ٥/ ٢٠١، ومحمد بن الحسن في موطئه (٦٢١)، ومحمد بن عبدالله ابن الزبير عند أحمد ٣/ ٢٣٢، ومعن بن عيسى القزاز عند ابن سعد ٢/ ١٣٩، ومنصور بن أبي مزاحم عند أبي يعلى (٣٥٣٩)، وموسى بن داود عند ابن سعد ٢/ ١٣٩، وهشام بن عبدالملك عند البخاري ٧/ ١٨٨ (٥٨٠٨) والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٢٠) وفي شرح المعاني ٢/ ٢٥٨ وابن حبان (٣٧١٩)، وهشام بن عمار عند ابن ماجة (٢٨٠٥) وأبي أحمد الحاكم في عوالي مالك (٤٣)، ووكيع بن الجراح عند أحمد ٣/ ١٨٠ وأبي يعلى (٣٥٤٢)، ويحيى بن قزعة عند البخاري ٥/ ١٨٨ (٤٢٨٦)، ويحيى بن يحيى الليثي في موطئه (١٢٧١)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٤/ ١١١ والبيهقي ٦/ ٣٢٣ و٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٥. وانظر تعليقنا على موطأ الليثي.

كان ابنُ مِقْسَم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب جليل سماه كتاب «الأنوار»، وله أيضًا في القراءات وعلوم النحو تصانيف عدة. ومما طعن عليه به أنه عَمد إلى حُروف من القرآن فخالفَ الإجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوهٍ ذكرَ أنها تجوز في اللغة والعربية، وشاعَ ذلك عنه عندَ أهلِ العِلْم فأنكروه عليه، وارتفعَ الأمرُ إلى السُّلطان، فأحضرهُ واستتابه بحضرة القُرَّاء والفُقهاء فأذعن بالتوبة، وكُتِبَ محضرٌ بتوبته، وأثبت جماعةُ مَن حضر ذلك المجلس خطوطَهم فيه بالشهادة عليه، وقيل: إنه لم ينزع عن تلك الحروف وكان يُقرىء بها إلى حين وفاته.

وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء صاحب أبي بكر بن مُجاهد في كتابه الذي سماه كتاب «البيان»، فقال فيما أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم، قال: وقد نَبغ نابغٌ في عصرنا هذا، فزعم أنَّ كُلَّ ما صح عنده وجهٌ في العربية لحرفٍ من القُرآن يوافق خَطَّ المُصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدعَ بقيله ذلك بدعةً ضَلَّ بها عن قَصْد السَّبيل، وأورط نفسَهُ في مَزلة عَظُمت بها جنايتهُ على الإسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خَلْفه، إذ جعل لأهل الإلحاد في دينِ الله بسيىء رأيه طريقًا إلى مُغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتَّمسك بالأثر المُفْترض. وقد كان أبوبكر شيخُنا، نَضَّر الله وجهه، نشلهُ من بِدْعته المُضلة باستتابته منها، وأشهد عليه الحُكَّام والشهود المقبولين عند الحُكَّام بتركه ما أوقعَ نفسه فيه من الضلالة بعد أن سُئِلَ البُرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بطائل، ولم يكن له حُجة قوية ولا ضعيفة، واستوهبَ أبو بكر رضي الله عنه تأديبهُ من السُّلطان عند توبته، وإظهاره الإقلاع عن بِدْعته، ثم عاودَ في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر المُسلمين ممن هو في الغفلة والغَباوة دونه، ظنًا منه أن ذلك يكون للناس دينًا، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إمامًا، ولن يعدو ما ضَلَّ به

مجلسهُ، لأنَّ الله قد أعلمنا أنه حافظٌ كتابهُ من لفظ الزَّائغين، وشُبهات الملحدين بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر].

ثم ذكر أبو طاهر كلامًا كثيرًا وقال بعده: وقد دخلت عليه شُبهة لا تخيل بطولها وفَسادها على ذي لُب وفِطْنة صحيحة، وذلك أنه قال: لما كان لخلف ابن هشام، وأبي عُبيد، وابن سَعْدان، أن يختاروا، وكان ذلك لهم مُباحًا غير مُنْكر، كان ذلك لي أيضًا مُباحًا غير مُسْتنكر. فلو كان حذا حذوهم فيما اختاروه، وسلكَ طريقًا كطريقهم؛ كان ذلك مُباحًا له ولغيره غير مُسْتنكر، وذلك أن خَلَفًا ترك حُروفًا من حُروف حمزة واختار أن يقرأ على مذهب نافع، وأما أبو عُبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحدٌ منهما قراءة أئمة القراءة بالأمصار، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغًا لذلك غير ممنوع منه، ولا معيب عليه، بل إنما كان النَّكير عليه شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحُجة فيما جاؤا به مُجتمعين ومُخْتلفين. وذكر أبو طاهر كلامًا كثيرًا نقلنا منه هذا المقدار، ومن آثر الوقوف عليه فليعمد للنظر في أول كتاب «البيان» فإنه مستقَصى هناك[1].

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتملي الغَزَّال، قال: سمعت أبا أحمد الفَرَضي غير مرة يقول: رأيتُ في المنام كأني في المسجد الجامع أصلِّي مع الناس، وكان محمد بن الحسن بن مِقْسَم قد وَلَّى ظهره القبلة وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراءات.

قلت: ذكرتُ هذه الحكاية لأبي يَعْلى بن السراج المقرىء، فقال: وأنا سمعتها من أبي أحمد الفَرَضي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي ابن مِقْسَم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، ومولده سنة خمس وستين ومئتين. ويقال: إن ابنه أدخل عليه حديثًا، والله أعلم.

---

(١) لخص ابن الجزري بعضه في طبقاته نقلاً من الخطيب ٢/ ١٢٤ - ١٢٥.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر بن مِقْسم يوم الخميس لثمانٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، توفي على ساعات من النهار، ودُفن بعد صلاة الظُّهر من يومه.

٥٨٨- محمد بن الحَسن بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الدَّقّاق، يُعرف بابن الكُوفي.

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن المتوكل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي بن الوليد الفارسيَّ، وأبا مُسلم الكَجِّيَّ، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وأحمد بن علي الأبّار. وكان ثقة.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه في مواضع عدة، فسمى أباه الحسن، وكذلك سمى أباه عبدالله بن عثمان الصفار في روايته عنه. وحدثنا عنه محمد ابن طلحة النِّعالي وعلي بن أحمد الرَّزاز، فقالا: حدثنا محمد بن الحُسين. وكذلك قال أبو الحسن الدَّارقُطني وأبو إسحاق الطَّبَري في روايتهما عنه. وقال مثله ابن رِزْقويه في غير موضع، ونحن نسوق عنه حديثًا في باب محمد بن الحسين إن شاء الله.

٥٨٩- محمد بنُ الحسن بن الصَّبّاح، أبو الحسن الكاتب.

حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية نوردها بعدُ في أخبار محمد بن داود بن علي الأصبهاني إن شاء الله.

٥٩٠- محمد بن الحسن بن سعيد بن الخَشَّاب، أبو العباس المُخَرِّمي الصُّوفي[1].

صاحبُ حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبدالله الفَرْغاني، وأبي بكر الشِّبلي. روى عنه أبو عبدالرحمن السُّلمي النَّيْسابوري، والحاكم أبو عبدالله

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

محمد بن عبدالله الحافظ. وكان قد نزل بنَيْسابور ثم خرجَ إلى مكة فتوفي بها.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال[1]: محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الصُّوفي أبو العباس البَغْدادي المعروف بابن الخَشَّاب كان من أظرف من قدم نَيْسابور من البغداديين، وأكملهم عَقْلاً ودينًا، وأكثرهم تَعْظيمًا للسنةِ وتعصبًا لها. دخل بلاد خراسان، وأقام عندنا سنين، وسمع الحديثَ الكثير، ثم حج وجاور بمكةَ وماتَ بها سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٥٩١- محمد بنُ الحَسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البَرْبَهاريُّ[2].

حدث عن محمد بن الفَرج الأزْرق، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن سُليمان الباغندي، وأبي العباس الكُدَيْمي، وغيرهم.

انتخب عليه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء، وعلي بن أحمد الرَّزاز، ومحمد بن عُمر بن بُكير النجار، ومكي بن علي الحَرِيري، وأبو بكر البَرْقاني، وعُبيدالله بن عُمر ابن شاهين، وأبو نُعيم الأصبهاني. وسألتُ أبا نُعيم عنه، فقال: كان الدَّارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسبُ.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة السَّهْمي يقول[3]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن محمد بن الحسن بن كوثر أبي بحر البَرْبهاري، فقال: كان له أصل صَحيحٌ وسماعٌ صحيح وأصلٌ رديء، فحدَّث بذا وبذاك فأفسده.

---

(١) في تاريخ نيسابور، ولم يصل إلينا، إنما وصل مختصر له نشره بهمن كريمي في إيران.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البربهاري» من الأنساب، واستفاد منها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخه، والسير ١٦/ ١٤١، والميزان ٣/ ٤٥.

(٣) سؤالاته (١٠٤).

سمعتُ أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس يقول: أبو بحر بن كوثر شيخ فيه نظر.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ من أبي بحر بن كوثر وحضرتُ عنده يومًا، فقال لنا ابن السرخسي: سأريكم أنَّ الشيخَ كَذَّاب، وقال لأبي بحر: أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني هل سمعت منه؟ فقال أبو بحر: نعم، قد سمعت منه. قال أبو بكر البَرْقاني: وكان ابن السَّرخسي قد اختلقَ ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل[1].

وقرأتُ على البَرْقاني حديثًا عن أبي بحر، فقال: خَرَّجَ عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس في «الصحيح». قلت له: وكذلك فعل أبو نُعيم الأصبهاني. فقال أبو بكر: ما يسوى أبو بحر عندي كَعْبًا. ثم سمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كَذَّابًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: مولد أبي بحر في سنة ست وستين ومئتين، وكان مُخَلِّطًا، وله أصول جياد، وله أشياء ردية، ومات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان أبو بحر بن كوثر البَرْبهاري مُخَلِّطًا، وظهر منه في آخر عمره أشياء مُنْكرة، منها: أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المدائني فغفله قوم من أصحاب الحديث فقرؤوا عليه ذلك، وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغَفْلة عليه.

٥٩٢- محمد بنُ الحَسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يَقْطين، أبو جعفر البَزَّاز اليَقْطِينيُّ[2].

سمع أبا خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيَّ، والحُسين بن عُمر بن أبي

---

(١) قد جَرّبنا ذلك على واحدٍ ممن يدعي العلم ببلدنا، نسأل الله العافية!

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «اليقطيني» من الأنساب، ولخصها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخه.

الأحوص الكوفيَّ، وأبا يَعْلى أحمد بن علي المَوْصلي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، ومَن في طبقتهم. وكان قد سافرَ وكتبَ بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر؛ وكان صدوقًا فهمًا.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بشران، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وأبو علي ابن دوما النِّعالي، وغيرهم.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان أبو جعفر اليَقْطيني جميلَ الأمر في الحديث، ثقةً، وانتقى عليه من الحفاظ عُمر البصري، وابن مظفر، والدارقطني.

قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليَقْطيني حسنَ الحديث، ولم أُرْزق أن أسمع منه إلا شيئًا يسيرًا. فقلت له: أكان ثقةً؟ قال: نعم. قلت للبرقاني مرة أخرى، وذكر اليَقْطيني: أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع فيه إلاّ خيرًا، غير أني رأيت في جَمْعه لحديث مِسْعَر أحاديث مُنكرة. فقلت لأبي بكر: الحَمْل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم، فأما أن يكون على اليَقْطيني فيها حمل من جهته فلا.

حدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: توفِّي اليَقْطيني في يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة.

٥٩٣- محمد بنُ الحسن بن محمد بن بُرْدخرشاد، أبو عبدالله السَّرَويُّ[1] السَّرّاجي الرَّازي، ساكنُ بغداد.

سمع أحمد بن خالد المَرْوزي، وعمر بن أحمد بن علي الجَوْهري، وعلي بن محمد بن مهرويه القَزْويني، وأبا نُعيم بن عَدِي الإستراباذي،

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السروي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٥، وابن ماكولا ٥/ ١٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخه.

وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وأبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال. وسألتُ عنه البرقاني، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد الرَّازي السَّراجي دلال الخَز السُّوسي، وكان ثقةً أمينًا مَسْتورًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: سمعت من أبي عبدالله السَّرّاجي في قَطيعة الربيع، وتوفي ليلة الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة في تُربةٍ له.

٥٩٤- محمد بن الحسن بن سُليمان، أبو بكر يُعرف بالقَزْويني[(١)].

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وأبي القاسم البَغَوي، ومحمد ابن هارون الحَضْرمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البَزَّاز. وحدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن سُليمان القَزْويني، سمعت منه في شارع العتابيين، قال: حدثنا أبو بكر الفِرْيابي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار الدمشقي، قال: حدثنا صَدقة بن خالد، قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة الباهلي؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عليكم بهذا العلم قبل أن يُقْبَض وقبل أن يُرفع». ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال: «العالم

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخه.

والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد»[1] .

قلت: وكان عند المالكي عن هذا الشيخ جزءٌ واحدٌ عن جماعةِ الشيوخ الذين ذكرتهم، وكان في أكثر الأحاديث تخليطٌ في الأسانيد والمتون. وقال لي المالكي: مات هذا الشيخ في يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٩٥- محمد بنُ الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص، أبو الفَضْل الكاتب[2] .

حدَّث عن يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري، وأحمد بن محمد ابن مَسْعدة الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلد، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، وعلي بن محمد المِصْري.

حدثنا عنه أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، وأبو عبدالله الحُسين بن الحسن الأنماطي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرني أبو القاسم بن أبي عثمان، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب، قال: حدثنا يعقوب بن محمد ابن عبدالوهاب الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار التَّميمي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن حُصين، عن محمد بن جُحَادة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قالَ لا إله إلا الله طَلَسَتْ ما في صحيفته

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن يزيد الألهاني، قال يحيى بن معين: «علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها» (تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٩).

أخرجه ابن ماجة (٢٢٨) عن هشام بن عمار، به. وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٨، والمنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٥٩. وانظر مصباح الزجاجة للبوصيري، الورقة ١٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين.

من السَّيئات حتى يعود إلى مثلها»[1].

سألت ابن أبي عثمان عن هذا الشيخ، فقال: كان فاضلاً صالحًا دينًا، يجلسُ بقرب حلقة ابن إسماعيل الوَرَّاق في جامع المنصور وهناك سمعتُ منه.

٥٩٦- محمد بنُ الحَسن بن أحمد بن قَشِيش، أبو بكر السِّمْسار[2].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفّار، وأبا عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر الخُلْدي.

وكان صدوقًا من أهل القرآن، وينتحل في الفقه مذهب أحمد بن حنبل. حدثني عنه ابنه علي وسمعته يقول: توفي أبي أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٥٩٧- محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَحِيريُّ النَّيْسابوريُّ[3].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن سعيد البَحِيري. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَحِيري النَّيْسابوري ببغداد في درب السُّلُولي،

---

(١) إسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الدوري وإن قال الخطيب في ترجمته إنه صدوق لكنه قد خولف، فقد رواه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الثقة الثبت عند البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٨ عن أحمد بن عبدالجبار، عن أبي بكر بن عياش، عن حصين، عن محمد بن جحادة، عن الحسن مرسلاً، وقال عقبه: «هكذا جاء مرسلاً».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٠٩ من طريق عثمان بن عبدالرحمن - وهو متروك - عن الزهري، عن أنس، فإسناده ضعيف جدًا.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القشيشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البحيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥.

قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن سعيد البَحِيري، قال: حدثنا الفضل بن عبدالله، قال: حدثنا مالك بن سُليمان، قال: حدثنا شُعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا نكاح إلاّ بولي»[1].

٥٩٨- محمد بن الحسن بن عَبْدان بن الحسن بن مِهْران، أبو بكر الصَّيْرفيُّ.

سمع أبا القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مالك بن سليمان الهروي، فقد ضعفه العقيلي ٤/ ١٧٣، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٤٢٧: «مالك بن سليمان الهروي قاضي هراة، عن إسرائيل وشعبة، قال العقيلي والسليماني: فيه نظر، وضعفه الدارقطني».

قال بشار: وقد رواه هذا الضعيف عن شعبة وإسرائيل وهو غلط محض، لأن شعبة يروي هذا الحديث مرسلاً مثل سفيان الثوري، أما إسرائيل فيرويه مرفوعًا، قال الترمذي: «وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف: رواه إسرائيل وشريك بن عبدالله وأبو عوانة وزهير بن معاوية وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ... وروى شعبة والثوري: عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن النبي ﷺ «لا نكاح إلا بولي». وقد ذكر بعض أصحاب سفيان: عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى، ولا يصح. ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ «لا نكاح إلا بولي» عندي أصح، لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث، فإن رواية هؤلاء عندي أشبه، لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد... وإسرائيل هو ثبت في أبي إسحاق» ٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤ من طبعتنا. فكيف يقرن بعد ذلك شعبة بإسرائيل، تأمل ذلك!

وحديث أبي موسى المرفوع «لا نكاح إلا بولي» أخرجه الطيالسي (٥٢٣)، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨، والدارمي (٢١٨٨) و(٢١٨٩)، وأبو داود (٢٠٨٥)، والترمذي (١١٠١)، وابن ماجة (١٨٨١)، وابن الجارود (٧٠١) و(٧٠٣) و(٧٠٤)، وأبو يعلى (٧٢٢٧)، وابن حبان (٤٠٧٧) و(٤٠٧٨) و(٤٠٨٣) و(٤٠٩٠)، والدارقطني ٣/ ٢٢٠، والحاكم ٢/ ١٦٩ و١٧١، والبيهقي ٧/ ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩.

المُهْتدي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

حدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، وسألته عنه، فقلت: أكان ثقة؟ فقال: فوقَ الثقة.

٥٩٩- محمد بنُ الحسن بن المظفر، أبو علي اللُّغوي المعروف بالحاتِمي[١].

روى عن أبي عُمر الزاهد وغيره أخبارًا أملاها في مجالس الأدب.

حدثنا عنه علي بن المُحَسِّن القاضي التَّنُوخي، وقال لي: مات الحاتمي في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٦٠٠- محمد بن الحسن بن سُلَيْم، أبو بكر النَّجّاد[٢].

سمع أبا العباس بن عُقْدة، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وعلي بن محمد المِصْري.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهريُّ، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وقالا لي: توفي محمد بن الحسن بن سُليم في يوم الأحد، وقال الأزهري: في ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

قال العتيقي: ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة.

٦٠١- محمد بنُ الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو بكر الهاشميُّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الأخوان ابنا المأمون، قالا: حدثنا أبو العباس عبدالملك بن أحمد الزيات، قال: حدثنا حفص بن عَمرو الرَّبَالي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحاتمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النجاد» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخه.

قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا الهزهاز ابن مَيزن، عن رجلٍ من قومه أنَّ عدي بن فرس جعل له رواد بن عمار بغلة على أن يخير امرأته ثلاثًا، فخيرها ثلاثًا كل ذلك تختار زوجها، وكان معها، حتى قَدِمَ عليهم رجل يقال له مَسْلَمة بن رافع، فأتى عليًّا، فقال: لئن قربتها لأرْجُمنَّك.

سألتُ أبا تمام عبدالكريم بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون عن ابني المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البَرْقاني، فقال: هما أخوا جدي اسم كل واحد منهما محمد، قال: وكان جدي محمد بن الحسن يُكْنَى أبا الحسن وهو أكبر إخوته وتقدمت وفاته، مات بعد سنة خمسين وثلاث مئة وعندنا كتاب له كان أبونا سمعه منه ولم يخرج عنه شيء من العلم. وأما أخواه فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حَدَّثا، سمع من أبي بكر أبو بكر البَرْقاني؛ وتقدمت وفاته على وفاة أخيه أبي الفضل.

قلت: وقد أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو الفضل محمد وأبو الحُسين عبدالله ابنا الحسن بن الفضل بن المأمون، قالا: حدثنا أبو العباس عبدالملك بن أحمد الزيات بالحديث الذي ذكرناه عن البَرْقاني عن ابني المأمون. وقال لي الصيمري: سمعت من أبي الفضل محمد وأبي بكر محمد وأبي الحُسين عبدالله بني الحسن بن الفضل بن المأمون، وكان سماعهم في موضع واحد، وأبو الفضل أكبرهم، ويتلوه أبو بكر، ثم أبو الحُسين، وكان لهم أخ يُكْنَى أبا الحسن واسمه أيضًا محمد مات قديمًا.

٦٠٢- محمد بنُ الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو الفَضْل الهاشميُّ[(١)].

سمع أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وسعيد بن محمد

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٢٣٢ والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

أخا الزُّبير الحافظ، وأحمد بن نصر بن سندويه، وعبدالملك بن أحمد بن نصر الزيات، والقاضي أبا عبدالله المحاملي، وأبا بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزْهري، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري، وعلي بن عُبيدالله السِّمسِماني النَّحوي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الفضل بن المأمون الهاشمي، ثقة.

حدثني أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب وهلال بن المُحَسِّن الكاتب؛ قالا: توفي أبوالفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سَلْخ شهر ربيع الأول، وقال هلال: ربيع الآخر، من سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وله ست وثمانون سنة.

٦٠٣- محمد بنُ الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو بكر[١].

سكنَ البصرة، وحدَّث ببغدادَ عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء.

حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، قدم علينا من البصرة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن العباس بن مُجاهد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن علي السَّرخسي، قال: حدثنا بكر بن خِدَاش، قال: حدثنا عيسى بن المُسَيّب، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «ألا إنَّ أرفعَ النَّاسِ درجةً عندَ اللهِ إمامٌ عادلٌ، وأشدَّ الناسِ عذابًا إمامٌ غير عادل»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي، والراوي عنه عيسى بن المسيب =

قال لي الصَّيمري: هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغدادي إلا أنه انتقل إلى البصرة فنزلها.

٦٠٤- محمد بن الحسن بن عُمر بن الحسن، أبو الحسن المؤدِّب يُعرف بابن أبي حَسّان[١].

حدَّث عن أبي العباس بن عُقْدة، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزاز، وأحمد بن عثمان بن الأدَمي، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

٦٠٥- محمد بنُ الحسن بن عبدالرحمن، أبو بكر الرَّازي، يُعرف بابن الوارث.

قَدِمَ علينا في أيام أبي عُمر بن مهدي، وحدَّث عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن بانياك الأرَّجاني. علقتُ عنه أحاديث.

٦٠٦- محمد بنُ الحسن بن محمد، أبو العلاء الوَرَّاق[٢].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب الطائي، وأحمد بن كامل القاضي، وبَكّار بن أحمد المُقرىء. وكتب بالبصرة عن محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري وأبي بشر بن دستكوتا، وعليّ بن الحُسين بن جعفر القَطّان، ومحمد بن عبدالله بن سُفيان المَعْمَري.

كتبنا عنه، وكان ثقةً.

= البجلي ضعيف أيضًا.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢ و٥٥، والترمذي (١٣٢٩)، وأبو يعلى (١٠٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ١١٤، والبيهقي ١٠/ ٨٨، وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٢ في وفيات سنة (٣٩٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو العلاء الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحُسين بن جعفر القَطّان، إملاءً بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا الضحاك بن مَخْلد، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ لكل نبي دعوة وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمتي يوم القيامة»[1].

سألتُ أبا العلاء عن مولده فذكر لي أنه ولد في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة. وكان ينزل بالجانب الشرقي ناحية سوق يحيى، ومات في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودُفن في مقبرة الخَيْزران.

٦٠٧- محمد بنُ الحسن بن علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل، أبو بكر المعروف بالنُّعماني[2].

سمع من عبدالخالق بن الحسن بن أبي رؤبة، وأحمد بن سندي الحَدَّاد شيئًا يسيرًا. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا، يسكن ناحية سُوق الطَّعام.

أخبرنا أبو بكر النُّعماني، قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن بن أبي رُؤبة أبو محمد المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: حدثنا أبو منصور، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجلٌ يسألُ النبيَّ ﷺ: أي الإسلام أفضل؟ قال: «أن يَسلم المسلمون من لسانك ويدك»[3].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا ومتن صحيح، محمد بن يونس الكُديمي متروك كما قال الذهبي في الميزان ٤/ ٧٤. لكن أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٤، ومسلم ١/ ١٣٢، وأبو يعلى (٢٢٣٧)، وأبو عوانة ١/ ٩١، وابن حبان (٦٤٦٠)، وابن مندة (٩١٩) من طرق صحيحة عن ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

(٢) اقتبس ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٨١ - ٨٢.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٧٧٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٦٤، وأحمد ٣/ ٣٧٢، والدارمي =

قال لنا أبو بكر النعماني: ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، ومات في ليلة الخميس الرابع من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدَّير.

٦٠٨- محمد بن الحسن بن العباس، أبو يَعْلى المُطَرِّز يُعرف بابن الكَرَجي.

كان صاحبًا لنا مختصًا بنا، سمع معنا الكثير من أبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين بن المُتَيَّم، وأبي الحسن بن الصَّلْت الأهوازي. وكان قد سمع قبلنا من ابن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وغيرهما.

علّقتُ عنه أحاديث يسيرة. وكان صدوقًا مستورًا حافظًا للقرآن. وتوفي وهو شاب؛ وكانت وفاته في ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدَّير. وأحسبه لم يبلغ سنه الأربعين، وكان الشيب كثيرًا في لحيته.

قلت: رأيتُ أبا يَعْلى محمد بن الحسن الكَرَجي في المنام بعد موته بنحوٍ من سنة وهو على صورةٍ حَسَنة، وهيأةٍ جميلةٍ، لابسًا ثيابًا بيضًا، ولحيته سوداء شديدة السواد، فسلَّم عليَّ. ثم قال لي ابتداء وهو مستبشرٌ يكاد أن يضحك إنَّ اللهَ تعالى غفر لي ذنوبي كلها، أو نحو هذا من القول. ومشى معي يحدِّثني حديثه قبل موته، وأنا أظنه يريد أن يسوقَ الحديث إلى إعلامي ما لقيه في حال قَبْضه وبعد مفارقته الدنيا. ثم انتبهتُ.

٦٠٩- محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران، أبو الحُسين الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني[1].

= (٢٧١٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (١١)، وأبو يعلى (٢٢٧٣)، والطبراني في الصغير (٧١٣) من طريق أبي سفيان عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٤ حديث (٢١٤٦).

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأهوازي» من الأنساب، وابن الجوزي في =

قَدِمَ علينا من الأهواز، وسكنَ بين السُّورين، وخَرَّج له أبو الحسن النُّعيمي أجزاء من حديثه، وسمع منه شيخُنا أبو بكر البَرْقاني. وسمعنا منه، فحدثنا عن محمد بن إسحاق بن دارا، وأحمد بن محمود بن خُرَّزاذ، ومحمد ابن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازيين، وعن بي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، وأبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصُّولي، وغيرهم. وسمعته يقول: ولدتُ في آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وكان قد أخرج إلينا فروعًا بخطه قد كَتَبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدُّوري ونحوه، فظننتُ أنَّ الغفلة غلبت عليه فإنه لم يكن يُحسن شيئًا من صناعة الحديث، حتى حدَّثني عبدالسلام بن الحُسين الدَّبّاس، وكان لا بأس به معروفًا بالستر والصيانة، قال: دخلت على الأهوازي يومًا وبين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد سماع. فرأيتُ الأهوازي قد نقل منه أخبارًا عدة إلى مواضع متفرقة من كُتبه، وأنشأ لكل خبر منها إسنادًا. أو كما قال.

قلت: وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرة سماعه فيها صحيحٌ بخط محمد ابن أبي الفوارس، عن محمد بن الطيب البَلُوطي، وغيره. وكان سماعه أيضًا صحيحًا لكتاب «تاريخ البخاري الكبير» فقُرىء عليه ببغداد عن أحمد بن عَبْدان الشيرازي، ومن أصل ابن أبي الفوارس قُرىء وفيه سماع الأهوازي. وكان عند أبي جعفر الطَّوابيقي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصُّولي حديث مُسند عن الجاحظ فحضرتُ الأهوازي وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حَدَثٍ كان يقال له: ابن الصَّقر مكتوبًا: حدثنا أبو جعفر الطَّوابيقي وأبو الحُسين الأهوازي؛ قالا: حدثنا الصُّولي. فقال له: أسمعت هذا الحديث من الصُّولي؟ فقال: نعم، اقرأه عليّ. فقرأه ثم قال: اكتبه لي، فكتبه له. وكنت قبل ذلك قد نظرت في كتب الأهوازي ولا أظن تركتُ عنده شيئًا لم أطالعه ولم يكن الحديث في كتبه. وابن الصَّقر الذي ذكرتُ أنَّ الحديثَ

= المنتظم ٨/ ٩٣ - ٩٤.

بخطه كان كذّابًا يسرق الأحاديث ويُرَكِّبها ويضعها على الشيوخ. قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك، فالله أعلم.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: سمعت أبا نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجَصَّاص بالأهواز يقول: كنا نُسَمي ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكَذِب.

قلت: أقامَ الأهوازي ببغدادَ سبع سنين، ثم خرج إلى الأهواز، وبلغتنا وفاته في سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مئة.

٦١٠- محمد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن، أبو عبدالله البَزَّاز المُقرىء، ويعرف بابن الشَّمْعِي، من أهل باب الطاق[١].

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البُزُوري، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي.

كتبَ عنه بعضُ أصحابنا وسمعته يثني عليه، ثم رأيتُ شيئًا من كُتُبه وفيه سماعه مُلْحَقٌ بخط طَرِي وكان الكتاب قديمًا لغيره، والله أعلم.

مات ابن الشَّمْعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٦١١- محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو المظفر المَرْوزي القَرِيْنَيْني[٢]، وقَرِيْنَيْن ناحية من نواحي مرو.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن زاهر بن أحمد السَّرخسي، وأبي طاهر المُخَلِّص، وغيرهما.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يتفقه على مذهب الشافعي.

أخبرني أبو المظفر المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشمعي» من الأنساب وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٦٠. وذكره ابن الجزري في طبقات القراء ٢/ ١١٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرينيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٨.

السَّرخسي بها، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المُسَيب الأرْغياني، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالملك بن أبي رُومان الإسكندراني، قال: حدثنا ابن وَهْب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «دَعْ ما يَرِيبُك إلى مالا يَرِيبُك، فإنك لن تجد فَقْد شيء تركته لله عز وجل».

غريبٌ من حديث مالك لا أعلم رُوِيَ إلاّ من هذا الوجه[1].

مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٦١٢- محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس، أبو يَعْلى الصُّوفيُّ البَصْريُّ[2].

أذهبَ عمره في السَّفر والتَّغرب، وقَدِمَ علينا بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي، وأبي الحُسين بن جُميع الغَسَّاني.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، وقد قال المصنف في ترجمة محمد بن عبد بن عامر السمرقندي الآتية: «وإنما يُحفظ عن عبدالله بن أبي رومان الإسكندراني عن ابن وهب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان، وكان ضعيفًا، والصواب عن مالك من قوله».

أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٤٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٤٣، والحلية ٦/ ٣٥٢، والخليلي في الإرشاد ١/ ٤١٦، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١١٥.

على أن الشطر الأول منه: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» هو قطعة من حديث صحيح يرويه الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه وعن أبيه، عن النبي ﷺ أخرجه الطيالسي (١١٧٨)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وأحمد ١/ ٢٠٠، والدارمي (٢٥٣٥)، والترمذي (٢٥١٨) و(٢٥١٨م)، والنسائي ٨/ ٣٢٧، وابن خزيمة (٢٣٤٨)، وأبو يعلى (٦٧٦٢)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم ٢/ ١٣ و٤/ ٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٤، والقضاعي (٢٧٥)، والبغوي (٢٠٣٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٨. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٨.

كتبت عنه وكان صدوقًا، وذكر لي أنّه سمع من زاهر بن أحمد السَّرخسي وغيره من أهل خُراسان.

أخبرنا أبو يَعْلى محمد بن الحسن البَصْري في دار القاضي أبي القاسم التَّنُوخي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السُّلَمي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَهْل الخرائطي، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا ضربَ أحدُكم فليجتنب الوجه ولا يقولنَّ قَبَّح الله وجهكَ ووجهَ من أشبه وجهك؛ فإنَّ الله خلقَ آدم على صورته»[1].

سألتُ أبا يَعْلى عن مولده، فقال: في سنة ثمان وستين وثلاث مئة. وكان قدومه علينا في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، وخرجَ في ذلك الوقت إلى

---

(١) هذا حديث اختُلف فيه على محمد بن عجلان، فرواه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد، عنه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا؛ أخرجه الحميدي (١١٢٠)، وأحمد ٢/ ٢٥١ و٤٣٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٩) و(٥٢٠) وغيرهم.

ورواه ابن عيينة عنه، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفًا، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٣).

ورواه سليمان بن بلال عنه، عن أبيه وسعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٤) مقتصرًا على قوله: «إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه».

ثم رواه يحيى بن سعيد، عنه، عن أبيه وحده، ليس فيه «سعيد»، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٣٥٠).

على أن البخاري أخرج في الصحيح ٣/ ١٩٧ عبارة: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه» من حديث أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرج مسلم ٨/ ٣٢ (٢٦١٢) (١١٥) من حديث أبي أيوب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه، فإن الله خلق آدم على صورته».

الشام، وغابَ عنا خبره[1] . وكان شيخًا مليحًا ظريفًا من أهل الفَضْل والأدب حسن الشعر. ومن مليح قوله [من الخفيف]:

يا أبا القاسم الذي قَسم الرحمـ ـنُ مـن راحَتيـه رِزْقَ الأنـام
أنافي الشِّعْر مثلُ مولاي في الجو دِ حَليفًـا مكـارم ونظـام
وإذا مـا وصلْتنـي فـأميـرُ الـ ـجـود أعطى المُنَى أميرَ الكلام

وله أيضًا في عجوز أكول [من مجزوء الخفيف]:

لـي عجـوز كـأنهـا الـ ـبـدْرُ فـي ليلـة المَطَـر
نـاطـق عـن جميـع أعـ ـضـائهـا شـاهـدُ الكِبَـرِ
غيـر أضـراسهـا ففيـ ـهـا لـذي اللـب مُعْتَبَـرِ
أعْظُـمٌ غيـر أنهـا أعْظُـمٌ تَطْحَـنُ الحَجَـرِ

٦١٣- محمد بن الحسن بن عيسى بن عبدالله، أبو طاهر المعروف بابن شَرَارة النَّاقد[2] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّينبي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبنا عنه وكان صدوقًا يسكن نهر طابق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبو بكر[3] الحَنَفي، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عُثمان بن عفان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن

(١) ذكره ابن الجوزي في وفيات السنة من المنتظم ٨/ ١٠٨.
(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشراري» من الأنساب.
(٣) في م: «أبو جعفر» غلط محض، وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٣.

كَذَبَ علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1] .

سألتُ أبا طاهر عن مولده، فقال: في أحد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في أول ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

٦١٤- محمد بنُ الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو نصر ابن عم أبي عبدالله ابن السَّلَماسي[2] .

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن علي بن النَّضر[3] الدِّيباجي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، روى شيئًا يسيرًا.

أخبرنا أبو نصر ابن السَّلَماسي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن خُشَيْش أبي محرر، قال: سمعت أبا عِمْران الجَوْني يقول: وَهَبْكَ تنجو، بعد كم تَنْجو؟.

مات أبو نصر في ليلة الجُمُعة، ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

٦١٥- محمد بن الحسن بن عُثمان بن عمر، أبو طاهر الأنْباريُّ[4] .

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٧٠، والبزار كما في البحر الزخار (٣٨٤)، وأبو يعلى كما في المقصد العلي (٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٨١). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧٤ حديث (٩٧٢١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٧.

(٣) في م: «نصر» محرف.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٥.

سكنَ بغداد، وكان قَدِمها في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. وسمع من الحُسين بن هارون الضبي، وأبي عبدالله بن دوست. كتبتُ عنه في سوق السَّقَط، وكان صدوقًا.

مات في النصف الأول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

«آخر المجلد الثاني من هذه الطبعة المُحَقَّقة المُدققة من «تاريخ مدينة السلام» حَرَسها اللهُ تعالى، ويليه المجلد الثالث، وأوله: ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه الحُسين. حقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّج أحاديثه وعَلَّق عليه بِفَرائدِ الفَوَائد الشَّوارد على قدر طاقته ومَقْدرته وعلمه أفقر العِباد أبو محمد البُنْدار بَشَّار بن عَوَّادِ بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي الأعْظَمي الدكتور، غفرَ اللهُ له ونَفعه بعمله في هذا الكتاب بمَنِّه وكَرَمه، ويَسَّر له إتمامه».

المترجمون في المجلد الثاني[1]

باب
ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الألف

رقم الترجمة — رقم الصفحة

١- محمد بن إسحاق بن يسار المديني، مولى قيس بن مخرمة ٧
٢- محمد بن إسحاق بن حرب، أبو عبدالله اللؤلؤي، ابن أبي يعقوب .. ٣٥
٣- محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبدالله المديني، المسيبي ٣٨
٤- محمد بن إسحاق السلمي ٤٠
٥- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العنبس الصيمري الشاعر..... ٤١
٦- محمد بن إسحاق بن يزيد أبو عبدالله الصيني ٤٢
٧- محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني ٤٤
٨- محمد بن إسحاق بن عمار الدوري..... ٤٦
٩- محمد بن إسحاق الخيّاط ٤٧
١٠- محمد بن إسحاق البغوي..... ٤٧
١١- محمد بن إسحاق بن أسد، أبو جعفر الخراز، زريق ٤٧
١٢- محمد بن إسحاق بن العباس بن سام..... ٤٨
١٣- محمد بن إسحاق بن إسماعيل ٤٩
١٤- محمد بن إسحاق، أبو الفتح المؤدِّب ٤٩
١٥- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المروزي ٥٠
١٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن المروزي، ابن راهويه .. ٥٠
١٧- محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق، أبو محمد الصَّفار المعدَّل..... ٥٣
١٨- محمد بن إسحاق بن مهران، أبو جعفر الشقّاق ٥٤
١٩- محمد بن إسحاق، أبو جعفر البغدادي المؤدِّب ٥٥
٢٠- محمد بن إسحاق بن موسى، أبو عبدالله البزّاز الخراساني..... ٥٥
٢١- محمد بن إسحاق بن موسى المروزي ٥٥

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢٢- محمد بن إسحاق بن عبدالملك الهاشمي الخطيب ٥٦
٢٣-محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج ٥٦
٢٤- محمد بن إسحاق، أبو العباس الصيرفي الشاهد ٦٢
٢٥- محمد بن إسحاق بن عبدالرحمن، أبو أحمد النيسابوري ٦٣
٢٦- محمد بن إسحاق بن يحيى، أبو الطيب النحوي، ابن الوشاء ٦٣
٢٧- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى، أبو بكر المزني ٦٥
٢٨- محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الصريفيني المعدَّل ٦٦
٢٩- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالله، أبو جعفر الهروي ٦٧
٣٠- محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي ٦٧
٣١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو أحمد الهلالي، الكوفي ٦٨
٣٢- محمد بن إسحاق ابن الإمام ٦٨
٣٣- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر المقرىء ٦٩
٣٤- محمد بن إسحاق بن سليمان، أبو بكر المؤدب، الخشاب ٧٠
٣٥- محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى، أبو بكر التمار، ابن خضرون ٧٠
٣٦- محمد بن إسحاق بن عبدالرحيم، أبو بكر السوسي ٧٠
٣٧- محمد بن إسحاق بن يعقوب، أبو بكر الشيباني الطبري ٧١
٣٨- محمد بن إسحاق بن مهران، أبو بكر المقرىء، شاموخ ٧٢
٣٩- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أفلح، أبو الحسن الأنصاري الزرقي ٧٣
٤٠- محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو بكر النعالي ٧٤
٤١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو بكر الصفّار ٧٤
٤٢- محمد بن إسحاق بن هبة الله ابن المهتدي بالله، أبو أحمد الهاشمي . ٧٥
٤٣- محمد بن إسحاق بن عيسى، أبو بكر القطيعي الناقد ٧٦
٤٤- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو حاتم القاضي الهروي ٧٧
٤٥- محمد بن إسحاق بن محمد بن الطِّل، أبو بكر الأزدي الأنباري ... ٧٨
٤٦- محمد بن إسحاق بن محمد بن فَدُّويه، أبو الحسن الكوفي المعدل . ٧٨

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أحمد

٤٧- محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد، أبو العباس بن الأثرم المقرىء . ٨٠
٤٨- محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الدلّال، الزعفراني ٨٢
٤٩- محمد بن أبي علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ٨٢
٥٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود، أبو جعفر السراج ٨٣
٥١- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد، أبو عيسى البصري، الشلاثائي ٨٤

٥٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش، أبو عبدالله الكاتب، الحكيمي ٨٥
٥٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الخوارزمي ٨٨
٥٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الرازي ٨٨
٥٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد الفقيه الجرجاني ٨٨
٥٦- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد العسال الأصبهاني ٨٩
٥٧- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بلال، أبو الحسن، المتوثي ٨٩
٥٨- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الأصبهاني ٩٠
٥٩- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الشافعي ٩١
٦٠- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج المقرىء، غلام الشنبوذي .. ٩١
٦١- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو بكر البلخي ٩٢
٦٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بوزيد، أبو عبدالله الفارسي ٩٤
٦٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الكاتب ٩٤
٦٤- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر، إبو إسحاق العطار، القُدَيسي . ٩٤
٦٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذي، أبو الحسن الهمذاني ٩٥
٦٦- محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو الحسين الواعظ، ابن سمعون... ٩٥
٦٧- محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عمرو النيسابوري ... ١٠٠
٦٨- محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مُزين، أبو علي السَّرخسي ١٠٠
٦٩- محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول، أبو طالب التنوخي..... ١٠١
٧٠- محمد ابن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن إسحاق، أبو الفضل . ١٠٢
٧١- محمد بن أحمد بن أسد، أبو بكر الحافظ، ابن البُستنبان ١٠٢
٧٢- محمد بن أحمد بن أيوب، أبو الحسن المقرىء، ابن شنبوذ ١٠٣
٧٣- محمد بن أحمد بن البراء، أبو الحسن العبدي القاضي ١٠٤
٧٤- محمد بن أحمد بن بشر، أبو عبدالله النيسابوري، ابن بشرويه ... ١٠٦
٧٥- محمد بن أحمد بن بالويه، أبو علي النيسابوري المعدّل ١٠٦
٧٦- محمد بن أحمد بن تميم الأنماطي ١٠٧
٧٧- محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين الخياط القنطري ١٠٧
٧٨- محمد بن أحمد بن تميم، أبو نصر السرخسي ١٠٩
٧٩- محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي ١١٠
٨٠- محمد بن أحمد بن ثابت بن بيان، أبو صالح العكبري ١١٠
٨١- محمد بن أحمد بن ثابت، أبو الحُسين التاجر ١١٠
٨٢- محمد بن أحمد بن أبي ثمامة، أبو العباس القاضي ١١١
٨٣- محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق ١١١

٨٤- محمد بن أحمد بن الجهم بن صالح، أبو عبدالله البلخي ١١٣
٨٥- محمد بن أحمد بن الجهم، أبو بكر الوراق..... ١١٣
٨٦- محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن، الفُسطاطي..... ١١٣
٨٧- محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش، أبو الحسن ١١٤
٨٨- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو بكر المؤدب، ميمون السامري .. ١١٥
٨٩- محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه، أبو العباس الحنّائي ١١٥
٩٠- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي، ابن الصوّاف .. ١١٥
٩١- محمد بن أحمد بن الحسن بن الشخير، أبو بكر..... ١١٦
٩٢- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسين التميمي الدلال، حريقا . ١١٦
٩٣- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الفرج القاضي، ابن سميكة ١١٦
٩٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن البزاز..... ١١٧
٩٥- محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف، أبو بكر الوراق، ابن زريق ١١٨
٩٦- محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز، أبو نصر العكبري.... ١١٨
٩٧- محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن القطان، ابن المحاملي .. ١١٩
٩٨- محمد بن أحمد بن أبي الحارث البزاز..... ١٢٠
٩٩- محمد بن أحمد بن حبيب الذارع ١٢٠
١٠٠- محمد بن أحمد بن حُميد بن نعيم ١٢١
١٠١- محمد بن أحمد بن حنين، أبو بكر العطّار ١٢١
١٠٢- محمد بن أحمد بن الحباب المروزي ١٢٢
١٠٣- محمد بن أحمد بن حكيم، أبو الحسن السلمي البغدادي ١٢٣
١٠٤- محمد بن أحمد بن حامد، أبو جعفر الكندي البخاري ١٢٣
١٠٥- محمد بن أحمد بن حماد الدباس، ابن أبي الشّوك ١٢٣
١٠٦- محمد بن أحمد بن الحجّاج، أبو عبدالله البزاز..... ١٢٤
١٠٧- محمد بن أحمد بن أبي حسان، أبو الحسن المؤدب ١٢٤
١٠٨- محمد بن أحمد بن خالد بن موسى، أبو جعفر البيكندي البخاري ١٢٤
١٠٩- محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاد، أبو بكر البوراني..... ١٢٥
١١٠- محمد بن أحمد بن خَنب، أبو بكر الدهقان ١٢٦
١١١- محمد بن أحمد بن خشنام، أبو منصور العطار ١٢٨
١١٢- محمد بن أحمد بن خلف، أبو الطيب العكبري ١٢٨
١١٣- محمد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو الوليد الإيادي ١٢٩
١١٤- محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السراج..... ١٣٣
١١٥- محمد بن أحمد بن داود بن سيّار، أبو بكر المؤدِّب ١٣٣

١٨٠- محمد بن أحمد بن عمرو، أبو بكر السجستاني ١٧٤
١٨١- محمد بن أحمد بن عمرويه، أبو عبدالله الصفار النيسابوري ١٧٥
١٨٢- محمد بن أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، أبو العباس العتكي البزاز ١٧٦
١٨٣- محمد بن أحمد بن عمران بن موسى، أبو بكر الجشمي المطرز . ١٧٧
١٨٤- محمد بن أحمد بن عمران، أبو المنذر الخزاعي، ابن أبي الحبال ١٧٧
١٨٥- محمد بن أحمد بن عبسون..... ١٧٨
١٨٦- محمد بن أحمد بن عمير، أبو بكر البخاري ١٧٩
١٨٧- محمد بن أحمد بن الفرج، أبو بكر ١٧٩
١٨٨- محمد بن أحمد بن القاسم، أبو علي الروذباري ١٨٠
١٨٩- محمد بن أحمد بن القاسم بن الخليل، أبو جعفر الكديمي ١٨٤
١٩٠- محمد بن أحمد بن القاسم النيسابوري ١٨٤
١٩١- محمد بن أحمد بن القاسم، أبو الحسين، ابن المحاملي ١٨٥
١٩٢- محمد بن أحمد بن قطن بن خالد، أبو عيسى السمسار..... ١٨٥
١٩٣- محمد بن أحمد بن قبيصة، أبو عبدالله..... ١٨٦
١٩٤- محمد بن أحمد بن كيسان، أبو الحسن النحوي ١٨٧
١٩٥- محمد بن أحمد بن أبي خلف، مولى بني سليم، أبو عبدالله ... ١٨٧
١٩٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عبدالله المقدمي، ١٨٩
١٩٧- محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة، أبو جعفر المروزي ١٩٠
١٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن هشام، أبونصر، مرورذي ١٩٠
١٩٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب ١٩١
٢٠٠- محمد بن أحمد بن محمد بن بختويه، أبو بكر البلخي ١٩٢
٢٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله البزاز ١٩٢
٢٠٢- محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو الطيب، ابن الكاتب . ١٩٣
٢٠٣- محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الرازي..... ١٩٣
٢٠٤- محمد القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله، أبو منصور ١٩٣
٢٠٥- محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو الحسن البغدادي ١٩٥
٢٠٦- محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر الحجاري ١٩٥
٢٠٧- محمد بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو الفضل الصيرفي ١٩٥
٢٠٨- محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب، أبو الحسن البزاز..... ١٩٦
٢٠٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الأسدي المقرىء . ١٩٧
٢١٠- محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو العباس البزاز ١٩٨
٢١١- محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان، أبو قلابة السراج ١٩٩

٢١٢- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله الطائي المتكلم ٢٠٠
٢١٣- محمد بن أحمد بن محمد بن جابر، أبو الحسن ٢٠٠
٢١٤- محمد بن أحمد بن محمد بن حماد، أبو جعفر، ابن المتيم ٢٠١
٢١٥- محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر الكاتب ٢٠١
٢١٦- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدان، أبو الفرج الأسدي الصفار. ٢٠١
٢١٧- محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه، أبو سهل النيسابوري. ٢٠٢
٢١٨- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح، أبو بكر..... ٢٠٣
٢١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو بكر المفيد ٢٠٤
٢٢٠- محمد بن أحمد بن أبي مسلم، أبو الحسن، أصبهاني ٢٠٧
٢٢١- محمد بن أحمد بن محمد، أبو عمر الأنماطي المروزي ٢٠٧
٢٢٢- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الخواص ٢٠٨
٢٢٣- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسن الأدمي..... ٢٠٨
٢٢٤- محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو نصر البخاري الملاحمي ٢٠٩
٢٢٥- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو عمرو المزكي، البحيري. ٢١٠
٢٢٦- محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر الصفار..... ٢١١
٢٢٧- محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان أبو بكر النيسابوري ٢١١
٢٢٨- محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه، أبو بكر الطوسي ٢١١
٢٢٩- محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن البزاز، ابن رزقويه ٢١١
٢٣٠- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبو الفتح بن أبي الفوارس. ٢١٣
٢٣١- محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو جعفر البيع العتيقي .. ٢١٤
٢٣٢- محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الدقاق، ابن البياضي ... ٢١٥
٢٣٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو علي الهاشمي ... ٢١٥
٢٣٤- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الفتح المصري .. ٢١٦
٢٣٥- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر القاضي السمناني ٢١٧
٢٣٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين، ابن النرسي . ٢١٩
٢٣٧- محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الحسين ابن الآبنوسي .. ٢١٩
٢٣٨- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الهاشمي ٢٢٠
٢٣٩- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو جعفر، ابن المسلمة ... ٢٢١
٢٤٠- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله المصيصي، السوانيطي .. ٢٢٢
٢٤١- محمد بن أحمد بن موسى، أبو بكر العصفري ٢٢٣
٢٤٢- محمد بن أحمد بن موسى السرخسي ٢٢٤
٢٤٣- محمد بن أحمد بن موسى، أبو المثنى الدهقان، الدردائي ٢٢٤

٢٤٤- محمد بن أحمد بن موسى بن هارون، أبو الطيب الأهوازي.... ٢٢٥
٢٤٥- محمد بن أحمد بن موسى الوزّان، أبو حنش..... ٢٢٦
٢٤٦- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبدالله الواعظ الشيرازي ٢٢٦
٢٤٧- محمد بن أحمد بن المهدي، أبو عمارة..... ٢٢٧
٢٤٨- محمد بن أحمد بن المؤمل، أبو عبيد الصيرفي ٢٢٩
٢٤٩- محمد بن أحمد بن معمر، أبو عيسى الشداد الحربي ٢٣٠
٢٥٠- محمد بن أحمد بن مسرور..... ٢٣٠
٢٥١- محمد بن أحمد بن مالك، أبو الحسن الأزدي العاجي ٢٣٠
٢٥٢- محمد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين المقرىء ٢٣٠
٢٥٣- محمد بن أحمد بن المطلب، أبو أحمد الهاشمي ٢٣١
٢٥٤- محمد بن أحمد بن محمي، أبو بكر الجوهري..... ٢٣٢
٢٥٥- محمد بن أحمد بن ممشاد، أبو بكر المؤدب..... ٢٣٢
٢٥٦- محمد بن أحمد بن نعيم، أبو عبدالله النيسابوري ٢٣٢
٢٥٧- محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي ... ٢٣٣
٢٥٨- محمد بن أحمد بن نصر، أبو بكر العطار..... ٢٣٥
٢٥٩- محمد بن أحمد بن النضر، أبو بكر المعني..... ٢٣٦
٢٦٠- محمد بن أحمد بن نباتة، أبو بكر البغدادي ٢٣٧
٢٦١- محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس المقرىء ٢٣٧
٢٦٢- محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد، أبو الوليد الأنطاكي ٢٣٨
٢٦٣- محمد بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الكرابيسي..... ٢٣٩
٢٦٤- محمد بن أحمد بن الوليد، البغدادي ٢٣٩
٢٦٥- محمد بن أحمد بن وهب، أبو عبدالله القطان، ابن الإمام ٢٤٠
٢٦٦- محمد بن أحمد بن هارون، أبو العباس الدقاق السامري ٢٤٠
٢٦٧- محمد بن أحمد بن هارون، أبو بكر العسكري الفقيه..... ٢٤١
٢٦٨- محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور، أبو جعفر الدوري ٢٤١
٢٦٩- محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح، أبو الحسن التميمي المصري ٢٤٢
٢٧٠- محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر، كوفي..... ٢٤٣
٢٧١- محمد بن أحمد بن هشام السجزي ٢٤٣
٢٧٢- محمد بن أحمد بن هشام، أبو نصر الطالقاني ٢٤٤
٢٧٣- محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشطوي ٢٤٥
٢٧٤- محمد بن أحمد بن أبي العوام، أبو بكر الرياحي التميمي ٢٤٥
٢٧٥- محمد بن أحمد بن يزيد النرسي ٢٤٦

٢٧٦- محمد بن أحمد بن يزيد بن منصور، أبو الطيب البغدادي ٢٤٧
٢٧٧- محمد بن أحمد بن يزيد بن خالد الوراق ٢٤٧
٢٧٨- محمد بن أحمد بن يزيد السمسار..... ٢٤٧
٢٧٩- محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو الحسين الحربي ٢٤٧
٢٨٠- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، أبو بكر السدوسي ٢٤٨
٢٨١- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عبدالله الوزيري ٢٤٩
٢٨٢- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الصفار، ابن غزال ٢٥٠
٢٨٣- محمد بن أحمد بن يعقوب بن أحمد، أبو الفضل الهاشمي ٢٥٠
٢٨٤- محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو عمر الأنباري، القرنجلي..... ٢٥١
٢٨٥- محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل، أبو أحمد الجريري ٢٥٢
٢٨٦- محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الطائي الكوفي.. ٢٥٢
٢٨٧- محمد بن أحمد بن يوسف، أبو الطيب المقرىء، غلام ابن شنبوذ ٢٥٣
٢٨٨- محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد النسفي ٢٥٥
٢٨٩- محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف، أبو بكر الصياد ٢٥٥
٢٩٠- محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد، أبو منصور البزاز ٢٥٥
٢٩١- محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار، أبو عبدالله..... ٢٥٦
٢٩٢- محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو بكر البزاز، ابن الصواف ٢٥٦
٢٩٣- محمد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله، أبو علي البزاز العَطشي... ٢٥٧
٢٩٤- محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البزاز..... ٢٥٨
٢٩٥- محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أبو عبدالله القيراطي ٢٥٩
٢٩٦- محمد بن أحمد، ابن الخشن ٢٥٩
٢٩٧- محمد بن أحمد، أبو الحسن الشامي..... ٢٦٠
٢٩٨- محمد بن أحمد، أبو بكر الصيدلاني..... ٢٦٠
٢٩٩- محمد بن أحمد، أبو بكر النخاس، ابن الروّاس..... ٢٦١
٣٠٠- محمد بن أحمد، أبو عبدالله البرزاطي ٢٦١
٣٠١- محمد بن أحمد، أبو سعيد المطبخي الأصبهاني ٢٦٢
٣٠٢- محمد بن أحمد، أبو أحمد الذهلي الأحول ٢٦٣
٣٠٣- محمد بن أحمد ابن القطان ٢٦٣
٣٠٤- محمد بن أحمد، أبو بكر المؤذّن الأرزي..... ٢٦٣
٣٠٥- محمد بن أحمد، أبو الطيب الدجاجي..... ٢٦٣
٣٠٦- محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ، صاحب الجلاء ٢٦٤

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إبراهيم

٣٠٧- محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي الكوفي ٢٦٥
٣٠٨- محمد بن إبراهيم، الإمام ٢٦٦
٣٠٩- محمد بن إبراهيم بن معمر، أبو بكر الهذلي ٢٦٩
٣١٠- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأنماطي، مربع ٢٧٠
٣١١- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله المؤدِّب، القحطبي ... ٢٧٢
٣١٢- محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سفيان الترمذي ٢٧٣
٣١٣- محمد بن إبراهيم بن هدِّي الأنباري ٢٧٤
٣١٤- محمد بن إبراهيم، أبو بكر البرمكي، الحكيمي ٢٧٤
٣١٥- محمد بن إبراهيم، أبو حمزة الصوفي ٢٧٤
٣١٦- محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية الطرسوسي ٢٧٩
٣١٧- محمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبدالله الصيرفي البابشامي ٢٨٣
٣١٨- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق، أبو بكر المنقري ٢٨٤
٣١٩- محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو حمزة المروزي ٢٨٦
٣٢٠- محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، أبو بكر الحلواني ٢٨٧
٣٢١- محمد بن إبراهيم بن هاشم بن مشكان ٢٨٨
٣٢٢- محمد بن إبراهيم بن ميمون، أبو عبدالله الدهان ٢٨٨
٣٢٣- محمد بن إبراهيم بن حمدون، أبو الحسن الخزاز الكوفي ٢٨٨
٣٢٤- محمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو عبدالله البزاز ٢٩٠
٣٢٥- محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن القربي البزاز ٢٩٠
٣٢٦- محمد بن إبراهيم الرفاء ٢٩١
٣٢٧- محمد بن إبراهيم البرجلاني ٢٩١
٣٢٨- محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون، أبو عبدالله السراج ٢٩٢
٣٢٩- محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر الفاذجاني ٢٩٢
٣٣٠- محمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو جعفر الجرجاني، ابن الشلاثائي ٢٩٣
٣٣١- محمد بن إبراهيم بن هارون، أبو العباس الدقاق ٢٩٤
٣٣٢- محمد بن إبراهيم بن إدريس، أبو أحمد البوراني ٢٩٤
٣٣٣- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الغزال، سمسمة ٢٩٤
٣٣٤- محمد بن إبراهيم بن آدم، أبو جعفر الصلحي ٢٩٦

٣٣٥- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأطروش البرتي الكاتب ٢٩٦
٣٣٦- محمد بن إبراهيم بن زياد، أبو عبدالله الطيالسي الرازي ٢٩٧
٣٣٧- محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال، أبو عبدالله اليماني ٣٠١
٣٣٨- محمد بن إبراهيم، أبو نصر الكسائي السمرقندي ٣٠٢
٣٣٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحكم، أبو عبدالله الطرسوسي .. ٣٠٢
٣٤٠- محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر الأنماطي ٣٠٣
٣٤١- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو كثير الشيباني البصري ٣٠٣
٣٤٢- محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو الحسن البزاز ٣٠٤
٣٤٣- محمد بن إبراهيم بن عبدالملك، أبو جعفر الواسطي ٣٠٥
٣٤٤- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله القصار الرازي ٣٠٥
٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن العباس، أبو هشام الطائي الملطي ٣٠٥
٣٤٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح، أبو الحسن، ابن حبيش .. ٣٠٥
٣٤٧- محمد بن إبراهيم بن أبي الورد الحربي ٣٠٦
٣٤٨- محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي حليمة الصائغ ٣٠٧
٣٤٩- محمد بن إبراهيم بن خالد بن مخلد، أبو بكر المقرىء ٣٠٧
٣٥٠- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن الضحاك، أبو بكر البخاري ... ٣٠٧
٣٥١- محمد بن إبراهيم بن أبي الحزوَّر، أبو بكر ٣٠٧
٣٥٢- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عبدالله مولى ثقيف ٣٠٨
٣٥٣- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدان، أبو جعفر القوهستاني .. ٣٠٨
٣٥٤- محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو الحسن البزاز العكبري ٣٠٩
٣٥٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن جناح أبو أحمد البستي ٣٠٩
٣٥٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد، أبو بكر المتطبب ٣٠٩
٣٥٧- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الخلال ٣٠٩
٣٥٨- محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو الفرج الفقيه الشافعي، ابن سكرة ٣٠٩
٣٥٩- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد، أبو العباس، ابن الشيرجي ٣١٠
٣٦٠- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم، أبو عبدالله الختلي .. ٣١١
٣٦١- محمد بن إبراهيم الفروي ٣١٢
٣٦٢- محمد بن إبراهيم بن العباس بن الفضيل، أبو اليسر الموصلي .. ٣١٣
٣٦٣- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الشاهد، الربيعي ٣١٣
٣٦٤- محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الحضرمي ٣١٤
٣٦٥- محمد بن إبراهيم بن حمدان، أبو بكر قاضي دير العاقول ٣١٤
٣٦٦- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نعيم الهمذاني ٣١٥

٣٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الفتح البزاز، ابن البصري ٣١٥
٣٦٨- محمد بن إبراهيم بن حوران بن بكران، أبو بكر الحداد ٣١٦
٣٦٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الأردستاني ٣١٧
٣٧٠- محمد بن إبراهيم بن علي، أبو بكر العطار الأصبهاني ٣١٨
٣٧١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن المطرز ... ٣١٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إسماعيل

٣٧٢- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أبو عبدالله البصري ٣٢٠
٣٧٣- محمد بن إسماعيل بن محرز، أبو جعفر ٣٢١
٣٧٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله الجعفي البخاري ... ٣٢٢
٣٧٥- محمد بن أبي العتاهية الشاعر، أبو عبدالله، عتاهية ٣٥٧
٣٧٦- محمد بن إسماعيل بن البختري، أبو عبدالله الواسطي، الحسّاني. ٣٥٩
٣٧٧- محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبدالله الهاشمي ٣٦٠
٣٧٨- محمد بن إسماعيل الكلوذاني ٣٦١
٣٧٩- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، أبو علي العلوي ٣٦٢
٣٨٠- محمد بن إسماعيل بن زياد، أبو عبدالله الدولابي ٣٦٢
٣٨١- محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ ٣٦٣
٣٨٢- محمد بن إسماعيل، عم العباس بن يوسف الشكلي ٣٦٥
٣٨٣- محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الصيرفي، ابن بنت ربح ٣٦٦
٣٨٤- محمد بن إسماعيل بن جعفر القرشي ٣٦٧
٣٨٥- محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي .. ٣٦٨
٣٨٦- محمد بن إسماعيل بن صالح، والد أبي علي الصفار ٣٧٢
٣٨٧- محمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر التمار الرقي ٣٧٣
٣٨٨- محمد بن إسماعيل بن أبي بردة، أبو جعفر الموصلي ٣٧٤
٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن الغصن الموصلي ٣٧٤
٣٩٠- محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان، أبو بكر البندار، البصلاني ٣٧٥
٣٩١- محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرىء البغدادي ٣٧٥
٣٩٢- محمد بن إسماعيل الدقاق ٣٧٥

٣٩٣- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى العلوي ٣٧٦
٣٩٤- محمد بن إسماعيل بن بيزن، أبو جعفر الجزري ٣٧٨
٣٩٥- محمد بن إسماعيل بن صالح، زنجي الكاتب ٣٧٩
٣٩٦- محمد بن إسماعيل، أبو الحسن، خير النساج ٣٨٠
٣٩٧- محمد بن إسماعيل بن إسحاق، أبو عبدالله الفارسي ٣٨٢
٣٩٨- محمد بن إسماعيل بن موسى، أبو الحسين الرازي المكتب ٣٨٤
٣٩٩- محمد بن إسماعيل بن محمد بن موسى، أبو بكر القاضي ٣٨٨
٤٠٠- محمد بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر المستملي الوراق ٣٨٨
٤٠١- محمد بن إسماعيل بن أحمد، أبو المرجى الأزدي الدقاق ٣٩١
٤٠٢- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو الحسن البلخي الزاهد ٣٩٢
٤٠٣- محمد بن إسماعيل بن عمر، أبو الحسن البجلي، ابن سبنك ٣٩٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه إدريس

٤٠٤- محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبدالله الشافعي الإمام ٣٩٢
٤٠٥- محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الحنظلي الرازي ٤١٤
٤٠٦- محمد بن إدريس، أبو بكر الشعراني ٤٢٢
٤٠٧- محمد بن إدريس بن وهب الأعور ٤٢٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان

٤٠٨- محمد بن أبان بن وزير، أبو بكر البلخي، مستملي وكيع ٤٢٣
٤٠٩- محمد بن أبان المخرمي ٤٢٧
٤١٠- محمد بن أبان العلاف ٤٢٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد

٤١١- محمد بن أسد، أبو عبدالله الخراساني، الخشي ٤٢٨
٤١٢- محمد بن أسد بن أبي الحارث ٤٢٩
٤١٣- محمد بن أسد بن الحارث بن كثير، أبو الطيب الكاتب الأشقر ٤٣٠
٤١٤- محمد بن أسد بن علي، أبو الحسن الكاتب المقرىء ٤٣٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر

٤١٥- محمد بن أزهر، أبو جعفر الكاتب ٤٣١
٤١٦- محمد بن أزهر بن نجم، أبو بكر التميمي البخاري ٤٣٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب

٤١٧- محمد بن أيوب بن المعافى، أبو بكر العكبري ٤٣٢
٤١٨- محمد بن أيوب بن سليمان، أبو عبدالله العودي الكلهي ٤٣٢

ذكر مفاريد الأسماء في هذه الترجمة

٤١٩- محمد بن أبي أمية الكاتب ٤٣٣
٤٢٠- محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب ٤٣٥
٤٢١- محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو بكر الجوهري ٤٣٥
٤٢٢- محمد بن أنس، أبو جعفر الشعوبي ٤٣٦
٤٢٣- محمد بن الأغلب، أبو الحسن ٤٣٧
٤٢٤- محمد بن الأشعث بن أحمد أبو الحسن الطائي المروزي ٤٣٧

حرف الباء في اباء المحمدين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر

٤٢٥- محمد بن بشر بن مروان ٤٣٨
٤٢٦- محمد بن بشر البغدادي ٤٣٨
٤٢٧- محمد بن بشر المدائني ٤٣٩
٤٢٨- محمد بن بشر، أبو عبدالله الرقي ٤٤٠
٤٢٩- محمد بن بشر بن حبيب البزاز ٤٤٠
٤٣٠- محمد بن أبي بشر الدقاق، والد يحيى بن محمد ٤٤٠
٤٣١- محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق ٤٤١
٤٣٢- محمد بن بشر بن مروان، أبو عبدالله الصيرفي ٤٤١
٤٣٣- محمد بن بشر بن موسى بن مروان، أبو بكر القراطيسي ٤٤٢
٤٣٤- محمد بن بشر بن مروان، أبو بكر القراطيسي ٤٤٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر

٤٣٥- محمد بن بكر بن عثمان، أبو عثمان، البرساني ٤٤٣
٤٣٦- محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القصير ٤٤٦
٤٣٧- محمد بن بكر بن محمد بن مذكر، أبو جعفر، الجاورساني ٤٤٧
٤٣٨- محمد بن بكر، أبو يوسف الفقيه ٤٤٨
٤٣٩- محمد بن بكر بن محمد بن مسعود، أبو النضر السمرقندي ٤٤٨

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير

٤٤٠- محمد بن بكير بن واصل، أبو الحسين الحضرمي ٤٤٩
٤٤١- محمد بن بكير بن محمد، أبو الحسين الحضرمي ٤٥٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بيان

٤٤٢- محمد بن بيان بن حمران المدائني ٤٥٢

٤٤٣- محمد بن بيان بن مسلم، أبو العباس الثقفي ٤٥٢

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٤٤٤- محمد بن أبي بلال ٤٥٤
٤٤٥- محمد بن بشير بن مروان، أبو جعفر الكندي الواعظ، الدعاء ... ٤٥٤
٤٤٦- محمد بن بكار بن الريان، أبو عبدالله الرصافي ٤٥٦
٤٤٧- محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر البصري، بندار ٤٥٨
٤٤٨- محمد بن بحر بن مطر، أبو بكر البزاز ٤٦٣
٤٤٩- محمد بن بابشاذ، أبو عبيدالله البصري ٤٦٤
٤٥٠- محمد بن بنان بن معن، أبو إسحاق الخلّال ٤٦٧
٤٥١- محمد بن بدر، أبو بكر ٤٦٨
٤٥٢- محمد بن بكران بن عمران، أبو عبدالله البزاز، ابن الرازي ٤٦٩

حرف التاء

٤٥٣- محمد بن تميم المخرمي ٤٧٠

حرف الثاء

٤٥٤- محمد بن ثمامة بن وكيع، أبو بكر السراج ٤٧١
٤٥٥- محمد بن ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطي ٤٧٢
٤٥٦- محمد بن ثابت بن عبدالله، أبو الحسن الصيرفي ٤٧٢

حرف الجيم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر

٤٥٧- محمد بن جعفر بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب ٤٧٣
٤٥٨- محمد بن جعفر بن محمد بن علي، أبو جعفر ٤٧٥
٤٥٩- محمد بن جعفر، أبو جعفر المدائني ٤٧٨
٤٦٠- محمد بن جعفر بن زياد، أبو عمران الوركاني ٤٨٠
٤٦١- محمد بن جعفر بن أبي مواتية، أبو جعفر الكلبي ٤٨٢
٤٦٢- محمد بن جعفر، أبو جعفر البغدادي ٤٨٢
٤٦٣- محمد بن جعفر بن الحارث، الخزاز القنطري ٤٨٣
٤٦٤- محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ... ٤٨٤
٤٦٥- محمد المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله، أبو عبدالله ٤٨٧
٤٦٦- محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي، لقلوق ٤٩٢
٤٦٧- محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل، أبو العباس الهاشمي .. ٤٩٢
٤٦٨- محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد، أبو أحمد الموفق . ٤٩٣

٤٦٩- محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد، ابن الرازي ٤٩٥
٤٧٠- محمد بن جعفر بن سهل، أبو أحمد الختلي ٤٩٦
٤٧١- محمد بن جعفر بن محمد بن أعين، أبو بكر ٤٩٦
٤٧٢- محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب، أبو عمر القتات الكوفي .. ٤٩٧
٤٧٣- محمد بن جعفر بن محمد بن حفص، أبو بكر الربعي، ابن الإمام ٤٩٨
٤٧٤- محمد بن جعفر بن عبدالله بن جابر، أبو جعفر الراشدي ٥٠٠
٤٧٥- محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر الكرخي ٥٠١
٤٧٦- محمد بن جعفر الصيدلاني، صهر أبي العباس المبرد بُرمَه ٥٠١
٤٧٧- محمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي ٥٠٢
٤٧٨- محمد بن جعفر بن سلاّم، أبو بكر الشعيري ٥٠٢
٤٧٩- محمد بن جعفر القواذي ٥٠٣
٤٨٠- محمد بن جعفر البزاز ٥٠٣
٤٨١- محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري ٥٠٤
٤٨٢- محمد بن جعفر بن العباس، أبو جعفر الهاشمي ٥٠٥
٤٨٣- محمد بن جعفر بن بكر، أبو الحسن البزاز، ابن الخوارزمي ... ٥٠٥
٤٨٤- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو الحسن الصيرفي، ابن الكوفي .. ٥٠٦
٤٨٥- محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب، أبو الطيب الديباجي ... ٥٠٦
٤٨٦- محمد بن جعفر بن القاسم، أبو الطيب البزاز ٥٠٨
٤٨٧- محمد بن جعفر بن محمد بن خلف، أبو بلال التميمي ٥٠٨
٤٨٨- محمد بن جعفر الدوري ٥٠٨
٤٨٩- محمد بن جعفر الخلال ٥٠٨
٤٩٠- محمد بن جعفر بن محمد الداودي ٥٠٩
٤٩١- محمد بن جعفر بن حمّويه، أبو عبدالله الصائغ الرازي ٥١٠
٤٩٢- محمد بن جعفر بن يزيد بن عبدالله، أبو جعفر النهاوندي الوراق. ٥١٠
٤٩٣- محمد بن جعفر بن محمد بن بقية، أبو بكر السامري، الحمراني. ٥١٠
٤٩٤- محمد بن جعفر بن حمكويه، أبو العباس الرازي ٥١١
٤٩٥- محمد بن جعفر بن محمد، أبو العباس الخواتيمي ٥١٢
٤٩٦- محمد بن جعفر بن محمد بن غسان، أبو الحسن المدائني ٥١٢
٤٩٧- محمد بن جعفر، أبو بكر العطار النحوي، خرتك ٥١٣
٤٩٨- محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهرواني ٥١٣
٤٩٩- محمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين القماطري ٥١٣
٥٠٠- محمد بن جعفر بن رُمَيس، أبو بكر القصري ٥١٤

٥٠١- محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر الخرائطي ٥١٥
٥٠٢- محمد بن جعفر بن محمد بن نوح، أبو نعيم الحافظ ٥١٦
٥٠٣- محمد بن جعفر بن بكار، أبو الطيب الكاتب ٥١٧
٥٠٤- محمد بن جعفر بن حمدان، أبو عبدالله البغدادي ٥١٧
٥٠٥- محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الفريابي ٥١٧
٥٠٦- محمد بن جعفر بن محمد بن وهب، أبو عيسى البزاز المقرىء.. ٥١٨
٥٠٧- محمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس، أبو علي ٥١٨
٥٠٨- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر القاضي الرافقي، ابن الصابوني ٥١٨
٥٠٩- محمد الراضي بالله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد، أبو العباس . ٥٢٠
٥١٠- محمد بن جعفر بن سعيد، أبو بكر الجوهري ٥٢٣
٥١١- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المطيري .. ٥٢٣
٥١٢- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر التميمي العسكري ٥٢٥
٥١٣- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن العلوي، أبو قيراط ٥٢٥
٥١٤- محمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ٥٢٦
٥١٥- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، أبو بكر الأدمي القارىء .. ٥٢٦
٥١٦- محمد بن جعفر، أبو علي، غندر..... ٥٢٩
٥١٧- محمد بن جعفر بن حشيش، أبو عبدالله ٥٢٩
٥١٨- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو الطيب الوراق، ابن الكدوش ٥٢٩
٥١٩- محمد بن جعفر بن دران، أبو الطيب، غندر ٥٢٩
٥٢٠- محمد بن جعفر، أبو بكر القاضي، غندر ٥٣٠
٥٢١- محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر البندار ٥٣١
٥٢٢- محمد بن جعفر، أبو بكر الكتاني الأحول المؤدِّب ٥٣٢
٥٢٣- محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله، أبو بكر المؤدِّب ٥٣٢
٥٢٤- محمد بن جعفر بن الحسين، أبو بكر الوراق، غندر ٥٣٣
٥٢٥- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهمداني، ابن المراغي .. ٥٣٤
٥٢٦- محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الحريري، زوج الحرة..... ٥٣٥
٥٢٧- محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان، أبو الفرج ٥٣٦
٥٢٨- محمد بن جعفر بن زيد، أبو الطيب المكتب ٥٣٩
٥٢٩- محمد بن جعفر بن عبدالله، أبو الحسين المقرىء الصابوني ٥٤٠
٥٣٠- محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر، أبو بكر النجار ٥٤٠
٥٣١- محمد بن جعفر بن عبدالكريم، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني . ٥٤١
٥٣٢- محمد بن جعفر بن عبدالعزيز، أبو العباس الهاشمي ٥٤٣

٥٣٣- محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبو الحسن، ابن النجار . . ٥٤٣
٥٣٤- محمد بن جعفر بن علان، أبو جعفر الوراق الشروطي، الطوابيقي ٥٤٤
٥٣٥- محمد بن جعفر، أبو الحسن، الجهرمي ٥٤٥

ذكر الأسماء المفردة من آباء المحمدين في هذا الحرف

٥٣٦- محمد بن جوان بن شعبة، أبو علي ٥٤٥
٥٣٧- محمد بن الجارود بن دينار، أبو جعفر القطان ٥٤٦
٥٣٨- محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبدالله الكاتب السمري ٥٤٦
٥٣٩- محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري ٥٤٨
٥٤٠- محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش القهستاني ٥٥٦
٥٤١- محمد بن جبريل الشمعي ٥٥٧

حرف الحاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

٥٤٢- محمد بن الحسن بن أبي يزيد، أبو الحسن الهمداني المعشاري . ٥٥٨
٥٤٣- محمد بن الحسن بن فرقد، أبو عبدالله الشيباني ٥٦١
٥٤٤- محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأعين ٥٧٤
٥٤٥- محمد بن الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصبهاني ٥٧٥
٥٤٦- محمد بن الحسن بن نافع، أبو عوانة الباهلي البصري ٥٧٦
٥٤٧- محمد بن الحسن بن علي بن طوق، أبو بكر الحربي، الختلي . . ٥٧٧
٥٤٨- محمد بن الحسن بن يعقوب، الحاجب ٥٧٨
٥٤٩- محمد بن الحسن بن دينار، أبو العباس الأحول ٥٧٨
٥٥٠- محمد بن الحسن بن حيدرة، أبو العباس البزاز المعدل ٥٧٩
٥٥١- محمد بن الحسن بن مسعود الأنصاري الزرقي المديني ٥٨٠
●- محمد بن الحسن بن إبراهيم بن زياد، أبو شيخ الأصبهاني = محمد بن الحسين ٥٨٠
٥٥٢- محمد بن الحسن، أبو الحسين صاحب النرسي ٥٨٠
٥٥٣- محمد بن الحسن بن الفرج، أبو بكر الهمذاني المعدل ٥٨١
٥٥٤- محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجمال ٥٨٣
٥٥٥- محمد بن الحسن بن بور البلخي ٥٨٣
٥٥٦- محمد بن الحسن بن سماعة، أبو الحسين الحضرمي ٥٨٤
٥٥٧- محمد بن الحسن الدوري ٥٨٥
٥٥٨- محمد بن الحسن بن محمد، أبو عبدالله الأنباري، القرنجلي . . . ٥٨٥

٥٥٩- محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبدالله السمسار، الخواتيمي .. ٥٨٦
٥٦٠- محمد بن الحسن بن العباس، أبو عبدالله ٥٨٧
٥٦١- محمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر البزاز ٥٨٨
٥٦٢- محمد بن الحسن بن الحسين، أبو جعفر ٥٨٨
٥٦٣- محمد بن الحسن البغدادي..... ٥٨٩
٥٦٤- محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر الموصلي ٥٨٩
٥٦٥- محمد بن الحسن بن علي بن حامد، أبو بكر البخاري ٥٩٠
٥٦٦- محمد بن الحسن، أبو بكر النخّاس، القصير..... ٥٩١
٥٦٧- محمد بن الحسن بن أزهر، أبو بكر القطائعي الدعاء الأصم ... ٥٩١
٥٦٨- محمد بن الحسن بن الحسين، أبو بكر العجلي، الكاراتي..... ٥٩٣
٥٦٩- محمد بن الحسن بن علي، الشيباني، ابن الأُشناني ٥٩٣
٥٧٠- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي ٥٩٤
٥٧١- محمد بن الحسن بن بخيت، أبو بكر الخطيب العكبري ٥٩٧
٥٧٢- محمد بن الحسن بن حفص، أبو بكر الكاتب ٥٩٧
٥٧٣- محمد بن الحسن بن علي، الترمذي ٥٩٧
٥٧٤- محمد بن الحسن بن الفرج الأنماطي ٥٩٨
٥٧٥- محمد بن الحسن بن حماد، أبو بكر، المروزي، البرذعي..... ٥٩٨
٥٧٦- محمد بن الحسن بن يزيد، أبو بكر الرقي..... ٥٩٨
٥٧٧- محمد بن الحسن بن علي بن محمد القطان..... ٥٩٨
٥٧٨- محمد بن الحسن بن الفرج، أبو بكر المقرىء المؤذن الأنباري.. ٥٩٩
٥٧٩- محمد بن الحسن بن زيد السامري ٦٠٠
٥٨٠- محمد بن الحسن بن محمد، أبو عبدالله الأنباري ٦٠٠
٥٨١- محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو الحسن القرشي ثم الأموي ... ٦٠١
٥٨٢- محمد بن الحسن بن علي، أبو عبدالله العسكري، ابن حبابة ... ٦٠٢
٥٨٣- محمد بن الحسن بن علي، أبو إسحاق القلانسي الهروي ٦٠٢
٥٨٤- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر المقرىء النقاش .. ٦٠٢
٥٨٥- محمد بن الحسن بن مسعود، أبو بكر التمار..... ٦٠٧
٥٨٦- محمد بن الحسن بن القاسم، أبو أحمد الكاتب ٦٠٧
٥٨٧- محمد بن الحسن بن يعقوب، أبو بكر المقرىء العطار..... ٦٠٨
٥٨٨- محمد بن الحسن بن علي، أبو بكر الدقاق، ابن الكوفي..... ٦١٢
٥٨٩- محمد بن الحسن بن الصباح، أبو الحسن الكاتب ٦١٢

٥٩٠- محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس المخرمي . ٦١٢
٥٩١- محمد بن الحسن بن كوثر، أبو بحر البربهاري ٦١٣
٥٩٢- محمد بن الحسن بن علي بن محمد، أبو جعفر البزاز اليقطيني . . ٦١٤
٥٩٣- محمد بن الحسن بن محمد بن بردخرشاد، أبو عبدالله السروي . . ٦١٥
٥٩٤- محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر، القزويني ٦١٦
٥٩٥- محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر، أبو الفضل الكاتب ٦١٧
٥٩٦- محمد بن الحسن بن أحمد بن قشيش، أبو بكر السمسار ٦١٨
٥٩٧- محمد بن الحسن بن جعفر، البحيري النيسابوري ٦١٨
٥٩٨- محمد بن الحسن بن عبدان، أبو بكر الصيرفي ٦١٩
٥٩٩- محمد بن الحسن بن المظفر، أبو علي اللغوي، الحاتمي ٦٢٠
٦٠٠- محمد بن الحسن بن سليم، أبوبكر النجاد ٦٢٠
٦٠١- محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو بكر الهاشمي ٦٢٠
٦٠٢- محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو الفضل الهاشمي . . ٦٢١
٦٠٣- محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمويه، أبو بكر ٦٢٢
٦٠٤- محمد بن الحسن بن عمر، أبو الحسن المؤدب، ابن أبي حسان . ٦٢٣
٦٠٥- محمد بن الحسن بن عبدالرحمن، أبو بكر الرازي، ابن الوارث . ٦٢٣
٦٠٦- محمد بن الحسن بن محمد، أبو العلاء الوراق ٦٢٣
٦٠٧- محمد بن الحسن بن علي بن ثابت، أبو بكر النعماني ٦٢٤
٦٠٨- محمد بن الحسن بن العباس، أبو يعلى المطرِّز، ابن الكرجي . . ٦٢٥
٦٠٩- محمد بن الحسن بن أحمد، أبو الحسين الأهوازي ٦٢٥
٦١٠- محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو عبدالله البزاز، ابن الشمعي . . . ٦٢٧
٦١١- محمد بن الحسن بن أحمد، أبو المظفر المروزي القرينيني ٦٢٧
٦١٢- محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس، أبو يعلى الصوفي البصري ٦٢٨
٦١٣- محمد بن الحسن بن عيسى، أبو طاهر، ابن شرارة الناقد ٦٣٠
٦١٤- محمد بن الحسن بن محمد، أبو نصر ٦٣١
٦١٥- محمد بن الحسن بن عثمان، أبو طاهر الأنباري ٦٣١

دار الغرب الإسلامي

بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 2
Muhammad

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثالث

محمد بن الحسين - محمد بن عيسى

٦١٦ - ١٢٠٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكر مَن اسمُه محمد واسمُ أبيه الحُسين

٦١٦- محمد بن الحُسين، أبو جعفر، ويُعرف بأبي شَيْخ البُرْجُلاني، نُسِبَ إلى محلة البُرْجُلانية[١] .

وهو صاحب كُتب[٢] الزُّهد والرقائق. سمع الحُسين بن علي الجُعْفي، وزيد بن الحُبَاب، وسعيد بن عامر، وأزهر بن سعد السَّمّان، وطَلْق بن غَنَّام، وخالد بن عَمرو الأُموي، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد ابن محمد بن مَسْروق الطوسيّ.

أخبرنا رَوْح بن محمد الرازي إجازة شافهني بها أنَّ إبراهيم بن محمد بن بِشْر أخبرهم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[٣] : سمعتُ أبي يقول: ذُكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البُرْجُلاني.

بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحربي أنه سُئِلَ عن محمد بن الحُسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلاّ خيرًا.

وذكر ابن أبي الدُّنيا: أنه مات في سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

٦١٧- محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان، أبو جعفر العامريُّ يُعرف بابن إشكاب، لأنَّ أباه يُلقب إشكابًا[٤] .

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البرجلاني» من الأنساب.

(٢) في م: «كتاب» خطأ، وما أثبتناه من ل ١ ومما نقله السمعاني عن الخطيب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٦١.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزعلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٩ - ٨١، والذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليًا، وأصلهم من خُراسان من بلد نَسَا.

وكان محمد حافظًا؛ سمع أبا المُنذر إسماعيل بن عُمر، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ومُصعب بن المِقْدام، ومحمد بن أبي عُبيدة المسعودي، ومعاوية بن هشام، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبا نُوح المعروف بقُراد[1]، وإسحاق ابن سليمان الرازي.

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين. وحدث عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وابنه الحُر بن محمد بن إشكاب، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتبتُ عنه مع أبي وهو ثقة. سُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أُسامة بن زيد، أنَّ رسول الله ﷺ أردفه حين أفاضَ من عرفة. قال: فما رأيتُ ناقته رافعةً يدها عادية حتى أتى جَمْعًا[3].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحُسين بن إبراهيم

(١) في م: «قرادة»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو من رجال التهذيب، وهو عبدالرحمن ابن غزوان.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٦٢.

(٣) إسناده ضعيف، فإن الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث، ليس هذا منها، فهو منقطع.
أخرجه ابن خزيمة (٢٨٤٤). وانظر المسند الجامع ١/ ١٠٩ حديث (١١٨).

أبو جعفر البغدادي ابن إشكاب؛ سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: كان من أهل العلم والأمانة[1].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قال: مات محمد بن إشكاب في المحرم سنة إحدى وستين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن الحُسين بن إشكاب العامري توفي يوم الثلاثاء لعشر خَلَون من المحرم سنة إحدى وستين ومئتين، وله ثمانون سنة[2].

وذُكر لنا عنه أنَّ ميلادَهُ كان في سنة إحدى وثمانين ومئة. وقد يُغْلَط في تاريخ موته، فيقال: في آخر سنة ستين ومئتين.

٦١٨- محمد بن الحُسين، جار ابن إشكاب يُعرف ببُنان.

حدَّث عن مسعود السُّكّري، عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني حديثًا رواه أبو مُزاحم الخاقاني، عن حامد بن محمد المؤدِّب البَصْري، عنه.

٦١٩- محمد بن الحسين بن مَعْدان، أبو جعفر البَجَلي، يُعرف بمهيار الوَرَّاق.

حدث عن إسماعيل بن أبي أُويس، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، وجُمعة بن عبدالله البَلْخي.

روى عنه القاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد. وكان ثقةً.

٦٢٠- محمد بن الحُسين، أبو جعفر البُنْدار.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٨١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٨١.

حدث عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاوُدي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين البُنْدار أبو جعفر، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوام، قال: حدثنا الحجاج، عن حُصين، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلاّ بوليّ ولا نكاح إلاّ بشهود»[1].

قال علي بن عمر: هكذا حدثناه ابن مَخْلَد مرفوعًا.

قلت: رواه مُعَلَّى بن منصور، عن عَبَّاد بن العوام موقوفًا من قول عليّ. وكذلك رواه أبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون، عن حجاج موقوفًا[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين فيها مات محمد بن الحسين البُنْدار أبو جعفر في شهر رمضان.

٦٢١- محمد بن الحُسين، أبو نصر الدِّهْقان.

حدَّث عن أحمد بن سعيد الهَمْداني. روى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا.

٦٢٢- محمد بن الحُسين بن المبارك، أبو جعفر يُعرف بالأعرابي، ويقال: عرابي[3].

سمع أسود بن عامر شاذان، ويونُس بن المؤدب، وعَمْرو[4] بن حَمَّاد ابن طَلْحة، وأبا غَسّان مالك بن إسماعيل، وجماعة من هذه الطبقة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، ولأن المحفوظ فيه من هذا الوجه أنه موقوف. أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٣٢.

(٢) أخرجه البيهقي ٧/ ١١١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب.

(٤) في م: «عمر» خطأ، وهو عمرو بن حماد بن طلحة القَنّاد أبو محمد الكوفي، من رجال التهذيب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: قُرىء على أبي عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار وأنا أسمع في صفر سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي قيس، عن هُزَيْل، عن ابن مسعود، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ الواشمةَ والموشومة، والواصلةَ والموصولة، والمُحِلَّ والمحلَّل له، وآكل الرِّبا ومطعمَهُ[1].

رواه غير ابن مهدي عن ابن مَخْلَد فبيَّن أنَّ محمد بن الحُسين هو الأعرابي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي محمد بن الحُسين الأعرابي لعشرٍ بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومئتين، وكانَ كثيرَ السَّمَاع، كَتَبَ الناسُ عنه على سَدَادٍ. ثم توفي ابنُه وكان شابًا نَفيسًا يحفظ الحديث فتغيّر لذلك إلى أن مات.

٦٢٣- محمد بن الحُسين بن موسى بن أبي الحُنين، أبو جعفر الخَزَّاز المعروف بالحُنَيْنيّ[2]، من أهل الكُوفة.

---

(١) إسناده صحيح، أبو عمر بن مهدي هو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٥ و٨/ ٣٠٠ و١٤/ ١٩٠، وأحمد ١/ ٤٤٨ و٤٦٢، والدارمي (٢٢٦٣) و(٢٥٣٨)، والترمذي (١١٢٠)، والنسائي ٦/ ١٤٩، وأبو يعلى (٥٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٩٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٢٠٨. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦١٤ حديث (٩١٢٨).

رواية الدارمي (٢٢٦٣) والترمذي مختصرة على المحل والمحلل له، ورواية الدارمي (٢٥٣٨) مختصرة على آكل الربا وموكله.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحنيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٢٤٣.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، وعُمر بن حفص بن غِياث النَّخَعي، ويحيى بن يَعْلى المُحاربي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وكان عنده عنه «موطأ» مالك.

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، ومُكْرَم ابن أحمد القاضي، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن موسى بن أبي الحُنَيْن الكُوفي الخزاز صَنَّف مسندًا[1] وحدَّث به، كان ثقةً صدوقًا حدثنا عنه جماعةٌ من شيوخنا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[2] يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحُسين الحُنَيْني بالكوفة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن أنه مات في جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين.

٦٢٤- محمد بن الحُسين بن سعيد، أبو جعفر ابن البُسْتَنبان[3].

كان يسكن سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن الحسن بن بشر البَجَلي، وهشام ابن بَهْرام المدائني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن

---

(١) ذكر الذهبي أنه وقع له منه مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (السير ١٣/ ٢٤٣).

(٢) هو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البستنبان» من الأنساب والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

أحمد بن المُحْرِم، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين ابن البُسْتُنبان بسُر من رأى، قال: حدثنا هشام بن بَهْرام المدائني، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا هجرةَ فوق ثلاث، فما كان فوق ثلاث فمات دخل النار»[1].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا جعفر ابن البُسْتُنبان مات بسُر من رأى في سنة تسع وثمانين ومئتين.

٦٢٥- محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن زياد بن عَجْلان، أبو شيخ الأصبهانيُّ، وهو أبهريُّ الأصل.

سمعت أبا نُعيم الحافظ ينسبه كذلك. سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن موسى الحَرَشِي، وأبي بكر الأثرم، والحسن بن محمد الزَّعْفراني. روى عنه أبو بكر الشافعي غير أنه قال: حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ.

قلت: وكان ثقةً.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢ و٤٥٦، وأبو داود (٤٩١٤)، والنسائي في الكبرى (٩١٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٦ من طرق عن منصور، عن أبي حازم، به.
وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٨٤ حديث (١٤٠٩٤).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن القعقاع من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٣٦)، من طريق محمد بن جحادة، عن منصور، به موقوفًا، وإسناده ضعيف إذ فيه سعيد بن هبيرة وهو ضعيف كما في الميزان ٢/ ١٦٢.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا محمد بن الحُسين أبو الشيخ الأبْهري الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَرَشِي، قال: حدثنا سُهيل بن عبدالله، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يرض بقضاء الله، ويؤمن بقدر الله، فليلتمس إلهًا غير الله عز وجل». ويقال: إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سُهيل وتفرد به محمد بن موسى الحَرَشي عنه[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الضحاك بن محمد الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو شيخ محمد بن الحُسين الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن الزعفراني، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن الحجاج بن دينار، عن منصور، عن الحكم: أنّه كان يشرب وهو يُصلي. قال الحجاج: سُئِلَ شُعبة: في التطوعِ؟ قال: نعم.

قال لي أبو نعيم: سكنَ أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهاني بغداد وتوفي بها سنة ست وثمانين ومئتين.

وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا شيخ الأصبهاني مات في سنة تسعين ومئتين[3].

٦٢٦- محمد بن حُسين بن حَرِيقا البزاز[4].

حدَّث عن الحسن بن موسى الأشيب. روى عنه عبدالله بن إسحاق الخُراساني المُعَدَّل.

---

(١) المعجم الأوسط (٧٢٦٩)، والصغير (٩٠٢).

(٢) وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن موسى الحرشي وشيخه سهيل بن عبدالله. أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٨.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢٢، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) تصحف في م إلى: «البزار» بالراء.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حَرِيقا البزاز[1]، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسدُ يأكلُ الحَسَنات كما تأكلُ النَّارُ الحطبَ»[2].

٦٢٧- محمد بن الحُسين بن عبدالرحمن، أبو العباس الأنْماطيُّ[3].

سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي، وداوُد بن عَمرو الضَّبِّي، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي، ويحيى بن مَعِين، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وعلي بن محمد المِصْري، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر ابن خَلاد. وكان ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع أنَّ أبا العباس بن الحُسين الأنماطي مات في سنة تسعين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو العباس محمد بن الحسين

---

(١) في م: «البزار»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، كما سيأتي، وضعف أبي هلال الراسبي كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن ماجة (٤٢١٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٦) من طريق عيسى الحناط عن أبي الزناد، عن أنس، وإسناده ضعيف جدًا، فإن الحناط متروك. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٧ حديث (١٠٠٧)، وتعليقنا على ابن ماجة.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأنماطي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الأنماطي حمل الناس عنه لثقته وصلاحه، توفي لأيامٍ مَضَت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومئتين. وهكذا ذكر محمد بن مَخْلَد وفاته فيما قرأتُ بخطه.

٦٢٨- محمد بن الحُسين بن الفَرَج، أبو مَيْسَرة الهَمْداني.

كان أحد من يَفْهم شأن الحديث، وصَنَّفَ «مُسندًا» سُمِعَ منه، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن كامل بن طَلْحة الجَحْدَري وطبقته. روى عنه محمد بن محمد الباغندي، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو مَيْسرة محمد بن الحُسين الهَمْداني، قال: حدثنا وَهْب بن بقية، قال: حدثنا خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لا يَرْحمْ لا يُرْحمْ»[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن الفرج أبو مَيْسرة، روى عن شيبان بن فَرُّوخ، وهَوْذة بن خليفة، وعبدالواحد بن

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٠٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٨، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٥، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧) و(٣٧٥)، ومسلم ٧/ ٧٧ والترمذي (١٩٢٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٣٨) و(٢٢٣٩) و(٢٢٤٠) و(٢٢٤١) و(٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٣ و٨/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٢٢٨)، والمسند الجامع ٤/ ٥٠٦ - ٥٠٧ حديث (٣١٥٤).

وهو في البخاري ٨/ ١٢ من طريق زيد بن وهب، عن جرير. وهو في البخاري ٩/ ١٤١ ومسلم ٧/ ٧٧ من طريق زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير، وعند مسلم ٧/ ٧٧ من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن جرير. وله طرق أخرى ذكرناها في تعليقنا على الترمذي ٣/ ٤٨١ - ٤٨٢، فراجعه إن شئت استزادةً.

غياث، وكامل بن طلحة، ومحمد بن عبدالجبار. وكان يُحسن هذا الشأن وهو صدوق. روى عنه محمد بن سُليمان الحضرمي، وقال: حدثنا محمد بن العلاء الهَمَذاني. وإنما هو ابن أبي العلاء واسمه الفرج.

٦٢٩- محمد بن الحُسين بن حبيب، أبو حَصِين[١] الوَادعيُّ[٢] القاضي، من أهل الكوفة.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أحمد بن يونس اليَرْبوعي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وعَوْن بن سلام، وجَنْدل بن وَالق، وعبدالحميد بن صالح.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي. وكان فَهمًا صَنَّف «المُسْنَد».

وقال الدارقطني: كان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق إملاء، قال: حدثنا أبو حَصِين محمد بن الحُسين القاضي الكُوفي، قال: حدثنا عبدالحميد بن صالح، قال: حدثنا ابن مبارك، عن عبدالله بن عُقْبة، قال: حدثني أبو قَبِيل، عن أبي عُشَانة المَعَافري، عن عُقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: «مَن خرجَ من بيتهِ إلى المسجد كتبَ اللهُ له بكلِّ خُطوةٍ يَخْطوها عشرَ حسناتٍ، والقاعدُ في المسجد ينتظرُ، يعني الصلاةَ، كالقانت ويُكْتَب من المُصَلِّين حتى يرجعَ إلى بيته»[٣].

---

(١) قيده الصفدي بالحروف، بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة (الوافي ٢/ ٣٧٢).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الوادعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٨، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٥٦٩.

(٣) إسناده صحيح، عبدالله بن عقبة هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة، نسبه الراوي إلى جده، وهو ضعيف يعتبر به، غير أن ما رواه العبادلة عنه صحيح، كما حررناه في «تحرير =

أخبرني علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الصَّوّاف يقول: أبو حَصين صَدُوقٌ معروفٌ بالطلب ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو حَصِين الكوفي بالكُوفة سنة ست وتسعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بوفاة أبي حَصِين الوادعي من الكوفة أنها كانت في شهر رمضان سنة ست وتسعين. وقد كان قاضياً. كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومئتين، ثم قدم إلى مدينتنا ولم أكتب هاهنا عنه شيئًا.

٦٣٠- محمد بن الحُسين، يُعرف بحَمْدي.

حدَّث عن بِشر بن الوليد الكِنْدي، وحَيّان بن بشر الأسدي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا محمد بن طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن الحُسين يُعرف بحَمْدي، قال: أخبرنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا أبو بكر الخُلْقاني، عن يوسف بن صُهَيْب، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ رَدَّ الغامدية أربع مرار نحوًا من ثلاث سنين، كل ذلك تقر بالزِّنا ثم رَجَمها بعد سنين[1].

= التقريب»، وابن المبارك منهم.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١٠)، وأحمد ٤/١٥٩، وابن خزيمة (١٤٩٢)، وأبو يعلى (١٧٤٧)، والطبراني في الكبير ١٧/حديث (٨٣١) و(٨٤٢)، وفي الأوسط (١٨٧)، والبيهقي ٣/٦٣، والبغوي (٤٧٤). وانظر المسند الجامع ١٣/١٢ حديث (٩٨٢٠).

(١) حديث صحيح.

٦٣١- محمد بن الحُسين بن حَمْدويه الحَرْبيُّ[1] .

حدَّث عن يعقوب بن سواك. روى عنه أبو طالب ابن البُهْلُول التَّنُوخي.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين بن حَمْدويه الحَرْبي، قال: سمعت يعقوب بن سواك يقول: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: العلمُ حُسن لمن عَمِلَ به، ومن لم يعمل به ما أضره، وقال: هذه حجج. أو قال: هذه حجة، يعني على من علم. قال: وسمعت يعقوب بن سواك يقول: سمعتُ بِشر بن منصور يقول: من كلامِ المسيح عليه السلام: من علم وعمل وعلَّم فذاك يُدعى عظيمًا في ملكوت السماوات.

قلت: هكذا قال، وبِشر بن منصور قديم يروي عن عبدالرحمن بن مهدي، وقد سقطَ اسم شيخ يَعْقوب بن سواك الذي رَوى له عن بشر بن منصور، فالله أعلم.

٦٣٢- محمد بن الحُسين، أبو عبدالله، جد أبي سعيد الحُرْفي[2] لأمه.

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرجُماني. روى عنه أبو سعيد.

= أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٤، وأحمد ٥/ ٣٤٧ و٣٤٨، والدارمي (٢٣٢٥) و(٢٣٢٩)، ومسلم ٥/ ١٢٠، وأبو داود (٤٤٤٢)، والنسائي في الكبرى (٧١٦٧) و(٧١٩٧) و(٧٢٠٢) و(٧٢٧١) من طرق عن بشير بن المهاجر، عن عبدالله بن بريدة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢١٠ حديث (١٨٦٦).

(١) في م: «الجرني» مصحفة، فلا وجود لمثل هذه النسبة، وهذا الرجل من أهل الحربية بلا شك، وكذلك هو في المنتظم ٦/ ٨٩ الذي اقتبس ترجمته من الخطيب.

(٢) هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين، وستأتي ترجمة أبي سعيد الحسن بن جعفر الحرفي في موضعها (٨/ الترجمة ٣٧٥١).

أخبرني عبدالعزيز بن علي الأزَجي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح السِّمْسار، قال: حدثني جدي لأمي أبو عبدالله محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: سمعت صالحًا المُرِّيَّ يقول: سمعتُ الحسن يقول: أُنذركم سوف أقوم، سوف أصلي، سوف أصوم.

٦٣٣- محمد بن الحُسين، أبو جعفر الدَّقَّاق.

حدَّث عن القاسم بن بشر بن معروف. روى عنه أبو عبدالله ابن العَسْكري، وذكر أنه كان ابن عمة جده عُبيد بن أحمد، وأنه سمع منه في سنة ثلاث مئة.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد ابن العسكري، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الدقاق، قال: حدثنا القاسم بن بشر، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن مُسلم، قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: إذا جاوزَ الختان الختان؛ فقد وجبَ الغُسل، فعلته أنا والنبيُّ ﷺ فاغتسلنا[1].

٦٣٤- محمد بنُ الحُسين بن خالد، أبو الحسن القُنَّبيطيُّ[2].

سمع إبراهيم بن سعيد الجَوْهريَّ، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد،

---

(١) حديث عائشة حديث صحيح، وقد غلّط الإمام البخاري هذا الطريق فذكر أن الأوزاعي إنما يرويه عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلاً، كما سيأتي بيانه عند تخريج هذا الطريق في ترجمة الفتح بن هشام الترجماني (١٤/ ٣٦٢ ترجمة ٦٧٩٥).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القنبيطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١/ ١٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخه.

وإسحاق بن إبراهيم البَغَويَّ، والحُسين بن علي الصُّدائيَّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيَّ، ومحمد بن حسان الأزرق.

روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرُّخَّجي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو علي ابن الصَّوّاف، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن خالد القُنَّبيطي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأُموي، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن المهلب بن أبي صُفْرة، قال: سألنا أصحابَ رسول الله ﷺ لم قلتم في عثمان أعلاها فوقًا؟ قالوا: لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخرين ابنتي نبي غيره[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: قال لنا عيسى بن حامد القُنَّبيطي: كنتُ مع جدي فرآه منقار فقال له: لو أخذتَ معاوية على كتفك لقال الناس رافضي، ولو أخذتُ أنا عليًّا على كتفي لقال الناس ناصبي!

قلت: أحسبُ أنَّ القائل هذا القُنَّبيطي، لأنَّ المعروف بمنقار هو الذي كان يُرْمَى بالرفض، والله أعلم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا أبو الحُسين عيسى ابن حامد بن بشر بن عيسى القاضي: مات محمد بن الحُسين بن خالد أبو الحسن القُنَّبيطي جدي، يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من صَفَر سنة أربع وثلاث مئة.

٦٣٥- محمد بن الحُسين بن شهريار، أبو بكر القَطّان، بَلْخيُّ الأصل.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما في كنز العمال (٣٦٢١٣).

حدَّث عن النَّضْر بن طاهر البَصْري، وبشر بن معاذ العَقَدي. وروى عن عَمرو بن علي الفَلّاس كتاب «التاريخ».

حدث عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبو القاسم ابن النَّخّاس المُقرىء، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: سمعتُ ابنَ ناجية يقول: يكذب، يعني ابن شهريار، يروي عن سَلْمان ابن توبة النَّهْرواني وقد مات قبل أن يسمع منه، فقيل له: فقاسم، يعني المطرز، يحدث عن هذا؟ قال ابن ناجية: كان لقاسم إليه رحلة أو قال طريق هناك. قال ابن غالب: أنا أشك كيف قال الإسماعيلي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن الحُسين بن شهريار، فقال: ليسَ به بأس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: سنة خمس وثلاث مئة فيها مات محمد بن الحُسين بن شهريار.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخّاس: توفي أبو بكر محمد بن الحُسين بن شهريار البَلْخي القَطَّان في المحرم من سنة ست وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع فذكر مثله. قال ابن المنادي: وكانت وفاته بالجانب الغربي في شارع الأنباريين[2].

---

(١) سؤالاته (٩٤).

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/١٥١، والذهبي في وفيات سنة =

٦٣٦- محمد بن الحُسين بن علي التَّمِيميُّ.

روى عن محمد بن إسماعيل بن جعفر القُرشي، عن الأصمعي «حُروف» أبي عَمرو بن العلاء. حدث عنه أبو القاسم ابن النَّخّاس وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلاث مئة.

٦٣٧- محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، أبو بكر البَغْداديُّ.

سمع بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار بن الريان، وعُبيدالله بن عمر القواريري، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا هَمَّام السَّكوني، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

وانتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، والبصريون وغيرُهم من الغُرباء.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرم البَغْدادي بالبصرة، قال: حدثنا أبو حاتم السِّجِستاني، قال: حدثني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد التوزي بالبصرة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمي، قال: سمعت إبراهيم بن فَهْد يقول: ما قَدِمَ علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من أبي بكر بن مُكْرَم بحديث البصرة خاصة، ولا أعْرَف منه.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي يقول[1]: وسألتُ الدارقطني، عن محمد بن الحُسين بن مُكْرم أبي بكر البغدادي، فقال: ثقة.

= (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

(١) سؤالاته للدارقطني (٢٧).

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر بن مُكْرَم مات بالبصرة في ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مئة[1].

٦٣٨- محمد بن الحُسين بن السَّكَن.

حدَّثَ عن جعفر بن محمد الطَّيالسي. روى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، وذكر أنَّه سمعَ منه في مجلسِ حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي.

٦٣٩- محمد بن الحُسين بن حفص بن عمر، أبو جعفر الخَثْعَميُّ الأُشنانيُّ الكُوفي[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَبَّاد بن يعقوب الرَّواجني، وعَبَّاد بن أحمد العَرْزَمي، وأبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني، وموسى بن عبدالرحمن المَسْروقي، ومحمد بن عُبيد المحاربي، وفَضَالة بن الفضل التَّميمي.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو عَمرو ابن السماك، ومحمد بن عمر ابن الجِعابي، ومحمد بن زيد بن مروان، وأبو الحُسين ابن البَوّاب المُقرىء، ومحمد بن المظفر الحافظ، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص الأُشناني ببغداد من كتابه إملاء، قال: حدثنا عبّاد بن أحمد بن عبدالرحمن العَرْزَمي.

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٨٦.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأُشناني» و«الخثعمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٢٩.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص، قال: حدثنا فَضَالة بن الفَضْل التَّميمي، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن الثَّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قتلَ حيّةً فكأنما قتلَ كافرًا».

وأخبرنا الأنماطي، قال: أخبرنا ابن المظفر، قال: حدثناه أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص، قال: حدثنا فضالة بن الفضل، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من قتل حية قتل كافرًا».

قلت: هكذا روى فَضَالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعًا، ورواه سَلْم بن جُنادة عن أبي داود مَوْقوفًا لم يذكر فيه النبي ﷺ[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن الحُسين بن حفص الأُشناني، فقال: ثقة مأمون.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة. وحدثني محمد بن علي الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة خمس عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص بن عُمر الخَثْعَمي مولى الأُشناني لسبعٍ خَلَون من صَفَر يوم الخميس. وأخبرني بعضُ أصحابنا أنه سمعه يقول: إنه ولد سنة إحدى وعشرين ومئتين. وكان ثقةً حُجّةً.

---

(١) وتابع سلم بن جنادة على وقفه: ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥. ورواه الشاشي (٤٣٨) عن عباس الدوري، عن عبدالله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، به موقوفًا أيضًا، فتبين أن الموقوف هو الأصح، وأن رفعه خطأ.

(٢) سؤالاته للدارقطني (١٥).

٦٤٠- محمد بن الحُسين بن حفص، أبو بكر الكاتب.

حَدَّث عن محمد بن سِنان القَزَّاز، وأحمد بن عُبيد بن ناصح.

روى عنه أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو عُمر بن حيويه. إلا أن أبا الفضل سَمَّى أباه الحسن، وقد ذكرناه فيما تقدم[١].

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حيويه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن حفص الكاتب إملاءً بعد ابن صاعد سنة ست عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا عَمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ليستحيي أن يُعَذِّب عبدَهُ أو أمَتَه إذا أسنَّا في الإسلام»[٢].

وقرأتُ في كتاب أبي عُمر بن حيويه هذا الحديث هكذا بخطه.

٦٤١- محمد بن الحُسين بن عُبيد، أبو عبدالله المَطْبَخِيُّ السَّامرِّي[٣].

سمع عَمرو بن علي، وعليَّ بن حَرْب، وفَضْل بن سَهْل الأعرج.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وأبو جعفر اليَقْطيني. وذكر ابن عَدِي أنه سَمِعَ منه بسُرَّ من رأى، وقال: كان شيخًا صالحًا.

أخبرنا الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقطيني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السَّامرِّي، قال: حدثنا عَمرو ابن علي، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعَرَ، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي

---

(١) في الرقم (٥٧٢) من المجلد السابق. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عمر بن جرير البجلي متروك (الميزان ٣/ ٢٥٠).

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المطبخي» من الأنساب، ولخصها ابن الجوزي في وفيات سنة (٣١٥) من المنتظم ٦/ ٢١٥ من غير إشارة للخطيب.

سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: سَيْحان وَجيْحان والنِّيل والفُرات كلهنّ من الجنة. موقوف[1].

٦٤٢- محمد بن الحُسين بن زريق، أبو بكر القَصَّار.

حدَّث بمكةَ عن سَلْم بن جُنادة السُّوائي. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري لفظًا من كتابه بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين ابن زُريق البَغْدادي القَصّار بمكةَ، قال: حدثنا سَلْم[2] بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالله بن مُرّة، عن البَرَاء، أنَّ النبي ﷺ رَجَم[3].

٦٤٣- محمد بن الحُسين[4] بن محمد بن عَمَّار، أبو الفَضْل يُعرف بابن أبي سَعْد الهَرَوي.

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأنصاري الهَرَوي.

---

(١) تقدم في المجلد الأول عند ذكر نهري بغداد مرفوعًا من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

(٢) قيده ناشر م بكسر السين، فأخطأ.

(٣) حديث صحيح من حديث عبدالله بن مرة عن البراء عن النبي ﷺ.
أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠١ و١٤/ ١٤٨، وأحمد ٤/ ٢٨٦ و٢٩٠ و٣٠٠، ومسلم ٥/ ١٢٢ و١٢٣، وأبو داود (٤٤٤٧) و(٤٤٤٨)، وابن ماجة (٢٥٥٨)، والنسائي في الكبرى (٧٢١٨) و(١١١٤٤)، والطبري في تفسيره (١١٩٢٢) و(١٢٠٣٤) و(١٢٠٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤١)، وفي شرح المعاني ٤/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢١ -١٢٢ حديث (١٧٣٤).

(٤) في م: «محمد بن أبي الحسين»، وهو جائز لكنه غير صحيح، فقد جاء كما أثبتناه في النسخ، وفيما نقله ابن الجوزي في المنتظم، وإنما قلنا بجوازه لأنه يُعرف بابن أبي الحسين أيضًا.

روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي. وكان ثقةً حافظًا. وقيل: إن اسم أبيه الحسن، والله أعلم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن أبي الحُسين بن محمد بن عَمَّار الهَرَوي المعروف بابن أبي سعد، قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا غسان بن سُليمان، عن سُفيان، عن إسحاق، يعني ابن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبدالله ابن حُنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن عليٍّ أنه قال: إنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى مرةً في ثوبٍ واحدٍ كان صَفِيقًا متزرًا به، ومَرّة كان واسعًا فصلَّى مُلْتحفًا[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: قُتِلَ أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبي الحُسين مع أخيه في يوم الاثنين قبل التَّروية بيوم في المسجد الحرام قَتَلهما القُرمطي ابن أبي سعيد الجنابي في السنة التي دخلَ القُرمطي مكة سنة[2] سبع عشرة وثلاث مئة.

٦٤٤- محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع بن مالك، أبو الطيب اللَّخْميُّ الكُوفيُّ[3].

سكن بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي سعيد الأشج، ومحمد بن ثواب

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك.
أخرجه عبدالرزاق (١٣٧١)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٦٠). وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١١، وابن سعد ٣/ ٣٠ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن إبراهيم، عن ابن عباس (ليس فيه: عن أبيه)، به.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفيما نقله ابن الجوزي من الخطيب في المنتظم ٦/ ٢٣٠.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «اللخمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

الهَبَّاري، وجدّه حُمَيْد بن الربيع، وهارون بن إسحاق الهَمْدَاني، والخَضِر بن أبان الهاشمي ومحمد بن الحجاج الضَّبِّي، وإبراهيم بن أبي العَنْبَس القاضي، وأحمد بن حازم الغِفاري، وغيرهم.

روى عنه الحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو حفص ابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني.

وأنبأني أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن حُميد، كان أحمد ابن محمد بن سعيد الهَمْداني سيىء الرأي فيه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان المقرىء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثني محمد بن ثابت، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: كنتُ عند الحضرمي، فمرَّ عليه ابنٌ للحُسين بن حميد الخَزَّاز، فقال: هذا كَذَّاب ابن كذاب. قال ابن عدي: وقد رأيتُ أنا ابنَ الحُسين بن حُميد هذا كان شيخًا ورَّاقًا على باب جامع الكوفة.

قلت: في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر. حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْزة السَّهمي يقول[1]: سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن ابن عُقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يُقبل قوله أم لا؟ قال: لا يُقبل.

وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو يَعْلى الطوسي، قال: محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع كان ثقةً يفهم.

حدثني عُبيدالله بن أحمد الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان

(١) سؤالاته (١٦٦).

يقول: سألتُ أبا الطيّب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع أن يملي عليّ شيئًا فأبى، ثم سألته فأجاب، فقلت له: أعطني ورقة. فقال لي: والورق من عندي؟ اكتب وأنشدني هذه الأبيات [من الرمل]:

ربِّ ما أقبحَ عندي عاشقًا مُسْتهامًا يتفقا سمِنَا
قلتُ مَنْ ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت مَنْ تُراه فأنا؟
قلت زوريني فقالت عَجَبًا أنا والله إذًا قاري مُنَى
إذ يُصلّى وعليه زَيْتُهُمْ أنت تهواني وآتيك أنا؟

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل في كتابه إليَّ من الكوفة. وحَدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن بن سُفيان الحافظ، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، من أنفسهم، ببغدادَ، وجيء به فدُفن بالكوفة، وكان قد خرج في وقت دخول القُرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاث مئة ولم يعد إلى أن مات، وكان ثقةً صاحبَ مذهب حَسنٍ وجماعة وأمرٍ بمعروف ونهي عن مُنكر، وكان ممن يُطْلَب للشهادة فيأبى ذلك. وسمعته يقول: ولدتُ سنة أربعين ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات محمد بن الحُسين ابن حُميد بن الربيع غُرَّة ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، وحُمِل إلى الكوفة.

٦٤٥- محمد بن الحُسين بن أحمد الأزرق.

حدَّث عن أحمد بن أبي الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمَّاني. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٦٤٦- محمد بن الحُسين بن سعيد بن أبان، أبو جعفر الهَمَذَانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن رِشْدين المِصْري،

ومحمد بن مشكان الأنطاكي، وعبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكي، وغيرهم.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، والدَّارقُطني.

أخبرنا عبدالله بن علي بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن مُطَرِّف الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين ابن سعيد بن أبان الهَمَذَاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حجاج، يعني ابن رِشْدين. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا ابن رِشْدين، قال: حدثنا حُميد بن علي البَجَلي، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عُقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمّا استقرَّ أهلُ الجنة في الجنة قالت الجنة: يا رب أليسَ وعدتني أن تزيّنني برُكنين من أركانك؟ قال: ألم أُزَيّنك بالحَسن والحُسين؟ قال: فماست الجنة مَيْسًا كما تَمِيس العَرُوس». لفظ الجَرَّاحي، وحديثه أتم[2].

ورُوِيَ عن ابن لَهِيعة، عن أبي عُشَّانة عن النبي ﷺ مُرْسلاً، وبعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عُشَّانة، قال: بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه إلى النبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد ابن الحسين بن سعيد الهمذاني ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهْمي

---

(١) المعجم الأوسط (٣٣٩).

(٢) موضوع، وآفته ابن رشدين المصري واسمه أحمد بن محمد بن حجاج، أحد الكذابين (الكامل لابن عدي ١/ ٢٠٢)، وذكر الذهبي في الميزان ١/ ١٣٣ - ١٣٤ هذا الحديث ضمن أباطيله، فضلاً عن مجموعة من الضعفاء في إسناد هذا الحديث.

يقول[1] : سألتُ أبا محمد ابن غُلام الزُّهري وأبا بكر بن عَدِي المِنْقَري عن محمد بن الحُسين الهَمَذَاني، ذكروا أنه من وَلَد عَمرو بن الحَمِق الخُزاعي، فقالا: ليس هو بالمَرْضي، وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بَهَمذان بردٌ شديد، وكان على سَطْحنا مري في آنية، فانكسرت الآنية وانصب المري على السَّطْح، فجمد حتى صار مثل الجلد، فقطعتُ منه خُفَّين ولبستهما وركبت به إلى دار السلطان، أو كما قال.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر ويُعرف بالطَّيَّان، روى عن محمد بن الجَهم السِّمَّري، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ويحيى ابن أبي طالب، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة، وإبراهيم بن الحُسين، وإبراهيم بن نصر. وكان جار أبي عبدالله بن بُليل ومُصلاه في مسجده ويحدِّث[2] فيه، ولم نسمع منه شيئًا، وتركنا الكتابةَ عنه في هوى عبدالرحمن بن حمدان. وكان عبدالرحمن يُسيء[3] القول فيه في سماع «المُسند» لإبراهيم بن نصر، وهو يتكلم في عبدالرحمن ويُفْرط، وكان والدي يندم على تركنا الكتابة عنه والسماع منه[4].

٦٤٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن حاتم بن يزيد، أبو الحسن المعروف والده بعُبيدٍ المِجْل.

حدث عن زكريا بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون الطُّوسي، وحَمَّاد بن محمد الواسطي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني. وبلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي أنه ذكره، فقال:

(١) سؤالاته (٧٠).
(٢) في ل ١: «وحدث»، وما هنا من بقية النسخ.
(٣) في ل: «يسمي»، خطأ.
(٤) المنتظم ٦/ ٢٣٥. وهذا هو آخر الجزء الرابع عشر من الأصل، وهو آخر المجلد الأول من نسخة لندن.

كان سيىء الحال في الحديث.

حدثني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع أنَّ أبا الحسن بن عُبيد مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. زاد عبدالباقي في رجب.

وقرأتُ في كتاب أبي عَمرو عثمان بن محمد بن جابر: أن ابن عُبيد توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقين من رَجَب[1].

٦٤٨- محمد بن الحُسين بن حَمْدون، صاحبُ الطعام.

حدَّث عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٦٤٩- محمد بن الحُسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الزَّعْفَرانيُّ الواسطيُّ[2].

سمع أحمد بن الخليل البُرْجُلانيُّ، وأبا بكر أحمد بن أبي خَيْثمة النَّسائي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي[3]، ومحمد بن زكريا الغلابي[4] وزكريا بن يحيى السَّاجي. وكان عنده عن ابن أبي خيثمة كتاب «التاريخ».

وقَدِمَ بغداد، وحدَّث بها، فَرَوى عنه من أهلها عَيَّاش بن الحسن بن

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/٣٠٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٥٢٤.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزعفراني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٧) من تاريخه.

(٣) في م: «العكبري»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني وغيره من الخطيب.

(٤) قوله: «ومحمد بن زكريا الغلابي» سقط كله من م، وهو ثابت في ل٢، وفيما نقله السمعاني من الخطيب.

عياش «مناقب الشافعي» تصنيف زكريا السَّاجي، وحدثنا عنه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وكان سمع منه بالبصرة. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب الحسن بن أحمد بن محمد بن عُمر ابن المُسْلِمة: حدثنا أبو القاسم عَيَّاش بن الحسن بن عَيَّاش الشوكي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن الحُسين بن محمد بن سعيد الزَّعْفراني الواسطي قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة.

بلغني أن أبا عبدالله الزَّعْفراني مات في شوال من[1] سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

٦٥٠- محمد بن الحُسين، أبو بكر العَطَّار.

حدث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

٦٥١- محمد بن الحُسين ابن المحاملي.

حَدَّث عن أبي إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري. روى عنه ابنه الحُسين.

٦٥٢- محمد بن الحُسين بن محمد بن مَسْعود، أبو بكر الحَرِيريُّ.

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاّج أنه حَدَّثهم في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة عن محمد بن العباس المؤدِّب.

٦٥٣- محمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الدَّقاق، يُعرف بابن الكوفيّ.

وقيل: إنه محمد بن الحسن، وقد تقدم ذكرنا له في ترجمة محمد بن

---

(١) سقطت من م.

الحسن[1] .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين الدقاق، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا عَفَّان بن مسلم، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا عَدِي، عن البَرَاء، قال: قال رسول الله ﷺ في الأنصار: «لا يحبهم إلاّ مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق»[2] . قال: قلت له: أنت سمعته؟ قال: إيّاي حَدَّثَ.

٦٥٤- محمد بن الحُسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حَسَّان ابن الوَضَّاح بن حسان، أبو عبدالله الأنباريُّ يعرف بالوَضَّاح الشاعر[3] .

انتقلَ إلى خُراسان فنزلها وسكنَ نَيْسابور، وكان يذكر أنه سَمِعَ الحديث من القاضي أبي عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبي رَوْق الهِزَّاني، وأقرانهم. ولم يُسْمَع منه الحديث، لكن روى[4] عنه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري شيئًا من شعره، وقال: كان من أشعر من ذكر في وقته.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد

---

(١) الترجمة (٥٨٩) من المجلد الثاني.

(٢) حديث صحيح، محمد بن طلحة النعالي شيخ المصنف كان يتتبع الغرائب والمناكير، كما سيذكر المصنف في ترجمته. لكن حديث البراء هذا في الصحيحين: البخاري ٥/ ٣٩، ومسلم ١/ ٦٠. وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٤٩٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٧، وأحمد ٤/ ٢٨٣ و٢٩٢، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجة (١٦٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٩)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والبغوي (٣٩٦٧).

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٧١،وغيرهم. ونقلها السمعاني في «الوضاحي» من أنسابه، من تاريخ نيسابور للحاكم.

(٤) في م: «يروي».

ابن عبدالله أبو عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: أنشدنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين الوَضَّاحي قصيدتَهُ التي يُعارض بها قصيدة امرىء القيس ويذكر فيها قبيلتَهُ وعشيرتَهُ [من الطويل]:

كشفتُ لمن أهوى قناعَ التَّجَمُّل وعاصيتُ فيما ساءني قول عُذَّلي
ومَن جاهر اللذاتِ أدرك سُؤْلَه وأصبحَ عن عَذْل العَذُول بمعزِلِ

وهذه قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه وأهله:

سَقى اللهُ بابَ الكرخ رَبْعًا ومنزلاً ومن حلّه صَوْبَ السَّحاب المُجَلجلِ
ولا زالت الأنواءُ تهْمى بِوبْلها على منزل من رَبْعِه بعد منزل
فَرَوَّتْ رُبَا الوضَّاح صوبُ عِهادها وسحَّت عَزاليها ببِرْكةِ زَلْزَل
وشيمت بباب الشام منها لوامعٌ لها أرَجٌ يجري بريَّا القَرَنْفُل
ديَارٌ بها يُجْنى السرور جنَايةً وتُرْتَشَفُ اللّذاتُ في كل مَنْهَل
وكائن بباب الكرخ من ذاتِ وقفَةٍ قتولٍ بعطفيها وحَوْرَاء عَيْطل
ومن مُقلةٍ عَبْرَى لفقد أنيسها ومن كبدٍ حَرَّى وقلبٍ مُعَذَّل
فلو أنّ باكي دِمنةِ الدارِ باللِّوَى وجارتها أمَّ الربابِ بمأسل
رأى عَرَصات الكرخ أوْ حَلَّ أرضَهَا لأمسكَ عن ذكْرِ الدَّخُولِ فحومَلِ

قال أبو عبدالله: توفي أبو عبدالله الوَضَّاحي بنَيْسابور في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٦٥٥- محمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم، أبو سُليمان الحَرَّانيُّ.

سكنَ بغداد، وحَدَّث بها عن أبي خَليفة الفَضْل بن الحُبَاب البَصْري، وعَبْدان بن أحمد الأهْوازي، وأبي يَعْلى المَوْصلي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، وعبدالله بن محمد بن يوسف القُلْزُمي، وغيرِهم من أهل الشام ومصر.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب الدَّارقطني. وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن

أحمد بن عُمر المقرىء، ومكي بن علي الحَرِيري، ومحمد بن أحمد بن عُمر الصابوني، وأبو علي بن شاذان، في آخرين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن الحسين الحَرّاني، وكان[1] أحد الثِّقات.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو سُليمان الحَرَّاني كان مولده بحران، ثم انتقل إلى نَصِيبين فأقام بها، وكان شيخًا ثقةً مستورًا حَسن المذهب. توفي يوم الثلاثاء لعشرٍ بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة[2].

٦٥٦- محمد بن الحُسين بن عبدالله، أبو بكر الآجُري[3].

سمع أبا مسلم الكَجِّي، وأبا شُعيب الحَرَّاني وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدي، وأحمد بن عُمر بن زنجويه القَطان، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وهارون بن يوسف بن زياد، وخلقًا من أقرانهم.

وكان ثقةً صدوقًا دينًا، وله تصانيف كثيرة. وحدَّثَ ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاث مئة، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها.

حدثنا عنه علي وعبدالملك ابنا بشران، وعليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، ومحمود بن عمر العُكْبَري، ومحمد بن الحُسين بن الفضل القَطان، وأبو نُعيم الأصبهاني وكلهم سمع منه بمكة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: توفي أبو بكر الآجري في المحرم

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الآجري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ١٣٣، والصفدي في الوافي ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤.

سنة ستين وثلاث مئة، قرأتُ ذلك على بلاطة قبره بمكة.

٦٥٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن إسحاق بن المستنير، أبو بكر الحَضْرمي، من أهل الكُوفة.

حَدَّثَ ببغداد عن أبيه، وعن الحُسين بن محمد بن الحسين بن مُصْعَب.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاج، وأبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب أخو الخلال، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الإسماعيلي بجُرجان، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن الحُسين بن محمد بن إسحاق بن المستنير بن عِمْران بن جعفر بن فَرُّوخ بن زاذان الحضرمي الكوفي البَزَّاز[1] ببغداد، قال: حدثنا أبي: الحُسين بن محمد، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاّج بخطه: مات أبو بكر محمد بن الحُسين بن محمد بن إسحاق بن المستنير الكوفي للنصف من المحرم سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٦٥٨- محمد بن الحُسين بن أحمد بن الحُسين بن عبدالله بن يزيد ابن النعمان، أبو الفَتْح الأزْديُّ المَوْصليُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي يَعْلى المَوْصلي، والهيْثم بن خلف الدُّوري، وعلي بن سِراج المِصْري، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وأحمد بن

(١) في م: «البزار» بالراء، مصحف.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأزدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٥ - ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٣٤٧، والميزان ٣/ ٤٦.

الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلّان الشُّرُوطي، وعبدالغفار بن محمد المؤدِّب، وأبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وغيرُهم. وفي حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظًا صنّف كتبًا في علوم الحديث.

وسألتُ محمد بن جعفر بن عَلّان عنه فذكره بالحفظ وحُسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه. فحدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرموي، قال: رأيتُ أهل المَوْصل يوهنون أبا الفتح الأزْدي جدًّا ولا يعدّونه شيئًا. قال: وحدثني محمد بن صدقة المَوْصلي أنَّ أبا الفتح قَدِمَ بغدادَ على الأمير، يعني ابن بويه، فوضع له حديثًا: أنَّ جبريل كان ينزل على النبي ﷺ في صورته. قال: فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي الفَتْح الأزْدي فأشار إلى أنه كان ضعيفًا، وقال: رأيته في جامع المدينة وأصحابُ الحديث لا يرفعون به رأسًا ويتجنبونه.

قال لنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب: مات أبو الفَتْح الأزدي في سنة تسع[1] وستين وثلاث مئة. وقرأت بخط أبي القاسم ابن الثَّلّاج: توفي أبو الفتح الأزدي في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة بالمَوْصل.

٦٥٩- محمد بن الحُسين بن عِمْران، أبو عمر.

أخبرني أبو المظفر هَنّاد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النَّسَفي، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الجُوزجاني بها يقول: سمعت أبا عمر محمد بن الحُسين بن عِمْران البَغْدادي يقول: سمعت محمد بن عبدالله

(١) في م: «سبع» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني من الخطيب.

ابن حُلَيْس يقول: سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول: سمعت سيبويه يقول: سمعت الخليل بن أحمد العَرُوضي يقول: سمعت ذرًّا الهَمْداني يقول: سمعت الحارث العُكْلي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أهل المعروف في الدُّنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المُنكر في الدنيا هم أهلُ المنكر في الآخرة»[1].

قلت: ومحمد بن الحُسين هذا هو الذي يُسمِّي نفسَهُ لاحقًا، وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره في موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله[2].

٦٦٠- محمد بن الحُسين بن جعفر بن المُفَضَّل بن أدهم بن بُكَيْر ابن سَعْد بن سَعِيد بن الحارث، أبو الطيب التَّيْمُلِي[3] النَّخّاس الكُوفي.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث عن عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، وعلي بن العباس المَقَانعي، وإسحاق بن محمد بن مَرْوان.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد ابن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن الحسين بن جعفر النَّخّاس، قالا: حدثنا علي ابن العباس المقانعي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين[4] البُرْجُلاني[5]، قال:

---

(١) حديث تالف، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٦) من طريق المصنف، وسيعيده المصنف في ترجمة علي بن أحمد بن عمر ابن السرخسي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١٠١). وقد سَمَّى الحارث هنا بالحارث العكلي، فأوهم أنه الحارث ابن يزيد العكلي التيمي الثقة الذي يروي عن إبراهيم النخعي وطبقته وليست له رواية عن الصحابة، وجاء في ترجمة علي بن أحمد بن عمر «الحارث» غير منسوب، فعُرف أنه الحارث الأعور المشهور بالرواية عن علي رضي الله عنه.

(٢) ١٦/ الترجمة ٧٣٩٥. وانظر الميزان ٣/ ٥٢٥ و٤/ ٣٥٦.

(٣) نسبة إلى تيم الله، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «التيملي» من الأنساب.

(٤) في م: «الحسن» خطأ، وتقدم في الرقم (٦١٦)، وهو أول المترجمين في هذا المجلد.

(٥) في م: «البرجواني» محرف، وهو منسوب إلى البرجلانية، محلة ببغداد، وتقدمت =

حدثنا محمد بن يزيد، عن شعبة، عن أيوب، عن عَمرو بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤمكم أكثركم قرآنًا»[1].

قال لي أبوالقاسم الأزهري: قَدِمَ علينا أبو الطيب محمد بن الحُسين التَّيْمُلِي الكوفي بغداد في سنة ست وسبعين وثلاث مئة فكتب الناسُ عنه ثم رجع إلى الكوفة، قال: وكان ثقة يَتَشَيَّع.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الطيب محمد بن الحُسين بن النَّخّاس بالكوفة في شهر ربيع الآخر، ثقةٌ مأمونٌ صاحبُ أصولٍ حِسَان.

٦٦١- محمد بن الحُسين بن محمد، أبو عبدالله النَّقّار.

حدَّثَ عن أبي عَمرو بن السَّماك، وفارس بن محمد الغُوري. حدثني عنه أبو القاسم الأزْهري.

٦٦٢- محمد بن الحُسين بن علي بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحُسين المعروف بابن الشبيه العَلَوي.

حدث عن عبدالعزيز بن إسحاق ابن البَقَّال المتكلم على مذاهب الزيدية من الشيعة. حدثني عنه علي بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرني علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن

= ترجمته في هذا المجلد (٦١٦).

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٧ و٧/ ٩٠، وأحمد ٣/ ٤٧٥ و٥/ ٣٠ و٧١، والبخاري ٥/ ١٩١، وأبو داود (٥٨٥)، والنسائي ٢/ ٩ و٨٠، وفي الكبرى (٨٦٤) و(١٦٠٠)، وابن خزيمة (١٥١٢)، والطبراني في الكبير (٦٣٥٣)، والبيهقي ٣/ ٩١. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٤٩ حديث (٤٩٤١).

علي ابن الشَّبيه العَلَوي بإفادة أبي عبدالله بن بُكير، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن البَقّال الزَّيدي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبدالصمد الأزَمي، قال: حدثني بَحْر بن يحيى الأزَمِيّ، قال: حدثنا عبدالكريم بن رَوْح، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ نزول الله تعالى إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول»[1].

٦٦٣- محمد بن الحُسين بن محمد بن إبراهيم بن مِهْران بن ماله، أبو بكر الحَرْبيُّ.

سمع أبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، ودعلج بن أحمد، وأبا بحر بن كَوْثر البَرْبَهاري، وعلي بن العباس البَرَذاني.

حدثني عنه الأزهري، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، ومحمد بن علي ابن الفتح الحَرْبي. وقال لي الأزهري: كان شيخًا صالحًا.

٦٦٤- محمد بن الحُسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلويُّ نقيب الطالبيين ببغداد، كان يُلَقَّب بالرَّضِي ذا الحَسَبين.

وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمُرْتَضى، وكان من أهل الفَضْل والأدب والعلم.

ذكر لي أحمد بن عُمر بن رَوْح عنه أنه تلقنَ القُرآن بعد أن دخل في

---

(١) موضوع، وآفته عبدالعزيز بن إسحاق البَقّال شيخ المترجم فإنه صاحب أحاديث رديئة، كما سيأتي في ترجمته (١٢/الترجمة ٥٥٨٠). وذكره الذهبي في الميزان وساق له هذا الحديث وقال: «إسناد مظلم ومتن مختلق» (٢/٦٢٣). وشيخه بحر بن يحيى الأزمي مجهول ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/١٣٩. وهذا الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٣ من طريق الخطيب.

السن، فجمع حفظه في مدة يسيرة. قال: وصَنَّف كتابًا في «معاني القرآن» يتعذر وجود مثله، وكان شاعرًا مُحْسنًا.

سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الكاتب بحضرة أبي الحُسين بن محفوظ، وكان أحد الرؤساء، يقول: سمعت جماعةً من أهل العلم بالأدب يقولون: الرَّضِي أشعر قريش. فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل، فأمّا مُجيدٌ مُكْثِرٌ فليس إلا الرَّضِي.

أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أنشدنا الشريف أبو الحسن الرَّضِي لنفسه [من مجزوء الرمل]:

اشتـــر العِـــزَّ بمـــا شئـ ـــتَ فمـــا العـــزُّ بغـــالـــي
بقصـــار الصفـــر إن شئـــت أو السُّمـــــر الطِّـــــوال
ليـــس بـــالمغبـــون عَقْـــلاً مـــن شَـــرَى عِـــزًّا بمـــالِ
إنمـــا يُـــدَّخَـــرُ المـــا لُ لأثمـــان المعـــالـــي

قال لي علي بن أبي علي: ولد الرَّضِي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربع مئة، ودفن في داره بمسجد الأنباريين[1].

٦٦٥- محمد بن الحُسين بن محمد بن الهيثم، أبو عُمر البِسْطامي الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي[2].

ولي قضاء نَيْسابور، وقدمَ بغداد وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأبي بكر القَبَّاب الأصبهاني،

(١) انظر المنتظم ٧/ ٢٧٩، والسير للذهبي ١٧/ ٢٨٥، والوافي للصفدي ٢/ ٣٧٤ وغيرها. وديوانه مطبوع منتشر مشهور، وقبره ظاهر اليوم بمدينة الكاظمية من بغداد.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البسطامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٥، واستفاد الذهبي منها في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٢٠، والسبكي في طبقاته ٤/ ١٤٢، وغيرهم.

وأحمد بن محمود بن خُرَّزاذ الأهوازي.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وذكر لي أنه قدم بغداد في حياة أبي حامد الإسفراييني. قال: وكان إمامًا نَظَّارًا، وكان أبو حامد يُعظمه ويجلّه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن الحُسين البِسْطامي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود، قال: حدثنا محمد ابن عبدالملك الدَّقيقي، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وعباس بن محمد الدوري؛ قالوا: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي التَّيّاح، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بُدُّك اللازم فاعمل لبدِّك، كُلّ الناس لك منهم بُد وليس لك مني بُد».

هذا الحديث موضوع المتن[1] مركب على هذا الإسناد، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصِّدق إلا ابن الجارود فإنه كَذَّاب، ولم نكتبه[2] إلا من حديثه.

حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن وأبو بكر محمد بن يحيى ابن إبراهيم النَّيْسابوريان؛ قالا: توفي أبو عُمر البِسْطامي بنَيْسابور في سنة سبع وأربع مئة[3].

٦٦٦- محمد بن الحُسين بن محمد بن موسى، أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ الصُّوفيُّ النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ مرات، وحدَّث بها عن شيوخ خُراسان، منهم: أبو العباس الأصم، وأحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، وإسماعيل بن نُجَيْد السُّلَمي،

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٦ من طريق المصنف.
(٢) في م: «يكتبه»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الصواب.
(٣) وذكر عبدالغافر الفارسي أنّه توفي سنة (٤٠٨)، لذلك سلكه الذهبي في وفيات السنة المذكورة، وتبعه الصفدي في الوافي ٣/ ٥٩.

وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد ابن عبدالواحد الوكيل، وأحمد بن علي التَوَّزِي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي. وكان ذا عنايةٍ بأخبار الصوفية، وصَنَّفَ لهم سُننًا وتَفْسيرًا وتاريخًا.

وقال لي محمد بن يوسف القَطّان النَّيْسابوري: كان أبو عبدالرحمن السُّلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئًا يسيرًا، فلما مات الحاكم[1] أبو عبدالله بن البيع حدَّث عن الأصم بتاريخ يحيى بن مَعِين وبأشياء كثيرة سواه. قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث.

قلت: قدر أبي عبدالرحمن عند أهل بلده جليلٌ، ومحله في طائفته كبيرٌ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودًا جمعَ شيوخًا وتراجم وأبوابًا، وبنَيْسابور له دويرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتُها، وقبرُه هناك يتبركون بزيارته قد رأيته وزرته[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشيري النَّيْسابوري، قال: كنتُ يومًا بين يدي أبي علي الحسن بن علي الدَّقّاق فجرى حديث أبي عبدالرحمن السُّلمي وأنه يقوم في السماع موافقة للفقراء. فقال أبو علي: مثله في حاله، لعل السكون أولى به. ثم قال لي: امض إليه فستجده قاعدًا في بيت كُتبه، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحُسين بن منصور،

---

(١) في م: «الحكم» خطأ.

(٢) رد الخطيب هذا يشير إلى تحسين الرأي فيه، وللسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال الرجال تدل على معرفة، وقد طبعت. وقال الذهبي: «وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلاً، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانًا وحقيقة» (السير١٧/ ٢٥٢). وقال في الميزان ٣/ ٥٢٤: «وفي القلب مما يتفرد به».

فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئًا وجئني بها. وكان وقت الهاجرة، فدخلتُ على أبي عبدالرحمن وإذا هو في بيت كُتُبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكر، فلما قعدتُ أخذ أبو عبدالرحمن في الحديث، وقال: كان بعض الناس ينكر على واحدٍ من العُلماء حركته في السماع، فرُئي ذلك الإنسان يومًا خاليًا في بيت وهو يدور كالمتواجد، فسُئِلَ عن حاله، فقال: كانت مسألة مشكلة عليّ فتبين لي معناها فلم أتمالك من السرور حتى قمتُ أدور، فقيل له: مثل هذا يكون حالهم. قال القُشيري: فلما رأيتُ ما أمرني أبو علي ووصف لي على الوجه الذي قال وجرى على لسان أبي عبدالرحمن ما قد كان ذكره به؛ تحيّرت وقلتُ كيف أفعل بينهما؟ ثم أفكرت في نفسي وقلت لا وجه إلا الصدق، فقلت: إنَّ الأستاذ أبا علي وصف هذه المجلدة وقال لي احملها إليَّ من غير أن تستأذن الشيخ، وأنا أخافك وليس يمكنني مخالفته، فأيش تأمر؟ فأخرجَ أجزاء مجموعة من كلام الحُسين بن منصور وفيها تصنيفٌ له سماه كتاب «الضَّيْهور في نقض الدهور»، وقال: احمل هذه إليه وقل له إني أطالع تلك المجلدة، فأنقل منها أبياتًا إلى مصنفاتي. فخرجت.

حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي النَّيْسابوري وأبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قالا: توفي أبو عبدالرحمن السُّلمي في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. قال أبو الوليد: يوم الأحد الثالث من شعبان بنَيْسابور[1].

٦٦٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحُسين الأزرق القَطَّان، مَتُّوثيُّ الأصل[2].

(١) أفاد غير واحد من هذه الترجمة، منهم السمعاني في «السلمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٢٤٧، والميزان ٣/ ٥٢٣ وغيرهم.

(٢) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «القطان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٠ من غير إشارة، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخه.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب، وأبا عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وعبدالله بن جعفر ابن درستويه، وأبا الحُسين بن ماتي الكُوفي، وجعفر الخُلْدي، وأبا سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن النَّقاش، وحمزة بن محمد العَقَبي، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي، في أمثالهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً. انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري.

وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في شوال من سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وكان يسكن دار القُطن. وتوفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مئة، وَدُفِنَ في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدَّيْر وكنتُ إذ ذاك غائبًا في رحلتي إلى نَيْسابور.

٦٦٨- محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الوَرَّاق يُعرف بابن الخَفَّاف.

حدث عن أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، ومَخْلَد بن جعفر الدقاق، وأبي الحُسين الزَّبيبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وأبي بكر المُفيد.

كتبتُ عنه، وكان سماعه من ابن مالك ثابتًا في الأصل الذي قرأتُ عليه منه. وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه. وحدثنا عن جماعةٍ كثيرة لا تُعرف ذكرَ أنه كتب عنهم في السَّفَر، وكان غير ثقة لا أشك أنَّه كان يُرَكِّب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق أسماء وأنسابًا عجيبةً لقومٍ حَدَّث عنهم. وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء، وكنتُ عرضتُ بعضَها على هبة الله بن الحسن الطَّبَري فخرق كتابي بها، وجعل يعجب مني كيف أسمع منه.

وقال لي ابن الخَفّاف: احترق مرة سوق باب الطَّاق، فاحترقَ من كتبي

ألف وثمانون مَنًّا كلها سماعي!

حدثني أبو بكر بن الخفاف بلفظه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الصائغ، قال: حدثنا بشر بن موسى بن صالح، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المُقرىء، عن عبدالرحمن المَسْعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الرفيع، عن اللوح المحفوظ، عن الله تعالى أنه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمدًا ﷺ وعليهم، أنّه من صلى عليكَ في اليوم والليلة مئة مرة صلّيتُ عليه ألفي صلاة، ويقضي له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار[1].

هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، والرجال المذكورون في إسناده كلهم معروفون سِوى الصائغ، ونَرَى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركّب الحديث عليه، ونُسْخة بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرىء معروفة وليس هذا فيها.

وقد رُوِي عن المقرىء من طريق مظلم؛ حدثنيه أبو صالح أحمد بن عبدالملك النَّيْسابوري، قال: أخبرني أبو سعيد بن الحسن بن علي بن سَهْلان القُرقوبي بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القَبّاب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مَسَرَّة عَزَّاز بن عبدالله بن عَزَّاز البَصْري، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسن الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا القاسم بن دَهثم، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، قال: حدثنا المَسْعودي، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الرفيع، عن اللوح المحفوظ، عن الله عز وجل،

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٢ من طريق المصنف.

ثم ساق الحديث مثل ما تقدم أو نحوه. ومن هاهنا أخذَهُ ابن الخفاف لزقه على الصائغ الذي ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى عن المُقرىء، والله أعلم.

مات ابنُ الخفاف في ذي الحجة من سنة ثماني عشرة وأربع مئة[1].

٦٦٩- محمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن عمر بن حَمْدون، أبو يَعْلى الصَّيْرفيُّ المعروف بابن السَّرَّاج.

سمع أبا الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، وهو أحد الحُفّاظ لحروف القرآن، ومذاهب القُرَّاء، وعلم النَّحو، يُشار إليه في ذلك، وله مُصَنَّف في القراءات.

حدثنا أبو يَعْلى ابن السَّرّاج بلفظه قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله[2] بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد[3]، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من شَرِب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة»[4].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه، والميزان ٣/ ٥٢٤.

(٢) في م: «أبو الفضل بن عبيدالله» غلط محض، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٤).

(٣) رواه النسائي ٨/ ٣١٧ عن قتيبة، به.

(٤) حديث صحيح من حديث مالك، رواه عنه أصحابه، منهم: أبو مصعب الزهري في موطئه (١٨٤٠)، وخالد بن مخلد القطواني عند عبد بن حميد (٧٧٠) والدارمي (٢٠٩٦)، وروح بن عبادة عند أحمد ٢/ ٢٨، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند مسلم ٦/ ١٠١ والجوهري (٦٩٥)، وعبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري ٧/ ١٣٥، وعبدالرحمن بن القاسم عند النسائي ٨/ ٣١٨، وقتيبة بن سعيد عند النسائي أيضًا ٨/ ٣١٧، والشافعي في مسنده ٢٨١ (ط. العلمية)، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (٧١٥)، ويحيى بن سعيد القطان عند أحمد ٢/ ١٩، ويحيى بن يحيى الليثي (٢٤٥٣)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٦/ ١٠١. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٤١ حديث (٧٨٦٧)، وسيأتي في ٧/ ٢٨٧ من طريق أيوب عن نافع، وفي =

سمعتُ أبا يَعْلَى يقول: ولدتُ في أحد الرَّبيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة يوم الأحد بعد العصر، وجدتُ ذلك بخط والدي.

وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب، وكان منزله بباب الشَّام[1].

٦٧٠- محمد بن الحُسين بن علي بن حَمْدون، أبو الحسن البَعْقوبيُّ، من أهل بعقوبا[2].

ولِيَ الحِسْبة ببغداد، وولي القضاء ببعقوبا. وحدَّث عن أبي القاسم ابن الصَّيْدلاني. وكان يذكر أنه سمع من عيسى ابن علي بن عيسى.

كتبتُ عنه ببعقوبا، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن حَمْدون القاضي ببعقوبا في سنة تسع وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري الفقيه، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني أبو علي الخَوْلاني، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتبَ اللهُ مقاديرَ الخلائق قبل أن يَخْلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. قال: وعرشه على الماء»[3].

= ١٣/ ٤٨٠ و٦٠٩ من طريق واسط بن الحارث عن نافع.

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخه.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البعقوبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩، وعبد بن حميد (٣٤٣)، ومسلم ٨/ ٥١، والترمذي =

سألتُ ابنَ حَمْدون عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وقُتِلَ بحُلْوان في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربع مئة، قتله أبو الشَّوْك أميرُ الأكراد.

٦٧١- محمد بن الحُسين بن محمد بن خلف بن أحمد، أبو خَازم يُعرف بابن الفَرَّاء[١].

سمع أبا الفضل الزُّهري، وعلي بن عُمر السُّكّري، وأبا عُمر بن حيويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين وعلي بن حسان الرَّقي[٢]، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، ومَن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان لا بأس به. رأيت له أصولاً سماعه فيها صحيح[٣]، ثم بلغنا عنه أنه خَلَّط في التحديث بمصر واشترى من الوَرّاقين صُحُفًا فروى منها، وكان يذهب إلى الاعتزال.

حدثنا أبو خازم ابن الفَرّاء بلفظه، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عثمان المَرْوروذي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا رفدة بن قُضاعة الغَسّاني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثي، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصَّلاة المكتوبة.

= (٢١٥٦)، وابن حبان (٦١٣٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٤ و٣٧٥. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٧ - ١٨ حديث (٨٣٣١)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفراء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢ - ١٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه.

(٢) في م: «الرقمي» خطأ.

(٣) قوله: «فيها صحيح» سقطت من م.

غريب لم أكتبه إلا بهذا الإسناد[1].

مات أبو خازم بتِنِّيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفن بدمياط.

٦٧٢- محمد بن الحُسين بن محمد بن جعفر، أبو الفَتْح الشَّيبانيُّ العَطَّار يُعرف بقُطَيْط[2].

أحد من تَغَرَّب وسافرَ الكثير إلى البصرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، وبلاد الثغور، وبلاد فارس. وحدَّث عن أبي الفضل الزُّهري، وطاهر بن لَبْوَة البَصْري، ومحمد بن النَّضْر النَّخّاس، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عُمر الحربي، وأبي حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القواس، ومحمد بن الطيب البَلُّوطي، وغيرهم من أهل البصرة والأهواز وتُسْتَر وأصبهان.

سمعتُ منه في دار أبي القاسم الأزهري جزءًا من تخريج أبي الحسن النُّعَيْمِي له عن هؤلاء الشيوخ، وكان شيخًا ظَريفًا مليحَ المُحاضرة، يسلكُ طريقَ التصوف. وسمعته يقول: ولدتُ ببغدادَ في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وولد أبي ببغداد، وجدي محمد من أهل سامرا، وجعفر جد أبي من أهل البادية، ولما وُلدتُ سُمِّيت قُطَيْطًا على أسماء أهل البادية، فكان اسمي إلى أن كبرت، ثم إنَّ بعض أهلي سماني محمدًا فاسمي الآن قُطيط ولقبي محمد وهو الغالب عليّ.

---

(١) إسناده ضعيف، شيخ المصنف ضعيف، ورفدة بن قضاعة الغساني ضعيف، وعبدالله ابن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه.

أخرجه ابن ماجة (٨٦١) عن هشام بن عمار، به. وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢١٤ من طريق هشام بن عمار أيضًا، به. وانظر مصباح الزجاجة (الورقة ٥٧)، وتعليقنا على ابن ماجة ٣/ ١٤١.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القطيطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخه.

توفي أبو الفَتْح قُطيط بالأهواز في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٦٧٣- محمد بنُ الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، أبو طالب التَّاجر[١].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، والخَيِّر أبا محمد ابن السَّبيعي، وعبدالله ابن إبراهيم بن ماسي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقاق، والحُسين بن علي التَّميمي، وأبا الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي.

كتبنا عنه وكان صدوقًا، وسماعاته كلها بخط أبيه. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في يوم الثلاثاء لثلاث خَلَون من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودفن من الغد وهو يوم الخميس في مقبرة الجَصَّاصين على نهر عيسى بن علي الهاشمي بين محلة التُّوثة ودرب الآجر.

٦٧٤- محمد بن الحُسين بن عُمر بن برهان[٢]، أبو الحسن الغَزَّال[٣].

سمع إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي وأبا عبدالله ابن العَسْكري، ومحمد بن عبدالله بن خلف بن بُخَيْت الدَّقاق، وأبا حفص ابن الزَّيّات، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأبهريَّ، وأبا الفَضْل الزُّهريَّ.

كتبنا عنه شيئًا يسيرًا بعد أن كُفَّ بصرُه، وكان صدوقًا.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التاجر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخه.

(٢) تصحف في م إلى: «بزهان» بالزاي.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الغزال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٥.

أخبرنا محمد بن الحسين بن برهان في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أُرجِّلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ وأنا حائض[1].

سمعت منه في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وسألته عن مولده، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة. هكذا حفظت عنه. ثم حدثني أبو الفرج عبدالوهاب بن الحُسين بن عمر بن برهان بصور، قال: ولد أخي محمد في سنة ستين وثلاث مئة، فالله أعلم.

٦٧٥- محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان محمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم، أبو الحُسين ابن الحَرَّانيّ الشاهد.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، والحسن بن علي البادا، ومحمد بن المُظفر، وأبا الفضل الزُّهريَّ، ومحمد بن أحمد بن حماد ابن سُفيان، وعلي بن عبدالرحمن البَكّائي الكوفيين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا. وسألته عن مولده، فقال: في شوال من سنة إحدى وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (١٥٥ برواية الليثي و١٦٨ برواية أبي مصعب و٦٦ برواية سويد بن سعيد و٨٨ برواية الشيباني)، والحميدي (١٨٤)، وأحمد ٦/ ٣٢ و٥٠ و٨٦ و٩٩ و١٨١ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٦٤ و٢٧٢، والدارمي (١٠٦٣) و(١٠٦٤) و(١٠٧١) و(١٠٧٤)، والبخاري ١/ ٨٢ و٣/ ٦٢ و٦٧ و٧/ ٢١١، ومسلم ١/ ١٦٨، وأبو داود (٢٤٦٩)، والترمذي في الشمائل (٣٢)، وابن ماجة (٦٣٣)، والنسائي ١/ ١٤٨ و١٩٣، وابن خزيمة (٢٢٣٢)، وابن حبان (٣٦٧٠)، والبيهقي ١/ ٣٠٨. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

صَفَر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب[1].

٦٧٦- محمد بن الحُسين بن عثمان بن الحسن، أبو بكر الهَمَذاني الصَّيرفي.

سمع أبا الحسن الدَّارقطني، وأبا القاسم بن حَبابة. كتبتُ عنه، ولم يكن به بأس.

أخبرني أبو بكر محمد بن الحُسين الهَمَذاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا كَثِير بن عُبيد، قال: حدثنا بقية، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ في صلاة الصُّبح والمغرب[3].

سألتُه عن مولده، فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[4].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخه.

(٢) سننه ٢/ ٣٧.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف بقية كما بيناه في التحرير.

على أن الحديث صحيح من رواية ابن أبي ليلى عن البراء، أخرجه الطيالسي (٧٣٧)، وعبدالرزاق (٤٩٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣١١ و٣١٨، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠، والدارمي (١٦٠٥) و(١٦٠٦)، ومسلم ٢/ ١٣٧، وأبو داود (١٤٤١)، والترمذي (٤٠١)، والنسائي ٢/ ٢٠٢، وأبو يعلى (١٦٧٤)، وابن خزيمة (٦١٦) و(١٠٩٨) و(١٠٩٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤٢، وابن حبان (١٩٨٠)، والبيهقي ٢/ ١٩٨، وقال الترمذي: «حديث البراء حديث حسن صحيح»، وقال أيضًا: «وفي الباب عن علي، وأنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وخفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري».

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١٧٥.

٦٧٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن سَعْدون، أبو طاهر البَزَّاز المَوْصليُّ.

ولد بالمَوْصل، ونشأ ببغداد. وسمع أبا عُمر بن حيويه، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، وغيرهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن بدرب الزَّعْفراني حذاء مسجد البَصْريين.

أخبرنا ابنُ سَعْدون، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الغافقي بمصر، قال: حدثنا فَهْد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عن زر، عن علي، قال: عهد إليَّ النبيُّ الأُمِّي ﷺ ألاّ يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

قلت: مشهور من حديث الأعمش، وغَرِيب من حديث سُفيان الثوري عنه، لا نعلم رواه سوى أبي نُعيم، ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سُليمان، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي، عن فَهْد[1].

---

(١) هو كما قال المصنف: مشهور من حديث الأعمش، وسيعيده في الكنى من هذا الكتاب، في ترجمة أبي علي بن هشام الحربي (١٦/ الترجمة ٦٦٣٧) من طريق عبدالله ابن داود وعبيدالله بن موسى ومحاضر بن المورع عن الأعمش به. وأخرجه الحميدي (٥٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٦ و٥٧، وأحمد ١/ ٨٤ و٩٥ و١٢٨، وفي فضائل الصحابة، له (٩٤٨) و(٩٦١)، ومسلم ١/ ٦٠، والترمذي (٣٧٣٦)، وابن ماجة (١١٤)، والبزار (٥٦٠)، والنسائي ٨/ ١١٥ و١١٧، وفي الكبرى (٨١٥٣)، وفي فضائل الصحابة (٥٠)، والخصائص (١٠٠) و(١٠١) و(١٠٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١)، وابن حبان (٦٩٢٤)، وابن مندة في الإيمان (٢٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٥، والبغوي في شرح السنة (٣٩٠٨) و(٣٩٠٩). وهذا الحديث مما انتقده الإمام الدارقطني على مسلم في «التتبع» ٤٢٧، وتكلم فيه شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية في منهاج السنة ٤/ ٢٩٧، واستشكله الذهبي في السير =

سألتُ ابنَ سَعْدون عن مولده، فقال: ولدتُ بالمَوْصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين وثلاث مئة، ومات بمصر في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة في شهر ربيع الأول[1].

٦٧٨- محمد بن الحُسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بَكْران، أبو علي المعروف بالجازِرِيّ، من أهل النَّهروان[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن موسى بن المثنى الداودي، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألته عن مولده، فقال: في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

٦٧٩- محمد بن الحُسين بن محمد بن خَلَف بن أحمد، أبو يَعْلى المعروف بابن الفَرّاء[3]، وهو أخو أبي خازم.

كان أحد الفُقهاء الحنابلة، وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل. دَرَّسَ وأفتى سنينَ كثيرة، وشَهِدَ عند أبي عبدالله بن ماكولا، وعند قاضي القضاة أبي عبدالله الدَّامَغاني فقبلا شهادته، ووَلِيَ النَّظر في الحُكم بحريم دار الخلافة. وحدَّث عن أبي القاسم بن حَبَابة وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع، وعلي بن معروف البَزَّاز، وعلي بن عُمر الحربي، وعيسى بن علي بن عيسى

= ١٧/ ١٦٩ فقال: «أحبه قوم لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قوم من النواصب».

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١٧٦.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجازري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه، وجازِر، بكسر الزاي: من قرى النهروان.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفراء» من الأنساب، وأخذ منها ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخه، وفي السير ١٨/ ٨٩، وغيرهم.

الوزير، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد.

كتبنا عنه، وكان ثقة.

أخبرنا أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا عُبيدالله ابن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا علي بن الجعد[1]، قال: أخبرنا شعبة، عن ثابت، قال: كان أنس ينعتُ لنا صلاةَ رسول الله ﷺ ثم يقوم فيصلي، فإذا قال: سمع الله لمن حمده، يقوم حتى نقول قد نَسِي[2].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: كان أبو الحُسين ابن المحاملي يقول: ما تَحَاضَرنا أحدٌ من الحنابلة أعقل من أبي يَعْلى ابن الفراء.

سألته عن مولده، فقال: ولدت لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خَلَت من المحرم سنة ثمانين وثلاث مئة. وتوفي في ليلة الاثنين بين العشاءين، ودُفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربع مئة في مقبرة باب حَرْب.

٦٨٠- محمد بن الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي عَلّانة، أبو سَعْد.

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا علي بن حَمكان الفقيه. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

---

(١) مسنده (١٤٠٣).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٢و١٧٢ و٢٢٣ و٢٢٦، وعبد بن حميد (١٢٥٢) و(١٢٦١) و(١٢٨١) و(١٣٠٥) و(١٣٨٠)، والبخاري ١/ ٢٠٢ و٢٠٨، ومسلم ٢/ ٤٥، وابن خزيمة (٦٠٩) و(٦٨٢)، وابو عوانة ٢/ ١٣٥ و١٧٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٥٦) و(٥١٥٧) و(٥١٥٨)، وابن حبان (١٨٨٥) و(١٩٠٢)، والبيهقي ٢/ ٩٧ و٩٨.

أخبرني أبو سَعْد بن أبي عَلاّنة، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد، قال: حدثنا حرب بن سُريج، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «صلاة الليل مثنى مثنى والوتر بركعة»[1].

سألته عن مولده، قال: في سنة ثمانين وثلاث مئة[2].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حُمَيْد

٦٨١- محمد بن حُميد، أبو سُفيان اليَشْكُريُّ، يُعرف بالمَعْمَرِي[3].

سمع مَعْمَر بن راشد، ولرحلته إليه سُمِّي المَعْمَري. وسمع أيضًا هشام ابن حَسَّان، وسُفيان الثوري.

---

(١) إسناد حسن وحديث صحيح، حرب بن سريج يتحسن حديثه عند المتابعة، وقد تابعه غير واحد من الثقات، منهم: أيوب السختياني، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وعبيدالله ابن عمر العمري، والليث بن سعد، ومالك، والحسن بن الحر، وخالد بن زياد، وعبدالله بن عون، فالحديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٦٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، وأحمد ٢/ ٥ و١٩ و٤٨ و٤٩ و٥٤ و٦٦ و١٠٢، والدارمي (١٤٦٧) و(١٩٥٢)، والبخاري ١/ ١٢٧، والترمذي (٤٣٧)، وابن ماجة (١٣١٩)، والنسائي ٣/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٣، وفي الكبرى (٣٩٧)، وأبو يعلى (٢٦٢٣)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وابن حبان (٢٦٢٢)، والطبراني في الصغير (١٢)، والبغوي (٩٥٦) و(٩٥٧).

وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٧٢ من طريق سالم عن ابن عمر. وعند البخاري ٢/ ٢٠ من طريق نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر. وعند مسلم ٢/ ١٧٢ من طريق طاووس عن ابن عمر. وله طرق أخرى بيناها في تعليقنا على الترمذي ١/ ٤٥٧ - ٤٥٩ فراجعه.

(٢) اقتبس ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٢٦٠، وقد ذكره في وفيات سنة (٤٦٢)، قال: وتوفي فجاءة يوم الخميس العشرين من شعبان ودفن يوم الجمعة عند قبر معروف الكرخي.

(٣) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «المعمري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٠٩ - ١١١، والذهبي في كتبه.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبو جعفر النُّفَيْلي، وعَمرو بن محمد النَّاقد، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو سعيد الأشج. وكان مذكورًا بالصلاح والعبادة.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَتَّاب مُربَّع، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، قال: حدثنا محمد بن حُميد، يعني أبا سُفيان المَعْمَري، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أوتوا الكِتاب من قبلنا وأُوتيناه من بعدهم، فهدانا الله له فاليوم لنا وغدًا لليهود وبعد غد للنصارى»[1].

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن العطار أبو الحسن، قال: حدثنا سُريج ابن يونس، قال: حدثنا أبو سُفيان المَعْمَري ببغداد، وكان فاضلاً.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيْسابوريُّ، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني عُبيدالله بن فَضالة، قال: قلت ليحيى، وهو ابن يحيى: محمد بن حُميد من أين كان؟ قال: بصري وكان يكون ببغداد. قلت: أين كَتَب عن مَعْمَر؟ قال: باليمن.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١/ ٨٢، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٢٧٤، ومسلم ٣/ ٦.
وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٥٣ حديث (١٣٠٨٠).

عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سألت يحيى بن معين، عن أبي سفيان المَعْمَري محمد بن حُميد وتَفْسيره عن مَعْمَر، فقال: كان ثقة. قال لي: عرضنا بعضها على مَعْمَر وبعضها كان يحدِّثنا والكتاب في البيت ثم يجيء فيوقع عليه. قال: ولو قلتُ إني قد سمعته كله. قلت ليحيى بن معين: فأيما أحب إليك عبدالرزاق أو هو؟ قال: عبدالرزاق أحب إليَّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سُفيان محمد بن حُميد المَعْمَري أحب إليّ من عبدالرزاق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدارمي يقول[2] : سألت يحيى بن معين عن أبي سُفيان الذي يروي عن مَعْمر، فقال: رجلٌ صدق.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهري، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: كان المَعْمَري ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أبي سُفيان المَعْمَري، فقال: محمد بن حُميد ثقة.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار،

---

(١) سؤالاته، الترجمة (٣٣٧) و(٣٣٨).

(٢) تاريخه، الترجمة (٧٩٥).

قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا سُفيان المَعْمَري مات في سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٦٨٢- محمد بن حُميد بن حَيّان، أبو عبدالله الرَّازيُّ[١].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك، ويعقوب بن عبدالله القُمّي، وجرير بن عبدالحميد، وإبراهيم بن المختار، ومِهْران بن أبي عمر، وحَكَّام بن سَلْم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، والحسن بن علي بن شَبِيب المَعْمَري، وأحمد بن علي الأبّار، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد ابن محمد الباغندي، وغيرُهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا علي بن محمد بن الطَّلّاس الرَّازي، قال: حدثنا مِهْران، قال: سمعتُ أبا زُرْعَة يقول: من فاته ابن حُميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، ومن فاته هشام بن عَمَّار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن مالك القَطَّان يقول: سمعت محمد بن حُميد يقول: دخلت بغدادَ فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى، فسألوني أحاديث يعقوب القُمِّي، فوزعوا الأوراق فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: لا يزال بالرَّي علم ما دام محمد بن حُميد حيًّا. قال أبو عبدالرحمن عبدالله: حيث قَدِمَ علينا محمد بن حُميد، يعني الرازي، كان أبي بالعَسْكر[٢]، فلما خرجَ قَدِمَ أبي

---

(١) اقتبس المزي في تهذيب الكمال ٢٥/٩٧ - ١٠٨ جل هذه الترجمة، فقابلناها بها إضافة إلى المخطوطات.

(٢) يعني: سامرا.

وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حُميد، فقال لي: ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حُميد؟ قلت: قدم ههنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها. قال لي: كتبتَ عنه؟ قلت: نعم، كتبت عنه جزءًا. قال: اعرض عليّ. فعرضتها عليه، فقال: أما حديثه عن ابن المُبارك وجرير فهو صحيح، وأما حديثه عن أهل الرَّي فهو أعلم.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن محمد ابن إسماعيل الفامي النَّيسابوري، قال: سمعت أبا قُريش محمد بن جُمعة بن خلف القايني الحافظ يقول: قلت لمحمد بن يحيى الذُّهلي: ما تقول في محمد ابن حُميد؟ قال: ألا تراني هوذا أحدِّث عنه. قال: وكنتُ في مجلس أبي بكر الصاغاني، محمد بن إسحاق، فقال: حدثنا محمد بن حُميد. فقلت: تحدث عن ابن حُميد؟ فقال: ومالي لا أحدِّث وقد حَدَّث عنه أحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين؟

أخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أحمد يقول: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن حُميد. قال عبدالله: روى عنه أبي غيرَ شيءٍ.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان الطَّيالسي يقول: ابنُ حُميد ثقة كتبَ عنه يحيى، ورَوى عنه من يقول فيه، هو أكبرمنهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صدقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن محمد ابن حُميد الرازي، فقال: ليس به بأس رازي كَيِّس[1].

(١) وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ الترجمة ١٢٧٥.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن عبدالله بن خميرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال: ذُكِرَ محمد بن حُميد الرازي عند ابن مَعِين، فقال: ليسَ به بأس.

أخبرنا البَرْقاني وأبو القاسم الأزْهري، قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن حُميد الرازي كثير المَنَاكير.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: محمد بن حُميد أبو عبدالله الرازي حديثه فيه نظر.

قرأتُ على محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، عن يوسف بن إبراهيم الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، قال: سمعتُ عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيَّ يقول: حدثنا علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا يحيى بن أبي بُكير قاضي كرمان، وهو رجل من أهل الكوفة، عن عُيينة بن الغصن، عن الحسن، قال: إنَّ الله تعالى لم يجعل الأغلال في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرَّب، ولكن جعلها في أعناقهم إذا طَفَا بهم اللهب أرسبتهم.

قال عثمان: سمعتُ الفضل بن أبي حَسَّان يقول: كنت عند أبي نُعيم، وهو الفضل بن دكين، ويعقوب بن فلان عنده، فقدم ابن حميد، فقال لنا أبو نعيم: إن دللتكم على شيخ قدم أي شيء تُعطوني؟ قالوا: من هو؟ قال: بفالوذج؟ قلنا: نعم. قال: ابن حُميد من أهل الري. قال: فذهبنا فكتبنا عنه. قال: وقال لنا: سمعتُ من نُعيم بن مَيْسَرة وعندي عنه. فقلنا له: عندك هذا الحديث؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبي بكير. فقال: لا، لم أسمعه. قال

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٦٧، والصغير ٢/ ٣٨٦.

الفضل بن سهل: فقدم علينا ابن حُميد مرة ثانية فنزل دار القُطن، فإذا هو يحدث به. فقلت: انظروا إلى هذا الكَذَّاب. قال أبو نُعيم بن عَدِي: وإنما نسبوه إلى الكذب في ذلك وإن كان قد يجوز أن ينساه، لأن ابن حُميد من حُفاظ أهل الحديث، ونُعيم بن مَيْسَرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس. وابنُ حُميد يحدث عنه بأحاديث يسيرة، وقد كانوا ذاكَرُوه بذلك عن يحيى بن أبي بُكير إذ كان هذا الحديث يُعرف بابن أبي بُكَيْر، فلما حَدَّث به أنكروا عليه. ومع ذلك قد جربوه في غير هذا الحديث فوجدوه مُتَّهمًا. وسمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرَّازي في منزله وعنده عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحُفّاظهم للحديث، فذكروا ابنَ حُميد وأجمعوا على أنه ضعيفٌ في الحديث جدًّا، وأنه يحدِّث بما لم يسمعه، وأنه يأخذُ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرَّازيين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبِي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرة، عن محمد بن حُميد الرازي، فقال: كان كُلّما بلغه من حديث سُفيان يحيله على مِهْران، وما بلغه من حديث مَنْصور يحيله على عَمرو بن أبي[1] قيس، وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء، وعلى عَنْبَسة. قال أبو علي: كُلُّ شيءٍ كان يحدثنا ابن حُميد كُنّا نتهمه فيه.

أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي، قال: وسمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: محمد بن حُميد كانت أحاديثه تَزيد وما رأيتُ أحدًا أجرأ على الله منه، كان يأخذ أحاديث النَّاس فيقلب بعضها[2]

(١) سقطت من م، وهو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، كما في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٣.

(٢) في تهذيب الكمال: «بعضه».

على بعض.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمِي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي. قال: ما رأيتُ أحدًا أحذَقَ[1] بالكَذِب من رجلين: سُليمان ابن الشاذكوني، ومحمد بن حُميد الرازي، وكان يُحْفَظ حديثه كله، فكان حديثه كل يوم يزيد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي ببغداد، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل ابن مشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طَلّاب المَشْغَراني. وحدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكَتَّاني بدمشق لفظًا، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: محمد بن حميد الرازي رديء المذهب غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: سمعت فَضْلَك الرَّازي يقول: عندي عن ابن حُميد خمسون ألف حديث لا أحدِّث عنه بحرفٍ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول: سمعت إسحاق بن منصور يقول: قرأ علينا ابن حُميد كتاب «المغازي» عن سَلَمة، فقُضِيَ من القَضاء أني صرتُ إلى علي بن مِهْران فرأيته يقرأ كتاب «المغازي» عن سلمة. فقلت له: قرأ علينا محمد بن حُميد. قال:

---

(١) في تهذيب الكمال: «جبلة».

(٢) أحوال الرجال، الترجمة (٣٨٢).

فتعجب علي بن مِهْران، وقال: سمعه محمد بن حميد مني.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن أبرك الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعت أبا عبدالله بِشْر بن محمد المُزَني يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الأزْهري يقول: سمعت إسحاق بن منصور يقول: أشهد على محمد بن حُميد، وعُبيد بن إسحاق العَطّار، بين يدي الله: أنهما كَذَّابان.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو القاسم ابن أخي أبي زُرْعة، يعني الرازي، قال: سألتُ أبا زُرْعة عن محمد بن حُميد، فأومأ بإصبعه إلى فمه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه: نعم. قلت له: كان قد شاخَ لعله كان يُعمل عليه ويُدَلَّس عليه؟ فقال: لا يا بُني كان يتعمد.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا أبو موسى عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن حُميد الرازي ليسَ بثقة.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت داود بن يحيى يقول: حَدَّثنا عنه، يعني محمد بن حُميد، أبو حاتم قديمًا ثم تركه بأخَرةٍ. قال: وسمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: حَدَّثنا ابنُ حميد وكان والله يَكْذِب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانَجِي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: قلت لأبي حاتم: أصح ما صح عندك في محمد بن حُميد

(١) أبو زرعة الرازي ص ٧٣٨ - ٧٤٠ بتحقيق الهاشمي.

الرازي أي شيء هو؟ فقال لي: كان بلغني عن شيخ في الخُلقانيين أو الجوالقيين أو نحو ما قال أبو حاتم: أنَّ عنده كتابًا عن أبي زُهير، فأتيته أنا وفتًى من أهل الري من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب فنظرتُ فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زُهير وهي من أحاديث علي بن مُجاهد، فأبى أن يرجع فقمت عنه، وقلتُ لصاحبي: هذا كَذَّاب لا يحسن يَكْذب، أو نحو ما قال أبو حاتم. قال: ثم إني أتيتُ محمد بن حُميد بعد ذاك فأخرجَ إليَّ ذلك الجزء الذي رأيته عند ذاكَ الشَّيخ بعينه، فقلتُ لمحمد بن حُميد: ممن سمعت هذا؟ قال: من علي بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين علي إلى أبي زهير وكتبت منها أحاديث فقرأها عليّ محمد بن حُميد وقال فيها: حدثنا علي بن مجاهد، فأُسقط في يدي وتَحَيَّرتُ، فأتيتُ الشاب الذي كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ، فأخذتُ بيده فصرنا جميعًا إلى الشَّيخ، فسألناه عن الكتاب الذي كان أخرجه إلينا يومئذ، فقال: ليسَ الكتاب عندي اليوم قد استعاره مني محمد بن حُميد منذ أيام. قال أبو حاتم: فبهذا استدللتُ على أنه كان يومىء إلى أنه أمرٌ مكشوف.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن حُميد مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرني علي بن مُفْلح القَزْويني، قال: سمعت أحمد بن محمود الزَّنْجاني،

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٦٧.

قال: سمعتُ الحسن بن اللَّيث الرازي، قال: رأيت محمد بن حُميد الرازي في المنام فقلت: يا أبا عبدالله ما فعل اللهُ بك؟ قال: غَفَر لي. فقلت بماذا؟ قال: برجائي إياه منذ ثمانين سنة.

٦٨٣- محمد بن حُميد بن سُهيل بن إسماعيل بن شَدَّاد، أبو بكر المُخَرِّميُّ[١].

سمع أبا خليفة الفَضْل بن الحُبَاب الجُمَحِي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، والهيثم بن خلف الدُّوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبا العباس البَراثي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعلي بن الحُسين بن حبان، ومحمد بن جرير الطَّبري.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وهلال بن محمد الحَفَّار، وعُبيدالله بن عُمر ابن البَقَّال، وعلي بن المظفر الأصبهاني، وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، ومحمد بن عُمر بن درهم، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهيل المُخَرِّمي. ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني عُمر بن أحمد بن عمر ابن القَصَباني ومحمد بن حُميد بن سُهيل؛ قالا: حدثنا أبو حامد النَّيسابوري أحمد بن زكريا، قال: حدثني محمد بن إسحاق البَكْري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى[٢]، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ: كان لا يأكل الثُّوم ولا الكراث ولا البَصل من أجل أنَّ الملائكة تأتيه، وأنه يكلم جبريل.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخه.

(٢) هو النيسابوري. أما الليثي فلم يروه عن مالك.

قال الأزهري: قال لنا علي بن عُمر: تفرد به محمد بن إسحاق البَكْري بهذا الإسناد وهو ضعيف. وهذا وهم، وفي «الموطأ»[1] عن الزهري، عن سُليمان بن يسار مرسل عن النبي ﷺ معنى هذا[2].

سألت أبا نُعيم الحافظ عن محمد بن حُميد المُخَرِّمي، فقال: ثقة.

وحُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أبو بكر محمد بن حُميد المُخَرِّمي كان عنده أحاديث غرائب، كتبَ مع الحفاظ القُدماء إلاّ أنه كان منه تخليطٌ في أشياء قبل أن يموت، ولا أحسبه تعمَّد ذلك لأنه كان جميلَ الأمر، إلاّ أنَّ الإنسانَ تلحقه الغَفلة.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن حُميد المُخَرِّمي، فقال: ضعيف. وقال لي أبو بكر: كان أبو منصور ابن الكَرَجي قد سَمِعَ منه فلم يخرِّج عنه شيئًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: محمد بن حُميد المُخَرِّمي كان فيه تساهل شديد، وكانَ سَمِعَ حديثًا كثيرًا إلا أنه كان فيه شره. ماتَ في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٦٨٤- محمد بن حُميد، أبو بكر اللَّخْمي الخَزَّاز[3].

وهو محمد بن حُميد بن محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع بن حُميد ابن مالك بن سُحيم بن مالك بن عائذ الله بن عوذ بن معاوية بن عُبيد بن زِر بن غَنْم بن أرش بن أريش بن جَديلة بن لَخْم. نسبَه لي أبو القاسم الأزْهري، وهو

(١) الموطأ (١٩٥٨) برواية أبي مصعب الزهري.

(٢) قال ابن عبدالبر في التمهيد ٦/٤١٩: «رواه عبدالله بن يوسف والقعنبي وطائفة عن مالك في الموطأ هكذا» يعني مرسلاً.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اللخمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخه.

وأحمد بن محمد العَتِيقي حدثاني عنه عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن سَهْل بن هارون العَسْكري، وأبي بكر الصُّولي، وأبي عبدالله الحَكِيمي. وقال لي الأزهري: ولد محمد بن حُميد للنصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقة. وذكره لي مرة أخرى: فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: توفي أبو بكر بن حُميد في سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

وقال لي الأزهري وأحمد بن محمد العَتِيقي: توفي محمد بن حُميد الخَزَّاز في ليلة السبت، وقال العتيقي: يوم الجُمعة، ثم اتفقا، فقالا: ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم

٦٨٥- محمد بن حاتِم بن ميمون، أبو عبدالله يُعرف بالسَّمِين، مَرْوزي الأصل[١].

سكنَ قطيعةَ الرَّبيع، وحَدَّث عن سُفيان بن عُيَيْنَة، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجَرَّاح، وَشَبابة بن سَوَّار، وإسحاق بن منصور، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي.

روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجَبَّار الصوفي، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السمين» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠ - ٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٥٠.

المظفر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن حاتم المَرْوزي في قطيعة الربيع، قال: حدثنا ابن مَهْدي، عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن هَمَّام بن مُنبه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قيل لبني إسرائيل: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [البقرة ٥٨]. فدخلوا الباب يَزْحفون على استاههم وقالوا: حبّة في شعرة»[١].

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني الحسن بن يونس الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا عَبْدان بن صالح الأنطاكي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جعل يحيى بن سعيد القطان لابن أبي خدويه، ولمحمد ابن حاتم السَّمين، كل يوم ثلاثين حديثًا[٢].

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: قلت لأبي: شيء رواه ابن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن سالم، عن قَبِيصة بن هلب[٣]، عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: «لا يأتي أحدكم بشاة لها يَعار»؟ قال: هذا كذب. إنما روى هذا أبو داود[٤]. قلت: شيئًا أيضًا رواهُ عن أبي يزيد الخَرَّاز عن جعفر بن بُرْقان، عن ميمون بن مِهْران، قال: «المؤذن يتنحنح قبل الأذان ثلاثًا». فقال: أدركت أنا أبا يزيد

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢ و٣١٨، والبخاري ٤/ ١٩٠ و٦/ ٢٢ و٧٥، ومسلم ٨/ ٢٣٧، والترمذي (٢٩٥٦) و(٢٩٥٦م)، والنسائي في تفسيره (٩) و(١٠)، وابن حبان (٦٢٥١)، والطبري في التفسير (١٠١٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٧٩) و(٥٩١)، والبغوي في تفسيره ١/ ٧٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٩٠ حديث (١٤٤٧١).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١.
(٣) تحرف في م إلى: «مهلب».
(٤) يعني الطيالسي، وهو في مسنده (١٠٨٦) ومن طريقه أحمد ٥/ ٢٢٧ وابنه عبدالله ٥/ ٢٢٦.

وهو رَقّي وأنكرَهُ[1] .

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن محمد الجُعفي أبا عبدالله، قال سمعت يحيى، يعني ابن معين، يقول: محمد بن حاتم بن ميمون كَذَّاب[2] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: ومحمد بن حاتم السَّمين ليسَ بشيء.

حُدِّثتُ عن محمد بن عمران بن موسى، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن حاتم بن ميمون صالح[3] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حاتم بن ميمون السَّمين بغدادي ثقة أصله مَرْوزي.

قرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس الثقفي. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. قال الثقفي: ببغداد، وزاد البغوي: في ذي الحجة.

قلت: وكذلك ذكر موسى بن هارون، وقال: يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة.

وأخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: قيل: إن محمد بن حاتم السَّمين مات في أول

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢.

(٢) وقال مثل ذلك ابن محرز عن ابن معين (سؤالاته، الترجمة ٣٧٦).

(٣) في تهذيب الكمال «صدوق».

سنة ست وثلاثين ومئتين.

٦٨٦- محمد بن حاتم بن سُليمان، أبو جعفر، ويقال: أبو عبدالله، الزَّمِّي[١] المؤدِّب.

سمع هُشيم بن بَشير، وعَبِيدة بن حُميد، والقاسم بن مالك المُزَني، وجرير بن عبدالحميد.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو عيسى التِّرمذي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن هشام المُستملي، قال: حدثني محمد بن حاتم الزَّمِّي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سُئِلَ عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار»[٢].

---

(١) قيّده الحافظ ابن حجر بكسر الزاي في «التقريب»، وخالف نفسه في «التبصير» إذ قيّده على الصواب بالفتح، وهو صنيع السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب. وقد اقتبس ابن السمعاني الترجمة في هذه المادة من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٧ - ١٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٥٢.

(٢) إسناده حسن، عطاء هو ابن أبي رباح، وحجاج هو ابن أرطاة صدوق مدلس، لكنه توبع.
أخرجه الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩) وقال: حسن، وابن ماجة (٢٦١)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢)، وفي الأوسط (٢٣١١) و(٣٣٤٦) و(٣٥٥٣)، والحاكم ١/ ١٠١، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٤ و٥، والبغوي (١٤٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٣٥ حديث (١٤٥٤٠).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: محمد بن حاتم المؤدِّب ثقةٌ بغداديٌّ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حاتم الزَّمِّي ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات محمد بن حاتِم المؤدِّب سنة ست وأربعين ومئتين[1].

٦٨٧- محمد بن حاتم بن بَزيع، أبو سعيد، ويقال: أبو بكر[2].

سمع جعفر بن عَوْن العُمري، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه، وأبو داود السِّجِستاني، وابنه عبدالله، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عمر بن محمد ابن علي النَّاقد، قال: أخبرنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا ابن عَيَّاش، عن ابن أرقم، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن علي: أنه غسل النبي ﷺ، فعصرَ بَطْنه في الوُسطى فلم يخرج شيئًا. فقال: بأبي أنت وأمي طيبًا في الحياة وطيّبًا في الموت[3].

---

(١) وكذلك قال البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ٣٨٤.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦ - ١٧، والذهبي في كتبه، وقال المزي: «ويقال: أبو عبدالله».

(٣) إسناده ضعيف، ابن عياش هو إسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وشيخه إسماعيل بن أرقم ضعيف أيضًا، وهو بصري. =

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي[1] عبدالرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدَّثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن حاتم بغدادي ثقة، وكُنيته أبو سعيد.

قرأتُ على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: مات محمد بن حاتم بن بَزِيع يُكْنَى أبا سعيد ببغداد في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومئتين[2].

٦٨٨- محمد بنُ حاتم بن نُعيم بن عبدالحميد، أبو عبدالله[3].

ذكر أبو سعيد بن يونُس المِصري أنه بغدادي؛ كذلك حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا أبو الفتح بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس، قال: محمد بن حاتم بن نُعيم بغدادي قدم مصر وحدَّث بها[4].

وهذا القول عندي وهم لأنه مَرْوَزي وليس ببغدادي، وروايته عن نُعيم ابن حَمّاد وسُويد بن نصر المروزيين.

حدث عنه أبو[5] عبدالرحمن النَّسائي ووصفه بالثقة[6]؛ حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد

= لكن أخرجه ابن ماجة (١٤٦٧) بإسناد صحيح من طريق معمر، عن الزهري، به.

(١) سقطت من م.

(٢) وكذلك قال البخاري في تاريخه الصغير ٢/٢٦٩.

(٣) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ - ٢٥.

(٤) قال ذلك ابن يونس في كتاب «الغرباء».

(٥) في م: «ابن» خطأ بيّن.

(٦) نقله ابن عساكر في المعجم المشتمل عن النسائي، الترجمة (٧٨٨).

ابن شعيب، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن حاتم بن نُعيم بن عبدالحميد مروزيٌّ ثقة.

٦٨٩- محمد بن حاتم بن السّرف بن نُوح، أبو علي الأزْدي، من الغُرباء، وأظنه رازيًّا[١].

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن موسى بن نَصْر. روى عنه عمر بن أحمد المعروف بابن القَصَباني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن عُمر بن محمد بن الحارث القاضي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن حاتم بن السرف بن نُوح الأزْدي قَدِمَ علينا سنة ثمان وثلاث مئة، قال: حدثنا موسى بن نصر، قال: حدثنا بشار بن قِيراط، عن أبي حَنِيفة، عن عَلْقمة بن مرثد، عن يحيى بن يَعْمر، عن ابن[٢] عمر، قال: كنا جُلوسًا عند النبي ﷺ إذ أقبلَ شابٌّ جميلٌ حسنُ اللغة طَيِّب الريح عليه ثيابٌ بَيَاض، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، فرد رسول الله ﷺ ثم قال أدنو منك؟ قال: «أدْن». فذكر حديث القَدَر بطوله[٣].

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٥٧.

(٢) ضبب المصنف في هذا الموضع، وإنما فعل ذلك لأن الصواب في هذا الحديث هو ابن عمر عن عمر، كما سيأتي بيانه.

(٣) إسناده ضعيف، فإن بشار بن قيراط ضعَّفه أبو زرعة الرازي (الضعفاء ٢/ ٤٥٠)، وأبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧) وابن حبان (المجروحين ١/ ١٩١)، وابن عدي (الكامل ٢/ ٤٥٦)، والخليلي (الإرشاد ٣/ ٩٢٥)، وابن الجوزي (الضعفاء ١/ ١٤٠) وغيرهم. وهو إسناد منقطع بين علقمة بن مرثد ويحيى بن يعمر، ورواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، به. أخرجه من هذا الطريق أحمد ١/ ٥٢ و٥٣، وأبو داود (٤٦٩٧). وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٧ من طريق حماد بن زيد وإسحاق بن سويد، فرقهما، والنسائي في الكبرى (٥٨٨٣) من طريق الركين بن الربيع؛ ثلاثتهم عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، به. =

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حَمَّاد

٦٩٠- محمد بن حَمَّاد بن بكر بن حَمَّاد، أبو بكر المُقرىء صاحب خَلَف بن هشام.

سمع يزيد بن هارون، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وسُليمان بن حرب، وخلف بن هشام، وأحمد بن حنبل.

روى عنه وكيع القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، وأحمد بن محمد بن شاهين، وعلي بن محمد بن مِهْران السواق، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

وكان أحد القراء المجودين، ومن عباد الله الصالحين. وبلغني عن إبراهيم الحَرْبي، قال: كان أبو بكر بن حماد المقرىء في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه. وذكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال أنَّ أحمد بن حنبل كان يصلي خلف أبي بكر بن حماد شهر رمضان وغيره، وكان أحمد يُجله ويُكرمه.

= وأيضًا فإن القائل: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ هو عمر وليس ابن عمر، قال الترمذي ٤/٣٥٧: «وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي ﷺ، والصحيح هو ابن عمر، عن عمر عن النبي ﷺ.

وحديث ابن عمر عن عمر أخرجه الطيالسي (٢)، وابن أبي شيبة ١١/٤٤ و٤٥، وأحمد ١/٢٧ و٢٨ و٥١ و٥٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٦)، ومسلم ١/٢٨ و٢٩، و٣٠، وأبو داود (٤٦٩٥) و(٤٦٩٦) و(٤٦٩٧)، والترمذي (٢٦١٠) و(٢٦١٠م١) و(٢٦١٠م٢)، وابن ماجة (٦٣)، والنسائي ٨/٩٧، وابن خزيمة (١) و(٢٥٠٤) و(٣٠٦٥)، وابن مندة في الإيمان (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٨٥) و(١٨٦)، وابن حبان (١٦٨) و(١٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٧٣). وانظر تعليقنا على الترمذي.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، قال: أخبرني أبو بكر بن حماد، قال: قيل ليزيد بن هارون: لم تحدِّث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي؟ قال: إنَّ أصحاب عثمان مأمونون على عليّ، وأصحاب عليّ ليسوا بالمأمونين على عثمان.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: لما أتيت خلادًا، يعني ابن عيسى المُقرىء، فسلمتُ عليه أخذَ بيدي فأقعدني إلى جنبه، فقال لي: علىمن قرأت؟ فقلتُ: أنا رجل متعلم. فقال: لست أنت متعلمًا الساعة إذا قرأتَ علمتُ على من قرأتَ. فلما فرغ الغُلام الذي يقرأ عليه، قال لي: هات. قال: فلما ابتدأت فقلت: بسم الله الرحمن الرحيم، وشدَّدْتُ الراء، ضحك، ثم قال: أنتَ من غُلمان خلف. فقلت: يا أبا عيسى ساحر أنت؟ فقال: لا، ولكن إذا جاء غلمان خلف عرفتهم، وإذا جاء غلمان رُوَيْم عرفتهم، وإذا جاء غلمان إسماعيل عرفتهم.

حدثني الأزهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد في كتاب «أفواج القرّاء»، قال: وكان أبو بكر بن حماد من أحد القُراء الصَّالحين الذين لزموا الاستقامة على الخَيْر وضبط الحَرْف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ محمد بن حماد المقرىء تُوفي بالجانب الغربي من مدينة السلام وذلك يوم الجُمعة لأربع خَلَون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ومئتين. قال: ودفن بعد العصر في مقابر التَّبّانين[1].

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٩١.

٦٩١- محمد بن حَمّاد، أبو عبدالله الرَّازي الطِّهْرَاني[١]

سمع عُبيدالله بن موسى، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبا عاصم النَّبيل، وحفص بن عُمر العَدَني، وعُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي.

وكان جَوَّالاً حدَّث بالري، وبغداد، والشام. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجير القاضي[٢]، وغيره.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٣]: سمعتُ منه مع أبي بالرّي، وببغداد، وبإسكندرية، وهو صدوق ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أحمد بن عبدالله بن نصر بن بُجير، قال: حدثنا محمد بن حماد الطِّهْراني، قال: أخبرنا عبدالرزاق قراءةً عليه وأنا حاضر، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي مَعْشر، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دعوةُ المظلوم مُستجابة وإن كانت من فاجر فجوره على نفسه». قال عبدالرزاق: وقد سمعته من أبي مَعْشر[٤].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن حماد الرَّازي

---

(١) استفاده السمعاني في «الطهراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٨٩-٩١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٦٢٨.

(٢) هذا والد القاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٢٠.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن.
أخرجه الطيالسي (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٥، وأحمد ٢/ ٣٦٧، والطبراني في كتاب الدعاء ٣/ ١٤١٥، وفي الأوسط (١٢٠٤)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥١٧، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٢٨ حديث (١٤٣٨١).

الطِّهْراني، سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: كان عَدْلاً ثقة[1].

حدَّثني الحسن بن محمد الخَلّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن حماد أبو عبدالله الطِّهْراني ثقة[2].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: توفي محمد بن حَمّاد الطِّهْراني بَعْسقلان سنة إحدى وسبعين ومئتين، ليلة الجمعة لثمان بقين[3] من شهر ربيع الآخر.

٦٩٢- محمد بن حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد ابن دِرْهم الأزْدي القاضي.

حدث عن سُليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت المديني. روى عنه أخوه إبراهيم بن حماد.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال[4]: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، قال: حدَّثني أخي محمد بن حماد، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ في صلاته[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٩١.

(٢) نفسه.

(٣) في كتاب ابن يونس، كما نقل المزي في التهذيب ٢٥/ ٩١: «إن بقين».

(٤) سننه ١/ ٣٠٢.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت، وقال المزي: «إسناد لا تقوم به حجة، وسليمان هذا لا أعرفه» (نصب الراية ١/ ٣٢٥).

حدَّث به أبو العباس بن عقدة عن عمر بن جعفر المزني، عن محمد بن حماد.

بلغني عن محمد بن خلف وكيع، قال[1] : استُقْضيَ محمد بن حماد بن إسحاق على البصرة قبل يوسف بن يعقوب القاضي والد أبي عمر. قال: وكان محمد بن حماد شابًا عفيفًا سَرِيًّا قد كتب علمًا كثيرًا وفهم، وضُمَّ إليه قضاء واسط وكور دجلة، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد، رجلاً من أهل البصرة، ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومئتين[2].

٦٩٣- محمد بن حَمَّاد بن ماهان بن زياد بن عبدالله، أبو جعفر الدَّبّاغ، فارسيُّ الأصل[3].

سمع علي بن عثمان اللاّحقي، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي، وعلي بن المديني، ومحمد بن عُقبة السَّدوسي.

روى عنه حمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبو سهل بن زياد القَطّان.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ محمد ابن ماهان الدباغ مات في سنة أربع وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن حماد بن ماهان الدَّبّاغ

---

(١) أخبار القضاة ٢/ ١٨١ - ١٨٢.

(٢) المنتظم لابن الجوزي ٧/ ١٣٤ - ١٣٥.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الدباغ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩.

كان عنده حديثٌ كثيرٌ عن مُسَدَّد وغيره، وكتاب «الحروف» عن أبي الربيع الزَّهْراني، مات على ستر وقبول في جُمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومئتين.

٦٩٤- محمد بن حماد بن إبراهيم، أبو أحمد النَّيْسابوري.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن أحمد بن عبدالله الهَرَوي الجُوباري. روى عنه محمد بن علي المحاملي.

٦٩٥- محمد بن حماد الجُوزجاني.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حفص بن عبدالله النَّيْسابوري. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن حماد الجُوزجاني ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَنَاجشوا، ولا تَبَاغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله». قال سُليمان: لم يَرْوه عن الأعمش إلا إبراهيم بن طهمان[2].

---

(١) المعجم الصغير (١٠١٣).

(٢) إسناده حسن، والد أحمد بن حفص اسمه حفص بن عبدالله بن راشد وهو صدوق حسن الحديث. وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٢ من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، به.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَسَّان

٦٩٦- محمد بن حَسَّان بن خالد، أبو جعفر السَّمْتي[١] .

سمع يوسف بن يعقوب الماجشون، وهُشيم بن بَشير وعَبَّاد بن عباد المُهَلَّبي، وسَيْف بن محمد الثَّوري، وسُفيان بن عيينة.

روى عنه محمد بن علي الوَرَّاق، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحسن بن علي ابن الوليد الفارسي، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وعُبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرىء[٢] المعروف بابن بُويان، قال: حدثنا محمد بن علي الوَرَّاق ويُعرف بحَمْدان، قال: حدثنا السَّمتي محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا سيف بن محمد ابن أُخت سُفيان، عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن حَبَّة بن جُوَيْن، عن علي بن أبي طالب، قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في حَيْر لأبي طالب، أشرف علينا أبو طالب فبَصرَ به النبيُّ ﷺ، فقال: «يا عم ألا تنزل فتصلي معنا؟». قال: ابن أخي إني لأعلم أنك على حق، ولكني أكره أن أسجد فتعلوني استي، ولكن انزل يا جعفر فَصِلْ جناحَ ابن عمك. فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ، فلما قَضَى النبيُّ ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: «أما إنَّ اللهَ قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك»[٣] .

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السمتي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩ - ٥٢.

(٢) تحرف في م إلى: «الغزي»، وهو تحريف قبيح.

(٣) موضوع، وآفته سيف بن محمد الكذاب.

أخرجه ابن عدي ٣/ ١٢٧٠، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٧٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٥) من طريق الخطيب.

تفرد برواية هذا الحديث عن سُفيان الثوري ابن أخته سيف بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السَّمتي.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثني محمد بن حَسَّان السَّمْتي، قال: كان لي ابن وكنتُ به مُعْجبًا فتوفي فرثيته بهذه الأبيات، فأنشدني في ذلك [من الكامل]:

طامن حَشَاكَ فكلنا مَيْتُ ... وإذا ظفرْت فقصرك الفوتُ
هُنِّيْ لأحمد في الثَّرَى بيتُ ... وخلا لَهُ من أهله بيتُ
فكأن مولِدَه ووفاته ... صوتٌ دعا فأجابه صوتُ
حَكَمَ الإلهُ على بريَّته ... أنَّ الحياةَ قصاصُهَا الموتُ

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، سُئل عن محمد بن حَسَّان السَّمْتي، فقال: مالي به ذاك الخُبْر، وتكَلَّم بكلامٍ كأنه رأى الكتابة عنه[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: وذُكِرَ له، يعني يحيى بن مَعِين، شيخ يحدث عنه القواريري يقال له السَّمْتي، فقال: كَذَّاب رجل سوء. فقال له رجل: يا أبا زكريا! السَّمْتي الذي كان ههنا بالمدينة؟ فقال: لا؛ هذا رجل لا بأس به إن شاء الله، وذاك رأيته بمكة في المسجد الحرام كان كذابًا[2].

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١.
(٢) يريد: يوسف بن خالد السمتي، والخبر في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١.

ابن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألت يحيى بن مَعِين عن السَّمْتي محمد بن حسان البغدادي، فقال: ليس به بأس.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: سُئِلَ الدارقطني عن محمد بن حسان ابن خالد السَّمْتي، فقال: ليس بالقوي[2].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حَسّان السَّمتي ثقة يُحَدِّث عن الضَّعْفَى[3].

حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء، قال: حدثنا ابن مَنيع، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السَّمْتي سنة ثمان وعشرين ومئتين وفيها مات.

وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن حَسَّان السَّمْتي ببغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضت[4] من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وكان لا يَخْضب.

٦٩٧- محمد بن حَسَّان، أبو عبدالله.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح ابن أحمد بن عبدالله العجلي، قال[5]: حدثني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن

---

(١) سؤالاته، الترجمة (٣٢١).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١.
(٣) كذلك.
(٤) في م: «مضين»، وما هنا من ل ٢، ومما نقله المزي في التهذيب.
(٥) ثقاته (١٥٨٦).

حَسان بغدادي ثقة رجل صالح، كانت بضاعته ست مئة دينار، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته. وقال أيضًا[1] : محمد بن حسان نزل أنطاكية بغدادي.

٦٩٨- محمد بن حَسَّان بن فَيْروز، أبو جعفر الأزْرق مولى مَعْن بن زائدة الشَّيباني[2] .

سمع سُفيان بن عيينة، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن سعيد القَطّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيعًا، وعبدالله بن نُمير، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد ابن هارون، وأبا قَطَنَ عَمرو بن الهيثم، ورَيْحان بن سعيد، وأبا عامر العَقَدي.

روى عنه إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس، ومحمد بن مَخْلَد وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سُفيان، عن عطاء، عن أبي عثمان، عن بلال أنه قال للنبيِّ ﷺ: لا تسبقني بآمين. هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه.

وحدثني محمد بن علي الصُّوري[3] لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن جُميع، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سُفيان.

وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن السراجي، قال: أخبرنا ابن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن حسان، قال:

---

(١) ثقاته (١٥٨٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٥٢ - ٥٤، والذهبي في كتبه.

(٣) تحرف في م إلى: «الصولي».

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم يعني الأحول، عن أبي عثمان، عن بلال أنه قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. وهذا هو الصواب، وحديث أبي عُمر بن مهدي خطأ[1]، وقد رواه عبدالرزاق بن همام أيضًا، عن سفيان الثوري، عن عاصم؛ أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال[2]: حدثنا إسحاق الدَّبَري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: قال بلال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين[3].

أخبرني علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[4]، قال: محمد بن حسان الأزرق بغدادي سمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: كان صدوقًا لا بأس به[5].

أخبرنا محمد بن إسماعيل البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حسان الأزرق ثقة[6].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعت ابن بكر[7] يقول: مات محمد بن حَسَّان الأزْرق سنة سبع وخمسين ومئتين.

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: قال محمد بن مَخْلَد: مات

---

(١) لأنه قال فيه: «عن عطاء، عن أبي عثمان».

(٢) المعجم الكبير (١١٢٤).

(٣) وكذلك أخرجه على الصواب: أحمد ٦/ ١٢ و١٥، وأبو داود (٩٣٧)، وابن خزيمة (٥٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٢٥)، والحاكم ١/ ٢١٩. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٦ حديث (١٩٦٦).

(٤) هو ابن عقدة الكوفي.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤.

(٦) نفسه.

(٧) هو أحمد بن محمد بن بكر القصير.

محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس لثمان خَلَون من ذي القعدة سنة سبع وخمسين ومئتين.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حَبيب

٦٩٩- محمد بن حبيب بن محمد الجارُودي.

بصريٌّ قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم. روى عنه أحمد بن علي الخَزَّاز والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان صدوقًا.

٧٠٠- محمد بن حبيب، صاحب كتاب «المُحَبَّر»[١].

حدث عن هشام بن محمد الكَلْبي. روى عنه محمد بن أحمد بن أبي عرابة، وأبو سعيد السُّكَّري. وكان عالمًا بالنَّسب وأخبار العرب، موَثَّقًا في روايته. ويقال: إن حبيبًا اسم أمه، وقيل: بل اسم أبيه، فالله أعلم.

حدثني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا علي بن بقاء[٢] الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الأُردُنِّي، قال: حدثنا أبو الطاهر القاضي، قال: محمد بن حبيب صاحب كتاب «المُحَبَّر» حبيب أمه، وهو ولد ملاعنة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: حضرتُ مجلس ابن حبيب فلم يُمْلِ، فقلت: ويحك أمْلِ مالك؟ فلم يفعل حتى قمتُ، وكان والله حافظًا صدوقًا[٣]، وكان يعقوب أعلم منه، وكان هو أحفظ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «نقا»، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٤١.

(٣) في م: «صدوقًا الحق»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من النسخة اللندنية وهو الموافق =

للأنساب والأخبار منه.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد[1]، قال: محمد بن حبيب صاحب كتاب «المحبر» وغيره بغدادي. بلغني عن أبي سعيد السُّكّري. قال: توفي محمد بن حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومئتين، بسُر من رأى.

٧٠١- محمد بنُ حبيب الشَّيْلَمَاني[2].

حدث عن عبدالله بن بكر السَّهْمي. روى عنه يوسف بن يعقوب الأزْرق التَّنُوخي.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[3]: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول، قال: حدثنا محمد بن حبيب الشَّيْلَمَاني، قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا سَوَّار أبو حمزة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صبيانكم بالصَّلاة في سبع سنين، واضربوهم عليها في عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا زَوَّج الرجلُ منكم عبْدَه أو أجيرَه فلا يرين ما بين ركبته وسرته؛ فإن ما بين سرته وركبته من عورته»[4].

= لما نقله ياقوت في ترجمته من معجم الأدباء.

(١) هو أبو العباس بن سعيد.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشيلماني» من الأنساب.

(٣) سننه ١/ ٢٣٠ - ٢٣١.

(٤) إسناده ضعيف، فإن سوار أبا حمزة ضعيف يعتبر به، ولم يتابعه إلا ضعيف هو ليث ابن أبي سليم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ١٦٨، وأبو داود (٤٩٥)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥٩، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٧، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٦، والحاكم ١/ ١٩٧، والبيهقي ٢/ ٢٢٩، والبغوي (٥٠٥) و(٥٥٠). =

٧٠٢- محمد بن حبيب، أبو عبدالله البَزَّاز.

سمع أحمد بن حنبل، وشجاع بن مَخْلَد. روى عنه الحسن بن أبي العَنْبر، وغيرُه.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلّال، قال: ومحمد بن حبيب أبو عبدالله البَزَّاز، عنده عن أبي عبدالله جزء مسائل حِسان، ولم أكن عرفته قديمًا فذكرها لي أبو الطيب المؤدِّب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب، وكانت عند أبي محمد بن أبي العَنْبر أيضًا عن محمد بن حبيب. وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبدالله[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو عبدالله بن حبيب كتبَ ولكنه كان يمتنع أن يُحَدِّث، مشهورٌ بالستر، سنة إحدى وتسعين ومئتين، يعني مات فيها[٢].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحجاج

٧٠٣- محمد بن الحجاج، أبو إبراهيم اللَّخْميُّ[٣].

من أهل واسط، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، ومُجالد بن سعيد.

روى عنه داود بن مِهْران الدباغ، ومحمد بن حسان السَّمْتي، ويحيى بن

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٩، والبيهقي ٢/ ٢٢٩ من طريق ليث بن أبي سليم.

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤.

(٢) ذكره الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اللخمي» من الأنساب.

أيوب المَقَابري، وسُرَيج بن يونس.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا محمد بن هارون المقرىء المعروف بالسَّوّاق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا محمد ابن الحجاج، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن حذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أطعمني جبريل الهريسة لتشد ظهري لقيام الليل»[1].

أخبرناه علي بن محمد بن علي الإيادي ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقاق، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا محمد ابن حَجَّاج من أهل واسط، عن عبدالملك بن عُمير، عن ابن أبي ليلى ورِبْعي ابن حِرَاش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»[2].

وهكذا رواه الحسن بن علي بن المتوكل، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال: عن ابن أبي ليلى، عن النبي ﷺ. وعن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو الحُسين الواسطي علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا منصور بن المهاجر أبو الحسن البُزُوري،

---

(١) موضوع، كما سيبين المصنف.
أخرجه العقيلي ٤/٤٥، وتمام في فوائده (١٥٨١)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧ من طريق الخطيب.

(٢) مثله مثل سابقه.

قال: حدثنا محمد بن الحجاج اللَّخْمي، عن عبدالملك بن عُمير اللَّخْمي، عن يَعْلى بن مُرَّة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري، وأتقوى بها على الصلاة».[1]

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بحديث أطعمني جبريل هريسة، كان ينزل فصيل الكرخ، ليس بثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول[3]: قلت ليحيى بن معين: فمحمد بن الحجاج اللَّخمي الواسطي كيف هو. قال: كَذَّاب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعت أبا يَعْلى الموصلي. وأخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم المَيَانَجي، قال: حدثنا أبو يَعْلى الموصلي، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة، فقال: سمعتُ منه، وكان أرى صاحب هريسة كَذَّابًا خَبِيثًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن محمد بن الحجاج اللخمي، فقال: ليس بثقة.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٨.

(٢) تاريخه ٢/ ٥١٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٧٩٨).

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[1] : سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: محمد بن الحجاج اللَّخْمي كَذَّاب من أهل واسط، وهو صاحب حديث الهَرِيسة.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُوبي بنيسابور، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم ابن الحجاج يقول: أبو إبراهيم محمد بن الحجاج اللَّخْمي الواسطي، عن مُجالد بن سعيد منكرُ الحديث، وحديثه عن مجالد.

أخبرنا به أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث المقرىء المعروف بابن جِنِّيَّة[2] ، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا محمد ابن حَسَّان السَّمْتي، قال: حدثنا محمد بن الحجاج، يعني اللَّخْمي، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: قَدِمَ وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ، فقال: «أيكم يعرف قس بن ساعدة الإيادي؟». قال: كُلّنا يا رسول الله نعرفه. قال: «فما فعل؟». قالوا: هلك. قال: «ما أنساه بعُكاظ في الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، إن في السماء لخبرًا، وإن في الأرض لعبرًا، مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، أقسم قس قسمًا، لئن كان في الأمر رضًا، لتعودن سخطًا، إنَّ لله دينًا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون؟ أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا». ثم قال. «أيكم يروي شعره؟» فأنشدوه [من مجزوء الكامل]:

---

(١) سؤالات البرقاني (٤٧٢).

(٢) قَيّده الذهبي في المشتبه ٢١٤.

فـــي الـــذَّاهبيـــن الأولـ ـينَ مـن القـرونِ لنـا بَصَـائـرْ
لمـــا رأيـــتُ مـــوارِدًا للمـوتِ ليـس لهـا مَصَـادر
ورأيـتُ قـومـي نحـوهـا يسعـى الأصـاغـر والأكـابـرْ
لا يـرجـع المـاضـي إلـيَّ ولا مـن البـاقيـن غـابـر
أيقنـــتُ أنـــي لامحـــا لةَ حيثُ صار القومُ صائر[1]

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي وذكر حديثًا لقس هذا فقال: موضوع لا أصل له.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن حجاج اللَّخمي، عن مُجالد عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: قَدِمَ قس بن ساعدة، منكرُ الحديث.

قال ابنه حَمَّاد: مات سنة إحدى وثمانين ومئة.

٧٠٤- محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد، الهاشميُّ، ويقال: إنه مخزومي، يُكْنَى أبا عبدالله، وقيل: أبا جعفر، ويُعرف بالمُصَفر[3]، وقيل: إنه واسطيٌّ أيضًا.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن شُعبة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وخَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبير، وبُريه بن عمر بن سَفينة.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧٥٩)، والطبراني في الكبير ١٢/حديث (١٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٦/٢١٥٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/١٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢١٣.

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١٤٢، والصغير ٢/٢٢٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

روى عنه عَمرو بن محمد الناقد وأبو بكر الأعين، والفَضْل بن سهل الأعرج، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا محمد بن الحجاج المُصفِّر، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثني سعيد بن يزيد أبو مَسْلمة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: حدثني مَن هو خيرٌ مِنّي أبو قتادة أنَّ النبي ﷺ قال لعمار: «تقتله الفئة الباغية»[1].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازة. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألت أبي عن محمد بن الحجاج المصفر فقال: قد[3] تركت حديثه، أو تركنا حديثه.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحجاج المُصَفِّر ليس بثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو عمر محمد بن العباس

---

(١) إسناده ضعيف جدًا من هذا الوجه، فصاحب الترجمة متروك الحديث، لكن متن الحديث صحيح أخرجه أحمد ٥/٣٠٦، ومسلم ٨/١٨٥ و١٨٦، والبيهقي في الدلائل ٢/٥٤٨ وغيرهم.

(٢) ضعفاء العقيلي ٤/٤٦، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٨٠.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخة اللندنية، وفيما نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

(٤) تاريخه ٢/ ٥١٠.

الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر ابن درستويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحجاج المَخْزومي، يعني المُصَفِّر، كان يحدث عن شعبة بأحاديث مُنكرة، أنا رأيت كتابه وكتبتُ عنه ما كان في كتابه وليس هو بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : محمد بن حجاج المُصَفِّر القُرشي أبو عبدالله كان ببغداد سكتوا عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدَبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : قلت لأبي زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم: محمد بن الحجاج اللخمي؟ قال: يروي أحاديث موضوعة عن عبدالملك بن عُمير وغيره. قلت: محمد بن الحجاج المُصَفِّر؟ قال: وهذا أيضًا يروي أباطيل عن شعبة والدراوردي. قلت: فهما قريبان من السواء؟ قال: لا، اللخمي كان في أيام هُشيم وهذا بعد. قلت: إنما أردتُ أنهما يتقاربان في رواية الأباطيل؟ قال: أما في هذا فيتقاربان.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول[3] : أبو عبدالله محمد بن الحجاج المُصَفِّر تركوه.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٤١.
(٢) سؤالات البرذعي ٣٣٧ - ٣٣٨.
(٣) الكنى، الورقة ٦٥.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال: سألتُ أبا داود عن محمد بن الحجاج المُصَفِّر؟ فقال: الواسطي غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي بمصر، قال: حدثنا أبي، قال[1]: محمد بن الحجاج المصفِّر متروك الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: محمد بن الحجاج المصفِّر متروك الحديث، مات ببغداد سنة ست عشرة ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الجَوْهري، يعني حاتم بن الليث، يقول: محمد ابن الحجاج المُصَفِّر أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمي، وكان يتشيع تُرِكَ حديثه، مات ببغداد سنة ست عشر ومئتين.

٧٠٥- محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نُذَيْر بن هلال بن كعابة[2] بن كُسَيْب بن عَلْقمة بن مرهوب بن عُبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذُهل بن مالك بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ، أبو الفضل الضَّبِّي.

قرأتُ نسبَهُ هذا بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وهو كوفيٌّ قدم بغداد غير مرة، وحدَّث بها عن أبي بكر بن عَيَّاش، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومحمد ابن فُضَيْل بن غَزْوان، وأبي معاوية الضَّرير، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي.

---

(١) ضعفاء النسائي (٥٦٠).

(٢) في م: «بلال بن عكابة» خطأ، وما هنا من نسخة لندن، ومما نقله السمعاني في «الضبي» من الأنساب عن الخطيب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضراب، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد وغيرهم.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحجاج الضَّبِّي الكُوفي في أمره نظر.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات محمد بن الحَجَّاج الضَّبِّي الكوفي سنة إحدى وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن الحجاج بن نُذَيْر الضَّبِّي الكُوفي بمدينة السلام، وذلك أنه دخل من الكُوفة فأقامَ نحوًا من شهر وحدَّث الناس، ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين ومئتين، وكان قد استكمل سبعًا وتسعين سنة ودخل في ثماني وتسعين.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَفْص

٧٠٦- محمد بن حفص بن عُمر بن عبدالعزيز بن صُهْبان، أبو جعفر الأَزْديُّ المعروف والده بأبي عُمر الدُّوري المُقرىء[١].

سمع أباه، وقبيصة بن عُقْبَة، وأبا بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

روى عنه أبو العباس بن واصل المُقرىء[٢]. وحدث عنه أبوه أحاديث

(١) غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١٣٤.

(٢) هو محمد بن أحمد بن واصل.

كثيرة في كتاب «قراءة النبي ﷺ»، وقد أوردناها في كتاب «رواية الآباء عن الأبناء».

٧٠٧- محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهْبان، أبو بكر الأزْدي المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرىء، وهو أخو أبي جعفر[١].

سمع أسود بن عامر شاذان، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، ومحمد بن مُصعب القرقساني، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، وحجاج بن محمد، والحَكم ابن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، ويحيى بن أبي بُكير، وأبا عُبيد القاسم بن سَلّام.

روى عنه جماعة، منهم: عبدالله بن إسحاق المدائني، وحاجب بن أركين الفَرْغاني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وسماه حاجب بن أركين: أحمد. ونحن نذكره بعد في باب أحمد إن شاء الله[٢].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن حفص بن عُمر الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن بيان[٣]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «البُزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها».

كذا رواه محمد بن أبي عُمر الدُّوري، قال فيه: عن بيان عن أنس، وهو وهم إنما رواه أبو عوانة، عن قتادة عن أنس[٤]؛ ولا نعلم رَوَى هذا الحديث

---

(١) جعلهما ابن الجزري في غاية النهاية واحدًا.

(٢) في المجلد الخامس (الترجمة ٢٠٦٤).

(٣) ضبب عليه المصنف، لأنه خطأ صوابه: قتادة، كما سيبينه بعد.

(٤) حديث قتادة عن أنس حديث صحيح أخرجه الطيالسي (١٩٨٨)، وعبدالرزاق (١٦٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٥، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١٧٣ و١٨٣ و٢٠٩ و٢٣٢ و٢٣٤ و٢٧٤ و٢٧٧ و٢٨٩، والدارمي (١٤٠٢)، والبخاري ١/ ١١٣، ومسلم ٢/ ٧٦ و٧٧، وأبو داود (٤٧٤) و(٤٧٥) و(٤٧٦)، والترمذي (٥٧٢)، والنسائي ٢/ ٥٠، =

عن أحمد بن إسحاق إلا محمد بن حَفْص.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وخمسين ومئتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عُمر الضَّرير المقرىء.

٧٠٨- محمد بن حَفْص، أبو الأسَد المَرْوَزيُّ.

حدث عن حَمَّاد بن عَمرو النَّصيبي، وعن بشر بن الحارث، وكان يسكن في جوار بشر. روى عنه محمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُسْتَملي.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوشري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن هشام ابن البَخْتَري، قال: سمعت أبا الأسد محمد بن حفص جار بشر، قال: دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريضٌ فقال له رجل: أوصني. قال: إذا دخلتَ على مريضٍ فلا تطل القُعود عنده.

٧٠٩- محمد بن حفص بن أبي الجَعْد البزاز يُعرف بمِنْدَل بن سندَل.

حدث عن عَمرو بن علي الصَّيْرفي، ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حفص بن أبي الجعد المعروف بابن سندل البَزَّاز، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا زَمْعة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم السَّحور التَّمر»[1].

= وأبو يعلى (٢٨٥٠)، وابن خزيمة (١٣٠٩)، وأبو عوانة ١/ ٤٠٤ و٤٠٥، وابن حبان (١٦٣٥)، والطبراني في الصغير (١٠١)، والبيهقي ٢/ ٢٩١، والبغوي (٤٨٨).

(١) إسناده ضعيف، لضعف زمعة بن صالح. =

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَمْدان

٧١٠- محمد بن حَمْدان بن سُفيان، أبو عبدالله الطَّرَائفي المُخَرِّمي[١].

سمع علي بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عبدالملك ابن زنجويه، ومحمد بن زياد بن عبدالعزيز الثقفي، وغيرهم من البغداديين والرَّازيين والمصريين.

روى عنه أحمد بن قاج[٢] الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات الهمذانيين»، قال: محمد بن حَمْدان[٣] بن سفيان أبو عبدالله البغدادي ويُعرف بالطرائفي، قدم علينا سنة ثماني عشرة، يعني وثلاث مئة. روى عن موسى بن نَصر الرَّازي، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، والحسن بن عَرَفة، والرَّبيع بن سُليمان، ومحمد بن سُليمان بن أبي فاطمة المصريين، وإبراهيم بن أحمد بن النُّعمان الأزْدي، وفَهْد بن سُليمان، والحسن بن محمد ابن الصَّبّاح الزَّعْفراني، وحمدون بن عباد الفَرْغاني، وإبراهيم بن مَرْزوق، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وعلي بن عبدالرحمن بن المغيرة المِصري، وأبي زُرعة، وأبي حاتم الرازيين. سمعت منه مع أبي، وكان عنده عامة كتب

= أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٩٧٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥٠.

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطرائفي» من الأنساب.

(٢) في م: «تاج» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٧٢).

(٣) في م: «أحمد» محرف.

الشافعي «الأم» وغيره عن الرَّبيع، وكان رجلاً سَهْلاً حسنَ الأخلاق يصبرُ على التحديث، واسع العلم صدوقًا.

٧١١- محمد بن حَمْدان بن بغداذ، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ.

سمع أبا نَشِيط محمد بن هارون الحَرْبي، وتميم بن بُهلول الرَّازي، وعباسًا الدُّوري، وأبا يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، ويوسف بن أحمد بن الحَكم البصريَّ.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجَرِيري، وعليّ بن عمرو الحريري[1]، وعبدالله بن عثمان الصفار.

٧١٢- محمد بن حَمْدان بن حَمَّاد، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ.

سمع أبا الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي، وَفضْل بن يعقوب الرُّخامي، وعبدالله بن رَوْح المدائني.

روى عنه محمد بن خلف بن جَيّان الخلال، ومحمد بن المظفر، وأبو القاسم ابن النَّخّاس المُقرىء، وأبو عُمر بن حيويه. وكان ثقة يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن حَمَّاد أبو بكر الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو الأشعث. وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلد بن جعفر المُعَدَّل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار - قال إبراهيم: حدثنا، وقال هلال: أخبرنا- الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطّان، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا فُضيل بن عياض، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧﴾ [طه]. قال: يعلم

(١) سقط هذا الشيخ من م.

السر في نفسك. وقال الصَّيْدلاني: ما تسر في نفسك ويعلم ما تعمل غدًا[1].

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن جَيَّان[2] الخلال، قال: أبو بكر محمد بن حَمْدان الصَّيْدلاني حنبلي ثقة[3].

٧١٣- محمد بن حَمْدان بن مالك، أبو الحسن العاجي[4].

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه علي بن عَمرو الحَرِيري.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني بها، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحَريري، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان العاجي ببغداد.

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو بن جابر: توفي أبو الحسن محمد بن حَمْدان ابن مالك العاجي، يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن أحمد بن مالك العاجي وهو هذا وليس بغيره[5].

٧١٤- محمد بنُ حَمْدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح، أبو بكر الضَّبِّيُّ.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاّج عن الحسن بن عرفة حديثين مُنكرين؛

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عطاء بن السائب قد اختلط بأخرة، وفضيل بن عياض ممن سمع منه بعد الاختلاط، وتابعه أبو كدينة يحيى بن المهلب وهو ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط أيضًا. أخرجه الطبري في تفسيره ١٦/ ١٣٩ و١٤٠.

(٢) «جيان» بالجيم، كما سيقيده المصنف (الترجمة ٧٤٩).

(٣) انظر طبقات الحنابلة (٦٠٢)، والمنهج الأحمد (٥٨٥) نقلاً من المصنف، وذكر أنه توفي سنة ٣٢٠.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العاجي» من الأنساب.

(٥) الترجمة (٢٥١).

وذكر أنه حَدَّثه بهما من حفظه في بُستان حفص، وقال: مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٧١٥- محمد بن حَمْدان بن الهيثم، أبو بكر الجَوْهريُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاّج أيضًا أنه حَدَّثهم عن أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وقال: توفي في شوال من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد

٧١٦- محمد بن حامد بن حَرْب أبو الفضل البَلخيُّ، يُعرف بالعمائميِّ[1].

قدمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن علي بن سَلَمة اللَّبَقِي. روى عنه محمد بن علي بن سَهْل ابن المحاملي المُقرىء.

٧١٧-محمد بنُ حامد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو أحمد السُّلَمِيُّ الخُراسانيُّ.

ورد بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن يزيد السُّلَمي النَّيسابوري وغيرِه أحاديث مُنكرة. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني بالنهروان من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القَطِيعي إملاء، قال: حدثني أبو أحمد محمد ابن حامد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل السُّلَمي، قدم علينا حاجًّا، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالله السُّلَمي، قال: حدثنا سُليمان بن قيس، عن أبي المُعلى بن المهاجر، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العمائمي» من الأنساب.

«سيأتي من بعدي رجل يقال له النُّعمان بن ثابت ويُكْنَى أبا حنيفة لَيَحيِيَنَّ دين الله وسُنتي على يديه».

لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وهو باطل موضوع، ومحمد ابن يزيد متروك الحديث، وسليمان بن قيس وأبو المعلى مجهولان، وأبان بن أبي عياش رُمي بالكذب[1].

٧١٨- محمد بنُ حامد بن محمد، أبو صالح يُعرف بالدَّاودي.

حدَّثَ عن الحسن بن مُكْرم، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وأبي العباس الكُدَيْمي. روى عنه أبو الفرج عُبيدالله بن أحمد بن المُنْشىء الكاتب.

٧١٩- محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبدالحميد، أبو رَجاء التَّمِيميُّ.

حدَّثَ عن محمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن يحيى الكِسائي المُقرىء.

روى عنه أبو القاسم بن الثلاج، وأبو محمد بن النَّحاس المصري.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التَّميمي البَغْدادي بمكة سنة أربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّري الكاتب. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجهم، قال: حدثنا يحيى بن زياد الفَرَّاء، قال: حدثني أبو إسحاق الشيباني. زاد التَّميمي:

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٤٩ من طريق المصنف.

وليس بصاحب هُشيم وهو إبراهيم بن الزبرقان، ثم اتفقا، قال: حدثني أبو رَوْق، عن محمد بن جُحَادَةَ، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ: «إنه عَمِلَ غيْرَ صالح»[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حبش

٧٢٠- محمد بن حَبَش، أبو بكر الواعظ الضَّرير[2].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن سعيد بن يحيى الأُموي. روى عنه عبدالله ابن جعفر بن الوَرْد المِصْري.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعيُّ المصري بمكةَ في المسجد الحَرام، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: محمد بن حَبَش أبو بكر القاصّ الضرير الرجل الصالح، حدَّثَ بمصر عن سعيد ابن يحيى الأُموي، حدثنا عنه أبو محمد بن وَرْد.

حدَّثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: محمد بن حَبَش الواعظ أبو بكر الضَّرير، بغداديٌّ قدم مصر قديمًا وهو شاب وكان من حُفّاظ القرآن، وكان حسن الصَّوت بالقرآن، وكان يجلس للناس حين كبرت سنه في المسجد الجامع ويقص ويقرأ بألحان ويَعظ الناس، وكان مقبولاً عند الناس، وكان كلامه يقع بقلوب الناس، وكان يصلي

---

(١) قراءة المصحف ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود ٤٦]. وهذا إسناد ضعيف لجهالة والد محمد بن جحادة.

أخرجه الفراء في معاني القرآن ٢/ ١٧، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٢٣ و٢/ الترجمة ٢٣٦٩، والحاكم ٢/ ٢٤١، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٨٤.

(٢) إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٥٤، والمشتبه للذهبي ٢٥٥.

بالناس في قيام شهر رمضان في المسجد الجامع العتيق، وكان كريمًا سمحًا، توفي بمصر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٧٢١- محمد بن حَبَش بن مسعود بن خالد بن يزيد، أبو بكر السَّرّاج.

سمع محمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وخَلّاد بن أسلم.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن بشران الصَّيْرفي، والقاضي أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف، وغيرهما أحاديث مُستقيمة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن حَبَش بن مسعود بن خالد السراج البغدادي ببغداد، قال: حدثنا لوين محمد بنُ سُليمان، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح العَنَزي، عن جابر، قال: قُتل أبي وخالي يوم أُحد، فحملتهما أمي على بعير، فأتت بهما المدينة فنادَى مُنادي رسول الله ﷺ: أن ردوا القتلى إلى مصارعهم[1].

٧٢٢- محمد بن حَبَش بن محمد بن صالح، أبو بكر الوَرَّاق[2].

ذكر ابنُ الثَّلّاج أنه حَدَّثه عن أبي السَّرِي الجَلاَجِلي في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) إسناده حسن وحديث صحيح؛ شريك بن عبدالله النخعي حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه الثقات: سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وغيرهم.
أخرجه الطيالسي (١٧٨٠)، والحميدي (١٢٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ٢٩٧ و٣٠٣ و٣٠٨ و٣٩٧، والدارمي (٤٦)، وأبو داود (١٥٣٣) و(٣١٦٥)، والترمذي (١٧١٧)، وفي الشمائل (١٧٩)، وابن ماجة (١٥١٦)، والنسائي ٤/ ٧٩ وفي عمل اليوم والليلة، له (٤٢٣)، وأبو يعلى (١٨٤٢)، وابن الجارود (٥٥٣)، وابن حبان (٣١٨٣)، والبيهقي ٤/ ٥٧، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٥٤.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَمْزة

٧٢٣- محمد بنُ حَمْزة بن زياد بن سعد بن عُبيد بن نصر، أبو علي، طوسيُّ الأصل.

حدث عن أبيه. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن مَخْلد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا قيس ابن الربيع، عن عُبيد المُكْتِب، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَهَنم تحيطُ بالدُّنيا والجنة من ورائها، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقًا إلى الجنة»[١].

٧٢٤- محمد بنُ حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب، أبو علي الدَّهّان[٢].

سمع أبا بكر الطَّلْحي، وعلي بن عبدالرحمن البَكَّائي الكُوفيَّين، وأبا بكر ابن مالك القَطِيعيَّ، وعُمر بن محمد بن سيف الكاتب.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن حمزة الدَّهّان في سوق العَطَّارين، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن غَنَّام بن حفص بن غِياث النَّخَعي أبو محمد، قال: حدثنا علي بن حَكيم الأوْدي، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن حمزة هذا وأبوه متروكان.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٩٣، والذهبي في الميزان ١/٦٠٧-٦٠٨ نقلاً من تاريخ الخطيب، وقال: «هذا حديث منكر جدًا جدًا، محمد واهٍ».

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الدهان» من الأنساب.

شَرِيك، عن الشَّيْباني، عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: ناولتُ النبيَّ ﷺ دَلْوًا من زمزم فشرب وهو قائم[1].

سألتُ أبا علي بن حمزة عن مولده، فقال: ولدتُ ببغداد يوم الخميس لسبع خَلَون من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. قال: وكنتُ أختلفُ إلى الكوفة فسمعت بها من الطَّلْحي في سنة تسع وخمسين فيما أظن، كذا قال. ومات في ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودفن صبيحة تلك الليلة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث

٧٢٥- محمد بن الحارث بن إسماعيل الخَزَّاز[2].

حدث عن سَيَّار بن حاتم العَنَزي، وعبدالله بن داود التمار، ومحمد يلقب حَمْدون. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا وغيرُه.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصْبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن

---

(١) إسناد حسن وحديث صحيح؛ شريك بن عبدالله حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع. ومن طريقه أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٩).

ومن طريق الشعبي عن ابن عباس أخرجه الحميدي (٤٨١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٣، وأحمد ١/ ٢١٤و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ و٣٧٢، والبخاري ٢/ ١٩١ و٧/ ١٤٣، ومسلم ٦/ ١١١، والترمذي في الجامع (١٨٨٢)، وفي الشمائل (٢٠٦) و(٢٠٨)، وابن ماجة (٣٤٢٢)، والنسائي ٥/ ٢٣٧، وابن خزيمة (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٣٨٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٥) و(١٢٥٧٦) و(١٢٥٧٧)، والبيهقي ٥/ ١٤٧ و٧/ ٤٨٢، والبغوي (٣٠٤٦).

(٢) هو بمعجمات، على الجادة.

أحمد الطبراني[1] ، قال: حدثنا علي بن الحسن بن المثنى الجُهَني التُّسْتَري، قال: حدثنا محمد بن الحارث الخَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت إبراهيم عليه السلام ليلة أُسري بي، فقال: يا محمد أقرىء أمتك مني السلام وأخبرهم أنَّ الجنةَ طَيِّبة التُّربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وغراسها قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله». قال سُليمان: لم يروه عن القاسم إلا عبدالرحمن، ولا عنه إلا عبدالواحد، ولم يروه عن عبدالواحد مرفوعًا إلا سَيَّار[2] .

وقد روى أبو بكر بن خُزيمة النَّيسابوري، عن محمد بن جعفر بن الحارث الخَزَّاز، عن خالد بن عَمرو الأموي، ولا أحسب شيخ ابن خُزيمة إلا هذا، فالله أعلم[3] .

٧٢٦- محمد بن الحارث، أبو بكر الإياديُّ.

كان قاضي مصر. حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الإيادي قاضي مصر يُكْنَى أبا بكر، توفي ببغداد سنة خمسين ومئتين، ويقال: إن أصله من بَلْخ.

---

(١) المعجم الصغير (٥٣٩)، والأوسط (٤١٨٢). وهو عند الترمذي (٣٤٦٢) عن عبدالله ابن أبي زياد، عن سيار، به.

(٢) وقد سأل ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٠٥) أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث، فقالا: «هكذا رواه سيار، وغيره يقول: عن القاسم عن أبيه، هذا الصحيح مرسل»، قال ابن أبي حاتم: «قلت لهما: الوهم ممن ترياه؟ قال أبي: من سيار. وقال أبو زرعة: لا أدري إما من سيار، وإما من عبدالواحد، رواه جماعة عن عبدالواحد فلم يقولوا: عن أبيه». ولذلك قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود».

(٣) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٦٣).

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حَمويه

٧٢٧- محمد بن حمويه بن حَديد بن هارون بن إدريس بن عبدالله، أبو بكر الفَرْغانيُّ[١] .

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر بن محمد السكري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد ابن هارون بن إدريس بن عبدالله الفرغاني في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا أبو جعفر الوَرَّاق أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزيات، عن عبدالحكم، عن أنس بن مالك، قال: كُنّا مع رسول الله ﷺ فسمع ضجة فتغير لونه، فقيل: ما هذه؟ قال: «حَجَرٌ وقع في جهنم مذ سبعين سنة الآن صار في قعرها»[٢] .

٧٢٨- محمد بن حمويه بن عَبَّاد، أبو بكر النَّيْسابوري يُعرف بالطَّهْماني.

وإنما سُمِّي بذلك لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان[٣] . سمع أحمد بن حفص بن عبدالله السُّلَمي، ومحمد بن يزيد السُّلَمي، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمي.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفرغاني» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالحكم بن عبدالله القسملي منكر الحديث كما قال البخاري، روى عن أنس نسخة منكرة (الضعفاء لأبي نعيم (١٣٤)، والميزان ٢/ ٥٣٦). على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي حازم عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١، ومسلم ٨/ ١٥٠، وابن حبان (٧٤٦٩)، والآجري في الشريعة ٣٩٤، والبيهقي في البعث والنشور (٤٨٢) وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥١٥ حديث (١٥٣٦٦).

(٣) انظر «الطهماني» من أنساب السمعاني.

روى عنه أبو إسحاق المُزَكِّي، والحُسين بن علي التَّميمي، وأبو أحمد الغِطْريفي.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه النَّيسابوري. وحدثني الحُسين بن عبدالله السَّمَرقندي؛ قالا: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نُمرُقَةً فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام بالباب ولم يدخل، فعرفت عائشة وأنكرت وجهه، فقالت: يا رسول الله تُبتُ إلى الله، ماذا أذنبت. فقال: «ما هذه النُّمرُقَةُ؟». قالت: اشتريتها لكَ تجلسُ عليها وتَوسَّدَها، فقال: «إنَّ أصحاب هذه الصور يُعذبون يوم القيامة يقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإنَّ البيت الذي فيه صور لا تدخله الملائكة»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو القاسم عبدالله بن محمد بن حمويه الطَّهْماني، قال: توفي أبي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٧٣ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٧٠ و٨٠ و٢٤٦، والبخاري ٣/ ٨٣ و١٣٨ و٧/ ٣٣ و٢١٦ و٢١٧ و٩/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٦٠، وابن ماجة (٢١٥١)، والنسائي ٨/ ٢١٥، والبيهقي ٧/ ٥٦٦ - ٥٦٧. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٠٣ حديث (١٦٨٩٥).

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٧٢٩- محمد بن حَيَّان، أبو الأحوص البَغَويُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وإسماعيل بن عُلَّية، وهُشيم، وحَمَّاد بن خالد، وحُميد بن عبدالرحمن الرُّواسي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وعباس الدُّوري، وصالح جَزَرة، وإبراهيم الحَرْبي، وآخر من روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي الأحوص، فقال: ليته حَدَّث بما سَمِعَ فكيف يكذب[٢] ؟!

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعت يحيى يقول: أبو الأحوص محمد بن حَيَّان ثقة[٣] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو الأحوص البغوي كان ثَبْتًا[٤] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البغوي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢١ - ١٢٣، والذهبي في كتبه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣١٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٢.

إسحاق بن محمود، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: محمد بن حَيَّان البَغَوي صدوق[1].

أخبرنا علي بن أحمد[2] بن عمر المقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي؛ قالا: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات أبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ أبو الأحوص محمد بن حَيَّان في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومئتين.

٧٣٠- محمد بن حازم بن عَمرو، أبو جعفر الباهليُّ الشاعر.

ولد بالبصرة ونشأ بها، وانتقل إلى بغدادَ فسكنها، ومدَحَ من الخُلفاء المأمون خاصة. وكان حسنَ الشِّعر، مطبوعَ القَوْل، وله أخبار معروفة[3].

٧٣١- محمد بن حُزابة، أبو عبدالله العابد[4].

سمع الوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ[5]، وإسحاق بن منصور السَّلوليَّ، ومحمد بن جعفر المدائنيَّ، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه علي بن عبدالصمد الطيالسي، وأحمد بن علي بن العلاء

---

(١) نفسه.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ الخطية، وستأتي ترجمته في آباء من اسمه أحمد من العليين (١٣/ الترجمة ٦١٠٩).

(٣) إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٨٢.

(٤) اقتبسه المزي في تهذب الكمال ٢٥/ ٤٨ - ٤٩.

(٥) في م: «القاسم بن الوليد الهمداني» خطأ. وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩ و٣١/ ٦٧.

الجُوزجاني، وغيرُهما. وكان ثقة ينزل في جوار زياد بن أيوب المعروف بدلّويه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي[1]، قال: حدثني علي بن عبدالصمد ما غَمَّه[2]، قال: حدثني محمد بن حُزابة العابد، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: حدثنا شُعبة، عن بِسطام بن مُسلم، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما إهاب دبغ فقد طَهُرَ»[3].

(١) في م قبل أبي بكر الشافعي: «محمد بن حزابة البغدادي، أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف». وقد ضرب الناسخ عليها، لكن ناشري مطبوعة القاهرة لم يتنبهوا إليها ففسد الإسناد.

(٢) في م «ما غمها»، وعلي بن عبدالصمد الطيالسي هذا يعرف بعلان ما غمه، كما سيأتي في ترجمته فيمن اسمه علي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٣٤٦).

(٣) حديث صحيح من حديث ابن عباس، لكنني لا أعرف هذا الوجه، فوالد بسطام بن مسلم لا أعرفه ولم أقف له على ترجمة.

وقد أخرجه من حديث عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس: مالك في الموطأ (١٤٣٧ برواية الليثي ٢١٨٠ برواية أبي مصعب)، والشافعي ١/ ٢٣ و٢٦، وعبدالرزاق (١٩٠)، والطيالسي (٢٧٦١)، والحميدي (٤٨٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٧٨، وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٧٠ و٢٧٩ و٢٨٠ و٣٤٣، والدارمي (١٩٩١) و(١٩٩٢)، ومسلم ١/ ١٩١، وأبو داود (٤١٢٣)، والترمذي (١٧٢٨)، وابن ماجة (٣٦٠٩)، والنسائي ٧/ ١٧٣، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٨٠٩، وفي تفسيره (١١٩٥) و(١١٩٦) و(١١٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٢ و٢١٣، وأبو يعلى (٢٣٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٩ و٤٧٠، وفي شرح مشكل الآثار (٣٢٤٣) و(٣٢٤٤) و(٣٢٤٥) و(٣٢٤٦)، وابن حبان (١٢٨٧) و(١٢٨٨)، والطبراني في الصغير (٦٦٨)، وابن عدي ٢/ ٥٦٦، والدارقطني ١/ ٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢١٨، والبيهقي ١/ ١٦ و١٧، والبغوي (٣٠٣)، وسيأتي في ترجمة عبيدالله بن محمد اليزيدي (١٢/ الترجمة ٥٤٢٨).

وأخرجه من طريق عكرمة عن ابن عباس: أحمد ١/ ٣٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٤٢)، وفي شرح المعاني ١/ ٤٧١، وأبو يعلى (٢٣٣٤) و(٢٣٦٤)، وابن حبان (١٢٨٠) و(١٢٨١)، والطبراني في الكبير (١١٧٦٥) و(١١٧٦٦)، =

٧٣٢- محمد بن أبي الحَكَم بن سعيد، أبو جعفر البَزَّاز[1] الحَنْبلي.

حدث عن عُبيدالله بن موسى، ومنصور بن أبي نُويرة، ومحمد بن الجُنيد، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي. روى عنه إسحاق بن سَلَمة الكُوفي، ومحمد بن مَخْلَد، وذكر في تاريخه الذي قرأتهُ بخطه أنه توفي في شوال من سنة ست وستين ومئتين.

٧٣٣- محمد بن حام بن يوسف بن حُدير التِّرمذيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل بن بشر الغَزَّال صاحب عصام بن يوسف. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٧٣٤- محمد بن حُجَّة، أبو بكر البَزَّاز.

حَدَّث عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ومحمد بن خليل المُخَرِّمي. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصفار.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر ابن حُجَّة مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٧٣٥- محمد بن حَنيفة بن محمد بن ماهان، أبو حَنيفة القَصَبيُّ الواسطيُّ.

= والبيهقي ١/١٨.
ومن طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس: أحمد ١/٢٣٧ و٣١٤، وابن خزيمة (١١٤)، والحاكم ١/١٦١، والبيهقي ١/١٧.

(١) في م: «البزار» بالراء، ولو كان كذلك لذكرته كتب المشتبه، لكنه بالزاي على الجادة.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عمِّه أحمد بن محمد بن ماهان، وعن المقدَّم ابن محمد بن يحيى المُقَدَّمي، وخالد بن يوسف السَّمْتي، والحسن بن جَبَلة الشيرازي. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن ابن مِقْسَم، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرهم.

وذكره الدَّارقُطني[1]، فقال: ليس بالقوي[2].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الرزَّاز، قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القَصَبي، إملاءً في سنة سبع وتسعين ومئتين ببغداد في دَرْب الديزج، قال: حدثنا الحسن بن جَبَلة الشيرازي، قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العَطَّار، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة[3] أنَّ أبا بكر دخل على النبي ﷺ بعد وفاته، فَوَضع فيه بين عينيه ووضع يده على صدره وقال: وانبيّاه، واصفيّاه، واخليلاه[4].

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القصبي» من الأنساب من غير إشارة.

(٣) من هنا إلى نهاية ترجمة محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن يحيى أبي الحسين المقرىء المؤدب جاء موضعها في «م» في الجزء الخامس بعد ترجمة أحمد أبي العباس المؤدب؛ إذ سقطت هذه التراجم من النسخة الوحيدة التي اعتمدها ناشر «م» في طبعته للجزء الثاني من الكتاب، وقد تنبّه بعد ذلك إلى هذا السقط، فاستدرك هذه التراجم من نسخة أخرى وجعل موضعها في الجزء الخامس من طبعته بعد ترجمة أحمد أبي العباس المؤدب. وقد جاءت هذه التراجم مرتبة على نسقها من غير نقص في نسخنا كافة، والحمد لله على نعمته.

(٤) إسناده ضعيف، لأن يزيد بن بابنوس ضعيف عند التفرد.
أخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٨٧ و٢١٩، والدارمي (١٠٥٧)، وأبو داود (٢١٣٧)، والترمذي في الشمائل (٣٩١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ (١٧٦٨٦) و(١٧٦٨٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٣١٩ حديث (١٦١٠١).

٧٣٦- محمد بن حُبَّان[١] بن الأزهر، أبو بكر الباهليُّ البصريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عاصم النَّبيل، وعَمرو بن مرزوق، وأبي مَعْمر الضَّرير العابد، وكثير بن يحيى، وعمرو بن الحُصَيْن.

رَوَى عنه القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد الذُّهلي، وأبو بكر ابن الجِعابي، وأحمد بن إسحاق بن محمد بن الفَضْل الزيّات، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك البَجَلي، وغيرهم[٢].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد ابن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن حُبَّان بن عَمرو الباهلي، قال: حدثنا أبو معمر الضرير العابد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زيد، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حمل أخاه على شِسْع نعل فكأنَّما حَمله على فرسٍ شاك السِّلاح في سبيل الله»[٣].

قال لنا التنوخي: سمعت عمر بن محمد يقول: أول ما كتبت الحديث في سنة ثلاث مئة من ابن حُبّان ومات في سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم

---

(١) قيده المصنف في تلخيص المتشابه ١/ ١٠٩، والذهبي في المشتبه ١٣١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٤ ونقل عن الخطيب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباهلي» من الأنساب من غير إشارة.

(٣) إسناده تالف فإن فيه عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد وهو متروك، كما قال البخاري (الميزان ٢/ ٦٧٣). وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٥٤: «كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي، فكثر المناكير في روايته، فبطل الاحتجاج به». كما أن فيه صاحب الترجمة، قال أبو عبدالله بن مندة فيما نقله الذهبي في المغني ٢/ ٥٦٥: «ليس بذاك» وسيأتي كلام المصنف عليه. وفيه أيضًا: أبو معمر الضرير العابد، قال ابن الجوزي عنه في العلل ٢/ ٥٠٥: «مجهول».
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٣) من طريق المصنف.

الآبَنْدُوني يقول: محمد بن حُبّان بن الأزهر العَنَزي كان لا بأس به إن شاء الله.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القُضاعي المصري، بمكة، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: محمد بن حُبّان بصريٌّ يحدِّث بمناكير، حدث عنه أبو قتيبة سَلْم[1] بن الفَضْل.

سمعت محمد بن علي الصُّوري يقول: محمد بن حُبَّان بن الأزهر ضعيف[2].

٧٣٧- محمد بن حُجْر بن الجَعْد بن سَلَمة بن جَحْدَر الكِنْديُّ.

حدَّث عن سفيان بن زياد البَلَدي، وإبراهيم بن الحُسين الهَمَذاني، والحسن بن علي بن بَحر بن بَرّي[3]. رَوَى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٧٣٨- محمد بن حَمْدَويه بن سَهْل بن يَزْداذ، أبو نَصْر المروَزيُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي داود السِّنْجي، ومحمود بن آدم، وأبي الموجَّه محمد بن عَمرو المروَزيين.

رَوَى عنه أبو عمرو[4] بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبو أحمد بن جامع الدَّهان.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمدويه المَرْوزي وعلي بن الفَضْل بن طاهر؛ ثقتان نَبيلان حافظان.

---

(١) في م: «مسلم» محرف.

(٢) أفاد من هذه الترجمة الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢/٣٠٥، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٧٦.

(٣) في م: «مرّي» محرف. انظر الإكمال لابن ماكولا ١/٤٠٠ والتوضيح لابن ناصر الدين ١/٤٤٢.

(٤) في م: «أبو عمر» خطأ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا حفص الزاهد يقول: توفي أبو نَصْر محمد بن حمدويه بن سَهْل الثقة، ليلة الثلاثاء الثالث عشر من رَجب سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن[1] سلمان الحافظ ببخارَى، قال: سمعتُ أبا عَمرو عثمان بن محمد بن حَمْدَويه المَرْوزي يقول: توفي أبي بمرو في[2] سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

قلتُ: وهذا القول عندي أصح، والله أعلم.

٧٣٩- محمد بن حَمكان بن يوسف، أبو مسلم القطَّان الكَرَجيُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن سُليمان الهَرَوي.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفَّر. وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمع منه، وقال: غرق في دجلة يوم الخميس لستٍّ بقينَ من ذي الحجَّة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٧٤٠- محمد بن حَمْدون بن مالك، أبو عبدالله البغداديُّ المعروف بالتَّككيّ[3].

سمع محمد بن محمد الباغَنْدي[4]، وعلي بن العباس المَقانِعي الكوفي، ومحمد بن الحُسين الخَثْعَمي، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس القَصْري.

---

(١) قوله: «بن محمد» ليس في م.

(٢) لفظة: «في» ليست في م.

(٣) في م: «بالشكلي» محرف، وما أثبتناه من النسخ الخطية، وهو الموافق لما ذكره السمعاني في «التككي» من الأنساب.

(٤) تحرف في م إلى: «الباغدي».

رَوَى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَيْسابوري، وذكر أنه نزل نَيْسابور، قال: وكان من المشهورين بطلب الحديث والسَّماع ببغداد، وبالثروة واليَسارِ، ثمَّ إنَّه احتاج في هذه الديار وكان يُوَرِّق في آخر عمره إلى أن توفي بنَيْسابور سنة خمسين وثلاث مئة؛ حدثني محمد بن علي بن يعقوب المقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ بذلك.

٧٤١- محمد بن حيّويه بن المُؤمَّل، أبو بكر الكَرَجيُّ، يُعرف بابن أبي رَوْضَة.

نزل هَمَذان، وحدث بها عن أسيد بن عاصم، وأبي مُسلم الكَجِّي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري[1]. وذكر ابن الثلاَّج، فيما قرأت بخطه، أنَّه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا ونزل سوق يحيى في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن محمد بن العباس النَّسائي[2]. وهذا الكَرَجي كان قد عُمِّر حتى لَقيه شَيْخُنا أبو بكر البَرْقاني، وكتب عنه بعد سنة ستين وثلاث مئة.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا أبو بكر بن حَيَّوَيْه بن المُؤمَّل المعروف بابن أبي رَوْضَة الكَرَجي بهَمذان، وكان غير موثَّقٍ عندهم، قال: حدثنا أسيد ابن عاصم الأصبهاني، قال: حدثنا عَمرو بن حَكَّام، قال: حدثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تسحَّروا فإنَّ في السّحور بركة»[3].

---

(١) في م: «الديري» بالياء آخر الحروف، مصحف، قيّده السمعاني في «الدبري» من «الأنساب»، وهو راوية عبدالرزاق بن همام الصنعاني.

(٢) في م: «النشائي» بالشين المعجمة، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن حكّام، كما أن صاحب الترجمة ضعيف أيضًا.
أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٩٤.

قلتُ: تَفَرَّد به أسيد بن عاصم[1]، عن عَمرو بن حَكَّام، عن شعبة.

سمعت البَرْقانيَّ ذكر هذا الكَرجي في موضع آخر، فقال: لم يكن ثَبْتًا[2].

٧٤٢- محمد بن حَسْنَويْه بن إبراهيم، أبو سعيد الإشكيبيُّ[3] الأبيوَرْديُّ الفقيه.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن الحاكم أبي الفَضْل محمد بن الحُسين المرْوَزي، والحسن بن أحمد المَخْلَدي[4]، ومحمد بن عبدالله بن حَمْدون، وزاهر بن أحمد السَّرخسي، وأحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف النَيْسابوري. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنَويْه الأبيوَرْدي، قال: أخبرنا أبو الحُسين

---

(١) قوله: «بن عاصم» ليس في م.

(٢) أفاد من هذه الترجمة الحافظ الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٠ - ٣٣١، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٢ ونقل طعن البرقاني فيه وحوّله إلى عبارة: «كان غير موثق عندهم» على عادته في نقل عبارات الآخرين بالمعنى. والظاهر أن المصنف لم يقف على وفاته حينما اقتصر على ذكر كتابة البرقاني عنه بعد الستين والثلاث مئة. ونقل الذهبي في كتبه من كتاب «طبقات الهمذانيين» لشيرويه بن شهردار الديلمي أنه توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، واستدرك عليه ابن الأثير: «الإشكابي» وذكر أنها نسبة إلى جد اسمه «إشكاب»، فلعل هذا ينسب إلى «إشكيب»، وهو لفظ آخر لإشكاب.

(٤) في م: «المحاربي»، وما أثبتناه من النسخ الخطية، وهو الصواب الذي نص عليه السمعاني في «المخلدي» من الأنساب، فقال: «وأبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي، من أهل نيسابور، يروي عن... روى عنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ ووثقه وجماعة سواه... وذكره... في التاريخ، فقال: أبو محمد المخلدي شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات في عصره، وهو صحيح الكتب والسماع متقن في الرواية صاحب الإملاء في دار السنة، وتوفي في الخامس من رجب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة».

أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق السرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله ربِّ العالمين[1].

بلغني أنَّ أبا سعيد ولي القضاء بتُسْتَر ومات بها في سنة ثلاثين وأربع مئة[2].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ١/٨٩، وسيأتي تمام تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/الترجمة ٣٨٠٢)، كما سيتكرر في ترجمة حميد بن الربيع بن حميد اللخمي (٩/الترجمة ٤٢٢٢)، وترجمة عبدالأعلى بن سليمان الزراد (١٢/الترجمة ٥٧٠٢)، وترجمة منصور بن أبي مزاحم التركي (١٥/الترجمة ٧٠٠٦). كما سيأتي من طريق مالك بن دينار عن أنس في ترجمة عبدالله بن محمد بن العباس البزاز (١١/الترجمة ٥١٧٨).

(٢) هذا هو آخر الجزء الخامس عشر من الأصل، وقد كتب ناسخ النسخة اللندنية في آخره: «تم الجزء بحمد الله ومنّه، ويتلوه إن شاء الله في السادس عشر: حرف الخاء».

حرف الخاء المعجمة[1]

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه خَلَف

٧٤٣- محمد بن خَلَف، أبو عبدالله، يُعرف بابن مَزْدة.

من شيوخ محمد بن مَخْلَد الدُّوري. ذكر ابن مَخْلَد في تاريخه أنه توفِّي في سنة تسع وخمسين ومئتين.

٧٤٤- محمد بن خَلَف، أبو بكر المُقْرىء يُعرف بالحَدَّادي[2].

سمع الحُسين بن علي الجُعْفي، وعبدالله بن نُمَير الخارفي، وأبا يحيى الحِمَّاني، ومعاوية بن هشام، وزيد بن الحُباب، ويعقوب الحَضْرَمي، وخَلَف ابن تَميم، وعَمَّار بن عبدالجبار.

رَوَى عنه وَكيع القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وحدَّث عنه أيضًا محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن خَلَف الحَدَّادي، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن حُمْران بن أعْيَن، عن أبي الطُّفَيْل، عن ابن جارية الأنصاري؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكم النَّجاشي قد مات فَصلُّوا عَليه». قال: فَصَفَفْنا صفَّين[3].

---

(١) في م: «حرف الخاء من آباء المحمدين»، وهي من إضافات الناشر واجتهاداته.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٢ - ١٦٤، والذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حُمران بن أعين، وابن جارية هو: مجمع بن جارية.
أخرجه ابن ماجة (١٥٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٦ من طريق أحمد =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا القاضي المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المُقرىء، قال الدَّارقُطني: بغداديٌّ حدّاديٌّ فاضلٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن خَلَف المقرىء الحدّادي ثقة[1].

ذكر لنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري[2] أنَّ محمد بن خَلَف الحدَّادي مات في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستين ومئتين[3].

٧٤٥- محمد بن خلف بن عبدالسَّلام، أبو عبدالله الأعْوَر يعرف بالمَرْوَزي[4]، لأنَّه كان يسكن مَحلَّة المَراوِزَة.

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وعاصم بن علي، وعلي بن الجَعْد، وموسى بن إبراهيم المرْوَزي، وأبي بلال الأشْعَري.

رَوَى عنه أبو عَمْرو ابن السَّماك، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، في آخرين. وكان صدوقًا.

وذكره الدَّارقُطْني، فقال[5]: لا بأس به.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز وأبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي؛ قالا: حدثنا عثمان بن أحمد الدقَّاق. وأخبرنا علي بن أحمد

= ابن حنبل، عن معاوية بن هشام، به. وانظر تحفة الأشراف ٨/ (١١٢١٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧ حديث (١١٣٣٩).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٤.

(٢) في م: «الطيري» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٤.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المروزي» من الأنساب.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٣) وزاد فيه: «يحدث عن الضعفاء».

الرزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح؛ قالوا: حدثنا محمد بن خَلَف المَرْوَزي - قال الشافعي: الأعْوَر. وقال ابن أبي نجيح: أبو عبدالله. ثمَّ اتفقوا - قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمنَّينَّ أحدُكم الموت لِضُرٍّ نَزل به، فإنْ كان لابدَّ فاعلاً فلْيَقُل: اللهمَّ أحْيِني ما كانت الحياةُ خَيْرًا لي، وتَوفَّني إذا كانت الوفاةُ خَيْرًا لي»[1]. لفظ عثمان والشافعي سواء، ولفظ ابن أبي نَجيح نحوه.

هذا غريبٌ من حديثِ الأعمش عن شعبة؛ تَفَرَّد بروايته عنه يحيى بن هاشم، وتَفَرَّد به عن يحيى محمد بن خلف. وقد قيل عن سَهْل بن بَحْر القَنَّاد وأحمد بن أبي صلاية أيضًا عن يحيى بن هاشم. والمعروف رواية محمد بن خَلَف، والله أعلم.

أخبرنا عليُّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن خلف بن عبدالسَّلام مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

---

(١) إسناد باطل لحديث صحيح، يحيى بن هاشم هو أبو زكريا الغساني الكوفي كذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٤١٢) والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٤٠)، وأحمد ٣/ ١٦٣ و١٩٥ و٢٤٧، وعبد بن حميد (١٢٤٦) و(١٣٧٢)، والبخاري ٧/ ١٥٦، ومسلم ٨/ ٦٤، والبغوي في الجعديات (١٤٠٢)، والنسائي ٤/ ٣، وأبو يعلى (٣٤٦١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٦٣)، والطبراني في الصغير (٢٠٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٠، والبيهقي ٣/ ٣٧٧، وفي الآداب له (٩١٩)، وفي شعب الإيمان (١٠١٤٨)، والبغوي (١٤٤٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٠ حديث (١٠٩٩).

٧٤٦- محمد بن خلف الدُّوريُّ.

أخبرني عليُّ بن أحمد الرَّزَّاز من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن محمد بن سَهْل الإمام، قال: أخبرنا محمد بن خلف الدُّوري، قال: حدثنا عَنْبَس بن إسماعيل من كتابه، قال: حدَّثَنا شُعَيْب بن حرب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مالك بن أنس، قال: حدثنا عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سُلَيم، عن أبي قتادة بن[1] ربعيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدُكم المسجد فَليُصلِّ ركعتين قبل أن يَقْعُد»[2].

كذا قال لي الرزَّاز في هذا الحديث: محمد بن خلف وأخاف أن يكون محمد بن مَخْلَد، فإنَّ ابن مَخْلَد قد رَوَى هذا الحديث عن عَنْبَس، والله أعلم.

٧٤٧- محمد بن خَلَف بن حَيَّان بن صَدَقة بن زياد، أبو بكر الضَّبِّي القاضي المعروف بوَكيع.

---

(١) في م: «عن» بدل «بن» وهو خطأ.

(٢) إسناد ضعيف وحديث صحيح؛ عنبس بن إسماعيل قد خولف في روايته لهذا الحديث، قال المصنف في ترجمته (١٤/ الترجمة ٦٧١٣): «خالفه غيره، فرواه عن شعيب، عن مالك، ولم يذكر بينهما سفيان»، ثم ساقه من طريق العلاء بن سالم وهو صدوق عن شعيب بن حرب، عن مالك، ولم يذكر فيه سفيان، وقال: «وقيل هذا أصح». وحديث مالك صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٦٧٣)، والحميدي (٤٢١)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩، وأحمد ٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٥ و٣١١، والدارمي (١٤٠٠)، والبخاري ١/ ١٢٠ و٢/ ٧٠، ومسلم ٢/ ١٥٥، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، وابن ماجة (١٠١٣)، والنسائي ٢/ ٥٣، وفي الكبرى (٨٠٩)، وابن خزيمة (١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٩)، وابن حبان (٢٤٩٥) و(٢٤٩٧) و(٢٤٩٨) و(٢٤٩٩)، وأبو عوانة ١/ ٤١٥، والبيهقي ٣/ ٥٣، والبغوي (٤٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٦٠، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عنبس ابن إسماعيل (١٤/ الترجمة ٦٧١٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٢١٢٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٣٤ حديث (١٢٥١٦).

كان عالمًا فاضلاً عارفًا بالسِّيَر، وأيام الناس وأخبارهِم وله مُصنَّفات كثيرة منها: كتاب «الطَّريق»، وكتاب «الشَّريف»، وكتاب «عدد آي القرآن والاختلاف فيه». بلغني أنَّ أبا بكر بن مجاهد سُئِل أنْ يُصنِّف كتابًا في العدد، فقال: قد كفانا ذاك وكيع. وكُتُبٍ أُخر سوى ذلك، وكان حسن الأخبار.

حدَّث عن الزبير بن بكَّار، وأبي حُذافةَ السَّهْمي، ومحمد بن الوليد البُسْري[1]، والحسن بن عَرَفة، والعلاء بن سالم، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وعلي بن شُعَيب، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، ومحمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، وعلي ومحمد ابنَي إشكاب، والعباس بن أبي طالب، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وخلق كثير من أمثالهم. وكان يسكن بالجانب الشرقي في درب أم حَكِيم.

رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو طالب ابن البُهْلول، ومحمد بن عمر بن الجِعابي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وموسى ابن جعفر بن عَرَفة السِّمسار وأبو جعفر بن المُتَيَّم، ومحمد بن المُظفَّر، وغيرهم[2].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أبو بكر محمد بن خلف بن حيَّان بن صَدَقة بن زياد البغدادي المعروف بوكيع القاضي الضبِّي، كان فاضلاً نَبيلاً فصيحًا من أهل القرآنِ والفقهِ والنَّحْو، له تصانيف كثيرة في أخبار القضاة، وفي عدد آيِ القرآن، وكتاب «الشريف»، و«الرمي والنضال»، و«المكاييل والموازين» وغير ذلك.

---

(١) في م: «البشري» بالشين مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب من غير إشارة، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٢.

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن علي كاتب صافي قال: أنشدنا وكيع محمد بن خلف لنفسه [من الطويل]:

إذا ما غَدَت طلّابة العلم تبتغي من العلم يومًا ما يخلَّد في الكُتب
غدوتُ بتشميرٍ وجدٍّ عليهم ومحبرتي أذني ودفترها قَلْبي

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر المعروف بوكيع حمل أقل الناس عنه نِزْرًا من الحديث وشيئًا من تصانيفه لِلينٍ شُهِرَ به.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات محمد ابن خلف بن حيَّان بن صَدَقة أبو بكر وكيع في يوم الأحد لستٍّ بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاث مئة. وكان يَتَقلَّد القَضاء على كُوَر الأهواز كلِّها.

٧٤٨- محمد بن خلف بن المَرْزُبان بن بسَّام، أبو بكر الآجُرِّيُّ المُحَوَّليُّ.

كان يسكن باب المُحَوَّل فنُسب إليه، وكان أخباريًّا مصنِّفًا، حسنَ التأليف. حدَّث عن محمد بن أبي السَّرِي[1] الأزْدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، والزُّبَيْر بن بَكَّار، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعيسى بن عبدالله الطيالسي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، والحارث بن أبي أُسامة، ونحوِهم.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وأبو الفَضْل بن المتوكل، وجماعة آخرهم أبو عمر بن حَيُّويه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز،

---

(١) في م: «السوي» محرف.

قال: كتب أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان إلى جدّي يعاتبه [من الخفيف]:

أجميلٌ بالمرء يخلف وعدًا ... أو يجازِي الوَصُولَ بالقُرب بُعدا؟
ما مَلِلناك إذ مَلِلْت ولم نن ... فك نزداد مُذ عقلناك وُدا
فعلامَ استحقَّ هجركَ مَن لي ... سَ يرى منكَ يا ابن حيوة بُدا؟
يحفظ العَهْد حينَ نقضك للعهـ ... ـد ويأتي الذي تحبُّ مُجِدّا
يا أبا بكرٍ بن يحيى نداءً ... من أخ لم تزل لَدَيْه مُفَدَّى
لكَ مذ دامَ صرف وجهك أيا ... م طوال أعدّها لك عَدّا
وتناسيت ما سألت وقد أسـ ... ـلفتُ فيما سألت مدحًا وحَمْدا
خاطبًا منكَ دعوةً واستماعًا ... لفظَ مَن لا نَرى له الدَّهر نِدًّا
فتناهى إليَّ أمس حديثٌ ... كادَ يقضي عليَّ حُزنا ووَجْدا
زعموا أنَّ أحمد الخير مازا ... ل لديكم يشدو ثلاثًا ويُشدى
فلماذا جفوتَنا بعد وصلٍ ... ونقضتَ العُهودَ عَهْدا فعهدا
ألبخل عَرَاك؟ فالبُخل قد كا ... نَ إلى راحتيك لا يَتهدَّى
أو ملالٍ، فليسَ مثلك من مـ ... ـلَّ أخًا لا يحل في الحُب عَقْدا
دائم الود لا يصدُّ ولو جا ... رَ عليه خليلُه، وتعدَّى
فاعطف الوَصْل نحو مَن منحَ الوصـ ... ـل، وراجِعْ بالوَصْل أولَى وأجدَى
أي شيء أنكَى لقلبٍ محبٍّ ... حالَ منه نحسُ المطالع سَعْدا؟
أدركَ الحاسدُ الشمات وقد كا ... ن قديمًا لهجرنا يَتَصَدَّى
طالما يبتغي القطيعةَ بالحيـ ... ـلة بيني وبينكم ليس يَهدى
لو تراهُ لخلته نالَ ما أمـ ... ـل يختال لاهيًا يَتَقَدَّى
أنتَ أعطيته أمانيه جورًا ... وزمانًا قد كان في ذاك أكْدَى
فاستمع ما أقولُ إني وعهـ ... ـد الله أهوَى استماع أحمد جدا
واقتراحي بعد انبساطي إليه ... تلكَ هِنْد تصد للهجر صَدّا

حدّثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يذكر. وأخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن العباس؛ قالا: مات أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان سنة تسع وثلاث مئة.

٧٤٩- محمد بن خَلف بن محمد بن جَيَّان، بالجيم، ابن الطَّيِّب ابن زُرْعة، أبو بكر الفَقيه المُقْرِىء الخلاَّل.

سمع عمر بن أيوب السَّقَطيَّ، وقاسم بن زكريَّا المُطَرِّز وعبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسيَّ، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وأحمد بن سَهْل الأُشْنانيَّ، وأبا بكر بن المُجَدَّر، ومحمد بن يحيى العَمِّيَّ، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن بابشاذ البصريَّ. وكان ثقة سكن بُستان أم جعفر.

حدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَنوخي وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن خلف بن جَيَّان في ذي الحجَّة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقة. وكذلك ذكر ابن أبي الفوارس إلاّ أنه قال: توفي يوم الأربعاء الخامس من ذي الحجَّة[1].

٧٥٠- محمد بن خلف بن محمد بن سُلَيمان بن أيوب، أبو عبدالله النَّهْرديريُّ يُعرف بالقَرَتَّائي.

سكن الصَّلِيق[2]، وقَدِمَ بغداد في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وأملى في جامع المدينة مجلسًا، حدَّث فيه عن أحمد بن عُبيدالله بن القاسم

(١) أفاد من هذه الترجمة الذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/٣٥٩.

(٢) مواضع كانت في بطيحة واسط، بينها وبين بغداد، كما في «معجم البلدان».

النَّهرديري، والحسن بن أحمد بن أبي زيد، وأبي شجاع محمد بن فارس البَصريين، وغيرهم من أهل البصرة. كتبَ عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا ولا رَأيتُه[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خالد

٧٥١- محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان، أبو عبدالله البَرَائيُّ، والد أبي العباس.

كان من أهل الدين والفضل، والجلالة والنُّبل، ذا حالٍ من الدنيا حَسنة، معروفًا بالبِرِّ واصْطناع الخير، وكان صديقًا لبِشْر بن الحارث يأنسُ إليه في أموره؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد الزُّهري، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: مالك، يقع على واحد شيء من السَّماء؟ ولكن كان لبِشْر صديق. قال أبو محمد الزُّهري: كان أبو عبدالله البَرَائي صديقًا لبِشْر وكان يجهز إلى الثَّغر، وكان مُوسِرًا. قال الزُّهري: كأنَّ إبراهيم الحربي أوْمأ إلى أن بِشْرًا كان يَأْنَسُ بأبي عبدالله البَرَائي ويَقْبل منه الصِّلَة ونحوَها[2].

قلت: وقد أسندَ البَرَائي الحديثَ عن هُشَيْم بن بَشِير، وسُفيان بن عُيَيْنة. وروى عنه ابنه أبو العباس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَائي، قال: حدثني أبي محمد بن يزيد بن غَزْوان المرْوَزي المعروف بأبي عبدالله البَرَائي، قال: حدثنا هُشَيْم بن بشير أبو معاوية السُّلَمي، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حَديد، عن صَخْر الغامدي،

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٨٥، والسمعاني في «القرتائي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرائي» من الأنساب من غير إشارة.

قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهمَّ باركْ لأُمَّتي في بُكورِها». قال: وكان رسول الله ﷺ إذا بعثَ سَرِيَّة أو جَيْشًا بعثهم أول النهار[1]. قال: وكان صَخْر رجلاً تاجرًا، فكان إذا بعث غِلمانَهُ في تجارة بعثهم أول النهار، فأثرى وكَثُر مالُه، أو أثرى وحسن حاله. هكذا قال وإنما هو محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان.

٧٥٢- محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجُرِّيُّ.

سمع أبا نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسعيد بن داود الزَّنْبري[2]، وسُرَيْج بن النعمان، وعفَّان بن مسلم، وخلف بن سالم، وعبدالرحمن بن صالح.

رَوَى عنه أبو عَمْرو ابن السمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقة[3]. وربما سمَّاه الشافعي أحمد بن خالد. وكذلك سمَّاه أبو الحُسين المنادي. ونحن نعيدُ ذكره في باب أحمد إن شاء الله.

٧٥٣- محمد بن خالد الآجُرِّي[4].

شيخ آخر، يحكي عنه جعفر بن محمد الخُلْدي كثيرًا، وكان عَبْدًا صالحًا مُتَصوِّفًا.

أخبرني أبو نُعَيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه إليَّ،

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عمارة بن حديد، وقال أبو حاتم الرازي: لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثًا صحيحًا (العلل ٢/ ٢٦٨)، واقتصر الترمذي على تحسينه (١٢١٢) مما يدل على أنه معلول. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الطيالسي (٢/ ٢٩٩)، كما تقدم أيضًا في ترجمة محمد بن بابشاذ البصري (٢/ ٤٦٦). وسيأتي في ترجمة محمد بن عبدالله الأنماطي (٣/ ٥١٣)، وترجمة عبدالله بن الحسين الخلال (١١/ ١٠٤).

(٢) في م: «الزبيري» محرف، وستأتي ترجمته عند المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الآجري» من الأنساب من غير إشارة.

(٤) كذلك.

قال: حدثني محمد بن خالد الآجُرِّي، قال: كنت أعمل الآجر فبينما أنا أمشي بين أشراج الآجُرِّ المضْروبة، إذ سمعتُ شَرْجًا[1] يقول لِشَرْج: عليك السلام، الليلة أدخل النار. قال: فنهيتُ الأُجراء أن يطرحوها في النار، وصارت الكُتَل باقيةً على حالِها وما عملت، يعني طبخَ الآجُر، بعد ذلك.

ذكْرُ من اسمه محمد واسمُ أبيه الخَضِر

٧٥٤- محمد بن الخَضِر، أبو علي الوَرَّاق.

حدَّث عن عبدالله الخَيَّاط صاحب بِشْر بن الحارث. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد وذكر أنَّه سَمع منه عند أبي بكر المَرُّوذي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو علي محمد ابن الخَضِر الوَرَّاق، قال: حدثني عبدالله، هو الخَيَّاط، قال سمعت بِشْر بن الحارث يقول: من اشتَهى أنْ يأكل الخُبز بالملح فلَيْس بجائع.

٧٥٥- محمد بن الخَضِر بن زكريَّا بن عثمان بن سُختان بن أبي خَزَّام[2]، ويُقال: ابن خَزَّام، أبو بكر المقرىء.

سمع الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد ابن عبدالله بن ثابت الأُشْناني، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وأحمد بن عيسى بن السَّكَن البَلَدي.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر الصَّابوني، وأبو علي بن دوما النِّعالي، والقاضيان: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقة.

---

(١) الشرج: نضد اللَّبن.

(٢) قيده الأمير في الإكمال ٢/ ٤١٩ والذهبي في المشتبه ٢٢٤، وابن نلصر الدين في توضيحه ٣/ ١٧٣.

٧٥٦- محمد بن خازم، أبو معاوية التَّميميُّ السَّعديُّ، مولى سعد ابن زيد مَناة، من أهل الكوفة[١] .

وكان ضريرًا، يقال إنه عمي وهو ابن أربع وقيل ثمان سنين، وقَدمَ بغداد وحدَّثَ بها عن سُليمان الأعمش، وهِشام بن عُرْوة، وعُبيدالله بن عمر بن حَفْص، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي إسحاق الشَّيْباني، وليث بن أبي سُلَيْم.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثَمة زُهَير بن حَرْب، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي، وخلف بن سالم، ويوسف بن موسى، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، والحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، فيمن لا يُحْصى[٢] .

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزَّاز فيما أذِن أنْ نَرْويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل الضبِّي، قال: حدثنا قاسم بن سعيد بن مُسيب بن شريك، قال: رأيت أبا معاوية محمد بن خازم يُحدِّث النَّاس ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله قال. وأخبرنا الحسين ابن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهَير، قال: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: ولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومئة[٣] .

---

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٣ - ١٣٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٧٣.

(٢) ذكر المزي جملة صالحة منهم، ورتبهم على نسق حروف المعجم.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٣.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبَيْد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سمعت أبا داود يقول: عَمي أبو مُعاوية وله أربع سنين، قال: فأقاموا عليه مأتمًا[1].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الحسين بن مُصعب الكوفي بالكوفة، قال: حدثني جعفر بن محمد بن الهذيل، قال: حدثني إبراهيم الصِّيني، قال: سمعتُ أبا معاوية يقول: حَجَجْت مع جدّي أبي أُمي وأنا غلام، فرآني أعرابي فقال لجدي: ما يكون هذا الغُلام منك؟ قال: ابني. قال: ليس بابنك. قال: ابن ابنتي. قال: ابن ابنتك ولَيكونَنَّ له شأنٌ، وليطأنَّ برجلَيْه هاتين بُسُطَ الملوك. قال: فلمَّا قَدمَ الرشيد بعث إليّ فَلمَّا دخلتُ عليه ذكرت حديث الأعرابي، فأقبلت التمس برجلي البِساط. قال: يا أبا معاوية لم تلتمس البساط[2]؟ قلت: يا أمير المؤمنين حَجَجْتُ مع جدِّي، وحدَّثتُه بالحديث فأُعجِبَ به. قال أبو معاوية: وحرَّكني شَيءٌ، فقلت: يا أمير المؤمنين أحتاج إلى موضع الخلاء، فقال للأمين والمأمون خُذا بيدِ عَمِّكما فأرِياهُ الموضع، فأخذا بيدي فأدخلاني إلى موضعٍ شَمَمْتُ[3] منه رائحةً طيبةً. فقالا: يا أبا معاوية، هذا الموضع فَسَلْنَك، فقضيتُ حاجتي[4]، فحدَّثتُه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يكون في آخر الزَّمان قومٌ لهم نبز يقال لهم الرافضة، من لقيهم فليقتلهم فإنَّهم مشركون».

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «إلى الموضع فشممت»، وما أثبتناه من النسخ وأنساب السمعاني.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الضرير» من الأنساب من غير إشارة.

جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : سمعت علي بن المديني يقول: قال محمد بن خازم: كنتُ أقرأ حديث الأعمش عن أبي صالح على أمير المؤمنين هارون، فكلما قلت: قال رسول الله ﷺ[2]، قال: صلى الله على سيدي ومولاي، حتى ذكرت حديث التَقَى آدم وموسى، فقال عمُّه: - وسمَّاه عليّ فذهب عليَّ - فقال: يا محمد، أين التَقَيا؟ قال: فغضب هارون وقال: من طرح إليك هذا وأمر به؟ قال: فحُبِسَ، ووكل بي من حَشَمه من أدخلني إليه في مَحْبَسِه، فقال: يا محمد، والله ما هو إلا شَيء خطر ببالي، وحلف لي بالعِتْق وصَدَقة المال وغير ذلك من مُغلَّظات الأيْمان ما سمعت من أحد، ولا جرى بَيني وبين أحد في هذا كلام، وما هو إلا شَيء خطر ببالي لم يَجْر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فلما رَجعتُ إلى أمير المؤمنين كلمته، قال: ليدُلَّني على من طرح إليه هذا الكلام. فقلت: يا أمير المؤمنين، قد حلف بالعتق ومُغلَّظات الأيْمان أنَّه إنما شيء[3] خطر ببالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فأمر به فأُطْلِق من الحَبْس وقال لي: يا محمد وَيْحك إنما توهمتَ أنه طرح إليه بعضُ المُلحدين هذا الكلام الذي خرج منه فيدلّني عليهم فأستَبيحهُم، وإلا فأنا على يقين أنَّ القُرشي لا يتَزَنْدق. قال هذا أو نحوه من الكلام.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو الطيِّب النُّعمان بن أحمد القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن زكريا بن سُفيان، قال: سمعت أصحابَنا يقولون: قال أبو معاوية دخلتُ على هارون، يعني أمير المؤمنين، فقال لي:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨١ - ١٨٢.

(٢) قوله: «ﷺ» ليست في م.

(٣) في م: «إنما هو شيء» ولفظة: «هو» ليست في النسخ.

يا أبا معاوية لهممتُ[1] أنه من ثَبَّت خلافة عليٍّ[2] فعلتُ به وفعلت به؟ فسكتُّ. فقال لي: تكلَّم تكلَّم. قال: قلت: إن أذنتَ لي تكلَّمْتُ. قال: تكلَّم. فقلت: يا أمير المؤمنين قالت تَيْم: مِنَّا خليفةُ رسولِ الله ﷺ، وقالت عَدِي: منَّا خليفةُ خليفةِ رسول الله ﷺ، وقالت بنو أُميَّة: مِنّا خليفةُ الخلفاء، فأينَ حظُّكُم يا بني هاشم من الخلافة؟ والله ما حظُّكُم فيها إلا ابن أبي طالب. فقال: والله يا أبا معاوية لا يبلغني أن أحدًا لم يُثَبِّت خلافة عليٍّ إلاّ فعلت به كذا وكذا.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: قال أبو نُعيم: سمعت الأعمش يقولُ لأبي مُعاوية: أمَّا أنت فقد ربطتَ رأس كيسك[3].

وقال محمود: سمعت شَبابة يقول: جاء أبو معاوية حتى جلس في مجلسِ شُعبة، فرفع رأسه، فقال: من هذا انظروا؟ فإذا هو أبو معاوية، فقال: يا أبا معاوية سمعت حديثَ كذا وكذا من الأعمش؟ قال نعم. قال شُعبة: هذا صاحب الأعمش فاعْرِفوه[4].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: قال أبو معاوية: كان أهل خُراسان يجيئون إلى الأعمش ليسمعوا منه فلا يقدرون، قال: فكانوا يجيئون فيسمعون من شُعبة فيحدثهم عن الأعمش، قال: فكان شُعْبة لا يحدثهم حتى يُقعدني معه فيقول: يا أبا معاوية أليسَ هو

---

(١) في م: «هممت» وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «خلافه عليّ» خطأ في القراءة.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١.
(٤) نفسه.

كذا وكذا؟ فإذا قلت نعم حدثهم. قال ابنُ عَمَّار: إنّما يراد من هذا أنَّ أبا معاوية كان أثبتَ فيه من شُعبة.

كتبَ إليَّ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحُوفي من مصر. وحدثني علي بن الحسن بن عُمر القُرشيُّ بصُوُر عنه، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق العَسْكري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن رُزَيْق، قال: سُئِل أحمد بن الحسن السُّكري الحافظ وأنا جالس: مَن أحب إليك في أصحاب الأعمش؟ قال: أبو معاوية أعرف به، وبعده الثوري، وبعده شعبة، والباقون بعد.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود الحُدَّاني قال: سمعت أبا معاوية الضَّرير يقول: البُصَراء كانوا عليَّ عيالاً عند الأعمش[1].

قرأت على محمد بن الحُسين الأزْرَق عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا داود بن حمَّاد، قال: سمعت أبا معاوية وقيل له: إنَّ حَفْص بن غياث يُخالفك في بعض الحديث، فقال: لوأُخبر حَفْص بأنَّا نخالفه لرجعَ إلى قولنا، لقد رأيتهم كلهم يجيئون إلى بابي هذا فأُملي عليهم ما سمعوا من الأعمش.

كتب إلينا عبدالرحمن بن عثمان الدمَشْقي يذكر أن أبا الميمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرَعة عبدالرحمن بن عَمْرو، قال[2]: سمعت أبا نُعيم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

(١) نفسه.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٠٣.

الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول[1] : كان أبو معاوية إذا سُئِل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي عَلْقَمًا أو هو أمرُّ من العَلْقم لكَثْرة ما يُردد عليه حديث الأعمش[2] .

أخبرني الحسن بن محمد الخلّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزّاز، قال: قُرِىء على الحُسين بن محمد بن عُفَير الأنصاري، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان، قال: سمعت أبا معاوية يقول: كم تسألوني عن الأعمش الأعمش[3] ، سلوني عن حديث عُبيدالله، أرأيتم لو قيل لأحدكم اقرأ الحمد، فجاء آخر فقال: اقرأ الحمد. فقرأ، ثمَّ جاء آخر فقال: اقرأ الحمد، أليس كان يتبرَّم؟ الأعمش الأعمش[4] ؟!

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلّاب قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال لي الوكيعي: ما أدركنا أحدًا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية[5] .

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المديني: كتَبْنا عن أبي معاوية عن الأعمش ألفًا وخمس مئة حديث، وكان عند جرير ألف ومئتا حديث عن الأعمش، وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربع مئة ونيِّف وخمسون حديثًا[6] .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.

(٣) لفظة «الأعمش» الثانية سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٤) في م بعد هذا: «الأعمش»، وما أثبتناه من النسخ حيث لم ترد لفظة «الأعمش» سوى مرتين.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٠.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضَّرير، فقال[1]: كان والله حافظًا للقرآن.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: قال لنا وكيع: من تلزمون؟ قال قلنا: نلزم أبا معاوية. قال: أما إنه كان يعد علينا في حياة الأعمش ألفًا وسبع مئة. فقلت لأبي معاوية: إنَّ وكيعًا قال: كذا وكذا. فقال: صدق ولكني مرضت مرضةً فأُنسيت أربع مئة[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى يقول: قال أبو معاوية الضرير: حفظتُ من الأعمش ألفًا وست مئة فمرِضْتُ مرضَة فذهب عني منها أربع مئة، فكان عند أبي معاوية ألف ومئتين[4]. قال يحيى: وكان عند وكيع عن الأعمش ثمان مئة. قلت ليحيى: كان أبو معاوية أحسنهم حديثًا عن الأعمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده[5].

أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن خلف العُكْبَري، قال:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٧٣. واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٠.
(٣) تاريخه ٢/ ٥١٢، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٠.
(٤) في نسخة ل٢ فوق هذه العبارة علامة التضبيب. وإنما ضبب عليها لورودها هكذا في الأصل، ولأنَّ الصواب فيها: «مئتان».
(٥) وقال عباس الدوري أيضًا في تاريخه ٢/ ٥١٢: «قلت ليحيى بن معين: أيما أعجب إليك في الأعمش عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية».

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع البُخاري، قال: أخبرنا خلف بن محمد الخَيَّام، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: سمعت علي بن خَشْرم يقول: ما شيت[1] وكيعًا إلى الجُمُعة فقال لي: يا عليّ إلى مَن تختلف؟ فقلت: إلى فلان وإلى فلان وإلى أبي مُعاوية الضرير. قال: فقال وكيع: اختلف إليه فإنك إن تركته ذهب علم الأعمش على أنَّه مرجىء. فقلت: يا أبا سفيان دعاني إلى الإرجاء فأبَيْت عليه. فقال لي وكيع: هلاّ قلت له كما قال له الأعمش: لا تفلح أنت ولا أصحابك المُرجئة؟

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن جابر، قال: حدثنا جعفر بن نوح، قال: سمعت محمد بن عُثمان - كذا قال لنا أبو نُعيم، وليس بمحمد بن عثمان وإنما هو محمد بن عيسى ابن الطبَّاع - يقول قال لنا ابن المبارك[2]: أبو معاوية مرجىء كبير.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس المغرب[3]، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الحمّاني كوفيٌّ ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان[5] ليِّن القول، يعني فيه، وسمع من الأعمش ألفي حديث فمرض مرضة فنسي منها ست مئة حديث.

---

(١) في م: «وماشيت» وليست «الواو» في النسخ.

(٢) في م: «قال ابن البادش»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الغرب».

(٤) ثقاته (١٥٨٩)، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢.

(٥) في م: «كان»، وما أثبتناه من الأصل، وهو الموافق لما في المطبوع من ثقات العجلي وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه الهَرَوي[1]، قال: أخبرنا الحسين[2] بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابن عَمَّار: سمعتُ أبا معاوية الضرير يقول: كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما حفظته من فيِّ المحدِّثِ، وما قلت: وذكر فلان، فهو ما لم أحفظ مِن فيه، وقرىء عليَّ من كتاب فعرفته فحفظته مما قرىء عليّ[3].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعتُ ابن نُمَير يقول: كان أبو معاوية لا يضبط شَيْئًا من حديثه ضَبْطه لحديث الأعمش، كان يضطرب في غيره اضطرابًا شديدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: قال أبي[4]: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطربٌ لا يحفظها حفظًا جيدًا[5].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في

---

(١) في م: «أحمد بن حمدويه الهروي» خطأ، ولم نقف على هكذا اسم وما أثبتناه من النسخ، وابن خميرويه هو: أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيّار الهروي. وهو شيخ البرقاني. وانظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١١.

(٢) تحرف في م إلى: «الحسن». انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١ - ١٣٢.

(٤) في م: «لي» بدل «أبي» وهو تحريف بيّن. وهذا النص في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٧، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.

(٥) وقال عبدالله بن أحمد أيضًا: «سمعت أبي قال: أبو معاوية أحفظ أصحاب الأعمش. قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أخرى، مع أن أبا معاوية يخطىء في أحاديث من أحاديث الأعمش». وقال عبدالله أيضًا: «قال أبي: علي بن مسهر أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث»وقال عبدالله أيضًا: «قال أبي: أبو معاوية مُرجىء». العلل ومعرفة التاريخ ١/ ١٤٨ و٢١٨ و٣٩٨.

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال[1] : قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كَثُر خطؤه، يخطىء على هشام بن عُروة، وعلى إسماعيل[2] ، وعلى عُبيدالله[3] بن عمر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مرابا، قال: حدثنا عباس، قال[4] : سمعت يحيى يقول: روى أبو معاوية عن عُبيدالله بن عمر أحاديث مناكير.

قال يحيى[5] : وروى أبو معاوية عن سُهيل حديثًا لم يروه غيره: كنا نَعُدُّ زمن النبي ﷺ.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي[6] ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: أبو معاوية الضرير صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غير الأعمش فيه اضطراب[7] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[8] : سألت يحيى بن معين، قلت: فأبو معاوية أحب إليك أم

---

(١) هو الآجري، وهو في سؤالاته ٣/ ١٤٧ (١١٣).

(٢) في م: «وعلى ابن إسماعيل» وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في المطبوع من سؤالات الآجري.

(٣) في م: «عبدالله» وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في المطبوع من سؤالات الآجري.

(٤) تاريخ عباس الدوري ٢/ ٥١٢.

(٥) نفسه.

(٦) في م: «الكردي» محرف.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢.

(٨) تاريخه (٤٩)، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٩.

وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلم به، يعني بالأعمش[1].

أخبرنا هِبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قيل ليحيى بن مَعِين: أيما أحب إليك في الأعمش، عيسى بن يونس، أو حَفْص بن غياث، أو أبو معاوية؟ قال: أبو معاوية[2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قال: سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير، قالا: أبو معاوية أحب إلينا، يعنيان في الأعمش[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: سألتُ ابنَ عَمَّار عن علي بن مُسْهر وأبي معاوية أيهما أكثر[5] في الأعمش؟ قال[6]: أبو معاوية.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد

---

(١) في م: «الأعمش»، وما أثبتناه من النسخ. وقال الدارمي (تاريخه، الترجمتان ٥٩ و٦٧٨): «قلت (يعني ليحيى): فعيسى بن يونس أحب إليك أو أبو معاوية (يعني في الأعمش)، فقال: ثقة وثقة».

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.

(٤) تاريخه ٢/ ٥١٢. واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٩.

(٥) كذا جاء في الأصل عندنا، ووقع في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١: «أكبر».

(٦) في م: «قالا» خطأ.

ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدّي، قال: محمد بن خازم الضرير مولى لبني عَمْرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم رهط سُعير بن الخِمْس، وكان من الثِّقات وربما دلَّس، وكان يرى الإرجاء، فيقال إنَّ وكيعًا لم يحضر جنازته لذلك[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومئة[3].

أخبرنا ابن الفضل القطّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبّار، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة أبو السائب. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء. وأخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان؛ قالا: قال علي ابن المديني. وأخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الباهلي، قال: سمعت محمد بن الحجَّاج يقول: توفِّي أبو معاوية. وفي حديث أبي السائب وعلي: مات أبو معاوية سنة خمس وتسعين ومئة[4].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات أبو معاوية ومحمد بن الفُضَيل سنة خمس وتسعين ومئة في شهر واحد.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢.
(٢) في م: «الخالدي» خطأ.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٣.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : حدثنا محمد بن فُضَيل، قال: مات أبو معاوية الضَّرير سنة خمس وتسعين ومئة في آخر صفر أو في أول شهر ربيع. ووُلِد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومئة.

٧٥٧- محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكيُّ.

سمع مالك بن أنس، وعبدالله بن لَهِيعة، وعبدالجبار بن الوَرْد.

روى عنه عباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن زكريَّا الجَوْهري، ومحمد بن يوسف الصَّابوني، ومحمد بن غالب التَّمتام. وكان ثقة، قَدِمَ بغدادَ، وبها كانت وفاته.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذان الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكي، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني بُكَير بن الأشج، عن نافع، قال: قلت لعبدالله بن عمر: ما أكثر[2] ما سمعتَ من رسول الله ﷺ في الرُّخصة؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مُخلِصًا من قلبه فيعذِّبه الله عزَّ وجل»[3] .

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع[4] : أنَّ محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكي مات

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤.

(٢) في م: «ما كان أكثر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن لهيعة المصري، كما في «التحرير».
أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٨ من طريق الخطيب به. وأورده صاحب كنز العمال وعزاه إلى الديلمي والخطيب.

(٤) في م: «حدثنا ابن قانع»، وما أثبتناه من النسخ.

سنة ثمان عشرة ومئتين ببغداد.

٧٥٨- محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مَرزوق، مروزيُّ الأصل، وهو عمُّ عُبيدالله بن يحيى بن خاقان الوزير.

حكى عن عبدالله بن المبارك. روى عنه أخوه أحمد بن خاقان.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: حدثني أبو زكريَّا يحيى بن زكريَّا المعروف بالسُّني، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن خاقان بن موسى، قال: سمعت أخي محمد بن خاقان يقول: شَيَّعنا ابن المبارك في آخر خرجة خرج فقلنا له: أوْصِنا، فقال: لا تتخذوا الرأي إمامًا.

٧٥٩- محمد بن الخليل بن عيسى، أبو جعفر المُخَرِّميُّ[1].

سمع عُبيدالله بن موسى، ورَوْح بن عُبادة، وحجَّاج بن محمد، وعبدالصمد ابن النعمان، ومحمد بن عبدالله البياضي، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، وسعيد ابن منصور.

رَوَى عنه وكيع القاضي، وعبدالله بن الهيثم الطيني[2]، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن الخليل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمران البياضي، قال: حدثنا طلحة ابن يحيى عن الضحَّاك، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «على

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/١٦٨ - ١٦٩.

(٢) في م: «الطبني» بالباء الموحدة، مصحف.

الرجل السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصيةٍ، فإذا أُمرَ بمعصيةٍ فلا طاعة لأحد في معصية الله عزَّ وجل»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزّاز، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثني محمد بن حجَّة، قال: محمد بن الخليل صاحبنا كان من خيار الناس.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وستين ومئتين، فيها جاء نَعْيُ محمد بن الخليل من بلد في شعبان[2].

٧٦٠- محمد بن خُشَيْش، أبو بكر يعرف بابن أبي خُشَّة[3].

سمع يحيى بن مَعِين. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خُشَّة، قال: سمعت يحيى، يعني ابن مَعِين يقول: عيسى[4] الحنَّاط كان كوفيًا وانتقل إلى المدينة وكان خيّاطًا، ثم[5] ترك ذاك وصار حنّاطًا، ثم ترك ذاك وصار يبيع الخَبط.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٤٢، وأحمد ٢/ ١٧ و١٤٢، وعبد بن حميد (٧٥٢)، وابن زنجويه في الأموال (٢١) و(٢٢)، والبخاري ٤/ ٦٠ و٩/ ١٥، وأبو داود (٢٦٢٦)، والترمذي (١٧٠٧)، وابن ماجة (٢٨٦٤)، والنسائي في الكبرى (٧٨٢٩)، وابن الجارود (١٠٤١)، والطبري في التفسير (٩٨٧٧) و(٩٨٧٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٥٠ و٤٥١، والبغوي (٢٤٥٣)، وفي التفسير ١/ ٤٤٥، والبيهقي ٣/ ١٢٧ و٨/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ (٨٠٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٤٢ حديث (٨١٥٩).

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٨ - ١٦٩.

(٣) انظر مشتبه الذهبي ٢٣٧.

(٤) في م: «علي» بدل «عيسى» محرف، وعيسى هو ابن مَيْسرة.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

قرأت في كتاب ابن مَخْلَد: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي خُشَّة في صفر.

٧٦١- محمد بن خليفة بن صَدَقة، أبو جعفر يُعرف بعنبر، من أهل دَيْر العاقول.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي سَلَمة التَّبوذَكي، ومحمد بن كثير العَبْدي، وعبدالسلام بن مُطَهَّر، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وعفّان بن مسلم، وإسماعيل بن أبي أويس[١]، وسعيد بن منصور.

رَوَى عنه محمد بن عبدالله بن عتّاب، وأحمد بن محمد بن الضحَّاك، وأبو سَهْل بن زياد القطّان، ورواياته مستقيمة.

ذكره الدارقطني، فقال: صدوق[٢].

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا[٣] أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله[٤] بن زياد، قال: حدثنا عنبر محمد بن خليفة بن صدقة، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عُقبة بن خالد الشَّنِّي، قال: حدثني أبو عَمْرو النَدَبي، قال: خرجتُ مع ابن عمر في جنازة رافع بن خديج، فسمع نسوة يبكين، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الميِّت يعذَّب ببكاء الحيّ»[٥].

---

(١) في م: «إدريس» محرف، وهو مشهور من رجال التهذيب.

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٩٠). واقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/١٦٦. ومحمد بن خليفة إنما ذكره المزي تمييزًا وأفاد كثيرًا من ترجمة الخطيب هذه.

(٣) في م: «وحدثنا» وما أثبتناه من النسخ الخطية، وهو الأليق لحال الإسناد.

(٤) قوله: «بن عبدالله» سقطت من م، وستأتي ترجمته عند المصنف (٦/ الترجمة ٢٦٧٣).

(٥) إسناده ضعيف، أبو عمرو الندبي هو بشر بن حرب ضعيف كما في «تحرير التقريب». أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٤٤١. على أنَّ متن الحديث ثابت من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وهو في الصحيحين البخاري ٢/١٠٢، ومسلم ٣/٤١، وعن =

بلغني أن محمد بن خليفة مات بدَيْر العاقول في سنة ست وسبعين ومئتين[1].

٧٦٢- محمد بن خُشْنام، أبو عبدالله الأصْبهانيُّ.

قدم بغداد، وحدَّثَ بها عن يوسف بن عَدِي، وسعيد بن عُفَير، وإبراهيم ابن محمد الشافعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٧٦٣- محمد بن الخطّاب، أبو الخطاب الخطّابيُّ العَدَويُّ، مولى آل عمر بن الخطّاب.

حدث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ[2]، قال: أبو الخطاب محمد بن الخطاب العَدوي مولى عمر بن الخطاب سكنَ بغداد.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن الخطاب الخطابي توفِّي سنة أربع وثمانين ومئتين.

٧٦٤- محمد بن خميس بن جميل، أبو بكر.

حدَّث بصُور عن هشام بن إسحاق الكِناني صاحب جعفر بن محمد القلانسي الرَّملي، وعن أبي عبدالله الرُّوذباري. حدثني عنه محمد بن علي الصُّوري.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَمِيس بن جميل

= غيره، لكن اعترضت عليه عائشة رضي الله عنها، فراجع جامع الترمذي وتعليقنا عليه ٢/ ٣١٤ - ٣١٩. وسيأتي الكلام عليه مفصلاً في المجلد السادس من هذا الكتاب ص ٤٨ - ٤٩.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٦.

(٢) قوله: «الحافظ» سقطت من م.

البغدادي بصُور، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء بن أحمد، قال: أخبرني محمد بن الحسن صاحب سَهْل بن عبدالله، قال: قال سَهْل: من كان مقيمًا على أدنى شُبْهة في أدنى وقت فقلْبُه محجوب عن الله عزَّ وجل.

حرف الدال

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه داود

٧٦٥- محمد بن داود بن يزيد، أبو جعفر التَّمِيميُّ القَنْطَريُّ[١]، أخو علي بن داود وهو الأكبر.

سمع آدم بن أبي إياس[٢] العَسْقلاني، وسعيد بن أبي مَريم المِصْري، وجَبْرون بن واقد المغربي.

رَوَى عنه قاسم بن زكريَّا المطرِّز، وهارون بن علي المُزَوِّق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن هارون بن المُجَدّر، وإسماعيل بن العباس الورَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العطَّار. وكان ثقة.

وذكر ابنُ مَخْلَد: أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورُّعًا وديانةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القرشي، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا محمد ابن داود الأكبر، قال: حدثنا جَبْرون بن واقد، قال: حدثنا مَخْلَد بن حُسين عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر خير أهل السماوات، وخير أهل الأرض، وخير الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين»[٣].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة باختصار في «القنطري» من الأنساب. وقد ترجم له الحافظ الذهبي ترجمة مختصرة أيضًا في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أناس» مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) موضوع، وآفته جبرون بن واقد الإفريقي أبو عباد، قال ابن حجر في ترجمة محمد بن داود القنطري من اللسان ٥/ ١٦١: «عن جبرون الإفريقي بحديثين باطلين ذكرهما ابن عدي في ترجمة جبرون، وقال: تفرد بهما محمد... وأحسب الآفة في الحديث من جبرون وقد ساق المؤلف (يعني الذهبي) الحديثين في ترجمته وصرح بأنهما =

قلت: لم أكتبه إلا من حديث محمد بن داود. ورواه[1] عنه أخوه علي.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأت عليه: مات محمد بن داود أخو علي بن داود، يعني القَنْطري الأكبر، في رجب سنة ثمان وخمسين، يعني ومئتين. ذكر غيره عن ابن مَخْلَد: أنه توفِّي في[2] يوم الأحد لثمان بقين من رجب.

٧٦٦- محمد بن داود القطان البغداديُّ، يعرف بالعَفَّانيّ.

حدث عن رَوْح بن عُبادة، وشَبَابة بن سَوَّار، وحجَّاج بن محمد، وأبي النَّضْر.

قال ابن أبي حاتم الرازي[3]: كتب أبي عنه بالري وسُئِل عنه، فقال: بغداديٌّ شيخ.

٧٦٧- محمد بن داود بن أبي نَصْر القُومِسيُّ[4].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي سلمة التَّبُوذكي، وأبي حذيفةَ النَّهدي، وعَمْرو بن خالد الحرّاني، ويحيى بن بُكير المِصْري، وسَهْل بن عثمان العَسْكري.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفّار، وأبو جعفر الرزّاز، وغيرهما.

= موضوعان، وأشار إلى أنه المشتهر بهما». وقد تصحّف «جبرون» في لسان الميزان إلى «خيرون».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٠١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١١) من طريق المصنف به. وأورده السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٧) وزاد نسبته إلى الحاكم في الكنى وابن عساكر.

(١) في م: «رواه» وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٧٢.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القومسي» من الأنساب من غير إشارة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرسي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري إملاءً، قال: حدثنا محمد بن داود بن أبي نَصْر القُومسي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكَير، قال: حدثني الليث، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبّاد بن تميم، عن أبيه وعمّه أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعًا على ظهره، واضعًا إحدى رِجْلَيه على الأخرى[1].

أخبرني علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضبِّي عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان يُثني على محمد بن داود.

وأخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن داود القُومسي سألت عنه محمد بن عبدالله بن سُليمان، فقال: كان هو وأخوه عندنا هاهنا من أصحاب الحديث ثقتين.

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، هشام بن سعد المدني ضعيف كما في «تحرير التقريب»، وعم عباد بن تميم هو عبدالله بن زيد بن عاصم المؤذن.

أخرجه ابن مندة والعيسوي في فوائده كما في الإصابة للحافظ ابن حجر ١/ ١٨٥ من طريق الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، به.

على أن الحديث صحيح، فقد أخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧ برواية الليثي) وعبدالرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٨، وأحمد ٤/ ٣٨ و٣٩ و٤٠، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ١/ ١٢٨ و٧/ ٢١٩ و٨/ ٧٩، ومسلم ٦/ ١٥٤ و١٥٥، وأبو داود (٤٨٦٦)، والترمذي (٢٧٦٥)، وفي الشمائل له (١٢٨)، والنسائي ٢/ ٥٠، وفي الكبرى (٨٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤، والبغوي (٤٨٦) من طريق الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه وحده، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٩٨ حديث (٥٨٥٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسين بن عبدالله السمرقندي من طريق عباد بن تميم، عن أبيه وحده به (٨/ الترجمة ٤٠٨٤)، وفي ترجمة مسلم بن الحجاج النيسابوري (١٥/ الترجمة ٧٠٤١) من طريق عباد بن تميم عن عمه وحده، به.

٧٦٨- محمد بن داود بن صدقة، أبو جعفر الشَّحَّام المَطِيري، من أهل مَطِيرة سُرَّ من رأى[١].

حدَّث عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وأبي سعيد الأشجّ. روى عنه محمد بن جعفر المَطِيري.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد ابن داود بن صدقة الشَّحَّام أبو جعفر بالمطيرة، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا موسى بن قيس الحَضْرمي، عن قيس بن أبي مسلم، عن أبي بُردة، قال: قال معاوية: إن كان قتال عليّ إلا على دم عثمان. قال أبو جعفر: كان أبو نُعَيم قد ترك هذا الحديث فلم يكن يحدث به فسأله عنه أبو بكر بن أبي شيبة وموسى الخندقي فحدثنا به. قال أبو جعفر: وسمعت أبا سعيد الأشجّ يقول: قيس بن أبي مسلم هو قَيْس بن رُمَّانة رافضي[٢].

٧٦٩- محمد بن داود بن ميمون البُوصَرائيُّ[٣].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن الصبَّاح الجَرْجرائي. روى عنه مَخْلَد بن جعفر الدَّقاق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: حدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن داود بن ميمون البُوصرائي، قال: حدثنا محمد بن الصبَّاح بن سُفيان، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي بشر،

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المطيري» من الأنساب.

(٢) ذكره البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة (٦٩٢)، وابن حبان في ثقاته ٧/ ٣٢٨.

(٣) في م: «البوصراي» خطأ، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البوصرائي» من الأنساب من غير إشارة.

عن أبي عمير بن أنس، قال: حدثتني عمومتي من الأنصار أنهم أغمي عليهم هلال شوّال على عهد رسول الله ﷺ، فجاءوا الأعراب فشهدوا عند رسول الله ﷺ رأوا الهلال بالأمس فأمَرهم رسولُ الله ﷺ أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد[1]. قال محمد بن الصبَّاح: فأصاب الناس مثل هذا على عهد هارون فحدثهم هُشيم بهذا الحديث فأجازه بعشرة آلاف.

٧٧٠- محمد بن داود بن الجرّاح، أبو عبدالله الكاتب[2]، وهو عمُّ علي بن عيسى الوزير.

كان من عُلماء الكُتّاب فاضلاً عارفًا بأيام الناس وأخبار الخلفاء والوزراء، وله في ذلك مصنَّفات معروفة.

حدث[3] عن عمر بن شبَّة النميري، وعُبيدالله بن سعد الزهري، وأبي يعلى زكريَّا بن يحيى المِنقَري.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٧٣٣٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦٧، وعلي بن الجعد (١٧٨٧)، وأحمد ٥/ ٥٧ و٥٨، وأبو داود (١١٥٧)، وابن ماجة (١٦٥٣)، والنسائي ٣/ ١٨٠، والدارقطني ٢/ ١٧٠، والبيهقي ٤/ ٢٤٩ و٢٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٤٣ من طريق شعبة، عن أبي بشر، به. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ (١٥٦٠٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٤٨ حديث (١٥٥١٤).
وأخرجه البزار (٩٧٢)، وابن حبان (٣٤٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٤٩ من طريق قتادة، عن أنس بن مالك أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ بنحوه. قال البزار: «أخطأ فيه سعيد بن عامر، وإنما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس (وهو أكبر أولاد أنس) أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ» وقال البيهقي: «تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه، إنما رواه شعبة، عن أبي بشر».

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الكاتب» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٣) في م: «وحدث»، ولم نجد حرف الواو في النسخ.

روى عنه أحمد بن عُبيدالله[1] بن عَمار، والقاضي عُمر بن الحسن ابن الأُشناني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عَبْدالله[2] بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني[3]، قال: حدثنا محمد بن داود بن الجرّاح أبو عبدالله، قال: حدثنا عُبيدالله بن سَعْد الزهري، قال: حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن مسلم مولى آل رفاعة بن رافع الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن عُبَيد بن رفاعة بن رافع عن أنس بن مالك، قال: مر رسول الله ﷺ بأبي عيّاش زيد بن الصامت أخي بني زُرَيق وقد جلس، وقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا منّان يا بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ لنفرٍ معه من أصحابه: «هل تَدْرون[4] ما دعا به الرجل؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب واذا سُئل به أعطى»[5]. قال سليمان: لم يروه عن إبراهيم إلا عبدالعزيز بن مسلم مولاهم، تفرد به محمد بن إسحاق.

---

(١) في م: «عبدالله» محرف.

(٢) في م: «عبيدالله» محرف.

(٣) المعجم الصغير (١٠٣٨).

(٤) في م: «ترون»، وما أثبتناه من النسخ الخطية.

(٥) إسناده ضعيف، عبدالعزيز بن مسلم مولى آل رفاعة مجهول الحال، كما في «تحرير التقريب» وتابعه عياض بن عبدالله الفهري عند الحاكم ١/ ٥٠٤، وعياض هذا «فيه لين» كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤)، والمصنف في الأسماء المبهمة ص ٣٤٧، والضياء في المختارة (١٥١٤) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٠ حديث (٤١٢).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرفة، قال: وكان محمد بن أبي داود بن الجراح في عصره أوحد في العلم بالأخبار، وتوفي سنة ست وتسعين ومئتين.

قلت: وبلغني أن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر، وأنه ولد في سنة ثلاث وأربعين ومئتين في الليلة التي توفي فيها إبراهيم بن العباس الصُّولي.

٧٧١- محمد بن داود بن علي بن خَلَف، أبو بكر الأصْبهانيُّ صاحب كتاب «الزَّهْرة»[١].

كان عالمًا أديبًا، شاعرًا ظريفًا، وله في «الزهرة» أحاديث عن عباس بن محمد الدُّوري وطبقته، ولم نكتب له حديثًا اتصل فيه الإسناد بيننا وبينه غير حديث واحد ذكره عنه أبو عبدالله نِفْطويه النَّحْوي في قصة نحنُ نوردها في أخباره بعد إن شاء الله.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي[٢] في كتابه إليَّ قال سمعت رُوَيْم بن محمد بن رُوَيْم بن يزيد يقول: كنا عند داود بن علي الأصبهاني إذ دخل عليه ابنه محمد وهو يبكي، فضمه إليه، وقال: ما يبكيك؟ قال: الصبيان يلقبوني. قال: فعلى إيش حتى أنهاهم؟ قال: يقولون لي شيئًا. قال: قل لي: ما هو حتى أنهاهم عن الذي يقولون؟ قال: يقولون لي: يا عصفور الشوك. قال: فضحك داود، فقال له ابنه: أنت أشد عليّ من الصِّبيان، مم تضحك؟ فقال داود: لا إله إلا الله ما الألقاب إلا من السماء، ما

---

(١) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «الظاهري» من الأنساب من غير إشارة. وقد وردت حكايات محمد بن داود مفصلة في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧ - ٢٥٣٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨ - ٦١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩ - ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٩ - ١١٦.

(٢) تحرف في م إلى: «الخالدي».

أنت يا بني إلا عصفور الشوك[1] .

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن الخَرَزي[2] الداودي، قال: لما جلس محمد بن داود بن علي الأصبهاني بعد وفاة أبيه في حلقته يفتي، استصغروه عن ذلك، فدسُّوا إليه رجلاً وقالوا له: سَلْهُ عن حد السُّكر ما هو؟ فأتاه الرجل فسأله عن حد السكر ما هو، ومتى يكون الإنسان سكران؟ فقال محمد: اذا عَزَبت عنه الهُموم، وباحَ بسرِّه المَكْتوم. فاستُحْسِن ذلك منه، وعُلِمَ موضعه من العلم[3] .

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثني أبو العباس الخُضْرِي، شيخ كان بطبرستان وكان ممن يحضر مجلس محمد بن داود الأصبهاني، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت له: ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها؟ ومعنى قولها: لا ممسكها أنه لا يقدر على نفقتها. فقال أبو بكر بن داود: اختلف في ذلك أهلُ العلم،فقال قائلون: تُؤمر بالصَّبر والاحتساب، وتَبْعثُ على التطلب والاكتساب. وقال قائلون: يؤمر بالإنفاق، وإلا يُحْمَل على الطلاق. قال أبو العباس: فلم تفهم قولَهُ وأعادت مسألته وقالت له: رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها؟ فقال: يا هذه قد أجبتك عن مسألتك، وأرشدتكِ إلى طلبتكِ، ولستُ بسلطان فأمضي ولا قاض فأقضي، ولا زوجٍ فأُرضي، انصرفي رحمك الله. قال: فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه. قال لي القاضي أبو الطيب: كان الخُضْري شافعي المذهب إلا أنه كان يعجب بابن داود يُقرِّظه ويصف فَضْله.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المعافَى بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في «المنتظم» ٦/ ٩٣.

(٢) شدّد ناشر م الراء فأخطأ، وإنما هو منسوب إلى الخرز وبيعها، وهو أبو الحسن عبدالعزيز بن أحمد الآتية ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٥٩٢).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في «المنتظم» ٦/ ٩٣، وعزبت: غابت.

زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كنتُ عند ثعلب جالسًا فجاءه محمد بن داود الأصبهاني فقال له: أهاهنا شيء من صبوتك؟ فأنشده [من الطويل]:

سقَى الله أيامًا لنا ولياليًا ... لهن بأكنافِ الشباب ملاعبُ
إذ العيش غضٌّ والزمان بغرةٍ[1] ... وشاهدُ آفات[2] المحبين غائب[3]

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كتب بعض أهل الأدب إلى أبي بكر بن داود الفقيه الأصبهاني [من الخفيف]:

يا ابن داود يا فقيه العراق ... أفتنا في قواتل الأحداق
هل عليها القِصاص في القتل يومًا ... أم حلال[4] لها دم العشاق

فأجابه ابن داود [من الكامل]:

عندي جواب مسائل العُشَّاق ... أسمعه من قلق الحَشَا مُشتاقِ
لما سألتَ عن الهوى أهلَ الهَوَى ... أجريت دمعًا لم يكن بالراقِ
أخطأت في نفس السُّؤال وإن تصب ... تك في الهوى شفقًا من الأشفاق[5]
لو أن معشوقًا يعذِّب عاشقًا ... كان المُعَذَّب أنعمَ العُشاق؟

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي قال: أنشدنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعت أبا بكر محمد بن داود[6] بن علي الأصبهاني ينشد [من الطويل]:

---

(١) في م: «بعزة» مصحف.
(٢) في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧ والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨: «أوقات» بدل «آفات».
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٤.
(٤) في نسخة ل٢: «حرام» وما هنا هو الأليق، والأوفق، وهو الذي عند الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ٦٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٦١.
(٥) في م: «شنقًا من الأشناق»، وما أثبتناه من النسخ.
(٦) في م: «محمد بن محمد بن داود» خطأ.

ومن يُمنع العَذْب الزّلال ويمتنعْ من الشرب من سؤر الكلاب تَغَضَّبا
خليقٌ إذا ما لم يجد شُرب غيره وخافَ المنايا أن يذلَّ[1] ويشربا
إذا لم يُقدَّر للفتى ما أراده أراد الذي يُقضَى له شاءَ أم أبى

حدثني الأزهري قال: أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمي، قال: أنشدنا عُبيدالله بن أحمد الأنباري، قال: أنشدني محمد بن داود الأصبهاني لنفسه:

وإني لأدْري أنَّ في الصَّبْر راحةً ولكن إنفاقي على الصَّبْر من عُمري
فلا تُطف نار الشوق بالشوق طالبًا سلوًّا فإنّ الجمرَ يسعر بالجَمْر

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو نَصْر بن أبي عبدالله الشيرازي، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن الحسين الظاهري البصري من حفظه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الصبَّاح الداودي البغدادي الكاتب بالرَّملة، قال: حدثنا القاضي أبو عمر محمد ابن يوسف بن يعقوب الأزْدي ببغداد، قال: كنت أُساير أبا بكر محمد بن داود ابن علي ببغداد فإذا جارية تغني بشيءٍ من شعره وهو [من البسيط]:

أشكو غليلَ[2] فؤادٍ أنت متلفهُ شكوى عليلٍ إلى إلف يعلِّلهُ
سُقمي تزيدُ مع الأيام كثرتُهُ وأنت في عظم ما ألقى تُقَلِّلُهُ
الله حَرَّم قتلي في الهَوَى سَفَهًا وأنتَ يا قاتلي ظُلْمًا تحلِّلُهُ؟

فقال محمد بن داود: آه[3]، كيف السَّبيل إلى استرجاع هذا؟ فقال القاضي أبو عمر: هَيْهات سارت به الرُّكبان[4].

---

(١) في م: «يدل» بالدال، مصحف.
(٢) في م: «عليل» بالعين المهملة مصحف.
(٣) سقطت من م ومن المنتظم.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٤. وانظر الحكاية في: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨، والسير ١٣/ ١٠٩ والبداية والنهاية ١١/ ١١١.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا القاسم بن وَهْب بن جامع لمحمد بن داود الأصبهاني [من البسيط:

قُدّمت قبلك، قد والله برَّحَ بي شوقٌ إليك، فهل لي فيكَ من حظِ؟
قَلْبي يغار على عَيْني إذا نظرت بقيا عليك، فما أروى من اللحظ

قال: وأنشدنا القاسم له أيضًا [من الوافر]:

جُعلتُ فداك، إن صلحت فداء لنفسك، نفس مثلي أو وقاء
وكيفَ يجوز أن تفديك نَفْسي وليس محل نفسينا سَواء؟

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: سمعتُ أبا الحسن سُليمان ابن عبدالله بن رُسْتُم المعدَّل يقول: سمعت جدي يحيى بن مكي بن رجاء يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود الأصبهاني ينشد [من البسيط]:

العُذر يلحقه التَّحريف والكذب وليس في غير ما يرضيك لي أربُ
وقد أسأتُ فبالنُّعمى التي سلفت إلاّ منتَ بعفوٍ ماله سَبَبُ

أخبرنا أبو منصور باي بن جعفر الجيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي يزيد بن أحمد بن يعقوب الأنْباري أبو طالب، قال: قال لي القُحطبي: قال لي محمد بن داود الأصبهاني: ما انفككتُ من هوى منذ دخلتُ الكُتَّاب. قال: وقال لي: سمعت محمد بن داود يقول: بدأتُ بعمل كتاب «الزَّهْرة» وأنا في الكُتّاب ونظرَ أبي في أكثره[1].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحُسين الليثي بمصر، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: كان محمد بن داود وأبو العباس بن سُرَيج يسيران في طريق ضَيّقة، فقال أبو العباس: الطرق الضيقة تورث العقوق. فقال له محمد بن داود: وتوجب الحقوق. وقال أبو

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٤.

العباس بن سُريج لمحمد بن داود في كلام ناظرَهُ فيه: عليك بكتاب «الزهرة». فقال: ذاك كتاب عملناه هزلاً، فاعمل أنت مثله جدًّا.

قال أبو محمد الليثي: وحدثنا عُبيدالله بن عبدالكريم، قال: كان محمد ابن داود خصمًا لأبي العباس بن سُرَيْج القاضي وكانا يتناظران ويترادَّان في الكُتب، فلما بلغ ابن سُريج موت محمد بن داود نَحَّى مخاده ومشاوره وجلسَ للتعزية. وقال: ما آسَى إلا على تُراب أكلَ لسان محمد بن داود.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: أنشدنا يحيى بن علي بن يحيى المَعْمَري[1]، قال: أنشدنا أبو محمد جعفر بن محمد الصُّوفي، قال: أنشدني بعض إخواننا لأبي بكر محمد بن داود الفقيه [من الطويل]:

حَملتُ جبالَ الحبِّ فيكِ وإنني ... لأعجزُ عن حَمْلِ القَمِيص وأضعَفُ
وما الحُبُّ من حُسنٍ ولا من سماحةٍ ... ولكنه شيء به الروح تَكْلَف[2]

حدثني مكي بن إبراهيم الفارسي، قال: أنشدنا ابن كامل الدمشقي لأبي بكر محمد بن داود بن علي في حبيبه محمد بن زُخْرُف [من البسيط]:

يا يوسف الحُسن تمثيلاً وتَشبيها ... يا طَلْعة ليسَ إلاّ البدر يحكيها
مَن شَكَّ في الحُور فلينظر إليك فما ... صِيغت معانيك إلا من مَعَانيها
ما للبُدور وللتحذيف يا أملي ... نور البدور عن التحذيف يُغنيها[3]
إن الدنانير لا تُجلَى وإن عتقت ... ولا يزاد على النَّقْش الذي فيها

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الليثي، قال: حدثني الحُسين بن القاسم، قال: كان محمد بن داود يميل إلى محمد بن جامع الصَيْدلاني، وبسببه عمل كتاب «الزهرة»، وقال في أوله: وما ننكر من

---

(١) في م: «العمري» محرف.
(٢) انظر الأبيات في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٢.
(٣) التحذيف: التزيين.

تغيّر الزمان وأنت أحد مُغَيِّريه، ومن جفاء الإخوان وأنت المُقَدَّم فيه، ومن عجيب ما يأتي به الزمان ظالم يتظلم، وغابن يتندم، ومطاع يستظهر، وغالب يستنصر. قال الحُسين[1] : وبلغنا أن محمد بن جامع دخل الحمَّام وأصلحَ من وجهه وأخذَ المرآة فنظر إلى وجهه فغطَّاه وركب إلى محمد بن داود، فلما رآه مغطَّى الوجهِ خاف أن يكون لحقته آفةٌ. فقال: ما الخبر؟ فقال: رأيتُ وجهي الساعة في المرآة فغطيته وأحببت أن لا يراه أحد قبلك! فغُشِي على محمد بن داود.

قال الليثي: وحدثني محمد بن إبراهيم بن سُكَّرة القاضي، قال: كان محمد بن جامع يُنفق على محمد بن داود، وما عُرف فيما مضَى من الزمان معشوقٌ يُنفق على عاشق إلا هو.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن البَخْتَري القاضي الداودي، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس الداودي، قال: كان أبو بكر محمد بن داود وأبو العباس بن سُرَيج إذا حضرا مجلس القاضي أبي عمر، يعني محمد بن يوسف لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن مما[2] يجري بينهما، وكان ابن سُرَيْج كثيرًا ما يتقدَّم أبا بكر في الحُضور إلى المجلس، فتقدَّمهُ في الحضور أبو بكر يومًا فسأله حَدَثٌ من الشافعيين عن العَوْدِ الموجِب للكفارة في الظهار ما هو؟ فقال: إنه إعادة القول ثانيًا وهو مذهبه ومذهب داود، فطالبه بالدليل فشرع فيه ودخل ابن سُرَيْج فاستَشْرَحهم ما جرى فشرحوه فقال ابن سُرَيْج لابن داود: أولا يا أبا بكر أعزك الله هذا قول مَنْ من المسلمين تقدمكم فيه؟ فاستشاط أبو بكر من ذلك، وقال: أتقدر أنَّ مَن

(١) في م: «الحسن» محرف.
(٢) في م: «ما» وما أثبتناه من النسخ.

اعتقدتَ قولَهم إجماعًا في هذه المسألة إجماع عندي؟ أحسن أحوالهم أن أعدهم خلافًا، وهيهات أن يكونوا كذلك! فغضب ابن سُرَيْج، وقال له: أنت يا أبا بكر بكتاب «الزَّهرة» أمهر منك في هذه الطريقة. فقال أبو بكر: وبكتاب الزّهرة تُعَيِّرني! والله ما تحسن تَسْتتمّ قراءته قراءة من يَفْهم وإنه لمن أحَدِ المناقب إذ كنتُ أقول فيه [من الطويل]:

أكرِّرُ في روضِ المحاسن مُقلتي ... وأمنعُ نَفْسي أن تنالَ مُحَرَّما
ويَنْطق سِرّي عن مُتَرْجَم خاطري ... فلولا اختلاسي ردَّهُ لتكلَّما
رأيتُ الهَوَى دعَوى من النّاسِ كُلِّهم ... فما أن أرى حُبًّا صحيحًا مُسَلَّما

فقال له ابن سريج: أو عليَّ تفخرُ بهذا القول، وأنا الذي أقول [الكامل]:

ومُساهر بالغُنج من لحظاتِهِ ... قد بتُّ أمنعه لذيذَ سُباته
ضِنًّا بحُسْن حديثه وَعِتابه ... وأكرِّرُ اللحظاتِ في وَجَناته
حتى إذا ما الصُّبْحُ لاحَ عمودُه ... وَلَّى بخاتِم رَبِّه وَبَراته

فقال ابن داود لأبي عمر: أيَّد الله القاضي قد أقرَّ على نفسه بالمبيت على الحال التي ذكرها، وادَّعى البَرَاءة مما توجبه، فعلَيْه إقامة البيِّنة. فقال ابن سُرَيْج: من مذهبي أنَّ المُقِرَّ إذا أقرَّ إقرارًا وناطَهُ بصفةٍ، كان إقرارُهُ مَوكولاً إلى صفته. فقال ابن داود: للشافعي في هذه المسألة قولان: فقال ابن سُرَيْج: فهذا القول الذي قلته اختياري الساعة[1].

حدثنا أبو الحسن علي بن أيوب بن الحسين بن أيوب القُمّي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المَرزُباني وأبو عُمر بن حيويه وأبو بكر بن شاذان؛ قالوا: حدثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي نِفْطويه، قال: دخلتُ على محمد بن داود الأصبهاني في مَرضه الذي ماتَ فيه فقلت له:

(١) انظر الحكاية في: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٩، والوافي في الوفيات ٣/ ٦١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١١١.

كيف تجدكَ؟ فقال: حُب مَن تعلم أورثني ما تَرى. فقلت: ما منعك من الاستمتاع به مع القُدرة عليه؟ فقال: الاستمتاع على وجهين؛ أحدهما النَّظرُ المُباح، والثاني اللذة المحظورة. فأمّا النظر المُباح فأورثني ما ترى، وأما اللذة المحظورة، فإنه منعني منها ما حَدَّثني به أبي، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر، عن أبي يحيى القتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن عَشق وكتمَ وعفَّ وصَبَر غفرَ الله له وأدْخَله الجنّة»[1]. ثم أنشد لنفسه [من البسيط]:

---

(١) إسناد ضعيف ومتن منكر جدًا، وسويد بن سعيد صدوق حسن الحديث، وأبو يحيى القتات ضعيف. وهذا الحديث قد أنكره غير واحد من الأئمة على سويد. قال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» ٢/ ١٤٢: «قد أنكره على سويد الأئمة، قاله ابن عدي في كامله. وكذا أنكره البيهقي وابن طاهر». وقال ابن حبان في ترجمة سويد بن سعيد من المجروحين ١/ ٣٥٢: «يأتي عن الثقات بالمعضلات» ثم ذكر حديثه هذا، وقال: «من روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر، يجب مجانبة رواياته».

أخرجه ابن الجوزي في مشيخته ص ١٩١ - ١٩٢ (الشيخ الثامن والسبعون) وفي العلل المتناهية (١٢٨٦) و(١٢٨٧)، وجعفر السراج في مصارع العشاق كما في المقاصد الحسنة ص ٤٢٠، والحاكم في تاريخ نيسابور كما في تلخيص الحبير ٢/ ١٤٢ من طرق عن سويد بن سعيد، به.

وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب كما في روضة المحبين لابن القيم ص ١٩٣ في آخر الباب الرابع عشر، والديلمي في مسند الفردوس كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٤٢٠ من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن الماجشون، عن عبدالعزيز ابن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. قال عنه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ١٤٢: «وهذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فأدخل إسنادًا في إسناد». وقال ابن القيم في الداء والدواء ص ٣٢٦: «أما حديث ابن الماجشون، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا، فكذب على ابن الماجشون، فإنه لم يحدث بهذا، ولا حدث به عنه الزبير بن بكار، وإنما هذا من تركيب بعض الوضّاعين. ويا سبحان الله كيف يحتمل هذا الإسناد مثل هذا المتن، فقبح الله الواضعين».

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٨٨) من طريق يعقوب بن عيسى، =

أنظر إلى السِّحْرِ يجري في لواحظه وانظرُ إلى دَعَجٍ في طرفه السَّاجِي
وأنظرُ إلى شَعَراتٍ فوقَ عارضِهِ كأنهنَّ نِمالٌ دبَّ في عاجِ

وأنشدنا لنفسه [من الخفيف]:

ما لهم أنْكَروا سواداً بخديـ ـه ولا ينكرون ورد الغُصون
إن يكن عَيْب خَدِّه بَدَّد الشَّـ ـعر، فعيبُ العيون شَعْرُ الجُفون

فقلت له: نَفَيْت القياس في الفقه وأثبتّه في الشعر! فقال: غَلَبة الهوى، وملكة النفوس دعوا إليه. قال: ومات في ليلته أو في اليوم الثاني.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي أنَّ يوسف بن يعقوب القاضي مات يوم الاثنين لتسعٍ خلونَ من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين. قال: وفي اليوم الذي مات يوسف فيه مات محمد بن داود بن علي الأصبهاني. ثم أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، قال: قال لنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الشاهد: قال لنا أحمد بن كامل: توفِّي محمد ابن داود الفقيه في سنة سبع وتسعين ومئتين بعد وفاة يوسف القاضي، قال لنا الداودي: كانت وفاة محمد بن داود لسبعٍ خَلَون من شوّال. وقال غيره: مات لأيام بقين من شهر رمضان.

٧٧٢- محمد بن داود بن سُليمان، أبو العباس البَغْداديُّ.

حدث بدمشق عن مُصعب بن عبدالله الزُّبيري. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي.

= من ولد عبدالرحمن بن عوف، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به. وقال ابن الجوزي عقبه: «قال أحمد بن حنبل: يعقوب ليس بشيء». وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمود الأنباري (٦/ الترجمة ٢٨٦٧)، وإبراهيم بن جعفر الفقيه (٦/ الترجمة ٣٠٢٨)، وعثمان بن زكريا المروزي (١٣/ الترجمة ٦٠٣٢) والمؤمل بن أحمد بن إبراهيم الصفار (١٥/ الترجمة ٧١١٢). وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٤٠٩).

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: قرأت على أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي من أصل كتابه واعترف به، قال: حدثني أبو العباس محمد بن داود بن سُليمان البغدادي بدمشق، قال: حدثنا مصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن عُبيدالله بن عمر، عن يونس بن عُبَيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً كان يصلي بأصحابه فيقرأ مع كل سورة قل هو الله أحد، قال: فشكاه قومُه، أو أصحابه، إلى رسول الله ﷺ، فقال النبي عليه الصَّلاة والسلام: «ما يحملكَ على هذا؟» قال: إني أحبها. قال: «حُبُّها الذي أدخلك الجنة».

هكذا قال: عن عُبَيدالله بن عمر عن يونس عن ثابت. ورواه أبو القاسم البَغَوي عن مُصعب لم يذكر فيه يونس وذاك الصواب؛ أخبرناه القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مصعب بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن عُبيدالله بن عمر، عن ثابت عن أنس: أنَّ رجلاً كان يلزم قراءة قل هو الله أحد، وساق الحديث[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ضعيف في روايته عن عبيدالله بن عمر.

أخرجه أحمد ٣/ ١٤١ و١٥٠، وعبد بن حميد (١٣٠٦) و(١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٨)، والترمذي (٢٩٠١)، وأبو يعلى (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٢) و(٧٩٤)، والطبراني في الأوسط (٩٠٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٩٠)، وابن مندة في التوحيد (٦) و(٧)، والحاكم ١/ ٢٤٠، والبيهقي ٢/ ٦١، والبغوي في شرح السنة (١٢١٠)، وفي التفسير له ٤/ ٥٤٥، والضياء في المختارة (١٧٤٩) و(١٧٥٠) و(١٧٥١). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٣ حديث (١١٨٦) و(١١٨٧). وانظر تعليقنا على الترمذي (٢٩٠١).

٧٧٣- محمد بن داود بن جابر.

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجماني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب[١]، قال: حدثنا محمد بن داود بن جابر البَغْدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحبَّكم إليَّ أحسنكم أخلاقًا الموطئون أكنافًا الذين يألفون ويُؤلفون، وأبغضكم إليَّ المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحِبة، الملتمسون للبُرَآء العنت»[٢]. قال سُليمان: لم يروه عن الجُرَيري إلا صالح المُرِّي.

٧٧٤- محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشَّعيريُّ.

كان فَهْمًا عالمًا بالحديث، وحدَّثَ عن عبدالملك بن عبد ربِّه الطائي، وهارون بن سُفيان المستملي. روى عنه الطَّبراني، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرجاني. وقد قيل: إنه محمد بن مالك بن داود فأنا أعيد ذكره بعدُ إن شاء الله[٣].

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد[٤]، قال: حدثنا محمد بن داود بن مالك الشَّعِيري البغدادي، قال: حدثنا عبدالملك بن عبد ربه الطائي، قال: حدثنا سعيد بن سِماك بن حرب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي شيخٌ كبير لا يستطيع الحجَّ

---

(١) هو الطبراني، وهو في معجمه الأوسط (٧٦٩٣) والصغير (٨٣٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن بشير المرّي؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٥٣)، وكتاب الغيبة والنميمة (١١٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨١.

(٣) ٤/ الترجمة ١٦٦٦.

(٤) هو الطبراني، وهو في معجمه الأوسط (٥٤٢١) والصغير (٨١٢).

أفأحج عنه؟ قال: «نعم حجَّ عن أبيكَ»[1] . قال سُليمان: لم يروه عن سعيد ابن سماك إلا عبدالملك بن عبد ربه.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الحجَّاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن داود بن مالك الشَّعيري البغدادي بطريق مكة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين ورأيته لا يَخْضب.

٧٧٥- محمد بن داود بن سُليمان بن جَنْدل بن هِنْد بن عبّاد، وقيل عُبادة بن عَمرو بن هند، أبو عيسى الهَمْداني، من وَلَد عَمْرو بن مرَّة الجَمَلي[2] .

وهو كوفي قدم بغداد، وحدَّث بها عن الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي، وعبّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه فارس بن محمد الغُوري، وأبو الحُسين بن البَوّاب المُقرىء، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القوَّاس.

٧٧٦- محمد بن داود بن حَمْدان، أبو بكر الكَرْخيُّ.

حدَّثَ عن الحسن بن عَرَفة، وعلي بن حرب، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن أبي العَوّام الرِّياحي.

روى عنه أحمد بن العباس الأقلامي[3] ، شيخٌ سمع منه علي بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، فإن سعيد بن سماك بن حرب متروك الحديث (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣)، وأيضًا فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.
أخرجه عبد بن حميد (٦١١). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٨ حديث (٦٢٠٨).

(٢) في م: «الحمكي»، خطأ وما أثبتناه من النسخ الخطية. وانظر مادة «الجملي» من أنساب السمعاني.

(٣) الأقلامي: نسبة إلى الأقلام، اسم جبل ببادية فاس، وهو إلى سبتة أقرب.

ابن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء.

٧٧٧- محمد بن داود بن سُليمان بن سيَّار بن بَيان، أبو بكر الفقيه[١].

نزل مصر وحدَّث بها عن أبي جعفر الطَّبَري، وعثمان بن نَصْر الطائي. رَوَى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن داود بن سُلَيْمان يُكْنَى أبا بكر بغدادي قدم مصر، وكان يتولى القَضاء بتنِّيس، وكان يروي كتب محمد بن جرير الطَّبَري عنه، وحدث[٢] عن جماعة من البغداديين، وكان نظيفًا عاقلاً، وولي ديوان الأحباس بمصر. توفِّي يوم الخميس لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

٧٧٨- محمد بن داود بن سُلَيْمان بن جعفر، أبو بكر الزَّاهد النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد قبل سنة ثلاث مئة، وأقامَ بها، وحدَّث عن محمد بن عَمْرو الحَرَشي، ومحمد بن إبراهيم البوسَنْجي، ومحمد بن النَّضْر الجارودي، ومحمد ابن أيوب الرازي، وجعفر بن محمد التُّرك، وإبراهيم بن علي الذُّهْلي[٣]، ويحيى بن داود الخفاف، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن عبدالرحمن السَّامي، والحُسين بن إدريس الأنصاري، والحسن بن سفيان النَّسوي، وعِمْران

(١) في م: «الفقيه أبو بكر» وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «حدث» والواو ثابتة في النسخ.
(٣) لفظة «الذهلي» سقطت من م.

ابن موسى السَّخْتياني، وأبي خليفة البَصْري، وعَبْدان الأهوازي، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن جعفر القتَّات، والمفضَّل بن محمد الجَنَدي، وأبي عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن زيد القزاز المكي، وأبي يَعْلى المَوْصلي.

وكان ثقة فَهْمًا، صنف أبوابًا وشيوخًا.

وسمع منه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن داود السِّجستاني. ورَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس بن عُقدة، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف القوّاس، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو عبدالله بن دوست. ورجع في آخر عمره إلى نَيْسابور فتوفِّي بها.

أخبرنا أحمد بن علي التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسف بن عُمر القَوّاس، قال: حدثنا محمد بن داود النَّيْسابوري وكان يقال إنه من الأولياء.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر محمد بن داود بن سُلَيْمان النَّيْسابوري، فقال: فاضلٌ ثقةٌ[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن داود بن سُليمان الزاهد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وكان من المقبولين بالحجاز، ومصر، والشام والعراقَيْن، وبلاد خُراسان[2].

٧٧٩- محمد بن داود، أبو بكر الصُّوفيُّ، يعرف بالدُّقّي[3].

وهو دِينَوري الأصل أقام ببغدادَ مدةً، ثم انتقل إلى دمشق فسكنَها، وكان من كبار شيوخ الصوفية، له عندهم قدر كبيرٌ ومحل خطيرٌ، وكان أحد حُفَّاظ

(١) العلل ١/ الورقة ١٢٥.

(٢) أفاد من هذه الترجمة الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٠.

(٣) في م: «الزُّقي» محرف، وقد اقتبسه السمعاني في «الدُّقي» من الأنساب من غير إشارة.

القُرآن، قرأ على أبي بكر بن مجاهد. وسمع من محمد بن جعفر الخرائطي.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعت عبدالملك بن محمد القُشَيْري يقول: سمعت عبدالله بن محمد الدمشقي، قال: سمعت محمد بن داود الدُّقي[1] يقول: كنت مارًّا ببغداد، وإذا ببعض الفقراء يمر في الطريق، وإذا بمغن يغني وهو يقول:

أمد كَفّي بالخُضوع إلى الذي جادَ بالصَّنِيع[2]

قال: فشهق الفقير شهقة وخرَّ ميتًا.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ، قال: سمعت أبا بكر الدُّقي[3] بدمشق، يقول: سمعت أبا بكر الزَّقَّاق يقول: بُنِيَ أمرُنا هذا، يعني التصوُّف، على أربعٍ: لا نأكل إلا عن فاقة، ولا ننام إلا عن غلبة، ولا نسكتُ إلا عن خِيفة، ولا نتكلم إلا عن وَجْد.

وقال أيضًا: سمعت الزقاق يقول: كُلُّ أحد ينتسب إلى نسب إلا الفقراء؛ فإنهم ينتسبون إلى الله تعالى، وكُلُّ حَسبٍ ونَسبٍ يَنقطع إلا حسبهم ونسبهم، فإنَّ نسبَهُم الصدق وحسبَهُم الصبر.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرميسيني، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمذاني بمكةَ، يقول: حدثني محمد بن داود، يعني الدُّقي[4]، قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن الجلاء يقول: كنتُ بذي الحُليفة وأنا أريد الحجَّ والناس يحرمون، فرأيت شابًا قد صبَّ عليه الماء يريد الإحرام وأنا أنظر إليه، فقال يا رب أريدُ أن أقول لبيك اللهم لبيك، فأخشى أن تجيبني لا لبيك ولا

---

(١) في م: «الزقي» خطأ.
(٢) في م: «بالمنيع» وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني.
(٣) في م: «الزقي» خطأ كما تقدم.
(٤) كذلك.

سَعْدَيك، وبقي يردد هذا القول مِرارًا كثيرة وأنا أتسمع عليه، فلما أكثر قلت له: ليس لك بُدٌّ من الإحرام فقل. فقال: يا شيخ أخشى إن قلت لبيك اللهم لبيك أجابني بلا لَبيك ولا سَعْديك. فقلت له: أحسن ظنك وقل معي لبيك اللّهم لبيك. فقال: لبيك اللهم، وطَوَّلَها وخَرَجت نفسُه مع قوله اللّهم وسقط ميتًا.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن جَهْضَم حدثنا أبو بكر محمد بن داود، قال: سألتُ الزَّقَّاق أبا بكر لمن أصحب؟ فقال: لمن سقط بينك وبينه مؤونة التَّحفظ. ثم سألته مرة أخرى: لمن أصحب؟ فقال: من يعلم منكَ بما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك.

حدثني محمد بن أبي الحسن، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريَّا النَّسَوي، قال: مات أبو بكر الدُّقي[1] بدمشق سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وحدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثني أبو الحُسين ابن الميداني، قال: توفي أبو بكر محمد بن داود الدِّيْنَوري المعروف بالدُّقي[2] لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة ستين وثلاث مئة.

٧٨٠- محمد بن داود بن سُلَيْمان، أبو بكر المُقرىء الخشَّاب.

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن[3] الصُّوفي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمسار، وأبي جعفر بن بَدِينا. وكان يذكر أنه وُلد في سنة إحدى وسبعين ومئتين، وسمع الحديث على الكِبَر.

---

(١) كذلك.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «الحسين» محرف.

حدثنا عنه محمد بن طلحة بن محمد النِّعالي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سُليمان المقرىء الخشَّاب، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرجماني، قال: حدثنا الفَرَج بن فَضَالة، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مولى أمِّ معبد، عن أم معبد الخُزاعية، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: «اللهم طَهِّر قلبي من النِّفاق، وعملي من الرِّياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة؛ فإنك تعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور»[1].

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٧٨١- محمد بن دِرْهم العَبْسيُّ، من أهل المدائن.

حدَّثَ عن كعب بن عبدالرحمن الأنصاري. رَوَى عنه شَبابة بن سَوَّار، ومحمد بن جعفر المدائني، وأبو داود الطيالسي، وعاصم بن علي، وغيرهم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا محمد بن دِرْهم المدائني، عن كعب بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي قتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ أتى على رَهْطٍ من الأنصار قد أسَّسوا مسجدًا لهم ليبنوه، فقال: «أوسِعُوه تملؤوه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة مولى أم معبد ولضعف عبدالرحمن بن زياد وهو ابن أنعم الإفريقي والفرج بن فضالة.
أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢٢٧)، وأبو نعيم وأبو موسى المديني وابن السكن كما في الإصابة ٤/٤٩٩. وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٣٧٩ وزاد نسبته إلى الحكيم الترمذي والديلمي والخرائطي كما في مساوىء الأخلاق.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وانظر كلام الدارقطني الآتي.
أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٦٥، والبيهقي في السنن ٢/٤٣٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧٢). وانظر المسند الجامع ١٦/٣٣٣ =

أخبرنا البَرْقاني، قال: سُئِل أبو الحسن الدارقطني عن حديث عبدالرحمن ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة، قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى الأنصار وهم يؤسِّسون مسجدًا، فقال رسول الله ﷺ: «وسعوه تملؤوه». فقال: يرويه محمد ابن درهم المدائني واختلف عنه؛ فرواه محمد بن جعفر المدائني وحجَّاج بن منهال وسعيد بن زكريا، فقالوا: عن كعب بن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبيه، عن أبي قتادة. ورواه أبو داود[1] ومحمد بن الفضل بن عَطِية، عن محمد بن درهم، عن كعب الأنصاري، عن أبي قتادة ولم يقولا: عن أبيه. ورواه قَيْس بن الربيع، عن محمد بن درهم، فقال: عن كعب بن عبدالرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ فأسنده عن كعب بن مالك. والقول قول من أسنده عن أبي قتادة لاتفاقهم على خلاف قيس. ومحمد بن درهم ضعيف، والحديث غير ثابت[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[3]: محمد بن درهم العَبْسي، قال لي عبدالله الجعفي عن شَبَابة كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن درهم الذي يروي عنه شَبابة ليس بشيء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال:

= حديث (١٢٥١٥).

(١) هو الطيالسي، وهو في مسنده (٦٠٥).

(٢) العلل ٦/ ١٥٣ س (١٠٣٨).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٩٨.

(٤) تاريخه ٢/ ٥١٤.

حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: أخبرنا ابن الغلابي، قال: قال يحيى ابن معين: محمد بن درهم ليس بثقة[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن محمد بن درهم، فقال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ليس بشيء. قلت: من أين هو؟ قال: مدائني، في كتابي حديث، يعني قد ضربتُ[2] عليه.

٧٨٢- محمد بن دِهْقان البَغْدادي.

رَوَى عن محمد بن بِشْر العبدي. قال ابن أبي حاتم[3] كتب عنه أبي.

٧٨٣- محمد بن دَيْسم، أبو علي الدَّقّاق.

أصله من تِرْمذ، ونزلَ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، وعفّان بن مُسلم، وأبي نُعَيْم، وخالد بن خِداش، وإبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي، وخلف بن يحيى الخُراساني.

رَوَى عنه محمد بن الفَتْح القَلانِسي، وأبو مُزاحم الخاقاني، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن أحمد الأثرم.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[4]: كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: كان محمد بن ديسم أبو علي أحد الثقات.

٧٨٤- محمد بن دُلَيْل بن بِشْر بن سابق، أبو بكر الإسكندراني.

---

(١) وانظر تاريخ الدوري ٢/ ٥١٤.

(٢) في م: «خرجت»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٣٧٥).

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٣٧٦).

سمع عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي وطبقته. وقَدِمَ بغدادَ، فحدَّثَ بها وبالكُوفة. روى عنه عبدالرحمن بن العباس والد أبي طاهر المُخَلِّص، وأبو الحسن أحمد بن الفَرَج بن الخلّال، ومحمد بن أحمد بن حمّاد بن سُفيان الكوفي. وكان ثقة[1].

أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن دُليل المصري، قدم علينا بغداد، قال: حدثنا محمد ابن سَنْجر، قال: حدثنا هانىء بن سعيد، قال: حدثنا سعيد بن المَرْزُبان، عن أبي سَلمة، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأسبغَ الوضوء ثم قال عند فراغه: أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التَّوَّابين واجعلني من المتطهرين فتحَ اللهُ له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»[2].

٧٨٥- محمد بن دبيس بن بكار المُقرىء البُنْدار.

سمع أبا همّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن رِزْق الله الكَلوذاني، وأبا هشام الرفاعي. رَوَى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن النَّخّاس، وعُمر بن بِشْران السُّكّري. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحربي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات ابن دبيس البُنْدار في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

---

(١) أفاد من هذه الترجمة السمعاني في «الإسكندراني» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن المرزبان وهو أبو سعد البقّال العبسي.
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٤١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢).
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٩٢) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان بنحوه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ ابن دبيس البُنْدار بالكرخ مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٧٨٦- محمد بن دينار بن موسى بن دينار بن بيان بن ازْدَوَيْه بن زاذنوش بن بهرام، مولى عمر بن الخطاب، الدَّقّاق.

حدث عن علي بن حرب الطائي. رَوَى عنه ابن ابنه الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار المُعَدَّل.

حرف الذال

٧٨٧- محمد بن ذُؤيْب، أبو العباس النَّهْشَلي التَّميميُّ المعروف بالعُماني الرَّاجز.

قدم بغداد ومدحَ هارون الرشيد، والفَضْل بن الربيع، وكان من أهل الجزيرة، فطرأ إلى عُمان مرّة ثم رجع إلى بلده فقيل له العُماني وغلب عليه. وعُمِّر عُمرًا طويلاً؛ فذكر[1] الأصمعي أنه مات وهو ابن ثلاثين ومئة سنة. ويقال: إنَّ أشعر الرُّجاز الرشيديين أربعة؛ العُماني أولهم.

قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: دخل محمد بن ذؤيب العُماني على الرَّشيد فأنشده أرجوزةً يصف فيها فَرسًا شبّه أُذنيه بقلم محرّف، فقال [من الرجز]:

كأنّ أذنيه إذا تشوَّفا ... قادمة أو قلمًا محرّفا

فقال له الرشيد: دع كأنّ، وقل: نخال. حتى يستوي الإعراب.

---

(١) في م: «يذكر» وما أثبتناه من النسخ.

حرف الراء

٧٨٨- محمد بن راشد، أبو يحيى الخُزاعيُّ الشاميُّ، من أهل دمشق، ويُعرف بالمَكْحولي[١] .

سمع مكحولاً أبا عبدالله الهُذلي، وسُليمان بن موسى الدمشقي، وعبدة ابن أبي لُبابة.

رَوَى عنه سُفيان الثوري، وشُعبة، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبدالرحمن ابن مهدي، وأبو نُعَيم، وعبدالرزاق بن هَمّام، والهيثم بن جَميل، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعلي بن الجعد. وكان قد انتقل إلى البصرة فنزلها، وقدم بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢] : وسألته، يعني أباه، عن محمد بن راشد الذي يحدِّث عن مكحول، فقال: ثقة. وقال عبدالرزاق: ما رأيت أحدًا أورع في الحديث منه، يعني محمد بن راشد. وقال أبو النَّضْر[٣] : كنت أوصي[٤] شعبة بالرُّصافة، فمر محمد بن راشد، فقال شعبة: ما كتبتَ عن هذا؟ أما إنه صدوق، ولكنه شيعي، أو قَدَري، شك أبي[٥] . قال أبي: ابن المبارك حَدَّث عنه، ووكيع، وابن مهدي.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المكحولي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٦ - ١٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٤٣ - ٣٤٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ الترجمة (١٢٨٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ الترجمة (٣٠٤) و(١٢٨٨).

(٤) في م: «أرضّي» محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال، والذهبي في السير ٧/ ٣٤٤.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٨.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق، قال: أخبرنا دَعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا علي بن سعيد العلاّف، قال: سمعت أبا النضر يقول: كنت عندَ باب الرُّصافة فسلّم عليَّ شُعبة، فمر محمد بن راشد الخُزاعي، فقال لي: كتبت عن هذا شيئًا؟ ثم قال: لا تكتب عنه فإنه قَدَري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: سألت زيد بن أبي الزَّرْقاء عن محمد بن راشد، فقال: سألتُ عنه عبدالله بن المُبارك، فقال: صدوقُ اللِّسان، وأراه اتُّهم بالقَدَر[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سألت عبدالرحمن بن إبراهيم، قلت له: محمد بن راشد؟ قال: كان يُذْكر بالقَدَر إلا أنه مستقيمُ الحديث.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، ذكر محمد بن راشد، فقال: لا بأس به، يعني في الحديث. قلت له: كان يقول بالقدر. فقال: كذا يقولون.

أخبرنا محمد بن علي الصِّلْحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحْوص بن المُفضَّل بن غسّان الغَلَابي، قال: قال أبي: يقولون في محمد بن راشد إنه معتل الحديث. قال يحيى بن مَعِين: هو شامي دمشقيٌّ خزاعيٌّ، وهو ممن هرب من مروان ونزل العراق فأقام بها حتى هلك أيام المهدي، وكان ممن طلبه مروان بدم الوليد بن

(١) تهذيب الكمال ٢٥/١٨٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥ - ٣٩٦، وتهذيب الكمال ٢٥/١٨٨.

يزيد، وذلك أن أهل دمشق قتلوا الوليد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى ابن معين: ومحمد بن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة. قال أبو زكريا: محمد بن راشد ثقة[1].

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن الجُنَيد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين، وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامي، فقال: صالح، كان بالبصرة وقد دخل بغداد، وكان ثقة صدوقًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[3]: وسألتُ عليًّا، يعني ابن المديني، عن محمد بن راشد، فقال: كان ثقة.

أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، قال[4]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيم: ما تقول في محمد بن راشد؟ فقال: ثقة، وكان يميل إلى هوى.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: كان محمد بن راشد صاحب مكحول يذهب إلى القَدَر.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٩، وكذلك قال الدوري عنه ٢/ ٥١٥.
(٢) سؤالاته (٢٨٣)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٩.
(٣) سؤالاته (٢٣٢).
(٤) تاريخه (٩١٩) رواية أبي الميمون بن راشد.

حدَّثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: محمد بن راشد كان مشتملاً على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريًا للصدق في حديثه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد ابن راشد الخُزاعي الشامي صدوق[2].

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي. وأخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي؛ قالا: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن راشد المَكْحولي من أهل الشام متروك الحديث. هذا لفظ الطَّرَسوسي. وقال الرازي: محمد بن راشد ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: محمد بن راشد يروي عن مكحول ليسَ بالقوي.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[4]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني، يقول: ومحمد بن راشد المَكْحولي كان بالبصرة يُعتبر به.

---

(١) أحوال الرجال (٢٨٧).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٠.
(٣) الضعفاء والمتروكين (٥٧٥)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٠.
(٤) سؤالاته (٤٣١)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٠.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أنَّ أبا الميمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو[1] النَّصْري، قال[2]: بلغني عن أبي مُسْهر أنه قيل له: كيفَ لم تكتب عن محمد بن راشد؟ قال: كان يرى الخُروج على الأئمة[3].

وقال أبو زُرعة[4]: حدثني محمد بن العلاء، قال: مات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومئة.

٧٨٩- محمد بن راشد البَغْداديُّ.

حدَّث عن بقية بن الوليد. رَوَى عنه إسحاق بن زياد الأُبُلِّي.

أخبرني القاضي أبو القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر بن أحمد بن تمام الهاشمي البَصْري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن محمد بن شبيب، عُبيد المؤذِّن، قال: حدثنا إسحاق بن زياد، قال: حدثنا محمد بن راشد البَغْدادي، قال: حدثنا بَقية، عن عبدالملك العَرْزمي، عن عطاء[5]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول تُحفة[6] المُؤمنِ أن يُغْفَر لمن خرجَ في جنازتهِ»[7].

---

(١) في م: «بن بنت عمرو» خطأ.

(٢) تاريخه (٩٢٠)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩١.

(٣) هذه تهمة فيها نظر، فقد خرج كبار العلماء على أئمة الجور.

(٤) تاريخه (٢٢٠٦)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩١.

(٥) هو ابن أبي رباح.

(٦) في م: «تحية» محرف.

(٧) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه بقية وهو ابن الوليد الحمصي ضعيف يدلس تدليس التسوية كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أن فيه صاحب الترجمة وقد جهّله المصنف والحافظ الذهبي «الميزان»٣/ ٥٤٤. وقال الدارقطني: «متروك» (الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٢٢٧).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٢٦ من طريق الخطيب، به.

قلت: محمد بن راشد هذا عندنا مجهول.

٧٩٠- محمد بن ربيعة، أبو عبدالله الكِلابيُّ، ويقال: الرُّؤاسي، ابن عم وكيع بن الجَرَّاح.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وابن أبي ليلى، وسُفيان الثَّوري، وابن جُريج، وكاملاً أبا العلاء.

وهو من أهل الكوفة قدم بغداد، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها: محمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وأبو مسلم المُستملي، ويحيى بن مَعِين، والحَكَم ابن موسى، وسُرَيْج بن يونُس، وزياد بن أيوب، وعلي بن الحُسين بن إشكاب، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان، قال: حدثنا علي بن إشكاب، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أبغضَ الرِّجال إلى الله الألد الخَصِم»[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا محمد، يعني ابن رَبيعة، قال: حدثنا مُسافر أبو عبدالله الجَصَّاص، عن الحكم بن عُتيبة، قال: سُئل علي بن أبي طالب عن

(١) حديث صحيح، إشكاب والد علي هو الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري.
أخرجه الحميدي (٢٧٣)، وأحمد ٦/ ٥٥ و٦٣ و٢٠٥، والبخاري ٣/ ١٧١ و٦/ ٣٥ و٩/ ٩١، ومسلم ٨/ ٥٧، والترمذي (٢٩٧٦)، والنسائي ٨/ ٢٤٧، وابن حبان (٥٦٩٧)، والبيهقي ١٠/ ١٠٨، وفي الأسماء والصفات له ٢/ ٢٦٤، والبغوي (٢٤٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ (١٦٢٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٩ حديث (١٦٩٨٧).

إدبار النجوم، قال: الرَّكعتان قبل الفجر[1].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرني محمد بن عبدالعزيز محمد ابن ربيعة، قال[2]: محمد بن ربيعة بن سُمير[3] بن الحارث بن ربيعة بن عَمرو بن مُلَيْل بن عبدالله بن أبي بكر بن كِلاب.

أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: محمد بن ربيعة أبو عبدالله الكِلابي الرُّؤاسي كوفي حدَّث ببغداد وتوفِّي بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان ابن سعيد الدَّارمي، يقول[4]: قلت ليحيى بن معين محمد بن ربيعة الكوفي من هو؟ قال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر[5]، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري في

---

(١) إسناده ضعيف، فإن الحكم بن عتيبة لم يدرك عليًا، ومسافر أبو عبدالله الجصاص ثقة، وثقّه أبو نعيم، وقال أبو حاتم: «لا بأس به» (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٧٨) وذكره ابن حبان في ثقاته ٧/ ٥١٦.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/ ٣٩ من طريق الحسن البصري عن علي، وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يدرك عليًا.
وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/ ٣٩ من طريق عطاء بن أبي رباح عن علي، وإسناده ضعيف، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن عليٍّ مرسلة كما في «التحرير».
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان كما في الكنز (٤٦٢٤) من طريق الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف الحديث.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٨.

(٣) في م: «سليمان» محرف، وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال.

(٤) تاريخ الدارمي (الترجمة ٧٩٧)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٨.

(٥) قوله: «أخبرنا أحمد بن أبي جعفر» سقط من م.

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[1] : سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن ربيعة الكِلابي، فقال: ثقة رفيق أبي نُعيم إلى البصرة، خرج هو وأبو نعيم وابن داود.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن فُرْنَة الخوارزمي، قال[2] : محمد بن ربيعة الكوفي ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فهم[3] ، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] : محمد بن ربيعة الكلابي ويُكْنَى أبا عبدالله توفي ببغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[5] : سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني، يقول: محمد بن ربيعة الكِلابي يروي عنه أبو كُريب ثقة.

٧٩١- محمد بن أبي رجاء الخُراسانيُّ.

وَلِيَ القضاءَ ببغداد أيام المأمون، وهو من أصحاب أبي يوسف القاضي.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن[6] المُعَدَّل، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لما قَدِمَ المأمون بغداد استقضَى على الشرقية محمد بن أبي رجاء الخُراساني وهذا رجل من المُقَدَّمين في مذهب أبي حنيفة وهو من أصحاب أبي يوسف، حَسَن العلم بالحِساب والدُّور والمُقايسة، وكانت له مسائل غَلِقة،

(١) سؤالاته ٣/ ١٢٥ (٦٧)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٨.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٨.
(٣) هو الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم البغدادي راوي الطبقات لابن سعد عنه.
(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٩.
(٥) سؤالات البرقاني (٤٣٠).
(٦) في م: «الحسن» محرف، وهو أبو القاسم التَّنوخي، شيخ المصنف المشهور.

ومات سنة سبع ومئتين فضُم عمله إلى محمد بن سماعة وهو قاضٍ على مدينة المنصور.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة سبع ومئتين فيها مات محمد بن أبي رجاء القاضي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت[1] من جُمادى الآخرة.

٧٩٢- محمد بن رجاء بن السِّنْدي، أبو عبدالله النَّيْسابوري، والد محمد بن محمد، وهو من إسفرايين، رستاق نَيْسابور.

سمع النضر بن شُميل، ومكي بن إبراهيم. وَرَوَى عنه ابنه محمد، وإبراهيم بن علي الذُّهلي، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة. وقَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرشي، وأحمد بن بشر المَرْثَدي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين ابن صفوان البَرْذعي[2]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن رجاء ابن السِّندي، قال: أخبرنا النضر بن شُميل، قال: أخبرنا شُعبة، قال: حدثنا عَدِي بن ثابت، قال: سمعت سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: جعلَ جبريل يدس الطِّين في فيِّ فرعون من أجل قوله لا إله إلا الله. كذا رواه لنا ابن بشران موقوفًا[3].

ورواه إسحاق بن راهويه وحُميد بن زَنْجويه كلاهما عن النَّضْر بن شميل

---

(١) في م: «بقين» وما أثبتناه من النسخ.

(٢) انظر التوضيح لابن ناصر الدين ١/ ٤٥٢.

(٣) أخرجه الطبري موقوفًا في تفسيره ١١/ ١٦٤، والحاكم ٢/ ٣٤٠.

فرفعاه إلى النبي ﷺ[1] . ورواه وكيع عن شعبة موقوفًا[2] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار إملاءً، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن بشر المَرْثَدي وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا؛ قالا: حدثنا محمد بن رجاء بن السِّنْدي، قال: حدثنا النضر بن شُمَيْل، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»[3] . قال ابنُ نُعيم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: حج محمد بن

(١) أخرجه مرفوعًا:
الطيالسي (٢٦١٨)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والترمذي (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، والطبري في تفسيره ٧/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٢/ ٣٤٠، والبيهقي في الشعب (٩٣٩١) و(٩٣٩٢) و(٩٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٥٥٦١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٤).

(٢) وقال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٤٠: «أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس»، والرواية الموقوفة هي الأرجح كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.
وأخرجه الطبري في التفسير ١١/ ١٦٤، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٢٢٨ من طريقين عن أبي خالد الأحمر، عن عمر بن يعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله.

(٣) أخطأ فيه صاحب الترجمة فرواه عن عائشة مسندًا، والصواب أنه مرسل عن عروة بن الزبير، كما سيبين المصنف.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٥٦) من طريق أرطاة بن أشعث عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا أيضًا بلفظ: «كلكم راع ومسؤول». قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٢٠٧: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه أرطاة بن الأشعث وهو ضعيف جدًا».
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٦٧ من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس، عن هشام بن عروة، به. وضعّفه ابن عدي بسبب عبدالسلام بن عبدالقدوس وقال: هو بهذا الإسناد منكر. وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري ٣/ ١٩٦ و٧/ ٣٤ و٤١، ومسلم ٦/ ٧ و٨.

رَجاء وحدَّث بهذا الحديث ببغداد فلما انصرفَ نظرَ في كتابه وليس فيه عائشة فكتب إليهم بذلك.

قرأتُ على محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: رجاء بن السندي وابنه أبو عبدالله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثِقات أثبات[1].

٧٩٣- محمد بن رِزْق الله، أبو بكر الكَلْوَذاني[2].

سمع يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وزيد بن الحُباب العُكْليَّ، وأبا اليمان الحِمصيَّ، ومحمد بن يوسف الفِريابيَّ، وحبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، وأبا صالح كاتب الليث.

رَوَى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي[3]، وعباس بن يوسف الشَّكلي، ويوسف بن يعقوب التَّنوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكَلْوَذاني في سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني ابن لَهِيعة، عن قيس بن الحجاج، قال: قال عَمرو بن

(١) استفاد السمعاني من هذه الترجمة في «السندي» من الأنساب.

(٢) قال السمعاني في «الكلواذاني» من الأنساب: «بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى كلواذان، وهي قرية من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها، فالنسبة إليها كلوذاني وكلواذاني». وقد أفاد السمعاني من ترجمة المصنف هذه في مادة «الكلواذاني».

(٣) قوله: «عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي» ليس في ل٢.

العاص: الإسلام يهدم ما كان قبله[1].

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: وماتَ الكَلْوَذاني في شوال سنة تسع وأربعين ومئتين.

٧٩٤- محمد بن رَوْح العُكْبَريُّ.

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار. روى عنه عثمان بن إسماعيل السُّكّري.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكّري، قال: حدثنا محمد بن رَوْح العُكْبَري بعُكْبَرا، وكان صديقًا لأحمد بن حنبل، وكان أحمد بن حنبل إذا خرج إلى عُكْبَرا ينزل عليه، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمْسار، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدام، عن يزيد الفَقير، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تعاهدوا نعالكم عندَ أبواب المساجد»[2].

قال علي بن عُمر: غريبٌ من حديث يزيد بن صُهيب الفقير، عن ابن عمر، وهو غريب[3] من حديث مِسْعَر عن يزيد الفَقير، تفرد به يحيى بن هاشم

---

(١) إسناده ضعيف، قيس بن الحجاج هو الكلاعي المصري صدوق حسن الحديث، لكنه لم يدرك عَمْرًا، كما أن فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع على هذه الرواية.

(٢) إسناده تالف، يحيى بن هاشم السمسار كذبه الأئمة. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧٩) من طريق الخطيب، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وهو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعر. تفرّد به يحيى بن هاشم. قال ابن عدي: كان يضع الحديث». وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٧٣ وزاد نسبته إلى الدارقطني في «الإفراد».

(٣) عبارة: «من حديث يزيد بن صهيب الفقير، عن ابن عمر، وهو غريب» سقطت من م، ففسد المعنى.

عنه، ولم نكتبه إلا عن أبي القاسم السُّكّري وكان من الثقات.

٧٩٥- محمد بن رَوْح البَزَّاز.

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجماني، ومحمد بن عَبَّاد المكي. رَوَى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[1]: حدثنا محمد بن رَوْح البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبَّار، عن الأعمش، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعث الصَّنْعاني، عن شَدَّاد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله كتبَ الإحسان على كُلِّ شيءٍ فإذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة، وإذا ذبحتُم فأحسنوا الذَّبْح، وليحد أحدُكُم شفرته، وليرح ذَبيحته»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش إلا أبو حفص، تفرد به التَّرْجماني.

٧٩٦- محمد بن رَزِين[3] بن يحيى بن سُحيم، أبو عبدالله البَعْلبكي.

---

(١) المعجم الصغير (١٠٦٢).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١١١٩)، وعبدالرزاق (٨٦٠٣) و(٨٦٠٤)، وعلي بن الجعد (١٣٠١)، وأحمد ٤/ ١٢٣ و١٢٤ و١٢٥، والدارمي (١٩٧٦)، ومسلم ٦/ ٢٧، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩)، وابن ماجة (٣١٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٧ و٢٢٩ و٢٣٠، وابن الجارود (٨٣٩) و(٨٩٩)، والطبراني في الصغير (١٠٦٢)، والبيهقي ٨/ ٦٠ و٩/ ٦٨ و٢٨٠، والبغوي (٢٧٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ (٤٨١٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٤ حديث (٥١٧٣).

(٣) في م: «رنين» محرف.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد[1] البيروتي. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٧٩٧- محمد بن رِبْح بن سُليمان، أبو بكر البَزَّاز[2].

سمع يزيد بن هارون، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبا نُعيم الفضل ابن دُكين. رَوَى عنه محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي، ودعلج بن أحمد. وكان ثقة[3].

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن ربح مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٧٩٨- محمد بن الربيع بن شاهين البَصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي الوليد الطيالسي، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي. رَوَى عنه محمد بن الحسن بن عَلُّويه القَطَّان، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، قال[4]: حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين البَصْري ببغداد، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم البِرَكي، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا قُرَّة بن خالد، عن أبي جَمْرة[5]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبدالقيس: «إنَّ

(١) في م: «يزيد» محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «البزار» بالراء في آخره. خطأ، وما هنا من النسخ. وأيضًا فإن كتب المشتبه ومنها التوضيح لابن ناصر الدين لم يذكروه في «البزارين» فهو على الجادة.
(٣) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» ٤/ ٩٢ ولخّص هذه الترجمة الحافظ الذهبي في الطبقة (٢٩) من تاريخ الإسلام.
(٤) المعجم الأوسط (٥٢٥٢) والصغير (٧٩٢).
(٥) في م: «حمزة» بالحاء مصحف وهو نصر بن عمران الضبعي البصري.

فيك خَصْلتين يحبهما الله: الحِلْم، والأناة[1] ». قال سليمان: لم يروه عن قرة إلا بشر.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٨٦)، ومسلم ١/ ٣٦، والترمذي (٢٠١١)، وابن ماجة (٤١٨٨)،وابن حبان (٧٢٠٤)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٩)، والبيهقي ١٠/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/(٦٥٣١)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥٦ حديث (٧٠١٩).

حرف الزاي

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه زياد

٧٩٩- محمد بن زياد اليَشْكريُّ الطحان، يُعرف بالمَيْموني[١] .

حدَّث عن ميمون بن مهران فنُسِب[٢] إليه لذلك. رَوَى عنه الربيع بن ثعلب، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم، قال: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحَمَام المقاصيص فإنها تُلْهِي الجنَّ عن صبيانكم»[٣] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[٤] : سمعت يحيى بن معين يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين[٥] ، منهم محمد بن زياد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الميموني» من الأنساب. وأفاد المزي من هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٢.

(٢) في م: «نسب» وما أثبتناه من ل٢.

(٣) موضوع، فإن فيه صاحب الترجمة وهو كذاب كما سيبين المصنف.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١ - ١٢ من طريق محمد بن زياد، به. قال ابن القيم في «المنار المنيف» ص ١٠٦: «أحاديث الحمام - بالتخفيف - لا يصح منها شيء». وذكر في جملة ما ذكر من الأحاديث حديث ابن عباس هذا.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.

(٥) كذا في الأصل وتهذيب الكمال، وقد وضع الحافظ المزي علامة التضبيب عليها في تهذيب الكمال، لأن الصواب فيها «كذابون».

كان يضع الحديث.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن زياد الطحان ليس بشيء كذَّاب الذي يروي عن ميمون بن مهران ما يَرْوي.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان يعني الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: وسألته، يعني أباه، عن محمد بن زياد كان يحدِّث عن ميمون بن مهران، قال: كذَّابٌ خبيثٌ أعور يضعُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: سألت أبا داود عن محمد بن زياد الميموني، فقال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: ما كان أجرأه يقول: حدثنا مَيْمون بن مهران.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سألتُ أبي عن محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران قال: كتبتُ عنه كتابًا فرميت به، وضَعَّفَهُ جدًّا[4].

قرأنا على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: قال لنا

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥١٩)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٧ (١٨٥٤). وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٣.
(٣) سؤالات الآجري ٣/ ٣٢١ (٤٩٣). وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٥) سؤالات ابن الجنيد (٨٦٠). وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٥.

هارون بن مَرْوة[1] ويحيى بن مَعين يسمع: جاء كتاب البغداديين إلى أبي المليح وأنا حاضر يسألونه عن محمد بن زياد الطحان، فقال: جاءنا محمد بن زياد الطحان الأعور بعد ما مات ميمون بن مِهْران.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: محمد بن زياد الطحان كان كذَّابًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مِهْران متروك الحديث كذَّاب، منكرُ الحديث، سمعته يقول: حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنوا مجالسَ نسائِكم بالمِغْزَل»[3].

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري، يقول[4]: محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران[5]، هو متروك الحديث. قال عمرو بن زُرارة: كان يتهم[6] بوضع الحديث.

---

(١) في م وسؤالات ابن الجنيد «سروة» وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.
(٢) أحوال الرجال الترجمة (٣٦٣)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٤) التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٢٢٦)، والصغير ٢/ ١٨٨، والضعفاء الصغير (٣١٧)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤ - ٢٢٥.
(٥) جاءت هذه العبارة في م بلفظ: «محمد بن زياد بن مهران صاحب ميمون»، خطأ بيّن.
(٦) في م: «كان محمد متهم» وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1] : سمعت أبا زُرعة يقول: محمد بن زياد صاحب ميمون كان يكذب.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن شُعبة المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال: قال أبو عيسى التِّرمذي[2] : محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : محمد بن زياد يروي عن ميمون بن مهران متروكُ الحديثِ.

٨٠٠- محمد بن زياد، وليس بالمَيْموني.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: قال لي غير يحيى، يعني ابن مَعِين: محمد ابن زياد، وليس ابن ميمون، قَدِمَ بغداد يروي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

٨٠١- محمد بن زياد بن زَبَّار[4] ، أبو عبدالله الكَلْبيُّ.

حدث عن أبي مودود المديني، وشرقي بن القُطامي.

روى عنه زهير بن محمد بن قُمير، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبو أمية

---

(١) سؤالاته ٤٤٧، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.

(٢) الجامع الكبير (٣٧٠٩)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٥.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٥٧٤)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٥.

(٤) قيّده الذهبي في المشتبه ٣٤٠.

الطرسوسي، وأحمد بن علي الخَزَّاز، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي[1]: أتينا محمد بن زياد بن زَبَّار ببغداد وكان شيخًا شاعرًا وقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبًا، فجاءنا فذكر أنه قد ضجر، فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من البابة، فذهبنا ولم نرجع إليه.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل القاضي بخط يده: حدثنا زهير بن محمد ابن أبي[2] زهير المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن زيد الكَلْبي، كذا قال لنا زهير، قال: حدثنا شَرقي بن قطامي.

وأخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن محمد بن عباد الجَوْهري البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زَبَّار الكلبيُّ، قال: حدثنا شرقي بن القطامي، عن أبي طَلْق العائذي، عن شَرَاحيل بن القعقاع، قال: سمعتُ عَمرو بن معدي كرب يقول: نقول كما علَّمنا رسولُ الله ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك[4]، إنَّ الحمدَ والنِّعمة لكَ والمُلك لا شريك لك»[5]. لفظ حديث

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ (١٤١٠).

(٢) سقطت من م.

(٣) المعجم الأوسط (٢٣٠٣)، والصغير (١٥٧).

(٤) في م بعد هذا: «لبيك» وليست في النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن زياد بن زبار الكلبي وشرقي بن قطامي الكوفي، كما أن أبا طلق العائذي ذكره ابن حبان في ترجمة شرحبيل بن القعقاع من ثقاته ٤/ ٣٦٥ وقال: «لست أعرف أبا طلق هذا من هو» وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢٠ عن عبدالغني بن سعيد أن اسمه عدي بن حنظلة. ووقع في الإصابة «الغامدي» بدل «العائذي». وشراحيل بن القعقاع ذكره ابن حبان في ثقاته ٤/ ٣٦٥ وسماه شرحبيل ثم ذكر حديثه هذا، وقال: «والخبر ما أراه بمحفوظ عنه».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٩٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٢ =

المحاملي.

قلتُ: لا نعلم روى هذا الحديث عن شرقي غير محمد بن زياد بن زَبَّار.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي بغدادي أبو عبدالله.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو علي صالح بن محمد: ومحمد بن زياد بن زَبَّار قال يحيى بن معين: لا شيء. قال أبو علي: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليسَ بذاك.

٨٠٢- محمد بن زياد، أبو عبدالله مولى بني هاشم، يُعرف بابن الأعرابي، صاحبُ اللغة[2].

كان أحد العالِمين بها، والمُشار إليهم في معرفتها، كثير الحفظ لها، ويقال: لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البَصْريين منه. وكان يزعم أنَّ الأصمعي وأبا عُبيدة لا يحسنان قليلاً ولا كثيرًا. وحدَّث عن أبي معاوية الضرير.

= من طريق محمد بن زياد بن زبار عن شرقي بن قطامي، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ١٠٠، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢-٣٣٣ من طريق عمرو بن شمر، عن أبي طوق (كذا) عن شراحيل بن القعقاع، به. وعمرو بن شمر، هو الجعفي متروك. وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة عمرو بن معدي كرب ٣/ ١٩ - ٢٠ وزاد نسبته إلى ابن سعد والبغوي والهيثم بن كليب، والزبير في الموفقيات وابن مندة. وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن عباد الجوهري (٦/ الترجمة ٢٦٨٧).

(١) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٢٢٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٢٩. والحافظ الذهبي في السير ١٠/ ٦٨٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٠٥، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو العباس ثَعْلب وأبو عِكْرمة الضبي، وأبو شُعيب الحراني. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المتوثي، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مسلم الحَرَّاني، قال: حدثني أبو عبدالله ابن الأعرابي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «كنتُ لِك كأبي زَرْع لأم زَرْع»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو جعفر أحمد ابن يعقوب بن يوسف الأصبهاني النَّحوي: فأما أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابي، فكانت طرائقه طرائق الفُقهاء والعُلماء ومذاهب جِلّة شيوخ المحدِّثين، وأحفظ الناس للغات والأيام والأنساب. أخبرني أبو عبدالله بن عرفة وغيره، قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال لي ابن الأعرابي: أمللتُ عليهم قبل أن تجيئني يا أحمد حمل جمل.

قال أبو جعفر: وسمعتُ أبا الحسن ابن الكوفي يقول: قال أبو العباس أحمد بن يحيى: انتهى علم اللغة والحفظ إلى ابن الأعرابي.

قال أبو جعفر: وحدثني محمد بن عبدالواحد، قال: سمعت أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف من هذا الوجه والمحفوظ في هذا الحديث من طريق هشام بن عروة عن أخيه عبدالله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة كما ذكر الحافظ المزي في التحفة ١١/ (١٦٩٦٥).

أخرجه النسائي في الكبرى (٩١٣٩) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. وأخرجه البخاري ٧/ ٣٤، ومسلم ٧/ ١٣٩ و١٤٠، والترمذي في الشمائل (٢٥٣)، والنسائي في الكبرى (٩١٣٨) من طريق عبدالله بن عروة. وفي الكبرى أيضًا (٩١٣٦) من طريق يزيد بن رومان كلاهما عن عروة بن الزبير، به. وسيأتي في ترجمة حاتم بن الليث الجوهري (٩/ الترجمة ٤٢٩٩).

يحيى يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول في كلمة رواها الأصمعي: سمعته من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي[1].

قال أبو جعفر: وسمعت أبا عبدالله بن عَرَفة يقول سمعت أبا جعفر القُحْطبي يقول: لما مات ابن الأعرابي ذهبنا نشتري كتبه، فوجدنا كتبه رقاقًا، وأوراقًا، ورقاعًا، ولم أر في كتبه شكلة إلا الفتحات. قال: وما رُؤي في يد ابن الأعرابي كتاب قط، وكان من أوثق الناس.

وقال أبو جعفر: حدثنا قاسم الأنباري، قال: سمعت أحمد بن عُبيد بن ناصح يقول: أنشدنا ابن الأعرابي بيتًا في كتاب المُفَضَّل الضبي، قال: هذا البيت المصراع الأول فيه أنشدناه المُفَضَّل في هذا الكتاب، والمصراع الثاني أنشدناه هشام بن محمد الكَلْبي.

أخبرنا محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ الفضل بن محمد الشَّعْراني يقول: كان للناس رؤوسًا، كان سفيان الثوري رأسًا في الحديث، وأبو حنيفة رأسًا في القياس، والكِسائي رأسًا في القرآن، فلم يبق اليوم رأسًا في فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابي، فإنه رأسٌ في كلام العرب[2].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن موسى القُرشي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر وهو ابن بنت معاوية بن عَمرو، قال: كان أبو عبدالله ابن الأعرابي جارنا وكان ليله أحسن ليل. وذكر لنا أنَّ ابن أبي

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب.

دؤاد سأله: أتعرف في اللغة استوى بمعنى استولى؟ فقال: لا أعرفه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة الأزدي، قال: حدثنا داود بن علي، قال: كنا عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله ما معنى قول الله تعالى ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝﴾ [طه]؟ قال: هو على عرشه كما أخبر. قال الرجل: ليس كذاك هو يا أبا عبدالله، إنما معنى قوله استوى: استولى. فقال ابن الأعرابي: اسكت ما يدريك ما هذا؟ العرب لا تقول للرجل استولى على الشيء حتى يكون له فيه مضاد، فأيهما غلب قيل استولى عليه، والله لا مضاد له، وهو على عرشه كما أخبر، والاستيلاء بعد المغالبة، قال النابغة [من البسيط]:

ألا لمثلك أو من أنت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الأمَد

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو علي الكَوْكبي الحُسين بن القاسم بن جعفر، قال: حدثنا أبو عِكْرمة الضبي، قال: حدثني محمد بن زياد الأعرابي، قال بعث إليَّ المأمون فصرتُ[1] إليه، وهو في بُستان يمشي مع يحيى بن أكثم[2]، فرأيتهما موليين، فجلست فلما أقبلا قمتُ، فسلَّمت عليه بالخلافة، فسمعته يقول ليحيى: يا أبا محمد، ما أحسن أدبه رآنا موليين فجلس، ثم رآنا مقبلين فقام، ثم رد عليّ السلام، وقال: يا محمد أخبرني عن أحسن ما قيل في الشراب. فقلت: يا أمير المؤمنين قوله [من الطويل]:

تريكَ القَذَى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطَّق

فقال: أشعر منه الذي يقول، يعني أبا نؤاس [من المديد]:

فتمشَّت في مفاصلِهم كتمشي البُرء في السَّقم

---

(١) في م: «فسرت» وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) في م: «أكتم» بالتاء ثالث الحروف، مصحف.

فعلت في البيت إذ مُزجت مثلَ فِعْل الصُّبح في الظُّلَم
واهتدى ساري الظلام بها كاهتداء السّفْر بالعلم

فقلت: فائدة يا أمير المؤمنين. فقال: أخبرني عن قول هند بنت عُتبة:

نحنُ بنات طارق نمشي على النَّمارق

مَن طارق هذا؟ قال: فنظرتُ في نَسَبها فلم أجده، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أعرف في نَسَبها. فقال: إنما أرادت النجم، فانتسبت إليه لحسنها[1]، من قول الله تعالى ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾ [الطارق] الآية. فقلت: فائدتان يا أمير المؤمنين. فقال: أنا بؤبؤ هذا الأمر وابن[2] بؤبؤه. ثم دحا إليَّ بعنبرة كان[3] يقلبها في يده، بعتها بخمسة آلاف درهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النَّضْر، قال: ومات ابن الأعرابي في سنة ثلاثين[4].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[5] بن عرفة، قال: وفي هذه السنة مات أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابي، يعني سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: قال أبو العباس أحمد بن يونس بن المُسيب الضَّبِّي: مات أبو عبدالله ابن الأعرابي صاحب الغريب في

---

(١) في م: «وانتسبت إليه بحسنها» وما أثبتناه من ل ٢.
(٢) في م: «وأنت» وما أثبتناه من ل٢، وهو الأليق.
(٣) في م: «وكان» وليست الواو في النسخ.
(٤) في م: «اثنتين» وما أثبتناه من ل٢. وانظر قول علي بن أحمد بن النضر في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٤.
(٥) قوله: «حدثنا إبراهيم بن محمد» سقط من م.

سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: ويسر من رأى كانت وفاته، وصلى عليه أحمد بن أبي دؤاد القاضي، وبلغ من السن على ما يُقال ثمانين سنة.

٨٠٣- محمد بن زياد، العابد الكَلْوَذانيُّ، صاحب إبراهيم الخَوَّاص.

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني، قال: حدثنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد ابن الحُسين البغدادي، قال: أخبرني محمد بن زياد المُقيم بكَلْواذا، وكان قد بكى حتى ذهبت عيناه، قال: سألتُ إبراهيم الخَوَّاص عن أعجب ما رآه في البادية، فقال: كنتُ ليلة من الليالي في البادية فنمتُ على حَجَرٍ، فإذا أنا بشيطان قد جاء وقال: قُم من هاهنا. فقلت: اذهب. فقال: إني أرفسك فتهلك. فقلت: افعل ما شئت، فرفسني فوقعت رجله عليَّ كأنها خرقة. فقال: أنت ولي لله، من أنت؟ قلت: أنا إبراهيم الخَوَّاص. قال: صدقتَ. ثم قال: يا إبراهيم معي حلال وحرام، فأما الحلال فرمّانٌ من الجَبل المُباح، وأما الحرام فحيتان مررتُ على صَيَّادَيْن وهما يصطادان فتخاونا فأخذت الخيانة، فكل أنت الحلال ودع الحرام[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زكريا

٨٠٤- محمد بن زكريا، والد ميمون الحافظ، يُكْنَى أبا جعفر.

سمع مَخْلَد بن الحُسين، وحَجَّاج بن محمد، وأشعث بن شعبة المِصِّيصي. رَوَى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، والحسين بن إسماعيل

(١) هذا هو آخر الجزء السادس عشر من الأصل وكتب ناسخ النسخة اللندنية في آخر النسخة: «تم الجزء بحمد الله ومنه». ويتلوه إن شاء الله محمد بن زكريا».

المحاملي: وكان ثقة[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن زكريا أبو ميمون، قال: حدثنا أشعث بن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أُمية، عن نافع، قال: سمعتُ القاسم بن محمد يحدِّث عن عائشة، قالت: حشوتُ لرسولِ الله ﷺ نمرقة فيها صُور، فلما جاء فقامَ على الباب تغيّر لونه حين رآها، واحمرَّ وجهه، قالت: ما أحدثتُ؟ أتوبُ إلى الله مما صنعنا، قال: «ما هذه؟» قلت: صنعتها لكَ لتجلس عليها، فقال: «إنَّ أصحابَ هذه الصُّور يعذَّبون» أُراه قال: «يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم، وإن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة»[2].

قرأت على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات محمد بن زكريا أبو جعفر ببغداد في آخر جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين يعني ومئتين.

٨٠٥- محمد بن زكريا بن يحيى بن الصَّلْت بن رَزين بن عبدالرحمن، أبو بكر المؤدِّب.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة (٢٦) من تاريخه.

(٢) إسناده حسن، أشعث بن شعبة صدوق حسن الحديث وإن قال الحافظ ابن حجر «مقبول»، فقد روى عنه جماعة ووثقه أبو داود وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وانفرد أبو زرعة بتليينه، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد الفزاري الثقة. وحديث القاسم عن عائشة هذا حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حمويه بن عباد النيسابوري الطهماني من هذا المجلد (ص ١١١، الترجمة ٧٢٨).

حدث عن سُويد بن سعيد[1] الحديثي، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. رَوَى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني.

٨٠٦- محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد، بخاريُّ الأصل.

حدث عن أبي بدر عَبَّاد بن الوليد الغُبري. رَوَى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطَّيِّب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقُرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد البُخاري ببغداد، قال: حدثنا أبو بدر عَبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عَرْعَرة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة»[2]. رواه أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز وإبراهيم بن راشد الأدمي، عن محمد بن عرعرة؛ قالا: عن أنس، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ. وكذلك رواه غندر ومعاذ بن معاذ وعُثمان بن عمر عن شعبة. ورواه أبو داود الطيالسي[3] وعَمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن

---

(١) في م: «سعد» خطأ، وهو أحد رواة الموطأ عن مالك.

(٢) إسناد حسن ومتن صحيح، أبو بدر عباد بن الوليد صدوق حسن الحديث.
أخرجه أحمد ٣/ ١٣١، والنسائي في الكبرى (١٠٩٧١) و(١٠٩٧٢)، وفي اليوم والليلة (١١٣٢)، وأبو يعلى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٧٨٩، وابن مندة في الإيمان (٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٧٣ من طريق شعبة، عن أبي حمزة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل.
وأخرجه البخاري ١/ ٤٤، ومسلم ١/ ٤٥ من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله ﷺ ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال... فذكره بنحوه.

(٣) في مسنده (١٩٦٥) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٨).

النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك.

٨٠٧- محمد بن زكريا بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الحسن الدَّقّاق، ويقال: الفقيه، من أهل سُرَّ من رأى.

سكنَ بغداد بباب الشام، وحدَّثَ عن القاسم بن الصَّباح البَزَّاز، وسَعْدان ابن يزيد، وأبي نافع ابن بنت يزيد بن هارون، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وعلي بن حَرْب الموصلي.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، أحاديث مستقيمة.

حدثني الحُسين بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا محمد بن زكريا الفقيه سنة عشرين وثلاث مئة وفيها مات.

٨٠٨- محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن سُليمان بن مُسَبِّح، أبو علي البَغْداديُّ الأعرج يعرف بالمُسَبِّحي[1].

نزل بخارى وحدث بها عن أبي شُعيب الحراني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي خليفة الجُمَحي، ومُطَيَّن الكوفي، وإبراهيم بن شَريك الأسدي. رَوَى عنه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيُّ.

قرأتُ بخط أبي عبدالله الغُنْجار البخاري: توفي أبو علي محمد بن زكريا ابن يحيى المُسَبِّحي بجوزجانان في سنة خمسين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زيد

٨٠٩- محمد بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله الهاشمي، وهو أخو يحيى وعيسى بن زيد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المسبَحي» من الأنساب.

ورد بغداد في أيام المهدي.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري[1]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن خَلَف بن حَيَّان القاضي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النَّخَعي، قال: حدثني محمد بن موسى بن عبدالرحمن النَّخَعي، عن أبيه، قال: كنت على باب المهدي ومحمد بن زيد بن علي، فقال محمد بن زيد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لابأسَ ببول الحمار وكل ما أُكل لحمه»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد بن عُمر، قال: أوصى محمد بن عبدالله يعني ابن الحسن بن الحسن[3]، فقال: إن حَدَث بي حَدَث فالأمر إلى أخي إبراهيم بن عبدالله، فإن أصيب إبراهيم بن عبدالله، فالأمر إلى عيسى بن زيد بن علي ومحمد بن زيد بن علي. قال جدي: وكان محمد بن زيد من رجالات بني هاشم لسانًا وبيانًا.

٨١٠- محمد بن زيد بن ثابت الصَّيْرفيُّ.

حدَّثَ عن محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري. رَوَى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

---

(١) في م: «الصميري» محرف.

(٢) موضوع، وآفته إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٩٦: «كذاب مارق من الغُلاة». ومحمد بن موسى بن عبدالرحمن النخعي ووالده موسى مجهولان (لسان الميزان ٥/ ٤٠٢).

أخرجه الجورقاني في الأباطيل والمناكير (٣٤٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٥ من طريق المصنف، به.

(٣) في م: «الحسين» خطأ بيّن، والموصي هو محمد المعروف بالنفس الزكية.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطستي، قال: حدثنا محمد بن زيد بن ثابت الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن معاوية، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عن الصَّلْت بن دينار، عن عُقبة بن صُهْبان، قال: سألتُ عائشةَ عن هذه الآية ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر ٣٢] فقالت: السابق مضى على عهد رسول الله ﷺ وشهد له رسول الله بالجنة والرزق، والمُقتصد من اتبع أمره من أصحابه حتى لحق به، والظالم لنفسه مثلي ومثلك[١].

٨١١- محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد، أبو عبدالله الأبزاريُّ[٢]، مولى معاوية بن إسحاق الأنصاري.

سمع عبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكّري، وأحمد ابن الممتنع القُرشي، وأبا حازم إبراهيم بن محمد الحَضْرمي، وأحمد بن عُمر ابن زنجويه القطان، وحامد بن محمد بن شعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد بن عُقبة الشيباني الكوفي، ومحمد بن الحسين الأُشناني، وغيرهم من هذه الطبقة.

وكان قد سكنَ الكُوفة فنُسب إليها، وقدمَ بغداد وحدَّث بها، فحدثنا عنه محمد بن الفرج بن علي البَزَّاز، وأبو الفرج الطَّناجيري، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، والحسن بن علي الجَوْهري، وجماعةٌ سواهم.

سألت أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن زيد بن مروان، فقال: ثقة نبيل. وسألته عنه مرة أخرى، فقال: ثقة أمين.

قال لي أبو القاسم الأزهري: قَدِمَ علينا أبو عبدالله بن مَرْوان بغداد، وحدَّث بها، وكان ثقةً جميلَ الظاهر، ومولده ومنشؤه ببغداد، ثم خرج إلى

---

(١) إسناده ضعيف جدًا الصَّلت بن دينار متروك ناصبيٌّ، والحديث لا يعرف عن عائشة.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأبزاري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

الكوفة فأقامَ بها، واتصل بنا أنَّه توفي في صفر من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي بالكوفة أبو عبدالله بن مروان الأبزاري في صَفر، وكان ثقةً مأمونًا انتقى عليه الدَّارقُطني، وسمعنا منه ببغداد.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٨١٢- محمد بن زاهر بن حرب بن شداد، أبو جعفر، وهو أخو القاسم بن زاهر وابن أخي أبي خَيْثمة النَّسائي.

سكن دمشق، وحَدَّث بها عن أحمد بن شبويه المَرْوزي. رَوَى عنه محمود بن إبراهيم بن سُميع الدمشقي، والعباس بن الوليد بن مَزْيد البَيْروتي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[1]: سألتُ أبي عنه، فقال: كان بدمشق توفي هناك وأنا صلَّيتُ عليه، وكان من أقراني، ولم يكن به بأس.

٨١٣- محمد بن زنجويه بن زيد، أبو جعفر المؤذِّن البَصْريُّ.

سكن بغداد بالمُخَرِّم، وحدَّث عن سَلْم بن قتيبة، ومالك بن سُعير[2] بن الخِمس، وسُفيان بن عيينة.

روى عنه أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأخوه أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن زنجويه بن زيد المؤذِّن أبو

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٤٢٤).
(٢) في م: «شعير» مصحف. وهو من رجال التهذيب.

جعفر المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن يعقوب بن عطاء، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يتوارث أهل ملتين شَتَّى»[1].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن يزيد الزَّعْفراني، قال: حدثنا محمد بن زنجويه ابن زيد البَصْري ومات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومئتين[2].

٨١٤- محمد بن زُرعة بن شَدَّاد، أبو عبدالله البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قتيبة بن سعيد. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن علي الخُطبي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي، قال: حدثنا محمد بن زُرعة بن شَدَّاد البَلْخي أبو عبدالله قدم علينا سنة سبع وثمانين، يعني ومئتين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مُضر القُرشي، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا سجدَ العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكَفَّاه، ورُكبتاه، وقدماه»[3].

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح؛ يعقوب بن عطاء ضعيف. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٢/١٧٨ و١٩٥، وأبو داود (٢٩١١)، وابن ماجة (٢٧٣١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٨٣) و(٦٣٨٤)، وابن الجارود (٩٦٧)، والدارقطني ٤/٧٢ و٧٥، وابن عدي ٤/٢٤١٨، والحاكم ٤/٣٤٥، والبيهقي ٦/٢١٨، والبغوي (٢٢٣٢) و(٢٥٣٢). وانظر المسند الجامع ١١/١٢٨ حديث (٨٤٨٤).

(٢) في م: «ومئتان» خطأ. وقد أفاد الحافظ الذهبي من هذه الترجمة في الطبقة (٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/٨٥، وأحمد ١/٢٠٦ و٢٠٨، وأبو داود (٨٩١)، =

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن زُرعة البَلْخي قدمَ بغدادَ حاجًّا سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٨١٥- محمد بن زُرعان بن محمد بن صالح بن أيوب، أبو بكر الأنماطيُّ.

سمع محمد بن جعفر الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم الفَزَاري، وأبا ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سُميكة، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو الحسن أحمد بن محمد المؤدب المعروف بالزَّعْفراني.

أخبرنا أبو الحسن الزَّعفراني، قال: أخبرنا محمد بن زُرعان الأنماطي في سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا غُنْدَر، عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت[1].

سألت أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن زرعان، فقال: ثقة.

= والترمذي (٢٧٢)، وابن ماجة (٨٨٥)، والنسائي ٢/ ٢٠٨ و٢١٠، وفي الكبرى (٦٨١) و(٦٨٦)، وأبو يعلى (٦٦٩٣)، وابن خزيمة (٦٣١)، وابن حبان (١٩٢١) و(١٩٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٥٥ و٢٥٦، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٠٥، والبيهقي ٢/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٥١٢٦)، والمسند الجامع ٨/ ١٢٣ حديث (٥٦١٩).

(١) حديث صحيح، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الأردستاني (٢/ ٣١٨ ترجمة ٣٦٩). وسيأتي في ترجمة عبدالرحمن بن روح السمسار (١١/ ٥٧٠ ترجمة ٥٣٥٠)، وفي ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن أبي دلف (١٢/ ٢٣٩ ترجمة ٥٥٨٩).

حرف السين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليمان

٨١٦- محمد بن سُليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ، أخو جعفر وإسحاق.

كانَ عظيمَ أهله، وجليلَ رَهْطه، ووَلِيَ إمارة البصرة في عهد المهدي، ثم قدمَ بغدادَ على الرشيد لما أفضت الخلافةُ إليه؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: ولما بُويع الرشيد بالخلافة قَدِمَ عليه محمد بن سُليمان وافدًا، فأكرمه وأعظمه وبَرَّه وصنع به ما لم يصنع بأحد، وزاده فيما كان يتولاه من أعمال البصرة كور دجلة، والأعمال المُفردة، والبحرين، والغوص، وعُمَان، واليمامة، وكور الأهواز، وكور فارس، ولم يجمع هذا لأحد غيره. فلما أراد الخروج شَيَّعه الرشيد إلى كلواذا[١].

وقد[٢] روى محمد بن سُليمان عن أبيه[٣] حديثًا مسندًا ولا يحفظ له غيره؛ أخبرناه[٤] أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل المستملي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثني العباس بن أبي طالب حدثنا سلمة بن حيان العتكي، قال: حدثنا صالح الناجي، قال كنت عند محمد بن سُليمان أمير البصرة، فقال: حدثني أبي، عن

---

(١) اقتبسه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٢، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٨٩. ولخص ترجمته الحافظ الذهبي في السير ٨/ ٢٤٠ - ٢٤١.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بن علي» بدل «عن أبيه» وما أثبتناه من ل٢ وهو الأليق.

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام والسير ٨/ ٢٤٠ - ٢٤١، وعنه الصفدي في الوافي ٣/ ١٢٣.

جدي الأكبر، يعني ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «امسح رأسَ اليتيم هكذا إلى مُقَدَّمِ رأسهِ، ومن له أبٌ هكذا إلى مؤخَّر رأسهِ»[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا ابن عَرفة، قال: ثم[2] دخلت سنة ثلاث وسبعين، يعني ومئة، وفيها[3] توفي محمد بن سُليمان، وسِنُّه إحدى وخمسون سنة وخمسة أشهر، وأمرَ الرشيدُ بقبض أموال محمد بن سُليمان فأخذ له ودائع وأموالاً من منزله فكانت[4] نَيِّفًا وخمسين ألف ألف درهم[5].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلى محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث وسبعين ومئة، فيها ماتت الخيزران ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة، وفيها مات محمد ابن سُليمان في ذلك اليوم أيضًا[6].

٨١٧- محمد بن أبي داود الأنباريُّ، واسم أبي داود سُليمان.

سمع وكيع بن الجراح، وأبا أسامة، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبا عامر

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٧٣: «ليس يعرف بالنقل، وحديثه هذا غير محفوظ، ولا يعرف إلا به»، وقد حكم بوضع هذا الحديث غير واحد من الأئمة منهم: الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٢، وابن حجر في اللسان ٥/ ١٨٨.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢/ ٣٨٧، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٧٣، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٠١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ففيها»، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) في م: «كانت»، وما أثبتناه من ل٢.

(٥) سيرأعلام النبلاء ٨/ ٢٤١.

(٦) اقتبسه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٣.

العَقَدي.

رَوَى عنه يعقوب بن شيبة السَّدوسي، وأبو داود السِّجستاني. وكان ثقة[1].

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: حدثنا محمد بن سُليمان الأنباري، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان[3]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: لقد رأيتُ الرجال عاقدي أُزرهم في أعناقهم من ضيق الأُزر، خلف رسول الله ﷺ في الصلاة كأمثال الصبيان، فقال قائل: يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن أبي داود الأنباري[5].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٥.

(٢) في سننه (٦٣٠).

(٣) هو الثوري.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٣، وأحمد ٣/ ٤٣٣ و٥/ ٣٣١، والبخاري ١/ ١٠١ و٢٠٧ و٢/ ٨٢ ومسلم ٢/ ٣٢، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٨٤٢)، وأبو يعلى (٧٥٤١) و(٧٥٤٢)، وابن خزيمة (٧٦٣) و(١٦٩٥)، وأبو عوانة ٢/ ٦٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨٢، وابن حبان (٢٢١٦) و(٢٣٠١)، والطبراني في الكبير (٥٩٣٧) و(٥٩٦٤)، والبيهقي ٢/ ٢٤١. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٦٦ حديث (٥٠٨٣).

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٥.

٨١٨- محمد بن سُليمان بن حبيب بن جُبير، أبو جعفر الأسَديُّ المعروف بلُوَيْن، كوفيُّ الأصل[١] .

سمع مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد، وأبا عوانة وحُدَيْج بن معاوية، وشَرِيك بن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وحامد بن محمد بن شُعيب، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، في آخرين. وآخر من رَوَى عنه من البغداديين يحيى بن محمد بن صاعد.

وكان لُوين قد نزل المِصِّيصة، وقدم بغدادَ مرات، وحدَّث بها حديثًا كثيرًا، ثم رجع إلى المِصِّيصة ومات بأذَنة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف بالفَيْج[٢] ، سمعت منه بهَمَذَان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَبْدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن مَعْدان، قال: حدثنا لوين ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا شريك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قالا: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد المُجدر،

---

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٧ - ٣٠١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٥٠٠ - ٥٠٢.

(٢) في م: «الفيج»، والباء ثابتة في النسخ.

قال: حدثنا محمد بن سُليمان لوين، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو ابن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبي ﷺ فدخل علي فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا، فقال النبي ﷺ: «ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخلَهُ وأخرجكم»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: وذكر، يعني أحمد بن حنبل لوينًا، فقال: قد حدَّث حديثًا منكرًا عن ابن عُيينة ماله أصل. قلت: أيش هو؟ قال: عن عَمرو ابن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قصة علي؛ ما أنا بالذي أخرجتكم ولكنّ الله أخرجكم، فأنكره إنكارًا شديدًا: وقال: ماله أصل.

قلت: أظن أبا عبدالله أنكر على لُوين روايته متصلاً، فإن الحديث محفوظ عن سُفيان بن عيينة، غير أنه مُرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي ﷺ[3]؛ كذلك أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، قال: دخل عليّ بن أبي طالب على النبيِّ ﷺ وعنده ناس فخرجوا يقولون: ما أمرنا

---

(١) أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٤٩)، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢٥٥٦)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٦٥)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٧٧، وسيأتي الكلام عليه بعد.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٠).

(٣) يعارض قول المصنف هذا ما ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٧٧، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢/ ١٤٥، عن لوين أنه قال: «حدثنا به ابن عيينة مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص لم يجاوز به» فجعل عهدته على ابن عيينة.

رسول الله ﷺ أن نخرج، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ما أنا أدخلته وأخرجتكم ولكنّ الله أدخله وأخرجكم».

ورواه الحميدي أيضًا عن سفيان؛ أخبرناه ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عَمرو، قال: كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص فقال لي: أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عَمرو: فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أنَّ عليًا أتى النبيَّ ﷺ وعنده ناس فدخل فلما دخل عليٌّ خرجوا، ثم إنهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله ﷺ، فلم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «إني والله ما أخرجتكم وأدخلته، ولكنّ الله هو أدخله وأخرجكم».

وأخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن سُليمان بن حبيب أبو جعفر بغدادي يقال له لوين.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري في كتابه، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن محمد المذكر يقول: سمعت أبا محمد البلاذُري يقول: سمعت محمد بن جرير يقول: إنما لُقِّب محمد بن سُليمان المصيصي بلوين لأنه كان يبيعُ الدواب ببغدادَ فيقول: هذا الفرس له لُوين، هذا الفرس له فُديد، فلقب بلوين[3].

ذكر غير ابن جرير أن أمه هي التي لقبته لُوينا؛ قرأت في كتاب عُبيدالله ابن جعفر بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو يَعْلى عثمان بن الحسن

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١١.
(٢) التاريخ الكبير ١/ (٢٧٦).
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٩.

الطوسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأزْدي، قال: قال لوين محمد بن سُليمان: لقبتني أمي لوينًا وقد رضيت[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر، قال: حدثنا محمد ابن سُليمان بن حبيب لوين سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا شريك بن عبدالله. قال أحمد بن القاسم: قال أبي لمحمد بن سليمان: كم لك؟ قال: مئة وثلاث عشرة سنة[2].

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرني عبيدالله بن القاسم الهمداني بأطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن سُليمان لوين ثقة[3].

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: سنة أربعين ومئتين فيها قدم لوين آخر قَدْمة، يعني إلى بغداد[4].

كتب إليّ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق الحَلَبي السراج من دمشق أن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السَّقّاء أخبرهم بحلب، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي المُزني الطرائفي: مات لوين بالثغر سنة خمس وأربعين بأذنة، وكنتُ فيمن صلى عليه[5].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، قال: حدثنا أبو القاسم[6] القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي المعروف بالصُّوفي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠٠.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٩، والمعجم المشتمل الترجمة (٨٣٤).

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠٠.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠١.

(٦) سقطت الكنية من م.

ببغداد، قال: حدثنا لُوين أبو جعفر محمد بن سُليمان بن حبيب الكوفي المُنتقل إلى المصيصة في سنة ست وأربعين ومئتين بأذنة، وهو في المحفة يحمل بين أربعة، وهي السنة التي مات فيها بأذنة وحُمل في طُنٍ[1] من أذَنة إلى المِصِّيصة فدفن بالمِصِّيصة[2].

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرني عمر بن القاسم بن محمد المقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم القاسم بن أحمد[3] الملطي المعروف بالصوفي بالموصل، قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سُليمان بن حبيب العلاف الكوفي المنتقل إلى المِصِّيصة سنة ست وأربعين ومئتين بأذَنة، وكان قد غضب على أولاده فانتقل من المِصِّيصة إلى أذَنة وهي السنة التي مات في آخرها.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى[4]، قال: وفي سنة ست وأربعين مات محمد بن سُليمان لُوين[5].

٨١٩- محمد بن سليمان بن هشام ابن بنت سعيدة بنت مطر، الوراق، أبو علي الشَّطَويُّ، ويُعرف بأخي هشام[6].

حدَّث عن محمد بن أبي عَدِي، وإسماعيل بن عُلية، وعَبِيدة بن حميد،

---

(١) الطن: العلاوة بين العدلين.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠١.

(٣) في م: «أبو القاسم بن أحمد»، وما هنا من ل٢ وهو الموافق لما سيأتي في ترجمته إذ سيعيد هذا الخبر فيها (١٤/ الترجمة ٦٨٧٣).

(٤) هو الصولي.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠١.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الشطوي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١١-٣١٤، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ٣/ ٥٧٠ - ٥٧١.

والمحاربي، ووكيع، وأبي معاوية الضَّرير، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

رَوَى عنه حمزة بن الحُسين السِّمسار، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأحمد بن محمد بن سلم المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري. وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا أبو علي محمد بن سليمان أخو هشام، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر وسفيان. وأخبرني أبو عبدالله محمد ابن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا حمزة بن الحُسين السِّمسار، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الشَّطَوي. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن خُشْنام النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن جُمعة أبو قريش، قال: حدثنا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن يَعْلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله ابن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدُّنيا أيسر عليَّ[1] من قتل مؤمن»[2]. هذا لفظ المحاملي، وقال الآخران: أيسر على الله. قال أبو قريش

---

(١) في م: «عند الله»، وما أثبتناه من ل٢، ولعله الأوفق إذ هذه هي رواية المحاملي وحده.

(٢) إسناده ضعيف، عطاء العامري والد يعلى مجهول، كما بيناه في «تحرير التقريب». وصاحب الترجمة ضعيف أيضًا. والحديث لا يصح مرفوعًا، والصواب فيه الوقف، كما بيّنه الترمذي في جامعه.

أخرجه الترمذي (١٣٩٥)، وفي علله الكبير (٣٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٧٠، والبيهقي ٨/ ٢٢ و٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ (٨٨٨٧)، والمسند الجامع ١١/ ٣٠٤ حديث (٨٧٥٤).

وأخرجه النسائي ٧/ ٨٢، وابن أبي حاتم في العلل (٢٧٧٥) من طريق إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٠٤-٣٠٥ حديث (٨٧٥٥).

وأخرجه الترمذي (١٣٩٥م)، والنسائي ٧/ ٨٢ من طريق يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو موقوفًا. وسيأتي في الذي بعده.

يقولون إنَّ مسعرًا لم يرو عن يعلى بن عطاء. وهكذا حدثنا هذا الشيخ عن مِسْعَر وسفيان.

قلت: قد تابعه الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي فرواه عن أبي أسامة كذلك؛ أخبرناه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن العباس النَّسائي، قال: حدثنا الحُسين ابن علي بن الأسود، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوالُ الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن»[1].

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن سُليمان بن هشام، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي إلى السماء، فصرتُ إلى السماء الرابعة سقط في حجري تُفاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت فَخَرجَ منها حَوْراءُ تقهقه، فقلت لها: تكلمي، لمن أنت؟ قالت للمقتول شهيدًا؛ عثمان بن عفان»[2].

هذا الحديث منكرٌ بهذا الإسناد، وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سُليمان بن هشام والحمل فيه عليه، والله أعلم.

أخبرني علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن سُليمان البغدادي ابن بنت مَطَر في أمره نظر، بلغني عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ النَّيسابوري، قال: محمد بن سليمان بن هشام وهو ابن بنت مطر ضعيفٌ منكرُ الحديث.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ محمد بن سُليمان ابن بنت مَطَر الخزاز توفي بالكرخ سنة خمس وستين ومئتين.

٨٢٠- محمد بن سُليمان بن إسماعيل بن أبي الوَرْد بن قيس بن فهد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، أبو عبدالله، ويعرف بأبي العَيْناء الأنصاريُّ.

رَوَى عن إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخة. حدث عنه محمد بن مَخْلَد الدوري، ومحمد بن أحمد بن البُسْتنبان.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن إسماعيل بن أبي الورد، قال: حدثنا إبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، عن يحيى ابن سعيد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»[1]. تفرد به إبراهيم عن يحيى[2] ابن سعيد.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، إبراهيم بن صرمة الأنصاري ضعّفه غير واحد، قال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥١: «حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحدث بها غيره، ولا يتابعه أحد على حديث منها»، وحديث أنس أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٢ من طريق هشام بن حسّان، عن أنس، به. وأخرجه أيضًا في ١/ ٣٧٥ و٦/ ٢٠٤١ من طريق أبان عن أنس، بنحوه. وأخرجه البيهقي ١/ ٣٩٦ من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٦٢٨) من طريق الحسن ويزيد الرقاشي، كلاهما عن أنس، بنحوه.
على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٦ و١٢، ومسلم ٣/ ٢ من حديث ابن عمر. فانظر تفاصيل تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي ١/ ٥٠٣ - ٥٠٥.

(٢) سقطت من م.

٨٢١- محمد بن سُليمان بن سَهْل بن زُرَيْق.

حدث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، ومهدي بن حفص. رَوَى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن سهل[١] بن زريق سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: حدثنا مهدي بن حفص الصُّوفي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر، عن محمد بن المُنْكَدر[٢]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشَّيبَ تقلبوه سوادًا»[٣].

٨٢٢- محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطيُّ المعروف بالباغَنْدي[٤].

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد النُّعيمي أنَّ جده الحارث بن منصور صاحب سُفيان الثوري، فأنكرتُ ذلك لأني لا أعلم للحارث بن منصور ولدًا، ثم رأيتُ بعضَ أهل العلم قد نسب الباغندي، فقال: محمد بن سُليمان بن

(١) قوله: «بن سهل» ليس في م.

(٢) في م: «محمد بن المنادي»، تحريف قبيح وما أثبتناه من ل٢.

(٣) هكذا مجود بخط الصائن ابن عساكر، وإسناده ضعيف جدًا، القاسم بن عبدالله بن عمر العمري متروك الحديث رماه أحمد بالكذب، ومتن الحديث هكذا خلاف المحفوظ، فالمحفوظ تغيير الشيب واجتناب السواد كما في حديث جابر عن النبي ﷺ: «غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد»، وهو في صحيح مسلم ٦/ ١٥٥ (٢١٠٢).
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٦٧ من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بلفظ: «قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: غيّر شيبك، فقال: بأي شيء يا رسول الله، قال: بما شئت»، ومحمد بن عبدالملك ضعيف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الباغندي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٩، والذهبي في السير ١٣/ ٣٨٦، وفي الطبقة (٢٩) من تاريخ الإسلام.

الحارث بن عبدالرحمن الأزْدي.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وثابت بن محمد الزاهد، وخَلَّاد بن يحيى، وأبي منصور الحارث بن منصور، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وعارم بن الفضل، وأبي الوليد الطيالسي.

رَوَى عنه ابنه محمد، والقاضي المحاملي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسم، وعبدالخالق بن أبي روبا، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وغيرهم.

حُدِّثت عن محمد بن العباس الهَرَوي العُصْمي، قال: سمعت أبا جعفر الأرزناني يقول: رأيت أبا داود السِّجِستاني جاثيًا بين يدي محمد بن سُليمان الباغندي يسأله عن الحديث.

قلت: والباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علةٍ ضُعِّف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن إبراهيم الزَّبيبي، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن أبي الطَّيِّب المؤدِّب: سمعتُ أبا بكر محمد بن سُليمان بن الحارث يقول: ابني محمد كذاب. قال: وسمعت أبا بكر محمد بن محمد بن سُليمان المعروف بالباغندي يقول: أبي كذاب[1].

سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس، وسأله أبو محمد الخَلَّال عن محمد بن سُليمان الباغندي، فقال: ضعيفُ الحديث[2].

---

(١) السمعاني في «الباغندي» من الأنساب.

(٢) انظر ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٩، والذهبي في السير ١٣/٣٨٦.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلمي أنه سأل أبا الحسن الدَّارقطني عن محمد بن سُليمان الباغندي الكبير، فقال: لا بأس به[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سُليمان الباغندي مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو بكر محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ليلة الاثنين، ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين، وكان حيًّا كميت.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن[2] أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة أربع وثمانين ومئتين فيها مات محمد بن سُليمان الباغندي. وسنةُ ثلاثٍ أصح.

٨٢٣- محمد بن سُليمان بن هارون، أبو بكر الصُّوفي.

نزل مصر، وحدَّث بها عن محمد بن عُبيد بن ميمون المديني. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو القاسم الطَّبراني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب ، قال[3] : حدثنا محمد بن سُليمان الصوفي البغدادي بمصر سنة ثمانين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن ميمون التَّبّان المديني سنة إحدى وأربعين ومئتين، قال: حدثني أبي، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عُقبة، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم النَّخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا وَضاع بعد فصال ولا يُتم بعد

(١) المنتظم ٥/ ١٦٩، والسير ١٣/ ٣٨٦.
(٢) سقطت من م.
(٣) المعجم الصغير (٩٥٢).

حُلُم»[1].

قال سُليمان: لم يروه عن أبان إلا موسى بن عُقبة، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر ولا عن محمد إلا عبيد التبان، تفرد به محمد بن سليمان عن محمد بن عُبيد.

٨٢٤- محمد بن سُليمان بن مسكين، أبو الحسن البَغْدادي.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي عنه، قال: حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سُليمان بن مسكين البغدادي بصور، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا[2] سفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن ابن أبي سُويد، عن عمر بن عبدالعزيز، قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته حَسنًا أو حُسينا وهو يقول: «إنكم لَتَجْبُنون وتَجْهلُون، وإنكم لمن ريحان الله عز وجل»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، عبيد بن ميمون التبّان المديني مجهول، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٣٨٩٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٢٧) من طريق النزّال بن سبرة عن علي، به، وإسناده ضعيف، فإنه من حديث جويبر - وهو متروك - عن الضحاك، عن النزال، ومن حديث عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، عن الضحاك. وقد رواه عبدالرزاق (١٣٨٩٨) عن الثوري، عن جويبر، به موقوفًا، وهو الأصوب كما قال العقيلي. وانظر نصب الراية للزيلعي ٣/ ٢١٩.

(٢) في م: «عن» وما أثبتناه من ل ٢.

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن عبدالعزيز لم يسمع من خولة شيئًا.

أخرجه الحميدي (٣٣٤)، وأحمد ٦/ ٤٠٩، والترمذي (١٩١٠)، والباغندي في مسند «عمر بن عبدالعزيز» ٢٢ - ٢٣، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٣٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥٠ حديث (١٥٨٩٣).

وحدث أيضًا عن محمد بن عَمرو بن عبدالله الهَرَوي، عن حجاج بن نصير.

٨٢٥- محمد بن سُليمان بن محبوب، أبو عبدالله الحافظ يُعرف بالسَّخل[١].

حدث عن الحسن بن مَخْلَد، وأحمد بن عيسى السَّكوني، وسعيد بن عثمان التَّنوخي، ومحمد بن عوف الحِمْصي، وعَمرو بن ثور الجُذامي.

رَوَى عنه محمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن عمر الجِعابي، وأحمد ابن جعفر بن سَلْم، وإسحاق بن محمد النِّعالي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِىء على إسحاق النِّعالي، وأنا أسمع: حدثكم أبو عبدالله محمد بن سُليمان بن محبوب يعرف بالسَّخل الحافظ - قال لي البَرْقاني هو بغدادي - قال: حدثنا الحسن بن مَخْلَد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدُكم إلى الجُمعةِ فَلْيَغتسل»[٢].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر (١٤٧٦).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠ برواية الليثي)، والحميدي (٦١٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٣ و٩٥ و٩٦، وأحمد ٢/ ٣ و٤١ و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٦٤ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ و١١٥ و١٤١ و١٤٥، والدارمي (١٥٤٤)، والبخاري ٢/ ٢، ومسلم ٣/ ٢، وابن ماجة (١٠٨٨)، والنسائي ٣/ ٩٣ و١٠٥، وفي الكبرى (١٦٠٢) و(١٦٠٣) و(١٦٠٤) و(١٦٠٥)، وابن خزيمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٥، وابن حبان (١٢٢٤) و(١٢٢٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٩٧، والبغوي (٣٣٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٩ حديث (٧٣٣٧).

٨٢٦- محمد بن سُليمان بن بابويه بن فِهْرويه بن عبدالله بن[١] مرزوق، أبو بكر العلاف المُخَرِّميُّ.

سمع الربيع بن ثعلب، وعبدالملك بن عبدويه الطائي، والوليد بن شجاع السَّكُوني، ويعقوب الدورقي.

رَوَى عنه ابنه عُبيدالله[٢]، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله[٣] النجار، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابويه بن فهرويه المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبي محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو الفضل الربيع بن ثعلب، عن محمد بن زياد اليَشْكري، عن ميمون بن مِهران، عن علي، قال: النساء أربع، القَرْثع، والوَغْوَع، وغل لا ينزع وجامعة تجمع؛ فأما القرثع فالسمجة، وأما الوعوع فالصخَّابة، وأما الغل الذي لا ينزع فالمرأة السوء، للرجل منها أولاد لا يدري كيف يتخلص، وأما الجامعة التي تجمع فهي التي تجمع الشمل، وتلم الشَّعث[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع؛ أنَّ أبا بكر محمد بن سُليمان بن بيان العلاف توفي في ربيع الآخر من سنة سبع وثلاث مئة.

٨٢٧- محمد بن سُليمان بن عبدالكريم بن مَخْلَد بن محمد بن خالد، أبو أحمد البزاز يعرف بابن أخي سوس.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عبدالله» محرف. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٧/٧٥، وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٤٧٦).

(٣) في م: «عبدالله» محرف. وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٥١٥).

(٤) موضوع. وآفته محمد بن زياد اليشكري وهو كذاب. أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٦٩١٥).

حدث عن قتيبة بن سعيد، وعبدالملك بن عبد ربه الطائي. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن أخي سوس، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عَمرو بن الحارث عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا حليمَ إلا ذو عَثْرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»[1].

٨٢٨- محمد بن أبي سُليمان، أبو الحسن الخَضِيب الزَّجَّاج[2].

حدث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي. رَوَى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[3]: حدثني أبو الحسن محمد بن أبي سُليمان الزجاج الخَضِيب ببغداد حفظًا، قال: حدثنا عبدالأعلى النَّرسي، قال: حدثنا عبدالجبار بن الورد،

---

(١) إسناده ضعيف، درّاج هو ابن سمعان أبو السمح، وهو ضعيف عندنا، ويزداد ضعفه في روايته عن أبي الهيثم كما حررناه في «تحرير التقريب». وخالفه عبيدالله بن زحر، فرواه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري موقوفًا عند البخاري في الأدب المفرد (٥٦٥). وابن زحر هذا وإن كان فيه كلام إلا أنه خير من درّاج، فروايته أصح.
أخرجه أحمد ٣/ ٨ و٦٩، والترمذي (٢٠٣٣)، وابن حبان (١٩٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٥٦ و٤/ ١٥٢١، والحاكم ٤/ ٢٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٤، والقضاعي في مسنده (٨٣٤) و(٨٣٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤١١ حديث (٤٥٤٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخضيب» من الأنساب.

(٣) في معجمه (١٠٤).

قال: سمعت عطاء[1] يقول: ولد لعبدالرحمن بن أبي بكر غلام فقيل عقي[2] عنه جزورًا، فقالت[3]: لا، إلا ما قال رسول الله ﷺ: «شاتان مكافأتان»[4].

٨٢٩- محمد بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن عَمرو بن الحُصين، أبو جعفر الباهليُّ النُّعمانيُّ[5].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِداش، والحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجَرائي، وأحمد بن بُدَيْل اليامي، ومحمد بن حَسّان الأُموي، وعباس بن يزيد البَحْراني، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وغيرُهم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القواس، قال: قدم علينا أبو جعفر محمد بن سُليمان النُّعماني سنة إحدى وعشرين.

---

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) في م: «عقَّ» خطأ، وما أثبتناه من ل٢. وقد ظن ناشر م أن الضمير في «عقَّ» راجع إلى عبدالرحمن بن أبي بكر، لذلك جعل الحديث من روايته فأخطأ، وإنما هذا من حديث عائشة، وهو مشهور عنها وكما سيأتي عند المصنف في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلّاب. وأيضًا فإن عطاء بن أبي رباح لم يذكر له المزي رواية عن عبدالرحمن بن أبي بكر (تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٧ و٢٠/ ٧١).

(٣) في م: «فقال» خطأ، وانظر تعليقنا السابق.

(٤) حديث صحيح، عبدالجبار بن الورد المخزومي، وعبدالأعلى بن حماد الباهلي النرسي ثقتان كما في «تحرير التقريب». وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلّاب (٧/ الترجمة ٣٣٨٨).

(٥) اقتبسه السمعاني في «النعماني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني ذكر محمد بن سُليمان بن محمد النُّعماني، فقال: كان من الثقات.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ النُّعماني مات بالنُّعمانية في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

ذكر غير عبدالباقي: أن وفاته كانت لثلاث بقين من ذي الحجة.

٨٣٠- محمد بن سُليمان، أبو الحُسين البَصْريُّ يعرف بجوذاب[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي العَيْناء محمد بن القاسم، ومحمد بن يزيد المُبَرِّد، وأبي العباس ثعلب، والحارث بن أبي أسامة. وكان أديبًا شاعرًا.

رَوَى عنه الدَّارقُطني، وأحمد بن عُبيدالله الكَلْوَاذاني، والحسن بن الحسين النَّوْبختي.

٨٣١- محمد بن سُليمان بن علي، أبو جعفر، نزلَ الرَّمْلة.

حكى عن أبي العباس ثعلب. رَوَى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن سُليمان بن علي البغدادي بالرملة، قال: حضرنا ثعلبًا وهو جالس فأراد أن يمد رجله فقال: إنَّ من الظُّرف ترك الظرف عند أهل الظرف، ومد رجله!

٨٣٢- محمد بن سُليمان بن منصور بن عبدالله بن محمد بن منصور بن موسى بن سَعْد بن مالك بن جابر بن وَهْب بن ضِباب، أبو

(١) اقتبسه السمعاني في «الجوذابي» من الأنساب.

الحسن الأزرق، يعرف بابن عُنْدُلك[1] .

حدث عن علي بن إسماعيل بن أبي النجم، سمع منه بسُمَيْساط عن جُبارة بن مُغَلِّس. رَوَى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي وذكر أنه سمع منه في منزله بالجانب الغربي من بغداد، وقال: كان ثقةً.

٨٣٣- محمد بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن الفضل[2] ، أبو بكر العُكْبَريُّ.

رَوَى عن عمر بن يحيى بن داود السَّامَرِّي، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَري، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري وذكر لنا أنه سمع منه بعُكْبَرا.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه سَعِيد

٨٣٤- محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف، أبو عبدالله القُرشيُّ ثم الأمويُّ[3] .

كوفيٌّ سكن بغداد، وحدث بها عن عبدالملك بن عُمير، وهشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي إسحاق الشَّيباني، وسُليمان التَّيمي، وعبدالعزيز بن رُفيع، وغيرهم.

رَوَى عنه ابنُ أخيه سعيد بن يحيى الأُموي.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الضبابي» من الأنساب.

(٢) في ل ٢: «الخضر» بدل «الفضل».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأُموي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وهي بخطه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عمي محمد بن سعيد، قال: حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دُعي أحدكم فليجب، فإن كان صائمًا فليُصَلِّ، وإن كان مُفْطِرًا أكلَ»[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: قال: يحيى بن مَعِين: بنو سعيد الأُموي خمسة: عنبسة بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وعُبيد بن سعيد، ومحمد بن سعيد، وعبدالله بن سعيد كانوا ببغداد كلهم إلا عبيد بن سعيد. وكان محمد أكبرهم، روى عن عبدالملك بن عمير ولم يكتب عنه كبير أحد، كان صاحب سلطان هو وأخوه عبدالله.

قلت: وقد كان لهم أخٌ سادس يقال له أبان أخل بذكره يحيى بن مَعِين؛ أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: بنو سعيد ابن أبان بن سعيد الأُموي ستة رووا الحديث كلهم، أكبرهم محمد بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وعُبيد بن سعيد، وعبدالله بن سعيد وكان نحويًا عالمًا باللغة يحكي عنه أبو عُبيد، وعَنْبسة بن سعيد، وأبان بن سعيد كلهم ثقات. فأما محمد بن سعيد فيحدث عن داود بن أبي هند، وسُليمان التَّيمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهم. وأما يحيى بن سعيد فيحدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عَمرو، والأعمش،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٩ و٤٨٩ و٥٠٧، ومسلم ٤/ ١٥٣، وأبو داود (٢٤٦٠)، والترمذي (٧٨٠)، وأبو يعلى (٦٠٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٠) و(٣٠٣٢)، وابن حبان (٥٣٠٦)، والبيهقي ٧/ ٢٦٣، والبغوي (١٨١٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٤٣٣)، والمسند الجامع ١٧/ ١٧٤ حديث (١٣٤٧٥).

وهشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق. وأما عُبيد[1] فيروي عن إسرائيل ونظرائه. وأما عبدالله بن سعيد فيتحقق[2] باللغة والشعر. وأما عنبسة بن سعيد فيروي عن ابن المبارك ونظرائه. وأما أبان بن سعيد فيروي عن زُهير ومفضل ابن صدقة ونظرائهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي الدُّنيا يقول: سمعت سُليمان بن أبي شيخ، واسطي ثقة، قال: قال لي يحيى بن سعيد: محمد أخي أكبر مني بعشر سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان[3]، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان[4]، قال: سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش، وجاء إلى أبي يعزيه، عن أخيه محمد بن سعيد، وكان أكبر منه، فقال لأبي: متى ولد؟ فقال: مقتل الجراح. فقال أبو بكر: ذاك مُحْتَلمي[5].

قلت: الجراح هو ابن عبدالله قتلته الترك بأذربيجان غازيًا في سنة اثنتي عشرة ومئة.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[6]: حدثني سعيد بن

---

(١) في م: «عبيدة» محرف.
(٢) في م: «فمتحقق» وما أثبتناه من ل٢. ومعنى يتحقق: أي يقف على حقيقته.
(٣) هو محمد بن الحسين بن الفضل القطان، من الشيوخ الذين أكثر عنهم الخطيب.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.
(٥) في م: «محتكمي» وما أثبتناه من ل٢ والمعرفة والتاريخ وأنساب السمعاني، وهو الصواب.
(٦) التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٢٥٣).

يحيى، قال: مات أبي سنة أربع وتسعين ومئة، ومات عمي، يعني محمدًا، قبله بسنة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سعيد الأُموي مات في سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٨٣٥- محمد بن سعيد الطائفيُّ[١].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عبدالملك بن جُريج. رَوَى عنه أبو عُتبة أحمد بن الفَرج الحجازي ساكن حِمْص.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي[٢] يذكر أنَّ خَيْثمة بن سُليمان الأطرابلسي أخبرهم. ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قراءة، قال: حدثنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي بدمشق، قال[٣]: حدثنا أبو الحسن خَيْثمة بن سليمان[٤]. وحدثني محمد بن علي الصُّوري لفظًا، قال: قرأتُ على أبي عبدالله الحُسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق البَصْري، قلت: أخبركم أبو الحسن خَيْثمة بن سُليمان بن حَيْدرة القُرشي، قال: حدثنا أبو عُتبة أحمد بن الفرج الحِجازي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الطائفي - زاد العتيقي والصوري في حديثهما: ببغداد، ثم اتفقوا- قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على أهِل لا إله إلا الله وَحْشةٌ في قُبورهم، كأني أنظرُ إليهم إذا انفلقَت[٥] الأرضُ عنهم يقولون لا إله

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائفي» من الأنساب.
(٢) في م: «الدورقي» خطأ.
(٣) في فوائده ص ١٩٧ - ١٩٨.
(٤) في فوائده (١٣).
(٥) في ل٢: «إذ تفلّقت».

إلا الله والناس بُهْمٌ»[1] .

٨٣٦- محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد القُرشيُّ البصريُّ الأثرم المعروف بالكُرَيْزي[2] .

سكن بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن سلمة، وهَمَّام بن يحيى، وأبان العطار، وربيعة بن كُلثوم، وأبي هلال الراسبي، وأبي الأشهب، وأبي عَوَانة.

رَوَى عنه عبدالرحمن بن الأزهر، ويعقوب بن سُفيان، ومحمد بن غالب التمتام.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[3] : سمع منه أبي ولم يحدِّث عنه، سمعته يقول: هو منكرُ الحديث مضطربُ الحديث، ضعيفٌ، كان عفان اتكأ عليه.

وقال ابن أبي حاتم أيضًا[4] : سألت أبا زُرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصري، فقال: ضعيفُ الحديث، كتبتُ عنه بالبصرة، وكتب عنه أبو حاتم ببغداد، وليس بشيء وترك حديثه، ولم يقرأ علينا.

ذكر لنا أبو بكر البَرْقاني أن يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[5] : قلت لأبي زُرعة: محمد بن سعيد الأثرم؟ قال: ليس، كأنه يقول: ليس بشيء.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال ابن حبان في ترجمته من المجروحين ٢/ ٢٦٨: «يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به بحال» ثم ساق له هذا الحديث وقال: «وهذا خبر باطل».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأثرم» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والثلاثين.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٤٤.

(٤) نفسه.

(٥) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٩٠ - ٤٩١.

قلت: أي شيء أُنكر عليه[1]؟ قال: عن هَمَّام وأبي هلال، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: «ليسَ المُسلم من يشبع وجاره طاوي».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد بن سعيد القرشي، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، قال: أمرنا نبينا ﷺ أن يُسَلِّم بعضنا على بعض[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فيها مات محمد بن سعيد الأثرم البَصْري.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سعيد الأثرم مات بالبصرة في[3] سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٨٣٧- محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العطار الضرير[4].

سمع سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلية، وحماد بن خالد[5] الخياط، وعبدالمجيد بن أبي رَوّاد، ويحيى بن آدم، وعَبِيدة بن حُميد، وأبا معاوية

(١) في ل ٢: «نقرأه عليه».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما أن فيه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعنه، وقد ثبت عندنا أنه لم يسمع كل ما رواه عن سمرة.
أخرجه أبو داود (١٠٠١)، وابن ماجة (٩٢١)، وابن خزيمة (١٧١٠) و(١٧١١)، والحاكم ١/ ١٧٠ والبيهقي ٢/ ١٨١، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ (٤٥٩٧)، وضعيف ابن ماجة (١٩٣) للعلامة الألباني. والمسند الجامع ٧/ ١٦٣ حديث (٤٩٥٦).

(٣) ليست في م. وهي ثابتة في ل٢ وأنساب السمعاني.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٤ - ٢٧٧، والذهبي في السير ١٢/ ٣٤٥، وتاريخ الإسلام في الطبقة (٢٧) منه، وغيرهما من كتبه.

(٥) في م: «حماد بن زيد» خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٥.

الضَّرير، وعبدالله بن نُمير، وأبا أسامة، ومعاذ بن معاذ، وأسباط بن محمد، ومحمد بن إدريس الشافعي.

رَوَى عنه أبو العباس بن سُرَيْج الفقيه، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم. وكان ثقة.

قال ابن أبي حاتم[1] : كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق[2] .

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «ليضربن الناس أكبادَ الإبل في طلبِ العِلْم فلا يجدون عالمًا أعلمَ من عالم المدينة»[3] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٥١. وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٦، والسير ١٢/ ٣٤٥.

(٢) في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: «صدوق ثقة». وما هنا من النسخ، والجرح والتعديل وأنساب السمعاني.

(٣) هذا إسناد ضعيف فيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وكذلك ابن جريج فإنه لم يصرح بالتحديث إلا عند الطحاوي في شرح المشكل، ولا يصح ذلك عنه. وقال الذهبي في السير ٨/ ٥٦: «حديث نظيف الإسناد غريب المتن» وحسنّه الترمذي. ورواه المحاربي عن ابن جريج به موقوفًا (التحفة ١٢٨٧٧) ورجح الإمام أحمد الموقوف منه كما نقل ابن قدامة في المنتخب، وقال أحمد في حديثه: «عن أبي هريرة إن شاء الله عن النبي ﷺ». قلت: ولعل الموقوف أصح.

أخرجه الحميدي (١١٤٧)، وأحمد ٢/ ٢٩٩، والترمذي (٢٦٨٠)، والنسائي في الكبرى (٤٢٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٦) و(٤٠١٧) و(٤٠١٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ١١، وابن حبان (٣٧٣٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٠١، والحاكم ١/ ٩٠، والبيهقي ١/ ٣٨٦، وفي المعرفة ١/ ٨٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٤٢ حديث (١٤٥٥٣)، وسيأتي في ترجمة إسحاق بن يعقوب العطار (٧/ الترجمة ٣٣٦٢)، وفي ترجمة ليث بن الفرج (١٥/ الترجمة ٦٩٢٤).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطْني، قال: أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار بغدادي.

أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات أبو يحيى العطار في شوال سنة إحدى وستين ومئتين[1].

٨٣٨- محمد بن سعيد بن خالد بن عبدالرحمن، أبو الحسن.

نزل نَيْسابور، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، وسعيد ابن سُليمان الواسطي. رَوَى عنه أبو أحمد بن فارس الدَّلال، ومكي بن عَبْدان النَّيْسابوريان.

حُدِّثت عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن سعيد أبو الحسن البغدادي نَزيل نَيْسابور، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أكلَ من كتفٍ ثم صلَّى ولم يتوضأ[2].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٦.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٧، وأحمد ١/ ٢٥٤ و٢٦٧ و٢٧٣ و٣٢٠ و٣٢٦، والبخاري ٧/ ٩٥، وأبو داود (١٨٩)، وابن ماجة (٤٨٨) وأبو يعلى في مسنده (٢٣٥٢)، وابن حبان (١١٢٩) و(١١٦٢)، والطبراني في الكبير (١١٧٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٦١٠٩)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٥ حديث (٥٩٣٨).
وأخرجه مالك في الموطأ (٥٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٦٣٥)، وأحمد ١/ ٢٢٦ و٣٥٦ و٣٦٥، والبخاري ١/ ٦٣، ومسلم ١/ ١٨٨، وأبو داود (١٨٧)، وابن خزيمة (٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٤، والطبراني (١٠٧٥٨)، والبيهقي ١/ ١٥٣ من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس. وانظر تمام تخريجه في ابن ماجة (٤٨٨)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٤ حديث (٥٩٣٧).

٨٣٩- محمد بن سعيد بن عبدالله، أبو عبدالله الخَزَّاز، سُوسيُّ الأصل.

حدَّث عن يحيى بن عَنْبَسة البَصْري. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عقيل القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع[1]، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن عبدالله أبو عبدالله الخَزَّاز السُّوسي، قال: حدثنا يحيى بن عَنْبَسة المِصِّيصي، أصله بَصْري، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعُمر، وإنَّ أبا بكر في الجنة مثل الثُّريا في السماء»[2]. قال يحيى: وأبعد فوق ذاك.

٨٤٠- محمد بن سعيد بن زياد المُقرىء الجَمَّال، أخو أحمد بن سعيد، وكان الأكبر[3].

حدث عن علي بن عاصم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبدالمنعم بن إدريس.

رَوَى عنه ابنه عبدالله، وأبو الطيب محمد بن جعفر الدِّيباجي، ومحمد

---

(١) في ل٢: «أحمد بن محمد بن جميع» خطأ. وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥٢.

(٢) باطل بهذا الإسناد، ففيه يحيى بن عنبسة المصيصي وهو كذاب. وشطره الأول: «سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر» أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١٢٩)، والترمذي (٣٦٦٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦٣)، والطبراني في الأوسط (٦٨٦٩) من طريق محمد بن كثير وهو المصيصي، عن قتادة، عن أنس. ومحمد بن كثير ضعيف. وانظر تعليقنا على الترمذي، والمسند الجامع ٢/ ٤١٧ - ٤١٨ حديث (١٤٣٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجمّال» من الأنساب.

ابن مَخْلَد الدوري. وكان ثقةً.

٨٤١- محمد بن سعيد بن هَنَّاد، أبو غانم الخُزاعيُّ البُوشَنْجيُّ[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان بن عيينة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وأبي الوليد[٢] الطيالسي، وسعيد بن منصور، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى بن خلف الطَّرَسوسي، وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشي.

رَوَى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النَّيْسابوري، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد التَّميمي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد ابن هَنَّاد البُوشَنْجي، قال: سمعت يحيى بن خلف بن الربيع الطَّرَسوسي يقول: جاء رجل إلى مالك بن أنس وأنا شاهد فقال له: يا أبا عبدالله، ما تقول في رجل يقول القرآن مخلوق؟! قال: كافرٌ زنديقٌ خُذوه فاقتلوه. قال: إنما أحكي لك كلامًا سمعته. قال: لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك.

٨٤٢- محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عَمرو، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ يُعرف بالبُوْرَقيّ[٣].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، وأحمد ابن عبدالله الفِرْياناني[٤]، وأحمد بن محمد السَّلْمُويي[٥]، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البوشنجي» من الأنساب.

(٢) في م: «وأبو الوليد» خطأ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البورقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الفرمایاني» وانظر أنساب السمعاني في «الفرياناني» منه.

(٥) في م: «السلموني»، خطأ.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعيسى بن حامد الرُّخّجي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال[1] : حدثنا أبو عبدالله محمد ابن سعيد بن محمد بن سعيد بن عَمرو البُوْرَقي، قدم حاجًّا، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مُقاتل، قال: حدثنا محمد بن مردويه، قال: حدثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر، قال: حدثني عُبيدالله، قال: حدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن عمه محمد ابن الحنفية، قال: حدثني علي بن أبي طالب أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن اللهَ فرضَ للفُقراء في أموال الأغنياء قَدْرَ ما يَسَعُهم، فإن منعوهم حتى يَجُوعوا ويَعْرُوا ويَجْهَدُوا؛ حاسَبهم اللهُ حسابًا شديدًا، وعَذَّبهم عذابًا نُكْرًا»[2] .

---

(١) في الغيلانيات (٤٨).

(٢) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة وهو كذاب، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٣): «وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحوه عن علي عليه السلام».

أخرجه الشجري في أماليه ٢/ ١٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٣) والصغير (٤٥٣) من طريق حرب بن سريج المِنْقري، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد ابن الحنفية، عن علي مرفوعًا، وقال (المعجم الصغير ٤٥٣): «لم يروه عن أبي جعفر إلا حرب بن سريج ولاعنه إلا المحاربي، تفرد به ثابت بن محمد. وقد روي عن عليٍّ عليه السلام من وجوه غير مسندة».

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٧٨ من طريق الحسين بن علي، عن محمد ابن الحنفية عن علي مرفوعًا، وقال: «هذا حديث غريب من حديث محمد ابن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه».

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (١٩١٠)، والبيهقي ٧/ ٢٣ من طريق أبي عبدالله الثقفي، عن أبي جعفر، عن محمد بن علي هو ابن الحنفية، عن علي موقوفًا.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد بن بشر الرُّخّجي، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد البُورَقي المَرْوَزي سنة تسع وتسعين ومئتين، قدم علينا. وأخبرنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو زيد بن عامر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سعيد البُورقي، قدم علينا سنة ست وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد السَّلْمُويي، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل الرازي، قال: حدثنا الفرات بن خالد، عن مِسْعَر بن كِدام، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك دِرهمًا من حرام أعتقه الله من النار، ومن ترك دِرهمًا من شُبْهة أعطاه اللهُ ثوابَ نبيٍّ من الأنبياء، ومن تركَ الكَذِب لا تُكتب عليه خطيئة أيام حياته، ودخل الجنة بغير حساب»[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2]: محمد بن سعيد البُورقي كَذَّاب، حدَّث بغير حديث وضعه.

حُدِّثتُ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: أخبرني سعيد بن عُبيد الصوفي، عن أبي أحمد الحَنَفي، قال: توفي أبو عبدالله محمد بن سعيد البُورقي بمرو يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشرة خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وثلاث مئة. قال أبو عبدالله الحافظ: هذا البُورقي قد وضعَ من المناكير على الثِّقات ما لا يُحصى، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه، عن الفضل بن موسى السِّيناني[3] عن

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة البورقي، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٥٠ من طريق المصنف، به. وقال: «هذا حديث موضوع، والمتهم به البورقي، قال الحاكم أبو عبدالله: وضع البورقي على الثقات ما لا يحصى».

(٢) سؤالات السهمي (٣٩١)، وهو في تاريخ الإسلام في وفيات (٣١٨) منه.

(٣) في م: «السناني» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وأنساب السمعاني في «السيناني» منه.

محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ كما زعم أنه قال: «سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حَنيفة هو سراج أُمتي». هكذا حدث به في بلاد خُراسان، ثم حدث به بالعراق بإسناده وزاد فيه أنه قال: «وسيكون في أمتي رجلٌ يقال له محمد بن إدريس فتنته على أمتي أضر من فتنة إبليس»[1] !

قلت: ما كان أجرأ هذا الرجل على الكَذِب كأنَّه لم يسمع حديث رسول الله ﷺ: «من كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» نعوذُ بالله من غَلَبَة الهَوَى، ونسأله التوفيق لما يحب ويرضى[2].

٨٤٣- محمد بن سعيد، أبو بكر الحَرْبيُّ الصُّوفيُّ.

كان أحد شيوخهم، وحكى عن سَرِي السَّقَطي. رَوَى عنه محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري[3]، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي في كتاب «تاريخ الصُّوفية»، قال[4]: محمد بن سعيد أبو بكر من مشايخ بغداد ينزل الحربية، صحب سريًّا السَّقَطي. وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا بكر البَجَلي يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن سعيد الحَرْبي يقول: سمعتُ السَّرِي يقول: قلت لمعروف الكرخي: كل مَن دعاك

(١) في ل ٢: «فتنته على أمتي فتنة إبليس»، خطأ.
(٢) وقد حاول بعض المتأخرين تصحيح هذا الحديث تعصبًا، وما علموا أنهم قد أساؤا لمن ظنوا أنهم أحبوا؛ وصححوا الحديث من أجله. وسيأتي الكلام على هذا الحديث في ترجمة الإمام أبي حنيفة من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩).
(٣) في م: «الحيرائي»، وكتب الناشر في الحاشية: «ولعلها الحيزابي»، وكلاهما خطأ، وقدجاء في نسخة ل ٢ على الصواب كما أثبتناه وهو شيخ كبير للمصنف، وستأتي ترجمته عند المصنف في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣١٣).
(٤) في تاريخه، ولم يصل إلينا.

أجبته؟ قال: إنما أنا ضيف حيثُ أنزلني نزلت.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيسابوري بالري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي المُذَكِّر بنيسابور، قال: سمعتُ أبا بكر الحربي يقول: سمعتُ سريًّا السَّقَطي يقول: مكثتُ عشرين سنة أطوف بالساحل أطلب صادقًا، فدخلت يومًا إلى مَغَار[1]، فإذا أنا بِزَمْنَى وعُميان ومجذمين قعود، فقلت: ما تصنعون هاهنا؟ قالوا: ننتظرُ شخصًا يخرجُ علينا، يمر يده علينا فنُعافَى. قال: فقلت: إن كان صادق فاليوم! قال: فجلستُ فخرج كَهْلٌ وعليه مدرعة من شعر فسلَّم وجلس، ثم أمرَّ يَدهُ على عَمَى هذا فأبصرَ، وأمرَّ يده على زَمَانة هذا فصحَّ، وأمرَّ يده على جُذام هذا فبرأ، ثم قام موليًا، فضربت يدي إليه، فقال لي: سَرِي خَل عني فإنه غيور، لا يطلع على سرك فيراك وقد سكنت إلى غيره فتسقط من عينه.

٨٤٤- محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد، أبو عبدالله البُزُوريُّ[2]، كوفيُّ الأصلِ.

حدث عن عُمر بن شبة، وعلي بن حرب، وعباس الدوري.

رَوَى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن الفتح، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البُزُوري، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا قَبِيصة[3]، قال: حدثنا سُفيان

(١) يقال: مغار، ومغارة.
(٢) اقتبسه السمعاني في «البزوري» من الأنساب.
(٣) هو ابن عقبة.

الثوري، عن الربيع بن صَبِيح[1]، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «الحليمُ رشيد في الدُّنيا رشيدٌ في الآخرة»[2].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «كادَ الحليمُ أن يكون نبيًّا»[3].

٨٤٥- محمد بن سعيد بن حَمَّاد بن ماهان بن زياد بن عبدالله، أبو سالم الجُلُوديُّ، وهو ابن أخي محمد بن حماد الدباغ[4].

سمع الحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي. ورَوَى عن أبي داود السِّجستاني كتاب «السُّنن».

حدث عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المقرىء وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القواس، وغيرهم.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا سالم الجُلُودي مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيره أنه توفي في شعبان.

---

(١) في م: «الربيع عن صبيح» خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، يزيد الرقاشي ضعيف، والربيع بن صبيح هو البصري ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢١)، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٠٧ وزاد نسبته إلى الديلمي.

(٣) إسناده إسناد سابقه. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢١)، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦١٢ بلفظ: «كاد الحكيم أن يكون نبيًا». وزاد نسبته إلى الديلمي.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجلودي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

٨٤٦- محمد بن سعيد بن الشَّفَق، أبو بكر[١] .

حَدَّث بطَرَسوس عن موسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن جابر الطَّرَسوسي. رَوَى عنه علي بن الحسن بن المثنى الإستراباذي.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثني علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري بإستراباذ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الشفق البَغْدادي بطَرَسوس، قال: حدثنا القاضي أبو بكر موسى بن إسحاق. وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي؛ قالا: حدثنا أبو نصر التَّمّار، قال: حدثني كوثر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لعنَ الخَمْرَ وعاصرَها والمُعْتَصرة له، والجالبَ والمجلوبَ إليه، والبائعَ والمُشتريَ، والساقي، والشاربَ، وحَرَّم ثمنها على المسلمين»[٢] . لفظهما سواء[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشفقي» من الأنساب.

(٢) في ل٢: «على المسلم».

(٣) إسناده ضعيف، كوثر هو ابن حكيم ضعفه أبو زرعة وابن معين، وقال أحمد: «أحاديثه بواطيل ليس بشيء». وقال الدارقطني وغيره: «متروك» (الميزان ٣/ ٤١٦). لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق؛ فأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٧، وأحمد ٢/ ٢٥ و٧١، وأبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجة (٣٣٨٠)، والحاكم ٤/ ١٤٤-١٤٥، والبيهقي ٨/ ٢٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٥ من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وأبي طعمة عن ابن عمر، به.
وأخرجه أبو يعلى (٥٥٩١) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وحده، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٧١، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ٢٨٧ من طريق أبي طعمة وحده، به.
وأخرجه الطيالسي (١٩٥٧) من طريق أبي توبة المصري، عن ابن عمر، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٩٧، وأبو يعلى (٥٥٨٣)، والطبراني في الصغير (٧٥٣) من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، به. =

٨٤٧- محمد بن سعيد، أبو بكر الحَرْبيُّ الزاهد، يُعرف بابن الضرير[(١)] .

رَوَى عن إبراهيم بن نصر المنصوري، وغيره. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الحَرْبي المعروف بابن الضَّرير الزاهد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا أبو الفضل يعني محمد بن أبي هارون الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن المبارك، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: سمعت معروفًا، يعني الكَرخي، يقول: كان يقال هذا الدعاء للفقر - أو قال: للدين، شك خلف - أن يقول العبد في السحر خمسًا وعشرين مرة: لا إله إلا الله الله أكبر كبيرًا، سبحان الله والحمد لله كثيرًا، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحدٌ[(٢)] سواك أو غيرك.

أخبرنا أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا عبدالواحد بن أبي الحسن الفقيه، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا بكر ابن الضَّرير الزاهد يقول: دافعتُ الشَّهوات حتى صارت شهوتي المدافعة حسب.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصوفي، قال: قال لنا علي بن أحمد ابن عُمر المقرىء: مات أبو بكر الضرير الزاهد وكان ينزل الحربية في شهر

= وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٣م) من طريق شراحيل بن بكيل، عن ابن عمر، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٢)، والحاكم ٤/ ١٤٤، والبيهقي ٨/ ٢٨٧، وفي الشعب، له (٥٥٨٤) من طريق ثابت بن يزيد الخولاني، عن ابن عمر، به.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥.

(٢) ليست في م.

ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٨٤٨- محمد بن سعيد بن عَبْدان بن سَهْلان بن مَهْدان، أبو الفرج البَغْداديُّ.

نزل الشام وسكنَ طبرية، وحدَّث بدمشق، وبمصر، عن محمد بن بحر ابن الحُسين العَمِّي، وأبي سعيد العَدَوي، وغيرهما.

رَوَى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي، وأبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أبو الفتح أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، قال: وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ ببغدادَ في ذي الحجة من سنة سبع وثمانين ومئتين. قال أبو الفتح: وكان ثقةً.

٨٤٩- محمد بن سعيد، أبو عبدالله الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد الكاتب، ببغداد من كتابه، قال: حدثنا أبو عثمان بَكْران بن حَمْدان بن سَهْلان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا داود بن أيوب الأيلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا بكر بن صدقة، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، عن موسى بن عُقبة، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبضِ العُلماء حتى إذا لم يترك عالمًا؛ اتخذَ النَّاسُ رؤوسًا جُهّالاً»[1] وذكر بقية

(١) إسناده ضعيف، الواسطي هو محمد بن علي المقرىء ضعيف (الميزان ٣/ ٦٥٤)، وبكر بن صدقة لم يوثقه سوى ابن حبان.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٣) من طريق الزهري عن عروة، به. لكن متن الحديث صحح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٧١)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/ ٣٦ و٩/ ١٢٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٧)، ومسلم ٨/ ٦٠، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجة (٥٢)، =

الحديث[1] .

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سهل

٨٥٠- محمد بن سَهْل البغداديُّ.

حدَّث عن عُمر بن موسى الوَجِيهي. رَوَى عنه أبو الفضل العباس بن الفَرَج الرِّياشي خبرًا ذكره عنه أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي في كتاب «المتيمين».

٨٥١- محمد بن سَهْل بن عسكر بن عُمارة بن دُويد، أبو بكر مولى بني تَمِيم[2] .

بخاريٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرزاق بن هَمَّام، وآدم بن أبي إياس، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، وأشباههم. رَوَى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرْمِيسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله ابن جهضم، قال: حدثنا الخُلْدي، يعني جعفرًا، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن مسروق[3] ، قال: حدثني محمد بن سَهْل بن عسكر البُخاري، قال: كنتُ

= والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) و(٥٩٠٨)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير، له (٥٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨١ و١٠/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ (٨٨٨٣)، والمسند الجامع ١١/ ٢٤١ حديث (٨٦٦٠).

(١) بقيته: «فسُئِلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

(٢) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٨٧، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٥، والذهبي في الطبقة (٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أحمد بن مسروق» وما أثبتناه من ل٢. وستأتي ترجمته (٦/ الترجمة ٢٧٧٢).

أمشي في طريق مكة إذ سمعتُ رجلاً مغربيًا على بَغل، وبين يديه مناد ينادي: من أصاب هميانًا له ألف دينار. قال: وإذا إنسان أعرج عليه أطمار رثة خلقان يقول للمغربي: أيش علامة الهميان؟ فقال: كذا وكذا وفيه بضائع لقوم وأنا أعطي من مالي ألف دينار. فقال الفقير: من يقرأ الكتابة؟ قال ابن عسكر: فقلت أنا أقرأ. قال: اعدلوا بنا ناحية من الطريق، فعدلنا فأخرج الهميان فجعل المغربي يقول: حبتين لفلانة ابنة فلان بخمس مئة دينار، وحبة لفلان بمئة دينار، وجعل يعد فإذا هو كما قال. فحل المغربي هميانه، وقال: خُذ ألف دينار الذي وعدت على وجادة الهميان. فقال الأعرج: لو كان قيمة الهميان الذي أعطيتك عندي بعرتين ما كُنتَ تراه! فكيف آخذ منك ألف دينار على ما هذا قيمته؟ وقام ومضى ولم يأخذ منه شيئًا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب ابن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سهل بن عسكر بخاري ثقة[1].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: حدثني جدي، يعني محمد بن الحُسين القُنَّبيطي، قال: مات محمد بن سهل بن عسكر البُخاري سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن سهل بن عسكر البخاري في شعبان سنة إحدى وخمسين[2].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٧، والمعجم المشتمل الترجمة (٨٤٠).

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٧.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر البُخاري سكنَ بغداد فمات[1] بها لسبعٍ أو لعشر بقين من شعبان سنة إحدى وخمسين ومئتين. قال لي محمد بن سهل: أنا مولى بني تميم.

ذكر بعضُ أهل العلم أنَّ وفاته كانت ليلة الثلاثاء لسبع بقين من شعبان.

٨٥٢- محمد بن أبي السَّرِي الأزْديُّ، واسم أبي السَّرِي سهل بن بَسَّام، وكنية محمد أبو جعفر.

رَوَى عن هشام بن محمد الكَلْبي مصنفاته، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق.

حدَّث عنه أبو أحمد محمد بن موسى البَرْبَري، ومحمد بن خلف بن[2] المرزبان، وأبو سعيد السُّكَّري، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، وغيرهم.

٨٥٣- محمد بن سهل بن عبدالرحمن، أبو عبدالله العطار مولى بني أسد، وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية.

حدث عن عَمرو بن عبدالجبار اليمامي[3]، وعبدالله بن محمد البَلَوي، ومُضارب بن نزيل الكَلْبي، وغيرهم. رَوَى عنه محمد بن مَخْلد العطار، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز، وأبو بكر الشافعي، وعبدالله بن جعفر الزَّبيبي، وأبو بكر الجِعابي، ومخلد بن جعفر الدقاق.

---

(١) في م: «مات»، وفي تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٧. «ومات». وما أثبتناه من ل٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «اليامي» محرف، وانظر ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧١.

أخبرنا أبو الحسن محمد[1] بن عبيدالله الحِنائي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبدالرحمن العطار، قال: حدثني أبو يحيى عَمرو بن عبدالجبار اليَمَامي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ قال: «ابنُ سُمَيَّة تقتله الفئةُ الباغيةُ، قاتلُه وسالبُه في النار»[2].

قلت: كذا قال عن الحسن عن أنس. والمحفوظ: عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة[3].

أخبرني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن سهل بن الحسن[4] العطار، قال: حدثنا مُضارب بن نزيل الكلبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الفِرْيابي محمد بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عَجْلان، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المؤمنُ يسيرُ المؤونة»[5].

---

(١) في م: «بن محمد» خطأ. وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١١٠٢).

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٣١١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٠ من طريق أبي التياح، به.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٠، ومسلم ٨/ ١٨٦، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٩٥ حديث (١٧٦٥٥).

(٤) في م «الحسين» محرف.

(٥) موضوع، وآفته صاحب الترجمة؛ قال ابن الجوزي في الموضوعات: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به محمد بن سهل».
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٨١.
وأخرجه القضاعي في مسنده (٨٨) من طريق عمر بن هارون البلخي عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي هريرة، به. وعمر بن =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال الدارقطني: محمد بن سهل العطار كان ممن يضع الحديث.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن سهل العطار متروك.

سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الخلال يقول: كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث.

٨٥٤- محمد بن سهل بن إسماعيل، أبو بكر المؤدِّب.

حَدَّث عن سريج بن يونُس. رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجِعابي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سهل المؤدب، قال: حدثنا سُريج بن يونس، قال: حدثنا أبو إسماعيل[1]، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن الفضل بن عباس، قال: كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة[2] أثواب بيض ليس فيها قميصٌ ولا عمامة[3].

٨٥٥- محمد بن سهل بن الفُضيل، أبو عبدالله الكاتب.

= هارون البلخي متروك وكذبه بعضهم (المغني ٢/ ٤٧٥).

(١) هو إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب.

(٢) في م: «بثلاثة»، وما أثبتناه من ل٢.

(٣) إسناده ضعيف، يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف، ضعفه أحمد (العلل ١/ ١٥٥ و٢/ ١٦٦)، وأبو زرعة وابن معين (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢١)، وأيضًا فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من الفضل بن العباس، كما بينه الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣٢.

أخرجه ابن حبان (٣٠٣٥)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠١، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٩٦) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن العباس ولفظه عندهم: «أن النبي ﷺ كُفِّن في ثوبين سَحوليّين أبيضين».

سمع الزبير بن بكار، وعُمر بن شَبَّة، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعلي بن داود القَنْطَري.

رَوَى عنه عُبيدالله الحَوْشبي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سهل الكاتب مات في صفر من[1] سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيره أنه توفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من صَفَر، ودُفن في يومه[2].

٨٥٦- محمد بن سهل بن هارون بن موسى، أبو بكر العَسْكري[3].

سمع حُميد بن الربيع، والحسن بن عَرَفة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وطالب بن عثمان الأزْدي، وغيرهما. وكان ثقةً.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الميمون عبدالرحمن ابن أحمد بن محمد بصيدا، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن هارون العَسْكري المعروف بالفامي ببغداد.

قال لي عبدالعزيز بن علي الوراق: توفي محمد بن سهل بن هارون العسكري ومنزله بباب حرب في يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان

---

(١) ليست في م.

(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

وعشرين وثلاث مئة. وذكر غيره أنه ولد في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٨٥٧- محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو جعفر الجَمّال[١].

حدث عن أبي حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ومحمد بن مُعاذ الهَرَوي. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ لفظًا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن معاذ بن عيسى بن ضِرار بن أسْلم ابن عبدالله بن جُبير بن أسد بن هاشم بن عبد مناف، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة، عن سُفيان الثوري، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: أتى العباس بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إنا لنعرف الضَّغائن في أناسٍ من قومنا من وقائع أوقعناها. فقال رسول الله ﷺ: «أما والله إنهم لا يبلغون خَيْرًا حتى يحبوكم لقرابتي». ثم قال رسول الله ﷺ: «ترجو سلهب[٢] شفاعتي ولا يرجوها بنو عبدالمطلب»؟

قلت[٣]: لا أعلم ذكر فيه عائشة ومسروقًا عن الثوري غير ابن هراسة[٤]، والمحفوظ: عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس؛ كذلك أخبرنا محمد بن أحمد ابن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثنا أبو حُذيفة[٥]، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس، قال: جاءَ العباسُ

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجمّال» من الأنساب.

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ولأن المحفوظ: «سِلْهِم»، كما سيأتي.

(٣) سقطت من م.

(٤) وإبراهيم بن هراسة متروك، (كما في الميزان ١/ ٧٢)، فهذا من أخطائه.

(٥) هو موسى بن مسعود النهدي البصري، وهو صدوق حسن الحديث.

إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال النبيُّ ﷺ: «لا يبلغوا الخير، أو قال الإيمان، حتى يحبوكم لله ولقرابتي، أترجو سِلْهِم -حيٌّ من مراد- شَفاعَتي ولا يَرجو بَنو عبدالمُطَّلب شَفاعَتي؟»[1].

ورواه أبو نُعيم عن الثَّوري فأرسله، ولم يذكر فيه ابن عباس.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه السري

٨٥٨- محمد بن السَّرِي بن سَهْل، أبو بكر البَزَّاز[2].

سَمِعَ بشر بن الوليد الكِندي وسُرَيْج بن يونس. رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[3]: حدثنا محمد بن السَّرِي بن سهل البزاز البغدادي، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن داود اليمامي[4]، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى»[5].

---

(١) إسناده ضعيف، أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق حسن الحديث لكنه قد خولف، فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين الثقة عن سفيان مرسلاً، كما نص عليه المصنف.
والحديث الموصول أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٢٢٨)، والشجري في أماليه ١/ ١٥٤.
أما الحديث المرسل؛ فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٥.

(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (٨٠٧).

(٤) في م: «اليامي» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومصادر ترجمته.

(٥) إسنادٌ ضعيف جدًّا لمتن صحيح، سليمان بن داود اليمامي متروك الحديث (الميزان ٢/ ٢٠٢). على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد روي بأسانيد صحيحة عن أبي سلمة، به؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٦١ و٣٥٦ و٣٨٧ و٤٩٩، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ ١٤٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، وابن =

قال سُليمان: لم يروه عن يحيى بن أبي كثير إلا سُليمان.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ محمد ابن السَّرِي البَزَّاز مات بسُر من رأى في[1] سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٨٥٩-محمد بن السَّرِي بن سَهْل، أبو بكر القَنْطَريُّ[2].

سمع محمد بن بكار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن شبيب[3] اليماني، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومَخْلَد بن جعفر الدقاق، وعلي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذَعي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار، قال: حدثنا محمد بن السَّرِي القَنْطَري البَزَّاز سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الشَّهرُ شَهرُ رمضان، تُفتح فيه أبواب الجنان، وتُصفَّد فيه مَرَدة الشياطين، ويُغفر فيه إلا لمن أبَى»[4]. قالوا: ومَن يأبَى يا أبا هريرة؟ قال: الذي يأبى أن يستغفر الله عز وجل.

= عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٨. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٣٤.

(١) ليست في م.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القنطري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٤، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «شعيب» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٤٤٦)، والميزان ٤/ ٣٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي معُشر نجيح بن عبدالرحمن.
وقد عزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٨٥ إلى محب الدين ابن النجار أيضًا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن السَّرِي القَنْطَري، فقال: ثقة.

أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا القاضي أبو الحُسين عيسى ابن حامد الرُّخَّجي: ومات محمد بن السَّرِي القَنْطَري يوم السبت للنصف من جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومئتين.

٨٦٠- محمد بن السَّرِي بن مِهْران النّاقد[2] .

سمع إبراهيم بن زياد سَبَلان، وإسماعيل بن عيسى العطار، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي، ويوسف بن موسى القَطَّان.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، وأبو القاسم الطَّبَراني. وكان ثقة.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[3] : حدثنا محمد بن السَّرِي بن مِهْران الناقد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي البغدادي، قال: حدثنا عُبيدالله بن تَمَّام، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أنَّ عليًّا خطبَ بنت أبي جهل، فقال النبي ﷺ: «إن كنتَ تَزَوَّجُها فرد علينا ابنَتنا»[4] . قال سُليمان: لم يروه عن خالد إلا ابن تمام، تفرد به الأرُزِّي.

٨٦١- محمد بن السَّرِي بن سَهْل، أبو المُؤمَّل البَغْداديُّ.

حدث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي. رَوى عنه عُمر بن علي بن الحسن

---

(١) سؤالاته (٣٠).

(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (٨٠٤).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن تمام السلمي، كما في اللسان ٢/ ٩٧ - ٩٨.
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٧٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٥٢).

العَتَكي الخطيب ساكن بيت المقدس.

٨٦٢- محمد بن السَّرِي بن عثمان، أبو بكر التَّمَّار.

حدَّث عن الحسن بن عَرفة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد ابن عيسى بن حَيَّان المدائني، وأبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخيت الدقاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشخير، وفارس بن محمد الغُوري، وأبو الحسن الدارقطني، ومحمد بن عُمر بن زنبور الورَّاق. رَوى عنه يوسف بن عمر القوَّاس، فقال: حدثنا محمد بن عثمان بن السَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سُئل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث حدثنا به محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السَّري التمار، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان الثَّوري، عن سلمة بن كُهيل، عن مُصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»، فقال: هذا لا يصح عن مصعب بن سعد، ولا عن سَلَمة بن كهيل، ولا عن الثَّوري ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث[1].

٨٦٣- محمد بن السَّري، أبو بكر النَّحويُّ المعروف بابن السَّرّاج[2].

كان أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية، صحبَ أبا العباس

---

(١) أما متن الحديث فصحيح متواتر عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السراج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢٠، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٤٨٣.

المُبَرِّد، وأخذ عنه العلم.

روى عنه أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزَّجّاجي، وأبو سعيد السِّيرافي، وعلي بن عيسى الرُّمّاني. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا علي بن عيسى بن علي النحوي، قال: كان أبو بكر بن السراج يقرأ عليه كتاب «الأصول» الذي صَنَّفه فمر فيه باب استحسنه بعضُ الحاضرين، فقال: هذا والله أحسن من كتاب «المُقْتَضب». فأنكر عليه أبو بكر ذلك، وقال: لا تقل هذا، وتمثَّل ببيت - وكان كثيرًا مما يتمثل فيما يجري له من الأمور بأبيات حسنة - فأنشد حينئذ:

ولكن بَكَت قبلي، فهاجَ لي البُكا بُكاها، فقلتُ الفضل للمتقدم

قال: وحضر في يوم من الأيام بُنيٌّ له صغير فأظهرَ من المَيْل إليه، والمحبة له، ما يكثر من ذلك، فقال له بعض الحاضرين: أتحبه أيها الشيخ؟ فقال متمثلاً:

أُحبه حُبَّ الشَّحيح ماله قد كان ذاقَ الفَقْر ثم نالَهُ

بلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي أنَّ أبا بكر محمد بن السَّرِي السراج مات في يوم الأحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعد

٨٦٤- محمد بن سعد، أبو سعد الأنصاريُّ الأشْهليُّ، من أهل المدينة[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عَجْلان. رَوَى عنه محمد بن

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأشهلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٣ - ٢٦٤، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخه.

عبدالله المُخَرِّمي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الأشقر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا محمد بن سعد الأشهلي، قال: حدثنا ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه، فإذا كَبّر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا: آمين، وإذا ركعَ فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا»[1].

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول[2]: أبو سعد محمد بن سعد الأشهلي كان ببغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي

---

(١) إسناده صحيح، محمد بن عجلان صدوق حسن الحديث وقد توبع.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٢٦، وأحمد ٢/٣٤١ و٤٢٠ و٤٤٠، ومسلم ٢/٢٠، وأبو داود (٦٠٣) و(٦٠٤)، وابن ماجة (٨٤٦)، والنسائي ٢/١٤١ و١٤٢، وفي الكبرى (٩٩٣) و(٩٩٤)، وابن خزيمة (١٥٧٥) و(١٥٧٦) و(١٥٨٢)، وأبو عوانة ٢/١١٠، والطحاوي ١/٤٠٤. وانظر المسند الجامع ١٦/٧٣٧ - ٧٣٨ حديث (١٣٠٦٠).
وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، فقد روي من طريق أبي علقمة وهَمّام بن منبه والأعرج، وعجلان، وأبي يونس، وأبي سلمة، جميعهم عنه، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، فراجعه إن شئت استزادة.

(٢) الكنى، الورقة ٤٨.

يقول[1] : وسألته، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن سعد الأنصاري، فقال: ثقة.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله بن محمد القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد ابن شُعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو سعد محمد بن سعد الأنصاري ثقة مديني كان ببغداد[2] .

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[3] : محمد بن سعد الأشهلي الأنصاري أبو سعد مات قبل المئتين، كان ببغداد مديني الأصل سمع ابن عجلان.

٨٦٥- محمد بن سَعْد بن مَنيع، أبو عبدالله مَولى بني هاشم، وهو كاتب الواقديِّ[4] .

سَمِعَ سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلية، ومحمد بن أبي فُديك، وأبا حمزة أنس بن عِياض، ومَعْن بن عيسى، والوليد بن مسلم، ومَن بعدهم. وكان من أهل الفضل والعلم، وصنَّفَ كتابًا كبيرًا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن[5] .

---

(١) لم أقف عليه في تاريخه، لكن نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٣.
(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٢٥٠.
(٤) اقتبس هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٥ - ٢٥٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٦٤.
(٥) طبع بأوربا أولاً، ثم أعيد طبعه مرات في القاهرة وبيروت على طبعة أوربا، وفيها نقص كبير، استدركه بعض طلبة الماجستير والدكتوراه في السعودية، لكن الكتاب يحتاج بمجمله إعادة تحقيق وتدقيق.

رَوى عنه الحارث بن أبي أُسامة، والحُسين بن فهم[1]، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: قال لي محمد بن موسى: الذينَ اجتمعت عندهم كُتب الواقدي أربعة أنفس: محمد ابن سعد الكاتب أولهم[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعت الحُسين بن فهم يقول: كنتُ عند مُصعب الزُّبيري فمر بنا يحيى بن مَعِين فقال له مُصعب: يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا، وذكر حديثًا، فقال له يحيى: كذب[3].

ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته، ولعل مُصْعبًا الزُّبيري ذكر ليحيى عنه حديثًا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب. وقد قال ابن أبي حاتم الرازي[4]: سألتُ أبي عن محمد بن سعد، فقال: يَصْدُق، رأيته[5] جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي

---

(١) هو راوي كتابه «الطبقات» وقد اختلطت زياداته بأصل الكتاب الذي رواه، ولذلك نجد في المطبوع تراجم كثيرة توفي أصحابها بعد وفاة ابن سعد، بل فيه ترجمة ابن سعد نفسه!

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٦.

(٣) نفسه.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٣٣.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفي الجرح والتعديل، وفيما نقله المزي من تاريخ الخطيب.

يقول: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي، ينظرُ فيهما إلى الجُمُعة الأخرى، ثم يردهما ويأخذ غيرهما، قال إبراهيم: ولو ذهب سَمِعَهُما كان خيرًا له[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي[3] قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال[4]: محمد بن سعد صاحب الواقدي، وهو مولى الحُسين بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب؛ توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثلاثين ومئتين، ودفن في مقبرة باب الشام، وهو ابن اثنتين وستين سنة، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية، وكثير الكتب[5]، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه.

٨٦٦- محمد بن سَعْد بن محمد بن الحسن بن عَطِيَّة بن سعد بن جُنادة، أبو جعفر العَوْفيُّ[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٧.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «الأزرقي» محرف، فكأنه اشتبه على ناسخ النسخة التي طبعت عليها طبعة القاهرة بمحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي صاحب تاريخ مكة، والحضرمي هو مطيّن، وهو من مصادر الخطيب المعروفة.

(٤) طبع كلام الحسين بن فهم هذا في طبقات ابن سعد نفسه ٧/ ٣٦٤، نسأل الله العافية!

(٥) في م: «وكثير الطلب وكثير الكتب»، وعبارة «وكثير الطلب» ليست في ل٢، ولا في المطبوع من طبقات ابن سعد، ولا في نسخة المزي من تاريخ الخطيب التي نقل منها النص في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٨.

(٦) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العوفي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثامنة =

من بني عَوْف بن سعد، فخذ من بني عَمْرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصَى بن دُعمَى بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان.

وقال أحمد بن كامل القاضي: هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن ابن عطية بن سعد بن جُنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن صَعْصَعة بن ظرب بن عَمرو بن عياذ بن يشكر بن الحارث بن عَمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

حدث عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وأبيه سعد بن محمد، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن كامل القاضي. وكان لَيِّنًا في الحديث.

وذكر الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع[1] أنه سمع الدارقطني ذكره، فقال: لا بأس به.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا محمد بن سعد[2] العوفي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: حدَّث أبو بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: لو شهدتنا ونحنُ مع رسول الله ﷺ، لحسبتَ أنَّ ريحنا ريح الضَّأن من لبس الصُّوف.

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) هو الحاكم، وهذا في سؤالاته للدارقطني (١٧٨).

(٢) في م: «سعيد» محرف.

تفرد برواية هذا الحديث هكذا محمد بن سَعْد عن رَوْح، وتفرَّد به ابن كامل عن محمد بن سعد، وهو وهم، وصوابه: عن رَوْح عن سعيد[1]، بدلاً من شعبة؛ أخبرناه علي وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله بن بشران، قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا روح. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدث أبو بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: لو شهدتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لبسنا الصوف.

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، بنحوه[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية العَوْفي كان ينزل درب النَّهْر قرب البَيْعة بالجانب الشرقي من مدينتنا آخر سُوَيْقة نصر بن مالك، توفي سَلْخ ربيع الآخر سنة ست وسبعين، يعني ومئتين.

---

(١) يعني: سعيد بن أبي عروبة.

(٢) المسند ٤/ ٤١٩.

(٣) وهو حديث صحيح، ورواه عن قتادة جملة من أصحابه إضافة إلى سعيد بن أبي عروبة، وهو أتقنهم فيه: أبو هلال وأبو عوانة وشيبان وغيرهم. أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٢، وأحمد ٤/ ٤٠٧، وأبو داود (٤٠٣٣)، والترمذي (٢٤٧٩)، وابن ماجة (٣٥٦٢)، وأبو يعلى (٧٢٦٦)، وابن حبان (١٢٣٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢٠، والبغوي (٣٠٩٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٥٢ حديث (٨٩٣٥).

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعدان

٨٦٧- محمد بن سَعْدان، أبو جعفر النَّحويُّ الضرير[١] .

كان أحد القُراء وله كتاب مُصَنَّف في النحو، وكتاب كبير في القراءات[٢] ، روى فيه عن عبدالله بن إدريس، وأبي تُميلة يحيى بن واضح، وإسحاق بن محمد المُسَيَّبي، وأبي معاوية الضرير، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وعبدالعزيز بن أبان.

روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، وعُبيد بن محمد المرزبان، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: قرأتُ على أبي طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم المقرىء، قلت له: أخبركم عُبيد ابن محمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا محمد بن سَعْدان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن سفيان الثَّوري، عن عُبيد المُكْتِب، عن أبي رَزِين أنَّ عليًّا قرأ: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ﴾ [الفاتحة] فهمز ومدّ وشدد[٣] .

حُدِّثت عن محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن محمد بن عُبيدالله المُنادي في تسمية قُرَّاء أهل مدينة السلام، قال: وكان أبو جعفر محمد بن سَعْدان النَّحوي الضَّرير يُقرىء بقراءة حَمْزة ثم اختارَ لنفسه، ففسد عليه الأصْل والفَرْعُ، إلا أنه كان نحويًا.

---

(١) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الضرير» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٧، والذهبي في كتبه ومنها معرفة القراء الكبار ١/ ٢١٧ (١١٤).

(٢) في ل٢: «القراءة»، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأدباء من تاريخ الخطيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالعزيز بن أبان متروك.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: وفي هذه السنة مات محمد بن سَعْدان النَّحوي، يعني سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

ذكر غيرُ ابن عرفة أنَّ وفاته كانت يوم عرفة من السنة.

٨٦٨- محمد بن سَعْدان البَزَّاز[١].

شيخ غير مشهور، روى عن القَعْنَبي حديثًا منكرًا؛ أخبرناه أبو الفتح علي ابن محمد بن عبدالصمد الدُّلَيْلي[٢] بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا محمد ابن سَعْدان البَزاز، قال: حدثنا القَعْنبي، عن مالك. وأخبرناه الأزهري، واللفظ له، قال: حدثنا علي ابن عمر الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الياموري، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا محمد ابن سَعْدان البَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: حدثنا مالك ابن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كانَ خاتم النبي ﷺ من وَرِقٍ وكان فصه حَبَشيًّا. قال علي بن عُمر: هذا حديث محفوظ[٣] من حديث الزُّهري عن أنس[٤]، وهو غريب عن مالك، تفرد به ابن الأشعث وكان

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٥٦٠، ووقع في المطبوع منه «البزار»، واستظهرت عليه النسخة التي كتبها الذهبي بخطه من «الميزان» فوجدته قد أهمل النقط في الكل، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، والمفروض أنها استوعبتهم، لذلك أبقيته على الجادة بزايين، والله أعلم.

(٢) في م: «الدليل» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، والدُّلَيْليون أسرة أصبهانية معروفة، كما يظهر من أنساب السمعاني.

(٣) في م: «غير محفوظ» وهو غلط قبيح، وصوابه ما أثبتناه وهو الذي في ل٢ ويدل عليه أنه محفوظ من رواية الزهري عن أنس كما سيأتي لكنه غير محفوظ من رواية مالك.

(٤) حديث الزهري عن أنس حديث صحيح أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٠٩ و٢٢٥، ومسلم ٦/ ١٥٢، وأبو داود (٤٢١٦)، والترمذي (١٧٣٩)، وفي الشمائل (٨٧)، وابن ماجة (٣٦٤١)، والنسائي ٨/ ١٧٢ و١٧٣ =

ضعيفًا، عن شيخه هذا، عن القعنبي، ولا يصح عن مالك، والله أعلم.

٨٦٩- محمد بن سعدان، أبو جعفر البزاز.

حدَّث عن أبي جعفر النُّفيلي، وفَيْض بن وثيق، وغيرهما. روى عنه أبو عبدالله الحَكِيمي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن سَعْدان أبو جعفر، قال: حدثنا الفَيْض بن وثيق عن رجل - سقط اسمه من الكتاب - قال: حدثنا مِسْعَر، قال: حدثنا أبو عَوْن، عن عَرْفجة، قال: قال أبو بكر الصديق: من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك[1]. قال: وقال أبو بكر الصديق: اتقوا الملاعن. قيل: يا خليفة رسول الله، وما الملاعن؟ قال: يلقي القَذر في الطريق، أو الشيء يكرهه الناس فيقولون: لعنَ اللهُ من فَعل هذا[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو جعفر محمد بن سَعْدان البزَّاز، خال أمي، وذلك سَلْخ شعبان سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين، قال: وكان قد سمع من النُّفَيْلي وابن أبي شيبة[3] في نحوٍ من خمس مئة شيخ وما حَدَّث إلا بشيءٍ يسير.

= و١٩٢و١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٦) و(٣٥٤٤) و(٣٥٨٤)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبيهقي ٤/ ١٤٢، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٢٩ - ١٣٠، والبغوي (٣١٤٠) و(٣١٤١). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٩ حديث (٩١٥) (٩١٦).

(١) إسناده ضعيف، عرفجة السلمي مجهول تفرد أبو عون محمد بن عبيدالله بالرواية عنه وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٢٧٤، وفي سماعه من أبي بكر نظر، والراوي عن مسعر مجهول. أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣١)، وأحمد في الزهد (٥٥٩).

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) في م: «الحسين بن علي أبي شيبة»، وعلق مصحح م عليه بقوله: «ولم نقف عليه فيما بيدنا من المراجع»! وكيف يقف عليه وهو محرف لا وجود له.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سُلَيْم

٨٧٠- محمد بن سُلَيْم، أبو عبدالله القاضي، كوفيُّ الأصل.

حدَّث عن إبراهيم بن سَعْد، وشَرِيك بن عبدالله، وجعفر بن سُليمان، وعبدالعزيز الدراوردي، وهُشيم بن بَشير.

روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[١] : سمع منه أبي ببغدادَ، وسُئِلَ أبي عنه، فقال: أثنى عليه الأعين، وأفادني عنه وكتبتُ عنه على ضَعْفٍ فيه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[٢] : محمد بن سُلَيْم يُكْنَى أبا عبدالله العَبْدي، وقد سمع سماعًا كثيرًا، وولي القضاء ببادرايا وباكسايا[٣] أيام المأمون، ورأيتُ أصحاب الحديث يتقون حديثَهُ، والروايةَ عنه.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد[٤] بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: وأما ابن سُلَيْم، فهو والله صاحبنا، وهو لنا مُحب، ولكن ليس فيه حيلة البتة، وما رأيتُ أحدًا قط يشير بالكِتَاب عنه، ولا يرشد إليه. وفي موضع آخر: قلت لأبي زكريا: محمد بن سُليم؟ فقال: قد والله سَمِعَ سماعًا كثيرًا، وهو معروف، ولكنه لا يقصر على

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٤٨٨).

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٦.

(٣) في م: «باكسيابا»، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: «باكسابا» وكله تصحيف، والصواب ما أثبتناه من ل٢، وهي بلدة معروفة بين البندنيجين (مندلي) وبادرايا.

(٤) في ل٢: «أحمد» خطأ، وقد تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٦٨٣).

ما سمع يتناول ما لم يسمع. قلت له: يُكْتَب عنه؟ قال: لا.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال[1]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سُلَيْم ليس بثقة. قلت: لم صار ليس بثقة؟ قال: لأنه يكذب في الحديث.

٨٧١- محمد بن سُلَيْم، أبو جعفر السَّرّاج.

حدث عن حفص بن عبدالله النَّيْسابوري، وأصرم بن حَوْشب، ويحيى بن أبي بُكير، وإسحاق بن عيسى الطباع. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن سُلَيْم السراج، قال: حدثنا حفص بن عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن الحجاج، يعني ابن الحجاج، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرتُ أن أصلي على سبع بُنَى، ولا أكُف ثوبًا، ولا شَعَرًا»[2].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٤٨٨).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٨٤، وأبو داود الطيالسي (٢٦٠٣)، وعبدالرزاق (٢٩٧١) و(٢٩٧٢) و(٢٩٧٣)، والحميدي (٤٩٣) و(٤٩٤)، وابن الجعد (١٦٨٨) و(٣١٠٣)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٥٥ و٢٧٠ و٢٧٩ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩٢ و٣٠٥ و٣٢٤، وعبد بن حميد (٦١٧)، والدارمي (١٣٢٤) و(١٣٢٥)، والبخاري ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، ومسلم ٢/ ٥٢، وأبو داود (٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن ماجة (٨٨٣) و(٨٨٤) و(١٠٤٠)، والترمذي (٢٧٣)، والنسائي ٢/ ٢٠٨ و٢١٥ و٢١٦، وفي الكبرى (٦٨٠) و(٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٧٠٠) و(٧٠٢)، وأبو يعلى (٢٣٨٩)، وابن الجارود (١٩٩)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣، وابن خزيمة (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٦٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٢ و١٨٣ و١٨٤، والطحاوي في شرح =

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العطار، قال: مات محمد بن سُليم السَّرَّاج في جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سَلَّام

٨٧٢- محمد بن سَلّام بن عُبيدالله بن سالم، أبو عبدالله البَصْريُّ، مولى قُدامة بن مظعون الجُمَحِي، وهو أخو عبدالرحمن بن سلام[١].

كان من أهل الأدب. وصَنَّف كتابًا في «طبقات الشعراء»[٢]، وحدَّثَ عن حماد بن سَلَمة، ومُبارك بن فَضالة، وزائدة بن أبي الرُّقاد، وأبي عَوَانة. وقَدِمَ بغدادَ فأقامَ بها إلى حين وفاته.

روى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس ثَعْلب، وأبو بكر المُطَّوّعي، وأبو العباس أحمد بن علي الأبّار، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر المطوعي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا

= المعاني ١/ ٢٥٦، وابن حبان (١٩٢٣) و(١٩٢٤) و(١٩٢٥)، والطبراني في الكبير ١٠/ (١٠٨٥٥) و(١٠٨٥٦) و(١٠٨٥٧) و(١٠٨٥٨) و(١٠٨٥٩) و(١٠٨٦٠) و(١٠٨٦١) و(١٠٨٦٢) و(١٠٨٦٣) و(١٠٨٦٤) و(١٠٨٦٥)و(١٠٨٦٦) و(١٠٨٦٧) و(١٠٨٦٨) و١١/ (١١٠١١)، والبيهقي ٢/ ١٠٣ و١٠٨، والبغوي (٦٤٤) و(٦٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٥٧٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٠ حديث (٦٠٣٠).

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجُمحي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٤١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٥١.

(٢) حققه ونشره علامّة الديار المصرية صديقنا الأستاذ محمود شاكر يرحمه الله.

عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدثنا محمد بن سَلّام الجمحي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن هَمَّام، قال: بالَ جرير بن عبدالله فتوضأ ومسح على (خُفَّيه، وكان)[1] الذي يعجبهم من ذلك أن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة، لفظ المُطوعي. قال عبدالله بن أحمد: فحدثتُ به أبي، فقال: هذا ليسَ من حديث مُغيرة، هذا حديث الأعمش، أخطأ هذا الشيخ على أبي عَوَانة[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا محمد بن سَلّام الجُمحي، قال: حدثنا زائدة بن أبي الرُّقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأم عطية: «إذا خَفَضْتِ فأشِمِّي ولا تنهكي، فإنه أنضرُ للوجه، وأحْظَى عندَ الزَّوج»[3]. قال أبو جعفر: سمعت محمد بن عبدالواحد اللغوي يقول: كان هذا الحديث عند أبي العباس أحمد بن يحيى عن محمد بن سَلّام فكانوا يسألونه عنه، فقال: رأيتُ يحيى بن مَعِين عند محمد بن سَلّام يسأله عن هذا الحديث.

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة مني لتوضيح الحديث.

(٢) حديث الأعمش حديث صحيح، أخرجه الطيالسي (٦٦٨)، وعبدالرزاق (٧٥٦) و(٧٥٧)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/١٧٦، وأحمد ٤/٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ١/١٠٨، ومسلم ١/١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٩٣)، وابن ماجة (٥٤٣)، والنسائي ١/٧٣ و٨١، وفي الكبرى (١٢١) و(٨٥٠)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان (١٣٣٥) و(١٣٣٧)، والطبراني في الكبير من (٢٤٢١) إلى (٢٤٣٦)، والبيهقي ١/٢٧٠. وسيأتي في ترجمة عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي من هذا الكتاب. وانظر تحفة الأشراف ٢/حديث (٣٢٣٥)، والمسند الجامع ٤/٤٩٢ حديث (٣١٣٧).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.
أخرجه الدولابي في الكنى ٢/١٢٢، والطبراني في الأوسط (٢٢٧٤)، وفي الصغير (١٢٢)، وابن عدي في الكامل ٣/١٠٨٣، والبيهقي ٨/٣٢٤.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[1] : حدثنا أحمد بن يحيى، يلقب النَّحوي. وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ثعلب، قال: حدثنا محمد ابن سَلاَّم، عن زائدة بن أبي الرُّقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ لأم عطية: «يا أم عطية إذا خَفَضت فأشِمِّي ولا تنهكي، فإنه أضوأ للوجه وأحظَى عند الزوج»[2] . لفظ حديث ابن مِقْسَم، وقال: قال أبو العباس: رأيتُ يحيى بن مَعِين بين يدي محمد بن سَلاَّم يسأله عن هذا الحديث. ولم يذكر الطبراني هذا الكلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو خَلِيفة، عن الرِّياشي، قال: أحاديث محمد بن سَلاَّم عندنا مثل حديث أيوب عن محمد عن أبي هريرة[3] . قال أبو خليفة: وقال لي أبي مثل ذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبي[4] بمرو، وقال: سألتُ أبا علي صالح ابن محمد جَزَرة الحافظ عن عبدالرحمن ومحمد ابني سلام الجُمَحيين، فقال: صدوقان، ورأيتُ يحيى بن مَعِين يختلف إليهما.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن

---

(١) المعجم الأوسط (٢٢٧٤) والصغير (١٢٢).

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه قبل قليل.

(٣) في م: «أيوب عن محمد بن أبي هريرة» خطأ قبيح، وما أثبتناه من ل٢ وهو الذي نقله الذهبي في الميزان ٣/ ٥٦٧، وابن حجر في اللسان ٥/ ١٨٢.

(٤) منسوب إلى جده حبيب، وتوفي سنة ٣٥١هـ كما في «الحبيبي» من أنساب السمعاني.

الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت أبي يقول: لا يُكْتَب عن محمد بن سَلاّم الحديث، رجل يُرمَى بالقدر، إنما يُكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا. قال أحمد: وكان يحيى بن معين قد ذهب كتبَ عنه، كتبتُ أنا ليحيى بن معين النَّسب عنه بخطي، وسمعتُ القواريري يقول: كنتُ أمر بزائدة بن أبي الرُّقاد وهو ملقًى على بابه، وكتبتُ عنه حديثَهُ، وكان عنده درج كتبتُ كل شيءٍ كان عنده، وأنكر هذا الحديث الذي حدثنا به محمد بن سَلاَّم.

قلت: يعني حديث زائدة الذي رويناه.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عثمان وعُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفيان؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب[1] بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن سَلاّم له علم بالشِّعر والأخبار.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن الفضل بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: قَدِمَ علينا محمد بن سلام سنة اثنتين وعشرين ومئتين فاعتل علةً شديدةً، فما تخلَّف عنه أحد، وأهَدى إليه الأجلاءُ أطباءَهُم، وكان ابنُ ما سويه ممن أُهْدِي إليه، فلما جَسَّه ونظر إليه قال له: ما أرى من العِلّة كما أرى من الجَزَع! فقال: والله ما ذَاك لحرصٍ على الدُّنيا مع اثنتين وثمانين سنة، ولكنّ الإنسان في غَفْلة حتى يُوقظ بعلةٍ، ولو وقفتُ بعرفات وقفةً، وزُرت قبرَ رسولِ الله ﷺ زَوْرةً، وقضيتُ أشياءَ في نفسي، لرأيتَ ما اشتدَّ عليّ من هذا قد سَهُل. فقال له ابن ماسويه: فلا تجزع،

(١) في م: «عثمان» خطأ. وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٧.

فقد رأيتُ في عِرْقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سَلَّمك اللهُ من العوارض بلغك عشر سنين أخرى. قال الحُسين بن فَهْم: فوافق كلامه قدرًا فعاشَ محمد عشر سنين بعد ذلك، ومات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وأخبرني أحمد بن محمد، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الفضل بن الحُباب أبو خليفة القاضي، قال: ابيضت لحية محمد بن سَلاَّم ورأسه وله سبع وعشرون سنة. وسمعته يقول: أفنيتُ ثلاثة أهلين تزوجت وأطفلت فماتوا، ثم فعلت مثل ذلك فماتوا، ثم فعلت الثالثة فماتوا، وها أنا ذا في الرابعة ولا أولاد. وكان أبو خليفة إذا حدث بهذا الحديث أنشد بعَقِبه[1] شعر النابغة الجَعْدي [المتقارب]:

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الآله هو المستآسا

المُستآس: المستعاض.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات محمد بن سَلاَّم في بغداد سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٨٧٣- محمد بن سَلاَّم، أحد شيوخ الصُّوفية.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه؛ كذلك أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن سَلاَّم بغدادي من أصحاب الجُنَيْد.

---

(١) سقطت من م.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سُويد

٨٧٤- محمد بن سُويد بن يزيد، أبو جعفر الطَّحّان[١] .

سمع عاصم بن علي، وإسماعيل بن أبي أُويس، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي.

روى عنه الهيثم بن خلف الدُّوري، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن الفضل بن خُزيمة. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن سُويد الطحان لأيامٍ بقينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين، يعني ومئتين.

٨٧٥- محمد بن سُويد بن محمد بن زياد، أبو إسحاق الزَّيّات[٢] .

حدَّث عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأحمد بن الحجاج بن الصَّلْت. رَوَى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وعُمر بن بشران السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُويد أبو إسحاق الزيات، قال: حدثنا أحمد ابن الحجاج بن الصَّلْت، قال: حدثنا سَلَمة بن حفص، قال: حدثنا الصَّلْت بن الحجاج الأسَدي، قال: حدثنا محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى ليلةَ القَدْر العشاءَ والفجرَ في جماعةٍ فقد أخذَ

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطحان» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزيات» من الأنساب.

من ليلة القدر بالنَّصيب الوافر»[1] . لا أعلم رواه عن ابن جُحادة إلا الصَّلْت بن الحجاج.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سيما

٨٧٦- محمد بنُ سيما، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

كان أبوه سيما مولى محمد بن شُعيب القَطّان. سمع محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، وجعفر بنَ أحمد بن نصر الحَصِيري، وأبا العباس أحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن المُسَيب الأرْغياني، وغيرهم. وقدم[2] بغداد فكتبَ عن عبدالله بن محمد البَغَوي وأقرانه، وكان يكثر المقام ببغداد[3]، ولا أعلمه حَدَّث بها، لكن بنَيْسابور حَدَّث.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البَيِّع الحافظ، وذكر أنه توفي ببغداد في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٨٧٧- محمد بن سيما بن الفَتْح، أبو بكر الحَنْبَلي، بغداديٌّ.

سمع عبدالله بن إسحاق المدائني، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ. وكان صدوقًا.

حدثنا أبو نعيم إملاء، قال: حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا محمد

---

(١) إسناده تالف، الصلت بن الحجاج الأسدي منكر الحديث (الكامل لابن عدي ٤/١٣٩٩)، وأحمد بن الحجاج بن الصلت رمي بوضع الحديث (الميزان ١/ ٨٩).
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٠٠.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) قوله: «فكتب عن عبدالله بن محمد البغوي وأقرانه، وكان يكثر المقام ببغداد» سقط كله من م!

ابن ربيعة، قال: حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ادرؤا الحدودَ عن المُسلمين ما استطعتُم، فإن وجدتُم للمسلمين مخرجًا فخلوا سبيلَهُم، فإن الإمام إن يُخطىء في العَفْو خيرٌ من أن يُخطىء في العقوبة»[1].

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٨٧٨- محمد بن سيرين، أبو بكر البَصْريُّ، مولى أنس بن مالك[2].

سمع أبا هُريرة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزُّبير، وعِمْران بن حُصين، وأنس بن مالك.

روى عنه قَتادة بن دعامة، وخالد الحَذَّاء، وأيوب السَّخْتياني، وهشام بن حَسَّان، وعبدالله بن عَوْن، وجرير بن حازم، وغيرُهم.

وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة، والمذكورين بالورع في وقته، وقَدِمَ المدائن كما أخبرنا عبدالله بن علي بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: أخبرنا القَعْنَبي، قال: حدثنا عُقبة، عن محمد بن سيرين، قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يزيد بن زياد الدمشقي متروك، ولا يصح رفع هذا الحديث كما بينه الترمذي.
أخرجه الترمذي (١٤٢٤)، وفي علله الكبير (٤٠٩)، والدارقطني ٣/ ٨٤، والحاكم ٤/ ٣٨٤، والبيهقي ٨/ ٢٣٨ و٩/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٦٨٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١ حديث (١٦٧٩٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٣٥٥).
وقد رواه وكيع عن يزيد بن زياد موقوفًا، أخرجه البيهقي ٨/ ٢٣٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤ - ٣٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٦٠٦ - ٦٢٢ وغيرهما.

صليتُ صلاةً مع عَبِيدة السَّلْماني بالمدائن، فلما قَضَى صلاته دعا بعشاء، فأُتي فيما أُتي به بخبزٍ ولَبنٍ وَسمْنٍ، فأكلَ وأكلنا معه، ثم حَدَّثنا حتى حضرت العَصر، ثم قام عَبِيدة فأذَّنَ وأقامَ، ثم صَلَّى بنا العصرَ لم يتوضأ، لا هو ولا أحد ممن أكل معه فيما بين الصَّلاتين.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت هُدْبة بن خالد يقول: سمعت أخي أُمية بن خالد يقول: وكان سيرين مولى أنس بن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جَرْجَرايا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو العيناء، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: كان سيرين أبو محمد بن سيرين من أهل جَرْجرايا، وكان يعمل القُدور النُّحاس، فجاء إلى عين التمر يعمل بها، فَسَباه خالد بن الوليد، وكان يسار أبو الحسن البَصْري من أهل مَيْسان، فسُبِي، فهو مولى الأنصار.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد رجد بها أربعين غُلامًا مختفين فأنكرهم، فقالوا: إنا كنا أهل مملكة. ففرقهم في الناس فكان سيرين منهم، فكاتبه أنس فعتق في الكتاب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان،

قال[1] : حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عُبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، قال: هذه مُكاتبة سيرين عندنا: «هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفًا، وعلى غُلامين يعملان عمله».

وأخبرنا عليٌّ، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا يعقوب، قال[2] : حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سيرين، قال: حجَّ بنا أبو الوليد ونحن سبعة وَلَد سيرين فمر بنا على المدينة فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين: قال: فقال زيد: هذان لأُم، وهذان لأُم، وهذان لأُم، وهذا لأُم. قال: فما أخطأ. وكان معبد أخا محمد لأُمه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : حدثني أحمد بن سُليمان، قال: سمعتُ ابن عُلَيَّة، قال: كنا نسمع أنَّ ابنَ سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عُثمان، ومحمد أكبر من أنس، يعني أنس بن سيرين.

أخبرنا علي بن طلحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن سيرين، ويحيى بن سيرين، ومَعْبد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الإخوة كلهم ثِقات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت عليًّا، يعني

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧.
(٢) نفسه ٢/ ٥٨.
(٣) تاريخه الصغير ١/ ٢٦٠.

ابن المديني يقول: أصحاب أبي هُريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المُسيب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاوس. وكان هَمَّام بن مُنَبِّه يشبه حديثُه حديثهم إلا أحرفًا[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السَّري النَّهرواني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا سَلْم ابن أخضر، عن ابن عَوْن، قال: كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث: «جاءكم أهل اليمن» و«صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي» والآخر نسيه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: ومحمد ابن سيرين يُكْنَى أبا بكر، بصري تابعي ثقة. وهو من أروى الناس عن شُريح وعَبِيدة، وإنما تأدَّب بالكُوفيين أصحاب عبدالله[3].

أخبرنا أبو سعيد الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4]: قال أبي: سَمِعَ محمد بنُ سيرين من أبي هريرة، وابن عمر، وأنس. ولم يسمع من ابن عباس شيئًا، كلها يقول: نُبِّئتُ عن ابن عباس. وقد سمع من عِمْران بن حُصين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥١.
(٢) ثقاته، الورقة ٢٧.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٠.
(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٩ و٢/ ٥٩.

الدَّقّاق، قال: حدثنا عيسى بن محمد الإسكافي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي؛ قالا: حدثنا أمية بن خالد، قال: سمعتُ شُعبة، قال: قال خالد الحذاء: كُلُّ شيءٍ قال محمد: نُبِّئتُ عن ابن عباس، إنما سمعه من عكرمة، لقيه أيام المختار بالكُوفة[1]. واللفظ لابن رزق.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال أيوب: سمع محمد من ابن عُمر حديثين.

حدثنا ابن الفَضْل القَطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا عَوْن بن عُمارة، قال: حدثنا هشام بن حَسّان، قال: حدثني أصدق مَن أدركت من البَشَر محمد بن سيرين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عاصم، قال: سمعت مُورِّقًا العِجْلي يقول: ما رأيتُ رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين. قال: وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتُم فلتجدنه أشدكم ورعًا، وأملككم لنفسه[3].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٦، والمعرفة ليعقوب ٢/ ٥٦.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا قُريش بن أنس، قال: حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن مُسلم بن يسار، قال: لما حُبِسَ ابن سيرين في السجن قال له السجان: إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك فاذا أصبحت فتعال. فقال ابن سيرين: لا والله، لا أُعينك على خيانةِ السُّلطان[1].

قلت: وكان حَبْس ابن سيرين في سبب دَين ركبَهُ لبعضِ الغُرماء[2].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو نصر التَّمار، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا محمد، إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشُّهرة، فلم يزل بي البَلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمتُ على المصطبة، فقيل: هذا ابن سيرين يأكلُ أموالَ النَّاسِ. قال: وكان عليه دَينٌ كثير[3].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيد، قال: أخبرنا المدائني، قال: كان سبب حبس ابن سيرين في الدَّين أنه اشترى زَيْتًا بأربعين ألف دِرْهم فوجد في زِق منه فأرة، فقال: الفأرة كانت في المعصرة، فصب الزيت كله. وكان يقول: عَيّرتُ رجلاً بشيءٍ مذ ثلاثين سنة أحسبني عُوقبت به. وكانوا يَرَون أنه عَيَّر رجلاً بالفَقْر فابتُلي به[4].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان البُرُلُسي، قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/ ٦١٦ - ٦١٧.

(٢) في م: «الغرباء»، محرفة.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٦١٣.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن سواء، قال: حدثنا أبو هلال، قال: مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف درهم.

أخبرنا القاضي أبو الطيب[1] طاهر بن عبدالله الطَّبَري ومحمد بن علي ابن مَخْلَد الوراق؛ قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحربي. وأخبرنا حمزة بن محمد ابن طاهر، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي؛ قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالله الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، عن ابن عون، قال: كان محمد من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشد الناس إزراءً على نفسه[2].

حدثنا الأزهريُّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد ابن منصور، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثني بشر بن عُمر، قال: حدثتنا أم عَبْدان امرأة هشام بن حَسَّان، قالت: كُنّا نُزولاً مع محمد بن سيرين في الدار، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه ومزاحه[3] بالنهار[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطّان، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا الصقر، يعني ابن حبيب، قال: مر ابن سيرين برَوَّاس قد أخرج رأسه فغشي عليه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الخطاب الزَّرّاد، قال: حدثنا زيد بن أخْزَم[5]، قال:

---

(١) في م: «أخبرنا البرقاني حدثنا أبو الطيب»، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥١.

(٣) سقطت من م، وهي في ل٢ وتهذيب الكمال.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٢.

(٥) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.

حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حَسَّان، قال: ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيءٍ ما يرون به بأسًا، قال: وكان يتجر، فإذا ارتابَ بشيءٍ[1] في تجارته تركه، حتى ترك التجارة. قال[2]: وقال محمد بن سيرين: ما أتيتُ امرأةً في نوم ولا يقظة إلا أم عبدالله، يعني زوجتَهُ. قال: وقال ابن سيرين: إني أرَى المرأة في المنام فأعرفُ أنها لا تحل لي، فأصرف بصري عنها.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمود بن خِدَاش، قال: حدثنا يوسف بن عَطية الصفار، قال: حدثنا أبو بكر صاحب القوارير، قال: جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادعى عليه دِرْهمين فأبى أن يعطيه، وقال له: تحلف؟ قال: نعم. قيل له: يا أبا بكر تحلف على درهمين؟ قال: لا أطعمه حرامًا، وأنا أعلم.

أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّمّار، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد الصَّفار، قال: حدثنا جعفر الوَرَّاق، قال: حدثنا مثنى، يعني ابن[3] معاذ بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: لم أرَ[4] في الدُّنيا مثل ثلاثة: محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، ولم يك في هؤلاء مثل محمد.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[5]: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا شُعيب بن

---

(١) في م: «في شيء».
(٢) في م: «قالا»، خطأ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «لو أن» خطأ، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال. وانظر علل أحمد ٢/ ٢٠٤.
(٥) العلل ٢/ ٢٧.

الحَبْحَاب، قال: كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم، يعني محمد ابن سيرين.

وقال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا أيوب، قال: رأيتُ الحسن في النوم مُقَيَّدًا، ورأيت ابن سيرين مُقيدًا في النوم.

قلت: رُوِيَ في الحديث عن رسول الله ﷺ؛ أنَّهُ عَبَّر القَيْد في النوم ثَباتًا في الدين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، قال: قال أبو قلابة: وأينا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حَدِّ السِّنان!

وقال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: رأيت محمد بن سيرين مر في السوق عند أصحاب السُّكّر، فجعل[3] لا يمر بقوم إلاّ سَبَّحوا وذكروا الله عز وجل.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعتُ عثمان البَتّي يقول: لم يكن بهذه النُّقْرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين[4].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو علي ابن[5]

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣.

(٣) هاتان الكلمتان طمستا في م، وهما ثابتتان في ل٢ والمعرفة ليعقوب.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٦.

(٥) سقطت من م.

الصواف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان[1]؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، قال: كان أيوب يقول: إنه ليعز عليّ أن أسمع لمحمد حديثًا لم أسمعه منه. قال معمر: وإنه ليعز عليَّ أن أسمع لأيوب حديثًا لم أسمعه من أيوب[2].

أخبرنا محمد بن علي الصِّلْحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ المَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: قال الهيثم بن عَدي: ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري توفِّي سنة عشر ومئة[3].

أخبرنا الحسن[4] بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا جدي لأمي إسحاق ابن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحَرر بن قَعْنَب، قال: ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومئة[5].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمئة ليلة[6].

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[7]: حدثني أبي، قال: حدثنا

---

(١) في ل٢: «عبدان»، خطأ.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٣.
(٣) نفسه.
(٤) في م: «الحسين»، محرّف.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٣.
(٦) نفسه.
(٧) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٧.

خالد بن خِداش، قال: قال حماد بن زيد: مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر وصليتُ عليه ومات محمد لتسعٍ مضين من شَوَّال سنة عشر.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُبيد القرشي، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا بِشْر بن عُمر الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حَسَّان، عن حفصة ابنة راشد، قالت: كان مروان المحلمي لي جارًا، وكان ناصبًا مُجتهدًا. قالت: فماتَ فوجدتُ عليه وجدًا شديدًا، فرأيته فيما يرى النَّائم، فقلتُ: يا أبا عبدالله ما صنعَ بكَ ربك؟ قال: أدخلني الجنة. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رُفعت إلى أصحاب اليمين. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رُفعت إلى المُقَرَّبين. قلت: فمن رأيت ثَمَّ من إخوانك؟ قال: رأيت ثم الحَسَن، ومحمد بن سيرين، ومَيْمون بن سِياه.

وقال عبدالله: حدثني محمد بن إدريس، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان ابن خالد النَّشِيطي، قال: أخبرنا حَمّاد بن سَلَمة، عن أبي محمد؛ قال حماد: وكان من خيار الناس وكان مؤذنُ سكة الموالي، قال: اشتكيت شكاة فأُغمي عليَّ، فأُريت كأني أُدخلتُ الجنةَ فسألتُ عن الحسن بن أبي الحسن، فقيل لي: هيهات، ذاك يسجدُ على شَجَر الجنة. قال: وسألتُ عن ابن سيرين، فقيل لي فيه قَوْلاً حسنًا أحسن مما قيل لي في الحسن[1].

٨٧٩- محمد بن سابق، أبو جعفر، وقيل: أبو سعيد، البَزَّاز، مولى بني تَمِيم، وأصله فارسيٌّ[2].

سكنَ الكوفة، ثم قَدِمَ بغداد فنزلها، وحدَّث بها عن مالك بن مِغْوَل،

---

(١) هذا هو آخر الجزء السابع عشر من الأصل.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٣ - ٢٣٧، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

وشَيْبان النَّحوي، وإسرائيل بن يونس، وإبراهيم بن طَهْمان، وورقاء بن عُمر[1].

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد بن غالب التَّمْتام، في آخرين.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السُّتُوري، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا محمد بن سابق. قال النجاد: وحدثنا[2] عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي[3]، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ المؤمن بالطَّعّان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء». وقال ابن سابق مرة: «ليس[4] بالطعان ولا باللّعان» واللفظ لأحمد بن حنبل[5].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا نَجِيح بن إبراهيم،

---

(١) في م: «عمير» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «قال النجاد - أبو بكر - وأخبرنا» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.

(٣) قوله: «حدثنا أبي» سقط من م فاختل الإسناد، والحديث في المسند الأحمدي ١/ ٤٠٤.

(٤) ضبب عليها المصنف.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١٨، وفي الإيمان (٧٩)، وأحمد ١/ ٤٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٢)، والترمذي (١٩٧٧)، وأبو يعلى (٥٣٦٩)، والطبراني في الأوسط (١٨٣٥)، والحاكم ١/ ١٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٥ و٥/ ٥٨، والبيهقي ١٠/ ٢٤٣، والبغوي (٣٥٥٥). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٥ حديث (٩١٩٩). وسيأتي كلام المصنف على مرتبته.

قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة وذكر حديث محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليس المؤمن بالطعان» فقال: إن كان حفظه فهو حديث غَرِيب.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبدالملك القطان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت علي ابن المديني، وذكر هذا الحديث، فقال: رواه ابن سابق عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان». فقال علي: هذا مُنكر من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش.

قلت: رواه ليث بن أبي سُلَيْم عن زُبيد اليامي عن أبي وائل عن عبدالله إلا أنه وقفه ولم يرفعه. ورواه إسحاق بن زياد العَطَّار الكُوفي، وكان صدوقًا، عن إسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق؛ أخبرنيه أحمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسحاق بن زياد العطّار من كتابه، عن إسرائيل، عن محمد بن عبدالرحمن، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء». لم يزد يعقوب بن شيبة في ذكر محمد بن عبدالرحمن على هذا ولم يعرِّفه ولا قال إنه ابن أبي ليلى، فالله أعلم[1].

---

(١) وذكره الدارقطني في العلل ٥/ ٩٢ - ٩٣ وذكر أن الموقوف أصح. على أن متن هذا الحديث صحيح من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، وهو الذي أخرجه أحمد ١/ ٤١٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣١٢)، والبزار كما في كشف الأستار (١٠١)، وأبو يعلى (٥٠٨٨) و(٥٣٧٩)، وابن حبان (١٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٤٨٣)، والحاكم ١/ ١٢، والبيهقي ١٠/ ١٩٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٠.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: محمد بن سابق البغدادي يقال: مولى لبني تميم كان بالكوفة أصله فارسي.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن، قال: وجدتُ في كتاب جدي أبي عبدالله محمد بن عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، عن يحيى بن مَعِين، قال: محمد بن سابق يروي عنه أبو خيثمة ضعيف[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سئل يحيى ابن معين عن محمد بن سابق البزاز، فقال: ضعيف[3].

قال أحمد بن زهير: مات محمد بن سابق ببغداد.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن سابق كان ثقة صدوقًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن سابق كان شيخًا[4] صدوقًا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط[5] للحديث[6].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣١٦.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٦.
(٣) نفسه.
(٤) في م: «شيخنا» خطأ، وما أثبتناه من ل ٢ وما نقله المزي من تاريخ الخطيب.
(٥) في م: «يؤثر الضبط» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وما نقله المزي من هذا الكتاب.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٦.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ محمد بن صالح، يعني كَيْلَجة، وذكر محمد بن سابق، فقال: كان خيارًا لا بأس به[1].

حدثني محمد بن يوسف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، قال: أخبرني أبي، قال[2]: أبو جعفر محمد بن سابق بغدادي ليس به بأس.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: محمد بن سابق كوفي ثقة، روى عنه زُهير بن حرب.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: محمد بن سابق، ويُكْنَى أبا جعفر، مولى بني تَمِيم كان من أهل الكوفة ونزل بغداد في قطيعة الرَّبيع وتَجِرَ بها، ومات ببغداد.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[5]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات محمد بن سابق الكوفي ببغداد سنة ثلاث عشرة ومئتين[6].

قرأتُ على الحُسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل. وأخبرنا السِّمْسار،

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) الثقات (١٥٩٨).

(٤) طبقاته ٧/ ٣٢٤.

(٥) في م: «الخالدي» محرف.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٧.

قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات محمد بن سابق البغدادي سنة أربع عشرة ومئتين[1].

٨٨٠- محمد بن سَمَاعة بن عُبيدالله بن هلال بن وكيع بن بشر، أبو عبدالله التَّمِيميُّ[2].

كان أحد أصحاب الرأي، وولي القضاءَ ببغدادَ، وحدَّث عن الليث بن سَعْد، وأبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن، والمُسيب بن شَرِيك، ومُعلى[3] بن خالد الرازي.

روى عنه الحسن بن محمد بن عَنْبر الوشّاء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبَر، قال: حدثنا محمد بن سماعة، قال: حدثنا الليث بن سَعْد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا عائشة إنَّ اللهَ إذا أرادَ بأهلِ بيتٍ خيرًا أدخلَ عليهم الرِّفْقَ»[4].

وعن إسحاق، عن محمد بن كعب القُرظي، عن أبي أيوب، عن رسول الله ﷺ قال: «لو أنّكم لا تُذنبون لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يذنبون فيغفر لهم»[5].

---

(١) نفسه.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧ - ٣٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٤٦.

(٣) في م: «يعلى» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧.

(٤) إسناد ضعيف جدًّا لمتن صحيح؛ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك، لكن رواه حفص بن ميسرة، وهو ثقة، عن هشام بن عروة، به؛ أخرجه أحمد ٦/ ٧١، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤١٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٥. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٦١ حديث (١٦٩٧٢).

(٥) إسناده ضعيف جدًّا مثل سابقه، وأخرجه الترمذي (٣٥٣٩م)، والطبراني في الكبير (٣٩٩٢)، والمصنف في ترجمة أحمد بن عبدالله الحداد من هذا الكتاب من طريق =

وعن إسحاق، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله: أنَّ رسول الله ﷺ مر برجلٍ مجهودٍ في سفرٍ، فقال: «ما شأنه»؟ فقيل: صائم. فقال: «أفطر فإنَّه ليسَ من البِرِّ الصيامُ في السَّفَر»[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: واستقضَى[2] الرشيد أبا يوسف صاحب أبي حنيفة على[3] قضاء مدينة المَنْصور، وتوفي وهو على قضاء القُضاة، وبقي ابنُه يوسُف بن أبي يوسف على قضاء مدينة المنصور حتى تُوفي، فولي مكانه محمد بن سَمَاعة التَّمِيمي.

قال لي القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري: ومن أصحاب أبي يوسف ومحمد

= عمر بن عبدالله مولى غفرة، وهو ضعيف أيضًا.

على أن أحمد ٥/ ٤١٤، وعبد بن حميد (٢٣٠)، ومسلمًا ٨/ ٩٤، والترمذي (٣٥٣٩)، والطبراني في الكبير (٣٩٩١) قد أخرجوه من حديث أبي صرمة عن أبي أيوب، به، وقال الترمذي: حسن غريب. ولعله اقتصر على تحسينه حسب لأن الذي رواه عن أبي صرمة هو محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز، وهو وإن كان ثقة لكن روايته عن الصحابة مرسلة، وأبو صرمة صحابي. نعم، أخرجه مسلم من رواية محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب، لكن رواه محمد بن كعب القرظي في موضع آخر عن أبي أيوب مباشرة.

(١) إسناده ضعيف جدًا مثل سابقه، أخرجه عبدالرزاق (٤٤٧٠) من طريق محمد بن أبي حميد الزرقي - وهو ضعيف - عن محمد بن المنكدر.

على أن الحديث صحيح من رواية محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن جابر؛ أخرجه الطيالسي(١٧٢١)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٤، وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣١٧ و٣١٩ و٣٩٨، وعبد بن حميد (١٠٧٩)، والدارمي (١٧١٦)، والبخاري ٣/ ٤٤، ومسلم ٣/ ١٤٢، وأبو داود (٢٤٠٧)، والنسائي ٤/ ١٧٧، وابن خزيمة (٢٠١٧)، وابن الجارود (٣٩٩)، والطبري في تفسيره ٢/ ١٥٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٢، وابن حبان (٣٥٥٢)، والبيهقي ٤/ ٢٤٢ و٢٤٣، والبغوي (١٧٦٤). وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٩ حديث (٢٤٧٨).

(٢) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٨.

(٣) في م: «في» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

جميعًا أبو عبدالله محمد بن سَمَاعة وهو من الحُفَّاظ الثقات كَتَبَ النَّوادر عن أبي يوسف ومحمد جميعًا، ورَوَى الكُتب والأمالي، وَوَلِيَ القضاءَ ببغداد لأمير المؤمنين المأمون، فلم يزل ناظرًا إلى أن ضَعُف بصرُه في أيام المعتصم فاستَعْفَى[1]. قال يحيى بن مَعِين: لو كانَ أصحاب الحديث يَصْدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سَمَاعة في الرأي، لكانوا فيه على نهاية. هذا كله عن الصَّيْمري.

قلتُ: وَلِيَ ابنُ سماعة قضاء مدينة المنصور في سنة اثنتين وتسعين ومئة بعدَ موت يوسف بن أبي يوسف، فلم يزل على القَضاء إلى أن ضَعُفَ بصرُه على ما ذكر لي الصَّيمري، لكنَّ المأمون عزله لا المعتصم، وضم[2] عَملهُ إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، وتُوفي بعد تركه القضاء بمدة طويلة[3].

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الواسطي المؤدب، قال: أخبرنا الحُسين بن عُبيدالله الأبْزاري، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد يقول: كنت واقفًا على رأس المأمون فقال لي: يا إبراهيم. قلتُ: لبيك؟قال: عشرة من أعمال البر لا يصعد إلى الله والله منها شيء. قال: قلت: نبئني ما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: بكاء إبراهيم بُرَيْه[4] على المنبر، وخُشوع عبدالرحمن بن إسحاق، وتقشف ابن سَمَاعة، وصلاة ابن جَبغويه بالليل، وصلاة عياش الضُّحى، وصيام ابن السِّنْدي الاثنين والخميس، وحديث[5] أبي رجاء، وقَصص مُرَجَّى، وصَدَقة حفصويه، وكتاب اليتامى لعلي بن قُريش.

---

(١) في م: «فاستعفاه»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٨، وانظر تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٧.

(٢) في م: «فضم»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في التهذيب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٨ - ٣١٩.

(٤) في م: «إبراهيم بن بريهة»، محرف، وبُرَيْه لقب إبراهيم.

(٥) ضبب عليها المصنف.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن زيد التميمي، قال: حدثنا أبو زيد المقرىء، قال: أخبرنا أبو الحُسين زيد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن دهقان، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الضبي، قال: سمعتُ محمد بن سماعة القاضي، قال: مكثتُ أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلاّ يومًا واحدًا ماتت فيه أمي ففاتتني صلاة واحدة في جماعة، فقمت فصلّيت خمسًا وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني، فأتاني آت، فقال: يا محمد قد صليت خمسًا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة[1] ؟

أخبرنا علي بن المُحَسِّن[2] ، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عَطِية، قال: كان محمد ابن سماعة القاضي يُصلي كل يوم مئتي ركعة. قال طلحة: توفي ابن سماعة في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وله مئة سنة وثلاث سنين، كان مولده سنة ثلاثين ومئة.

قلت: ذكر محمد بن جرير الطَّبري أنه توفِّي في شعبان.

٨٨١- محمد بن سنان بن يزيد بن الذَّيّال[3] بن خالد بن عبدالله[4] ابن يزيد بن سعيد، مولى عثمان بن عفان، أبو الحسن[5] القَزاز البَصْريُّ[6] .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٩.

(٢) في م: «أخبرنا ابن الحسن» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.

(٣) في م: «الزيال» وهو غلط جاء من الناسخ أو المصحح المصري الذي يلفظ حرف الذال المعجمة زايًا.

(٤) في م: «خالد بن خالد بن عبدالله» خطأ.

(٥) في تهذيب الكمال وفروعه: «أبو بكر» وهذا من الاختلاف في كنيته.

(٦) اقتبس الأمير هذه الترجمة في الإكمال ٤/ ٤٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٣ - ٣٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٥٤.

وهو أخو يزيد بن سنان الذي كان بمصر. سكنَ محمد بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن بكر البُرْساني، وعمر بن يونس اليمامي[1]، وأبي عاصم النَّبيل، ووَهْب بن جَرير، ورَوْح بن عُبادة، وقُريش بن أنس، وأبي عامر العَقَدي، ويحيى بن أبي بُكير، وعمرو[2] بن محمد بن أبي رَزين.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذَر ابن الباغَنْدي والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وغيرهم.

وروى الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع أنه سمع الدارقطني يقول[3]: محمد ابن سنان القَزَّاز بصري سكن بغداد لا بأس به.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل[4] المحاملي إملاءً، قال: حدثنا عمر بن شَبَّة النَّميري ومحمد بن سنان القَزّاز؛ قالا: حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن مُسلم بن هُرمز، قال: حدثني عمي سُليم بن هُرمز، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا أنام إلا على وتر وركْعتي الصُّبح أو الفجر[5].

---

(١) في م: «اليامي» خطأ.

(٢) في م: «عمر» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٣.

(٣) سؤالات الحاكم (١٦٣).

(٤) في م: «الحسين بن محمد بن إسماعيل»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة سليم بن هرمز، فقد تفرد ابن أخيه عبدالله بن مسلم بن هرمز - وهو ضعيف - بالرواية عنه، وذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ٤/ ٣٣١ ولم يصنع شيئًا. وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧ والطبراني في الصغير (٤٩٨) بمثل هذا اللفظ من طريق معروف الأزدي - وهو مجهول أيضًا - عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٨ حديث (١٣١٨٩). على أن وصيته ﷺ بصوم ثلاثة أيام وصلاة الوتر =

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا عَمْرو بن محمد بن أبي رَزين، قال: حدثنا هشام بن حَسّان، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ تيمم بموضع يقال له مِرْبَد النعم وهو يرى بيوت المدينة. تفرد بروايته مرفوعًا محمد بن سنان بهذا الإسناد[1]، وتابعه محمد بن يونس الكُديمي فرواه عن عَمْرو بن محمد بن أبي رزين كذلك[2].

والمحفوظ ما أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسُف ابن أحمد بن يوسف الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو العُقيلي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال[3]: حدثنا ابن عُلية، عن أيوب، عن نافع أنَّ ابن عمر تَيَمَّم في مربد النَّعم، فقال بيده على الأخرى فمسح بهما[4] على يديه[5] إلى المرفقين. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال[6]: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا ابن عُيينة، عن ابن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر، أنه تَيَمم بمربد النَّعم وصَلَّى العصر، ثم دخل المدينة والشمسُ مرتفعةٌ فلم يعد الصلاة.

= وصلاة الضحى مشهورة من حديث أبي هريرة مروية عنه في الصحيحين: البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨.

(١) أخرجه الدارقطني ١/ ١٨٤، والحاكم ١/ ١٨٠، والبيهقي ١/ ٢٢٤، وسيأتي كلام المصنف عليه.

(٢) لا عبرة بهذه المتابعة، فهي شبه الريح، فإن محمد بن يونس الكديمي ضعيف جدًّا.

(٣) المصنف ١/ ١٥٨.

(٤) في م: «بها»، وما أثبتناه من ل٢، ومصادر التخريج، وهو الصواب.

(٥) ضبطَ المصنف هنا لأن النص في مصنف ابن أبي شيبة كما يأتي: «فمسح بهما وجهه، ثم ضرب بهما على الأرض ضربة أخرى، ثم مسح بهما يديه».

(٦) الأم ١/ ٣٩، ومسند الشافعي ص ٢٠.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني وسُئِل عن حديث نافع عن ابن عُمر عن النبي ﷺ: أنه تيمم بمربد النَّعم وهو يرى بيوت المدينة؛ فقال: يرويه عُبيدالله بن عمر، واختُلِفَ عنه فرواه محمد ابن سنان بن يزيد القَزَّاز، عن عَمرو بن محمد بن أبي رَزين، عن هشام بن حَسّان، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، وغيره يرويه عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا. وكذلك رواه أيوب السختياني ويحيى ابن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق صاحب «المغازي» عن نافع، عن ابن عمر من فعله موقوفًا[1].

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: وسمعته يعني أبا داود السِّجِستاني يتكلم في محمد بن سنان يطلق فيه الكذب[2].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد[3]، قال: محمد بن سنان القَزَّاز البَصْري في أمره نظر، سمعت عبدالرحمن بن يوسف ذكره، فقال: ليس عندي بثقة[4].

ذكر رَوْح بن محمد الرازي أنَّ إبراهيم بن محمد بن بشر[5] أجاز له،

(١) قال بشار: وكذلك رواه مالك في الموطأ (١٤٠ برواية الليثي، و١٥٣ برواية الزهري، و٦١ برواية سويد بن سعيد)، ورواه عنه عبدالله بن وهب كما في شرح المعاني للطحاوي ١/ ١١٤، وكذلك رواه عنه عبدالرزاق في مصنفه (٨٨٣)، ويحيى بن بُكير عند البيهقي ١/ ٢٠٧، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (٧١).

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٤.

(٣) هو أبو العباس ابن عقدة الكوفي.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٤.

(٥) في م: «مبشر» خطأ.

قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[1] : محمد بن سنان القزاز البَصْري كتبَ عنه أبي بالبصرة وكان مستورًا في ذلك الوقت، فأتيته أنا ببغداد، سألت[2] عنه عبدالرحمن بن خِراش، فقال: هو كَذّاب روى حديث والان عن رَوْح بن عُبادة فذهب حديثه.

قلت: حديث والان رواه النضر بن شُمَيْل ورَوْح بن عُبادة، عن أبي نعامة العَدَوي، عن أبي هُنيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة ابن اليمان، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ وهو حديث طويل في الشفاعة، وليس يعرف لوالان حديث غيره؛ أخبرناه علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد ابن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا أبو نَعامة، قال: حدثنا أبو هُنيدة البراء بن نوفل، عن والان العَدَوي، عن حذيفة، عن أبي بكر الصديق. قال: أصبحَ رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغَداة ثم جلس حتى إذا كان من الضُّحى ضحكَ رسول الله ﷺ. وساق الحديث بطوله.

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة القيسي، قال: حدثنا أبو نَعامة العدوي عَمرو بن عيسى، قال: حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل، عن والان العَدَوي، عن حُذيفة ابن اليمان، عن أبي بكر، قال: أصبحَ رسولُ الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداةَ ثم جلس، فذكر الحديث بطوله[3] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥١٧، ونقله المزي في التهذيب ٢٥/ ٣٢٤.

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا.

(٣) حديث غير ثابت كما قال الإمام الدارقطني في العلل ١/ ١٩١ س ١٤، وقال البزار كما في البحر الزخار عقب إخراجه الحديث (٧٦): «وهذا الحديث فيه رجلان لا =

قال الشافعي: سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنيه أبي، عن علي بن المديني مثلَهُ.

قد ذكرتُ أنه لا يُعرف له غير هذا الحديث؛ وأردتُ بذلك حديثًا مرفوعًا؛ فإن مالك بن عُمَير قد رَوَى عن والان أنَّهُ سألَ عبدالله بن مسعود عن نازلة فأفتاه فيها.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: سمعت جدي يعقوب بن شيبة يقول: قال لي علي بن المديني: ما سمعَ هذا الحديث من رَوْح غيري، وغير سهل بن أبي خدّويه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن سنان البَصْري عندنا وكان كبير السن ولم نره للشغل يجدي في ذلك الوقت.

= نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هنيدة البراء بن نوفل فإنا لا نعلم روى حديثًا غير هذا، وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث. على أن هذا الإسناد مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه». وقد حَسّنه بعض العلماء.

أخرجه أحمد ١/ ٤، والدارمي في الرد على الجهمية (٥٧) و(٨٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٥١) و(٨١٢)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٦)، وأبو يعلى (٥٦) و(٥٧)، والدولابي في الكنى ٢/ ١٥٥، وأبو عوانة ١/ ١٧٥، وابن خزيمة في التوحيد ٣١٠، وابن حبان (٦٤٧٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٤١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٩). وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٦١ حديث (٧١٥٥).

(١) قال ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٤١: «وهذا الحديث عرف من رواية النضر بن شميل عن أبي نعامة، رواه عنه الثقات. ثم حَدّث به علي بن المديني، عن روح بن عبادة، عن أبي نعامة، وسرقه من علي جماعة ضعفاء فرووه عن روح».

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سنان القَزَّاز مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين. قال غيره عن عبدالباقي ابن قانع: في جُمادى الآخرة. وقال محمد بن مَخْلَد: مات في رجب[1].

٨٨٢- محمد بن سيَّار بن نصر التِّرمذيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزْرق، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن سيار بن نصر التِّرمذي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان، عن بحر السَّقاء، عن حماد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ ملك ميمونة وهو محرم وبعد[3] ما أحل[4].

٨٨٣- محمد بن سَلَمة بن قَرْبا، أبو عبدالله الرَّبَعيُّ[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٥.

(٢) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣٣.

(٣) ضبب الناسخ عليها لورودها هكذا، ولعله: «وبنى بها بعد ما أحل».

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف بحر بن كنيز السقاء. وحديث سعيد بن جبير عن ابن عباس أخرجه أحمد ١/ ٢٨٣ و٣٢٨ و٣٣٢ و٣٦٢، والدارمي (١٨٢٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨ حديث (٦٢٢٣).

على أن حديث ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم حديث ثابت عنه رضي الله عنه، فهو في البخاري ٥/ ١٨١ من رواية عكرمة عنه، وفي الصحيحين: البخاري ٧/ ١٦، ومسلم ٤/ ١٣٧ من رواية أبي الشعثاء عنه. وهو مما تفرد به ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه، ولعله أخطأ فيه، فالثابت أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، وانظر تفاصيل ذلك في التمهيد لابن عبدالبر ٣/ ١٥٢، وفتح الباري لابن حجر ٩/ ١٦٥ - ١٦٦.

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في الميزان ٣/ ٥٦٨ باختصار، وقيّد «قربا» كما قيدناه بفتح القاف وسكون الراء، بخطه.

نزل عَسْقلان، وحدَّث بها عن بشر بن الوليد الكِنْدي، ومحمود بن خِداش، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أبي السَّري العَسْقلاني.

روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرجاني، ومحمد بن حِبّان البُسْتي، وأبو القاسم الآبَنْدوني، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن علي بن الطَّيب العِجْلي بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سَلَمة بن قَرْبا البغدادي الرَّبعَي نزيلُ عَسْقلان الشام، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا فُليح بن سُليمان، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَعَلَّم عِلْمًا مما يُبْتَغَى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عَرَضًا من الدنيا لم يجد عَرْف الجنّة يوم القيامة»[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي[2] يقول[3]: وسألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن محمد بن سلمة بن قَرْبا أبي عبدالله البَغدادي بعَسْقلان[4]، فقال: ليس هو بالقوي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد خولف في هذا الحديث، فرواه من هو أوثق منه: محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم - وهو صدوق حسن الحديث - عن أبي طوالة، عن رجل من بني سالم عن النبي ﷺ مرسلاً، وقال الإمام الدارقطني في العلل ١١/ ١٠ س ٢٠٨٧ «والمرسل أشبه بالصواب».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٣١، وأحمد ٢/ ٣٣٨، وأبو داود (٣٦٦٤)، وابن ماجة (٢٥٢)، وابن حبان (٧٨)، والحاكم ١/ ٨٥، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢٣٠، وسيأتي في ترجمة الحسين بن علي بن أحمد الحريري المعروف بابن جمعة (٨/ الترجمة ٤١١٥). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٤٠ حديث (١٤٥٤٩).

(٢) سقطت من م.

(٣) سؤالاته للدارقطني (٩١).

(٤) في م: «نزيل عسقلان»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في سؤالات السهمي.

٨٨٤- محمد بنُ سُفيان بن عفّويه[١] ، أبو العباس الحِنَّائيُّ[٢] ويعرف بحَبْشون[٣] .

حدث عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البَزَّاز، وعلي بن شُعَيب السِّمْسار، والحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان الحِمْصي، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرج الحجازي.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم[٤] الزَّبيبي، وعُبيدالله بن عَبَّاس الشَّطوي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق.

٨٨٥- محمد بن سَلْم بن يزيد بن خالد، أبو جعفر الواسطيُّ[٥] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن سنان القَطّان، وأيوب بن حَسَّان، ومحمد بن عثمان بن مَخْلَد، ومحمد بن عُبادة، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن رَشَد بن خُثَيْم[٦] الهلالي، وأحمد بن عبدالله بن معاوية الحذّاء.

---

(١) في م: «عنويه» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في «الحنائي» من الأنساب (في المطبوع منه ٤/ ٢٧٨: عنويه كما في المطبوع من تاريخ الخطيب، وكأن العلامة اليماني رحمه الله اغتر بما في تاريخ الخطيب فقرأه هكذا، وإلا فإنه في النسخة الخطية التي نشرها مرغليوث بالفاء كما أثبتنا)، والموافق لما نقله العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٧٢.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحنائي» من الأنساب، ومن عجب أن صديقنا الشيخ محمد نعيم العرقسوسي لم يستطع قراءتها في تحقيقه لتوضيح ابن ناصرالدين فتركها غير منقوطة، بل قال في تعليقه: «لم أتبين هذه النسبة»، وهذا تعجل منه حفظه الله لم نعهده فيه.

(٣) ذكره ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٩٤.

(٤) سقط من م، وهي ثابتة في ل٢ وأنساب السمعاني وغيرهما.

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه.

(٦) في م: «خيثم» محرف، وانظر توضيح المشتبه ٤/ ١٩١.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو بكر الأبْهري المالكي، وغيرهم.

حدثنا يحيى بن علي بن الطَّيِّب العِجلي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن سَلْم بن يزيد[1] الورَّاق ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ أشكلَ العين، منهوس[2] العَقب[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن سَلْم المؤدِّب مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

٨٨٦- محمد بن سَهْلان بن غالب بن يزيد بن مَزْيَد، أبو بكر المُقرىء.

حدث أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن محمد بن يحيى بن سُليمان المروزي.

---

(١) في م: «زيد» محرف.

(٢) في م: «منهوش» بالشين المعجمة، مصحف، ومنهوس العقب: قليل اللحم.

(٣) حديث صحيح، سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، وهذا من صحيح حديثه.
أخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد ١/ ٤١٦، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و١٠٣، ومسلم ٧/ ٨٤، والترمذي (٣٦٤٦)، وفي الشمائل (٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وابن حبان (٦٢٨٨) و(٦٢٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩٠٣) و(١٩٠٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢١٠ و٢١١، والبغوي (٣٦٣٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩١ حديث (٢١٢٦).

٨٨٧- محمد السَّمين، من مشايخ الصوفية.

حكى عنه الجُنيد بن محمد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: محمد السَّمين بغدادي كان أستاذ الجُنَيد، ويقال: إنه كان مُجاب الدعوة.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال: سمعت علي بن عبدالله بن جَهْضم الصُّوفي بمكة يقول: حدثنا الخُلْدي[١]، قال: قال جُنيد: قال لي محمد السَّمين: كنتُ في طريق الكوفة بقرب الصَّحراء التي بِبَزِيقيا[٢]، قال جنيد: وأحسب أنه قال: وذلك[٣] في وقت الظهيرة والطريقُ مُنْقطع، فرأيتُ على الطريق جَملاً قد سقطَ ومات، ورأيتُ عليه سبعة أو ثمانية من السِّباع تتناهش وتحمل بعضها على بعض، فلما أن رأيتهم كأنَّ نفسي اضطربت، وكانوا على قارعة الطريق، فقالت لي نفسي: تميل يمينًا أو شمالاً، فأبيتُ عليها إلا أن آخذ على قارعة الطريق، فحملتها على أن مشيت حتى وقفتُ عليهم بالقُرب منهم كأحدهم، ثم رجعتُ إلى نفسي لأنظر كيف هي، فإذا الروع معي قائم، فأبيتُ أن أبرحَ وهذه صفتي فقعدتُ[٤] بينهم، ثم نظرتُ بعد تعوُّذي فإذا الرَّوع معي، فأبيت أن أبرح وهذه صفتي، فوضعتُ جَنْبي فنمتُ مضطجعًا فتغشاني النوم، فنمت وأنا على تلك الهيئة[٥] والسباع في المكان على ذلك الذي كانوا عليه، فمضَى بي وقت وأنا نائمٌ ثم استيقظتُ فإذا السباع

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «ببريقيا» بالراء مصحف، قيدها ابن عبدالحق في باب الباء والزاي من مراصد الاطلاع، وذكر أنها قرية قريبة من الحلة المزيدية، من أعمال الكوفة.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) من هنا إلى قوله: «وهذه صفتي» سقط كله من م.

(٥) في م: «الحالة».

قد تفرقت ولم يبق منها شيءٌ، وإذا الذي كنتُ أجده قد زالَ عني، فقمتُ وأنا على تلك الهيئة فمشيتُ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعت محمد بن عبدالله الفرغاني يقول: سمعت مؤملاً المغازليَّ يقول: كنتُ أصحب محمد السَّمين، فسافرتُ معه حتى بلغتُ ما بين تَكْريت والمَوْصل، فبينا نحن في برية نسير إذ زأر السَّبُع من قريب، فجزعتُ وتَغَيَّرتُ وظهر ذلك على صِفتي، وهممتُ أبادر، فَضَبطني وقال لي: يا مؤمَّل، التوكّل هاهنا ليس في مسجد الجامع!

حرف الشين

٨٨٨- محمد بن شُجاع بن نَبْهان البَزَّاز، مولى قريش[١] .

كان يسكن المدائن، وحدَّث عن عبدالملك بن أبي بَشِير، وعبدالرحمن ابن محمد المحاربي. روى عنه نُعيم بن حماد، وغيرُه؛ ذكر ذلك عبدالرحمن ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل، وقال[٢] : سمعتُ أبي يقول: سكتوا عنه.

وأخبرنا ابن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٣] : محمد بن شجاع بن نبهان مولى قريش المَروي سكتوا عنه.

٨٨٩- محمد بن شجاع، أبو عبدالله المَرُّوذيُّ[٤] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عيينة، وأبي عُبيدة الحداد، ووكيع بن الجراح، وإسماعيل بن عُلَيّة.

روى عنه يعقوب بن سُفيان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عُبيدالله[٥] بن العباس الشَّطَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن شُجاع

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٠ - ٣٦١، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخه.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٤٩.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٣٣١).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/٣٥٨ - ٣٥٩، والذهبي في الطبقة (٢٥) من تاريخه.

(٥) في م: «عبدالله» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٦٩).

المَرُّوذي، قال: حدثنا ابن عُلية، عن شعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن عَدِي[1]، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن المِعْراض، فقال: «إذا أصابَ بحده فَكُل، وإذا أصاب بعُرضه فلا تأكل فإنه وَقِيذ»[2].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن شجاع المَرُّوذي نزل بغداد، سمعتُ محمد بن أحمد بن أبي خيثمة يقول: كان من الثِّقات[3].

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات أبو عبدالله محمد ابن شجاع المرُّوذي ببغداد في شعبان أو رمضان سنة أربع وأربعين ومئتين[4].

---

(١) هو عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه من حديث الشعبي عن عدي: الطيالسي (١٠٣٠)، وعبدالرزاق (٨٥٠٢) و(٨٥٣١)، والحميدي (٩١٣) و(٩١٤) و(٩١٥)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٤ و٣٧٥، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠، والدارمي (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) و(٢٠١٥)، والبخاري ١/ ٥٤ و٣/ ٧٠ و٧/ ١١٠ و١١١ و١١٣ و١١٤، ومسلم ٦/ ٥٦ و٥٧ و٥٨، وأبو داود (٢٨٤٨) و(٢٨٤٩) و(٢٨٥٠)و(٢٨٥٣) و(٢٨٥٤)، والترمذي (١٤٧١)، وابن ماجة (٣٢٠٨) و(٣٢١٢) و(٣٢١٣) و(٣٢١٤)، والنسائي ٧/ ١٧٩ و١٨٠ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٢ و١٩٤ و١٩٥، وابن الجارود (٩١٤) و(٩٢٠)، وابن حبان (٥٨٨٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) و(١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤) و(١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٩) و(١٦٠) و(١٦١) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٧) و(١٦٨)، وفي الأوسط (٣٢٩١)، والدارقطني ٤/ ٢٩٤، والبيهقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٨، والبغوي (٢٧٦٨). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥١١ حديث (٩٧٦٤).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٩.

(٤) نفسه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن شجاع المَرُّوذي مات في سنة سبع وأربعين ومئتين. والأول أصح، والله أعلم[1].

٨٩٠- محمد بنُ شُجاع، أبو عبدالله يُعرف بابن الثَّلْجيّ[2].

كان فقيه أهل العراق في وقته، وهو من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي. وحدث عن يحيى بن آدم، وإسماعيل بن عُلية، ووكيع، وأبي أسامة، وعُبيدالله بن موسى، ومحمد بن عُمر الواقدي.

روى عنه يعقوب بن شيبة، وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب، وعبدالوَهَّاب بن أبي حَيَّة، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البزاز، في آخرين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر الأبْهري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن[3] يعقوب بن شيبة ببغداد، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الثَّلْجي أبو عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شَرِيك، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّقِي من شَقِيَ في بطن أمه»[4]. قال يحيى بن آدم: ما حدثت بهذا الحديث

(١) هذه العبارة من قول الخطيب، وقد نقلها المزي في التهذيب ٢٥/ ٣٥٩ منسوبة إليه.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الثلجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٢ - ٣٦٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٧٩.

(٣) ضبب المصنف هنا، لأن الراوي نسبه إلى جده، فهو محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك الحديث، والمحفوظ أنه من قول ابن مسعود، قاله أثناء خطبة له، (وانظر العلل للدارقطني ٥/ ٣٢٣ س ٩١٦). ورواه البزار في مسنده (٢١٥٠)، والآجري في الشريعة ١٨٥، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٥٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من سعد في بطنها»، وذكر الهيثمي ٧/ ١٩٣ أن رجال البزار رجال =

غيرك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيش البَغَوي، قال: وكان ينزل في دَرْب يعقوب الحُسينُ بنُ أبي مالك، وكان ينزل فيه أيضًا محمد بنُ شجاع الثَّلْجي، ودربُ يعقوب منسوب إلى يعقوب بن سوّار أحد قوّاد المهدي، قال: والدرجة إليه منسوبة، وقد رأيت من وَلَده عدة. قال: ومن وَلَده المعروف بعبدالله بن يعقوب الثَّلْجي الذي تنصر ببلاد الروم، وليس بينه وبين محمد بن شُجاع قرابة[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن صالح بن أحمد بن الحسن بن صالح البَغَوي، قال: حدثني محمد بن عبدالله أبو عبدالله الهَرَوي صاحب محمد بن شُجاع الثَّلْجي، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن شجاع الثَّلْجي يقول: ولدت في ثلاثة وعشرين يومًا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومئة، وتوفي وهو في صلاة العصر ساجدًا لأربع ليالٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين، ودفن في بيتٍ من داره مُلاصقًا للمسجد، وأخرج للبيت شُبَّاك إلى الطريق، ومدفنه في الدرب المعروف بدرب المُعَوَّج الملاصق لدار محمد بن عبدالله بن طاهر.

قال أبو الحسن: وحكى لي جدي أنه سمع أبا عبدالله محمد بن شجاع يقول: ادفنوني في هذا البيت فإنه لم يبق فيه طابق إلا ختمت عليه القرآن[2].

وكان محمد بن شجاع يذهب إلى الوقف في القرآن؛ فأخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال[3]: حدثنا عبدالله

= الصحيح، وصححه العراقي وابن حجر كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ٢٤١.

(١) اقتبس النص السمعاني في «الثلجي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثلجي» من الأنساب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٣.

ابن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ القواريريَّ قبل[1] أن يموت بعشرة أيام وذكر ابن الثَّلْجي، فقال: هو كافر. فذكرت ذلك لإسماعيل القاضي فسكت. فقلت له: ما أكفرَهُ إلا بشيءٍ سمعه منه؟ قال: نعم.

أخبرنا علي بن طلحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، عن عمه أبي علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان أنه سأل أحمد بن حنبل عن ابن الثَّلْجي، فقال: مبتدعٌ صاحبُ هوى[2].

أخبرني عبدالغفار بن محمد المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع، قال: حدثنا السَّري بن مُكْرَم المُقرىء[3]، قال: بعث المتوكل إلى أحمد بن حنبل يسأله عن ابن الثَّلْجي، ويحيى بن أكتم في ولاية القضاء، فقال: أما ابن الثَّلْجي فلا ولا على حارس[4].

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبدالملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي بن أبي داود البَصْري، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى السَّاجي، قال: فأما محمد بن شجاع الثلجي فكان كذّابًا، احتالَ في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ وردِّه نصرةً لأبي حنيفة ورأيه[5].

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال:

---

(١) في م: «يقول قبل»، وما أثبتناه يعضده ما نقله المزي من الخطيب في تهذيب الكمال، وهو الأصح.
(٢) المنتظم لابن الجوزي ٥/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٣.
(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وما نقله المزي في التهذيب.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٣.
(٥) نقله ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٨، وفي تهذيب الكمال: «لفلان ومذهبه».

محمد بن شجاع الثَّلْجي البغدادي كذَّاب لا تحل الرواية عنه لسوءِ مذهبه، وزيغه عن الدين[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش من حفظه إملاءً، قال: مات محمد بن شجاع في آخر سنة خمس وستين أو أول سنة ست وستين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن شجاع الثَّلْجي كان يتفقه ويُقرىء الناسَ القُرآن، مات فُجاءَةً وذلك في ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ولعشرٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين مات أبو عبدالله محمد بن شجاع الثَّلْجي فقيه العراقين في وقته.

٨٩١- محمد بنُ شوكر بن رافع بن شَدَّاد، أبو جعفر، طوسيُّ الأصل.

سمع إسماعيل بن جعفر، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبا أسامة حماد بن أسامة، والقاسم بن الحكم العُرَني.

رَوَى عنه يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز المعروف بالجِراب[2]، وغيره. وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن شوكر بَغْدادي.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٤.

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٤٩).

٨٩٢- محمد بن شُعبة بن جُوان، أبو علي، ويقال: محمد بن جُوان بن شُعبة.

وقد ذكرناه في حرف الجيم[١]، وهو بصري سكن بغداد، وحدث بها، وكان ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا محمد بن بشر بن موسى القَرَاطيسي، قال: حدثنا محمد بن شُعبة ابن جُوان ببغداد، في خان عاصم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن شعبة بن جُوان، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، قال: قال عبدالله: لُعن آكل الرِّبا وموكله[٢].

وحدث عنه إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن إسحاق حامض رأسه، فقالا: حدثنا محمد بن شُعبة بن جُوان.

---

(١) تقدم في ٢/ الترجمة ٥٣٦.

(٢) هذا اللفظ غير محفوظ من قول عبدالله بن مسعود، وقد سئل الدارقطني عنه، فقال: «يرويه الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: آكل الربا وموكله سواء؛ قال ذلك أصحاب الأعمش عنه. ورواه ابن جوان عن أبي عاصم عن الثوري عن الأعمش فقال: «لعن آكل الربا وموكله». والمحفوظ أنه من قول ابن مسعود: «آكل الربا وموكله سواء». ثم ساقه من طريق ابن جوان باللفظ الذي ساقه الخطيب (العلل ٥/ ١٧١ س ٨٠٣).

وقول ابن مسعود «آكل الربا وموكله سواء» أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٥٨، وأحمد ١/ ٤٠٩، وإسناده صحيح.

٨٩٣- محمد بن شَدَّاد بن عيسى، أبو يَعْلى المِسْمَعيُّ، يعرف بِزُرْقان[١] .

كان أحد المُتكلمين على مذاهب المعتزلة، وحدَّث عن يحيى بن سعيد القَطّان[٢] ، وأبي زُكير المَدِيني، وعَبّاد بن صُهَيْب، وأبي عاصم النَّبيل، وعَوْن ابن عُمارة، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وجعفر بن عَوْن، وعُبيدالله ابن موسى.

روى عنه الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن مَيّاح السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، قال: حدثنا أبو زُكير، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلوا البَلَح بالتَّمْرِ فإنَّ الشيطانَ إذا رآه غَضِبَ، وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق»[٣] .

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المسمعي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٤٨.

(٢) هو آخر من حدث عنه، كما ذكر الذهبي في السير ١٣/ ١٤٨.

(٣) موضوع، أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، لكن هذا الحديث قد عده غير واحد من منكراته، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦، وأقره السيوطي في اللآلىء ٢/ ٢٤٣ وبيّن أن آفته ابن زكير هذا.
أخرجه ابن ماجة (٣٣٣٠)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٤)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٢٧، وأبو يعلى (٤٣٩٩)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٨، والحاكم ٤/ ٢١، وفي معرفة علوم الحديث ١٠٠ - ١٠١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٣٤.
وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٨ - ٦٩ حديث (١٦٨٣١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (٢٣١).

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبو زُكير يحيى بن محمد بن قيس. وقد رواه عنه أيضًا غير المسمعي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن شَدَّاد المِسْمعي، فقال: ضعيف جدًا. وقال لي مرة أخرى: المسمعي لا يحتج به. وقال لي مرة أخرى: كان أبو الحسن الدارقطني يقول محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه[1].

حدثني عُبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: حدثني أبو بكر الشافعي، قال: ومات محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: سنة تسع وسبعين ومئتين توفي أبو يَعْلى المِسْمعي ببغداد.

٨٩٤- محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجَوْهري[2].

سمع هوذة بن خليفة، وزكريا بن عَدِي، ومُعلى بن منصور، وعَمرو بن حَكَّام.

روى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأحمد بن كامل القاضي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة صدوق[3].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقة في الحديث مأمونًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي

---

(١) وقال الحاكم في سؤالاته (٢١٢) عنه: ضعيف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٧٧).

الخُطَبي، قال: ومات أبو بكر بن شاذان الجَوْهري يوم السبت لخمس بَقين من جُمادى الأولى سنة ست وثمانين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر الجَوْهري واسمه محمد بن شاذان، مات ليلة السبت، ودُفن يوم السبت لأربع خَلَون من جُمادى الأولى سنة ست وثمانين يعني ومئتين، كان عنده كتاب المعلى بن منصور، وكان له حين توفي ثلاث وتسعون سنة.

٨٩٥- محمد بن شاذان بن دُرُست الخَضيب.

حدَّث عن عَمرو بن مَرْزوق، وبشر بن أبي الوضاح. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٨٩٦- محمد بن شِيْرويه بن عيسى.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شيبة. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن شيرويه بن عيسى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال[1]: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن زمعة، عن سَلَمة بن وَهْرام، عن طاوس، قال: ما جُعل العلمُ، أو ما حُمل العلمُ في مثل جراب حِلْم.

٨٩٧- محمد بن شُعيب بن صالح، أبو عبدالله البُخاريُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي شِهاب مُعَمَّر[2] بن محمد البَلْخي، وصالح بن محمد جَزَرة. رَوَى عنه علي بن عمر بن محمد السُّكّري.

(١) المصنف ٨/ ٤٠٩، وهو في مسند الدارمي ص ٧٦.

(٢) بالتثقيل، قيده الذهبي في المشتبه ٦٠٤.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا علي بن عمر السُّكّري إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن شُعيب بن صالح البخاري قدم علينا حاجًا في سنة ثمان وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو شهاب مُعمَّر بن محمد بن مُعمَّر البَلْخي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الخَطِيب البلخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه ببلخ، قال: حدثنا أبو شهاب مُعَمَّر بن محمد العَوْفي، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن حَسّان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: «أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى مَن هو فَوْقي، وأوصاني بحُب المساكين والدُّنو منهم، وأوصاني بأن أقول - وفي حديث ابن شاذان أن أقول الحق - وإن كان مرًّا، وأوصاني أن أصِلَ رَحِمي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسألَ النَّاسَ شيئًا، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله»[1].

٨٩٨- محمد بن شَرِيك بن محمد، أبو بكر الإسفراييني[2].

سمع الحُسين بن الفضل البَجَلي، وطبقته بنَيْسابور. وورد بغداد فكتبَ بها عن الحارث بن أبي أسامة ونحوه. وخرجَ إلى البصرة فسمع بها من إبراهيم

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩، والبزار كما في كشف الأستار (٣٣٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٤)، وابن حبان (٤٤٩)، والطبراني في الكبير (١٦٤٨)، وفي الصغير (٧٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٩، والبيهقي ١٠/ ٩١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٧ حديث (١٢٣٢٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٢، والطبراني في الكبير (١٦٤٩) من طريق الشعبي عن أبي ذر. على أن الشعبي لم يسمع من أبي ذر.

(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخه.

ابن فهدٍ الساجي، وأقرانه. وحج فكتبَ بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ.

وكان يكثر المقام بنَيْسابور، وقدم بغداد بأخَرةٍ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: أبو الحُسين ابن البواب المقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن شَرِيك الإسفراييني، قدم للحج، قال: حدثنا محمد بن الجُنيد النَّيْسابوري أن أبا مُسْهِر أخبرهم، قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: مَن استخارَ واستشارَ فقد قَضَى ما عليه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدويه النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا حفص الزاهد يذكر أنَّ محمد بن شَرِيك الإسفراييني توفي ليلة الأحد لخمسٍ وعشرين خَلَت من المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وكانت وفاته بنَيْسابور، وحُمِلَ إلى إسفرايين فدُفن بها.

حرف الصاد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صالح

٨٩٩- محمد بن صالح، أبو إسماعيل الواسطي مولى ثقيف، ويُعرف بالبِطِّيخيّ[١] .

سكن بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، والعباس بن الفضل الأنصاري، والحجاج بن دينار. رَوَى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي، والحسن ابن عَرَفة العبدي.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثاني[٢] ، وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفضل القَطّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكّري[٣] ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز؛ قالوا: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[٤] : حدثني محمد بن صالح الواسطي، عن سُليمان بن محمد، عن عمر بن نافع، عن أبيه، قال: قال عبدالله بن عمر: رأيتُ رسول الله ﷺ قائمًا على هذا المنبر، يعني منبر رسول الله، وهو يحكي رَبَّه تعالى، فقال: «إنَّ الله إذا كان يوم القيامة جمعَ السموات السبع والأرضين السبع في قبضته».

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البطيخي» من الأنساب.

(٢) سماه كذلك تمييزًا له عن جده محمد بن أحمد بن رزق.

(٣) في م: «السكوني»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٠٠).

(٤) انظر جزء الحسن بن عرفة (٩).

ثم قال هكذا وشد قبضَتَه ثم بَسَطَها. «ثم يقول: أنا اللهُ، أنا الرحمنُ، أنا المَلِكُ، أنا القُدوس، أنا السَّلام، أنا المُهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأتُ الدنيا ولم تك شيئًا، أنا الذي أعيدُها، أين الملوك أين الجبابرة؟»[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن صالح البِطِّيخي أبو إسماعيل، كان ببغداد أصله واسطي.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول[3]: أبو إسماعيل محمد بن صالح البِطِّيخي أصله واسطي سكن بغداد.

٩٠٠- محمد بن صالح الفَزَاريُّ الخَيّاط[4].

سمع شَرِيك بن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة، وأبا عُبيدة الحداد.

روى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو العباس بن واصل المُقرىء، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتُّلي، وأحمد بن

(١) في إسناده سليمان بن محمد، وهو العمري، كما صَرّح به أبو الشيخ في العظمة، وهو مجهول الحال، ذكره البخاري في تاريخه ٤/ ٣٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩، وابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٥، وفي متنه ألفاظ منكرة.
أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٣٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٦٤ وابن بلبان في المقاصد الحسنة ٣٩٠، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٥٩-١٦٠ إلى ابن مردويه وابن النجار أيضًا.
وأصل الحديث في صحيح البخاري ٩/ ١٥٠ من حديث نافع عن ابن عمر: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك». وانظر تمام تخريج الحديث في ابن ماجة (١٩٨) وتعليقنا عليه.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٤٢.

(٣) الكنى، له، الورقة ٣.

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحسن الصوفي، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن العباس الشَّطوي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن صالح الخَيَّاط الفَزَاري سنة تسع وعشرين، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحداد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بُديل العُقيلي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله لأهلين من الناس» قيل: مَن هم يا رسول الله؟ قال: «هُم أهلُ القُرآن أهل الله وخاصته»[1].

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن صالح الخياط شيخ كان يكون على الدُّجيل في مُرَبَّعة الخُوارزمية يحدِّث عن أبي عُبيدة الحداد وغيره، قال: ليس به بأس.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح ابن محمد الأسدي، قال: محمد بن صالح الخياط ثقةٌ ثقةٌ[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات

---

(١) إسناده حسن، عبدالرحمن بن بديل العقيلي حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.
أخرجه الطيالسي (٢١٢٤)، وأحمد ٣/ ١٢٧ و٢٤٢، والدارمي (٣٣٢٩)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٨٨)، وابن ماجة (٢١٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣١)، والحاكم ١/ ٥٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٩/ ٤٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٨٨) و(٢٩٨٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥٧ حديث (١١٧٥).

(٢) سؤالات ابن محرز (٢٨١).

(٣) سقطت من م، وضبب عليها في ل ٢.

محمد بن صالح البغدادي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن صالح الخَيَّاط ببغداد سنة ثلاثين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن صالح الخَيَّاط مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين ومئتين.

٩٠١- محمد بن صالح بن مِهْران، المعروف بابن النَّطّاح، مولى بني هاشم، يُكْنَى أبا عبدالله، وقيل: أبا جعفر[2].

بصريٌّ قدم بغداد، وحدَّث بها عن يوسف بن عطية الصفّار، وعون بن كَهْمَس، والمنذر بن زياد[3] الطائي، وأرطاة أبي حاتم، ومُعتمر بن سُليمان.

روى عنه أحمد بن علي الخَزَّاز، وبشر بن موسى الأسَدي، وأحمد بن القاسم بن مساور الجَوْهري، والهيثم بن خلف الدُّوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

وكان أخباريًا ناسبًا، راويةً للسير، وله كتاب «الدولة»، وهو أول مَن صَنَّف في أخبارها كتابًا[4].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدثنا محمد بن صالح بن النَّطّاح، قال: حدثنا أرطاة أبو حاتم، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النطاحي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨١-٣٨٣، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه والميزان ٣/ الترجمة ٧٦٨٥.

(٣) في م: «زناد» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٣، ولعله هو «أخبار العباس وولده» الذي حققه أستاذنا الدكتور عبدالعزيز الدوري.

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «لولا أن تكون سُنّة لأمرتُ بالسِّواك عندَ كُلِّ صلاة». قال لنا أبو نُعيم: يقال إنَّ هذا مما تفرد به أرطاة عن عُبيدالله[1].

أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَبْدان الصفار، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن صالح قدمَ علينا بغداد.

أخبرني أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان[2]، قال: سنة اثنتين وخمسين ومئتين فيها مات محمد بن صالح النَّطَّاح[3].

---

(١) إسناده ضعيف، أرطاة بن المنذر البصري ضعيف أخطأ في هذا الحديث، فقد قال ابن عدي عقيب إخراجه لهذا الحديث: «عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر هو خطأ، إنما يرويه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. على أنه قد روي عن هشام بن حسان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، وهذا خطأ أيضًا. وهذه الطريق كان أسهل عليه إذا قال عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، لأنه طريق واضح، وبهذا الإسناد أحاديث كثيرة من أن يقول: عبيدالله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولأرطاة أحاديث كثيرة غير ما ذكرته، وفي بعضها خطأ وغلط».

أخرجه من طريقه الدولابي في الكنى ١/ ١٤٣، والطبراني في الكبير (١٣٣٨٩)، وفي الأوسط (٩٤٣١)، وابن عدي ١/ ٤٢١.

أما حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة فهو حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٢٣٢٨)، وعبدالرزاق (٢١٠٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣١، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٧ و٤٣٣، وابن ماجة (٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (٣٠٣٢) و(٣٠٣٣) و(٣٠٣٤) و(٣٠٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٨٠، وابن حبان (١٥٣١)، والحاكم ١/ ١٤٦، والبيهقي ١/ ٣٦. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٣ حديث (١٢٧٤٨).

(٢) هو ابن شاهين.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٣.

٩٠٢- محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبو بكر الأنْماطيُّ، يُعرف بكَيْلَجة[١].

سمع مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مُسلم، وأبا سَلَمة التَّبُوذكي، وأبا مَعْمر المُقْعَد، وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، ومحبوب بن موسى الفَرَّاء.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكّري، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وغيرهم. وكان حافظًا متقنًا ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي مريم[٢]، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرني أبو صالح أنَّ رجلاً من بني أسد حدَّثه، قال: مررتُ على أبي ذر بالرَّبذة فحدثني أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أشد أمتي حبًّا لي ناس[٣] يكونون بعدي يود أحدهم لو يعطي أهلَه ومالَه بأن يراني»[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٩ - ٣٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٢٤ ومن عجب أن محققي السير ذكرا في تعليق لهما أنهما بحثا عنه في المطبوع من تاريخ الخطيب فلم يجداه!

(٢) في م: «محمد بن صالح بن أبي مريم» وهو تخليط قبيح يدل على قلة علم.

(٣) في م: «أناس»، وما هنا من ل٢، وممن نقل عن الخطيب، ومنهم الذهبي.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي ذر.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٦ و١٧٠.
ومتن الحديث صحيح من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، ومسلم ٨/ ١٤٥، وابن حبان (٧٢٣١)، والبغوي (٣٨٤٣). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٦ حديث (١٤٧٧٥).

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، قال: حدثنا أبو صالح الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن سُفيان الثَّوري، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته حيث توجهت به. تَفَرَّد به أبو إسحاق عن الثَّوري[1].

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: وسألته، يعني أبا داود السِّجِستاني، عن كَيْلَجة، فقال: صدوق[2].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا الفضل بن أشرس، قال: كُنّا مع بكر بن خلف ثَم، وأشار إلى الميزاب بحذاء البيت، فطلع محمد بن صالح فقال بكر ابن خلف: قد جاءكم من ينقّر هذا العلم تَنْقيرًا[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن صالح بغدادي ثقة[4].

---

(١) إسناده حسن، أبو صالح هو محبوب بن موسى الفراء صدوق، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الثقة.
أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/حديث (١٣٦٢٧). وأخرجه أيضًا (١٣٦٢٨) من حديث محمد بن حميد الرازي - وهو ضعيف - عن إبراهيم بن المختار - وهو صدوق ضعيف الحفظ - عن شعبة، عن عمرو بن دينار، به.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٠.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن الدَّارقُطني مثل ذلك وزاد، قال[1]: ويقال اسمه محمد، يعني، كَيْلَجة.

قلت: وهو محمد بلا شك. وقد كان محمد بن مَخْلَد الدُّوري يسميه أيضًا أحمد في بعض رواياته عنه[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن صالح كَيْلَجة بمكة سنة إحدى وسبعين.

أخبرني علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: توفي محمد بن صالح بن عبدالرحمن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومئتين، ورأيته لا يَخْضِب.

قرأت بخط محمد بن مَخْلَد: سنة اثنتين وسبعين ومئتين فيها، بلغني[3] أن محمد بن صالح كَيْلَجة مات بمكة.

قلت: والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين[4].

٩٠٣- محمد بنُ صالح بن شُعبة، أبو عبدالله الواسطيُّ، يعرف بكَعْب الذَّارع[5].

---

(١) بعد هذا في م: «وسمعت أبي يقول» وهو غلط فاحش، فهذا من قول عبدالكريم ابن النسائي، لا أدري كيف جاء إلى هنا.

(٢) سيعيد المصنف ترجمته فيمن اسمه أحمد (٥/ الترجمة ٢١٥٩)، وسيشير هناك إلى أنه تقدم في المحمدين.

(٣) في م: «يعني» محرف، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي.

(٤) نقله الذهبي في تاريخه، وزعم ابن عساكر أن الخطيب لم يذكره في تاريخه، وتعقبه الدكتور عمر عبدالسلام تدمري بأنه ذكره في الأحمدين، وهذا كله غلط مركب، فقد ذكره الخطيب في المحمدين كما ترى وفي الأحمدين كما سيأتي (٥/ الترجمة ٢١٥٩)، نعوذ بالله من المجازفة.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم بن علي، وعُمر بن حفص بن غياث، وأبي سلمة التَّبُوذكي، وعَبَّاد بن موسى القُرشي، وموسى بن إسماعيل الخُتُّلي، وداود بن شبيب البَصْري.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عَمرو الرزاز، ومحمد ابن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، وأبو بكر بن مالك الإسكافي. وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن صالح بن شُعبة أبو عبدالله الواسطي إملاءً ببغداد في قَنْطرة العَتِيقة سنة ست وسبعين ومئتين في مسجد النَّخْلة، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني أبو سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن طلحة بن عُبيدالله[1]، أنَّ أعرابيًا جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يارسولَ الله أخبرني ماذا افترضَ اللهُ عليَّ من الصلاة؟ قال: «صلواتٌ خمسٌ» قال: أخبرني عما افترضَ الله عليَّ من الصيام؟ قال: «صيامُ شهر رمضان». قال: فأخبرني عما افترضَ اللهُ عليَّ من الزَّكاة؟ قال: فأخبَرهُ رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «عبدالله» خطأ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٤٨٥ برواية الليثي)، والشافعي في الرسالة (٣٤٤)، وفي مسنده ١/ ١٢، وأحمد ١/ ٦٢، والدارمي (١٥٨٦)، والبخاري ١/ ١٨ و٣/ ٢٣٥، ومسلم ١/ ٣١ و٣٢، وأبو داود (٣٩١) و(٣٩٢) و(٣٢٥٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٩٣٣)، والنسائي ١/ ٢٢٦ و٤/ ١٢٠ و٨/ ١١٨، وفي الكبرى (٣١٩) و(٢٤٠٠) و(١١٧٥٩)، وابن خزيمة (٣٠٦)، وابن الجارود (١٤٤)، والشاشي (١٥) و(١٦)، وابن حبان (١٧٢٤) و(٣٢٦٢)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٣١)، والبيهقي ١/ ٣٦١ و٢/ ٨ و٤٦٦ و٤٦٧، والبغوي (٧). وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٤٧ حديث (٥٤٤٤).

قرىء علي ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ كعبًا الذَّارع مات في سنة ست وسبعين ومئتين. زاد ابن المُنادي: في ذي القعدة.

٩٠٤- محمد بن صالح، أبو عبدالله البغداديُّ.

سمع أحمد بن حنبل، وأبا زُرعة الرازي. رَوَى عنه عُمر بن محمد بن إسحاق العطار. وسنورد حديثه في أخبار أبي زُرعة الرازي إن شاء الله.

٩٠٥- محمد بن أبي شُعيب السُّوسيُّ، واسمه صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مِسْرَح[١] الدَّشْتيُّ[٢]، يُكْنَى أبا المعصوم، وهو من أهل الرَّقَّة.

قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ست وثلاث مئة، وحدَّث عن أبيه عن اليَزِيدي قراءة أبي عَمرو بن العلاء. روى عنه عثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزاز.

٩٠٦- محمد بن صالح بن ذَرِيح بن حكيم بن هُرمز، أبو جعفر العُكْبَريُّ[٣].

سَمِعَ جُبارة بن مُغَلِّس، وعثمان بن أبي شيبة، وهَنّاد بن السَّرِي، وعبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وبشر بن معاذ العَقَدي، وأبا مُصعب الزُّهري، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، وأبا ثَوْر الفقيه، ومحمد بن طَريف البَجَلي.

---

(١) في م: «مقترح» محرف، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله السمعاني وابن الجزري في غاية النهاية.

(٢) في م: «الدشتكي» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وقد اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٥٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٥٩ - ٢٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٥٥.

روى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وإسحاق بن محمد النِّعالي، وأبو حفص ابن الزَّيات، ومحمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقّاق، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً، حدَّثَ ببغداد.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن علي بن عثمان بن الجُنيد الخُطَبي، قال: حدثنا عُمر[1] بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري سنة اثنتين وثلاث مئة في سوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن طَرِيف، قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ باع مُدَبَّرًا في دَيْنٍ[2].

حدثنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ست وثلاث مئة فيها مات ابن ذَرِيح العُكْبَري.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ ذَرِيح مات في سنة ست وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في ذي الحجة؛ قالا: وقيل: في سنة سبع.

---

(١) في م: «عمرو» خطأ، وهو أبو حفص ابن الزيات.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٧٠ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠٠٥)، والبخاري ٣/ ٩١ و١٠٩ و١٥٦ و٩/ ٩١، ومسلم ٥/ ٩٨، وأبو داود (٣٩٥٥) و(٣٩٥٦)، وابن ماجة (٢٥١٢)، والنسائي ٧/ ٣٠٤ و٨/ ٢٤٦، وأبو يعلى (٢١٦٦) و(٢٢٣٦)، وابن حبان (٤٩٢٩) و(٤٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٣١٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ١١١ حديث (٢٥٢٥).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧١ من طريق مجاهد، عن جابر، بنحوه.
وأخرجه أحمد أيضًا ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٠٥، ومسلم ٣/ ٧٨ و٧٩ و٥/ ٩٧، وأبو داود (٣٩٥٧)، والنسائي ٥/ ٦٩ و٧/ ٣٠٤، وابن خزيمة (٢٤٤٥) و(٢٤٥٢) من طريق أبي الزبير عن جابر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري بمدينتنا، وحُمل إلى عُكْبَرا لأيامٍ بقيت من ذي الحجة سنة سبع وثلاث مئة.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة ثمان وثلاث مئة فيها مات ابن ذَرِيح العُكْبَري في[1] أول المحرم.

٩٠٧- محمد بنُ صالح بن أبي العَوَّام، أبو جعفر الصائغ.

حدَّث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري وأحمد بن مَنِيع البَغَوي، وخَلّاد ابن أسلم، وأبي هشام الرِّفاعي، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبَري.

رَوَى عنه عُمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتَة.

أخبرني محمد بن عمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتَة المناشر، قال: حدثنا محمد بن صالح بن أبي العَوَّام أبو جعفر الصائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سُفيان الثوري، عن التَّيمي، عن عاصم، عن كَعْب بن عُجرة، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، ونحنُ تسعةُ نَفَرٍ، وبيننا وسادةُ أدَمٍ، فقال: «إنه سيكون أمراء يَكْذبون ويَظْلمون، فمن صَدَّقهم بكذبهم وأعانهم على ظُلْمهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يَرِد عليَّ الحوضَ يوم القيامة، ومن لم يُصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظُلْمهم، فهو مني وأنا منه ويَرِد عليَّ الحوضَ يوم القيامة». المحفوظ عن سفيان، عن أبي حَصِين، عن الشعبي، عن عاصم وهو العَدَوي[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) يعني: أن الراوي أخطأ في قوله: «سفيان، عن التيمي، عن عاصم». وحديث أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة =

٩٠٨- محمد بنُ صالح بن خلف بن داود بن سعيد بن عبدالله، أبو بكر الجواربيُّ[(١)] .

حدث عن عَمرو بن علي الفلاس، وحُميد بن زنجويه، والحُصين بن علي بن الأسود، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام.

رَوَى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرُهما. وكان صدوقًا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ومات الجواربي في خان مُنيرة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٩٠٩- محمد بنُ صالح بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحارث الهاشميُّ، يُعرف بابن أم شيبان[(٢)] .

وهو أخو القاضي أبي الحسن محمد بن صالح، وكان الأصغر. سمع عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، ومحمد بن الحُسين الخَثْعَمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، والقاضي أبا عبدالله المحاملي، وأبا العباس بن عُقدة. ودَرَس فقه مالك.

= ١١/ ٤٥٣، وأحمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والترمذي (٢٢٥٩)، والنسائي ٧/ ١٦٠، وفي الكبرى (٧٨٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والحاكم ١/ ٧٨ و٧٩، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٥٠. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦٤ حديث (١١٢٤٠).

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجواربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٦.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه.

وخَرَج عن بغداد إلى خُراسان، فحدَّث بها. رَوَى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري.

حُدِّثت عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: وردَ محمد بن صالح بن علي بن يحيى أبو الحارث ابنُ أم شيبان القاضي الهاشميُّ نَيْسابور، وأقام بها مدةً يتكلم على مذهب مالك، ثم دخل بُخارى فقُلِّد قضاء نَسَا سنة خمس وخمسين وثلاث مئة. وتوفي ببغداد سنة ستين وثلاث مئة.

ذكرتُ هذا لأبي العلاء محمد بن علي القاضي الواسطي، فقال: مات محمد بن صالح ابن أم شيبان أخو أبي الحسن بخراسان.

ثم أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو الحارث محمد بن صالح بن علي الهاشمي ببخارى، ليلة الجمعة في ربيع الأول سنة ستين وثلاث مئة.

٩١٠- محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبدالله، أبو الحسن الهاشميُّ المعروف بابن أُمّ شيبان[١].

أخو أبي الحارث الذي ذكرناه آنفًا وهو الأكبر، وأصلهما من الكُوفة. وَلِيَ أبو الحسن القضاءَ ببغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيباني، وعبدالله بن زَيْدان البَجَلي.

حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي، وأبو بكر البَرْقاني.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن يحيى الهاشمي ابن أم شيبان، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا هشام بن يونس النَّهْشَلي، قال: حدثنا

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٢، والذهبي في كتبه، لا سيما في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٦٩)، والسير ١٦/٢٢٦.

المُحاربي، عن موسى الفَرَّاء، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عثمان، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أفضلكم من تَعلّم القرآن وعَلَّمه»[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما نَقَل المستكفي بالله أبا السَّائب عن القَضاء بمدينة المنصور، وذلك في يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة قَلَّد في هذا اليوم أبا الحسن محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمد ابن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ويعرف هو وأهله ببني أم شَيْبان، وهي والدة يحيى بن عبدالله جد أبيه، وهي المُكَنَّاة بأم شيبان، واسمُها كنيتها، وهي بنت يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عُبيدالله، صاحب رسول الله ﷺ. وأم زكريا بن طلحة أمُّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأم أبيه صالح بن

---

(١) إسناده معلول، المحاربي هو عبدالرحمن بن زياد قد خولف في رواية هذا الحديث، وقد تناوله الإمام الدارقطني في العلل (٣/ ٥٣ - ٥٩ س ٢٨٣) وبيَّن الترمذي أن أصح أسانيده هو ما رواه سفيان عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، عن النبي ﷺ، وإن كان صحح أيضًا رواية شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي، به.

وحديث أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان عن النبي ﷺ أخرجه: الطيالسي (٧٣)، وعبدالرزاق (٥٩٩٥)، وعلي بن الجعد (٤٨٩)، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧) و(٢٩٠٨) و(٢٩٠٨م)، وابن ماجة (٢١١) و(٢١٢)، والبزار (٣٩٦) و(٣٩٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وفي الكبرى (٨٠٣٦) و(٨٠٣٨) و(٨٠٧٣)، وابن حبان (١١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٣) و(١٣٤) و(١٣٦) و(١٣٩). وسيأتي الحديث من هذا الوجه في ٥/ ١٧٥ و٤٩٧ و٦/ ٣٢٨ و١٢/ ٢٩٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٨).

علي: فاطمة بنت جعفر بن محمد بن عمار البُرْجُمي قاضي القضاة بسُر من رأى. قال طلحة: فقد ولده ثلاثةٌ من الصحابة من قُريش وله ولادةٌ في البراجم من العرب.

والقاضي أبو الحسن محمد بن صالح من أهل الكوفة وبها ولد ونشأ، وكتبَ الحديثَ، وقَدِمَ بغدادَ سنة إحدى وثلاث مئة مع أبيه، ثم تكرر دخوله إياها، ثم دخل سنة سبع وثلاث مئة، فقرأ على أبي بكر بن مُجاهد، ولقيَ الشيوخ، ثم انتقل إلى الحضرة فاستوطنها في سنة ستة عشرة وثلاث مئة، وصاهر قاضي القضاة أبا عُمر محمد بن يوسف على بنت بنته.

قال طلحة: وأبو الحسن رجلٌ عظيمُ القَدْر، وافرُ العَقْل، واسعُ العلم، كثيرُ الطلب للحديث، حسنُ التصنيف، مدمنُ الدرس والمُذاكرة، ينظرُ في فنون العلم والآداب، متوسطٌ في الفقه على مذهب مالك، ولا أعلم قاضيًا تقلَّد القضاء بمدينة السلام من بني هاشم غيره. ثم قَلَّده المطيعُ قضاء الشرقية مضافًا إلى مدينة المنصور، وذلك في رجب سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، فصار على قضاء الجانب الغربي بأسره إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، فإنَّ بغداد جُمعت لأبي السائب عُتبة بن عُبيدالله، وقُلِّد القاضي أبو الحسن مصر وأعمالها، والرَّملة وقطعة من أعمال الشام.

حدثني علي بن أبي علي البَصْري، قال: سمعت أبي يقول: قال عضد الدولة يومًا وأنا حاضر، وقد جرى ذكر أهل بغداد وكان يذمهم كثيرًا ويثلبهم: ما وقعت عيني في هذا البلد على أحد يستحق التَّفْضيل، أو أن يسمى برجل غير نَفْسين، ولما مَيَّزتهما علمتُ أنهما ليسا من أهل بغداد. قال أبي: فتشَّوفت لمعرفتهما ولم أسأله عنهما، وبان له ذلك في وجهي، فقال: أما أحدهما وأولاهما بالتَّفْضيل، فأبو الحسن ابن أم شيبان، والآخر محمد بن عمر، يعني العَلَوي، وهما كُوفيان.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: مات القاضي أبو الحسن ابن أم شيبان فُجاءةً في جُمادى الأولى سنة تسع وستين وثلاث مئة. قال: ومولده سنة ثلاث وتسعين، وكان نبيلاً سَرِيًا فاضلاً، وما رأينا مثلَهُ في معناه في الصدق.

ذكر لي علي بن المُحَسِّن أنَّ مولده كان في يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومئتين.

٩١١- محمد بن صالح، أبو بكر السَّقَطيُّ المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السَّقَطي المُقرىء إملاءً في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي زيد الفقيه بمكة، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا قُريش هو ابن أنس، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حِراء فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان»[(١)].

٩١٢- محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن مَيْسَرة، أبو الحسن يُعرف بابن الرَّازي القاضي[(٢)].

سمع إسماعيل بن علي الخُطَبي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ قريبًا من دار إسحاق، ويُحْكَى عنه أنه كان يذهب إلى الاعتزال.

---

(١) إسناد ضعيف ومتن صحيح، محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف، لكن الحديث صحيح من حديث قتادة عن أنس؛ أخرجه الطيالسي (١٩٨٥)، وأحمد ٣/ ١١٢، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٦) و(٨١٨)، والبخاري ٥/ ١١ و١٤ و١٩، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٢)، وأبو يعلى (٢٩١٠) و(٢٩٦٤) و(٣١٧١) و(٣١٩٦)، وابن حبان (٦٨٦٥) و(٦٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (٦٥٦٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٥٠، والبغوي (٣٩٠١). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١٦ حديث (١٤٣٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن جعفر ابن الرازي، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي اللَّيث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف ١٧٥] قال: هو بَلْعم بن أبْور[١].

مات ابن الرازي في يوم السبت السادس من جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربع مئة.

قرأتُ بخط أبي طاهر ابن الأُشْناني: سألتُ ابنَ الرازي عن مولده، فقال: ولدتُ في جُمادى من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الصباح

٩١٣- محمد بن الصَّبّاح، أبو جعفر البَزَّاز، مولى مُزينة ويعرف بالدُّولابيّ[٢].

سمع إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وإسماعيل بن جعفر، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وهُشيم بن بَشير، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن أبي الليث متروك وكذّبه بعضهم كما فصّل المصنف في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٠٤). على أن الخبر صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه النسائي في الكبرى (١١١٩٣)، والطبري في تفسيره ٩/ ١١٩ و١٢٠، والطبراني في الكبير ٩/ حديث (٩٠٦٤). وزاد السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٦٠٨ نسبته إلى الفريابي وعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٨-٣٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٠، والميزان ٣/ الترجمة (٧٦٩٥).

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وإبراهيم الحَرْبي، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، ومحمد بن بِشر بن مَطَر، وأحمد بن يحيى الحُلْواني. وكان أصله من هَرَاة، ومسكنه ببغداد إلى حين وفاته.

نقلتُ من أصل أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: كان أبي لا يَرَى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسًا وقد حدثنا عن بعضهم؛ منهم محمد بن الصَّبّاح.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخْمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحُسين ابن ميمون بن محمد البَزَّاز بمصر، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن شعبان بن زُكَيْر، قال: حدثنا محمد بن سعيد التُّستري، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن نصر المُخَرِّمي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن الصَّبّاح الدُّولابي، فقال: شيخنا، يحدِّث عن ابن أبي الزِّناد وإبراهيم بن سعد، ثقة[2].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال[3] أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: محمد بن الصباح ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأنْدلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩٠.

(٣) في م: «قال: قال أبو زكريا» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩١.

أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : محمد بن الصَّبّاح يسكن بغداد ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر بن أحمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن الصَّبَّاح الدولابي كان ثقة صاحب حديث[2] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن الصباح الدولابي ثقة عالمًا بهُشيم[3] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[4] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات محمد بن الصَّبّاح الدولابي ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5] : محمد بن الصباح البَزَّاز وهو الدُّولابي كان ينزل باب الكرخ، ومات في آخر المحرم سنة سبع وعشرين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال[6] : مات محمد بن الصَّبّاح الدُّولابي

(١) ثقاته (١٦٠٩).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩١.
(٣) نفسه.
(٤) في م: «الخالدي» محرف.
(٥) طبقاته ٧/ ٣٤٢.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩٢.

ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت[1] من المحرم سنة سبع وعشرين وقد جاز السبعين.

٩١٤- محمد بن الصَّبّاح بن سُفيان بن أبي سُفيان، أبو جعفر المعروف بالجَرْجَرائي، مولى عُمر بن عبدالعزيز[2].

كان ينزل المُخَرِّم، وحدث عن عاصم بن سُويد، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وسُفيان بن عيينة، وزكريا بن مَنْظور، وجَرير بن عبدالحميد، وهُشَيْم، وسيف بن محمد.

رَوَى عنه محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وأحمد بن علي الأبّار، وموسى بن هارون، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وابن ابنه جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبّاح، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن الصباح الجَرْجرائي، قال: أخبرنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن أوس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُقْسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نُور عن يمين الرحْمن تعالى، وكلتا يديه يمين، الذين يَعْدلون في حكمهم وما ولوا»[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجرجرائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٧٢.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٥٨٨)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٢٧، وأحمد ٢/ ١٦٠، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٤٨٤)، ومسلم ٦/ ٧، والنسائي ٨/ ٢٢١، وابن حبان (٤٤٨٤) و(٤٤٨٥)، والآجري في الشريعة ٣٢٢، والبيهقي ١٠/ ٨٧، وفي الأسماء والصفات، له (٣٢٤)، والبغوي (٢٤٧٠). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٥٨ حديث (٨٥٢٣).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ذُكر ليحيى بن معين، ابن الصباح، يعني الجَرْجرائي، فقال يحيى: حدَّث بحديثٍ مُنكر عن علي بن ثابت، عن إسرائيل، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفان ليس في الإسلام لهما نصيب: المرجئة والقدرية». وهذا حديث منكر من هذا الوجه جدًا كالموضوع، وإنما يرويه علي بن نزار شيخٌ ضعيف واهي الحديث عن ابن عباس، ولم يذكر يحيى بن معين محمد بن الصَّبّاح هذا بسوء.

قلت: روى هذا الحديث علي بن نِزار، عن عكرمة، عن ابن عباس وجابر، عن النبي ﷺ؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: أخبرنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الليثي، قال: حدثنا ابن نزار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن جابر؛ قالا: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: أهل الإرجاء وأهل القَدَر»[1].

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة، قال: أخبرنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن نزار، وهو علي بن نزار بن حيان، وهو يروي هذا الحديث عن عكرمة، وعن أبيه عن عكرمة. أما عن عكرمة، عن ابن عباس وجابر فلا أعرفه.

وحديث ابن عباس أخرجه عبد بن حميد (٥٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٢٣، والترمذي (٢١٤٩) و(٢١٤٩م)، وابن ماجة (٦٢)، وابن أبي عاصم (٩٥١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥، والطبراني في الكبير (١١٦٨٢)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٥٦. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٩٦ حديث (٧٠٨٣).

محمد بن القاسم بن مُحْرز، قال[1] : سألت يحيى بن معين عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، فقال: ليس به بأس من أهل المُخَرِّم ولكن انتقلَ. قلت: عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح، وعن ابن عُيينة حديث كثير. فقال: ليس به بأس.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن الصَّبّاح الجَرْجرائي سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان يقول: كان ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2] : مات محمد بن الصباح الجَرْجرائي بَجَرْجَرايا سنة أربعين، يعني ومئتين.

٩١٥- محمد بن الصَّبّاح، أبو يعقوب الصُّوفي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن الصَّبَّاح أبو يعقوب بَغْداديٌّ كان من جُلساء سَرِي السَّقَطِي، وكان قريبَ السِّن منه، وهو من الطبقة الأولى الذين جالسهم الجنيد وصحبهم.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صَبيح

٩١٦- محمد بن صَبِيح، أبو العباس المُذَكِّر، مولى بني عِجْل، ويُعرف بابن السَّمّاك[3] .

---

(١) سؤالاته، الترجمة ٢٩١.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٥).

(٣) اقتبسه ابن خلكان في الوفيات ٤/٣٠١ - ٣٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/٣٢٨.

سمع هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش[1]، وعائذ بن نُسير، ويزيد بن أبي زياد، والسَّرِي بن يحيى، والعَوَّام بن حَوْشَب، وسُفيان الثَّوري.

رَوَى عن الحُسين بن علي الجعفي، وعمر بن حفص بن غياث، ويحيى ابن يحيى النَّيْسابوري، وعبدالله بن صالح العِجْلي، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي، ويحيى بن أيوب المَقَابري، وأحمد بن حنبل.

وهو كوفي قدم بغداد زمن هارون الرشيد فمكث بها مدة، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجري بمكة، في المسجد الحرام، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا محمد بن صَبِيح ابن السَّمَّاك، عن عائذ بن نُسير، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ماتَ في هذا الوجه من حاجٍ أو مُعْتَمر، لم يُعْرض ولم يُحاسب، وقيل له ادخل الجنة»[2].

وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُباهي بالطائفين»[3].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «سليمان بن الأعمش»، خطأ قبيح.

(٢) تقدم تخريجه في المجلد السابق، الترجمة ٥٤٢.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن عائذ بن نسير منكر الحديث، وقد ساق له ابن عدي والذهبي في الميزان ٢/ ٣٦٣ هذا الحديث.

أخرجه أبو يعلى (٤٦٠٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٠٣).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٠٢) من طريق عائذ بن نسير، عن محمد ابن عبدالله، عن عطاء، عن عائشة، موقوفًا.

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : محمد ابن السماك القاص، كوفي سمع عائذ بن نُسير، عن محمد بن عبدالله، عن عطاء، عن عائشة، عن النبي ﷺ. ويقال: محمد بن صَبِيح ابن السماك[2] أبو العباس قدم بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3] : حدثني محمد ابن السماك - زاد الشافعي: أبو العباس، ثم اتفقا - عن يزيد بن أبي زياد، عن المُسَيَّب بن رافع، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشتروا السَّمَك في الماء فإنه غرر»[4] .

قال القطيعي: قال أبو عبدالرحمن: قال أبي: وحدثنا به هُشَيم عن يزيد فلم يرفعه.

قلت: وكذلك رواه زائدة عن قدامة، عن يزيد بن أبي زياد موقوفًا على ابن مسعود، وهو الصحيح[5] .

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٠١.

(٢) في المطبوع من تاريخ البخاري: «بن سماك»، لعله من غلط الطبع.

(٣) مسند أحمد ١/ ٣٨٨.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولانقطاعه فإن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود. وقد روي هذا الحديث مرفوعًا وموقوفًا، والموقوف أصح كما قال المصنف وغيره.
أخرجه أحمد ١/ ٣٨٨، والطبراني في الكبير (١٠٤٩١)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٤، والبيهقي ٥/ ٣٤٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٨). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٩ حديث (٩١٣٨).

(٥) ورجح الإمام الدارقطني الموقوف أيضًا (العلل ٥/ س ٨٧٨)، والبيهقي في السنن ٥/ ٣٤٠. والموقوف أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٧٥، والطبراني في الكبير (٩٦٠٧) من طريق زائدة بن قدامة، به.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: سمعت محمد ابن السَّمّاك يقول: كتبتُ إلى صديق لي: إنَّ الرجاء حبلٌ في قلبك قيدٌ في رجلك، فأخرج الرَّجاءَ من قلبك، تحل القيد من رِجْلك.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي[1]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا محمد بن بَشِير الكِنْدي العابد، قال: سمعت ابن السماك العابد يقول: الذُّباب على العُذرة أحسن من القارىء على أبواب الملوك.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل الرَّبَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الفِهْري، عن ابن السماك أنه كان يعاتب نفسه يقول فيما يعاتبها به: تقولينَ قولَ الزاهدين، وتَعْملين عمل المنافقين؟ والجنة تطمعين تدخلين؟ هيهات للجنة قومًا آخرين. كذا رواه لنا عبدالعزيز والصواب: هيهات إنَّ للجنة قومًا آخرين، ولهم أعمال غير ما تعملين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد النيسابوري، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا محمد بن معاذ الماليني، قال: حدثنا الفريانانى، يعني أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن حُميد، قال: قال محمد ابن السماك: كم من شيء إذا لم ينفع لم يضر، ولكن العلم إذا لم ينفع ضَرَّ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المتوثي، قال: أخبرنا أبو الحسن

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

علي بن محمد المصري فيما أجاز لنا، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُّوسي[1]، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الخوارزمي، قال: حدثنا أحمد بن حماد، قال: كان ابن السماك يقول: يا ابن آدم، إنما تغدو في كَسْب الأرْباح فاجعل نفسك فيما تكسبها، فإنك لن تكسب مثلها. ثم يقول [من الوافر]:

أراكَ تُحب أن تُدعى حَكيمًا وأنتَ لكلِ ما تَهْوى رَكُوبُ
وتضحكُ دائبًا ظهرًا لبطنٍ وتَذْكُر ما عَمِلتَ فلا تتوبُ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني هارون بن سُفيان المُستملي، قال: حدثني عبدالله بن صالح العجلي، قال: حدثني محمد بن صَبيح مولى بني عِجْل وهو ابن السَّمّاك، قال: كتب رجلٌ من مياسير أهل بغداد إليَّ يسألني أن أصفَ له الدُّنيا، فكتبتُ إليه: أما بعد، فإنَّ الله[2] حَفَّها بالشَّهَوات، ثم ملأها بالآفات، ومزجَ حلالهَا بالمؤونات، ومزجَ حَرامها بالتَّبعات؛ فحلالهُا حسابٌ، وحَرَامُها عذابٌ.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن برهان الغَزَّال، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي إملاءً، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: كتبَ رجلٌ إلى محمد ابن السَّمّاك: صف لي الدنيا، فكتب إليه، ثم ذكر نحوما تقدم.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي[3]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني محمد بن خلف التَّيْمي، قال: سمعت أبي يقول: دخلت مع محمد ابن السماك على مريضٍ مُدْنِف فسأله عن حاله ثم انصرف، وهو يقول [من السريع]:

---

(١) في م: «الكوفي»، محرف.
(٢) في م: «فالله».
(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

ما يَعْرفُ المرءُ إذا لم يُصب بنكبةٍ ما مَوْقع العَافِيه
والميتُ لا يألم ما مَضّه ومستريحٌ صاحبُ الواقيه

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عَلّان الرَّزاز، قال: حدثنا الجاماسِبي[1]، قال: قال لي رجل: كنت عند ابن السماك إذ جاءه رجل، فقال له: أعزَّكَ اللهُ، إني قد أتيتكَ في حاجة، فقال: والله ما عندنا صُفْرًا ولا بِيضًا[2]. قال: والله ما جِئنا في شيء من هذين الجَوْهرين. قال: وفيم ذاك؟ قال: سألني هذا الرجل أن أكلمك في أن تكلِّم بعض إخوانك في صداق أهله. قال: فأخذ ابن السماك رقعةً وكتب فيها: أطال الله بقاءك يا أبا العباس إنَّ الدَّهْرَ قد كلح فجرح وجمح فطمح، وأفسدَ ما أصلح، فإن لم تُعن عليه فضح. ودفعها إلى الرجل، فقال: أوصلها إلى الفضل بن يحيى، قال: فأوصلها فدعا الفضل صاحب بيت ماله، فقال: ما في بيت مالنا؟ قال: ألف ومئتا دينار وثلاثون ألف درهم، قال: احملها إلى أبي العباس وأعلمه أنا في ضيقة. فلما أُتي بالمال قال: ادفعوه إلى الرجل قال: إنما يكفي هذا الرجل ألف أو ألفان، قال: ما جاء بسببه فهو له.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البَزَّاز وأبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدَّل، قال أحمد: حدثنا وقال علي: أخبرنا علي بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: بعثَ هارون أمير المؤمنين إلى محمد ابن السماك في آخر شعبان فأحضرَهُ، فقال له يحيى بن خالد: أتدري لم بعث إليك أمير المؤمنين؟ قال: لا أدري. قال له يحيى بن خالد: بعثَ لما بلغه عنك من حسن دُعائك للخاصة والعامة، فقال له ابن السماك: أما ما بلغ أمير المؤمنين

(١) هكذا مجودة في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة.
(٢) يعني: ذهبًا وفضة، أو: دنانير ودراهم.

عني من ذلك فبسترِ الله الذي سترَهُ عليَّ، ولولا ستره لم يبق لنا ثناء ولا التقاء على مودة، فالستر هو الذي أجلسني بين يديك يا أمير المؤمنين، إني والله ما رأيتُ وجهًا أحسن من وجهك، فلا تحرق وجهك بالنار. قال: فبكى هارون بكاء شديدًا، ثم دعا بماء فاستسقَى، فأُتي بقدح فيه ماء، فقال: يا أمير المؤمنين، أكلمك بكلمة قبل أن تشرب هذا الماء؟ قال: قل ما أحببت. قال: يا أمير المؤمنين، لو مُنعت هذه الشربة إلا بالدنيا وما فيها أكنت تفتديها بالدنيا وما فيها حتى تصل إليك؟ فقال: نعم. قال: فاشرب ريا بارك اللهُ فيك، فلما فرغ من شُربه، قال له: يا أمير المؤمنين، أرأيت لو مُنعت إخراج هذه الشربة منك إلا بالدنيا وما فيها أكنت تفتدي ذلك بالدُّنيا وما فيها؟ قال: نعم. قال: يا أمير المؤمنين، فما تصنع بشيء شربة ماء خير منه؟ قال: فبكى هارون واشتد بكاؤه، قال: فقال يحيى بن خالد: يا ابن السماك قد آذيت أمير المؤمنين، فقال له: وأنت يا يحيى فلا يغرنك رفاهية العيش وَلِينه[1].

أخبرني بكران بن الطيب السَّقَطي بَجَرْجَرايا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبي المغيرة بن شعيب، قال: حضرت يحيى بن خالد البرمكي يقول لابن السماك: إذا دخلت على هارون أمير المؤمنين فأوجز ولا تكثر عليه. قال: فلما دخل عليه وقام بين يديه قال: يا أمير المؤمنين، إنَّ لك بين يدي الله مقامًا، وإن لكَ من مقامك مُنصرفًا فانظر إلى أين منصرفك، إلى الجنة أم إلى النار؟ قال: فبكى هارون حتى كاد أن يموت[2].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد الدِّهقان، قال: حدثنا محمد بن الحسن المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز،

---

(١) اقتبس ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٧٠ - ١٧٢ هذه الحكاية بتمامها.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٧٢ - ١٧٣.

قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: لما حضرت ابن السماك الوفاة، قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجلس مجلسًا للناس إلا لأُحببك إلى خَلْقك، وأحبب خلقك إليك.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعت ابن نمير يقول: حدثنا محمد ابن السماك وكان صدوقًا[1] ما علمته، ربما حدث عن الضَعْفَى.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: مات أبو العباس محمد بن صَبِيح ابن السماك سنة ثلاث وثمانين ومئة.

٩١٧- محمد بن صَبِيح.

ذكره البُخاري في كتاب «التاريخ» فقال، فيما أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[3]: محمد بن صَبِيح البغدادي سمع خطاب بن القاسم. سمع منه أحمد ابن حنبل.

وأخبرنا بحديثه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن صَبِيح، قال: حدثنا خطاب بن القاسم، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّه كان إذا أرادَ أن يوتر وهو مسافر نزل بالأرض فأوتر[4].

---

(١) اقتبسه الذهبي في السير ٨/ ٣٢٩.

(٢) في م: «الخالدي» محرف.

(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٣٤٩.

(٤) أخرج مثله عبدالرزاق (٤٥٤١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر، وابنُ أبي شيبة ٢/ ٣٠٣ من طريق بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر أيضًا.

قلت: ومحمد بن صَبِيح هذا يُكْنَى أبا عبدالله ويعرف بالأغر، وهو موصلي لا بغدادي. حدث عن المُعافى بن عِمْران، وسابق الحَجَّام، والعباس ابن الفضل الأنصاري. ورَوَى[1] عنه علي بن حَرْب الموصلي، وكانت وفاته في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وقد وهم البُخاري في قوله أنه بغدادي، اللهم إلا أن يكون ورد بغداد فنسبه إليها لأجل ذلك[2].

٩١٨- محمد بن صَبيح، أبو عبدالله البَغْداديُّ.

قَدِمَ أصبهان، وحدَّث عن مُجاشع بن عَمرو.

روى[3] عنه محمد بن النَّضْر الزُّبيري؛ قال ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني، في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٩١٩- محمد بن صَبِيح، صاحب معروف الكرخي.

رَوَى أبو بكر محمد بن المبارك عنه عن معروف حكايات.

ومن مَفَاريد الأسماء في هذا الحَرْف

٩٢٠- محمد بن الصَّقْر بن يحيى بن السَّرِي بن ثَرْوان، أبو بكر المَوْصليُّ، عَمُّ شيخنا محمد بن هَمَّام بن الصَّقْر.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام المَوْصلي، وعن أحمد بن جعفر بن أبي تَوْبة الشيرازي. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وقال لي: كان صدوقًا.

---

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.
(٣) في م: «وروى»، وما أثبتناه من ل ٢.

حرف الضاد

٩٢١- محمد بن الضَّوْء بن الصَّلصال بن الدَّلهمس بن حَمَل بن جَنْدلة ابن بَجِيلة بن مُنقذ بن تميم بن ربيعة، أبو جعفر الكُوفيُّ، ويعرف بأبي الغَضَنْفر[١].

قدم بغدادَ، وأقامَ بها مدة ثم رجع إلى الكوفة. وكان يروي عن أبيه، وعن عطاف بن خالد المخزومي. حدَّث عنه علي بن سعيد العَسْكري، وأبو عُمارة محمد بن أحمد ابن[٢] المهدي، وموسى بن محمد الخَيَّاط السَّامري، وعلي بن أحمد بن مروان بن نُقَيْش[٣] المُقرىء، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، وغيرهم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن ضَوْء بن الصلصال بن الدَّلهمس، قال: حدثني أبي ضوء بن صَلْصال، عن صَلْصال بن الدَّلهمس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تزالُ أُمتي في فُسحة من دِينها ما لم يؤخروا المغربَ إلى اشتباك النجوم ولم يؤخروا صلاة الفجر إلى امُحاق النجوم، ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

قلت: هذا الحديث يحفظ بغير هذا الإسناد[٤] ومحمد بن الضوء ليس

---

(١) انظر «الغضنفري» من أنساب السمعاني.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «نُقَيْس» بالسين المهملة، مصحف، وهو بالمعجمة قيده الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢٢٥٠، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩/ ١١٥، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٨٠)، وهو سامَرّي أيضًا.

(٤) روي القسم الأول منه إلى قوله: «ولم يؤخروا صلاة الفجر» من حديث أبي أيوب =

بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذابًا، وكان أحد المُتَهتكين المشتهرين بشرب الخمور، والمجاهرة بالفجور.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي محمد عمر بن محمد بن عبدالملك الزيات، عن محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدَّلهمس، قال: كان أبو نؤاس يزورني إلى الكوفة، فيأتي بيت خَمَّار بالحيرة يقال له جابر، وكان نظيفًا نظيف الثوب، وكان يعتِّق الشرابَ فيكون عنده ما يأتي عليه سنون، قال: فرأى في يدي يومًا منه شيئًا عجيبًا في نهاية الحُسن وطِيب الرائحة، فقال لي: يا أبا جعفر، لا يجتمع هذا والهم في صدر. قال: وكان مُعجبًا بضرب الطنبور فكان إذا جاءني جمعت له ضُرَّاب الطَّنَابير ومعدنهم الكوفة، فكان يسكر في الليلة سكرات، قال: فجاءني مرة من ذاك، فقال: قد حدث أمر، فقلت: ما هو؟ قال: نهاني أمير المؤمنين محمد[1] عن شرب الخمر وأنشدني [الخفيف]:

أيُّها الرائحان باللَّوم لوما ... لا أذوقُ المُدامَ إلا شَمِيما

القصيدة. فقلت: ما تريد أن تفعل؟ قال: لا أشربها، أخاف أن يبلغه أني شربتها، فأتيناه بنبيذ وجلسنا في منزل جابر، فلما دار الكأس بيننا أنشأت أقول واذكِّرهُ قوله لي [من الكامل]:

= الأنصاري مرفوعًا، أخرجه أحمد ٤/ ١٤٧ و٥/ ٤١٧ و٤٢١، وأبو داود (٤١٨)، وابن خزيمة (٣٩٩)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥، والطبراني في الكبير (٤٠٨٣)، والحاكم ١/ ١٩٠، والبيهقي ١/ ٣٧٠، وفي إسناده كلام ذكره ابن أبي حاتم في «العلل ٥٠٦».

أما قوله: «ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها»، فقد أخرجه عبدالرزاق (٦٥٣٠)، والطبراني في الكبير (٣٢٦٣) من طريق الصلت بن بهرام، عن حارثة بن وهب، عن النبي ﷺ، وإسناده منقطع، فإن الصلت بن بهرام لم يدرك حارثة بن وهب.

(١) يعني: الأمين ابن هارون الرشيد.

عَتَبَتْ عليكَ محاسن الخَمْر أم غَيَّرتك نوائبُ الدَّهرِ
فصرفتَ وجهكَ عن مُعتَّقة تفتر عن حَلَق من الشَّذْرِ
يَسْعَى بها ذو غُنّة غَنِج متنعم الوَجنات بالسَّحْرِ
ونسيتَ قولَكَ حين تمزجها فتزولُ مثل كواكب النَّسْرِ:
لا تحسبن عُقَار خابية والهم يجتمعان في صَدْرِ

قال: فقال: هاتها في كذا وكذا من أم محمد، فأخذَها فشرب، ثم شخص إلى محمد، فقال له: أينَ كُنت؟ قال عند صديقي الكوفي وحدَّثه الحديث. قال: فقال لي: ما صنعت حين أنشدك الشعر؟ قال: شربتها والله يا أمير المؤمنين. قال: أحسنتَ وأجملتَ. ثم قال: أشخص حتى تحمل إليَّ صديقك هذا. قال: فشخص فحملني إليه، فلم أزل مع محمد حتى قُتِل[1].

٩٢٢- محمد بن الضحاك بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل الشيبانيُّ، واسمه الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مُسلم بن رافع بن رُفَيْع بن الأسود بن عَمرو بن رالان بن هلال بن ثعلبة بن شيبان، وكنية محمد أبو علي[2].

نشأ بأصْبهان وكتب بها الحديث. ثم انتقل إلى بغداد فسكنها. ورَوَى بها عن عمه أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم كتاب «الآحاد والمثاني»؛ حدَّث به عنه جعفر الخُلْدي[3].

وحدث أبو علي أيضًا عن أسيد بن عاصم، وعِمْران بن عبدالرحيم الأصبهانيين، وعن أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وأحمد بن عبدالعزيز بن

(١) لقد تقدم أن صاحب الترجمة كذّاب أشر، فلعل هذا من كذبه وبهتانه، وهذا جزء من الحملة الظالمة التي تعرضت لها سيرة الأمين.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

معاوية اليَمَامي، وسَهْل بن عبدالله بن الفَرُّخان الزاهد.

رَوَى عنه أبو الصيد ناجية بن حِبّان[1] القاضي، وعبدالله بن موسى أبو العباس الهاشمي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عَمْرو بن الضحاك بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عِمْران بن عبدالرحيم أبو سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا بكار بن الحسن، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جُبير بن مطعم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الأيِّمُ أحقُ بنَفْسها من وَلِيّها، والبكر تُستأمر، وصَمتها إقرارها»[2].

---

(١) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٥٤).

(٢) هذا إسناد مختلق، وآفته عمران بن عبدالرحيم بن أبي الورد، قال الذهبي في الميزان ٣/ ٢٣٨: «هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك». على أن هذا الحديث صحيح من حديث مالك: رواه عنه عدد من أصحابه، منهم: أبو مصعب الزهري (الموطأ ١٤٦٩)، وإسحاق بن عيسى الطباع عند الدارمي، وإسماعيل السدي عند ابن ماجة، وخالد بن مخلد القطواني عند الدارمي، وزيد بن الحباب عند الدارقطني، وسعيد بن منصور في سننه (٥٥٦) وسفيان الثوري عند الطبراني، وسويد بن سعيد في موطئه (٣١٦)، وشعبة بن الحجاج عند النسائي، وعبدالله بن إدريس عند ابن أبي شيبة، وعبدالله بن داود عند الدارقطني، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند أبي داود، وعبدالله بن نمير عند أحمد، وعبدالله بن وهب عند الطحاوي، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد، وقتيبة بن سعيد عند مسلم، والشافعي في مسنده، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (٥٤٠)، ومطرف بن عبدالله عند ابن عبدالبر في التمهيد ١٩/ ٧٥، ووكيع عند أحمد، ويحيى بن أيوب عند الدارقطني، ويحيى بن سعيد عند الدارقطني أيضًا، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم، ويحيى بن يحيى الليثي في موطئه (١٤٩٣).

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٢، وعبدالرزاق (١٠٢٨٣)، والحميدي (٥١٧)، =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن الضحاك بن أبي عاصم النَّبيل مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

= وابن أبي شيبة ٤/١٣٦، وأحمد ١/٢١٩ و٢٤١ و٢٦١ و٢٧٤ و٣٣٤ و٣٤٥ و٣٥٥ و٣٦٢، والدارمي (٢١٩٤) و(٢١٩٥) و(٢١٩٦)، ومسلم ٤/١٤١، وأبو داود (٢٠٩٨) و(٢٠٩٩) و(٢١٠٠)، والترمذي (١١٠٨)، وابن ماجة (١٨٧٠)، والنسائي ٦/٨٤ و٨٥، وابن الجارود (٧٠٩)، وابن حبان (٤٠٨٤) و(٤٠٨٧) و(٤٠٨٨) و(٤٠٨٩)، والطبراني في الكبير ١٠/حديث (١٠٧٤٣) و(١٠٧٤٤) و(١٠٧٤٥) و(١٠٧٤٧)، والدارقطني ٣/٢٣٩ و٢٤١ و٢٤٢، والبيهقي ٧/١١٨ و١٢٢، والبغوي (٢٢٥٤). وانظر تعليقنا على موطأ الليثي وجامع الترمذي.

حرف الطاء

ذكر مَن اسمُه محمد واسمُ أبيه طاهر

٩٢٣- محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو العباس النَّيْسابوريُّ الأمير[١] .

سمع إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذُّهلي[٢] . روى عنه أحمد ابن حاتم المَرْوزي. وكان محمد ورد بغداد في أيام المقتدر بالله فمات بها.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: ومات محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر سنة ثمان وتسعين ومئتين، ودفن إلى جنب عمه محمد بن عبدالله بن طاهر بمقابر قريش[٣] .

٩٢٤- محمد بن طاهر بن خالد بن البَخْتَري، أبو العباس المعروف بابن أبي الدُّميك[٤] .

سمع عبدالله بن محمد بن عائشة، وإبراهيم بن زياد سَبَلان وعلي ابن المديني، وسُليمان بن الفضل الزَّيْدي. رَوَى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي[٥] ،

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٩٦، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه، والصفدي في الوافي ٣/ ١٦٥.

(٢) في م: «الزهري»، محرف.

(٣) قوله: «بمقابر قريش» سقط من م، وهي الكاظمية اليوم.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الدميكي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٢٧.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُمر بن نوح البَجَلي، ومَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نصير، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، قال: حدثنا سليمان بن الفضل الزَّيْدي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن هَمَّام، عن قتادة، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من حُسن عبادة المرء حُسن ظنه»[1].

بلغني أن ابن أبي الدُّميك مات في يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاث مئة.

٩٢٥- محمد بن طاهر، أبو العباس الطَّاهريُّ[2].

كان أخباريًا، حدث عن أبي العباس ثعلب. رَوَى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المَرْزباني، قال: حدثني محمد بن طاهر الطاهري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى النَّحوي، قال: حدثني عبدالله بن شبيب، قال: حدثني عمر بن عثمان، قال: مرت سُكينة بعروة بن أُذَيْنة[3] فقالت له: يا أبا عامر، أنت الذي تقول [من البسيط]:

يا نظرةً لي ضَرَّت يوم ذي سلمٍ حتى متى لي هذا الضرّ في نظري
قالت وأبثثتها[4] سري فبحت به قد كُنتَ عندي تحبُّ الستر، فاستترِ

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الفضل. وقد ساق ابن عدي حديثه هذا في ترجمته من الكامل ٣/ ١١٣٩ وقال: «بهذا الإسناد لا أصل له»، ثم قال: «حدث سليمان عن ابن المبارك بغير هذا مما أنكر عليه». وانظر الميزان ٢/ ٢١٩.
(٢) اقتبسه الأمير في الإكمال ٥/ ٢٨٢.
(٣) في م: «أذنية» مصحف، وانظر الأغاني ١٨/ ٢٤٥.
(٤) في م: «وأبستها»، وهو خطأ تأتى من اعوجاج لسان الناسخ أو المصحح المصري الذي يلفظ الثاء المثلثة سينًا مهملة!

ألستَ تُبصر مَن حولي؟ فقلت لها غَطّي هواكِ وما ألقى على بَصَري

وأنت القائل [من البسيط]:

إذا وجدتُ أوارَ الحُب[1] في كبدي أقبلتُ نحو سقاءِ القوم أبْتردُ

هَبْني[2] بردتُ ببرد الماء ظاهرهُ فمن لحرٍ على الأحشاء يتَّقد؟

قالت: هن حرائر، وأشارت إلى جواريها، إن كان خرج هذا من قلب سَليم. وقد أخبرنا بهذا الخبر الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي الطُّوماري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: حدثني عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثني أبو معاوية عبدالجبار بن سعيد المُساحقي، قال: وقفت سُكينة على ابن أُذينة، فذكر نحوه في المعنى إلا أنه اختصره ولم يذكر من الشعر غير بيتين فقط.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه الطَّيِّب

٩٢٦- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج الحافظ يعرف بالبَلُّوطي[3].

سمع أبا بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد بن سُليمان النُّعماني[4]، وأحمد بن محمد بن الجراح الضَّرّاب، وجُبير بن محمد الواسطي، ومحمد بن أحمد بن البُسْتُنبان، وأبا ذر ابن الباغَنْدي.

حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الفتح محمد

---

(١) في م: «أذى للحب»، وما هنا يعضده ما نقل ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٤ بتحقيق صديقنا العلامة إحسان عباس.

(٢) في م: «هذا»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البلوطي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٤٠٤.

(٤) تحرّف في السير إلى: «النعالي».

ابن الحُسين العطار، ومحمد بن أبي علي الأصبهاني. وكان ثقة. انتقلَ إلى الأهواز فسكنها إلى حين وفاته. وبها سمع منه شيوخُنا.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن الطيب بن محمد البَلُوطي الحافظ البغدادي بالأهواز، قال: أخبرنا جُبير الواسطي ومحمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي وأبو ذَر أحمد بن محمد بن محمد، واللفظ له؛ قالوا: حدثنا عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة، قال: حدثنا أبو زيد الهَرَوي، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سَلمة، قال: قال مُعاذ: يا مَعْشر العرب اعلموا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

٩٢٧- محمد بن الطيب بن محمد، أبو بكر القاضي المعروف بابن الباقلانيّ، المُتكَلِّم على مذهب الأشعريّ، من أهل البَصْرة[2].

سكن بغداد، وسمع بها الحديث من أبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي، وأبي أحمد الحُسين بن علي النَّيسابوري.

خَرَّجَ له محمد بن أبي الفوارس، وحدثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد ابن أحمد السِّمْناني. وكان ثقةً. فأما علم[3] الكلام فكان أعرفَ الناس به، وأحسنَهُم خاطرًا، وأجودَهم لسانًا، وأوضحَهُم بيانًا، وأصحَّهُم عبارةً، وله

(١) إسناد ضعيف ومتن صحيح، عبدالله بن سلمة المرادي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به. على أن متن الحديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة، كما بينا غير مرة. أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٢٤).

(٢) كانت ترجمة الخطيب لأبي بكر ابن الباقلاني مصدرًا لأكثر من ترجم له، منهم السمعاني في «الباقلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ١٩٠-١٩٣.

(٣) سقطت من م.

التصانيف الكثيرةُ المنتشرةُ في الرد على المُخالفين من الرَّافضة، والمُعتزلة، والجَهْمية، والخوارج، وغيرهم.

وحُدِّثت[1] أن ابنَ المُعَلِّم، شيخَ الرافضة ومتكلمها، حضر بعض مجالس النَّظر مع أصحابٍ له إذ أقبل القاضي أبو بكر الأشْعري فالتفتَ ابنُ المعلم إلى أصحابه وقال لهم: قد جاءكم الشيطان. فسمع القاضي كلامَهُم، وكان بعيدًا من القوم، فلما جلسَ أقبل على ابن المعلم وأصحابه وقال لهم: قال الله تعالى: ﴿أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾﴾ [مريم] أي إن كنتُ شيطانًا فأنتُم كفار، وقد أُرْسلتُ عليكم.

حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي أبي عثمان الدقّاق وغيرُه أنَّ الملك المُلقب بعضد الدولة كان قد بعثَ القاضي أبا بكر ابن الباقلاني في رسالةٍ إلى ملك الرُّوم، فلما ورد مدينته عُرِّف الملك خَبَره، وبيَّن له محله من العلم وموضعه، ففكر الملكُ في أمره وعَلِمَ أنه لا يَكْفر[2] له إذا دخل عليه، كما جرى رسم الرعية أن تقبل الأرض بين يدي الملوك، ثم نتجت له الفكرة أن يضعَ سريره الذي يجلسُ عليه وراء باب لطيفٍ لا يُمَكِّن أحدًا أن يدخل منه إلا راكعًا ليدخل القاضي منه على تلك الحال، فيكون عوضًا من تكفيره بين يديه. فلما وُضع سريرهُ في ذلك الموضع أمر بإدخال القاضي من الباب، فسار حتى وصل إلى المكان، فلما رآه تَفَكَّر فيه، ثم فطن بالقِصّة فأدار ظهرَهُ، وحنا رأسه راكعًا ودخل من الباب وهو يمشي إلى خلفه، وقد[3] استقبل الملك بدُبره حتى صارَ بين يديه، ثم رفع رأسه ونصبَ ظهرَه، وأدار وجهه حينئذٍ إلى

(١) في م: «وحدث»، وفي أنساب السمعاني «وحُكي»، وما أثبتناه من ل٢.
(٢) الكَفْرُ: تعظيم الفارسي ملكه، والمراد هنا: الانحناء والتعظيم للمقابل على العادة التي كانت جارية عند الفرس والروم.
(٣) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في ل٢ والمنتظم ٧/ ٢٦٥.

الملك! فعجب من فِطْنته، ووقعت له الهَيْبة في نفسه[1].

سمعت أبا الفرج محمد بن عِمْران الخَلَّال يقول: كان وِرْد القاضي أبي بكر محمد بن الطيب في كل ليلة عشرين ترويحة، ما تركها[2] في حَضَرٍ ولا سَفَر.

قال: وكان كل ليلة إذا صلى العشاء وقَضَى ورده وضعَ الدَّواةَ بين يديه وكتبَ خمسًا وثلاثين ورقة تصنيفًا[3] من حفظه، وكان يذكر أن كَتْبه بالمداد أسهل عليه من الكَتْب بالحِبْر، فإذا صلَّى الفجر دفع إلى بعض أصحابه ما صنَّفه في ليلته وأمره بقراءته عليه، وأملى عليه الزيادات فيه.

قال أبو الفرج: وسمعت أبا بكر الخُوارزمي يقول: كل مُصَنِّفٍ ببغدادَ إنما ينقلُ من كتب الناس إلى تصانيفه سوى القاضي أبي بكر، فإن صدرَهُ يحوي علمَهُ وعلمَ الناس[4].

حدثنا علي بن محمد بن الحسن الحربي المالكي، قال: كان القاضي أبو بكر الأشعري يهم بأن يختصرَ ما يصنفه فلا يقدر على ذلك لسعة علمه، وكثرة حفظه. قال: وما صَنَّفَ أحد خِلافًا إلا احتاج أن يطالع كُتب المخالفين غير القاضي أبي بكر، فإنَّ جميعَ ما كان يذكر خلاف الناس فيه صَنَّفه من حفظه.

حدثنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأُسْتوائي، قال: كان أبو محمد البافي[5] يقول: لو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أفصح الناس لوجب أن يدفع لأبي بكر الأشعري[6].

---

(١) المنتظم ٧/ ٢٦٥.

(٢) في م: «يتركها»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني عن الخطيب في الأنساب.

(٣) في المطبوع من السمعاني بتحقيق العلامة اليماني: «نصفًا» محرفة.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٢.

(٥) البافي، بالباء الموحدة والفاء، انظر التوضيح لابن ناصر الدين ١/ ٣٣٠.

(٦) السير ١٧/ ١٩٢.

حدثني عبدالصمد بن سلامة المُقرىء، عن القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله البَيْضاوي، قال: رأيتُ في المنام كأني دخلت مسجدي الذي أُدرِّسُ فيه، فرأيتُ رجلاً جالسًا في المحراب وآخر يقرأ عليه ويتلو تلاوة لا شيء أحسن منها. فقلت: من هذا القارىء ومن الذي يقرأ عليه؟ فقيل لي: أما الجالس في المحراب فهو رسول الله ﷺ، وأما القارىء عليه فهو أبو بكر الأشعري يَدْرس عليه الشريعة.

أنشدني أبو عبدالله محمد بن علي بن دالان، قال: أنشدني أبو الحسن علي بن عيسى السُّكّري لنفسه يمدح القاضي أبا بكر محمد بن الطيب من قصيدة أولها [من الكامل]:

يا عُتْبُ هل لتعتبي من مَعتب ... أم هل لديكِ لراغبٍ من مُرْغَب؟

إلى أن قال:

أنا مَن عَلمتِ فلا تَظُني غيره ... صَعْب على خَطْب الزمان الأصْعبِ
لكنَّني طَوْعٌ لكل خَريدةٍ ... رُود الشباب وكلِّ خَوْد خَرْعَب[1]
من كل ساجيةِ الجُفون كأنما ... تَرْنو إذا نظرت بعيني رَبْرَبِ[2]
بَيْضاء أخلصها النَّعيم، كأنَّما ... يجلو مجردُها حُشاشةَ مقضَب
مَلكَتْ محبّات القلوب ببهجةٍ ... مخلوقة من عفّةٍ وتحبّبِ
فكأنها من حيث ما قابلتها ... شيمُ الإمام محمد بن الطَّيب
اليَعربي فصاحةً وبلاغةً ... والأشعري إذا اعتزى للمذهبِ
قاضٍ إذا التبسَ القضاء على الحِجَى ... كشفت له الآراءُ كُلّ مُغَيّبِ
لا يستريح إذا الشُّكوكُ تخالَجت ... إلا إلى لبٍّ كريم المنصب

(١) الخريدة: البكر العذراء، ورود: مهل، والخود: الحسنة الخلق، والخرعب: الشابة الحسنة الخَلْق، أو البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الدقيقة العظم.

(٢) الربرب: بقر الوحش.

وصلتــه همتــه بــأبعــد غــايــةٍ أعْيَـى المـريـدَ لهـا سبيـلُ المَطْلـبِ
أهْـدَى لـه ثمـرَ القلـوبِ محبُّـهُ وحباهُ حُسْـن الـذِّكـر مـن لـم يحبـبِ
مـا زال ينصـرُ ديـنَ أحمـدَ صـادعًـا بـالحـق، يهـدي للطـريـق الأصـوبِ
والنَّـاسُ بيـن مضلَّـل ومضلِّـل ومكـذَّب فيمـا أتـى ومكـذِّب
حتى انجلت تلك الضَّلالة واهتدى الـ سـاري وأشـرق جُنـح ذاك الغَيْهَـبِ
بمحـاسـن لـم تكتسـب بتكلّـف لكنهـنَّ سجيـة لمهـذبِ
وبـديهـة تجنـي الصـواب، وإنمـا تُجنـى الفـوائـد مـن لبيـب مسهـب
شـرقًـا أبـا بكـر وقَـدرًا صـاعـدًا يختـبُ فـي شـرق العُلـى والمغـرب
متنقـلاً مـن سُـؤدد فـي سـؤدد ومـرددًا مـن مَنقـب فـي مَنقـبِ
أعـذِرْ حسـودك فـي الـذي أوليتـه إذ فـازَ منـه بجِـد قِـدح أخيـبِ
فلقـد حَللـت مـن العـلاء بـذروة صمـاء تسفـر عـن حمـى المستصعـبِ
حييـت بـك الآمـال بعـد ممـاتهـا والغيـث خِصْـبٌ للمكـان المُجـدبِ
فإذا رَعيـن، رعيـنَ أخضـب مرتـعٍ وإذا وَرَدن، وَرَدن أعـذبَ مشـربِ
وإذا صَدرن، صدرن أحمدَ مصدرٍ مـن خَيْـر مُنْتَجـب لأكـرم مُنجِـبِ
أنصبـتَ نفسـكَ للثنـاء فحـزتَـهُ إنَّ الثنـاءَ عـدو مـن لـم يَنْصَـبِ
وإذا الكـلام تطـاردت فـرسـانـهُ وتحـامـت الأقـران كـل مُجَـرَّب
ألفيتـه مـن لُبّـه وجنـانـه ولسـانـه وبيـانـه فـي مِقْنَـب[1]
ذو مجلـس فَلَـك تُضـيء بـروجُـه عـن كـل أزهـر كـالصبـاح الأشهـبِ
متـوقِّـد إلاّ لـديـك ضيـاؤه والشمـس تمنـع من ضيـاء الكَـوكـب
يـا سيـدًا زرعَ القلـوبَ مهـابـةً تُسقـى بمـاء محبـة لـم تَنْضـب
آنستنـي، فـأنِسْـتُ منـك بشيمـةٍ بيضـاءَ تـأنـس[2] بـالثنـاءِ الأطيـبِ

(١) المقنب: شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده.
(٢) في م: «تأنف»، وما أثبتناه من ل٢.

فعجزتُ في وصفيك، غير مقصر ونطقتُ في مدحيك، غير مكذبِ
فاسلم سلمت من الزمان وصرفه فلأنت أمرع من ربيعٍ مُخصب[1]
فإذا سَلمت لنا فأيّة نعمةٍ لم نُعطها وبلية لم تُسلبِ

حدثني علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: مات القاضي أبو بكر محمد بن الطيب في يوم السبت لسبعٍ بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربع مئة.

قلت: وصلى عليه ابنُه الحسن، ودفنه في داره بدرب المجوس من نهر طابق، ثم نُقِلَ بعد ذلك فدُفن في مقبرة باب حرب.

أنشدني أبو نصر عبدالسيِّد بن محمد بن عبدالواحد الفقيه لبعضهم يرثي القاضي أبا بكر محمد بن الطيب [من البسيط]:

انظر إلى جَبَلٍ تمشي الرجال به وانظر إلى القَبْر ما يحوي من الصَّلَفِ
وانظر[2] إلى صارم الإسلام مُنْغَمدًا وانظر إلى دُرَّة الإسلام في الصَّدف

حدثني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي المُقرىء، قال: مضيتُ أنا وأبو علي بن شاذان وأبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي إلى قبر القاضي أبي بكر الأشعري لنترحَّم عليه، وذلك بعد موته بشهر، فرفعتُ مصحفًا كان موضوعًا على قبره وقلت: اللهم بيّن لي في هذا المصحف حال القاضي أبي بكر وما الذي آل إليه أمره، ثم فتحتُ المُصحفَ فوجدت مكتوبًا فيه: ﴿يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨﴾ [هود].

٩٢٨- محمد بن الطَّيب بن سعيد بن موسى، أبو بكر الصَّبَّاغ[3].

---

(١) في م: «ربيع المخصب»، وما أثبتناه من ل٢.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٧١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٢٤، وغيرهم.

كان يسكن الخُضَيْرية من الجانب الشرقي، وحدَّث عن أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، ومحمد بن يوسف ابن حَمْدان الهَمَذَاني. كتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن الطَّيِّب الصباغ، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن النجاد، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدثنا علي ابن عاصم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد، قال: حدثنا عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاكبُ شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة رَكْبٌ»[1].

سمعتُ رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحَسن يقول: تزوَّج محمد بن الطيب الصباغ زيادة على تسع مئة امرأة!

سمعتُ محمد بن الطيب يقول: ولدتُ في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. ومات في يوم الجُمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث[2] وعشرين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه طَلْحة

٩٢٩- محمد بنُ طَلْحة بن محمد بن عثمان، أبو الحسن

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، علي بن عاصم ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به. على أن الحديث صحيح مشهور من حديث مالك؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٠١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/١٨٦، وأبو داود (٢٦٠٧)، والترمذي (١٦٧٤)، وابن خزيمة (٢٥٧٠)، والحاكم ٢/١٠٢، والبيهقي ٥/٢٥٧، والبغوي (٢٦٧٥). وانظر المسند الجامع ١١/٢١١ حديث (٨٦٠٨).

(٢) في م «ثمان» خطأ محض، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم، والذهبي بخطه في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، الورقة ١٤ (مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) وفي السير.

النِّعاليُّ[1] .

شيخٌ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير. وحدَّث عن أبي بكر الشافعي وأبي بحر بن كَوْثر البَرْبهاري، وأبي عَمرو بن سنقة، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وعبدالخالق ابن الحسن بن أبي روبا، وابن مالك القَطِيعي، وغيرهم. كتبتُ عنه، وكان رافضيًّا.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: ذكر ابن طَلْحة بحضرتي يومًا معاوية ابن أبي سفيان فلعنه.

توفي ابن طَلْحة النِّعالي في يوم الأحد لسبع خَلَون من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

٩٣٠- محمد بن طلحة بن الحسن، أبو بكر الدَّقَّاق يُعرف بغُلام الأواني[2] .

حدَّث عن محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

ذكر لي الحُسين بن محمد الوَنِّي أنه سمع منه وأنه مات في المحرم من سنة عشرين وأربع مئة، ودُفن عند قبر معروف الكَرْخي، وكان صدوقًا.

٩٣١- محمد بن طلحة بن علي بن الصَّقْر بن عبدالمُجيب، أبو عبدالله الكَتَّانيُّ[3] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النعالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) منسوب إلى أوانا قرية قريبة من بغداد.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكتاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه.

سمع أبا عُمر بن حيويه، ومحمد بن زيد بن علي بن مَرْوان الأنصاري، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص، والقاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، ديّنًا من أهل القرآن. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في صَفَر من سنة أربع وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة السبت الثامن عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم السبت في مقبرة الشُّونيزي.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طريف

●- محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأعْيَن، واسم أبي عتاب طريف، وقيل: الحسن بن طريف.

وقد ذكرناه فيما تقدم من ترجمة محمد بن الحسن[1].

٩٣٢- محمد بن طريف الحَنَفيُّ المؤدب.

قرأتُ في أصل كتاب أبي بكر البَرْقاني بخطه: أمَلى علينا القاضي أبو محمد ابن الأكْفاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن طَريف الحنفي المؤدِّب على شَطِّ نهر عيسى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو زهير، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ: ﴿ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ ﴾ [محمد ٣٥] قال ابن المنتشر: منتصبة السين[2].

---

(١) تقدم في المجلد السابق، (الترجمة ٥٤٤).

(٢) إسناده تالف؛ فإن محمد بن طريف الحنفي المؤدب، وهو المعروف بمحمد بن يوسف بن يعقوب الرازي دجال كذاب يضع الأحاديث والقراءات والنسخ، كما نقل =

ومحمد ابن طريف هذا هو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي وسنذكر قصته في موضعها إن شاء الله.

اسم مُفرد في هذا الحرف

٩٣٣- محمد بن طارق البَغْداديُّ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حَمْدويه النَّيسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُستملي، قال: سمعت عبدالله بن بشر الطالقاني يقول: سمعتُ محمد بن طارق البغدادي يقول: كنتُ جالسًا إلى جَنْب أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبدالله أستمد من محبرتك؟ فنظرَ إليَّ فقال: لم يبلغ ورعي وورعك هذا، وتَبَسَّم.

= المصنف عن الدارقطني حين أعاد ترجمته في «محمد بن يوسف» (٤/ الترجمة ١٧٩٠)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٥٠٥) إليه وحده.

حرف العين

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه عبدالله

٩٣٤- محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمية بن عبدشمس بن عبدمناف، أبو عبدالله القُرشيُّ ثم الأُمويُّ[(١)].

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وكان يُعرف بالدِّيباج لِحُسن وجهه، وهو أخو القاسم بن عبدالله.

حدَّث عن أبيه، وعن نافع مولى ابن عمر، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان.

رَوَى عنه عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وجماعة من أهل المدينة. وقيل: إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلا أنا نذكر ما قيل في ذلك.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد ابن عمر الجِعابي، قال: محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان يقال له: الدِّيباج، قَدِمَ على المنصور بغداد، وقيل: كان محبوسًا بالهاشمية في أمر محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن، وبها مات ولم يصح دخوله بغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: سمعت عليَّ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٥١٦-٥٢٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٢٢٤.

ابن المديني يقول: محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان هو أخو عبدالله بن حسن بن حسن[1] لأمه، وكان يقال لـه: الديباج، وأمـه فاطمة بنت الحُسين[2].

قلتُ: كانت فاطمة بنت الحُسين بن علي بن أبي طالب عند الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فولدت له عبدالله وحَسَنًا[3]، ثم مات عنها، فخلف عليها بعده عبدالله بن عَمرو بن عثمان، فولدت له الدِّيباج. وكان جَوَادًا مُمدَّحًا ظاهر المروءة[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن النَّقّاش أنَّ الحسن بن سُفيان أخبرهم، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: أخبرنا محمد بن مَعْن الغِفاري، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان، قال: جَمَعتنا أُمُّنا فاطمة بنت الحُسين بن علي فقالت: يابني، إنه والله ما نال أحدٌ من أهل السَّفَه بَسَفِههم شيئًا، ولا أدركوه[5] من لَذَّاتهم إلا وقد ناله أهلُ المروءات بمروءاتهم، فاستَتِروا بجميلِ ستر الله عز وجل[6].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسماعيل بن يعقوب، قال: سمعتُ عَمِّي عبدالله بن موسى، يقول: كان عبدالله بن الحسن يقول: أبغضتُ محمد

---

(١) في م: «حسين» خطأ محض، فهو الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن أبيه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٨.

(٣) في م: «حُسينًا» خطأ، وهو حسن بن حسن بن حسن وهو والد علي المعروف بالسجاد.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٨.

(٥) في م: «ولا أدركوا ما أدركوه»، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٩.

ابن عبدالله بن عَمرو بن عثمان أيام ولد بُغضًا ما أبغضته أحدًا قط، ثم كبر وبَرَّني[1] فأحببتهُ حبًا ما أحببته أحدًا قط[2].

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن العباس بن المغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بكار، قال: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز، عن أبي السائب، قال: احتجتُ إلى لِقحة فكتبتُ إلى محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أسأله أن يبعث إليَّ بلِقْحة، فإني لَعَلى بابي بزجر إبل[3] وإذا فيها عبدٌ يَزْجُر بها، فقلت له: يا هذا، ليس هاهنا الطريق. فقال: أردت أبا السائب. فقلتُ: فأنا أبو السائب. فدفع إليَّ كتاب محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان فإذا فيه: أتاني كتابك تطلب لِقْحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهي تسع عشرة لِقْحة وبعثتُ معها بعبد راع، وهنّ بُذْنٌ، وهو حر إن رجعَ مما بعثت به شيء في مالي أبدًا. قال: فبعتُ منهن بثلاث مئة دينار سوى ما احتبستُ لحاجتي[4].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكار، قال: أنشدني سُليمان بن عَيَّاش السَّعْدي لأبي وَجْزَة السَّعدي يمدح محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان [من الوافر]:

---

(١) في م: «وتربى»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٩.

(٣) في تهذيب الكمال: «بزجل إبل»، والزجل: الجماعة، وكأن ما هنا أحسن، فزجر الإبل هو سوقها، ويحذف تعليقي على تهذيب الكمال ٢٥/٥٢٠ إذ وجدتها مجودة في النسخ العتيقة من تاريخ الخطيب، وانظر «زجر» من لسان العرب.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٩ - ٥٢٠.

وَجَدنا المحض الأبيضَ من قُريش فتَى بينَ الخليفةِ والرَّسولِ
أتاكَ المجدُ من هنَّا وهنَّا وكنتَ له بمعتلج السُّيولِ
فما للمجد دونك من مَبيتٍ وما للمجدِ دونكَ من مَقِيلِ
ولا مُمضًى وراءكَ تَبْتغيه وما هو قابلٌ بكَ من بَدِيلِ
فدىً لك مَن يصدُّ الحقَّ عنه ومن يُرضي[1] أخاه بالقليل
فلولا أنتَ ما حملت[2] ركابي مُؤثّلة وما حمدتُ رحيلي

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله[3] بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] : محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ويُكْنَى أبا عبدالله مات في حبس أبي جعفر.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[5] : حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا مَعْن، قال: أخذ أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان في سنة خمس وأربعين، وزعموا أنه قتله ليلة جاءَهُ خروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة.

أخبرنا السَّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ومحمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان قتله المنصور أبو جعفر سنة خمس وأربعين، يعني ومئة، وبعث برأسه إلى خُراسان[6] .

---

(١) في م: «ترضى»، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٢.
(٢) في تهذيب الكمال: «رحلت».
(٣) في م: «عبيدالله» محرف.
(٤) طبقاته (الجزء المكمل للجزء الخامس ٢٦١).
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤١٧.
(٦) هذا هو آخر الجزء الثامن عشر من الأصل.

٩٣٥- محمد بن عبدالله بن المهاجر النَّصريُّ يُعرف بالشُّعَيْثي، من أهل دمشق[١].

حَدَّث عن أبيه وعن زفر بن وثيمة. رَوَى عنه وكيع بن الجراح، وعبدالله ابن نُمير، وعُمر بن علي المُقَدَّمي، وغيرهم. وكان ممن قدم بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[٢]: هشام بن الغاز ومحمد بن عبدالله الشُّعيثي، وسمى جماعة من الشاميين، ثم قال: منهم من حُمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهري، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: حدثني أبي، عن معاذ بن معاذ، قال: لقيت محمد بن عبدالله الشعيثي وكان أبو جعفر قد ولاَّه بيت المال. وقال[٣]: إنه كان وَلينا في زمن بني أمية فأحسن الولاية. قال معاذ: وكان معه ابن له لقيا، أرى، مكحولاً.

حدثنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا أبو زُرعة الدمشقي في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة ابن الأسقع، قال: ومحمد بن عبدالله الشعيثي قالوا: إنه أدركه ولا نعلم له عنه حديثًا.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/١٣٢، والسمعاني في «الشعيثي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٥٥٩- ٥٦١.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٨. وكان هذا القول في م لهشام بن الغاز، وهو غلط محض إنما هو قول يعقوب.

(٣) القائل هو معاذ.

أخبرنا السُّكّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: محمد بن عبدالله ابن مهاجر الشُّعيثي ثقة[1].

كتب إلينا عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا الميمون البَجَليَّ أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصري، قال[2]: سألت أبا سُفيان عُبيدالله بن سنان النَّصري عن تاريخ موت محمد بن عبدالله الشُّعيثي النَّصْري، قال: قد رأيتُه وجالستُه، ماتَ بعد سنة أربع وخمسين ومئة بيسير.

٩٣٦- محمد بن عبدالله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عَمرو بن عُويمر بن ربيعة بن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، أبو اليَسِير العُقَيْليُّ، من أهل حَرَّان، وهو أخو سُليمان وزياد[3].

حَدَّث عن هشام بن حَسَّان، والأوزاعي، وعلي بن بَذِيمة، وعُبيدالله بن عُمر العُمري.

رَوَى عنه عبدالله بن المبارك، ووكيع ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وحَرَمي ابن حفص، وغيرُهم. وكان قاضيًا بالجانب الشرقي من بغداد زمن المهدي.

أخبرنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحراني، قال: محمد بن عبدالله بن عُلاثة العُقيلي وَلِيَ القضاء للمهدي، وذكروا أنه يُكْنَى أبا اليسير.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦١.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢٦١.

(٣) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٤ - ٥٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٠٨.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: استقضى المهدي محمد بن عبدالله بن عُلاثة الكلابي، وعافية بن يزيد، جميعًا على الجانب الشرقي من مدينة السلام. وكان زياد بن عبدالله بن عُلاثة يخلف أخاه على القضاء بعَسْكر المهدي.

قلت: وكان محمد بن عبدالله بن عُلاثة صديقًا لسفيان الثَّوري فلما وَلِيَ القضاء أنكر عليه سُفيان ذلك؛ فأخبرني علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة ابن محمد بن جعفر، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: حدثني بعضُ شيوخنا، قال: استأذن ابن عُلاثة على سُفيان الثَّوري بعد أن وَلِيَ القضاء، فدخل عَمَّار بن محمد ابن أخت سفيان يستأذن له على سُفيان، فلم يأذن له، وكان سُفيان يعجن كَسبًا للشاة، فلم يزل به عَمّار حتى أذِن له فدخل ابن عُلاثة، فلم يحول سفيان وجهه إليه، ثم قال له: يا ابن عُلاثة، ألهذا كتبتَ العلم؟ لو اشتريت صيرًا بدرهم، يعني سَمِيكًا، ثم دُرت في سكك الكُوفة لكان خيرًا من هذا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرنا علي بن سِراج، قال: محمد بن عبدالله بن علاثة، يقال له: قاضي الجن؛ وذلك أنَّ بئرًا كانت بين حَرَّان وحِصْن مَسْلَمة فكان مَن يشرب منها خَبَطته الجِن. قال: فوقف عليها فقال: أيها الجن إنا قد قَضَينا بينكم وبين الإنس فلهم النَّهار ولكم الليل. قال: فكان الرجل إذا استسقى منها بالنهار لم يصبه شيء[1] !

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين أبو الفَتْح الحافظ: قال: محمد بن

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٨.

عبدالله بن عُلاثة هو عندي واهي الحديث، لا يحل كَتْب حديثه عن الأوزاعي.

وقال البُخاري[1] : روى عنه وكيع، في حفظه نظر.

قال أبو الفتح: ولسنا نقنعُ بهذا من البخاري، محمد بن عُلاثة حديثه يدل على كَذبه، وكان أحد العُضل في التزيد عن الأوزاعي[2] .

قلتُ: قد أفرط أبو الفتح في المَيْل على ابن علاثة، وأحسبه وقعت إليه روايات لعَمرو بن الحُصين عن ابن عُلاثة فنسبه إلى الكَذِب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عَمرو بن الحصين، فإنه كان كذّابًا. وأما ابن عُلاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثِّقة، ولم أحفظ لأحدٍ من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[3] : سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عُلاثة ثقة، يروي عنه حفص بن غياث وغيرُه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[4] : وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن محمد بن عُلاثة من هو؟ فقال: ثقة.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٩٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٦.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٢٤.

(٤) تاريخ الدارمي، الترجمة (٨٠٨).

المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: كان محمد بن عبدالله بن علاثة من أهل حَرَّان، وَلّاه المهدي قضاء بغداد عسكر المهدي فرأيتُ ابنَ عُلاثة ببغداد في مسجد الجامع بالرُّصافة في زمان المهدي، وأظن أنه مات في سنة ثلاث وستين ومئة أو نحو ذلك فيما أعلم[1].

قلت: وحَكَى ابن الجعابي عن رجل لقيه بالجزيرة من ولد ابن علاثة أنه مات في سنة ثمان وستين ومئة[2].

٩٣٧- محمد أمير المؤمنين المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا عبدالله[3].

وأمه أمُّ موسى بنت منصور الحِميرية. ولد بإيْذَج[4] في سنة سبع وعشرين ومئة، واستُخلف يوم مات المنصور بمكةَ، وقام بأمر بيعته الرَّبيع بن يونس، وأتاه بالخبر منارة البَرْبري مولاه في يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، والمهدي إذ ذاك ببغداد، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يُظْهِر الخَبَر. ثم خطب الناس يوم الخميس ونَعى لهم المنصور وبويع بيعةَ العامة، وذلك في سنة ثمان وخمسين ومئة.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا محمد بن عثمان العَبْسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا فَضْل بن مَرْزوق، عن مَيْسرة يعني ابن حَبيب، عن المنهال، يعني

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٨.

(٢) نفسه.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن كتب سيرته، ومنهم ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٤- ٤٣٦ والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٤٠٠ - ٤٠٣.

(٤) بلدة بين خوزستان وأصبهان، جبلية.

ابن عَمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: منا ثلاثة؛ منا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي[1] . وقد ذُكِرَ هذا الحديث من رواية الضحاك عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مرفوعًا في أول الكتاب، فغنينا عن إعادته هاهنا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم المرادي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن يَمَان، قال: حدثنا سُفيان وزائدة، عن عاصم أبي وائل، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ. قال: «المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي».

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا الطبراني، قال[3] : حدثنا أبو زيد، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا بقية وعبدالقُدوس، يعني ابن الحجاج، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلاً ونسبًا في اليمن.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس

---

(١) باطل، قال ابن حبان فيما نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٩٢: «كل هذه الأشياء - يعني الأحاديث التي ذكر فيها السفاح والمنصور والمهدي - لا تثبت موقوفة ولا مرفوعة»، وقال ابن القيم في المنار المنيف ١١٧: «وكل حديث في مدح المنصور والسفاح والرشيد فهو كذب».
أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٩٧.

(٢) لعله ذكره في معجمه الأوسط، وقد أخلت النسخة التي طبع عليها الكتاب بأكثر أحاديث عبدالرحمن بن حاتم المرادي، ولم يستطع ناشره استدراكها لاعتماده نسخة واحدة ٥/ ٣٦٦، ونسبه صاحب الكنز (٣٨٦٧٨) إلى ابن عساكر.

(٣) انظر الهامش السابق، وهو حديث باطل، شيخ الطبراني متروك الحديث (ضعفاء ابن الجوزي ١٨٥٩)، ونعيم بن حماد صاحب كتاب «الفتن والملاحم» الذي ينقل منه الطبراني ضعيف، وقد شحن كتابه هذا بالأحاديث الباطلة والموضوعة.

الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وخمسين ومئة بها بويع المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ويُكْنَى أبا عبدالله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله بن شهر بن ذي شهير بن أبي سَرْح بن شُرَحبيل بن زيد بن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوِّب بن الحارث بن شمر ذي الجناح بن لَهيعة بن يَنْعم بن يَعْفر بن يكنف من وَلَد ذي رُعين من حِمير، وأمها بَرْبَرية[1] يقال لها أروى. بويع يوم مات أبو جعفر بمكة. وكان مولده سنة سبع وعشرين ومئة، وكان طويلاً أسمر جَعْدًا بعينه اليُمنى نُكتة بياض.

أخبرنا الحسن بن محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المرزباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلاد، قال: حدثنا المعاذي، قال: لما جدد المهدي البيعة لنفسه بعد وفاة المنصور كان أول من هنأه بالخلافة وعزاه أبو دلامة فقال [من الكامل]:

عيناي واحدة تُرى مسرورة ... بأميرها جَذْلى، وأُخرى تذرفُ
تبكي وتَضْحك تارةً، ويسوؤها ... ما أنكرت ويسرُّها ما تعرفُ
فيسوءها موت الخليفة محرمًا ... ويَسرها أن قام هذا الأرأف
ما إن رأيتُ كما رأيْت ولا أرى ... شعرًا أرجله وآخر ينتفُ
هلكَ الخليفة يال أمة أحمد ... وأتاكم من بعده مَن يخلف
أهْدى لهذا اللهُ فضلَ خلافة ... ولذاكَ جنات النَّعيم تزخرفُ

قال: فأمر المهدي بالنِّداء بالرصافة: إن الصلاة جامعة، وخطب فنعى المنصور، وقال: إنَّ أمير المؤمنين عبد دُعِي فأجابَ، وأُمِرَ فأطاع، واغرورقت عيناه، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قد بكى عند فِراق الأحبة ولقد فارقت عظيمًا وقُلِّدتُ جسيمًا، وعند الله أحتسب أمير المؤمنين، وبه عز وجل أستعين على

(١) في م: «بريْرية» مُصحف، وانظر جمهرة ابن حزم ٢١.

خلافة المُسلمين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، قال[1] : أخبرني أبو العباس المَنْصوري، قال: لما حصلت في يد المهدي الخزائن والأموال وذخائر المنصور أخذَ في ردِّ المظالم، وأخرجَ ما في الخزائن ففرقه حتى أكثرَ من ذلك، وبَرَّ أهلَهُ وأقرباءَهُ ومواليه وذوي الحرمة به، وأخرج لأهل بيته أرزاقًا لكل واحد منهم في كل شهر خمس مئة درهم لكل رجل ستة آلاف درهم في السنة[2] ، وأخرج لهم في الأقسام لكل رجل عشرة آلاف درهم، وزاد بعضهم، وأمر ببناء مسجد الرُّصافة، وحاط حائطها، وخَنْدق خندقها، وذلك كله في السنة التي قَدِمَ فيها مدينة السلام.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد المرُّوذي، قال: حدثني أبي، قال: حُكِي لنا عن الربيع أنه قال: مات المنصور وفي بيت المال شيء لم يجمعه خليفة قط قبله مئة ألف ألف درهم وستون ألف ألف درهم، فلما صارت الخلافة إلى المهدي قَسَّم ذلك وأنفقه. وقال الربيع: نظرنا في نفقة المنصور فإذا هو ينفق في كل سنة ألفي درهم مما يجيء من مال الشراة.

وأخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبيدالله ابن أحمد، قال: حدثني أبي. قال: أُخبرت أنَّ الربيع قال: فتحَ المنصورُ يومًا خزانة مما قبض من خزائن مروان بن محمد فأُحصي فيها اثنا عشر ألف عدل خز، فأخرجَ منها ثوبًا وقال: يا ربيع، اقطع من هذا الثوب جُبتين، لي واحدة

(١) هو المعروف بنفطويه، وقد تصحف اسمه في المطبوع من سير أعلام النبلاء إلى: «يقطونه»!

(٢) إلى هنا اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٦.

ولمحمد واحدة. فقلت: لا يجيء منه هذا. قال: فاقطع لي منه جبة وقلنسوة، وبخل بثوبٍ آخر يُخرجه للمهدي. فلما أفضت الخلافة إلى المهدي أمر بتلك الخزانة بعينها ففرِّقت على الموالي والغِلْمان والخدم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: أخبرنا الزبير ابن بكار، قال: أخبرني يونس بن عبدالله الخَيَّاط، قال: دخل ابن الخياط المكي على أمير المؤمنين المهدي وقد مدحه، فأمر له بخمسين ألف درهم، فلما قبضها فرَّقها على الناس وقال:

أخـذتُ بكفـي كَفَّـهُ أبْتَغِـي الغِنَـى ... ولـم أدر أنّ الجـودَ مـن كَفِّـهِ يُعْـدي
فـلا أنَـا منـه مـا أفـاد ذَوُو الغِنَـى ... أفدتُ، وأعْداني، فَبَدَّدْتُ ما عندي

فنمى إلى المهدي، فأعطاه بدل كل درهم دينارًا.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا هارون بن ميمون الخُزاعي، قال: حدثنا أبو خُزَيمة[1] الباذغيسي، قال: قال المهدي أمير المؤمنين: ما توسَّل إليَّ أحدٌ بوسيلة، ولا تذرَّع بذريعة، هي أقرب إلى ما يحب من تَذْكيري يدًا سَلَفت مني إليه أُتبعها أختها، وأُحْسِنُ رَبَّها، لأنَّ منع الأواخر يقطع شكرَ الأوائل.

أخبرني محمد بن عبدالواحد بن محمد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن خلف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني محمد بن الفضل، قال: أخبرني بعضُ أهل الأدب عن حُسن الوصيف، قال: قعد المهدي قعودًا عامًا للناس، فدخلَ رجلٌ وفي يده نَعْل في منديل، فقال: يا أمير

(١) في م: «حزية» محرف، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٧.

المؤمنين، هذه نعلُ رسول الله ﷺ، قد أهديتها لك. فقال: هاتها، فدفعها إليه، فقبل باطنها ووضعها على عينيه، وأمر للرجل بعشرة آلاف درهم. فلما أخذها وانصرف، قال لجلسائه: أترون أني لم أعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يَرَها[1] فضلاً عن أن يكون لبسها؟ ولو كَذَّبناه، قال للناس: أتيتُ أمير المؤمنين بنعل رسول الله ﷺ فردها عليَّ، وكان مَن يُصَدِّقه أكثر ممن يدفع خبرَهُ، إذ كان من شأن العامة المَيْل إلى أشكالها، والنُّصرة للضعيف على القوي وإن كان ظالمًا، فاشترينا لسانَهُ، وقبلنا هديتَهُ، وصدَّقنا قولَه، ورأينا الذي فعلناه أنجحَ وأرجحَ.

أخبرنا أبو الحسن الطَّاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني المدائني، قال: دخل على المهدي رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ المنصور شَتَمني وقذف أبي، فإما أمرتني أن أحلله وإما عوضتني فاستغفرت له. قال: ولِمَ شتمك؟ قال: شتمتُ عدوه بحضرته فغضب. قال: ومَن عدوه الذي غَضِب لشتمه؟ قال: إبراهيم بن عبدالله بن حسن. قال: إن إبراهيم أمس به رَحِمًا وأوجب عليه حَقًا؛ فإن كان شتمك كما زعمت فعن رحمه ذب، وعن عِرْضه دفع، وما أساء من انتصر لابن عمه. قال: إنه كان عدوًا له. قال: فلم ينتصر للعداوة إنما انتصر للرَّحم. فأسكتَ الرجل، فلما ذهب ليولي، قال: لعلك أردتَ أمرًا فلم تجد له ذريعةً عندك أبلغ من هذه الدعوى؟ قال: نعم. فتبسم ثم أمرَ له بخمسة آلاف درهم.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: دخل مروان بن أبي

---

(١) في م: «لم ير النعل هذه»، وهي من إضافات الناشر، وما أثبتناه هو الصواب الذي يدل عليه ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤١٩.

حفصة على المهدي وعنده جماعة، فأنشده [من الطويل]:

صَحَا بعد جَهْل واستراخت عواذله

قال: فقال لي: ويلك كم هي بيتًا؟ قلت: يا أمير المؤمنين سبعون بيتًا. قال: فإن لك عندي سبعين ألفًا. قال: فقلتُ في نفسي: بالتَّسيئة، إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم قلت: يا أميرَ المؤمنين، اسمع مني أبياتًا حضرت، فما في الأرض أنبل من كفيلي. قال: هات. فاندفعت فأنشدته [من الطويل]:

كفاكم بعباسٍ أبي الفضل وَالدًا ... فما من أبٍ إلا أبو الفضل فاضلهْ
كأنَّ أميرَ المؤمنين محمدًا ... أبا جعفر[1] في كل أمر يحاولهْ
إليكَ قصرنا النِّصف من صَلَواتنا ... مسيرةَ شَهْر بعد شهر نواصلهْ
فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا ... إليك، ولكنَّ أهنأ الخير عاجلهْ

قال: فتبسم، وقال: عجلوها له، فحُمِلت إليَّ من وقتها.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصير الخُلْدي[2]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، قال: حدثني عبدالله بن هارون بن موسى الفَرْوي، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: دخل أبي وأصحابهُ على المهدي بالمدينة، فدخل عليه المُغيرة بنُ عبدالرحمن المخزومي وأبو السائب والعثماني وابن أخت الأحوص، فقال لهم: أنشدوني، فأنشده عبدالعزيز الماجِشُون [من الطويل]:

وللناسِ بدرٌ في السماء يرونه ... وأنتَ لنا بدرٌ على الأرض مُقْمِرُ
فبالله يا بدرَ السَّماء وضوءَهُ ... تراكَ تُكافي عشر مالك أضمر؟
وما البدرُ إلا دون وجهك في الدُّجَى ... يغيبُ فتبدو حينَ غابَ فتُقْمِر

(١) في م: «أبو جعفر» خطأ.
(٢) في م: «الخالدي» محرف.

وما نَظَرت عيني إلى البدر طالعًا وأنتَ تَمَشَّى في الثِّياب فتسحرُ

وأنشده ابنُ أخت الأحوص [من البسيط]:

قالت كُلابة: من هذا؟ فقلت لها: هذا الذي أنتِ من أعدائه زَعَمُوا
إني امرؤ لجَّ بي حُب فأحْرَضني حتى بليتُ وحتى شَفَّني السَّقَم

وأنشدهُ المغيرةُ بنُ عبدالرحمن [من الطويل]:

رَمَى البينُ من قلبي السوادَ فأوجعا وصاحَ فصيحٌ بالرَّحيل فأسمعا
وغَرَّدَ حادي البَيْن وانشقت العَصَا وأصبحتُ مسلوبَ الفُؤاد مُفجعا
كَفا حُزْنا من حادث الدهر أنني أرَى البينَ لا أستطيعُ للبينِ مَدْفعا
وقد كنتُ قبلَ البين بالبين جاهلاً فيالك بَيْنٌ، ما أمَرَّ وأفظعا

وأنشده أبو السائب [من الطويل]:

أصِيخا لداعي حُب ليلى فَيَمَّما صدورَ المطايا نحوها فتسمعا
خليلي، إنَّ ليلى أقامت فإنني مقيمٌ وإن بانَت فَبينًا بنا معا
وإن أثبتت ليلى بربع غدوها فعِيدا لنا بالله أن نَتَزعزعا

قال: والله لأغنينكم فأجاز أربعة بعشرة آلاف دينار عشرة آلاف دينار.

أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الحسن ابن علي العَنَزي، قال: حدثنا العباس بن عبدالله بن جعفر بن سُليمان بن علي ابن عبدالله بن العباس، قال: حدثتني جدتي فائقة بنت عبدالله أم عبدالواحد بن جعفر بن سُليمان، قالت: إنا يومًا عند المهدي أمير المؤمنين وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار، إذ دخل عليه الرَّبيع ومعه قِطْعة من جرابٍ فيه كتابة برمادٍ وخاتم[1] من طين قد عُجن بالرَّماد، وهو مطبوع بخاتم الخلافة، فقال: يا أمير

(١) في ل٢: «فيه كتاب وخاتم»، وما هنا أحسن.

المؤمنين، ما رأيتُ أعجبَ من هذه الرُّقعة، جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي: هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي دلوني على هذا الرجل الذي يُسمَّى الربيع، فقد أمرني أن أدفعها إليه، وهذه الرقعة. فأخذها المهدي وضحك، وقال: صدق، هذا خطي وهذا خاتمي أفلا أخبركم بالقِصّة كيف كانت؟قلنا: أمير المؤمنين أعلِ أعيننا[1] في ذلك. قال: خرجتُ أمس إلى الصيد في عَب[2] سَمَاء، فلما أصَحَّت هاجَ علينا ضبَابٌ شديد وفقدتُ أصحابي حتى ما رأيتُ منهم أحدًا وأصابني من البَرد والجُوع والعَطَش ما الله به أعلم، وتحيّرتُ عند ذلك، فذكرت دعاءً سمعتُه من أبي يحكيه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رفعه قال: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اعتصمتُ بالله وتوكلت على الله، حسبي الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ وُقي وكُفي وشُفي من الحرق والغَرق والهَدْم وميتة السوء»[3] فلما قلتُها رُفع لي ضوء نار، فقصدتُها، فإذا بهذا الأعرابي في خيمة له، وإذا هو يُوقد نارًا بين يديه، فقلت: أيها الأعرابي، هل من ضيافة؟ قال: انزل. فنزلتُ. فقال لزوجته: هاتي ذاكَ الشعير، فأتت به، فقال: اطحنيه، فابتدأت تطحنه، فقلت له: اسقني ماء، فأتاني بسقاء فيه مذقة من لَبَن أكثرها ماء، فشربتُ منها شربةً ما شربت شيئًا قط إلا هي أطيب منه. قال: وأعطاني حِلْسًا، فوضعتُ رأسي عليه فنمتُ نومةً ما نمتُ نومة أطيب منها وألذ، ثم انتبهت فإذا هو قد وثب إلى شويهةٍ فذبحها، وإذا امرأته تقول له: ويحك قتلت نفسكَ وصبيتك، إنما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأي شيء نعيش؟ قال: فقلت: لا عليكِ هاتِ الشَّاة، فشققتُ جوفَها واستخرجتُ كبدها بسكين كانت في خُفي، فشرحتها ثم طرحتُها على النار فأكلتُها، ثم قلت: هل عندك

(١) في م: «أعلي عينا»، ولا معنى لها، وما هنا من ل٢.

(٢) في م: «غب» ولا معنى لها، والمراد: سماء ممطرة مطرًا شديدًا.

(٣) هذا حديث لا أصل له في حديث رسول الله ﷺ.

شيء أكتب لكَ فيه؟ فجاءني بهذه القطعة الجراب، فأخذتُ عودًا من الزناد الذي كان بين يديه فكتبت له هذا الكتاب، وختمته بهذا الخاتم، وأمرته أن يجيءَ ويسأل عن[1] الربيع فيدفعها إليه، فإذا في الرقعة خمس مئة ألف درهم. فقال: والله ما أردتُ إلا خمسين ألف درهم، ولكن جرت بخمس مئة ألف درهم لا أُنقِص والله منها دِرْهمًا واحدًا ولو لم يكن في بيت المال غيرها، احملوها معه. فما كان إلا قليلاً حتى كثرت إبله وشاؤه وصارَ منزلاً من المنازل ينزله الناس ممن أرادَ الحج من الأنبار إلى مكة، وسُمِّي منزل مُضَيِّف أمير المؤمنين المهدي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وخرجَ المهدي يومًا إلى الصَّيد فانقطع عن خاصته، فدفعَ فرسه[2] إلى أعرابي، وهو يريد البول، فقال: يا أعرابي، احفظ عليَّ فرسي حتى أبول، فسعى نحوه وأخذَ بركابه، فنزل المهدي ودفع الفرس إليه، فأقبل الأعرابي على السَّرْج يقلع حليته، وفطن المهدي وقد أخذَ حاجته، فقدم إليه فرسه وجاءت الخيل نحوه وأحاطت به، ونذِرَ بها الأعرابي فولى هاربًا، فأمر برده فقال، وخاف أن يكون قد غُمز به[3]: خذوا ما أخذنا منكم ودعونا نذهب إلى حَرْق اللهِ وناره! فقال المهدي، وصاح به: تعالَ لا بأس عليك. فقال: ما تشاء، جعلني الله فداءَ فرسك. فضحك مَن حضره وقالوا: ويلك، هل رأيت إنسانًا قط قال هذا؟ قال: فما أقول؟ قالوا: قل جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين. قال: أو هذا أمير المؤمنين؟! قالوا: نعم! قال: والله لَئِن أرضاه هذا مني ما يرضيني ذاك فيه، ولكن جعل الله جبريل

(١) في م: «على» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.
(٢) سقطت من م.
(٣) بعد هذا في م: «فقال».

وميكائيل فداءه وجعلني فداءهما. فضحك المهدي واستطابه، وأمر له بعشرة آلاف درهم، فأخذها وانصرف.

قال ابنُ عرفة: وبلغني أنَّ المهدي لما فرغ من بناء عيسى باذ ركب في جماعة يسير لينظر، فدخله مفاجأة وأخرج من كان هناك من الناس، وبقي رجلان خفيا عن أبصار الأعوان، فرأى المهدي أحدهما، وهو دَهِشٌ ما يعقل، فقال: من أنت؟ قال: أنا، أنا، أنا. قال: ويلك من أنت؟ قال: لا أدري. قال: ألك حاجة؟ قال: لا، لا. قال: أخرجوه أخرج الله نَفْسَه. فدُفع في قفاه فلما خرج قال لغلام له: اتبعه من حيث لا يعلم، فاسأل عن أمره ومهنته فإني أخاله حائكًا. فخرج الغُلام يقفوه. ثم رأى الآخر فاستنطقه، فأجابه بقلب جريء ولسان منبسط، فقال: من أنت؟ فقال: رجل من أبناء رجال دعوتك. قال: فما جاء بك إلى هاهنا؟ قال: جئت لأنظر إلى هذا البناء الحَسن فأتمتع بالنَّظر، وأُكثر الدعاءَ لأمير المؤمنين بطول المُدة وتَمَام النِّعمة، ونَمَاء العز والسلامة. قال: أفلك حاجة؟ قال: نعم، خطبت ابنةَ عمي فردني أبوها، وقال: لا مال لك. والناس يرغبون في الأموال، وأنا بها مشغوف، ولها وامق. قال: قد أمرتُ لك بخمسين ألف درهم. قال: جعلني الله فداءكَ يا أمير المؤمنين قد وصلتَ فأجزلت الصِّلة، ومَنَنْتَ فأعظمت المِنَّة، فجعلَ اللهُ باقي عمرك أكثر من ماضيه، وآخر أيامك خيرًا من أولها، وأمتعكَ بما أنعمَ به، وأمتع رعيتك بكَ. فأمر أن تُعَجَّل له صلته، ووجَّه ببعضِ خاصته معه وقال: سل عن مهنته فإني أخالهُ كاتبًا. فرجع الرسولان معًا، فقال الأول: وجدت الأول حائكًا، وقال الآخر: وجدت الرجل كاتبًا. فقال المهدي: لم تَخْفَ عليّ مخاطبة الكاتب والحائك.

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الورّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: قال عَمرو بن أبي عَمرو الأعجمي: اعترضت امرأةٌ المهديَّ، فقالت: يا عَصَبة رسول الله ﷺ، انظر في

حاجتي. فقال المهدي: ما سمعتها من أحدٍ قَبْلَها، ثم قال: اقضوا حاجتها واعطوها عشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن قانع بن مَرْزوق القاضي، قال: حدثنا أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا أبو زيد، قال: سمعت الضَّحاك، قال قَدِمَ المهدي علينا البصرةَ فخرج يصلي العصرَ، فقام إليه أعرابي، فقال: يا أمير المؤمنين، مر المؤذن لا يقيم حتى أتوضأ! فضحكَ المهدي، وقال للمؤذن: لا تقم حتى يتوضأ الأعرابي.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا سَهْل ابن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا رُفَيع بن سلمة عن أبي عُبيدة، قال: كان المهدي يُصلِّي بنا الصَّلَوات في المسجد الجامع بالبصرة لما قَدِمها، فأقيمت الصلاةُ يومًا، فقال أعرابي: يا أميرَ المؤمنين، لستُ على طُهْرٍ، وقد رغبتُ إلى الله في الصلاة خلفك فمر هؤلاء أن ينتظروني. فقال: انتظروه رحمكم الله، ودخل إلى المحراب ووقف إلى أن قيل له: قد جاء الرجل فكَبِّر. فعَجب الناس من سماحة أخلاقه[1].

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرزّاز. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني عُبيدالله بن فَرْقد مولى المهدي، قال: هاجت ريحٌ زمن المهدي، فدخل المهدي بيتًا في جوف بيت، فألْزَق خده بالتُّراب، ثم قال: اللهم إني بريء من هذه الجناية كِلْ هذا الخلقَ غيري، فإن كنتُ المطلوب من بين خلقك فها أنذا بين يديك اللهم لا تشمِّت بي أهلَ الأديان.

---

(١) المصباح المضيء ١/ ٤٢٠.

فلم يزل كذلك حتى انجلَتِ الريحُ. واللفظ لحديث الرَّزاز[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس، يعني ابن هشام، عن أبيه، قال: توفِّي المهدي بقرية يقال لها: الرذ[2]، ليلة الخميس لثمانٍ بقينَ من المحرم سنة تسع وستين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن[3] ابن البَرَّاء، قال: ومات المهدي بالرذ من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومئة، وكان نقش خاتمه العزة لله، وكان عمره ثلاثًا وأربعين سنة، وخلافته عشر سنين وشهر وخمسة أيام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: قال أبو بكر السَّدوسي: توفي المهدي بماسبذان، وصلَّى عليه الرشيد، وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة.

أخبرنا علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني العِجْلي، عن عمرو بن محمد، عن أبي مَعْشَر، قال: توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثني عبدالله بن محمد الظَّفَري[4]، قال: توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة.

٩٣٨- محمد بن عبدالله بن رَزِين، أبو الشِّيص الشاعر، يُكْنَى أبا جعفر، وأبو الشيص لقبٌ، وهو ابن عم دِعْبل بن علي الخُزاعي، وقيل:

---

(١) نفسه ١/ ٤٢١.

(٢) قرية قرب البندنيجين (مندلي الحالية)، وتسمى اليوم: «بلدروز».

(٣) في م: «الحسين» محرف.

(٤) في م: «المظفري» خطأ، وهو منسوب إلى الظفرية محلة مشهورة ببغداد.

هو محمد بن رَزِين، وكان عم دعبل، والأول أصح.

كان أحد شعراء الرَّشيد، وله فيه مدائح كثيرة. ولما مات الرشيد رثاه ومَدح الأمين. ومما يُسْتَحسن من شعره قصيدته الضادية التي أولها [من الكامل]:

أبقَى الزَّمانُ به ندوب عضاض ورَمَى سوادَ قُرونه ببياضِ

وهي قصيدة مشهورة سائرة.

قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: رُوِيَ عن عبدالله بن المعتز، عن أبي خلف العامري، من بني عامر بن صعصعة، قال: من قال: إنه كان في الدنيا أشعر من أبي الشِّيص فكَذِّبه، والله للشعرُ على لسانه كان أسهل من شُرب الماء على العِطاش، ولقد كان يفضل على شُعراء زمانه يُقرُّون له بذلك لا يستَنْكفون، وكان من أعذبِ الناس ألفاظًا، وأجودِهم كلامًا، وأحكمهم رَصْفًا، وكان وَصَّافًا للشرابِ، مَدّاحًا للملوك. ودِعْبل بن علي ابنُ عمه، ويقال: إنه منه استقَى وحَفِظَ أشعاره كلَّها، فاحتذى عليها.

وقال المرزباني: حدثني علي بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: مِن بارِع شعر أبي الشيص قوله يمدح الرشيد عند ورود الخبر بهزيمة نَقْفور وفتح بلد الروم من قصيدة [من الطويل]:

شَدَدتَ أمير المؤمنين قوى الملك صدعتَ بفتح الرُّوم أفئدةَ التُّرك
قريت سيوفُ الله هام عدوه وطأطأت للإسلام ناصيةُ الشرك
فأصبحتَ مسرورًا ولا يغي ضاحكًا وأصبح نقفور على ملكه يبكي

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم الأزْدي الكاتب، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: أنشدني أحمد ابن صدقة لأبي الشِّيص [من البسيط]:

جاء الرسول ببشرى منكَ تطمعني فكان أكبر وَهْمي أنه وَهما
فما فرحتُ ولكن زادني حُزنًا عِلْمي بأنَّ رسولي لم يكن فَهِما
كم من سريرة حبٍ قد خلوت بها ودمعة تملأ القِرْطاس والقَلَما[1]

٩٣٩- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عُمر بن دِرْهم، أبو أحمد الكُوفيُّ الزُّبيريُّ، مولى بني أسد[2].

سمعَ مِسْعَر بن كِدام، ومالك بن مِغْول، وسُفيان الثوري، ومالك بن أنس، وإسرائيل بن يونُس، وبشير بن سَلْمان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبو خَيْثمة زُهير بن حرب، والفَضْل بن سهل الأعرج، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وغيرُهم.

قدم أبو أحمد بغداد وحدَّث بها، وذكر ابن الجِعابي أنَّ له أخًا يسمى حَسَنًا من وجوه الشيعة يروي عنه.

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي مولىً لبني أسد، وليس من وَلَد الزبير ابن العوام، كوفي قدم بغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الزُّبيري كان يبيع القتَّ

---

(١) جمع ديوانه صديقنا الأستاذ الدكتور أبو الربيع عبدالله الجبوري، وطبع ببغداد سنة ١٩٦٧.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزبيري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٦ - ٤٨٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٢٩.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٢٣.

بزبالة[1] وإنما سَمَّاه أهل بغداد الزُّبيري، وهو محمد بن عبدالله بن الزبير وليس هو من الزُّبيريين.

قلت: وكل ما أذكره عن يحيى بن مَعِين بهذا الإسناد فهو عن محمد بن عبدالواحد الأكبر المُكَنَّى أبا عبدالله، ولم يكن سماع أخيه محمد المُكَنَّى أبا الحسن.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلمي، قال: سمعت نصر بن علي يقول: سمعت أبا أحمد الزُّبيري يقول: لا أبالي إن سُرِقَ مني كتاب سفيان، إني أحفظه كله[2].

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعتُ ابنَ نُمير يقول: أبو أحمد الزُّبيري صدوق، وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمتُ إلا خيرًا، مشهور بالطَّلَب، ثقةٌ صحيحُ الكتاب، وكان صديقَ أبي نُعيم، وسماعهما قريب، أبو نعيم أسن منه وأقدم سماعًا[3].

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: أبو أحمد الزُّبيري كان كثيرَ الخطأ في حديث سُفيان[4].

---

(١) بلد بطريق مكة.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٨.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٩.
(٤) نفسه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن معين: فالزبيري، أعني أبا أحمد؟ قال: ليس به بأس.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: محمد ابن عبدالله بن الزُّبير الأسَدي يُكْنَى أبا أحمد كوفي ثقة وكان يتشيع.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن عبدالله الأسدي أبو أحمد الزُّبيري صدوق[3].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي كوفي ليس به بأس[4].

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: كان محمد بن عبدالله الأسَدي يصومُ الدَّهر، وكان إذا تسحر برغيف لم يُصَدَّع، فإذا تسحر بنصف رغيف صُدع من

(١) تاريخه، الترجمة ٩٥.
(٢) ثقاته (١٦١١).
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٨٠.
(٤) نفسه.

نصفِ النهار إلى آخره، فإن لم يتسحر صدع يومه أجمع[1] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: مات أبو أحمد سنة ثلاث ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الزُّبيري الأسَدي في جُمادى الأولى بالأهواز[3] .

٩٤٠- محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله بن خليفة بن زُهَيْر بن نَضْلة بن معاوية بن مازن[4] بن كعب بن ذؤيبة بن أسامة بن نَصر ابن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان، ويُعرف بابن كُناسة، أبو يحيى الكُوفيُّ الأسَديُّ[5] .

ويقال: إنَّ كُناسة لقب أبيه عبدالله، وقيل: لقب جده عبدالأعلى، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزَّاهد.

وكان عالمًا بالعربية، وأيام الناس، والشعر. وردَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُلَيْمان الأعمش، وجعفر بن بُرْقان.

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٨٠.

(٤) في م: «ماذن» بالذال المعجمة، محرف.

(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الكناسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٢ - ٤٩٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٠٨.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة النَّسائي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن سَعْد العَوْفي، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن سعيد الجمال، والحارث بن أبي أسامة، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن سَعْد العَوْفي وأحمد بن سعيد الجَمّال؛ قالا: أخبرنا محمد ابن كُناسة، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن عثمان بن عُروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولا تَشَبَّهوا باليهود»[1]، واللفظ لمحمد بن سَعْد، وسياقه له.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: حديث ابن كناسة حديث «غَيِّروا الشيب» إنما هو عن عروة مرسل.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[3]: سُئِل أبو الحسن الدارقطني عن حديث عُروة بن الزبير، عن الزُّبير، عن النبي ﷺ، قال: «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود» فقال: هو حديث يرويه محمد بن كُناسة عن هشام بن عروة، عن أخيه عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، ولم يتابع عليه. وروي عن

---

(١) أخرجه من طريق محمد بن كناسة: ابن سعد ١/ ٤٣٩، وأحمد ١/ ١٦٥، والنسائي ٨/ ١٣٧، وفي الكبرى (٩٣٤٥)، وأبو يعلى (٦٨١)، والشاشي (٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٦. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٦٠ حديث (٣٧٦٢)، وإسناده ضعيف، لأنه معلول، إذ لا يصح موصولاً كما سيأتي بيانه.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٢٣.

(٣) العلل ٤/ ٢٣٤ س ٥٣١.

الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قال ذلك زيد بن الحريش، عن عبدالله بن رجاء، عن الثوري. وكذلك روي عن حفص بن عمر الحَبطي عن هشام. ورواه[1] الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مُرْسلاً، وهو الصحيح.

قلت: أما حديث الثَّوري فحدثناه أبو طالب يحيى بن علي بن أبي طالب الطَّيّب الدَّسْكري، بحُلْوان لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد عَبْدان عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي القاضي العَسْكري، قال: حدثنا زيد بن الحَريش، قال: حدثنا ابن رجاء، عن سُفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «غَيِّروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»[2].

قال ابن المقرىء: أنا سألتُ عَبْدان عن هذا الحديث، وحدَّثني جماعةٌ من أصحابنا عن يحيى بن صاعد عن عَبْدان بهذا الحديث، وهكذا رواه أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني عن هشام.

ورواه عيسى بن يونس عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. ونحن نذكر حديثه في ترجمة أحمد بن جناب إن شاء الله.

ورواه محمد بن بِشْر العبدي عن هشام، عن أخيه عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلاً؛ أخبرناه أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العبدي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن عروة، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولا تشبهوا باليهود».

---

(١) في م: «رواه» وما هنا يعضده ما في «العلل» وهو الكتاب الذي ينقل منه المصنف.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٥٢).

ورواه عبدالله بن نُمير عن هشام، عن أبيه من غير ذكر لعثمان أخيه، وأرسله أيضًا؛ أخبرناه الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن شُعيب، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا هشام، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولا تَشَبّهوا باليهود».

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَريري. وأخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز؛ قالا: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: رأى رجل محمد بن كُناسة يحمل بيده بطن شاة، فقال له: أنا أحمله لك، فقال:

لا ينقص الكامل من كَمَاله ما جَرَّ من نفعٍ إلى عِياله.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَّحوي، قال: حدثني الفَضْل الرَّبِيعي، قال: حدثني حماد ابن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، قال: أتيتُ محمد بن كُناسة لأكتب عنه فكثُرَ عليه أصحاب الحديث فتضجر بهم وتَجَهَّمهم، فلما انصرفوا عنه دنوت منه فهش إليّ واستبشرَ بي وبسط من وجهه، فقلت له: لقد تعجبت من تفاوت حالتيك. فقال لي: أضجرني هؤلاء بسوء آدابهم، فلما جئتني أنت انبسطتُ إليك وأنشدتك، وقد حضرني في هذا المعنى بيتان وهما [من المنسرح]:

فيَّ انقباضٌ وحِشْمة فإذا صادفتُ أهلَ الوفاءِ والكرمِ
أرسلتُ نفسي على سَجِيتها وقلتُ ما قلتُ غير مُحْتَشِم

فقلت له: وددتُ والله أنَّ هذين البيتين لي بنصف ما أمِلك. فقال: قد وَفر اللهُ عليكَ مالك، والله ما سمعهما أحدٌ ولا قلتُهما الا الساعة. فقلتُ له: فكيف لي بعلم نفسي أنهما ليسا لي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خُزيمة، قال: أنشدنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: أنشدني محمد بن كُناسة لنفسه: فيَّ انقباض وحشمة، وذكر البيتين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سُليمان الأخفش، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن محمد الأبْزاري المعروف بمِنْقار، قال: حدثني إسحاق الموصلي، قال: أنشد ابنُ كناسة يحيى بن مَعِين في مجلسه[1] [من المنسرح]:

فيَّ انقباضٌ وحِشْمة فإذا جالستُ أهلَ الحياءِ والكَرَم
أرسلتُ نفسي على سَجِيَّتها وقلتُ ما قلتُ غير مُحْتشم

قال: فقال لي إسحاق: فأذْكَرتُ ابنَ كناسة هذين البيتين بعدُ، فقال: لكني أنشدك اليوم [من الطويل]:

ضعفتُ عن الإخوان حتى جَفَوتهُم على غيرِ زُهْد في الإخاء ولا الودِّ
ولكنّ أيامي تُخِرُّ من[2] قوّتي فما أبلغ الحاجات إلا على جهد

أخبرني الحسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، وذكر محمد بن كناسة في تسمية من قدم بغداد من أهل الكوفة، وقال: سئل يحيى بن معين عن محمد بن كناسة، فقال: ثقة[3].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحُسين العلاف، قال: حدثنا عبدالله بن علي

---

(١) في م: «أنشدنا ابن كناسة ويحيى بن معين في مجلسه»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله الإمام المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٥.

(٢) في م: «تخرمنَّ»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٤.

ابن المديني، قال: حدثنا أبي، قال: ابن كناسة كان شيخًا ثقة صدوقًا[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن كناسة أسَدي من أنفسهم، وهو ثقة صالح التَّثبت[2]، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشِّعر وأيام الناس. وذكره علي بن المديني يومًا، فقال: هو ثقة صدوق. قال جدي: توفي بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع ومئتين، في خلافة المأمون[3].

قلت: وبلغني أنَّ مولده كان في سنة ثلاث وعشرين ومئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سُئل أبو داود عن محمد بن كناسة، فقال: ثقة، حدثنا عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: ومحمد بن كُناسة الأسَدي كوفي يُكْنَى أبا يحيى ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[5]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها مات محمد بن كُناسة الأسَدي. وقد ذكرنا عن يعقوب بن شيبة مثل هذا القول.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٤.

(٢) في تهذيب الكمال: «الحديث».

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٤ و٤٩٥.

(٤) ثقاته (١٦٤١).

(٥) في م: «الخالدي» محرف.

وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن كُناسة مات في سنة تسع ومئتين. ونرى الأول أصح، والله أعلم[1].

٩٤١- محمد بنُ عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك، أبو عبدالله الأنصاريُّ، من أهل البَصْرة[2].

سمع أباه، وسُليمان التَّيمي، وحُميدًا الطويل، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وحَبيب بن الشهيد، ومالك بن دينار.

روى عنه أبو الوليد الطيالسي، وعبدالواحد بن غِياث، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد[3]، ومحمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم.

وكان قد جالسَ في الفقه سوَّار بن عبدالله، وعُبيدالله بن الحسن العَنْبري، وعثمان البَتِّيِّ، وولي قضاء البَصْرة أيام الرشيد بعد مُعاذ بن معاذ، وقَدِمَ بغدادَ فَوليَ بها القضاء وحدَّث بها ثم رجع إلى البصرة فمات بها[4].

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: وولد محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري سنة ثماني عشرة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٩ - ٥٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٣٢.

(٣) في م: «سعيد» محرف، وهو محمد بن سعد كاتب الواقدي، صاحب «الطبقات» المشهور.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢، وفيما نقله المزي من الخطيب ٢٥/ ٥٤٦.

أخبرني إبراهيم بن محمد بن أيوب، عن ابن قتيبة أن الرَّشيد قَلَّد محمد بن عبدالله الأنصاري القضاءَ بالجانب الشرقي، يعني من بغداد، بعد العَوْفي في آخر خلافته، فلما ولي محمد، وهو الأمين، عزله ووَلَّى مكانَهُ عَوْن بن عبدالله، وَولي محمد بن عبدالله المظالم بعد إسماعيل بن عُلَيَّة[1].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقّاق وأبو الحسن علي بن أحمد بن عليّ المؤدِّب؛ قالا: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلّاد، قال: حدثني عبدالله بن محمد ابن أبان الخَيَّاط[2] من أهل رامهُرمز، قال: حدثنا القاسم بن نصر المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُليمان بن داود المِنْقَري، قال: وجه المأمون عبدالله بن هارون إلى محمد بن عبدالله الأنصاري بخمسين ألف دِرْهم وأمَرهُ أن يَقْسمها بين الفقهاء بالبصرة، فكان هلال بن مُسلم يتكلم عن أصحابه، قال الأنصاري: وكنتُ أنا أتكلم عن أصحابي، فقال هلال: هي لي ولأصحابي. وقلت أنا: بل هي لي ولأصحابي، فاختلفنا، فقلت لهلال: كيف تتشهد؟ فقال هلال: أوَ مثلي يُسأل عن التَّشَهد؟ فتشَّهدَ على حديث ابن مسعود، فقال له الأنصاري: مَن حَدَّثك به ومن أين ثَبت عندك؟ فبقي هلال ولم يُجبه، فقال الأنصاري: تُصلي في كل يوم وليلة خَمْس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنتَ لا تدري مَن رواه عن نبيك ﷺ! قد باعدَ اللهُ بينك وبين الفقه. فقسمها الأنصاري في أصحابه[3].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني،

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٦.

(٢) في تهذيب الكمال: «الحناط»، ولم أجده بين الحناطين في كتب المشتبه.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٥ - ٥٤٦.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أنه احتجم صائمًا محرمًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله[1] بن أحمد، قال[2]: قال أبي[3]: وقال أبو خَيْثمة: أنكرَ مُعاذ ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري، يعني محمد بن عبدالله، عن حبيب بن الشَّهيد، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس: «احتجم النبي ﷺ وهو مُحْرِمٌ صائم».

قلت: لم يروه عن حبيب هكذا غَيْر الأنصاري، ويقال: إنه وهم فيه، والصواب ما أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحَوْفي[4] في كتابه إلينا من مصر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرنا حُميد بن مَسْعدة، عن سُفيان، عن حَبيب بن الشهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن يزيد بن الأصم؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوجَ ميمونة وهو محرم[5]. وقد روَى الأنصاري أيضًا حديث يزيد بن الأصم هذا هكذا. ويقال: إنَّ غُلامًا له أدخل عليه حديث ابن عباس[6].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثْرم،

---

(١) في م: «أن عبدالله» خطأ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢١٨.

(٣) في م: «قال: أبي» خطأ في تفصيل النص.

(٤) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الفاء نسبة إلى حوف ناحية من عمان، كما في «الحوفي» من الأنساب.

(٥) في م: «محل» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٤.

قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل يقول: ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النَّظَر في الرأي، وأمَّا السَّماع فقد سَمِعَ. وسمعتُ أبا عبدالله ذكرَ الحديث الذي رواه الأنصاري عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجم وهو صائم فضعَّفهُ، وقال: كانت ذهبت للأنصاري كُتب فكان بعدُ يُحدِّث من كُتب غُلامه أبي حكيم[1]، أُراه قال: فكانَ هذا من تلك[2].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[3]: سُئل علي بن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشَّهيد، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجم وهو صائم[4]، قال: ليسَ من ذلك شيء، إنما أرادَ حديث حَبيب عن ميمون، عن يزيد بن الأصَمّ: تزوج النبيُّ ﷺ ميمونة مُحرمًا[5].

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: محمد بن عبدالله الأنصاري رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غلب عليه[6] الرأي.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ،

---

(١) في م: «أبي حكم» خطأ، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في التهذيب.
(٢) في تهذيب الكمال: «ذلك»، والرواية اقتبسها بتمامها ٢٥/ ٥٤٤ - ٥٤٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٧ - ٨.
(٤) حديث محمد بن عبدالله الأنصاري هذا أخرجه أحمد ١/ ٣١٥، والترمذي (٧٧٦)، والنسائي في الكبرى (٣٢٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٢ حديث (١٤٠٧).
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٥.
(٦) في ل٢: «غلبه»، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٣.

قال: أخبرنا زكريا الساجي، قال: حُدِّثت عن يحيى بن مَعِين، قال: كان محمد ابن عبدالله الأنصاري يليق به القضاء. فقيل له: يا أبا زكريا، فالحديث؟ فقال:

للحَـــرْبِ أقـــوامٌ لهـــا خُلِقُـــوا وللـــدواويـــن كُتّـــاب وحُسّـــاب[1]

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن معين، قال: والأنصاري ثقة[2].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن عبدالله الأنصاري بصريٌّ ليسَ به بأس[3].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: سنة أربع عشرة ومئتين مات محمد ابن عبدالله الأنصاري وسمعت الأنصاري سنة ثنتي[5] عشرة يقول: قد أشرفت على أربع وتسعين سنة.

قلت: وَهِمَ يعقوب في ذكر وفاة الأنصاري، والصحيح ما أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنَّى، قال: سمعت محمد بن عبدالله الأنصاري سنة ثنتي[6] عشرة ومئتين يقول: ولدت سنة ثماني عشرة ومئة ولي أربعٌ وتسعون سنة إلا شهرين، وكان يأتي عليَّ قبل اليوم عَشرة أيام

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٣، والبيت من البسيط.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٢.

(٣) نفسه.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨.

(٥) في م: «اثنتي» وما هنا من ل٢ والتهذيب.

(٦) كذلك.

لا أشرب فيه الماء واليوم أشرب كل يومين. فقيل له: كنتَ تشرب اللبن؟ قال: اللبن مثل الماء. قيل له: فغسل؟ قال: لا. قال أبو موسى: ومات محمد بن عبدالله الأنصاري سنة خمس عشرة ومئتين. وقال أيضًا: سمعت الأنصاريَّ يقول: ما أتيتُ سُلطانًا قط إلا وأنا كاره[1].

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات محمد بن عبدالله الأنصاري فيما ذكر إسماعيل بن إسحاق سنة خمس عشرة ومئتين. قال: وكان مولده في السنة التي وُلد فيها عبدالله بن المبارك، وهي سنة ثماني عشرة ومئة، وولي القضاءَ ببغدادَ، وكان من أصحاب زُفر بن الهُذَيل وأبي يوسف[2].

حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن يزيد الخَشَّاب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي، قال: مات الأنصاري سنة خمس عشرة ومئتين وعاش نَيِّفًا وتسعين سنة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد[3] بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فهم، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال[4]: لم يزل الأنصاري بالبَصْرة يحدِّث إلى أن مات بها في رجب سنة خمس عشرة ومئتين.

٩٤٢- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله البَيْنُونيُّ البَصْريُّ[5].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن المُبارك بن فضالة. روى عنه الحسن بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٧ - ٥٤٨.

(٣) في م: «محمد» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٨.

(٤) طبقاته ٧/ ٢٩٥.

(٥) اقتبسه السمعاني في «البينوني» من الأنساب، وبينون: من قرى البصرة.

الصَّبّاح البَزَّاز، ومحمد بن عُبَيْد بن أبي الأسد الضَّرير، ومحمد بن علي ابن أخت غزال، وعثمان بن مَعْبَد بن نوح المقرىء، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد الضرير، قال: حدثنا أبو عبدالله البَيْنوني، قال: حدثنا مبارك بن فَضالة، عن حُميد، عن أنس، قال: لما قُبض، يعني النبيَّ ﷺ، كان بالمدينة قَبَّاران: رجلٌ يَلْحَد ورجلٌ يَضْرَح، قال: فاجتمعَ أصحابُ رسول الله ﷺ، فقالوا: نرسل إليهما فأيهما سبق أمرناه فحفر، فسبق اللاَّحد فلحدَ لرسول الله ﷺ فصارت سُنَّة[1].

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكير النَّجّار، قال: أخبرنا أبو بحر محمد بن الحُسين بن كوثر البَرْبَهاري، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله البَيْنوني، قال: حدثنا المُبارك بن فضالة عن حُميد، عن أنس، قال: لُحِد للنبي ﷺ لحدًا[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: أبو عبدالله محمد بن عبدالله البَيْنُوني كان ببغداد، سمعَ مُبارك بن فضالة، سمع منه حسن بن الصَّبَّاح.

---

(١) إسناده حسن، من أجل المبارك بن فضالة فإنه صدوق.
أخرجه أحمد ٣/ ١٣٩، وابن ماجة (١٥٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٣٢) و(٢٨٣٣).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، من أجل محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري فهو واهٍ كما قال الذهبي في الميزان ٣/ ٥١٩، لكن متن الحديث صحيح معروف مشهور.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٤٢٨).

٩٤٣- محمد بنُ عبدالله بن عبدالرزاق بن عُمر بن عبدالله بن جميل ابن عامر بن حِذْيم[١] بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح بن عَمرو[٢] ابن هُصيص بن كَعْب بن لؤي بن غالب، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

كان مذكورًا بالفضل موصوفًا بالجلالة والنبل، وولي ببغداد بيت المال زمن المأمون أمير المؤمنين؛ أخبرنا بذلك الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: قال الزبير بن بكار: ومحمد بن عبدالله بن عبدالرزاق بن عمر بن عبدالله بن جميل كان في صحابة أمير المؤمنين المأمون وولاه بيت المال ببغداد، وأمه عَمَّارة[٣] بنت نافع بن عُمر بن عبدالله بن جَمِيل.

٩٤٤- محمد بنُ عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مُسلم، أبو عبدالله الرَّقاشيُّ، والد أبي قِلابة، من أهل البصرة[٤].

سمع مالك بن أنس، وحماد بن زيد، ووُهَيْب بن خالد، وجعفر بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيع، ومُعتمر بن سُليمان، وبشر بن المُفَضَّل.

روى عنه ابنه أبو قِلابة، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتم الرَّازي، وحنبل بن إسحاق، ويعقوب بن شيبة، ومحمد ابن الحُسين البُرْجُلاني، وأبو إسماعيل التِّرمذي.

وقال محمد بن يحيى: كان متقنًا[٥].

---

(١) في م: «جذيم» بالجيم، خطأ، وما هنا من ل٢. وانظر الجمهرة لابن حزم ١٦٣.
(٢) في م: «عمر» محرف، وما هنا من ل٢ وجمهرة ابن حزم ١٥٩.
(٣) إكمال ابن ماكولا ٦/ ٢٧٤.
(٤) اقتبسه السمعاني في «الرقاشي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥١، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣.

وذكر ابن أبي حاتم الرازي[1] أنه قدم بغداد، وقال أيضًا: سمعتُ أبي يقول: حدثنا محمد بن عبدالله الرَّقاشي الثِّقة الرِّضَى.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرَّقاشي، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: أخبرنا كَهْمَس، عن أبي السَّلِيل، عن أبي ذر؛ أنَّ نَبي الله ﷺ قال: «إني لأعلم آية لو أخذ الناس بها كفتهم ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢﴾»[2] [الطلاق].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا، قال: أخبرنا[3] أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: محمد بن عبدالله الرَّقاشي يُكْنَى بأبي عبدالله بصريٌّ ثقةٌ متعبدٌ عاقلٌ، يقال: إنه كان يُصلي في اليوم والليلة أربع مئة رَكْعة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن عبدالله الرَّقاشي ثقةٌ ثَبْت[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥٧.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا السليل، واسمه ضريب بن نُقير، لم يدرك أبا ذر.
أخرجه أحمد ٥/ ١٧٨، والدارمي (٢٧٢٨)، وابن ماجة (٤٢٢٠)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٣)، وابن حبان (٦٦٦٩)، والحاكم ٢/ ٤٩٢. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٧٣ - ١٧٤ حديث (١٢٣٥٠).

(٣) في م: «وأخبرنا» خطأ بيّن، فإن علي بن أحمد بن زكريا قد أخذ كتاب الثقات للعجلي عن صالح بن أحمد الذي رواه عن أبيه.

(٤) ثقاته، الترجمة (١٦١٧).

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣.

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الرَّقاشي بصريٌّ ليس به بأس[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن عبدالله الرَّقاشي أبو عبدالله مات قبل سنة عشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: مات محمد بن عبدالله الرَّقاشي سنة تسع عشرة ومئتين[3].

٩٤٥- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الحَذّاء الأنباريُّ[4].

سمع فُضَيل بن عِياض، وسُفيان بن عيينة، وشُعَيب بن حرب.

روى عنه أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق، وإسحاق بن بُهلول الأنباري، ويعقوب بن شَيْبة، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وإبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر الأنباري الحذّاء. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[5]:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٠٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحذاء» من الأنساب.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٢ و٢/ ١٤١.

سمعت أبي يقول: حدثنا أبو جعفر الحذّاء، قال: قلتُ لسفيان بن عيينة: إنّ هذا يتكلم في القَدَر، أعني إبراهيم بن أبي يحيى، قال: عَرِّفوا الناس بدعتَهُ وسَلُوا ربكم العافية. لفظ حديث أحمد، وهو أتم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو طالب[1] بن بُهْلول، قال: قال أبو العباس بن أصرم[2]: وإذا رأيتَ الأنباريَّ يُحب أبا جعفر الحَذّاء ومثنَّى بن جامع الأنباري فاعلم أنه صاحب سُنَّة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: وكانَ بالأنبار محمد بن عبدالله الحَذَّاء، ويُكْنى أبا جعفر، وكانت عنده أحاديث، وكان ثقةً.

٩٤٦- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الأُرُزِّيُّ[4].

سمع عاصم بن هلال، ورَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة، وإسماعيل ابن عُلَيّة، ومُعتمر بن سُليمان، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح، وحماد بن واقد، وكُرَيْد بن رَواحة، وعبدالوهاب بن عطاء.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وجعفر بن محمد الطيالسي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرُهم.

---

(١) في م: «أبو الطيب» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.

(٢) هو أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني، ستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ١٩١٩)، وذكر هناك رواية أبي طالب بن البهلول عنه.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأرزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٥-٥٧٧، والذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي، قال: حدثنا عاصم بن هلال، قال: حدثنا أيوب، عن محمد ابن سيرين: أنَّ عُمر كان إذا سمع صَوْت دُف أو كَبَر[1]، فقالوا: عُرس أو ختان، سكتَ[2].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا علي بن عيسى بن المثنى الماليني، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي ببغداد ثقة مأمون، قال أبو العباس: كتبتُ مع أبي زُرعة من هذا الشيخ[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا جدي، قال: محمد بن عبدالله الرُّزِّي كان شيخًا صدوقًا[4].

قرأت على البَرْقاني، عن محمد بن العباس العُصمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: محمد بن عبدالله الرُّزي ثقة[5].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[6]، قال: محمد بن عبدالله الأرُزِّي البغدادي، سمعتُ عبدالله ابن أحمد بن حنبل يقول: كان ثقة[7].

---

(١) الكَبَر: الطبل، ووقع النص في المطبوع من مصنف ابن أبي شيبة: «صوتًا أنكره».

(٢) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن محمد بن سيرين لم يسمع من عمر شيئًا، ووقع في رواية ابن أبي شيبة ٤/ ١٩٢: «عن ابن سيرين، قال: نُبِّئت أن عمر».

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٦.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٧.

(٦) هو ابن عُقدة الكوفي.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٧.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عمر بن غالب، قال: حدثنا موسى بن هارون. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن عبدالله الرُّزِّي مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين. قال ابن قانع: ببغداد[1].

٩٤٧- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الأخباريُّ البغداديُّ.

حدث عن عبدالله بن حكيم أبي بكر الدَّاهري. روى عنه يحيى بن بَدْر السَّمرقندي.

٩٤٨- محمد بن عبدالله ابن المؤذِّن.

كان أحدَ أصحاب الرأي، وولي القضاءَ بمدينة السلام.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما توفي حَيَّان بن بشر استُقْضِي محمد بن عبدالله المؤذِّن من أهل السَّواد، وكان صالحًا من أصحاب أبي حنيفة في الفقه، ولا أعلمه حدَّث بشيء. وقال طلحة: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: حدثني إسحاق بن دِيْمُهْر التَّوَّزي، قال: حدَّثني مَن حضرَ ابنَ المؤذِّن القاضي وهو يموت، فقال: انقلوني من هذا الموضع. فنُقِلَ، فجاء عُصفور بحبة من حِنطة فرمى بها على صدره، فما زال يقرضها حتى فرغ منها ثم مات. وكان ممن يحسن الثناء عليه.

أخبرني علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبَيْدالله، قال: سأل عَمّي أبو علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان[2]؛ أحمد بن حنبل عن ابن المؤذن، فقال: كان مع ابن أبي

---

(١) نفسه.

(٢) سقطت من م.

دُؤاد وفي ناحيته ولا أعرف رأيه اليوم[1].

٩٤٩- محمد بن عبدالله، أبو جعفر المعروف بالإسكافيّ[2].

أحد المتكلمين من معتزلة البَغْداديين، له تصانيف معروفة. وكان الحُسين بن علي الكَرَابيسي يتكلم معه ويناظره، وبلغني أنه مات في سنة أربعين ومئتين.

٩٥٠- محمد بن عبدالله القَطَّان[3].

حدث عن عبدالرحمن بن مَغْراء. روى عنه أبو داود السِّجِستاني في كتاب «المراسيل»، وقال: محمد بن عبدالله القَطّان رجل من أهل بغداد، وكان أحمد يكرمه، مات بطَرَسوس[4].

٩٥١- محمد بنُ عبدالله بن عَمَّار بن سَوَادة، أبو جعفر المُخَرِّميُّ، نزيلُ المَوْصل[5].

كان أحد أهل الفَضْل، والمُتحققين بالعلم، حسنَ الحفظ، كثيرَ الحديث.

روى عن عيسى بن يونُس، وسُفيان بن عيينة، ومَن عاصرهما. وكان تاجرًا قدمَ بغدادَ غير مرة، وجالسَ بها الحُفّاظ، وذاكَرَهُم وَحدَّثهم.

روى عنه علي بن حَرْب المَوْصلي، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وعلي ابن عبدالعزيز البَغَوي، وهَيْذام بن قتيبة المَرْوزي، وعلي بن أحمد بن النَّضْر

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٩١ و٣٢٤.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٢ - ٤٧٣.
(٤) انظر تسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩١.
(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٩ - ٥١٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٦٩.

الأزْدي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُبَيْدٌ العِجْل، والحسن بن علي المَعْمَري، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن الحسن بن بَدينا.

وروَى عنه الحُسين بن إدريس الهَرَوي كتابًا في علل الحديث ومَعْرفة الشيوخ[1].

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا القاسم الجَرْمي[3]، عن سُفيان، عن خالد بن عَلْقمة، عن عَبْد خَيْر، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا[4].

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمّار، قال: سمعت المُعافى بن عِمْران، وسألته: إني أُعْطَى دراهم هُنا وآخذها ببغدادَ،

---

(١) ذكر المزي أنه كتاب نفيس (تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١١).

(٢) مسند أحمد ١/ ١١٥ و١١٦.

(٣) في م: «الجرفي» محرف، وهو القاسم بن يزيد الجرمي، من رجال التهذيب.

(٤) هو قطعة من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صفة الوضوء، وهو حديث صحيح مشهور.
أخرجه الطيالسي (١٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و٣٨، وأحمد ١/ ١١٠ و١١٣ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، وابن ماجة (٤٠٤)، والترمذي (٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٧٧) و(٨٣) و(٩٤) و(٩٩) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٩)، والبزار (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، وابن حبان (١٠٧٩) و(١٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٧. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٤٢ حديث (٩٩٨٤).

حيث أشتري منها شيئًا وأبيعه، فقال: تركت المسألة، فلم أدر ما يقول حتى أعدتُ عليه، قال: فقال: ذهابك إلى بغداد ودخولك إلى[1] بغداد أشدّ عليك مما تسأل عنه! قال ابن عمار: ولدت سنة اثنتين وستين ومئة.

حدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرْمَوي، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي بها، قال: حدثنا أبو منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي في كتاب «طبقات العُلماء من أهل المَوْصل»[2]، قال: محمد بن عبدالله بن عَمَّار الغامدي من الأزد، كان فَهْمًا بالحديث وبعلله، رحَّالاً فيه، جَمّاعًا له. سمع من هُشَيْم، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، ومحمد ابن فُضَيْل، وعيسى بن يونُس، وأبي أسامة، ويحيى بن سعيد القَطان، ووكيع ابن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبي معاوية. وتوفي في سنة اثنتين وأربعين ومئتين. وقال أبو زكريا: حدثني عُبَيْدٌ العِجْل، قال: سمعت أبا يوسف القُلُوسِيَّ يقول لإسماعيل القاضي: محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي مثل علي بن المديني - يعني في علم الحديث - ورأيت عُبيدًا يُعَظِّم أمرَهُ، ويرفع قدرَهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، ورأيتُ علي بن المديني يقدمه.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: سمعت محمد بن غالب يقول: حدثني محمد بن عبدالله بن عَمَّار الثِّقة، كان من أهل الحديث. قال ابن سعيد: وسألتُ عبدالله بن أحمد عنه، فقال: ثقة[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) لم يصل إلينا هذا الكتاب، واقتبس المزي هذا النص في التهذيب ٢٥/ ٥١١ - ٥١٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١١.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1] : وعفيفُ بن سالم موصلي ثقة، حدثني عنه محمد بن عبدالله ابن عَمّار المَوْصلي، ومحمد بن عمار ثقة.

أخبرني الصوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن عبدالله بن عمار موصلي ثقة صاحب حديث[2] .

٩٥٢- محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب، أبو العباس الخُزاعيُّ[3] .

كان شيخًا فاضلاً، وأديبًا شاعرًا. وهو أمير ابن أمير ابن أمير، وَلِيَ إمارة بغداد في أيام المتوكِّل، وكان مألفًا لأهل العلم والأدب، وقد أسندَ حديثًا عن أبي الصَّلْت الهَرَوي؛ أخبرناه محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن حمدويه النَّيسابوري، قال: حدثني علي بن محمد المُذَكِّر، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحُسين الفقيه الرَّازي، قال: حدثنا أبي عن محمد ابن عبدالله ابن طاهر، قال: كنتُ واقفًا على رأس أبي وعنده أحمد بن محمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو الصَّلْت الهَرَوي فقال أبي: ليحدثني كل رجل منكم بحديث؛ فقال أبو الصَّلْت: حدثني علي بن موسى الرِّضا، وكان والله رضا كما سمي، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن علي، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان قولٌ وعملٌ»[4] . فقال بعضهم:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٢.

(٣) أفاد من هذه الترجمة الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وغيره.

(٤) موضوع، وآفته أبو الصلت واسمه عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي أحد الروافض الضعفاء الكذابين، قال الدارقطني بعد أن ساق هذا الحديث: «وهو متهم =

ما هذا الإسناد! فقال له أبي: هذا سعوط المجانين، إذا سعط به المجنون برأ.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أحمد ابن يزيد المُهَلَّبي، قال: كانت لأبي حاجة إلى محمد بن عبدالله بن طاهر، فكتب إليه [من الطويل]:

ألا مبلغ عني الأميرَ محمدًا ... مقالاً له فضلٌ على القَوْل بارعُ
لنا حاجةٌ إن أمكنتكَ قضيتَهَا ... وإن هي لم تمكن فعذركَ واسعُ
فأنتَ وإن كنتَ الجوادَ بعينه ... فلستَ بمعطي الناس ما الله مانع
فإن يور زَنْد الطاهري، فبالحرى ... وإلا فقد تَنْبو السيوفُ القواطعُ

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوراق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبَري، قال: كان الحسن بن وَهْب عند محمد بن عبدالله بن طاهر، فعرضت سحابة فبرقت ورعدت ومطرت، فقال كل من حضر فيها شيئًا فقال الحسن [الخفيف]:

هطلتنا السماء هطلاً دراكا ... عارض المرزبان فيها السما كا
قلت للبرق، إذ توقد فيها ... يا زِناد السَّماء من أورَاكا
أحبيبٌ نأيته فجفاكا ... فهو العارِضُ الذي استَبْكاكا
أم تشبَّهت بالأمير أبي العبـ ... ـاس في جوده فلستَ هُناكا

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني أبو الغوث، يعني ابن البَخْتَري، قال: حَملَ محمد بنُ عبدالله بن طاهر، أبي على برذون بلا سرج ولا لجام

= بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث».
أخرجه ابن ماجة (٦٥)، وتناولته كتب الموضوعات فذكرته، وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٧٣ - ٨٢، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٨ حديث (٩٩٧٨).

فقال من قصيدة أولها [من الوافر]:

«غرام ما أتيح من الغرام»

محمدُ يا ابنَ عبدالله لولا نَداك لغاضَ معروفُ الكرام
لكم بيت الأعاجم حيث يبنى ومُفتخر المَرَازبة العظام
وما استجديت إلا جئت عفوًا بفيض البَحْر أو صوب الغَمام
وكم من سؤدد غلست فيه ولم تربع على النَّفر النيام
أراجعتي يداك بأعوجي كقدح النَّبع في الريش اللُّوام
بأدهم كالظلام أغرّ يجلو بغرته دَياجير الظلام
ترى أحجاله يَصْعدن فيه صُعود البَرْق في الغيم الجهَام
وما حَسَن بأن تهديه فَذًّا سَلِيب السَّرج منزوع اللِّجام
فأتمم ما مننتَ به وأنعم فما المعروفُ إلا بالتَّمام

وأخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني[1]، قال: أنشدني علي ابن هارون البَخْتَري يمدح محمد بن عبدالله من قصيدة أولها [من الطويل]:

«فؤادٌ بذكر الظَّاعنين موكل»

إلى مَعْقل للملك لولا اعتزامه ومَنعته ما كانَ للملك معقلُ
إلى مُصْعبي العَزْم يسطو فيعتدي ومَتَّسع المعروف، يعطي فيجزلُ
إذا جاد أغضى العاذلون وكَفَّهم قديمٌ مساعيه التي تتقيل
ومن ذا يلوم البحر إن بات زاخرًا[2] بفيض، وصوب المزن إن راح يهطل
ولم أر بحرًا[3] كالأمير محمد إذا ما غَدا ينهلّ، أو يتهلل

(١) في م: «علي بن أيوب المرزباني» خطأ بيّن، وما أثبتناه من ل٢، ويشهد له الإسناد السابق.
(٢) في م: «ذاخرًا».
(٣) في ل٢: «مجدًا».

حياة النفوس المرهقات ومأمنٌ يثوب إليه الخائفون وموئلُ
أُعيرت به بغداد سَكْب غمامةٍ تَعلُ البلاد من نداها وتنهل
وقد فقدت أنس الخلافة وانتحى على أهلها خطب من الدهر معضل
تَلِين وتَقْسو شدة وتألفًا وتملي فتستأني، وتَقْضي فتَعْدِل
وما زلتَ مدلولاً على كل خطة من المجد ما تَرقَى وما تتوقل
تداركني الإحسان منكَ ومسَّني على حاجة ذاك الجدى والتطوّل
ودافعتَ عني حين لا «الفتح» يُبْتَغَى لدفع الذي أخْشى، ولا «المتوكِّلُ»

أخبرنا أبو علي أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني محمد ابن عَجْلان، قال: أخبرني ابن السُّكَّيت أنَّ محمد بن عبدالله بن طاهر عزمَ على الحج، فخرجت إليه جاوية له شاعرة فبكت لما رأت آلةَ السَّفر، فقال محمد ابن عبدالله [من مجزوء الرمل]:

دمعة كاللؤلؤ الرط ب على الخَد الأسيل
هطلت في ساعة البَيْـ ـن من الطَّرْف الكَحِيل

ثم قال لها، أجيزيني فقالت [من مجزوء الرمل]:

حينَ هَمَّ القمرُ البا هر عنا بالأُفولِ
إنما يُفْتَضَحُ العُشا ق في وقتِ الرحيلِ

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: كتب محمد بن عبدالله بن طاهر إلى جاريةٍ كان يُحبها [من البسيط]:

ماذا تقولين فيمن شفَّه سَقَم من جَهد حبِّكِ حتى صار حَيْرانا؟

فأجابته:

إذا رأينا محبا قد أضرّ به جُهد الصبابة، أوليناه إحسانا[1]

أنشدنا علي بن أيوب القُمّي، قال: أنشدنا محمد بن عِمْران بن موسى لمحمد بن عبدالله بن طاهر، وأحسن [من الوافر]:

أواصل مَن هويتُ على خلال أذودُ بهن أسبابَ التَّقالي
وفاءٌ لا يحولُ به انتكاثٌ ووُدٌّ، لا تخوِّنهُ الليالي
وأحفظ سِرَّه والغَيْبُ منه وأرعَى عهدَهُ في كل حالِ
وأوثرهُ على عُسْرٍ ويُسْر وينفُذ حُكمه في سِر مالي
وأقبل عفوه عَودًا وبدءًا وأجهد إن تَجَوَّز في الوصال
ولا أأبى له عُذْرا إذا ما تَنَصَّل من مقالٍ أو فعالِ
وأغفرُ نَبْوَةَ الإدلال منه إذا ما لم يكن غير الدَّلالِ
وأستبقيه بالهجران إما أصر، وغَره مني احتمالي
فإن يَعْتب رجعتُ له بكُلِّي ولم أُخطر إساءته ببالي
وإن يلحح به داء دَفين أُصَرِّم من حبائله حِبالي
وما أنا بالملول، وما التَّجنِّي ولا الغدر المذمم من شَمالي[2]

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وخمسين ومئتين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة انكسفَ القَمر في أول الليل حتى ذهب أكثره، فلما انتصف الليل مات محمد بن عبدالله بن طاهر، وكان به خراج في حَلْقه، فاشتدَّ حتى عُولج بالفتائل، وفي وفاته يقول عُبيدالله ابن عبدالله بن طاهر [من الخفيف]:

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٢) في الوافي «فعالي»، وذكر الصفدي ستة أبيات منها ٣/ ٣٠٥.

هُدَّ ركن الخلافة الموطود زالَ عنه السُّرادق المَدُود
ياكسوفان: ليلة الأحد النَّحـ س، أحلَّتكما النجوم السعود
أحدٌ كان حده من نحوس جمعت حَدّها إليه الأُحود
أحدٌ كان حدّه مثل حَد السَّـ يف كالنار شب منها الوقود
كسِف البَدْر والأميرُ جميعًا فانجلَى البَدْر والأمير غَمِيد

قال: ودُفن في مقابر قريش.

٩٥٣- محمد بن عبدالله بن شُعيب، أبو بكر الشاعر، مولى بني مخزوم، ويُعرف بالأُخَيْطل.

قرأتُ في كتاب أبي عُبَيدالله المَرْزُباني بخطه، وحدثنيه علي بن المُحَسِّن عنه، قال[1]: الأخيطل وهو محمد بن عبدالله بن شُعيب مولى بني مخزوم، ويُكْنَى أبا بكر من أهل الأهواز، قَدِمَ بغداد، ومدحَ محمد بن عبدالله بن طاهر، وهو ظريف مليح الشعر، يسلك طريق أبي تَمَّام الطائي ويحذو حذوه، وكان يهاجي الحَمْدوني وهو القائل [من البسيط]:

أسمعتَ أذن رجائي نَعْمَةَ النِّعَم فأرْعني أُذُنًا أمرجكَ[2] في كلمي
رياض شعر، إذا ما الفكر أمطَرَها فهما تَرَوَّى لها لُبُّ الفَتَى الفهم
فما اقترابُ الهَوَى من عاشق دَنف ألذَّ من ماء شِعْرٍ جال في كَرمِ

٩٥٤- محمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْليُّ.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلي الكوفي نزل بغداد، سمع أباه، وشَبَابة بن سَوَّار، وغيرَهما.

---

(١) معجم الشعراء ٣٧٦.
(٢) وأمرجك: أخلطك. وفي المطبوع من معجم الشعراء «أمدحك»، لكنها من كيس محققه، حيث وردت في الأصل كما أثبتنا، وهو الذي في ل ٢.

قلت: هذا الشيخ اسمه أحمد لا محمد، ويُكْنَى أبا الحسن، وكان حافظًا متقنًا ورعًا، نشأ ببغداد، ثم انتقل إلى بلاد المغرب فسكنها، وهو مشهور عند أهلها، وسنذكره بعد في موضعه من كتابنا إن شاء الله تعالى[1].

٩٥٥- محمد بن عبدالله بن المبارك، أبو جعفر المُخَرِّميُّ قاضي حُلْوان[2].

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيعًا، وعبدالله ابن نُمَيْر، وأبا أسامة، وصفوان بن عيسى، وأزهر بن سعد. وكان من أحفظ الناس للأثر، وأعلمهم بالحديث.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه» وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سُفيان، وإبراهيم الحربي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي ومحمد بن حسان الأزرق؛ قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن التَّيمي وابن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «هما أحب إليَّ من الدُّنيا جميعًا»، يعني رَكْعتي الفَجْر. وهذا لفظ يعقوب والمعنى واحد[3].

---

(١) ٥/ الترجمة ٢١٧٦ وهو صاحب كتاب «معرفة الثقات» المشهور.

(٢) أفاد من هذه الترجمة ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣١١، والسمعاني في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٤- ٥٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٦٥.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٤٩٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٤١، وأحمد ٦/ ٥٠ و١٤٩ =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني، قال: سمعتهم يقولون: قَدِمَ علي بن المديني بغدادَ واجتمع إليه الناس، فلما تَفَرَّقوا قيل له: من وجدتَ أكيسَ القوم؟ قال: هذا الغُلام المُخَرِّمي.

أخبرنا هبة الله بن الحَسَن الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: سمعت أحمد بن نصر بن طالب أبا طالب يقول: سمعت أخا ميمون يقول: قال لي عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: كتبتَ حديث عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر: كنا نغسل الميت فمنّا من يَغْتسل ومنا من لا يَغْتسل؟ قال: قلتُ: لا. قال: في ذاك الجانب المُخَرِّم شابٌ يقال له: محمد بن عبدالله يحدِّث به عن أبي هِشام المَخْزومي عن وُهَيْب فاكتبه عنه[1].

أخبرنا ابن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سَيَّار، قال: سمعتُ المُخَرِّمي يقول: ذكر أبو خيثمة يومًا، فقال: كم تحفظون لابن جُرَيْج عن أبيه؟ وكان يحيى بن معين ثمة، فما أجاب البَتّة في واحد واندفعتُ أنا فقلتُ[2].

وقال عبدالله: كُنّا نصفُ المُخَرِّمي بالمعرفة فذكرناه لصاحب حديث يُقال له: عُمر بن إسماعيل أبو عامر من أهل يَبْرود[3]، فقال: إن كَيْلَجة أفادني

= و٢٦٥، ومسلم ٢/ ١٦٠، والترمذي (٤١٦)، والنسائي ٣/ ٢٥٢، وابن خزيمة (١١٠٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٣، وأبو يعلى (٤٧٦٦)، وابن حبان (٢٤٥٨)، والحاكم ١/ ٣٠٦ - ٣٠٧، والبيهقي ٢/ ٤٧٠، والبغوي (٨٨١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٧ حديث (١٦٢٩٧).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٧ - ٥٣٨.

(٣) في المطبوع من تهذيب الكمال: «بيورد»، محرفة من غلط الطبع وهي بليدة بين حمص وبعلبك.

أبوابًا وقال الحديث فيها عزيز، وأنا أذكر لكم بعضَ تلك الأبواب حتى تسألوا عنه المُخَرِّمي، فَذَكَر: «الرجلُ يُدرك الوترَ من صلاته، من قال: يتشهد، ومن قال: لا يتشهد». فلما أتيناه سألناهُ فقال لنا المُخَرِّمي: ليس ذاك من صناعتكم، ما حاجتكم إليه؟ وذاك أنه كان يرانا نَتَّبع المُسْنَد، فقلنا: فحدِّثنا بما عندك فيه، فحدثنا على المكان بستة أحاديث، فرجعنا إلى الذي قال لنا، فقلنا له: أملى علينا فيه ستة أحاديث، قال: ذا هَوْل من الأهوال.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد[1]، قال: سمعت نصر بن أحمد بن نصر يقول: كان محمد بن عبدالله المُخَرِّمي من الحفاظ المُتقنين المأمونين[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عبدالله بن المبارك مُخَرِّمي ثقة وكنيته أبو جعفر[3].

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان[4] الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك، وكان حافظًا متقنًا[5].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لي أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالله بن المبارك أبو جعفر القاضي بغدادي ثقة كان

---

(١) في ل٢: «أبي سعيد» خطأ، وهو أبو العباس بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٦.
(٣) نفسه ٢٥/ ٥٣٧
(٤) سقطت من م.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٦.

حافظًا[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي مات في سنة أربع وخمسين ومئتين[2].

٩٥٦- محمد بن عبدالله بن يحيى بن زكريا، أبو بكر الشَّاعر المعروف بابن الخَبَّازة.

له شعر كثير في الزُّهد والرَّقائق والتَّذْكير بالموت والمواعظ، وكان عاصر أحمد بن حنبل ورثاه حين مات.

أخبرنا أحمد[3] بن علي بن الحُسين[4] التَّوَّزي، قال: حدثنا يوسف ابن عمر القواس، قال: سمعتُ أبا بكر بن مالك القَطِيعي يحكي، أظنه عن عبدالله بن أحمد، قال: كنتُ أدعو ابن الخبازة وكان أبي ينهانا عن التَّغْبير[5]، فكنتُ إذا كان عندي أكتمه من أبي لئلا يسمع، قال: فكان ذات ليلة عندي وكان يقول، فَعَرَضت لأبي عندنا حاجةٌ وكانوا في زقاق، فجاء فسمِعَهُ يقول: فتسمَّع فوقع في سمعه شيءٌ من قوله، فخرجتُ لأنظر، فإذا بأبي يترجحُ ذاهبًا وجائيًا، فرددتُ البابَ ودخلتُ فلما أنْ كان من الغد قال لي: يا بني، إذا كان مثل هذا، نِعم هذا الكلام أو معناه.

---

(١) نفسه ٢٥/ ٥٣٧.

(٢) نفسه ٢٥/ ٥٣٨.

(٣) في م: «محمد» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٠٢).

(٤) في ل٢ وأنساب السمعاني: «الحسن» محرف، وستأتي ترجمته كما نبهنا عليه، ووجدته مقيدًا مجودًا بخط الإمام الذهبي في نسخته في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام (الورقة ٣٩٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩)، وانظر الإكمال ١/ ٥٨٩.

(٥) المُغَبِّرة: قوم يغبِّرون بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع، قال الأزهري: وقد سَمُّو ما يطرِّبون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرًا، كأنهم إذا تناشدوه بالألحان طَرَّبوا فَرَقَّصوا وأرهجوا فسموا مغبرة، لهذا المعنى (اللسان).

٩٥٧- محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثَّلْج، وعبدالله هو المُكَنَّى أبا الثَّلْج وكُنية محمد أبو بكر، رازيُّ الأصل[١].

سَمِعَ مُصعب بن المِقْدام[٢]، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وقُرادًا أبا نوح، وأبا عاصم النَّبيل، وأبا النَّضْر، وسعيد بن عامر، والحسن بن موسى الأشيب.

روى عنه البُخاري في «صحيحه»، وابن ابنه محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الثَّلْج، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني.

وقال ابن أبي حاتم[٣]: محمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج البَغْدادي كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على منصور البوشنجي بها: حَدَّثكم أحمد بن جعفر بن نَصْر الجَمَّال الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إسماعيل البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن غَزْوان[٤]، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، ادع قومك، غِفار غفرَ اللهُ لها، وأسْلَم سالمها الله»[٥].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٥٢، والسمعاني في «الثلجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٩ - ٤٥١، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في تهذيب الكمال: «مصعب بن سَلَّام»، وأظنه من أوهام عبدالغني التي انتقلت إلى المزي، والمزي مشارك في الوهم، فإنه لم يذكر في ترجمته من التهذيب أن ابن أبي الثلج قد روى عنه ٢٨/ ٢٩، في حين ذكر في ترجمة مصعب بن المقدام أن من الرواة عنه محمد بن عبدالله بن أبي الثلج ٢٨/ ٤٤.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٩٦.

(٤) هو أبو نوح المعروف بقُراد.

(٥) حديث صحيح.

=

قال لنا البَرْقاني: بلغني عن موسى بن هارون، قال: لم يَرو شُعبة من إسلام أبي ذر إلا هاتين الكلمتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عبدالله بن إسماعيل المعروف بابن أبي الثَّلْج مات في سنة سبع وخمسين ومئتين، قال ابن قانع: أخبرني بذلك ابنُ ابنه[1].

٩٥٨- محمد بن عبدالله بن مَيْمون، أبو بكر الإسْكندرانيُّ[2].

بغداديُّ الأصل، سكنَ الإسكندرية فنُسِبَ إليها، وحدَّث عن الوليد بن مسلم، وسَلْم[3] بن مَيْمون الخَوَّاص، ومؤمَّل بن عبدالرحمن الثَّقفي.

روى عنه محمد بن هارون بن المُجَدَّر، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.

وقال ابن أبي حاتم[4]: كتبت عنه بالإسكندرية، وهو صدوقٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال[5]: حدثنا محمد بن عبدالله

= أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦ ومسلم ٧/ ١٧٧. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٨٨ حديث (١٢٣٦٣).

وهو في الصحيحين: البخاري ٤/ ٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٨ من حديث نافع عن ابن عمر بلفظ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصت الله ورسوله». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي ٦/ ٢١٦ حديث (٣٩٤١).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٥١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسكندراني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٤، والذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٤٨٠.

(٣) في م: «سالم» محرف.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥١.

(٥) لم يصل إلينا هذا القسم من صحيح ابن خزيمة.

ابن ميمون، بغداديٌّ بالإسكندرية، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «قال اللهُ: أنا الرَّحمنُ، وأنا خلقتُ الرَّحِمَ، واشتققتُ لها من اسمي، فمن وصلَها وصلتُه ومن قَطَعها بتتُّهُ»[1].

حدَّثت عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: كتبتُ من خط أبي جعفر الطَّحاوي، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن عبدالله بن ميمون البَغْدادي في يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر[2] سنة اثنتين وستين ومئتين[3].

٩٥٩- محمد بن عبدالله بن المُستورد، أبو بكر ويعرف بأبي سيَّار الحافظ[4].

سمع أبا نُعَيم الفَضْل بن دُكَين، وأبا جعفر النُّفَيلي، ويوسف بن عَدِي، ويحيى بن بُكير المُقرىء، ومحمد بن عبدالله بن نُمير الكوفي، والمعافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، ونصر بن عاصم الأنطاكي.

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أبو سيَّار محمد بن عبدالله بن المستورد، قال: حدثنا

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/٤٩٨، والحاكم ٤/١٥٧ من هذا الوجه. ويروى من أوجه عن أبي هريرة.

(٢) خالفه ابن يونس، وهو أدق وأعرف، فقال «ربيع الأول» بدلاً من ربيع الآخر، وهو الصواب (تهذيب الكمال ٢٥/٥٦٥).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٥٦٦.

(٤) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن مالك الهَمْداني، قال: سمعت خالد بن علقمة وعبدالملك بن سَلْع ونصر بن خارجة؛ كلهم عن عبد خَيْر بن يزيد، قال: قال علي: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؛ أبو بكر وعُمر، وقد كانت منا أشياء فإن يعف الله فبرحمته وإن يعذب فبذنوبنا[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي السراج، وذكر أبا سيّار، فقال: ثقة مأمون.

قال لي أبو نُعيم الحافظ[2]: قدم أبو سيَّار محمد بن عبدالله بن المستورد البغدادي أصبهان، فقال إبراهيم بن أورمة: ما قَدِمَ عليكم مثل أبي سيَّار.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد العطار، قال: ومات أبو سيّار سنة اثنتين وستين. زاد غير ابن مَخْلَد: في شوال.

٩٦٠- محمد بن عبدالله بن يزيد بن حَيّان، أبو عبدالله الأعْسم، مولى بني هاشم، ويُعرف بالمَنْتوف[3].

سمع شبابة بن سَوَّار، وعلي بن عاصم، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالعزيز بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٨).
وأخرجه عبدالله أيضًا ١/ ١٠٦، وابن أبي عاصم (١٢٠٢) و(١٢٠٣) من طريق أبي جحيفة عن علي.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩ من طريق عبدالله بن سلمة عن علي.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٩ من طريق عمرو بن حريث عن علي.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأعسم» و«المنتوف» من الأنساب.

أبان.

روى عنه أحمد بن هارون البَرْدِيجي، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطّار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله مولى بني هاشم، قال: حدثنا شَبَابة، قال: حدثنا خارجة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول رسول الله ﷺ: «أُرِيتُكِ في المنام مَرّتين، كنتُ أوتَى بك في سَرَقةٍ من حَرير، فيقال لي: يا محمد هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه»[1].

قرأت في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة[2] أربع وستين ومئتين فيها مات محمد بن عبدالله المَنْتوف مولى بني هاشم في المحرم.

٩٦١- محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر الزُّهيريُّ، جار أحمد ابن حنبل[3].

كان أحد الصَّالحين، وحدَّث عن الهيثم بن جميل، وعَمرو بن عاصم، وعلي بن قادم، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي بلال الأشْعري.

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، خارجة هو ابن مصعب بن خارجة الخراساني متروك الحديث، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه ابن سعد ٨/ ٦٤، وأحمد ٦/ ٤١ و١٢٨ و١٦١، وفي فضائل الصحابة، له (١٦٣٨)، والبخاري ٥/ ٧١ ٧/ ٦و١٨ ٩/ ٤٦، مسلم ٧/ ١٣٤، أبو يعلى (٤٤٩٨) و(٤٦٠٠)، وابن حبان (٧٠٩٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٤١) و(٤٢) و(٤٣)، والبيهقي ٧/ ٨٥، والبغوي (٣٢٩٢). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٨ حديث (١٧٢٣٦).

(٢) في م: «في سنة»، وحرف الجر «في» لا أصل له في النسخ، ثم انظر إلى قوله بعد «فيها»!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزهيري» من الأنساب.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن خلف وكيع، والعباس ابن العباس بن المغيرة الجَوْهري، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد ابن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر الزُّهيري، قال: حدثنا الهيثم، يعني ابن جميل، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن ثُمامة، عن أنس: أنه كان إذا كَلَّم أحدًا أو نازعه فعل ذلك ثلاثًا ويقول: كان رسول الله ﷺ يفعله[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن جعفر، جارنا، قال: حدثنا أبو عَوْن الزِّيادي، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازب، عن أبي بكر، قال: خرجتُ مع رسول الله ﷺ من مكة نريدُ المدينةَ فمررنا براعٍ فحلبت له كُثبة لبنٍ ثم أتيته بها فشربَ ﷺ[2].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عبدالله بن مثنى بهذا اللفظ. ورواه غيره، ومنهم: عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وسلم بن قتيبة، عن عبدالله ابن مثنى، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه كان إذا سلَّم سلم ثلاثًا، وإذا تكلَّم بكلمة أعادها ثلاثًا أو نحو ذلك؛ هكذا أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣ و٢٢١، والبخاري ١/ ٣٤ و٣٥ و٨/ ٦٧، والترمذي (٢٧٢٣) و(٣٦٤٠) وفي الشمائل، له (٢٢٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٣، والسهمي في تاريخ جرجان (٤١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٩٢)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٢٦، والبغوي (١٤١). وسيعيده في ترجمة محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٨١٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠١ حديث (١٠٦٠).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٧ - ٣٣٠، وأحمد ١/ ٢ و٩، والبخاري ٣/ ١٦٦ و٤/ ٢٤٥ و٥/ ٣ و٧٨ و٨٢ و٧/ ١٤١، ومسلم ٦/ ١٠٤ و٢٣٦ و٢٣٧، والمروزي في مسند أبي بكر (٦٢) و(٦٣) و(٦٤) و(٦٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٥١) =

غريبٌ جدًا من رواية الأعمش عن أبي إسحاق، لا أعلم حدَّث به غير عبدالواحد بن زياد، والله أعلم[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالله الزُّهيري بغدادي ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر الزُّهيري مات في شوال من سنة خمس ومئتين.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة خمس وستين ومئتين فيها مات أبو بكر الزُّهيري يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من شَوَّال. بلغني أنّه كان قائمًا يصلي فخرَّ ميتًا.

٩٦٢- محمد بن عبدالله بن نُمير البَغْداديُّ.

حدثني محمد بن علي الصُّوري لفظًا من كتابه، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عُمر المِصْري، قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن محمد بن يعقوب المَوْصلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير البغدادي، قال: حدثنا سَلْم بن ميمون الخَوَّاص، قال: حدثنا الحارث بن الحَكَم، قال: أنزل الله في بعض الكُتب: أنا الله لا إله إلا أنا، لولا أني قضيتُ النّتن على الميت لحبسه أهلهُ في البيوت، وأنا الله لا إله إلا أنا،

= و(٥٢)، وأبو يعلى (١١٣) و(١١٤) و(١١٥) و(١١٦)، وابن حبان (٦٢٨١) و(٦٨٧٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٨٣ و٤٨٥. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٠ حديث (٧١٤٠).

(١) هذه الغرابة الشديدة لا تنافي الصحة، وقد تكلَّم بعض العلماء في رواية عبدالواحد بن زياد عن الأعمش، وفي كلامهم نظر، قال ابن عدي: وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره». ومما تجدر الإشارة إليه أن الشيخين أخرجا حديثه من طريق الأعمش (وانظر مزيد تفصيل في كتابنا: تحرير التقريب ٢/ ٣٩٤).

لولا أني قضيت السُّوس على الطعام لخزنه الملوك، وأنا الله لا إله إلا أنا، مُرَخِّص الأسعار والبلاد مُجدبة، وأنا الله لا إله إلا أنا، مغلي الأسعار والأُمراء ملأى، وأنا الله لا إله إلا أنا، لولا أني أسكنت الأمل القلوب لأهْلَكها التَّفكر.

٩٦٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر العُمَريُّ.

حدَّث بمصر؛ كذلك حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا أبو الفتح بن مَسْرور، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن ابن أحمد بن يونس، قال: محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، من سكان بغداد، قدم مصر وحدَّث بها عن محمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبي نُعيم، ومعاوية بن عَمرو، وعَفان، وطبقة نحوهم.

٩٦٤- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله المَسْروقيُّ.

حدَّث عن وجوده في كتاب جده. روى عنه محمد بن مَخْلَد في «مسند أبي حنيفة».

٩٦٥- محمد بن عبدالله بن مُسلم الصَّفَّار اللاحِقيُّ[1].

حدث عن علي بن موسى بن جعفر العَلَوي. روى عنه عمر بن أحمد بن رَوْح البَصْري.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر النَّجار، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن مُسلم الخُتُّلي، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن رَوْح السَّاجي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مُسلم اللاحقي الصفّار ببغداد، قال: حدثنا علي بن موسى الرِّضا، قال: حدثنا أبي موسى، قال: حدثنا أبي جعفر بن

(١) اقتبسه السمعاني في «اللاحقي» من الأنساب.

محمد بن علي بن الحُسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال أمير المؤمنين، يعني عليًا: صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر؛ صيام الدهر، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها[1].

٩٦٦- محمد بن عبدالله، أبو لقمان النَّخّاس[2].

نزل مصرَ، وحدَّث بها عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم الكِناني، وعُبيدالله بن موسى، وسُفيان بن بشر الكوفيين.

روى عنه أبو عُبيدالله محمد بن الربيع الجِيزي، وعبدالرحمن بن إسماعيل، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفيان ساكنا مصر. وكان ضعيفًا يروي المنكرات عن الثقات.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحُسين بن جعفر القَطّان بالبصرة إملاءً في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبيدالله بن الربيع بمصر، قال: حدثنا أبو لقمان،

---

(١) أخرج الطبري شبيهًا به، كما في كنز العمال (٢٤٦٣٤) و(٢٤٦٣٥). وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٨٦٢) و(٨٦٣) وكما في كشف الأستار (١٠٥٥)، وأبو يعلى (٤٤٢) من طريق الحارث الأعور مرفوعًا، والحارث ضعيف كما لا يخفى، وليس فيه: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» بل: «يذهب وغر الصدر». وقد تعقب أبو حاتم الرواية المرفوعة وقال: «هذا خطأ إنما هو أبو إسحاق عن هبيرة عن علي موقوف» (العلل ١/ ٢٤٢ حديث ٧٠٦).

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٦٨٨)، وكشف الأستار (١٠٥٦) من طريق عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعًا، وإسناده ضعيف، فإن فيه عنعنة الحجاج بن أرطاة وهو مع ضعفه مدلس.

وأخرج الطبراني في الأوسط المتن نفسه من حديث النمر بن تولب مرفوعًا (٤٩٣٧).

ومما تقدم يتبين ضعف الحديث.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٦٠٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٣.

قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا غَضَب عُمر، فإنَّ اللهَ يغضب إذا غَضِب»[1].

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكُوفي بمصر، قال: حدثنا أبو لقمان البغدادي وجعفر بن محمد الرَّازي، قالا: حدثنا سُفيان بن بشر، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن محمد، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ بعث بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي ينادي أيام منى: أنها أيام أكل وشرب[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٥) من طريق المصنف، وقال: «لا يصح عن رسول الله ﷺ».
وأخرجه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٩٣) من طريق الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف. وذكره الديلمي (٣٠٤)، والسيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٧ وزاد نسبته إلى الحاكم في تاريخ نيسابور، وأبي نعيم في فضائل الصحابة، وابن النجار.

(٢) هذا إسناد موضوع لهذا المتن الصحيح «أيام منى أيام أكل وشرب»، وآفته الراوي عن المترجم: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي الكذاب، فقد روى من طريق جعفر ابن محمد عن آبائه أحاديث مناكير، لعله هو الذي وضعها، كما بيّن ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٣، وقال الدارقطني جوابًا عن سؤال السهمي: «آية من آيات الله ذلك الكتاب، هو وضعه، أعني العلويات» (سؤالات السهمي ٥٢).
وهذا المتن روي بإسناد صحيح عن علي رضي الله عنه، أخرجه الشافعي في الرسالة (١١٢٧)، وأحمد ١/ ٦٩ و١٠٤، والنسائي في الكبرى (٢٨٨٦) و(٢٨٨٧) و(٢٨٨٨) و(٢٨٩٠)، والطبري في تهذيب الآثار ٢٥٦ - ٢٥٧.
وأخرجه أحمد ١٦٩ و١٧٤، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٦٧) من حديث سعد بن أبي وقاص.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢١، وأحمد ٣/ ٤٥٠، والنسائي في الكبرى (٢٨٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٤٤ من حديث عبدالله بن حذافة.

ذكر أبو سعيد بن يونس المِصْري في كتابه (فيما)[1] قال لي محمد بن علي الصوري أن محمد بن عبدالرحمن الأزدي أخبرهم به، عن أبي الفتح بن مسرور، عن ابن يونس: أن أبا لقمان توفي بمصر سنة ستين ومئتين.

٩٦٧- محمد بن عبدالله بن منصور، أبو إسماعيل الشَّيبانيُّ العَسْكريُّ الفقيه صاحب الرأي يُعرف بالبطِّيخيّ[2].

حدث عن سُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي، ومحمد بن أبي السَّري العَسْقَلاني، وسُفيان بن بشر الكُوفي.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني[3]، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي، قال: حدثنا أيوب، عن ابن سيرين والحسن، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ سجد بعد السلام والكلام[4]. قال الحسن: فنُسِخَ وثبتت السجدتان.

---

(١) في م: «ذكر أبو سعيد بن يونس المصري في كتابه إلي: «قال لي» وهي عبارة مرتبكة ولا تصح وقد أخلت بها جملة نسخة لندن، والمعروف أن الخطيب أخذ كتاب «تاريخ مصر» و«تاريخ الغرباء» لابن يونس من الصوري الذي يرويه عن الأزدي عن أبي الفتح ابن مسرور عنه، لذلك وضعت ما بين الحاصرتين مني ليستقيم المعنى.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البطيخي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ابن الخراساني»، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب الموافق لما نقله السمعاني في «البطيخي» من الأنساب.

(٤) حديث صحيح، وهو قطعة من حديث السهو الطويل المشهور من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٤٧ برواية الليثي)، والحميدي (٩٨٣)، وأحمد =

قرأت بخط أبي الحسن الدَّارقُطني: أبو إسماعيل البطيخي ثقةٌ.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا

= ٢/ ٣٧ و٢٣٤ و٢٤٧ و٢٨٤، والدارمي (١٥٠٤)، والبخاري في ١/ ١٢٩ و١٨٣ و٢/ ٨٦ و٨/ ٢٠ و٩/ ١٠٨، ومسلم ٢/ ٨٦، وأبو داود (١٠٠٨) و(١٠٠٩) و(١٠١٠) و(١٠١١)، والترمذي (٣٩٤)، وابن ماجة (١٢١٤)، والنسائي ٣/ ٢٠ و٢٢ و٢٦، وفي الكبرى (٥٧٢) و(٥٧٤) و(١١٤٧) و(١١٥٧) و(١١٥٨)، وابن الجارود (٢٤٣)، وابن خزيمة (٨٦٠) و(١٠٣٥) و(١٠٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٤ و٤٤٥، وابن حبان (٢٢٥٣) و(٢٢٥٤) و(٢٢٥٥) و(٢٢٥٦)، والبيهقي ٢/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ (١٤٥٤٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٣٣ حديث (١٣١٩٥).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٨)، وعبدالرزاق (٣٤٤٨)، والشافعي ١/ ١٢١، وأحمد ٢/ ٤٤٧ و٤٥٩ و٥٣٢، ومسلم ٢/ ٨٧، والنسائي ٣/ ٢٢، وفي الكبرى (٥٧٥) و(١١٤٩)، وابن خزيمة (١٠٣٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٥، وابن حبان (٢٢٥١)، والبيهقي ٢/ ٣٣٥ و٣٥٨ من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٦ حديث (١٣١٩٦).

وأخرجه الحميدي (٩٨٤)، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٢٣ و٤٦٨، والبخاري ١/ ١٨٣ و٢/ ٨٥ و٨٧، ومسلم ٢/ ٨٧، وأبو داود (١٠١٤)، والنسائي ٣/ ٢٣، وابن خزيمة (١٠٣٥) و(١٠٣٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٧ حديث (١٣١٩٧).

وأخرجه الدارمي (١٥٠٥)، وأبو داود (١٠١٣)، والنسائي ٣/ ٢٤، وابن خزيمة (١٠٤٢) و(١٠٤٣) و(١٠٥١) من طريق ابن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي بكر بن عبدالرحمن، وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٩ حديث (١٣١٩٨).

وأخرجه أبو داود (١٠١٢)، وابن خزيمة (١٠٤٠) و(١٠٤١)، وابن حبان (٢٢٥٢) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤١ حديث (١٣١٩٨).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٥، وابن خزيمة (١٠٤٥) من طريق سعيد وأبي سلمة وأبي بكر بن عبدالرحمن وابن أبي خيثمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤١ حديث (١٣١٩٨).

إسماعيل البِطِّيخي مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٩٦٨- محمد بن عبدالله بن سُفيان الخَضِيب[١]، يعرف بزُرْقان الزَّيات[٢].

حدَّث عن عبدالله بن صالح العجلي، ومُسَدَّد. روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد، وأبو سهل بن زياد القطان، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به.

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُفيان، ويعرف بزُرقان الزيات، قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا الشَّيباني، قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غَزَوات نأكلُ الجراد.

رواه يحيى بن محمد بن صاعد عن زُرقان، ورواه الدَّارقُطني عن ابن زياد القطان. وهو غريبٌ من حديث هُشيم عن الشيباني، وغريب من حديث مسدَّد عن هُشيم، تفرد به زُرْقان. والمحفوظ عن مُسدد، عن أبي عَوَانة، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى. وقد رُوِيَ عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الشيباني وأبي يعفور، عن ابن أبي أوفى[٣].

---

(١) جوّدت النسخ ضبط الخاء المعجمة، فيستدرك على نظرائه في كتب المشتبه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزيات» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١٨٤.

(٣) حديث أبي يعفور العبدي عن ابن أبي أوفى حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٨١٨)، وعبدالرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٥، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٧ و٣٨٠، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمي (٢٠١٦)، والبخاري ٧/ ١١٧، ومسلم ٦/ ٧٠ و٧١، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذي (١٨٢١) و(١٨٢٢)، والنسائي ٧/ ٢١٠، وابن الجارود (٨٨٠)، وابن حبان =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: سنة ثلاث وثمانين ومئتين توفي زُرقان الزيات الذي كان يحدث عن عبدالله بن صالح العِجْلي المقرىء وذلك لأيامٍ من شوال.

٩٦٩- محمد بنُ عبدالله بن عَتَّاب، أبو بكر الأنماطيُّ يُعرف بابن المُرَبَّع[١].

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن يونس، وسُنَيْد بن داود، ويحيى بن مَعِين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ مُرَبَّع مات في سنة أربع وثمانين ومئتين.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي أنَّ محمد ابن عبدالله بن عَتَّاب بن المُرَبَّع مات في جُمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومئتين. قال: ولا أعلمه غيّر شيبه.

قلت: والصواب عندنا قول ابن كامل، والله أعلم.

٩٧٠- محمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّيْنَوريُّ[٢].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وحرب بن الحسن الطحان أحاديثَ مُستقيمة.

= (٥٢٥٧)، والبيهقي ٩/ ٢٥٦ - ٢٥٧، والبغوي (٢٨٠٢). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٣ حديث (٥٦٧٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «المربعي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقُطني، فقال: صدوق.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن البَادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّيْنَوري، قال: حدثنا عبدالعزيز الأُويسي، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان الرجال والنِّساء في زمان رسول الله ﷺ يتوضؤونَ جميعًا[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عبدالله بن مِهْران الدِّيْنَوري مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٩٧١- محمد بن عبدالله بن نُمَيْل[2] الخلّال.

حدث عن أحمد بن عبدالله بن يونس. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُميل الخلّال، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عَمرو بن شمر، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هَمَمْتُ أنْ آمر رجلاً يُصلي بالناس ثم أنظر قومًا تخلَّفوا عن الصلاة فأُحَرِّق عليهم بيوتهم»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٤٨ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٠، وأحمد ٢/ ٤ و١٠٣ و١١٣، والبخاري ١/ ٦٠، وأبو داود (٧٩) و(٨٠)، وابن ماجة (٣٨١)، والنسائي ١/ ٥٧ و١٧٩، وفي الكبرى (٧٢)، وابن خزيمة (١٢٠) و(٢٠٥)، وابن حبان (١٢٦٥)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٤٥)، والبيهقي ١/ ١٩٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ١٦٣. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٦ حديث (٧٢٠٥).

(٢) بالنون قيّده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٥٩.

(٣) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، عمرو بن شمر متروك الحديث كما في الميزان ٣/ ٢٦٨، والحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه الطيالسي (٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٩١، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٠٢ و٤٢٢ =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ نُمَيْل الخَلّال مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قلت: في البغداديين أيضًا إسماعيل بن نُميل الخلّال وهو في طبقة محمد بن عبدالله بن نُميل هذا، ولم يُسمِّ عبدالباقي بن قانع الذي ذكر تاريخ وفاته، وما أعلم أي الرجلين عَنى، إلا أنه يغلب على ظني أنه أراد محمد بن عبدالله هذا، والله أعلم.

٩٧٢- محمد بنُ عبدالله بن زياد بن عَبَّاد القطَّان، والد أبي سَهْل، وأصله من مَتُّوث[١].

حدث عن إبراهيم بن الحَجّاج، وعبدالله بن الجارود السُّلَمي، وغيرهما من البصريين.

روى عنه ابنه أبو سهل أحاديث يسيرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد[٢] المَتُّوثي، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن الجارود السُّلمي بالبصرة، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد[٣]، قال: حدثنا أبو عَمْرو بن العلاء، عن محمد بن عبدالرحمن، عن يحيى بن عُبيد البَهْراني، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُنْبذ له فيشربه اليوم والليلة

= و٤٤٩ و٤٦١، ومسلم ٢/١٢٣، وابن خزيمة (١٨٥٣) و(١٨٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٦٨، والطبراني في الصغير (٤٧٩)، والحاكم ١/١٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٣٣، والبيهقي ٣/٥٦ و١٧٢. وانظر المسند الجامع ١١/٥٥٢ حديث (٩٠٥٠).

(١) اقتبسه السمعاني في «المتوثي» من الأنساب.

(٢) في ل٢: «علي» خطأ، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/٤٤ ترجمة ٦٦٧).

(٣) أخرجه من طريقه الطبراني في الكبير (١٢٦٢٨).

ومن الغد وليلته، فإذا كان اليوم الثالث أمر به[1] أن يُسقى الخدم أو يهراق[2].

٩٧٣- محمد بن عبدالله العَدَويُّ، يُعرف بالقرمطيّ، مدينيُّ الأصل.

حدث عن بكر بن عبدالوهاب، ويحيى بن سُليمان بن نضلة[3].

روى عنه محمد بن عُمر بن غالب، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُلَيمان بن أحمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله القرْمِطي، من ولد عامر بن ربيعة ببغداد. وأخبرنا الهيثم بن محمد بن عبدالله الخَرَّاط بأصبهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن عبدالله القِرْمِطي العَدَوي، من ولد عامر بن ربيعة، قال: حدثنا عثمان بن يعقوب العُثماني،

---

(١) سقطت من م، وهي في ل ٢.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومتن الحديث صحيح لكن عبارة «أن يسقى الخدم» جاءت من طرق ضعيفة، ومنها هذا الطريق الذي فيه محمد بن أبي ليلى. وفي حديث شريك بن عبدالله النخعي عن أبي إسحاق عن البهراني، به، وزاد: «ولم يسق الخدم حرامًا» (المعجم الكبير ١٢٦٣٠). وسيأتي في ترجمة يوسف بن مروان النسائي (١٦/ الترجمة ٧٥٦٤)، وخرجناه هناك. كما سيأتي في ترجمة هبة الله بن جعفر المقرىء من طريق عبدالملك بن عمير عن ابن عباس (١٦/ الترجمة ٧٣٦٧).

(٣) في م: «فضالة» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في الميزان للذهبي ٤/ ٣٨٣ وقد استظهرت عليه النسخة التي بخط الذهبي فوجدته فيها مجودًا بالنون والضاد المعجمة.

(٤) المعجم الكبير (٥٦٩).

قال: حدثنا محمد بن طَلْحة التَّيمي، قال: حدثنا بشير بن ثابت بن أسيد بن ظهير. وحدثني أيضًا عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظهير، قال: استصغرَ رسولُ الله ﷺ رافعَ بن خَديج يوم أحد، فقال له عَمُّه ظُهير: يا رسول الله إنه رجل رامٍ، فأجازَهُ رسولُ الله ﷺ فأصابه سَهْم في لبته فجاءَ به عَمُّه إلى رسول الله ﷺ فقال: إن ابن أخي أصابه سَهْم، فقال رسول الله ﷺ: «إن أحببتَ أن نُخْرجه أخرجناه، وإن أحببت أن تَدَعه فإنه إن ماتَ وهو فيه مات شهيدًا»[1].

قال أبو القاسم: إنما نُسِبوا إلى القَرَامطة لأنَّ النبي ﷺ رأى عامرًا جدهم يمشي، فقال: «إنه لَيُقَرْمط في مِشيته».

٩٧٤- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله تلميذ بِشْر بن الحارث.

روى أبو بكر المُفيد عنه عن بِشْر وسَرِي السَّقَطي والفَتْح بن شخرف. ولا أعرف راويا عنه سوى المُفيد، وليس بمعروف عندنا، فالله أعلم.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، قال الهيثمي في المجمع ٦/١٠٨: «وفيه من لم أعرفه»، وهو كما قال، فإن بشير بن ثابت وأخته سعدى وأبوه ثابت لا يعرفون.
وهو عند البخاري في تاريخه ٢/٢٨، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٦) عن محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وعن أخته سعدى بنت ثابت، كلاهما عن أبيهما، عن جدهما أنس بن ظهير.
ورواه يوسف بن يعقوب الصفار عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٦)، وابن كاسب عند الطبراني في الكبير (٤٢٤١) وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٦) عن محمد بن طلحة عن عبدالله بن حسين، عن أبيه حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، عن جده، عن رافع.
وأنس هذا قال البخاري في تاريخه: «إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدري».
وأخرجه من حديث امرأة رافع بن خديج: أحمد ٦/٣٧٨، والطبراني في الكبير (٤٢٤٢). وانظر المسند الجامع ٢٠/٨١٧ حديث (١٧٧٨٨).

يعقوب الشيخ الصالح، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث، قال: حدثنا السَّرِي بن مُغَلِّس السَّقَطي، قال: حدثنا يحيى بن اليَمَان، قال: حدثني عبدالسلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد[1]، عن محمد ابن عبدالرحمن القُرشي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما جبريل يطوفُ بي أبوابَ الجنة قلتُ: يا جبريل أرني البابَ الذي تدخل منه أُمتي»، قال: «فأرانيه». قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، ليتني كنتُ معك حتى أنظر إليه. قال: فقال: «يا أبا بكر، أمَا إنَّكَ أوَّل مَن يدخلُه من أمتي»[2].

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الطحان، قال: أخبرنا أبو بكر المُفيد، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث يقول: سمعتُ بشر ابن الحارث يقول: ينبغي لنا أن لا نحب هذه الدَّار لأنها دارٌ يُعَصى الله فيها، فوالله لو لم يكن منا إلا أنا أحببنا شيئًا أبغضَهُ الله تعالى لكفانا.

٩٧٥- محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد، أبو جعفر السَّراج[3].

نزل الأهوازَ، وحدَّث بها عن مردويه صاحب فُضَيل بن عياض، وعن محمد بن عباد المكي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أهل فارس، وكان مستقيم الحديث.

---

(١) في م: «يزيد بن أبي خالد» خطأ، والصواب ما أثبتناه من ل٢، فهو أبو خالد الدالاني.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة صاحب الترجمة، ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن ثوبان القرشي. والحديث غريب من هذا الوجه، والمحفوظ ما رواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي، وهو ثقة، عند أبي داود (٤٦٥٢)، وعمران بن ميسرة الأدمي، وهو ثقة أيضًا، عند الطبراني في الأوسط (٢٦١٥)؛ فقالا: «عبدالرحمن وعمران» عن عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جعدة، عن أبي هريرة. وهذا هو الصواب في هذا الإسناد، وإن كان هذا الإسناد ضعيفًا لجهالة أبي خالد مولى آل جعدة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن واقد البغدادي بالأهواز، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا ثابت، عن أنس ابن مالك أنَّ أبا بكر حدثه، قال: قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهم ينظرُ إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه. قال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما»[1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السكن أبو خُراسان ومحمد بن عُبيدالله ابن[2] المنادي وعلي بن سَهْل بن المغيرة وأحمد ابن حَرْب البَزَّاز أبو جعفر ومحمد بن غالب بن حَرْب وجامع بن إسماعيل الصائغ وعبدالله بن الحسن الحرّاني؛ قالوا: حدثنا عفّان بن مسلم، قال: حدثنا همّام بن يحيى الأزْدي بإسناده مثله سواء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وبلغتنا وفاة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد السراج من سوق الأهواز؛ أنها كانت في آخر جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧، وأحمد ١/ ٤، وعبد بن حميد (٢)، والبخاري ٥/ ٤ و٨٣ و٦/ ٨٣، ومسلم ٧/ ١٠٨، والترمذي (٣٠٩٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٣٦)، وأبو يعلى (٦٦) و(٦٧)، والطبري في تفسيره (١٦٧٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٨١)، وابن حبان (٦٢٧٨) و(٦٨٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٨٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٣ حديث (٧١٤١). وسيأتي في ترجمة محمد بن علي بن حبيش(٤/ الترجمة ١٣٣٥)، وترجمة إبراهيم بن الهيثم البلدي (٧/ الترجمة ٣٢١٦)، وترجمة علي بن سيما الجندي (١٣/ الترجمة ٦٢٨١)، وترجمة العباس بن الفضل الأزرق (١٤/ الترجمة ٦٥٣٧).

(٢) سقطت من م.

٩٧٦- محمد بنُ عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأُمويُّ، يُعرف بالأحنف[١] .

كان يخلف أباه عبدالله بن علي على القضاء بمدينة السلام.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لم يزل عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب واليًا، يعني على القضاء بالجانب الشرقي من بغداد وعلى الكرخ أيضًا، من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومئتين إلى ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئتين فإن الفالج ضربه فيها وأُسكت، فاستخلف له ابنه محمد بن عبدالله على عمله كله في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين، وكان سريًا جميلاً واسع الأخلاق قريبًا من الناس، ولم يكن له خُشونة، فاضطربت الأمور بنظره، ولُبِّس عليه في أكثر أحواله، وكانت[٢] أمور السلطان أيضًا كلها قد اضطربت ولم يزل على خلافة أبيه إلى سنة إحدى وثلاث مئة.

أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي أنَّ محمد بن عبدالله بن علي توفي ببغداد يوم السبت لتسع خَلَون من جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاث مئة، وتوفي أبوه عبدالله بن علي يوم الثلاثاء لسبع بَقين من رَجب، فكان بينه وبين أبيه ثلاثة وسبعون يومًا ودفن معه في موضع واحد بالقرب من مقابر باب الشام.

٩٧٧- محمد بن عبدالله بن عَمرو بن المنتجع، أبو عَمرو المَرْوزي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان» وما أثبتناه من ل ٢.

قدم بغداد حاجًا وحدَّث بها عن علي بن خَشْرم، وأحمد بن عبدالله الفرياناني، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وغيرهم. روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكّري. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: أخبرنا أبو عَمْرو محمد بن عبدالله بن عَمرو المروزي. وحدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن عمر بن محمد السُّكّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمرو بن المنتجع، قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا علي بن خَشْرم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُعدبة[1]، عن صفوان بن سُليم، عن سُليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من فقه في الدين»[2].

٩٧٨- محمد بن عبدالله بن جُورويه، أبو بكر الرازيُّ، وقيل:

---

(١) في م: «جعدية» بالياء آخر الحروف مصحف، وهو يزيد بن عياض من رجال التهذيب.

(٢) موضوع، وآفته ابن جعدبة فهو كذاب، والصحيح أنه من قول الزهري.

أخرجه الدارقطني في السنن ٣/ ٧٩، والطبراني في الأوسط (٦١٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٨٤)، والآجري في أخلاق العلماء ٢٢، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١) و(٥٣٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٢، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٥، والجامع لأخلاق الراوي ٢/ ١١٠. وعند بعضهم زيادة: «ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه».

أما قول الزهري فقد أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٧٩)، والبيهقي في المدخل (٤٦٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٣ من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، به.

وأخرجه أبونعيم في الحلية ٣/ ٣٦٥، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٥١ من طريق هشام بن حسان عن معمر، عن الزهري بلفظ: «ما عُبِدَاللهُ بشيء أفضل من العلم».

الجُنْدَيسابوريُّ[1] .

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي حاتم الرازي وجماعة من طبقته. روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن جُورويه الجُنْدَيسابوري ببغداد سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن غيلان بحديث ذكره.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جُورويه الرازي، قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا سفيان. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاءت الحمى تستأذن على النبي ﷺ فقال: «مَن أنتَ؟ قالت: الحُمَّى، قال: أتعرفين أهل قباء؟ قالت: نعم. قال: اذهبي إليهم» فذهبت إليهم، فنالوا منها شدة، فشكوا ذاك إلى رسول الله ﷺ فقال: «إن شئتُم دعوتُ الله فكشفها عنكم، وإن شئتم كانت لكم كفّارة وطهورًا». قالوا: تكون لنا كفارة وطهورًا[2] . لفظ حديث ابن المظفر.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجورويي» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٣١٦، وعبد بن حميد (١٠٢٣)، وأبو يعلى (١٨٩٢) و(٢٣١٩)، وابن حبان (٢٩٣٥)، والحاكم ١/ ٣٤٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٨ و١٥٩ من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤١٠ حديث (٣٠١٤).
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٨ من طريق الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمن، عن أم طارق مولاة سعد. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٥٠ حديث (١٧٧١٩). وجعفر بن عبدالرحمن شيخ للأعمش مجهول.

٩٧٩- محمد بن عبدالله بن سُليمان بن عبدالله النَّوفليُّ.

ذكر لي أبو نعيم الأصبهاني[١] أنه بغدادي قدم أصبهان. ثم أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان النَّوفلي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا عبدالصمد ابن عبدالوارث: حدثنا قُرّة بن خالد، عن مُرّة بن سعيد، عن عبدالله بن معبد قال: سمعتُ ابن عباس على منبر البصرة يقول: اللهم أصلح عبدك وخليفتك عليًا أهل الحق أمير المؤمنين[٢].

٩٨٠- محمد بن عبدالله السَّامَرِّيُّ.

حدث عن علي بن حرب المَوْصلي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبنْدوني يقول: قرأت على محمد بن عبدالله السَّامَرِّي ببغداد، وذكر الآبَنْدوني أنه لا بأس به: حدثكم علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجَرْمي، قال: حدثنا مالك، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكر مثل حديث قبله قال: «خمسٌ من الفِطْرة: تقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الإبْط، وحَلْق العانة، والاختتان»، وكذا رواه مَعْن بن عيسى والقَعْنَبي ويحيى ابن يحيى وأبو مُصعب[٣] عن مالك موقوفًا[٤]. ورواه بشر بن عُمر الزَّهراني

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ١٢٩.

(٢) في إسناده مرة بن سعيد لم نقف له على ترجمة، ولا وقفنا على مثل هذا الاسم فيمن روى عنه قرة بن خالد، أو فيمن رووا عن عبدالله بن معبد، فالله أعلم.

(٣) انظر روايته للموطأ (١٩٢٧) بتحقيقنا.

(٤) وكذلك رواه بشر بن عمر عند ابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٥٧، وسويد بن سعيد في روايته للموطأ (٦٩٩)، وعبدالله بن وهب عند ابن المظفر في غرائب مالك (٨٦)، وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عند البخاري في الأدب المفرد (١٢٩٤)، وقتيبة بن =

عن مالك بإسناده مرفوعًا[1] إلى النبي ﷺ.

٩٨١- محمد بن عبدالله بن سعيد بن هارون، أبو بكر الأصْبهانيُّ، وهو ابن أخي أبي صالح عبدالرحمن بن سعيد[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن عصام، وعبدالله بن محمد بن زكريا، وأسيد بن عاصم الأصبهانيين، وغيرهم.

روى عنه أبو الحُسين بن البواب، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الفضل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله[3] بن سعيد بن هارون الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا أبو يَعْلى يعقوب بن محمد بن أبي الرَّبيع البَصْري، قال: حدثنا سلمة بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا خالد بن يزيد العُمري، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝﴾ [الزلزلة]: «هل تَدرون ما أخبارُها؟» قالوا: الله ورسولهُ أعلم، قال: «فإنَّ أخبارَها أن تقولَ: عُمِلَ عليَّ في يوم كذا كذا وفي يوم كذا كذا»[4].

= سعيد عند النسائي ٨/ ١٢٩، ويحيى بن يحيى الليثي (٢٦٦٧).

(١) لا يصح عن مالك إلا الموقوف، كما بينه الإمام الدارقطني في العلل (٨/ ١٤٢ س ١٤٦١) وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٥٦. على أن الحديث مرفوع في الصحيحين من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة (البخاري ٧/ ٢٠٦ و٨/ ٨١، ومسلم ١/ ١٥٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبيدالله» محرف.

(٤) في إسناده يحيى بن أبي سليمان لين الحديث، بل قال فيه البخاري: «منكر الحديث». على أن الترمذي قال: «حسن غريب صحيح».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والترمذي (٢٤٢٩) و(٣٣٥٣)، والنسائي في الكبرى =

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: توفي أبو بكر محمد بن عبدالله بن سعيد بن هارون ابن أخي أبي صالح الأصبهاني في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٩٨٢- محمد بن عبدالله الحَطَّاب.

حدث عن علي بن عبدالله القَرَاطيسي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٩٨٣- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، أبو بكر الأُشنانيُّ[(١)].

حدث عن علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي خيثمة زُهَير بن حَرْب، وهشام ابن عَمَّار، وسريّ السَّقَطي، أحاديث باطلة، وكان كذّابًا يضعُ الحديثَ.

روى عنه أبو عَمْرو ابن السمّاك، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد ابن الخضر بن أبي خزام، وأبو بكر بن شاذان، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «هبطَ عليَّ جبريل فقال: يا محمد إنَّ اللهَ يَقرأُ عليك السَّلامَ، ويقول: حَبيبي، إنِّي كسوتُ حُسْنَ يوسفَ من نورِ الكرسيِّ، وكسوتُ حُسنَ وجهكَ من نور عَرْشي، وما خلقتُ خَلْقًا أحسنَ منك يا محمد»[(٢)].

= (١١٦٩٣)، وفي تفسيره (٧١٣)، وابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٥٦ و٥٣٢، والبيهقي في الشعب (٧٢٩٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٠٨)، وفي تفسيره ٤/ ٥١٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٠٩ حديث (١٤٤٩٥).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشناني» من الأنساب.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة. =

ذكره الأُشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا؛ أخبرناه محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّرْصَري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «هبط عليَّ جبريل فقال: يا محمد إنَّ الله يَقرأ عليك السَّلام ويقولُ لك: حبيبي، إنِّي كسوتُ حُسنَ وجهِ يوسفَ من نُورِ الكُرسيِّ، وكسوتُ حُسنَ وجهكَ من نورِ عَرشي، وما خلقتُ خلقًا أحسنَ منك يا محمد».

ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدم؛ أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأُشناني، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي بسر من رأى سنة اثنتين وأربعين ومئتين، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن سُليمان الطويل، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله ابن غالب، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأُشناني إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو خيثمة زُهَير بن حَرْب، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا صافح المؤمنُ المؤمنَ نزلت عليهما مئة رحمة، تسعة وتسعين لأبَشِّهما وأحسنهما خُلُقًا»[1].

رواه الأُشناني مرة أخرى فوضعَ له إسنادًا غير هذا، أخبرنيه عبدالله بن

= أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩١ من طريق الخطيب، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٧٢ - ٢٧٣، وابن عرّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٢٥.

(١) موضوع مثل سابقه، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٩ والسيوطي في اللآلىء ١/ ٢٧٣ كلاهما نقلاً من المصنف، وابن عرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٩٤.

أبي الفتح، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني إملاءً سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: أخبرنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث الجَرَّاحي سواء.

أخبرني أبو سعد الماليني قراءة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيّان[1] الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، قال: حدثنا سَرِي بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو أسامة. وأخبرنا محمد ابن عمر بن بُكير المقرىء، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الوَتَد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأُشناني، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن أبي خالد - كذا قال لي أبو سعد وابن بُكَير معًا - عن عبدالله ابن أبي أوفى، قال: رأيت النبي ﷺ متكئًا على عليٍّ وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا، فقال: «يا أبا الحسن أحِبَّهُما، فَبحُبِّهما تدخلُ الجنة»[2].

رواه الأُشناني مرة أخرى فركب له إسنادًا غير هذا؛ حَدَّثنيه عُبيدالله بن أبي الفتح من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأُشناني، قال: حدثنا سَرِي مُغَلِّس السَّقَطي سنة إحدى وسبعين ومئتين، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ متكئًا على عليّ بن أبي طالب وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا فقال له: «يا أبا الحسن أحِبَّهما، فبحبهما

---

(١) بالجيم، وهو الخلال.

(٢) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٣ وتعقبه السيوطي في اللآلىء ١/ ٣٠٥ فيما لا طائل تحته.

تدخل الجنة». ولو لم يذكر التاريخ كان أخفَى لبليته وأستر لفضيحته؛ وذلك أنَّ سَرِيًا مات في سنة ثلاث وخمسين ومئتين ولا نعلم خلافًا في ذلك.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الخضر بن زكريا بن أبي خَزَّام المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت الأُشناني، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عَون بن زياد، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس بن يزيد الأوْدي[1]، قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن عَمرو بن مُرّة الجَمَلي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ الله اتخذَ لأبي بكر في أعلى عليين قُبَّة من ياقوتة بيضاء مُعلّقة بالقُدرة تخترقها رياحُ الرَّحمة، للقبة أربعة آلافِ باب، كلَّما اشتاقَ أبو بكر إلى اللهِ انفتحَ منها بابٌ ينظر إلى اللهِ عزَّ وجل»[2].

مَن ركَّب هذا الحديث على مثل هذا الإسناد فما أبقى من اطراح الحِشْمة والجراءة على الكَذِب شيئًا، ونعوذ بالله من الخذلان، ونسأله العِصْمة عن تزيين الشيطان، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأُشناني كَذَّاب دجَّال.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأُشناني، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا الأسود ابن عامر، قال: حدثنا شَرِيك، عن الأعمش، عن المنهال بن عَمْرو، عن

---

(١) في م: «الأزدي» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣١٣ من طريق المصنف، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/٢٩٢، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٤٣، وسيأتي في ترجمة عبدالله بن حماد القطيعي من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٢٦).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٤٩٤).

عُبادة بن عبدالله الأسدي، كذا قال، عن سُليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَن جمعَ مالاً من مأثَم، فوصل به رَحِمًا أو تصدق منه، أو جاهدَ في سبيل الله، جُمع جميعًا فقُذِفَ به في جهنم»[1].

ورواه الأُشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا؛ أخبرناه محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو الفرج القاسم بن عبدالله بن محمد بن جعفر الحَمَّال، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من جمع مالاً من مأثم فأوصل به رَحِمًا أو تصدَّق به، أو جاهدَ في سبيل الله، جُمعَ جميعه فقُذِفَ به في جهنم».

حدثني الحسن بن محمد الخلّال، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأُشناني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحجاج، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «هبط عليَّ[2] جبريل وعليه طِنْفِسَة وهو مُتَخلِّلٌ بها، فقلت: يا جبريل ما نزلت إليَّ في مثل هذا الزي؟ قال: إنَّ اللهَ أمر الملائكة أن تَخَلَّل في السماء كتخلل أبي بكر في الأرض».

قلت: ما أبعد الأُشناني من التوفيق تراه ما علم أن حنبلاً لم يرو عن وكيع ولا أدركه أيضًا! ولست أشك أنَّ هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئًا. وقد سمعتُ بعض شيوخنا ذكره فقال: كان يضع الحديث. وأنا أقول: إنه كان يضع مالا يحسنه، غير أنه والله أعلم، أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصُّحُف فركب عليها هذه البلايا، ونسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة.

---

(١) موضوع، ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٩٨ نقلاً من المصنف.

(٢) سقط من م، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله ابن الجوزي من المصنف في كتاب الموضوعات ١/ ٣١٤.

٩٨٤- محمد بن عبدالله، أبو بكر الزَّقّاق[١] .

أحد شيوخ الصّوفية الكبار، وكان من أهل المُجاهدات، وله أحوال عجيبة وكرامات.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرميسيني، قال: سمعت علي بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: سمعت أبا بكر الدّقي يقول: حدثني أبو بكر الزَّقاق، قال: خرجت[٢] في وسط السنة إلى مكة وأنا حدث في السن، وفي وسطي نصف جُل[٣] وعلى كتفي نصف جُل، فرمدت عيني في الطريق فكنتُ أمسح دموعي بالجُل فأقرحَ الجُلُّ الموضع، فكان يخرج الدم مع الدّموع، فمن شدَّة الإرادة وقوة سروري بحالي لم أفرق بين الدموع والدم، وذهبت عيني في تلك الحجة! وكانت الشمس إذا أثرت في يدي قَبّلتُ يدي ووضعتها على عيني سرورًا مني بالبلاء.

وحدثنا عبدالعزيز أيضًا، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثني حُسين بن محمد السراج، قال: قال جُنيد:

---

(١) اقتسبه السمعاني في «الزقاق» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٢.

(٢) في م: «سمعت أبا بكر الرقي يقول: خرجت»، فسقط من النص قوله: «حدثني أبو بكر الزقاق قال» وتحرف: «الدقي» إلى: «الرقي»، وقد استشكل على العلامة الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني نص الخطيب لما فيه من التحريف والسقط، فقال في تعليقه على «الزقاق» من الأنساب ٦/ ٣١٠: «كذا وقع هناك «الرقي» فلا أدري أكان الزقاق هذا من أهل الرقة أم الصواب «الزّقي» بزاي مكسورة نسبة إلى الزق». قال بشار: وقد تقدمت ترجمة أبي بكر الدقي في هذا المجلد (الترجمة ٧٧٩)، واسمه محمد بن داود وتقدمت روايته عن أبي بكر الزقاق من قوله: «بني أمرنا هذا، يعني التصوف... الخ».

(٣) الجلُّ، بضم الجيم وفتحها: ما تلبسه الدابة لتصان به، وجمعها جلال، والعراقيون اليوم يستعملون الجمع للدلالة على المفرد.

رأيتُ إبليس في منامي وكأنّه عُريان، فقلت له: ما تستحي من الناس؟ فقال: يالله، هؤلاء عندك من الناس؟ لو كانوا من الناس ما تلاعبتُ بهم كما تتلاعب الصبيان بالكُرة، ولكنَّ الناس غير هؤلاء. فقلت له: ومن هم؟ فقال: قومٌ في مسجد الشُّونيزي قد أضنوا قلبي وأنحلُوا جسمي، كلما هَمَمْتُ بهم أشاروا إلى الله تعالى أكادُ أحترق. قال جُنيد: فانتبهتُ ولبستُ ثيابي وجئتُ إلى مسجد الشُّونيزي وعليَّ ليلٌ، فلما دخلتُ المسجدَ إذا أنا بثلاثة أنفس جلوسٌ ورؤوسهم في مُرَقَّعاتهم، فلما أحسوا بي قد دخلت المسجدَ أخرج أحدُهم رأسَهُ، وقال: يا أبا القاسم أنت كلما قيل لك شيء تُقبل؟! قال أبو الحسن: ذكر لي أبو عبدالله بن جابان[1] أنَّ الثلاثة الذين كانوا في مسجد الشُّونيزي: أحدهم أبو حمزة، وأبو الحُسين النُّوري، وأبو بكر الزَّقّاق.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال: سمعت علي بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: سمعت الحسن بن أحمد بن عبدالعزيز يقول: سمعت الزَّقّاق يقول: لي سبعون سنة أربُّ هذا الفقر، من لم يصحبه في فقره الورع أكل الحرام النَّصّ[2].

كتب إليّ أبو حاتم أحمد بن الحسن الرَّازي يذكر أنه سمع محمد بن أحمد بن عبدالوَهَّاب الحافظ يقول: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن عيسى، عن أبي الأديان، قال: كنتُ مع أستاذي أبي بكر الزَّقّاق فمرّ حَدثٌ، فنظرت إليه فرآني أستاذي وأنا أنظر إليه، فقال: يا بني لتجدن غِبَّه ولو بعدَ حين. فبقيتُ عشرين سنة وأنا أراعي ما أجد ذلك الغِب، فنمتُ ليلة وأنا متفكر فيه فأصبحت وقد نسيتُ القرآنَ كلَّهُ.

---

(١) في م: «جابار» محرف.

(٢) النص: الظاهر البَيّن.

٩٨٥- محمد بن عبدالله، أبو بكر الشَّقَّاق الصُّوفيُّ[1] .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: أبو بكر الشَّقاق بغدادي اسمه محمد بن عبدالله من أصحاب الجُنيد، من أقران أبي العباس بن عطاء والكَتَّاني. صحب أبا سعيد الخَرَّاز.

ذكر غير السُّلَمي أن اسم الشقاق أحمد بن عبدالله؛ كذلك أنبأني أبو سعد الماليني، قال: حدثنا ثقيف بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو بكر الشقاق صاحب أبي سعيد، قال: قال أبو سعيد الخزاز: إذا بَكَت أعين الخائفين، فقد كاتبوا الله بدموعهم.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن جَهْضَم، قال: حدثنا يحيى بن المُؤَمَّل، قال: حدثنا أبو بكر الشقاق، قال: سمعت أبا سعيد الخزاز يقول: سمعت محمد بن منصور يقول: كان بالكوفة رجلٌ متعبد يأكل في كُلِّ يوم نصف رغيف، وكان قاعدًا لا ينضجع، ويضع جبهته على ركبته من صلاة إلى صلاة، لا يتطوع بشيء غير الفرائض، ولا يتكلم البتة. فقلت له: لو تطوعت؟ فقال: افهم ما ألقيه إليك؛ إني لستُ أعصيه. قال أبو سعيد: هذا عبد رفع اللهُ قدر موافقته لله فلزمها، إذ كان الأمر له، ورفع له قدر مخالفته فاجتنَبها، وذلك من عِلْمه بالله، حتى توقف ونظر: مَن الآمر له والناهي، فبذل في موافقته لله جهدَهُ.

٩٨٦- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المَهْريُّ.

بصري سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن النَّضْر بن طاهر، وعلي بن الحُسين الدِّرهمي، وموسى بن خاقان، والحسن بن عَرَفة، والقاسم بن زاهر بن حرب.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشقاق» من الأنساب.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن خلف بن حَيان، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف المَهْري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرج بي إلى السماء ما مررتُ بسماءٍ إلا وجدتُ فيها مكتوبًا: محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي».

هذا حديثٌ غريبٌ من رواية الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد. ومن رواية أبي معاوية عن الأعمش، تفرد بروايته محمد بن عبدالله المهري إن كان محفوظًا عنه، عن الحسن بن عرفة، ونراه غلطًا[1].

وصوابه: ما أخبرناه الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مررتُ بسماء إلا رأيتُ فيها مكتوبًا: محمد رسول الله أبو بكر الصديق»[3].

وعند الحسن بن عرفة[4] فيه إسناد آخر؛ أخبرناه أبو عُمر بن مهدي

(١) وكذا قال الذهبي في الميزان ٣/ ٦١٠، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٢٩٦.
(٢) شرح مذاهب أهل السنة (٨٤).
(٣) قال الذهبي في الميزان ٣/ ٦١٠ بعد ذكره لهذا الحديث متعقبًا الخطيب: «سكت الخطيب عن هذا، وهو أيضًا باطل، ما أدري من يغش فيه، فإن هؤلاء ثقات».
(٤) جزء الحسن بن عرفة (٦).

ومحمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[1] وأبو الحُسين بن الفضل القَطَّان وعبدالله بن يحيى السُّكّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني عبدالله ابن إبراهيم الغِفاري، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا[2] عُرج بي إلى السماء، فما مررت بسماء إلا وجدتُ فيها مكتوبًا[3]: محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي»[4].

٩٨٧- محمد بن عبدالله بن غَيْلان، أبو بكر الخَزَّاز، يُعرف بالسُّوسي[5].

سمع سَوَّار بن عبدالله القاضي، ومحمد بن يزيد الأدَمي، والحسن بن الجُنيد، وأحمد بن مَنيع، والحسن بن الصَّبّاح البَزَّار، والفضل بن الصَّبَّاح السَّمْسار.

روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني:

---

(١) في م: «البزار» بالراء، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وجدت اسمي فيها مكتوبًا» ولفظة «اسمي» ليست في النسخ.

(٤) ومن طريق الحسن بن عرفة أخرجه أبو يعلى (٦٦٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢١١٣)، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٠٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣١٨.

(٥) اقتبسه السمعاني في «السوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخزاز كان من ثقات المسلمين.

حدثني عبدالعزيز بن علي الأزَجي ومحمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي؛ قالا: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان شيخنا محمد بن عبدالله بن غَيْلان من الثِّقات.

حدثني عبدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وحدثني الحسن بن محمد الخلّال قال: قرأت في كتاب أبي الحُسين ابن[1] البواب بخطه. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالوا جميعًا: إن ابن غَيْلان مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في رجب.

٩٨٨- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون، أبو عبدالله الزَّعْفرانيُّ المعروف بابن بُلْبُل[2]، وهو أخو القاسم ابن عبدالله[3].

سكنَ هَمَذان، وقدِمَ بغدادَ غير مرة، وحدث بها عن أحمد بن بُديل اليامي، والحسن بن أبي الربيع الجُرجاني، وطبقة نحوهما.

روى عنه علي بن عَمرو الحريري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرهما.

أخبرني أحمد بن عمر بن رَوْح النَّهرواني بها، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الزَّعفراني ببغداد، قال: حدثنا عمر بن مُدْرك، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات أهل هَمَذان»، قال: محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون أبو

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بليل» بالياء آخر الحروف، مصحف. وانظر توضيح المشتبه ١/ ٥٨٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٢٣٤، وفي وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

عبدالله الرجل الصالح، أصلهم من واسط، يعرف أبوه بِبُلْبُل[1] الزَّعفراني. روى عن الحسن بن محمد بن الصباح الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسعدان بن نصر، والحسن بن أبي الربيع، وأبي يحيى محمد بن غالب العَطّار، وعلي ومحمد ابني الحُسين بن إشكاب، وعلي بن سَهْل العَفَّاني، والعباس بن محمد الدوري، وأبي زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، وأبي حاتم، ومحمد بن مُسلم بن وارة، والمنذر بن شاذان الرازيين، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش، وإبراهيم بن مسعود، وأحمد بن بُديل، وأحمد بن محمد البَيِّعي، وأحمد بن منصور زاج. سمعت منه مع أبي وكتبنا عنه الكثير، وهو ثقةٌ صدوقٌ ورعٌ. سمع منه القاسم بن أبي صالح، وأبو عمران موسى بن سعيد الفَرَّاء، ومحمد بن يحيى، وأبو جعفر الصَّفَّار، وعامة كهول بلدنا في وقته، ورووا عنه.

قال صالح: سمعته يقول: عندي عن أبي زُرعة نحو خمسين ألف حديث. وسمعته يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام سنة نيف وتسعين ومئتين وفي رأسه ولحيته بياض كثير، فقلتُ: يا رسول الله بلغنا أنه لم يكن في رأسك ولحيتك إلا شعرات بيض. فقال: ذاك لدخول سنة ثلاث مئة.

قال صالح: توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٩٨٩- محمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو بكر العَلَّاف، ويُعرف بالمُسْتَعيني[2].

كان ينزل بسوق يحيى. وحدث عن علي بن حرب، وأبي النضر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون الفقيه، والحسن بن عَرَفة، وحماد بن الحسن بن

(١) في م: «ببليل» بالياء آخر الحروف، مصحف.
(٢) اقتبسه السمعاني في «المستعيني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

عَنْبسة، وعبدالله بن علي ابن المديني، ومحمد بن يوسف ابن الطباع.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف ابن عُمر القوّاس، وعبدالله بن عثمان الصَّفّار. وكان ثقةً.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُستعيني العلاف مات في شعبان من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، وكتبه لي بخطه، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج بن منصور الوَرَّاق يقول: توفي أبو بكر المُستعيني العَلاف يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خَلَت من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ المستعيني مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة. والأول الصواب، والله أعلم.

٩٩٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن الحَكَم، أبو أحمد السَّمَرقنديُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن حُبَيْش بن سعيد، وخَلَف بن محمد بن عيسى الواسطيين، وإبراهيم بن الحسن بن عيسى الحَرَّاني.

روى عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكّري.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل[1]، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن محمد بن الحكم السَّمرقندي، قدم حاجًّا، قال: حدثني حُبَيْش بن سعيد بواسط، قال: حدثنا يزيد بن هارون،

(١) سقطت من م.

قال: حدثنا سَلَّام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: إنَّ أهل النار ليبكونَ الدَّمَ بعد الدموع، ولمثل ما هم فيه فليُبْكَى له[1].

٩٩١- محمد بن عبدالله بن عبدالصمد، أبو بكر الجَرَّاحيُّ.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام العجلي، وحُميد بن الربيع، وعلي بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان[2]، والحسن بن محمد الزَّعفراني، وسَعْدان بن نصر، وعلي بن داود القَنْطري، وعباس الدُّوري، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي، وجعفر الصائغ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي أحاديثَ مُستقيمة.

روى عنه أبو الطيب عُثمان بن عَمرو بن المُنْتاب.

٩٩٢- محمد بن عبدالله بن الحسن التَّمَّار.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه ابن أخيه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار.

٩٩٣- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبَيْد بن زياد بن مِهْران بن البَخْتَري، أبو بكر الحُلْوانيُّ، والد أبي القاسم عبدالله بن محمد الثلاج الشاهد[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٦ عن يزيد بن هارون، وساقه بإسناده ومتنه، وهو إسناد صحيح.
وأخرجه الحاكم ٤/ ٦٠٥ من طريق محمد بن الفضل عارم، عن سلام بن مسكين، قال: حدث أبو بردة عن عبدالله بن قيس أن رسول الله ﷺ مرفوعًا. وهذا إسناد منقطع، فإن سلام بن مسكين لم يسمع من أبي بردة، والصواب كما مرّ موقوفًا من رواية سلام عن قتادة عن أبي بردة، به.

(٢) بالنون قيّده ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٠، وسيأتي.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحلواني» من الأنساب.

ولد بحُلْوان، على ما حكى ابنه أبو القاسم أنه قاله له، في سنة سبعين ومئتين، ونزل بغداد، وحدَّث عن إبراهيم بن زُهَير الحُلْواني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي خليفة الفضل بن الحُباب البَصْري، وزكريا بن يحيى السَّاجي.

ذكر ابنه أنه سمع منه، وقال: غرق بإسكاف[1] البَصل على دجلة، وهو خارج إلى واسط في أواخر شهر رمضان من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٩٩٤- محمد بن عبدالله السَّوّاق.

حدث عن أحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي المعروف بغُلام الخَلَّال.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله السواق، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا عاصم وثابت، عن أنس: أنَّ خيّاطًا دعا رسول الله ﷺ إلى طعامه، فذهبتُ معه فأُتينا بصحفة فيها مَرَق، قد جُعل فيها دُباء، فرأيتُ النبيَّ ﷺ يتتبع الدُّبّاء ليأكله[2].

٩٩٥- محمد بن عبدالله بن عبدالواحد، وقيل: ابن عبدالكريم بن

---

(١) في م: «بإشكاب» محرف، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني في «الحلواني» من الأنساب، وهو الموافق لما في معجم البلدان.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٦٧)، ومسلم ٦/ ١٢، والترمذي في الشمائل (٣٤١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٧ حديث (٨٤٤).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، وعبد بن حميد (١٢٧٧)، ومسلم ٦/ ١٢١، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١، والبيهقي في الشعب (٥٨٦٣) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت وحده، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٦ حديث (٨٤٢).

عبدالمغيث، أبو جعفر البَقْليُّ[1] .

حدث عن محمد وعلي ابني الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن مهاجر أخي حُنيف.

روى عنه محمد بن إبراهيم بن نَيْظرا[2] العاقولي، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر الأبهري الفقيه، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الأبْهري: حدثكم أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عبدالواحد ببغداد، قال الأبهري: وكان ثقة، قال: حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج الوَرَّاق يقول: توفي أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عبدالكريم البَقْلي يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٩٩٦- محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أبو الفضل الأُمويُّ.

وَليَ القضاء ببغداد في خلافة المتقي بالله، ولا أعلم في أي وقت مات.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال[3] : أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استتر القاضي أحمد بن عبدالله بن إسحاق وهو المعروف بالخِرَقي بعد ثلاثة أشهر من تقلده القضاء لما خرج المتقي إلى الموصل، فاستخلف على مدينة المنصور أبا الفضل محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب، ثم عادَ المتقي فظهر أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق وكان يحكم بنفسه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البقلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نيطرا»، محرف وقد قيده السمعاني في «النيظري» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السيد عبود الشالجي في مستدركه على «النشوار» ٦/ ١١.

٩٩٧- محمد بن عبدالله، أبو بكر الفقيه الشافعيُّ المعروف بالصَّيرفيّ[١].

له تصانيف في أصول الفقه، وكان فَهْمًا عالمًا، وسمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادي، ومن بعده، لكنه لم يرو كبير شيء.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي بن عثمان الأزْدي المصري بدمشق، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الصَّيْرفي الشافعي ببغداد، قال: حدثنا الرَّمادي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم، عن عبدالصمد بن معقل، عن وَهْب بن مُنبِّه، قال: الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض، من ذهب بخاتم الله قُضِيت حاجتُه.

أخبرنا السِّسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر الشافعي مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: مات في يوم الخميس لثمانٍ بَقين من الشهر.

٩٩٨- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحُسين بن علي ابن جعفر بن عامر، أبو بكر الأسديُّ، والد القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن الأكْفاني.

حدث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وفُوْران[٢] صاحب أحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصيرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٨٦.

(٢) في م: «فوزان» بالزاي، مصحف، وما أثبتناه من ل ٢. وقد قيده العلامة ابن ناصرالدين في توضيح المشتبه ٧/ ١٢٣ - ١٢٤ فقال: «بضم الفاء وسكون الواو تليها راء مفتوحة ثم ألف ثم نون، صاحب أحمد بن حنبل». وإنما ساقه لاشتباهه بـ«فَوْزان» وهو عيسى بن فوزان صاحب أحمد أيضًا.

حنبل. روى عنه ابنه أبو محمد. وكان ثقةً نبيلاً.

٩٩٩- محمد بن عبدالله بن هارون، أبو حامد، يُعرف بابن أسد.

حكى عن إبراهيم الحَرْبي قولَهُ. أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: وجدت في كتاب والدي بخطه: سمعتُ أبا عبدالله الحُسين بن بكران المُتطبب، قال: سمعت أبا حامد محمد بن عبدالله بن هارون المعروف بابن أسد يقول: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: منكرُ زماننا معروف زمان ما أتى، ومعروفُ زماننا منكر زمان قد مضَى، ولئن نقص غيرنا منا كما نقصنا من غيرنا، ينزل الناس حتى يصيروا بمنزلة القِرَدة والخنازير.

سمى غيرُه هذا الشيخ أحمد بن عبدالله، وسنذكره بعد في باب أحمد إن شاء الله[1].

١٠٠٠- محمد بن عبدالله، أبو بكر الآبنوسيُّ الطَّلاّء.

حدث عن محمد بن الحسن بن بدينا. روى عنه عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار، وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة.

١٠٠١- محمد بن عبدالله بن الجُنَيد، أبو الحُسين التَّمِيمي البَزَّاز.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

١٠٠٢- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الفَرْغانيُّ الصُّوفيُّ[2].

نزل بغداد، ولزم الجُنيد بن محمد، واشتُهر بصحبته، وروى عنه كلامَهُ.

حكى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن الخشاب، وغيرُه.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) ٥/ الترجمة ٢٢٠٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعت أبا العباس ابن الخشاب يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله الفَرْغاني يقول: التوكل باللسان يورث الدعوى، والتوكل بالقلب يورث المعنى.

١٠٠٣- محمد بن عبدالله بن محمد المَرُّوذيُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن زيد بن المهتدي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٠٠٤- محمد بن عبدالله بن سُفيان بن أبي سفيان محمد بن حُميد المَعْمَريُّ، يُكْنَى أبا بكر[١].

سمع محمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن سُليمان الباغندي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق بن الحُسين الحَرْبيين، ومحمد بن عبدالمطلب الخُزاعي، ومحمد بن يونس الكُديمي، والحسن بن علي المَعْمَري.

حدث عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج. وكان ثقةً. انتقل إلى البصرة بأخرة وأحسبه بها مات.

أخبرنا عنه القاضي أبو عمر بن عبدالواحد الهاشمي، وأبو العلاء محمد ابن الحسن بن محمد الوَرَّاق. وذكر لنا أبو العلاء أنه سمع منه في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة بالبصرة.

١٠٠٥- محمد بن عبدالله بن دينار، أبو عبدالله المُعَدَّل الزاهد، من أهل نَيْسابور[٢].

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣١٧ من غير إشارة، وكذا السمعاني في «المعمري» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في (الزاهد) من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٨٢.

سمع الحُسين بن الفضل البَجَلي، والسَّري بن خُزيمة، ومحمد بن أحمد ابن أنس، ومحمد بن أشرس، وأحمد بن محمد بن نصر اللباد، وأحمد بن سَلَمة النَّيسابوريين.

روى عنه أهلُ بلده، وقَدِمَ بغداد حاجًّا وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو حفص بن شاهين.

وكان ثقةً، وكان فقيها عارفًا بمذهب أبي حنيفة، ورغب عن الفتَوى لاشتغاله بالعبادة، ويقال: إنه لم يُر في وقته لأهل الرأي أشد اجتهادًا ولا أدوم لصيام[1] النهار وقيام الليل منه، مع صبره على الفَقْر وطلبه للكسب الحلال، وأكله من عمل يده. وكان يحج في كل عشر سنين، ويغزو في كل ثلاث سنين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن دينار النَّيسابوري قدم حاجًّا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، قال: حدثنا أبو حازم[2]، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُب أبي بكر وشُكره واجبٌ على أمتي». تفرد به عمر بن إبراهيم ويُعرف بالكُردي، عن ابن أبي ذئب، وعمر ذاهب الحديث[3].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري

---

(١) في م: «صيام»، وما هنا من ل٢، وهو الأحسن.

(٢) في م: «أبو حاتم» غلط محض، وهو أبو حازم سلمة بن دينار من رجال الشيخين.

(٣) موضوع، وآفته عمر بن إبراهيم الكردي هذا، فهو كذاب كما قال الدارقطني.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٢) من طريق المصنف، وذكره الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٢٢٨، وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن العلاء (٦/ الترجمة ٢٧٢٦).

الحافظ، قال: توفي محمد بن عبدالله بن دينار المُعَدَّل منصرفه من الحج ببغداد يوم الاثنين غرة صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة الخَيْزران بقرب أبي حَنيفة.

١٠٠٦- محمد بن عبدالله بن جَبَلة[١] بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو بكر المقرىء البغداديُّ ساكن طَرَسوس.

قدم دمشق قبل سنة أربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد ابن غالب غُلام الخليل البَصْري، وإسحاق الحَرْبي، وأحمد بن حاتم بن ماهان السَّامرّي، والحارث بن أبي أُسامة التَّميمي، ونحوهم.

روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي. وقال لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني: حدَّث هذا الشيخ عن يوسف بن سعيد بن مُسلم، وأحمد بن شيبان الرَّملي، وكان شيخًا فيه نَظَر.

١٠٠٧- محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن أبي الورقاء فائد بن عبدالرحمن، أبو بكر العَبْديُّ[٢]، وفائد أبو الوَرْقاء هو الذي يروي عن عبدالله بن أبي أوفى.

سمع محمد بن القاسم بن المغيرة الجَوْهريَّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن أبي العوام، ومحمد بن صالح الذَّارع، والحسن بن سَلّام السواق، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

---

(١) قيده ناشر م بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة المفتوحة، ولم أقف على مثل هذا التقييد، ولا أدري من أين أتى به، نعم «جَبُّل» اسم بلدة على دجلة بين بغداد وواسط نُسب إليها، لكن هذا التقييد غير معروف في أسماء الناس. ومحمد هذا ترجمه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخه، وهو في الميزان مجود التقييد بخط الذهبي.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن الفضل القَطَّان. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفضل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي[1]، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال[2]: «بئسَ ما لأحدكم أن يقولَ نسيتُ آيةَ[3] كَيْت وكيت، بل هو نُسِّيَ أو أُنْسِيَ، واستذكروا القرآن فإنه أشد تَفَصِّيًا من صدورِ الرِّجال من النَّعمِ من عُقُلها»[4].

حدثنا ابن الفضل، قال: قال ابن عَتَّاب: ولدت في شعبان لست بقين من سنة اثنتين وستين ومئتين.

---

(١) في م: «حدثنا يحيى بن أبي طالب أبو عامر العقدي»، محرف، فأبو عامر العقدي اسمه عبدالملك بن عمرو ويحيى بن أبي طالب الراوي عنه هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان أبو بكر الواسطي المتوفى سنة (٢٧٥)، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٤٦٤)، حيث ذكر المصنف هناك روايته عن أبي عامر العقدي.

(٢) في م: «قال يعني» ولا معنى لها.

(٣) في م: «أنه»، مصحف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٦١)، وعبدالرزاق (٥٩٦٧) و(٥٩٦٨) و(٥٩٦٩)، والحميدي (٩١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٠٤، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٠ و١٠/ ٤٧٧ و٤٧٨، وأحمد ١/ ٣٨١ و٤١٧ و٤٢٣ و٤٢٩ و٤٣٨ و٤٤٩ و٤٦٣، والدارمي (٣٣٥٠)، والبخاري ٦/ ٢٣٨ و٢٣٩، ومسلم ٢/ ١٩١، والترمذي (٢٩٤٢)، والنسائي ٢/ ١٥٤، وفي الكبرى (١٠١٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٢٤) و(٧٢٥) و(٧٢٦) و(٧٢٧)، وفي فضائل القرآن له (٦٤) و(٦٥) و(٦٧)، وأبو يعلى (٥١٣٦)، وابن حبان (٧٦٢) و(٧٦٣)، والفريابي (١٦٠) و(١٦١)، والبغوي (١٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ (٩٢٩٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٥ حديث (٩٢٥٤).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٨) من طريق أبي وائل، عن أبي مسعود، به موقوفًا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن رِزْقويه: توفي محمد بن عبدالله بن عَتّاب في يوم الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

وحدثني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن ابن عَتَّاب مات في صفر من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

١٠٠٨- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد بن الحكم ابن فَرُّوخ بن الشاه بن شيرزاذ بن هَزَاربنده، أبوبكر البَغْداديُّ.

مروزيُّ الأصل كان ينزل قريبًا من بُستان القس، وكان أبوه أحد الكُتَّاب ببغداد.

خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر، فحدث بها عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوزَّان.

روى عنه أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، وقال: كان ثقة.

وتوفي ببعض قُرى مصر قريبًا من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

١٠٠٩- محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن موسى بن إبراهيم، أبو بكر، ويقال: أبو طاهر المعروف بابن أبي القَطَريّ الورّاق الأباورديُّ[1].

قدم بغداد، وحدث بها عن عبدالله بن محمد بن خلّاد القَطَّان البَصْري. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور أيضًا، وذكر أنه سمع منه بقصر وَضَّاح قريبًا من الشرقية، قال: وكان ثقة.

١٠١٠- محمد بن عبدالله بن عُبيد، أبو عبدالله الزَّعفرانيُّ الفقيه.

حدث عن أحمد بن الهيثم البَزَّاز، وإسماعيل بن إسحاق القاضي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأباوردي» من الأنساب.

ومحمد بن غالب التَّمْتام، وطبقتهم.

روى عنه أبو الفتح بن مسرور، وقال: سمعت منه في جامع المنصور، وما علمتُ من أمره إلاّ خيرًا.

١٠١١- محمد بن عبدالله بن عَمْرَويه، أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر الصَّفّار، ويُعرف بابن عَلَم[١].

سمع محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خَيْثمة. وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبدالله ابني أحمد ابن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وهلال بن محمد الحفَّار، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. ولم أسمع أحدًا من أصحابنا يقول فيه إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن الحسين القطّان وهلال بن محمد الحفار - قال محمد: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عَمْروَيه الصَّفّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا حسن بن موسى الأشيب، قال: أخبرنا عُقبة الأصَمّ، قال: حدثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل للمنافق يا سَيِّد فقد أغضبَ ربَّه عز وجل»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العلمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٤٤.

(٢) إسناده ضعيف، عقبة هو ابن عبدالله الأصم ضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الحاكم ٤/ ٣١١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٨.
وأخرجه أحمد ٥/ ٣٤٦، والبخاري في الأدب المفرد (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٤٤)، وفي الكبرى (١٠٠٧٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٥)، ونعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن =

قال محمد بن أبي الفوارس: يقال: إن ابنَ عَلَم كان قد أتى عليه مئة سنة وسنة واحدة، وإن مولده سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وقال لنا أبو علي بن شاذان: سمعتُ من أبي عبدالله بن علم في[1] سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وفي هذه السنة مات يوم الخميس لثلاث ليالٍ[2] خلون من شعبان، وكان قد جاوز المئة سنة.

١٠١٢- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الحُسين الهَرَويُّ المُزنيُّ، من وَلَد عبدالله بن مُغَفَّل.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي نصر أحمد بن محمد بن عبدالله القَيْسي الأنصاري. روى عنه الدارقطني.

١٠١٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن مُرَّة، أبو الحسن بن أبي عُمر المُقرىء النَّقَّاش[3].

سمع أبا علي الحسن بن الحُسين الصوّاف، وأبا جعفر بن بَدِينا. حدثنا عنه علي بن المظفر المعروف بالأصبهاني. وكان ثقة صالحًا، دينًا فاضلاً.

أخبرنا علي بن المظفر، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن مُرَّة المقرىء النَّقّاش إملاءً، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الحُسين الصوّاف، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن الجراح، قال: حدثني فَرْقَد السَّبَخي، قال: قال لي إبراهيم: يا فرقد، هل تدري ما سوء الحساب؟ قلت: لا. قال: أن يُحاسب العبد بذنبه كله لا يُغفر له

= المبارك (١٨٦) من طريق قتادة، عن عبدالله بن بريدة، به. وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٢ حديث (١٨٨٥).

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النقاش» من الأنساب.

منه شيء.

قرأت بخط أبي الحسن[1] أحمد بن رَضْوان المقرىء: توفي ابن أبي عمر النقاش في سنة اثنتين وخمسين، يعني وثلاث مئة، عشية يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لأربع بقينَ من شهر ربيع الأول.

١٠١٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر[2] بن مَعْقِل[3] بن حَسَّان بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزنيُّ صاحب رسول الله ﷺ، يُكْنَى أبا عبدالله، وهو من أهل هَرَاة[4].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها لما صدر من حجه وذلك في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة عن أحمد بن نجدة الهَرَوي، وعن علي بن محمد بن عيسى الجَكَّاني[5] نسخة أبي اليمان الحكم بن نافع.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو علي بن شاذان، وهو نَسَبَهُ لنا، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الهَرَوي المُزني من ولد عبدالله بن مُغَفَّل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن

---

(١) في ل٢: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «محمد بن عبدالله بن بشر»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «مغفل»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المزني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٥) نسبة إلى جكّان محلة على باب مدينة هراة، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، فاستدركها العلامة اليماني في طبعته من الأنساب ٣/٢٩٨ اقتباسًا من معجم البلدان لياقوت الحموي، والمعلمي عالم قلّما جاد الزمان بمثله رحمه الله.

الجَكَّاني، قال: أخبرنا أبو اليَمَان الحكم بن نافع، قال: أخبرني شُعيب بن دينار، عن ابن شهاب الزُّهري، قال: أخبرني سالم بن عبدالله بن عمر أنَّ عبدالله بن عمر قال: شرب عبدالرحمن بن عُمر وشرب معه أبو سروعة عُقبة بن الحارث، ونحن بمصر في خلافة عمر بن الخطاب، فَسكِرا، فلما صحوا انطلقا إلى عَمرو بن العاص وهو أمير مصر، فقالا: طَهِّرنا فإنا قد سكرنا من شراب شَرِبناه. قال عبدالله بن عمر: ولم أشعر أنهما أتيا عَمرو بن العاص، قال: فذكر لي أخي أنه قد سَكر، فقلت له: ادخل الدار أُطَهِّرك. فآذنني أنه قد حدث الأمير. قال عبدالله بن عمر: فقلت: والله لا تُحلق اليوم على رؤوس الناس، أدخل أحلقك - وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد - فدخل معي الدار، قال عبدالله: فحلقتُ أخي بيدي، ثم جلدهم عَمرو بن العاص فسمع عمر بن الخطاب، فكتب إلى عَمرو: أن ابعث إليّ بعبدالرحمن بن عُمر على قَتَبٍ، ففعل ذلك عَمْرو، فلما قدم عبدالرحمن على عمر جلده وعاقبَهُ من أجل مكانه منه، ثم أرسلَهُ، فلبثَ أشهرًا صحيحًا ثم أصابه قدره، فيحسب عامة الناس أنه مات من جلد عُمر ولم يمت من جلده[1].

سمعت أبا بكر البَرْقاني سُئِل عن المُغَفَّلي، فقال: هو ابن عم شيخنا بشر ابن محمد المُزني، قيل: فكيف حاله؟ قال: لم أدركه. قيل: فهل سمعتَ أهل هراة يذكرونه بشيءٍ؟ فقال: ما سمعتُ فيه إلا خيرًا.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري أنَّ محمد بن عبدالله المُغَفَّلي ماتَ بنَيْسابور في يوم السبت الثامن عشر من جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقد قارب الثمانين[2].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٤٧).

(٢) في م بعد هذا: «سنة» وليست في النسخ.

١٠١٥- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البَزَّاز المعروف بالشافعي[١] .

ولد بجَبُّل، وسكن بغداد، وسمعَ محمد بن الجهم السُّمَّري، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبا قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأبا الوليد بن بُرد الأنطاكي، ومحمد بن رِبْح البَزَّاز، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأحمد بن محمد البِرْتي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا إسماعيل التِّرمذي، وجماعة يطول ذكرهم.

وكان ثقةً ثَبْتًا كثيرَ الحديث، حسن التَّصنيف، جمعَ أبوابًا وشيوخًا، وكتب عنه قديمًا وحديثًا. فحدثني محمد بن علي بن مَخْلَد، قال: رأيتُ جزءًا فيه مجلس كُتِبَ عن ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وبعده مجلس كُتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت.

ولما منعت الدَّيلم[٢] ببغداد الناسَ أن يذكروا فضائل الصحابة، وكَتَبَت[٣] سبَّ السَّلَف على المساجد؛ كان الشافعي يتعمَّد في ذلك الوقت إملاء الفضائل في جامع المدينة، وفي مسجده بباب الشام، ويفعل ذلك حِسْبةً، ويعدُّه قُربة.

وحدثني أبو القاسم الأزْهري أنه سمع الحسن بن رِزْقويه لما حدث يقول: أدركتني دعوة أبي بكر الشافعي، وذلك أنه دعا الله لي بأن أبقى حتى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجَبُّلي» و«الشافعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩.

(٢) يعني البويهيين.

(٣) الضمير في كتبت يعود إلى الديلم.

أحدِّث، فاستُجيب له فيَّ. فروى عن الشافعي وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ومن بعدهما.

وحدثنا عنه ابن رِزْقويه، وابن الفضل القَطّان، وأبو القاسم بن المنذر، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري، ومحمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وعبدالله بن يحيى السُّكّري، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وطلحة بن علي الكَتَّاني، ومحمد بن عُمر النَّرسي، وجماعة آخرهم أبو طالب بن غَيْلان السِّمْسار.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان من أصل كتابه غير مرة، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي إملاءً، قال[1]: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن عيسى البِرْتي القاضي، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن عبدالله، عن مِسْعر بن كِدام، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء، قالت: قال رسول الله ﷺ: «هل في البيت إلا أنتم يا بني عبدالمطلب؟» قلنا: لا يا رسول الله. قال: «إذا نزل بأحدكم هم، أو غم، أو سقم، أو أزْل[2]، أولأواء - قال: وذكر السادسة فنسيتها - فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا».

هكذا رواه الشافعي عن البِرْتي، ووهم فيه، إذ قَدَّم محمد بن عبدالله على مِسْعَر، وصوابه: عن أبي معاوية وهو شيبان بن عبدالرحمن، عن مِسْعَر، عن محمد بن عبدالله. وكذلك رواه غير الشافعي عن البِرْتي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد

(١) الغيلانيات (٨٣٦). وانظر أمالي الشجري ١/ ٢٣٢.
(٢) الأزل، بإسكان الزاي الضيق والشدة.

ابن عيسى، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبدالله بن عمر، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا مِسْعَر، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالعزيز ابن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء بنت عُمَيْس، قالت: جمع رسول الله ﷺ أهله، فقال: «هل إلا أنتم يا بني عبدالمطلب؟» فقلنا: لا، فقال: «إذا نزل بأحد منكم كرب، أو غم، أو سقم وفي حديث ابن زياد: إذا نزل بأحد منكم غم، أو هم، أو سقم، أو لأواء، أو أزْل - وذكر السابعة فأنسيتها - فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا ثلاث مرات»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: شيخُنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، كان يقول لنا إنه جَبُّلي. وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2]: وسُئِل الدَّارقطني عن محمد بن عبدالله الشافعي، فقال: أبو بكر جَبُّلي ثقة مأمونٌ، ما كانَ في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيتُ له إلا أصولاً صحيحةً مُتقنةً قد ضبطَ سماعَه فيها أحسنَ الضَّبْط.

---

(١) أخرجه الباغندي في مسنده (١٧) من هذا الوجه، يعني على الصواب.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٠)، وفي الكبرى (١٠٤٨٦) من طريق جرير، عن مسعر، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه عمر، به مرسلاً بلفظ: «إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات الله ربي لا أشرك به شيئًا».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦، وأحمد ٦/٣٦٩، وأبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجة (٣٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٤٨٣) و(١٠٤٨٥) و(١٠٤٨٦)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٤٧) و(٦٤٩) من طريق هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن. وانظر المسند الجامع ١٩/٦١ حديث (١٥٧٩٨). وإسناده صحيح.

(٢) سؤالاته (٤٠٢).

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: سمعت أبا بكر الشافعي يقول: ولدتُ في أحد الجُماديين سنة ستين ومئتين.

حدثني محمد بن أحمد بن رِزْقويه وعبدالله بن يحيى السُّكّري والحُسين ابن شُجاع الصُّوفي ومحمد بن عُمر النَّرسي: أنَّ الشافعيَّ مات في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

قال ابن رزقويه: توفي يوم الأربعاء ودفن يوم الجمعة باكرًا لثلاث عشرة بقينَ من ذي الحجة وصَلَّيتُ على قبره بقرب قبر أحمد بن حنبل.

وقال السُّكّري: توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقينَ من ذي الحجة، ودُفن يوم الأربعاء بالغداة.

وقال الصوفي: توفي يوم الأربعاء وقت الظهر، ودفن يوم الخميس لتسع خلون من ذي الحجة.

وقال النَّرسي: توفي يوم[1] الأربعاء، ودفن يوم الخميس باكرًا لثلاث عشرة بقينَ من ذي الحجة.

قرأتُ بخط الدَّارقُطني مثل قول النَّرسي.

١٠١٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن غالب ابن مُشْكان، أبو سعيد المَرْوَزيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمود السَّعدي، ويحيى بن ساسويه، ومحمد بن عُمير[3] بن هشام الرَّازي.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، وأبو الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) في م: «في يوم»، وحرف الجر «في» ليس في النسخ.
(٢) اقتبسه السمعاني في «المشكاني» من الأنساب.
(٣) في ل٢: «عمرو» خطأ.

وابن رِزْقويه، وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن إبراهيم المَرْوزي، قدم علينا في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمود، قال: حدثنا ابن أبي عُمر العَدَني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب المِصْري، عن عَمرو بن الحارث، عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتُم الرجلَ يتعاهدُ المساجدَ فاشهدوا له بالإيمان، فإن الله يقول: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[1] [التوبة ١٨].

١٠١٧- محمد بن عبدالله بن يوسف بن سَوَّار بن مِسْمَع بن ثابت، أبو أحمد البَزَّاز البُخاريُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن مُسَبِّح بن سعيد، وإسحاق بن أحمد ابن خلف البُخاريين، وعُمر بن محمد بن يحيى السَّمرقندي، وأحمد بن محمد ابن الفضل البَلْخي، وأبي نُعيم بن عَدِي الجُرجاني.

روى عنه الدَّارقُطني، وسمع منه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الداودي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يوسف ابن سوَّار البُخاري، قدم للحج.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف دراج أبي السمح، لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.
أخرجه أحمد ٣/ ٦٨ و٧٦، وعبد بن حميد (٩٢٣)، والدارمي (١٢٢٦)، والترمذي (٢٦١٧)، وابن ماجة (٨٠٢)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن حبان (١٧٢١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١ و١٠١٣، والحاكم ١/ ٢١٢ و٢/ ٣٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٧، والبيهقي ٣/ ٦٦. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٣ حديث (٤٢١٠).

قال: توفي أبو أحمد بن يوسف البَزَّاز ببخارى سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان من الأُمناء الصالحين.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي محمد بن عبدالله بن يوسف بن سَوَّار الشافعي البزاز ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة ستين وثلاث مئة.

١٠١٨- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة بن قَطَن بن إبراهيم، أبو الحسن التَّميميُّ المعروف بالسَّليطيّ[١]، من أهل نَيْسابور.

سمع محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، وجعفر بن محمد التُّرْك، وإبراهيم ابن علي الذُّهلي، وموسى بن العباس الجُويني. وقدمَ بغدادَ، وحدث بها؛ حدثنا عنه ابن رِزْقويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبْدة السَّليطي[٢]، قال: حدثنا موسى بن العباس الجُويني أبو عِمْران القاضي بخبرٍ غريب، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن محمد بن العباس الحَرَّاني أبو الحُسين، قال: حدثنا المُعافى[٣]، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن، عن هشام بن عُروة، عن أبيه عُروة بن الزبير، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ الله لا يقبضُ العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس ولكن يقبضُ العلمَ بقبض العُلماء فإذا لم يَتْرُك عالمًا اتخذَ الناسُ

(١) في م: «السليتي» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الصواب. وقد اقتبسه السمعاني في «السليطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٧٥.

(٢) تحرف في م إلى: «السليتي» أيضًا.

(٣) هو المعافى بن سليمان الرسعني الجزري.

رؤساء جُهَّالاً، فسُئِلوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلوا»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: توفي أبو الحسن بن عَبْدة السليطي[2] ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وثلاث مئة، ودفن ذلك اليوم، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

١٠١٩- محمد بن عبدالله بن أحمد بن خالد السَّامَرّيُّ.

سكن بلاد الشام، وحدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه تمَّام بن محمد الرازي[3]، وذكر أنه كان حافظًا.

١٠٢٠- محمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن بن عَمرو، أبو الفضل السَّخْتيانيُّ، من أهل مرو[4].

قدم بغداد في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبي عِصْمة

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٧)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/ ٣٦ و٩/ ١٢٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٧)، ومسلم ٨/ ٦٠، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجة (٥٢)، والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) و(٥٩٠٨)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير، له (٥٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨١ و١٠/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣. وسيأتي في ترجمة محمد بن علي بن الفرج السراج (٤/ الترجمة ١٣٠٧)، وأحمد بن عيسى الخشاب (٥/ الترجمة ٢٣٠١)، وداود بن حماد بن فرافصة البلخي (٩/ الترجمة ٤٤٢١)، وعبيدالله بن محمد بن محمد المعروف بابن بطة العكبري (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩)، وعمر بن زكريا البزاز (١٣/ الترجمة ٥٩٤٠). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٤١ حديث (٨٦٦٠).

(٢) في م: «السليتي»، محرف.

(٣) في م: «الداري»، غلط بيّن، وهو صاحب «الفوائد» المشهورة، وشهرته تغني عن التعريف به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السختياني» من الأنساب.

محمد بن أحمد بن عَبَّاد المَرْوَزي عن أبي رجاء محمد بن حَمْدويه الهورقاني كتاب «تاريخ المراوزة».

روى عنه أبو أحمد بن جامع الدَّهّان، وأبو عبدالله أحمد بن محمد ابن الآبنوسي، وأبو بكر محمد بن الفَرج البَزَّاز، وكان ثقة.

١٠٢١- محمد بن عبدالله بن محمد الكَلْوَذانيُّ.

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عُمر بن العباس الكَلْوَذاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكَلْوَذاني بمدينة السلام، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بحديثة الفُرات، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة الأُموي بهيت، قال: حدثني محمد بن القاسم الأموي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أوحَى اللهُ تعالى إلى داود: يا داود إنَّ العبدَ ليأتي بالحَسَنة يوم القيامة فأحكمُهُ بها في الجنة. قال داود: يا ربِّ ومَن هذا العبد الذي يأتيك بالحَسَنة يوم القيامة فتحكمُهُ بها في الجنة؟ قال: عبدٌ مؤمنٌ سَعَى في حاجة أخيه المُسلم أحبَّ قضاءَها فقُضِيت على يديه أو لم تُقْض».

عباس الكَلْوذاني غير ثقة وشيخه الذي حدَّثنا عنه مجهولٌ ويغلب على ظني أنه أبو المُفَضَّل الشيباني[1] نسبه عباس إلى أنه كلوذاني لينستر أمره، وأبو الفضل يروي عن أحمد بن سعيد الثقفي.

١٠٢٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر البَزَّاز.

سمع جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، وأحمد بن عبدالله الوكيل، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري. وروى عن محمد بن أحمد بن هارون

(١) في م: «الفضل» محرف، وهو محمد بن عبدالله بن محمد الآتية ترجمته بعد قليل (١٠٣٠) وهو كذاب معروف، فالحديث موضوع.

الفقيه عن إبراهيم بن الجُنَيد كتبه.

حدَّثنا عنه علي بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء المُقرىء، وأبو بكر البَرْقاني.

وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: كان فاضلاً زاهدًا يُقرىء القرآن وينزل مُرَبَّعة الخُرْسي[1]، وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو بكر محمد بن عبدالله بن إسماعيل البزاز يوم الأربعاء سَلْخ جُمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلاث مئة، وكان خيِّرًا ديِّنًا ثقة صالحًا، ودُفن إلى جَنْب قبر أبي الحسن المِصْري[2]، وكان قديمًا يصلي بالمصري[3].

١٠٢٣- محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت، أبو بكر الدَّقاق العُكْبَريُّ[4].

سكن بغداد، وحدّث بها عن خلف بن عَمرو، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَريين، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن جرير الطَّبَري، والحسن بن الطيب الشُّجاعي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعُمر بن محمد الشَّذائي. ومَن بعدهم.

---

(١) في م: «الحرسي» بالحاء المهملة مصحف، والخُرْسي، بضم الخاء المعجمة وسكون الراء: هو سعيد الخُرْسي كان صاحب الشرطة ببغداد، وهذه المربعة التي كانت بالجانب الشرقي منسوبه إليه، وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٩٢، و«الخرسي» في أنساب السمعاني، وقد تقدم الكلام عليها في المجلد الأول من هذا الكتاب.

(٢) أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن الواعظ المشهور، وهو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري، وقد دفن بمقبرة الخيزران (في الأعظمية)، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٤٣٦).

(٣) يعني: يصلي به إمامًا.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٣٤.

حدثنا عنه ابنُ ابنه أبو الحسن أحمد بن الحُسين، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وعبدالوهاب بن الحُسين بن عمر بن برهان الغَزَّال، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وكان ثقةً. وهو محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت بن محمد ابن عبدالله بن نصر بن أعين بن مالك بن نهار بن ثعلبة بن قطيف بن نَهْشل[1] ابن مسعود بن الأسود بن علقمة بن عدي بن شداد[2] بن عَمرو بن عائذ بن خالد بن غَيْلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

نسبه لنا أحمد بن الحُسين بن أبي بكر بن بُخَيْت، وقال لنا: مات جدي في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وقد وهم في هذا القول، والصواب ما حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفرات، قال: توفي أبو بكر بن بُخيت الدَّقّاق في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا حسنَ الأُصول.

ثم أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن عبدالله ابن خَلَف بن بُخيت الدقاق في يوم الأربعاء مُستهل ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

١٠٢٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح، أبو بكر الفقيه المالكيُّ الأبْهَريُّ[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَروبة الحَرَّاني، ومحمد بن محمد الباغَندي، ومحمد بن الحُسين الأُشْناني، وعبدالله بن زَيْدان الكوفي، وأبي بكر ابن أبي داود السِّجستاني، وخلقٍ سواهم من البَغْداديين والغُرباء. وله تصانيف

(١) في م: «بهشل» مصحف.
(٢) سقط من م، وهو في ل٢.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الأبهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٣٢.

في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له، والرَّد على من خالفه، وكان إمام أصحابه في وقته.

حدثنا عنه إبراهيم بن مَخْلَد، وابنه إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن علي البادا، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن المؤمَّل الأنباري، وعلي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، والحسن بن علي الجَوْهري، وغيرهم.

وذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان ثقةً أمينًا مستورًا، وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك.

حدثنا محمد بن المؤمَّل الأنباري، قال: حدثنا أبو بكر الأبْهري، محمد ابن عبدالله بن محمد بن صالح بن عُمر بن حفص بن عُمر بن مصعب بن الزبير ابن سَعْد بن كعب بن عَبّاد بن النزال بن مرة بن عُبيد بن الحارث بن عَمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم.

حدثنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: كان أبو بكر الأبهري مُعَظَّمًا عند سائر علماء وقته لا يَشْهد محضرًا إلا كان هو المقدم فيه، وإذا جلسَ قاضي القضاة أبو الحسن ابن أم شيبان أقعدَهُ عن يمينه، والخَلْق كلهم من القضاة والشهود والفقهاء وغيرهم دونه. وسُئِل أن يلي القضاء فامتنع، فاستُشير فيمن يصلح لذلك، فقال: أبو بكر أحمد بن علي الرازي، وكان الرازي تزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة فأريد للقضاء فامتنعَ، وأشارَ بأن يولَّى الأبهري. فلما لم يجب واحد منهما للقضاء وُلِّي غيرهما.

حدثنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: جاء رجل إلى أبي بكر الأبهري يشاوره في السَّفَر، فأنشده [من الوافر]:

مَتَى تحسبْ صديقَكَ لا يقلّو ... وإن تخبر يقلّو في الحسابِ
وتَرْكَكَ مطلبَ الحاجاتِ عِزٌّ ... ومَطْلبها يذل عرى الرقابِ

وقـرب الـدَّار فـي الإقتـار خيـر مـن العَيْـش المُـوسـع فـي اغتـرابِ

قال لي عبدالعزيز بن علي الورّاق وأحمد بن محمد العَتِيقي: مات أبو بكر الأبْهري في يوم السبت لسبع خَلَون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال عبدالعزيز: ودُفن من يومه وصَلَّى عليه أبو حفص ابن الآجري. وقال العتيقي: ومولده سنة تسع وثمانين ومئتين، وإليه انتهت الرياسة في مذهب مالك.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: توفي أبو بكر الأبْهري الفقيه في ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. والأول أصح، ومثله ذكر محمد بن أبي الفَوَارس.

١٠٢٥- محمد بن عبدالله بن الحسن الصَّفّار.

حدث عن جعفر بن حَمْدان الشَّحَّام المَوْصلي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وذكر لنا أنه سمع منه في مدينة المنصور.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن عبدالله بن الحسن الصَّفّار في المدينة وأنا أسمع: حَدَّثَكم جعفر بن حَمْدان المَوْصلي، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيدالله[1] العَنْبري، قال: حدثنا خالد بن الحارث[2]، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي سعيد: أنهم أصابوا سَبْيًا لهن أزواج يوم أوطاس، فتحوفوا، فأنزلت هذه الآية: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[3] [النساء ٢٤].

---

(١) في م: «عبدالله» محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ٣١.

(٢) في م: «العنبري الأسدي بن الحارث»، وهو غلط بيِّن، وما أثبتناه من ل٢، وخالد بن الحارث من رجال التهذيب.

(٣) إسناده منقطع، فإن رواية أبي الخليل صالح بن أبي مريم عن أبي سعيد منقطعة كما نبه عليه المزي في ترجمته من تهذيب الكمال ١٣/ ٨٩ - ٩١. والصواب في هذا الحديث أن بينهما أبا علقمة كما قال الدارقطني في «العلل» ٤/ الورقة ٨. =

١٠٢٦- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبو بكر الرَّازيُّ المُذَكِّر[١].

كان جَوّالاً كثير الأسفار. وروى حكايات الصُّوفية عن يوسف بن الحُسين الرازي، وأبي بكر الكَتَّاني، وأبي محمد الجَرِيري[٢]، وأبي بكر بن طاهر الأبْهَري، وأبي بكر الشِّبْلي، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو حازم العَبْدُويي بنَيْسابور، وأبو علي بن فضالة النيسابوري بالري، وأبو نُعَيم الحافظ بأصبهان.

وقال لي أبو نُعَيم: سمعت منه ببغداد وكان قدمها مع أبي إسحاق المُزَكِّي.

قلت: وكان أبو عبدالرحمن السُّلمي كثير الحكايات عنه، مليًّا بالسَّماع منه.

= أخرجه من هذا الوجه: أحمد ٣/ ٧٢، ومسلم ٤/ ١٧١، والترمذي (١١٣٢) و(٣٠١٧)، والنسائي في الكبرى (٥٤٩١) و(١١٠٩٧)، وفي التفسير له (١١٧)، وأبو يعلى (١١٤٨) و(١٢٣١)، والطبري في التفسير (٨٩٦٩) و(٨٩٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٢٧) و(٣٩٢٨) والواحدي في أسباب النزول ١٤١ و١٤٢.

وحديث أبي علقمة عن أبي سعيد أخرجه الطيالسي (٢٢٣٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٦٥، وأحمد ٣/ ٨٤، ومسلم ٤/ ١٧٠ و١٧١، وأبو داود (٢١٥٥)، والترمذي (١١٣٢م) و(٣٠١٦)، والنسائي ٦/ ١١٠، وفي التفسير، له (١١٦)، وأبو يعلى (١٣١٨)، والطبري في تفسيره (٨٩٦٧) و(٨٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٦٧. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣١٩ حديث (٤٣٨٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «المذكر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٤.

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسين الآتية ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٠٢)، ونسبته بالجريري تكلم عليها العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح بكلام جيد ٢/ ٢٨١. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٢٥٩.

حُدِّثت عن أبي سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي يُعرف بالصوفي، كان ينزل سمرقند تارة، ومرة ببخارى، ومرة بنَيْسابور، ليس في الرواية بذاك[1].

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال[2]: محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان المُذَكِّر أبو بكر الرَّازي، ورد نَيْسابور سنة أربعين وثلاث مئة والمشايخ متوافرون، وهو محمود عند جماعتهم في التصوف وصُحبة الفقراء ومجالستهم، فعلقتُ في ذلك الوقت عنه حكايات للمتصوفة، ثم إني دخلتُ الرَّي سنة سبع وستين فصادفته بها وهو ينتسب إلى محمد بن أيوب، فأخبرني عبدالعزيز بن أبان، أنه أملى عليهم: محمد بن عبدالله بن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس البَجَلي. فقلت لعبدالعزيز: لا تذكر هذا لأحدٍ حتى ألتقي به فخلوتُ به وزَجَرته، فانزجر فترك ذلك النَّسب، ولو سمع أهل الري بذلك لتولد منه ما يكرهه، فإن محمد بن أيوب لم يعقب ولدًا ذكرًا قط. ثم إنا التقينا بنَيْسابور سنة سبعين وثلاث مئة، وما كنتُ رأيته قبل ذلك يحدث بالمسانيد، فحدث عن علي بن عبدالعزيز وأقرانه والله يرحمنا وإياه. توفي أبو بكر الرازي بنَيْسابور يوم الأحد الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

١٠٢٧- محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن أيوب، أبو بكر القطان[3].

سمع محمد بن جرير الطَّبري، وإسحاق بن محمد بن مروان الكوفي، وأحمد بن عُبيدالله بن عمار.

---

(١) لا أشك أنه ذكر ذلك في تاريخ سمرقند، ولم يصل إلينا.
(٢) في كتابه «تاريخ نيسابور» ولم يصل إلينا، لكن بقي مختصره.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه أبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو بكر ابن الأخضر، وأحمد بن علي ابن التَّوَّزي، والحسن بن علي الجَوْهري.

وسمعت الأزهريَّ ذَكره، فقال: كان سماعه صحيحًا من أبي جعفر الطَّبَري، إلا أنه كان رافضيًا خبيثَ المذهب.

سألتُ القاضي أبا بكر محمد بن عمر الدَّاودي عن ابن أيوب، فقال: كان ثقةً صحيحَ السماع. قلت: ذُكِرَ أنه كان سيء المذهب في الرفض؟ فقال: ما سمعت منه في هذا المعنى شَيئًا أُنكره لكني أحسبه كان يذهب إلى تفضيل عليّ حَسْبُ.

قال لي عُبيدالله بن أبي الفتح: توفي أبو بكر بن أيوب القطان في يوم الأحد مستهل جُمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ودفن من الغد.

وذكر ابن أبي الفوارس أن وفاته كانت في يوم الاثنين لليلتين خَلَتا من جُمادى الأولى.

١٠٢٨- محمد بن عبدالله بن هارون بن يحيى، أبو بكر الدَّقَّاق يُعرف بابن الصَّابونيّ.

سمع أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفرًا الخُلْدي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر محمد بن عبدالله بن يحيى الدقّاق المعروف بالصَّابوني في شوال، ثقةٌ مأمونٌ.

١٠٢٩- محمد بن عبدالله بن سُكَّرة، أبو الحسن الهاشميُّ، من وَلَد علي بن المهدي المعروف بابن رائطة[١].

شاعرٌ مليحُ الشعر، مطبوعُ القول. روى لنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي مُقَطّعات من شعره، وكان يصفُ لنا خفة روحه، وطيب مزاحه.

أنشدني علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدني أبو الحسن بن سُكّرة الهاشمي لنفسه [من المنسرح]:

في وجه إنسانةٍ كلفتُ بها ... أربعة ما اجتمعن في أحدِ
الوجهُ بدرٌ، والصُّدغ غالية ... والرِّيقُ خمرٌ، والثَّغر من بَرَدِ

وأنشدني علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدني ابن سُكَّرة لنفسه [من البسيط]:

وقائل قال لي: لابد من فَرَج ... فقلتُ، واغتظت: لم لابد من فَرَج؟
فقال لي، بعد حين: قلت واعجبا ... مَن يضمن العُمر لي يا باردَ الحُجج؟

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن علي الواسطي، قال: سمعت محمد بن سُكَّرة الهاشمي يقول: دخلتُ حمامًا وخرجتُ، وقد سُرق مداسي، فعدتُ إلى داري حافيًا وأنا أقول [من الوافر]:

إليك أذم حمامَ ابن موسى ... وإن فاقَ المُنى طيبًا وحَرّا
تكاثرتِ اللصوصُ عليه حتى ... ليحفى من يطيف به ويَعْرَى
ولم أفقد به ثوبًا ولكن ... دخلتُ محمدًا وخرجتُ بِشْرا[٢]

حدثني أحمد بن علي بن الحسين التَّوَّزي، قال: توفي محمد بن عبدالله ابن سكرة الهاشمي يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٥٢٢.

(٢) يعني: حافيًا، إشارة إلى الزاهد المشهور: بشر الحافي.

١٠٣٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله، أبو المُفَضَّل[١] الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ[٢].

نزل بغداد وحدَّث بها عن محمد بن جَرير الطَّبري، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر ابن أبي داود، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، وعبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وعن خلق كثير من المصريين، والشاميين، والجَزَريين، وأهل الثُّغور معروفين ومجهولين. وكان يروي غرائبَ الحديث، وسُؤالات الشيوخ، فكتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كَذبه فمزقوا حديثَهُ، وأبطلوا روايته. وكان بعدُ يضع الأحاديث للرافضة ويُملي في مسجد الشرقية.

حدثني عنه أبو الحسن النُّعيمي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن محمد العَتيقي، وعبدالملك ابن عبدالقاهر الأسَدي، والقاضي التَّنوخي، وغيرُهم.

حدثني عبدالملك بن عبدالقاهر، قال: أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن البُهْلول بن هَمَّام بن المطلب بن هَمَّام بن مطر بن بحر بن مُرّة بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهل بن شيبان.

سمعت الأزهريَّ ذكر أبا المُفَضَّل فأساء ذكرهُ والثناء عليه، ثم قال: وقد كان يحفظ، وقال أبو الحسن الدارقطني: أبو المفضل يشبه الشيوخ.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: كان أبو المُفَضَّل حسنَ الهَيئة، جميلَ الظاهر، نظيفَ اللبسة. وسمعتُ الدارقطني سُئِل عنه، فقال:

---

(١) في ل٢: «الفضل» محرف، ووجدته مجودًا كما أثبته بخط الذهبي في «الميزان».

(٢) اقتبس هذه الترجمة الذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي ميزان الاعتدال.

يشبه الشيوخ.

سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقّاق عن أبي المفضل، فقال: كان يضع الحديث، وقد كتبتُ عنه، وكان له سمتٌ ووقار.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين العطّار قُطَيْط، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن العَرَّاد الكبير، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البَصْري، قال: حدثنا أبو شعيب حُميد بن شُعيب، قال: حدثني أبو جَميلة، عن أبان بن تغلب، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: «قال الله تعالى: ما تحبب إليَّ عبدي بأحب إليَّ من أداء ما افترضتُ عليه»، وذكر الحديثَ[1].

سمعت من يذكر أن أبا المُفَضَّل لما حدث عن ابن العَرَّاد قيل له: من أيهما سمعتَ من الأكبر أو الأصغر؟ وكانا أخوين، فقال: من الأكبر. فسُئِل عن السَّنة التي سمع منه فيها فذكر وقتًا ماتَ ابن العراد الأكبر قبله بمدة، فكذَّبه الدارقطني في ذلك، وأسقط حديثَهُ.

وقال لي الأزهري: كان أبو المُفَضَّل دجّالاً كذّابًا، ما رأينا له أصلاً قط، وكان معه فروع فوائد قد خرَّجها في مئة جُزء فيها سؤالات كل شيخ. ولما حدَّث عن أبي عيسى ابن العَرَّاد كذَّبه الدَّارقُطني في روايته عنه، لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاث مئة، وكانت وفاته سنة خمس وثلاث مئة. كذا قال لي الأزهري وهو خطأ؛ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاث مئة.

قال لي الأزهري: وقد كان الدَّارقُطني انتخبَ عليه وكتب الناسُ بانتخابه على أبي المُفَضَّل سبعة عشر جزءًا. وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث.

---

(١) إسناده تالف، وآفته صاحب الترجمة فإنه كذّاب أشر.

وأخبرنا علي بن أبي علي، قال: سألت أبا المُفَضَّل عن مولده، فقال: في سنة سبع وتسعين ومئتين. وأول سماعي الصحيح سنة ست وثلاث مئة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: ذُكِرَ لأبي الحسن الدَّارقُطني أنَّ أبا المُفَضَّل الشيباني حدَّث عن العُمري عن أبي كُرَيْب[2] بحديث شُعبة عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس: لا يُحْرَم بالحج إلا في أشهر الحج. قال أبو الحسن: حَدَّث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدث العُمري بهذا البتة هو ذا يُرَكِّب أيضًا.

حدَّثني الأزهري، قال: توفي أبو المُفَضَّل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو المُفَضَّل الشيباني ببغداد في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر، وكان كثيرَ التخليط.

١٠٣١- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن حَسَّان، أبو عبدالله الحَرِيريُّ.

سمع عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حَية الأنماطي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرميَّ، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي. وقال العتيقي: جميع ما كان عنده جزء واحد، قال: وكان ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحَرِيري، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا يوسف بن

---

(١) سؤالاته (٤٠١).

(٢) في م: «كريز» خطأ بيّن، وجاء على الصواب في ل ٢.

موسى القَطَّان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حَنيفة[1]، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من باعَ عبدًا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المُبتاع»[2].

١٠٣٢- محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون، أبو الحُسين الدقّاق المعروف بابن أخي ميمي[3].

سمع عبدالله بن محمد البَغَويَّ، ومَن بعده. حدثنا عنه محمد بن علي بن مَخْلَد، وأبو خازم ابن الفَرَّاء، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن علي بن

(١) مسنده (٣٣٨).

(٢) في إسناده عن جابر عنعنة أبي الزبير. على أن متن الحديث ثابت من حديث ابن عمر.

أخرجه أبو يوسف في الآثار (٨٢٩)، والبيهقي ٨/ ٣٢٦ من طريق أبي الزبير أيضًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١١٢ و١٤/ ٢٢٦، وأحمد ٣/ ٣٠١، وأبو داود (٣٤٣٥)، وأبو يعلى (١٢٣٩)، والبيهقي ٥/ ٣٢٦ من طريق سلمة بن كهيل عمن سمع جابر عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٨ حديث (٢٥٨٠).

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٣/ ٣٠٩، والنسائي في الكبرى (٤٩٨٣)، وابن حبان (٤٩٢٤)، وابن عدي ٣/ ١١١٧، والبيهقي ٥/ ٣٢٥ من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٨ حديث (٢٥٧٩).

أما حديث ابن عمر الصحيح، فقد رواه عنه سالم مرفوعًا، ورواه نافع عن ابن عمر موقوفًا على عمر. وحديث سالم المرفوع أخرجه: الشافعي ٢/ ١٤٨، والطيالسي (١٨٠٥)، وعبدالرزاق (١٤٦٢)، والحميدي (٦١٣)، وابن أبي شيبة ٧/ ١١٢ و١٤/ ٢٢٦، وأحمد ٢/ ٩ و٨٢ و١٥٠، وعبد بن حميد (٧٢٢)، والبخاري ٣/ ١٥٠، ومسلم ٥/ ١٧، وأبو داود (٣٤٣٣)، والترمذي (١٢٤٤)، وابن ماجة (٢٢١١)، والنسائي ٧/ ٢٩٧، وفي الكبرى (٤٩٩١) و(٤٩٩٢)، وابن الجارود (٦٢٨) و(٦٢٩)، وأبو يعلى (٥٤٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٢) و(٤٩٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦، والبيهقي ٥/ ٣٢٤، والبغوي (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٩٠٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٥٨ حديث (٧٧٥٦).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٦٤.

الفتح، والقاضي التَّنُوخي، وغيرُهم.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا ابن أخي ميمي: مولدي يوم الثلاثاء.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: سمعت ابن أخي ميمي يقول: ولدتُ في يوم الثلاثاء العاشر من صفر سنة أربع وثلاث مئة.

حدثني أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن علي القاضي، قال: لم يزل ابن أخي ميمي يكتب الحديثَ إلى أن مات، وكتب عن الشيوخ المتأخرين مثل ابن إسماعيل الورّاق ونحوه، ولم أرَ شيخًا أحسن بِشْرًا منه، ما لقيته مُعَبِّسًا وجهه قط، وقيل لي: إنه مكثَ أربعين سنة لم ينم على ظهر سَطْحٍ، إنما كان يبيت في داره شتاءً وصيفًا.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: كان أبو عُمر بن حيويه ينزل في القُرب منا، وكنتُ أُبكر إليه في سماع الحديث ما جئتُ إليه قط إلا وجدتُ ابنَ أخي ميمي قد سبقني، وكان مسكن ابن أخي ميمي في قطيعة الرَّقيق[1] آخر بغداد، ومسكن ابن حيويه في قطيعة الربيع.

أخبرنا العتيقي، قال: توفي أبو الحسين ابن أخي ميمي ليلة الخميس سلخ رجب من سنة تسعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مأمونًا، كتبَ الحديث إلى أن توفي.

قال ابن أبي الفوارس: توفِّي ابن أخي ميمي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة تسعين وثلاث مئة. وكان ثقة مأمونًا دينًا فاضلاً.

١٠٣٣- محمد بن عبدالله بن إسحاق أبو الفرج القاضي المعروف بالعُمانيّ.

حدث عن القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد. حدثنا عنه العتِيقي،

---

(١) في م: «الدقيق»، محرفة.

وسألته عنه، فقال: كان يكون في صَف البزازين، وكان صالحًا ثقةً، ولم يكن عنده إلا شيءٌ يسير.

١٠٣٤- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر الجَوْهريُّ.

سمع خَيْثَمة بن سُلَيمان الأطرابلسي.

حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي أيضًا، وسألته عنه، فقال: كان شيخًا ثقة صالحًا ينزل دار كعب، ويؤم بالناس في مسجد أبي القاسم بن حَبَابة، وابن حبابة دلَّني عليه، وقال لي: اكتب عنه فإنه شيخ صالح يقال: إنه مُستجاب الدعوة منذ أربعين سنة. قال: ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خَيْثَمة حسبُ.

أخبرني العتيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الجَوْهري، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُلَيمان بن حَيْدرة القُرشي بدمشق، قال[1]: حدثنا أبو عُبيدة السري بن يحيى بالكوفة. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، قال: حدثنا السَّرِي بن يحيى، قال: حدثنا شُعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزّبير بن العوّام، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك باركتَ لأمتي في صحابتي فلا تَسلِبْهُم البركة. وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة، واجمعهم عليه ولا تنشر أمره، فإنه لم يزل يؤثر أمركَ على أمره، اللهم وأعن عمر بن الخطاب، وصَبِّر عثمان بن عفان، ووفِّق عليًّا، واغفر لطلحة، وثَبِّت الزبير، وسَلِّم سعدًا، ووقِّر عبدالرحمن، وألحِق بي السابقين الأولين من المهاجرين

(١) جزء خيثمة ١٩٥.

والأنصار والتابعين بإحسان»[1] . لفظ حديث الأصَمّ.

١٠٣٥- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بَحر بن خالد بن صَفْوان بن عَمرو بن الأهتم، أبو بكر التَّميميُّ المعروف بابن المُقَدِّر الأصبهاني[2] .

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي عَمرو عثمان بن أحمد الدقّاق المعروف بابن السماك. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبنوسي، وكان سماعه منه مع أبيه في سنة تسعين وثلاث مئة.

١٠٣٦- محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن منصور، أبو الحُسين النَّاصح.

حدث عن القاضي الحُسين بن إسماعيل المَحاملي. حدثني عنه أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد بن محمود الوكيل.

١٠٣٧- محمد بن عبدالله بن محمد بن السَّرِي، أبو عمرو القَبَّاني النَّيْسابوريُّ.

قدم بغدادَ وحدَّث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. كتبَ عنه عبدالله بن بُكير.

١٠٣٨- محمد بنُ عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع، أبو أحمد الدَّهَّان[3] .

---

(١) موضوع، وقد ساقه المصنف في كتابه «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ١٦٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٠، والسيوطي في اللالىء ١/ ٤٢٩، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقدر» من الأنساب، والمقدر: هو الذي يعلم الفرائض والمقدرات والحساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدهان» من الأنساب.

سمع محمد بن حمدويه المَرْوزي، وأحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي المحاملي ومحمد بن مَخْلَد، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، والحُسين بن يحيى بن عيّاش القَطّان، وغيرهم.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الفضل بن دودان الهاشمي، والحسن بن محمد بن عُمر النَّرسي.

سألتُ البَرْقاني عن أبي أحمد بن جامع، فقال: كان شيخًا، كما سر، صالحًا، سمع من المحاملي ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات. قلت: أكان ثقةً؟ فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلال وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: مات أبو أحمد بن جامع الدَّهّان في رَجَب من سنة تسع وتسعين وثلاث مئة. قال العتيقي: ثقة مأمون.

١٠٣٩- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسن المهرجانيُّ، من أهل نَيْسابور.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن بالويه العَدْل وغيرِه. حدثني عنه أبو محمد الخلّال.

١٠٤٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن خازم، أبو عبدالله الخُوارزميُّ.

ذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أنه قدم بغداد وحدَّثهم بها عن أبي شَيْخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني.

١٠٤١- محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حماد، أبو الحسن القاضي المَوْصليُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الإمام،

والحسن بن هشام بن عَمرو البَلَديين، ومحمد بن العباس بن الفَضْل الخيّاط، وأبي العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرَّازي الذي كان بمصر، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي علي ابن الصّوَّاف.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد ابن الأنباري الواعظ. وقال لي أبو طاهر: قدم علينا بغداد وسمعنا منه في سنة إحدى وأربع مئة.

١٠٤٢- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسين البَصْريُّ المعروف بابن اللَّبّان[1].

سمع أبا العباس محمد بن أحمد الأثرم، والحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، ومحمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، وأبا بكر بن داسة.

وقدم بغداد، وحدَّث بها، فذكر لي القاضي أبو الطيب الطَّبَري أنه سمع كتاب «السُّنن» عن ابن داسة عن أبي داود السِّجستاني. وحدثني عنه أيضًا أبو محمد الخلّال، وعبدالعزيز بن علي الأزجي.

وكان ثقةً، وانتهى إليه علم الفرائض وقسمة المواريث، فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه، وصنَّفَ فيه كتبًا اشتُهِرت.

حدثني أبو بكر الخلال، وأبو الحسن العَتِيقي، قالا: مات أبو الحُسين ابن اللبَّان في سنة اثنتين وأربع مئة. قال الخلال: في شهر ربيع الأول.

ذكر لي أحمد بن علي ابن التَّوَّزي أن وفاته كانت يوم الخميس الثالث من الشهر.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اللبان» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٢١٧. وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٥٤.

١٠٤٣- محمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو عبدالله الجُعْفي القاضي الكوفيُّ المعروف بابن الهَرَوَانيّ[١].

سمع علي بن محمد بن هارون الحِمْيري، ومحمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي، ونحوهما.

وقدم بغداد، وحدَّث بها.

وكان ثقة فاضلاً جليلاً، يُقرىء القرآن، ويفتي في الفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان مَن عاصره من الكوفيين يقول: لم يكن بالكوفة من زمن عبدالله ابن مسعود إلى وقته أفقه منه[٢].

حدثني عنه أبو القاسم الأزهري وغيره.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الهَرَوَاني الكوفي ببغداد، قال: حدثنا علي بن محمد بن هارون الحِمْيري، قال: حدثنا أبو كُرَيب محمد بن العلاء، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن الحسن بن فُرات القَزَّاز، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما ذهبَ نبيٌّ خلفه نبيٌّ، وإنه ليس كائن بعدي نبي». قالوا: يا رسول الله فما يكون؟ قال: «يكون خلفاء ويكثرون». قالوا: يا رسول الله فما نصنع؟ قال: «أوفوا بيعة الأول فالأول، أدوا الذي عليكم، ويسألهم الله الذي عليهم»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهرواني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ١٠١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٨ بتحقيقنا.

(٢) هذه مبالغة ظاهرة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٧، وإسحاق بن راهويه (٢٢٢)، والبخاري ٤/ ٢٠٦، ومسلم ٦/ ١٧، وابن ماجة (٢٨٧١)، والبيهقي ٨/ ١٤٤، والبغوي (٢٤٦٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٠٢. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٦ حديث (١٤٦٥٨).

حدثنا العَتِيقي وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قالا: توفي القاضي أبو عبدالله الهَرَوَاني بالكوفة في سنة اثنتين وأربع مئة. قال العَتِيقي: في رجب، ثقةٌ صالح على مذهب أبي حنيفة، ما رأيتُ بالكوفة مثله.

أخبرني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: توفي القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الجُعْفي بالكوفة في رجب سنة اثنتين وأربع مئة، وكان مولده في سنة خمس وثلاث مئة، وشهد في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

وقال لي أحمد بن علي ابن التَّوَّزي: توفي القاضي أبو عبدالله ابن الهَرَوَاني بالكوفة في ليلة الخميس الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وأربع مئة، وله خمس وتسعون سنة.

١٠٤٤ - محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدويه بن نُعَيم بن الحكم الضَّبِّي، يعرف بابن البَيِّع، من أهل نَيْسابور[١].

كان من أهل الفَضْل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة.

قدم[٢] بغداد في شَبيبته فكتبَ بها عن أبي عَمْرو ابن السمّاك، وأحمد ابن سَلْمان النَّجّاد، وأبي سَهْل بن زياد، ودَعْلَج بن أحمد، ونحوهم من الشيوخ. ثم وردها وقد علت سِنّه، فحدَّث بها عن أبي العباس الأصَمّ، وأبي عبدالله ابن الأخْرَم، وأبي علي الحافظ، ومحمد بن صالح بن هانىء، وغيرهم من شيوخ خُراسان.

---

(١) هو المعروف بالحاكم. وقد اقتبس من ترجمة الخطيب هذه معظم من ترجم له، وهم كثر، منهم: السمعاني في «البيع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ١٦٢.

(٢) في م: «ورد»، وهي من كيس مصحح المطبوع إذ وضعها بين معقوفتين، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدَّثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وغيرُهما. وكان ثقة.

ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: ورد أبو عبدالله ابن البَيِّع بغداد قَديمًا، فقال لأصحاب الحديث: ذُكِرَ لي أن حافظكم، يعني أبا الحسن الدَّارقُطني، خرَّج لشيخ واحد خمس مئة جزء وتكلم على كل حديث منها، فأروني بعض تخريجه. فحُمِل إليه بعض الأجزاء التي خَرَّجها الدارقطني لأبي إسحاق الطَّبَري، فنظرَ في الجزء الأول فرأى حديثًا لعطية العَوْفي في أول الجزء، فقال: أول حديث[1] خرجه لعطية وعطية ضعيف؟ ثم رمى الجُزء من يده ولم ينظر في شيء من باقي الأجزاء، أو كما قال.

وقد سمعتُ القاضي أبا العلاء الواسطي يحكي نحو هذا إلا أنه ذكر أنَّ صاحب القصة أبو عَمرو البَحِيري[2] النَّيْسابوري لا ابن البَيِّع، وقول أبي العلاء أشبه بالصواب، والله أعلم.

حدثني بعض أصحابنا عن أبي الفضل ابن الفَلَكي الهَمَذاني، وكان رحل إلى نَيْسابور وأقام بها، أنه قال: كان كتاب «تاريخ النَّيْسابوريين» الذي صنفه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع، أحد ما رحلتُ إلى نَيْسابور بسببه، وكان ابن البَيِّع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأُرموي بنَيْسابور، وكان شيخًا صالحًا فاضلاً عالمًا، قال: جمعَ الحاكم أبو عبدالله أحاديثَ زعمَ أنها صِحَاح على شرط البُخاري ومُسلم يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر، و«من كنتُ مولاه فعلي مولاه». فأنكر عليه أصحابُ الحديث

(١) في م: «حديثه»، وما هنا من ل ٢ وهو أحسن وأبين.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد البحيري النيسابوري المتوفى سنة ٣٩٦ هـ.

ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صَوَّبوه في فعله[1] .

حدثني الأزهري ومحمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، قالا: مات أبو عبدالله بن البَيِّع بنَيْسابور في سنة خمس وأربع مئة. قال محمد: في صَفَر.

١٠٤٥- محمد بن عبدالله بن بُنْدار، أبو بكر الخَفَّاف الكَرَجي[2] .

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن يوسف بن خَلّاد. حدثنا عنه ابنه عبدالله، وسألته عن وفاته، فقال: في سنة ثمان وأربع مئة.

١٠٤٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن المعروف بابن الصِّيني، رازيُّ الأصل[3] .

كان يسكن باب الشام: وحدَّث عن أبي عَمْرو ابن السَّمَّاك. حدثني عنه أبو الفضل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الهاشمي، وذكر لي أنه كان أحد الشهود المُعَدَّلين، وأنّه كان رجلاً صالحًا[4] من أهل القُرآن كثيرَ الصَّلاة والتَّهجد، قال: ومات في جُمادى الأولى من سنة عشر وأربع مئة.

---

(١) يريد بذلك الكتاب المسمى «المستدرك على الصحيحين»، وهو كتاب مليء بالأحاديث الضعيفة والواهية والموضوعة، قال إمام المجرحين والمعدلين شمس الدين أبو عبدالله الذهبي، وهو ممن اختصر هذا الكتاب ووقف على ما فيه من البلايا: «وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب ببطلانها... وحديث الطير بالنسبة إليها سماء» سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٥ - ١٧٦.

قال بشار: والبلية في هذا الكتاب أكبر مما يتُصور فقد صار موردًا لأصحاب البدع والضلالات وصار من ألزم الواجبات على أهل العلم تحقيق هذا الكتاب تحقيقًا علميًا وبيان قيمة أحاديثه وما فيها من العلل الظاهرة والخفية على وفق قواعد أهل العلم، لئلا يغتر طلبة العلم بتصحيحات الحاكم.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصيني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

١٠٤٧- محمد بن عبدالله بن أبان بن قُدَيْس بن صفوان، أبو بكر الهِيتيُّ التغلبيُّ ويُعرف بابن أبي عَبَاية[١] .

قدم علينا في سنة ست وأربع مئة، وكان يملي في جامع المنصور بعد أبي الحسن بن رِزْقويه، وكتبنا عنه أماليه، وقرأنا عليه شيئًا من أصوله عن أبي عَمْرو ابن السمّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجاد، ومحمد بن جعفر الأدَمي، ورضوان بن أحمد بن غَزْوان، ومحمد بن الحَجَّاج السُّلمي الرقيين، والحسن ابن علي بن الدقم الكُوفي، وغيرهم.

وحدثنا أيضًا عن أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، وذكر لنا أنه سمعَ منه بالرَّحْبة بحديث أبي الطيب هذا عن أحمد بن منصور الرَّمادي وجماعة من القُدماء، وكانت أصول أبي بكر الهيتي سقيمة كثيرة الخطأ، إلا أنه كان شيخًا مستورًا صالحًا، فقيرًا مُقِلاً، معروفًا بالخير، وكان مغفّلاً مع خلوه من علم الحديث. وربما[٢] حدثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم. ولقد حدثنا في مجلس الإملاء، فقال: حدثنا أبو الحسن علي بن العباس المَقَانعي، وذكر عنه حديثًا طويلاً هو في كتابي إلى الآن على الخطأ لأني لا أعلم مَن حدثه به عن المقانعي، وكنتُ إذ ذاك مبتدئًا في كَتْب الحديثِ فلم أقف على أنه وَهْم فأسأله عنه. وحدثنا يومًا آخر، فقال: حدثنا محمد بن علي بن حَبيب الرَّقي المري الطرائفي؛ وأظن الحديثين عنده عن ابن الدقم، والله أعلم.

حدثني الأزهري، قال: أخبرني أبو بكر الهِيتي أنَّ مولدَهُ في يوم الخميس لثمانٍ خَلَون من جُمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة،

(١) اقتبسه السمعاني في «الهيتي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

وبلغنا أنه توفي يوم عيد الفطر من سنة عشر[1] وأربع مئة، وكان خرجَ من بغداد قاصدًا هيت فأدركه أجله بالأنبار ودفن بها.

ثم حدثني بعضُ الهيتيين بعد عدة من السنين أن وفاته كانت بهيت، فالله أعلم.

١٠٤٨- محمد بنُ عبدالله بن أبي زيد، أبو بكر الأنماطيُّ[2].

كان يسكن محلة التُّوَثة، وحدث عن عُمر بن جعفر بن سَلْم، وغيرِه. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو بكر بن أبي زيد، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن جعفر بن سلم الخُتُّلي، قال: حدثنا محمد بن يونس القُرشي، قال: حدثنا أبو عامر قَبيصة بن عُقبة السُّوائي، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثنا شُعبة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بُكورها»[3].

مات ابن أبي زيد في سنة سبع عشرة وأربع مئة.

١٠٤٩- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله البيضاويُّ الفقيه[4].

سكن بغداد في درب السَّلُولي، وكان يُدرِّس الفقه ويفتي على مذهب الشافعي. ووَلِيَ القضاء بربع الكرخ، وحدَّث شيئًا يسيرًا عن أبي بكر بن مالك

---

(١) في م: «عشرة» خطأ.

(٢) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «التوثي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخه.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الثاني من هذا الكتاب ص ٢٩٩ الترجمة ٣٣٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البيضاوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٤) من تاريخه. وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٥٢.

القَطِيعي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً صدوقًا ديّنًا سديدًا.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله البَيْضاوي، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبَيْد الدَّقّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الدقّاق، قال: حدثنا القاسم بن بشر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل أنه سمع المَقْبُري يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «معتركُ المَنَايا بينَ السَّبعين والستين»[1].

مات القاضي أبو عبدالله البَيْضاوي فجاءَةً في ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حَرْب.

١٠٥٠- محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أبو الحُسين المُقرىء المؤدب[2].

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، يسكن درب اليهود النافذ إلى قطيعة عيسى بن علي الهاشمي، وكان ضَرِيرًا[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ فإن إبراهيم بن الفضل المخزومي متروك الحديث.
أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥١)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول كما في كنز العمال (٤٢٦٩٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢١. وانظر طبقات ابن الجزري ٢/ ١٩١.

(٣) هذا مما يستدرك على الصلاح الصفدي في كتابه «نكت الهميان في نكت العميان».

أخبرني محمد بن عبدالله بن عُبَيْدالله بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهَبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَري، قال: حدثنا جعفر بن سُلَيمان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حسين المكي، عن الحارث بن جَميلة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أثقلَ ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخُلُق»[1].

سألتُ أبا الحُسين بن يحيى عن مولده، فقال: لعشر بقينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ومات في يوم الجمعة ودفن يوم السبت سادس المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحمن

١٠٥١- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذِئْب، أبو الحارث القُرَشيُّ المدنيُّ[2].

أحد بني عامر بن لؤي بن غالب ثم من وَلَد عبدوُدّ بن نَصْر بن حِسْل بن عامر، وهو أخو المغيرة بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب.

سمع عكرمة مولى ابن عبّاس، ونافعًا مولى ابن عمر، وصالحًا مولى التَّوأَمة، وأبا سعيد المَقْبُري، وشُعبة مولى ابن عباس، وأبا الزِّناد، ومحمد بن المُنكدر، وابن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

---

(١) إسناده ضعيف، الحارث بن أبي جميلة مجهول كما في تعجيل المنفعة، (الترجمة ١٥٦). وقد روي من طريق عطاء الكيخاراني، وهو مجهول أيضًا، فاستغربه الترمذي (٢٠٠٣) وانظر تخريجه هناك.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠ - ٦٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٤٥٩.

وكان فقيهًا صالحًا ورعًا يأمر بالمعروف وينهَى عن المنكر. أقدمه المهدي أميرُ المؤمنين بغدادَ وحدَّث بها ثم رجع يُريد المدينة فمات بالكوفة.

روى عنه سُفيان الثَّوري ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ورَوْح بن عُبادة، وحجاج بن محمد، وآدم بن أبي إياس، وشبابة بن سَوّار، وعثمان بن عُمر بن فارس، والحُسين[1] بن محمد المَرْوَزي، وعلي بن الجَعْد، وجماعة سواهم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال مُصعب بن عبدالله الزُّبيري: محمد ابن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبدودّ كان فقيه أهل المدينة. وأمه بُرَيهة بنت عبدالرحمن، وخاله الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف.

قال مُصْعَب: وبعث المهدي إلى ابن أبي ذئب فأتاه ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: قال إبراهيم بن المنذر: ولد ابنُ أبي ذئب سنة ثمانين سنة الجُحَاف.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة مولى ابن عباس.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وهو في تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٤ تمييزًا.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٦.
(٣) تاريخه ٢/ ٥٢٥.

وقال العباس في موضع آخر[1] : سمعت يحيى يقول: ابن أبي ذئب سمعَ من عكرمة مولى ابن عباس.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: قال لي حجاج الأعور: كنتُ أجيءُ إلى ابن أبي ذئب ببغداد أعرض عليه ما سمعتُ منه لأصححه، فما اجترىءُ أن أصلح بين يديه حتى أقومَ فأتوارى بإسطوانة أو بشيء فأصلح ثم أعود إليه[2] .

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن بنت منيع[3] ، قال: رأيتُ في كتاب علي ابن المديني إلى أبي[4] عبدالله أحمد بن حنبل، وحدثني صالح بن أحمد، عن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان ابن أبي ذئب عَسِرًا. قال علي: قلت: عسرًا[5] ؟ قال: أعسر أهل الدُّنيا، إن كان معك كتاب قال: اقرأه، وإن لم يكن معك كتاب فإنما هو حفظ[6] .

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب رجلاً صالحًا يأمرُ بالمعروف، وكان يُشَبَّه بسعيد بن

---

(١) نفسه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٠.

(٣) في م: «ابن منيع» خطأ، فالمقصود هو أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي كما نص عليه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٤٠. أما ابن منيع، وهو أحمد بن منيع، فهو جد أبي القاسم لأمه، وهو أعلى طبقة. وانظر «البغوي» في أنساب السمعاني.

(٤) في م: «أن أبا» خطأ بيّن، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٥) في م: «عمن» ولا معنى لها.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٠.

المُسَيِّب[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب يُشَبَّه بسعيد بن المسَيّب. قيل لأحمد: خَلَف مثله ببلاده؟ قال: لا، ولا بغيرها يعني ابن أبي ذئب.

وقال أبو داود[2]: سمعت أحمد، قال: كان ابن أبي ذئب ثقةً صدوقًا، أفضل من مالك بن أنس، إلاّ أنَّ مالكًا أشد تَنْقِيةً للرجال منه، ابن أبي ذئب لا يُبالي[3] عمن يحدث[4].

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، قال: لما حجَّ المهدي دخل مسجد النبيِّ ﷺ فلم يبقَ أحد إلا قامَ إلا ابن أبي ذئب، فقال له المُسيب بن زُهير: قُم هذا أمير المؤمنين! فقال ابن أبي ذئب: إنما يقوم الناسُ لربِ العالمين. فقال المَهْدي: دعه فلقد[5] قامت كل شعرة في رأسي[6].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني هارون بن سُفيان، قال: قال أبو نُعيم: حججتُ سنة حج أبو جعفر وأنا ابن إحدى وعشرين سنة ومعه ابن أبي ذئب ومالك ابن أنس، فدعا ابن أبي ذئب فأقعدَهُ معه على دار الندوة عند غروب

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٥.
(٢) في م: «وقال ابن أبي داود» خطأ فاضح.
(٣) في ل ٢: «كان لا يبالي»، وما هنا موافق لما في السؤالات.
(٤) سؤالاته لأحمد (١٩٢)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٤.
(٥) في م: «فقد»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما في التهذيب.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٢.

الشمس، فقال له: ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن ابن فاطمة؟ قال: فقال: إنه ليتحرى العَدْل[1] . فقال له: ما تقول فيَّ؟ مرتين أو ثلاثًا، فقال: ورب هذه البَنِيةَ إنك لجائر. قال: فأخذ الربيع بلحيته، فقال له أبو جعفر: كف[2] يا ابن اللَّخناء. وأمر له بثلاث مئة دينار.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال ابن أبي ذئب للمنصور: يا أمير المؤمنين، قد هلكَ النَّاسُ، فلو أعنتهم مما[3] في يديك من الفيء؟ قال: ويلك لولا ما سددتُ من الثُّغور وبعثتُ من الجيوش لكنتَ تُؤتى في منزلك وتُذبح. فقال ابن أبي ذئب: فقد سَدَّ الثغور وجَيَّش الجيوش وفتحَ الفتوح وأعطى الناس أُعطياتهم مَن هو خير منك. قال: ومن هو ويلك؟ قال: عمر بن الخطاب. فنكس المنصور رأسهُ، والسيف بيد المُسيب، والعمود بيد مالك بن الهيثم، فلم يعرض له والتفت إلى محمد بن إبراهيم الإمام، فقال: هذا الشيخ خير أهل الحجاز.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وأخبرنا عبدالعزيز بن علي بن محمد القرشي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب العابد، قال: حدثني أبو عمر عبدالله بن كثير[4] ابن أخي إسماعيل ابن جعفر، قال: حدثني حسن بن زيد، قال: كان وُلّي عبدالصمد على المدينة. قال: فعاقبَ بعضَ القُرشيين وحبسَهُ حبسًا ضَيِّقًا، قال: وكتبَ بعضُ

---

(١) كان الحسن يومئذٍ أمير المدينة.

(٢) في تهذيب الكمال: «كف عنه»، وكله جائز.

(٣) في م: «بما»، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤١.

(٤) في م: «كبير» خطأ.

قرابته إلى أبي جعفر فشكى ذلك إليه وأخبره، فكتب أبو جعفر إلى المدينة وأرسل رسولاً، وقال: اذهب فانظر قومًا من العُلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إليّ بها. فأدخلوا عليه في حبسه مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وابن أبي سَبْرة، وغيرَهم من العلماء، فقال: اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين. قال: وكان عبدالصمد لما بلغَهُ الخبر حل عنه الوثاق وألبسه ثيابًا، وكنس البيتَ الذي كان فيه، ورشّه ثم أدخلهم عليه، فقال لهم الرسول: اكتبوا بما رأيتم. فأخذوا يكتبون: يشهد فلان، وفلان، فقال ابن أبي ذئب: لا تكتب شهادتي أنا أكتب شهادتي بيدي، إذا فرغتَ فارم إليّ بالقِرْطاس. قال[1]: فكتبوا: رأينا[2] محبسًا لينًا، ورأينا هيئةً حسنةً، وذكروا ما يشبه هذا من[3] الكلام. قال: ثم دفع القرطاس إلى ابن أبي ذئب، فلما نظر في الكتاب فرأى هذا الموضع، قال: يا مالك داهنتَ وفعلتَ وفعلتَ وملتَ إلى الهوى، لكن اكتب: رأيتُ محبسًا ضَيّقًا وأمرًا شديدًا. قال: فجعل يذكر شدة الحَبْس. قال: وبُعِثَ بالكتاب إلى أبي جعفر. قال: فقدم أبو جعفر حاجًّا فمر بالمدينة فدعاهم، فلما دخلوا عليه جعلوا يذكرون وجعل ابن أبي ذئب يذكر شدةَ الحَبْس وضيقه، وشدة عبدالصمد وما يلقون منه. قال: وجعل أبو جعفر يتغير لونه وينظر إلى عبدالصمد غَضْبان، قال الحسن بن زيد: فلما رأيت ذلك رأيت أن ألينهُ، وخشيتُ على عبدالصمد من أبي جعفر أن يعجل عليه. فقلت: يا أمير المؤمنين ويَرْضَى[4] هذا أحدًا؟ قال ابن أبي ذئب: أما والله إن سألني عنك لأخبرنه. فقال أبو جعفر: وإني أسألكَ. فقال: يا أمير المؤمنين، وَلِيَ علينا ففعل بنا وفعل وأطنب فيَّ، فلما ملأني غَيْظًا، قلت: أفَيَرْضَى هذا أحدًا

(١) سقطت من م، وهي في ل ٢.
(٢) سقطت من م، وهي في ل ٢.
(٣) سقطت من م، وهي في ل ٢.
(٤) ضبطها ناشر م: «ويُرضي»، خطأ.

يا أمير المؤمنين؟ سَلْه عن نفسك. فقال له أبو جعفر: فإني أسألك عن نفسي. قال: لا تسألني. فقال: أنشدك بالله، كيف تراني؟ قال: اللهم لا أعلمك إلا ظالمًا جائرًا. قال: فقامَ إليه وفي يده عمود، فجلس قربه. قال الحسن بن زيد: فجمعتُ إليَّ ثوبي مخافة أن يصيبني من دمه. فقلت: ألا تضرب العمود؟ فجعل يقول له: يا مجوسي، أتقول هذا لخليفة الله في أرضه؟ وجعلَ يرددها عليه، وابن أبي ذئب يقول: نشدتني بالله يا عبدالله إنك نشدتني بالله. قال: ولم ينله بسوء. قال: وتفرقوا على ذلك.

قال أبو زكريا العابد: وحدثني بهذا الحديث كله أبو عيسى كوفي نخعي، وزاد فيه: فلمّا كان الغد دُعي به ليدخل على أبي جعفر وكان لأبي جعفر خادم كريم عليه. قال أبو عيسى: فحدثني[1] فلان، فلقد رأيت ذلك الخادم حين دنا ابن أبي ذئب من الباب ليدخل على أبي جعفر قام إليه الخادم، وكان أمر أن يدخله، فجعل يمس على صدر ابن أبي ذئب ويقول: مرحبًا برجل لا تأخذهُ في الله لومة لائم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المُسيب، قال: سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: ما فاتني أحد فأسِفْتُ عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب[2].

أخبرنا سلامة ابن المُقرىء الخَفَّاف، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني ثابت بن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن يونس بن الخياط، قال: جاء أعرابي إلى ابن أبي ذئب يستفتيه، فأفتاه بطلاق زوجته. قال: فبركَ[3] الأعرابي، وقال:

---

(١) في م: «حدثني» وما هنا من ل ٢.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٦.
(٣) في م: «فنزل»، وما هنا من ل ٢، وهو الأحسن.

انظر يا ابن أبي ذئب؟ قال: قد نظرت. قال: فولى وهو يقول [من الطويل]:

أتيتُ ابنَ ذِيب أبتغي الفِقْه عندَهُ فطلَّق حِبّي البتَّ بتَّت أنَاملُهْ
أُطَلقُ في فتوى ابنَ ذئبٍ حليلتي وعند ابن ذِئبَ أهلُهُ وحلائلُهْ

قرأتُ على محمد بن الحُسين الأزرق، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سألتُ مصعبًا الزُّبيري، عن ابن أبي ذئب، وقلت له: حَدَّثونا عن أبي عاصم[1] أنه قال: كان ابن أبي ذئب قَدَريًا، فقال: معاذ الله، إنما كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القَدَر بالمدينة وضَرَبوهم ونفوهم، فجاء قومٌ من أهل القدر فجلسوا إليه واعتصموا به من الضَّرْب، فقال قوم: إنما جلسوا إليه لأنه يَرَى القدر، لقد حَدَّثني مَن أثق به أنه ما تكلم فيه قط[2].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجلاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب يُكْنى أبا الحارث، ولد سنة ثمانين عام الجُحَاف، وكان من أورع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقَدَر وما كان قَدَريًا، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلاً كريمًا يجلس إليه كل أحدٍ ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئًا، وإن هو مرض عاده، فكانوا يتهمونه بالقَدَر لهذا وشبهه، وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد[4] في العبادة، ولو قيل له: إن القيامة تقوم غدًا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد. وأخبرني أخوه، قال: كان يصوم يومًا ويفطر يومًا، فوقعت الرَّجفةُ بالشام، فقدم رجل

(١) في م: «ابن أبي عاصم»، خطأ.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٦.
(٣) طبقاته (القسم المتمم للجزء الخامس الخاص بأهل المدينة ٤١٣).
(٤) سقطت الواو من م.

من أهل الشام، فسأله[1] عن الرجفة، فأقبل يحدثه وهو يستمع لقوله، فلما قضى حديثه، وكان[2] ذلك اليوم يوم[3] إفطاره، قلت له: قم تغدَّ، قال: دعه اليوم. قال: فسرد من ذلك اليوم إلى أن مات. وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت، وكان له طيلسان وقميص، فكان يشتو فيه ويصيف، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق، وكان يتَشَبَّب[4] في حداثته حتى كبر وطلبَ الحديث؛ وقال: لو طلبتُه وأنا صغير كنت أدركتُ مشايخَ فَرَّطتُ فيهم؛ وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت. وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شيء ينظر فيه، ولا له حديث مُثبت في شيء[5].

أخبرنا ابن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[6]: حدثني الفضل بن زياد، عن أحمد بن حنبل، قال: بلغ ابن أبي ذئب أن مالكًا لم يأخذ بحديث البَيِّعين بالخيار، فقال: يُستتاب وإلا ضربت عنقه، قال: ومالكٌ لم يردّ الحديث، ولكن تأوله على غير ذلك، فقال شامي: من أعلم؛ مالك، أو ابن أبي ذئب؟ فقال: ابن أبي ذئب في هذا أكبر من مالك، وابن أبي ذئب أصلح في بدنه[7] وأورع ورعًا، وأقومُ بالحق من مالك عند السلاطين، وقد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر فلم يَهُلْهُ[8] أن قال له الحق، قال: الظلم فاش ببابك. وأبو جعفر أبو جعفر!!

---

(١) في م: «يسأله»، وما هنا من ل ٢، وهو الذي في طبقات ابن سعد وتهذيب المزي.
(٢) في م: «فكان»، وما هنا من ل ٢، وطبقات ابن سعد وتهذيب المزي، وهو الأليق.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «ينسب» مصحفة، والتشبيب: النسيب بالنساء، يقال: تشبب بها، أي: تغزل بها.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٦ - ٦٣٧.
(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٦.
(٧) في م: «دينه»، وما هنا من ل ٢، وهو الذي في المعرفة ليعقوب وتهذيب الكمال للمزي.
(٨) في م: «يهبه» خطأ، وما هنا يعضده ما في المعرفة ليعقوب، وتهذيب الكمال للمزي.

وقال حماد بن خالد[1] : كان يُشَبَّه ابن أبي ذئب بسعيد بن المُسيب في زمانه؛ وما كان ابن أبي ذئب ومالك[2] في موضعٍ عندَ سلطانٍ إلا تكلّم ابن أبي ذئب بالحق والأمر والنهي ومالك ساكت، وإنما كان يقال: ابن أبي ذئب وسعد[3] ابن إبراهيم أصحاب أمر ونهي. فقيل له: ما تقول في حديثه؟ قال: كان ثقةً في حديثه صدوقًا، رجلاً[4] صالحًا ورعًا. قال يعقوب: ابن أبي ذئب قُرشي ومالك يماني[5].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[6]، قال[7] : وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن ابن أبي ذئب كيف هو؟ قال: ثقة. فقلت: في الزهري؟ قال: كذا وكذا حدَّث بأحاديث كأنه أراد خُولف.

أخبرنا الحُسين بن شجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: قال جعفر الطَّيالسي: قال يحيى بن مَعِين: ابن أبي ذئب لم يسمع من الزُّهري شيئًا[8].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[9] : قلت

---

(١) في م: «حماد بن أبي خالد» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) من هنا إلى قوله: «ابن أبي ذئب» سقط كله من م، وهو ثابت في ل ٢ وتهذيب الكمال، ولا يصح الخبر بغيره.

(٣) في م: «سعيد»، محرف.

(٤) سقطت من م.

(٥) في المطبوع من المعرفة: «عماني»، مُحرف.

(٦) في م: «المروزي»، خطأ.

(٧) العلل للمروذي (٦٠).

(٨) تهذيب الكمال ٢٥/٦٣٩ وقال المزي: يعني أنه عرض.

(٩) تاريخ الدارمي (٣٠).

ليحيى بن معين: فابن أبي ذئب ما حاله في الزُّهري؟ فقال: ابن أبي ذئب ثقة.

أخبرني[1] أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي ذئب ثقة.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي ذئب مدني ثقة.

أخبرنا أبو عُمر[2] بن مهدي إجازة، وحدثني ثقةٌ سمعته منه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: ابن أبي ذئب ثقة[3]، غير أنَّ روايته عن الزهري خاصة قد تكلَّم الناس فيها، فطعنَ بعضُهم فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أنَّ سماعه عن الزهري عَرْض ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من[4] أدركنا صحيح.

وقال جدي: سمعتُ يحيى وأحمد يتناظران في ابن أبي ذئب وعبدالله بن جعفر المَخْرَمي، فقدَّم أحمد المخرميَّ على ابن أبي ذئب، فقال له يحيى: المَخْرَمي شيخٌ وأيش عنده من الحديث؟ وأطرى ابن أبي ذئب وقَدَّمه على المَخْرَمي تقديمًا كثيرًا[5] متفاوتًا. فقلت لعلي بعد ذلك: أيهما أحب إليك؛

---

(١) هذا الإسناد سقط جملة من م، وبقيت بقيته ملصقة بخبر يعقوب بن شيبة الآتي من قوله: «أخبرني أحمد بن سعد بن أبي مريم» وأما الإسناد الذي بعده، فقد كتبناه هنا في موضعه.

(٢) في م: «عمرو»، خطأ.

(٣) في تهذيب الكمال: «ثقة صدوق».

(٤) في م: «ما» خطأ، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الموافق لما في تهذيب الكمال.

(٥) في م: «كريمًا» محرفة، وما أثبتناه من ل ٢ وتهذيب الكمال.

ابن أبي ذئب أو المَخْرَمي؟ فقال علي: ابن أبي ذئب أحبُّ إليَّ. ثم قال: ابن أبي ذئب صاحب حديث، وأيش[1] عند المَخْرَمي من الحديث؟ قال: وسألت عليًّا عن سماع ابن أبي ذئب من الزُّهري، فقال: هو عرض. قلت له: وإن كان عَرْضًا كيف هي[2]؟ قال: هي مقاربة أكثر[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم[4] بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[5]: وسألتُ عليًّا، يعني ابن المديني، عن محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، فقال: كان عندنا ثقةً، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزُّهري.

أخبرنا ابن[6] الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[7]: حدثنا الفضل، هو ابن زياد، قال: وسئل أحمد بن محمد بن حنبل قيل له: ابن عَجْلان أحبُّ إليك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقةٌ، ما فيهما إلاّ ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: ابن أبي ذئب أثبت من ابن عَجْلان

---

(١) في م: «وأي شيء» وما أثبتناه من ل ٢ وتهذيب الكمال، وهما بمعنى.

(٢) سقطت من م.

(٣) بعد هذا في م: «أخبرني أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي ذئب ثقة». وهي مقحمة في هذا الموضع، وقد تقدمت بإسنادها قبل قليل وعلقنا عليها هناك. ثم يأتي بعده خبر معاوية بن صالح عن ابن معين الذي تقدم في نهاية أقوال ابن معين.

(٤) في م: «هارون»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (١٥/ الترجمة ٦٩٩٧).

(٥) سؤالاته (١٣٤).

(٦) في م: «أبو» محرف، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان شيخ الخطيب المشهور راوية المعرفة ليعقوب عن ابن درستويه، عنه.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.

في حديث[1] سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، اختلطت على ابن عجلان فأرسلها.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي[2]، قال: قال الهيثم بن عدي: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، من بني عامر بن لؤي توفي في العام الذي استُخلف فيه المهدي[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني ابن أبي فُديك، قال: مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومئة. وأخبرنا ابن[5] الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[6]: قال أبونعيم: مات ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومئة.

قلت: قول ابن أبي فديك وهم، وهذا هو الصواب.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري، قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[7]: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما وُلِّيَ جعفر بن سُليمان بن عليّ[8] على المدينة المرة الأولى،

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢، وفيما نقله المزي من الخطيب في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٩.

(٢) هو سليمان بن معبد من رجال التهذيب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٥- ١٤٦.

(٥) في م: «أبو» محرفة، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين القطان.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٦.

(٧) طبقاته (القسم المتمم للجزء الخامس الخاص بأهل المدينة ٤٢٠).

(٨) قوله: «بن علي» سقطت من م.

أرسل إلى ابن أبي ذئب بمئة دينار، فاشترى منها ساجًا كُرديًا[1] بعشرة دنانير، فلبسه عمره، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة، وكانت حاله ضعيفة جدًا، وأرسل[2] إليه فقدم به عليهم بغدادَ، فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف دينار، فلم يقبل، فقالوا: خُذها وفَرِّقها فيمن رأيت[3] فأخذها، وانصرفَ[4] يريد المدينة، فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدُفن بالكوفة، وذلك سنة تسع وخمسين ومئة، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ابن أبي ذئب واسمه محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي، ويُكْنَى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومئة، وهو ابن تسع وسبعين سنة، وكان يفتي بالبلد.

وقال البَرْذعي: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا ابن أبي شَيْخ، قال: سمعت أبي يقول[5]: سمعتُ رجلاً يقول لأبي شيبة القاضي: وصل أمير المؤمنين، يعني[6] المهدي، ابن أبي ذئب فأسنى جائزته، فانصرف مسرورًا يريدُ المدينةَ، فلما كان بالحيرة مات. قال: فقال أبو شيبة واسترجع: هكذا يأتي الإنسان الموت أسر ما كان، وأشر ما كان ضيقًا[7]. قال: فمات أبو شيبة

(١) نوع من الملابس.
(٢) في م: «فأرسل»، وما هنا من ل ٢، وهو الذي في طبقات ابن سعد وتهذيب الكمال.
(٣) في م: «رأيته» محرفة، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الذي في الطبقات وتهذيب الكمال.
(٤) في م: «فانصرف»، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الموافق لما في الطبقات وتهذيب الكمال ٢٥/٦٤٣.
(٥) قوله: «سمعت أبي يقول» سقطت كلها من م.
(٦) سقطت من م.
(٧) في م: «حتفًا»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

أسر ما كان[1] .

١٠٥٢- محمد بنُ عبدالرحمن بن أبي الزناد، واسم أبي الزناد عبدالله بن ذَكْوان، مولى رَمْلة بنت شيبة، وكنية محمد أبو عبدالله المدني[2] .

كان يطلب الحديثَ مع أبيه ولقيَ عامةَ شيوخه، وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة. سكنَ بغدادَ ومات بها، وحديثُه قليل لا أعلم روى عنه غير الواقدي[3] .

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا. وأخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قالا[4] : حدثنا محمد بن سعد، قال[5] : محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد يُكْنَى أبا عبدالله، وكان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة، هذا آخر حديث ابن أبي الدُّنيا. زاد الحارث: ودُفِنا في مقابر باب التِّبن[6] . قال محمد ابن عمر: وكان[7] محمد بن عبدالرحمن قد لقي رجال أبيه علقمة بن أبي علقمة، وشَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وكل رجال أبيه غير أبي الزناد، فكان يُسئل أن يحدِّث فيأبى ويقول: أحدث وأبي حي؟ إلا الخاصة به، والحديث

---

(١) هذا هو آخر الجزء العشرين من الأصل.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخه.

(٣) في م: «واحد»، وهو تحريف قبيح.

(٤) يعني: ابن أبي الدنيا والحارث بن محمد.

(٥) طبقاته ٥/ ٤١٧.

(٦) في م: «التين» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٧) سقطت الواو من م.

عثمان بن عفان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لا عَدْوَى ولا هامة ولا صَفَر، واتقوا المجذوم كما يُتَّقَى الأسد».

وأخبرنا علي وعبدالملك ابنا بشران، قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرة، قال: حدثنا يحيى ابن محمد الجاري[1]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله ابن عَمرو مثله سواء.

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المُزني بواسط، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى الموصلي، قال: حدثنا عبدالرحمن[2] بن سلام، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بنحوه. على أن البُخاري قد قال على إثر[3] حديث إبراهيم بن حمزة: حدثنا علي، قال: حدثنا عبدالعزيز، قال[4]: حدثنا محمد ابن عبدالله بن عَمرو بن عثمان، عن أبي الزناد، لم يزد على هذا القدر. فاتفق علي بن المديني ويحيى بن محمد الحارثي وعبدالرحمن بن سلام الجُمَحي وإسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم بن حمزة على أن الحديث عند الدراوردي، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان وهو المعروف بالدِّيباج، عن أبي الزناد، وهو الصحيح[5].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات عبدالرحمن بن أبي الزِّناد سنة أربع وسبعين ومئة، وابنه محمد

(١) في م: «الحارثي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «عبدالعزيز»، محرف.
(٣) قوله: «على إثر» سقط من م، وهو في ل ٢.
(٤) قوله: «حدثنا علي، قال: حدثنا عبدالعزيز» سقط كله من م فاختل الإسناد.
(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالله؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٢١٨.

مات ببغداد بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن الفَهْم[1]، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وكان ثقةً، مات بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة، ودُفن في مقابر الخيزران.

كذا قال ابن فَهْم، عن ابن سَعْد، وقد تقدمت رواية الحارث عنه أنه دفن في مقبرة باب الدَّيْر، والله أعلم.

١٠٥٣ - محمد بن عبدالرحمن، أبو المنذر الطُّفَاويُّ البَصْريُّ[3].

سمع هشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وأيوب السَّختياني[4].

روى[5] عنه أحمد بن حنبل، وقال: قدم علينا سنة اثنتين وثمانين ومئة، فسمعنا منه، ولم أسمع منه بالبصرة. وروى عنه أيضًا أبو خيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبدالله الأزْدي، وعلي ابن المديني، وأبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرُّزِّي[6]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن

---

(١) سقط من م.

(٢) طبقاته ٧/ ٣٢٥.

(٣) اقتسبه السمعاني في «الطفاوي» من الانساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٢-٦٥٥، والذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخه، والميزان ٣/ الترجمة ٧٨٣٠.

(٤) في م: «السجستاني» محرف، وهو أيوب بن أبي تميمة من رجال التهذيب.

(٥) من هنا إلى قوله: «وروى عنه أيضًا» سقط كله من م.

(٦) في م: «المروي» محرف، وما هنا من ل٢ وأنساب السمعاني وتهذيب الكمال، وهو الصواب.

وَلِيَ القضاء ببغداد بعد محمد بن عُمر الواقدي، وكان قد سمع الحديث من ابن جُرَيْج. روى عنه محمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزومي.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكار، قال: محمد بن عبدالرحمن بن أبي سلمة بن سفيان بن عبدالأسد من وَلَد أبي سَلَمة بن سُفيان ابن عبدالأسد، استقضاهُ أمير المؤمنين موسى على مكة، وكان قد استخلفه على القضاء بمكة محمد بن عبدالرحمن المَخْزومي المعروف بالأوْقَص حينَ تُوفِّي، فولاّه أمير المؤمنين موسى القضاء، وأقرَّه أمير المؤمنين الرَّشيد حتى صرفه المأمون، فولاه قضاءَ بغداد أشهرًا[1] ثم صرفه.

وقال الزُّبير: حدثني عَمِّي مصعب بن عبدالله، عن جدي عبدالله بن مصعب، قال: كنتُ عند أمير المؤمنين الرشيد، فقال له بعضُ جُلسائه في محمد بن عبدالرحمن: هو حَدَث السِّنِّ وليس مثله يلي القضاء. فقلتُ: لا يُضَيَّعُ فتًى من قريش في مجلسٍ أنا فيه، فأقبلتُ عليهم، فقلت لهم: وهل عابَ الله أحدًا بالحَدَاثة؟ أمير المؤمنين حَدَث السن أفتعيبونه؟ وقد قال الله تعالى ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾﴾ [الأنبياء] فقال لهم أمير المؤمنين: صدق؛ أنا حَدَث السن أتعيبوني بالحداثة؟ وأقره على القضاء[2].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال[3]: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر،

---

(١) في ل ٢ ونسخة من العقد الثمين للفاسي: «شهرًا»، وما أثبتناه هو الصواب، قال وكيع في أخبار قضاة بغداد: «لما توفي محمد بن عمر الواقدي في المحرم سنة ثمان ومئتين، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبدالرحمن المخزومي قاضي مكة، وصرفه في شهر ربيع الآخر»، ثم نقل وكيع قول الزبير بن بكار وذكر «أشهرًا» (٣/ ٢٧١ - ٢٧٢)، وكذلك جاءت في نسخة من «العقد الثمين» للفاسي أشار إليها محققه صديقنا الأستاذ فؤاد سيد رحمه الله تعالى، فتبين أن «أشهرًا» هي الصواب.

(٢) اقتبسها التقي الفاسي عن الزبير أيضًا (٢/ ١٠١).

(٣) اقتبسها الأستاذ الشالجي في مستدركه على النشوار ٥/ ١٩٣.

قال: لما توفي الواقدي استقضى المأمون أبا عُمر محمد بن عبدالرحمن المَخْزومي قاضي مكة، وهو رجلٌ من أهل العلم حسنُ الطريقة، فلم يلبث إلا يسيرًا حتى عزلَهُ. وقد رُوِيَ عنه الحديث.

قلت: وكانت ولايته القضاء[1] بعسكر المهدي من شرقي بغداد، وذلك في سنة ثمان ومئتين، ولما عُزِلَ لحق بمكة فأقامَ بها إلى أيام المُعتصم، ثم[2] قدم بغداد وافدًا عليه، فأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[3]: وشهدت محمد بن عبدالرحمن القاضي المَخْزومي جاء إلى سُليمان بن حرب، وكان قد كتب إلى سُليمان بن حرب أن يقف عن[4] القضاء، يعني بمكة، يسلم عليه ويودعه، ويخرج[5] إلى بغداد، فقال له سُليمان: ما يخرجك؟ قال: أذهب فأُعزي أمير المؤمنين، يعني المعتصم، عن الماضي[6]، وأهنيه فيما يستقبل. فقال سليمان وضحك[7]: إنما تخرج لعل ابن أبي دؤاد يعمل لكَ في قضاء مكة وهو لا يفعل، فإنه قد خرجَ ابن الحر فسيقضيه ليتخذه[8] صنيعة يذكر به، وأنت[9] لا تكون صنيعة له، أنت أجل من ذلك. وخرج، فكان كما قال سُليمان.

---

(١) في م: «أيضًا»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢.
(٢) سقطت من م.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢.
(٤) في م: «على»، وفي المطبوع من المعرفة: «من»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٥) في م: «وخرج»، وما هنا يعضده ما في المعرفة.
(٦) في المطبوع من المعرفة: «القاضي»، وقال محققه في الهامش: «أي ما انقضى من وفاة المأمون»، وما هو عند الخطيب أليق.
(٧) في م: «ويحك» محرفة، وما هنا من ل٢ والمعرفة.
(٨) في المطبوع من المعرفة: «فيتخذه»، وما هنا أحسن.
(٩) في المطبوع من المعرفة: «فأنت» وما هنا أليق وأصح.

١٠٦٣- محمد بن عبدالرحمن بن مِهْران، أبو العباس.

حدث عن مُسلم بن إبراهيم وعبدالله بن رجاء، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وعبدالسلام بن مطهر ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن عيسى المكي[1]، وعبدالواحد ابن المهتدي بالله. وكان ثقةً.

وذكر ابن مَخْلَد في تاريخه الذي قرأته بخطه: أن ابن مِهْران مات في جُمادى الآخرة سنة سبعين ومئتين.

١٠٦٤- محمد بن عبدالرحمن بن يونس، أبو العباس السَّرَّاج الرَّقيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عُمر بن خالد الحَرَّاني، ومحمد بن إسماعيل ابن عيّاش الحِمْصي، وعن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي، وموسى ابن أيوب النَّصِيبي، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني.

روى عنه وكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، وعمر بن محمد بن أحمد ابن هارون العَسْكري، والزبير بن محمد الحافظ. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، والحسن بن محمد بن عُمر النَّرسي، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: ولد أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن يونس السَّرَّاج سنة مئتين، ومات سنة ثمان وسبعين ومئتين.

---

(١) في م: «محمد بن موسى المكي»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٠٤).

١٠٦٥- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عُمارة[١] بن القعقاع ابن شُبْرُمة، أخي عبدالله بن شبرمة الضبي، وهو شبرمة بن طفيل بن حَسَّان ابن المنذر بن ضرار بن عَمرو بن مالك بن زيد بن مالك بن بَجَالة بن ذُهل ابن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبّة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن مَعَد بن عدنان، ويُكْنَى محمد بن عبدالرحمن أبا قَبِيصة[٢].

سمع سعيد بن سُليمان، وعاصم بن علي الواسطيين، وسعد بن زُنبور، وسعيد بن محمد الجرْمي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن الفضل ابن خُزيمة، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

وذكره الدارقطني، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا علي بن محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، فقال: حدثني أبو قَبِيصة محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عاصم ابن علي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مَكْحول، عن عُمر بن نُعيم، عن أُسامة بن سَلْمان أنَّ أبا ذر حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ ليغفر لعبده ما لم يقع الحِجاب». قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «أن تموتَ النفس وهي مُشركة»[٣].

---

(١) في م والمطبوع من أنساب السمعاني: «عمار»، وما هنا من ل٢، ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم، والذهبي في تاريخ الإسلام، وهو الذي في كتاب أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١١١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٦، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة تابعيه أسامة بن سلمان النخعي الشامي، فقد تفرد بالرواية عنه عمر بن نعيم، وذكره ابن حبان وحده في «الثقات»، وعمر بن نعيم نفسه مجهول ما ذكره سوى ابن حبان في «الثقات».

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٣٥٢٧)، وأحمد ٥/ ١٧٤، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٢١، والبزار كما في كشف الأستار(٣٢٤١) و(٣٢٤٢)، وابن حبان =

حدثني الحسنَ بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: قال لنا أبو قَبيصة محمد بن عبدالرحمن: تزوجتُ أمَّ أولادي هؤلاء، فلما كان بعد الإملاك بأيام قصدتهم للسلام، فاطلعت من شِق الباب فرأيتها، فبغضتها، وهي معي منذ ستين سنة.

قال إسماعيل: كان هذا الشيخ من أدْرَس مَنْ رأيناه لِلْقُرآن، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم[1]، وكان يوصف بكثرة الدَّرْس وسرعته، فامتنعَ أن يخبرني، فلم أزل به حتى قال لي: إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال أربع خِتَم، وبلغ في الخامسة إلى براءة، وأذَّن مؤذن العَصر[2]. وكان من أهل الصِّدق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فيها مات أبو قَبِيصة محمد بن عبدالرحمن الضَّبِّي لاثنتي عشرة ليلة بقين من ربيع الأول.

١٠٦٦- محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الخياط المُقرىء يعرف بِزَرْوان، وقيل: زَوْران[3].

= (٦٢٦) و(٦٢٧)، والحاكم ٤/ ٢٥٧، والبيهقي في البعث والنشور (٢١) و(٢٢).

(١) في م بعد هذا: «من أيام الصيف الطوال»، ولا أصل لها في النسخ، ولا فيما نقله السمعاني في الأنساب (وإن كان محققه قد أضافها من المطبوع من تاريخ الخطيب)، ولا فيما نقله ابن الجوزي في المنتظم (وإن كان قد أضافها العلامة سالم الكرنكوي النمساوي إليه من المطبوع من تاريخ الخطيب أيضًا)، فتبين أن هذه الإضافة لا معنى لها.

(٢) لم نعهد مثل هذا، لكن قرأ الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الأجمي المقرىء المتوفى سنة ٦٠٧ هـ في يوم واحد ثلاث ختمات والرابعة إلى الطور من شروق الشمس إلى غروبها بمحضر من القراء، ولم يخل بالتشديدات والمدات وإفهام التلاوة، وأخذ خطوط الحاضرين بذلك، كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٢٧٢ من مجلد باريس ٥٩٢١)، وتكملة المنذري ٢/ الترجمة ١١٦٦ وغيرهما.

(٣) في م: «يُعرف بزوران وقيل روزان»، وكله تصحيف وتحريف، والصواب ما أثبتناه =

حَدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وسعيد بن سُليمان سعدويه. وقرأ على عُبيد بن الصَّبَّاح صاحب حفص بن سُليمان الغاضري.

روى عنه أبو الحسن بن شَنَبوذ[1]، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا[2] أبو عقيل أحمد بن عيسى القزاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن زَرْوان[3]، قال: حدثنا سعدويه، عن أبي مَعْشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قيل يا رسول الله إنك تمزح. قال: «ولا أقول إلا حقًا»[4].

كذا قال الشافعي: زروان[5]، قدم الراء على الواو ووافقه الطَّسْتِي[6]

= من ل٢، وهو الموافق لما ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٩٣ - ١٩٤، ونص على ضبط الخطيب له هكذا العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في معرض رده على الحافظ الذهبي، فقال: «وكذلك ذكره أبو القاسم ابن مندة في «المستخرج» في قسم الألقاب منه، وذكره أبو بكر الخطيب وأبو نصر الأمير وغيرهم» ٤/ ٣١٧. وبعد ذلك فالخلف قائم بين «زروان» و«زوران» كما ذكر الخطيب، وفصَّله الشمس ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٦١.

(١) في م: «سنود»، محرف، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ المقرىء المشهور الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٧٢).

(٢) من هنا إلى قوله: «حدثنا محمد بن عبدالرحمن» سقط كله من م. فاختل الإسناد اختلالاً بينًا بحيث صار المترجم شيخًا للخطيب!.

(٣) في م: «زوران»، محرف.

(٤) حديث حسن، كما قال الترمذي.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠ و٣٦٠، والترمذي (١٩٩٠)، وفي الشمائل (٢٣٢)، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٦).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان، عن أبيه أو سعيد، به.

(٥) في م: «زوران»، محرف، مع أن المصنف ضبطه بالحروف!

(٦) في م: «الطبني»، محرف، وهو عبدالصمد الطستي المذكور قبل قليل.

على ذلك، وأما القُرَّاء، فيقولون: زوران بتقديم الواو على الراء.

١٠٦٧- محمد بن عبدالرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبو الإصْبع الأسَديُّ القَرْقَسانيُّ[١].

قدم بغداد وحدث بها عن أبي[٢] جعفر النُّفيلي، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وأبي بكر بن أبي الأسود، ومعلَّى بن مهدي، ويزيد بن مِهْران، وعُبيد بن يعيش.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السماك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً حسن الحديث.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاءً، قال: حدثنا محمد[٣]، قال: حدثنا أبو الإصبع محمد بن عبدالرحمن بن كامل، قال: حدثنا محمد بن أبي أسامة الرَّقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن حَبيب بن أبي مرزوق، عن عبدالملك ابن جُريج، عن عطاء بن أبي[٤] رَبَاح، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه صلى عليها، يعني امرأة[٥]، بعدما دُفنت[٦].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القرقساني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م، ولعله محمد بن أحمد الحكيمي.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «يعني على امرأة»، وما هنا من ل٢ وهو الأحسن.

(٦) حديث صحيح.

أخرجه من حديث عطاء بن أبي رباح عن جابر: النسائي في الكبرى (٢١٥٢)، وإسناده حسن. ومتن الحديث صحيح من حديث أنس عند مسلم ٣/ ٥٦.

أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسب، قال: قرأنا على[1] أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس بن سعيد[2]، قال: سألتُ عن أبي الإصبع القرقساني الحاج سنة ثمان وثمانين، فقالوا: توفي منذ نحو ثلاثة أشهر.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن عبدالرحمن بن كامل أبو الإصبع القرقساني، رأيتُه يَخْضِب بالحناء صاحب حديث، توفي سنة[3] سبع وثمانين ومئتين.

١٠٦٨- محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، وقيل: أبو علي الطبريُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن حُميد الرازي، وإسماعيل بن عبدالحميد. روى عنه أحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان؛ وكنياه أبا عبدالله. وروى عنه أحمد بن الفضل بن خزيمة وكناه أبا علي.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن أبو عبدالله الطبري، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا الفرات بن خالد، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «خياركم أحسنكم أخلاقًا»[4].

---

(١) في م: «قرأ عليَّ»، خطأ.

(٢) هو ابن عقدة الكوفي.

(٣) في م: «في سنة»، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٤) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح؛ طلحة بن عمرو بن عثمان متروك.

أخرجه من هذا الوجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٥).

على أن الحديث صحيح من حديث مسروق عن عبدالله بن عمرو؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٦ و٥١٤، وأحمد ٢/ ١٦١ و١٨٩ و١٩٣، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٥/ ٣٤ و٨/ ١٥ و١٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٧١)، ومسلم ٧/ ٧٨، والترمذي (١٩٧٥)، وابن حبان (٤٧٧) و(٦٤٤٢)، والبيهقي ١٠/ ١٩٢، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٣١٣ و٣١٤، والبغوي (٣٦٦٦). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٩ حديث (٨٥٧٥).

١٠٦٩- محمد بن عبدالرحمن بن السِّندي[١] بن موسى، أبو بكر الهَمَذَانيُّ.

حدث ببغداد عن محمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري، وأحمد بن محمد الآدمي، وأحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، وإسحاق بن إبراهيم العدني، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينوري، وعُمر بن محمد بن أبي زيد الحَرَّاني، وعبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقي، وعُمر بن محمد بن بُجير السَّمرقندي. وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفته.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً.

١٠٧٠- محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر القاضي المعروف بابن قُرَيْعة[٢].

ولاه أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله القاضي قضاء السِّنْدية وغيرِها من أعمال الفُرات، وكان كثيرَ النَّوادر، حسنَ الخاطر، عجيبَ الكلام، يسرعُ بالجواب المَسْجوع المَطْبوع من غير تَعَمُّلٍ له، ولا تعمُّق فيه، وله أخبار مستفيضة طريفة[٣]، ولا أعلمه أسند الحديث.

وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي: ورد الأمير بختيار واسطًا في سنة ستين وثلاث مئة ومعه القاضيان أبو محمد بن مَعْروف، وأبو

---

(١) في م: «السندس»، محرف.
(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١١٧، والسمعاني في «القريعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٣٢٦، وغيرهم.
(٣) في م: «ظريفة»، وما هنا من ل٢ وهو الذي نقله الناقلون عن الخطيب.

بكر بن قُرَيْعة، فسمعنا من ابن قُريعة أخبارًا أملاها علينا عن أبي بكر ابن[1] الأنباري وغيره.

قال أبو العلاء: وكان ابن معروف وابن قُريعة يومًا يتسايران بواسط، فدخلا درب الصاغة، فتأخر ابن قُريعة وقَدَّم ابن معروف، ثم قال: إن تقدمْت فحاجب، وإن تأخرت فواجب.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد الخُتّلي بواسط، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن قُريعة، قال: حدثنا علي بن موسى الكاتب، قال: اتفقت أنا وأبو العَيْنَاء الضرير بمربعة الخُرْسي، فسلمت عليه. فقال لي: أحب أن تُساعدني إلى سوق الدَّواب، فتوجهنا نقصدها فزحمه حمار عليه راكب فأنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

يا خالقَ اللَّيل والنَّهار صبرًا على الذُّل والصَّغَار
كم من جَوَادٍ بلا حمار ومن حِمَارٍ على حِمَار

ذكر محمد بن محمد السِّنجي الكاتب أن أباه حدَّثه، قال: كان الوزير أبو محمد المُهَلَّبي تقدَّم إلى القاضي ابن قُريعة أن يُشرفَ على البناء في داره، وأمر بأن لا يُطْلَق شيءٌ[2] من النفقة إلا بتوقيع القاضي. قال: وكنتُ يومًا جالسًا مع جماعة في دار المُهلبي بقرب الموضع الذي كان القاضي يجلس فيه، فحضر رجلٌ من العامة، فوقف بين يديه ودعا له، وادعى أنَّ له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق السقوف ولم يعطه ثمنَها، فقال له: بيِّن عافاكَ اللهُ دعواك، وأفْصح عن نجواك، فمن البيض نعامي، وبطي، وهِنْدي، ونَبَطي، وحمامي، وعَصَافيري، حتى أن السَّمك يبيض، والدُّود يبيض، فمن أي

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «بشيء»، وما هنا أصح.

أجناسه لك؟ فقال الرجل: أنا لا أبيع بيضَ النَّعام لتزويق السقوف، لي ثمن ثلاثين بَيْضة من بيض الدَّجاج النَّبَطي. فقال القاضي[1]: الآن حصحص الحق، ما كُنيتك؟ فقال: أنا عمر أبو حفص. فقال لكاتب البِنَاء: اكتب بورك فيك إلى الوكيل محمد بن عاصم: حضرنا، تولاك الله، أبو حفص عمر البَيْضي، فذكرَ أنَّ له ثمن ثلاثين بيضة دجاجيًا، لا بطيًا ولا هنديًا أُخذت على شَرْط الإنصاف منه، ثم أخذ ثمنها عنه، فارجع أكرمك الله إلى موجب كتابك، وما أثبته باسم عمر هذا في[2] حسابك، فإن كان صادقًا فله ما للصادقين من البِرّ والإكرام وإعطاء الثمن على الوَفاء والتَّمام، وإن كان كاذبًا فعليه ما على الكاذبين من اللَّعن والزَّجْر، وقل له موبخًا: باعدكَ الله من حَرِيمه، ما أقل وقارك لشيبك وحَسَبك، وصلِ على نبيك، وارفع[3] التوقيع إليه. قال: فلما أخذه الرجل وضعه في جيبه، وقال: ثمن البيض عليَّ أربعة دوانيق، وأنا والله لا أبيع هذه الرُّقعة بدرهمين ومضى.

حدثني أبو أحمد الماسِح، قال: كانت الحِسْبة ببغداد إلى ابن قُرَيْعة، فوافاه أبو عبدالله الزُّبيري الدَّعَّاء للسلطان في المواكب، فشكى إليه أنَّ خَيَّاطًا دفع إليه[4] جُبة خَزٍّ ليفصلها فسرق منها خرقةً كبيرة وترها[5] عليه، فكتب ابن قُريعة إلى خليفته بباب الشام رقعةً نُسختها: بسم الله الرحمن الرحيم. أنا إليك مَشُوقٌ، وإلى رُؤيتك مَتُوقٌ، وما بهذا وَعَدْتني، ولا عليه وافَقْتني، ومما أخبرك أن أبا عبدالله الزُّبيري ابتاعَ جُبَّة خَزٍّ سوداء، ليُجَمِّل بها الدين، ويخدم

(١) سقطت من م.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «وادفع» وكله بمعنى.
(٤) قوله: «أن خياطًا دفع إليه» سقطت من م، ووضع ناشرها بين عضادتين: «خياطًا سلمه» ليستقيم المعنى.
(٥) في م: «وهربها» ولا معنى لها، يقال: وتر ماله: نقص إياه.

بها سلطان المسلمين، ويجعل فاضلها مِقْنَعةً[1] للموفقة الصالحة زوجته، فسلَّمها إلى خَيّاط، أمره فيها بالاحتياط، ففعل بها مالا يفعله[2] الأعراب المُغيرون، ولا الأكراد المُبيرون، ولا المقاولة[3]، ولا الأزارقة[4]، أن يأخذوا من ثوب خمسه، فيحصل صاحبُه مأثمه[5] وخَيَّاطه غَرْسه[6]، إنَّ هذا لأمرٌ عظيم، وخَطْب في الإسلام جَسِيم، فإن رأيتَ أن تُحْضِرَ هذا العاض، وتوعده بالإبراق والإغلاظ، وتركبه جملاً عاليًا، بعد أن تضربه ضربًا عاتيًا، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة للأنام[7]، فلعله يرتدع ويقلع ويرجع، والسلام.

قال لي أبو أحمد الماسح: وكتبَ ابن قُرَيْعة أيضًا إلى صاعد الأكّار في ضيعته لمّا سُرق من الدُّولاب طَوْقه وزجه: بلغني يا صاعد حَذَّرَ الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها، وعن جميع الخيرات أبعدها، أن عاتيًا عَتَا على الدُّولاب، في غَفْلة الرُّقباء والأصحاب، فسلبَ منه طوقَهُ وزجه من غير معرفة ولا حُجة، فإنا لله وإنا إليه راجعون. لقد هممتُ بالدُّعاء عليه، ثم عطفت بالحنو إليه[8]، وقلت: اللهم إن كان أخذَهُ من حاجة فبارك له، وأغنه عن المعاودة إلى مثله، وإن كانَ أخذَهُ إفسادًا وإضرارًا، فابتر عمره، واكف المسلمين شَرّه، يا أرحم الراحمين. فكتب إليه صاعد: قد عَمَّرت الدولاب من عندي، والسلام.

---

(١) المقنعة: ما تقنّع به المرأة رأسها.
(٢) في م: «تفعله».
(٣) المقاولة والقولية: الغوغاء.
(٤) فرقة من الخوارج.
(٥) في م: «مأتمه» مصحفة
(٦) في م: «عرسه» مصحفة.
(٧) في م: «الأنام».
(٨) في م: «عليه»، وما هنا من ل ٢ وهو الأصح.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النَّحوي الكِسائي بمكة، قال: سمعت ابن قُريعة القاضي ينشد [من مجزوء الكامل]:

لـي حيلـةٌ فـي مـن يَنُـ ـمُّ وليس في الكذاب حيله
مـن كـان يخلُـقُ مـا يَقُـو لُ فحيلتـي فيـه قليلـه

حدثني منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَور، قال: سمعت أبا طاهر العطار قاضي الدينور يقول: سمعت أبا سعيد السَّمَرقندي يقول: كان ببغداد قائد يلقب بإلكيا[1] كنيته أبو إسحاق، وكانَ يخاطب ابن قُريعة بالقاضي[2]، فبدر منه يومًا في المخاطبة أن قال لابن قُريعة: يا أبا بكر. فقال ابنُ قُرَيْعة: لبيك يا أبا إسحاق. فقال القائد ما هذا؟ قال: يا هذا[3] إنما نُكَوْكِيكَ[4] إذا قَضَّيْتنَا، فإذا بَكَّرْتنَا تَسَحَّقْنَاكَ[5]، فقال القائد: واويلاه هذا أفظع من الأول.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: قال أبو بكر ابن قُريعة لابنه: أبا إبراهيم ما شغلكَ عن أبيك؟ استنفق[6] رأسك، واستمرس أخدعك[7]، واستعركت أذناك.

قال: وسأله عَضُد الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار، فقال: هم بنو عَقَقة، وعن أمري مَرَقةَ، وهم بذلك فسقة.

---

(١) إلكيا: لفظة فارسية معناها الكبير القدر المقدم بين الناس.
(٢) في م: «القاضي»، وما هنا من ل٢ وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.
(٣) سقطت من م فوضع الناشر بدلها: «فأجابه»!
(٤) في م: «يكون بكورك»، وهو تحريف قبيح لا يدل على شيء، وإنما أراد بهذا: ناديك يا إلكيا.
(٥) قضيتنا: ناديتنا بالقاضي، بكَّرتنا: ناديتنا: يا أبا بكر، وتسحقناك: نادياك: يا أبا إسحاق.
(٦) في م: «استنقف»، محرفة.
(٧) في م: «أجرعك»، محرفة.

حدثني التَّنوخي، قال: وسأله الزَّهْراني ما حدود القفا؟ فقال[1] له: إنَّ[2] لله صنعة منها معيشتك، وفيها مادتك تجهلها؟

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محد بن جعفر التَّميمي، قال: قال أبو الحسن الزَّهْراني لابن قُريعة في مجلس المُهَلَّبي وزير أحمد بن بُويه الدَّيلمي: ما حدود القَفَا؟ فأجابه في الوقت: ما داعبكَ فيه إخوانُك، وشَرَطَكَ فيه حَجَّامُكَ، وأدَّبَكَ فيه سلطانُكَ، واشتملَ عليه جُرُبَّانُك[3]. فقال له[4]: ما حَدّ الصفع؟ قال: الرَّفْعُ والوَضْعُ للضُّرِّ والنَّفْع.

قال لي علي بن المُحَسِّن القاضي، وهلال بن المُحَسِّن الكاتب[5]: توفي ابن قُريعة في يوم السبت لعشرٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاث مئة. زاد هلال: عن خمس وستين سنة.

١٠٧١- محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن مَرْوان، أبو بكر.

روى عن عبدالله بن زَيْدان الكُوفي، وأحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العَيْناء.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن إسماعيل البَصْري.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن البَصْري بها، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن مَرْوان البَغْدادي إملاءً، قال:

---

(١) في م: «قال».
(٢) في م: «إنا» وما أثبتناه من ل٢ وهو الأصح.
(٣) جربان الثوب: هي الخرقة العريضة التي تستر القفا، وهو فارسي معرب.
(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.
(٥) في م: «هلال بن الحسن الحفار»، وهو تحريف عجيب.

حدثنا أبو محمد بن زَيْدان، قال: حدثني إبراهيم بن قُتيبة، عن هانىء بن سعيد، عن الإفريقي[1]، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: «كيفَ تقول إذا أردتَ المنامَ؟» قال: أقول: اللهم باسمكَ[2] وضعتُ جَنْبي فاغفر ذنوبي. فقال له النبي ﷺ: «غَفَر اللهُ لك»[3].

كان ابن[4] مروان قد سكنَ البصرة، وأظنه بها مات.

١٠٧٢- محمد بن عبدالرحمن بن صُبَر، أبو بكر[5].

أحد أصحاب الرأي، كان يتولى القضاء بعسكر المهدي، وهو ممن اشتُهر بالاعتزال، وكان يُعدُّ من عُقلاء الرجال.

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: انحدرَ القُضاة والفقهاء وكبارُ العلماء من بغداد إلى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردينَ إلى بغداد - سماه أبو العلاء فذهب عليّ اسمه - وفيهم ابنُ صُبَر، فسُئِلوا بواسط عن حادثة نزلت فأفتوا بموجب حُكْمها، وكتبوا خطوطهم

(١) في م: «الإبريقي» محرف، وهو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، من رجال التهذيب.

(٢) في م: «بك» محرفة، وما أثبتناه من ل٢، ويعضده ما رواه ابن أبي شيبة من طريق الإفريقي ٩/ ٧٥ و١٠/ ٢٤٩.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف الإفريقي.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٥ و١٠/ ٢٤٩ عن جعفر بن عون، عن الإفريقي، به، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣ إلى الطبراني في الكبير.

(٤) في م: «أبو» محرفة.

(٥) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٠)، ووجدته مجوّد التقييد بخطه بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة (الورقة ١٥٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٨)، ثم قال: «سمى أبو بكر الخطيب أباه عبدالرحمن وإنما هو محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صُبَر».

بذلك. ثم سُئِلَ ابن صُبر أن يكتب خطه فامتنعَ، فقيل له: حُكْمُ هذه المسأله ظاهر، وليست من مشكلات المسائل، فأبَى أن يكتب خطَّهُ بالفتوى، فأُنهي[1] الأمر إلى قاضي القضاة، فسأله عن سبب إمساكه، فقال: إني صرفت عِنَاني إلى علم الأصول، وهذه من مسائل الفروع. فقال قاضي القُضاة: ليست من المسائل المُشْكِلة وحكمها ظاهر. فقال: أخشَى إن أفتيتُ اليوم في هذه المسألة سُئِلتُ في غدٍ عن[2] غيرها مما[3] فيه غموض وإشكال. فاسترجح قاضي القضاة عَقْلَه، وصَوَّبَهُ في فعله.

أنشدني عبدالصمد بن محمد الدَّقّاق لبشر بن هارون في ابن صُبَر القاضي [من مجزوءالكامل]:

قل للدعي إلى صُبَرْ ... وهب ادعيت فمن صُبَرْ
قردٌ بكلبٍ يَفْتخر ... بين القُرود إذا افتخَرْ
وكلاهما هذا عَلى ... هذا له عارٌ وعَر
فإذا تفاصَح أو تبا ... لَغ جاءنا بأبي العِبَر
وإذا تَطلَّس للقضا ... ء فمرحبًا بأبي العَرر
وإذا دنا منه الخصومُ ... عَمُوا برائحة البَخَر
فتصالحوا قبل الخصو ... مة هاربين من الخطر
فقضاؤه شر القضا ... ء إذا قَضَى عُمْيُ البصر

ذكر هلال بن المُحَسِّن أن ابن صُبَر[4] مات في يوم الثلاثاء لعشرٍ بَقين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاث مئة. قال: وكان مولده في سنة عشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «فانتهى» محرفة.
(٢) في م: «في»، وما هنا من ل٢، وهو الأحسن.
(٣) في م: «بما»، وما هنا من ل٢ وهو الصحيح.
(٤) في م: «ابن أبي صبر» محرفة.

١٠٧٣- محمد بن عبدالرحمن بن خُشْنام[١] ، أبو الحسن البَيِّع.

سمع محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز[٢] ، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوزي، وأبا عُبيد ابن المحاملي، وغيرهم. وكان سافر إلى الشام فكتبَ عن شيوخها.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري.

وقال لنا البَرْقاني: كان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أبو الحسن بن خُشْنام[٣] ثقة، توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي: توفي أبو الحسن بن خُشْنام[٤] يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، ودفن في داره بدرب الزَّعْفراني.

١٠٧٤- محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا، أبو طاهر المُخَلِّص[٥] .

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكّري، ورضوان بن أحمد الصَّيدلاني، وجماعة من أمثالهم.

---

(١) في م: «حنشام» مصحف، وما أثبتناه من ل٢، وهو بخط الذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام، الورقة ٢١٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٨).

(٢) في م: «الخراز» بالراء، مصحف، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٩٨٧).

(٣) في م: «حنشام» مصحف.

(٤) كذلك.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المخلص» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، وأبو محمد الخَلّال، وهبة الله بن الحَسن الطَّبَري، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، في آخرين. وكان ثقةً.

حدثني علي بن المُحَسِّن، قال: قال لي أبو طاهر المخلِّص: ولدتُ طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليالٍ خَلَون من شوال سنة خمس وثلاث مئة، وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة من ابن بنت منيع، وبعده من أبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وغيرهم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، وأحمد بن محمد العَتيقي، قالا: مات أبو طاهر المُخَلِّص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة. قال الحسن: وله ثمان وثمانون سنة. وقال العَتِيقي: شيخٌ صالحٌ ثقةٌ.

١٠٧٥- محمد بن عبدالرحمن بن جعفر بن عمر، أبو بكر الصوفيُّ.

حكى عن أبي بكر الشبلي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عُمر الصوفي البَغْدادي، قال: كنتُ في مجلس أبي بكر الشِّبْلي، إذ وقف إليه رجلٌ كبيرٌ أبيضُ الرأس واللحية، فقال له: يا أبا بكر قد ابيضَ رأسي ولحيتي وفني عُمري، وقد عرفت ما أنا فيه من سُوء صنيعتي، فهل لي من حيلة؟ فبكى الشيخ وبكَى مَن حوله. ثم قال: نعم، قال الله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال ٣٨].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أنشدنا محمد، قال أنشدنا أبو بكر الشبلي [من الوافر]:

هبِ أنِيّ قد أسأتُ وما أسأت ... وبالهِجْران قبلكمُ بدأتُ
فأيْنَ الفضلُ منك فدتْكَ نَفْسي ... عليَّ إذا أسأتَ كما أسأتُ

سألتُ العتيقي عن هذا الشيخ، فقال: هذا القدر[1] جميع ما سمعتُ منه، وكانَ شيخًا صالحًا صحبني قديمًا في طريق مكة، وكان يحج ماشيًا.

١٠٧٦- محمد بن عبدالرحمن بن جعفر، أبو الحسن الدَّقّاق.

سمع أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وإبراهيم بن حماد القاضي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي. وكان ثقة ينزل صف الطَّحَّانين بباب الطَّاق.

١٠٧٧- محمد بن عبدالرحمن بن سهل، أبو الحسن الثُّفَيْليُّ.

سكن بغداد، وحدَّثَ بها عن محمد بن معاوية بن حرب الطائي، وإسماعيل بن إبراهيم بن المُفَرّج البَلَدي، ومحمد بن الفَرَج الأنباري، ومحمد ابن الحسن بن زياد النَّقاش، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّقَّاق.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي. كان هذا الشيخ جارنا في قطيعة[2] الرَّبيع.

١٠٧٨- محمد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو الفضل النَّيسابوريُّ يُعرف بالحُرَيْضيّ[3]، وهو ابن أخت أبي منصور بكر بن محمد بن حِيْد[4].

---

(١) في م: «العذر»، محرفة.

(٢) في م: «من طبقة» مُحرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحُرَيْضي» من الأنساب، وقال: «بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحرض إن شاء الله وهو الأشنان، والحُريض تصغيره». واقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخه، وهو بخطه، وذكر أنَّ الحُريضي تصغير «الحُرْضي» وهو الأشناني.

(٤) في م: «خير» محرف، وقد قيّده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٤٧٤ و٤٧٦، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٩١).

سمع أبا الحُسين أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس[1] المُزَكي، ومحمد بن الحسن بن داود العَلَوي، وعبدالله بن يوسف ابن باموية[2] الأصبهاني، وأبا طاهر الزِّيادي، وأبا عبدالرحمن السُّلَمي، ومحمد بن الحسن بن فُورك.

قدم بغداد، وحدَّث بها فكتبنا عنه، وكان صدوقًا خيِّرًا صالحًا.

أخبرنا أبو الفضل الحُرَيْضي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن بشار بُنْدار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَمَّار، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «صلاةُ الرجل في الجَميع[3] تَفْضل على صلاته وحده خمسًا وعشرين درجة»[4]. عبدالرحمن بن عمار، وهو ابن أبي زينب، مديني عزيز الحديث[5].

سألت الحُرَيْضي عن مولده، فقال: ولدت في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. وكان أقام ببغداد مدةً ثم خرج متوجهًا إلى نَيْسابور، فبلغنا أنه مات بهَمذَان في إحدى الجُماديين[6] من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «محمد بن أحمد بن عمر» خطأ، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «ماموية» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما رجحه العلامة المعلمي اليماني في الأنساب. وانظر التعليق على إكمال ابن ماكولا ١/ ١٦٧.

(٣) في م: «الجمع» محرفة، وما هنا من ل ٢.

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٩، والنسائي ٢/ ١٠٣، وفي الكبرى (٩١٣). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤١٧ حديث (١٦٢٣٩).

(٥) في م: «عزيز غريب الحديث»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى، وعبدالرحمن هذا قد وثقه أحمد والنسائي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، كما في تهذيب الكمال والتعليق عليه ١٧/ ٢٩٥.

(٦) في م: «الجمادين»، وما هنا أصح.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عُبيدالله

١٠٧٩- محمد بن عُبيدالله بن عَمرو بن مُعاوية بن عَمرو بن عُتبة ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو[١] عبدالرحمن العُتْبيُّ، من أهل البصرة[٢].

كان صاحب أخبار ورواية للآداب، وكان من أفصح الناس. وحدث عن أبيه، وعن سفيان بن عُيينة، وأبي مِخْنَف لوط بن يحيى الكُوفي.

روى عنه أبو حاتم السِّجِستاني، وأبو الفضل الرِّياشي، وإسحاق بن محمد النَّخَعي، وعبدالعزيز بن معاوية القُرشي، وأبو العباس الكُديمي، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فأخذ عنه غيرُ واحدٍ من أهلها.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله[٣] بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني عنه عمر بن الهيثم[٤]، قال: حدثنا أبو يحيى وَرَّاد بن أبي جُبير، قال: حدثني أحمد بن عبدالصمد، قال: دخلنا على العُتْبي في داره ببغداد نَسْمع[٥] منه، فحفظنا عنه هذه الأبيات [من البسيط]:

لا خير في عِدَةٍ إن كنْتَ ماطِلَها ... وللوفَاء على الإخلافِ تفضيلُ
الخيرُ أنْفَعُهُ للناسِ أعْجَلُه ... وليس ينفعُ خيرٌ فيه تطويلُ

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدَّل، قال: أخبرنا أبو عمر محمد

---

(١) في م: «أبا» محرفة.
(٢) اقتبسه السمعاني في «العتبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) سقط من م.
(٤) في «الهيضم»، وما أثبتناه من ل ٢.
(٥) في م: «لنسمع»، وما هنا من ل ٢.

ابن عبدالواحد الزاهد[1] ، قال: أخبرني السَّيّاري[2] ، عن النَّاشىء[3] ، قال: كتب القَيْني إلى العُتْبي، وكان القَيْني والعُتْبي بالبصرة [مخلع البسيط]:

لـو كـان قَلْبـي لـه جَنـاح لطـار شـوقًـا إليـك قَلْبـي
وبعـتُ مستيقنًـا بـربـح وحشـةَ نـأي بـأنـسِ قـربـي
ولـم أكـن مـواطنًـا بـلادًا ليـسَ بهـا أُسْـرَتـي وصَحْبـي
والبصـرةُ احتلهـا فـؤادي لـديـكَ والجسـم حـل حبـي
عتبـة أشبـاك ذو المعـالـي مـن بعـد صخـر وبعـد حَـرْب
وربَّ عـمٍّ لـك وخـالٍ كـان نجيبًـا سليـل نُجْـبِ
كـانـوا ملـوك الـورَى وكـانـوا ليـوث حَـرْب غيـوث جَـدْب
راسُوا وساسُوا ولم يُساسوا فـي كـل شَـرْق وكـلِّ غَـرْب

فأجابه العُتبي:

النـأيُ عمَّـنْ سـواك يُسْلـي وفيـك يـدعـو الهَـوَى ويصْبـي
وكلَّمـا ازددتُ منـك بُعْـدًا ازداد قُـربًـا إليـك قلبـي
فليـسَ وجـدٌ تَـرَى كـوجـدي بـل ليـس حـب تَـرَى كحُبـي
إن كـان جسمي ثَـوَى غَريبًا فـإن رُوحـي ثَـوَى بحِبـي

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح، قال: حدثنا سُليمان بن جعفر، قال:

---

(١) هو المعروف بغلام ثعلب، والآتية ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١١٢٩).

(٢) في م: «البشاري» مصحف، وما هنا من ل ٢، وهو أبو الحسين أحمد بن إبراهيم السياري خال أبي عمر الزاهد، قال المصنف في ترجمته (٥/ الترجمة ١٨٦٥): «روى عنه أبو عمر أخبارًا عن الناشىء»، وقال السمعاني في «السياري» من الأنساب: «يروي عن الناشىء، روى عنه أبو عمر الزاهد أخبارًا وأشعارًا».

(٣) في م: «الرياشي» محرفة، وما أثبتناه من ل ٢، وانظر تعليقنا السابق، وهو أبو العباس عبدالله بن محمد بن شرشير الأنباري المتوفى سنة ٢٩٣ هـ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥١٦٥).

حدثني أبي، قال: مات للعُتبي ابنٌ[1] لم يبلغ فرثاه، فقال [من الهزج]:

أبعـــد المُلـــك والنِّعْمَـ ـــة قـد صـرتَ إلـى قَبْـر
وأُخـرجـتَ مـن الـدُّور إلـى جبـانـة قَفْـر
تَهـادى تـربهـا الأروا ح مـن سـاف إلـى مُـذْر
فقـد عبّـر معنـاهـا سيـولُ الـريـح والقطـر
فمـا تُـدفـىء مـن قَـرٍّ ومـا تستّـر مـن حَـر
ولا يشهـدك الأهلـو ن فـي الفِطْـر وفـي النَّحـر
وقـد كنـت وقـد كـانـوا لـك فـي الألطـاف والبـر
فمـا تُنـزل مـن صَـدْر ولا تـوضـع مـن حَجْـر
فلمـا وقـع اليـأسُ تنـاسـوك علـى ذكـر
وفـي الأحشـاء مـن فقـد ك مـا جـل عـن الصَّبْـر

بلغني أن العُتبي مات في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

١٠٨٠- محمد بن أبي داود واسم أبي داود عُبيدالله بن يزيد، أبو جعفر ابن المُنادي[2].

سمع أبا بدر شُجاع بن الوليد، وحَفص بن غِياث، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ويونس بن محمد المؤدِّب، ورَوْح بن عبادة، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ومكّي بن إبراهيم، وعفان بن مُسلم، ومَن في طبقتهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو داود السِّجِستاني، وعبدالله

(١) سقطت من م، فاسترجم الناشر بدلها: «ولد».

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠ - ٥٣، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

ابن محمد البَغَوي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحُسين[1] ابن المنادي، وهو ابن ابنه، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سهل بن زياد القَطَّان، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[2] : سمعتُ منه مع أبي، وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن موسى القُرشي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثني رجل، عن عُمر بن ذَر الهَمْداني أنه كان يقول: «اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء إليك: شهادة أن لا إله إلا أنت، ولم نعصكَ في أبغض الأشياء إليك: الشرك، فاغفر لنا ما بينهما».

قال أبو الحُسين[3] : قال لي جدي: حضرتُ جنازةً فذكرتُ هذا الحديث لقومٍ معي، فحدثني رجل من خَلْفي، فالتفت فإذا هو يحيى بن معين، فسلَّمتُ عليه. فقال لي: يا أبا جعفر، حَدِّثني هذا عن أبي النَّضْر، فإني ما كتبتهُ عنه. فامتنعت من ذلك إجلالاً لأبي زكريا، فما تركني حتى أجلسني في ناحية من الطَّريق وكتبه عني في ألواحٍ كانت معه.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يُنكر حديث ابن[4] أبي داود ابن المنادي، عن أبي أُسامة، عن عُبيدالله بن عمر. وحدثنا عنه بحديث كثير.

---

(١) في م: «الحسن» محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢.

(٣) في م: «الحسن» محرف.

(٤) سقطت من م.

قلت: والحديث الذي أنكره أبو داود أخبرناه عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثني نعمان ابن أبي الدِّلْهاث[1] وجماعة، قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله[2] ابن المنادي. وأخبرناه[3] أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد أبو جعفر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دخل على مريض يعوده، فأُلقيت له وسادةٌ، فلم يجلس عليها[4]. لفظ عبدالغفار.

وهو غريب من حديث عبيدالله بن عمر بن حفص، لم يروه عنه إلا أبو أسامة، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادي. وقد تابعه محمد بن عبدالله[5] ابن المبارك المخرِّمي إن كانَ الناقل[6] ضبطَ الحديثَ؛ بذلك أخبرنا[7] أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن نوح البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز ابن حماد أبو بكر المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دخل على مريضٍ يعوده، فوُضِعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام. وقد كان محمد بن عُبيدالله ابن المنادي يسكن المُخَرِّم، فأخشى أن

(١) في م: «الدلهاب» مصحف، وهو النعمان بن هارون بن محمد البلدي الشيباني المعروف بابن أبي الدلهاث الآتية ترجمته (١٥/ الترجمة ٧٢٥٠).
(٢) هكذا في النسخ، وسيأتي تفسيره في آخر الفقرة الآتية.
(٣) في م: «وأخبرنا»، وما هنا من ل٢ وهو الصواب.
(٤) هو حديث منكر كما قال أبو داود.
(٥) في م: «عبيدالله» محرف، وما أثبتناه من ل ٢.
(٦) في م: «الناقد» محرف وما أثبتناه من ل ٢.
(٧) في م: «أخبرناه»، وما أثبتناه من ل ٢.

يكون هذا الحديث عنه رُوِيَ، وأسقطَ ناقلُهُ حرف الياء من عبيد، والله أعلم[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن أبي داود، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لأُبيّ ابن كعب: «إن الله أمرَني أن أُقرئكَ القُرآن أو[2] أقرأ عليكَ القرآن». قال أُبيّ: وسماني لكَ؟ قال: «نعم». قال: وقد ذُكِرت عند ربِّ العالمين؟ قال: «نعم» فذرفت عيناه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن القاسم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو جعفر ابن المنادي، قال: حدثنا رَوْح، بنحوه.

روى البُخاري هذا الحديث في صحيحه عن ابن المنادي إلا أنه سماه أحمد[4]؛ فسمعتُ[5] هبة الله بن الحسن[6] الطَّبَري يقول: قيل[7]: إنه اشتبه

---

(١) اقتبسه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧.

(٢) في م: «و»، خطأ.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠ و٣/ ٤٩٩ و٥٠٠، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٣٧ و١٨٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٢٧٣، وعبد بن حميد (١١٩٣)، والبخاري ٥/ ٤٥ و٦/ ٢١٦ و٢١٧، ومسلم ٢/ ١٩٥ و٧/ ١٥٠، والترمذي (٣٧٩٢)؛ والنسائي في فضل الصحابة (١٣٤)، وفي فضائل القرآن، له (٢٤)، وفي الكبرى (٨٢٣٨)، وأبو يعلى (٢٨٤٣) و(٢٩٩٥) و(٣٢٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٨٨)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٥١ و٩/ ٥٩، وابن طهمان في مشيخته (١٥٩)، والبيهقي في الشعب (٢٢٠٣) و(٢٢٠٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٢١ حديث (١٤٤٦).

(٤) صحيح البخاري ٦/ ٢١٧.

(٥) في م: «سمعت»، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥١.

(٦) في م: «الحسين»، محرف.

(٧) سقطت من م.

على البخاري فجعل محمدًا أحمد، وقيل: كان لمحمد أخ بمصرَ اسمه أحمد.

قلت: وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبي جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخاري كما قيل، أو كان يرى أن محمدًا وأحمد شيء واحد؛ كما حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِي بنَيْسابور، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان عبدالله بن ناجية يملي علينا فيقول: حدثنا أحمد ابن الوليد البُسْري، فقيل له إنما هو محمد، فقال: محمد وأحمد واحد.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[1]، قال: محمد بن عُبيدالله بن أبي داود المُخَرِّمي أبو جعفر ابن المنادي، سألتُ عنه عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس، فقالا: ثقة[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي جدي[3] أبو جعفر محمد بن عُبيدالله بن أبي داود المُنادي ليلة الثلاثاء في السَّحر، ودُفن يوم الثلاثاء لثلاثٍ بقينَ من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين وصام فيما قال لنا: اثنين وتسعين رمضانًا واثنَي عشر يومًا من الشهر الذي مات فيه، وله حينئذ مئة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنَا عشر يومًا وليلة؛ لأنه ولد فيما قال لنا: للنصف من جُمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئة. قال: وكان أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر مني بسبع سنين، وكان يحيى بن معين أكبر من أحمد[4] بسبع سنين[5].

---

(١) هو ابن عقدة الكوفي.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٢.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢ وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٢.

(٤) في م: «ابن حنبل»، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٢ -٥٣.

١٠٨١- محمد بن عبيدالله بن مَرْزوق بن دينار، أبو بكر الخَصِيب القاضي يُعرف بالخَلَّال[١] .

حدث عن عَفَّان بن مسلم. روى عنه ابن بنته عمر[٢] بن محمد بن حاتم، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومحمد بن مُحرز بن مُساور الأدَمي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء[٣] ، والحسن بن أبي بكر، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن مَرْزوق الخَلَّال، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا شُعبة بن الحجاج[٤] ، عن ابن عون، عن محمد، عن[٥] أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد»[٦] . واللفظ لابن رِزْق.

هذا غريبٌ من حديث شُعبة عن ابن عَوْن تفرد بروايته ابن مَرْزوق، عن عَفَّان، ولم نكتبه[٧] إلا من حديث إسماعيل الخُطَبي.

ولابن مَرْزوق هذا عن عَفَّان أحاديث كثيرة وعامتها مُستقيمة غير حديث واحد منكر؛ أخبرناه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من «تاريخ الإسلام».

(٢) في م: «ابن بنته وعمر» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب، فعمر هو سبطه.

(٣) في م: «المغربي»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١٣/ الترجمة ٦١٠٩).

(٤) في م: «حدثنا شعبة، حدثنا الحجاج» وهو من أقبح تحريف.

(٥) في م: «محمد بن أبي هريرة»، وقال ناشره في الهامش: «كذا في الأصل، ولعله محرر بن أبي هريرة»، وكله تحريف.

(٦) حديث أبي هريرة أشار إليه الترمذي بعد أن روى حديث سعيد بن زيد (١٤١٨)، وعبدالله بن عمرو (١٤١٩)، فقال: «وفي الباب عن علي، وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر».

(٧) في م: «يكتبه»، ولا تصح، فالخطبي هو الراوي عن المترجم.

محمد بن[1] عبدالله بن حاتم التِّرمذي، قال: حدثنا جدي محمد بن عُبيدالله بن مَرْزوق بن دينار الخَلاَّل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عَرَج بي جبريل رأيتُ في السماء خَيْلاً موقفة مُسرجةً ملجمة لا تروثُ ولا تبول ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، وحوافرها من الزُّمرد الأخضر، وأبدانها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هي لمحبي أبي بكر وعُمر يزورون الله عليها يوم القيامة»[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وتسعين ومئتين فيها مات أبو بكر ابن الخَلاَّل المذكور يوم الأحد سَلْخ جُمادى الأولى.

١٠٨٢- محمد بن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف، أبو عبدالله الزُّهريُّ.

سمع يحيى بن مَعِين، والفضل بن سَهْل الأعرج. روى أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وهو ابن ابنه، عن وجوده في كتابه.

١٠٨٣- محمد بن عُبيدالله البَغْداديُّ.

حدث عن موسى بن عُثمان العُثماني. روى عنه أبو نعيم عبدالرحمن بن قُريش الهَرَوي.

حدثنا أبو نُعيم بمكة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله البَغْدادي، قال: حدثنا مُوسى بن عثمان العُثماني، قال: حدثنا جَرير، عن مغيرة، عن إبراهيم،

---

(١) سقط من م.

(٢) موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٢، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٣٠٤، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٤٧.

عن علقمة، عن[1] عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة وماله من حَسَنة تُرْجِي له الجنة فيقول الرب تعالى: أدخلوه الجنة، فإنه كان يرحم عيالَهُ»[2].

١٠٨٤- محمد بن عُبيدالله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الخطيب.

كان يتولى حِسْبة بغداد والصلاة في مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين ومئتين إلى حين وفاته، وتوفي في صفر لإحدى عشرة ليلة خَلَت منه سنة ثلاث مئة. ذكر ذلك إسماعيل الخُطَبي فيما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد أنَّه سمعه منه.

١٠٨٥- محمد بن عُبيدالله، أبو جعفر يُعرف بأخي كاجوا، وهو ختن أبي الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وأصله من خُوارزم[3].

حدث عن عثمان بن خُرَّزاذ[4] الأنطاكي، وأبي زُرعة الدمشقي، وإبراهيم بن أبي سفيان[5] القَيْسراني، ومحمد بن عثمان السَّلِيطي[6]، وغيرهم.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو بكر ابن الجعابي، وعبدالله بن عَدِي الجُرجاني.

---

(١) في م: «بن» خطأ فاضح.
(٢) موسى بن عثمان العثماني لا أعرفه، وجرير هو ابن عبدالحميد الضبي. وهذا الحديث ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٨٦ وعزاه لابن لال والخطيب وابن عساكر.
(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان، وهو مجود بخطه (الورقة ٢٥١).
(٤) في م: «خرداذ»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٥) في م: «شعبان»، محرف، انظر «القيسراني» من الأنساب
(٦) في م: «الشطي» محرف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع[1]، قال: أبو جعفر المعروف بخَتَن أبي الآذان، ويعرف أيضًا بأخي كاجوا، كان من المَشْهورين بالطلب والحذْق بالحديث، وقد كتبَ الناسُ عنه.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي[2] يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن عُبيدالله الخُوارزمي أبي جعفر خَتن أبي الآذان، فقال: إنه من الآيات[4]، كان مُخَلطًا.

١٠٨٦- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء، أبو جعفر الكاتب[5].

سمع أحمد بن بُدَيْل اليامي، وعلي بن حَرْب الطائي، وعلي بن داود القَنْطري، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وجماعة[6] آخرهم إسماعيل بن الحسن بن هشام الصَّرْصَري.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[7]: وسألت الدَّارقُطني، عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن العلاء[8]

---

(١) قوله: «وأنا أسمع» سقط من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) سؤالاته للدارقطني (٧٦).
(٤) في م: «إنه كان من الآيات»، وما هنا من ل ٢.
(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.
(٦) سقطت من م.
(٧) سؤالاته (٢٢).
(٨) سقطت من م.

الكاتب الأُطروش، فقال: ثقة مأمون.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: توفي محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب في جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٠٨٧- محمد بن عُبيدالله بن حُريث، أبو عبدالله الكاتب.

سمع القاسم بن محمد بن بَشَّار الأنباري، ومحمد بن خلف المرزباني. روى عنه أبو عُمر بن حيويه.

١٠٨٨- محمد بن عُبيدالله بن رُشَيْد، أبو عبدالله الكاتب.

روى عنه إسماعيل بن محمد بن زنجي خَبَرًا سنورده عند ذكر عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر إن شاء الله.

١٠٨٩- محمد بن عبيدالله بن زياد، أبو أحمد المعروف بابن زَبُوْرَا[1].

سمع محمد بن غالب التَّمْتام، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد ابن كزال، وعلي بن خُليد الدمشقي، وأحمد بن موسى النَّجّار.

روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا أحمد زَبُورًا مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

قال غيرُه: في يوم الخميس، ودُفن يوم الجمعة لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزبوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.

١٠٩٠- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن أبي الوَرْد، أبو بكر القاضي[١].

سمع الحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وأبا مُسلم[٢] الكَجّي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، والحُسين[٣] بن الكُمَيت المَوْصلي، وجعفر الفِرْيابي.

كتب عنه أبو الحسن بن رِزْقويه في محلته المعروفة بسويقة أبي الوَرْد في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وحدثنا عنه بحديث واحد، ورأيتُ في كتابه عنه أحاديث عدة. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق من حفظه إملاءً، قال: حدثنا ابن أبي الوَرْد، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه لانقطاع خبره في هذه السنة.

(٢) في م: «سالم»، محرف، وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٤١٣٦).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠ برواية الليثي)، والحميدي (٦١٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٣ و٩٥ و٩٦، وأحمد ٢/ ٣ و٤١ و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٦٤ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ و١١٥ و١٤١ و١٤٥، والدارمي (١٥٤٤)، والبخاري ٢/ ٢، ومسلم ٣/ ٢، وابن ماجة (١٠٨٨)، والنسائي ٣/ ٩٣ و١٠٥، وابن خزيمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٥، وابن حبان (١٢٢٤) و(١٢٢٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٢) و(١٣٤١٩)، وفي الأوسط (١٨) و(٤٦) و(٤٨) و(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٦ و٨/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٩٧، والبغوي (٣٣٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٩ حديث (٧٣٣٧).

وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٦ و١٢، ومسلم ٣/ ٢ من طريق سالم، عن ابن =

قال لنا ابن رِزْق: لم يسمع ابن أبي الوَرْد من الحارث غير هذا الحديث.

١٠٩١- محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل، أبو بكر الكَيَّال[١].

سمع جعفر بن أحمد[٢] بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وطبقتهم.

حدثنا عنه ابن بنته أحمد بن محمد، ومحمد[٣] بن الفرج البَزَّاز[٤]، وأبو القاسم الأزْهري، وغيرُهم. وكان صدوقًا.

وسمعت الأزهريَّ ذكره، فقال: كان أعمى القلب[٥]، حدثني أبو عبدالله بن بُكَيْر عنه أنه خَرَّج حديث الثَّوري وكان عنده نسخةٌ لابن عيينة بنُزُول، فأخرجها كلها[٦] في حديث الثَّوري.

حدَّث الحسن بن أبي طالب، قال: مات ابن قَفَرْجَل في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

= عمر. وهو عند مسلم ٣/ ٢ من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة ٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤.

(١) اقتبسه السمعاني في «الكيال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م، وتنبه إليه صديقنا العلامة عبدالفتاح محمد الحلو - يرحمه الله - عند تحقيقه للمجلد العاشر من أنساب السمعاني ١٠/ ٥٢٢، وهو ثابت في ل ٢.

(٣) سقط من م، فصار محمد بن الفرج هو ابن ابنته، وهو خطأ.

(٤) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٥) اقتبسه السمعاني.

(٦) سقطت من ل ٢، وهي ثابتة عند السمعاني.

١٠٩٢- محمد بنُ عُبيدالله بن محمد بن الفَتْح بن عُبيدالله بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله[١] بن الشِّخِّير بن عوف بن وَقْدان[٢] بن الحَرِيش ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، أبو بكر الصَّيْرفيُّ[٣].

سمع عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحَسن ابن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، وعلي بن الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق، وأبا القاسم البَغَويَّ، وأبا بكر بن أبي داود، وعبدالوهاب بن أبي حية[٤]، والحسن بن محمد بن شعبة.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزْهري، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي، والحسن بن علي الجَوْهري. وكان صدوقًا.

سمعت أبا بكر البرقاني يُسأل[٥] عن ابن الشِّخِّير، فقال: حَذَّرنيه بعض أصحابنا، إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفَوَارس قد روى عنه في «الصَّحيح».

حدثني الأزْهري، قال: توفي أبو بكر بن الشِّخِّير في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي أبو بكر بن الشِّخِّير يوم

---

(١) قوله: «بن يزيد بن عبدالله» سقط كله من م، وهو في ل ٢ وفيما نقله ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٤٧ والسمعاني في «الشخيري» من الأنساب.

(٢) في م: «واقد»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢، ومن ترجمة عبدالله بن الشخير من الإصابة لابن حجر ٢/ ٣٢٤.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٤٧، والسمعاني في «الشخيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخه.

(٤) هو عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٤٨)، ووقع في ل ٢: «عبدالسلام»، خطأ.

(٥) في م: «سئل»، وما هنا من ل ٢.

الأحد، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رَجَب سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً أمينًا.

قلتُ: وبلغني عنه أنه قال: ولدت في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

١٠٩٣- محمد بن عُبيدالله بن محمد، أبو الحسن النَّصِيبيُّ المؤدِّب.

صاحب أخبار، ورواية للشعر والأدب. نزلَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي عُمر الزاهد صاحب ثعلب وغيرِه. حدثني عنه علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، وقال لي: كان مؤدبي، وكان مولده على ما أخبرني في سنة أربع عشرة وثلاث مئة بنَصِيبين، وتوفي ببغداد سنة أربع وثمانين وثلاث ومئة. قال: وكان[1] يقول: إنه من الأزَدْ.

١٠٩٤- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله بن الحُسين، أبو بكر الكاتب الكَرْخيُّ[2].

سمع القاضي أبا عبدالله المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حرب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، والحسن بن محمد ابن عُثمان الفَسَوي، وأبا بكر بن داسة البَصْري.

روى عنه أبو حفص بن شاهين خبرًا في فضائل أحمد بن حنبل. وحدثنا عنه الأزهري، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخه.

ابن محمد الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعت علي ابن المديني، قال: سمعتُ وَهْب بن جرير يروي عن أبيه، قال: رأيتُ أبا الطُّفيل بمكة، فقلتُ له: ما منعكَ أن تسمع منه[1]؟ قال: كان طوافٌ واحدٌ يا بُني[2] أحب إليَّ من ذلك. قال الكَرْخي: قال لي علي بن عمر، يعني الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غَريب فيه دَليلٌ على أن جرير بن حازم من التابعين، لأن أبا الطفيل قد كان رأى النبيَّ ﷺ وسمع منه[3].

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني ذكر محمد بن عُبيدالله الكَرْخي، فقال: كان هذا الشيخ كاتب ابن الكرخي[4]، يعني أبا منصور ابن الصيرفي. قال: وكان ذا قرابة من الدَّارقُطني، وخَرَّجَ له الدارقطني فوائد، وكان شابًا في لحيته بياض. فقلت: كان[5] ثقة؟ فقال: ثقة ثقة ثقة.

قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن عُمر ابن البَقَّال بخطه: توفي محمد بن عُبيدالله الكاتب الكَرْخي ليلة السبت، ودفن يوم السبت[6] لثلاث خَلَون من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

١٠٩٥- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابويه بن فهرويه[7] بن عبدالله بن مرزوق، أبو بكر العَلّاف المُخَرِّميُّ[8]، يُعرف

---

(١) في م: «مني» خطأ.

(٢) في م: «يأتي»، محرفة.

(٣) أبو الطفيل هو عامر بن واثلة، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وهو آخر من مات من الصحابه، بقي إلى سنة ١١٠ هـ.

(٤) قوله: «فقال: كان هذا الشيخ كاتب ابن الكرخي»» سقط كله من م.

(٥) في م: «أكان»، وما هنا من ل ٢.

(٦) عبارة «ودفن يوم السبت» سقطت من م.

(٧) سقط من م، وهو ثابت في ل٢ وفيما اقتبسه السمعاني في الأنساب.

(٨) سقط من م، وما هنا من ل ٢ وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب، وما =

بابن جَغُوما[1] .

حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، والحسن بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي[2] الأزَجي. وما علمت من حاله إلا خَيْرًا.

١٠٩٦- محمد بن عُبيدالله بن محمد[3] ، أبو الحسن، وقيل: أبو الفرج يُعرف بابن أبي الآذان.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي حديثًا واحدًا رواه لنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي[4] .

أخبرنا العَتِيقي من أصله، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله المعروف بابن أبي الآذان وليس عندي عنه غير هذا الحديث. وأخبرنا محمد ابن علي بن الفتح، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن عُبيدالله المعروف بابن أبي الآذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا علي ابن الجَعْد، قال[5] : أخبرنا شُعبة وشَيْبان، عن قَتادة، عن أنس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يَسْتفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين[6] .

= سيأتي في ترجمة والده (١٢/ الترجمة ٥٤٧٦).

(١) في م: «جعدما» محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الصواب. وقد اقتبسه السمعاني في «الجَغُومي» و«الفِهْرويي» من الأنساب. وترجمة والده ستأتي في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٧٦)، وتقدمت ترجمة جده محمد بن سليمان بن بابويه المتوفى سنة ٣٠٧ في موضعها من هذا المجلد (الترجمة ٨٢٦).

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «الحرقي»، محرف، وستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٣٧٢).

(٥) مسند علي بن الجعد (٢٠٧١).

(٦) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٧٥، والطيالسي (١٩٧٥)، وعبدالرزاق (٢٥٩٨)، والحميدي =

قال لي العَتِيقي وابن الفَتْح: ذهبت كُتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد. قال العتيقي: وكان ينزل شارسوك العتابيين[1].

١٠٩٧- محمد بن عُبيدالله[2] بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله[3] بن الحارث بن عبدالله بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة بن عبدالله[4] بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن

= (١١٩٩)، وأحمد ٣/ ١٠١ و١١١ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٣ و٢٠٥ و٢٢٣ و٢٥٥ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩١)، والدارمي (١٢٤٣)، والبخاري ١/ ٨٩، وفي جزء القراءة خلف الإمام (١١٧) و(١١٨) و(١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥) و(١٢٧)، ومسلم ٢/ ١٢، وأبو داود (٧٨٢)، والترمذي (٢٤٦)، وابن ماجة (٨١٣)، والنسائي ٢/ ١٣٣ و١٣٥، وفي الكبرى (٩٧٥) و(٩٧٦)، وابن خزيمة (٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١) و(١٨٢) و(١٨٣)، وأبو عوانة ١/ ١٠٢ و١٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥، والبيهقي ٢/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٥٨١). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٩٥ حديث (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧).

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (١٢٠)، ومسلم ٢/ ١٢، والدارقطني ١/ ٣١٦ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. وانظر المسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٣٩٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، وابن خزيمة (٤٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٢ حديث (٣٩٩).

(١) في م: «سارسوك العباس»! وقال ناشره: «كذا بالأصل ولم نعثر عليه في غيره». وما أثبتناه من ل٢، وشارسوك لفظة فارسية أصلها «چهارسوك» أي: المربعة، والعتابيين معروفة ببغداد.

(٢) سماه ابن خَلِّكان في وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٣، والصفدي في الوافي ٣/ ٣١٧ وغيرهما: «عبدالله».

(٣) سقط من م، وهو ثابت في ل ٢، وفي وفيات الأعيان وأنساب السمعاني وغيرهما.

(٤) قوله: «الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله» سقط كله من م، ولذلك قال أستاذنا وصديقنا العلامة إحسان عباس في تعليقه على نسبه في الوفيات: «وفي تاريخ بغداد اختلاف في نسبه كما هو هنا».

كعب بن لؤي بن غالب، أبو الحسن المعروف بالسَّلامي[1] الشاعر[2] .

كان حسن الشعر جَيّده. روى لنا مقطعات من شعره أبو الفرج عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَّميمي، وعلي بن المُحَسِّن[3] التنوخي.

قال التنوخي[4] : أنشدني أبو الحسن محمد بن عُبيدالله السلامي لنفسه[5] [من المنسرح]:

ظبي إذا لاحَ في عشيرتِهِ يَطْرقُ بالهَمِّ قلبَ من طَرَقَهْ
سِهَامُ ألحاظِهِ مُفَوَّقَةٌ فكُلُّ من رام وصْلَهُ رشَقَه
بدائعُ الحسنِ فيه مُفْتَرِقَهْ وأنفُس العاشقين فيه مُتَّفِقَه
قد كتب الحسن فوقَ عارِضِه هذا مليحٌ وحقٌّ مَنْ خلقه

حدثني أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو الحسن السَّلاَمي الشاعر يوم الخميس رابع جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

١٠٩٨- محمد بن عُبيدالله، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد[6] .

روى عن أبي بكر الشبلي حكايات، حدثنا عنه أحمد بن علي ابن التَّوَّزي.

---

(١) منسوب إلى مدينة السلام بغداد.
(٢) اقتبسه السمعاني في «السلامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، وغيرهما.
(٣) في م: «عبدالمحسن»، محرف.
(٤) قوله: «قال التنوخي» سقط من م.
(٥) يقال: إنه قال هذه الأبيات وهو في المكتب، ابن عشر سنين (وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٤).
(٦) اقتبسه السمعاني في «البارد» من الأنساب.

١٠٩٩- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن قُرعة، أبو بكر المقرىء النَّجَّار يلقب بالدَّلو[١].

سمع علي بن محمد المصري، ومحمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، وأبا عَمرو ابن السماك، وأبا جعفر بن بُريه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم، وأبا بكر الشافعي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي[٢] الأزجي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن علي السماك. وكان حيًّا في سنة أربع مئة، وكان ثقة وكُف بصره في آخر عمره.

١١٠٠- محمد بن عُبيدالله بن أحمد، أبو الحسن القاضي[٣] من أهل المَزْرَفة.

حدث عن محمد بن جعفر الأدَمي القارىء. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرىء، وقال لي: خرجتُ مع أبي الحسن ابن السُّوسَنْجِردِي وحمزة ابن محمد بن طاهر إليه حتى سمعنا منه بالمَزْرَفة[٤].

١١٠١- محمد بن عُبيدالله بن جعفر بن أحمد بن حَمْدان، أبو الحُسين[٥].

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وحامد ابن محمد الهَرَوي.

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٦٥.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «الفامي»، محرف، وما هنا من ل ٢ ومما نقله السمعاني.

(٤) في م: «المزرقة» بالقاف، مصحف، وهي بلدة قريبة من بغداد، ما تزال قائمة إلى اليوم. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المزرفي» من الأنساب.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، يذكره[1] ذكرًا جميلاً، ويثني[2] عليه ثناءً حَسَنًا. وقال لي الحسن بن محمد[3] الخَلّال: مات أبو الحسين[4] بن حَمْدان في جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربع مئة.

١١٠٢- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن يوسف[5] بن الحجاج، أبو الحسن الحِنَّائيُّ[6].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز. وأبا عَمرو ابن السماك، وأبا الحسن بن الزبير، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وجعفر الخُلْدي، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وأبا بكر[7] الشافعي، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقةً مأمونًا زاهدًا ملازمًا لبيته. وحكى عنه ابن[8] خرزاذ الوَرَّاق، وكان جاره بدرب

(١) في م: «فذكره»، محرفة، وما أثبتناه من ل ٢.
(٢) في م: «وأثنى»، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الأصوب.
(٣) في م: «علي»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٥٠).
(٤) في م: «الحسن» محرف، وتقدم قبل قليل.
(٥) سقط من م، وهو ثابت في ل٢، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.
(٦) في م: «الجبائي»، وما أثبتناه من ل٢، وقيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٥٩ مع الحنائيين، نسبة إلى بيع الحناء، وكذلك ذكره السمعاني في «الحنائي» من الأنساب وقيده الذهبي في المشتبه ١٣٠، وعنه ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٥٥، واستدركه ابن حجر في التبصير ١/ ٢٩٢ على الذهبي ظنًا منه أنه غيره. واقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وهي عندي بخطه، وقد جَوَّد تقييده. ومع كل هذا الذي ذكرت فقد غير ناشر «تاريخ الإسلام» الدكتور التدمري هذه النسبة إلى «الجبائي»، بل قال في تعليقه: «في الأصل: الحنائي، والتصحيح من تاريخ بغداد». فتأمل أي تصحيح هذا، نسأل الله العافية.
(٧) سقطت الكنية من م.
(٨) سقطت من م.

الدَّيزج[1] ، أنه قال: ما لمس كفي امرأة[2] قط إلاّ والدتي.

وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وقد بلغ خمسًا وثمانين سنة.

١١٠٣- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله[3] بن جعفر بن أحمد بن خَرْجوش بن عطية بن مَعْن بن بكر بن شيبان بن مَنِيع، أبو الفرج الشِّيرازيُّ المعروف بالخَرْجُوشيّ.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المُطَّوعي، وأبي عبدالله محمد بن خفيف[4] ، وإسحاق بن أحمد[5] القايني[6] ، وغيرهم.

كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس. وكان شيخًا صالحًا دينًا فاضلاً ثقةً، يسكن قَطيعة الربيع.

حدثنا أبو الفرج الخَرْجُوشي لفظًا، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المُطَّوعي بشيراز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومئتين، قال[7] : حدثنا محمد بن عبدالملك[8]

---

(١) في م: «الدرج»، محرفة.

(٢) في م: «كف امرأة»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الذي في أصح نسخ أنساب السمعاني.

(٣) في ل ٢: «عبدالله» خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو بخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «حفيف» بالحاء المهملة، وفي ل٢: «جعفر»، وكله تصحيف وتحريف، وما أثبتناه من النسخ الأخرى ومن خط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «محمد»، محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في أنساب السمعاني.

(٦) في م: «الفاني»، وفي ل٢: «الفاسي»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، وانظر «القايني» من أنساب السمعاني.

(٧) سنن النسائي الكبرى (٧١٩٨)

(٨) في م: «علي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا داود، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد: أنَّ ماعزَ بنَ مالك أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إني أصبتُ فاحشة. فردَّده مرارًا فسأل قومَه: أبه بأس[1]؟ قيل: ما به بأس. فأمرنا فانطلقنا به إلى بَقيع الغَرْقد فلم نحفر له[2] ولم نوثقه، فرميناه بخزف وجَنْدل[3] فسعى، وابتدرنا خلفَهُ فأتى الحَرَّة فانتصب لنا، فرميناه بجلاميد حتى سكت[4].

مات أبو الفرج الخَرْجُوشي ببغداد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

١١٠٤- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن عُبيد بن عبدالرحمن بن حبيب، أبو الفتح الصَّيْرفيُّ يعرف بابن الإخوة[5].

سمع علي بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، وأبا الحُسين[6] ابن البَوَّاب المقرىء، وأبا بكر بن شاذان، وعلي بن عُمر السُّكّري، ونحوهم. وكان صدوقًا مستورًا من أهل القُرآن والسُّنّة، ولم يحدث إلا بشيء يسير. كتبتُ عنه، وسألتُه عن مولده، فقال: في سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «أن به بأس»، ولا معنى لها، وما هنا من ل٢ والسنن الكبرى للنسائي.

(٢) سقطت من م.

(٣) الجندل: الحجارة.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٤، وأحمد ٣/ ٢ و٦٢، والدارمي (٢٣٢٤)، ومسلم ٥/ ١١٨، وأبو داود (٤٤٣١)، والنسائي في الكبرى (٧١٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٦)، وابن حبان (٤٤٣٨)، والحاكم ٤/ ٣٦٢، والبيهقي ٨/ ٢٢٠. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٥٢ حديث (٤٤٣٨).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٢٥٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٦) في م: «الحسن»، محرف.

ومات في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من[1] سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب.

١١٠٥- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مروان بن حُباب بن تميم، أبو الحسن المعروف بابن حَبَابة البَزَّاز[2].

مَتُّوثيُّ الأصل كان[3] يسكن دار كعب. حدث[4] عن أبيه، وعن أبي محمد بن ماسي. وسمعته يذكر أن عنده عن أبي بحر بن كَوْثر البَرْبَهاري.

أخبرنا أبو الحسن بن حبابة، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[5] البزاز، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: إنَّ أبي مات وتركَ مالاً ولم يوصِ فهل يُكَفِّر عنه إذا تصدقت عنه؟ قال: «نعم»[6].

رأيتُ في أصل أبي محمد بن ماسِي سماع أبي الحسن بن حَبَابة مع أبيه

(١) في م: «في»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخه، وهو بخطه، وفي الميزان، وهو بخطه (الورقة ٢٥١ من مجلد المغرب).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وحدث»، والواو ليست في النسخ.

(٥) وقع في م: «أخبرنا يوسف بن عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي»، وسقط أول الإسناد كله وتحرف الباقي منه!

(٦) إسناد تالف لحديث صحيح، صاحب الترجمة كذاب، ومتن الحديث صحيح من رواية العلاء عن أبيه عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١، ومسلم ٥/ ٧٣، وابن ماجة (٢٧١٦)، والنسائي ٦/ ٢٥١، وابن خزيمة (٢٤٩٨)، والبيهقي ٦/ ٢٧٨، والبغوي (١٦٩١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٢٥ حديث (١٣٧١٠).

بالخَط العتيق، ونظرت في بعض أصول أبيه أبي القاسم بن حبابة فرأيته قد ألحقَ لنفسه فيها السماع منه بخط طري، ورأيت أيضًا أصلاً لأبيه عن أبي بكر ابن أبي داود وعلى وجه الكتاب سماع لعُبيدالله بن محمد بن حبابة وقد ألحق ابنه بخط طري: «ولابنه[1] محمد». وكنت يومًا مع أبي القاسم بن بَرْهان[2] نمشي في سُوق الكرخ، فلقينا ابن حَبَابة فسلَّم علينا وذهب، فقال لي ابن بَرْهان[3] : إنَّ هذا الشيخ كَذَّاب، يقول لي: سماعاتك في أصول أبي فلم لا[4] تكتبها[5] . قال ابن بَرْهان[6] : وما سمعتُ من أبيه ولا رأيته قط.

سألتُ[7] ابن حبابة عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعة مئة، ودفن من يومه في مقبرة جامع المدينة إلى جَنْب أبيه.

١١٠٦- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن عبدالملك، أبو عبدالله الزَّنْجَفْري[8] .

شاعر صالح القول علقنا عنه مقطعات من شعره، في مجلس القاضي[9] أبي القاسم التنوخي من ذلك ما أنشدنا لنفسه [من مجزوء الكامل]:

(١) في م: «ولأبيه»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الموافق للمعنى.
(٢) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.
(٣) كذلك.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «يكتبها» مصحفة.
(٦) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.
(٧) في م: «سألنا»، وما هنا من ل ٢.
(٨) اقتبسه السمعاني في «الزنجفري» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى الزنجفر وعمله، وهو شيء أحمر ينقش به الأشياء».
(٩) سقطت من م.

قم يا نسيمُ إلى النسيم وتَحَرَّمي بفنا الحريم[1]
لله دَرُّ كريمة يَقتضها طرب النسيم[2]
في ليلةٍ خلع الهوى خلع السرور على النديم
وعناق دجلةَ والصَّرا ة عناق مشتاقٍ حميم[3]
نعمٌ علينا للْهوى رُوِّينَ من ماءِ النعيم
واهًا لِمَا جَلَب الهوى سَقَمًا من الطَّرِف السقيم
فكأنما اللحظاتُ منـ ـه إذا رنا لحظاتُ رِيم[4]

مات الزَّنْجَفري بعد سنة أربعين وأربع مئة.

١١٠٧- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى ابن بيان، أبو طالب الرَّزَّاز[5].

سمع الحُسين بن أحمد بن فَهْد المَوْصلي، وعلي بن عُمر السكري، وأحمد بن عبدالله بن جُلّين[6] الدوري. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا مع عمه علي بن أحمد الرَّزاز.

أخبرنا أبو طالب محمد بن عُبيدالله بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا علي

---

(١) غير ناشر م «تحرمي» إلى: «تحربي»، ولم يحسن صنعًا.
(٢) في م: «يفتضها» بالفاء، مصحفة، ووقع في م أيضًا: «طرف» بدلاً من «طرب»، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني.
(٣) في م: «والفرات» خطأ بيّن.
(٤) في م: «وكأنما»، وما هنا من ل ٢ وأنساب السمعاني.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه.
(٦) في م: «حلس»، محرف، قيّده أبو سعد السمعاني في «الجُلّيني» من الأنساب، قال: «هذه النسبة إلى جُلّين وهو اسم لجد أبي بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جُلّين الدوري الجليني الوراق». وستأتي ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٢٢١)، وتحرف في م هناك إلى: «خلف».

ابن عُمر الخُتلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصْبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سلام، قال: حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي قاضي قَزْوين، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قرأ مُعاذ على رسول الله ﷺ فهمز، فقال له النبي ﷺ: «اقرأ يا مُعاذ ولا تهمز»[1].

سألت أبا طالب عن مولده، فقال: ولدت في المحرم من سنة تسع وستين وثلاث مئة. ومات في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وكان يسكن بالكَرْخ في مربَّعة مُبارك.

١١٠٨- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن عَمْروس، أبو الفضل البَزَّاز[2].

كان أحد الفقهاء على مذهب مالك، وكان أيضًا من حُفّاظ القرآن ومُدرسيه. سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا حفص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلِّص، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني.

كتبتُ عنه، وكان دَيِّنًا ثقةً مستورًا، وإليه انتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك ببغداد، وقَبِلَ قاضي القضاة أبو عبدالله الدَّامغاني شهادته، وكان يسكن بباب الشام.

أخبرنا أبو الفضل بن عَمروس من أصل كتابه في حلقته بجامع المدينة، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ إملاء، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر[3]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال:

---

(١) لا يصح، وداود بن إبراهيم الواسطي متروك الحديث متهم، وهذا الحديث مما تفرد به، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٣٤ إلى الخطيب وحده.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه.

(٣) في م: «عفر»، وما أثبتناه من ل٢، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن =

حدثنا محمد بن الحَسَن[1] بن أبي يزيد الهَمْداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَيّر أخاه بذَنْب، لم يمت حتى يعمله»[2].

سألتُ أبا الفضل عن مولده، فقال: في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. بلغنا ونحن بدمشق أنه مات في أول المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالملك

١١٠٩- محمد بن عبدالملك، أبو عبدالله الأنصاريُّ الضَّرير المدنيُّ[3].

روى عن[4] محمد بن المنكدر، وعطاء، ونافع. حدث عنه[5] يحيى بن سعيد الحِمْصي، وسَلْم بن سالم البَلْخي، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، ومحمد ابن الصَّلْت الأسَدي، وموسى بن داود الضَّبِّي، ويزيد بن مروان الخَلال.

= شاء الله تعالى (٨/ الترجمة ٤١٤٨).

(١) في م: «الحُسين»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) موضوع، وآفته، محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني فإنه متروك في أقل أحواله، كما حررناه في «تحرير التقريب». وقد أخرجه الترمذي في جامعه (٢٥٠٥) وأعله بالانقطاع حسب، فذكر أن خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٢، وكذلك الصنعاني ٦، وتعقب السيوطي في اللآلىء ابن الجوزي بغير طائل (٢/ ٢٩٣). وانظر الكامل لابن عدي ٦/ ٢١٨١.

(٣) انظر ضعفاء العقيلي ٤/ ١٠٤، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٦٦، والميزان للذهبي ٣/ ٦٣١.

(٤) في م: «عنه»، محرف.

(٥) في م: «عن»، محرف.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] : سألت أبي عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، فقال: كان يكون ببغداد ذاهبُ الحديث جدًا كَذَّاب، كان يضعُ الحديث.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الوليد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد ابن عبدالملك، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ على إبل أكلت نواء، فبينا نحن بمسيرنا إذا نحن براكب مقبل، فقال رسول الله ﷺ: «أخال الرجل يريدكم». قال: فوقف ووقفنا فإذا بأعرابي على قعود له. قال: فقلنا: من أينَ أقبلَ الرجل؟ قال: أقبلت من أهلي ومالي أُريد محمدًا. قال: فقلنا: هذا رسول الله. فقال: يا رسول الله، اعرض عليَّ الإسلام. قال: «تَشْهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله». قال: أقررتُ. قال: «وتؤمن بالجنة والنار والبَعْث والحساب». قال: أقررتُ. قال: فجعل لا يعرض شيئًا من شرائع الإسلام إلا قال: أقررتُ. قال: فبينا نحن كذلك إذ وقعت يد بعيره في سكة، فإذا البعير لجنبه، وإذا الرجل لرأسه، فقال رسول الله ﷺ: «أدركوا صاحبكم». قال: فابتدرناه فسبق إليه عَمَّار بنُ ياسر، وحذيفة ابن اليمان فإذا الرجل قد مات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوا صاحبكم». قال: فغسلناه ورسول الله ﷺ مُعرض عنه وكَفّناه وصلى عليه النبي ﷺ ودفناه فلما فرغنا، قال رسول الله ﷺ: «هذا الذي تعب قليلاً ونعم طويلاً، هذا من الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم». قال: فقلنا: يا رسول الله، رأيناك أعرضتَ عنه ونحن نغسله؟ قال: «إني أحسب أن صاحبكم مات جائعًا، إني رأيت زَوْجتيه من الحُور العين وهما يدسان في فيه من ثِمار

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥.

الجنة»[1].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازة. وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألت أبي عن شيخ - زاد ابن الصواف: روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي، ثم اتفقا - يقال له: محمد بن عبدالملك الأنصاري، قال: حدثنا عطاء، عن ابن عباس، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب والآس وقال: «إنهما يَسْقِيان عرقَ الجُذام»، فقال: إني قد رأيتُ محمد بنَ عبدالملك وكان أعمى وكان يضعُ الحديث ويكذب.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، فقال: كان ينزل شارع دار الرَّقيق كذّاب، خرّقنا حديثه مذ حين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]. وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُوي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزَقي[4] يقول: أخبرنا مكي بن عبدان، قال: سمعتُ مُسلم بن

---

(١) إسناده تالف، من أجل صاحب الترجمة.

رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣١ - ٢٣٢ من طريق الخطيب، وقال: «هذا حديث لا يصح، والحمل فيه على محمد بن عبدالملك».

(٢) العلل ٢/ الترجمة ١٤٩١.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٨٧، والصغير ٢/ ٢١٥.

(٤) هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي.

الحجاج يقول[1] . وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دَعْلَج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: محمد بن عبدالملك، يروي عن ابن المنكدر، منكر الحديث[2] .

١١١٠- محمد بن عبدالملك بن أبان بن أبي حمزة، أبو جعفر المعروف بابن الزَّيَّات[3] .

كان قد اتصل بأمير المؤمنين المعتصم بالله وخُصَّ به، فرفعَ من قَدْره ووسمه بالوزارة، وكذلك الواثق بالله استوزَرَهُ. وكان ابن الزيات أديبًا فاضلاً عالمًا بالنحو واللغة، ذكر ميمون بن هارون الكاتب أن أبا عثمان المازني لَمّا قَدِمَ بغداد في أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النَّحو، فإذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني: ابعثوا إلى هذا الفتى الكاتب، يعني محمد بن عبدالملك، فاسألوه[4] واعرفوا جوابه، فيفعلون فيصدر الجواب من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويوقفهم عليه[5] .

وقد ذكره دِعْبِل بن علي في كتاب «طبقات الشعراء» وأورد له شعْرًا يَرْثي به أبا تَمَّام الطائي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن هارون، قال:

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٦٣.

(٢) أي أن الثلاثة: البخاري ومسلم والنسائي قالوا: منكر الحديث.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة السمعاني في «الزيات» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٩٤ - ١٠١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ١٧٢، والصفدي في الوافي ٤/ ٣٢ - ٣٤.

(٤) في م: «واسألوه»، وما هنا من ل ٢ ومما نقله ابن خلكان في الوفيات.

(٥) وفيات الأعيان ٥/ ٩٤.

أخبرني أبي، قال: من بارع مديح البُحْتري قوله يصف بلاغة محمد بن عبدالملك[1] [من الخفيف]:

فـي نظـامٍ مـن البـلاغـةِ مـاشَـ ـكّ امـرؤٌ أنّـهُ نظـامُ فـريـدِ
ومعـانٍ لـو فَضَّلَتْهَـا القـوافـي هَجَّنَـتْ شعـر جـرول ولَبِيـد
حُـزْنَ مستَعمِـل الكـلام اختيـارًا وتجنَّبـنَ ظُلمَـةَ التعقيـدِ
وركِبْـنَ اللفـظَ القـريـبَ فـادْركْـ ـنَ بـه غـايَـةَ المُـراد البَعيـدِ
وأرَى الخلـقَ مُجمعيـن علـى فضـ ـلـكَ مـن بيـن سَيّـدٍ ومسـود
عَـرَف العـالِمُـون فضلَـكَ بـالعِلـ ـم وقـال الجهّـالُ بـالتقْليـدِ
صَارمُ العزْم حاضر الحزم سَاري الفِكْـر ثَبْـتُ المقـام صَلـبُ العـودِ
دقَّ فهما وجَلّ حِلمًا فأرضَى اللـ ـه فينـا والـواثـقَ ابـنَ الـرشيـد
لا يميـل الهَـوى بـه حيـث يمضـي الأمـرُ بيـنَ المقـلّ والممـدود
سـؤددٌ يُصطفـى وَنَيْـلٌ يُـرَجَّـى وثنـاءٌ يحيـى ومـالٌ يُـودي
قـد تلقيـتَ كـل يَـوْم جـديـدٍ يـا أبـا جعفـرٍ بمجـدٍ جـديـد
فـإذا استطْـرفَـتْ سيـادةُ قـوم بنـت بـالسـؤددِ الطـريـفِ التليـدِ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عثمان بن عَمرو المقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخَوَّاص، قال: حدثني أحمد بن محمد الطُوسي، قال: حدثني محمد بن علي الرَّبِيعي، قال: سمعتُ صالح بن سُليمان العَبْدي يقول: كان محمد بن عبدالملك الزيات يعشق جارية من جواري القيان، فبيعَت من رجل من أهل خُراسان، فأخرجها. قال: فذهل عقل[2] محمد بن عبدالملك الزيات حتى غشي عليه ثم أنشأ يقول [البسيط]:

يا طولَ ساعاتِ لَيْلِ العاشِقِ الدَّنِفِ وطـول رَعْيَتِـهِ للنَّجْـم فـي السَّـدَفِ
ماذا تُواري ثيابي من أخي حُرَقٍ كـأنّمـا الجسـم منـه دِقـةُ الألِـفِ

(١) ديوانه ٦٣٨.
(٢) سقطت من م.

ما قال يا أسفا يعقوبُ من كمدٍ إلا لطولِ الذي لاقَى من الأسَفِ
من سره أن يرى مَيْتَ الهوى دَنِفًا فليستدلَّ على الزيات وليَقِفِ[1]

قلت: كان بين محمد بن عبدالملك، وبين أحمد بن أبي دُؤاد عداوة شديدة، فلما وَليَ المتوكلُ دارَ ابنُ أبي دُؤاد على محمد وأغرَى به المتوكلَ حتى قبضَ عليه وطالبه بالأموال، وقد كان محمد صنعَ تنورًا من الحَديد فيه مسامير إلى داخله ليعذِّبَ به من كان في حَبْسه من المُطالبين، فأدخلَهُ المتوكل فيه وعُذِّبَ إلى أن مات، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول: حدثني أبي، قال: قال لي أحمد الأحول: لمّا قُبِض على محمد بن عبدالملك، تلطفت في أن وصلتُ إليه فرأيته في حديد ثقيل، فقلتُ: يعز عليَّ ما أرى، فقال [من الرمل]:

سَلْ ديارَ الحي ما غَيَّرَهَا وعفاها ومَحَا منظَرها
وَهِيَ الدنيا إذا ما انقلبت صيَّرَتْ معروفَها مُنْكَرَها
إنما الدنيا كظلٍّ زائل نَحْمَدُ الله كذا قَدَّرَهَا[2]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن الحُسين بن حميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: حدثني أبي[3]، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال: لما جُعِلَ ابنُ الزَّيَّات في التنور الذي مات فيه، كتب هذه الأبيات بفحمةٍ [من مجزوء الرمل]:

---

(١) اقتبسها ابن خلكان في الوفيات ٥/٩٦.
(٢) ذكرها ابن خلكان باختلاف يسير ٥/١٠١.
(٣) سقط من م.

مـــن لـــه عَهْـــدٌ بِنَـــوْمٍ يُـــرْشِـــد الصـــبَّ إليـــه
رحـــمَ اللهُ رحيمًـــا دل عَيْنَـــيَّ عليـــه
سهِـرَتْ عينـي ونـامـت عَيْـنُ مـن هنْـتُ عليـه

١١١١- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمد بن عبدالله، وقيل: إن أبا الشوارب هو محمد بن عبدالله بن أبي عثمان بن عبدالله[١] بن خالد بن أسيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبدالله البَصْريُّ[٢].

سمع عبدالعزيز بن المختار، وأبا عَوَانة، وعبدالواحد بن زياد.

روى عنه أبو إسماعيل التِّرمذي[٣]، والحسن بن علي المَعْمَري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي.

ورد[٤] ابن أبي الشوارب بغدادَ، وحدَّث بها لمّا أشخَصه[٥] المتوكل إلى سُر من رأى.

قرأتُ في كتاب محمد بن عُمر بن الحسن البَصير عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: في سنة أربع وثلاثين ومئتين، نَهَى المتوكل عن الكلام في القُرآن وأشخصَ الفُقهاء والمحدِّثين إلى سُر من رأى، منهم القاضي التَّيْمي البَصْري، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وابنا أبي شيبة، ومُصعب

(١) قوله: «بن أبي عثمان بن عبدالله» سقط كله من م، وهو ثابت في ل٢ وفي تهذيب الكمال.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٢٦ - ٢١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠٣/١١.

(٣) اسمه محمد بن إسماعيل.

(٤) في م: «وزار»، محرفة.

(٥) في م: «شخصه»، محرفة.

الزُّبيري، فأمرهم أن يحدِّثوا بسُر من رأى، ووصلَهُم.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن علي، قال: قال أبو صالح عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، قال: قال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل: سمعت محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب يقول: استأذنتُ المتوكل أن أرجعَ إلى البصرة، ولوددت أني لم أكن استأذنته، كنتُ أكون في جواره. قلت: وكيف؟ قال: اشهد عليَّ إني جعلت دعائي في المشاهد كُلها للمتوكل، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبدالعزيز جاء الله به برد المظالم، وجاء الله بالمتوكل برد الدين.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي عمي أبو علي عبدالرحمن بن خاقان: أمر المتوكل بمساءَلة أحمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء، فذكر الحديث، وقال فيه: وسألته عن ابن أبي الشوارب قاضي فارس، فقال: إن كان الشيخ فما بلغني عنه إلاّ خيرًا[1]، وإن كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحَسَني بمرو، قال[2]: سألت أبا علي صالح بن محمد جزَرة الحافظ، عن أبي الشوارب، فقال: شيخٌ جليلٌ صدوقٌ[3].

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بصريٌّ لا بأس به.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١.

(٢) في م: «وقال»، والواو لا وجود لها ولا معنى.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، عن محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن أبي الشوارب مات بالبصرة في جُمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومئتين. قال غيره عن ابن قانع: مات لعشر بقينَ من جُمادى الأولى.

١١١٢- محمد بن عبدالملك بن زَنْجَويه، أبو بكر[2].

سمع عبدالرزاق بن هَمَّام، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عَوْن، وزيد بن الحُباب، ومحمد بن موسى الأشيب، وأبا المغيرة الحِمْصي، وعثمان بن صالح المِصْري، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأسد بن موسى، وفُضيل بن عبدالوهاب.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن صاعد، والحسين والقاسم المحامليان، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم[3]: سمعَ منه أبي، وسمعتُ منه، وهو صَدُوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال:

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠١).
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٧ - ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٣٤٦.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠.

حدثني يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي رَكْعتين خفيفتين بين النِّداء والإقامة من صلاة الفجر[1].

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا ابن زَنْجويه، قال: حدثنا فُضيل بن عبدالوهاب، قال: حدثنا سعيد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ لم يزل يُلبي حتى رَمَى جَمْرة العقبة[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرني علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن[3] النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب ابن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عبدالملك بن زنجويه بغدادي ثقة[4].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البَغَوي[5]: مات أبو بكر بن زنجويه في جُمادى سنة ثمان وخمسين.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: مات محمد بن عبدالملك

---

(١) المحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية ابن عمر عن أخته أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهم، وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٦٠، ومسلم ٥/ ١٥٩، وانظر تعليقنا على الموطأ (٣٣٦ برواية الليثي)، وعلى الجامع الكبير للترمذي (٤٣٣) ففيهما تفصيل تخريجه من حديث حفصة.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٢٨٣ من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٦ حديث (٦٣٣٣).

(٣) في م: «عبدالملك» خطأ بيّن.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨.

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤١).

ابن زنجويه في[1] يوم الأربعاء لخمس بقين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن عبدالملك بن زنجويه مات في شهر رمضان من سنة سبع وخمسين ومئتين، والأول أصح، والله أعلم.

١١١٣- محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو جعفر الدَّقيقيُّ الواسطيُّ، أخو يوسف بن عبدالملك[2].

سمع يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبيل، ومسلم بن إبراهيم، وأبا أحمد الزُّبيري، والخليل بن عمر العَبْدي.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو داود السِّجِستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، ونِفْطويه النَّحوي، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش[3]، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وغيرهم.

وكان قد سكن بغداد وحدَّث بها إلى حين وفاته.

وقال ابن أبي حاتم[4]: كتبتُ عنه مع أبي بواسط، وسُئل أبي عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عياش

---

(١) من هنا إلى نهاية هذه الفقرة سقط كله من م. كما سقط أول الفقرة التي بعدها، وهو الخبر المنقول عن ابن قانع إلى قوله: «... ابن زنجويه مات»، وبسبب ذلك اضطررت إلى التعليق على تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨ لأبين اختلاف نص المزي عما كان في المطبوع. وبعد هذا التصحيح زال الاستعجاب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدقيقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٤٦.

(٣) في م: «عباس»، مصحف. وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩.

القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن[1] مجاهد، قال: قال عبدالله بن عَمرو[2]: قال رسول الله ﷺ: «من ادَّعى إلى غير أبيه لم يَرح رائحة الجنة، وإنَّ ريحها ليوجد[3] من قدر سبعين عامًا، أو مسيرة سبعين عامًا»[4].

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان[5] بن أيوب العَبَّاداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك أبو جعفر الدَّقيقي الواسطي إملاء سنة خمس وستين ومئتين ببغداد في قَطيعة بني جِدار[6]، قال: حدثنا خليل بن عمر بن إبراهيم، قال: حدثني أبي عُمر بن إبراهيم العَبْدي، قال: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ لابن آدم واديينِ من مالٍ لابتغَى إليهما واديًا ثالثًا، ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلا التُّراب، ثم يتوبُ اللهُ على من تاب». قال قائل: يا رسول الله الغِنَى كثرة العَرَض؟ قال: «بل الغِنَى غِنَى النَّفْس»[7].

---

(١) في م: «بن» خطأ، والحكم هو ابن عتيبة.

(٢) في م: «عبدالله بن عمر»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٧٤)، وأحمد ٢/ ١٧١ و١٩٤. وانظر مصباح الزجاجة، الورقة ١٦٧، والمسند الجامع ١١/ ١١٢ حديث (٨٤٦٥).

(٥) في م: «سلمان»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٥/ الترجمة ٢١٣١).

(٦) في م: «حدار» بالحاء المهملة، وفي ل٢: «جداد» بالدال المهملة، وكله تصحيف، والصواب ما أثبتنا، قال السمعاني في «الجداري» من الأنساب: «بكسر الجيم وفتح الدال المهملة والراء بعد الألف، هذه النسبة إلى قطيعة بني جدار، وهي محلة ببغداد».

(٧) إسناده ضعيف، ومتنه مركب من حديثين صحيحين جمعهما صاحب الترجمة. وقد خالفه محمد بن يحيى الذهلي عند أبي يعلى (٣٠٧٩)، فرواه بهذا الإسناد، واقتصر على قوله: «ليس الغنى عن كثرة العرض». وأيضًا فإن في إسناده عمر بن إبراهيم =

أخبرني محمد بن أبي علي[1] الأصبهاني، قال: حدثنا الحسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجُري، قال: ذكر أبو داود سُليمان بن الأشعث الدَّقيقي، يعني محمد بن عبدالملك، فقال: لم يكن بمُحْكَم العقل[2].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن

= العبدي وهو ضعيف في قتادة خاصة. وقد أخرج هذه القطعة الطبراني في الأوسط (٧٢٧٠) والضياء في المختارة (٢٠٨٧) من طريق حميد عن أنس بإسناد حسن فيه أبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري وهو حسن الحديث. وهذه القطعة من الحديث مشهورة من حديث أبي هريرة أخرجها أحمد ٢/ ٣٨٩، والبخاري ٨/ ١١٨، وفي الأدب المفرد (٢٧٦)، والترمذي (٢٣٧٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٧) و(١٢١٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وأخرجها الحميدي (١٠٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٠٠، وابن ماجة (٤١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٩)، وابن حبان (٦٧٩)، والقضاعي (١٢٠٨) و(١٢١١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وأخرجها أحمد ٢/ ٤٤٣ و٥٣٩ و٥٤٠، وفي الزهد، له (٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩ من طريق يزيد الأصم عن أبي هريرة. وأخرجها أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٣٨، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبغوي (٤٠٤٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة. وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨٣) و(٦٥٩٩) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وأما قوله: «لو أن لابن آدم واديين... الحديث» فقد صح من غير هذا الوجه عن قتادة عن أنس؛ أخرجه الطيالسي (١٩٨٣)، وأحمد ٣/ ١٢٢ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٨ و٢٣٨ و٢٤٣ و٢٧٢، والدارمي (٢٧٨١)، ومسلم ٣/ ٩٩، وأبو يعلى (٢٨٤٩) و(٢٨٥٨) و(٢٩٥١) و(٣٠٦٣) و(٣١٤٣) و(٣١٨١) و(٣٢٦٦) و(٣٢٦٧)، وابن حبان (٣٢٣٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٨ حديث (١٥٥٨). وهو في الصحيحين: البخاري ٨/ ١١٥، ومسلم ٣/ ١٠٠ من حديث الزهري عن أنس. وانظر تعليقنا على جامع الترمذي (٢٣٣٧).

(١) من هنا إلى قوله: «محمد بن علي» سقط كله من م، فتحرف اسم الآجري وصار شيخًا للخطيب!

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥.

أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي يقول: كان ثقة[1] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال[2] : سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: محمد بن عبدالملك الدقيقي ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلف البَزَّاز، قال: مات محمد بن عبدالملك الدَّقيقي سنة ست وستين ومئتين[3] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو جعفر محمد بن عبدالملك ابن مروان الدَّقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر، لستٍ بقين من شوال سنة ست وستين[4] ومئتين. قال: ودفن يوم الأربعاء من الغد بالكُنَاس[5] ، وله إحدى وثمانون سنة[6] .

١١١٤- محمد بن عبدالملك، أبو بكر السَّرّاج، ويُعرف بالتَّاريخي[7] .

حدث عن الحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي،

---

(١) نفسه.

(٢) سؤالات البرقاني (٤٤٦).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «بالكماس»، محرف، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦.

(٧) اقتبسه السمعاني في «التاريخي» من الأنساب، والذهبي في أصحاب الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين «٣١١ - ٣٢٠».

وعبدالله بن شبيب[1] البَصْري، وأحمد بن الخليل المعروف بحُوْر[2]، وأبي بكر بن أبي خَيْثمة، وعباس الدُّوري، وعبدالله بن أبي سعد، وزكريا بن يحيى المِنْقري[3]، وأبي العيناء محمد بن القاسم، وأحمد بن يحيى ثَعْلب، وغيرهم. وكان فاضلاً أديبًا، حسن الأخبار، مليح الروايات[4]. روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد القاضي الذُّهْلي، ولقِّب بالتاريخي[5] لأنه كان يُعْنَى بالتواريخ وجَمْعها.

١١١٥- محمد بن عبدالملك بن يزيد الصوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري[6]، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي في كتاب «تاريخ الصوفية»، قال: محمد بن عبدالملك بن يزيد، بغداديٌّ[7] كان كتبَ الحديثَ الكثير وتعلَّم من علوم الظاهر، ووقف يومًا على حلقة أبي حمزة، يعني محمد بن إبراهيم الصوفي، وهو يتكلم في شيءٍ من علوم الحقائق، فأخذ منه كلامَهُ، وتخلَّف عن مجالس الحديث، ولزم أبا حمزة إلى أن مات وصار من جِلَّة أصحابه. وأبوه عبدالملك

---

(١) في م: «شبيبة»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١١/ الترجمة ٥٠٥٩).

(٢) بالحاء المهملة المضمومة وآخره راء، قيّده العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٥٣٨، وستأتي ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب، وتصحف في م هناك إلى «جور» بالجيم، فأصلحناه في طبعتنا هذه.

(٣) في م: «المقرىء» محرف، وما أثبتناه من ل ٢ ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٤) في م: «كان مليح الروايات»، ولفظة «كان» زائدة لا أصل لها في النسخ الصحيحة، ولا فيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) في م: «التاريخي» بدون الباء الموحدة، وما هنا من ل٢ ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

(٦) في م: «الحري»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٧) في م: «البغدادي».

ابن يزيد من مشايخ الحديث حَدَّث[1] عن حفص بن غياث وغيره.

١١١٦- محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بشر بن مِهْران بن عبدالله، أبو بكر القُرشيُّ ثم الأُمويُّ[2].

سمع محمد بن المظفر الحافظ، وأبا عُمر بن حيويه، ومحمد بن إبراهيم ابن نيظرا[3]، والحُسين بن عُمر بن عمران الضَّرَّاب، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الفضل الزُّهري، وخلقًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان صدوقًا.

وسألته عن مولده، فقال: في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وصَلّيتُ عليه في جامع المدينة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالعزيز

١١١٧- محمد بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهريُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

كان على قضاء المدينة[4]، وعلى بيت مالها في زمن أبي جعفر المنصور، وحدث عن ابن شهاب الزهري وغيره. روى عنه ابنه إبراهيم. وورد

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه (وهو بخطه، الورقة ٤٥٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) في م: «مطر»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب ص ٣١٥ ترجمة (٣٦٥).

(٤) انظر أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢١٣ فما بعد.

بغداد غير مرة، وكان من أهل الفضل موصوفًا بالسَّخاء والبَذْل.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي وأحمد بن عبدالله الدُّوري، قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: حدثني عمي مُصعب بن عبدالله، قال: أخبرني مُعاوية بن بكر الباهلي، قال: سرت يومًا بالعَسْكر بين محمد بن عبدالعزيز وبين عيسى بن يزيد بن داب، ومحمد بن عبدالعزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لا لحم فيه من رقته، قال عمي: فقلتُ[1] لمعاوية بن بكر: فهل حدثكم ابن داب شيئًا؟ فقال: معاذ الله، وهل كان يقدر أن يتحدث مع محمد بن عبدالعزيز[2]!

وأخبرنا علي، قال: حدثنا الذَّهبي والدُّوري؛ قالا: حدثنا الطُّوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الزُّهري[3]، قال: حدثني أخي إبراهيم بن محمد أن أباه محمد بن عبدالعزيز لما عُزِل عن قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال [من الوافر]:

أمينًا[4] مُنتَ تحكم حينَ كُنتا ... تُريد اللهَ جهدك ما استطعتا
تذكرنا الأمين أباك[5] بَخْ بَخْ ... غداة له يقول الناس أنتا
فإن تُعْزَل فليس بشر[6] شؤم ... أتاكَ اليوم منه ما أردتا

فقال محمد بن عبدالعزيز لكاتبه محرز بن جعفر مولى أبي هُريرة: يا محرز أعطه خمسين دينارًا، فإنه والله عِلْمي فيه إذا مدحَ نَصَّح وإذا ذم شَرَّح. فقال داود بن سالم: والله لقول محمد في شعري كان أعظم قَدرًا عندي من عَطِيته.

---

(١) في م: «وقلت»، وما هنا من ل ٢، وهو الأحسن.
(٢) رواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢١٥ عن عبدالله بن جعفر بن مصعب، عن جده مصعب، به.
(٣) رواه وكيع عن هارون بن محمد بن عبدالملك، عن زهير، عنه، به.
(٤) في م: «وأمس»، وما هنا من ل ٢ ويعضده ما في أخبار القضاة.
(٥) في م: «يذكرنا لأمس أراك»، ولا معنى لها، وما هنا من ل ٢.
(٦) في م: «بسوء»، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الموافق لما نقله وكيع.

وقال الزبير[1] : حدثني عبدالرحمن بن عبدالله[2] بن عبدالعزيز الزُّهري، قال: ورد المدينة رجلٌ من بني كلاب يستعين في حمالةٍ[3] ، فأتى رجلاً له نَسَبٌ فدعى له بشربةِ سَوِيق، وأتى محمد بن عبدالعزيز الزُّهري فأعطاه ثلاثين دينارًا وحَمَّله وكَسَاه، فقال في ذلك [من المتقارب]:

فَديت ابنَ عبدالعزيز الرَّدى ... وإن كنت أبيض ضخمًا سمينا
يُمَسِّح بَطْنًا له حياةٌ ... بطيب ويَدْهن رأسًا دهينا
فليتَ ابن عبدالعزيز أتينا ... وكنتُ ابنَ قوم سقوا[4] آخرينا
فإنَّ ابنَ عبدالعزيز امرؤٌ ... أمينٌ وكان أبوه أمينا[5]
أمينُ الرسول نبيُّ الهُدى ... على الناس فَضَّله أجْمعينا[6]

وقال الزبير: حدثني محمد بن يحيى، قال[7] : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز، قال: خرجت لأبي جائزة، فأمرني أن أكتب ناسًا من خاصته وأهل بيته ففعلت. فقال لي: تذكر هل بقي أحد أغفلناه؟ قلت: لا. قال: بلى، رجل لقيني فسلم عليّ سلامًا جَميلاً صفته كذا، اكتب له عشرة دنانير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[8] : محمد بن عبدالعزيز بن

(١) رواه وكيع عن هارون بن محمد، عنه (أخبار القضاة ١/ ٢١٦).
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «حملة»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وأخبار القضاة، والحمالة: الدية.
(٤) في م: «سعوا»، وما هنا من ل ٢ وأخبار القضاة.
(٥) هذا البيت لم يرد في ل٢ ولا في أخبار القضاة لوكيع.
(٦) هذا البيت من ل ٢، وهو في أخبار القضاة.
(٧) رواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢١٦ عن محمد بن هارون، عنه، به.
(٨) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٩٩، والصغير ٢/ ١٨٤.

عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، عن أبي الزناد وأبيه[1] وابن شهاب منكرُ الحديث.

١١١٨- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رُزْمة، مولى بني يشكر، واسم أبي رزمة غزوان، ويُكْنَى محمد أبا عَمرو[2]، المَرْوزيُّ[3].

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة أربعين ومئتين، وحدث بها عن أبيه، وعن سهل ابن مزاحم، والفضل بن موسى السِّيناني[4]، والوليد بن مُسلم، وسُفيان بن عُيينة، والنَّضر بن شُميل.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن عُبيدالله[5] المنادي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والحسن بن علي المَعْمَري، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وغيرهم.

أخبرني أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة أبو عَمرو من أهل مرو، قال: حدثنا الفضل ابن موسى، عن سُفيان الثوري، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: رأيتُ الهلال. فقال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا عبده ورسوله؟». فقال: نعم! فنادى النبيُّ ﷺ: «أن

---

(١) في م: «وابنه»، محرف.

(٢) في م: «ويكنى أبا محمد أبو عمرو»، وهو تحريف قبيح.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليشكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/٨-١١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الشيباني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «عبدالله»، خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/١٠.

صوموا»[1] .

رواه وكيع عن سفيان، عن سِماك، عن النبي ﷺ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة[2] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي[3] بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عبدالعزيز ابن غزوان بن أبي رِزْمة مروزي ثقة[4] .

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن عبدالعزيز بن أبي رزمة ثقة[5] .

أنبأنا[6] أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مسلم

---

(١) إسناده ضعيف، لاضطرابه كما سيبين المصنف، وكما سنبينه بعد.
أخرجه الدارمي (١٦٩٩)، وأبو داود (٢٣٤٠)، والترمذي (٦٩١) و(٦٩١ م)، وابن ماجة (١٦٥٢)، والنسائي ٤/ ١٣١، وابن خزيمة (١٩٢٣) و(١٩٢٤)، وابن الجارود (٣٧٩) و(٣٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٢) و(٤٨٣)، وابن حبان (٣٤٤٦)، والدارقطني ٢/ ١٥٨، والحاكم ١/ ٤٢٤، والبيهقي ٤/ ٢١١ و٢١٢.
وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣٣ حديث (٦٣٩٥).

(٢) وقال الترمذي: «حديث ابن عباس فيه اختلاف؛ وروى سفيان الثوري وغيره (عند أبي داود ٢٣٤١ والنسائي ٤/ ١٣٢ والدارقطني ٢/ ١٥٩) عن سماك، عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً. وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً» ٢/ ٦٩ بتحقيقنا. ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.

(٣) في م: «له»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠.

(٥) نفسه.

(٦) جاء في م قبل هذا: «أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران، قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن السنجي، قال: سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول: قال =

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأت على أبي جعفر محمد ابن أحمد ابن السِّنْجي، قال: سمعتُ أبا رجاء محمد بن حَمْدويه بن موسى يقول: قال أبو علي بن حمزة[1] : محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة أبو عَمرو، سمع من ابن المبارك ثلاثة[2] أحاديث، ومات[3] سنة إحدى وأربعين ومئتين.

١١١٩- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبو بكر التَّيْميُّ[4] .

حدث عن عفان بن مُسلم، وهوذة بن خليفة، وقَبِيصة بن عُقبة. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[5] : ضعيفٌ.

أخبرني محمد بن عمر النَّرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُندب، عن النبي ﷺ، قال: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ، ومن اغتسل فالغسل أفضل»[6] .

= أبو علي بن حمزة: محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ثقة». وهذا النص لم يرد في ل ٢ ولا نقله المزي في تهذيب الكمال، وهو عندي خلط بين توثيق الدارقطني والخبر الآتي الذي نقله المزي، لذلك حذفناه.

(١) هو أبو علي محمد بن علي بن حمزة المروزي.

(٢) سقطت من م، وهي في ل٢ وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) استفاد الذهبي من هذه الترجمة في الميزان ٣/ ٦٢٩.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٤).

(٦) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، كما أن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، فضلاً عن أن هذا الحديث قد روي عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً، إضافة لما سيذكره المصنف من المخالفة في السند. =

كذا رواه ابن أبي رجاء عن عفان، عن شُعبة، وخالفه الناس فرووه عن عفان، عن هَمَّام، عن قتادة[1].

١١٢٠- محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة، أبو مُلَيْل الكِلابيُّ الكُوفيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي كُريب محمد بن العلاء.

روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو مُلَيْل محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكِلابي ببغداد. وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أبو مُليل محمد بن عبدالعزيز بن محمد الكلابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا حسن، يعني ابن صالح، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيته، يعني النبيَّ ﷺ، يذبحهما بيده، واضعًا على صفاحهما قدميه وهو يُسَمي ويُكَبِّر، كبشين أملَحين أقرنين.

غريبٌ من حديث شعبة، من رواية الحسن بن صالح عنه، لم نكتبه

= وحديث الحسن عن سمرة أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٧، وأحمد ٥/ ٨ و١١ و١٥ و١٦ و٢٢، والدارمي (١٥٤٨)، وأبو داود (٣٥٤)، والترمذي (٤٩٧) وفي علله الكبير (١٤١)، والنسائي ٣/ ٩٤، وفي الكبرى (١٦١٠)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٩، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٧، والطبراني في الكبير (٦٨١٧) إلى (٦٨٢٠)، والبيهقي ١/ ٢٩٥ و٢٩٦، والبغوي (٣٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٤. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٦٥ حديث (٤٩٥٩).

(١) حديث عفان عن هَمّام عن قتادة عند الدارمي (١٥٤٨).

إلا من حديث أبي مُليل[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2]: سألت الدَّارقُطني عن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مُليل الكُوفي، فقال: ثقة.

١١٢١- محمد بن عبدالعزيز، أبو الفتح المُقرىء.

أخبرنا علي بن الحُسين بن أحمد التغلبي بدمشق، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن نصر، قال: أنشدني أبو الفتح محمد بن عبدالعزيز المقرىء البغدادي، قال: أنشدني جَحْظة البَرْمكي النَّديم، قال: أنشدني ابن المعتز لنفسه:

وما زلْتُ مذ شدَّتْ يدي عقْدَ مِئْزَري غَنائي لِغيْري وافْتِقَاري على نفسي
ودلّ عليّ الحَمْدَ جودي وعِفَّتي كما دَلّ إشراقُ الصَّباح على الشَّمْسِ

(١) رواية الحسن بن صالح أخرجها النسائي ٧/ ٢٣٠ وفي الكبرى (٤٥٠٦) عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن مصعب بن المقدام، به. فهذا متابع لوالد أبي مليل.
وحديث قتادة عن أنس حديث صحيح أخرجه الطيالسي (١٩٦٨)، وأحمد ٣/ ٩٩ و١١٥ و١١٨ و١٤٤ و١٧٠ و١٨٩ و٢١١ و٢١٤ و٢٢٢ و٢٥٨ و٢٧٢ و٢٧٨، والدارمي (٩٥١)، والبخاري ٧/ ١٣١ و١٣٣ و٩/ ١٤٦، ومسلم ٦/ ٧٧ و٧٨، وأبو داود (٢٧٩٤)، والترمذي (١٤٩٤)، وابن ماجة (٣١٢٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٠ و٢٣١، وفي الكبرى (٤٥٠٤) و(٤٥٠٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، وابن الجارود (٩٠٢) و(٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٥) و(٢٨٩٦)، وأبو يعلى (٢٨٥٩) و(٢٨٧٧) و(٣١١٨) و(٣١٣٦) و(٣١٦٦) و(٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن حبان (٥٩٠٠) و(٥٩٠١)، والبيهقي ٩/ ٢٥٩ و٢٨٣ و٢٨٥، والبغوي (١١١٨) و(١١١٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤٨ حديث (٩٥٣). وللحديث طرق أخرى عن أنس ذكرناها في تعليقنا على جامع الترمذي ٣/ ١٦٠ بتحقيقنا.
(٢) سؤالاته (٢٨).

١١٢٢- محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن أحمد بن أنس، أبو الحسن الصَّيدلانيُّ[١] .

حدث عن دَعْلَج بن أحمد، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا، وعلي ابن الحسن بن دُلَيْل البزاز[٢] .

حدثني عنه أحمد بن علي التَّوَّزي وسألته عنه، فقال: كان صالحًا ثقةً يسكن باب الشام.

وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الهاشمي، وقال: مات في سنة تسع وأربع مئة، وقيل: إنه عاش مئة سنة.

١١٢٣- محمد بن عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أبو[٣] الحسن، يعرف بمكي البَرْذَعيّ[٤] .

سمع علي بن محمد[٥] بن قُزقُز[٦] الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبيدالله[٧] بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وعلي بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[٨] العطار، وأبا بكر الأبْهري،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه.

(٢) في م: «وعبدالخالق بن الحسن بن دلبل البزار»، وفيه سقط وتحريف بحيث صار الاسمان اسمًا واحدًا.

(٣) في م: «بن»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البرذعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٦٣٠.

(٥) سقط من م، وهو في ل ٢، وأنساب السمعاني.

(٦) في م: «قرقر» براءين مهملتين، وما أثبتناه من ل٢ وأنساب السمعاني، وقد ذكر ابن ماكولا أن المترجم روى عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن العباس الرفاء البغدادي المعروف بابن قزقز (الإكمال ٧/ ١١٣) فلعله من أقربائه.

(٧) في م: «عبدالله»، محرف، وتقدمت ترجمته قبل قليل برقم (١٠٩٢).

(٨) في م: «غرة»، مصحف، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني.

وأبا بكر بن شاذان، وأبا المُفَضَّل الشيباني، وأحمد بن محمد الجُنْدي[1].

كتبتُ عنه، وكان فيه نظر، مع أنه لم يُخَرَّج عنه من الحديث كبير شيء. وحدثني أخوه عُبيدالله بن عبدالعزيز، قال: ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وجيء به إلى بغداد وله سنتان.

توفي محمد بن عبدالعزيز البَرْذَعي في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وصلَّيْتُ على جنازته في جامع المدينة.

١١٢٤- محمد بن عبدالعزيز بن صالح، أبو منصور البَزَّاز المعروف بابن المغازليّ[2].

كان أحد التجار المياسير من أهل قَطيعة الرَّبيع، وسمع بمصر من أبي مسلم الكاتب. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن صالح، قال: أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب بمصر، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبدالأعلى بن حماد؛ قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بيع الحيوان بالحيوان[3] نسيئة[4].

---

(١) في م: «الحيري»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٣٤)، وهو منسوب إلى الجُنْد، يعني العسكر، وهو أحمد بن محمد بن عمران بن موسى النهشلي المعروف بابن الجُندي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المغازلي» من الأنساب.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من سمرة، ولم يثبت أن الحسن سمع كل ما رواه عن سمرة وإن ثبته علي بن المديني والترمذي.
أخرجه أحمد ٥/ ١٢ و١٩ و٢١ و٢٢، والدارمي (٢٥٦٧)، وأبو داود (٣٣٥٦)، =

مات أبو منصور ابن المغازلي في يوم السبت لأربع بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

١١٢٥- محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل، أبو الحسن الكاتب، يُعرف بابن التَّكَكِيّ[١]، من أهل باب[٢] الأزَج[٣].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا العباس بن مُكرم المُعَدَّل. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز التَّككي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عامر بن طلبة بن قيس بن عاصم المِنْقَري البَصْري بالبصرة يوم الخميس لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسعين ومئتين، وأنا سألته، قال: حدثنا عثمان ابن الهيثم بن جَهْم المؤذن، قال: حدثنا عَوْف الأعرابي، عن الحسن، عن جابر بن سَمُرة، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ ليلة إضحيان وعليه حُلّة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر»[٤].

= والترمذي (١٢٣٧)، وابن ماجة (٢٢٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٩٢، وابن الجارود (٦١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٠، والطبراني في الكبير (٦٨٤٧) و(٦٨٤٨) و(٦٨٤٩) و(٦٨٥٠) و(٦٨٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٨٨. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٨٩ حديث (٤٩٩١).

(١) في م: «البككي»، بالباء الموحدة مصحف، وقد قيّده السمعاني في «التككي» من الأنساب، والذهبي بخطه في تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م، وهي في ل ٢، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «التككي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٤) إسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع من جابر، والحديث غير معروف من طريقه، لكنه معروف من طريق أبي إسحاق السبيعي عن جابر؛ أخرجه الدارمي (٥٨)، والترمذي (٢٨١١)، وفي الشمائل (١٠)، وفي علله الكبير (٦٣٩)، والنسائي (٩٦٤٠)، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦. =

سألته عن مولده، فقال: في شهر ربيع الآخر سنة[1] إحدى وخمسين وثلاث مئة. ومات في أحد[2] الرَّبيعين من سنة أربعين وأربع مئة.

١١٢٦- محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله[3] بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفضل الهاشميُّ[4].

كان خطيب جامع الحَرْبية، وسمع الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، وأبا الحُسين بن سَمْعون، وأبا القاسم الصَّيْدلاني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي، وإدريس بن علي المؤدب، وابن الصلت المُجَبِّر، ومَنْ بعدهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا خَيِّرًا فاضلاً، وكان أحد الشهود المُعَدَّلين.

أخبرني أبو الفضل بن المهدي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن سَمْعون الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلام، قال: حدثنا ابن زَنْجويه، قال: حدثنا عُثمان بن صالح، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي النَّضْر، عن أبي سلمة، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحًا»[5].

= وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٩).

وروى شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: رأيت على رسول ﷺ حلة حمراء، وهو في الصحيحين: البخاري ٤/ ٢٢٨ و٧/ ١٩٧ و٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٣. وانظر بلابُد تعليقنا على الترمذي ٤/ ٥٠٤.

(١) في م: «في سنة»، وما هنا من ل ٢، وهو الأوفق.

(٢) في م: «آخر»، محرفة.

(٣) في م: «عبيدالله»، خطأ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٤٢٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٥) هكذا رواه «عن ابن لهيعة عن أبي النضر، عن أبي سلمة»، وهو خطأ، إذ لا نعرف =

سألت أبا الفضل عن مولده، فقال: ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودفن في صبيحة تلك الليلة في داره بباب الشام[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عبدالواحد

١١٢٧- محمد بن عبدالواحد بن زياد بن مُسلم الصَّيْرفيُّ.

حدث عن علي بن عاصم وعبدالرزاق بن هَمّام. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد بن زياد بن مُسلم الصيرفي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن منصور الغُداني، عن الشعبي[2]، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما عَبْدٍ أبقَ من مواليه فقد

= رواية لابن لهيعة عن أبي النضر، والمعروف في هذا أنَّ ابن لهيعة يرويه عن أبي الأسود عن ابن النضر (واسمه يحيى)، عن أبي سلمة، كما أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٧١٥)، والصغير (٦٧٤)، وقال في الأوسط عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة إلا يحيى بن النضر، ولا عن يحيى بن النضر إلا أبو الأسود، تفرد به ابن لهيعة». قال بشار: وابن لهيعة ضعيف عند التفرد.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٦، وفي شعب الإيمان (٧٧٢٢)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣١٩ نحوه أطول منه من طريق القاسم ابن عبدالرحمن عن عائشة، وإسناده ضعيف جدًا فإن فيه محمد بن عبدالرحمن التيمي أبو غِرارة وهو متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٣) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة وقال فيه: «لكان رجل صدق» وإسناده ضعيف جدًا فإن فيه أحمد بن محمد بن رشدين وهو متروك في أحسن أحواله (الميزان ١/ ١٣٣).

(١) هذا هو آخر الجزء الحادي والعشرين من الأصل.

(٢) في م: «شعبة»، محرف.

كفر»[1].

١١٢٨- محمد بن عبدالواحد، أبو عيسى النَّاقد.

حدث عن أبي عَمَّار الحُسين بن حُريث المَرْوزي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

١١٢٩- محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم، أبو عمر اللُّغويُّ[2] الزاهد المعروف بغُلام ثَعْلَب[3].

سمع أحمد بن عُبيدالله[4] النَّرسي، وموسى بن سهل الوَشَّاء، وأحمد بن سعيد[5] الجَمَّال[6]، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأبا العباس الكُدَيْمي، وبِشْر ابن موسى الأسَدي، ونحوهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والقاضي أبو القاسم بن المُنذر، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري[7]، وعلي بن أحمد

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، علي بن عاصم ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع، وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٥ من طريقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٠٠، وأحمد ٤/ ٣٦٤، ومسلم ١/ ٥٨ و٥٩، وأبو داود (٤٣٦٠)، والنسائي ٧/ ١٠٢ و١٠٣، وفي الكبرى (٣٥١٣) و(٣٥١٤) و(٣٥١٥) و(٣٥١٦) و(٣٥١٧) و(٣٥١٨) و(٣٥١٩)، وابن خزيمة (٩٤١)، والطبراني في الكبير (٢٣٣٢) من طرق عن الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨٧ حديث (٣١٣٤).

(٢) في م: «البغوي»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٠ - ٣٨٢، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦ - ٢٥٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥٠٨، والصفدي في الوافي ٤/ ٧٢ وغيرهم.

(٤) في م: «عبيد»، محرف.

(٥) في م: «عبيد»، محرف.

(٦) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف.

(٧) في م: «الشروي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب =

الرَّزاز، وأبو علي بن شاذان (وهو)[1] آخر من حدثنا عنه.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحَسن بن الحسين الهَمَذاني الفقيه، قال: سمعت أبا الحسن بن المَرْزُبان، يقول: كان ابن ماسي من دار كعب يُنفذُ إلى أبي عمر غُلام ثعلب وقتًا بعد وقت كفايتَهُ لما ينفق على نفسه، فقطعَ ذلكَ عنه مدةً لعذرٍ، ثم أنفذ إليه بعد ذلك جملة ما كان في رَسْمه، وكتب إليه رُقعة يعتذر إليه من تأخير ذلك عنه، فرده وأمر مَنْ بين يديه أن يكتبَ على ظهر رقعته: أكرمتنا فملكتنا، ثم أعرضت عنا فأرحتنا[2].

قلت: لا أشك أن ابن ماسي هو إبراهيم بن أيوب والد أبي محمد، والله أعلم. حدثني علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي أنه اعتلّ فتأخر عن مجلس أبي عُمر الزاهد، قال: فسأل عني لما تراخت الأيام. فقيل له: إنه كان عليلاً، فجاءني من الغد يعودني، فاتفق أني[3] كنت قد خرجت من داري إلى الحمام فكتب بخطه على بابي باسفيداج:

وأعْجَبُ شيءٍ سمِعْنَا به عليلٌ يُعادُ فلا يُوجَدُ

قال: وهو له[4].

أخبرني عباس بن محمد الكَلْوَذاني، قال: سمعت أبا عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد[5] يقول: ترك قضاء حقوق الإخوان مَذَلة، وفي قضاء

= (١٢/الترجمة ٥٥٩٦)، وانظر «الستوري» في أنساب السمعاني (٧/ ٧٧ من طبعة الهند).

(١) ما بين الحاصرتين إضافه مني للتوضيح.

(٢) قال الذهبي معلقًا: «هو كما قال أبو عمر، لكنه لم يجمل في الرد، فإن كان قد ملكه بإحسانه القديم، فالتملك بحاله، وجُبرَ التأخير بمجيئه جملة وباعتذاره، ولو أنه قال: وتركتنا فاعتقتنا، لكان أليق» (السير ١٥/ ٥١٠).

(٣) في م: «أن»، وما هنا من ل ٢.

(٤) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٩، والبيت من المتقارب.

(٥) في م: «غلام ثعلب»، وما أثبتناه من ل ٢ ويعضده ما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

حقوقهم رفعة، فاحْمَدوا اللهَ على ذلك، وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسارهم، تُكافؤُا عليه[1].

سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد: أنَّ الأشراف والكُتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كُتب ثَعْلب وغيرها. وكان له جزء قد جمعَ فيه الأحاديث التي تُروى في فضائل معاوية، فكان لا يترك واحدًا منهم يقرأ عليه شيئًا حتى يَبْتدىء بقراءة ذلك الجزء، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عمر ولا يوثقونه في علم اللغة، حتى قال لي عُبيدالله بن أبي الفتح: يقال: إن أبا عُمر كان لو[2] طار طائر لقال: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئًا، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه.

حدثنا علي بن أبي علي، عن أبيه، قال: ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم: أبو عمر محمد بن عبدالواحد المعروف بغلام ثعلب، أملى[3] من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما أملاها بغير تصنيف، ولسعة حفظه اتهم بالكَذِب. وكان يُسأل عن الشيء الذي يُقَدِّر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة على مواطئةٍ فيجيب بذلك الجواب بعينه[4]. أخبرني بعض أهل بغداد، قال: كنا نجتاز على قَنْطَرة الصَّراة نمضي إليه مع جماعة فتذاكروا كَذِبه، فقال بعضُهم: أنا أصحف له القَنْطرة وأسأله عنها فإنه يجيب بشيء آخر، فلما صرنا بين يديه، قال له: أيها الشيخ ما القَنْطَرة[5] عند العرب؟ فقال: كذا وذكر شيئًا قد أنسينا

(١) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٩.

(٢) في م: «لو كان»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦، والذهبي في السير ١٥/ ٥١١.

(٣) في م: «أملأ»، خطأ.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١١.

(٥) في م: «القنطرة»، خطأ، وفي المطبوع من معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦، ووفيات الأعيان =

ما قال؛ فَتَضاحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا، فلما كان بعد شهور ذكرنا الحديث فوضعنا رجلاً غير ذلك فسأله فقال: ما القَنْطَزة[1] ؟ فقال: أليس قد سُئِلت عن هذه المسأله منذ كذا وكذا شهرًا فقلت: هي كذا؟! قال: فما درينا من[2] أي الأمرين نعجب، من[3] ذكائه؛ إن كان عِلْمًا فهو اتساع طريق[4]، وإن[5] كان كذبًا عمله في الحال ثم قد حفظه، فلما سُئِلَ عنه ذكر الوقت والمسألة فأجاب بذلك الجواب فهو أظرف.

قال أبي[6] : وكان معز الدولة قد قَلَّد شرطة بغداد غلامًا له[7] مملوكًا تركيًا يُعرف بخواجا، فبلغ أبا عُمر الخبرُ وكان يملي كتاب «الياقوتة»، فلما جاؤوه قال اكتبوا: ياقوتة خواجا، الخواج في أصل لغة العرب الجوع، ثم فَرَّع على هذا بابًا وأملاه؛ فاستعظمَ النَّاسُ ذلك من كذبه وتتبعوه، فقال لي أبو علي الحاتمي وهو من بعض أصحابه: أخرجنا في أمالي الحامض، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: الخواج: الجوع، وهو أخبرني هذا الخبر.

حكى لي رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن[8] عمَّن حدثه أنَّ أبا عمر الزاهد كان يؤدِّب وَلَد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، فأملى يومًا على الغلام نحوًا من ثلاثين مسألة في اللغة وذكر غريبها،

= (من طبعة مصر): «الهرطنق»، ولا معنى لها، لأن هذا ليس من التصحيف بل هو قلب، فلا أظنه قاله أو أراده، والصواب ما أثبتنا حيث قلب الراء إلى زاي.

(١) في م: «القنطرة»، بالراء، ولا معنى لها، وما هنا من ل٢.

(٢) في م: «في»، وما هنا من ل ٢.

(٣) كذلك.

(٤) في معجم الأدباء: «اتساع عجيب».

(٥) في م: «أو»، وما هنا من ل ٢ ومما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

(٦) القائل هو علي بن أبي علي.

(٧) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢.

(٨) هو المعروف بابن المُسلمة.

وختمها ببيتين من الشعر، وحضر أبو بكر بن دُريد وأبو بكر ابن الأنباري وأبو بكر بن مِقْسَم عند أبي عمر القاضي، فعرضَ عليهم تلك المسائل، فما عرفوا منها شيئًا وأنكروا الشِّعْرَ، فقال لهم القاضي: ما تقولون فيها؟ فقال له ابن الأنباري: أنا مشغول بتصنيف «مُشْكِل القرآن» ولستُ أقول شيئًا. وقال ابن مقسم مثل[1] ذلك، واحتج باشتغاله بالقراءات، وقال ابن دُرَيْد: هذه المسائل من موضوعات أبي عُمر ولا أصل لشيء منها في اللغة. وانصرفوا، وبلغ أبا عمر ذلك فاجتمع مع القاضي، وسأله إحضار دواوين جماعة من قُدماء الشعراء عَيَّنَهُم له، ففتح القاضي خزانته[2] وأخرج له تلك الدواوين، فلم يزل أبو عُمر يَعْمَد إلى كل مسألة ويخرج لها شاهدًا من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها، ثم قال: وهذان البيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفُلاني، فأحضر القاضي الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر. وانتهت[3] القصة إلى ابن دريد، فلم يذكر أبا عمر بلفظةٍ حتى مات.

قال رئيس الرؤساء: وقد رأيتُ[4] أشياءَ كثيرة مما استنكر على أبي عُمر ونُسِب إلى الكذب فيها مدونة في كتب أئمة أهل العلم، وخاصة في «غريب المصنف» لأبي عُبيد، أو كما قال[5].

سمعت أبا القاسم عبدالواحد بن علي بن بَرْهان الأسَدي يقول: لم يتكلم في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عُمر الزاهد. قال: وله كتاب «غريب الحديث»، صنَّفَهُ على مسند أحمد بن حنبل وجعل

---

(١) في م: «في»، خطأ.

(٢) في م: «خزائنه»، وما هنا من ل٢ ويعضده ما نقل ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٧.

(٣) في م: «فانتهت»، وما هنا من ل ٢.

(٤) قوله: «وقد رأيت» سقطت من م.

(٥) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٨، والسير ١٥/ ٥١٣.

يستحسنه جدًا[1] .

بلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي، قال: أنشدنا أبو العباس اليَشْكري في مجلس[2] أبي عمر محمد بن عبدالواحد اللغوي يمدحه [الطويل]:

أبو عُمَر أوفى مِنَ العِلم مُرْتَقى ... يزلُّ مُسَامِيهِ وَيرْدَى مُطَاوِلُهْ
فلو أنّني أقْسَمْتُ ما كنتُ كاذبًا ... بأن لَمْ يرَ الراؤونَ حَبْرًا يُعادِلُهْ
هو الشَّخْتُ[3] جِسْمًا والفضائل جَمّة ... فأعجِبْ بمهزولٍ سمينٍ فضائلُهْ
تضمَّن من دون الحناجرِ زاخرًا ... تَغيبُ على مَنْ لَجَّ فيه سواحِلُهْ
إذا قلتُ شارَفْنَا أوَاخرَ عِلْمِهِ ... تفجّر حتى قلتُ هذا[4] أوائِلُهْ

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات: أن مولد أبي عُمر الزاهد في سنة إحدى وستين ومئتين.

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: توفي أبو عمر الزاهد في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

قلت: وهذا القول وهم، والصواب ماحدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين ابن الفضل القَطَّان إملاءً، قال: توفي أبو عُمر الزاهد في يوم الأحد ودفن في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

قلت: ودفن في الصُّفَّة التي دُفن فيها بعده أبو بكر الأدَمي القارىء، وهي[5] مقابلة قبر معروف الكرخي، بينهما عرض الطريق.

---

(١) السير ١٥/ ٥١٣.
(٢) في م: «محاسن»، محرفة، وما هنا من ل٢ وهو الموافق لما نقله ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٩.
(٣) في م: «السُّحب»، مصحفة، والشخت: الضامر من غير هزال.
(٤) في م: ومعجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٥٦٠: «هذي»، وما هنا من ل٢ وما نقله القفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٧٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٩١.
(٥) في م: «وهو»، وما هنا من ل ٢، وهي الأصوب لأن الكلام على الصُّفّة.

١١٣٠- محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله ابن عبيدالله بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ.

سمع محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن سُليمان النُّعماني، ومحمد ابن زُهير بن الفضل الأُبُلِّي، ومحمد بن أحمد بن هارون العَسْكري. وحكى عن يونس بن أبي بكر الشِّبلي.

روى عنه أبو سعد الماليني، وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرىء على محمد بن عبدالواحد الهاشمي ببغداد وأنا أسمع: أخبركم محمد بن سُليمان الباهلي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالصمد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماءَ الله مساجد الله»[1].

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: ثقةٌ فاضلٌ، وكان زاهدًا.

١١٣١- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا، أبو حاتم الخُزاعيُّ اللَّبَّان، من أهل الري[2].

قدم بغدادَ حاجًّا، وحدث بها عن أبي الحَسن البَرْذَعي المعروف بابن حَرَارة[3] نسخة بشر بن عَمرو بن سام الكابلي. وروى أيضًا عن بكر بن عبدالله

---

(١) إسناده صحيح، عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش صدوق حسن الحديث، وقد تابعه جمع من الثقات فصح حديثه.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٣، وأحمد ٢/ ١٦ و٣٦ و٤٥ و١٥١، والبخاري ٢/ ٧، ومسلم ٢/ ٣٢، وأبو داود (٥٦٦)، وابن خزيمة (١٦٧٨)، وأبو عوانة ٢/ ٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٧، والبيهقي ٣/ ١٣٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٥ حديث (٧٢٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «اللبان» من الأنساب.

(٣) قيده الذهبي في المشتبه ٢٣٣، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٢٢١ بالحاء المهملة =

ابن الحبال، وعتاب بن محمد الوراميني[1]؛ ومَيْسرة بن علي القَزْويني، وعبدالله بن عَدِي الجرجاني، وحامد بن محمد الهَرَوي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والحسن بن محمد الخَلَّال، والحسن بن علي الجَوْهري، وأبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر[2]، وغيرهم، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا الخُزاعي في قطيعة الربيع، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الأسَدي البَرْذَعي، قال: حدثنا الحُسين بن مأمون، قال: حدثنا بِشْر بن عَمرو ابن سام، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سُليمان التَّيمي، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «عينان لاتَمَسهما النار؛ عينٌ بكت من خَشْية الله، وعين باتت تحرُس في سبيل الله عز وجل»[3].

ذكر لي أبو يعلى أنه سمع[4] منه في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة بعد رجوعه من الحج.

= وراء مكررة، وهو مترجم في السير ١٦/ ٢٣٣، واسمه محمد بن أحمد بن علي.

(١) سقطت من م، وهي نسبة إلى ورامين بلدة من نواحي الري.

(٢) هو الوكيل.

(٣) إسناده ضعيف، بشر بن عمرو بن سام وأبوه مجهولان لم نتبين حالهما.
وقد روي الحديث من طريق شبيب بن بشر عن أنس؛ أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤/ ٢٣١، وأبو يعلى (٤٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٥)، وابن عدي ٣/ ١٠٨٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٩، والضياء المقدسي في المختارة (٢١٩٨)، وإسناده ضعيف جدًا، لأن شبيب بن بشر متروك الحديث.
وأخرجه الترمذي (١٦٣٩)، وفي العلل، له (٤٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٥ من حديث عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، وقال الترمذي: حسن غريب.

(٤) في م: «سمعه»، وما هنا من ل٢، وهو الأوفق.

١١٣٢- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو عبدالله البَزَّاز[١]، يُعرف بابن زَوْج الحُرَّة، وهو جده محمد بن جعفر[٢].

سمع أبا حفص ابن الزيات، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، والحُسين بن أحمد بن فَهْد المَوْصلي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبا عُمر بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان، وأبا علي الفارسي النَّحوي، وعبدالله ابن موسى الهاشمي، وأبا الفضل الزُّهري، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

وكان كثيرَ السَّماع إلا أنه باع كتبه قديمًا واشترينا بعضها فسمعناه منه. وكان[٣] أكبر إخوته، وكان يَسْكن بدرب المَجُوس من نهر طابق، وسمعته يقول: ولدتُ في ليلة الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من رَجَب سنة تسع وستين وثلاث مئة، وسمعتُ الحديثَ في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة[٤]، وولد أخي أبو الحسن بعدي بسنة ونصف.

وكانت وفاته يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب الدَّير. وكان ثقةً.

١١٣٣- محمد بن عبدالواحد بن علي بن إبراهيم بن رِزْمة، أبو الحُسين البَزَّاز[٥].

كان ينزل بالجانب الشرقي بناحية الرُّصافة. وحدث عن أحمد بن يوسف

---

(١) في م: «البزار» مصحف، وهو مقيّد بخط الذهبي بزايين.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «وهو»، وكله بمعنى.

(٤) قوله: «وسمعت الحديث في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة» سقط كله من م.

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٣٥١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

ابن خَلَّاد، وأبي بكر بن سَلْم[1] الخُتُّلي، وعُمر بن محمد بن يوسف، وأبي سعيد السِّيرافي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا[2] كثيرَ السَّماع، وسمعته يقول: ولدتُ لعشرٍ بقينَ من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الأربعاء للنصف من جُمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة الخَيْزران[3].

١١٣٤- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة، أخو أبي عبدالله محمد، وأبي يَعْلى أحمد، وكان الأوسط[4].

سمع هو وأخوه أبو عبدالله معًا من الشيوخ الذين سميتهم في ترجمة أخيه. وكتبنا عنه وكان صدوقًا وسمعته يقول: ولدتُ في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد للنصف من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم الأحد في مقبرة باب الدَّير.

١١٣٥- محمد بنُ عبدالواحد بن محمد بن عُمر بن المَيْمون، أبو الفرج المعروف بالدَّارمي الفقيه على مذهب الشافعي[5].

كان أحد الفُقهاء، موصوفًا بالذكاء والفِطْنة، يحسن الفقه والحساب،

---

(١) في م: «سالم»، وما هنا من ل٢، وهو بخط الذهبي في تاريخ الإسلام، وقد جَوّد السكون فوق اللام.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله الذهبي من الخطيب في تاريخ الإسلام.

(٣) في الأعظمية، مقبرة آبائي وإخوتي يرحمنا الله وإياهم.

(٤) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٤٠٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٤٥٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩). وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٨٢.

ويتكلم في دقائق المسائل، ويقولُ الشِّعْر، وانتقلَ عن بغداد إلى الرَّحبة فسكنها مدة، ثم تحوّل إلى دمشق فاستوطنها، ولقيته بها في سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وقال لي: كتبت عن أبي محمد بن ماسِي[1]، وأبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبي عُمر بن حيويه، وأبي بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وغيرهم. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

حدثني أبو الفرج الدَّارمي، قال: سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول: سمعت أبا العباس بن شُريح، وقد سُئِلَ عن القِرْد، فقال: هو طاهر، هو طاهر، هو طاهر. لم يروِ ابنُ حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة.

بلغني أنَّ أبا الفرج الدارمي مات بدمشق في يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[2].

١١٣٦- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البَيِّع المعروف بابن الصَّبَّاغ[3].

سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن حبابة، وموسى السراج، وعلي بن عبدالعزيز بن مردك[4]، وأبا الطيب بن المنتاب، وعدّة من هذه الطبقة.

---

(١) قال الذهبي: «ولم نظفر بسماعه منه».

(٢) قال الذهبي: «ودفن بمقبرة باب الفراديس».

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البَيِّع» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ١٨٨.

(٤) في م: «مدرك»، محرف، وهو مجود التقييد بخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

كتبنا عنه. وكان ثقةً فاضلاً. دَرَسَ فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكان له حَلقة الفَتْوى في جامع المدينة. وشَهِدَ عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدَّامغاني، وكان ينزل في جوارنا بدَرْب يونُس.

أخبرني أبو طاهر محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن مردك[1] البزاز[2] البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، قال: حدثنا يحيى ابن حسان التِّنِّيسِي[3]، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثني يحيى بن حارث الذِّماري، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثوبان أنَّ رسول الله ﷺ قال: «صيام شهرِ[4] رمضان بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بشهرين، فذلك صيام سنة»[5]. يعني رمضان وستة أيام بعده.

لا نحفظ حديثًا رُوي عن يحيى، عن يحيى، عن يحيى غير هذا.

سألتُ أبا طاهر ابن الصَّبَّاغ عن مولده، فقال: في شهر رمضان من سنة ست وستين وثلاث مئة. ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفن من يومه في مقبرة باب الدَّيْر.

---

(١) كذلك.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «البستي»، محرف، وهو منسوب إلى تنيس البلدة المشهورة بمصر.

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٠، والدارمي (١٧٦٢)، وابن ماجة (١٧١٥)، والنسائي في الكبرى (٢٨٦٠) و(٢٨٦١)، وابن خزيمة (٢١١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١١٩، وابن حبان (٣٦٣٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٣. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٢٧ حديث (٢٠٣٦).

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحيم

١١٣٧- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زُهير، أبو يحيى البَزَّاز، مولى آل عمر بن الخطاب، يُعرف بصاعقة، وأصله فارسيّ[١].

سمع عبدالوهاب بن عطاء، وعُبيدالله بن موسى، وأسود بن عامر، ورَوْح بن عُبادة، وأبا المنذر إسماعيل بن عُمر، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وقَبيصة بن عُقْبة، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، ونحوهم.

وكان مُتْقنًا ضابطًا عالمًا حافظًا.

حدث عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو داود السِّجِستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وأحمد بن علي الأبَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي المَحَاملي، وغيرهم[٢].

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده، قال: أخبرني محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عُمر، قال: حدثنا وَرْقاء[٣]، عن سعد[٤] بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا

---

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥ - ٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٩٥.

(٢) منهم: الترمذي، والنسائي، كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦.

(٣) هو ورقاء بن عمر اليشكري.

(٤) في م: «سعيد»، محرف، وهو سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أخو يحيى بن سعيد وعبدربه بن سعيد (تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٢).

تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول، شَرِّقوا أو غَرِّبوا»[1] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: حدث أبو عبدالله المَحَاملي عن صاعقة؟قال: حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، وذكر هذا الحديث؛ هل سمعته منه؟ قال: حَدَّثناه المحاملي مرارًا، ولم يحدث به فيما أعلم إلا صاعقة.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي[2] ، وذكر أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم، فقال: سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ، وكان بزازًا[3] .

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن عبدالرحيم صاعقة بغدادي ثقة[4] .

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، من أجل سعد بن سعيد، فإنه صدوق سيء الحفظ؛ أخرجه الطبراني في الكبير ٤/حديث (٣٩١٧)، والصغير (٥٥٢)، والدارقطني ١/ ٦٠.
على أن الحديث صحيح من رواية عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب، وقال الترمذي بعد أن رواه في جامعه: «وحديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح».
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٥، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد ٥/ ٤٢١، والدارمي (٦٧١)، والبخاري ١/ ٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/ ١٥٤، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، وابن ماجة (٣١٨)، والنسائي ١/ ٢٢ و٢٣، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة ١/ ١٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني في الكبير (٣٩٣٥) إلى (٣٩٤٨)، والبيهقي ١/ ٩٩، والبغوي (١٧٤).
وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٤٧ حديث (٣٥٠١).
(٢) في م: «الكرخي»، بالخاء المعجمة، مصحف، قيَّده السمعاني في الأنساب، والذهبي في المشتبه ٥٤٦.
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٧ - ٨.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٧.

أخبرنا عليّ بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى البَغْدادي يُعرف بصاعقة، سمعت نصر بن أحمد بن نصر الكِنْدي الحافظ يقول: كان من أصحاب الحديث المأمونين[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة[2].

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً. وأخبرنا[3] محمد بن مكي بن عثمان المصري بدمشق، قال: أخبرنا المؤمَّل بن أحمد الشيباني، قال: حدثنا ابن صاعد إملاءً، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم صاحب السَّابري[4] الثقة الأمين[5].

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز أصله فارسي مولى آل عمر بن الخطاب ثقة؛ قال لي أبو يحيى: ولدتُ سنة خمس وثمانين ومئة. قال أبو العباس: وماتَ في شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، وله سبعون سنة، وكان لا يَخْضب[6].

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) من هنا إلى قوله: «إملاءً» سقط كله من م.

(٤) في م: «الساري»، محرف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/٨.

١١٣٨- محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شَبيب بن يزيد بن خالد بن عبدالله بن زاذان بن فَرُّوخ، أبو بكر المُقرىء الأصبهانيُّ.

نزل بغداد وحدَّثَ بها عن أبي عبدالله محمد بن عيسى المقرىء، وسُليمان بن داود بن أبي طَيْبة[١]، وعبدالله[٢] بن محمد بن سنان الرَّوْحي.

روى عنه القاضيان أبو بكر أحمد بن كامل، وأبو الحسن الجَرَّاحي، ويحيى بن محمد بن يحيى القَصَباني.

١١٣٩- محمد بن عبدالرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان، أبو الحسن[٣] الدِّيْنَوَرِيُّ.

قدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوحي. روى[٤] عنه أبو الحُسين بن جميع الصَّيداوي[٥].

---

(١) قال الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٧٩: «داود بن أبي طيبة يروي عن ورش عن نافع كتاب «القراءات» اختيار نافع. وابنه أبو القاسم سليمان بن داود بن أبي طيبة، يحدث عن أبيه، روى عنه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني». وترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢. وقال ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٧٩: «داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان النحوي المصري». قلت: وهذا مما لم يذكره الذهبي في «المشتبه»، وهو غريب منه بعد أن ترجمه في كتبه، ولا استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه ٦/ ٣٣ - ٣٥، فيستدرك عليهما.

(٢) في م: «عبدالرحمن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥١٥٩)، وانظر «الروحي» من أنساب السمعاني، وسيأتي اسمه في الترجمة الآتية على الصواب.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وما هنا من ل ٢، وسيأتي على الوجه في داخل الترجمة.

(٤) من هنا إلى آخر الفقرة سقط من م.

(٥) في معجم شيوخه.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عَقِيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحُسين بن أبي سلمة بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد ابن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن سعيد بن بشر بن حَمَّاد بن ماهان أبو الحسن الدِّينوري ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن سنان بن مالك بن عَطية السَّعدي[1]، قال: حدثنا سُليمان بن حرب الواشِحِي[2]، قال: حدثنا سُليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ والحَلَّاق يحلقه، وقد اجتمعَ أصحابهُ، فما تسقط من شعرة إلا بيد رجل[3].

أخبرنا أبو سعيد الحسن[4] بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد السِّمسار، قال: حدثنا أبو بكر بن

(١) قد ذكر المصنف أن المترجم روى ببغداد عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحي، وهذا الاسم يختلف، نعم الرَّوحي سعدي أيضًا، لكن نسبه لا يتفق مع ما مذكور هنا، فالروحي هو: عبدالله بن محمد بن سنان بن الشماخ أبو محمد السعدي البصري كما في تاريخ الخطيب، وهو عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد أبو محمد البصري يعرف بالروحي، كما في تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٤، وقال السمعاني في «الروحي» من الأنساب: «أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشماخ السعدي الروحي». فتبين أن الخطيب لم يذكر في آبائه «سعدًا» واقتصر على «الشماخ»، وأن أبا نعيم ذكر «سعدًا» ولم يذكر «الشماخ»، ولا أعلم أحدًا ممن ترجم للروحي قال فيه مثل النسب المذكور في إسناد هذا الحديث، فلعل ابن جُميع هو سماه هكذا، أو هو غيره، فالله أعلم.

(٢) في م: «الواشجي»، بالجيم، مصحَّف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إن كان المترجم رواه عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحي، فهو متروك متهم بالوضع. على أن الحديث صحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس؛ أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣ و١٣٧، وعبد بن حميد (١٢٧٣)، ومسلم ٧/ ٧٩، والبيهقي ٧/ ٦٨. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١٥ حديث (١٤٣١).

(٤) في م: «الحسين»، وما أثبتناه من ل٢.

النعمان، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان البغدادي، قال: حدثنا سُليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك بنحوه.

١١٤٠- محمد بن عبدالرحيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سعيد بن مازن بن عمرو، أبو بكر الأزْديُّ المازنيُّ الكاتب[١].

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وإسماعيل بن العباس الوراق[٢]، وعُبيدالله بن أحمد بن بُكَيْر[٣] التَّميمي، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري.

حدثنا عنه ابنه علي، والحسن بن محمد الخَلّال، وعمر بن إبراهيم الفقيه، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي.

وقال لي الخَلَّال: مات أبو بكر المازني في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: توفي أبو بكر المازني مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، ثقة مأمون[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧١، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الوزان»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٢٩٢).

(٣) في م: «بكر»، محرف، وهو عبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن بكير أبو القاسم التميمي المتوفى سنة ٣٣٤ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٥٦).

(٤) قوله: «ثقة مأمون» سقطت من م.

ذكر مَن اسمُه محمد واسمُ أبيه عُبَيْد

١١٤١- محمد بن عُبيد بن أبي أمية، واسم أبي أمية[١] عبدالرحمن، ويُكنى محمد أبا عبدالله الإياديُّ الطَّنَافسيُّ الكوفيُّ الأحدب، مولى بني حنيفة. وهو أخو عمر، ويَعْلى، وإبراهيم[٢].

ولد في سنة سبع وعشرين ومئة. وسمع هشام بن عُروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله بن عمر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعر بن كدام.

حدث عنه أخوه يَعْلى، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وهارون بن عبدالله البزاز[٣]، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وعلي ابن مُسلم الطوسي، ومحمود بن خِداش، وعباس الدوري، وغيرهم. وكان قد سكن بغداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الكوفة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد[٤] بن حماد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطنافسي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ واصل في شهر رمضان ونهاهم. فقيل له: إنك تواصل؟ فقال: «إني لست مثلكم، إني أُطعم وأُسقى»[٥].

---

(١) قوله: «واسم أبي أمية» سقطت من م.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤ - ٥٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٣٦.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) قوله: «بن أحمد» سقط من م.

(٥) إسناده صحيح.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حدثنا محمد[1] بن عَمرو، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينة في فداء أهل بَدْر، فقام فصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ بالطور[2].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يعني ابن معين يقول: أتيتُ محمد بن عُبيد الطنافسي، يعني حين قدم بغداد، وقد كنت أبطأتُ عنه فلما أتيته، وقد كان الناس كثروا، قال: يحيى أبو زكريا!

= أخرجه مالك في الموطأ (٨٢٧ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢١ و٢٣ و١٠٢ و١١٢ و١٢٨ و١٤٣ و١٥٣، وعبد بن حميد (٧٥٥)، والبخاري ٣/ ٣٧ و٤٨، ومسلم ٣/ ١٣٣، وأبو داود (١٢٣٦)، والنسائي في الكبرى (٣٢٦٣)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٥٩)، والبيهقي ٤/ ٢٨١ - ٢٨٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٧٨ حديث (٧٦٤٩).

(١) في ل٢: «عبيدالله»، خطأ، فقد رواه أحمد ٤/ ٨٣ عن محمد بن عبيد الطنافسي هذا عن محمد بن عمرو، به، وهو محمد بن عمرو بن علقمة.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٧ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٧٩، وأبو داود الطيالسي (٩٤٦)، وعبدالرزاق (٢٦٩٢)، والحميدي (٥٥٦)، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٣ و٨٤ و٨٥، والدارمي (١٢٩٩)، والبخاري ١/ ١٩٤ و٤/ ٨٤ و٦/ ١٧٥، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم ٢/ ٤١، وأبو داود (٨١١)، وابن ماجة (٨٣٢)، والنسائي ٢/ ١٦٩، وأبو يعلى (٧٣٩٣)، وابن خزيمة (٥١٤) و(١٥٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٣ و١٥٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١١، وابن حبان (١٨٣٣)، والطبراني (١٤٩١) و(١٤٩٦) و(١٤٩٧)، والبيهقي ٢/ ١٩٣، والبغوي (٥٩٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٦٤ حديث (٣١٠٢).

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٠.

أنشـــأت تطلـــب وَصْلنـــا فـــي الصيـــف ضيَّعـــتَ اللبـــن

قال يحيى: قال بعضهم: في هذا الصيف ضَيَّحت[1] وهو الصواب!

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين قال: أتينا محمد بن عُبيد الطنافسي وهو لا يجترىءُ على قراءة كتابه حتى نعينَهُ عليه أو نحو هذا من الكلام، قاله[3] يحيى وما ذكره[4] إلا بخير.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي بتِنِّيس، قال: أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، قال: سمعت يَعْلى بن عُبيد يقول: أنا أكبر من أخي محمد بن عُبيد بتسع سنين؛ ولدت سنة ثماني عشرة ومئة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[5]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: يَعْلى ومحمد وعُمر وإدريس وإبراهيم بنو عُبيد الطنافسيون كلهم ثقات، وأبوهم عُبيد بن أبي أمية ثقة حدث أيضًا. وكان أبو طالب الحافظ[6] يقول: هو عُبيد بن أبي مَيَّة[7]. قال[8] أبو الحسن. وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أمية.

---

(١) في م: «ضحيت»، مصحف.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٢٩.

(٣) في م: «قال»، محرفة وما أثبتناه من ل٢، وتاريخ الدوري عن يحيى.

(٤) أضاف ناشر م بعد هذا بين عضادتين لفظة: «أحد» ظنًا منه أنه يقيم النص، فأفسده.

(٥) سؤالات البرقاني، الورقة ١٤.

(٦) في م: «أبو طالب، يعني الحافظ»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومن الأصل، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.

(٧) في م: «أمية»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢، ومن الأصل، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٨) في م: «قاله»، خطأ ولا معنى له، والقائل هو الدارقطني.

قلت[1] : ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر إدريس بن عُبيد غير أبي الحسن الدَّارقُطني.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعت عباس بن أبي طالب، قال: أخبرنا بعض أصحابنا، قال: رأيتُ يَعْلى في المنام، فقلت: ما فعلَ بك ربُّك؟ قال: غفر لي. فقلت: محمد بن عُبيد أخوك؟ قال: ذاك أرفع مني. قلت: بمَ؟ قال: لأنه كان يُفَضِّل عثمان على عليٍّ.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري[2] وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس الدوري يقول: سمعتُ محمد بن عُبيد الطنافسي يقول: خيرُ هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان ويقول: لا يسخر بكم هؤلاء الكوفيون، اتقوا لا يخدعكم هؤلاء الكوفيون، مرتين[3].

أخبرنا عُبيدالله بن علي الصَّيرفي، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا حَبْشون بن موسى بن أيوب الخلال، قال: حدثنا عبدالله[4] بن أيوب، قال: قال رجل عند محمد بن عُبيد: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان. فقال له: ويلك من لم يقل أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فقد أزرى على أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح[5] النَّهرواني، قال: أخبرنا المعافى بن

---

(١) سقطت من م، فاتصل قول الخطيب هذا بقول الدارقطني فصار له، وليس الأمر كذلك، وقد اقتبس المزي هذه العبارة منسوبة إلى الخطيب في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.

(٢) في م: «الحري»، محرف، وهو من حيرة نيسابور.

(٣) سقطت من م، وهذا النص اقتبسه الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٩).

(٤) في ل٢: «عبيدالله»، خطأ، وهو عبدالله بن أيوب المخرمي.

(٥) في م: «نوح»، محرف، وهو من شيوخ الخطيب المشهورين وستأتي ترجمته في

زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو علي العَنَزي الحسن بن عُليل، قال: حدثنا علي بن الحُسين[1] الدِّرهمي، قال: كنا عند محمد بن عُبيد الطنافسي فقال: قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة [من مجزوء الكامل]:

إنّ البليَّـــــــــة أنْ تُحـ ـــبَّ ولا يُحبَّـكَ مـن تُحِبُّـهْ
ويصـــد عنـك بـوجهـه وتلـح أنـت فـلا تعبّـه
أقلِـلْ زيـارتَـكَ الصَّـديـ ـقَ يـراك كـالثـوب استَجَدَّه
إنَّ الصـــديـــقَ يُملُّـــهُ أن لا يـــزالُ يَـــراكَ عِنْـــدَه

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين[2] بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسألته، يعني أحمد بن حنبل[3]، عن عُمر بن عُبيد ومحمد بن عُبيد ويَعْلى بن عُبيد، فوثقهم[4].

أخبرنا محمد بن أحمد[5] بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبْش الفَرَّاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد[6]، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن مَعين، وسئل عن وَلَد عُبيد الطَّنافسي عمر ومحمد ويَعْلَى، فقال: كانوا ثقات، وأثبتهم يَعْلى بن عُبيد[7].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال:

= موضعها من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).

(١) في م: «الحسن»، محرف وما أثبتناه من ل٢، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٣) في ل٢: «يعني يحيى بن معين»، خطأ بين.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦.

(٥) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب، وهو من شيوخ الخطيب المشهورين.

(٦) قوله: «حدثنا أحمد بن محمد» سقط من م، فاختل الإسناد.

(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦.

حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: عُمر ويَعْلى ومحمد بنو عُبيد الطنافسيون ثقات[1].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر[2]، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن عُبيد الطنافسي، فقال: ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن هو المَوْصلي، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سألتُ محمد بن عبدالله[3] بن عمار عن ولد عُبيد أيهم أثبت؟ فقال[4]: كلهم ثَبْت. قال: أحفظهم يَعْلى بن عُبيد، وأبصرهم بالحديث محمد بن عُبيد الأحدب، وعُمر ابن عبيد شيخهم. وكان محمد يروي عن عمر أخيه هذا وهو بين يديه، ولا يعلم أحد أنه[5] عمر إلاّ أصحاب الحديث يقول: حدثني أخي، وكان الأخ الرابع لا يُحسن قليلاً ولا كثيرًا[6].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين[7] بن الفَهْم، قال: حدثنا

---

(١) نفسه.

(٢) قوله: «أخبرنا محمد بن المظفر» سقط من م، وهو في ل٢ وذكر المصنف في ترجمة شيخه أحمد بن عبدالله الأنماطي أنه روى عن محمد بن المظفر هذا، وستأتي ترجمة محمد بن المظفر في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٢٢).

(٣) في ل٢: «عبيدالله»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧.

(٤) في م: «قال»، وما هنا من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧.

(٧) في م: «الحسن»، محرف، وهو الحسين بن فهم الحراني راوية طبقات ابن سعد المشهور.

محمد بن سعد، قال[1] : محمد بن عُبيد بن أبي أميَّة الطَّنَافسي كان قد نزل بغدادَ دهرًا، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها قبل يَعْلى في سنة أربع ومئتين في خلافة المأمون، وكان ثقة كثير الحديث، وكان صاحب سُنة وجماعة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد[2] بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن عُبيد يُكْنَى أبا عبدالله مولًى لإياد، انتقلَ من الكوفة فنزلَ بغدادَ فمكثَ بها دهرًا، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها قبل أخيه يَعْلى[3] في سنة أربع ومئتين في خلافة المأمون. وكان من الكوفيين ممن يُقَدِّم عثمان على عليٍّ، وقلَّ من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم[4] عليًا على عثمان أو يقف عند[5] عثمان وعلي.

وقال[6] جدي: سمعت علي ابن المديني وذكر محمد بن عُبيد، فقال: كان كيِّسًا[7].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثنا أبي، قال[8] : محمد بن عُبيد الطنافسي يُكْنَى أبا عبدالله، وكان أحدب كوفي ثقة، وكان عثمانيًا، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٧، واقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩.
(٢) قوله: «بن أحمد» سقط من م، وقد تقدمت ترجمة محمد بن أحمد بن يعقوب (٢/ الترجمة ٢٨٠).
(٣) بعد هذا في م: «بن عبيد»، وليست في ل٢، ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٤) في م: «تقدم»، وما أثبتناه من ل٢، وتهذيب الكمال.
(٥) في م: «عن»، وما أثبتناه من ل٢، وتهذيب الكمال.
(٦) سقطت الواو من م.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.
(٨) ثقاته، الترجمة ١٦٢٥.

عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي[1] ، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن عُبيد الطنافسي ثقة[2] .

قلت: وقد ذكرنا قول محمد بن سعد ويعقوب بن شيبة؛ أنه توفي في سنة أربع ومئتين. وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط[3] ، قال: مات محمد بن عُبيد الأحدب سنة خمس ومئتين[4] .

وأخبرنا علي بن محمد[5] الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد[6] ،قال: حدثني أحمد بن عبدالحميد، قال: مات محمد بن عُبيد[7] الطنافسي سنة خمس ومئتين[8] .

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات محمد بن عُبيد سنة خمس ومئتين[9] .

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد ابن عُبيد الطنافسي مات سنة خمس ومئتين، ويقال: سنة ثلاث[10] .

---

(١) في م: «الشيباني»، محرف.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.

(٣) تاريخه ٤٧٢، وطبقاته ١٧١.

(٤) جاء قول خليفة بن خياط بإسناده في م، بعد قول أحمد بن عبدالحميد الآتي، وما أثبتناه من ل٢، وتحرف في م «أبو سعيد بن حسنويه»، إلى أبي حامد أحمد بن عبدالله ابن حسنويه. وهو الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه.

(٥) في م: «علي بن علي الدقاق»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٨٨).

(٦) هو ابن عقدة الكوفي.

(٧) في م: «عبيدالله»، خطأ.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩.

(٩) نفسه.

(١٠) نفسه.

١١٤٢- محمد بن عُبيد بن سُفيان، مولى بني أميَّة، والد أبي بكر بن أبي الدنيا القُرشي[١] المُصَنِّف.

حدث عن هُشيم بن بَشِير، وجَرير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة؛ وأبي بكر بن عَيَّاش، وهشام بن محمد الكلبي، ومحمد بن جعفر المدائني[٢].

روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبي وعُبيدالله بن عُمر الجُشَمي؛ قالا: حدثنا هُشيم، عن[٣] يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الإسلام بأمر لا أسأل[٤] عنه أحدًا بعدك؟ قال: «قُل آمنتُ بالله ثم استَقِم». قلت: فما أتقي؟ فأومأ بيده إلى لسانه[٥].

١١٤٣- محمد بن عُبيد بن أبي الأسَد، أبو بكر، مَرْوَزيُّ الأصل[٦].

سمع إسحاق بن إبراهيم الجَنَدي، وسُرَيج[٧] بن النعمان، وعَمرو بن مرزوق، وسعيد بن منصور، وأبا بكر الحُميدي.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المراني»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٣) في م: «بن»، خطأ.

(٤) في م: «لا نسأل»، وما أثبتناه من ل ٢.

(٥) حديث صحيح، سيأتي تخريجه في ترجمة صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة، مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٠/ ٤٥٤ - ٤٥٥ ترجمة ٤٨٣٠). كما سيتكرر في ترجمة عبدالله بن روح المدائني (١١/ ١٢٢ ترجمة ٥٠٤٠).

(٦) اقتبسه الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٧) في م: «شريح»، مصحف، وهو بالسين المهملة والجيم، من رجال التهذيب.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة. وكف بصره في آخر عمره.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عُبيد بن أبي الأسد توفي في سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وكذلك ذكر[1] محمد بن مَخْلَد، وزاد: في المحرم.

١١٤٤- محمد بن عُبيد بن أحمد بن مَخْلَد بن أبان، أبو الحُسين الدَّقَّاق، والد أبي عبدالله ابن العَسْكري.

حدث عن زكريا بن يحيى المَرْوزي[2]، وأبي البَخْتري عبدالله بن محمد ابن شاكر.

روى عنه ابنه الحُسين، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: سمعت أبا عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري يقول: كان أبي يشهد عند القُضاة، وإنما سافر جدي إلى سُر مَن رأى فلما عاد سُمِّي العَسْكري. قال: وأول ما شهد أبي عند إسماعيل القاضي، وكان عمي يَشْهَد، وأول ما شهد عند عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب[3].

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن عُبيد العَسْكري الدَّقَّاق مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

كذا سَمَّاه[4] ابنُ قانع: أحمد، فإما أن يكون وهم أو لعله رجل آخر، وليس بوالد أبي[5] عبدالله ابن العسكري، والله أعلم.

---

(١) أضاف ناشر م بين عضادتين: «قال»، فجعلها بدل ذكر، فما أحسن صنعًا، وهي ثابتة في ل٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الشالجي في مستدركه على نشوار المحاضرة ٥/١٩٦.

(٤) في م: «أسماه»، وما هنا من ل ٢.

(٥) سقطت من م.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عَبَّاد

١١٤٥- محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب بن المُهلب بن أبي صُفْرة الأزْديُّ البَصْريُّ، واسم أبي صُفْرة ظالم بن سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدي بن عَمرو بن عَدِي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد بن عِمْران بن عَمرو المعروف بمُزَيْقياء[١] .

كان محمد يتولى الصلاة والإمارة بالبصرة، وقدم بغداد وحدَّثَ بها عن أبيه، وعن صالح المُرِّي، وهُشيم بن بَشير.

روى عنه ابنه[٢] القاسم، وإبراهيم الحربي، وأبو العباس الكُديمي، وأبو العَيْناء[٣] محمد بن القاسم، وأبو قِلابة الرَّقاشي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلّاب، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: قدم علينا محمد بن عباد المهلبي فذهبنا[٤] إليه يومًا فسمعنا منه كل شيء نريد، ولم يكن بصيرًا بالحديث؛ حدثنا بحديث، فقال: إنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بهرة، وغلط، إنما التزقت الباء بالقاف إنما هو: ببقرة[٥] ولم يكن بصيرًا بالحديث؛ وحدَّث بحديثٍ عن عبدالرحمن بن جابر، فقال: عبدالرحمن بن حُدير. فقيل له: هذا عبدالرحمن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المهلبي» من الأنساب، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٨٩، وفي وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن»، محرف، وما أثبتناه من ل٢ وأنساب السمعاني.

(٣) في م: «أبو العباس»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٨٢).

(٤) في ل٢: «فذهبت»، وما هنا أليق.

(٥) قوله: «إنما هو ببقرة» سقط من م.

ابن جابر. فكان يقول: عن ابن حدير[1]، وإنما كان ألف الذي في جابر قصيرة كأنها دال فقال حُدير[2].

قلت: وكان محمد بن عَبَّاد سخيًّا كريمًا.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب، قال: سمعت أبي يقول: كتب منصور ابن المهدي إلى محمد بن عَبَّاد يشكو دَيْنًا، وضيق ذات يد، وجفوة سلطانٍ[3]، فبعث إليه بعشرة آلاف دينار.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلّاد، قال: قال المأمون لمحمد بن عباد: أردتُ أن أوليك فمنعني إسرافك في المال. فقال محمد: منع الموجود، سوء ظن بالمعبود. فقال له المأمون: لو شئتَ أبقيتَ على نفسك، فإنّ هذا المال الذي تنفقهُ ما أبعد رجوعه إليك. قال: يا أمير المؤمنين من له[4] مولى غَنِيٌّ لا يفتقر. قال: فاستحسنَ المأمونُ ذلك منه وقال للناس: من أرادَ أن يكرمني فليكرم ضيفي محمد بن عباد. فجاءت الأموال إليه من كل ناحية، فما برح وعنده منها درهم واحد، وقال: إنَّ الكريم لا تُحَنِّكُه التجارب.

أخبرني أحمد بن علي المُحتسب، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد المعدَّل، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني أبي، عن المغيرة بن

---

(١) في م: «جدير»، بالجيم مصحف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «وحفوة سلطانه»، وهو تصحيف وتحريف، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله الذهبي في السير ١٠/ ١٩٠.

(٤) في م: «موله»، ولا معنى لها، وما هنا من ل ٢ وأنساب السمعاني.

محمد وغيره، قال: قال المأمون لمحمد بن عَبَّاد المُهلبي: يا[1] محمد بلغني أنه لا يقدم أحد البصرة إلا أدخل دار ضيافتك قبل أن يتصرف في حاجاته، فكيف تسع هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين منعُ الموجود سوء ظن بالمعبود. فاستحسَنَهُ منه وأوصل إليه المأمون ما مبلغه ستة آلاف ألف درهم[2]، ومات وعليه خمسون ألف دينار دَيْنًا، قال: وقال المأمون لمحمد[3]: يا محمد ما أكثر الطاعنين على آل المُهَلَّب[4]! فقال له: يا أمير المؤمنين هم كما قال الشاعر:

إنَّ الغـرانيـقَ تلقـاهـا مُحَسَّـدَةً ... ولا تـرى للئِـامِ النـاسِ حُسَّـادا

قال أبي: قال المغيرة: وهذا البيت من شعر مدح به عُمر بنُ لجاء يزيدَ ابنَ المهلب وأوله [من البسيط]:

إنَّ المهلـب قـومٌ إن نَسَبْتَهُـمُ ... كـانـوا الأكـارِمَ آبـاء وأجـدادا
كـم حـاسـدٍ لهـمُ بغيًا لفضلِهِـمُ ... ومـا دَنـا مـن مسـاعيهـم ولا كـادا

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: لما احتضر محمد بن عَبَّاد بن عباد[5] دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه، فلما خرجوا قال متمثلاً [من الطويل]:

تمنَّى رجالٌ أن أموتَ فإن أمُتْ ... فتِلْـكَ سَبيـلٌ لسـتُ فيهـا بِـأوْحـدِ
فما عَيْشُ مَنْ يبقى خِلافي بِضَائِرِي ... ومـا موتُ من يمضِي أمامِي بمُخلدِ
فَقُلْ للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تهيـأْ لأخْـرى مثلهـا فكـأن قَـدِ

أخبرنا أحمد بن علي بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد

---

(١) في م: «أبا»، محرفة.

(٢) وقع في السير ١٠/ ١٩٠: «ستة آلاف»، وليس بشيء، فهو مبلغ تافه لا يدل على الحكاية.

(٣) قوله: «لمحمد» ليست في ل ٢.

(٤) في م: «أبي المهلب»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢، والبيت المذكور من البسيط.

(٥) قوله: «بن عباد» سقطت من م.

البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي، قال: قيل للعُتْبي: مات محمد بن عباد[1] فقال: نحن متنا بفقده، وهو حي بمجده.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: سنة ست عشرة ومئتين فيها مات محمد بن عباد المهلبي بالبصرة.

١١٤٦- محمد بن عَبَّاد بن موسى بن راشد العُكْليُّ، يُلَقب سَنْدولا[2].

وهو كوفي سكنَ بغداد، وكانَ صاحب أخبار وحفظٍ لأيامِ النَّاس. وحدَّث عن أبيه، وعن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن سُلَيم الطائفي، وعبدالسلام بن حرب، وحفص بن غِياث، وأسباط بن محمد، وزيد ابن الحُباب، وهشام بن محمد الكلبي، والوليد بن صالح النحاس.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد ابن الليث الجَوْهري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا إبراهيم الحربي، قال: حدثنا محمد بن عَبّاد بن موسى، عن هشام ابن الكلبي، عن فروة[3] بن سعيد بن عُفَيْف[4] بن معدي كرب، عن أبيه، عن

---

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة سقط من م. وقد أكمل ناشر م جزءًا منه من أنساب السمعاني كما أشار هو، وما أثبتناه ثابت في نسخنا المخطوطة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٣-٤٤٥.

(٣) في م: «قرن»، وفي ل٢: «عروة»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، انظر المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٩٩، وإكمال ابن ماكولا ٦/ ٢٢٥.

(٤) مُصَغر، قيده ابن ماكولا ٦/ ٢٢٥.

جده، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاء وفد من أهل اليمن، فقالوا: يا رسول الله، لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرىء القيس. قال: «وما ذاك؟» قالوا: أقبلنا نريدك حتى إذا كُنّا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماءَ، فمكثنا لا نقدر عليه، فانتهينا إلى موضع طَلْح وسَمُر[1] فانطلق كل رجل[2] منا إلى أصل شجرة ليموتَ في ظلها، فبينما نحن في آخرِ رَمَق إذا راكب قد أقبل مُعْتَمٌّ، فلما رآه بعضنا تمثل [من الطويل]:

ولمـا رأتْ أنّ الشـريعـةَ همهـا وأنّ البَيَاض[3] في فَرائِصها دامي[4]

تيمَّمَـت العيـنُ التـي عنـد ضـارج يَفِيءُ عليها الظل عَرْمَضها طامي[5]

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ فقال بعضنا: امرؤ القيس. قال: هذا[6] والله ضارج أمامكم. وقد رأى ما بنا من الجهد، فرجعنا إليها فإذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعًا، فإذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العَرْمَض يفيء عليها الظل. فقال رسول الله ﷺ: «ذلك رجل مذكور في الدنيا[7]، خامل[8] في الآخرة[9]، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء، يقودهم إلى

(١) في م: «وممر»، محرفة، والسمر: ضرب من الشجر معروف.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «بياضًا»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق للروايات في المصادر، ومنها ما نقله ياقوت في «ضارج» من معجم البلدان.
(٤) في م: «كامي»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل٢.
(٥) العرمض: الطحلب الذي على الماء.
(٦) في م: «هذه»، وما هنا من ل٢، وهو أحسن.
(٧) في م: «ذاك مشهور في الدنيا»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله أهل الحديث وياقوت في معجم البلدان.
(٨) كتب ناسخ نسخة ل٢ على الهامش «منسي»، يعني: أنه كذلك في نسخة أخرى.
(٩) بعد هذا في م: «مذكور في الدنيا منسي في الآخرة»، وليست في ل٢، وإن كانت بعض المصادر نقلت النص الأول، ويظهر أنه يروى على الوجهين، وآثرنا ما في ل٢.

النار»[1] .

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألت يحيى بن معين: عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده. قلت: إنما[2] أكتب عنه سَمَرًا[3] وعربية[4] ؟ فرخص لي فيه[5] .

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين[6] بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عباد بن موسى العُكلي الكوفي نزل بغداد في أمره نظر[7] .

١١٤٧- محمد بن عَبَّاد بن الزِّبرقان، أبو عبدالله المكيُّ[8] .

سكنَ بغدادَ، وحدث بها عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وسُفيان ابن عيينة، وحاتم بن إسماعيل، وأنس بن عِياض.

روى عنه البُخاري، ومسلم بن الحجاج في الصحيحين، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وموسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبَّار، ومعاذ بن المثنى، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الكلبي متروك، وفروة بن سعيد وأبوه وجده مجهولون لا يعرفون، وصاحب الترجمة ضعيف.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ حديث (١٧٩) و(١٨٠). وسيأتي من حديث أبي هريرة قول النبي ﷺ: «امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار» في ترجمة عبدالله بن أحمد ابن حرب من هذا الكتاب.

(٢) في م: «أيما»، خطأ.

(٣) في م: «سمر»، خطأ.

(٤) في تهذيب التهذيب لابن حجر: «غريبة»، مصحف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٤ - ٤٤٥.

(٦) في م: «الحسن»، خطأ، وهو الراوي عن ابن عقدة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٩٦).

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٥.

(٨) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٥ - ٤٤١.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عَبّاد المكي، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، قال: ذَكَروا القدرية عند ابن عباس بعد ما ذهب بصرُه، فقال[1] : هل في البيت أحد منهم؟ فأروني آخذ برأسه. وقال ابن عباس: إنه منظوم بالتوحيد أنه حينَ جاءه جبريل في الصورة التي لم يكن يراه فيها[2] وهو لا يعرفه، فسأله عن الإيمان، فقال له رسول الله ﷺ: «هو كذا وكذا، والإيمان بالقدر خيره وشره». قال: وقال غيره: أخذَ برأسه فأنصبه[3] . قال أبو عِمران موسى: لا نعلم في الأرض أحدًا روى حديث ابن عباس عن النبيِّ ﷺ غير محمد بن عباد[4] .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطَّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي[5] بن حسنويه المقرىء، قال: حدثنا أبو الحُسين مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أنَّ النبيَّ ﷺ بعث معاذًا وأبا موسى إلى اليمن، فقال: «بشرا ويسرا وعَلِّما[6] ولا تنفرا»[7] ، وأُراه قال: تطاوعا، فلما ولي أبو موسى، قال: يا رسول

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال عن الخطيب.

(٢) في م: «التي لم يره»، فيها تحريف وسقط، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) في م: «آخذ برأسه فأتصببه»، محرفة، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٩.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) سقطت من م.

(٧) في تهذيب الكمال: «يسروا أو بشروا ولا تنفروا»، وقد استظهرت عليه النسخ الخطية ثانية فوجدته كذلك، فالله أعلم.

الله إنَّ لهم شرابًا من العَسَل يُطْبَخُ حتى يعقدَ، والمِزْر[1] من الشعير. فقال رسول الله ﷺ: «ما أسكرَ عن الصلاة فهو حرامٌ». فلما قدما اليمن نزلا بيتين[2]، فتناظرا[3] قيام الليل، فقال أبو موسى: أنا أقوم أول الليل وأنام آخره، فقال معاذ: وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره، فأحتسب نومي[4] كما أحتسب قومي[5]. قال: وجاء معاذ وعند أبي موسى رجل، فقال: هذا كان كافرًا فأسلم ثم ارتد. فقال معاذ: لا أنزل أو[6] لا أجلس حتى يقتل. قال: فقُتِل[7].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي وقلتُ له: شيئًا رواه ابنُ عباد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى: أن النبيَّ ﷺ لَمَّا وجه أبا موسى إلى اليمن؟ فقال[8]: كذبٌ وباطلٌ. إنما روى هذا الشَّيباني عن سعيد بن أبي بردة، قال: ولم يرو عَمرو بن دينار عن أبي بردة[9] ولا عن سعيد بن أبي بردة شيئًا وأنكره جدًا. قلت لأبي: وسفيان عن عمرو بن دينار، قال: ذكروا عند ابن عباس القدرية، فقال ابن عباس: لو أن ههنا منهم

---

(١) في م: «المذر»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال، وقال مجد الدين ابن الأثير في «مزر» من النهاية: «المِزْرُ بالكسر: نبيذ يتخذ من الذرة وقيل: من الشعير أو الحنطة».

(٢) في م: «بعمين»، وقال ناشره في الهامش: «كذا بالأصل ولم نعثر عليها في كتب السنة»، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٣) في م: «فتناظرا» بالظاء المعجمة خطأ وتصحيف لا معنى له، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال، ويدل عليه ما بعده من الكلام.

(٤) في م: «نومتي»، محرفة، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٥) في م: «قومتي»، محرفة، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٦) في م: «و» وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٨ - ٤٣٩، وسيأتي كلام ابن المديني بأن هذا الحديث كذب.

(٨) في م: «قال»، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٩) من هنا إلى قوله: «وسفيان عن عمرو» سقط كله من م.

أحدٌ لفعلت به؟ قال: هذا سمعته من سفيان. فقلت له[1] : ففيه كما قال رسول الله ﷺ للذي سأله فقال: «أن تؤمن[2] بالقدر خيره وشره»، أو في[3] شيء مرفوع؟ قال: لا. وأنكره[4] .

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5] : محمد بن عباد المكي سكن بغداد.

أنبأنا أبو الحُسين بن بشران، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6] : سألت أبي عن محمد بن عباد المكي، فقال لي: حديثه حديث أهل[7] الصِّدق، وأرجو[8] أن لا يكون به بأس. وسمعته مرة أخرى ذكره. فقال: يقع في قلبي أنه صدوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرنا علي بن محمد الحَبِيبي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن محمد بن عباد المكي، فقال: لا بأس به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات[9] محمد بن عباد المكي في سنة خمس

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «يؤمن»، خطأ، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.
(٣) سقطت من م.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٠.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٥٣٠، والصغير ٢/ ٣٦٥.
(٦) العلل ١/ الترجمة ٢٧٣٩.
(٧) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢ والعلل لعبدالله وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٧.
(٨) في م: «فأرجو»، وما هنا من ل٢ والعلل لعبدالله وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٩) من هنا إلى قوله: «وقد كتبت عنه» سقط كله من م، وهو في ل٢ وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤١، وهو في تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٠).

وثلاثين، وقد كتبت عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد ابن عيسى بن الهيثم التمار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خلف البَزَّاز، قال: مات محمد بن عباد المكي غُرة المحرم في سنة خمس وثلاثين ومئتين[1].

قلت: ذكر موسى بن هارون أنَّ وفاته كانت يوم الخميس[2]، وببغداد توفي.

١١٤٨- محمد بن عباد، أبو عبدالله البغدادي.

كان بحمص، وحدث عن محمد بن سُليمان الحراني. روى عنه عَمرو ابن إسحاق بن يزيد الحِمْصي، ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه عبدالصمد

١١٤٩- محمد بن عبدالصمد، أبو بكر اليَمَانيُّ.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الزَّبِيبي.

١١٥٠- محمد بن عبدالصمد بن الحسن النَّاقد.

حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١١٥١- محمد بن عبدالصمد، أبو الطيب الدَّقَّاق يعرف بالبَغَوي، وكان ابن خالة عبدالله بن محمد البَغَوي[3].

روى[4] عن أبي عبدالله[5] حماد بن الحسن بن عَنْبسة، وأحمد بن عبدالله

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤١.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخه.

(٤) في م: «وروى»، وما هنا من ل٢ وهو الأليق.

(٥) في م: «عبيدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٩/ الترجمة ٤٢١٤).

المُكْتِب، ومحمد بن شداد المِسْمَعي. حدث عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

حدثنا أبو طالب[1] يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن عبدالصمد الدَّقاق البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو جعفر المُكْتِب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم[2]، عن عبدالرحمن بن بَهْمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذٌ بيد علي يقول: «هذا أمير البَرَرة، وقاتل الفَجَرة، منصورٌ من نَصَره، مخذولٌ من خذله، يمُد بها صوته، أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد البَيْتَ فليأتِ الباب»[3].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا الطيب محمد بن عبدالصمد مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

---

(١) سقطت الكنية من م.

(٢) في م: «خيثم»، مصحف، وهو مشهور.

(٣) موضوع، وآفته أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب راويه عن عبدالرزاق، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢١٨٥).

أخرجه بتمامه ابن عدي ١/ ١٩٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٣ من طريق أحمد بن عبدالله المؤدب. وأخرج شطره الأول الحاكم ٣/ ١٢٩، وقال عقبه: «هذاحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». فتعقبه الذهبي بقوله: «بل والله موضوع، وأحمد كذاب، فما أجهلك على سعة معرفتك». وسيأتي عند المصنف هذا الشطر في ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب.

وأخرج شطره الثاني الحاكم ٣/ ١٢٧ وتعقبه الذهبي بقوله: «والعجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا دجّال كذاب». وأخرج نحو هذا الشطر المصنف في تلخيص المتشابه ١/ ١٦١، وأبو الحسن بن شاذان في خصائص علي كما في اللآلىء ١/ ٣٣٥ من طريق محمد بن علي، عن أبيه، عن جده. وسيأتي من حديث ابن عباس في ترجمة أحمد بن فاذويه (٥/ الترجمة ٢٤٥٥).

قال غيره: في جمادى الأولى.

١١٥٢- محمد بن عبدالصمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد، أبو عبدالله الخَوَّاص الشِّيرازيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن شيرويه الفَسَوي. كتب عنه أبو عبدالله بن بُكير.

١١٥٣- محمد بن عبدالصمد بن بُنان بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الفقيه الداوديُّ.

كان ينزل في صَفِّ الثوري. وحدث عن أحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر الخُلْدي، وعبدالصمد بن علي الطَّستي، وأبي بكر الشافعي.

حدثني عنه أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، وقال لي: كان ثقةً.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عَبْدة

١١٥٤- محمد بن عبدة بن الهيثم الهَرَويُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة. روى[1] عنه الحُسين بن الحسن[2] النَّيسابوري، وعبدالملك بن أحمد بن نصر الدقاق.

أخبرنا أبو طاهر[3] محمد بن الحُسين بن محمد بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالملك بن أحمد بن نصر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدة، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، قال: حدثنا الكوفيون أبان بن تغلب[4] وغيرُه، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن

---

(١) في م: «يروي»، خطأ.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «أبو طالب»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٦٧٧).

(٤) في م: «ثعلب»، مصحف.

أبي ليلى، عن البراء، قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ، فلا يَحْنو أحدُنا ظهرَه حتى نراه قد سجدَ[1].

قرأتُ في سَماع محمد بن أبي الفوارس، عن أبي عبدالله العُصْمي، عن أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا حُسين بن الحسن النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبدة بن الهيثم الهَرَوي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

بلغني أنَّ محمد بن عبدة الهَرَوي مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

١١٥٥ - محمد بن عبدة، جار يعقوب بن إبراهيم الدَّورقيّ.

حدث عن رَيْحان بن سعيد، ومسلم بن سالم. روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبدالله بن إبراهيم القَصْري.

أخبرنا أحمد[2] بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل[3] المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن عبدة جار يعقوب الدَّوْرَقي، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، (عن يحيى بن أبي كثير)[4]، عن أبي قِلابة أنه سمع النعمان بن بشير

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٧٢٥)، ومسلم ٢/ ٤٦، وأبو داود (٦٢١). وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٩ حديث (١٧٠٥).
وسيأتي في ترجمة عيسى بن يحيى بن محمد البيطار من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٨٣٣). كما سيأتي تخريجه من رواية عبدالله بن يزيد الخطمي عن البراء بن عازب في ترجمة أحمد بن محمد بن غياث المروزي من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٣٦)، ويتكرر من هذا الوجه أيضًا في ترجمة موسى بن عمير الصيدلاني (١٥/ الترجمة ٦٩٨٥).

(٢) في م: «وأحمد»، فصار أحمد هذا من الرواة عن المترجم، وهو غلط محض، والصواب ما أثبتناه من ل ٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة لابد منها، نظن أنها سقطت، فإن أيوب بن عتبة لا يروي عن أبي قِلابة الجرمي، وجميع من أخرج هذا الحديث ذكر أنه رواه عن يحيى بن أبي =

يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا نامَ أحدُكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليضع عنده قبضة من تُراب، فإذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليَخْصب عن شماله»[1].

١١٥٦- محمد بن عبدة بن حرب، أبو عُبيدالله[2] القاضي البَصْريُّ[3].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحجاج السَّامي[4]، وعلي ابن المديني، وعبدالأعلى بن حماد النَّرسي، وهُدْبَة بن خالد، وكامل[5] بن طَلْحة، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن الحسن بن تَسْنيم، وغيرهم.

روى عنه أبو جعفر اليَقْطيني، وعبدالعزيز بن جعفر الحربي، وأبو حفص ابن الزَّيات، وأحمد بن جعفر بن سالم، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وإبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخِرَقي[6]، وعلي بن عُمر[7] السُّكَّري.

= كثير، عن أبي قلابة الجرمي.

(١) إسناده ضعيف ومتنه باطل، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة أيوب بن عتبة اليمامي من الميزان ١/ ٢٩١، وهو ضعيف، والحمل فيه عليه.
أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في الإتحاف للبوصيري (١٩٨٠)، والمطالب العالية لابن حجر (٥٢٣). وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٢٢)، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٠ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٨ ونقل عن ابن حبان قوله: «هذا حديث باطل لا أصل له». ولم نجد ذلك في المطبوع من المجروحين، على أن الكلام صحيح.

(٢) في م: «أبو عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبس الذهبي من هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٦٣٤، والسير ١٤/ ٤٠٨.

(٤) في م: «الشامي»، مصحف، وهو من رجال التهذيب، منسوب إلى سامة بن لؤي.

(٥) طمس الاسم في م، فلم يعرفه ناشره.

(٦) في م: «الجرمي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٣٠٠٢).

(٧) في م: «أحمد»، محرف. وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، ويعرف =

أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا علي حامد بن محمد الهَرَوي يقول: كان أبو عبدالله القاضي ببغداد مُنْصرفًا من قضاءِ مصر، وكان بمصر يُعرف بأبي عُبيد بن حربويه[1]، كان أولاً يحدث عن أبي الأشعث، وعُمر بن شَبَّة، وطبقتهما. ثم ارتقى إلى بُنْدار وأبي موسى، وطبقتهما. فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن إبراهيم بن الحجاج السَّامي[2]، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وطبقتهما. وكان إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني يختص به، فقال لي إبراهيم يومًا: يا أبا علي، إن أبا عُبيدالله قال لي: عزمت أن أحدِّث عن أبي الوليد الطيالسي، والحَوْضي[3]، ومُسدد. قال ابن حمزة: فقلت: الله الله! فأنَّا نُرْحم أيها القاضي.

قلت: وصاحب هذه القصة أبو عبدالله بن عبدة لا ابن حَرْبويه[4]، فإن أبا عُبيد بن حَرْبويه[5] كان أحد الأُمناء الأتقياء الصالحين الصادقين، ولم يرو عن إبراهيم بن الحَجَّاج، وأبي الربيع شيئًا، ولا عن بُنْدار وأبي موسى، وإنما روايته عن أبي الأشعث وطبقته. ولعل إبراهيم بن حمزة حكى ما[6] حكى لأبي علي الهَرَوي عن أبي عبيد مُطلقًا، غيرَ مسمى ولا منسوب، فظن أبو علي أنه

= أيضًا بالصيرفي وبالكيال وبالحربي (١٣/ الترجمة ٦٣٥٨)، وسيأتي ذكره منسوبًا إلى الحربية في آخر الترجمة.

(١) في م: «حرنويه»، مصحف، والصواب ما أثبتنا من ل٢ وإنما قيل له ذلك لاسم جده حرب.

(٢) في م: «الشامي»، مصحف.

(٣) في م: «الخوصي»، بالخاء المعجمة والصاد المهملة، مصحف، وهو أبو عمر حفص ابن عمر بن الحارث بن عمر بن سخبرة النمري المعروف بالحوضي من أهل البصرة وهو من رجال التهذيب المشهورين.

(٤) في م: «حرنويه»، مصحف.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «بما»، محرف.

أبو عُبيد بن حَرْبويه[1] .

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2] : سألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن عبدة بن حرب القاضي، فقال: لا شيء آية[3] . وقال الدارقطني: سمعتُ السَّبيعي يقول: كان يُظهر جزءًا من سماعه ويحدث به، يعني محمد بن عبدة بن حرب، ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدَّث بها، ولم يكن له سماع، ثم انكشف أمرُهُ.

سمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: محمد بن عبدة القاضي عند أصحاب الحديث من المتروكين. فقلتُ: مَن تركه؟ فقال: أبو منصور ابن الكَرْخي. وكان ابن أبي سعيد أيضًا لا يكتب حديثه.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخط يده: مات أبو عُبيدالله[4] بن عبدة القاضي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بواسط، وجاؤا به إلى بغداد.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عَبْدوس

١١٥٧ - محمد بن عَبْدوس السَّرَّاج.

روى عنه أحمد بن سَلَمة النَّيسابوري حكاية لأبي مرحوم[5] القاص. وذكر أحمد بن سلمة أنه سمع منه على باب قُتيبة بن سعيد البَغْلاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) في م: «حرنويه»، مصحف.
(٢) سؤالاته (٤٤).
(٣) سقطت من م، وتحرفت في الميزان ٣/ ٦٣٤ إلى «آفة»، وهي مجودة كما أثبتناها في نسختنا من الميزان التي بخط المؤلف.
(٤) في م: «أبو عبدالله»، محرف.
(٥) في م: «مرجوم»، بالجيم، مصحف.

محمد[1] الحافظ النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبري، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: حدثنا محمد بن عَبْدوس السَّرَّاج البغدادي على باب قُتيبة بن سعيد، قال: قام أبو مَرْحوم[2] القاص بالبصرة ليقصَّ على الناس فأبكاهم[3]. فلما فرغ من قَصصه، قال: من يطعمنا أرزة في الله؟ فقام شاب من المجلس، فقال: أنا. فقال: اجلس رحمك الله فقد عرفنا موضعك. فقام الثانية فقال أبو مَرْحوم لأصحابه: قوموا بنا إليه. فقاموا معه فأتوا منزله. قال: فأُتينا بقدر من باقِلاء فأكلناه بلا مِلْح. ثم قال أبو مرحوم: عليّ بخوان خماسي وخمس مكاكي أرز، وخمس أمنان سَمْن، وعشرة أمنان سُكر، وخَمْسة أمنان صنوبر، وخمسة أمنان فستق؛ فجيء بها كلها. فقال أبو مرحوم لأصحابه يا إخوان، كيف أصبحت الدُّنيا؟ قالوا: مشرقة لونها، مبيضة شَمْسُها. قال: أجروا فيها أنهارها. قال: فأُتي بذلك السَّمْن فأُجري فيها. ثم أقبل أبو مرحوم على أصحابه، فقال: يا إخوان، كيف أصبحت الدنيا؟ قالوا: مشرقة لونها، مبيضة شمسها، مجرية فيها أنهارها. فقال[4]: يا إخوان، اغرسوا فيها أشجارها، قال: فأُتي بذلك الفُستق والصنوبر فأُلقي فيها. ثم أقبل أبو مرحوم على أصحابه، فقال: يا إخوان، كيف أصبحت الدنيا؟ قالوا: مشرقة لونها مبيضة شمسها، مجرية فيها أنهارها، وقد غرس فيه أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها. قال: يا إخوان، ارموا الدنيا بحجارتها. قال: فأُتي بذلك السّكّر فأُلقي فيها. ثم أقبل أبو مرحوم على أصحابه، فقال: يا إخوان، كيف أصبحت الدنيا؟ قالوا: مشرقة لونها، مبيضة شمسها، قد أجري فيها أنهارها، وقد غُرس فيها أشجارها، وقد تدلى لنا[5] ثمارها. فقال: يا إخوان، ما لنا

(١) سقط من م.
(٢) في م: «مرجوم»، بالجيم، مصحف، وكذلك هو كلما ورد في هذه الحكاية.
(٣) في م: «فأبكى»، وما هنا من ل ٢.
(٤) من هنا إلى قوله: «مجرية فيها أنهارها» سقط كله من م فاختلت الحكاية.
(٥) سقطت من م.

وللدنيا اضربوا فيها براحتها. قال: فجعل الرجلُ يضربُ فيها براحته ويدفعه بالخَمْس. قال أبو الفضل أحمد بن سلمة: ذكرته[1] لأبي حاتم الرازي، فقال: أمله عليَّ. فأمليتهُ عليه، فقال: هذا شأن الصوفية!

١١٥٨- محمد بن عبدوس، قاضي المدائن.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفي محمد ين عَبدوس قاضي المدائِن ببغداد في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

١١٥٩- محمد بن عبدوس، أبو عبيدالله[2] البزاز.

ذكره أبو الحسين ابن[3] المنادي، فقال فيما أخبرنا[4] محمد بن عبدالواحد: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عُبيدالله[5] محمد بن عبدوس البَزَّاز، وكان في إحدى رجليه خَمْع[6]، وذلك يوم الأحد لخمس خَلَون من صَفَر سنة سبع وثمانين ومئتين، وكان من عُقلاء الناس وأفاضلُهم، وكتب[7] الناس عنه قبل أن يموت بقليل.

١١٦٠- محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السُّلَميُّ السَّرَّاج، يقال: إن اسم أبيه عبدالجبار، ولقبه عَبْدوس[8].

---

(١) في م: «وذكرت»، وما هنا من ل ٢، وهو أصح.
(٢) في م: «عبدالله»، وما هنا من ل ٢.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «أخبرناه».
(٥) في م: «عبدالله»، محرف.
(٦) الخمع: العرج.
(٧) سقطت الواو من م.
(٨) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣١.

سمع عليَّ بنَ الجعد، وداود بن عَمرو الضبيَّ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا مَعْمَر الهُذلي، وعاصم بن عمر المُقَدَّمي، وأحمد بن جَنَاب[1] المِصِّيصي، ومحمد بن بن حُميد الرازي، وأبا هَمّام الوليد بن شُجاع، وحَجَّاج بن الشاعر.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل؛ روى عنه عبدالله بن محمد[2] البغوي، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وجعفر الخُلْدي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو محمد بن ماسي، وغيرهم.

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن علي بن مِهْران، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالجبار السُّلَمي، وهو ابن كامل، أبو أحمد وعبدوس لقبه.

أخبرنا أبو نُعيم[3] الحافظ الأصبهاني، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[4] يقول: سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو أحمد بن عَبْدوس البَغْدادي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو أحمد[5] بن عبدوس في رجب سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو أحمد محمد بن عَبْدوس ابن كامل إما في آخر رجب، وإما في أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان من المعدودين في الحفظِ وحُسن المعرفة بالحديث، أكثرَ الناس عنه

---

(١) في م: «حباب» بالحاء المهملة والباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب، وانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٣/ ٣٩.

(٢) في م: «أحمد»، محرف.

(٣) في م: «أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعيم»، وهو غلط محض، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) في م: «حباب»، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٥) سقطت الكنية من م.

لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبدالله بن أحمد بن حنبل.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو أحمد بن عَبْدوس السراج في ليلة الأربعاء، ودفن في يوم الأربعاء غُرَّة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان حسنَ الحديث كثيره، ثَبْتا لا أعلمه غيَّرَ شَيْبَهُ.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عبدالوَهَّاب

١١٦١- محمد بن عبدالوَهَّاب بن أبي ذر، أبو عُمر القاضي البَغْدادي.

انتقل إلى الشام، وحدَّث بدمشق عن جعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَريك الكوفي، وغيرهما. وكان قد كُفَّ بصره. روى عنه تَمَّام بن محمد الرَّازي.

١١٦٢- محمد بنُ عبدالوَهَّاب بن علي بن أحمد بن أيوب بن مَطَر، أبو عبدالله الدَّلاّل[١]، وكنية أبيه عبدالوهاب أبو العلاء[٢].

حدث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي. كتبنا عنه، وكان يسكن باب البَصْرة.

أخبرنا محمد بن أبي العَلاء الدَّلاّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القطيعي قراءة عليه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٣]: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رَبَاح، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «كل خطوة

---

(١) ذكره ابن ماكولا في «الدَّلاّل» من الإكمال ٣/ ٣٤٤.

(٢) لخص الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) مسند أحمد ٢/ ٢٨٣.

يخطوها[1] إلى الصلاة يُكْتَب له بها حسنةٌ، ويُمْحى عنه بها سيئة»[2].

سألت محمد بن أبي العَلاء عن مولده، فقال: ولدتُ أول يوم من رَجَب سنة خمسين وثلاث مئة، وسمعت من أبي علي ابن الصواف، ومَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وابن شاهين. وكان سماعه لمسند أبي هريرة من ابن مالك[3] عن عبدالله بن أحمد[4] عن أبيه صحيحًا، وما[5] عداه قد ألحق التسميع فيه لنفسه[6] بخطه خط طري، وبلغني أنَّ بعضَ كَتَبَةِ الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئًا، ولم يكن[7] له بذلك كتاب صحيح، ومات في يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

١١٦٣- محمد بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل ابن عم أبي طاهر، الكاتب المعروف بابن الشَّاطر[8].

سمع علي بن عمر السُّكّري، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الطيب بن المنتاب، وأبا أحمد بن جامع الدَّهان.

---

(١) بعد هذا في ل ٢: «العبد»، وليست في المسند.

(٢) إسناده صحيح، وتقدمت الإشارة إليه في المسند الأحمدي، وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٣ حديث (١٢٩١٠).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ و٤٣١ و٤٧٨، وعبد بن حميد (١٤٥٩)، والنسائي ٢/ ٤٢، وفي الكبرى (٧٨٤)، وابن حبان (١٦٢٢)، والحاكم ١/ ٢١٧، والبيهقي ٣/ ٦٢ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٣ حديث (١٢٩١١).

(٣) يعني أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي «المسند» عن عبدالله بن أحمد.

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «ومن»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «يذكر»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

(٨) في م: «الشناطر»، بزيادة نون، محرف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشاطري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكن في سكة النُّعَيْمية بباب البصرة.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالوَهَّاب الكاتب، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحضرمي، قال: حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي[1]، قال: حدثنا عبد ابن حُميد، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال[2]: أخبرنا معمر، عن[3] همام أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تصوم المرأة[4] وبعلها شاهد إلا بإذنه، وما أنفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجره»[5].

سألتُ ابن الشَّاطر[6] عن مولده، فقال: في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

ذكرُ مَثَاني الأسماء على التَّعْبيد

١١٦٤- محمد بن عَبْدك بن سالم القَزَّاز[7].

سمع حَجَّاج بن محمد الأعور، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ورَوْح بن عبادة، وهَوْذة بن خليفة، ويونُس بن محمد المؤدب.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزاز. وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالله بن

---

(١) في م: «الشاسي»، مصحف.

(٢) المصنف (٧٨٨٦).

(٣) في م: «بن»، وهو تحريف قبيح.

(٤) بعد هذا في مصنف عبدالرزاق: «تطوعًا».

(٥) في م: «أجر»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في مصنف عبدالرزاق. وهذا حديث صحيح أخرجه إضافة إلى عبدالرزاق: أحمد ٢/ ٣١٦، والبخاري ٣/ ٧٣ و٧/ ٣٩ و٨٤، ومسلم ٣/ ٩١، وأبو داود (١٦٨٧) و(٢٤٥٨)، وابن حبان (٣٥٧٢)، والبيهقي ٤/ ١٩٢ و٣٠٣، والبغوي (١٦٩٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٣ حديث (١٣٤٨٦).

(٦) في م: «الشناطر»، محرف.

(٧) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القزاز» من الأنساب.

سُليمان الفامي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن برهان الغَزَّال، قال: حدثنا عُثمان ابن أحمد الدَّقَّاق إملاء، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك القَزَّاز، قال: حدثنا رَوْح ابن عُبادة، قال: حدثنا حَمَّاد[1]، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُرسل على الكافر حَيَّتان، واحدة من قِبل رأسِه والأخرى من قِبَلِ رجليه، يقرضانه قرضًا، كلما فرغتا عادتا، إلى يوم القيامة»[2].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثني الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك القَزَّاز وغيره، قال: اجتمعتُ مع زهير اليامي[3] وتحدثنا فلما أردتُ مفارقته، قلت: متى نلتقي؟ فقال [من الخفيف]:

إن نَعِش نَلْتَقي وإلاّ فما أشـ ـغل مَنْ مات عن جَميع الأنام

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات محمد ابن عبدك القزاز في شوال سنة ست وسبعين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن عبدك القَزَّاز لثمانٍ خَلَون من شوال سنة ست وسبعين ومئتين، وكان[4] ينزل بالكَرْخ.

---

(١) سقط من م، وما هنا من ل ٢ ومسند أحمد ٦/ ١٥٢.

(٢) إسناده ضعيف؛ أم محمد هي أمية بنت عبدالله وهي مجهولة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.
أخرجه أحمد ٦/ ١٥٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٠ حديث (١٦٤٠٥).

(٣) في م: «السامي»، وما هنا من ل ٢ وأنساب السمعاني، وإن غيّره محققه إلى «السامي» اعتمادًا على المطبوع من تاريخ الخطيب ظنًا منه أن النسخة المطبوعة جيّدة، وصديقنا الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو - يرحمه الله - كان من أفاضل المحققين المُجيدين.

(٤) سقطت الواو من م.

١١٦٥- محمد بن عبدك بن سُلَيْم.

حدَّث[١] عن الحسن بن عَرفة. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيرفي.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذَعي والحسن بن علي بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشخير الصَّيرفي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك بن سُليم، قال: حدثنا الحَسن بن عَرفة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن[٢] أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أم سلمة، قالت: كان أحبُّ العَمَل إلى رسولِ الله ﷺ الدائم وإن قَلَّ[٣].

١١٦٦- محمد بن عبدالمؤمن البغداديُّ.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، قال: حدثنا أبو عبيدالله[٤] أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التَّميمي الصُّوري بصور، قال: حدثني أحمد بن علي المكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالمؤمن البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر[٥]، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي زهير

---

(١) في م: «حدثنا»، وما هنا من ل ٢، وهو الصواب، فهو ليس من شيوخ المصنف.

(٢) في م: «بن» وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده صحيح؛ سفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه الطيالسي (١٦٠٩)، وعبدالرزاق (٤٠٩١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٨، وأحمد ٦/ ٣٠٤ و٣٠٥ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢٢، والنسائي ٣/ ٢٢٢، وابن ماجة (١٢٢٥) و(٤٢٣٧)، وابن حبان (٢٥٠٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٥١٣) و(٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٦). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٨٤ حديث (١٧٥١٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٧، والنسائي ٣/ ٢٢٢ من طريق الأسود عن أم سلمة. وهو عند أبي يعلى (٦٩٠٥) من طريق أبي صالح عن عائشة وأم سلمة.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «عبدالغني بن عمرو»، محرف، وما هنا من ل ٢.

عبدالرحمن بن مَغْراء الدوسي[1] ، قال: حدثنا ماعز بن عبدالملك بن عُمير، عن جده، قال: استأذن ابنُ عباس على معاوية بن أبي سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لسعيد بن العاص: لأسألن ابن عباس عن مسائل يعيى بجوابها، وقد تحفلت عنده بطون قريش وكبار العرب. فقال سعيد: ليس مثل ابن عباس يعيى مسألةً[2] . فلما جلس قال له معاوية: يا ابن عباس ما تقول في أبي بكر الصديق؟ فقال ابن عباس: يرحم الله أبا بكر، كان والله للقرآن تاليًا، وللشر قاليًا، وذكر الحديثَ بطوله.

١١٦٧- محمد بن عبدالمؤمن بن أحمد، أبو إسحاق الإسكافيُّ[3] .

كان خطيب إسكاف بني[4] الجُنَيْد وقاضيها، وحدَّث عن الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر الأبْهري.

كتبَ أصحابُنا عنه بإسكاف وببغداد. وكان ثقةً يتفقه على مذهب مالك، ومات بإسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة. وكان مولده في النصف من رجب سنة ستين وثلاث مئة.

١١٦٨- محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فَرْقَد، أبو بكر النَّخَعيُّ البَلْخيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد، ويحيى بن موسى خَتّ.

---

(١) في م: «عبدالرحمن بن معمر التونسي»، محرف، وهو من رجال التهذيب، وهو عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث الدوسي، أبو زهير الكوفي.

(٢) في م: «بمسائله»، وما هنا من ل ٢ وهو أصوب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه (الورقة ٤٠٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٤) في م: «في» خطأ بيّن.

روى عنه مُكرم بن أحمد القاضي، وعلي بن الفضل بن طاهر البَلَخي، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله السَّدوسي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عَبْد بن خالد البَلْخي النَّخَعي من ورقة أبي عبدالله بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا يحيى بن موسى خت، قال: حدثنا عُمر بن هارون، عن يونُس بن يزيد ومالك، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله[1]، عن ابن عباس، عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إنَّ الله بعث محمدًا بالحق، فكان فيما قرأنا وعَلِمنا: «الشيخ والشيخة فارجموهما البتة». وقد رجمَ رسولُ الله ﷺ، ورجم أبو بكر، ورجمنا بعده[2].

حدثني العلاء بن حَزْم الأندلسي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري بمصر، قال: أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهلي، قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البَلْخي، شيخ ثقة.

١١٦٩- محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى، أبو بكر السُّغْدِيُّ التَّميميُّ السَّمَرقنديُّ[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النَّيْسابوري،

---

(١) قوله: «ابن عبدالله» سقط من م.

(٢) حديث صحيح، لكن عبارة «ورجم أبو بكر» غير محفوظة.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٨١ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٥)، وعبدالرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٥ و١٤/ ٥٦٣، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ و٤/ ٢٠٤ و٥/ ٨٥ و١٠٩ و٨/ ٢٠٨ و٩/ ١٢٧، ومسلم ٥/ ١١٦، وأبو داود (٤٤١٨)، والترمذي (١٤٣٢)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٦) و(٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٨/ ٢١١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٨١ - ٥٨٦ حديث (١٠٥٥٤).

(٣) أفاد الذهبي من هذه الترجمة في الميزان ٣/ ٦٣٣ - ٦٣٤.

وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وقُتيبة بن سعيد، وعصام وإبراهيم ابني يوسف البَلْخيين، ومحمد بن سلام البِيكندي، وحِبَّان[1] بن موسى المَرْوزي؛ وإسحاق بن راهويه، أحاديث منكرة وباطلة.

روى عنه أحمد بن عثمان ابن الأدمي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة من الغُرباء[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس السُّغدي السَّمرقندي قَدِمَ علينا، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتحَ الصَّلاةَ، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

تفرد بروايته محمد بن عبد بن عامر، عن عصام. ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرمي، عن وكيع، عن الثوري. وقد روى عبدالوهاب الثقفي، عن حُميد، عن أنس، عن النبي ﷺ مثل هذا[4]. ورواه خالد بن عبدالله الواسطي وعبدالله بن المُبارك ويحيى بن سعيد القطان ومُعاذ بن معاذ العَنْبري ويزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس موقوفًا[5]. وأما حديث يحيى بن سعيد، عن أنس فغريب من حديث الثوري تفرد بروايته مُسلم الحرمي، عن وكيع عنه، وَنَرى أن محمد بن عبد سرقه فألزقه على عصام بن يوسف، والله أعلم.

---

(١) في م: «حنان»، بالنون، مصحف.

(٢) قوله: «من الغرباء» سقط من م.

(٣) وضع ناشر م بين حاصرتين: «محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني» بدل «إسماعيل ابن علي الخطبي».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥، والبخاري في رفع اليدين (٨)، وابن ماجة (٨٦٦)، وأبو يعلى (٣٧٥٢) و(٣٧٩٣). والدارقطني في السنن ١/ ٢٩٠.

(٥) أخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥ الموقوف عن معاذ، به. ورجح الدارقطني في السنن ١/ ٢٩٠ الموقوف فقال: «والصواب من فعل أنس»، وقال الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٧: «والحفاظ يوقفونه على أنس».

وقد حدث به شُعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن النبي ﷺ مُرسلاً[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عمر ابن العباس القَزْويني، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «دع ما يَريبك إلى ما لا يَريبك، فإنك لن تجد فَقْد شيءٍ تركته لله عز وجل».

وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك، وإنما يُحفظ من[2] حديث[3] عبدالله بن أبي رومان الإسكندراني عن ابن وَهْب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفًا. والصواب عن مالك من قوله، قد سرقه محمد بن

---

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥ عن هشيم بن بشير، عن يحيى، به.
على أن متن الحديث صحيح من حديث ابن عمر، أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤)، و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، والترمذي (٢٥٥)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)، وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير ١٢/حديث (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، والبيهقي ٢/ ٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٤ حديث (٧٣٠٦). وله طرق أخرى عن ابن عمر فَصَّلناها في تعليقنا على جامع الترمذي (٢٥٥).

(٢) في م: «عن»، خطأ.

(٣) سقطت من م.

عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه عن قتيبة[1] كما ذكرنا[2] .

أخبرنا أبو منصور عبدالله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن العباس بن هشام النَّهاوندي، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس السَّمرقندي، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا شُعبة، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سورة ياسين تُدْعَى في التوراة المُعِمَّة». قيل: يا رسول الله وما المُعِمَّة؟ قال: «تعم صاحِبَها بخيرِ[3] الدُّنيا والآخرة وتكابدُ عنه بَلْوَى الدُّنيا، وتدفعُ عنه أهاويل الآخرة، وتُدْعَى القاضية الدَّافعة، تدفعُ عن صاحبها كُلَّ سوءٍ، وتقضي له كُلَّ حاجةٍ، ومَن قرأها عَدَلَت له عشرين حَجّة، ومَن سمعها عَدَلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كَتَبها وشربها أدخلت جوفه ألفَ نُورٍ، وألف يقين، وألف بركة، وألف رَحْمة، ونزعت[4] منه كُلَّ غل وداءٍ».

وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل أيضًا، وإنما يحفظ من حديث محمد ابن عبدالرحمن بن أبي بكر[5] الجُدْعاني[6] ، عن سليمان بن مرقاع[7] ، عن هلال، عن الصَّلْت، عن أبي بكر الصديق، عن رسول الله ﷺ؛ أخبرنيه أبو بكر عبدالله بن محمد[8] بن أحمد بن الفلو الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الدَّقاق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر

---

(١) كذلك.

(٢) تقدم تخريجه في المجلد الثاني من هذا الكتاب، الترجمة (٦١١).

(٣) في م: «بخيري»، وما أثبتناه من ل ٢، ومما نقله ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٦.

(٤) في م: «نزحت»، محرفة.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «الجذعاني» بالذال المعجمة، مصحف.

(٧) في م: «مرفاع» بالفاء، مصحف.

(٨) من هنا إلى قوله: «بن منصور الصائغ» سقط كله من م.

الجُذْعاني[1] ، ثم ذكر الإسناد الذي[2] ذكرته والمتن الذي أورده محمد بن عبد سواء، غير أن في الألفاظ خلافًا يسيرًا. ولا أعلم يُروى هذا الحديث إلا من طريق الجُذْعاني، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الإسناد الذي قَدَّمناه[3] .

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر بن العباس القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي بِقَزوين، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تفشوا في الكلام، يعني القدر، فإنه سِرُّ الله، ولا تجادلوا أهل البِدَع فإنَّ الشيطان يريد بكم الغي والله يريد بكم الخير»[4] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن حَمْدان الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر، قال: أخبرنا عبد بن حُمَيْد الكسي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، قال: لما خرجَ رسول الله ﷺ من الغار، أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبيُّ ﷺ إلى وجهه، فقال: «يا أبا بكر ألا أبشرك؟». قال: بلى! فداك أبي وأمي. قال: «إنَّ الله يتجلَّى يوم القيامة للخلائق عامة، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة»[5] .

وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نَعْلمه، وقد

---

(١) في م: «الجذعاني» بالذال المعجمة، مصحف، وكذلك كلما ورد في هذه الترجمة.

(٢) في م: «والذي»، والواو زائدة لا معنى لها.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٧ من طريق المصنف. وآفة هذا الحديث هو محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، إذ اتهمه الذهبي به (الميزان ٣/ ٦٢٠). وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٢١٧) و(٢١٨)، والعقيلي ٢/ ١٤٣، والبيهقي في الشعب (٢٢٣٧)، والشجري في أماليه ١/ ١١٨ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، به.

(٤) إسناده تالف، كسابقه، وكما سيبينه المصنف بعد.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٤ من طريق المصنف.

وضعهما محمد بن عبد إسنادًا ومتنًا. وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرنا[1]، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2]: سمعت أبا الحُسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول: لقيتُ جماعة يحدِّثون عن محمد بن عبد السمرقندي أحاديث موضوعة قد حَدَّث بها في بُلدان شَتَّى، فسألت جعفر بن[3] الحَجَّاج المعروف ببكارة[4] المَوْصلي بها عنه، فقال[5]: قَدِمَ علينا المَوْصل وحدَّث بأحاديث مناكير، فاجتمعَ جماعةٌ من الشيوخ وصِرْنا إليه[6] لننكرَ عليه، فإذا هو جالس في مسجد يُعرف بمسجد النبي ﷺ وله مجلس، وعنده خلق من كَتَبة الحديث ومن العامة. قال: فلما بَصر بنا من بعيد علم أنا قد اجتمعنا للإنكار عليه. فقال قبل أن نصل إليه: حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن أبي الزُّبير[7] عن جابر بن عبدالله أنَّ رسول الله ﷺ، قال: القرآن كلام الله غير مخلوق». قال: فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفًا من العامة. قال: فرجعنا ولم نجسر أن نكلمه.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذَاني، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن هارون النَّهرواني، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

(١) في م: «ذكرناه»، وما هنا من ل ٢ وهو الأوفق.
(٢) سؤالاته (٣٢).
(٣) أضاف ناشر م بعد هذا: «محمد بن»، وهي وإن كانت صحيحة لكن المصنف لم يذكرها وهي لا توجد في النسخ الخطية ولا هي مذكورة في الأصل الذي ينقل منه المصنف، وهو السهمي.
(٤) في م: «ببكار»، خطأ وما أثبتناه من ل ٢، وهو الموافق لما في سؤالات السهمي.
(٥) في م: «قال»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.
(٦) سقطت من م.
(٧) قوله: «عن أبي الزبير» سقط من م، وهو ثابت في ل ٢ وسؤالات السهمي.

قال القرآن مخلوق فقد كفر»[1] .

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس بن هارون بن موسى السُّغدي يُكْنَى أبا بكر من أهل سمرقند، لم يكن بالمحمود في الحديث، وقال لنا: إنه[2] ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين.

حُدِّثتُ عن أحمد بن محمد بن علي الأبنوسي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجِعابي، قال: محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي كانوا يذمونه في سماعه.

قرأتُ في كتاب أبي بكر البَرْقاني بخطه: قال علي بن عُمر الدارقطني: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي لم يكن مرضيًا في الحديث.

وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحَسَن الدارقطني، قال[3] : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يَكْذِب ويضع.

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال[4] : محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس بن هارون أبو بكر السمرقندي يقال: إنه من سُغْد سمرقند، وقد قيل إنه بَلْخي، والأصح أنه سمرقندي. حدَّث بالعراق، وخُراسان، ولم أر لأهل بلده عنه شيئًا، يحدث بالمناكير[5] على الثقات، يُتهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والإفرادات فيُحَدِّث بها ويُتابع الضعفاء والكَذَّابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل.

---

(١) موضوع؛ أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٧ من طريق المصنف، ولا يصح في هذا الباب شيءٌ عن النبي ﷺ.

(٢) سقطت من م.

(٣) الضعفاء والمتروكين، له (٤٨٥).

(٤) لاشك أن هذا من كتابه «تاريخ سمرقند» كما يدل عليه الكلام، ولم يصل إلينا.

(٥) في م: «المناكير»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.

١١٧٠- محمد بن عبدالوَاهَّب[١] بن الزُّبير بن زِنْباع، أبو جعفر الحارثيُّ، كوفيُّ الأصل[٢].

رأى سُفيان الثوري. وسمع محمد بن مُسلم الطائفيَّ، ومحمد بن أبان الجُعْفي، ويعقوب القُمِّي[٣]، وأبا شهاب الحَنَّاط، وسَوَّار بن مصعب، ويحيى بن سلمة بن كُهَيل.

روى عنه إبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ومحمد بن عُبيدالله[٤] المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وجعفر بن محمد بن كُزال، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، وموسى بن هارون.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا[٥] أبو القاسم سُليمان بن محمد ابن أحمد بن أبي[٦] أيوب الشاهد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن عوف الأعرابي، عن أبي نَضْرة[٧] عن أبي سعيد، قال: جمعَ رسولُ الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، فأخَّر المغرب وعَجَّل العشاء وصلاهما جميعًا[٨].

---

(١) في م: «عبدالوهاب»، محرف، وما هنا من ل ٢ وخط الذهبي.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «العمي» بالعين المهملة، محرف، وهو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في ا: «أخبرناه»، خطأ.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «أبي نصر»، خطأ.

(٨) حديث صحيح؛ أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط ثقة عندنا.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٦٨٦)، والطبراني في الأوسط (٧٩٩٠).

قال ابن منيع سمعتُ إبراهيم بن أُرمة[1] الأصبهاني وذكر هذا الحديث، وقال[2] : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله ابن المنادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب. وأخبرنا أبو علي الحسن بن شهاب الحنبلي بعُكْبَرا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطار، قال: حدثنا محمد بن موسى ابن هارون. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد البغوي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر: أن[3] النبي ﷺ أفرد الحج[4] .

وأخبرنا ابن شهاب، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد ابن موسى بن هارون. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا البغوي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال:

---

(١) أُرمة، بضم الهمزة وسكون الراء، ضبطه ابن حجر في التبصير ١/ ١٢ وذكر أن ضمة الهمزة قد تمد فيقال: أورمة.

(٢) في م: «قال»، وما هنا من ل ٢ وهو الأليق.

(٣) وقع هنا سقط كبير في م شمل متن الحديث وإسناد الحديث الذي بعده إلى قوله: «عن جابر».

(٤) حديث إفراد الحج حديث صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر، ويأتي في الغالب ضمن حديث طويل.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٤، ومسلم ٤/ ٣٥، وأبو داود (١٧٨٥)، والنسائي ٥/ ١٦٤، وابن خزيمة (٣٠٢٥) و(٣٠٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٤٠ و٢٠١، والبغوي (١٨٨٨).

نهى رسول الله ﷺ أن يضعَ الرجلُ رجليه إحداهما[1] على الأُخرى وهو متكىء[2].

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي[3]، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد يعني جَزَرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالوَاهَّب، عن محمد بن مُسلم بهذين الحديثين. قال[4] أبو علي

(١) في م: «إحدايهما»، خطأ.

(٢) حديث عمرو بن دينار عن جابر هذا إما منسوخ وإما أن يحمل على الخشية من أن تبدو العورة، وقد أخذ به بعض العلماء مع أنه معارض بالحديث الصحيح الثابت عن النبي ﷺ أنه رؤي ﷺ مستلقيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى، أخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧ برواية الليثي) وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٢٨ و٧/ ٢١٩ و٨/ ٧٩، ومسلم٦/ ١٥٤ و١٥٥. وقال العلامة الحافظ أبو عمر بن عبدالبر: «وأظن والله أعلم أن السبب الموجب لإدخال مالك هذا الحديث في موطئه ما بأيدي العلماء من النهي عن مثل هذا المعنى، وذلك أن الليث بن سعد وابن جريج وحماد بن سلمة رووا عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى ويستلقي. فنرى والله أعلم أن مالكًا بلغه هذا الحديث، وكان عنده عن ابن شهاب حديث عباد بن تميم هذا، يحدث به على وجه الدفع لذلك ثم أردف هذا الحديث في موطئه، بما رواه عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر كانا يفعلان ذلك. فكأنه ذهب إلى أن نهيه عن ذلك منسوخ بفعله. واستدل على نسخه بعمل الخليفتين بعده، وهما لا يجوز أن يخفى عليهما النسخ في ذلك وغيره من المنسوخ من سائر سننه عليه السلام، ومن أوضح الدلائل على أن المتأخر من ذلك عمل الخلفاء والعُلماء بما عملوا به فيه، ولو لم يوجد على ذلك دليل يتبين الناسخ منه من النسوخ، لكان النظر يشهد لحديث مالك، لأن الأمور أصلها الإباحة حتى يثبت الحظر، ولا يثبت حُكم على مُسلم إلا بدليلٍ لا مُعارضَ له وبالله التوفيق» (التمهيد ٩/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٣) في م: «النسائي»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) في م: «فقال»، وما أثبتناه من ل ٢.

صالح بن محمد: محمد بن عبدالواهب هذا ثقة[1]، وأُلقي هذان الحديثان على يحيى بن معين، فقال: كلاهما باطل. قال أبو علي: هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر، فأما عن عَمرو فمنكر[2].

أخبرنا الحُسين بن علي بن محمد بن يعقوب المَرْوزي بالري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القَزْويني، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي سنة تسع وعشرين وفيها مات، قال: رأيت سُفيان الثوري وقد أردفَ ابنَ أُخته[3] خلفه على حمارٍ.

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: رأيتُ سفيان الثوري في زمن أبي جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئًا، رأيته عليه قِباء محشو أبيض[4]، وقلنسوة بيضاء، وكساء نيلي وركب حمارًا وحمل ابن أخته وراءه، وكان أبيض الرأس واللحية.

حدثني محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالواهب بغداديٌّ ثقةٌ عنده غرائب[5].

---

(١) في م: «حدثنا ثقة»، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الأحسن.

(٢) سقطت من م، وحديث النهي عن وضع الرجلين إحداهما على الأخرى حديث صحيح من حديث أبي الزبير، عن جابر أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٧٠ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وأحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٢٥ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/ ١٥٤، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والترمذي (٢٧٦٦)، وفي الشمائل، له (٨٣)، والنسائي ٨/ ٢١٠، وفي الكبرى (٢٧٩٨) و(٩٧٩٩)، وأبو يعلى (٢٠٣١) و(٢١٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧، وابن حبان (٥٢٢٥) و(٥٥٥١) و(٥٥٥٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٧ حديث (٢٧٠٩).

(٣) في م: «أخيه»، خطأ وما أثبتناه من ل ٢، وسيرد بعد قليل أيضًا.

(٤) في ل ٢: «عشواء بيض».

(٥) قوله: «بغدادي ثقة عنده غرائب» سقط من م، وما أثبتناه من ل ٢.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: قال[1] عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن عبدالواهب سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب. قال البغوي: وقد كتبت عنه.

قلت: وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: مات محمد بن عبدالواهب ببغداد سنة تسع وعشرين ومئتين.

١١٧١- محمد بن عبدالمجيد، أبو جعفر التَّميميُّ.

حدث عن حماد بن زيد، وعُبيدالله بن عَمرو الرقّي[3]، والمُعَلَّى بن زياد، وسفيان بن عُيينة، وبقية بن الوليد، ويحيى بن يمان. وروى عنه القاسم ابن محمد بن الحارث المَرْوزي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عُمر الجَصَّاص[4]، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلاَّد، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالمجيد التَّميمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو[5]، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن محمد بن قيس النَّخعي، عن أبي الحَكَم البَجَلي، قال: دخلتُ على أبي هريرة وهو يحتجم، فقال: أتحتجم يا أبا الحكم؟ قلت: ما احتجمت قط. قال: أخبرني أبو القاسم ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أخبره أنَّ الحِجامة أنفع ما

(١) قوله: «حدثنا محمد بن المظفر. قال: قال» سقط من م، فأفسد الإسناد وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) في م: «الحلبي»، محرف.

(٣) في م: «الذهبي» وهو تحريف قبيح، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الخصاص»، مصحف، وستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٢٣٤).

(٥) في م: «عبيد بن عمر»، محرف، وهو الرقي.

تَدَاوَى به الناسُ[1] .

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ محمد بن غالب يقول: كان محمد بن عبدالمجيد آية منكرًا. قلت: يعني[2] أنه ضعيف.

١١٧٢- محمد بن عبدالمنعم بن إدريس بن سنان.

حدث عن هشام بن محمد الكَلْبي. رَوَى عنه أبو موسى بن حماد البَرْبري، وكان عبدالمنعم ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه.

١١٧٣- محمد بن عبدالنور، أبو عبدالله المُقرىء الخَزَّاز من أهل الكوفة[3] .

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن آدم، وجعفر بن عَوْن، وقَبيصة بن عُقبة، وطبقتهم وكان أحد من يُقرىء القُرآن ببغداد.

---

(١) إسناده ضعيف؛ محمد بن قيس هو النخعي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٣٧٥ وقال: «يخطىء»، ولا نعرف عنه راويًا سوى زيد بن أبي أنيسة، فإن لم يكن مجهولاً فهو ضعيف.
أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٥/ ٩١ ومجمع البحرين (٤١٧٢) من طريق عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمر، به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة ولفظه: «إن كان في شيء مما تداوون به خير، فالحجامة».
أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢ و٤٢٣، وأبو داود (٣٨٥٧)، وابن ماجة (٣٤٧٦)، وأبو يعلى (٥٩١١)، والحاكم ٤/ ٤١٠، والبيهقي ٧/ ١٣٦ و٩/ ٣٣٩ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وإسناده حسن؛ فإن محمد بن عمرو، هو ابن علقمة، حسن الحديث.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١٩٢.

روى عنه أبو علي المقرىء المعروف بدُبَيْس[1]، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وغيرهم.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم ابن الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن المُنادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالنور أبو عبدالله الخزاز المقرىء الكوفي بمدينة السَّلام، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وفي هذا الشهر، يعني جُمادى الآخرة، من سنة اثنتين وسبعين ومئتين توفي أبو عبدالله محمد بن عبدالنور الخَزَّاز المُقرىء الكوفي، نزلَ بجانبنا لضيق دَرْب الأعراب، كتبَ الناسُ عنه وكتبنا عنه، وقرأتُ عليه فاتحة الكتاب وآيات من أول[2] سورة البقرة، وأخبرنا أنه قرأ على خالد بن يزيد الطبيب، وكان يروي عنه، وعن جعفر بن عَوْن، ويحيى بن آدم، وأبي نُعيم، وأبي يوسف الأعشى.

١١٧٤- محمد بنُ عبدالحميد الواسطيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن حرب النَّشائي[3]. روى عنه أبو محمد بن السَّقاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عثمان المُزَني[4] الحافظ، قال: قُرىء على محمد بن عبدالحميد

---

(١) في م: «بدميس»، وفي ل: «بدبس»، وكله تحريف، وصوابه ما أثبتنا، وهو أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين أبو علي المقرىء الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٥/ الترجمة ١٩٩١)، وقد قيّده الحافظ ابن حجر في الملقبين بدبيس من نزهة الألباب ١/ ٢٥٧.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «النسائي»، بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في ل٢: «المازني»، خطأ، وستأتي ترجمته وهو الواسطي المعروف بابن السقاء، والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٢٢٣).

الواسطي ببغداد وأنا حاضر: حدثكم محمد بن حرب النَّشائي[1]، وهو الواسطي، قال: حدثنا حفص بن عمر النَّجّار الواسطي، قال: حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن[2] ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب. قال حفص بن عمر: فلقيت غُنْدرًا فقلت له: هذا عند شعبة؟ فقال غُنْدَر: وحدثنيه شعبة، قال: حدثني أبو شيبة قاضي واسط[3].

١١٧٥- محمد بن عبدالكريم بن الهيثم، أبو بكر الدَّيْرعاقوليُّ.

حدث عن أبيه[4]، وعن زُهير بن محمد بن قُمير، ومحمد بن عبدالملك ابن زَنْجويه، وأبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، والحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجرائي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وموسى بن إسحاق ابن القَوَّاس الكَتَّاني.

---

(١) في م: «النسائي»، بالسين المهملة، مصحف.

(٢) في م: «الحكم بن مقسم»، وهو خطأ قبيح، فالحكم هو ابن عتيبة، ومقسم هو ابن بجرة مولى ابن عباس، وكلاهما من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، قال الإمام الترمذي بعد أن ساق الحديث عن أحمد بن منيع، عن زيد بن حبان، عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، به: «حديث ابن عباس حديث ليس إسناده بذاك القوي؛ إبراهيم بن عثمان هو أبو شيبة الواسطي منكر الحديث، والصحيح عن ابن عباس قوله: من السنة القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب». قلت: وفيه علة أخرى وهي الانقطاع، فإن الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث، وهذا ليس منها، فهو منقطع.

أخرجه الترمذي (١٠٢٦)، وابن ماجة (١٤٩٥). وانظر المسند الجامع ٨/٥٢٦ حديث (٦١٦٠).

أما قول ابن عباس فقد أخرجه الشافعي ١/٢١٥، والبخاري ٢/١١٢، وأبو داود (٣١١٩٨)، والترمذي (١٠٢٧)، والنسائي ٤/٧٤ و٧٥، وابن الجارود (٢٦٣)، والحاكم ١/٣٥٨، والبيهقي ٤/٣٨.

(٤) ستأتي ترجمة أبيه (١٢/الترجمة ٥٧٠٦)، وذكره السمعاني في «الدير عاقولي» من الأنساب، ومحمد الابن هذا من شيوخ ابن حبان.

روى عنه محمد بن إبراهيم بن نَيْظرا[1] العاقولي، ومحمد بن المظفر الحافظ، وذكر ابن المظفر أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاث مئة وكان ثقةً.

١١٧٦- محمد بن عبدالحكم البَغْداديُّ.

حدَّث بأنطاكية عن عبدالله[2] بن عبدالصمد بن أبي خِداش المَوْصلي.

روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المِصِّيصي.

أخبرني الحسن بن عليّ الجوهري، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالحكم البغدادي بأنطاكية، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِداش المَوْصلي، قال: حدثنا الفتح[3] بن الحكم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْب امرىءٍ من الشَّرِّ أن يَحْقِرَ[4] أخاه المسلم»[5].

---

(١) في م: «بيطرا»، بالباء الموحدة، مصحف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب ٢/ الترجمة ٣٦٥.

(٢) في م: «محمد بن عبدالله» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وسيأتي في أثناء الترجمة على الصواب، وهو من رجال التهذيب، فهو شيخ النسائي في «السنن»، وذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة البغدادي في «خداش» من مستدركه على الأمير ابن ماكولا، وذكر المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٦ رواية محمد بن عبدالحكم عن عبدالله بن عبدالصمد هذا.

(٣) هكذا في النسخ، وما أظنه إلا من الوهم، فلا أعرف من يسمى «الفتح بن الحكم»، ولعل الصواب: «القاسم بن الحكم»، وهو القاسم بن الحكم بن كثير العرني أبو أحمد الكوفي قاضي همذان، فقد ذكر المزي في ترجمته من التهذيب ٢٣/ ٣٤٤ رواية عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش عنه، وذكر في ترجمة ابن أبي خداش من التهذيب أيضًا ١٥/ ٢٣٦ أنه يروي عن القاسم بن الحكم العرني، ولم يذكر في الترجمتين «الفتح بن الحكم»، ولا وقفت عليه في كتب الرجال، فالله أعلم، والقاسم صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير التقريب».

(٤) قيدها ناشر م «يُحَقِّر» بتشديد القاف، وما هنا أصوب.

(٥) إسناد ضعيف ومتن صحيح؛ هشام بن سعد ضعيف عند التفرد كما بيناه في =

١١٧٧- محمد بن عبدالسلام بن سَهْل، أبو بكر المُعَدَّل.

حدث عن يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الوليد الفَحَّام.

روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم[١] بن شاذان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: توفي أبو بكر بن عبدالسلام المُعَدَّل يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلاث مئة.

١١٧٨- محمد بن عَبْدون بن عيسى، أبو بكر القَطَّان.

حدث عن بِشْر[٢] بن موسى الأسَدي وإسحاق بن عَبَّاد بن موسى أبي[٣] يعقوب الخُتّلي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

١١٧٩- محمد بن عبدالباقي بن الحسين بن إسماعيل بن فَهْم، أبو بكر الأنصاريُّ، من وَلَد سَعْد بن عُبادة الخَزْرجيِّ[٤].

= «التحرير»، وقد تفرد.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٢)، والترمذي (١٩٢٧)، وقال: «حسن غريب». وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤١ حديث (١٤٠٨٢).

على أن متن الحديث صحيح، فهو قطعة من حديث صحيح أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٣١١ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٤٤٢)، ومسلم ٨/ ١٠ و١١، وابن ماجة (٣٩٣٣) و(٤٢١٣)، والبغوي (٣٥٤٩) من طريق أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٠ حديث (١٤٠٨١).

(١) من هنا إلى قوله في الفقرة التي بعدها: «أحمد بن إبراهيم» سقط كله من م، فاختل النص.

(٢) في م: «بشرة»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٤٧٦).

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٤٥٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

حدث عن أبي الحسن ابن الجُنْدي، وكان يذكر أنه سمع من ابن شاهين. كتبتُ عنه وكان صدوقًا ينزل قطيعة الصَّفّار.

أخبرني محمد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما تَرَون النَّجْمَ أو الكوكبَ في السماء، وإن منهم لأبا بكر وعُمر وأنْعُما». قال: قلت لأبي سعيد: ما أنعما؟ قال: أهل ذاك هما[1].

سألت الأنصاري عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة سبع وستين وثلاث مئة، ومات في جمادى الأولى من[2] سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عطية العوفي.

أخرجه الحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة ١٢/٦، وأحمد ٣/٢٧ و٥٠ و٦١ و٧٢ و٩٣ و٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٩٦)، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٩٩) و(٢٩٧٥) و(٣٤٥١) و(٥٤٨٣) و(٧٣٣٦) و(٩٤٨٤)، وفي الصغير، له (٣٥٣) و(٥٧٠)، وابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٥٠، والبغوي (٣٨٩٢) و(٣٨٩٣). وانظر المسند الجامع ٦/٤٧٧ حديث (٤٦٥٢).

(٢) سقطت من م.

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه عيسى

١١٨٠- محمد بن عيسى ابن الطباع، أبو جعفر، أخو[١] إسحاق ويوسف[٢].

انتقل إلى أذَنة فسكنها، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسلام بن أبي مُطيع، وجُويرية بن أسماء، وقَزعة بن سُويد، ومُجَمِّع بن يعقوب، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وشَرِيك، وهُشيم.

روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو الوليد بن بُرْد الأنطاكي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت أبا خيثمة، وذكر ابن الطباع، فقال: خرجَ من عندنا قبل أن يطلب الإسناد.

وقال أبو داود: سمعت محمد بن داود يقول: قلت لابن عيسى: كيف عرفت أحمد بن حنبل؟ قال: لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدَّقاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، إنَّ ابن الطباع لثبتٌ كَيِّس، يعني محمد بن عيسى[٣].

---

(١) في م: «وهو أخو»، وما هنا من ل ٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطباع» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٨ - ٢٦٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٨٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦١.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعت أبا عبدالله ذكر حديث هُشيم، عن ابن شُبْرُمة، عن الشَّعبي في الذي يصومُ في كفارة ثم يُوسر[1]، فقال: لا أراه سمعه من ابن شُبْرُمة. قيل لأبي عبدالله: عن أبي جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه: قال: أخبرنا ابن شُبْرُمة. فكأنّه[2] تعجب، ثم قال: هذا قال لي إنسان: إنه لم يسمعه، وإنه عن رجل، عن ابن شُبْرُمة. قلت لأبي عبدالله: إنهم يَغْلطون عليه ويقولون في كثير من حديثه، وقلت له: ألا إن أبا جعفر عالم بهذا؟ فقال: نعم، أبو جعفر كَيِّسٌ فَهِمٌ[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، وذكر محمد بن عيسى ابن الطباع، فقال[4]: سمعتُ عليًا، قال: سمعت عبدالرحمن ويحيى يسألانه عن حديث هُشيم وما أعلمُ أحدًا أعلمَ به منه.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثني محمد بن إدريس الحَنْظلي، قال: سمعت محمد بن عيسى يقول: اختلفَ عبدالرحمن بن مهدي. وأبو داود في حديث هُشيم، فقال: أحدُهُما: كان يُدَلِّسه، وقال الآخر: بل هو سَمَاع، فتراضيا بي[5]، فأخبرتهما بما عندي فاقتصرا عليه[6].

---

(١) بعد هذا في م: «فيسرد»، ولا أصل لها في ل ٢ ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) من هنا إلى قوله: «عن ابن شبرمة» سقط كله من م.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦١ - ٢٦٢.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٣٣.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٢.

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال[1] : سُئِل أبو داود عن محمد بن عيسى ابن الطباع، فقال: سمعت محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان يقول: محمد بن عيسى أفضل من إسحاق بن عيسى.

وقال أبو عُبيد[2] : سمعت أبا داود يقول: كان محمد بن عيسى ابن الطباع يتفقه، وكان يحفظ نحوًا من أربعين ألف حديث، وكان رُبّما دَلَّس.

حدثني محمد بن يوسف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو جعفر محمد بن عيسى ابن الطباع ثقة[3] .

أنبأنا محمد بن رِزق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا بكر بن يوسف يقول: مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومئتين وكان يُكْنَى بأبي جعفر، وكان أصغر من إسحاق بعشر سنين[4] .

قلت: وكان مولد أخيه إسحاق بن عيسى في سنة أربعين ومئة[5] .

١١٨١- محمد بن عيسى الكُوفيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي. روى عنه محمد ابن إسحاق الصغاني[6] .

---

(١) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٨.

(٢) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٣.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) في م: «الصنعاني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغاني[1]، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قدم من الكوفة، قال: زَعمَ شَريك، قال: حدثتني مولاة لنا[2] ثقة يقال لها: أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة. قال شَرِيك: لو أنَّ بِكرًا رأت الدم يومًا كانَ حَيْضًا.

١١٨٢- محمد بن عيسى بن أبي موسى، أبو جعفر الأفواهيُّ[3] العطار الأبرش.

سمع يزيد بن هارون، ونَصر بن حَمَّاد الوَرَّاق، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وعبدالله بن عَمرو بن أمية البَصْري، وأبا عاصم النَّبيل، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعبدالعزيز بن أبان، وكَثير بن هشام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد[4] الدوري، ومحمد بن جعفر المَطيري، وإسماعيل بن محمد الصفار.

قال الدَّارقُطني: كان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار[5]، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن أبي موسى العطار، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن أبي أمية، قال: حدثنا قيس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن قَرْثَع[6] الضبي، عن سَلْمان، قال:

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «له»، وما هنا من ل٢ وهو الأوفق.

(٣) في م: «الأبواهي»، محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في هذه المادة من الأنساب، ولعله منسوب إلى أفواه الطيب.

(٤) من هنا إلى حيث سنؤشر سقط كله من م، فاختل النص، وهو ثابت في ل٢، وفيما نقله السمعاني من تاريخ الخطيب.

(٥) إلى هنا ينتهي السقط من م.

(٦) في م: «مرقع»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

قال رسول الله ﷺ: «إنما سُمِّيت الجُمُعة لأن آدم جُمِعَ فيها خَلْقُهُ»[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عيسى العطار، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا سُليمان بن أبي داود، قال: حدثنا أبو الزبير[2]، عن جابر ابن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كانَ أحدكم في الصلاة فلا يَبْزُقَنَّ بين يديه، ولا عن يمينه، وليبزقَنَّ عن يساره، أو تحت قدمه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف قرثع الضبي، فهو ضعيف عندنا عند التفرد وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق؛ وإنما يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، ولا أعلم أحدًا وثقه سوى العجلي، وتوثيقه عند التفرد شبه لا شيء، وقد ذكره ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١١ وقال: «روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته فيُسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات». وانظر تحرير التقريب ٣/ ١٨١. وأيضًا فإن عبدالله بن عمرو بن أبي أمية مجهول الحال في أحسن أحواله. وكذا ضعَّف هذا الإسناد المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير ١/ ٣٦٣.

وهذه القطعة من حديث لسلمان أطول من هذا؛ أخرجه أحمد ٥/ ٤٣٩ و٤٤٠، والطبراني في الكبير (٦٠٨٩) و(٦٠٩٠) و(٦٠٩١) و(٦٠٩٢)، وابن خزيمة (١٧٣٢)، والحاكم ١/ ٢٧٧، والمروزي في الجمعة وفضلها ٧٢. وسيأتي في ترجمة علي بن سهل بن محمد التيمي الكوفي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٢٦٧٣).

(٢) في م: «أبو زهير»، وهو تحريف قبيح لا يحتاج إلى بيان.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ سليمان بن أبي داود، هو الحراني المعروف ببومة، ضعيف جدًا كما قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٠١)، وقال البخاري: منكر الحديث (تاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ١٧٩٣)، وقال أحمد: ليس بشيء (تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١١٥٠)، وانظر الميزان ٢/ ٢٠٦.

لكن رواه ابن جريج وابن لهيعة وموسى بن عقبة عن أبي الزبير، به، فيصح لو سلم من تدليس أبي الزبير فإنه قد عنعنه؛ أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤ و٣٣٧ و٣٩٦، وابن حبان (٢٢٦٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٧ حديث (٢٢١٢).

وقد ثبت في الصحيحين: البخاري ١/ ١١٢و١٩١ و٢/ ٨٢ و٨/ ٣٣، ومسلم ٢/ ٧٥ من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قِبَلَ وجه إذا صلى». وفي البخاري ١/ ٧٠ و١١٢ و١١٣ من =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات محمد بن عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى العطار.

١١٨٣- محمد بن عيسى بن عبدالله الأدَميُّ.

حدث عن أحمد بن عمر الوكيعي. روى عنه أبو العباس بن عُقدة الكوفي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن حسنويه بن علي اللباد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبدالله الأدَمي البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الوكيعي، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن سِماك، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عَصَى الله ورسوله[1].

تابعه أحمد بن عاصم الطَّبَراني عن وكيع. ورواه إسحاق بن راهويه عن وكيع، فلم يجاوز به عكرمة. وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن الثوري، لم يذكر فيه ابن عباس.

١١٨٤- محمد بن عيسى بن حَيَّان[2]، أبو عبدالله المدائنيُّ.

حدث بالمدائن وببغدادَ عن سُفيان بن عيينة، ومحمد بن الفَضْل[3] بن

= حديث أنس أن النبي ﷺ قال: «إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه». فمتن الحديث صحيح بكل حال.

(١) إسناده ضعيف؛ فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، وما سيشير إليه المصنف من روايته مرسلاً فهو من هذا الاضطراب، ولعل المرسل أصح وهو الذي أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٢ وعبدالرزاق (٧٣١٨).

(٢) بالحاء المهملة والياء آخر الحروف، وجدته مجود التقييد بخط الذهبي في الميزان (الورقة ٢٦٢).

(٣) في م: «الفضيل»، محرف، وهو كذاب معروف، من رجال التهذيب.

عطية، وشُعيب بن حرب، ويزيد بن هارون، والحسن بن قُتيبة، وعلي بن عاصم، وعثمان بن عُمر بن فارس.

روى عنه الحسن بن علي المَعْمَري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، والحُسين[1] بن إسماعيل المحاملي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز[2]، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدهقان، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله الحربي[3]، قال: أخبرنا حمزة ابن محمد الدهقان، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حينَ يفتتحُ الصلاةَ يرفع يديه حتى يُحاذي مَنْكِبيه، وإذا أرادَ أن يركع، وبعد ما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين[4].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٨/ الترجمة ٤٠١٨).

(٢) في م: «عمر»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤١٩).

(٣) في م: «الحرمي»، محرف، وهو من أهل الحربية، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٤٠٤).

(٤) إسناد ضعيف لحديث صحيح؛ فإن صاحب الترجمة ضعيف، كما يظهر من ترجمته، والميزان ٣/ ٦٧٨. لكن رواه الثقات من أصحاب سفيان بن عيينة عنه، به. منهم: يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، والفضل بن الصباح البغدادي، وزهير ابن حرب، ومالك، والحميدي، وابن نمير، وابن أبي شيبة، وأحمد، وغيرهم؛ أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤) و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، والترمذي (٢٥٥) و(٢٥٦)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، =

أخبرنا علي بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عيسى المدائني، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: مر بي رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقال: «خذ معك إداوة من[1] ماء». قال: ثم انطلق وأنا معه، قال: حتى خطَّ عليّ خطًا. ثم قال لي: «لا تخرج من هذا الخط» ثم مضى رسولُ الله ﷺ، فسمعتُ لَغَطا شديدًا، قال: فخِفْتُ على رسول الله ﷺ والله أحفظ لرسوله مني، فإذا هم وفد الجنّ. قال: فلما انصرف رسول الله ﷺ سمعتُ لغطًا شديدًا، قال: فأتاني فقلتُ: يا رسول الله سمعت لغطًا شديدًا، فقال: «هذا وفد أهل[2] نَصِيبين من الجنّ أتوني، فلما انصرفتُ تبعوني يسألوني الرزق. فأمرتُ لهم[3] بالعظام والرَّوث». قال: ثم برزَ ثم جاء[4]، وقال: «ناولني ثلاثة أحجار». فناولته حجرين وروثة، قال: فرمى بالروثة، وقال[5]: «هذا رِكس أو رِجْس». قال: فلما أفرغت عليه من الإداوة فإذا هو نبيذ. فقلت: يا رسول الله، أخطأت بالنبيذ. فقال: «تَمْرةٌ[6] حلوة وماء عذب»[7].

= وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)، وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، والبيهقي ٢/ ٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٤ حديث (٧٣٠٦).

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢ وفي سنن الدارقطني ١/ ٧٨.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «فأمرهم»، محرفة.

(٤) في م: «ثم قال: برز ثم جاء»، وما هنا من ل ٢ وهو الأليق.

(٥) سقطت الواو من م.

(٦) في م: «ثمرة»، بالثاء المثلثة، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢ ومصادر التخريج.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة والحسن بن قتيبة. =

تفرد برواية هذا الحديث الحسن بن قُتيبة المدائني عن يونس بن أبي إسحاق، ولم نكتبه إلا من حديث ابن حَيَّان عنه.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا[1] أبو الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان.

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي[2]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني حدث عن مشايخه بما لم يُتابع عليه. سمعتُ من يحكي أنه كان مُغَفَّلاً لم يكن يدري ما الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[3]: ابن حَيَّان المدائني ضعيف.

سمعت البَرْقاني يقول: محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني ثقة.

وسألتُ البَرْقاني عنه مرة أخرى، فقال: لا بأس به.

سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبري سُئِلَ عن ابن حَيَّان، فقال: ضعيف.

= أخرجه الدارقطني ١/ ٧٨.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٩٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥، وأحمد ١/ ٤٠٢ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥٨، وأبو داود (٨٤)، والترمذي (٨٨)، وابن ماجة (٣٨٤)، وابن أبي حاتم في العلل ١/ ١٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٧، وأبو يعلى (٥٠٤٦) و(٥٣٠١)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٨، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٠ و٧/ ٢٧٤٦ و٢٧٤٧، والطبراني في الكبير (٩٩٦٣) و(٩٩٦٦) و(٩٩٦٧)، والبيهقي ١/ ٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٣ من طريق أبي زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول كما في «التقريب»، وقال البخاري: «لا يصح حديثه»، وقال الترمذي بعد أن ساقه في جامعه: «وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا تعرف له رواية غير هذا الحديث».

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البردي» بالباء الموحدة والراء، مصحف، وهو منسوب إلى «يزد».

(٣) ضعفاؤه (٤٨٥).

وسألتُ هبة الله الطَّبَري عنه مرة أخرى. فقال: صالح ليس يُدْفع عن السماع. لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن.

١١٨٥- محمد بن عيسى بن موسى الأصبهانيُّ.

حدث ببغداد عن محمد بن معاوية النَّيسابوري. روى عنه إسحاق بن محمد الكِسائي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا عمر بن عبدالله بن[١] زاذان القَزْويني[٢]، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن إسحاق الكِسائي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ببغداد. وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[٣]: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي؛ قالا: حدثنا محمد بن معاوية النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصَيْف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، سَفاكين للدماء، لا يَرْعَوُن عن قبيح، إن بايعتهم أرْبُوك، وإن ائتمنتَهُم خانوك، صبيُّهُم عارم، وشابهم شاطر، وشيخُهم لا يأمرُ بمعروف ولا ينهي عن منكر، السُّنَّةُ فيهم بِدْعة والبِدْعةُ فيهم سُنة، وذو الأمر منهم غاوٍ فعندَ ذلك يُسَلِّطُ اللهُ عليهم شرارَهم فيدعو خيارُهم فلا يُستجاب لهم»[٤]. هذا لفظ حديث الكِسائي والآخر بنحوه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «القروي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩٨٠).

(٣) المعجم الكبير (١١١٦٩)، والأوسط (٦٢٥٥)، والصغير (٨٦٩)، وعنه الشجري في أماليه ٢/ ٢٥٧.

(٤) موضوع، وآفته محمد بن معاوية النيسابوري الكذاب. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩٠، وتعقبه السيوطي في اللآلىء ٢/ ٣٨٥ وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٤٧ بما لا طائل تحته.

١١٨٦- محمد بن عيسى بن هارون، أبو بكر الأزْديُّ[١] .

حدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعلي بن بحر بن بَرِّي، ومحمد بن بَكَّار[٢] ، والحكم[٣] بن موسى، وسُليمان الشَّاذكوني.

روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي.

وذكر أبو عبدالله بن مَنْدة الأصبهاني أنَّ محمد بن عيسى هذا بغدادي نزل المِصِّيصة وحدَّث عن مُسلم بن إبراهيم. وروى عنه أبو بكر الشافعي، فقال: حدثنا محمد بن هارون بن عيسى، وأنا أعيد ذكره إن شاء الله[٤] .

١١٨٧- محمد بن عيسى بن السَّكَن، أبو بكر الواسطيُّ، يُعرف بابن أبي قِماش[٥] .

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي منصور الحارث بن منصور، ومُسلم بن إبراهيم، وعَمرو بن عَوْن، ومحمد بن إسنويه الواسطي، وعاصم بن علي.

روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز[٦] ؛ وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن فَضل بن خُزيمة، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وإسماعيل ابن علي الخُطَبي. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحَجَّاج المَوْصلي. وأخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال:

---

(١) في م: «الدري»، محرف، ولا نعرف مثل هذه النسبة، وسيأتي على الصواب عند إعادته في «محمد بن هارون بن عيسى» (٤/ الترجمة ١٧٢٣).

(٢) قوله: «ومحمد بن بكار» سقط من م.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وهو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي القنطري، من رجال التهذيب.

(٤) ٤/ الترجمة ١٧٢٣ .

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة فلخصها في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٦) في م: «الوراق»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤١٩).

أخبرنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن النَّجاد؛ قالا: حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا قُرة بن خالد، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، قال: قال النبي ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تَسَل الإمارة، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألةٍ أُعنتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيرًا منها، فأتِ الذي هو خير وكَفِّر عن يمينك»[1].

رواه إسحاق بن الحسن الحربي وأبو خليفة الجُمَحي عن مسلم بن إبراهيم بإسناده عن الحسن: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعبدالرحمن بن سَمُرَة مُرْسلاً، ولا نعلم رواه عن مسلم موصولاً غير ابن أبي قماش، والله أعلم[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي في منْصرفه من بغداد إلى واسط في الطريق وذلك في شهر جُمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئتين ومضوا به إلى واسط فدفن هناك.

---

(١) حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (١٣٥١)، وأحمد ٥/ ٦١ و٦٢ و٦٣، والدارمي (٢٣٥١) و(٢٣٥٢)، والبخاري ٨/ ١٥٩ و١٨٣ و٩/ ٧٩، ومسلم ٥/ ٨٦ و٨٧ و٦/ ٥، وأبو داود (٢٩٢٩) و(٣٢٧٧) و(٣٢٧٨)، والترمذي (١٥٢٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٦٢، والنسائي ٧/ ١٠ و١١ و٨/ ٢٢٥، وابن الجارود (٩٢٩) و(٩٩٨)، وأبو يعلى (١٥١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩)، وابن حبان (٤٣٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٥٣ و١٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٠.
وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣١٢ - ٣١٤ حديث (٩٥٢٥).

(٢) كأنه يشير إلى أن مسلم بن إبراهيم قد رواه مرسلاً، وأن رواية ابن أبي قماش عنه موصولة شاذة. ولا أشك أنه لا يعني ترجيح الرواية المرسلة على الموصولة في هذا الحديث، فإن الرواية الموصولة أصح، وهي التي رواها الجم الغفير من الثقات، وهي التي في الصحيحين، ولا يخفى عليه مثل هذا الأمر.

١١٨٨- محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو علي الهاشميُّ المعروف بالبَيَاضي[١] .

روى عن[٢] محمد بن يحيى القَطِيعي كتاب «القراءات».

حدَّث عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحوي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم. وكان ثقة.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنُوخي يسأل بعضَ وَلَد البَيَاضي عن سبب هذه التَّسمية، فقال: إنَّ جدي حضر مع جماعة من العباسيين يومًا مجلس[٣] الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدي؛ فإن لباسه كان بياضًا فلما رآه[٤] الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعدُ إلا به.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا علي محمد بن عيسى البَيَاضي الهاشمي قتلته[٥] القرامطة في سنة أربع وتسعين ومئتين.

وكذلك ذكر ابن مَخْلد فيما قرأتُ بخطه، وقال: قُتِلَ في المحرم في طريق مكة منصرفًا من الحج.

١١٨٩- محمد بن عيسى بن هارون، أبو جعفر الجَسَّار[٦] .

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البياضي» من الانساب. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٢٥.

(٢) في م: «عنه»، محرف، وما هنا من ل ٢، ومما نقله السمعاني، ومن غاية النهاية.

(٣) في م: «فجلس»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.

(٤) في م: «رآها»، وما هنا من ل ٢، وأنساب السمعاني.

(٥) في م: «قتله»، وما هنا من ل ٢، وأنساب السمعاني.

(٦) في م: «الحسار» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من جَسّاري الجَسْر، اقتبسه السمعاني في «الجسار» من الأنساب.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي. روى عنه أبو القاسم بن ثَرْثال[1] التَّيْملي.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثَال التَّيْملي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرَّشاش رشاش الجَسْر[2] ببغداد، وكان ثقة، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي أيام الموسم، قال: حدثنا الحمَّادان جميعًا: حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: قلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال؟ قال: «الصَّلاة لوقتها». قلت: فخير ما أُعطي الإنسان؟ قال: «حُسن الخُلُق ألا وإن حُسن الخُلُق من أخلاقِ الله عز وجل»[3]. قال: لم يكن عند الرَّشاش غير هذا

---

(١) في م: «ترثال» أوله تاء ثالث الحروف مصحف، والصواب ما أثبتنا، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٥٧٦).

(٢) في م: «الخمر»، وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه هنا بين المصنف وبين من رواه عنه، وأعاده حينما أعاد الترجمة في «أحمد بن عيسى بن هارون» فرواه عن شيخه الشروطي، وقال: «غريب بهذا الإسناد جدًا لم أسمعه إلا من الشروطي». وقال الذهبي في ترجمة الحسن بن مقداد البغدادي من الميزان (١/ الترجمة ١٩٥٣): «سمع منه السوسنجردي هذا الحديث من حفظه سنة ست وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر الجسّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد» فذكره، وقال: «فأحسب هذا وضعه، وإلا فالجسار».

قلت: لا يمكن أن يكون الحسن وضعه، إذ رواه عن الجسار غير واحد كما يظهر من تراجم الخطيب، أما الجَسّار هذا فلم يذكره أحد بضعف فضلاً عن اتهامه بوضع الحديث، لذلك تعقب الحافظ ابن حجر في اللسان ٦/ ٢٧ حكم الذهبي، وقال عن الجسار «هو عامي ليست فيه أهلية أن يضع إسنادًا ولا حديثًا». فكأنه توهم فيه، ولم يحفظه جيدًا، ولم يتعمد وضعه.

فأما قوله «يا رسول الله ما أفضل الأعمال؟قال: الصلاة لوقتها» فقد صَحَّ من حديث ابن مسعود، وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٤٠ و٤/ ١٧ و٨/ ٢ و٩/ ١٩١، ومسلم ١/ ٦٢ و٦٣ (وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي ١٧٣). وأما =

الحديث.

قلتُ: روى أحمد بن جعفر بن محمد الخَلّال عن هذا الشيخ الرَّشَّاش إلا أنه سماه أحمد، وسنذكره بعدُ في موضعه من كتابنا إن شاء الله[1].

١١٩٠- محمد بن عيسى المَرْوَزيُّ.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببخارى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن يَزْداد، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن حاتِم المُعَدَّل، قال: حدثنا خلف بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صَفْوان بن سُليم، عن سُليمان[2] بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكل شيء دعامة، ودعامة هذا الدين الفقه، ولَفَقِيه واحدٌ أشَد على الشيطان من ألفِ عابد»[3].

= قوله: «خير ما أعطي الإنسان، قال: حُسن الخُلُق»، فقد صَحَّ أيضًا من حديث أسامة ابن شريك؛ أخرجه الطيالسي (١٢٣٢)، والحميدي (٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢، وأحمد ٤/ ٢٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، وأبو داود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، وابن ماجة (٣٤٣٦)، وابن حبان (٦٠٦١) و(٦٠٦٤)، والطبراني في الكبير (٤٦٣) - (٤٦٧) و(٤٦٩) و(٤٧١) و(٤٧٤) و(٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨٢) و(٤٨٣) و(٤٨٤)، والحاكم ٤/ ٣٩٩ و٤٠٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٣، والبغوي (٣٢٢٦). وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٢ حديث (١٦٣).

وأما قوله في الحديث: «حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل»، فلا يصح عن النبي ﷺ، وجاء من حديث عمار بن ياسر مرفوعًا بلفظ: «حسن الخلق، خلق الله الأعظم»، رواه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧٥ وفيه عمرو بن الحصين وهو كذاب!. وسيأتي الحديث عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب الضرير من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٦٢).

(١) ٥/ الترجمة ٢٢٩٧.

(٢) في م: «صفوان بن سليم بن يسار»، محرف تحريفًا قبيحًا.

(٣) إسناده ضعيف جدًا ومتنه تالف، خلف بن يحيى لعله الخراساني قاضي الري، قال أبو حاتم: «متروك الحديث، كان كذابًا لا يشتغل به ولا بحديثه» (الجرح والتعديل =

١١٩١- محمد بن عيسى بن موسى بن بُلبل[١]، أبو بكر السِّمْسار.

سمع أبا محمد بن المثنى، وزيد بن أخزم[٢]، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه أبو الفضل الزُّهري، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو بكر بن بُلْبُل السِّمسار في آخر سنة عشر وثلاث مئة[٣].

١١٩٢- محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس، أبو نصر التَّاجر العُكْبَريُّ.

حدث عن محمد بن إسحاق الصَّغَاني، وأحمد بن علي المعروف

= ٣/ الترجمة ١٦٩٧). أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٤) عن القزاز عن الخطيب، وتقدمت قطعة منه في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرو بن المنتجع من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩٧٧) من طريق يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم.

وأخرجه ابن عدي ١/ ٣٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٨٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٥ من طريق أبي الربيع أشعث بن سعيد السمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وأبو الربيع متروك الحديث.

ورواه الدارقطني ٣/ ٧٩، والطبراني في الأوسط (٦١٦٢)، والبيهقي في الشعب (١٥٨٤)، والآجري في أخلاق العلماء (٢٤)، والقضاعي في مسنده (٢٠٦) من طريق يزيد بن عياض بن جعدبة، وهو كذاب أيضًا، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٢، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٥، وفي الجامع لأخلاق الرواي ٢/ ١١٠ من طريق يزيد بن عياض، به، موقوفًا.

(١) في م: «بُلَيل»، وما أثبتناه من ل ٢ ومما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أخرم» بالراء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، ونقل ترجمة الخطيب وإن لم يصرح بذلك، فالله أعلم.

بخسرو، وعصام بن الحكم العُكْبَري. روى عنه محمد بن المُظفر، ومحمد بن أيوب العُكْبَري.

١١٩٣- محمد بن عيسى بن الفضل، أبو جعفر العَاقُوليُّ.

حدث عن عُبيدالله بن سعد الزُّهري، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار. روى عنه محمد بن إبراهيم بن حَمْدان بن نَيْظرا العاقولي.

١١٩٤- محمد بن عيسى، أبو عبدالله الصفار.

حدَّث عن محمد بن سعيد العَوْفي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصفار.

١١٩٥- محمد بن عيسى الزَّيّات.

حدث عن الحُسين بن بشار الخَيَّاط. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١١٩٦- محمد بن عيسى، أبو عبدالله يُعرف بابن أبي موسى، الفقيه على مذهب العراقيين[١].

وَلّاه القضاءَ ببغداد أميرُ المؤمنين المُتقي لله ثم عزله، وأعادَهُ المُستكفي بالله أميرُ المؤمنين.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: أبو عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم بمذهب أهل العراق، وأبوه كان أحد المتقدمين في هذا المذهب، وتلاه أبو عبدالله في التَّمسك به، والذب عنه، والكلام للمخالفين له. وكان له سَمْتٌ حَسَنٌ ووقار تامٌ[٢]، وكان ثقةً عند الناس مشهورًا بالتَّصون والفقه[٣]، حافظًا لنفسه، لا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخه.

(٢) في م: «وكان له سمت وحسن وقار»، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله ابن الجوزي في المنتظم، وهو الأليق.

(٣) في م: «بالصدق والفقر»، وفي المطبوع من المنتظم: «بالفقر» فقط، وما أثبتناه من =

يُطْعَن عليه في شيءٍ مما يتولاه[1] وينظر فيه، ولم أسمع منه حديثًا لكن حدثني عبدالباقي، يعني ابن قانع، عنه، عن أبي حازم وهو القاضي، عن شُعيب الصَّرِيفيني، عن شُعيب بن حرب، عن محمد بن الفُرات، عن محارب بن دِثار، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «شاهد الزُّور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار»[2].

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الخَوَّاص، قال: حدثنا محمد بن فرات، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «شاهد الزُّور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار»[3].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: قُلِّد محمد ابن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب الشرقي من مدينة السلام[4]، وقُلِّدَ محمد بن الحسن بن عبدالله بن علي بن أبي الشوارب قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام كله الشرقية فيه والمدينة، سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

= ل٢ وهو الموافق لما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام، وإن جاء في المطبوع منه «التصوف» فهو محرف، وطبعة الدكتور التدمري مليئة بالتصحيف والتحريف.

(١) في م: «لا مطعن عليه يتولاه»، محرفة.

(٢) موضوع؛ وآفته محمد بن الفرات فهو كذاب، قال أبو داود: «روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة، منها عن ابن عمر في شاهد الزور»، ومع ذلك فقد صححه الحاكم على عادته في تصحيح الأحاديث الموضوعة والباطلة التي ملأ بها كتابه الذي زعم أنه يستدرك فيه على الصحيحين، نسأل الله العافية!

أخرجه ابن ماجة (٢٣٧٣)، وأبو يعلى (٥٦٧٢)، والعقيلي ٤/ ١٢٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٩، والحاكم ٤/ ٩٨، والبيهقي ١٠/ ١٢٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٨) و(١٢٦٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٢ حديث (٧٨٤٢).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) انظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٢١.

قلت: قد ذكر[1] طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه علي بن المُحَسِّن عنه[2] أن ابن أبي موسى ولي الجانب الشرقي من بغداد، والكرخ من الجانب الغربي، في جُمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين وثلاث[3] مئة، ولم يزل على القضاء إلى شوال من سنة تسع وعشرين فإن المُتقي لله صرفَهُ.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أبو عبدالله بن أبي موسى الضَّرير اسمه محمد بن عيسى، كان يُدَرِّس[4]، ووليَ الحُكم في الجانب الشرقي ثم وُجِدَ مقتولاً في داره، وكانت وفاته قبل وفاة أبي الحسن الكَرْخي في سني نَيِّفٍ وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن عمر[5] بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن هارون المقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عيسى القاضي الضرير، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم[6]، قال: قال بشر بن الحارث في الرجل تصيبه الجنابة وليس معه ماء إلا قدر ما يتوضأ به، قال: يتيمم وهو طاهر ولا يتوضأ. قال إبراهيم: قلت لبشر: وإن أحدَثَ بعدما تيمم؟ قال: يتيمم أيضًا ولا يتوضأ.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: استُخْلِفَ المستكفي بالله في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وقلَّد الجانب الشرقي أبا عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى[7]، فلم يزل واليًا على الجانب الشرقي إلى ليلة السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع

---

(١) في م: «فذكر»، وما هنا من ل ٢ وهو الأوفق.

(٢) سقطت من م، وهذا النص اقتبسه الأستاذ عبود الشالجي في مستدركه على النشوار ٥/ ١٩٩.

(٣) من هنا إلى قوله: «فإن» سقط من م.

(٤) يعني: الفقه.

(٥) سقط من م، وهو في ل ٢، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).

(٦) هذا هو والد أبي جعفر محمد بن إبراهيم الراوي عنه.

(٧) في م: «المعروف بأبي موسى»، خطأ بيّن

وثلاثين وثلاث مئة كان[1] اللصوص كبسوه في داره فقتلوه وأخذوا جميع ما كان له في منزله ولعياله، وقَدَّروا أنَّ عنده شيئًا له قَدر، فوجدوه فقيرًا، ودفن في يوم السَّبت.

١١٩٧- محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد ابن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشميُّ[2].

سمع جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه ابنه أحمد. وكان ثقةً وإليه انتهت رئاسة العباسيين في وقته.

حدثنا علي بن أبي علي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبَري، قال: رأيتُ ثلاثةً يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناءِ جنسهم فلا يزاحمهُم أحدٌ: أبو عبدالله الحُسين بن أحمد الموسوي يتقدم الطالبيين فلا يُزاحمه أحد، وأبو عبدالله محمد بن أبي موسى الهاشمي[3] يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد، وأبو بكر الأكفاني يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد.

١١٩٨- محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق، أبو عبدالله التَّميميُّ العَلّاف[4] البغداديُّ.

حدث بحلب وبمصر عن أحمد بن عُبيدالله النَّرسي، ومحمد بن سُليمان

---

(١) في م: «فإن»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٢٥) من المنتظم، وصَرَّح بالنقل عن الخطيب، ولا أدري من أين جاء بوفاته في هذه السنة، إذ لم يذكر نقلاً عن غير الخطيب، والذي قبله توفي سنة (٣٣٤)، والذي بعده توفي سنة (٣٤٤)، فالمفروض أن تكون وفاته بين هاتين السنتين، فالله أعلم.

(٣) سقطت من م، وهي في ل ٢ وفيما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٤) سقطت من م، وما أثبتناه من ل ٢، وبهذه النسبة ترجمه السمعاني في «الأنساب» نقلاً من الخطيب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) وفي السير ١٥/ ٥٢٠ وغيرهما من كتبه.

الباغندي، وأبي العباس الكُدَيمي، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتّلي، وعن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التَّمتام، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وعلي بن الحسن[1] بن بيان الباقلاني، وعلي بن محمد بن أبي الشَّوارب، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه عبدالغني بن سعيد، وأبو محمد بن النَّحاس المصريان، وغيرهما.

وقال لي محمد بن علي الصُّوري: قَدِمَ محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث بها مجلسًا واحدًا يوم الجُمعة، ومات في إثر ذلك فُجاءَةً يوم الاثنين لثمانٍ عشرة خلت من جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة ذكر ذلك لنا ابن النَّحّاس وغيره، وصُلِّي عليه بعد العصر في مُصلى بني مسكين بمصر.

١١٩٩- محمد بن عيسى بن عبدالكريم بن حُبَيْش بن الطباخ بن مَطَر، أبو بكر التَّميميُّ الطَّرَسوسيُّ.

قدمَ بغداد في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وحدث بها[2] عن علي بن عبدالله ابن السِّنْدي أخبارًا مجموعة في فضائل طَرسوس. سمع منه[3] محمد ابن أحمد بن رزقويه. وذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه حدثه عن عمر[4] بن سعيد بن سنان المَنْبِجي.

١٢٠٠- محمد بن عيسى بن ديزك، أبو عبدالله البُرُوجِرْدِيُّ[5].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «عمرو» محرف، وهو حافظ معروف روى عن أبي مصعب الزهري وغيره، وهو من شيوخ الطبراني.

(٥) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُمير بن مِرْداس الدُّونقي[1]، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي.

كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن المُظفر. وحدثنا عنه سلامة بن عُمر النَّصِيبي، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عُمر، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البُرُوجِرْدي، قال: حدثنا عُمير بن مِرْداس، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اليهودَ إذا سلَّموا عليكم، إنما أحدُهم يقول: السَّام عليكم، فقولوا: وعليك»[2].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن ديزك، فقال: ثقة، سمعتُ منه ببغداد وكان معلمًا لابن الخليفة، ويقال: إن أبا سعيد السِّيرافي دَرَس عليه الأدب.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن[3] بن الفُرات، قال: توفي أبو عبدالله محمد بن

---

(١) في م: «الدورقي» وما أثبتناه من ل ٢، ومما نقله السمعاني في الأنساب، وذكره أيضًا في «الدونقي» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى دونق»، وهي قرية من قرى نهاوند.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٥٩ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٩٨٤٠)، والحميدي (٦٥٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠ و٦٣١، وأحمد ٢/ ٩ و١٩ و٥٨ و١١٣، والدارمي (٢٦٣٨)، والبخاري ٨/ ٧١ و٩/ ٢٠، وفي الأدب المفرد (١١٠٦)، ومسلم ٧/ ٤، وأبو داود (٥٢٠٦)، والترمذي (١٦٠٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠)، وابن حبان (٥٠٢)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والبغوي (٣٣١١) و(٣٣١٢). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٥٨ حديث (٨٠٣٣).

(٣) في م: «العباس»، خطأ محض، وهو أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات البغدادي.

عيسى بن ديزك البُرُوجِرْدي يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقة مستورًا من أهل القرآن، جميل المَذَاهِبِ. وذُكِرَ لي أنه كان يتلو القرآن إلى أن خرجت نفسه.

وقال لي محمد بن أبي الفوارس: توفي محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس لليلة بقيت من جُمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين، وكان ثقةً مستورًا إلا أنه كان يغلط في نسخةِ عَلويه، أظنه سقطَ عليه اسم شيخ شيخه.

١٢٠١- محمد بن عيسى، أبو عبدالله يعرف بالعُمَانيِّ[١].

كان من أهل الأدب. روى[٢] عن أبي إسحاق الزَّجَّاج. حدثنا عنه علي ابن محمد بن الحسن بن قَشِيش[٣] المالكي عن الزجاج بكتاب «فعلت وأفعلت».

١٢٠٢- محمد بن عيسى بن عبدالعزيز بن الصَّبَّاح[٤]، أبو منصور البَزَّاز، يُعرف بابن زَيْدان[٥] من أهل هَمَذَان[٦].

سمع علي بنَ أحمد بن علي بن راشد الدِّينوري، والحُسين بن علي التَّميمي النَّيْسابوري، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ،

(١) اقتبسه السمعاني في «العماني» من الأنساب.
(٢) في م: «وروى»، ولم أجد الواو في ل٢ ولا فيما نقله السمعاني.
(٣) بفتح القاف ثم شينين معجمتين الأولى مكسورة، قيده الذهبي في «المشتبه» وشارحه علامة الشام ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ٢٢٤.
(٤) في م: «محمد بن عيسى بن العزيز الصباح»، أفسده السقط، وما أثبتناه من ل ٢ وخط الإمام الذهبي في تاريخه (الورقة ٣٢١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).
(٥) في م: «يزيدان».
(٦) ترجمه الذهبي في حاشية نسخته في وفيات سنة (٤٣٠) نقلاً من الخطيب، ثم أحال إلى ترجمة موسعة له في وفيات سنة (٤٣١) نقلها من كتاب «طبقات الهمذانيين» لشيرويه.

وعلي بن عُمر السُّكَّري، وصالح بن أحمد الهَمَذاني الحافظ، وجماعةً من أمثالهم.

وكان صدوقًا. قَدِمَ بغدادَ، وخَرَّجَ له محمد بن أبي الفوارس عِدَّةً من الأجزاء، فحدثني محمد بن علي القارىء أنه كتب عنه ببغداد مجلسًا أملاه، وكتبتُ أنا عنه بهَمَذان في رحلتي جميعًا إلى خُراسان وإلى أصبهان، وحدثني عيسى بن أحمد الهَمَذاني أن الغُزَّ قتلوه لما دخلوا هَمَذَان في شعبان من سنة ثلاثين وأربع مئة.

[آخر المجلد الثالث من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الرابع وأوله: ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمر. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

المترجمون في المجلد الثالث[1]

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين

رقم الترجمة — رقم الصفحة

٦١٦- محمد بن الحسين، أبو جعفر، أبو الشيخ البُرْجُلاني ٥
٦١٧- محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو جعفر العامري ابن إشكاب ٥
٦١٨- محمد بن الحسين، جار ابن إشكاب، بنان ٧
٦١٩- محمد بن الحسين بن معدان، أبو جعفر البجلي، مهيار الوراق ٧
٦٢٠- محمد بن الحسين، أبو جعفر البندار ٧
٦٢١- محمد بن الحسين، أبو نصر الدهقان ٨
٦٢٢- محمد بن الحسين بن المبارك، أبو جعفر، الأعرابي ٨
٦٢٣- محمد بن الحسين بن موسى، أبو جعفر الخزاز، الحنيني ٩
٦٢٤- محمد بن الحسين بن سعيد، أبو جعفر ابن البستنبان ١٠
٦٢٥- محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو شيخ الأصبهاني ١١
٦٢٦- محمد بن حسين بن حريقا البزاز ١٢
٦٢٧- محمد بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو العباس الأنماطي ١٣
٦٢٨- محمد بن الحسين بن الفرج، أبو ميسرة الهمداني ١٤
٦٢٩- محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين الوادعي القاضي ١٥
٦٣٠- محمد بن الحسين، حمدي ١٦
٦٣١- محمد بن الحسين بن حمدويه الحربي ١٧
٦٣٢- محمد بن الحسين، أبو عبدالله، جد أبي سعيد الحرفي لأمه ١٧
٦٣٣- محمد بن الحسين، أبو جعفر الدقاق ١٨
٦٣٤- محمد بن الحسين بن خالد، أبو الحسن القنبيطي ١٨
٦٣٥- محمد بن الحسين بن شهريار، أبو بكر القطان ١٩
٦٣٦- محمد بن الحسين بن علي التميمي ٢١
٦٣٧- محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر البغدادي ٢١
٦٣٨- محمد بن الحسين بن السكن ٢٢
٦٣٩- محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الخثعمي الأشناني ٢٢

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٦٤٠- محمد بن الحسين بن حفص، أبو بكر الكاتب ٢٤
٦٤١- محمد بن الحسين بن عبيد، أبو عبدالله المطبخي السامري ٢٤
٦٤٢- محمد بن الحسين بن زريق، أبو بكر القصار ٢٥
٦٤٣- محمد بن الحسين بن محمد، أبو الفضل، ابن أبي سعد الهروي .. ٢٥
٦٤٤- محمد بن الحسين بن حميد، أبو الطيب اللخمي الكوفي ٢٦
٦٤٥- محمد بن الحسين بن أحمد الأزرق ٢٨
٦٤٦- محمد بن الحسين بن سعيد، أبو جعفر الهمذاني ٢٨
٦٤٧- محمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسن، والده عبيدٌ العجل ... ٣٠
٦٤٨- محمد بن الحسين بن حمدون، صاحب الطعام ٣١
٦٤٩- محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبدالله الزعفراني الواسطي ٣١
٦٥٠- محمد بن الحسين، أبو بكر العطار ٣٢
٦٥١- محمد بن الحسين ابن المحاملي ٣٢
٦٥٢- محمد بن الحسين بن محمد، أبو بكر الحريري ٣٢
٦٥٣- محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر الدقاق، ابن الكوفي ٣٢
٦٥٤- محمد بن الحسين بن علي، أبو عبدالله الأنباري، الوضاح الشاعر . ٣٣
٦٥٥- محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو سليمان الحراني ٣٤
٦٥٦- محمد بن الحسين بن عبدالله، أبو بكر الآجري ٣٥
٦٥٧- محمد بن الحسين بن محمد، أبو بكر الحضرمي ٣٦
٦٥٨- محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصلي ٣٦
٦٥٩- محمد بن الحسين بن عمران، أبو عمر ٣٧
٦٦٠- محمد بن الحسين بن جعفر، أبو الطيب التيملي النخاس الكوفي . ٣٨
٦٦١- محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبدالله النقار ٣٩
٦٦٢- محمد بن الحسين بن علي، أبو الحسين، ابن الشبيه العلوي ٣٩
٦٦٣- محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الحربي ٤٠
٦٦٤- محمد بن الحسين بن موسى بن محمد، أبو الحسن العلوي، الرضي ٤٠
٦٦٥- محمد بن الحسين بن محمد، أبو عمر البسطامي الواعظ ٤١
٦٦٦- محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبدالرحمن السلمي النيسابوري . ٤٢
٦٦٧- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبو الحسين الأزرق القطان ٤٤
٦٦٨- محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو بكر الوراق، ابن الخفاف ٤٥
٦٦٩- محمد بن الحسين بن عبيدالله، أبو يعلى الصيرفي، ابن السراج ... ٤٧

٦٧٠- محمد بن الحسين بن علي بن حمدون، أبو الحسن البعقوبي ٤٨
٦٧١- محمد بن الحسين بن محمد، أبو خازم، ابن الفراء..... ٤٩
٦٧٢- محمد بن الحسين بن محمد، أبو الفتح الشيباني العطار، قطيط .. ٥٠
٦٧٣- محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله، أبو طالب التاجر ٥١
٦٧٤- محمد بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الحسن الغزال ٥١
٦٧٥- محمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسين ابن الحراني الشاهد ... ٥٢
٦٧٦- محمد بن الحسين بن عثمان، أبو بكر الهمذاني الصيرفي ٥٣
٦٧٧- محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون، أبو طاهر البزاز الموصلي ٥٤
٦٧٨- محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن، أبو علي، الجازري ٥٥
٦٧٩- محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، أبو يعلى، ابن الفراء ٥٥
٦٨٠- محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد، أبو سعد ٥٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حُميد

٦٨١- محمد بن حميد، أبو سفيان اليشكري، المعمري ٥٧
٦٨٢- محمد بن حميد بن حيان، أبو عبدالله الرازي..... ٦٠
٦٨٣- محمد بن حميد بن سهيل، أبو بكر المخرمي ٦٧
٦٨٤- محمد بن حميد، أبو بكر اللخمي الخزاز..... ٦٨

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم

٦٨٥- محمد بن حاتم بن ميمون، أبو عبدالله، السمين..... ٦٩
٦٨٦- محمد بن حاتم بن سليمان، أبو جعفر الزمي المؤدب ٧٢
٦٨٧- محمد بن حاتم بن بزيع، أبو سعيد..... ٧٣
٦٨٨- محمد بن حاتم بن نعيم، أبو عبدالله ٧٤
٦٨٩- محمد بن حاتم بن السرف، أبو علي الأزدي..... ٧٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حماد

٦٩٠- محمد بن حماد بن بكر، أبو بكر المقرىء ٧٦
٦٩١- محمد بن حماد، أبو عبدالله الرازي الطهراني ٧٨
٦٩٢- محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي القاضي..... ٧٩
٦٩٣- محمد بن حماد بن ماهان، أبو جعفر الدباغ ٨٠
٦٩٤- محمد بن حماد بن إبراهيم، أبو أحمد النيسابوري ٨١
٦٩٥- محمد بن حماد الجوزجاني ٨١

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان

٦٩٦- محمد بن حسان بن خالد، أبو جعفر السمتي ٨٢
٦٩٧- محمد بن حسان، أبو عبدالله ٨٤
٦٩٨- محمد بن حسان بن فيروز، أبو جعفر الأزرق ٨٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب

٦٩٩- محمد بن حبيب بن محمد الجارودي ٨٧
٧٠٠- محمد بن حبيب، صاحب كتاب المحبر ٨٧
٧٠١- محمد بن حبيب الشيلماني ٨٨
٧٠٢- محمد بن حبيب، أبو عبدالله البزاز ٨٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحجاج

٧٠٣- محمد بن الحجاج، أبو إبراهيم اللخمي ٨٩
٧٠٤- محمد بن الحجاج مولى العباس الهاشمي، أبو عبدالله، المصفر .. ٩٣
٧٠٥- محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس، أبو الفضل الضبي ٩٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص

٧٠٦- محمد بن حفص بن عمر، أبو جعفر الأزدي ٩٧
٧٠٧- محمد بن حفص بن عمر، أبو بكر الأزدي، أخو أبي جعفر ٩٨
٧٠٨- محمد بن حفص، أبو الأسد المروزي ٩٩
٧٠٩- محمد بن حفص بن أبي الجعد البزاز، مندل بن سندل ٩٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان

٧١٠- محمد بن حمدان بن سفيان، أبو عبدالله الطرائفي المخرمي ١٠٠
٧١١- محمد بن حمدان بن بغداذ، أبو بكر الصيدلاني ١٠١
٧١٢- محمد بن حمدان بن حماد، أبو بكر الصيدلاني ١٠١
٧١٣- محمد بن حمدان بن مالك، أبو الحسن العاجي ١٠٢
٧١٤- محمد بن حمدان بن صالح، أبو بكر الضبي ١٠٢
٧١٥- محمد بن حمدان بن الهيثم، أبو بكر الجوهري ١٠٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد

٧١٦- محمد بن حامد بن حرب، أبو الفضل البلخي، العمائمي ١٠٣
٧١٧- محمد بن حامد بن محمد، أبو أحمد السلمي الخراساني ١٠٣
٧١٨- محمد بن حامد بن محمد، أبو صالح، الداودي ١٠٤
٧١٩- محمد بن حامد بن محمد بن الحارث، أبو رجاء التميمي ١٠٤

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش

٧٢٠- محمد بن حبش، أبو بكر الواعظ الضرير ١٠٥
٧٢١- محمد بن حبش بن مسعود، أبو بكر السراج ١٠٦
٧٢٢- محمد بن حبش بن محمد، أبو بكر الوراق ١٠٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة

٧٢٣- محمد بن حمزة بن زياد بن سعد، أبو علي ١٠٧
٧٢٤- محمد بن حمزة بن أحمد، أبو علي الدهان ١٠٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث

٧٢٥- محمد بن الحارث بن إسماعيل، الخزاز ١٠٨
٧٢٦- محمد بن الحارث، أبو بكر الإيادي ١٠٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه

٧٢٧- محمد بن حمويه بن حديد، أبو بكر الفرغاني ١١٠
٧٢٨- محمد بن حمويه بن عباد، أبو بكر النيسابوري، الطهماني ١١٠

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٧٢٩- محمد بن حيان، أبو الأحوص البغوي ١١٢
٧٣٠- محمد بن حازم بن عمرو، أبو جعفر الباهلي الشاعر ١١٣
٧٣١- محمد بن حزابة، أبو عبدالله العابد ١١٣
٧٣٢- محمد بن أبي الحكم بن سعيد، أبو جعفر البزاز الحنبلي ١١٥
٧٣٣- محمد بن حاتم بن يوسف بن حدير الترمذي ١١٥
٧٣٤- محمد بن حجة، أبو بكر البزاز ١١٥
٧٣٥- محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان، أبو حنيفة القصبي الواسطي ١١٥
٧٣٦- محمد بن حبان بن الأزهر، أبو بكر الباهلي البصري ١١٧
٧٣٧- محمد بن حجر بن الجعد بن سلمة الكندي ١١٨
٧٣٨- محمد بن حمدويه بن سهل، أبو نصر المروزي ١١٨
٧٣٩- محمد بن حمكان بن يوسف، أبو مسلم القطان الكرجي ١١٩
٧٤٠- محمد بن حمدون بن مالك، أبو عبدالله البغدادي، التككي ١١٩
٧٤١- محمد بن حيويه بن المؤمل، أبو بكر الكرجي، ابن أبي روضة .. ١٢٠
٧٤٢- محمد بن حسنويه بن إبراهيم، أبو سعيد الإشكيبي الأبيوردي .. ١٢١

حرف الخاء المعجمة

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خلف

٧٤٣- محمد بن خلف، أبو عبدالله، ابن مزدة ١٢٣
٧٤٤- محمد بن خلف، أبو بكر المقرىء، الحدادي ١٢٣
٧٤٥- محمد بن خلف بن عبدالسلام، أبو عبدالله الأعور، المروزي .. ١٢٤
٧٤٦- محمد بن خلف الدوري ١٢٦
٧٤٧- محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر الضبي القاضي، وكيع ١٢٦
٧٤٨- محمد بن خلف بن المرزبان، أبو بكر الآجري المحولي..... ١٢٨
٧٤٩- محمد بن خلف بن محمد، أبو بكر الفقيه المقرىء الخلال ١٣٠
٧٥٠- محمد بن خلف بن محمد، أبو عبدالله النهرديري، القرتائي.... ١٣٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خالد

٧٥١- محمد بن خالد بن يزيد، أبو عبدالله البرائي ١٣١
٧٥٢- محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجري ١٣٢
٧٥٣- محمد بن خالد، الآجري..... ١٣٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الخضر

٧٥٤- محمد بن الخضر، أبو علي الوراق..... ١٣٣
٧٥٥- محمد بن الخضر بن زكريا بن عثمان، أبو بكر المقرىء ١٣٣

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٧٥٦- محمد بن خازم، أبو معاوية التميمي السعدي ١٣٤
٧٥٧- محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي ١٤٦
٧٥٨- محمد بن خاقان بن موسى المروزي ١٤٧
٧٥٩- محمد بن الخليل بن عيسى، أبو جعفر المخرمي ١٤٧
٧٦٠- محمد بن خشيش، أبو بكر، ابن أبي خشة ١٤٨
٧٦١- محمد بن خليفة بن صدقة، أبو جعفر، عنبر ١٤٩
٧٦٢- محمد بن خشنام، أبو عبدالله الأصبهاني ١٥٠
٧٦٣- محمد بن الخطاب، أبو الخطاب الخطابي العدوي ١٥٠
٧٦٤- محمد بن خميس بن جميل، أبو بكر ١٥٠

حرف الدال

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه داود

٧٦٥- محمد بن داود بن يزيد، أبو جعفر التميمي القنطري ١٥٢

٧٦٦- محمد بن داود القطان، البغدادي، العفاني ١٥٣
٧٦٧- محمد بن داود بن أبي نصر، القومسي ١٥٣
٧٦٨- محمد بن داود بن صدقة، أبو جعفر الشحام المطيري ١٥٥
٧٦٩- محمد بن داود بن ميمون، البوصرائي ١٥٥
٧٧٠- محمد بن داود بن الجراح، أبو عبدالله الكاتب ١٥٦
٧٧١- محمد بن داود بن علي، أبو بكر الأصبهاني ١٥٨
٧٧٢- محمد بن داود بن سليمان، أبو العباس البغدادي ١٦٧
٧٧٣- محمد بن داود بن جابر ١٦٩
٧٧٤- محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشعيري ١٦٩
٧٧٥- محمد بن داود بن سليمان بن جندل، أبو عيسى الهَمْداني ١٧٠
٧٧٦- محمد بن داود بن حمدان، أبو بكر الكرخي ١٧٠
٧٧٧- محمد بن داود بن سليمان بن سيار، أبو بكر الفقيه ١٧١
٧٧٨- محمد بن داود بن سليمان بن جعفر، أبو بكر الزاهد النيسابوري . ١٧١
٧٧٩- محمد بن داود، أبو بكر الصوفي، الدقي ١٧٢
٧٨٠- محمد بن داود بن سليمان، أبو بكر المقرىء الخشاب ١٧٤

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٧٨١- محمد بن درهم العبسي ١٧٥
٧٨٢- محمد بن دهقان البغدادي ١٧٧
٧٨٣- محمد بن ديسم، أبو علي الدقاق ١٧٧
٧٨٤- محمد بن دليل بن بشر، أبو بكر الإسكندراني ١٧٧
٧٨٥- محمد بن دبيس بن بكار المقرىء البندار ١٧٨
٧٨٦- محمد بن دينار بن موسى، الدقاق ١٧٩

حرف الذال

٧٨٧- محمد بن ذؤيب، أبو العباس النهشلي، العماني الراجز ١٨٠

حرف الراء

٧٨٨- محمد بن راشد، أبو يحيى الخزاعي الشامي، المكحولي ١٨١
٧٨٩- محمد بن راشد البغدادي ١٨٥
٧٩٠- محمد بن ربيعة، أبو عبدالله الكلابي ١٨٦
٧٩١- محمد بن أبي رجاء الخراساني ١٨٨
٧٩٢- محمد بن رجاء بن السندي، أبو عبدالله النيسابوري ١٨٩

٧٩٣- محمد بن رزق الله، أبو بكر الكلوذاني ١٩١
٧٩٤- محمد بن روح العكبري ١٩٢
٧٩٥- محمد بن روح البزاز ١٩٣
٧٩٦- محمد بن رزين بن يحيى، أبو عبدالله البعلبكي ١٩٣
٧٩٧- محمد بن ربح بن سليمان، أبو بكر البزاز ١٩٤
٧٩٨- محمد بن الربيع بن شاهين البصري ١٩٤

حرف الزاي

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زياد

٧٩٩- محمد بن زياد، اليشكري الطحان، الميموني ١٩٦
٨٠٠- محمد بن زياد، وليس بالميموني ١٩٩
٨٠١- محمد بن زياد بن زبار، أبو عبدالله الكلبي ١٩٩
٨٠٢- محمد بن زياد، أبو عبدالله مولى بني هاشم، ابن الأعرابي ٢٠١
٨٠٣- محمد بن زياد، العابد الكلوذاني ٢٠٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زكريا

٨٠٤- محمد بن زكريا، والد ميمون الحافظ، أبو جعفر ٢٠٦
٨٠٥- محمد بن زكريا بن يحيى، أبو بكر المؤدِّب ٢٠٧
٨٠٦- محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان ٢٠٨
٨٠٧- محمد بن زكريا بن إبراهيم، أبو الحسن الدقاق ٢٠٩
٨٠٨- محمد بن زكريا بن يحيى، أبو علي البغدادي الأعرج المسبحي ٢٠٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زيد

٨٠٩- محمد بن زيد بن علي بن الحسين، أبو عبدالله الهاشمي ٢٠٩
٨١٠- محمد بن زيد بن ثابت الصيرفي ٢١٠
٨١١- محمد بن زيد بن علي بن جعفر، أبو عبدالله الأبزاري ٢١١

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٨١٢- محمد بن زاهر بن حرب، أبو جعفر، ابن أخي أبي خيثمة النسائي ٢١٢
٨١٣- محمد بن زنجويه بن زيد، أبو جعفر المؤذِّن البصري ٢١٢
٨١٤- محمد بن زرعة بن شداد، أبو عبدالله البلخي ٢١٣
٨١٥- محمد بن زرعان بن محمد، أبو بكر الأنماطي ٢١٤

حرف السين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليمان

٨١٦- محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي ٢١٥
٨١٧- محمد بن أبي داود سليمان الأنباري ٢١٦
٨١٨- محمد بن سليمان بن حبيب، أبو جعفر الأسدي، لوين ٢١٨
٨١٩- محمد بن سليمان بن هشام، أبو علي الشطوي، أخو هشام ٢٢٢
٨٢٠- محمد بن سليمان بن إسماعيل، أبو عبدالله المعروف بأبي العيناء ٢٢٥
٨٢١- محمد بن سليمان بن سهل بن زريق ٢٢٦
٨٢٢- محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، الباغندي ... ٢٢٦
٨٢٣- محمد بن سليمان بن هارون، أبو بكر الصوفي ٢٢٨
٨٢٤- محمد بن سليمان بن مسكين، أبو الحسن البغدادي ٢٢٩
٨٢٥- محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبدالله الحافظ، السخل.... ٢٣٠
٨٢٦- محمد بن سليمان بن بابويه، أبو بكر العلاف المخرمي ٢٣١
٨٢٧- محمد بن سليمان بن عبدالكريم، أبو أحمد البزاز، ابن أخي سوس ٢٣١
٨٢٨- محمد بن أبي سليمان، أبو الحسن الخضيب الزجاج ٢٣٢
٨٢٩- محمد بن سليمان بن محمد، أبو جعفر الباهلي النعماني ٢٣٣
٨٣٠- محمد بن سليمان، أبو الحسين البصري، جوذاب ٢٣٤
٨٣١- محمد بن سليمان بن علي، أبو جعفر ٢٣٤
٨٣٢- محمد بن سليمان بن منصور، أبو الحسن الأزرق، ابن عندلك . ٢٣٥
٨٣٣- محمد بن سليمان بن محمد، أبو بكر العكبري ٢٣٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعيد

٨٣٤- محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، أبو عبدالله الأموي ٢٣٥
٨٣٥- محمد بن سعيد الطائفي ٢٣٨
٨٣٦- محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد القرشي البصري، الكريزي.. ٢٣٩
٨٣٧- محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العطار الضرير ٢٤٠
٨٣٨- محمد بن سعيد بن خالد بن عبدالرحمن، أبو الحسن ٢٤٢
٨٣٩- محمد بن سعيد بن عبدالله، أبو عبدالله الخزاز ٢٤٣
٨٤٠- محمد بن سعيد بن زياد المقرىء الجمال ٢٤٣
٨٤١- محمد بن سعيد بن هناد، أبو غانم الخزاعي البوشنجي..... ٢٤٤
٨٤٢- محمد بن سعيد بن محمد، أبو عبدالله المروزي، البورقي..... ٢٤٤

٨٤٣- محمد بن سعيد، أبو بكر الحربي الصوفي ٢٤٧
٨٤٤- محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبدالله البزوري ٢٤٨
٨٤٥- محمد بن سعيد بن حماد، أبو سالم الجلودي ٢٤٩
٨٤٦- محمد بن سعيد بن الشفق، أبو بكر ٢٥٠
٨٤٧- محمد بن سعيد، أبو بكر الحربي الزاهد، ابن الضرير ٢٥١
٨٤٨- محمد بن سعيد بن عبدان، أبو الفرج البغدادي ٢٥٢
٨٤٩- محمد بن سعيد، أبو عبدالله الكاتب ٢٥٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سهل

٨٥٠- محمد بن سهل البغدادي ٢٥٣
٨٥١- محمد بن سهل بن عسكر، أبو بكر مولى بني تميم ٢٥٣
٨٥٢- محمد بن أبي السري الأزدي، أبو جعفر ٢٥٥
٨٥٣-محمد بن سهل بن عبدالرحمن، أبو عبدالله العطار ٢٥٥
٨٥٤- محمد بن سهل بن إسماعيل، أبو بكر المؤدب ٢٥٧
٨٥٥- محمد بن سهل بن الفضيل، أبو عبدالله الكاتب ٢٥٧
٨٥٦- محمد بن سهل بن هارون، أبو بكر العسكري ٢٥٨
٨٥٧- محمد بن سهل بن محمد، أبو جعفر الجمال ٢٥٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه السري

٨٥٨- محمد بن السري بن سهل، أبو بكر البزاز ٢٦٠
٨٥٩- محمد بن السري بن سهل، أبو بكر القنطري ٢٦١
٨٦٠- محمد بن السري بن مهران الناقد ٢٦٢
٨٦١- محمد بن السري بن سهل، أبو المؤمل البغدادي ٢٦٢
٨٦٢- محمد بن السري بن عثمان، أبو بكر التمار ٢٦٣
٨٦٣- محمد بن السري، أبو بكر النحوي، ابن السراج ٢٦٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعد

٨٦٤- محمد بن سعد، أبو سعد الأنصاري الأشهلي ٢٦٤
٨٦٥- محمد بن سعد بن منيع، أبو عبدالله كاتب الواقدي ٢٦٦
٨٦٦- محمد بن سعد بن محمد، أبو جعفر العوفي ٢٦٨

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعدان

٨٦٧- محمد بن سعدان، أبو جعفر النحوي الضرير ٢٧١
٨٦٨- محمد بن سعدان البزاز ٢٧٢

٨٦٩- محمد بن سعدان، أبو جعفر البزاز ٢٧٣
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليم
٨٧٠- محمد بن سليم، أبو عبدالله القاضي ٢٧٤
٨٧١- محمد بن سليم، أبو جعفر السراج ٢٧٥
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سَلَّام
٨٧٢- محمد بن سلام بن عبيدالله، أبو عبدالله البصري الجمحي .. ٢٧٦
٨٧٣- محمد بن سلام، أحد شيوخ الصوفية ٢٨٠
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سويد
٨٧٤- محمد بن سويد بن يزيد، أبو جعفر الطحان ٢٨١
٨٧٥- محمد بن سويد بن محمد، أبو إسحاق الزيات ٢٨١
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سيما
٨٧٦- محمد بن سيما، أبو الحسن النيسابوري ٢٨٢
٨٧٧- محمد بن سيما بن الفتح، أبو بكر الحنبلي ٢٨٢
ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف
٨٧٨- محمد بن سيرين، أبو بكر البصري ٢٨٣
٨٧٩- محمد بن سابق، أبو جعفر، البزاز ٢٩٣
٨٨٠- محمد بن سماعة بن عبيدالله، أبو عبدالله التميمي ٢٩٨
٨٨١- محمد بن سنان بن يزيد، أبو الحسن القزاز البصري ٣٠١
٨٨٢- محمد بن سيار بن نصر الترمذي ٣٠٧
٨٨٣- محمد بن سلمة بن قربا، أبو عبدالله الربعي ٣٠٧
٨٨٤- محمد بن سفيان بن عفويه، أبو العباس الحنائي، حبشون ٣٠٩
٨٨٥- محمد بن سلم بن يزيد، أبو جعفر الواسطي ٣٠٩
٨٨٦- محمد بن سهلان بن غالب، أبو بكر المقرىء ٣١٠
٨٨٧- محمد بن السمين، من مشايخ الصوفية ٣١١
حرف الشين
٨٨٨- محمد بن شجاع بن نبهان البزاز، مولى قريش ٣١٣
٨٨٩- محمد بن شجاع، أبو عبدالله المروذي ٣١٣
٨٩٠- محمد بن شجاع، أبو عبدالله، ابن الثلجي ٣١٥
٨٩١- محمد بن شوكر بن رافع، أبو جعفر ٣١٨
٨٩٢- محمد بن شعبة بن جوان، أبو علي ٣١٩

٨٩٣- محمد بن شداد بن عيسى، أبو يعلى المسمعي، زرقان ٣٢٠
٨٩٤- محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجوهري ٣٢١
٨٩٥- محمد بن شاذان بن درست الخضيب ٣٢٢
٨٩٦- محمد بن شيرويه بن عيسى ٣٢٢
٨٩٧- محمد بن شعيب بن صالح، أبو عبدالله البخاري ٣٢٢
٨٩٨- محمد بن شريك بن محمد، أبو بكر الإسفراييني ٣٢٣

حرف الصاد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صالح

٨٩٩- محمد بن صالح، أبو سماعيل الواسطي، البطيخي ٣٢٥
٩٠٠- محمد بن صالح الفزاري الخياط ٣٢٦
٩٠١- محمد بن صالح بن مهران، ابن النطاح ٣٢٨
٩٠٢- محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبو بكر الأنماطي، كيلجة ٣٣٠
٩٠٣- محمد بن صالح بن شعبة، أبو عبدالله الواسطي، كعب الذارع ٣٣٢
٩٠٤- محمد بن صالح، أبو عبدالله البغدادي ٣٣٤
٩٠٥- محمد بن أبي شعيب صالح السوسي، الدشتي، أبو المعصوم ٣٣٤
٩٠٦- محمد بن صالح بن ذريح، أبو جعفر العكبري ٣٣٤
٩٠٧- محمد بن صالح بن أبي العوام، أبو جعفر الصائغ ٣٣٦
٩٠٨- محمد بن صالح بن خلف، أبو بكر الجواربي ٣٣٧
٩٠٩- محمد بن صالح بن علي، أبو الحارث، ابن أم شيبان ٣٣٧
٩١٠- محمد بن صالح بن علي، أبو الحسن الهاشمي، ابن أم شيبان ٣٣٨
٩١١- محمد بن صالح، أبو بكر السقطي المقرىء ٣٤١
٩١٢- محمد بن صالح بن جعفر، أبو الحسن، ابن الرازي القاضي ٣٤١

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الصباح

٩١٣- محمد بن الصباح، أبو جعفر البزاز، الدولابي ٣٤٢
٩١٤- محمد بن الصباح بن سفيان، أبو جعفر الجرجرائي ٣٤٥
٩١٥- محمد بن الصباح، أبو يعقوب الصوفي ٣٤٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صبيح

٩١٦- محمد بن صبيح، أبو العباس المذكر، ابن السماك ٣٤٧
٩١٧- محمد بن صبيح ٣٥٤
٩١٨- محمد بن صبيح، أبو عبدالله البغدادي ٣٥٥

٩١٩- محمد بن صبيح، صاحب معروف الكرخي ٣٥٥
ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف
٩٢٠- محمد بن الصقر بن يحيى، أبو بكر الموصلي ٣٥٥
حرف الضاد
٩٢١- محمد بن الضوء بن الصلصال، أبو جعفر الكوفي، أبو الغضنفر . ٣٥٦
٩٢٢- محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الشيباني، أبو علي ٣٥٨
حرف الطاء
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طاهر
٩٢٣- محمد بن طاهر بن عبدالله، أبو العباس النيسابوري الأمير ٣٦١
٩٢٤- محمد بن طاهر بن خالد، أبو العباس، ابن أبي الدميك ٣٦١
٩٢٥- محمد بن طاهر، أبو العباس الطاهري ٣٦٢
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الطيب
٩٢٦- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج الحافظ البلوطي ٣٦٣
٩٢٧- محمد بن الطيب بن محمد، أبو بكر القاضي، ابن الباقلاني ... ٣٦٤
٩٢٨- محمد بن الطيب بن سعيد، أبو بكر الصباغ ٣٦٩
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طلحة
٩٢٩- محمد بن طلحة بن محمد، أبو الحسن النعالي ٣٧٠
٩٣٠- محمد بن طلحة بن الحسن، أبو بكر الدقاق، غلام الأواني ٣٧١
٩٣١- محمد بن طلحة بن علي، أبو عبدالله الكتاني ٣٧١
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طريف
●- محمد بن أبي عتاب طريف، أبو بكر الأعين ٣٧٢
٩٣٢- محمد بن طريف الحنفي المؤدب ٣٧٢
اسم مفرد في هذا الحرف
٩٣٣- محمد بن طارق البغدادي ٣٧٣
حرف العين
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالله
٩٣٤- محمد بن عبدالله بن عمرو، أبو عبدالله الأموي ٣٧٤
٩٣٥- محمد بن عبدالله بن المهاجر النصري، الشعيثي ٣٧٨
٩٣٦- محمد بن عبدالله بن علاثة، أبو اليسير العقيلي ٣٧٩

٩٣٧- محمد بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله أمير المؤمنين المهدي ... ٣٨٢
٩٣٨- محمد بن عبدالله بن رزين، أبو الشيص الشاعر ٣٩٤
٩٣٩- محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الكوفي الزبيري ٣٩٦
٩٤٠- محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، ابن كناسة، أبو يحيى الكوفي . ٣٩٩
٩٤١- محمد بن عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك، أبو عبدالله الأنصاري ٤٠٥
٩٤٢- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله البينوني البصري ٤١٠
٩٤٣- محمد بن عبدالله بن عبدالرزاق بن عمر ٤١٢
٩٤٤- محمد بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الرقاشي، والد أبي قلابة ٤١٢
٩٤٥- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الحذاء الأنباري ٤١٤
٩٤٦- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الأرزي ٤١٥
٩٤٧- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الأخباري البغدادي ٤١٧
٩٤٨- محمد بن عبدالله ابن المؤذن ٤١٧
٩٤٩- محمد بن عبدالله، أبو جعفر، الإسكافي ٤١٨
٩٥٠- محمد بن عبدالله القطان ٤١٨
٩٥١- محمد بن عبدالله بن عمار بن سوادة، أبو جعفر المخرمي ٤١٨
٩٥٢- محمد بن عبدالله بن طاهر، أبو العباس الخزاعي ٤٢١
٩٥٣- محمد بن عبدالله بن شعيب، أبو بكر الشاعر، الأخيطل ٤٢٦
٩٥٤- محمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ٤٢٦
٩٥٥- محمد بن عبدالله بن المبارك، أبو جعفر المخرمي ٤٢٧
٩٥٦- محمد بن عبدالله بن يحيى، أبو بكر الشاعر، ابن الخبازة ٤٣٠
٩٥٧- محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج، أبو بكر ٤٣١
٩٥٨- محمد بن عبدالله بن ميمون، أبو بكر الإسكندراني ٤٣٢
٩٥٩- محمد بن عبدالله بن المستورد، أبو بكر، أبو سيار الحافظ ٤٣٣
٩٦٠- محمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عبدالله الأعسم، المنتوف ٤٣٤
٩٦١- محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر الزهيري ٤٣٥
٩٦٢- محمد بن عبدالله بن نمير البغدادي ٤٣٧
٩٦٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر العمري ٤٣٨
٩٦٤- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله المسروقي ٤٣٨
٩٦٥- محمد بن عبدالله بن مسلم الصفار اللاحقي ٤٣٨
٩٦٦- محمد بن عبدالله، أبو لقمان النخاس ٤٣٩

٩٦٧- محمد بن عبدالله بن منصور، أبو إسماعيل العسكري، البطيخي . ٤٤١
٩٦٨- محمد بن عبدالله بن سفيان الخضيب، زرقان الزيات ٤٤٣
٩٦٩- محمد بن عبدالله بن عتاب، أبو بكر الأنماطي، ابن المربع ٤٤٤
٩٧٠- محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري ٤٤٤
٩٧١- محمد بن عبدالله بن نميل الخلال ٤٤٥
٩٧٢- محمد بن عبدالله بن زياد القطان ٤٤٦
٩٧٣- محمد بن عبدالله العدوي، القرمطي ٤٤٧
٩٧٤- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله، تلميذ بشر بن الحارث ٤٤٨
٩٧٥- محمد بن عبدالله بن بكر، أبو جعفر السراج ٤٤٩
٩٧٦- محمد بن عبدالله بن علي بن أبي الشوارب، الأموي، الأحنف .. ٤٥١
٩٧٧- محمد بن عبدالله بن عمرو، أبو عمرو المروزي ٤٥١
٩٧٨- محمد بن عبدالله بن جورويه، أبو بكر الرازي ٤٥٢
٩٧٩- محمد بن عبدالله بن سليمان النوفلي ٤٥٤
٩٨٠- محمد بن عبدالله السامري ٤٥٤
٩٨١- محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو بكر الأصبهاني ٤٥٥
٩٨٢- محمد بن عبدالله الحطاب ٤٥٦
٩٨٣- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الأشناني ٤٥٦
٩٨٤- محمد بن عبدالله، أبو بكر الزقاق ٤٦١
٩٨٥- محمد بن عبدالله، أبو بكر الشقاق الصوفي ٤٦٣
٩٨٦- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المهري ٤٦٣
٩٨٧- محمد بن عبدالله بن غيلان، أبو بكر الخزاز، السوسي ٤٦٥
٩٨٨- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الزعفراني، ابن بلبل ٤٦٦
٩٨٩- محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو بكر العلاف، المستعيني ٤٦٧
٩٩٠- محمد بن عبدالله بن محمد، أبو أحمد السمرقندي ٤٦٨
٩٩١- محمد بن عبدالله بن عبدالصمد، أبو بكر الجراحي ٤٦٩
٩٩٢- محمد بن عبدالله بن الحسن التمار ٤٦٩
٩٩٣- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الحلواني، والد ابن الثلاج ٤٦٩
٩٩٤- محمد بن عبدالله السواق ٤٧٠
٩٩٥- محمد بن عبدالله بن عبدالواحد، أبو جعفر البقلي ٤٧٠
٩٩٦- محمد بن عبدالله بن العباس بن أبي الشوارب، أبو الفضل الأموي ٤٧١

٩٩٧- محمد بن عبدالله، أبو بكر الفقيه الشافعي، الصيرفي ٤٧٢
٩٩٨- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الأسدي، الأكفاني ٤٧٢
٩٩٩- محمد بن عبدالله بن هارون، أبو حامد، ابن أسد ٤٧٣
١٠٠٠- محمد بن عبدالله، أبو بكر الآبنوسي الطلاء ٤٧٣
١٠٠١- محمد بن عبدالله بن الجنيد، أبو الحسين التميمي البزاز ٤٧٣
١٠٠٢- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الفرغاني الصوفي ٤٧٣
١٠٠٣- محمد بن عبدالله بن محمد المروذي ٤٧٤
١٠٠٤- محمد بن عبدالله بن سفيان المعمري، أبو بكر ٤٧٤
١٠٠٥- محمد بن عبدالله بن دينار، أبو عبدالله المعدل الزاهد ٤٧٤
١٠٠٦- محمد بن عبدالله بن جبلة، أبو بكر المقرىء ٤٧٦
١٠٠٧- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر العبدي ٤٧٦
١٠٠٨- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو بكر البغدادي ٤٧٨
١٠٠٩- محمد بن عبدالله، أبوبكر، ابن أبي القطري الوراق الأباوردي ٤٧٨
١٠١٠- محمد بن عبدالله بن عبيد، أبو عبدالله الزعفراني ٤٧٨
١٠١١- محمد بن عبدالله بن عمرويه، أبو عبدالله الصفار، ابن علم ٤٧٩
١٠١٢- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الحسين الهروي المزني ٤٨٠
١٠١٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن مرة، أبو الحسن النقاش ٤٨٠
١٠١٤- محمد بن عبدالله بن محمد المزني، أبو عبدالله ٤٨١
١٠١٥- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر البزاز، الشافعي ٤٨٣
١٠١٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد، أبو سعيد المروزي ٤٨٦
١٠١٧- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو أحمد البزاز البخاري ٤٨٧
١٠١٨- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن التميمي، السليطي ٤٨٨
١٠١٩- محمد بن عبدالله بن أحمد بن خالد، السامري ٤٨٩
١٠٢٠- محمد بن عبدالله بن علي، أبو الفضل السختياني ٤٨٩
١٠٢١- محمد بن عبدالله بن محمد الكلوذاني ٤٩٠
١٠٢٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر البزاز ٤٩٠
١٠٢٣- محمد بن عبدالله بن خلف، أبو بكر الدقاق العكبري ٤٩١
١٠٢٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح، أبو بكر الأبهري ٤٩٢
١٠٢٥- محمد بن عبدالله بن الحسن الصفار ٤٩٤
١٠٢٦- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز، أبوبكر الرازي المذكر ٤٩٥

١٠٢٧- محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو بكر القطان ٤٩٦
١٠٢٨- محمد بن عبدالله بن هارون، أبو بكر الدقاق، ابن الصابوني .. ٤٩٧
١٠٢٩- محمد بن عبدالله بن سكرة، أبو الحسن الهاشمي، ابن رائطة .. ٤٩٨
١٠٣٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله، أبو المفضل الشيباني .. ٤٩٩
١٠٣١- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الحريري .. ٥٠١
١٠٣٢- محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو الحسين الدقاق، ابن أخي ميمي ٥٠٢
١٠٣٣- محمد بن عبدالله بن إسحاق، أبو الفرج القاضي، العماني ... ٥٠٣
١٠٣٤- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر الجوهري ٥٠٤
١٠٣٥- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو بكر التميمي، ابن المقدر الأصبهاني ٥٠٥
١٠٣٦- محمد بن عبدالله بن إسماعيل، أبو الحسين الناصح ٥٠٥
١٠٣٧- محمد بن عبدالله بن محمد، أبو عمرو القباني النيسابوري ٥٠٥
١٠٣٨- محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم، أبو أحمد الدهان..... ٥٠٥
١٠٣٩- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسن المهرجاني ٥٠٦
١٠٤٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الخوارزمي . ٥٠٦
١٠٤١- محمد بن عبدالله بن محمد، أبو الحسن القاضي الموصلي ... ٥٠٦
١٠٤٢- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسين البصري، ابن اللبان . ٥٠٧
١٠٤٣- محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو عبدالله الجعفي، ابن الهرواني ٥٠٨
١٠٤٤- محمد بن عبدالله بن محمد الضبي، ابن البيع الحاكم النيسابوري ٥٠٩
١٠٤٥- محمد بن عبدالله بن بندار، أبو بكر الخفاف الكرجي ٥١١
١٠٤٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن، ابن الصيني..... ٥١١
١٠٤٧- محمد بن عبدالله بن أبان، أبو بكر الهيتي، ابن أبي عباية ٥١٢
١٠٤٨- محمد بن عبدالله بن أبي زيد، أبو بكر الأنماطي..... ٥١٣
١٠٤٩- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو عبدالله البيضاوي الفقيه ٥١٣
١٠٥٠- محمد بن عبدالله بن عبيدالله، أبو الحسين المقرىء المؤدب .. ٥١٤

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحمن

١٠٥١- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، ابن أبي ذئب، أبو الحارث . ٥١٥
١٠٥٢- محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد، أبو عبدالله المدني ٥٢٩
١٠٥٣- محمد بن عبدالرحمن، أبو المنذر الطفاوي البصري ٥٣٣
١٠٥٤- محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، أبو عمر المخزومي ٥٣٥

١٠٥٥- محمد بن عبدالرحمن بن عثمان، أبو عبدالرحمن الأشهلي المدني ٥٣٨
١٠٥٦- محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي ٥٣٨
١٠٥٧- محمد بن عبدالرحمن بن فهم، والد الحسين..... ٥٣٩
١٠٥٨- محمد بن أبي نوح عبدالرحمن بن غزوان، والده قراد، أبو عبدالله ٥٣٩
١٠٥٩- محمد بن عبدالرحمن بن بحر الهروي، العتبي..... ٥٤٠
١٠٦٠- محمد بن عبدالرحمن بن خيرة الطبري ٥٤١
١٠٦١- محمد بن عبدالرحمن، أبو جعفر الصيرفي ٥٤٢
١٠٦٢- محمد بن عبدالرحمن البغدادي ٥٤٢
١٠٦٣- محمد بن عبدالرحمن بن مهران، أبو العباس ٥٤٤
١٠٦٤- محمد بن عبدالرحمن بن يونس، أبو العباس السراج الرقي ... ٥٤٤
١٠٦٥- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عمارة، أبو قبيصة ٥٤٥
١٠٦٦- محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الخياط المقرىء، زروان ٥٤٦
١٠٦٧- محمد بن عبدالرحمن بن كامل، أبو الإصبع الأسدي القرقساني ٥٤٨
١٠٦٨- محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الطبري ٥٤٩
١٠٦٩- محمد بن عبدالرحمن بن السندي، أبو بكر الهمذاني ٥٥٠
١٠٧٠- محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر القاضي، ابن قريعة..... ٥٥٠
١٠٧١- محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله، أبو بكر ٥٥٥
١٠٧٢- محمد بن عبدالرحمن بن صبر، أبو بكر..... ٥٥٦
١٠٧٣- محمد بن عبدالرحمن بن خشنام، أبو الحسن البيع ٥٥٨
١٠٧٤- محمد بن عبدالرحمن بن العباس، أبو طاهر المخلص ٥٥٨
١٠٧٥- محمد بن عبدالرحمن بن جعفر، أبو بكر الصوفي..... ٥٥٩
١٠٧٦- محمد بن عبدالرحمن بن جعفر، أبو الحسن الدقاق ٥٦٠
١٠٧٧- محمد بن عبدالرحمن بن سهل، أبو الحسن النفيلي..... ٥٦٠
١٠٧٨- محمد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو الفضل، الحريضي ٥٦٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيدالله

١٠٧٩- محمد بن عبيدالله بن عمرو، أبو عبدالرحمن العتبي..... ٥٦٢
١٠٨٠- محمد بن أبي داود عبيدالله، أبو جعفر ابن المنادي ٥٦٤
١٠٨١- محمد بن عبيدالله بن مرزوق، أبو بكر الخصيب، الخلال ٥٦٩
١٠٨٢- محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، أبو عبدالله الزهري.... ٥٧٠
١٠٨٣- محمد بن عبيدالله البغدادي..... ٥٧٠

١٠٨٤- محمد بن عبيدالله بن علي بن الحسن، أبو بكر الخطيب ٥٧١
١٠٨٥- محمد بن عبيدالله، أبو جعفر، أخو كاجوا ٥٧١
١٠٨٦- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو جعفر الكاتب ٥٧٢
١٠٨٧- محمد بن عبيدالله بن حريث، أبو عبدالله الكاتب ٥٧٣
١٠٨٨- محمد بن عبيدالله بن رشيد، أبو عبدالله الكاتب ٥٧٣
١٠٨٩- محمد بن عبيدالله بن زياد، أبو أحمد، ابن زبورا ٥٧٣
١٠٩٠- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو بكر القاضي ٥٧٤
١٠٩١- محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل، أبو بكر الكيال ٥٧٥
١٠٩٢- محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح، أبو بكر الصيرفي ٥٧٦
١٠٩٣- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الحسن النصيبي المؤدب ... ٥٧٧
١٠٩٤- محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله، أبو بكر الكاتب الكرخي ٥٧٧
١٠٩٥- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو بكر العلاّف المخرمي،
ابن جغوما ٥٧٨
١٠٩٦- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الحسن، ابن أبي الآذان ٥٧٩
١٠٩٧- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الحسن، السلامي الشاعر ... ٥٨٠
١٠٩٨- محمد بن عبيدالله، أبو الفرج الشاعر، البارد ٥٨١
١٠٩٩- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو بكر المقرىء النجار، الدَّلو .. ٥٨٢
١١٠٠- محمد بن عبيدالله بن أحمد، أبو الحسن القاضي ٥٨٢
١١٠١- محمد بن عبيدالله بن جعفر، أبو الحسين ٥٨٢
١١٠٢- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الحسن الحنائي ٥٨٣
١١٠٣- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الفرج الشيرازي، الخرجوشي ٥٨٤
١١٠٤- محمد بن عبيدالله بن أحمد، أبو الفتح الصيرفي، ابن الأخوة .. ٥٨٥
١١٠٥- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الحسن، ابن حبابة البزاز ... ٥٨٦
١١٠٦- محمد بن عبيدالله بن أحمد، أبو عبدالله الزنجفري ٥٨٧
١١٠٧- محمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو طالب الرزاز ٥٨٨
١١٠٨- محمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفضل البزاز ٥٨٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالملك

١١٠٩- محمد بن عبدالملك، أبو عبدالله الأنصاري الضرير ٥٩٠
١١١٠- محمد بن عبدالملك بن أبان، أبو جعفر، ابن الزيات ٥٩٣
١١١١- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أبو عبدالله البصري ... ٥٩٦

١١١٢- محمد بن عبدالملك بن زنجويه أبو بكر ٥٩٨
١١١٣- محمد بن عبدالملك بن مروان، أبو جعفر الدقيقي الواسطي .. ٦٠٠
١١١٤- محمد بن عبدالملك، أبو بكر السراج، التاريخي ٦٠٣
١١١٥- محمد بن عبدالملك بن يزيد الصوفي ٦٠٤
١١١٦- محمد بن عبدالملك بن محمد، أبو بكر القرشي الأموي ٦٠٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالعزيز

١١١٧- محمد بن عبدالعزيز بن عمر، الزهري ٦٠٥
١١١٨- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رُزمة، أبو عمرو المروزي ٦٠٨
١١١٩- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبو بكر التيمي ٦١٠
١١٢٠- محمد بن عبدالعزيز بن محمد، أبو مُليل الكلابي الكوفي ٦١١
١١٢١- محمد بن عبدالعزيز، أبو الفتح المقرىء ٦١٢
١١٢٢- محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم، أبو الحسن الصيدلاني ٦١٣
١١٢٣- محمد بن عبدالعزيز بن جعفر، أبو الحسن، مكي البرذعي ... ٦١٣
١١٢٤- محمد بن عبدالعزيز بن صالح، أبو منصور البزاز، ابن المغازلي ٦١٤
١١٢٥- محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل، أبو الحسن الكاتب، ابن التككي ٦١٥
١١٢٦- محمد بن عبدالعزيز بن العباس، أبو الفضل الهاشمي ٦١٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالواحد

١١٢٧- محمد بن عبدالواحد بن زياد الصيرفي ٦١٧
١١٢٨- محمد بن عبدالواحد، أبو عيسى الناقد ٦١٨
١١٢٩- محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب ٦١٨
١١٣٠- محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل، أبو بكر الهاشمي ٦٢٤
١١٣١- محمد بن عبدالواحد بن محمد، أبو حاتم الخزاعي اللبان ٦٢٤
١١٣٢- محمد بن عبدالواحد بن محمد، أبو عبدالله البزاز، ابن زوج الحرة ٦٢٦
١١٣٣- محمد بن عبدالواحد بن علي، أبو الحسين البزاز ٦٢٦
١١٣٤- محمد بن عبدالواحد بن محمد، أبو الحسن، ابن زوج الحرة . ٦٢٧
١١٣٥- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عمر، أبو الفرج، الدارمي .. ٦٢٧
١١٣٦- محمد بن عبدالواحد بن محمد، أبو طاهر البيِّع، ابن الصباغ .. ٦٢٨

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحيم

١١٣٧- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير، أبو يحيى البزاز، صاعقة .. ٦٣٠
١١٣٨- محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، أبو بكر المقرىء الأصبهاني . ٦٣٣

١١٣٩- محمد بن عبدالرحيم بن سعيد، أبو الحسن الدينوري ٦٣٣
١١٤٠- محمد بن عبدالرحيم بن أحمد، أبو بكر الأزدي المازني الكاتب ٦٣٥
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد
١١٤١- محمد بن عبيد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الإيادي الأحدب .. ٦٣٦
١١٤٢- محمد بن عبيد بن سفيان، والد أبي بكر بن أبي الدنيا ٦٤٤
١١٤٣- محمد بن عبيد بن أبي الأسد، أبو بكر المروزي..... ٦٤٤
١١٤٤- محمد بن عبيد بن أحمد، أبو الحسين الدقاق ٦٤٥
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبَّاد
١١٤٥- محمد بن عباد بن عباد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي..... ٦٤٦
١١٤٦- محمد بن عباد بن موسى، العكلي، سندولا ٦٤٩
١١٤٧- محمد بن عباد بن الزبرقان، أبو عبدالله المكي ٦٥١
١١٤٨- محمد بن عباد، أبو عبدالله البغدادي..... ٦٥٥
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالصمد
١١٤٩- محمد بن عبدالصمد، أبو بكر اليماني..... ٦٥٥
١١٥٠- محمد بن عبدالصمد بن الحسن الناقد..... ٦٥٥
١١٥١- محمد بن عبدالصمد، أبو الطيب الدقاق، البغوي..... ٦٥٥
١١٥٢- محمد بن عبدالصمد بن أحمد، أبو عبدالله الخواص الشيرازي . ٦٥٧
١١٥٣- محمد بن عبدالصمد بن بنان، أبو بكر الفقيه الداودي ٦٥٧
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدة
١١٥٤- محمد بن عبدة بن الهيثم الهروي ٦٥٧
١١٥٥- محمد بن عبدة، جار يعقوب بن إبراهيم الدورقي..... ٦٥٨
١١٥٦- محمد بن عبدة بن حرب، أبو عبيدالله القاضي البصري ٦٥٩
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدوس
١١٥٧- محمد بن عبدوس السراج ٦٦١
١١٥٨- محمد بن عبدوس، قاضي المدائن..... ٦٦٣
١١٥٩- محمد بن عبدوس، أبو عبيدالله البزاز ٦٦٣
١١٦٠- محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السلمي السراج ٦٦٣
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالوهاب
١١٦١- محمد بن عبدالوهاب بن أبي ذر، أبو عمر القاضي ٦٦٥
١١٦٢- محمد بن عبدالوهاب بن علي، أبو عبدالله الدلال..... ٦٦٥

١١٦٣- محمد بن عبدالوهاب بن محمد، الكاتب، ابن الشاطر ٦٦٦

ذكر مثاني الأسماء على التعبيد

١١٦٤- محمد بن عبدك بن سالم القزاز ٦٦٧
١١٦٥- محمد بن عبدك بن سليم ٦٦٩
١١٦٦- محمد بن عبدالمؤمن البغدادي ٦٦٩
١١٦٧- محمد بن عبدالمؤمن بن أحمد، أبو إسحاق الإسكافي ٦٧٠
١١٦٨- محمد بن عبد بن خالد، أبو بكر النخعي البلخي ٦٧٠
١١٦٩- محمد بن عبد بن عامر، أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي . ٦٧١
١١٧٠- محمد بن عبدالواهب بن الزبير، أبو جعفر الحارثي ٦٧٨
١١٧١- محمد بن عبدالمجيد، أبو جعفر التميمي ٦٨٢
١١٧٢- محمد بن عبدالمنعم بن إدريس ٦٨٣
١١٧٣- محمد بن عبدالنور، أبو عبدالله المقرىء الخزاز الكوفي ٦٨٣
١١٧٤- محمد بن عبدالحميد الواسطي ٦٨٤
١١٧٥- محمد بن عبدالكريم بن الهيثم، أبو بكر الديرعاقولي ٦٨٥
١١٧٦- محمد بن عبدالحكم البغدادي ٦٨٦
١١٧٧- محمد بن عبدالسلام بن سهل، أبو بكر المعدل ٦٨٧
١١٧٨ محمد بن عبدون بن عيسى، أبو بكر القطان ٦٨٧
١١٧٩- محمد بن عبدالباقي بن الحسين، أبو بكر الأنصاري ٦٨٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى

١١٨٠- محمد بن عيسى ابن الطباع، أبو جعفر ٦٨٩
١١٨١- محمد بن عيسى الكوفي ٦٩١
١١٨٢- محمد بن عيسى بن أبي موسى، أبو جعفر الأفواهي الأبرش .. ٦٩٢
١١٨٣- محمد بن عيسى بن عبدالله الأدمي ٦٩٤
١١٨٤- محمد بن عيسى بن حيّان، أبو عبدالله المدائني ٦٩٤
١١٨٥- محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ٦٩٨
١١٨٦- محمد بن عيسى بن هارون، أبو بكر الأزدي ٦٩٩
١١٨٧- محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، ابن أبي قماش. ٦٩٩
١١٨٨- محمد بن عيسى بن محمد، أبو علي الهاشمي، البياضي ٧٠١
١١٨٩- محمد بن عيسى بن هارون، أبو جعفر الجسار ٧٠١
١١٩٠- محمد بن عيسى المروزي ٧٠٣

١١٩١- محمد بن عيسى بن موسى، أبو بكر السمسار ٧٠٤
١١٩٢- محمد بن عيسى بن الوليد، أبو نصر التاجر العكبري ٧٠٤
١١٩٣- محمد بن عيسى بن الفضل، أبو جعفر العاقولي ٧٠٥
١١٩٤- محمد بن عيسى، أبو عبدالله الصفار ٧٠٥
١١٩٥- محمد بن عيسى الزيات ٧٠٥
١١٩٦- محمد بن عيسى، أبو عبدالله، ابن أبي موسى، الفقيه ٧٠٥
١١٩٧- محمد بن عيسى بن أحمد، أبو عبدالله الهاشمي ٧٠٨
١١٩٨- محمد بن عيسى بن الحسن، أبو عبدالله التميمي العلاف ٧٠٨
١١٩٩- محمد بن عيسى بن عبدالكريم، أبو بكر التميمي الطرسوسي .. ٧٠٩
١٢٠٠- محمد بن عيسى بن ديزك، أبو عبدالله البروجردي ٧٠٩
١٢٠١- محمد بن عيسى، أبو عبدالله، العماني ٧١١
١٢٠٢- محمد بن عيسى بن عبدالعزيز، أبو منصور البزاز، ابن زيدان .. ٧١١

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 3
Muhammad

616 _1202

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الرابع

محمد بن عمر - آخر المحمدين
١٢٠٣ - ١٨٤٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيع عُمر

١٢٠٣- محمد بنُ عُمر بن واقد، أبو عبدالله الواقدي المَدِينيُّ[١] .

سمع ابنَ أبي ذِئْب، ومَعْمَر[٢] بن راشد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزُّهْري، ومحمد بن عَجْلان، وربيعة بن عُثمان، وابن جُرَيْج، وأسامة بن زيد، وعبدالحميد بن جعفر، وسُفيان الثَّوري، وأبا مَعْشر، وجماعة سوى هؤلاء[٣] .

روى عنه كاتبُهُ محمد بنُ سعد[٤] ، وأبو حَسّان الزِّيادي[٥] ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرهم.

قَدِمَ الواقديُّ بغداد، وَلِيَ قضاءَ الجانب الشرقي منها[٦] ، وهو ممن

---

(١) اقتبس أكثر الذين ترجموا للواقدي من هذه الترجمة الجيدو الوسيعة منهم: السمعاني في «الواقدي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠ - ١٩٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٥٤، وتاريخ الإسلام حيث ترجم له ترجمة واسعة في الطبقة الحادية والعشرين منه، وغيرهم.

(٢) فب م: «عمر»، محرف، وهو أشهر من ان يُذكر.

(٣) انظر قائمة شيوخه مرتبة على حروف المعجم في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠ - ١٨١.

(٤) لقد أكثر محمد بن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى» من النقل عن شيخه الواقدي حتى شاع بين الباحثين المُحْدَثين أن هذا الكتاب ما هو إلا رواية لكتب الواقدي، وكذلك ظن بعض الدارسين أن أقوال ابن سعد في الجرح والتعديل إنما هي أقوال الواقدي، وفي كل ذلك نظر، فقد اعتد العلماء بأقوال ابن سعد في الجرح والتعديل، ولم يعتدوا بأقوال الواقدي لسوء رأيهم فيه.

(٥) هو الحسن بن عثمان، الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٨/ الترجمة ٣٨٣٠).

(٦) في م: «فيها» وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٨.

طَبَّقَ شَرْقَ الأرض وغَرْبها ذِكْره، ولم يخف على أحدٍ عرفَ أخبارَ الناس أمرُه، وسارت الرُّكْبان بكُتبه في فنون العلم؛ من المغازي، والسِّيَر، والطبقات، وأخبار النبيِّ ﷺ، والأحداث التي كانت في وَقْته وبعد وفاتهِ ﷺ، وكُتب الفقه، واختلاف النَّاس في الحديث، وغير ذلك. وكان جَوادًا كَريمًا مَشْهورًا بالسَّخَاء[1].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، قال: حدثنا الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد - ولفظُ الحديث لابن فَهْم - قال[2]: محمد بن عُمر بن واقد، مولى عبدالله بن بُرَيْدة الأسلمي، كانَ من أهل المدينة، فَقَدِمَ[3] بغداد في سنة ثمانين ومئة في دَيْنٍ لحقَهُ فلم يزل بها، وخرجَ إلى الشام والرَّقة، ثم رجعَ إلى بغداد، فلم يزل بها إلى أن قَدِمَ المأمون من خُراسان، فَولاّه القضاء بعسكر المهدي، فلم يزل قاضيًا حتى ماتَ ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى[4] عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجة سنة سبع ومئتين، ودُفن يوم الثلاثاء في مقابر الخَيْزران، وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة. وذكر أنهُ ولد سنة ثلاثين ومئة في آخر خلافة مروان بن محمد. وكان عالمًا بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، والقاضي أبو

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٨ - ١٨٩.

(٢) طبقاته الكبرى ٥/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٣) في م: «قدم»، وما هنا من ل ٢، وطبقات ابن سعد، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٢.

(٤) من هنا إلى قوله: «ومئتين» سقط كله من م، وهو ثابت في ل٢، وطبقات ابن سعد، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

الطَّيِّب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطَّبَري، قالا: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري. وأخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدب، قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عِكْرمة الضبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد العَنْبَري - وفي حديث المعافى: محمد بن يحيى العَنْبري - قال: قال الواقدي: كنتُ حَنّاطًا[1] بالمدينة في يدي مئة ألف دِرْهم للناس أضارب بها، فتلفت الدراهم، فشخصتُ إلى العراق، فقصدتُ يحيى بن خالد، فجلستُ في دهليزه، وآنستُ الخدمَ والحُجاب، وسألتهم أن يُوصلوني إليه، فقالوا: إذا قُدِّم الطعامُ إليه لم يُحْجَب عنه أحدٌ، ونحن نُدخلكَ عليه ذلك الوقت. فلما حضر طعامه أدخلوني، فأجلسوني معه على المائدة، فسألني: مَن أنت وما قصتك؟ فأخبرته، فلما رُفعَ الطعام وغسلنا أيدينا دنوت منه لأقبِّل رأسَهُ، فاشمأزَّ من ذلك، فلما صرتُ إلى الموضع الذي يُركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار، فقال: الوزيرُ يقرأ عليكَ السلامَ ويقول لك: استعن بهذا[2] على أمرك وعُد إلينا في غد، فأخذتهُ وانصرفتُ، وعدتُ في اليوم الثاني، فجلستُ معه على المائدة، وأنشأ يسألني كما سألني في اليوم الأول. فلما رُفع الطعام دنوتُ منه لأقبِّلَ رأسَه فاشمأزَّ منه، فلما صرتُ إلى الموضع الذي يُركب منه لحقني خادم معه كيسٌ فيه ألف دينار، فقال: الوزير يقرأ عليك السلام ويقول: استعن بهذا على أمرك وعُد إلينا في غد. فأخذته وانصرفتُ، وعدتُ في اليوم الثالث، فأُعطيتُ مثلما أُعطيتُ في اليوم الأوَّل والثاني، فلما كان في اليوم الرابع أُعطيت الكِيس كما أعطيتُ قبل ذلك، وتركني بعد ذلك أقبِّل رأسه. وقال: إنما منعتك ذلك لأنه لم يكن وصلَ إليكَ من معروفنا[3] ما يُوجب هذا، فالآن قد لحقكَ بعض النفع مني، يا غُلام أعطه الدار الفُلانية،

---

(١) الحَنّاط: هو الذي يبيع الحنطة.

(٢) في م: «بها»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

(٣) في م: «معروفي»، وما هنا من ل ٢، ومما نقله الذهبي في السير ٩/ ٤٦٤.

يا غلام افرشها الفرش الفُلاني، يا غُلام أعطه مئتي ألف درهم، يقضي دينه بمئة ألف، ويصلح شأنه بمئة ألف، ثم قال لي: الزمني وكُن في داري. فقلُت: أعزَّ الله الوزيرَ، لو أذنْت لي بالشُّخوص إلى المدينة لأقضي للناس أموالهم، ثم أعود إلى حضرتك كان ذلك أرفق بي. فقال: قد فعلتُ. وأمرَ بتجهيزي، فشخصتُ إلى المدينة، فقضيتُ دَيْني، ثم رجعتُ إليه، فلم أزل في ناحيته. واللفظ لحديث علي بن عُمر.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحُسين العباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثني أبو جعفر الضُّبَعي، قال: حدثني محمد بن خَلّاد، قال: سمعتُ محمد بن سَلّام الجُمَحي يقول: محمد بن عُمر الواقدي عالم دَهره[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل[2] قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: الواقدي أمين[3] الناس على أهل الإسلام.

وقال أبو أيوب: حدثني أبو محمد الطُّوسي، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت المأمون يقول: ما قدمتُ بغداد إلاّ لأكتب كتب الواقدي[4].

قال أبو أيوب: وسمعتُ إبراهيم الحربي يقول: كان الواقدي أعلم الناس بأمر الإسلام، فأما الجاهلية فلم يَعْلم[5] فيها شيئًا.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩.

(٢) في م: «الجليل»، بالجيم، مصحف وستأتي ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٦٠١).

(٣) في م: «أمن»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩ والذهبي في السير ٩/ ٤٥٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩.

(٥) في م: «يعمل»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩، والذهبي في السير ٩/ ٤٥٨.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: سمعتُ أبي يقول: لما انتقل الواقدي من جانب الغَرْبي إلى ههنا يقال: إنه حمل كتبهُ على عشرين ومئة وِقْر[1].

حدثني الأزْهري، قال: حدثني عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا أبو علي حامد بن محمد الهَرَوي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد المؤدب يقول: سمعتُ يحيى بن أحمد بن عبدالله بن جَبَلة يحكي عن أبي حذافة، قال: كان للواقدي ست مئة قِمَطر كتب[2].

أنبأنا محمد بن جعفر الوَرَّاق وأحمد بن محمد الكاتب؛ قالا: أخبرنا مَخْلَد[3] بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: قال ابن سَعْد: كان الواقدي يقول: ما من أحدٍ إلا وكتبه أكثر من حِفْظه، وحفظي أكثر من كُتبي[4].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحُسين بن المغيرة، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعي، قال: حدثني إسماعيل بن مُجَمِّع، وهو الكلبي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الواقدي يقول: ما أدركتُ رجلاً من أبناء الصحابة، وأبناء الشُّهداء، ولا مولى لهم إلا سألته: هل سمعتَ أحدًا من أهلك يخبرك عن مشهده وأين قُتل؟ فإذا أعلمني مضيتُ إلى الموضع فأعاينه، ولقد مضيتُ إلى المُرَيْسيع فنظرتُ إليها، وما علمتُ غزاة إلا مضيتُ إلى الموضع حتى أعاينه، أو نحو هذا الكلام. قال: فحدثني ابن مَنيع، قال: سمعتُ هارون الفَرْوي[5] يقول: رأيتُ

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٩.
(٢) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٨.
(٣) في م: «مجالد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٥/ الترجمة ٧١٠٧).
(٤) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٧.
(٥) في م: «القروي»، بالقاف، مصحف، وهو هارون بن موسى الفَرْوي من رجال =

الواقدي بمكة ومعه رَكوة[1] ، فقلت: أين تريد؟ فقال: أريدُ أن أمضي إلى حُنين حتى أرَى الموضع والوَقْعة.

قال العباس: وحدثني مَن أثق به، وهو أبو أيوب بن أبي يعقوب، قال: سألتُ إبراهيم الحَرْبي، قلت له[2] : أريد أكتب مسائل مالك، فأيما أعجب إليك[3] مسائل ابن وَهْب، أو ابن القاسم؟ فقال لي: أكتب مسائل الواقدي، في الدنيا أحد يقول سألت الثوري وابن أبي ذئب ويعقوب؟ أراد أنَّ مسائله أكثرها سُؤال.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل[4] ، قال: وسألتُ إبراهيم الحربي[5] ، قلت: أريد أكتب مسائل مالك فأي مسائل مالك ترى أن أكتب؟ قال: مسائل الواقدي. قلت له: أو ابن وَهْب؟ قال: لا إلا الواقدي[6] ، ثم ابن وهب، في الدنيا إنسان يقول سألتُ مالكًا والثَّوري وابنَ أبي ذئب ويَعْقوب غيره.

أخبرنا الأزْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي[7] يقول: سمعت المُسَيَّبي[8] يقول: رأينا الواقدي يومًا جالسًا إلى أسطوانة في مسجد المدينة وهو يُدَرِّس،

= التهذيب.

(١) الركوة: إناء للماء من جلد.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الجليل»، مصحف.

(٥) في م: «ابن الحربي»، و«بن» ليست في النسخ.

(٦) في م: «لا إلا الواقدي في الدنيا»، وعبارة «في الدنيا» ليست في النسخ.

(٧) في م: «بن إسحاق»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٨) في م: «السمتي»، محرف وهو محمد بن إسحاق المسيبي، من رجال التهذيب.

فقلنا له: أي شيءٍ تُدَرِّس؟ فقال: جزء من «المغازي»[1].

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب، قال: سمعتُ إبراهيم الحربيَّ يقول. وأخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المعافَى، قال: قال إبراهيم الحربي: وسمعت المُسَيَّبي[2] يقول: قلنا للواقدي: هذا الذي تَجْمع الرجال تقول[3]: حدثنا فلان وفلان وجئت بمتنٍ واحدٍ، لو حدثتنا[4] بحديث كل رجل على حدة. قال: يطول. فقلنا له: قد رضينا. قال: فغابَ عنا جُمُعة، ثم جاءنا بغزوة أحد عشرين جلدًا، وفي حديث البَرْمكي: مئة جلد، فقلنا[5]: ردَّنا إلى الأمر الأول. معنى اللفظين متقارب.

وكان الواقدي مع ما ذكرناهُ من سَعة عِلْمه وكثرةِ حِفْظه، لا يحفظ القرآن، فأنبأني[6] الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي[7]، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، قال: حدثني محمد بن موسى البَرْبَري، قال: قال المأمون للواقدي: أريدُ أن تُصَلِّي الجُمُعة غدًا بالناس. قال: فامتنع. قال: لابد من ذلك، فقال: والله[8] يا أميرالمؤمنين، ما أحفظ سورةَ الجُمُعة. قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٠.

(٢) في م: «السمتي»، محرف.

(٣) في م: «يجمع الرجال يقول»، خطأ.

(٤) في م: «وحيث لا يميز واحد له، حدثنا»، وهو تخليط فاحش، وعبارة لا معنى لها، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقل الذهبي في السير ٩/ ٤٦٠.

(٥) في م: بعد هذا: «له»، وليست في النسخ، ولا فيما نقله الذهبي في «السير».

(٦) في م: «أنبأنا»، وهنا يعضده ما نقل الذهبي في «السير».

(٧) في م: «الرافعي»، محرف، وهو منسوب إلى الرافقة البلدة المشهورة على الفرات.

(٨) في م: «لا والله»، ولفظة «لا» لا أصل لها في النسخ،ولا فيما نقله الذهبي في «السير».

فأنا أُحَفِّظُكَ، قال: فافعل. قال[1]: فجعل المأمون يُلَقِّنه سورةَ الجُمُعة حتى يبلغ النصف منها، فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني، فإذا حفظ النصف الثاني نسي الأول، فأُتعب المأمون ونَعِس. فقال لعلي بن صالح: حَفِّظه أنت[2]. قال علي: ففعلت. ونام المأمون، فجعلت أُحَفِّظه النصف الأول فيحفظه، فإذا حَفَّظته النصف الثاني نسي الأول، وإذا حفظته النصف الأول نسي الثاني[3]، فاستيقظ المأمون فقال لي: ما فعلتَ؟ فأخبرته. فقال: هذا رجلٌ يحفظ التأويل ولا يحفظ التنزيل، اذهب فَصلِّ بهم واقرأ أي سُورة شئتَ[4].

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو بكر القُرشي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غسان، عن أبيه، قال: صَلَّيت خلف الواقدي صلاة الجُمُعة، فقرأ: «إن هذا لفي الصحف الأولى صحف عيسى وموسى»[5].

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ومما[6] ذُكِرَ لنا أنَّ مالكًا سُئل عن قَتْل الساحرة، فقال: انظروا هل عند الواقدي من هذا شيء؟ فذاكروه ذلك فذكرَ شيئًا عن الضحاك بن عثمان فذكروا أنَّ مالكًا قنعَ به. قال جدي: وما أدري ممن سمعتُ هذا غير أني قد سمعتهُ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «يا علي حفظه أنت»، وعبارة: «يا علي» ليست في ل٢ ولا فيما نقله الذهبي في «السير».

(٣) بعد هذا في م: «وإذا حفظته الثاني نسي الأول»، وليست في النسخ ولا في السير، وهو تكرار لا معنى له.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٠ - ٤٦١.

(٥) قراءة المصحف: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾ [الأعلى].

(٦) في م: «ربما»، وما هنا من ل ٢، وهو الأوفق.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا ابن المغيرة، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثني رجلٌ من أصحابنا، قال: حدثنا محمد بن صالح[1] - قال الحارث[2] : أو سمعته أنا من محمد بن صالح - قال: سُئِل مالك بن أنس عن المرأة التي سَمَّت النبيَّ ﷺ بخيبر، ما فعلَ بها؟ فقال: ليس عندي بها علم، وسأسأل أهل العلم. قال[3] : فلقي الواقدي، فقال: يا أبا عبدالله ما فعل النبي ﷺ بالمرأة التي سمته بخيبر؟ فقال: الذي عندنا أنه قَتَلها. فقال مالك: قد سألتُ أهل العلم فأخبروني أنه قتلها.

قرأتُ على محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، عن يوسف بن إبراهيم السَّهْمي، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الصَّاغاني يقول: قال يحيى بن أيوب المَقَابري: كنتُ عند محمد بن الحسن، فذكروا الواقدي محمد بن عمر، فذكره إنسان في مجلسه بشيء، فقال محمد بن الحسن: لو[4] رأيتَ أبحاثَ سفيان الثوري له كنتَ لا تقولُ[5] هذا فيه. قال أبو بكر الصّاغاني: لقد كان الواقدي وكان، وذكرَ من فضلهِ وما يحضرُ مجلسهُ من الناس من أصحاب الحديث مثل الشاذَكوني وغيرِهِ، وحسن أحاديثه، ثم قال أبو بكر: أما أنا فلا أحتشم أن أرويَ عنه.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن[6] عبدالله بن نصر، قال: حدثني أبو

---

(١) في م: «العباس»، محرف.
(٢) في م: «حدثنا الحارث»، وهو تحريف قبيح لا معنى له، فالقائل هو ابن المغيرة.
(٣) في م: «فقال»، وما هنا أليق.
(٤) في م: «لقد»، محرفة.
(٥) في م: «ولو كتب لا يقول»، محرفة تحريفًا قبيحًا لا معنى له.
(٦) من هنا إلى قوله: «وذكر الواقدي»، سقط كله من م، فاختل النص اختلالاً بينًا، وحاول ناشره أن يقيمه، فلم يفلح، لقلّة بضاعته في هذه الصناعة.

إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه، قال: سمعتُ الصاغاني، وذُكِرَ الواقدي، فقال: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدَّثتُ عنه[1]؛ حدَّثَ عنه أربعةُ أئمة: أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو عُبيد، وأحسبه ذكر أبا خَيْثمة ورجلاً آخر[2].

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثنا أحمد ابن محمد الدَّقِيقي، قال: حدثني إبراهيم بن يعيش، قال: سمعتُ عَمرو[3] الناقد، قال: قلت للدَّراوَرْدي: ما تقولُ في الواقدي؟ قال: تسألُني عن الواقدي؟ سَل الواقدي عني.

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عُبيد ابن أبي الفرج، قال: حدثني يعقوب مولى آل[4] عُبيدالله، قال: سمعت الدَّرَاوردي، وذكر الواقدي، فقال: ذاكَ أميرُ المؤمنين في الحديث.

قال: وحدثنا جَدّي، قال: حدثني بعضُ أصحابنا ثقة، قال: سمعتُ أبا عامر العَقدي يُسأل عن الواقدي، فقال: نحن نُسْألُ عن الواقدي[5]، إنما يُسأل الواقدي عنا، ما كان يفيدنا الشيوخ والأحاديث بالمدينة إلا الواقدي[6].

وقال جدي: حدثني مُفَضَّل، قال: قال الواقدي: لقد كانت ألواحي تضيع فأُوتَى بها من شُهرتها بالمدينة، يقالُ: هذهِ ألواحُ ابن واقد[7].

---

(١) قوله: «حدثت عنه»، سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩١.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «إلى أبي»، محرفة.

(٥) قوله: «فقال نحن نسألُ عن الواقدي»، سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٠.

(٧) نفسه.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذُّهلي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: سمعت مُصْعبًا الزُّبيريَّ يذكرُ الواقدي، فقال: والله ما رأينا مثله قط. قال مُصعب: وحدثني مَن سمعَ عبدالله، يعني ابن المبارك، يقول: كنتُ أقدم المدينة فما يفيدني ولا يدلني على الشيوخ إلا الواقدي[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، قال: حدثني القاضي أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبو موسى، أظنُّه الزَّمِن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن الحسن بن عَمرو، عن غالب بن عَبَّاد، عن قيس بن حَبْتَر[2] النَّهْشلي، عن عمر، في العَمَّة والخالة، قال أبو موسى: فَقدِمَ علينا مؤمَّلُ بن إسماعيل، فوجدناه في كتابه عن قَيس بن حبة، فأنكرناه عليه، ثم قدم علينا بعد ذلك أبو أحمد الزُّبيري فحدثنا به عن قيس بن جُبير، فأنكرناه أيضًا عليه، وقلنا له: إنما هو قيس بن حَبْتر[3] فأنكر ذلك، وقال: نحن أعلم بهذا الحديث هو قيس بن جُبير، قال المُقَدَّمي: فسمعتُ الرَّمادي يقول: لما حَدَّث به أبو أحمد ومؤمَّل فخالفا[4] عبدالرحمن بن مهدي، أتى أصحاب الحديث محمد بن عُمر الواقدي، فقالوا: نسأله عنه، لعله قد سمعه من الثوري، فإنه حافظ. فقالوا: سلوه ولا تلقنوه. فقالوا له: حديث رواه الثَّوري، عن الحسن بن عَمرو، عن غالب، عن رجل، عن عُمر في العَمَّةِ والخالة، أتعرف الرجل من هو؟ فقال: قد سمعتُهُ من الثوري وهو عن[5] رجل ليس بمشهور، فدعوني أتذكره لكم، فاستلقى على قفاه ثم قال: هو عن قيس.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩.

(٢) في م: «جبير»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «مخالفًا»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

فقالوا: نعم قيس، ابن من؟ ففكر طويلاً، فقال: قيس بن حَبْتَر لا شك فيه.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال الشَّاذَكوني: كتبتُ ورقةً من حديث الواقدي، وجعلت فيها حديثًا عن مالك لم يروه إلا ابن مهدي عن مالك، ثم أتيت بها الواقدي فحدثني إلى أن بلغ إلى[1] الحديث، قال: فتركني ثم قام فدخل، ثم خرج فقال لي: هذا الحديث سأل عنه إنسان بغيض لمالك بن أنس فلم أكتبه، ثم حدثني به.

وقال إبراهيم بن جابر: حدثني علي بن المبارك، قال: قال علي بن المديني: حَدَّث[2] ابن مهدي، يعني عن مالك، بحديث[3] لم يحدث به غيره عنه، فكتبتُ ورقةً من حديث الواقدي، وجعلتُ ذلك الحديث في وسط الأحاديث، ثم أتيتُ الواقدي بها، فقرأ علي حتى إذا[4] بلغ إلى الحديث، قال: فنظر إليَّ ثم نظر إلى الحديث، ثم قام فدخل، ثم خرج، فحدثني بالحديث، ثم قال لي[5]: كان إنسان أزرق بغيض سأل مالكًا عن هذا الحديث، فمن بغضه لم أكتبه، فلما[6] رأيته في كتابك الساعة قمت وكتبتهُ وحدثتكَ به.

قَرأتُ[7] على محمد بن الحُسين القطان، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سألت مجاهدًا، يعني ابن موسى، عن

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «الحديث»، محرف.

(٤) سقطت من م.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «أي فلما»، ولفظة «أي» زائدة لا وجود لها في النسخ، ولا معنى لها.

(٧) في م: «فقرأت»، خطأ.

الواقدي، فقال: ما كتبتُ عن أحد أحفظ منه، لقد جاءه[1] رجلٌ من بعض هؤلاء الكُتَّاب يسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلي قائمًا، فقال[2]: اجلس، فجعل يملي، فقال لي أبو الأحوص الذي كان في البغويين: تعال فاسمع، فجعل يقول: حدثنا فلان عن فلان يصلي قاعدًا، يصلي على جنبه، يصلي بحاجبيه، فقال لي: سمعتَ من هذا شيئًا؟ قلتُ: لا، قال: وبلغني عن الشَاذكُوني أنه قال: إما أن يكون أصدق الناس، وإما أن يكون أكذب الناس، وذلك أنه كتب عنه، فلما أرادَ أن يخرج جاء بالكِتاب فسأله، فإذا هو لا يُغَيِّر حرفًا، وكان يعرف رأي سُفيان ومالك، ما رأيتُ مثله[3].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا سُليمان ابن إسحاق[4] بن الخليل، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعتُ مُصعبًا الزُّبيريَّ وسُئِلَ عن الواقدي، فقال: ثقةٌ مأمون، وسُئِلَ المُسَيَّبي عنه، فقال: ثقة مأمون. وسُئِلَ معن بن عيسى عنه[5]، فقال: أُسأل أنا عن الواقدي؟ يُسأل الواقدي عني! وسُئل عنه أبو يحيى الأزهري[6]، فقال: ثقة مأمون.

قال: وسمعتُ إبراهيم يقول: سألت ابن نمير عن الواقدي، فقال: أما حديثه هنا[7] فمستوي[8]، وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال:

---

(١) في م: «جاء»، محرفة.

(٢) من هنا إلى قوله: «فاسمع» سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٠.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٠ - ١٩١.

(٤) في م: «أحمد»، محرف.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «الزهري»، محرف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال.

(٧) في م: «عنا»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٢، والذهبي في السير ٩/ ٤٦١.

(٨) هكذا بإثبات الياء آخر الحروف، وكذلك هو عند المزي، وهي لغة.

حدثنا أبو عيسى جُبير بن محمد الواسطي، قال: حدثنا جابر بن كُردي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: محمد بن عُمر الواقدي ثقة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: سمعت الصَّاغاني غيرَ مرة يقول: سمعتُ إبراهيم الأصبهاني يقول. وأخبرني عُبيدالله بن أحمد الصَّيرفي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو بكر الصاغاني، قال: حدثني إبراهيم بن أورمة[1]، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبري[2] يقول: الواقدي أحب إلي من عبدالرزاق.

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني مُكرم بن أحمد، قال: قال إبراهيم الحربي: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: الواقدي ثقة. قال إبراهيم: وأما فقه أبي عُبيد فمن كتب محمد بن عُمر الواقدي، الاختلاف والإجماع[3] كان عنده.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل[4] الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: مَن قال إن مسائل مالك وابن أبي ذئب تُؤخذ عَمَّن[5] هو أوثق من الواقدي، فلا يصدق، لأنه يقول: سألتُ مالكًا، وسألتُ ابن أبي ذئب.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال:

---

(١) في م: «أرمة»، وهو جائز، وما هنا أحسن.

(٢) هو العباس بن عبدالعظيم العنبري البصري، من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الاجتماع»، وما هنا من النسخ ويعضده ما في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٢.

(٤) في م: «الجليل»، بالجيم، مصحف.

(٥) في م: «توجد عند من»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب، ويعضده ما نقله الذهبي في السير ٩/ ٤٦١.

حدثنا جدي، قال: سمعتُ إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: كنت عند ابن المُبارك وعنده أبو بدر فذكروا فوت الصلاتين بعرفة، فقال أبو بدر[1] : يا أبا عبدالرحمن في هذا حديث عن ابن عباس والمِسْوَر بن مَخْرَمة. فقال: عمّن؟ فقال: ابن واقد، قال: فسكتَ ابنُ المبارك وطأطأ رأسَهُ، أو قال: فصمت[2] ولم يقل شيئًا.

وقال جدي: حدثني مَن سأل يحيى بن مَعين عن الواقدي وأبي البَخْتري، فقال: الواقدي أجودهما حديثًا.

وقال جدي: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: قال لي علي ابن المديني: قال لي أحمد بن حنبل: أعطني ما كتبتَ[3] عن ابن أبي يحيى. قال: قلت: وما تصنع به؟ قال: أنظر فيها أعتبرها. قال: فنَسَخها[4] ، ثم قال: إقرأها عليّ. قال: قلت: وما تصنع به؟ قال: أنظر فيها. قال: قلت له: أنا أحدِّث عن ابن أبي يحيى؟ قال[5] : قال لي: وما عليك أنا أريد أن أعرفها وأعتبر بها. قال: فقال لي بعد ذلك أحمد: رأيتُ عند الواقدي أحاديثَ قد رواها عن قومٍ من حديث ابن أبي يحيى قَلَبها عليهم؛ وما كان عند علي شيء يَحتج به في الواقدي غير هذا، وقد كنتُ سألتُ عليًا عن الواقدي، فما كان عنده فيه[6] شيء أكثر من هذا.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن عبدالله[7] المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: عند الواقدي عشرون ألف

---

(١) في م: «بكر»، محرف.
(٢) في م: «نصت»، محرف.
(٣) في م: «كتب»، محرف.
(٤) في م: «ففتحها»، محرفة.
(٥) سقطت من م.
(٦) كذلك.
(٧) كذلك.

حديث لم يُسْمَع بها.

قال: وسمعت أبي يقول: محمد بن عُمر الواقدي ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه، وضَعَّفه.

حدثني[1] الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا أبو علي الهَرَوي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد المؤدِّب يقول: سمعتُ أبا الهيثم يقول: قال يحيى بن مَعِين: أغربَ الواقديُّ على رسول الله ﷺ عشرين ألف حديث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت عليًا، يعني ابن المديني، يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذَّاب.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: كَتَبَ الواقدي عن ابن أبي يحيى كتبَهُ. قال: وسمعتُ أبي يقول: فسألني أحمد أن أحدِّثه عن إبراهيم بن أبي يحيى فلم أحدثه. قال: وسمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي يُرَكِّب الأسانيد، وسمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الواقدي يحدث عن عاتكة ابنة عبدالمطلب، وعن حمزة بن عبدالمطلب، أي يركب[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول[3]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: الواقدي[4] ليس بشيء.

---

(١) في م: «حديث»، محرفة.

(٢) في م: «من مركب»، ولا معنى لها.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٣٢.

(٤) في م: «والواقدي»، والواو لا أصل لها.

حدثنا[1] الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الواقدي ليس بشيء[2] وقال مرة أخرى: الواقدي لا يُكتب حديثه.

أخبرنا يوسف بن رَبَاح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول[3]: أبو عبدالله الواقدي ضعيف. قلت ليحيى بن معين: لِمَ لم تُعْلِم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: استحيي من ابنه، هو لي صديق. قلت: فماذا تقول فيه؟ قال: كان يقلب أحاديث يونس فيصيِّرها عن معمر، ليس بثقة[4].

قال أبو عُبيدالله[5]: وقال لي أحمد بن حنبل: هو كَذّاب.

وقال أبو عبيدالله[6]، عن يحيى في موضع آخر: محمد بن عُمر بن واقد ليس بشيء[7].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم[8]، عن يونس بن عبدالأعلى، قال: قال لي الشافعي: كتب الواقدي كَذِب.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي شُريح، قال:

---

(١) هذه الفقرة سقطت بتمامها من م.
(٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ الترجمة ٩٢.
(٣) قوله: «سمعت يحيى بن معين يقول» سقطت من م.
(٤) ضعفاء العقيلي ٤/ ١٠٨، وتهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٦ - ١٨٧.
(٥) يعني: معاوية بن صالح الدمشقي، راوي الخبر.
(٦) في م: «قال عبيدالله»، محرفة.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٦.
(٨) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٢.

سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: الواقدي وصل حديثين، يعني لا يوصلان.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الدُّوري الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُستعيني، قال: حدثنا عبدالله ابن علي بن المديني، قال: حدثني أبي، قال: جعل إنسان يحدث ابن المبارك عن الواقدي، فقال: صرنا إلى بَحْر الواقدي.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سمعته، يعني أحمد بن حنبل، يُسْأل عن الواقدي، فقيل له: قال ابن المبارك: دعونا من بَحْر الواقدي، فقال: شهدتُ وكيعًا وقد سألوه عن حديث في مَسْح الخُفين، فقال: لو كنتَ عند الواقدي لحدثك هكذا[2].

قرأتُ على محمد بن علي المُعَدَّل، عن يوسف بن إبراهيم الجُرجاني، قال: أخبرنا أبو[3] نُعَيْم بن عَدِي، قال: سمعت إسحاق بن أبي عِمْران، قال: سمعت بُنْدار بن بشار يقول: ما رأيتُ أكذب شفتين من الواقدي.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: سمعت ابن نُمير، وذكر حديثًا، فقلت له: يا أبا عبدالرحمن تملي هذا؟ قال: هو عن الواقدي ولستُ أحب أن أحدِّث عنه. فقلت: نحن نعرفه. فقال: أكتبه على جهة المعرفة، ثم أملاه عليَّ.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي،

---

(١) العلل (٢٤٨).

(٢) جعل ناشر م هذه اللفظة في أول الخبر الآتي، وهو خطأ بيّن.

(٣) في م: «نعيم بن عدي»، خطأ، وهو عبدالملك بن محمد بن عدي يُكنى أبا نُعيم، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٥٣٩).

قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1] : محمد بن عُمر الواقدي قاضي بغداد، متروك الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرَدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانَجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[2] : وسُئل أبو زرعة، يعني الرازي، عن الواقدي، فقال: ترك الناسُ حديثَهُ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، وكيل دَعْلَج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : محمد بن عُمر الواقدي متروك الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى القَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4] : الواقدي لم يكن مُقْنعًا، ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد، فقال: جعلتُ كتبه ظهائرَ للكُتُب منذ حين، أو قال: منذ زمان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سُئل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن الواقدي، فقال: لا أكتب حديثه، ما أشك أنه كان ينقل الحديثَ، ليس ينظر الواقدي في كتاب إلا يُبَيِّنُ فيه أمره، روى في

(١) الضعفاء الصغير (٣٣٤).
(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٥١١.
(٣) ضعفاء النسائي (٥٥٧).
(٤) أحوال الرجال (٢٢٨).

فَتْح اليَمَن وخَبر العَنْسي أحاديث عن الزهري ليست من حديث الزهري. وكان أحمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة[1].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: كتبَ أبي عن أبي يوسف ومحمد ثلاثة قَمَاطر، فقلت له: كان ينظر فيها؟ قال: كان رُبما نظر فيها، وكان أكثر نظره في كُتب الواقدي.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، قال: أخبرني بعض مشايخنا، قال: سألتُ إبراهيم الحربي عما أنكره أحمد بن حنبل على[2] الواقدي، فذكر أن مما أنكره عليه جَمْعه الأسانيد، ومجيئه بالمتن واحدًا. قال إبراهيم الحَرْبي: وليس هذا عَيْبًا، قد فعل هذا الزُّهري وابن إسحاق. قال إبراهيم الحربي: لم يزل أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة لحنبل بن إسحاق إلى محمد بن سعد كاتب الواقدي، فيأخذ له جزءين جزءين من حديث الواقدي، فينظر فيها ثم يردها ويأخذ غيرها.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن[3] المعافي، قال: قال إبراهيم الحربي: سمعت أحمد، وذكر الواقدي، فقال: ليس أُنْكِر عليه شيئًا، إلا جَمْعه الأسانيد، ومجيئه بمتن واحد على سِيَاقةٍ واحدةٍ عن جماعةٍ ربما[4] اختلفوا. قال إبراهيم: ولم؟ وقد فعل هذا ابن إسحاق، كان يقول:

---

(١) اقتبسه الذهبي في السير ٩/ ٤٦٣.

(٢) في م: «عن»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وربما» وليس بجيد لإظهار المعنى.

حدثنا عاصم بن عمر وعبدالله بن أبي بكر وفلان وفلان؛ والزهري أيضًا قد فعل هذا.

قال: وسمعت إبراهيم يقول: قال لي فُوران[1]: رآني الواقدي أمشي مع أحمد بن حنبل، قال: ثم لقيني بعدُ فقال لي: رأيتُكَ تمشي مع إنسان ربما تكلَّم في الناس، قيل لإبراهيم: لعله بلغه عنه شيء؟ قال: نعم، بلغني أن أحمد أنكر عليه جَمْعه الرجال والأسانيد في متنٍ واحدٍ. قال إبراهيم: وهذا قد كان يفعله حماد بن سَلَمة، وابن إسحاق، ومحمد بن شهاب الزُّهري.

حُدِّثت عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن علي بن الجارود يقول: سمعت إسحاق الكَوْسج يقول: قال أحمد بن حنبل: كان الواقدي محمد بن عُمر يقلب الأحاديث، كأنه يجعل ما لمعمر لابن أخي الزُّهري[2]، وما لابن أخي الزُّهري لمعمر. قال إسحاق بن راهويه: كان على ما قال[3]، وكان عندي ممن يضع.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثني محمد بن علي ابن[4] المديني، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي

---

(١) في م: «قال بور» ثم وضع ناشره بعد ذلك بين حاصرتين «بن أصرم» كأنه يريد بيانه، وأن الذي روى عنه إبراهيم الحربي هذه الحكاية هو بور بن أصرم، وهو من رجال التهذيب، وهذا كله خطأ، والصواب ما أثبتنا وهو الذي في النسخ. وفوران هذا لقب لعبدالله بن محمد بن المهاجر وكان صاحبًا للإمام أحمد بن حنبل، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥١٤٣)، وقيده ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ١٢٣، وقد يقال له: «بوران» على قاعدة قلب الباء في الفارسية إلى فاء، مثل أصبهان وأصفهان وبوشنج وفوشنج ونحوهما، وبذلك قيده ابن ناصر الدين أيضًا في حرف الباء الموحدة من توضيحه ١/ ٦٤٥.

(٢) في م: «عن ابن أخي الزهري»، وما هنا من ل ٢ وغيرها، وهو الأوفق.

(٣) قوله: «كان على ما قال» سقطت من م.

(٤) سقطت من م.

يُرَكِّب الأسانيد.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، عن محمد[1] بن علي بن أبي داود، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: محمد بن عُمر بن واقد الأسلمي قاضي بغداد، مُتَّهم؛ حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لم نزل ندافع[2] أمرَ الواقدي حتى روى عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن نَبْهان، عن أمِّ سلمة، عن النبي ﷺ: «أفعمياوان أنتما». فجاء بشيءٍ لا حيلة فيه؛ والحديث حديث يونس لم يروه غيرُه.

أخبرنا بحديث يونس: محمد بن أحمد بن رِزْق والحَسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[3]: حدثنا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا ابن المُبارك، عن يونس، عن الزُّهري، قال: حدثني نَبْهان مولى أمِّ سلمة، عن أم سلمة، قالت: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ وعنده مَيْمونة، فأقبل ابن أم مكتوم، وذلك بعد أن أُمِرنا[4] بالحجاب، فقال رسول الله: «احتجبا منه» فقلنا: يا رسول الله أليسَ أعمى ولا يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال: «أفعمياوان أنتما، ألستما تبصرانه»[5] ؟!

---

(١) سقط من م، وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٣٣٠).

(٢) في م: «نراجع»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٢.

(٣) في سننه (٤١١٢).

(٤) في م: «أُمر»، وما أثبتناه يعضده ما في سنن أبي داود.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة نبهان مولى أم سلمة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، لكن قال الإمام أحمد: «نبهان روى حديثين عجيبين»، يعني هذا الحديث وحديث: إذا كان لإحداكن مكاتب فلتحتجب منه» (المغني ٦/ ٥٦٣)، وهو حديث معارض بأحاديث صحيحة.

أخرجه ابن سعد ٨/ ١٧٥ و١٧٨، وأحمد ٦/ ٢٩٦، والترمذي (٢٧٧٨)، والنسائي في الكبرى (٩٢٤١) و(٩٢٤٢)، وأبو يعلى (٦٩٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨) و(٢٨٩)، وابن حبان (٥٥٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٦٧٨) و(٩٥٦)، والبيهقي ٧/ ٩١، وفي الآداب، له (٨٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٣، وسيأتي في ترجمة خازم بن يحيى بن إسحاق من هذا الكتاب

حدثني الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[1] : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونُس بن يزيد، عن الزُّهري بنحوه.

ورواه الواقدي، عن مَعْمَر بن راشد ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزُّهري، عن الزُّهري كذلك.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا مَعْمَر ومحمد بن عبدالله، عن الزهري، عن نَبْهان، عن أم سلمة أنها كانت عند النبي ﷺ هي وميمونة، قالت: فبينا نحن عنده إذ أقبل ابنُ أمِّ مكتوم فدخل عليه، وذلك بعد أن أُمِرَ بالحجاب، فقال النبي ﷺ: «احتجبا منه». فقلنا: يا رسول الله هو أعمى لا يبصر. قال: «أفعمياوان أنتما، ألستما تبصرانه؟».

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يقول في حديث نَبْهان هذا قوله «أفعمياوان أنتما» قال: هذا حديث يونُس لم يروه غيره. قال أبو عبدالله: وكان الواقدي رواه عن معمر وتَبَسَّم[3] ، أي ليس من حديث معمر؛ حَدَّثناه[4] عبدالرزاق، عن ابن المبارك، عن يونس.

= (٩/ الترجمة ٤٣٩٤) . وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٧٠ حديث (١٧٦٢٢).

(١) مسند أحمد ٦/ ٢٩٧.

(٢) طبقاته الكبرى ٨/ ١٧٨.

(٣) في م: «وهشيم»، وهو تحريف قبيح، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٢.

(٤) في م: «حدثنا»، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال، والقائل هو الإمام أحمد.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني بمصر، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: قدم علينا علي بن المديني بغداد[1] سنة سبع أو ثمان ومئتين. قال: والواقدي[2] قاضٍ علينا. قال الرَّمادي: وكنتُ أطوفُ مع عليٍّ على الشيوخ الذينَ يسمع منهم، فقلت: تريد أن تسمع من الواقدي؟ وكان مرويًا في السماع منه، ثم قلت له بعد ذلك. قال: فقد أردت أن أسمع منه، فكتب إليَّ[3] أحمد بن حنبل فذكرَ الواقديَّ وقال: كيف تستحل أن تكتب[4] عن رجل رَوَى عن معمر حديث نَبْهان مُكاتب أم سلمة، وهذا حديث يونس تفرد به. قال الرَّمادي: وذكر حديثًا آخر عن معمر مُنْقطعًا مما أنكره أحمد على الواقدي. قال الرَّمادي. فقدمتُ مصرَ بعد مُنْصَرفي وكان ابن أبي مريم يحدِّثنا بحديث نافع بن يزيد؛ قال أحمد بن منصور: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن[5] يزيد، عن عُقَيْل، عن ابن شِهاب، عن نَبْهان مولى أم سلمة، أنَّ أمَّ سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة. قالت: فبينا نحن عنده أقبل ابنُ أم مكتوم فدخل علينا، وذلك[6] بعد أن أُمِرْنا بالحجاب فقال رسول الله ﷺ: «احتجبا منه». قلنا: يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يَعْرفنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه؟».

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن

---

(١) في م: «بعد»، محرفة.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «فكتبت إلى»، وما هنا أصح، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٣.

(٤) في م: «كيف يستحل أن نكتب»، وما أثبتناه هو الصواب الموافق لما نقله المزي.

(٥) في م: «عن»، خطأ فاحش.

(٦) في م: «وذاك»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٤.

درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1] : حدثني سعيد بن أبي مريم بحديث نافع بن يزيد عن عُقيل نحو رواية الرَّمادي.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: قال الرمادي: فلما فرغَ ابنُ أبي مريم من هذا الحديث ضحكتُ، فقال: مم تَضْحك؟ فأخبرته بما قال عليّ وكتبَ إليه أحمد يقول هذا حديث تفرَّدَ به يونس بن يزيد، وهذا أنتَ قد حَدَّثتَ عن نافع ابن يزيد، عن عُقَيْل وهو أعلى من يونس. قال: فقال[2] لي ابن أبي مريم: إنَّ شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزُّهري[3] .

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعتُ الرَّمادي وحدَّث بحديث عن عُقَيْل، عن ابن شهاب. قال: هذا مما ظُلِمَ فيه الواقدي[4] .

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم المرادي بمصر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الزُّهري، كان قاضي مصر، قال: كتبَ الواقدي رقعةً إلى المأمون، يذكر فيها غَلَبة الدَّيْن وغَمّه بذلك، فوقَّع المأمونُ على ظهرها: فيك خَلّتان: السَّخَاء، والحياء؟ فأما السَّخاء فهو الذي أطلق ما ملكتَ، وأما الحياءُ فهو الذي منعكَ من إطلاعنا ما أنت عليه، وقد أمرنا بكذا وكذا، فإن كُنّا أصبنا إرادَتكَ (فزد)[5] في بَسْط يدك فإنَّ خزائن الله مفتوحة. وأنت كنتَ حدَّثتني، وأنت على قضاء الرشيد، عن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٦.

(٢) سقطت من م.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٤ - ١٨٥.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من معجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٥٩٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤٩.

محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ قال للزبير «يا زبير إنَّ باب الرِّزق مفتوح بباب العرش، يُنْزِلُ الله على العباد أرزاقَهم على قدر نفقاتهم فمن قلّلَ قلّلَ له، ومن كثَّرَ كثَّرَ له»[1] . قال الواقدي: وكنت قد أُنسيت هذا الحديث فكان تَذْكِرَتُه إياي أحبَّ إليَّ من جائزتهِ. قال هارون بن عبدالله القاضي الزُّهري: بلغني أن الجائزة كانت مئة ألف درهم، فكان الحديث أحب إليه من المئة ألف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني والقاضي أبو الطيب الطَّبري، قالا: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري. وأخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب، قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ واللفظ لحديثه، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عِكْرمة الضبي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو عبدالله الواقدي القاضي، قال: أُضقت مرةً من المِرار وأنا مع يحيى بن خالد البَرْمكي، وحضر عيد فجاءتني جاريةٌ، فقالت: قد حضر العيدُ وليس عندنا من النَّفقة شيء. فمضيت إلى صديق لي من التجار فَعرّفتُهُ حاجتي إلى القَرْض، فأخرج إليَّ كيسًا مختومًا فيه ألف ومئتا درهم، فأخذته وانصرفتُ إلى منزلي، فما استقررتُ فيه حتى جاءني صديقٌ لي هاشميٌّ فشكَى إليَّ تأخر غَلّته وحاجته إلى القَرْض، فدخلتُ إلى زوجتي فأخبرتها. فقالت: على أي شيءٍ عزمتَ؟ قلت: على أن أقاسمهُ الكيسَ. قالت: ما صنعتَ شيئًا أتيتَ رجلاً سوقة فأعطاك ألفًا ومئتي درهم، وجاءك رجل له من رسول الله ﷺ رَحِم ماسةٌ

(١) إسناده ضعيف جدًا بسبب الواقدي. وروي هذا الحديث من طريق عبدالله بن محمد ابن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قال لي الزبير، فذكر نحوه، وإسناده ضعيف جدًا؛ فإن عبدالله بن محمد ابن يحيى متروك (ضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٠، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٢٩، والمجروحين ٢/ ١٠). وقد أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٤/ ١٥٠١، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٧٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٩.

تعطيه نصف ما أعطاك السُّوقة؟! ما هذا شيئًا، أعطه الكيس كله. فأخرجتُ الكيسَ كلَّهُ فدفعته إليه، ومضى صديقي التاجر إلى الهاشمي وكان له صديقًا فسأله القَرْض، فأخرجَ الهاشمي إليه الكيس، فلما رأى خاتمه عرفه، وانصرف إليَّ فخبرني بالأمر، وجاءني رسولُ يحيى بن خالد يقول: إنما تأخَّر رسولي عنك لشُغلي بحاجات أمير المؤمنين، فركبتُ إليه فأخبرته بخبر الكيس، فقال: يا غُلام هاتِ تلك الدنانير فجاءه بعشرة آلاف دينار فقال: خُذ ألفي دينار لك، وألفين لصديقك، وألفين للهاشمي، وأربعة آلاف لزوجتك فإنها أكرمُكم[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا عبدالله بن بُطَّة[2] الأصبهاني يقول: سمعت جعفر بن أحمد بن فارس يقول: سمعت الحسن بن شاذان يقول: قال الواقدي: صار إليَّ من السلطان ست مئة ألف دِرْهم ما وجبت عليَّ فيها الزكاة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُميع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعت عَبَّاسًا الدُّوري يقول: مات الواقدي وهو على القضاء وليس له كفن، فبعث المأمون بأكفانه.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: محمد بن عمر بن واقد، ويُكْنَى أبا عبدالله مولى لبني سَهْم بطن من أسلم، توفي في ذي الحجة سنة سبع ومئتين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: سنة تسع ومئتين، فيها مات محمد بن عُمر الواقدي، والأول أصح.

---

(١) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٦ - ٤٦٧.

(٢) بضم الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة، قيّده الإمام الذهبي في المشتبه ٨٤، وابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٥٥٦.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٢٥ و٤٣٣.

١٢٠٤- محمد بن عمر بن حفص القَصَبِيُّ.

سمع عبدالوارث بن سعيد التَّنُّوري، والمُفَضَّل بن محمد الضبي.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، والعباس بن أبي طالب، وعباس ابن محمد الدّوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز[١]، وصالح بن محمد الرَّازي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عُمر القَصَبي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد النَّحْوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُهاجر، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أرادَ وسَرَّه أن يقرأ القُرآن غَضًّا كما أُنزل فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد»[٢].

---

(١) في م: «البزار»، آخره راء، مصحف.

(٢) إسناد ضعيف لحديث صحيح، المفضل بن محمد الضبي ضعيف الحديث (الميزان ٤/ ١٧٠)، لكن متن الحديث صحيح إذ روي من طرق عن ابن مسعود؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢١، وأحمد ١/ ٤٤٥ و٤٥٤، وأبو يعلى (١٦) و(٥٠٥٨)، وابن حبان (٦٠٦٧)، والطبراني في الكبير (٨٤١٧) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أحمد ١/ ٧، وابن ماجة (١٣٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٨١)، وأبو يعلى (١٧) و(٥٠٥٩)، وابن حبان (٧٠٦٦) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود أن أبا بكر وعمر بشراه، فذكروه.

وأخرجه الطيالسي (٣٣٤)، والطبراني في الكبير(٨٤١٤) و(٨٤١٥) من طريق أبي عبيدة، عن أبيه ابن مسعود، وإسناده منقطع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤٦٥) من طريق إبراهيم النخعي عن ابن مسعود. وأخرجه أيضًا (٨٤٦٣) من طريق إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، و(٨٤٦٢) من طريق إبراهيم، عن عبيدة، عن ابن مسعود.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: محمد بن عمر القَصَبي كان يكون عندنا ببغداد، سمعت أبا مَعْمَر يقول ليحيى بن معين: محمد بن عمر القَصَبي سمع حديث القَسَامة مني، فقبل ذلك منه يحيى بن معين. قال أحمد بن زهير: وكتب عنه أبي، ويحيى بن مَعِين، وكان يقول هو ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوْسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: القَصَبي صدوق، يعني محمد بن عمر. قال عباس: كان ينزل بغداد وكتبنا عنه. قلت ليحيى: إنَّ أبا معمر قال إنما سمع القَصَبي مني حديث القسامة، فقال: ليس بشيء، القصبي ثقة.

أخبرنا بحديث القَسَامة الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عُمر القَصَبي، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا قَطَن أبو الهيثم، قال: حدثني أبو يزيد[2] المدني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أوّل[3] قَسَامة كانت في الجاهلية لقسامة بني هاشم: خرجَ رجلٌ مَن بني هاشم مع رجلٍ من قُريش من فخذٍ آخر في إبله، فنزلوا منزلاً، وذكر الحديث بطوله، ولا نعلم رواه عن عبدالوارث غير أبي مَعْمَر المُقْعَد والقَصَبي[4].

---

(١) تاريخه ٢/ ٥٣٢.

(٢) في م: «أبو زيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «أقل»، محرفة.

(٤) وعن أبي معمر أخرجه البخاري ٥/ ٥٤. وأخرجه النسائي ٨/ ٢ وفي الكبرى (٦٩٠٩) عن محمد بن يحيى، عن أبي معمر أيضًا نحوه. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٢٨٠).

١٢٠٥- محمد بن عُمر، أبو عبدالله المُعَيْطيُّ[١] .

سمع شَرِيك بن عبدالله، وأبا الأحوص سَلاّم بن سُليم، وهشيمًا، وسُفيان بن عيينة، ومحمد بن فُضيل، وعبدالله بن المبارك، وبقية بن الوليد.

روى عنه محمد بن الحسين البُرْجُلاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ وزكريا أبو يحيى النَّاقد، وأحمد بن علي الخزاز، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد[٢] بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو عبدالله المُعَيْطي، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عبدالملك بن نوفل بن مُساحق، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «حَمَى النَّقِيع، وليس بالبَقِيع، لخَيْله»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المعيطي» من الأنساب.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «حمى البقيع وليس بالبقيع نخيلة»، وكذا نقله الدكتور خلدون الأحدب، في زوائد تاريخ بغداد ٢/٢٥٨ ولم ينتبه إلى هذا التحريف القبيح الواقع في متن الحديث، بل ضبط «نُخَيْلة» بالشكل! وما أثبتناه هو الصواب، قال ياقوت في «نقيع» من معجم البلدان: «بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وعين مهملة... موضع كان لرسول الله ﷺ حماه لخيله... وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخًا، وهو غير نقيع الخضمات وكلاهما بالنون، والباء فيهما خطأ، وعن الخطابي وغيره، قال القاضي عياض: النقيع الذي حماه النبي ﷺ ثم عمر هو الذي يضاف إليه في الحديث غرز النقيع... قال الخطابي: وقد صحفه بعض أصحاب الحديث بالباء، وإنما الذي بالباء مدفن أهل المدينة».

وإسناد هذا الحديث ضعيف، لإرساله، فإن نوفل بن مساحق تابعي لم يدرك النبي ﷺ، أما ابنه عبدالملك فصدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

والحديث معروف من حديث عبدالله بن عمر أنَّ النبي ﷺ حمى النَّقيع لخيله (يعني لخيل المسلمين)، أخرجه أبو عبيد في الأموال (٧٤٠)، وأحمد ٢/٩١ و١٥٥ و١٥٧، وابن زنجويه في الأموال (١١٠٥)، والبيهقي ٦/١٤٦، وإسناده ضعيف، فإنه من رواية عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، والعمري ضعيف =

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا يحيى بن وصيف الخَوَّاص، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز[1]، قال: حدثنا المعيطي وغير واحدٍ، قالوا: حدثنا محمد بن فُضيل، عن ليث، عن[2] مجاهد في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾ [الإسراء]. قال: يقعده معه على العَرْش[3].

حُدِّثتُ عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع؛ أنَّ محمد بن عمر المُعَيْطي ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[4]: محمد بن أبي حفص المُعَيْطي مولى لهم، ويُكْنَى أبا عبدالله، واسم أبي حفص عمر، وكان ثقة صاحب حديث، وكان من أهل بغداد، وصلى الجُمعة وانصرف إلى منزله وآوى إلى فراشه ليلة السبت، فطرقه الفالج، فعاش بقية ليلته ويوم السبت إلى العصر، ثم توفي، فدفن في مقابر الخَيْزران يوم الأحد لستٍ ليال خَلَون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وصُلِّي عليه خارج الطاقات الثلاثة، وشهده قومٌ كثير.

١٢٠٦- محمد بن عُمر، أبو جعفر البزاز، يُعرف بحمدان الحِمْيريُّ.

= عند التفرد. وأخرجه ابن حبان (٤٦٨٣) من رواية عاصم بن عمر العمري - وهو ضعيف أيضًا - عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

(١) في م: «الخراز» بالراء، مصحف.

(٢) في م: «بن» وهو غلط فاحش.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم.
أخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٤٥ عن عباد بن يعقوب الأسدي، عن ابن فضيل، به.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠ (وهو ليس من الطبقات إنما هو من زيادات الحسين بن فهم الحراني التي طُبعت مع الطبقات).

روى عنه يعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجصاص، فسماه محمدًا. وسماه غيرُه أحمد، ونحن نذكره في باب أحمد إن شاء الله[1].

١٢٠٧- محمد بن عُمر بن سُليمان بن أبي مَذْعُور، أبو جعفر[2].

سمع رَوْح بن عُبادة، ويحيى بن المتوكل، وحَرَمي بن عُمارة، ووهب ابن جرير، وأبا عامر العَقَدي.

روى عنه وكيع القاضي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا ابن أبي مذعور، قال: حدثنا يحيى بن المتوكل، عن ابن جُريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: إنما قال النبي ﷺ: «لأن يُعِيرَ أحدكم أخاه أرضَهُ خيرٌ له من أن يأخذ عليها كذا وكذا الشيء المعلوم»[3].

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي[4] الحسن الدَّارقطني أنَّ محمد ابن عُمر بن أبي مَذْعُور ثقة، وكنيته أبو جعفر.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت أبا الحُسين بن جُميع

---

(١) ٥/ الترجمة ٢٣٠٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن المتوكل، لكن متن الحديث صحيح من غير طريقه بألفاظ مقاربة من حديث طاووس عن ابن عباس؛ أخرجه عبدالرزاق (١٤٤٦٦)، والحميدي (٥٠٩) وأحمد ١/ ٢٣٤ و٢٨١ و٢٨٦ و٣١٣ و٣٣٨ و٣٤٩، والبخاري ٣/ ١٣٨ و١٤١ و٢١٨، ومسلم ٥/ ٢٥ و٢٦، وأبو داود (٣٣٨٩)، والترمذي (١٣٨٥)، وابن ماجة (٢٤٥٦) و(٢٤٥٧) و(٢٤٦٢)، والنسائي ٧/ ٣٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١١٠، وفي شرح مشكل الآثار، له (٢٦٩١)، وابن حبان (٢١٩٥)، والطبراني في الكبير (١٠٨٨٠) و(١٠٨٨٥)، والبيهقي ٦/ ١٣٣، والبغوي (٢١٨٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٣٢ - ٢٣٤ حديث (٦٥٤٥).

(٤) سقطت من م.

يقول: روى الحُسين بن إسماعيل المَحاملي عن محمد بن عَمرو[1] بن أبي مَذْعُور، وروى محمد بن مَخْلَد عن محمد بن عُمر بن أبي مَذْعور وهما إبنا عم، ولم يرو المَحاملي عن شيخ ابن مَخْلَد ولا ابن مخلد عن شيخ المحامِلي.

أخبرنا السّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: مات أبو جعفر محمد بن عُمر بن أبي مَذْعور في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٢٠٨- محمد بن عمر بن الحارث، أبو عُمر التِّرمذيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن قريش بن مَرْزوق الترمذي، عن سعيد بن سالم القَدَّاح.

روى عنه محمد بن مَخْلَد.

١٢٠٩- محمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون، أبو جعفر الأزْديُّ الكُوفيُّ الأطروش[2].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد الأموي، وغيره. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون أبو جعفر الأزْدي ببغداد، قال: وجدت في كتاب جدي عبدالعزيز بن محمد: حدثنا عَمرو بن ثابت، عن عبدالله بن عيسى، عن جده عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: قال لنا علي: بَعَثَتْ فاطمةُ إلى رسولِ الله ﷺ تسألهُ خادمًا، فلما جاء أمرها أن تُسَبِّحَ عند منامها ثلاثًا وثلاثين، وتكبِّرَ أربعًا وثلاثين، وتحمد ثلاثًا وثلاثين، فوالله ما تركتُها بعد. فقال له رجل: يا أمير المؤمنين ولا

---

(١) في م: «عمر»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها في هذا المجلد، (الترجمة ١٤١٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأطروش» من الأنساب.

ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين[1].

١٢١٠- محمد بن عُمر بن حفص بن الحكم، أبو بكر الثَّغْرِيُّ يُعرف بالقَبَلي[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالعزيز بن المبارك، وهلال بن العلاء، والحسن بن عصام بن بِسْطام، وجعفر بن محمد بن الحجاج الرَّقي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُمر بن محمد بن الزيات، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو الفَتْح الأزْدي المَوْصلي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا.

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن الفتح الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن حفص أبو بكر القَبَلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن المبارك، قال: حدثتنا حكامة بنت أخي مالك بن دينار، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٣)، والحميدي (٤٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٣، وأحمد ١/ ٨٠ و٩٥ و١٣٦ و١٤٤، وعبد بن حميد (٦٣)، والدارمي (٢٦٨٨)، والبخاري ٤/ ١٠٢ و٥/ ٢٤ و٧/ ٨٤ و٨/ ٨٧، ومسلم ٨/ ٨٤، وأبو داود (٥٠٦٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٠٦) و(٦٠٧) و(٦١٩) و(٦٢٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٥)، وفي الكبرى (١٠٦٥٠) و(١٠٦٥١)، وأبو يعلى (٢٧٤) و(٣٤٥) و(٥٥٢) و (٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٢٤) و(٥٥٢٩) و(٥٩٢١)، وابن السني (٧٣٩) و(٧٤٠)، والدارقطني في العلل ٣/ ٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٥ و٢٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٠)، والبيهقي ٧/ ٢٩٣، وفي الشعب، له (٦٠٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٣٧ حديث (١٠٢٤١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القبلي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ٣/ ٦٦٩.

قال رسول الله ﷺ: «زَوَّجَ الله التواني بالكسل فولد بينهما الفاقة»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ[2]: القَبَلي محمد بن عمر، ضعيف جدًا.

١٢١١- محمد بن عُمر بن حفص السَّدوسيُّ.

حدث عن أبيه، وعن محمد بن هشام، عن أبي البَخْتري. روى عنه المعافى بن زكريا الجَرِيري.

١٢١٢- محمد بن عُمْر بن السكن، أبو جعفر العَسْكريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنه حدثه عن أنس بن مسلم الكَجِّي.

١٢١٣- محمد بن عُمر بن معاوية بن يحيى، أبو الحسن الطَّلْحيُّ[3].

حدث عن أبيه. حدَّثني عنه أبو علي بن شاذان. وكان يسكن قَطيعة الربيع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طَلْحة بن عُبيدالله صاحب رسول الله ﷺ في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثني أبي عمر بن معاوية، قال: حدثني أبي معاوية[4]، قال: حدثني أبي يحيى، قال: حدثني أبي معاوية بن إسحاق، قال: حدثني أبي إسحاق بن طلحة، قال: حدثني أبي طلحة بن

---

(١) موضوع، وآفته حكّامة بنت عثمان، تروي عن أبيها أحاديث بواطيل ليس لها أصل تشبه أحاديث القصاص (ضعفاء العقيلي ٣/ ٢٠٠)، وقال ابن حبان في ترجمة أبيها من المجروحين ٧/ ١٩٤: «وحكّامة لا شيء»، وصاحب الترجمة ضعيف جدًا كما نقل المصنف من الدارقطني. أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٤٢.

(٢) علل الدارقطني ٢/ الورقة ٦٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطَّلْحي» من الأنساب.

(٤) من هنا إلى قوله «معاوية» سقط من م فاختل الإسناد.

عُبيدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

وبإسناده، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أعمالَ العباد لتعرض على الله في يوم اثنين وخَميس، فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله، إلا عبدًا بينه وبين أخيه شحناء»[2].

وبإسناده، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن أثقل الصلاة على المُنافقين صلاتا العشاء والفجر، ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا»[3].

قال لي الحسن: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة الأحاديث.

١٢١٤- محمد بن عُمر بن علي بن عُمر الفياض بن الضحاك، أبو بكر.

نزل مصر وحدَّث بها عن أبي سعيد العَدَوي، ونحوه. وروى عنه أبو

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، عمر بن معاوية بن يحيى ووالده وجده لا يعرفون.
وأخرجه أبو يعلى (٦٣١)، والطبراني في الكبير (٢٠٤) من حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، بإسناد ضعيف فيه الفضل بن سكين، وهو ضعيف. والمتن مشهور متواتر عن عدد من الصحابة.

(٢) إسناده مثل سابقه، وهو محفوظ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٤٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٩١٤) و(٧٩١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والدارمي (١٧٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ٨/ ١١ و١٢، وأبو داود (٤٩١٦)، والترمذي (٧٤٧) و(٢٠٢٣)، وفي الشمائل (٣٠٥)، وابن ماجة (١٧٤٠)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤). وسيأتي تفصيل تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن هاشم بن خلف البزار من هذا المجلد (الترجمة ١٧٤٦).

(٣) إسناده مثل سابقه، وهو حديث صحيح من حديث عائشة أخرجه أحمد ٦/ ٨٠، والنسائي في الكبرى (٣٨٦) و(٣٨٧)، ومن حديث أبي هريرة، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٧٩١) و(٧٩٧).

محمد بن النَّحَّاس. وبلغني أنه مات بعد سنة خمسين وثلاث مئة بقريب.

١٢١٥- محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد بن عَمرو بن خالد بن الرُّفيل، أبو جعفر المعروف بابن المُسْلِمَة[١].

سمع محمد بن جرير الطَّبري، والقاضي أبا عمر محمد بن يوسف، وأبا عبدالله الحكيمي.

حدثنا عنه أبو الفرج. وكان ثقةً. حدثنا أبو الفَرج أحمد بن محمد بن عُمر المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا سُفيان بن زياد، قال: حدثنا بَدَل بن المُحَبَّر، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحَكم، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له له المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة إذا أصبحَ، وإذا أمسى[٢]، لم يجيء أحد بعملٍ أفضل من عَمله، إلا مَن عَمِلَ أفضلَ من ذلك»[٣].

قال محمد بن أبي الفوارس. توفي أبو جعفر ابن المُسْلِمة في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقد حدَّث بشيءٍ يسير.

١٢١٦- محمد بن عُمر بن علي بن إسحاق، أبو عبدالله الصَّيْدلانيُّ البَغْداديُّ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المسلمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخه.

(٢) يعني: مئة مرة إذا أصبح، ومئة مرة إذا أمسى، فيكون في اليوم مئتا مرة، كما جاء في مصادر التخريج.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ١٨٥ و٢١٤، والبزار (٣٠٧٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٥) و(٥٧٦) و(٥٧٧)، وفي الكبرى (١٠٤١٠) و(١٠٤١١) و(١٠٤١٢)، والطبراني في الدعاء (٣٣٣)، والحاكم ١/ ٥٠٠. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢٠ حديث (٨٦٢٤).

روى عن[1] عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه نسخة علي بن موسى الرِّضا. حدَّث بها عنه إبراهيم بن محمد بن الصَّبَّاح الطَّرَسوسي، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم البَصْري، وذكرا جميعًا أنهما سمعا منه بطَرَسوس.

١٢١٧- محمد بن عُمر بن محمد بن سالم بن البَرَاء بن سَبْرة بن سَيَّار، أبو بكر التَّمِيميُّ قاضي الموصل يُعرف بابن الجِعابي[2].

حدث عن عبدالله بن محمد بن علي البَلْخي، ويحيى بن محمد بن البختري[3] الحنائي، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ومحمد بن يحيى المَرْوزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي خَليفة الفَضْل بن الحُباب، ومحمد بن جعفر القَتَّات، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل العَطّار، وجعفر الفريابي، وإبراهيم بن علي المعمري، والهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن سهل العطار، ومحمود بن محمد الواسطي، وعبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، وأحمد بن الحسن الصوفي، وخلق كثير من أمثالهم.

وكان أحد الحفاظ المجودين[4]. صحب أبا العباس بن عُقدة وعنه أخذ الحفظ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار. وكان كثيرَ الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف، وكان يسكن بعض سِكَك باب البَصْرة.

روى عنه الدَّارقطني، وابنُ شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رِزْقويه،

---

(١) في م: «عنه» خطأ بيّن.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجعابي» من الأنساب وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٨٨، والصفدي في الوافي ٤/ ٢٤٠.

(٣) في م: «حدث عن عبدالله بن محمد بن البختري»، فسقط من النص ما سقط فأذهب صوابه.

(٤) في م: «الموجودين»، محرفة.

وابن الفَضْل القطان، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وعلي بن أحمد الرَّزاز، ومحمد بن طلحة النعالي[1]، وأبو نُعيم الحافظ، وأبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، وغيرهم.

حدثنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن الآبنوسي يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن[2] الجِعابي يقول: مولدي في صفر سنة أربع وثمانين، لستٍ أو سبعٍ بقين منه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيتُ في المشايخ أحفظ من عَبْدان، ولا رأيت أحفظ لحديث أهل الكوفة من أبي العباس بن عُقدة، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر ابن الجِعابي، وذاك أني حسبتُ أبا بكر من البغداديين الذين يَحْفظون شيخًا واحدًا، أو ترجمةً واحدةً أو بابًا واحدًا، فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يومًا: يا أبا علي لا تغلط في أبي بكر ابن الجِعابي، فإنه يحفظ حديثًا كثيرًا. فخرجنا يومًا من عند أبي محمد بن صاعد وهو يسايرني وقد توجهنا إلى طريق بعيد فقلنا له: يا أبا بكر أيش أسند الثوري عن منصور؟ فمر في الترجمة، فقلت له: أيش عند أيوب السَّخْتياني عن الحسن؟ فمر فيه، فما زلت أجره من حديث مصر، إلى الشام، إلى العراق إلى أفراد الخُراسانيين، وهو يجيب. فقلت له: أيش روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بالشركة؟ فأخذ يسرد هذه الترجمة حتى ذكر بضعة عشر حديثًا، فحيرني حفظه[3].

قال محمد بن عبدالله: فسمعت أبا بكر ابن الجعابي عند منصرفه من حَلَب وأنا ببغداد يذكر فضل أبي علي وحفظه، فحكيت له هذه الحكاية. فقال: يقول هذا القول وهو أستاذي على الحقيقة. قلت: حسب ابن الجِعابي

---

(١) في م: «الثعالبي»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٩.

شهادة أبي علي له أنه لم يَرَ في البغداديين أحفظ منه؛ وقد رأى يحيى بن صاعد، وأبا طالب أحمد بن نصر، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وعامة أهل ذلك العصر. وكان أبو علي قد انتهى إليه الحفظ عن الخراسانيين، مع اشتهاره بالورع والديانة، والصِّدْق والأمانة، وأما أبو إسحاق ابن حمزة فمحله عند الأصبهانيين يفوق على كل من عاصره، ولقد حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذرجاني بأصبهان، قال: سمعت أبا عبدالله بن مَنْدة يقول: كتبتُ عن ألف شيخ، لم أر فيهم أحفظ من إبراهيم بن حمزة.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي من أصل كتابه، قال: سمعت محمد بن الحُسين بن الفضل القطان يقول: سمعت أبا بكر ابن الجِعابي يقول: دخلتُ الرَّقة فكان لي ثَمَّ قِمَطْران[1] كُتبًا، فأنفذتُ غُلامي إلى ذلك الرجل الذي كُتُبي عنده، فرجعَ الغُلام مغمومًا، فقال: ضاعت الكُتُب. فقلتُ: يا بُني لا تغتم فإنَّ فيها مئتي ألف حديث لا يُشْكِل عليَّ منها حديثٌ، لا إسنادًا ولا متنًا[2].

حدثنا علي بن أبي علي المُعَدَّل عن أبيه، قال: ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر ابن الجِعابي، وسمعتُ من يقول إنه يحفظ مئتي ألف حديث، ويُجيب في مثلها، إلا أنه كان يفضُلُ الحُفَّاظَ، فإنه كان يسوقُ المتونَ بألفاظها، وأكثر الحُفَّاظ يَتَسَمَّحُونَ[3] في ذلك وإن اثبتوا المتن، وإلا ذكروا لفظة منه أو طرفًا وقالوا: وذكرَ الحديثَ. وكان يزيد عليهم بحفظه المَقْطوع والمُرْسل والحكايات والأخبار، ولعله كان يحفظ من هذا قريبًا مما يحفظ من الحديث المُسْنَد الذي يتفاخرُ الحُفَّاظ بحفظه. وكان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث، وثِقات الرِّجال من مُعْتَلِّيهم وضُعفائهم وأسمائهم وأنسابهم، وكناهم ومواليدهم، وأوقات

(١) تثنية قمطر، وهو الوعاء الذي تحفظ به الكتب.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٩.
(٣) في م: «يتسامحون»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير.

وفاتهم، ومذاهبهم، وما يُطْعَن به على كل واحدٍ، وما يُوصَف به من السَّداد، وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم إليه، حتى لم يبقَ في زمانه من يتقدمه فيه في الدُّنيا[1].

حدثني رفيقي علي بن عبدالغالب الضَّرَّاب، قال: سمعتُ أبا الحسن ابن رِزْقويه يقول: كان ابن الجعابي يملي مجلسَهُ فتمتلىء السِّكة التي يملي فيها والطريق، ويحضره ابن مُظَفَّر، والدَّارقُطني ولم يكن الجِعابي يملي الأحاديث كُلّها بطرقها إلاّ من حفظه[2].

حدثني الحسن بن محمد الأشقر البَلْخي، قال: سمعت القاضي أبا عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول: سمعتُ الجعابي يقول: أحفظ أربع مئة ألف حديث، وأُذاكِرُ بست مئة ألف حديث[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، وذكر ابن الجِعابي، فقال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: ما رأيتُ من البَغْداديين أحفظ منه.

وقال أيضًا: سمعت أبا علي يقول: ما رأينَا من أصحابنا أحرص على العلم من أبي بكر الجِعابي، ذاكرتُه بأحاديث لعبدالله بن محمد الدِّينوري، فقال: يا أبا علي صاحبك ما انتخبت عليه من حديثه؟ قلت: نعم. فاستعارها مني فأعرته إياها، فتخلَّف عن المجلس أيامًا، فسألتُ عنه، فقالوا: قد خرج فما كان إلا بعد أيام حتى جاء فسُئِلَ عن غيبته، فقال: إنَّ أبا علي ذكر لي عن عبدالله بن وَهْب الدِّينوري أحاديث لم أصبر عنها فخرجت إلى الدِّينور وسمعتها وانصرفت.

ثم قال أبو علي: الذي كان انتخبه أبو بكر ابن الجِعابي لنفسه عليه كان أحسن من الذي أخذه مني.

---

(١) اختصره الذهبي في السير ١٦/ ٨٩.
(٢) السير ١٦/ ٩١.
(٣) السير ١٦/ ٩٠.

فسمعتُ أبا علي يقول: قلت لأبي بكر ابن الجِعابي: لو دخلتَ خُراسان بعد أن دخلت إلى الدينور؟ فقال: يا أبا علي لقد حدثتني نفسي بهذا وهَمَمْت به، فقلت أذهبُ إلى العَجَم فلا يفهمون عني ولا أفهم عنهم، فهذا الذي رَدَّني[1].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرني أبو عبدالله بن بُكير، عن بعض أصحاب الحديث، قال الأزهريُّ: وأظنه ابن دران، قال: وعد ابن الجِعابي أصحاب الحديث يومًا يملي فيه، فتعمد ابن مُظَفَّر الإملاء في ذلك اليوم وألزمني الحضور عنده ففعلتُ. ثم انصرفتُ من المجلس وتنكبتُ[2] الطريق التي تؤديني إلى ابن الجِعابي فقُضِي أن التقيت به من فوري ذلك في الطريق التي سلكتها، فقال لي: من أين أقبلتَ من مجلس محمد؟ فقلت: لا، واعتذرتُ بأني تأخرت عنه لشغل عرض لي، فقال: ليس الأمر على ما تذكر، بل مجلسه، ثم انصرفتَ وتنكبتَ الطريقَ التي تؤديكَ إليَّ للاستحياء مني؟ فقلت: قد كان ذاك. فقال: كم عدد الأحاديث التي أملاها؟ فقلت: كذا وكذا. فقال: أيما أحب إليك؟ تذكر إسناد كل حديث، وأذكر لك متنه، أو تذكر لي متنه وأذكر لك إسناده. فقلت: بل أذكر المتون. فقال: افعل ذاك. فجعلت أقول له: روى حديثًا متنه كذا، فيقول: هو عنده عن فلان عن فلان. وأقول أملى حديثًا متنه كذا، فيقول: حدثكم به عن فلان عن فلان، حتى ذكرتُ له متونَ جميع الأحاديث، وأخبرني بأسانيدها كلها، فلم يخطىء في شيءٍ منها. أو كما قال.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: الحسن وعلي ابنا صالح بن صالح بن حَي وهما أخوان لا

---

(١) السير ١٦/ ٩١.

(٢) من هنا إلى قوله: «وتنكبت الطريق التي تؤديك» سقط كله من م، وحاول ناشر م استدراكه فلم يفلح.

ثالث لهما. ثم قال: وقد غَلط ابنُ الجعابي فقال: صالح بن صالح هو أخوهما فوافقته، فتبين له أنه أخطأ.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنُوخي يقول: تقلَّد ابنُ الجِعابي قضاء المَوْصل فلم يُحمد في ولايته[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: سمعت أبا القاسم إبراهيم بن إسماعيل المِصْري بإستراباذ يقول: كُنّا بأرّجان مع الأستاذ الرئيس أبي الفضل بن العَميد في مجلس شرابه ومعنا أبو بكر ابن الجِعابي الحافظ البغدادي يشرب، فأُتي بكأسٍ بعد ما ثمل قليلاً، فقال: لا أطيق شربه. فقال الأُستاذ الرئيس: ولم ذاك؟ فقال: لما أقوله. قال: فقل. قال [من الخفيف]:

يا خليليّ جَنِّباني الرَّحيقا ... إنني لسْتُ للرَّحيق مُطيقا

فقال الأستاذ، ولم، وهي تجلبُ الفرحَ وتنفي التَّرحَ؟ فقال:

قد[2] تيقنت أنها تطرد الهم ... وتلقي إلى السُّرور طريقا

فقال الأستاذ: قد كان من عادتك تشرب الكثير، فقال:

غير أنّي وجدتُ للكأسِ نارًا ... تُلْهبُ الجسمَ والمزاجَ الرَّقيقا

فإذا ما جمعتها ومزاجي ... حَرَّقتهُ بنارهِ تحريقا

أنشدني أبو القاسم عبدالواحد بن علي الأسَدي لأبي الحسن محمد بن عبدالله بن سُكَّرة الهاشمي في ابن الجِعابي [من مخلع البسيط]:

ابنُ الجعابيِّ ذو سَجَايا ... محمودة منه مُسْتَطابهْ

رأى الرِّياء والنِّفاقَ خُطَّا ... في ذي العصابة وذي العصابه

يعطي الإمامَ ما اشتهاه ... ويثبتُ الأمرَ في القَرَابه

---

(١) السير ١٦/ ٩٠.

(٢) سقط هذا البيت والقول الذي بعده من م.

حتى إذا غاب عنه أنحا[1] يبيت الأمرَ في الصحابه
وإن خلا الشيخُ بالنَّصارَى رأيت سَمْعان أو مرابه
قد فطنَ الشيخُ للمعاني فالغرُّ من لامَهُ وعابهْ

سألت أبا بكر البَرْقاني عن ابن الجِعابي، فقال: حدثنا عنه الدَّارقُطني، وكان صاحب غرائب، ومذهبه معروف في التَّشيع. قلت: قد طُعِنَ عليه في حديثه وسماعه؟ فقال: ما سمعت فيه إلا خيرًا.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سألَ أبا الحسن الدَّارقُطني عن ابن الجِعابي: هل تَكَلَّم فيه إلا بسبب المذهب؟ فقال: خَلّط. وهكذا ذكر الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع أنه ذكر الدارقطني يذكر، وقال أيضًا عن أبي الحسن: قال لي الثِّقة من أصحابنا ممن كان يعاشره: أنَّه كان نائمًا فكَتَبْتُ على رجله كتابةً، قال: فكنتُ أراه إلى ثلاثة[2] أيام لم يمسه الماء.

حدثني أبو نُعيم الأصبهاني، قال[3]: مات أبو بكر الجِعابي ببغداد في سنةِ خمسٍ وخمسين وثلاث مئة.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: قال لنا علي بن أحمد ابن عُمر المقرىء: مات أبو بكر ابن الجعابي الحافظ يوم النصف[4] من رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، ودفن من غد.

حدثني الأزهري أنَّ ابن الجِعابي لما مات صُلِّي عليه في جامع المنصور، وحُمِلَ إلى مقابر قُريش فدُفن بها. قال: وكانت سُكينة نائحةُ الرَّافضة تَنُوح على جنازته، وكان أوصى بأن تُحْرَق كتُبه فأُحرق جميعها، وأحرق معها كُتب للناس كانت عنده. قال الأزهري: فحدثني أبو الحُسين ابن

---

(١) ليست في م.
(٢) في م: «ثمانية»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير ١٦/ ٩٠.
(٣) في م: «فقال»، وما أثبتناه أصوب.
(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢.

البَوَّاب، قال: كان لي عند ابن الجِعابي مئة وخمسون جزءًا فذهَبَت في جُملة ما أُحرق[1].

١٢١٨- محمد[2] بن عُمر بن عفان بن عثمان بن حَمْدان بن زُريق الدُّوريُّ، أبو الحسن البَغْداديُّ[3].

حدث بمصر عن محمد بن جرير الطَّبَري، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن خُرَيْم[4] الدمشقي، وأبي نُعيم محمد بن جعفر نزيل الرَّملة، وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نَظيف الفَرّاء المِصْري[5]، وذكر أنه سمع منه في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقة.

١٢١٩- محمد بن عُمر بن الفضل بن غالب بن سلم[6] بن سالم الجُعفيُّ، وإلى غالب بن سلم[7] تُنْسَب سويقة غالب، ويُكْنَى محمد أبا عبدالله[8].

حدَّث عن أبي شعيب الحرّاني، ومحمد بن عبدالله القِرْمِطي، وموسى بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٠.

(٢) من هنا يبدأ المجلد الرابع المحفوظ في المتحفة البريطانية برقم (٣٢٢ و٢٣) وينتهي في أثناء ترجمة محمد بن هارون، الأمين ابن الرشيد، وهي التي رمزنا لها (ل ٣).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب.

(٤) في م: «حريم» بالحاء المهملة، مصحف، وقد قيدته كتب المشتبه بالخاء المعجمة، فانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٣٣.

(٥) في ل ٣: «المقرىء»، خطأ، وما هنا من ل٢ وغيرها، وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦.

(٦) في م: «سلمة»، محرف، وما هنا من ل ٢ و ل ٣.

(٧) كذلك.

(٨) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

هارون الحافظ، وأحمد بن موسى بن مسروق الطوسي، وأبي القاسم البَغَوي، وغيرهم.

سمع منه أبو الحسن بن رِزْقويه. وحدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن غالب ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأُموي، قال: حدثنا سعيد بن عَتَّاب، قال: حدثنا عبدالوارث، عن ابن شُبْرُمة، عن مِسْعَر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في قصة بَرِيرة: «الولاءُ لمن أعتق»[1].

كذا رواه لنا أبو نُعيم، وسألته عن ابن غالب، فقال: كان ذا حفظٍ ومعرفةٍ، وكانَ مكفوفًا، كَتَبنا عنه من فُروع قد خَرّجها. قال: وكان الدَّارقُطني يسيء القول فيه.

قرأت بخط أبي عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكير: محمد بن عُمر بن غالب ليس بموثوق به في الحديث، ولا حُجة فيما يأتي به.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات محمد بن عُمر بن غالب في ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان كَذَّابًا.

١٢٢٠- محمد بن عُمر بن الحُسين بن الخطاب بن الرَّيّان بن حبيب، الفقيه الحنفيُّ أبو العباس الزَّنْدَوَرْدِيُّ[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن الحُسين العَرْزمي[3] المقرىء بالكوفة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عمر

---

(١) إسناده تالف؛ بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة، فهو في الصحيحين: البخاري ٣/ ٩٣ و٩٥ و١٩٨ و٢٤٧ و٢٥١، ومسلم ٤/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، وانظر مزيد تخريج له في تعليقنا على الترمذي ٢/ ٤٤٨-٤٤٩ حديث (١١٥٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزندوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخه.، وهو منسوب إلى زندورد من نواحي بغداد.

(٣) في م: «العدرمي»، وفي ل٢: «الهروي»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا من ل =

ابن الحسين بن الخطاب البَغْدادي، قال: حدثنا جعفر بن علي الحافظ[1] البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحِمَّاني، قال: حدثنا محمد بن سماعة القاضي، قال: حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، قال: حججتُ مع أبي سنة ست وتسعين، فرأيتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يقال له: عبدالله بن جَزء الزُّبيدي، فسمعته يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من تفقَه في دينِ اللهِ رزقهُ اللهُ من حيث لا[2] يحتسب، وكفاه هَمَّهُ»[3]. وأنشد أبو حنيفة من قوله [من مخلع البسيط]:

من طلبَ العلمَ للمعاد ... فازَ بفضلٍ من الرّشاد
ويالَ[4] خُسران من أتاه ... لنيل فضل من العباد

قرأت[5] بخط أبي القاسم ابن الثَّلاّج: توفي محمد بن عُمر بن الحُسين

= ٣، وهو المحفوظ.

(١) في م: «القاضي»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «لم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الموافق لمصادر تخريج الحديث.

(٣) موضوع، وآفته أحمد بن محمد بن الصلت الحماني، وله مصنف في مناقب أبي حنيفة، قال الخطيب في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٦٥١): «أكثر - يعني أحاديثه - باطلة هو وضعها»، وأبو حنيفة لا يثبت له حرف عن أحد من الصحابة، كما قال الذهبي في السير ٦/ ٣٩١، وقال الذهبي في الميزان ١/ ١٤١: «هذا كذب، فابن جزء مات بمصر ولأبي حنيفة ست سنين».
أخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٥، والحاكم في تاريخ نيسابور كما ذكر الذهبي في الميزان ١/ ١٤١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٦).

(٤) في م: «ونال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٥) جاء قبل هذا في م و ل ٣: «أحمد بن محمد الحماني قرابة جبارة بن مغلس وكان ثقة». وهذه عبارة مقحمة على كتاب الخطيب لا يشك في ذلك من له أدنى معرفة، فقد ترجم الخطيب له في تاريخه مرتين، الأولى باسم: أحمد بن الصلت بن المغلس أبي العباس الحماني، والثانيه باسم أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني، يكنى أبا العباس. وفي الترجمتين أكد أنه كذاب وضاع أشر، ونقل عن الأئمة تكذيبه، فهتكه، وكذا نقل عنه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٠-١٤١ وساق له هذا الحديث من تاريخ نيسابور للحاكم، فكيف يوثقه بعد هذا؟! وإنما هذا =

ابن الخطاب الزَّنْدَوَرْدِي بمصر في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

١٢٢١- محمد بنُ عُمر بن محمد بن شُعيب، أبو الطيب الصَّابونيُّ[١].

حدث عن عبدالله بن محمد بن ناجية. حدثنا عنه[٢] محمد بن الفرج بن علي البزاز[٣] أحاديث مستقيمة.

أخبرنا محمد بن الفرج، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن عُمر بن محمد بن شُعيب الصابوني سنة خمس وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، ولو رأيته قَرَّت عينك برؤيته، عن أبيه، قال: حدثنا أبو سَلَمة، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «رؤيا العبد المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»[٤].

١٢٢٢- محمد بن عُمر بن خَزَر[٥]، أبو بكر الهَمَذانيُّ.

ورد بغدادَ قديمًا، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمد بن فِيْرة[٦] الطيَّان،

= من إقحام بعض جهلة الحنفية المتعصبين، نسأل الله العافية.

(١) اقتبسه السمعاني في «الصابوني» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩ و٤٣٨، ومسلم ٧/ ٥٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٧٧)، والبغوي (٣٢٧٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٦٤ حديث (١٤٤٣٦).

(٥) في م: «حرز» بالحاء المهملة والراء وبعدها زاي، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٥٦، فقال: «وأما خزر، أوله خاء معجمة مفتوحة وبعدها زاي مفتوحة وراء فهو... وأبو بكر محمد بن عمر بن خزر الصوفي الهمذاني...». وكذا قيده الذهبي في المشتبه ٢٢٥، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٧٧.

(٦) في م: «قبَّرة» بالقاف والباء الموحدة المشددة، خطأ بيّن والصواب ما أثبتنا من النسخ =

عن الحُسين بن محمد الزاهد، عن إسماعيل بن أبي زياد كتاب «التفسير»، كتبه عنه ببغداد أبو حفص بن شاهين.

وسمع منه أيضًا ببغداد عبدالله بن عثمان الصَّفّار، وأبو القاسم ابن الثَّلاج فيما زعم. وروى عنه محمد بن أبي الفوارس وكان سماعُهُ منه بهَمَذَان.

١٢٢٣- محمد بن عُمر بن الحُسين، أبو العباس القاضي.

حدث عن أحمد بن مسعود الزَّنْبَري[١] المصري. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

١٢٢٤- محمد بن عُمر بن زياد بن غَيْلان، أبو بكر السِّمسار.

روى عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي. وسألت عنه الصيمري، فقال: لم أسمع فيه إلا خيرًا.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمَري ومحمد بن علي بن الفَتْح؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن زياد بن غَيْلان السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا داود بن عَمرو المُسَيَّبي[٢]، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يُبْعَثَ دجالونَ كَذَّابون نحوًا من ثلاثين، كُلُّهم يزعم أنه نبي، ولا تقومُ الساعةُ حتى يمرَ الرَّجلُ بقبر الرَّجلِ

= بالفاء المكسورة، والياء آخر الحروف تليها راء مفتوحة ثم هاء، قيده الذهبي في المشتبه ٥١٤، وتبعه ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ١٣٩، وترجمه الذهبي في السير ١٤/ ١٤٢.

(١) في م: «الزبيري»، مصحف، والزَّنْبري بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخره الراء، نسبة إلى الجد، قيده السمعاني في «الزنبري» من الأنساب، وغيره، وتوفي سنة ٣٣٣ هـ.

(٢) في م: «الضبي»، محرف.

فيقول: يا ليتني كنتُ مكانه»[1].

١٢٢٥- محمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن أحمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العَلَويُّ، من أهلِ الكوفة[2].

سكن بغدادَ، وكان المُقَدَّم على الطَّالبيين في وقتهِ والمُنْفَرد في عُلو محله، مع المالِ واليَسَار، وكَثْرة الضِّياع والعَقَارِ.

وُلد في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وسمع هَنّاد بن السَّري بن يحيى التَّميمي، وأبا العباس بن عُقْدَة.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والحسن بن محمد الخَلّال، وأحمد بن عبدالواحد بن محمد الوكيل.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن يحيى العَلَوي بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو السَّري هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الكِنْدي الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِر، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي سَل الله الهُدَى والسَّدَاد، واذكر بالهُدَى هدايتك الطريق، وبالسَّدادِ تَسْديدك السَّهم»[3].

---

(١) هذه قطعة من حديث صحيح طويل يصف فيه النبي ﷺ أشراط الساعة، منهم من رواه بطوله، ومنهم من اقتصر على قطعة منه. وقد أخرج هذه القطعة: أحمد ٢/ ٢٣٦ و٥٣٠، ومسلم ٨/ ١٨٩، وابن وضاح في البدع ٨٦.
وأخرج الحديث بطوله: البخاري ٩/ ٧٤، وانظر تفصيل طرقه وبيان ألفاظه في المسند الجامع ١٨/ ٣٩٣ حديث (١٥١٨١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١ - ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) أخرجه هكذا ابن عدي ٣/ ١١٣١، والحاكم ٤/ ٢٦٨.

قال أبو سعيد: أخطأ أبو خالد، وإنما هو: عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبي بردة بن أبي موسى[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، أن محمد بن عمر العلوي توفي لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاث مئة ببغداد، ثم حمل بعد ذلك لسنة أو أقل إلى الكوفة فدفن بها[2].

١٢٢٦- محمد بن عمر بن محمد بن حميد، البزاز، يعرف[3] بابن بَهْتَة، من أهل باب الطاق[4].

سمع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والحُسين[5] بن محمد بن سعيد المَطبقي[6]، والقاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي

---

(١) حديث أبي بردة بن أبي موسى عن علي حديث صحيح، وفيه أيضًا النهي عن بعض اللباس.
أخرجه الطيالسي (١٦٧)، والحميدي (٥٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٠٤، وأحمد ١/ ٧٨ و١٠٩ و١٢٤ و١٣٤ و١٣٨ و١٥٠ و١٥٤، ومسلم ٦/ ١٥٣ و٨/ ٨٣، وأبو داود (٤٢٢٥)، والترمذي (١٧٨٦)، وابن ماجة (٣٦٤٨)، والنسائي ٨/ ١٧٧ و١٩٤ و٢١٩، وأبو يعلى (٢٨١) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٦٠٦) و(٦٠٧)، وابن حبان (٩٩٨) و(٥٥٠٢)، والبيهقي ٣/ ٢٧٦، والبغوي (٣١٤٩). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٠٦ حديث (١٠١٩٧).

(٢) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ويعرف»، والواو لا أصل لها في النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخه.

(٥) في م: «الحسن»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٥٢).

(٦) في م: «المطيعي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها، كما ذكرنا.

أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو بكر بن الطَّبيب، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأحمد ابن محمد العَتِيقي.

سألتُ البَرْقاني عن ابن بَهْتَة، فقال: لا بأس به إلا أنه كان يذكر أنّ في مذهبه شيئًا، ويقولون هو باب طاقي[1]. قلت للبَرْقاني: تعني بذلك أنه شيعي؟ فقال:

نعم. أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وتسعين[2] وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن محمد بن عُمر بن بَهْتَة في رجب، ثقة.

١٢٢٧- محمد بن عُمر بن يعقوب، أبو الحسن الأنباريُّ.

شاعر مُقل رثا الوزير أبا طاهر بن بَقية حين صُلِبَ بقصيدته التي أولها:

علوٌ في الحياةِ وفي المماتِ لحقٌ أنتَ[3] إحدى المُعْجزات

وهي مستحسنةٌ معروفة، أنْشَدناها[4] القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري وأبو الحُسين[5] أحمد بن عُمر بن علي القاضي بدَرْزيجان[6]، عن أبي الحسن الأنباري. وقال لي الصَّيْمري: أنْشَدَناها بمحضرٍ من أبي إسحاق الطَبَري.

وأنشدنا القاضي أبو القاسم التَّنُوخي، قال: أنشدنا أبو الحسن محمد بن عُمر الأنباري لنفسه في صفة الباقلاء الأخضر:

فصوصُ زُمرد في غلف در بأقماع حكت تَقْليم ظفر
وقد خلعَ الربيعُ لها ثيابًا لها لونان من بيضٍ وخُضْرِ

---

(١) في م: «طالبي»، محرفة.
(٢) في م: «سبعين»، محرفة.
(٣) في م: «تلك»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «فأنشدناها»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٥) في م: «الحسن»، محرف.
(٦) في م: «بأذربيجان»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي من عمل نهر الملك.

١٢٢٨- محمد بن عُمر بن علي بن خلف بن محمد بن زُنْبُور بن عَمرو بن تَميم، أبو بكر الوَرَّاق[١] .

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وعُمر بن أحمد الدَّرْبي[٢] . حدثني عنه[٣] دُجَى الأسود مولى الطائع لله، وأبو القاسم الأزْهري، وأبو محمد الخلال، ومحمد بن علي بن أحمد بن الحارث، وغيرُهم. وكان[٤] ضعيفًا جدًا.

سألتُ الأزهريَّ عن ابن زُنْبُور، فقال: ضعيفٌ في روايته عن ابن منيع. وذكر أنَّ سماعَهُ من الدَّرْبي[٥] صحيح.

قال لي العَتِيقي: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها تُوفي أبو بكر محمد ابن عُمر بن خَلَف يُعرف بابن زُنْبُور الوَرَّاق في صَفَر، وكان فيه تساهل.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: توفي ابن زُنْبور في صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

١٢٢٩- محمد بن عُمر بن جعفر بن بَحْر، أبو بكر الوكيل يُعرف بصاحب بَكْرويه.

كان يسكن دَرْب الزَّعْفَراني[٦] . وحدَّث عن محمد بن جَعفر المَطِيري، وعلي بن محمد المِصْري.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، وذكره الأمير في «زنبور» من الإكمال ٤/ ١٩٠، ولخص الذهبي ترجمته في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر بن محمد الدوري»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي نص عليه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في تاريخ الإسلام، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٦).

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «الدوري»، محرفة.

(٦) في م: «زعفران»، محرفة.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، ومحمد بن علي بن أحمد بن الحارث التَّاني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: تُوفي أبو بكر بن بحر في[1] يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة، ودفن بباب الجامع، وكان ثقة مأمونًا.

١٢٣٠- محمد بن عُمر بن محمد، أبو بكر الأنباريُّ.

حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن جميل[2]، شيخٍ يروي عن جعفر ابن محمد بن عاصم الدِّمشقي؛ وسعيد بن عَجَب[3] الأنباري.

حدثني عنه أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، وقال لي: سمعتُ منه بالأنبار.

١٢٣١- محمد بن عُمر بن عيسى بن يحيى، أبو الحسن البَلَديُّ يُعرف بالحِطْرَاني[4].

سكن بغداد، وصاهرَ أبا الحُسين بن بشران على ابنته، وحدَّث عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الإمام البَلَدي صاحب علي بن حَرْب، وعن محمد بن العباس بن الفضل الحَنَّاط[5] المَوْصلي، وغيرهما.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «جبل»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٣) بفتح العين المهملة والجيم، قيّده الفيروزآبادي في «عجب» من القاموس.

(٤) قيد ناشر م هذه النسبة بفتح الحاء والطاء المهملتين، ولا أدري على أي شيء استند، فقد قيدها السمعاني بكسر الحاء وسكون الطاء المهملتين وفتح الراء في آخرها النون بعد الألف ونسب إليها أبا الحسن محمد بن عمر البلدي هذا نقلاً من تاريخ الخطيب، وتابعه في ذلك عز الدين ابن الأثير في «اللباب» ولم يعترض عليه. نعم، وجدته مفتوح الحاء المهملة مقيدًا بخط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٠٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩)، ولم أجد له فيه سلفًا.

(٥) في م والمطبوع من السمعاني: «الخياط»، وما أثبتناه من النسخ، ومن خط الذهبي في تاريخ الإسلام.

كتبتُ عنه، وكان شيخًا صدوقًا، فاضلاً، كثيرَ الدَّرْس للقرآن. بلغني أنه كان له في كل يوم خَتْمة وتوفي يوم الثلاثاء[1]، لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة عشر وأربع مئة، ودُفن في مَقبرةِ باب حرب.

١٢٣٢- محمد بن عُمر، أبو بكر العَنْبريُّ الشَّاعر[2].

كان ظريفًا أديبًا، حسنَ العشرةِ، طَلِق[3] النفسِ، مليحَ الشِّعرِ.

ومن شعرِه ما أنشَدَنيه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: أنشدني أبو بكر العَنْبري لنفسه [من الخفيف]:

ما أُبَالي إذا حَمَلْتُ عن[4] الإخوا ... نِ ثُقلي ودِنْتُ بالتَّخْفيف
وَرَفَضْتُ الكَبير[5] من كل شيءٍ ... وَتَقَنَّعْتُ بالقليل الطَّفيف[6]
ورآني الأنامُ طرًّا بعيني ... زاهدٍ في وضيعهِم والشَّريف
أنا عَبْدُ الصديق ما صَدَقَ الو ... د وبعضُ الأنام عبدُ الرَّغيف

قال وأنشدني أبو بكر العَنْبري أيضًا لنفسه [من مجزوء الكامل]:

إني نظرتُ إلى الزما ... نِ وأهلِهِ نظرًا كَفَاني
فعرَفتُه وعَرفْتُهم ... وعَرفْتُ عِزِّي من هَوَاني
فلذاكَ أطَّرِحُ الصَّديـ ... ـقَ فلا أراه ولا يراني
وزهدتُ فيما في يديـ ... ـه ودونه نَيْل الأماني
فتعجبوا لمقالةٍ ... وهب الأقاصي للأداني
وانسل من بين الزّحام ... فما له في الخَلْق ثاني

---

(١) في م: «الثلاث»، محرفة.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤.
(٣) في م: «صلف»، محرفة، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقل ابن الجوزي في «المنتظم».
(٤) في م: «على»، وما هنا من ل ٣.
(٥) في م: «الكثير»، وما هنا من ل ٢ و ل ٣.
(٦) في م: «اللطيف»، وما هنا من النسخ.

مات ابنُ العَنْبري في يوم الخميس الثاني عشر من جُمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة[1].

١٢٣٣- محمد بن عُمر بن القاسم بن بِشْر بن عصام[2] بن أحمد، أبو بكر النَّرْسي يُعْرف بابن عُدَيْسة[3]، وهو أخو أحمد بن عمر وكان الأصغر.

سمع أبا بكر الشافعي. كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا من أهل السُّنَّة، معروفًا بالخَيْر، يسكن ببركةِ زَلْزَل.

وحدثني ابنه الحسن أن مولده كان في سنة أربعين وثلاث مئة. ومات في غداة يوم الجُمُعة الرابع من شعبان سنة ست وعشرين وأربع مئة، ودُفن من يومه ببابِ حَرْب.

١٢٣٤- محمد بن عُمر بن يونُس، أبو الفرج المعروف بابن الجَصَّاص، من أهل الجانب الشَّرقي[4].

سمع أبا علي ابن الصَّواف، وأحمدَ بن يوسف بن خَلّاد، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[5]. كتبنا عنه، وكان دَيِّنًا ثقةً. وذكر أنَّ مولده في يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مئة، ودُفن من يومه.

---

(١) قال الإمام ابن الجوزي: «وكان العنبري يتصوف ثم بان له عيوب الصوفية فذمهم بقصائد قد كتبتها في «تلبيس إبليس» (المنتظم ٨/ ٤).

(٢) في م: «عاصم»، وما أثبتناه من ل ٣، وسيأتي على الصواب في ترجمة أخيه أحمد بن عمر من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٣٢٦).

(٣) في م: «عُدْسية»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومن خط الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام حيث اقتبس ترجمته من الخطيب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجصاص» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخه، وهو بخطه.

(٥) في م: «سلام»، محرف.

١٢٣٥- محمد بن عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زَكَّار بن يحيى بن مَيْمون بن عبدالله بن دينار، أبو الحسن.

كان يسكن بَذْرِبِ الفُرْسِ من ناحية نهر طابق. وحدَّث عن عبدالله بن أحمد الوَزَّان[١] المعروف بابن العَطار. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن زَكَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الوَزَّان[٢]، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد الحَدَثاني أبو محمد، قال: حدثنا ضِمام بن إسماعيل، عن موسى بن وَرْدان عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله، قبلَ أن يُحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم»[٣].

قال لي الصُّوري: سمعت أبا الحسن ابن زَكَّار يقول: ولدتُ في المحرَّم من[٤] سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن صبيحة تلك[٥] الليلة في مقبرة باب الدَّيْر.

---

(١) في م: «الوراق»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٤٥).

(٢) كذلك.

(٣) إسناده حسن؛ موسى بن وردان صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير التقريب»، وضمام بن إسماعيل صدوق حسن الحديث أيضًا كما بيناه في «التحرير» أيضًا، وسويد بن سعيد حسن الحديث أيضًا.

أخرجه أبو يعلى (٦١٤٧)، وابن عدي ٤/ ١٤٢٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٥٢.

أما قوله: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»، فهو حديث صحيح من حديث أبي حازم عن أبي هريرة، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٧، ومسلم ٣/ ٣٧، وابن ماجة (١٤٤٤)، وأبو يعلى (٦١٨٤)، والبيهقي ٣/ ٣٨٣.

(٤) سقطت من م.

(٥) كذلك.

١٢٣٦- محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن عُبيدالله، أبو بكر القاضي الداوديُّ يُعرف بابن الأخضر[١].

سمع علي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبيدالله ابن الشِّخِّير، ومحمد بن عبدالله بن أيوب القَطّان، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشَّرقي ناحية الحَطَّابين. وسألته عن مولده فقال: ولدتُ في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. ومات في ليلة الخميس السابع من شوال سنة تسع وعشرين وأربع مئة، ودفن من الغد.

١٢٣٧- محمد بن عُمر بن جعفر بن حامد، أبو بكر الخِرَقيُّ[٢] يُعرف بابن دِرْهم[٣].

سمع أبا بكر بن خلَّاد النَّصِيبي، وعُمر بن محمد التِّرمذي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وأبا بكر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبا بكر بن مالك القَطيعي.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكنُ الجانب الشرقي[٤].

أخبرنا محمد بن عُمر بن درهم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حُميد ابن سَهْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى المَوْصلي، قال[٥]:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، ومن خط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٣٠٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدرهمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه.

(٤) في م: «بالجانب»، وما هنا من النسخ.

(٥) أخرجه في مسنده من غير هذا الطريق من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة (٥٩٦٢) و(٥٩٦٦) و(٥٩٦٧)، ولم أقف عليه عنده بهذا الإسناد.

حدثنا خالد بن مِرْداس، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس ومالك بن أنس والأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدركَ من الصَّلاة رَكْعةً فقد أدركها»[1]. قال معمر: قال الزُّهري: فَنَرى أنَّ الجُمُعة من الصلاة.

سألت ابنَ دِرْهم عن مولده، فقال: لخمس خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مئة.

١٢٣٨- محمد بن عُمر بن بُكَيْر[2] بن ودّ بن وداد، أبو بكر النَّجّار، جار أبي القاسم بن بشران في الجانب الشرقي بدَرْب الدِّيوان[3].

سمع أبا بكر بن خلاد النَّصِيبي، وأبا بحر بن كوثر البَرْبَهاري، وأبا إسحاق المُزَكِّي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، والحُسين[4] بن أحمد الشَّمَاخِي الهَرَوي، ومحمد بن يوسف بن يعقوب

---

(١) حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة حديث صحيح مشهور أخرجه مالك في الموطأ (١٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٢٢٤) و(٣٣٦٩) و(٣٣٧٠)، والحميدي (٩٤٦)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٧٠ و٢٨٠ و٣٧٥، والدارمي (١٢٢٣) و(١٢٢٤)، والبخاري ١/ ١٥١، وفي القراءة خلف الإمام، له (٢٠٥) و(٢٠٦) و(٢١٠) و(٢١١) و(٢١٢) و(٢١٣) و(٢١٥) و(٢١٦) و(٢١٧) و(٢٢٥)، ومسلم ٢/ ١٠٢، وأبو داود (١١٢١)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجة (١١٢٢)، والنسائي ١/ ٢٧٤، وفي الكبرى (١٥٣٦) و(١٥٣٨) و(١٧٤١) و(١٧٤٢)، وابن الجارود (١٥٢)، وابن خزيمة (١٥٩٥) و(١٨٤٨) و(١٨٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٧٧)، وابن حبان (١٤٨٣) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧)، والحاكم ١/ ٢١٦ و٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ١/ ٣٧٩، والبغوي (٤٠١). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٤٤ حديث (١٢٩٢٨).

(٢) في م: «بكر»، محرف، وما هنا من النسخ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النجار» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٢٨ من مجلد أيا صوفيا).

(٤) في م: «الحسن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٩٦).

الصَّوَّاف، وأبا الحسن بن مِقْسَم، وجماعة نحوهم.

كتبتُ عنه، وكان شيخًا مستورًا ثقةً من أهل القرآن. قرأ على البُزُوري[1] صاحب أحمد بن فرج، وسمعته يقول: ولدتُ لثمان خَلَون من شوال سنة ست وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة الخَيْزُران.

١٢٣٩- محمد بن أبي السَّري[2]، واسم أبي السَّري[3] عُمر بن محمد بن إبراهيم بن غياث، وكنية محمد أبو بشر[4]، الوكيل بين يدي القُضاة، وأصله من سُرَّ مَن رَأى[5].

سمع أبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني، وابن شاهين. كتبتُ عنه، وكانَ سماعهُ صحيحًا، وكان فيما ذُكر لنا عنه يذهب إلى الاعتزال.

أخبرني أبو بِشْر[6] الوكيل، قال: أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرم البغدادي بالبصرة، قال: حدثنا محمد، يعني ابن بَكَّار، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن الأعمش، عن شقيق[7]، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُباشر المرأةُ المرأةَ

---

(١) في م: «البزوردي»، محرف، وما هنا من النسخ وأنساب السمعاني وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السكري»، محرف، وما هنا من النسخ، وخط الذهبي.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «بشير»، محرف، وما هنا من النسخ وخط الذهبي.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٧٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٦) في م: «بشير»، محرف.

(٧) في م: «سفيان»، وهو تحريف قبيح يدل على جهل مركب، نسأل الله العافية، وهو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي المشهور بالرواية عن ابن مسعود.

وتنعتها لزوجها كأنَّه ينظرُ إليها»[1].

مات أبو بشر[2] الوكيل في يوم الاثنين الثامن والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، وكان يسكن نهر البَزَّازين، ودُفن في مقبرة باب الشام. وسمعته يقول: ولدتُ في ليلة الجمعة لعشر خَلَون من المحرم سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

١٢٤٠- محمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو علي الهَمْدانيُّ، أخو أبي[3] غانم الشِّيرازي[4].

سمع أبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبابة، وأبا حفص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو علي محمد بن عُمر في المسجد المُعَلَّق بباب الشعير، باب درج الديزج، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن بَكّار، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالواحد، عن واصل، عن أُمَي، عن الشعبي، عن كعب بن عُجرة، قال: قلت: يا رسول الله، الشفاعة؟ قال: «الشفاعة في أهل الكبائر من أمتي»[5].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٣٦٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٩٧، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٣٨٧ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٧/ ٤٩، وأبو داود (٢١٥٠)، والترمذي (٢٧٩٢)، والنسائي في الكبرى (٩٢٣٠) و(٩٢٣١)، وأبو يعلى (٥٠٨٣) و(٥١٧٠)، والشاشي (٥٣٩) و(٥٤٤)، وابن حبان (٤١٦٠) و(٤١٦١)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٧، والبيهقي ٦/ ٢٣، والبغوي (٢٢٤٩). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٣ حديث (٩١٩٦).

(٢) في م: «بشير»، محرف.

(٣) في م: «بني»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخه.

(٥) أخرجه الآجري في الشريعة ٣٣٨.

قال علي بن عُمر: هذا حديث غَريب من حديث الشَّعبي عن كعب بن عُجْرة، تفرد به أمي بن ربيعة الصَّيْرفي عنه، وتفرد به واصل بن حَيَّان عن أُمَيْ، ولا نعلم حَدَّث به عنه غير عَنْبسة بن عبدالواحد[1].

قال لي أبو علي محمد بن عُمر: ولدتُ بشيراز، وقُدِمَ بي بغداد وأنا صَغير. ومات في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه عُثمان

١٢٤١- محمد بن عُثمان بن كَرَامة، أبو جعفر العِجْليُّ الكُوفيُّ، وَرَّاق عُبيدالله بن موسى[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي أسامة حَمّاد بن أسامة[3]، والحُسين بن علي الْجُعْفِي، وخالد بن مَخْلَد، ويعلى ومحمد ابني[4] عُبيد، وجعفر بن عَوْن، وعُبيدالله بن موسى، وعُمر بن حفص بن غِياث.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو حاتم الرَّازي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعمر بن أحمد الدَّرْبي[5]،

---

(١) ومع ذلك فمتن الحديث صحيح من حديث ثابت عن أنس، أخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد ٢٧٠، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٣)، والحاكم ١/ ٦٩، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٩١ - ٩٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٩٦.

(٣) قوله: «حماد بن أسامة» سقط من م.

(٤) في م: «ابنا»، خطأ بيّن.

(٥) في م: «الدورقي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وتهذيب الكمال، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٦).

والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] : سُئل أبي عنه، فقال: صدوقٌ[2] .

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن كَرَامة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن حُميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يأكلُ الرُّطب مع الخِرْبز، يعني البِطّيخ، يجمع بينهما[3] .

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد[4] ، قال: محمد بن عُثمان بن كَرامة العِجْلي، مولاهم، سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان وداود بن يحيى يقولان: كان صدوقًا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عثمان بن كَرامة مات بالكوفة في سنة أربع وخمسين ومئتين[5] . وهذا وهم والصواب ما أخبرنا محمد بن الحُسين بن القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: مات محمد بن عُثمان بن كرامة سنة ست وخمسين ومئتين ببغداد.

ذكر غيرُه أنَّ وفاته كانت يوم السبت لتسعٍ أو لعشرٍ بَقين من رجب[6] .

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٣.

(٢) يعني ثقة، وهذا رسم أبي حاتم في شيوخه الثقات الذين يروي عنهم، كما بيناه في مقدمة كتابنا «تحرير التقريب».

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و١٤٣ والترمذي في الشمائل (١٩٩)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٦)، وأبو يعلى (٣٨٦٧)، وابن حبان (٥٢٤٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٥) و(٢١٧)، والحاكم ٤/ ١٢٠، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٨٧).
وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٤ حديث (٨٥٨).

(٤) هو ابن عقدة الكوفي، والخبر نقله المزي في التهذيب ٢٦/ ٩٣.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٣.

(٦) نفسه ٢٦/ ٩٣ - ٩٤.

١٢٤٢- محمد بن عثمان، أبو الحسن الزَّيّات.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات في رَبَضنا رجل يُعرف بأبي الحسن محمد بن عثمان الزيات في صفر سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين، كتبَ الناس عنه.

١٢٤٣- محمد بنُ عُثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر مولى بني عَبْس، من أهل الكوفة[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعَمَّيه أبي بكر والقاسم، وعن أحمد ابن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وسعيد بن عَمرو الأشعثي، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي، ويحيى الحِمَّاني، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني، ونحوهم.

وكان كثيرَ الحديث، واسعَ الرواية، ذا معرفة وفَهْم، وله «تاريخ» كبير.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجاد، وأحمد بن كامل، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوّاف، ولم أكتبه إلا عنه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمي أبو بكر، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعَر، عن يونس بن عُبيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: نُهينا أن يبيع حاضر لبادٍ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العبسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٥-٩٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢١، وفي وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

قال لنا أبو نُعيم: يقال: تفرد به محمد بن عثمان موصولاً مجوّدًا[1].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: سمعت محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، وقد قال له قوم غُرباء من أصحاب الحديث[2]: يا أبا جعفر نحن قوم غرباء، فزدنا، فقال: لكم حق ولجيراني حقوق، هؤلاء، يعني مَنْ حوله من أهل بغداد، إن مرضتُ عادوني وإن مت حَضَروني، وإن مَرُّوا بقبري ترحموا عليَّ، وأنتم تفارقوني، ولا أعلم ما يكون منكم.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسُئل أبو علي صالح بن محمد عن ابن[3] عثمان بن أبي شيبة، فقال: ثقة[4].

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن أبْرك[5] الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب ابن عبدالجبار الأُموي، قال: سُئل عَبْدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة، فقال: ما علمنا إلا خيرًا، كتبنا عن أبيه «المُسند» بخط ابنه، الكتاب الذي كان[6] يقرأ علينا.

---

(١) هكذا رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحديث مشهور من رواية محمد بن سيرين عن أنس؛ أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٧١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٣ و١٤/ ٢٧٨، والبخاري ٣/ ٩٤، ومسلم ٥/ ٦، وأبو داود (٣٤٤٠)، والنسائي ٧/ ٢٥٦، وأبو يعلى (٢٨٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٩ حديث (٧٧١).

(٢) في م: «هذا الحديث»، لا معنى لها، ولا وجود لها في النسخ.

(٣) في م: «عن محمد بن عثمان»، وما هنا من النسخ.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١.

(٥) في م: «أنرك»، مصحف.

(٦) سقطت من م.

قرأتُ في أصل كتاب محمد بن أبي الفوارس بخط يده الذي سمعه من محمد بن عِمْران الطَّلْقي بجُرجان، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد ابن عَدِي، قال: خرجتُ إلى الكوفة من بغداد في طلب الحديث حين رجعتُ من مصر، وأقمتُ ببغداد مدةً وذلك في سنة إحدى وسبعين ومئتين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة[1] حينئذ مقيم بالكوفة لم ينتقل عنها، وإنما انتقل عنها بعد ذلك بسنتين إلى بغداد، فوقعَ بينه وبين محمد بن عبدالله بن سُليمان مُطَيَّن الحضرمي كلام حتى خرجَ كُلُّ واحدٍ منهما إلى الخُشونة والوقيعة في صاحبه، فأجريتُ بعض ما بينهما لمحمد[2] بن عثمان بن أبي شيبة بعد أن سمعتُ المكروه من كل واحد منهما في صاحبه فقلت[3] : ما هذا الاختلاف الذي وقع بينكما؟ قال: روى مُطَيَّن، عن عُبيد بن يعيش، عن مُصعب بن سَلاَّم، عن أبي سَعْد، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ إنه قال: «تناصحوا في العلم فإنَّ[4] خيانة أحدكم في عِلْمه أشد من خيانته في ماله، والله مسائلكم عنه». فقال: غلط فيه مطين، وإنما هو عن مُصْعب بن سلام عن أبي سعيد وليس هو أبو[5] سعد، قال: وإنما رواه مُطَيَّن، فقال: عن أبي سَعْد، يريد به[6] البقال، ورويتُ أنا وقلت: عن أبي سعيد عبدالقُدُّوس بن حبيب. فقلتُ له: عَمّن رويتَ؟ فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا مُصْعب بن سلام، قال: حدثنا عبدالقدوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تناصحوا في العلم فإن خيانة

---

(١) قوله: «بن أبي شيبة» سقط من م.

(٢) في م: «فقلت لمحمد»، ولفظة «فقلت» لم أجد لها أصلاً في النسخ، وكأنها انتقلت إلى هنا مما يأتي بعد.

(٣) سقطت من م، وانظر التعليق السابق.

(٤) في م: «وإن»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) في م: «أبا».

(٦) سقطت من م.

أحدكم في عِلْمه أشد من خيانته في ماله». قال أبو نعيم: فسبق[1] إلى وَهْمي إنّ هذا الغلط قد يكون من عُبيد بن يَعيش، إذ كانت رواية محمد بن عثمان هي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثم ذكرتُ فيما[2] حدثنا عَمّار بن رجاء، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا مُصعب بن سلام، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر هذا الحديث. وحدثنا مُطَيَّن، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا مُصعب بن سَلّام، عن أبي سعد[3]، عن عكرمة فذكر مثله.

قال أبو نعيم: فقلتُ[4]: إنَّ الصواب فيما رواه محمد بن عثمان، وأنه لم يغلط فيما رَدَّ على مُطَيَّن من روايته عن عُبيد بن يعيش.

قال أبو نعيم: وهذا سماعي قديمًا، ثم سمعتُ من مُطَيَّن الحضرمي هذا الحديث بعد ذلك بعشرين سنة في فوائد الحاج، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا مُصعب بن سَلّام، عن أبي سَعْد - قال أبو جعفر الحَضْرمي: يعني عبدالقدوس بن حبيب الدِّمشقي - عن عكرمة، عن ابن عباس؛ كأنَّ الحضرمي بَيَّنَهُ[5] بذلك، وقال: يعني عبدالقدوس، ولم يقل عن أبي سعيد، وقال: عن أبي سَعْد فأقر سعدًا على حاله ولم يقر الاسم.

قال لي محمد بن عُثمان: وقد غَلط أيضًا في حديث آخر، ثم قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير، عن مُغيرة، عن عاصم، عن زِر، عن أُبي بن كعب في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. قال محمد بن عثمان: وإنما هو موقوف، وقد حدَّث به مطين مرفوعًا، ولم يحدث به أبي إلاّ موقوفًا.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «ثم ذكر فيها»، محرفة، ولا معنى لها.

(٣) في م: «سعيد»، خطأ.

(٤) في م: «وقلت».

(٥) في م: «ينبه»، مصحفة، والصواب ما أثبتناه من النسخ.

ثم قال محمد بن عثمان: حدثنا يحيى الحِماني، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن شَرِيك، عن عثمان أبي اليقظان، عن أنس ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝٣٥﴾ [ق] قال: يظهر الرب تعالى يوم القيامة.

قال محمد بن عثمان: وحدَّث به مُطَيَّن عن يحيى الحِماني، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شَريك، ولم يذكر يحيى بن اليمان فيما بينهما.

قال أبو نعيم: ثم لقيتُ محمد بن عثمان ببغداد سنة تسع وثمانين وسنة تسعين وإحدى وهو يذكر مُطَيَّنًا بسوء، وبلغني أنَّ مطينًا يذكره أيضًا بسوء، وأن تلك المقالات والمراسلات باقية بعد إلى تلك الغاية.

قال أبو نُعيم: وسألت الحضرمي بالكوفة سنة تسعين عن محمد بن عثمان، ومحمد بن عثمان حينئذ مقيم ببغداد، فقال: حدثنا عُبيدالله، قال: حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن زيد، قال: سألتُ أيوب عن رجل فقال لم يكن مستقيم اللسان فرأيته يذكره بالطَّعْن عليه، فقيل له: إن محمد بن عثمان يروي عن محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن فُضيل في التشهد. فقال: موضوع.

قال أبو نُعيم: والذي يُعرف بهذا الإسناد حديث ابن أبي ليلى عن فُضيل ابن عَمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ. أنه كان إذا استخار الله[1] في الأمر يريد أن يصنعه يقول: «اللهم إني أستخيرُكَ بعلمك، وأستقدرك بقُدرتك» فذكر الحديث، قال مطيَّن: ومن أين لقي محمد بن عِمْران؟ فعلمت أنه يحمل عليه من غير توقف. فقلت لمطين: ومتى مات محمد بن عِمْران؟ فقال: سنة أربع وعشرين. فقلت لابني: اكتب هذا التاريخ. فرأيته قد ندم على ذلك، فقال: مات محمد بن عمران بعد هذا فذكر موته بعد ذلك بسنين، وذكر مِنْجابًا فقال: مات بعد ثلاثين، ثم قال: مات إسماعيل بن الخليل سنة أربع وعشرين، وشهاب بن عباد سنة أربع وعشرين. فرأيته قد

(١) لفظ الجلالة ليس في م.

غلط في موت محمد بن عِمْران فضمه إلى إسماعيل بن الخليل، وشهاب بن عباد، ورأيته قد أنكر عليه أيضًا أحاديث، وذكرت لمحمد بن عثمان شيئًا من ذكر مُطَيَّن، فذكرَ أحاديث عن مُطَيَّن مما ينكر عليه، وقد كنتُ وقفتُ على تعصبٍ وقعَ بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه، ثم ظهر أنَّ الصوابَ الإمساك عن القبول من[1] كل واحد منهما في صاحبه.

قال أبو نُعيم: ورأيتُ موسى بن إسحاق الأنصاري يميلُ إلى مُطَيَّن في هذا المعنى حين ذُكِرَ عنده، ولا يطعن على محمد بن عثمان ويثني على مُطَيَّن ثناءًا حسنًا.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أسامة الكَلْبي يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب أخذ كتب ابن عَبْدوس الرازي ما زلنا نعرفه بالكذب.

وقال ابنُ سعيد: سمعت إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب يسرقُ حديث الناس ويحيل على أقوام أشياء[2] ليست من حديثهم. قال: سمعتُ داود بن يحيى يقول: محمد بن عثمان كذاب قد[3] وضع أشياء كثيرة يحيل على أقوام أشياء ما حدَّثوا بها قط.

وقال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: محمد بن عثمان كذَّاب بَيِّن الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث.

وقال: سمعت محمد بن عبدالله الحَضْرمي يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب مازلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبيّ.

---

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «بأشياء»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٣) في م: «وقد»، والواو زائدة مقحمة لا معنى لها.

وقال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: محمد بن عثمان كذَّاب بيِّن الأمر، يقلبُ هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه.

وقال: سمعتُ جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي يقول: ابن عثمان هذا كذابٌ يَجيء عن قوم بأحاديث ما حدَّثوا بها قط متى سمع؟ أنا عارف به جدًا.

وقال: سمعت عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة يقول: ابن عثمان أخذَ كتب ابن عبدوس وادعاها، مازلنا نعرفه بالتَّزيد.

وقال: سمعت محمد بن أحمد العَدَوي يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب مذ كان، متى سمع هذه الأشياء التي يدعيها؟ وذكر كلامًا غير هذا في بَدَنه[1].

وقال: حدثني محمد بن عُبيد بن حماد، قال: سمعت جعفر بن هذيل يقول: محمد بن عثمان كذاب. إلى ههنا عن ابن سعيد.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: وسألتُ الدارقطني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فقال: كان يقال أخذَ كُتُبَ أبي أنس وكُتُبَ غَيْر محدث.

سألتُ البَرْقاني عن ابن أبي شيبة، فقال: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مَقْدوحٌ فيه[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شيبة أكثرَ الناسُ عنه على اضطرابٍ فيه. وذكر ابنُ المنادي وفاتهُ، ثم قال: كُنَّا نسمعُ شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون: مات حديث الكوفة بموت موسى ابن إسحاق ومحمد بن عثمان وأبي جعفر الحضرمي وعُبيد بن غَنّام. قلت:

---

(١) في م: «في بدئه»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٢) سؤالاته (٤٧).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢.

وكانت وفاة هؤلاء الأربعة في سنة واحدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ودُفن في يوم الثلاثاء لثمانٍ عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومئتين.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

١٢٤٤- محمد بن عثمان بن مُسَبِّح[١]، أبو بكر الشَّيْبانيُّ النَّحْويُّ، يعرف بالجَعْد[٢].

كان من عُلماء النَّاس وأفاضلهم، وصنف كتابًا في «ناسخ القرآن ومَنْسوخه»، حُدِّثتُ به عن أبي بكر[٣] أحمد بن جعفر بن سَلْم عنه، وهو من أحسن الكُتُب وأجودها.

وسألتُ أبا طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ عن محمد بن عثمان الجعد، فقال: هو بغداديٌّ وله كتاب صَنَّفه في «غريب القرآن»، وكان لما فرغ من عمله أخذ نفسه بحفظه، فلم يمكث إلا يسيرًا حتى توفِّي ولم يخرج الكتاب عنه. وذكر غيرُه: أنَّ الجعد صَنَّف كتبًا عدة منها كتاب «القراءات»، وكتاب «الهجاء»، و«المقصور والمدود»، و«المذكّر والمؤنث» و«العروض»، و«خَلْق الإنسان»، و«الفِرَق»، و«مختصر في[٤] النحو».

١٢٤٥- محمد بن عثمان بن خالد، أبو بكر العَسْكريُّ النجار[٥].

---

(١) بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة المشددة، هكذا وجدناه مجوّد التقييد في النسخ وفي مصادر التخريج، ومن عجب أن كتب المشتبه لم تذكره مع المُسَبِّحين، فيستدرك عليهم.

(٢) انظر معجم الأدباء ٦/ ٢٥٦٩، وإنباه الرواة ٣/ ١٨٤، وبغية الوعاة ١/ ١٧١. وقد اقتبس القفطي ترجمته من غير إشارة.

(٣) في م: «حَدّث به أبو بكر»، خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «النجار» من الأنساب.

حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو زُرعة محمد بن محمد بن عبدالوهاب العُكْبَري.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن خالد العَسْكري، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن سُهيل[1] بن أبي صالح، عن عامر ابن عبدالله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فلا يجلس حتى يصلي رَكْعتين». وهكذا روى هذا الحديث خارجة بن مُصْعَب عن سُهَيْل[2] وهو وهم، خالف سُهيلٌ الناسَ في روايته. وقد رواه مالك بن أنس[3] وزياد بن سعد[4] وربيعة ابن عثمان وعثمان بن أبي سُليمان[5] وعُمر بن عبدالله بن عُروة[6]، عن عامر ابن عبدالله بن الزبير[7]، عن عَمرو بن سُليم عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ وهو

(١) في م: «سهل»، محرف.
(٢) كذلك.
(٣) انظر الموطأ برواية الليثي (٤٤٧)، ورواية أبي مصعب الزهري (٥٣٣)، ورواية سويد ابن سعيد (١٧٣). وانظر تعليقنا على موطأ الليثي فقد استوعبنا فيه من رواه عن مالك.
(٤) أخرجه من طريقه ابن خزيمة (١٨٢٧).
(٥) أخرجه من طريق عثمان بن أبي سليمان مقرونًا بابن عجلان: الحميدي (٤٢١)، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٥، وابن خزيمة (١٨٢٥)، وأبو عوانة ١/ ٤١٥.
(٦) وتابعهم أبو العميس عتبة بن عبدالله عند أحمد ٥/ ٣١١، وفُليح بن سليمان مقرونًا بمالك عند الدارمي (١٤٠٠)، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند عند البخاري ٢/ ٧٠، ويحيى بن سعيد عند النسائي في الكبرى (٥١٩) وابن حبان (٢٤٩٥)، ومحمد بن إسحاق عند ابن خزيمة (١٨٢٧)، وزيد بن أبي أنيسة عند ابن حبان (٢٤٩٨)، ومحمد بن عجلان وحده عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩ وابن خزيمة (١٨٢٧).
(٧) تابعه محمد بن يحيى بن حبان عند أحمد ٥/ ٣٠٥، ومسلم ٢/ ١٥٥، وابن خزيمة (١٨٢٩).

الصواب[1] .

١٢٤٦- محمد بن عثمان بن عبدالجليل بن نصر[2] بن محمد، أبو بكر الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عثمان بن سعيد الدَّارمي، ومحمد بن إسحاق الحَنْظلي، وعبدالله بن أحمد بن أبي دارة المَرْوَزي. روى عنه علي بن عمر بن محمد السُّكّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا علي بن عُمر الخُتّلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن عبدالجليل بن نصر[3] بن محمد الهَرَوي في سوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الحَنْظلي، قال: حدثنا النَّضْر بن إسماعيل بمكة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله التَّيمي، قال: حدثنا زَنْفل العَرَفي، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول إذا صَلَّى الصُّبح: «مرحبًا بالنهار الجديد، والكاتب والشَّهيد، اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا رسول الله، وأشهد أنَّ الدين كما وصف، والكتاب كما أنزل، وأشهد أنَّ الساعة آتية لا ريبَ فيها، وأنَّ اللهَ يبعثُ مَن في القبور»[4] .

---

(١) أشار الإمام الترمذي (٣١٦) إلى رواية جابر المتقدمة وقال عقبها: «وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح حديث أبي قتادة. وانظر علل الدارقطني ٦/ ١٤١ - ١٤٥ س ١٠٣٤ ففيه علم غزير.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل، والحمد لله على نعمه ومننه وآلائه.

(٢) في م: «نضر» بالضاد المعجمة، خطأ.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف زنفل بن عبدالله العرفي.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة ٦٠٣، والديلمي في الفردوس (٦٥٠٧).

١٢٤٧- محمد بن عُثمان بن ثابت بن إسماعيل بن أبان، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ[١] .

سمع محمد بن رِبْح البَزَّاز، وعُبيد بن شَريك البَزَّاز. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن الفضل القَطَّان، وأبو نصر بن حسنون النَّرسي. وكان ثقةً.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن رِبْح البزاز، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب؛ أنه صلى مع رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فقرأ بالتِّين والزيتون[٢] .

قال لي ابن حَسْنون: توفي محمد بن عثمان الصَّيْدلاني في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

وقال لي محمد بن الحسين بن الفضل: توفي محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني في يوم الاثنين لخمس بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، ودفن في هذا اليوم في مقبرةٍ على نهر عيسى. وقال لي ابن الفضل مرة أخرى: دُفن في حُجْرة بين قَنْطرة الشوك وقَنْطرة الأُشنان، وصلى عليه أبو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخه.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢١١ برواية الليثي)، والطيالسي (٧٣٣)، وعبدالرزاق (٢٧٠٦)، والحميدي (٧٢٦)، وابن أبي شيبة ١/٣٥٩، وأحمد ٤/٢٨٤ و٢٨٦ و٢٩١ و٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٣، والبخاري ١/١٩٤ و٦/٢١٣ و٩/١٩٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٣٤)، ومسلم ٢/٤١، وأبو داود (١٢٢١)، والترمذي (٣١٠)، وابن ماجة (٨٣٤) و(٨٣٥)، والنسائي ٢/١٧٣، وأبو يعلى (١٦٦٥)، وابن خزيمة (٥٢٢) و(٥٢٤) و(١٥٩٠)، وأبو عوانة ٢/١٥٥، والبيهقي ٢/٢٩٣، والبغوي (٥٩٨). وانظر المسند الجامع ٣/١٠٥ حديث (١٧١٧).

بكر النَّقّاش في بطن نهر عيسى، والنهر جاف.

١٢٤٨- محمد بن عثمان بن عبدالكريم، أبو بكر يُعرف بابن أخي سُوس الحافظ.

حدث عن علي بن محمد بن خالد المَطَرِّز. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

١٢٤٩- محمد بن عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدَّقاق المعروف والده بأبي عَمرو ابن السَّماك، يُكْنَى أبا الحُسين[١].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبا بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن زياد[٢] النَّيْسابوري، وأبا العباس بن عُقْدة.

حدثني عنه أبو القاسم الأزهري. وكان ثقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أبي عَمرو ابن السماك، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سُرَيْج[٣] بن يونس أبو الحارث، قال: حدثنا فَرَج بن فَضَالة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لقد رأيتني أُغلِّف رسولَ الله ﷺ بالغالية وهو مُحْرِم[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخه.

(٢) في م: «يحيى بن زياد»، خطأ.

(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف فرج بن فضالة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٥ وقال عقبه: «ولم يذكر أحد روى هذا الحديث عن هشام، والغالية فيه، غير فرج بن فضالة».

وأخرجه من طريق هشام بن عروة من غير هذه اللفظة: أحمد ٦/ ٢٠٧، والدارمي (١٨٠٨)، والنسائي في الكبرى (٤١٦٣)، لكن قال الحميدي (٢١٤): «قال سفيان: فقال لي عثمان بن عروة: ما يروي هشام بن عروة هذا الحديث إلا عني». =

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي محمد بن عثمان بن أحمد الدَّقاق أبو الحُسين في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

١٢٥٠- محمد بن عثمان، أبو بكر الآمديُّ.

حدث عن عثمان بن الخطاب المعروف بأبي الدُّنيا. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

حدثنا عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو بكر الآمدي، قال: حدثني أبو الدُّنيا، رأيته بين المسجدين مكة والمدينة، قال: سمعتُ مولاي علي بن أبي طالب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «طُوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني»[1].

قال لي عبدالعزيز: سمعت من هذا الشيخ في سُوق الجلود ولم يكن عنده سوى هذا الحديث.

= قلت: وهو من طريق عثمان بن عروة، عن عروة عند الحميدي (٢١٣)، وأحمد ٦/ ٣٨ و١٣٠ و١٦١، والدارمي (١٨٠٩)، والبخاري ٧/ ٢١١، ومسلم ٤/ ١٠ و١١، والنسائي ٥/ ١٣٧ و١٣٨. وأخرجه الحميدي (٢١١)، ومسلم ٤/ ١٠، والنسائي ٥/ ١٣٧ من طريق الزهري عن عروة، به. فهذا أصح من حديث هشام بن عروة عن أبيه.

والحديث يرويه الجم الغفير عن عائشة، منهم: القاسم بن محمد (البخاري ١/ ٣١ و٤٣ و٢/ ٢١٥، و٨/ ١٦٨، ومسلم ٤/ ٨٢ و٨٣ و٨٤)، وسالم (أحمد ٦/ ١٠٦)، وعلقمة بن وقاص (أحمد ٦/ ٢٣٧)، وابن أبي مليكة (أحمد ٦/ ٢٤٤)، وعمرة (مسلم ٤/ ١١)، وأم داود (أحمد ٦/ ٢٥٨)، وعروة والقاسم مجتمعان (البخاري ٧/ ٢١١، ومسلم ٤/ ١٠)، ومحمد بن المنتشر (البخاري ١/ ٧٥ و٧٦، ومسلم ٤/ ١٢ و١٣)، وغيرهم.

(١) إسناد باطل لحديث صحيح، أبو الدنيا كذاب، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٣٣: «حدث بقلة حياء بعد الثلاث مئة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك، وكذبه النقاد». وسيأتي الحديث عن عدد من الصحابة.

١٢٥١- محمد بن عثمان بن علي بن إبراهيم، أبو الحُسين الخِرَقيُّ[١] الملقب والده طِيرة[٢] .

حدث عن عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري الجَوْهري. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي أيضًا.

١٢٥٢- محمد بن عُثمان بن عُبيد بن الخطاب، أبو الطَّيِّب الصَّيْدلانيُّ[٣] .

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، وذكر أنه كتب عنه بانتقاء الدارقُطني.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن عثمان بن عُبيد بن الخطاب العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عباد ابن يعقوب الرَّواجني، قال: أخبرنا شَرِيك، عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[٤] .

---

(١) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحفة.

(٢) في م: «طبرة»، بالباء الموحدة، مصحف، وذكره الحافظ ابن حجر في الألقاب ١/ ٤٥١ وتحرف اسمه في المطبوع منه إلى «عمار»، فهو من كيس محققه بلا ريب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه.

(٤) حديث حسن صحيح كما قال الإمام الترمذي؛ شريك سيء الحفظ لكنه توبع.
أخرجه الطيالسي (٣٣٧) و(٣٤٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٥٩، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٣٩٣ و٤٠١ و٤٣٦ و٤٤٩، وأبو داود (٥١١٨)، والترمذي (٢٢٥٧)، وابن ماجة (٣٠)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٧) و(٥٦٠) و(٥٦١)، والبيهقي ٣/ ١٨٠ و١٠/ ٩٤.
وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٤٦ حديث (٩٣٢٣)،
وسيأتي في ٥/ الترجمة ٢٢٧٣ من طريق زر عن ابن مسعود، وفي ١٥/ الترجمة ٧٢٦٧ و١٦/ الترجمة ٧٥٧٥ من طريق أبي وائل شقيق عن ابن مسعود.

قال لنا العَتِيقي: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الطيب محمد بن عثمان بن عُبيد بن الخطاب الصَّيْدلاني في يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول، ثقةٌ مأمونٌ، وله أصول حسنة، مضى على سدادٍ وأمرٍ جَميل.

١٢٥٣- محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب، أبو الحسن المعروف بالنَّفَّريِّ[١].

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعي[٢]، وسعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، والحُسين بن محمد بن زنجي الدَّبّاغ، وعبدالملك بن يحيى الزَّعْفراني، والحُسين والقاسم ابني[٣] إسماعيل المحامليين، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزْهري، وأحمد ابن محمد العَتِيقي، وأبو الفرج الطَّنَاجيري.

وقال لي الأزهري: كان ثقة.

حدثني الحسين[٤] بن علي الطَّنَاجيري، قال: سألت أبا الحسن محمد ابن عثمان بن محمد النَّفَّري[٥] عن مولده، فقال: في رجب سنة إحدى عشرة

---

(١) في م: «البغوي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي قيّده فيه السمعاني في الأنساب، وكتب المشتبه، منها: إكمال الإكمال لابن نقطة، والمشتبه للذهبي ٦٤٦، وتوضيح ابن ناصر الدين ٩/١٠٧. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخه.

(٢) هذا من شيعة المنصور، وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٦٠٨).

(٣) في م: «ابنا» خطأ.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) في م: «البغوي»، محرف.

وثلاث مئة، وكتبتُ الحديث في سنة تسع عشرة وما بعدها.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: توفي أبو الحسن محمد ابن عثمان النَّفَّري[1] في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن محمد بن عثمان النَّفَّري[2] يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر رمضان، ثقة مأمون.

١٢٥٤- محمد بن عثمان بن حَرَّاز[3]، أبو الحسن.

سمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبا جعفر بن بُريه الهاشمي، وطبقتهما.

حدثني عنه[4] الحسن بن محمد الخلال، وسألته عنه، فقال: ثقة.

١٢٥٥- محمد بن عثمان بن علي بن إبراهيم بن صالح، أبو الحسن البَزَّاز.

حدث عن الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه أبو الحُسين محمد بن محمد بن علي الشُّرُوطي، وذكر لي أنه سمع منه في صف التَّوزيين[5] في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

١٢٥٦- محمد بن عُثمان بن الحسن بن عبدالله، أبو الحُسين[6] القاضي النَّصِيبيُّ[7].

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) لعله ابن عثمان بن حراز الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٤٨)، وقيدته كتب المشتبه، فانظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٥٣.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «البدري»، وهو تحريف عجيب.

(٦) في م: «الحسن»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٧) اقتبسه السمعاني في «النصيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٦) من =

سكن بغداد، وروى بها عن أبي الميمون عبدالرحمن[1] بن عبدالله الدِّمشقي البَجَلي صاحب أبي زُرعة الدمشقي، وعن غيره من شيوخ الشام. وحدَّث أيضًا عن أبي الحُسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وجماعة من البغداديين.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري وغيرُه.

جئتُ أبا بكر البَرْقاني يومًا[2] فاستأذنته في أن أقرأ عليه، فقال: ما تريد أن تقرأ؟ قلت: شيئًا علقته من «تاريخ» أبي زُرعة وفيه سماعك من القاضي النَّصِيبي. فعبّس وجهه، وقال: كنتُ عزمت على أن لا أحدِّثَ عنه[3] ولكني أسامحك أنت خاصة في بابه، وأذن لي فقرأتُ عليه.

سمعت أبا الحسن أحمد بن علي البادا ذكر القاضي النَّصِيبي، فقال: كنتُ أحدِّثُ عنه حتى نهاني جماعةٌ من أصحاب الحديث عن الرواية عنه فلم أحدّث عنه بعدُ، وضَعَّفَ البادا أمرَهُ جدًا.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: سمعتُ من القاضي النَّصِيبي «تاريخ» أبي زرعة وكان سماعه إياه صحيحًا من أبي الميمون البَجَلي عن أبي زُرعة، وكان أمر النَّصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيمًا، ثم فسدَ بعد ذلك لأنه كان يخلف القاضي أبا عبدالله الضَّبِّي على بعض عمله بالكرخ، فَرَوَى[4] للشيعة المناكير، ووضع لهم أيضًا أحاديث، وروى عن أبي الحُسين ابن المنادي، وإسماعيل الصفار، وكان قدوم النصيبي بغداد بعد موت الصفار بعدة سنين.

سألتُ أبا القاسم الأزهري عن النَّصِيبي، فقال: كَذَّاب، أخرج إلينا كتبَ

= تاريخه.

(١) في م: «أبي الميمون، عن عبدالرحمن»، خطأ بيّن.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «رُوي»، خطأ.

ابن المنادي وقد كتبَ عليها سماعه بخطه. فقلت له: متى سمعتَ هذه الكتب؟[1] فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. فقلتُ: أنتَ[2] إنما قدمت بغداد بعد الأربعين، فكيف هذا؟ فما رد عليَّ شيئًا.

قال الأزهريُّ: وكان أمرُه في الابتداءِ مُستقيمًا، وحدَّث عن الشاميين من سماع صحيح، أو كما قال.

سمعتُ أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أُطْلِقَ عليه الكذب غير أربعة؛ أحدهم النَّصِيبي.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: كان أبو الحُسين[3] النصيبي ضعيفًا في الرواية[4] والشهادة جميعًا، وكان ابن الثلاج ضعيفًا في الرواية عدلاً في الشهادة، لم يتعلق عليه فيها بشيء.

قال لي الحسن بن أبي طالب: مات القاضي أبو الحسن النصيبي في شهر رمضان سنة ست وأربع مئة، ودُفن في داره بالكرخ.

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنُوخي. قال: مات أبو الحسن النَّصِيبي يوم الأربعاء الثالث من شهر رمضان سنة ست وأربع مئة.

١٢٥٧- محمد بنُ عُثمان بن أحمد بن سَمْعان، أبو الحسن الرَّزَّاز[5]، يُعرف بابن المَجَاشيِّ[6].

---

(١) في م: «هذا الكتاب»، وما هنا من النسخ وهو الأصوب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) من هنا إلى قوله: «في الرواية» سقط كله من م.

(٥) في م: «الزراد»، محرف، وما هنا من ل ٣، وهو الصواب. وقد سقط من م بقية نسبه، ثم إلى قوله في الفقرة الآتية: «الرزاز».

(٦) بفتح الميم والجيم، قيده السمعاني في الأنساب، وذكر فيه ترجمة والده عثمان بن أحمد بن سمعان أبي عمرو الرزاز والآتية ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٠٥٤).

حَدَّث عن محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرزاز. أدركته ولم يُقْض لي السماع منه، وكتب عنه أصحابنا، وكان صدوقًا.

١٢٥٨- محمد بن عثمان بن عُبيد، أبو بكر القَطَّان[١].

حدث عن أحمد بن سَلْمان النجاد. كتبتُ عنه وكان ينزل بدار القطن، ولم أر له أصلاً أرضاه.

أخبرنا محمد بن عُثمان بن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة التَّميمي، قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني عبدالله بن مُسافع أنَّ مُصعب بن شيبة[٢] أخبره، عن عُقبة[٣] بن محمد بن الحارث، عن عبدالله بن جعفر[٤]، عن النبي ﷺ قال: «مَن شَكَّ في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه.

(٢) في م: «شبة»، خطأ، وهو ضعيف من رجال التهذيب.

(٣) هكذا سماه روح بن عبادة في روايته، وقال حنبل بن إسحاق: «حدثني أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا روح، قال: حدثني عبدالله بن مسافع أن مصعب ابن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث؛ قال أبو عبدالله: أخطأ فيه روح، إنما هو عتبة بن محمد، كذا حدثناه عبدالرزاق» (تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٢).

(٤) في م: «عبدالله بن محمد بن جعفر»، غلط محض، فهو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وعن أبيه وعمه.

(٥) قوله: «وهو جالس» سقطت من م.

وإسناد هذا الحديث ضعيف، لجهالة عبدالله بن مسافع كما حررناه في «تحرير التقريب»، وضعف مصعب بن شيبة، فهو وإن روى له مسلم لكن العلماء على تضعيفه عند التفرد، لذلك قال الحافظ ابن حجر في التقريب «لين الحديث». ثم إن الحديث ضعّفه ابن قدامة في المغني ٤/ ٢١٧ ونقل عن الأثرم أنه لا يثبت، وهو بعد ذلك مضطرب، فقوله هنا «وهو جالس» يفهم منه أنه قبل التسليم، وروي في بعض طرقه «بعد ما يُسلم».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٤ و٢٠٥، وأبو داود (١٠٣٣)، والنسائي ٣/ ٣٠ وفي الكبرى (١١٧٣) و(١١٧٤)، وأبو يعلى (٦٧٩٢) و(٦٨٠٠) و(٦٨٠٢)، وابن خزيمة =

سمعت[1] منه في صفر من سنة تسع وأربع مئة.

١٢٥٩- محمد بن عُثمان بن محمد، أبو بكر البَنَّاء المعروف بابن السَّقّاء الأُطروش[2].

حدث عن محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن الحسن بن جعفر بن حفص الكاتب.

ذكر لي أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون أنه سمع منه، وقال لي: مات في سنة ثلاثين وأربع مئة، وكان ينزل في دَرْب الدَّواب بالجانب الشرقي، وكان رجلاً صالحًا.

١٢٦٠- محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن سمويه، أبو بكر المُقرىء البَصْريُّ يعرف بالحِبَريّ، وهو أصبهانيُّ الأصل[3].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي البَصْري، وعلي بن أحمد بن علي بن راشد الدِّينوري. وكان سماعه صحيحًا. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان البَصْري، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد الدِّينوري بها، قال: حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، قال: حدثنا شُعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أخيه، عن أبيه، عن

= (١٠٣٣)، والبيهقي ٢/ ٣٣٦. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢١٦ حديث (٥٧٣٩).

ويغني عن هذا الحديث حديث أبي هريرة: «يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس»، وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٨٧، ومسلم ٢/ ٨٢، وأحمد ٢/ ٢٧٣.

(١) في م: «وقد سمعت»، ولم أجد «وقد» في النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأُطروش» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحبري» من الأنساب.

جُبير بن مُطْعِم، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في فداءِ أهل بدرٍ، فسمعته يقرأ في المغرب بالطُّور، فكأنما تَصَدَّع قلبي حينَ سمعتُ القرآن[1].

تابعه غُنْدر وغيره عن شعبة. ورواه أبو عُمر الحَوْضي[2] عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن بعض إخوته، عن جبير بن مُطْعِم. وخالفه أبو الوليد الطيالسي، فرواه عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جُبير بن مطعم[3]. وحديث يعقوب الحضرمي ومن تابعه الصواب.

كان الحِبَري[4] يذكر أنه ولد لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الاثنين الرابع من صَفَر سنة خمس وثلاثين وأربع مئة[5].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه علي

١٢٦١- محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر ابن الرِّضا[6].

قَدِمَ من مدينة رسول الله ﷺ إلى بغدادَ وافدًا على أبي إسحاق المُعتصم

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أخي سعد بن إبراهيم. على أن قراءة النبي ﷺ في المغرب بالطور ثابتة في الصحيحين، لكن قوله: «فكأنما تصدع قلبي حين سمعت القرآن» لا تثبت.

(٢) تابعه محمد بن جعفر غندر وعفان بن مسلم عند أحمد ٤/ ٨٣، وبهز بن أسد عند أحمد ٤/ ٨٥، وحجاج بن محمد الأعور عند الطيالسي (٩٤٣) وأبي يعلى (٧٤٠٧)، وعمرو بن مرزوق عند الطبراني في الكبير (١٥٩٥).

(٣) أخرجها الطبراني في الكبير (١٥٩٦).

(٤) في م: «الجندي»، محرفة.

(٥) كتب في حاشية ل ٣ بلاغ بمقابلة النسخة بالأصل المنتسخ منه جاء فيه: «بلغ من أول الجزء مقابلة بجزء مقروء على الخطيب، ولله المنة».

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخه.

ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون فتوفي ببغداد[1] ، ودفن في مقابر قريش عند جده موسى بن جعفر، وحُمِلت امرأته أم الفَضْل بنت المأمون إلى قصر المُعتصم فجُعلت مع الحُرَم. وقد أسند محمد بن علي الحديث عن أبيه.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّيباني، قال: حدثنا محمد بن صالح بن الفَيْض بن فَيَّاض، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحَسني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي، عن أبيه موسى، عن آبائه، عن علي، قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: «يا علي ما خابَ من استخارَ، ولا ندمَ من استشارَ، يا علي عليك بالدُّلجة فإنَّ الأرض تُطوى بالليل ما لا تُطوى بالنهار، يا علي اغد بسم الله فإنَّ الله باركَ لأمتي في بُكورها»[2] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن نائلة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مزيد[3] ، قال: كنت ببغداد فقال لي محمد بن مَنْدة بن مهربُزْد[4] : هل لك أن أدخلك على ابن الرِّضا؟ قلت: نعم. قال فأدخلني، فسلمنا عليه وجلسنا. فقال له: حديثُ النبي ﷺ: «إنَّ فاطمة أحصنت فَرْجها فحرَّم اللهُ ذُريتها على النار»؟ قال: خاص للحسن والحُسين.

أخبرني محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن جعفر القُمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الأسَدي، عن عبدالرحمن بن أبي

---

(١) في م: «في بغداد»، وما هنا من النسخ.

(٢) موضوع بهذا الإسناد، وآفته محمد بن عبدالله الشيباني، فإنه كذاب أشر، وقد عزاه في الجامع الكبير ١/ ٩٦٩ إلى الخطيب وحده، وقد صح من طرق أخرى عن النبي ﷺ أمرُهُ بالدلجة، وأن الله بارك لهذه الأمة في بكورها.

(٣) في م: «يزيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «منذر بن مهزبر»، وما أثبتناه من النسخ.

نجران، عن محفوظ بن خالد، عن محمد بن زيد الشبيه[1]، قال: سمعت ابن الرضا محمد بن علي بن موسى يقول: من استفاد أخًا في الله فقد استفاد بيتًا في الجنة.

أخبرني علي بن أبي علي، قال: حدثنا الحَسَن بن الحُسين النِّعالي[2]، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا الحسن بن محمد العَمِّي البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، عن محمد بن سِنان، قال: مضى أبو جعفر محمد بن علي وهو ابن خمسٍ وعشرين سنةٍ وثلاثةِ أشهرٍ واثني عشرَ يومًا، وكان مولدُه سنة مئة وخمسٍ وتسعين من الهجرة، وقُبض في يوم الثلاثاء لستِ ليالٍ خَلَون من ذي الحجة سنة مئتين وعشرين.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة عشرين ومئتين فيها توفي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ببغداد، وكان قدمها على أبي إسحاق من المدينة، فتوفي بها[3] يوم الثلاثاء لخمسِ ليالٍ خَلَون من ذي الحجة، وركب هارون بن أبي إسحاق فصلى عليه عند منزله في رَحبة أسوار بن ميمون ناحية قَنْطرة البَرَدان، ثم حُمل ودفن في مقابر قريش.

١٢٦٢- محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق بن محمد بن دينار بن

---

(١) اضطربت العبارة في م بسبب التكرار والسقط من النص فكانت كما يأتي: «... الكوفي الأسدي، عن عبدالرحمن بن أبي عُران، عن الحسن بن علي بن جعفر القمي، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الأسدي، عن عبدالرحمن، عن محمد بن زيد الشبيه».

(٢) في م: «الثعالبي»، محرف.

(٣) في م: «فيها»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة.

مِشْعب[1] ، أبو عبدالله العَبْديُّ المَرْوزيُّ[2] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن النَّضْر بن شُمَيل، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ويزيد بن هارون، وإبراهيم بن الأشعث.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الأبار، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، عن سُفيان[3] ، عن طارق ابن عبدالرحمن، عن زاذان، عن أبي هريرة، قال: أمرني رسول الله ﷺ بنومٍ على وِتْر، وصيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهر، وركعتي الفَجْر[4] .

---

(١) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٤ بتحقيقنا: «شُعَيْب»، محرف، فيصحح.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٤ - ١٣٦.

(٣) في م: «شقيق»، محرف، وهو سفيان الثوري.

(٤) إسناده حسن، فإن طارق بن عبدالرحمن وهو البجلي الأحمسي صدوق حسن الحديث كما حررناه في «التحرير»؛ وقوله فيه «وركعتي الفجر» غير محفوظ لم ترد إلا في طريق الخطيب هذه، وقد رواه أحمد ٢/ ٤٠٢ عن نوح بن ميمون، عن عبدالله بن المبارك، به، لكن فيه «وركعتي الضحى» بدلاً من «وركعتي الفجر»، وهو الصواب، فإن لم يكن هذا من اضطراب طارق بن عبدالرحمن في روايته، فهو من المترجم أو من أبيه، وكلاهما ثقة، والثقة يخطىء، فالذي في الصحيحين من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة «صلاة الضحى» أو «ركعتي الضحى» (البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨). وجاء في رواية للحسن عن أبي هريرة «الغسل يوم الجمعة» بدل «صلاة الضحى» (ابن سعد ٧/ ١٥٨، وأحمد ٢/ ٢٢٩)، وصرح قتادة في رواية (عند أحمد ٢/ ٢٧١) أنه وهم من الحسن.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا ابن[1] خراش، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق لقيته[2] ببغداد.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان وداود بن يحيى يقولان: محمد بن علي بن حَسن الشّقيقي ثقة[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن[4] أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عَبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق مَرْوزي ثقة[5].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ أنَّ محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق مات في سنة خمسين[6] ومئتين. قال غير ابن قانع: مات سنة إحدى وخمسين[7].

١٢٦٣- محمد بن علي بن ظَبيان القاضي.

حَكى عن بِشْر المَرِيسي حكاية نُوردُها في أخباره إن شاء الله تعالى.

---

(١) في م: «أبو»، محرفة، وهو عبدالرحمن بن يوسف بن خراش.
(٢) في م: «نفسه».
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.
(٤) من هنا إلى قوله: «قال: ناولني» سقط كله من م.
(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.
(٦) في م: «خمس»، خطأ بَيّن.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.

١٢٦٤- محمد بن علي بن مَعْبَد بن شَداد، أبو جعفر العَبْديُّ.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا[1] أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن عليّ بن مَعْبد بن شداد العَبْدي يُكْنَى أبا جعفر من ساكني بغداد، قدِمَ مصر وبها تُوفي يوم الأحد لخمسٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين.

١٢٦٥- محمد بن علي بن أبي أمية، أبو حُشَيْشَة الشاعر.

كان أديبًا ظريفًا حسنَ المعرفةِ بصَنْعة الغناء، خدم غيرَ واحد من الخُلفاء والأكابر، وله أخبار يرويها عنه جَعفر بن قُدامة، وميمون بن هارون الكاتِب، وغيرُهما.

١٢٦٦- محمد بن علي بن خَلَف، أبو عبدالله العَطَّار الكُوفيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن كثير الكُوفي، وعَمرو بن عبدالغفار، ويحيى بن هاشم[2] السِّمسار، ومحمد بن علي بن صالح، والحُسين بن الحسن الأشقر.

روى عنه محمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، وأبو ذر ابن الباغَنْدي، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقِد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن علي بن خَلف، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، عن حسن ابن حي وسفيان الثَّوري، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد[3]، عن عُمر

---

(١) في م: «وحدثنا»، خطأ لا يستقيم الإسناد بها.

(٢) في م: «حاتم»، محرف، وستأتي ترجمته (١٦/الترجمة ٧٤٣١).

(٣) قوله: «أخي يحيى بن سعيد» سقطت من م.

عن أبي أيوب[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ رَمَضان وأتْبعه ستًا من شوال، كان كصيامِ الدَّهر»[2].

أخبرنا علي بن محمد[3] الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين[4] بن هارون، عن ابن[5] سعيد، قال: محمد بن علي بن خَلَف العَطَّار الكُوفي، سكنَ بغداد، سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقةً مأمونًا حسنَ العَقْل.

١٢٦٧- محمد بن علي بن حَسَّان، أبو جعفر الطَّائيُّ.

حدث بمصر والمغرب؛ كذلك حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور[6]، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن علي بن حَسَّان الطائي، بغدادي[7]

(١) في م: «عن عمرو بن أبي أيوب»، وهو تحريف قبيح، وعمر هو ابن ثابت، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ فإن عمرو بن عبدالغفار متروك الحديث (الميزان ٣/ ٢٧٢)، وحديث عمر بن ثابت عن أبي أيوب صحيح كما قال الإمام الترمذي، أخرجه الطيالسي (٦٩٤)، وعبدالرزاق (٧٩١٨)، والحميدي (٣٨١) و(٣٨٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٧، وأحمد ٥/ ٤١٧ و٤١٩، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمي (١٧٦١)، ومسلم ٣/ ١٦٩، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجة (١٧١٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٦٢) و(٢٨٦٣) و(٢٨٦٤) و(٢٨٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٧) و(٢٣٣٨) و(٢٣٣٩) إلى (٢٣٤٦)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والبيهقي ٤/ ٢٩٢، والبغوي (١٧٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٤. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٥ حديث (٣٥٢٩).

(٣) في م: «محمد بن علي»، مقلوب، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٤٨٨).

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) في م: «أبي»، محرف، وهو أبو العباس بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي.

(٦) في م: «مسروق»، محرف.

(٧) سقط من م.

يُكْنَى أبا جعفر، قَدِمَ إلى مصر وكُتِبَ عنه، وخَرَجَ إلى المغرب فتوفي بها سنة ستين ومئتين.

١٢٦٨- محمد بن علي بن قُدامة.

روى عن أبيه حَديث الألوية في القيامة. حَدَّث عنه عبيدالله بن أحمد بن بُكير التميمي.

١٢٦٩- محمد بن علي بن محرز، أبو عبدالله[١].

سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويحيى بن آدم[٢]، وأبا أحمد الزُّبيري، وحُسين بن محمد المَرْوذي[٣]، وإسحاق بن إسماعيل. ونزلَ مصرَ وحدَّث بها، فكتب عنه أهلُها.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٤]: محمد بن علي بن محرز[٥] البغدادي نزيلُ مصر، كان صديقًا لأحمد بن حنبل وجاره فيما ذَكَرَ لأبي، كتب أبي عنه بمصر، وسألته عنه، فقال: ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز[٦]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال[٧]: حدثنا محمد بن علي بن محرز بخبرٍ غريب، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الفجرُ فَجْران؛ فجر يَحْرم فيه الطَّعام وتُحل فيه الصَّلاة، وفجر تحرُم فيه

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣١.
(٢) في م: «آدام»، محرف.
(٣) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٤.
(٥) في م: «محمد»، خطأ بيّن.
(٦) في م: «الوزان»، محرف، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦١١٢).
(٧) في صحيحه (٣٥٦).

الصلاة ويحل فيه الطعام»، وهكذا رواه عمرو بن محمد الناقد، عن أبي أحمد الزُّبيري، ولم يرفعه عن الثوري غيره، والله أعلم[1].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: محمد بن علي بن مُحْرز البغدادي يُكْنَى أبا عبدالله، قدم مصرَ وكان فَهْمًا بالحديث وكان في أخلاقه زَعَارَّة[2]، حدَّث بمِصر عن أهلِ الكوفة، وأهلِ بغداد، وكان ثقةً. توفي بمصر يوم الخميس ليومين خلوا من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومئتين.

١٢٧٠- محمد بن علي بن بَسّام، أبو جعفر، يُعرف بمَعْدان[3].

سمع قَبِيصة بن عُقْبة، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعبدالصمد بن النعمان.

روى عنه محمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن علي مَعْدان، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن النُّعمان، قال: حدثنا وَرْقاء، عن منصور، عن سالم، عن أبي المليح[4]، عن عائشة، قالت:

---

(١) هذا رأي الإمام ابن خزيمة، قال: «لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزبيري»، وهو رأي الدارقطني أيضًا ٢/ ١٦٦، وقال: «ووقفه الفريابي وغيره عن الثوري، ووقفه أصحاب ابن جريج أيضًا»، فالموقوف أصح.
أخرج المرفوع: ابن خزيمة كما تقدم، وفي (١٩٢٧)، والدارقطني ٢/ ١٦٥، والحاكم ١/ ١٩١ و٤٥٢، والبيهقي ١/ ٣٧٧.

(٢) في م: «وعارة»، محرفة، والزعارة: سوء الخلق.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٨٥.

(٤) في م: «فليح»، خطأ، وهو من رجال التهذيب، وهو أبو المليح بن أسامة.

سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من امرأةٍ تنزع ثيابَها في غير بيتها إلا هُتِكَ ما بينها وبين الله تعالى»[1].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[2] سعيد، قال: محمد بن علي مَعْدان البغدادي، سمعتُ محمد بن عبدالله ابن سُليمان يقول: كان من الحُفَّاظ.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين، فيها مات أبو جعفر محمد بن عليّ[3] بَسّام المعروف بمَعْدان في ذي القعدة.

١٢٧١- محمد بن علي بن المغيرة الأثرم، يُكْنَى أبا بكر.

حدث عن[4] عبدالله بن محمد بن القَدَّاح. روى عنه عبدالله بن أبي سعيد الوَرَّاق، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي[5].

١٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن التَّمار.

حدث عن عبدالله بن مروان بن معاوية الفَزَاري. روى عنه محمد بن

---

(١) إسناد ظاهره الصحة، لكن الإمام الجهبذ الترمذي اقتصر على تحسينه، ولعله فعل ذلك لنوع اضطراب في سنده، فقد أخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ و١٩٨، والدارمي (٢٦٥٥)، وأبو داود (٤٠١٠)، وابن ماجة (٣٧٥٠)، والترمذي (٢٨٠٣)، والحاكم ٤/ ٢٨٨ و٢٨٩ من طريق سالم، عن أبي المليح أنَّ نساءً من أهل حمص دخلن على عائشة. وأخرجه أحمد ٦/ ٤١، والدارمي (٢٦٥٤)، وأبو داود (٤٠١٠) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عائشة. وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ عن حجاج، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، عن أبي المليح، عن رجل، قال: دخل نسوة من أهل الشام. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٥ حديث (١٧٠٢٥).

(٢) في م: «أبي»، خطأ، وهو أبو العباس بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «عنه»، محرف.

(٥) في م: «العنبري»، محرف. وانظر توضيح المشتبه للعلامة ابن ناصر الدين ٦/ ٣٣٧.

سُليمان بن مَحْبوب المعروف بالسَّخل[1] الحافظ، وذكر أنّه سمع منه ببغداد.

١٢٧٣- محمد بن عليّ بن داود، أبو بكر الحافظ، يُعرف بابن أخت غَزَال[2].

نزل مصر[3]، وحدَّث بها عن سعيد بن داود الزَّنْبَري[4]، ومحمد بن عبدالله البَيْنُوني[5]، وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم المَنْجنيقي، وأبو جعفر الطَّحاوي، وعَلّان الصَّيْقل، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بمصر[6]، قالا: حدثنا محمد بن علي بن داود، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبَري[7]، قال: حدثنا مالك، عن ثَوْر بن زيد الدِّيلي، عن عِكْرمة عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من نفقةٍ بعد صِلة الرَّحم أعظمُ عند الله من هراقة دم». غريب لم أكتبه من حديث مالك

(١) في م: «السجل»، مصحف، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٢٥)، وقيّده ابن حجر في الألقاب ١/ ٣٦٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «بمصر»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «الديري»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «البينوي»، وعلق مُصحح م فقال: «كذا بالأصل ولم نظفر بهذه النسبة ولعلها نينوى»! نسأل الله العافية، والبينوني هذا ذكره السمعاني في هذه النسبة، وقال: «هذه النسبة إلى بينون، وهي فيما أظن من قرى البصرة»، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩٤٢).

(٦) في م: «بحمص»، خطأ بيّن.

(٧) في م: «الزبيري»، محرف، وتحرف قبل قليل إلى: «الديري»، فتأمل!

إلا بهذا الإسناد[1] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الأزْدي، قال: حدثنا ابن مسرور[2] ، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن علي بن داود، يُعرف بابن أخت غَزَال، يُكْنَى أبا بكر، بغداديٌّ كان يحفظ الحديث ويَفْهم، قَدِمَ مصر وحدَّث وخَرَجَ إلى قرية من أسفل أرض مصر فتوفِّي بها في شهر رَبيع الأول سنة أربع وستين ومئتين، وكان ثقةً حسنَ الحديث.

١٢٧٤- محمد بن علي بن عبدالرحمن بن الجُنيد، أبو عبدالله السَّرخسيُّ، يُلقب كَبْشَة[3] .

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وعبدالوهاب بن عطاء، ورَيْحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، وبكر بن خداش.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل[4] ، وإسماعيل بن العباس الوَرّاق، ومحمد بن مَخْلَد[5] الدوري، وإسماعيل بن محمد الصّفار، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار[6] ،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن داود الزنبري الذي حَدّث عن مالك بغرائب هذا منها؛ أخرجه الديلمي كما في زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ٣١. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٩٤٨) من طريق طاووس عن ابن عباس، وإسناده ضعيف، فإن فيه ليث بن أبي سليم والحسن بن يحيى الخشني، وكلاهما ضعيف.

(٢) قوله: «حدثنا ابن مسرور» سقط من م جملة، فاختل الإسناد إلى ابن يونس.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٥٥، وذكره ابن حجر في كبشة من الألقاب ٢/ ١١٤.

(٤) في م: «صالح بن أُبي»، محرف، وما هنا من النسخ، ويعضده ما في إكمال ابن ماكولا ٢/ ١١٤.

(٥) سقط من م.

(٦) كذلك.

قال: حدثنا محمد بن علي السَّرخسي، قال: حدثنا خَلَف بن تميم، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عَبَّاد[1] بن يوسف، عن أبي بردة؛ أن أبا موسى قال: قد كان فيكم أمانان؛ قوله ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الأنفال]. أحسبه قال: أما النبي ﷺ فقد مضى لسبيله، وأما الاستغفار فهو كائن فيكم[2] إلى يوم القيامة[3].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين[4] بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن علي السَّرخسي نزلَ بغداد يُعرف بكَبْشَة. حَدَّثنا عنه عبدالله بن أحمد وغيرُه، وأثنى عليه عبدالله.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن علي السَّرخسي مات في جُمادى الآخرة من سنة خمس وستين ومئتين.

١٢٧٥- محمد بن علي بن مَرْوان.

حدث عن الحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين المِصْري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) في م: «عباس»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «بينكم»، محرفة، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، وعباد بن يوسف مجهول.
أخرجه الطبري في تفسيره ٩/ ٢٣٦ وزاد السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٥٧ نسبته إلى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه والحاكم وابن عساكر.
وأخرجه الترمذي (٣٠٨٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم مرفوعًا، وقال عقبه: «هذا حديث غريب، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر يضعف في الحديث».
وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٣ عن وكيع، عن حرملة بن قيس، وهو ثقة، عن محمد بن أبي أيوب، وهو ثقة أيضًا، عن أبي موسى، به موقوفًا، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، فالرواية الموقوفة صحيحة.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

ابن محمد الجَرْجَرائي[1] قراءة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المَهْري[2] بمصر، قال: حدثنا محمد بن علي بن مَرْوان البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة المدائني، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن مُحارب بن دثار، عن جابر، قال: نهى النبي ﷺ أن تُطْلَب عَثَرات النِّساء[3].

١٢٧٦- محمد بن علي بن زياد، أبو جعفر القَطّان.

حدَّث عن أبي أسامة حماد بن أُسامة. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، وذكر ابن المُنادي أنه سمع منه على باب جده أبي جعفر ابن المُنادي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنَّائي[4] وأبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال محمد: حدثنا، وقال علي: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن علي القطان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا هشام بن عُروة عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إني لأعلم إذا كُنْتِ عني راضية، وإذا كُنتِ عَليّ غَضْبَى». قالت: قلت: من أين تعلم ذاك[5] يا رسول الله؟ قال: «إذا كُنت عني راضية قُلت لا وربِّ محمد، وإذا كُنتِ عليَّ غَضْبَى قلتِ: لا وربِّ إبراهيم»[6].

---

(١) في م: «الجرجاني»، محرف، وهو منسوب إلى «جرجرايا».

(٢) في م: «المقرىء»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٢٩٨).

(٤) في م: «الجعابي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٠٢).

(٥) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ.

(٦) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٠ و٦١ و٢١٣، والبخاري ٧/ ٤٧ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد (٤٠٣)، ومسلم ٧/ ١٣٤ و١٣٥، والنسائي في الكبرى (٩١٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٧، والبغوي (٢٣٣٨). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٥٠ حديث (١٧٢٤١).

١٢٧٧- محمد بن علي بن عبدالله بن مِهْران، أبو جعفر الوَرَّاق يُعرف بَحْمدان[١].

سمع عبيدالله بن موسى، وأبا غَسان مالك بن إسماعيل، وأبا نُعيم، ومُعَلَّى بن أسد، وعبدالله بن رجاء، ومُعاوية بن عَمرو، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبا سَلَمة التَّبوذكي.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عثمان بن ثَوْبان المقرىء، وغيرهم. وكان فاضلاً حافظًا عارفًا ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَمْدان بن علي، قال: حدثنا هانىء بن يحيى، قال: حدثنا الحُسين بن عَجْلان، قال: حدثنا ليث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال في مكة: «لا تُباع رِباعُها[٢] ولا تُكرى بيوتُها»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها: في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٤٩، والتذكرة ٢/ ٥٩٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم بن زُنيم في الأصح، فإن كتب الرجال وإن لم تذكر روايته عن عمرو بن شعيب، لكن روايته عنه محتملة، وهو ضعيف، والراوي عنه الحُسين بن عجلان لا أعرفه، ورفع هذا الحديث خطأ كما قال الدارقطني، والصواب فيه أنه موقوف كما رواه الدارقطني في سننه ٣/ ٥٧ والبيهقي ٦/ ٣٥ من طريق أبي نجيح عن عبدالله بن عمرو.

أما المرفوع فقد أخرجه العقيلي ١/ ٧٣، وابن عدي ١/ ٢٨٥، والدارقطني ٣/ ٥٨، والحاكم ٢/ ٥٣، والبيهقي ٦/ ٣٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عمرو، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل ومداره عليه.

ورواه محمد بن الحسن في الآثار (٣٧٢)، والدارقطني ٣/ ٥٧، والحاكم ٢/ ٥٣، والبيهقي ٦/ ٣٥ من طريق أبي نجيح يسار المكي، عن عبدالله بن عمرو، رواه عن أبي نجيح عبيدالله بن أبي زياد وهو ضعيف عند التفرد والمخالفة، وقد تفرد وخولف، =

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبدالله الوَرَّاق صاحب أحمد بن حنبل وكان من نُبلاء أصحاب أحمد[1].

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين[2] أحمد بن جعفر ابن المنادي، قال: وحَمْدان بن علي الجَوْزجاني المعروف بالوراق مشهودٌ له بالصلاح والفَضْل، بلغنا أنه قال وهو في عِلّة الموت: ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا أنثى قط[3].

حدثني الحسن بن الخلال، عن أبي الحسن الدارقُطني، قال: محمد بن علي أبو جعفر الورَّاق ثقة[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي[5] وأنا أسمع: أنّ حمدان الوَرَّاق توفي يوم الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خَلَت من المُحرم سنة اثنتين وسبعين ومئتين[6].

١٢٧٨- محمد بن علي، أبو جعفر القَصَّاب الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن علي القَصَّاب بغدادي، وكان[7] أُستاذ

= فرواه غيره عن أبي نجيح موقوفًا.

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠.

(٤) نفسه.

(٥) في م: «أبي المنذر»، وهو تحريف عجيب.

(٦) كتب ناسخ نسخة ل٣ بلاغًا بمقابلة نسخته بالنسخة التي نقل منها، وهي نسخة مسموعة على المصنف، فقال: «بلغ مقابلة بالأصل المذكور، ولله المنة».

(٧) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ.

الجُنيد، سمعت[1] جعفر بن أحمد يقول: إنَّ الجنيد، كان يقول: الناسُ ينسبوني إلى سَرِي وكان أستاذي محمد القَصّاب.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي[2] الحسن القِرْميسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله الهَمَذاني بمكةَ، قال: سمعتُ محمد بن سعيد يقول: سمعتُ جُنيدًا يقول: قال أستاذنا أبو جعفر القصاب، وسُئِلَ: ما بال أصحابك محرومين من الناس، قال: لثلاث خصال: إحداها أنَّ الله تعالى لا يرضى لهم ما في أيديهم، ولو رضي لهم مالهم لترك ما لأنفسهم عليهم، والثانية أنَّ الله تعالى لا يرضى أن يجعل حسناتهم في صحائفهم ولو رضي لهم لخلطهم بهم، والثالثة أنهم قوم لم يُشيروا[3] إلا إلى الله تعالى، فمنعهم كل شيءٍ سواه وأفردهم به.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا جعفر القَصَّاب مات في سنة خمس وسبعين ومئتين.

١٢٧٩- محمد بن علي بن بَطْحا بن علي بن مَسْقلة[4]، أبو بكر التَّميميُّ.

حدث عن هَوْذة بن خَليفة، وعفان بن مُسلم. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشِي[5]. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا محمد بن علي بن بَطْحا أبو بكر، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: وقعَ في سَهم دِحْية جاريةٌ، فاشتراها رسولُ الله ﷺ

---

(١) من هنا إلى قوله: «الجنيد» سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «يسيروا»، بالسين المهملة، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٤) في م: «مشعلة»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «الكِسِّي»، محرف، وهو منسوب إلى محلة الكبش ببغداد، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٤٩٥).

بسبعة أرؤس[1] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات محمد بن علي بن بطحا في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومئتين.

١٢٨٠- محمد بن علي بن حمزة بن الحسن[2] بن عُبيدالله[3] بن العباس بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله العلويُّ[4] .

كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار، وحدَّث عن أبيه، وعن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، والحسن بن داود بن عبدالله الجَعْفري، وأبي عثمان المازني، والعباس بن الفرج الرياشي، وعُمر بن شَبَّة النُّميري.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، ووكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[5] : سمعتُ منه وهو صدوق ثقةٌ[6] .

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عُمر المُعَدَّل إملاءً، قال: أخبرنا أبو

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٦١، وأحمد ٣/ ١٢٣ و٢٤٦، ومسلم ٤/ ١٤٦ و٥/ ١٨٥، وأبو داود (٢٩٩٧)، وابن ماجة (٢٢٧٢)، وأبو عوانة ٤/ ٣٦٢، وابن حبان (٧٢١٢)، والبيهقي ٦/ ٣٠٤. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٢٥ حديث (١٢٨٩).

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) في م و ل ٣: «عبدالله»، وما أثبتناه هو الصواب، ويعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٤٤، وما في معجم الشعراء للمرزباني ٤١١، وعبيدالله هذا ورث أباه بعد مقتله في كربلاء، كما في مقاتل الطالبيين ٥٧.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٤٤ - ١٤٥.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٩.

(٦) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي الجرح والتعديل الذي نقل منه المصنف، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

جعفر أحمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا محمد بن خلف[1] وكيع، قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة، قال: حدثني عبدالصمد بن موسى، قال: حدثني عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثني عبدالصمد بن عليّ، عن أبيه علي بن عبدالله بن عباس[2]، عن عبدالله بن عباس، قال: «إذا أسِفَ اللهُ تعالى على خَلقٍ من خَلْقه فلم يُعَجِّل لهم النَّقمة بمثل ما أهلكَ به الأمم من الريحِ وغيرها، خَلقَ لهم خَلْقًا من خَلْقه[3] يُعَذّبهم بهم[4] لا يعرفون الله عز وجل»[5].

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ست وثمانين ومئتين فيها مات أبو عبدالله العلوي محمد بن علي بن[6] حمزة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن علي بن حمزة مات في سنة سبعٍ وثمانين ومئتين.

١٢٨١- محمد بن علي بن محمد بن إسحاق البَغْداديُّ[7].

شيخ مجهول، حدَّث عن موسى بن محمد القُومِسي[8] أحاديث منكرة. روى عنه أحمد بن علي المِصِّيصي وَرَّاق دُرَّان[9].

---

(١) في م: «خالد»، محرف، وهو صاحب كتاب «أخبار القضاة»، وهو يروي عنه في كتابه هذا ٣/ ٩٦ و١٨٨ و٣٠٩.

(٢) قوله: «علي بن عبدالله بن عباس» سقط من م.

(٣) قوله: «من خلقه» سقط من م.

(٤) سقطت من م أيضًا.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٤: «عن أبيه عن جده، حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به».

(٦) سقطت من م.

(٧) ليست في م، وهي في بعض النسخ دون بعض كما أشار ناسخ ل٣ حيث وضع فوقها حرف «خ» علامة أنها في نسخة.

(٨) في م: «القرشي»، محرفة.

(٩) في م: «دراق»، محرف.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز[1] ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن علي المِصِّيصي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا موسى بن محمد القومِسي[2] ، قال: حدثنا الحسن بن شِبْل، عن أصْرَم بن حَوْشَب، عن نَهْشَل بن سعيد، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للمُعلمين ثلاثًا، وأطل أعمارَهُم، وبارك لهم في كَسْبهم»[3] .

١٢٨٢- محمد بن علي بن الصَّبَّاح.

حدث عن هانىء بن المتوكل الإسكندراني. روى عنه سُليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[4] : حدثنا محمد بن علي بن الصَّبّاح البَغْدادي، قال: حدثنا هانىء بن المتوكل الإسكندراني، قال: حدثنا حَيوة بن شُريح، عن محمد بن عَجْلان، عن رجاء بن حَيوة وسُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي صالح ذَكْوان السَّمّان، عن أبي هريرة، قال: أتى فُقراءُ المسلمين رسولَ الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله ذهب ذوو الأموال بالدَّرجات، يُصلُّون كما نُصلي، ويَحجون كما نَحج، ويَصُومون كما نَصُوم، ولهم فضولُ أموال يتصدَّقون منها، وليس لنا ما نتصدق. فقال: «ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم مَن سَبَقكم، ولم يَلحقكم من خَلفكم، إلا من عمل بمثل ما عملتم به؟ تُسَبِّحون اللهَ تعالى دُبُر كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمدونَهُ ثلاثًا وثلاثين، وتكَبِّرونهُ أربعًا وثلاثين». فبلغ ذلك

---

(١) في م: «البزاز»، محرف. وقد سقط من م من هنا إلى قوله «المصيصي»!

(٢) في م: «القرشي»، محرف.

(٣) موضوع، وآفته أصرم بن حوشب فإنه كذاب، وشيخه نهشل متروك الحديث، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٠.

(٤) معجمه الأوسط (٥٣٠٦) والصغير (٨٠٢).

الأغنياء، فقالوا مثل ما قالوا، فاتوا النبيَّ ﷺ فأخبروه. فقال: «ذلك[1] فضل الله يؤتيه من يشاء»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن رَجاء بن حَيْوة إلا ابن عَجْلان.

١٢٨٣- محمد بن علي بن الفَضْل، أبو العباس يُلقب فُسْتقة[3].

كان أحد من يَفْهم[4] الحديث ويحفظه. حدَّث عن خلف بن هشام البَزَّاز، وقُتيبة بن سعيد، وعلي بن المديني، وسُريج[5] بن يونس، وعبدالرحمن ابن صالح.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وغيره. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن علي فُستقة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ، قال: «الشاهد يرى مالا يرى الغائب»[6].

---

(١) في م: «تلك»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ١/ ٢١٣ و٨/ ٨٩، ومسلم ٢/ ٩٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٦)، وابن خزيمة (٧٤٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٨ و٢٤٩، وابن حبان (٢٠١٤)، والبيهقي ٢/ ١٨٦، والبغوي (٧١٧) و(٧٢٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٩٥ حديث (١٣٠٠٢).

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٧٠. وهذه الترجمة اقتبسها الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وعنه الصفدي في الوافي ٤/ ١٠٧.

(٤) في م: «يحفظهم»، محرفة.

(٥) في م: «شريح»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٦) إسناده حسن، إبراهيم بن محمد بن علي صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، محمد بن إسحاق ثقة إذا صرّح بالتحديث، وقد صرّح عند البخاري في تاريخه ١/ ١٧٧. وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٦٣٤)، وأبو الشيخ في الأمثال =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسعٍ وثمانين ومئتين[1] فيها مات أبو العباس الملقب فُسْتُقة في شهر ربيع الأول.

١٢٨٤- محمد بن علي بن عَتَّاب، أبو بكر الإياديُّ القَمَّاط[2].

سمع عُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، والرَّبيع بن ثعلب، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَتَّاب أبو بكر، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد التَّيْمي[3]، قال: سمعتُ حماد بن سلمة يحدِّث عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن محمد بن علي، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّن في سبعةِ أثواب[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

= (١٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٧٧ و٧/ ٩٣.

وأخرجه أحمد ١/ ٨٣، والبخاري في تاريخه ١/ ١٧٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٢، والضياء في المختارة (٧٣٩) من طريق محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن جده علي، وهو إسناد ضعيف لانقطاعه فإن محمدًا لم يدرك جده عليًا.

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القَمَّاط» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «التميمي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف ومتنه منكر، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، والمحفوظ من حديث أم المؤمنين عائشة أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب (البخاري ٢/ ٩٥ و٩٧ و١٢٧، ومسلم ٣/ ٤٩).

أخرج حديث علي: ابن سعد ٢/ ٢٨٥، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٢، وأحمد ١/ ٩٤ و١٠٢، والبزار كما في البحر الزخار (٦٤٦)، وابن عدي ٤/ ١٤٤٨، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢١٨ حديث (١٠٠٧٥).

قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر محمد بن علي بن عتاب الإيادي القَمَّاط، توفي يوم الخميس لسبع خَلَون من رَجَب سنة تسع وثمانين، كتب أهل الحديث عنه، كان كثيرَ الكتاب أحدَ الأثبات.

١٢٨٥- محمد بن علي بن الرُّوزبهان[١].

حدث عن أبي نصر التَّمّار. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن أبي الورد القاضي، وذكر أنه كتب عنه في جامع الرُّصافة.

١٢٨٦- محمد بن علي، أبو عبدالله الحافظ يعرف بقِرْطِمَة[٢].

بغداديٌّ كبيرٌ، حافظ مُقَدَّمٌ في العلم. سمع محمد بن حُميد الرازي، وأبا سعيد الأشج، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي. ورحل إلى خُراسان فكتب عن محمد بن يحيى الذُّهلي بنَيْسابور، وعن غيره. وله أيضًا رحلة إلى الشام، والحجاز، ومصر، وأحسبه سكن الكوفة وحدَّث بها.

روى عنه أبو بكر بن أبي دارم الكُوفي، وغيرُه.

حُدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا العباس بن عُقدة يقول: سمعتُ[٣] داود بن يحيى ابن يمان يقول: الناسُ يَقُولون[٤] أبو زرعة وأبو حاتم في الحفظ، واللهِ ما رأيتُ أحفظ من قِرْطِمة؛ دخلتُ عليه غُرفته وبين يديه كُتُب وكيع سَماعه من عَمرو الأودي[٥] مصبوبة، فقال: ترى هذه الكتب المَصْبوبة؟ أيما أحب إليك

---

(١) في م: «الرورهان»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وانظر الألقاب لابن حجر ٢/٨٨.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فيقولون»، خطأ.

(٥) في م: «الأزدي»، محرف.

أن أذكر من أول الباب إلى آخره، أو من آخر الباب إلى أوله؟ فقال: خذ أي كتاب شئت. فَقَلَّبتُ[1] كتاب الأشربة، وكان من أشق كتبه، فجعل يذكر من آخر الباب إلى أوله حتى أتى على الكتاب كله.

بلغني أنَّ قِرْطِمة هذا توفي بمكة في سنة تسعين ومئتين.

١٢٨٧- محمد بن علي بن شُعيب بن عَدِي بن همّام، أبو بكر السِّمْسار[2].

سمع عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأبا بكر بن أبي الأسود، والحكم بن موسى، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، وخالد بن خِداش.

روى عنه إسماعيل الخُطَبي وأبو بكر[3] الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو محمد بن ماسي.

وقال الدارقطني: كان ثقةً.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصَّقر الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن شُعيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا نوح بن قَيْس، قال: حدثنا عبدالله بن عِمْران، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سَرْجس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «التؤدةُ والاقتصادُ والسَّمْتُ الحَسنُ جزءٌ من أربعةٍ وعشرينَ جزءًا من النبوة»[4].

---

(١) في م: «فقلت»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) من هنا إلى قوله في الفقرة التي بعدها: «كان ثقة» سقط كله من م.

(٤) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن عمران التيمي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه عبد بن حميد (٥١٢)، والترمذي (٢٠١٠)، والطبراني في الأوسط (١٠٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٣٨٣. وانظر المسند الجامع ٨/٣١٨ حديث (٥٨٧٨).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن علي بن شُعيب السِّمسار مات في سنة تسعين ومئتين.

١٢٨٨- محمد بن علي بن سالم بن عَلَّك الهَمَذَانيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي مَيْسرة أحمد بن عبدالله النَّهاوندي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٢٨٩- محمد بن علي بن بَحْر، أبو بكر البَزَّاز.

حدث عن أبي حفص عمر ابن أُخت بشر بن الحارث. روى عنه محمد ابن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السماك في «أخبار بشر».

وذكر ابنُ مَخْلَد فيما قرأت بخطه: أنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة سبع[1] وتسعين ومئتين.

١٢٩٠- محمد بن علي بن خَلَف، أخو داود بن علي الأصبهانيُّ الفقيه.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي مَعْمَر الهُذلي. روى عنه عُمر بن الحسن ابن الأُشناني.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلال[2]، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا القاضي أبو الحُسين عُمر بن الحسن الأُشناني الكوفي، قال: أخبرني محمد بن علي بن خلف أخو داود بن علي الأصبهاني، ومحمد ابن بشر بن مَطَر، وعبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قالوا: حدثنا أبو معمر إسماعيل ابن إبراهيم الهُذَلي، قال: قال أبو بكر بن عَيَّاش: زعموا أنَّ أبا حنيفة ضَرَبوه على القضاء، كذبوا إنما أرادوه أن يكون عَرِيفًا على الحاكة!

---

(١) في م: «تسع»، محرفة.

(٢) في م: «أخبرني الحسن، أنبأنا محمد الخلال»، وهو تحريف قبيح، والحسن بن محمد الخلال شيخ الخطيب، وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٣٩٥٠).

١٢٩١- محمد بن علي بن بَزيع البَزَّاز.

حدث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبي هشام الرِّفاعي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وحُبَيْش بن مُبَشِّر الفقيه. روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل، قال: حدثني محمد بن علي بن بَزِيع، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن ابن أبي ذئب، عن ابن سَمْعان[١]، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وفَرَّج[٢] أصابعه[٣].

١٢٩٢- محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن زاد مرد[٤]، أبو عبدالله القَزْوينيُّ[٥].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرازي، وحفص بن عُمر

---

(١) أضاف ناشر م قبل هذا «النواس»، فأخطأ، فهذا سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي المدني الثقة.

(٢) في م: «وفتح»، وما هنا من النسخ.

(٣) باطل بهذا اللفظ، أخطأ فيه يحيى بن اليمان، وهو ضعيف، فقال الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (٢٣٩): «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدًّا، وهو أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ ابن اليمان في هذا الحديث». وقال أبو حاتم في العلل (٤٥٨): «إنما روى على هذا اللفظ يحيى بن اليمان ووهم، وهذا باطل».

وأخرجه ابن خزيمة (٤٥٨)، وابن حبان (١٧٦٩)، والحاكم ١/ ٢٣٥، والبيهقي ٢/ ٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٠ - ٤٩١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٨٤ حديث (١٢٩٨٦).

(٤) في م: «زادمرك»، محرف.

(٥) في م: «القروي»، محرف.

المِهْرقاني[1] ، ومحمد بن عبدالله بن عُبيد بن عَقِيل البَصْري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[2] : حدثنا محمد بن علي بن عبدالله القزويني[3] ببغداد، قال: حدثنا حفص بن عمر المِهْرقاني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم العُرَني[4] ، عن عبدالله بن عَمرو بن مُرة، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المُنْكدر، عن أبيه، قال: أخَّر النبيُّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ صلاة العشاء الآخرة هُنَيْهَةً، فخرج علينا، فقال: «ما تنتظرون؟» قالوا: الصلاة. قال: «أما إنكم لَن تزالُوا فيها ما انتظرتُموها». ثم رفعَ بصرَهُ إلى السماءِ، فقال: «النجومُ أمانٌ لأهل السماء، فإذا ذهبت النجومُ أتى أهلَ السماءِ ما يُوعدون[5] ، وأصحابي أمانٌ لأُمتي، فإذا ذهبَ أصحابي أتى أُمَّتي ما يُوعدون، أقِم يا بلال!»[6] .

قال سُليمان: لم يَروه عن ابن سُوقة إلا عبدالله بن عَمرو بن مُرة. تفرد به القاسِم بن الحَكم.

---

(١) قيده ناشر م بكسر الميم والهاء وسكون الراء، فأخطأ.

(٢) في معجمه الصغير (٩٦٧). وهو في معجمه الأوسط (٧٤٦٣)، في الكبير أيضًا ٢٠/ حديث (٨٤٦) من غير طريق القزويني.

(٣) في م: «محمد بن علي القروي»، فيه سقط وتحريف.

(٤) في م: «العربي»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) بعد هذا في المعجم الصغير للطبراني الذي ينقل منه المصنف: «وأنا أمان لأصحابي. فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون».

(٦) إسناده ضعيف، لإرساله فإن المنكدر بن عبدالله التيمي ليس بصحابي، وهو ضعيف كما في الميزان (٤/ ١٩٠). ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ٣/ ٤٥٧ إضافة إلى الطبراني في معجماته الثلاثة كما تقدم.

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري، أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٨، وعبد بن حميد (٥٣٩)، وهو في صحيح مسلم ٧/ ١٨٣. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٣٥ حديث (٨٩١٥).

١٢٩٣- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الحافظ المَرْوَزيُّ[١] .

سمع علي بن خَشْرم، ومحمد بن يحيى القُطَعِي[٢] ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج، ومحمد بن عبدالله بن قُهزاذ[٣] ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني. روى عنه المراوزة.

وقدم بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومن الكوفيين أبو بكر بن أبي دارم. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٤] : حدثنا محمد بن علي المَرْوَزي الحافظ ببغداد، قال: حدثنا محمد[٥] بن عبدالله بن قهزاذ، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق الكاشغوني[٦] ، قال: حدثنا عبدالكبير[٧] بن دينار الصائغ، قال: حدثنا أبو إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا سُليمان الأعمش[٨] ، عن إبراهيم[٩] ، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مَسعود،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٣١١.

(٢) في م: «القطيعي»، محرف.

(٣) في م: «مهران»، محرف.

(٤) في معجمه الصغير (٩٣٨).

(٥) من هنا إلى قوله: «الكاشغوني» سقط كله من م.

(٦) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي مجودة التقييد والضبط في النسخ ومنها ل ٣، وتحرفت في لسان الميزان ٦/ ٢٤١ إلى: «الكاشغري»، وجاءت على الصواب في ثقات ابن حبان ٩/ ٢٥٨ وفي المعجم الصغير للطبراني، وإن حَرّفه محققه ظنًا منه أنه يصححه! ولا أدري إلى أي شيء هذه النسبة، ولعلها إلى موضع يسمى كاشغون، والله أعلم.

(٧) في م: «عبدالكريم»، محرف.

(٨) في م: «سليمان عن الأعمش»، تحريف قبيح يدل على جهل بيّن.

(٩) سقط من م، وهو إبراهيم بن يزيد النخعي.

قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفَر، فَعَزَّ[1] الماء، فدعا رسولُ الله ﷺ بإناءٍ، فوضع يده فيه[2]، فلقد رأيتُ الماءَ ينبَعُ من بينِ أصابعِ رسولِ الله ﷺ[3].

قال سُليمان: لم يروه عن أبي[4] إسحاق إلا عبدُالكبير[5] بن دينار، ولاعنه إلا يحيى بن إسحاق[6].

١٢٩٤- محمد بن علي بن الحسن، أبو حرب المقرىء[7].

حدث عن محمود بن خِداش، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور[8].

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

أخبرنا أحمد[9] بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن

---

(١) في م: «فعزب»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث علقمة عن ابن مسعود حديث صحيح أخرجه بألفاظ مقاربة: ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٤، وأحمد ١/ ٣٩٦ و٤٠١، والدارمي (٢٩) و(٣٠)، والبخاري ٤/ ٢٣٥، والترمذي (٣٦٣٣)، والنسائي ١/ ٦٠، وفي الكبرى، له (٨٠)، وأبو يعلى (٥٣٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٤٩٣) و(٦٥٤٠)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢١٢) و(١٢١٣)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٤٧٩)، وأبو نعيم في الدلائل ٢/ ٥٢١ والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٢٩ و٦/ ٦٢، والبغوي (٣٧١٣) وفي تفسيره ٤/ ١٦٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٧٨ حديث (٩٣٦١).

(٤) في م: «ابن إسحاق»، محرف.

(٥) في م: «عبدالكريم»، محرف.

(٦) كتب ناسخ نسخة ل٣ في هذا الموضع بلاغًا بمقابلة النص بالأصل المنتسخ منه، فقال: «بلغ مقابلة بالجزء المقدم ذكره، ولله الحمد والمنة».

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٠) من تاريخه.

(٨) في م: «محمد بن عمرو وابن أبي مذعور»، محرف، جعله اثنين وهو واحد، وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٤١٤).

(٩) سقط من م.

أحمد[1] بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أبو حرب محمد بن علي بن الحسن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن سُليمان أبو عبدالله بن أبي مَذْعور، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان، قال: سمعت حُميدًا ذكر عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سَلَّم قال «سلامٌ عليكم»[2].

قال أحمد: قال لنا العَطَشي: توفي أبو حرب هذا في شوال سنة ثلاث مئة.

١٢٩٥- محمد بن علي بن العباس بن واضح بن سَوَّار بن عبدالرحمن بن عبدالله[3] بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الفقيه النَّسائيُّ، وهو أخو العباس بن علي[4].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر القواريري، وهَنّاد بن السَّرِي، وسُريج[5] بن يونس، والحسن بن حَمّاد سجادة، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، والحُسين[6] بن علي بن الأسود العِجْلي، ويوسف بن موسى القطان.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر ابن

---

(١) سقط من م أيضًا.

(٢) إسناده صحيح، وقد حكم الدكتور خلدون الأحدب بضعفه وأعله بجهالة محمد بن سليمان بن أبي مذعور معتمدًا في ذلك على ترجمة جاءت في الميزان ٣/ ٥٧٢ نصها: «محمد بن سليمان، عن معتمر بن سليمان، قال ابن مندة: مجهول»، فاعتبر هذا هو ابن أبي مذعور المذكور في السند، وفاته أن المُصنف ترجمه في المجلد نفسه ترجمة جيدة ونقل عن الدارقطني توثيقه، وأن عددًا من مشاهير الشيوخ قد رووا عنه، فإن كان هو هو الذي ذكره الذهبي نقلاً عن ابن مندة، فقد ارتفعت جهالته وتبين وهم ابن مندة والذهبي في تجهيله، وإن كان غيره، فهو ثقة معروف، والحمد لله على مننه.

(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٤) لخصه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخه نقلاً من المصنف.

(٥) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «الحسن»، محرف.

الجِعابي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الحُسين عيسى بن حامد بن بشر القاضي، قال: حدثنا محمد بن علي بن العباس النَّسائي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحَمّال، قال: حدثنا أبي، عن شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ ما يُقْضَى بين الناسِ يوم القيامةِ في الدماء».

هذا حديث غريب جدًا من رواية شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، إن كان محفوظًا؛ تفرد بروايته النَّسائي عن هارون بن عبدالله عن أبيه. ورواه غيرُه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ وذاك المحفوظ الصحيح[1]، ولم نكتب لعبدالله بن مروان والد هارون حديثًا غيرَ هذا.

أخبرنا الحُسين[2] بن محمد بن الحسن المُؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الإسماعيلي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصَّفّار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن العباس النَّسائي، وكان من الثقات.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى

---

(١) حديث أبي وائل عن ابن مسعود حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٢٦٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٦ و١٤/ ١٠٠، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤٠ و٤٤٢، والبخاري ٨/ ١٣٨ و٩/ ٣، ومسلم ٥/ ١٠٧، والترمذي (١٣٩٦) و(١٣٩٧)، وابن ماجة (٢٦١٥) و(٢٦١٧)، والنسائي ٧/ ٨٣، وأبو يعلى (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والشاشي (٥٦٤) و(٥٦٦)، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٥٤)، وابن حبان (٧٣٤٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٧ و١٢٧، والشهاب القضاعي (٢١٢) و(٢١٣)، والبيهقي ٨/ ٢١، وفي الشعب، له (٥٣٢٥)، والبغوي (٢٥٢٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢١ حديث (٩١٥٦).

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٤١٧٧).

العَطَشي، قال: توفي محمد بن علي بن العباس النَّسائي سَلْخ المحرم سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: ومات أبو بكر محمد بن علي بن العباس النَّسائي الفقيه يوم النصف من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاث مئة، ودفن في مقبرة خُزاعة.

١٢٩٦- محمد بن عليّ بن عَمرو، أبو بكر الحَفَّار الضَّرير[١].

حدث عن عبدالأعلى بن حَماد النَّرسي، وداود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبي هَمَّام السَّكُوني، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي هشام الرفاعي.

روى عنه علي بن محمد بن سعيد الرَّزاز، وأبو حفص ابن الزَّيّات، وعلي بن عُمر السُّكّري. وذكرَ ابنُ الزيات أنَّه سمع منه في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن[٢] الزيات، قال: حدثنا محمد بن علي الحَفَّار، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثني الوليد، يعني ابن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: سُئلَ رسول الله ﷺ متى وَجَبت له[٣] النبوة؟ قال: «بين خلق آدم ونفخ الرُّوح فيه»[٤].

١٢٩٧- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو علي الأعرج السُّكّريُّ من أهل مرو.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخه باعتباره حَدَّث في هذا العام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «لك»، وما هنا أحسن، وهو الذي في النسخ العتيقة.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٠٩)، وقال: حسن غريب، وفي علله الكبير (٦٨٤)، والحاكم ٢/٦٠٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٢٦، والبيهقي في الدلائل ٢/١٣٠. وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن فارس (٦/ الترجمة ٢٧٤٢).

قدم بغدادَ، وحَدَّث بها عن خارجة بن مُصعب المَرْوَزي، وغيره. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعلي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل السُّكّري، قال: حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: حدثنا المُغيث بن بُدَيل، قال: حدثنا المُؤَمَّل بن خارجة، عن شعبة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك: «أنَّ رسول الله ﷺ كان يقنتُ بعدَ الركوع في صلاة الصُّبح»[1].

١٢٩٨- محمد بن علي، أبو بكر الصباغ القَنْطَريُّ[2].

حدث عن أحمد بن مَنِيع البَغَوي. روى عنه إبراهيم بن أحمد الخِرَقي.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي الصَّبّاغ القَنْطري، قال: حدثنا أحمد[3] بن مَنِيع[4]، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهلبي، عن عبدالواحد ابن راشد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بلغَ العبدُ أربعينَ سنة أمَّنَهُ الله تعالى من البلايا الثلاث: الجنونُ، والجُذامُ، والبَرَصُ، فإذا بلغ خمسينَ سنةً خُفِّفَ عنه الحساب، فإذا بلغ ستين سنة رَزَقَهُ الله تعالى الإنابةَ إليه لما

---

(١) حديث محمد بن سيرين عن أنس حديث صحيح أخرجه: أحمد ٣/ ١١٣ و١٦٦ و٢٠٩، والدارمي (١٦٠٧)، والبخاري ٢/ ٣٢، ومسلم ٢/ ١٣٦، وأبو داود (١٤٤٤)، والنسائي ٢/ ٢٠٠، وفي الكبرى (٦٥٨)، وأبو يعلى (٢٨٣٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٣، والدارقطني ٢/ ٣٢ و٣٣، والبيهقي ٢/ ٢٠٦، والحازمي في الاعتبار ٨٩. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٤٥ حديث (٤٨٨) و(٤٨٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

(٤) هو في مسند أحمد بن منيع، كما في القول المسدد ٦٤.

يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء[1] ، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتَ اللهُ حسناتِه ومحا سيئاتِه، فإذا بلغَ تسعينَ سنةً غفرَ اللهُ له ما تقدمَ من ذنبِه وما تأخَّر، وشُفِّع في أهلِ بيته، وناداهُ منادٍ من السماء هذا أسيرُ الله في أرضه»[2] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ الصباغ بقَنْطرة البَرَدان مات في سنة ست وثلاث مئة.

١٢٩٩- محمد بن علي بن الحَسن، أبو بكر السِّجِستانيُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحَدَّث بها عن عبدالله بن محمد الفَرَّاء[3] . روى عنه ابن لؤلؤ الوراق.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا علي بن محمد ابن أحمد بن لؤلؤ الوَرّاق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن السِّجْزِي، قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الفراء، قال: حدثنا حفص بن عبدالله السُّلمي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن فاطمة ابنة قيس، أنها قالت: طَلَّقها زوجُها ثلاثًا، فَرُفِعَ[4] ذلك إلى النبي ﷺ فلم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقة، وأمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم الأعمى. قال: فَرُفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فقال

---

(١) في م: «أحبه الله وأحبه أهل السماء»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالواحد بن راشد (الميزان ٢/ ٦٧٢).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٩ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٧، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٨٧)، وأبو يعلى (٤٢٤٦)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣١، والبيهقي في الزهد (٦٣٦)، والشجري في أماليه ٢/ ٢٤٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٩ من طريق جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس. وإسناده ضعيف جدًا، فيه يوسف بن أبي ذرة منكر الحديث. وأخرجه أحمد ٢/ ٨٩ من طريق جعفر بن عمرو عن أنس موقوفًا.

(٣) في م: «القزاز»، محرف، وسيأتي على الوجه بعد سطرين!

(٤) في م: «فبلغ»، وما هنا من النسخ.

عمر: لا ندع كتاب الله لقول[1] امرأة لعلها نَسِيت[2].

١٣٠٠- محمد بن علي بن إسماعيل، يعرف بالتوَّزي.

حدث عن أبي زيد عُمر بن شَبَّة النَّمَري. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء.

١٣٠١- محمد بن علي بن سعيد البغداديُّ.

ذكر أبو بكر محمد بن أحمد[3] المفيد أنه حدثه بمصر عن أبي قِلابة الرَّقاشي.

١٣٠٢- محمد بن علي بن سُهَيْل العطار الخَضيب[4].

حدث عن عُبيدالله بن عمر القَوَاريري، وأبي[5] هَمَّام السَّكُوني. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن

---

(١) في م: «بقول»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٠٢٦) و(١٢٠٢٧)، والحميدي (٣٦٣) و(٣٦٤)، وأحمد ٦/ ٣٧٣ و٣٧٤ و٤١١ و٤١٢ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٨، والدارمي (٢٢٧٩) و(٢٢٨٠)، ومسلم ٤/ ١٩٧ و١٩٨ و٨/ ٢٠٣ و٢٠٥ و٢٠٦، وأبو داود (٢٢٨٨) و(٢٢٩١) و(٤٣٢٦) و(٤٣٢٧)، والترمذي (١١٨٠) و(١١٨٠م)، وابن ماجة (٢٠٢٤) و(٢٠٣٦) و(٤٠٧٤)، والنسائي ٦/ ٧٠ و١٤٤ و٢٠٨ و٢٠٩، والكبرى له (٥٥٩٦) و(٥٥٩٧) و(٥٧٤٢). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٦٦ حديث (١٧٣٩٧). وسيأتي في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالصمد الأزمي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٦٠).

(٣) في م: «حميد»، محرف.

(٤) في م: «الحصيب»، مصحف، وما هنا مجود التقييد في النسخ، وقد ذكر ابن ماكولا هذا الرسم في الإكمال ٣/ ١٥٩ وساق اثنين ثم قال: «وخلق غيرهما»، فهذا منهم إن شاء الله تعالى.

(٥) من هنا إلى قوله: «الأزدي» سقط كله من م.

الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا محمد بن علي بن سُهَيْل الخَضِيب[1]، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا مُصعب بن سلام، عن شُعبة بن الحجاج[2]، عن ابن عَقِيل، عن جابر، قال: لما طَلَّق حَفْصُ بن المغيرة امرأتهُ قال له رسول الله ﷺ: «مَتِّعها ولو بصاعٍ».

قال الأزْدي: لم يكن هذا الشيخ مَرضيًا، سرقه، هو عند علي بن أحمد ابن النَّضْر، وأصله عن شعبة باطل، إنما هو عن الحسن بن عُمارة[3].

١٣٠٣- محمد بن علي بن الحسن بن حَرْب، أبو الفضل القاضي من أهل الرَّقة[4].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن عُمر بن خالد الأقطع، وأبي أُمية عَمرو بن هشام[5] الحَرَّاني، وجعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعني، وعلي بن جميل الرقي. روى عنه[6] أبو حفص ابن الزيات، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وغيرُهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[7]: سألت الدارقطني عن محمد بن علي بن الحسن بن حَرْب الرقي، فقال: ثقة.

---

(١) بالخاء والضاد المعجمتين، وفي م بالمهملتين، مصحف.

(٢) في م: «شعبة عن الحجاج»، تحريف يدل على الجهل المركب.

(٣) هو كما قال الأزدي، وابن عقيل هو عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه البيهقي ٧/٢٥٧ من طريق علي بن عبدالصمد، عن الوليد بن شجاع، بنحوه.

(٤) ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخه نقلاً من تاريخ ابن عساكر.

(٥) في م: «همام»، محرف.

(٦) إضافة مني لا يستقيم النص إلا بها، وكأن هذا الخطأ قديم لتوافر عدد من النسخ القديمة عليه، فأبو حفص ابن الزيات وابن لؤلؤ من شيوخه ولفظة «أبو» في كليهما ثابتة في ل ٣. وانظر تاريخ الإسلام للذهبي.

(٧) سؤالاته (١٧).

أخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النَّرْسي، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم الدَّهّان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: محمد بن علي بن الحسن بن حرب يُكْنَى أبا الفضل، ولد سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، ومات سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

١٣٠٤- محمد بن علي، أبو عبدالله الخُتُّليُّ من أهل المِصِّيصة.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن يوسف بن سعيد بن مُسلم. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وعلي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: حدثنا علي بن الحسن القاضي الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الخُتّلي المصيصي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني عُقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قُدِّم العَشاء فابدأوا به قبل أن تصلّوا صلاة المغرب ولا تَعْجلوا عن عشائكم»[1].

١٣٠٥- محمد بن علي بن غَزَال، أبو بكر الصَّفّار.

حدث عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي. روى عنه أبو الحسين[2] ابن البَوَّاب المقرىء.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٢٥، وعبدالرزاق (٢١٨٣)، والحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦١، والدارمي (١٢٨٥)، والبخاري ١/ ١٧١، ومسلم ٢/ ٧٨، والترمذي (٣٥٣)، وابن ماجة (٩٣٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠١، وابن حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٧٢ و٧٣، والبغوي (٨٠٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٨ حديث (٤٤٩). وللحديث طرق أخرى عن أنس استوعبناها في تعليقنا على الترمذي.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن غَزال الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا قُرة، يعني ابن خالد، قال: حدثنا سَيَّار، عن أبي بُردة، عن أبيه، قال: قلت للنبيّ ﷺ: إن لأهل اليمن شَرابين أو أشربة، هذا البِتْع من العَسَل، والمِزْر من الذُّرة والشَّعير، فما تأمرني فيها؟ فقال: «أنهاكُم عن كل مُسْكر»[1].

١٣٠٦- محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الزَّعْفرانيُّ الواسطيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عَمَّار بن خالد، ومحمد بن وزير[2]، ومحمد بن حَرْب، وأحمد بن سِنان الواسطيين[3]، وعن شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن رُشْد الهلالي الكُوفي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرىء على الحُسين بن علي التَّميمي وأنا أسمع: أخبركم أبو سهل محمد بن علي بن محمد الزَّعفراني الواسطي بقَطُفتا[4] وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد النَّحاس؛ قالا: حدثنا عَمَّار بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٤٩٧) و(٤٩٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠٠، وأحمد ٤/ ٣٩٩ و٤٠٧ و٤١٠ و٤١٥ و٤١٧، والدارمي (٢١٠٤)، والبخاري ٤/ ٥٩ و٥/ ٢٠٤ و٨/ ٣٦، ومسلم ٥/ ١٤١و٦/ ٩٩ و١٠٠، وأبو داود (٣٦٨٤) و(٤٨٣٥)، وابن ماجة (٣٣٩١)، والنسائي ٨/ ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠، وابن الجارود (٨٥٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٠، وفي شرح المشكل (٤٩٧٢)، وابن حبان (٥٣٧٣) و(٥٣٧٦) و(٥٣٧٧). وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٧٧ حديث (٨٨٤٨) والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) في م: «ورد»، محرف.

(٣) في م: «الواسطي»، محرف.

(٤) في م: «يقطينا»، محرفة، وقطفتا: محلة معروفة بالجانب الغربي من بغداد، قريبة

خالد، قال: حدثنا علي بن غُراب، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: تلقفتُ من رسول الله ﷺ وهو يلبي: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والمُلْكَ، لا شريك لك»[1]. لفظ الزَّعْفراني.

١٣٠٧- محمد بن علي بن الفَرَج، أبو بكر السَّرّاج.

حدث عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأبي حاتم الرازي. روى عنه علي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد الحربي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الفرج السراج، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان؛ قالا: حدثنا أبو صالح كاتب الليث، قال: حدثني الليث[2] بن سَعْد، عن يحيى بن سعيد، عن عُروة بن الزبير، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يقبضُ العلم انتزاعًا»... الحديثَ[3].

= من قبر معروف الكرخي.

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٩٣٢)، والشافعي ١/٣٠٣، والطيالسي (١٨٣٨)، والحميدي (٦٦٠)، وابن الجارود (٤٣٣)، وأحمد ٢/٢٨ و٣٤ و٤١ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٧٧، والدارمي (١٨١٥)، والبخاري ٢/١٧٠، ومسلم ٤/٧، وأبو داود (١٨١٢)، والترمذي (٨٢٥)، وابن ماجة (٢٩١٨)، والنسائي ٥/١٦٠، وأبو يعلى (٥٨٠٤) و(٥٨١٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١) و(٢٦٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/١٢٤ و١٢٥، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبراني في الصغير (٢٣٧)، والدارقطني ٢/٢٢٥، والبيهقي ٥/٤٤، والبغوي (١٨٦٥). وانظر المسند الجامع ١٠/٢٧٦ حديث (٧٥١٩).

(٢) قوله: «حدثني الليث بن سعد» سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الثالث، الترجمة ١٠١٨.

١٣٠٨- محمد بن علي بن سَخْتُويه[١] ، أبو سهل المَرْوزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الليث البَلْخي. روى عنه أبو المُفَضَّل الشيباني.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد الشَّيباني، قال: حدثنا أبو سهل محمد بن علي بن سَخْتُويه المَرْوزي قراءة عليه في ميدان الأُشنان سنة تسع عشرة، قال: حدثنا محمد بن الليث أبو نصر البَلْخي السِّمْسار بمرو، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي الكَلْبي، قدم علينا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو أبو وَهْب الجَزَري[٢] ، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم لأخيه قَبَّحَ اللهُ وَجْهَك، وَوَجْه من يشبهُ وجهُه وجهكَ، فإنَّ الله خلقَ آدم على صورتهِ»[٣] .

١٣٠٩- محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكَتَّاني، أحد مشايخ

---

(١) ذكرت كتب المشتبه «سُخت» بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة لكن الأمير ابن ماكولا فتح السين (الإكمال ٥/٤٣) وهو الصواب الذي أخذ به السمعاني في السَّخْتُوبي» من الأنساب وذكر أنها نسبة إلى «سَخْتُويه».

(٢) في م: «الحروني»، محرف.

(٣) إسناده تالف، أبو المفضّل الشيباني وعبدالله بن عبدالرحمن الأسامي الكلبي كذابان معروفان بالكذب. وقد تقدم بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن الحسن بن الفضل الصوفي (٢/ الترجمة ٦١٢).

وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (٥١٧) و(٥١٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٩١٢)، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٠)، والدارقطني في الصفات (٤٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧١٦)، وأبو بكر الآجري في الشريعة (٣١٥) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «لا تقبحوا الوجه، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته». وهو معلول، فقد خالف الثوري الأعمش في إسناده، فأرسله، وأن الأعمش عنعنه فلم يذكر سماعًا من حبيب بن أبي ثابت.

الصوفية[1] .

سكنَ مكةَ، وكانَ فاضلاً نبيلاً حسنَ الإشارة[2] . حكى عن أبي سعيد الخَرَّاز، وجُنيد بن محمد، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين[3] السُّلمي، قال[4] : محمد بن علي بن جعفر الكَتَّاني أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله، أصله بغدادي أقام بمكة وماتَ بها. وكان أحد الأئمة والسادة، حُكيَ عن المُرْتعش أنه كان يقول: الكَتَّاني سراجُ الحَرَم.

قال أبو عبدالرحمن[5] : وسمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: كان يقال: إنَّ الكَتَّاني ختمَ في الطواف اثنتي عشر ألف ختمة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن الحسن بن جَهْضَم الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن داود، قال: كنت عند محمد بن علي الكَتَّاني أبو بكر فَسُئِلَ: أيش الفائدة في مُذاكرة الحكايات؟ فقال: الحكاياتُ جندٌ من جنودِ الله، يُقَوَّى بها أبدانُ المريدين. فقيلَ له: هل لهذا من شاهدٍ؟ قال: نعم، قال الله تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ [هود ١٢٠].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين، قال: سمعت الحُسين بن أحمد الرازيَّ يقول: سمعت محمد بن علي الكَتَّاني يقول: التصوفُ خُلُقٌ، من زادَ عليك في الخُلُقِ زادَ عليك في

(١) اقتبسه السمعاني في «الكتاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٥٣٣، والفاسي في العقد الثمين ٢/ ١٤٩، وغيرهم.

(٢) في م: «الشارة»، محرف، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب والفاسي في العقد الثمين.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) طبقات الصوفية ٣٧٣.

(٥) نفسه.

التصوف.

وقال أبو عبدالرحمن أيضًا: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن علي الكَتَّاني يقول: من طلبَ الراحة بالراحة عُدِمَ الراحة.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد[1] بن فضالة النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان المُذَكِّر، قال: سمعتُ محمد بن علي الكَتَّاني، وسُئِلَ عن التوبة، فقال: التَّبَعُّد من[2] المذمومات كلها، إلى الممدوحات كُلِّها، ثم المُكابدات، ثم المُجاهدات، ثم الثَّبَات، ثم الرَّشاد، ثم يدركُ من الله الولاية وحُسن المعونة.

وأخبرنا ابن فَضَالة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان، قال: سمعت أبا بكر الكَتَّاني يقول: سألتُ ابن الفَرَجي، فقلت: إنَّ لله صفوة، وإنَّ لله خيرة، فمتى يُعرف العبد أنه من صفوة الله، ومن خيرة الله؟ فقال: كيف وقعتُ بهذا؟ قلت: جَرَى على لساني. قال: إذا خلع الراحة، وأعطى المجهود في الطاعة، وأحبَّ سقوطَ المنزلة، وصارَ المدحُ والذم عنده سواء.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ محمد بن علي الكَتَّاني يقول: لولا أنَّ ذِكْره عليَّ فرضٌ ما ذكرته إجلالاً له، مِثْلي يذكرُهُ ولم يغسل فمه بألفِ توبة مُتَقَبَّلة.

أخبرنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرْمِيسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله ابن جَهْضَم الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العَيْشي، قال: سمعتُ الكَتَّاني يقول: النُّقباء ثلاث مئة، والنُّجباء سبعون، والبُدَلاء أربعون، والأخيار سبعة، والعُمَدُ أربعة، والغَوْث واحد، فمسكن النُّقباء المغرب، ومسكن النُّجباء مصر، ومسكن الأبدال الشَّام، والأخيار سَيَّاحون في الأرض،

---

(١) قوله: «بن محمد بن أحمد» سقط من م.

(٢) في م: «البعد عن»، وما هنا من النسخ.

والعُمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النُّقباء، ثم النُّجباء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العُمد، فإن[1] أجيبوا وإلا ابتهلَ الغَوْث؛ فلا يتم مسألتهُ حتى تُجاب دعوته.

وحدثنا عبدالعزيز، قال: حدثنا عليُّ بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن فارس، قال: حدثني أبو بكر الكَتَّاني، قال: كنتُ أنا وأبو سعيد الخَرَّاز وعباس ابن المهتدي وآخر، لم يذكره، نسير بالشام على ساحل البَحْر، إذا شاب يمشي معه مخبرة ظننا أنه من أصحاب الحديث، فتثاقلنا به. فقال له أبو سعيد: يافتى على أي طريق تسير؟ فقال: ليس أعرف إلا طريقين، طريق الخاصة وطريق العامة، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه، وأما طريق الخاصَّة فبسم الله، وتقدَّم إلى البحر ومشى حيالنا على الماء، فلم نزل نراه حتى غابَ عن أبصارنا.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: كان الكَتَّاني صَحِبَ[2] أبا سعيد الخَرَّاز، وعباس بن المُهتدي، وعُمر المكي، وغيرَهم، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

١٣١٠- محمد بن علي بن الحكم، أبو جعفر المَرْوَزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن الفضل بن عُمير بن عثمان المَرْوزي صاحب إسماعيل بن أبي أويس. روى[3] عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

١٣١١- محمد بن علي بن جعفر ابن الماكيانيُّ[4] الأزْديُّ، يُعرف بالسَّرخسي.

---

(١) في م: «ثم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) في م: «صاحب»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في م: «يروي»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٤) منسوب إلى جده الأعلى «ماكيان»، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الماكياني» من الأنساب.

حدث عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه جعفر بن محمد بن علي الطَّاهري، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

١٣١٢- محمد بن علي بن محمد بن عُمر، أبو جعفر المُكْتِب.

حدث عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

١٣١٣- محمد بن علي بن الحُسين، أبو جعفر الأنباريُّ الطَّحّان.

حدث عن محمد بن أحمد بن خلف بن الفرخان، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن النَّحّاس المقرىء.

١٣١٤- محمد بن علي بن الحسن، أبو العباس الدَّقّاق المؤذِّن[1].

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه الحُسين بن أحمد بن دينار المُعَدَّل.

١٣١٥- محمد بن علي بن حمزة بن صالح، أبو بكر الأنطاكيُّ ويعرف بأبي هُريرة[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي أمية الطَّرَسوسي، ويزيد بن عبدالصمد الدمشقي، ومحمد بن إبراهيم الصُّوري، وأحمد بن عبدالرحيم الحَوْطي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري. وكان ثقة.

حدثني أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي البَصْري، قالا: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخه.

أحمد بن إبراهيم بن شاذان: أنَّ أبا هريرة الأنطاكي توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيرُه: أنَّ وفاته كانت في يوم السبت لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان.

١٣١٦- محمد بن علي بن الحُسين[١] بن حِبَّان بن عَمَّار، أبو بكر.

حدَّث عن إبراهيم بن شَريك الكوفي، وعن وجوده في كتاب جده الحُسين بن حِبَّان. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

١٣١٧- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطيُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

١٣١٨- محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل، أبو عبدالله الأُبُلِّيُّ[٢] الحافظ[٣].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن رَوْح المدائني، ويحيى بن نافع ابن خالد، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن أيوب العلاف، وأزهر بن زُفر الحضرمي المصريين، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأحمد بن إبراهيم البُسْري. روى عنه أبو[٤] عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو بكر ابن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وسيأتي بعد سطر على الوجه.

(٢) في م: «الأيلي»، بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو من الأُبلة قرب البصرة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخه.

(٤) في م: «ابن»، محرفة.

عبدالله الأُبُلِّي[1] مات في شوال من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. قال غيرُه: مات لثمانٍ بقينَ من الشهر.

١٣١٩- محمد بن علي بن العباس بن سام، أبو بكر.

حدث عن محمد بن سَعْد العَوْفي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن سام مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٣٢٠- محمد بن علي بن الحُسين، أبو عيسى البَزَّاز يعرف بالتُّخاري، بالتاء المعجمة من فوقها باثنتين[2].

حدث عن أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة[3] الكوفي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ونحوهما. روى عنه الدَّارقُطني، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي[4] الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن علي بن الحُسين البَزَّاز التُّخاري، شيخٌ كتبنا عنه بباب الطَّاق، يُكْنَى أبا عيسى، عنده عن أبي قلابة وابن دَنُوقا[5] وابنِ مُلاعب وابنِ حَيّان المدائني، وغيرِهم.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا علي بن عُمر

---

(١) في م: «الأيلي»، بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) في م: «ثالث الحروف»، وهي وإن كانت صحيحة لكن لا وجود لها في النسخ. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «التخاري» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى تخار، ولا أدري هو منسوب إلى طخارستان فأبدل التاء من الطاء».

(٣) في م: «عذرة»، محرف، وما أثبتناه هو الصواب الذي نصت عليه كتب المشتبه، فانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٣/١٦ و٦/٢٥٦.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «دبوقا»، بالباء الموحدة، مصحف.

الحافظ، قال: حدثني أبو عيسى محمد بن علي بن الحُسين[1] التُّخاري البَزَّاز، قال: حدثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم، قال: حدثنا العباس بن بَكّار، قال: حدثنا محمد بن الجعد القُرشي، عن الزُّهري وعلي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاءَهُ أجلُه وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلامَ لم يفضله النَّبيون إلا بدرجة»[2].

١٣٢١- محمد بن أبي رُؤبة، واسم أبي رؤبة علي بن محمد بن نصر[3].

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني[4]، وعلي بن محمد بن علويه الجَوْهري. وكان ثقةً.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن أبي رُؤبة مات في سنة اثنتين وثلاثين[5] وثلاث مئة.

١٣٢٢- محمد بن علي بن محمد، أبو بكر المعروف ببُكير بن عَلَّان الزاهد[6].

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج أنه حدثه عن الحسن بن

---

(١) قوله: «محمد بن علي بن الحسين» سقط من م.

(٢) موضوع؛ العباس بن بكار الضبي كذاب (الميزان ٢/ ٣٨٢)، وشيخه محمد بن الجعد متروك (الميزان ٣/ ٥٠٢).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٥٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٩٥، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ٨٥، والشجري في أماليه ١/ ٥٦. وأخرجه الدارمي ١/ ١٠٠ من طريق عمرو بن كثير عن الحسن البصري مرسلاً.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخه.

(٤) قوله: «روى عنه أبو الحسن الدارقطني» سقط من م، فصار علي بن محمد بن علويه الجوهري شيخًا للمترجم!

(٥) سقطت من م.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام.

سَلاَّم السَّوّاق. وقال أيضًا: توفي في سنة أربعين وثلاث مئة.

١٣٢٣- محمد بن علي بن حَبَش[١]، أبو بكر المُتَطبب.

ذكر ابنُ الثَّلاج أيضًا أنه سمع منه في سوق العَطَش، وحدثه عن الحارث ابن محمد بن أبي أُسامة.

١٣٢٤- محمد بن علي بن الحسن[٢] بن أبي صابر، أبو جعفر الدَّلاّل.

حدَّث عن أبي شُعيب الحراني، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي مُطَيَّن. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار.

١٣٢٥- محمد بن علي بن الحسن بن وُهيب[٣] بن وَهْب بن واقد ابن هَرْثمة، أبو بكر العَطُوفيُّ[٤].

حدَّثَ بالشام ومصر عن محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن نصر ابن منصور الصَّائغ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد ابن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي.

روى عنه محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني، وتَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق، وأبو محمد بن النَّحّاس المِصْري، وذكر ابن النحاس: أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان صدوقًا.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن

---

(١) في م: «حنش»، مصحف، وهو مجود التقييد والضبط في ل٣، وإن كانت كتب المشتبه لم تذكره في هذا الرسم، لكن تقدم محمد بن حبش بن محمد بن صالح أبو بكر الوراق من شيوخ ابن الثلاج أيضًا (٣/ الترجمة ٧٢٢) فلا أدري صلته بهذا.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «العطوي»، محرف، وهي نسبة إلى عطوف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العطوفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخه.

نصر الدِّمشقي بها، قال: حدثنا[1] أبو بكر محمد بن علي العطُوفي[2] البغداديّ.

١٣٢٦- محمد بن علي بن أحمد بن رُسْتُم، أبو بكر المادَرَائيُّ الكاتب نزيل مصر[3].

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن علي بن أحمد[4] المادَرائي الكاتب وزير أبي الحسن خمارويه بن أحمد بن طولون. ولد بالعراق، وقدِمَ مصر هو وأخوه أحمد بن علي، فكانا بمصر مع أبيهما علي بن أحمد، وكان أبوهما يلي خراجَ مصر لأبي الحسن خمارويه بن أحمد، وكان محمد بن علي قد كتب الحديث ببغداد عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي وطبقةٍ نحوه، وكان مولده سنة سبع وخمسين ومئتين، واحترقت كُتُبه في إحراق داره، وبقي له منها شيء عند بعض الكُتّاب ممن سمع منه جزءًا وجزءين عن العُطاردي وغيره، فسمع ذلك منه ولدُهُ وأهلُه وقومٌ من الكُتّاب. وتوفي بمصر في شوال سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبدالله الأزْدي المصري بصور، قال: أخبرنا أبو مُسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحُسين الكاتب البَغْدادي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد المادَرَائي، قال: حدثنا أبو عمر العُطاردي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) في م: «حدث»، محرفة.

(٢) في م: «العطوي»، محرف.

(٣) اقتبس السمعاني هذه النسبة في «المادرائي» من الأنساب وابن الجوزي ٦/ ٣٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه.

(٤) سقط من م.

عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عبدالعزيز بن رُفيع عن سُويد بن غفلة، عن أبي ذَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ماتَ لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنَّة». قلت: وإن زنا وإن سَرَق؟ قال: «وإن زنا وإن سَرَق» ثلاث مرات[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثني أبي[2]، قال: حدثني أبو محمد الصِّلْحي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي المادَرَائي بمصر، وكان شيخًا جليلاً عظيم المال والنيابة[3] والجاه والمحل، قديم الولاية لكبار الأعمال، قد وَزر لخمارويه بن أحمد بن طولون، وعاش نَيِّفًا وتسعين سنة، قال: كتبتُ لخمارويه بن أحمد بن طولون وأنا حَدَثٌ، فركبتني[4] الأشغال، وقطعني ترادف الأعمال عن تَصَفّح أحوال المُتَعطلين وتفقدهم. وكان ببابي شيخٌ من مشيخة الكُتّاب قد طالت عطلتُه وأغفلتُ أمرَهُ، فرأيتُ في منامي ذاتَ ليلةٍ أبي، وكأنه يقول لي[5]: ويحكَ يابُني، أما تَسْتحي من الله أن تتشاغل بلذّاتك وأعمالك[6]، والناس[7] يَتْلفون ببابك ضُرًا وهُزْلاً. هذا فُلان من شيوخ

---

(١) صحيح من حديث أبي ذر، وهو في الصحيحين: البخاري ٧/ ١٩٢، ومسلم ١/ ٦٦ من حديث أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر. وعندهما أيضًا: البخاري ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٣٧ و٨/ ٧٤ و١١٦ و١١٧، ومسلم ٣/ ٧٥ و٧٦ من حديث زيد بن وهب عن أبي ذر. وعندهما أيضًا: البخاري ٢/ ٨٩ و٩/ ١٧٤، ومسلم ١/ ٦٦ من حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٦٤٤).

(٢) قوله: «حدثني أبي» سقطت من م.

(٣) في م: «الحال والشان»، وهو تحريف عجيب، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٤) في م: «قد ركبتني»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي يعضده ما نقل ابن الجوزي في المنتظم.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفيما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٦) في م والمنتظم: «وعمالك»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب إن شاء الله.

(٧) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والمنتظم.

الكُتَّاب قد أفضَى أمره إلى أن تقطع سراويلُه، فما يمكنه أن يشتري بدلَهُ، وهو كالميت جُوعًا وأنت لا تنظرُ في أمره، أحب أن لا تغفلَ أمره أكثر من هذا. قال: فانتبهت مَذْعورًا واعتقدتُ الإحسان إلى الشيخ، ونمتُ وأصبحتُ وقد أُنسيتُ أمرَ الشيخ، فركبتُ إلى دار خمارويه. فأنا والله أسير إذ تراءى لي الرجل على دُويبة له ضعيفٌ، ثم أومأ إليَّ الرَّجُلُ، فانكشفَ فَخِذُه فإذا هو لابس خُفًا بلا سراويل، فحين وقعت عيني على ذلك ذكرتُ المنامَ وقامت قيامتي، فوقفتُ في موضعي واستدعيته، وقلت: يا هذا ما حَلَّ لك أن تركت إذكاري بأمرك؟ أما كان في الدُّنيا من يُوصل لك[1] رقعةً أو يخاطبني فيك؟ الآن قد قلدتك الناحية الفُلانية، وأجريتُ لك رِزْقًا في كل شهر وهو مئتا دينار، وأطلقتُ لك من خزانتي ألف دينار صِلة ومعونة على الخروج إليها، وأمرتُ لك من الثِّياب والحملان بكذا وكذا، فاقبض ذلك واخرج، وإن حَسُنَ أثَرُكَ في تصرفك زدتُكَ وفعلت بك وصنعتُ. قال: وضممتُ إليه غلامًا يتنجز له ذلك كله، ثم سرتُ فما انقضى اليوم حتى فُعِلَ به جميع ما أمرت به[2].

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن[3] المؤدِّب، قال: أخبرنا إبراهيم ابن عبدالله المالكي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سيف العَنَزي[4]، قال: سمعت أبا عبدالله الحُسين بن أحمد المُنَجِّم النَّديم، قال: سمعتُ محمد ابن علي المادَرَائي، قال: كنتُ أجتازُ بتربةِ أحمد بن طولون فأرى شيخًا عند قبره يقرأ ملازمًا للقبر، ثم إني لم أره مدةً، ثم رأيته بعد ذلك. فقلت له: ألستَ الذي كنتُ أراك عند قبر أحمد بن طولون وأنت تقرأ عليه؟ فقال: بلى، كان قد وَلِينا رياسةً في هذا البلد، وكان له علينا بعضُ العدل إن لم يكن الكل، فأحببتُ أن أقرأ عنده وأصِلهُ بالقرآن. قلت له: لم انقطعتَ عنه؟ فقال لي:

---

(١) في م: «إليّ»، خطأ، وما هنا من النسخ ومما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٣ - ٣٨٤.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «العيري»، مصحف.

رأيتُه في النوم وهو يقول لي: أحب أن لا تقرأ عندي. فكأني أقول له لأي سبب؟ فقال: ما تمر بي آية إلا قُرعت بها وقيل لي: ما سمعتَ هذه[1] ؟

١٣٢٧- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الصُّوفيُّ يعرف بالشَّيْلماني[2] .

حدث عن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، وعُمر ابن حفص السَّدُوسي، وموسى بن هارون الحافظ. حدث عنه أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير وغيره أحاديث مستقيمة.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخلال، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن أبو بكر الشَّيْلماني الصوفي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ.

بلغني أنَّ هذا الشيخ مات في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٣٢٨- محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو بكر الدِّينوريُّ يُعرف ببَرْهان[3] .

كان أحد الصالحين صاحبَ كرامات. وقدمَ بغدادَ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وأبي مُسلم الكَجِّي، ونحوهما. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء وعلي بن أحمد الرزاز[4] .

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الحكاية في المصباح المضيء ١/ ١٩٧ - ١٩٩.

(٢) منسوب إلى شيلمان بلدة من بلاد جيلان، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشيلماني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدينوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخه. وبَرْهان: بفتح الموحدة وسكون الراء قيده الأمير في الإكمال ١/ ٢٤٦، وهو الذي عليه كتب المشتبه، وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ١١٩.

(٤) قوله: «وعلي بن أحمد الرزاز» سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن علي الدِّينَوَري، بَرْهان، الشيخُ الصالح، قال: حدثنا عُمير بن مرداس، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن إبراهيم السُّلمي البَصْري، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجلٍ يقول لا إله إلا الله، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»[1].

أخبرنا منصور بن رَبيعة الزُّهري بالدِّينَوَر، قال: سمعت أبا نصر المعروف بنصران بن جشمين[2] يقول: سمعت بَرْهان يقول: إني لأطْعَمُ لُقَيْمات من طعام عند مُحب لهذه الطائفة فأرى على قلبي سوادها لَمَّا لا أتعرَّف أمرَهُ وأدخلُ على السلامة، وإني سمعتُ اللؤلؤيَّ يقول: يُحْكَى أنَّ بشرًا دعاه رجلٌ إلى طعام، فدخل فرأى حالهُ مُسْتَوية، فقال لصاحبه: من أين مالك؟ قال: أُشْهِدُ اللهَ من حِلّه ما ظلمتُ ولا غصبتُ ولا أرْبَيتُ. قال: ففيم تَتَّجر؟ قال: في الطعام. فخرج عنه، وقال: هذا مالٌ جُمعَ من غَمِّ[3] المسلمين.

أخبرنا محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال[4]: محمد بن علي بن الحسن أبو بكر ويُعرف بِبَرْهان الدِّينوري، روى عن أبي شُعيب الحراني، وأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبدوس بن كامل، والحسن بن علي الفارسي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وأبي محمد عبدالله ابن محمد بن شماخ[5] البَصْري، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعُمير بن مِرْداس

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وسعد بن سنان.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٣، والحاكم ٤/ ٤٩٥.
(٢) في م: «ببصران بن حسين»، محرف.
(٣) في م: «دم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٤) في كتاب طبقات أهل همذان، ولم يصل إلينا فيما أعلم.
(٥) في م: «سنان»، محرف.

المَرْزُبان[1] الدُّونقي، وجعفر بن محمد ابن[2] المستفاض الفريابي، ويوسف ابن يعقوب القاضي. رأيتُهُ وذاكرتُه، وكان شيخًا فاضلاً ثقةً وَرِعًا، ولم يُقْضَ لي السماع منه، وكتبَ عنه القاسم بن محمد السَّرَّاج، وعبدالله بن عمر بن محمد، وأحمد بن محمد البَنَّاء، وطاهر بن عبدالله بن عمر، ورووا عنه. وكان يشبه أهل العلم بالله، صدوقًا، رحمنا الله وإياه.

١٣٢٩- محمد بن علي بن الهيثم، أبو بكر البَزَّاز المُقرىء يُعرف بابن عَلُّون[3].

سمع الحارث بن أبي أسامة[4]، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، وأحمد بن علي الخَزَّاز[5]، والعباس[6] بن محمد المعروف بدُبَيْس[7] المُعَدَّل، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، وأبا[8] بكر بن أبي الدُّنيا، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وأبا العباس الكُدَيمي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد بن[9] جعفر، والقاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن أبي عَمرو، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأحمد بن علي البادا، وأبو علي بن شاذان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الهيثم المقرىء إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا معافَى بن

---

(١) في م: «ابن المرزبان»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخه.
(٤) في م: «أمامة»، محرف.
(٥) في م: «الحراز» بالحاء المهملة والراء، مصحف.
(٦) في م: «العمساس»، محرف.
(٧) في م: «بديس»، محرف.
(٨) في م: «وأبو»، خطأ بيّن.
(٩) في م: «أبو»، محرفة، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٢٠٣).

سُليمان، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثني مجاهد، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: نهانا رسولُ الله ﷺ أن ننتبذ في المُزَفَّت والدُّبَّاءِ[1]، قال أبو إسحاق: وهو القَرَع.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات: أنَّ مولد أبي بكر بن عَلُّون في المحرم من سنة ستين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر بن عَلُّون المُقرىء في سنة خمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا صالحًا ثقةً.

ذكر ابن أبي الفوارس: أن وفاته كانت في يوم الأحد لعشرٍ بقينَ من جُمادى الأولى.

١٣٣٠- محمد بن علي بن أبي داود بن أحمد بن أبي داود، أبو بكر الإياديُّ البَصْريُّ.

سمع زكريا بن يحيى السَّاجي، وخالد بن النَّضْر القُرشي، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، ويعقوب بن إسحاق القَزَّاز، والزبير بن أحمد الزُّبيري، وعلي بن أحمد بن بسطام الأُبُلِّي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيْم، ومحمد ابن أحمد بن إبراهيم الشلاثائي[2].

---

(١) صحيح، معافى بن عمران صدوق حسن الحديث، وقد توبع، فقد أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٧ من طريق عبدالله بن محمد النفيلي عن زهير، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٥، وأحمد ٢/ ٤٢٩ و٥٠١، وابن ماجة (٣٤٠١)، والنسائي ٨/ ٢٩٧، وابن الجارود (٨٥٥)، وأبو يعلى (٥٩٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٥، وابن حبان (٥٤٠٨)، والبغوي (٣٠٢٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٤٧ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٥١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٧، والجوهري في مسند الموطأ (٦٢١)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٠/ ٢٣٧ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبي هريرة.
على أن هذا قد نسخ، ونهي عن كل مسكر.

(٢) في م: «السلاماني»، محرف.

وكان ثقةً كثيرَ الحديث، عارفًا بالفقه على مذهب الشافعي. سكنَ بغداد إلى حين وفاته وحدَّث بها، فروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وطلحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي بكر بن أبي داود، فقال: كان الدارقطني يثني عليه ويذكره بالفَضْل.

١٣٣١- محمد بن علي بن الحسن بن سُليمان، أبو بكر المعروف بابن الرُّمَّاني.

حدث بدمشق وبمصر عن يوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يحيى ابن سُليمان المَرْوزي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، أحاديث مستقيمة. روى عنه تَمَّام بن محمد الرازي، وأبو محمد بن النَّحّاس المصري، وغيرُهما.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: وجدت بخط تَمَّام بن محمد الرَّازي: توفي أبو بكر محمد بن علي الرُّمّاني البغدادي في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

قلتُ: وذكره أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: كان فيه بعض اللِّين.

١٣٣٢- محمد بن علي بن إبراهيم بن خُمِّي[1]، أبو بكر.

سمع محمد بن شاذان الجَوْهري، وأحمد بن يحيى الحُلْواني. حدثنا عنه ابن رزقويه، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن خُمِّي وجعفر بن محمد ابن بنت حاتم؛ قالا: حدثنا أحمد[2] بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا عتيق بن يعقوب، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله، يعني ابن عمر، عن أبيه وعن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ

(١) في م: «حمي» بالحاء المهملة، ووجدته مجود التقييد والضبط في ل ٣.

(٢) من هنا إلى قوله: «قال: حدثني عبدالرحمن» سقط كله من م.

رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة بدأ ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

١٣٣٣- محمد بن علي بن رِزْق، أبو بكر الخَلَّال.

حدث عن إبراهيم بن شَرِيك الكُوفي. حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار.

أخبرنا هلال الحفار، قال: قُرِىء على أبي بكر محمد بن علي بن رِزْق الخَلَّال وأنا أسمع في رجب سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد البزاز، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبوعي، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليم المدائني، قال: حدثنا هارون بن كثير عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة عن أُبي بن كعب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أُبي، إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن، وهو يقرأ عليك السلام» وذكر الحديث بطوله[2].

١٣٣٤- محمد بن علي بن محمد بن سَهْل بن سُليمان بن سالم بن نوح، أبو بكر الضَّبِّيُّ المَحَامليُّ يُعرف بابن الإمام[3].

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي المَعْمَري وأحمد بن علي الأبَّار، وأحمد بن النضر بن بَحْر، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن يوسف بن الضحاك المُخَرِّمي، وأحمد بن عُبيدالله[4] بن عَمّار.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ فإن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر متروك الحديث.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠٤)، والدارقطني ١/ ٣٠٥، والبيهقي ٧/ ٤٨ من طريق عبدالرحمن، به.

(٢) إسناده ضعيف، قال ابن عدي ٧/ ٢٥٨٨ بعد أن ساقه في ترجمة هارون بن كثير من كامله: «لم يحدث عن زيد بن أسلم غيره، وهذا الحديث غير محفوظ عن زيد».

(٣) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخه.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

روى عنه الدَّارقُطني والمعافى بن زكريا. وحَدَّثنا عنه ابن رِزْقويه، وعلي ابن أحمد الرَّزَّاز، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل بن الإمام المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا علي ابن عثمان، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: حدثنا حُميد، عن أنس أنَّ الهرمزان مَرّ بعمر بن الخطاب وهو مضطجعٌ في المسجد، فقال: هذا والله الملك الخفي.

حدثت عن أبي[1] الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني محمد بن سَهْل بن علي الإمام أنَّ مولده في سنة إحدى وسبعين[2] ومئتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن سهل الإمام ليلة الجُمُعة، ودفن في مقابر المالكية يوم الجُمُعة لخمس بقينَ من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان فيه تساهل، ولم يكن بذّاك[3].

١٣٣٥- محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحُسين[4] النَّاقد[5].

سمع أبا شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن القاسم ابن مساور الجَوْهري، وإسماعيل بن إسحاق السراج، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، وعبدالله بن صالح البُخاري، وهيثم بن خلف[6] الدوري.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «تسعين»، محرفة، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقل السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «بذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) وقع في بعض النسخ: «الحسن»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخه.

(٦) في م: «هشيم بن خلفة»، محرف.

حدثنا عنه ابن رِزْقَويه وعبدالله بن يحيى السُّكّري، والقاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو علي بن شاذان.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن علي بن حُبَيْش في آخرين؛ قالوا: حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا هَمَّام، عن ثابت، عن أنس، قال: قال أبو بكر الصديق في الغار: يا رسول الله، لو أبصرَ أحدُهم تحت قدميه لرآنا تحت قدميه. فقال له النبيُّ ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن أبي الحُسين بن حُبَيْش، فقال: ثقة.

وذكر أبو بكر البَرْقاني وأنا حاضرٌ كتاب «السُّنن» لمحمد بن الصَّبّاح الدُّولابي، فقلت له: قد سمعتُهُ من أبي نعيم. قال عَمَّن حدثك به؟ فقلت: عن ابن الصواف وابن حُبَيْش. فقال: أوه، جَبَلان، يعني في الثقة والتَّثبت.

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو الحُسين بن حُبَيْش في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا ثقةً صالحًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر: أنَّ ابن حُبَيْش توفي يوم الجمعة للنصف من جُمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

١٣٣٦- محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو جعفر الوَرْزَناني[2] الكاتب، وهو ابن بنت إسحاق بن إبراهيم بن سُنين[3] الخُتّلي.

حدث عن الحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي. سمع منه وكتب

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩٧٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

(٣) في م: «سفيان»، محرف.

عنه محمد بن أحمد بن هاشم، ومحمد بن أحمد بن الفَتْح المَنصوري.

١٣٣٧- محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن جابر، أبو بكر العطار المُكْتِب.

سمع محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي بمكة، وأحمد بن محمد بن الحسن بن شُقير[١]، ومحمد بن نوح الجُنْدَيسابوري، وعبدالرحمن بن عبدالله بن هارون الأنباري.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلّان الورّاق، وذكر ابن أبي الفوارس أنه كان ينزل في جوار أبي بكر بن سَلْم، وكان عنده كتاب «المغازي» عن ابن شُقير[٢]، قال: وكُتِبَ عنه شيءٌ يسير، وكان صالحَ الأمر إن شاء الله تعالى، توفي يوم[٣] السبت لليلتين بقيتا في المحرم سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١٣٣٨- محمد بن علي بن عبدالله بن إسحاق، أبو[٤] علي القاضي الجُرجانيُّ، يعرف بالوَزْدُولي[٥].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عِمْران بن موسى بن مُجاشع، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وغيرهم. روى عنه أحمد بن علي البادا، وأبو سَعْد[٦] الماليني. وذكر ابن البادا أنه سمع منه في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «سفيان»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «في ليلة»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «بن»، محرفة.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الوزدولي» من الأنساب.

(٦) في م: «سعيد»، محرف.

حدثني عبدالعزيز بن محمد بن علي المُطَرِّز، قال: حدثنا أبو سعد[1] الماليني إملاءً بمصر، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن علي بن عبدالله بن إسحاق الوَرْدُولي ببغداد، قال: حدثنا عِمْران بن موسى بن مجاشع السِّجِستاني.

١٣٣٩- محمد بن علي بن عيسى، أبو بكر[2] الخَزّاز يُعرف بالمالكي.

سمع أبا مُسلم الكَجِّي وأحمد بن عبدالله الأقطع الرازي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي.

حدثنا عنه علي بن عبدالعزيز الطاهري، ومحمد بن الفرج بن علي البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا الطاهري ومحمد بن الفرج؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن علي ابن عيسى الخَزَّاز المعروف بالمالكي، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن زيد ابن أسلم، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلَ أحدُكم على أخيه المُسلم فأطعمه من طعامه فليأكل ولا يسأله عنه وإن سقاه من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأل عنه»[3].

---

(١) كذلك.

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) إسناده ضعيف، فإن مسلم بن خالد الزنجي ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع على روايته هذه، بل قال الإمام الذهبي في السير ٨/ ١٧٨ بعد أن أخرجه: «هذا حديث منكر».

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٩، وعلي بن الجعد (٣٠٧١)، وأبو يعلى (٦٣٥٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٢، والطبراني في الأوسط (٢٤٦١) و(٥٣٠١)، وابن عدي ٦/ ٢٣١١، والحاكم ٤/ ١٢٦، والبيهقي في الشعب (٥٨٠١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩٦ حديث «١٣٨٢٢».

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٦ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد =

١٣٤٠- محمد بن علي بن عبدالله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يزيد بن عُتبة بن فرقد، أبو الحسن السُّلَميُّ ويعرف بالحِبْري[(١)] .

حدَّث عن محمد بن جعفر القَتَّات، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغندي. حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، ومحمد بن إسماعيل بن عُمر بن سبنك[(٢)] .

حدثني عبدالعزيز بن علي ومحمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قالا: حدثنا محمد بن علي بن عبدالله السُّلَمي الحِبْري، قال: حدثنا محمد بن جعفر القَتَّات، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا إسرائيل، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم»[(٣)] .

سألتُ عبدالعزيز بن عليّ عن هذا الشيخ، فقال: بغدادي ثقة، كان يبيع الحِبْر بباب الشام.

١٣٤١- محمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سُويد بن مالك

= المقبري، عن أبي هريرة نحوه مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف، فإن محمد بن عجلان قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ثم إن ابن أبي شيبة ٨/ ١٠٢ قد رواه بهذا الإسناد موقوفًا. وأخرجه عبدالرزاق (١٧٠٢٣) عن سفيان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، موقوفًا أيضًا، فالموقوف هو الصواب.

(١) اقتبسه السمعاني في «الحِبْري» من الأنساب.

(٢) في م: «سبيك»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن جعفر بن الزبير متروك.
أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٤٦)، وسيأتي في ترجمة أحمد بن الفرج بن عبدالله ابن عبيد من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٣٨).

ابن مُعاوية بن الخَشْخَاش[1]، أبو بكر العَنْبريُّ المُكْتِب[2].

حدث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن سهل الأُشناني، وأبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، وأبي عَرُوبة الحراني، وأبي جابر زيد بن عبدالعزيز الموصلي، وأحمد بن يعقوب بن سراج النَّصِيبي، ومحمد بن حصن الألوسي، ومحمد بن أحمد الرَّسعني، وعبدالله بن أبي سفيان المَوْصلي، وغيرهم.

وكان سافر الكثير وكتب عن الغرباء. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن علي بن مَخْلَد، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، وأبو القاسم الأزهري، وهو نسبه لي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن سُويد المُعَلِّم، فقال: ثقةٌ.

وسألتُ الأزهري عنه، فقال: صدوق، وقد تكلموا فيه لسبب روايته عن الأُشناني كتاب قراءة عاصم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر بن سُويد المؤدِّب يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان، وكان مُتَساهلاً[3] في الحديث.

١٣٤٢- محمد بن علي بن الحُسين بن بابويه، أبو جعفر القُمِّيُّ[4].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. وكان من شيوخ الشيعة، ومشهوري الرافضة. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

---

(١) في م: «الحشماش»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المكتب» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخه.

(٣) في م: «مستأصلاً».

(٤) اقتبسه السمعاني في «القمي» من الأنساب، وتحرف في م إلى: «العمي».

أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ابن الحُسين بن بابويه القُمِّي إملاءً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحُسين بن يزيد النَّوفلي، عن إسماعيل بن مُسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن عدَّ غدًا من أجَله فقد أساءَ صُحبة الموت». من دون جعفر بن محمد كلهم مجهولون[1].

١٣٤٣- محمد بن علي بن عطية، أبو طالب المعروف بالمكيّ[2].

صنف كتابًا سماه «قوت القُلوب» على لسان الصوفية، ذكر فيه أشياء مُنْكرة مُسْتَشنعة في الصِّفات. وحَدَّث عن علي بن أحمد المِصِّيصي، وأبي بكر المُفيد، وغيرِهما.

حدثني عنه محمد بن المظفر الخَيَّاط، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وقال لي أبو طاهر محمد بن علي ابن العلاف: كان أبو طالب المكي من أهل الجَبَل، ونشأ بمكةَ، ودخل البصرةَ بعد وفاة أبي الحسن بن سالم، فانتمى إلى مقالته، وقدمَ بغداد فاجتمعَ الناس عليه في مجلس الوعظ، فَخلَّط في كلامه، وحُفِظَ عنه أنه قال: ليسَ على المخلوقين أضرُّ من الخالق. فَبَدَّعَهُ الناسُ وهجروه، وامتنعَ من[3] الكلام على الناس بعد ذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري وأحمد بن محمد العتيقي؛ قالا: توفي أبو طالب المكي في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: وكان رجلاً صالحًا مجتهدًا في العبادة، وله مُصَنَّفات في التوحيد.

---

(١) وأخرج نحوه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٦) من طريق راشد أبي الجودي عن أنس، وقال عقبه: «هذا إسناد مجهول، وروي من وجه آخر ضعيف».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخه، وفي السير ١٦/٥٣٦.

(٣) من هنا إلى قوله في الفقرة التي بعدها: «المكي» سقط كله من م.

١٣٤٤- محمد بن علي بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر البَزَّاز، يُعرف بالعريف.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وبَدْر بن الهيثم، ويحيى بن صاعد، وأبي عُمر محمد بن يوسف القاضي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، ويوسف بن رَبَاح البَصْري، ومحمد بن علي بن الفتح العُشاري.

أخبرنا ابن الفتح، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى البَزَّاز العريف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا لُوَيْن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا إسماعيل[1] بن زكريا، عن محمد بن عَوْن الخُراساني، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُهْلكات ثلاثةٌ: اعجاب المرء بنفسه، وشُحٌّ مطاعٌ، وهوى مُضِلٌّ، فاتقوا الله»[2].

سألتُ العتيقي عن أبي بكر العريف، فقال: ثقة، كان يسكن الكرخ بين السُّورين.

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ محمد بن عون متروك الحديث.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣، وابن عدي ٦/ ٢٢٤٨.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١٩ من طريق عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب؛ عن ابن عباس، به، وإسناده ضعيف جدًا أيضًا، فإن عيسى بن ميمون متروك.
وروي نحوه من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨١)، والعقيلي ٣/ ٤٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٤٣، والقضاعي في مسنده (٢٣٨) من طريق أيوب بن عتبة - وهو ضعيف - عن الفضل بن بكر العبدي، - وهو ضعيف أيضًا - عن قتادة عن أنس. وله طرق أخرى ليس فيها ما يصح.

١٣٤٥- محمد بن علي بن إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسّان، أبو الخطاب التَّنُوخيُّ.

حدث عن عم أبيه يوسف بن يعقوب. كتب عنه أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي ابن[1] الآبنوسي، وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

١٣٤٦- محمد بن أبي إسماعيل العَلَويُّ، واسم أبي إسماعيل علي ابن الحُسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن[2] بن علي بن أبي طالب، يُكْنَى أبا الحسن[3].

ولد بهَمَذَان، ونشأ ببغداد، ودَرَس فقه الشافعي على أبي علي بن[4] أبي هريرة، وسافر إلى الشام، وصحب الصوفية، وصارَ كبيرًا فيهم، وحجَّ مرات على الوحدة، وجاور بمكة، وكتب الحديث ببغداد عن أحمد بن سُليمان العَبَّاداني وجعفر الخُلْدي. وكتب بغير بغداد عن أحمد بن محمد بن أوس، والقاسم بن أبي صالح، وعبدالرحمن بن حَمْدان الهَمَذَانيين، وعن علي بن محمد بن عامر النَّهاوندي، وسُليمان بن يحيى المَلَطي، وأحمد بن علي بن مهدي الرَّمْلي، والزُّبير بن عبدالواحد الأسدآبادي. وخرج إلى خُراسان فسمعَ بنَيْسابور من أبي العباس الأصم، وأبي علي الحافظ، ونحوهما. واستوطن بخُراسان إلى أن مات ببَلْخ. وقد حدث ببغداد كذلك[5].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) قوله: «بن زيد بن الحسن» سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام، ثم ذكره في وفيات سنة (٣٩٥)، وفي السير ١٧/ ٧٧.

(٤) في م: «عن»، وهو تحريف قبيح.

(٥) في م: «وكذلك»، محرفة، فاختل المعنى.

محمد الحافظ النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحُسين[1] العَلَوي ببغداد، قال: حدثني أبي أبو إسماعيل علي بن الحُسين، قال: حدثني أبي الحُسين بنُ الحسن، قال: حدثني جدي محمد بن القاسم، عن أبيه، عن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمّيتم الولدَ محمدًا فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تُقَبِّحوا له وجهًا»[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّراج بنَيسابور، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحُسين بن الحسن الحَسَني، قال: سمعت الحُسين بن سُليمان يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: إن قال لي ربي ما غرك بي؟ أقول: يا ربِّ برُّك بي.

أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيسابوري بالري، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن علي الحَسَني ببخارى يقول: سمعتُ أيوب بن محمد الزاهد يقول: الدنيا مَعْبرٌ فاتخذوها مُعْتَبرًا.

ذكر شيخنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُويي أنَّ محمد بن أبي[3] إسماعيل العَلَوي توفي ببَلْخ في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

وقال أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي فيما قرأتُ بخطه: مات محمد بن علي بن الحُسين[4] العَلَوي سنة أربع وتسعين وثلاث مئة، وكان يُحْكَى عنه أنَّه كان يُجازف في الرواية في آخر عمره.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة كان مجازفًا، وفيه من لم نعرفهم.
أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٦٥. وروي من غير هذا الوجه بأسانيد باطلة، فانظر اللالىء للسيوطي ١/ ١٠٣.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو الحسن محمد بن أبي[1] إسماعيل العَلَوي في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

١٣٤٧- محمد بن علي بن محمد بن الحُسين بن الجَرَّاح، أبو الحسن الخَزَّاز.

حدث عن أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وقال لي الأزَجي[2]: كان يسكن بدرب الزَّعْفراني.

أخبرنا الحُسين[3] بن علي الصيمري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الحُسين بن الجَرَّاح الخَزَّاز وهو ابن عم أبي بكر بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن أبي السَّفَر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: قال لي العباس: يا بُني، إني أرى أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب يدنيك، ويقربك، ويختصك، ويشاورك دون ناس من أصحاب النبي ﷺ، فاحفظ عني ثلاثًا: لا تفشينَّ[4] له سِرًا، ولا يجربَنَّ عليك كَذبًا، ولا تَغْتَابنَّ عنده أحدًا. قال الشعبي: فقلت: يا أبا عباس، كل واحدة من هذه خير من ألف، قال: نعم، ومن عشرة آلاف[5].

١٣٤٨- محمد بن علي بن القاسم، أبو بكر الكَرْخيُّ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) قوله: «وقال لي الأزجي» سقطت من م.

(٣) من هنا إلى قوله: «بن الحسين بن الجراح» سقط كله من م.

(٤) في م: «ألا تفشي»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) إسناده ضعيف، بسبب ضعف مجالد بن سعيد عند التفرد، وقد تفرد به.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٨.

سكنَ بغداد، وحدَّثَ بها عن محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرزاز، والحُسين بن صفوان البَرْذَعي، وأحمد بن سَلْمان النجاد.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وسألته عنه، فقال: كان ثقة صالحًا، وكان هَرَّاسًا في الرُّصافة.

١٣٤٩- محمد بن علي بن عبدالله بن خَفِيف، أبو بكر الدَّقاق.

حدث عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. حدثني عنه عبدالعزيز ابن علي الأزَجي، وذكر لي أنه كان ينزل دار إسحاق.

١٣٥٠- محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الدِّيباجيُّ[١].

سمع علي بن عبدالله بن مُبَشر، وأحمد بن محمد بن سَعْدان، وأحمد بن عُمرو[٢] بن عثمان الواسطيين، ومحمد بن حمدويه[٣] المَرْوَزي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري، وأبو القاسم الأزهري، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر محمد بن علي بن النَّضْر الدِّيباجي، ثقةٌ مأمونٌ، مات يوم الجمعة العاشر من صَفَر.

١٣٥١- محمد بن علي بن أحمد بن وَهْب بن سُبَيْل[٤] بن فَرْوة بن واقد، أبو بكر التَّميميُّ، جد أبي عليّ بن المُذْهِب[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) في م: «خمرويه»، محرف، وتقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ٧٣٨).

(٤) في م: «بسيل»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخه.

حدَّث عن عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. حدثني عنه أبو علي بن المُذْهِب.

حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي الواعظ، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب، عن عبدالله ابن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم[1]، عن أبيه، عن حفصة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من لم يجمع الصِّيام قبل الفجر فلا صيام له»[2].

قال لي الحسن: كان جدي قد سمعَ من أبي بكر بن أبي داود، ويحيى

---

(١) قوله: «عن سالم» سقط من م.

(٢) هذا حديث معلول، إذ لا يصح مرفوعًا، قال الإمام الترمذي بعد أن ساقه مرفوعًا (٧٣٠): «حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه. وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله، وهو أصح. وهكذا أيضًا روي هذا الحديث عن الزهري موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه إلا يحيى بن أيوب». قلت: قد قرنه الخطيب بابن لهيعة وهو قوي إذا روى عنه ابن وهب، وهو هنا كذلك، لكن الأئمة: البخاري، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، والطحاوي رجحوا الموقوف، وليس لأحد بعد هؤلاء إذا اجتمعوا كلام.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢، وأحمد ٦/ ٢٨٧، والدارمي (١٧٠٥)، وأبو داود (٢٤٥٤)، والترمذي في العلل الكبير (٢٠٢) وفي الجامع (٧٣٠)، وابن ماجة (١٧٠٠)، والنسائي ٤/ ١٩٦ و١٩٧، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٤، والدارقطني ٢/ ١٧٢، والبيهقي ٤/ ٢٠٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٢١ حديث (١٥٨٦٢).

أما حديث نافع عن ابن عمر الموقوف، فقد أخرجه مالك في الموطأ (٧٨٨ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٧٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥٥.

وأما حديث الزهري الذي رواه عن سالم، عن أبيه، عن حفصة موقوفًا فقد أخرجه عبدالرزاق (٧٧٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥٥. كما أخرجه الطحاوي ٢/ ٥٥، والدارقطني ٢/ ١٧٣ من طريق الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة موقوفًا.

ابن صاعد وغيرهما، وتوفي سنة نَيّف وتسعين وثلاث مئة[1].

١٣٥٢- محمد بن علي بن إسحاق، ويُعرف إسحاق بالمَهْلُوس، ابن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين[2] بن علي بن أبي طالب، ويُكْنَى محمد أبا طالب[3].

كان أحد الزُّهاد، وكان أميرُ المؤمنين القادر بالله يُعظِّمه لدينه وحُسن طريقته، وحكى عن أبي بكر الشِّبْلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ أبا طالب محمد بن أحمد ابن المَهْلُوس العَلَوي الزاهد -كذا قال ابن غالب محمد بن أحمد، وإنما هو محمد بن علي- قال: سمعت الشِّبلي وقد سُئِلَ عن قول الله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور ٣٠]. قال: أبصار الرؤس عن المحارم، وأبصار القُلوب عما سوى الله عز وجل.

سمعتُ علي بن المُحَسِّن يقول: مات أبو طالب محمد بن علي ابن المَهْلُوس العلوي في يوم الأربعاء لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وكان مولده سنة ست عشرة وثلاث مئة.

١٣٥٣- محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي بن سَهْل بن الفُضَيْل[4]، أبو طاهر الأنباريُّ[5].

سَمِعَ بمصر ونواحيها من أبي طاهر أحمد بن محمد بن عَمرو الخامي،

---

(١) هذا هو آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل.
(٢) في م: «الحسن»، محرف، وهو لا يحتاج إلى بيان.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخه.
(٤) في م: «الفضل»، محرف.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الأنباري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه، وهو بخطه.

وعلي بن عبدالله بن أبي مطر الإسكندراني، وأبي حَفْص ابن الحَدَّاد. حدثني عنه أبو الفرج الطَّنَاجيري. وكان ثقةً.

قال لي الطَّنَاجيري: كتبتُ عنه بالأنبار، ثم قدم علينا بغداد في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، وسمعتُ بها منه أيضًا. سمعتُ ابن عسكر الأنباري بها يقول: مات محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي في سنة اثنتين وأربع مئة.

١٣٥٤- محمد بن علي بن إسحاق بن يوسف، أبو منصور الكاتب، خازن دار العلم[١].

حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن[٢] الصواف، ومحمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي. وروى عن أحمد بن بشر الخِرَقي[٣] عن أبي رَوْق الهِزَّاني كتاب «المُعَمَّرين» لأبي حاتم السِّجِستاني. كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا، ولم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث.

أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عثمان العَبْسي، قال: حدثنا عُبادة بن زياد، قال: حدثنا الفَضْل بن أبي قرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أنَّ عليًا كان يقول: القريب مَن قَرَّبتهُ المودة وإن بعد نسُبه، والبعيدُ من بَعَّدته العداوةُ وإن قَرُب نسُبه[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «المخرمي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ١٩٣٣).

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية محمد بن علي بن الحُسين المعروف بالباقر منقطعة عن جده. أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق كما في الكنز (٤٤٣٩٢).

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٠٢، والديلمي وابن النجار كما في الكنز من طريق محمد بن زيد الأصم عن أبيه عن جعفر بن محمد، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف أيضًا.

مات أبو منصور في ليلة الأحد، ودفن من الغد يوم الأحد للنصف من جُمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

١٣٥٥- محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن المُعَدَّل المعروف بابن الطبيب، جار أبي الفَرَج ابن المُسْلِمة في درب سُلَيْم من الجانب الشرقي[١].

حدث عن أبي الفضل الزُّهري. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن الطَّيب الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا أبو قدامة عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان وشعبة، قالا جميعًا: حدثنا منصور وسُليمان وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: نَهَى رسول الله ﷺ عن الدُّبّاء والمُزَفَّت[٢].

سمعت أبا الحسن ابن الطبيب يقول: ولدتُ في يوم الأحد لستٍ خَلَون من صَفَر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجُمعة لليلةٍ بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وكنت وقت وفاته بأصبهان.

١٣٥٦- محمد بن علي بن محمد بن مَخْلَد بن خِداش بن عَجْلان،

---

(١) اقتبس الذهبي هذه الترجمة فذكرها مختصرة في وفيات سنة (٤٢٢)، وألحقها بحاشية نسخته.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٣٧٦)، وأحمد ٦/ ١١٥ و١٣٣ و١٧٢ و٢٠٣ و٢٧٨، والبخاري ٧/ ١٣٩، ومسلم ٦/ ٩٣، والنسائي ٨/ ٣٠٥، وفي الكبرى (٦٨٢٨) و(٦٨٢٩) و(٦٨٣٠) و(٦٨٣١)، وأبو يعلى (٤٤٦٢) و(٤٥٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٤، والطبراني في الأوسط (٣٠٠١). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٦ حديث (١٦٨٤٥).

أبو الحُسين الوَرَّاق[1] .

كان يذكر أن مخلدًا جد أبيه أخو خالد بن خِدَاش المُهَلَّبي. سمع أبا بكر ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وعلي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي، وأبا حفص ابن الزَّيّات، وأبا سعيد الحُرْفِي[2] ومحمد بن عبدالله[3] الأبْهري، وعلي بن عمر الختلي، ونحوهم.

وكان صدوقًا كثيرَ الكِتَاب، ولم يحدِّث إلا بشيء يسير. كتبتُ عنه، وسمعتُ أبا القاسم الأزهري يقول: أبو الحُسين بن مَخْلَد ثقة.

مات ابن مخلد وأنا غائب عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

١٣٥٧- محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد ابن عبدالله بن المغيرة، أبو بكر السَّقَطيُّ[4] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا مستورًا، يسكن دَرْب الآجر في جوار أبي القاسم الأزهري.

أخبرنا أبو بكر بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسَدي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لهيعة وحماد بن سلمة، عن أبي الزبير أنَّ محمد بن علي أخبره أنَّ عمارًا، قال: مررتُ بالنبيِّ ﷺ وهو يصلي، فسلمتُ عليه فرد عليَّ[5] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «الحرقي»، بالقاف، مصحف.

(٣) في م: «عُبيدالله»، محرف، وقد تقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٢٤).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وهو بخطه.

(٥) صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٧٥، وأحمد ٤/ ٢٦٣، والبزار كما في البحر الزخار =

سألت ابن المغيرة عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في عشية يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

١٣٥٨ - محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطيُّ[١].

أصله من فم الصِّلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في وقته، وكتبَ بها أيضًا الحديث من أبي محمد ابن[٢] السَّقّاء وغيره، ثم قدم بغداد فسمع من ابن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأبي القاسم الآبَنْدوني، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، وطبقتهم. ورحل إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي السَّري، وغيره من أصحاب مُطَيَّن. ورحل إلى الدِّينَوَر، فكتب عن أبي علي بن حَبَش، وقرأ عليه القرآن بقراءاتِ جماعةٍ. ثم رجع إلى بغداد فاستوطنها، وقُبِلَت شهادتهُ عند الحُكَّام، ورُدَّ إليه القضاء بالحريم من شرقي بغداد، وبالكوفة، وبغيرها من سقي الفرات.

وكان قد جمع الكثير من الحديث، وخرَّج أبوابًا وتراجم وشيوخًا، كتبتُ عنه منها[٣] منتخبًا.

وكان[٤] أهلُ العلم بالقراءات ممن أدركناهُ يَقْدحونَ فيه ويَطْعنون عليه

= (١٤١٥) و(١٤١٦)، والنسائي ٣/٦، وفي الكبرى (٥٤١) و(١١١١)، وأبو يعلى (١٦٣٤) و(١٦٤٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/٢٤٩، والحازمي في الاعتبار ١٤٣.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٥٨٧)، وابن قانع ٢/ ٢٥٠ من طريق محمد ابن الحنفية أن عمارًا مر بالنبي ﷺ. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٦٤ حديث (١٠٤١٤).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخه وهو بخطه، وفي معرفة القراء ١/ الترجمة ٣٢٨ وغيره.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م أيضًا.

(٤) هذه الفقرة والتي بعدها سقطت كلها من م.

فيما يَرْويه، ويذكرون أنّه روى عن ابن حَبَش روايةً لم تكن عنده، وزعمَ أنّه قرأ بها عليه. وسمعتُ أبا يَعْلى محمد بن الحُسين السَّرّاج، وكان أحدَ من يُرجع إليه في شأن القراءات وعلم رواياتها، يذكره ذِكْرًا غير جميلٍ.

وحدثني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: كان عبدالسلام البَصْري قد قرأ على أبي علي الفارسي «معاني القرآن» عن أبي إسحاق الزجاج، ووقعت إليَّ النسخة فلم أجد لأبي العلاء فيها سماعًا إلا في المجلس الأوّل، فذُكِر ذلك لأبي العلاء فقال: أنا قرأتُ الكتاب كُلَّه على أبي علي من نسخةٍ أخرى. قال أبو الفضل: ولم يُقرأ كتاب «المعاني» على أبي علي الفارسي غير دُفعة واحدة، وسمعه الناسُ منه مع عبدالسلام البصري.

ورأيت لأبي العلاء أُصولاً عُتُقًا سماعه فيها صحيح وأصولاً مضطربةً، وسمعته يذكر أنَّ عنده «تاريخ» شباب العُصْفري، فسألته إخراج أصله به[1] لأقرأه عليه فوعدني بذلك. ثم اجتمعتُ مع أبي عبدالله الصُّوري فتجارينا ذِكْرَه، فقال لي: لا تُرد أصلَهُ بتاريخ شباب فإنه لا يصلح لك. قلتُ: وكيف ذاكَ؟ فذكر أنَّ أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سَمَّعَ فيه لنفسه تَسْميعًا طريًا؛ مشاهدتهُ تدل على فساده.

وذاكرتُ أبا العلاء يومًا بحديثٍ كتبتهُ عن أبي نعيم الحافظ عن أبي محمد ابن السَّقّاء، فقال: قد سمعتُ هذا الحديث من ابن السَّقّاء وكتبَهُ عني أبو عبدالله بن بُكَيْر وكتاب ابنُ بكير عندي، فسألته إخراجه إليَّ، فوعدني بذلك. ثم أخرجه إلي بعد أيام، وإذا جزءٌ كبير بخط ابن بُكير قد كتب فيه عن جماعةٍ من الشيوخ، وقد علق عن أبي العلاء فيه الحديث، ونظرتُ في الجزء فإذا ضرب طريّ على تسميع من بعض أولئك الشيوخ، ظننتُ أنَّ أبا العلاء كان قد ألحق ذلك التَّسميع لنفسه، ثم لما أراد إخراج الجزء إليَّ خشي أن أستنكرَ التَّسميع لطراوته فضرب عليه. ورأيتُ له أشياء سماعه فيها مَفْسود، إما

---

(١) سقطت من م.

محكوك بالسِّكّين، أو مُصَلَّح بالقلم. ثم قرأت عليه حديثًا من المُسَلسلات فقال: هذا الحديث عندي بعلوٍّ من طريق غير هذا، فسألته إخراجَهُ فأخرجه إليّ في رقعة بخطه، وقرأه عليّ من لفظه فقال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن عُثمان المزني الحافظ، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني مالك، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني نافع، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني ابن عباس، وهو آخذ بيدي، قال: قال لي رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي: «من أخذَ بيد مكروب أخذَ اللهُ بيده». فلما قرأهُ عليَّ استنكرته، وأظهرتُ التعجب منه وقلت له: هذا الحديث من هذا الطريق غريب جدًا، وأُراه باطلاً. فذكر أنَّ له به أصلاً نقله منه إلى الرُّقعة، وأنَّ الأصل قريبٌ إليه لا يتعذر إخراجه عليه، واعتل بأنَّ له شُغلاً يمنعه عن إخراجه في ذلك الوقت، فسألته أن يخرجه بعد فراغه من شغله، فأجاب إلى أنه يفعل ذلك، وانصرفتُ من عنده، فالتقيتُ ببعض من كان يختص به، فذكرتُ له القصة، وقلت: هذا حديث موضوع على أبي يَعْلى المَوْصلي، وكنت قد سمعته من غير أبي العلاء بنزولٍ، وقلت: ما أظن القاضي إلا قد وقع إليه نازلاً من الطريق الموضوع، فركَّبه وألزقه في روايته فحدث به عن عبدالله بن محمد بن عُثمان المعروف بابن السقاء. فلما كان بعد أسبوع اجتمعتُ معه، فقال لي: قد طلبتَ أصل كتابي بالحديث، وتعبتُ في طلبه فلم أجده وهو مختلط بين كتبي، فسألته أن يعيد طلبه إياه. فقال أنا أفعل. ومكثتُ مدةً أقتضيه به، وهو يحتج بأنه ليس يجده، ثم قال لي: أيش قدر هذا الحديث؟ وكم عندي مثله يُرَوى عني؟ فما سمَّعني غيرَه. وسئل أبو العلاء بعد إنكاريه[1] عليه أن يحدث به فامتنع ولم يروه لأحد بعدي، والله أعلم.

حدثني القاضي أبو العلاء بعد هذه القصة التي شرحتها بمدة طويلة من

---

(١) في م: «إنكاره»، وما هنا من ل٢ و ل٣، وهو الصواب.

أصل كتابه وهو آخذ بيدي، قال: حدثني أبو الطيِّب أحمد بن علي بن محمد الجَعْفَري، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني أبو الحُسين أحمد بن الحُسين الفقيه الشافعي الصوفي، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عاصم المعروف بابن المقرىء بأصبهان، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو يَعْلى الموصلي، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني مالك، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني نافع، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني ابن عباس، وهو آخذ بيدي، قال: قال لي رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي: «من أخذَ بيد مكروب أخذَ اللهُ بيده». فلما حدثني أبو العلاء بهذا الحديث قال لي: كنتُ سمعت من أبي محمد بن السَّقّاء حديث أبي يَعْلى الموصلي عن أبي الربيع الزَّهراني كله، ثم كتبت هذا الحديث عن الجَعْفري فظننته في جملة ما سمعته من ابن السقاء عن أبي يَعْلى فرويته عنه. فأعلمتُ أبا العلاء أنه حديث موضوع لا أصل له. فقال: لا يُرْوى عني غير حديث الجعفري هذا.

ورأيتُ بخط[1] أبي العلاء عن بعض الشيوخ المعروفين حديثا استنكرتُه، وكان متنه طويلاً موضوعًا مُرَكّبًا على إسناد واضح صحيح عن رجال ثقات أئمة في الحديث، فذاكرتُ به أبا عبدالله الصُّوري فقال لي: قد[2] رأيت هذا الحديث في كتاب أبي العلاء واستنكرته فعرضته على حمزة بن محمد بن طاهر، فقال لي: اطلب من القاضي أصلاً به فإنه لا يقدر على ذلك. وكانت مذاكرتي به الصُّوري بعد مُدة من وفاة حمزة رحمه الله.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي من كتابه في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى السَّلامي الشاعر بفائدة ابن بُكَيْر، قال: حدثني أبو علي مُفَضَّل بن الفضل الشاعر، قال: حدثني خالد بن يزيد الشاعر، قال: حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر، قال: حدثني صُهيب

(١) في م: «في كتاب»، وما هنا من ل ٢ و ل ٣.

(٢) سقطت من م.

ابن أبي الصهباء الشاعر، قال: حدثني الفرزدق الشاعر، قال: حدثني عبدالرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر، قال: حدثني أبي حسان بن ثابت الشاعر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اهجُ المشركين وجبريل معك» وقال لي: «إنَّ من الشعر حكمة». أفدتُ هذا الحديث عن أبي العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجبي منه[1]؛ فإن عبدالله بن موسى السلامي صاحب عجائب وطرائف، وكان موطنه وراء نهر جَيْحون، وحدَّث ببخارى وسمرقند وتلك النواحي، ولم ألحق[2] بخراسان من سمع منه، ولا علمتُ أنه قدم بغداد. فلما حدثني عنه أبو العلاء جَوَّزتُ أن يكون ورد إلينا حاجًا فظفر به أبو عبدالله بن بُكير وسمع معه أبو العلاء منه، ولم يتسع له المقام حتى يروي ما يشتهر به حديثه وتظهر عندنا رواياته. فلما كان في سنة تسع وعشرين وأربع مئة وقع إليّ جزءٌ بخط أبي عبدالله بن بُكير قد كان[3] جمعَ فيه أحاديث مُسندة لجماعة من الشعراء وكتبها بخطه، فوجدتُ في جُملتها بخط ابن بكير: حدثني الحسن بن علي بن طاهر أبو علي الصَّيْرفي، قال: أخبرني عبدالله بن موسى السَّلامي الشاعر مشافهةً، قال: حدثني أبو علي مُفَضَّل بن الفضل الشاعر بالحديث الذي ذكرته عن أبي العلاء عن السلامي بعينه بسياقه ولفظه. وكان في الجزء حديث آخر عن ابن طاهر الصَّيْرفي أيضًا عن السلامي ذكر ابنُ طاهر أنَّ السَّلامي أخبرهم به مناولة، فأوقفتُ على كتاب ابن بُكير جماعة من شيوخنا وأصحابنا، وشرحتُ هذه القصة لأبي القاسم التَّنُوخي فاجتمعَ مع أبي العلاء وقال له: أيها القاضي، لا ترو عن عبدالله بن موسى السَّلامي، فإن هذا الشيخ حدَّث بنواحي بخارى ولم يرد بغداد. فقال أبو العلاء: ما رأيتُ هذا السلامي

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ألق»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «وكان قد»، وما هنا من النسخ.

ولا أعرفه[1] .

مات أبو العلاء في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، ودفن يوم الثلاثاء في داره وصَلَّيتُ عليه. وحدثني مَن سمعه يقول: ولدتُ لعشرٍ خَلَون من صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٣٥٩- محمد بن علي بن أحمد بن الحُسين، أبو بكر المُطَرِّز يُلَقَّب حريقا[2] .

سمع علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، وأبا العباس بن مُكْرَم، وأبا الحُسين بن سمعون. وكانت سماعاته قد ذهبت إلا شيئًا يسيرًا عن ابن سمعون.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن درب الآجر في جوار الأزهري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي المُطَرِّز، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن أحمد بن إسماعيل الواعظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي بدمشق، قال: حدثنا الوليد بن مروان، قال: حدثنا جُنادة، يعني ابن مروان، قال: حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ابن أخت سعيد بن جبير، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «لو أقسمتُ لبررتُ: أنَّ أحبَّ عباد الله إلى الله لرعاة الشَّمْس والقمر، يعني

---

(١) قد بيّن المصنف فساد هذه الأسانيد، على أنّ قوله ﷺ لحسان «اهج المشركين وجبريل معك» ثابت من غير هذا الوجه في الصحيحين: البخاري ٤/ ١٣٦ و٥/ ١٤٤ و٨/ ٤٥، ومسلم ٧/ ١٦٣ من حديث البراء بن عازب. وكذلك قوله ﷺ: «إن من الشعر حكمة» فهو عند البخاري ٨/ ٤٢ من حديث أُبي بن كعب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٣٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩). ووقع في المطبوع من الألقاب لابن حجر ١/ ٢٠٠ «حريفا» بالفاء، مصحف، وهو مجود التقييد في النسخ وبخط الذهبي.

المؤذنين، وأنهم ليُعْرَفون يوم القيامة بطول أعناقهم»[1].

سألتُ المُطَرِّز عن مولده، فقال: في سنة أربع أو خمس وخمسين وثلاث مئة، الشك منه. ومات في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

١٣٦٠- محمد بن علي بن الطيب، أبو الحُسين المُتكلِّم، صاحب التصانيف على مذاهب المعتزلة[2].

بصريٌّ سكنَ بغداد، ودَرَّس بها الكلامَ إلى حين وفاته. وكان يروي حديثًا واحدًا سألته عنه فحدَّثَنيه من حفظه، قال: قُرِىء على هلال بن محمد ابن أخي هلال الرأي بالبصرة وأنا أسمع، قيل له: حَدَّثكم أبو مُسلم الكَجِّي وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي والغَلابي والمازني والزُّرَيْقي؛ قالوا: حدثنا القَعْنبي، عن شعبة، عن منصور، عن رِبعي، عن أبي مسعود البَدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدركَ الناسُ من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت». الغلابي هو محمد بن زكريا، والمازني محمد بن حَيّان، والزُّريقي هو أبو علي محمد بن أحمد بن خالد البَصْري، روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني هذا الحديث[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، جنادة بن مروان هو الحمصي، متهم، قال فيه أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي أخشى أن يكون كذب في حديث عبدالله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضًا بحيال شفتيه» (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٣٤ وانظر الميزان ١/ ٤٢٤)، والحارث بن النعمان الليثي ضعيف أيضًا.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٠٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المتكلم» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٣٥٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) حديث ربعي عن أبي مسعود حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٦٢١)، وأحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢ و٥/ ٢٧٣، والبخاري ٤/ ٢١٥ و٨/ ٣٥، وفي الأدب، له (٥٩٧)، وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن ماجة (٤١٨٣)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٨١٩)، =

وذكر لي أبو الحُسين البَصْري أنه سمع من طاهر بن لَبَوة وغيره، ومات ببغداد في يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وصلى عليه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، ودُفن في مقبرة الشونيزي.

١٣٦١- محمد بن علي بن عبدالله بن علي بن هشام بن مَعْن بن عبدالرحمن بن موسى، أبو بكر[١] المُجَهِّز.

سمع أباه علي بن عبدالله. كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكن درب الزَّعْفراني، وسألته: هل سمعتَ من غير أبيك؟ فقال: نعم كتبتُ عن ابن مالك القَطِيعي، لكن ذهبت كُتُبي. قلت: فهل تعرف في نسبك ما وراء موسى؟ فقال: أسماء فارسية لا أحفظها.

أخبرنا محمد بن علي بن هشام، قال: أخبرنا أبي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثني يَمُوت بن المُزَرِّع، قال: حدثني نصر بن علي، قال: أردتُ الخروج إلى مكة فودعت أبي فلما كنت بالمَنْجَشانية[٢] سمعت شَحِيج[٣] بَغْلنا فعرفته، فتشوَّفتُ فإذا أبي، فوثبت إليه، فقال: يا بُني أردتُ إذكارك إذا دخلتَ مكة سالمًا إن شاءَ اللهُ فلقيت ابن عُيينة فاسأله عن حديث زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ خَيَّر غُلامًا بين أبيه وأمه، واسأله عن حديث

= والطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٤) و(١٥٣٥)، والطبراني ١٧/(٦٥١) و(٦٥٢) و(٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦) و(٦٥٧) و(٦٥٨) و(٦٥٩) و(٦٦٠) و(٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٨/١٢٤، والبيهقي ١٠/١٩٢، وفي الآداب، له (١٧٨)، والقضاعي (١١٥٦)، والبغوي (٣٥٩٧). وانظر المسند الجامع ١٣/١٠٥ حديث (٩٩٤٨).

(١) في م: «بن أبي بكر»، محرف.

(٢) منطقة قريبة من البصرة، على ستة أميال منها، ينزلها من يريد الحج، كما في «معجم البلدان».

(٣) آخره جيم هو صوت البغل.

عمرو عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة»، ذكره بفتح الخاء. فلقيت سُفيان وتعرفت إليه فأكرمني إلى أن قال لي[1] يومًا من أيامه: مَنْ مشايخ البصرة اليوم؟ قلت: يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي اللؤلؤي. قال: فما فعل عبدالله بن داود الخُرَيْبي؟قلت: حي يُرْزق. قال: ذاك شيخنا المُقَدَّم[2].

قال لنا أبو بكر بن هشام: ولدت في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

١٣٦٢- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الخطاب الشاعر المعروف بالجَبُّلي[3].

كان من أهل الأدب، حسنَ الشعر، فصيحَ القول، مليحَ النَّظم. سافر في حداثتِهِ إلى الشام فسمع بدمشق من أبي الحُسين المعروف بأخي تبوك. ثم عاد إلى بغدادَ وقد كُف بصره، فأقامَ بها إلى حين وفاته. سمعت منه الحديث وعَلَّقتُ عنه مقطعات من شعره وقيل لي[4]: إنه كان رافضيًا شديد التَّرفض.

قال لي أبو القاسم الأزهري: كان أبو الخطاب الجَبُّلي معي في المَكْتَب، وكان[5] من[6] أحسن الناس عينين، كأنها نرجستان، ثم سافر وعاد إلينا وقد عمي.

أخبرني أبو الخطاب الجَبُّلي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «القديم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخه، وهو بخطه، وفي الميزان، وهو بخطه أيضًا، وجَوّد في كليهما ضبط «الجَبُّلي» كما ضبطناه.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «فكان»، وما هنا من النسخ.

(٦) سقطت من م.

الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، قال: حدثنا طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، قال: حدثني عيسى بن طلحة، قال: حدثتني عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في صَلاة الغَدَاة والعَتَمة لأتوهما ولو حَبْوًا»[1].

أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سُليمان المقرىء، لنفسه يجيب أبا الخطاب الجَبُّلي عن أبيات كان مدحه بها عند وروده مَعَرَّة النعمان [من الكامل]:

أشفقتُ من عبء البقاء وَعابه ... ومللتُ من أري الزمان وَصَابه[2]
ووجدتُ أحداثَ الليالي أُولِعَتْ ... بأخي النَّدَى تَثْنيه عن آرابه
وأري أبا الخطاب نالَ من الحِجَى ... حظًّا زَوَاه[3] الدهر عن خُطَّابهِ
لا يطلُبَنَّ كلامَه مُتَشَبِّهٌ[4] ... فالدر ممتنعٌ على طُلّابه
أثنى وخافَ من ارتجال ثنائه ... عني فَقَيَّد لفظَهُ بكتابه
كِلَمٌ كنظم العِقْدِ يَحْسُنُ تَحْتَه ... معناه حسن الماء تحت حُبَابهِ
فَتَشَوَّقَتْ شوقًا إلى نَغَماته ... أفهامُنَا ورَنَت إلى آدابهِ
والنخلُ ما عكفت عليه طُيُورُهُ ... إلا لما علِمَتْهُ من إرْطَابهِ
رَدَّت لطافَتُه وحدةُ ذهنه ... وحْشَ اللُّغَاتِ أوانسًا بخطابهِ
والنحْلُ يَجني المرَّ من نَوْرِ الرُّبا ... فَيَصير شُهْدًا في طريقِ رُضابهِ
عجب الأنامُ لطول هِمَّةِ ماجدٍ ... أوفى به قِصرٌ وما أزرى به

---

(١) صحيح.
أخرجه ابن ماجة (٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٣٨٧). وانظر المسند الجامع ١٩/٤١٧ حديث (١٦٢٤٠).

(٢) الأري: العسل.

(٣) في م: «رواه»، محرف.

(٤) في م: «متشبهًا»، خطأ.

سَهْم الفتى أقصى مدى من سَيْفه والـرُّمـح يـوم طعـانـه وضـرابـهِ
هَجَـرَ العـراقَ تطَـرُّبًـا وتغـربًـا ليفـوز مـن سمـط العُـلا بغـرابـهِ
والسمهـريَّـةُ ليـس يَشْرُفُ قَـدْرُهَـا حتـى يسـافـر لَـدْنُهـا عـن غـابـه
والعَضْب لا يشفى امرءًا من ثأره إلا بفقـد[1] نجـادِه وقـرابـهِ
والله يـرعـى سـرحَ كُـل فَضيلـة حتـى يـروّحـه إلـى أربـابـه
يـامـن لـه قلـم حكَـى فـي فعلِـهِ أيـم الغَضَـا لـولا سـوادُ لعـابـه
عرفت جدودك إذ نطقْتَ وطالما لغـط[2] القطـا فـأبـان عـن أنسـابـه
وهـززتَ أعطـافَ المُلـوك بمنطـق ردَّ المُسـنَّ إلـى اقتبـالِ شبـابـهِ
ألبستنـي حُلَـلَ القـريـضِ وَوَشْيَـه مُتَفَضّـلاً فـرفلـتُ فـي أثـوابِـهِ
وظلمتَ شعركَ إذ حَبَوْتَ رياضه رجـلاً، سـواه مـن الـوَرَى أولـى بـهِ
فـأجـاب عنـه مُقصـرًا عـن شـأوه إذ كـان يعجـز عـن بلـوغ ثَـوَابـهِ

مات أبو الخطاب في ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

١٣٦٣- محمد بن علي بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الصُّوريُّ[3].

قدم علينا في سنة ثمانِ عشرة وأربع مئة، فسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد، ومَن بعده. وأقام ببغداد يكتب الحديثَ، وكان من أحرص الناس عليه، وأكثرهم كَتْبًا له، وأحسنهم معرفةً به، ولم يقدم علينا من الغُرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث. وكان دقيقَ الخَطِّ، صحيحَ النقل، وحدثني أنه كان يكتب في وجه ورقة من أثمان الكاغد الخُراساني ثمانين سطرًا، وكان مع

(١) في م: «بعقد»، محرفة.
(٢) في م: «لفظ»، محرفة.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الصوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٦٢٧ وغيرهما.

كثرة طلبه وكَتْبه صعب المذهب فيما يسمعه، ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات. وكان يسرد الصوم ولا يفطر إلا يومي العيدين، وأيام التشريق.

وحدثني أنه لم يكن سمعَ الحديث في صغره، وإنما طلبه بنفسه على حال الكِبر. وكتب عن أبي الحُسين بن جُميع بصيدا، وهو أسند شيوخه، ثم صحب عبدالغني بن سعيد المِصْري فكتب عنه وعمن بعده من المصريين وغيرهم. وذكر لي أيضًا أنَّ عبدالغني بن سعيد كتب عنه أشياء في تصانيفه وصَرَّح باسمه في بعضها، وقال في بعضها: حدثني الورد بن علي كناية عنه وكان صدوقًا.

كتبتُ عنه، وكتب عني شيئًا كثيرًا، ولم يزل ببغداد حتى توفي بها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة جامع المدينة، وحضرتُ الصلاة عليه، وكان قد نيَّف على[1] الستين سنة.

١٣٦٤- محمد بن علي بن محمد بن يوسف، أبو طاهر الواعظ يُعرف بابن العَلَّاف[2].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، ومَخْلَد بن جعفر، وأبا عبدالله الشَّمَاخي، ومحمد بن أحمد بن المتيم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا مستورًا، ظاهرَ الوقار، حسنَ السَّمْت، جميلَ المذهب، ينزل بدرب الديوان في جوار أبي القاسم بن بشران، وله مجلس وعظ في جامع المهدي، ثم اتخذ حلقة في جامع المنصور. ومات في عشية يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربع

(١) في م: «عن»، خطأ.
(٢) اقتبسه السمعاني في «العلاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٤٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه.

مئة، ودفن من الغد في مقبرة الخَيْزُران.

١٣٦٥- محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان[١]، أبو نصر الرَّزَّاز[٢].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عُمر بن زنبور، وأبا الحسن بن الجُنْدي. كتبت عنه. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو نصر محمد بن علي الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن الصَّلْت، عن عبدالله بن أُنيس، عن سُهيل بن البيضاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة». روى هذا الحديث مُصعب بن عبدالله الزبيري عن عبدالعزيز فلم يذكر عبدالله بن أُنيس في إسناده، بل قال: عن سعيد بن الصلت عن سُهيل بن البيضاء[٣].

---

(١) في م: «حبان»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) وهذا هو الصواب، فمصعب بن عبدالله أغلى وأعلى من يحيى بن عبدالحميد الحماني المتهم بسرقة الحديث، وقد تابع الدراوردي على عدم ذكر عبدالله بن أنيس: بكر بن مضر عند أحمد ٣/ ٤٥١، وحيوة بن شريح عنده ٣/ ٤٥١ و٤٦٧، وعند الطبراني في الكبير (٦٠٣٤)، والليث بن سعد ويحيى بن أيوب وابن لهيعة عند الطبراني في الكبير (٦٠٣٣). وهذا إسناد منقطع، فإن رواية سعيد بن الصلت عن سهيل بن البيضاء مرسلة، كما قال البخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٦١٦، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤٣.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٦، وعبد بن حميد (٤٧٢) من طريق يزيد بن الهاد عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن البيضاء. ليس فيه سعيد بن الصلت. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٢٣ حديث (٥١٥٥).

وسيأتي في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد أبي جعفر المقرىء (الترجمة ١٥٤٨). =

سألتُ أبا نصر الزَّزَّاز عن مولده، فقال: في صفر من سنة ثمانين وثلاث مئة. ومات في ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

١٣٦٦- محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو طالب بن أبي الحُسين البَيْضاويّ[١].

ولد ببغدادَ، وبكَّر به أبوهُ في سماع الحديث من محمد بن المظفر، وأبي عمر بن حَيّويه وسُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد، وموسى بن جعفر بن محمد بن عَرَفة، وغيرهم من هذه الطبقة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا يسكن قَطيعة الربيع.

أخبرني أبو طالب ابن البَيْضاوي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المعروف بعلّان المِصْري، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح[٢]، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المتبايعان كُلُّ واحدٍ منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخِيار»[٣].

= على أن هذا المعنى قد صح عن رسول الله ﷺ من حديث جماعة من الصحابة.

(١) اقتبسه السمعاني في «البيضاوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) في م: «السراج»، محرف، وهو أشهر من أن يُذكر.

(٣) حديث صحيح، ورواية ابن وهب عند الدارقطني ٣/ ٦.
أخرجه مالك في الموطأ (١٩٥٨ برواية الليثي)، والطيالسي (١٣٣٨)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٥٤، وفي الرسالة (٨٦٣)، وفي الأم ٣/ ٣، والحميدي (٦٤٥)، وأحمد ١/ ٥٦ و٢/ ٤ و٥٤ و٧٣ و١١٩، والبخاري ٣/ ٨٣ و٨٤، ومسلم ٥/ ٩ و١٠، وأبو داود (٣٤٥٤) و(٣٤٥٧)، والترمذي (١٢٤٥)، وابن ماجة (٢١٨١)، والنسائي ٧/ ٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢، والجوهري (٦٨٨)، والبيهقي ٥/ ٢٦٩ و٣٧٢، والبغوي (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٣٧ حديث (٧٧٢٩).

سألتُ أبا طالب عن مولده، فقال: أظنه سنة نيِّفٍ وسبعين وثلاث مئة. ومات في عشية يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربع مئة، ودفن صَبيحة يوم السبت في مقبرة الشُّونيزي.

١٣٦٧- محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر، أبو طاهر الواعظ يُعرف بابن الأنباري[١].

كان يسكن بدرب الموالي، وحدث عن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حَمّاد المَوْصلي، والحسن بن العباس بن الفَضْل الشيرازي، وغيرهما. كتبتُ عنه حديثًا واحدًا.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي الأنباري، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن هشام بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي، قال: حدثنا عباس بن بكار. وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذَّارع بالنَّهْروان، قال: حدثنا صدقة بن موسى، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن عمه ثُمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ في المسجد قد أطافَ به أصحابهُ إذ أقبل[٢] علي بن أبي طالب فوقف وسلم ونظر مجلسًا يستحق أن يجلس[٣] فيه، فنظرَ رسولُ الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له؟ وكان أبو بكر جالسًا عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا الحسن. فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر. قال أنس بن مالك: فرأيتُ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «دخل»، وما هنا من ل٢ و ل٣ وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

(٣) في م: «ونظر إلى مكان يجلس»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

السُّرور في وجه رسول الله ﷺ. ثم أقبل على أبي بكر فقال: «يا أبا بكر، إنما يعرفُ الفضلَ لأهلِ الفضل ذوو الفضل»[1]. واللفظ لحديث الغَلَابي.

سألتُ ابن الأنباري عن مولده، فقال: في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال: وقد سمعتُ من الدارقطني وابن شاهين ولكن ذهبت كُتبي. ومات في يوم الأربعاء العاشر من شعبان سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

١٣٦٨- محمد بن علي بن محمد بن علي بن يعقوب، أبو الحُسين الإياديُّ[2].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وعلي بن عُمر السكري، وأبا طاهر المُخَلِّص وأمة السلام بنت أحمد بن كامل. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدة، قال: حدثنا هُدْبَة بن خالد[3]، قال: حدثنا وُهيب بن خالد، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك، قال: ذكروا الصلاة عند رسول الله ﷺ، فقالوا: نوِّروا نارًا، أو اضربوا ناقوسًا. فأُمر بلال أن يَشْفَع الأذان ويوترُ الإقامة[4].

---

(١) موضوع، فيه ثلاثة كذابين: العباس بن بكار (الميزان ٢/ ٣٨٢) والغلابي، وأحمد بن نصر الذارع، وسيأتي عند المصنف في ترجمة جعفر بن علي بن سهل (٨/ الترجمة ٣٦٥٧) من طريق ثابت عن أنس بسند فيه الغلابي الكذاب. وقد بينا أن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ١/ ٣٨٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٤٥٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) في م: «بن أبي خالد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) حديث أبي قلابة عن أنس «أُمر بلالٌ أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة» حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٢٠٩٥)، وعبدالرزاق (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٨٩، والدارمي (١١٩٦) و(١١٩٧) و(١١٩٨)، والبخاري ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٤/ ٢٠٦، ومسلم ٢/ ٢ و٣، وأبو داود (٥٠٨) و(٥٠٩)، والترمذي (١٩٣)، وابن =

سألت أبا الحُسين[1] عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. ومات في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

١٣٦٩- محمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر القارىء الدِّيْنَوَرِيُّ[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن المظفر بن أحمد خطيب الدِّينور، وأبي بكر ابن لال الهَمَذَاني، وغيرهما. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان رجلاً صالحًا ورعًا، وكتب معنا الحديث من أبي عُمر بن مهدي ومَن بعده، وكتب قبلنا عن ابن الصَّلْت المُجَبِّر.

وسألته عن مولده، فقال: في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة تسع وأربعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حرب عند القبور المعروفة بقبور الشُّهداء.

١٣٧٠- محمد[3] بن علي بن القاسم، أبو طاهر الكَرَجيُّ الدَّبّاس.

سمع أبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن بن رزقويه، وابن أبي الفوارس، وأبا الحُسين بن بشران، وغيرَهم. حدث بشيء يسير.

ولد سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة، ودفن بباب الدَّير.

= ماجة (٧٢٩)، والنسائي ٢/٣، وأبو يعلى (٢٧٩٢) و(٢٧٩٣) و(٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩) و(٣٧٥) و(٣٧٦)، وأبو عوانة ١/٣٢٧ و٣٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٣٢ و١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) و(١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/٢٣٩، والحاكم ١/١٩٨، والبيهقي ١/٣٩٠ و٤١٢ و٤١٣، والبغوي (٤٠٣) و(٤٠٥). وانظر المسند الجامع ١/٢٨٤ حديث (٣٩٠).

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخه.

(٣) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

١٣٧١- محمد بن علي بن محمد بن عبدالله، أبو طاهر بَيِّع السَّمك[١] .

سمع أبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، وأبا القاسم الصَّيْدلاني، والحسن بن الحُسين النَّوْبختي، ومحمد بن بَكْران الرَّازي، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، ومَن في طبقتهم وبعدهم. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألته عن مولده، فقال: في صفر من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس سَلْخ شهر ربيع الآخر من سنة خمسين وأربع مئة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

١٣٧٢- محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحَرْبي المعروف بابن العُشاري[٢] .

سمع علي بن عُمر السُّكّري، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبا القاسم[٣] بن حَبَابة، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً دينًا صالحًا، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في المحرم من سنة ست وستين وثلاث مئة. قال: وكان جدي طويلاً فقيل له العُشاري لذلك. ومات ابن العُشاري في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جُمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بدمشق.

١٣٧٣- محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر الكاتب المَعْروف بابن الهُمَاني[٤] .

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٥٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العشاري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الهيثم»، محرف.

(٤) منسوب إلى هُمان قرية من سواد بغداد.

حدث عن قاضي القضاة أبي محمد بن[1] معروف. كتبَ عنه بعضُ أصحابنا، وسُئِلَ عن مولده، فقال: ولدتُ في[2] سنة سبعين أو إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات[3] في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٣٧٤- محمد[4] بن علي بن مكي، أبو الفرج النَّهْديُّ.

سمع أبا أحمد الفرضي، وأبا عمر بن مهدي، ومن بعدهما. حَدَّث بيسير، وكان رجلاً صالحًا، توفي في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٣٧٥- محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو بكر الحربيُّ.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي بن عيسى، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو الفضل محرز بن عون[5] بن أبي عَون سنة ست وعشرين ومئتين، قال: حدثنا أبو محمد القاسم[6] بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: جئنا إلى جابر بن عبدالله وهو يتوضأ، قال: قلنا: أرنا وضوء رسول الله ﷺ، قال: فتوضأ، قال: فلم أر شيئًا أنكرُه، إلا أنه لما بلغ المرفقين أدار بيده عليهما[7].

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من م.

(٤) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

(٥) قوله: «محرز بن عون» سقط من م، وستأتي ترجمته (١٥/ الترجمة ٧١٦٦).

(٦) في م: «أبو بكر محمد بن القاسم»، خطأ، وانظر ثقات ابن حبان ٧/ ٣٣٨.

(٧) إسناده ضعيف جدًا، القاسم بن محمد متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٧٩)، وجده عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد. =

مات أبو بكر الحَرْبي في أول سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

١٣٧٦- محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو الحُسين التَّاني[١].

سمع محمد بن عُمر بن زنبور الوَرَّاق، وأبا الحسن ابن[٢] الجُنْدي، وأبا[٣] الفضل بن المأمون، وعُبيدالله بن أحمد ابن الصَّيْدلاني، وأبا زُرعة البَنَّاء، ومحمد بن محمد بن سَلْمان العطار. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني أبو الحُسين بن الحارث، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن خلف الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قُدامة أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: قُل لي شيئًا ينفعني وأقلل لعلي أعقله. قال «لا تغضب»: قال: فقال ذاك مرارًا، كل ذلك يقول له: «لا تغضب»[٤].

= أخرجه الدارقطني ١/ ٨٣، والبيهقي ١/ ٥٦.

(١) في م: «الثاتي» بالثاء المثلثة والتاء ثالث الحروف بعد الألف، مصحف. وانظر توضيح ابن ناصر الدين ١/ ٣٠١.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وأنبأنا»، وهو تحريف قبيح.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ضعيف جدًا، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٢٨)، لكن متن الحديث صحيح من حديث هشام بن عروة، به.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤ و٥/ ٣٤، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٢٣٧، وابن حبان (٥٦٩٠)، والطبراني في الكبير (٢٠٩٥)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ١٢٢ من طريق يحيى بن سعيد.

وقد اختلف في هذا الحديث على هشام بن عروة؛ فرواه ابن نمير عند ابن سعد ٧/ ٥٦، وأحمد ٥/ ٣٤، وأبو معاوية عند أحمد ٥/ ٣٤، فقالا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية أنه سأل رسول الله ﷺ، فذكره. =

سمعت ابن الحارث يقول: ولدتُ في سنة ثمان وثمانين[1] وثلاث مئة. ومات في جُمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربع مئة، وكان خرج إلى البصرة لأخذ ميراث كان له بها، فأدركه أجلُه بالبَصْرة.

١٣٧٧- محمد بن علي بن علي[2] بن الحسن، أبو الغنائم المعروف بابن الدَّجاجيّ.

كان يسكن ناحية باب الطاق. وحدث عن علي بن عُمر السُّكّري، وعلي ابن معروف البَزَّاز، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، ومحمد بن عُمر بن بهتة.

كتبَ عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئًا، وكان سماعه صحيحًا، ومات في يوم الخميس سَلْخ شعبان من سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

= ورواه عبدة بن سليمان عند ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٨)، والطبراني في الكبير (٢١٠٥)، فقالوا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية بن قدامة، عن ابن عم له من بني تميم سأل النبيَّ ﷺ.

ورواه عبدة بن سليمان عند الطبراني (٢١٠٤) فقال: عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن عم له من بني تميم، عن جارية، عن النبي ﷺ، به.

ورواه عمرو بن الحارث عند ابن حبان (٥٦٨٩)، وأبو أسامة عند الطبراني (٢١٠٦)، فقالا: عن هشام، عن أبيه، عن ابن عم له، وهو جارية بن قدامة أنه قال... فذكره.

ورواه حماد بن سلمة عند الطبراني (٢٠٩٣)، ومسلمة بن قعنب عنده (٢٠٩٤) وعند الحاكم ٣/ ٦١٥، وعمرو بن الحارث عند الطبراني (٢٩٦)، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية، قال: قلت: يا رسول الله، فذكره.

ورواه علي بن مسهر عند الطبراني (٢٠٩٧)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية أن عمه أتى النبي ﷺ، فذكره.

ورواه وهيب عند البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧ عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن بعض عمومته، قال: قلت: يا رسول الله، فذكره.

(١) في م: «وثلاثين»، محرف.

(٢) قوله: «بن علي» ثانية سقط من م، وهو ثابت في النسخ ل٢ و ل٣ وغيرهما، وفيما نقله السمعاني في «الدجاجي» من الأنساب.

١٣٧٨- محمد بن علي بن محمد بن عُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو الحُسين الهاشميُّ الخطيب المعروف بابن الغَرِيق[١] .

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين، وعلي بن عُمر السكري، ومحمد بن يوسف بن دُوست، وابن حَبَابة، ويوسف القَوَّاس، وعيسى بن علي بن عيسى، وأبا طاهر المُخَلِّص، وغيرَهم.

كتبتُ عنه، وكان فاضلاً نبيلاً، ثقة صدوقًا، وولي القضاء بمدينة المنصور وما اتصل بها، وهو ممن اشتُهِرَ ذكرهُ، وشاعَ أمرُه بالصَّلاح والعِبادة، حتى كان يقال له راهب بني هاشم، وولد في أول يوم من ذي القعدة من سنة سبعين وثلاث مئة سمعته يقول ذلك[٢] .

١٣٧٩- محمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله الدَّامَغانيُّ[٣] .

سكنَ بغدادَ، ودَرَسَ بها فقه أبي حنيفة على أبي الحُسين ابن[٤] القُدُوري، وعلى القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري وبرعَ في العلم، وَدرَّس، وأفتى، وقَبِلَ قاضي القضاة أبو عبدالله بن ماكولا شهادته. ثم وَلِيَ قضاءَ القضاة بعد موت ابن ماكولا، وذلك في ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

وكان نَزِهًا[٥] عفيفًا وانتهت إليه الرياسة في مذهب العراقيين. وكان وافر العقل، كامل الفَضل، مُكْرِمًا لأهل العلم، عارفًا بمقادير الناس، سديدَ الرأي، وجرت أموره في حُكْمه على السَّداد. وكان مولده في سنة ثمان وتسعين

---

(١) انظر المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٨٣، ووفيات سنة (٤٦٥) من تاريخ الإسلام، والسير ١٨/ ٢٤١.

(٢) جاء في نسخة ل٣: «مات في ذي الحجة سنة خمس وستين وأربع مئة»، وهذا من إضافة الرواة بلا شك.

(٣) انظر «الدامغاني» من الأنساب، والمنتظم ٩/ ٢٢، ووفيات سنة (٤٧٨) من تاريخ الإسلام، والسير ١٨/ ٤٨٥.

(٤) سقطت من م.

(٥) سقطت من م.

وثلاث مئة بدامغان[1].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه العَبَّاس

١٣٨٠- محمد بن العباس، أبو عبدالله مولى بني هاشم يعرف بصاحب الشَّامة[2].

حدَّث عن محمد بن ربيعة الكلابي، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي، وسالم ابن نوح العطار، وشُعيب بن حَرْب المدائني، ومحمد بن بشر العَبْدي، ومنصور بن سُقَيْر[3]، وغيرِهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُمر بن حفص السُّدوسي، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن محمد بن مَسْروق، وعبدالله بن محمد ابن ناجية، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمي. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، عن ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن العباس أبو عبدالله صاحب الشامة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن أبي الأسد[4]، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه جعل طرفيه[5] على عاتقيه.

رواه غيرُه عن محمد بن بشر، عن عُبيدالله، عن ابن شهاب، عن عُمر بن أبي سلمة بن أسد، عن النبي ﷺ.

---

(١) وتوفي في رجب من سنة ٤٧٨ هـ.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤١٧.
(٣) في م: «سفيان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٤) في م: «عن عمر بن أبي سلمة بن أسد»، وما أثبتناه من ل٢ و ل٣، وهو الصواب.
(٥) قوله: «جعل طرفيه» سقط من م.

ورواه عبدالحميد بن سُليمان عن عبيدالله، عن ابن شهاب، عن عبدالله[1] ابن أبي سلمة وهشام بن عُروة، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.

ورواه حوثرة بن محمد المِنْقَري، عن أبي أسامة، عن عُبيدالله، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن عُمر بن أبي سلمة، عن النبي ﷺ. وحديث أبي أسامة أقرب إلى الصواب[2].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا العباس بن الحُسين القَنْطري ومحمد بن العباس صاحب الشامة، رجلان صالحان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات محمد بن العباس صاحب الشامة سنة تسع وثلاثين، يعني ومئتين، كتبتُ عنه. قال غيره: مات في جُمادى الأولى.

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) هكذا اجتهد. أما أبو حاتم الرازي فقد نقل عنه ابنه في العلل (٥٤٧) ترجيحه لرواية عبيدالله بن عمر عن الزهري عن عمر بن أبي سلمة ليس فيه «سعيد بن المسيب»، فقال: «هذا عندي أشبه» يعني: الرواية المنقطعة.

والحديث بعد هذا هو حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة؛ أخرجه مالك في الموطأ (٣٧١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٣٦٥)، وابن الجعد (٢٣٨٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٢٦، والبخاري ١/ ١٠٠، ومسلم ٢/ ٦١ و٦٢، والترمذي (٣٣٩)، وابن ماجة (١٠٤٩)، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٨٤٠)، وابن خزيمة (٧٦١) و(٧٧٠) و(٧٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، وابن حبان (٢٢٩٢)، والطبراني في الكبير (٨٢٧٠) إلى (٨٢٨٧)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبغوي (٥١٢) و(٥١٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٨ حديث (١٠٦٨٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧، ومسلم ٢/ ٦٢، وأبو داود (٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، والطبراني في الكبير (٨٢٨٩) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمر بن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٩ حديث (١٠٦٨٣).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٢).

١٣٨١- محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس النَّسائيُّ، صاحب أبي ثور الفقيه.

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن هَوْذة بن خليفة، وأحمد بن يونس، وعفان بن مُسلم، وأحمد بن حنبل. روى عنه محمد بن الفتح القَلانسي، وأبو الحسن المِصْري، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفّار، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس النَّسائي الفقيه صاحب أبي ثور أبو العباس، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج ضِبَارَة[1] من النار كانوا فحمًا، فيقال: بُثُّوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحِبَّة في حَمِيل السيل». قال أبو العباس: الحِبَّة الزَّرع الذي يكون في الظل تصيبه الشمس فهو أصفر ضعيف قال رجل: يا رسول الله، كأنك كنت من أهل البادية[2].

---

(١) ضبارة: جماعة.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٥ و١١ و٢٠ و٧٨ و٩٠، وعبد بن حميد (٨٦٣) و(٨٦٥) و(٨٦٨)، والدارمي (٢٨٢٠)، ومسلم ١/ ١١٨، وابن ماجة (٤٣٠٩)، وأبو يعلى (١٠٩٧) و(١٢٥٥) و(١٣٧٠)، والحسين المروزي في زياداته على الزهد (١٢٦٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٤١٩) و(٤٢٠) و(٤٢١)، وأبو عوانة ١/ ٨٦، وابن حبان (١٨٤)، وابن مندة (٨٢٤) و(٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٧) و(٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٣) و(٨٣٤) و(٨٣٥)، والآجري في الشريعة ٣٤٥. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٥٠ حديث (٤٧٥٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٥٦، والبخاري ١/ ١٢ و٨/ ١٤٣، ومسلم ١/ ١١٧ و١١٨، وأبو عوانة ١/ ١٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧٢)، وابن حبان (١٨٢) و(٢٢٢)، والبغوي (٤٣٥٧)، وابن مندة في الإيمان (٨٢١) و(٨٢٢) من طريق =

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن الوليد النَّسائي الفقيه بسر من رأى، قال: حدثنا أحمد بن يونس.

١٣٨٢- محمد بن العباس، أبو العباس البَغْداديُّ.

نزل بُخارى، وحدَّث بها عن عَفَّان بن مسلم، ومُسْلم[١] بن إبراهيم، والعلاء بن الفضل بن أبي سَوِية، وسُليمان بن عبدالجبار. روى عنه إسحاق بن أحمد بن خلف، ومحمد بن حُرَيث البخاريان.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ[٢] ببخارى، قال: أخبرنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حُريث الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن العباس البَغْدادي ببخارى، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالجبار، قال: حدثنا نائل بن نجيح. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا هارون بن سفيان المُستملي، قال: حدثنا نائل بن نَجِيح، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإن في السحور بركة». تفرد بروايته نائل بن نَجِيح عن الثَّوري[٣].

= يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٥٠ حديث (٤٧٥٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٧٧ و٩٠، وأبو يعلى (١٢٥٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٢٣) من طريق أبي الزبير، عن جابر، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٤٧ حديث (٤٧٥٤).

(١) في م: «سلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هو المعروف بغنجار صاحب «تاريخ بخارى».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف نائل بن نجيح.

أخرجه العقيلي ٤/ ٣١٤، وابن عدي ٧/ ٢٥٢٠. على أن متن الحديث صحيح مخرج في الصحيحين (البخاري ٣/ ٣٧، ومسلم ٣/ ١٣٠) وغيرهما من حديث أنس.

١٣٨٣- محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ، يُعرف بالكابُلي[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وعاصم بن علي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي. وأبو عَمرو ابن السمّاك، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وأحمد بن كامل القاضي.

وذكره الدارقطني، فقال[٢]: ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي[٣]، قال: حدثنا محمد بن العباس الكابلي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن أبي[٤] إسحاق، عن محمد بن سعد ابن مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «قتال المُسلم كُفر، وسبابه فسوق»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٢) سؤالات الحاكم (١٨٢).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ابن»، خطأ، وهو أبو إسحاق السبيعي.

(٥) حديث صحيح، وإن كان هذا الإسناد ضعيف بسبب صاحب الترجمة، فقد روي من غير طريقه.

أخرجه أحمد ١/ ١٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٩) وفي التاريخ الكبير ١/ ٨٨ - ٨٩، وابن ماجة (٣٩٤١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤٤)، والطبراني في الكبير (٣٢٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٦ حديث (٤٠٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٤)، وأحمد ١/ ١٧٦، وعبد بن حميد (١٣٨)، والنسائي ٧/ ١٢١، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤٥)، والطبراني (٣٢٤) من طريق عمر بن سعد بن أبي وقاص بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٦ حديث (٤٠٣٠).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ أبا عبدالله الكابُلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين ومئتين. قال: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن العباس الكابُلي مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين. وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد، وذكر أن وفاته كانت في رَجَب.

١٣٨٤- محمد بن العباس، أبو عبدالله المؤدب مولى بني هاشم يعرف بلحية الليف[١].

سمع هوذة بن خليفة، وسُرَيْج[٢] بن النُّعمان، وعفان بن مُسلم، وإبراهيم ابن أبي الليث.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا محمد[٣] بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن العباس لحية الليف، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: اجتمع أزواج رسول الله ﷺ عنده ذاتَ يوم فقلنَ: يا رسولَ الله أيُّنا أسرع بكَ لحوقًا؟ قال: «أطولكن يدًا». فأخذت إحدانا قصبة فذرعناها فكانت سودة بنت زَمْعة أطولنا ذراعًا، قالت: وتوفي النبي ﷺ فكانت سودة أسرعنا لحوقًا به،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الليفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٣٦.

(٢) في م: «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة، مصحف.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة سقط أكثره من م لعدم وقوف ناشرها إلا على نسخة واحدة سقيمة، فكتبناها من النسخ المتقنة العتيقة التي بين أيدينا.

فعرفنا أنما كان طول يدها من الصدقة، وكانت امرأة تحبُ الصدقة[1] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن نصر، قال: أنشدنا علي بن العباس الرُّومي في لحية الليف:

أنـت ألْحَـى مُعلـمٍ وطـويـلُ حَسْبُنـا بعضَ ذا ونعـم الـوكيـلُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن العباس أبو عبدالله المؤدِّب المعروف بلحية الليف كان صدوقًا وصالحًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو عبدالله المؤدِّب مولى بني هاشم يوم الجُمُعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة تسعين ومئتين.

١٣٨٥- محمد بن العباس بن محمد بن عُبيدالله بن زياد بن عبدالرحمن بن شَبيب، أبو جعفر المعروف والده بدُبَيْس.

حدث عن منصور بن أبي مُزاحم، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، وعَبدة[2] بن عبدالله الصفار. روى عنه أبو القاسم علي

(١) حديث صحيح، لكن في متنه غَلط وإن كان في البخاري، فالمشهور عند أهل السير والتاريخ أن زينب بنت جحش هي أطول نساء النبي ﷺ يدًا، فقد صح ذلك من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عند مسلم ٧/ ١٤٤. وقد تأخرت وفاة سودة حتى خلافة عمر أو في آخرها، وقد بيّن الحافظ ابن حجر ذلك في الفتح (٣/ ٣٦٦) بيانًا شافيًا.

أخرجه ابن سعد ٨/ ٥٤، وأحمد ٦/ ١٢١، والبخاري ٢/ ١٣٧، والنسائي ٥/ ٦٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٨٠ حديث (١٦٤٤٩).

(٢) في ل٣: «عبدالله»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

ابن يعقوب بن أبي العَقب الدِّمشقي، وذكر أنه حَدَّثَهم بدمشق في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

١٣٨٦- محمد بن العباس بن أحمد، أبو بكر النَّسائيُّ.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشيُّ.

أخبرنا[1] الحُسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد النَّسائي، قال: حدثنا محمد بن أبي سَمِينة، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبي ﷺ رَجَم يهوديًا ويهودية[2]. هكذا

---

(١) من هنا إلى قوله: «العطشي» سقط من م.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن بسبب ابن أبي ليلى فهو حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٧٤ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ٨١، وفي الرسالة، له (٦٩٢)، والطيالسي (١٨٥٦)، وعبدالرزاق (١٣٣٣١) و(١٣٣٣٢)، والحميدي (٦٩٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٠١ و١٠/ ١٤٩ و١٤/ ١٤٩، وأحمد ٢/ ٥ و٧ و١٧ و٦١ و٦٣ و٧٦ و١٢٦، والدارمي (٢٣٢٦)، والبخاري ٢/ ١١١ و٤/ ٢٥١ و٦/ ٤٦ و٨/ ٢١٣ و٢١٤ و٩/ ١٢٩ و١٩٣، ومسلم ٥/ ١٢١ و١٢٢، وأبو داود (٤٤٤٦)، والترمذي (١٤٣٦)، وابن ماجة (٢٥٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٦، والنسائي في الكبرى (٧٣٣٤)، وابن الجارود (٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤١، وفي شرح المشكل (٤٥٤٢)، والجوهري (٦٩٢)، وابن حبان (٤٤٣١) و(٤٤٣٢) و(٤٤٣٤)، والطبراني في الكبير (١٣٤٠٧)، والبيهقي ٨/ ٢١٤، والبغوي (٢٥٨٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٣ حديث (٧٨٢٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٨/ ٢٠٥ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٥ حديث (٧٨٣٠).

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٩) من طريق زيد بن أسلم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٥ حديث (٧٨٣١).

كان في أصل أبي الفرج الطَّنَاجيري، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي، يروي عن محمد بن علي بن العباس النسائي، فالله أعلم.

١٣٨٧- محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو عبدالله اليَزِيديُّ[١].

حدث عن عمه عُبيدالله، وعن أبي الفَضْل الرِّياشي، وأبي العباس ثعلب، وغيرهم. وكان راويةً للأخبار والآداب، مُصَدَّقًا في حديثه.

روى عنه أبو بكر الصُّولي، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وجعفر بن محمد ابن الحكم المؤدِّب، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وعمر بن محمد بن سيف، في آخرين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا عبدالله اليَزِيدي مات في شوال من سنة عشر وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن علي البَزَّاز، قال: قال لنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الكاتب: مات أبو عبدالله اليَزيدي ليلة الأحد أول الليل لاثنتي عشرة ليلة بقين من جُمادى الآخرة سنة عشر وثلاث مئة. وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر. وصليت عليه في مسجده بحضرة حوض داود في درب النَّقيب بباب داره.

١٣٨٨- محمد بن العباس بن سُهَيْل، أبو الحسن الخَصِيب الضرير[٢].

حدث عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي هشام الرِّفاعي، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٣٦١.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٥٩٠.

عبدالملك بن زنجويه، ومحمد بن مُسلم بن وارة. روى عنه أبو القاسم بن دينار الدَّقّاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير، وأبو القاسم ابن الثَّلاّج. وكان غير ثقة. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن دينار المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس بن سُهيل البزاز، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «قلبُ المؤمن حلو يحب الحلاوة»[1].

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن سُهيل، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه، عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو اغتسلَ اللوطيُّ بماءِ البحار لم يجيء يوم القيامة إلا جُنُبًا»[2]. الرجال المذكورون في إسناد هذين الحديثين المذكورين كلهم ثقات غير ابن سهيل، وهو الذي وضعهما وركبهما على الإسنادين اللذين أوردهما.

١٣٨٩- محمد بن العباس بن عبدة[3] بن زياد بن يزيد بن المُهَلَّب، أبو بكر الأصبهانيُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن يونُس بن حبيب، وعبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي، ومحمد بن يحيى بن مَنْدة، وغيرهم. روى عنه عمر بن بشران، ومحمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

---

(١) موضوع، كما قال المصنف والذهبي في «الميزان»، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩ من طريق المصنف.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٢ من طريق المصنف.

(٣) هكذا في النسخ: «عبدة»، ويعضده ما يأتي في آخر الترجمة، وأما في أخبار أصبهان لأبي نعيم الذي ينقل منه المصنف فهو: «عبدالله»، وكذلك جاء في السند، فالظاهر أنه يقال له «عبدالله» و«عبدة».

أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني، قال[1] : حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن عبدالله بن زياد الأصبهاني، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا النعمان بن عبدالسلام، عن سفيان، عن جابر، عن عَدي، عن عبدالله بن يزيد، عن زيد بن ثابت، قال: اجتمعَ المهاجرون والأنصار[2] في بيتٍ، فقالت[3] طائفة: لو برز لنا المنافقون لقاتلناهم. وكره ذلك طائفة، فخرج النبي ﷺ، فقال: «اكتب يا زيد: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾[4] [النساء ٨٨].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران، قال: محمد بن العباس بن عبدة الأصبهاني أبو بكر ثقة يَفْهم.

١٣٩٠- محمد بن العباس بن حرب البزاز.

حدَّث عن سعيد بن عَمرو الحِمْصي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٥١.

(٢) في أخبار أصبهان: «والمنافقون»، خطأ.

(٣) في م: «فقال»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٠٦، وأحمد ٥/ ١٨٤ و١٨٧ و١٨٨ و٢٨٧، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري ٣/ ٢٩ و٥/ ١٢٢ و٦/ ٥٩، ومسلم ٤/ ١٢١ و٨/ ١٢١، والترمذي (٣٠٢٨)، والفسوي في المعرفة ١/ ٣٤٨، والنسائي في الكبرى (١١١١٣) وفي تفسيره (١٣٣)، وابن جرير في التفسير ٥/ ١٩٢، والطبراني في الكبير (٤٨٠٤)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٢٢، والبغوي (٣٧٨٣) من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به وفيه أنهم لما رجعوا من أحد كانوا فرقتين في المنافقين منهم من يقول بقتلهم ومنهم من لا يرى ذلك، فنزل قوله تعالى: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ [النساء ٨٨] وفيه قوله ﷺ: «إنها طيبة، إنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد». وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٤٢ حديث (٣٨٨٠).

الواعظ، قال: حدثنا محمد بن العباس بن حَرْب البزاز، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو الحِمْصي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا متوكل[1] بن يحيى القِنَّسريني، عن حُميد بن العلاء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره»[2].

١٣٩١- محمد بن العباس بن الفضل بن العباس، أبو جعفر يُعرف بالمَرُّوذي[3].

حدث عن عباس بن محمد الدُّوري، ويعقوب بن إسحاق القُلُوسِي. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري، وأبو حفص بن شاهين.

١٣٩٢- محمد بن العباس بن الفضل المؤدّب، وليس بالمَرُّوذي.

حدث عن الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٣٩٣- محمد بن العباس بن بنان المنادي.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه ابن شاهين أيضًا.

١٣٩٤- محمد بن العباس بن أحمد بن شجاع، أبو مقاتل يُعرف بالمَرْوَزي.

---

(١) في م: «بقية بن متوكل» غلط محض.

(٢) إسناده ضعيف، المتوكل بن يحيى القنسريني مجهول كما قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، وبقية بن الوليد ضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٥، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٣).
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٠٦٨) من طريق حميد بن عقبة عن أنس، وإسناده ضعيف لجهالة حميد بن عقبة.
وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد أبي الحسين النوري من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨٢٨)، من حديث الأعمش عن أنس.

(٣) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، والقاسم بن مُنَبِّه الحربي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم، ويوسف بن عمر القواس وعبدالله بن عثمان الصفار. وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا مقاتل محمد[1] بن شُجاع مات في جُمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: مات لعشر ليال بقينَ من الشهر.

١٣٩٥- محمد بن العباس بن عبدالله بن كُلثوم، يُعرف بالسَّرخسي.

حدَّث عن عيسى بن جعفر الوراق. روى عنه ابنُ شاهين.

١٣٩٦- محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي، أبو بكر الصائغ.

سمع العباس بن محمد الدُّوري، والحارث بن أبي أُسامة، وأبا العباس الكُدَيْمي. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار، وأبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي. وكان ثقة.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي الصَّائغ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: إذا جاء الرجل وقد انقضى المجلس، فادفعوا إليه المنديل يمسح وجهه.

١٣٩٧- محمد بن العباس بن مهران، أبو عبدالله المُستملي[2].

حدث عن محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله بن مِهْران المُستملي مات في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٣٩٨- محمد بن العباس بن الفُضَيْل، وقيل: محمد بن العباس ابن الفَضْل بن الفُضَيْل، أبو بكر البزاز[١].

نزل حلب، وحدَّث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن جعفر بن أعين، وعلي بن عبدالصمد الطيالسي، ومحمد بن إسحاق بن موسى المَرْوَزي، وغيرهم أحاديثَ مُستقيمة.

حدث عنه أبو الحسن بن يزيد القاضي، وغيرُ واحدٍ من الغُرباء. وكانت وفاته بعد سنة أربعين وثلاث مئة.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري بإستراباذ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن الفُضَيْل البغدادي بحلب، قال: حدثنا علي[٢] بن عبدالصمد الطيالسي. وأخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب الدَّلال، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا علي بن عبدالصمد، قال: حدثنا مَسْروق بن المرزبان، قال: حدثنا حفص بن غِياث، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مع كُلِّ فرحةٍ ترحة»[٣]. واللفظ لحديث محمد بن العباس.

---

(١) اقتبسه الذهبي فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخه.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، حفص بن غياث قد خولف فيه، فرواه سفيان الثوري وإسرائيل، وهما من أوثق الناس في أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفًا عليه.

أخرج الموقوف ابن المبارك في الزهد (٩٧٦)، ووكيع في الزهد (٥٠٦) =

١٣٩٩- محمد بن العباس بن مهرويه الصُّوفيُّ.

سمع يوسف بن الحُسين الرازي. روى عنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالوهاب السمرقندي شيخٌ لأبي سعد الإدريسي، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

١٤٠٠- محمد بن العباس بن الوليد، أبو الحُسين المعروف بابن النَّحوي الفقيه[١].

حدث عن أبيه، وعن عباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم الحربي، وأبي العباسي ثعلب، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن عثمان الصفار، وغيرُهما. وفي رواياته نُكْرة.

أخبرني عباس بن عمر الكَلْوَذاني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن العباس المعروف بابن النَّحوي قاضينا بكَلْوَاذا[٢] في سنة أربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن التَّغْلبي[٣]، قال: حدثنا عبدالله بن بُكَيْر الغَنَوي، عن حكيم بن جُبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه مولى علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب، قال: إنَّ الجنة لتَشْتاق[٤] إلى من سعى لأخيه

= و(٥٠٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٣٠٣، وأحمد في الزهد (٩٠١) من طريق أبي إسحاق، به.

أما المرفوع فقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٣)، والشهاب القضاعي في مسنده (٥٣٠) من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير أنّ رسول الله ﷺ فذكر نحوه، وهذا الإسناد ضعيف لإرساله، فإن ابن أبي كثير لم يدرك النبي ﷺ فضلاً عن المخالفة.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٥٩٠.

(٢) في م: «بكلوذان»، محرفة.

(٣) في م: «الثعلبي»، وما أثبتناه مجود الضبط في النسخ.

(٤) في م: «لتساق»، محرف.

المؤمن في قضاء حوائجه ليصلحَ شأنهُ على يديه، فاستبقوا النعم بذلك، فإنَّ الله الكريم يسألُ الرجلَ عن جاهه وما بذله، كما يسأله عن ماله فيم أنفقه[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن العباس الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي وعمي أبو بكر، عن أبي عُبيدة الحداد، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين والحسن؛ قالا: لا عشنا إلى زمان[2] لا يُعشق فيه، قال أبو هريرة: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «المؤمنُ مألفةٌ ولا خَيْرَ فيمن لا يألف ولا يُؤْلَف»[3].

قال أبو الحُسين ابن النَّحوي: سألتُ أحمد بن يحيى عن حديث أبي الدَّرداء عن النبي ﷺ «حبك الشيء يُعمي ويُصم»، فقال: يُعمي العين عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ونسبه في الكنز (٨٧٣٧) و(١٧٠٤٦) إلى الخطيب فقط.

(٢) في م: «زمن»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث ضعيف، وهذا الحديث مما استنكر على أبي صخر حميد بن زياد، وانظر تعليقنا المطول على ترجمته من تحرير التقريب، ورجح الدارقطني (العلل ٨/س: ١٤٩٨) وقفه على ابن مسعود، فقال: «اختلف فيه على أبي حازم، فرواه خالد الوضاح وأبو صخر حميد بن زياد، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال: هما عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، لم يذكروا بينهما أحدًا، وقال مصعب بن ثابت: عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. والصحيح عن أبي حازم، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قوله».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٠٠، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٩١)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٥، وأبو الشيخ في الأمثال (١٨٠)، والحاكم ١/ ٢٣، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٦، وفي الشعب، له (٨١١٩) من طريق عبدالله بن وهب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٥ من طريق خالد بن الوضاح، عن أبي حازم، به، وسيأتي هذا الطريق في ترجمة الحر بن محمد بن الحسين من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٣).

وقد أخرج الموقوف الطبراني في الكبير (٨٩٧٦)، وتمام الرازي في فوائده (٩٤١).

النظر إلى مساوئه، ويصم الآذان عن استماع العذل فيه، وأنشأ يقول:

وكذّبْتُ طرفي فيك والطرفُ صادقٌ وأسمعتُ أذني منك ما ليس تَسْمَعُ

حدثني مسعود[1] بن ناصر السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد القاضي ببُست، قال: أخبرنا أبو سُليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخَطابي، قال: أخبرني المطهر بن عبدالله، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن العباس النَّحوي، قال: كتب إليّ ابن لمحة يستزيرني، فكتبت إليه [من مجزوء الرمل]:

أنِسَتْ نفسي بنفسي فهي في الوحدة أُنسي
وإذا آنستُ غيري فأحق الناس نفسي
فسد الناسُ فأضحى جنسهم من شر جنسِ
فلزمتُ البيت إلا عند تَأْذِيني لخَمْسِ

قال: وكان مؤذن مسجده.

بلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي[2]: أن أبا الحسين ابن النحوي الفقيه مات في شوال من[3] سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

١٤٠١- محمد بن العباس بن نجِيح بن سعيد بن نَجِيح[4]، أبو بكر البَزَّاز[5].

---

(١) في ل٣: «منصور»، خطأ، وهو مسعود بن ناصر بن عبدالله السجزي المحدث الرحّال الذي تأخرت وفاته عن وفاة الخطيب إلى سنة ٤٧٧ هـ، كما في السير ١٨/ ٥٣٢ وغيره.

(٢) بعد هذا في م: «قال»، ولم أقف عليها في النسخ المعتمدة.

(٣) سقطت من م.

(٤) قوله: «بن سعيد بن نجيح» سقط من م.

(٥) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥١٣ وغيرهما.

كان ينزل بالجانب الشرقي في[1] مربعة الخُرْسي[2] . وحدث عن يحيى ابن أبي طالب، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبّاع، وأحمد بن سعيد الجَمَّال[3] ، وأبي قِلابة الرَّقاشي، والحارث بن أبي أسامة، وأبي الوليد بن بُرْد، وعيسى بن عبدالله الطيالسي، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبي العَيْناء الضرير، وغيرِهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه وذكر لنا أنه كان حافظًا، وأبو الحُسين ابن الفضل، وأبو علي بن شاذان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي إلا وقد وصفَ الدَّجّال لأمته، ولأصِفَنَّه صفةً لم يصفها مَن كان قبلي، إنه أعور والله ليس بأعور، عينه اليُمنى كأنها عِنَبة طافِيةٌ»[4] .

حدثني عُبيدالله[5] بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، قال: كان محمد بن العباس بن نَجِيح ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سأل أبي أبا بكر بن نَجِيح وأنا أسمع: في أي سنة ولدت؟ فقال: في رجب من سنة ثلاث وستين ومئتين. قال

---

(١) في م: «من»، خطأ.

(٢) في م: «الحرسي» بالحاء المهملة والراء، مصحف.

(٣) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف، وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٤١٠.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٢٨، وأحمد ٢/ ٢٧ و٣٣ و٣٧ و١٢٤ و١٣١، والبخاري ٤/ ٢٠٢ و٩/ ٧٤ و١٤٨، ومسلم ١/ ١٠٧ و٨/ ١٤٩ و٩٥، والترمذي (٢٢٤١) وفي علله الكبير (٦٠٤)، وأبو يعلى (٥٨٢٣)، وأبو عوانة ١/ ١٤٨، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٣) و(١٠٤٤) و(١٠٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٧٩، والبغوي (٤٢٥٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١٥ حديث (٨٢٦٢).

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

الحسن: ومات ابن نجيح يوم السبت، ودفن يوم الأحد بالغداة لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

١٤٠٢- محمد بن العباس بن حَمْدون بن يَزْداد بن مِهْران، أبو العباس الكَرَابيسيُّ[١]، ويعرف بالمِهْراني، من أهل نَيْسابور.

قدم بغداد في سنة خمسين وثلاث مئة، وحدث بها عن جعفر بن أحمد ابن نصر الحَصِيري، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة. روى عنه أبو الحسن بن رزقويه.

١٤٠٣- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو زُرعة الصَّيْرفيُّ.

سمع أبا القاسم البغوي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو زُرعة محمد بن العباس بن أحمد بن محمد[٢] بن الحارث الصَّيْرفي من أصل كتابه في جامع المدينة، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان، قال: حدثني عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أعطيتَ فلانًا وفلانًا ومنعت فلانًا وهو مؤمن. قال[٣]: «أو مسلم»[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المهراني» من الأنساب.

(٢) في م: «محمد بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد» خطأ بيّن يخالف ما ذكر في أول الترجمة من نسبه.

(٣) القائل هو النبي ﷺ.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٨) و(٦٩)، وأحمد ١/ ١٧٦ و١٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠)، والبخاري ١/ ١٣ و٢/ ١٥٣، ومسلم ١/ ٩١ و٣/ ١٠٤، وأبو داود (٤٦٨٣) و(٤٦٨٥)، والبزار كما في البحر الزخار (١٠٦٧)، والنسائي ٨/ ١٠٣ و١٠٤، وفي =

١٤٠٤- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد[١] بن عُصم، أبو عبدالله بن أبي ذُهل الضبيُّ، ويُعرف بالعُصْمي، من أهل هراة[٢] .

سمع محمد بن عبدالله المَخْلَدي الهَرَوي، ومحمد بن معاذ الماليني، وحاتم بن محبوب السَّامي[٣] ، ونحوهم. وكان أول سماعه في سنة تسع وثلاث مئة بهراة، ثم ورد نَيْسابور، فسمع من مكي بن عَبْدان، وأبي عَمرو الحِيري، ونحوهما. وسمع بالري من أحمد بن خالد الحَرُورِي، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم. وسمع ببغداد من يحيى بن صاعد، وأبي عمر القاضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي.

وكان أول دخوله بغداد في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وأبو القاسم البَغَوي عليل، فلم يسمع منه شيئًا، ووردها بعد ذلك دفعات، وحَدَّث بها فسمع منه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الحسن ابن الفُرات، ومحمد بن أبي الفوارس. وحدثنا عنه ابن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، وكان البرقاني سمع منه بهراة.

وكان العُصْمي ثبتًا ثقةً نبيلاً رئيسًا جليلاً، من ذوي الأقدار العالية، وله إفضالٌ بيّنٌ على الصَّالحين والفقهاء والمستورين، وبلغني أنه كان يُضْرَبُ له

= الكبرى (١١٥١٧) و(١١٧٢٣) و(١١٧٢٤)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٤، وفي تهذيب الآثار، له (مسند ابن عباس ص ٦٨٠)، وابن حبان (١٦٣)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٥٦٠) و(٥٦١)، وأبونعيم في الحلية ٦/ ١٩١ والشاشي في مسنده (٨٩)، وابن مندة في الإيمان (١٦١) و(١٦٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٩٤) و(١٤٩٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٣ حديث (٤٠٢٨).

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العصمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخه.

(٣) في م: «الشامي» بالشين المعجمة، مصحف.

دنانير، وزن كل دينار منها مثقال ونصف، وأكثر من ذلك، فيتصدق بها ثم يقول: إنَّ الفقير يفرح إذا ناولته كاغدًا فيتوهم أنَّ فيه فضة، ثم يفتحه فيفرح إذا رأى صُفرة الدينار، ثم يزنه فيفرح إذا زاد عن المِثْقال.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أبي ذُهْل العُصْمي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد ابن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا داود بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو شُراعة، قال: كنا عند ابن عباس في البيت، فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا. قال: إذا خرجت الرايات السُّود فاستوصوا بالفُرس خيرًا، فإنَّ دولتنا معهم. فقال أبو هريرة: ألا أحدثك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ قال: وإنك هاهنا؟ هات حَدِّث[1]. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقبَلت الرايات السُّود من قبل المشرق فإن أولَها فتنةٌ وأوسطها هرجٌ، وآخرها ضلالة». أبو شُراعة مجهول، وداود بن عبدالجبار متروك[2].

حدثني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله، قال: وجدت بخط محمد ابن عبدالله بن القاسم الحَرَمي، وكان ضابطًا فهمًا، نسب العُصْمي: محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصْم بن بلال بن عُصْم بن العباس بن سَعْنة[3] ابن المحش بن عامر بن حِسْل بن بجادة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مُضر.

---

(١) سقطت من م.

(٢) والحديث موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٨ من طريق المصنف، والديلمي كما في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٤٣. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢ في ترجمة داود بن عبدالجبار من طريقه عن سلمة بن المجنون عن أبي هريرة، وفي ٣/ ٩٥٣ عن أبي شراعة، عن أبي هريرة نحوه، واقتصر على قوله: «إذا أقبلت الرايات السود...».

(٣) في م: «شعبة»، مصحف.

حُدِّثتُ عن أبي عبدالله العُصْمي، قال: ولدت سنة أربع وتسعين ومئتين، وكُتِبَ عني الحديث سنة عشرين وثلاث مئة إملاءً، وقد توفي جماعة من أئمة العلم حدثوا عني وأودعوها مصنفاتهم.

سمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: حدثنا الرئيس أبو عبدالله محمد بن العباس العُصْمي، وكان تليق به الرياسة لأنَّ ملكَ هراة كان تحت أمره لأُبوته وقَدْره.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق غير مرة إذا ذكر الرياسة يقول: بخُراسان رئيسان ونصف أبو بكر بن أبي الحسن بنَسَا[1]، وأبو عبدالله بن أبي ذهل بهراة، ويشير بالنصف إلى أبي الفضل بن أبي النضر.

قال أبو عبدالله: استشهد أبو عبدالله بن أبي ذُهل برستاق خواف من نَيْسابور لسبع بقينَ من صَفَر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وأوصى أن يُحمل تابوته إلى هراة، فنُقِلَ إليها ودُفن بها.

١٤٠٥- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ، أبو عمر الخَزَّاز[2] المعروف بابن حَيُّويه[3].

سمع عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن خلف بن المَرْزُبان، وإبراهيم بن محمد الخَنَازيري، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وخلقًا يطول ذكرهم. وكان ثقة.

سمع الكثير وكتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار مثل «طبقات»

---

(١) في م: «بنيسابور»، وما هنا من النسخ.

(٢) قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٣٥١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحَيّوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٠٩.

محمد بن سعد، و«مغازي» الواقدي، ومصنَّفات أبي بكر ابن الأنباري، و«مغازي» سعيد الأموي، و«تاريخ» ابن أبي خيثمة، وغير ذلك.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن محمد الخَلّال، والأزْهري، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، والحسن بن علي الجَوْهري، وجماعةٌ غيرُهم.

قال لنا البَرْقاني: سمعتُ أبا عمر بن حَيُّويه يقول: ولدت في سنة خمس وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ قالا: قال لنا ابن حيويه: ولدت لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومئتين. زاد العتيقي: بالليل.

حدثني الأزهري، قال: كان أبو عمر بن حَيُّويه مُكْثِرًا، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يُقَرِّب أصلَهُ منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن ابن الرَّزّاز لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة.

سمعتُ العَتِيقي ذكر ابن حيويه فأثنى عليه ثناءً حسنًا، وذكره ذِكْرًا جميلاً، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة، صالحًا، ديِّنًا، ذا مروءة. وقال: سمعت ابن حَيُّويه يقول: كنتُ أحضر مجلس ابن صاعد في مدينة المنصور، فربما أخذني البَوْل فأنصرفُ من المجلس وأرجع إلى منزلنا بقطيعة الربيع، حتى أبول وأتوضأ ثم أعودُ إلى المجلس ولا أحل سراويلي في غير منزلنا. أو كما قال.

سألتُ البَرْقاني عن ابن حَيُّويه، فقال: ثقةٌ ثَبْتٌ حُجة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: مات ابن حيويه في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي أبو عُمر ابن حَيُّويه جارنا لعشرٍ بقينَ من ربيع الآخر، وكان ثقةً متيقظًا.

١٤٠٦- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفُرات، أبو الحسن[١] .

سمع القاضي أبا عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعلي ابن محمد بن عُبيد الحافظ، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبا الحسن المِصْري، ومَن بعدهم. وكان ثقة.

كتب الكثير، وجمعَ ما لم يجمعه أحدٌ في وقته، وبلغني أنه كان عنده عن علي بن محمد المِصْري وحده ألف جزء، وأنه كتب مئة تفسير، ومئة تاريخ، ولم يُخَرَّج عنه إلا شيء يسير.

حدثني عنه أحمد بن علي البادا، وإبراهيم بن عمر البَرْمكي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد.

أخبرني أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد ابن[٢] الفُرات، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أسامة بن أحمد التُّجِيبي، قال: حدثنا الربيع بن سُليمان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي فَرْوة، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن أخيه عُبيدالله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: إذا مَسَّت المرأةُ فرجَها بيدها فعليها الوضوء[٣] .

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: خَلَّف ابنُ الفرات ثمانية عشر صُندوقًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفراتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٩٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف إسحاق بن أبي فروة وشيخه عبدالله العمري عند التفرد، وقد تفردا.

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٤٧ من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري، عن هشام بن عروة،، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ مرفوعًا. ولا يصح إسناده، فإن عبدالرحمن بن عبدالله هذا متروك الحديث.

مملوءة كتبًا أكثرها بخطه سوى ما سُرِق من كُتبه. وكانت له أيضًا سماعات كثيرة مع غيره لم يَنْسخها. قال: وكتابُه هو الحجة في صِحّة النَّقْل، وجودة الضبط. وكان مولده في سنة بضع عشرة وثلاث مئة. ومكث يكتب الحديث من قَبْلِ سنة ثلاثين وثلاث مئة إلى أن مات. وكان عنده عن ابن عُبيد الحافظ وطبقته. قال: ولم يكن لابن الفرات بالنَّهار وقتٌ يتسع للنَّسْخ؛ لأن مجالسه التي كان يقرأ فيها على الشيوخ كانت متصلة في كل يوم غُدوة وعشية، وكان يُحْضر كتابه الذي قد نسخَهُ من أصل الشيخ بعد الفراغ من تصحيحه ومقابلته؛ وذلك أن جارية له كانت تعارضه بما يكتبه فلا يحتاج أن يغيِّر كتابه وقت قراءته على الشيخ. أو كما قال الأزهري. قال: ومات في شوال من سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

حدثني التَّنُوخي، قال: مات ابن الفرات في ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن ابن الفُرات لأربعٍ بقينَ من شوال. ثقة مأمون، وما رأيتُ ولا سمعتُ أحسن قراءةً منه للحديث، حَدَّث بشيء يسير، وكان يسمع معنا الحديث إلى أن توفي.

١٤٠٧- محمد بن العباس بن الحُسين، أبو بكر القاصّ[١].

كان شيخًا فقيرًا يقص في جامع المنصور، وفي الطرقات والأسواق، وسمعته يقول: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زيد، قال: حدثنا حاجب بن سُليمان، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثني سُفيان بن عيينة، عن عَمرو ابن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: كُنَّا عند النبي ﷺ، فقال: «يطلع عليكم

(١) اقتبسه السمعاني في «القاص» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٠٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

رجلٌ لم يخلق اللهُ بعدي أحدًا هو خيرٌ منه ولا أفضل، وله شفاعة مثل شفاعة النَّبيين». فما برحنا حتى طلع أبو بكر الصديق، فقام النبيُّ ﷺ فقبله والتزمه[1].

سمعت منه هذا الحديث في سنة تسع وأربع مئة. وحدثنا أيضًا عن أبي بكر بن مالك القطيعي بحكاية عن العباس بن يوسف الشِّكْلي. وكانت وفاته في أول سنة ثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عَمرو

١٤٠٨- محمد بن عَمرو بن عُبيد بن حَنْظلة بن رافع، أبو سَهْل الأنصاريُّ الواقفيُّ[2].

حدث عن أبيه، وعن الحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين، وأيوب السَّخْتياني. روى عنه عبدالله بن المبارك، وعُبيدالله بن موسى، وزيد بن الحُباب، وسُرَيج[3] بن النعمان، وعلي بن الجَعْد، وكامل بن طلحة الجَحْدَري، وبشر بن الوليد القاضي.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله العسكري، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: قلت لبشر بن الوليد: أين كتبت عن محمد بن عَمرو الأنصاري؟ قال: ببغداد في جامع الشرقي.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبدالله

---

(١) موضوع، محمد بن أحمد المفيد متهم (الميزان ٣/ ٤٦٠)، وصاحب الترجمة من القصاص.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الواقفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢١-٢٢٣، والذهبي في الميزان ٣/ ٦٧٤.

(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

ابن علي بن عبدالله المديني، قال: سمعت أبي يقول سألت يحيى، يعني ابن سعيد القطان، عن محمد بن عَمرو الأنصاري، قلت: روى عن حفصة؟ فَضَعَّفَ[1] الشيخَ جدًا، قلت له: ماله؟ قال: روى عن القاسم عن عائشة في الكَبْش الأقرن، وعن القاسم عن عائشة في الصلاة الوسطى، وروى عن الحسن أوابد[2].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي عن يحيى بن مَعِين، قال: أبو سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري ضعيف الأمر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا الخَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: حدثنا أبو نُعيم النَّخَعي[5]، قال: حدثنا أبو سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري وهو ضعيف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري في[6] كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال[7]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن عَمرو الأنصاري، قال: كان يحيى بن سعيد يضعفه.

---

(١) في م: «فضعفه»، خطأ، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢٢.

(٢) في م: «أوابده»، وهو تحريف قبيح ألحق بالحسن ما ليس فيه.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥.

(٥) في م: «الضبي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب.

(٦) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

(٧) سؤالاته ٣/ الترجمة (٥٦١).

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : سمعت أبي يقول: محمد بن عَمرو الأنصاري كان ينزل بالبصرة وعَبَّادان، وكان يحيى بن سعيد يضعفه جدًا.

١٤٠٩- محمد بن عَمرو بن حماد بن عطاء بن رَيْسان، وقيل: ابن عطاء بن ياسر، وقيل: هو محمد بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان[2] ، أبو عبدالله مولى أبي بكر الصديق. وقيل: هو محمد بن عبدالله بن عَمرو بن حماد، ويُعرف بالجَمَّاز، من أهل البصرة[3] .

شاعرٌ أديبٌ، وكان ماجنًا خبيثَ اللسان، وكان يقول: إنه أكبر سنًا من أبي نُواس. دخل بغداد في أيام هارون الرشيد، وفي أيام جعفر المتوكل، وكان المتوكل قد كتب في حمله إليه، فلما دخلَ عليه أنشده [من مجزوء الرمل]:

ليس لي ذنب إلى الشـ ـيعـــــة إلاّ خلَّتيـــــن
حـب عثمـان بـن عفـ ـــان وحـب العُمَـريـن[4]

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا يموت بن المُزَرِّع، قال: جلسَ الجَمَّازُ يأكل على مائدة بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة أخرى مع قوم، فكانت الصُّحفة تُرفع من بين يدي جعفر وتوضع بين يدي الجَمَّاز ومن معه، فربما جاء قليل، وربما لم يجيء شيء. فقال الجَمَّاز: أصلح اللهُ الأمير، ما نحن اليوم

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦.
(٢) في م: «زيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الجَمّاز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٨.
(٤) معجم الشعراء للمرزباني، قال: «وكان يُرمى بالنصب».

إلا عصبة ربما فضل لنا بعض المال، وربما أخذه أهل السِّهام فلا يبقى لنا شيء.

وقال: حدثنا يَمُوت، قال: كان أبي والجَمَّاز يمشيان وأنا خلفهما بالعَشِي، فمررنا بإمام وهو ينتظر من يمر عليه فيصلي معه، فلما رآنا أقامَ الصَّلاة مُبادرًا، فقال له الجَمَّاز: دع عنك هذا فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد نَهَى أن يُتَلَقَّى الجَلَب.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المرزباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي الكاتب، قال: حدثنا عافية بن شبيب التَّميمي الحُلَيْس، قال: كنا نكثر الحديث للمتوكل عن الجَمَّاز وهو محمد بن عَمرو بن حماد مولى بني تيم، وسَلْم الخاسر خاله، فأحب أن يراه فكتبَ في حَمْله، فلما دخل عليه لم يقع الموقع الذي أردناه، فتعصبنا كُلّنا له، فقال له المتوكل: تكلم فإني أريد أن أستبرئك. فقال الجماز: بحيضة أو حَيْضتين؟ فضحكَ الجماعةُ منه، فقال له الفتح: قد كلمتُ أميرَ المؤمنين فيك حتى وَلّاك جزيرة القُرود، فقال له الجَمَّاز: أفلستَ في السمع والطاعة أصلحك الله؟ فحصر الفَتْح وسكت، فأمر له المتوكل بعشرة آلاف درهم، فأخذها وانحدرَ فمات فرحًا بها.

١٤١٠- محمد بن عَمرو بن مهاجر، أبو عبدالله.

حدث عن إسماعيل بن عُلَيَّة. روى عنه أبو لبيد محمد بن إدريس السَّرخسي.

أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوَزي بمكة، قالت: حدثنا زاهر ابن أحمد الفقيه بسَرخس، قال: حدثنا أبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّرخسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عَمرو بن مهاجر البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا الجُرَيْري، عن أبي الورد بن ثمامة،

عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل، قال: كنتُ مع النبي ﷺ، فمر برجل يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألُكَ الصَّبْرَ، فقال له النبي ﷺ: «سألتَ البلاء، فاسأل الله العافيةَ». ومر برجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تَمام النِّعمة، فقال: «ابن آدم، هل تدري ما تمام النعمة؟ الفوز من النار، ودخول الجنة». ومر برجل وهو يدعو: ياذا الجلال والإكرام. فقال له: «قد استُجيب لك فسل»[1].

١٤١١- محمد بن عَمرو بن العباس، أبو بكر الباهليُّ البَصْريُّ[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالوهاب الثقفي، وسُفيان بن عيينة، وأبي ضمرة أنس بن عياض، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن أبي عَدِي، وغيرهم. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو قريش محمد بن جعفر[3] بن خلف، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي البَصْري ببغداد، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تَكْتَنُوا بكنيتي»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا الورد مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ٥/ ٢٣١ و٢٣٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٧) و(٩٨) و(٩٩) و(١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٢٤، وفي الدعوات (١٩٧). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٥٠ حديث (١١٥٥١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «جمعة»، محرف.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٦٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٧١، والحميدي (١١٤٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٢٦٠ و٢٧٠ و٣٩٢ و٣٩٥ و٤٩١ و٤٩٩ و٥١٩، والدارمي (٢٦٩٦)، والبخاري ٤/ ٢٢٦ و٨/ ٥٣، ومسلم ٦/ ١٧١، وأبو داود (٤٩٦٥)، وابن =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمّاد[1] الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الباهلي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثوني عن ربيعة، عن أنس، قال: إنما كان في لحية رسول الله ﷺ شُعيرات بيض، لو عدها عادٌّ أحصاها. يقال: لم يروه عن سفيان بن عُيينة إلا محمد بن عَمرو الباهلي[2].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي، سمعت عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان ثقةً.

= ماجة (٣٧٣٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٩٥ وفي أخبار أصبهان، له ٢/ ١٤٣، والبيهقي ٩/ ٣٠٨، وفي الآداب، له (٦١٣)، والبغوي (٣٣٦٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٩١ حديث (١٣٩٩٣).

وأخرجه الطيالسي (٢٤١٩)، وأحمد ١/ ٤٠٠ و٤١٠ و٤٦٣ و٤٦٩ و٥١٩، والبخاري ١/ ٣٨ و٨/ ٥٤، ومسلم ١/ ٧، والترمذي في الشمائل (٤٠٧)، والبيهقي ٩/ ٣٠٧ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٤٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤٣٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان (٥٨١٢) من طريق أبي يونس عن أبي هريرة، بنحوه.

(١) في م: «داود»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٢٥٠٩).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة مَن روى سفيان عنه الحديث عن ربيعة. كما أنّ متنه بهذا اللفظ غير محفوظ من حديث ربيعة عن أنس، والمحفوظ أنه ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء، وهو قطعة من حديث أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٨٥ و٢٤٠، والبخاري ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٧/ ٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٧، والترمذي (٣٦٢٣)، وفي الشمائل (١) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، والنسائي في الكبرى (٩٣١٠)، والطبري في تاريخه ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٦٣٨٧)، والآجري في الشريعة ٤٣٨، والبيهقي ١/ ٢٠١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥). والروايات مطولة ومختصرة على قسم منه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٤٠).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي. وقرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال[1] : مات محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي سنة تسع وأربعين ومئتين. قال البغوي: بالبصرة وقال الثقفي: في شهر المحرم.

١٤١٢- محمد بن عَمرو بن الحَكَم، يعرف بابن عَمْرويه، أبو عبدالله الهَرَوي.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن الجارود بن يزيد، وأبي رجاء عبدالله بن واقد، ووكيع بن الجراح، ومكي بن إبراهيم، وغسان بن سُليمان.

روى عنه الحُسين بن محمد بن حاتم المعروف بعُبيدٍ العِجْل، وعبدالله ابن محمد بن ناجية، وإبراهيم بن موسى[2] الجَوْزي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا محمد بن عَمرو بن الحكم أبو عبدالله الهَرَوي يُعرف بابن عَمرويه، قال: حدثنا غسان بن سُليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي زَهْدَم[3] ، عن مظاهر بن محمد، عن سعيد[4] ، عن أبي هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ليُدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة، صانعَهُ محتسبًا به، والمعينَ به، والرامي به في سبيل الله»[5] .

---

(١) لو قال: «قالا» لكان أبين.

(٢) في م: «إبراهيم بن محمد بن موسى»، خطأ.

(٣) في م: «أبي الزبير»، محرف.

(٤) في م: «مظاهر، عن محمد بن سعيد»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف مظاهر بن محمد بن أسلم، ويقال: مظاهر بن أسلم وهو الأشهر.

أخرجه الحاكم ٢/ ٩٥، والطبراني في الأوسط (٥٣٠٥) من طريق سويد بن =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن عَمرويه الهَرَوي، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن عمر بن ذرّ، عن مُجاهد عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ قالا: سمعنا النبي ﷺ يقول: «مجالسُ الذِّكْر تنزل عليهم السَّكينة، وتحف بهم الملائكة، وتَغشاهم الرَّحمة، ويذكرهم الرب تعالى على عَرْشه»[1].

١٤١٣- محمد بن عَمرو بن حَنَان، أبو عبدالله الكَلبيُّ، من أهل حِمْص[2].

= عبدالعزيز، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، به. وإسناده ضعيف لضعف سويد.

وأخرجه أبو يعقوب القراب في فضائل الرمي (١٢) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، به. وإسناده ضعيف جدًا، فإن في إسناده عمر بن صبح، وهو متروك الحديث.

وأخرجه القراب في فضائل الرمي (١) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، به. وإسناده ضعيف، فيه مالك بن سليمان وهو ضعيف.

وسيأتي عند المصنف من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة في ترجمة إسحاق بن البهلول بن حسان من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٣). وقد رُوي نحوه من حديث عقبة بن عامر الجهني، وهو ضعيف أيضًا، فانظر لزامًا تعليقنا على جامع الترمذي (١٦٣٧) و(١٦٣٧ م).

(١) إسناده ضعيف جدًا، الجارود بن يزيد متروك وكذبه أبو حاتم (الميزان ١/ ٣٨٤). وقد صح من طريق الأغر أبي مسلم أنه قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده، وهو حديث أخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وعبدالرزاق (٢٠٥٧٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٧، وأحمد ٣/ ٣٣ و٤٩ و٩٢ و٩٤، وعبد بن حميد (٨٦١)، ومسلم ٨/ ٧٢، وابن ماجة (٣٧٩١)، والترمذي (٣٣٧٨)، وأبو يعلى (٦١٥٧)، وابن حبان (٨٥٥)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤، والبغوي (١٢٤٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤١٦ حديث (٤٥٥٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكلبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال =

قَدِمَ بغدادَ، وحدث بها عن بقية بن الوليد. روى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله الكوفي مُطَيَّن، وأبو العباس السَّرّاج النَّيسابوري، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن عَمرو بن حَنَان، قال: حدثنا بقية بن الوليد[1]، قال: حدثنا الفرج بن فَضَالة، قال: حدثني سُليمان بن سُليم، عن يحيى بن جابر، عن المقداد بن الأسود، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «القلب ابن آدم أسرعُ انقلابًا من القِدْر إذا استجمعت غَلَيانًا»[2].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول إملاءً، قال: حدثنا

= ٢٦/٢٠٦-٢٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة وبقية بن الوليد، ولانقطاعه فإن يحيى بن جابر لم يسمع من المقداد شيئًا.

أخرجه المحاملي في أماليه (الورقة ٥٠) كما في الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٧٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٦٠٣) من طريق سليمان ابن سليم، عن المقداد، به مرفوعًا. وهذا إسناد معضل.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٥٩٩)، والقضاعي في مسنده (١٣٣٢) من طريق سليمان بن سليم، عن عبدالرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه، عن المقداد، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد ضعيف كان يدلس تدليس التسوية. لكن رواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٨٩، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٥٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/١٧٥ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن المقداد، به مرفوعًا. وهذا إسناد حسن تعضده رواية بقية بن الوليد.

محمد بن عَمرو بن حَنَّان الحِمْصي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن المغيرة الضبي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «اجتمع في يومكم هذا عِيدان، فمن شاء منكم أجزأه من الجُمُعة فإنا مُجمِّعون إن شاء الله»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن إسماعيل الوَرَّاق: حَدَّثكم يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد ابن هانىء، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: بلغني أن بقية روى عن شعبة، عن مغيرة، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في العيدين يجتمعان في يوم، من أين جاء بقية بهذا؟ كأنه يَعْجب منه. ثم قال أبو عبدالله: قد كتبتُ عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن شعبة حديثين ليس هذا فيهما، وإنما رواه الناسُ عن عبدالعزيز عن أبي صالح مُرسلاً.

قال البرقاني: وقال لنا الدارقطني: هذا حديث غريبٌ من حديث مغيرة، ولم يروه عنه غير شعبة، وهو أيضًا غريب عن شعبة لم يروه عنه غير بقية. وقد رواه زياد البكائي وصالح بن موسى الطَّلْحي عن عبدالعزيز بن رُفيع متصلاً. ورُوِيَ عن الثوري عن عبدالعزيز بن رُفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو غريب عنه[2]. ورواه جماعة عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكروا أبا هريرة[3].

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن عَمرو بن حنان أبا عبدالله الحِمْصي يقول آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين: أنا ابن اثنتين وثمانين

---

(١) أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، وابن ماجة (١٣١١ م)، وابن عدي ٣/ ١٠٥٠، والحاكم ١/ ٢٨٨، والبيهقي ٣/ ٣١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠٥). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٠ حديث (١٣١٠٥).

(٢) أخرجه البيهقي ٣/ ٣٢٨.

(٣) منهم سفيان الثوري عند عبدالرزاق (٥٧٢٨)، والبيهقي ٣/ ٣٢٨.

سنة. كأنه ولد في سنة إحدى وسبعين ومئة. قال: ومات قبل سنة سبع وخمسين ومئتين. ذكر غير الثقفي: أنه مات في سنة سبع وخمسين.

١٤١٤- محمد بن عَمرو بن سُليمان، أبو عبدالله يُعرف بابن أبي مَذْعور[١].

سمع عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وعُمر ابن أبي خليفة العَبْدي، ومُعاذ بن معاذ العَنْبري، والوليد بن مُسلم الدمشقي، ويزيد بن زُريع ونحوهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم الحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يُسْتَقى له الماء العذب من بئر السُّقيا[٢].

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن سعيد القاضي بالكَرْخ، قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن وَهْب الدينوري، قال: حدثنا عبدالله بن منصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، قال: سمعت عبدالعزيز بن محمد الدراوردي يقول: سألني عبدالله بن المبارك عن هذا الحديث، فلما حَدَّثته قام فقبل رأسي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن عَمرو بن أبي مذعور ثقة. كنيته أبو عبدالله.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المذعوري» من الأنساب.

(٢) صحيح.
أخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٤، وأحمد ٦/ ١٠٠ و١٠٨، وأبو داود (٣٧٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٢٤٥) و(٢٤٦)، والحاكم ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٥، والبغوي (٣٠٤٩) و(٣٠٥٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٢ حديث (١٦٨٣٩).

١٤١٥- محمد بن عَمرو بن عَوْن بن أوس بن الجعد، أبو عَوْن الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن أبان بن عِمْران الواسطي، وأبي الشعثاء علي بن الحسن بن سُليمان، وزكريا بن يحيى بن صَبِيح، والقاسم بن عيسى، والمثنى بن مُعاذ العَنْبري، وإسماعيل بن عبدالله ابن زُرارة الرَّقِّي. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري.

وقال ابن أبي حاتم[1] : كتبتُ عنه مع أبي بواسط وهو ثقة صدوق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: ما سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث ذكر أبا عَوْن قط إلا استغفر له ودعا وأثنى.

١٤١٦- محمد بن عَمرو بن مُكْرَم، أبو بكر الصفار.

حدَّث عن عَمرو بن علي، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وعلي بن حَرْب المَوْصلي، وعن عمه محمد بن مكرم. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو مزاحم الخاقاني. وكان ثقة.

بلغني عن أبي مزاحم، قال: توفي ابن مكرم في ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومئتين.

١٤١٧- محمد[2] بن عَمرو، أبو الحارث البَيْروتيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن محمد بن وزير الدمشقي، والعباس بن الوليد البيروتي. روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة خمس وتسعين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٦.

(٢) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

١٤١٨- محمد بن عَمرو بن سُليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله، أبو بكر البَزَّاز المعروف بابن عَمْرويه النَّيْسابوريُّ[١] .

سمع إسحاق بن منصور الكَوْسج، ومحمد بن رافع القُشيري، ومحمد ابن يحيى الذُّهلي، ومَن بعدهم. وكان تاجرًا كثير الورود إلى بغداد والإقامة بها. حدث عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو علي الحافظ النَّيْسابوري، وغيرهما.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس بن عُقْدة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن سُليمان النَّيْسابوري أبو بكر[٢] ببغداد، قال: حدثنا أبو الطاهر أسباط بن اليسع، قال: حدثنا الوليد بن محمد أبو سعيد السُّلَمي. وأخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل بن داود الفارسي ببخارى، قال: حدثنا أبو أحمد عيسى بن مَيْمون البُخاري، قال: حدثنا الوليد ابن محمد البَصْري، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عبدالرحمن - وفي حديث ابن عُقدة: عن عبدالرحمن[٣] بن سعيد - عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال: «اللهمَّ بنعمتكَ تتم الصالحات» وإذا أتاه أمر يكرهه قال: «الحمدُ لله على كُلِّ حال»[٤] . لفظهما

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) قوله: «وفي حديث ابن عقدة عن عبدالرحمن»، كانت في حاشية النسخة السقيمة التي اعتمدها ناشر م فلم يستطع قراءتها.

(٤) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس أنكر ذلك شعبة ويونس بن عبيد وأحمد وغيرهم، كما في جامع التحصيل (الترجمة ٣٠٤).
وروي نحوه من حديث عائشة أخرجه ابن ماجة (٣٨٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٢)، والحاكم ١/٤٩٩، والطبراني في الدعاء (١٧٦٩)، وفي المعجم الأوسط (٦٦٥٩) و(٦٩٩٥). وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

سواء. غير أنّ الخلال قال: عبدالرحمن بن سعد[1]، والصواب ما ذكرناه، وهو غريب من حديث شعبة لا أعلم له وجهًا غير هذا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن علي المُعَدَّل يقول: سألتُ محمد ابن إسحاق بن خُزيمة عن محمد بن عَمْرويه وروايته «العلل» عن محمد بن يحيى فوثقه وأحالنا في سماعها عليه.

وقال ابن نُعيم: سمعت أبا سعيد المقرىء يقول: توفي محمد بن عَمْرويه المُوْلَقاباذي[2] سنة أربع وثلاث مئة.

١٤١٩- محمد بن عَمرو بن البَخْتري بن مُدْرك بن أبي سُليمان، أبو جعفر الرَّزَّاز[3].

نسبهُ أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكير. وبلغني أنه ولد في سنة إحدى وخمسين ومئتين. وسمع سَعْدان بن نصر البَزَّاز، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأبا البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر العَنْبَري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن مُكْرم، ويحيى بن أبي طالب، ومَن في طبقتهم وبَعدهم.

وكان ثقةً ثَبْتًا. كتب الناسُ عنه بانتخاب عُمر البَصْري. وروى عنه أبو حفص بن شاهين، وجماعةٌ من المتقدمين. وحدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بشران، والحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وأحمد ابن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وهلال بن محمد الحَفَّار، وغيرُهم.

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

(٢) منسوب إلى مولقاباذ محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٦١.

سمعت محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: ماتَ أبو جعفر الرَّزَّاز في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

وحُدِّثت عن أبي الحسن ابن الفرات، قال: توفي محمد بن عَمرو الرَّزاز فُجاءَةً ليلة الثلاثاء لست بقينَ من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، ودفن يوم الثلاثاء.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عِمْران

١٤٢٠- محمد بن عمران، أبو عبدالله الأَخْنَسيُّ[١].

من أهل الكوفة، نزل بغداد. وقد قيل: اسمه أحمد بن عِمْران، وذلك أشهرُ عندنا، ونحن نذكرُه في باب أحمد إن شاء الله تعالى[٢].

١٤٢١- محمد بن عِمْران بن زياد بن كثير، أبو جعفر الضَّبِّي النَّحوي الكُوفي[٣].

سكن بغداد وكان مؤدب عبدالله بن المعتز بالله. وحدَّث عن محمد بن كُناسة الأسدي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي غَسَّان النَّهدي[٤]، والحسن ابن الربيع، ومحمد بن سماعة القاضي، وعلي بن حكيم الأودي، والصَّلْت بن مسعود، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وهشام بن عمار، وغيرهم.

وكان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب. روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبو العباس بن مَسْروق الطوسي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأخنسي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ١٣٥.

(٢) ٥/ الترجمة ٢٤٢١.

(٣) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٨٥، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٧٩.

(٤) في م: «النهري»، محرف، وهو مشهور من رجال التهذيب.

التَّمِيمي بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن السَّرِي أبو بكر، قال: قال لي ابن عرابة المؤدِّب: حكى لي محمد بن عمران الضَّبِّي أنه حَفَّظ ابنَ المُعتز وهو يؤدبه النازعات وقال: إذا سألك أمير المؤمنين[1] أبوك في أي شيء أنت فقل له: أنا في السورة التي تلي عَبَس، ولا تقل أنا في النازعات. قال: فسأله أبوه في أي شيء أنت؟ قال: في السورة التي تلي عبس. فقال له: مَن عَلَّمك هذا؟ قال: مؤدِّبي. فأمر له بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري بالبصرة، قال: كان محمد ابن عِمْران الضبي على اختيار القُضاة للمعتز، فاجتمع إليه القُضاة والفقهاء؛ الخَصَّافُ ونظراؤه من الفقهاء. وكان الضبي قبل ذلك معلمًا فنعس، ثم رفع رأسه فقال: تهجّوا. قال أبو بكر بن عبدالعزيز الجوهري: وكان شيخًا حُلْوًا لا يحفظ[2] حديثًا عن رسول الله ﷺ بَتَّة[3]، وكان يحفظ الأخبار والمُلَح.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن عِمْران بن زياد الضبي أبو جعفر الكوفي الأخباري ثقة.

١٤٢٢- محمد بن عِمْران بن الحكم، أبو عاصم الأنصاريُّ البَصْريُّ.

نزل سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن سَلْم[4] بن قتيبة، وحماد بن مَسْعَدة، وأبي[5] بكر الحَنَفي. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[6]: سمع أبي منه

(١) قوله: «أمير المؤمنين» سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفي معجم الأدباء وغيره.
(٢) في م: «طوالاً يحفظ»، وهو تحريف قبيح.
(٣) في م: «ثقة» محرفة.
(٤) في م: «مسلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٥) في م: «أبو»، محرفة.
(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٩.

بسامرا، وروى عنه. وقال أيضًا: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

١٤٢٣- محمد بن عِمْران بن موسى بن إسماعيل بن عبدالله بن مِرْداس، أبو بكر الهَمْدانيُّ الخَزَّاز، ساكن الكوفة[١].

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن علي بن إبراهيم الواسطي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبندوني، ومحمد بن المظفَّر، وغيرُهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى بن إسماعيل أبو بكر الخَزَّاز الكُوفي السُّوسي الهَمْداني ببغداد، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: قال النبي ﷺ: «لو كنتُ متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خَليلاً».

قال ابن غالب: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تَفَرَّد به علي بن إبراهيم عن وَهْب بن جرير عن شعبة. والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخه.

(٢) حديث أبي الأحوص عن عبدالله حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٣٠٠) و(٣١٤)، وعبدالرزاق (٢٠٣٩٨)، والحميدي (١١٣)، وابن سعد ٣/١٧٦، وابن أبي شيبة ١١/٤٧٣ و١٢/٥، وأحمد ١/٣٧٧ و٣٨٩ و٤٠٨ و٤١٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٧ و٤٣٩ و٤٥٥ و٤٦٢، وفي فضائل الصحابة (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨) و(١٥٩) و(١٦٠)، ومسلم ٧/١٠٨ و١٠٩، والترمذي (٣٦٥٥)، وابن ماجة (٩٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٦)،والنسائي في فضائل الصحابة (٣) و(٤)،وفي الكبرى (٨١٠٤) و(٨١٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٩٩) و(١٠٠٠) و(١٠٠٤) و(١٠٠٥) و(١٠٠٨)، والشاشي (٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٥) و(٧٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧)، وفي الأوسط، له (٧٧٧)، وابن حبان (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥١٤٩) و(٥١٨٠) و(٥٢٤٩) و(٥٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة =

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ حَدّثهم، قال: سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة فيها مات أبو بكر محمد بن عِمْران بن موسى بن إسماعيل ابن عبدالله بن مِرْداس الهَمْدَاني، من أنفسهم، البَغْدادي الخَزَّاز ويُعرف بالسُّوسي[1]، وكان شيخًا نبيلاً حسنَ الهيئة ثقةً، كتبَ عنه ابنُ سعيد، يعني أبا العباس بن عُقدة، وأفاد عنه، وكان يكرمه إكرامًا شديدًا. وكان قد صَحِب الحفاظ في طلبه للحديث، وكان يتولى شيئًا من الوقوف، وأقام بالكوفة من سنة خمس وتسعين إلى سنة عشرين وثلاث مئة، ثم خرج فمات ببغداد سنة إحدى وعشرين، وكان صاحبَ مذهب حسن، وكان ابنُ سعيد يَحُضُّنا عليه.

١٤٢٤- محمد بن عِمْران بن موسى بن ماهان، أبو أحمد الصَّيْرفي يُعرف[2] بابن مهيار[3].

سمع حُميد بن الربيع اللَّخْمي، وعبدالله بن علي ابن المديني، والحسن ابن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه أبو عمر بن حَيُّويه، وعبدالله بن عثمان الصفار، وغيرُهما. حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[4]: سألتُ أبا الحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ عن أبي أحمد محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، فقال: ثقة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابنَ مهيار مات في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: في رَجَب.

= (٣٨٦٦) و(٣٨٦٧). وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٨٥ حديث (٩٣٦٧).

(١) في م: «بابن السوسي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «المعروف»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٤) سؤالاته (٦).

١٤٢٥- محمد بن عِمْران بن موسى بن عبدالله، أبو الحُسين[١] السَّمّاك.

حدث عن عُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك البزاز، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وأبي الرَّبيع الحُسين بن الهيثم الكِسائي الرازي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، والقاضي أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي أحاديثَ مستقيمة.

١٤٢٦- محمد بن عِمْران بن موسى بن عُبيد، أبو عُبيدالله الكاتب المعروف بالمَرْزُباني[٢].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأحمد بن سُليمان الطوسي، وأبي بكر بن دُريد، وأبي عبدالله نِفْطويه، وأبي بكر ابن الأنباري، ومَنْ في طبقتهم وبعدهم.

حدثنا عنه القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وعلي ابن أيوب القُمِّي، والحسن بن علي الجَوْهري، ومحمد بن محمد[٣] بن المظفر الدَّقّاق، وغيرهم.

وكان صاحب أخبار ورواية للآداب، وصَنَّف كُتبًا كثيرة في أخبار الشُّعراء المتقدمين والمُحْدَثين على طبقاتهم، وكُتُبًا في الغَزَل والنَّوادر، وغير ذلك. وكان حسنَ التَّرتيب لما يجمعه غير أنَّ أكثرَ كُتبه لم تكن سماعًا له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة: أخبرنا، ولا يُبينها.

---

(١) في م: «الحسن» وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المرزباني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٧، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٤٧.

(٣) سقط من م.

قال لي علي بن أيوب القُمِّي: يقال: إن أبا عُبيدالله أحسن تصنيفًا من الجاحظ.

وحدثني علي[1] بن أيوب، قال: دخلتُ يومًا على أبي علي الفارسي النَّحوي، فقال: من أينَ أقبلت؟ قلتُ: من عند أبي عُبيدالله المَرْزُباني. فقال: أبو عبيدالله من محاسن الدُّنيا.

قال لي علي بن أيوب: وكان عضد الدولة يجتاز على داره[2]، فيقف ببابه حتى يخرج إليه أبو عُبيدالله فيسلم عليه ويسأله عن حاله.

قال ابن أيوب: وسمعتُ أبا عُبيدالله يقول: سَوَّدتُ عشرة آلاف ورقة، فصحَّ لي منها مُبيضًا ثلاثة آلاف ورقة.

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: سمعت أبا عُبيدالله المَرْزباني يقول: كان في داري خمسون، ما بين لحاف ودُوَّاج[3] مُعَدَّة لأهل العلم الذين يبيتون عندي. قال الصَّيْمري: وأكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: كان أبو عُبيدالله يضع محبرته بين يديه وقنينة فيها نبيذ، فلا يزال يكتب ويشرب. قال: وسأله مرة عضد الدولة عن حاله، فقال: كيف حال مَن هو بين قارورتين؟ يعني المحبرة وقَدَح النَّبيذ.

وقال لي الأزهري: كان أبو عُبيدالله معتزليًا، وصنَّفَ كتابًا جمعَ فيه أخبار المعتزلة، ولم أسمع منه شيئًا لكن أُخِذَت لي إجازته بجميع حديثه، وما كان ثقة.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «بابه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) هو مثل اللحاف، لكن يُلْبَس.

وحدثني الأزهري أيضًا: قال: كان أبو عبدالله[1] ابن الكاتب يذكر أبا عُبيدالله المرزباني ذِكْرًا قبيحًا ويقول: أشرفت منه على أمرٍ عرفتُ به أنه كذاب.

قلت: ليس حال أبي عُبيدالله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه[2] المذهب، وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبيين الإجازة، فالله أعلم؛ وقد ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان يقول بالإجازات، وكان فيه اعتزال وتشيع.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وهلال بن المُحَسِّن؛ قالا: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو عُبيدالله المرزباني. قال هلال: ليلة الجمعة، وقال العتيقي: في يوم الجمعة الثاني[3] من شوال. قال هلال: وكان مولده سنة ست وتسعين ومئتين. وقال العتيقي: وكان مذهبه التشيع والاعتزال، وكان ثقة في الحديث.

حدثني التَّنُوخي، قال: مات المَرْزُباني في ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو بكر الخوارزمي الفقيه، وحضرتُ الصلاة عليه، ودُفن في داره بشارع عَمرو الرومي في الجانب الشرقي.

١٤٢٧- محمد بن عِمْران القَطِيعيُّ.

حدث عن محمد بن مخلد[4] الدوري. روى عنه أبو حاتم بن حاموش الرازي.

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) في م: «به»، وما هنا من النسخ ويعضده نقل الناقلين، ومنهم الذهبي.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «خالد»، محرف.

ذكر مفاريد الأسماء في حرف العَيْن

١٤٢٨- محمد بن عُروة بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قُصي بن كلاب، أبو خالد المدينيُّ.

كان أحد صحابة أمير المؤمنين المهدي والرشيد، وانتقل إلى بغدادَ فنزلها، وحدَّث عن جده هشام بن عُروة. روى عنه داود بن المُحَبَّر.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال[١]: حدثني مُصعب بن عثمان، قال: كان محمد بن عروة سَخِيًّا[٢]، وكان مع أمير المؤمنين المهدي في عسكره، وله دار ضيافة، وكان قد وَلي قبل مصيره مع أمير المؤمنين المهدي للحسن بن زيد غير مَرَّة، وكان له مُكْرمًا، كان يأتيه الخَصْمان فإذا تَخَفَّفَ[٣] من النظر في أمرهما أمر بهما فَصُيِّرا إليه، ثقةً منه به، ثم أدرك ولاية أمير المؤمنين هارون الرشيد فاستعمله على الزَّنادقة. قال: وله يقول الشاعر [من السريع]:

يا أيها السائلُ عن[٤] منزل ... بالعُرفِ قِدْمًا شادَهُ الشائدُ
يَمِّمْ أبا خالدَ لا تَعْدُهُ ... يَلْقَك[٥] قَرمٌ سيدٌ ماجِدُ
يَنْقُص هذا الدَّهرُ من أهله ... وهو على أحداثه زائدُ

وكان[٦] محمد بن عروة يُكْنَى أبا خالد.

---

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٦ - ٢٩٧.
(٢) في م: «شيخًا»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الجمهرة.
(٣) في م: «تخوف»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الجمهرة.
(٤) في م: «السائر من» خطأ.
(٥) في م: «يليك»، محرفة،وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الجمهرة.
(٦) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ وفي الجمهرة.

١٤٢٩- محمد بن عطية، أبو عبدالرحمن الشاعر المعروف بالعَطَوي[١]، وقيل: اسمه محمد بن عبدالرحمن بن عَطِية.

وهو بصريٌّ يتولى بني ليث بن بكر بن عبدمناة بن كِنانة. وكان يُعد في متكلمي المعتزلة، ويذهب مذهب الحُسين النجار[٢] في خَلْق الأفعال. قَدِمَ بغداد أيام أحمد بن أبي دُؤاد فاتصل به، وأقامَ بسرّ من رأى مدة. وشعرُه يُسْتَحْسَن، وللمُبَرِّد منه اختيارات. وقد روى عنه بعضَ شعره أحمد بنُ القاسم أخو أبي الليث الفَرائضي وغيرُه.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال[٣]: حدثني بعضُ أصحابنا عن أبي العباس المُبَرِّد، قال: كان العَطَوي لا ينطق بالشعر معنا بالبصرة، ثم وردَ علينا شعره لما صار إلى سُر من رأى، وكنا نتهاداه، وكان مقترًا عليه، ظاهرَ الدمامة والوسخ، منهومًا بالنَّبيذ، وله فيه وفي الصَّبُوح وذكر النَّدَامى والمجالس أحسن قول، وليس له شيء يسقط، ومن ذلك قوله [من الخفيف]:

يَأْمَلُ المرءُ أبعد الآمال ... وهو رَهْنٌ بأقربِ الآجال
لو رأى المرءُ رأي عينيه يومًا ... كيف صول الآجال بالآمال
لتَناهَى وأقصرَ الخَطْو في اللـ ... ـهو ولم يغترر بدارِ الزوال
نحن نلهو، ونحن يُحصى علينا ... حركات الإدبار والإقبال
فإذا ساعةُ المنيّة حُمَّت ... لم يكن غير عائرٍ بمقالِ
أي شيءٍ تركت يا عارفًا باللـ ... ـه للمُمْتَرِين والجهال؟
تركبُ الأمر ليسَ فيه سوى أنـ ... ـك تَهْواه فعل أهلِ الضَّلال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العطوي» من الأنساب.

(٢) في م: «الحسين بن النجار»، خطأ، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب، وما في طبقات ابن المعتز ٣٩٤.

(٣) هذا ليس من «معجم الشعراء» مع أن ترجمته فيه ٣٧٧.

أنتَ ضيفٌ وكل ضيف وإن طـ ـالت لياليه مؤذِنٌ بارتحال
أيها الجامع الذي ليس يدري كيف جُود[1] الأهلين للأموال
يستوي في الممات والبعث والمو قف أهلُ الإكثارِ والإقلالِ
ثم لا يُقْسَمون للنار والجـ ـنة إلا بسالفِ الأعمال

١٤٣٠- محمد بن عاصم.

حدَّث عن حَريز[2] بن عثمان، وغيرِه. روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن علي الخزاز. وخان[3] عاصم ببغداد منسوبٌ[4] إلى أبيه.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلّاد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم صاحب الخانات، قال: حدثنا الوليد أبو هَمَّام الكِنْدي، عن إسماعيل ابن أُمية المكي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ المسجدَ بين أبي بكر وعُمر وهو معتمد عليهما، فقال: «هكذا ندخل الجنة جميعًا»[5].

أخبرني الحسن[6] بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، وعثمان بن بكر السُّكَّري؛

---

(١) في م: «حوز»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح الموافق للمراد.
(٢) في م: «جرير»، مصحف، وهو حريز بن عثمان الرحبي، من رجال التهذيب.
(٣) في م: «وكان»، وهو تحريف قبيح.
(٤) في م: «منسوبًا»، خطأ من تصرف الناشر.
(٥) حديث ضعيف، محمد بن عاصم هذا مجهول الحال. وأخرج الترمذي (٣٦٦٩)، وابن ماجة (٩٩)، والحاكم ٣/ ٦٨ والمصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد ابن السدي من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٤٩٦) من طريق سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل ابن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، به، لكن جاء فيه: «هكذا نُبعث يوم القيامة». وهو حديث استنكره أبو حاتم حينما سأله عنه ابنه (العلل ٢٦٥٣)، واستغربه الترمذي وضَعّفه بسبب سعيد بن مسلمة.
(٦) سقط من م.

قالا: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا محمد بن عاصم صاحب خان عاصم، قال: حدثنا حَريز[1] بن عثمان.

١٤٣١- محمد بن العوام بن إسماعيل القَنْطَريُّ الخَبَّاز[2].

حدث عن منصور بن أبي مُزاحم، وسُرَيْج[3] بن يونس، وأبي عمار الحُسين بن حُرَيْث، وسَلْم بن جُنادة. روى عنه أبو عبدالله الحَكِيمي، وأحمد ابن كامل القاضي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد[4]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن العَوَّام القَنْطَري الخباز، قال: حدثنا منصور ابن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدِّب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عمر بن الخطاب: لو كنتُ أطيق الأذان مع الخِلِّيفي لأذَّنت[5].

١٤٣٢- محمد بن عَنْبسة بن لَقيط الضَّبِّيُّ.

خراسانيٌّ ورد بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن سُويد بن نصر المَرْوَزي. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن عنبسة بن لقيط الضَّبِّي قدم علينا للحج، قال: حدثنا سُويد بن نصر، قال: حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي بكر ابن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنَّ رجلاً

---

(١) في م: «جرير»، مصحف.
(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.
(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٤) سقط شيخ الخطيب هذا من م، فصار شيخ شيخه شيخًا له.
(٥) إسناده صحيح، والخِلِّيفي: بكسر الخاء المعجمة وتشديد اللام والقصر: الخلافة. أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٥، والبيهقي ١/ ٤٢٦ و٤٣٣.

مَرَّ على رسول الله ﷺ وهو يبولُ، فسلَّم، فرد رسول الله ﷺ ثم ناداه: «أي فلان، إنما حملني على الرد عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول: إني سَلَّمتُ على النبي فلم يرد عليَّ، فإذا رأيتني على هذه الحال فلا تسلمنَّ[1] عليَّ، فإنك إن سَلَّمت[2] لم أرد عليك»[3].

١٤٣٣- محمد بن عَنْبَس بن إسماعيل، أبو عبدالله القَزَّاز[4].

حدث عن أبيه، وعن عُبيدالله بن عُمر القواريري. روى عنه ابن قانع أيضًا، وإسماعيل الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن عَنْبَس القَزَّاز أبو عبدالله إملاءً سنة ست وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عُبيدالله القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جَبَل: «يا معاذ، بَشِّر الناسَ

---

(١) في م: «تسلم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «سلمت عليَّ لم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب إن شاء الله.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي متروك، وباقي رجاله ثقات.

وهذا الحديث استنكره الذهبي في الميزان ٤/ ٥٠٦ وأعله بجهالة أبي بكر العمري فتوهم في ذلك، قال في ترجمته من الميزان: «لا يُدرى من ذا، وله خبر منكر في مسند البزار» إلى أن قال: «فهذا يخالف ما روى الضحاك بن عثمان، وهو صدوق، عن نافع، عن ابن عمر أنه ما رد عليه، كما أخرجه مسلم (١/ ١٩٤)، وكأنه - رحمه الله - ما عرف أن هذا هو أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن الثقة الذي أخرج له الشيخان فظنه غيره. وبيّن الحافظ ابن حجر في اللسان ٧/ ١٧ ضمن ما تعقبه على الذهبي: «ولا معارضة بين الحديث المذكور وبين الحديث الذي في صحيح مسلم لاحتمال أن يكونا واقعتين، ولو تعذر الجمع لكان تعليله بسعيد بن أبي الحسام أولى فإن فيه مقالاً». (قال بشار: بل هو ضعيف كما بيناه في التحرير ٢/ ٣٢).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٨٣ من غير إشارة إلى الخطيب.

أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة»[1] .

١٤٣٤- محمد بن العلاء السِّمْسار، من أهل الحَرْبية.

حدَّث عن محمد بن حُميد الرازي. روى عنه محمد بن إبراهيم الرَّبيعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الرَّبيعي، قال: حدثنا محمد بن العلاء السِّمْسار الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا مِهْران، يعني ابن أبي عُمر، قال: حدثنا عيسى ابن يزيد، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟». قال: نعم. قال: «أنتَ عبدالله»[2] .

١٤٣٥- محمد بن عامر بن عَمَّار بن العلاء الأزْديُّ الكَلْوَاذانيُّ.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن

---

(١) إسناده صحيح، لكن عبارة «بَشِّر الناس» مُنكرة، وقد أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٠ و٢٤١ عن الحسن بن موسى وعفان، عن حماد بن سلمة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، عن معاذ أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة» ليس فيه أمر التبشير، وهذا هو الصواب الموافق لما أخرجه الشيخان (البخاري ١/ ٤٤، ومسلم ١/ ٤٥) من حديث قتادة عن أنس أن النبيَّ ﷺ - ومعاذ رديفه على الرحل - قال: «يا معاذ بن جبل، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: يا معاذ. قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثلاثًا. قال: ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه إلا حَرّمه الله على النار. قال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: إذًا يتكلوا». وأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا. فهذا فيه نهي النبيّ ﷺ عن التبشير، وهو في أقل أحواله نهي على التنزيه لا على التحريم، فالأمر بالتبشير مخالف لهذا بلا ريب.

وحديث حماد بن زيد عن عبدالعزيز عن أنس بذكر التبشير أخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩) و(٣٩٤١)، وابن مندة في الإيمان (٩٦) و(٩٧)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١١٣.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن حميد الرازي وشيخه.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٣)، وفي الأوسط (١٦٩٦).

الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن عامر بن عَمَّار بن العلاء الأزْدي بغدادي يسكن كَلْواذا[1]، قدم مصر وحدَّث بها.

١٤٣٦- محمد بن عابد[2] بن الحُسين بن مهدي الخَلَّال.

حدث عن علي بن داود القَنْطَري. روى عنه ابنه عُبيدالله.

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن عابد[3] الخلال، قال: حدثنا أبي محمد بن عابد[4]، قال: حدثنا علي بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جُريج، عن محمد بن كعب القُرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعثُ اللهُ الأنبياءَ على الدَّواب، ويبعثُ صالحًا على ناقتهِ، كما يُوافَى بالمؤمنين من أصحابه المَحْشَر، ويبعثُ ابني[5] فاطمة: الحسن والحُسين على ناقتين، وعلي بن أبي طالب على ناقتي، وأنا على البراق، ويبعث بلالاً على ناقة فينادي[6] بالأذان وشاهده حقًا حقًا، حتى إذا بلغ أشهد أنَّ محمدًا رسول الله شهدتها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين، فقُبِلت ممن قُبلت منه»[7].

---

(١) في م: «سكن كلوذان»، محرفة.

(٢) في م: «عائذ»، وما هنا من النسخ، وذكره الأمير ابن ماكولا في «عابد» من الإكمال ٦/ ٣.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

(٥) في م: «بابني»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٦) في م: «ينادي»، وما هنا من النسخ.

(٧) موضوع، قال الإمام الذهبي في ترجمة الخلال هذا من الميزان ٣/ ٥٨٨: «عن علي ابن داود القنطري بخبر باطل»، فذكره. وانظر اللسان ٥/ ٢١٢. وعبدالله بن صالح كاتب الليث كانت فيه غفلة، فيحدث بأحاديث موضوعة تُدخل في كتبه (المجروحين ٢/ ٤٠).

١٤٣٧- محمد بن عَقِيل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا بكر ابن المقرىء يقول: سمعت محمد بن عَقِيل البغدادي يقول: قال إبراهيم بن هانىء: رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين، فقلت: يقع في مثل يحيى بن معين؟ فقال: من جَرَّ ذيول الناس جروا ذيولَهُ[١].

١٤٣٨- محمد بن عَمَّار بن فَرُّوخ بن شبيب، أبو عبدالله البغداديُّ.

حدث بحلب عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أحمد بن إسحاق بن محمد ابن يزيد القاضي الحلبي.

١٤٣٩- محمد بن عَلَّان بن شعيب، أبو بكر الجواليقيُّ، يعرف بهريسة[٢].

حدث عن موسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي،

= أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٢٩)، وفي الصغير (١١٢٢) من طريق عبدالله بن صالح.

وأخرج الحاكم ٣/ ١٥٢ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن أبي مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ شبيهًا بهذا الكلام، وقال بقلة معرفة وتهور: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذاب (الميزان ٣/ ٦٤٢ وكما تقدم في ترجمته)، وأبو مسلم قائد الأعمش لم يخرج له أي منهما، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة (تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩).

(١) قال ابن ماكولا: «لا أعرفه»، ثم ذكر حكاية ابن المقرىء (الإكمال ٦/ ٢٣٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب.

ويحيى بن عبدالباقي الأذَني[1] . حدثنا عنه أبو القاسم عُبيدالله[2] بن عمر الفقيه المعروف بابن البقال.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن علي الفقيه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عَلّان الجواليقي يُعرف بهريسة، قال: حدثنا موسى بن إسحاق الخَطْمي، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يسار، عن سهل بن أبي[3] حَثْمة أنَّ عمر بعثه على خَرْص الثمار، فقال: إذا أتيتَ على أرضٍ قد حضرها أنس أهلها فدع لهم قدر ما يأكلون. قال: وقد كان سَهْل رأى النبيَّ ﷺ[4] .

---

(١) في م: «الأدمي»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخرجه البيهقي ٤/ ١٢٤، وعزاه في الكنز لمسدد وابن سعد، وقال: صحيح (١٦٨٥٩).

قلت: قد خولف حماد بن زيد في رواية هذا الحديث موصولاً فرواه جملة من الثقات عن يحيى بن سعيد، عن بشير أن عمر بن الخطاب بعث أبا حثمة الأنصاري، ليس فيه «عن سهل أبي حثمة»، منهم: سفيان الثوري عند عبدالرزاق (٧٢٢١)، وهشيم بن بشير ويزيد بن هارون عند أبي عبيد في الأموال (١٤٤٩)، وأبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة ٣/ ١٤٩، وسليمان بن بلال عند البيهقي ٤/ ١٢٤، فاجتماع هؤلاء الثقات كلهم على روايته مرسلاً هو الصواب.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل، ولله الحمد والمنة.

حرف الغَيْن

١٤٤٠ - محمد بن أبي غالب، أبو عبدالله[١] .

سمع هُشيم بن بَشِير. روى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثمة، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، وإبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحسن بن علي الكَرَابيسي. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسن ابن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد، يعني ابن أبي غالب، وفي الكتاب: ابن غالب، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا العوام بن حَوْشَب، عن لَهَب بن الخَنْدق، قال: كان عوف بن النعمان الشيباني يقول: لأن أموت قائمًا عطشًا، أحب إليَّ من أن[٢] أكون مِخْلافًا[٣] لموعد.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن أبي غالب، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا العوام، عن لَهَب بن خَنْدق بن عُمر، قال: سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يقول: الرؤيا جزء من سبعين جزءًا من النبوة. قال محمد بن أبي غالب: وكان في كتابي: لهب بن الخَنْدق عن ابن عمر، وهو وهم من الكاتب، وهو في الأصل لهب بن خَنْدق ابن عمر.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٧ - ٢٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «خلافًا»، وما هنا من النسخ.

قال أحمد بن زهير: أبو غالب، يعني والد محمد، اسمه سَهْرَب[1].

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن ابن أبي غالب، فقال: ما أراه يكذب المِسْكين[2].

ذكر رَوْح بن محمد الرازي أن إبراهيم بن محمد بن بشر أجاز له، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: محمد بن أبي غالب صاحب هُشيم مات سنة أربع وعشرين ومئتين، أدركه أبي وكان مريضًا فلم يكتب عنه.

١٤٤١- محمد بن أبي غالب، أبو عبدالله القُومَسيُّ[4].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، وعبدالرحمن بن شَرِيك بن عبدالله، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في «صحيحه»، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. وكان له ولد يعرف بأبي بكر بن أبي غالب من حُفّاظ البغداديين.

وقال ابن أبي حاتم[5]: محمد بن أبي غالب سمع منه أبي ببغداد.

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) في م: «سرحب»، محرف، وما أثبتناه من ل٢ ول٣، وقال المزي في تهذيب الكمال: «واسم أبي غالب فيما قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سَهْرَب، وفي نسخة: سَرْهَب» (تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٧).

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٥٧.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القومسي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٥-٢٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٥٥.

حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : حدثني محمد بن أبي غالب، قال: حدثنا عَمرو بن طَلْحة، قال: حدثنا أسباط، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة، عن النبي ﷺ (أنّه)[2] : صَلَّى خلفه يوم عيد بغير أذان ولا إقامة[3] . وزعم سِمَاك أنه صلى خلف النُّعمان بن بشير بغير أذان.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: محمد بن أبي غالب قُومَسي سكن بغداد. قيل: توفي سنة خمسين ومئتين.

١٤٤٢- محمد بن غالب، أبو جعفر المقرىء[4] .

حُدِّثت عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، قال: وكان بمدينة السلام ممن يُقْرِىء بقراءة أبي عَمرو جماعة: منهم أبو جعفر محمد بن غالب صاحب شُجاع بن أبي نصر، وقرأ عليه بها جماعة؛ منهم: الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدقاق، ونصر بن القاسم الفارض[5] ، ومحمد بن هارون الأنصاري، في خلقٍ كثير.

بلغني عن أبي بكر محمد[6] بن الحسن بن زياد النقاش، قال: كان محمد بن غالب رجلاً صالحًا ورعًا، ينادي فيكسب في اليوم القيراط أو الأكثر، قال: فبلغني أنَّ بعضَ أصحابه جاءه في يوم وحل وطين فقال له: متى

---

(١) مسند أحمد ٥/ ٩٨ وهو من زيادات عبدالله على مسند أبيه.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من المسند.

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب فإن حديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة التامة، على أن الترمذي صححه، وهو في صحيح مسلم ٣/ ١٩. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد ٥/ ٩١ و٩٤ و١٠٧، وأبو داود (١١٤٨)، والترمذي (٥٣٢)، وأبو يعلى (٧٤٥٤)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، وابن حبان (٢٨١٩)، والبغوي (١١٠٠). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧٤ حديث (٢١٠١).

(٤) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في معرفة القراء ١/ الترجمة ٢١٨، وفي وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٢٦.

(٥) في م: «الفارضي»، محرف، وما هنا من النسخ ومما نقله ابن الجزري.

(٦) في م: «عن أبي بكر بن محمد»، خطأ، وقد تقدمت ترجمته (٢/ الترجمة ٥٨٤).

أشكر هذه الرجلين التي تعبت إليّ في مثل هذا اليوم لتكسبني الثواب[1] ؟ ثم قام بنفسه فاستقى له الماء وغسل رجليه.

١٤٤٣- محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضَّبِّي التَّمّار المعروف بالتَّمْتام، من أهل البصرة[2].

ولد في سنة ثلاث وتسعين ومئة، وسكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عفان ابن مسلم، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبي، ومسلم بن إبراهيم، وأبي حذيفة النَّهدي، وأبي سَلمة التَّبوذكي، وأبي مَعْمر المُقْعَد، وعبدالصمد بن النعمان، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وأبي غسان النَّهدي، وغيرهم من البغداديين، والبصريين، والكوفيين.

وكان كثيرَ الحديث صدوقًا حافظًا. روى عنه موسى بن هارون، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان وعلي بن أحمد الرزاز؛ قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عمر بن موسى. وأخبرنا الرَّزّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: كتبَ إليَّ محمد بن غالب التمتام، قال: حدثني عُمر بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حَجَّاج، يعني ابن أرطاة، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن سَخْبَرة، عن أبي بكر

---

(١) في م: «هاتين الرجلين اللتين تعبتا إليَّ في مثل هذا اليوم لتكسباني»، وما أثبتناه من النسخ، فكأن هذا من كيس الناشر أو بعض النساخ المتأخرين.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التمتامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٢٦ (في أثناء الترجمة السابقة).

الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفرٌ بالله ادعاءُ نَسَبٍ لا يُعرف، وكفرٌ بالله انتفاءٌ من نَسَبٍ وإن دَقَّ».

وهكذا روى هذا الحديث عبدالله بن أيوب بن زاذان القِرَبي عن عمر بن موسى وهو غريب جدًا، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش. وتفرد به عمر بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج[1].

ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه؛ كذلك أخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن محمد الزَّبيبي، قال: حدثنا خالد، يعني ابن الحارث، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان، قال: سمعت عبدالله بن مُرة يحدِّث عن أبي مَعْمَر عن أبي بكر، قال: «كفرٌ بالله تبرؤ من نَسب وإن دَقَّ، وكفرٌ بالله ادعاء نسب لا يُعرف»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن غالب بن حرب التَّمّار المعروف بالتَّمْتام كتبَ الناسُ عنه، ثم رغب أكثرهم عنه لخصالٍ شنيعةٍ في الحديث وغيرِه.

---

(١) أخرجه من طريق عمر بن موسى: الطبراني في الأوسط (٨٥٧٠)، وابن عدي في ترجمته من الكامل ٥/ ١٧١٠.

وأخرجه مرفوعًا أيضًا الدارمي (٢٨٦٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٠)، والطبراني في الأوسط (٢٨٣٩) من طريق قيس ابن أبي حازم، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، وقال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه». ثم رجّح الموقوف وقال: «وأسنده بعضهم، والذي أسنده، فليس حجة في الحديث».

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٦٣١٥) و(١٦٣١٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٨، والدارمي (٢٨٦٤)، وهذا الموقوف هو الصواب الذي رجّحه الأئمة: البزار (٧٠)، وابن عدي ٥/ ١٧١٠، والإمام الدارقطني في العلل ١/ س: ٥٤.

على أن الحديث روي مرفوعًا من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده وهو صحيح من هذا الوجه؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢١٥، وابن ماجة (٢٧٤٤)، والطبراني في الأوسط (٧٩١٥)، وفي الصغير (١٠٧٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1] : وسُئل الدارقطني عن محمد بن غالب تَمْتَام، فقال: ثقةٌ مأمون، إلا أنه كان يُخطىء، وكان وهم في أحاديث، منها أنه حَدَّث عن محمد بن جعفر الوَرْكاني، عن حماد بن يحيى الأبح، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عِمْران بن حُصين، عن النبي ﷺ، قال: «شيبتني هود وأخواتها». فأنكر هذا الحديث عليه موسى بن هارون وغيرُه، فجاء بأصله إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي فأوقفه عليه، فقال إسماعيل القاضي: ربما وقعَ الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركته لم يضرك. فقال تمتام: لا أرجع عما في أصل كتابي.

قال حمزة: وسمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كان يُتقى لسان تَمْتام. قال أبو الحسن: والصواب أن الوَرْكاني حَدَّث بهذا الإسناد عن عِمْران بن حُصين عن[2] النبي ﷺ، قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» وحَدَّث على أثره عن حماد بن يحيى الأبح، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس أنَّ النبي ﷺ، قال: «شيبتني هود» فيشبه أن يكون التمتام كتب إسناد الأول ومتن الأخير، وقرأه على الوَرْكاني فلم يتنبه عليه[3] ، وأما لزوم تمتام كتابه وتثبته فلا يُنكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة. وسمعتُ أبا الحسن يقول[4] «شيبتني هود والواقعة» معتلة كلها. وسمعت أبا الحسن يقول: جاء رجل من أهل خُراسان إلى تَمْتام فأخرج إليه جزءًا من الحديث في أوله: هوذة، عن عوف، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وبعده مراسيل، فأخذه الخُراساني وكتب كل ما هو عن عوف[5] ، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وترك المُسْند،

---

(١) سؤالاته (٩).

(٢) في م: «أنَّ»، وما هنا من النسخ، والسؤالات.

(٣) في م: «إليه»، خطأ، وما هنا من النسخ، وسؤالات حمزة.

(٤) من هنا إلى قوله مرة أخرى: «وسمعت أبا الحسن يقول» سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ وفي السؤالات.

(٥) في م: «وكتب كلماته وكتب عن ابن عون»، وهو تحريف قبيح لا معنى له، اغتر به محقق السؤالات فأخذ به وترك ما في نسخته، فأبدل الصواب بالخطأ.

فقال تمتام: أحسنتَ باركَ الله فيك.

أخبرنا بحديث تمتام عن الوركاني الحسنُ بنُ أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الوَرْكاني، قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حُصين، عن النبي ﷺ، قال: «شيبتني هود وأخواتها»[1].

حُدِّثت عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعت موسى بن هارون، وذكر حديثًا، فقال: كتبتُ هذا الحديث[2] من تمتام.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر التَّمْتام البغدادي مُكْثِرٌ مجوِّدٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد ابن غالب بن حرب تَمْتَام ثقة.

أخبرني أبو نصر أحمد بن الحُسين القاضي بالدِّينور، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ يقول: سمعتُ عباس بن كراع يقول: جاء صبيان إلى محمد بن غالب التَّمْتام، فقالوا: يا أبا جعفر أخرج لنا شيئًا من الحديث. فأخرج جزءًا، فقالوا: يا أبا جعفر أخرج القَمَاطر، فنحنُ بنادرةُ الحديث. فقال: اكتبوا، لا خَبَّركم الله. فأخرجوا كاغَدًا ردئًا، فقال لهم التَّمْتام: يا بني، إنَّ[3] الكاغدَ رخيصٌ ببغداد، فلو كتبتموه في كاغد أجود من

---

(١) وقد روي نحوه من حديث ابن عباس، خرّجناه عند كلامنا على جامع الترمذي (٣٢٩٧)، وتناوله الإمام الدارقطني في العلل (س ١٧)، وأطال النفس فيه، وبين علله، وخلاصة القول أن الصواب فيه مرسل ليس فيه ابن عباس كما في العلل لابن أبي حاتم (١٨٢٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م.

هذا؟ فقالوا: يا أبا جعفر إنما نكتب في الكواغد على قدر الشيوخ. فقال: قوموا لازَرَّعكم الله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان. وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقاق؛ قالا: مات محمد بن غالب تمتام في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر أنَّ وفاته كانت في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقينَ من شهر رمضان.

١٤٤٤-محمد بن غالب بن أبي قيس، أبوالحسن.

حدث عن أحمد بن عيسى المِصْري، وهشام بن يونُس الكوفي، ويحيى ابن أكثم القاضي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن غالب أبو الحسن، وكان جده من قبل أمه شرقي بن قُطامي، قال: سمعت يحيى بن أكثم القاضي يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: سمعتُ الكِسائي يقول: قال لي أمير المؤمنين الرشيد: مَن أقرأ من رأيتَ أو أدركتَ؟ قلت: عبدالله بن إدريس.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة تسع وثمانين ومئتين، فيها مات أبو الحسن محمد بن غالب بن أبي قيس يوم الأربعاء لثمانٍ بقينَ من ذي القعدة.

١٤٤٥- محمد بن غزال، أبو بكر الصَّفّار.

حدث عن محمد بن الحسن بن دُريد. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو بكر محمد بن غَزال الصفار جارُنا لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

١٤٤٦- محمد بن غَرِيب بن عبدالله، أبو بكر البَزَّاز صاحب أبي

بكر بن مُجاهد.

سمع جعفرًا الفِرْيابي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وعلي بن حماد الخَشَّاب. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن غريب بن عبدالله البَزَّاز، صاحب ابن مجاهد، قال: حدثنا جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك إذا قامَ من الليل[1]. وقال جعفر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[2]، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، قال: حدثنا حُصَيْن، عن أبي وائل، عن حُذيفة مثله.

سألتُ البَرْقاني عن محمد بن غريب، فقال: ثقةٌ.

---

(١) صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٠٩)، وعبدالرزاق (١٤١)، والحميدي (٤٤١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٦٨ و١٦٩، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٩٠ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٧، والدارمي (٦٩١)، والبخاري ١/ ٧٠ و٢/ ٥ و٦٤، ومسلم ١/ ١٥٢، وأبو داود (٥٥)، وابن ماجة (٢٨٦)، والنسائي ١/ ٨ و٣/ ٢١٢، وابن خزيمة (١٣٦) و(١١٤٩)، وابن حبان (١٠٧٢)، والبيهقي ١/ ٣٨ و١٨٨، وفي معرفة السنن والآثار له ١/ ١٨٨، والبغوي (٢٠٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٢ حديث (٣٢٧٢).

(٢) المصنف ١/ ١٦٨.

حرف الفاء

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه الفَضْل

١٤٤٧ - محمد بن الفضل بن عَطية بن عُمر بن خالد، أبو عبدالله، مولى بني عَبْس، كوفيٌّ، ويقال: مَرْوَزيُّ الأصل[١].

سكنَ بُخارى، وحدَّث بها مناكير وأحاديث مُعْضَلة عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وزياد بن عِلاقة، وزيد بن أسلم، وعَمرو بن دينار، ومحمد بن سُوقة، ومنصور بن المُعْتَمر، وعاصم بن بَهْدَلة، وابن جُريج، وغيرهم.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من العراقيين: محمد بن بكار بن الرَّيَّان، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وجَنْدَل بن والق، وعَوْن بن سلام، ومحمد ابن عيسى بن حَيَّان[٢] المدائني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيان[٣]، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن ابن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٠ - ٢٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «حنان»، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده تالف؛ فإن محمد بن الفضل كذاب، قال الإمام الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (٥٠٩): «وفي الباب عن ابن عمر. وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا... ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». وانظر علل الدارقطني ٥/ س ٧٧٤.

أخرجه أبو يعلى (٥٤١٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٤، والطبراني في =

ليس هذا الحديث عند الكوفيين عن منصور بن المعتمر، ولا نعلم رواه عنه غير محمد بن الفضل، والله أعلم.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهرزوري، قال: حدثنا محمد ابن بكار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع ومحمد بن الفَضْل بن عطية ببغداد قديمًا.

وقال محمد بن عُمر: حدثني محمد بن سُليمان بن محبوب أبو عبدالله قال: قالوا لمحمد بن عيسى المدائني: أينَ كتبتَ عن محمد بن الفضل بن عطية[1] ؟ قال: ببغداد[2] وقَدِم علينا المدائن فسمعنا منه.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن سعيد بن مَتّ[3] السَّرَّاج يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن رُفَيْد يقول: قال: المسيب بن إسحاق: حَجَّ محمد بن الفضل ستًا وثلاثين أو سبعًا وثلاثين حَجة. قال محمد بن الفضل: كنت ابنُ خمس سنين حيث كان يذهب بي والدي إلى الفقهاء.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب بن الحارث يقول: سمعت نصر بن الحُسين يقول: سمعت عيسى بن موسى يقول: دخلتُ على محمد بن الفضل بن عطية، فرأيتُ عليه

= الكبير (٩٩٩١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٦ و٥/ ٤٥. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٥٤ حديث (٩٠٥٣).

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «ابن بنت»، وكذلك تصحف على عبدالغني المقدسي فاستدركه عليه الحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال»، وهو مجود التقييد في ل ٣. وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٦.

خُرَيْقة، فعاتبته في الحِرْص، فقال لي: يا أبا أحمد لا تَقُل هذا، والله لأن أموت وأترك عشرة آلاف درهم يأكلُهُ أعْدَى[1] خلق الله، أحَبّ إليَّ[2] من أن[3] أحتاج إلى مثل هذه الخريقة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن عبدالله المَدِيني، قال: وسألتُ أبي عن محمد بن الفَضْل بن عطية روى عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «النَّاسُ يكثرون وأصحابي يقلُّون فلا تسبُّوهم، لعنَ اللهُ من سَبَّهُم»؟ فقال: محمد بن الفضل بن عطية روى عجائب، وضَعَّفه.

قلت: وهكذا هذا الحديث يُخْتَلَفُ فيه على محمد بن الفضل بن عطية.

فرواه عنه أسد بن موسى المِصْري، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، كما ذكر عبدالله بن علي ابن المديني.

ورواه عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وعَبَّاد بن يعقوب الكوفي، عن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن عمرو، عن جابر.

ورواه أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسَدي، عن محمد بن الفضل، عن عَمرو نفسه، عن ابن عمر، بدلاً من جابر، عن النبي ﷺ.

أما حديث أسد بن موسى فأخبرناه[4] أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد ابن يحيى العطار بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني إملاءً، قال: حدثنا أبو يزيد القَرَاطيسي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن عطية، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، لعنَ اللهُ من سَبَّهم».

---

(١) في م: «أعداء»، خطأ، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في التهذيب.
(٢) في م: «لي»، خطأ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «فأنبأنا»، خطأ.

وأما حديث عبدالله بن عَوْن وعَبَّاد بن يعقوب. فأخبرناه أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: حدثني أبي. وأخبرناه أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الأزدي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب أبو سعيد الأسَدي، قال: حدثنا محمد ابن الفضل، عن أبيه، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الناس يكثرون وأصحابي يقلون، فلا تسبوهم، فمن سَبَّهم فعليه لعنة الله».

وأما حديث محمد بن القاسم فأخبرناه[1] أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الفضل بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثني محمد بن الفضل الخُراساني، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الناسَ يكثرون وأصحابي يقلُّون، ولا تَسبوا أصحابي، لعنَ اللهُ من سَبَّ أصحابي»[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

---

(١) كذلك.

(٢) قد بيّن المصنف الاختلاف في هذا الحديث فهو ضعيف جدًا، وقد أخرجه من بعض طرقه أبو يعلى (٢١٨٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٤، والخلال في أماليه (٧٣)، وكلها أسانيدها تالفة.

أما حديث ابن عمر «إن الناس يكثرون» فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٦٤، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٨) وفي الأوسط (٧٠١١)، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٦٨ من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، وإسناده ضعيف أيضًا.

على أن النهي عن سب الأصحاب رضوان الله عليهم في الصحيحين (البخاري ٥/ ١١٠، ومسلم ٧/ ١٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

عبدالله بن سُليمان، يعني ابن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : قال أبي: محمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكَذِب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن جعفر المالكي ببغداد، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مِشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم المِشْغراني. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2] : محمد بن الفضل بن عطية كان كذابًا. سألتُ ابن حنبل عنه فقال: ذاك عَجبٌ، يجيئكَ بالطَّامَّات، وهو صاحب حديث ناقة ثمود، وبلال المؤذِّن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال[3] : وقلت ليحيى بن مَعِين: إنَّ عون بن سَلَّام يحدث بأحاديث عن محمد بن الفضل الخُراساني، فقال: كان محمد بن الفضل كَذَّابًا.

أخبرنا يوسف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن الفضل ضعيف[4] .

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن

(١) العلل ٢/ ٧١.
(٢) أحوال الرجال (٣٧٢).
(٣) هو في ضعفاء العقيلي ٤/ ١٢٠.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٣.

سعد[1] بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن محمد بن الفضل الخُراساني، فقال: ليس بشيء، ولا يُكْتَب[2] حديثه[3].

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الفضل بن عطية ثقة، وهو أبو محمد بن الفضل، ولم يكن محمد ثقة، كان كذابًا[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: محمد بن الفضل بن عطية الخُراساني كذاب[6].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن[7] الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: محمد ابن الفضل الخُراساني ليس بثقة[8].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

(٢) في م: «تكتب»، مصحفة.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٣.

(٥) تاريخه ٢/ ٥٣٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ الترجمة ٢٦٢، وفيه وفي تهذيب الكمال: «متروك الحديث كذاب».

(٧) سقطت من م.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٤.

أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[1]: قلت لأبي زُرعة، يعني الرازي: محمد بن الفضل بن عطية؟ قال: ضعيف الحديث، وأبوه لا بأس به.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[2]: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن عطية البُخاري متروك الحديث.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي، عن محمد بن الفضل بن عطية، فقال: محمد بن الفضل كان يضع الحديث[3].

أخبرنا علي بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي[4]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث. وقال مرة أخرى: كذاب[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6]: محمد بن الفضل بن عطية بخاري متروك الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[7]: قلت: لأبي الحسن الدَّارقُطني: محمد بن

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٨.
(٢) الكنى، الورقة ٦٥.
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٤.
(٤) في م: «الكرخي»، مصحف.
(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٤.
(٦) الضعفاء، له (٥٦٩).
(٧) سؤالاته (٤٥٢).

الفضل بن عطية الخُراساني؟ فقال: متروك الحديث[1].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي محمد بن الفضل بن عطية ببخارى في سنة ثمانين ومئة.

١٤٤٨- محمد بن الفَضْل بن صالح بن شَيْخ بن عميرة الأسديُّ.

حدَّث عن يزيد بن هارون، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري. روى عنه ابن بنته أحمد بن محمد بن عبدالله أبو الحسن الأسَدي.

١٤٤٩- محمد بن الفضل، أبو بكر النَّسائيُّ.

سكن بغدادَ، وتوفِّي بالسُّوس. ذكره أبو الحُسين ابن المنادي، فقال فيما أخبرنا محمد بن عبدالواحد[2]، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وبالسوس، يعني توفي، أبو بكر محمد بن الفضل النَّسائي، وكان من مدينة السلام، ولكنه خرج إلى هنالك ومات ثَمّ سنة خمس وستين، يعني ومئتين.

١٤٥٠- محمد بن الفضل بن موسى بن عَزْرَة بن خالد بن يزيد بن زياد بن ميمون، أبو بكر الرازيُّ القُسْطانيُّ، مولى علي بن أبي طالب[3].

وقُسْطانة: قرية من قرى الري. قدم بغداد وحدث بها عن شيبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وطالوت بن عَبَّاد، والخليل بن سَلْم[4]، وعلي بن

---

(١) وكذلك قال في السنن ١/ ٣٢٦، وفي العلل ١/ الورقة ٢٠٠.

(٢) في م: «فقال: أنبأنا محمد بن عبدالواحد»، وهو غلط محض صار فيه محمد بن عبدالواحد شيخ الخطيب شيخًا لابن المنادي!

(٣) اقتبسه السمعاني في «القسطاني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «سالم»، محرف. وكتب ناسخ ل٣ في الحاشية بعد ذكره «مسلم»: «خ: سلم» يعني أنه كذلك في نسخة أخرى. وما أثبتناه يوافق ما سيأتي بعد في الترجمة، =

إسحاق السمرقندي، وصالح بن عبدالله التِّرمذي. روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[1] : كتبتُ عنه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد ابن الفضل بن موسى بن عَزْرَة بن زياد، قال: حدثنا الخليل بن سَلْم، قال: حدثنا عبدالوارث، عن بكر بن عبدالله، قال: قلت لأنس بن مالك: كيف صنعتُم في حجكم مع رسول الله ﷺ؟ فقال: نقول لبيك عُمرة وحجًا. قال: فحججتُ فلقيتُ ابنَ عمر فقلت له وأخبرته. فقال: أهللنا بالحج. فأخبرته بقول أنس، فقال: رحمه الله، نسي. فرجعت فأخبرتُ أنس بن مالك بقول ابن عمر، فغضب وقال: كأنا صبيان[2] .

١٤٥١- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السَّقَطيُّ[3] .

سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي،

= ويخطىء النساخ عادة بين «سَلْم» و«سالم». وهو مقيد على الوجه في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ الترجمة ١٧٤٠، والميزان ١/ ٦٦٧، وغيرهما.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٧٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الخليل بن سلم. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه وبلفظ مقارب فيه المعنى نفسه؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ١٤٧، وأحمد ٢/ ٤١ و٥٣ و٧٩ و٣/ ٩٩، والدارمي (١٩٣١)، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، والنسائي ٥/ ١٥٠، وأبو يعلى (٤١٥٥)، وابن خزيمة (٢٦١٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٤١) و(٢٤٤٢)، وفي شرح المعاني ٢/ ١٥٢، وابن الجارود (٤٣١)، وابن حبان (٣٩٣٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٩٦)، والبيهقي ٥/ ٩ و٤٠ من طرق عن بكر ابن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٠ حديث (٦٥٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

وفُضيل بن عبدالوهاب، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وحامد بن يحيى البَلْخي.

روى عنه ابنه إسحاق، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سهل بن زياد القَطَّان، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأحمد بن يوسف بن خَلّاد. وكان ثقةً.

وذكره الدارقطني، فقال: صدوق.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزْرق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر، قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند أبي شَحْمة اليهودي[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموت أبي جعفر محمد ابن الفضل بن جابر السَّقَطي في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قلتُ: يدل هذا القول على أنه مات بغير بغداد.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن حامد بن يحيى، عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة. والصواب في هذا الحديث كما رواه أبو معاوية الضرير ويحيى بن زكريا وعبدالله بن نمير وسفيان الثوري وعبدالواحد ابن زياد وحفص بن غياث ويعلى بن عبيد وجرير بن حازم وعيسى بن يونس كلهم قالوا: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

أخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق (١٤٠٩٤)، وابن أبي شيبة ٦/ ١٦، وأحمد ٦/ ٤٢ و١٦٠ و٢٣٠ و٢٣٧، والبخاري ٣/ ٧٣ و٨٠ و١٠١ و١١٣ و١٥١ و١٨٦ و١٨٧ و٤/ ٤٩ و٦/ ١٩، ومسلم ٥/ ٥٥، وابن ماجة (٢٤٣٦)، والنسائي ٧/ ٢٨٨ و٣٠٣، وابن الجارود (٦٦٤)، وابن حبان (٥٩٣٦) و(٥٩٣٨)، والبيهقي ٦/ ١٩ و٣٦، والبغوي (٢١٢٩) و(٢١٣٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٥ حديث (١٦٧٧٨)، ولم يسم اليهودي.

١٤٥٢- محمد بن الفضل بن سلمة، أبو عمر الوصيفيُّ[١].

سمع إبراهيم بن أبي الليث، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن منصور، وسُنَيْد بن داود، ويحيى الحِمَّاني، وحبان بن موسى. روى عنه عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر النَّقّاش، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن سَلمة، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيدالله الثقفي، عن خاله[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما العُشور على اليهود والنصارى، ليس على المسلمين عشور»[٣]. رواه وكيع عن سفيان،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «خالد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حرب بن عبيدالله كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولجهالة خاله، ولاضطرابه، فقد اختلف فيه على عطاء:

فأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٧ عن وكيع، وأحمد ٣/ ٤٧٤ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٢ من طريق محمد بن يوسف الفريابي؛ ثلاثتهم: وكيع وأبو نعيم والفريابي إضافة إلى الأشجعي، عن سفيان الثوري، وهو ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه.

ورواه حماد بن سلمة عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣١ عن عطاء، عن حرب ابن عبيدالله، عن رجل من أخواله، به. وقد اختُلِف في رواية حماد بن سلمة، عن عطاء، والجمهور على سماعه منه قبل الاختلاط، لكن البخاري قال في التاريخ الكبير (٣/ الترجمة ٢٢٠) بعد أن ذكر هذا الوجه: «لا يتابع عليه».

ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله كما سيأتي عند المصنف.

ورجح أبو حاتم الرازي رواية الثوري فقال: «واختلف الرواة عن عطاء على وجوه، فكأن أشبهها ما روى الثوري عن عطاء، ولا يُشتغل برواية جرير وأبي =

عن عطاء، عن حرب بن عُبيدالله، عن النبي ﷺ[1] . ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل من بكر بن وائل، عن خالد، عن النبي ﷺ[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عمر بن الفضل بن سَلَمة كتب النَّاسُ عنه ثم قَرَّضُوه بما[3] لم يتفق الناس عليه لأنه كان مَسْتورًا معروفًا بالخير.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: ومات أبو عُمر محمد بن الفضل بن سلمة يوم الثلاثاء في رجب سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاته كانت لثلاث عشرة ليلة بقين من رَجَب.

١٤٥٣ - محمد بن الفضل بن إسحاق، أبو بكر.

حُدِّثتُ[4] عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن

= الأحوص ونصير بن أبي الأشعث» (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٠٨).
قلت: ورواية جرير عند أحمد ٣/ ٤٧٤ وأبي داود (٣٠٤٦). ورواية أبي الأحوص عند ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٧. ورواية نصير بن أبي الأشعث عند البيهقي ٩/ ٢١١، وجرير وأبو الأحوص ونصير ممن سمعوا عن عطاء بعد الاختلاط، لذلك قيل فيها ما قيل.
وأخرجه أبو داود (٣٠٤٩) من طريق عبدالسلام، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، عن جده، رجل من بني تغلب. وعبدالسلام ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط.

(١) أخرجها أبو داود (٣٠٤٧).
(٢) رواية عبدالرحمن أخرجها أحمد ٣/ ٤٧٤ و٤/ ٣٢٢، وأبو داود (٣٠٤٨).
(٣) في م: «ثم مَرَّضوه فيما»، وما أثبتناه من النسخ وهو مجود التقييد فيها، والمراد بها المدح هنا.
(٤) في م: «حدث»، محرفة.

إسحاق البَغْدادي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا موسى بن مسعود، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعرج، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال: في حكمة آل داود[1] : حقٌّ على العاقلِ أن لا يشتغلَ عن أربع ساعاتٍ، ساعة يناجي فيها ربَّهُ، وساعةٍ يحاسب فيها نفسه، وساعةٍ يفضي فيها إلى إخوانه الذين يُخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه، وساعةٍ يخلو بين نفسه وبين لَذّتها[2] فيما يحل ويجمُل[3] ، فإنَّ هذه الساعة عَوْنٌ على تلك الساعات.

كذا قال: عن الأعرج عن وَهْب. وروى هذا الحديث غيرُ واحدٍ عن سُفيان عن أبي الأغر عن وَهْب بن مُنبه، فالله أعلم.

١٤٥٤- محمد بن الفضل بن العباس، أبو جعفر.

نزل حلب، وحدَّث بها عن حَمْدان بن عمر الحِمْيري، وأحمد بن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسي، وعُبيدالله بن سعيد بن عُفَيْر المِصْري. روى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السَّبِيعي، وأبو جعفر اليَقْطِيني.

أخبرنا عبدالله بن علي القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن اليَقْطيني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البغدادي بحلب، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحن الجزري، عن سُفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه والإمام ساجد أن يحوِّل اللهُ رأسَهُ رأس حمار»[4] .

---

(١) في م: «حكمة عن آل داود»، خطأ.

(٢) في م: «لذاتها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ويحمد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن عيسى الخشاب كذبوه (الميزان ١/ ١٢٦)، وشيخه عبدالله بن عبدالرحمن الجزري متروك واتهمه ابن حبان (المجروحين ٢/ ٣٥ والميزان ٢/ ٤٥٣).
على أن الحديث صحيح من حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة؛ أخرجه الطيالسي (٢٤٩٠)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٢٧١ و٤٢٥ و٤٥٦ و٤٦٩ و٤٧٢ و٥٠٤، =

وبإسناده عن أبي هريرة، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يصلي جالسًا. قلت: ما أصابكَ يا رسول الله؟ قال: «الجوع» فبكيتُ، قال: «لا تبك يا أبا هريرة فإن شدَّة الجوع لا تصيب الجائع إذا احتسبَ في دار الدُّنيا»[1].

١٤٥٥- محمد بن الفضل، أبو جعفر البَزَّاز الحَرْبيُّ.

حدث عن محمد بن علي بن مِهْران المعروف بحَمْدان الوَرَّاق. روى عنه علي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن علي بن عمر أبو منصور، قال: حدثنا، جدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البَزَّاز جارُنا في الحربية سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا الكُدَيْمي محمد بن يونس، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، كوفيٌّ، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب المُلائي، قال: حدثنا الأعمش، عن أنس، قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى يهودي يبيع البز، فقال: «قل له يعطينا ثَوْبين حتى يجيئنا شيء فنقضيه»، فجعل يتشاغل عني ويبايع الناس، ثم التفت إليّ، فقال لي: والله ما لمحمد زَرْع ولا ضَرْع فمن أين يقضيني؟ فجئتُ فأخبرتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «كذبَ عدوُّ الله لو

= والدارمي (١٣٢٢)، والبخاري ١/١٧٧، ومسلم ٢/٢٨ و٢٩، وأبو داود (٦٢٣)، والترمذي (٥٨٢)، وابن ماجة (٩٦١)، والنسائي ٢/٩٦، وابن خزيمة (١٦٠٠)، وابن حبان (٢٢٨٢)، والبيهقي ٢/٩٣. وانظر المسند الجامع ١٦/٧٤٢ حديث (١٣٠٦٧).

(١) موضوع، وعلته الخشاب وشيخه كما بيناه في الإسناد السابق، وروي من طرق أخرى كلها كذب.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٣٥، وابن مندة في مسند إبراهيم بن أدهم (٨) و(١٠) و(١١) و(١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٠٩ و٨/٤٢، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٢٦) و(١٠٤٢٧).

أعطاني لقضيتُهُ وكنتُ خيرًا له منهم»، ثم قال: «لأن يلبس الرجل ثوبًا لَمِعًا[1]، يعني مرقوعًا، خير له من أن يأكلَ في أمانته»[2]. لفظ الحربي.

١٤٥٦- محمد بن الفضل بن عيسى، أبو عبدالله الهَمْدانيُّ النَّحْويُّ[3].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَزْيد التَّميمي. كتبَ عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت، وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة.

١٤٥٧- محمد بن الفَضْل بن ميمون، أبو عبدالله الفَامي الشَّاهد.

حدث عن أحمد بن أبي خيثمة، وعبدالله بن رَوْح المدائني. روى عنه ابنه علي، وأبو القاسم ابن الثَّلاّج، وكان ينزل سوق العَطَش من الجانب الشرقي. وذكر ابن الثلاج أنه مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

١٤٥٨- محمد بن الفضل بن مالك، أبو نصر البَلْخيُّ.

---

(١) في م: «معلمًا»، محرفة، والتلميع في الخيل: أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه، وكذلك في الثوب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، كما أنه منقطع، فإن الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا.

أخرجه المصنف في الأسماء المبهمة ٥٨.

وأخرجه أحمد ٣/٢٤٣، والمصنف في المتفق والمفترق (٣٤٩)، والأسماء المبهمة ٥٩ من طريق الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى حليق النصراني...» فذكر نحو هذا، وإسناده ضعيف، فيه أبو سلمة وجابر بن يزيد وهما مجهولان، وقال أبو حاتم في العلل (١١٢٤): «هذا حديث منكر». وانظر المسند الجامع ٢/٥١ حديث (٧٩٠).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٠٥)، وابن عدي ١/٣٩٢، والطبراني في الأوسط (١٤٩٩) من طريق عاصم بن بهدلة، عن أنس، وإسناده ضعيف أيضًا لانقطاعه، فإن عاصمًا لم يسمع من أنس شيئًا.

(٣) اقتبسه السيوطي في بغية الوعاة ١/٢١١.

قدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عمر بن محمد بن بُجير السَّمَرقندي، وحمزة بن سَعْدان المَرْوَزي. روى عنه عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدقاق.

١٤٥٩- محمد بن الفضل بن محمد بن هارون، أبو أحمد البَلْخيُّ[١].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر الكرابيسي البَلْخي، وأحمد بن الخَضِر المَرْوَزي. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وسمع منه محمد بن أحمد بن رزقويه.

١٤٦٠- محمد بن الفضل بن قُدَيْد[٢]، أبو بكر البَزَّاز.

حدث عن أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمّاني، وبكر بن أحمد العَبَّاداني، وعبدالله بن أحمد بن سعيد الجَصَّاص. حدثنا عنه القاضي أبو الفرج ابن سُمَيْكة، وعُبيدالله بن أحمد بن محمد الحَرْبي، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن القاضي، قال: حدثني أبو بكر محمد ابن الفضل بن قُدَيْد[٣] البزاز في منزله إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن بكر بن أحمد العَبَّاداني بكازرون، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُسلم القَسْملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشرَ الشَّباب من استطاعَ منكم الباءَة فليتزوج، فإنه أغضُّ للبصر وأحصنُ للفرجِ، ومَن لم يستطع فليصُم فإنّ الصوم له وِجَاء»[٤].

---

(١) أظنه هو الذي ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢١١ نقلاً من تاريخ نيسابور للحاكم وإن كنّاه أبا الربيع.

(٢) في م: «قريد» بالراء، محرف.

(٣) كذلك.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٨٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، والحميدي (١١٥)، وأحمد ١/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٣٢، والدارمي (٢١٧١)، والبخاري ٧/ ٣، ومسلم =

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قُدَيْد[2] البغدادي بها، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: من أرادَ أن يكون عزيزًا في الدُّنيا، سليمًا في الآخرة، فلا يحدِّث، ولا يشهد، ولا يؤم قومًا، ولا يأكل لأحد طعامًا[3] .

١٤٦١- محمد بن الفَضْل بن عليّ بن العباس بن الوليد بن بَهزاذان ابن جعفر، أبو الحسن النَّاقد الحَرْبيُّ[4] .

كان ينزل ساباط الخَزَف[5] ، وحدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد. حدثني عنه أبو القاسم الأزهري، ونسَبَه لي، وسألته عنه، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي: أنَّ محمد بن الفضل الحربي مات لأربع

= ٤/ ١٢٨ و١٢٩، والترمذي (١٠٨١)، والنسائي ٤/ ١٦٩ و١٧٠ و٦/ ٥٧ و٥٨، وابن الجارود (٦٧٢)، والطبراني في الكبير (١٠١٦٨) و(١٠١٦٩) و(١٠١٧٠) و(١٠١٧١)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦ و٧/ ٧٧، والبغوي (٢٢٣٦). وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٠٨ حديث (٩١٢١).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٤٧، والدارمي (٢١٧٢)، والبخاري ٣/ ٣٤ و٧/ ٣، ومسلم ٤/ ١٢٨، وأبو داود (٢٠٤٦)، وابن ماجة (١٨٤٥)، والنسائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧ و٥٨، وأبو يعلى (٥١٩٢)، وابن حبان (٤٠٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠١٦٦)، والبيهقي ٧/ ٧٧ من طريق علقمة، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٠٧ حديث (٩١٢٠).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧ من طريق علقمة والأسود، عن ابن مسعود.

(١) حلية الأولياء ٨/ ٣٤٤.

(٢) في م: «قريد» بالراء، محرف.

(٣) هذا قول فاسد فيه تعطيل لأحكام الله عزوجل، وهو مخالف للهدي المصطفوي، ما أظن بشرًا قاله، ولعله من وضع أحمد بن الصلت الحِمّاني الكذاب.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه.

(٥) في م: «الخزق»، محرف، والساباط: السقيفة، وهو السوق الذي يباع فيه الخزف. وفي العامية العراقية: «سيباط».

بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً مأمونًا انتقى عليه الدَّارقُطني.

١٤٦٢- محمد بنُ الفَضْل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد ابن بِشْر، أبو بكر القُرشيُّ العَبَّادانيُّ[١].

وهو من وَلَد عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف. سكنَ البَصْرة، وكان أبوه شيخ الصوفية في وقته، وله بالبصرة رباطٌ يُنْسَب إليه بالقرب من مسجد الجامع.

وأما أبو بكر فكان أحد المذكورين بالصَّلاح والخير، وورد بغداد بعد[٢] سنة أربع مئة، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النَّجِيرمي، وفاروق بن عبدالكبير الخطابي، وطبقتهما. حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وعبدالعزيز بن علي الأزَجي. وكان صدوقًا. توفي بالبصرة في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه الفَرَج

١٤٦٣- محمد بنُ الفَرَج بن فَضَالة بن النُّعمان بن نُعيم، أبو عبدالله التَّنُوخيُّ، شاميُّ الأصل بغداديُّ الدار[٣].

حدث عن أبيه. روى عنه بشر بن موسى الأسَدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي. وأخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف؛ قالا: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الفَرَج بن فضالة، عن أبيه الفَرَج بن فضالة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٤ - ٢٧٦.

عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خَصْلة حلّ بها البلاء» قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: «إذا كان المغنم دُولاً، والأمانة مَغْنمًا، والزَّكاة مَغْرَمًا، وأطاعَ الرجل زوجتَهُ، وعَقَّ أمَّهُ، وبَرَّ صديقه، وجفا أباه، وأُكرم الرجلُ مخافة شره، وكان زعيم القوم أرذلُهم، وارتفعت الأصوات في المساجد، وشُرِب الخمر، ولُبِسَ الحرير، واتخذوا القيان، واتخذوا المعازف، ولعنَ آخرُ هذه الأمة أولها، فترقبوا عند ذلك ثلاثًا: ريحًا حَمْراء، وخسفًا، ومسخًا»[1]. واللفظ لحديث ابن الصواف.

١٤٦٤- محمد بن الفرج بن عبدالوارث، مولى بني هاشم، يُكْنَى أبا جعفر، وقيل: أبا عبدالله، وهو ابن أخت محمد بن الزبرقان الأهْوازي[2].

سَمِعَ محمد بن الزِّبْرقان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشيم بن بَشير، وحجاج بن محمد الأعور، وعبدالوهاب بن عطاء، وزيد بن الحُباب. روى عنه أبو داود السِّجِستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وأبو جعفر المُطَيَّن، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك، وأبو أحمد البَرْبَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، وقال الترمذي بعد أن أخرجه في جامعه (٢٢١٠): «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدًا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة، والفرج بن فضالة قد تكلَّم فيه بعض أهل الحديث وضعّفه من قبل حفظه، وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة». ثم ساق مثله من حديث رُميح الجذامي عن أبي هريرة (٢٢١١) واستغربه أيضًا. وقد ساق المصنف حديث علي في ترجمة الفرج بن فضالة، وقال: «هذا باطل».

(٢) سقطت من م. وهذه الترجمة اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٤ - ٢٧٦.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن موسى بن حَمَّاد البَرْبَري، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج جار أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو هَمَّام محمد بن الزِّبْرقان، قال: حدثنا هُدْبة بن المِنهال، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس بين العَبْدِ وبين الكُفْر إلا ترك الصلاة»[2].

قال سليمان: لم يروه عن هُدْبة إلا أبو همام، تفرد به محمد بن الفَرَج البغدادي.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت يحيى بن معين عن محمد ابن الفرج شيخ[3] في دار الرقيق، فقال[4]: ليس به بأس. ثم قال: هو[5] الذي يحدث عن محمد بن الزبرقان؟ قلت: نعم. فقال[6]: ليس به بأس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال:

---

(١) المعجم الأوسط (٥٢٨٥)، والصغير (٧٩٩).

(٢) حديث صحيح، وأبو سفيان طلحة بن نافع، صدوق حسن الحديث، لكن رواية الأعمش عنه مستقيمة كما بيناه في «التحرير».

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٤، وأحمد ٣/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٠٢٢)، ومسلم ١/ ٦١، والترمذي (٢٦١٨) و(٢٦١٩)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٨٦)، وأبو يعلى (١٩٥٣) و(٢١٠٢)، وأبو عوانة ١/ ٦١ و٦٢، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٧٥)، وابن حبان (١٤٥٣)، وابن مندة في الإيمان (٢١٩)، والبيهقي ٣/ ٣٦٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٢٩ حديث (٢١٩٨).

(٣) في م: «فقال: شيخ»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، والجرح والتعديل لابن بي حاتم ٨/ الترجمة ٢٧١، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٥.

(٤) في م: «وقال»، خطأ.

(٥) في م: «هذا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما في الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٦) في م: «قال»، وما هنا من النسخ والتهذيب.

أخبرنا أبو العباس السَّراج، قال: حدثنا محمد بن الفرج بغداديٌّ ثقةٌ.

كتب إليَّ محمد بن أحمد بن عبدالله التَّميمي من الكوفة يذكر أنَّ إبراهيم ابن أبي حُصَيْن حدثهم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن فَرَج البَغْدادي في شارع دار الرقيق وكان من الثقات[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات محمد بن الفرج سنة ست وثلاثين ومئتين.

١٤٦٥- محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر الأزْرق[3].

حدث عن حَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عُمر الواقدي، ومحمد ابن عبدالله بن كناسة[4]، وأبي النضر هاشم بن القاسم، والحسن بن موسى الأشيب، وأسود بن عامر، وعُبيدالله بن موسى، وعثمان بن الهيثم.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا أبو بكر الأزرق محمد بن الفرج، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه الأمة أمةٌ مرحومةٌ عذابُها بأيديها، فإذا كان يوم القيامة دُفعَ إلى كل رجل منهم رجلٌ من أهل الشرك فقيل له هذا فداؤك من النار»[5].

---

(١) اقتبسه هو والذي قبله المزي في التهذيب ٢٦/ ٢٧٦.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «كنانة» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤٩٩)، وأحمد ٤/ ٣٩١ و٣٩٨ و٤٠٢ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠، وعبد بن حميد (٥٣٧) و(٥٤٠)، والبخاري في تاريخه ١/ ٣٨، ومسلم =

سُئِلَ أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع عن[1] محمد بن الفرج الأزرق، فقال قال لي الدارقطني: هو ضعيف.

قلت: أما أحاديثه فصحاح ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئًا يُسْتَنكر ولم أسمع أحدًا من شيوخنا يذكره إلا بجميل، سوى ما ذكرته عن البَرْقاني آنفًا، فالله أعلم. وذكر الحاكم أبو عبدالله ابن البيّع أنه سمع الدارقطني يقول[2]: محمد بن الفرج الأزرق لا بأس به من أصحاب الكرابيسي يُطْعَن عليه في اعتقاده.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن الفَرَج الأزرق مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو بكر محمد ابن الفرج الأزرق ببغداد في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومئتين، ورأيته لا يخضب[3].

١٤٦٦- محمد بن الفَرَج، أبو بكر المقرىء يُعرف[4] بالخَرَابي، لأنه كان ينزل في خَراب المُعتصم بالجانب الشرقي[5].

حدَّث عن محمد بن إسحاق المسيَّبي، ومحمد بن الفرج الرَّقِيقي. روى

= ٨/ ١٠٤ و١٠٥، وابن ماجة (٤٢٩١)، وابن حبان (٦٣٠)، والطبراني في الأوسط (١). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٦٥ حديث (٨٩٥٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالاته (١٨٨).

(٣) في م: «ورأسه لا تخضب»، محرفة ومصحفة.

(٤) في م: «المعروف»، وما هنا من النسخ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخرابي» من الأنساب، وابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٥٩.

عنه أبو بكر بن مجاهد المقرىء، وأبو الحُسين ابن المنادي.

١٤٦٧- محمد بن الفرج، أبو عبدالله الدَّبّاغ البغداديُّ.

حدث عن محمد بن عبدالملك بن زَنْجويه. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه بمصرَ.

١٤٦٨- محمد بن الفرج، المعروف بابن الطباخ، من أهل سُر من رأى.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامرِّي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثني جدي لأمي[1] القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن يوسف من أهل سُرَّ من رأى، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج المعروف بابن الطَّبّاخ السُّرمري[2]، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة.

١٤٦٩- محمد بن الفرج بن علي، أبو بكر البَزَّاز، يُعرف بابن عَتِيق.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأحمد بن جعفر ابن سَلم[3]، وأبا الحُسين الزَّبيبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا حفص ابن الزَّيّات، وجماعة نحوهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقة، يعرفُ شيئًا من الكلام على مذهب

---

(١) في م: «لأبي»، خطأ.

(٢) في م: «السامري»، وهو وإن كان كله بمعنى، لكن الذي أثبتناه هو الذي في النسخ المتقنة ومنها ل ٣.

(٣) في م: «مسلم»، محرف.

الأشعري. ومات في شهر ربيع الآخر من[1] سنة سبع عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه فارس

١٤٧٠- محمد بن فارس بن حَمْدان بن عبدالرحمن بن محمد بن صَبيح بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن مَعْبَد، أبو بكر العَطَشيُّ، ويُعرف بالمَعْبَدي[2].

كان يذكُر أنه من وَلَد أمِّ معبد الخُزاعية. وحدث عن جعفر بن محمد القلانسي الرَّمْلي، والحسن بن علي المَعْمَري، ومَخْلَد بن محمد المَاحُوزي، وسلامة بن محمد بن ناهض المقدسي، وخطاب بن عبدالدائم الأرسوفي، وغيرهم.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه علي بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني.

وسألتُ أبا نعيم عنه، فقال: كان رافضيًا غاليًا في الرفض، وكان أيضًا ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المَعْبَدي ببغداد، قال: حدثني أبي فارس بن حَمْدان بن عبدالرحمن، قال: حدثني جدي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله، للنار جواز؟ قال: «نعم» قلت: وما هو؟ قال: «حب علي بن أبي طالب».

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن فارس، قال: حدثني خَطَّاب

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المعبدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

ابن عبدالدائم الأرسوفي بها، قال: حدثنا يحيى بن المبارك، عن شَرِيك، عن منصور، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «شفعتُ في هؤلاء النفر، في أبي، وعَمِّي أبي طالب، وأخي من الرضاعة، يعني ابن السعدية، ليكونوا من بعد البعث هَباء».

هذان الحديثان باطلان ولم أكتبهما إلا بهذين الإسنادين، فأما الأول: فرواه المَعْبَدي عن أبيه، عن جده وليس يُعرف في أهل العلم واحد منهما، وأما الثاني: فرواه عن خطاب بن عبدالدائم وهو ضَعيف يُعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامي الصنعاني وهو مجهول، وقال فيه: عن منصور، عن ليث. ومنصور بن المعتمر لا يروي عن ليث بن أبي سليم، والله أعلم[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس ابن الفُرات، قال: تُوفي أبو بكر محمد بن فارس بن حَمْدان المَعْبَدي في ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان غير ثقة، ولا محمود المذهب.

وكذلك قال محمد بن أبي الفوارس، وذكر أنَّ وفاته كانت يوم الأربعاء لست عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجة.

١٤٧١- محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى، أبو الفرج المعروف بابن الغوري[2].

سمع أبا الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي، وعليّ بن محمد المِصْري، وحَمْزة بن محمد الدِّهقان، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وغيرَهم.

وروى عن محمد بن مخلد إجازة. وكان يسكن بالجانب الشرقي ويُملي في جامع المهدي. كتبتُ عنه مجلسًا واحدًا، وكان صدوقًا صالحًا دينًا.

---

(١) ذكرهما ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٨٤ و٣٩٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه.

حدثنا محمد بن فارس الغُوري إملاءً في شوال من سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن نافع أبو جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني نافع ابن يزيد، عن زُهرة بن مَعْبَد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله اختارَ أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير، واختار أمتي على سائر الأمم»[1].

هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب، عن جابر، ومن حديث زهرة ابن معبد عن سعيد تفرد بروايته نافع بن يزيد عنه. وقد تابع عبدالله بن صالح على روايته سعيد بن أبي مريم فرواه عن نافع هكذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي[2]، قال: قلت يعني لأبي زُرعة الرازي: رأيت بمصر نحوًا من مئة حديث عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار وعطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، منها

---

(١) موضوع، وآفته خالد بن نجيح فهو الذي وضعه على عبدالله بن صالح كما أشار المصنف، وقال التستري: «سألتُ أبا زرعة الرازي عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ في الفضائل، فقال: هذا حديث باطل، كان خالد بن نجيح المصري وضعه ودلّسه في كتاب الليث، وكان خالد بن نجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلّس لهم، وله غير هذا. قلت لأبي زرعة: فمن رواه عن ابن أبي مريم؟ قال: هذا كذاب. قال التستري: وقد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به عن كاتب الليث وابن أبي مريم». (تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٥) وقال أبو حاتم الرازي: «الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس». (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣٩٨).

(٢) سؤالاته ٤١٧ - ٤١٨.

«أن[1] لا تكرم أخاك بما يشق عليه» فقال: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب الحديث مع خالد بن نَجِيح فكان[2] خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا، فبُلوا به، وقد بُلي به أبو صالح أيضًا في حديث زُهرة بن مَعْبَد عن سعيد بن المسيب عن جابر ليس له أصل. وإنما هو من[3] خالد بن نَجِيح.

بلغني أن أبا الفرج ابن الغُوري ولد في ليلة الأحد لأحد عشر خَلَون من شوال سنة عشرين وثلاث مئة. ومات يوم الجمعة لعشر بقين من شعبان سنة تسع وأربع مئة، وصُلِّي عليه في جامع المهدي، ثم رُدَّ إلى داره فدفن بها[4].

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٤٧٢- محمد بن الفُرات، أبو علي التَّميميُّ الكُوفيُّ[5].

حدث عن مُحارب بن دثار، والحَكم بن عُتيبة، وحَبيب بن أبي ثابت، وسعيد بن لُقمان. روى عنه شعيب بن حَرْب، ويونس بن محمد المؤدب، وجُبارة بن مُغَلِّس، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى بن إسماعيل الخَوَّاص، وسُرَيْج ابن يونس. وكان قدم بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الفُرات. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أيضًا، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن صالح وموسى بن هارون؛

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «عن»، خطأ.

(٤) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٢٦٩ - ٢٧٢، والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وهي بخطه (الورقة ١٣٦ أيا صوفيا ٣٠٠٦).

قالا: حدثنا جُبارة، قال: حدثنا محمد بن الفُرات، قال: حدثنا سعيد بن لقمان، عن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأكل في السوق دناءة»[1]. لفظ حديث جُبارة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه[2] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: حدثنا رجل سَمَّاه، عن محمد بن الفُرات، قال ابن عَمَّار: شيخ ببغداد كوفي وهو لا شيء كَذَّاب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى بن معين يقول: ومحمد بن الفرات ليس بشيء.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن الفُرات كوفي روى عن حبيب بن أبي ثابت مناكير، وضَعَّفه[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[5]: محمد بن الفرات الكوفي مُنكر الحديث.

---

(١) موضوع، محمد بن الفرات كذاب كما بيّن المصنف.
أخرجه عبد بن حميد (١٤٤٤)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٠، والذهبي في السير ١٦/ ٥٤٢. وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن إبراهيم المكتب (٨/ الترجمة ٣٧٣٥)، وفي ترجمة عبدالله بن محمد بن خربان (١١/ الترجمة٥٢٠٧) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) في م: «حمرويه»، محرف.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٠.

(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٥٦.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن الفرات، فقال: روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة. قلت: عن محارب بن دثار عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في شاهد الزور؟ فقال: هو هذا[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: محمد بن الفُرات الكوفي متروك الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين أبو الفتح الحافظ، قال: محمد بن الفرات الكوفي متروك الحديث[3].

١٤٧٣- محمد بن الفُضَيْل الخُراسانيُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وأبي داود الحَفَري. روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسماعيل الصائغ نزيل مكة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام وأبو الفرج عبدالواحد ابن محمد بن عبدالله البُزَاني[4] جميعًا بأصبهان؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدار المديني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: حدثنا محمد بن فُضيل البَغْدادي، عن الحَفَري، عن عاصم بن النُّعمان، عن سُفيان، عن الأسود بن قيس، عن عَمرو بن شقيق، عن علي، مثل حديث

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧١.

(٢) الضعفاء، له (٥٧١).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧١.

(٤) في م: «البَرَاثي»، مصحف، وهو منسوب إلى «بُزَان» قرية من قرى أصبهان، قال السمعاني في «البزاني» من الأنساب: «كتب عنه الأصبهانيون، وروى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ».

قبله، أنَّه خطبَ فقال: إن رسولَ الله ﷺ لم يعهد إلينا في الإمارة عَهْدًا، ولكنه رأي رأيناه فاستُخلف أبو بكر فقام واستقام. وذكر الحديثَ.

كذا روياه لنا، فقالا: عن عَمرو بن شقيق، وإنما هو عمرو بن سفيان. وقالا أيضًا[1] : عاصم بن النعمان وإنما هو عصام بن النعمان بن أبي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد رواه عن سفيان الثوري هكذا[2] . وخالفه أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد فرواه عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن سعيد ابن عمرو بن سفيان، عن أبيه[3] . ورواه يحيى بن يمان عن الثوري، عن الأسود، عن سفيان بن عَمرو أو عَمرو بن سفيان. ورواه عبدالصمد بن حَسّان فلم يقم إسناده وقال: عن سفيان، عن رجل، عن الأسود بن قيس، عن علي. ورواه أبو يحيى الحِمَّاني وعبدالرزاق وقَبِيصة عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن شيخٍ غير مسمى، عن علي[4] . وكذلك رواه شريك، عن الأسود ابن قيس. ورواه عَبْثر بن القاسم عن الثوري، عن سَوَّار، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن علي. وكان الثوري يضطرب فيه ولا يثبت إسناده[5] .

١٤٧٤- محمد بن فَرْخ، بالخاء المعجمة، يُكْنَى أبا جعفر[6] .

حدث بقَزْوين عن أبي حُذيفة إسحاق بن بشر البُخاري. روى عنه عبدالرحيم بن عبدالله السِّمناني.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه من طريق أبي داود الحفري على الصواب: الدارقطني في العلل ٤/ ٨٦، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٢٣.

(٣) رواية أبي عاصم أخرجها ابن أبي عاصم في السنة (١٢١٨)، والعقيلي ١/ ١٧٨، والدارقطني في العلل ٤/ ٨٧ س ٤٤٢.

(٤) رواية أبي يحيى الحماني أخرجها الدارقطني في العلل ٤/ ٨٧. ورواية عبدالرزاق أخرجها أحمد ١/ ١١٤، والدارقطني في العلل ٤/ ٨٧ س ٤٤٢.

(٥) قد بيّن إمام الأئمة في علل الحديث الدارقطني أوجه الخلاف في هذا الحديث في كتابه العظيم «العلل» ٤/ س ٤٤٢ فراجعه.

(٦) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥٦.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البُخاري بانتخاب الدارقطني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالرحيم بن عبدالله بن إسحاق السِّمناني، قال: حدثنا محمد بن فَرْخ البَغْدادي أبو جعفر بقَزْوين، قال: حدثنا إسحاق بن بشر القُرشي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم.

محمد بن فرخ عندنا مجهول، لم تقع إلينا الرواية عنه إلاّ من هذا الوجه[1].

١٤٧٥- محمد بن فَرَح الغَسَّانيُّ، بالحاء المهملة، ويُكْنَى أبا جعفر[2].

كان أحد العلماء بنحو الكوفيين. وحدث عن سلمة بن عاصم صاحب الفَرَّاء، وعبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي. روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالملك التاريخي، وأبو الحسين ابن المنادي. وكان ثقة.

١٤٧٦- محمد بن فَيْروز، أبو جعفر.

نزل تِنِّيس، وحدَّث بها عن عاصم بن علي، وأبي غَزِية محمد بن يحيى

---

(١) ولذلك فإسناده ضعيف، وهو في مسند أبي حنيفة (٨٣) بشرح علي القاري. على أن الحديث صحيح من حديث أنس، ومنها طريق قتادة عنه، وهي التي أخرجها الطيالسي (١٩٧٥)، وأحمد ٣/ ١٧٦ و١٧٩ و٢٧٣ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٩١)، ومسلم ٢/ ١٢، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٩٧٩)، وأبو يعلى (٣٠٠٥) و(٣٢٤٥)، وابن خزيمة (٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٥٣) و(٩٥٤) و(٢٠٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥ و٣١٦، والبيهقي ٢/ ٥١. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٠ حديث (٣٩٦).

(٢) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥٦.

الزُّهري، وغيرهما. روى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو الحسن المِصْري. وكان ثقةً.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر الفقيه، قال: حدثنا أبو الأصبغ سَهْل بن سَوَادة[1] الغافقي ومحمد بن فَيْروز البَغْدادي بتِنِّيس؛ قالا: حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى الزُّهري.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن فَيروز أبو جعفر، قال: حدثنا عاصم، يعني ابن علي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن عبدالرحمن بن أزهر، عن جُبير ابن مطعم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «للقرشي مِثْلَيْ قوة الرَّجل من غير قريش»[2]. قال الزهري: وما يريد إلا نُبْل الرأي.

١٤٧٧- محمد بن فَرُّوخ البغداديُّ.

أخبرنا أبو سعد الحُسين بن عثمان الشيرازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن موسى بن الحسين المُستملي بجرجان، قال: حدثنا علي بن محمد ابن مهرويه القَزْويني، قال: حدثنا يوسف بن حَمْدان القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن فَرُّوخ البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر النَّيْسابوري، قال:

---

(١) في م: «سوار»، محرف.

(٢) صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٥١)، وابن أبي شيبة ١٢/١٦٨، وأحمد ٤/٨١ و٨٣، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٣٦٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٧٨٥)، وأبو يعلى (٧٤٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣٠)، وابن حبان (٦٢٦٥)، والطبراني في الكبير (١٤٩٠)، والحاكم ٤/٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/٦٤، والبيهقي ١/٣٨٦، والبغوي (٣٨٥٠). وانظر المسند الجامع ٤/٤٨٠ حديث (٣١٢٥).

حدثنا ابن أبي حَيَّة، عن ابن لَهِيعة، عن أبي قَبيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يحب من يُحب التمر»[1].

١٤٧٨- محمد بن فروة، أبو بكر المُسْتَمليُّ.

حدَّث عن عمر بن مُدرك الرازي. روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ.

أخبرنا أحمد[2] بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن فَرْوة المُستملي، قال: حدثنا عُمر بن مدرك، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وأخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا أبو يَعْلى محمد بن شَدَّاد، قال: حدثنا مكي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجُمعة فليغتسل»[3]. لفظ حديث العَتِيقي.

١٤٧٩- محمد بن الفتح، أبو بكر القلانسي[4].

حدَّث عن عباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وموسى بن هارون الطُّوسي، ومحمد بن خلف بن عبدالسلام المَرْوَزي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ إبراهيم متروك الحديث (الميزان ١/ ٢٩)، وابن لهيعة ضعيف عند التفرد؛ أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦١).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٩ من طريق مجاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة به، ومجاعة هذا كذبه ابن معين، كما بين المصنف في ترجمة مجاعة بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧١٦٥).

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن أبي الورد من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٩٠)، وهو في مسند أبي حنيفة ١٩٢.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام.

شاهين، وأحمد بن الفرج بن حَجّاج. وكان ثقة.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلّاج بخطه: توفي أبو بكر محمد بن الفتح القلانسي في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

١٤٨٠- محمد بن الفَرُّخان بن روزبه، أبو الطيب الدُّوري[١]، من دُور سر من رأى، ويعرف بالفَرُّخاني[٢].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي خليفة الفضل بن الحُباب، وغيرِهما أحاديثَ مُنْكرة. وروى عن الجُنيد بن محمد، وأبي العباس بن مَسْروق، حكايات في التصوف. روى عنه يوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم بن السوطي. وكان غير ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب بن المعافى بن العباس المُعَدَّل العُكْبَري بها وأبو القاسم الحُسين بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السوطي[٣] ببغداد؛ قالا: حدثنا أبو الطيب محمد بن الفَرُّخان بن روزبه الدُّوري. وحدثني هناد بن إبراهيم النَّسَفي بلفظه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى القافلاني بتكْريت، قال: حدثنا محمد بن الفَرُّخان بن روزبه الدوري، قال: حدثنا زيد بن محمد الطَّحَّان الكوفي، قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب العُكْلي، قال: حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، قال: حدثنا زيد بن ثور بن يزيد - وفي حديث هناد، قال: حدثنا زيد بن الحُباب العكلي، قال: حدثنا زيد بن ثور بن يزيد، قال: حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان -، قال: حدثنا زيد بن أسامة بن زيد، عن جده زيد بن حارثة، عن زيد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدوري» و«الفرخاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه.

(٢) في م: «الفرخان»، خطأ.

(٣) في م: «بالسوطي»، وما هنا من النسخ.

ابن أرقم، قال: أتى النبي ﷺ أعرابي وهو شادٌّ عليه ردنه - أو قال: عباءه - فقال: أيكم محمد؟ فقالوا: صاحب الوجه الأزهر. فقال: إن يكن نبيًا فما معي؟ قال: «إن أخبرتك فهل تقر بالشهادة»؟ - وقال أبو العلاء: «فهل أنت مؤمن» - قال: نعم. قال: «إنك مررت بوادي آل فلان، أو قال: شِعْب آل فلان، وإنك بصُرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها، وإنك أخذت الفَرْخين من وكرها، وأنَّ الحمامةَ أتت إلى وكرها فلم تر فرخيها فصفقت في البادية فلم تر غيرك، فرفرفت عليك، ففتحت لها ردنك، أو قال: عباءك، فانقضت فيه، فها هي ناشرة جناحيها، مقبلةٌ على فرخيها»، ففتح الأعرابي ردنه، أو قال: عباءه، فكان كما قاله النبي ﷺ. فعجب أصحابُ رسول الله ﷺ منها وإقبالها على فرخيها. فقال: «أتعجبون منها وإقبالها على فرخيها؟ فللّه[1] أشد فرحًا وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها». ثم قال: «الفروخ في أسر الله ما لم تُطَيَّر، فإذا طيرت وفرت فانصب لها فخك أو حيلتك». سياق الحديث لأبي العلاء، وقال: قال أبو الحسين، يعني ابن أيوب: قال ابن صاعد: هذا زيد بن ثور بن يزيد المكي، وهو قليل الحديث، قليل الشهرة.

قلت: وهذا الحديث منكرٌ جدًا، عجيبُ الإسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أُبعِد أن يكون من وَضْع ابن الفَرُّخان. والحكاية فيه عن ابن صاعد مُستحيلة، وقد ذكر لي بعض أصحابنا: أنه رأى لمحمد بن الفَرُّخان أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخٍ ثقات[2].

ذكر[3] أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي، فيما بلغني عنه، محمد بن الفَرُّخان، فقال: كان يسكن دُور عربان، ولقيته بها وكان شيخًا ظريفًا، وكان يتعاهد الصوفية وأصحاب الحديث، وقد لقي جماعة من الصُّوفية مثل الجنيد وابن عطاء والحريري، وكان يحكي عنهم. كتبتُ عنه في سنة تسع

(١) في م: «فالله»، وما هنا من النسخ.
(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٢ من طريق المصنف.
(٣) في م: «وذكر»، والواو زائدة، ولا أصل لها.

وخمسين، يعني وثلاث مئة، ومات بعدها بقليل.

حرف القاف

١٤٨١- محمد بن القاسم، أبو الحسن المعروف بماني المُوَسْوس[١].

من أهل مصرَ، سكنَ بغداد في أيام المتوكل على الله، وله شعر رقيقٌ في الغَزل، روى عنه بعض أخباره وشعره أحمد بن عبيدالله بن عمار الثقفي، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وغيرُهما.

أخبرني أبو الحسن علي بن عبيدالله اللغوي، قال: أنشدنا محمد بن الحسن بن المأمون، قال: أنشدنا أبو بكر ابن[٢] الأنباري، قال: أنشدني محمد بن المرزبان[٣] لماني الموسوس [من الخفيف]:

مدنفٌ عادَ في النُّحو لِ إلى مثل دقة الألفِ
يشْرَك الطَّير في النحيـ ـب ولا يشركه في القصف

قال أبو بكر: هكذا روى لنا ابن المرزبان هذين البيتين، والصواب:

ومدنفٌ عاد في النَّحول إلى مثل خيالٍ كدقة الألفِ
يشرك الطير في النحيب ولا يشركه في النحول والقصف

أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا حمزة بن علي الأُسْروشَني[٤]، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المُذَكِّر، قال: أنشدني عبدالعزيز بن محمد بن النَّضْر الفِهْري لماني [من الخفيف]:

---

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٣٨٢ - ٣٨٣، والأغاني ٢٠/٨٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٧، وسماه ابن المعتز: ماني المجنون.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «المرزباني»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «الأستروشني»، محرفة.

زعموا أنَّ مَن تشاغلَ باللذ ات عـن مَـن يحبـه يَتَسَلَّـى
كذبوا والذي تُساقُ له البُد ن ومن عاذَ بالطَّواف وصَلَّى
إنَّ نارَ الهَوَى أحرُّ من الجمـ ـر على قَلْب عاشقٍ يَتَقَلَّى

وقال ابنُ حبيب: أنشدنا أبو عرابة يحيى بن المُتَمِّم الدَّوسي لماني [من الخفيف]:

شادنٌ وجهه من البدر أوضا بعضه في الجمال يعشق بعضًا
بأبي، من يُزَرْفِن[1] الصدغ بالعنـ ـبرفي خده المُورد عرضا؟
أين للورد مثل ورد بخديـ ـك إذا ما قطفتُه عادَ[2] غَضّا
ليس يعطيكَ ذاكَ منه سوى الشـ ـم وهذا يُعطيك شَمًّا وعَضًّا

أنشدنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أنشدنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان لماني [من الكامل]:

هيف الخصور قواصد النبل قَتَلْننا بالأعْين النُّجلِ
كَحَلَ الجمالُ جفونَ أعينها فَغَنين عن كَحَلٍ بلا كُحل
وكأنَّهن إذا أردنَ خُطًى يَقْلَعْنَ أرجلَهُن من وَحْل

١٤٨٢- محمد بن القاسم بن خَلَّاد بن ياسر بن سُليمان، أبو عبدالله الضرير، مولى أبي جعفر المنصور، ويُعرف بأبي العَيْناء[3].

أصله من اليمامة، ومولده بالأهواز، ومنشؤه بالبصرة، وبها كتبَ الحديثَ وطلب الأدبَ. وسمع من أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وأبي سعيد الأصمعي، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي زيد الأنصاري، ومحمد بن عُبيدالله

(١) الزرفين: حلقة الباب معرب، وقد زرفن صدغيه، جعلهما كالزرفين.
(٢) في م: «صار»، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.
(٣) اقتبس من هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٦ - ١٦٠، وياقوت في معجم الأدباء ٦/٢٦٠٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٣٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/٣٠٨ وغيرهما.

العُتْبي، وغيرهم.

وكان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانًا، وأسرعهم جوابًا، وأحضرهم نادرة. وقيل: إنَّ بصره كُفَّ وقد بلغ أربعين سنة، وانتقل من البصرة إلى بغداد، فسكنها وكتبَ عنه أهلُها. وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى المكي، وأبو عبدالله الحَكِيمي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومحمد بن العباس ابن نَجِيح، وأبو بكر الأدَمي القارىء، وأحمد بن كامل القاضي، وغيرُهم. ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات.

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمران المَرْزُباني، قال: أخبرني علي بن يحيى، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، عن محمد بن صالح بن النَّطَّاح مولى بني هاشم، قال: حدثني أبي، قال: طلب المنصور رجالاً ليكونوا بوابين له. فقيل له[1]: إنه لا يضبط هذا إلا قومٌ لئام الأُصول، أنذالُ النفوس، صلابُ الوجوه، ولا تجدهم إلا في رَقيق اليمامة. فكتب إلى السَّري بن عبدالله الهاشمي، وكان واليه على اليمامة، فاشترى له مئتي غلام من اليَمَامة، فاختارَ بعضَهُم، فَصَيَّرهم بوابين، وبقي الباقون، فكان ممن بقي خَلّاد جد أبي العيناء، وحَسّان جد إبراهيم بن عطاء، وجد أحمد بن الحارث الخَرَّاز راوية المدائني.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن قَفَرْجَل[2]، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد أبو العيناء، قال: دعا المنصور جدي خلّادًا، وكان مولاه، فقال له: أريدكَ لأمرٍ قد هَمَّني، وقد اخترتُكَ له، وأنت عندي كما قال أبو ذؤيب الهُذَلي:

ألكنَى إليها، وخير الرسو ل أعلمهم بنواحي الخَبَر

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «قرنجل»، وكان في الأصل على الصواب، فحرّفه ناشره، ظنًا منه أن الصواب ما كتب.

فقال له[1] : أرجو أن أبلغ رضى أمير المؤمنين، فقال: صر إلى المدينة على أنك من شيعة عبدالله بن حسن، وابذل له الأموال واكتب إليَّ بأنفاسه وأخبار وَلَده، فأرضاه. ثم علم عبدالله بن حسن أنه أُتي من قِبله، فدعا عليه وعلى نَسْله بالعمى. قال: فنحن نتوارث ذاك إلى الساعة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن القاسم النَّحوي أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الهِنْدي، عن أنس، قال: أُتي النبي ﷺ بطائر، فقال: «اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي» فجاء عليّ، فحجبتُه مرتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له. فقال: «يا علي ما حَبَسك؟» قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها، فحجبني أنس. قال: «لِمَ يا أنس؟» قال: سمعتُ دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: «الرجل يحب قومه» غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم، وأبو الهندي مجهول واسمه لا يُعرف[2] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمَّل المالكي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو العيناء ليس بقويّ في الحديث.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن الحُسين بن علي بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت ويُعرف بالنوبختي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن سُليمان الجَوْهري البَصْري المعروف بجوذاب، قال: قدم أبو العَيْناء واسمه محمد بن القاسم ابن خَلّاد أبو عبدالله اليمامي البصرةَ في سنة ثمانين ومئتين[3] . فنزل دار

(١) سقطت من م.
(٢) وهو حديث باطل، ما صححه إلا من لا يُعتد بتصحيحه كالحاكم النيسابوري الذي أخرجه في مستدركه ٣/ ١٣٠.
(٣) في م: «ومئة»، خطأ بيّن.

الحُوَيْتي[1] في سكة ابن سَمُرَة، فكُنّا نصيرُ إليه نجالسه ونسمع كلامَهُ، ونكتبُ ما يجري في المجلس من أخباره: فسأله رجل، فقال: يا أبا عبدالله كيف كُنِّيت أبا العيناء؟ قال: قلت لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري: يا أبا زيد كيف تُصَغِّر عينًا؟ فقال عُيينًا يا أبا العَيْناء، فلحقت بي منذ ذاك.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق البزاز وأبو الفرج أحمد بن محمد[2] بن عُمر المُعَدَّل وأبو العلاء محمد بن الحسن الوَرَّاق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: أتيت عبدالله بن داود الخُرَيْبي، فقال: ما جاء بك؟ قلتُ: الحديث. قال: اذهب فتحفّظ القُرآن. قال: قلت: قد حفظتُ القُرآن. قال: اقرأ ﴿۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾. [يونس ٧١] قال: فقرأت العَشْر حتى أنفدته. قال: فقال لي: اذهب الآن فتعلم الفرائض قال: قلت: قد تعلَّمت الصُّلب والجد والكُبر. قال: فأيما أقرب إليك؟ ابن أخيك أو ابن عمك؟ قال: قلت: ابنُ أخي. قال: ولم؟ قال: لأن أخي من أبي وعمي من جدي. قال: اذهب الآن فتعلم العربية. قال: قلت: عَلمتُها قبل هذين. قال: فَلِمَ قال عمر بن الخطاب، يعني حين طُعن: يالَ الله يالِ المسلمين لِمَ فتح تلك وكَسَر هذه؟ قال: قلتُ: فتح تلكَ اللام على الدُّعاء وكسرَ هذه على الاستغاثة والاستنصار. قال: فقال: لو حَدَّثتُ أحدًا حدثتك. واللفظ لأبي الفَرَج.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثني علي بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثني علي بن سُليمان الأخفش، قال: سمعتُ أبا العيناء يقول: كنتُ في أيام الواثق مُقيمًا بالبصرة فكنت يومًا في الوَرَّاقين بها إذ رأيتُ مناديًا مُغَفَّلاً في يده مصحف

(١) في م: «الحريثي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو مجود التقييد والضبط بالقلم في ل٣، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، ولم أعرف الآن إلى أي شيء هذه النسبة.

(٢) سقط من م.

مخلق الأداة، فقلت له: ناد عليه بالبراءة مما فيه، وأنا أعني به أداته، فأقبل المنادي يُنادي بذلك، فاجتمعَ أهلُ السوق والمارة على المنادي وقالوا له: يا عدو الله تُنادي على مُصحف بالبراءة مما فيه؟ قال: وأوقعوا به، فقال لهم: ذلك الرجل القاعد أمرني بذلك. قال: فتركوا المُنادي وأقبلوا إليّ وتجمعوا عليّ ورفعوني إلى الوالي وعملوا عليَّ محضرًا وكُتِبَ في أمري إلى السلطان، فأمر بحملي، فحُمِلت مستوثقًا مني. قال: واتصل خبري بأبي عبدالله بن أبي دؤاد، فتكفَّلَ بأمري والفَحْص عما قُرِفتُ به، وأخذني إليه، ففكّ وثاقي. قال: وتجمَّعَت العامةُ وبالغوا في التَّشنيع عليَّ، ومتابعة رفع القَصَص في أمري، فقلت لابن أبي دؤاد: قد كَثُر تجمع هؤلاء الهَمَج عليّ وهم كثير، فقال: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة ٢٤٩]. فقلت: قد بالغوا في التشنيع عليَّ. فقال: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر ٤٣]. قلت: فإني على غاية الخوف من كَيْدهم، ولن يخرج أمري عن يدك. فقال: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة ٤٠]. فقلت: القاضي، أعزه الله، كما قال الصموت الكلابي [من الكامل]:

لله درك، أي جُنّة خائفٍ ... ومتاعِ دنيا، أنت للحَدَثان

مُتَخَمِّط يطأ الرِّجال مكبَّةً[1] ... وطء الفَنِيق دوارج القِردان[2]

ويكبهم حتى كأن رؤسَهُم ... مأمونة[3] تَنحط للغربان

ويُفَرِّج البابَ الشديد رِتاجه ... حتى يصيرَ كأنه بابان

قال: يا غلام الدَّواة والقِرْطاس، اكتب هذه الأبيات عن أبي عبدالله.

---

(١) في م: «بنعله»، محرفة.

(٢) المتخمط: الرجل الغلاب، والفنيق: الفحل الكريم، والقِرْدان: واحدتها قُراد، وهي دويبة معروفة.

(٣) في م: «مأمومة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

قال: فكُتِبَت له، ولم يزل يلطف[1] في أمري حتى تخلصني[2].

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال أبو العَيْناء: قال لي ابن أبي دُؤاد: ما أشد ما أصابك في ذهاب بصركَ؟ قلتُ: خَلَّتان، يَبْدؤني قومي بالسلام، وكنت أحب أن ابتدئهم، وإني رُبَّما حَدَّثتُ المُعْرِضَ عني وكنتُ أحب أن أعرف ذاك فأقطع عنه حديثي. قال: أما من ابتدأك بالسَّلام فقد كافأتَهُ بحُسن النية، وأما من أعرضَ عن حديثك فما أكسبَ نفسَهُ من سوء الأدبِ أكثر مما وصل إليكَ من سوء اجتماعه.

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد[3] بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: قال لي المتوكل: قد أردتُك لمجالستي. فقلت: لا أطيقُ ذاك، وما أقول هذا جَهْلاً بمالي في هذا المجلس من الشَّرَف، ولكنّي رجل محجوبٌ، والمحجوبُ تختلف إشارته ويخفى عليه إيماؤه، ويجوزُ عليّ أن أتكلم بكلام غَضْبان ووجهك راضٍ، وبكلام راضٍ ووجهك غَضْبان، ومتى لم أُمَيِّز هذين هلكتُ. فقال: صدقتَ ولكن تلزمنا. فقلت: لزوم الفرض الواجب. فوصلني بعشرة آلاف درهم.

قال: وَرُوِي أنَّ المتوكل قال: أشتهي أن أنادم أبا العيناء لولا أنه ضرير. فقال أبو العيناء: إن أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الأهلة، ونَقْش الخواتيم، فإني أصلحُ.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: أنشدنا

---

(١) في م: «يتلطف»، محرفة، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «خلصني»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.
(٣) في م: «علي بن أيوب بن محمد»، خطأ قبيح.

أحمد بن أبي طاهر لنفسه في أبي العيناء محمد بن القاسم [من مجزوء الكامل]:

كُنَّا نخافُ من الزما ... نِ عليكَ إذ عَمِي البصر
لم ندر أنك بالعمى ... تَغْنَى ويفتقر البشر

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المعافى ابن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المرزبان[1]، قال: قال لي أبو العيناء الضَّرير: مدحني أبو العالية [من الخفيف]:

كُتبت لابن قاسم مأثرات ... فهو للخَيْر صاحبٌ وقرينُ
أحْولُ العَيْن، والمودةُ زين ... لا احولالٌ بها ولا تلوينُ
ليسَ للمرء شائنًا حول العـ ... ـين إذا كان فِعْله لا يشينُ

قال أبو بكر: قال لي محمد بن المرزبان: فقلت لأبي العَيْناء: يا أبا عبدالله، وكُنتَ قبل أن يذهب بصرك أحول؟ من حَوَل إلى عَمَى؟ من سُقْم إلى بَلاء؟ فقال لي: ما صعد إلى السماء اليوم أشنع من هذا، ابن المرزبان يتنادر على أبي العَيْناء!

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثني محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: كان لي صديق فجاءني يومًا، فقال لي: أريد الخروج إلى فُلان العامل وأحببتُ أن يكون معي إليه وسيلة وقد سألتُ مَنْ صديقه؟ فقيل لي: أبو عثمان الجاحظ، وهو صديقك، فأُحب أن تأخذ لي كتابه إليه بالعناية. قال: فصرت إلى الجاحظ، فقال لي: في أيشيء جاء أبو عبدالله؟ فقلت: مُسَلِّمًا وقاضيًا للحق وفي حاجة لبعض أصدقائي وهي كذا وكذا. فقال: لا تشغلنا الساعة عن المحادثة وتعرف أخبارنا، إذا كان في غد وَجّهتُ إليك بهذا الكتاب. فلما كان

(١) في م: «المرزباني»، وما أثبتناه من النسخ، وكذلك ما يأتي.

من الغد وَجه إليّ بالكتاب، فقلت لابني: وَجِّه بهذا الكتاب إلى فلان ففيه حاجته، فقال لي: إنَّ أبا عُثمان بعيدُ الغور فينبغي أن نفضَّهُ وننظر ما فيه، ففعل فإذا فيه: كتابي إليك مع من لا أعرفه، فقد كَلَّمني فيه من لا أوجب حقه، فإن قضيتَ حاجته لم أحمدك، وإن رددته لم أذممك. فلما قرأتُ الكتابَ مضيتُ إلى الجاحظ من فوري، فقال: يا أبا عبدالله قد علمتُ أنَّكَ أنكرتَ ما في الكتاب. فقلتُ: أو ليس موضع نُكْرة؟ فقال: لا، هذه علامة بيني وبين الرجل فيمن اعتني به. فقلتُ: لا إله إلا الله، ما رأيتُ أحدًا أعلم بطبعك ولا بما جُبِلْتَ عليه من هذا الرجل، علمت أنه لما قرأ الكتاب قال: أمُّ الجاحظ عشرة آلاف في عشرة آلاف، وأمُّ من يسأله حاجة. فقلت: يا هذا تشتم صديقنا؟ فقال: هذه علامتي فيمن أشكره!

وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني أبو يوسف عبدالرحمن بن محمد الكاتب، قال: كان الجاحظ يتقلَّد في خلافة إبراهيم بن العباس على ديوان الرسائل، فلما جاء إلى الديوان جاءه أبو العَيْناء، فلما أراد أن يخرج من عنده تقدَّم إلى من يحجبه أن لا يدعه يخرج ولا يدعه يرجع إليه إن أراد الرجوع، فخرجَ أبو العيناء يريد الانصراف، فمُنعَ من الخروج ومن الرجوع إلى الجاحظ، فنادى أبو العيناء بأعلى صوته: يا أبا عثمان قد أريتَنا قُدرتك فأرنا عَفْوكَ.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: كتب أبو العَيناء إلى صديقٍ له وَلِي ولايةً: أما بعد، فإني لا أعظك بموعظة الله لأنَّك عنها غَنِيّ، ولا أخوِّفك إياه لأنك أعلم به مني، ولكني أقول كما قال الأول [من الطويل]:

أحار ابن بدر قد وليت ولاية ... فكن جُرْذًا فيها[1] تخونُ وتسرق
وكاثر تَميمًا بالغِنَى إنَّما الغِنَى ... لسانٌ به المرءُ الهيوبة ينطقُ

(١) في م: «جرزًا منها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

واعلم: أن الخيانة فِطْنة، والأمانة حِرْفة، والجمع كَيْس، والمنع صرامة، وليس كل يوم ولاية، فاذكر أيام العُطْلة، ولا تحقرن صغيرًا، فإن من الذَّوْد إلى الذَّوْد إبلاً، والولاية[1] رَقْدة فتنبه قبل أن تُنَبَّه، وأخو السلطان أعمى عن قليل سوف يُبْصر، وما هذه الوصية التي أوصَى بها يعقوبُ بنيه، ولكن رأيتُ الحَزْم في أخذ العاجل، وترك الآجل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن الخاركي البَصْري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن القاسم المعروف بأبي العَيْناء يُعَزِّي جدي أبا بكر بن أبي عَدِي على زوجته فاطمة بنت الحسن بن عمران بن مَيْسرة، فقال: إذا كان سيدنا، أدام الله عِزّه، البقية، ودُفعت عنه الرَّزِيّة، كانت التعزية تهنئة، والمُصيبة نعمة. ثم جلسَ وأنشدَ [من السريع]:

نحنُ ومَن في الأرض نفديكا لازلت تبقى ونعزيكا

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: أنشدنا محمد ابن القاسم أبو العيناء [من الطويل]:

لعمرك ما حق امرىء لايُعدُّ لي على نفسه حقًا عليّ بواجبِ
وما أنا للنَّائي عليّ بودِّه بودّي وصافي خُلَّتي بمقاربِ
ولكنه إن مالَ يومًا بجانبٍ من الصَّدِّ والهِجْران ملتُ بجانبي

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني علي بن محمد الوَرَّاق، قال: قال ابن وَثَّاب لأبي العيناء: أنا والله أحبك بكُلِّيتي. فقال: إلا عضوًا واحدًا؟ فبلغ ذلك ابن أبي دُؤاد فقال: لقد وُفِّق في التحديد عليه.

---

(١) في م: «فإن من الدور إلى الدور، وإبلاء الولاية»، وهو تحريف قبيح لا معنى له لا أدري كيف جاز على الناشر، وقوله: «فإن من الذود إلى الذود إبلاً» مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما.

أخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: قال لي المُنْتَصر يومًا: ما أحسَنُ الجواب؟ فقلت: ما أسكت المُبْطِلَ، وحَيَّرَ المُحقّ. فقال: أحسنتَ والله.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبدالواحد الوكيل، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر الصولي، عن أبي العيناء، قال: كان سبب خُروجي من البصرة وانتقالي عنها، أني مررتُ بسوق النَّخّاسين يومًا، فرأيتُ غلامًا يُنادى عليه، وقد بلغ ثلاثين دينارًا، وهو يساوي ثلاث مئة دينار، فاشتريته وكنت أبني دارًا، فدفعتُ إليه عشرينَ دينارًا على أن ينفقها على الصُّنّاع، فجاءني بعد أيام يسيرة، فقال: قد نفدَت النفقة. فقلت: هاتِ حسابك، فرفع حسابًا بعشرة دنانير. قلت: فأين الباقي؟ قال: اشتريتُ به ثوبًا مصمتًا وقطعته. قلتُ: ومن أمرك بهذا[1]؟ فقال[2]: يا مولاي لا تعجل، فإنَّ أهل المروءات والأقدار لا يَعيبون على غِلْمانهم إذا فعلوا فعلاً يعود بالدَّيْن على مواليهم. فقلت في نفسي: أنا اشتريت الأصمعي ولم أعلم. قال: وكانت في نفسي امرأةٌ أردتُ أن أتزوجها سرًا من ابنة عَمِّي، فقلت له يومًا: أفيكَ خيرٌ؟ قال: إي لعمري. فأطلعتُه على الخبر، فقال: أنا نعم العونُ لك. فتزوجتُ المرأةَ ودفعتُ إليه دينارًا، فقلت له: اشترِ لنا كذا وكذا ويكون فيما تشتريه سمك هازبى[3]؟ فمضى ورجع وقد اشترى ما أردتُ، إلا أنه اشترى سمكًا مار ماهَى[4]، فغاظني، فقلت له: أليسَ أمرتك أن تشتري هازبَى؟ قال: بلى، ولكني رأيتُ بقراط يقول: إنَّ الهازبَى يولد السَّوْداء، ويصفُ المارماهَى ويقول إنه أقل غائلة. فقلت له: يا ابن الفاعلة أنا لم أعلم أني اشتريت جالينوس، وقمتُ إليه فضربته عشرَ مقارع، فلما فرغتُ من ضربه أخذني وأخذَ

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.
(٣) نوع من أنواع السمك.
(٤) كذلك.

المقرعة فضربني سبعَ مقارع، وقال: يا مولاي الأدب ثلاث، والسَّبْع فضلٌ، ولذلك[1] قصاص، فضربتك هذه السبع المقارع خوفًا عليك من القَصاص يوم القيامة. قال: فغاظني جدًا فرميته فشججته، فمضى من وقته إلى ابنة عمي، فقال لها: يا مولاتي إنَّ الدين النصيحة، وقد قال النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا» وأنا أُعْلِمك يا مولاتي أنَّ مولاي قد تزوج واستكْتَمَني، فلما قلت له: لابد من تعريف مولاتي الخبر ضربني بالمقارع وشَجَّني. فمنعتني بنتُ عمي من دخول الدار، وحالت بيني وبين ما فيها، ووقعنا في تخليط، فلم أر الأمر يصلح إلا بتطليق[2] المرأةِ التي تزوجتها، وصَلُح أمري مع ابنة عمي، وسَمَّت الغلام النَّاصح، فلم يكن يتهيأ لي أن أكلمه، فقلت: أعتقه وأستريح فلعله أن يمضي عني إلى النار. فلما أعتقته لزمني وقال: الآن وجبَ حقك عليَّ، ثم إنه أراد الحج فجهزته وزوَّدته وخرج، فغاب عني عشرين يومًا ورجع. فقلت له: لم رجعت؟ قال: قُطِعَ الطريق وفكرت فإذا الله تعالى يقول: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران ٩٧]. فكنت غير مستطيع، وفكرت فإذا حقك أوجب فرجعتُ. ثم أراد الغزو فجهزته أيضًا لذلك وشَخص. فلما غاب عني بعتُ كُلَّ ما أملكه بالبصرة من عقارٍ وغيره، وخرجتُ عنها خوفًا من أن يرجع.

قراتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عبدالله محمد بن القاسم بن خَلَّاد بن ياسر بن سُليمان المعروف بأبي العَيْناء في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومئتين، وحُمل في تابوت إلى البصرة. وكان مولده بالأهواز في سنة إحدى وتسعين ومئة ومنشؤه بالبصرة، وولاؤه للمنصور، وكان ضريرًا يَخْضِبُ بالحُمْرة خضابًا ليس بالمُشْبَع، وكان فصيحًا سريعَ الجواب.

---

(١) في م: «وذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.
(٢) في م: «بأن طلقت»، وما هنا من ل ٢ ول ٣.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطْني: مات أبو العيناء الضرير سنة اثنتين وثمانين ومئتين وكان خرجَ من بغداد يريدُ البصرةَ في سفينة فيها ثمانون نفسًا، فغرقت فما سَلِم منها غيره، فلما صار إلى البصرة مات.

١٤٨٣- محمد بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل بن الصَّلْت، أبو سعيد السِّمْسار البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن المُهتدي، ومحمد بن تميم الفِرْيابي، وهارون بن حاتم الكوفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٤٨٤- محمد بن القاسم بن محمد المدائنيُّ.

حدَّث عن مُجاهد بن موسى. روى عنه أبو العباس بن عُقدة.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن الفرج بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني محمد بن القاسم بن محمد المدائني، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا قَبيصة، عن سُفيان، عن عبدالله بن المُؤَمَّل، عن أبي الزبير، عن جابر أنَّ النبي ﷺ قال: «ماءُ زمزم لما شُرِبَ له»[1]. قال قبيصة: وسمعته من عبدالله بن المُؤَمَّل.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالله بن مؤمَّل، وأبو الزبير قد صرح بالسماع عند البيهقي، وقد حسن متنه ابن القيم في «زاد المعاد» ٤/ ٣٩٣، والمنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٢١٠.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٩٥، وأحمد ٣/ ٣٥٧ و٣٧٢، وابن ماجة (٣٠٦٢)، والعقيلي ٢/ ٣٠٣، والطبراني في الأوسط (٨٥٣) و(٩٠٢٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٥، والأزرقي في أخبار مكة ٢/ ٥٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٧، والبيهقي ٥/ ١٤٨ من طريق عبدالله بن مؤمل، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٢٧)، وابن عدي ٤/ ١٤٥٥ من طريق حمزة الزيات، عن أبي الزبير، وإسناده ضعيف، فيه علي بن سعيد بن بشير الرازي ضعفه الدارقطني (الميزان ٣/ ١٣١).

١٤٨٥- محمد بن القاسم بن حاتم، أبو بكر السِّمنانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الخليل بن خالد السِّمناني. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السِّمْناني على باب الفِرْيابي ببغداد إملاءً حفظًا، قال: حدثنا الخليل بن خالد بن خُليد الثقفي السِّمناني، قال: حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، قال: حدثنا ابن أبي حازم، قال: كنتُ عند جعفر بن محمد إذ جاء آذنه، فقال: سُفيان الثوري بالباب. قال: إئذن له، فدخل، فقال جعفر: يا سُفيان إنكَ رجلٌ يطلبك السلطان، وأنا أتقي السُّلطان قم فاخرج غير مطرود. فقال سفيان: حَدِّثني حتى أسمع وأقوم. فقال جعفر: حدثني أبي عن جدي أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مَن أنعمَ اللهُ عليه نعمة، فليحمد الله، ومن استبطأ الرِّزق فليستغفر الله، ومن حَزَبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله»[1]. فلما قام سُفيان قال جعفر: خُذها يا سفيان ثلاث وأي ثلاث.

١٤٨٦- محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٤٢) من طريق ابن أبي حازم مقرونًا بالدراوردي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ١٩٠، والبيهقي في الشعب (٦٤١) من قول جعفر الصادق، لكن إسناده ضعيف، قال الذهبي في السير ٦/ ٢٢١ بعد أن ذكر قول جعفر: «حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها، فإنه كذاب».

وعزا السيوطي المرفوع منه إلى ابن النجار والرافعي (الجامع الكبير ١/ ٧٥٧).

ابن سيف بن حبيب، أبو بكر السِّمْسار[1] .

حدث عن أبيه، وعن محمود بن غَيْلان المَرْوَزي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وبشر بن الوليد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعلي بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهما. وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد البَزَّاز البَغْدادي إملاءً، قال: حدثنا أبي: القاسم بن هاشم، قال: حدثنا يونُس ابن عطاء، قال: حدثنا سُفيان[2] الثوري، عن أبيه، عن جده، عن زياد بن الحارث الصُّدائي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن طلب العلم تكَفَّلَ اللهُ برزقه»[3] .

غريب من حديث الثوري عن أبيه، عن جده، لا أعلم رواه إلا يونس بن عطاء غير أنَّ أحمد بن يحيى بن زُكير المصري قد حدث به عن إسحاق بن إبراهيم بن موسى، عن أبي زُفر سعيد بن يزيد قرابة حجاج الأعور، عن أبي ناشرة[4] ، عن الثَّوري. ولعل أبا ناشرة هو يونس بن عطاء، فالله أعلم.

ذكر أبو عبدالرحمن السلمي أنَّه سألَ الدارقُطني عن محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار وعن أبيه، فقال: لا بأس بهما.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخه.

(٢) في م: «سليمان»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ يونس بن عطاء متروك في أحسن أحواله (الميزان ٤/ ٤٨٢)، وقال الذهبي بعد أن ذكر هذا الحديث: «لا أعرف لجدّ الثوري ذكرًا إلا في هذا الخبر».

أخرجه من طريق يونس: الشجري في أماليه ١/ ٦٠، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ٣٨. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٩ إلى الديلمي وابن عساكر.

(٤) في م: «ناشزة» بالزاي، مصحف.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ محمد ابن القاسم بن هاشم السِّمْسار مات في سنة خمس وثلاث مئة. قال غيره: في جُمادى الأولى.

١٤٨٧- محمد بن القاسم بن عبدالرحمن.

حدَّث عن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبندوني.

١٤٨٨- محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر، أبو الطيب المعروف بالكوكبي، وهو أخو أبي علي الحُسين بن القاسم[١].

حدَّث عن قَعْنب بن المُحَرَّر بن قَعْنب، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وعُمر بن شَبَّة، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، والحُسين بن الحكم الحِبْري[٢] الكُوفي.

روى عنه أبو الحُسين ابن البواب المقرىء، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الفضل الزُّهري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: مات أبو الطيب الكوكبي سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

١٤٨٩- محمد بن القاسم بن محمود المقرىء.

ذكر أبو المُفَضَّل الشَّيْباني أنه حَدَّثه بسُر من رأى عن الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكوكبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه.

(٢) في م: «الحيري» بالياء آخر الحروف، مصحف.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الشَّيْباني، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن محمود المقرىء بسُر من رأى، قال: حدثنا الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي، قال: حدثنا المُحاربي، عن مالك بن أنس، عن سُمَيْ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غُفِرت له ذنوبه، وإن كانت مثل زَبَد البَحْر»[1].

١٤٩٠- محمد بن القاسم بن طَهْمان النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن عبدالله المَرْوزي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٤٩١- محمد بن القاسم بن محمد بن بَشَّار بن الحسن بن بَيان بن سَمَاعة بن فَرْوة بن قَطَن بن دعامة، أبو بكر ابن الأنباريُّ، النَّحويُّ[2].

كان من أعلم الناس بالنَّحو والأدب، وأكثرهم حفظًا له[3]. ولد في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومئتين؛ حُدِّثت بذلك عن إسماعيل بن سعيد بن سُويد عنه. وسمع إسماعيل بن إسحاق

---

(١) إسناده تالف، فإن أبا المُفضَّل الشيباني كذاب كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٣٠). على أن متن الحديث صحيح من رواية مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
أخرجه مالك في الموطأ (٥٦١ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٧٥ و٥١٥، والبخاري ٨/ ١٠٧، ومسلم ٨/ ٦٩، والترمذي (٣٤٦٦)، وابن ماجة (٣٨١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٦)، وابن حبان (٨٢٩)، والجوهري (٤٠٤)، والبغوي (١٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٣ حديث (١٤٣٣٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنباري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣١١، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦١٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٤١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ٢٧٤.

(٣) سقطت من م.

القاضي، وأحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز، ومحمد بن يونس الكُديمي، وأبا العباس ثَعْلبًا، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، وغيرهم من هذه الطبقة.

وكان صدوقًا، فاضلاً، ديِّنًا، خَيِّرًا، من أهل السُّنّة، وصنف كتبًا كثيرة في علوم القرآن، وغريب الحديث، والمُشْكل، والوَقْف والابتداء، والرَّد على من خالف مُصحف العامة.

روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحُسين ابن البواب، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الفضل بن المأمون، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح، ومحمد ابن عبدالله ابن أخي ميمي، وغيرُهم. وبلغني أنه كُتب عنه وأبوه حي، وكان يملي في ناحيةٍ من المسجد وأبوه في ناحية أخرى.

وقال أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي: كان أبو بكر ابن الأنباري يحفظ فيما ذُكر ثلاث مئة ألف بيت شاهد في القرآن.

حدثني علي بن أبي علي البَصْري عن أبيه، قال: أخبرني غير واحد ممن شاهد أبا بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري يملي من حفظه لا من كتاب وأنَّ عادته في كل ما كُتِبَ عنه من العلم كانت هكذا، ما أملى قط من دفتر.

سمعتُ حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: كان أبو بكر ابن الأنباري يملي كتبَهُ المُصَنَّفة ومجالسَهُ المشتملة على الحديث، والأخبار، والتفاسير، والأشعار، كل ذلك من حفظه.

قال حمزة: وحدثني أبي عن جدي أنَّ أبا بكر ابن الأنباري مرض، فدخل عليه أصحابهُ يعودونَهُ، فرأوا من انزعاج أبيه وقلقه عليه أمرًا عظيمًا، فطيَّبوا نفسه ورَجَّوه[1] عافية أبي بكر، فقال لهم: كيفَ لا أقلق وأنزعج لِعِلَّةِ من يحفظ جميع ما ترون، وأشار لهم إلى حيرِي[2] مملوء كتبًا.

---

(١) في م: «ورجوا له»، خطأ، وما هنا من النسخ وهو الصواب.

(٢) هو شبه الحظيرة.

قال حمزة: وكان مع حفظه زاهدًا متواضعًا، حكى أبو الحسن الدَّارقُطني أنه حضره في مجلس أملاه يوم جُمُعة[1] فصحف اسمًا أورده في إسناد حديث - إما كان حبان، فقال حيان، أو حيان فقال حبان - قال أبو الحسن: فأعظمتُ أن يُحْمَل عن مثله في فَضْله وجلالته وَهْمٌ، وهبْتُه أن أوقفه على ذلك، فلما انقضَى الإملاء تقدمتُ إلى المستملي وذكرت له وَهْمه، وعَرَّفته صواب القَوْل فيه، وانصرفتُ. ثم حضرت الجُمُعة الثانية مجلسه، فقال أبو بكر للمُستملي: عَرِّف جماعةَ الحاضرين أنا صَحَّفنا الاسم الفُلاني لما أملينا حديث كذا في الجُمُعة الماضية، ونَبَّهنا ذلك الشاب على الصَّواب، وهو كذا، وعَرِّف ذلك الشاب أنا رجعنا إلى الأصل فوجدناه كما قال[2].

أخبرني علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُعَدَّل، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المقرىء يقول: قال لي أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، وهو ابن أختي: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله، عمن آخذ علم القرآن؟ فقال: «عن أبي بكر ابن الأنباري» قلت: فالفقه؟ قال: «عن أبي إسحاق المَرْوَزي».

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال: قال محمد بن جعفر التَّميمي النحوي: فأما أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري فما رأينا أحفظ منه، ولا أغزر بحرًا من عِلْمه.

وحدثني[3] عنه أبو الحسن العَرُوضي، قال: اجتمعتُ أنا وهو عند الرَّاضي على الطعام، وكان قد عرفَ الطَّبّاخَ ما يأكل أبو بكر فكان يسوي له قَلِّيَةً يابسة. قال: فأكلنا نحن من ألوان الطعام وأطايبه وهو يعالج تلك القَلِّية.

---

(١) في م: «الجمعة»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٢) معجم الأدباء ٦/ ٢٦١٥ - ٢٦١٦ وكذلك كثير من الأخبار الآتية.

(٣) الضمير يعود على محمد بن جعفر النحوي.

ثم فرغنا وأُتينا بحلواء فلم يأكل منها؛ وقام وقُمنا إلى الخيش فنام بين الخيشين، ونمنا نحن في خيش يُنافس فيه، ولم يشرب ماءً إلى العصر، فلما كان مع العصر قال لغلامٍ: الوظيفة. فجاءه بماء من الحِب، وترك الماء المُزَمَّل بالثَّلْج، فغاظني أمرُه فصحتُ بصيحةٍ، فأمر أمير المؤمنين بإحضاري، وقال: ما قصتك؟ فأخبرته، وقلت: هذا يا أمير المؤمنين يحتاج إلى أن يُحال بينه وبين تدبير نفسه، لأنه يقتلها، ولا يُحسن عشرتها. قال: فضحك، وقال له: في هذا لذةٌ وقد جَرَت به العادة، وصار إلفًا فلن يضره. ثم قلت: يا أبا بكر، لم تفعل هذا بنفسكَ؟ قال: أُبقي على حفظي. قلت له: قد أكثرَ النَّاسُ في حفظك، فكم تحفظ؟ قال: أحفظ ثلاثة عشر صُندوقًا.

قال محمد بن جعفر: وهذا ما لا يُحْفَظُ لأحدٍ قبله ولا بعده، وكان أحفظَ الناس للغةٍ، ونحوٍ، وشعرٍ، وتفسير قرآن، فُحِدِّثتُ أنه كان يحفظ عشرين ومئة تفسير من تفاسير القرآن بأسانيدها.

وقال لنا أبو العباس بن يونس: كان آية من آيات الله في الحفظ.

وقال لنا أبو الحسن العَرُوضي: كان يتردد ابن الأنباري إلى أولاد الراضي، فكان يومًا من الأيام قد سألته جاريةٌ عن شيء من تفسير الرُّؤيا، فقال: أنا حاقنٌ ثم مَضَى، فلما كان من غد: عاد وقد صارَ معبرًا للرؤيا، وذاك أنه مضى من يومه فدرسَ كتاب الكِرماني وجاء.

قال: وكان يأخذ الرُّطب يشمه ويقول: أما إنَّكَ لطيبٌ، ولكن أطيب منك حِفْظ ما وهبَ اللهُ لي من العلم.

قال محمد بن جعفر: ومات ابن الأنباري فلم نجد من تصنيفه إلا شيئًا يسيرًا، وذاك أنه إنما كان يُملي من حفظه. وقد أملى كتاب «غريب الحديث»، قيل إنه خمس وأربعون ألف ورقة، وكتاب «شرح الكافي» وهو نحو ألف ورقة، وكتاب «الهاءات»، نحو ألف ورقة، وكتاب «الأضداد»، وما رأيت أكبر منه، وكتاب «المُشْكل» أملاه وبلغ إلى (طه) وما أتمه وقد أملاه سنين كثيرة، و«الجاهليات»، سبع مئة ورقة، و«المذكر والمؤنث» ما عَمِلَ أحدٌ أتم منه،

وعمل رسالة «المشكل» ردًا على ابن قُتيبة وأبي حاتم ونقضًا لقولهما.

وحُدِّثت عنه أنه مَضَى يومًا في النَّخّاسين وجارية تُعرض حسنة كاملةُ الوَصْف، قال: فوقعت في قلبي، ثم مضيت إلى دار[1] أمير المؤمنين الراضي، فقال لي: أينَ كنت إلى الساعة؟ فَعَرَّفته، فأمر بعض أسبابه، فمضى فاشتراها وحملها إلى منزلي، فجئتُ فوجدتها، فعلمتُ الأمر كيفَ جرى فقلت لها: كوني فوق إلى أن أستبرئك، وكنت أطلبُ مسألةً قد اختلت[2] عليَّ فاشتغل قلبي، فقلتُ للخادم: خُذها وامضِ بها إلى النَّخّاس فليس قدرها أن تُشْغلَ قلبي عن علمي. فأخذها الغلام، فقالت: دعني أُكَلِّمه بحرفين. فقالت: أنتَ رجلٌ لك محل وعَقْل، وإذا أخرجتني ولم تُبَيِّن[3] لي ذنبي لم آمن أن يظن الناس بي[4] ظنًا قبيحًا، فَعَرِّفنيه قبل أن تخرجني. فقلت لها: مالكِ عندي عَيْب غير أنك شغلتِني عن عِلْمي. فقالت: هذا أسهل عندي. قال: فبلغ الراضي أمره، فقال: لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحدٍ أحلى منه في صدر هذا الرجل. ولما وقع في عِلَّة الموت أكل كل شيء كان يشتهي، وقال: هي علة الموت.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله النَّحوي المؤدب مُذاكرةً من حفظه، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أبا بكر ابن الأنباري يقول: دخلتُ البيمارستان بباب المُحَوّل فسمعت صوت رجل في بعض البيوت يقرأ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [العنكبوت ١٩]، فقال: أنا لا أقف إلا على قوله ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ فأقف على ما عرفه القوم وأقروا به، لأنهم لم يكونوا يقرون بإعادة الخَلْق، وابتدىء بقوله ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ فيكون

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «أحيلت»، ولا معنى لها، وفي معجم الأدباء: «خفيت»، وما أثبتناه من ل٢ ول٣.
(٣) في م: «تعين»، محرفة.
(٤) في م: «فيّ»، محرفة.

خَبَرًا، وأما ما قرأه عليّ بن أبي طالب ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف ٤٥] فهو وجه حَسَن، الأمة: النِّسيان. وأما أبو بكر بن مُجاهد فهو إمام في القراءة، وأمّا ما قرأه الأحمق، يعني ابن شَنَبُوذ «إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم» فخطأ[1]، لأنَّ الله تعالى قد قطعَ لهم بالعذاب في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء ٤٨] قال: فقلت لصاحب البيمارستان: مَن هذا الرجل؟ فقال: هذا إبراهيم المُوسوس[2] محبوس[3]. فقلت: ويحك هذا أُبيّ بن كعب! افتح الباب عنه. ففتح الباب فإذا أنا برجل مُنْغَمس في النجاسة، والأدهم[4] في قدميه، فقلت: السلام عليكم. فقال: كلمة مقولة. فقلت: ما منعك من رد السلام عليَّ؟ فقال: السلام أمان، وإني أريد أن أمتحنك، ألستَ تذكُر اجتماعنا عند أبي العباس، يعني ثعلبًا، في يوم كذا وفي يوم كذا[5] وعَرَّفني ما ذكرتُه فعرفته، وإذا به رجل من أفاضل أهل العلم. فقال لي: هذا الذي تراني منغمسًا فيه ما هو؟ فقلت: الخَرْء يا هذا. فقال: وما جَمْعه؟ فقلت خُروء. فقال لي صدقتَ. وأنشد:

كأن خُروء الطَّير فوق رؤسهم

ثم قال لي: والله لو لم تجبني بالصواب لأطعمتك منه. فقلتُ: الحمدُ لله الذي أنجاني منك. وتركته وانصرفتُ.

حدثني علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: ولد أبو بكر ابن الأنباري سنة إحدى وسبعين ومئتين. وتوفي ليلة النَّحر من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) الآية في المصحف ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة].

(٢) في م: «ابن الموسوس»، خطأ.

(٣) كانت العادة أن يحبس المجانين في المستشفيات.

(٤) الأدهم: القيد.

(٥) في م: «يوم كذا في يوم كذا»، واستشكلها الناشر فلم يعرفها.

١٤٩٢- محمد بن القاسم بن محمد، أبو عبدالله الأزديُّ، يُعرف بابن بنت كَعْب البَزّاز[١] .

حدَّث عن حُميد بن الربيع، والحسن بن عَرَفة، وعلي بن حرب. وإبراهيم بن محمد بن[٢] العتيق، والهيثم بن سهل، وعلي بن الحسن الأنصاري.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرّاحي، ويوسف بن عُمر القواس، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاج. وكان ثقة صالحًا دينًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد الأزْدي ابن بنت كعب، قال: حدثنا علي بن الحسن الأنصاري، من ولد أبي أيوب، قال: حدثنا وكيع ابن الجَرَّاح، عن سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن[٣] علي، عن النبي ﷺ، قال: «أربعة من كنز الجنة: إخفاءُ الصدقة، وكتمانُ المُصيبة، وصِلة الرَّحِم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله»[٤] . قال البرقاني: قال لنا أبو الحسن: لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ.

قرأت بخط أبي القاسم ابن الثَّلاج: توفي أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد ابن بنت كعب البزاز في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٤٩٣- محمد بن القاسم بن حَمْدون، أبو عبدالله العطار، سامَرّيُّ الأصل.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بن»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، على أن السيوطي ساقه في اللالىء المصنوعة ٢/ ٣٩٦ نقلاً عن المصنف.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنه كان جده أبا أمه، وأنه حدثه عن محمد بن أبي العوام الرِّياحي، ومحمد بن يونس الكُديمي، وقال: غرق ببغداد بين الجسرين في المحرم من سنة ثلاثين وثلاث مئة. وذكر في موضع آخر أنه غرق في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٤٩٤- محمد بن القاسم الصَّابونيُّ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[١] : حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عُمَي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الصَّابوني البغدادي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن بن سَماعة، قال: حدثنا نَهْشل بن كثير، عن أبيه، قال: أُدخل الشافعي يومًا إلى بعض حُجر هارون الرشيد ليستأذن[٢] على أمير المؤمنين، ومعه سراج الخادم، فأقعده عند أبي عبدالصمد مؤدِّب أولاد الرشيد، فقال سراج للشافعي: يا أبا عبدالله هؤلاء أولاد أمير المؤمنين وهذا مؤدبهم، فلو أوصيته بهم. فأقبل على أبي عبدالصمد، فقال له: ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاحك نفسك، فإنَّ أعينهم معقودة بعينك[٣]، فالحُسنُ عندهم ما تستحسنه، والقَبيحُ عندهم ما تركته، عَلِّمهم كتابَ الله، ولا تكرههم[٤] عليه، فيملوه[٥]، ولا تتركهم منه[٦] فيهجروه، ثم رَوِّهم من الشعر أعفَّه، ومن الحديث أشرفَهُ، ولا تخرجنهم من علم إلى غيره حتى يحكموه، فإن ازدحام الكلام في السَّمع مضلة للسمع[٧].

---

(١) حلية الأولياء ٩/ ١٤٧.

(٢) في م: «يستأذن»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٣) في م: «فإن أعنتهم معقودة بفيك»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٤) في م: «تكربهم»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٥) في م: «فيملوا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٦) سقطت من م.

(٧) هكذا في النسخ، وفي الحلية: «للفهم».

١٤٩٥- محمد بن القاسم بن سُليمان بن عبدالكريم بن مَخْلَد بن محمد بن خالد، أبو بكر المؤدِّب، يعرف بابن أخي سوس.

حدث عن أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، والحُسين بن عُبيدالله[1] الأبزاري، ويحيى بن إسماعيل بن إبراهيم الجَرِيري، وأحمد بن المُغَلِّس الحِمَّاني، وغيرهم. روى عنه يوسف بن عُمر القواس، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبدالله بن إبراهيم القاضي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر محمد بن القاسم بن سُليمان، فقال: ما كان بشيء.

قرأتُ في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي محمد بن القاسم بن سُليمان المؤدِّب في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

١٤٩٦- محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد، أبو بكر المؤدِّب، من أهل دير العاقول.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن عيسى بن الفضل، ومحمد بن عبدالكريم بن الهيثم العاقوليين. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد المؤدِّب بدير العاقول في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السِّجستاني، قال: حدثنا سلمة بن شبيب أبو عبدالرحمن النَّيْسابوري، عن الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٤٠٧٧).

(٢) سؤالاته (٥٥).

أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أترِعون[1] عن ذِكْر الفاجر؟ متى[2] يعرفه الناس؟!»[3].

١٤٩٧- محمد بن القاسم بن مهدي بن هارون، أبو بكر المؤدِّب، يعرف[4] بالنَّاقد.

حدَّث عن الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، وأحمد بن جعفر بن محمويه الجَوْزي. روى عنه علي بن الحُسين بن سِكِّينة[5] الأنماطي، ولا أعلم روى عنه غيره، وأحاديثه مستقيمة.

١٤٩٨- محمد بن قُدامة بن أعْيَن بن المِسَور، أبو جعفر الجَوْهري، من أهل المِصِّيصة[6].

---

(١) في م: «أترعوون»، محرفة.

(٢) في م: «حتى»، محرفة.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد البرزاطي من هذا الكتاب (٢/الترجمة ٣٠٠).

(٤) في م: «ويعرف»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٥) قيدته كتب المشتبه بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها، فانظر التوضيح ٥/١٢٨.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٣٠٨ - ٣١٠ و٣١٠ - ٣١٣، والذهبي في الميزان ٤/١٥.

قلت: وهذه الترجمة عند الخطيب مخلوطة من ترجمتين إحداهما: لمحمد بن قدامة بن أعين المصيصي، والثانية لمحمد بن قدامة الأنصاري الجوهري البغدادي، نَبَّه على ذلك الإمام المزي في تهذيب الكمال، فقال في ترجمة الجوهري ٢٦/٣١٢-٣١٣: «خلط أبو بكر الخطيب وغيره هذه الترجمة بالتي قبلها وميّز بينهما عبدالرحمن بن أبي حاتم وغيره وهو الصواب. ومن أدل دليل على ذلك أن أبا داود قد روى عدة أحاديث عن محمد بن قدامة بن أعين وهو المصيصي، وقد روى الخطيب بإسناده عن أبي عبيد الآجري أنه سأل أبا داود عن محمد بن قدامة الجوهري، فقال: ضعيف لم أكتب عنه شيئًا قط كما تقدم في ترجمته، فهذا دليل صريح أنهما اثنان وأن الذي روى عنه أبو داود ليس بالجوهري. وأيضًا: فإن النسائي =

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سفيان بن عُيينة، وجرير بن عبدالحميد، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي أسامة، ويزيد بن هارون، وأبي عُبيدة الحَدَّاد. روى عنه يحيى بن أبي طالب، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن نصر الحَنْبلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن قدامة في الجامع سنة ثمان وعشرين ومئتين إملاء من حفظه، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين، قال: جلبَ رجلٌ سُكّرًا إلى المدينة فكسدَ[1] عليه، فذكر ذلك لعبدالله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه ويُنْهبه النَّاس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: أنشدني عبدالله بن محمد، قال: أنشدني محمد بن قُدامة الجَوْهري [من البسيط]:

يا مَن يموت ولم تُحزنه ميتته ... ومَن يموت فما أولاه بالحزن
لمن أُثَمِّر أموالي وأجمعُها ... لمن أروحُ، لمن أغدو، لمن، لِمَنِ؟
لمن سيرقع بي[2] لحدي ويتركني ... تحت الثَّرى تَرِب الخَدَّين والذقنِ

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن

= قد روى عن محمد بن قدامة وقال في شيوخه: محمد بن قدامة مصيصي لا بأس به. كما حكينا عنه في ترجمته، ولم يدرك النسائي محمد بن قدامة الجوهري فإنه مات سنة سبع وثلاثين ومئتين كما ذكر الخطيب، وإنما كانت رحلة النسائي بعد الأربعين ومئتين، والله أعلم».

(١) في م: «فكسر»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد الذي روى الخبر عن أبي أسامة، به (ص ١٩ من الجزء الخاص بالطبقة الخامسة من الصحابة).

(٢) في م: «سيدفع في»، ولا معنى لها.

درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن معين عن محمد بن قُدامة الجوهري، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أحمد[2] بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن قُدامة الجوهري، فقال: ضعيف، لم أكتب عنه شيئًا قط.

أخبرني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني، قال: أخبرنا أبو عيسى العَرُوضي، قال: حدثنا أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: محمد بن قُدامة، صالح[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن قدامة مصيصيٌّ لا بأس به[4].

وأخبرنا البرقاني، قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: محمد بن قُدامة ثقة؟ قال: نعم[5].

بلغني أنَّ محمد بن قدامة الجَوْهري مات ببغداد سنة[6] سبع وثلاثين ومئتين.

---

(١) سؤالاته، الترجمة (٥٨).
(٢) في م: «محمد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٢٥٢٢).
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠٩.
(٤) كذلك.
(٥) وانظر العلل للدارقطني ٣/ الورقة ١٤٨.
(٦) في م: «في سنة»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما في تهذيب الكمال.

١٤٩٩- محمد بن قُدامة الطُّوسيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن جرير بن عبدالحميد. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن قُدامة الطُّوسي، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي عَوْن، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس، قال: حُرِّمت الخَمْرة بعينها، القليلُ منها والكثيرُ، والسَّكْر[1] من كل شراب.

تفرد بروايته عن جرير عن مغيرة بن محمد بن قدامة، وهو وَهْمٌ؛ إنما رواه جرير عن مسعر، عن أبي عون؛ أخبرناه[2] هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن السَّرِي، قال: حدثنا جرير، عن مِسْعَر، عن أبي عون، عن عبدالله بن شداد، قال: قال ابن عباس: حُرِّمت الخمرةُ بعينها، قليلها وكثيرها والسَّكر[3] من كل شراب[4]. وهذا هو الصواب.

---

(١) في م: «المسكر»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في مصادر التخريج.

(٢) جعله في م إسنادًا مستقلاً لا علاقة له بالكلام السابق، وقال: «أنبأنا»، وهو تحريف.

(٣) في م: «المسكر»، خطأ.

(٤) حديث مسعر حديث صحيح، أخرجه من طريقه ابن أبي شيبة ٨/ ٥، والنسائي ٨/ ٣٢١، وفي الكبرى (٥١٩٥) و(٦٧٧٨) و(٦٧٧٩)، والدارقطني ٤/ ٢٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٢٤.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢١، وفي الكبرى (٥١٩٦) و(٦٧٨٠) من طريق عباس بن ذريح، عن أبي عون، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢٠، وفي الكبرى (٥١٩٣) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله ابن شداد، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢١، وفي الكبرى (٥١٩٤) من طريق ابن شبرمة، عن الثقة، عن عبدالله بن شداد. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣١٣ حديث (٦٦٥٤).

١٥٠٠- محمد بن قيس البَغْداديُّ.

حدَّث عن محمد بن عُبيد الطنافسي. روى عنه عبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزْهري، قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن اليَسَع الأنطاكي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي، قال: حدثنا محمد بن قيس البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أشعث بن أبي الشعثاء[1]، عن رجاء بن حيوة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «أصابتكم فتنةُ الضَّرّاء فصبرتم، وإنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم فتنة السَّرّاء، من قبل النِّساء، إذا تَسَوَّرْن الذهبَ، ولبسن رَيْطَ الشام وعُصُب اليمن، وأتعبنَ الغَنِي وكَلَّفنَ الفقيرَ ما لا يجد»[2].

---

(١) في م: «أشعث عن أبي البقاء»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف؛ عبدالله بن محمد بن اليسع ضعيف، ورجاء بن حيوة لم يدرك معاذًا. وقد عزاه في الجامع الكبير ١/ ١١٣ والكنز (٤٤٤٨٢) إلى الخطيب وحده.

حرف الكاف

١٥٠١- محمد بن كثير، أبو إسحاق القُرشيُّ الكُوفيُّ[(١)] .

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن ليث بن أبي سُليم، والحارث بن حَصِيرة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعَمرو بن قيس المُلائي، وسُليمان الأعمش.

روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومحمد ابن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وقُتيبة بن سعيد، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، ومحمد ابن منصور الطُّوسي.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بَشّار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن بُرد، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن عَمرو بن قيس، عن عَطِية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسةَ المؤمن، فإنَّه ينظر بنور الله عز وجل»[(٢)] .

حدثني أبو القاسم الأزْهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتبة الكِنْدي، قال: حدثنا موسى بن زياد، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن عَمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ. في قوله ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الحجر] قال: «للمتفرسين» كذا

---

(١) انظر ميزان الذهبي ٤/ ١٧ - ١٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وعطية العوفي، وقد استغربه الترمذي.
أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٥٢٩، والترمذي (٣١٢٧)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٩، وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٨١ و٢٨٢. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦٣ حديث (٤١٨٠). وسيأتي في ترجمة الجنيد بن محمد بن الجنيد من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٦٩٢).

قال في هذا الحديث: عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن عَمرو بن قيس، والأول المحفوظ، وهو غريب من حديث عَطِية العوفي عن أبي سعيد، لا نعلم رواهُ عنه غير عمرو بن قيس المُلاَئي، وتفرد به محمد بن كثير عن عَمرو وهو وهم. والصواب ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس الملائي، قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن - وساق الحديث.

كذلك أخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو بن قيس الملائي، قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله[1].

أخبرنا عبيدالله بن أبي الفتح وعلي بن أبي علي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر التغلبي[2]، قال علي: أبو القاسم ثم اتفقا، قال[3]: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا محمد بن كثير الكُوفي، قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن عبدالله، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لم يقل عليٌّ خيرُ النَّاس فقد كفر»[4]. أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري قراءةً عن محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: قلت ليحيى بن معين: محمد بن كثير كوفي؟ قال: ما كان به بأس، قَدِمَ فنزل ثَمَّ عند نهر كرخايا. قلت: إنه روى أحاديث منكرات. قال ما

---

(١) أخرجه العقيلي ٤/ ١٢٩ وقال: «وهذا أولى».
(٢) في م: «الثعلبي»، مصحف.
(٣) في م: «قالا»، خطأ.
(٤) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما قال ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٩. وأخرجه الجورقاني في الأباطيل أيضًا ١/ ١٦٧.
(٥) سؤالاته، الترجمة (٩٣٣).

هي؟ قلت: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النُّعمان بن بشير يرفعهُ: «نَضَّرَ اللهُ امرءًا سمع مقالتي فَبَلَّغها»، وبهذا الإسناد مرفوعًا: «اقرأ القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك فلستَ تقرؤه» فقال: من روى هذا عنه؟ فقلت: رجلٌ من أصحابنا[1] . فقال: عسى هذا سمعه من السِّنْدي بن شاهك، وإن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب، وإلا فإني قد رأيتُ حديثَ الشيخ مُستقيمًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن كثير الكُوفي يحدِّث عن ليث، وهو شيعي، ولم يكن به بأس، قد حدث عنه سعدويه. قال يحيى: وقد سمعتُ منه أنا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3] : قلت لأبي داود: محمد بن كثير الذي يحدث عن ليث؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليسَ به بأس. وسمعت أحمد بن حنبل يقول: مَزَّقنا حديثه.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: محمد بن كثير الذي كان يكون ببغداد ويحدث عن ليث أحاديثه عن ليث كلها مقلوبة.

أخبرني الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: سمعت أبي يقول:

---

(١) قال ابن الجنيد: أعني له: محمد بن عبدالحميد الحميدي.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٣٦.

(٣) سؤالاته ٥/ الورقة ٤٢.

محمد بن كثير كتبنا عنه عن ليث عجائب، وخططتُ على حديثه، وضَعَّفَهُ جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق[1]، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: ومحمد ابن كثير ضعيفُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: محمد بن كثير القُرشي أبو إسحاق عن ليث هو الكوفي، ويقال: مولى بني هاشم، عن ابن أبي خالد منكرُ الحديث[4].

١٥٠٢- محمد بن كثير بن مَرْوان بن محمد بن سُويد الفِهْريُّ[5].

شاميٌّ، سكنَ بغداد وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، والأوزاعي، والليث بن سَعْد، وعبدالله بن لَهِيعة، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

روى عنه محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[6]: حدثنا محمد بن هشام بن أبي

---

(١) سقطت من م.

(٢) ثقاته (١٦٣٩). والظاهر أن ترجمة محمد بن كثير العبدي الثقة قد سقطت من المطبوع، فظنها ناشره هذه، وليس الأمر كذلك، فهذا كما يظهر ساقه العجلي في ثقاته تمييزًا له عن العبدي الثقة، فبقيت ترجمته وسقطت ترجمة العبدي.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٨٣.

(٤) هذا هو آخر الجزء السادس والعشرين من الأصل.

(٥) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٨٥، والميزان ٤/ ٢٠.

(٦) في مسند الشاميين (١٢).

الدُّميك المُستملي، قال: حدثنا محمد بن كثير الفِهْري، قال: حدثنا إبراهيم ابن أبي عَبْلة، قال: رأيتُ عبدالله بن أم حَرام، وأخبرني أنّه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو حفص ابن الزَّيّات لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن كثير ابن مروان الفِهْري، قال: رأيتُ الأوزاعي في صحن بيت المقدس وقد أتي جُبًا من جبابِهِ، فاستقى دلوًا من ماء، فوضعه وجلسَ يتوضأ منه، فقال له بعض المارة: يا شيخ أما تخاف الله، تتوضأ في المسجد؟ فقال له الأوزاعي: تفقه في الدين ثم أفتِ.

أخبرنا علي بن حمزة المؤذن بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن علي الكَرَابيسي، قال: حدثنا حامد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن كثير بن مَرْوان الفِهْري، قال: حدثني عبدالله بن لَهِيعة المِصْري، عن إبراهيم بن نجدة، عن عَمَّار بن نشيط، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءَهُ ورسلَهُ، وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان في بحارها، والطَّير في أوكارها، يُصَلُّون على صاحب الخِضاب حتى ينصل خضابه»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: قال أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن الفِهْري، فقال: إذا مررتَ به فارجمه، ذاك الذي يحدِّث عن النبي ﷺ: «لا يُترك المصلوب على الخَشَبة أكثر من ثلاثة أيام».

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك. ولكن الحديث روي بإسناد حسن من غير طريقه عند أحمد ٤/ ٢٣٣ والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٣٣٥، والطبراني في مسند الشاميين (١٣).

(٢) موضوع، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٨٠.

الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: محمد بن كثير بن مَرْوان الشامي سكن بغداد متروكُ الحديث.

ذكر عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أنَّه سمع من محمد بن كثير في سنة ثلاثين ومئتين.

١٥٠٣- محمد بن كثير بن سَهل الرازيُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عمه شُعيب بن سَهْل بن كثير المعروف بشَعْبويه القاضي أحاديث غرائب. روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن كثير بن سهل بن كثير الرازي ابن أخي شعيب بن سَهْل، قال: حدثنا عمي أبو صالح شُعيب بن سَهْل، قال: حدثنا الصَّبّاح بن محارب عن سفيان الثوري، عن ابن عون، عن حُميد الأزرق، عن أنس بن مالك، قال: ما كانت[٢] في لحية رسول الله ﷺ عشرون بيضًا[٣].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن كثير بن سهل ابن أخي شُعيب القاضي مات في سنة سبع وثمانين ومئتين. قلت: وكان شعيب قاضي المأمون، وهو صاحب شَبيب القاضي.

١٥٠٤- محمد بن كُليب بن يزيد بن سنان، أبو عبدالله بَصْريُّ الأصل.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عياش، وحَماد بن زيد، وأبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢٠.

(٢) في م: «كان»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لما ذكر عن المترجم من رواية الغرائب، وقد جهله الذهبي في الميزان، وحميد هو ابن زاذويه مولى خزاعة المعروف بالأزرق، مجهول، تفرد ابن عون بالرواية عنه، ولم يوثقه أحد سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات ٤/ ١٤٨-١٤٩.

إسماعيل المؤدِّب، ومُعْتَمر بن سُليمان. روى عنه نصر بن داود بن طَوْق، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن كُليب البَصْري إملاءً من كتابه في مدينة أبي جعفر سنة ثمان وعشرين ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان ابن رَزِين، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرَجات العُلى، أو قال: عِلّيين، يراهم مَن تحتهم كما تَرَون الكوكب الدُّري في أفقِ السَّماء، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم وأنعُما»[1].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن كُليب أبو عبدالله بغدادي.

١٥٠٥- محمد بن كَيْسان، أبو العباس البَغْداديُّ.

حدث عن عَمرو بن جرير البَجَلي الكُوفي. ذكر ذلك أبو عبدالله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي، ولكن صح نحوه من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، وليس فيه: «وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعما»، بل: «رجال آمنوا بالله وصَدّقوا المرسلين» أخرجه البخاري ٤/١٤٥، ومسلم ٨/١٤٥، وابن حبان (٧٣٩٣).

أما حديث عطية العوفي فأخرجه الحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة ١٢/٦، وأحمد ٣/٢٧ و٥٠ و٦١ و٧٢ و٩٣ و٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٩٦)، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٩٩) و(٢٩٧٥) و(٣٤٥١) و(٥٤٨٣) و(٧٣٣٦) و(٩٤٨٤)، وفي الصغير، له (٣٥٣) و(٥٧٠)، وابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٥٠، والبغوي (٣٨٩٢) و(٣٨٩٣). وانظر المسند الجامع ٦/٤٧٧ حديث (٤٦٥٢).

والكُنى»[1] .

١٥٠٦- محمد بن كُردي، أبو نصر.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي[2] صاحب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. روى عنه أبو بكر الآجري.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجري بمكة، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن كُردي، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[3] ، قال: كان أبو عبدالله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه، ولكن يأخذ بيده عودًا أو شيئًا يصفح به الورق[4] .

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المروزي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الورقة»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

حرف اللام

١٥٠٧- محمد بن الليث بن محمد بن يزيد، أبو بكر الجَوْهريُّ[١] .

سمع جُبارة بن مُغَلِّس، ويحيى بن طلحة اليَرْبوعي، وعُمر بن محمد بن الحسن الأسَديَّ. روى عنه أبو بكر بن مِقْسَم المقرىء، وعبدالباقي بن قانع، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي. وكان ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّواف، قال: حدثنا محمد بن الليث، قال: حدثنا يحيى بن طَلْحة، قال: حدثنا فُضيل بن عِياض، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبدالقيس: «إن فيك لخَصْلتين يحبهما الله تعالى: الحلم، والأناة»[٢] .

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدَّقَّاق. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع؛ قالا: مات محمد بن الليث الجَوْهري في شهر رمضان. قال عثمان: سنة سبع. وقال ابن المنادي: سنة تسع وتسعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٩٩ ونسبه خرزيًا.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن طلحة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وأخرجه من طريقه الطبراني في الأوسط (٥٧٢٣). على أن متن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة، منهم أبو سعيد الخدري في صحيح مسلم ١/ ٣٦ و٣٧.

حرف الميم

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه محمد

١٥٠٨- محمد ابن الواقدي أبي عبدالله محمد بن عمر بن واقد، مولى أسْلَم، ويُكْنَى أبا عبدالله[١] .

حدَّث عن أبيه بكتاب «التاريخ» وغيره، وحدث أيضًا عن موسى بن داود. روى عنه عباس بن عبدالله التُّرقُفي، وإسماعيل بن إسحاق المَعْمَري وغيرُهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢] : حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا أحمد بن كثير بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا موسى بن داود، عن أبي بلال، عن خُزيمة بن خازم، عن الفضل بن الربيع، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ، إذا كان الصيف خرجَ من البيت ليلة الجُمُعة، وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة[٣] .

غريب جدًا من حديث المهدي عن آبائه، وعجيبٌ من رواية الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب عن المهدي، وعزيزٌ من حديث خُزيمة بن خازم القائد عن الفضل، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق المَعْمَري، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الواقدي» من الأنساب.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٤٤.

(٣) إسناده ضعيف، أبو بلال وموسى بن داود مجهولان، كما قال ابن الجوزي عقب إخراجه في العلل المتناهية (١١٦٤) من طريق المصنف. وسيأتي في ترجمة الربيع بن يونس حاجب المنصور (٩/ الترجمة ٤٤٧٤). وجميع طرق هذا الحديث واهية.

حدثنا محمد بن مُحمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن الفضل بن الرَّبيع، عن أبي جعفر المنصور، عن مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْسح يدكَ بثوب من لا تكسو»[1].

١٥٠٩- محمد ابن الشافعي أبي عبدالله محمد بن إدريس بن العباس المُطَّلبي، يُكْنَى أبا عثمان[2].

سمع سُفيان بن عُيينة، وأباه. وذكر لي الحسن بن أبي طالب أنه وَلِيَ القضاء ببغداد، وحَدَّث عن عبدالرزاق. وهذا القول عندي غير صحيح، إنما وَلِيَ القضاء بالجزيرة وأعمالها، وهناك أيضًا حدث، وللجَزَريين عنه رواية؛ فمنها ما حدثني محمد[3] بن يوسف النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن علي الصواف بمصر من لفظه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي النقاش، قال: حدثنا نُعمان[4] بن مُدْرك الرَّسْعني، قال: حدثنا أبو عثمان محمد بن محمد بن إدريس الشافعي إملاءً برأس العَيْن، قال: حدثنا أبي[5] محمد بن إدريس الشافعي، قال: سمعت محمد بن علي بن شافع، عَمِّي، يحدث عن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن الواقدي متروك.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٤٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٤).
وأخرجه الطيالسي (٨٧١)، وأحمد ٥/ ٤٤ و٤٨، وأبو داود (٤٨٢٧)، والحاكم ٤/ ٢٧٢ والبيهقي من طريق أبي عبدالله مولى لآل أبي موسى الأشعري - وهو مجهول - عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي بكرة، بنحوه، وإسناده ضعيف. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٧ حديث (١١٩٥١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشافعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٧١.

(٣) في م: «حدثني به محمد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «لقمان»، محرف، وما أثبتناه من النسخ ويعضده ما نقله السبكي من الخطيب ٢/ ٧٤.

(٥) سقطت من م.

علي بن السائب، عن عَمرو بن أُحيحة بن الجُلَاح، عن خزيمة بن ثابت، قال: سألَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ عن إتيان النساء في أدبارهن، فلما وَلَّى دعاه، أو أمر فَدُعي له، فقال: «كيفَ قلت؟ في أي الخَرَزَتين أو الخُرْبَتين، أمن دُبُرها في قبلها، أم من دُبرها في دُبرها»؟ قال: «إنَّ الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النِّساء في أدبارهن»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، عمرو بن أحيحة مجهول كما حررناه في «تحرير التقريب». وقد ضعف هذا الحديث غير واحد من الأئمة، قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ٣/ ١٨٠: «قال البزار: لا أعلم في الباب حديثًا صحيحًا لا في الحضر ولا في الإطلاق، وكل ما روي فيه عن خزيمة بن ثابت من طريق فيه غير صحيح. وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي علي النيسابوري ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري». وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٢٥): «والحديث منكر لا يصح من وجه كما صرح البخاري والبزار والنسائي وغير واحد».

قلت: أما طريق عمرو بن أحيحة فقد ذكر النسائي في الكبرى الاختلاف في إسناده.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٩، والأم ٥/ ٨٤، والنسائي في الكبرى (٨٩٩٤)، والطحاوي ٣/ ٤٣، والطبراني (٣٧٤٤)، والبيهقي ٧/ ١٩٦، والبغوي في معالم التنزيل ١/ ١٩٩. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٧ حديث (٣٦٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٣، وأحمد ٥/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، والدارمي (١١٤٨) و(٢٢١٩)، وابن ماجة (١٩٢٤)، والنسائي في الكبرى (٨٩٨٣) و(٨٩٨٥) و(٨٩٨٨) و(٨٩٨٩) و(٨٩٩١)، وابن الجارود (٧٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٣ و٤٤، وابن حبان (٤١٩٨) و(٤٢٠٠)، والطبراني في الكبير (٣٧١٦) و(٣٧٣٤) و(٣٧٣٥) و(٣٧٣٨) و(٣٧٣٩) و(٣٧٤٠) و(٣٧٤١) و(٣٧٤٢) و(٣٧٤٣)، والبيهقي ٥/ ٢١٣ و٧/ ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ من طريق هرمي بن عبدالله، عن خزيمة بن ثابت بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٥ حديث (٣٦٢٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢١٣، والنسائي في الكبرى (٨٩٩٥) من طريق عبدالله بن شداد الأعرج، عن رجل، عن خزيمة بن ثابت بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٧ حديث (٣٦٢٤).

وأخرجه الحميدي (٤٣٦)، وأحمد ٥/ ٢١٣، والنسائي في الكبرى (٨٩٨٢) من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٧ =

وقد اجتمع أبو عثمان ابن الشافعي مع أحمد بن حنبل ببغداد، وحَكَى عنه القول الذي حَدَّثنيه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا الميموني، قال: قال لي[1] محمد بن محمد بن إدريس الشافعي القاضي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: أبوكَ أحد الستة الذين أدعو لهم في السَّحَر.

وأخبرنا علي بن طَلْحة المقرىء، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثني جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا خطاب بن بشر، قال: جعلتُ أسأل أبا عبدالله أحمد بن حنبل فيجيبني، ويلتفت إلى ابن الشافعي فيقول: هذا مما علمنا أبو عبدالله، يعني الشافعي. قال خطاب: وسمعت أبا عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل يُذَاكر أبا عثمان أمر أبيه، فقال أحمد: يرحم الله أبا عبدالله، ما أصلي صلاة إلا دعوت فيها لخمسة، هو أحدهم، وما يتقدمه منهم أحد.

ولمحمد بن إدريس الشافعي ولد آخر يُسَمَّى محمدًا أيضًا، ذكر أبو سعيد ابن يونس المِصْري أنه قَدِمَ مصر مع أبيه وهو صغير، فتوفي بمصر سنة إحدى[2] وثلاثين ومئتين، في شعبان. وأما أبو عثمان فإنه توفي بالجزيرة بعد سنة أربعين ومئتين.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرُور، قال: حدثنا ابن يونُس بمعنى ما ذكرته آنفًا.

١٥١٠- محمد بن أبي عَوْن، واسم أبي عون محمد بن عون، ويُكْنَى أبا بكر[3].

سمع معاذ بن معاذ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن فُضَيْل، وأبا قَطَن

= حديث (٣٦٢٥).

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقل السبكي في طبقاته ٢/ ٧٢.

(٢) في م: «أحد»، خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

عَمرو بن الهيثم، وعُمر بن يونس، وشُعيب بن حرب، وإسحاق بن سُليمان، ويعقوب الحَضْرمي. روى عنه أبو بكر المَرُّوذي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والعَبَّاس بن بشر الرُّخَّجِي، والقاضي المحاملي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا محمد. قال القواس: ابن أبي عون. وقال ابن مهدي: ابن أبي مَذْعور، ثم اتفقا؛ قالا: حدثنا عُمر بن يونس، قال: حدثنا عيسى بن عَوْن بن حفص بن فُرافصة الحَنَفي، قال: حدثنا عبدالملك بن زُرارة، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعمَ اللهُ على عَبْدٍ نعمةً من أهلٍ ومالٍ ووَلَدٍ، فيقول ما شاء الله لا قوةَ[1] إلا بالله، فيرى فيه آفة دون الموت، وكأنه يستقبل نعمةً»[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا العباس بن بشر الرُّخَّجِي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو[3] نُعيم، عن سفيان، عن أبي حَصِين، عن يحيى بن وَثَّاب،

---

(١) في م: «لا حول ولا قوة»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالملك بن زرارة (الميزان ٢/ ٦٥٥ ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٠).

أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١)، وأبو يعلى في مسنده كما نقل ابن كثير في تفسيره ٣/ ٨٨، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٧)، والطبراني في الأوسط (٥٩٩٢) وفي الصغير (٥٨٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٢٦، وفي الشعب (٤٠٦٠) و(٤٢٠٧).

(٣) سقطت من م، وهو أبو نعيم الفضل بن دكين. وقد اغتر الدكتور خلدون الأحدب بهذا السقط فجزم بأنَّه نعيم بن حماد، وَوهَّى الحديث به، وإنما يُضَعَّف الحديث بالمخالفة إذ روي موقوفًا، كما قال المصنف.

عن مَسْروق، عن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطى الولد الخالة[1]. تفرد برفعه ابن أبي عون، ورواه غيرُه موقوفًا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو بكر بن أبي عون من الثِّقات.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري[2]. وأخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج؛ قالا[3]: أبو بكر محمد[4] بن أبي عَوْن بغدادي، واسم أبي عون محمد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن أبي عَوْن سنة تسع وأربعين، يعني ومئتين. ذكر غيره أنَّ وفاته كانت في يوم الاثنين لتسع خَلَون من شعبان.

١٥١١- محمد بن محمد بن مَرْزوق، أبو عبدالله الباهليُّ البَصْريُّ[5].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي عامر العَقَدي، وأبي سعيد الأصْمعي، وهانىء بن يحيى المُجاشعي. روى عنه عبدالله

(١) قد صح عن النبي ﷺ أن «الخالة بمنزلة الأم»، وصح عنه ﷺ أنه جعل البنت للخالة، وليس الولد، ومن ذلك حديث البراء بن عازب الذي أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٨، والدارمي (٢٥١٠)، والبخاري ٣/ ٢١ و٢٤١ و٥/ ١٧٩، والترمذي (٩٣٨) و(١٩٠٤) و(٣٧٦٥)، والبيهقي ٨/ ٦. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٨ حديث (١٧٨٨).

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٠٧.

(٣) في م: «قال»، خطأ، والمقصود: البخاري ومسلم، وقول مسلم في كتابه الكنى، الورقة ١٢.

(٤) سقط من م.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٧٧، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ٤/ ٢٦.

ابن محمد بن ياسين، ومحمد بن جرير الطَّبري، وعلي بن الحسن القافلاني، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا محمد بن محمد بن مَرْزوق الباهلي.

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مَرْزوق البَصْري، قال: حدثنا هانىء بن يحيى بن هاشم بن سُليمان المجاشعي، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن عَبَّاد المِنْقَري، عن ميمون بن سِياه، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة] قال: «والله ما نسخها منذ أنزلها، يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيبون ويحلون، وتُرفع الحُجب بينه وبينهم، وينظرون إليه وينظر إليهم، وذلك قوله ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾﴾[1] [مريم].

أخبرنا محمد بن الفَرَج البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا علي بن الحسن القافلائي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا أبي، عن ثُمامة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ المخبر كالمعاين».

لا أعلم رواه عن الأنصاري إلا ابن مرزوق، وحَدَّث به الحسن بن سفيان النَّسوي عن محمد بن إسحاق بن خُزيمة عن ابن مرزوق؛ أخبرناه أبو عُبيد محمد بن أبي نصر النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان النَّسوي سنة تسع وتسعين ومئتين[2]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن مَرْزُوق الباهلي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح المري وعباد المنقري وميمون بن سياه، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٠.
أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية (٥٥).

(٢) في م: «ومئة» وهو غلط محض.

حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ المعاينُ كالمُخْبر»[1].

١٥١٢- محمد بن محمد بن شاكر، خال أبي عبدالله أحمد بن الحسن الصُّوفي.

حدث عن يحيى بن سُليم الطائفي. روى عنه ابنُ أخته أبو عبدالله.

أخبرنا علي بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثني خالي محمد بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن إسماعيل ابن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لخَلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[2].

---

(١) أخرجه ابن عدي في ترجمة ابن مرزوق من كامله ٦/ ٢٢٩٣ وعَدّه من مناكيره، وهو وإن كان من شيوخ مسلم، لكن هذا الحديث وحديثًا آخر مما أُنكر عليه. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٣٩)، وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن مرزوق». وسيأتي في ترجمة محمد بن هارون بن سعيد بن بندار (٤/ الترجمة ١٧٣٧)، من طريق ثابت عن أنس، لكنه غلط. كما سيأتي في ترجمة إبراهيم بن حيان البيّع (٦/ الترجمة ٣٠٣٦) وترجمة الحسين بن أحمد بن سهل (٨/ الترجمة ٤٠٠٢)من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس، كما سيأتي في ترجمة الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (٨/ الترجمة ٤٠٢٩).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٦٧)، وأحمد ٢/ ٥٠٥ من طريق ابن أبي ذئب، عن المقبري وأبي عاصم مولى الحكم، عن أبي هريرة بزيادة في أوله. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٧ حديث (١٣٤١٥).

وأخرجه مالك (٨٦١)، والحميدي (١٠١٠)، وأحمد ٢/ ٤٦٥ و٥١٦، والبخاري ٣/ ٣١، والجوهري في مسند الموطأ (٥٤٢)، والبيهقي ٤/ ٣٠٤، والبغوي (١٧١٢) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٨ حديث (١٣٤١٦).

وأخرجه الطيالسي (٣٤٨٥)، وإسحاق بن راهويه (٥٨) و(٥٩)، وأحمد ٢/ ٤٥٧ =

١٥١٣- محمد بن محمد، أبو الحسن المعروف بحَبَش[١] بن أبي الوَرْد الزاهد، وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن عبدالصمد بن أبي الورد، مولى سعيد بن العاص، عتاقة[٢] .

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع بنسبه هذا. وقال ابن قانع: أخبرني ابن أبي الوَرْد، يعني أبا بكر، قال إنما سُمي حَبَشِيًا لسُمرته. قلت: وجده عيسى هو المعروف بأبي الوَرْد، وكان من صحابة المنصور، وإليه نُسبت سويقة أبي الوَرْد. ولمحمد أخ اسمه أحمد ويُكْنَى أبا الحسن أيضًا وهو أصغر الأخوين سنًا، وأقدمهما موتًا، حكى عنه أبو العباس بن مَسْروق.

فأما محمد فإنه صحب بشر بن الحارث وغيره من الزهاد، وكان حسنَ الطريقة مشهورًا بالفضل، معروفًا بالعبادة، وأسندَ أحاديث قليلة عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم وغيره. حَدَّث عنه عبدالله بن محمد البغوي ومَن بعده.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حَبَش بن أبي الورد بغدادي اسمه محمد، يُعد في الزهاد، له أحاديث وحكايات. حدث عنه علي بن عبدالحميد الغَضَائري، وأبو عبدالله بن الجراح الضراب، وغيرهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣] : حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم

= و٤٦٧ و٥٠٤، والبخاري ٩/ ١٩٢، وفي خلق أفعال العباد ٥٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٢ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٨ حديث (١٣٤١٧).

(١) في م: «حبشي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي قيّده به الحافظان: ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٦٠، وابن حجر في الألقاب ١/ ١٩٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) حلية الأولياء ٨/ ٣٥٧ و١٠/ ٣١٦.

العَبْدي، قال: حدثنا أبو إسحاق بن بُرَيْه الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي الوَرْد، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: رحلتُ إلى عيسى ابن يونس ماشيًا على قدمي، فأكرمني وأدناني، فقال: معك شيء تسأل عنه؟ قلت: نعم حديث الحسن عن عائشة. فقال: نعم؛ حدثنا عَمرو بن عُبيد، المحدث المذموم عن الحسن، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله هل على النساء قتال[1] ؟ قال: «نعم جهاد لا قتال فيه: الحج والعُمرة»[2] .

أخبرنا عبدالله بن علي القُرشي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطيني، قال: حدثنا علي بن عبدالحميد الغَضائري، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي الوَرْد، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حُميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله تعالى إلى نبيٍّ من الأنبياء أن قُل لفلان العابد: أمَّا زهدُك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك، وأما انقطاعُك إليَّ فتعززتَ بي، فماذا عملت فيما لي عليك؟ قال: يا رب وماذا لك عليَّ؟ قال: هل عاديت فيَّ عدوًا؟ أو هل واليت فيَّ وليًا؟»[3] .

أخبرني أبو محمد الحسن بن أحمد الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان أنَّ أبا الفضل العباس بن يوسف الشَّكْلي حدثهم، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الوَرْد يقول: إن لله عبادًا لم يكونوا عَرفوه،

---

(١) في م: «جهاد»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الحلية التي ينقل منها المصنف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن عبيد متروك، لكن متن الحديث صحيح من حديث عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة، أخرجه عبدالرزاق (٨٨١١)، وأحمد ٦/ ٦٧ و٦٨ و٧١ و٧٩ و١٢٠ و١٦٥ و١٦٦، والبخاري ٢/ ١٦٤ و٣/ ٢٤ و٤/ ١٨ و٣٩، وابن ماجة (٢٩٠١)، والنسائي ٥/ ١٤، وابن خزيمة (٣٠٧٤)، وأبو يعلى (٤٥١١)، وابن حبان (٣٧٠٢)، والبيهقي ٤/ ٣٢٦، والبغوي (١٨٤٨). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٩١ حديث (١٦٤٦٢).

(٣) إسناده ضعيف، حميد الأعرج هو الكوفي الملائي القاص ضعيف.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣١٦.

فلما عَرفوه جَدُّوا، فلما جدوا كَدُّوا، فلما كدوا كَلفوا، فلما كلفوا دَنفوا، فلما دنفوا تَلفوا.

أخبرنا أبو عُمر[1] الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشَّكْلي، قال: سمعت أبا الحسن بن أبي الوَرْد يقول: من لم يتخط عقله الدُّنيا، خِيفت الدُّنيا على عَقْلِه.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المُنادي، قال: وأبو الحسن محمد بن محمد المعروف بحَبَش[2] بن أبي الورد، مازال مشهورًا بالوَرع والزُّهد والفَضْل، والانكماشِ في العبادة حتى فارقَ الدنيا.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن حَبَش ابن أبي الورد مات في سنة ثلاث وستين ومئتين في رجب. وقال في موضع آخر: قال لي أبو بكر: ابن أبي الورد مات سنة اثنتين وستين ومئتين.

١٥١٤- محمد بن محمد بن عُثمان، أبو جعفر البغدادي يُعرف بابن أبي حنيفة.

سكنَ خوارزم ومات بها، وحدَّث ببخارى عن عُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، ومعاوية بن عَمرو، وعَفَّان بن مسلم.

روى عنه محمد بن حُريث الأنصاري، وعلي بن أحمد بن الحسن الوصي[3]، وسهل بن شاذويه البُخاريون.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: أخبرنا أبو صالح[4] خلف

---

(١) في م: «عمرو»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٣٤).

(٢) في م: «حبشي»، محرف.

(٣) في م: «ابن الوصي»، وما هنا من النسخ.

(٤) في ل٣: «أبو علي»، خطأ، وهو أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام من =

ابن محمد، قال: حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عثمان البَغْدادي، شيخٌ قدم بخارى، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة بن قُدامة، عن الأعمش، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره».

قال سهل بن شاذويه: فذكرته لأبي علي صالح بن محمد فأنكره، وقال: زائدة ليس من بابة ذا، ولعل دخل للشيخ حديث في حديث[1].

١٥١٥- محمد بن محمد بن عُمر بن الحكم، أبو الحسن يُعرف بابن العطار.

سمع مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطيالسي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، ومعمر بن محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، وسُنيد بن داود، وأحمد ابن شبويه المَرْوَزي، وغيرَهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ابن العطار، قال: حدثنا ابن قَعْنَب[2]، عن مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق ابن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة أنَّ الفُريعة

= شيوخ غنجار المشهورين.

(١) يعني: أنكر إسناده، فإنه غير محفوظ من رواية قتادة عن أنس، ولكن رواه عبد بن حميد (١٢٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨٠)، والطبراني في الأوسط (٨٦٥) من طريق حفص بن عبيدالله عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢ حديث (١٥٩٠). وهو عند مسلم ٨/ ٣٦ و١٥٤ من حديث أبي هريرة.

(٢) رواية القعنبي هذه عند أبي داود (٢٣٠٠)، والجوهري في مسند الموطأ (٣٧٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٠٨٦). وانظر الموطأ برواية الليثي (١٧٢٩) فقد استوفينا فيه من رواه عن مالك.

بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخُدري، أخبرته: أنها جاءت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى بيتها في بني خُدْرة فإن زوجَها خرج في طلب أعبُدٍ له أبِقُوا، حتى إذا كانوا بطرف القَدُوم لحقهم فقتلوه، فسألت رسولَ الله ﷺ أن ترجع إلى أهلها فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة،قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نعم» قالت: فخرجتُ حتى إذا كنتُ في الحجرة، أو في المسجد، دعاني أو أمر بي فدُعيت له. فقال: «كيف قلت؟» فرددتُ عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي. قال: فقال: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرًا، فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليَّ فسألني عن ذلك[1] فأخبرته، فاتبعه وقَضَى به[2].

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو الحسن ابن العطار، شيخٌ لنا ثقة.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، وسألته قلت: شيخ كتبتَ عنه بالكوفة حاجًا، محمد بن محمد ابن العطار؟ فقال: كان ثقة أمينًا. وحدثنا عنه عبدالله بن أحمد في كتاب «الرد على الجهمية».

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «تلك»، محرفة.

(٢) حديث صحيح، أخرجه إضافة إلى مالك في الموطا: ابن سعد ٨/٣٦٨، والشافعي في مسنده ٢/٥٣، وفي الرسالة، له (١٢١٤)، وعبدالرزاق (١٢٠٧٦)، وابن أبي شيبة ٥/١٨٤ - ١٨٥، وأحمد ٦/٣٧٠ و٤٢٠، وسعيد بن منصور (١٣٦٥)، والدارمي (٢٢٩٢)، وأبو داود (٢٣٠٠)، والترمذي (١٢٠٤)، وابن ماجة (٢٠٣١)، والنسائي ٦/١٩٩ و٢٠٠، وابن الجارود (٧٥٩)، وابن حبان (٤٢٩٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/(١٠٧٩) و(١٠٨٠) و(١٠٨١) و(١٠٨٢) و(١٠٨٣) و(١٠٨٤) و(١٠٨٥) و(١٠٨٨) و(١٠٨٩) و(١٠٩١) و(١٠٩٢)، والحاكم ٢/٢٠٨، والبيهقي ٧/٤٣٤ و٤٣٥، والبغوي (٢٣٨٦). وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٩٢ حديث (١٧٤١٣).

قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع في ذكر من مات سنة ثمان وستين ومئتين، قال: فمنهم بمدينتنا محمد بن محمد بن العطار، يوم الأحد لأربع خَلَون من صفر، مات فُجاءةً، كان عنده «التفسير» عن سُنيد بن داود. وكتاب أحمد بن شبويه عن ابن المبارك في الأخبار.

١٥١٦- محمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن غَزْوان، أبو سعيد الجَوْهريُّ الهَرَويُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن خالد بن الهياج بن بِسطام. روى عنه محمد ابن مَخْلَد ومُكْرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي. وقال الدارقطني: لا بأس به[١].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن محمد أبو سعيد الجَوْهري شيخٌ قدم علينا من خُراسان في شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: حدثنا خالد بن الهياج، قال: حدثنا أبي عن الحسن بن دينار، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الأعمال إلى الله الصَّلاة لوقتها»[٢].

١٥١٧- محمد بن محمد بن الصِّدِّيق[٣]، أبو حامد البَلْخيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن قتيبة بن سعيد، وأحمد بن محمد بن القاسم ابن أبي بَزَّة. روى عنه أبو بكر بن خَلّاد العطار.

---

(١) سؤالات الحاكم (٢١٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الهياج، وهو ابن بسطام التميمي، وقد روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة، والحسن بن دينار ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٤٨٧). لكن حديث ابن مسعود صحيح من غير هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن هارون أبي جعفر الجسار من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١١٨٩).

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٧٦.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن محمد بن الصِّديق البَلْخي قدم بغداد وحدث بها بعد الثمانين والمئتين.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكَتَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن صديق أبو حامد البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم[1] بن أبي بَزّة، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، عن سُفيان الثَّوري، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تُبّعًا، فإنه قد أسلم»[2].

١٥١٨- محمد بن محمد بن إسماعيل بن شَدَّاد، أبو عبدالله الأنصاريُّ القاضي المعروف بالجُذُوعي[3].

بصريٌّ سكنَ بغداد، وحدث بها عن مُسَدَّد بن مُسرهد، وعلي ابن المديني، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد ابن عبدالله بن نُمير. روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومحمد بن علي بن الهيثم المقرىء. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن محمد الجُذُوعي، قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا يحيى القطان، عن سُفيان، قال: حدثني حكيم بن جبير، عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يُغنيه كانت خُدوشًا، أو كُدوحًا في وجهه يوم القيامة» فقال رجل: يا رسول الله ماذا غِناه؟ قال: «خمسون دِرْهمًا، أو قيمتها ذهبًا». قال يحيى: فسألتُ

---

(١) نسبه هنا إلى جده.

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، ولضعف صاحب الترجمة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٩٠)، وفي الأوسط (١٤٤١).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجذوعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

شعبة عن هذا الحديث، فقال: قد سمعته من حكيم إني أخافُ اللهَ أن أحدثه[1].

أخبرني علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرني أبي، قال: قال أبو الحُسين محمد بن علي بن الخَلَّال البصري، قال: حدثني أبي وسمعته من غيره أنَّ القضاةَ والشُّهود بمدينة السلام أُدخلوا على المعتمد على الله للشهادة عليه في دَيْن كان اقترضه عند الإضاقة بالإنفاق على صاحب الزَّنْج، فلما مثلوا بين يديه قرأ عليهم إسماعيل بن بُلْبُل الكتاب، ثم قال: إنَّ أمير المؤمنين أطالَ الله بقاءه يأمركم أن تشهدوا عليه بما في هذا الكتاب، فشهد القوم حتى بلغَ الكتاب إلى الجُذُوعي القاضي، فأخذَهُ بيده وتقدم إلى السرير، فقال: يا أمير المؤمنين، أشهدُ عليك بما في هذا الكتاب؟ فقال: اشهد. فقال: إنه لا يجوز أن أشهد أو تقول، نعم، أفأشهد عليك؟ قال: نعم. فشهد في الكتاب ثم خرج. فقال المعتمد: مَنْ هذا؟ فقيل له: الجُذُوعي البَصْري. فقال: وما إليه؟ فقالوا: ليسَ إليه شيء. فقال: مثل هذا لا ينبغي أن يكون مصروفًا، فَقَلَّدوه

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حكيم بن جبير إذ تفرد به وهو ضعيف. أما ما ذُكر من متابعة زبيد بن الحارث الكوفي اليامي التي أشار إليها سفيان في روايته فقد استبعدها يعقوب ابن سفيان (المعرفة ٣/ ٢٣٥)، فلا تصلح للمتابعة، ويحذف تعليقنا على الترمذي ٢/ ٣٤ هامش (١).

أخرجه الطيالسي (٣٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٨٠، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤١، والدارمي (١٦٤٧) و(١٦٤٨)، وأبو داود (١٦٢٦)، والترمذي (٦٥٠)، وابن ماجة (١٨٤٠)، والنسائي ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٥٢١٧)، والدولابي في الكنى ١/ ١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠، والحاكم ١/ ٤٠٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٥، والدارقطني ٢/ ١٢٢، والبيهقي ٧/ ٢٤، والبغوي (١٦٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥١. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٨٦ حديث (٩٠٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٦٦ من طريق الأسود، عن ابن مسعود بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٨٦ حديث (٩٠٩٣)، وله طرق أخرى ضعيفة عند الدارقطني ٢/ ١٢٢.

واسطًا، فقلده إسماعيل وانحدر. فاحتاجَ الموفق يومًا إلى مشاورة الحاكم فيما يشاور في مثله، فقال: استدعوا القاضي، فحضر وكان قصيرًا له دَنِيّة[1] طويلة فدخلَ في بعض الممرات ومعه غلامٌ له، فلقيه غلامٌ كان للموفق، وكان شديدَ التقدم عنده، وكان مخمورًا أو سكرانًا، فصادفه في مكان خال من الممر فوضع يده في دَنيته[2] حتى غاصَ رأسُه فيها وتركه ومضَى، فجلس الجُذُوعي في مكانه وأقبلَ غُلامه حتى فتَقها وأخرجَ رأسَهُ منها، وثنى رداءَهُ على رأسه، وعاد إلى داره، وأُحضر الشهود، فأمرهم بتسليم[3] الديوان، ورُسل الموفق يترددون وقد سُترت الحال عنه حتى قال بعض الشهود لبعض الرُّسل الخبرَ، فعاد إلى الموفق فأخبرَه بذلك. فأُحْضِرَ صاحبُ الشرطة وأمَرهُ بتجريد الغلام وحَمْله إلى باب دار القاضي وضَرْبه هناك ألف سوط. وكان والد هذا الغلام من جِلّة القواد ومحله محل من لو هَمَّ بالعصيان لأطاعه أكثر الجيش، فلم يقل شيئًا وترجل القواد وصاروا إليه وقالوا مُرنا بأمرك، فقال: إنَّ الأمير الموفق أشفق عليه مني. فمشى القُوَّادُ بأسرهم مع الغلام إلى باب الجُذُوعي فدخلوا عليه[4] وضرعوا له فأدخل صاحب الشُّرطة والغلام. فقال: لا تضربه. فقال: لا أقدم على خلاف الموفق. فقال: فإني[5] أركبُ إليه وأزيل ذلك عنه، فركب فشفع له وصفح عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أبو عبدالله محمد بن محمد الجُذُوعي القاضي في جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومئتين.

---

(١) في م: «دبية»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو جنس مما يلبس يومئذٍ.
(٢) في م: «دبيته»، محرفة، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «بتسلم»، محرفة.
(٤) في م: «إليه»، خطأ.
(٥) في م: «إني»، وما أثبتناه من النسخ.

وذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاته كانت يوم السبت لتسع خَلَون من جُمادى الآخرة ببغداد.

١٥١٩- محمد بن محمد بن عِصْمة بن شيبان، أبو العباس البَلْخي، ابن بنت حام بن نوح.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن حام بن نُوح. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن عِصْمة بن شيبان البَلْخي ابن بنت حام بن نُوح، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سَلْم بن سالم، عن محمد بن عُبيدالله العَرْزَمي، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت امرأتان على رسول الله ﷺ من أهل اليمن وفي أيديهما سِواران من ذَهَب، فقال لهما النبي ﷺ: «أيسركما أن يُسوِّرَكما اللهُ بهنّ في نار جهنم»؟ فقالتا[1]: لا يارسول الله. قال: «فأديا حَقَّ ما فيهما»، يعني الزكاة، قال: فنفضتا أيديهما وقالتا: يارسول الله، اجعلهما صدقة حيث أراكَ اللهُ عز وجل[2].

---

(١) في م: «قالتا»، وما هنا من النسخ.

(٢) ضعيف، قال الترمذي عقيب إخراجه الحديث في جامعه (٦٣٧): «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء»، وقال النسائي فيما نقله عنه المزي في تحفة الأشراف ٦/ حديث (٨٦٨٢) عقب رواية معتمر بن سليمان، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب المرسلة: «خالد بن الحارث (صاحب الرواية المسندة) أثبت عندنا من معتمر، وحديث معتمر أولى بالصواب».

أخرجه عبدالرزاق (٧٠٦٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥٣، وأحمد ٢/ ١٧٨ و٢٠٤ و٢٠٨، وأبو داود (١٥٦٣)، والترمذي (٦٣٧)، والنسائي ٥/ ٣٨، وفي الكبرى (٢٢٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٢، والبيهقي ٩/ ١٩٨، والبغوي (٢٧٥٣). وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٦ حديث (٨٤٠٨).

وأخرجه النسائي ٥/ ٣٨، وفي الكبرى (٢٢٥٩) من طريق معتمر بن سليمان، عن =

١٥٢٠- محمد بن محمد، أبو الحُسين الصوفيُّ المعروف بالنُّوري.

كذا ورد اسمه في حديث أخبرنيه أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن بكر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيخ، قال: سمعت أبا الحُسين محمد بن محمد النُّوري يقول: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهري في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه ٣٩]. قال: غُنْجٌ في عينيه.

والمحفوظ أن اسم النوري أحمد بن محمد ونحن نذكره ونورد أخباره في باب أحمد إن شاء الله[١].

١٥٢١- محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران، أبو أحمد المُطَرِّز.

سمع داود بن رُشيد، وقَعْنَب بن المُحَرَّر، وأحمد بن هشام بن بهرام المدائني، والحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي، والعباس بن يزيد البَحْراني، والحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي[٢]، ويعقوب بن عُبيد النَّهرتيري، ومحمد بن مِرْداس البَصْري. روى عنه عبدالله بن إسحاق الخُراساني، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقوي وكان يحفظ.

١٥٢٢- محمد بن محمد بن داود، أبو أحمد الشَّطَويُّ.

سمع الفضل بن غانم القاضي، وأحمد بن صَبِيح الأسدي، ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي، ويوسف بن موسى القطان، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. روى عنه أبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

= حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب مرسلاً.

(١) ٦/ الترجمة ٢٨٢٨.

(٢) في م: «الحربي»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٠٦).

١٥٢٣- محمد بن محمد بن يحيى بن سُليمان، أبو بكر الأزْديُّ المقرىء، بصريُّ الأصل، يُعرف بابن وزير الرشيد[١] .

حدث عن بِسْطام بن الفضل أخي عارم، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني[٢] . روى عنه علي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد السُّكّري، قال: حدثنا محمد بن محمد بن يحيى الأزْدي المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر البَحْراني[٣] ، قال: حدثنا حُميد بن حماد بن خُوار، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدام، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قيل للنبي ﷺ: أي النَّاس أحسن صوتًا بالقرآن؟ قال: «مَن إذا قرأ رأيتَ أنه يخشَى الله عز وجل».

تفرد بروايته عن مِسْعَر[٤] ابن خُوار[٥] . وخالفه إسماعيل بن عمرو البَجَلي فرواه، عن مسعر[٦] ، عن عبدالكريم، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ[٧] .

---

(١) أظنه هو الذي ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٥٧ وقال فيه: «محمد بن محمد ابن وزير أبو بكر البصري».

(٢) في م: «النجراني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) كذلك.

(٤) قوله: «عن مسعر» سقطت من م.

(٥) وهو ضعيف (الكامل لابن عدي ٢/ ٦٩٣) وأخطأ فيه، قال البزار عقيب إخراجه الحديث: «لم يتابع حميد على روايته هذه، إنما يرويه مسعر عن عبدالكريم عن مجاهد مرسلاً، ومسعر لم يحدث عن عبدالله بن دينار بشيء، ولم نسمع هذا إلا من محمد بن معمر، أخرجه إلينا من كتابه».

أخرجه البزار (كما في كشف الأستار ٢٣٢٦)، والطبراني في الأوسط (٢٠٩٥)، وابن عدي ٢/ ٦٩٣ من طريق محمد بن معمر، عن حميد، به.

(٦) في م: «وخالفه إسماعيل بن عمر عن مسعر»، أفسده التحريف والسقط.

(٧) وإسماعيل بن عمرو ضعيف (الميزان ١/ ٢٣٩)، وعبدالكريم هو ابن أبي المخارق =

١٥٢٤- محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم العَدَويُّ، أبو ذر القاضي، من أهل بُخارى.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي زكريا يحيى بن سُهيل البخاري. روى عنه عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله الخُتّلي، وأبو العباس أحمد بن محمد الأنماطي النَّيْسابوري، ومحمد بن المظفر، وإسحاق بن سعد[1] بن الحسن بن سُفيان.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي ومحمد بن عبدالملك القُرشي، قال علي: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن عمر بن يوسُف البُخاري القاضي - زاد علي: في مجلس أبي محمد بن صاعد، ثم اتفقا - قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن سُهَيْل، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سفيان وابن جُريج، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ صَلَّى على قَبْرٍ[2].

= ضعيف أيضًا. وهذا الحديث لا يصح موصولاً، قال ابن عدي عقيب ذكره لرواية ابن عباس هذه ٢/ ٦٩٣: «والصحيح مرسل عن طاوس... رواه أبو أسامة ومحمد بن بشر وشعيب بن إسحاق، وغيرهم، عن مسعر مرسلاً».

ورواية ابن عباس الموصولة: أخرجها أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، والبيهقي في الشعب (١٩٥٨).

أما رواية طاوس المرسلة: فأخرجها عبدالرزاق (٤١٨٥)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٤، والدارمي ٢/ ٤٧١، والبيهقي في الشعب (١٩٥٩).

(١) في م: «سعيد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٤١٢).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٩ - ٣٦٠و١٤/ ١٥٣، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٨٣ و٣٣٨، والبخاري ١/ ٢١٧ و٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١٠ و١١٢ و١١٣، ومسلم ٣/ ٥٥ و٥٦، وأبو داود (٣١٩٦)، والترمذي (١٠٣٧)، وابن ماجة (١٥٣٠)، والنسائي ٤/ ٨٥، وابن حبان (٣٠٨٥) و(٣٠٨٩) و(٣٠٩٠) و(٣٠٩١)، والطبراني في الكبير (١٢٥٨٢) و(١٢٥٨٣)، والدارقطني ٢/ ٧٦ و٧٧ و٧٨، والبيهقي ٤/ ٤٥ و٤٦، والبغوي (١٤٩٨). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٣٢ حديث (٦١٧١). =

كذا سمى ابن المظفر أباه عُمر، وسماه الخُتَلي وإسحاق بن سعد والأنماطي: محمدًا، وهو الصواب.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سفيان النّسوي[1]. وأخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الدِّلُوِيّ[2]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن سُهيل السُّلمي، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، عن ابن جُريج والثَّوري، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبرٍ بعدما دُفن.

قال أبو ذر: سمعت أبا محمد نصر بن أحمد البغدادي يقول: لم أكتب بخُراسان حديثًا أغرب من حديث ابن جُريج هذا.

١٥٢٥- محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو بكر الأزْديُّ الواسطيُّ المعروف بابن الباغَنْديّ[3].

سمع محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة الكوفيين، وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي[4]، وعلي ابن المديني، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وسُويد بن سعيد الحَدَثاني، ودُحَيْمًا الدِّمشقي، وهشام بن عمار، والحارث بن مسكين، وغيرهم من أهل الشام، ومصر، والكوفة وبغداد، والبصرة.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٠، وأبو يعلى (٣٥٣٣) من طريق عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس بمعناه.

(١) في م: «الثوري»، محرف.

(٢) في م: «الدلوي»، خطأ، وهو منسوب إلى «دِلُويه» أحد أجداده.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الباغندي» من الأنساب، وابن الجوزي ٦/ ١٩٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٣٨٣.

(٤) في م: «الأيلي»، مصحف.

وكان كثير الحديث، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، وعُنِيَ به العناية العظيمة، وأخذ عن الحُفَّاظ والأئمة، وسكنَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو علي ابن الصواف، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وخَلْقٌ يطول ذكرهم. وكان فهمًا حافظًا عارفًا، وبلغني أنَّ عامة ما حَدَّث به كان يرويه من حفظه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرَّملي، قال: حدثنا محمد بن سَمَاعة، قال: حدثنا مهدي ابن إبراهيم، قال: كنتُ أرى مالك بن أنس يُغَيِّرُ ثيابَهُ يوم الجُمُعة حتى نعلَهُ.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني بحضرة الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحِي، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سُليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن علي بن أبي طالب، قال: شغلنا المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس».

قال أبو بكر الباغَنْدي: قلت لعمرو بن سَوَّاد: هذا يُذكر عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن شتير بن شَكَل. فأخرج إليّ أصل كتابه فإذا فيه كما حدثناه. ثم حدَّث من بعدُ في[1] مجلسه بالحديث وأنا حاضر فلما ذكره، قال: وأخبرني بعضُ أصحابنا ممن يُرْجَعُ[2] إلى معرفته من أهل العراق أنَّ هذا الحديث يُذكر عندهم عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن شُتير بن شَكَل، عن

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «نرجع»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

علي. قال الباغندي: فكتبتُ كلامه، وإنما حَدَّث به عني[1].

حدثني أحمد بن علي البادا من حفظه في المذاكرة، قال: سمعتُ أبا بكر الأبهري يقول: سمعتُ أبا بكر ابن الباغَنْدي يقول: أنا أجيب عن ثلاث مئة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ. قال الأبهري: وسمعتُ أبا العباس بن عُقدة يقول: أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رسول الله ﷺ وأهل البيت. قال ابن البادا: فجئت إلى أبي الحُسين بن المظفر فأخبرته بقول الأبهري، فقال: صدق. أنا سمعت هذا القول منهما جميعًا.

سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبَري يذكر: أنَّ الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه ويهذُّه مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة. قال: وكان يقول: حدثنا فلان، قال: حدثنا فلان وحدثنا فلان، وهو يحرك رأسه حتى تسقط عمامته.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعتُ عمر بن أحمد الواعظ يقول: قام أبو بكر الباغَنْدي ليصلي، فكبَّر ثم قال: حدثنا محمد بن سُليمان لوين، فسبحنا به. فقال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سلمة الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شجاع أبو بكر بالأهواز، قال: كنا عند إبراهيم بن موسى الجَوْزي ببغداد وكان عنده أبو

---

(١) حديث صحيح رُوي من غير وجه عن علي رضي الله عنه بيناها مفصلة في تعليقنا على الترمذي (٢٩٨٤).

أما طريق شتير بن شكل فقد أخرجه عبدالرزاق (٢١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ٨١ و١١٣ و١٢٦ و١٤٦ و١٥١، ومسلم ٢/ ١١٢، والنسائي في الكبرى (٣٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٩) و(٣٩١) و٣٩٢)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٨، وابن خزيمة (١٣٣٧)، والبيهقي ١/ ٤٦٠. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣١).

بكر ابن[1] الباغَنْدي ينتقي عليه، فقال له إبراهيم بن موسى: هو ذا تسخر بي، أنت أكثر حديثًا مني وأعرف وأحفظ للحديث. فقال له: قد حُبِّب إليَّ هذا الحديث، فحسبك[2] أني رأيت النبي ﷺ في النوم فلم أقل له ادع الله لي. وقلت له: يا رسول الله أيما أثبتُ في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال لي: «منصور، منصور».

حُدِّثت عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان النَّيسابوري، قال: سمعت عَبْدان الأهوازي وذكر أبا بكر الباغَنْدي، فقال: لم يزل معروفًا بالطلب، كان معنا عند هشام بن عمار ودُحيم.

سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول: كان محمد بن محمد الباغندي مُدَلِّسًا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول[3]: سألتُ أبا الحسن علي بن عُمر الحافظ عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي فحكى عن الوزير أبي الفضل بن حَنْزابة حكاية، ثم دخلت مصرَ وسألت الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل عن الباغَنْدي هذا وحكيتُ له ما كنتُ سمعت من الدَّارقُطني فقال لي الوزير: لحقتُ الباغنديَّ محمد بن محمد بن سُليمان وأنا ابن خمس سنين، ولم أكن سمعتُ منه شيئًا، وكان للوزير الماضي، يعني أباه، حجرتان، إحداهما للباغندي يجيئه يومًا ويقرأ له، والأُخرى لليزيدي. قال أبو الفضل: سمعت أبي يقول: كنت يومًا مع الباغندي في الحُجرة يقرأ لي كتب أبي بكر بن أبي شيبة، فقام الباغندي إلى الطهارة، فمددتُ يدي إلى جزءٍ من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، فإذا على ظهره مكتوب مُرَبَّع، والباقي محكوك، فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي فتغير وجهه،

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «بحسبك»، وما هنا من النسخ.
(٣) سؤالاته (٣٦).

وسألته فقال: أيش هذا مُرَبَّع. فغيّر ذلك ولم أفطن له لأني أول ما كنت دخلت في كتبة الحديث. ثم سألتُ عنه فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مُرَبَّع، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، فحك محمد بن إبراهيم وبقي «مُرَبّع»، فبرد على قلبي ولم أُخَرِّج عنه شيئًا.

قال حمزة: وسألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي هل يدخل في الصحيح؟ فقال: لوخَرَّجتُ الصحيحَ لم أدخله فيه. قيل له: لم؟ قال: لأنه كان يُخَلِّط ويُدَلِّس. قال: وليس ممن كتبتُ عنه آثرَ عندي ولا أكثرَ حديثًا منه إلا أنّه شَرِهٌ. قال: والباغندي أحفظ من ابن أبي داود.

قال حمزة: وسألتُ الدارقطني عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. قال: كان كثير التدليس يحدِّث بما لم يسمع وربما سرق، وقال: أشد ما سمعتُ فيه، من الوزير ابن حَنْزابة.

وقال حمزة: سمعتُ أبا بكر بن عَبْدان يقول: سمعت أبا عَمرو الراسبي يقول: دخلتُ على الباغَنْدي أنا وابن مظاهر، فأخرج إلينا أصولَهُ فكتبنا منها ما كتبنا، ثم أخرج إلينا تخريجَهُ، ثم قال له ابن مُظاهر: يا أبا بكر اقبل نصيحتي ادفع إليَّ تخريجك هذا أُعرِّفه وأُخَرِّج لكَ ما تصير به أبو بكر بن أبي شيبة. قال ابن الراسبي: قال لي ابن مُظاهر: هذا رجل لا يكذب ولكن يحمله الشَّرهُ على أن يقول: حدثنا، ووجدت في كتبه مواضع: ذكره فلان، وفي كتابي عن فلان، ثم يقول: أخبرنا.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن أبي خَيْثمة، وذُكِرَ عنده أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي، فقال: ثقةٌ كثير الحديث لو كان بالمَوْصل لخرجتم إليه، ولكنه

يتَطرح عليكم[1] ولا تريدونه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا بكر الإسماعيلي عن ابن الباغندي أبي بكر محمد بن محمد، فقال: لا أتهمه في قَصْد الكذب، ولكنه خبيثُ التدليس ومُصَحِّفٌ أيضًا، أو قال: كثير التصحيف، ثم قال: حكى لي عن سويد أنه كان يُدَلِّس. قال الإسماعيلي: كأنه تعلَّم من سويد التدليس.

قلتُ: لم يَثْبت من أمر ابن الباغندي ما يُعاب به سوى التَّدْليس، ورأيتُ كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويُخَرِّجونه في الصحيح.

أخبرني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: مات محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. وهذا وهم، والصواب ما حدثني عبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر ابن[2] الباغَندي مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. قال ابن قانع[3]: لأيام بقينَ من السنة.

وأخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: مات أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي يوم الجمعة بالعشي، ودفن يوم السبت لعشرٍ بقينَ من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

١٥٢٦- محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأزْديُّ، وهو أخو أبي بكر ابن الباغندي[4].

حدث عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني. روى عنه محمد بن المظفر شيئًا

---

(١) في م: «منطرح إليكم»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله الذهبي في السير ١٤/٣٨٦.

(٢) سقطت من م.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة لم يستطع ناشر م قراءتها جيدًا فتحرف منها ما تحرف وسقط منها ما سقط فأثبتناها على الوجه من النسخ العتيقة ومنها ل ٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الباغندي» من الأنساب.

يسيرًا، وذكر أنه سمع منه بالمَوْصل.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني عن محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سُليمان أخو الباغندي، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا شعبة وسُفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا اشترى أحدكم طعامًا فلا يَبعه حتى يقبضه»[1].

١٥٢٧- محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفَّاح بن بدر، أبو الحسن الباهليُّ، سامَرِّيُّ الأصل[2].

سمع أبا عمر حفص بن عُمر الدُّوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. وسافر إلى الشام فكتب عن شيوخها، ودخل مصرَ فاستوطنها وحدَّث بها، فحديثُه عند أهلها.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعت حمزة بن محمد يقول: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة واللهُ يجعل فيها البركة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفَّاح بن بدر الباهلي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (١٨٦٤)، والطيالسي (١٨٨٧)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٤٢، وأحمد ٢/ ٤٦ و٥٩ و٧٣ و٧٩ و١٠٨، والبخاري ٣/ ٨٩، ومسلم ٥/ ٨، والنسائي ٧/ ٢٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٧ و٣٨، والجوهري في مسند الموطأ (٦٨٥)، وابن حبان (٤٩٨١)، والطبراني في الأوسط (١٦١٥)، والبيهقي ٥/ ٣١٢، وفي المعرفة (١١٢٨٥)، والبغوي (٢٨٧) من طريق عبدالله بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٤٥ حديث (٧٧٣٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النَّفّاحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٩٥، وغيرهما.

قال لنا البَرْقاني: وسألت محمد بن إسحاق عن ابن النفاح فأثنى عليه، وقال: سمعتُ منه بمصر وكان من سامَرَّا.

وقال لنا البَرْقاني أيضًا: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد الباهلي البغدادي بمصر لا بأس به.

أخبرنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفّاح بن بدر الباهلي يُكْنَى أبا الحسن، بغداديٌّ قدم مصر قديمًا، وكتب بها نحو سنة خمسين ومئتين، وحدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي عُمر الدُّوري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ونحوهم. وعن أهل مصر عن أبي الربيع ابن أخي رِشْدين، ونحوه. وكان صاحب حديث ثقةً ثَبْتًا مُتَقَلِّلاً، من أهل الصيانة، وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بَقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

١٥٢٨ - محمد بن محمد بن عَمرو بن محمد بن حبيب بن سُليمان ابن المنذر بن الجارود، أبو الحسن الجارودِيُّ البَصْريُّ[(١)].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القُرشي، ونصر بن علي الجَهْضَمي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت الدقاق، وعلي بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا عبدالله بن علي القُرشي، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن مُطَرِّف القاضي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَمرو بن محمد بن حبيب بن سُليمان بن المنذر بن الجارود، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي

(١) اقتبسه السمعاني في «الجارودي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخه.

الشوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانة عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابني هذا سيد ويُصلح[1] الله به بينَ فئتين من المسلمين عظيمتين»[2]. يعني الحسن بن علي بن أبي طالب.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عَمرو بن محمد بن حبيب بن سُليمان بن المنذر الجارودي، شيخ خَضِيب أزرق قَدِمَ علينا من البصرة في رجب من سنة عشرين

---

(١) في م: «وسيصلح»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن الحسن بن علي بن مطرف كما سيبين المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢١٢). ورواية أبي سفيان، وهو طلحة بن نافع، عن جابر صحيفة. كما أن هذا الحديث لا يروى من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، قال البزار عقب روايته الحديث من طريق عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش: «لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»، وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبدالرحمن ويحيى بن سعيد الأموي».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٣٥)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٧)، وفي الأوسط (١٨٣١) من طريق عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فرواية عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش خاصة ضعيفة. وسيأتي في ترجمة الحسين بن بشر بن عبدالله من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤٠٢٦).

على أن الحديث صحيح من حديث الحسن، عن أبي بكرة، أخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والحميدي (٧٩٣)، وأحمد ٥/ ٣٧ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١، والبخاري ٣/ ٢٤٣ و٤/ ٢٤٩ و٥/ ٣٢و٩/ ٧١، وأبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والنسائي ٣/ ١٠٧، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٥١) و(٢٥٢)، وفي فضائل الصحابة، له (٦٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٠) و(٢٥٩١) و(٢٥٩٤) و(٢٩٥٢) و(٢٩٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ١٦٥ و٧/ ١٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٩ حديث (١١٩٧١).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦) من الطريق نفسه مرسلاً.

وثلاث مئة، ومولده في سنة ثماني عشرة ومئتين، قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي.

١٥٢٩- محمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، أبو الطيب الحَنْظَليُّ المعروف جده بابن راهويه[١].

مروزيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن المغيرة السُّكّري الهَمَذَاني. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني. وكان ثقةً عالمًا بمذهب مالك بن أنس. ولما انحدر القاضي أبو الحسين عُمر بن أبي عمر محمد بن يوسف الأزْدي إلى واسط بسبب البَريديين[٢]، استخلفَ على القضاء بالجانب الشرقي من بغداد أبا الطيب بن راهويه، وجعله على النظر إلى وقت رجوعه، وكانت غيبته عن بغداد مدة يسيرة، ثم عاد، وذلك في سنة ست وعشرين وثلاث مئة؛ أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر بذلك.

وبلغني أنه مات بالرملة في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

١٥٣٠- محمد بن محمد بن يزيد المقرىء النَّهْرَوانيُّ.

حدث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي. روى عنه المعافى بن زكريا الجَرِيري، وبكران بن عبدالله القَطَّان النَّهروانيان.

١٥٣١- محمد بن محمد بن عمار، أبو الفضل الهَرَويُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي يحيى زكريا بن داود الخفاف النيسابوري، وعلي بن أبي علي المِصْري. روى عنه محمد بن موسى بن[٣] المثنى الدَّاودي النَّهرواني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الراهويي» من الأنساب.

(٢) لم يتمكن ناشر م من قراءتها.

(٣) سقطت من م.

١٥٣٢- محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى، أبو جعفر الأزْديُّ الشاشيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج: أنه قدم بغداد حاجًا، وحدَّثهم عن الهيثم بن كُليب الشاشي في سنة أربعين وثلاث مئة بسوق يحيى.

١٥٣٣- محمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الماهانيُّ.

حدث عن أحمد بن سعيد الجَمَّال، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ومحمد ابن أبي العَوَّام الرِّياحي، وبشر بن موسى الأسَدي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٥٣٤- محمد بن محمد بن محمد[1] بن الأزهر بن زهير بن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريُّ، من أهل الأنبار.

سكن جُوزجانان، وحدث ببخارى عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد ابن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يونس الكُديمي، وعلي بن عبدالعزيز البَغَوي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. وتوفي بجوزجانان في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة؛ حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البخاري الحافظ بذلك.

١٥٣٥- محمد بن محمد بن معروف بن مَعْبد، أبو بكر الشَّاشيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجًا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة وحدثهم بها عن عُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمرقندي.

١٥٣٦- محمد بن محمد بن الحُسين بن منصور بن إبراهيم بن عبدالله، أبو عَمرو النَّيْسابوريُّ.

---

(١) سقط من م.

قدم بغداد، وحدَّث بها في قطيعة الرَّبيع عن الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، وأحمد بن سَلمة النيسابوريين.

روى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأبو أحمد الفرضي. وذكر أبو أحمد أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

١٥٣٧- محمد بن محمد بن سعد بن أيوب، أبو الحُسين النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثَّلاّج: أنه قدم بغداد حاجًا، وحدَّثهم بها عن أبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرجاني.

١٥٣٨- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل، أبو جعفر[1].

سكن سمرقند وحدث بها عن أحمد بن عُبيدالله النَّرسي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وطبقتهما من البَغْداديين والغُرباء. وكان ثَبْتًا صحيحَ السَّماع، حسنَ الأُصول، سافر الكثير، وكتبَ بالشام، ومصر، والحجاز، واليمن. وليس للبغداديين عنه رواية، لأنه خرج عن بغداد قديمًا وحَصل حديثه عند الخُراسانيين، وأهل ما وراء النهر.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: محمد بن محمد بن عبدالله بن جَميل أبو جعفر البَغْدادي سكن سَمرقند وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأبي بكر بن أبي العَوَّام الرِّياحي وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وعبدالكريم بن الهيثم، وأحمد بن عبيدالله النَّرسي، وعُبيدالله بن محمد الكَشْوَري، وعلي بن المبارك الصَّنْعانيين، وأبي عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد، ويحيى بن عثمان بن صالح، وهاشم بن

(١) اقتبسه السمعاني في «الجَمّال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه، وفي السير ١٥/٥٤٧.

يونس العَصّار المصريين، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأبي زُرعة الدِّمشقي، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وغيرهم من أهل مصر، والشام، والعراق. كتبنا عنه بسمرقند. وكانَ ثقةً في الحديث فاضلاً، انتخب عليه أبو علي الحافظ النَّيسابوري، وكتب عنه الحفاظ. مات في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النيسابوري، قال: توفي أبو جعفر البَغْدادي بسمرقند في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاث مئة في السنة التي مات فيها أبو العباس الأصم. وهكذا ذكر غير[1] محمد بن عبدالله وفاته.

١٥٣٩- محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد، أبو نصر التِّرمذيُّ الزاهد[2].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حِبَال[3] الصَّغَاني. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن ابن الحَمَامي[4] المقرىء. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن محمد ابن حامد بن محمد بن إسماعيل التِّرمذي قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا محمد ابن حِبَال، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن سفيان عن ابن مِغْوَل، عن عُمير بن سعيد: أنَّ علي بن أبي طالب أدخل يزيد بن المكفف في قبره مما يلي القِبْلة، وحثى عليه ثلاث حثيات من التُّراب[5].

---

(١) سقطت من م فاختل النص فيها.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه.

(٣) قيده ابن ماكولا بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة (الإكمال ٢/ ٣٧٨).

(٤) في م: «الحماني»، محرف.

(٥) إسناده تالف، خالد بن يزيد هو العمري كذبه أبو حاتم ويحيى بن معين، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات» (الميزان ١/ ٦٤٦).
أخرجه عبدالرزاق (٦٤٨٠) عن الثوري، به، واقتصر على قوله: «أن عليًا حثى على يزيد بن المكفف، قال هو أو غيره: ثلاثًا». =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: محمد بن محمد بن حامد التِّرمذي أبو نصر الزَّاهد قَدِمَ نَيْسابور سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة متوجهًا إلى الحج، فأقام عندنا مدةً ثم حج وانصرف إلى التِّرمذ، وجاءنا نعيه سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

١٥٤٠- محمد بن محمد بن أحْيَد بن مجاهد، أبو بكر الفقيه البَلْخي[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي شِهاب مَعْمَر بن محمد العَوْفي، ومحمد ابن علي الطرخاني، وإسحاق بن الهَيَّاج. روى عنه المعافى بن زكريا الجَريري، وعلي بن عُمر التمار، ومحمد[٢] بن أحمد بن رِزْقويه. وكان ثقة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن عُمر التمار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحْيَد الفقيه البَلْخي، قدم علينا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أبو بكر محمد بن محمد بن أحْيَد القَطَّان البَلْخي كان من الصالحين، وفيما بلغنا أنه تُوفي ببَلْخ سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

١٥٤١- محمد بن محمد بن سُليمان بن قُريش، أبو بكر النَّسَفيُّ النَّخْشَبيُّ.

= وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ٣/ ٣٣١ عن وكيع، عن ابن مغول به، غير أنه لم يذكر: «ثلاثًا».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٣١ من طريق حجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٤٧٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٨ من طريق الثوري عن منصور، عن عمير بن سعيد (لفظ ابن أبي شيبة: حدثت عن عمير) أن عليًا أخذ يزيد ابن المكفف من قبل القبلة. ولم يسمِّ ابن أبي شيبة يزيدًا.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخه.

(٢) في م: «حدثنا أبو بكر محمد»، غلط محض، وما أثبتناه من النسخ.

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي حامد أحمد بن العباس الكِسِّي، وصالح ابن أبي رُمَيْح التِّرمذي، وعبدالله بن نصر القُرْقُوبي النَّخْشَبي. روى عنه يوسف ابن عمر القَوَّاس، وأحمد بن الحسن بن أحمد الأزَجي، وأبو الحسن بن رزقويه.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان بن قُريش، قدم علينا. أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن قُريش، قال: سمعت صالح بن أبي رُمَيْح يقول: سمعت محمد بن مَكْتوم، قال: مَرَّ إبراهيم بن أدهم بسُفيان الثوري وهو قاعد مع أصحابه، قال سفيان لإبراهيم: تعال حتى أقرأ عليك عِلْمي. قال: إني مشغول بثلاث، ومضى. قال سفيان لأصحابه: ألا سألتموه ما هذه الثلاث؟ ثم قام سفيان وتبعه أصحابُه حتى لحق إبراهيم فقال له: إنك قلتَ إني مشغول بثلاث عن طلب العلم، فما هذه الثلاث؟ قال: إني مشغول بالشكر لما أُنْعِمَ عليَّ، وبالاستغفار لما سَلَف من ذنوبي، وبالاستعداد للموت. قال سفيان: ثلاث وأي ثلاث!

١٥٤٢- محمد بن محمد بن محمد بن إسحاق، أبو سَهْل الفقيه الباورديُّ[(١)].

ذكر ابنُ الثَّلاّج أنه قدم بغداد حاجًّا، وحدَّثهم بسوق يحيى عن محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي في سنة خمسين وثلاث مئة.

١٥٤٣- محمد بن محمد بن أحمد بن مالك، أبو بكر الإسكافيُّ[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخه، وقال: «له جزء معروف به».

سمع موسى بن سهل الوشاء، وجعفر بن محمد الصَّائغ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبا قلابة الرَّقاشي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعُبيد بن شريك البَزَّاز. وكان ثقة.

حدث ببغداد، فكتب عنه الدارقطني وطبقته. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وأحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: قدم ابن مالك الإسكافي بغداد ونزل على أبي بكر بن إسماعيل صهر ابن مَيْمون المُعَدَّل، وحدث، وكان ثقة، ولم أسمع منه شيئًا.

سمعت أبا بكر البَرْقاني ذكر ابنَ مالك الإسكافي فأثنى عليه وأمرنا بكَتْبِ حديثه.

حُدِّثت عن أبي الحسن ابن الفُرات، قال: مات أبو بكر بن مالك الإسكافي بإسكاف في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. ومولده سنة ثلاث وستين ومئتين[1]. وكان ثقةً.

١٥٤٤- محمد بن محمد بن داود السِّجِسْتانيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي حامد الشَّرقي النَّيْسابوري، ومحمد بن محمد بن عبدالله البَغْدادي ساكن سمرقند. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه.

١٥٤٥- محمد بن محمد بن ماسن، أبو العباس الهَرَويُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن الحسن بن عثمان التُّسْتَري، والحُسين ابن عبدالله القَطَّان الرقي، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكُوفي ساكن مصر. حدثنا عنه هلال بن محمد الحَفَّار، وأحمد بن علي البادا. وكان ثقةً.

---

(١) قوله: «ومولده سنة ثلاث وستين ومئتين» سقطت كلها من م.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، قال: حدثنا محمد بن محمد بن ماسن الهروي، قدم علينا، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا الفَتْح بن سَلُومة، قال: حدثنا حَجَّاج، عن شعبة، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي يوم الجُمُعة في منزله رَكْعتين. يقال[1] : تفرد بروايته الفتح عن حجاج بن محمد[2] .

١٥٤٦- محمد بن محمد بن جعفر، أبو الطيب الباقَرْحِيُّ.

حدَّث عن أحمد بن العباس بن منصور البَغَوي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

١٥٤٧- محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن علي ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو العباس الهاشميُّ[3] .

حدث ببخارى وسمرقند.

حدثني الحسين بن محمد المؤدب، عن أبي سعد[4] الإدريسي، قال: محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن علي بن هارون الرشيد الرَّشيدي، كنيته أبو العباس، بغداديٌّ كان يحفظ ويعلم، كتب الكثيرَ، ودخل

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) الفتح هذا لم نتبين حاله، إلا أن يكون الفتح بن سلمويه بن حمران الجزري، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٤. ولم نقف على هذا الحديث من هذا الوجه. ولكن صح عنه ﷺ أنّه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته (عبدالرزاق ٥٥٢٦)، وكان ابن عمر يفعله ويذكر أن رسول الله ﷺ كان يفعله؛ أخرجه أحمد ٢/ ١٠٣، وأبو داود (١١٢٧) و(١١٢٨)، والنسائي ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (١٧٤٦)، وابن خزيمة (١٨٣٦)، وابن حبان (٢٤٧٦)، والبيهقي ٣/ ٢٤٠. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥١ حديث (٧٣٥١).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخه.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

الشام وكتب بها عن مشايخها: أبي عَرُوبة الحَرّاني، ومحمد بن عيسى الحَلَبي، وبالعراق عن أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني، وأبي القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البَغَوي، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة غيرهم من أقرانهم. قدم علينا سَمَرقند، يعني سنة نَيِّفٍ وخمسين وثلاث مئة، فحدثنا بها وخرج من سمرقند إلى بلاد التُّرك، ومات بها فيما أظن قبل الستين والثلاث مئة. وكان قد جمع داود بن أبي هند شيئًا من الأبواب يقع في أحاديثه من متابعة الإفرادات للضعفاء والمجهولين مالا يطيب بها[1] القَلْب.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاري المعروف بغُنْجار، قال: توفي أبو العباس الهاشمي البغدادي بفَرْغانة في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

١٥٤٨- محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر المقرىء[2].

سكن البصرة، وحدَّث بها عن أبي شُعيب الحراني، والحسن بن علي المَعْمَري، والحُسين بن الكُميت المَوْصلي، وخلف بن عَمرو العُكْبَري، والأحوص بن المُفَضَّل الغَلاَبي.

حدثنا عنه الحسن[3] بن علي النَّيْسابوري، ومحمد بن علي بن حبيب المَتُّوثي، وعيسى بن غسان؛ ثلاثتهم بالبصرة، وأبو نعيم الأصبهاني. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرىء البَغْدادي بالبصرة، قال: حدثنا أبو شعيب الحَرَّاني، قال:

---

(١) في م: «به»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخه فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن الصَّلْت، عن عبدالله بن أنيس، عن سُهَيْل بن البيضاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مات يشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه دخلَ الجنة»[1].

١٥٤٩- محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو عَمرو الفامي النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدث بها عن محمد بن شَادِل[2] الهاشمي، ومحمد ابن إسحاق بن خُزيمة، وأبي قُريش محمد بن جُمعة الحافظ، ومحمد بن المُسَيب الأرغياني، وأحمد بن محمد الأزهري. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الفامي النَّيْسابوري، قدم علينا حاجًا في سنة ستين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن شادِل[3] بن علي الهاشمي سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «المُستَبَّان ما قالا فعلى البادي، ما لم يَعْتَدِ المظلوم»[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبي نصر الرزاز من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٦٥).

(٢) في م: «شاذان»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وقيّده الأمير ابن ماكولا في الإكمال، والذهبي في المشتبه ٣٨٥، وابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٢٦١ قال: بفتح أوله، وبعد الألف دال مهملة مكسورة، ثم لام.

(٣) كذلك.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٤٨٨ و٥١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٣)، ومسلم ٨/ ٢٠، وأبو داود (٤٨٩٤)، والترمذي (١٩٨١)، وأبو يعلى (٦٤٨١) و(٦٥١٨)، وابن حبان (٥٧٢٨) و(٥٧٢٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥، والبغوي =

١٥٥٠- محمد بن محمد بن مكي بن يوسف، أبو أحمد القاضي الجُرْجانيُّ[١] .

قدم بغدادَ، وروى بها عن محمد بن يوسف الفَرَبْري كتاب «الصحيح» للبخاري، ولم يحدثنا عنه أحدٌ من شيوخنا البغداديين، لكن حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، ومحمد بن الحسن الأهوازي.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٢] : حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف الجُرْجاني، قال: حدثنا علي بن محمد الصائغ بجرجان، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث الكِسائي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن حُميد، عن أنس، قال: جاء عليٌّ إلى النبي ﷺ ومعه ناقة، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذه الناقة؟». قال: حملني عليها عُثمان. فقال النبي ﷺ: «يا علي اتق الدُّنيا، فإن من كثر شَيئهُ كثر شغلُهُ، ومن كَثُر شغله اشتد حرصُهُ، ومن اشتدَّ حرصهُ كثر همه ونسي رَبَّه فما ظنك يا علي بمن نَسيَ ربَّه؟».

هذا حديث منكر بإسناده تفرد بروايته الصائغ، وهو ضعيف جدًا، عن الكسائي، وهو مجهول[٣] .

قال لي أبو نعيم: سمعت من محمد بن محمد بن مكي بأصبهان بعض كتاب «الصحيح»، وسمعت منه بقيته ببغداد، وقد تكَلَّموا فيه وضَعّفوه.

أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرجاني لنفسه [من الطويل]:

إذا المرءُ لم يُحْسِنْ مع الناس عشرةً ... وكان بَجْهل منه بالمال مُعجبَا
ولم تره يقضي الحقُوقَ فإنّه ... حقيقٌ بأن يُقْلَى وأنْ يُتَجَنَّبا

= (٥٥٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦١ حديث (١٤١١٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرجاني» من الأنساب. وانظر تاريخ جرجان للسهمي ٥١٦.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٩.

(٣) وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣١.

وأنشدني الأهوازي، قال: أنشدني القاضي أبو أحمد أيضًا لنفسه [من الوافر]:

مضى زَمنٌ وكان الناسُ فيه كرامًا لا يخالطهم خَسِيسُ
فقد دُفِعَ الكرامُ إلى زمان أخسُّ رجالهم فيه رئيسُ
تعطلت المكارِمُ يا خليلي وصار الناسُ ليس لهم نفوسُ

١٥٥١- محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجَرَّاح، أبو الحُسين النَّيْسابوريُّ المعروف بالحَجَّاجيّ[(١)].

كان أحد قُرَّاء القرآن، قرأ على أبي بكر بن مجاهد. وسمع أبا بكر بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأبا العباس الماسرجِسي، ومحمد بن المسيب الأرْغياني، وأحمد بن محمد الأزهري، وأقرانهم من أهل نَيْسابور. وسمع بالري من أحمد بن جعفر بن نصر، ومحمد بن صالح السَّروي. وسمع ببغداد من محمد بن جرير الطبري، وعُمر بن أبي غيلان الثقفي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وطبقتهم. وسمع بالكوفة من علي بن العباس المَقَانعي، ونظرائه. وسمع بمكة من محمد بن جعفر الدَّيْبُلي. وسمع بمصر من علي بن أحمد بن سُليمان المعروف بعلاّن، وأشباهه. وسمع بالشام من أحمد بن عُمير ابن جَوْصا، وأبي الجهم بن طَلاَّب المَشْغَرائي. وسمع بالجزيرة من أبي عَروبة الحراني وغيره.

وكان عبدًا صالحًا، ثَبْتًا حافظًا، صَنَّف العلل والشيوخ والأبواب، وحدَّث ببغداد قديمًا في أيام أبي بكر بن أبي داود، فحدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثني محمد بن محمد بن يعقوب، يعني أبا الحُسين الحَجَّاجي، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق، قال: حدثنا هَنَّاد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن يحيى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحجاجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٢٤٠.

ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خطب عمر بالمدينة، فقال: إياكم أن تهلكوا الناس يمينًا وشمالاً، أن تَضِلُّوا عن آية الرجم، فيقول قائل: حَدَّان في كتاب الله، فقد رأيتم رسولَ الله ﷺ رجمَ ورجمنا بعده... الحديثَ. قال ابن[1] نعيم: سمعت أبا الحُسين يقول: لم نكتبه إلا عن أبي العباس، كتبه عني زبير الحافظ في مجلس ابن أبي داود[2].

وقال ابن[3] نعيم: سمعتُ أبا علي الحافظ غير مرة يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحُسين، وأنا ألقّبهُ بعفان لثقته.

حدثنا عن الحجاجي أبو حازم العَبْدُويي، وأبو بكر البَرْقاني. وسمعتُ البَرْقاني يقول: توفي أبو الحُسين محمد[4] بن محمد الحَجَّاجي في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: توفي أبو الحُسين الحَجَّاجي في ليلة الخميس الخامس من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

---

(١) في م: «أبو»، محرفة، وهو محمد بن نعيم الضبي.

(٢) غريب بهذا الإسناد، والمحفوظ من حديث ابن عباس عن عمر؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٨١ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٥)، وعبدالرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٥ و١٤/ ٥٦٣، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ و٤/ ٢٠٤ و٥/ ٨٥ و١٠٩ و٨/ ٢٠٨ و٩/ ١٢٧، ومسلم ٥/ ١١٦، وأبو داود (٤٤١٨)، والترمذي (١٤٣٢)، وفي الشمائل، له (٣٣٠)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزار كما في البحر الزخار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٨/ ٢١١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٨١ حديث (١٠٥٥٤).

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

(٤) سقط من م.

١٥٥٢- محمد بن محمد بن مُعاذ بن مأمون، أبو بكر المقرىء يُعرف بابن شاذان.

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. حدثنا عنه القاضيان أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي. وكان ثقة.

١٥٥٣- محمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن حَيَّان بن سَوْرة بن سمرة بن جندب، أبو منصور الواعظ المعروف بابن البيَّاع، من أهل نَيْسابور[١].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حامد بن بلال. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد القاضي أبو العلاء، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل البياع، قدم علينا من نَيْسابور، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد ابن الأزهر، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرَ رسول الله ﷺ أبا بكر أن يُصلي بالناس في مرضه، فكان يصلي بهم. قال عروة: فوجد رسول الله ﷺ خفَّةً من نفسه فخرجَ، فإذا أبو بكر يؤمُّ الناسَ، فلما رآه أبو بكر استأخرَ، فأشار إليه رسولُ الله، أي كما أنت، فجلسَ رسول الله ﷺ إلى يمين[٢] أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي بصلاةِ رسول

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه.

(٢) هكذا جاءت في هذه الرواية، وجاءت في بعض الروايات: «إلى يسار»، وفي بعضها «حذاء أبي بكر إلى جنبه»، وفي رواية: «خلفه».

الله، والناسُ يصلون بصلاة أبي بكر[1].

قال لي القاضي أبو العلاء: بلغني أن أبا منصور ابن البَيَّاع توفي بنَيْسابور للنصف من رجب سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وكان يذكر أنَّه سمع من مكي بن عَبْدان، وأبي حامد الشَّرقي، ثم فقد سماعه.

١٥٥٤- محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو بكر المقرىء، بغداديٌّ يُعرف بالطِّرازي[2].

سكن نَيْسابور، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي سعيد العَدَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دُرَيْد، وأحمد بن موسى بن مُجاهد، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. وكان فيما بلغني يظهر التَّقشفَ، وحُسنَ المذهب، إلا أنه روى مناكير وأباطيل. حدثنا عنه ابنه علي، وأبو عُبيد محمد بن أبي نَصْر النَّيْسابوري، وغيرُهما.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا أبو عُبيد محمد بن أبي نصر ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطِّرازي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا، قال: حدثنا خِراش بن عبدالله الطحان، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَر إلى الوجه الحسن يجلو البَصَر، والنظر إلى الوجه القبيح يُورث الكَلَح»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ١/ ١٧٤، وابن ماجة (١٢٣٣)، وابن حبان (٦٦٠١)، والبيهقي ٣/ ٨٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٢ حديث (١٦٢٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطرازي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٦٦، وهو منسوب إلى عمل الثياب المطرزة.

(٣) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٢، وخراش كذاب (الميزان ١/ ٦٥١)، وصاحب الترجمة كذلك.

هذا الحديث لم يروه أبو سعيد العَدَوي عن خِراش عن أنس، وإنما رواه بإسناد آخر؛ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب الحسن بن عبدالواحد العابد بالكوفة، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي. وحدثناه أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البَصْري، قال: حدثنا بشر بن مُعَاذ، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح»[1].

وبهذا الإسناد رواه عن أبي سعيد جماعة[2]، وهو المحفوظ عنه. وقد كنت أرى أنَّ السهو دخل على الطِّرازي في روايته إياه، وأقول لعله سمعه من أبي سعيد عن بشر بن مُعاذ بالإسناد المذكور فتوهمه في نسخة خِراش لاشتهار العَدَوي بها، حتى رأيتُ له أحاديث جماعة سلك فيه السهولة، واتبع في روايتها المجرة[3]، وكان يحدث كثيرًا من حفظه.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن أبي نصر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطِّرازي، قال: أخبرنا أبو سعيد العَدَوي، قال: حدثنا خِراش، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوا الخَيْر عند الحسان الوجوه».

قال: وحدثنا خِراش بن عبدالله، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حسَّن الله خَلْقَ امرىء ولا خُلُقهُ فأطعم لحمه

(١) وهو موضوع أيضًا، ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٢ - ١٦٣، وواضعه هو أبو سعيد الحسن بن علي، كما نص عليه ابن الجوزي.

(٢) في م: «وجماعة» غلط محض أفسد المعنى.

(٣) هكذا مجودة التقييد في النسخ، ولعل المراد: أنه سلك السهولة واتبع الجاري المعروف.

النار»[1] . قال: وحدثنا خِراش، قال: حدثنا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضاق مجلس بمتحابَّيْن»[2] .

وجميع نسخة أبي سعيد العدوي التي رواها عن خراش أربعة عشر حديثًا، وليس فيها شيء من هذه الأحاديث. وقد رأيتُ للطرازي أشياء مستنكرة غير ما أوردته تدل على وهاء حاله وذهاب حديثه.

وكانت وفاته بنيسابور على ما أخبرنيه محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وقد بلغ خمسًا وثمانين سنة.

١٥٥٥- محمد بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن عِصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو زُرعة القاضي المعروف بابن أبي عِصْمة، من أهل عُكْبَرا، وهو أخو أبي الأزهر عبدالسميع بن محمد.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ومحمد بن عثمان العَسْكري، وجعفر بن محمد بن العباس البَزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار.

أخبرنا عبيدالله بن محمد النَّجّار، قال: حدثنا أبو زُرعة محمد بن محمد ابن عبدالوهاب بن أبي عِصْمة العُكْبَري ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان العَسْكري، قال: سمعت عباس بن يزيد البَحْراني يقول: سمعت ابن عُيينة يقول: أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثَّوري في زمانه.

١٥٥٦- محمد بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن الحَرْبي.

---

(١) في م: «فأطعمه النار»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات أيضًا ١/ ١٦٥.

(٢) موضوع، ذكره الديلمي في مسند الفردوس (٦٢٣١).

حدث عن أبي ذر القاسم بن داود الكاتب. حدثنا عنه أبو حازم العَبْدُويي.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا أبو ذر القاسم بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القُرشي، قال: حدثنا رَباح بن الجراح العَبْدي. قال: جاء فَتْح المَوْصلي إلى منزل صديق له يقال له: عيسى التمار، فلم يجده في المنزل، فقال للخادم: أخرجي إليّ كيس أخي. فأخرجته ففتحه فأخذ منه دِرْهمين، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الخادم بمجيء فتح وأخذه الدرهمين، فقال: إن كنت صادقة فأنت حرة لوجه الله، فنظر فإذا هي صادقة فعتقت.

١٥٥٧- محمد بن محمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل، أبو نصر النَّيْسابوريُّ القاضي[١].

كان إمام أهل الرأي بخُراسان في عصره، وأحسنهم سيرة في القضاء. سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن بلال، وأحمد بن محمد بن الحُسين الخِداشي، ومحمد بن الحُسين القطان، وأبا العباس الأصم، وغيرَهم. وكان يُدَرِّس الفقه ويفتي بنَيْسابور في شبيبته وإلى حين وفاته، ولم يزل يُنسب إلى الزُّهد والورع.

وقدم بغداد وحدَّث بها، فحدثنا عنه ممن سمع منه بها القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التنوخي، قال لي التنوخي: قدم علينا القاضي المختار أبو نصر محمد بن محمد بن سهل حاجًا وسمعت منه في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وأخبرني أنه ولد في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

بلغني أنَّ القاضي أبا نصر مات بنَيْسابور في يوم السبت ودفن في يوم الأحد سَلْخ جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخه.

١٥٥٨- محمد بن محمد بن عُمر بن أحمد بن خُشَيْش، أبو أحمد.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشيش البغدادي، قدم علينا الري، قال: حدثنا يَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد ابن الحارث، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ذُكر أنَّ رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من ذهب فجعل فصه[1] مما يلي كَفَّه، فاتخذ الناسُ خواتيم، فطرحه النبي ﷺ، وقال: «لا ألبسه»[2].

وحدثنا أحمد بن محمد العَتِيقي عن أبي أحمد بن خُشَيْش هذا عن الحُسين بن محمد بن سعيد المطبقي، والقاضي أبي عبدالله المحاملي، وأبي علي محمد بن سعيد الحَرّاني، ومحمد بن بكار السَّكْسَكي، وخيثمة بن سُليمان الأطرابلسي.

---

(١) في م: «يعني فصه»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ١/ ٤٧٠و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٥ و٤٦٣، وأحمد ٢/ ١٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٧/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٨/ ١٦٥، وفي خلق أفعال العباد له (٦٢) و(٦٣)، ومسلم ٦/ ١٤٩ و١٥٠، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، والترمذي (١٧٤١)، وفي الشمائل له (٨٨) و(٩٤) و(١٠١) و(١٠٤)، وابن ماجة (٣٦٣٩) و(٣٦٤٥)، والنسائي ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٥/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٢، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٨٨ حديث (٧٩٣١).

قال لي[1] العتيقي: كان هذا شيخًا مُجهزًا كثيرَ الأسفار. فسألته عن حاله، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

١٥٥٩- محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن عَزْرة بن المغيرة ابن صالح، أبو بكر الكَرْخيُّ، من أهل كرخ جُدَّان. وأصله من البصرة[2].

ولد سنة اثنتين وثلاث مئة، وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوطي. حدثني عنه الحسين بن علي الطناجيري. وكان ثقة.

١٥٦٠- محمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن علي، أبو نصر البُخاري.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي عَمرو محمد بن إسحاق بن عامر العُصْفُري السمرقندي. حدثني عنه الطَّنَاجيري أيضًا، وقال لي: قَدِمَ علينا.

١٥٦١- محمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفقيه الشافعي القاضي المعروف بابن الدَّقَّاق صاحب «الأصول»[3].

روى حديثًا واحدًا مسندًا، أخبرناه القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جلدَ رسول الله ﷺ وغرَّب،

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخه.

وجَلَد أبو بكر وغَرَّب وجلد عُمر وغَرَّب، وجلد عثمان وغرّب[1].

قال لي الصَّيْمري: لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث، وذاك أن كتبه احترقت، وكان يذكر هذا الحديث من حفظه. وبلغني أنه لم يكن عند ابن البُهْلول عن أبي كريب غير هذا الحديث.

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: سمعت القاضي أبا بكر ابن الدَّقَّاق يقول: ناظرتُ أبا الحُسين بن أبي عُمر القاضي المالكي في وجوب المتعة للمطلقة المفوّضة قبل الدخول، قال فاستدل بقوله تعالى: ﴿مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾﴾ [البقرة] قال: والإحسان ليس بواجب. قال: فقلت له: فقد قال الله تعالى في الآية الأخرى ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾ [البقرة]: والتقوى واجب. فقال: من التقوى ما هو واجب، ومنه ما ليس بواجب. فقلت له: ومن الإحسان ما هو واجب، ومنه ما ليس بواجب. فانقطع.

حدثني علي بن أبي علي قال: قال لي القاضي أبو بكر ابن الدقاق: مولدي في سنة ست وثلاث مئة لعشر خَلَون من جُمادى الآخرة، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) حديث ضعيف لا يصح رفعه، كما رجح الدارقطني فيما نقله عنه ابن القطان كما في «نصب الراية» ٣/ ٣٣١، واستغرب الترمذي الرواية المرفوعة. كما أن في الحديث زيادة: «وجلد عثمان وغرب»، ولا أصل لها في هذا الحديث والحمل فيها على صاحب الترجمة، فقد روى البيهقي ٨/ ٢٢٣ الحديث عن أحمد بن إسحاق بن البهلول، وليس فيه هذه الزيادة. وانظر كلام المصنف عليه في ترجمة يحيى بن أكثم التميمي (١٦/ الترجمة ٧٤٤١).

أخرج الرواية المرفوعة الترمذي في جامعه (١٤٣٨)، وفي علله الكبير (٤١٣)، والنسائي في الكبرى (٧٣٤٢)، والحاكم ٤/ ٣٦٩، والبيهقي ٨/ ٢٢٣. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٦ حديث (٧٨٣٣).

وأخرج الرواية الموقوفة الترمذي (١٤٣٨ م).

أخبرنا[1] أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فيها توفي القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الدَّقَّاق الشافعي يلقب «خُبَاط»[2] ، وكان فاضلاً عالمًا بعلوم كثيرة، وله كتاب «الأصول» على مذهب الشافعي، وكانت فيه دُعَابة.

حدثني علي بن طَلْحة المقرىء، قال: توفي أبو بكر ابن الدقاق القاضي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

١٥٦٢- محمد بن محمد بن عُمر بن أحمد، أبو الفتح يُعرف بابن أبي عمصير.

حدث عن حَبْشون بن موسى الخلال، وعمر بن محمد بن أحمد[3] بن هارون العَسْكري، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزاز. حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، وقال لي: كان شيخًا ثقة صالحًا يسكن التُّوثة.

١٥٦٣- محمد بن محمد بن سُليمان[4] بن جعفر، أبو الحسن العَبْدي العَطَّار[5] .

سمع عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن محمد بن أبي الرِّجال الصِّلْحي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي.

---

(١) في م: «قال أخبرني»، متصلة بما قبلها، وهو غلط.

(٢) قيّده ابن حجر في الألقاب ١/ ٢٣٢.

(٣) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها (١٣/ الترجمة ٥٩٢٣).

(٤) في م: «سلمان»، محرف، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخه.

حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء الواسطي، وأبو الحُسين محمد بن علي بن أحمد بن الحارث التاني.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن محمد بن محمد بن سُليمان[1] العطار في صفر، ثقة مأمون.

وذكر لي أبو بكر الواسطي المقرىء: أنَّ ابن سُليمان[2] مات في آخر نهار يوم الجمعة، ودفن يوم السبت لتسع بقين من صُفَر سنة سبع وتسعين.

١٥٦٤- محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطِّين، أبو الفضل الواسطيُّ.

روى عن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطِّيْبي. حدثني عنه أحمد بن علي ابن[3] التَّوَّزي، وقال لي: سمعت منه ببغداد.

١٥٦٥- محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو عمر التَّمَّار الأعور[4].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

ذكر أنَّ مولده في سنة ثلاثين وثلاث مئة لثلاث خَلَون من شهر رمضان، وكانت وفاته ببلد البَطِيحة في سنة عشر وأربع مئة على ما بلغنا.

١٥٦٦- محمد بن محمد بن النعمان، أبو عبدالله المعروف بابن المُعَلِّم[5].

---

(١) في م: «سلمان»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

(٥) في م: «العلم»، محرفة، وقد اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٤٤، والميزان ٤/ ٣٠، وهو =

شيخُ الرافضة، والمتكلِّم[1] على مذاهبهم. صنف كتبًا كثيرة في ضلالاتهم، والذب عن اعتقاداتهم ومقالاتهم، والطعن على السَّلف الماضين من الصحابة والتابعين، وعامة الفقهاء المجتهدين، وكان أحد أئمة الضلال. هلكَ به خلقٌ كثيرٌ[2] من الناس إلى أن أراحَ الله المُسلمين منه، ومات في يوم الخميس ثاني شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

١٥٦٧- محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها، أبو علي الأنماطيُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله المُغَفَّلي الهَرَوي، وكان صدوقًا. سمع منه عُبيدالله بن أحمد ابن الشَّمعي[3]، والحسن بن علي الوَخْشِي في سنة ست عشرة وأربع مئة.

١٥٦٨- محمد بن محمد بن أحمد بن الرُّوزبهان، أبو الحسن[4].

كان ينزل في درب الآجر ناحية نهر طابق، وحدث عن علي بن الفضل السَّامري، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر بن محمد الخُلْدي. كتبت عنه، وكان صدوقًا.

سمعتُ محمد بن علي الصُّوري يقول: كان هبة الله بن الحسن الطَّبَري يثني على ابن الرُّوزبهان إذا ذكره.

وتوفي يوم الأحد السادس من رجب سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب الدَّير بالقرب من قَبْر معروف الكَرْخي.

= المعروف بالشيخ المفيد.

(١) في م: «المتعلم»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «السمعي»، بالسين المهملة، مصحف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الآجري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه.

١٥٦٩- محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد، أبو الحسن البَزَّاز[١].

ولد في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وسمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز، وعمر بن الحسن الشَّيْباني، وهو آخر من حدث عنه، وأبا[٢] عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر بن محمد الخُلْدي، وأبا بكر الشافعي. كتبنا عنه وكان صدوقًا.

حدثني الصوري، قال: كان هبة الله الطَّبَري يقول: ابن مَخْلَد في الصَّفّار أحب إليّ من ابن الفَضْل فيه. يشير إلى أنَّ ابنَ مَخْلَد لما سمع من الصَّفّار كان أكبر سنًا من ابن الفَضْل. وكان ابن مَخْلَد سديد المذهب، جميل الطريقة، له أنَسة بالعلم، ومعرفةٌ بشيءٍ من الفقه على مذهب أهل العراق.

وسمعت من يحكي[٣] عنه أنه أريد للشهادة فامتنع من ذلك.

ومات في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب. وبلغني أنه لما مات لم يكن له كَفَنٌ فبعث الخليفة القادر بالله بأكفانه من عنده.

١٥٧٠- محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن إبراهيم بن حَسَّان ابن علي بن محمد، أبو عبدالله الصَّيرفيُّ يعرف بالقُدَيْسي[٤].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص ومحمد بن عبدالله ابن

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٧٠.

(٢) في م: «وأنبأنا عنه»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «حكى»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح إن شاء الله.

(٤) تقدمت في المجلد الثاني من هذا الكتاب ترجمة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر أبي إسحاق العطار المعروف بالقديسي (الترجمة ٦٤)، فأظنه أباه، لكن ذكر هناك في نسبه «إبراهيم بن جعفر»، وذكر هنا «جعفر بن إبراهيم»، فالله أعلم بالصواب.

أخي ميمي، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقّاق، وعبدالله بن محمد بن قيس البَزَّاز.

وكان جميل الأمر، محبًا لأهل الخير. كتبتُ عنه حديثًا واحدًا.

أخبرني أبو عبدالله القُدَيْسي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن قيس أبو الحسن البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن سراج الكِنْدي، قال: حدثنا عبدالملك بن بُدَيْل، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس، قال: كانَ رسول الله ﷺ أخفَّ الناس صلاةً في تمام[1].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، عبدالملك بن بديل هو الجزري متروك الحديث، قال ابن عدي في ترجمته من الكامل ٥/ ١٩٤٢: «منكر الحديث، وقد روى عن مالك غير حديث منكر» (وانظر الميزان ٢/ ٦٥٢)، فهذا من مناكيره التي تفرد بها، لأن هذا الحديث غير محفوظ من رواية الزهري عن أنس، وقد رواه غير واحد عن أنس.

فأخرجه الطيالسي (١٩٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٥، وأحمد ٣/ ١٧٠ و١٧٣ و١٧٩ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩، والدارمي (١٢٦٣)، ومسلم ٢/ ٤٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، والترمذي (٢٣٧)، والنسائي ٢/ ٩٤، وابن خزيمة (١٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٥ حديث (٤٢٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، وأحمد ٣/ ١٠١ و٢٨١، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، وابن ماجة (٩٨٥)، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٤ حديث (٤٢٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٧، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٨٢ و٢٠٥، وابن حبان (١٧٥٩)، والبغوي (٨٤٠) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٦ حديث (٤٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٢ من طريق حمزة الضبي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٦ حديث (٤٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٢ و٢٠٧، وأبو يعلى (٢٧٨٧) من طريق الحسن، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٧ حديث (٤٢٥).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٠)، وعبدالرزاق (٣٧١٨)، وأحمد ٣/ ١٦٢ و٢٠٣ =

كان مولد القُديسي في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، ومات بالبادية في طريق مكة وهو ماض إلى الحج. وكانت وفاته لخمسٍ خَلَون من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

١٥٧١- محمد بن أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد ابن علي بن عاصم، أبو عبدالله النَّيسابوريُّ.

قدم بغدادَ في سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وحدَّث بها عن الحسن بن أحمد المَخْلَدي، وأبي بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المُعَدَّل، ويحيى بن إسماعيل المُزَكِّي. كتبت عنه، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

حدثنا محمد بن أبي عَمرو بن يحيى بلفظه، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن إبراهيم المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا سهل بن عَمَّار، قال: حدثني جدي عبدالله بن محمد، قال: كان هَمَّام بن وابص إذا دخل الكورة[1] سَلَّم على كل من يمر به من رجلٍ

= و٢٤٧، ومسلم ٢/ ٤٥ من طريق ثابت، عن أنس.
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٠)، وأبو داود (٨٥٣) من طريق ثابت وحميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٠ حديث (٤٣٤).
وأخرجه ابن خزيمة (١٧١٧)، والطبراني في الكبير (٧٢٦) من طريق عطاء، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٧ حديث (٤٢٧).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٢٦٢، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، والبيهقي ٣/ ١٤٤، والبغوي (٨٤١) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١١ حديث (٤٣٦).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٢ من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أنس.
وأخرجه أبو يعلى (١٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

(١) في المطبوع من أسد الغابة ٥/ ٤١٥، والإصابة ٣/ ٦١٠: «الكوفة» محرف، وهذا الرجل ذكر أنه كان يسكن برجان من نواحي الخزر، فالكورة هنا يراد بها برجان إذ جاء في رواية أخرى: «وكان يسكن برجان فكان إذا دخل البلد لا يمر بكبير أو =

أو امرأة أو صبي ويقول: أمرنا النبيُّ ﷺ أن نفشي السلام. قال سهل: فحدثت به يحيى بن يحيى فجاء إلى الحُسين بن الوليد وجاء معه بشر بن القاسم فذاكروا جدي بهذا الحديث حتى سمعوا منه، فقال يحيى وبشر: أبو محمد دخل في حديث النبي ﷺ: «طوبى لمن رآني ورأى[1] من رآني».

١٥٧٢- محمد بن محمد بن محمد، أبو الموفق[2] النيسابوريُّ[3].

قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلاث مئة، فكتب عنه جماعة من شيوخها. ثم خرج إلى الشام فسمع بدمشق من أخي تَبوك، وكتب بصَيْدا عن أبي الحُسين ابن جُميع، وبمصر عن عبدالغني بن سعيد، وأبي محمد بن النَّحّاس وغيرهما.

ورجع إلى بغداد، فأقام بها مدة، وحدَّث وعلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وخرجَ من بغداد إلى نَيْسابور في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

وحدثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النَّقيب فهرب خوفًا منه، ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة.

بلغنا خبر وفاة أبي الموفق في سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

١٥٧٣- محمد بن أبي نصر، واسم أبي نصر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن يَزْداد، أبو عُبيد النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد حاجًا سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة وحدث عن أبي عَمرو بن

= صغير... الخ».

(١) في م: «أو»، خطأ. والمقصود بأبي محمد في هذه الحكاية هو عبدالله بن محمد جد سهل بن عمار، فهو الذي رأى من رأى رسول الله ﷺ.

(٢) في م: «محمد بن محمد بن أبي الموفق»، فيه سقط وتحريف، وما أثبتناه من النسخ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٩٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه.

حَمْدان، والحُسين بن علي التَّميمي، وأبي أحمد الحافظ، ومحمد بن علي الماسرجسي، ومحمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، وشافع بن أحمد الإسفراييني، وأبي بكر الطِّرازي.

كتبنا عنه، وكان ثقةً. وسمعته يقول: ولدتُ بنَيْسابور في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وثلاث مئة. قال: وكان أبي فارسيًا ولد بِفَسَا، ثم سكنَ نَيْسابور.

حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي النيسابوري، قال: مات أبو عبيد محمد بن أبي نصر في سنة ثلاثين وأربع مئة. وقال لي أبو صالح أحمد بن عبدالملك النَّيْسابوري: مات أبو عبيد بعد سنة ثلاثين وأربع مئة.

١٥٧٤- محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو بكر يُعرف بابن الطبيب.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكن بالجانب الشرقي ناحية الرُّصافة.

مات أبو بكر ابن الطبيب في ليلة الجمعة، ودفن صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة في مقبرة باب حرب.

١٥٧٥- محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبدالجبار، أبو طاهر بن أبي الفرج المعروف بابن سُميكة[1].

سمع محمد بن المظفر، وأبا الفَضْل الزُّهري، وعليّ بن عُمر السُّكّري. كتبتُ عنه بعد أن كُفَّ بصرُه، وكان صدوقًا يسكن باب الأزج.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٦٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

أخبرنا محمد بن أبي الفَرَج ابن سُمَيْكة، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا سُويد ابن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن غُصن، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «المضمضةُ والاستنشاق سُنَّةٌ، والأُذنان من الرأس»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم، وهو المكي، والقاسم بن غصن، قال الدارقطني في السنن عقب الحديث: «إسماعيل بن مسلم ضعيف والقاسم بن غصن مثله، خالفه علي بن هشام، فرواه عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن أبي هريرة، ولا يصح أيضًا».

أخرجه الدارقطني ١/ ١٠١ من طريق القاسم به، وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق مقتصرًا على قوله: «الأذنان من الرأس» في ترجمة إسحاق بن حاجب بن ثابت من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٧٢).

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٠٠ من طريق جابر الجعفي، عن عطاء بلفظ مقارب، وقال عقبه: «وجابر ضعيف، وقد اختلف عنه، فأرسله الحكم بن عبدالله أبو مطيع، عن إبراهيم بن طهمان، عن جابر، عن عطاء، وهو أشبه بالصواب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥١٣، والدارقطني ١/ ٩٨ من طريق أبي كامل الجحدري عن غندر، عن ابن جريج، عن عطاء به مقتصرًا على: «الأذنان من الرأس». وهذا لا يصح أيضًا، فقد قال الإمام الدارقطني: «تفرد أبو كامل عن غندر، وهم عليه فيه، تابعه الربيع بن بدر، وهو متروك، عن ابن جريج، والصواب: عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن النبي ﷺ مرسلاً».

ورواية الربيع بن بدر أخرجها الدارقطني ١/ ٩٩.

وأما رواية ابن جريج المرسلة فأخرجها عبدالرزاق (٢٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧، والدارقطني ١/ ٩٩.

وقد حاول ابن الجوزي في «التحقيق» ١/ ٣٨٥، وابن القطان كما في «نصب الراية» ١/ ١٩ تصحيح الحديث على طريقتهم في قبول زيادة الثقة مطلقًا، وما أصابوا إذ ناطحوا جبلاً هو إمام العارفين بالعلل الدارقطني، وأنّى لهم ذلك؟!

وأخرجه العقيلي ٤/ ٦٧، والدارقطني ١/ ١٠١ من طريق محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا، واقتصر على قوله: «الأذنان من الرأس».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧٨٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، =

ولد أبو طاهر ابن سُمَيكةَ في سنة سبع وسبعين[1] وثلاث مئة، ومات في آخر يوم من شوال سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

١٥٧٦- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان بن عبدالله بن غيلان ابن حكيم بن غَيْلان، أبو طالب[2] البزاز الهَمْدانيُّ[3]، وهو أخو غيلان ابن محمد[4].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي. كتبنا[5] عنه، وكان صدوقًا دينًا صالحًا، وسمعته يقول: ولدت في أول سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. ثم سمعته بعد ذلك يقول: كنتُ أغلطُ في ذكر مولدي فأقول: ولدت في سنة ثمان وأربعين، حتى وجدتُ بخط جدي إبراهيم بن

= عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «استنشقوا مرتين، والأذنان من الرأس». وهذا إسناد ظاهره الصحة ولكننا لم نجده عند أحمد في مسنده عن وكيع بهذا الإسناد واللفظ، إنما فيه ١/ ٢٢٨ و٣١٥ و٣٥٢ من طريق وكيع بهذا الإسناد وبلفظ: «استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثًا»، وليس فيه: «الأذنان من الرأس». وقد أخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٧، وأبو داود (١٤١)، وابن ماجة (٤٠٨) الحديث من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب به، مثل رواية أحمد ليس فيها: «الأذنان من الرأس»، وهكذا أخرجه بهذا اللفظ كل من رواه عن ابن أبي ذئب منهم: أبو داود الطيالسي (٢٧٢٥)، وابن المبارك عند النسائي في الكبرى (٩٧)، وخالد بن مخلد عند الحاكم ١/ ١٤٨، وابن أبي فديك عند المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٤، وبهذا يتبين وهم رواية الطبراني، فلا تصح بهذا اللفظ.

وقد روي الحديث عن عدد من الصحابة يطول استقصاؤهم.

(١) في م: «وستين»، محرف.

(٢) في م: «أبو طاهر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وهو بخط الذهبي (الورقة ٣٨٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخه.

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٤/ ٦٧٣٤).

(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ، وهو بخط الذهبي أيضًا.

غَيْلان أني ولدت في المحرم من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

ومات في يوم الاثنين السادس من شوال سنة أربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في داره بدرب عَبْدة، وصَلَّيتُ على جنازته في قطيعة الرَّبيع، بباب مسجد ابن المبارك، وأمَّنا في الصلاة عليه القاضي أبو الحُسين محمد بن علي ابن عُبيدالله بن المهتدي بالله الخطيب.

١٥٧٧- محمد بنُ محمد بن عثمان بن عِمْران بن سَهْل بن نصر بن أحمد بن حامد، أبو منصور البُنْدار، يُعرف بابن السَّوَّاق[١].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأحمد بن محمد ابن صالح البُرُوجردي، ومَخْلَد بن جعفر، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وعلي ابن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

سألتُ ابن السواق عن مولده، فقال: ولدت لسبعٍ خَلَون من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

ومات عشية يوم الأحد سَلْخ ذي الحجة من سنة أربعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الاثنين مستهل المحرم من سنة إحدى وأربعين، وكان يسكن ناحية الرُّصافة.

١٥٧٨- محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو بكر الطَّاهريُّ[٢].

كان من أهل القرآن، مَشْهورًا بالسَّتر والصَّلاح، كثير السفر إلى مكة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٨١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطاهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه (الورقة ٤٠٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

سمعت من يذكر أنه حج على قدميه أربعين حجة. وكان يصحب الفقراء. وحدَّث عن أبي حفص بن شاهين وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي الحُسين بن سَمْعون. كتبت عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر الطاهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سَلْمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله حيي كريمٌ يستحي من عَبْده إذا رفع إليه يديه أن يَرُدَّهُما إليه صِفْرًا»[1].

سألت الطاهري عن مولده، فقال: ولدت ليلة تسع عشرة من شعبان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. ومات عشية يوم الأربعاء الثامن من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب، وحضرتُ الصلاةَ عليه في جامع الرُّصافة[2].

١٥٧٩- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خَلف، أبو الحسن الشاعر البُصْرَويُّ من أهل بُصْرَى، وهي قرية دون عُكْبَرا[3].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن جعفر بن ميمون التميمي ضعيف عند التفرد والمخالفة، فخالفه سليمان بن طرخان التيمي الثقة عند أحمد ٥/ ٤٣٨ فرواه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان من قوله، وقال الترمذي عقيب إخراجه للحديث في جامعه (٣٥٥٦): «هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه».

وأخرجه إضافة إلى الترمذي: أحمد ٥/ ٤٣٨، وأبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجة (٣٨٦٥)، وابن حبان (٨٧٦) و(٨٨٠)، والطبراني في الكبير (٦١٤٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٦٢، والحاكم ١/ ٤٩٧، والقضاعي في مسنده (١١١)، والبيهقي ٢/ ٢١١، وفي الأسماء والصفات ١/ ١٥٧، وفي الدعوات الكبير (١٨٠). وسيأتي في ترجمة خالد بن عمرو بن خزيمة من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٣٦٥).

(٢) في م: «في جامع المنصور»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البصروي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخه (الورقة ٤١٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

سكن بغداد ومدحَ بها الأكابر، وعلقتُ عنه مُقَطَّعات من شعره.

أنشدنا أبو الحسن البُصْرَوي لنفسه:

نَرَى الدُّنيا وزهْرَتها فَنَصْبو ... وما يخلو من الشهوات قلبُ
ولكن في خلائقها[1] نفارٌ ... ومَطلَبُها بغير الحظِّ صَعْبُ
كثيرًا ما نَلومُ الدهرَ فيما ... يمرُّ بنا، وما للدهر ذَنْبُ
ويعتبُ بعضُنا بعضًا، ولولا ... تعذُّر حاجةٍ ما كان عتبُ
فضولُ العيْشِ أكثرُها همومٌ ... وأكثر ما يضرُّكَ ما تُحِبُّ
فلا يَغرُرك زُخرفُ ما تراه ... وعَيْشٌ ليِّنُ الأعطافِ رَطْبُ
فتحت ثياب قَوْم أنتَ فيهم ... صحيحَ الرَّأي دَاءٌ لا يُطَبُّ
إذا ما بُلْغَةٌ جاءتكَ عفوًا ... فَخُذْها، فالغِنَى مرعى وشُرب
إذا اتفق القليلُ، وفيه سِلمٌ ... فلا تُرِدِ الكثيرَ وفيه حَرْبُ

مات البُصْرَوي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

١٥٨٠- محمد بن محمد بن المظفر بن عبدالله، أبو الحسين الدَّقاق يُعرف بابن السَّرَّاج من أهل سُوق السِّلاح بالجانب الشرقي[2].

سمع موسى بن جعفر بن عَرَفة السِّمْسار، وأبا الفضل الزُّهري، وعليّ بن عُمر الحربي، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني[3].

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسمعته يقول: ولدتُ في ليلة الجمعة الخامس عشر من صفر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الجُمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «خلائقنا»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السلاحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) في م: «أبا عبدالله ابن المرزباني»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٢٦).

١٥٨١- محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله ابن أحمد بن عبدالصَّمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشميُّ.

حدَّث عن أبي[١] القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا ينزل ناحية الرُّصافة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الهاشمي في جامع المهدي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن حَبَابة البَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ منيع، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، عن عُفَيْر بن مَعْدان، عن سُليم بن عامر، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خيرُ الكَفَن الحُلَّةُ، وخيرُ الضحايا الكَبْشُ»[٢].

سألته عن مولده، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة. وغاب عني خبره في سنة خمسين وأربع مئة.

١٥٨٢- محمد بن محمد بن عُبيدالله[٣] بن المؤمل، أبو طاهر البزاز الأنباريُّ[٤].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعن أحمد بن محمد بن يحيى الدَّوسي الأنباري. كتبتُ عنه، وكانَ صدوقًا صالحًا دينًا.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عفير بن معدان.

أخرجه الترمذي (١٥١٧)، وابن ماجة (٣١٣٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠١٧، والبيهقي ٩/ ٢٧٣. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢٩ حديث (٥٢٨٣).

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من النسخ، ومما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام، ومما سيأتي في الإسناد.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخه.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عُبيدالله الأنباري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة، عن علي بن أبي طالب: أنَّ رسول الله ﷺ كان يوقظُ أهلَهُ في العَشْر الأواخر[1].

سألت أبا طاهر عن مولده، فقال: ولدتُ بالأنبار في يوم عَرَفة من سنة ست وستين وثلاث مئة. ومات ببغداد في جُمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٥٨٣- محمد بن محمد بن علي بن أبي تَمَّام، أبو منصور الهاشمي الزَّينبي، واسم أبي تَمَّام الحسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[2].

سمع عيسى بن علي بن عيسى الوزير. كتبنا[3] عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن علي الزَّينبي، قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاءً، قال: قُرِىء على القاضي أبي القاسم بَدْر بن الهيثم وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو بكر إبراهيم بن محمد البَصْري الشَّيْباني، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام البصري، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من

---

(١) حسن صحيح، كما قال الترمذي، هبيرة بن يريم حسن الحديث.
أخرجه الطيالسي (١١٨)، وعبدالرزاق (٧٧٠٣)، وأحمد ١/ ٩٨ و١٢٨ و١٣٧، وعبد ابن حميد (٩٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٢ و١٣٣، والترمذي (٧٩٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤)، والطبراني في الأوسط (٧٤٢١). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٥٨ حديث (١٠١٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزينبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخه.

(٣) في م: «كتبت»، وما أثبتناه من النسخ.

النار»[1].

قال لي أبو منصور: ولدت في صفر من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. بلغني أنَّ أبا منصور بن أبي تمام مات بواسط في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٥٨٤- محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن الحسن بن العباس، أبو الحسين الشُّرُوطيُّ[2].

حدث عن أبي القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبي الحُسين ابن أخي ميمي، وعبدالرحمن بن حَمَّة[3] الخَلَّال، وغيرهم. وادعى السماع عن أبي عُمر بن حيويه، ولم يثبت ذلك.

كتبنا عنه، ولم يكن في دينه بذاكَ، وكان يَتَرَفَّض، ومسكنه بالجانب الشرقي ناحية الرصافة، ثم انتقل بأخرةٍ فسكنَ بالكرخ. وسألته عن مولده، فقال: في شعبان من سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الثلاثاء لستٍ بقينَ من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

---

(١) إسناد تالف لمتن صحيح، سعيد بن سلام البصري متروك الحديث، ومتن الحديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة.

أما حديث ابن عمر في هذا الباب فقد رواه سالم عن ابن عمر بلفظ: «إن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار» وهو حديث صحيح أخرجه الشافعي في الرسالة (١٠٩٢)، وفي مسنده ١/ ١٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، وأحمد ٢/ ٢٢ و١٠٣ و١٤٤، وعبد بن حميد (٧٣٨)، وهناد في الزهد (١٣٨٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٨، والبيهقي في المعرفة (١٤٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧١٤ حديث (٨١٢١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٤) من تاريخه.

(٣) في م: «حمزة»، محرف، وقيده الذهبي في المشتبه ٢٤٩، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٣٢٢، وهو عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد أبو الحسين المعدَّل المعروف بابن حمة الخلال والآتية ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥٣٩٩).

١٥٨٥- محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام، أبو نصر الزَّينبيُّ الهاشميُّ[١] .

سمع المُخَلِّص، وابن زُنبور.

أخبرنا أبو نصر، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن علي بن خلف الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن[٢] الأشعث، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، عن موسى بن عُقبة، عن أم خالد بنت خالد، قالت: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ من عذاب القبر[٣] . قال أبو بكر عبدالله بن سُليمان: هذه أم خالد بنت[٤] خالد بن سعيد بن العاص، روت عن النبي ﷺ حديثين: هذا، وآخر.

١٥٨٦- محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز، أبو منصور العُكْبري[٥] .

سمع القاضي أبا عبدالله ابن الهَرَوَاني، وأبا الحسن بن النَّجار النَّحوي

---

(١) هو أخو أبي منصور محمد بن محمد المتقدمة ترجمته برقم (١٥٨٣)، وأخو النقيب طراد بن محمد الزينبي وأخو نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، من بيت العلم والرياسة والتقدم ببغداد، وبقي هذا حيًا إلى سنة نيّف وسبعين وأربع مئة، كما ذكر السمعاني في «الزينبي» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٣)، والحميدي (٣٣٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٣، وأحمد ٦/ ٣٦٤ و٣٦٥، والبخاري ٢/ ١٢٤، والنسائي في الكبرى (٧٧٢٠)، والطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٢٤٢) و(٢٤٣) و(٢٤٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٨ حديث (١٥٨٣٤).

(٤) في م: «ابن»، خطأ.

(٥) تأخرت وفاته عن وفاة المصنف، فبقي إلى سنة (٤٧٢). وقد ترجمه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٢) من تاريخه، وفي السير ١٨/ ٣٩٢ ونقلوا عن الخطيب أيضًا.

الكوفيين، ومَن بعدهما. كتبت عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو منصور، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الجُعْفي[1] بالكُوفة، قال: أخبرنا أبو السَّرِي هناد بن السَّرِي، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا طلحة بن سنان بن الحارث اليامي، قال: حدثنا عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدُكم أهلَهُ، ثم أرادَ أن يعودَ فليتوضأ وضوءه للصلاة، ثم ليَعُد»[2].

سألته عن مولده، فقال: في رجب سنة اثنتين وثمانين[3].

١٥٨٧- محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن القاضي أبي عبدالله البَيْضاوي[4].

حدث عن أبي الحسن ابن الجُنْدي، وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا. وهو ختن القاضي أبي[5] الطيب الطَّبَري على ابنته، وولي القضاء برُبع الكَرْخ، وكان يتفقه[6] على مذهب الشافعي.

---

(١) هذا هو المعروف بابن النهرواني.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢١٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٧٩، والحميدي (٧٥٣)، وأحمد ٣/ ٧ و٢١ و٢٨، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو داود (٢٢٠)، والترمذي (١٤١)، وابن ماجة (٥٨٧)، والنسائي ١/ ١٤٢، وفي الكبرى (٢٥٨)، وأبو يعلى (١١٦٤)، وابن خزيمة (٢١٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢١٠) و(١٢١١)، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٧١). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٧٣ حديث (٤١٩٥).

(٣) يعني: وثلاث مئة، ومن عجب أن ناشر م كتب بعدها بين عضادتين: وأربع مئة، وهذا منه عجيب.

(٤) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «البيضاوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٨) من تاريخه.

(٥) في م: «أبو»، خطأ.

(٦) في م: «فقيهًا»، وما هنا من النسخ. وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٩٦.

أخبرني ابن البَيْضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن مَسْمول[1]، قال: حدثنا عمر بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة»[2].

سألته عن مولده، فقال: في شعبان سنة اثنتين وتسعين[3] وذكر لي أن أباه سماه لما ولد أحمد، ثم سماه إدريس، ثم سماه محمدًا، وثبت على محمد[4].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه مُوسى

١٥٨٨- محمد بن موسى بن مُشَيْش، مستملي أبي عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل وجاره[5].

كان من كبار أصحابه ومتقدميهم، ونقلَ عنه مسائل كثيرة. ويقال: إن أحمد كان يكرمه ويعرفُ حَقَّه. حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: كان محمد بن

---

(١) في م: «مشمول» بالشين المعجمة، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن سليمان بن مسمول (ضعفاء العقيلي ٤/ ٦٩، والميزان ٣/ ٥٦٩).
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٣٤)، والعقيلي ٤/ ٧٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٤، والطبراني في الأوسط (٩٤٧١).
وأخرجه العقيلي ٤/ ٧٠ من طريق نافع بن محمد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، قال: «لا توضع النواصي. . . فذكره» من قوله، وقال عقيبه: «وهذا أولى».

(٣) يعني: وثلاث مئة.

(٤) وتوفي سنة (٤٦٨) كما ذكر غير واحد ممن ترجم له.

(٥) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٥٥، والمشتبه ٥٩١، وابن ناصر الدين في توضيحه ٨/ ١٦١.

موسى بن مُشَيْش يستملي لأحمد في مجالسه.

١٥٨٩- محمد بن موسى بن مهاجر، أبو عبدالله.

حدَّث عن أزهر بن سَعْد السمان، وأبي كامل مظفر بن مُدرك، وسُليمان ابن حرب. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مهاجر أبو عبدالله، قال: حدثنا أزهر بن سعد، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن أبيه، عن جده أرْطبان[١]، قال: أتيتُ عمر بن الخطاب بصدقة مالي، فقال لي: بارك الله لك في مالك. قلت: يا أمير المؤمنين، وأهلي. قال: ولك أهل؟ قلت يكون. قال وأهلك[٢].

أظن هذا الشيخ محمد بن مهاجر المعروف بأخي حُنيف، والله أعلم. وذكر أخي حُنيف يأتي بعد إن شاء الله[٣].

١٥٩٠- محمد بن موسى، أبو جعفر الحَرَشيُّ الملقب شاباص[٤].

حدث عن يزيد بن عمر بن جَنْزَة المدائني، وأبي مالك كثير بن يحيى، وخليفة بن خياط. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل ابن محمد الصفار. وكان ثقة حافظًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن موسى ويُعرف بشاباص، قال: حدثني يزيد ابن عُمر، هو ابن جنزة، قال: حدثنا عاصم بن هلال، عن أيوب، عن

---

(١) في م: «أرطبات»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة عون بن أرطبان والد عبدالله، وجده أرطبان.
أخرجه ابن سعد ٧/ ١٢٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦٩٩.

(٣) في هذا المجلد (الترجمة ١٦٥٩).

(٤) ذكره الذهبي في الميزان ٤/ ٥١ تمييزًا، وابن حجر في الألقاب ١/ ٣٨٩.

عكرمة، عن ابن عباس، قال: نهى النبيُّ ﷺ عن طَعَام المتباريين[1].

١٥٩١- محمد بن أبي هارون، أبو الفضل الوَرَّاق، واسم أبي هارون موسى بن يونس، وكان محمد يلقب زُرَيقًا[2].

سمع خلف بن هشام البَزَّار[3]، وأحمد بن عيسى المصري، وإسماعيل ابن عُبيد بن أبي كريمة الحَرَّاني، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعْفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وأبو سهل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، عاصم بن هلال فيه لين، وقال أبو زرعة: «حدث عن أيوب بأحاديث مناكير». قال أفقر العباد بشار بن عواد: ولا يصح هذا الحديث متصلاً، فقد رواه جرير بن حازم وحماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً، وخالفهما - إن صح - هارون بن موسى النحوي فذكره عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، فالرواية المرسلة أصح، والله أعلم.

أخرجه أبو داود (٣٧٥٤) من طريق جرير متصلاً لكنه قال: «أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس، وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضًا، وحماد بن زيد لم يذكر ابن عباس»، وأخرجه ابن عدي في ترجمة بقية بن الوليد من كامله ٢/٥٠٩ وقال: «وهذا الحديث الأصل فيه مرسل، وما أقل من أوصله، وممن أوصله بقية عن ابن المبارك عن جرير بن حازم»، ثم ساقه في ترجمة جرير بن حازم ٢/٥٥١. أما رواية هارون بن موسى النحوي عن الزبير بن الخريت الموصولة فقد أخرجها الطبراني في الكبير (١١٩٤٣)، والحاكم ٤/١٢٨ - ١٢٩ وصححها ولم ينتبه إلى علتها.

وقد أخرج البخاري ٨/٩١ حديث هارون بن موسى النحوي، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، وليس فيه هذه العبارة، إنما فيه: حدِّث الناس كل جُمعة... الحديث. فتبين من هذا أن البخاري اجتنب هذه العبارة التي ذكرها الطبراني (١١٩٤٣) في أول حديثه من طريق هارون بن موسى، عن الزبير الذي أشرنا إليه آنفًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «البزاز» بزايين، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

زياد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن يونس زُريق الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد ابن عيسى، قال: حدثنا مُفَضَّل بن فَضَالة أبو معاوية قاضي أهل مصر، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، عن الحسن بن الحُر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة، عن عبدالله، قال: أخذَ رسول الله ﷺ بيدي فعلمني التَّشهد: «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله»[1].

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: محمد بن أبي هارون الوَرَّاق رجل، يالكَ من رجل، جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة إدريس الحداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٥)، وأحمد ١/ ٤٢٢ و٤٥٠، والدارمي (١٣٤٧)، وأبو داود (٩٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٩٩) و(٣٨٠٠) و(٣٨٠١)، وابن حبان (١٩٦١) و(١٩٦٢)، والدارقطني ١/ ٣٥٢ و٣٥٣و٣٥٤، والطبراني في الكبير (٩٩٢٤) من طريق الحسن بن الحر عن القاسم، به. وزاد بعضهم في آخره: «فإذا قضيت هذا، أو فعلت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد»، ورجح الدارقطني في السنن ١/ ٣٥٣، وفي العلل ٥/ س (٧٦٦) أن هذه الزيادة مدرجة من قول ابن مسعود.

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠، وفي الكبرى (٧٥٥) و(٧٥٦) من طريق إبراهيم التيمي، عن علقمة به. وسيأتي في ترجمة محمد بن المظفر بن موسى (٤/ الترجمة ١٦٢٢).

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٧٥٤) من طريق أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث (٩٠٣٥).

والحديث في الصحيحين (البخاري ١/ ٢١١ و٢١٢ و٢/ ٧٩ و٨/ ٦٣ و٨٩ و٩/ ١٤٢، ومسلم ٢/ ١٣ و١٤) من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود وهو فيهما أيضًا (البخاري ٨/ ٣٧، ومسلم ٢/ ١٤). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٤ و٥٣٨ حديث (٩٠٣٣) و(٩٠٣٤).

قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الفضل محمد بن موسى المعروف بزُريق الوَرَّاق، وكان مشهودًا له بالصلاح والصدق، لأيام من ذي الحجة[1] سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

١٥٩٢- محمد بن موسى بن أبي موسى، أبو عبدالله المعروف بالنَّهرتيري[2].

سمع محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، ومحمد بن بشار العَبْدي، وعبدالكريم بن أبي عُمير الدِّهقان، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وإبراهيم بن محمد المَقْدسي، وغيرَهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة سواهم.

وكان ثقة فاضلاً جليلاً، ذا قدر كبير، ومحل عظيم؛ حُدّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلّال، قال: وأبو عبدالله النَّهرتيري محمد بن موسى رجل معروف، جليل مقرىء، وهو صاحب ابن سَعْدان، وكان ينزل الحَرْبية[3].

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[4]: حدثنا محمد بن موسى النَّهرتيري البغدادي، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أبي عُمير الدِّهقان، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: أخبرني أبو عَمرو الأوزاعي وعيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد الأئمة، واغفر للمؤذنين».

---

(١) في م: «ذي القعدة»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهرتيري» من الأنساب.

(٣) في م: «الخريبة»، مصحفة، والخريبة قرب البصرة! وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في الأوسط (٥٢٦٦)، وفي الصغير (٧٩٦).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني عن أبي الحسن الدارقطني أنه ذكر هذا الحديث، فقال: حدث به شيخ لأهل بغداد جليلٌ يُعرف بأبي عبدالله النَّهرتيري عن عبدالكريم بن أبي عُمير بهذا الإسناد. وقد حدث به عامة شيوخنا عنه، وهذا حديث معروف بأبي عبدالله النَّهرتيري أنه تفرد بروايته بهذا الإسناد من رواية الأوزاعي عن الأعمش، لا أعلم أحدًا تابعه عليه.

قلت: وقد رواه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرازي عن عبدالكريم بن أبي عمير وعبدالرحمن بن يونس كليهما عن الوليد. ونرى أن الطيالسي سرقه[1] من النَّهرتيري، ولم يقنع أن يرويه عن عبدالكريم حتى أضاف إليه عبدالرحمن بن يونس. وكان عمر البصري خرّجه على[2] أبي بكر الشافعي فيما انتخبته عليه عن سُليمان بن الفضل النَّهْرواني عن عبدالكريم، ووهم عمر على الشافعي في ذلك، لأن الشافعي سمعه من النَّهرتيري. وله قصة شَرَحها الدارقطني فيما بيَّنه من خطأ عُمر البَصْري. وصواب هذا الحديث: عن الوليد بن مُسلم[3]، عن أبي عمرو عيسى بن يونس، عن الأعمش، وذِكْر الأوزاعي فيه خطأ فاحش. وقد رواه محمود بن خالد عن الوليد على الصواب[4].

---

(١) في م: «عرفه»، محرفة.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) في م: «سلم»، محرف.

(٤) حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذا ثبته أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وتوقف فيه علي ابن المديني وتلميذه البخاري فلم يخرجه في الصحيح (انظر العلل لابن أبي حاتم ١/ ٨١، وعلل الترمذي الكبير (٩١)، وعلل الدارقطني ٣/ الورقة ١٦٠).

أخرجه الشافعي ١/ ٥٧ و١٢٨، والطيالسي (٢٤٠٤)، وعبدالرزاق (١٨٣٨) و(١٨٣٩)، والحميدي (٩٩٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٨٤ و٣٧٧ و٣٨٢ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٦١ و٤٧٢ و٥١٤ و٥١٧، وأبو داود (٥١٨)، والترمذي (٢٠٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠) و(١٥٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥٢، وابن حبان (١٦٧٢)، والطبراني في الصغير =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله النَّهرتيري مات ببغداد في سنة تسع وثمانين ومئتين.

١٥٩٣- محمد بن موسى[١] بن حماد، أبو[٢] أحمد المعروف بالبَرْبَريِّ، من أهل الجانب الشرقيّ[٣].

كان أخباريًا، صاحبَ فَهْم ومعرفة بأيام الناس. وحدث عن علي بن الجَعْد، وسَعْد بن زُنبور، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي[٤]، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ويحيى بن عثمان الحَرْبي، ويعقوب بن إبراهيم صاحب المُصَلَّى.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي، وغيرُهم.

وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي.

قرأتُ في كتاب أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النحوي بخطه: سمعت القاضي أحمد بن كامل يقول: ما جمعَ أحدٌ من العلم ما جمعَ محمد بن موسى البَرْبَري. وكان لا يحفظ إلا حديثين: حديث الطير، وحديث «تقتل عمارًا الفئة الباغية»، ودخَلْتُ عليه يومًا وهو مغموم، فقلت له: مالك؟ فقال: فلانة، امرأته، حملتني على أن عتقت هذه الجارية، وقد بقيتُ بلا أمة تخدمني، ولا

= (٢٩٧) و(٥٩٥) و(٧٥٠) و(٧٩٦)، وفي الأوسط (٣٠٧٨) و(٣٦٣٠) و(٤٣٦٠) و(٥٢٦٦) و(٨٥٤٤) و(٨٥٨٢) و(٩٤٨٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ١١٨، والبيهقي ١/ ٤٣٠ و٣/ ١٢٧. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٨ حديث (١٢٩٦٢).

(١) في م: «محمد بن محمد بن موسى»، خطأ بيّن.

(٢) في م: «وأبو»، خطأ بيّن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البربري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٤) في م: «الأرزني»، محرف، وقيده أبو سعد السمعاني في «الأرزي» من الأنساب.

أحد يعينني[1] . فقلت: وأيش مقدار ثمن هذه؟ قال: إن امرأتي دفعت إليَّ دنانير أشتري لها بها جارية، فاشتريتُ هذه الجارية. فقلت: وتعتق مالا تملك؟ قال: كأنه لا يجوز؟ قلت: لا. الجارية لها على مُلكها. فقال لي: فعل الله وفعل، يدعو لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو أحمد البَرْبَري في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومئتين.

وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: وتوفي أبو أحمد البَرْبَري في ليلة الجمعة، ودفن في صبيحة يوم الجمعة آخر أيام التشريق من سنة أربع وتسعين ومئتين، وصلى عليه أبو أحمد ابن المهتدي، ودفن في مقابر باب البَرَدان، وكان يَخْضِب بالحُمْرة، وكان أخباريًا كَتّابةً. وقال لي: ولدتُ في رجب سنة ثلاث عشرة ومئتين.

١٥٩٤- محمد بن موسى بن مهدي المؤدِّب.

حدث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى عنه أبو سهل بن زياد القطان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مهدي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يحتَجِرُ[2] حصيرًا بالليل، فيصلي إليه بالليل، ويبسطه بالنَّهار فيجلس عليه، فجعل الناس يَثُوبون إلى رسول الله ﷺ فيصلون

(١) في م: «يغيثني»، مصحفة.
(٢) أي: يتخذه كالحجرة.

بصلاته حتى كثروا. قالت: فأقبل عليهم فقال: «يا أيها الناس خُذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإنَّ أحب الأعمال إلى الله مادامَ منها وإن قَلَّ»[1].

١٥٩٥- محمد بن موسى بن هارون بن عَمرو، أبو نصر المعروف والده بالطُّوسيِّ.

سمع أباه، والزُّبير بن بكار، وأحمد بن نَيْزَك، وأبا العباس بن واصل، وهلال بن العلاء. روى عنه العباس بن العباس بن المغيرة الجَوْهري. وكان ثقةً.

١٥٩٦- محمد بن موسى الفَرْغانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يعقوب بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن أحمد بن هارون الشافعي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السُّلمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الشافعي، قال: حدثنا محمد بن موسى الفَرْغاني ببغداد، قال: حدثنا يعقوب بن الجراح. وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القُرشي الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري، قال: حدثنا أبو الحسن

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٨٣)، وأحمد ٦/ ٤٠ و٦١و٨٤ و٢٤١ و٢٦٧، والبخاري ١/ ١٨٦ و٧/ ١٩٩، ومسلم ٢/ ١٨٨، وأبو داود (١٣٦٨) و(١٣٧٤)، وابن ماجة (٩٤٢)، والنسائي ٢/ ٦٨، وفي الكبرى (٨٣٨)، وابن خزيمة (١٢٨٣) و(١٦٢٦)، والمروزي في زياداته على الزهد (١١١٥)، وابن حبان (٢٥٧١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٨٣ حديث (١٦٣١٠).
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠، والبخاري ١/ ١٨٦، وأبو داود (١١٢٦) من طريق عمرة، عن عائشة بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٨٤ حديث (١٦٣١١).

أحمد بن يوسف الصَّابوني الجُرْجاني الفقيه إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن الجراح، قال: حدثنا المغيرة بن موسى، عن هشام القُرْدوسي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بوليّ وخاطب وشاهِدَيْ عدل»[1]، واللفظ لحديث العتيقي.

١٥٩٧- محمد بن موسى القطان، ويعرف بمَمُوس[2]، من أهل هَمَذان.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[3]: حدثنا محمد بن موسى القَطّان الهَمَذاني، مَمُوس ببغداد، قال: حدثنا محمد بن حفص الأوْصَابي الحِمْصي، قال: حدثنا سعيد ابن موسى الأزْدي الحِمْصي، قال: حدثنا رَبَاح بن زيد الصَّنْعاني، عن معمر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من دامَ على قراءة يٰس كل ليلة ثم مات مات شهيدًا»[4].

قال سُليمان: لم يروه عن الزهري إلا معمر، ولاعنه إلا رَبَاح تفرد به

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، المغيرة بن موسى هو البصري، قال البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان: منكر الحديث (تاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة ١٣٧٠، والجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٣٧، والمجروحين ٣/ ٧)، وشذ ابن عدي فوثقه (٦/ ٢٣٥٦).

أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٥٦، والبيهقي ٧/ ١٢٥ و١٤٣. وأخرجه ابن حبان (٤٠٧٦) من طريق أبي عامر الخزاز عن ابن سيرين، وأبو عامر هو صالح بن رستم صدوق كثير الخطأ.

(٢) ذكره ابن حجر في الألقاب ٢/ ١٩٦.

(٣) المعجم الصغير (١٠١٠).

(٤) موضوع، وآفته سعيد بن موسى الأزدي فهو كذاب وضاع (المجروحين لابن حبان ١/ ٣٢٦، والميزان ٢/ ١٥٩)، وشيخه محمد بن حفص الحمصي ضعيف (الميزان ٣/ ٥٢٦). ورواه الطبراني في الأوسط (٧٠١٤) من طريق محمد بن نصر، عن محمد ابن حفص، به.

سعيد[1] . هكذا سَمَّى الطبراني هذا الشيخ ونَسَبه، وأما أهلُ هَمَذَان فذكروا أن «مَمُوس» هو محمد بن نصر بن عبدالرحمن ويُكْنى أبا جعفر؛ حدث عن هشام ابن عمار، ودحيم، والمسيب بن واضح، ومحمد بن مُصَفًّى، ومحمد بن رُمْح[2] المِصْري، وغيرهم، وهو عندهم صدوق. وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كل واحد منهما مَمُّوس، فالله أعلم.

١٥٩٨- محمد بن موسى بن سَهْل، أبو بكر العطار البَرْبهاريُّ[3] .

حدث عن إسحاق بن البُهْلُول الأنباري، والحسن بن عَرَفة العبدي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرهما، وكان ثقةً.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر البَرْبهاري مات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاث مئة. قال: وكان ينزل في دَرْب الضفادع.

وذكر أبو عَمرو بن جابر فيما قرأتُ بخطه: أنه توفي يوم الثلاثاء لليلة بقيت من ذي القعدة[4] .

١٥٩٩- محمد بن موسى بن علي بن عيسى بن داود بن حَيَّان بن شبيب، أبو العباس الخَلَّال يُعرف بالدُّولابيّ.

سمع إسحاق بن إبراهيم المعروف بلؤلؤ، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن إسحاق الباني، وحُميد بن الرَّبيع. روى عنه محمد بن المظفر، والقاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف

---

(١) في م: «سعد»، محرف.

(٢) في م: «رميح»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البربهاري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخه.

(٤) هذا هو آخر الجزء السابع والعشرين من الأصل.

ابن عمر القَوَّاس.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا يوسف بن عُمر القواس، قال: كان أبو العباس محمد بن موسى الدُّولابي من الثقات.

قرأت في كتاب أبي عَمرو بن جابر بخطه: توفي أبو العباس الخَلَّال الذي بباب درب الدَّيزج يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

١٦٠٠- محمد بن موسى بن أحمد، أبو جعفر السَّرخسيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن إبراهيم بن مَزِيز[١] من أهل سَرَخس. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار.

١٦٠١- محمد بن موسى بن سيف، أبو الحسن التَّميميُّ.

تَغَرَّب، وحصل حديثُه عند الغُرباء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن موسى بن سَيْف التَّمِيمي البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد مَسْلَمة بن عُبيد الخولاني بحِمْص، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكُلَفي، قبيلة، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان، يعني ابن كثير بن دينار[٢]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب وأبي سَلمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى بالشُّفعة فيما لم يُقْسَم[٣].

---

(١) بفتح الميم وكسر الزاي، انظر التوضيح ٨/ ١٣٨.

(٢) هكذا قال، وإنما هو: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وهو وأبوه ثقتان، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٣) إسناده صحيح.

على أن أكثر رواة الموطأ عن مالك رووه عنه مرسلاً ليس فيه عن أبي هريرة، منهم: يحيى بن يحيى الليثي (٢٠٧٩ بتحقيقنا)، وأبو مصعب الزهري (٢٣٧١ بتحقيقنا)، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١، =

5 والبيهقي ٦/ ١٠٣، والشافعي في مسنده ٢/ ١٦٤ ومن طريقه البيهقي ٦/ ١٠٣، ومحمد بن الحسن الشيباني (٨٥٥)، وكذلك رواه وكيع عن مالك عند ابن أبي شيبة ٧/ ١١٧.

ولكن جماعة من أصحاب مالك رووه متصلاً من حديث أبي هريرة، منهم: أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عند ابن ماجة (٢٤٩٧) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١ والبيهقي ٦/ ١٠٣ و١٠٤ وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٤٠ -٤١ والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٦١، وعبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون عند الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١ وابن حبان (٥١٨٥) والبيهقي ٦/ ١٠٣، ويحيى بن إبراهيم بن عثمان ابن داود بن أبي قتيلة عند الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١ والبيهقي ٦/ ١٠٣ وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٤٣، وأبو يوسف القاضي، وسعيد الزنبري كما ذكر ابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٣٦. واختلف فيه على ابن وهب، عن مالك، فروي عنه مرسلاً، وروي عنه مسندًا من رواية يونس بن عبدالأعلى عنه (التمهيد لابن عبدالبر ٧/ ٤٤). وأما سائر أصحاب ابن شهاب غير مالك فإنهم اختلفوا فيه عليه أيضًا.

وذكر عن يحيى بن معين أنه قال: رواية مالك أحب إليّ وأصح في نفسي مرسلاً، عن سعيد وأبي سلمة. وقال البيهقي بعد أن ساق الطرق المختلفة والاختلاف فيه على الزهري: «فالذي يعرف بالاستدلال من هذه الروايات أن ابن شهاب الزهري ما كان يشك في روايته عن أبي سلمة، عن جابر، عن النبي ﷺ كما رواه عنه معمر وصالح ابن أبي الأخضر وعبدالرحمن بن إسحاق، ولا في روايته عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً كما رواه عنه يونس بن يزيد الأيلي، وكأنه كان يشك في روايته عنهما عن أبي هريرة فمرة أرسله عنهما ومرة وصله عنهما ومرة ذكره بالشك في ذلك، والله أعلم. ورواية عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر تؤكد رواية من رواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، وكذلك رواية أبي الزبير، عن جابر» (السنن ٦/ ١٠٤). وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: سعيد بن المسيب مرسل، وأبو سلمة، عن أبي هريرة متصل (ابن ماجة ٢٤٩٧).

على أن ابن عبدالبر قال: «كان ابن شهاب رحمه الله أكثر بحثًا على هذا الشأن، فكان ربما اجتمع له في الحديث جماعة، فحدث به مرة عنهم، ومرة عن أحدهم، ومرة عن بعضهم على قدر نشاطه في حين حديثه، وربما أدخل حديث بعضهم في حديث بعض، كما صنع في حديث الإفك وغيره، وربما لحقه الكسل فلم يسنده،

١٦٠٢- محمد بن موسى بن المثنى، أبو بكر الفقيه الداوديُّ من أهل النَّهروان[١] .

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا سعيد العَدَوي، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، وهو ابن بنته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه بالنَّهْروان[٢] ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمَ الإدام الخل»[٣] .

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: كان فقيهًا نبيلاً على مذهب داود بن علي، وعَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا. قلت: أكان ثقة؟ فقال: ما كان حاله يدل إلا على ثقته، أو كما قال.

حدثني أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: ولد جدي لأمي محمد بن موسى ابن المثنى الفقيه في سنة ثلاث مئة، ومات في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

١٦٠٣- محمد بن موسى بن محمد بن هارون، أبو الحُسين

= ربما انشرح فوصل وأسند على حسب ما تأتي به المذاكرة، فلهذا اختلف أصحابه عليه اختلافًا كبيرًا في أحاديثه، ويبين لك ما قلنا، روايته لحديث ذي اليدين، رواه عنه جماعة، فمرة يذكر فيه واحدًا، ومرة اثنين، ومرة جماعة، ومرة جماعة غيرها، ومرة يصل، ومرة يقطع. وحديثه هذا في الشفعة، حديث صحيح معروف عند أهل العلم، مستعمل عند جميعهم، لا أعلم بينهم في ذلك اختلافًا كل فرقة من علماء الأمة يوجبون الشفعة للشريك في المشاع من الأصول الثابتة التي يمكن فيها صرف الحدود، وتطريق الطرق» (التمهيد ٧/ ٤٥ - ٤٦).

(١) اقتبسه السمعاني في «الداودي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخه.

(٢) في م: «النهرواني»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣).

الصُّوفيُّ.

حدث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأبي ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وسألته عنه، فقال: شيخٌ فاضلٌ، دَيِّنٌ ثقة، كان ينزل بخان أبي زياد.

١٦٠٤- محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الخوارزميُّ[١].

شيخُ أهل الرأي وفقيههم، سكنَ بغداد، وسمع الحديثَ بها من أبي بكر الشافعي وغيره، وَدَرَس الفقه على أبي بكر أحمد بن علي الرَّازي، وانتهت إليه الرِّياسةُ في مذهب أبي حنيفة.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسمعته يذكره بالجميل، ويثني عليه، فسألته عن مذهبه في الأصول، فقال: سمعته يقول: ديننا دين العجائز، ولسنا من الكلام في شيء.

قال البَرْقاني: وكان له إمامٌ يصلي به حنبلي. ووصفَ لنا البَرْقاني حُسن اعتقاده وجميلَ طريقته.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: ثم صار إمام أصحاب أبي حنيفة ومدرسهم ومفتيهم شيخُنا أبو بكر محمد بن موسى الخُوارزمي، وما شاهدَ الناسُ مثله في حُسن الفَتْوى والإصابة فيها وحُسن التدريس. قال: وقد دُعِيَ إلى ولاية الحُكْم مرارًا فامتنع منه.

وتوفي في ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربع مئة، ودفن في منزله بدرب عَبْدَة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال: أنَّ أبا بكر الخوارزمي نقل في سنة ثمان وأربع مئة إلى تربةٍ بسُويقة غالب فدُفن بها[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٢٣٥.

(٢) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه منصور

١٦٠٥- محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، أبو جعفر العابد المعروف بالطُّوسيِّ[١].

سمع إسماعيل بن عُلية، وسفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد الأعور، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ونوح بن ميمون المَضْروب، ومعاذ بن معاذ العَنْبري، ورَوح بن عبادة، وعفان بن مسلم.

روى عنه محمد بن عبدالله المُطَيَّن، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وأحمد بن علي الأبار، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، وعن[٢] سُليمان ابن خالة ابن أبي نجيح[٣]، عن طاوس، قال: سمعت ابن عمر سنين أو سنتين يقول: لا تَنْفر[٤] حتى يكون آخر عهدها

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العابد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٩ - ٥٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٢١٢.

(٢) سقطت الواو من م، فأفسدت الإسناد.

(٣) في م: «سليمان بن خالد بن أبي نجيح»، محرف، وسليمان هذا هو ابن أبي مسلم المكي، وأبو مسلم يقال اسمه عبدالله، وهو ابن خالة عبدالله بن أبي نجيح، ويقال: خاله، كما في تهذيب الكمال ١٢/ ٦٢ وغيره.

(٤) يعني: الحائض.

بالبيت. ثم قال بعد ذلك: قد رُخِّص للنساء[1].

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألت أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، عن محمد بن منصور الطُّوسي، قال: لا أعلم إلاّ خيرًا، صاحب صلاة. قلت له: كان يختلف معكَ إلى عَفَّان؟ قال: وقبل ذلك. قلت: سمعته يقول: كنت عند معروف فقال لي بعد عشاء الآخرة: قد كَلَّمتُ ههنا رجلاً تتعشى عنده فأبيت عليه، فلما كان في السَّحر جاءني بسفرجلة، فجعل يقول: ترى من أين له سَفرجلة في ذلك الوقت؟ فقال أبو عبدالله: كفاك بأبي جعفر.

أخبرنا بحكايته مع معروف أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشَّكْلي، قال: حدثني سعيد بن عثمان، قال: كُنَّا عند محمد بن منصور الطُّوسي يومًا وعنده جماعةٌ من أصحاب الحديث، وجماعةٌ من الزهاد، وكان ذلك اليوم يوم الخميس، فسمعته يقول: صمتُ يومًا وقلت: لا آكل إلا حلالاً، فمضى يومي ولم أجد شيئًا، فواصلت اليوم الثاني واليوم الثالث والرابع، حتى إذا كان عند الفِطر، قلت: لأجعلنَّ فِطْري الليلة عند من يُزَكِّي اللهُ طعامَهُ، فصرت إلى معروف الكَرْخي، فسلمتُ عليه، وقعدتُ حتى صَلَّى المغربَ وخرج مَن كان معه في المسجد، فما بقي إلا أنا وهو ورجل آخر، فالتفتَ إليَّ فقال[2]: يا طوسي. قلت: لبيك. فقال لي[3]: تحول إلى أخيك فتعش معه. فقلت في نفسي: صمتُ أربعة وأفطر[4] على ما لا أعلم. فقلت: ما بي من عشاء.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٣٤ عن ابن مرزوق، عن ابن وهب، عن شعبة، به.

(٢) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) سقطت من م، وهي في النسخ والتهذيب.

(٤) في م: «أربعة أيام وأفطر»، ولفظة «أيام» لا أصل لها في النسخ، ولا فيما نقله المزي في «تهذيب الكمال».

فتركني، ثم رد عليَّ القول، فقلت: ما بي من عشاء. ثم فعل ذلك الثالثة، فقلت: ما بي من عشاء، فسكت عني ساعة ثم قال لي: تقدَّم إليَّ. فتحاملت وما بي من تحامل من شدة الضَّعف، فقعدت عن يساره فأخذ كفي اليُمنى فأدخلها لى كُمِّه الأيسر، فأخذتُ من كُمِّه سفرجلة معضوضة فأكلتها، فوجدتُ فيها طعم كل طعام طيِّبٍ، واستغنيت بها عن الماء. قال: فسأله رجل كان معنا حاضرًا: أنت يا أبا جعفر؟! قال نعم، وأزيدك أني ما أكلت منذ ذلك حُلوًا ولا غيره إلا أصبت فيه طعم تلك السَّفَرجلة. ثم التفت محمد بن منصور إلى أصحابه، فقال: أنشدكم الله إن حدثتم بهذا عَنِّي وأنا حيّ[1].

أخبرنا الحُسين[2] بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل المؤذِّن، قال: سمعت محمد ابن منصور الطُّوسي، وحواليه قوم، فقالوا له: يا أبا جعفر، أيش اليوم عندك، قد شَكَّ الناسُ فيه، يوم عرفة هو أو غيره؟ فقال: اصبروا. فدخل البيت، ثم خرج فقال: هو عندي يوم عرفة. فاستحيوا أن يقولوا له من أين ذاك؟ فعدوا الأيام والليالي فكان اليوم الذي قال محمد بن منصور يوم عرفة. قال أبو العباس: وكنت أصغر القوم، فجاء إليه أبو بكر بن سَلّام الوَرَّاق مع جماعة، فسمعتُ ابنَ سلام يقول له: من أينَ علمتَ أنه يوم عرفة؟ قال: دخلتُ البيتَ فسألتُ ربي تعالى، فأراني الناس في الموقف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي قال: سمعت أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعت محمد بن منصور الطُّوسي يقول: نازلت قومًا من أصحاب الفُضيل بن عِياض فيما يذكرونه من كرامة المؤمن على الله. فقلت: عند ذكر الصالحين تنزل الرَّحمة، فمُطِرنا في تلك الساعة.

وأخبرنا أبو نعيم، قال[3]: حدثنا زيد بن علي المُقرىء، قال: حدثنا

---

(١) اقتبس المزي هذه الحكاية بتمامها في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠١ - ٥٠٢.

(٢) في م: «الحسن»، محرفة.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٢١٦.

الحُسين بن مُصْعب، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فقلتُ: مُرني بشيءٍ حتى ألزمه. قال: عليك باليقين.

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن منصور طوسيٌّ لا بأس به[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن منصور الطُّوسي ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، وكان من الأخيار.

قرأت على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: أبو جعفر محمد بن منصور الطوسي ناقِلةٌ. مات ببغداد يوم الجمعة لست بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، وكان لا يَخْضِب[2]. قال الثقفي: مات محمد بن منصور وله ثمان وثمانون سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات محمد بن منصور الطُّوسي سنة ست وخمسين.

١٦٠٦- محمد بن منصور بن سَلمة، أبو جعفر بن أبي سلمة الخُزاعيُّ.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠٣.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٣).

حدث عن أبيه. روى عنه سُفيان بن هارون القاضي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد بن مَخْلَد الدوري. إلا أنَّ ابن مَخْلَد سماه أحمد، وسنعيد ذكره في باب الألف إن شاء الله[1].

١٦٠٧- محمد بن منصور، أبو جعفر الفَرْويُّ.

حكى عن بشر بن الحارث حكايات. وكان عبدًا صالحًا متقللاً، يبيع المغازل. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعت أبا جعفر الفَرْوي يقول: قال لي بشر بن الحارث: كم تعمل مغازل؟ قلت: مئتين في اليوم والليلة، قال لي: اعمل. قلت: يا أبا نصر أنا شاب، وأنا أعزب يجوز النساء يجلسن حولي؟ قال: إذا جلَسن فقل لا حول ولا قوة إلا بالله، فـ﴿ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ﴾ [النحل ١٠٠].

١٦٠٨- محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل، أبو بكر المعروف بابن أبي الجهم الشِّيعي، من شيعة المنصور[2].

سمع نصر بن علي الجَهْضمي، وعَمرو بن علي الباهلي، وحُميد بن مَسْعدة السَّامي. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، وغيرُهم.

أخبرني الأزهري، قال: أنشدنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي:

ذهب الملح والملاحُ من النا ... س ومات الذين كانوا مِلاَحَا
وبقي الأرْذَلون من كلِّ صِنْف ... إنَّ في الموتِ من أولئك راحا

(١) (٦/ الترجمة ٢٨٥٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب، وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٤٩٦.

حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القواس ذكر محمد بن منصور الشيعي في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن علي القرشي وعبدالصمد بن علي الهاشمي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل ثقة صدوق. وقال الهاشمي: ثقة مأمون.

أخبرني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: ومات محمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعي، من شيعة المنصور، سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الشيعي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة - توفي الشيعي الذي عنده عن نصر بن عليّ.

١٦٠٩- محمد بن منصور بن الفتح بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الرَّفّاء.

حدث عن محمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وعلي بن حرب الطائي، ومحمد بن يونس الكُدَيمي، وعبدالله بن إبراهيم السَّوَّاق. روى عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، ومحمد بن عبدالله الأبْهري، وعلي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني ومحمد بن المؤمَّل الأنباري؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الأبهري الفقيه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن الفتح الرَّفَّاء الأحول ببغداد - قال البرقاني: وسألتُ عنه الأبهري، فقال: ما سمعت إلا خيرًا - قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم السَّوَّاق، قال: حدثني بشر بن الحارث، عن المعافَى بن عِمْران، عن سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طبختَ قِدْرًا فأكثر المرقَ، واغرف لجيرانك». قال لنا البرقاني، قال أبو الحسن الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش وهو غريب من حديث الأعمش[1] أيضًا عن إبراهيم التيمي، تفرد به هذا الشيخ عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

قلت: قد رواه أبو بكر المُفيد، عن محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث عن بشر، وهذا التلميذ مجهول، والمفيد ليس بموثوق به[2].

١٦١٠- محمد بن منصور بن حَيَّان، أبو نصر الهاشميُّ، أظنه من أهل بَلْخ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن الحسن بن محمد البَلْخي، شيخ يروي عن محمد بن فُضيل بن غزوان. وحدث أيضًا عن محمد بن القاسم البلخي. روى عنه علي بن عمر السُّكَّري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن علي بن عُمر السُّكّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن حَيَّان الهاشمي، قدم حاجًا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن قاسم البَلْخي، قال: حدثنا أبو عَمرو الأبُليّ عن كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَعُالجة مَلك الموت أشد من ألف ضَرْبة بالسَّيف»[3].

---

(١) قوله: «وهو غريب من حديث الأعمش» سقط من م.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧.

على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن الصامت عن أبي ذر؛ أخرجه الطيالسي (٤٥٠)، والحميدي (١٣٩)، وأحمد ٥/ ١٤٩ و١٥٦ و١٦١ و١٧١، والدارمي (٢٠٨٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣) و(١١٤)، ومسلم ٨/ ٣٧، والترمذي (١٨٣٣)، وابن ماجة (٣٣٦٢)، وابن حبان (٥١٣) و(٥١٤) و(٥٢٣) و(١٧١٨)، والبغوي (١٦٨٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥١ حديث (١٢٣١٧).

(٣) موضوع، وآفته محمد بن القاسم البلخي (الميزان ٤/ ١١)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٢٠ من طريق المصنف.

١٦١١- محمد بن منصور السَّرَّاج.

حدث عن مُضر بن محمد الأسَدي. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد، قال: حدثني أبو بكر شيخنا، يعني ابن مجاهد، ومحمد بن منصور السراج؛ قالا: حدثنا مُضر بن محمد الأسدي، قال: حدثنا حامد بن يحيى البَلْخي، قال: حدثنا حسن بن محمد بن عُبيدالله بن أبي يزيد، عن شِبْل بن عَبَّاد، قال: كان ابن مُحَيْصن وابن كثير يقرآن: وأنُ احكم، وأنُ اعبدوا وأنُ اشكر لي، وقالتُ اخرج، وقل ربُّ احكم، وربُّ انصرني، ونحوه. قال شبل بن عباد: فقلتُ لهما: إنَّ العربَ لا تفعل هذا، ولا أصحاب النَّحو. فقالا: إنَّ النحوَ لا يدخل في هذا، هكذا سمعنا أئمتنا ومَن مَضَى من السَّلَف.

١٦١٢- محمد بن منصور بن محمد بن حاتم، أبو الحسن القاص المعروف بالنُّوشَرِي، وهو أخو أحمد بن منصور، وكان الأكبر[١].

حدث عن الحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، وأحمد بن محمد بن أبي شحمة الخُتُّلي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلول التَّنوخي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز[٢] الأنماطي. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار، والحسن بن محمد الخلال، وكان لا بأس به.

حدثني الخلال، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور بن محمد النُّوْشري القاص، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عُفير

(١) اقتبسه السمعاني في «النوشري» من الأنساب.
(٢) في م: «فيروز»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٣٤٠).

الأنصاري، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زياد بن خَيْثَمة، عن محمد بن جُحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله، غفرَ اللهُ له تلك الليلة»[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه مُسْلم

١٦١٣- محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح واسم أبي الوَضَّاح المثنى، ويُكْنَى محمد أبا سعيد، الجَزَريُّ[2].

سمع هشام بن عُروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعليّ بن بَذِيمة، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وحَمَّاد بن أبي سُليمان، وسالمًا الأفطس، وعبدالكريم الجَزَري، وسُليمان الأعمش، وخُصيف بن عبدالرحمن، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وسُليمان التَّيمي، ومِسْعَر بن كِدَام.

روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان، وأبو

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه؛ الحسن وهو البصري، لم يسمع من أبي هريرة (جامع التحصيل ١٦٤).

أخرجه الدارمي (٣٤٢٠)، والبيهقي في الشعب (٢٢٣٥) و(٢٢٣٦) من طريق الوليد بن شجاع، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٦٧)، والعقيلي ١/ ٢٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٥٩، وفي أخبار أصبهان، له ١/ ٢٥٢، والشجري في أماليه ١/ ١١٨ من طريق جسر بن فرقد عن الحسن به، وجسر ضعيف (الميزان ١/ ٣٩٨)، وقال العقيلي: «والرواية في هذا المتن فيها لين».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٣٣)، وفي الصغير، له (٤١٧) من طريق غالب القطان، عن الحسن به، وفي إسناده أغلب بن تميم، وهو ضعيف (الميزان ١/ ٢٧٣).

وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالعزيز (١١/ الترجمة ٥٣٢٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٢ - ٤٥٥.

سَلَمة التَّبُوذكي، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، ومنصور بن أبي مُزاحم. وكان أبو سعيد يعلم ببغداد موسى بن المهدي. وقيل: بل كان مُعلمًا للمهدي.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا موسى، يعني ابن إسماعيل، قال: سمعتُ أبا سعيد المؤدِّب محمد بن مُسلم ابن أبي الوَضَّاح يقول: كنتُ أؤدِّب موسى، وكان المهدي كثيرًا ما يخرج فيسأل[1] عن موسى وعن[2] تأديبه، فقال لي المهدي يومًا: يا محمد، ما تقولُ في الرجل من أهل الخَرَاج نولّيه فيحتجز المال فلا نستطيع أن نأخذَهُ حتى نَمَسَّهُ بشيءٍ من العَذاب؟ قال: فقلت في نفسي: والله ليسألنك الله يا محمد عن هذا. قال: قلت: يا أمير المؤمنين أُراه غَرِيمًا من الغُرماء، ما عليه عَذَاب. قال: فما خرج بعد ذلك إلى موسى ولا سأل عنه.

أخبرنا محمد بن علي[3] المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح، سئل عنه ابن نمير، فقال: صالحٌ لا بأس به[4].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزْهر، قال: قال ابن الغَلابي: محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح جَزَريٌّ كان مؤدِّب موسى قبلَ أن يستخلفَ وكان ابنُ مهدي يحدِّث عنه فيقول: محمد بن أبي الوَضَّاح.

---

(١) في م: «يسأل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من م.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٤.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف العَلاَّف والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: سمعتُ جعفرًا الطيالسيَّ يقول: قال يحيى بن مَعِين: أبو سعيد المؤدِّب محمد بن مسلم ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: أبو سعيد المؤدِّب ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وأبو سعيد المؤدِّب يسكن بغداد، ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: ومحمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح كان مؤدِّب موسى قبل أن يستخلف، وهو ثقة.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: محمد بن مُسلم بن أبي الوضاح ثقةٌ جَزَريٌّ، معلم موسى الخليفة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[4]: أبو سعيد المؤدب اسمه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وكان مِنْ

---

(١) ثقاته (١٦٤٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٤.

(٣) سؤالاته ٥/ الورقة ٣١.

(٤) طبقاته ٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

حَيٍّ من قُضاعة من أنفسهم، وكان أصله جَزَريًا، فلما كان أبو جعفر المنصور على الجزيرة ضَمَّ أبا سعيد إلى المهدي، والمهدي يومئذ ابنُ عشر سنين أو نحوها، فقدِمَ معه إلى بغدادَ، ثم ضَمَّ أبو جعفر المنصور إلى المهدي سُفيان ابن حسين، فضم المهدي أبا سعيد المؤدِّب إلى علي بن المهدي، فلم يزل معه إلى أن مات أبو سعيد ببغداد في خلافة موسى أمير المؤمنين، فدفن في مقابر الخَيْزُران، وكان منزله في الرصافة[1]، وكان ثقة.

١٦١٤- محمد بن مُسلم الأزْديُّ البَغْداديُّ.

حدث عن أبي سعيد الأصمعي. روى عنه محمد بن الفَيْض[2] بن محمد الغَسَّاني الدمشقي.

١٦١٥- محمد بن مسلم بن عبدالرحمن، أبو بكر القَنْطَريُّ الزاهد[3].

ذكره أبو الحُسين ابن المُنادي في جملة من كان قاطنًا ببغداد من أهل الصَّلاح والفَضْل، فقال فيما أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن المنادي، قال: ومنهم أبو بكر محمد بن مُسلم القَنْطَري، كان ينزل قَنْطَرة البَرَدان، وكان يُشَبَّه في الزهد والورع والشغل عن الدُّنيا وأهلها ببشر بن الحارث، وكان قُوتُه شيئًا يسيرًا، إنما كان، فيما أخبرت عنه، يكتب «جامع» سُفيان الثوري لقوم لا يشك في صلاحهم ببضعة عشر درهمًا، فمنها قُوته. قالوا: وكان له ابن أخت حَدَثٌ، فرآه يلعب بالطُّيور، فدعا الله أن يميته، فما أمسى يومه ذلك إلا ميتًا.

---

(١) في م: «بالرصافة»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٤٥٥.

(٢) في م: «الغيض» بالغين المعجمة، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرميسيني، قال: سمعت علي بن عبدالله الهَمَذَاني بمكة يقول: سمعت مظفر بن سَهْل المقرىء يقول: قال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي: دخلتُ على أبي بكر بن مسلم صاحبِ قَنْطَرة بَرَدان يوم عيد، فوجدتُه عليه قميص مرقوع نظيف مطبق، وقُدامه قليل خَرْنوب يقرضه، فقلت: يا أبا بكر اليوم عيد الفطر وتأكل خَرْنوبًا؟ فقال لي: لا تنظر إلى هذا، ولكن انظر، إن سألني من أين هو أيش أقول؟!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه إليَّ قال: سمعت الجُنيد بن محمد يقول: عبرتُ يومًا إلى أبي بكر بن مُسلم في نصف النهار، فقال لي: ما كان لك في هذا الوقت عمل يشغلك عن المجيء إليَّ؟ قلت: إذا كان مجيئي إليك العَمَل، فما أعمل؟

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ستين ومئتين فيها مات أبو بكر بن مُسلم بن عبدالرحمن يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة.

١٦١٦- محمد بن مُسلم بن عثمان بن عبدالله، أبو عبدالله الرَّازيُّ المعروف بابن وارة[١].

سمع عُبيدالله بن موسى العَبْسي، وبكر بن عبدالله القاضي، وأبا عاصم الشيباني، وعَمرو بن عاصم الكلابي، ويحيى بن حماد، وأبا مُسْهر الدمشقي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا المغيرة الحِمْصي، ومحمد بن موسى بن أعين الجَزَري، ومحمد بن سعيد بن سابق، وغيرهم.

وكان متقنًا عالمًا، حافظًا فَهِمًا وقدم بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعةٌ آخرهم محمد بن مَخْلَد الدُّوري. وحدث عنه من القدماء محمد بن يحيى

(١) اقتبسه السمعاني في «الواري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٤٤ - ٤٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٢٨ وغيرهما.

الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا ابن وارة، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن معاوية بن قرة، عن بلال، قال: حثثتُ رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغَدَاة فوجدته يشرب، قال: ثم ناولني فشربتُ، ثم خرجنا فأُقيمت الصلاة.

هذا حديثٌ غريبٌ يُستحسن من رواية أبي إسحاق السَّبِيعي عن معاوية بن قُرة، وفيه إرسال، لأنَّ معاوية بن قرة لم يلق بلالاً[1].

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: حديث أبي العَجْفاء رواه نصر بن علي وغيره، عن بشر بن المُفَضَّل، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: حُدِّثت عن أبي العجفاء. ورواه ابن وارةَ عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عَمرو بن أبي قيس، عن أيوب، عن محمد، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه وهو الصحيح إن كان محفوظًا.

قلت: وهذا الحديث يُخْتَلف[2] في روايته على أيوب السَّخْتياني، فرواه حماد بن زيد[3]، وحماد بن سلمة، والحارث بن عُمير، وإسماعيل بن عُلية[4]،

---

(١) عزاه السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٣١٥ إلى المصنف وابن عساكر، ثم نقل عقيبه قول الخطيب.

(٢) في م: «مختلف»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) أخرجه أبو داود (٢١٠٦) من طريقه.

(٤) أخرجه من طريقه سعيد بن منصور (٥٩٧)، والنسائي ٦/ ١١٧.

ومعمر بن راشد[1] ، وسفيان بن عيينة[2] ، وعبدالوهاب الثَّقفي عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي العجفاء. وخالفهم عَمرو بن أبي قيس فرواه عن أيوب، عن محمد، عن ابن أبي العجفاء[3] ، عن أبيه. وفي رواية سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: نُبِّئتُ عن أبي العَجْفاء تقوية لرواية عَمرو بن أبي[4] قيس.

وتفرد ابن وارة عن محمد بن سعيد بن سابق بحديث عَمرو؛ أخبرنيه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثتنا أمةُ الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قالت: حدثني أبي. وأخبرنيه أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا عبدالله بن مُسلم بن يحيى الدَّبّاس، قال: حدثنا المحاملي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارة، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق من كتابه العَتِيق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، قال: قال عمر: لا تغالوا بمهور النِّساء، فإنه لو كان تقوى عند الله، كان أحقكم به وأولاكم بذلك النبي ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

ورواه عبدالله بن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، أو ابن أبي العجفاء عن عمر[5] . ورواه منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، قال: حدثنا

---

(١) أخرجه عنه عبدالرزاق (١٠٣٩٩).

(٢) أخرجه من طريقه الحميدي (٢٣)، وسعيد بن منصور (٥٩٥)، وأحمد ١/ ٤٨، والترمذي (١١١٤ م).

(٣) في م: «عن محمد بن أبي العجفاء» غلط محض، فمحمد هو ابن سيرين، قد رواه عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، كما في تهذيب الكمال ٣٤/ ٧٨.

(٤) سقطت من م.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٨٨، وابن ماجة (١٨٨٧)، والنسائي ٦/ ١١٧، والحاكم ٢/ ١٧٥، وابن حبان (٤٦٢٠) من طريق عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، عن عمر، من غير شك.

أبو العَجْفاء[1] ؛ فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء وحفظه عن ابن أبي العَجْفاء أيضًا عن أبيه، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان محمد بن مُسلم من أهل هذا الشأن المتقنين الأُمناء.

وقال ابن سعيد أيضًا: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يقول: كنتُ ليلة عند محمد بن مُسلم فذكر أبا إسحاق السَّبيعي، فذكر شيوخه، فذكر في طلق واحد: سبعين ومئتي رجل، ثم قال: كان ابن مُسلم غاية شيئًا عجبًا.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عُثمان بن خُرَّزاذ، قال: سمعتُ سُليمان الشاذكوني يقول: جاءني محمد بن مُسلم بن وارة فقعد يَتَقَعَّر في كلامه، قال: قلت له: من أي بلد أنت؟ قال: من أهل الري. ثم قال لي: ألم يأتك خبري؟ ألم تسمع بنبئي؟ أنا ذو الرحلتين. قال: قلت: مَن روى عن النبي ﷺ: «إنَّ من الشعر حكمة، وإن من البيان سِحْرًا»؟ قال: فقال: حدثني بعضُ أصحابنا. قال: قلت: مَنْ أصحابك؟ قال: أبو نُعيم وقَبيصة. قال قلت: يا غلام ائتني بالدِّرَّة، قال: فأتاني الغلام بالدِّرة، قال: فأمرته حتى ضربه الغلام خمسين. فقلتُ: أنت تخرج من عندي ما آمن أن تقول: حدثنا بعضُ غلماننا! كان في أصل الماليني: بالدِّبَّة مكان الدِّرة في الموضعين جميعًا، بالباء، وكذلك قُرِىء عليه وأنا أسمع وهو خطأ، والصواب بالدرة كما رويته بالراء. وقد رواه غير الماليني عن ابن عَدِي على الصواب. وحكى زكريا بن يحيى

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٦).

وأخرجه الطيالسي (٦٤) عن سعيد بن عبدالرحمن، وعبدالرزاق (١٠٤٠٠) من طريق عاصم؛ كلاهما سعيد وعاصم عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، عن عمر، به.

الساجي قريبًا من هذه القصة لابن وارة مع أبي كُريب[1] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت سُليمان بن أحمد الطَّبَراني يقول: سمعت زكريا السَّاجي يقول: جاء محمد بن مُسلم بن وارة إلى أبي كُريب، وكان في ابن وارة بأوٌ[2] ، فقال لأبي كريب: ألم يبلغك خَبَري؟ ألم يأتك نبئي؟ أنا ذو الرحلتين، أنا محمد بن مُسلم بن وارة[3] . فقال له أبو كُريب: وارة وما وارة وما أدراك ما وارة!! قُم، فوالله لاحَدَّثتكَ ولا حدثتُ قومًا أنتَ فيهم.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعت عبدالمؤمن بن أحمد بن حَوْثرة يقول: كان أبو زُرعة الرازي لا يقوم لأحدٍ، ولا يُجْلِس أحدًا في مكانه إلا ابن وارة فإني رأيته يفعل ذلك به.

كَتبَ إليَّ أبو نصر عبدالوَهَّاب بن عبدالله بن عُمر المُرِّي من دمشق، قال: أخبرنا القاضي يوسف بن القاسم المَيانَجي، قال: سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول: ثلاثةٌ من علماء الزَّمان بالحديث اتفقوا بالري، لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم، فذكر أبا زُرعة، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبا حاتم الرازي.

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن مُسلم بن وارة ثقةٌ صاحبُ حديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ ابن وارة مات بالري في سنة خمس وستين ومئتين.

---

(١) نقله المزي في التهذيب ٢٦/ ٤٥٠ وكذلك الأخبار الأخرى.

(٢) البأو: الكِبْر والعجب.

(٣) في م: «أنا محمد بن مسلم، أنا ابن وارة»، خطأ، وما هنا من النسخ ومما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥١.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: سنة سبعين ومئتين مات[1] محمد بن مسلم بن وارة.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين ومئتين فيها[2] أُخْبِرت أنَّ محمد بن مُسلم بن وارة الرازي مات في شهر رمضان.

١٦١٧- محمد بن مسلم، أبو بكر الدَّقّاق.

حدث عن محمد بن الوليد البُسْري. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الدَّقَّاق أبو بكر في سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن الوليد القُرشي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو ابن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص[3]، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحمون يرحمهم الرَّحمن، فارحموا مَن في الأرض يرحمكم من في السماء»[4]. قال: فقيل لسفيان بن عُيينة: يا أبا محمد، أعده. قال سمعت الزهري يقول: إعادة الحديث أشد من نَقْل الصَّخْر.

---

(١) في م: «فيها مات»، ولفظة «فيها» لم أجد لها أصلاً في النسخ، ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥١.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف، أبو قابوس مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار، ولم يوثقه أحد، بل ذكره البخاري في الضعفاء، لكن الإمام الترمذي قد صحح الحديث، فلعله صحح متنه لكثرة شواهده.

أخرجه الحميدي (٥٩١) و(٥٩٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٨، وأحمد ٢/ ١٦٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٥٧٤، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، والحاكم ٤/ ١٥٩، والبيهقي ٩/ ٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٢، وسيأتي في ترجمة محمد بن يونس بن موسى الكديمي (الترجمة ١٨٤٢).

ذكر مَن اسمُه مُحمد واسم أبيه محمود

١٦١٨- محمد بن محمود بن عَدِي بن خالد، أبو عَمرو المَرْوزيُّ وقيل النَّسَويُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عَمَّار[١] بن الحسن، وعلي بن خَشْرم، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وعلي بن سلمة اللَّبَقي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، أحاديث مستقيمة. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجِي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين الحَرَّاني المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن محمود بن عَدِي المروزي، قال: حدثنا عَمَّار بن الحسن، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن مَعْمَر ويونُس ومالك وعبدالله ومحمد بن أبي حفصة، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يكون حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع، وكان لا يفعل ذلك في السجود[٢].

---

(١) في م: «عمارة»، وهو عمار بن الحسن الهلالي من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤) و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، والترمذي (٢٥٥)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)، وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير ١٢/ (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ =

١٦١٩- محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة، أبو بكر السَّرَّاج الأطروش.

حدث عن أبي هشام الرِّفاعي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وعلي بن مُسلم الطوسي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الصَّيْدلاني، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار.

حدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ أبا الفتح يوسف بن عمر القَوَّاس ذكر أبا بكر السَّرَّاج في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: محمد بن محمود السَّرَّاج البغدادي لا بأسَ به.

١٦٢٠- محمد بن محمود الأنباريُّ.

حدَّث عن علي بن أحمد بن النَّضْر الأزْدي، ومحمد بن الحسن بن الفَرَج الهَمَذَاني، ومحمد بن حَنيفة بن ماهان الواسطي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وذكر[1] أنه سمع منه بالبصرة.

١٦٢١- محمد بن محمود بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مَعْمَر، أبو بكر النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن الحسن الذَّهبي، وأبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي. حدثنا عنه أبو طالب بن بُكَيْر.

= و٢٨٩، والبيهقي ٢/ ٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٤ حديث (٧٣٠٦). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(١) سقطت الواو من م.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَير، قال: أخبرنا محمد بن محمود بن إسحاق النَّيسابوري، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن الحسن الذَّهبي، قال: حدثنا زهير بن محمد، قال: حدثنا عبدالصمد بن حَسَّان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلتُ: يا رسول الله، عوراتنا، ما نأتي منها وما نَذَر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو مما[1] ملكت يمينك». قال: يا رسول الله، فإذا[2] كان بعض القوم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يرها أحد فافعل» قال: فإذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: «فالله أحق أن يُسْتحْيا منه»[3].

ذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: أنه سمع من هذا الشيخ في سنة سبع وستين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه المُظَفَّر

١٦٢٢- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبدالله ابن سَلمة بن إياس، أبو الحُسين البزاز[4].

ذكر لي نسبُه أبو القاسم الأزهري، وعلي بن المُحَسِّن التنوخي. وقال لي عبدالواحد بن علي بن بَرْهان الأسدي: كان ابن المظفر من وَلَد إياس بن سَلَمة ابن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ. وعندي في ذلك نظر، لأني لم أر أحدًا

(١) في م: «ما»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «فإن»، وما هنا من النسخ.
(٣) حديث حسن، كما قال الترمذي.
أخرجه عبدالرزاق (١١٠٦)، وأحمد ٥/ ٣ و٤، وأبو داود (٤٠١٧)، والترمذي (٢٧٦٩)، وابن ماجة (١٩٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٢)، والحاكم ٤/ ١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢١، والبيهقي ١/ ١٩٩ و٢/ ٢٢٥ و٧/ ٩٤. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٢ حديث (١١٦٠٢).
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤١٨، والميزان ٣/ ١٣٨.

ذكره غير ابن بَرْهان.

وحدثني التَّنُوخي، قال: أملى علينا نسبه وساقه إلى إياس كما ذكرته. قال: وقال لنا ابن المظفر: لا أعلم أنا من العرب، وكان أبي ومَنْ قبله من سَلَفي من أهل سر من رأى، فانتقل أبي إلى بغداد وولدت أنا فيها في المحرم من سنة ست وثمانين ومئتين، وأول سماعي للحديث في المحرم سنة ثلاث مئة.

قلت: وسلمة بن الأكوع أسلمي فلو كان ابن المظفر من ولده لذكره ولم ينف علمه بأنه من العرب، والله أعلم.

سمع ابنُ المظفر بنان بن أحمد الدقاق، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعُمر بن الحسن بن نصر الحَلَبي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وعبدالله بن صالح البُخاري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأشباههم من البغداديين. وسافر الكثير فكتب عن أبي عَرُوبة الحُسين بن محمد بحران، وعن أبي الحسن بن جَوْصا وغيره بدمشق، وعن أبي جعفر الطحاوي، ومحمد بن زَبَّان، وعلي بن أحمد بن سُليمان عَلّان بمصر.

وكان حافظًا فَهِمًا، صادقًا، مكثرًا. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ومَن بعدهما. وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وخلقٌ يطول ذكرهم.

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي، قال: سمعت أبا الحُسين بن مظفر يقول: ولدت في المحرم سنة ست وثمانين ومئتين. وأول سنة سمعت فيها الحديث سنة ثلاث مئة من أبي محمد بُنان[1] الدقاق.

---

(١) في م: «أبي محمد بن بنان»، خطأ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عُمر الدَّاودي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح المِصْري، وما كتبته إلا عنه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خالد بن نَجِيح، قال: حدثنا أبي خالد بن نجيح، قال: حدثني الوليد بن محمد المُوَقَّري، عن الضحاك بن مُسافر مولى سُليمان بن عبدالملك، قال: صليتُ إلى جنب أبي حنيفة فسمعني أتشهد، فقال لي: يا شامي، حَدَّثني سُليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: عَلَّمني رسولُ الله ﷺ التشهد «التحياتُ لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله»[1]. ثم تدعو بما أحببت. هذا لفظ الداودي وزاد: قال ابن المظفر: كتبَ عني هذا الحديث أبو العباس بن عُقدة الكوفي.

حدثني أبو بكر البَرْقاني، قال: كتبَ الدارقطني عن ابن مُظَفَّر ألف حديث، وألف حديث، وألف حديث، فعدَّد ذلك مرات.

حدثني محمد بن عُمر بن إسماعيل القاضي، قال: رأيتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يُعَظِّم أبا الحُسين بن المظفر ويُجله ولا يستند بحضرتِه، وقد رَوَى عنه في جُموعه أشياء كثيرة، وذاكرتُ محمد بن عمر إكثار ابن المظفر، فقال: رأيتُ من أصوله في الوَرَّاقين شيئًا كثيرًا، فسألت الوَرَّاق عنها، فقال: باعني ابن المظفر من هذه الأصول ثمانين رطلاً. قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن يحيى بن صاعد، قد كتبها ابن المظفر بخطه الدَّقيق، فجئت إليه وسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمل أن يُكْتَب عني حديث ابن صاعد؟ أو كما قال.

أخبرني أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان محمد بن المظفر ثقةً أمينًا مأمونًا حسنَ الحفظ، وانتهى إليه الحديث

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن موسى الوراق (٤/ الترجمة ١٥٩١).

وحفظه وعلمه، وكان قديمًا ينتقي على الشيوخ، وكان مُقَدَّمًا عندهم.

حدثني محمد بن عُمر الداودي، قال: توفي محمد بن المظفر في جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

حدثني أبو القاسم الأزْهري وأحمد بن محمد العتيقي؛ قالا: توفي محمد بن المظفر يوم الجمعة، وقال الأزهري: في آخر نهار يوم الجمعة؛ قالا جميعًا: ودفن يوم السبت لثلاث، وقال الأزهري: لأربع، خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وكان ثقةً مأمونًا حسنَ الحِفْظ.

١٦٢٣- محمد بن المظفر بن عبدالله، أبو الحسن المُعَدَّل المعروف بابن السَّرَّاج، من أهل سُوق السلاح[١].

حضر يومًا عند أبي الحُسين بن بِشْران فعلقت عنه ما أنا ذاكره: حدثنا محمد بن المظفر ابن السراج من حفظه، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: قال لي أبو القاسم الجُنَيْد: اطّراح هذه الأمة من المروءة، والاستئناس بهم حجاب عن الله، والطمع فيهم فَقْر الدنيا والآخرة.

وأنشدنا محمد بن المظفر، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن النَّجَّاد الفقيه، قال: أنشدنا هلال بن العلاء الباهلي لنفسه [من الطويل]:

سيَبْلَى لسانٌ كان يُعْرِبُ لَفْظَهُ ... فيا ليته في وقْفَةِ الْعَرْض يَسْلَمُ
وما ينفع الإعرابُ إنْ لم يكنْ تُقًى ... وما ضَرَّ ذا تقوى لسانٌ مُعَجَّمُ

وأنشدنا محمد بن المظفر، قال أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الكاتب الصابىء لنفسه [من السريع]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السلاحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

قد كُنْتُ للحِدَّةِ من ناظري أرَى السُّهَى في الليلةِ المُقْمِرَة
الآن لا أُبْصِرُ بَدْرَ الدُّجى إلا بعين تشتكي الشَّبْكَرَة[1]
لأنَّني أنْظُرُ منها، وقد غَيَّرَ مني الدهرُ ما غَيَّرَه
ومَن طوى الستين من عُمره رأى أمورًا فيه مُسْتَنْكَرَة
وإن تخطاها رأى بَعْدَها من حادثاتِ النَّقْصِ ما لم يره

هذا جميع ما سمعتُ من ابن السراج وبلغني أنه حَدَّث عن محمد بن جعفر الأدَمي القارىء.

مات ابن السراج في يوم الثلاثاء لتسع بقين من جُمادى الأولى سنة عشر وأربع مئة. وقرأت بخط أبي الفضل بن دُودان[2] أنَّ عمره كان قد بلغ أربعًا وسبعين سنة.

١٦٢٤- محمد بن المظفر بن عليّ بن حَرْب، أبو بكر المقرىء الدِّيْنَوَرِيُّ[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي النَّيْسابوري، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وعلي بن عُمر بن محمد السُّكَّري، وأبي علي بن حَبَش الدِّينوري. كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا، فاضلاً، صدوقًا. ومات في سنة خمس عشرة وأربع مئة.

١٦٢٥- محمد بن المظفر بن إبراهيم، أبو الفتح الخَيّاط[4].

سمع أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وإبراهيم بن محمد الجِلِّي المِصِّيصي، وأبا طالب المكي. كتبنا[5] عنه في

(١) الشبكرة: العَشَى، مُعَرَّبة.
(٢) في م: «داود»، محرف.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخه، وهو بخطه.
(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ.

سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، وهو شيخ صدوق، كان يسكن دار إسحاق، ولا أعلم كتب عنه أحدٌ غيري.

أخبرني محمد بن المظفر الخياط من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد[1] بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ لمن حَدَّث الناس بالكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له». فقلت: يا رسول الله من أبَرُّ؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»[2].

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) هكذا جمع إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بهذا الإسناد بين حديثين، الأول: «ويل لمن حدث الناس بالكذب...» والثاني: «يا رسول الله من أبرّ؟...» فرواه عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن بهز به هكذا، فأخطأ، فقد خالفه أبو داود (٥١٣٩)، ومحمد بن محمد التمار عند الطبراني ١٩/(٩٥٩) فروياه عن محمد بن كثير به، واقتصرا على الحديث الثاني، وتابع محمد بن كثير على روايته هذه محمد بن يوسف الفريابي عند الطبراني ١٩/(٩٥٩)، وتابع سفيان على هذه الرواية جماعة.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢١)، وأحمد ٥/٣ و٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣)، وأبو داود (٥١٣٩)، والترمذي (١٨٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٦٧) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(٩٥٧)، والحاكم ٣/٦٤٢ و٤/١٥٠، والبيهقي ٤/١٧٩ و٢١٨، والبغوي (٣٤١٧). وانظر المسند الجامع ١٥/٢٩٣ حديث (١١٦٠٤). وقد حسنه الترمذي. وسيأتي هذا الحديث في ترجمة محمد بن معاذ بن عيسى في هذا المجلد (الترجمة ١٦٤٩).

أما قوله: «ويل لمن حدث الناس بالكذب...» فقد روي من طرق عن بهز بن حكيم به ليس منها طريق محمد بن كثير عن سفيان.

أخرجه أحمد ٥/٢ و٥ و٧، وفي الزهد، له (٧٣٣)، والدارمي (٢٧٠٥)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، والنسائي في الكبرى (١١١٢٦) و(١١٦٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/(٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤) و(٩٥٥) و(٩٥٦)، والحاكم ١/٤٦، والبغوي (٤١٣٠). وانظر المسند الجامع ١٥/٢٩٣ حديث (١١٦٠٣). وقد حسنه الترمذي، وسيأتي هذا الحديث عند المصنف في =

مات محمد بن المظفر الخَيَّاط في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه مَيْمون

١٦٢٦- محمد بن ميمون، أبو حمزة السُّكَّريُّ المَرْوَزيُّ[١].

سمع أبا إسحاق السَّبيعي، وعبدالملك بن عُمير، ورَقبةَ بن مَصقَلَة، ومنصور بن المُعتمر، وجابرًا الجعفي، ويزيد النَّحوي، وسُليمان الأعمش، وإبراهيم الصائغ، وعاصم بن كُليب، وغيرهم.

وكان من أهل الفَضْل والفَهْم. حدث عنه عبدالله بن المبارك، والفضل ابن موسى السِّيناني، وعَبْدان بن عثمان، وعَتَّاب بن زياد، وعلي بن الحسن بن شقيق، ونُعيم بن حماد. واحتج بحديثه البُخاري ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما.

ودخل بغداد قديمًا في حداثته؛ فأخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن خلف بن حَيَّان القاضي، قال: سمعت حمزة بن العباس المَرْوَزي يقول: سمعت عَبْدان يقول: سمعت أبا حمزة يقول: دخلتُ بغداد حاجًا[٢] إلى مكة، فرأيتُ جميع من بها يثني على مَنْصور بن المُعتمر، فلما خرجتُ إلى الكوفة سمعتُ منه، فلما عدتُ من مكة أقمتُ عليه حتى كتبتُ عنه وأكثرت.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي بنَيْسابور، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: حدثنا

= ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد القصري (٥/ الترجمة ١٨٥١)، وفي ترجمة بلبل بن هارون الديرعاقولي (٧/ الترجمة ٣٥٢٨).

(١) اقتبسه السمعاني في «السكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٤-٥٤٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٨٥.

(٢) في م: «خارجًا»، محرفة.

الفضل بن موسى، قال: حدثنا أبو حمزة السُّكّري، عن محمد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ على زانية ماتت في نفاسها هي وابنتها[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: أبو حمزة السكري عن محمد بن زياد؟ قال: هذا الذي يُحَدِّث عن نافع عن ابن عمر، شيخ لأبي[2] حمزة مجهول، والحديث مُنْكر. قلت: حديث أنَّ النبيَّ ﷺ صلى على زانية وابنتها؟ قال: نعم. قلت: يُترك؟ قال: نعم.

أخبرني محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن نُعيم النَّيْسابوري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: حدثنا حفص بن حُميد، قال: سمعت ابن المبارك يقول: حُسين بن واقد ليس بحافظ، ولا يُترك حديثُه، وأبو حمزة صاحب حديث[3]. هذا أو نحوه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على عَليّ بن أحمد البُزْنَاني[4]، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الفراء الهُرْمُزفَرِي[5] يقول: سمعت علي بن خَشْرم يقول: سمعت إبراهيم بن رُسْتُم يقول: دخل الحُسين بن واقد على أبي حمزة السُّكَّري.

وأنبأني أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا القاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب بن بشر، قال: كان أبو حمزة السُّكَّري مستجاب

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٢٨).

(٢) في م: «أبي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٥٤٦.

(٤) نسبة إلى بزنان، من قرى مرو.

(٥) هكذا في الأصول، وفي أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير: «هرمزفرهي» بزيادة الهاء، نسبة إلى «هرمزفره» قرية من قرى مرو أيضًا.

الدعوة[1] ؛ يقال: إنَّ الحُسين بن واقد كان قاضيًا، أتى أبا حمزة السُّكَّري فأخبره بقضية قد قضى بها، فقال له: أخطأت، قضيت بالجور، إذ لا تعرف القضاء فلِم دخلت فيه، لو لحستَ الدُّبر كان خيرًا لك من الحُكم. فغضِبَ الحُسين وبكى، وقال: اللهم ابتل أبا حمزة بما ابتليتني به. قال: فقال أبو حمزة: اللهم إن ابتليتني بما ابتليته به فاعم بصري. قال: فما مضت الأيام والليالي حتى استُقضي، فذهبَ بصره، فمكث أيامًا لم يخبر، رجاء العافية، قال: فكنا نقول: قد استجيب لهما جميعًا. دخل لفظ أحد الحديثين في الآخر.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببخارى، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله السُّلَمي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالوَهَّاب، قال: سمعت الحُسين بن منصور يقول: سمعت إبراهيم بن رُسْتُم يقول: قال أبو حمزة السكري: اختلفتُ إلى إبراهيم الصائغ نَيِّفًا وعشرين سنة، ذكرها، ما علم أحد من أهل بيتي أين ذهبتُ ولا من أينَ جئتُ[2].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: أخبرني نُوح أبو عَمرو، عن سفيان بن عبدالملك، قال: قال عبدالله، يعني ابن المبارك: السُّكَّري وابن طهمان صحيحا الكَتْب[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر، قال: حدثنا عبدالله بن محمود، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: بلغني عن عبدالله أنه سُئلَ عن الاتِّباع، فقال: الاتباع ما

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٧.
(٣) نفسه.

كان عليه الحُسين بن واقد وأبو حمزة السُّكري[1] .

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سألتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن اسم أبي حمزة السكري، فقال: ما أدري. فقلت له: محمد بن ميمون؟ فقال: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إليَّ حديثًا من حُسين بن واقد[2] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال محمد بن علي بن الحسن: أراد جار لأبي حمزة السكري أن يبيعَ دارَهُ، قال: فقيل له: بكم؟ قال: بألفين ثمن الدار، وألفين جوار أبي حمزة. قال: فبلغ ذلك أبا حمزة فوجه إليه بأربعة آلاف، وقال: خذ هذه ولا تبع دارك[3] .

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي عُمر بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد الدَّهّان التَّميمي، قال: حدثنا خالي أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو أيوب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن حكيم، قال: حدثنا مُعاذ بن خالد، قال: سمعتُ أبا حمزة السكري يقول: ما شبِعْتُ منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف[4] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن معين، قال: أبو حمزة السكري محمد بن ميمون مروزي. روى

---

(١) نفسه.
(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣٣٨.
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٨.
(٤) نفسه.

عنه ابن المبارك. روى عن الأعمش، وعن السُّدي، وعن أبي إسحاق، وعطاء ابن السائب، وعن إبراهيم الصائغ، وذكره بصلاح. كان إذا مرض الرجل من جيرانه تصدَّق بمثل نفقة المريض بما[1] صُرِفَ عنه من العلة.

أخبرني محمد ابن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الخلال، قال: حدثنا معروف بن محمد الجُرْجاني، قال: قلت لعباس الدوري: سمعتَ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو حمزة السكري من ثِقات الناس، وكان إذا مرض عنده من قد رحل إليه ينظر إلى ما يحتاج إليه من الكفاية فيأمر بالقيام به، واسمه محمد بن ميمون ولم يكن يبيع السُّكّر، وإنما سمي السُّكّري لحلاوة كلامه؟ قال: نعم[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سألت يحيى عن أبي حمزة السكري، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أبا علي الحُسين بن محمد الصَّغاني[4] يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن القاسم المِنْقَري يقول: سمعت محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة يقول: سمعت علي بن الحسن بن شَقِيق يقول: سُئل عبدالله عن الأئمة الذين يُقْتَدَى بهم، فذكر أبا بكر، وعمر، حتى انتهى إلى أبي حمزة، وأبو حمزة يومئذ حي[5].

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن علي

---

(١) في م: «لما»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٦.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٤١.

(٤) في م: «الصنعاني» محرف، وما هنا من النسخ، والأنساب للسمعاني، في «الصَّغاني».

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٧.

الأبار، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، قال: سمعت أبي يقول: ومات أبو حمزة السكري سنة سبع وستين. وقال الأبَّار: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسن الشَّقِيقي، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، ومات سنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]، قال: محمد بن ميمون أبو حمزة السكري المَرْوَزي مات سنة ثمان وستين ومئة. حدثنيه بشر بن محمد.

١٦٢٧- محمد بن ميمون، أبو النَّضر الزَّعْفرانيُّ الكُوفيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وهشام ابن حَسَّان.

روى عنه مُعَلَّى بن منصور، ومجاهد بن موسى، وعبدالرحمن بن صالح، ويعقوب الدَّورقي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن ميمون الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو الورقاء فائد، عن ابن أبي أوفى، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بماءٍ فغسلَ يديه ثلاثًا، ثم مَضْمَضَ ثلاثًا، ثم غسل وجهَهُ ثلاثًا، ويديه ثلاثًا، ومَسَحَ برأسه وأُذنيه، وغسل رِجْلَيه[3].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٣٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤١ - ٥٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخه، وهو بخطه، وفي ميزان الاعتدال ٤/ ٥٣.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فائد بن عبدالرحمن متروك الحديث.

أخرجه ابن ماجة (٤١٦) وأبو يعلى، كما في مصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، وابن عدي ٦/ ٢٠٥٢ من طريق فائد، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٥٥ حديث (٥٦٥٢).

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين[1] بن حِبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: محمد بن ميمون الزَّعْفراني ثقة، كوفي، سمعتُ منه ببغداد[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى يقول: محمد بن ميمون المَفْلُوج الزَّعفراني، ينزل عند مسجد سِمَاك، يروي عن هشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وهو ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: محمد بن ميمون الزَّعفراني كوفي، يُكْنَى أبا النَّضْر ليس به بأس.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: محمد بن ميمون سمع عبدالوهاب ابن حسن التَّميمي، عن رجل، عن ابن عمر. سمع منه أحمد بن سُليمان. وروى أيضًا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد، منكرُ الحديث، هو الزَّعفراني. قال أبو كُريب: كنيته أبو النَّضْر.

---

(١) في م: «الحسن» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١٣/ الترجمة ٦٢٢٧).
(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٢.
(٣) تاريخه ٢/ ٥٤١.
(٤) العلل ١/ ١٢٦.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٣٨.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه مُعاوية

١٦٢٨- محمد بن معاوية بن أعْيَن، أبو علي النَّيْسابوري[١] .

سكنَ بغداد مدةً، ثم انتقل إلى مكة فنزلها، وأقام بها. وله روايات مُنْكرة عن الليث بن سعد، وأبي عوانة وسُليمان بن بلال، وشَرِيك بن عبدالله، ومحمد بن سَلَمة، وأبي المَليح الرقي، وغيرهم.

حدث عنه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن عبدالله المُطَيَّن، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وجماعة سواهم.

أخبرنا محمد بن علي المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن معاوية النَّيْسابوري، سكن بغداد، ثم سكن مكةَ ومات بها. سمعتُ محمد بن عبدالله بن سُليمان يقول: حدثنا يحيى الحِمَّاني عن محمد بن مُعاوية النَّيسابوري بحديث عن أبي عوانة، وقد كانوا يتهمونه. أخبرنا بذلك الحديث أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحَضرمي، يعني مُطَيَّنا، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم، قال: لا بأس بالصَّرورة[٢] يحج عن من لم يحج. قال الحضرمي: فلقيت محمد بن مُعاوية بمكة فسألته عنه فحدثنا به عنه[٣] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٤٧٨ - ٤٨٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي ميزان الاعتدال ٤/٤٤. وانظر العقد الثمين للتقي الفاسي ٢/٣٥٩.

(٢) الصرورة: هو الرجل الذي لم يحج، كما في القاموس.

(٣) سقطت من م، وما هنا من النسخ.

سليمان بن أحمد الطبراني[1]، قال: حدثنا خلف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن معاوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مَرْثد بن عبدالله اليَزَني، عن عُقبة بن عامر الجُهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أسلم على يديه رجل وجبت له الجَنَّة»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن الليث إلا محمد بن معاوية النَّيْسابوري.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: ذكر لأبي زكريا أن محمد بن معاوية النَّيْسابوري حدث عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سُمَيْع، عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «الرُّسل أمناء الله»[3]. فقال أبو زكريا: هذا باطل وكذب، ما حدَّث محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سُميع بشيء ولا سمع منه، ولا سمع إسماعيل بن رافع من أنس شيئًا. ومحمد بن معاوية حدث بأحاديث كثيرة كذب، ليس لها أصول؛ حدث بحديث عقبة بن عامر: «من أسلمَ على يديه رجل» عن ليث بن سَعْد، وهو في كتابه، وليس هذا بشيء وزعم أنه سمعه[4] مع مُعَلَّى، وإنما هو، زعموا، في كتاب مُعَلَّى عن رِشْدين ابن سعد، عن يزيد، عن أبي الخير، مرسل.

قلتُ: قد روى هذا الحديث خالد بن عَمرو عن ليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سعيد بن ميمون مولى علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أسلم على يديه رجل... الحديث»، وخالد بن عَمرو ضعيفٌ لا يُحتج به، ويقال: إنَّ الحديثَ لا أصل له من رواية يزيد بن أبي حبيب، وإنما يُروى عن خالد بن أبي عِمْران قوله.

---

(١) معجمه الأوسط (٣٥٧٠)، والصغير (٤٣٩)، وهو في الكبير أيضًا ١٧/ (٧٨٦).
(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٧ من طريق المصنف.
(٣) موضوع، ويأتي كلام المصنف عليه.
(٤) في م: «سمع»، خطأ.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله، وجرى ذكر محمد بن معاوية الذي كان بمكة، فقال: رأيتُ أحاديثَهُ موضوعة، فذكر منها عن أبي المَلِيح، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: «إنَّ الملائكةَ صَلَّت على آدم فكبّرت عليه أربعًا» فاستعظمه أبو عبدالله، وقال: أبو المَلِيح أصح حديثًا، وأتقَى لله من أن يروي مثل هذا. وأنكر أيضًا عليه حديث ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سَعْد بن سنان، عن أنس، عن النبي ﷺ: «بدأ الإسلام غريبًا» وقال: هذا أيضًا من حديثه؟! قلت لأبي عبدالله: روى عن أبي عَوَانة، عن السُّدي، عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ: احتجم وهو صائم. فأنكرَ هذا، ثم قال: السُّدي عن أنس أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم؟ قلت: نعم. فعجب. قلت لأبي عبدالله: وروى عن أبي الأحوص[1]، عن أبي إسحاق[2]، عن أبي الأحوص[3]، عن عبدالله، عن النبي ﷺ «بدأ الإسلام غريبًا»؟ فتبسم كالمتعجب، ثم قال: إنما هذا زعموا أنَّ حفصًا رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق. وأرى الأعمش أخطأ فيه، وأبو الأحوص إنما هو كتاب عن أبي إسحاق، من أين يحتمل مثل هذا؟

قال أبو عبدالله: ورأيتُ من حديثه عن المُخَرِّمي، عن عثمان بن محمد، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ صَلَّى على جنازة فكَبَّر أربعًا وسَلَّم تسليمةً. قال أبو عبدالله: وهذا عندي موضوع.

قيل لأبي عبدالله: وروى عن ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عُقبة، عن النبي ﷺ «من أسلم على يديه رجل»، وقال: هذا أيضًا.

قيل لأبي عبدالله: وروي عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ، عن النبي ﷺ في قصة الخَضِر.

---

(١) هو سَلّام بن سليم الحنفي الثقة المتقن.

(٢) هو السبيعي.

(٣) هو عوف بن مالك.

فتعجب[1] من هذا أيضًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان[2]، قال: حدثنا سلمة، يعني ابن شَبيب، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النَّيْسابوري، فقال لي[3]: نعم الرجل يحيى بن يحيى.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سُئِلَ أبي عن محمد بن معاوية النيسابوري المكي فضعفه[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز، قال[5]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن معاوية النَّيْسابوري، فقال: ليسَ بثقة.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن محمد بن معاوية النَّيسابوري، فقال: كذاب[6].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال[7]: ومحمد بن

---

(١) في م: «فعجب»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٨.
(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي المعرفة والتاريخ.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٩.
(٥) سؤالاته، الترجمة ٤.
(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٤٣.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٩.

معاوية النَّيْسابوري فيه ضَعْف، وهو صدوقٌ، وقد روى عنه الناسُ.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]، قال: محمد بن معاوية أبو علي النَّيْسابوري، سكن بغداد، ثم سكنَ مكة فمات بها، وروى أحاديث لا يُتابع عليها.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول[2]: أبو علي محمد بن معاوية النَّيْسابوري، سكن مكة متروك الحديث.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن محمد بن معاوية النيسابوري، فقال: ليسَ بشيءٍ، كتبتُ عنه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد[4]، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: محمد بن معاوية النَّيْسابوري ليس بثقة، متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري سكنَ مكةَ، ليسَ بمتقنٍ في الحديث تكلَّموا فيه[6].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٧٩.

(٢) الكنى، الورقة ٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٠.

(٤) قوله: «بن سعد» سقطت من م.

(٥) ضعفاؤه (٥٣٩).

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٠.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[1] : قلت لأبي الحسن الدارقطني: محمد بن مُعاوية النَّيسابوري حدَّث عنه مُطَيَّن وغيره؟ قال: كان بمكة يضع الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها مات محمد بن معاوية النَّيسابوري بمكة[2] .

١٦٢٩- محمد بن معاوية بن يزيد، أبو جعفر الأنماطيُّ، يُعرف بابن مالج[3] .

سمع إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وداود بن الزِّبْرِقان، وسُفيان بن عيينة وخلف بن خليفة، وكثير بن مروان الفِلَسطيني، وعبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل، وأبا بكر بن عَيَّاش.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وعبدالوَهَّاب بن عيسى بن أبي حَيَّة، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن خِرَاش، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن معاوية بن مالج الأنماطي البغدادي، سألت محمد بن عبدالله الحضرمي عنه، فقال: لا تريدُه كان واقفيًا[4] .

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني،

---

(١) سؤالات البرقاني، الترجمة ٤٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المالجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٦-٤٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٧، يعني ممن يتوقف بالقول في مسألة خلق القرآن، وهي قضية عقائدية، وهو جرح مردود.

قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن معاوية بن مالج لا بأسَ به[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مقاتل

١٦٣٠- محمد بن مقاتل، أبو الحسن المَرْوَزيُّ[2].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك، وعَبَّاد بن العوام، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّةَ، وخلف بن خليفة، ووكيع بن الجراح، وأبي عاصم النَّبيل.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وغيرهم. وانتقل بأخرةٍ إلى مكة فجاور بها حتى مات. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا محمد ابن مقاتل، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، عن الحَجَّاج بن أرطاة، عن مَكْحول، عن ابن مُحيريز، عن فَضَالة بن عُبيد، قال: سُنَّةُ رسول الله ﷺ، أن تُعَلَّق يدُه في عنقه إذا قُطِعت، يعني السارق[3].

أخبرنا محمد بن علي المقرىء قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن

---

(١) نفسه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩١ - ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٣) إسناده ضعيف، فإن أبا بكر بن علي هو عمرو بن علي بن عطاء المقدمي، وإن كان ثقة لكنه كثير التدليس، وشيخه الحجاج بن أرطاة مدلس معروف أيضًا، وفيه كلام.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٣٤، وأحمد ٦/ ١٩، وأبو داود (٤٤١١)، والترمذي (١٤٤٧)، وابن ماجة (٢٥٨٧)، والنسائي ٨/ ٩٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٦/ ١٩، والبيهقي ٨/ ٢٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٩٨. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٤٤ حديث (١١١١٩).

ابن سعيد، قال: محمد بن مقاتل المَرْوَزي نزل بغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : محمد بن مقاتل أبو الحسن المَرْوَزي مات سنة ست وعشرين ومئتين، في آخرها.

١٦٣١- محمد بن مقاتل، أبو جعفر العَبَّادانيُّ[2] .

كان أحد الصالحين، مشهورًا بحُسن الطَّريقة ومذهب السنة. وردَ بغدادَ، وحدَّث عن حماد بن سلمة. روى عنه عبدالصمد بن يزيد مردويه، ولم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: قال أبو بكر المَرُّوذي[3] : دخلت على محمد بن مُقاتل لما قَدِمَ من عَبَّادان، قال رجل: زَيَّنْتَ بلدنا بقدومك، أو قال بمجيئك. فتغير وجهه، وقال: لا تعد تقول هذا. وأُراه قال: هذا الذَّبح، وأشار بيده إلى حلقه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن مقاتل أبو جعفر العَبَّاداني بعَبَّادان في أول يوم من سنة ست وثلاثين، يعني ومئتين، وكان أبيض الرأس واللحية، وآخر قَدْمة قدم علينا سنة خمس وثلاثين، آخرها خرج فأظهر كلامًا حسنًا سمعه منه غير واحد من أصحابنا يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، عَلّموه أبناءكم وأبناءهم إن شاء الله. وأظنه قال: ونساءكم.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٦٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٤ - ٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «المروزي»، محرف.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مُصعب

١٦٣٢- محمد بن مُصعب بن صدقة، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن القَرْقَساني[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن الأوزاعي، ومالك بن أنس، وحماد بن سلمة، ومبارك بن فَضَالة، وأبي الأشهب، وأبي مالك النَّخَعي.

حدث عنه أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، وعباس الدُّوري، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبّاع، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وموسى بن الحسن النَّسائي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال: محمد بن مُصْعب القرقساني كان ببغداد.

أخبرني علي بن أحمد المؤدب، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله أحمد ابن إسحاق بن خَرْبان النَّهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّامهرمزي، قال: حدثني عبدالله بن أحمد الغَرَّاء، قال: حدثني سعيد بن رحمة، عن القرقساني، قال: كنت آتي الأوزاعي فيحدث بثلاثين حديثًا، فإذا تفرَّقَ الناسُ عرضتها عليه فلا أخطىء فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حديث القرقساني، يعني محمد بن مصعب، عن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦٠ - ٤٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه.

الأوزاعي مقارب، وأما عن[1] حماد بن سلمة ففيه تَخْليط. قلت[2] لأحمد: تحدث عنه، أعني القرقساني، قال: نعم.

قرأتُ على محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، عن أبي يعقوب[3] يوسف بن إبراهيم الجُرجاني، قال: أخبرنا أبو نعيم عبدالملك[4] بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي، قال: كُنَّا على باب محمد بن مُصعب فأتاه يحيى بن مَعِين ونحنُ حضور، فقال له: يا أبا الحسن أخرج إلينا كتابًا من كُتبك، فقال له: عليك بأفلح الصَّيْدلاني. فقام غضبان، فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبدًا. قال له محمد بن مصعب: إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله. قال أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد: وما رأينا له كتابًا قط، وإنما كان يحدث حفظًا، يعني محمد بن مصعب.

قلت: وكان كثير الغلط بتحديثه من حفظه، ويُذْكر عنه الخير والصلاح.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: أبو عبدالله محمد بن مُصعب القرقساني، كان يحيى بن مَعِين سيء[6] الرأي فيه.

أخبرنا محمد بن علي المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد، قرأته عليه، قال[7]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن مُصعب القرقساني، فقال: ليس بشيء. وقال:

---

(١) في م: «غير»، محرفة، وهي ثابتة في النسخ وفي تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦١.
(٢) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال.
(٣) سقطت الكنية من م.
(٤) في م: «عن عبدالملك» وسقطت الكنية.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٥٦.
(٦) في م: «يسيء»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في التاريخ الكبير، وما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٧) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٩.

كان لي رفيقًا وكان صاحب غزو، فحدثنا عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عِمْران بن حُصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة. فقلت أنا لمحمد بن مُصعب: هذا يروونه[1] عن أبي رجاء قوله. قال: هكذا سمعته. ثم قال يحيى: لم يكن من أصحاب الحديث.

وقال ابن سعيد أيضًا: أخبرني عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعت أبي، وذكر محمد بن مُصعب، فقال: لا بأس به، وحدثنا عنه بأحاديث.

قلت: أنكر يحيى على محمد بن مُصعب حديث أبي رجاء، إذ رواه عن عِمْران بن حصين قوله. وقد رُوي عن ابن مُصعب مرفوعًا إلى النبي ﷺ؛ كذلك أخبرناه علي بن أبي علي، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن العَنْبري، قال: أخبرنا أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القرقساني، قال: حدثنا عثمان بن يحيى بن عثمان أبو عَمرو القرقساني، قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء، عن عِمْران بن حُصين، قال: نَهى رسول الله ﷺ عن بيع السِّلاح في الفتنة[3].

---

(١) في م: «ترووونه»، مصحف، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في العلل، وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) العلل ٢/ ١٠٠.

(٣) إسناده ضعيف، ولا يصح رفعه، محمد بن مصعب القرقساني ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابعه إلا بحر بن كنيز السقاء، فرواه عن عبدالله اللقيطي، عن أبي رجاء به، وبحر هذا ضعيف فمتابعته شبه الريح، ورجح يحيى بن معين كما أشار المصنف والبزار والبيهقي وقفه على عمران، ورجح العقيلي وقفه على أبي رجاء.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٦٩، والبيهقي ٢/ ٣٢٧ من طريق محمد بن مصعب، به، وقال البيهقي عقبه: «رفعه وهم، والموقوف أصح، ويروى ذلك عن أبي رجاء من قوله».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٣٣٣)، والعقيلي ٤/ ١٣٩، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٨٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٣، والبيهقي ٥/ ٣٢٧ من طريق بحر ابن كنيز السقاء، عن عبدالله اللقيطي، عن أبي رجاء، به. وقال البزار عقبه: «لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران، وبحر بن كنيز ليس بالقوي، واللقيطي ليس =

دَفَع[1] إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم ابن أحمد القاضي، فنقلت منه. ثم أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم أبو خالد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: القرقساني مسلم صاحب غزو، ليس يدري ما يحدث. قال القاضي: قلت لأبي خالد: يعني[3] بالقرْقساني محمد بن مصعب؟ قال: نعم.

أخبرني علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا عبيدالله[4] بن عبدالرحمن بن محمد، قال: وجدت في كتاب جدي أبي عبدالله محمد بن عُبيدالله الزُّهري عن يحيى بن معين، قال: محمد بن مصعب لا شيء[5].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: سألت يحيى بن مَعِين عن محمد بن مُصعب القرقساني، فقال: ليسَ بشيء[6].

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي عن حديث محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن يحيى[7]،

= بمعروف، وقد رواه سلم بن زرير، عن أبي رجاء، عن عمران موقوفًا». فاعتراض المصنف على ابن معين فيه نظر.

(١) في م: «رفع»، محرفة.

(٢) هو ابن طهمان، وهو في سؤالاته، الترجمة ١٢٤.

(٣) في م: «تعني»، مصحف.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٥٢).

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦٢.

(٦) كذلك ٢٦/ ٤٦٣.

(٧) قوله: «عن يحيى» سقط من م.

عن أبي سلمة، عن عَمرو أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ على العمامة، فقلت: صحيح؟ فقال: يحتاج أن يكون بين أبي سلمة وعَمرو: جعفر بن عمرو، أبو سلمة لم يسمع من عَمرو، ومحمد بن مُصعب ضعيف في الأوزاعي.

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحسن محمد بن مصعب القرْقساني ضعيف.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، قال: محمد بن مصعب القرْقساني منكرُ الحديث.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن محمد السَّمرقندي، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: سنة ثمان ومئتين[1] مات القرقساني.

١٦٣٣- محمد بن مُصعب، أبو جعفر الدَّعَّاء[2].

كان أحد العُبَّاد المذكورين، والقُرَّاء المعروفين، أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بالسُّنَّة. وقد حدَّث عن الربيع بن بدر، وعبدالله بن المبارك. روى عنه جعفر بن أحمد بن سام، وأبو الحسن ابن العطار، ومحمد بن نصر الصائغ، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سام، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «ثمان وثمانين ومئتين»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدعّاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

مُصعب الدَّعّاء، قال: سمعتُ الربيع بن بدر ذكر عن سَيَّار، عن أبي العالية: أنَّ ابن عباس كان يُعلمنا الرُّكوع كما عَلَّمهم رسول الله ﷺ، ثم يقوم فيركع لنا فيستوي راكعًا، لو قطرت بين كتفيه قطرة ما تقدمت ولا تأخرت[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُمر بن الحكم أبو الحسن ابن العَطَّار، قال: سمعت محمد بن مُصعب العابد يقول: من زَعَم أنك لا تُكَلَّم ولا تُرَى في الآخرة، فهو كافر بوجهك لا يعرفك، أشهد أنك فوق العَرْش، فوق سبع سموات ليس كما يقول أعداؤك الزَّنادقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الصَّوّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سمعت أبي ذكر محمد بن مصعب الدَّعَّاء فقال: كان رجلاً صالحًا، فكان يقص ويدعو قائمًا في المسجد. ثم قال: ربما كان ابن عُلَيَّة يجلسُ إليه في المسجد الجامع يسمع دعاءَهُ. قال أبي: جاءني فكتب عني أحاديث، وجلس في مجلسك هذا في الصُّفّة، ثم قال في بعض ما يقول: رب أخبئني تحت عرشك.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال: سمعت محمد بن مُصعب العابد، وكان مُجاب الدعوة، وما رأيتُ أحدًا أحسن تلاوة لكتاب الله منه، يقول: سمعتُ ابن المبارك يذكر عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد، قال: لا تنظر إلى صغر المَعْصية، ولكن انظر من عَصيت!

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ الربيع بن بدر متروك الحديث.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٧٥٥).
وأخرجه أبو يعلى (٢٤٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٧٨١) من طريق زيد العمي عن أبي نضرة عن ابن عباس، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ركع استوى، فلو صُبَّ على ظهره ماء لأمسكه». وإسناده ضعيف جدًا، فيه سلام بن سليم الطويل وهو متروك الحديث، وشيخه زيد العمي ضعيف.

(٢) العلل ١/ ١٢٠.

قال أبو جعفر الصائغ: كان المأمون قد أمر بمحمد بن مُصعب إلى الحَبْس، فقال، وقد ذُهِبَ به إلى الحبس، ورفع رأسه إلى السماء: أقسمتُ عليك إن حبستني عندهم الليلة. فأُخْرج في جوف الليل، فصلَّى الغَداةَ في منزله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: سمعت حُسين بن فَهْم يقول، وذكر محمد بن مُصعب العابد، فقال: استَسْقَى ماءً، فحُطت بَرَّادة سُمعَ صوتها، فشهق وصاح، وقال: يا محمد ابن مصعب من أين لك في النار برادة؟ قال: ثم رفع صوته فقرأ ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف ٢٩] الآية.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[١]: محمد بن مُصعب يُكْنَى أبا جعفر، وكان قارئًا لكتاب الله، وقد سمع الحديث، وجالسَ النَّاس، وكان ثقةً إن شاء الله. مات ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه مُيَسَّر

١٦٣٤- محمد بن مُيَسَّر، أبو سعد الجُعْفيُّ الصَّاغانيُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها، وهو محمد بن أبي زكريا، وكان أعمى؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرني عُبيدالله بن أبي سمرة، قال: أبو سعد الصاغاني محمد بن مُيَسَّر الجُعْفي البَلْخي، وهو محمد بن أبي زكريا، وكان ضريرًا. سمع هشام بن عروة، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق، ومحمد

(١) طبقاته ٧/ ٣٦١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصغاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٥-٥٣٨.

ابن عجلان، وموسى بن عبيدة، وسُفيان الثوري، وإبراهيم[1] بن طهمان، والنعمان بن ثابت، وشريكًا، والحسن بن عمارة، وأبا جعفر الرازي، ومِسْعَر ابن كدام. وروى عنه أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، وأبو كريب، ومُصَرِّف بن عَمرو، ويحيى بن موسى خَتٌّ، وأبو بكر المُقَدَّمي، وأحمد بن حنبل، وأحمد ابن يعقوب. هذا كله عن البَرْقاني عن ابن أبي سَمُرة.

أخبرني أبو الحُسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بِدَرْزِيْجان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثني أحمد بن منيع المروروذي[2]، قال: حدثنا أبو سعد الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كَعْب، قال: قال المشركون للنبي ﷺ: أنسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص] قال: «الصَّمد الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت[3]، وإنَّ الله تعالى لا يموت ولا يورث، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ لم يكن له شبه ولا عِدْل وليس كمثله شيء»[4].

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «المروروزي»، محرفة.

(٣) في م: «وسيموت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة محمد بن مصعب، أبي سعد الصغاني.

أخرجه أحمد ٥/١٣٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/الترجمة ٧٧٨، والطبري في تفسيره ٣٠/٣٤٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٤١، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٤١، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٣١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٤١٩. وانظر المسند الجامع ١/٥٦ حديث (٤٨).

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٥)، والطبري في تفسيره ٣٠/٣٤٣، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٤١. مرسلاً، وقال الترمذي عقبه: «وهذا أصح من حديث أبي سعد»، يعني محمد بن مصعب.

رواه عبدالله بن أبي جعفر الرَّازي، عن أبيه، عن الربيع عن النبي ﷺ، ولم يذكر في إسناده أُبَيًّا، ولا أبا العالية.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُمَيْد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: قد رأيتُ أبا سَعْد الأعمى الصَّاغاني صاحب ابن أبي رَوَّاد، كان ههنا، ليسَ هو بشيء. وقال في موضع آخر: أبو سعد الصَّاغاني جهميٌّ خَبِيث. عدو الله، قد كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا[1].

أخبرنا يوسف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: أبو سعد الصاغاني ضعيف[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى يقول: أبو سعد محمد بن مُيَسَّر الصاغاني كان مكفوفًا، وكان جَهْميًا، وليسَ هو بشيء، كان شيطانًا من الشياطين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[4]: قلت لأحمد بن حنبل: أبو سعد محمد بن مُيَسَّر؟ قال: السِّيناني، هو صدوق. قال: ولكن كان مُرجئًا. قلت: كتبتَ عنه؟ قال: نعم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٧.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخه ٢/ ٥٤١.
(٤) سؤالاته لأحمد (٥٦٠).

ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]، قال: محمد بن مُيَسَّر أبو سعد الصاغاني فيه اضطراب.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: باب مَن يرغب عن الرواية عنهم، وكنتُ أسمع أصحابنا يضعفونهم، منهم أبو سَعْد الصاغاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلتُ لأبي زرعة، يعني الرازي، أبو سعد الصَّاغاني؟ قال: كان مرجئًا ولم يكن يكذب.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي[4]، قال: محمد بن مُيَسَّر أبو سعد الصَّاغاني متروك الحديث.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقطني[5]: أبو سعد الصاغاني ضعيفٌ.

١٦٣٥- محمد بن مُيَسَّر، من أهل المدائن.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن مُيَسَّر بن عبدالعزيز المدائني بيَّاع الزُّطي[6]، سمعَ أباه وغيرَه. لم يزد أبو العباس على هذا القدر.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٧٨، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٨٠.
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.
(٣) سؤالاته ٢/ ٥٠٠.
(٤) الضعفاء والمتروكون، الترجمة (٥٤٠).
(٥) سنن الدارقطني ١/ ٣٣٠.
(٦) في م: «السرطي»، وما أثبتناه من ل٣، وهو نوع من الثياب.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه المُغيرة

١٦٣٦- محمد بن المغيرة، أبو جعفر المقرىء يُعرف بالمَيِّت[١].

سمع مُعتمر بن سُليمان التَّيمي. روى عنه الحسن بن سلام السواق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا الحسن بن سلام السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن المغيرة أبو جعفر المَيِّت، قال: حدثنا مُعتمر، قال: حدثنا كَهْمس، عن عبدالله بن مُسلم بن يسار، عن حَكيم بن عقال، قال: سمعتُ عثمان بن عفان يقرأ هذا الحرف ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ﴾[٢] [الكهف ٢٥].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر بن محمد البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن المغيرة أبو جعفر المَيِّت المُقرىء بغدادي.

١٦٣٧- محمد بن المغيرة بن شُعيب الدَّقَّاق.

حدث عن عفان بن مُسلم. روى عنه ابنه عبدالرحمن.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سالم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عفان، عن حماد بن سَلمة، قال: قال حماد بن أبي سُليمان: من أمِنَ أنْ يَثْقل ثَقلَ.

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب ٢/٢٠٨، وقد أخطأ فيه محققه فجعله «الميث»، بالثاء المثلثة.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٧٩ نقلاً عن المصنف، وقال عقبه: «منوَّن» يعني: مثل قراءة المصحف.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المُثَنَّى

١٦٣٨- محمد بن المثنى بن قيس بن دينار، أبو موسى العَنَزيُّ الزَّمِن، من أهل البَصْرة[١].

سمع سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعتمر بن سُليمان، ويزيد ابن زُريع وعبدالوَهَّاب الثقفي، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغُنْدَرًا، ووكيعًا، وأبا معاوية.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد ابن إسماعيل البُخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السِّجِستاني، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأبو عيسى التِّرمذي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ونَحْوهم[٢].

وكان ثقةً ثَبْتًا، احتجَّ سائرُ الأئمة بحديثه، وقدم بغداد فحدث بها مدة، ثم رجع إلى البصرة فمات بها.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، إملاءً، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ، لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها، وخرج من أسفلها. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي موسى[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/٣٥٩-٣٦٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٣، وفي وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وغيرهم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) البخاري ٢/١٧٨، ومسلم ٤/٦٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/٢٧٠ حديث (١٧١٢٥).

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا سَيَّار يقول: سمعت بُنْدارًا يقول: ولدتُ أنا وأبو موسى في السَّنة التي مات فيها حماد بن سلمة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثني سُليمان بن حرب، قال: مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين، يعني ومئة.

حُدِّثت عن أبي عَمرو بن حَمْدان النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا الحُسين[1] عبدالله بن محمد بن يونس السِّمْناني يقول: كان أهل البصرة يُقَدِّمون أبا موسى على بُنْدار، وكان الغرباء يُقَدِّمون بُنْدارًا على أبي موسى.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حُريث يقول: سألَ رجلٌ أبا موسى محمد بن المثنى، عمن آخذ العلم؟ فقال: عني. ثم سأله: عمن آخذ العلم؟ فقال عني: حتى سأله مرارًا، يجيبه ابن المثنى كذلك، حتى سأله بأخرةٍ، فقال: إن كان من أحد فعشرة أحاديث من هذا الحائك، يعني به بُنْدارًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: سُئِل محمد بن علي النَّيْسابوري عن أبي موسى الزَّمِن، فقال: حُجة.

كذا في أصل[2] كتاب البَرْقاني، ويسبق إلى وهمي أنه محمد بن يحيى النَّيْسابوري وقع فيه تصحيف. وقد أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد قال: سمعتُ الشيخ الصالح أبا سَعْد الهَرَوي يحيى بن أبي نصر، قال: سألتُ محمد بن يحيى النَّيْسابوري عن أبي موسى محمد بن

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) في م: «قال الشيخ أبو بكر: رأيت في أصل» وهو تصرف من الناشر.

المثنى، فقال: حُجة.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد عن أبي موسى الزَّمن، فقال: صدوقُ اللهجة، وكان في عَقْله شيء، وكنت أُقدِّمه على بُنْدار[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: كان شيخٌ بالبصرة يقال له: أبو موسى الزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: حدثنا عبدالوَهَّاب، أعني ابن عبدالمجيد، قال: حدثنا أيوب، يعني السَّخْتِياني، فدخل يومًا أبو زُرعة فسأله عن حديث سَمُرَة عن النبي ﷺ: «أُنْزِلَ القُرآن على ثلاثةِ أحرف». فقال: حَدَّثنا حجاج، فقلت: يعني ابن المنهال، فقال أبو زُرعة: أيش تعَذِّب المسكين؟ فقلت له: ترى الآن عجبًا. فقال[2]: حدثنا حجاج، فقلت: يعني ابن المنهال؟ فقال: نعم، عن حماد. فقلت: يعني ابن سَلَمة؟ فقال: نعم، عن قتادة. فقلت: يعني ابن دعامة؟ فقال: نعم، عن الحسن. فقلت: يعني ابن يسار؟ فقال: نعم. عن سمرة. فقلت: يعني ابن جُنْدب؟ فقال: نعم. قلت: كان صالح معروفًا بالمجون. وأما أبو موسى فكان صدوقًا ورعًا عاقلاً فاضلاً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن المثنى الزَّمِن وكُنيته أبو موسى لا بأسَ به.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٣.

(٢) في م بعد هذا: «نعم»، وليست في النسخ.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف، يعني ابن خِراش، يقول: حدثنا محمد بن المثنى، وكان من الأثبات[1].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء قال: سمعتُ أبا عَرُوبة يقول: ما رأيتُ بالبصرة أثبت من أبي موسى ويحيى بن حكيم.

أخبرنا الأزْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي: ومات أبو موسى محمد بن المثنى في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومئتين[2].

١٦٣٩- محمد بن المثنى بن زياد، أبو جعفر السِّمْسَار[3].

كان أحد الصالحين، صَحِبَ بشر بن الحارث وحفظ عنه. وحدَّث عن نُوح بن يزيد، وعَفان بن مسلم، وغيرهما[4].

روى عنه جعفر بن محمد الصَّنْدلي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[5]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد ابن المثنى بن زياد، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الجُرَيْري، قال: سألَ داود النبيُّ ﷺ جبريل، فقال: أي الليل أفضل يا جبريل؟ قال: لا أدري، إلا أني أعلم أن العرش يهتز من السحر.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٦٣ - ٣٦٤.

(٢) كذلك ٢٦/ ٣٦٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «وغيرهم»، خطأ.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤١.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: مات محمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث سنة ستين[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه مُحْرِز

١٦٤٠- محمد بن مُحْرِز، التَّمِيمي جار أحمد بن حنبل.

حدث عن عيسى بن يزيد بن داب. روى عنه عبدالله بن أحمد. أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا محمد بن مُحرز التَّميمي، قال: حدثنا عيسى بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن رُومان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ: يُجْنِبُ من الليل، فلا يمس ماءً حتى يصبحَ[3].

---

(١) يعني: ومئتين.

(٢) الضعفاء ٣/ ٣٩١.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن يزيد المعروف بابن داب، قال العقيلي بعد أن أخرجه: «ولا يحفظ من حديث ابن أبي ذئب ولا من حديث يزيد بن رومان إلا عن ابن داب، وما لا يتابع عليه من حديثه أكثر مما يتابع عليه. وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد من جهة تثبت».

قلت: كأن العقيلي يشير إلى حديث أبي إسحاق السبيعي عن الأسود عن عائشة في هذا، وهو الذي أخرجه الطيالسي (١٣٩٧)، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٦ و١٧١، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٨)، وابن ماجة (٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣)، وأبو يعلى (٤٧٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٤ و١٢٥، والبيهقي ١/ ٢٠١، والبغوي (٢٦٨). وقد تكلّم فيه عدد من الحفاظ منهم الترمذي، وذكروا أن الأصح منه حديث الأسود عن عائشة: «أنه كان يتوضأ قبل أن ينام» (ومسلم ١/ ١٧٠)، وهو حديث عروة عن عائشة (البخاري ١/ ٨٠)، وحديث أبي سلمة عن عائشة (١/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٧٠)، وغلّطوا أبا إسحاق. لكن الإمام الدارقطني صحح الحديثين، وتكلّم البيهقي فيهما كلامًا جيدًا، وذكروا أن رواية أبي إسحاق مجملة =

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن مُحرز التَّميمي جار أحمد بن حنبل، سمع عيسى بن يزيد ابن داب، سمع منه عبدالله بن أحمد.

١٦٤١- محمد بن مُحرز بن مُساور، أبو الحسن الفقيه الأدَميُّ[١].

سمع محمد بن الفضل الوَصِيفي، ومحمد بن عُبيدالله بن مرزوق الخَلَّال، وأبا حصين محمد بن الحُسين الوادعي، والحسن[٢] بن علي المَعْمَري، ومحمد بن عبدالله الحضرمي الكُوفي. حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي، وأبو علي بن شاذان.

قال محمد بن أبي الفوارس: كان محمد بن مُحرز الأدَمي شيخًا ثقةً، وقد رأيتُه وكتبتُ من حديثه بخطي، ولم يُقَدَّر لي سماعه. وتوفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمه مُحمد واسم أبيه مَزْيَد

١٦٤٢- محمد بن مَزْيَد بن أبي رجاء، أبو جعفر القُرشيُّ، مولى بني هاشم[٣].

حدث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي داود الطيالسي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن عبدالله الحضرمي. وروى عنه أيضًا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتُّلي مقطعات من شعر أبي العتاهية وغيره.

أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي،

= تخص الغُسل لا الوضوء.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخه.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٣٢.

قال: حدثنا محمد بن أبي رجاء البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن المغيرة والأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: صلاة الليل مثنى مثنى والتسليم. موقوف[1].

١٦٤٣- محمد بن مَزْيَدْ بن محمود بن منصور بن راشد بن نَعشرَة، أبو بكر الخُزاعيُّ المعروف بابن أبي الأزهر[2].

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي كُريب محمد بن العلاء، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، والزُّبير بن بكار، ومحمد بن يزيد المُبَرِّد. وروى عن حماد بن إسحاق المَوْصلي عن أبيه كتاب «الأغاني».

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا. وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن مَزْيَد المعروف بابن أبي الأزهر النَّحوي البُوسَنْجي، روى عن حماد ابن إسحاق كتاب «الأغاني»، وروى عن ابن كُريب، وحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، والزُّبير بن بكار، وله شعر كثير، وكان ضعيفًا فيما يرويه. كتبنا عنه أحاديث مُنْكرة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[3]: سمعت الحسن بن علي بن عَمرو البصري يقول: محمد بن مزيد بن أبي الأزهر ليس بالمَرْضي.

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٩٠). وتقدم مرفوعًا في ترجمة محمد بن الحسين بن عبدالله (٣/ الترجمة ٦٨٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٣) سؤالاته (٧٣).

بلغني عن أبي الحسن محمد بن العباس ابن الفُرات، قال: حدثني أبو الفتح عُبيدالله بن أحمد النحوي. قال: كذَّبَ[1] أصحاب الحديث ابن أبي الأزهر فيما ادعاه من السماع عن أبي كُريب وسُفيان بن وكيع وغيرهما.

فمن حديثه: ما أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس والمُعافى بن زكريا الجَرِيري؛ قالا[2]: حدثنا ابن أبي الأزهر. وأخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر، قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا أبو أويس، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: حدثنا جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولو كان لكنتَه»[3].

قوله «ولو كان لكنته» زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر، والصواب: ما أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن صَبِيح اليَشْكري، قال: حدثنا أبو أويس، بإسناده، نحوه. ولم يذكر الزيادة[4].

---

(١) في م: «كذاب»، خطأ.

(٢) في م: «قالوا»، خطأ.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٥٩).

(٤) وإسناده ضعيف، فإن أبا أويس، وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بقوله: «عن محمد بن المنكدر عن جابر». وقد أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٢٨) دون الزيادة. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٨، والترمذي (٣٧٣٠) من طريق شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك وعبدالله بن محمد بن عقيل. لكن متن الحديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص (أخرجه الطيالسي (٢١٣) وعبدالرزاق (٩٧٤٥)، والحميدي (٧١)، وابن سعد ٣/ ٢٤، وأحمد ١/ ١٧٣ و١٧٥ و١٧٩، والترمذي (٣٧٣١) وغيرهم)، وهو في صحيح مسلم ٧/ ١١٩ عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه، وللحديث طرق أخرى استوعبناها في المسند الجامع.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني؛ قالا: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيد بن أبي الأزهر البوسنجي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جُريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فَتَفَلَ رسول الله ﷺ وقال: «لُعِنت» أو قال: «خُزِيت» شك إسحاق. قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «أوما تعرفه يا علي؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا إبليس» فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه. وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: «أو ما علمت أنّه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟» قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: مالي ولك يا ابن أبي طالب! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ [الإسراء ٦٤]. قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال: «لقد عَرَض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فَخَنَقْتُهُ فإني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، ولولا دعوة أخي سُليمان لأريتكموه مربوطًا بالسارية تنظرون إليه».

إسناد هذا الحديث حسن، ورجاله كلهم ثقات إلا ابن أبي الأزهر، والقصة الأولى منكرة جدًا من هذا الطريق، وإنما نحفظها بإسناد آخر واه؛ أخبرناه علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن بَكَّار، قال: حدثنا إسحاق ابن محمد النَّخَعي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الغُداني، قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال علي بن أبي طالب: رأيتُ النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبلٌ على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله[1]؟ قال: هذا الشيطان

(١) في م: «ومن هذا الذي يلعنه رسول الله»، خطأ.

الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنك، ولأريحن الأمة منك. قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه.

وهكذا رواه القاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني عن إسحاق بن محمد النَّخَعي وهو إسحاق الأحمر، وكان من الغُلاة، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بالإسحاقية، وهي ممن تعتقد في علي الإلاهية، وأحسب القصة المذكورة في الحديث الأول سُرقت من هاهنا ورُكِّبت على ذلك الإسناد، والله أعلم[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن مَزْيد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا علي بن مسلم الطُّوسي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظَبيان، عن أبيه، عن جده، عن جابر ابن عبدالله. قال: وحدثنا مرة أخرى، عن أبيه، عن جابر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُفَحِّج بين فَخِذي الحُسين ويقبِّل زُبيبته ويقول: «لعنَ اللهُ قاتلك». قال جابر: فقلت يا رسول الله، ومن قاتله؟ قال: «رجل من أمتي يبغض عِترتي لا تناله شفاعتي، كأني بنَفْسِه بين أطباق النِّيران يرسب تارة ويطفو أخرى، وإنَّ جوفه ليقول غِقْ غِقْ». وهذا الحديث أيضًا موضوع إسنادًا ومتنًا، ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن قابوس عن أبيه، عن جده، عن جابر، ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونَقَّص منه[2] عن جده، وذلك أن أبا ظبيان قد أدرك[3] سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من علي بن أبي طالب أيضًا. واسم أبي ظبيان حُصين بن جُنْدُب، وجُنْدب أبوه لا يعرف، أكان مسلمًا أو كافرًا؟ فضلاً عن أن يكون روى شيئًا، ولكن في الحديث الذي ذكرناه عنه فساد آخر لم يقف واضعه عليه فيغيره، وهو استحالة رواية سعيد بن عامر عن قابوس، وذلك أن سعيدًا بصري وقابوسًا كوفي ولم يجتمعا قط، بل

---

(١) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٦.

(٢) في م: «عنه»، محرفة.

(٣) قوله: «قد أدرك» لم تكن في م، فاسترجم ناشر م مكانها: «رأى».

لم يدرك سعيد قابوسًا! وكان قابوس قديمًا روى عنه سفيان الثوري وكُبراء الكوفيين، ومن آخر من أدركه جرير بن عبدالحميد. وليس لسعيد بن عامر رواية إلا عن البصريين خاصة، والله أعلم.

حدثني الحُسين بن علي الصَّيْمري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: توفي أبو بكر محمد بن أبي الأزهر في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وكذبه أصحاب الحديث. قال محمد بن عمران أنا أقول: وكان كذابًا قَبيحَ الكَذِب ظاهره.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مروان

١٦٤٤- محمد بن مَرْوان بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالرحمن، مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، يُعرف بالسُّدِّي، من أهل الكوفة[١].

روى عن محمد بن السائب الكَلْبي كتاب «التَّفسير». وحدَّث أيضًا عن أبي حَيَّان التَّيمي، وعُبيدالله بن عمر العُمري، وسُليمان الأعمش، وجُوَيْبر بن سعيد.

روى عنه ابنه علي، ويوسف بن عدي، والعلاء بن عَمرو، وأبو إبراهيم التَّرجُماني، وأبو عُمر الدوري المقرىء، والحسن بن عرفة العَبْدي، وغيرهم. وكان قد قدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس بن موسى، قال: حدثنا عبدالملك بن قُريب الأصمعي، قال: حدثنا محمد بن مَرْوان، سمعته[٢] منه ببغداد، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٢-٣٩٤، والذهبي في الميزان ٤/ ٣٢.

(٢) في م: «سمعت»، وما هنا من النسخ.

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى عليَّ عند قبري سمعته، ومن صَلَّى عليَّ نائيًا وُكِّلَ بها ملك يُبَلِّغني، وكُفِي بها أمر دنياه وآخرته، وكنتُ له شهيدًا، أو شفيعًا»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال: حدثنا إسماعيل بن نُمَيْل الخَلَّال، قال: حدثنا العلاء بن عمرو، قال: حدثنا[2] محمد ابن مَرْوان، عن الأعمش بنحوه.

أخبرنا محمد بن علي المُقرىء قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: سألتُ ابنَ نُمير عن حديث العلاء بن عَمرو، عن محمد بن مَرْوان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من صَلَّى عليَّ عند قبري» فقال: دع ذا، محمد ابن مروان ليسَ بشيء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: السُّدي الصغير صاحب «التفسير» محمد بن مروان مولى الخَطَّابيين ليسَ بثقة[3].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن

---

(١) موضوع، وآفته السدي.
أخرجه العقيلي ٤/ ١٣٦، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٨١)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٣، وقال الإمام ابن تيمية: «وهذا إنما يرويه محمد بن مروان السدي عن الأعمش، وهو كذاب بالاتفاق، وهذا الحديث موضوع على الأعمش بإجماعهم» (الفتاوى ٢٧/ ٢٤١).

(٢) في م: «العلاء بن عمر. وحدثنا»، خطأ بيّن جاء من سوء قراءة الناشر، حيث جعل «عمرو» «عمر» وألزق الواو بحدثنا فصارت «وحدثنا»، فأفسد النص.

(٣) هذه النصوص اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٣.

سفيان، قال[1] : ومحمد بن مروان السُّدّي مولى الخطابيين، وهو[2] يقال له: السُّدي الصغير، وهو ضعيف غير ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد[3] ابن علي بن هاشم المامَطِيري بها: حدثكم محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[4] : محمد بن مروان الكوفي صاحب الكَلْبي لا يُكتب حديثه البَتّة.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران الحافظ، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح ابن محمد عن محمد بن مروان الذي روى «التفسير» عن الكلبي، فقال: كان ضعيفًا، وكان يضع الحديث أيضًا، وكان يقال: محمد بن مروان الكَلْبي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد[5] بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6] : محمد بن مَرْوان الكوفي يروي عن الكَلْبي متروك الحديث.

١٦٤٥- محمد بن مَرْوان بن عَمرو بن مَرْوان بن عَنْبسة بن سعيد ابن العاص، أبو عمر الأُمويُّ.

حدث عن أبي حاتِم سَهْل بن محمد السِّجستاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٦.
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ، وفي أصل المعرفة ليعقوب.
(٣) في م: «حمزة ومحمد»، خطأ بيّن.
(٤) الضعفاء الصغير، الترجمة ٣٤٠.
(٥) في م: «محمد»، محرف.
(٦) الضعفاء، له (٥٦٥).

عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهّان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو عُمر محمد بن مَرْوان بن عَمرو، من ولد سعيد بن العاص، قال: حدثنا أبو حاتم السِّجِستاني، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان لأبي عَمرو بن العلاء وظيفة في كل يوم: ريحان بفلس، وكوز جديد بفلس.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: بخطه سنة أربع وتسعين ومئتين: فيها مات أبو عُمر محمد بن مروان الأُموي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه ماهان

١٦٤٦- محمد بن ماهان، أبو عبدالله السِّمْسار يلقب زَنْبقة[١].

حدث عن شَبابة بن سَوَّار. روى عنه محمد بن مخلد.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا علي بن عُمر لفظًا، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن ماهان، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شُعبة، عن حميد بن هلال، عن مُطَرِّف، قال: حدثني أبي أنه رأى[٢] النبيَّ ﷺ وعليه نَعْلان مخصوفتان[٣].

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد العَطَّار فيما قرأت[٤] عليه: مات محمد بن ماهان زَنْبقة سنة

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٤، والألقاب لابن حجر ١/ ٣٤٦.

(٢) في م: «أتى»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٥) من حديث شعبة، به. وأخرجه ابن حبان (٢١٨٤) من طريق يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه، وإسناده صحيح أيضًا.

(٤) في م: «قرأته»، خطأ.

ثمان وخمسين، يعني[1] : ومئتين.

١٦٤٧- محمد بن ماهان السِّمْسار، ويُلقب[2] أيضًا زَنْبقة.

حدَّث عن عبدالرحمن بن مهدي. روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان وهلال بن محمد الحَفَّار والحسن بن أبي بَكْر[3] البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن ماهان زَنْبَقة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شُعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ عَمرو بن أوس يحدث عن عَنْبَسة ابن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى ثِنْتي[4] عشرة ركعة في يوم تطوعًا غير فريضة، بنى الله له بيتًا في الجنة»[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من الواو من م.

(٣) في م: «بكير»، محرف.

(٤) في م: «اثنتي»، وما هنا من النسخ، ومن مصادر التخريج.

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤١٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٣ و٢٠٤، وأحمد ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧، وعبد بن حميد (١٥٥٢) و(١٥٥٣)، والدارمي (١٤٤٥)، ومسلم ٢/ ١٦١ و١٦٢، وأبو داود (١٢٥٠) والترمذي (٤١٥)، وابن ماجة (١١٤١)، والنسائي ٣/ ٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣، وأبو يعلى (٧١٢٤)، وابن خزيمة (١١٨٥) و(١١٨٦) و(١١٨٧) و(١١٨٨) و(١١٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦١ و٢٦٢، وابن حبان (٢٤٥١) و(٢٤٥٢)، والحاكم ١/ ٣١١، والبيهقي ٢/ ٤٧٣، والبغوي (٨٦٦). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٢ حديث (١٥٩٢٣).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٦٣ من طريق عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة به، موقوفًا.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٦ و٤٢٨، والنسائي ٣/ ٢٦٤ من طريق أبي صالح، عن أم حبيبة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٦ حديث (١٥٩٢٤). وسيأتي في ترجمة أحمد ابن محمد بن الفرج أبي بكر القزويني (٦/ الترجمة ٢٧٣٧).

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن زَنْبقة شيخ ابن الأدمي، فقال: ثقة.

وقد روى إسماعيل بن العباس الوَرَّاق وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعفراني عن محمد بن ماهان السِّمْسار عن يزيد بن هارون، وأسود بن عامر شاذان، وسُليمان بن حرب، وأحمد بن جَناب[1] المِصيصي. وحدَّث عليّ بن حماد الخَشَّاب عن محمد بن ماهان السِّمسار، عن علي بن عاصم[2]، ويوسف بن يعقوب الضُّبعي، وعُبيد بن إسحاق العطار. وحدث علي بن حماد أيضًا ويعقوب بن عبدالرحمن الجصاص، عن محمد بن ماهان عن عبدالرحمن ابن مهدي. ولستُ أعلم عن أي الرجلين روت هذه الجماعة عن شيخ ابن مخلد أو شيخ ابن الأدمي؟ ويغلب على ظني أنهما رجل واحد، وأنَّ ابنَ مَخْلَد وَهِمَ في تاريخ موت شيخه وأراد أن يقول سنة ثمان وستين فقال سنة ثمان وخمسين. فإن كان الأمر كذلك فشيخ ابن الأدَمي هو شيخ ابن مَخْلَد والجماعة، لأنَّ ابنَ الأدمي ولد في سنة خمس وخمسين ومئتين فلا يجوز أن يسمع ممّن مات في سنة ثمان وخمسين، ويجوز أن يسمع ممن مات في سنة[3] ثمان وستين ومئتين. وإن كان ابن مخلد لم يغلط في تاريخ وفاة شيخه، بل حفظ ذلك وأتقنه فشيخه غير شيخ ابن الأدَمي. وقد أشكل الأمر في روايات الجماعة الذين ذكرناهم عن أيهما هي، فالله أعلم.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه معاذ

١٦٤٨- محمد بن مُعاذ الشَّعِيريُّ.

حدث عن عُبيدالله بن عمر القواريري. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

---

(١) في م: «حُباب»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «عن ابن مهدي وعلي بن عاصم»، وهو خطأ، وما أثبتناه من ل٣ وهو الصواب، لأنه سيذكر الرواية عن عبدالرحمن بن مهدي وحده.

(٣) قوله: «ثمان وخمسين، ويجوز أن يسمع ممن مات في سنة» سقط كله من م، ففسد النص فيه.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن معاذ الشَّعِيري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا محمد بن ثابت العَبْدي، عن عبدالعزيز بن قُرير، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ربا إلا في النَّسيئة». قال سُليمان: لم يروه عن عبدالعزيز إلا محمد بن ثابت، تَفَرَّد به القواريري[2].

أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن معاذ الشَّعيري البغدادي، مثله.

١٦٤٩- محمد بنُ مُعاذ بن عيسى بن ضِرار بن أسْلم بن عبدالله بن جُبير بن أسد بن هاشم بن عبد مناف، الهاشميُّ من أهل هَرَاة.

قدم بغداد حاجًا في سنة ثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالله الجُوباري. روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعُمر بن نوح البَجَلي، ومحمد بن الحَسن[3] اليَقْطِيني.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا عمر بن نُوح البَجَلي،

---

(١) معجمه الصغير (٨١٣) وهو في المعجم الكبير أيضًا (٤٣١).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٥٩، وفي الرسالة (٧٦٣)، والطيالسي (٦٢٢)، والحميدي (٥٤٥) و(٧٤٤)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٤ و٢٠٦ و٢٠٨ و٢٠٩، والدارمي (٢٥٨٣)، والبخاري ٣/ ٩٧، ومسلم ٥/ ٤٩ و٥٠، وابن ماجة (٢٢٥٧)، والنسائي ٧/ ٢٨١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٤، وابن حبان (٥٠٢٣)، والطبراني في الكبير (٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤) و(٤٣٥) و(٤٣٦) و(٤٣٩) و(٤٤٠) و(٤٤٢) و(٤٤٣) و(٤٤٥) و(٤٤٧) و(٤٤٨) و(٤٤٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٣، والبيهقي ٥/ ٢٨٠ من طريق ابن عباس، به.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وقد تقدمت ترجمة محمد بن الحسن اليقطيني (٢/ الترجمة ٦٢٠).

قال: حدثنا محمد بن معاذ بن عيسى الهَرَوي، قدم حاجًا، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك». قال: قلت: ثم مَن؟ قال: «ثم أمك». ثلاث مرات، ثم قال في الرابعة: «ثم أباك»[1].

غريب من حديث شُعبة عن بهز بن حكيم، لا أعلم رواه إلا أحمد بن عبدالله الهَرَوي المعروف بالجوباري عن وكيع، وكان الجوباري يضع الحديث.

ذكر الأسماء المُفْرَدة من هذا الحرف

١٦٥٠ - محمد بن مُطَرِّف بن داود بن مُطَرِّف بن عبدالله بن سارية، يقال: مولى عُمر بن الخطاب، ويقال: الليثي، يُكْنَى أبا غسان، من أهل مدينة رسول الله ﷺ[2].

سمع محمد بن المُنكدر، وزيد بن أسلم، وأبا حازم سلمة[3] بن دينار، وسُهَيْل[4] بن أبي صالح، والعلاء بن عبدالرحمن، وحَسَّان بن عطية. روى عنه سُفيان الثَّوري، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن وَهْب، وسعيد بن أبي مريم، ويزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشيب،

(١) إسناده تالف، كما أشار المصنف.
ومتن الحديث حسن تقدم تخريجه من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم (٤/ الترجمة ١٦٢٥).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٠ - ٤٧٣، والذهبي في كتبه، ومنها سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٥.

(٣) في م: «مسلمة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «سهل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

الأشيب، والحُسين بن محمد المَرُّوذي[1]، وعلي بن الجعد.

وكان أبو غسان قد انتقل إلى عَسْقلان، فسكنها، وقدم بغداد في أيام المهدي وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عليّ بن الجعد، قال[2]: حدثنا أبو غسان محمد بن مُطَرِّف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ، قال: «إنّما[3] الأعمال بالخواتيم»[4].

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عبيدالله[5] بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا علي بن سراج الحَرَشي، قال: أبو غسان محمد بن مُطَرِّف مولى بني الدِّيل نزل عَسْقلان، وكان من أهل وادي القُرى، قَدِمَ على المهدي بغداد، فسمعَ النَّاسُ منه ببغداد.

قرأتُ على ابن الفضل، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن مُطَرِّف اللَّيثي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[6]، قال: وسألته، يعني

---

(١) في م: «المروزي»، محرف.

(٢) مسنده (٣٠٣٧).

(٣) في م: «إنَّ»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومن مسند علي بن الجعد.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٥، والبخاري ٨/ ١٢٨ و١٥٥، وأبو عوانة ١/ ٥٠، والطبراني في الكبير (٥٧٨٤) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، به. والروايات مطولة ومختصرة، لكن الجميع اتفقوا على ذكر «إنما الأعمال بالخواتيم».

(٥) في م: «عبدالله»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٧٠).

(٦) سؤالاته، الترجمة ١٠٨.

علي بن المديني، عن أبي غسان محمد بن مُطَرِّف، فقال: كان شيخًا وَسَطًا صالحًا.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: أبو غسان محمد بن مُطرف المديني ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: أبو غسان المديني شيخٌ ثَبْتٌ ثقةٌ.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، بنَيْسابور، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعين: محمد بن مُطرف ما حاله؟ فقال: أبو غسان ليس به بأس.

أخبرني أحمد[2] بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد[3] بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أبو غسان ثقة[4].

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو غسان مدينيٌّ ثقة[5].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود عن

---

(١) تاريخه (٧٢٦).

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) في م: «سعيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٢.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٢.

محمد بن مُطَرِّف، قلت: ثقة؟ قال: ليس به بأس[1].

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو غسان محمد بن مُطَرِّف ليس به بأس[2].

١٦٥١- محمد بن المسيب بن زهير، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ.

كان أحد صحابة بني العباس، وَوَلِيَ الشرطة للرشيد والأمين، ومات ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخضر حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ست وتسعين ومئة - مات محمد بن المسيب بن زُهير الضبي، وكان قد وَلِيَ الشرطةَ للرشيد، وولي شرطة محمد المَخْلوع، ومات وهو ابن ست وستين سنة، ويُكْنَى أبا عبدالله.

١٦٥٢- محمد بن مجيب الثَّقَفيُّ الصائغ الكُوفيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن علي، وليث بن أبي سُليم، وغيرِهما. روى عنه محمد بن عبدالله الأرُزِّي، وجُمهور بن منصور، وعبدالرحمن بن نافع دِرَخْت، وأبو بكر بن عَفَّان الصوفي، وعيسى بن مسلم الأحمر، ومحمد بن إسحاق البَلْخي، ومحمود بن خِدَاش.

قال ابن أبي حاتم[3]: سألت أبي عنه، فقال: شَيْخ بغدادي ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٣.

(٢) نفسه.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤١٥.

ابن علي بن إبراهيم الدَّقّاق الكُوفي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد دِرَخت. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، واللفظ له، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى الحَمَّار الكُوفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرُّزِّي البغدادي؛ قالا: حدثنا محمد بن مُجيب عن وُهَيْب[1] المكي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أيدني بأربعة وزراء». قلنا: من هؤلاء الأربعة الوزراء يا رسول الله؟ قال: «اثنين من أهل السماء، واثنين من أهل الأرض». قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل السماء؟ قال: «جبريل وميكائيل» قلنا: مَن هؤلاء الاثنين من أهل الأرض، أو من أهل الدنيا؟ قال: «أبو بكر وعُمر»[2].

تفرد بروايته محمد بن مجيب عن وهيب، عن عطاء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى ابن مَعِين يقول: محمد بن مُجيب كان جار عَبَّاد بن العَوَّام، وكان كَذَّابًا عدوًا لله.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن مجيب الصائغ الكوفي منكرُ الحديث سكنَ بغداد.

---

(١) في م: «وهب»، محرف.

(٢) موضوع، محمد بن مجيب كذاب متروك.
أخرجه العقيلي ٤/ ١٤١، والطبراني في الكبير (١١٤٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٦٠. وأخرجه البزار، كما في كشف الأستار (٢٤٩١) من طريق عبدالرحمن بن مالك، وهو كذاب أيضًا، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٧.

١٦٥٣- محمد بن المُستنير، أبو علي البَصْريُّ المعروف بقُطْرُب[١] .

كان[٢] أحد العلماء بالنَّحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، ويقال: إن سيبويه لقبه قُطْربًا لمُباكرته إياه في الأسْحار، قال له يومًا: ما أنت إلا قُطْرب ليل. والقُطْرُب: دويبة تدب ولا تفتر.

نزل قُطرب بغداد، وسُمعَ منه بها أشياء من تصانيفه. وروى عنه محمد ابن الجهم السِّمَّري. وكان موثقًا فيما يحكيه، وبلغني أنه مات في سنة ست ومئتين.

١٦٥٤- محمد بن مِسْعَر، أبو سُفيان التَّميميُّ البَصْريُّ.

سمع داود بن عبدالرحمن العَطَّار، وسفيان بن عيينة، وفُضيل بن عياض. وكان جالس ابنَ عيينة كثيرًا، وحفظ كلامَهُ، وكان ابن عيينة يُكْرمه ويقدمه. روى عنه المُفَضَّل بن غسان الغَلَابي، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم، وغيرُهم. وقدم بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف النَّيْسابوري في كتابه إليّ، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم المَدَني، قال: حدثنا محمد بن مِسْعَر، قال أبو قلابة: وقد رأيته أنا وكان ابن عيينة يعظمه شديدًا، قال: حدثنا داود العطار، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد باركَ اللهُ لرجلٍ في حاجة أكثرَ الدُّعاءَ فيها، أُعطيها أو مُنِعها»[٣] . قال: فحدثتُ به المنكدر بن

---

(١) اقتبس ياقوت في معجم الأدباء ٦/٢٦٤٦ من هذه الترجمة، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه، وغيرهما. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٩٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده حسن.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٥) من طريق أبي قلابة، به.

محمد، فقلت: أسمعت هذا من أبيك؟ قال: لا، ولكن دخلت مع أبي وأبي حازم على عمر بن عبدالعزيز، فقال عمر لأبي: يا أبا بكر مالي أراك كأنك مهموم؟ قال: فقال له أبو حازم: لدينٍ عليه[1] . قال: فقال له عمر: ففُتح لك فيه الدعاء؟ قال: نعم. قال: فقد باركَ اللهُ لكَ فيه.

قال لنا أبو نُعيم: أولاد مِسْعَر بن كدام خمسة، وهم عبدالله، وكِدَام، ومحمد، والقاسم، والوليد. وكان أبو نعيم يرى أنَّ محمد بن مِسْعَر هو ابن كِدَام وأخطأ في ذلك، إنما محمد بن مسعر هذا تميمي، ومِسْعَر بن كِدام هلالي، ولا نعلم له ولدًا اسمه محمد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عُبيد بن حَرْبويه، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن بشير، قال: سمعت محمد بن مِسْعَر أبا سُفيان[2] التَّمِيمي ببغداد، قال: سُئِلَ سفيان، يعني ابن عُيينة، عن الهم أيؤخذ به صاحبه؟ قال: نعم إذا كان عَزْمًا، ألم تسمع إلى قوله: ﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ [التوبة ٧٤] الآية إلى قوله ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ فجعل عليهم فيه التوبة. قال سفيان: الهَمُّ يُسَوِّد القَلْب.

أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن يوسف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا محمد بن مِسْعَر، وكان من خيارِ خلق الله.

١٦٥٥- محمد بن المنذر البغداديُّ.

أظنه سكنَ أصبهان، وحدَّث بها عن سفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، وبقية بن الوليد. روى عنه محمود بن أحمد بن الفَرج الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن

---

(١) في م: «عليّ»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «محمد بن مسعر، حدثنا أبو سفيان»، غلط بيّن.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ١٨٢ - ١٨٣.

جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا محمود بن أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا محمد ابن المُنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثتني جدتي أم عيينة أنَّ حمالاً كان يحمل وَرْسًا، فَهَوى قتل الحُسين ابن علي فصار وَرْسهُ دمًا[1].

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج، قال: حدثنا محمد بن المُنذر البغدادي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: أخبرني سُفيان بن عيينة، عن عُبيدالله[3] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خَطَبَنا عمر، فقال: أيها الناس إنَّ الله جعل ما أخطأت أيديكم رحمةً لفُقَرائكم فلا تعودوا فيه.

قال محمد: سألتُ ابنَ عيينة عنه غير[4] مرة فلم يعرفه، وقلت[5] لبقية: يا أبا محمد ما تفسيره؟ قال: هذا الحصاد، ما أخطأ المنجل فلا تعد فيه ودعه للفقراء.

١٦٥٦- محمد بن مُكْرَم، أبو جعفر الصَّفَّار.

سمع حاتِمًا الأصم. روى عنه ابن أخيه محمد بن عَمرو بن مُكْرَم.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم الخاقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عَمرو بن مكرم الصَّفَّار، قال: سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رُوِيَ عن ابن عيينة أنه ذكر رجلاً فقال: كان يتقي الله ويستحي من الناس، وكان والله محمد بن مكرم عم هذا - وأشار إلى محمد بن عَمرو بن مكرم - يتقي الله ويستحي من الناس، وكان أستاذنا.

---

(١) في أخبار أصبهان: «رمادًا».

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ١٨٣.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما في أخبار أصبهان.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «فقلت»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في أخبار أصبهان.

وقال ابن مكرم: مات عمي أبو جعفر محمد بن مُكْرَم[1] سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

١٦٥٧- محمد بن مِسكين بن نُمَيْلة، أبو الحسن اليَمَاميُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن القاسم الأسَدي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيسي، وعبدالحميد بن ربيع اليماني.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، ومسلم بن الحجاج، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة الحافظ، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني. وكان ثقة.

وذكر أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني أنه مات ببغداد[3].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي[4] طاهر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن ياسين، قال: حدثنا محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد[5]، قال: صحبتُ سعد بن أبي وقاص من المدينة إلى مكة[6] - قال: سُليمان بن بلال كذا وكذا من سنة غير أنّه قد أكثر - فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثًا واحدًا[7].

---

(١) الذي بقي في م من هذه الفقرة إلى هذا الموضع: «مات ابن مكرم» وسقط الباقي!

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٣٩٩ - ٤٠١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٤٠١.

(٤) سقطت من م، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٢٣٢).

(٥) قوله: «عن السائب بن يزيد» سقط من م.

(٦) قوله: «من المدينة إلى مكة» سقط من م.

(٧) إسناده صحيح؛ أخرجه الدارمي ١/٧٣، وابن ماجة (٢٩).

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: قرأت بخط أبي عَمرو المُستملي: سمعتُ البُخاري يقول: حدثنا محمد بن مسكين اليمامي ثقة مأمون[1].

١٦٥٨- محمد بن مسعود بن يوسف، أبو جعفر النَّيسابوريُّ، نزيلُ طَرَسوس، يُعرف بابن العَجَمي[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرزاق بن هَمَّام. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد[3]، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني أبو عُمر بن حيويه لفظًا، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن مسعود بن يوسف الطَّرَسُوسي ويُعرف بابن العَجَمي ببغداد سنة سبع وأربعين ومئتين، فذكر عنه حديثًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا أبو جعفر محمد بن مسعود العَجَمي الطَّرَسوسي. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن وهَيب الغزي، قال: حدثنا محمد ابن أبي السَّرِي العَسْقلاني، قالا[4]: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا[5] - وفي حديث ابن أبي السَّري، قال: حدثني - النُّعمان بن أبي شيبة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠١. وهذا هو آخر الجزء الثامن والعشرين من الأصل، نسأل الله سبحانه الإعانة على إتمامه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٧ - ٣٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٢٤٩.

(٣) في م: «مصاعد»، خطأ.

(٤) في م: «قال»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

وليتموها أبا بكر فزاهدٌ في الدنيا راغبٌ في الآخرة، وفي جِسْمه ضَعْفٌ، وإن وليتموها عمر فقوي أمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها عليًا فهاد مُهْتَدٍ، يقيمكم على صراط مستقيم». وفي حديث ابن أبي السري: «فهاد مهدي[1] يقيمكم على صراط[2] مستقيم»[3].

قال الطبراني: روى هذا الحديث جماعة عن عبدالرزاق عن الثوري نفسه

---

(١) في م: «مهتدي»، خطأ.

(٢) في م: «طريق»، محرفة.

(٣) حديث ضعيف لا يصح، والصواب فيه الإرسال كما رجح الإمام الدارقطني في العلل ٣/ س (٣٦٨).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٥٠، والحاكم ٣/ ١٤٢، وفي معرفة علوم الحديث ٣٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٥) من طريق عبدالرزاق، عن النعمان، به.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٧، والمصنف في ترجمة أبي الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح (١٢/ الترجمة ٥٦٨١) ومن طريقه، عن ابن نمير، عن سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسماعيل، عن زيد بن يثيع، به. وهذا إسناد تالف فإن أبا الصلت متهم.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٥٧٠)، والحاكم ٣/ ٧٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٤ من طريق أبي اليقظان عثمان بن عمير، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف أبي اليقظان.

وقد استدل الحاكم بهذا الحديث في النوع الثالث من المنقطع من كتاب «معرفة علوم الحديث» على عدم سماع عبدالرزاق من الثوري، والثوري من أبي إسحاق. وفيه غلط من وجهين: أما سماع عبدالرزاق من الثوري فبالرغم من اشتهاره ومعرفته من العامة والخاصة، فإن عبدالرزاق نفسه قال في هذا الإسناد: «ذكر الثوري»، وهذه عبارة لا تدل على السماع، إذ لو كان سمعه منه لصرح بذلك كما فعل في غيره، ثم أتى الحاكم بالحديث من طريق عبدالرزاق عن النعمان بن أبي شيبة عن سفيان، وهذا صحيح لو أن عبدالرزاق استعمل إحدى صيغ السماع. والثاني قوله أن الثوري لم يسمع هذا من أبي إسحاق واستدل برواية أبي الصلت الهروي المتهم، فلا يقف هذا دليلاً.

ووهموا، والصواب ما رواه ابن أبي السَّرِي ومحمد بن مَسْعود العجمي عن عبدالرزاق، عن النعمان بن أبي شيبة.

قلت: لم يختلف رواته عن عبدالرزاق أنه عن زيد بن يُثَيْع عن حذيفة. ورواه أبو الصلت الهَرَوي عن ابن نُمير، عن الثوري، عن شَرِيك، عن أبي إسحاق كذلك، ولم يذكر فيه بين الثوري وأبي إسحاق شريكًا غير أبي الصلت عن ابن نُمير. ورواه إبراهيم بن هَرَاسة عن الثوري، فقال: عن زيد بن يثيع عن علي. وكذلك رواه فضيل بن مَرْزوق عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع، عن علي، عن النبي ﷺ[1]. ورواه يحيى بن يَمَان عن الثوري، فقال: عن زيد بن يُثَيْع، عن النبي ﷺ وأرسَلهُ.

قال لنا أبو بكر البَرْقاني: سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني وذكر محمد بن مسعود العَجَمي، فقال: لا بأس به[2].

١٦٥٩- محمد بن مهاجر، أبو عبدالله القاضي، يُعرف بأخي حُنيف.

حدث عن سفيان بن عُيينة، وحماد بن خالد الخَيَّاط، ووكيع، وهشيم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وزيد بن الحُباب، وغيرِهم. روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة، وإسحاق بن سلمة، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

حدثنا الحسن بن أبي طالب وعُبيدالله بن أبي الفَتْح؛ قالا: حدثنا علي بن عمر أبو الحسن الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان القافلاني، زاد عبيدالله: من أصله، ثم اتفقا، قال: حدثنا محمد بن المهاجر

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٠٩، والبزار كما في البحر الزخار (٧٨٣)، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/ ١٨٩، والحاكم ٣/ ٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٦) من طريق أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٧) من طريق أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان، نحوه. وقد ذكر الإمام الدارقطني هذا الخلاف في العلل ٣/ س ٣٦٨ فراجعه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٨.

القاضي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: خدمتُ النبيَّ ﷺ عشر سنين ما بعثني في حاجة قط لم تهيأ إلا قال: «لو قُضِيَ أو قُدِّر كان»[1].

قال عُبيدالله: قال أبو الحسن: تفرد به محمد بن مهاجر عن ابن عُيينة ولم يُتابع عليه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: محمد بن مهاجر أخو حُنيف أكذب خلق الله، يحدّث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة، وأعرفُهُ بالكذب منذ خمسين سنة.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن المهاجر البغدادي أخو حُنيف ليسَ بشيء ضعيفٌ ذاهبٌ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن مهاجر الطالقاني القاضي أخو حنيف يحدث عن ابن عُيينة، وأبي معاوية الضرير، وأبي أسامة، وغندر وغيرهم، كان ضعيفًا في الحديث. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم محمد بن مَخْلَد، وابن أبي الثلج[2]، والحسن ابن إدريس القافلاني، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: محمد بن مهاجر أخو حنيف بغداديٌّ متروك.

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة. ومن طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥١).
لكن الحديث صحيح من حديث ثمامة، عن أنس؛ أخرجه ابن حبان (٧١٧٩)، والبيهقي في الشعب (٨٠٧٠)، والضياء في المختارة (١٨٣٤).

(٢) في م: «الشيخ»، محرف.

(٣) سؤالاته (٤٦٠).

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: توفي محمد بن مهاجر أخو حنيف سنة أربع وستين ومئتين.

١٦٦٠- محمد بن المبارك الأنباريُّ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن المبارك الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي سُكَيْنة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغْلَق الرهن»[1].

١٦٦١- محمد بن مَعْمَر بن محمد بن عبدالله بن عُمر بن عِمْران السَّاميُّ.

حدث عن يحيى بن حفص الكوفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا محمد بن طلحة بن علي الكَتاني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن علي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن معمر ابن محمد بن عبدالله بن عُمر بن عِمْران السَّامي، قال: حدثنا يحيى بن حفص

---

(١) إسناده ضعيف، أحمد بن إبراهيم بن أبي سكينة خالف بوصله الحديث جمهور الرواة عن مالك، إذ هم أرسلوه كما بيّناه مفصلاً في تعليقنا على الموطأ (٢١٣٢)، وابن ماجة (٢٤٤١).

أخرج الرواية المتصلة الشافعي ٢/ ١٦٤، وابن ماجة (٢٤٤١)، وابن حبان (٥٩٣٤)، والدارقطني ٣/ ٣٢، والحاكم ٢/ ٥١، والبيهقي ٦/ ٣٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣١٥ حديث (١٣٦٩١).

وأخرج الرواية المرسلة مالك (٢١٣٢)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٦٣، وعبدالرزاق (١٥٠٣٣) و(١٥٠٣٤)، وأبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٢٦٩، وأبو داود في المراسيل (١٨٦) و(١٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٠، والدارقطني ٣/ ٣٣، والبيهقي ٦/ ٣٩ و٤٠، والبغوي (٢١٣٢) من طرق عن الزهري عن سعيد، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة العلاء أبي نصر البزاز (١٤/ الترجمة ٦٦٤٥).

ابن أخي هلال الكوفي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا مِسْعَر، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن شارك ذِمِّيًا فتواضعَ له، إذا كان يوم القيامة ضُرِبَ فيما بينهما واد من نار فقيل للمسلم: خُض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تُحاسب شَرِيكك». حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد[1].

١٦٦٢- محمد بن مَنْدَة بن أبي الهيثم الأصبهانيُّ.

سكنَ الري، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بكر بن بَكَّار، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، وغيرِهم. روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وحمزة بن محمد الدِّهْقان.

وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، فقال[2]: لم يكن عندي بصدوق، أخرج أولا عن محمد بن بُكَيْر الحضرمي، فلما كُتِبَ عنه استحلى التحديث. ثم أخرجَ عن بكر بن بكار[3]، ولم يكن سِنُّه سن مَن يَلْحَقهما.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن مَنْدَة. وأخبرنا ابن بشران أيضًا وأخوه عبدالملك بن محمد؛ قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن مَنْدَة بن أبي الهيثم الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا أبو حُرَّة، عن الحسن، عن[4] عبدالله بن مُغَفَّل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنَّ الكلابَ أمةٌ من الأمم لأمرتُ بقتلها، ألا فاقتلوا كُلَّ أسودٍ بَهِيم، ومن اتخذ كَلْبًا ليس بكلب زَرْع، أو ضَرْع، أو ماشية، نقص من أجره كل يوم قِيراط»[5].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤٩.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٦٣.

(٣) بعد هذا في الجرح والتعديل: «والحسين بن حفص».

(٤) في م: «بن»، تحريف قبيح جعل الحسن البصري ابنًا لعبدالله بن مغفل.

(٥) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، بكر بن بكار ضعيف (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة =

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[1] : محمد بن مَنْدَة بن منصور الأصبهاني، حدث بالري وببغداد عن حُسين بن حَفْص، وبَكْر بن بكار. وضَعَّفه بعضُ الناس بروايته عن الحُسين بن حفص عن شعبة ويونس بن أبي إسحاق، لأن الحُسين لا تعرف له عنهما رواية.

١٦٦٣- محمد بن المُغَلِّس، والد جعفر وأحمد.

حدث عن شُعيب بن مُحْرِز البَصْري. روى عنه ابن ابنه عبدالله بن أحمد ابن محمد بن المُغَلِّس الفقيه.

١٦٦٤- محمد بن مَسْلَمة بن الوليد بن عبدالملك، أبو جعفر الطَّيالسيُّ الواسطيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وأبي جابر محمد بن عبدالملك بن مِسْمَع، وأبي عبدالرحمن المقرىء، ومحمد بن سابق، وغيرهم. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن

= ١٤٩٢)، لكن الحديث روي من طريق غيره من الثقات إلى الحسن. أما رواية الحسن عن عبدالله بن مغفل فصحيحة كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الترمذي (٢١) وابن ماجة (٣٠٤)، فلا تضر عنعنة الحسن، فضلاً عن أنه صَرَّح بالسماع في غير هذا الموضع.

أخرجه أحمد ٤/ ٨٥ و٥/ ٥٤ و٥٦ و٥٧، والدارمي (٢٠١٤)، وعبد بن حميد (٥٠٢) و(٥٠٣)، وأبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، وابن ماجة (٣٢٠٥)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و١٨٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٤، وابن حبان (٥٦٥٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٣٧ و٣/ ١١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١١، والبغوي (٢٧٧٦) و(٢٧٨٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٦١ حديث (٩٤٧٠).

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٩٥.

عثمان بن الأدَمي، ومحمد بن عَمرو[1] الرَّزاز، وأبو بكر الشافعي.

وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة، إلا أنَّ الحاكم أبا عبدالله ابن البَيِّع ذكر[2] أنه سَمعَ الدارقطني يقول: محمد بن مَسْلَمة الواسطي لا بأسَ به.

أخبرنا علي[3] بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الطيالسي ببغداد في درب أبي خَلَف، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن سُليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال: عَطَسَ عندَ رسول الله ﷺ رجلان، فشمَّتَ أحدَهُما فقيل: يا رسول الله شمَّتَّ أحدَهما ولم تشمت الآخر؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا حَمِدَ الله، وإن هذا لم يَحْمَدِ الله»[4].

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بِجَرْجَرَايا، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن خَوْلان التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة بن الوليد، قال: رأيتُ موسى الطَّويل مولى أنس بن مالك

---

(١) في م: «عمر»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٤١٩)، ويأتي على الصواب بعد أسطر!

(٢) في سؤالاته (١٦٨).

(٣) سقط من م، فصار أبوه شيخًا للخطيب!

(٤) إسناد واهٍ لحديث صحيح، صاحب الترجمة ضعيف جدًا، لكن متن الحديث من رواية سليمان التيمي عن أنس صحيح؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدي (١٢٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٣، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٧ و١٧٦، والدارمي (٢٦٦٣)، والبخاري ٨/ ٦٠ و٦١، وفي الأدب المفرد، له (٩٣١)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذي (٢٧٤٢)، وابن ماجة (٣٧١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٢)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٥) و(٥٢٦)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٤، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٤٩، والبغوي (٣٣٤٣) و(٣٣٤٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٧ حديث (١١٣٢).

بواسط سنة تسعين، أو إحدى وتسعين ومئة - وكان أشخصه هارون الرشيد من المدينة ليسمع منه، فأُشخص من المدينة على طريق البصرة، فلقيناه في القافلانيين بواسط على شط دجلة، فسألنا الرسول أن يخرجه إلينا فأخرجه وهو رجل طويل خلاسيّ[1] آدم، فسألناه عن سِنِّه فذكر لنا أنه ابنُ مئة سنة وأربعين سنة. قال أبو جعفر محمد بن مَسْلَمة: وكان لي في ذلك الوقت ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد ابن ثابت بن بقية الواسطي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة، قال: حدثنا موسى الطَّويل بقرية حَسَّان، قال: رأيتُ عائشة أم المؤمنين بالبصرة على جمل أوْرَق في هودج أخضر[2].

وقال: حدثنا موسى الطويل، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يمسح على الجَوْربين عليهما النعلان[3].

وقال: حدثنا موسى الطويل، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك عن النبيِّ ﷺ، قال: «طُوبى لمن رآني ومَنْ رأى مَنْ رآني، ومَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رآني»[4]. قال أبو جعفر محمد بن مسلمة: فأنا رأيت مَنْ رأى مَنْ رأى رسول

---

(١) الخلاسي: المولود من أبوين أسود وأبيض.

(٢) قال الإمام الذهبي بعد أن ساق هذه الرواية في ترجمة موسى الطويل من الميزان ٤/ ٢١٠: «انظر إلى هذا الحيوان المتهم كيف يقول في حدود سنة مئتين أنه رأى عائشة؟ فمن الذي يصدقه؟».

(٣) إسناده تالف بسبب موسى الطويل هذا والراوي عنه صاحب الترجمة، وهذا المتن قد روي من فعل أنس، أخرجه عبدالرزاق (٧٤٥) و(٧٧٩)، وابن أبي شيبة ١/ ١٨٨، والبيهقي ١/ ٢٨٥.

(٤) إسناده تالف مثل سابقه.
أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٥٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٣٦، والذهبي في السير ٢١/ ١٤٢، وفي الميزان ٤/ ٢١٠ من طريق موسى الطويل هذا.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٥، وأبو يعلى (٣٣٩١) من طريق ثابت عن أنس بإسناد ضعيف. وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن هدبة (٧/ الترجمة ٣٢١١)، وفي ترجمة =

الله ﷺ.

أخبرني الأزهري من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الجُرْجاني الآبَنْدوني وسمع معي منه هذا الحديث أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَحْري[1]، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن سُليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهدي عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّخَاءُ شجرةٌ في الجنة وأغصانها في الأرض، فمن تعلَّق بغُصن منها جَرَّهُ إلى الجنة، والبُخْلُ شجرة في النار وأغصانها في الأرض، فمن تعلَّق بغصن منها جَرّه إلى النار»[2].

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي وأبو طاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد البَيِّع؛ قالا: حدثنا المعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن بغداذ[3] الصَّيْدناني[4]، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا خالد الحَذّاء، عن أبي قلابة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى فَضَّلَ المُرْسلين على المُقَرَّبين، فلما بلغتُ السماء السابعة لقيني مَلَكٌ من نور على سريرٍ من نُور فسلمت عليه فرد عليَّ السلام، فأوحى الله إليه: يسلم عليكَ صفيّي ونبيّي فلم تقم إليه، وعِزَّتي وجلالي لتقومنّ فلا تقعد إلى يوم القيامة»[5].

هذا الحديث باطلٌ موضوع، ورجال إسناده كلهم ثقات سوى محمد بن مَسْلَمة. والذي قبله أيضًا منكرٌ ورجاله كلهم ثقات.

= المظفر بن عاصم الأغر من طريق حميد عن أنس (١٥/ الترجمة ٧٠٦٤).

(١) في م: «الحربي»، محرف.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٢ - ١٨٣.

(٣) سقط من م.

(٤) هكذا في النسخ، وهو صحيح أيضًا، فيقال: الصيدناني نسبة إلى «الصيدنة» والصيدلاني نسبة إلى «الصيدلة»، وكله بمعنى.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٢.

رأيتُ هبة الله بن الحسن الطَّبَري يضعِّف محمد بن مَسْلَمة.

وسمعت الحسن بن محمد الخَلَّال يقول: محمد بن مَسْلَمة ضعيف جدًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي محمد بن مَسْلَمة بن الوليد الواسطي بواسط في جُمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين، كما أُخبرنا بذلك.

١٦٦٥- محمد بن المطلب بن عبدالله بن مالك، أبو بكر الخُزاعيُّ.

سمع إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، ويحيى بن أيوب العابد، وعلي بن قَرِين، وأحمد بن نصر الشَّهيد. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد ابن خَلَف بن المرزبان، ومحمد بن خلف وكيع[1] القاضي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر بن علون المقرىء أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن المطلب الخُزاعي، من خزاعة، قال: حدثنا علي بن قَرِين، قال: حدثنا علي بن غُراب، قال: حدثنا هشام[2]، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ احتجم في رأسه من صُداع كان به وهو مُحْرِمٌ[3].

---

(١) في م: «ابن وكيع»، خطأ.

(٢) في م: «هشيم»، محرف، وهو هشام بن حَسّان.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/٢٣٦ و٢٤٩ و٢٥٩ و٣٥١ و٣٧٢، والبخاري ٣/٤٢ و٤٣ و٧/١٦١ و١٦٢، وأبو داود (١٨٣٦) و(٢٣٧٢)، والترمذي (٧٧٥)، والنسائي في الكبرى (٣٢١٧) و(٣٢١٨) و(٣٢١٩) و(٣٢٢٠) و(٣٢٢١) و(٣٢٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/١٠١، وابن حبان (٣٥٣١) و(٣٩٥٠)، والبيهقي ٤/٢٦٣. =

١٦٦٦- محمد بن مالك بن داود، أبو بكر الشَّعِيريُّ.

سمع منصور بن أبي مزاحم، وبشر بن الوليد، ويحيى بن أيوب المَقَابري، والحَكَم بن موسى، والحسن بن حَمَّاد الحضرمي، وعبدالملك بن عبد رَبِّه الطائي. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني، وغيرُهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن مالك الشَّعيري بغداديٌّ يحفظ، قال: حدثنا هارون ابن سُفيان المُسْتملي، قال: حدثنا منصور بن عِكْرمة، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «لا تسبوا الدَّهْرَ، فإنَّ الله هو الدَّهرُ»[(١)].

اتفق ابن قانع والإسماعيلي على أنَّ هذا الشيخ محمد بن مالك. وروى[(٢)] عنه سُليمان بن أحمد الطبراني فسماه محمد بن داود بن مالك. وقد ذكرناه فيما تقدَّم من حرف الدال[(٣)].

= وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٣ حديث (٦٤٠٨).
وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٨) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤ حديث (٦٤٠٩).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٧٤) من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٣٧)، وأحمد ٢/ ٢٧٢ و٤٩١ و٤٩٩ و٥٠٩، ومسلم ٧/ ٤٥ و٤٦، وأبو يعلى (٦٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦٥، والبغوي (٣٣٨٨)، وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢)، كلهم من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به. ومنهم من زاد في آخره: «ولا يقولن أحدكم للعنب: الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم». وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠١ حديث (١٤٠٠٩).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٥ من طريق خلاس وابن سيرين عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠١ حديث (١٤٠١٠).

(٢) سقطت الواو من م فاختل المعنى المراد.

(٣) ٣/ الترجمة ٧٧٤.

وذكره أبو العباس بن عقدة في تاريخه الكبير فسماه محمد بن مالك بن داود. وذكره في تاريخ موت شيوخه، فقال: محمد بن داود بن مالك، والله أعلم بالصواب[1].

١٦٦٧- محمد بن المُزَرِّع بن يموت، أبو بكر العَبْدُي المعروف بِيَمُوت، من أهل البَصْرة، وهو ابن أخت الجاحظ[2].

صاحبُ أخبارٍ وحكايات، عن أبي حاتم السِّجِسْتاني، وأبي الفَضْل الرِّياشي، وغيرِهم. قدم بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه الحسن بن أحمد السَّبِيعي وسَمَّاه محمدًا، وروى عنه جماعة غيره فسموه يموت. وقيل: إنَّ أباه سَمَّاه يموت وتسمى هو محمدًا، وأنا أعيد ذكره في حرف الياء إن شاء الله[3].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السَّبِيعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن المُزَرِّع، يموت، من حفظه، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفِطْرة فأبواه يُهودانه ويُنَصِّرانه كما تنتج البَهِيمة بهيمة جمعاء هل تَحِسُّون فيها من جدعاء»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٤٧.

(٣) ١٦/ الترجمة ٧٦٣٧.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٨٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٧٥، ومسلم ٨/ ٥٢ و٥٣، وابن حبان (١٣٠). وسيأتي في ترجمة الحسن بن عمر بن شقيق من طريق عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة (٨/ الترجمة ٣٨٢٩).

١٦٦٨- محمد بن المُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم، أبو الطَّيِّب الفقيه الشافعيُّ[(١)].

كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم، ويقال: إنه دَرَس على أبي العباس بن سُريج، وصَنَّفَ كتبًا عدة، وذكر لي هلال بن المُحَسِّن: أنه مات في المحرم من سنة ثمان وثلاث مئة.

١٦٦٩- محمد بن مُنير بن صَغِير، أبو بكر السَّامَرِّيُّ.

سمع عُبيدالله بن سعد الزُّهري، وعُمر بن شبة، وشُعيب بن أيوب، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وعُمر بن عبدالله بن محمد السَّامَرِّي، وعُمر بن نوح البَجَلي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن نُوح البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن منير بن صَغِير، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جَمْرة العَقَبة[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٣٦١.

(٢) حديث صحيح، وعطاء هو ابن أبي رباح.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٦ و٢٢٦، وابن حبان (٣٨٠٤)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٢) من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٤، وابن ماجة (٣٠٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٦٨، وأبو يعلى (٢٦٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٢٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٥١) و(١٢٤٦٥) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٥ حديث (٦٣٣٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٣ من طريق عكرمة، عن ابن عباس، به. كما تقدم في ٣/ ٥٩٩، وسيأتي في ٧/ ٥٠٢ أيضًا.

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٤ من طريق مجاهد، عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٦ حديث (٦٣٣٤).

قال لنا البَرْقاني في حديث آخر: أخبرنا عمر بن نوح، قال: حدثنا محمد ابن منير بن صَغِير السَّامَرِّي وكان من الحُفّاظ. قال البَرْقاني: وأثنى عليه جدًا.

١٦٧٠-محمد بن محفوظ، أبو جعفر المُخَرِّميُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو عَمرو[١] عثمان بن محمد بن أبي عيسى المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن صالح بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محفوظ المُخَرِّمي في مجلس ابن عُفَيْر الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله تعالى على جَنة عَدن، فقال: وعزتي وجلالي لا دَخَلكَ[٢] إلا من يحب هذا المولود، يعني أبا بكر» باطل بهذا الإسناد وفي إسناده غير واحد من المجهولين[٣].

١٦٧١- محمد بن مكي، أبو بكر الحَرْبيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاج أنه حَدَّثه عن محمد بن مَسْلمة الواسطي، وقال: توفي في شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة.

١٦٧٢- محمد بن المُعَلَّى بن الحسن بن طالب بن عبدالله، أبو

---

(١) في م: «أبو عمر»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (١٣/ الترجمة ٦٠٦٥).

(٢) في م: «لا يدخلك»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٤ من طريق المصنف.
وأخرجه زاهر بن طاهر الشحامي في الإلاهيات كما في اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٩٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٥، والرافعي في تاريخ قزوين كما في اللسان ١/ ٢٢١، والذهبي في الميزان ١/ ١١٩ من طريق أحمد بن عصمة النيسابوري، عن إسحاق، به، وأحمد هذا متهم هالك كما قال الذهبي.

عبدالله الشُّونيزيُّ[1] .

سمع محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، والقاسم بن بِشْر بن معروف، ويعقوب ابن إبراهيم الدَّورقي، وطبقتهم.

روى عنه أبو حفص ابن الزَّيَّات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر بن شاذان، وعبدالله بن عثمان الصفار، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني ذكر محمد بن المُعَلَّى البَغْدادي، فقال: لا بأس به.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المُعَلَّى بن الحسن بن طالب الشُّونيزي الشيخ الثقة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفَتْح القَوَّاس. وأخبرنا السِّمْسَار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات أبو عبدالله ابن الشُّونيزي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

١٦٧٣- محمد بن مَخْلَد بن حفص، أبو عبدالله الدُّوريُّ العَطَّار[2] .

سمع أبا السائب سَلْم بن جُنادة، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والفضل ابن يعقوب الرُّخامي، وأبا حُذافة السَّهْمي، والزُّبير بن بَكَّار، والعباس بن يزيد البَحْراني، والفضل بن سهل الأعرج، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأوْدي، وعليًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشونيزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١)، وفي السير ١٥/ ٢٥٦ وغيرهما.

ومحمدًا ابني إشكاب، ومحمد بن حَسَّان الأزرق، ومحمد بن عثمان بن كرامة، والحسن بن عَرَفة، ومُسلم بن الحجاج، وخَلْقًا كثيرًا نحوهم.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن الحُسين الآجري، وأبو بكر ابن الجِعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، ومَن في طبقتهم وبَعدهم. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحسن بن الصَّلْت الأهوازي وغيرُهما.

وكان أحد أهل الفَهْم موثوقًا به في العِلْم، متسع الرواية، مشهورًا بالديانة، موصوفًا بالأمانة، مذكورًا بالعبادة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: قال لي أبو الحُسين بن جُميع: ولد المحاملي في[1] سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان ابن مَخْلَد أكبرمنه بسنة، ومات بعده بسنة.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: قال لنا أبو عبدالله بن مَخْلَد: ولدتُ سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات: أنَّ مولد ابن مَخْلَد كان في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين في السنة التي مات فيها يحيى بن مَعِين. وذكر غير ابن الفرات أنه ولد في شهر رمضان من هذه السنة.

حدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ محمد بن مخلد كان ينزل في الدور، قال: وهي محلة في آخر بغداد بالجانب الشرقي في أعلى البلد، فقال له يومًا بعضُ أصحاب الحديث: لو زدتنا في القراءة فإن موضعك بعيد منا، ويشق علينا المجيء إليك في كل وقت. فقال ابنُ مَخْلَد: من هذا الموضع كنتُ أمضي إلى المحدِّثين فأسمع منهم. أو كما قال.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز البَرْذَعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار، قال: ماتت والدتي فأردتُ أن أدفنها في مقبرة دَرْب الرَّيحان، فنزلت ألْحدُها أنا فانفرجت لي فرجة عن قبر بلزقها، فإذا رجل عليه أكفان جدُد على صدره طاقة ياسمين طرية، فأخذتُها فشممتها فإذا هي أذكى[1] من المِسْك وشَمَّها جماعةٌ كانوا معي في الجنازة، ثم رددتها إلى موضعها وسددتُ الفُرجة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار، فقال: ثقة مأمون.

حدثني الحُسين بن علي الصَّيْمري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع. وحُدِّثت عن أبي الحسن بن الفرات؛ قالا: مات محمد بن مَخْلَد العطار سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة يوم الثلاثاء لست خَلَون من جُمادى الآخرة. قال ابن قانع: وله سبع وتسعون سنة. وقال ابن الفرات: وقد استكملَ سبعًا وتسعين سنة وثمانية أشهر وواحدًا وعشرين يومًا[3].

١٦٧٤ - محمد بن معن بن هشام، أبو بكر الفارسيُّ[4].

سمع محمد بن محمد بن حَيَّان[5] التَّمَّار البَصْري، وهشام بن علي السِّيرافي، ومعاذ بن المثنى العَنْبَري، وأبا حصين محمد بن الحُسين الوادعي ونحوهم. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وعلي ابن عَمرو الحَرِيري، وعُبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي، وعبدالله بن أحمد بن الصَّبَّاح. وكان ثقة.

---

(١) في م: «أزكى» على طريقة المصريين المُحدثين في لفظ الذال المعجمة زايًا.
(٢) سؤالاته (٢٠).
(٣) في م: «وإحدى عشر يومًا»، خطأ.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.
(٥) في م: «حباب»، مصحف.

حُدِّثتُ عن ابن الفُرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن مَعْن بن هشام الفارسي ينزل دار كعب في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، ومولده سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٦٧٥- محمد بن مزاحم بن القاسم، أبو بكر الدَّلّال.

حدث عن محمد بن جرير الطَّبَري. حدثنا عنه أحمد بن علي البادا.

حدثنا ابن البادا إملاءً، قال: حدثني أبو بكر محمد بن مزاحم بن القاسم الدلال من حفظه في سوق الصفارين بباب الطاق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن جَرير الطَّبَري، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا أزهر ابن سَعْد السمان، قال: حدثنا ابن عَوْن، قال: قال عَمرو بن سعيد: قال أبو طالب: كنت مع ابن أخي بسوق ذي المجاز، فعطشت فقال لي: «يا عم أعطشان أنتَ؟» قلتُ: نعم. فركل الأرض برجله، فنبع الماء، فقال: «اشرب يا عم» قال: فشربت: فقال: «أرويتَ يا عم؟» قلت: نعم[1].

١٦٧٦- محمد بن المُؤَمَّل بن الصَّقر، أبو بكر الوَرَّاق المعروف بغُلام الأبهري، أنباريُّ الأصل[2].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأحمد بن الحُسين ابن الحاكم المَرْوَزي، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأبهري. كتبنا عنه وكان سماعه صحيحًا، وكان أميًا لا يحسن يكتب، ورأينا له أصولاً بخط ابن إسماعيل الوراق وغيرِه.

أخبرنا محمد بن المؤمل، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع، وهو مرسل فإن عمرو بن سعيد تابعي لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن سعد ١/ ١٥٢ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٤٥ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المُسلمين فوقَ ثلاثة أيام، أو قال ثلاث ليال»[1].

سألت ابنَ المُؤَمَّل عن مولده، فقال: ولدتُ أول يوم من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة في مدينة المنصور.

ومات في يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

١٦٧٧- محمد بن المُحَسِّن بن قُريش بن زيد بن قُريش، أبو البركات الزيات[2].

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، والحسن بن القاسم الدباس، وابن الصَّلْت المُجَبِّر. كتبت عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) إسناده تالف؛ فإن محمد بن عبدالله هو ابن زياد الأنصاري كذاب، لكن الحديث صحيح من طريق الزهري عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٩ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٠٩١)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢٢)، والحميدي (١١٨٣)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥، والبخاري ٨/ ٢٣ و٢٥، وفي الأدب المفرد، له (٣٩٨)، ومسلم ٨/ ٨ و٩، وأبو داود (٤٩١٠)، والترمذي (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠) و(٣٥٥١) و(٣٦١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤) و(٤٥٥)، وابن حبان (٥٦٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٩٤) و(٢٩٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٧٤، والبيهقي ٧/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٣٢، وفي الآداب، له (٣٠٠)، والبغوي (٣٥٢٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٥ حديث (١٠٠٥).

وقد تقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد (٣/ الترجمة ٦٢٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٤) من تاريخه.

أخبرنا محمد بن المُحَسِّن الزيات في سوق أصحاب السَّقَط، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن مِسْعَر، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تضطروا الناس بأيمانهم إلى مالا يعلمون»[1].

سألتُ أبا البركات محمد بن المُحَسِّن عن مولده، فقال: في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

ومات في العَشْر الأُخر من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن القاسم بن عبدالرحمن لم يدرك جده عبدالله بن مسعود، كما في جامع التحصيل ٢٥٢.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢١٦ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٣٠)، وأبو داود في المراسيل (٣٩٩) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن القاسم، به، مرسلاً.

حرف النون

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه نَصْر

١٦٧٨- محمد بن نصر بن الحُسين المَرْوَزيُّ[١] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

١٦٧٩- محمد بن أبي الحارث نصر بن حَمَّاد الوَرَّاق.

حدَّث عن أبيه. روى عنه عُبيدالله[٢] بن عبدالرحمن السُّكّري، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، فسمياه محمدًا. وروى عنه غيرُهما فسماه أحمد، وهو عندنا بذلك أشهر، ونحن نذكره في باب أحمد بعدُ إن شاء الله[٣] .

١٦٨٠- محمد بن نصر بن سُليمان، أبو الأحوص الأثرم المُخَرِّميُّ[٤] .

سمع محمد بن الحجاج المُصَفِّر، وعلي بن الجَعْد، ويعقوب بن القاسم، وأبا بلال الأشعري، وأبا حمة محمد بن يوسف الزِّيادي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ في سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثني محمد بن نصر أبو الأحْوص

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٥٢).

(٣) ٦/ الترجمة ٢٨٩٤.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٥) في م: «أبو الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته (٦/ الترجمة ٢٥٠٩).

في سنة سبعين ومئتين، قال: حدثنا يعقوب بن القاسم، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن المُعتمر بن سُليمان، عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن عَمرو بن مرة، عن أبي البَخْتري، عن عثمان، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، وقال له عمار وهو يعذب: هكذا الدهر أبدًا، فقال له رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لآلِ ياسر، موعدُكم الجنة».

لا أعلم روى هذا الحديث هكذا عن القاسم بن الفضل غير مُعتمر بن سُليمان وعنه عبدالرزاق[1]. ورواه مُسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، عن عَمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان[2]. وتابع مسلمًا أبو داود الطيالسي وعبدالله بن بكر السَّهْمي فروياه كذلك عن القاسم[3]. ورواه الأعمش عن عَمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان، حدث به عن الأعمش هكذا منصور بن أبي الأسود[4]. وهذا القول يشد رواية مسلم بن إبراهيم ومن تابعه. وقيل أيضًا: عن الأعمش عن سالم من غير ذكر لعَمرو بن مرة. وروي عن الأعمش فيه قول آخر. والحديث في الأصل مضطرب[5]، فالله أعلم.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومئتين فيها مات أبو الأحوص محمد بن نصر بن سليمان الأثرم في جمادى الآخرة.

١٦٨١- محمد بن نصر بن منصور العابد.

حدَّثَ عن سُليمان بن حرب، وعبدالله بن عيسى الطفاوي، وبشر بن

---

(١) أشار إلى هذه الرواية الدارقطني في العلل ٣/ س ٢٦٨.

(٢) رواية مسلم بن إبراهيم أخرجها ابن سعد في طبقاته ٣/ ٢٤٨ مقرونًا بأبي قطن عمرو ابن الهيثم.

(٣) وتابعهم أيضًا عبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد ١/ ٦٢.

(٤) سيأتي هذا الطريق عند المصنف في ترجمة علي بن إسماعيل بن الحكم (١٣/ الترجمة ٦١٣٥).

(٥) وقد بين الإمام الدارقطني وجوه الاضطراب في هذا الحديث في كتابه «العلل» ٣/ س ٢٦٨.

الحارث، وأحمد بن حنبل. روى عنه أبو الفضل الشُّكلي.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشُّكْلي، قال: حدثني محمد بن نصر، قال: سمعت بشر بن الحارث وقد سمع رجلاً يضحك ويقهقه، فقال له: ويلكَ، اتقِ الله[1]، لا تموت على هذا.

وقال محمد بن نصر: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: كل شيء من الخير بادر فيه. قال: وشاورته في الخروج إلى الثغر فقال لي: بادر بادر.

١٦٨٢- محمد بنُ نَصْر بن صُهيب مولى المهدي، يُكْنَى أبا بكر ويُعرف بابن أبي شُجاع الأدَميُّ[2].

سمع عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادر المدائني، ونوح بن حبيب القُومسي، ومحمد بن يحيى بن الضُّرَيْس الفَيْدي. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو سهل بن زياد القطان.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل إملاءً، قال: حدثنا محمد بن نصر الأدَمي، قال: حدثنا نوح بن حبيب القُومسي، قال: حدثنا عبدالملك بن هشام الذِّماري، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ ﴿يَحْسِبُ أنَّ مالَهُ أخْلَدَهُ﴾[3] تفرد به الذماري عن سفيان[4].

---

(١) لفظ الجلالة ليس في م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) هكذا بكسر السين من «يحسب»، وقراءة المصحف بفتحها ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهمزة].

(٤) وكان الذماري مشهورًا بالتصحيف، فخالف بقراءته هذه الجمهور، قال أبو حاتم (العلل ١٧٢٣): «هذا وهم لم يروه أحد غير الذماري، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري ولا ابن عيينة، إنما روى الثوري عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط، عن صبرة، عن النبي ﷺ». =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو بكر بن أبي شجاع الأدَمي في شوال سنة ست وثمانين ومئتين، وكان أحد الشهود ينزل بجانبنا في مُربعة الخُرْسي. كتب الناس عنه غير كثير.

١٦٨٣- محمد بن نصر، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ الفقيه[١].

صاحبُ التصانيف الكثيرة والكتب الجمة. ولد ببغداد، ونشأ بنَيْسابور، ورحل إلى سائر الأمصار في طلب العلم، واستوطن سمرقند. وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة، ومن بعدهم في الأحكام. وحدث عن عَبْدان بن عثمان، وصدقة بن الفضل المروزيين، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري، وإسحاق ابن راهويه، وأبي قُدامة السَّرخسي، وهُدْبة بن خالد، وعُبيدالله بن معاذ العَنْبري، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وأبي كامل الجَحْدري، ومحمد بن بشار بُنْدار، وأبي موسى الزَّمِن، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، وغيرهم من أهل خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، ومصر.

روى عنه ابنه إسماعيل، وأبو علي عبدالله بن محمد بن علي البَلْخي، ومحمد بن إسحاق الرَّشادي السَّمَرقندي، وعثمان بن جعفر اللَّبَّان، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم النَّيْسابوري، وغيرهم.

قرأتُ على الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سمعت أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن عثمان بن سَلْم بن أسامة[٢] السمرقندي

= أخرجه أبو داود (٣٩٩٥)، والنسائي في الكبرى (١١٦٩٨)، وهو في التفسير، له (٧١٨)، وابن حبان (٦٣٣٢)، والحاكم ٢/٢٥٦. وانظر المسند الجامع ٤/٣١٦ حديث (٢٨٦٩).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من كتبه، وفي السير ١٤/٣٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٤٨٩ ذكره تمييزًا.

(٢) في م: «سلامة»، محرف.

يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن نصر المَرْوَزي يقول: ولدت سنة اثنتين ومئتين، وتوفي الشافعي سنة أربع ومئتين، وأنا ابن سنتين وكان أبي مروزيًا، وولدت أنا ببغداد، ونشأتُ بنَيْسابور، وأنا اليوم بسمرقند، ولا أدري ما يقضي الله فيَّ.

وقال أبو سعد: سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن إسحاق الدَّبوسي بها يقول: سمعت أبي يقول: دخلتُ سَمَرقند ورأيتُ بها محمد بن نصر المَرْوزي وكان بَحْرًا في الحديث.

وقال أبو سعد: وسمعت الفقيه أبا بكر محمد بن علي بن إسماعيل القَفَّال الشاشي بسمرقند يقول: سمعت أبا بكر الصيرفي، يعني الفقيه الأصولي، ببغداد يقول: لو لم يُصَنِّف المَرْوَزي كتابًا إلا كتاب القسامة، لكان من أفقه الناس، فكيف وقد صَنَّف كتبًا أُخر سواه؟!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن مسلم يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري يقول: كان محمد بن نصر المروزي عندنا إمامًا فكيف بخُراسان.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، قال: سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سُئِلَ عن مسألة يقول: سلوا أبا عبدالله المَرْوَزي.

وأخبرني المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا محمد الثقفي، وهو عبدالله بن محمد يقول: سمعت جدي يقول: جالستُ أبا عبدالله المَرْوَزي أربع سنين فلم أسمعه في طول تلك المدة يتكلم في غير العلم، إلا أني حضرته يومًا وقيل له عن ابنه إسماعيل وما كان يتعاطاه: لو وعظته أو زبرته؟ فرفع رأسه ثم قال: أنا لا أفسد مروءتي بصلاحه.

أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: أدركتُ إمامين من أئمة المسلمين لم أرزق السماع منهما، أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو عبدالله محمد بن نصر المَرْوَزي، فأما أبو عبدالله فما رأيتُ أحسنَ صلاةً منه، ولقد[1] بلغني أن زُنبورًا قعد على جبهته فسالَ الدَّمُ على وجهه ولم يتحرك.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن جعفر اللبان، قال: حدثني محمد بن نصر، قال: خرجتُ من مصر ومعي جارية لي، فركبتُ البحر أريد مكةَ، قال: فغرقتُ فذهب مني ألفا جزء، قال: وصرت إلى جزيرة أنا وجاريتي، قال: فما رأينا فيها أحدًا، قال: وأخذني العطش فلم أقدر على الماء، قال: وأجهدت فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلمًا للموت، قال: فإذا رجل قد جاءني ومعه كوز، فقال لي: هاه. قال: فأخذتُ فشربت وسقيتُ الجارية، قال: ثم مضى فما أدري من أين جاء ولا من أين ذَهَب.

حدثني أبو الفرج محمد بن عُبيدالله الخَرْجُوشي لفظًا، قال: سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي يقول: سمعت أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه يقول: سمعت محمد بن عبدالوهاب الثقفي يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نَصْر المَرْوَزي في كل سنة بأربعة آلاف درهم، ويصله أخوه إسحاق بن أحمد بأربعة آلاف درهم، ويصله أهلُ سمرقند بأربعة آلاف درهم، فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال ثقيل! فقلت له: لعل هؤلاء القوم الذين يصلونك يبدو لهم، فلو جمعت من هذا شيئًا لنائبة. فقال: سبحان الله، أنا بقيت بمصر كذا وكذا سنة، فكان قوتي وثيابي وكاغَدي وحِبْري وجميع ما أنفقه على نفسي في السنة عشرون درهمًا،

(١) سقطت من م.

فترى إن ذهب هذا لا يبقى ذاك.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ أبا صخر محمد بن مالك السَّعْدي يقول: سمعتُ أبا الفضل محمد بن عُبيدالله[1] البَلْعَمِي يقول: سمعت الأمير أبا إبراهيم إسماعيل بن أحمد يقول: كنتُ بسمرقند، فجلستُ يومًا للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جَنْبي إذ دخل أبو عبدالله محمد بن نصر المَرْوَزي، فقمتُ له إجلالاً لعلمه، فلما خرج عاتبني أخي إسحاق، وقال: أنت والي خُراسان فيدخل[2] عليك رجل من رعيتك فتقوم إليه، وبهذا ذهاب السياسة؟ فبت تلكَ الليلة وأنا متقسم[3] القلب بذلك، فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام كأني[4] واقف مع أخي إسحاق، إذ أقبلَ النبيُّ ﷺ فأخذ بعضدي فقال لي: «يا إسماعيل، ثبتَ مُلْكك وملك بنيك بإجلالك لمحمد بن نَصْر». ثم التفت إلى إسحاق فقال: «ذهب ملك إسحاق ومُلْك بنيه باستخفافه بمحمد ابن نصر».

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأخبرنا بموت محمد بن نصر المروزي أنه كان بسمرقند سنة أربع وتسعين ومئتين. قرأت على الحُسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد الإدريسي، قال: سمعتُ أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّمرقندي والنضر بن محمد[5] الكرابيسي وأحمد بن علي ابن عَمرو البُخاري يقولون: مات محمد بن نصر سنة أربع وتسعين ومئتين.

---

(١) في م: «عبيد»، محرف، وهو الوزير المشهور.

(٢) في م: «يدخل»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «مقسم»، و ما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٣٩.

(٤) في م: «وكأني»، ولم أجد ذكرًا للواو في النسخ، ولا فيما نقله الذهبي.

(٥) في م: «والبصري محمد»، وهو تحريف قبيح.

١٦٨٤- محمد بن نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، أبو جعفر الصائغ[١].

سمع إسماعيل بن أبي أويس، وأبا مُصْعب الزُّهري، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وأحمد بن عُمر الوكيعي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن عبدالله بن عَلَم، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عثمان الأدمي[٢]، وإسماعيل الخُطبي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

وقال الدَّارقُطني[٣]: هو صدوق فاضلٌ ناسكٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومن جانبنا أبو جعفر محمد بن نصر الصَّائغ، كُتب عنه على ستر وثقة، وكان يقرىء النَّاسَ القرآن.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا حفص بن عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يا أبا هريرة تَعَلَّم الفرائض فإنه نصف العلم، وإنه يُنْسى[٤]، وإنه أول ما ينزع من أمتي»[٥].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن الأدمي»، خطأ.

(٣) سؤالات الحاكم (٢٠٣).

(٤) في م: «وإنه أول ما يُنسى»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف حفص بن عمر بن أبي العطاف.
أخرجه ابن ماجة (٢٧١٩)، والدارقطني ٤/ ٦٧، والحاكم ٤/ ٣٣٢، والبيهقي ٦/ ٢٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٠. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٢٦ حديث (١٣٧١٢).

مات محمد بن نصر الصائغ ليلة السبت لسبعٍ خَلَون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين.

١٦٨٥- محمد بن نصر بن حُميد بن الوازع البَزَّاز[١].

حدث عن عبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ومحمد بن عبدالله الرُّزي. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وغيرُه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا محمد بن نصر بن حميد البَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزْدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفَزَاري، قال: حدثنا شيبان النَّحوي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «أنزلت علي آية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ ﴾ [الأحزاب] قال: شاهدًا على أمتك، ومبشرًا بالجنة، ونذيرًا من النار ﴿وداعيًا﴾ إلى شهادة أن لا إله إلا الله ﴿بإذنه﴾ بأمره ﴿وسراجًا مُنيرًا﴾ بالقرآن»[٣].

اتفق ابنُ قانع والطَّبراني على أن اسم هذا الشيخ محمد بن نصر. وروى عنه غيرهما فسماه أحمد، ونحن نعيد ذكره في باب أحمد إن شاء الله[٤].

١٦٨٦- محمد بن نصر بن عبدالله، أبو بكر الصَّائغ المُخَرِّميُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثهم عن عباس بن عبدالله التُّرقُفي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوازعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٢) المعجم الكبير (١١٨٤١).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن محمد الفزاري (الميزان ٢/ ٥٨٥). وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٦٢٤ إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر.

(٤) ٦/ الترجمة ٢٨٩٥.

١٦٨٧- محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو العباس المُعَدَّل، وهو ابن أخي مكرم بن أحمد القاضي[١].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وإبراهيم بن حماد القاضي، والعباس بن يوسف الشَّكْلي، ومحمد ابن نوح الجُنْدَيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وطبقتهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، والحسن بن علي الجَوْهري، وغيرهم. وكان من أهل الفضل موصوفًا بموفور[٢] العقل، جميل الطريقة، صدوقًا في الرواية.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن نصر بن أحمد بن مُكْرم الشاهد البَزَّاز، كان من رجالات الناس.

سُئِل أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع، عن أبي العباس بن مُكرم، فقال: جبل من الجبال، يعني في الثقة والثبت.

وحدثني بعضُ أصحابنا، قال: قلت للبَرْقاني: لم لم تُكْثِر عن ابن مُكْرَم؟ فقال: كان ينزل في آخر البلد عند دار معز الدولة، فلم أتمكن من الإكثار عنه لبعده، أو كما قال.

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو العباس بن مكرم ثقةً ثبتًا في الحديث، وما رأينا مثله في الشهادة.

أخبرنا البَرْقاني والحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي، قالوا:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «موصوفًا، موفور».

توفي أبو العباس بن مُكْرم في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وكان ثقةً متقدمًا في الشهادة.

حدثني عبدالعزيز بن علي وهلال بن المُحَسِّن[1]: أن أبا العباس بن مُكْرَم توفي يوم الاثنين لثلاثة عشر خَلَون. وقال هلال: الثاني عشر من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. زاد هلال: عن ثلاث وسبعين سنة.

١٦٨٨- محمد بن نصر بن أحمد بن نصر بن مالك، أبو الحسن القَطِيعيُّ[2].

سمع القاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، والحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، ونحوهم.

حدثني عنه الأزهري، والخلال وعبدالعزيز بن علي الأزجي.

حدثني الأزهري[3]، قال: حضرت عند محمد بن نصر بن مالك فوجدته على حالة عظيمة من الفَقْر والفاقة، وعرضَ عليَّ شيئًا من كتبه لأشتريه، ثم انصرفتُ من عنده وحضرتُ بعد عند أبي الحسن بن رِزْقويه، فقال لي: ألا ترى إلى ابن مالك أنه جاءني بقطعة من كتب ابن أبي الدنيا وقال لي: اشترها مني، فإنَّ فيها سماعك معي من البَرْذعي. فقلت له: يا هذا والله ما سمعت من البَرْذَعي شيئًا. قال الأزهري: فنظرت في تلك الكتب وقد سَمَّعَ فيها ابن مالك بخطه لابن رزقويه تسميعًا طَرِيًا. أو كما قال[4].

قلت: وكان ابن مالك حيًا في سنة ست وتسعين وثلاث مئة، ولا أعلم متى مات.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «حدثني عنه الأزهري»، ولفظة «عنه» زائدة لا معنى لها.

(٤) في م: «قلت»، خطأ.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه نُعَيْم

١٦٨٩- محمد بن نعيم بن الهَيْصَم، أبو بكر.

روى عن بشر بن الحارث حكايات حدث بها عن موسى بن هارون الطُّوسي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد العطار، قال: حدثنا موسى، يعني ابن هارون الطُّوسي، قال: حدثنا محمد، هو ابن نُعيم بن الهيصم، قال: دخلتُ على بِشر في عِلَّته، فقلتُ: عِظْني. فقال: إنَّ في هذه الدار نملة تجمع الحب في الصَّيف لتأكله في الشتاء، فلما كان يوم أخذت حَبَّةً في فمها، فجاء عصفور فأخذها والحبة، فلا ما جمعت أكَلَت، ولا ما أمَّلَتْ نالت. قلت له: زدني. قال: ما تقول فيمن القَبْر مسكنه، والصراط جوازه، والقيامة موقفه، والله مسائله، فلا يعلم إلى جنة يصير فيها[1] فَيُهنَّى، أو إلى نار فَيُعَزَّى، فواطول حزناه، وواعظم مُصيبتاه، زاد البكاءُ فلا عزاء، واشتد الخوف فلا أمن. قال: وقال لي بشر مرارًا كثيرة: انظر خبزك من أينَ هو؟ وانظر مسكنك الذي تتقلب فيه كيف هو؟ وأقل من معرفة الناس، ولا تحب أن تحمد، ولا تحب الثناء.

١٦٩٠- محمد بنُ نُعيم بن محمد بن عبدالله بن عمار بن عِمْران ابن نُعيم، أبو السَّرِي الأنصاريُّ البَيَاضيُّ.

ولنعيم الذي سُقنا نسبه إليه صُحبة. حدث عن عمه أبي نُعيم عبدالله بن محمد البَيَاضي، وعن أبي هشام الرِّفاعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد ابن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سهل المعروف ببكير الحَدَّاد.

---

(١) سقطت من م.

١٦٩١- محمد بن نُعيم بن علي بن الفضل، أبو الفضل البُخاريُّ.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال، قال: أخبرنا محمد ابن أبي بكر الإسماعيلي بجُرجان، قال: حدثنا محمد بن نُعيم بن علي بن الفَضْل أبو الفضل البُخاري ببغداد في مجلس ابن مِقْسَم، قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حام[1] الصَّفّار البَلْخي ببَلْخ، قال: حدثنا نصر بن الأصبغ[2] بحديث ذكره.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نوح

١٦٩٢- محمد بن نوح بن ميمون بن عبدالحميد بن أبي الرِّجال العِجْليُّ المعروف والده بالمَضْرُوب[3].

كان أحد المشهورين بالسنة، وحدَّث شيئًا يسيرًا. وروى عن إسحاق بن يوسف الأزرق حديثًا غريبًا، أخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَمْدان النَّيْسابوري بخوارزم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد الصَّيْدلاني بنَيسابور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حَجَّاج المَرُّوذي، قال: حدثنا محمد بن نوح، وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيرًا، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمة إلا بعضُها في الجنة وبعضُها في النار، إلا أمتي فإنها في الجنة»[4].

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) في م: «الأصبح»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المضروب» من الأنساب.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٥٨)، وفي الصغير (٦٤٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٨٣)، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم (١١/ الترجمة ٤٩٠٥) وفي ترجمة المظفر بن السري الكاتب (١٥/ الترجمة ٧٠٦٥).

وقد وهم ابن الجوزي والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٦٩. إذ ظنا أن أحمد بن =

قال لنا البَرْقاني: بلغني أن محمد بن نوح هذا جار أحمد بن حنبل، وأن أحمد بن حنبل قال لمن سأله عنه: اكتب عنه فإنه ثقة.

قال البَرْقاني: وقال الدارقطني: تفرد بهذا الحديث إسحاق الأزرق ولم يحدث به غير محمد بن نوح المَضْروب، وتفرد به عنه أبو بكر المَرُّوذي.

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر الصَّيْدلاني الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: حدثنا محمد بن نوح، وسألت عنه أحمد بن حنبل، فقال: ثقة، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، فذكر الحديث مثل ما سقناه عن البَرْقاني.

قلت: وكان المأمون كتب وهو بالرقة إلى إسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة[1] ببغداد بحمل أحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح إليه، بسبب المحنة، فأُخرجا من بغداد على بعير متزاملين، ثم إن محمد بن نوح أدركه المرض في طريقه، فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: ما رأيتُ أحدًا على حداثة سنه وقلّة علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح وإني لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير؛ قال لي ذات يوم وأنا معه خلوين: يا أبا عبدالله، الله الله إنك لست مثلي، أنتَ رجل يُقْتَدَى بك، وقد مَدَّ هذا الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك، فاتقِ الله واثبت لأمرِ الله. أو نحو هذا من الكلام. قال أبو عبدالله: فعجبتُ من تقويته لي وموعظته إياي. ثم قال أبو عبدالله: انظر بما خُتِم له، فلم يزل ابن نوح كذلك ومرض حتى صار إلى بعض

= محمد بن حجاج هو ابن رشدين الضعيف، وليس كذلك فإنه المروذي كما صرح المصنف وهو ثقة.

(١) انظر تفاصيل ذلك في تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٤.

الطريق، فمات. قال أبو عبدالله: فصلَّيتُ عليه ودفنته. أظنه قال بعانة.

قلت: وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة ومئتين.

١٦٩٣- محمد بن نُوح بن سعيد بن دينار المؤذِّن.

حدث عن أبيه. روى عنه محمد بن مَخْلد.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حفص، قال: حدثنا محمد ابن نُوح بن سعيد بن دينار المؤذِّن، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالصمد ابن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ راكبًا إذ التفت فنظر إلى العباس، فقال: «ياعباس». قال: لبيك يارسول الله. فقال: «ياعم النبيّ إنَّ الله ابتدأ بي الإسلام، وسيختمه بغلام من وَلَدك وهو الذي يتقدم بعيسى بن مريم»[١].

١٦٩٤- محمد بن نوح بن عبدالله، أبو الحسن الجُنْدَيسابوريُّ[٢].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن إسحاق الهَمْدَاني، وشعيب بن أيوب الصَّريفيني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعلي بن حَرْب، وموسى بن سُفيان الجُنْدَيْسابوريين، وعبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر[٣] الكِرْماني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو العباس بن مُكْرَم، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، في آخرين.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٤/ ٥٧: «شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي، رواه عن أبيه نوح بن سعيد مجهول». وأخرجه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٤٣٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجنديسابوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٣٤.

(٣) تحرف في م إلى: «بكر»، وستأتي ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥١٤٥).

قال: حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيسابوري، وكان ثقة مأمونًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن نُوح الجُنْدَيسابوري مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في ذي القعدة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه ناصح

١٦٩٥- محمد بن ناصح، أبو عبدالله.

حدث عن بقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد الأموي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الليث[١] الجَوْهري، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن ناصح بَغْداديٌّ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي، عن ابن جُريج، عن محمد بن طلحة بن رُكَانة، عن أبيه، عن معاوية ابن جاهمة، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فسألته عن الغَزْو، قال: «هل لكَ من أمٍّ». قلت: نعم. قال: «الزمها فإنَّ الجنةَ تحت رِجْليها»[٢].

---

(١) في م: «ابن أبي الليث»، خطأ، وقد تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٥٠٧).

(٢) هكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة فذكره، وقال المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٢: «وقال يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن ركانة، وهو محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة قال: أتى النبي ﷺ رجل...» لم يذكر: «عن أبيه»، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٠٢) من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية ابن جاهمة، عن جاهمة... فذكره، فزاد في الإسناد: «جاهمة». =

أنبأني أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: أبو عبدالله محمد بن ناصح كان ينزل مدينة أبي جعفر.

١٦٩٦- محمد بن ناصح السَّرَّاج العَسْكريُّ.

حدث عن يزيد بن هارون، ومحمد بن عُمر الواقدي، وحجاج بن محمد الأعور، والحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه حمزة بن الحُسين السِّمْسار، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

= ورواه روح بن عبادة عند أحمد ٣/٤٢٩، وحجاج بن محمد عند ابن سعد ٤/٢٧٤، وابن ماجة (٢٧٨١م)، والنسائي ٦/١١، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٣٢)، والحاكم ٢/١٠٤، والبيهقي ٩/٢٦، وفي الشعب (٧٨٣٣) و(٧٨٣٤)، وأبو عاصم النبيل عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٣٢)، والحاكم ٤/١٥١، ثلاثتهم: (روح والحجاج وأبو عاصم) عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ... فذكره.

وذكر الدارقطني في العلل ٧/س ١٢٢٧ هذا الطريق، وقال: «وقول ابن جريج أشبه بالصواب».

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبدالله، واختلف عليه أيضًا، فرواه محمد بن سلمة عند ابن ماجة (٢٧٨١)، والمحاربي عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧٢) كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، قال: «أتيت رسول الله ﷺ...» فذكره.

وذكر الإمام الدارقطني في العلل أوجه الاختلاف على محمد بن إسحاق، وقال ابن حجر في التهذيب ١٠/٢٠٣ بعد أن ذكر شيئًا من هذا الاختلاف: «تلخص من ذلك أن الصحبة لجاهمة وأنه هو السائل وأن رواية معاوية ابنه عنه صواب، وروايته الأخرى مرسلة، وقول ابن إسحاق في روايته عن معاوية: أتيت النبي ﷺ، وهمٌ منه، لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن. على أن يحيى بن سعيد الأموي قد روى عن ابن جريج مثل رواية ابن إسحاق فوهم، وقد نبه على غلطه في ذلك أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، والله تعالى أعلم.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه النَّضْر

١٦٩٧- محمد بن النَّضْر العسكريُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن النَّضْر العسكري ببغداد، قال: حدثنا محمد ابن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي، قال: حدثني محمد بن مُصعب، عن الهياج بن بسطام، عن إسحاق، عن أنس، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «من أصبحَ لا ينوي ظُلْم أحدٍ، أصبحَ وقد غفرَ اللهُ له ما جَنَى»[١].

قلت: وقد حدث عن أحمد بن النَّضْر بن بَحْر العَسْكري ببغداد، فلعل محمد بن الحسن بن زياد. روى عنه هذا الحديث وسماه محمدًا، فإن لم يكن كذلك فهو شيخ آخر، والله أعلم.

١٦٩٨- محمد بن النَّضْر بن محمد بن سعيد بن رَزين بن عُبيدالله ابن عثمان بن المغيرة، أبو الحُسين النَّخَّاس المَوْصلي[٢].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى المَوْصلي كتاب «معجم شيوخه». وروى أيضًا عن عبدالله بن أبي سُفيان الشَّعراني، ويَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق البُهْلُول، والحُسين بن يحيى ابن عياش القطان.

روى[٣] عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري وأحمد بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إسحاق هو ابن مرة متروك (الميزان ١/٢٠٠)، والهياج بن بسطام ضعيف.
أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النخاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ.

العَتِيقي، وأبو الفرج الطَّناجيري، والحسن بن علي الجَوْهري، وغيرُهم.

سمعت أبا بكر البَرْقاني وحدثنا عن أبي الحُسين النَّخَّاس، فقال: كان واهيًا. وسمعته مرة أخرى يقول: أبو الحُسين النَّخَّاس ليس بحجة. وسمعته مرة ثالثة ذكره، فقال: لم يكن ثقة.

حدثني الأزهري وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: توفي أبو الحُسين النَّخَّاس المَوْصلي في شهر ربيع الأول. قال العتيقي: يوم الخميس لثلاث عشرة خَلَون من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وفيه تساهل.

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٦٩٩- محمد بن النُّوشجان، أبو جعفر المعروف بالسُّوَيْدي[١].

سمع عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، والوليد بن مُسلم، وسُويد بن عبدالعزيز، ووكيع بن الجراح، وعُبيدالله بن عَدِي الِكْندي. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

أخبرنا الحسن بن علي التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا محمد بن النوشجان، وهو أبو جعفر السويدي، قال: حدثنا الدَّراوردي، قال: حدثني زيد[٣] بن أسلم، عن ابن أبي واقد الليثي، عن أبيه أنَّ النبي ﷺ قال لأزواجه في حجة الوداع: «هذه ثم الزموا ظُهُور الحُصر»[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السويدي» من الأنساب.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٢١٩.

(٣) في م: «يزيد»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، ابن أبي واقد هو واقد بن أبي واقد كما جاء مصرحًا به عند أحمد والطبراني، وهو مجهول تفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم، وليس له إلا هذا الحديث الواحد، ومتن الحديث منكر. =

أخبرنا محمد بن الحُسين[1] القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[2]: محمد بن النُّوشجان السُّوَيْدي بغدادي، وإنما قيل: السُّوَيْدي لأنه رحل إلى سُوَيْد بن عبدالعزيز.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي ابن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أبي جعفر السُّويدي، فقال: ثقة، حدثنا عنه أحمد، كان صاحب شكوك في الحديث، رجع الناس من عند عبدالرزاق بثلاثين ألفًا ورجع بأربعة آلاف.

١٧٠٠- محمد بن أبي مَعْشر السِّندي، واسم أبي معشر نَجِيح بن عبدالرحمن المدني[3].

أشخصه المهدي أمير المؤمنين من المدينة إلى بغداد فسكنها وأعقبَ بها، ويُكْنَى محمد أبا عبدالملك. رأى ابن أبي ذئب، وأبا بكر الهُذَلي. وسمع من أبيه كتاب «المغازي» وغيره.

روى عنه ابناه: داود، والحُسين، وأبو حاتِم الرازي، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأبو يَعْلى الموصلي، وقال أبو حاتم الرازي[4]: محله الصدق.

= أخرجه أبو داود (١٧٢٢)، وأبو يعلى (١٤٤٤)، والطبراني في الكبير (٣٣١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٥. وسيأتي في ترجمة البهلول بن إسحاق التنوخي من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥٠٣).

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٠٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السندي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٩-٥٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٦٠٨.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٨٧.

أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي بن محمد بن نصر الأسدآباذي بها، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن أبي مَعْشر المدني، قال: حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مُسْكرٍ خمر، وما أسكر كثيره فقليله حرام»[1].

قال محمد بن أبي الفوارس: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا، وهو يحيى بن مَعِين، عن ابن أبي معشر أبي عبدالملك، فقال: قدم علينا المِصِّيصة على بناء مسجدها. فسألتُ حَجَّاجًا عنه، فسكت ثم قال لي:

---

(١) إسناده ضعيف، أبو معشر المدني هو نجيح ضعيف وقد أسنَّ واختلط، ورواه جماعة من الثقات عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر».

أخرجه أبو يعلى (٥٨١٦) من طريق أبي معشر، عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا، مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام».

وأخرجه أحمد ٢/ ١٦ و٢٩و٩٨ و١٣٤ و١٣٧، وفي الأشربة (٩٥)، ومسلم ٦/ ١٠٠ و١٠١، والنسائي ٨/ ٢٩٦ و٢٩٧، وابن الجارود (٨٥٧)، وأبو عوانة ٥/ ٢٧٠ و٢٧١، وابن حبان (٥٣٥٤)، والطبراني في الصغير (١٤٣) و(٥٤٦) و(٩٢٢)، والدارقطني ٤/ ٢٤٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٧٢، والبيهقي ٨/ ٢٩٣ من طرق، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «كل مسكر حرام وكل مسكر خمر».

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٩٢) من طريق أبي حازم عن ابن عمر مرفوعًا مثل لفظ المصنف، وإسناده ضعيف فإن فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف.

أما قوله: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» فقد صح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٠٧)، وأحمد ٢/ ١٦٧ و١٧٩، وابن ماجة (٣٣٩٤)، والنسائي ٨/ ٣٠٠، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١٧، والدارقطني ٤/ ٢٥٤، والبيهقي ٨/ ٢٩٦، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٢٧. وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن خالد (٥/ الترجمة ١٨٥٢)، وإسماعيل بن بكر بن إسماعيل (٧/ الترجمة ٣٢٧٦)، ونوح بن ميمون العجلي (١٥/ الترجمة ٧٢٤٠).

ما كنتُ أحب أن أتكلم بهذا فأما إذ سألتني فلابُد لي من أن أخبرك، اعلم أنه جاءني فطلب مني كُتبًا مما سمعتُ من أبيه، فأخذها فنسخها وما سمعها مني[1].

حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: محمد بن أبي معشر أبو عبدالملك ثقة[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن أبي مَعْشر المدني مات في سنة أربع وأربعين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن مولى بني هاشم، قال: توفي محمد أبو عبدالملك، يعني أباه، سنة سبع وأربعين ومئتين، وهو ابن تسع وتسعين سنة وثمانية أيام[3].

١٧٠١- محمد بن نهار بن عَمَّار بن أبي المُحياة يحيى بن يَعْلى، أبو الحسن التَّيميُّ[4].

حدث عن محمد بن يزيد الحنفي، وعبدالملك بن خيار الدِّمشقي، والعباس بن الفرج الرِّياشي، وغيرهم. روى عنه جعفر بن محمد العَلَوي الحسني، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عمر بن محمد القاضي الحافظ، قال: حدثني جعفر بن محمد أبو عبدالله الحَسَني، قال:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٠.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

حدثنا محمد بن نهار بن أبي المحياة، قال: حدثنا محمد بن يزيد الحَنَفي، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أمرَ النبيُّ ﷺ المهاجرين والأنصار أن يصفوا صفين، ثم أخذ بيد علي وبيد العباس، ثم مشى بينهم، ثم ضحك النبيُّ ﷺ، ثم قال له علي: مِمَّ ضحكت يا رسول الله؟ قال: «إن جبريل أخبرني أنَّ الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع وباهى بك يا علي وبك يا عباس حَمَلة العرش»[1].

حدثنا أبو علي بن شاذان، عن أبي بكر الشافعي، عن محمد بن نهار، عن قتيبة بن سعيد وسُليمان بن عبدالرحمن بن بنت شُرَحْبيل، فذكر أبو الحسن الدَّارقُطني أنَّ محمد بن نهار لم يسمع من قتيبة ولا من ابن بنت شرحبيل شيئًا. وقال: كان لأبي بكر الشافعي أصل عن إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي وفي أوله ثلاثة أحاديث عن محمد بن نهار، فنقل عمر البصري منه حديث قتيبة وابن بنت شرحبيل، وكان سماع الشافعي من إسماعيل بن الفضل عنهما، فوهم عمر فنقلهما عن محمد بن نهار وقرأهما على الشافعي كذلك وسمعهما الناسُ في كتابه، ودُوِّنا على الوَهْم.

أخبرني عبدالملك بن عمر بن خلف الرَّزاز قال: قال لنا أبو الحسن الدارقُطني: محمد بن نهار ضعيف.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات محمد بن نهار بن عَمَّار أبو الحسن بن أبي المحياة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، ومتنه منكر كأنه موضوع، صاحب الترجمة ضعيف، وليث بن أبي سليم ضعيف، ومحمد بن يزيد الحنفي مجهول، ولم يخرجه سوى المصنف، وعنه ابن عساكر.

حرف الواو

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه الوليد

١٧٠٢- محمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو جعفر الفَحَّام، وهو أخو أحمد بن الوليد[١].

سمع سُفيان بن عيينة، والنَّضْر بن إسماعيل أبا المغيرة، وعبدالوهاب بن عطاء، ويحيى بن السَّكن، ويحيى بن آدم، وأسباط بن محمد.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن عُمر بن علي القاضي بِدَرْزِيجان، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن الوليد الفحام، قال: حدثنا يحيى بن السكن، قال: حدثنا شعبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الأرواح جنودٌ مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»[٢].

غريبٌ من حديث شُعبة عن سُهيل بن أبي صالح، لا أعلم رواه غير يحيى ابن السكن عنه، وقد حدث به جماعة عن سُهيل[٣].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٦ - ٥٩٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٢) حديث صحيح.

(٣) منهم: حماد بن سلمة عند أحمد ٢/ ٢٩٥ و٥٢٧، وابن حبان (٦١٦٨)، وسليمان بن بلال عند البخاري في الأدب المفرد (٩٠١) وأبي نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٩٤ مقرونًا بمحمد بن جعفر، وعبدالعزيز بن محمد عند مسلم ٨/ ٤١، وموسى بن يعقوب كما سيأتي في ترجمة أحمد بن القاسم بن داود (٥/ الترجمة ٢٤٦٣).

الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: محمد بن الوليد فَحَّامٌ بغدادي لا بأس به[1].

قرأت على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات محمد بن الوليد الفَحَّام ببغداد سنة اثنتين وخمسين، يعنيان: ومئتين.

١٧٠٣- محمد بن الوليد بن عبدالحميد، أبو عبدالله القُرَشيُّ ثم البُسْريُّ، من وَلَد بُسْر بن أبي[3] أرطاة[4].

وهو بصريٌّ قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووهب بن جرير، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، ومروان بن معاوية الفَزَاري.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حُصَيْن، عن مجاهد، عن عبدالله بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٧.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٢٦).

(٣) سقطت من م، وهي صحيحة أيضًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البسري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩١-٥٩٣، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

عمرو[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رَغِب عن سُنَّتي فليس مني»[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد[3] بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، قال: حدثنا أبو يعقوب عبدالرحمن بن عبيد بن عتيك، قال: أخبرني إبراهيم النخعي، عن صلة بن زفر العبسي أنه أتى حذيفة وهو جالس يأكل، فقال: ادن وكُل[4]. قلت: أريدُ الصوم. قال: وأنا أريده. قال: فأكل وفرغ وأتينا مسجد الكوفة فصلينا الرَّكعتين وأُقيمت الصلاة صلاة الغداة.

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبيدالله بن القاسم الهَمْدَاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرَوضي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٨ و١٨٨ و١٩٨ و٢١٠، والبخاري ٣/ ٥٢ و٦/ ٢٤٢، وابن أبي عاصم (٥١) و(٦٢)، والنسائي ٤/ ٢٠٩و٢١٠، وفي فضائل القرآن، له (٩١)، وفي الكبرى (٨٠٦٦)، وابن خزيمة (١٩٧) و(٢٠٢٤) و(٢١٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٦) و(١٢٣٧)، وابن حبان (١١)، واللالكائي في شرح أصول السنة (١٣٩) و(١٤٠)، والمصنف بهذا الإسناد في الفقيه والمتفقه ١/ ١٤٤ كلهم من طريق مجاهد، عن عبدالله بن عمرو. والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة، ومنهم من لم يذكر فيه: «من رغب عن سنتي...». وانظر المسند الجامع ١١/ ٨٨ حديث (٨٤٢٩).

فائدة وتنبيه: ذكرنا في المسند الجامع ١٠/ ٧١٤ (٨١٢٠) هذا الحديث في مسند عبدالله بن عمر اعتماداً على المطبوع من ابن خزيمة إذ جعله من مسند ابن عمر، والصواب أنه من مسند عبدالله بن عمرو، ذلك أنه قد تكرر عند ابن خزيمة بطوله كما بينا في تخريجه. وذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٩/ حديث (١٢٠٥٥) من مسند عبدالله بن عمرو نقلاً عن ابن خزيمة وساقه بسنده ومتنه، فينقل إلى مسند عبدالله بن عمرو.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «فكل»، وما هنا من النسخ.

عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن الوليد بصري ثقة[1].

١٧٠٤- محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبدالله، وقيل: أبو جعفر، مولى بني هاشم[2].

حدَّث في الغُربة عن إبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، وحماد بن عيسى الجُهني، ويزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ويعقوب بن إبراهيم ابن سعد، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبيدالله بن موسى، وقاسم بن محمد المَعْمَري، ووَضَّاح بن حَسَّان الأنباري، والوليد بن سَلَمة الأزْدي، وحفص بن عمر الحَبَطي، وعفان بن مسلم الصفار.

روى عنه أبو عَرُوبة الحراني، ومحمد بن حمويه النَّيْسابوري، وعلي بن محمد بن أيوب الرقي، ساكن صور، وغيرهم.

أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبدالرزاق الحَرِيري[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي إملاءً. وحدثني أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري لفظًا، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغِطْرِيف العَبْدي إملاءً، قال: حدثنا، وقال إبراهيم: أخبرنا، أبو بكر محمد بن حمويه ابن عَبَّاد السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان البغدادي، زاد إبراهيم: بمكة، ثم اتفقا، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن صِرْمة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْتُ على آدم بخَصْلتين، كان شيطاني كافرًا فأعانني اللهُ عليه فأسلم[5]، وكن أزواجي عونًا لي، وكان

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩.

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف.

(٤) في م: «قالا»، خطأ.

(٥) في م: «حتى أسلم»، وما هنا من النسخ.

شيطان آدم كافرًا وكانت زوجته عونًا له على خطيئته»[1] . ليس في حديث إبراهيم «له».

ذكر محمد بن بكار بن يزيد السَّكْسَكي الدمشقي أنه سمع من هذا الشيخ بدمشق في سنة ثلاث وستين ومئتين.

١٧٠٥- محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر القلانسيُّ المُخَرِّميُّ[2] .

حدث عن رَوْح بن عُبادة، ومكي بن إبراهيم، وعثمان بن عمر بن فارس، وهارون بن مُسلم الحنائي، وزكريا بن قانع الأرسوفي، وهيثم بن جميل الأنطاكي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[3] : سمع منه أبي بالري وبسامرا، وسألته عنه فقال: لم يكن بصدوق.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن الوليد القلانسي،

---

(١) موضوع، إبراهيم بن صرمة كذبه ابن معين (الميزان ١/ ٣٨)، وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥١: «عامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن أو تنقلب عليه الأسانيد، وبيِّنٌ على أحاديثه ضعفه». ومحمد بن الوليد كذبه غير واحد وذكر الذهبي هذا الحديث نقلاً عن الخطيب ضمن أباطيله (الميزان ٤/ ٥٩ - ٦٠).

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٨٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٠) من طريق المصنف عن أبي طالب يحيى بن علي الدسكري، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٤٣٨) من طريق إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وهذا إسناد ضعيف جدًا أيضًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٦٠، لكنه عَدّ هذا والذي قبله واحدًا، ونبه إلى أن الخطيب جعلهما اثنين.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٠٠.

قال: حدثنا هارون بن مسلم الحِنائي أبو الحُسين، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، عن قتادة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، ، قال: رآني أبي وأنا أغتسلُ يوم الجُمُعة، فقال: يابُني أللجمعة أم هو من جنابة؟ قلت: من جنابة. قال أعد غسلاً آخر، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى»[1].

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن الوليد، يعني ابن أبان المُخَرِّمي، ضعيف.

١٧٠٦- محمد بن الوليد بن أبان بن حَيَّان، أبو الحسن العُقَيْليُّ المِصْريُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نُعيم بن حماد، وهانىء بن المتوكل، وهشام ابن عمار، وهشام بن خالد.

روى عنه محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع اللَّخْمي، وأحمد بن الفضل بن خُزيمة الكاتب، وإسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة الكاتب[3]، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان العُقَيْلي أبو الحسن المصري، قال: حدثنا هانىء بن المتوكل الإسكندراني قال: قلت لحيوة بن شُريح: أراكَ رجلاً صالحًا، وأراك مأوًى للخير، وأراك

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة ضعيف جدًا، وهارون بن مسلم الحنائي ضعيف أيضًا لاسيما عند التفرد (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣٩٢، وسؤالات البرقاني ٥٢٦، وعلل الدارقطني ٢/ الورقة ٥٠، والميزان ٤/ ٢٨٦).

أخرجه ابن خزيمة (١٧٦٠)، وابن حبان (١٢٢٢)، والطبراني في الأوسط (٨١٧٦)، والبيهقي ١/ ٢٩٨، وفي المعرفة (٢١٠٥) من طريق هارون بن مسلم عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير، به.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٤/ ٦٠.

(٣) سقطت من م.

تنتقل من مكان إلى مكان، ولستُ أرى عليك أثر عنائكَ[1] . فقال حيوة: ولم سألتني عن هذا؟ فقلتُ: أردتُ أن ينفعني الله بك. فقال: حدثني الوليد بن أبي الوليد، عن شُفَيّ بن ماتع الأصبحي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحَى اللهُ تعالى إلى عيسى عليه السلام: أن يا عيسى، انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتُؤذَى، فَوَعِزَّتي وجَلالي لأزوجنك ألفي حَوْراء، ولأولمنَّ عليك أربع مئة عام»[2] .

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلد: سنة سبع وثمانين ومئتين فيها مات العُقيلي.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه وَهْب

١٧٠٧- محمد بن وَهْب بن يحيى بن العلاء، أبو بكر الثقفيُّ المقرىء[3] .

حدث عن أبي الوليد الطيالسي، والرَّبيع بن يحيى الأُشْناني، وهُدْبة بن خالد القيسي، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وإبراهيم بن الحسن العَلاّف، ونصر ابن علي الجهضمي. روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي ساكن مكة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن وَهْب المقرىء الثقفي، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا سُليمان بن كثير، قال: حدثنا الزُّهري، عن عُروة، عن

---

(١) في م: «غنى بك».

(٢) إسناده واه، هانىء بن المتوكل كثير المناكير، وهذا من منكراته (الميزان ٤/ ٢٩١)، وقال ابن الجوزي بعد أن ساقه من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٣٣٧): «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». قلت: وألفاظه تشبه أحاديث الطرقية.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه. وانظر غاية النهاية ٢/ ٢٧٦.

عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أُوحي إليَّ أنكم تُفْتنون في قبوركم»[1].

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن وَهْب بن يحيى بن العلاء[2] بن عبدالحكم بن عُبيد بن هلال بن تميم ابن جابر بن عبدالله الثقفي في مسجد رغَبان - كذا في الكتاب، والصواب ابن رغبان - سنة خمس وستين، يعني ومئتين، قال: حدثنا الربيع بن يحيى، قال: حدثنا مالك بن مِغْول عن الشعبي ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران ١٨٧] قال: العمل به.

١٧٠٨ - محمد بن وَهْب، أبو جعفر العابد.

كان ممن اشتُهر بالصَّلاح والزُّهد، وعُرف بالتَّقلل والفَقْر، وكان بينه وبين الجُنيد بن محمد مودة واختصاص، والجُنيد تولى دفنه حين مات.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن وَهْب البَغْدادي كنيته أبو جعفر، صحب أبا حاتِم العَطَّار البَصْري، ودخل البصرة بسببه غير مرة، وصحب بها أبا علي الذَّارع، ومات ببغداد قرب السبعين ومئتين، قبل أن أُقعد الجُنيد في المسجد الجامع، وصلى عليه الجُنيد، ودفن بجنب السَّرِي.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعت علي بن عثمان يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت الكثيري يقول: سمعت أبا سعيد الزيادي يقول: قال لي أبو جعفر محمد بن وَهْب: دخلتُ البصرةَ فسألتُ عن منزل أبي حاتم العَطَّار، فدققتُ البابَ، فقال: مَنْ هذا؟ فقلت: رجل يقول: الله. ففتحَ الباب ووضع

---

(١) إسناده ضعيف، فإن رواية سليمان بن كثير عن الزهري خاصة ضعيفة. لكن الحديث صحيح من غير روايته عنه كما أخرجه أحمد ٦/ ٨٩ و٢٤٨، ومسلم ٢/ ٩٢، والنسائي ٤/ ١٠١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٦ حديث (١٦٤٠١).

(٢) في م: «بن أبي العلاء»، خطأ بيّن.

خَدَّه على الأرض، وقال: بقي من يُحْسن يقول[1] : الله؟!

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرْميسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثني عبدالسلام بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن زياد، قال: كنتُ معتكفًا في المسجد فبلغتني عِلّة محمد بن وَهْب، فصرتُ إليه عائدًا، فرأيته بحال عظيمة من العِلَّة، وإذا امرأته أيضًا عليلة، فقال: ما تراني صانع على هذه الحالة، وهذه المرأة عليلة؟ فأقمتُ عنده ذلك اليوم وكان به إسهال، فدخل عليه شيران الرماني برمان، فقال: أطعمني منه فأطعمته منه، ثم جاءه[2] جُنيد بن محمد فسلم عليه ووضع عنده درهمين صحاحًا أو ثلاثة. فلما خرج جُنيد قال لي محمد بن وَهْب: اشتر لي منها رغيفًا أو رغيفين سميذا وكبدًا واشوه لي عند صاحب خبز أرز، واشتر زيتًا للسراج نسرجه الليلة، واشتر لي صابونًا لغسل هذه الخُلْقان، ففعلت ذلك وانصرفت من عنده على أني أغدو عليه وألزمه، فلما أصبحنا جئتُ إليه فأنا في بعض الطريق لقيني محمد الحداد، فقال لي: أين تريد؟ قلت: إلى أبي جعفر محمد بن وَهْب. فقال: آجرك الله فيه، مات البارحة.

١٧٠٩ - محمد بن وهب بن هشام، أبو عبدالله.

أنبأني أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال[3] : أبو عبدالله محمد بن وَهْب بن هشام بغدادي، سمع نصر بن علي الجهضمي، كَنَّاه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي.

١٧١٠ - محمد بن وَهْب بن الجَرَّاح المعروف بابن أبي تَرَّاس.

حدث عن محمد بن بشير الدَّعَّاء. والحسن بن حماد سجادة، وعلي بن مُسلم الطوسي. روى عنه القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد المعروف بابن

(١) في م: «أن يقول»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.
(٣) في كتاب الكنى.

القُنَّبيطي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر الرُّخَّجي، قال: حدثنا محمد بن وَهْب بن الجراح المعروف بابن أبي تَرَّاس سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن حماد سجادة الحضرمي، قال: حدثنا عطاء بن مُسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قُتِلَ قتيل على عهد رسول الله ﷺ لا يُدرى من قتله. فقامَ فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه، وقال: «يُقْتَلُ قتيلٌ وأنا فيكم؟ فوالذي نفس محمد بيده لو أنَّ أهل السموات وأهل الأرض اجتمعوا على قَتْل مؤمن أخذَهم اللهُ، إلا أن يشاء ذلك»[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الوَرْد

١٧١١- محمد بن الوَرْد بن عبدالله، أبو جعفر التَّمِيميُّ، طبريُّ الأصل، وهو أخو يحيى بن الوَرْد.

حدث عن أبيه، وعن عبدالوهاب بن عطاء، والحسن بن بشر البَجَلي، وعبدالعزيز بن يحيى المديني. روى عنه الحُسين بن محمد عبيدٌ[2] العِجل، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهما.

---

(١) إسناده ضعيف؛ عطاء بن مسلم الخفاف ضعيف عندنا إلا عند المتابعة، ولم يتابع، وقد وهم صاحب الترجمة فزاد بين حبيب بن أبي ثابت وابن عباس: سعيد بن جبير، ولا يصح ذلك إذ قد رواه غير واحد، عن الحسن بن حماد سجادة وغيره عن عطاء بن مسلم الخفاف، ولم يذكر هذه الزيادة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٨١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠٤، والبيهقي ٨/ ٢٣ من طريق عطاء بن مسلم به، ليس فيه: سعيد بن جبير.

أما قوله: «لو أن أهل السموات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن...» فسيأتي عند المصنف من حديث أبي بكرة في ترجمة علي بن الحسن الطوسي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١٨٩).

(٢) في م: «بن عبيد»، وما هنا من النسخ، وعُبيد لقب له.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن وَرْد بن عبدالله، قال: حدثنا أبي، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمر بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ فاضتا عيناه ثم قال: «كأني أنظر إلى سُوَيقتي الحَبَشي يهتك البيت»[1].

١٧١٢- محمد بن الورد بن زنجويه، أبو جعفر[2].

سكن مصر، وحدَّثَ بها عن عفان بن مُسلم. روى عنه أبو جعفر الطَّحَاوي.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن الورد يُكْنَى أبا جعفر بغدادي قَدِمَ مصر وكُتب عنه، وبها توفي يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خَلَون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومئتين. قال: وهو جد أبي محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن الوَرْد.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه واصل

١٧١٣- محمد بن واصل، أبو علي المقرىء[3].

كان مؤدبًا ببغداد، عالمًا بالنَّحو. وهو ممن قرأ على حمزة الزيات. روى عنه القراءة أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا عقال، هلال بن زيد بن يسار، متروك، وساقه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٧/ ٢٥٧٨ من ضمن منكراته. أما خبر ذي السويقة فهو مخرج في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٨٢ و١٨٣، ومسلم ٨/ ١٨٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٣) انظر غاية النهاية ٢/ ٢٧٥.

١٧١٤- محمد بن واصل، والد أبي العباس المقرىء، وقيل: إن اسمه أحمد[١].

قرأ على علي بن حمزة الكِسائي، وروى عن اليزيدي صاحب أبي عَمرو. روى عنه ابنه أبو العباس.

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٧١٥- محمد بن وصيف، أبو جعفر السَّامَرِّيُّ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن المُنْتاب الدَّقَّاق وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي عزة العَطَّار، قال: حدثني محمد بن وصيف السَّامري - زاد الجوهري: أبو جعفر - ثم اتفقا، قال[٢]: حدثنا بكران بن سعيد، قال: حدثني حفص بن واقد، قال: حدثنا أبو سَهْل، عن عِمْران العَمِّي، عن أبي سعيد الإسكندري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سكنَ حُب الدُّنيا قلبَ عَبْدٍ قَط إلا التاطَ منها بخصالٍ ثلاثٍ: أملٍ لا يبلغ منتهاه، وفقرٍ لا يدرك غناه وشُغلٍ لا ينفك عناه»[٣].

---

(١) ذكره ابن الجزري فيمن اسمه أحمد من طبقاته ١/ ١٤٧، وقال في ترجمة الذي قبله: «وهذا غير أحمد بن محمد بن واصل المتقدم».

(٢) في م: «قالا»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، أبو سعيد الإسكندري لا تصح له صحبة (أسد الغابة ٦/ ١٤٠)، وأبو سهل هو الخراساني ضعيف، وعمران العمي لا نعرفه.
أخرجه الديلمي في الفردوس (٦٢١٢)، وقال فيه «عن أبي سعيد»، وكذلك قال صاحب الكنز (٦٢٨٥)، فكأنهما قصدا أبا سعيد الخدري. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠ من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود، نحوه مرفوعًا، وفي إسناده جبرون بن عيسى مجهول تفرد بهذا الخبر المنكر.

١٧١٦- محمد بن وِشَاح بن عبدالله، أبو علي مولى أبي تَمَّام الزَّينبيِّ[١].

سمع عيسى بن علي الوزير، وأبا حفص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلِّص. وكان سماعه منهم صحيحًا. وكان معتزليًا. وكان كاتبًا أديبًا مُتَرسلاً شاعرًا.

أخبرنا محمد بن وشاح، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الربيع سُليمان بن داود الزَّهراني، قال: حدثنا أبو شهاب، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»[٢].

سألت أبا علي بن وشاح عن مولده، فقال: في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. مات محمد بن وشاح ليلة الأحد ودفن في يوم الأحد لثلاث بقين من رجب سنة ثلاث وستين وأربع مئة في مقبرة جامع المنصور.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٦٣) من تاريخه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد معلول فلا يصح رفعه من هذا الوجه كما بيّن الإمام الدارقطني في العلل ٥/ س ٨٤٧ فقال: «والصحيح موقوف».
أخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٨٩٤)، والطبراني في الكبير (١٠٣٩٩)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٥٥٠)، والدارقطني في العلل ٥/ س ٨٤٧ من طريق أبي شهاب الحناط، به.
وقد صح الحديث مرفوعًا من حديث أبي أيوب الأنصاري؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٨ برواية الليثي)، والطيالسي (٥٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢٣)، والحميدي (٣٧٧)، وأحمد ٥/ ٤١٦ و٤٢١ و٤٢٢، وعبد بن حميد (٢٢٣)، والبخاري ٨/ ٢٦ و٦٥، وفي الأدب المفرد، له (٣٩٩) و(٤٠٦) و(٩٨٥)، ومسلم ٨/ ٩، وأبو داود (٤٩١١)، والترمذي (١٩٣٢)، وابن حبان (٥٦٦٩) و(٥٦٧٠)، والطبراني في الكبير (٣٩٤٩) و(٣٩٥٠) و(٣٩٥١) و(٣٩٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٣٥٢١). وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٧٥ حديث (٣٥٤٥).

حرف الهاء

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه هارون

١٧١٧- محمد أمير المؤمنين الأمين ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا عبدالله، ويقال: أبا موسى[١].

ولد برُصافة بغداد؛ كما أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: ولد الأمين بالرُّصافة سنة إحدى وسبعين ومئة.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء قال: الأمين محمد ابن الرشيد، وكنيته أبو موسى، ولد ببغداد بالرُّصافة.

قال ابن البراء: استُخْلِفَ ثم خُلِعَ بعد ثلاث سنين وخمسة وعشرين يومًا، فمكثَ مخلوعًا محبوسًا إلى أن قتله طاهر بن الحُسين بن مُصعب ببغداد، لستٍ بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومئة، وكان عمره ثلاثًا وثلاثين سنة[٢].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان. قال[٣]: واستخلف محمد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومئة في شهر ربيع الآخر.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧١، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخه، وفي السير ٩/ ٣٣٤. وانظر الطبري ٨/ ٣٦٥، والكامل لابن الأثير ٦/ ٢٢١، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٥.

(٢) هكذا ذكر ابن البراء سنة، وفيه نظر، فالمحفوظ أنه مات وله سبع وعشرون سنة.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المُقرىء[1]، قال: أخبرنا علي بن أحمد ابن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا عباس بن هشام، عن أبيه، قال: ولد محمد بن هارون في شوال سنة سبعين ومئة، وأتته الخلافة بمدينة السلام لثلاث عشرة بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقتل ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم، قتله قُرَيش الدَّنْدَاني وحمل رأسه إلى طاهر بن الحُسين فنصبه على رُمح وتلا هذه الآية ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [آل عمران ٢٦]. وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام.

وأمه أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور. وكان طويلاً سَمِينًا أبيض ويُكْنَى أبا عبدالله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السَّدُوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخْلِفَ محمد بن هارون المَخْلُوع، قال أبو بكر السَّدوسي: وهو الأمين، في جُمادى الآخرة لثلاث عشرة بقين منه سنة ثلاث وتسعين ومئة. وقُتِلَ في المحرم سنة ثمان وتسعين ومئة، فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر وأربعة وعشرين يومًا، وقُتِلَ وله ثمان وعشرون سنة. وأمه أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر. قال أبو بكر السدوسي: وكنيته أبو عبدالله.

أخبرني الحسن بن أبي طالب وبَاي بن جعفر الجِيْلي، قال الحسن: حدثنا، وقال باي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: رأيتُ عند الحُسين بن الضحاك الخَلِيع جماعة من بني هاشم فيهم بعض أولاد المتوكل، فسألوه عن الأمين وأدبه، فوصف الحُسين أدبًا كثيرًا، فقيل له: فالفقه، فإن المأمون كان فقيهًا؟ فقال: ما سمعتُ فقهًا ولا حديثًا إلا مرة واحدة، فإنه نُعي إليه غلام له

(١) في م: «المنقري»، محرف.

بمكة فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن علي بن عبدالله ابن عباس، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من مات محرمًا حُشِرَ ملبيًا»[1].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: أخبرني محمد بن عُبيدالله السُّهيلي، قال: لما أتت الخلافة محمد بن هارون خطب ببغداد، فقال: أيها الناس إنَّ المَنُون تراصد ذوي الأنفاس حتمًا من الله، لا يُدفع حلولها، ولا يُنْكَرُ نزولها، فاسترجعوا قلوبكم عن الجزع على الماضي، إلى البهج للباقي، تُعْطَوا أجور الصابرين، وجزاء الشاكرين[2].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عون بن محمد، عن أبي محمد عبدالله بن أيوب الشاعر، قال: أنشدتُ محمدًا، يعني الأمين، أول ما وَلي الخلافة [من المنسرح]:

لابد من سَكْرَةٍ على طربِ ... لعل رُوْحًا يُدَالُ من كُرَب
فعاطنيها صهباءَ صافيةً ... تضحكُ من لؤلؤ على ذَهَب
خليفةَ الله أنتَ مُنْتخب ... لخير أمٍّ، من هاشم، وأب

فأمر لي بمئتي ألف درهم، صالحوني منها على مئة ألف درهم.

أخبرنا علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: حدثني محمد بن عَمرو الرُّومي، قال: خرجَ كوثر خادم الأمين ليَرى الحربَ، فأصابته رجمة في وَجهه، فجلسَ يبكي، فوجه محمد من جاء به وجعل يمسح الدَّم عن

(١) إسناده تالف، الحُسين بن الضحاك الخليع ماجن لا علاقة له بالحديث.
(٢) المصباح المضيء ٢/١٩ - ٢٠.

وجهه، ثم قال [من مجزوء الرمل]:

ضـــربـــوا قُـــرّة عَيْنـــي وَمِـــنْ أجلـــي ضَـــرَبـــوه
أخـــــذَ الله لقلبـــــي مـــن أنـــاسٍ حـــرقـــوه[1]

وأرادَ زيادةً في الأبيات فلم يواته طبعُه، فقال للفضل بن الربيع: مَن ههنا من الشُّعراء؟ قال: الساعة رأيتُ أبا محمد عبدالله بن أيوب التَّيمي، فقال: عليّ به، فلما أُدخِلَ[2] أنشده البيتين، وقال: قل عليهما، فقال [من مجزوء الرمل]:

مـــا لِمَـــنْ أهـــوى شبيـــهُ فبـــهِ الـــدُّنيـــا تتيـــه
وضلُـــه حلـــوٌ ولكـــن هجـــره مـــرٌّ كَـــرِيـــه
مـــن رأى النَّـــاس لـــه الـ ـفضـــل عليهـــم حَسَـــدوه
مثـل مـا قـد[3] حسـدَ القـا ئـــمَ بـــالمُلْـــك أخـــوه

فقال محمد: أحسنتَ والله، هذا خير مما أردتُ، بحياتي يا عباسي إلا نظرت، فإن كان جاءَ على الظَّهْر ملأتُ أحمال ظَهْره دراهم، وإن كان جاء في زَوْرق ملأته له. فأوقرَ له ثلاثة[4] أبغل دراهم.

أخبرني أبو الحسن علي بن عُبيدالله بن عبدالغفار اللغوي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن خَلَف، قال: حدثني عبدالله بن سُفيان، قال: حدثني أبو عبدالله الخُزاعي، عن ابن مُنادِر[5] الشاعر، قال: دخل سُليمان بن المنصور على محمد الأمين فرفع إليه أنَّ أبا نؤاس هجاه، وأنه زنديق كافر حلال الدم. وأنشده من أشعاره المنكرة أبياتًا فقال: يا عم، أقتله بعد قوله [من الكامل]:

---

(١) في م: «أحرقوه»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «دخل»، وما هنا من النسخ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «ثلاث»، وما هنا هو الصحيح.
(٥) في م: «مناذر» بالذال المعجمة، وما هنا مجود الضبط في النسخ.

أهدى الثناء إلى الأمين محمدٍ ... ما بعده بتجارة مُتَربصُ
صَدَقَ الثناءَ على الأمين محمدٍ ... ومن الثَّناء تكذُّب وتَخَرُّص
قد يَنْقص القمرُ المنيرُ إذا استوى ... وبهاءُ نور محمد ما[1] ينقصُ
وإذا بنو المنصور عُدَّ حَصاهم ... فمحمدٌ ياقوتُها المُتَخَلَّصُ

فغضب سُليمان، وقال: والله لو شكوت من عبدالله، يعني ابن الأمين، ما شكوت من هذا الكافر لوجب أن تعاقبه. فكيف منه! فقال: ياعم، فكيف أعمل بقوله [من المنسرح]:

قد أصبح الملك بالمُنَى ظَفَرًا ... كأنما كان عاشقًا قَدَرَا
قيَّدَ سُلطانه[2] إلى مَلِك ... ما عشق المُلْكُ قبلَه بشرا
حسبك وَجْهُ الأمين من قمر ... إذا طوى الليلُ دونك القَمَرا
خليفة يعتني بأمَّتِه ... وإن أتته ذُنوبُها اغتفرا
حتى لو اسطاع من يُحَنِّنه[3] ... دافَعَ عنها القضاءَ والقَدَرا

فازداد سليمان غَضَبًا، فقال: ياعم فكيف[4] أعمل بقوله [من المديد]:

يا كثيرَ النَّوح في الدِّمنِ ... لا عليها، بل على السَّكَنِ
سنّة العُشّاق واحدة ... فإذا أحببتَ فاستكنِ
ظنَّ بي من قد كلِفْتُ به ... فهو يجفوني على الظِّنَنِ
بات لا يعنيه ما لَقِيَتْ ... عينُ ممنوع من الوسنِ
رشأٌ لولا ملاحَتُهُ ... خَلَتِ الدُّنيا من الفِتَنِ
فاسقني كأسًا على عَذَلٍ ... كرهتْ مَسْمُوعَهُ أُذُني
من كُمَيتِ اللون صافيةً ... خير ما سَلْسَلْتَ في بَدَن

---

(١) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أشطانه»، محرفة.
(٣) في م: «محبته»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «كيف»، وما هنا من النسخ.

ما استقرت في فؤاد فتى فدرى ما لوعَةُ الحزنِ
مُزِجتْ من صوب غادية حللتها الريح من مُزُن
تَضحَكُ الدُّنيا إلى ملكٍ قام بالآثار والسُّنن
يا أمينَ اللهِ عش أبدًا دُمْ على[1] الأيَّام والزمن
أنت تبقى والفَنَاءُ لنا فإذا أفنيتنا فَكُن
سَنَّ للنَّاسِ النَّدَى فَنَدَوْا فكأنَّ البُخْلَ لم يكن

قال: فانقطع سُليمان عن الركوب، فأمر الأمين بحبس أبي نؤاس، فلما طال حبسه كتب إليه هذه الأبيات واجتهد حتى وصلت إلى الأمين [من الطويل]:

تذكر، أمينَ اللهِ، والعَهْد يُذكر مقامي وانشاديك والناسُ حُضَّرُ
ونثري عليك الدرَّ يا دُرَّ هاشم فيامن رأى دُرًا على الدُّرِّ يُنثرُ
أبوك الذي لم يملك الأرض مثلُه وعمك موسى، عدلُه المتخيرُ
وجدك مهديُّ الهدى وشقيقُهُ أبو أمك الأدنى، أبو الفضل جعفرُ
وما مثل منصورَيْك منصور هاشم ومنصور قحطان إذا عُدَّ مفخَرُ
فمن ذا الذي يرمي بسَهميْكَ في العلا وعبدُ مناف والداكَ وِحميْرُ؟
تحسَّنت الدنيا بحسُنِ خليفةٍ هو الصُّبح، إلا أنه الدهْرَ مُسفِرُ
أمين يسوسُ الناسَ تسعينَ حجة عليه، له منه رداءٌ وَمِئْزَرُ
يشير إليه الجودُ من وَجَناتهِ وينظرُ من أعطافه حيثُ ينظرُ
مضت لي شهور مُذْ حُبِست ثُلاثةٌ كأني قد أذنبتُ ما ليس يُغْفَرُ
فإن أكُ لم أذْنِبْ؟ ففيم عقوبتي، وإن كنت ذا ذنب؟ فعفوك أكبر.

فلما قرأ محمد هذه الأبيات، قال: أخرجوه وأجيزوه ولو غضب وَلَد المنصوركلهم[2].

---

(١) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.

(٢) هذا هو آخر المجلد الرابع من التاريخ المحفوظ بدار التحف البريطانية، من نسخة لها مجلدات أُخر في غير هذه الدار، نحمد الله على منه، وجاء في آخره: «تم الجزء =

أخبرنا علي بن أيوب القُمي، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: مما يروى لمحمد الأمين، وشُهر من شعره، أنشدنيه له جماعة، وأنشدته أنا[1] عبدالله المعتز، فلم يَعْرفه، ثم قال لي بعد ذلك: قد وجدتُ الشعر عندي، قوله في خادمه كَوْثر، وقد رُفِعَت له[2] الأخبار بأنَّ الناسَ يلومونه فيه وفي تركه[3] النَّظَرَ في أمور الناس[من مجزوء الرمل]:

مـا يـريـدُ النَّـاسُ مـن صَـ ـبٍ بمـن يَهَـوى كَئِيـبِ
ليـسَ إن قِيْـس خَلِيّـا قلبُـهُ مثـل القُلُـوبِ
كـوثـر دينـي ودُنيـا ي وسَقَمـي وطَبيبـي
أعجـزُ النَّـاسِ الـذي يَلـ ـحـى مُحِبّـا فـي حبيـبِ

١٧١٨- محمد أمير المؤمنين المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا إسحاق[4].

وأمه أمُّ وَلَد تسمَّى ماردة، لم تُدْرك خلافته، والمُعْتصم يقال له: الثماني؛ لما أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن الرَّشيد وُلِدَ بالخُلْد في سنة ثمانين ومئة في الشَّهْر الثامن، وهو ثامن الخلفاء، والثَّامن من وَلَد العباس، وفتحَ ثمانيةَ فُتوح، وولد له ثمانية بَنِين،

= الرابع بحمد الله ومنه ويتلوه في الجزء الخامس: أخبرنا علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه».

(١) في م: «أبا»، محرفة.

(٢) في م: «إليه»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ترك»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا للمعتصم، ومنهم الذهبي في كتبه، لا سيما في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٢٩٠.

وثمانِ بنات، ومات بالخاقاني من سُرَّ مَن رأى، وكان عمره ثمانيًا وأربعين سنة، وخلافته ثماني سنين وثمانية أشهر ويومين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخْلِفَ أبو إسحاق محمد بن هارون في رَجَب سنة ثمان عشرة ومئتين.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عَوْن بن محمد، قال: رأيتُ المعتصمَ أول ركبة رَكِبها ببغدادَ وهو خليفةٌ حينَ قَدِمَ من الشام، وكان أول يوم من شهر رمضان سنة ثماني عشرة ومئتين، وأحمد بن أبي دُؤاد يُسَايره، وهو مُقْبِلٌ عليه ما يسايره غيره.

أخبرنا أبو منصور بايْ بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الهاشميُّ، قال: كانَ مع المعتصم غُلامٌ في الكُتَّاب يتعلَّمُ معه، فماتَ الغُلام، فقال له الرشيد: يا محمد ماتَ غُلامك. قال: نعم يا سيدي، واستراحَ من الكُتَّاب! قال الرشيد: وإن الكُتَّاب ليبلغ منك هذا المَبْلَغ؟ دعوه إلى حيثُ انتهى، لا تُعلموه شيئًا. قال: فكان يكتبُ كِتَابًا ضعيفًا، ويقرأ قراءة ضعيفةً.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي، قال: وكانَ في المعتصم مناقب، منها: أنه كان ثامن الخُلفاء من بني العباس، وثامنُ أمراءِ المؤمنين من وَلَد عبدالمطلب، ومَلَك ثماني سنين وثمانية أشهر، وفتحَ ثمانية فُتوح: بلاد بابك على يد الأفشين، وفتح عمُّوريَّة بنفسه، والزَّطّ بعُجَيْفٍ، وبَحْر البَصْرة، وقلعة الأجْراف[1]، وأعراب ديار ربيعة، والشَّاري، وفتح مصر. وقتل ثمانية أعداء: بَابَكْ، ومازيار،

(١) في م: «الأحراف» بالحاء المهملة، مصحفة، وما هنا من النسخ. ويعضده ما نقله الذهبي في السير ١٠/ ٣٠٢.

وباطِس، ورئيس الزَّنادقة، والأفشين، وعُجَيْفًا، وقارن[1]، وقائد الرافضة.

أخبرنا بايْ بن جعفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا عبدالله بن الضحاك الهَدَادي، قال: حدثني هشام بن محمد الكَلْبي: أنه كانَ عندَ المُعتصم في أول أيام المأمون حينَ قَدِمَ المأمونُ بغدادَ، فذكر قومًا بسوء السِّيرة، فقلت له: أيها الأمير إنَّ الله تعالى أمهلَهُم فطغوا، وحَلِمَ عنهم فبغوا. فقال لي: حدثني أبي الرشيد، عن جدي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى قوم من بني فُلان يَتَبَخترون في مشيهم فعُرِفَ الغضبُ في وجهه ثم قرأ ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء ٦٠] فقيل له: أي الشَّجَر هي يا رسول الله حتى نجتثها؟ فقال: «ليست بشجرة نَبَات، إنما هم بنو فلان، إذا ملكوا جارُوا، وإذا ائتمنوا خانوا» ثم ضربَ بيده على ظهر العباس. قال: «فيُخْرِجُ اللهُ من ظهركَ يا عَمُّ رجلاً يكونُ هلاكُهم على يديه»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثنا محمد بن نُعَيْم، قال: حدثنا حَمْدون بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن المعتصم، عن المأمون، عن الرَّشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَحْتَجِمُوا يوم الخميس فإنَّهُ مَن يحتجم فيه فينالُهُ مكروهٌ فلا يلومنَّ إلا نفسه»[3].

---

(١) في السير ١٠/ ٣٠٢ والوافي ٥/ ١٤٠: «قارون»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) موضوع، الكلبي ومحمد بن زكريا الغلابي متهمان.

(٣) موضوع، وآفته محمد بن إسحاق بن إبراهيم، فهو كذاب أقر بالوضع (الميزان ٣/ ٤٧٨).

أخرجه الشيرازي في الألقاب وابن النجار، كما ذكر السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٢٢.

حدثني أبو القاسم الأزْهريُّ وعُبيدالله بن علي بن عُبيدالله الرَّقِّي؛ قالا: حدثنا عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد، قال: سمعتُ العَبَّاس بن الفَرَج يقول: كتب مَلِكُ الرُّوم إلى المعتصمِ كتابًا يتهدَّدُه فيه، فأمرَ بجوابه، فلما قُرِىء عليه الجواب لم يرضه، وقال للكاتب: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: فقد قرأتُ كتابكَ وسمعتُ خطابَكَ، والجوابُ ما تَرَى لا ما تَسْمع، وسيعلم الكُفّار لمن عُقْبَى الدَّار.

قلتُ: غَزَا المُعتصم بلاد الرُّوم في سنة ثلاث وعشرين ومئتين فأنْكَى في العدو نكايةً عظيمةً، ونَصَبَ على عَمُّورِيَّةَ المَجَانيقَ، وأقامَ عليها حتى فَتَحَها ودخلها، فقتلَ فيها ثلاثين ألفًا، وسَبَى مثلَهُم وكان في سَبْيِه ستون بَطْريقًا. وطرحَ النَّارَ في عُمورِيةَ من سائر نواحيها فأحرقها، وجاءَ ببابها إلى العراق، وهو باقٍ حتى الآن منصوبٌ على أحدِ أبواب دار الخلافة، وهو البابُ الملاصقُ مسجد الجامع في القَصْر.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني عبدالعزيز بن سُليمان بن يحيى ابن مُعاذ، عن أبيه، قال: كنتُ أنا ويحيى بن أكثم نسيرُ مع المعتصم وهو يريدُ بلادَ الروم. قال: فمررنا براهبٍ في صَوْمعته، فوقفنا عليه، فقلنا: أيها الرَّاهب، أتَرَى هذا الملكَ يدخل عمورية؟ فقال: لا، إنما يدخلها ملكٌ أكثر أصحابه أولاد زِنَى. قال: فأتينا المعتصم فأخبرناه، فقال: أنا والله صاحبُها، أكثر جُنْدي أولادُ زنا، إنما هم أتراك وأعاجم.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه، قال: ذكر ابن أبي دؤاد المعتصم يومًا فأسْهَبَ في ذكره، وأكثرَ من وَصْفِهِ، وأطنبَ في فَضْلِهِ، وذكر من سعة أخلاقِهِ، وكَرم أعراقِهِ، وطيب مَرْكبه، ولين جانبه، وجميل عِشْرَتِهِ، ورِضَى أفعاله، وقال: قال لي يومًا ونحن

بعَمُورية: ما تقول يا أبا عبدالله في البُسْر؟ فقلتُ: يا أمير المؤمنين نحن ببلاد الرُّوم، والبُسْرُ بالعراق. قال: قد[1] وجهت إلى مدينة السلام فجاؤني بكباستين، وقد علمتُ أنك تشتهيه، ثم قال: يا إيتاخ، هاتِ إحدى الكباستين. فجاءَ بكباسة بُسْرٍ، فمد ذِراعه وقبضَ عليها بيده، وقال: كُل بحياتي عليكَ من يدي، فقلت: جعلني الله فداكَ يا أمير المؤمنين، بل تَضَعُها[2] فآكلُ كما أُريد. قال: لا والله إلا من يدي. فوالله ما زالَ حاسِرًا ذِرَاعه ومادًّا يده وأنا أجتني من العِذْق حتى رَمَى به خاليًا ما فيه بُسْرة. قال: وكنتُ كثيرًا ما أزامله في سَفَرِه ذلك إلى أن قلتُ له يومًا: يا أمير المؤمنين لو زاملكَ بعضُ مواليكَ وبطانتكَ، فاسترحتَ مني إليهم مرة ومنهم إليَّ أُخرى، فإن ذلك أنشطُ لقلبكَ، وأطيبُ لنفسك، وأشدُّ لراحتك. قال: فإن سيما[3] الدِّمشقي يزاملني اليوم، فمن يزاملك أنتَ؟ قلت: الحسن بنُ يونُس. قال: فأنتَ وذاكَ. قال فدعوت بالحسن فزاملني وتهيأ أن ركب بَغْلاً، واختار أن يكون مُنْفَردًا، قال: وجعلَ يسيرُ بسير بَعِيري، فإذا أرادَ أن يُكَلِّمني رفعَ رأسَهُ، وإذا أردتُ أن أكلِّمه خفضتُ رأسي، فانتهينا إلى وادٍ لم نعرف غور مائِه، وقد خَلَّفنا العَسْكَر وراءَنا، فقال لرحَّالي[4]: مكانك، حتى أتقدم فأعرفُ غَوْرَ الماء وأطلب قِلَّته، واتبع أنت مَسِيري. قال: وتقدمَ رجلٌ فدخل الوادي وجعلَ يطلب قِلَّة الماء، وتبعه المعتصم، فمرة يَنْحَرف عن يمينه وأخرى عن شماله، وتارة يمضي لسننه، ونتبع أثَرهُ حتى قطعنا الوادي.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني علي بن عبدالله، قال: أخبرني الحسن بن علي بن العباس، عن علي بن الحسين بن عبدالأعلى الإسكافي، قال: قال لنا ابن أبي دُؤاد: كانَ المعتصمُ يُخْرِجُ ساعدَهُ

(١) في م: «وقد»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «بعضها»، محرفة.

(٣) في م: «سينما»، محرف، وهنا يعضده ما قيده الذهبي في السير ١٢/ ٥٣٨.

(٤) هو المسؤول عن العير، ودليل السفر.

إليّ ويقول: يا أبا عبدالله، عَض ساعِدِي بأكثرِ قُوَّتك، فأقول: والله يا أمير المؤمنين ما تطيبُ نفسي بذلك، فيقول: إنه لا يضرني فأرومُ ذلك، فإذا هو لا تعمل فيه الأسنة فضلاً عن الأسنان. وانصرفَ يومًا من دارِ المأمون إلى داره وكانَ شارعُ المَيْدان منتظمًا بالخِيَم فيها الجُنْد، فمر المعتصمُ بامرأةٍ تبكي وتقول: ابني ابني. وإذا بعضُ الجُنْدِ قد أخذ ابنها. فدعاه المُعتصم وأمَرهُ أن يردَّ ابنها عليها، فأبَى، فاستدناه فدَنَى منه، فقبضَ عليه بيده، فسُمعَ صوتُ عظامه، ثم أطلقَهُ من يده فسقطَ، وأمر بإخراج الصَّبي إلى أُمه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عَلاّن بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن العباس الجَامَاسِبي، قال: حدثنا أبو الحسن الطَّويل، قال: سمعتُ عيسى بن أبان بن صَدَقة، عن علي بن يحيى المُنَجِّم، قال: لما أن استتمَّ المعتصمُ عِدَّةَ غِلْمانه الأتراك بضعة عشر ألفًا، وعُلِّق له خمسون ألف مخلاة على فَرَس، وبِزْدون. وبَغْلٍ، وذَلَّلَ العدو بكُلِّ النواحي، أتته المَنِيَّة على غَفْلة، فقيل: إنه قال في حُمّاهُ التي مات فيها ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأنعام].

قلت: ولكثرةِ عَسْكر المُعتصم وضِيق بغدادَ عنه، وتأذِّي النَّاس به بَنَى المعتصمُ سُرَّ من رأى، وانتقلَ إليها، فَسَكَنَها بعسكره، وسُمِّيت العَسْكر، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومئتين.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني جعفر بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: سمعتُ المعتصمَ بالله يقول: اللهم إنَّكَ تعلم أني أخافك من قبلي ولا أخافك من قِبَلك، وأرجوك من قبلك ولا أرجوكَ من قبلي.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: المعتصم محمد بن هارون ابن محمد وُلِدَ يوم الاثنين لعشرٍ خَلَونَ من شعبان سنة ثمانين ومئة، وبُويعَ يوم

مات المأمون في رَجَب سنة ثمانِ عشرة ومئتين، ودخل، يعني بغدادَ، على بَغْلٍ كُمَيْتٍ بسرجٍ مَكْشوفٍ، وعليه قُلنسوة لاطئة، وسَيْفٌ بمعاليق، فأخذَ على باب الشام حتى عبرَ الجَسْر، ثم دخلَ من باب الرُّصافة. وماتَ المُعتصمُ بسُرَّ مَن رأى يوم الخميس لتسع عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين، فكانت خلافته ثمانِ سنين وثمانية أشهر ويومين. وكان المعتصمُ أبيضَ، أصْهَبَ اللِّحية طويلَهَا، مَرْبوعًا مُشْرَبَ اللَّون، وأُمُّهُ أمُّ وَلَدٍ يقال لها: ماردة.

قلت: وكان لهارون الرشيد أولاد جماعة، قيل: إن اسم كل واحد منهم محمد؛ أخبرنا بذلك القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيُّ قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّيِّ، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن أبي عَرَابة، قال: حدثنا محمد بن حبيب، عن هشام بن محمد وغيرِه من أصحابه، قال: أبو العباس، وأبو أحمد، وأبو إسحاق، وأبو عيسى، وأبو يعقوب، وأبو أيوب، بنو هارون الرشيد بن محمد المهدي، وكُلٌّ اسمُه محمد.

١٧١٩- محمد بن هارون البَغْداديُّ.

ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، فقال فيما أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن هارون البَغْدادي، سَمِعَ جريرًا، وهُشَيْمًا، وابنَ عُلَيَّة، وهذه الطبقة. معروفُ الحديث. حدثنا عنه إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف وغيرُه.

١٧٢٠- محمد أمير المؤمنين المُهْتَدي بالله بن هارون الواثقُ بالله ابن أبي إسحاق المُعْتَصم بالله، يُكْنى أبا إسحاق، ويقال: أبا عبدالله[1].

ولد بالقاطُول، وكانَ منزله بِسُرَّ مَن رأى. وأمُّه أمُّ وَلَد يقال لها قُرب.

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٣٥، والصفدي في الوافي ٥/ ١٤٤ وغيرهما.

وكانت البيعة له بالخلافة بعد خَلْع المعتز بالله؛ فأخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرنا جعفر بن علي بن إبراهيم الهاشمي، قال: خَلَعَ المعتز بالله الخلافةَ من نفسه يوم الاثنين لثلاثٍ بقينَ من رَجَب سنة خمس وخمسين ومئتين، وبايعَ لمحمد ابن الواثق يوم الأربعاء ليوم بقي من رَجَب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدُوسي، قال: ودُعِيَ لمحمد ابن الواثق بالله المهتدي يوم الجُمُعة بِسُرَّ مَن رأى أول يوم من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، ولم يُدعَ له ببغدادَ، ودُعِيَ للمعتز ببغدادَ، وقُتِلَ المعتز يوم السبت ليومين من شعبان ودُعِيَ لمحمد ابن الواثق المهتدي بالله في الجمعة الثانية ببغداد لثمانٍ خَلَوْنَ من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، وأمُّه أمُّ وَلَد تُسَمَّى قُرْب.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثني القاسم بن عبدالجبار الهاشمي، قال: حدثني عليّ بن الحَسن بن إسماعيل بن العباس الهاشمي: أنَّ ميلاد المهتدي بالله سنة ثمان أو تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، قال: أخبرني عبدالواحد ابن المهتدي بالله أنَّ أباه وُلد يوم الأحد لخَمْس خَلَون من ربيع الأول سنة تسع عشرة، وتُوفي وله من السن سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام.

قلت: وقد قيل أيضًا: أنه ولد سنة خمس عشرة ومئتين.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: كانَ المُهْتَدي أسمرَ رَقِيقًا أجْلَى، حسنَ اللِّحْية، أشيبَ، حسنَ العينين، يُكْنَى أبا عبدالله.

قلت: وكان المهتدي بالله من أحسن الخُلَفاء مَذْهبًا وأجملِهم طريقةً وأظهرِهم ورعًا وأكثرهم عبادةً، ورُوِيَ عنه حديث واحد مسند؛ أخبرناه محمد ابن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[1] ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: حدثنا محمد بن عُمر القاضي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سَعْدان المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عبدالكريم بن عُبيدالله السَّرخسي، قال: حدثني المهتدي بالله أميرُ المؤمنين، قال: حدثنا علي بن أبي[2] هاشم ابن طِبْرَاخ[3]، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال العباس: يا رسولَ الله ما لنا في هذا الأمر؟ قال: «لي النبوة ولكم الخَلافة بكم يُفْتَحُ هذا الأمر وبكم يختم». هذا آخر حديث ابن الفَضْل وزاد ابن رِزْق، قال: وقال النبيُّ ﷺ للعباس: «مَن أحبَّكَ نالته شَفَاعتي، ومَن أبغضك فلا نالته شَفَاعتي»[4].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا علي بن الحَسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن أحمد القَرَاريطي، قال: قال لي عمي عبدالله بن إبراهيم الإسكافي: حضرتُ مجلسَ المُهْتَدي وقد جلسَ للمظالم، فاستعداه رجلٌ على ابنٍ له، فأمر بإحضارِه، فأُحْضِرَ وأقامَهُ إلى جنبِ الرَّجُل، فسأله عما ادَّعاهُ عليه، فأقرَّ به، فأمرَهُ بالخروج له من حقه، فكتبَ له بذَلك كتابًا، فلما فرغَ، قال له الرجل: والله يا أمير المؤمنين ما أنت إلا كما قال الشاعر [من السريع]:

حَكَّمْتُمُوه فقَضَى بينكم أبلجُ مثلُ القَمَر الزَّاهر
لا يقبل الرِّشْوة في حُكْمه ولا يبالي غَبَنَ الخاسِر

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.
(٢) سقطت من م، واسم أبي هاشم عُبيدالله، وهو من رجال التهذيب.
(٣) قيده ناشر م بفتح الطاء، فأخطأ.
(٤) خبر باطل وإسناد تالف، وسيماء الوضع ظاهرة في ألفاظه، داود بن علي بن عبدالله ابن عباس ضعيف، ومحمد بن عمر الجعابي كان فاسقًا رقيق الدين لا يتورع، وتفرد الخطيب بروايته، وعنه نُقِل (انظر تاريخ ابن كثير ١١/ ٢٦).

فقال له المُهْتَدي: أما أنتَ أيها الرجل فأحسنَ اللهُ مقالتك، وأما أنا فما جلستُ هذا المجلس حتى قرأتُ المُصحفَ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء] فقال لي عمي: فما رأيتُ باكيًا أكثرَ من ذلك اليوم.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: أخبرني أبو موسى العَبَّاسي، قال: لم يزل المهتدي صائمًا منذُ جلس للخلافة إلى أن قُتِلَ[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثني بعض الشيوخ ممن شاهدَ جماعةً من العُلماء، وخالَطَ كثيرًا من الرُّؤساء: أن هاشم بن القاسم الهاشمي حَدَّثه. قال المُعافَى: وقد حَدَّثَ هاشم هذا حديثًا كثيرًا وكتبنا عنه إلا أن هذه الحكاية حَدَّثني بها هذا الشيخُ الذي قدمتُ ذِكْرَهُ، قال أبو العباس هاشم بن القاسم: كنتُ بحضرة المُهْتَدي عَشِيةً من العَشَايا، فلما كادت الشَّمس تَغْرُبُ، وَثَبْتُ لأنصرفَ، وذلك في شهر رمضان، فقال لي: اجلس. فجلستُ، ثم إنَّ الشمسَ غابت، وأذَّنَ المُؤذِّنُ لصلاة المَغْرب، وأقامَ، فتقدَّمَ المهتدي فصلَّى بنا، ثم ركعَ وركعنا. ودَعَا بالطَّعام فأُحْضِرَ طَبَق خِلاَف[2]، وعليه رُغُف من الخُبْز النَّقي، وفيه آنيةٌ في بعضها مِلْحٌ، وفي بَعضها خَلٌّ، وفي بعضها زَيْتٌ. فدعاني إلى الأكل، فابتدأتُ آكلُ مُعْذرًا ظانًا أنه سيُؤتَى بطعام له نِيقة[3]، وفيه سَعَةٌ. فنظرَ إليَّ، وقال لي: ألم تَكُ صائمًا؟ قلت: بلى. قال: أفَلَستَ عازمًا على صَوْم غدٍ؟ فقلت: كيف لا وهو شهر رَمَضان؟! فقال: فَكُل واستوفِ غَدَاءك فليسَ هاهنا من الطعام، غير ما تَرَى. فعجبتُ من قوله، ثم قلت: والله لأخاطبنَّهُ في

(١) من هنا يبدأ خرم في نسخة الجزائر (جـ ١) وإلى أول ترجمة محمد بن يوسف أبي جعفر الإسكافي.

(٢) الخلاف: صنف من الصفصاف، ومن عيدانه تُصْنَع الأطباق.

(٣) تَنَيَّق في مطعمه: تجوَّد وبالغ، والاسم: النيقة.

هذا المعنى، فقلت: ولم يا أمير المؤمنين وقد أسبغَ اللهُ نِعَمَهُ، وبَسَطَ رِزْقَهُ، وكَثَّرَ الخَيْرَ من فَضْله؟ فقال: إنَّ الأمرَ لعلى ما وصفتَ فالحمدُ لله، ولكنني فكّرتُ في أنه كان في بني أُمية عمر بن عبدالعزيز، وكانَ من التَّقَلُّلِ والتَّقَشُّف على ما بَلَغَك، فغرتُ على بني هاشم أن لا يكون في خُلفائهم مثله، فأخذتُ نفسي بما رأيتَ.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، وذكر المُهتدي، فقال: حَدَّثني بعضُ الهاشميين أنه وُجِدَ له سَفَط فيه جُبّة صُوفٍ وكِساء وبُرْنس كان يلبسه بالليل ويصلي فيه، وكان يقول: أما يستحي بنو العباس أن لا يكونَ فيهم مثل عُمر بن عبدالعزيز؟! وكان قد اطَّرَح[1] الملاهي، وحَرَّم الغناء، والشَّراب، وحَسَمَ أصحابَ السُّلطان عن الظُّلْم، وضربَ جماعةً من الرُّؤساء، وكان مع حُسْن مَذْهَبه وإيثار العَدْل شديدَ الإشراف على أمر الدواوين والخَرَاج، يجلس بنفسه في الحُسبانات ولا يخل بالجلوس يوم الاثنين والخميس والكُتّاب بين يديه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عيسى بن موسى بن أبي محمد ابن المتوكل على الله، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المرزُبان، قال: حدثني العباس بن يعقوب، قال: حدثني أحمد بن سعيد الأُموي، قال: كانت لي حلقة وأنا بمكة أجلسُ فيها في المسجد الحرام ويجتمعُ إليَّ فيها أهلُ الأدب، فإنّا يومًا لنتناظرُ في شيءٍ من النَّحو والعَرُوض، وقد عَلَت أصواتنا وذلك في خلافة المُهتدي، إذ وقف علينا مجنونٌ فنظرَ إلينا ثم قال [من الطويل]:

أما تَسْتَحونَ اللهَ يا معدنَ الجَهْل ... شُغِلْتُم بذا والناسُ في أعظم الشُّغْلِ
إمامكم أضحَى قَتِيلاً مُجَدّلاً ... وقد أصبحَ الإسلامُ مفترق الشَّمْلِ
وأنتُم على الأشعار والنَّحو عُكَّفًا ... تَصِيحون بالأصوات في است أم ذا العَقْل

فانصرفَ المجنونُ وتَفَرَّقنا، وقد أفزعنا ما ذَكَرهُ المجنون، وحَفِظنا

(١) في م: «اضطرح»، محرفة.

الأبيات، فَخَبَّرتُ بذلك إسماعيل بن المتوكل، فحدَّث به قَبِيحة أم المعتز بالله، فقالت: إنَّ لهذا لنبأ، فاكتبوا هذه الأبيات، وأرِّخوا هذا اليوم، واطووا هذا الخَبَر عن العامة. ففعلنا، فلما كانَ يوم الخامس عَشَر وردَ الخَبرُ من مدينة السلام بقَتْل المهتدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: وبقي المُهتدي ابن الواثق إلى أن خُلِعَ بسُرَّ مَن رأى يوم الأحد لأربع عشرة خَلَت من رجب سنة ست وخمسين ومئتين، أحد عَشَر شهرًا وستة عشرَ يومًا، وكان عُمُره إحدى وأربعين سنة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: المهتدي كانت خلافته أحد عشر شهرًا وسبعة عشر يومًا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي، قال: وقعت الفتنةُ بسُرَّ مَن رأى في يوم الأحد مع الزَّوال، وخرجَ المُهتدي فحاربَهُم، فَجُرح وصار في يدي الأتراك، فمكثَ بقية يومه ويوم الاثنين، ثم قُتِلَ وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من رَجَب.

١٧٢١- محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو جعفر، ويُعرف بأبي نَشِيط الرَّبَعيُّ[(١)].

سمع رَوْح بن عُبادة، ويحيى بن أبي بكر، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا المغيرة عبدالقدوس بن الحَجَّاج، والحَكَم بن نافع الحِمْصيين، وعَمرو بن الربيع بن طارق المِصْري، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٠-٥٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٣٢٤.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجُنيد بن حَكِيم، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي.

وقال ابن أبي حاتم[1] : سمعتُ منه مع أبي ببغداد، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي: حدثنا محمد بن هارون أبو نَشِيط، قال: حدثنا عبدالقدوس بن الحَجَّاج الحِمْصي. وأخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَرْبي، قال: حدثنا أبو المغيرة الحِمْصي، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن جُبير، عن أبي الطَّويل شَطْبٌ المَمْدود: أنه أتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: أرأيتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنوبَ كُلَّها فلم يترك منها شيئًا، وهو في ذلك لم يترك حاجَّةً ولا داجَّةً إلا اقتطعها بيمينه، فهل لذلك من تَوْبة؟ قال: «هل أسلمتَ»؟ قال: أما أنا فأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له وأنك رسوله. قال. «نعم، تفعلُ الخَيْرات، وتترك الشَّرَّات، يجعلهن الله لك كُلَّهن خيرات». قال: وغَدراتي وفَجراتي؟ قال: «نعم». قال: الله أكبر، فما زالَ يُكَبِّر حتى توارى[2] .

هذا لفظ البَغَوي، وزاد في حديثه: قال أبو المغيرة: سمعتُ مُبَشِّر بن عُبيد، وكان عارفًا بالنَّحو والعربية يقول: الحاجّةُ الذي يقطعُ على الحاج إذا

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٥.

(٢) حديث صحيح غريب تفرد به أبو المغيرة الحمصي، كما قال ابن مندة (الإصابة ٢/ ١٥٢).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢٤٤)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٧٠٨ من طريق محمد بن هارون، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٨٥، وابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله (١٤٤) من طريق مكحول عن عمرو بن عبسة نحوه مختصرًا. وهذا إسناد منقطع، مكحول لم يسمع من عمرو بن عبسة (جامع التحصيل ٢٨٥).

توجهوا، والدَّاجّة الذي يقطع عليهم إذا رجعوا. قال أبو القاسم البَغَوي: روى هذا الحديث غير محمد بن هارون، عن أبي المغيرة، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن جُبير: أن رجلاً أتَى النبي ﷺ طويلاً شَطْب الممدود وأحسب أنَّ محمد بن هارون صَحَّف فيه، والصواب ما قالَ غيره.

قلت: قد رواه أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبَراني[1] عن أحمد بن عبدالوهاب[2] بن نَجْدَة الحَوْطي عن أبي المغيرة كرواية أبي نَشِيط.

أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي عن أبي المغيرة، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، عن أبي طَويل شَطْبِ المَمْدود: أنه أتَى رسول الله ﷺ، وذكرَ الحديثَ بطوله نحو ما تقدم.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن هارون الحربي أبو نَشِيط ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد العَطَّار، فيما قرأتُ عليه: ومات أبو نَشِيط محمد بن هارون في شوال سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٧٢٢- محمد بن هارون، أبو جعفر الفَلَّاس المُخَرِّمي يُلَقَّب شِيْطا[3].

وكانَ من المذكورين بالمعرفة والحِفْظ. سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين،

---

(١) في المعجم الكبير (٧٢٣٥).

(٢) في المعجم الكبير: «يزيد»، محرف، وانظر «الحوطي» من أنساب السمعاني.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٨٩، والسمعاني في «الفلاس» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٣٢٧.

وسَعْد بن حفص، وعَمرو بن حَمَّاد بن طلحة، والحسن بن بشر الكوفيين، وسُليمان بن حَرْب، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وعَبَّاد بن موسى، ويحيى بن مَعِين.

روى عنه القاضي المَحَامِلي ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهما.

وقالْ ابن أبي حاتم[1] : سمعتُ منه ببغداد، وهو من الحفاظ الثِّقات.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا محمد بن هارون أبو جعفر، وكان حافظًا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، قال: كُنَّا عند حماد بن زيد فجاء نَعي مالك بن أنس، قال: فبكَى فأخرجَ خِرْقةً من كُمِّهِ وكمدَ عينيه، وقال: رحم الله أبا عبدالله، إن كان من الإسلام لبمكان، سمعتُ أيوب يقول: رأيتُ لمالك، يعني ابن أنس، حلقة في زمان نافع.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن هارون الفَلَّاس البَغْدادي يُلَقَّب شِيطا، كان من الحُفَّاظ للمُسْنَدِ والمَقْطُوع.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد ابن هارون، أبو جعفر شيطا ثقةٌ حافظٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن هارون الفَلَّاس المعروف بشيطا، كان من الحُفَّاظ سيما للمَقْطوع، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوجة[2] إلا أنه كان يتوكل لقوم بالنَّهْروان، فخرجَ آخر خَرجاته إليها، فأقامَ مُدَيْدَةً، وماتَ هنالكَ، ودُفِنَ أيضًا.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٦.

(٢) تقدم في المجلد الأول عند تسمية نواحي الجانب الشرقي، ويقال فيها البانوقة، بالقاف، وهي البانوقة بنت المهدي، وانظر تاريخ الطبري ٨/ ١٨٦.

ثم قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين مات أبو جعفر محمد بن هارون الفَلَّاس بالنَّهْروان في المُحَرَّم.

١٧٢٣- محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأزْدُي الرَّزَّاز، بَصْريُّ الأصل[١].

حدث عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن عبدالله الخُزاعي، وعبدالله بن سَوَّار العَنْبَري، وعلي بن عُثمان اللاحقي، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وجُبَارة بن مُغَلِّس، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي، ومحمد بن بكار العَيْشي، والحكم بن موسى.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، أحاديث مُسْتَقيمة.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز[٢]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال[٣]: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزْدي سنة ست وسبعين ومئتين، قال: حدثني الحَكَم بن موسى، قال: حدثنا محمد ابن سَلَمة الحَرَّاني، عن الفَزَاري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ يُعجبه أن يُفْطر على الرُّطب مادامَ الرُّطب، وعلى التَّمْرِ إذا لم يكن رُطب، ويختم بهن، ويجعلهُنَّ وترًا، ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) الغيلانيات (٩٨٣).

(٤) إسناده ضعيف جدًا، الفزاري هو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي وهو متروك الحديث، وصاحب الترجمة ليس بالقوي. وأخرجه ابن عدي في ترجمة محمد ابن عبيدالله العرزمي من الكامل ٦/ ٢١١٢. وتقدم نحوه من حديث أنس في ترجمة أبي الفتح محمد بن إسحاق المؤدب (٢/ الترجمة ١٤).

اتفق ابن عُقْدَة وابن رُمَيْس وحمزة بن القاسم والشافعي على أنَّ هذا الشيخ محمد بن هارون بن عيسى. ورَوَى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي، فقال: حدثنا محمد بن عيسى بن هارون، وقد ذكرناه فيما تَقَدَّم[1].

وقال الدارقُطني[2]: محمد بن هارون بن عيسى ليسَ بالقوي.

١٧٢٤- محمد بن هارون بن مُوسى بن يعقوب بن إبراهيم بن الحَكَم بن الرَّبيع، أبو موسى الأنصاريُّ الزُّرقيُّ[3].

حدث عن أبي الرَّبيع عُبيدالله بن محمد الحارثي، وأحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني المعروف بالكُزْبُراني، ومَعْمَر بن سَهْل الأهوازي، ويونُس بن عبدالأعلى المِصْري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحُسين بن المنادي، وسُليمان ابن أحمد الطَّبَراني، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري ثم الزُّرقي ليلة الخميس، ودُفن من الغد لثلاث وعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكانَ أحد الثِّقات، كتبَ النَّاسُ عنه لستره وثِقَتِه.

١٧٢٥- محمد بن هارون بن محمد بن دَاهر بن القاسم اللَّيثيُّ، من أهل البَصْرة.

حدث بالأنبار عن عبدالواحد بن غِياث. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

---

(١) ٣/ الترجمة ١١٨٦.

(٢) سؤالات الحاكم (٢١٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن داهر بن القاسم الليثي البَصْري بالأنبار، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا الفَضْل بن ميمون، عن مَنْصور بن زاذان، عن أبي عُمر، هو زاذان الكِنْدي، أنه سَمِعَ أبا هُريرة وأبا سعيد الخُدْريَّ يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ يوم القيامة على كَثِيبٍ من مِسْك أسود، لا يهولهم فَزَعٌ، ولا يَنَالُهم حِسابٌ، حتى يفرغَ اللهُ مما بينَ النَّاس: رجلٌ قرأ القُرآن وأمَّ به قومًا وهم راضُون، ورجلٌ أذَّنَ، دعا إلى الله ابتغاءَ وجه الله، ورجلٌ مملوكٌ ابتُلِيَ بالرِّق في الدُّنيا فلم يشغله ذلك عن طَلَب الآخرة»[1].

١٧٢٦- محمد بن هارون المقرىء، يُعرف بالسَّوَّاق.

حدث عن يحيى بن أيوب العَابِد، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة. روى عنه أبو القاسم النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا عبدالله بن الحسن بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن هارون المُقرىء المعروف بالسَّوَّاق، قال: حدثنا الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، قال: حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، عن أبي سعيد الشامي، عن مَكْحول، عن واثلة بن

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف الفضل بن ميمون (الميزان ٣/ ٣٦٠).
أخرجه البيهقي في الشعب (١٨٤٧)، والشجري في أماليه ١/ ٧٦ من طريق الفضل ابن ميمون، به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٦ من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد وحده مرفوعًا، وإسناده تالف فإن عطية ضعيف، وعمرو بن شمر متروك.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦، والترمذي (١٩٨٦) و(٢٥٦٦)، وفي علله الكبير (٥٨٦)، والطبراني في الصغير (١١١٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٥. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٩٩ حديث (٧٢٩٠).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣١٨ من طريق عطاء، عن ابن عمر.

الأسْقَع، عن النبيّ ﷺ، قال: «عُدَّ الآي في الفَرِيضة والتَّطوع»[1].

١٧٢٧- محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويُكْنَى أبا بكْر.

كان خطيب مَسْجد الجامع بمدينة المنصور. وولي إقامةَ الحج في سنة ثمان وثمانين ومئتين، ومكثَ خمسين سنة يلي إمامة مَسْجد المنصور؛ كذلك أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: كان أبو بكر محمد بن هارون بن العباس بن عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور إمام مسجد المدينة ببغداد، من أهل السّتر، والفَضْل والخطابة، وولي إمامة مسجد المدينة ببغداد خمسين سنة، وكانت وفاته يوم السبت لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة، وله من السن خمس وسبعون سنة، ووَلِيَ ابنه أبو جعفر مكانه.

١٧٢٨- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا إسحاق ويُعرف بابن بُرَيْه[2].

حدث عن السَّري بن عاصم، ومحمد بن مهاجر أخي حُنَيْف، وعيسى ابن أبي حرب، ويعقوب بن سِوَاك، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي النَّضْر إسماعيل بن عبدالله العِجْلي، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي. وفي حديثه مناكير كثيرة.

---

(١) إسناده ضعيف، أبو سعيد الشامي مجهول، وأخطأ الأستاذ خلدون الأحدب إذ ظنه عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الكذاب، وأبو سعيد هذا أخرج له ابن ماجة حديثين ضعيفين من روايته عن محكول عن واثلة، الأول برقم (٧٥٠): «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم» والثاني برقم (١٥٢٥): «صلوا على كل ميت...»، فلا أدري لماذا عدل عن هذا وقال: إنه عبدالقدوس.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٨٩) من طريق أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البُرَيْهي» من الأنساب.

روى عنه ابنُ أخيه علي بن محمد بن هارون، وإسماعيل بن علي الخُطَبِي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[1]، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الفرج البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[2]، قال: حدثنا محمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، قال: حدثنا السَّري بن عاصم، قال: حدثنا ابن السَّمَّاك، قال: حدثنا الهيثم بن جَمَّاز، قال: دخلتُ على يزيد الرَّقَاشِي في يوم شديدِ حَرٍّ، فقال: داخل يا هيثم، ادخل ادخل حتى نبكي على الماء البارد وقد عَطَّش نفسَهُ أربعينَ سنة، ثم قال: حدثني أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «كلُّ من ورد القيامة عَطشانُ»[3].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت الدَّارقُطني عن محمد بن بريه الهاشمي، فقال: لا شيء.

١٧٢٩- محمد بن هارون بن مُجَمِّع، أبو الحسن المِصِّيصيُّ[4].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم الدِّمشقي، وهشام بن خالد الأزْرق، وهارون بن زياد المِصِّيصي، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري، وعُمر بن يزيد السَّيَّاري، وأبي عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي.

---

(١) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) موضوع، السري بن عاصم بن سهل كذاب (الميزان ٢/ ١١٧) والهيثم بن جماز ضعيف (الميزان ٤/ ٣١٩)، وشيخه يزيد ضعيف أيضًا، إضافة إلى صاحب الترجمة وهو صاحب مناكير كثيرة.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٤ و٨/ ٢١٦ من طريق السري به. وهذا الذي نُسِبَ إلى يزيد الرقاشي، ونرجو أنه لا يصح عنه، مخالف لهدي النبوة، وهو أشبه بفعل رهبان النصارى.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن عُمر ابن الجِعَابي، وعُمر ابن نُوح البَجَلي، وعُمر بن جعفر البَصْري الحافظ، ومحمد بن حُمَيْد المُخَرِّمي. وكان ثقةً صالحًا معروفًا بالخَيْر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن بن مُجَمِّع، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا علي بن الحسن السَّامي، عن مالك، عن ربيعة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ غَرْفةً غَرْفةً، وقال: «لا يَقْبل اللهُ صلاةً إلا به»[1].

١٧٣٠- محمد بن هارون بن حُميد، أبو بكر البَيِّع، يُعرف بابن المُجَدَّر[2].

سمعَ بِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِيَّ، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي عُمر العَدَنيَّ، وسَلَمة بن شَبِيب، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازيَّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيَّ.

روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان، ومحمد بن المُظَفَّر وأبو الفضل الزُّهْري، وأبو عُمر بن حَيّويه، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعت القاضي أبا الحَسن الجَرَّاحيَّ يقول: مات محمد بن هارون بن المُجَدَّر يوم الأربعاء سَلْخ ربيع

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ علي بن الحسن السامي متروك (الميزان ٣/ ١١٩)، وقد حدث عن مالك وغيره ببواطيل، قال الدارقطني كما نقل عنه ابن حجر في اللسان ٤/ ٢١٣: «مصري يكذب يروي عن الثقات بواطيل: مالك والثوري وابن أبي ذئب وغيرهم»، وقال في غرائب مالك بعد أن ذكر حديثه هذا: «تفرد به علي بن الحسن وكان ضعيفًا» (نصب الراية ١/ ٢٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المجدر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٣٦.

الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، وكان يُعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٧٣١- محمد بن هارون بن الهَيْثم بن يحيى، أبو بكر الجَوْهريُّ يلقب سِكْباج[١] ويعرف بالطَّرَسوسيّ.

حدث عن أبي الوليد أحمد بن عبدالرحمن القُرَشيّ، وأحمد بن بُدَيْل اليَامِي، وأبي موسى محمد بنُ المثنَّى، والحَسن بن عَرَفة.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو الحسن بن لُؤلؤ، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا عُبيدالله[٢] بن عبدالعزيز[٣] بن جعفر البَرْذَعي، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن الهَيْثَم ابن يحيى الجَوْهري الطَّرَسُوسي سنة ثمان وثلاث مئة من لَفْظه وحفظه، قال: حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن القُرَشي، قال: حدثني الوليد بن مُسلم، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ: أنَّه أفردَ الحَجَّ[٤].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٦٩.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٥١١).

(٣) في م فراغ لم يستطع ناشره معرفته لاعتماده نسخة واحدة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد، ولم يتابع على إسناده هذا، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ومتن الحديث صحيح.

أخرجه ابن ماجة (٢٩٦٦) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بإسناد صحيح.

وقد صح أيضًا من حديث عائشة أخرجه مالك في الموطأ (٩٤٣ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٠٤ و١٠٧، ومسلم ٤/ ٣١، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠)، وابن ماجة (٢٩٦٤)، والنسائي ٥/ ١٤٥، وأبو يعلى (٤٣٦١)، والبيهقي ٥/ ٣. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٤ حديث (١٦٥٠٥).

١٧٣٢- محمد بنُ هارون بن سُلَيْمان، أبو بكر الجَرِيريُّ.

حدث عن الحُسين بن زيد الدَّبَّاغ، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، وحُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن سُليمان الجَرِيري، قال: حدثنا حُمَيْد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو ضَمْرَة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ[1]، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما نَفَعَني مالٌ، ما نفعني مالُ أبي بكر»[2].

١٧٣٣- محمد بن هارون بن عبدالله بن حُمَيْد بن سُليمان بن مَيَّاح، أبو حامد الحَضْرميُّ المعروف بالبَعْراني[3].

سمع خالد بن يوسُف السَّمْتي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، والوليد بن شُجاع السَّكُوني، وعَمرو بن عليّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا مُسلم الوَقْداني[4]، وغيرَهم.

---

(١) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف حميد بن الربيع الخزاز، وكان أحمد والدارقطني يحسنان القول فيه، وكذبه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي، وقال البرقاني: «عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث»، وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه: «يسرق الحديث ويرفع الموقوفات» (الميزان ١/ ٦١١). أخرجه من حديث عائشة: الحميدي (٢٥٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٢٨) و(٣٠) و(٢٠١) و(٥٨٣)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٧٢١ و٧٢٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٣٠)، وأبو يعلى (٤٤١٨)، وابن عساكر ٩/ الورقة (٥٥٢) من طريق عروة، عن عائشة. وسيأتي من حديث أبي هريرة في ترجمة عبيدالله بن علي المركب (١٢/ الترجمة ٥٤٧٨)، وفي ترجمة عباس بن حماد البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٥٣٩).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٠٦، والسمعاني في «البعراني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٥.

(٤) في م: «الوقداي»، محرف.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس وجماعةٌ يطولُ ذكرهُم.

أخبرني الحَسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن الحَسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبدالله، يعني أبا حامد، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعْمَش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُخْتَلِعات هُنَّ المُنَافِقات»[1].

قال لي الحسن: قال الدَّارقُطني: ما حَدَّثَ به غير أبي حامد.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب: أنَّ يوسف بن عُمر القَوَّاس ذكر أبا حامد الحَضْرَمي في شيوخه الثِّقات.

أخبرنا عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[2]: وسألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن هارون بن عبدالله بن حُمَيْد الحَضْرَمي، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم بن الثَّلَّاج بخطه: قال أبو حامد الحَضْرَمي: ولدتُ في سنة خمس وعشرين ومئتين. ذكرَ غير ابن الثَّلَّاج: أنَّه وُلد في سنة ثلاثين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن علي بن الأسود العجلي، كما بيناه في «تحرير التقريب» مفصلاً؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٥.

وروي نحوه من حديث ثوبان، أخرجه الترمذي (١١٨٦)، وفي العلل الكبير، له (٣٠٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٣٢ حديث (٢٠٤٤).

كما روي من حديث الحسن البصري عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٤١٤، والنسائي ٦/ ١٦٨، والبيهقي ٧/ ٣١٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٩ حديث (١٣٥٦٩) وإسناده منقطع، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

(٢) سؤالاته (١٨).

قال أبو القاسم الأزْهري حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أبو حامد الحَضْرَمي كتبنا عنه حديثًا كثيرًا، وكانت وفاته في أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

حدثنا البَرْقاني، قال: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: مات البَعْراني أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين.

١٧٣٤- محمد بنُ هارون، الفقيه على مَذْهب أبي ثَوْر.

حدث عن عليّ بن داود القَنْطَري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

١٧٣٥- محمد بنُ هارون بن مالك بن الحُسين، يُعرف بالدِّيْنَوَري.

حدث عن يَعْقوب بن إسحاق البَيْهَسِي، وسُفيان بن المبارك المَدِيني. روى عنه أبو حفص بن شاهين، ويوسف القَوَّاس.

١٧٣٦- محمد بن هارون بن عيسى، أبو نَصْر النَّهْرَوانيُّ.

حدَّثَ عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباري، ومحمد بن عَبْد بن عامر السَّمْرَقَنْدي. روى عنه أبو علي الحَسن بن الحُسين بن حَمَكان الفقيه.

١٧٣٧- محمد بن هارون بن سعيد بن بُنْدار، أبو بكر.

سكنَ سَمَرْقند، وحدَّث بها عن أحمد بن عليّ الجُوزجاني، والقاضي المَحَامِلي. حدثنا عنه الحُسين بن محمد أخو أبي محمد الخَلَّال.

أخبرني الحُسين بن محمد المؤدِّب، قال: حدثني أبو بكر محمد بن هارون البَغْدادي إملاءً من حِفْظه بسمرقند في سنة تسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا أبو الأشعث، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليسَ الخَبَر كالمُعاينة»[1].

هذا غريبٌ من حديث ثابت عن أنس، ومن حديث حَمَّاد بن زيد عن ثابت، لا أعلم رواه إلا محمد بن هارون هذا بإسناده، وأراه غَلط فيه وأرجو أن لا يكون تَعَمَّده.

حُدِّثتُ عن أبي سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: محمد بن هارون بن سعيد بن بُنْدار البَغْدادي أبو بكر سكنَ سَمَرْقَند ومات بعد التسعين والثلاث مئة، لم تكن معه الأصول، كان يُحَدِّث من حِفْظه فيخطىء. يروي عن الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، وغيرهما. كتبنا عنه بسمرقند، وكان يعرف القراءات والنَّحو، ويحفظ من الأشعار شيئًا غير قليل.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هشام

١٧٣٩[2] - محمد بن هشام بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو عبدالله القَصِير المَرُّوذِيُّ[3].

سكنَ بَغْدادَ في جوار أبي عبدالله أحمد بن حنبل. وحدَّث عن هُشَيْم بن بَشِير، وعبدالرَّحمن بن محمد المُحاربي، وأبي مُعاوية الضَّرير، وحَفْص بن غِياث، وسُفيان بن عيينة.

سمع منه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. وروى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن هارون الحَضْرَمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجير الذُّهلي وغيرُهم. وكان ثقةً.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن مرزوق (الترجمة ١٥١١).

(٢) شطح النظر فقفز الرقم واحدًا.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٥٦٦ - ٥٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثني أبو القاسم المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا عليّ بن زيد، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «ما بين حُجْرتي إلى مِنْبَري روضةٌ من رياض الجنة، وحَوْضي على تُرعة من تُرع الجنة»[1].

قال أبو القاسم: سمعتُ محمد بن هشام يقول: أحمد كتب عني هذا الحديث.

قلت: ولم يَرْوه عن هُشيم غيره فيما قيل، والله أعلم.

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النَّخَّاس، قال: حدثنا محمد بن هشام المَرُّوذِي، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن سُليمان، عن الحَسن؛ في الرَّجل يكون في يدِهِ مال من خِيانة يَسْتَحي أن يرده على أصحابه، قال: لا بأسَ أن يُوصله إلى مالِهِم من حيثُ لا يَعْلمون. قال محمد بن هِشام: جاءني يحيى بن مَعِين حتى سمع مني هذا الحديث.

أخبرنا الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن هشام، يعني المَرُّوذي جار أحمد بن حنبل قال: سُئِلَ ابن عُيينة: ما بال النَّاس يُؤْمَرون في الجنازة بالسكوت؟ قال: لأنه حَشْر.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٩، والبزار كما في كشف الأستار (١١٩٦)، وأبو يعلى (١٧٨٤) و(١٩٦٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨٣) من طرق عن هشيم به، وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن الحسن بن علي ابن النخالي (١٣/ الترجمة ٦٢١٧). وفي ترجمة عمر بن إبراهيم بن القاسم أبي حفص (١٣/ الترجمة ٥٩١٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِي، قال: سمعت محمد بن هشام يقول: ولدتُ في آخر سنة ستين أو أول إحدى وستين ومئة. وقال أبو العباس: مات محمد بن هشام القَصير ببغداد في سنة اثنتين وخمسين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن هشام المَرُّوذي في آخر رَجَب من سنة اثنتين وخمسين، يعني ومئتين.

١٧٤٠- محمد بنُ هشام بن البَخْتَري، أبو جعفر المَرْوَزيُّ المعروف بابن أبي الدُّمَيْك[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن حَرْب، وعاصم بن عليّ، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمد بن الفَرَج بن عبدالوارث، ويحيى ابن الحِمَّاني، وبشر بن الوليد الكِنْدي، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، ومحمد بن هشام القَصير.

روى عنه أبو الحَسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأبو مُزاحم الخَاقَاني، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عُمر الزَّاهد صاحب ثَعْلَب، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

ذكره الدَّارقُطني، فقال[3]: لا بأس به.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: حدثني محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، قال أبو مُزاحم: ظننتُ أبا الدُّمَيْك لقبًا، فسألتهُ، فقال: هو كُنيته، يعني أباه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٢٧).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.
(٣) سؤالات الحاكم (١٧٦).

قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن هشام أبو جعفر المعروف بابن أبي الدُّمَيْك مُسْتَملي الحَسن بن عَرفة، كتبَ النَّاسُ عنه، صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو جعفر محمد بن هشام المعروف بابن أبي الدُّمَيْك ليلة الأحد، ودُفن يوم الأحد ضَحْوة النَّهار لخمس بقينَ من رَجَب من سنة تسع وثمانين ومئتين، وصُلِّي عليه في سُوق يحيى، ودُفن في مقبرة الخَيْزران.

١٧٤١- محمد بن هشام بن خَلَف بن هشام البَزَّار.

حدث عن جَدِّه خلف، وعن عليّ بن الجَعْد، ومُحْرِز بن عَوْن. روى عنه عبدالصَّمَد بن علي الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، إلا أنَّ أبا سَهْل سمى أباه هاشمًا بتقديم الألف على الشين، وأنا أُعيد ذكره وأسوق حديثه بعدُ إن شاء الله[١].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه الهَيْثَم

١٧٤٢- محمد بن الهيثم بن حَمَّاد بن واقد، أبو عبدالله مولى ثَقِيف، ويُعرف بأبي الأحوص قاضي عُكْبَرا[٢].

كان من أهل الفَضْل، ورحلَ في الحديث إلى الكوفة، والبَصْرة، والشام، ومصر، فسمعَ من أبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، وأبي نُعيم الفَضْل ابن دُكَيْن الكوفيين، وعبدالله بن رجاء البَصْري، ومحمد بن كثير المِصِّيصي، وسعيد بن عُفير[٣]، ويحيى بن بُكَيْر المصريين، ويوسُف بن عَدِي، ويحيى بن سُليمان الجُعِفي، ونُعَيْم بن حَمَّاد المَرْوَزي، ونحوهم.

---

(١) الترجمة (١٧٤٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ١٥٦.

(٣) هكذا نسبه إلى جده، وهو سعيد بن كثير بن عفير.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي مُطَيَّن، وعبدالله بن محمد بن نَاجِية، ومحمد بن خَلف بن حَيَّان وكيع، والقاضي المحاملي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر بن مالك الإسكافي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا يوسف بن عَدِي، قال: حدثنا أبو زُبَيْد[1]، قال: أخبرني أخو يزيد بن أبي زياد[2]، عن رجل من النَّخَع يقال له: أبو سَفَانة[3]، عن عائشة: أنها كانت تَحُتُّ المَنِي من ثَوْب رسولِ الله ﷺ[4]. قال المحاملي: هكذا قال أبو سَفَانة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن حَمَّاد بن واقد أبو الأحوص القَنْطَري القاضي، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيْمان أبو سعيد الجُعْفي، قال: حدثني عَمرو بن عُثمان، قال: حدثنا أبو مُسلم قائد الأعمش،

---

(١) هو عبثر بن القاسم.

(٢) هو بُرد بن أبي زياد، أبو عمرو، كوفي صالح (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٧٤).

(٣) أبو سفانة النخعي ذكره الدولابي في الكنى ١/ ٢٠١، ولا نعرف راويًا عنه سوى برد ابن أبي زياد، فهو مجهول.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة أبي سفانة. على أن متن الحديث صحيح من حديث هَمَّام عن عائشة؛ أخرجه الطيالسي (١٤٠١)، وعبدالرزاق (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٢٥ و١٣٥ و١٩٣ و٢٦٣، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧١)، والترمذي (١١٦)، وابن ماجة (٥٣٧) و(٥٣٨)، والنسائي ١/ ١٥٦، وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوي ١/ ٤٨، والبيهقي ٢/ ٤١٧، والبغوي (٢٩٨). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٢ حديث (١٦٠٧٧).

وأخرجه مسلم ١/ ١٦٤ من طريق إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة.

عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[1] . وعن سَعْد الطائي، عن عَطِية، عن أبي سعيد[2] . وعن أبي إدريس الأوْدي، عن عطية بن سَعْد، عن ابن عباس أو أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[3] ، قال: «كيفَ أنعمُ وصاحبُ الصُّور قد التقمَ الصُّورَ، وحَنَا جَبْهَتَهُ واضعًا سَمْعهُ نحو العَرْش مَتى يُؤْمَر!» قالوا: فما نقول؟ قال: «قولوا: حَسْبُنا الله ونعم الوكيل».

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الهيثم بن حَمَّاد الثَّقَفي أبو عبدالله القاضي بغدادي يُعرف بأبي الأحْوص؛ سمعت عبدالرحمن بن يوسُف، يعني ابن خِرَاش يقول: محمد بن الهيثم من الأثبات المتقنين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: ذكر أبو الحسن الدَّارقُطني أبا الأحوص محمد بن الهَيْثم القاضي، فقال: كان من الثِّقات الحُفَّاظ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أبو عَمرو عثمان بن أحمد الدقاق:

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٠٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٨٢٣) من طريق جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به. وهذا إسناد صحيح. وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٥٩ من طريق أبي يحيى التيمي، وهو ضعيف عن الأعمش، به.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٩٧)، والحميدي (٧٥٤)، وأحمد ٣/ ٧ و٧٣، وعبد بن حميد (٨٨٦)، والترمذي (٢٤٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٥) و(٥٣٤٦)، والدولابي في الأسماء والكنى ٢/ ٥٠، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢٩ و١٦/ ٣٠، والطبراني في الصغير (٤٥)،وأبو الشيخ في العظمة (٣٩٦) و(٣٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٥ و٧/ ١٣٠، والبغوي (٤٢٩٨) و(٤٢٩٩) من طرق عن عطية العوفي، به، وعطية العوفي ضعيف. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٣٦ حديث (٤٧٣٧).

(٣) لم نقف عليه من هذا الوجه لكن أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٢، وأحمد ١/ ٣٢٦، والطبري في التفسير ٢٩/ ١٥٠، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٢٩٠، والطبراني في الكبير (١٢٦٧٠) و(١٢٦٧١)، والحاكم ٤/ ٥٥٩ من طريق مطرف بن طريف عن عطية، عن ابن عباس وحده مرفوعًا.

ماتَ أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي بعُكْبَرا في آخر جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموت أبي الأحوص القاضي وكُنيته أبو عبدالله محمد بن الهَيْثم، وكان قاضي أهل عُكْبَرا فماتَ بها لخمسٍ بقينَ من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين.

١٧٤٣- محمد بن الهيثم بن خالد، أبو عيسى المُخَرِّميُّ الوَرَّاق.

حدَّثَ عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وحَمَّاد بن المُؤَمَّل الكَلْبي، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقَفي. روى عنه أبو بكر المُفيد، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك البَجَلي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد قراءة، قال: حدثنا محمد بن الهَيْثم بن خالد الوَرَّاق أبو عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا مَرْوان، يعني ابن معاوية، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شُمَيْلة الأنصاري، عن سَلَمة بن عُبيدالله بن مِحْصَن الأنصاري عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبحَ آمنًا في سِرْبه، معافًى في بَدَنِه، عنده طعام يَوْمه، فكأنما حِيزَتْ له الدُّنيا»[1].

١٧٤٤- محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنماطيُّ المقرىء.

حدَّثَ عن أبي محمد بن أبي العَنْبَر، وعبدالله بن ثابت المقرىء. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل الكَيَّالَ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري وجهالة شيخه سلمة بن عبيدالله بن محصن، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية.
أخرجه الحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، والترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجة (٤١٤١)، والعقيلي ٢/ ١٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٦. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٧٥ حديث (٩٥٩٨).

١٧٤٥ - محمد بن الهيثم بن السَّرِي، أبو الحُسين الكَلْوَذانيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن أحمد بن علي الخَزَّاز.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هاشم

١٧٤٦ - محمد بن هاشم بن خَلَف بن هشام البَزَّار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن هاشم بن خَلَف البَزَّار، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال[1] : حدثنا أبو غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن سُهَيْل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُفْتَحُ أبوابُ الجنةِ كل ليلة اثنين وخميس فيغفر اللهُ لكلِّ إنسانٍ لا يُشركُ بالله شيئًا، إلا رَجُلاً كان بينَهُ وبين أخيه شَحْناء، فَيُتْرَكان حتى يَصْطَلِحا»[2] وقد ذكرنا أنَّهُ حَدَّث عن جده وعن مُحْرِز بن عَوْن، وأنَّ عبدالصَّمد الطَّسْتي روى عنه فسمَّى أباه هشامًا[3] .

---

(١) مسنده (٣٠٦١).

(٢) هذا الحديث قد بيّن الدارقطني في «التتبع ١٩٠»، و«العلل» ١٠/ ٨٧ - ٨٩ س ١٨٨٤ أنّه يروى مرفوعًا وموقوفًا، ورجح الوقف، فقال: «ومن وقفه أثبت ممن أسنده»، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وقد ساق الإمام مالك الروايتين المرفوعة والموقوفة في الموطأ (٢٦٤٢ و٢٦٤٣ برواية الليثي).

أخرجه عبدالرزاق (٧٩١٤) و(٧٩١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ٨/ ١١ و١٢، وأبو داود (٤٩١٦)، والترمذي (٢٠٢٣)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤).

وأخرجه الدارمي (١٧٥٨)، والترمذي (٧٤٧) وفي الشمائل (٣٠٥)، وابن ماجة (١٧٤٠) من حديث أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن محمد بن رفاعة، عن سهيل بصيام يومي الاثنين والخميس وعرض الأعمال فيهما، وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن رفاعة، وقال الترمذي: حسن غريب

(٣) الترجمة (١٧٤١).

١٧٤٧- محمد بنُ هاشِم بن القاسم بن هاشِم بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا الفَضْل.

كان يتولَّى الصَّلاةَ بسُرَّ مَن رأى، ثم قُلِّد الصَّلاةَ ببغداد في جامع دار الخلافة؛ فأنبأني إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وقُلِّد الصلاةَ في مسجد الجامع الذي بحضرة دار الخليفة ببغداد، ويُسمى مسجد القَصْر، أبو الفضل محمد بن هاشم بن القاسم من وَلَد محمد بن إبراهيم الإمام، وهو والي الصَّلاة بسُرَّ مَن رأى، فخطب النَّاسَ وصَلَّى بهم يوم الجُمُعة لثنتي عشرة خَلَت من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه هَمَّام

١٧٤٨- محمد بنُ هَمَّام بن سُهَيْل بن بَيْزَان، أبو عليّ الكاتب، أحد شيوخ الشِّيعة[١].

حدَّث عن محمد بن موسى بن حَمَّاد البَرْبَري، وأحمد بن محمد بن رُسْتُم النَّحوي. رَوى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبو بكر أحمد بن عبدالله الوَرَّاق الدُّوري.

قرأتُ بخط محمد بن أحمد بن مهدي الإسكافي: مات أبو علي محمد ابن هَمَّام بن سُهَيْل بن بَيْزَان الإسكافي في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وكان يسكن في سُوق العَطَش، ودُفن في مقابر قُريش.

١٧٤٩- محمد بنُ هَمَّام بن الصَّقْر بن يحيى بن السَّرِي بن ثَرْوان، أبو طاهر البَزَّاز المَوْصليُّ[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البيزاني» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ بدرب الزَّعْفراني، وسمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص ابن شاهين، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا الفَضْل الزُّهريَّ، وعليّ بن عُمر السُّكَّريَّ. كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا.

أخبرنا محمد بن هَمَّام، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب الشَّعِيري الأصم ومحمد بن هارون بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرمي؛ قالا: حَدَّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، عن مَنْصور، عن رِبْعي، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمنُ عَبْدٌ حتى يؤمنَ أنه لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأني رسولُ الله بَعَثَني بالحَق، وحتى يؤمنَ بالبَعْث بعدَ الموتِ، ويؤمنَ بالقَدَرِ»[1].

---

(١) إسناده معلول، فقد اختلف فيه على منصور، وهو ابن المعتمر، قال الدارقطني في العلل ٣/ س (٣٥٧): «حدث به شريك (وهي رواية المصنف) وورقاء وجرير وعمرو ابن أبي قيس عن منصور عن ربعي عن علي. وخالفهم سفيان الثوري وزائدة وأبو الأحوص وسليمان التيمي فرووه عن منصور عن ربعي عن رجل من بني راشد عن علي، وهو الصواب».

قلت: أخرجه من طريق ربعي عن علي؛ الطيالسي (١٠٦)، وأحمد ١/ ٩٧ و١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، والترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجة (٨١)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم ١/ ٣٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٣٧ حديث (٩٩٧٦)، وقال الترمذي عقبه: «حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح (يعني قوله: «ربعي عن علي») من حديث النضر (يعني قوله: «عن ربعي عن رجل عن علي») وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي».

وأخرجه من طريق ربعي عن رجل عن علي: الطيالسي (١٠٦)، وعبد بن حميد (٧٥)، والترمذي (٢١٤٥ م)، والحاكم ١/ ٣٣، والبغوي (٦٦).

وأخرجه ابن حبان (١٧٨) من طريق محمد بن كثير، والحاكم ١/ ٣٢ من طريق محمد بن كثير وأبي عاصم؛ كلاهما عن سفيان، به ليس فيه «عن رجل». وخالفهما أبو نعيم ووكيع فروياه عن سفيان به، بزيادة الرجل، وهو الأصوب من حديث سفيان إن شاء الله، إلا أن يكون سفيان قد رواه على الوجهين.

مات أبو طاهر بن هَمَّام في ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربع مئة.

ومن مَفَاريد الأسماءِ في هذا الحَرْفِ

١٧٥٠- محمد بنُ الهُذَيْل بن عُبيدالله بن مَكْحول، أبو الهُذَيْل العَلَّاف مولى عبدالقيس، شيخُ المعتزلة، ومُصَنِّف الكُتُب في مَذَاهبهم[١].

وهو من أهل البَصْرة، وردَ بغدادَ. وكانَ خبيثَ القَوْل، فارقَ إجماع المُسْلمين، ورَدَّ نَص كتاب الله عزوجل إذ زعمَ أنَّ أهلَ الجَنَّة تَنْقَطع حركاتُهم فيها، حتى لا ينطقوا نَطْقة ولا يتكلموا بكلمةٍ، فَلَزمه القَوْل بانقطاع نَعِيم الجَنَّة عنهم، والله تعالى يقول: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد ٣٥] وجَحد صِفَات الله التي وَصَفَ بها نفسَهُ، وزعمَ أنَّ عِلْمَ الله هو الله، وقُدْرة الله هي الله، فجعل الله عِلْمًا وقُدْرةً، تعالى الله عما وَصَفَهُ به عُلُوًا كبيرًا. وقد رَوَى عنه غِياث بن إبراهيم، وسُليمان بن قَرْم أحاديث مُسندة.

قرأتُ بخط أبي بكر ابن الجِعابي في كتاب «الموالي». ثم أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر ابن الجِعَابي، قال: حدثني أحمد ابن عُبيدالله الثَّقفي أبو العباس، قال: حدثنا عيسى بن محمد الكاتب، قال: حدثنا أبو الهُذَيْل محمد بن الهُذَيْل العَبْدي، قال: حدثنا غِياث بن إبراهيم، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن بَحْر المُسْلي، عن عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة، عن

(١) اقتبسه السمعاني في «الهذيلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين والطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٠/ ٥٤٢، والصفدي في الوافي ٥/ ١٦١، وغيرهم.

ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى العيد ثم خطب[1] . وقال: حدثنا أبو الهُذَيْل العَبْدي، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن سالم، عن ثَوْبان، قال: قال النبي ﷺ «استقيمُوا لِقُريش ما استقاموا لكم، فإن لم يستقيموا لكم فَضَعُوا سيوفَكُمْ على عواتِقِكم، ثم أبيدوا خَضراءَهُمْ»[2] .

أخبرني الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني أبو الطيب إبراهيم بن محمد بن شِهاب العَطَّار، قال: رَوَى أبو يعقوب الشَّحَّام، قال: قال لي أبو الهُذَيل: أول ما تكلمتُ أني كانَ لي أقل من خمس عشرة سنة، وهذا في السنة التي قُتِلَ فيها إبراهيم بن عبدالله بن الحَسن بباخَمْرَى، وقد كنتُ أختلفُ إلى عُثمان الطَّويل صاحبِ واصل بن عَطاء، فبلغني أنَّ رجلاً يَهُوديًا قَدِمَ البصرةَ، وقد قَطَعَ عامةَ مُتكلّميهم، فقلتُ لعمي: يا عَمُّ، امضِ بي إلى هذا اليهودي أُكَلِّمه فقال لي: يا بُني هذا اليهودي قد غَلَبَ

(١) إسناده تالف، غياث بن إبراهيم كذاب مشهور بالكذب (الميزان ٣/ ٣٣٧). وبحر المسلي لم نتبينه. على أن حديث عبدالرحمن بن عابس عن ابن عباس في صحيح البخاري، وفيه أنه شهد العيد مع رسول الله ﷺ، وذكر الصلاة والخطبة وموعظته ﷺ للنساء وأمره إياهن بالتصدق (١/ ٢١٨و٢/ ٢٦ و٧/ ٥١ و٩/ ١٢٨). وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد ١/ ٢٣٢ و٣٤٥ و٣٥٧و٣٦٨، وأبو داود (١١٤٦)، والنسائي ٣/ ١٩٢، والفريابي في أحكام العيدين (٤)، وابن حبان (٢٨٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٧١٦)، والبيهقي ٣/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٧٣ حديث (٦٠٩٣).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، سالم هو ابن أبي الجعد لم يدرك ثوبان ولا سمع منه كما بيناه في «التحرير»، وسليمان بن قَرْم ضعيف أيضًا.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧، والطبراني في الأوسط (٧٨١١)، وفي الصغير، له (٢٠١)، وابن عدي ٢/ ٥١٧ و٤/ ١٣٣٧ و٥/ ١٨٩٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٢٤ من طريق سالم عن ثوبان. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤٤ حديث (٢٠٦٣)، والروايات مطولة ومختصرة. وسيأتي عند المصنف في ترجمة العباس بن محمد البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٥٥٤).

جماعةَ مُتَكَلّمي أهل البَصْرة فمن أخذكَ أن تُكَلِّم مَن لا طاقة لكَ بكلامه؟! فقلت له: لابد من أن تمضي بي إليه، وما عليك مني غَلَبني أو غلبته. فأخذَ بيدي ودخلنا على اليهودي فوجدته يُقَرِّر الناسَ الذين يكلمونه بنبوة موسى، ثم يجحدهم نبوة نبينا فيقول: نحن على ما اتفقنا عليه من صحة نُبوة موسى إلى أن نتفق على غيره فنقر به. قال: فدخلتُ عليه، فقلت له: أسألك أو تسألني؟ فقال لي: يابُني أو ما تَرَى ما أفعله بمشايخك؟ فقلت له: دَع عنكَ هذا واختر، إما أن تسألني، أو أسألك. قال: بل أسألكَ، خَبِّرني، أليس موسى نَبيٌّ من أنبياء الله قد صَحَّت نبوتُه، وثبتَ دَليله، تقر بهذا أو تَجْحده فتخالف صاحبك؟! فقلت له: إنَّ الذي سألتني عنه من أمرِ موسى عندي على أمرين، أحدهما أني أُقِرُّ بنبوةِ موسى الذي أخبرَ بصحة نبوة نبينا، وأمر باتِّباعه، وبَشَّر به وبنبوته، فإن كان عن هذا تسألني فأنا مُقِرٌّ بنبوته، وإن كان موسى الذي تسألني عنه لا يقر بنبوة نبينا محمد ﷺ ولم يأمر باتِّباعه ولا بَشَّرَ به، فلستُ أعرفه ولا أقر بنبوته بل هو عندي شيطان يُحْرَق. فتحيَّر لما وَرد عليه ما قلته له، وقال لي: فما تقول في التَّوراة؟ قلت: أمرُ التَّوراة أيضًا على وَجْهَين، إن كانت التَّوراة التي أُنزلت على موسى النبي الذي أقَرَّ بنبوة نبيّي محمد فهي التَّوراة الحق، وإن كانت أُنزلت على الذي تَدَّعيه فهي باطلٌ غير حق، وأنا فغير مُصَدِّق بها. فقال لي: أحتاج إلى أن أقول لك شيئًا بيني وبينك، فظننتُ أنَّه يقول شيئًا من الخَيْر، فتقدمت إليه، فسارني فقال: أمك كذا وكذا، وأم من عَلَّمك، لا يُكَنِّي. وقَدَّر أنِّي أثِبُ به فيقول: وَثبوا بي وشغبوا عليَّ، فأقبلتُ على مَن كان بالمجلس، فقلت: أعزَّكُم الله، أليسَ قد وقفتم على مسألته إياي، وعلى جوابي إياه؟ قالوا لي: نعم. فقلت: أليسَ عليه واجبٌ أن يرد على جَوَابي؟ قالوا: نعم. قلت لهم: فإنه لما سَارَّني شَتَمني بالشَّتْم الذي يُوجب الحَدَّ، وشَتَم مَن عَلَّمني، وإنَّما قَدَّر أن أثِبَ به فَيَدَّعي أنا واثَبْنَاهُ وشَغبنا عليه، وقد عَرَّفتكُم شأنه بعد انقطاعهِ. فأخذته الأيْدي بالنِّعال، فخرجَ هاربًا من البَصْرة، وقد كانَ له بها دَيْن كثيرٌ فتركه، وخرجَ هاربًا لما لِحَقَهُ من الانقطاع.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العَبّاس، قال: أخبرنا محمد بن يزيد النَّحوي، عن الجاحِظ، قال: لَقِي اللّصوص قومًا فيهم أبو الهُذيل فصاحوا وقالوا: ذهبت ثِيابنا. قال: ولم؟ كِلُوا الحُجّة إليّ، فوالله لا أخذوها أبدًا، قال: وظَنَّ أنهم خوارج يأخذون بِمُناظرة، فقالوا: إنهم لصوص يأخذون الثِّياب بلا حُجة. فقال: ذهبت الثِّياب والله!

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزّاز بهَمَذان، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن الواقصي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يحيى بن المُنَجِّم، قال: أخبرني أبي، قال: لقي أبا الهُذَيْل العَلاَّف مُسَقَّفٌ[1]، فقال له: انزع ثيابك، وأخذ بمجامع جيبه، فقال أبو الهُذَيْل: استحالت المسألة. قال: وكيف؟ قال: تُمْسك بموضع النَّزْع وتقول لي: انزع! أتر أني أنزع القَمِيص من ذيله أم من جَيْبه؟ فقال له: أنت أبو الهُذَيْل؟ قال: نعم! قال: امضِ راشدًا.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن علي البَزّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا أبو الحسن بن البَرّاء، قال: استشفعَ أبو الهُذَيْل المُعْتَزِلي بسَهْل بن هارون صاحب بيت حكمة المأمون على رَجُلٍ في حاجةٍ له، فكتب سَهْل إلى الرجل [من الكامل]:

إنَّ الضَّمِيـر إذا سـألتـك حـاجـةً ... لأبـي الهُـذَيْـل خـلافُ مـا أبـدِي
فـإذا أتـاكَ لحـاجـةٍ فـامْـدُدْ لـه ... حَبْـلَ الـرَّجـاء بِمُخلَـفِ الـوعـدِ
وألِـنْ لـه كَنفًـا ليحسُـنَ ظَنَّـهُ ... مـن غيـر مَنْفعـةٍ ولا رِفْـدِ
حتـى إذا طـالـت شَقَـاوَةُ جَـدِّهِ ... بتـردد فـأجْبَهْـه بـالـرَّدِّ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد المقرىء،

(١) أي طويل.

قال: أخبرنا علي بن محمد الكاتب أبو طالب، قال: حدثنا أبو سعيد علي بن الحسن القَصْري، قال: قال المأمون لحاجبه يومًا: انظر مَن بالباب من أصحاب الكلام؟ فخرجَ وعاد إليه فقال: بالباب أبو الهُذَيْل العَلاَّف، وهو معتزلي، وعبدالله بن إباض الإباضي، وهشام بن الكَلْبي الرَّافضي. فقال المأمون: ما بَقِي من أعلام أهل جَهَنَّم أحد إلا وقد حضر.

أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا عيسى بن أبي حَرْب، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: كان أبو الهُذيل المعتزلي يجيء فيشربُ عندَ ابنٍ لعُثمان بن عبدالوَهَّاب، قال: فراودَ غُلامًا في الكَنِيف، قال: فأخذ الغُلام تَوْرًا سفاذَرَويه[1]، فضربَ به رأسه، فدخل في رأسه، فصارَ طَوْقًا في عُنقه، قال: فبعثوا إلى حَدَّاد ففك عنه.

أخبرني الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: سمعت أحمد بن إسحاق بن سَعْد يقول: قال لي أبو العَيْناء: توفي أبو الهُذَيْل بِسُرَّ مَن رأى في سنة ست وعشرين ومئتين. وكانت سن أبي الهُذَيْل مئة سنة وأربع سنين.

وأخبرني الصَّيْمري، قال: أخبرنا المَرْزباني، قال: أخبرني أبو الطَّيِّب بن شهاب، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن علي الشَّطَوي، قال: قال لي أبو مُجالد أحمد بن الحُسين: قَدِمَ أبو الهذيل محمد بن الهُذيل بغدادَ سنة ثلاث ومئتين وقد نَيَّف على[2] المئة. قال أبو الطيب: وحَدَّثني أبو الحسن أحمد بن عُمر البَرْذَعي، قال: حدثني أبو يعقوب الشَّحَّام، قال: سألتُ أبا الهُذَيْل في أي سنة ولدتَ؟ فقال: أخبرني أبواي أنَّ إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن قُتِلَ ولي عشر سنين. وقُتِلَ إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومئة، فدل ذلك على أنَّ أبا الهذيل ولد في سنة خمس وثلاثين ومئة.

---

(١) لفظة فارسية تشير إلى نوع هذا الإناء.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

وتوفِّي أبو الهُذَيْل في أول خلافة المتوكل في سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكانت سُنُوه مئة سنة.

١٧٥١- محمد بنُ هانىء، أبو عَمرو الطَّائي، وهو والد أبي بكر الأثْرَم[١].

سمع أبا الأحْوص سَلاَّم بن سُلَيْم، وهُشيمًا، وابنَ المُبارك، ومُصْعَب بن سَلاَّم، وعيسى بن يونُس، والوليد بن مُسلم. روى عنه محمد بن يحيى الأزْدي، وغيرُه.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢]: سمع منه أبي ببغداد.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتِم، قال: حدثني محمد بن هانىء الطائي، قال: حدثنا محمد بن أبي سعيد، قال: قال عبدالعزيز بن مروان: ما نظرَ إليَّ رجلٌ قط، فتأمَّلَني، فاشتَدَّ تأمله إياي، إلا سألتُه عن حاجته، ثم أتيتُ من ورائها، فإذا تَعَارَّ من وَسَنِه، مستطيلاً لليله، مُسْتبطئًا لصُبحه، متأرقًا للقائي، ثم غَدا إليَّ أنا تجارته في نفسه، وغَدَا التُّجار إلى تجاراتهم؛ إلاّ رجع من غدوه إليَّ بأربح مَن تجر، وعَجَبًا لمؤمنٍ موقنٍ أنَّ اللهَ يرزقه، ويُوقن أنَّ الله يخلف عليه، كيفَ يحبس مالاً عن عَظِيم أجر، أو حُسن سَمَاع.

١٧٥٢- محمد بن هُبيرة، أبو سعيد الغَاضِريُّ النَّحوي من أهل سُرَّ من رأى[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٣.

(٣) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٢٨ وإن لم يشر إليه.

حدَّث عن الحسن بن قُتيبة المدائنيّ، وأحمد بن عُمر الوكيعيّ. روى عنه عُمر بن محمد بن أحمد العَسْكري، وأبو محمد الخُرَاسانيُّ المُعَدَّل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن هُبَيْرة الغاضري أبو سعيد، قال: حدثنا أحمد ابن عُمر الوكيعي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود بن محمد بن مَسْلَمة[1]، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ مُصاب البَصَر يتوضأ، قال. «باطن رجلك» فَسُمِّيَ أبا بَصِير[2].

١٧٥٣- محمد بن هِمْيان بن محمد بن عبدالحميد بن زيد القَيْسيُّ، أبو الحُسين يُعرف بزَنْبِيلويه[3].

سكنَ دمشق، وحدَّث بها عن عليّ بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، وعبدالله بن الحسن المعروف بابن المَطْبُوع البَغْدادي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد ابن عبدالله بن جعفر الرَّازي الحافظ بدمشق، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن هِمْيان بن محمد البَغْدادي المعروف بزَنْبِيلويه قراءة عليه بدمشق سنة أربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، قال: كانَ المُسلمون يرون أنَّ مِن شُكْرِ النِّعَمِ أن يُحَدَّث بها.

---

(١) في م: «محمد بن محمد عن محمد بن مسلمة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما نقله ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥١٧ - ٥١٨ و٤/ ١٥٢.

(٢) إسناده ضعيف؛ لإرساله، فإن محمد بن محمود لم يدرك النبي ﷺ، أخرجه عبدان في معرفة الصحابة كما في الإصابة ٣/ ٥١٧.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٥٨، والصفدي في الوافي ٥/ ١٦٩.

قال لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني: محمد بن هِمْيان البَغْدادي تكلَّموا فيه.

ووجدتُ في كتاب أبي محمد بن أبي نَصْر: توفي محمد بن هِمْيان لثمانٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

١٧٥٤- محمد بن هِلال بن بيَّة، أبو منصور صاحب التَّميمي.

كان يهوديًا فأسلمَ، وكان اسمه يوسف فتسمَّى محمدًا، وأنا أذكره في ترجمة يوسف من باب الياء إن شاء الله[1].

---

(١) في المجلد السادس عشر (الترجمة ٧٦٠٧).

حرف الياء

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه يَزيد

١٧٥٥- محمد بنُ يزيد، أبو سعيد الكَلاعيُّ الواسِطِيُّ[١].

سمع سُفيان بن حُسين، والعَوَّام بن حَوْشَب، وعاصم بن محمد العُمَري، وإسماعيل بن أبي خالد. روى عنه أحمد بنُ حنبل، وزياد بن أيوب، ومحمد بن وَزير الواسطيُّ، وبشر بن مَطَر، وغيرُهم.

ورد محمد بن يزيد بغداد في أيام هارون الرشيد؛ كذلك أخبرني الحُسين ابن علي الصَّيْمري، قال: أخبرني عليّ بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: وَلِيَ سلمة بن صالح، يعني قَضاءَ واسط، وهو سلمة الأحمر، وكان يَزْعم أنه مولى لجعفر، فولي القضاء عَشْر سنين، ثم شَخَصَ في أمرِه[٢] أيام هارون إلى بغداد: خالد بن عبدالله الطَّحَّان، وهُشيم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون، وأبان الطحان، وجماعةٌ حين أُشْخِصَ، وجُمعَ بينهم، ثم عُزِلَ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا محمد، يعني ابن يزيد. وأخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٣]:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠ - ٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخه، وفي السير ٩/ ٣٠٢.

(٢) في م: «إمرة»، مصحفة لا معنى لها.

(٣) مسند أحمد ٢/ ١٢٨.

حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَزَالُ هذا الأمرُ في قُريش ما بَقِيَ من النَّاس اثنان»[1]، واللفظ لحديث زياد.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُويي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الغِطْريف العَبْدي بِجُرْجان، قال: أخبرنا أبو الحَسن القافلائي، قال: حدثنا الرَّمادي، قال: حدثنا نُعيم بن حَمَّاد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: إن كانَ أحدٌ من الأبدالِ، فهو محمد بن يزيد الواسطي.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: أخبرنا إبراهيم بن عليّ بن الحَسن البَغْدادي القَطِيعي، قال: حدثنا الحَسن بن الهيثم بن الخَلَّال[2] بن تَوْبة، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: قال أحمد بن حنبل: كان محمد بن يزيد ثَبْتًا في الحديث، وكانَ يزيد إذا قيل له في الحديث هو في كتاب محمد بن يزيد كَذَا، كأنه[3] يخاف ويتوقاه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني، قال: سمعت أبا الحَسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عثمان ابن سعيد الدَّارمي يقول[4]: قلتُ ليحيى بن مَعِين، فمحمد بن يزيد الواسطي؟ فقال: ثقة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٩٥٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧١، وأحمد ٢/ ٢٩ و٩٣، والبخاري ٤/ ٢١٨ و٩/ ٧٨، ومسلم ٦/ ٢، وابن أبي عاصم في السنة (١١٢٢)، وأبو يعلى (٥٥٨٩)، وابن حبان (٦٢٦٦) و(٦٦٥٥)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٤١، وفي الشعب، له (٧٣٥١)، وفي الدلائل، له ٦/ ٥٢٠، والبغوي (٣٨٤٨) من طريق عاصم ابن محمد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩٢ حديث (٨٢٣٣).

(٢) في م: «الحلال» بالحاء المهملة، مصحف وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٣٩٧٣).

(٣) في م: «فإنه»، محرفة.

(٤) تاريخه (٨٠٥).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود عن محمد بن يزيد الواسطي، فقال: أصلهُ شاميٌّ ثقةٌ.

قرأتُ على إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، عن أبي حامد أحمد بن الحُسين بن علي الهَمَذَاني، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني[1]، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: دفع إليَّ عُبيدالله بن يحيى بن عبدالله بن بُكير بخطه، قال: محمد بن يزيد الكَلاَعي يُكْنَى أبا إسحاق، مات سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: محمد بن يزيد الكَلاَعي يُكْنَى أبا سَعِيد وكان ثقةً، توفي بواسط سنة ثمان وثمانين ومئة في خلافة هارون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن فارس، قال: أخبرنا البخاري، قال[3]: حدثني علي بن حُجْر، قال: كان محمد يعني بن يزيد يتولى خَوْلان، نعمَ الشيخ كان، مات سنة ثمان وثمانين ومئة. قال البخاري: وقال محمد بن وَزِير: مات سنة تسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن يزيد الواسطي مات في سنة ثمان وثمانين ومئة. قال ابن قانع: وقالوا: سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي،

---

(١) في م: «البرتاني»، مصحف، وهو منسوب إلى بُزْنان من قرى مرو.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٤.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٣١، والصغير ٢/ ٢٥١.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: مات محمد بن يزيد الواسطي سنة إحدى وتسعين ومئة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حُدِّثت عن يزيد بن هارون، قال: رأيتُ محمد بن يزيد الواسطي بعد موته في المنام، فقلت: ما صنعَ الله بكَ؟ قال: غَفَر لي. قلت: بماذا؟ قال: بمجلسٍ جَلَسهُ إلينا أبو عَمرو البَصْري يوم جُمُعة بعد العَصْر، فَدَعَا وأمَّنا، فغُفِرَ لنا.

١٧٥٦- محمد بن يزيد، أبو جعفر الخَزَّاز الأدَميُّ العابد[1].

سمع الوليد بن مُسلم، ومحمد بن فُضَيْل، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، ومَعْن ابن عيسى القَزَّاز. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد ابن يزيد الأدمي ثقة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدث محمد ابن يزيد الأدمي في سنة خمس وأربعين ومئتين، وتوفي فيها ونحن بمكةَ.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جَدّي بخطه: توفي محمد بن يزيد الأدَمي لثلاث بقينَ من شوال سنة خمس وأربعين ومئتين.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: مات محمد بن يزيد

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٨/٢٧- ٤٠، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الترجمة (١٧٥٩) إذ عده هناك شخصًا آخر، وهو هو، كما قال الإمام المزي.

الخَرَّاز، وكان زاهدًا من خيار المُسلمين، ببغداد يوم الاثنين لستٍ بقينَ من شوال سنة خمس وأربعين ومئتين.

١٧٥٧- محمد بن يزيد، أبو بكر الواسطيُّ، ويُعرف بأخي كرخويه[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن أبي خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويزيد بن هارون، ووَهْب بن جَرير، وأبي عامر العَقَدي. روى عنه محمد بن اللَّيث الجَوْهري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المَحَاملي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن شُعبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن سَعْد بن هشام، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «هُما أحب إليَّ من الدُّنيا وما فيها» أو قال: «خيرٌ من الدُّنيا وما فيها» شك أبو بكر، يعني رَكْعَتي الفَجْر[٢].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأبو القاسم الأزهري، قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ[٣]، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ويُعرف بأخي كرخويه وكانَ من الثِّقات ببغداد في سنة ست وأربعين

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٢) حديث صحيح. تقدم تخريجه في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي (٣/ ٤٢٧-٤٢٨ ترجمة ٩٥٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون (٦/ ٦٨ ترجمة ٢٥٥٨)، وترجمة عمر بن أحمد بن عثمان البزاز المعروف بابن أبي عمرو (١٣/ ١٤٥ ترجمة ٥٩٩٤).

(٣) هو الدارقطني.

ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : سنة ست وأربعين فيها مات محمد بن يزيد أخو كرخويه.

هذا وهم، والصواب ما أخبرني الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر يقول: مات محمد بن يزيد أخو كرخويه سنة ثمان وأربعين.

وقرأت على البَرْقاني، عن المُزَكِّي قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو العباس الثَّقَفي، قال: مات محمد بن يزيد أخو كرخويه أبو بكر أول جُمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومئتين.

١٧٥٨- محمد بن يزيد بن محمد بن كَثير بن رِفاعة بن سَمَاعة، أبو هِشام الرِّفاعيُّ الكُوفيُّ[2] .

وَلِيَ القضاءَ ببغدادَ بعد موت أبي حَسَّان الزيادي، وحدَّث عن عبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، وابن فُضَيْل، وأبي بكر بن عَيَّاش، وأبي خالد الأحمر، ووكيع، وأبي مُعاوية، وعبدالله بن نُمَيْر، ويحيى بن يَمَان، وأبي أسامة. وكان عالمًا بالأحكام، وحافظًا للقراءات.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[3] ، ومُسلم بن الحَجَّاج[4] ،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرفاعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤-٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ١٥٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٨٠.

(٣) لعله روى عنه في بعض كتبه التي لم يشترط فيها الصحة، وهو بلا شك لم يخرج عنه شيئًا في الصحيح، وكيف يفعل ذلك وقد ضَعَّفه. وقد نقل المزي أن ابن عدي ذكر أن البخاري أخرج عنه (تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦).

(٤) روى عنه في الصحيح، فكأنه انتقى من حديثه، وإلا فهو ضعيف كما بيناه في =

وأبو بكر بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن عليّ الأبار، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم القاضي المَحَاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي في سنة عشر وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي سنة أربع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا الأعْمش عن أبي سَبْرَة النَّخَعي عن محمد بن كَعْب القُرَظي، عن العباس بن عبدالمطلب، قال: كُنَّا نَلْقَى النَّفَر من قُريش وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «والله لا يَدْخل قَلْب رجل الإيمان، حتى يُحِبَّكم لله ولِقَرَابتي»[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استُقْضِي أبو هشام الرِّفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وهو رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث وله كتابٌ في القراءات[2]، قرأ علينا ابنُ صاعد أكثرَهُ، وحدث بحديثٍ كَثير.

قرأت على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة، قال: أخبرنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن

= «تحرير التقريب»، فيؤخذ هذا عليه.

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف صاحب الترجمة، ومحمد بن كعب القرظي لم يسمع من العباس، وأبو سبرة هو عبدالله بن عابس فيه جهالة، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.
أخرجه ابن ماجة (١٤٠) من طريق محمد بن فضيل، به.
وأخرجه أحمد ١/ ٢٠٧، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٣٩، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٥، والحاكم ٣/ ٣٣٣، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٦٧ من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث، عن العباس نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف يزيد. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٣٤ حديث (٥٦٣٣).

(٢) في هذا الكتاب شذوذ كثير، كما قرره الإمام الذهبي في السير ١٢/ ١٥٤ وغيره.

محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي هشام الرِّفاعي، فقال: ما أرى به بأسًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلُسي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: حدثني أبي[2] ، قال: أبو هِشام الرِّفاعي كوفيٌّ لا بأسَ به صاحب قرآن، رَوَى عن حَفْص وابن إدريس، وقرأ على سُلَيْم، ووَلِيَ قضاء المَدَائن.

سألت البَرْقاني عن أبي هِشام الرفاعي، فقال: ثقةٌ، أمرني أبو الحسن الدَّارقُطني أن أخرج حديثه في الصَّحِيح.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحَسن، هو المَوْصلي، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سمعتُ عثمان ابن أبي شيبة يقول: أبو هِشام الرِّفاعي رجلٌ حَسن الخُلُق، قارىء للقرآن، ولم يذكره بغير هذا. قال حُسين بن إدريس: ثم سألتُ عثمان أنا وحدي عن أبي هشام الرفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء إنه يَسْرق حديث غَيْره فيرويه. قلت: أعَلى وجه التَّدْليس، أو على وجه الكَذب؟ فقال: كيف يكون تدليسًا وهو يقول: حدثنا!؟

وأخبرنا عُبيدالله بن عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثنا الحَضْرَمي، قال: قلت لمحمد بن عبدالله بن نُمير: تحفظ عن سُفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝١٠﴾ [مريم] قال من قال هذا؟! قال: قلت: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، عن سُفيان، قال: ألقه على أهل الكُوفة كُلِّهم، ولا تلقه على أبي هِشام فيسرقه!

---

(١) سؤالاته (٣٤٤).

(٢) ثقاته (٢٢٧٧).

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: سمعت أبا عبدالرحمن عبدالله بن عُمر، وسألوه عن أبي هشام، فلم يعجبه.

قرأت على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل، يعني البُخاري، وسُئِلَ عن أبي هشام، فقال: رأيتهم مُجْتَمِعين على ضَعْفه[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ضعيف.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر يقول: مات أبو هشام الرِّفاعي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

قرأت على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: مات أبو هِشام الرِّفاعي ببغداد، كان قاضيًا عليها، آخر يوم من شعبان سنة ثمان وأربعين، قال: وكان يَخْضِبُ خِضَابًا قانيًا.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومئتين. والقول الأول أصح، والله أعلم.

١٧٥٩- محمد بن يزيد المَقَابريُّ، ويُعرف بالأحمر[3].

---

(١) نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧، وقال البخاري في تاريخه الصغير: يتكلمون فيه (٢/ ٣٨٧)، وقال الترمذي في العلل الكبير (ترتيبه، الورقة ٣٢): «رأيتُ محمدًا يضعف أبا هشام الرفاعي».

(٢) الضعفاء، له (٥٧٨).

(٣) هكذا عَدّه المصنف شخصًا آخر غير محمد بن يزيد الخراز الأدمي العابد الذي تقدمت ترجمته قبل قليل (١٧٥٦)، وجعلهما المزي واحدًا، وهو الصواب إن شاء الله.

روى عن عَبِيدة بن حُميد، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، وسعيد بن سالم القَدَّاح، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[1] : كتبَ أبي عنه ببغداد.

١٧٦٠- محمد بن يزيد بن يحيى الزَّعْفرانيُّ.

حكى عن بِشْر بن الحارث. روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين.

١٧٦١- محمد بن يزيد بن سعيد، أبو يَعْلى قَرَابة سعيد بن حُمَيْد.

حدَّث عن أبيه، عن إبراهيم بن بكر الشَّيْباني. روى عنه محمد بن مَخْلد وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه: أنه مات في ذي القعدة من سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٧٦٢- محمد بن يزيد بن هارون بن زاذَا السُّلَميُّ الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بسُرَّ مَن رأى عن القاسم بن بَهْرام. روى عنه أحمد ابن عليّ بن نُعَيْم الدِّينوريُّ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد الكَلْبي الدِّينوريُّ، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن نُعَيْم الدِّينوري، قال: حدثني محمد بن يزيد بن هارون الواسطي بسُرَّ مَن رأى في سنة ثلاث وستين ومئتين، قال: حدثنا القاسم بن بَهْرام، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن علي بن أبي طالب، قال: لا يؤتَى الرَّجُل إلا لخَصْلةٍ من أربع خصالٍ: لشرفٍ، أو لشكرِ مَعْروف سَلَف، أو لأمرٍ مُؤتنف، أو لحديث يُطَّرَف[2] .

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٨١.

(٢) إسناده تالف، فإن القاسم بن بهرام متروك، له أحاديث عجائب (الميزان ٣/ ٣٦٩).

١٧٦٣- محمد بن يزيد بن سَعيد النَّهْرَوانيُّ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثني محمد بن يزيد بن سعيد النَّهْرواني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «إني لأمزحُ ولا أقول إلا حقًا»[1].

١٧٦٤- محمد بن يزيد بن طَيْفور، أبو جعفر المعروف بالطَّيْفوريِّ[2].

حدث عن أبي مُعاوية الضرير، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون،

---

(١) إسناده صحيح، أحمد بن عبدالصمد الأنصاري هو النهرواني، وهو ثقة، وثقه ابن حبان والمصنف في ترجمته، وقال الدارقطني في العلل ٧/ ١٦١: «مشهور لا بأس به».

وأخرجه ابن عدي في ترجمة الحسن بن محمد بن عنبر من كامله ٢/ ٧٥٥ عنه عن محمد بن بكار عن جعفر بن سليمان عن كثير بن شنظير عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك، وقال: «وهذا الحديث باطل، وإنما بهذا الإسناد طلب العلم. وهذا المتن إنما يرويه ابن بكار عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، فإن لم يكن ابن عنبر تعمد فلعله دخل له حديث في حديث».

قلت: إنما أراد ابن عدي بهذا أن الحسن بن محمد بن عنبر أخطأ في رواية هذا الحديث بهذا الإسناد، لا أن الحديث بعينه باطل، فالحديث معروف، من حديث المقبري عن أبي هريرة، وهو حديث حسن كما قال الترمذي؛ أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠ و٣٦٠، والترمذي في الجامع (١٩٩٠)، وفي الشمائل (٢٣٢)، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٨٦٠٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٦). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان عن أبيه أو سعيد، عن أبي هريرة. كما يروى من حديث ابن عمر أيضًا، أخرجه الطبراني في الصغير (٧٧٩) والأوسط (٩٩٩) وإسناده صحيح لولا تدليس مبارك بن فضالة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطيفوري» من الأنساب.

وخالد بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي داود الطَّيالسي، وغيرهم. روى عنه الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلد العَطَّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن يزيد أبو جعفر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن عاصم بن بَهْدلة، عن مُصْعَب بن سَعْد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، أي النَّاس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبياءُ، والأمثلُ فالأمْثَلُ، حتى يُبْتَلى الرَّجلُ على قدر ذلك، فإن كان صَلب الدِّين اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رِقّة ابتُلي على قدر دينه، وما يَبْرح البَلاَء بالعَبْد حتى يَمْشي على الأرض ما عليه خَطِيئة»[1].

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التُّجِيبي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد، قال: حدثنا محمد ابن يزيد بن طَيْفور صاحب رَحبة طيفور، وسمعته وسُئِلَ عن سنه، فقال: ولدت سنة اثنتين وسبعين ومئة لعشرٍ بقينَ من شعبان بعد ما وَلِيَ هارون الخلافة بسنة وأشهر، ورأيت هُشَيْم بن بَشِير وأنا غلام قد خرجَ من عند أبي تَغَدَّى عنده، فرأيتُه راكبًا حمارًا وقد حَفّ به جيرانُنا ومُعَلِّمُنا، كبيرَ اللِّحية

---

(١) حديث صحيح كما قال الترمذي.

أخرجه الطيالسي (٢١٥)، وابن سعد ٢/ ٢٠٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٤٦)، والدارمي (٢٧٨٦)، والترمذي (٢٣٩٨)، وابن ماجة (٤٠٢٣)، والبزار كما في البحر الزخار (١١٥٠) و(١١٥٤) و(١١٥٥)، وبحشل في تاريخ واسط ٢٥٣، والنسائي في الكبرى (٧٤٨١)، وأبو يعلى (٨٣٠)، والشاشي (٦٩)، وابن حبان (٢٩٠١) و(٢٩٢١)، والحاكم ١/ ٤١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٨، والبيهقي ٣/ ٣٧٢، وفي الشعب (٩٧٧٥)، والبغوي (١٤٣٤). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٥١ حديث (٤١٦٠)، قال الترمذي: «وفي الباب عن أبي هريرة، وأخت حذيفة بن اليمان»، ثم ساق حديث أبي هريرة في جامعه (٢٣٩٩) وصححه، وهو كما قال، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

مخضوبها، في وجهه أثَر الجُدري، كبيرَ الأنفِ، أسمرَ.

قرأت في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: مات الطَّيْفوري محمد بن يزيد بن طَيْفور أبو جعفر في شهر رمضان سنة ست وستين ومئتين.

١٧٦٥ - محمد بن يزيد، أبو جعفر العَطَّار الحَرْبيُّ[١].

حدَّث عن أبي بلال الأشْعري. روى عنه عليّ بن محمد المِصْري. وكان انتقلَ بأخَرةٍ إلى مِصْرَ فتوفِّي بها.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ ابن عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري الواعظ، قال: حدثنا محمد بن يزيد العَطَّار أبو جعفر يُعرف بالحربي، قال: حدثنا مِرْداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي موسى الأشْعري أبو بلال، قال: حدثنا شَبِيب بن شَيْبَة، عن الحَسن، عن مَعْقل بن يَسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استُرعِيَ رعيةً فَغَشَّها لقي رَبَّهُ وهو عليه غَضْبان»[٢].

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: محمد بن يزيد الحَرْبي يُكْنَى أبا جعفر بَغْدادي كان يَنْزِلُ ببغداد بالحَرْبية. قَدِمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شبيب بن شيبة.
أخرجه الطيالسي (٩٢٨) و(٩٢٩)، وعبدالرزاق (٢٠٦٥١)، وعلي بن الجعد في الجعديات (٣٢٦١)، وأحمد ٥/ ٢٥ و٢٧، وعبد بن حميد (٤٠١)، والدارمي (٢٧٩٩)، والبخاري ٩/ ٨٠، ومسلم ١/ ٨٧ و٨٨ و٦/ ٩، وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٤٤٩) و(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) و(٤٥٩) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٦) و(٤٧٨)، والبغوي (٢٤٧٨) من طرق عن الحسن أنّ عبيدالله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه، فذكره. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٦٣ حديث (١١٧٠٤).

اثنتين وسبعين ومئتين.

١٧٦٦- محمد بن يزيد بن عبدالأكبر بن عُمير بن حَسَّان بن سُلَيْم ابن سَعْد بن عبدالله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبدالله بن بلال بن عَوْف بن أسْلم، وهو ثمالة بن كعب[1] بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن النَّضْر بن الأزْد بن الغَوْث، أبو العباس الأزْديُّ ثم الثُّماليُّ، المعروف بالمُبَرِّد[2].

شيخُ أهل النَّحو، وحافظُ عِلْم العربية، كانَ من أهلِ البَصْرة فسكنَ بغدادَ، وروَى بها عن أبي عُثمان المازني، وأبي حاتم السِّجِسْتاني، وغيرِهما من الأُدباء. وكان عالمًا فاضلاً، موثوقًا به في الرواية، حسنَ المُحاضرة، مليحَ الأخبار، كثيرَ النَّوادر.

حدَّثَ عنه نِفْطويه النَّحوي، ومحمد بن أبي الأزْهر، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو بكر الصُّولي، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو علي الطُّوماري، وجماعةٌ يتسع ذكرهم.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال لي أبو العباس المُبَرِّد: كنتُ أناظرُ بين يدي جعفر بن القاسم فكان يقول: أراك عالمًا، أراك عالمًا! فكان هذا يغيظني[3]، فلما رأى ذلك مني، قال: إنَّ قولي لكَ أراك عالمًا ليس أنك عندي قبل اليوم على غير هذه الحال، ثم انتقلتَ

---

(١) في الإنباه: «ثمالة بن أحجن بن كعب»، وفي أنساب السمعاني: «ثمالة بن أسلم بن كعب».

(٢) اقتبس من هذه الترجمة السمعاني في «الثمالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٨، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٤١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٥٧٦.

(٣) في م: «يحفظني»، محرفة، لا معنى لها.

إليها، ولكن على قول الله تعالى ﴿وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾﴾ [الانفطار] وإن كانَ الأمر اليوم ويومئذ لله.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عليّ الحسن بن سَهْل بن عبدالله الإيْذَجي، قال: حدثني أبو عبدالله المُفَجَّع، قال: كان المُبَرِّد لعظم حفظه اللغة واتساعه فيها؛ يُتَّهَمُ بالكَذِب، فَتَواضَعْنا على مسألةٍ لا أصل لها نسأله عنها لننظر كيف يجيب، وكُنَّا قبل ذلك قد تمارينا في عَرُوض بيت الشاعر [من الطويل]:

أبا منذرٍ أفْنَيْتَ فاستَبْقِ بعضَنَا

فقال بعضُنَا: هو من البحر الفلاني، وقال آخرون: هو من البَحْر الفلاني، فَقَطَّعناه وتردد على أفواهنا من تَقْطيعه الـ«ق بَعْض»، فقلتُ له: أنبئنا أيَّدَكَ الله، ما القبَعْضَ عند العرب؟ فقال المُبَرِّد: القُطْن، يُصَدِّق ذلك قول أعرابيّ [من الوافر]:

كأنَّ سَنَامها حُشِيَ القِبْعضا

قال: فقلت لأصحابي: هو ذا تَرَون الجواب والشاهد، إن كان صحيحًا فهو عَجِيب، وإن كانَ اختلقَ الجوابَ وعَمِلَ الشَّاهد في الحال فهو أعجب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: سمعتُ أبا بكر بن مُجاهد يقول: ما رأيتُ أحسن جوابًا من المُبَرِّد في معاني القُرآن فيما ليس فيه قولٌ لمتقدمٍ. قال أبو سعيد: وسمعته يقول: لقد فاتني منه علمٌ كثيرٌ لقضاءِ ذِمام ثَعْلَب.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: قال أبو الحسن العَرُوضي: قال لي أبو إسحاق الزَّجَّاج: لَمَّا قَدِمَ المُبَرِّد بغداد أتيته لأُناظره، وكنتُ أقرأ على أبي العباس ثَعْلَب، وأميلُ إلى قولِهِم، يعني الكوفيين، فعزمتُ على إعناتِهِ، فلما فاتحتُهُ ألجمني بالحُجَّة وطالبني بالعِلَّة، وألزمني إلزامات لم اهتدِ لها، فتبينتُ فَضْلَهُ،

واسترجحتُ عقلَهُ، وجدَدْتُ في مُلازمته.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر، قال: كان المُبَرِّد يُنْسَبُ إلى الأزد، فقال فيه أحمد بن عبدالسلام الشَّاعر [من الطويل]:

أيا ابن سَرَاة الأزْد، أزد شَنُوءَةٍ ... وأزد العَتِيك الصّدْر، رهط المُهَلَّبِ
أولئك أبناءُ المَنَايَا إذا غَدَوْا ... إلى الحَرْب عَدُّوا واحدًا ألْفَ مِقْنَبِ
حَمَوْا حَرَمَ الإسلام بالبِيضِ والقَنَا ... وهم ضَرَمُوا نَارَ الوَغَى بالتَّلَهُّب
وهم سِبْط أنصار النبي محمد ... على أعجَميّ الخَلْقِ والمُتَعَرِّب
وأنتَ الذي لا يبلغ الناسُ وَصفَهُ ... وإن أطنب المُدَّاح مع كل مُطْنِبِ
رأيتُكَ والفتْحُ بن خاقان راكبًا ... وأنتَ عَدِيلُ الفَتْح في كُلِّ موكبِ
وكانَ أميرُ المؤمنين إذا رَنَا[1] ... إليكَ يطيلُ الفِكْرَ بعد التَّعجب
وأوتيتَ عِلْمًا لا يحيطُ بكُنْهِه ... علومُ بني الدُّنيا ولا علْمُ ثَعْلَب
يَؤوبُ إليكَ الناسُ حتى كأنهم ... ببابك في أعلَى مِنًى والمحصَّبِ

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: أنشدني بعض أصدقائنا[2] يمدح المُبَرِّد [من الوافر]:

رأيت محمدَ بنَ يزيد يسمو ... إلى العَلياء في جاهٍ وقَدرِ
جليس خلائق وغَذِيَّ مَلكٍ ... وأعْلَمَ من رأيتُ بكلِّ أمرِ
وفتيانِيَّةُ الظُّرفاء فيه ... وأبَّهَةُ الكَبِير بغير كِبْر
وينثُرُ إن أجال الفِكْرَ دُرًّا ... وينثرُ لؤلؤًا من غير فِكْرِ
وقالوا: ثعلبٌ رجلٌ عليمٌ ... وأين النَّجْمُ من شمسٍ وبدرِ؟
وقالوا: ثعلب يُملي ويُفْتِي ... وأين الثُّعْلَبَانُ من الهِزَبْرِ؟

(١) في م: «دنا»، محرفة.

(٢) هو أحمد بن عبدالسلام، كما صرح به ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٨٠.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا محمد ابن المَرْزُبان لبعض أصحاب المُبَرِّد يمدحه [من الوافر]:

بنفسِيَ أنتَ يا ابنَ يزيد، من ذا يُساوِي ثَعْلبًا بك غير قَيْنِ؟
إذا مازَتْكُمَا العلماءُ يومًا رأت شأوَيْكما مُتَفَاوِتَيْن
تفَسِّرُ كلَّ مقفلة بحِذْقٍ ويسترُ كلَّ واضحةٍ بغَيْنِ
كأنَّ الشمسَ ما تُمْليه شرحًا وما يُمليه همزة بَيْنَ بَيْنِ

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سَلاَمة القُضاعي المِصْري، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمي[1]، قال: أخبرنا علي بن أحمد المُهَلَّبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الرُّوذباري، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك التَّاريخي، قال: قال بعض الفِتْيان في أبياتٍ له يمدح أبا العباس [من الكامل]:

وإذا يُقَالُ مَنِ الفَتى كلُّ الفتى والشيخُ والكَهْلُ الكريمُ العنْصُرِ؟
والمسْتَضَاءُ بعلمهِ وبرأيهِ وبعقله؟ قلتُ: ابنَ عَبْدِالأكبرِ

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد النَّحوي، قال: سمعت أبا العباس المُبَرِّد يقول: هَجَاني عبدالصَّمد ابن[2] المُعَذَّل[3]، فقال [من الوافر]:

سألنا عن ثُمالَةَ كلَّ حيٍّ فقال القائلون: ومَنْ ثُمالَه؟
فقلتُ: محمدُ بن يزيد منهم فقالوا: زِدْتَنَا بهمُ جَهَاله!!

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثني محمد بن يزيد النَّحوي. وأخبرنا عبيد بن أحمد بن عثمان الصَّيْرَفي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البَزّاز، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثني محمد بن

---

(١) في م: «النجيري»، محرف.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «المعدل» بالدال المهملة، مصحف.

يزيد، قال: قال لي المازني: يا أبا العباس، بلغني أنك تَنصرفُ من مجلسنا فتصيرُ إلى المُخَيَّس[1]، وإلى موضع المَجَانين والمُعالجين فما معناك في ذلك؟ قال: فقلت: إن فيهم طرائف من الكلام وعجائب[2] من الأقسام. فقال: خبرني بأعجب ما رأيته منهم[3]. فقلت: دخلت يومًا إلى مُسْتَقَرِّهم، فرأيت مراتِبَهُم على مقدار بليتهم، وإذا قوم قيام قد شُدَّت أيديهم إلى الحيطان بالسَّلاسل، ونُقِبَت من البيوت التي هم بها إلى غيرها مما يجاورها، لأنَّ علاج أمثالهم أن يقوموا الليل والنهار لا يقعدون ولا يضطجعون، ومنهم من يُجْلَب على رأسه وتُدْهَن أوراده، ومنهم من ينهل ويعلُّ بالدواء حسبما يحتاجون إليه، فدخلت مع ابن أبي خَمِيصة وكان المُتَقَلِّد للنَّفَقة عليهم، ولتفقد أحوالهم، فنظروا إليه وأنا معه، فأمسكوا عما كانوا عليه، فمررتُ على شيخٍ منهم تَلُوح صَلْعَتُهُ، وتَبْرُق للدُّهن جبهتُهُ، وهو جالس على حَصِيرٍ نظيفٍ ووجهه إلى القِبْلة كأنه يريدُ الصَّلاةَ، فجاوزته إلى غيرِه، فناداني: سبحان الله! أينَ السَّلام، مَنِ المجنون؟ تُرَى أنا أو أنتَ؟ فاستحييتُ منه، وقلت: السلام عليكم. فقال: لو كنت ابتدأت لأوجبت علينا حُسْنَ الرد عليك، على أنا نصرفُ سوءَ أدبك إلى أحسن جهاته من العُذْرِ، لأنه كان يقال: إنَّ للداخلِ على القوم دهشة، اجلس أعَزَّكَ اللهُ عندنا، وأومأ إلى موضع من حَصِيرٍ ينفضُهُ، كأنه يُوسِع لي، فعزمتُ على الدُّنو منه، فناداني ابنُ أبي خميصة: إياكَ إياكَ، فأحجمتُ عن ذلك ووقفتُ ناحية أستجلبُ مخاطبته وأرصدُ الفائدةَ منه. ثم قال لي[4] وقد رأى معي محبرة: يا هذا أرَى آلةَ رجُلين، أرجو أن لا تكون أحدهما؛ أتجالسُ أصحاب الحديث الأغثاث[5]، أم الأدباء أصحاب النحو والشعر؟ قلت:

---

(١) المخيس، كمُعظم السجن.

(٢) قوله: «الكلام وعجائب» أخلت بها م بسبب سوء النسخة المعتمدة.

(٣) في م: «خبرني ما لقيت من طرفهم»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الأغثاء».

الأدباء، قال: أتعرفُ أبا عُثمان المازني؟ قلت: نعم، معرفة ثابتة، قال: فتعرف الذي يقول فيه [من مجزوء الرمل]:

وفتى من مازنٍ سادَ أهل البَصْرة
أُمُّهُ معرِفَةٌ وأبوهُ نَكِرَه

قلت: لا أعرفه، قال فتعرف غلامًا له قد نبغَ في هذا العصر معه ذهن وله حِفْظٌ، قد برزَ في النَّحو، وجلس في مجلس صاحبه وشاركه فيه يُعرف بالمُبَرِّد؟ قلت: أنا والله عينُ الخبير به، قال: فهل أنشدك شيئًا من غُثَيْثات[1] شِعْره؟ قلت: لا أحسبه يُحسن قول الشعر، قال: يا سبحان الله! أليس هو الذي يقول [من مجزوء الرمل]:

حبذا ماءُ العناقيـ ـد بريقِ الغانياتِ
بهما ينبُتُ لحمي ودمي أيَّ نباتِ
أيها الطالبُ أشهَى من لذيذ الشهوات
كلْ بماءِ المزْنِ تفّا حَ الخدود الناعمات

قلت: قد سمعته ينشد هذا في مجالس الأنس، قال: يا سُبحان الله، ويُسْتَحيى أن يُنْشَد مثل هذا حول الكعبة؟ ما تسمع الناس يقولون في نسبه؟ قلت: يقولون هو من الأزْد، أزْد شنوءَة، ثم من ثُمالة. قال: قاتله الله ما أبعد غَوْرَه، أتعرف قوله [من الوافر]:

سألنا عن ثمالَةَ كُلَّ حي فقال القائلون: ومَن ثُمَاله
فقلت: محمدُ بن يزيد منهم فقالوا: زِدْتنا بهم جَهَاله
فقال لي المبرِّدُ: خَلِّ قومي فقومي معشرٌ فيهم نَذَاله

قلت: أعرف هذه الأبيات لعبدالصمد بن المُعَذَّل[2] يقولها فيه. قال: كذب والله كل من ادعى هذه غيره، هذا كلامُ رَجُلٍ لا نَسَب له يريدُ أن يثبت له

(١) في م: «عبثات»، محرفة.
(٢) في م: «المعدل» بالدال المهملة، مصحف.

بهذا الشِّعْر نَسَبًا! قلت: أنتَ أعلم. قال لي: يا هذا، قد غلبتَ[1] بخفة رُوحك على قَلْبي وتمكنتَ بفصاحتك من استحساني، وقد أخرتُ ما كان يجب أن أُقَدِّمَهُ: الكنية أصلحك الله؟ قلت: أبو العباس. قال: فالاسم؟ قلت: محمد، قال: فالأب؟ قلت: يزيد. قال: قَبَّحَكَ الله! أحوجتني إلى الاعتذار إليكَ مما قدمتُ ذكره، ثم وثبَ باسطًا إليَّ يده لمصافحتي، فرأيتُ القيدَ في رجله قد شُدَّ إلى خَشَبة في الأرض، فأمنتُ عند ذلك غائلتَه. فقال لي: يا أبا العباس، صُن نفسَكَ عن الدخول إلى هذه المواضع، فليسَ يتهيأ لك في كل وقتٍ أن تصادفَ مثلي في هذه الحال الجميلة، أنتَ المُبَرِّد، أنت المبرد![2] وجعلَ يُصَفِّق، وانقلبت عيناه، وتغيرت خلقته، فبادرتُ مسرعًا خوفًا من أن تبدُرَ منه بادرةٌ، وقَبِلتُ والله قولَهُ، فلم أعاود الدخول إلى مُخَيَّسٍ ولا غيره.

أخبرنا محمد بن وِشَاح بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش[3] الخَوْلاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سألتُ بِشْر بن سَعْد المَرْثَدي حاجة، فتأخرت، فكتبت إليه [من الوافر]:

وقاكَ اللهُ من إخلافِ وعدِ ... وهَضْمِ أُخُوَّة، أو نقضِ عَهْدِ
فأنتَ المُرْتَجَى أدبًا ورأيًا ... وبيتُكَ في الرواية من مَعَدّ
وتَجْمعنا أواصرُ لازمات ... سداد الأسر، من حَسَبٍ وودٍّ
إذا لم تأت حاجاتي سِرَاعا ... فقد ضمنتها بِشْر بن سَعْد
فأيُّ الناس آمُلُه لِبِرٍّ؟ ... وأرجوهُ لحلٍّ أو لعقدِ

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا عُبيدالله بن

---

(١) في م: «علمت»، محرفة.

(٢) قوله: «أنت المبرد» الثانية سقطت من م.

(٣) في م: «حنش»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٧٥)، وانظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٢، والمشتبه للذهبي ١٢٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ٤٦٥.

أحمد بن طاهر، قال: أنشدني أبي لنفسه في المُبَرِّد [من الطويل]:

ويومٍ كحرِّ الشَّوْق في الصَّدْرِ والحَشَا على أنه منه أحَرُّ وأوقَدُ[1]
ظللتُ به عندَ المُبَرِّد ثاويًا فما زلتُ في ألفاظِهِ أتبرَّدُ

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد الطُّومَاري، قال: سمعت أبا الفَضْل بن طُومار يقول: كنتُ عند محمد بن نصر بن بَسَّام، فدخلَ عليه حاجبه فأعطاهُ رقعةً وثلاثة دفاتر كبارًا، فقرأ الرُّقعة فإذا المُبَرِّد قد أهَدى إليه كتاب «الرَّوضة»، وكان ابنه عليٌّ حاضرًا. قال: فرمى بالجزْء الأول، يعني إليه، وقال له: انظر يا بُنيّ، هذه أهداها إلينا أبو العباس المُبَرِّد، فأخذ ينظر فيه وكان بين يديه دواة، فشغل أبو جعفر يحدثنا؛ فأخذ عليٌّ الدواة ووقَّع على ظهر الجزء شيئًا وتركه وقام، فلما انصرفَ. قال أبو جعفر: أروني أيّ شيءٍ قد وَقَّعَ هذا المشئوم؟ فإذا هو [من مجزوء الرمل]:

لو برا الله المُبَرِّد من جَحِيم يتوقدْ
كان في الرَّوضة حقًا من جميع الناس أبردْ

أخبرنا محمد بن الحَسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حَكَى لنا أبو العباس بن عَمَّار أنَّ محمد بن يزيد النَّحوي المُبَرِّد صَحَّفَ في كتاب «الروضة» في قوله: حبيب بن خُدْرَة، فقال: «جدرة»، وفي رِبْعي بن حِرَاش فقال: «خراش»، فقال بعض الشعراء يهجوه [من الخفيف]:

غير أنَّ الفَتَى كما زعمَ النَّا سُ دعيٌّ مصَحِّف كَذَّابُ

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال: أنشدنا أحمد بن أبي طاهر لنفسه [من الخفيف]:

---

(١) في م: «وأومد»، محرف.

كَثُـــرت فـــي المُبَـــرِّد الآدابُ واستقلـــت فـــي عَقْلـــه الألبـــابُ
غيـــرَ أنَّ الفَتَـــى كمـــا زعـــمَ النَّـــا سُ دعـــيٌّ مصَحَّـــفٌ كَـــذَّابُ

أخبرنا علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني الصُّولي، قال: كُنَّا يومًا عند أبي العباس المُبَرِّد، فجاءَهُ رجلٌ فَسَلَّم عليه واستحفَى نفسه في لقائه، فأنشد أبو العباس [من البسيط]:

إنَّ الـزَّمـانَ وإن شطـت مـذاهبُـه منـي ومنـكَ، فـإنَّ القلـب مُقْتَـرب
لن ينقص النأي ودّي ما حييتُ لكم ولا يميـــل بـــه جَـــدٌّ ولا لَعـــبُ

حدثنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن عُمر اليمني بمصر، قال: أنشدنا أحمد بن مروان المالكي، قال: أنشدنا بعضُ أصحابنا لثَعْلب في المُبَرِّد حين مات [من الكامل]:

مـــاتَ المُبَـــرِّد وانقضَـــت أيـــامُـــه وسَينقضـــي بعـــد المُبَـــرِّد ثعلـــبُ
بيـــتٌ مـــن الآدابِ أصبـــحَ نِصْفـــه خَـــرِبـــا وبـــاقـــي نصفـــه فسيخـــربُ

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ ابو العباس محمد بن يزيد الأزْدي الثُّمالي المعروف بالمُبَرِّد، وكان في العلم بنحو البَصْريين فردًا، في سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن يزيد بن عبدالأكبر أبو العباس النَّحْوي المعروف بالمُبَرِّد في شوال سنة خمس وثمانين. وقال ابن المنادي: سَمِعنا منه أحاديث في تضاعيف أول كتاب «معاني القرآن».

قلتُ: وبلغني أنَّ مولده كان في سنة عشر ومئتين.

١٧٦٧- محمد بن يعقوب بن الفَرج، أبو جعفر الصُّوفي المعروف بابن الفَرَجي، من أهل سُرَّ مَن رأى[١].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفرجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر أبو سعيد ابن الأعرابي أنه كان من أبناء الدُّنيا، وأرباب الأموال[1]، وأنه ورث مالاً كثيرًا، فأخرجه[2] جميعَهُ وأنفقَهُ في طلب العلم، وعلى الفُقراء والنُّسَّاك والصُّوفية. وكانَ له موضعٌ من العلم والفقه ومعرفةِ الحديث، لزم علي ابن المَدِيني فأكثرَ عنه، وكانَ يحفظ الحديث، ويُفتي بالمقطعات عن الشعبي، والحسن، وابن سيرين، وغيرهم. وصحبَ الصُّوفية مثل ابن أبي تراب النَّخْشَبِي، وذي النون المِصْري، ونحوهما. ونزلَ الرملةَ، وكان له مجلسٌ للوعظِ في جامعِها. وحَدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وأبي ثَوْر الفقيه، وعلي ابن المديني. روى عنه محمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي وغيرُه. ومات بالرَّملة بعد سنة سبعين ومئتين.

١٧٦٨- محمد بن يعقوب بن مِهْران، أبو عبدالله الأصبهانيُّ.

ذكره أبو نُعَيْم الحافظ، وقال[3]: كتب عنه أهلُ بغداد في اجتيازه بهم إلى الحج. وروى عن محمد بن حُميد الرَّازي، وتوفي بعد سنة ثمانين ومئتين[4].

١٧٦٩- محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليَسَع، أبو بكر الأعْلم البَصْريُّ[5].

سكنَ بغداد، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن محمد بن أسماء، وهُدْبة بن خالد، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحِي، وصالح بن حاتِم بن وَرْدان. رَوَى عنه عبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي،

(١) في م: «الأحوال»، محرفة وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.
(٢) في م: «فأخرج»، محرفة.
(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٢١٤.
(٤) في أخبار أصبهان: «بعد المئتين» خطأ، يظهر أنه سقطت من المطبوع لفظة «الثمانين».
(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكَرَابيسي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالله الأشعري، قال: حدثنا ياسين الكُنَاسِي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَة، قال: قمتُ إلى عليٍّ فقلت: أخْبِرني عن صلاة النبيِّ ﷺ بالنهار، قال: وَمَن يُطيق ما كانَ رسولُ الله ﷺ يطيق؟ كان يصلي إذا كانت الشمس مما يَلي المَشْرق بمنزلتها صَلاةَ الظُّهر مما يلي المغرب صلى أربع ركعات، وإذا صَلَّى الظهر صَلَّى رَكْعتين، وإن كان قَبْلَ العَصْرِ صَلَّى أربعًا. فهذه كانت صلاة رسول الله ﷺ بالنهار ست عشرة ركعة.

كذا في كتابي عن ابن رِزْقويه وقد سقط من أول الحديث ما هو مذكور عن أبي إسحاق من غير هذه الرواية وهو: قال: كان يُصَلِّي إذا كانت الشمس من المشرق كهيئتها من المغرب صلاة العصر على رَكْعتين وبعده، وإذا كانت الشمس مما يلي المشرق[1].

١٧٧٠- محمد بن يعقوب بن إسحاق الحربيُّ.

حدث عن داود بن مِهْران الدَّبَّاغ. روى عنه أخوه أحمد.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد،

---

(١) حديث حسن، كما قال الترمذي.

أخرجه عبدالرزاق (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠١ - ٢٠٢، وأحمد ١/ ٨٥ و١١١ و١٤٣ و١٤٧ و١٦٠، والترمذي (٤٢٤)، وفي الشمائل، له (٢٨٧)، وابن ماجة (١١٦١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٢ و١٤٣ و١٤٦، والنسائي ٢/ ١١٩، وأبو يعلى(٣١٨) و(٦٢٢)، وابن خزيمة (١٢١١)، والطبراني في الأوسط (٩٣٢٤)، والبيهقي ٢/ ٤٧٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢١١ حديث (١٠٠٦٥)، والروايات مطولة ومختصرة أو مقتصرة على بعضه.

قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن إسحاق أبو عبدالله العَطَّار الخَضِيب الحربي، قال: حدثنا أخي محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يزيد[1] بن مِهْران أبو خالد، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: في قول الله، في قولهم ﴿يَٰحَسۡرَتَنَا﴾ [الأنعام ٣١]، قال: «الحَسْرة أن يَرَى أهلُ النَّار منازلهم من الجنة. قال: فهي الحَسْرة»[2].

١٧٧١ - محمد بن يعقوب بن سَوْرة التَّمِيميُّ[3].

سمع أبا الوليد الطَّيَالسي، والحَكَم بن موسى، وعبدالله بن يونُس بن بُكَيْر. روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وغيرُه. وكان ثقة.

وقال الدَّارقُطني[4]: لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرة التَّميمي البَغْدادي، قال: حدثنا أبو الوليد هِشام بن عبدالملك الطَّيَالسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس[6]: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بالباكُورة من الثَّمَرة قَبَّلها أو[7] جَعَلها على عينيه. ثم

(١) في م: «داود»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد المفيد متهم (الميزان ٣/ ٤٦٠).
أخرجه الطبري في تفسيره ٧/ ١٧٩، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٢ وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.
(٤) سؤالات الحاكم (٢٠١).
(٥) معجمه الصغير (٧٩١).
(٦) في م: «عن أنس»، محرف، وما هنا يعضده ما في المعجم الصغير للطبراني الذي ينقل منه المصنف. وسيأتي عند المصنف من حديث الزهري عن أنس في ترجمة سفيان بن محمد بن سفيان المصيصي (١٠/ الترجمة ٤٧١٩)
(٧) في م: «و»، وما هنا يؤيده ما في المعجم الصغير.

أعطاها أصغر مَن يحضرُهُ من الولدان[1] .

قال سُليمان: لم يروه عن زيد بن أسلم إلا الدراوردي، تفرد به أبو الوليد.

١٧٧٢- محمد بن يعقوب، أبو بكر.

حدَّثَ بِصُور عن سعيد بن يوسف اليَمَامي. روى عنه أحمد بن محمد بن المُؤَمَّل الصُّوري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن سُليمان أبو محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمَّل الصُّوري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب البَغْدادي بِصُور، قال: حدثنا سعيد بن يوسُف اليَمَامي، قال: حدثنا المَضَاء بن الجارود، عن ابن أبي طَيْبَة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «المُفتونَ سادةُ العُلماء، والفُقهاء قادة أُخِذَ عليهم أداءُ مواثيق العلم، والجُلُوس إليهم بركة، والنَّظر إليهم نُور»[2] .

---

(١) إسناده صحيح.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٢٢) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس، بإسنادٍ ضعيف جدًا فيه مسلمة بن علي الخشني وهو متروك. وسيأتي من طريق عروة عن عائشة في ترجمة يحيى بن محمد الذهلي من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٤٦٠).
وحديث باكورة الثمر مشهور من حديث أبي صالح عن أبي هريرة بألفاظ مقاربة، ليس فيها أنه كان يقبلها أو يضعها بين عينيه؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٩١ برواية الليثي)، والدارمي (٢٠٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، ومسلم ٤/ ١١٦ و١١٧، والترمذي (٣٤٥٤)، وفي الشمائل، له (٢٠١)، وابن ماجة (٣٣٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٠)، والبغوي (٢٠١٢).
وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢١٩ حديث (١٤٨٨٢).

(٢) موضوع، وكأنه من منكرات صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير الخطيب من حديث عائشة، لكن أخرجه الدارقطني ٣/ ٨٠، والشهاب في مسنده (٢٢٢) من =

١٧٧٣ - محمد بن أبي يعقوب، أبو بكر الدِّينوريُّ.

حدَّثَ ببغداد، وسُرَّ مَن رأى عن عبدالله بن محمد البَلَوي، وعبدالله بن أبي رُومان الإسكندراني، ومحمد بن صالح مولى جعفر بن سُليمان الهاشمي، ويَمَان بن سعيد المِصِّيصي، وأحمد بن سعيد الهَمَذَاني، ورَوْح بن محمد السُّكَّري.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعيني، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبو بكر النَّجَّاد. وفي حديثه غَرَائب ومناكير.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدِّينوري، قال: أخبرنا أحمد بن سَعيد الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عليّ بن عابس، عن أبان ابن تَغْلِب[1]، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا بعثَ سَرِيةً قال: «اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا مَن كَفَر بالله، لا تَغُلُّوا، ولا تُمَثِّلوا، ولا تقتلوا وَلِيدًا ولا امرأة ولا شيخًا كبيرًا، وإذا حاصرتُم أهلَ مدينةٍ أو أهلَ حِصْنٍ فادعوهم إلى الإسلام، فإن شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فلهم ما لكُم وعليهم ما عليكم، فإن أبوا فادعوهم إلى الجزية يُعطونها عن يدٍ وهم صاغرون، فإن أبوا فاقتلوا مُقاتليهم حتى يحكمَ اللهُ بينكم وبينهم وهو خيرُ الحاكمين»[2].

= طريق الحارث الأعور عن علي، وإسناده تالف بسبب الحارث ومتنه موضوع كما قال علي القاري في الأسرار المرفوعة (١٤٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٨٤. وهو عند ابن عراق ١/ ٢٩٣ من طرق لا يخلو أي منها من كذاب أو متهم.

(١) في م: «ثعلب»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف صاحب الترجمة وعلي بن عابس. على أن الحديث صحيح من حديث ابن بريدة عن أبيه، أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢ و٣٥٨، والدارمي (٢٤٤٤) و(٢٤٤٧)، ومسلم ٥/ ١٣٩و١٤٠، وأبو داود (٢٦١٢) و(٢٦١٣)، والترمذي =

أخبرني الحَسن بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الدِّينوري بسُرَّ مَن رأى.

١٧٧٤- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله الصَّفَّار.

حدث عن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي، وأبي هَمَّام السَّكُوني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسحاق الصَّفَّار بَغْداديٌّ، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني أبو محمد الكَلاَعي، قال: حدثني عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا كَفَالة في حَد»[2].

١٧٧٥- محمد بن يعقوب بن القَلاَّس، بالقاف، يُكْنَى أبا بكر[3].

= (١٤٠٨) و(١٦١٧) و(١٦١٧م)، وفي العلل الكبير، له (٤٨٨)، وابن ماجة (٢٨٥٨)، والنسائي في الكبرى (٨٥٨٦) و(٨٦٨٠) و(٨٧٦٥) و(٨٧٨٢)، وأبو يعلى (١٤١٣)، وابن الجارود (١٠٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠٦ و٢٠٧، وفي شرح المشكل، له (٣٥٧٢) و(٣٥٧٣) و(٣٥٧٤) و(٣٥٧٥) و(٣٥٧٦)، وابن حبان (٤٧٣٩)، والطبراني في الأوسط (١٤٥٣)، وفي الصغير (٣٤٠)، والبيهقي ٩/ ١٥ و٤٩ و٩٧ و١٨٤، والبغوي (٢٦٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥١.
وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٣٢ حديث (١٩٠٢).

(١) معجمه (٧٦).

(٢) إسناده ضعيف، أبو محمد الكلاعي هو عمر بن أبي عمر الكلاعي الحميري، من شيوخ بقية المجهولين، ورواياته عنه منكرة، وبقية ضعيف أيضًا، كما بيناه في «التحرير».
وأخرجه إضافة إلى الإسماعيلي: ابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٨١ وعدَّه من منكرات الكلاعي، والبيهقي ٦/ ٧٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القلاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عن عليّ بن الجَعْد، وحماد بن إسحاق المَوْصلي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد[1] الدوري، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي بكر بن سَلْم: حَدَّثكم أبو بكر محمد بن يعقوب بن القلاس، قال البرقاني: سألته عنه، فقال: شيخ نَبِيلٌ سَرِي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[2]: حدثنا شُعبة، عن سَيَّار أبي الحَكَم، عن ثابت البُناني، عن أنس: أنه مَرَّ على صِبْيان فسلَّم عليهم، ثم حدَّثنا أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صبيان فَسلَّم عليهم، وأنا معه[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وتسعين ومئتين، فيها مات أبو بكر محمد بن يعقوب القَلَّاس يوم الثُّلاثاء لتسعٍ خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة.

١٧٧٦- محمد بن يعقوب بن إسحاق بن حَكِيم بن الصَّلْت.

حدَّثَ عن أحمد بن الخليل النَّيْسابوري. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٧٧٧- محمد بن يعقوب بن إسحاق الخَضِيب.

---

(١) في م: «الخلد»، محرف.

(٢) مسند علي بن الجعد (١٧٩٩).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و٦، وأبو داود (٥٢٠٢)، والترمذي (٢٦٩٦) و(٢٦٩٦ م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٠) و(٣٣١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٦٤، والبغوي (٣٣٠٥) و(٣٣٠٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٣ حديث (١٠٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٩)، وأبو داود (٥٢٠٣)، وابن ماجة (٣٧٠٠) من طريق حميد عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٥ حديث (١٠٦٦).

حدَّثَ عن أخيه أحمد، وعن أحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٧٧٨- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله الخَطِيب.

حدَّثَ عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عُبيدالله ابن عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ابن إسحاق الخَطِيب، قال: حدثنا أبو حفص الفَلَّاس عَمرو بن عليّ الصَّيْرَفي، قال: حدثنا عيسى بن شُعيب أبو الفَضْل، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن مَطَر الوَرَّاق، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكُروا اللهَ عَبادَ الله؛ فإنَّ العبدَ إذا قال: سُبحان الله وبحمده كَتَبَ اللهُ له بها عَشْرًا، ومن عَشْر إلى مئة، ومن مئة إلى ألف، ومن زادَ زادَهُ الله، ومن استغفرَ اللهَ غفرَ اللهُ له، ومن حالت شفاعتُهُ دونَ حَدٍّ من حُدود الله فقد ضَادَّ اللهَ في مُلْكه، ومَن أعانَ على خُصومةٍ بغيرِ عِلْمٍ فقد باءَ بِسَخَطٍ من الله، ومن قَذَفَ مؤمنًا أو مؤمنةً حَبَسهُ اللهُ في رَدْغة الخَبَال حتى يأتي بالمخرج، ومن ماتَ وعليه دَيْنٌ اقتُصَّ من حَسَناته، ليسَ ثَمَّ دينارٌ ولا دِرْهم»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف أبي العلاء الواسطي. على أن الحديث حسن من غير طريقه، فمطر الوراق يتحسن حديثه عند المتابعة، وقد تابعه عطاء بن أبي مسلم الخراساني عند الحاكم ٤/ ٩٩.

أخرجه أبو داود (٣٥٩٨)، وابن ماجة (٢٣٢٠)، والطبراني في الأوسط (٢٩٤٢) من طريق مطر الوراق، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢١ حديث (٧٨٤٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٨٢ نحو لفظ المصنف من طريق أيوب بن سليمان، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٠ حديث (٧٨٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠، وأبو داود (٣٥٩٧)، والحاكم ٢/ ٢٧، والبيهقي ٦/ ٨٢ و٨/ ٣٣٢، وفي الشعب (٧٦٧٣) من طريق يحيى بن راشد عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٩ حديث (٧٨٣٨)، والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة.

كذا قال لنا أبو العلاء: الخَطِيب بالطاء، ولا أحسبه إلا الخَضِيب بالضاد، شيخ ابن شاهين، والله أعلم.

١٧٧٩- محمد بن يعقوب بن إسحاق بن ماسَك، أبو بكر الرَّزَّاز[١].

حدَّث عن علي بن داود القَنْطَري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني وذكر أنه سَمِعَ منه بواسط.

١٧٨٠- محمد بن يعقوب بن الحُسين ابن أمير المؤمنين المأمون، يُكْنَى أبا بكر الهاشميُّ.

سمع من الحسن بن علي المَعْمَري كتاب «يوم وليلة»، وكانَ له ابن يقال له: إبراهيم كتبَ الحديث الكَثِير، وذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن يعقوب هذا توفي في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من المحرم سنة ست وخمسين وثلاث مئة. قال: ومولده في سنة أربع وستين ومئتين. قال ابن أبي الفوارس: قصدتُه لأسمعَ منه كتاب «يوم وليلة» فلم يُقَدَّر ذاك، وماتَ ابنه إبراهيم بعده بأسبوع فُجاءَةً. قال: وكان مولده في سنة خمس وثلاث مئة، ولا أظُنه حدَّث.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه يُوسف

١٧٨١- محمد بن يوسُف بن الصَّبَّاح الغَضِيضيُّ[٢].

كان يتولى حَمْدونة بنت غَضِيض أمَّ وَلَد الرَّشيد فَنُسب إليها. وحدَّث عن رِشْدين بن سَعْد، وعبدالله بن وَهْب. روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن بكر القَصِير، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكانَ ثقةً.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماسكي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغضيضي» من الأنساب.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الغَضِيضي، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن مَخْرَمة ابن بُكَيْر، عن أبيه، عن سُلَيْمان بن يَسَار، قال: سمعتُ مالك بن أبي عامر يحدِّث، عن عُثمان بن عَفَّان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَبِيعوا الدِّينار بالدِّينارين، ولا الدِّرْهم بالدِّرْهمين»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات محمد بن يوسف بن الصَّبَّاح الغَضِيضي سنة تسع وثلاثين يعني ومئتين.

١٧٨٢- محمد بن يوسف الأنْباريُّ.

حدَّثَ عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم. روى عنه محمد بن عبدالله مُطَيَّن الكوفي.

١٧٨٣- محمد بن يوسف، أبو جعفر الدُّوريُّ.

حدَّثَ عن عيسى بن إبراهيم البِرَكي. روى عنه الحُسين بن أحمد بن صَدَقة.

١٧٨٤- محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر، أبو جعفر السَّعْدي.

حدَّث عن حَبيب كاتب مالك بن أنس، وعن الوليد بن القاسم

---

(١) إسناده صحيح، مخرمة بن بكير ثقة عندنا.
أخرجه مسلم ٥/ ٤٢، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٢٢ من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن مالك، به.
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٦ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن مالك بن أنس عن مولى لهم عن مالك بن أبي عامر، به.
وأخرجه مالك في الموطأ (١٨٤٧ برواية الليثي) بلاغًا عن مالك بن أبي عامر، به.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٦).

الهَمَذَاني، وعبدالله بن محمد بن المُغيرة الكُوفي، وأسد بن موسى المِصْري. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذَر ابن الباغَنْدي، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، يعني ابن المُغيرة، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن أخيه عبدالله بن عُبيدة، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «من ماتَ وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حَل له أن يُغْفَرَ لهُ»[1].

١٧٨٥- محمد بن يوسف بن سُلَيْمان بن سُلَيْم، أبو عبدالله الجَوْهَريُّ، صاحبُ بِشْر بن الحارث[2].

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا غَسَّان النَّهْدي، وعبدالعزيز الأُويسي، والفَضْل بن مُوَفَّق، وبِشْر بن الحارث.

وكان من أهل الخَيْر موصوفًا بالدِّين والستر. روى عنه عبدالله بن محمد ابن ناجِية، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهما.

وقال ابن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد، وهو صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن يوسف الجَوْهري مات في شهر ربيع الآخر

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي ولانقطاعه فإن عبدالله بن عبيدة لم يسمع من جابر.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٣٤ من طريق علي بن صالح، عن موسى بن عبيدة، به، وبلفظ: «لا تزال المغفرة على العبد ما لم يقع الحجاب، قيل: يا نبي الله وما الحجاب؟ قال: الشرك به، وما من نفس تلقاه لا تشرك به إلا حلت لها المغفرة من الله إن شاء غفر لها وإن شاء عذبها...».

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٣٨.

سنة خمس وستين ومئتين.

١٧٨٦- محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطَّبَّاع، أبو بكر، وقيل: أبو العَبَّاس[١].

سمع يزيد بن هارون، ومحمد بن مُصعب القرقساني، ومحمد بن كثير المِصِّيصي، وعُبيدالله بن موسى، وأبا نُعَيْم الفَضْل بن دُكين، وعَفَّان بن مُسلم.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلد، وأبو بكر الأدَمي القارِّي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمي. وكان ثقةً، يسكنُ سُرَّ مَن رأى، وحدَّثَ ببغداد.

وذكره الدارقطني، فقال[٢]: صدوق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: حدثنا سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال يوم حُنين: «اللهم إن تشأ لا تُعْبد بعد اليوم». كذا قال: عن الزهري، عن أنس[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٦٠، والصفدي في الوافي ٥/ ٢٤٣ - ٢٤٤ وإن لم يصرح بذلك.

(٢) سؤالات الحاكم (١٨٥).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن حسين في الزهري خاصة.

وقد رواه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥١ و٤/ ٥٢٢، وأحمد ٣/ ١٢١ كلاهما عن يزيد بن هارون، عن حميد عن أنس، وقالوا في حديثهم: «كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين...»، وهذا إسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣١٠ حديث (١٢٧٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٣٤٨)، ومسلم ٥/ ١٤٤، وأبو يعلى (٣٣١٨) من طريق ثابت عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يقول يوم أحد...» فذكره. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣١٠ حديث (١٢٦٩).

أما دعاؤه ﷺ يوم بدر فقد أخرجه البخاري ٤/ ٤٩ و٥/ ٩٣و٦/ ١٧٩ من طريق =

حدثنا الحسن بن شهاب العُكْبري إجازة، قال: حدثني عُمر بن إبراهيم ابن المُسَلَّم، قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن شهاب، قال: سمعت علي بن الحسن الرُّسْتُمي يقول: دخلَ ابنُ الطَّبَّاع من سامرا إلى بغداد فنزل في البَغَويين[1]، فاجتمعَ أصحابُ الحديثِ، فسمع محمد بن عبدالله بن طاهر الضَّوْضاء من كلام أصحاب الحديث، فقال لحاجبه: ما هذا؟ فقال: ابنُ الطَّبَّاع قَدِمَ من سُرَّ من رأى، وهذا كلامُ أصحاب الحديث. فقال: وقد قَدِمَ؟ قال: نعم. فكتب إليه رقعة يسأله أن يصير إليه ليحدث فتيانه، فكتبَ جواب رقعته: بسم الله الرحمن الرحيم، أكرمكَ اللهُ كرامةً تكونُ لكَ في الدُّنيا عِزًا، وفي الآخرة من النار حِرْزًا، قرأتُ رقعتك، ولم أتخلَّف عنكَ صيانةً، إنما تخلفتُ عنك ديانةً، والعلم يُؤْتَى ولا يأتي. فقال: صدق. فصار إليه محمد بن عبدالله وبَنُوه، وكان نازلاً في غُرفةٍ فصعدَ إليه، فحدَّثَهُ عامةُ الليل، وقال محمد ابن عبدالله، يعني لحاجبه: سَله ما يريد؟ فكَلَّمه الحاجب بالفارسية، وكان ابن الطَّبَّاع يُحسن الفارسية، فقال: قل له يبعث لنا شيئًا نَتَغطَّى به في هذا البَرْد. فبعثَ إليه بمطرفِ خَزٍّ يساوي خمس مئة دينار، فاحتاجَ ابنُ الطَّبَّاع إلى بيعه فدفعه إلى بعض البَزَّازين فباعه بخمسة وخمسين دينارًا، وقال: لو صبرتَ عليه حتى يجيء طالبه لأخذتُ لك خمس مئة دينار.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن يوسف ابن[2] الطباع ماتَ في سنة خمس وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: توفِّي أبو العباس ابن الطَّبَّاع بسُرَّ من

= عكرمة عن ابن عباس ضمن حديث أطول من هذا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٨٨ حديث (٦٩٢٦).

(١) اضطربت العبارة في الوافي، فجاءت كما يأتي: «قدم سُر من رأى فنزل في البغويين»، وهو غلط محض، وكأن الصواب: «قدم بغداد من سُرّ من رأى... الخ».

(٢) سقطت من م.

رأى لأيامٍ خَلَت من المحرَّم سنة ست وسبعين.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد: سنة ست وسبعين ومئتين فيها مات محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطَّبَّاع في المحرم؛ سألتُ عنه أبا بكر محمد بن محمد الباغَنْدي فأخبرني بذلك.

١٧٨٧- محمد بن يوسف، أبو جعفر المعروف بابن التُّركي، مولى بَنِي ضَبَّة[١].

سمع محمد بن جَعْفر الوَرْكاني، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح، وسُرَيْج ابن يونس، ووَهْب بن بَقية، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، ويَعْقوب الدَّورقي.

روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، وجعفر الخُلْدي، وأحمد ابن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وكان ثقةً.

أخبرني محمود بن عُمر العُكْبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن يوسف الفَرْغاني، قال: حدثنا وَهْب ابن بَقِية، قال: حدثنا خالد الطَّحَّان، عن حُميد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أسمر اللَّون[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أبو يعلى (٣٧٤١) عن وهب بن بقية مثل لفظ المصنف.
وأخرجه أبو داود (٤٨٦٣)، وأبو يعلى (٣٧٦٤) عن وهب بن بقية به بلفظ: «كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ».
وأخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، وأبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤)، وفي الشمائل، له (٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٠٣ من طرق عن حميد عن =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو جعفر ابن التُّركي يوم الثلاثاء لعشر خَلَون من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين يعني ومئتين. وكذلكَ ذكر ابنُ مَخْلَد، فيما قرأتهُ بخطه.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات أبو جعفر محمد بن يوسف ابن التُّركي في يوم الثُّلاثاء لاثنتي عشرة ليلة مضت من جُمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومئتين، وحضرتُه وكنتُ مع الهيثم بن خَلف الدُّوري، فغسل في حَمَّام، ولم يَكُ له وارث، فَرُفِعَ أمره إلى محمد بن يوسف أبي عُمر القاضي، فوجه جماعة من شُهُوده، فتولوا تجهيزه، فأُخرِجَ من منزله في عباءة خَلقة ولم يظهر له غيرها. وأخبرني الهيثم أن أباه كان فَرْغَانيًا، وكان أبوه مولًى لزُهير بن المُسيب وحُمِل عنه الحديث، ولم أعلم أنه ذُمَّ فيه.

١٧٨٨- محمد بن يوسف، أبو جعفر يُعرف بغُلام ابن أبي أيوب.

حدَّثَ عن علي بن الجَعْد الجَوْهري، ويحيى بن أيوب المَقَابري. روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدَمي.

أخبرني محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن يوسف غُلام ابن أبي أيوب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا ابن السَّمَّاك، عن عَنْبَسة بن عبدالرحمن، عن مُسلم[1]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتركوا

= أنس بألفاظ مقاربة أطول من هذا. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٣٩).

(١) هكذا في النسخ وفي الحلية لأبي نعيم ٨/ ٢١٤. وفي جامع الترمذي: «عبدالملك بن عَلّاق» (١٨٥٦)، وسماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٣٣٨: «غلاق»، بالغين المعجمة، بن مسلم، وذكره ابن ماكولا بالعين المهملة، وهو الصحيح، فهو علاق بن أبي مسلم، أو ابن مسلم الذي روى له ابن ماجة حديث: «أول من يشفع يوم القيامة»، وهو من رواية عنبسة بن عبدالرحمن، عنه. وقد حكم الترمذي وغيره بجهالته، وضعف عنبسة.

عَشَاء اللَّيل ولو بكف من حَشَفٍ، فإنَّ تَرْكَهُ مَهْرَمةٌ»[1] .

١٧٨٩- محمد بن يوسُف بن الحَكَم، أبوعبدالله الحافظ يُعرف بالصَّابونيِّ.

حدَّثَ عن محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكي، وعليّ ابن المديني، ومُقاتل بن صالح السَّدُوسي، وغيرِهم.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي. وكان غزيرَ الحديث، حسنَ الغَرَائب. وقال الدارقطني[2] : لابأس به.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن يوسف الصَّابوني الحافظ. وأخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الصَّابوني، قال: حدثني إبراهيم بن هشام بن مشكان، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، قال: حدثني عبدالله بن داود، عن المُنَخَّل بن حَكِيم القُشَيْري، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، قال: قال النبي ﷺ: «سِبابُ المؤمنِ فُسوقٌ، وقتاله كُفْرٌ»[3] . واللفظ لحديث أبي سَهْل.

---

(١) قال الترمذي: «هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبسة يضعف في الحديث، وعبدالملك بن علاق مجهول».

أخرجه هو (١٨٥٦)، وأبو يعلى (٤٣٥٣)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٠٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٠١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٧. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٣ حديث (٨٣٦).

(٢) سؤالات الحاكم (١٨٧).

(٣) إسناده ضعيف، منخل بن حكيم مجهول لا يُعرف (الميزان ٤/ ١٨٠).

وأخرجه ابن ماجة (٣٩٤٠)، وأبو يعلى (٦٠٥٢)، والمصنف في ترجمة أحمد بن موسى بن العباس الخيوطي (٦/ الترجمة ٢٨٤٧) من طريق أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين، به، وأبو هلال ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابعه سوى هذا المجهول، فمتابعته شبه الريح. =

١٧٩٠- محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن نَبْهان بن طَرِيف بن عاصم، أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله الرَّازيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرَّازي، وأحمد بن سَعِيد الهَمَذَاني، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي، وإسحاق بن أبي حَمْزة، وإسحاق بن وَهْب الجُمَحِي المِصْري، ومحمد بن عبدالله القَسَّام الرَّازي، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وهبةالله بن جَعفر، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش المُقْرِئان، وعُثمان بن علي الصَّيْدلاني، وحبيب بن الحَسن القَزَّاز.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا حَبيب بن الحَسن القَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّازي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن عبدالله بن دينار القَسَّام الرَّازي، قال: حدثنا أبو زُهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء، عن أبي سعد البَقَّال، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: ما سمعتُ النبيَّ ﷺ جمعَ أبويه لأحدٍ إلا لسَعْد، فإني سمعتُه يقول: «ارمِ سَعْد فداكَ أبي وأُمي»[٢].

حدثني أبو القاسم الأزْهري، عن أبي الحَسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن يوسف بن يعقوب الرَّازي، شيخٌ دَجَّال كذابٌ، يضعُ الحديث، والقراءات والنُّسَخَ، وضع نحوًا من ستين نُسْخة قراءات ليسَ لشيءٍ منها أصل، ووضع من

= على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن مسعود، وسيأتي تخريجه في ترجمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الصيدلاني من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١١٥) إن شاء الله تعالى.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٧٢.

(٢) إسناد تالف لمتن صحيح، صاحب الترجمة كذاب كما تقدم، وأبو سعد البقال هو سعيد بن المرزبان وهو ضعيف. على أنَّ متن الحديث مخرج في صحيح البخاري ٥/ ١٥٤ من حديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، وفي البخاري ٤/ ٤٦ و٥/ ١٢٤ و٨/ ٥٢، ومسلم ٧/ ١٢٥ من حديث علي بن أبي طالب.

الأحاديث المسندة ما لا يُضْبَط، قَدِمَ إلى هٰهنا قبل الثلاث مئة، فَسَمِعَ منه ابنُ مُجاهد وغيرُه، ثم تَبَيَّنَ كذبه فلم يحكِ عنه ابنُ مُجاهد حَرْفًا. روى عنه النَّقَّاش غير شيء، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم، مولى عليّ بن أبي طالب، ومرة يقول محمد بن نَبْهان، ومرة يقول: محمد بن يوسف، ومرة يقول: محمد بن عاصم الحَنَفي.

١٧٩١- محمد بن يوسف بن عبدالله، أبو عبدالله العَطَشيُّ.

حدث عن محمد بن عبدالله بن نُمير، والهيثم بن خارجة. روى عنه أبو بكر المُفيد.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد بَجْرَجرايا، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن عبدالله العَطَشيُّ سنة خمس وتسعين ومئتين وأحمد بن الحَسن بن عبدالجبار الصُّوفي؛ قالا: حدثنا الهَيْثَم بن خارجة، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعتُ الوَضِين بن عَطاء يُحَدِّث عن يزيد بن مَرْثَد، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خُذُوا العَطاءَ مادام عطاءً فإذا صار رِشْوةً على الدِّين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه، يمنعكم الفَقْر والمخافة»، وذكر الحديثَ[1].

١٧٩٢- محمد بن يوسف، أبو جعفر الإسكافيُّ البَاوَرْديُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصي، وأحمد ابن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسيّ، وسُليمان بن عبدالحميد النَّهْرواني.

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، وهو مقبول حيث يتابع ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/(١٧٢)، وفي الصغير (٧٤٩)، وفي مسند الشاميين، له (٦٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٦٥ من طريق الوضين، به.
وأخرجه إسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع من حديث معاذ بن جبل كما في المطالب العالية (٤٤٠٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شِهاب العُكْبَري.

أخبرنا أبو سَهْل محمود بن عُمر العُكْبَريُّ، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالله ابن محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف الباوَرْدي قراءةً عليه من كتابه، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد أبو أيوب الحِمْصي، قال: حدثنا الخَطَّاب بن عثمان الفَوْزِي، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلَة[1]، قال: رأيتُ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، عبدالله بن عَمرو بن عبدالله ابن أمِّ حَرَام، وواثلة بن الأسقع، وغيرهما، يلبسون البَرَانس ويعفون شَوَاربهم، ولا يَحفّون حتى تُرَى الجلدة، ولكن قَصًّا حَسَنًا يكشفون الشفة ويُصَفِّرونَ بالوَرْس، ويَخْضِبونَ بالحِناء والكَتَم[2].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القَوَّاس، قال: قُرِىء على محمد بن مَخْلَد وأنا أسمع، قيل له: حَدَّثك أبو جعفر محمد بن يوسف الباوَرْدي الإسكاف، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسي، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن ثور، عن خالد، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمناءُ عند الله: جِبْريل، وأنا، ومعاوية». كذا رواه ابن يوسف عن إسماعيل بن عياش. ورواه محمد بن عائذ الدِّمشقي عن إسماعيل، عن يحيى بن عُبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك رواه محمد بن عبدالله بن عامر السَّمَرقندي عن محمد بن سلام البِيْكَندي عن ابن عياش كرواية ابن عائذ، عنه[3]. ورُوِيَ عن محمد بن المبارك الصُّوري[4] عن ابن عَيَّاش مثل هذا القول. وقيل: رواه محمد بن

(١) في م: «عُلية»، محرف.
(٢) إسناده حسن، محمد بن حمير وسليمان بن عبدالحميد صدوقان حسنا الحديث.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «أيضًا»، محرفة.

المبارك أيضًا عن ابن عَيَّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّة[1]، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، عن واثلة بن الأسقع، عن النبيِّ ﷺ. وليس شيءٌ منها ثابتًا، والله أعلم[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن يوسف الباوَرْدي سنة سبع وتسعين ومئتين في صَفَر.

١٧٩٣- محمد بن يوسف بن عَمرو بن يوسف القُومسيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن عيسى البِسطامي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا محمد بن يوسف بن عَمرو بن يوسف القُومسي ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن عيسى البِسْطامي، قال: حدثنا أحمد ابن أبي طَيْبَة[4]، عن أبي طَيْبَة، عن الأعمش، عن مُسلم بن صَبِيح، عن مَسْروق، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يقول أحدهم إذا غَضِب: أعوذُ باللهِ من الشَّيطان الرجيم، ذهبَ عنه غَضَبُه»[5].

---

(١) شدد ناشر م زاي «غزية» فأخطأ.

(٢) موضوع، كما قال أبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن الجوزي والذهبي، وآفته أحمد ابن عيسى الخشاب الكذاب.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٦، وابن عدي في الكامل ١/ ١٩٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧. وانظر الميزان ١/ ١٢٦.

(٣) المعجم الصغير (١٠٢١)، والأوسط (٧٠١٨).

(٤) في المطبوع من المعجم الصغير: «ظبية»، خطأ، وانظر تعليقنا المطوّل على ترجمته من تهذيب الكمال ١/ ٣٥٩.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي (الميزان ٣/ ٣١٢)، وحديثه بهذا الإسناد منكر كما قال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٩٦، فقد خالف أصحاب الأعمش فيه، كما أشار الطبراني.

قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق إلا أبو طَيْبَة. ورواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صُرَد الخُزاعي[1].

١٧٩٤ - محمد بن يوسُف بن سابق المؤدِّب.

حدَّث عن عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

١٧٩٥ - محمد بن يوسف القَطَّان.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى[2] عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله المُعْتَصمي، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سَمُرَة البَغَوي، قال: حدثنا عمر بن إسماعيل[3] الثَّقَفي الجَوْهري، ومحمد بن يوسف القَطَّان جارُنا، وأبو خُبَيْب العَبَّاس بن أحمد، ومحمد بن محمد بن سُليمان الواسطي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو نصر البَزَّاز بمدينة أبي جعفر وجماعة؛ قالوا: حدثنا عبدالأعلى ابن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قريةٍ أُخرى، فأرصدَ اللهُ على مَدْرجته مَلَكًا، فقال له: أينَ تُريد؟ قال: أريدُ أخًا لي في هذه القرية. فقال: هل له عليك من نعمةٍ تربُّها؟ قال: لا، غير أني أحببته لله. قال: فإني

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٣، وأحمد ٦/ ٣٩٤، والبخاري ٤/ ١٥٠ و٨/ ١٩ و٣٠ و٣٤، وفي الأدب المفرد (٤٣٤) و(١٣١٩)، ومسلم ٨/ ٣١، وأبو داود (٤٧٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٢) و(٣٩٣)، وهو في الكبرى (١٠٢٢٤) و(١٠٢٢٥)، وابن حبان (٥٦٩٢)، والطبراني في الكبير (٦٤٨٨) و(٦٤٨٩)، والحاكم ٢/ ٤٤١. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٥٥ حديث (٤٩٤٥).

(٢) في م: «وروى»، ولا أصل للواو في النسخ.

(٣) في م: «إبراهيم»، محرف، وهو عمر بن إسماعيل بن سلمة المعروف بابن أبي غيلان الثقفي الآتية ترجمته في موضعها (١٣/ الترجمة ٥٩٠١).

رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته فيه»[1] . لفظ الحديث لابن أبي غَيْلان.

١٧٩٦ - محمد بن يوسف بن شَهْريار، أبو صالح الهَمَذَاني.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن مسعود. روى عنه عبدالله بن الحسن بن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس، قال: أخبرنا أبو صالح محمد بن يوسف بن شهريار الهَمَذَاني، قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق عن البَراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بُيِّتُم[2] الليلة قولوا حَم، لا يُنْصَرُون»[3] .

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢ و٤٠٨ و٤٦٢ و٤٨٢ و٥٠٨، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٠)، ومسلم ٨/ ١٢، وابن حبان (٥٧٢) و(٥٧٦)، والبغوي (٣٤٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٠ حديث (١٤٠٦٢). وسيأتي في ترجمة عبدالأعلى بن حماد النرسي (٢/ الترجمة ٥٧٠٤).

(٢) في م: «هبتم»، محرفة.

(٣) في م: «تبصرون»، مصحفة. وهذا الحديث هكذا رواه صاحب الترجمة عن إبراهيم ابن مسعود عن أبي نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء به، ولم نقف عليه من طريق سفيان هكذا إلا ما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٥)، وهو في الكبرى (١٠٤٥٢)، وقد اختلفت فيه الرواية، فقد جاء في نسخة أخرى: «عن شيبان» كما بين المزي في التحفة ٢/ (١٨٥٧)، وتابعه الأجلح عند ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، وأحمد ٤/ ٢٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٦)، وفي الكبرى (١٠٤٥١)، والحاكم ٢/ ١٠٧، وقال النسائي في الكبرى عقبه: «الأجلح ليس بالقوي، وكان مسرفًا في التشيع خالفهما زهير وشريك في الإسناد واللفظ على اختلافهما فيه».

أما حديث شريك فرواه عن أبي إسحاق عن المهلب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أخرجه ابن سعد ٢/ ٧٢، وأحمد ٤/ ٦٥ و٥/ ٣٧٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٧)، وفي الكبرى (٨٨٦١) و(١٠٤٥٣).

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٠٧، والبيهقي ٦/ ٣٦٢ من طريق شريك أيضًا لكنه سمى الرجل: «البراء بن عازب». =

١٧٩٧- محمد بن يوسف بن عبدالله الخَشَّاب.

حدَّث عن عليّ بن حَرْب الطَّائي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرَشيُّ؛ قالا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن عبدالله الخَشَّاب، قال: حدثنا علي بن حَرْب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن هارون المُعَدَّل بالنَّهروان، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حرب الطَّائي، قال: حدثنا علي بن حَرْب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، سمع جابر بن عبدالله يشير إلى أُذُنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بأذنيَّ هاتين: «إنَّ ناسًا يُدْخلون النار ثم يُخْرجون»[1]. لفظ حديث الخشاب.

= وأما حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن المهلب عن النبي ﷺ مرسلاً، فأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٨)، وفي الكبرى (١٠٤٥٤)، والحاكم ٢/ ١٠٧.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٤٦٧) عن معمر وسفيان مقرونين، وأبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، وابن الجارود (١٠٦٣)، والحاكم ٢/ ١٠٧، والبيهقي ٦/ ٣٦١ من طريق سفيان وحده، كلاهما (سفيان ومعمر) عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عمن سمع النبي ﷺ مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٤١ حديث (١٥٦٣٩)، ولعل هذا هو الصواب في هذا الحديث، فقد قال الترمذي: «وهكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري، وروي عن المهلب بن أبي صفرة عن النبي ﷺ مرسلاً».

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٧٠٤)، والحميدي (١٢٤٥)، وأحمد ٣/ ٣٠٨ و٣٨١، ومسلم ١/ ١٢٢، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٩) و(٨٤٠)، وأبو يعلى (١٨٣١) و(١٩٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٩، وابن حبان (٧٤٨٣)، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طريق سفيان به.

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٣)، والبخاري ٨/ ١٤٣، ومسلم ١/ ١٢٢، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨٤١)، وأبو يعلى =

١٧٩٨- محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد بن دِرْهم، أبو عُمر القاضي الأزْديُّ، مولى آل جَرير بن حازم[١].

سمع محمد بن الوليد البُسْري، والحَسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وزيد ابن أخْزَم[٢]، وعُثمان بن هشام بن دَلْهم، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وطبقتهم.

وكان ثقةً فاضلاً. روى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم بن حَبَابة، وغيرُهم.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: أبو عُمر القاضي، كان مولده بالبَصْرة لتسعٍ خَلَون من رَجَب سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة أربع وثمانين ومئتين، وَلِيَ أبو عمر محمد بن يوسف قضاء مدينة المَنْصور، والأعمال المتصلة بها، والقضاء بين أهل بُزُرْجَ سابور[٣]، والراذانين[٤]، ومَسْكِن[٥]، وقُطْرَبُّل، وجلس في المسجد الجامع بالمدينة. وأبو عمر محمد

= (١٩٩٢) و(١٩٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٨، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، به بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٣٤ حديث (٣٠٦١).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٥٥.

(٢) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.

(٣) من طساسيج بغداد.

(٤) أي: راذان الأعلى وراذان الأسفل، وهما كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة.

(٥) في م: «سكرود»، محرفة، ومسكن: موضع من أوانا على نهر دُجيل، قريب من دير الجاثليق.

ابن يوسف في الحُكَّام لا نظيرَ له عَقْلاً، وحِلْمًا وذكاءً، وتمكنًا واستيفاءً للمعاني الكثيرة باللفظ اليسير، مع معرفته بأقْدار الناس ومواضعهم، وحُسن التأني في الأحكام، والحفظ لما يجري على يدِهِ.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: أبو عُمر محمد بن يوسف، مَن تَصَفَّحَ أخبارَ النَّاس لم يخف عليه موضعُهُ، وإذا بالغنا في وصفه كُنَّا إلى التَّقْصير فيما نذكره من ذَلك أقرب، ومن سعادةِ جَدِّه أنَّ المثلَ ضُرِبَ بعَقْله وحِلْمه، وانتشرَ على لسان الخَطِير والحَقِير ذكرُ فَضْلِهِ، حتى إنَّ الإنسان كانَ إذا بالغَ في وصف رَجُلٍ قال: كأنَّهُ أبو عُمر القاضي، وإذا امتلأ الإنسانُ غَيْظًا قال: لو أني أبو عُمر القاضي ما صبرتُ؛ سوى ما انضافَ إلى ذلك من الجَلالةِ، والرِّياسةِ، والصَّبْرِ على المكارِه، واحتمالِ كُلِّ جريرةٍ إن لحقته من عدوه، وغَلَطٍ إن جرى من صديقه، وَتَعطُّفه بالإحسان إلى الكبير والصغير، واصطناعِ المعروف عند الدَّاني والقاصي، ومُدَاراته للنَّظِير والتَّابع. ولم يزل على طول الزَّمان يزدادُ جلالةً ونُبْلاً، ثم استُخْلِف لأبيه يوسف على القضاء بالجانب الشَّرقي، فكان يحكم بين أهل مدينة المنصور رياسةً، وبين أهل الجانب الشرقي خلافةً، إلى سنة اثنتين وتسعين ومئتين، فإنَّ أبا حازم تُوفي، وكان قاضيًا على الكرخ أعني الشرقية، فَنُقِل أبو عمر عن مدينة المنصور إلى قضاء الشَّرقية، فكان على ذلك إلى سنة ست وتسعين ومئتين. ثم صُرِفَ هو ووالده يوسُف عن جميعِ ما كان إليهما، وتوفي والده سنة سبع وتسعين ومئتين، وما زال أبو عُمر ملازمًا لمنزله إلى سنة إحدى وثلاث مئة، فإن أبا الحسن عليّ بن عيسى تَقَلَّد الوزارةَ، فأشار على المُقْتدر به، فَرَضِي عنه، وقَلَّدهُ الجانب الشرقي والشرقية وعدة نواح من السَّواد، والشَّام والحَرَمين، واليمن وغير ذلك، وقَلَّده قضاء[1] القضاء سنة

(١) سقطت من م.

سبع عشرة وثلاث مئة، وحَمَلَ النَّاسُ عنه علمًا واسعًا، من الحديث وكُتب الفقه التي صَنَّفها إسماعيل، يعني ابن إسحاق، وقطعة من التَّفْسير، وعَمِلَ مُسْندًا كبيرًا قرأ أكثرَهُ على الناس، ولم يرَ النَّاسُ ببغداد أحسن من مجلسه لمّا حَدَّث، وذلك أنَّ العلماءَ وأصحابَ الحديث كانوا يَتَجَمَّلون بحضور مجلسه، حتى أنه كان يجلسُ للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن مَنِيع، وهو قريبٌ من أبيه في السن والإسناد، وابنُ صاعد على يساره، وأبو بكر النَّيْسابوري بين يديه، وسائرُ الحُفَّاظ حول سريره، وتوفي في شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة، وله ثمان وسبعون سنة. وكان يذكر عن جده يعقوب حديثًا لقنه إياه وهو ابن أربع سنين، عن وهب بن جرير، عن أبيه عن الحسن: «لا بأسَ بالكُحل للصائم»[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه الذي تَقَلَّد بعد ذلك القضاء: لما وَلِيَ أبو عُمر محمد بن يوسف القَضَاء، طَمعنا في أن نتتبعه بالخطأ لِمَا كُنَّا نعلم من قلة فقهه، فكُنا نُستفتَى فنقول: امضوا إلى القاضي، ونراعي ما يحكم به، فيدافعُ عن الأحكام مدافعةً أحسن من فَصْل الحُكْم على واجبه وألطف، ثم تجيئنا تلك[2] الفَتَاوَى في تلك القصص، فَنَخافُ أن نُحْرج إن لم نفت، فنفتي، فتعود الفتاوَى إليه فيحكم بما يفتي به الفقهاء، فما عثرنا عليه بخطأ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرني أبو الحسن العَرُوضي، عن أبي عُمر القاضي، قال: قَدَّم إليه ابنُ النَّديم ابنَ المنجم في شيءٍ كان بينهما، فقال له ابن المُنَجم: إن هذا أيَّدك[3] بخاصة له عند القاضي. فقال أبو عُمر: ما

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٥١٦) بإسناد صحيح، وعَلّقه البخاري في صحيحه ٤/ ١٣٣.
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ.
(٣) في م: «يدِل»، محرفة، وما هنا من جـ ١.

أنكرها، وإنها لنافعة له عندي، غير ضارة لك، إن كانَ الحقُ له كفيناه مؤنة اجتذابه، وإن كانَ عليه سَلَّمناه إليك من غير استذلالٍ له.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري يقول: سمعتُ بعضَ شهود الحضرة القُدماء يقول: كنت بحضرة أبي عُمر القاضي وجماعة من شُهوده وخُلَفائه الذين يأنس بهم، فأحضر ثوبًا يمانيًا قيل له في ثمنه خمسين دينارًا، فاستحسنَهُ كُلُّ مَن حَضَرَ المجلس، فقال: يا غلام، هاتِ القلانسي. فجاء، فقال: اقطع جميع هذا الثَّوْب قَلَانس، واحمل إلى كل واحدٍ من أصحابنا قُلنسوة، ثم التفت إلينا، فقال: إنكم استحسنتموه بأجمعكم، ولو استحسنه واحد لوهبتُهُ له، فلما اشتركتم في استحسانه لم أجد طريقًا إلى أن يحصل لكل واحد شيء منه إلا بأن أجعلَهُ قلانس، فيأخذ كُلُّ واحدٍ منكم واحدةً منها.

سمعت علي بن محمد بن الحَسَن الحربي يقول: كان يقال: إن إسماعيل القاضي بكاتبه، ويوسف القاضي بابنه، وأبو الحُسين بن أبي عُمر بأبيه، والوصف في جميع هذه الأمور عائدٌ إلى أبي عُمر، أو كما قال.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حكى لي الحَمْدوني أنَّ إسماعيل القاضي ببغداد كان يحب الاجتماع مع إبراهيم الحَرْبي، فقيل لإبراهيم: لو لقيته؟ فقال: ما أقصد من له حاجب. فقيل ذلك لإسماعيل، فنحَّى الحاجبَ عن بابه أيامًا. فذُكِرَ ذلك لإبراهيم، فقصده، فلما دخل تلقاه أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وكان بين يدي إسماعيل قائمًا، ولما نزع إبراهيم نَعْلَه أمر أبو عُمر غلامًا له أن يرفع نعل إبراهيم في منديل معه، فلما طالَ المجلس بين إبراهيم وإسماعيل، وجَرَى بينهما من العلم ما تعجبَ منه الحاضرون، وأرادَ إبراهيم القيام، تقدم[1] أبو عُمر إلى الغلام أن يضع نعله بين يديه من حيث رآها إبراهيم ملفوفة في المنديل، فقال إبراهيم لأبي عمر: رفعَ اللهُ قدرك في الدنيا

(١) في م: «نفذا»، محرفة.

والآخرة. فقيل: إنَّ أبا عُمر لما توفي رآهُ بعضُهم في المنام، فقال: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ فقال: أدركتني دعوةُ الرَّجُل الصَّالح إبراهيم فغُفِرَ لي، قال البَرْقاني: أو كما قال لي الحَمْدوني.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن من حفظه، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي، قال: قال لي أبي: دخلتُ يومًا على القاضي أبي عُمر محمد بن يوسف وبين يديه ابنُ ابنه أبو نصر، وقد ترعرع، فقال لي: يا أبا بكر:

إذا الرِّجال وَلَدت أولادُها واضطربت من كِبَرٍ أعضادُها
وجَعلت أعلالها تَعْتادُها فهي زُرُوعٌ قد دَنَى حصادُها

فقلت: يُبقي الله القاضي. فقال: ثم أيش؟!

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: وأخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: توفي القاضي أبو عُمر في سنة عشرين وثلاث مئة.

قرأت على الحَسَن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل. وأخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عيسى بن حامد القاضي؛ قالا: مات أبو عمر القاضي يوم الأربعاء لخمسٍ بقين، وقال عيسى: لسبعٍ بقين، من شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة. قال ابنُ كامل: ودُفن في داره.

١٧٩٩- محمد بن يوسف بن مَسْعود، أبو جعفر البَزَّاز، من أهل المدائن.

حدَّثَ أبو المُفَضَّل[1] الشَّيْباني عنه عن زكريا بن يحيى المدائني صاحب شَبَابة بن سَوَّار.

---

(١) في م: «الفضل»، محرف.

١٨٠٠- محمد بن يوسُف بن سُلَيْمان بن الريان، أبو بكر الزَّيَّات، ويقال: الخَلَّال.

كان يذكُر أنه من وَلَد بَشَّار بن موسى الخَفَّاف، وحدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، وخَلَف بن محمد، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطيين.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو بكر بن شاذان، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد الجِهْبذ، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن سُليمان الخَلَّال من أصل كتابه، قال: حدثنا كُرْدوس خلف بن محمد، قال: حدثنا المُعَلَّى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن المُنْكَدر، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ بالمدينة أربعًا، وصَلَّى العصرَ بذي الحُلَيْفة رَكْعتين[1].

بلغني أنَّ هذا الشيخ كان حيًا في سنة سَبْع[2] وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٣٢٠)، والحميدي (١١٩١)، وأحمد ٣/ ٢٣٧، والدارمي (١٥١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٨، وأبو يعلى (٣٦٣٤)، وابن حبان (٢٧٤٦). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٢ حديث (٥١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٣، وأحمد ٣/ ١١٠ و١١١ و١٧٧، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٢/ ١٤٤، وابو داود (١٢٠٢)، والترمذي (٥٤٦)، والنسائي ١/ ٢٣٥، وابن حبان (٢٧٤٨)، والبغوي (١٠٢٠) من طريق محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٢ حديث (٥١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٥)، والحميدي (١١٩٢) وأحمد ٣/ ١١١ و١٨٦، والبخاري ٢/ ٢١٠، ومسلم ٢/ ١٤٤، والنسائي ١/ ٢٣٧ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٣ حديث (٥١٨).

(٢) في م: «تسع»، محرفة، وما هنا من النسخ.

١٨٠١- محمد بن يوسف بن بِشْر بن النَّضْر بن مِرْداس، أبو عبدالله الهَرَوي ويُعرف بغُنْدَر[١] .

كان أحدَ الحُفاظ الثِّقات، وسكنَ دمشق، ووردَ بغدادَ، وحدَّث بها، وكان سمع من محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، والربيع بن سُليمان المصريين، وبكَّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْريين، وإبراهيم بن مُنْقِذ الخَوْلاني، ومحمد بن عوف الحِمْصي، وسَعْد بن محمد البَيْروتي، ونحوِهم.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وعبدالله بن إبراهيم الزَّيْنبي، وأبو بكر الأبْهري[٢] ، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد ابن عُمر بن محمد بن أبي هاشم، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن مهدي الرَّمْلي، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان التِّنِّيسي، قال: حدثنا هُشيم، عن رجل من وَلَد كعب يقال له: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه، عن جده: أنه كان عندَ عُمر فسمع رجلاً يقرأ «ليسجننه عَتَّى حين»[٣] بالعين. فقال عمر: من أقرأك عَتَّى؟! قال: أقرأني ابنُ مسعود. قال: فكتب عُمر إلى ابن مَسْعود: أما بعد، فإنَّ الله أنزلَ هذا القرآن فجعلَهُ عَرَبيًا مُبينًا، فأنزله بلغةِ هذا الحَيّ من قُريش، فإذا أتاكَ كتابي فأقرىء الناس بلغة قُريش، ولا تقرئهم بلغة هُذَيْل[٤] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ٢٥٢.

(٢) في م: «الأزهري»، محرف، وما هنا من جـ ١، ويعضده ما في السير ١٥/ ٢٥٢.

(٣) قراءة المصحف بالحاء المهملة ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٣٥﴾ [يوسف].

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب. وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٥٣٥ وزاد في نسبته إلى ابن الأنباري في الوقف والابتداء.

قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الهَرَوي غُنْدَر قاطن دمشق ببغداد، قال: حدثني سَعْد بن محمد الأزْدي، قال: حدثني أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد[1] بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا مكيّ بن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2] : توفي أبو عبدالله محمد بن يوسف الهَرَوي ليلة الاثنين لثمان عشرة مضين من شهر رمضان سنة ثلاثين[3] .

١٨٠٢- محمد بن يوسف بن نُوح البَلْخيُّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشيباني بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن نُوح البَلْخي في سوق يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن نُوح البَلْخي القَوَاذِي[4] ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى بن موسى الغُنْجار، عن أبي حمزة محمد بن ميمون، عن موسى بن أبي موسى الجُهني، قال: قلتُ لفاطمة بنت عليّ: حدثيني حديثًا. قالت: حدثتني أسماء بنت عُمَيْس أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعلي: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنَّه لا نَبِيّ بَعْدي»[5] .

---

(١) سقط من م.

(٢) موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٤.

(٣) يعني: وثلاث مئة.

(٤) هذه النسبة قيّدها أبو سعد السمعاني، فقال: بفتح القاف وفي آخرها الذال المعجمة بعد الألف، ولم يذكر إلى أي شيءٍ هي.

(٥) إسناد تالف لحديث صحيح، أبو المفضل الشيباني كذاب معروف، لكن الحديث صحيح من غير طريقه؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠، وأحمد ٦/ ٣٦٩ و٤٣٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٤٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٠)، وفي خصائص علي (٦٢) و(٦٣) و(٦٤)، والطبراني في الكبير (٣٨٤) و(٣٨٥) و(٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و(٣٨٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢ حديث (١٥٧٩٩). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن الفضل بن جعفر الوراق (١١/ الترجمة ٥١٢٤)، كما سيأتي من طريق غير واحد من الصحابة.

١٨٠٣- محمد بن يوسف بن يَعْقوب، أبو عيسى الفَرَّاء.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثه عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي.

١٨٠٤- محمد بن يوسف، أبو العباس الأصْبهاني.

حدث ببغدادَ، وذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه سَكَنها[١]. أخبرنا أبو نُعيم، قال[٢]: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا الوليد بن حَمَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عَمرو بن جُميع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد ابن عِلاقة، عن أُسامة بن شَرِيك، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ، إذ جاءه الأعرابُ فسألوه عن أشياء... الحديثَ[٣].

١٨٠٥- محمد بن يوسف بن حَمْدان، أبو جعفر يُعرف بابن أبي يعقوب البَزَّاز الهَمَذَاني.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحَسن بن عليّ بن نصر الطُّوسي، ومحمد

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠.

(٢) نفسه.

(٣) إسناد تالف لحديث صحيح، عمرو بن جميع كذاب معروف (الميزان ٣/ ٢٥١) والحديث صحيح من غير طريقه من حديث زياد بن علاقة، به؛ أخرجه الطيالسي (١٢٣٢)، والحميدي (٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢، وأحمد ٤/ ٢٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، والترمذي (٢٠٣٨)، وأبو داود (٣٨٥٥)، وابن ماجة (٣٤٣٦)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٥) و(٥٨٨١) و(٧٥٥٣) و(٧٥٥٤)، وابن حبان (٦٠٦١) و(٦٠٦٤)، والطبراني في الكبير (٤٦٣) و(٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٦) و(٤٦٧) و(٤٦٩) و(٤٧١) و(٤٧٤) و(٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨٢) و(٤٨٣) و(٤٨٤)، والحاكم ١/ ١٢١ و٤/ ١٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٣ و١٠/ ٢٤٦، والبغوي (٣٢٢٦). وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٢ حديث (١٦٣).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سلام بن سليمان بن سوار الضرير (١٠/ الترجمة ٤٧٢٨).

ابن عَبْد بن عامر السَّمَرقندي، والفضل بن محمد بن عَقِيل النَّيسابوري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن[1] الطيب الصباغ. وكان ثقةً. وذكر لنا ابنُ رِزْقويه أنّه سمعَ منه في آخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٨٠٦- محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى، أبو بكر الصَّوَّاف[2].

سافرَ الكَثير، وتَغَرَّبَ في طلبِ الحديث. وحدَّث عن أبي عَرُوبة الحَرَّاني، وأبي الحسن بن جَوْصا الدِّمشقي، ومحمد بن زَبَّان[3] المِصْري، وأبي جعفر الطَّحَاوي، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو بكر بن زَبَّان بمصر، قال: حدثنا الحارث بن مِسْكين، قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم. قال الصواف: وحَدَّثناه أبو عَرُوبة الحراني، قال: حدثنا هَوْبَر بن مُعاذ، قال: حدثنا مِسْكين بن بُكَيْر؛ جميعًا عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ المؤمنَ يأكلُ في معًى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بيان»، محرف، وهو بالزاي والباء الموحدة المشددة وبعد الألف نون، قيده ابن ناصرالدين في التوضيح ٤/ ٢٤٥.

(٤) حديث صحيح.

رواه عن مالك: أبو مصعب الزهري (١٩٣٦)، وابن وهب عند الطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٠٣)، وابن بكير عند الجوهري في مسند الموطأ (٧٠٣)، وعلقه البخاري ٧/ ٩٣ من طريقه، وهو في رواية ابن عفير أيضًا كما قال الجوهري، ولم نقف على الحديث في رواية يحيى الليثي.

وأخرجه الطيالسي (١٨٣٤)، وعبدالرزاق (١٩٥٥٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، =

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان أبو بكر محمد بن يوسف ابن يعقوب الصَّوَّاف ثقةً جميلَ الأمرِ.

وقال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصَّوَّاف في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

١٨٠٧- محمد بن يوسُف بن موسى، أبو الحسن الوَرَّاق، ويُعرف بابن الصَّبَّاغ[١].

حدث عن أبي بكر بن أبي داود، وعُمر بن أحمد بن عليّ[٢] المَرْوَزي، وجماعة من الغُرباء. حدثنا عنه علي بن عبدالعزيز الطاهريُّ، وذكرَ لنا أنه كان حافظًا.

أخبرنا أبو الحَسن الطَّاهري، قال: حدثنا محمد بن يوسف الوَرَّاق الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن آدم المِصِّيصي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الثَّوري عن مَنْصور، عن رِبْعي، عن

= وأحمد ٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥، والدارمي (٢٠٤٧)، والبخاري ٧/ ٩٢، ومسلم ٦/ ١٣٢ و١٣٣، والترمذي (١٨١٨)، وابن ماجة (٣٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧١)، وأبو يعلى (٢١٥٢) و(٥٦٣٣)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل (٢٠٠١) و(٢٠٠٢) و(٢٠٠٣) و(٢٠٠٤)، وابن حبان (٥٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٤) و(١٧٦٠) و(١٨٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٧، وفي أخبار أصبهان، له ٢/ ١٥٣، والقضاعي في مسنده (١٣٨)، والبيهقي في الآداب (٥٥٨)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٦ حديث (٧٨٥٩).

وأخرجه الحميدي (٦٦٩)، والبخاري ٧/ ٩٣ من طريق عمرو بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٥ حديث (٨٧٥٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر بن علي بن أحمد»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٣).

حُذيفة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَهُ قال: «باسمكَ أحيا وأموتُ» فإذا استيقظ، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا»[1].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفِّي محمد بن يوسف بن موسى الصَّبَّاغ في شهر رَمَضان سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١٨٠٨- محمد بنُ يوسُف بن محمد بن الجُنيد بن عبدالعزيز، أبو زُرْعَة الجُرْجانيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس الدَّغُولي، ومكي بن عَبْدان النَّيسابوري، وأبي نُعيم بن عَدِي، ومحمد بن عَبْدَك الشَّعْراني، وغيرِهم.

وكان صدوقًا حافظًا. حدَّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزْهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

حدثنا الأزهري قال: مضيتُ إلى أبي زُرْعة الجُرجْاني لما قَدِمَ بغدادَ فسألته أن يُحَدِّثني عن الدَّغُولي حديثَ الثَّوري عن زائدة، فأبَى، فألححتُ عليه في[3] المسألة، فحلفَ بالطَّلَاق أنه[4] لا يحدثني به ببغداد، فانتظرته حتى كان اليوم الذي رَحَل فيه الحُجَّاج، فخرجتُ معه، ولم أفارقه حتى خرجَ من البَلَد،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٨٨ و٩/ ١٤٦، وفي الأدب المفرد له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٤١٧)، وفي الشمائل، له (٢٥٦)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢).
وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٢ حديث (٣٣٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٤. وانظر تاريخ جرجان للسهمي ٥٢٤، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ١٨٦.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أن»، وما هنا من جـ ١، وهو الصواب.

فلما صارَ وراء مَقْبَرة باب الكُنَاس قال لي: قد عزمتُ أن أحدِّثك حديثَ الدَّغُولي، ثم قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن[1] الدَّغُولي بعد جهد جهيد، قال: روى لنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَكِيم، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا زائدة بن قُدامة، عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سَبْع غزوات نأكلُ الجَرَاد[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال الدَّارقُطني: لم يحدِّث به إلا ابن مشكان عن العَدَني. وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الأعرج، قال: حدثنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَكِيم العدني، قال: حدثنا سفيان عن زائدة بنحوه. قال البَرْقاني: كان أصحابنا يقولون: تفرد به الدَّغُولي حتى ظَهَرَ لنا هذا[3].

١٨٠٩- محمد بن يوسف بن محمد، أبو بكر العَلَّاف، يُعرف

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من جـ ١، وهو الصواب.

(٢) هكذا رواه يزيد بن أبي حكيم عن سفيان الثوري عن زائدة عن عبدالملك بن عمير (أخرجه الذهبي في السير ١٧/ ٤٥)، ورواه وكيع ومحمد بن يوسف وأبو أحمد الزبيري، والمؤمل، فقالوا: عن سفيان الثوري عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى، وهو المحفوظ، وكذلك رواه عن أبي يعفور الأئمة: سفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، والحسن بن صالح، وأبو عوانة.

أخرجه من طريق أبي يعفور: الطيالسي (٨١٨)، وعبدالرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٥، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٧ و٣٨٠، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمي (٢٠١٦)، والبخاري ٧/ ١١٧، ومسلم ٦/ ٧٠ و٧١، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذي (١٨٢١) و(١٨٢٢)، والنسائي ٧/ ٢١٠، وابن الجارود (٨٨٠)، وابن حبان (٥٢٥٧)، والبيهقي ٩/ ٢٥٦ - ٢٥٧، والبغوي (٢٨٠٢). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٣ حديث (٥٦٧٤).

(٣) لم يذكر المصنف وفاته، وقد توفي بمكة سنة (٣٩٠)، كما في مصادر ترجمته.

بابن دوست[1].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق. حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح، وأبو الحُسين محمد ابن علي بن المُهتدي بالله الخَطيب، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني الخلال وأحمد بن محمد العَتِيقي: أنَّ محمد بن يوسف بن دوست العَلَّاف مات في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. قال العَتِيقيُّ: شيخٌ صالحٌ ثقةٌ.

١٨١٠- محمد بنُ يوسُف بن يعقوب بن إبراهيم، أبو عبدالله وأبو بكر الرَّقيُّ[2].

كان جَوَّالاً، حدَّثَ ببغدادَ وبالشام عن أبي سعيد ابن الأعرابي، وخَيْثمة ابن سُليمان الأطرابُلُسي، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وأبي بكر بن داسة البَصْري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك.

روى عنه محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداوي وكَنَّاه أبا عبدالله. وحَدَّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، فكَنَّاه أبا بكر. وكان غير ثقة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري من حفظِهِ مُذَاكرةً، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُمَيْع، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الرقي أبو عبدالله، قال الصُّوري: وهو مشهور عندنا أن كنيته أبو عبدالله، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا إسحاق الدَّبَري، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يوم القِيامة

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٢٤.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٧٣.

جاءَ أصحابُ الحديث بأيديهم المَحَابر، فيأمرُ اللهُ تعالى جِبْريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم، فيقول: مَن أنتم؟ فيقولون: نحنُ أصحاب الحديث. فيقول الله تعالى: ادخلوا الجنة على ما كانَ منكم، طالما كُنْتُم تُصَلُّون على نَبِيِّي[1] في دار الدُّنيا»، أو كما قال.

هذا حديث موضوع، والحَمْلُ فيه على الرَّقي، والله أعلم[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي من أصل كتابه العَتِيق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّقي ببغداد وكانَ حافظًا، قال: سمعتُ عثمان بن أحمد الدَّقَّاق يقول: سمعت محمد بن عُبيدالله المنادي يقول: لا جَزى اللهُ يحيى بن مَعِين عَني خَيْرًا، قدمتُ واسط العراق وبها هُشيم وأبو هُدْبة، فقلت: يا أبا زكريا، مَن تَرَى أن ألزم؟ فقال: الزم أبا هُدْبَة، فإن عنده عن أنس عاليًا. فتركتُ هُشَيْمًا ولزمتُ أبا هُدْبَة ومات هُشَيْم، فلا جَزاهُ الله خيرًا.

وهذه الحِكَاية باطلة، لأنَّ هُشيمًا انتقلَ قديمًا عن واسط إلى بغداد فسكنها، وبها كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومئة، ولابن المُنادي إذ ذاكَ اثنتي عشرة سنة، وسَمِعَ من أبي هُدْبة ببغداد بعد موت هُشَيْم بمدةٍ طَويلة، ولا نعلم له سَماعًا إلا بعد سنة تسعين ومئة، والله أعلم.

قال لي أبو العلاء الواسطي: كان هذا الرَّقي يَكْتَنِي بأبي بَكْر وأبي عبدالله، وسمعتُ منه مع أبي عبدالله بن بُكير في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

١٨١١- محمد بنُ يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو غانم التَّنُوخيُّ الأنباريُّ[3].

---

(١) في م: «نبي»، محرفة.

(٢) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٦٠ من طريق المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٢٩٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّثَ ببغدادَ عن أبيه، وعن أبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، والحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبقي. حدثنا عنه علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي القاضي، ويوسف بن رَبَاح البَصْري.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزْرق، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبقي، قال: حدثنا عليّ ابن مُسلم الطُّوسي، قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا أبو سِنان القَسْملي، قال: حدثنا جَبَلة بن أُبيٍّ الأنصاري، قال: حدثتنا أم سُليم الأنصارية، قالت: مرضتُ فعادني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أم سُلَيْم أتعرفينَ النَّارَ والحديدَ وخَبَث الحديد؟» قلت: نعم، يا رسول الله. قال: «فأبشِري يا أمَّ سُلَيْم، فإنكِ إن تخلصي من وَجعك هذا تخلصين من الذُّنوب كما يخلص الحديد من خَبَثِهِ»[1]. قال لي علي بن المُحَسِّن: وُلد أبو غانم محمد بن يوسف الأزْرق في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

وذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا غانم محمد بن يوسف تُوفي بالأنبار في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

١٨١٢- محمد بن يوسُف بن أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن، أبو عبدالرَّحمن القَطَّان الأعْرج النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد في[2] أيام أبي أحمد الفَرَضي، فكَتَبَ عنه، وعن شيوخ ذلك الوقت، ورَحَل[3] إلى البَصْرة، فسمع بها من القاضي أبي عُمر بن عبدالواحد،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي سنان القسملي واسمه عيسى بن سنان الحنفي، ولجهالة شيخه جبلة بن أُبيّ الأنصاري، ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٤٩ وعزاه إلى الخطيب وحده.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ودخل»، محرفة.

ونحوه. ثم خرجَ إلى مصرَ، فسمعَ من أبي محمد بن النَّحَّاس، وجماعة معه وسمعَ بدمشق من أبي محمد بن أبي[1] نصر وغيرِه، وعادَ إلى بغداد، فأقامَ بها مدةً، وخرج إلى نَيْسابور، وكان قد سَمِعَ بها من الحاكم أبي عبدالله بن البَيِّع، وعبدالرحمن ويحيى ابني أبي إسحاق المُزَكِّي، وأمثالهم. ثم رحلَ إلى أصبهان، فسمع من أبي بكر بن أبي عليّ، وأبي نُعَيْم الحافظ. وعادَ إلى بغداد، فمكثَ بها، وحدَّث، وكتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وأدركته الوفاة، فماتَ في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب. وكان صَدُوقًا، له معرفة بالحديث، وقد دَرَسَ شيئًا من فقه الشافعي، وله مذهبٌ مستقيمٌ وطريقةٌ جميلةٌ.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه يحيى

١٨١٣- محمد بن أبي محمد اليزيدي، واسم أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي، وكنية محمد أبو عبدالله[2].

وهو من أهل البَصْرة، سكنَ بغدادَ، وكان من أهل الأدب والعِلْم بالقُرآن، واللغة، شاعرًا مُجيدًا، مدحَ الرَّشيدَ، والمأمون، والفَضْل بنَ سَهْل، وغيرَهم. ولم يزل فيما مَضَى له ببغداد عَقِبٌ، منهم عُبيدالله بن محمد راوي قراءة أبي عَمرو بن العلاء عن عمه إبراهيم بن يحيى اليَزيدي، وعن أخيه أبي جعفر أحمد بن محمد، كلاهُما عن أبي محمد يحيى بن المبارك، وآخر من روى العلم من اليزيديين ببغداد محمد بن العباس:

أخبرنا أبو علي الحسن بن عُبيدالله بن محمد المقرىء الصَّفَّار، قال:

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخه. وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٥٤، وإنباه الرواة ٣/ ٢٣٦، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٣.

حدثنا عمر بن محمد بن سَيْف الكاتب بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزِيدي، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثني أبو صالح بن محمد بن يَزْداد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ بباب المأمون فجاء محمد بن أبي محمد اليَزِيدي، فاستأذنَ. فقال له الحاجب: إنَّ أمير المؤمنين قد أخذَ دواءً وأمرني أن أحجبَ النَّاسَ عنه، قال: فأمرك أن لا تُدْخل إليه رقعة؟ قال: لا[1]. قال: فدعا بدواةٍ كانت مع غُلامه وقِرْطاس وكتب إليه [من الوافر]:

هـدِيتـي التَّحيـةُ لـلإمـامِ ... إمـامِ العَـدْلِ والمَلـكِ الهُمـامِ
لأنني لـو بذلـتُ لـه حياتي ... ومـا أحْـوي لَقَـلَّا لـلإمـام
أراكَ مـن الـدَّواءِ اللهُ نَفْعًـا ... وعـافيـةً تكـون إلـى تمـامِ
وأعقبـكَ السَّـلامـة منـه ربٌّ ... يـريـكَ سـلامـةً فـي كـل عـامِ
أتأذن في الدخول بلا كلام ... سِوَى تقبيـل كَفِّـك، والسـلام؟

قال: فأدخل الرُّقعة وخرجَ مُسْرعًا وأذن لي: فدخلتُ مُسْرعًا، فسلمتُ وخرجتُ، وأتبعني بألف دينار.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: وجدتُ بخط أبي عبدالله اليَزِيدي عن عمه أبي جعفر أحمد بن محمد لأبيه محمد بن أبي محمد [من الرمل]:

الهَـوَى أمـرٌ عجيـب شـأنُـهُ ... تـارة يـأسٌ، وأحيـانًـا رَجَـا
ليسَ فيمن ماتَ منه عجبٌ ... إنمـا يُعْجَـبُ ممـن قـد نَجَـا

وقال أيضًا [من السريع]:

كيـفَ يطيـقُ النـاس وصْـفَ الهَـوَى ... وهـو جليـلٌ مـا لـه قَـدْرُ؟
بـل كيـف يصفـو لحليـفِ الهَـوَى ... عَيْـشٌ وفيـه البَيْـنُ والهجْـرُ؟

(١) قوله: «قال: لا» سقطت من م.

بلغني أنَّ محمد بن أبي محمد اليَزِيدي خرجَ إلى مصرَ مع المُعْتَصم فماتَ بها.

١٨١٤- محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة، واسم أبي سَمِينة مِهْران، وكنية محمد[١] أبو جعفر، التَّمَّار.

سمع يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وهُشيمًا، وعَبَّاد بن العوام، والمُعافَى بن عِمْران وسعيد بن عامر، وغيرَهُم. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[٢]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد بن كُزال، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقَفي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى ابن أبي سَمِينة، قال: حدثني أبو الفضل العَبَّاس بن الفضل، عن[٣] عُمر بن عامر، عن مَطَر الوَرَّاق، عن أبي نَضْرة، عن الجُذَامي[٤]، عن عليّ، قال: إن طَلَّقها وهي حائض لم يُعْتَد[٥] بتلك الحَيْضة. قال عبدالله: سمعت أبي يقول: هذا حديث غَريب.

أخبرني محمد بن الفَرَج البَزَّاز وعلي بن المُحَسِّن المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[٦]، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار،

---

(١) في م: «وكنيته»، وما أثبتناه من جـ ١، وهو الأصوب الموافق لأسلوب المصنف.
(٢) روى عنه خارج الصحيح، كما صَرّح به الإمام المزي ٢٦/٦١٦.
(٣) في م: «بن» خطأ فاضح.
(٤) في م: «الحرامي»، وما هنا من جـ ١، ولم نتبينه.
(٥) في م: «تعتد»، وما هنا من جـ ١، وهو الأوفق.
(٦) في م: «أبو جعفر الحرقي»، وكله تحريف.

قال: حدثنا محمد بن أبي سَمِينة التَّمَّار، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا شُعبة، عن الأعمش، عن ذَكْوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَنْصرف حتى تسمعَ صَوْتًا، أو تجد رِيحًا».

غريبٌ من حديث شُعبة عن سُليمان الأعمش، تَفَرَّد بروايته ابنُ أبي سمينة عن سعيد بن عامر عنه، وهو محفوظ عن شُعبة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة[1].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف يقول: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة وقد كانوا يَغْمزونه.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر[2] المَرُّوذي، قال: قيل لأبي عبدالله، وهو أحمد بن حنبل: أيُّما أحب إليك ابن أبي سَمِينة، أو محفوظ، يعني ابن أبي توبة؟ قال: لا، ابن أبي سَمِينة قد كتب الحديث وكَتَّب، لولا أن فيه تلك الخَلَّة، يعني الشُّرب[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثنا محمد

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤١٠ و٤٣٥ و٤٧١، وابن ماجة (٥١٥)، والترمذي (٧٤)، وابن خزيمة (٢٧)، والبيهقي ١/ ١١٧و٢٢٠ من طرق عن شعبة، به بلفظ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح». وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٤٨ حديث (١٢٧٧٢).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٤، والدارمي (٧٢٧)، ومسلم ١/ ١٩٠، وأبو داود (١٧٧)، والترمذي (٧٥)، وابن خزيمة (٢٤) و(٢٨)، والبيهقي ١/ ١١٧ و١٦١ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به بلفظ أطول من هذا وبمعناه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٤٩ حديث (١٢٧٧٣).

(٢) في م: «أبو محمد» خطأ بَيّن، والخبر في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٦.

(٣) يعني: شرب النبيذ على مذهب الكوفيين.

ابن أبي سَمِينة التَّمَّار أبو جعفر، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة تسع وثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة البَغْدادي وكان لا يَخْضِب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن أبي سَمِينة ببغداد سنة تسع وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

١٨١٥- محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع، أبو عبدالله الأزْدي، ويُعرف بابن أبي حاتم[2].

من أهل البصرة، سكنَ بغدادَ وحدَّثَ بها عن يزيد بن هارون، وعبدالله ابن داود الخُرَيْبي، وأبي عاصم النَّبِيل، وداود بن المُحَبَّر، وخَلَف بن تميم، وهُرَيْم بن عُثمان.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو أحمد محمد بن محمد الشَّطَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، قال: حدثنا ابن داود يعني عبدالله بن داود، قال: سمعتُ هشام بن عُروة، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عَمْرة، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «يُحَرِّم

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧١).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

من الرَّضاع ما يُحَرِّم من النَّسَب»[1] .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، بصري سكنَ بغداد.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن الدَّارقطني، قال: محمد بن يحيى الأزدي بَصْريٌّ ثقة.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات محمد بن يحيى الأزْدي سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

١٨١٦- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذُؤيب، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ الذُّهليُّ مولاهم[2] .

سمع عبدالرحمن بن مَهْدي، ومحمد بن بَكْر البُرْساني، وعُبيدالله بن موسى، ويَعْلى ومحمدًا ابني عُبيد، ورَوْح بن عُبادة، وأبا النَّضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وسُليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن عُمر

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (١٧٦٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٣٩٥٢)، والشافعي ٣٠٦، وأحمد ٦/ ٤٤ و٥١ و١٧٨، والدارمي (٢٢٥٣) و(٢٢٥٥) والبخاري ٣/ ٢٢٢ و٤/ ١٠٠ و٧/ ١١، ومسلم ٤/ ١٦٢، والنسائي ٦/ ٩٩ و١٠٢، والجوهري في مسند الموطأ (٥٠٠)، والبيهقي ٧/ ١٥٩ و٤٥١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٢٢ حديث (١٦٧٢٥) والروايات مطولة ومختصرة.
وأخرجه مالك (١٧٥٢)، والشافعي ٢/ ١٩ - ٢٠، وأحمد ٦/ ٤٤ و٥١ و٦٦ و٧٢، والدارمي (٢٢٥٥)، وأبو داود (٢٠٥٥)، والترمذي (١١٤٧)، والنسائي ٦/ ٩٨، وابن حبان (٤٢٢٣)، والبيهقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ١٥٨ - ١٥٩ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٢٧ حديث (١٦٧٢٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٧٣.

الواقدي، وعَفَّان بن مُسلم[1]، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وسَلْم بن قتيبة، ويزيد ابن هارون، وغيرهم من أهل العراق، والحِجاز، والشَّام، ومصرَ، والجزيرة. وكان أحد الأئمة العارفين[2]، والحُفَّاظ المُتْقنين، والثِّقات المأمونين، صَنَّفَ حديث الزُّهري وَجَوَّدَه[3]، وقَدِمَ بغدادَ، وجالسَ شيوخَها وحدَّث بها، وكان أحمد بن حنبل يُثني عليه، ويَنْشر فَضْلهُ.

وقد حدَّث عنه جماعةٌ من الكُبراء، كسعيد بن أبي مريم المِصْري، وأبي صالح كاتب الليث بن سَعْد، وعبدالله بن محمد النُّفَيلي، وسعيد بن منصور، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن سهل بن عَسْكر[4]، ومحمد بن المُثنى، ومحمد بن إسماعيل الصَّغَاني، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسي، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، وأبي داود السِّجستاني، ومَنْ بعدهم.

أخبرنا أبو منصور عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سَلْم بن قُتيبة، عن عبدالله بن المُثنى، عن ثُمامة بن عبدالله، عن أنَس، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يعيدُ الكلمةَ ثلاثًا لتُعْقَل عنه[5]. قال أبو بكر: حَدَّثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، فذكرَ هذا الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشيُّ، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهلي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد،

---

(١) بعد هذا في م: «وعبدالرزاق بن مسلم»، وهو خطأ مركب من «مسلم» والد عفان و«عبدالرزاق» ابن هَمَّام، ولا وجود له في التواريخ.

(٢) في م: «العراقيين»، محرفة.

(٣) في م: «وحده»، محرفة.

(٤) سقط هذا الشيخ من م.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن جعفر (٣/ الترجمة ٩٦١).

عن أبي بكر بن محمد عن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، قال: سجدنا مع رسولِ الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق] قال أبو عبدالله محمد بن يحيى: لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير ابن عُيينة، وهو عندي[1] وَهْمٌ، إنما رَوَى النَّاسُ عن يحيى في هذا الإسناد حديث الإفلاس[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) قلت: يعني قوله ﷺ: «أيما رجل أفلس فأدرك الرجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره»، وهو حديث صحيح.

أخرجه مالك (١٩٨٠)، والشافعي ٢/١٦٢، وفي الأم ٣/١٩٩، والطيالسي (٢٥٠٧)، وعبدالرزاق (١٥١٦٠)، والحميدي (١٠٣٦)، وابن أبي شيبة ٦/٣٥-٣٦، وأحمد ٢/٢٢٨ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٨ و٢٧٤، والدارمي (٢٥٩٣)، والبخاري ٣/١٥٥، ومسلم ٥/٣١، وأبو داود (٣٥١٩)، وابن ماجة (٢٣٥٨)، والنسائي ٧/٣١١، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (٣٥) و(٣٦) و(٣٧) و(٣٨) و(٣٩) و(٤٠) و(٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٠٠)، وابن الجارود (٦٣٠)، وأبو يعلى (٦٤٧٠)، وابن حبان (٥٠٣٦) و(٥٠٣٧)، والدارقطني ٣/٢٩ و٣٠، والبيهقي ٦/٤٤ و٤٥، وفي معرفة السنن والآثار (٣٦٢٨) و(٣٦٢٩) و(٣٦٣٠) و(٣٦٣٢) و(٣٦٣٨)، والبغوي (٢١٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم ٥/٣١، والنسائي ٧/٣١١، وفي الكبرى (٦٢٧٣)، والبيهقي ٦/٤٥، وفي المعرفة (٣٦٣٣) من طريق ابن أبي حسين عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي بكر، به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٢٢)، وابن ماجة (٢٣٥٩)، وابن الجارود (٦٣١) و(٦٣٢) و(٦٣٣)، والدارقطني ٣/٢٩، والبيهقي ٦/٤٧، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/٤٠٦ من طريق الزهري، عن أبي بكر، به. وانظر المسند الجامع ١٧/٣٠٠ حديث (١٣٦٦٩).

أما حديث السجود في سورة الانشقاق فهو حديث صحيح أيضًا أخرجه الحميدي (٩٩٢)، وأحمد ٢/٢٤٧، والدارمي (١٤٧٨)، والترمذي (٥٧٤)، وابن ماجة (١٠٥٩)، والنسائي ٢/١٦١، والدارقطني ١/٤٠٩. وانظر المسند الجامع ١٦/٨٤٨ حديث (١٣٢٠٦).

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الضَّبِّي في كتابه، قال: سمعتُ يحيى بن منصور القاضي يقول: سمعتُ خالي عبدالله بن علي بن الجارود يقول: سمعتُ محمد بن سَهْل بن عَسْكر يقول: كُنّا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى، يعني الذُّهلي، فقامَ إليه أحمد، وتَعَجَّب منه الناس، ثم قال لبنيه وأصحابه: اذهبوا إلى أبي عبدالله واكتُبوا عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو محمد بن الجارود، قال: حدثني أبو عامر النَّسائي الحافظ، قال: سمعت محمد بن داود المِصِّيصي يقول: كُنَّا عند أحمد بن حنبل وهم يَذْكُرون الحديث، فذكر محمد بن يحيى النَّيسابوري حديثًا فيه ضَعْفٌ، فقال له أحمد ابن حنبل: لا تَذْكُر مثل هذا الحديث! فكأنَّ محمد بن يحيى دَخَلَهُ خَجْلة، فقال له أحمد: إنما قلتُ هذا إجلالاً لك يا أبا عبدالله.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا أبو محمد بن الجارود، قال: سمعت أبا عبدالرحيم[1] محمد بن أحمد بن الجَرَّاح الجُوزجاني يقول: دخلتُ على أحمد بن حنبل، فقال لي: تريدُ البَصْرة؟ قلتُ: نعم. قال: فإذا أتيتها فالزم محمد بن يحيى فليكُن سماعك معه فإني ما رأيتُ خُراسانيًا، أو قال: ما رأيت أحدًا، أعلم بحديث الزُّهري منه، ولا أصَحَّ كتابًا منه.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق وأحمد بن عبدالواحد الوكيل - قال حمزة: أخبرنا، وقال أحمد: حدثنا - عليّ بن عُمر الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر النَّيْسابوري يقول: سمعتُ إبراهيم بن هانىء يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: وذكر حديثًا من حديث الزُّهري، فقال: ما قَدِمَ علينا رجلٌ أعلم بحديث الزُّهري من محمد بن يحيى. زاد أحمد، قال: قال لنا عليّ

(١) في م: «عبدالرحمن»، وما هنا من جـ ١ وتهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٣.

ابن عُمر: قال لنا أبو بكر النَّيسابوري: وهو عندي إمامٌ في الحديث.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: سمعت أبا بكر النَّيسابوري يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: قال لي علي ابن المديني: أنتَ وارثُ الزُّهري.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّيِّ عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن محمود بن مُقاتل الهَرَوي أبو الحسن، قال: سمعتُ رجلاً قال لمحمد بن يحيى: جَوَّدت في الزهري، فقال: وفي[1] أي شيء لم أُجَوِّد؟

حُدِّثْتُ عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا العباس الدَّغُولي يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرَة يقول لَمَّا خرجتُ من الرَّي قلتُ لفَضْلَك: عَمَّن أكتب بنَيْسابور؟ قال: إذا قَدِمتَ نَيْسابور فانظر إلى شيخ بهيٍّ حَسنِ الوجه، حَسَنِ الثِّياب، راكبًا حمارًا، وهو محمد بن يحيى فاكتُب عنه، فإنه من قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ فائدة. قال: فلما قَدِمْتُ نَيْسابور استقبلني محمد بن[2] يحيى فعَرفته بهذه الصِّفة، فذهبتُ معه وانتخبتُ عليه مجلسًا وقرأته عليه، فلما فرغتُ قلتُ له: أفادني الفَضْل بن العباس الرَّازي حديثًا عنكَ عند الوَدَاع لأسمعه من الشيخ. فقال: هاتِ. فقلت: حَدَّثكم سعيد بن عامر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالله بن صُبَيْح، عن محمد بن سيرين، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «هذا خالي فليُرِ[3] امرؤ خالَهُ». فقال محمد بن يحيى: مَن يَنْتَخب مثل هذا الانتخاب، ويَقْرأ مثل هذه القراءة، يعلم أنَّ سعيد بن عامر لا يُحَدِّث بمثل

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «فليبر»، محرفة وفي السير: «فليُرني» وهو موافق لرواية الترمذي والحاكم، وما هنا مجود في النسخ وهو الصواب في هذه الرواية، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

هذا الحديث. فقال صالح: نعم، حَدَّثكم سعيد بن واصل[1].

قلت: قَصَدَ صالح امتحان محمد بن يحيى في هذا الحديث لينظر أيقبل التَّلْقين أم لا، فوجدَهُ ضابطًا لروايته، حافظًا لأحاديثه، مُحْتَرِزًا من الوَهْم، بَصِيرًا بالعلم.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن الحَسن الرَّازي، قال: سمعتُ عبدالله بن عَدِي يقول: سمعتُ الحُسين بن الحسن بن سُفيان الفارسي ببخارى يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخُوارزمي يقول: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن يحيى ومحمد بن رافع، فقال: محمد بن يحيى أحفظ، ومحمد بن رافع أوْرَع.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ وسأله أبو عُمر الأصبهاني عن محمد بن يحيى، وعباس بن عبدالعظيم العَنْبَري أيهما أحفظ، فقال أبو علي: عَبَّاس بن عبدالعظيم حافظ إلا أنَّ محمد بن يحيى أجَل.

حَدَّثُوني عن فَضْلَك الرَّازي أنه قال: حدثني مَن لم يُخطىء في حديث قط محمد بن يحيى الذُّهلي النَّيْسابوري. وقال علي بن المديني: كفانا[2] محمد بن يحيى جَمْع حديث الزهري[3].

أخبرنا هبة الله بن الحَسن بن منصور الطَّبَري، قال: سمعتُ العلاء بن محمد الرُّوياني ومحمد بن الحُسين الرازي يقولان: سمعنا عبدالرحمن بن أبي حاتم يقول: سمعت أبي يقول: محمد بن يحيى الذهلي إمام أهل زمانه.

---

(١) وسعيد بن واصل ضعيف (الميزان ٢/ ١٦٢).
أخرجه الحاكم ٣/ ٣٥٢ من طريق عبدالملك بن محمد، عن سعيد بن واصل، به. ويريد بخاله: أبا طلحة الأنصاري زوج أم سليم كما بينتها رواية الحاكم، وهو من بني النجار أخوال النبي ﷺ (السير ٢/ ٢٧).

(٢) في م: «كفى»، خطأ.

(٣) ويُنسب هذا القول ليحيى بن معين أيضًا، كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٥.

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضيُّ بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي إملاءً، قال: محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيسابوري ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف، يعني ابن خِراش[1]، يقول: كان محمد بن يحيى من أئمة العلم.

أخبرني الحَسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّيسابوري وكانَ أميرَ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن الأزهر[2] يقول: لمحمد بن يحيى ثمانية عشر رِحْلة إلى البَصْرة، وله رحلتان إلى اليمن.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ[3] ببخارَى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسُف الشافعي، قال: سمعتُ الحُسين بن الحسن بن سُفيان، يعني النَّسوي يقول: سمعتُ محمد بن يحيى الذُّهلي يقول: لو لم أبدأ بالبَصْرة لم يفتني حُسين الجُعْفي، وأبو أسامة، وشَبَابة، ولما دخلتُ البصرةَ استقبلتني جنازة يحيى بن سعيد القَطَّان على باب البَصْرة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا علي محمد بن أحمد بن زَيْد المُعَدَّل يقول: سمعتُ أبا زكريا يحيى

---

(١) في م: «حراش» بالحاء المهملة.

(٢) في م: «الأزهري»، محرف.

(٣) هو المعروف بغنجار صاحب تاريخ بخارى.

ابن محمد بن يحيى يقول: دخلتُ على أبي في الصَّيْف الصَّائف وقتَ القائلة، وهو في بيت كُتُبه وبين يديه السِّراج، وهو يُصَنِّف، فقلت: يا أبتِ هذا وقت الصَّلاة ودُخان هذا السراج بالنَّهار، فلو نَفَّسْتَ عن نفسك؟ فقال لي: يا بُني، تقول لي[1] هذا وأنا مع رسولِ الله ﷺ، وأصحابِه، والتَّابعين؟

وقال ابن نُعيم: أخبرني أبو محمد بن زياد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو العباس الأزْهري، قال: سمعتُ خادمة محمد بن يحيى، ومحمد بن يحيى[2] يُغَسَّل على السَّرير تقول: خدمتُ أبا عبدالله ثلاثين سنة، وكنتُ أضعُ له الماء، فما رأيتُ ساقَهُ قط وأنا مِلْكٌ له.

أخبرنا هبة الله بن الحَسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عليّ ابن زياد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشَّرْقي الحافظ، قال: سمعتُ أبا عَمرو الخَفَّاف غيرمَرّة يقول: رأيتُ محمد ابن يحيى الذُّهلي في النَّوم فقلتُ: يا أبا عبدالله، ما فَعَلَ بكَ رَبُّك؟ قال: غَفَر لي. قلتُ: فما فعلَ عِلْمك؟ قال: كُتِبَ بماء الذهب، ورُفع في عِلّيين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن يحيى النَّيْسابوري مات في سنة اثنتين وخمسين ومئتين. قال ابن قانع: وقيل سنة ست وخمسين.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري يقول: ماتَ محمد ابن يحيى النَّيْسابوري سنة سبع وخمسين ومئتين.

قلت[3]: وكُل هذه الأقوال وهم، والصَّواب ما أخبرنا هبةُ الله بنُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وهو» بدلاً من «ومحمد بن يحيى»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال.

(٣) بعد هذا في م: «وبلغني أن وفاته كانت في إحدى (كذا) الربيعين، وقد (كذا) بلغ ستًا وثمانين سنة»، ولم أجد هذه العبارة في هذا الموضع، وإنما هي في آخر الترجمة كما أثبتها بعد إصلاحها.

الحسن الطَّبَري، عن محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد الشَّيْباني يقول: سمعتُ أبا حامد الشَّرقي يقول: ماتَ محمد بن يحيى الذُّهلي سنة ثمان وخمسين ومئتين.

قلت: وبلغني أن وفاته في أحد الربيعين من السنة، وبلغ ستًّا وثمانين سنة.

١٨١٧- محمد بن يحيى بن عُمر الواسطيُّ.

ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم[١] أنه نزل بغداد، وحَدَّث بها عن يزيد بن هارون، ومحمد بن بَشِير الدَّعَّاء، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني، وقال: كتبتُ عنه مع أبي وكانَ رجلاً صالحًا صَدُوقًا في الحديث. سُئِلَ أبي عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو سَعْد أحمد بن عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل ابن شاذان الرَّازي بها، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر الواسطي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثنا موسى بن هلال، قال: حدثنا صالح بن عِمْران البَكْري، قال: سمعتُ يزيد الرَّقاشي يقول: بلغني أنَّ المَيِّتَ إذا وُضِعَ في قبره احتوشتهُ أعمالُه، ثم أنْطَقَها اللهُ، فقالت: أيها المُنْفَرد[٢] في حُفْرَته انقطعَ عنك الأخلاء والأهْلون، فلا أنيسَ لك اليوم غيرنا. قال: ثم يبكي يزيد ويقول: فَطُوبى لمن كانَ أنيسُهُ صالحًا، والويلُ لمن كانَ أنيسُهُ عليه وبالاً.

١٨١٨- محمد بن يحيى بن هابيل، أبو جعفر.

أظنه سكنَ بُخارى أو بعضَ نواحيها، وحدَّث عن مُعاوية بن عَمرو.

أخبرني بحديثه أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارَى، قال: أخبرنا أبو العباس جعفر ابن محمد بن المكي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٦٢.

(٢) في م: «المتفرد»، وما هنا من جـ ١.

يعقوب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هَابيل البَغْدادي، قال: حدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن شُعبة، عن قَتَادة، عن أنَس أنَّ النبي ﷺ، قال: «رُبَّ ذي طِمْرين لا يؤبه له[1]، لو أقسمَ على الله لأبَرَّهُ»[2].

١٨١٩- محمد بن يحيى بن الحُسين، أبو نَصْر الدِّهْقان.

خُراسانيٌّ حدَّثَ ببغدادَ، عن عبدالله بن الحسن[3] الأنطاكي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٨٢٠- محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبدالله المُقرىء، يُعرف بالكِسَائي الصغير[4].

سمع خَلَف بن هشام البَزَّار، وعلي بن المُغيرة الأثرم، وأبا مِسْحَل صاحب الكسائي، وأبا الحارث اللَّيث بن خالد. روى عنه أبو بكر بن مُجاهد، وأبو علي أحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس، وغيرُهما.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلّان، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الخَلَّال، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكِسائي المقرىء، قال: حدثنا الليث بن خالد أبو الحارث، قال: حدثني أبو محمد يحيى بن المبارك اليَزِيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أمه، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ ﴿مَلِك يوم الدِّين﴾[5].

---

(١) في م: «به»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن عثمان أبي جعفر البغدادي (الترجمة ١٥١٤).

(٣) في م: «عُبيدالله بن خُبَيْق»، محرف تحريفًا قبيحًا.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٧٩.

(٥) لم نقف على من أخرجه بهذا الإسناد غير الخطيب. وأخرج ابن أبي داود في المصاحف (٢٨٦) عن شعيب بن أيوب، عن يحيى، قال: قال الكسائي: قراءتهم، =

١٨٢١- محمد بن يحيى بن عبدالرزاق، أبو العباس البُخاريُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عليّ بن الجَعْد، ومحمد بن عُبيد بن عَقِيل، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، ومُحْرز بن عَوْن، وعُبيدالله بن عمر القواريري، وداود بن رُشَيْد، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب.

روى عنه أحمد بن محمد الجَوْهري، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشِي. ورواياته مُستقيمة. وكان حيًا في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالرزاق البُخاري، قال: حدثنا عليّ بن الجعد، قال: حدثنا مُقاتل بن سُليمان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في القرآن تسعة وتسعين اسمًا، مَن أحصاها كُلَّها دخلَ الجَنَّةَ»(١).

١٨٢٢- محمد بن يحيى بن ناصح، من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدَّث عن عفان بن مُسلم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

= يعني أهل مكة: «مَلِك»، وإنما روي هذا الحديث في تقطيع القراءة، ولا أدري ما قولهم «مَلِك».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، وأبو داود (٤٠٠١)، والترمذي (٢٩٢٧)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢، والحاكم ٢/ ٢٣١ و٢٣٢، والسهمي في تاريخ جرجان ٨٧، والبيهقي ٢/ ٤٤ من طريق ابن أبي مليكة عن أم سلمة وفيه تقطيع القراءة وقراءة «مَلِكِ يوم الدين» وقد استغربه الترمذي، وانظر تعليقنا المطول عليه.

(١) إسناده تالف، فيه مقاتل بن سليمان الأزدي وهو كذاب، ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٣١. وسيأتي عند المصنف من حديث أبي هريرة بلفظ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة»، وهو حديث صحيح.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال[1] : حدثنا محمد بن يحيى بن ناصح بِسُرَّمَرَّي، قال: حدثنا عَفَّان بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت أبا سُليمان العَصَري[2] يحدِّث عن عُقْبة بن صُهْبان، قال: حدثنا أبو بَكْرة عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُحْمَلُ النَّاسُ يومَ القيامة على الصِّراط، فَتَتَقَادعُ بهم جَنبَتَا الصِّراط تَقَادع الفَرَاش في النَّار فَيُنَجِّي اللهُ برحمته من يشاء، ثم يُؤْذَن للملائكة، والنَّبيين، والشُّهداءَ فَيَشْفَعون ويُشَفَّعون، ويُخْرِجُ اللهُ مَن كانَ في قلبه مثقال ذَرَّةٍ من الإيمان»[3] . قال سُليمان: لا يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا

---

(١) المعجم الصغير (٩٢٩).

(٢) في م: «القصري»، محرف، وهو كعب بن شبيب العَصَري، قال السمعاني في «العصري» من الأنساب: «وأبو سليمان خليد بن عبدالله العصري يروي عن أبي الدرداء. وأبو سليمان كعب بن شبيب العصري، حدث عنه سعيد بن زيد أخو حماد ابن زيد».

وقد توهم الدكتور الأحدب فجزم أن أبا سليمان العَصَري المذكور في هذا الإسناد هو خليد بن عبدالله، ثم ذكر ترجمته في المصادر على طريقته، وحكم على الحديث استنادًا إلى ظنه هذا (٣/ ٢٦٩ - ٢٧١). وقد ذكره البخاري في الكنى من تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٣٢٨، وساق الحديث من طريق سعيد بن زيد، عنه، وترجمه ابن أبي حاتم في الكنى أيضًا ٩/ الترجمة ١٧٧٢، وقال: «روى عن عقبة بن صهبان عن أبي بكرة، روى عنه سعيد بن زيد»، ثم نقل عن أبيه، عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين توثيقه. والأهم من هذا أن الدكتور الأحدب لم يتنبه، وهو ينقل من الكُنى للدولابي ١/ ١٩٥، على أنّه سماه في روايته، فقال في سياقته الحديث من طريق معاذ بن هانىء: «حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا أبو سليمان العصري كعب ابن شبيب، قال: حدثني عقبة بن صهبان. . . الخ».

(٣) إسناده حسن، من أجل سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، فهو صدوق حسن الحديث وباقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٧٧، وأحمد ٥/ ٤٣، والبخاري في الكنى من تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٣٢٨، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٧) و(٨٣٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤٦٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٤٣، والدولابي في الكنى ١/ ١٩٥. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٠٣ حديث (١١٩٨٩).

الإسناد.

١٨٢٣- محمد بن يحيى بن سُليمان بن زيد بن زياد، أبو بكر مَرْوَزيُّ الأصل[١].

حدَّثَ عن عاصم بن عليّ، وكان مُكْثرًا عنه، وعن خلف بن هشام البزار[٢]، وبشر بن الوليد، وسَعيد بن سُليمان الواسطي، وعُثمان بن أبي شيبة، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، ونحوهم.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن قُريش البزاز، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري. وكان ثقةً.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[٣]: صدوق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي الوَرَّاق، كان عنده بعض كتاب الطَّهارة عن أبي عُبيد القاسم ابن سَلاَّم، مات بالجانب الغربي من مدينتنا في درب الحَبَّاقين من باب الشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو بكر المَرْوَزي محمد بن يحيى بن سُليمان في شوال سنة ثمان وتسعين ومئتين.

١٨٢٤- محمد بن يحيى، أبو سعيد يُعرف بحامل كَفَنِهِ[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٤/٤٨. وانظر طبقات ابن الجزري ٢/٢٧٦.

(٢) في م: «البزاز»، مصحف.

(٣) سؤالات الحاكم (١٨٣).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١١٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من =

سكنَ دمشق، وحَدَّث بها عن أبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، وعُقبة ابن مُكْرَم العَمِّي، وإبراهيم بن سعيد[1] الجَوْهري، وسَلَمة بن شَبيب، وأحمد ابن مَنِيع، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وعُبيد بن محمد الوَرَّاق، ومحمد ابن عبدالملك بن زنجويه.

روى عنه أبو بكر النَّقَّاش المُقرىء، وأبو عمر محمد بن موسى بن فَضَالة الدِّمشقي، وغيرهما.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى البَغْدادي أبو سعيد المعروف بحامل كَفَنه بدمشق، قال: حدثنا عُبيد بن محمد الوَرَّاق، قال: كان بالرَّمْلة[2] رجل يقال له: عَمَّار وكانوا يقولون: إنه من الأبْدال. فاشتكى البَطنَ، فذهبتُ أعودُه، وقد بلغني عنه رؤيا رآها، فقلتُ له: رؤيا حكوها عنكَ؟ فقال لي: نعم، رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم فقلتُ: يا رسولَ الله، ادع الله[3] لي بالمَغْفرة، فدعا لي. ثم رأيتُ الخَضِرَ بعد ذلك، فقلت: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلامُ الله وليس بمخلوق. فقلت: فما[4] تقول في النَّبيذ؟ قال: أنْهى الناس عنه. قال: فقلت: هو ذا أنهاهم وليس ينتهون! فقال: من قَبِلَ فقد قَبِلَ ومن لم يقبل فدعه. قلت: ما تقول في بشر بن الحارث؟ قال: مات بشر بن الحارث[5] يوم مات وما على وجه[6] الأرض أحد أتقَى لله منه. قلتُ: فأحمد بن حنبل؟ فقال لي: صِدّيق. فقلتُ له: فحُسين الكَرَابيسي، فغلظ في أمره. قلتُ: فما تقول

= تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ١٩٠.

(١) في م: «سعد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٣٠٨٠).

(٢) في م: «الرملية»، محرف.

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٤) في م: «ما»، وما هنا من جـ ١، وهو الأليق.

(٥) سقط من م.

(٦) في م: «ظهر»، وما هنا من جـ ١.

في خالتي؟ فقال لي: تمرض وتَعِيش سبعة أيام ثم تموت فلما أن ماتت قلتُ: حَقَّت الرُّؤيا، فلما كان بعدُ رأيته، فقلت له: كيفَ صارَ مثلك يجيء إلى مثلي؟ فقال لي: ببرك والديك، وإقالتك العَثَرات.

بلغني أنَّ المعروفَ بحامل كَفَنِهِ تُوُفِّيَ وغُسِّل وكُفِّن وصُلِّيَ عليه ودُفِنَ فلما كان في الليل جاء نَبَّاش فنَبَش عنه، فلما حَلَّ أكفانه ليأخذها استوى قاعدًا فخرجَ النَّبَّاشُ هاربًا منه، فقام وحَمل كفنَهُ وخرجَ من القَبْر وجاءَ إلى منزله وأهله يبكون فدقَّ الباب عليهم، فقالوا مَن أنتَ؟ فقال: أنا فلان. فقالوا له: يا هذا، لا يحل لكَ أن تزيدنا على ما بِنَا. فقال: يا قوم افتحوا لي فأنا والله فُلان فعرفوا صوتَهُ، ففتحوا له الباب، وعادَ حُزنهم فَرَحًا! وسُمِّيَ من يومئذ حامل كَفَنه، ومثل هذا سُعَيْر بن الخِمْس الكُوفي، فإنه لما دُلِّي في حُفْرَته اضطربَ فَحُلَّت عنه الأكفان، فقام ورجع إلى منزله، ووُلِدَ له بعد ذلك ابنُه مالك بن سُعَيْر!

بلغني أنَّ محمد بن يحيى حامل كَفَنه مات في سنة تسع وتسعين ومئتين.

١٨٢٥- محمد بن يحيى بن مُسلم، أبو سَهْل صاحب الأصوات.

سمع سُفيان بن وكيع بن الجراح. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري.

١٨٢٦- محمد بن يحيى بن خالد، أبو يحيى المَرْوَزيُّ المعروف بالشَّعْرانيّ[1].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع النَّيْسابوري، وأبي جعفر أحمد بن الحسن الكِنْدي. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي،

(١) ذكره الذهبي في آخر ترجمة محمد بن يحيى بن خالد الخالدي المروزي المعروف بالميرماهاني تمييزًا، وذكر أنه حَدَّث في حدود سنة ٢٩٠ هـ (السير ١٤/ ٥٣٢).

قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزي الشَّعْراني، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا مُصْعب بن المقدام، قال: حدثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لكل نبيٍّ دعوة مستجابة، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمتي»[1].

١٨٢٧- محمد بن يحيى، أبو سَهْل الدِّينَوريُّ.

قدم بغداد وحدَّث بها عن الحُسين بن عبدالله بن حُمْران. روى عنه حبيب بن الحسن القَزَّاز.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى أبو سَهْل الدِّينوري، قال: حدثنا الحُسين ابن عبدالله بن حُمْران، قال: حدثنا عِصْمة بن محمد، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن أبي صالح، عن أنَس، عن النبي ﷺ، قال: «جاءني جبريل وفي كفه كالمرآة البَيْضاء، في وَسَطها كالنُّكتة السَّوداء، فقلت: ما هذه؟ فقال: هذه الجُمُعة». وذكر الحديثَ[3].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٦، ومسلم ١/ ١٣١، والترمذي (٣٦٠٢)، وابن ماجة (٤٣٠٧)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٨و٢٦٠،والطبراني في الأوسط (١٧٤٨)، وابن مندة في الإيمان (٩١٢) و(٩١٣)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٧، وفي الشعب (٣١٣)، وفي الآداب (١٠٢٢)، والبغوي (١٢٣٧). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٤). وله طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة استوعبناها في تعليقنا على الترمذي، فراجعه إن شئت استزادة. وسيأتي في ترجمة عبد بن أحمد بن محمد أبي ذر الهروي من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة (١٢/ الترجمة ٥٧٩١).

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٨، وهو عنده في صفة الجنة (٣٩٥) باختلاف لفظي يسير.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عصمة بن محمد متروك.

وأخرجه ابن طهمان في مشيخته (١١٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٥٠، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥١٩)، والدارمي في الرد على الجهمية (١٤٥)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧٣)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (٨٨)، والعقيلي ١/ ٢٩٣، والدارقطني في الرؤية (٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣)، والآجري في =

١٨٢٨- محمد بن يحيى، أبو بكر الواسطيُّ البَزَّاز.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن سَلَمة بن شَبيب. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز ابن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الواسطي البَزَّاز في البَزَّازين سنة خمس وثلاث مئة، قال: حدثنا سلمة بن شَبيب، قال: حدثنا الحَسن بن محمد بن أعين، قال: حدثنا مَعْقِل بن عُبيدالله، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «استكْثِرُوا من النِّعال فإنَّ الرَّجُل لا يزالُ راكبًا ما انْتَعَل»[1].

١٨٢٩- محمد بن يحيى الأُشنانيُّ، أحد المجهولين.

حَدَّث عن يحيى بن مَعِين. روى عنه سعيد بن أحمد بن عُثمان الأنماطي

= التصديق بالنظر إلى الله (٤٥)، وفي الشريعة، له ٢٦٥، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٦٤ من طريق عثمان بن عمير عن أنس بطوله، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن عثمان بن عمير ضعيف الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥١، وأبو يعلى (٤٠٨٩)، وتمام في فوائده (١١٦) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، ويزيد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٠٥) من طريق أبي عمران الجوني عن أنس بطوله، وهذا إسناد ضعيف، فيه خالد بن مخلد القطواني، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، وللحديث طرق أخرى أوهى من التي ذكرنا.

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٧ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٠٥٦)، ومسلم ٦/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٣٣)، والنسائي في الكبرى (٩٨٠٠)، وأبو عوانة ٥/ ٥٠١، وابن حبان (٥٤٥٧)، والطبراني في الأوسط (٥٠٧٦) و(٨٥٧٦). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٦ حديث (٢٧٠٧). وسيأتي في ترجمة عبدالله بن إبراهيم بن محمد الأزدي من حديث الحسن عن عمران بن حصين (١١/ الترجمة ٤٩٦٢).

حديثًا مُنكرًا، نحن نذكره بعدُ في ترجمة سعيد في باب السِّين إن شاء الله.

١٨٣٠- محمد بن يحيى، أبو بكر الحَفَّار[١].

حَدَّث عن سعيد بن يحيى الأُموي. روى عنه أبو العباس السَّقَطي، خَتَن الصَّرْصَري.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسف السَّقَطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحَفَّار، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني أبي، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، قال لما أُسري بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة، قال له جبريل: رُويدًا رُويدًا فإنَّ رَبَّك يصلي، قال: «وهو يصلي؟»! قال نعم. قال: «وما يقول؟» قال: يقول: سُبُّوح قُدُّوس ربُّ الملائكة والرُّوح، سبقت رَحْمتي غَضَبي[٢].

١٨٣١- محمد بن يحيى بن الحُسين، أبو بكر العَمِّيُّ، بَصْريُّ الأصل[٣].

حدث عن عُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبي مالك كَثِير بن يحيى،

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٦٤.

(٢) إسناده ضعيف، لإرساله، ولأن محمد بن يحيى صاحب الترجمة مجهول، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٤/ ٦٤: «لا يدرى من ذا» ثم ذكر حديثه هذا، وقال: «هذا منكر».

أخرجه عبدالرزاق (٢٨٩٨) عن ابن جريج عن عطاء من قوله ضمن حديث طويل.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٩٠١) عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «كنت أسمع ابن الزبير كثيرًا يقول في سجوده: سبوح قدوس... الخ».

وهذا الدعاء مخرج في صحيح مسلم ٢/ ٥١ مرفوعًا من حديث عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤١٠ حديث (١٦٢٣٢).

(٣) اقتبسه السمعاني في «العمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وابن حجر في اللسان ٥/ ٤٢٢.

وسُلَيْمان بن داود الشَّاذكوني. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المُظفر، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والعَمِّي كانت له قِصة من أجل إسرافه على نَفْسه في التزيد، فاستخفَى حياة أخي ثم ظهرَ بعد موته، ثم ماتَ على المَعْهود منه قبل ذلك.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن عليّ بن عُمر الحافظ عن محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي، فقال: ثقة.

سألت أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن يحيى العَمِّي، فقال: أمرنا أبو الحسن الدَّارقُطني أن نخرج حديثه[2] في الصحيح، وقال: ليس به بأس.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العَمِّي ماتَ في سنة سبع وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في المحرم.

١٨٣٢- محمد بن يحيى بن هارون، أبو جعفر الإسكافيُّ.

حدَّث عن إسحاق بن شاهين الواسطي، وعَبْدَة بن عبدالله الصفار. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري. وذكر الدارقطني أنه سمع منه بإسكاف.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي ثقة مأمون، قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله الصفار، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا

(١) سؤالاته (٧).
(٢) في م: «أحاديثه»، وما هنا من النسخ.

عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عُمر[1] أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، أربع مرات، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم»[2].

١٨٣٣- محمد بن يحيى بن محمد بن مِرْداس بن عبدالله بن دينار، أبو جعفر السُّلَمِيُّ[3] الخَضِيب[4].

حدث عن الحَسن بن عَرَفة، وأبي داود السِّجِسْتاني[5]، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس الكُوفي، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي.

روى عنه الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وعبدالله بن عُثمان الصفار. وكانَ ثقةً.

١٨٣٤- محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول، أبو بكر المَعْروف بالصُّولي[6].

كانَ أحدَ العُلماء بفنون الآداب، حسنَ المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخُلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشُّعراء. وحدث عن أبي داود السِّجِسْتاني،

---

(١) في م: «عمران»، وهو تحريف قبيح.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٩٦، والبخاري ٤/ ١٨١و١٨٤ و٦/ ٦٥، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٠٧، والبغوي (٣٥٤٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٥٢ حديث (٨١٧٣).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الخطيب»، محرفة.

(٥) ذكره المزي في الرواة عنه من تهذيب الكمال ١١/ ٣٦١.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الصولي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٩، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٣٠١، وفي وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخه، وغيرهم.

وأبوي العباس ثَعْلَب والمُبَرِّد، وأبي العَيْناء محمد بن القاسم، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي عبدالله محمد بن زكريا الغَلَابي، وأبي رُوَيْق عبدالرحمن بن خَلَف الضَّبي، وإبراهيم بن فَهْد السَّاجي، وعباس بن الفضل الأسفاطي، وأحمد بن عبدالرحمن الهَجَري، ومعاذ بن المثنى العَنْبَري، وغيرِهم.

وكان واسعَ الرِّواية، حسنَ الحِفْظ للآداب، حاذقًا بتصنيف الكُتُب ووضع الأشياء منها مواضعها. ونادمَ عدة من الخُلفاء، وصَنَّفَ أخبارهم وسِيَرهم، وجَمَعَ أشعارَهُم، ودَوَّن أخبار مَن تقدم وتأخر من الشُّعراء، والوُزراء، والكُتّاب، والرُّوساء. وكان حسنَ الاعتقاد، جميلَ الطريقة، مقبولَ القول. وله أُبوَّة حَسَنة؛ فإنَّ جده صُول وأهله كانوا ملوك جُرْجان، ثم رأس أولاده بعده في الكِتْبَة وتَقَلُّد الأعمال السلطانية[1]. ولأبي بكر الصُّولي شعر كثير في المَدِيح[2] والغَزَل وغير ذلك.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزباني، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو أحمد بن الدِّهْقان[3]، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو أحمد الفَرَضي، وغيرهم.

وحدَّثنا عنه الحُسين بن الحسن الغَضَاري، وعلي بن القاسم ابن[4] النَّجّاد البَصْري، والحُسين بن الحسن الجواليقي، وعباس بن عُمر الكَلْوَذاني.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالملك، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن جابر قال: كَسِفَت الشَّمسُ على عهد رسول الله ﷺ وكان في

(١) هذا نص كلام المرزباني في معجم الشعراء، نقله منه المؤلف من غير إشارة ٤٣١.
(٢) في م: «المدح»، وما هنا من جـ ١.
(٣) في م: «الدهان»، خطأ.
(٤) سقطت من م.

اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ[1] فقال النَّاسُ: إنما انكَسَفَت لموت إبراهيم، فقامَ النبيُّ ﷺ فَصَلَّى ست رَكَعات في أربع سَجَدات، كَبَّر ثم قرأ فأطالَ القراءة، ثم رَكَع نحوًا مما قامَ، ثم رفعَ رأسَهُ فقرأ القراءة دون القراءة الأولى، ثم ركعَ نحو ذلك، ثم قامَ، ثم رفعَ رأسَهُ، فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية، ثم ركع نحوًا مما قامَ، ثم رفعَ رأسَهُ وانحدرَ للسجود فسجدَ سجدتين، ثم قامَ فركع ثلاث رَكَعات قبل أن يسجد، ليس فيها رَكْعة إلا التي قبلها أطول منها، إلا أن يكون رُكوعه نحوًا من قِيَامه، ثم تأخَّر في صلاته، فتأخرت الصُّفوفُ معه، ثم تَقَدَّمَ فقامَ في مقامه، وتَقَدَّمت الصفوفُ معه، فقضَى الصَّلاةَ وقد طَلَعت الشَّمْسُ. فقال: «يا أيها النَّاس إنَّ الشمسَ والقَمَر آيتان من آيات الله، لا يَنْكَسِفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك فَصَلُّوا حتى تنجلي».

كذا روى لنا هذا الحديث أبو عبدالله المَخْزومي عن الصُّولي عن أبي داود، وهو وهم، إنما رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد القَطَّان، عن عبدالملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، أورده أحمد في المسند كذلك[2]، ورواه أبو داود عنه في السنن كذلك[3]؛ أخبرناه القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل. وأخبرناه الحسن ابن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى، عن عبدالملك، قال: حدثني عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: كَسِفت الشَّمسُ على عهد رسول الله ﷺ، وساقَ الحديث بطوله[4].

---

(١) قوله: «وكان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ» سقط من م.

(٢) المسند ٣/ ٣١٧.

(٣) أبو داود (١١٧٨).

(٤) وهو حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٧، وعبد بن حميد (١٠١٢)، ومسلم ٣/ ٣١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٢/ (٢٤٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٤٠٣ و٤٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٨، وابن المنذر في الأوسط (٢٩٠١)، =

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن أحمد الجَوَاليقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: قال جعفر بن محمد: المرءُ بينَ ذَنْب ونِعْمة، ولا يُصْلِحُهما غير استغفار من هذا، وشُكْر على هذا.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى. وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كنتُ أقرأُ على أبي خَليفة في منزله لهاشمي البَصْرةِ خُصوصًا كتاب «طبقات الشُّعراء» وغيره، فواعَدَنا يومًا وقال: لا تخلفوني فإني أتخذ لكم خَبيصةً كافيةً، فتأخرتُ لشغلٍ عرضَ لي، ثم جئتُ والهاشميون عنده فلم يعرفني الغلام وحَجَبَني، فكتبتُ إليه [من البسيط]:

أبا خَليفة تجفو من لهُ أدَبُ ... وتؤثرُ الغُرَّ من أبْنَاء عَباسِ
وأنتَ رأسُ الوَرَى في كل مكْرُمَةٍ ... وفي العلوم، وما الأذْنَابُ كالرّاس
ما كان قدرُ خبيص لو أذنتَ لنا ... فيه، ليختلط الأشْراف بالناس

فلما قرأ الرُّقعة صاحَ على الغُلام ودخلت إليه، فلما رآني، قال: أسأتَ إلينا بتغييبك، وظلمتنا في تَعَتُّبك، وإنما عقْدُ المجلس بك، ونحنُ فيما فاتنا بتأخرك، ولا ذنب لنا فيه، كما أنشدني التَّوَّزي لرجلٍ طَلَّق امرأتَهُ ثم نَدِمَ، فتزوجت غيرَهُ فمات عنها حين دخلَ بها[1]، فخطبها فقال من أبيات:

فعادَت لنا كالشَّمْس بعد طَلاَقِها ... على خيرِ أحْوَالٍ كأن لم تُطَلَّقِ

ثم صاحَ يا غُلام، اتخذ لنا مثل طعامنا، فأقمنا يومنا عنده.

= وابن حبان (٢٨٤٣) و(٢٨٤٤)، والبيهقي ٣/٣٢٦، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٣٨٥. وانظر المسند الجامع ٣/٥٠٣ حديث (٢٣٢٥).

(١) سقطت من م.

أنشدني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أنشدنا عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: أنشدنا أبو بكر الصُّولي لنفسه [من البسيط]:

أحبَبْتُ من أجْلِه مَن كانَ يشبهُهُ ... وكُلّ شيءٍ من المَعْشوق مَعْشوقُ
حتى حكيتُ بجسمي ما بمقلتِهِ ... كأنَّ سقميَ من جَفْنيه مَسْروق

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهّان، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أنشدنا بعض الوُزراء يومًا بيتًا للبُحْتري، وجعل يردِّده ويستحسنُه وهو:

وكأنَّ في جِسْمي الذي ... في ناظريك من السُّقم

فجذبتُ الدّواةَ وعملتُ بحضرته:

أشبهتَ من أجله مَن كان يشبهه ... وكُلّ شيءٍ من المعشوق معشوقُ

كذا رواه لنا البَرْقاني، وإنما هو: أحببتُ من أجله.

حتّى حكيتُ بجِسْمي ما بمقلته ... كأنَّ سُقمي من عَيْنيه مسروق

فاستحسنَ ذلك وَوَصَلني، ثم إنَّ رجلاً من الكُتّاب يعرف بالرَّحوفي[1] ادعى هذين البيتين، فعاتبتُه فقال: هَبْهُما لي. فقلت له: أخافُ أن تُمْتَحَن بقولك مثلهما فلا تُحسن. فقال: قُل أنت فعملتُ بحضرته [من البسيط]:

إذا شكوتُ هواهُ، قال: ما صَدَقَا ... وشاهدُ الدمع في خَدَّيَّ قد نطقا
ونارُ قَلْبي في الأحشاء مُلْهَبةٌ ... لولا تشاغُلها[2] بالجِسْم لاحترقَا
يا راقد العَيْن لا يَدْري[3] بما لَقِيَتْ ... عين تكابد فيه[4] الدمع والأرقا
يكادُ شخصي يَخْفَى من ضَنَى جَسَدي ... كأنَّ سُقميَ من عينيك قد سُرقا

(١) في م: «بالرحوني» بالنون، وما أثبتناه من جـ ١، وهو الذي نقله الصفدي في الوافي ٥/ ١٩١.
(٢) في م: «تساعلها» بالعين المهملة، خطأ.
(٣) في م: «تدري»، وما هنا من جـ ١ والوافي.
(٤) في م: «فيك»، وما هنا من جـ ١ والوافي أيضًا.

فحلفَ أنَّه لا يَدّعي البيتين أبدًا.

أنشدنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبصرة، قال: أنشدني أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي لنفسه [من مجزوء الرجز]:

شكَى إليكَ ما وَجَد ... من خانَه فيكَ الجَلَد
لَهْفان إن شئتَ اشتكَى ... ظمآن إن شئتَ وَرَدْ
صبٌّ إذا رامَ الكَرَى ... نبَّهَهُ لذعُ الكَمَد
يا أيها الظَّبي الذي ... تصرعُ عيناه الأسَد
أما لأسْراكَ فِدَىً ... أما لقَتْلاكَ قَوَدْ؟
ماذا على مَن جَارَ في ... أحكامِهِ لو اقتَصَد؟
ما ضَرَّهُ لو أنَّهُ ... أنجز ما كان وَعَدْ؟!
هانَ عليه سَهري ... في حُبّه لمّا رَقَد
واهًا لغِرٍّ غَرَّهُ ... أنَّا وصَلْنَاهُ وَصَدْ
بمقلتيْه حَوَرٌ ... وقدُّه فيه غَيَدْ
الرَّاحُ في إبريقها ... أكرم رُوح في جَسَد
فهاتها نُصْلِحْ بها ... من الزمان ما فَسَد
فإنَّ أيام الصِّبَا ... عاريةٌ قد تُسْتَرَد

سمعتُ من عليّ بن القاسم هذه القطعة سِوَى أربعة أبيات منها[1] فإني لم أسمعها منه، بل[2] قد أنشدني جميعها أحمد بن أصرم السِّجْزِي[3] بمكة عن عليّ بن القاسم.

حدثنا القاضي علي بن المُحَسِّن، قال: سمعتُ محمد بن العباس الخَزَّاز يقول: حضرتُ الصُّوليَّ وقد رَوى حديثَ رسول الله ﷺ: «مَن صامَ رمضان

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «وقد»، وما هنا من جـ ١.
(٣) في م: «الشحري»، مصحفة.

وأتبعه ستًا من شوال» فقال: وأتبعه شيئًا من شَوَّال! فقلت: أيها الشيخ اجعل النقطتين اللتين تحت الياء فوقها، فلم يَعْلم ما قصدتُ، فقلت: إنما هو ستًا من شَوَّال، فرواه على الصَّواب، أو كما قال.

حدثني الأزهري، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يذكر أنَّ الصُّولي رَوَى حديث أبي أيوب الأنصاري عن رسولِ الله ﷺ، قال: «مَن صامَ رمضان وأتبعه ستًا من شوال» فَصَحَّف فيه، فقال: وأتبعه شيئًا من شَوَّال.

قال الأزهريُّ: وسمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: رأيتُ للصُّولي بيتًا عَظيمًا مملوءًا بالكُتُب وهي مَصْفوفة، وجلودها مختلفةُ الألوان، كلُّ صَفٍّ من الكُتُب لَوْن، فصف أحمر، وآخر أخضر، وآخر أصفر، وغير ذلك، قال: وكان الصُّولي يقول: هذه الكُتُب كُلُّها سَمَاعي.

أنشدنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن القاسم العَلَوي، قال: أنشدني أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النَّسَّابة، قال: أنشدني أبو سعيد المعروف بالعُقَيْلي لنفسه في الصُّولي [من مجزوء الرمل]:

إنَّما الصُّولي شيخٌ أعلمُ الناس خِزَانه
فإذا تسأله مشكلة[1] طلبًا منه إبانه
قال: يا غِلْمان هاتوا رُزمة العِلْم فُلانه

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر الصُّولي ماتَ بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، قال: وكانَ خرجَ عن بغداد لإضاقة لحقته.

حدثنا علي بن أبي[2] علي، قال: حدثني أبي: أنَّ الصُّولي مات بالبَصْرة في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. وكذلك ذكر المرزُباني فيما قرأتُ بخطه[3].

---

(١) في جـ ١: «عن مشكل»، وفي معجم الأدباء ووفيات الأعيان والوافي وغيرها: «إن سألناه بعلم».

(٢) سقطت من م.

(٣) معجم الشعراء ٤٣١.

١٨٣٥ - محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب بن محمد بن عليّ بن حِبّان بن مازن بن الغَضُوبَة، أبو جعفر الطّائيُّ المَوْصليُّ[١].

ومازن بن الغضُوبَةَ قدم على رسول الله ﷺ وأسْلَم[٢]. وَقَدِمَ محمد بن يحيى بغداد، وحَدَّث بها عن جد أبيه علي بن حَرْب، وعن جده عُمر بن عليّ، وعن أحمد بن إسحاق الخَشّاب المَوْصلي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن الفضل، وأبو[٣] العلاء محمد بن الحسن الوَرّاق، وأحمد بن عليّ بن أيوب، وعُمر بن أحمد بن أبي عَمرو العُكْبَريان، والحُسين بن محمد الباحَمْشي الصّائغ، وعليّ بن أحمد ابن هارون النَّهْرواني[٤].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر ابن عليّ بن حَرْب إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو جدي عليّ بن حَرْب الطائي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «لا حَسَد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله القُرآن فهو يقوم به آناءَ اللَّيْل وآناءَ النَّهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناءَ الليل وآناء النهار»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٥٧، وابن حجر في اللسان ٥/ ٤٢٨.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «البيروتي»، محرف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٥٩٧٤)، والحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥٧، وأحمد ٢/ ٨ و٣٦ و٨٨ و١٥٢، وعبد بن حميد (٧٢٩)، والبخاري ٦/ ٢٣٦ و٩/ ١٨٩، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، ومسلم ٢/ ٢٠١، والترمذي (١٩٣٦)، وابن ماجة (٤٢٠٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٩) و(٤٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٥، والبيهقي ٢/ ١٨٨، =

حدثني الحسن بن غالب بن عليّ الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر بن زَاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: ولدتُ في سنة ثلاث وخمسين ومئتين في صَفَر يوم الاثنين ضَحْوَةً.

سمعتُ أبا حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي الحافظ، بنَيْسابور ذَكَرَ محمد بن يحيى بن عُمر، فقال: لا أعلمه إلا ثِقة، ولا أعرفُ أحدًا تكَلَّم فيه. قال: وهو آخرُ مَن حَدَّث عن علي بن حَرْب.

وهذا القول الأخير وَهْم من أبي حازم، قد حدث بعده عن عليّ بن حرب: أحمد بن سُليمان العَبّاداني وأحمد بن إبراهيم الإمام البَلدي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن يحيى بن عُمر فَحَسَّنَ أمرَهُ.

حُدِّثْتُ عن أبي الحَسَن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي محمد ابن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب في أوّل شهر رَمَضان سنة أربعين وثلاث مئة، قال: ولم يكن بالمحمود الأمْرِ في الرِّواية.

قلت: وكانت وفاته ببغداد. وذكر بعضُ شيوخنا أنه دُفن عند قبر معروف الكَرْخي.

١٨٣٦- محمد بن يحيى بن محمد بن الجَرَّاح، أبو أحمد.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

١٨٣٧- محمد بن يحيى بن مَهْدي، أبو عبدالله الجُرْجانيُّ الفقيه على مذهب أبي حنيفة[1].

= والبغوي (١١٧٦) و(٣٥٣٧). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٤ حديث (٨١٠٦).
وسيأتي في ترجمة بشر بن مطر بن ثابت الدقاق من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٧٤).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ إلى أن توفي بها. وذكر لي أحمد بن محمد العَتِيقي أنه تُوفي في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، قال: وكان فقيهًا عالمًا.

وقال لي أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي: توفي أبو عبدالله الجُرْجاني في يوم الأربعاء لعشرٍ بقينَ من رَجَب سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

١٨٣٨- محمد بن يحيى بن الحَسن بن أبي بَكْر، أبو عَمرو النَّيْسابوريُّ.

وردَ بغدادَ حاجًّا وحدَّث بها في[١] سنة اثنتي عشرة وأربع مئة عن أبي بكر محمد بن سَعْد[٢] بن حَمْزة السَّرْخسي، وعبدالرحمن بن محمد بن مَحْبُور الدَّهَّان، وأبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، وعليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي الكوفي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال. وكانَ صدوقًا ناسكًا ورعًا، وعادَ بعد حجته هذه إلى نَيْسابور فعاشَ بها دَهْرًا طويلاً.

حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذِّن النَّيسابوري أنَّ أبا عَمرو ابن يحيى مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة.

١٨٣٩- محمد بن يحيى بن محمد بن[٣] الرُّوزبهان، أبو بكر المعروف بابن الدِّبْثَائي[٤]، خال أبي القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «سعيد»، محرف.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الدمثاي»، وفي ترجمة الأب منها «الدنبائي»، وفي جـ ١ «الديثاني»، وكله تصحيف، وقد قيده أبو سعد السمعاني في الأنساب فقال: «بكسر الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الثاء المثلثة والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الألف في آخرها، هذه النسبة إلى دبثا، وهي قرية من سواد بغداد إن شاء الله أو واسط». قال بشار: وهي «دُبَيْثا» التي ينسب إليها المؤرخ المشهور أو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الدبيثي المتوفى سنة (٦٣٧) صاحب التاريخ المشهور الذي =

الصَّيْرفيُّ[1].

ذكر لي أبو القاسم: أنَّ جدَّه يحيى بن محمد من أهل واسط، وقَدِمَ بغدادَ فَسَكَنها، وسمعَ ابنُه محمد بن يحيى من أبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي.

كتبتُ عنه ولم يكن عنده من سماعاته شيءٌ، وإنَّما وجدنا سماعَهُ مع ابن أُخته أبي القاسم، وكان شيخًا لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن يحيى الدَّبثائي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسِي البَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن بن أبي عَوْف البُزُوري، قال: حدثنا وَهْب بن بَقِية الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمن يعني ابن إسحاق عن صَفْوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة أو عن أبي سعيد الخُدْري أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «غُسْل يوم الجُمُعة واجبٌ على كل محتلم».

روي هذا الحديث من غير وجه عن عطاء عن أبي سعيد بلا شك، وهو الصحيح[2].

= ذيَّل به على ذيل ابن السمعاني الذي ذيَّل به على تاريخ الخطيب هذا.

(١) اقتبسه السمعاني في «الدبثائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١٥٤، وعبدالرزاق (٥٣٠٧)، والحميدي (٧٣٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٢، وأحمد ٣/ ٦ و٦٠، والدارمي (١٥٤٥) و(١٥٤٦)، والبخاري ١/ ٢١٧ و٢/ ٣ و٦ و٣/ ٢٣٢، ومسلم ٣/ ٣، وأبو داود (٣٤١)، وابن ماجة (١٠٨٩)، والنسائي ٣/ ٩٣، وفي الكبرى (١٦٦٨)، وابن خزيمة (١٧٤٢)، وأبو يعلى (٩٧٨) و(١١٢٧)، والطحاوي ١/ ١١٦، وابن الجارود (٢٨٤)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٤٢) وابن حبان (١٢٢٨)، والبيهقي ١/ ٢٤٩ و٣/ ١٨٨، وفي المعرفة (٢٠٩١). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٣٠ حديث (٤٢٧٢). =

حدثني أبو القاسم الصَّيْرفي، قال: كان خالي يَحْملني إلى مجلس ابن مالك القَطِيعي لأكتب عنه الأمالي، وسَمِعَ معي خالي كُلَّ شيءٍ سمعته من ابن مالك.

سألتُ أبا بكر ابن الذِّبْثائي عن مولده، فقال: ولدتُ لخمس بقينَ من المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة ومات في[1] يوم الجُمُعة الثامن والعشرين من صَفَر سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب الدَّيْر.

١٨٤٠- محمد بن يحيى بن محمد، أبو بكر الشَّوْكيُّ.

حَدَّث عن محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي حفص بن شاهين. كتبتُ عنه وكانَ من أهل القُرآن، عارفًا بالفَرَائض وقِسْمة المواريث ومسكنه في قرية تُعرف بالزَّيدية من سَوَاد بادوريا، وهناك سمعتُ منه.

أخبرني محمد بن يحيى الشَّوكي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكين، قال: حدثنا محمد بن مهاجر الطَّالقاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الرَّمْلي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كُنْ لما لم تَرْج أرجَى منكَ لما تَرْجو، فإنَّ موسى بن عِمْران خرجَ يَقْتَبِسُ نارًا فرجع بالنبوة». غريب من حديث هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة، لا أعلم رواه إلا محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف، وكان غير ثقة، عن[2] محمد بن إسحاق الرَّمْلي وهو مجهول، عن هشام، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

= وهو في الصحيحين (البخاري ٢/٣ ومسلم ٣/٣) من طريق عمر بن سليم الأنصاري عن أبي سعيد. وهو في صحيح مسلم ٣/٣ من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حدث عن»، وهو تحريف قبيح.

مات محمد بن يحيى الشَّوكي في شهر رَمضان من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

١٨٤١- محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله، أبو بكر المُزَكِّي النَّيْسابوريُّ[١].

ذكر أنه سمعَ أباه، وأبا طاهر بن مَحْمَش الزِّيادي، وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، وأبا عبدالرحمن السُّلَمي، وعليّ بن أحمد بن عَبْدان الأهوازي، وجماعة من أصحاب أبي العباس الأصم، لقيت أكثرهم.

وقَدِمَ علينا بغدادَ في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، فكتبتُ عنه أحاديثَ يسيرة، وخرجَ عن البلد ثم عاد إليه بعد سنة ستين وأربع مئة، فحدث عن الحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع، ولم يكن حَدَّث عنه فيما تقدم، ولم نر له أصلاً وإنما كان يروي من فروع، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن يحيى بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحُسين بن الحسن القَطَّان، قال: حدثنا قَطَن بن إبراهيم القُشيري، قال: حدثنا حفص بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى». قال: واليد العُليا المنفقة، واليد السفلى السَّائلة[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٧٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٩٨. وانظر الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٧.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٨٥١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٦٧ و٩٨، وعبد بن حميد (٧٧٥)، والدارمي (١٦٥٩)، والبخاري ٢/ ١٣٩ و١٤٠، ومسلم ٣/ ٩٤، وأبو داود (١٦٤٨)، والنسائي ٥/ ٦١، والجوهري (٧١١)، وابن حبان (٣٣٦٤)، والقضاعي في مسنده (١٢٣١)، والبيهقي ٤/ ١٩٧، وفي الشعب (٣٥٠٥)، والبغوي (١٦١٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٤ حديث (٧٤٦٩).

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يونس

١٨٤٢- محمد بن يونس بن موسى بن سُليمان بن عُبيد بن ربيعة ابن كُدَيْم، أبو العباس القُرَشيُّ السَّاميُّ البَصْريُّ[١] المعروف بالكُدَيْمي، وهو ابنُ امرأة رَوْح بن عُبادة[٢].

سمع عبدالله بن داود الخُرَيْبي، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وأبا داود الطيالسي، وأبا زَيْد النَّحوي، وأبا سَعيد الأصمعي، وأبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، ورَوْح بن عُبادة، وعَفّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، ومكي بن إبراهيم البَلْخي، وأبا عاصم النَّبيل، وبِشْر بن عُمر[٣] الزَّهراني، وعبدالله[٤] بن الزبير الحُميدي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين الكوفي، وخَلْقًا سواهم لا يُحصون.

وكان حافظًا، كثيرَ الحديث، سافرَ وسمعَ بالحجاز واليَمَن، ثم انتقل إلى بغدادَ فسكنها وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والقاضي المَحَاملي، وأبو بكر ابن الأنْباري النَّحوي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة آخرهم أبو بكر بن مالك القَطِيعي. وذكر عُبيدالله بن أحمد بن أبي

---

(١) في م: «البحري»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكديمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢-٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٠٢، والميزان ٤/ ٧٤.

(٣) في م: «عمرو»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عبيدالله»، محرف.

طاهر أنَّ الكُدَيْمي[1] حج أربعين حجة.

أخبرنا أبو الحُسين[2] محمد بن الحُسين بن محمد بن الحُسين الحَرَّاني المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القُرَشي، قال: حدثنا سعيد بن أوْس أبو زيد الأنْصاري، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أُتِيَ النبيُّ ﷺ بالبراق ليركبه استَصْعَب عليه، فقال له جبريل: ما يَحْمِلُك على هذا؟ فما ركبك آدميٌّ أكرمُ على الله منه، قال: فارفض عَرَقًا وأقر[3]. قال أبو العباس: سألتُ علي بن المديني عن هذا الحديث، فقال: لم أسْمَع في الحديث[4] «فارفض عَرَقًا» إلا في هذا الحديث.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: قال الكُدَيْمي: قال لي علي ابن المَدِيني: عندكَ ما ليس عندي.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجِي، قال: قال لنا الهيثم بن خلف الدُّوري: كانَ رَوْح بن عُبادة زوج أم أبي العباس الكُدَيْمي.

---

(١) في م: «أن عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر الكديمي»، محرفة.

(٢) في م: «أبو الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ٦٧٥).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة قد خولف في هذا الحديث. فقد أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٢/ ٣٧٢، وأحمد ٣/ ١٦٤، وعبد بن حميد (١١٨٦)، وأبو يعلى (٣١٨٤)، والترمذي (٣١٣١)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥، وابن حبان (٤٦)، والآجري في الشريعة ص ٤٨٨، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٦٢ من طرق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠١ حديث (١٤٠٨). وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق»، فروايته من طريق سعيد بن أبي عروبة لا شك وهم.

(٤) في م: «في هذا الحديث»، خطأ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ذُكِرَ عن محمد بن يونس أنه قال: ولدتُ سنة ثلاث وثمانين ومئة. وأخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ إسماعيل بن علي الخُطَبي يقول: قال لي الكُدَيْمي: ولدتُ سنة ثلاث وثمانين ومئة. ويقال: إنه ولد ليلة مات هُشَيْم بن بَشِير.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: سمعتُ محمد بن يونس يقول: حضرتُ جنازة عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين البُخاري، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن الحُسين الزاهد البخاري[1]، قال: حدثنا أبو بكر ابن خَنْب[2]، قال: سمعتُ الكُدَيْمي محمد بن يونس وهو يقول: كتبتُ عن البَصْريين عن ألف ومئة وستة وثمانين رَجُلاً. قال ابنُ خَنْب: وسألتهُ عن سِنِّه، فقال: ولدت سنة خمس وثمانين ومئة.

قلتُ: والقَول الأول في مولده أصح، والله أعلم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمي، قال: قدمتُ بغدادَ سنة ست ومئتين أريدُ الحج، فأتيتُ عَفَّان بنَ مُسلم، ومعي جزءٌ فيه أحاديث، فقرأ عليَّ منها أحاديث يسيرة، ثم رَدَّ الجُزءَ عليّ، فاستزدتُهُ فزادني حديثًا، فدنوت منه[3] فقلت له بيني[4] وبينه: إني لستُ كهؤلاء الفقراء اللاعبين، جئتك من البصرة لأجَمِّل كتابي بك وتركتُ أصحاب شعبة اثنين في

---

(١) قوله: «أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري» سقط كله من م.

(٢) خَنْب: بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة وفي آخرها الباء الموحدة، قيده الذهبي في المشتبه ١٨٠.

(٣) في م: «إليه»، وما هنا من جـ ١.

(٤) من هنا إلى قوله: «لأجمل كتابي بك» سقط كله من م، فاختل النص، ولم يعد له معنى، وما أثبتناه من جـ ١.

كل زقاق بالبصرة. فضحكَ وأخذ[1] الجُزء مني فقرأه كُلّه. قال: وحججتُ في هذه السنة فرأيتُ عبدالرزاق، فلم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المَقَابري البغدادي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يونُس[2] الكُدَيْمي يقول: كنتُ عند أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن فذكر حديث الأعمش، فقلتُ: عندي منه ألف حديث، قال: فحدِّثني منه بحديث غريب، قلت: حَدَّثني عبدالرحمن بن حَمَّاد التُّسْتَري، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل اللهُ داءً إلا وَقَد جعلَ له في الأرض دَوَاءً، عَلِمهُ من عَلِمه، وجهلهُ مَن جَهِلهُ»[3]. ثم ذَاكَرَني أبو نُعيم بحديث «الصَّبَّاغون والصواغون» عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغون والصَّوَّاغون»[4].

---

(١) في م: «فأخذ»، وما هنا من جـ ١.

(٢) قوله: «قال: أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري البغدادي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يونس» سقطت كلها من م، ففسد الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عن أبي هريرة، لكن أخرج البخاري ٧/ ١٥٨ وغيره من طريق عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء» حسب، دون الزيادة.

(٤) موضوع، فإسناده ضعيف جدًا ومتنه منكر باطل، ولعل الكديمي سرقه من كذاب، فقد اتهم الكديمي بسرقة الحديث (ابن عدي ٦/ ٢٢٩٤)، وقال أبو حاتم (العلل ٢٣٣٥) عن هذا الحديث من طريق نعيم المجمر عن أبي هريرة: «هذا حديث كذب»، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٦٥٣ بعد أن ذكر الحديث من طريق هدبة عن أبي عوانة، عن الأعمش، به: «هذا حديث موضوع، والحمل فيه على الشرابي».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣١٣، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٩٥) من طرق عن الكديمي، به.

وأخرجه تمام في فوائده كما في الميزان ٣/ ٦٥٣ من طريق أبي عوانة عن =

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الفَحَّام، قال: حدثنا جعفر الدَّقَّاق، قال: كان الكُدَيْمي إذا حَدَّثَ عن أبي عاصم، قال: حدثنا الكَبْش أبو عاصم النَّبِيل.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جَدّي محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم القَزَّاز، قال: رأيتُ محمد بن يونُس حينَ خرجَ الناسُ من البصرةِ أيام الزَّنْج ومعه جرابٌ عظيم بناحية الأهواز وهو يَحْمله، فقلت: ما هذا يا أبا العباس؟ فقال: هذا جرابُ الخير، هذا عَلَوي، أنجو به.

قلتُ: يعني عوالي حديثه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو سعيد الحَسن بن عليّ ابن محمد بن ذَكْوان البَزَّاز يُعرف بابن الزَّهْراني، قال: حدثنا حَسن الصائغ، قال: حدثنا الكُدَيْمي، قال: خرجتُ أنا وعلي ابن المديني وسُليمان الشاذكوني نتنزهُ، ولم يبق لنا موضع مجلس غير بُسْتان الأمير، وكان الأمير[1] قد منعَ من الخروج إلى الصَّحْراء، قال: فلما قعدنا وافَى الأميرُ، فقال: خُذُوهم. قال: فأخذونا، وكنتُ أنا أصغر القوم سنًا، فَبَطَحوني وقَعَدوا على أكتافي. قال: قلت: أيها الأمير اسمع مني. قال: هات. قلت: حدثنا عبدالله بن الزُّبير الحُمَيْدي، قال[2]: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن أبي

= الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٣٣٥) من طريق نعيم المجمر عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٩٢ و٣٢٤ و٣٤٥، وابن ماجة (٢١٥٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٣١٣، والبيهقي ١٠/ ٢٤٩، وابن الأعرابي في معجمه (٨٠٨) من طرق عن فرقد السبخي، وهو ضعيف كما بيّناه في «تحرير التقريب»، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي هريرة، به.

(١) سقطت من م.

(٢) مسنده (٥٩١).

قابوس، عن ابن عباس[1]، عن النبيِّ ﷺ: «الرَّاحمون يرحمهُمُ اللهُ، ارحم مَن في الأرض يرحمك من في السَّماء» قال: أعده عليَّ، قال: فأعدته عليه، فقال لهؤلاء: قوموا، ثم قال لي: أنتَ تحفظ مثل هذا وأنتَ تخرج تتنزه؟ أو كما قال، قال: فكان الشَّاذَكُوني يقول لي: نفعكَ حديثُ الحُمَيْدي.

هكذا[2] قال في هذا الحديث عن ابن عباس، وإنما هو عن أبي قابوس[3] عن عبدالله بن عَمرو بن العاص[4].

قرأتُ في كتاب أبي عبدالله بن بُكَيْر بخطه: سمعتُ محمد بن عبدالله الشافعي يقول: سمعتُ جعفرًا الطَّيالسي يقول: دخلتُ البَصْرة وبها أربعة يُذاكرون بالحديث، أحدُهم محمد بن يونس الكُدَيْمي.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن محمد بن رامين[5] الإستراباذي وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: كان محمد بن يونُس الكُدَيْمي حسنَ الحديث، حسنَ المعرفة، ما وجدنا[6] عليه إلا صُحبته لسُليمان الشاذكوني. ويقال: إنه ما دَخَل دار دُمَيْك أكذب من سُليمان الشَّاذَكُوني.

حُدِّثتُ عن أبي نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: سمعتُ علي بن حَمْشاذ[7] يقول: سمعتُ أحمد بن عبدالله الأصبهاني يقول: أتيتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: أينَ كُنْتَ؟ فقلت: في مجلس

---

(١) هكذا رواه الكديمي، وهو خطأ، وسيأتي تعليق المصنف.

(٢) في م: «كذا»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «عن ابن أبي قابوس»، خطأ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مسلم الدقاق (١٦١٧).

(٥) في م: «زاهر»، محرف.

(٦) في م: «وجد»، وما هنا من النسخ.

(٧) في م: «جمشاد»، محرف.

الكُدَيْمي، فقال: لا تذهب إلى ذاك، فإنه كَذَّابٌ، فلما كان في بعض الأيام مررتُ به فإذا[1] عبدالله يكتبُ عنه، فقلت: يا أبا عبدالرحمن، ألستَ[2] قُلْتَ: لا تكتب عن هذا فإنه كَذَّاب؟ قال: فأومأ بيده إلى فيه أن اسكت، فلما فرغَ وقامَ من عنده، قلتُ: يا أبا عبدالرحمن، أليسَ قُلتَ: لا تكتب عنه؟ قال: إنما أردتُ بهذا أن لا يجيء الصِّبيان فيصيروا مَعَنا في الإسناد واحدًا، إنما هو يحيي الموتى، أسانيد قد ماتَ صاحبها منذُ سنين.

قلت: كان عبدالله بن أحمد اتقَى لله من أن يُكَذِّب مَن هو عنده صادقٌ، ويحتج بما حَكَى عنه هذا الأصبهاني، وفي هذه الحكاية نَظَر من جهته، والله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن حَمْدويه النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عَمرو بن محمد بن مَنْصور يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خُزَيْمة يقول لي: يا أبا سعيد، كتبتَ عن محمد بن يونس الكُدَيْمي؟ قلت: نعم. قال: كتبتُ عنه بالبَصْرة في حياة أبي موسى وبُنْدار.

قرأتُ في كتاب أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي بخطه: حدثنا أحمد ابن الخَضِر السُّوسَنْجِرْدي، قال: سمعتُ الشافعيَّ[3] يقول: سمعتُ أبا الأحوص محمد بن الهَيْثَم وسُئِلَ عن الكُدَيْمي فقال: تسألوني عنه وهو[4] أكبرُ مني وأكثرُ علمًا؟ ما علمتُ إلا خيرًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: سمعتُ أحمد بن عُبيد يقول: وسألته، يعني إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل، عن الكُدَيْمي، فقال: كنتُ أراهُ بالبَصْرة

(١) في م: «وإذا»، محرف.
(٢) في م: «أليس»، محرف.
(٣) هو أبو بكر الشافعي.
(٤) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في جـ ١ وت ٢٧/ ٧١.

مع رجلٍ يقال له: عُبيد يأتي المجالسَ يُذاكر بكتبٍ[1] في ألواح. قال صالح: وسمعتُ إبراهيم بن محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ إبراهيم بن الحُسين وذكر الكُدَيْمي فقال: رأيتُه أيام الشَّاذَكُوني يُذَاكرهم.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن أبي[2] بكر الجُرْجاني، قال: سألتُ إبراهيم بن محمد الدِّمشقي عن الكُدَيْمي، قال: سمعتُ الجِلّة من الشيوخ يحكون عن عَبْدان الجَوَاليقي قال: فاتني «تَفْسير» رَوْح بن عُبادة عن محمد بن مَعْمَر البَحْراني، فكتبتُهُ عن محمد بن يونس الكُدَيْمي. ثم حُدِّثتُ عن أبي عَمرو بن حَمْدان النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عَبْدان الأهوازي وسُئِلَ عن محمد بن يونس الكُدَيْمي، فقال: رجلٌ معروفٌ بالطَّلَب والسَّماع الكثير، فاتني عن محمد بن مَعْمَر بعض «التَّفسير» فسمعتُه من الكُدَيْمي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن يونس بن موسى أبو العباس المعروف بالكُدَيْمي كتبنا عنه والناسُ عندنا أحياءٌ بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود السِّجِسْتاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا[3] منه.

قلت: لم يزل الكُدَيْمي معروفًا عندَ أهل العِلْم بالحفظ، مشهورًا بالطَّلَب، مُقَدَّمًا في الحديث، حتى أكثرَ روايات[4] الغَرَائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعضُ الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه؛ فأنبأني أبو بكر أحمد بن علي اليَزْدي[5]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: محمد ابن يونُس الكُدَيْمي ابنُ امرأةِ رَوْح بن عُبادة ذاهبُ الحديث، تَرَكَهُ يحيى بن

(١) في م: «يكتب»، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «سمعناه»، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٤) في م: «من روايات»، خطأ، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٥) في م: «البردي»، مصحفة.

محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهَمَذَاني، وسمع منه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة.

وقد حُفِظَ في الكُدَيْمي سُوء القول عن غيرِ واحدٍ من أئمة الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يتكلَّم في محمد بن سِنان، وفي محمد بن يونُس، يطلق فيهما الكَذِبَ.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن وَهْب البَصْري المعروف بابن التَّمَّار الوَرَّاق، قال: ما أظهر أبو داود السِّجِسْتاني تكذيب أحدٍ إلا في رجلين: الكُدَيْمي، وغُلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في[1] الكُدَيْمي أنه كَذِبٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان يقول: كانَ موسى بن هارون ينهَى الناس عن السَّماع من أبي العباس الكُدَيْمي ويقول: قد تَقَرَّب إليَّ بأني كتبتُ عن أبيك في مجلس محمد بن القاسم الأسدي، وما حَدَّث أبي قط عن محمد بن القاسم الأسدي.

قلت: وهذا القول لا حُجة فيه، لجوازِ أن يكون هارون بن عبدالله والد موسى سَمِعَ من محمد بن القاسم الأسدي ولم يرو عنه[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا بكر ابن الجِعابي الحافظ يقول: سمعتُ أخو كاجوا[3] يقول: سمعتُ عمر بن إبراهيم يقول: سمعتُ موسى بن هارون يقول، وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أُشْهدك أنَّ الكُدَيْمي كَذَّابٌ يضعُ الحديثَ.

---

(١) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب.

(٢) هكذا في النسخ، وفي ت: «يحدث عنه».

(٣) في م: «كاخويه»، وما هنا من النسخ.

حُدِّثْتُ عن أبي محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن حَمْدون بن خالد يقول: سمعت إبراهيم بن فَهْد يقول: سمعتُ عَزْرَة بن إبراهيم بن عَزْرَة يقول: سمعتُ سُليمان الشَّاذَكُوني يقول: الكُدَيْمي، يعني يونُس بن موسى، وأخو الكُدَيْمي وابن الكُدَيْمي، بيتُ الكَذِب. قال: وكان ليونس بن موسى أخ يقال له: عُمر بن موسى يلقب بالحادي[1].

حدثني علي بن محمد[2] بن نَصْر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزةَ بن يوسُف السَّهْمي يقول[3]: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، فسمعته يقول: قال لي أبو بكر أحمد بن المُطَّلِب بن عبدالله بن الواثق الهاشمي: كُنَّا يومًا عند القاسم المُطَرِّز، وكان يقرأ علينا مُسْنَد أبي هريرة، فمر به[4] في كتابه حديث عن الكُدَيْمي فامتنعَ عن قراءته، فقام إليه محمد بن عبدالجبار، وكان قد أكثر عن الكُدَيْمي، فقال: أيها الشيخ أُحب أن تقرأه، فأبَى، وقال: أنا أجاثيه[5] بين يدي الله يوم القيامة، وأقول: إنَّ هذا كانَ يكذبُ على رسول الله ﷺ، وعلى العُلماء.

وحدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[6]: سمعتُ الدَّارقطني يقول: كان الكُدَيْمي يتهم بوضع الحديث.

وكان مما تكَلَّم موسى بن هارون به في الكُدَيْمي حديث شاصونة بن عُبيد[7] الذي أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن

---

(١) في م: «بالحاوي»، محرف، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٢) في م: «محمد بن علي»، مقلوب.
(٣) سؤالاته (٧٤).
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «أحاسبه»، محرفة، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٦) سؤالاته (٧٤).
(٧) في م: «شاصويه بن عبيدالله»، محرف، وما هنا من جـ ١ و ت.

جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[1]، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي. وأخبرناه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمي. وأخبرنيه علي بن أحمد الرَّزَّاز، وسياق الحديث له، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد ابن أبي هاشم إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونُس بن موسى إملاءً، قال: حدثنا شاصونة[2] بن عُبيد أبو محمد اليَمَامي مُنْصرفًا من عَدَن سنة عشر ومئتين، بقرية يقال لها الجَرَدة[3]، قال: حَدَّثني مُعْرِض بن عبدالله بن مُعْرِض ابن مُعَيْقيب اليَمَامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججتُ حجة الوَدَاع، فدخلتُ دارًا بمكةَ، فرأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ وجهه مثل دارة القَمَر، وسمعتُ منه عَجبًا، جاءه رجل من أهلِ اليَمَامة بغلامٍ يومَ وُلِدَ وقد لَفَّهُ في خِرْقةٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا غُلام، من أنا؟» قال: أنتَ رسولُ الله. قال: «صدقت بارك الله فيكَ» قال: ثم إنَّ الغُلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ. قال: قال أبي: فكُنَّا نسميه مُبارك اليَمَامة.

هذا آخر حديث الأدَمي وابن خلاد. وزاد أبو عُمر: قال شاصونة: فسمعت هذا الحديث[4] منه منذ ثمانون سنة، وكنتُ أمر بصَنْعاء على مَعْمَر، فأراه يحدِّث، فلم أسمع منه. قال: ولم أسمع إلا هذا الحديث.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: سمعتُ أبا الرَّبيع محمد بن الفَضْل البَلْخي، قال: سمعت محمد بن قُريش بن سُليمان بن قُريش المَرْوَرُوذي بها يقول: دخلتُ على موسى بن هارون الحَمَّال مُنْصَرفي من مجلس الكُدَيْمي، فقال لي: ما الذي حَدَّثكم الكُدَيْمي اليوم؟ فقلت: حدثنا عن شاصونة بن عُبيد اليَمَامي بحديثٍ، وذكرتُهُ له، وهو

---

(١) في م: «القارّي»، مصحف.

(٢) في م: «شاصويه»، مصحف.

(٣) الجردة: بفتح الجيم والراء المهملة، من نواحي اليمامة، كما في معجم البلدان.

(٤) قوله: «هذا الحديث» سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ و ت.

حديث مُبارك اليَمَامة فقال موسى بن هارون: أشهدُ أنه حَدَّث عمن لم يُخْلَق بعد. فَنُقِلَ هذا الكلام إلى الكُدَيْمي، فلما كان من الغد خرجَ فجلس على الكُرْسي، وقال: بلغني أنَّ هذا الشيخ، يعني موسى بن هارون، تكَلَّم فيَّ ونَسَبَني إلى أنني[1] حَدَّثْتُ عمن لم يُخْلَق بَعْدُ[2]، وقد عقدتُ بيني وبينه عُقْدةً لا نحلها إلا بينَ يَدَي المَلَك الجَبَّار[3]. ثم أملى علينا فقال: حدثنا جَبَلٌ من جبال البَصْرة أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا زَمْعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهْرام، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشعر لحكمة»[4]. وحدثنا جَبَلٌ من جبال الكُوفة أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: أهْدَى رسولُ الله ﷺ مَرَّة غنمًا[5]. قال: وأملى علينا في ذلك المجلس كُلَّ حديث فَرد،

---

(١) في م: «أن»، خطأ، وما أثبتناه من جـ ١ و ت.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث شاصونة سيأتي كلام المصنف عليه بعد قليل.

(٤) إسناده ضعيف؛ فإن رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام خاصة ضعيفة كما بيناه في ترجمة سلمة من «التحرير»، ولم نقف عليه من هذا الطريق، وإنما أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١ - ٦٩٢، وأحمد ١/ ٣٦٩ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥) وابن ماجة (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و(٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و(١١٧٥٩) و(١١٧٦٠) و(١١٧٦١) و(١١٧٦٢) و(١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧ من طريق سماك عن عكرمة، عن ابن عباس، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.

وهذا الحديث في البخاري ٨/ ٤٢ من حديث أُبي بن كعب. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٥٥)، وسيأتي عن عدد من الصحابة.

(٥) هو حديث صحيح إذ روي من غير طريق الكديمي، أخرجه الحميدي (٢١٧)، وأحمد ٦/ ٤١ و٤٢ و٢٠٨، والدارمي (١٩١٧)، والبخاري ٢/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٩٠، وأبو داود (١٧٥٥)، وابن ماجة (٣٠٩٦)، والنسائي ٥/ ١٧٣، وأبو يعلى =

وانتهى الخَبَر إلى موسى بن هارون فما سمعته بعد ذلك يذكر الكُدَيْمي إلاّ بخير، أو كما قال.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله عثمان بن جعفر العِجْلي مُسْتَملي ابن شاهين بحديث الكُدَيْمي عن شاصونة بن عُبيد، ثم قال عثمان: سمعتُ بعضَ شيوخنا يقولُ: لما أملَى الكُدَيْمي هذا الحديث استعظمه النَّاسُ، وقالوا: هذا كَذِبٌ، مَن هو شاصونة؟ فلما كان بعد وفاته جاء قومٌ من الرحالة، ممن جاؤا من عَدَن، فقالوا وَصَلْنا قريةً يقال لها: الجَرَدة فلقينا بها شيخًا، فسألناه عندك شيءٌ من الحديث؟ قال: نعم. فكَتَبنا عنه، وقلنا: ما اسمك؟ قال: محمد بن شاصونة بن عُبيد، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه.

قلت: وقد وقع إلينا حديث شاصُونة من غير طريق الكُدَيْمي، أخبرناه أبو عبدالله محمد بن عليّ بن عبدالله الصُّوري ببغداد وأبو محمد عبدالله بن علي ابن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور، وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد ابن أبي سلمة الوَرَّاق بصيدا؛ قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال[1]: حدثنا العباس بن مَحْبوب بن عُثمان بن شاصونة بن عُبيد بمكة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني جَدي شاصونة بن عُبيد، قال: حَدَّثني مُعرِض بن عبدالله[2] بن مُعَيقيب اليَمَامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججتُ حجة الوداع فدخلتُ دارًا بمكةَ فرأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ وجهه كدارة القمر، فسمعتُ منه عَجَبًا، أتاهُ رجلٌ من أهل اليَمَامة بغلامٍ يوم وُلِدَ وقد لَفَّه في خِرْقةٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا غُلام من أنا؟». فقال: أنتَ رسولُ الله. قال: فقال له: «باركَ اللهُ فيك» ثم إنَّ الغُلام لم يتكلم بعدها[3].

= (٤٨٨٩)، وابن عدي ٣/ ١٠٠٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٧١ حديث (١٦٥٤٧).

(١) معجم شيوخه ٣٥٤، وأخرجه البيهقي من طريقه في الدلائل ٦/ ٦٠.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن شاصونة بن عبيد، ومعرض بن عبدالله بن معرض، ووالده، =

أخبرني القاضي أبو العَلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن حَمْدويه النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق، يعني الصِّبْغي[1]، وقال له أبو عبدالله بن يعقوب: قد أكثرتَ عن الكُدَيْمي؟ فقال: سمعتُ أبا العباس الكُدَيْمي يومًا وبَكَى، ثم قال: ألا من رَمَاني بالكُفْر والزَّنْدقة فهو من قبلي في حِلٍّ إلا من رَمَاني بالكَذِب في حديثِ رسول الله ﷺ، فإني خَصْمه بين يدي الله يوم القيامة. قال ابن حمدويه: وسمعتُ أبا بكر غير مرة يقول: ما سمعتُ أحدًا من أهل العلم، يعني بالحديث، يتهم الكُدَيْمي في لُقِيّه كُل مَن رَوَى عنه.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن محمد الإيادي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: سمعتُ جعفرًا الطيالسي يقول: الكُدَيْمي ثقةٌ، ولكنَّ أهل البصرة يُحَدِّثون بكل ما يَسْمعون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنشدني خالي أحمد بن عبدالرحمن بن دانويه[2]، قال: أنشدني أبو القاسم أحمد بن زيد، قال: أنشدني الكُدَيْمي:

لا تضرعَنَّ لمخلوقٍ على طَمَعٍ ... فإنَّ ذاك وَهْنٌ[3] منك بالدِّين
واسترزقِ اللهَ مما في خَزَائنِهِ ... فإنما هو بين الكاف والنُّونِ

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم[4] المؤدِّب، قال: مات الكُدَيْمي في جُمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومئتين.

= وجده مجاهيل، كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٤٥. وقد أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٣٤، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٧٥ من طريق الكديمي عن شاصونة.

(١) في م: «الضبعي»، مصحف، وهو أحمد بن إسحاق بن أيوب، وهي نسبة إلى الصبغ.

(٢) في م: «مانويه»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ٢٢٤٤).

(٣) في م: «مضر»، محرفة.

(٤) في م: «الحاكم»، محرفة، وما هنا من جـ ١ و تهذيب الكمال ٢٧/ ٧٨.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو العباس محمد بن يونُس الكُدَيْمي يوم الخميس، ودُفن يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة للنصف من جُمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب القاضي، وما رأيتُ أكثرَ ناسًا من مجلسه، وكان ثقةً. كذا قال الخُطَبي[1].

١٨٤٣- محمد بن يونس بن المبارك، أبو عبدالله يُعرف بالتُّركي[2].

حدث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعن عاصم بن عليّ، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وهُدْبة بن خالد، وشَيْبان ابن فَرُّوخ.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو القاسم السَّكُوني الكُوفي، وأبو عَمرو بن مطر النَّيسابوري.

كتب إليّ أبو الطَّيِّب أحمد بن علي الجَعْفَري وأبو محمد جَناح بن نُذَيْر[3] المحاربي من الكوفة يذكران[4] أن الحسن بن محمد السَّكُوني حدثهم إملاءً، قال: حدثني محمد بن يونس بن المبارك التركي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: حدثنا أبو شِهَاب، عن يونُس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ «من أتَى الجُمُعة فليغتسل»[5].

---

(١) انظر بلابُد تعليقي على تهذيب الكمال، لاسيما ٢٧/ ٧٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب.

(٣) في م: «أبو محمد بن جناح بن بدير»، محرف.

(٤) في م: «فذكر»، محرفة.

(٥) في م: «من أتي فليغتسل»، وهو من أقبح التحريف، وهو حديث صحيح قد تقدم تخريجه في المجلد الثاني/ الترجمة ٢٣، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن محمد بن الحسن السكوني (اللسان ٢/ ٢٥٢).

١٨٤٤- محمد بن يونُس بن عبدالله، أبو بكر الأزْرق المُقرىء المُطَرِّز[١] .

سمع أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد بن كُزَال، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن سَهْل بن الحسن العَطَّار، وأحمد بن زيد بن هارون المكي، ومحمد ابن أحمد بن الهيثم المِصْري، وغيرهم.

وكانَ جليلاً في القُرَّاء ثقةً. قرأ عليه أبو بكر بن الشَّارب. وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبو طاهر بن أبي هاشم، ومنصور بن محمد الحَذَّاء، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحُسين بن سَمْعون.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال: حدثني محمد بن يونس المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام، عن حُذيفة، قال: يا مَعْشَر القراء، اسلكوا الطريق، ولئن سلكتُموه لقد سَبَقْتُم سَبْقًا بعيدًا، ولئن أخذتم يمينًا وشمالاً، لقد ضللتم ضلالاً بعيدًا[٢] .

حدثني محمد بن أبي السَّري الوكيل، قال: حدثنا عَمرو بن أحمد الواعظ، قال: سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فيها مات محمد بن يونُس المقرىء.

---

(١) اقتبسه الذهبي في معرفة القراء ١/ ٢٨٤، وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٨٩.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٣٧٩، والبخاري ٩/ ١١٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٠ من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٩)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩٧ من طريق ابن عون، عن إبراهيم، عن حذيفة، به.

١٨٤٥- محمد بن يونس بن خَيْر بن مردويه، أبو نصر البَلْخيُّ[١] .

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن أحمد بن حام الفقيه، وعليّ بن أحمد ابن موسى، وفارس بن محمد بن يزيد البَلْخيين. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن يونُس ابن خير[٢] بن مردويه البَلْخي، قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حام بن عِصْمة الفقيه، قال: حدثنا نصر[٣] بن يحيى، قال[٤] : حدثنا إبراهيم بن عُيينة أخو سفيان بن عيينة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المُصْطَلِق، قال: أتيتُ أبا ذر، فقال: ما تجارتُك؟ فقلت: بيع الرقيق. قال: تبيعُ النَّاسَ؟ عليك بتقوى الله وأدِّ الأمانة، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إنَّ من شِرار النَّاس الذين يبيعون النَّاس»[٥] .

ومن مَفَاريد الأسماء

١٨٤٦- محمد بن يَعْلى السُّلمي الكُوفي يلقب زُنْبورًا[٦] .

حدث عن محمد بن عُمرو[٧] بن عَلْقمة المَدِيني، وعُثمان بن عبدالرحمن السَّعْدي، وموسى بن عُبَيْدة الرَّبَذي، والرَّبيع بن صَبِيح البَصْري، وأبي الأشهب

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٠.

(٢) في م: «جبير»، محرف، وتقدم في صدر الترجمة، وقيّده ابن ماكولا ٢/ ٢٠.

(٣) في م: «نصير»، محرف.

(٤) في م: «بن» بدلاً من «قال: حدثنا»!

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة غير واحد في سنده، ومنهم الرجل من بني المصطلق.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥ - ٤٧، والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه، والميزان ٤/ ٧٠. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١٩٠، والألقاب لابن حجر ١/ ٣٤٥.

(٧) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

جعفر بن حَيَّان، وأبي حَنِيفة الفقيه.

روى عنه إسحاق بن راهويه، ومحمد بن بِشْر الحَرِيري، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسي، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وإبراهيم بن أبي العَنْبَس الكُوفي، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب. وورد بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن عُبيدالله المُنادي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله[1] المُنادي، قال: حدثنا محمد ابن يَعْلى زُنْبور الكُوفي، قال: أخبرنا الرَّبيع بن صَبِيح، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن الحسن، قال: لما كان من بعض هَيج[2] الناس ما كان، جعلَ رجلٌ يسأل عن أفاضل أصحاب رسولِ الله ﷺ، فجعل لا يسألُ أحدًا إلا دَلَّهُ على سَعْد بن مالك. قال: فقيل له: إن سَعْدًا رجلٌ إذا أنتَ رفقت به كنتَ قَمِنًا أن تصيبَ منه حاجتَكَ، وإن أنتَ خرقتَ به كنت قَمِنًا أن لا تصيبَ منه شيئًا. قال: فجلسَ أياما لا يسأله عن شيءٍ حتى استأنسَ به، وعرفَ مجلسَهُ، ثم قال: أعوذ بالسميع[3] العليم من الشيطان الرجيم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ ﴾ [البقرة ١٥٩] إلى آخر الآية. قال: فقال سَعْدٌ: هات ما تقول[4]، لا جَرَمَ والذي نَفْس سَعْد بيده لا تسألني عن شيءٍ أعلمه إلا أنبأتك به. قال: أخبرني عن عثمان، قال: كنا إذْ نحنُ جَمِيعٌ مع رسولِ الله ﷺ كان أحسنَنَا وضوءًا، وأطولَنا صلاةً، وأعظمَنَا نفقةً في سبيل الله، فسألهُ عن شيءٍ من أمرِ الناس، فقال: أما أنا فلا أحدِّثكَ بشيءٍ سمعته من وُرَّادِنا، لا أحدثك إلا بما سَمِعت أُذناي، ووعاهُ قلبي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن استطعتَ

(١) في م: «عبدالله»، محرف.
(٢) في م: «همج»، محرفة.
(٣) في م: «أعوذ بالله السميع»، وما هنا من جـ ١.
(٤) في م: «قلت»، وما هنا من جـ ١، وهو أحسن.

أن تكونَ أنتَ المَقْتول ولا تَقْتُل أحدًا من أهل الصَّلاةِ فافعل». قالها ثلاثًا[1].

ذكر عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال أنَّ ابنَ الصَّلْت المُجَبِّر حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محمد بن يَعْلَى المعروف بزُنْبُور السُّلَمي ببغداد، قال: أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2]: محمد بن يَعْلى السُّلَمي الكُوفي يقال له زُنْبُور يُتكلم فيه، وهو ذاهب الحديث[3].

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحضرمي، قال: سنة خمس ومئتين فيها مات محمد بن يَعْلَى زُنْبور.

١٨٤٧- محمد بن ياسر، أبو عبدالله البَزَّاز.

حدَّثَ عن إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال[4]: حدثني محمد بن ياسر أبو عبدالله،

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، فضلاً عن ضعف صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ الورقة ١٧١.
وأخرج المرفوع منه أحمد ٥/ ٢٩٢، والبزار كما في كشف الأستار (٣٣٥٦)، والطبراني في الكبير (٤٠٩٩) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة أن رسول الله ﷺ، قال: «يا خالد إنها ستكون فتن وأحداث...» الحديث. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٩٨ حديث (٣٥٧٩).

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٦١، والصغير ٢/ ٣١٨، وضعفاؤه الصغير (٣٤١).

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ و ت.

(٤) الغيلانيات (٢٠).

قال: حدثنا إبراهيم بن بَشَّار الواسطي، قال: حدثنا أبو قُتيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن[1] أبي هريرة، عن النبي ﷺ، هكذا قال: أقبل أبو بكر وعمر، فقال النبي ﷺ: هذان سَيِّدا كُهولِ أهلِ الجَنَّةِ من الأولين والآخرين، إلا النَّبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي[2].

رواه وكيع عن الشعبي، عن عليّ، عن النبي ﷺ، وهو أقرب إلى الصواب[3].

---

(١) من هنا إلى قوله: «عن علي» في الفقرة التي بعدها سقط كله من م، فأفسد النص فسادًا بينا، وما أثبتناه من جـ ١ والغيلانيات (٢٠).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة ١/ ٤٦٤، والقطيعي في زياداته ١/ ٤٦٤ و٤٦٥. وأخرجه ابن عساكر ٦/ ١٠١ وقال: غريب جدًا من حديث أبي هريرة. وتقدم بنحوه من طريق هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة في ترجمة محمد بن داود بن يزيد القنطري (٣/ الترجمة ٧٦٥)، وبينا هناك أنه موضوع.

(٣) حديث الشعبي عن علي أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨)، وسن الشعبي تحتمل السماع من علي.

على أن هذا الحديث معروف من رواية الشعبي عن الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف، أخرجه الترمذي (٣٦٦٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة (١٩٦)، والقطيعي في زياداته أيضًا (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٦٦) و(٧٠٨) و(٧٠٩)، والبزار في البحر الزخار (٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٠) و(٨٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٥)، والطبراني في الأوسط (١٣٧٠)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٩.

ورواه الترمذي من حديث علي بن الحُسين عن علي (٣٦٦٥)، وأعله بضعف الوليد ابن محمد الموقري، وهو منقطع، فإن علي بن الحسين لم يسمع من جده.

[آخر المجلد الرابع من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الخامس وأوله: حرف الألف. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

المترجمون في المجلد الرابع[1]

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمر

رقم الترجمة — رقم الصفحة

١٢٠٣- محمد بن عمر بن واقد، أبو عبدالله الواقدي ٥
١٢٠٤- محمد بن عمر بن حفص القصبي ٣٢
١٢٠٥- محمد بن عمر، أبو عبدالله المعيطي ٣٤
١٢٠٦- محمد بن عمر، أبو جعفر البزاز، حمدان الحميري ٣٥
١٢٠٧- محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور، أبو جعفر ٣٦
١٢٠٨- محمد بن عمر بن الحارث، أبو عمر الترمذي ٣٧
١٢٠٩- محمد بن عمر بن عبدالعزيز، أبو جعفر الأزدي الكوفي الأطروش ٣٧
١٢١٠- محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر الثغري، القبلي ٣٨
١٢١١- محمد بن عمر بن حفص السدوسي ٣٩
١٢١٢- محمد بن عمر بن السكن، أبو جعفر العسكري ٣٩
١٢١٣- محمد بن عمر بن معاوية، أبو الحسن الطلحي ٣٩
١٢١٤- محمد بن عمر بن علي بن عمر، أبو بكر ٤٠
١٢١٥- محمد بن عمر بن الحسن، أبو جعفر، ابن المسلمة ٤١
١٢١٦- محمد بن عمر بن علي بن إسحاق، أبو عبدالله الصيدلاني ٤١
١٢١٧- محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر التميمي، ابن الجعابي ٤٢
١٢١٨- محمد بن عمر بن عفان الدوري، أبو الحسن ٤٩
١٢١٩- محمد بن عمر بن الفضل الجعفي، أبو عبدالله ٤٩
١٢٢٠- محمد بن عمر بن الحسين، أبو العباس الزندوردي ٥٠
١٢٢١- محمد بن عمر بن محمد بن شعيب، أبو الطيب الصابوني ٥٢

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد الرابع بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢- محمد بن عمر بن خزر، أبو بكر الهمداني ٥٢
١٢٢٣- محمد بن عمر بن الحسين، أبو العباس القاضي ٥٣
١٢٢٤- محمد بن عمر بن زياد، أبو بكر السمسار ٥٣
١٢٢٥- محمد بن عمر بن يحيى، أبو الحسن العلوي ٥٤
١٢٢٦- محمد بن عمر بن محمد بن حميد، البزاز، ابن بهتة ٥٥
١١٢٧- محمد بن عمر بن يعقوب، أبو الحسن الأنباري ٥٦
١٢٢٨- محمد بن عمر بن علي بن خلف، أبو بكر الوراق ٥٧
١٢٢٩- محمد بن عمر بن جعفر، أبو بكر الوكيل، صاحب بكرويه ٥٧
١٢٣٠- محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر الأنباري ٥٨
١٢٣١- محمد بن عمر بن عيسى، أبو الحسن البلدي، الحطراني ٥٨
١٢٣٢- محمد بن عمر، أبو بكر العنبري الشاعر ٥٩
١٢٣٣- محمد بن عمر بن القاسم، أبو بكر النرسي، ابن عُديسة ٦٠
١٢٣٤- محمد بن عمر بن يونس، أبو الفرج، ابن الجصاص ٦٠
١٢٣٥- محمد بن عمر بن زكّار، أبو الحسن ٦١
١٢٣٦- محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر الداودي، ابن الأخضر ٦٢
١٢٣٧- محمد بن عمر بن جعفر، أبو بكر الخرقي، ابن درهم ٦٢
١٢٣٨- محمد بن عمر بن بكير، أبو بكر النجار ٦٣
١٢٣٩- محمد بن أبي السري عمر، أبو بشر ٦٤
١٢٤٠- محمد بن عمر بن عبدالعزيز، أبو علي الهمداني ٦٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عثمان

١٢٤١- محمد بن عثمان بن كرامة، أبو جعفر العجلي الكوفي ٦٦
١٢٤٢- محمد بن عثمان، أبو الحسن الزيات ٦٨
١٢٤٣- محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر ٦٨
١٢٤٤- محمد بن عثمان بن مُسبِّح، أبو بكر الشيباني، الجعد ٧٥
١٢٤٥- محمد بن عثمان بن خالد، أبو بكر العسكري النجار ٧٥
١٢٤٦- محمد بن عثمان بن عبدالجليل، أبو بكر الهروي ٧٧
١٢٤٧- محمد بن عثمان بن ثابت، أبو بكر الصيدلاني ٧٨

١٢٤٨- محمد بن عثمان بن عبدالكريم، أبو بكر، ابن أخي سوس ٧٩
١٢٤٩- محمد بن عثمان بن أحمد الدقاق، أبو الحسين ٧٩
١٢٥٠- محمد بن عثمان، أبو بكر الآمدي ٨٠
١٢٥١- محمد بن عثمان بن علي، أبو الحسين الخرقي ٨١
١٢٥٢- محمد بن عثمان بن عبيد، أبو الطيب الصيدلاني ٨١
١٢٥٣- محمد بن عثمان بن محمد، أبو الحسن النفري ٨٢
١٢٥٤- محمد بن عثمان بن حراز، أبو الحسن ٨٣
١٢٥٥- محمد بن عثمان بن علي، أبو الحسن البزاز ٨٣
١٢٥٦- محمد بن عثمان بن الحسن، أبو الحسين النصيبي ٨٣
١٢٥٧- محمد بن عثمان بن أحمد، أبو الحسن الرزاز، ابن المجاشي .. ٨٥
١٢٥٨- محمد بن عثمان بن عبيد، أبو بكر القطان ٨٦
١٢٥٩- محمد بن عثمان بن محمد، أبو بكر البناء، ابن السقاء الأطروش ٨٧
١٢٦٠- محمد بن عثمان بن أحمد، أبو بكر المقرىء البصري، الحبري . ٨٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه علي

١٢٦١- محمد بن علي بن موسى، أبو جعفر ابن الرضا ٨٨
١٢٦٢- محمد بن علي بن الحسن، أبو عبدالله العبدي المروزي ٩١
١٢٦٣- محمد بن علي بن ظبيان القاضي ٩٢
١٢٦٤- محمد بن علي بن معبد، أبو جعفر العبدي ٩٣
١٢٦٥- محمد بن علي بن أبي أمية، أبو حشيشة الشاعر ٩٣
١٢٦٦- محمد بن علي بن خلف، أبو عبدالله العطار الكوفي ٩٣
١٢٦٧- محمد بن علي بن حسان، أبو جعفر الطائي ٩٤
١٢٦٨- محمد بن علي بن قدامة ٩٥
١٢٦٩- محمد بن علي بن محرز، أبو عبدالله..... ٩٥
١٢٧٠- محمد بن علي بن بسام، أبو جعفر، معدان ٩٦
١٢٧١- محمد بن علي بن المغيرة الأثرم، أبو بكر ٩٧
١٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن التمار ٩٧
١٢٧٣- محمد بن علي بن داود، أبو بكر، ابن أخت غزال ٩٨
١٢٧٤- محمد بن علي بن عبدالرحمن، أبو عبدالله السرخسي، كبشة ... ٩٩

١٢٧٥- محمد بن علي بن مروان ١٠٠
١٢٧٦- محمد بن علي بن زياد، أبو جعفر القطان..... ١٠١
١٢٧٧- محمد بن علي بن عبدالله، أبو جعفر الوراق، حمدان ١٠٢
١٢٧٨- محمد بن علي، أبو جعفر القصاب الصوفي ١٠٣
١٢٧٩- محمد بن علي بن بطحا، أبو بكر التميمي ١٠٤
١٢٨٠- محمد بن علي بن حمزة، أبو عبدالله العلوي ١٠٥
١٢٨١- محمد بن علي بن محمد بن إسحاق ١٠٦
١٢٨٢- محمد بن علي بن الصباح ١٠٧
١٢٨٣- محمد بن علي بن الفضل، أبو العباس، فستقة ١٠٨
١٢٨٤- محمد بن علي بن عتاب، أبو بكر الإيادي القماط..... ١٠٩
١٢٨٥- محمد بن علي بن الروزبهان..... ١١٠
١٢٨٦- مخمد بن علي، أبو عبدالله الحافظ، قرطمة ١١٠
١٢٨٧- محمد بن علي بن شعيب، أبو بكر السمسار ١١١
١٢٨٨- محمد بن علي بن سالم الهمذاني ١١٢
١٢٨٩- محمد بن علي بن بحر، أبو بكر البزاز..... ١١٢
١٢٩٠- محمد بن علي بن خلف، أخو داود بن علي الأصبهاني ١١٢
١٢٩١- محمد بن علي بن بزيع البزاز ١١٣
١٢٩٢- محمد بن علي بن عبدالله، أبو عبدالله القزويني ١١٣
١٢٩٣- محمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله الحافظ المروزي ١١٥
١٢٩٤- محمد بن علي بن الحسن، أبو حرب المقرىء ١١٦
١٢٩٥- محمد بن علي بن العباس، أبو حرب الفقيه النسائي ١١٧
١٢٩٦- محمد بن علي بن عمرو، أبو بكر الحفار الضرير ١١٩
١٢٩٧- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو علي الأعرج السكري ١١٩
١٢٩٨- محمد بن علي، أبو بكر الصباغ القنطري ١٢٠
١٢٩٩- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر السجستاني ١٢١
١٣٠٠- محمد بن علي بن إسماعيل التوزي ١٢٢
١٣٠١- محمد بن علي بن سعيد البغدادي ١٢٢
١٣٠٢- محمد بن علي بن سهيل العطار الخضيب ١٢٢

١٣٠٣- محمد بن علي بن الحسن بن حرب، أبو الفضل..... ١٢٣
١٣٠٤- محمد بن علي، أبو عبدالله الختلي..... ١٢٤
١٣٠٥- محمد بن علي بن غزال، أبو بكر الصفار..... ١٢٤
١٣٠٦- محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الزعفراني الواسطي..... ١٢٥
١٣٠٧- محمد بن علي بن الفرج، أبو بكر السراج..... ١٢٦
١٣٠٨- محمد بن علي بن سَخْتويه، أبو سهل المروزي..... ١٢٧
١٣٠٩- محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكتاني..... ١٢٧
١٣١٠- محمد بن علي بن الحكم، أبو جعفر المروزي..... ١٣٠
١٣١١- محمد بن علي بن جعفر ابن الماكياني، السرخسي..... ١٣٠
١٣١٢- محمد بن علي بن محمد، أبو جعفر المكتب..... ١٣١
١٣١٣- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الأنباري الطحان..... ١٣١
١٣١٤- محمد بن علي بن الحسن، أبو العباس الدقاق المؤذن..... ١٣١
١٣١٥- محمد بن علي بن حمزة، أبو بكر الأنطاكي، أبو هريرة..... ١٣١
١٣١٦- محمد بن علي بن الحسين بن حبان، أبو بكر..... ١٣٢
١٣١٧- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي..... ١٣٢
١٣١٨- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو عبدالله الأُبلِّي..... ١٣٢
١٣١٩- محمد بن علي بن العباس بن سام، أبو بكر..... ١٣٣
١٣٢٠- محمد بن علي بن الحسين، أبو عيسى البزاز، التخاري..... ١٣٣
١٣٢١- محمد بن أبي رؤبة علي بن محمد..... ١٣٤
١٣٢٢- محمد بن علي بن محمد، أبو بكر، بكير بن علان الزاهد..... ١٣٤
١٣٢٣- محمد بن علي بن حبش، أبو بكر المتطبب..... ١٣٥
١٣٢٤- محمد بن علي بن الحسن، أبو جعفر الدلال..... ١٣٥
١٣٢٥- محمد بن علي بن الحسن بن وهيب، أبو بكر العطوفي..... ١٣٥
١٣٢٦- محمد بن علي بن أحمد، أبو بكر المادرائي..... ١٣٦
١٣٢٧- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر، الشيلماني..... ١٣٩
١٣٢٨- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الدينوري، برهان..... ١٣٩
١٣٢٩- محمد بن علي بن الهيثم، أبو بكر البزاز، ابن علّون..... ١٤١
١٣٣٠- محمد بن علي بن أبي داود، أبو بكر الإيادي البصري..... ١٤٢

١٣٣١- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر ابن الرماني ١٤٣
١٣٣٢- محمد بن علي بن إبراهيم بن خمي، أبو بكر ١٤٣
١٣٣٣- محمد بن علي بن رزق، أبو بكر الخلال ١٤٤
١٣٣٤- محمد بن علي بن محمد، أبو بكر المحاملي، ابن الإمام ١٤٤
١٣٣٥- محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين الناقد ١٤٥
١٣٣٦- محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو جعفر الورزناني ١٤٦
١٣٣٧- محمد بن علي بن جعفر بن محمد، أبو بكر العطار المكتب ١٤٧
١٣٣٨- محمد بن علي بن عبدالله، أبو علي الجرجاني، الوزدولي ١٤٧
١٣٣٩- محمد بن علي بن عيسى، أبو بكر الخزاز، المالكي ١٤٨
١٣٤٠- محمد بن علي بن عبدالله، أبو الحسن السلمي، الحبري ١٤٩
١٣٤١- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر العنبري المكتب ١٥٠
١٣٤٢- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر القمي، ابن بابويه ١٥٠
١٣٤٣- محمد بن علي بن عطية، أبو طالب المكي ١٥١
١٣٤٤- محمد بن علي بن يحيى، أبو بكر البزاز، العريف ١٥٢
١٣٤٥- محمد بن علي بن إبراهيم بن يعقوب، أبو الخطاب التنوخي ١٥٣
١٣٤٦- محمد بن أبي إسماعيل علي العلوي، أبو الحسن ١٥٣
١٣٤٧- محمد بن علي بن محمد بن الحسين، أبو الحسن الخزاز ١٥٥
١٣٤٨- محمد بن علي بن القاسم، أبو بكر الكرخي ١٥٥
١٣٤٩- محمد بن علي بن عبدالله بن خفيف، أبو بكر الدقاق ١٥٦
١٣٥٠- محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الديباجي ١٥٦
١٣٥١- محمد بن علي بن أحمد بن وهب، أبو بكر التميمي ١٥٦
١٣٥٢- محمد بن علي بن إسحاق، أبو طالب ١٥٨
١٣٥٣- محمد بن علي بن عبدالله، أبو طاهر الأنباري ١٥٨
١٣٥٤- محمد بن علي بن إسحاق، أبو منصور الكاتب ١٥٩
١٣٥٥- محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن، ابن الطبيب ١٦٠
١٣٥٦- محمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الوراق ١٦٠
١٣٥٧- محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو بكر السقطي ١٦١
١٣٥٨- محمد بن علي بن أحمد، أبو العلاء الواسطي ١٦٢

١٣٥٩- محمد بن علي بن أحمد بن الحسين، أبو بكر المطرز، حريقا . ١٦٧
١٣٦٠- محمد بن علي بن الطيب، أبو الحسين المتكلم ١٦٨
١٣٦١- محمد بن علي بن عبدالله، أبو بكر المجهِّز ١٦٩
١٣٦٢- محمد بن علي بن محمد، أبو الخطاب الشاعر، الجبُّلي ١٧٠
١٣٦٣- محمد بن علي بن عبدالله، أبو عبدالله الصوري ١٧٢
١٣٦٤- محمد بن علي بن محمد، أبو طاهر الواعظ، ابن العلاف ١٧٣
١٣٦٥- محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو نصر الرزاز ١٧٤
١٣٦٦- محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو طالب، البيضاوي . . . ١٧٥
١٣٦٧- محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل، أبو طاهر، ابن الأنباري ١٧٦
١٣٦٨- محمد بن علي بن محمد بن علي، أبو الحسين الإيادي ١٧٧
١٣٦٩- محمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر القارىء الدينوري ١٧٨
١٣٧٠- محمد بن علي بن القاسم، أبو طاهر الكرجي الدباس ١٧٨
١٣٧١- محمد بن علي بن محمد بن عبدالله، أبو طاهر بيِّع السمك . . . ١٧٩
١٣٧٢- محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي، ابن العشاري . . . ١٧٩
١٣٧٣- محمد بن علي بن أحمد، أبو طاهر الكاتب، ابن الهماني ١٧٩
١٣٧٤- محمد بن علي بن مكي، أبو الفرج النهدي ١٨٠
١٣٧٥- محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو بكر الحربي ١٨٠
١٣٧٦- محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الثاني ١٨١
١٣٧٧- محمد بن علي بن علي، أبو الغنائم، الدجاجي ١٨٢
١٣٧٨- محمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الهاشمي، ابن الغريق . . ١٨٣
١٣٧٩- محمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله الدامغاني ١٨٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه العباس

١٣٨٠- محمد بن العباس، أبو عبدالله، صاحب الشامة ١٨٤
١٣٨١- محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس النسائي ١٨٦
١٣٨٢- محمد بن العباس، أبو العباس البغدادي ١٨٧
١٣٨٣- محمد بن العباس بن الحسن، أبو عبدالله المروزي، الكابلي . . ١٨٨
١٣٨٤- محمد بن العباس، أبو عبدالله المؤدب، لحية الليف ١٨٩
١٣٨٥- محمد بن العباس بن محمد، أبو جعفر المعروف والده بدبيس . ١٩٠

١٣٨٦- محمد بن العباس بن أحمد، أبو بكر النسائي ١٩١
١٣٨٧- محمد بن العباس بن محمد، أبو عبدالله اليزيدي ١٩٢
١٣٨٨- محمد بن العباس بن سهيل، أبو الحسن الخصيب الضرير ١٩٢
١٣٨٩- محمد بن العباس بن عبدة، أبو بكر الأصبهاني ١٩٣
١٣٩٠- محمد بن العباس بن حرب البزاز ١٩٤
١٣٩١- محمد بن العباس بن الفضل، أبو جعفر، المروذي ١٩٥
١٣٩٢- محمد بن العباس بن الفضل المؤدب ١٩٥
١٣٩٣- محمد بن العباس بن بنان المنادي ١٩٥
١٣٩٤- محمد بن العباس بن أحمد، أبو مقاتل، المروزي ١٩٥
١٣٩٥ محمد بن العباس بن عبدالله، السرخسي ١٩٦
١٣٩٦- محمد بن العباس بن الوليد، أبو بكر الصائغ ١٩٦
١٣٩٧- محمد بن العباس بن مهران، أبو عبدالله المستملي ١٩٦
١٣٩٨- محمد بن العباس بن الفضيل، أبو بكر البزاز ١٩٧
١٣٩٩- محمد بن العباس بن مهرويه الصوفي ١٩٨
١٤٠٠- محمد بن العباس بن الوليد، أبو الحسين، ابن النحوي ١٩٨
١٤٠١- محمد بن العباس بن نجيح، أبو بكر البزاز ٢٠٠
١٤٠٢- محمد بن العباس بن حمدون، أبو العباس الكرابيسي، المهراني ٢٠٢
١٤٠٣- محمد بن العباس بن أحمد، أبو زرعة الصيرفي ٢٠٢
١٤٠٤- محمد بن العباس بن أحمد، أبو عبدالله الضبي، العصمي ٢٠٣
١٤٠٥- محمد بن العباس بن محمد، أبو عمر الخزاز، ابن حيويه ٢٠٥
١٤٠٦- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد، أبو الحسن ٢٠٧
١٤٠٧- محمد بن العباس بن الحسين، أبو بكر القاص ٢٠٨

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمرو

١٤٠٨- محمد بن عمرو بن عبيد، أبو سهل الأنصاري الواقفي ٢٠٩
١٤٠٩- محمد بن عمرو بن حماد، أبو عبدالله، الجماز ٢١١
١٤١٠- محمد بن عمرو بن مهاجر، أبو عبدالله ٢١٢
١٤١١- محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي البصري ٢١٣
١٤١٢- محمد بن عمرو بن الحكم، ابن عمرويه، أبو عبدالله الهروي .. ٢١٥

١٤١٣- محمد بن عمرو بن حنان، أبو عبدالله الكلبي ٢١٦
١٤١٤- محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبدالله، ابن أبي مذعور ٢١٩
١٤١٥- محمد بن عمرو بن عون، أبو عون الواسطي ٢٢٠
١٤١٦- محمد بن عمرو بن مكرم، أبو بكر الصفار ٢٢٠
١٤١٧- محمد بن عمرو، أبو الحارث البيروتي ٢٢٠
١٤١٨- محمد بن عمرو بن سليمان، أبو بكر البزاز، ابن عمرويه ٢٢١
١٤١٩- محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز ٢٢٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمران

١٤٢٠- محمد بن عمران، أبو عبدالله الأخنسي ٢٢٣
١٤٢١- محمد بن عمران بن زياد، أبو جعفر الضبي الكوفي ٢٢٣
١٤٢٢- محمد بن عمران بن الحكم، أبو عاصم الأنصاري البصري ... ٢٢٤
١٤٢٣- محمد بن عمران بن موسى، أبو بكر الهَمْداني الخزاز ٢٢٥
١٤٢٤- محمد بن عمران بن موسى، أبو أحمد الصيرفي، ابن مهيار .. ٢٢٦
١٤٢٥- محمد بن عمران بن موسى بن عبدالله، أبو الحسين السماك ... ٢٢٧
١٤٢٦- محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيدالله، المرزباني ٢٢٧
١٤٢٧- محمد بن عمران القطيعي ٢٢٩

ذكر مفاريد الأسماء في حرف العين

١٤٢٨- محمد بن عروة بن هشام، أبو خالد المديني ٢٣٠
١٤٢٩- محمد بن عطية، أبو عبدالرحمن الشاعر، العطوي ٢٣١
١٤٣٠- محمد بن عاصم ٢٣٢
١٤٣١- محمد بن العوام بن إسماعيل القنطري الخباز ٢٣٣
١٤٣٢- محمد بن عنبسة بن لقيط الضبي ٢٣٣
١٤٣٣- محمد بن عنبس بن إسماعيل، أبو عبدالله القزاز ٢٣٤
١٤٣٤- محمد بن العلاء السمسار، من أهل الحربية ٢٣٥
١٤٣٥- محمد بن عامر بن عمار الأزدي الكلواذاني ٢٣٥
١٤٣٦- محمد بن عابد بن الحسين الخلال ٢٣٦
١٤٣٧- محمد بن عقيل ٢٣٧
١٤٣٨- محمد بن عمار بن فروخ، أبو عبدالله البغدادي ٢٣٧

١٤٣٩- محمد بن علان بن شعيب، أبو بكر الجواليقي، هريسة ٢٣٧

حرف الغين

١٤٤٠- محمد بن أبي غالب، أبو عبدالله ٢٣٩
١٤٤١- محمد بن أبي غالب، أبو عبدالله القومسي ٢٤٠
١٤٤٢- محمد بن غالب، أبو جعفر المقرىء ٢٤١
١٤٤٣- محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي، التمتام ٢٤٢
١٤٤٤- محمد بن غالب بن أبي قيس، أبو الحسن ٢٤٦
١٤٤٥- محمد بن غزال، أبو بكر الصفار ٢٤٦
١٤٤٦- محمد بن غريب بن عبدالله، أبو بكر البزاز ٢٤٦

حرف الفاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الفضل

١٤٤٧- محمد بن الفضل بن عطية، أبو عبدالله مولى بني عبس الكوفي . ٢٤٨
١٤٤٨- محمد بن الفضل بن صالح الأسدي ٢٥٥
١٤٤٩- محمد بن الفضل، أبو بكر النسائي ٢٥٥
١٤٥٠- محمد بن الفضل بن موسى، أبو بكر الرازي القسطاني ٢٥٥
١٤٥١- محمد بن الفضل بن جابر، أبو جعفر السقطي ٢٥٦
١٤٥٢- محمد بن الفضل بن سلمة، أبو عمر الوصيفي ٢٥٨
١٤٥٣- محمد بن الفضل بن إسحاق، أبو بكر ٢٥٩
١٤٥٤- محمد بن الفضل بن العباس، أبو جعفر ٢٦٠
١٤٥٥- محمد بن الفضل، أبو جعفر البزاز الحربي ٢٦١
١٤٥٦- محمد بن الفضل بن عيسى، أبو عبدالله الهمداني ٢٦٢
١٤٥٧- محمد بن الفضل بن ميمون، أبو عبدالله الفامي الشاهد ٢٦٢
١٤٥٨- محمد بن الفضل بن مالك، أبو نصر البلخي ٢٦٢
١٤٥٩- محمد بن الفضل بن محمد، أبو أحمد البلخي ٢٦٣
١٤٦٠- محمد بن الفضل بن قديد، أبو بكر البزاز ٢٦٣
١٤٦١- محمد بن الفضل بن علي، أبو الحسن الناقد الحربي ٢٦٤
١٤٦٢- محمد بن الفضل بن جعفر، أبو بكر القرشي العباداني ٢٦٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الفرج

١٤٦٣- محمد بن الفرج بن فضالة، أبو عبدالله التنوخي ٢٦٥
١٤٦٤- محمد بن الفرج بن عبدالوارث، أبو جعفر ٢٦٦
١٤٦٥- محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر الأزرق ٢٦٨
١٤٦٦- محمد بن الفرج، أبو بكر المقرىء، الخرابي ٢٦٩
١٤٦٧- محمد بن الفرج، أبو عبدالله الدباغ البغدادي ٢٧٠
١٤٦٨- محمد بن الفرج، ابن الطباخ ٢٧٠
١٤٦٩- محمد بن الفرج بن علي، أبو بكر البزاز، ابن عتيق ٢٧٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه فارس

١٤٧٠- محمد بن فارس بن حمدان، أبو بكر العطشي، المعبدي ٢٧١
١٤٧١- محمد بن فارس بن محمد، أبو الفرج، ابن الغوري ٢٧٢

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٤٧٢- محمد بن الفرات، أبو علي التميمي الكوفي ٢٧٤
١٤٧٣- محمد بن الفضيل الخراساني ٢٧٦
١٤٧٤- محمد بن فرخ، أبو جعفر ٢٧٧
١٤٧٥- محمد بن فرح الغساني، أبو جعفر ٢٧٨
١٤٧٦- محمد بن فيروز، أبو جعفر ٢٧٨
١٤٧٧- محمد بن فروخ البغدادي ٢٧٩
١٤٧٨- محمد بن فروة، أبو بكر المستملي ٢٨٠
١٤٧٩- محمد بن الفتح، أبو بكر القلانسي ٢٨٠
١٤٨٠- محمد بن الفرخان بن روزبه، أبو الطيب الدوري، الفرخاني .. ٢٨١

حرف القاف

١٤٨١- محمد بن القاسم، أبو الحسن، ماني الموسوس ٢٨٣
١٤٨٢- محمد بن القاسم بن خلاد، أبو عبدالله الضرير، أبي العيناء ... ٢٨٤
١٤٨٣- محمد بن القاسم بن إسحاق، أبو سعيد السمسار البلخي ٢٩٥
١٤٨٤- محمد بن القاسم بن محمد المدائني ٢٩٥
١٤٨٥- محمد بن القاسم بن حاتم، أبو بكر السناني ٢٩٦
١٤٨٦- محمد بن القاسم بن هاشم، أبو بكر السمسار ٢٩٧

١٤٨٧- محمد بن القاسم بن عبدالرحمن ٢٩٨
١٤٨٨- محمد بن القاسم بن جعفر، أبو الطيب، الكوكبي..... ٢٩٨
١٤٨٩- محمد بن القاسم بن محمود المقرىء ٢٩٨
١٤٩٠- محمد بن القاسم بن طهمان النيسابوري..... ٢٩٩
١٤٩١- محمد بن القاسم بن محمد، أبو بكر ابن الأنباري..... ٢٩٩
١٤٩٢- محمد بن القاسم بن محمد، أبو عبدالله، ابن بنت كعب البزاز. ٣٠٥
١٤٩٣- محمد بن القاسم بن حمدون، أبو عبدالله العطار ٣٠٥
١٤٩٤- محمد بن القاسم الصابوني..... ٣٠٦
١٤٩٥- محمد بن القاسم بن سليمان، أبو بكر المؤدب، ابن أخي سوس ٣٠٧
١٤٩٦- محمد بن القاسم بن الحسن، أبو بكر المؤدب..... ٣٠٧
١٤٩٧- محمد بن القاسم بن مهدي، أبو بكر المؤدب، الناقد ٣٠٨
١٤٩٨- محمد بن قدامة بن أعين، أبو جعفر الجوهري..... ٣٠٨
١٤٩٩- محمد بن قدامة الطوسي ٣١١
١٥٠٠- محمد بن قيس البغدادي ٣١٢

حرف الكاف

١٥٠١- محمد بن كثير، أبو إسحاق القرشي الكوفي ٣١٣
١٥٠٢- محمد بن كثير بن مروان الفهري ٣١٦
١٥٠٣- محمد بن كثير بن سهل الرازي ٣١٨
١٥٠٤- محمد بن كليب بن يزيد، أبو عبدالله البصري ٣١٨
١٥٠٥- محمد بن كيسان، أبو العباس البغدادي ٣١٩
١٥٠٦- محمد بن كردي، أبو نصر ٣٢٠

حرف اللام

١٥٠٧- محمد بن الليث بن محمد، أبو بكر الجوهري ٣٢١

حرف الميم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه محمد

١٥٠٨- محمد بن محمد بن عمر بن واقد الواقدي، أبو عبدالله ٣٢٢
١٥٠٩- محمد بن محمد بن إدريس الشافعي، أبو عثمان ٣٢٣

١٥١٠- محمد بن أبي عون محمد بن عون، أبو بكر ٣٢٥
١٥١١- محمد بن محمد بن مرزوق، أبو عبدالله الباهلي البصري ٣٢٧
١٥١٢- محمد بن محمد بن شاكر، خال أبي عبدالله الصوفي ٣٢٩
١٥١٣- محمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، حبش ٣٣٠
١٥١٤- محمد بن محمد بن عثمان، أبو جعفر، ابن أبي حنيفة ٣٣٢
١٥١٥- محمد بن محمد بن عمر بن الحكم، أبو الحسن، ابن العطار.. ٣٣٣
١٥١٦- محمد بن محمد بن الحسين، أبو سعيد الجوهري الهروي ... ٣٣٥
١٥١٧- محمد بن محمد بن الصديق، أبو حامد البلخي ٣٣٥
١٥١٨- محمد بن محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الأنصاري، الجذوعي. ٣٣٦
١٥١٩- محمد بن محمد بن عصمة، أبو العباس البلخي ٣٣٩
١٥٢٠- محمد بن محمد، أبو الحسين الصوفي، النوري ٣٤٠
١٥٢١- محمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد المطرز ٣٤٠
١٥٢٢- محمد بن محمد بن داود، أبو أحمد الشطوي ٣٤٠
١٥٢٣- محمد بن محمد بن يحيى، أبو بكر الأزدي، ابن وزير الرشيد . ٣٤١
١٥٢٤- محمد بن محمد بن يوسف العدوي، أبو ذر القاضي ٣٤٢
١٥٢٥- محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الأزدي، ابن الباغندي .. ٣٤٣
١٥٢٦- محمد بن محمد بن سليمان، أبو عبدالله الأزدي، ابن الباغندي ٣٤٨
١٥٢٧- محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح، أبو الحسن الباهلي ... ٣٤٩
١٥٢٨- محمد بن محمد بن عمرو، أبو الحسن الجارودي البصري ... ٣٥٠
١٥٢٩- محمد بن محمد بن إسحاق، أبو الطيب المعروف جده بابن راهويه ٣٥٢
١٥٣٠- محمد بن محمد بن يزيد المقرىء النهرواني ٣٥٢
١٥٣١- محمد بن محمد بن عمار، أبو الفضل الهروي..... ٣٥٢
١٥٣٢- محمد بن محمد بن زكريا، أبو جعفر الشاشي ٣٥٣
١٥٣٣- محمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الماهاني..... ٣٥٣
١٥٣٤- محمد بن محمد بن محمد الأشعري ٣٥٣
١٥٣٥- محمد بن محمد بن معروف، أبو بكر الشاشي..... ٣٥٣
١٥٣٦- محمد بن محمد بن الحسين، أبو عمرو النيسابوري ٣٥٣
١٥٣٧- محمد بن محمد بن سعد، أبو الحسين النيسابوري ٣٥٤

١٥٣٨- محمد بن محمد بن عبدالله، أبو جعفر ٣٥٤
١٥٣٩- محمد بن محمد بن حامد، أبو نصر الترمذي ٣٥٥
١٥٤٠- محمد بن محمد بن أحيد، أبو بكر الفقيه البلخي ٣٥٦
١٥٤١- محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر النسفي النخشبي ٣٥٦
١٥٤٢- محمد بن محمد بن محمد، أبو سهل الباوردي ٣٥٧
١٥٤٣- محمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الإسكافي ٣٥٧
١٥٤٤- محمد بن محمد بن داود السجستاني ٣٥٨
١٥٤٥- محمد بن محمد بن ماسن، أبو العباس الهروي ٣٥٨
١٥٤٦- محمد بن محمد بن جعفر، أبو الطيب الباقرجي ٣٥٩
١٥٤٧- محمد بن محمد بن الحسن، أبو العباس الهاشمي ٣٥٩
١٥٤٨- محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر المقرىء ٣٦٠
١٥٤٩- محمد بن محمد بن أحمد، أبو عمرو الفامي النيسابوري ٣٦١
١٥٥٠- محمد بن محمد بن مكي، أبو أحمد القاضي الجرجاني ٣٦٢
١٥٥١- محمد بن محمد بن يعقوب، أبو الحسين النيسابوري، الحجاجي ٣٦٣
١٥٥٢- محمد بن محمد بن معاذ، أبو بكر المقرىء، ابن شاذان ٣٦٥
١٥٥٣- محمد بن محمد بن عبدالله، أبو منصور الواعظ، ابن البياع ... ٣٦٥
١٥٥٤- محمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر المقرىء، الطرازي ٣٦٦
١٥٥٥- محمد بن محمد بن عبدالوهاب، أبو زرعة، ابن أبي عصمة .. ٣٦٨
١٥٥٦- محمد بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن الحربي ٣٦٨
١٥٥٧- محمد بن محمد بن سهل، أبو نصر النيسابوري ٣٦٩
١٥٥٨- محمد بن محمد بن عمر، أبو أحمد ٣٧٠
١٥٥٩- محمد بن محمد بن علي، أبو بكر الكرخي ٣٧١
١٥٦٠- محمد بن محمد بن الحسين، أبو نصر البخاري ٣٧١
١٥٦١- محمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفقيه، ابن الدقاق ٣٧١
١٥٦٢- محمد بن محمد بن عمر بن أحمد، أبو الفتح، ابن عمصير ... ٣٧٣
١٥٦٣- محمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن العبدي العطار ٣٧٣
١٥٦٤- محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل الواسطي ٣٧٤
١٥٦٥- محمد بن محمد بن علي بن حبيش، أبو عمر التمار الأعور ... ٣٧٤

١٥٦٦- محمد بن محمد بن النعمان، أبو عبدالله، ابن المعلم ٣٧٤
١٥٦٧- محمد بن محمد بن أحمد، أبو علي الأنماطي ٣٧٥
١٥٦٨- محمد بن محمد بن أحمد بن الروزبهان، أبو الحسن ٣٧٥
١٥٦٩- محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن البزاز ٣٧٦
١٥٧٠- محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله الصيرفي، القديسي ... ٣٧٦
١٥٧١- محمد بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله النيسابوري ٣٧٨
١٥٧٢- محمد بن محمد بن محمد، أبو الموفق النيسابوري..... ٣٧٩
١٥٧٣- محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو عبيد النيسابوري ٣٧٩
١٥٧٤- محمد بن محمد بن علي، أبو بكر، ابن الطبيب ٣٨٠
١٥٧٥- محمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر، ابن سميكة ٣٨٠
١٥٧٦- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو طالب البزاز ٣٨٢
١٥٧٧- محمد بن محمد بن عثمان، أبو منصور البندار، ابن السواق .. ٣٨٣
١٥٧٨- محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر الطاهري ٣٨٣
١٥٧٩- محمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الشاعر البصروي ٣٨٤
١٥٨٠- محمد بن محمد بن المظفر، أبو الحسين الدقاق، ابن السراج . ٣٨٥
١٥٨١- محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الهاشمي ... ٣٨٦
١٥٨٢- محمد بن محمد بن عبيدالله، أبو طاهر البزاز الأنباري ٣٨٦
١٥٨٣- محمد بن محمد بن علي، أبو منصور الهاشمي الزينبي ٣٨٧
١٥٨٤- محمد بن محمد بن علي بن عبدالله، أبو الحسين الشروطي ... ٣٨٨
١٥٨٥- محمد بن محمد بن علي، أبو نصر الهاشمي الزينبي ٣٨٩
١٥٨٦- محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو منصور العكبري .. ٣٨٩
١٥٨٧- محمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن البيضاوي ٣٩٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه موسى

١٥٨٨- محمد بن موسى بن مشيش، مستملي أحمد بن حنبل ٣٩١
١٥٨٩- محمد بن موسى بن مهاجر، أبو عبدالله ٣٩٢
١٥٩٠- محمد بن موسى، أبو جعفر الحرشي، شاباص ٣٩٢
١٥٩١- محمد بن موسى بن يونس، أبو الفضل الوراق، زريق ٣٩٣
١٥٩٢- محمد بن موسى بن أبي موسى، أبو عبدالله، النهرتيري ٣٩٥

١٥٩٣- محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد، البربري ٣٩٧
١٥٩٤- محمد بن موسى بن مهدي المؤدب ٣٩٨
١٥٩٥- محمد بن موسى بن هارون، أبو نصر المعروف والده بالطوسي ٣٩٩
١٥٩٦- محمد بن موسى الفرغاني ٣٩٩
١٥٩٧- محمد بن موسى القطان، مموس الهمذاني ٤٠٠
١٥٩٨- محمد بن موسى بن سهل، أبو بكر العطار البربهاري ٤٠١
١٥٩٩- محمد بن موسى بن علي، أبو العباس الخلال، الدولابي ٤٠١
١٦٠٠- محمد بن موسى بن أحمد، أبو جعفر السرخسي ٤٠٢
١٦٠١- محمد بن موسى بن سيف، أبو الحسن التميمي ٤٠٢
١٦٠٢- محمد بن موسى بن المثنى، أبو بكر الداودي ٤٠٤
١٦٠٣- محمد بن موسى بن محمد، أبو الحسين الصوفي ٤٠٥
١٦٠٤- محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الخوارزمي ٤٠٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه منصور

١٦٠٥- محمد بن منصور بن داود، أبو جعفر العابد، الطوسي ٤٠٦
١٦٠٦- محمد بن منصور بن سلمة، أبو جعفر الخزاعي ٤٠٩
١٦٠٧- محمد بن منصور، أبو جعفر الفروي ٤١٠
١٦٠٨- محمد بن منصور بن النضر، أبو بكر، ابن أبي الجهم ٤١٠
١٦٠٩- محمد بن منصور بن الفتح، أبو عبدالله الرفاء ٤١١
١٦١٠- محمد بن منصور بن حيان، أبو نصر الهاشمي ٤١٢
١٦١١- محمد بن منصور السراج ٤١٣
١٦١٢- محمد بن منصور بن محمد، أبو الحسن القاص، النوشري ... ٤١٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مسلم

١٦١٣- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى، أبو سعيد الجزري ... ٤١٤
١٦١٤- محمد بن مسلم الأزدي البغدادي ٤١٧
١٦١٥- محمد بن مسلم بن عبدالرحمن، أبو بكر القنطري الزاهد ٤١٧
١٦١٦- محمد بن مسلم بن عثمان، أبو عبدالله الرازي، ابن وارة ٤١٨
١٦١٧- محمد بن مسلم، أبو بكر الدقاق ٤٢٣

ذكر من اسمه محمد واسم بأيه محمود

١٦١٨- محمد بن محمود بن عدي، أبو عمرو المروزي ٤٢٤
١٦١٩- محمد بن محمود بن محمد، أبو بكر السراج الأطروش ٤٢٥
١٦٢٠- محمد بن محمود الأنباري ٤٢٥
١٦٢١- محمد بن محمود بن إسحاق، أبو بكر النيسابوري ٤٢٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المظفر

١٦٢٢- محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين البزاز ٤٢٦
١٦٢٣- محمد بن المظفر بن عبدالله، أبو الحسن، ابن السراج ٤٢٩
١٦٢٤- محمد بن المظفر بن علي، أبو بكر المقرىء الدينوري ٤٣٠
١٦٢٥- محمد بن المظفر بن إبراهيم، أبو الفتح الخياط ٤٣٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ميمون

١٦٢٦- محمد بن ميمون، أبو حمزة السكري المروزي ٤٣٢
١٦٢٧- محمد بن ميمون، أبو النضر الزعفراني الكوفي ٤٣٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه معاوية

١٦٢٨- محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابوري ٤٣٩
١٦٢٩- محمد بن معاوية بن يزيد، أبو جعفر الأنماطي، ابن مالج ٤٤٤

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مقاتل

١٦٣٠- محمد بن مقاتل، أبو الحسن المروزي ٤٤٥
١٦٣١- محمد بن مقاتل، أبو جعفر العباداني ٤٤٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مصعب

١٦٣٢- محمد بن مصعب بن صدقة، أبو عبدالله القرقساني ٤٤٧
١٦٣٣- محمد بن مصعب، أبو جعفر الدعاء ٤٥١

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ميسر

١٦٣٤- محمد بن ميسر، أبو سعد الجعفي الصاغاني ٤٥٣
١٦٣٥- محمد بن ميسر، من أهل المدائن ٤٥٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المغيرة

١٦٣٦- محمد بن المغيرة، أبو جعفر المقرىء، الميت ٤٥٧
١٦٣٧- محمد بن المغيرة بن شعيب الدقاق ٤٥٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المثنى

١٦٣٨- محمد بن المثنى بن قيس، أبو موسى العنزي الزمن ٤٥٨
١٦٣٩- محمد بن المثنى بن زياد، أبو جعفر السمسار ٤٦١

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه محرز

١٦٤٠- محمد بن محرز التميمي، جار أحمد بن حنبل ٤٦٢
١٦٤١- محمد بن محرز بن مساور، أبو الحسن الفقيه الأدمي ٤٦٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مزيد

١٦٤٢- محمد بن مزيد بن أبي رجاء، أبو جعفر القرشي ٤٦٣
١٦٤٣- محمد بن مزيد بن محمود، أبو بكر الخزاعي، ابن أبي الأزهر . ٤٦٤

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مروان

١٦٤٤- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل، السدي ٤٦٨
١٦٤٥- محمد بن مروان بن عمرو، أبو عمر الأموي ٤٧٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ماهان

١٦٤٦- محمد بن ماهان، أبو عبدالله السمسار، زنبقة ٤٧١
١٦٤٧- محمد بن ماهان السمسار، زنبقة ٤٧٢

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه معاذ

١٦٤٨- محمد بن معاذ الشعيري ٤٧٣
١٦٤٩- محمد بن معاذ بن عيسى الهاشمي الهروي ٤٧٤

ذكر الأسماء المفردة من هذا الحرف

١٦٥٠- محمد بن مطرف بن داود، أبو غسان المدني ٤٧٥
١٦٥١- محمد بن المسيب بن زهير، أبو عبدالله الضبي ٤٧٨
١٦٥٢- محمد بن مجيب الثقفي الصائغ الكوفي ٤٧٨
١٦٥٣- محمد بن المستنير، أبو علي البصري، قطرب ٤٨٠
١٦٥٤- محمد بن مسعر، أبو سفيان التميمي البصري ٤٨٠
١٦٥٥- محمد بن المنذر البغدادي ٤٨١
١٦٥٦- محمد بن مكرم، أبو جعفر الصفار ٤٨٢
١٦٥٧- محمد بن مسكين بن نميلة، أبو الحسن اليمامي ٤٨٣

١٦٥٨- محمد بن مسعود بن يوسف، أبو جعفر النيسابوري، ابن العجمي ٤٨٤
١٦٥٩- محمد بن مهاجر، أبو عبدالله القاضي، أخو حنيف ٤٨٦
١٦٦٠- محمد بن المبارك الأنباري ٤٨٨
١٦٦١- محمد بن معمر بن محمد بن عبدالله السامي ٤٨٨
١٦٦٢- محمد بن مندة بن أبي الهيثم الاصبهاني ٤٨٩
١٦٦٣- محمد بن المغلس، والد جعفر وأحمد ٤٩٠
١٦٦٤- محمد بن مسلمة بن الوليد، أبو جعفر الطيالسي الواسطي ٤٩٠
١٦٦٥- محمد بن المطلب بن عبدالله، أبو بكر الخزاعي ٤٩٤
١٦٦٦- محمد بن مالك بن داود، أبو بكر الشعيري ٤٩٥
١٦٦٧- محمد بن المزرع بن يموت، أبو بكر العبدي، يموت ٤٩٦
١٦٦٨- محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو الطيب الفقيه ٤٩٧
١٦٦٩- محمد بن منير بن صغير، أبو بكر السامري ٤٩٧
١٦٧٠- محمد بن محفوظ، أبو جعفر المخرمي ٤٩٨
١٦٧١- محمد بن مكي، أبو بكر الحربي ٤٩٨
١٦٧٢- محمد بن المعلى بن الحسن، أبو عبدالله الشونيزي ٤٩٨
١٦٧٣- محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار ٤٩٩
١٦٧٤- محمد بن معن بن هشام، أبو بكر الفارسي ٥٠١
١٦٧٥- محمد بن مزاحم بن القاسم، أبو بكر الدلال ٥٠٢
١٦٧٦- محمد بن المؤمل بن الصقر، أبو بكر الوراق، غلام الأبهري .. ٥٠٢
١٦٧٧- محمد بن المحسن بن قريش، أبو البركات الزيات ٥٠٣

حرف النون

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نصر

١٦٧٨- محمد بن نصر بن الحسين المروزي ٥٠٥
١٦٧٩- محمد بن أبي الحارث نصر بن حماد الوراق ٥٠٥
١٦٨٠- محمد بن نصر بن سليمان، أبو الأحوص الأثرم المخرمي ٥٠٥
١٦٨١- محمد بن نصر بن منصور العابد ٥٠٦
١٦٨٢- محمد بن نصر صهيب، أبو بكر، ابن أبي شجاع الأدمي ٥٠٧

١٦٨٣- محمد بن نصر، أبو عبدالله المروزي الفقيه ٥٠٨
١٦٨٤- محمد بن نصر بن منصور، أبو جعفر الصائغ ٥١٢
١٦٨٥- محمد بن نصر بن حميد بن الوازع البزاز ٥١٣
١٦٨٦- محمد بن نصر بن عبدالله، أبو بكر الصائغ المخرمي ٥١٣
١٦٨٧- محمد بن نصر بن أحمد، أبو العباس المعدل ٥١٤
١٦٨٨- محمد بن نصر بن أحمد بن نصر بن مالك، أبو الحسن القطيعي ٥١٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نعيم

١٦٨٩- محمد بن نعيم بن الهيصم، أبو بكر ٥١٦
١٦٩٠- محمد بن نعيم بن محمد، أبو السري الأنصاري البياضي ٥١٦
١٦٩١- محمد بن نعيم بن علي، أبو الفضل البخاري ٥١٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نوح

١٦٩٢- محمد بن نوح بن ميمون، العجلي المعروف والده بالمضروب. ٥١٧
١٦٩٣- محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن ٥١٩
١٦٩٤- محمد بن نوح بن عبدالله، أبو الحسن الجنديسابوري ٥١٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ناصح

١٦٩٥- محمد بن ناصح، أبو عبدالله ٥٢٠
١٦٩٦- محمد بن ناصح السراج العسكري ٥٢١

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه النضر

١٦٩٧- محمد بن النضر العسكري ٥٢٢
١٦٩٨- محمد بن النضر بن محمد، أبو الحسين النخاس الموصلي ... ٥٢٢

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٦٩٩- محمد بن النوشجان، أبو جعفر، السويدي ٥٢٣
١٧٠٠- محمد بن أبي معشر نجيح المدني ٥٢٤
١٧٠١- محمد بن نهار بن عمار، أبو الحسن التيمي ٥٢٦

حرف الواو

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الوليد

١٧٠٢- محمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو جعفر الفحام ٥٢٨
١٧٠٣- محمد بن الوليد بن عبدالحميد، أبو عبدالله القرشي البسري .. ٥٢٩
١٧٠٤- محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبدالله مولى بني هاشم ٥٣١
١٧٠٥- محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر القلانسي المخرمي ٥٣٢
١٧٠٦- محمد بن الوليد بن أبان بن حيان أبو الحسن العقيلي المصري . ٥٣٣

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه وهب

١٧٠٧- محمد بن وهب بن يحيى، أبو بكر الثقفي المقرىء ٥٣٤
١٧٠٨- محمد بن وهب، أبو جعفر العابد ٥٣٥
١٧٠٩- محمد بن وهب، بن هشام، أبو عبدالله ٥٣٦
١٧١٠- محمد بن وهب بن الجراح، ابن أبي تراس ٥٣٦

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الورد

١٧١١- محمد بن الورد بن عبدالله، أبو جعفر التميمي ٥٣٧
١٧١٢- محمد بن الورد بن زنجويه، أبو جعفر ٥٣٨ظ

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه واصل

١٧١٣- محمد بن واصل، أبو علي المقرىء ٥٣٨
١٧١٤- محمد بن واصل، والد أبي العباس المقرىء ٥٣٩

مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٧١٥- محمد بن وصيف، أبو جعفر السامري..... ٥٣٩
١٧١٦- محمد بن وشاح بن عبدالله، أبو علي مولى الزينبي ٥٤٠

حرف الهاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هارون

١٧١٧- محمد الأمين بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ٥٤١
١٧١٨- محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، أبو إسحاق ٥٤٧
١٧١٩- محمد بن هارون البغدادي ٥٥٣
١٧٢٠- محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق بالله، أبو إسحاق ٥٥٣

١٧٢١- محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو جعفر، أبو نشيط الربعي . . . ٥٥٨
١٧٢٢- محمد بن هارون، أبو جعفر الفلاس المخرمي، شيطا ٥٦٠
١٧٢٣- محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأزدي الرزاز ٥٦٢
١٧٢٤- محمد بن هارون بن موسى، أبو موسى الأنصاري الزرقي ٥٦٣
١٧٢٥- محمد بن هارون بن محمد بن داهر الليثي البصري ٥٦٣
١٧٢٦- محمد بن هارون المقرىء، السواق ٥٦٤
١٧٢٧- محمد بن هارون بن العباس، أبو بكر ٥٦٥
١٧٢٨- محمد بن هارون بن عيسى، أبو إسحاق، ابن بريه ٥٦٥
١٧٢٩- محمد بن هارون بن مجمع، أبو الحسن المصيصي ٥٦٦
١٧٣٠- محمد بن هارون بن حميد، أبو بكر البيع، ابن المجدر ٥٦٧
١٧٣١- محمد بن هارون بن الهيثم، أبو بكر الجوهري، سكباج ٥٦٨
١٧٣٢- محمد بن هارون بن سليمان، أبو بكر الجريري ٥٦٩
١٧٣٣- محمد بن هارون بن عبدالله، أبو حامد الحضرمي، البعراني . . ٥٦٩
١٧٣٤- محمد بن هارون الفقيه ٥٧١
١٧٣٥- محمد بن هارون بن مالك، الدينوري ٥٧١
١٧٣٦- محمد بن هارون بن عيسى، أبو نصر النهرواني ٥٧١
١٧٣٧- محمد بن هارون بن سعيد بن بندار، أبو بكر ٥٧١

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هشام

١٧٣٩- محمد بن هشام بن عيسى، أبو عبدالله القصير المروذي ٥٧٢
١٧٤٠- محمد بن هشام بن البختري، أبو جعفر المروزي، ابن أبي الدميك ٥٧٤
١٧٤١- محمد بن هشام بن خلف البزار ٥٧٥

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الهيثم

١٧٤٢- محمد بن الهيثم بن حماد، أبو عبدالله مولى ثقيف، أبو الأحوص ٥٧٥
١٧٤٣- محمد بن الهيثم بن خالد، أبو عيسى المخرمي الوراق ٥٧٨
١٧٤٤- محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنماطي المقرىء ٥٧٨
١٧٤٥- محمد بن الهيثم بن السري، أبو الحسين الكلوذاني ٥٧٩

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هاشم

١٧٤٦- محمد بن هاشم بن خلف البزار ٥٧٩

١٧٤٧- محمد بن هاشم بن القاسم، أبو الفضل ٥٨٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه همام

١٧٤٨- محمد بن همام بن سهيل، أبو علي الكاتب ٥٨٠
١٧٤٩- محمد بن همام بن الصقر، أبو طاهر البزاز الموصلي..... ٥٨٠

مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٧٥٠- محمد بن الهذيل بن عبيدالله، أبو الهذيل العلاف، شيخ المعتزلة ٥٨٢
١٧٥١- محمد بن هانىء أبو عمرو الطائي، والد أبي بكر الأثرم ٥٨٧
١٧٥٢- محمد بن هبيرة، أبو سعيد الغاضري النحوي ٥٨٧
١٧٥٣- محمد بن هميان بن محمد، أبو الحسين، زنبيلويه ٥٨٨
١٧٥٤- محمد بن هلال بن بية، أبو منصور صاحب التميمي ٥٨٩

حرف الياء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يزيد

١٧٥٥- محمد بن يزيد، أبو سعيد الكلاعي الواسطي..... ٥٩٠
١٧٥٦- محمد بن يزيد، أبو جعفر الخراز الأدمي العابد ٥٩٣
١٧٥٧- محمد بن يزيد، أبو بكر الواسطي، أخو كرخويه ٥٩٤
١٧٥٨- محمد بن يزيد بن محمد، أبو هشام الرفاعي الكوفي ٥٩٥
١٧٥٩- محمد بن يزيد المقابري، الأحمر ٥٩٨
١٧٦٠- محمد بن يزيد بن يحيى الزعفراني ٥٩٩
١٧٦١- محمد بن يزيد بن سعيد، أبو يعلى قرابة سعيد بن حميد..... ٥٩٩
١٧٦٢- محمد بن يزيد بن هارون السلمي الواسطي..... ٥٩٩
١٧٦٣- محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني ٦٠٠
١٧٦٤- محمد بن يزيد بن طيفور، أبو جعفر، الطيفوري ٦٠٠
١٧٦٥- محمد بن يزيد، أبو جعفر العطار الحربي ٦٠٢
١٧٦٦- محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، أبو العباس الأزدي الثمالي، المبرد ٦٠٣
١٧٦٧- محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر الصوفي، ابن الفرجي . ٦١١
١٧٦٨- محمد بن يعقوب بن مهران، أبو عبدالله الأصبهاني ٦١٢
١٧٦٩- محمد بن يعقوب بن إسماعيل، أبو بكر الأعلم البصري ٦١٢

١٧٧٠- محمد بن يعقوب بن إسحاق الحربي ٦١٣
١٧٧١- محمد بن يعقوب بن سورة التميمي ٦١٤
١٧٧٢- محمد بن يعقوب، أبو بكر ٦١٥
١٧٧٣- محمد بن أبي يعقوب، أبو بكر الدينوري ٦١٦
١٧٧٤- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله الصفار ٦١٧
١٧٧٥- محمد بن يعقوب بن القلاس، أبو بكر ٦١٧
١٧٧٦- محمد بن يعقوب بن إسحاق بن حكيم ٦١٨
١٧٧٧- محمد بن يعقوب بن إسحاق الخضيب ٦١٨
١٧٧٨- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله الخطيب ٦١٩
١٧٧٩- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو بكر الرزاز ٦٢٠
١٧٨٠- محمد بن يعقوب بن الحسين، أبو بكر الهاشمي ٦٢٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يوسف

١٧٨١- محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي ٦٢٠
١٧٨٢- محمد بن يوسف الأنباري ٦٢١
١٧٨٣- محمد بن يوسف، أبو جعفر الدوري ٦٢١
١٧٨٤- محمد بن يوسف بن أبي معمر، أبو جعفر السعدي ٦٢١
١٧٨٥- محمد بن يوسف بن سليمان، أبو عبدالله الجوهري ٦٢٢
١٧٨٦- محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع، أبو بكر ٦٢٣
١٧٨٧- محمد بن يوسف، أبو جعفر، ابن التركي ٦٢٥
١٧٨٨- محمد بن يوسف، أبو جعفر، غلام ابن أبي أيوب ٦٢٦
١٧٨٩- محمد بن يوسف بن الحكم، أبو عبدالله الحافظ، الصابوني .. ٦٢٧
١٧٩٠- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الرازي ٦٢٨
١٧٩١- محمد بن يوسف بن عبدالله، أبو عبدالله العطشي ٦٢٩
١٧٩٢- محمد بن يوسف، أبو جعفر الإسكافي الباوردي ٦٢٩
١٧٩٣- محمد بن يوسف بن عمرو القومسي ٦٣١
١٧٩٤- محمد بن يوسف بن سابق المؤدب ٦٣٢
١٧٩٥- محمد بن يوسف القطان ٦٣٢
١٧٩٦- محمد بن يوسف بن شهريار، أبو صالح الهمذاني ٦٣٣

١٧٩٧- محمد بن يوسف بن عبدالله الخشاب ٦٣٤
١٧٩٨- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عمر القاضي الأزدي..... ٦٣٥
١٧٩٩- محمد بن يوسف بن مسعود، أبو جعفر البزاز ٦٣٩
١٨٠٠- محمد بن يوسف بن سليمان، أبو بكر الزيات ٦٤٠
١٨٠١- محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله الهروي، غندر... ... ٦٤١
١٨٠٢- محمد بن يوسف بن نوح البلخي ٦٤٢
١٨٠٣- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عيسى الفراء..... ٦٤٣
١٨٠٤- محمد بن يوسف، أبو العباس الأصبهاني ٦٤٣
١٨٠٥- محمد بن يوسف بن حمدان، أبو جعفر، ابن أبي يعقوب البزاز ٦٤٣
١٨٠٦- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الصواف ٦٤٤
١٨٠٧- محمد بن يوسف بن موسى، أبو الحسن الوراق، ابن الصباغ.. ٦٤٥
١٨٠٨- محمد بن يوسف بن محمد، أبو زرعة الجرجاني ٦٤٦
١٨٠٩- محمد بن يوسف بن محمد، أبو بكر العلاف، ابن دوست ... ٦٤٧
١٨١٠- محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبدالله الرقي ٦٤٨
١٨١١- محمد بن يوسف الأزرق، أبو غانم التنوخي الأنباري ٦٤٩
١٨١٢- محمد بن يوسف بن أحمد، أبو عبدالرحمن القطان النيسابوري ٦٥٠

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يحيى

١٨١٣- محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو عبدالله ... ٦٥١
١٨١٤- محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران، أبو جعفر التمام..... ٦٥٣
١٨١٥- محمد بن يحيى بن عبدالكريم، أبو عبدالله الأزدي، ابن أبي حاتم ٦٥٥
١٨١٦- محمد بن يحيى بن عبدالله، أبو عبدالله النيسابوري الذهلي ... ٦٥٦
١٨١٧- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي..... ٦٦٤
١٨١٨- محمد بن يحيى بن هابيل، أبو جعفر ٦٦٤
١٨١٩- محمد بن يحيى بن الحسين، أبو نصر الدهقان..... ٦٦٥
١٨٢٠- محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبدالله، الكسائي الصغير..... ٦٦٥
١٨٢١- محمد بن يحيى بن عبدالرزاق، أبو العباس البخاري ٦٦٦
١٨٢٢- محمد بن يحيى بن ناصح ٦٦٦

١٨٢٣- محمد بن يحيى بن سليمان، أبو بكر المروزي ٦٦٨
١٨٢٤- محمد بن يحيى، أبو سعيد، حامل كفنه ٦٦٨
١٨٢٥- محمد بن يحيى بن مسلم، أبو سهل صاحب الأصوات ٦٧٠
١٨٢٦- محمد بن يحيى بن خالد، أبو يحيى المروزي، الشعراني ٦٧٠
١٨٢٧- محمد بن يحيى، أبو سهل الدينوري ٦٧١
١٨٢٨- محمد بن يحيى، أبو بكر الواسطي البزاز ٦٧٢
١٨٢٩- محمد بن يحيى الأشناني ٦٧٢
١٨٣٠- محمد بن يحيى، أبو بكر الحفار ٦٧٣
١٨٣١- محمد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر العمي البصري ٦٧٣
١٨٣٢- محمد بن يحيى بن هارون، أبو جعفر الإسكافي ٦٧٤
١٨٣٣- محمد بن يحيى بن محمد، أبو جعفر السلمي الخضيب ٦٧٥
١٨٣٤- محمد بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر الصولي ٦٧٥
١٨٣٥- محمد بن يحيى بن عمر، أبو جعفر الطائي الموصلي ٦٨٢
١٨٣٦- محمد بن يحيى بن محمد، أبو أحمد ٦٨٣
١٨٣٧- محمد بن يحيى بن مهدي، أبو عبدالله الجرجاني ٦٨٣
١٨٣٨- محمد بن يحيى بن الحسن، أبو عمرو النيسابوري ٦٨٤
١٨٣٩- محمد بن يحيى بن محمد أبو بكر، ابن الدبثائي ٦٨٤
١٨٤٠- محمد بن يحيى بن محمد، أبو بكر الشوكي ٦٨٦
١٨٤١- محمد بن يحيى بن إبراهيم، أبو بكر المزكي النيسابوري ٦٨٧

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يونس

١٨٤٢- محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس القرشي البصري، الكديمي ٦٨٨
١٨٤٣- محمد بن يونس بن المبارك، أبو عبدالله، التركي ٧٠٢
١٨٤٤- محمد بن يونس بن عبدالله، أبو بكر الأزرق المقرىء المطرز .. ٧٠٣
١٨٤٥- محمد بن يونس بن خير، أبو نصر البلخي ٧٠٤

من مفاريد الأسماء

١٨٤٦- محمد بن يعلى السلمي الكوفي، زنبور ٧٠٤
١٨٤٧- محمد بن ياسر، أبو عبدالله البزاز ٧٠٦

دار الغرب الإسلامي

بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب: 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 4
Muhammad

1203 1847

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس

أحمد بن أحمد - أحمد بن الليث

١٨٤٨ - ٢٤٧٨

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب الألف

ذكر من اسمه أحمد وابتداء اسم أبيه ألف

١٨٤٨- أحمد بنُ أحمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو عُمر الطَّالْقانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالصَّمد بن الفَضْل البَلْخي، وصالح بن محمد البَغْدادي المعروف بجَزَرَة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بنُ شاهين، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وأحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن تُوتُو الوَرَّاق البَغْدادي نزيلُ دمشق.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن أحمد بن محمد بن عُبيدالله الطَّالْقاني، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل البَلْخي، قال: حدثنا شَدَّاد يعني ابن حَكِيم، قال: حدثنا زُفَر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جَرير، قال: كُنّا عندَ النبيِّ ﷺ، فنظرَ إلى القَمَر ليلةَ البَدْرِ، فقال: «إنَّكُم سترونَ رَبَّكُم عز وجل كما تَرَون هذا، لا تَضامُّون في رُؤيتِهِ، فإن استَطَعْتُم أن لا تُغْلَبوا على صلاةٍ قبل أن تغربَ الشَّمْسُ فافعلوا»[1].

---

(١) حديث صحيح، وزفر هو ابن الهُذيل.
أخرجه الحميدي (٧٩٩)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ١/ ١٤٥ و١٥٠ و٦/ ١٧٣ و٩/ ١٥٦، وفي خلق أفعال العباد، له ١٢، ومسلم ٢/ ١١٣ و١١٤، وأبو داود (٤٧٢٩)، والترمذي (٢٥٥١)، وابن ماجة (١٧٧) وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٦) و(٤٤٧) و(٤٤٨) و(٤٤٩) و(٤٦١)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢١٩) و(٢٢١) و(٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧)، وابن خزيمة (٣١٧)، وابن حبان (٧٤٤٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٢٤ - ٢٢٣٢) و(٢٢٣٤) و(٢٢٣٥) و(٢٢٣٦) =

١٨٤٩- أحمد بن أحمد، أبو الحُسين[١] البَزَّاز[٢] المعروف بابن الخُبْزَ أرزي[٣].

حدَّثَ بكتاب «التفسير» عن محمد بن جرير الطَّبَري. روى عنه يوسف ابن عُمر القَوَّاس، وإبراهيم بن مَخْلَد الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: توفي أبو الحُسين أحمد بن أحمد الخُبْزَ أرزي في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

١٨٥٠- أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عُبادة بن أبي عبادة، واسمه سعد، ابن عثمان بن خَلْدَة بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زريق[٤] بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب[٥] بن جُشَم بن الخَزْرَج بن حارثة بن ثَعْلَبة بن عَمرو بن عامر بن امرىء القَيْس بن ثَعْلبة بن مازن بن الأزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحْطان، أبو الحُسين الأنصاريُّ الزُّرقي[٦].

= و(٢٢٣٧)، وفي الأوسط (٨٠٥٣)، وابن مندة (٧٩١) و(٧٩٣) و(٧٩٤) و(٧٩٥) و(٧٩٦) و(٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٨) و(٨٢٩)، والبيهقي في الاعتقاد ١٢٨ و١٢٩، والبغوي في شرح السنة (٣٧٨) و(٣٧٩). وانظر المسند الجامع ٤/٤٩٦ حديث (٣١٤٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة الخليل بن عمرو البغوي (٩/الترجمة ٤٣٨٦).

(١) في م: «أبو الحسن»، محرف، وما هنا من جـ ١ وأنساب السمعاني.

(٢) في م: «البزار» آخره راء مهملة، مصحف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخبزأرزي» من الأنساب.

(٤) قوله: «عامر بن زريق» الثانية سقط من م، وهو ثابت في جـ ١، وهو الموافق لما في كتب الأنساب، فانظر الجمهرة لابن حزم ٣٥٧.

(٥) في م: «عصب» بالعين والصاد المهملتين، خطأ.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الزرقي» من الأنساب.

ذكر أنه ولد ببغداد في قَنْطَرة الأنصار في شهر رمضان سنة عشر وثلاث مئة، وسكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن إبراهيم بن أفْلَح الأنصاري. روى عنه عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور البَلْخي، وذكرَ أنه سَمِعَ منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وقال: كان ثقةً.

١٨٥١- أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحسن، أبو عبدالله القَصْريُّ المعروف بابن السِّيبي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي محمد بن ماسِي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبي الحَسَن بن أبي السَّرِي، ومحمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الكُوفيين، وأبي الحَسن الدَّارقُطني، وأبي بكر بن شاذان، وأبي القاسم بن حَبَابة، وغيرِهم.

كتبتُ عنه، وكان صالحًا فاضلاً صادقًا، من أهل العلم والقرآن مشهورًا بالسُّنّة، وكانَ كثيرَ الدَّرْس للقرآن ذُكِرَ لي أنه كان له في كل يوم خَتْمة.

أخبرني أبو عبدالله ابن السِّيبي، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَشِّي، قال: حدثنا الأنصاري وأبو عاصم؛ قالا: حدثنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ للذي يُحَدّث ليُضْحِكَ به قومه فيكذب، ويلٌ له وويلٌ له»[٢].

سمعتُ أبا عبدالله يقول: قدمتُ أنا وأخي من القَصْر إلى بغداد وأبو بكر ابن مالك القَطِيعي حَيٌّ، وكانَ مقصودنا دَرْس الفقه والفَرَائض، فأردنا السَّمَاع من ابن مالك، فقال لنا ابن اللَّبَّان الفَرَضي: لا تَذْهبوا إليه فإنه قد ضَعُفَ واختلَّ، ومنعتُ ابني السماع منه. قال: فلم نَذْهب إليه، لكنّا سَمِعنا من ابن ماسِي نُسخة الأنصاري.

---

(١) اقتبسه الأمير في الإكمال ٤/ ٥١٤، والسمعاني في «السيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم (٤/ الترجمة ١٦٢٥).

مات ابن السِّيبي في يوم الأربعاء السابع عشر من رَجَب سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب، وكان مولده في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُهُ أحمد واسم أبيه إبراهيم

١٨٥٢- أحمد بن إبراهيم بن خالد، أبو عليّ المَوْصليُّ[١].

سمع حماد بن زيد، وشَرِيك بن عبدالله، وإبراهيم بن سَعْد، وفَرَج بن فَضَالة، وجعفر بن سُليمان، وأبا إسماعيل المؤدِّب، ويزيد بن زُرَيْع، وعبدالله ابن المُبارك، وخَلَف بن خَليفة.

وكانَ قد سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها إلى حين وفاته. روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وموسى بن هارون، وأحمد بن أحمد البَرَاثي، وأحمد بن محمد الجَعْد، وأحمد بن الحَسن بن عبدالجَبَّار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. ويقال: إنَّ أحمد بن حَنْبل، ويحيى بن معين كَتَبا عنه.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، رفعه، قال: «كُلُّ مُسْكرٍ خَمْر، وكل مُسْكر حَرَامٌ»[٢].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري. وأخبرني محمد ابن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري؛ قالا[٣]: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: رأيتُ أحمدَ بن حنبل يكتبُ عن أبي عليّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٤٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٣٥.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي معشر السندي (٤/ الترجمة ١٧٠٠).
(٣) انظر سؤالات الآجري لأبي داود ٥/ الورقة ٣١.

أحمد بن إبراهيم المَوْصلي.

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، فقال: ليسَ به بأس.

كَتَبَ إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي يذكر أن أبا منصور المُظَفَّر بن محمد الطُّوسي حدثهم، قال: أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي في كتاب «طبقات العُلماء من أهل المَوْصل»، قال: ومنهم أحمد بن إبراهيم المَوْصلي يُكْنَى أبا عليّ، كانَ يسْكُنُ بغداد[2] ، ظاهرُ الصَّلاح والفضل، كثيرُ الحديث، توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين؛ كَتَبَ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وغيرُهما من البغداديين.

قلت: وَهم أبو زكريا في ذكر وفاته؛وقد أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : مات أحمد بن إبراهيم المَوْصلي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وكتبتُ عنه.

وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات أحمد بن إبراهيم المَوْصلي ببغداد ليلة السبت لثمانٍ مضينَ من ربيع الأول سنة ست وثلاثين، وشهدتُ جنازته، وكانَ أبيضَ الرأسِ واللِّحية.

١٨٥٣- أحمد بن إبراهيم بن كَثِير بن زَيْد بن أفْلَح بن منصور بن مُزاحم، أبو عبدالله العَبْديُّ المعروف بالدَّورقي، أخو يعقوب[4] .

---

(١) العلل ٢/ ١٠٢.

(٢) في م: «سكن ببغداد»، وما هنا من جـ ١.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الدورقي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٤٩-٢٥١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ١٣٠. وانظر ابن ماكولا ١/ ٤٥٢.

وكان أبوه ناسِكًا في زمانه، ومن كان يتنسك[1] في ذلك الزمان سُمِّي دَوْرقيًا. وقيل: بل كانَ الناسُ يَنْسِبون الدَّوْرَقِيَّيْنِ إلى لبسْهما القَلاَنس الطِّوال التي تُسَمَّى الدَّوْرقية. وكان أحمد أصغر من أخيه يعقوب. سمع إسماعيلا بن عُلَيَّة، ويزيد بن زُرَيْع، وهُشَيمًا، وعبدالرحمن بن مهدي، وبَهْز بن أسد، وأبا داود الطَّيالسي، ووَهْب بن جرير، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ومُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتم[2]: سُئل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفِي السَّرَّاج، قال: قال أحمد بن إبراهيم ولدتُ سنة ثمان وستين ومئة، وكان لا يَخْضِب. قال: وإنما سُمِّينا دَوَارقة لحالِ قَلاَنسنا الدَّوْرقية الطِّوال، ونحنُ موالي عبدالقيس.

أخبرني عبدالله بن يحيى السَّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزْهر، قال: حدثنا ابن[3] الغَلاَبي، قال: وقيل ليحيى بن مَعِين: إنَّ ابن الدَّوْرقي يزعمُ أنَّكَ كتبتَ عنه حديثًا؟ قال: ما كتبتُ عنه حديثا قَط. وكان يقول: هو في حَدِّ المَجَانين.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: كانَ أحمد الدَّوْرقي يُلَقَّب «بياحداد أوثق» لخفته،

(١) في م: «تنسك»، وما هنا من جـ ١ وهو الأولى.
(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣.
(٣) سقطت من م.

فذهب يومًا في حاجة فاعترض له قوم من أصحاب الحديث في طريقه فاختفوا، فلما مر بهم صاحوا: يا حداد أوثق، وتواروا، فالتفت ووقف فلم ير أحدًا فمضى، فصاحوا يا حداد أوثق، فوقف فنَظر فلم ير أحدًا، قال: فجعلوا يتعجبون من خفته تلك[1].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: سألتُ صالحًا عن يعقوب وأحمد الدَّوْرقيين، فقال: كان أحمد أكثرَهُما حديثًا وأعلمهما بالحديث، وكان يعقوب أسندَهُما، وكانا جميعًا ثِقتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَمي؛ قالا: وماتَ أحمد ابن الدورقي في سنة ست وأربعين ومئتين.

قرأت على البرقاني، عن المُزَكِّي[2]، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: مات أحمد بن إبراهيم بن كَثِير بن زيد الدَّوْرقي بالعَسْكر، يوم السَّبْت لسبعٍ بقين من شعبان سنة ست وأربعين ومئتين.

١٨٥٤- أحمد بن إبراهيم القَطِيعيُّ.

حَدَّث عن عَبَّاد بن العَوَّام. روى عنه أبو الأذان الحافظ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم القَطِيعي، قال: حدثنا عبّاد بن العَوَّام، قال: حدثنا سُفيان بن حُسين، عن

(١) لم أفهم سبب تعجبهم، ولم أقف على وجه خفته في هذه الحكاية؟
(٢) في م: «الزركشي»، وفي جـ ١: «المزني»، وكله تحريف، وهو إبراهيم بن محمد المزكي.

سَيَّار، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن أحدٍ إلا وهو يَتَمنى يوم القيامة أنه كان يأكلُ في الدنيا قوتًا»[1].

١٨٥٥- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس، وَرَّاق خَلَف بن هِشام البَزَّار[2].

حدَّث عن خَلَف بن هِشام، ومُسَدَّد، ومحمد بن سُلَيْمان لُوين، وحَفْص ابن عمر الحَوْضي، ومُسلم بن إبراهيم القَعْنَبي، وأبي حُذيفة موسى بن مَسْعود، ومحمد بن سُليمان ابن الأصبهاني، ويحيى ابن الحِمَّاني، وخَلِيفة بن خياط، ويحيى بن مَعِين، وسعيد بن محمد الجَرْمي.

روى عنه علي بن سُلَيْم المُقرىء، وإسحاق بن أبي حَسَّان الأنماطي، وحَمْزة بن الحُسين السِّمْسار، وأبو عيسى بن قَطَن. وذكر أبو عيسى: أنه سمع منه بِسُرَّ مَن رأى في سنة تسع وأربعين ومئتين. وكان ثقةً، صَنَّفَ كتابًا في عدد آي القرآن. وذكره أبو الحُسين ابن المنادي في «قُرَّاء مدينة السلام»، وقال: كان أحدَ الحُذَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة قد خولف في هذا الحديث، خالفه أبو بكر بن أبي شيبة عند أبي نعيم فيما نقله عنه السيوطي في «اللآلىء» ٢/ ٣١٣ فرواه عن عباد ابن العوام، به موقوفًا على ابن مسعود، وأبو بكر أجل من أحمد هذا.

وقد روي هذا الحديث من طريق نفيع بن الحارث، عن أنس، وهو إسناد واهٍ أيضًا، فإن نفيعًا متروك.

وأخرجه هناد في الزهد (٥٩٦)، وأحمد ٣/ ١١٧ و١٦٧، وعبد بن حميد (١٢٣٥)، وابن ماجة (٤١٤٠)، وأبو يعلى (٣٧١٣) و(٤٣٤١) و(٤٣٣٩)، وابن عدي ٧/ ٢٥٢٤، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٦٩-٧٠، والبيهقي في الشعب (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣١.

وأخرجه وكيع في الزهد (١١٧) من طريق نفيع عن أنس موقوفًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٤.

١٨٥٦- أحمد بن إبراهيم بن مِهْران بن سيسر[١]، أبو الفضل البُوشَنْجيُّ[٢].

سكن بغدادَ، وحدَّثَ بها عن سُفيان بن عُيينة، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض المديني.

روى عنه وكيع القاضي، وعليّ بن محمد بن يحيى السَّوَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا أبو عُمرعبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو الفضل البُوشَنْجي، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مَن صام يومًا في سبيل الله زَحْزَحَ اللهُ وجَهَهُ عن النَّارِ بذلكَ اليوم سبعينَ خَرِيفًا»[٣].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أحمد بن إبراهيم البُوشَنْجي لا بأس به.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحَدَّثَنِيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن إبراهيم البُوشَنْجي أبـو الفَضْل بَغْدادي ليسَ بقويٍّ يُعْتَبر به.

١٨٥٧- أحمد بن إبراهيم بن الخليل.

---

(١) هكذا في جـ ١، وفي بقية النسخ من غير نقط.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده من غير أن يفطن إلى ذلك في الطبقة التي بعدها، وهو عنده في الميزان ١/ ٧٩.

(٣) حديث صحيح، أبو ضمرة، هو أنس بن عياض.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٠ و٣٥٧، والنسائي ٤/ ١٧٢ و١٧٣، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٧) و(٦٢٧١).

حَدَّث[1] عن يزيد[2] بن هارون. روى عنه محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسابوري.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حَدَّثكم ابن خُزَيْمة، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الخليل البَغْدادي. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام؛ قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جَرِير بن حازم، قال: سمعتُ أبا رجاء العُطاردي يحدِّث عن سَمُرَة بن جُنْدب، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الغَدَاة أقبلَ علينا بوجهه، فقال: «هل رأى أحدٌ منكم الليلة رُؤيا؟» وذكرَ الحديثَ بطوله[3].

١٨٥٨- أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الحَرْبيُّ.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الأُسْتوائي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد بن مالك المارستاني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عبدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر، عن سَيْف بن محمد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان سنة خمسين ومئة فخير

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «زيد»، محرف، وهو معروف مشهور.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/٨ و٩ و١٠ و١٤، والبخاري ١/٢١٤ و٢/٦٥ و١٢٥ و٣/٧٧ و٤/٢٠ و١٤٠ و١٧٠ و٦/٨٦ و٨/٣٠ و٩/٥٥، ومسلم ٧/٥٨، والترمذي (٢٢٩٤)، وابن خزيمة (٩٤٢)، وابن حبان (٦٥٥) و(٤٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٦٩٨٤) و(٦٩٨٥) و(٦٩٨٦) و(٦٩٨٧) و(٦٩٨٨) و(٦٩٨٩) و(٦٩٩٠)، والبيهقي ٢/١٨٧ و١٨٨ و٥/٢٧٥، والبغوي (٢٠٥٣). وانظر المسند الجامع ٦/٢٠٤ حديث (٢٢٩٤).

أولادكم البنات، وإذا[1] كان سنة ستين ومئة فأمثل الناس يومئذ كل ذي[2] حاذ». قلنا: يا رسول الله وما ذو[3] الحاذ؟ قال: «الذي[4] ليسَ له وَلَد، خفيفُ المؤونة، وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر، وذلك حين فَتَلَ جيشُ أهل المغرب أميرَهُم، فويلٌ لمصرَ ماذا يلقَى أهلُها من الذُّل الذَّلِيل، والقَتْل الذَّرِيع، والجُوع الشديد». وذكر حديثًا في الملاحم طويلاً، كتبتُ منه هذا القدرَ[5].

١٨٥٩- أحمد بن إبراهيم بن مالك، أبو عليّ القُوهستانيُّ[6].

سكن بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن المُنْذر الحِزامي، ويحيى بن يحيى النَّيسابوري، وقُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبدالله ابن نُمَيْر الكُوفي، وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشي. روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد، وأبو ذَر ابن الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري. وأحاديثه مُستقيمةٌ حِسَانٌ تدلُ على حِفْظه وثقته[7].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن إبراهيم القُوهستاني، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، قال: حدثني مَعْن، قال: حدثنا مالك، عن الأوزاعي، عن ابن

(١) في م: «فإذا»، وما هنا من جـ ١.
(٢) أسقطها ناشر م متعمدًا، لظنٍ ظنه، وهي ثابتة في النسخ.
(٣) كذلك.
(٤) وضع ناشر م بدلها: «من».
(٥) موضوع، سيف بن محمد كذاب، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩٥ من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢١٧٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩٤-١٩٥ من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأسدي، عن الأعمش، به، ومحمد بن إسحاق الأسدي كذاب أيضًا.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٧) في م: «وتثبته»، وما هنا من جـ ١، وكله بمعنى.

شهاب، عن عُروة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّه»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو علي القُوهستاني مات يوم الجُمُعة لثمانٍ خَلَون من شوال سنة سبع وستين، يعني ومئتين، ودُفن بعد صلاة الجُمُعة في الكُنَاس إلى جَنْب قَبْر إبراهيم الأصبهاني يعني إبراهيم بن أورمة.

١٨٦٠- أحمد بن إبراهيم بن عُمر النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرَّازي وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن الحُسين البَعْقُوبي بها، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عُمر النَّيسابوري. وأخبرنا أبو الحسن سَلاَمة بن عُمر

(١) هذا إسناد ظاهره الصحة إن كان صاحب الترجمة حفظه، وهو غريب من حديث مالك فلم نقف عليه في الموطآت المعروفة ولا على من أخرجه من طريقه عن الأوزاعي عن الزهري. لكن رواه أحمد ٦/ ٨٥، وابن أبي شيبة عند ابن ماجة (٣٦٨٩)؛ كلاهما (أحمد وابن أبي شيبة) عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري، به. وتابع محمد بن مصعب على روايته هذه الوليد بن مسلم عند ابن ماجة (٣٦٨٩)، والحديث صحيح بكل حال.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٦٠)، وأحمد ٦/ ٣٧ و٥٨ و١٩٩، وعبد بن حميد (١٤٧١)، والبخاري ٨/ ١٤ و٧٠ و١٠٤، وفي الأدب المفرد، له (٤٦٢)، ومسلم ٧/ ٤، والترمذي (٢٧٠١)، وابن ماجة (٣٦٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨١) و(٣٨٢) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، وابن حبان (٥٤٧) و(٦٤٤١)، والطبراني في الصغير (٤٢٩)، والشهاب القضاعي (١٠٦٣) و(١٠٦٥)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والبغوي (٣٣١٤) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٠٤ حديث (١٧٠٤٣).

النَّصِيبي، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك[1] البُرُوجِرْدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي؛ قالا: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا زافر[2] بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن عُيينة، وفي حديث ابن مَخْلَد: عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: جاءَ جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ فقال له: يا محمد عِش ما شئتَ فإنَّكَ مَيِّتٌ، وأحبِب مَن أحببتَ فإنك مُفَارِقُهُ، واعمل ما شئتَ فإنك مُجْزَى به. واعلم أنَّ شَرَفَ الرَّجل قيامه بالليل، وعِزَّه استغناؤه عن النَّاس. واللفظ لحديث ابن مَخْلَد[3].

١٨٦١- أحمد بن إبراهيم، أبو بكر الأُطْروش المعروف بأبي بِسْطام[4].

حدث عن هَوْذَة بن خَليفة، وسُرَيْج[5] بن النعمان، وعَفَّان بن مُسلم، وعليّ ابن المَدِيني. روى عنه أبو بكر الشافعي.

---

(١) في م: «ديزيل»، محرف، وتقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ١٢٠٠).

(٢) في م: «زاهر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن حميد الرازي وشيخه زافر بن سليمان عند التفرد، وقد تفرد به، فلم يتابعه إلا سليمان بن عمرو أبي داود النخعي، وهو كذاب كما بين ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٨١) بعد أن أخرج الحديث من طريقه.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٢٩٠)، والسهمي في تاريخ جرجان ٧٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٣، والقضاعي في مسنده (٤٩٦)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٤١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٨ من طريق المصنف؛ كلهم من طريق محمد بن حميد الرازي، عن زافر بن سليمان، به.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٢٤، والبيهقي في الشعب (١٠٥٤٢) من طريق عيسى بن صبيح، عن زافر، به. وروي أيضًا من حديث جابر؛ أخرجه الطيالسي (١٧٥٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٤٠) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، به، والحسن هذا ضعيف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «شريح»، مصحف.

أخبرنا عبدالغَفَّار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بِسْطام أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا هَوْذَة، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد، عن أبي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يُفْرَد يوم الجُمُعة بصوم[1].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا بِسْطام صاحب هَوْذَة مات في ذي الحجة من سنة تسع وسبعين[2] ومئتين.

١٨٦٢- أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، أبو عبدالله، بَلْخيُّ الأصل[3].

سَمِعَ وَثِيمة بن موسى بن الفُرات، وعُمر[4] بن خالد الحَرَّاني، ويحيى ابن بُكَيْر المِصْري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وأحمد بن يوسف بن خَلّاد.

وقال الدَّارقُطني[5] كان ثقةً.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع

---

(١) حديث صحيح، هوذة هو ابن خليفة، وعوف هو الأعرابي.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤، ومسلم ٣/ ١٥٤، والنسائي في الكبرى (٢٧٥١) و(٢٧٥٥) وابن خزيمة (١١٧٦)، وابن حبان (٣٦١٢) و(٣٦١٣)، والحاكم ١/ ٣١١، والبيهقي ٤/ ٣٠٢ من طريق محمد بن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٥ حديث (١٣٥٠١).

(٢) في م: «سبع وتسعين»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٣.

(٤) في م: «عمرو»، محرف.

(٥) سؤالات الحاكم (١٤).

مئة، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، قال: حدثنا وَثِيمة بن موسى بن الفُرات، قال: حدثنا سَلَمة بن الفضل، عن ابن سمْعان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن عُمر بن الخطاب أنَّ النبي ﷺ قال: «إنَّ لكُلِّ شيءٍ مَعْدنًا، ومَعْدن التَّقوى قُلوب العاملين»[1].

أخبرنا[2] محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان يوم الثُّلاثاء لسبعٍ بقينَ من ربيع الأول سنة تسعين ومئتين.

١٨٦٣- أحمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو علي المُسُوحِيُّ[3].

من كبار مشايخ الصُّوفية، صَحِبَ سريًا السَّقَطي، وسمع ذا النُّون المِصْريُّ، وحدَّث عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي. روى عنه جعفر الخُلْدي[4].

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد المَخْزومي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أيوب المُسُوحي، قال:

---

(١) موضوع، فيه ابن سمعان وهو عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك اتهمه أبو داود وغيره بالكذب، ووثيمة بن موسى كذاب أيضًا، وذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان ٤/ ٣٣١ وحكم بوضعه. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ٢١٩): «حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة».
أخرجه القضاعي في مسنده (١٠٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧١ من طريق المصنف؛ كلاهما من طريق أحمد بن إبراهيم بن ملحان، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٨٥)، والقضاعي في مسنده (١٠٣٤) من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ مقارب، وهذا إسناد تالف أيضًا، فيه محمد بن رجاء السختياني وهو متهم بالكذب أيضًا (الميزان ٣/ ٥٤٥).

(٢) في م: «وأخبرنا»، والواو ليست في النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المسوحي» من الأنساب.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

دخلتُ على حَسن المُسُوحي، فقلت: يا أبا علي، ما الذي ينقض العَزْمَ؟ قال: طولُ الآمال، وحُب الرَّاحات.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: أحمد بن إبراهيم المُسُوحي من جِلَّة مشايخ بغداد وظُرَّافِهم ومُتوكليهم؛ سمعتُ الحُسين بن يحيى يقول: سمعتُ جعفرًا، يعني الخَوَّاص، يقول: كان أحمد بن إبراهيم المُسُوحي يحج بقميصٍ وردَاء، ونَعْل طاق، لا يَحْمل معه شيئًا، لا ركوة ولا كُوزًا، إلا كوز بِلّور فيه تُفاحٌ شاميٌّ يشمُّهُ من جَوْف بغداد إلى مكة، وكان من أفاضل الناس.

١٨٦٤- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الحَسَن الخِرَقيُّ.

حَدَّث عن محمد بن أبي هارون الوَرَّاق. روى عنه جعفر الخُلْدي[١] أيضًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر الدلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[٢] إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الخِرَقي، قال: حدثني محمد بن أبي هارون أبو الفَضْل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: سمعتُ الهيثم بن معاوية، وَوَصَفه أبو موسى بصلاحٍ، قال: من ظُلِمَ فلم يَنْتَصر بيدٍ ولا بِلسانٍ، ولم يحقد بقَلْبٍ، فذاكَ يضيء نورُه في النَّاسِ.

١٨٦٥- أحمد بن إبراهيم، أبو الحُسين السَّيَّاريُّ، خال أبي عُمر الزَّاهد صاحبِ ثَعْلَب[٣].

روى عنه أبو عُمر أخبارًا عن النَّاشىء، وابن مَسْروق الطُّوسي، وأبي العباس المُبَرِّد، وغيرِهم.

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.
(٢) كذلك.
(٣) اقتبسه السمعاني في «السياري» من الأنساب.

في كتابي عن إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، قال: أخبرني السَّيَّاري أبو الحُسين[1] أحمد بن إبراهيم عن الناشىء، قال: كَتَبَ عليُّ بنُ هشام إلى إسحاق المَوْصلي يتشوقه، فكتبَ إليه إسحاق: وصلَ إليَّ منكَ كتاب يرتفعُ عن قَدْري، ويَقْصر عنه شُكْري، ولولا ما قد عرفتُ من معانيه، لظننت أنَّ الرسولَ غلط بي[2] وأرادَ غيري فقَصَدني، وأما ما ذكرتَ من التَّشَوّق، واللَّوعة والتَّحَرُّق، فلولا ما حلفت عليه، وصَرَفت الألية إليه، لقلت [من الكامل]:

يا مَن شَكَا عَبَثًا إلينا شوقه ... فعلَ المَشُوق وليس بالمُشتاقِ
لو كُنْتَ مُشْتاقًا إليّ تريدني ... ما طِبْتَ نفسًا ساعة بِفِراقِ
وحَفِظتني حِفْظ الخَليل خليلَهُ ... ووفيت لي بالعَهْد والمِيثاق
هيْهات قد حَدَثَتْ أمورٌ بعدنا ... وشُغِلت باللَّذَّت عن إسحاق

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أنشدنا أبو عُمر الزَّاهد، قال: أنشدني السَّيَّاري، قال: أنشدني المُبَرِّد [من الكامل]:

النَّحو يَبْسط من لسانِ الألْكَن ... والمرءُ تُعْظِمُهُ إذا لم يَلْحَنِ
فإذا أردتَ من العُلوم أجَلَّها ... فأجَلُّها منها مُقيمُ الألْسُنِ

حدثني الأزهري، قال: قال لي أبو بكر بن حُميد: قلتُ لأبي عُمر الزاهد: مَن هو السَّيَّاري؟ فقال: خالٌ لي كان رافضيًا مكثَ أربعينَ سنة يدعوني إلى الرَّفْض فلم أستجب له، ومكثتُ أربعين سنة أدعوه إلى السُّنّة فلم يستجب لي!

١٨٦٦- أحمد بن إبراهيم بن سَلْم.

حدث عن أحمد بن مَنْصور الرَّمادي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر غُلام الخَلَّال.

---

(١) في م: «أبو الحسن»، محرف.
(٢) سقطت من م.

١٨٦٧- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس القَصَبانيُّ.

حَدَّث عن سَلْم بن جُنادة السُّوائي. روى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكّري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم القَصَباني المُقرىء في جامع الرُّصافة، وكان شبه الخص، قال: حدثنا أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا أحمد بن بَشِير، عن الأعمش، عن سَلمة ابن كُهيل، عن عطاء[1]، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَبَّدَ رجلٌ في صَوْمعة فمطرت السماء، فأعْشَبَت الأرضُ، فرأى حمارًا يَرْعَى، فقال: يا رب لو كان لكَ حمارٌ رعيتَهُ مع حماري، فبلغ ذلك نبيًا من أنبياء بني إسرائيل، فأرادَ أن يدعو عليه، فأوحى الله إليه: إنما أجزي العِباد على قَدر عُقولهم»[2].

١٨٦٨- أحمد بن إبراهيم بن حَبيب بن عيسى، أبو الحسن العَطَّار، ويُعرف بالزَّرَّاد[3].

كان يسكن باب المُحَوَّل، وحدَّث عن طاهر بن الفَضْل الحَلَبي، ويوسف ابن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي، وأحمد بن بكر البالسي.

---

(١) سقط من م.

(٢) حديث منكر، فيه أحمد بن بشير المخزومي وهو وإن كان صدوقًا فإن له مناكير، وهذا واحد منها.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/١٦٩، والبيهقي في الشعب (٤٣١٩)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٧٤. وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن بشير في هذا المجلد (الترجمة ١٩٢٢)من طريق أحمد بن بشير المخزومي عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر، به مرفوعًا. وقال ابن عدي عقبه: «وهذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن المظفر، والقاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن نَصْر بن مُكْرَم، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب العطار، قال: حدثنا طاهر بن الفَضْل بحلب، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن سُفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد، عن جابر بن عبدالله، قال: بينا نحنُ معَ رسولِ الله ﷺ، فأكلَ مما مَسَّت النَّار ولم يتوضأ.

قال عليّ بن عُمر: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ابن عُيينة عن الثوري، تفرد به طاهر بن الفضل. قال لنا البَرْقاني: رواه أبو حذيفة عن الثَّوري، فقال: عن محمد بن المُنْكَدر وعن ابن عَقِيل، عن جابر، عن النبي ﷺ، نحوه[1].

أخبرنا عبدالغَفَّار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزَّرَّاد: ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب العطار، فقال: ثقة.

---

(١) وأخرجه ابن ماجة (٤٨٩) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وعبدالله بن محمد بن عقيل؛ ثلاثتهم عن جابر.

وأخرجه الطيالسي (١٦٧٠)، والحميدي (١٢٦٦)، والترمذي (٨٠)، وفي الشمائل، له (١٨٠)، والطحاوي ١/ ٦٥، من طريق سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، وفي الحديث قصة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٢٥ حديث (٢١٨٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) و(٦٤٠)، والترمذي (٨٠)، وفي الشمائل، له (١٨٠)، وأبو يعلى (٢١٦٠)، والطحاوي ١/ ٦٥، وابن حبان (١١٣٠) و(١١٣٢) و(١١٣٧) و(١١٣٨) و(١١٣٩) والبيهقي ١/ ١٥٤ و١٥٦ من طرق عن محمد بن المنكدر عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٢٧ حديث (٢١٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤ من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به، وفي الحديث قصة طويلة.

(٢) سؤالاته للدارقطني (١٢٤).

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن حبيب الزَّرَّاد ماتَ في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. زادَ غيرُه عن ابن قانع: في شعبان.

١٨٦٩- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس العَطَّار يُعرف بابن الفأفاء[١].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج: أنَّهُ حدثه عن أحمد بن منصور الرَّمادي.

١٨٧٠- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد البَزَّاز، أبو بكر يُعرف بابن الجَمَّال[٢].

حدث عن الحسن بن عُلَيْل[٣] العَنَزي. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني[٤].

١٨٧١- أحمد بن إبراهيم بن الحارث، أبو النَّضْر العُقَيْليُّ.

حدث عن حَمَّاد بن إسحاق المَوْصلي، ومحمد بن زكريا الغَلَابي، ويعقوب بن نُعيم الكاتب، ومحمد بن إسحاق بن راهويه. روى عنه المعافى ابن زكريا الجَرِيري.

١٨٧٢- أحمد بن إبراهيم بن[٥] الخليل، أبو عليّ الكاتب النَّهْرَوانيُّ.

حدَّثَ عن أبي السَّرِي موسى بن الحَسن النَّسائي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحُسين بن فَهْم. روى عنه المُعافى بن زكريا أيضًا.

---

(١) في م: «النافا»، محرف.
(٢) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف.
(٣) في م: «خليل»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٩١).
(٤) في م: «الرزماني»، وهو تحريف غريب.
(٥) سقطت من م.

١٨٧٣- أحمد بن إبراهيم بن الحُسين بن إبراهيم بن خَلَف بن موسى، أبو بكر المعروف بابن أبي قَتادة المقرىء الطَّوابيقيُّ.

سمع محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وعيسى بن محمد المَرْوَزي، ومحمد ابن يوسف ابن التُّركي، وأبا العباس الأبار، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، وبِشْر بن موسى. رَوَى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، عن يوسُف القَوَّاس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أبي قَتَادة المُقرىء، وكان من عِباد الله الصالحين الصَّادقين.

١٨٧٤- أحمد بن إبراهيم بن حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم، أبو عُثمان الأزْدي مولى آل جرير بن حازم الجَهْضَمِيُّ[1].

وَلِيَ القضاءَ بمصرَ، وخرجَ إليها فأقامَ بها، وحدَّث عن عَمِّ أبيه إسماعيل ابن إسحاق وطبقته، ورواياته عند المِصْريين.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: أحمد بن إبراهيم بن حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد ابن زيد يُكْنَى أبا عثمان، وَلِيَ قضاءَ مِصْرَ وقَدِمَ إليها، ثم عُزل، فأقامَ بمصر إلى أن توفِّي بها في يوم الأحد لسبع بقينَ من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. وكان حَيِيًا كريمًا سَخِيًا، حدَّث عن إسماعيل بن إسحاق، وعن خَلْق كثير من أهل بغداد، وكان ثقةً كثيرَ الحديث.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣١٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

١٨٧٥- أحمد بن إبراهيم، أبو شَيْبة الصُّوفيُّ، من أهل البَرَدان.

حَكَى عن الجُنَيْد بن محمد، وأبي عليّ الروذباري. روى عنه عليّ بن الحسن[١] الصَّيْقلي، وغير الصيقلي أوثق منه.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد القَزْويني الصَّيْقلي، قال: سمعت أبا شَيْبة أحمد بن إبراهيم يقول سمعتُ الجُنَيْد يقول[٢]: وذُكرت النار عنده: هل تحرق المُحبين؟ فأنشأ يقول:

لم يَفْترق في الهَوَى فيتفق حتى يصحَّ الهَوَى لمن عَشِق
يُحْرَق بالنَّار من يحسّ بها[٣] فَمَن هو النَّار كيف يَحْتَرق؟

١٨٧٦- أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو الطَّيِّب.

نزل الرَّحْبة، وحَدَّث بها عن الفَضْل بن سَهْل الأعرج، وعليّ بن حَرْب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأحمد بن محمد ابن عيسى البِرْتي[٤]، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وصالح بن محمد الرَّازي. حدثنا عنه أبو بكر الهيتي.

أخبرني الحُسين بن محمد الخَلَّال، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن أبان المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن البَغْدادي، قال: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي بحديث ذكره.

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي إملاءً في المحرم

---

(١) من هنا إلى قوله: «علي بن الحسن» في الفقرة الآتية سقط من م.
(٢) قوله: «سمعت الجُنيد يقول» سقطت من م.
(٣) في م: «يحسها».
(٤) في م: «البرقي»، محرف، وسيأتي (٦/ الترجمة ٢٧٠١)، وانظر «البرتي» من أنساب السمعاني.

من[1] سنة سبع[2] وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بالرَّحْبة، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا قُرَّة بن خالد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا الذين يُضاهُون خَلْق الله عز وجل».

غريبٌ من حديث قُرَّة بن خالد، عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد؛ انفرد به أبو عاصم عنه، وتَفَرَّد به عَمرو بن عليّ الفَلَّاس عن أبي عاصم، وقد تابعه الرَّمادي من هذا الوجه إن كان محفوظًا، والله أعلم[3].

١٨٧٧- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أشْلِيها، أبو بكر الأنْماطيُّ.

حدَّثَ عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكانَ صَدُوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن إبراهيم بن أشْلِيها الأنماطي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «أربع»، محرفة.
(٣) وهو حديث صحيح من حديث القاسم عن عائشة، أخرجه الطيالسي (١٤٢٣)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٤)، والحميدي (٢٥١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٤، وأحمد ٦/ ٣٦ و٨٥ و٨٦ و١٠٣ و١١٦ و١٧٢ و١٩٩ و٢١٤ و٢١٩، والدارمي (٢٦٦٥)، والبخاري ٣/ ١٧٨ و٧/ ٢١٥ و٨/ ٣٣، ومسلم ٦/ ١٥٨ و١٥٩ وابن ماجة (٣٦٥٣)، والنسائي ٢/ ٦٧ و٨/ ٢١٤، وابن خزيمة (٨٤٤)، والطحاوي ٤/ ٢٨٣ و٢٨٤، وابن حبان (٥٨٤٧) و(٥٨٦٠)، والبيهقي ٧/ ٢٦٧ و٢٦٩، والبغوي (٣٢١٥). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٠٥ حديث (١٦٨٩٦).
وأخرجه أحمد ٦/ ٢٠٨ و٢٢٩ و٢٨١، والبخاري ٧/ ٢١٦، ومسلم ٦/ ١٥٨، والنسائي ٨/ ٢١٣، وأبو يعلى (٤٤٠٣) من طريق عروة، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٠٨ حديث (١٦٨٩٧). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله ابن محمد بن علي أبي القاسم الضخم (١١/ الترجمة ٥١٨٤).

البَلَدي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا فَرَج بن فَضَالة، عن يحيى ابن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «ما من أحدٍ من النَّاسِ أعظم أجرًا من وزير صالح مع إمامٍ يطيعه، يأمره بذاتِ الله عَزَّ وجل»[1].

١٨٧٨- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عَطِية بن زياد بن مَزْيد[2] بن عبدالله[3] الأسديُّ، وعبدالله يعرف بالبَهِي، وهو الذي يروي عن عائشة، وكُنية أحمد بن إبراهيم: أبو بكر، ويُعرف بابن الحَدَّاد[4].

ولد بتِنِّيس، ونشأ ببغدادَ، وأبوه بَغْدادي. ونزل أبو بكر تِنِّيس، وحَدَّث بها وبمصرَ عن يوسف بن يعقوب القاضي، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباري، وإبراهيم بن شَرِيك الكُوفي، وجعفر الفِرْيابي، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وسُليمان بن حَذْلم، وعبدالرحمن بن القاسم الدِّمشقيين، والحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، وزكريا بن يحيى السِّجْزي خَيَّاط السُّنَّة، وغيرهم.

حدث عنه عبدالغني بن سعيد، وأبو محمد ابن النَّحَّاس، وغيرُهما من المِصْريين. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، وإبراهيم بن مهدي هو المصيصي، وهو ثقة له مناكير كما حررناه في «تحرير التقريب». أخرجه سعيد بن منصور والديلمي كما في الجامع الكبير ١/ ٧١٢.

وأخرج أحمد ٦/ ٧٠، وأبو داود (٢٩٣٢)، والنسائي ٧/ ١٥٩، والبزار كما في كشف الأستار (١٥٩٢)، وابن حبان (٤٤٩٤)، وابن عدي ٣/ ١٠٧٦، والبيهقي ١٠/ ١١١ - ١١٢ من طريق قاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعًا: «إذا أراد الله بالأمير خيرًا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه...» لفظ أبي داود. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٣ حديث (١٧٣٦)، وهو حديث صحيح.

(٢) في م: «يزيد»، محرف، وإنما ذكره ابن ماكولا في «مزيد» ٧/ ٢٣٣.

(٣) في م: «يزيد بن بلال بن عبدالله»، خطأ، وما هنا من النسخ ومصادر ترجمته.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٦/ ٢١٣.

كتبَ إليَّ أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن نَظِيف الفَرَّاء من مصر يقول: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عَطِية البَغْدادي إملاءً بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يحيى بن حَمْزة.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني[1] بدمشق لفظًا، قال: أخبرنا مكي بن إبراهيم بن محمد بن الغمر[2] المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد[3] بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر[4]، قال[5]: مات أحمد بن إبراهيم ابن[6] الحداد بتِنِّيس سنة أربع وخمسين يعني وثلاث مئة. قال غيره: مات في صَفَر. وكان مولده في ذي الحجة من سنة سبعين ومئتين.

١٨٧٩- أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن بحر بن يزيد بن صابر، أبو بكر الزَّعْفرانيُّ المعروف بالقُدَيْسي[7].

سمع أبا العباس الكُدَيْمي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبا شُعيب الحَرَّاني ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفرًا الفِرْيابي، وأحمد بن الممتنع القُرَشي، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا المَوْصلي.

حدثنا عنه الحسن بن أحمد بن أبي الفَوَارس، وعليّ بن أحمد الرزاز[8] وأبو عليّ بن شاذان، وطلحة بن علي الكتاني، وغيرهم. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «الكناني»، مصحف.

(٢) في م: «مكي بن محمد بن محمد بن المعمر»، وكله تحريف، وهو راوي وفيات ابن زبر.

(٣) في م: «سليمان أبو محمد»، محرف.

(٤) في م: «بربر»، محرف.

(٥) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٧٢.

(٦) سقطت من م.

(٧) تقدم ذكر ابنه محمد بن أحمد القديسي، وهو منسوب إلى قُدَيْس اسم موضع (٢/ الترجمة ٦٤).

(٨) من هنا إلى قوله في الفقرة الآتية: «أخبرني علي بن أحمد الرزاز» سقط كله من م.

أخبرني عليّ بن أحمد الرزاز، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر القُدَيْسي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي سنة ثلاث وثمانين ومئتين، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل وابن عائشة، يعني عُبيدالله؛ قالا: حدثنا وُهيب[1]، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَبَاغضوا ولا تَدَابروا وكُونوا عبادَ الله إخوانًا»[2].

١٨٨٠- أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن محمد، أبو العباس الكِنْديُّ[3].

نزلَ مكةَ، وحدَّثَ بها عن الحسن بن علي بن الوليد الفَسَوي[4]، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وعن محمد بن جَرير الطَّبَري، ومحمد بن

---

(١) في م: «وهب»، محرف.

(٢) حديث صحيح، وفي بعض طرقه زيادة في أوله: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢ و٥٣٩، والبخاري ٨/ ١٨٥، والطبراني في الأوسط (٨٤٥٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٣ حديث (١٤٠٨٥).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٤٠ برواية الليثي)، والحميدي (١٠٨٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٢٨٧و٤٦٥ و٥١٧، والبخاري ٧/ ٢٤ و٨/ ٢٣، وفي الأدب المفرد، له (١٢٨٧)، ومسلم ٨/ ١٠، وأبو داود (٤٩١٧)، والترمذي (١٩٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٨٢)، والبغوي (٣٥٣٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٥ حديث (١٤٠٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٨)، وأحمد ٢/ ٣١٢، والبخاري ٨/ ٢٣، وفي الأدب المفرد، له (١٤٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٣ حديث (١٤٠٨٤). وإن أردت استزادة فانظر تمام تخريجه في الجامع الكبير للترمذي (١٩٨٨) بتحقيقنا.

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين منه.

(٤) في م: «النسوي»، محرف، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٤٦).

جعفر الخَرَائطي.

حدثنا عنه عليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وأبو نُعيم الحافظ. وكان ثقةً.

١٨٨١- أحمد بن إبراهيم البُزُوريُّ[١].

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البُزُوري صاحبُنا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: كنتُ ذات يوم بإزاء المأمون، فما مَرَّ به أحد من غِلْمانه وخَدَمه إلا أعتقَهُ ووصَلَهُ، إذ مَرَّ به غُلامٌ من أحسن النَّاس وَجْهًا، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما بال عَبْدك هذا حُرِمَ ما رُزِقَه غيرُه من عَبِيدك؟ فقال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ جدي يقول: عن ابن عباس، قال: سمعتُ العباس بن عبدالمطلب يقول: طينةُ المُعْتِق من طينةِ المُعْتَق[٢]؛ وإن[٣] ذا حَجّام فكرهتُ أن يكون من طينتي حَجّام.

١٨٨٢- أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حَرْب ابن مِهْران، أبو بكر البزاز[٤] أصلُهُ من دَوْرَق[٥].

سَمِعَ الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن القاسم أخا أبي اللَّيث الفَرَائضي، وأحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٧٩.

(٢) خبر باطل، كما قال الذهبي في الميزان.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٣٩٥٢)، وزاد نسبته في الكنز (٢٩٥٧٩) إلى ابن لال، وابن النجار.

(٣) في م: «فإن»، محرفة.

(٤) في م: «البزار» آخره راء، مصحفة.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

المُغَلِّس، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وصالح ابن أبي مقاتل، وأبا ذر ابن الباغَنْدي، وأبا بكر بن دُرَيْد، ونِفطويه النَّحوي، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وخَلْقًا كثيرًا من أمثالهم. وكان يجهز البَزَّ[1] إلى مِصْرَ فسمعَ من شيوخها، وكتبَ عن الشاميين الذين أدركهم. روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه ابناه الحَسَن وعبدالله، وأحمد بن علي البَادا، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزْهري، وأبو محمد الخَلَّال، وجماعةٌ سواهم. وكان ثقةً ثبتًا، صحيحَ السَّماع، كثيرَ الحديث.

أخبرنا الأزْهري، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم بن الحسن البزاز[2]، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو العباس السُّكَّري بمصر، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حَيَّان الرَّقي، قال: حدثنا صالح بن عبدالغفار الطَّيالسي، قال: حدثنا عُثمان بن كَثِير بن دينار، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن حُيَي[3]، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله ابن عَمرو، عن النبي ﷺ، قال: «خيركم من تَعَلَّم القرآنَ وعَلَّمهُ»[4].

قال لنا[5] الأزهري: وسمعته من أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان، كما حدثناه الدارقطني عنه.

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي، قال: سمعت أبا بكر بن

---

(١) في م: «وكان تجهز البزار»، محرفة ولا معنى لها البتة.

(٢) في م: «البزار»، مصحفة.

(٣) تحرف في م إلى «حسين»، وهو حيي بن عبدالله المعافري، من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عند التفرد وقد تفرد به، فرواه عن حسين وهو مجهول، عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص، والمعروف أن أبا عبدالرحمن الحبلي رواه عن عثمان بن عفان، وهذا الطريق هو المخرج في الصحيح، وقد تقدم تخريجه من هذا الطريق في ترجمة محمد بن بكير بن واصل (٢/ الترجمة ٤٤٠).
ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥١٩ وعزاه إلى المصنف وحده.

(٥) في م: «أخبرنا»، محرفة.

شاذان يقول: ولدت في سنة ثمان وتسعين ومئتين.

ثم أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: سمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: ولدتُ لسبع عشرة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومئتين، وأول سماعي الحديثَ سنة ثلاث وثلاث مئة.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنُوخي يقول: سُئِلَ ابنُ شاذانَ: أسمعتَ من محمد بن محمد الباغَنْدي شيئًا؟ فقال: لا أعلم أني سمعت منه شيئًا. ثم وجدَ سماعَهُ من الباغَنْدي فسألوه أن يحدِّثَ به، فلم يفعل.

سمعتُ الأزهريَّ يقول: كانَ ابنُ شاذان ثقةً ثَبْتًا حُجةً، وكان ابنُ حيويه ثقةً كثيرَ الكِتابِ وفيه تَسَامح.

قال الأزهري: وكان ابن شاذان يقول: كُتُبي كُتُبي، ما دخلت قصر الوَضَّاح، وليست كتب أبي ولا عمي. يُعَرِّض بابن حيويه. قال: وسمعته يقول: جاءوني بجزء عن الباغَنْدي فيه سماعي في سنة تسع أو عشر وثلاث مئة، ولم يكن لي به نسخة فلم أُحدِّث[1] به.

حدثني الحسن بن أبي طالب قال: مات أبو بكر بن شاذان في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فيها مات أبو بكر بن شاذان لثلاث عشرة ليلة بقين من شوال، ثقةٌ مأمونٌ فاضلٌ كثيرُ الكتب، صاحبُ أُصولٍ حِسَان.

١٨٨٣- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتُويه[2] بن عبدالله، أبو حامد بن أبي إسحاق المُزَكِّي النَّيْسابوريُّ[3].

---

(١) في م: «أتحدث»، محرفة.

(٢) في م: «سحتويه» بالحاء المهملة، مصحف. وانظر تعليقنا على الترجمة (١٣٠٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المزكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٦/ ٤٩٦.

سمع أبا العباس[1] الأصم، ومحمد بن الحُسين القَطَّان، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن عُمر الزاهد، وطبقتهم بنَيْسابور. وسمع بالري من أبي حامد الوَسْقَنْدي[2] ونحوه. وورد بغداد فكتب عن إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي جعفر الرَّزَّاز. وخرج إلى مكة فأدرك أبا سعيد ابن الأعرابي، فسمع منه، ثم رجع إلى نَيْسابور. ولم يزل معروفًا بالعبادة والاجتهاد من صباه إلى أن توفي.

روى عنه أبوه، ومحمد بن المظفر الحافظ، وذلك أنه دخل بغداد مرات وحدَّث بها، واستملَى عليه أبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق. وحدثنا عنه محمد ابن طَلْحة النِّعالي، وأبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق.

أخبرني ابن أبي عثمان، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم النَّيْسابوري، قال: سمعتُ الزُّبير بن عبدالواحد يقول: سمعت بيان الحمال يقول:

الحُرُّ عبدٌ ما طمع ... والعَبْدُ حرٌ ما قَنع

---

(١) في م: «أبا القاسم»، محرف.

(٢) في م: «الوسندي»، محرف، وقال ناشره: «كذا في الأصل، ولم نجد لها أصلاً في المعجم ولا الأنساب ولا في غيرهما». قال بشار: والصواب ما أثبتنا، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، وذكره ياقوت في «وَسْقند» من معجم البلدان، فقال: «ومنها... وأبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الثقة الأمير، توفي سنة ٣٤١»، ثم ساق من طريقه حديثًا. وقد ترجم أبو يعلى الخليلي أباه في الإرشاد (الترجمة ٤٥٤) وذكر أنه سمع من حرب بن إسماعيل الكرماني «التاريخ الكبير» الذي كتبه عن أحمد بن حنبل، وأنه توفي سنة (٣١٨). ثم ترجم ابنه هذا ووثقه، ولم يذكر وفاته (الترجمة ٤٥٥)، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، ونقل توثيق الخليلي له.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: توفي أبو حامد أحمد بن إبراهيم المُزَكِّي ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة ستٍ وثمانين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وصام الدَّهْرَ تسعًا وعشرين سنة، وعندي أن الملَكَ لم يكتب عليه خطيئة[1] . وقال أبو عبدالله أيضًا: حدثني أبو عبدالله بن أبي إسحاق أنه رأى أخاه أبا حامد في المنام في نعمةٍ وراحةٍ، وَصَفَها، فسأله عن حاله، فقال: لقد أنعم الله عليَّ، وإن أردتَ اللحوق بي فالزم ما كُنتُ عليه.

١٨٨٤- أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحُسين الخازن[2] .

سمع الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان، وكان جميع ما عنده عنه جزءًا واحدًا. أدركته ولم يُقضَ لي السماع منه، لكن حَدَّثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألتُه عن حاله، فقال: ثقة.

مات ابن الخازن في شهر رمضان من سنة سبع وأربع مئة، ودُفن بالقرب من قَبْر معروف الكَرْخي.

١٨٨٥- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحُصَيْن، أبو العباس[3] .

سمع جعفرًا الخُلْدي[4] ، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشَّافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش.

---

(١) أنَّى له أن يعرف ذلك؟!

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٣) في م: «أبو الحصين العباسي»، وكله تحريف، وما هنا من النسخ، وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٤) في م: «جعفر الخالدي»، محرف.

حدثني عنه الأزهري، وأحمد بن علي ابن التَّوَّزي، وسألتهما عنه، فقالا: ثقة.

وحدثني أبو الفضل محمد بن عبدالعزيز بن العباس الهاشمي: أنّه مات في صَفَر من سنة ثمان وأربع مئة.

١٨٨٦- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو بكر السَّاجيُّ.

حدَّث عن يوسف بن عُمر القَوّاس. كتبتُ عنه في مسجد الجامع بدار الخلافة حديثين.

أخبرني السَّاجي، قال: حدثنا أبو الفَتْح يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا علي بن أحمد بن الهيثم البَزَّاز[1]، قال: حدثنا عامر بن محمد أبو نَصْر الكَوَّاز[2] البَصْري، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: زارَ ثابت البُناني ويزيد الرَّقاشي أنس بن مالك فلم يجداه في بيته، فلما جاءَ أظهر لهما الغَضَب، وقال: ألا قُلْتما لي حتى كنتُ أعدُّ لكما؟ ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الزائرُ أخاه في بيته، الآكل من طَعَامه، أرفعُ درجةً من المُطْعِم له»[3].

مات ابن الساجي بعد سنة عشر وأربع مئة.

١٨٨٧- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الثقفيُّ.

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) في م: «الكوار» آخره راء أيضًا، مصحف.

(٣) موضوع، قال الذهبي في ترجمة عامر بن محمد الكواز من الميزان ٢/ ٣٦٢: «لا يعرف، وخبره باطل عن أبيه عن جده مرفوعًا» فذكره.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤١) من طريق المصنف، وذكره الديلمي في مسند الفردوس (٣٣٥٨).

نَيْسابوريٌّ، ولد بها، وكان أبوه من أهلِ[1] أصبهان. سمع أحمد بن إبراهيم أبا عَمرو بن حَمْدان، وأبا أحمد الحافظ[2]، وأحمد بن محمد بن جعفر البَجِيري[3] النَّيْسابوريين. وَرَحل إلى سَرَخْس فسمع من زاهر بن أحمد، وكتبَ عن إسحاق بن أحمد القَايِني[4]. ثم وردَ بغدادَ فسمع من عليّ بن عُمر السَّكَّري، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وطبقتهما. وعادَ إلى بلاد العَجَم، ثم قَدِمَ علينا في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، فكتبنا عنه، وكان صَدُوقًا سديدًا[5]، جميل الطريقة.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمود، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَخْبور، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَهْدي الدَّقاق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى وقُتيبة بن سعيد؛ قالا: حدثنا قَزَعة بن سُوَيْد، عن عَمرو بن دينار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قال لا إله إلا الله مُوقنًا بها دخلَ الجَنَّةَ»[6].

بلغني أن ابن[7] محمود ماتَ بشيراز في سنة ست عشرة وأربع مئة.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وأخبرنا عنه أحمد الحافظ»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «البجيري»، مصحف.

(٤) في م: «التاسي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وذكره أبو سعد السمعاني في «القايني» من الأنساب.

(٥) في م: «شديدًا»، مصحفة.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف قزعة بن سويد، ولم نقف عليه بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة، وهو من زوائد الخطيب، ولم يذكره الدكتور خلدون الأحدب. وقد جاء نحوه بإسناد صحيح عند الحميدي (٣٦٩)، وأحمد ٥/٢٣٦، وابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن مندة (١١١) و(١١٢) و(١١٣) من طرق عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن معاذ بن جبل نحوه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٠٥ حديث (١١٤٩٠).

(٧) في م: «أبا»، محرفة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه إسماعيل

١٨٨٨- أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه، أبو حُذافة السَّهْمِيُّ، من أهلِ مدينة رسول الله ﷺ[(١)].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وحاتم بن إسماعيل، وغيرهم.

روى عنه الحسن بن علي المَعْمَري، والعباس بن يوسف الشَّكْلي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد في آخرين.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل أبو حذافة السَّهْمي، قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شِهاب، عن ابن المُسيب، عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يموت لأحدٍ من المُسلمين ثلاثة من الوَلَد فتمسه النار إلا تَحلَّة القَسَم»[(٢)].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٤.

(٢) حديث صحيح، وصاحب الترجمة ضعيف، وقد دافع المصنف عنه فيما رواه عن مالك، وقد وافق غيره من رواة الموطأ في هذا الحديث.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٣١ برواية الليثي)، والحميدي (١٠٢٠)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٧٦ و٤٧٣ و٤٧٩، والبخاري ٢/ ٩٣ و٨/ ١٦٧، وفي الأدب المفرد، له (١٤٣)، ومسلم ٨/ ٣٩، والترمذي (١٠٦٠)، وابن ماجة (١٦٠٣)، والنسائي ٤/ ٢٥، وفي الكبرى (٢٠٠٣)، وأبو يعلى (٥٨٨٢)، وابن حبان (٢٩٤٢)، والبيهقي ٤/ ٦٧ و٧/ ٧٨ و١٠/ ٦٤، وفي الشعب (٩٧٤٢)، والبغوي (١٥٤٢) و(١٥٤٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٥ حديث (١٣٢٧٦).

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عَجْلان، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أتدرون مَن المُفْلس؟». قالوا: المُفلس فينا مَن لا دِرْهم له ولا مَتَاع. فقال: «إنَّ المُفْلِس من أُمّتي من أتى يوم القيامة بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتي قد شَتَم هذا، وقَذَف هذا، وأكلَ مالَ هذا، وسفكَ دمَ هذا، وضربَ هذا، فيَقْضي هذا من حَسَناته، وهذا من حَسَناته، فإن فنيت حَسَناتُه قَبْل أن يَقْضي ما عليه أخذَ من خطاياهم فطُرِحَت عليه، ثم طُرِحَ في النَّارِ»[1].

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي[2]، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الفَضْل بن سَهْل ذكر أبا حُذافة صاحب مالك فكَذَّبه، وقال: كلُّ شيء تقول له يقول: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، كما إن رواية ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة مضطربة، ولم نقف عليه بهذا اللفظ من طريق المقبري، عن أبي هريرة، إنما هو بلفظ: «من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء فليتحلّله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم...» لفظ البخاري، أخرجه بهذا اللفظ: الطيالسي (٢٣١٨) و(٢٣٢٧)، وعلي بن الجعد (٢٨٦٨)، وأحمد ٢/ ٤٣٥ و٥٠٦، والبخاري ٣/ ١٧٠ و٨/ ١٣٨، والترمذي (٢٤١٩)، وأبو يعلى (٦٥٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩)، وابن حبان (٧٣٦١) و(٧٣٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٩ و٦/ ٥٦ و٨٣، والبغوي (٤١٦٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٩ حديث (١٤١٧٤).

وأما لفظ المصنف؛ فأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٤ و٣٧١، ومسلم ٨/ ١٨، والترمذي (٢٤١٨)، وأبو يعلى (٦٤٩٩)، وابن حبان (٤٤١١) و(٧٣٥٩)، والطبراني في الأوسط (٢٧٩٩)، والبيهقي ٦/ ٩٣، والبغوي (٤١٦٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٩ حديث (١٤١٧٥).

(٢) في م: «البركي».

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: أحمد بن إسماعيل أبو حُذافة السَّهْمي حدث عن مالك بالموطأ، وحدث عنه وعن غيره بالبواطيل؛ سمعتُ ابن صاعد يقول في حديثِ لحاتم[2] بن إسماعيل: حدثناه عن حاتم[3]، من لا أُحدِّث عنه، يعني أبا حُذافة، ثم ذكر الحديث عن نَفْسين عن حاتم، ولم يرض أن يحدث عن أبي حذافة بعلو.

قلت: حَدَّث ابنُ صاعد عن أبي حُذافة كذلك.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن الحسن القاضي الجَرَّاحي، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل السَّهْمي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: العلم ثلاثة، كتابٌ ناطق، وسُنَّةٌ ماضيةٌ، ولا أدري، أو نحو هذا[4]. ولعل حديث حاتم بن إسماعيل كان عند ابن صاعد عن غير أبي حُذافة عن حاتم، فتوهم ابن عَدِي أنه عنده عن أبي حذافة عن حاتم[5]، فامتنع من روايته، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا أحمد الحُسين بن علي يقول: كتبتُ من الأصل لأبي بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزَيْمة، أحاديث لأبي حذافة أحمد بن إسماعيل،

---

(١) الكامل في الضعفاء ١/ ١٧٩.

(٢) في م: «نحام»، محرف لا معنى له.

(٣) من هنا إلى قوله: «عن حاتم» سقط كله من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة؛ أخرجه ابن عدي ١/ ١٨٠.
وقد روي نحوه عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا: «العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل: آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة» بإسناد ضعيف فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف، أخرجه: أبو داود (٢٨٨٥) وابن ماجة (٥٤)، والدارقطني ٤/ ٦٧ - ٦٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ٢٣، والبيهقي ٦/ ٢٠٨. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٤٣ حديث (٨٦٦٢).

(٥) قوله: «عن حاتم» سقط من م.

عن مالك وإبراهيم بن سَعْد، فامتنع عليّ في قراءتها، فقلتُ: قد حَدَّثتَ عنه؟ قال: قد كنتُ أُحدِّث عنه بأحاديث لمالك إلى أن عرض عليَّ من روايته عن مالك ما أنكره قَلْبي، فتركتُ الرواية عنه.

قلت: كان أبو حذافة قد أُدْخِل عليه عن مالك أحاديثَ ليست من حديثه، ولحقه السَّهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل ولا يُدْفَع عن صحة السَّماع من مالك. وقد أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: سمعت أبي يقول: سألتُ أبا مُصْعَب[1] عن أبي حُذافة، فقال: كان يحضر معنا العَرْض على مالك.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الزُّبَيْريُّ ضعيفٌ، ذكره البُخاري في الاحتجاج، وأبو حُذافة قوي السَّماع عن مالك. قال لنا المحاملي: سألت أبي عنه، فقال: سألتُ أبا مُصعب عنه، فقال: كان يحضر العَرْض معنا على مالك. قال أبو الحسن: إلا أنه قد لحقته غَفْلة، قُرِئت عليه أحاديث ليست عنه.

قرأتُ في كتاب الدارقطني بخطه، ثم حَدَّثَنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال: أحمد بن إسماعيل السَّهْمي أبو حُذافة ضعيفُ الحديث، كان مُغَفَّلاً، روى «الموطأ» عن مالك مُستقيمًا، فأُدخلت عليه أحاديث عن مالك في غير «الموطأ» فقبلها، لا يُحتج به.

سألت البَرْقاني عن أبي حُذافة، فقال: كان الدَّارقُطني حسن الرأي فيه، وأمرني أن أخرجَ حديثه في الصَّحيح.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: ومات أبو حُذافة السَّهْمي في سنة تسع وخمسين

---

(١) هو الزهري، راوي «الموطأ».

يعني ومئتين زاد غيره عن أبي مخلد: في يوم عيد الفطر.

١٨٨٩- أحمد بن إسماعيل القاضي.

بغداديّ[١]، ولي المظالم بهَرَاةَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم. روى عنه أبو معشر الفضل بن العباس الهَرَوي.

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس من محمد بن العباس العُصْمي، عن أحمد بن محمد بن ياسر، قال: حَدَّثنا أبو مَعْشَر الفَضْل بن العباس الخَيَّاط، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل صاحب المظالم بهراة، وكان أصله من بَغْداد، قال: حدثنا علي بن عاصم. وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا موسى ابن سَهْل الوَشَّاء، قال: أخبرنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن سُوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَزَّى مُصابًا فله مِثْل أجره»[٢]. لفظهما سواء.

١٨٩٠- أحمد بن إسماعيل بن عُمر الرَّوَّاسيُّ[٣].

أخبرنا عليّ بن أبي علي البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون

---

(١) في م: «ببغداد»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، علي بن عاصم ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع. وهذا الحديث مما أنكره الناس على علي بن عاصم كما قال ابن عدي، وقال الترمذي: «غريب». والراوي عنه موسى بن سهل الوشاء ضعيف أيضًا.

أخرجه الترمذي (١٠٧٣)، وابن ماجة (١٦٠٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣٦، والبيهقي ٤/ ٥٩. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٧٧ حديث (٩٠٧٨).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٢٣ من طريق نصر بن حماد، عن شعبة، عن محمد بن سوقة به، ولا يفرح بهذه المتابعة، فإن نصرًا متروك الحديث. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن عاصم بن صهيب من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٣٠١).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرَّوَّاسي» من الأنساب.

الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أحمد بن إسماعيل ابن عُمر البَغْدادي، سَمِعَ عَفَّان بن مُسلم، ومُعاوية بن عَمرو، وأبا الوليد، ومُسلم بن إبراهيم، وهذه الطبقة. كتبَ أصحابُنا عنه بالكوفة.

سمعت أحمد بن يحيى يقول: حدثني أحمد بن إسماعيل البغدادي الرَّوَّاسي، وليس من بني رُؤاس، يعني أنه كبير الرأس.

١٨٩١- أحمد بن إسماعيل بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليَزيديُّ، يُكْنَى أبا الحسن.

حدث عن أبي الحَسن المدائني. روى عنه يحيى بن محمد القَصَباني، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة سبع وسبعين ومئتين.

١٨٩٢- أحمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الجَرْجَرائيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن موسى بن إسماعيل الجَبُّلي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عَقيل القاضي بِصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجَرْجَرائي، قال: سمعتُ موسى بن إسماعيل يقول: سمعتُ سُفيان بن عيينة يقول: أصابني ذات ليلة رِقّة فبكيت، فقلتُ في نفسي: لو كان بعض إخواننا لَرَقَّ معي، ثم غفوتُ فأتاني آت في منامي فَرَفَسني، فقال: يا سُفيان، خُذ أجرك ممن أحببتَ أن يراكَ.

١٨٩٣- أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو بكر الطُّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عثمان الحَرْبي، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الطُّوسي ببغداد، قال:

حدثنا يحيى بن عثمان الحَرْبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن داود بن عيسى النَّخَعي الكوفي، عن سعيد بن مَسْروق، عن عَبَاية بن رافع، عن جده، قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بالغنائم فقُسِمَت، فجعل مكان كل بعير عشر شِياه[1].

١٨٩٤ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان.

حدَّث عن زيد بن إسماعيل الصائغ. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الجُرْجاني الآبَنْدوني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: قُرِىء على أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان البَغْدادي: حَدَّثكم زيد ابن إسماعيل. وأخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل، قال: حدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حدثنا سُفيان، عن داود، عن الشَّعْبي، عن جابر، قال: لَمَّا لَقِي النبيُّ ﷺ النُّقَباء قال لهم: «تأووني وتَمْنعوني». قالوا: فما لنا؟ قال: «الجَنَّة»[2]، واللفظ لحديث ابن غالب.

---

(١) حديث صحيح، وهو مختصر، فقد أخرجه الطبراني (٤٣٧٦) من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي، عن داود بن عيسى (وهو ثقة وثقه ابن حبان، فقال: «وكان متقنا عزيز الحديث» الثقات ٦/ ٢٨٧ وروى عنه جماعة)، به مطولاً.

وأخرجه الطيالسي (٩٦٣)، وعبدالرزاق (٨٤٨١)، والحميدي (٤١٠) و(٤١١)، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٤/ ١٤٠ و١٤٢، والدارمي (١٩٨٣)، والبخاري ٣/ ١٨١ و١٨٥ و٧/ ١١٩ و١٢٠ و١٢٧، ومسلم ٦/ ٧٨ و٧٩، والترمذي (١٤٩١ م) و(١٦٠٠)، وابن ماجة (٣١٣٧) و(٣١٧٨) و(٣١٨٣)، والنسائي ٧/ ١٩١ و٢٢١ و٢٢٦ و٢٢٨، وابن الجارود (٨٩٥)، وابن حبان (٤٨٢١) و(٥٨٨٦)، والطبراني في الكبير (٤٣٨٠-٤٣٨٤) و(٤٣٨٦ - ٤٣٩٤)، والبيهقي ٩/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ من طرق عن سعيد بن مسروق، به، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٩٤ حديث (٣٦٩٧).

(٢) إسناده صحيح، وداود هو ابن أبي هند.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٥٥)، وأبو يعلى (١٨٨٧)، والحاكم ٢/ ٦٢٦ من طريق سفيان، عن داود، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة زيد بن إسماعيل بن سيار أبي الحسن الصائغ من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥١٢).

ذكر مَن اسمُه أحمد واسم أبيه إسحاق

١٨٩٥- أحمد بن إسحاق بن زَيْد بن عبدالله بن أبي إسحاق، أبو إسحاق مولى آل الحضرمي، وهو أخو يعقوب القارىء، وكان أكبر من يعقوب[١].

بَصْريٌّ وردَ بغدادَ[٢]، وحدَّث بها عن حَمَّاد بن سَلَمة، ووُهَيْب[٣] بن خالد، وأبي عَوَانة، والخليل بن مرة، وعبدالعزيز بن المختار[٤].

روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خَيْثمة زُهير بن حرب، وابنه أحمد ابن أبي خَيْثمة، وعباس بن محمد الدُّوري، والحارث بن أبي أسامة، وإسحاق ابن الحسن الحَرْبي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عَبَّاس بن محمد، هو الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا وُهيب، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى، عن العباس بن سَهْل الساعدي، عن أبي حُميد السَّاعدي: أنَّ النبيَّ ﷺ سَمَّى المدينةَ طابةَ[٥].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٦٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٧٤.

(٢) في م: «ببغداد»، خطأ.

(٣) في م: «وهب»، خطأ، وهو مشهور.

(٤) في م: «عبدالعزيز بن سمرة بن المختار»، خطأ لا أدري من أين جاء ناشره بهذا، وعبدالعزيز بن المختار من رجال التهذيب.

(٥) حديث صحيح، وهو مختصر جدًا من حديث طويل، وفيه قصة خروجه ﷺ في غزوة تبوك.

أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٤، والدارمي (٢٤٩٨)، والبخاري ٢/ ١٥٤ و٣/ ٢٦ و٤/ ١١٩ و٥/ ٤١ و٦/ ٩، ومسلم ٤/ ١٢٣ و٧/ ٦١، وأبو داود (٣٠٧٩)، وابن خزيمة (٢٣١٤)، والبيهقي في السنن ٦/ ٣٧٢، وفي الدلائل ٥/ ٢٦٦ من طريق العباس بن سهل الساعدي، عن أبي حميد الساعدي، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٤ حديث (١٢٢٣٤).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[1]، قال: قيل له، يعني أحمد بن حنبل: كتبتَ عن أحمد بن إسحاق الحَضْرمي؟ قال: لا تركته على عَمْدٍ. قيل له: أيش أنكرتَ عليه؟ قال: كان[2] عندي إن شاء الله صَدُوقًا، ولكن تركته من أجل ابن أكْثَم دخل له في شيء. وقال المَرُّوذي[3] في موضع آخر: سألتُه عن يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، فقدَّمَ أخاه أحمد عليه، فقال: لم يكن بأحمد بأس، ولكن تركته من أجل ابن أكثم، وقال: كنتُ عندَ ابن مهدي فجاء يعقوب بن إسحاق فأغلظ له، فلم أكتب عنه شيئًا.

أجاز لي أبو عُمر بن مَهْدي، وحدثني مَن أثق به عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي وهو أثبت من يعقوب وكلٌّ ثقة.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق أحمد بن إسحاق أخو يعقوب ثقة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: أحمد بن إسحاق الحَضْرمي يُكْنَى أبا إسحاق، وكان ثقةً، وهو أكبر من أخيه، ماتَ بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومئتين.

---

(١) في م: «المروزي»، خطأ، وهو في العلل، له (٢٢٣).
(٢) في م: «فإنه»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «المروزي»، خطأ، وهو في العلل، له (٢٢٦).
(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٠٤.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي، قال: سنة إحدى عشرة ومئتين فيها مات أحمد بن إسحاق الحضرمي.

١٨٩٦- أحمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرَّقِّيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الهيثم بن جميل[2]، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، وعبدالله بن جعفر الرقي، وعَمرو بن عُثمان الكِلابي.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأحمد بن محمد السَّوْطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وكان حسنَ الحديث.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن يوسف، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا قال الرجل لصاحبه يوم الجُمُعة والإمام يخطب انصت فقد لغا، حتى تنقضي الخُطْبة»[3].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «حميد»، محرف.

(٣) إسناد ضعيف لحديث صحيح، إسحاق بن راشد، وإن كان ثقة، فإن في حديثه عن الزهري بعض الوهم كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»، وقد وهم في هذا الحديث، فقال: «عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة»، وزاد في آخره: «حتى تنقضي الخطبة»، كما أن في إسناده عمرو بن عثمان بن سيار، وهو ضعيف، وهو صحيح من حديث سعيد بن المسيب وحده عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق (٥٤١٤) و(٥٤١٥) و(٥٤١٦)، وأحمد ٢/ ٢٧٢ و٢٨٠ و٣٩٣ و٣٩٦ و٤٧٤ و٥١٨ و٥٣٢، والدارمي (١٥٥٧) و(١٥٥٨)، والبخاري ٢/ ١٦، ومسلم ٣/ ٤ و٥، وأبو داود (١١١٢)، والترمذي (٥١٢)، وابن ماجة (١١١٠)، والنسائي ٣/ ١٠٣ و١٠٤ و١٨٨، وأبو يعلى (٥٨٤٦)، وابن خزيمة (١٨٠٥)، والبيهقي ٣/ ٣١٩. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٨١ حديث (١٣١٢٠).

وقال الترمذي: «حسن صحيح». =

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين، فيها مات أبو بكر الرَّقي أحمد بن إسحاق بن يوسف، في رَجَب.

١٨٩٧- أحمد بن إسحاق بن المختار، أبو بكر الدَّقَّاق[١].

سمع محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وأبا كامل الجَحْدَري، وأمية بن بِسْطام. روى عنه محمد بن مَخْلَد العطار، وأحمد بن كامل القاضي. وكان ثقةً.

وذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في يوم جُمُعة في ذي القعدة من[٢] سنة سبع وسبعين ومئتين.

١٨٩٨- أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو بكر الوَرَّان[٣].

حدَّثَ ببغداد وسُرَّ مَن رأى عن مُسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي، والرَّبيع بن يحيى الأُشناني، وقُرَّة بن حبيب القَنَوي، وهُرَيْم بن عثمان، وخالد بن خِداش، وعلي ابن المديني، وسعيد بن محمد الجَرْمي[٤]، وجَنْدَل بن والق، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٥]: كتبتُ عنه مع أبي بسُرَّ مَن رأى،

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٢ و٢٨٠، ومسلم ٣/ ٥، والنسائي ٣/ ١٠٤، وأبو يعلى (٥٨٤٦)، وابن خزيمة (١٨٠٥) من طريق عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٨٣ حديث (١٣١٢١).

وأخرجه الطيالسي (٣٦٥) من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «سعد بن محمد الحرمي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩.

وهو صدوقٌ.

وقال الدَّارقُطني[1] : لا بأس به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الوَزَّان، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا صدق بن موسى أبو المغيرة[2] ، قال: حدثنا سَعيد الجُرَيْري، عن عبدالله ابن بُرَيْدة، عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غُسلي كافورًا، وكَفّنوني في ثوبين وقَميص، فإنَّ النبي ﷺ فُعِلَ به ذلك[3] .

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن إسحاق بن صالح الوَزَّان مات بسُرَّ مَن رأى في سنة إحدى وثمانين ومئتين. زاد غيرُه عن ابن قانع: أول يوم من المحرم يوم سبت[4] .

١٨٩٩- أحمد بن إسحاق البَغْداديُّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الجُوَيْني، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق البَغْدادي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي الطيب، ثقة، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَن عَفَا عن دَمٍ لم يكن له ثوابٌ إلا الجَنَّة». قال أبو عوانة: هذا غريب لا آمن أن يكون له علّة[5] .

---

(١) سؤالات الحاكم (١٨).

(٢) في م: «مسلم بن إبراهيم أبا صدقة بن أبي المغيرة»، وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صدقة بن موسى واختلاط الجريري.

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٤/ ٢٤.

(٤) في م: «السبت»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٥) لم نقف عليه عند غير الخطيب إلا ما أخرجه الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة ٢/ ١٧٧ في مسند أبي محمد عبدالله بن محمد الحارثي البخاري لكنه هو نفسه متكلم فيه، قال الذهبي في السير ١٥/ ٤٢٥: «ألف مسندًا لأبي حنيفة الإمام وتعب عليه، =

١٩٠٠- أحمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار، يُكْنَى أبا العباس.

سمع أباه، ومحمد بن بكار بن الريان، وسُرَيْج[١] بن يونس، وسفيان بن وكيع، وغيرهم. روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأبو سَهْل بن زياد القَطّان، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وكُلُّهم سماه محمدًا غير الشافعي فإنه سماه أحمد[٢].

قرأت على محمد بن أحمد بن رِزْق عن أبي بكر الشافعي. وأخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا حفص، قال: سمعتُ سفيان يقول: مَن قَدَّم عليًّا على عثمان فقد أزْرَى على اثني عشر ألف، قُبِضَ رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، الذين أجمعوا على بيعة عثمان.

١٩٠١- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمد الشافعي، وداود بن حماد ابن فُرَافِصَة. روى عنه حامد بن محمد الهَرَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفَضْل المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن مَسْمُول،

= ولكن فيه أوابد ما تفوه بها الإمام راجت على أبي محمد». وذكره علي القاري في شرح مسند أبي حنيفة ١٥٠.

(١) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) قد تقدم في المحمدين ٢/ الترجمة ١٧.

عن ابن سَلَمة[1] بن[2] وهرام، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «النَّاسُ مَعَادن، والعِرْقُ دَسَّاس، والعِرْق السَّوء كالأدب[3] السوء»[4].

١٩٠٢- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الكَيْشيُّ.

حدث عن فَضْل بن سهل الأعرج. روى عنه عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله الخُتُّلي.

١٩٠٣- أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو جعفر التَّنُوخيُّ، أنباريُّ الأصل[5].

ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة، وحدَّث حديثًا كثيرًا، وكان عنده عن أبي كُريب محمد بن العلاء حديثٌ واحدٌ. وسمع أباه إسحاق بن البُهْلُول، وإبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، وأبا سعيد الأشج، ومُؤَمَّل بن إهاب، وأبا هِشام الرِّفاعي، ومحمد بن المثنى العَنَزي[6]، ويعقوب الدَّورقي، وسُفيان بن محمد المِصِّيصي، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعبدالرحمن بن يونس الرَّقي، ومحمد

---

(١) هو عبيدالله بن سلمة، وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٩).

(٢) في م: «عن»، خطأ بيّن.

(٣) في م: «كالأب»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما في «العلل المتناهية» وإن غيره ناشره بغير معرفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن سليمان بن مسمول وشيخه عبيدالله بن سلمة، وقد ساقه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٣ ضمن منكرات ابن مسمول.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠١٤) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٢١٣، والبيهقي في الشعب (١٠٩٧٤) من طريق ابن مسمول، عن عبيدالله بن سلمة، عن أبيه، عن طاووس، به.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣١، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٩٧، والجواهر المضيئة للقرشي ١/ ١٣٧.

(٦) في م: «اليعفري»، محرف.

ابن زُنْبور المكي، وأبا عُبيدة بن أبي السَّفَر، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وجماعة سواهم. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن العباس بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول القاضي، قال: حدثنا سُفيان بن محمد بن سُفيان بن إبراهيم الفَزَاري، قال: حدثنا عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا فَرَعَ ولا عَتِيرة في الإسلام».

قال القاضي: هكذا في أصلي: أيوب عن أبي قِلابة عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول إملاء، بإسناده نحوه.

قال أبو الحسن: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي قِلابة الجَرْمي عن الزُّهري، وهو غريبٌ من حديث أيوب السَّخْتياني عن أبي قِلابة، تَفَرَّدَ به عبدالله ابن عِصْمة النَّصيبي عن حَمَّاد بن سلمة عنه، ولم يروه غير سُفيان بن محمد المِصِّيصي، ولم نكتبه إلا عن القاضي أبي[1] جعفر[2].

---

(١) في م: «ولم يكتبه عنه إلا القاضي أبو»، وهو تحريف عجيب.

(٢) سفيان بن محمد ضعيف، فإنه كان يروي الموضوعات ويسرق عن الثقات، قال ابن عدي ٣/١٢٥٦: «وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات، وفي أسانيد ما يرويه تبديل قوم بدل قوم... وهو بين الضعف». وشيخه عبدالله بن عصمة له مناكير كما ذكر ابن عدي ٤/١٥٢٧.

على أن الحديث صحيح من رواية الثقات من أصحاب الزهري عنه، به؛ أخرجه =

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن يوسف القواس: أنه ذكر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرنا علي بن المحسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر في تسمية قُضاة بغداد، قال: وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان التَّنُوخي، من أهل الأنبار، عظيمُ القَدْر، واسعُ الأدب، تامُّ المروءة حسنُ الفصاحة، حسنُ المعرفة بمذهب أهلِ العراق، ولكنه غلبَ عليه الأدب، وكان لأبيه إسحاق «مُسند» كبير حَسن، وكان ثقةً. وحملَ النَّاسُ عن جماعةٍ من أهل هذا البيت، منهم البُهْلُول بن حَسَّان، ثم ابنه إسحاق، ثم أولاد إسحاق، حدث منهم بُهْلُول بن إسحاق، وحدث القاضي أحمد بن إسحاق، وابنه محمد، وحدث ابن أخي القاضي داود بن الهيثم بن إسحاق، وكان أسن من عَمِّه القاضي داود بن الهيثم، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأزرق، وكان من جلَّة الكُتّاب. ولم يزل أحمد بن إسحاق بن البُهْلول على قضاء المدينة من سنة ست وتسعين ومئتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وثلاث مئة، ثم صُرِفَ.

أخبرنا عليّ بن أبي علي المُعَدَّل، قال: قال أبي: أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول ولد بالأنبار في المحرم سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وكان ثَبْتًا في الحديث، ثقةً مأمونًا، جَيِّد الضَّبْط لِمَا حدث به. وكان مُتَفننًا في علوم شتى، منها الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه، ورُبّما خالفهم في مُسَيْئِلات يسيرة. وكان تامَّ

= الطيالسي (٢٢٩٨) و(٢٣٠٧)، وعبدالرزاق (٧٩٩٨)، والحميدي (١٠٩٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٥٢، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٩ و٢٧٩ و٤٠٩ و٤٩٠، والدارمي (١٩٧٠)، والبخاري ٧/ ١١٠، ومسلم ٦/ ٨٢ و٨٣، وأبو داود (٢٨٣١)، والترمذي (١٥١٢)، وابن ماجة (٣١٦٨)، والنسائي ٧/ ١٦٧، وابن الجارود (٩١٣)، وأبو يعلى (٥٨٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٦١) و(١٠٦٢)، وابن حبان (٥٨٩٠)، والدارقطني ٤/ ٣٠٤، والحاكم ٤/ ٢٣٦، والبيهقي ٩/ ٣١٣، والبغوي (١١٢٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٥٥ حديث (١٣٩٣٥).

العلم باللغة، حسنَ القيام بالنحو على مذاهب[1] الكوفيين وله فيه كتاب ألّفه. وكان واسع الحفظ للشعر القَديم والمُحْدَث، والأخبار الطِّوال، والسِّيَر، والتَّفسير. وكان شاعرًا، كثيرَ الشِّعْر جدًا، خطيبًا حسنَ الخطابة، والتَّقوّه بالكلام، لَسِنًا، صالحَ الحِفْظ من التَّرَسُّل في المكاتبة والبلاغة في المخاطبة. وكان وَرِعًا متحشيًا[2] في الحُكْم. وتقلَّد القضاء بالأنبار وهيت، وطريق الفُرات، من قبل الموفق بالله الناصر لدين الله في سنة ست وسبعين ومئتين، ثم تقلده للنَّاصر دفعة أُخرى، ثم تَقَلَّده للمعتضد، ثم تقلَّد بعض كُور الجَبَل للمكتفي في[3] سنة اثنتين وتسعين[4] ومئتين، ولم يخرج إليها، ثم قلَّده المقتدر بالله في سنة ست وتسعين بعد فتنة ابن المعتز القضاءَ بمدينة المنصور من مدينة السَّلام، وطَسُّوجَي قُطرُبُّل، ومَسْكِن[5]، والأنبار، وهيت، وطريق الفرات. ثم أضاف له إلى ذلك بعد سنين: القضاء بكُور الأهواز مجموعة لمّا مات قاضيها إذ ذاك محمد بن خَلَف المعروف بوكيع، فما زال على هذه الأعمال إلى أن صُرِفَ عنها في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني القاضي أبو نصر يوسف بن عمر ابن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، قال: كنتُ أحضر دار المقتدر وأنا غُلام حَدَثٌ بالسَّواد مع أبي أبي الحُسين[6]، وهو يومئذ يخلف أباه أبا عُمر، فكنتُ أرى في بعض المواكب القاضي أبا جعفر يحضر بالسَّواد، فإذا رآه أبي عَدَل إلى موضعه فجلسَ عنده، فيتذاكران بالشِّعر والأدب والعِلْم حتى يجتمع عليهما من الخَدَم عدد كثير كما يُجْتَمعَ على القُصَّاص،

(١) في م: «مذهب»، وما هنا من جـ ١، وكله بمعنى.
(٢) في م: «متخشنًا»، خطأ.
(٣) سقطت من م.
(٤) من هنا إلى قوله: «ست وتسعين» سقط كله من م.
(٥) في م: «مسكر»، لم يعرف ناشر م قراءتها، كما تدل عليه حاشيته.
(٦) في م: «أبي الحسن»، محرف.

استحسانًا لما يَجْري بينهما، فسمعته يومًا قد أنشدَ بيتًا لا أذكره الآن، فقال له أبي: أيها القاضي إني أحفظ هذا البيت بخلاف هذه الرواية، فصاحَ عليه صيحة عظيمة وقال: اسكت، ألي تقول هذا؟ وأنا أحفظ لنفسي من شعري خمسة عشر ألف بيت، وأحفظ للناس أضعاف ذلك وأضعافه يكررها مرارًا.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثني القاضي أبو طالب محمد ابن القاضي أبي جعفر بن البُهْلُول، قال: كنتُ مع أبي في جنازة بعض أهل بغداد من الوجوه وإلى جانبه في الحق[1] جالس أبو جعفر الطَّبَري، فأخذَ أبي يَعِظُ صاحبَ المُصِيبة ويُسليه، وينشده أشعارًا، ويروي له أخبارًا، فداخلَهُ الطَّبَري في ذلك ودأب معه، ثم اتسعَ الأمرُ بينهما في المُذاكرة، وخرجا إلى فنون كثيرة من الأدب والعِلْم استحسنها الحاضرون وعجبوا منها، وتعالى النهار، وافترقنا[2]، فلما حَصَلْتُ[3] أسيرُ خلفه، قال لي أبي: يابُنَيّ، هذا الشيخ الذي داخلنا اليوم في المُذاكرة مَن هو؟ أتعرفه؟ فقلت: يا سيدي كأنك لم تعرفه. فقال: لا. فقلت: هذا أبو جعفر محمد بن جَرير الطَّبَري. فقال: تالله ما أحسنتَ عِشْرتي يا بُني. فقلت: كيفَ يا سيدي؟ قال: ألا قُلتَ لي في الحال، فكنتُ أُذاكره غير تلك المُذاكرة، هذا رجلٌ مشهورٌ بالحفظ، والاتساع في صُنُوفٍ من العلم، وما ذاكرته بحَسبها. قال: ومضت على هذا مُدة، فحضرنا في حَقٍّ آخر، وجلسنا فإذا بالطَّبَري يدخل إلى الحَقّ، فقلت له: قليلاً قليلا أيها القاضي، هذا أبو جعفر الطَّبَري قد جاء مُقْبلاً. قال: فأومأ إليه بالجلوس عنده، فعدل إليه، فأوسعتُ له حتى جلس إلى جنبه، وأخذ أبي يحادثه[4]، فكلما جاءَ إلى قصيدةٍ ذكرَ الطَّبَري منها أبياتًا قال أبي: هاتها يا أبا جعفر إلى آخرها، فيتلعثم

(١) هو اصطلاح يطلق على المكان الذي يقام فيه العزاء.

(٢) في م: «وافترقا»، وما هنا أليق.

(٣) في م: «جعلت»، محرفة.

(٤) في م: «يجاريه»، محرفة.

الطَّبَري فينشدها أبي إلى آخرها، وكلما ذكر أشياء من السِّيَرِ، قال أبي: كان هذا في قِصة فُلان، ويوم بَني فُلان، مُرّ يا أبا جعفر فيه. فربما مر وربما تَلَعثم، فيمر أبي في جَميعه حتى نَسَقِه[1]، قال: فما سكتَ أبي يومه ذلك إلى الظهر، وبانَ للحاضرينَ تَقْصير الطَّبَري عنه، ثم قُمنا فقال لي أبي: الآن شفيتَ صَدْري.

أخبرني عليّ بن المحسِّن، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إدريس الكُوفي النَّحوي المعروف بابن سِيَاه يقول: سمعتُ أبا بكر ابن الأنباري يقول: ما رأيتُ صاحبَ طَيْلَسان أنْحَى من القاضي أبي جعفر بن البُهْلُول.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي. وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس؛ قالا: مات أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة. وقد تقدم ذكر وفاته في سنة سبع عشرة، وذاك وهم، وهذا هو الصواب.

أخبرنا علي بن المحسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

١٩٠٤ - أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سَلْم الخُزاعيُّ، أبو بكر القاضي المعروف بالمُلْحَمِي، أخو محمد بن إسحاق[2].

حدث عن محمد بن عبدالرحمن بن بَحِير[3] الكَلاَعي، ومحمد بن عَمرو

---

(١) في م: «يشقه»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٤٧.

(٣) في م: «بجير» بالجيم، مصحف، وقيده الحافظ ابن ناصر الدين كما قيدناه بالحاء =

ابن خالد، والحسن بن خالد بن عبدالسَّلام الصَّدَفي، وأبي زَيد عبدالرحمن بن حاتم المُرادي المصريين، وعن أبي العباس الكُدَيْمي، والحسن بن عليّ بن المتوكل، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، والحُسين بن عُبيدالله الأبْزاري.

روى عنه أبو بكر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأحمد بن عبدالله بن خلف[1] الدُّوري، وأبو حفص الكَتَّاني.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق المُلْحَمِي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن خالد المِصْري. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني أبو عُلاثة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الزُّبَير مؤذِّن حرَّان، قال: حدثنا الزُّهري، قال: أول حبٍّ كان في الإسلام حبُّ النبي ﷺ عائشة. واللفظ لحديث المُلْحَمِي.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي القاضي أبو بكر المُلْحَمِي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

١٩٠٥- أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، أبو عيسى الأنماطيُّ، يعرف بابن قِماش.

سمع الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقَفي، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، وعلي بن داود القَنْطَري ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن علي الورَّاق، ويوسف بن الضَّحَّاك الفقيه.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني، وأبو أحمد

= المهملة (التوضيح ١/ ٣٥٢).

(١) في م: «حلس»، محرف.

الفَرَضي، وإسماعيل بن الحسن بن هشام الصَّرْصَري. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

١٩٠٦- أحمد بن إسحاق بن عبدالجبار، أبو عبدالله المالكي المُحتسب.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن محمد بن العباس المؤدِّب.

١٩٠٧- أحمد بن إسحاق، أبو الحسن الوشَّاء.

حدَّث عن إسماعيل بن أبي محمد اليَزيدي. روى عنه أبو عُبيدالله[١] المَرْزُباني.

١٩٠٨- أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر، أبو الحُسين[٢] السَّقَطيُّ.

سمع أبا العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، وأبا شُعَيْب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن علُّويه القَطَّان، وبِشْر بن موسى، وأبا مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن يحيى بن المُنْذر، والحسن بن سَهْل المُجَوِّز[٣] البصريين، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وقال[٤]: هو صدوق.

حدثنا عنه هلال بن محمد الحفار. وكان ثقة[٥].

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) في م: «أبو الحسن»، محرف.

(٣) في م: «المحرر»، محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ١٨١.

(٤) سؤالات الحاكم (٣٦).

(٥) قوله: «وكان ثقة» سقط من م.

١٩٠٩- أحمد[١] بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبدالرحمن بن يزيد بن موسى، أبو جعفرالحَلَبيُّ، قاضيها.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن مُعاذ المعروف بدُرَّان. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أنَّه سَمِعَ منه ببغداد وبمصرَ، قال: ومات بدمشق.

١٩١٠- أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب[٢]، أبو الحسن الطِّيبيُّ[٣].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أبي[٤] العَوَّام الرِّياحي، وبِشْر بن موسى الأسَدي، وأبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، وإبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني، وأحمد بن محمد بن ساكِن[٥] الزَّنْجاني، ومحمد بن أيوب الرَّازي.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْقَويه، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وذكر لنا ابن شاذان أنه سمع منه في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، ولم أسمع فيه إلا خَيْرًا.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب[٦]. وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن علي البَرْدَعي وأحمد بن إسحاق بن

---

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من م.

(٢) في م: «بنجاب»، مصحف، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٤٣٨.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٤٣٨، والسمعاني في «الطيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٣٠.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «شاكر»، محرف، وهو في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة (١٥٠)، وذكره السمعاني في «الزنجاني» من الأنساب.

(٦) في م: «بنجاب»، مصحف.

نِيخاب؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن ساكن[1] الزَّنْجاني، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وَلغَ الكَلْبُ في إناءِ أحدكم فليغسله سَبْع مَرَّات». هذا آخر حديث الدارقطني، وزاد عبدالملك: «أولاهن وأُخراهن[2] بالتُّراب» قال أبو عبدالله، يعني ابن ساكن[3]: حضر إبراهيم بن أورمة هذا المجلس، فقال: يا أبا عَمرو، لا تَرْوِه، فليسَ له أصل[4]. فلا أدري رواهُ بعدُ أم لا؟

١٩١١- أحمد بنُ إسحاق بن وَهْب بن الهيثم بن خِدَاش، أبو بكْر البُنْدار.

سمع أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر، وأحمد بن علي الأبّار، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحذَّاء.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رِزْقويه، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً ينزلُ في العَقَبة بالقُرب من أصحاب السَّاج.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر أحمد بن إسحاق بن

---

(١) في م: «شاكر»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «شاكر»، محرف.

(٤) لعله قال ذلك لقوله في متن الحديث «أولاهن وأخراهن بالتراب»، أو لقوله «عبيدالله»، وهو ابن عمر إذ المحفوظ أنه ليس فيه «أولاهن وأخراهن»، وأنه من رواية أخيه عبدالله بن عمر العمري الضعيف، هكذا أخرجه ابن ماجة (٣٦٦). وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٣ من طريق حماد بن خالد عن عبدالله العمري مثل رواية ابن ماجة موقوفًا. على أن حديث «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات» حديث صحيح من حديث أبي هريرة، وسيأتي تخريجه.

وَهْب بن الهيثم بن خِداش البُنْدار يوم الأربعاء العصر، ودفن يوم الخميس على نحو ثلاث ساعات من النهار، وصُلِّي عليه في مسجد الدير، وذلك لعشرين ليلة خلت من ذي الحجة من سنة خمسين[1] وثلاث مئة.

١٩١٢- أحمد بن إسحاق بن خَرْبان[2]، أبو عبدالله البَصْريُّ، وأصله من نَهَاوند[3].

سمع محمد بن أحمد بن عَمرو الزَّئبقي[4]، وأبا بكر بن داسة التمار، وأحمد بن الحُسين المعروف بشُعبة الحافظ البَصْريين، والحسن بن عبدالرحمن ابن خَلَّاد الرَّامهُرمزي، ونحوهم.

وكان ثقةً، دَرَسَ فقه الشافعي على القاضي أبي حامد المَروروذي، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها، فروى عنه أبو بكر البَرْقاني. وحدثني عنه عبدالباقي بن أبي غانم المؤدِّب وغيره. وقال لي ابن أبي غانم: قَدِمَ علينا بغداد في سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

كانت وفاة ابن خَرْبان[5] بالبصرة حدود سنة عشر وأربع مئة.

١٩١٣- أحمد أمير المؤمنين القادر بالله بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق[6] بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المُعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد

---

(١) في م: «خمس»، محرفة، فكيف يروي عنه الدارقطني وقد ولد سنة ٣٠٦.

(٢) في م: «حرمان»، محرف، وما أثبتناه من جـ ١، وقد جَوّده الذهبي بخطه في تاريخ الإسلام، وقيده في المشتبه ٢٢٩، وتابعه العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/١٩٦.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الربيعي»، مصحف، وقيده السمعاني في «الزئبقي» من الأنساب.

(٥) في م: «حرمان»، محرف.

(٦) في م: «الواثق»، وهو خطأ بيّن.

المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس[1] .

تَقَلَّد الأمرَ، وبُويع له بالخلافة بعد أن قُبِضَ على الطَّائع لله؛ فحدثني الحسن بن أبي بكر، قال: وُلدَ القادر بالله في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة في صَفَر، أو شهر ربيع الأول، شك الحسن في ذلك. وحدَّثنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله: أن مولد القادر بالله في يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين. قال لي[2] الحسن بن أبي بكر: وتقلَّد القادر بالله، يعني الخلافة، يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خَلَت من شهر رَمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي: أنَّ أمَّ القادر بالله تمني[3] مولاة عبدالواحد ابن المقتدر، قال: وكانت من أهل الدِّين والفَضْل والخَيْر، وتوفِّيت يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان وصَلَّى عليها القادر بالله في داره، ثم حُملت بعد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وثلاث مئة في الطيار إلى الرُّصافة فدفنت هناك.

رأيتُ القادر بالله دفعات، وكان أبيضَ حسنَ الجسم، كَثَّ اللحية طويلها، يَخْضب[4] وكانَ من السِّتْر والدِّيانة وإدامة التَّهجد بالليل، وكَثْرة البِرِّ والصَّدَقات على صفةٍ اشتُهرت عنه، وعُرِفَ بها عند كُلِّ أحدٍ، مع حسُن المَذْهب، وصحةِ الاعتقاد. وكان صَنَّف كتابًا في «الأُصول» ذكر فيه فضائل الصَّحابة على تَرْتيب مَذْهَب أصحاب الحديث، وأورد في كتابه فضائل عُمر بن

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا للقادر، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦١، وفي المصباح المضيء ١/ ٥٨٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ١٢٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «يمنى»، مصحفة.

(٤) في م: «مخضبًا».

عبدالعزيز، وإكْفَار المُعتزلة والقائلين بخَلْق القُرآن، وكان الكتاب يُقرأ كُل جُمُعة في حَلقة أصحاب الحديث بجامع المَهْدي، ويحضرُ النَّاسَ سَمَاعه.

وتوفي القادر بالله في ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفن ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء في دار الخلافة، بعد أن صَلَّى عليه ابنه أمير المؤمنين القائم بأمر الله ظاهرًا، وعامة الناس وراءه، وكَبَّر عليه أربعًا، فلم[1] يزل مدفونًا في الدار حتى نُقل تابوتُه وحُمل في الطَّيار ليلاً إلى الرُّصافة فدُفن بها، وذلك في[2] ليلة الجُمُعة لخمس خَلَون من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وشاهدتُ ذلك فكانَ مبلغ عُمر القادر بالله ستًا وثمانين سنة وعشرة أشهر وأحد[3] وعشرين يومًا، وكانت مُدة خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر، ولم يَبْلغ هذا القَدر في الخلافة أحدٌ[4] غيره.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المقرىء المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو الحُسين عُمر بن الحسن بن عليّ الشَّيْباني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن مُراد، عن سالم الأعْمَى، عن أبي سَلَمة، عن محمد بن سِيرين، قال: قال عبدالله بن عباس: يلي من وَلَدي السَّفاح، ثم الثاني المَنْصور على الأعداء، ثم الثالث المهدي، ثم الرابع الجَوَاد ببذله، ثم ذكر رجالاً، ثم قال يلي[5] المؤمن المُعَمَّر المُطَيَّبُ الطيِّب الشابُ الأزهرُ يملك أربعين سنة[6].

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «ولم»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «وإحدى»، خطأ.
(٤) سقطت من م.
(٥) من هنا إلى آخر الفقرة سقط من م.
(٦) موضوع، وآفته الأُشناني فهو الذي وضعه للقادر. وقد ساقه السيوطي في اللالىء ١/ ٤٣٥، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ١١، وقد تقدم في أول الكتاب مرفوعًا.

الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن أبي يونس، قال: حدثنا أبو يحيى أنَّ أبا الخلد حَدَّثه، وحلف عليه، أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهُدَى ودين الحق، منهم رَجُلان من أهل بيت النبي ﷺ، يعيش أحدهما أربعين سنة، والآخر ثلاثين سنة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه إدريس

١٩١٤- أحمد بن إدريس، أبو حُميد الجَلَّاب.

حدَّثَ عن هُشيم بن بَشير. روى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حميد الجَلَّاب أحمد بن إدريس، قال: حدثنا هُشيم، عن هِلال بن خَبَّاب، عن أبي صالح ميسرة، عن سُويد بن غَفَلة، قال: أتانا مُصَدِّق النبي ﷺ، فقعدتُ إليه فقلت: أيش في[1] كتابك؟ فقال: ألاّ أفرقَ بين مُجتمع، ولا أجمعَ بين مُتَفَرِّق، فأتاه رجلٌ بناقة كَوْماء فأبى أن يَقْبلها[2].

١٩١٥- أحمد بن إدريس بن يوسف بن شَدَّاد، أبو جعفر المُخَرِّميُّ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده حسن، من أجل ميسرة أبي صالح، فهو مقبول حيث يتابع، وقد تابعه أبو ليلى الكندي.

أخرجه أحمد ٤/٣١٥، وأبو داود (١٥٨٠)، وابن ماجة (١٨٠١)، والنسائي ٥/٢٩، والدارقطني ٢/١٠٤ و١٠٥، والبيهقي ٤/١٠١ و١٠٦. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٣٠ حديث (١٥٤٩٦). والحديث في صحيح البخاري (٢/ ١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و٣/ ١٨١ و٩/ ٢٩) من حديث أبي بكر الصديق، وفيه قصة، وبيان أنصاب الزكاة، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٠٠).

حدث عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد[1] بن هارون، وأبي أحمد الزُّبيري، وقُرَاد أبي نوح، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن عُبيد العِجْلي، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن إدريس المُخَرِّمي، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، عن أمِّ سلمة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الفَجْرَ لم يَقُم من مجلسه حتى يقول: «اللهم إني أسألُكَ علمًا نافعًا، وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، ورِزْقًا طيبًا»، يكررها ثلاث مِرَارٍ.

قال عليّ بن عُمر: لم يقل فيه عن عبدالله بن شداد غير المُخَرِّمي عن شاذان.

قلت: غيرُه يرويه عن سُفيان عن موسى، عن مولى لأم سلمة، عن أمِّ سلمة[2].

---

(١) في م: «زيد»، محرف.

(٢) قوله: «عن أم سلمة» سقط من م. وهذه الرواية هي الصواب، وإن كان إسنادها ضعيفًا لجهالة مولى أم سلمة، ويقال: مولاة لأم سلمة، وذلك لاتفاق الثقات على روايته هكذا، فقد أخرجه من طريق سفيان: أحمد ٦/ ٢٩٤ و٣١٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٢)، وفي الكبرى (٩٩٣٠). وأخرجه عبدالرزاق (٣١٩١) من هذا الطريق، وقال: «عن رجل سمع أم سلمة تقول» فذكره.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٤، وأحمد ٦/ ٣٠٥ و٣١٨ و٣٢٢، وعبد بن حميد (١٥٣٥)، وابن ماجة (٩٢٥) من طريق شعبة، عن موسى مثل رواية سفيان.
وأخرجه الحميدي (٢٩٩) من طريق عمر بن سعيد الثوري عن موسى مثل سابقيه.

١٩١٦- أحمد بن الأزهر[١] بن مَنِيع بن سَلِيط، أبو الأزْهر العَبْديُّ النَّيْسابوريُّ[٢].

رأى سُفيان بن عيينة، وسمع يَعْلَى ومحمدًا ابني عُبيد الطَّنَافسي، وعبدالله بن نُمير، ومالك بن سُعير بن الخِمْس[٣] وأسباط بن محمد، ويعقوب ابن إبراهيم بن سَعْد، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ومَرْوان بن محمد الطَّاطَري، ووَهْب بن جرير.

سمع منه يحيى بن يحيى صاحب مالك. وروى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن رافع، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة.

وحدث أبو الأزهر ببغداد في حياة يحيى بن مَعِين، فكتبَ عنه أهلها، وروى عنه منهم: موسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن العباس الطيالسي، وغيرهم.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيْسابوري، قال: حدثني محمد بن حامد البَزَّاز، قال: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ يقول: سمعتُ أبا الأزهر يقول: كتب عني يحيى بن يحيى.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ محمد بن إسماعيل السُّكَّري يقول: سمعت أحمد بن حَمْدان الأعمى يقول: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو الأزهر، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، ثم قال لنا: اذهبوا فاسمعوه منه.

---

(١) في م: «زاهر»، محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٦٣.

(٣) في م: «سعيد بن الحسن»، وهو تحريف قبيح.

قلت: وقد أخبرنا بحديث أبي الأزهر هذا الذي رواه محمد بن يحيى عنه أبو الحسن عليّ بن أبي بكر الطَّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرىء، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنِيع، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، عن حازم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه، عن جده، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، جهدت الأنْفُس، وجاعَ العيالُ، وهَلَكت الأموالُ، فاستسقِ لنا رَبَّك، فإنا نستشفعُ بالله عليك، وبك على الله، فقال النبي ﷺ: «سُبحان الله، سُبحان الله» فما زالَ يُسَبِّح حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه. ثم قال له: «وَيْحك ما تدري ما الله؟! إن شأنه أعظم من ذلك، إنه لا يُسْتَشْفع به على أحد، إنه لفوق سماواته على عَرْشه، وإنه عليه هكذا، وإنه ليئط به أطيط الرَّحل بالرَّاكب».

يقال: إن مُسلم بن الحجاج القُشيري وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي، وغيرهما من الكبراء رووا هذا الحديث عن أبي الأزهر. وَحَدَّث عن وَهْب بن جرير: علي بن المديني، ويحيى بن معين كرواية أبي الأزهر عنه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الفضل النَّيْسابوري، قال: حدثنا عبدالله بن العباس، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، وهو مقبول وحاله إلى الجهالة أقرب ولم يتابع على حديثه هذا.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٧٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٥٦)، والبغوي (٩٢) من طريق أحمد بن الأزهر، عن وهب، به. وهو طريق المصنف.
وأخرجه أبو داود (٤٧٢٦) من طريق أحمد بن سعيد الرباطي، والطبراني في الكبير (١٥٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥٠٥ من طريق علي بن المديني. والطبراني (١٥٤٧)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ١٤١ من طريق يحيى بن معين؛ ثلاثتهم (أحمد ابن سعيد وعلي بن المديني وابن معين) عن وهب بن جرير عن أبيه به مثل رواية أحمد بن الأزهر.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطَّسْتي لفظًا، قال: حدثنا أبو بكر إسماعيل بن الفضل البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد العَبْدي أبو الأزهر.

وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسَدي، قال: حدثنا أبو الأزهر. وأخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل[1] محمد بن عبدالله الشَّيْباني بالكوفة، قال: حدثنا أبو حاتم مكي بن عَبْدان النَّيْسابوري بنَيْسابور وأبو عِمْران موسى بن العباس الجُويني؛ قالا: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، واللفظ له، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القطيعي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو الأزهر، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: نظرَ النبيُّ ﷺ إلى عليّ فقال: «أنتَ سَيِّدٌ في الدُّنيا، سَيِّدٌ في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني، وحبيبي حبيبُ الله، وعدوكَ عدوي، وعدوي عدوُّ الله، والويلُ لمن أبغضكَ من بعدي». قال أبو المُفَضَّل[2]: فسمعتُ أبا حاتم يقول: سمعتُ أبا الأزهر يقول: خرجتُ مع عبدالرزاق إلى قريته، فكنتُ معه في الطريق، فقال لي: يا أبا الأزهر أفيدُكَ حديثًا ما حدثتُ به غيرك؟ قال: فحدثني بهذا الحديث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ أبا علي الحُسين بن علي الحافظ يقول: سمعت أحمد ابن يحيى بن زُهير التُّسْتَري يقول: لمّا حدَّثَ أبو الأزهر النَّيْسابوري بحديثه عن عبدالرزاق في الفَضَائل، أُخْبِر يحيى بن معين بذلك، فبينا هو عنده في جماعةِ

(١) في م: «الفضل»، محرف.
(٢) كذلك.

أهل الحديث، إذ قال يحيى بن معين: من هذا الكَذَّاب النَّيسابوري الذي حدَّث عن عبدالرزاق بهذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر، فقال: هو ذا أنا. فتبسم يحيى ابن معين، وقال: أما إنك لستَ بكذاب، وتعجب من سلامته، وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث. قال ابن نُعيم: وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: سمعت أبا حامد ابن[1] الشرقي، وسُئِل عن حديث أبي الأزهر عن عبدالرزاق عن مَعْمَر في فضائل علي، فقال أبو حامد: هذا حديثٌ باطل، والسبب فيه أن مَعْمَرًا كان له ابن أخ رافضي، وكان معمر يُمَكِّنه من كُتُبه فأدخلَ عليه هذا الحديث. وكان مَعْمَر رجلاً مَهِيبًا لا يقدرُ عليه أحدٌ في السؤال والمُراجعة، فسمعه عبدالرزاق في كتاب ابن أخي مَعْمَر. قال ابن نُعيم: فسمعت محمد بن حامد البزاز يقول: سمعت مكي بن عَبْدان يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: خرج عبدالرزاق إلى قريته فبكرت إليه يومًا حتى خشيتُ على نفسي من البكور، فوصلت إليه قبل أن يخرج لصلاة الصُّبْح. فلما خرج رآني. فقال: كُنتَ البارحة هاهنا؟ قلت: لا، ولكني خرجتُ في الليل. فأعجبه ذلك فلما فرغ من صلاة الصُّبْح دعاني وقرأ عليَّ هذا الحديث، وخَصَّني به دون أصحابي.

قلت: وقد رواه محمد بن حَمْدون النَّيسابوري، عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق، فبرىء أبو الأزهر من عُهدته إذ قد تُوبع على روايته، والله أعلم[2].

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ و ت.

(٢) الحديث موضوع، قال ذلك غير واحد من العلماء وكما تقدم في الترجمة، ومع ذلك فقد تبارد الحاكم وأخرجه في مستدركه ٣/١٢٧- ١٢٨ وقال: «صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة وإذا انفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح»، والعجيب منه أنه ذكر قصة تكذيب ابن معين لراوي هذا الحديث عقبه، وعلق الذهبي قائلاً: «هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع وإلا لأي شيء حدث به عبدالرزاق سرًا؟!...» فذكر كلامًا.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٧٤٨)، وابن عدي ١/١٩٥، والحاكم =

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، إن لم أكن سمعتُ منه هذه الحكاية، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعتُ الشَّرقي يعني أبا حامد النَّيْسابوري يقول: قيل لي وأنا أكتبُ الحديث في بَلدي: لم لا ترحل إلى العراق؟ فقلت: وما أصنعُ بالعراقِ وعندنا من بَنَادرة[1] الحديث ثلاثة[2]: محمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلمي، فاستغنينا بهم عن أهل العراق:

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، وسمعت محمد بن يحيى يُثني عليه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُستملي: سألتُ محمد بن يحيى عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، فقال: أبو الأزهر من أهل الصِّدْق والأمانة، نرى أن يُكْتَبَ عنه. قالها مرتين.

وقال محمد بن عبدالله: حدثني أبو محمد بن أبي حامد، عن مكي بن عَبْدان، قال: سألتُ مسلم بن الحجاج عن أبي الأزهر. فقال: اكتب عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم حَدَّثني الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن الأزهر أبو الأزهر نَيْسابوري لا بأسَ به.

= ٣/١٢٧ - ١٢٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١/٢٥٩ من طريق المصنف، كلهم من طريق أبي الأزهر، به.

(١) في م: «نبادره»، مصحفة، وما أثبتناه من جـ ١ و ت.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ و ت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، قال: سمعت الحسين بن أحمد القَبَّاني[1] يقول: توفي أبو الأزهر سنة ثلاث وستين ومئتين.

١٩١٧- أحمد بن أمية بن أبي أُمية بن عَمرو، أبو العباس الكاتب[2]، وهو أخو محمد بن أُمية الشَّاعر.

وكان أحمدُ أيضًا شاعرًا مُحْسِنًا رقيقَ الشعر. روى عنه أحمد بن القاسم ابن نصر أخو أبي الليث الفَرَائضي. وروى هو عن أبي العتاهية، ومنصور النَّمري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المقرىء، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى النَّحوي المعروف بثَعْلب لأحمد بن أُمية، وقال: وهو أحد الظُّرفاء [من الطويل]:

يَسُبُّ غرابَ البَيْن ظُلمًا معاشِرٌ ... وهم آثرُوا بُعْدَ الحبيب على القُرْبِ
وما لِغُراب البَيْن ذنبٌ فأبتدي ... بسبِّ غُرابِ البَيْنِ، لكنه ذَنْبي
فياشوقُ لا تُنفد[3] ويا دمعُ فض وزد ... ويا حُبُّ راوح بين جَنْبٍ إلى جَنْبِ
ويا عاذلي لُمْني ويا عائذي[4] افتِني ... عصيتُكما حتى أُغيَّبَ في الترب
إذا كان رَبِّي عالمًا بسريرتي ... فما الناسُ في عَيْبي[5] بأعظم من ربي

١٩١٨- أحمد بن أيوب بن زيد البَغْداديُّ.

حدَّث بِتِنِّيس عن أبي الربيع الزَّهراني، وغيره.

---

(١) في م: «القبائي»، مصحف.
(٢) انظر الورقة لابن الجراح ٥٠، ومعجم الأدباء ١/٢٠٣، والوافي ٦/٢٥٩.
(٣) في م: «لا تبعد»، وما هنا من جـ ١ وهو الأليق.
(٤) في م: «ويا عائر»، وما هنا من جـ ١.
(٥) في م: «عيني»، وما هنا من جـ ١.

روى عنه موسى بن جعفر بن قُرَيْن البَغْدادي، وعُمر بن أبي طليق التِّنِّيسي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن قُرَيْن، قال: حدثنا أحمد بن أيوب البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثنا سُليمان بن داود، قال: حدثنا الصَّلْت بن الحجاج، قال: حدثنا أبو العلاء الخَفَّاف، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كَفَّنَ ميتًا كانَ له بكل شَعْرةٍ منه حَسَنة».

تفرد به أبو العلاء خالد بن طَهْمان الخَفَّاف عن نافع، وعنه الصَّلْت ولم أكتبه إلا من هذا الوجه[1].

١٩١٩- أحمد بن أصرم بن خُزيمة بن عَبَّاد بن عبدالله بن حسان بن عبدالله بن مُغَفَّل، أبو العباس المُزنيُّ[2].

سمع عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري،

---

(١) موضوع، تفرد به أبو العلاء الخفاف، وهو ضعيف كان قد اختلط، والصلت بن الحجاج منكر الحديث (الميزان ٢/ ٣١٧).
وقد ذكر هذا الحديث ابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة» (٨٧٦)، وابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» ص ٤٦ في جملة الأحاديث التي يمكن معرفة كونها موضوعة من غير أن ينظر في سندها، وقال الذهبي في ترجمة أبي العلاء الخفاف من الميزان ٤/ ٥٥٤ بعد أن ساق حديثه هذا: «والظاهر أن هذا حديث موضوع». وذكره أيضًا علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (١١٣٩)، وأعله بأبي العلاء.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٣١).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣١٩، والسمعاني في «المغفلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبا إبراهيم التَّرْجُماني، وسُرَيْج[1] بن يونس، وعُبيدالله القَوَاريري، وعُثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد[2] الجَوْهري.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو طالب بن البُهْلُول، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله[3] بن الحسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن أصْرَم المُغَفَّلِي المزني، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، قال: حدثنا عَمرو بن الوليد، قال: سمعتُ معاوية بن يحيى يحدِّث عن يحيى[4] بن جابر، عن جُبير بن نُفير، عن عِياض بن غَنْم الأشعري، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «لا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزًا ولا عاقِرًا فإني مكاثرٌ»[5].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن أصْرَم المُزني، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: سمعت سُفيان الثَّوري يقول: كان يقال: إنما[6] سُمِّيت الدنيا لأنها دَنَت، وإنما سُمِّي المال لأنه يُميل.

---

(١) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «سعد»، محرف، وهو من رجال التهذيب أيضًا.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «يزيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف معاوية بن يحيى، ولانقطاعه فإن رواية يحيى بن جابر عن جبير بن نفير منقطعة، قال المزي في ترجمته من التهذيب ٣١/ ٢٤٩: «روى عن جبير ابن نفير والصحيح أن بينهما عبدالرحمن بن جبير بن نفير».
أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (الترجمة ٨٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٠٠٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٥، والحاكم ٣/ ٢٩٠- ٢٩١ من طريق عمرو بن الوليد عن معاوية بن يحيى، به.
وسيأتي في ترجمة الفضل بن أحمد بن منصور من حديث ابن عمر مرفوعًا قوله: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم» (١٤/ الترجمة ٦٧٨٢).

(٦) من هنا إلى قوله: «وإنما سمي» سقط من م.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الخُتُّلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: وأحمد بن أصْرَم أبو العباس المُزني رجلٌ ثقة، كتبنا عن أبي بكر المَرُّوذي[1] عنه وأبو بكر المَرُّوذي يرضاه، ومن رَضِيه المَرُّوذي فحسبك به.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن أصرم المزني أبو العباس وهو ابن أصرم بن خُزيمة بن عَبَّاد بن عبدالله بن حَسَّان بن عبدالله بن المُغَفَّل صاحب رسول الله ﷺ؛ حدثنا عنه جعفر بن أحمد، وإبراهيم بن محمد، والقاسم بن أبي صالح، وعبدالرحمن بن حَمْدان[2]، وكان ثَبْتًا سُنّيًا شديدًا على أصحاب البِدَع.

قال ابن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه مع أبي. قال: وسمعتُ موسى بن إسحاق القاضي يُعَظِّم شأنه ويرفع منزلتَهُ.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن أصرم بن خُزيمة من وَلَد عبدالله بن مُغَفَّل المزني، يُكْنَى أبا العباس بَصْريٌّ قَدِمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، وخرج عنها، فتوفي بدمشق في جُمادى الأولى سنة خمس وثمانين ومئتين.

١٩٢٠- أحمد بن أحيد بن حَمْدان، أبو حفص البُخاريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قَدِمَ بغداد حاجًا، ونزل قطيعة الرَّبيع، وحَدَّثهم عن حامد بن سَهْل البُخاري.

---

(١) قوله: «عن أبي بكر المروذي» سقط من م فأفسد المعنى.

(٢) في م: «همدان»، محرف.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣.

١٩٢١- أحمد بن آدم، أبو بكر.

حدث عن محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن آدم بقراءتي عليه، في مجلس الشافعي يوم الخميس، لتسعٍ خَلَون من المحرم من سنة خمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا مَعْمَر بن سَهْل الأهوازي، قال: حدثنا عُبيدالله بن تَمَّام، عن خالد الحَذَّاء، عن بشر بن شِغاف، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن شيءٍ أكْرَم على الله يومَ القِيامةِ من ابنِ آدم» قيل: يا رسول الله، ولا الملائكة؟ قال: «ولا الملائكة، لأن الملائكة[1] هم مجبورون، هُم بمنزلة الشَّمْس والقَمَر»[2].

---

(١) قوله: «لأن الملائكة» سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن تمام (الميزان ٣/ ٤)، فقد ذكر ابن حبان أنه كان ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بخبره (المجروحين ٢/ ٦٦ - ٦٧).

والصواب في هذا الحديث أنه من قول عبدالله بن عمر كما قال البيهقي في الشعب. ووالد بشر لم نتبين حاله، وقد أخرج أبو داود والترمذي والنسائي لبشر بن عبدالله بن عمرو من غير واسطة.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٠٨٠)، والصغير (٨٩٧)، والبيهقي في الشعب (١٥١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٨٦)؛ كلهم من طريق عبيدالله بن تمام، به. ورواية الطبراني في الأوسط والصغير مختصرة.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٢) من طريق وهب بن بقية عن خالد الحذاء، به.

وأخرج ابن ماجة (٣٩٤٧) نحوه من حديث أبي هريرة بإسناد تالف.

حرف الباء

١٩٢٢- أحمد بن بَشِير، أبو بكر الكُوفيُّ، مولى عَمرو بن حُريث المَخْزومي[١].

سمع هشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وهارون بن عَنْتَرة، وعبدالله ابن شُبْرُمة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام.

روى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي، ومحمد بن الفَرَج العابد، وأبو سعيد الأشج، وسَلْم بن جُنادة، والحسن بن عَرَفة. قَدِمَ أحمد بن بَشِير بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول. وأخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل السُّكَّري، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارمي، قال[٢]: قلت ليحيى بن معين: عطاء بن المبارك تعرفه؟ قال: مَن يروي عنه؟ قلت: ذاك الشيخ أحمد بن بَشِير. قال: هذا؟! كأنه تَعَجَّب من ذِكْري أحمد بن بَشِير، فقال: لا أعرفه. قال عُثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قَدِمَ بغداد، وهو متروك.

قلت: ليس أحمد بن بَشِير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عَمرو ابن حُرَيْث الكُوفي، ذاك بغداديٌّ سنذكرهُ بعدُ إن شاء الله[٣]، وأما أحمد بن بَشِير الكوفي فليست حاله التَّرْك، وإنما له أحاديث تَفَرَّد بروايتها وقد كان

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٧٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٢٤١.
(٢) تاريخه (٦٦٤).
(٣) في الترجمة الآتية (١٩٢٣).

موصوفًا بالصِّدق.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده. وأخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عدي، قال[1]: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا سَلْم بن جنادة، قال: سمعت أحمد بن بَشِير، قال: حدثنا الأعمش، عن سَلَمة بن كُهيل، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعبَّدَ رجلٌ في صَوْمعة، فمطرت السماء، فأعْشَبَت الأرضُ فرأى حِمارًا له يَرْعَى، فقال: يا رب لو كانَ لكَ حمارٌ رعيته مع حِماري فبلغَ ذلك نبيًا من أنبياء بني إسرائيل فأرادَ أن يدعو عليه فأوحى الله إليه: إنما أجازي العِبادَ على قَدر عُقولهم». قال ابن عدي: وهذا حديث منكر، لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير. وقد روى هذا الحديث الحُسين بن عبدالأول عن أحمد بن بشير[2].

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله الأصبهاني، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي. وأخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[4]: أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المَدِيني بمصر؛ قالا: حدثنا يحيى بن سُليمان الجعفي، قال: حدثنا أحمد بن بَشير، قال: حدثنا مسعر[5]، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو وُزِنَ[6]

(١) الكامل في الضعفاء ١/ ١٦٩.
(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن إبراهيم القصباني (٥/ الترجمة ١٨٦٧).
(٣) معجمه الأوسط (١٤٣).
(٤) الكامل ١/ ١٧٠.
(٥) في م: «أحمد بن مسعر» خطأ قبيح تأتى عن سقط ولم يتنبه عليه مصححه.
(٦) في م: «وزنت»، محرفة، وما هنا من جـ ١ و ت.

دموع آدم بجميع دموع[1] ولده، لرجح[2] دموعه على جميع دموع ولده»، واللفظ للماليني.

قال ابن عَدِي: وهذا الحديث لم يأتِ به عن مِسْعَر موصولاً غير أحمد ابن بشير، وعن أحمد بن بشير غير يحيى بن سُليمان، فلا أدري الوهم من أحمد أو من يحيى؟ وأكثر ظني أنه من أحمد؛ حدثناه جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[3]. وحدثنا محمد بن علي الحَفَّار، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع؛ قالا: حدثنا أحمد بن بَشِير، قال: حدثنا مِسْعَر، قال: حدثني عَلْقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، قال: لو عُدِلَ بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله، ولو عُدِلَ بكاء داود وبُكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أُهبط إلى الأرض ما عدله[4].

قال ابن عَدِي: وهذان الحديثان أنكرُ ما رُوِيَ لأحمد بن بشير، وله أحاديث أخر قريبة من هذين.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أحمد بن بَشِير مولى عَمرو ابن حريث فقال: قد رأيته وكتبت عنه، لم يكن به بأس، إلا أنه كان

---

(١) في م: «دموع آدم بدموع»، وما هنا من جـ ١ و ت، وهو الصواب.

(٢) في م: «لرجحت»، وما هنا من جـ ١ وت، وهو الصواب، فهو الذي في المصدر الذي نقل منه المصنف.

(٣) المصنف ١٣/ ٢٠٢ و١٤/ ٩.

(٤) هو حديث منكر، كما تقدم. وقد خولف فيه أحمد بن بشير، خالفه محمد بن بشر العبدي الثقة فرواه عن مسعر عن علقمة عن ابن بريدة موقوفًا بلفظ: «لو عدل بكاء أهل الأرض».

وأخرجه فضلاً عمن ذكرنا: أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٥٧، والبيهقي في الشعب (٨٠٩) و(٨١٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٤).

يُقَيِّن[1] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس. أخبرنا ابن مرابا، قال: حدثنا[2] عباس بن محمد، قال[3] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أحمد بن بَشِير هو مولى عَمرو بن حُريث وكان يُقَيِّن[4] وليس بحديثه بأس.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة قال: سمعت ابن نُمَيْر، وسُئِلَ عن أحمد بن بَشِير، فقال: كان صدوقًا حسنَ المعرفة بأيامِ النَّاس، حسنَ الفَهْم، وكانَ رأسًا في الشُّعوبية أستاذًا يخاصم فيها، فوضعهُ ذاكَ عندَ الناس.

قرأت في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطه، وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال: أحمد بن بَشِير مولى عَمرو بن حريث كوفيٌّ ضعيف يُعتبر بحديثه.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[5] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: وفي سنة سبع وتسعين ومئة أخبرت أنه مات أحمد بن بشير.

أخبرنا أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقْبة[6] الشَّيْباني، قال: قال

---

(١) في م: «بعين»، وعلق مصححه في الهامش بقوله: «كذا في الأصل في الموضعين من الترجمة ولعله يلين أو نحوها»، ويقيّن، مجودة التقييد في جـ ١ وتهذيب الكمال وغيرهما.

(٢) في م: «أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا زهير، أنبأنا عباس»، وهو تحريف قبيح.

(٣) تاريخه ٢/ ١٩.

(٤) في م: «بعين»، محرفة.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

(٦) في م: «عتبة»، محرف.

أبو بشر هارون بن حاتم التَّمِيمي: ومات أحمد بن بَشير في المحرم سنة سبع وتسعين ومئة.

١٩٢٣- أحمد بن بشير، أبو جعفر المؤدِّب[١].

حدث عن عطاء بن المبارك. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو جعفر المؤدب أحمد بن بَشِير في جنازة بِشْر بن الحارث، قال: حدثنا عطاء بن المبارك، قال: قال بعض العُبَّاد: لَمَّا علمتُ أنَّ ربي يُحاسبني زالَ عني حُزْني؛ لأنَّ الكريمَ إذا حاسَبَ عبدَهُ تَفَضَّلَ.

١٩٢٤- أحمد بن البراء بن المُبارك العَبْديُّ أبو بكر المُقرىء، والد محمد.

حدَّث عن عَمرو بن الأزهر العَتَكي، ويَعْلَى بن عُبيد الطَّنَافسي. روى عنه ابنُهُ أبو الحسن محمد، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن[٢] الخُتُّلي.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطَّار وعلي بن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد الدقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن[٣] البَرَّاء العَبْدي، قال: حدثنا أبي، عن عَمرو بن الأزهر، عن يونس، عن الحسن، قال: قال لقمانُ لابنه: يا بنيَّ، إياك والدَّين فإنَّه ذلُّ النهار وهمُّ الليلِ.

١٩٢٥- أحمد بن بُدَيْل بن قريش بن الحارث، أبو جعفر اليامِيُّ الكوفيُّ[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٧٦ تمييزًا له عن سابقه.

(٢) في م: «سفيان»، محرف، وما هنا من جـ ١.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «اليامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٧٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٣١.

سمع أبا بكر بن عَيَّاش، وعبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، ومحمد بن فُضَيل، ووكيعًا، وعبدالرحمن المُحاربي، وأبا معاوية الضَّرير، ومفضَّل بن صالح، وعبدالله بن نُمير، وأبا أسامة، وإبراهيم بن عُيينة.

وكان من أهل العلم والفَضْل، ولي قضاء الكُوفة قبل إبراهيم بن أبي العَنْبس، وتَقَلَّد أيضًا قضاء هَمَذَان. وورد بغداد، وحدَّث بها فروى عنه عبدالله ابن إسحاق المَدَائني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن حَمَّاد القاضي، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، وعليّ بن عيسى الوزير، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن بُديل بن قُريش اليامِيُّ أبو جعفر الكوفي قاضي هَمَذَان، كتب عنه أبو حاتم، يعني الرازي، قال عبدالرحمن ابنه[1]: قَدِمنا هَمَذَان وهو قاضيها فلم يُقْضَ لنا السماع منه ومحلُّه الصدق. قال صالح: وبلغني أنه كان يُسَمَّى بالكوفة راهب الكُوفة، فلما تقلَّد القضاء قال: خُذِلتُ على كبر السن، خُذِلت على كبر السن! مع عفته وصيانته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخط يده، قال: سمعتُ أبي يقول: أحمد بن بُدَيْل كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا علي بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[2] سعيد، قال: أحمد بن بُدَيْل اليامي كوفي، رأيتُ إبراهيم بن إسحاق الصَّواف، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان، وداود بن يحيى لا يرضونه.

حدثني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقطني عن أحمد بن بُدَيْل، فقال: فيه لين.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧.

(٢) في م: «أبي»، محرفة، وهو ابن عقدة الكوفي.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[1]: أحمد ابن بُدَيْل اليامي الكُوفي، حدَّث عن حَفْص بن غِياث وغيره أحاديث أُنْكِرتَ عليه؛ فمما أنكر عليه حديث أخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حاتم محمد بن يعقوب الهَرَوي: حدثكم النَّضْر بن محمد. قال: وقرأتُ على أبي حفص بن الزَّيات مرارًا: حدثكم عُمر بن محمد بن نصر الكَاغَدي. قال: وقرأتُ على أبي الحسن الدَّارقطني: حدثكم إبراهيم بن حماد وأحمد بن محمد ابن إسماعيل الأدَمي وأحمد بن عبدالله الوكيل؛ قالوا: حدثنا أحمد بن بُدَيْل - قال النضر: قاضي هَمَذَان - قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقرأ في المغرب بقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد. قال النَّضْر: ذكرتُ هذا الحديث لأبي زُرْعة يعني الرازي فقال: مَن حَدَّثك به؟ قلت: ابنُ بديل قال: شَرٌّ له. قال البَرْقاني: قال لنا الدارقطني: تفرد به حفص بن غياث عن عُبيدالله[2].

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثني القاضي أبو عُمر، يعني محمد ابن يوسف، وأبو عبدالله المحاملي القاضي وأبو الحسن علي بن العباس النَّوْبَخْتي الكاتب؛ قالوا: أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن سُليمان، قال: كنتُ أكتبُ لموسى بن بُغا، وكُنَّا بالرَّي، وقاضيها إذ ذاك أحمد بن بُدَيْل الكُوفي، فاحتاجَ موسى أن يجمعَ ضيعةً هناك كان له[3] فيها سِهامٌ ويُعَمِّرها، وكان فيها سَهْم ليتيم، فصرتُ إلى أحمد بن بديل، أو فاستحضرتُ أحمد بن بديل،

(١) الكامل ١/ ١٨٩.

(٢) حديث شاذ، وهو مما أنكر على أحمد بن بديل، وانظر تعليقنا المفصل على ابن ماجة.

أخرجه ابن ماجة (٨٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٧٢ من طريق المصنف.

(٣) سقطت من م.

وخاطبته في أن يبيع علينا حِصَّة اليتيم ويأخذ الثَّمن، فامتنعَ، وقال: ما باليتيم حاجة إلى البَيْع، ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن عنه فيحدث على المال حادثة فأكون قد ضَيّعته عليه. فقلت: إنا نعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها، فقال: ما هذا لي بعذر في البَيْع، والصُّورة في المال إذا كثر مِثْلُها إذا قل. قال: فأدرتُهُ[1] بكُل لونٍ وهو يمتنع، فأضْجَرني، فقلتُ له: أيها القاضي ألا تفعل؟ فإنه موسى بن بُغا! فقال لي: أعزَّكَ الله، إنه الله تبارك وتعالى. قال: فاستحييتُ من الله أن أعاودَهُ بعد ذلك، وفارقتُه، فدخلتُ على موسى، فقال: ما عملتَ في الضَّيْعة؟ فقصصتُ عليه الحديث، فلما سَمعَ أنه الله بَكَى، وما زالَ يكررها، ثم قال: لا تَعَرَّض لهذه الضيعة، وانظر في أمر هذا الشيخ الصَّالح، فإن كانت له حاجة فاقضِها. قال: فأحضرتُهُ وقلت له: إنَّ الأميرَ قد أعَفاك من أمر الضيعة، وذاك أني شرحتُ له ما جَرَى بيننا، وهو يَعْرِضُ عليك قَضَاء حوائجك. قال: فدعا له وقال: هذا الفعل أحفظ لنعمته، ومالي حاجة إلا إدرار رِزْقي فإنَّه[2] تأخر منذ شهور وأضرني ذلك. قال: فأطلقتُ له جَاريةً.

أخبرنا محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عَمْروس إملاء، قال: سمعت أحمد بن بُدَيْل الكُوفي قاضينا[3]، قال: بعثَ إليَّ المعتزَ رُسولاً بعد رسول، فلبست كُمّتي[4] ولبستُ نَعلي طاق فأتيت بابه فقال الحاجب: يا شيخ نعليك! فلم ألتفت إليه[5] ودخلتُ الباب الثاني فقال الحاجب: نعليك، فلم ألتفت إليه،

(١) في م: «فأدركته»، محرفة، وما أثبتناه من جـ ١، وهو يوافق ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢٢٦، والمنتظم ٥/ ٩.

(٢) في م: والمنتظم: «فقد»، وهما بمعنى.

(٣) في م: «قاضيها»، محرفة.

(٤) الكمة: القلنسوة المدورة.

(٥) من هنا إلى قوله: «ألتفت إليه» سقط كله من م، وما هنا من جـ ١ والمنتظم ٥/ ١٠.

فدخلتُ إلى الثالث، فقال: يا شيخ نعليك. فقلت: أبا لواد المقدس أنا فأخلع نعلي؟! فدخلتُ بنعلي فرفعَ مجلسي وجلستُ على مُصلاه، فقال: أتعبناك أبا جعفر؟ فقلت: أتعبتني وأذعرتني، فكيفَ بكَ إذا سُئِلتَ عني؟ فقال: ما أردنا إلا الخَيْر، أردنا نسمع العلم. فقلتُ: وتسمعُ العلم أيضًا؟ ألا جئتني؟ فإنَّ العلم يُؤتَى ولا يأتي. قال: نُعَتِّب أبا جعفر. فقلت[1] له: خَلَبتني بحُسْن أدبك، اكتب. قال: فأخذ الكاتب القِرْطاس والدَّواة فقلت له: أتكتب حديث رسول الله ﷺ في قِرْطاس بمداد؟ قال: فيما يُكتب[2]؟ قلت: في رق بحبر، فجاؤا برق وحِبْر، وأخذ الكاتب يريد أن يكتب، فقلت: اكتب بخطك، فأومأ إليَّ أنه لا يكتب، فأمليتُ عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه، فسأله ابن البَنَّاء أو ابن النُّعمان: أي حَدِيثين؟ فقال: قلت: قال رسول الله ﷺ: «من اسْتُرْعي رعية فلم يحطها بالنَّصيحة، حرم الله عليه الجَنَّة». والثاني: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مَغْلولاً».

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخلدي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات أحمد بن بُدَيْل اليامي سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٩٢٦- أحمد بن بَشَّار بن عبدالله بن عُمر بن عامر الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أبي حفص العَبْدي، وإسحاق بن نَجِيح المَلَطي، ونَصْر بن حَمَّاد الوَرَّاق. روى عنه عليّ بن محمد بن خالد المُطَرِّز، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وصالح بن أحمد بن[4] أبي مقاتل، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن[5]، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن

(١) في م: «قلت»، وما هنا من جـ ١ ومما نقله ابن الجوزي في المنتظم.
(٢) في م: «نكتب»، وما هنا أليق.
(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «الحسن»، محرف.

عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن المُجَدَّر، قال: حدثنا أحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو حفص العَبْدي، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن سُليمان بن يَسار[1]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»[2].

١٩٢٧- أحمد بن بَشَّار بن الحسن بن بَيَان بن سماعة بن فَرْوة بن قَطَن بن دِعَامة، أبو العباس الأنباريُّ، عَمُّ قاسم بن محمد بن بَشَّار.

حدث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي. روى عنه ابنُ ابن أخيه أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري.

١٩٢٨- أحمد بن بُجَيْر بن عبدالله بن صالح بن أسامة الذُّهليُّ[3].

حدَّثَ عن عليّ بن الجَعْد، وعاصم بن عليّ، وأبي بلال الأشعري، وهو أخو نصر بن بُجير جد القاضي أبي العباس أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذُّهلي.

ذكره أبو الحسن الدَّارقُطني في كتاب «المؤتلف والمختلف»[4].

١٩٢٩- أحمد بن بِشْر بن عبدالوَهَّاب، أبو طاهر الدِّمشقيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عَمَّار، وسُليمان بن عبدالرحمن ابن

---

(١) في م: «بشار»، مصحف، وهو أشهر من أن يُذكر.

(٢) إسناده ضعيف، وأبو حفص العبدي شيخ صاحب الترجمة لم نتبين حاله، ولم نقف على هذا الحديث من طريق سليمان بن يسار، إلا ما أخرجه الدارمي (١٤٥٥) عن أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، به. وما أظن هذا إلا وهمًا، فقد رواه جماعة منهم زكريا عن عمرو بن دينار، عن عطاء به، وهو ما سيأتي تخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

ورواه حماد بن زيد عن أيوب، فقال: عن عمرو بن دينار عن عطاء على الصواب.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ١/ ١٩٥.

(٤) المؤتلف والمختلف ١/ ١٥٤.

بنت شُرَحْبيل، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم[1]، وأبي نُعيم الضَّبِّي، وأحمد ابن عَمرو بن السَّرْح، ومحمد بن صدقة الجُبْلاني، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالملك التاريخي، والقاضي المَحاملي، ومحمد بن مَخْلد العَطَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا أحمد بن بشر بن عبدالوَهَّاب أبو الطاهر الدِّمشقي، قال: حدثني محمد بن صدقة الجُبْلاني، قال: حدثنا ابن حمير[2]، قال: حدثني الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن رجاء بن حَيْوة، قال: دخل مُعاوية بن أبي سفيان على أخته أمِّ حبيبة زَوْجِ النبيِّ ﷺ، فإذا برسول الله ﷺ يُصَلِّي في ثوب واحد ورأسه ينطف الماء. قال: ألا أراه يصلي هكذا؟ قالت: نعم، وهو الثوب الذي كان فيه ما كان[3].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أبو طاهر الدِّمشقي أحمد بن بِشْر بن عبدالوهاب، قال: حدثنا سُليمان بن

---

(١) في م: «دهيم»، محرف.

(٢) في م: «حميد»، محرف، وهو محمد بن حمير السليحي، من رجال التهذيب.

(٣) إسناده حسن، من أجل ابن حمير فهو صدوق حسن الحديث، ومتن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه أبو يعلى (٧٣٧٣) من طريق محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٥ و٤٢٦، وعبد بن حميد (١٥٥٥)، والدارمي (١٣٨٣)، وأبو داود (٣٦٦)، وابن ماجة (٥٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٥، وأبو يعلى (٧١٢٦)، وابن خزيمة (٧٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٤٠٨)، والبيهقي ٢/ ٤١٠، والبغوي (٥٢٢) من طريق معاوية بن حديج، عن معاوية بن أبي سفيان، به، بلفظ: «هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: نعم. إذا لم يكن فيه أذى».

عبدالرحمن ابن بنت شُرَحْبيل، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه جُبَيْر بن نُفير[1] الحَضْرمي، عن النَّوَّاس بن سَمْعان الكِلاَبي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ ذكر يأجوج ومأجوج، فقال: «يستوقد المُسلمون من جِعابهم ونشّابهم وتِرَاسهم وقِسِيِّهم سبع سنين»[2]. أخبرناه علي بن محمد بن عبدالله المعدَّل من أصل كتابه، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزاز، قال: حدثنا بشر ابن عبدالوهاب الدمشقي فذكر مثله سواء. والصواب: أحمد بن بشر بن عبدالوهاب، كما قدمنا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: محمد بن بشر بن عبدالوَهَّاب الدمشقي أبو الطاهر، سمع سُليمان بن عبدالرحمن، وأباه، وهشام بن عَمَّار، وهذه الطبقة، سمعتُ عبدالله بن أحمد يثني عليه ويوثقه. كذا سماه ابن سعيد محمدًا وإنما هو أحمد.

١٩٣٠- أحمد بنُ بِشْر بن سَعْد، أبو عليّ المَرْثَديُّ[3].

سمع عليّ بنَ الجَعْد، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن أيوب العابد، وأحمد بن جميل المَرْوزي، وعُبيد بن يعيش وأبا عَلْقمة الفَرْويَّ.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر

---

(١) في م: «بشر»، محرف.

(٢) قطعة من حديث صحيح، وفيه ذكر فتنة الدجال.

أخرجه أحمد ٤/١٨١، ومسلم ٨/١٩٦ و١٩٧ و١٩٨، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجة (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٧)، وفي فضائل القرآن، له (٤٩)، وابن حبان (٦٨١٥)، والحاكم ٤/٢٩٢، والبغوي (٤٢٦١). وانظر المسند الجامع ١٥/٦١١ حديث (١١٩٩٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المرثدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا أبو عَلْقمة بالمدينة، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز الماجِشون، عن خالد الزَّنْجي، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهم أعز الإسلام بعُمر بن الخطاب خاصة»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن بشر بن سَعْد أبو علي المَرْثَدي. سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف، يعني ابن خِراش، يثني عليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمعُ، قال: وأحمد بن بشر المَرْثَدي أبو عليّ أحدُ الثِّقات.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل. وأخبرنا ابن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمعُ؛ قالا: ماتَ أحمد بن بشر المَرْثَدي في صَفَر سنة ست وثمانين ومئتين.

١٩٣١- أحمد بن بشر بن سَعْد، أبو[2] أيوب الطيالسيُّ[3].

سمع يحيى بن مَعِين، وسُليمان بن أيوب صاحب البَصْري، وعُبيدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، فإن خالدًا الزنجي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وكذلك الراوي عنه عبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون، وانظر تعليقنا المفصل عليه في سنن ابن ماجة.

أخرجه ابن ماجة (١٠٥)، وابن حبان (٦٨٨٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣١٢، والحاكم ٣/ ٨٣، والبيهقي ٦/ ٣٧٠.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) اقتبسه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

مُعاذ العَنْبَري، وعبدالصمد بن يزيد مَرْدويه، ونُوح بن حبيب القُومسي.

روى عنه عليّ بن إبراهيم بن حماد القاضي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وغيرُهما.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن حَمَّاد الأزْدي، قال: حدثنا أبو أيوب أحمد بن بشر الطَّيالسي، قال: حدثنا نُوح بن حبيب، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن عُمَيْر، قال: سمعتُ ابن الزُّبير يقول: سمعتُ عُمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا لا يَخْلُونَّ رجلٌ بامرأةٍ فإنَّ ثالثَهُما الشَّيْطانُ، ومَن ساءته سيئتُهُ، وسَرَّته حسنتُهُ، فذاكُم مؤمنٌ»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو أيوب الطَّيالسي كان أول أمره[2] بناحيتنا، ثم انتقلَ إلى تُخوم الرُّصافة وهنالك مات، كتبَ الناسُ عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو أيوب الطَّيالسي أحمد بن بشر في شوال سنة خمس وتسعين ومئتين.

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفِّي أبو أيوب أحمد بن بشر بن سَعْد الطيالسي في شوال سنة خمس وتسعين ومئتين، ولم يَخْضِب. وكان قليل العلم بالحديث مُحَمَّقًا، ولم يُطْعَن عليه في السماع.

١٩٣٢- أحمد بن بشر، أبو العباس البَزَّاز.

روى عنه أبو القاسم ابن الثلاج عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وذكر أنّه سَمِعَ منه في جامع المدينة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن الفرج (٢/ الترجمة ٥٥٣).
(٢) في م: «نقل أمره»، محرفة، ولا معنى لها.

١٩٣٣- أحمد بن بشر بن سعيد، أبو بكر الخِرَقيُّ[١].

روى عن أبي رَوْق الهِزَّاني، وأبي علي عُبيدالله بن جعفر ابن الرازي. حدثنا عنه أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق خازن دار[٢] العلم.

١٩٣٤- أحمد بن بكر الوَرَّاق.

حدَّثَ عن هشام بن عَمّار الدِّمشقي، وعبدالوَهَّاب بن فُلَيْح المكي، وغيرهما. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا أحمد بن بكر الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خالد القَطَّان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سُويد أبو حاتم، قال: حدثنا عياش بن عباس[٣]، عن عَمرو بن زيد، عن أبي مُسلم رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: قلت لرسول الله ﷺ[٤]: يا رسولَ الله، عَلِّمني عَملاً أدخل به الجَنَّة. قال: «أحَيّة والدتك؟ فبِرَّها فتكون قريبًا من الجنة». قلتُ: ليس لي والدة. قال: «فأطعم الطعام وأطب الكلام»[٥].

١٩٣٥- أحمد بن بكر بن يونس بن الخليل، أبو بكر المؤدِّب الرَّبَضيُّ، وهو مَرْوَزيُّ الأصل.

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، ويحيى الحِمَّاني، وعبدالرحيم بن يحيى الأرمني. روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «عياش»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) قوله: «لرسول الله ﷺ» سقط من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سويد، وهو ابن إبراهيم الجحدري كما بيناه في «تحرير التقريب»، وعمرو بن زيد (وفي الإصابة ٤/ ١٨٠: يزيد) مجهول.
أخرجه البغوي وابن السكن كما ذكر ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٨٠.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال[1] : حدثنا أبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الرَّبَضي المؤدِّب، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا عبدلعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي[2] ، عن أم كلثوم ابنة العباس، عن العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقشعرَّ جلدُ العَبْد من خَشْية الله، تحاتت عنه ذنوبُه كما يتحاتَّ عن الشَّجرة اليابسة ورقها»[3] .

١٩٣٦- أحمد بن بختويه، أبو جعفر.

حدَّث عن خَلَف بن هشام البزار[4] . روى عنه أبو عيسى بن قَطَن السِّمْسار.

١٩٣٧- أحمد بن بُسْت، أبو حامد البُسْتيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عُبيدالله القَرْدُواني. روى عنه جعفر ابن محمد بن الحكم المؤدِّب الواسطي.

١٩٣٨- أحمد بن بَكْران بن شاذان، أبو العباس النَّخَّاس.

حدث عن عَمرو بن علي الفَلّاس، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي، وعُمر بن شَبَّة النُّميري[5] ، وعليّ بن حَرْب الطائي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثلاج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

---

(١) الغيلانيات (٢٨٨).

(٢) في م: «التميمي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يحيى الحماني عند التفرد، ولم يتابعه إلا متروك وضعيف، تابعه ضرار بن صرد، وهو متروك، عند أبي بكر الشافعي (٢٨٨)، ومحمد بن عقبة ابن هرم، وهو ضعيف، عند البزار (٣٢٣١)، فلا تُعد هذه المتابعات شيئًا.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢٣١)، والبيهقي في الشعب (٧٨٢).

(٤) في م: «البزاز» بالزاي، مصحف، وهو من رجال الهذيب.

(٥) في م: «البختري»، محرف، وهو مشهور.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج من لفظه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن بكران بن شاذان النَّخَّاس، ثقة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا علي بن عُمر الدارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن بكران بن شاذان النَّخَّاس، وكان ضعيفًا.

١٩٣٩- أحمد بن بكران بن الحُسين، أبو بكر الزَّجَّاج النَّحويُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد البغوي. كتب عنه علي بن محمد[1] الإيادي وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

١٩٤٠- أحمد بن بُنْدار بن إسحاق أبو عَمرو الهَمَذَانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حاتم الرازي، وإبراهيم بن الحُسين بن ديزيل. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن ابن النَّخَّاس المقرىء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم بن النَّخَّاس: حدثكم أحمد ابن بُنْدار بن إسحاق. قال: وَرّاقٌ ثقةٌ.

١٩٤١- أحمد بن بَكْرون بن عبدالله، أبو العباس العطار الدَّسْكريُّ[2].

سمع محمد بن أحمد الهاشمي المِصيصي، وأبا طاهر المُخَلِّص. كتبتُ عنه بدَسْكرة المَلِك في رِحْلتي إلى خُراسان، وذلك في رجب سنة خمس عشرة وأربع مئة، وما علمتُ به بأسًا.

أخبرنا أحمد بن بَكْرون الدَّسْكري، قال: حدثنا القاضي محمد بن أحمد الهاشمي المِصِّيصي بالدَّسْكرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة

(١) في م: «محمد بن علي»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٧٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدسكري» من الأنساب.

الحضرمي من أهل بيت لهيَا، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عَمرو، يعني الأوزاعي، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تنتفوا الشيب فإنه نُورُ الإسلام، وما من عَبْد يَشِيب شيبةً في الإسلام إلا كانت له نُورًا يوم القيامة»[1] . هكذا حدثناه ابن بكرون، وهذا الهاشمي إنما يروي عن ابن جَوْصا وطبقته، وكان ضعيفًا، وقد تقدم ذكره في باب المحمدين[2] ، وروايته عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة مُسْتحيلة[3] ، فالله أعلم.

سألتُ بعضَ أهل الدَّسْكرة عن ابن بَكْرون في المحرم من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، فقال: مات منذ سنتين أو ثلاث، شك في ذلك.

حرف التاء

١٩٤٢- أحمد بن تَمِيم، أبو بكر.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه كان ينزل في جوار محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأنه حدثه عن موسى بن إسحاق الأنصاري.

حرف الثاء

١٩٤٣- أحمد بن ثابت بن أحمد بن بقية، أبو الطيِّب الكاتب، من أهل واسط.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، لكن الحديث صحيح من غير رواية المذكور.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٧، وأحمد ٢/ ١٧٩ و٢٠٦و٢٠٧ و٢١٠ و٢١٢، وأبو داود (٤٢٠٢)، والترمذي (٢٨٢١)، وابن ماجة (٣٧٢١)، والنسائي ٨/ ١٣٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٦١، والبيهقي ٧/ ٣١١، وفي الشعب (٦٣٨٦)، والبغوي (٣١٨١). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٧٥ حديث (٨٥٥٣).

(٢) ٢/ الترجمة ٢٤٠.

(٣) في م: «مستملية»، محرفة.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَسْلمة، وسعيد بن محمد بن سِنان الواسطيين، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي الكُوفي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْق، وعبدالله بن يحيى السُّكّري، وعليّ ابن أحمد الرَّزَّاز، وطَلْحة بن علي الكتاني، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني. وذكر لنا السُّكّري أنه سمع منه في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن ثابت بن بقية الواسطي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ الواصل بالمكافىء، ولكنِ الواصلُ الذي إذا انقطعت رَحِمُهُ وَصَلَها». غريبٌ من حديث شُعبة عن قَتادة عن أنس، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد[1].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن الوليد بن مسلمة، وهو ابن الوليد الطيالسي الواسطي ضعيف جدًا كما بين المصنف في ترجمته ولم نقف عليه من حديث أنس عند غير المصنف.

والحديث صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص؛ أخرجه الحميدي (٥٩٤)، وابن أبي شيبة ٨/٥٣٩، وأحمد ٢/١٦٣ و١٩٠ و١٩٣، والترمذي (١٩٠٨)، وابن حبان (٤٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٢٧٣، وفي الحلية ٣/٣٠١ - ٣٠٢، والبيهقي ٧/٢٧ من طريق مجاهد عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٤ حديث (٨٥٨٤).

وأخرجه البخاري ٨/٧، وفي الأدب المفرد، له (٦٨)، وأبو داود (١٦٩٧)، وابن أبي حاتم (٢١١٩) من طريق سفيان، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر، ثلاثتهم عن مجاهد، به، لكن سفيان ذكر أن الأعمش لم يرفعه، ورفعه الحسن وفطر، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢١٠) عن أبيه: «الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعًا، وأنا أخشى أن لا يكون سمع الأعمش من مجاهد، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يرويه عن مجاهد مدلس»، وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح عند الكلام على الحديث (٥٩٩١) أن رفعه هو المعتمد.

حرف الجيم

١٩٤٤- أحمد بن جعفر، أبو عبدالرحمن الضَّرير الوكيعيُّ[١] .

سمع وكيع بن الجَرَّاح، وأبا مُعاوية، وحَفْص بن غِياث. روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن القاسم الأنماطي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصّياد، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيدِه لا تَدْخُلوا الجنةَ حتى تؤمنُوا، ولا تؤمنوا حتى تَحَابوا، أو لا[٢] أدلُكم على أمرٍ إذا فعلتُمُوه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم»[٣] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوكيعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «إلا»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥، وأحمد ٢/ ٣٩١ و٤٤٢ و٤٤٧ و٤٩٥ و٥١٢، ومسلم ١/ ٥٣، وأبو داود (٥١٩٣)، والترمذي (٢٦٨٨)، وابن ماجة (٦٨) و(٣٦٩٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٠، وابن مندة في الإيمان (٣٢٩) و(٣٣٠) و(٣٣٢)، وابن حبان (٢٣٦)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٥٧ حديث (١٤٢٨٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٠)، وابن مندة في الإيمان (٣٣٣) و(٣٣٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب الجهني، به. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٠) من طريق إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، به. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٩).

وأخرجه ابن مندة في الإيمان (٣٣٥) من طريق سعيد المقبري، به.

قال: حدثنا أبو أيوب الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قال أحمد ابن حنبل لأحمد بن جعفر الوكيعي: يا أبا عبدالرحمن، إني لأحبك، حدثنا يحيى، عن ثَوْر، عن حبيب بن عُبيد، عن المقدام، قال: قال النبي ﷺ: «إذا أَحَبَّ أحدُكم أخاه فَلْيُعْلِمْهُ»[1].

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: قال أبو نُعيم: ما رأيتُ ضريرًا أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كان أبو عبدالرحمن الوكيعي يحفظ العلم على الوَجْه.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن جعفر الوكيعي ثقةٌ، وابنه محمد ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول. وأخبرني إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله[2] بن محمد ابن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثني محمد بن أيوب بن المعافى، قال: قال إبراهيم الحربي: ماتَ الوكيعي ببغداد سنة خمس عشرة يعني

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ١٣٠، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢)، وأبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٠٦)، وابن حبان (٥٧٠)، وابن السني (١٩٦)، والحاكم ٤/ ١٧١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٩. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٥١ حديث (١١٨١١).

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩).

ومئتين. وقال إبراهيم: عرضتُ عليه «مُسند» ابن أبي شيبة كُلَّه، وكان يذكر الحديث فأسأله عنه فيقول: ما سمعتُ هذا من مُحَدِّث، وإنما سمعتكم يوم الجُمُعة تذكرونه. قال إبراهيم: وكان الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث، ما أحسبه سمع حديثًا قط إلا حفظه!.

١٩٤٥- أحمد بن جعفر بن سَلْم، أبو جعفر يُعرف بالجَمَّال.

حدَّث عن عبدالوهاب بن عطاء، وعُبيدالله بن موسى، ومكي بن إبراهيم، وسُليمان بن عيسى السِّجْزي، وغيرهم. وكان سافر[١] إلى بلاد خُراسان، وحَدَّث بها فحصَلت رواياته هناك، ولا أعرفَ للبغداديين عنه رواية.

قرأتُ على الحُسين بن محمد المؤدِّب عن أبي سَعْد الإدريسي[٢]، قال: أحمد بن جعفر بن سَلْم أبو جعفر[٣] البغداديُّ لا بأسَ بروايته، دخلَ سمرقند وحدَّث بها. روى[٤] عنه محمد بن سَهْل الغَزَّال، والفَتْح بن عُبيد السَّمرقنديان، وحَمْدان بن جابر الشَّاشي، وأبو عبدالرحمن بن أبي الليث البُخاري، وعِمْران ابن موسى السَّخْتياني الجُرْجاني، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عدي الحافظ، قال[٥]: حدثنا أحمد بن حفص السَّعْدي. وأخبرنا هَنّاد بن إبراهيم النَّسَفي قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاري، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن رِدَام، قال: حدثنا عبدالله بن عُبيدالله الشَّيْباني؛ قالا: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم البغدادي، قال: حدثنا سُليمان بن عيسى، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ،

---

(١) في م: «مسافرًا»، محرفة.

(٢) في م: «الأندلسي»، محرف، وهو صاحب «تاريخ سمرقند».

(٣) قوله: «بن سلم، أبو جعفر» سقط من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) الكامل ٣/ ١١٣٧.

قال: «مَن تَمَنَّى الغلاءَ على أمتي ليلةً أحبطَ اللهُ عملَهُ أربعينَ سنة». زاد السعدي: قال سليمان: «يعني في الطَّعام». منكر جدًا، لا أعلم رواه غير سُليمان بن عيسى السِّجْزي، وكان كذابًا يضع الحديث[1].

١٩٤٦- أحمد أمير المؤمنين المعتمد على الله بن جعفر المتوكل ابن محمد المعتصم بن الرشيد، ويُكْنى أبا العباس[2].

ولي الخلافة بعد المهتدي بالله، وكان مولده بسُرَّ من رأى؛ فأخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: ولد أحمد بن جعفر المعتمد على الله بسُرَّ مَن رأى سنة تسع وعشرين ومئتين، وأمه أمُّ وَلَد يقال لها فِتْيان رُومية.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: كانت البَيْعة للمعتمد على الله وهو أحمد بن جعفر المتوكل على الله ابن المعتصم بالله ابن الرشيد ابن المهدي[3] ابن المنصور بن محمد الكامل بن علي السجاد بن عبدالله الحبر والبحر، وترجمان القرآن ابن العباس، سيد العمومة ذي الرأي والمُسْتَسْقى به، ابن عبدالمطلب، وهو شَيْبة الحَمْد، بن عَمرو، وهو مُطعم الثَّريد، وبذلك سُمِّي هاشمًا لهَشْمه الثَّريد ابن عبد مناف يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بَقِيت من رَجَب سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: وبُويع أحمد بن المتوكل المعتمد على الله يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقينَ من رَجَب سنة ست وخمسين ومئتين.

(١) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤١، والسيوطي في اللآلىء ٢/ ١٤٥.
(٢) اقتبسه أكثر من ترجم للمعتمد، ومنهم الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٤٠.
(٣) في م: «المهتدي»، وليس بشيء.

وأمه أم وَلَد يقال لها فِتْيان. وقَدِمَ المعتمدُ بغدادَ يوم السبت ارتفاع النهار لعشر خَلَون من جُمادى الآخرة، ونزل الشماسية فأقام بها السبت والأحد والاثنين والثلاثاء، ودخل يوم الأربعاء بغداد فَعَبَرها مارًّا يريدُ الزَّعْفَرانية لحرب الصفار، وكان يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من جُمادى الآخرة، ولأربع عشرة في آذار سنة اثنتين وستين ومئتين، فكانت الحَرْب بين أمير المؤمنين والصفار بسِيب بني كوما يوم الأحد العاشر من رَجَب والتاسع من نَيْسان مع الظهر إلى الليل سنة اثنتين وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء قال: وأقبل يعقوب بن الليث، يعني الصَّفَّار، وخرجَ المُعتمد إليه والْتقى الجَيْشان باضطربد[1] بين سيب بني كوما ودَيْر العاقول، فهُزِمَ يعقوب أقبح هزيمة، وذلك في رَجَب يوم الشَّعانين، قال محمد بن أبي عون البَلْخي [من البسيط]:

لله ما يومنا، يوم الشَّعانين فَضَّ الإلهُ به جيشَ المَلاَعين
وطارَ بالنَّاكِث الصَّفَّار منشمرٌ كأنَّمَا بَعْره غسل السَّراجين

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: ومات المعتمد على الله ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقينَ من رَجَب سنة تسع وسبعين ومئتين فُجاءَةً ببغداد وحُمِلَ إلى سُرَّ مَن رأى فُدفن فيها، فكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة وستة أيام. كذا في الأصل، والصواب: وثلاثة أيام. قال: وكانَ أسمرَ رقيقَ اللَّون، أعينَ، خفيفًا، لطيفَ اللِّحية جَميلاً، ولد سنة تسع وعشرين ومئتين في أولها.

١٩٤٧- أحمد بن جعفر البغداديُّ.

---

(١) انظر تاريخ الطبري ٩/٥١٧.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[1] : قدم الري، فروى عن سُريج[2] بن يونس ونحوه. رَوَى عنه الفَضْل بن شاذان المقرىء ووَثَّقه، سمعتُ الفضل يقول: هو ثقةٌ صدوقٌ.

١٩٤٨- أحمد بن جعفر بن محمد بن سَهْل بن شاكر، أبو العباس السَّامرِّيُّ، أخو أبي بكر الخَرَائطي[3] .

حَدَّث عن أحمد بن بُدَيْل اليامي، وعلي بن حَرْب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَعْدان بن يزيد، وعباس بن عبدالله التَّرقفي، وعَبَّاس الدوري، ونحوهم. روى عنه أخوه أبو بكر، والحَسن بن رَشيق المقرىء. وذكر ابن رشيق أنه سمع منه بالرَّمْلة، وهو صاحب أخبار وحكايات.

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد ابن إبراهيم بن علي الكِنْدي بمكة، قال: حدثنا محمد بن جعفر الخَرَائطي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر أخي، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا مُطَرِّف بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن مُصعب[4] بن سعد، قال: فَرَضَ عُمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف، عشرة آلاف، وزاد عائشة ألفين، وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ، إلا جويرية ابنة الحارث، وصفية فإنَّهُ فرضَ لهما ستة آلاف[5] .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٩.

(٢) في م: «شريح»، مصحف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخرائطي» من الأنساب.

(٤) سقط من م.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه، مصعب بن سعد بن أبي وقاص لم يدرك عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عبيد في الأموال (٥٥٤)، وابن سعد ٣/ ٣٠٤ و٨/ ٦٧، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٠٢.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٣٠٠، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٠١، والبيهقي ٦/ ٣٤٩ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، فذكر القصة عن عمر وفيها أنه فرض لأزواج النبي ﷺ اثني عشر ألفًا اثني عشر ألفًا، وإسناده حسن من أجل محمد بن =

١٩٤٩- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر البَزَّاز، وقيل الوزان[١] .

سكنَ حَلَب، وحدَّث بها عن سَوَّار بن عبدالله القاضي، وحُميد بن زنجويه النَّسائي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وزيد بن أخزم الطائي، ويحيى ابن محمد بن السكن البَزَّار[٢] ، ويعقوب الدَّورقي.

روى عنه أبو أحمد محمد ابن محمد الحافظ النَّيسابوري، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، ومحمد بن عبدالله الأزهري، وأبو المُفَضَّل[٣] الشيباني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر الوَزَّان البغدادي نزيل حلب، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السَّكَن، قال: حدثنا حَبّان بن هِلال، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة، عن عبدالله بن سعيد، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ أحبَّكُم إليَّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا، وإن أبغَضكم إليَّ وأبعدكم مني مجلسًا يوم القيامة، الثَّرثارون المُتَشدِّقون المتفيهقون». قالوا: يا رسول الله، قد علمنا ما الثَّرْثارون وما المُتَشَدقون، فما المتفيهقون؟ قال: «المتكبرون»[٤] .

= عمرو بن علقمة فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٣٦) من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن عمر، به، وذكر القصة مثل حديث أبي هريرة، وهذا إسناد صحيح.

(١) قوله: «وقيل الوزان» سقط من م.

(٢) آخره راء، انظر توضيح المشتبه ١/ ٤٥٨.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

(٤) حديث حسن غريب كما قال الترمذي، وقال: «روى بعضهم هذا الحديث عن المبارك ابن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصح».

أخرجه الترمذي (٢٠١٨) من طريق حبان بن هلال، به.

١٩٥٠- أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى بن محمد بن عبدالله ابن بِشْر، أبو العباس الوَرَّاق بَلْخيُّ الأصل.

سمع محمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وقاسم بن يزيد المقرىء، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وأبا السائب سَلْم بن جُنادة الكوفي.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأنا على أبي الحُسين بن مُظَفر: حدثكم أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البَلْخي، قال: حدثنا علي بن مُسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال[1]: حدثنا شعبة، قال: أخبرني محمد بن النعمان، قال: سمعت طلحة اليامي، عن رَجُل، عن أخت عبدالله بن رَوَاحة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «وَجَبَ الخُروج على كل ذاتِ نطاقٍ في العيدين»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن جعفر البَلْخي ببغداد، وكانَ ثقةً.

١٩٥١- أحمد بن جعفر، أبو حامد المُسْتَملي.

حدَّثَ عن محمد بن يحيى الأزْدي. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي.

١٩٥٢- أحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الهيثم، أبو علي

---

(١) الطيالسي (١٦٢٢)، وسقط منه قوله: «عن رجل»، والصواب إثباتها كما نقل الحافظان أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٣ وابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٦٦.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل الراوي عن أخت عبدالله بن رواحة، وهي عمرة بنت رواحة.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٨ وأبو يعلى (٧١٥٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٨٤٦) و(٨٤٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٣، والبيهقي ٣/ ٣٠٦؛ كلهم من طريق شعبة، به.

الثَّعْلبيُّ الدُّوريُّ، يُعرف بابن وجه الشاة.

حدث عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العَلَوي، وأبي خَلَّاد سُليمان بن خَلَّاد، والحسن بن إسحاق بن يزيد العطار. روى عنه محمد بن المُظفر، وغيرُه.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر الدُّوري الثَّعْلبي أبو علي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: أخبرني الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد[1]، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحُسين، عن الحُسين بن عليّ، عن عليّ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن القُرآن، فقال لي: «يا علي كلامُ الله غير مَخْلوق»[2].

١٩٥٣- أحمد بن جعفر الكاتبُ الأنباريُّ.

روى أبو المُفَضَّل[3] الشيبانيُّ عنه عن الحَسن بن إسحاق بن يزيد العطار حديثًا؛ أخبرنيه الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الثَّعْلبي ببغداد وأحمد ابن جعفر الكاتب بالأنبار؛ قالا: حدثنا الحسن بن إسحاق العطار، قال: حدثنا الفَيْض بن الفضل البَجَلي. وأخبرناه عليّ بن يحيى بن

(١) قوله: «عن جعفر بن محمد» سقط من م.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال ابن عراق (١/ ١٣٥) ونقل الحديث عن المصنف: «وفي سنده أحمد بن جعفر الدوري، قال بعض أشياخي: وأظنه الذي اسم جده عبدالله، وهو مشهور بالوضع». قلت: وأحمد بن جعفر بن عبدالله هذا ذكره الذهبي في الميزان (١/ ٨٧) وقال: «شيخ لأبي نعيم الحافظ ذكر ابن طاهر أنه مشهور بالوضع». وساق السيوطي الحديث في اللآلىء ١/ ٦.

وهذا الإسناد قد دأب الكذابون على استعماله فيضعون ما تشتهي أنفسهم على رسول الله ﷺ زورًا وبهتانًا.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا حفص بن عمر الرَّقي، قال: حدثنا فيض بن الفَضْل، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عَطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرَجات العُلى ليرون مَنْ أسفل منهم كما تَرون الكَوْكَب الدُّري في أفقِ السَّماء، وإنَّ أبا بكر وعُمر منهم، وأنْعما»[1]. لفظ حديث ابن أبي طالب.

١٩٥٤- أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد، أبو حامد الأشْعريُّ الأصْبهانيُّ[2].

حدَّثَ بأصْبهان، وببغداد، وواسط، عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، وحَفْص بن عُمر المهرقاني. روى عنه عبدالباقي بن قانع، ومحمد بن أحمد بن موسى البابسيري[3].

قال لي أبو نُعيم الحافظ[4]: توفي أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد أبو حامد الأشْعري سنة سبع عشرة وثلاث مئة في رَجَب. وقال أبو نُعيم أيضًا: قال أبو محمد بن حَيّان[5]: ارتحل إلى العراق بضع عشرة رحلة، ورأيته ببغداد، ونسبه ابن حَيَّان إلى الضَّعْف، وألقى حديثه.

١٩٥٥- أحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن سُمي، أبو بكر النَّاقد[6].

حدَّثَ عن الحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، ويحيى

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن كليب بن يزيد (٤/ الترجمة ١٥٠٤).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «الياسري»، محرف، وهو منسوب إلى بابسير، من قرى واسط، كما في أنساب السمعاني.
(٤) أخبار أصبهان ١/ ١٢٨.
(٥) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخه.

ابن أبي طالب. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وذكر يوسف أنه سَمِعَ منه في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

١٩٥٦- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الخَيَّاش[١].

من أهل مِصْرَ، قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن المِقْدام بن داود، وأحمد بن محمد بن رِشْدين، ومحمد بن عبدالله بن حَكِيم وغيرِهم من المِصْريين. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن عبدالله الأبهري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٢]: وأما الخَيْشي[٣] فهو شَيْخٌ من أهل مصرَ كتبنا عنه، كان شيخًا صالحًا يُكْنى أبا بكر أحمد بن جعفر الخَيْشي[٤]، يحدث عن أبي عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد، وعُبيد بن رجال[٥]، ويحيى بن أيوب العلاف، وأبي عبدالرحمن النَّسائي، وغيرهم من المصريين. وكتبَ أيضًا عن البَغْداديين والبَصْريين، كتب عن أبي يحيى السَّاجي، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، وعَبْدان الأهوازي، وإسحاق بن خالويه، وغيرهم، ويعرف أيضًا بأبي بكر الخَيَّاش، كان من الثقات[٦].

١٩٥٧- أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، أبو الحسن النَّديم المعروف بجَحْظة[٧].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخياش» من الأنساب.

(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٤٧.

(٣) في م: «الحبشي»، مصحف.

(٤) كذلك.

(٥) في م: «رحال» بالحاء المهملة، مصحف.

(٦) في مؤتلف الدارقطني: «من الصالحين الثقات».

(٧) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٣، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٢٠٧ فما بعد، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من =

كان حسن الأدب، كثيرَ الرِّواية للأخبار متصرفًا في فنون جمة من العلوم، عارفًا بصناعة النجوم[1]، حافظًا لأطراف من النَّحو واللُّغة، مليحَ الشِّعر، مقبولَ الألفاظ، حاضرَ النَّادرة، وأما صَنْعته في الغناء فلم يلحقه فيها أحد.

روى عنه شيئًا من أخباره وبعض شعره أبو الفرج علي بن الحُسين الأصبهاني، وأبو عُمر بن حيويه، والمعافَى بن زكريا، وأبو الحسن ابن الجُنْدِي، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد المُزَني[2] بواسط، قال: حدثنا جَحْظة، قال: سمعت أحمد بن المأمون يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ علي بن موسى يقول: حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: قال جعفر بن محمد: صُحْبة الرَّجل لأخيه عشرين أو أربعين يومًا نِسْبة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر البَرْمكي جَحْظَة[3]، قال: أنشدني عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر قولي [من السريع]:

قد نادت الدُّنيا على نَفْسها ... لو كانَ في العالم مَن يَسْمَعُ
كم واثقٍ بالعُمر وارَيْتُهُ ... وجامعٍ بَسدَّدتُ ما يَجْمعُ

فقال لي: ذَنْبك[4] إلى الزمان الكمال.

وقال الحسين: حدثنا أبو الحسن جَحْظَة، قال: قلتُ للبُحْتري: قد

= تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٢٢٢.

(١) في م: «عارفًا من العلوم بصناعة النجوم»، خطأ.

(٢) في م: «المزي»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «نهيك»، محرفة، وما هنا من جـ ١ وهو الموافق لما نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٢٠٨ من الخطيب تصريحًا.

هجوتك، قال: تقول ماذا؟ قال: قلت [من مجزوء الكامل]:

البُحْتُري أبو عُبادهْ بيت الفَهَاهَة والبَلَادهْ

فقال لي: اذهب فقد وهبتُكَ لسَلَفِكَ، فقد كانَ لهم عليَّ حق.

أخبرنا الحسن بن أبي القاسم، قال: قال أبو الفرج علي بن الحُسين الأصبهاني: حدثني جَحْظة، قال: كتبتُ إلى الفطن الشاعر [من المجتث]:

ماذا ترى في جُدَيٍّ وبرمة وبَوَارد[1]
وقَهْوة ذات لونٍ يَحكي خُدود الخرائدْ
ومسمع يَتَغنَّى من آل يحيى بن خالد
إن المضَيِّع لهذا نَزْرُ المروءة بارد

فكتب إلي: نعم، هو كذاك وأمه زانية، ووافاني.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبو الفرج المعروف بالأصبهاني من حفظه، قال[2]: حَدَّثني جَحْظة، قال: اتصلت عليَّ إضاقةٌ أنفقتُ فيها كُلَّ ما كنت أملكه حتى بقيتُ ليسَ في داري غير البواري، فأصبحتُ يومًا وأنا أفْلَسُ من طُنبور بلا وتر، كما يُقال في المثل، ففكرتُ كيفَ أعملُ، فوقعَ لي أن أكتبَ إلى محبرة بن أبي عباد الكاتب[3]، وكنتُ أجاورُه، وكان قد تركَ التَّصرفَ قبل ذلك بسنين ولزمَ بيته، وحالفهُ النقرس، فأزْمَنَهُ حتى صار لا يتمكن من التَّصرف إلا مَحْمُولاً على الأيدي أو في مَحَفةٍ، وكانَ مع ذلك على غايةِ الظُّرف وكبر النَّفْس وعظم النِّعمة، ومواصلة الشُّرب والقَصْف، وأن أتطايب عليه ليدعوني فآخذُ[4] منه ما أنفقهُ

(١) في م: «وموارد»، محرفة، وما هنا من جـ ١ والفرج بعد الشدة ٢/ ٣٦٥ وفي معجم الأدباء: «وفي غضار بوارد»، وهو الذي سيأتي بعد.

(٢) اقتبسها ياقوت من الخطيب بتمامها ١/ ٢١٤ - ٢١٥.

(٣) هو محمد بن يحيى بن أبي عباد جابر العسكري، ومحبرة لقبه.

(٤) في م: «وآخذ»، وما هنا من جـ ١ ومما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

مدةً، وكتبت إليه:

ماذا ترى في جُدَيٍّ وفي غضار بوارد[1]

ومسمع ليس يخطي من نَسْل يحيى بن خالد؟

فما شعرتُ إلا بمحفَّة محبرة يَحْملها غِلْمانُه إلى داري وأنا جالس على بابي، فقلت له: لم جئتَ ومَن دعاكَ؟ قال: أنت. قال: فقلتُ له: إنما قلتُ لك ماذا ترى في هذا، وعنيتُ في بيتك، وما قلتُ لك إنه في بيتي، وبيتي والله أفرغُ من فؤاد أمِّ موسى. فقال: الآنَ قد جئتُ ولا أرجع، ولكن أدخل إليك وأستدعي من داري ما أُريد. قلت: ذاكَ إليكَ. فدخلَ فلم يَرَ في بيتي إلا بارية. فقال: يا أبا الحسن هذا والله فقر نَصِيح[2]، هذا ضر مُدْقع[3]، ما هذا؟ فقلتُ: هو ما تَرَى. فأنفذَ إلى دارِه فاستدعَى فُرُشًا، وآلةً، وقماشًا، وغِلْمانًا، وجاء فَرَّاشُوه ففرشوا ذلك، وجاؤا من الصُّفر والشَّمع وغير ذلك بما يحتاج إليه، وجاءَ طَبَّاخُه بما كان في مَطْبَخه، وهو شيء كثير بآلات ذلك، وجاء شَرَابِيُّهُ[4] بالصّواني والمَخْروط والفاكهة وآلة التبخير والبخور، وألوانِ الأنْبذة، وجلسَ يومَهُ ذلك وليلته عندي يَشْرب على غِنائي وعلى غِناء مغنيةٍ أحضرتُها له كنت آلفها؛ فلما كان من غَدٍ سَلَّم إلى غلامه كيسًا فيه ألفا دِرْهم، ورُزمة ثِياب صِحاح، ومقطوعة من فاخر[5] الثياب، واستدعَى مَحفَّته فجلسَ فيها[6]، وشَيَّعتُهُ، فلما بلغ آخر الصحن قال: مكانك يا أبا الحسن احفظ بابَكَ، فكُلُّ ما في دارك[7] لك، فلا تَدَع أحدًا يَحْمل منه شيئًا. وقال للغلمان اخرجوا، فخرجوا بين يديه وأغلقتُ البابَ على قماشٍ بألوفٍ كثيرة.

---

(١) في م: «موارد»، محرفة.

(٢) في م: «يصيح»، مصحفة.

(٣) في م: «مدمع»، محرفة.

(٤) في م: «وحاشر ابنه»، وهو تحريف قبيح لا معنى له.

(٥) في م: «مفاخر»، محرفة.

(٦) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ وعند من نقل الخبر من الخطيب.

(٧) في م: «ذلك»، محرفة.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشد أبي جحظة البَرْمكي لنفسه وأنا حاضر [من الخفيف]:

لي صديقٌ، عدمته من صَدِيق أبـدًا، يَلْقَنِـي بـوجـهٍ صَفِيـقْ
قولهُ إن شَدَوت: أحسنتَ عندي وبـأحسنـتَ لا يُبـاعُ الـدَّقيـقْ

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: أنشدني أبو الحسن بن حَنَش الكاتب، قال: دعا أبي جَحْظة في بعض الأيام فلما حضر ودخل الدَّار ووقعت عينه على عين أبي قال [من المتقارب]:

ولَمّـا أتـانـي منكَ الـرَّسـولُ تـركـتُ الـذي كنتُ في دعـوتـهِ
وأقبلـتُ نحـوكَ مُسْتعجـلاً كـأنـي جَـوَادك فـي سُـرْعتـه

وقال: قال لنا جَحْظة: صَك لي بعضُ الملوك بصك، فترددتُ إلى الجِهْبذ في قَبْضِهِ، فلما طالت عليَّ مُدَافعتُه كتبتُ إليه [من الوافر]:

إذا كانت صلاتكُمُ رقاعًا تُخَطَّـطُ بـالأنـامـلِ والأكُـفِّ
ولم تُجْد الرِّقاع عليَّ نَفْعًا فها خَطي خُذوه بألفِ ألفِ

قال: وشرب أبي دواءً فكتبَ إليه جَحْظة يسأله عن حاله، رقعةً كان فيها:

أبِـنْ لـي كيـفَ أمسيـتَ ومـا كـانَ مِـنَ الحـال؟
وكـم سـارَتْ بـك النَّـاقـ ـةُ نحو المنزل[1] الخالي؟

قلت: وفي غير هذه الرواية أنَّ أبا بكر الصُّنوبري شرب بحلب دواءً، فكتبَ إليه صديقٌ له بهذين البيتين، فأجابه الصُّنوبري [من الوافر]:

كتبتُ إليكَ والنَّعلان ما إن أقيلهمـا مـن السَّيْـر العَنِيـف
فإن رُمْتَ الجوابَ إليَّ فاكتب على العنوان يُدْفَعُ في الكَنِيف

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا أحمد بن جعفر جحظة [من الكامل]:

---

(١) في م: «المبرك» والبيتان من الهزج.

قُل للذين تَحَصَّنوا عن راغب بمنازل من دُونها حُجّابُ
إن حالَ دونَ لقائكم بوابُكُم فالله ليسَ لبابه بوابُ

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر[1] الشاهد: أنَّ جَحْظة توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. قال غيرُه: وكان مولده في شعبان من سنة أربع وعشرين ومئتين.

١٩٥٨- أحمد بن جعفر بن عبدربه بن حَسَّان أبو عبدالله الكاتب البِرْتيُّ[2].

حدث عن عُمر بن شَبَّة. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي. وقال أبو الفَتْح: كان ثقةً. مولده ببغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين ومئتين، وكان يسكن بدَرْب دَرَّاج في شارع الدُّجيل، وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة ثلاثين وثلاث مئة. وقال: كان يسكن الحَرْبية.

١٩٥٩- أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله بن يزيد، أبو الحُسين المعروف بابن المُنادي[3].

سمع جده محمد بن عُبيدالله، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، والعباس بن محمد الدُّوري، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأبا البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر العَنْبَري، وأبا داود السِّجِسْتاني، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأبا يوسف القلوسي، وخَلْقًا كثيرًا نحوهم. وكان ثقةً، أمينًا، ثَبْتًا، صَدُوقًا، ورعًا، حُجة فيما يرويه، مُحَصِّلاً لما يمليه، صَنَّف

---

(١) سقط من م.
(٢) في م: «البرقي»، محرفة. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٦١.

كُتبًا كثيرة، وجمعَ علومًا جمة، ولم[1] يسمع النَّاسُ من مُصَنَّفاته إلا أقلَّها[2]. وروى عنه المتقدمون، كأبي عُمر بن حيويه ونحوه. وآخر من حدَّث عنه محمد بن فارس الغُوري[3]، قال: حدثني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: كان أبو الحُسين ابن المنادي صلبَ الدين، حسن الطريقة[4] شرس الأخلاق، فلذلك لم تَنْتشر[5] الرواية عنه. قال: وقال لي أبو الحسن بن الصَّلْت: كُنَّا نَمْضي مع ابن قَاج الوَرَّاق إلى ابن المُنادي لنسمع منه، فإذا وقفنا ببابه خرجت إلينا جاريةٌ له وقالت: كم أنتُم؟ فنخبرها بعددنا، ويُؤذَن لنا في الدُّخول ويُحَدِّثنا، فحضرَ معنا مرة إنسانٌ علويٌّ وغلامٌ له، فلما استأذنا قالت الجارية: كم أنتُم؟ فقلنا: نحن ثلاثة عشر، وما كُنّا حسبنا العَلَوي ولا غلامَهُ في العَدَد. فدخلنا عليه، فلما رآنا خمسة عشر نَفَسًا قال لنا: انصرفوا اليوم فلستُ أُحَدِّثكم. فانصرفنا وظَننا أنه عَرَضَ له شُغل. ثم عُدنا إليه مجلسًا ثانيًا فَصَرفنا ولم يُحَدِّثنا، فسألناه بعدُ عن السبب الذي أوجب ترك التحديث[6] لنا. فقال: كنتم تَذْكرون عددكم في كُل مرة للجارية وتصدقون، ثم كذبتم في المرة الأُخرى، ومَن كَذب في هذا المقدار لم يؤمن أن يكذب فيما هو أكبر منه. قال: فاعتذرنا إليه وقلنا: نحن نتحفظ فيما بعد. فحدثنا، أو كما قال.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: ولد أبو الحُسين ابن المُنادي لثمانِ عشرة ليلةٍ خلت من شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ومئتين. وقال غيره: سنة سبع وخمسين.

---

(١) في م: «وما»، محرفة، وما هنا من النسخ والمنتظم.

(٢) بعد هذا في المنتظم: «لشراسة خلقه»، وسيأتي أنه كان شرس الأخلاق.

(٣) في م: «المغوري»، محرف.

(٤) في م: «صلب الدين خشنًا»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٧.

(٥) في م: «تنشر»، محرفة، وما هنا من النسخ والمنتظم.

(٦) في م: «التحدث»، محرفة.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: تُوفي أبو الحُسين ابن المنادي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقينَ من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ودفن في مقبرة الخَيْزران.

١٩٦٠- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو عبدالله الدَّقَّاق العُكْبَريُّ.

حدَّث عن موسى بن حَمْدون البَزَّاز. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القَوَّاس، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن جعفر بن أحمد الدقاق، قَدِمَ علينا من عُكْبَرا، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن حَمْدون البزاز.

١٩٦١- أحمد بن جعفر المُهندس النَّيْسابوريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي. روى عنه المعافى بن زكريا الجَرِيري.

١٩٦٢- أحمد بن جعفر بن محمد بن علي، أبو الحسن الصَّيْدلانيُّ[١].

حدث بدمشق عن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، والحُسين بن عُبيدالله[٢] الأبزاري، والحسن بن علي المَعْمَري، وأبي العباس الأبار. روى عنه أبو محمد بن أبي نصر الدِّمشقي، وغيرُه.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي يذكر أنَّ أبا الحسن أحمد بن جعفر الصَّيْدلاني البَغْدادي أخبرهم بدمشق في المحرم من[٣] سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحُسين بن عُبيد المعروف بمِنْقار. وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان قراءةً، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) سقطت من م.

أحمد بن محمد بن موسى المُلْحَمي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان التُّسْتَري؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي، قال: دخل عليّ سُفيان الثَّوري، فقلتُ: حدثني بأفْضل فَضِيلة عندك لعليٍّ. فقال: حدثني سَلَمة بن كُهيل، عن حُجَيَّة ابن عَدي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نَبي بعدي»[1] لفظ حديث الصيدلاني.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا الحسن أحمد بن جعفر الصَّيْدلاني توفي في ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة[2].

١٩٦٣- أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم بن راشد، أبو بكر الخُتُّلي، أخو محمد وعُمر وهو الأصغر[3].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ويعقوب بن يوسف المُطَّوعي، ومحمد بن يوسف ابن التُّركي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، ومحمد بن الفَضْل الوَصِيفي، ومحمد بن موسى البَرْبَري، وأحمد بن عليّ[4] الأبار، وأبا خليفة الجُمَحِي[5]، وجعفرًا الفِرْيابي، ومَن في طبقتهم وبعدهم.

وكانَ صالحًا، دينًا، مكثرًا، ثقة ثبتًا، كتبَ عنه الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفَوَارس، وعليّ بن أحمد بن عُمر

(١) إسناده ضعيف، حجية بن عدي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، وفي إسناده خلفاء غير معروفين بالرواية، والمرفوع منه حديث صحيح من غير هذا الوجه، وتقدم من حديث أسماء بنت عميس (٤/ الترجمة ١٨٠٢).

(٢) هذا هو آخر الجزء الخامس والثلاثين من الأصل.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٨١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٨٢.

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «الجمي»، محرف.

المُقرىء، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، وعليّ بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر، ومحمد بن عبدالواحد بن رِزْمة البَزَّاز، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سألتُ أبا بكر بن سَلْم عن مولده، فقال: ولدتُ أول يوم من جُمادى الأولى يوم الأربعاء، سنة ثمان وسبعين ومئتين، رأيتُ ذلك بخط أخي.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: وأبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي يروي عن أبي العباس الأبار، وأبي مُسلم الكَجِّي، وأبي خَليفة، كتبنا عنه.

حدثنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: حضرنا عند أبي بكر بن سَلْم في داره لنسمع منه، فقال له بعضُ الحاضرين: أبقاكَ اللهُ أيها الشيخ. فقال ابنُ سَلْم: ما أحب البقاء، لأني منذُ سنة لم أحضر الجُمُعة، وهذه السنة كُلُّها لم أنم بالليل على سطح، ومذ شهر لم آكل الخبز، وإنما[1] أسف الفَتِيت، فلستُ أُحب الحياةَ وهذه حالي. قال ابن شيطا: فانصرفنا من عندِه، ولم يَلْبث إلا يسيرًا حتى مات.

قال محمد[2] بن أبي الفوارس: تُوفي أبو بكر بن سَلْم يوم السبت لعَشْرٍ بقينَ من شهر ربيع الأول من سنة خمس وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً، كتبَ من القراءات أمرًا عظيمًا، والتَّفاسير وغير ذلك، ودُفِنَ في مقبرة الخَيْزران إلى جانب أخيه عُمر ابن المُنادي.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «أحمد»، محرف.

١٩٦٤- أحمد[١] بن جعفر بن محمد ، أبو الحسن المعروف بابن الصَّيْرَفيِّ.

ذكره لي أبو نُعيم الأصبهاني، وقال[٢] : بغدادي قدم علينا بعد سنة ستين وثلاث مئة. حَدَّث عن المحاملي، وابن عُقْدة.

١٩٦٥- أحمد بن جعفر بن أبي حفص، أبو الفرج المعروف بالنَّسائيّ[٣] .

حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقفي، وجعفر الفِرْيابي. حدثنا[٤] عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو نعيم الحافظ.

وسألت البَرْقاني عَنه، فقال: كتبتُ عنه شيئًا يسيراً ، ولا أعرف حاله.

أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن جعفر بن أبي حَفْص النَّسائي في شارع دار الرَّقيق[٥] ، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بشر، قال: سمعتُ أبا عُمير بن أنس، قال: حدثني عمومةٌ لي من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً جاء في آخر يوم من رَمَضان فزعم أنه رأى الهلال، فأمر النبيُّ ﷺ الناس أن يفطروا، وإذا أصبحوا أن يغدو إلى مصلاهم[٦] .

---

(١) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام برقم (١١) تاريخ، والذي رمزنا له (ح ١).

(٢) أخبار أصبهان ١/ ١٦٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٦) من تاريخ الإسلام.

(٤) من هنا الى قوله: «البرقاني عنه» سقط كله من م.

(٥) في م: «الدقيق»، محرف.

(٦) إسناده ضعيف بسبب صاحب الترجمة، والمحفوظ من حديث أبي عمير بن أنس عن عمومته أن الذي رأى الهلال ركب وليس رجلاً. وهو حديث صحيح أخرجه عبد الرزاق (٧٣٣٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦٧، وعلي بن الجعد (١٧٨٧)، وأحمد ٥/ ٥٧ =

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفِّي النَّسائي في سنة ست وستين وثلاث مئة، وكان غير ثقة لم أكتب عنه شيئاً[1].

١٩٦٦- أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك بن شبيب بن عبدالله، أبو بكر القَطِيعيُّ[2].

كان يسكن قَطيعة الرَّقيق[3] فإليها يُنْسب. وسمع[4] إبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحربيين، وبشر بن موسى الأَسَدي، وأبا العباس الكُدَيْمي، وأبا مسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي الأبار، وأبا خليفة الجُمَحِي، وإدريس بن عبد الكريم الحَدّاد.

وكان كثير الحديث. روى عن عبدالله بن أحمد «المسند»، و«الزهد»، و«التاريخ» و«المسائل»، وغير ذلك. وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نَسْخها من كتابٍ لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنّا لم نر أحداً امتنعَ من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به. وقد روى عنه من المتقدمين الدَّارقُطني، وابن شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، ومحمد بن أحمد بن البياض، ومحمد بن الفرج البزاز، وأبو بكر البَرْقاني، وعبدالملك بن محمد بن بشران، وأبو نُعيم الأصبهاني، وجماعة كثيرة سواهم.

= و٥٨، وأبو داود (١١٥٧)، وابن ماجة (١٦٥٣)، والنسائي ٣/ ١٨٠، وابن الجارود (٢٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨٧، والدارقطني ٢/ ١٧٠، والبيهقي ٣/ ٣١٦ و ٤/ ٢٤٩ و ٢٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٤٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٤٨ حديث (١٥٥١٤).

(١) في م: «لا»، خطأ وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القطيعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٢١٠ وغيرهما.

(٣) في م: «الدقيق»، محرفة.

(٤) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير ، قال: سمعت أبا بكر بن مالك يذكر أنَّ مولده في يوم الاثنين لثلاث خَلَون من المحرم سنة أربع وسبعين ومئتين. قال: وكانت والدتي بنت أخي أبي[1] عبدالله الجَصَّاص، وكان عبدالله بن أحمد بن حنبل يجيئنا فنقرأ عليه ما نريد، وكان يُقعدني في حجره حتى يقال له: يؤلمك، فيقول: إني أحبه.

قال أبو طالب: وكان والد ابن مالك جعفر بن حَمدان يُكْنَى أبا الفضل وحَمْدان لقب واسمه أحمد. قال: وسئل ابن مالك وأنا أسمع عن الإيمان، فقال: قول وعمل، ثم قال: وهل يشك فيه؟

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان ابن مالك القطيعي مستورًا صاحبَ سُنّةٍ كثيرَ السماع[2] من عبدالله بن أحمد وغيره، إلا أنه خَلَّط في آخر عمره، وكُفَّ بَصَرُه[3] وخَرِفَ، حتى كان لايعرف شيئًا مما يُقرأ عليه. ودفن لما مات في مقابر باب حرب عند قبر أحمد بن حنبل.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن مالك كان مستورًا صاحبَ سُنَّة، ولم يكن في الحديث بذاك، له في بعض «المُسند» أصول فيها نظر، ذُكِرَ أنه كتبها بعد الغَرَق.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني وسُئِلَ عن ابن مالك، فقال: كان شيخًا صالحًا، وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فقُرِىء لابن ذلك السلطان على عبدالله بن أحمد «المُسْند»، وحضر ابن مالك سماعه. ثم غرقت قطعة من كُتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقةٌ.

وحدثني البَرْقاني، قال: كنتُ شديد التَّنْقير عن حال ابن مالك، حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يُشك في سماعه، وإنما كان فيه بَلَه، فلما غرقت

(١) في م: «ابن»، خطأ.
(٢) أضاف ناشر م بعد هذا بين حاصرتين: «سمع»، وما أحسن صنعًا.
(٣) في م: «بعده»، محرفة.

القطيعة بالماء الأسود غرق شيء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه، ولما اجتمعت مع الحاكم أبي[1] عبدالله ابن البَيِّع بنيسابور، ذكرتُ ابنَ مالك وَلِيَّته فأنكر عليَّ، وقال: ذاك شيخي. وَحَسَّنَ حالَه، أو كما قال.

حدثنا البَرْقاني، قال: توفي ابن مالك في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: توفي أبو بكر بن مالك، ودُفن[2] يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

١٩٦٧-أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج بن عون بن الحُر[3] ابن عبيدالله، أبو الحسن المقرىء ويُعرف بالخلال[4].

كان ينزل بالجانب الشرقي في درب أم حكيم. وحدَّث عن علي بن هشام العَسْكري، وأحمد بن الفضل النَّفَّري[5]، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وعبدالله بن إسحاق المدائني[6]، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وجماعة نحوهم.

حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلّان الوَرَّاق، وأحمد بن علي البادا،

---

(١) في م: «ابن»، محرفة.

(٢) ضبب عليها ناسخ ح١ لورودها هكذا إذ لم يذكر تاريخ الوفاة قبل هذا.

(٣) في م: «الخير»، محرف.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١١٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخه.

(٥) في م: «المنقري»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا المجلد (الترجمة ٢٤٤٨)، لكنها تحرفت هناك في م أيضًا إلى «تعزي» و «نفر» إلى «تعز»، وهي تحريفات عجيبة مع أنَّ السَّمْعاني قيده في «النفري» من الأنساب نقلاً من الخطيب، وتابعه عز الدين ابن الأثير في اللباب، وهما مما كان بين أيدي المصححين.

(٦) في م: «المديني»، خطأ، فهو من أهل المدائن، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/الترجمة ٤٩٧٨).

ومحمد بن عمر بن بُكَيْر المقرىء، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وغيرُهم. وكان[1] ثقة.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الخلال المقرىء، وكان شيخًا ثقة صالحًا، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عبدالله بن عمر، عن أخيه عُبيدالله: أنَّ القاسم وسالمًا كانا يَتَّجران في منازلهما.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي أبو الحسن أحمد بن جعفر الخَلَّال في ليلة الأربعاء الثامن عشر من شهر[2] رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وكان مستورًا حسن الأصول.

١٩٦٨- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر يُعرف بابن الخَبَّازة[3].

حدث عن محمد بن يحيى الصُّولي. روى عنه أحمد بن علي البادا، وذكر أنه سمع منه في قطيعة أم جعفر.

١٩٦٩- أحمد بن جعفر بن أبي سعيد السِّمْسار.

حدث عن أبي بكر ابن الأنباري النَّحوي. حدثنا عنه عبدالرحمن بن عُبيدالله[4] الحربي.

١٩٧٠- أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن بشر، أبو بكر الدِّيباجيُّ، ابن أخت ابن سَبَنْك[5].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الحبار»، محرف.

(٤) في م: «عبدلله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥٤٠٤).

(٥) في م: «سنبك» بالنون ثم الباء الموحدة، مصحف، وما أثبتناه قيده الذهبي في المشتبه ٣٥٢، وابن ناصر الدين في توضيحه ٥/ ٥٠.

حدث عن الحُسين[1] بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبدالعزيز ابن علي الأزجي.

١٩٧١- أحمد بن جعفر بن أحمد بن صالح بن البَخْتَري بن شعيب، أبو الحسن الذَّارع.

سمع القاضي أبا عبدالله المحاملي، ويوسف بن يعقوب الأزرق[2] التَّنُوخي.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ صحيحُ الأصول، وكان سِلْف[3] أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: ومات في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

١٩٧٢- أحمد بن الجُنيد الدَّقّاق.

حدث عن الليث بن سَعْد. روى عنه ابنه محمد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا أبي أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن سَعْد، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن مسعود بن الحكم، عن علي أنه قال: قام رسول الله ﷺ على الجنائز حتى تُوضَع[4].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وهو شيخ الخطيب المشهور.

(٢) في م: «الأزرع»، محرفة.

(٣) السِّلف: زوج أخت المرأة، وهما سِلْفان: أي متزوجان من أختين.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٦٢٦ برواية الليثي)، والشافعي (٣٦٢)، والطيالسي (١٥٠)، والحميدي (٥١)، وأحمد ١/ ٨٢ و٨٣ و١٣١ و١٣٨، ومسلم ٣/ ٥٨ و٥٩، وأبو داود (٣١٧٥)، والترمذي (١٠٤٤)، وابن ماجة (١٥٤٤)، والبزار (٩٠٨)، والنسائي ٤/ ٧٧، وأبو يعلى (٢٨٨) و(٥٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٨، والجوهري في مسند الموطأ (٨٢٥)، والبيهقي ٤/ ٢٧. وانظر المسند الجامع =

١٩٧٣- أحمد بن جميل، أبو يوسف المَرْوَزيُّ[١] .

سَكنَ بغدادَ، وحدث بها عن عبدالله بن المبارك، ومُعتمر بن سُليمان، وأبي تُمَيْلة[٢] يحيى بن واضح. روى عنه يعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، وعباس ابن محمد الدُّوري، وأحمد بن بشر المَرْثَدي، وأحمد بن محمد بن بكر القَصِير، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري ، قال: حدثنا أحمد بن جميل المَرْوَزي، وكان يبيع البَزَّ في قطيعة الرَّبيع، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا شَرِيك، قال: أخبرنا عثمان بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحة، عن أبي اليَسَر بن عَمرو، قال: أتتني امرأة، وزوجها بعثه النبيُّ ﷺ في بَعْثٍ فقالت: بعني بدرهم تمراً، قال: وأعجبتني فقلت لها: إن في البيت تمراً هو أطيب من هذا، فلحقتني فغمزتها وقَبَّلْتها، فأتيتُ أبا بكر الصديق، فقلت له: هلكت. فقال: ما شأنك؟ فقصصتُ عليه الأمر، فقلت: هل لي من توبة؟ قال: نعم. تُب ولا تعد ولا تُخبرنَّ[٣] به أحداً، قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقصصت عليه الأمر، فقال: «أخَلَفْتَ رجلاً غازياً في سبيل الله في أهله بهذا؟». قال: وأطرقَ عني، فظننتُ أني من أهل النار، وأنَّ الله لا يغفر لي

= ١٣/ ٢٢٠ حديث (١٠٠٧٩).

وأخرجه الطيالسي (١٦٢)، وعبدالرزاق (٦٣١١)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٨، والحميدي (٥٠)، وأحمد ١/ ١٤١ و٤/ ٤١٣، والنسائي ٤/ ٤٦، وأبو يعلى (٢٦٦) من طريق أبي معمر عبدالله بن سخبرة، عن علي بلفظ مختلف وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢١ حديث (١٠٠٨٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «نميلة» بالنون، مصحف.

(٣) في م: «تخبر»، وما هنا من النسخ.

أبداً، فأنزل الله ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود]. قال: فأرسل إليَّ النبيُّ ﷺ فتلاهن عليّ[1].

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألت يحيى بن مَعِين عن أحمد بن جميل المَرْوَزي، فقال: سمع من ابن المبارك وهو غُلام، قال: كنت أسمع منه وأنا أرفع رأسي أنظر إلى العصافير.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين عن أحمد بن جميل المَرْوَزي، فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو يوسف أحمد بن جميل المَرْوَزي صدوق، ولم يكن بالضابط.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن[3] سعيد، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أحمد بن جَمِيل[4] المَرْوَزي، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن

---

(١) إسناده حسن كما قال الترمذي، شريك حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه قيس ابن الربيع وهو ممن يعتبر به في المتابعات.
أخرجه الترمذي (٣١١٥)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٨)، وفي تفسيره (٢٦٨)، والطبري في تفسيره (١٨٦٨٤) و (١٨٦٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث ٣٧١. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٧٠ حديث (١١٢٤٥).

(٢) سؤالاته (٣٤٥).

(٣) في م: «أبي» خطأ، وهو ابن عقدة الكوفي.

(٤) في م: «حنبل»، خطأ قبيح.

محمد بن نُصير الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد[2] بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات أحمد بن جميل المَرْوَزي ببغداد.

١٩٧٤ - أحمد بن جَناب بن المغيرة، أبو الوليد المِصِّيصيُّ[3].

قدم بغداد، وحدَّثَ بها عن عيسى بن يونس. روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وعباس بن محمد الدُّوري، وأبو أحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر[4] ابن حَمْدان، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال[5]: حدثني أحمد ابن جَناب الحَدَثي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولاتشبهوا باليهود». تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جَناب، عنه[6].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، قال: سألتُ صالح بن

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) سقط من م، وهو المعروف بمطيّن.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٨٣ - ٢٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٢٥.

(٤) في م: «حفص»، محرف.

(٥) هذا ليس في مسنده.

(٦) إسناده ضعيف، فهو غير محفوظ من هذا الوجه، فقد قال النسائي بعد أن أخرجه ٨/ ١٣٧: «غير محفوظ». وتقدم الكلام على طرقه في ترجمة محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى (٣/ الترجمة ٩٤٠).

محمد جَزَرة عن أحمد بن جَناب المِصِّيصي، فقال: صدوق[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أحمد بن جَنَاب بغدادي يروي عن عيسى بن يونس، آخر من حدث عنه أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي.

قلت: كذا قال علي بن عُمر، ولم يكن بَغْدادي الأصل إنما هو مِصِّيصيٌّ ورد[2] بغداد.

١٩٧٥- أحمد بن جناح، أبو صالح.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدقاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعت أبا عبدالله يُسأل عن أبي صالح[3] أحمد بن جناح، وقيل له: كان في الجُند؟ قال: ذاك قد تركه قبل أن يموت. قال أبو عبدالله: لم يكن به بأس، قد كتبتُ عنه أحاديث، وقد كنتُ أنكرتُ حديثًا رواه عن عباس الأنصاري، عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن كعب حديثًا طويلاً، فإذا هذا ليس من قبله. كأنه حمل فيه على العباس بن الفضل.

١٩٧٦- أحمد بن الجهم البَلْخيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها، عن أبيه، عن عصام بن يوسف. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

١٩٧٧- أحمد بن جبريل، أبو العباس البَغْداديُّ.

سكن مصر، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمد بن سلام البرقي. روى عنه أبو الفتح عبدالواحد بن محمد[4] بن مَسْرور البَلْخي.

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٢٨٥.

(٢) في م: «وورد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «يسأله صالح عن»، وهو تحريف عجيب.

(٤) في م: «أحمد»، محرف.

حرف الحاء

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الحسن

١٩٧٨- أحمد بن الحسن بن خِراش[١] ، أبو جعفر[٢] .

سمع عبدالرحمن بن مهدي[٣] ، ووَهْب بن جرير، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا عامر العَقَدي، وحَبّان بن هلال، وعَمرو بن عاصم، وأبا مَعْمَر المِنْقَري، ومُسلم بن إبراهيم. روى عنه مسلم بن الحجاج، وأحمد بن أبي[٤] عوف البُزُوري، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن جعفر التُّوَيي[٥] الفقيه بهَمَذان، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخَزَّاز[٦] ، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن خِراش[٧] ، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ أنه سُئِلَ عن المَسْجد الذي أسس على التقوى، فقال: «هو مسجدي هذا». هذا الحديث غريب جدًا،

---

(١) في م: «حراش» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ١٥٧.

(٣) في م: «المهدي»، خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «التوزي»، محرفة، وما أثبتناه من ح١، وقيدها أبو سعد السمعاني في الأنساب فقال: «بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الواو والياء المشددة المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها، هذه النسبة إلى قرية من قرى همذان يقال لها تويّ، والمشهور بالنسبة إليها أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن جعفر الفقيه التويي، من أهل همذان. . . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ».

(٦) في م: «الجزار»، مصحف، وقد تقدمت ترجمته (٤/ الترجمة ١٤٠٥).

(٧) في م: «حراش» بالحاء المهملة، مصحف.

تفرد به أبو عمر بن حيويه بهذا الإسناد. وقد حدثني أبو بكر البَرْقاني، قال: قال لي ابن حيويه: إنه عرض هذا الحديث على أبي الحُسين بن مظفر فاستغربه، وقال: ما كنتُ أظن أنَّ[1] هذا الحديث يصح، أو كما قال[2].

وقال البَرْقاني: أنا[3] أهاب أن يكونَ دخلَ حديثٌ في حديث على أبي عُمر أو مَن قبله فإني لم أجده إلا عنده، وإنما بهذا[4] الإسناد أنَّ النبيَّ ﷺ كوى أُبَيًّا[5].

قلت: وهذا القول صحيح، إلا أن أبا عُمر بن حيويه قد تُوبع على روايته عن ابن المُجَدَّر؛ أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد بن المجدر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن خِراش، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار الفَزَاري أبو عَمرو، قال: حدثنا شُعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أُبيّ بن كعب أنَّ النبي ﷺ سُئِلَ عن المسجد الذي أسس على التقوى، قال: «هو مسجدي».

وحديث الكي رواه عن ابن المُجَدَّر غيرُ واحد؛ وأخبرناه أحمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) ضبب المصنف في هذا الموضع. وهذا الحديث أخرجه الضياء في المختارة (١١٣٣) من هذا الوجه.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «هذا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٥) حديث أنه كوى أُبي بهذا الإسناد رواه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١١٥ (وإن وقع فيه أنه رواه عن أبيه فهو خطأ تابعناه عليه في المسند الجامع ١/ ٤٤ حديث ٣٣، فقد نقله الهيثمي في المجمع ٥/ ٩٨ وابن حجر في الإتحاف (١٣) على الوجه).

و أما حديث المسجد الذي أسس على التقوى فإنما يروى من حديث سهل بن سعد الساعدي عن أُبي، وهو الذي أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٣، وأحمد ٥/ ١١٦، وعبد بن حميد (١٦٦)، والطبري في تفسيره (١٧٢١٩)، وأبو سعيد الجندي في فضائل المدينة (٤٦).

محمد[1] بن غالب، قال: قرأت على محمد بن خلف بن حَيَّان. وقُرِىء على محمد بن المظفر وأنا أسمع: حدثكم محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن خِراش، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة. وقال ابن حَيَّان عن شعبة عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أُبي بن كعب: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوَاه.

١٩٧٩ - أحمد بن الحسن، أبو عبدالله السُّكّريُّ[2].

سكَن مصرَ، وحدَّث بها.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: أحمد بن الحسن السُّكّري يُكْنَى أبا عبدالله بغدادي كان حافظًا للحديث، توفي بمصر[3] يوم الاثنين لسبعِ ليال خَلَون من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئتين، كُتب عنه.

١٩٨٠ - أحمد بن الحسن الصَّفّار.

حدث عن حجاج بن نُصَيْر الفَسَاطيطي. روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي.

١٩٨١ - أحمد بن الحسن بن حَسَّان، من أهل سُرَّ مَن رأى.

صحب أبا عبدالله أحمد بن حنبل، وروى عنه مسائل حفظت عنه.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلال، وذكر أحمد بن الحسن بن حَسَّان، فقال: هذا رجلٌ جليلٌ من أهل سُرَّ من رأى.

---

(١) في م: «محمد بن أحمد» مقلوب، وهو شيخه البرقاني.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) سقطت من م.

روى عن أبي عبدالله جُزْءَين[1] مسائل حِسان جدًا، وقد كان قدم بغدادَ وحدَّثهم بجزء واحدٍ منها، ورأيتها عند أبي بكر الدُّوري، وهو رجل ثقة مشهورٌ.

١٩٨٢- أحمد بن الحسن بن مُكْرَم بن حَسَّان البزاز[2].

حدث عن علي بن الجَعْد. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال[4]: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرتُ أن أسجدَ على سبعة أعظم، ونُهيت أن أكفَّ شَعَرًا أو ثوبًا»[5]، قال: سُليمان: لم يروه عن أبي جعفر إلا ابن الجَعْد.

١٩٨٣- أحمد بن الحسن بن علي، أبو بكر الطَّبَريُّ البُزُوريُّ.

روى ببغداد عن محمد بن حُميد الرازي حديث مواقف القيامة. حدث به عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك.

١٩٨٤- أحمد بن الحسن، أبو حَنَش[6].

---

(١) في م: «جزءًا من»، محرفة، وما أثبتناه من ح١، وهو الصواب، فانظر إلى قوله بعد ذلك: «وحدثهم بجزء واحد منها».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) معجمه الصغير (٩١)، والكبير (١٠٨٦٥).

(٤) مسنده (٣١٠٣).

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سليم من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٧١).

(٦) في م: «حبيش»، مصحف، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ، ويعضده ما نقله الذهبي عن الخطيب في الميزان ١/ ٩١.

حدث عن يحيى بن مَعِين. روى عنه القاضي أبو الحُسين ابن بنت القُنَّبِيطي[1].

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر النجار[2]، قال: حدثنا عيسى بن حامد أبو الحُسين القاضي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي حَنَش[3]، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين بن عَوْن أبو زكريا، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرزاق، عن معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من تَعَلَّم القرآنَ وحفظه أدخَلهُ اللهُ الجنةَ، وشَفَّعه في عشرةٍ من أهل بيته كل قد أوجبوا النار». هذا حديث منكر بهذا الإسناد، والحمل فيه على أبي حَنَش، فإنّ من عداه ثقة[4].

وقد روى مخلد بن جعفر عن أبي حنش أحمد بن محمد، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، ولعل شيخ مخلد وشيخ عيسى بن حامد واحد، وسنورد حديث مَخْلَد بعد في موضعه إن شاء الله.

١٩٨٥- أحمد بن الحسن بن الجَعْد، أبو جعفر[5].

حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن عمر بن أبان، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأبي طالب هاشم بن الوليد الهَرَوي، ومحمد بن سُليمان لُوين، وأبي كُريب محمد بن العلاء.

---

(١) في م: «القسطي»، محرف، وما أثبتناه من ح١، والقُنَّبِيطي هو أبو الحسن محمد بن الحسين الذي تقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ٦٣٤)، وابن بنته هذا اسمه عيسى بن حامد الرخجي، والآتية ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٨٤٣).

(٢) في م: «النكار»، محرف، وقد تقدمت ترجمته (٤/ الترجمة ١٢٣٨).

(٣) في م: «حبيش»، مصحف.

(٤) نقله الذهبي بتصرف في الميزان ١/ ٩١، وساق ابن عراق الحديث في تنزيه الشريعة ١/ ٢٩٨، وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين (٦/ الترجمة ٢٦٠١)، وترجمة علي بن الحسين السقطي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢٢٨).

(٥) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخه (٣٠١-٣١٠).

روى عنه عبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا[1] ، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[2] ، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفر، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[3] ، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد[4] بن الحسن بن الجَعْد سنة أربع وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن يَعْلَى[5] التَّيمي، عن منصور، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «المراءُ في القرآن كُفر»[6] .

---

(١) في م: «دوبا»، بالدال المهملة، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٧٧٢).

(٢) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «معلى»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) حديث صحيح.

أخرجه من هذا الوجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢٩.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٨، وأبو يعلى (٥٨٩٧) من طريق يحيى بن يعلى، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٤ من طريق شيبان، عن منصور، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧٨ من طريق سفيان، والحاكم ٢/ ٢٢٣ من طريق شعبة، كلاهما (سفيان وشعبة) عن سعد عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٦ و٤٢٤ و٤٧٥ و٥٠٣ و٥٢٨، وأبو داود (٤٦٠٣)، والبزار، كما في كشف الأستار (٢٣١٣)، وابن حبان (١٤٦٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٢-٢١٣، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٢٣، والحاكم ٢/ ٢٢٣ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه النسائي في فضائل القرآن (١١٨)، وفي الكبرى (٨٠٩٣)، وأبو يعلى (٦٠١٦)، والطبري ١/ ١١، وابن حبان (٧٤) من طريق أبي حازم، عن أبي سلمة، به. وسيأتي من هذا الطريق عند المصنف في ترجمة عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٤٦).

وأخرجه الطبراني في الصغير (٥٧٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي =

حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن الحسن بن الجَعْد، فقال : ثقة.

١٩٨٦- أحمد بن الحسن، أبو عبدالله البَزَّاز[2] المُخَرِّميُّ[3] .

حدَّث عن عليّ بن عبدالله الرَّازي. روى عنه أبو بكر الشَّافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن الحَسَن البزاز المُخَرِّمي[4] ، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا حَكَّام ابن سَلْم الرَّازي، عن أبي مُنيب، عن ثابت، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف ٢٤]. قال: إذا غضبت[5] .

١٩٨٧- أحمد بنُ الحَسن بن المختار، أبو جعفر الأصبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن الفضل بن يزيد المَرْوَزي. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال:

= سلمة، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي (١٢/ الترجمة ٥٧٨٢)،وإسناده واه كما سيبينه المصنف في موضعه.
وأخرجه الطبراني في الصغير (٤٩٦) من طريق عنبسة الحداد عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، به، وهذا إسناد تالف فيه عنبسة، وهو منكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٠٢).

(١) سؤالاته (١٤٥).

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) في م: «المخزومي»، محرف.

(٤) في م: «البزار المخزومي»، مصحف ومحرف.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٧١، والطبري في التفسير ١٥/ ٢٢٩، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٣٤ من طريق حكام بن سلم، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن ثابت، به.

حدثنا أحمد بن الحسن بن المختار الأصبهاني، قال: حدثنا الفضل بن يزيد أبو محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، قال: حدثنا أبو حمزة، عن رَقَبة، عن سَلْم بن بشير، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تَسَحروا فإن في السُّحور بركة»[1].

١٩٨٨- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد، أبو عبدالله الصوفيُّ[2].

سمع علي بن الجَعْد، وأبا نصر التَّمَّار، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، ومحمد بن يوسف المِصِّيصي، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وأحمد بن جَنَاب المِصِّيصي، وسُويد بن سعيد الحَدِيثي، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حرب، وغيرهم من طبقتهم.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن عمر ابن الجِعابي، والحسن بن أحمد السَّبِيعي[3]، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حفص ابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وجماعة يتسع ذكرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدوي[4] بنَيْسابور وأبو الفضل عُمر بن أبي سعد الهَرَوي واللفظ له؛ قالا: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن من كتابه الأصل

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد أبي الفتح المصري (الترجمة ٢٣٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصوفي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخه، وفي السير ١٤/١٥٢.

(٣) في م: «محمد بن الحسن بن أحمد السبيعي»، خطأ، وما أثبتناه من ح١، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧١٣).

(٤) في م: «العبدوي»، خطأ عن المحدثين، وهي نسبة إلى عبدُويه كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

بانتقاء أبي محمد بن صاعد وأبي محمد بن مظاهر[1] . وحدثنا أبو طالب يحيى ابن علي بن الطَّيِّب الدَّسْكَري بحُلْوان، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر أنَّ: النبي ﷺ أهدى جَمَلاً لأبي جهل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا بكر الإسماعيلي عن حديث الصُّوفي أحمد بن الحسن، عن سُويد، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، عن أبي بكر: أهدى رسول الله ﷺ جملاً لأبي جهل، فقال لي: حدثناه بحضرة ابن صاعد وابن مُظاهر فاختلفا فيه، فقال: إما ابن مظاهر قال: هو صحيح، أو[2] ابن صاعد قاله[3] - قال البَرْقاني، ذهب عَليّ كيف قال الإسماعيلي- وقال الآخر: ليس بصحيح، فأخرج الصوفي أصلَهُ العتيق فكان كما قال. قال البَرْقاني: وحدثناه عن الصُّوفي أيضًا أبو أحمد الغِطْريفي كذلك، وذكر القصة فيه نحو هذا.

قال البَرْقاني: هذا الحديث خطأ دخل حديث في حديث، قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس من أبي عبدالله محمد بن العباس العُصْمي عن أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت عُبيد بن محمد الحافظ وسألته عن حديث سويد، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، عن أبي بكر أنَّ النبيَّ ﷺ أهَدى جَمَلاً لأبي جهل، فقال: كَذِب، مَن حدث به؟ قلت: شيخ قريب[4] من الحربية يقال له أحمد بن الحسن الصُّوفي. قال العُصْمي: إنما دخل ابن ياسين بغداد بعد سنة اثنتين وثمانين ومئتين، ولم يكن الصوفي في ذلك الوقت

(١) في م: «من كتابه الأصل حديثًا بينًا»، فالكلمتان الأخيرتان محرفتان، وسقط الباقي إلى هنا.

(٢) في م: «و»، خطأ.

(٣) في م: «فإنه»، محرفة لا معنى لها.

(٤) في م: «غريب»، محرفة.

مشهورًا، فلهذا دل عليه فقال شيخ من[1] الحربية.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث أنس بن مالك، عن أبي بكر: أنَّ النبي ﷺ نَحَر جملاً لأبي جَهْل، فقال: رواه أبو عبدالله الصُّوفي عن سُويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، ووهم الصوفي فيه وَهْمًا قبيحًا[2].

قلت: ليسَ الوَهْم من الصوفي لأنه قد تُوبع عليه، وإنما الوهم من سُويد. وقد أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني وذكر هذا الحديث: هكذا حَدَّث به الصوفي عن سُويد، وكذا وقع في كتابه، وهو في[3] «الموطأ»، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر: أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل[4]. وقد حَدَّث به غير الصوفي أيضًا عن سويد، عن مالك، عن الزهري، فوافق الصوفي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطَّابَران، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف الأخرم بنَيْسابور، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر: أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى جَمَلاً لأبي جهل. يعقوب هذا هو والد أبي عبدالله بن الأخرم الحافظ النَّيْسابوري، وهو عندهم من الثقات. وقد رواه عنه ابنه أبو عبدالله أيضًا[5].

وأخبرناه إبراهيم عن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن

---

(١) في م: «في»، محرفة.

(٢) أخرجه الإسماعيلي في معجمه (٢) عن الصوفي، وأخرجه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ٩٣ عن الإسماعيلي، عن الصوفي، به. وانظر سنن البيهقي ٥/ ٢٣٠. وقول الدار قطني هذا في كتابه العلل ١/ س ٣٠.

(٣) سقطت من م.

(٤) الموطأ برواية سويد (٥٢٢)، وكذلك رواية بقية رواة الموطأ، أعني: مُرسلاً، مثل رواية سويد، فانظر بلابد تعليقنا على رواية الليثي (١١٠٥) ففيه تفصيل.

(٥) أخرجه البيهقي ٥/ ٢٣٠.

الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ومحمد بن عَبْدة ابن حرب القاضي؛ قالا: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر الصديق: أنَّ النبيَّ ﷺ أهَدى جَمَلاً لأبي جهل. لم أره عن محمد بن عبدة إلا من رواية الأزدي عنه، وفي الأَزْدي نظر، ومحمد بن عبدة متروك، والتَّعويل على رواية يعقوب بن يوسف الأخرم في مُتابعته الصوفي، فبرىء الصوفي من عُهدة هذا الحديث، وحصل الحمل فيه على سُويد[1].

على أن هذا الحديث هو مما[2] أنكره الناس قديمًا على سُويد.

قرأتُ في سماع ابن أبي الفوارس من العُصْمي، عن أبي إسحاق بن ياسين، قال: سمعتُ عَلَّان بن عبدالصمد يقول: سمعت أبا داود السِّجستاني، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وقال له الفضل بن سهل الأعرج: يا أبا زكريا، سُويد الحَدَثاني عن مالك عن الزُّهري عن أنس عن أبي بكر: أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل؟ فقال يحيى: لو أنَّ عندي فرسًا خرجت أَغْزوه!

أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة[3]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفُقَاعي بأرمية، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: قصدتُ باب أبي الرَّبيع الزَّهراني واستأذنتُ، فخرجت جارية، وقالت: الشيخ مشغول. فجلستُ ساعةً ثم قرعتُ فخرجتْ أيضًا، وقالت: مشغول، فجلستُ أيضًا ساعةً ثم استأذنتُ فخرجتْ، وقالت: مشغول، فقلتُ: قولي للشيخ بغدادي وصُوفي وصاحب حديث! فقال: زُبْد بِنِرْسيان[4]، قولي ادخل. فدخلتُ، وبين يديه جام فالوذ فلقمني لُقمةً،

(١) وكذلك قال ابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٤١٤ أن الحمل فيه على سويد.
(٢) في م: «ما»، وما هنا من ح١، وهو الصواب.
(٣) في م: «بسازة»، محرف.
(٤) في م: «ببرسنان»، مصحفة ولامعنى لها، والنرسيان: بكسر النون من أجود أنواع التمر.

وقال: حدثني فُلَيْح، قال: حدثنا الزُّهري، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لقم أخاه لقمةَ حَلْواء ولم يكن ذلك مخافة من شَرِّه ولا رجاء لخيرِه صرفَ اللهُ عنه سبعين بَلْوَى في القيامة».

هذا حديثٌ منكرٌ جدًا وإسناده صحيح، وقد كنتُ أظن الحمل فيه على الفُقَاعي، حتى[1] ذكر لي عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرموي أنَّ محمد بن جعفر الفُقاعي مشهور عندهم ثقة، قال: ومات بعد سنة سبعين وثلاث مئة ولم يُدرك الصوفي، وإنما يروي عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي بكر ابن الأنباري وطبقتهما. ثم أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البزاز، قال: حدثنا أبو القاسم ابن السَّوْطي الحسين بن محمد بن إسحاق البزاز، قال: سمعت أبا الطَّيِّب محمد بن الفَرُّخان الدُّوري يقول: سمعت أحمد بن عبدالجبار الصوفي يقول: لما مضيتُ إلي أبي الرَّبيع الزَّهراني إلى البصرة لأسمع منه الحديث، وكان رأيه رأي الصوفية، ضربتُ الباب فقالت الجارية: هو على حاجة. فقلت لها قولي له[2]: صوفيٌّ بغداديٌّ صاحبُ حديث! فقال: افتحي له. فدخلت إليه، فقال: إذا كان الصوفي بغداديًا صاحب حديث فهو الزُّبد بالنِّرسيان، ادنُ ياغلام، ثم نَاوَلَني لقُمةَ فالوذ، ثم قال لي: كُل، ثم قال: اكتب: حدثني فُلَيْح بن سُليمان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقم أخاه المُسلم لُقمة حَلْوى لا يرجو بها خَيْره ولا يتقي بها شَرَّه لا يريد بها إلا الله وَقَاهُ الله مرارةَ الموقف يوم القيامة». فبانت لنا[3] علة الحديث الأول إذ الحمل فيه على محمد[4] بن الفَرُّخان، ونَرَى أنَّ الفُقَاعي عنه رواه[5] وسقط اسم محمد بن الفَرُّخان من

(١) من هنا إلى قوله: «الفقاعي» سقط كله من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «له»، محرفة.
(٤) سقط من م.
(٥) في م: «وبرىء ابن الفقاعي منه ومن رواه»، وهو تحريف مركب أذهب المعنى و أتلف النص.

كتاب شيخنا المقدسي، والله أعلم. وقد بيَّنا حال ابن الفَرُّخان فيما تقدم من كتابنا، وأنه ذاهب الحديث. وأما الخلاف في الإسناد[1] بين[2] رواية الفُقاعي وابن السَّوْطي فغير مُمْتنع أن يكون من جهة ابن الفَرُّخان، وأنه كان يرويه على ما يتفق له، أو من جهة ابن السوطي فإنه أيضًا ظاهر التَّخْليط، والله أعلم[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله الصُّوفي الكبير بالجانب الغربي في شارع[4] الكبش، كبير السن، كُتِب[5] عنه بإغماض.

ذكر أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي النَّيْسابوري أنَّه سألَ أبا الحسن الدارقطني عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، فقال[6]: ثقة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي يوم الجُمُعة لخمسٍ بقينَ من رَجَب سنة ست وثلاث مئة، ودفن في ذلك اليوم، ولم[7] يغير شيبه.

١٩٨٩ - أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو عبدالله المُعَدَّل الكَرْخيُّ[8].

---

(١) في م: «إسناد»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٨.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٨، والشجري في أماليه ٢/ ١٤٩ من طريق مجاشع بن عمرو، عن خالد العبد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، به. وإسناده تالف أيضًا فمجاشع وشيخه كذابان (الميزان ١/ ٦٣٣ و ٣/ ٤٣٦).

(٤) في م: «بشارع».

(٥) في م: «كتبت»، خطأ، وما هنا من ح١.

(٦) سؤالات «السلمي» (٢).

(٧) سقط من م.

(٨) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب.

سمع إسحاق بن موسى الأنصاري، والحسن بن شبيب المؤدِّب، والحُسين بن علي الكَرَابيسي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وكان عنده عن الكرابيسي مصنفاته.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد ابن المظفر، وغيرهم. إلا أن ابن لؤلؤ سَمَّى أباه الحُسين، وسنعيد ذكره بعد إن شاء الله[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد الكَرْخي أبو عبدالله، قال: حدثنا الحسنَ[2] بن شَبِيب المُكْتِب، قال: حدثنا أبو يوسف، عن مِسْعَر، عن الوليد ابن سريع، عن عَمرو بن حُريث، قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الصُّبح ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير ١٧][3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله أحمد بن الحسن الكَرْخي المُعَدَّل مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. قال غيره: في جُمادى الأولى.

---

(١) الترجمة (٢٠٢١) من هذا المجلد.

(٢) سقط من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٧٧، والطيالسي (١٠٥٥) و(١٢٠٩)، وعبدالرزاق (٢٧٢١)، والحميدي (٥٦٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٣، وأحمد ٤/ ٣٠٦ و٣٠٧، والدارمي (١٣٠٣) و(١٣٠٤)، ومسلم ٢/ ٣٩ و٤٦، والنسائي ٢/ ١٥٧، وفي التفسير، له (٦٧١)، والكبرى (١١٦٥١)، والعقيلي ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٨١٩)، والبغوي (٦٠٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ١١٣ حديث (١٠٧٢١).

وأخرجه أبو داود (٨١٧)، وابن ماجة (٨١٧)، وأبو يعلى (١٤٦٣) و(١٤٦٩)، والنسائي في التفسير (٦٧٠)، وفي الكبرى (١١٦٥٠) من طريق أصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١١٤ حديث (١٠٧٢٢).

١٩٩٠- أحمد بن الحسن بن هارون بن سُليمان بن يحيى بن سُليمان بن أبي سُليمان، أبو بكر الخَرَّاز، مولى أبي موسى الأشعري، ويعرف بالصَّبَّاحي، كوفيُّ الأصل، وجده يحيى كان زوج حَمادة بنت حماد بن أبي سُليمان الفقيه وهي بنت عمه[١] .

حدث أحمد بن الحسن عن عُمر بن إسماعيل المُجالدي، وعَمرو بن علي الصَّيْرفي، وسعيد بن يحيى الأموي، وخَلّاد بن أَسْلم، ومحمد بن منصور الطُّوسي، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، والعلاء بن سالم، والحسن بن محمد الزَّعفراني. روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، وعلي ابن عُمر السُّكَّري، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الفرج بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢] : حدثنا أحمد بن الحسن[٣] بن هارون بن سُليمان بن إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُليمان الفقيه الكوفي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأَدَمي، قال: حدثنا داود بن مِهْران الدَّبّاغ، قال: حدثنا حماد بن شُعيب، عن أبي الزُّبير، عن طاوس، عن ابن عباس، عن البَرَاء بن عازب: أنَّ النبي ﷺ نزلَ مَرَّ الظَّهران فأُهْدِي له عضو[٤] (ظبي)[٥] ، فرده على الرسول وقال: «اقرأ عليه السلام وقل لولا أنا حُرُم ماردداناه عليك». قال الطَّبَراني: لم[٦] يروه عن

---

(١) ذكره السمعاني في «الصباحي» من الأنساب، واقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخه.

(٢) معجمه الأوسط (٢٢٥٥)، والصغير (١٢٩)، ونقل المصنف من الصغير.

(٣) في المطبوع من المعجم الأوسط: «الحُسين» محرف من الناشر.

(٤) في م: «عضد»، محرف. وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في المعجمين الأوسط والصغير.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من «المعجم الصغير»، وفي المعجم الأوسط: «صيد»، وكأن اللفظة سقطت من أصل المصنف، أو هكذا جاءت في روايته.

(٦) من هنا إلى قوله: «الطبراني» في الفقرة التي بعدها سقط كله من م، وهوثابت في =

أبي الزبير إلا حماد، تفرد به الدباغ؛ قلتُ: هكذا نسب الطَّبراني ، الصَّبَّاحي، والنسبُ الذي بدأنا به أصح، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا علي بن عمر الخُتُّلي، قال: أبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي بغداديٌّ حافظ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي البغدادي قدم مصر وحَدَّث[1] بها، وخرجَ فأُصيب سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

١٩٩١- أحمد بن الحسن بن علي بن الحُسين، أبو علي المقرىء المعروف بدُبَيْس الخياط.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن مُصَفًّى[2] الحِمْصي، وأحمد بن يوسف التَّغْلِبي[3]، وعن محمد بن عبدالنُّور الكوفي، ومحمد بن يحيى الكِسائي الصغير، والحارث بن أبي أسامة، وأبي العَيْناء الضرير، ونصر ابن داود، وجعفر بن هاشم، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان، ونحوهم.

روى عنه أحمد بن جعفر بن الخلال المقرىء، ومحمد بن المظفر، وطلحة بن محمد، وسُليمان بن محمد بن أبي أيوب المُعَدَّلان، وأبو القاسم ابن النَّحاس. وكان مُنكرَ الحديث.

حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بأصبهان، وأبو طالب يحيى بن علي بن الطَّيِّب الدَّسْكري بحُلْوان، قالا: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن بن علي بن الحُسين المقرىء

= النسخ وفي المعجم الصغير للطبراني.

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «مصطفى»، محرف، وهو مشهور من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الثعلبي»، مصحف، وقيده الذهبي في المشتبه كما قيّدناه (١١٤)، وتابعه ابن ناصرالدين في التوضيح ٢/ ٤٧، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٢٩٦٣).

ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالنور الكُوفي، قال: حدثنا أبو يوسف الأعشى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبيُّ ﷺ «تهادوا فإنَّ الهديةَ تُخرجُ الضغائنَ من القُلوبِ»[1].

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني: أحمد بن الحسن يعرف بدُبَيْس ليس بثقة.

١٩٩٢- أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو بكر البَزَّاز[2]، والد أبي علي ابن الصواف.

حدَّث عن عيسى بن عفان بن مُسلم، وعلي بن سَهْل بن مغيرة البَزَّاز. روى عنه ابنه أبو علي محمد.

١٩٩٣- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو بكر يُعرف بابن الإخوة، من أهل سرمن رأى.

حدَّثَ عن محمد بن الحُسين بن البُسْتُنْبان. روى عنه محمد بن المظفر، وذكر أنه سمع منه بِسُرَّ مَن رأى.

١٩٩٤- أحمد بن الحسن بن العباس بن الفَرَج بن شُقير، أبو بكر النَّحويُّ[3].

---

(١) إسناده تالف، أبو يوسف الأعشى واسمه يعقوب كذاب (الميزان ٤/ ٤٥٥)، وصاحب الترجمة متروك.

أخرجه الصيداوي في معجم شيوخه ٧٦-٧٧، والقضاعي في مسنده (٤٣٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٥٨) من طريق المصنف، كلهم من طريق محمد بن عبدالنور، به.

وأخرج البخاري في الأدب المفرد (٥٩٤)، وأبو يعلى (٦١٤٨)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥٠ و٢/ ٧، وابن عدي ٤/ ١٤٢٤، وتمام في فوائده (١٥٦٩)، والبيهقي ٦/ ١٦٩، وفي الشعب (٨٩٧٦) من طريق ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعًا: «تهادوا تحابوا»، وإسناده حسن من أجل ضمام.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ١/ ٣٤-٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من =

روى عن أحمد بن عُبيد بن ناصح تصانيف الواقدي وكان ممن اشتُهر بروايتها. حدث عنه إبراهيم بن أحمد الخِرَقي[1]، وأبو بكر بن شاذان، وغيرهما. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن الحسن بن شُقير النَّحوي بغداديٌّ يروي عن أبي عَصِيدة أحمد بن عُبيد ابن ناصح عن الواقدي «المغازي» و «السير» وغير ذلك، توفي سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

قلتُ: وهم أبو الحسن في ذكر وفاته لأنها كانت في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، كذلك ذكر أبو الفتح عُبيدالله[2] بن أحمد النَّحوي المعروف بجخجخ.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، قال: مات أبو بكر بن شُقير النحوي في صفر سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

١٩٩٥- أحمد بن الحسن بن منصور السَّائح[3].

حدث عن أبي قِلابة الرَّقاشي. روى عنه المعافى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن الحسن السَّائح، قال: حدثني أبو قِلابة، قال: حدثني عبدالصمد بن المُعَذّل[4]، قال: ركب أبي يومًا إلى عيسى

= تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٣١١، ومعجم الأدباء لياقوت ١/ ٢٣٢، وإليه ينسب كتاب «الجمل» المطبوع غلطًا من تأليف الخليل.

(١) في م: «الحرقي»، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٣٠٠٢).

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٦٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «السائح» من الأنساب. وكان قد تحرف في م إلى «السامح» بالميم.

(٤) في م: «المعدل» بالدال المهملة، مصحف، وهو شاعر مشهور.

ابن جعفر فوقفَ ينتظره ليركب، فأبطأ عليه عيسى فدخل المسجد يصلي، وكان المُعَذّل إذا دخل في الصلاة لم يقطعها، فخرج عيسى فصاح به وهو يصلي: يا مُعَذّل، يا أبا عمرو، قال: فلم يقطع صلاته. فغضب عيسى ومضى، فلحقه المُعَذّل بعد ماصلى فقال [من مجزوء الكامل]:

قد قلتُ إذهتفَ الأمير ... يا أيها القمر المنيرُ
حَرُم الكلام فلم أجب ... وأجابَ دعوتك الضَّميرُ
لو أن نفسي شايعتني ... إذ دعوت ولا أحيرُ
لَبَّاكَ كلُّ جوارحي ... بأناملي ولها السُّرور
شَوْقًا إليك وحُقَّ لي ... ولكدت من فرحٍ أطيرُ

قال: فأمر له بعشرة آلاف، ورضي عنه.

١٩٩٦- أحمد بن الحسن بن أحمد بن الخليل النَّيْسابوريُّ.

قدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن جعفر بن محمد المعروف بالتُّرك[١]. روى عنه المعافى بن زكريا أيضًا.

١٩٩٧- أحمد بن الحسن بن عِمْران بن موسى، أبو بكر القاص[٢].

حدث عن أحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج. وذكر ابن الثلاج أنه سَمِعَ منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

١٩٩٨- أحمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن شُعيب، أبو بكر يعرف بحُمَيْد.

وذكر ابن الثَّلاج أنه حدثه في جامع الرصافة عن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي.

---

(١) في م: «المبارك»، محرف.

(٢) في م: «القاضي»، محرف.

١٩٩٩- أحمد بن الحسن بن جِيْذة[١] الرَّازيُّ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: قَدِمَ علينا من الري شيخ اسمه أحمد بن الحسن بن جِيذة كتبنا عنه عن محمد ابن أيوب الرَّازي وغيره[٢].

٢٠٠٠- أحمد بن الحسن بن عليّ بن بابويه الحِنَّائيُّ.

حدث عن يوسف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن عبيدالله المُنادي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٢٠٠١- أحمد بن الحسن، أبو بكر الأحنف الصُّوفيُّ.

نزل دمشق وحدَّث بها[٣] عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، والجُنيد بن محمد، وغيرهما، حكايات. روى عنه عبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي[٤] الدمشقي.

٢٠٠٢- أحمد بن الحسن بن محمد بن سَهْل، أبو الفَتْح المالكيُّ المِصْريُّ[٥] الواعظ، ويعرف بابن الحِمْصي[٦].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رِشْدين، وأبي جعفر الطَّحَاوي، ومحمد بن صالح الخَوَّاص، وعبدالله بن أحمد بن

---

(١) في م: «حيدة»، مصحف، وما أثبتناه من ح١ فهو مجود التقييد فيه، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٧٧ كما قيدناه بكسر الجيم وبعدها ياء آخر الحروف ثم ذال معجمة.

(٢) في م: «غيرهم»، محرفة، ولامعنى لها.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت من م، وهو الحافظ أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر بن أيوب المري الأذرعي الدمشقي الشروطي المعروف بابن الجبان المتوفى سنة ٤٢٥هـ (إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٨).

(٥) في م: «المقرىء»، محرف.

(٦) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين من تاريخه.

زَبْر[1] الدمشقي، وأبي نُعيم محمد بن جعفر البغدادي نزيل الرَّمْلَة[2]، وسُليمان المَلَطي، وغيرهم. حدثنا عنه عبدالعزيز بن محمد بن نصر السُّتوري، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد السُّتوري، قال: قُرِىء على أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي المصري وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن صالح الخَوْلاني، قال: حدثنا بحر بن نصر، قال: قرىء على أَسَد ابن موسى: حدثك ابنُ لهيعة، قال: حدثنا دَرَّاج أبو السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدْري، عن رسول الله ﷺ أنَّ رجلاً قال له: يا رسول الله، طوبى لمن رآك وآمن بك! قال: «طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى، ثم طوبى، ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني» فقال له رجل: يا رسول الله ما طوبى؟ قال: «شجرةٌ في الجنة مسيرة مئة سنة، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها[3]».

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4]: حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سَهْل الحِمْصي ولم أكتبه إلا عنه، قال: حدثنا أبو نُعيم محمد بن جعفر

(١) في م: «زيد»، محرف، وهو والد أبي سليمان محمد بن عبدالله بن زبر صاحب كتاب تاريخ «مولد العلماء ووفياتهم»، توفي سنة ٣٢٩هـ.

(٢) في م: «مكة»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة ودَرَّاج أبي السمح لاسيما في روايته عن أبي الهيثم، وهو من أحاديث القصاص.

أخرجه أحمد ٣/ ٧١، وأبو يعلى (١٣٧٤)، والطبراني في التفسير ١٣/ ١٤٩، وابن حبان (٧٢٣٠) و(٧٤١٣) من طرق عن دراج، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٧٤ حديث (٤٦٤٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٨٧) من طريق إبراهيم أبي إسحاق، عن أبي نضرة عن أبي سعيد، به، مختصرًا على أوله، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف إبراهيم.

(٤) حلية الأولياء ٥/ ٦٤ و٧/ ٢٢٥.

بالرَّمْلة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الطَّيَالسي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني، قال: حدثنا الصَّلْت بن الحجاج، قال: حدثنا مِسْعر، عن محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلَّى من أَول شهر رمضان إلى آخر رمضان في جماعة[1] فقد أخذ بحظه من ليلة القَدْر[2]»[3].

كتب عني هذا الحديث شيخُنا أبو بكر البَرْقاني، وقال لي أبو نعيم: كتبتُ عن أبي الفَتْح الحِمْصي ببغداد وبالبصرة.

٢٠٠٣- أحمد بن الحسن، أبو القاسم الوَرَّاق السَّامَرِّي.

نزل بغدادَ، وحدَّثَ بها عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحمامي[4] المقرىء.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن الحسن الوَرَّاق السَّامَرِّي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، قال: حدثني أَبي، قال: حدثتنا زَيْنَب بنت سُليمان بن علي بن عبدالله، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أكل مما يسقط من الخوان نُفِي عنه الفَقْر ونُفِي عن ولده الحُمق[5]».

٢٠٠٤- أحمد بن الحسن بن عمار، أبو بكر قاضي كَلْوَاذَا.

---

(١) في م: «من أول شهر رمضان إلى آخر شهر رمضان من صلى في جماعة»، محرفة وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للأصل الذي نقل منه المصنف، وهو الحلية.

(٢) سقطت من م، فجعل الناشر ما قبلها «من ليله»، فأخطأ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن الصلت بن الحجاج متروك (الميزان ٢/ ٣١٧).
وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧٧) من طريق المصنف.

(٤) في م: «الحماني»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف ومتنه منكر، وعلامات الوضع بادية عليه، وعبدالصمد بن موسى ضعيف يروي المناكير عن جده محمد بن إبراهيم (الميزان ٢/ ٦٢١). وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١١١) من طريق المصنف.

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر الكَلْوَاذاني، قال[1]: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن عَمَّار، قاضينا بكَلْوَاذا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن راشد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خَلَّاد المِنْقَري البَصْري، قال: حدثنا الأَصْمعي، قال: قصدَ بعضُ الحُكماء بعضَ المُلوك فأقام على بابه أيامًا فلم يصل إليه، فقال لحاجب له: رُوِيَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن كانَ وصلَةً لأخيه المؤمن إلى ذي سُلطان في خير يوصله إليه، أو شر يدفعه عنه، أعطاهُ الله عند ازدحام الأقدام على الصِّراط مالا عينٌ رأت ولا أُذنٌ سمعت من إنعام الله عليه بذلك». فرغب فأوصله، فشكا إليه فأزال شكواه، فرأى في نومه أنَّ الله قد غفر له بما فعل بذلك العبد. عباس الكَلْوَاذاني ليس بثقة[2].

٢٠٠٥- أحمد بن الحسن بن محمد، أبو نصر المَرُّوذيُّ، ويُعرف بالشَّاهي.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن عيسى الماليني. حدثنا عنه أبو الفتح العطار المعروف بقُطَيْط.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين العطار بانتقاء أبي الحسن النُّعيمي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد الشَّاهي المَرُّوذي قدم علينا

(١) من هنا إلى قوله: «بكلواذا» سقط من م.

(٢) هذا الحديث لايصح عن النبي ﷺ، فقد روي من حديث عائشة ومن حديث ابن عمر بأسانيد واهية جدًا.

أما حديث عائشة فقد أخرجه ابن حبان (٥٣٠)، والطبراني في الأوسط (٣٦٠١)، وفي الصغير (٤٥١)، والقضاعي في مسنده (٥٣٠) و(٥٣١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦٠)، وفيه إبراهيم بن هشام الغساني كذبه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان (الميزان ١/ ٧٢-٧٣) ولاعبرة بمن وثقه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه العقيلي ٣/ ٧٧، والبيهقي ٨/ ١٦٧، وفي إسناده عبدالوهاب بن هشام بن الغاز كذبه أبو حاتم (الميزان ٢/ ٦٨٤).

بغداد من حفظه، قال: حدثنا علي بن عيسى بن[1] المثنى. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن المثنى بن حاجب بن هاشم الماليني إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو مُصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء»، لفظ الشاهي.

هذا حديث[2] غريب جدًا من حديث مالك، لا أعلم رواه غير أبي جعفر ابن أبي عون، عن أبي مصعب، وعنه علي بن عيسى الماليني وكان ثقة[3].

٢٠٠٦- أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن عُمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحُسين العَلَويُّ.

حدث عن إبراهيم بن علي الهُجَيْمي، وفاروق بن عبدالكبير البَصْريين. كتب عنه أبو عبدالله بن بُكَيْر. وحدثني عنه أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخو الأزهري، وقال لي: سمعتُ منه مع أخي أبي القاسم ببغداد.

٢٠٠٧- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العباس الوكيل المعروف بالدِّينوريِّ.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، والحُسين

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه القضاعي في مسنده (١٤٣٩). وقد روي من حديث سهل بن سعد الساعدي، أخرجه الترمذي (٢٣٢٠) وصححه، وابن ماجة (٤١١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٣، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٦، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٥٦، والحاكم ٤/ ٣٠٦، وإسناده ضعيف فيه عبدالحميد بن سليمان وزكريا بن منظور، وهما ضعيفان، وكأن الترمذي صحح متنه،لما تحصل عنده من طرقه، والله أعلم. وقد روي بأسانيد ضعيفة من حديث ابن عباس (الحلية ٣/ ٣٠٤ و٨/ ٢٩٠)، فالظاهر لنا أنه ضعيف، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة والترمذي.

ابن صفوان البَرْذَعي، وأبا الحُسين بن ماتي الكوفي، وجعفرًا الخُلْدي[1]، وعبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي، وأحمد بن إسحاق بن نِيخاب[2] الطِّيبي، وأبا بَحْر بن كَوْثر البَرْبَهاري. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي، وقال: كان ينزل باب الأَزَج، فسألته عنه، فقال: نبيلٌ فاضلٌ ثقةٌ سافرَ وكتبَ الكثير.

٢٠٠٨- أحمد بن الحسن بن عيسى بن عبدالله، المؤدب المعروف بابن شَرَارة[3].

سمعْته يذكر أنه كان يُكْنَى أبا بكر، ثم كَنَّاه الناس بعدُ أبا الحسن وغَلبت عليه. وهو أخو أبي طاهر محمد بن الحسن وكان الأصغر. حدث عن عبدالله ابن إبراهيم بن ماسِي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا ينزل بُستان أم جعفر.

أخبرني أحمد بن الحسن ابن شَرَارة، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي إملاء، قال: حدثنا أبو مُسلم، يعني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا القَعْنَبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن بيع الولاء وعن هبته[4].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «بنجاب»، مصحف. وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٩١٠)، وَبيّنا هناك أن الأمير قيّده في الإكمال ٧/ ٤٣٨.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشراري» من الأنساب.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٢٦٨ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ٧٢، والطيالسي (١٨٨٥)، وعبدالرزاق (١٦١٣٨)، والحميدي (٦٣٩)، وسعيد بن منصور (٢٧٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ١٢١، وأحمد ٢/ ٩ و٧٩ و١٠٧، والدارمي (٢٥٧٥) و(٣١٦٠) و(٣١٦١)، والبخاري ٣/ ١٩٢ و٨/ ١٩٢، ومسلم ٤/ ٢١٦، وأبو داود (٢٩١٩)، والترمذي (١٢٣٦)، وابن ماجة (٢٧٤٧)، والنسائي ٧/ ٣٠٦، وابن الجارود (٩٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٩٩٥) و(٤٩٩٦) و(٤٩٩٧) و(٤٩٩٨) و(٤٩٩٩) و(٥٠٠٠) و(٥٠٠١) و(٥٠٠٢) و(٥٠٠٣)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٧٦)، وابن حبان (٤٩٤٨) و(٤٩٤٩) و(٤٩٥٠)، والطبراني في الكبير (١٣٦٢٥) =

سألته عن مولده، فقال: في يوم الجمعة لثمانٍ بقين من ذي العقدة سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ومات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٢٠٠٩- أحمد بن الحسن بن محمد، أبو بكر المعروف بابن الجُنْدي[١].

سمع عليَّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي، وإسحاق بن سعد النَّسَوي[٢]، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[٣]، وأبا بكر بن بُخَيْت الدقَّاق، وأبا سعيد الحُرْفي[٤]، وأبا الحَسن بن لؤلؤ. وكان ينزل شارع العتابيين. كَتَبَ عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا، وكان صدوقًا.

ذكر أنَّ مولده في يوم الجُمعة صبيحة يوم النَّحر من سنة خمس وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة ودفن في[٥] يوم الجمعة الحادي والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وأربع مئة.

٢٠١٠- أحمد بن أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو يَعْلَى الخَلَّال[٦].

= و(١٣٦٢٦)، وفي الأوسط (٧٩٣٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٩٢، والبغوي (٢٢٢٥) و(٢٢٢٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٨٨ حديث (٧٧٩٨).

(١) في م: «الحدي»، وقيده ناشره في تعليقه فقال: «بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وياء مشددة»! وهذا منه عجيب لا أدري من أين أتى به، فقد قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٢٣ عند كلامه على «الجُنْدي» بضم الجيم وسكون النون، فذكره فيهم، وهو كذلك بخط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٣٤٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٢) في م: «السوائي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٤٤١٢).

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، خطأ.

(٤) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة والقاف، مصحف، وقد قيّده أبو سعد السمعاني في «الحُرْفي» من الأنساب.

(٥) سقطت من م.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخه، وهو بخطه.

حدث عن أبي حفص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا ابن منيع، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن سُهيل[1] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَن قال حين يُمسي أعوذُ بكلمات الله التامات من شر ما خَلَق ثلاث مرار[2]، لم يضره حُمة[3] تلك الليلة». قال: وكان إذا لُدِغَ من أهله إنسان قال: «أما قال الكلمات؟[4]».

لم أسمع منه غير هذا الحديث، ومات في يوم الخميس ودُفن يوم الجُمُعة لعشر بقينَ من ذي الحجة سنة أربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «سهل»، محرف، وهو من رجال التهذيب المشهورين.

(٢) في م: «مرات»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٣) الحُمَة: السم.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٣٩ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٧٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، ومسلم ٨/ ٧٦، وابن ماجة (٣٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٧) و(٥٨٨) و(٥٨٩) و(٥٩١) و(٥٩٢)، وأبو يعلى (٦٦٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٣)، وابن حبان (١٠٢١) و(١٠٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٧٠، والبغوي (٩٣).

وأخرجه مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠) و(٣١)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٤٠١، وابن حبان (١٠٢٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٨٥ من طريق يعقوب بن عبدالله الأشج، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٥) و(٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢) من طريق يعقوب، عن أبي صالح مولى غطفان، عن أبي هريرة. ليس فيه القعقاع.

ذكر مَن اسمُه أحمد واسم أبيه الحُسين

٢٠١١- أحمد بن الحسين بن إبراهيم[١] .

حدَّث عن عيسى بن يونس. روى عنه محمد بن حماد بن المبارك النَّصِيبي.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدَّقاق، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبدالله الحارثي، قال: حدثنا محمد بن حماد بن المبارك النَّصِيبي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إبراهيم البَغْدادي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: قال لي الأوزاعي: يا[٢] ابن أبي إسحاق السَّبيعي، افتح قَلْبك وعِ فإني لم أحدِّث بهذا غيرك: حَدَّثني قُرة بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ شَرِب في بيتهم من بئرِلَهُم[٣] ماءً بِعَسل[٤] .

٢٠١٢- أحمد بن الحُسين بن عَبَّاد، أبو العباس السِّمْسار، يُلقب بُنَان[٥] ، وكان نَسَائيَّ الأصل[٦] .

سَمِعَ المِنْهال بن بَحْر، وعبدالله بن رجاء الغُداني، وعفان بن مُسلم، وأبا حُذيفة النَّهْدي، وأبا هَمَّام محمد بن مُحبَّب، وعمرو[٧] بن محمد

---

(١) أضاف ناشر م بعد هذا «البغدادي»، ولامعنى لهذه الإضافة.

(٢) في م: «حدثنا»! وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «منزلهم» بدلاً من «بئر لهم»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف قرة بن عبدالرحمن عند التفرد، ولم نقف على من أخرجه غير الخطيب.

(٥) في م: «بيان»، مصحف، وقيده الأمير في الإكمال ١/ ٣٦١ وذكره الحافظ ابن حجر ضمن الملقبين «بُنان» من نزهة الألباب ١/ ١٣٢.

(٦) اقتبسه الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٧) في م: «وأبا همام محمد بن محمد بن عمرو»، وهو تحريف مركب، وما أثبتناه من النسخ، وأبو همام محمد بن مُحبب من رجال التهذيب.

الأعسم، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، وأبا جعفر النُّفيلي، ومحمد بن يزيد بن سنان، وعبدالله بن جعفر الرقِّي.

روى عنه سعيد بن عَجَب الأنباري، وعبدالله بن زَيْدان الكوفي، ومحمد ابن أحمد بن أبي الثَّلْج، وصالح بن أبي مُقاتل الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدوري.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[1] : سمع منه أبي ، وسمعت منه معه، وهو صدوق.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البَزَّاز، قال: حدثنا صالح بن أبي مقاتل، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن عَبَّاد النَّسائي، قال: حدثنا أبو حُذيفة، قال: حدثنا سُفيان الثوري عن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أتى الجُمعة فليغتسل».

إن كان صالح بن أبي مُقاتل حفظ هذا الحديث عن أحمد بن الحُسين هكذا فقد أغرب جدًا بذكر الثَّوري فيه، والمحفوظ عن أبي حذيفة عن ابن أبي رَوَّاد نفسه، حدثنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عثمان بن جعفر السَّبيعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو حُذيفة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا راحَ أحدكم إلى الجمعة فليغتسل». وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم[2] .

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن الحُسين بن عَبَّاد النَّسائي، يُعرف بِبُنَان[3] ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٦.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الورد من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

(٣) في م: «ببيان»، مصحف.

٢٠١٣- أحمد بن الحُسين، أبو مجالد الضَّرير، مولى المعتصم[١].

كانَ أحد دُعاة المعتزلة البَغْداديين، صَحِبَ جعفر بن مُبَشِّر الثقفي، وعنه أخذَ الكَلامَ، وحدث عن موسى بن داود الضبي، وعُبيدالله بن عمر القواريري. روى عنه عبدالواحد بن محمد أبو الحُسين الخَصِيبي[٢]، وغيره.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي[٣]، قال: حدثنا أبو مُجالد أحمد بن الحُسين، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا نافع بن عُمر الجُمَحِي، قال: سمعتُ ابن أبي مُليكة يقول: قال يزيد بن معاوية: قال أبو الدرداء، وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون[٤] الداء: يا أهل دمشق اسمعوا قول أخٍ لكُم ناصح: مالي أراكم تجمعون فلا تأكلون، وتَبْنون فلا تسكنون، وتأملون فلا تدركون، إنَّ مَن كان قبلكم جَمَعوا كثيرًا، وبنوا شديدًا، وأملوا بعيدًا، فأصبَح ما جَمَعوا بُورًا، وما أملوه غرورًا، وأصبحت مساكنهم قبورًا[٥]!

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو مُجالد الضَّرير الداعية في سنة ثمان وستين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «الحصيني»، مصحفة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/الترجمة ٥٧١٠)، وذكره السمعاني في «الخصيبي» من الأنساب.

(٣) كذلك.

(٤) أي: يعالجون.

(٥) لم نقف على تخريجه من هذا الوجه، لكن أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٤٧) من طريق عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٥ من طريق رجاء بن حيوة، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢١٣ من طريق الضحاك؛ ثلاثتهم عن أبي الدرداء، به.

وقال المَرْزُباني: حدثني عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي[1]، قال: توفي أبو مجالد في ذي القعدة سنة تسع وستين ومئتين.

٢٠١٤- أحمد بن الحُسين بن مُدْرك، أبو جعفر القَصْريُّ[2].

سمع سُليمان بن أحمد الواسطي، وصالح بن زياد السُّوسي، وعبدالرحمن ابن محمد بن سَلَّام الطَّرَسوسي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعُمر بن الحسن الشيباني، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وكلهم سَمِعَ منه بقصر ابن هبيرة. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن الحُسين بن مُدْرك أبو جعفر بقصر ابن هبيرة، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو خُلَيْد عُتبة بن حماد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن الحسن بن الحُر، عن ليث بن أبي سُليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذَ النبيُّ ﷺ ببعض جسدي، فقال[4]: «يا عبدالله كُن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابر سبيل، واعدد نفسك من أهل القُبور».

قال سُليمان الطَّبَراني: لم يروه عن الحسن بن الحر إلا ابن ثوبان[5].

---

(١) في م: «الحصيني»، مصحفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) معجمه الصغير (٦٣).

(٤) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، لكن الحديث صحيح من غير طريقة.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣)، ووكيع في الزهد (١١)، وابن أبي شيبة ١٣/٢١٧، وهناد في الزهد (٥٠٠)، وأحمد ٢/٢٤ و٤١، والبخاري ٨/١١٠، والترمذي (٢٣٣٣)، وابن ماجة (٤١١٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٥)، وابن حبان (٦٩٨)، وفي روضة العقلاء، له (١٤٨)، والآجري في الغرباء (١٨) و(١٩)، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٠)، وفي الصغير، له (٦٣)، وابن عدي في الكامل =

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[1] سعيد، قال: أحمد بن الحسين القصري معروف الحديث، توفي في جُمادى الأولى[2] سنة تسعين ومئتين.

٢٠١٥- أحمد بن الحُسين بن عبدالملك، أبو جعفر، ويُعرف بأبي الشَّمَقْمَق المؤدِّب القَصْريُّ.

حدث عن حامد بن يحيى البَلْخي، وأحمد بن بُديل الكوفي. روى عنه عبدالصَّمد الطَّسْتي، والطَّبَراني. وذكره الدَّارقُطني، فقال[3]: لابأس به.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[4]: حدثنا أحمد بن الحُسين بن عبدالملك المؤدِّب أبو الشَّمَقْمق، بقصر ابن هُبيرة، قال: حدثنا حامد بن يحيى البَلْخي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن سُعَيْر بن الخِمْس[5]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عشرة من قريش في الجنة، أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجراح في الجنة».

قال سليمان: لم يروه عن حبيب عن ابن عمر إلاسُعَيْر، ولا عن سُعَيْر

= ٣/ ١٠٩٣، والخطابي في العزلة (٣٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠١ و٣١٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٩، وفي الشعب، له (١٠٢٤٥) و(١٠٥٤٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٠٧ حديث (٨٢٥٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٢ من طريق أبي لبابة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٤).

(١) في م: «أبي»، خطأ، وهو ابن عقدة الكوفي.

(٢) في م: «الآخرة»، خطأ.

(٣) سؤالات الحاكم (٣١).

(٤) في معجمه الصغير (٦٢)، والأوسط (٢٢٢٢).

(٥) في م: «شقير بن الحسن»، محرف وأي تحريف!

إلا سُفيان، تفرد به حامد[1].

٢٠١٦- أحمد بن الحُسين الصُّوفيُّ العَطَشِيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلمي في «تاريخ الصوفية»، فقال كما أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السُّلَمي، قال: أحمد بن الحُسين العَطَشِي من كبار مشايخ البَغْداديين، كان من أقران أبي العباس بن عطاء وجُلسائه، وكان يفاوضه في العلوم.

٢٠١٧- أحمد بن الحُسين بن نصر، أبو جعفر الحَذَّاء، مولى هَمْدَان[2].

سمع علي ابن المديني، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَري، وشَبَابًا العُصْفري، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وإسماعيل بن عُبيد الحراني.

روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن محمد بن ثابت الصَّيْرفي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، وغيرُهم. وكان من أهل سر من رأى فسكن بغداد إلى أن مات بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن نصر أبو جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن

---

(١) فهو غريب من حديث ابن عمر. والحديث صحيح من حديث سعيد بن زيد أحد هؤلاء العشرة، أخرجه من حديثه: الطيالسي (٢٣٥)، والحميدي (٨٤)، وأحمد ١/ ١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجة (١٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٥) و(١٤٢٦) و(١٤٢٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (٨١) و(٨٤) و(٢٥٤)، والنسائي في فضائل الصحابة، له (١٠١) و(١٠٤)، وفي الكبرى، له (٨١٩٠) و(٨١٩١) و(٨١٩٢) و(٨٢٠٦) و(٨٢٠٨)، والشاشي (١٩٦) و(١٩٩) و(٢١٤) والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٦٨، وابن حبان (٦٩٩٦)، والحاكم ٣/ ٣١٦ و٤٥٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٦، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٧). وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٠ حديث (٤٨١٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

أبي كَرِيمة، قال: حدثنا عَمِّي عبدالملك بن عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزْوةٍ ومعنا إبلٌ عليها أجراسٌ، فقال رسول الله ﷺ: «مروا بهذه الأجراس فلتقطع[1]».

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: سألتُ أبا الحسن الدارقطني عن أبي جعفر أحمد بن الحُسين بن نصر الحَذَّاء العسكري، فقال: ثقة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: وتوفي أبو جعفر أحمد بن الحُسين بن نصر الحَذَّاء في يوم الأحد غرة ذي الحجة منها، يعني سنة تسع وتسعين ومئتين. قال: وكان مولده فيما أخبرني ابنه في سنة ثمان ومئتين، وكان من أهل سُر من رأى ولم يغيِّر شيبَهُ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: مات أحمد بن الحُسين بن نصر أبو جعفر الحَذَّاء في يوم التروية من سنة تسع وتسعين ومئتين.

٢٠١٨- أحمد بن الحُسين، أبو جعفر المؤذِّن[3] يلقب شُبَّان[4].

حدث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي. روى عنه مَخْلَد بن جعفر.

---

(١) في إسناده عبدالملك بن عمر وأبوه لا أعرفهما، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، وهو عند الطبراني في الأوسط (٣٣٩١) من طريق جابر الجعفي عن أبي الزبير، به، وجابر ضعيف.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٥٠، وابن حبان (٤٦٩٩) و(٤٧٠٢) من طريق سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع يوم بدر. وإسناده صحيح. كما أخرج ابن حبان (٤٧٠١) من طريق قتادة عن أنس أنه ﷺ أمر بقطع الأجراس، وإسناده صحيح أيضًا، فمتن الحديث صحيح.

(٢) سؤالاته (١٤٤).

(٣) في م: «المؤدب»، محرفة.

(٤) انظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٤٥٥، والألقاب لابن حجر ١/ ٣٩٣.

أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن الحُسين المعروف بشُبَّان، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس، قال: قال النبي ﷺ «بينا رجل زارَ أخاً له» . . . فذكر حديث الزيارة.

وهم هذا الشيخ على عبدالأعلى في رواية هذا الحديث هكذا، وصوابه: عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. كذلك رواه الخَلْق عن عبدالأعلى وهو الصحيح[1].

٢٠١٩- أحمد بن الحُسين بن إسحاق بن هُرمز بن معاذ، أبو الحسن يُعرف بالصوفي الصغير[2].

سمع أبا إبراهيم التَّرجُماني، ومحمد بن موسى الحَرَشِي، وعبدالله بن عمر بن أبان الجُعْفي، وعُبيدالله بن يوسف الجُبَيْري، ونحوهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي الصغير في مدينة أبي جعفر في سكة منارة، سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَرَشي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: نُهِيَ أن يُسَمَّى العِنَب الكرم[3].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أحمد ابن الحُسين الصوفي مات في سنة اثنتين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٧٩٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصوفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ١٥٣.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مالك بن داود الشعيري من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٦٦).

حدثني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتح عن طلحة بن محمد بن جعفر، قال: سنة اثنتين وثلاث مئة توفي أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، وقيل: في سنة ثلاث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي الصغير توفي سنة ثلاث وثلاث مئة في المحرم. كُتِبَ عنه على معرفةٍ بِلِينه، والذين تركوه أحمد وأكثر.

٢٠٢٠- أحمد بن الحُسين، أبو سعيد البَرْذَعيُّ[2].

أحد الفقهاء على مذهب أبي حنيفة، ومن المتكلمين على مذاهب المعتزلة. ورد بغدادَ حاجاً ثم سكنها، فحدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أَخذ أبو سعيد أحمد بن الحُسين البَرْذَعي العلم عن أبي علي الدَّقاق، وعن موسى بن نصر. وأخذ عنه أبو الحسن الكَرْخي، وأبو طاهر الدباس، وأبو عَمرو الطبري، وأضرابهم.

وكان قدم بغداد حاجاً فدخل الجامع ووقف على داود بن علي صاحب الظاهر وهو يُكَلِّم رجلاً من أصحاب أبي حنيفة، وقد ضعف في يده الحنيفي، فجلس فسأله عن بيع أمهات الأولاد، فقال: يجوز. فقال له: لم قلت؟ قال: لأنا أجمعنا على جواز بيعهن قبل العُلُوقِ، فلا نزول عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله، فقال له: أجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل أنه لايجوز بيعها، فيجب أن نتمسك بهذا الإجماع ولا نزول عنه إلا بإجماع مثله، فانقطع داود، وقال: ننظر في هذا. وقام أبو سعيد، فعزم على القعود ببغداد والتدريس لِما رأى من غلبة أصحاب الظاهر، فلما كان بعد مُديدة رأى في المنام كأن قائلاً

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه، والقرشي في الجواهرالمضية ١/١٦٣.

يقول له: ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الرعد ١٧] فانتبه بدق الباب، وإذا قائلاً يقول له: قد ماتَ داود بن علي صاحب المَذْهَب، فإن أردت أن تصلي عليه فاحضر. وأقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرس، ثم خرج إلى الحج فقُتِلَ في وقعة القَرَامطة مع الحاج.

٢٠٢١- أحمد بن الحُسين بن أحمد، أبو عبدالله العَطَّار الكَرْخيُّ، من أهل سر من رأى[١].

روى ببغداد عن إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن بن عيسى «موطأ» مالك. روى عنه ابن[٢] لؤلؤ الوراق وغيرُه.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا علي بن محمد الوراق، قال: أخبرنا الهيثم بن خَلَف الدوري وأحمد بن الحُسين الكرخي، كرخ سامرا؛ قالا: حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة أنَّ رسول الله[٣] ﷺ قال: «إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليَّ فلعل بعضكم أن يكون ألحنَ بحُجته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيتُ له بشيء من حق أخيه، فإنما أقطعُ له قطعةً من النار[٤]». وروى محمد بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخه.
(٢) في م: «أبو»، خطأ.
(٣) في م: «النبي»، وما هنا من النسخ.
(٤) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢١٠٣ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٧٨، والحميدي (٢٩٦)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٣، وأحمد ٦/ ٢٠٣ و٢٩٠ و٣٠٧ و٣٠٨، والبخاري ٣/ ١٧١ و٢٣٥ و٩/ ٣٢ و٨٦ و٨٩ و٩٠، ومسلم ٥/ ١٢٨ و١٢٩، وأبو داود (٣٥٨٣)، والترمذي (١٣٣٩)، وابن ماجة (٢٣١٧)، والنسائي ٨/ ٢٣٣ و٢٤٧، وأبو يعلى (٦٨٨٠)، وابن الجارود (٩٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٤، وابن حبان(٥٠٧٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٨٠٣) و(٩٠٢) و(٩٠٣)، والدارقطني ٤/ ٢٣٩، والبيهقي ١٠/ ١٤٣ و١٤٩-١٥٠، والبغوي (٢٥٠٦). وانظر المسند =

المُظَفَّر[1] وغيره عن هذا الشيخ فسموا أباه الحسن. وقد ذكرناه فيما تقدم[2].

٢٠٢٢- أحمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الجُنيد، أبو عبدالله الدَّقَّاق[3].

حدث عن جده محمد، وعن زياد بن أيوب، وحفص بن عَمرو الرَّبالي[4]، وأبي[5] الأشعث أحمد بن المقدام، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو الفتح محمد بن الحُسين[6] الأَزْدي، ومحمد بن عبدالله بن الشِّخِّير، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس. ورواياته مستقيمة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي[7]، قال: حدثنا يوسف بن عمر، قال: مات أحمد بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الجُنيد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابنُ قانع، وقال: في شعبان.

٢٠٢٣- أحمد بن الحُسين بن الحجاج، أبو العباس المُعَدَّل السَّامَرّي.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه علي بن عَمرو الحَرِيري[8].

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا علي بن عمرو

= الجامع ٢٠/ ٦٥٠ حديث (١٧٥٩٧).

(١) في م: «المطرز»، محرف.

(٢) الترجمة ١٩٨٩.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخه.

(٤) في م: «الروياني»، محرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «ابن»، محرفة.

(٦) في م: «الحسن»، محرف.

(٧) في م: «القتيبي»، محرف،

(٨) في م: «الجريري»، بالجيم، مصحف.

الحَرِيري[1] ، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن الحُسين بن الحجاج الأَدَمي الشاهد بسُر من رأى، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، بحديثٍ ذكَرُه.

٢٠٢٤- أحمد بن الحُسين، أبو بكر العُكْبَرِيُّ الوَرَّاق، ويُعرف بالقاص.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُبيدالله النَّرسي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، والحسن بن سلام السواق، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأبي العباس الكُدَيْمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وكان سماعه منه في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحُسين العُكْبَري الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي، قال: حدثنا الحارث بن منصور أبو منصور، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً من الأنصار وقع في أبٍ للعباس[2] في الجاهلية، فلطمه العباس، فجاءَ قومُه، فقالوا: والله لنلطمنه كما لطمه، ولبسوا السِّلاح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فصعد المنبر، قال: فقال: «يا[3] أيها الناس أيُّ أهل الأرض أكرم على الله؟». قالوا[4]: أنت، قال: «فإن العباس مني وأنا منه، لاتسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا». فجاء القوم، فقالوا: يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك، فاستغفر لنا[5].

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «العباس»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فقالوا»، وما هنا من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، عبدالأعلى هو ابن عامر الثعلبي، وهوضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب»، لكن الإمام الترمذي صحح متنه، فقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث إسرائيل». =

٢٠٢٥- أحمد بن الحُسين، أبو الحسن البِرْتي يُعرف بالبسطامي[١].

حدث عن أبي ذر البَعْلَبكي، وهو شيخ مجهول، حديثًا منكراً رواه عبدالله بن عثمان الصَّفَّار.

أخبرني[٢] أبو الفرج الطناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البِرْتي، قال: حدثنا أبو ذر البعلبكي ببعلبك[٣]، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، قال: حدثنا مَروان بن محمد، قال: أخبرنا خَلَف الأشجعي، عن سُفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول لعلي: «حسبكَ مالمحبّك حَسْرة[٤] عند موته ولا وحشة في قَبْره، ولا فَزَع يوم القيامة[٥]».

٢٠٢٦- أحمد بن الحُسين بن محمد البَلْخي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن عقيل البلخيين، وعُمر بن محمد بن بُجير السَّمَرقندي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

٢٠٢٧- أحمد بن الحُسين بن الحسن بن عبدالصمد، أبو الطيب الجُعْفِيُّ الشَّاعر المعروف بالمُتنبي[٦].

= أخرجه ابن سعد ٤/ ٢٣ و٢٤، وأحمد ١/ ٣٠٠، والترمذي (٣٧٥٩) والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٩، والنسائي ٨/ ٣٣، وفي الكبرى له (٨١٧٣)، وفي فضائل الصحابة، له (٧٠)، والحاكم ٣/ ٣٢٥ و٣٢٩. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٥٩ حديث (٧٠٢٥).

(١) في م: «بالبسطائي»، محرف وقد اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٩٤.

(٢) من هنا إلى قوله: «قال حدثنا أبو الحسن» سقط من م.

(٣) في م: «حدثنا عَلِيّك»! واستشكلها الدكتور الأحدب، ولكنه لم يعرف صوابها.

(٤) في م: «جسرة»، بالجيم، مصحف.

(٥) ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩٩)، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٤٠٢.

(٦) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن كتب سيرة هذا الشاعر المبدع، منهم =

بلغني أنه ولد بالكوفة في سنة ثلاث وثلاث مئة، ونشأ بالشام وأكثر المُقامَ بالبادية، وطلبَ الأدبَ وعِلْم العربيةِ، ونظَر في أيام الناس، وتَعَاطى قَوْل الشعر من حَدَاثته، حتى بلغَ فيه الغاية التي فاقَ أهلَ عصره، وعلا شُعراء وقته، واتصل بالأمير أبي الحسن بن حَمْدان المعروف بسيف الدولة، وانقطَع إليه وأكثرَ القولَ في مَدِيحه. ثم مضى إلى مصرَ فمدح بها كافوراً الخادم، وأقامَ هُناك مدة، ثم خرجَ من مصر وورد العراق، ودخلَ بغدادَ، وجالس بها أهل الأدب، وقُرِىء عليه «ديوانه».

فحدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، عن أبي أحمد عبيدالله بن محمد ابن أبي مُسلم الفَرَضي، قال: لما وردَ المتنبي بغداد سكنَ في وَبَض حُمَيْد، فمضيتُ إلى المَوْضع الذي نزل فيه لأسمع منه شيئاً من شعره فلم أصادفه، فجلست أنتظره، وأبطأ عليَّ، فَانصرفتُ من غير أن ألقاه، ولم أعُد إليه بعد ذلك. وقد كان القاضي أَبو الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المَحامِلي سمع منه «ديوانه» ورَوَاه عنه.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، عن أبيه، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن يحيى العَلَوي الزَّيدي، قال: كان المتنبي وهو صبي ينزل في جِواري بالكوفة، وكان يُعرف أبوه بعَيْدان[1] السَّقّاء، يسقي لنا ولأهل المحلة، ونشأ هو محباً[2] للعلم والأدب فطلَبهُ، وصَحِبَ الأعراب في البادية، فجاءنا بعد سنين

= السمعاني في «المتنبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤، وابن خلكان في الوفيات ١/ ١٢٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٦/ ١٩٩.

(١) جَوّد ناسخ نسخة ح١ تقييده وضبطه بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف، وكذا نقل الذهبي في المشتبه ٤٣٣ عن أبي القاسم بن برهان النحوي، وقال: «جمع عَيْدانه، وهي النخلة الطويلة، وأخطأ من قال بالكسر». وممن ضبطه بالكسر الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٩٩. وما قاله ابن بَرْهان النحوي رواه ابن ناصر، فقال: سمعت شيخنا أبا زكريا التبريزي مراراً يقول: سمعت أبا القاسم بن برهان النحوي، وكان عالماً بالنسب، فذكره (التوضيح لابن ناصرالدين ٦/ ٩٨).

(٢) في م: «وهو محب»، خطأ.

بدويًا قُحًّا، وقد كان تعلم الكتابة والقراءة، فلزم أهل العلم والأدب، وأكثر من[1] ملازمة الوَرَّاقين، فكان عِلْمُه من دفاترهم؛ فأخبرني وَرَّاق كان يجلس إليه يومًا قال لي: ما رأيتُ أحفظَ من هذا الفتى ابن عَيْدان قط. فقلت له: كيف؟ فقال: كان اليوم عندي، وقد أحضر رجلٌ كتابًا من كُتب الأصمَعي، سَمَّاه الوراق وأُنْسِيَه أبو الحسن، يكون نحو ثلاثين ورقة ليبيعه. قال: فأخذ ينظرُ فيه طويلاً، فقال له الرجل: ياهذا أريد بيعه وقد قطعتني عن ذلك، فإن كنت تريد حفظه فهذا[2] إن شاء الله يكون بعد شهر. قال: فقال له ابن عَيْدان: فإن كنتُ قد حفظته في هذه المدة فمالي عليك؟ قال: أهب لك الكتاب، قال: فأخذتُ الدفتر من يده، فأقبل يتلوه عليَّ إلى آخره، ثم استلبه فجعله في كُمِّه وقام، فعلق به صاحبُه وطالبه بالثمن. فقال: ما إلى ذلك سبيل قد وهبتَهُ لي. قال: فمنعناه منه وقلنا له: أنت شرطتَ على نفسك هذا للغلام، فتركه عليه.

وقال أبو الحسن: كان عَيْدان والد المتنبي يذكر أنه من جُعْفى وكانت جدة المتنبي هَمْدانية صحيحة النَّسب لا أشك فيها، وكانت جارتنا، وكانت من صُلحاء النِّساء الكوفيات.

قال التَّنوخي: قال أبي: فاتفق مجيء المتنبي بعد سنين إلى الأهواز مُنْصَرفًا من فارس، فذاكرته[3] بأبي الحسن، فقال: تِرْبي وصديقي وجاري بالكوفة، وأطراه ووصفه. وسألتُ المتنبي عن نسبه فما اعترف لي به، وقال: أنا رجلٌ أحيط القبائل، وأطوي البوادي وحدي، ومتى انتسبت لم آمن أن يأخذني بعضُ العرب بطائلة بينها وبين القبيلة التي أنتسبُ إليها، ومادمتُ غير منتسب إلى أحدٍ فأنا أسلم على جميعهم ويخافون لساني.

قال: واجتمعتُ بعد موت المتنبي بسنين مع القاضي أبي الحسن ابن أم شيبان الهاشمي الكوفي وجرى ذكر المتنبي، فقال: كنتُ أعرف أباه بالكوفة

(١) سقطت من م.
(٢) من هنا إلى نهاية قوله: «فإن كنت حفظته في» سقط كله من م.
(٣) في م: «فذكرته»، خطأ.

شيخًا يسمى عَيْدان يستقي على بعيرٍ له، وكان جُعْفيًا صحيحَ النَّسب.

قال: وقد كان المتنبي لما خرج إلى كَلْب وأقامَ فيهم ادعى أنه علوي حَسَني، ثم ادعى بعد ذلك النُّبوة، ثم عاد يدعي أنه عَلَوي، الى أن أُشْهِدَ عليه بالشام بالكذب في الدَّعوتين، وحُبِسَ دهرًا طويلاً، وأشرفَ على القتل. ثم استُتِيب وأُشْهِدَ عليه بالتوبة وأُطلِق.

أخبرنا التنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو علي بن أبي حامد، قال: سمعت خَلْقًا بحلب يحكون، وأبو الطيب المتنبي بها إذ ذاك، أنه تنبأ في بادية السَّماوة ونواحيها إلى أن خرج إليه لؤلؤ أمير حِمْص من قبل الأخشيذية فقاتله وأسره[1]، وَشَرَّدَ مَن كان اجتمع إليه من كَلْب وكلاب وغيرهما من قبائل العرب، وحَبَسه في السجن دهرًا[2] طويلاً، فاعتل وكاد أن يتلفَ حتى سُئِلَ في أمره فاستتابه، وكتب عليه وثيقة أُشْهِدَ عليه فيها ببطلان ما ادعاه ورجوعه الى الإسلام، وأنه تائب منه ولا يعاود مثله، وأَطلقَهُ.

قال: وكان قد تلا على البوادي كلاماً ذكر أنه قرآن أُنزل عليه، وكانوا يحكون له سوراً كثيرة، نَسَخْتُ منها سورة ضاعت وبقي أولها في حفظي وهو[3]: «والنجم السيار، والفلك الدوار، والليل والنهار، إنّ الكافر لفي أخطار، امض على سنَنَك، واقف أثر من كان قبلك من المرسلين فإن الله قامع بكَ زيغ من ألحَدَ في دينه، وضل عن سبيله». قال: وهي طويلة لم يبق في حفظي منها غير هذا. قال: وكان المتنبي إذا شوغب في مجلس سيف الدولة، ونحن إذ ذاك بحلب، يُذْكَر[4] له هذا القرآن وأمثاله مما كان يُحْكَى عنه فينكره ويجحده.

قال: وقال له ابن خالويه النَّحوي يومًا في مجلس سيف الدولة: لولا أن

(١) في م: «وأنفره»، محرفة.
(٢) في م: «حبساً»، محرفة.
(٣) في م: «وهي»، خطأ.
(٤) في م: «نذكر»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

الآخر جاهل لما رضي أن يُدْعَى بالمتنبي، لأن متنبي معناه كاذب. ومن رضي أن يدعى بالكَذِب فهو جاهل. فقال له: أنا لست أرضَى أن أُدعى بهذا، وإنما يدعوني به من يُريد الغَضَّ مني، ولست أقدر على الامتناع.

قال لنا التنوخي: قال لي أبي: فأما أنا فإني سألته بالأهواز في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة عند اجتيازه بها إلى فارس في حديث طويل جرى بيننا عن معنى المتنبي، لأني أردت أن أسمع منه هل تنبأ أم لا؟ فأجابني بجواب مغالط لي، وهو أن قال: هذا شيء كان في الحَدَاثة أوجبته الصُّورة، فاستحييت أن أستقصي عليه وأمسكتُ.

وقال لي أبو علي بن أبي حامد: قال لي أبي ونحن بحلب، وقد سمع قوما يحكون عن أبي الطيب المتنبي هذه السورة التي قدمنا ذكرها: لولا جهله أين قوله «امض على سننك» إلى آخر الكلام، من قوله الله تعالى: ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۝﴾ [الحجر] إلى آخر القصة. وهل تتقارب الفصاحة فيهما، أو يشتبه الكلامان؟!

أنشدنا علي بن أيوب القُمِّي، قال: أنشدنا أبو الطَّيِّب المتنبي لنفسه مما قال[1] في صباه [من البسيط]:

أبْلَى الهَوَى أسفًا يوم النَّوى بَدَني ... وفَرّق الهَجْرُ بين الجَفْن والوَسَنِ
روحٌ تَـرَدَّدُ فـي مثـل الخـلال إذا ... أطارت الريحُ عنهُ الثوبَ لم يَبِنِ
كفـى بجسمـي نحـولاً أنَّـني رَجـلٌ ... لـولا مُخَـاطَبَتي إيـاكَ لـم تَرَنِ

سمعت محمد بن عُبيدالله بن توبة الأديب يقول: لا أعلم قيل[2] في معنى الإلف أحسن من بيت المتنبي [من الطويل]:

خلِقْتُ ألوفاً لو رَحَلْتُ إلى الصِّبَا ... لفارقتُ شَيْبي موجَع القَلْبِ باكيا

وهذا البيت في القصيدة التي أولها:

---

(١) في م: «قاله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «نقل»، محرفة.

كَفَى بك داءً أن ترى الموتَ شافيا وحَسْبُ المنايا أن يكُنَّ أمانيا

وهي أول قصيدة مدح بها كافوراً بمصر[1]، وذلك في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

وحدثني[2] علي بن أيوب، قال: خرج المتنبي من بغداد إلى فارس، فمدح عَضُد الدولة وأقام عنده مُديدة. ثم رجع يريد بغداد، فقُتل في الطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

٢٠٢٨- أحمد بن الحُسين، أبو الحسن الإسكافيُّ.

روى عن محمد بن العباس اليزيدي «مختصر غريب القرآن»، سمعه منه إبراهيم بن مَخْلَد.

٢٠٢٩- أحمد بن الحُسين بن إسحاق، أبو علي البَصْريُّ المعروف بشُعبة[3].

كان أحد الحُفَّاظ المذكورين، وورد[4] بغداد قديمًا، وحدَّث عن أحمد ابن سهل بن أيوب، وهشام بن علي السِّيرافي، وأبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن محمد بن حَيّان[5] التمار، ومحمد بن زكريا الغَلَابي، والحسن بن المثنى العَنْبَري، ونحوهم[6]. كتب عنه ببغداد أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد[7] بن عمر الغَزَّال[8]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا شُعبة أحمد بن الحُسين بن

---

(١) في م: «كافور بن معن»، وهو تحريف قبيح.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٥) في م: «حسان»، محرف.

(٦) في م: «وغيرهم»، محرفة.

(٧) قوله: «محمد بن أحمد» سقط من م.

(٨) في م: «الغزالي»، محرف.

إسحاق الحافظ البصري ببغداد والبصرة، قال: حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب.

قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: كان محمد بن جعفر شُعبة الواسطي يضعفهُ جماعةُ الشيوخ من أهل بلدنا، وأما شُعبة البصري فكان ثقة.

قلت: وكانت وفاة شعبة هذا بالبصرة بعد سنة خمسين وثلاث مئة، وقد رأيت غير واحد ممن أدركه.

٢٠٣٠- أحمد بن الحُسين بن أحمد بن المُؤَمَّل بن أَبان بن تَمَّام بن خُرَّزاذ، أبو بكر الصَّيرفيُّ، وهو ابن أخي أبي عُبيد محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل[1].

حدَّث عن محمد بن يحيى المَرْوزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وجعفر الفِرْيابي، ونحوهم. روى عنه أبو سَعْد الماليني، وغيرُه.

وحُدِّثْتُ[2] عن أبي الحسن ابن الفرات أنه ذكره، فقال: كان مَذْمومًا في الرواية، على ما بلغني، ولم أكتب عنه شيئًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: تُوفي أبو بكر أحمد بن الحُسين بن أحمد ابن المؤمَّل الصَّيْرفي في المحرم سنة تسع وستين وثلاث مئة، وكان فيه نظر.

٢٠٣١-أحمد بن الحُسين بن أحمد بن عِصْمة، أبو الحسن الوكيل.

حدث عن أبيه، عن أحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٢٠٣٢- أحمد بن الحُسين بن حَمْدان، أبو العباس التَّميميُّ الشِّمْشاطيُّ[3].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وحَدَّث»، خطأ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشمشاطي» من الأنساب.

حدث ببغداد عن محمد بن عبدالله بن الحُسين المُستعيني. روى عنه أبو بكر أحمد بن عُمر ابن البَقَّال، وقال[1]: هو[2] شيخٌ ثقةٌ قَدِمَ علينا من المَوْصل في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

٢٠٣٣- أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز بن هارون، أبو بكر المُعَدَّل، من أهل عُكْبَرا[3].

حدث عن أبي خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري. حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي، والقاضي أبو العلاء الواسطي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الحُسين ابن عبدالعزيز بن هارون المُعَدَّل بعُكْبَرا، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الدُّجين بن ثابت أبو الغصن اليَرْبُوعي، قال: حدثنا أسلم مولى عمر، قال: قلنا لعمر: مالكَ لا تحدِّث كما يحدث فلان وفلان؟ قال: إني أخشى أن أزيد أو أنقص فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كذبَ عليَّ فليتبوأ مقعده من النار[4]».

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وهو»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخه.

(٤) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، دُجين بن ثابت ضعيف (تعجيل المنفعة١١٩).

أخرجه أحمد ١/ ٤٦، وأبو يعلى (٢٥٩) و(٢٦٠)، والعقيلي ٢/ ٤٦، والطبراني في جزء طرق حديث من كذب علي (٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٧٢ و٩٧٣، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٥٨ من طريق دجين بن ثابت، به، ولفظ أحمد والطبراني: «من كذب علي فهو في النار». وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٤ حديث (١٠٦٠٦). وسيأتي عند المصنف في ترجمة بشر بن محمد بن أبان أبي أحمد السكري (٧/ الترجمة ٣٤٦٧).

قال محمد بن أبي الفوارس: بلغنا وفاة أحمد بن عبدالعزيز العُكْبَري بعُكْبَرا لسبعٍ خَلَون من رَجَب سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز، قال: ولد جدي في سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وكان تقلد قضاء عُكْبَرا من قبل أبي العباس بن سُرَيْج.

٢٠٣٤- أحمد بن الحُسين بن علي، أبو حامد المَرْوَزيُّ ويُعرف بابن الطَّبَري، كان أبوه من أهل هَمَذَان[١].

سمع أحمد بن الخضر المَرْوَزي، وأحمد[٢] بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، ومحمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، وأحمد بن محمد بن الحارث ابن عبدالكريم، ومحمد بن رزام المَرْوَزي، وغيرهم من أصحاب علي بن حُجْر[٣]، وعلي بن خَشْرَم.

وكان أحد العُبَّاد المجتهدين، والعُلماء المُتقنين[٤]، حافظًا للحديث، بصيرًا بالأثرِ. ورد بغدادَ في حداثته فتفقَّه بها، ودَرَس على أبي الحسن الكَرْخي مذهب أبي حَنِيفة ثم عادَ إلى خُراسان فوَلِيَ بها قَضاء القُضاة، وصَنَّفَ الكُتب، وروى ثم دخلَ بغدادَ، وقد عَلَت سِنُّه، فحدث بها، وكتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب أبي الحسن الدَّارقُطني.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، ومحمد بن المُؤَمَّل الأنباري، وأحمد بن محمد العتيقي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخه، والقرشي في الجواهر المضية ١/١٦١.

(٢) في م: «وحدث عن أحمد»، ولم أجد لها أصلاً في النسخ العتيقة.

(٣) في م: «جعد»، محرف.

(٤) في م: «المتقين»، خطأ.

أخبرنا أبو بكر البَرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن الحُسين الهَمَذَاني أبو حامد، قال: حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم، قال: حدثنا جَدي محمد، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن[1] نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: لما يزَع الله بالسُّلطان أعظم مما يزَع بالقرآن[2].

قال لي أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين بن علي ابن الطَّبَري الهَمَذَاني بانتقاء الدارقطني في سنة سبعين وثلاث مئة.

سألتُ البَرْقاني عن أبي حامد، فقال: ثقة. وسئل مرة أخرى عنه وأنا أسمع، فقال: لا أعلم منه إلا خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: كان أحمد بن الحُسين بن علي أبو حامد المَرْوزي قاضي القُضاة بخراسان، وكان يحفظ شيئًا من علم الحديث، وتوفي بمرو سنة[3] ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: أحمد بن الحُسين أبو حامد القاضي المَرْوَزي يُعرف بالهَمَذَاني، كان أصله من هَمَذَان، تولى قضاء بخارى ونواحيها، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي، كتبَ الحديثَ الكثير، وخَرَّجَ وصنَّفَ التَّاريخ، كان مُتقنًا ثبتًا في الحديث والرواية، سكنَ بُخارى ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد[4] بن سُليمان البُخاري

---

(١) في م: «بن»، محرفة.

(٢) إسناده تالف، فإن الهيثم بن عدي كذاب (الميزان ٤/ ٣٢٤).

(٣) في م: «في سنة»، ولم أجد حرف الجر في النسخ.

(٤) من هنا إلى نهاية قوله: «توفي أبو حامد أحمد» سقط كله من م، وغنجار هذا هو صاحب «تاريخ بخارى»، ولم يصل إلينا كتابه فيما أعلم.

المعروف بغُنجار: توفي أبو حامد أحمد بن الحُسين الهَمَذَاني بمرو يوم الأربعاء التاسع من صَفَر سنة سبع وسبعين وثلاث مئة[1].

٢٠٣٥- أحمد بن الحُسين الصُّوفي.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: حدثني أحمد بن الحُسين الصوفي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن شُجاع، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، عن عمر ابن عبدالعزيز صاحب بشر بن الحارث، عن بشر، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي عمرة - كذا قال، والصواب عن حبيب بن أبي عمرة - قال: إذا ختم العبدُ القرآن قَبَّلَ[2] المَلَكُ بين عينيه. قال عمر بن عبدالعزيز: فحدثت به أحمد بن حنبل فاستحسنه، وقال: هذا من مُخْبتات[3] سفيان.

٢٠٣٦- أحمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبدالله، أبو زُرعة الرَّازيُّ[4].

سمع محمد بن إبراهيم بن نومرد[5]، وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، وعلي بن إبراهيم القَطَّان القَزْويني، وعبدالله بن محمد الحارثي، وبكر ابن عبدالله المحتسب البُخاري، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري.

---

(١) في آخر الترجمة من نسخة ح١ تعليق لأحدهم نصه: «قلت: ذكر الحاكم في تاريخه أنه توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين (كذا، والصواب: ثلاث مئة). وهذا القول حق فإن الحاكم أرخه كذلك، كما نقل عنه. وأرخه ابن الأثير في سنة (٣٧٦)، ولعل الأصوب ما ذكره الغُنجار والإدريسي فهما أعرف.

(٢) في م: «قبله»، خطأ.

(٣) في م: «محببات»، مصحفة، والإخبات: الخشوع والتواضع.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخه، وفي السير ١٧/٤٦.

(٥) في م: «مورد»، محرف.

وكان حافظًا متقنًا ثقةً، رحل في الحديث، وسافرَ الكثير، وجالسَ الحُفَّاظ، وجمع التراجمَ والأبواب، وحدَّث ببغداد، فحدثنا عنه القاضيان أبو علي الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأبو زرعة رَوْح بن محمد الرَّازي، ورَضْوان بن محمد الدِّينوري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد ابن الحُسين الرازي ببغداد، قال: حدثنا أبو علي بكر بن عبدالله الرَّازي المحتسب ببخارى، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: حدثنا كادح بن رحمة الزاهد، قال: حدثنا أبو حنيفة ومِسْعَر وسُفيان وشُعبة وقَيْس وغيرُهم، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سَعْد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تَعَلَّم القُرآن وعَلَّمه[1]».

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: سألنا أبا زُرعة الرَّازي عن مولده، فقال: لست أحقه[2]، ولكني خرجتُ إلى العراق أول دُفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، وكان لي إذ ذاك أربع عشرة سنة أو نحوها.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: فُقِدَ أبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٢٠٣٧- أحمد بن الحُسين بن الفضل بن العباس بن محمد بن العباس بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفَضْل الهاشمي، يُعرف بابن دُودان[3]

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن صالح بن علي الهاشمي (٣/ الترجمة ٩١٠).

(٢) في م: «أحفظه»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٢٢٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩)، وقيّد دودان بضم الدال.

سمع أحمد بن يوسف بن خَلّاد النَّصِيبي[1]، وعلي بن الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عِمْران المَرْزُباني، والوليد بن بكر الأندلسي، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحُسين بن حَمَّة الخَلَّال، وأبا أحمد بن جامع الدهان، وغيرهم.

وكتب المُصَنَّفات الطِّوال، والكُتب الكبار، من كل نوعٍ بخطه، ولم يزل يسمع معنا الحديث ويكتب إلى حين وفاته، وحدَّث بشيءٍ يسير[2]. كتبت عنه وكان صدوقًا مع خُلوه من المعرفة والبَصَر بالعلم.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحُسين العباسي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا أيوب ،عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان الرجالُ والنِّساءُ في عهد رسول الله ﷺ يتطهرون جَميعًا من الإناء الواحد[3].

قال لنا أبو الفضل بن دُودان: ولدت في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) في م: «الضبي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي بخط الذهبي.

(٢) في م: «وحدث بيسير»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري (٣/ ٤٤٥ ترجمة ٩٧٠).

أخرجه من طريق أيوب الإمام أحمد ٢/ ٤، وأبو داود (٧٩)، وابن خزيمة (٢٠٥).

وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٦ حديث (٧٢٠٥).

وقوله في الحديث «جميعًا» ظاهره أنهم كانوا يتناولون الماء في حالة واحدة. وقد ذهب بعضهم إلى أن معناه أن الرجال والنساء كانوا يتوضؤون جميعًا في موضع واحد، هؤلاء على حدة، وهؤلاء على حدة، ولا يصح مثل هذا مع قوله «من إناء واحد»، فكأن من ذهب إلى هذا استبعد اجتماع الرجال والنساء الأجانب، والأحسن في الجواب عن ذلك أن يقال: لا مانع من الاجتماع قبل نزول الحجاب، وقد يكون المراد بهذا الزوجات والمحارم، وهو بعيد، والله أعلم.

٢٠٣٨- أحمد بن الحُسين بن أحمد، أبو[١] الحُسين الواعظ المعروف بابن السَّمَّاك[٢] .

كان له في جامع المنصور وفي جامع المهدي[٣] مجلس وعظ يتكلّم فيه على طريق أهل التصوف، وحدث عن جعفر بن محمد الخُلْدي[٤] ، والحسن ابن رَشيق المصري، وأبي بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وغيرهم. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

أخبرنا أبو الحُسين ابن السماك، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخَوَّاص الخُلْدي[٥] الشيخ الصالح، قرىء عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا عبدالله بن الحكم، عن سيار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: سمعت مالكًا يقول: قرأتُ في التوراة: إن العالِم إذا لم يَعْمَل بعلمه زَلَّت موعظته من القُلوب كما يزل[٦] المطر على الصفا.

وقد حدثنا عن أبي عمرو[٧] ابن السماك حديثًا مظلم الإسناد، مُنكرَ المتن فذكرت روايته عن ابن السماك لأبي القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، فقال: لم يدرك أبا عَمرو ابن السماك، هو أصغر من ذاك، ولكنه وجد جُزءًا فيه سماع أبي الحُسين بن أبي عَمرو ابن السماك من أبيه، وكان لأبي عَمرو ابن يسمى محمدًا ويُكْنَى أبا الحُسين، فوثب على ذلك السَّماع

---

(١) في م: «ابن»، خطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السماك» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٤) من تاريخه.

(٣) قوله: «وفي جامع المهدي» سقطت من م.

(٤) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «ينزل»، خطأ.

(٧) في م: «بكر»، خطأ.

وادَّعاه لنفسه. قال الصيرفي: ولم يدرك الخُلْدي[1] أيضًا ولا عُرِفَ بطلب العلم، إنما كان يبيعُ السَّمَك في السوق إلى أن صار رجلاً كبيراً، ثم سافرَ وصحب الصوفية بعد ذلك.

قال لي أبو الفتح محمد بن أحمد المصري: لم أكتب ببغداد عمَّن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو الحُسين ابن السماك.

مات ابنُ السماك في يوم الأربعاء الرابع من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب، بعد أن صُلِّي عليه في جامع المدينة، وكان يذكر أنه ولد في مستهل المحرم سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٢٠٣٩- أحمد بن الحُسين بن نصر بن يعقوب بن هارون، أبو بكر العطار[2].

سمع أبا الحسن الدارقطني، وعلي بن عُمر السُّكَّري، وأبا القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أحمد بن الحُسين بن نصر، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا يزداد بن عبدالرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي مُبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: أحبوا المساكينَ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ في دعائه: «اللهم أحيني مِسْكينًا وأمتني مِسْكينًا واحشرني في زُمرة المساكين[3]».

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي المبارك وضعف يزيد بن سنان.
أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٢)، وابن ماجة (٤١٢٦)، والحاكم ٤/٣٢٢، والبيهقي ٧/١٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٤١ من طريق المصنف، كلهم من طريق أبي المبارك، عن عطاء، به.
وأخرجه الترمذي (٢٣٥٢)، والبيهقي ٧/١٢ من حديث أنس بإسناد ضعيف جدًا.

سألت ابن نصر عن مولده، فقال: في شوال سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة جامع المدينة.

٢٠٤٠- أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت، أبو الحسن المصريُّ[١].

سمع جده أبا بكر بن بُخَيْت وغيره، كتبنا عنه، وكان عنده أصول جده[٢]، فمنها ما فيه سماعه صحيح، ومنها ما قد سَمَّع فيه لنفسه تسميعًا طريًا، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم الخميس للنصف من ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

ومات في آخر المحرم من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وكان[٣] يسكن في آخر شارع دار الرقيق.

٢٠٤١- أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، أبو منصور الحَضْرَميُّ البيِّع، المعروف بابن السُّكّري[٤].

سمع جده عليّ بن عمر الحربي، وعبدالعزيز بن عبدالله الداركي، ومحمد ابن إسماعيل[٥] الوَرَّاق، وأبا حفص بن شاهين، وأبا محمد بن معروف القاضي.

كتبنا عنه، وكان بعض كتب جده قد ألحق فيه السماع لنفسه بأخرةٍ تسميعًا طريًا، سألته عن مولده، فقال: ولدت في يوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) قوله: «أبا بكر بن بخيت وغيره. كتبنا عنه، وكان عنده أصول جده» سقط كله من م.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخه.

(٥) قوله: «علي بن عمر الحربي، وعبدالعزيز بن عبدالله الداركي، ومحمد بن إسماعيل» سقط كله من م.

ومات في يوم الثلاثاء الخامس من المحرم سنة خمسين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

٢٠٤٢- أحمد بن الحُسين بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن عبدالملك، أبو الحسن التَّمِيمي قريب السَّلَماسي[١].

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا حفص الكَتَّاني، وأبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وأبا[٢] أحمد بن جامع الدَّهَّان، وعبدالسلام بن علي المؤدِّب. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أحمد بن الحُسين التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو أحمد[٣] عبدالسلام ابن علي المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالصَّمد بن أبي خِدَاش المَوْصلي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عُبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله حَرَّمَ على لساني ما بين لابتيها[٤]».

سألتُه عن مولده، فقال: ولدت في ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة. ومات بآمد في رجب من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

---

(١) في م: «السلامي»، محرف. وهذه الترجمة اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه.

(٢) في م: «وأخبرنا عنه»! محرفة.

(٣) في م: «حامد»، محرف.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٦ و٣٧٦، والبخاري ٣/ ٢٦، وابن خزيمة كما في الإتحاف (١٨٤٦١)، وابن الجارود في المنتقى (٥١١) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٢١ حديث (١٤٨٨٤)، وسيأتي عند المصنف في ترجمة جعفر بن شعيب بن إبراهيم الشاشي (٨/ الترجمة ٣٦١٠).
وأخرجه ابن ماجة (٣١١٣) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٢٣ حديث (١٤٨٨٦).

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه حاتم

٢٠٤٣- أحمد بن حاتم بن يزيد الطَّوِيل[١] .

سمع مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، ومحمد بن عَمّار المَدَني، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وعبدالرحمن بن عبدالله العُمري، وعمر بن هارون البَلْخي، ويحيى بن يمان الكُوفي، وشُعيب بن حَرْب المدائني.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، ويعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، ومحمد بن بشر بن مَطَر، وإدريس بن عبدالكريم المقرىء، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن بشر، أخو خطاب، قال: حدثنا أحمد ابن حاتم. وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن[٢] المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو يَعْلَى الموصلي، قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطَّويل ببغداد سنة خمس وعشرين ومئتين، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عُروة، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ: كان إذا اشتكَى قرأ على نفسه بالمُعَوِّذات. زاد أخو خطاب: ونفثَ أو تفل[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٦ براوية الليثي)، وابن سعد ٢/ ٢١١، وأحمد ٦/ ١٠٤ و١٢٤ و١٦٦ و١٨١ و٢٥٦ و٢٦٣ ، وعبد بن حميد (١٤٧٤)، والبخاري ٦/ ١٣ و٢٣٣ و٧/ ١٧٠ و١٧٣، ومسلم ٧/ ١٦ و١٧، وأبو داود (٣٩٠٢)، وابن ماجة (٣٥٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٩)، وفي الكبرى (٧٥٤٤) و(٧٥٤٩) و(١٠٨٤٧)، والجوهري في مسند الموطأ (١٦٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ١٣٠ و١٣٢، والبغوي (١٤١٥). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٨ حديث =

أخبرنا علي بن أبي[1] علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: أحمد بن حاتم[2] الطويل بغدادي سمع عليَّ بن عابس، ويحيى ابن يمان، وغيرَهما، معروفُ الحديث.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[3]: سألتُ يحيى بن معين عن أحمد بن حاتم الطَّويل الخَيَّاط، فقال: لا أعرفه. فلا أدري أَفَهِم عني أم لا؛ وذلك أنَّ هشام بن المُطَّلِب حدثني، قال: سألت يحيى بن مَعِين عن محمد بن حاتم السَّمين، فقال: ليس بشيء يكذب، ولكن أحمد بن حاتم الطويل ثقة. فأحسب أنَّ يحيى ين مَعِين ظن أني إنما سألته عن محمد بن حاتم السَّمين.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِلَ يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن حاتم الطويل، فقال: ليس به بأس.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأَسَدي، قال: أحمد بن حاتم الطويل بغدادي كان من الثقات.

أخبرنا الحسن[4] بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن حاتم الطويل، وكان ثقةً رجلاً صالحًا.

= (١٦٩٥٠).

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حامد»، محرف.

(٣) سؤالات ابن محرز (٣٧٦).

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: أحمد ابن حاتم الطويل ثقةٌ.

٢٠٤٤- أحمد بن حاتم، أبو نَصْر النَّحويُّ صاحبُ الأصمعي[١].

روى عن الأصمعي كتب اللغة والأدب، وصَنَّفَ كتاب «الشجر والنبات»، وكتاب «الإبل»، وكتاب «الخيل»، و«ما يلحن فيه العامة»، وكتاب «الزَّرع والنخل» وكتبًا سواها. حُكِيَ عن الأصمعي أنه كان يقول: ليسَ يصدق عليّ أحد إلا أبو نصر.

حدَّثَ عنه إبراهيم الحربي، وأبو العباس ثعلب[٢]. وكان ثقةً.

قيل: إنه مات في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٢٠٤٥- أحمد بن حاتم بن ماهان، أبو[٣] جعفر المُعَدَّل السَّامَرِّيُّ.

حدث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، ومحمد بن عَبَّاد المكي، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزي، ويحيى بن أيوب العابد. روى عنه عبدالله بن إسحاق أبو محمد ابن الخُراساني، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهما. وما علمت من حاله إلا خيراً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٤]: حدثنا أحمد بن حاتم السُّرمري[٥] بسر من رأى[٦]، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق

---

(١) انظر: معجم الأدباء لياقوت ١/٢٢٦، وإنباه الرواة ١/٣٦ و٤/١٨٠، وبغية الوعاة ١/٣٠١.

(٢) في م: «بن ثعلب»، خطأ بيِّن.

(٣) في م: «بن»، خطأ.

(٤) معجمه الصغير (١٧٩)، والأوسط (١٨٧٧).

(٥) في م: «السامري»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعجم الصغير للطبراني الذي ينقل منه المصنف.

(٦) قوله: «بسر من رأى» سقط من المطبوع.

الحَضْرَمي، قال: حدثنا سعيد بن خالد الخُزاعي، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ «المؤمنُ واهٍ رَاقِعٌ، فسعيدٌ[1] من هلكَ على رَقْعِهِ[2]».

قال سُليمان: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد مدني.

ومعنى قوله: «المؤمن واه» يعني مذنباً، «وراقع»: يعني تائبًا مستغفراً.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه حَمْدان

٢٠٤٦- أحمد بن حَمْدان بن موسى الأَنباريُّ.

حدث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو الحسن عبدالودود بن عبدالمُتكبر الهاشمي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الشافعي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن حَمْدان بن موسى الأَنباري، قال: حدثنا إبراهيم بن حاتم[3] الهَرَوي، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا زهير بن محمد، قال: حدثني موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم مَن يخالل[4]».

---

(١) في م: «فالسعيد»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعجم الصغير أيضاً.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن خالد الخزاعي.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢٣٦)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٤، والبيهقي في الشعب (٦٧٢١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣١٨) من طريق عبدالأعلى بن حماد عن يعقوب بن إسحاق، به. وذكره ابن طاهر المقدسي في معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة (١٠٩٥).

(٣) ضبب عليه المصنف، لوروده هكذا في الرواية، وقد تقدم أنه روى عن إبراهيم بن عبدالله الهروي.

(٤) حديث حسن، كما قال الإمام الترمذي.

أخرجه الطيالسي (٢٥٧٣)، وأحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٤، وعبد بن حميد (١٤٣١)، وأبو داود (٤٨٣٣) والترمذي (٢٣٧٨)، وإسحاق بن راهويه (٣٥١)، والحاكم ٤/ ١٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦٦-١٦٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٢ حديث (١٤٠٦٦).

٢٠٤٧- أحمد بن حَمْدان بن إسحاق، أبو بكر العَسْكريُّ، من أهل سُر من رأى.

حدث عن علي بن المديني، وعثمان بن أبي شيبة، أحاديث مستقيمة. روى عنه الحسن بن أنس القَصْري، وعبدالله بن عَدِي الجُرجاني. وذكر ابن عدي أنه سمع منه ببغداد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن أنس الأنصاري بالقَصْر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن حَمْدان ابن إسحاق العَسْكري، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الحياءُ شُعبة من الإيمان، والإيمان بضع وسبعون باباً، أدناها إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها لا إله إلا الله[1]».

٢٠٤٨- أحمد بن حَمْدان بن عبدالواحد النَّاقد.

حدث عن محمد بن عبدالله المُخَرِّمي. روى عنه عُمر بن نوح البَجَلي.

٢٠٤٩- أحمد بن حَمْدان بن علي بن سنان، أبو جعفر الحِيريُّ الزَّاهد النَّيْسابوريُّ، والد أبي العباس محمد[2] وأبي عَمرو محمد،

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٠٢)، وعبدالرزاق (٢٠١٠٥)، وأبو عبيد في الإيمان (٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٢ و٩/ ٢٨ و١١/ ٤٠، وفي الإيمان، له (٦٧)، وأحمد ٢/ ٣٧٩ و٤٤٥، والبخاري ١/ ٩، وفي الأدب المفرد (٥٩٨)، ومسلم ١/ ٤٦، والترمذي (٢٦١٤)، وابن ماجة (٥٧) و(٥٧م)، والنسائي ٨/ ١١٠، وابن حبان (١٦٦) و(١٩٠) و(١٩١)، والآجري في الشريعة (١١٠)، وابن مندة في الإيمان (١٤٤) و(١٤٧) و(١٧١) و(١٧٢)، والبغوي (١٧). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٨ حديث (١٢٦٦٣).

(٢) سقط من م.

ابني[1] أحمد بن حَمْدان[2] .

سمع محمد بن يحيى الذُّهلي، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، وأبا الأزهر العَبْدي، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن يوسف السلمي.

وكان مجابَ الدعوة، معروفاً بالخَيْر والعبادة من حَدَاثته. ولم يزل يطلب الصَّحيح على شرط مُسلم بن الحجاج حتى صَنَّفه، وبقيت عليه منه أحاديث معدودة، فرحلَ بسببها إلى العراق. وكتب ببغداد عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعُبيد بن شريك، ونحوهما. وبواسط عن محمد بن مسلمة. وبالبصرة عن هشام بن علي السيرافي، وعبدالعزيز بن معاوية القُرشي. وبالكوفة عن ابن أبي غرزة. وبالحجاز عن ابن أبي مَسَرَّة، ورجع إلى نَيْسابور، فأقام بها إلى حين وفاته، وحَدَّث.

روى عنه ابنه أبو عَمرو، وأبو علي الحافظ، وغيرُهما. وقد كان روى ببغداد حديثاً؛ أخبرنيه محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: حدثني أبو علي الحُسين بن علي الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن حَمْدان العابد ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم العَفْصي[3]، قال: حدثنا خالد بن يزيد العُمري أبو الوليد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: عُرض هذا الدعاء على رسول الله ﷺ، فقال: «لو دُعِيَ به على شيءٍ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه: لا إله إلا أنت ياحنَّان يامنَّان يابديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام»[4].

---

(١) في م: «بن»، خطأ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٩٩.

(٣) في م: «الضبي»، محرف، وماأثبتناه من النسخ.

(٤) موضوع، وآفته خالد بن يزيد العمري الكذاب، وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤١٤)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٦٦ إلى الخطيب وحده.

حُدِّثت عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: توفي أبي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة قبل أبي بكر بن خُزيمة بأيام.

٢٠٥٠- أحمد بن حَمْدان بن عَمرو، أبو عيسى المؤدِّب.

حدث عن علي بن مُسلم[١] الطُّوسي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الحَجَّاج

٢٠٥١- أحمد بن الحجاج، أبو العباس الشَّيبانيُّ ثم الذُّهليُّ، من أهل مَرو[٢].

سمع عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالله بن المبارك، وحاتم بن إسماعيل، والفضل بن موسى السِّيناني[٣]. وقدم بغداد وحدَّث بها، فأثنى عليه أحمد بنُ حنبل. وروى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأحمد بن أبي خَيْثمة وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقال[٤] ابن أبي خَيْثمة: كان رجل صدق.

أخبرنا علي بن محمد[٥] بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزاز، قال: حدثنا أحمد بن زُهير بن حَرْب، قال: حدثنا أحمد بن الحجاج المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثني عيسى بن عُمر، عن عمرو بن مرة[٦]، عن شقيق بن سلمة، قال: قال سَهْل بن حُنيف:

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «الشيباني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) سقط من م.

(٦) في م: «عيسى بن عمرو بن مرة»، محرف.

يا أيها الناس اتهموا رأيكم، فإنا والله ما أخذنا بقوائمهن[1] إلى أمر يَفْظعنا[2] قط إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه، إلا أمركم هذا فإنه لايزداد إلا شدةً ولبساً، فإني لقد رأيتني يوم أبي جَنْدل ولو أجد أعوانا على رسول الله ﷺ لأنكَرت[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[4]: مات أبو العباس أحمد بن الحَجَّاج المَرْوَزي الذُّهلي البَكْري الشَّيباني، أول سنة اثنتين وعشرين ومئتين يوم عاشوراء.

٢٠٥٢- أحمد بن الحجاج بن الصَّلْت، أبو العباس الأَسَديُّ، ابن أخي محمد بن الصَّلْت[5].

سمع عَمَّه، والحسن بن بشر بن سَلْم، والمنذر بن عَمَّار، وسعيد بن سُليمان الواسطي. روى عنه محمد بن مَخْلَد وغيرُه.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصَّلْت، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر، قال: بينا النبيُّ ﷺ راكبٌ إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس، فقال: «ياعباس». قال: لبيك يا رسول الله.

---

(١) في م: «بقولهن»، محرفة.

(٢) في م: «يقطعنا»، محرفة.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٤٠٤)، وأحمد ٣/ ٤٨٥، والبخاري ٤/ ١٢٥ و٥/ ١٦٤ و٩/ ١٢٣، ومسلم ٥/ ١٧٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩١١)، والطبراني في الكبير (٥٥٩٨) و(٥٥٩٩) و(٥٦٠٠) و(٥٦٠١) و(٥٦٠٢) و(٥٦٠٣) و(٥٦٠٥) من طريق أبي وائل شقيق، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٥١ حديث (٥٠٦٣).

(٤) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (١٤٨٩)، والصغير ٢/ ٣٤٨.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٨٩.

قال: «إنَّ اللهَ فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلامٍ من وَلَدك يملؤها عَدلاً كما مُلئت جوراً، وهو الذي يصلي بعيسى[1]».

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار[2]، قال: مات ابن أخي ابن الصَّلْت في جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

٢٠٥٣- أحمد بن الحجاج، أبو العباس السَّنُوط[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو العباس أحمد بن الحجاج البزاز كان سَنُوطًا[4] مثل المَرُّوذي[5]، توفي يوم الأحد لثمان ليال خَلَون من شهر رمضان سنة خمس وثلاث مئة. ما أقل من كَتَبَ عنه، كان عنده مسائل الفضل ابن زياد القَطَّان عن أحمد بن حنبل، ونزر من الحديث مشهورٌ بالصَّلاح[6].

---

(١) إسناده تالف، فإن فيه صاحب الترجمة، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ١/ ٨٩ بعد أن ذكر حديثه هذا: «هو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخه ولم يضعفه وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله».

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٧) من طريق أحمد بن الحجاج، به. ونقل عن الدارقطني قوله: «تفرد به سعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة، عن مغيرة»، وعزاه في الكنز (٣٨٦٩٤) إلى أفراد الدارقطني أيضاً، وقدم تقدم نحوه من حديث ابن عباس.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السَّنوط» من الأنساب.

(٤) السنوط: الذي على ذقنه شعرات قليلة.

(٥) في م: «المروزي»، وما هنا أصح.

(٦) في م: «كان مشهوراً بالصلاح»، وما أثبتناه من النسخ.

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الحَرْف

٢٠٥٤- أحمد بن حَرْب بن عبدالله بن سَهْل بن فيروز، أبو عبدالله الزاهد النَّيْسابوريُّ، وقيل: إنه مَرْوزي[١].

سكن نَيْسابور، وحدَّث عن[٢] سفيان بن عُيينة، وعبدالله بن الوليد العَدَني، وأبي[٣] عامر العَقَدي، وأبي[٤] داود الطيالسي، ومحمد بن عُبيد الطنافسي[٥]، وأبي[٦] أسامة حماد بن أسامة، وعبدالوهاب بن عطاء، ومكي ابن إبراهيم.

روى عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن نَصْر اللَّبَّاد، وأبو[٧] سعيد محمد بن شاذان، وجعفر بن محمد بن سَوَّار النَّيْسابوريون.

والكَرَّاميةُ تَنْتَحل أحمد بن حرب، وكان خشن[٨] الطَّريقة، ظاهر النُّسك. وورد بغداد حاجًا في أيام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، وحَدَّث بها فكتب عنه أحمد بن يحيى الحُلْواني.

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد[٩] بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن[١٠] يحيى بن إسحاق

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٢.
(٢) في م: «وحدث بها»، ولم أجد لفظة «بها» في النسخ العتيقة.
(٣) في م: «رأى»، محرفة.
(٤) في م: «أبا»، محرفة.
(٥) قوله: «ومحمد بن عبيد الطنافسي» سقط من م.
(٦) في م: «وأبا»، خطأ.
(٧) في م: «وأبا»، خطأ.
(٨) في م: «حسن»، مصحفة.
(٩) في م: «أخبرني محمد بن الحسين الأزرق أبو سهل، حدثنا محمد»، وفيها تحريف وسقط.
(١٠) سقط من م.

قال: حدثنا أحمد بن حَرْب النَّيسابوري، قال: حدثنا عبدالله بن الوليد العَدَني، عن محمد بن جَميل الهَرَوي، عن سُفيان الثَّوري، عن عبدالله بن مُحَرَّر[1]، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب أنَّه قال: بينا أنا أطوفُ بالبيت إذا رجلٌ متعلقٌ بأستار الكَعْبة وهو يقول: يا مَن لايشغله سمع عن سمع، ويا من لاتغلطه المسائل، ويا من لايتبرم بإلحاحِ المُلحين، أذقني بَرْد عفوك وحلاوةَ رحمتك[2]. قلت: يا عبدالله أعد الكلام، قال: وسمعته؟ قلت: نعم. قال: والذي نفس الخَضِر بيده، وكان الخَضِر هو[3]، لايقولهنَّ عبدٌ دُبُر الصَّلاة المكتوبة إلا غُفِرَت ذنوبُه وإن كانت[4] مثل رمل عالج، وعدد المطر وورق الشجر[5].

أخبرني محمد[6] بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الكعبي، قال: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، قال: دخلت على أحمد بن حنبل وقد قَدِمَ أحمد بن حَرْب من مكة، فقال لي أحمد: من هذا الخُراساني الذي قَدِمَ؟ قلت: من زُهده كذا وكذا ومن ورعه كذا وكذا[7]، فقال: لاينبغي لمن يدعي ما يدعيه أن يدخل نفسه في الفُتيا!

وقال ابن نُعيم: سمعت أبا محمد عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن ميكال يقول: سمعت محمد بن عُبيدالله البغدادي يذكر عن إسماعيل الزاهد قال: قلت، أو قيل ليحيى بن يحيى: من الأبدال؟ قال: إن لم يكن

(١) في م: «محرز» آخره زاي، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «معرفتك»، محرفة.
(٣) في م: «وكان هو الخضر»، وما هنا من النسخ العتيقة.
(٤) في م: «كان»، محرفة.
(٥) إسناده ضعيف جداً، عبدالله بن محرر هو الجزري وهو متروك، ومحمد بن جميل الهروي مجهول (الميزان ٣/ ٥٠٣).
(٦) من هنا إلى قوله: «دخلت على أحمد بن حنبل» سقط من م، فاختل الإسناد اختلالاً بيناً.
(٧) قوله: «ومن ورعه كذا وكذا» سقط من م!

أحمد بن حَرْب منهم فلا أدري مَن هم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن[1] سعيد، قال: أحمد بن حَرْب المَرْوَزي الزاهد كان مُرْجئًا، في أمره نظر، سمعت محمد بن علي المَرْوَزي يقول: روى أشياء كثيرة لا أصول لها.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، قال: سمعت زكريا بن دلويه والعباس بن حَمْزة يقولان: توفي أحمد بن حرب سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٢٠٥٥-أحمد بن حرب بن مِسْمَع بن مالك، أبو جعفر المُعَدَّل[2].

سمع مُسلم[3] بن إبراهيم وعفان بن مسلم، وأبا الوليد الطيالسي، ومُسَدَّداً، وعبدالله بن خَيْران[4]، ونحوهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن كامل القاضي. وكان حسنَ الحديث، ثبتاً في الرواية.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب بن مِسمَع، قال: حدثنا عبدالله بن خَيْران[5]، قال: أخبرنا شعبة، عن أنس بن سيرين أنه سمع ابنَ عُمر يقول: طَلَّقتُ امرأتي وهي حائض، فذكر عمر ذلك للنبي ﷺ، فقال: «ليراجعها فإذا طُهرت

---

(١) سقطت من م، وهو ابن عقدة الكوفي.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «سلم»، محرف.

(٤) في م: «حمران»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٣٥)، وقيّده الأمير في الإكمال، وقال: «عبدالله بن خيران الجهضمي، روى عن. . . . روى عنه أحمد بن حرب المُعَدَّل. . .» (٣/ ٢٠٩).

(٥) كذلك.

فليطلقها». قلت: أتحتسب بالتطليقة[1] ؟ قال: «فمه[2] ؟».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البزاز، قال: حدثنا أحمد بن حرب بن مِسْمَع ثقة ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان أحمد بن حرب المُعَدَّل ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات بمدينتنا أبو جعفر أحمد بن حرب بن مِسْمَع البَزَّاز[3] صاحب القَعْنَبي فُجاءةً لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وسبعين ومئتين، وكان من قُرَّاء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا في آخر أعمارهم عن الشهادة.

٢٠٥٦- أحمد بن حبيب بن حماد، أبو جعفر الدَّقَّاق.

حدث عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني. روى عنه أبو محمد ابن[4] الخُراساني المُعَدَّل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي،

---

(١) في م: «أفتحتسب تطليقة»، وما أثبتناه من النسخ العتيقة ومنها ح١.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٤٣ و٢/ ١٨٢، ومسلم ٤/ ١٨٠، وابن الجارود (٧٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥٢، والدارقطني ٤/ ٥. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤١٢ حديث (٧٦٩٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣، وأحمد ٢/ ٢٦ و٥٨، والدارمي (٢٢٦٨)، ومسلم ٤/ ١٨١ وأبو داود (٢١٨١)، والترمذي (١١٧٦)، وابن ماجة (٢٠٢٣)، والنسائي ٦/ ١٤١، وأبو يعلى (٥٤٤٠)، وابن الجارود (٧٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥١، والدارقطني ٤/ ٦ و٧، والبيهقي ٧/ ٣٢٥ من طريق يونس بن جبير، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤١٣ حديث (٧٧٠٠).

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) سقطت من م.

قال: حدثنا أحمد بن حبيب بن حَمَّاد أبو جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر المَدِيني، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال علي: خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت لأنبأتكم بالثالث. قال عبدالله بن جعفر: قال سُهيل: كانوا يرون أنه عَنَى به نفسَهُ[1].

٢٠٥٧- أحمد بن حبيب بن عُبيد بن كَثير، أبو بكر النَّهْرَوانيُّ.

حدَّث عن أبي أيوب أحمد بن عبدالصمد الأنصاري. روى عنه عمر بن محمد بن قيوما، وعلي بن حَيَّون بن هارون النَّهروانيان، وأبو الفَتْح الأَزْدي، وعثمان بن عُمر الدَّرَّاج، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق. وأخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا عثمان بن عمر بن خفيف الدَّرَّاج؛ قالا: حدثنا أبو بكر أحمد بن حبيب، زاد الدَّرَّاج: بن عُبيد بن كثير، ثم قالا: النهرواني بالنَّهروان[2] في سنة ثمان وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو أيوب أحمد بن عبدالصمد بن علي الأنصاري المَدَني، زاد الدراج: ومنزله بِجَسْر النَّهروان، ثم اتفقا، قال[3]: حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن جعفر وهو والد علي بن المديني.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩، وابن ماجة (١٠٦) من طريق عبدالله بن سلمة، عن علي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٦ من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي.
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٦ و١١٠ من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش. عن أبي جحيفة، عن علي، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «قالا»، خطأ.

المديني قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هُريرة، قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً ونحنُ عنده جلوسٌ، فقال: «إن الله لما فرغَ من خَلْق السَّموات والأرض خَلَق الصُّور، فأعطاهُ إسرافيل فهو واضع على فيه[1]، شاخصٌ بَصَرهُ[2] إلى العَرْش، ينتظرُ متى يُؤْمَر». وذكرا الحديث، لفظهما سواء[3].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات الذي في النَّهروان الذي كان عنده حديث الصُّور، سنة تسع وثلاث مئة في شهر رمضان اليوم الرابع عشر منه.

٢٠٥٨- أحمد بن حامد بن أحمد، أبو حامد البَلْخيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن صالح البَلْخي. روى عنه محمد

---

(١) في م: «واضع يده على فيه»، ولم أجد ذكراً ليده في النسخ، لكن ناسخ ح١ ضبَّب على كلمة «واضع»، لأن المحفوظ فيه: «واضعه»، وإنما جاء كذلك في الرواية.

(٢) في م: «ببصره»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده تالف، فيه عصمة بن محمد الأنصاري وهو متهم بالوضع كما بين المصنف في ترجمته (١٤/ الترجمة ٦٦٧٩)، وهوقطعة من حديث طويل معروف بحديث الصور.
وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٢٣/ ١٤، وأبو الشيخ في العظمة (٣٨٦) و(٣٨٨)، والطبراني في الأحاديث الطوال ٢٥/ (٣٦)، والبيهقي في البعث والنشور ص٣٣٦-٣٤٤ من طريق إسماعيل بن رافع، عن محمد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، مرفوعاً بطوله، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع، وقال ابن كثير في تفسيره ٣/ ٢٨٢: «هذا حديث وهو غريب جداً، ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة وفي بعض ألفاظه نكارة، تفرد به إسماعيل بن رافع قاص أهل المدينة، وقد اختلف فيه، فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبي حاتم الرازي وعمرو بن علي الفلاس».
وأخرجه أبو يعلى كما في النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ص١٣٦-١٤١ من طريق إسماعيل بن رافع، عن محمد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، به. وقال ابن كثير عقبه: «قال شيخنا الحافظ المزي وهذا أقرب». قلت: وإسناده ضعيف أيضاً.

ابن إسحاق القَطِيعي.

أخبرنا محمد بن علي بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطِيعي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن حامد بن أحمد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن صالح البَلْخي، قال: حدثنا أبو سُليمان البلخي وهو الجُوزجاني، عن محمد بن الحسن القاضي، عن أبي حَنِيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق بمشيئة الله أو بإرادة الله، المشيئة هي خاص لله، لايقع الطلاق، والإرادة يقع الطلاق[1]».

٢٠٥٩- أحمد بن حامد بن مَخْلَد بن سَهْل، أبو عبدالله المقرىء القَطان[2].

حدث عن علي بن داود القَنْطري، وإبراهيم بن عبدالله العَبْسي الكوفي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن أحمد ابن الآجُري المقرىء، وأبو القاسم ابن[3] الثَّلاّج، وشيخنا أبو الحسن[4] بن الصَّلْت الأهوازي. وكان ثقة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أحمد بن حامد بن مَخْلَد المُقرىء القَطَّان في سنة أربع

---

(١) إسناده تالف، فيه محمد بن صالح البلخي، قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/ ٥٨٣) وذكر حديثه هذا: «لايعرف والخبر منكر جداً، رواه أحمد بن حامد البلخي مجهول عن هذا».

أخرجه أبو بكر الأنصاري في مسند أبي حنيفة كما في جامع المسانيد للخوارزمي ٢/ ١٥٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٦٨)، وقال ابن الجوزي عقبه: «هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء ومجاهيل».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخه.

(٣) قوله: «روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن أحمد ابن الآجري المقرىء، وأبو القاسم» سقط كله من م.

(٤) ضبب عليها ناسخ ح١.

وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُه: توفي في سنة خمس وثلاثين.

٢٠٦٠- أحمد بن الحكم، أبو علي العَبْديُّ[١].

حدث عن مالك بن أنس، ومُسلم بن خالد، ورَوْح بن مُسافر، وإبراهيم ابن سَعْد[٢]، وشَرِيك بن عبدالله. روى عنه عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وغيره من المصريين. وكان قد انتقل إلى مصر فسكنها حتى مات بها.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الحكم، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، قال: حدثنا عَبَّاد بن إسحاق، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد أنَّ رجلا أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إني زنيتُ بفلانة، فبعث إليها فسألها، فأنكرت، فرجمه وتركها[٣].

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال[٤]: أحمد بن الحكم العَبْدي[٥] متروك الحديث.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «وروح بن مسافر بن سعد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مسلم بن خالد الزنجي، لكن الحديث روي من وجه آخر بإسناد صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٩، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣١١، والبيهقي ٨/ ٢٥١ من طريق مسلم بن خالد، به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٣٧) و(٤٤٦٦) من طريق عبدالسلام بن حفص، عن أبي حازم، به. وهذا إسناد صحيح.

(٤) الضعفاء والمتروكين (٤٥).

(٥) من هنا إلى قوله في الفقرة الآتية: «أحمد بن الحكم العبدي» سقط كله من م، فصار قول ابن يونس من قول الدارقطني!

ابن يونس، قال: أحمد بن الحكم العَبْدي يُكْنَى أبا علي، بغدادي قدم مصر، يروي عن إبراهيم بن سعد. توفي بمصر يوم السبت لأربع مضين من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

٢٠٦١- أحمد بن حُميد، أبو طالب المُشْكانيُّ، صاحب أبي عبدالله أحمد بن حنبل[١].

روى عن أحمد مسائل تفرد بها، وكان أحمد يُكرمه ويُعظمه. حدث عنه أبو محمد فُوْران[٢]، وغيره.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الفقيه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال، قال: وأبو طالب صحب أبا عبدالله قديماً إلى أن مات، وكان أبو عبدالله يكرمه ويقدِّمه، وكان رجلاً صالحاً فقيراً صبوراً على الفَقْر، فَعَلَّمه أبو عبدالله مذهب القُنوع والاحتراف ومات قديماً بالقرب من موت أبي عبدالله، فلم تقع مسائله إلى الأحداث[٣].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا طالب صاحب أحمد بن حنبل مات في[٤] سنة أربع وأربعين ومئتين.

٢٠٦٢- أحمد بن الحارث بن المبارك، أبو جعفر الخَرَّاز، مولى أبي جعفر المنصور[٥].

وهو صاحب أبي الحسن المدائني، روى عن المدائني تصانيفه. وكان

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المشكاني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «فوزان» بالزاي، مصحف، قيده ابن ناصرالدين في التوضيح فقال: «بضم الفاء وسكون الواو تليها راء مفتوحة ثم ألف ثم نون، صاحب أحمد بن حنبل» (٧/ ١٢٣).

(٣) في م: «فلم يسأله إلا الأحداث»، وهو تحريف قبيح أذهب المعنى كلية.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخراز» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

صدوقًا، ومن[1] أهل الفَهْم والمعرفة. حدث عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو سعيد السُّكّري النَّحوي، وأبو أحمد الجريري.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن[2] ابن سعيد، قال: أحمد بن الحارث الخَرَّاز بغداديٌّ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا جعفر أحمد بن الحارث بن المبارك الخَرَّاز مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين في ذي الحجة، وقيل: سنة تسع وخمسين.

قلت: وببغداد توفي، وكان ينزل بابَ الكوفة، ودُفن في مقبرتها.

٢٠٦٣-أحمد بن حَيَّان[3]، أبو جعفر القَطِيعيُّ، ويعرف بشامط[4].

حدَّث عن أسود بن عامر شاذان، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه كَتَبَ عنه في مجلس عباس الدُّوري سنة تسع وخمسين ومئتين.

٢٠٦٤- أحمد بن أبي عُمر الدُّوري، واسم أبي عمر حفص بن عمر ابن عبدالعزيز بن صُهبان، وكنية أحمد أبو بكر[5].

حدث عن أسود بن عامر شاذان، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وغيرهما. روى عنه حاجب بن أركين الضرير، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، إلاأن ابن مَخْلَد سَمَّاه محمداً، وقد ذكرناه في جملة المحمدين[6].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «أن»، محرفة.

(٣) في م: «حسان»، محرف وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في إكمال ابن ماكولا ٥/ ٣، والألقاب لابن حجر ١/ ٣٩٣.

(٤) قيّده الأمير في الإكمال، فقال: «أوله شين معجمة وقبل الطاء ميم» (٥/ ٣)، وذكره الحافظ ابن حجر في الألقاب ١/ ٣٩٣.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب.

(٦) ٣/ الترجمة (٧٠٧).

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا القاسم ابن علي بن جعفر البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو العباس حاجب بن أركين الضَّرير، قال: حدثنا أحمد بن أبي عُمر الدُّوري، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن حُصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يِساف، قال: أخذَ بيدي زياد بن أبي الجَعْد فأوقفني على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، فقال: حدثني هذا وهو يسمع أن رجلاً صَلَّى خلف القوم وحده فأمره رسول الله ﷺ بالإعادة[1].

٢٠٦٥- أحمد بن الحُباب، أبو بكر المقرىء.

روى عن أبي عُمر حفص بن عمر الدُّوري كتاب «ابتداء الحروف في كتاب الله تعالى». حدث به عنه أبو الفضل جعفر بن محمد ابن بنت حاتِم المُعَدَّل.

٢٠٦٦- أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان، أبو عبدالرحمن الكوفيُّ القُرشيُّ، مولاهم[2].

---

(١) حديث حسن كما قال الترمذي والإمام أحمد فيما نقله عنه الأثرم (كما في التلخيص ٢/ ٣٧) وقد اختلف في هذا الحديث على أوجه بيّن بعضها الإمام الترمذي رحمه الله.

أخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٢)، والحميدي (٨٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٩٢ و١٩٣، وأحمد ٤/ ٢٢٨، والدارمي (١٢٨٩)، والترمذي (٢٣٠)، وابن ماجة (١٠٠٤)، وابن الجارود (٣١٩)، وابن حبان (٢٢٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٣٧٥) و(٣٧٦) و(٣٧٧) و(٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠) و(٣٨١)، والبيهقي ٣/ ١٠٤ من طريق حصين بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨، وأبو داود (٦٨٢)، والترمذي (٢٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٩٣، وابن حبان (٢١٩٨) و(٢١٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٣٧١) و(٣٧٢) و(٣٧٣)، والبيهقي ٣/ ١٠٤، والبغوي (٨٢٤) من طريق هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة بن معبد، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٥٣ حديث (١٢٠٣١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

سمع أبا بلال الأشعري، وهارون بن سعيد الأيلي، وعبدالله بن معاوية الجُمَحي، وعُقبة بن مُكْرَم، وأبا كُريب الهَمْداني، ويوسف بن موسى القطان، ونحوهم. وقدم بغداد وحَدَّث بها. فروى عنه أبو عمرو ابن السَّمّاك، وعبدالباقي بن قانع، وجعفر بن محمد ابن بنت حاتم بن ميمون، ومحمد بن علي بن حُبَيْش. وكان ثقةً، ولي قضاء المِصِّيصة.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[1] : لابأس به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سُفيان البَزَّاز[2] ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن، قال: حدثنا زكريا بن أبي عبيدة النَّاجي، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لايرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل[3] ».

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب[4] ، قال: قرأنا على أحمد ابن الفرج بن الحجاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو عبدالرحمن أحمد بن حماد بن سفيان بالمِصِّيصة ليومين بقيا من المحرم سنة سبع وتسعين ومئتين، ورأيته لا يَخْضب.

٢٠٦٧- أحمد بن حَمْدون، أبو العباس العُكْبَرِيُّ.

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٠).

(٢) في م: «البزار»، آخره راء، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، فيه زكريا بن عبيدة الناجي ذكره العقيلي في الضعفاء (٢/ ٨٩)، وقال: «حديثه غير محفوظ ولايعرف زكريا إلا بهذا الحديث»، وذكر حديثه هذا، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٧٤): «لايعرف وقد لينه العقيلي»، وأحمد بن عبدالمؤمن ضعيف أيضاً (اللسان ١/ ٢١٧).

أخرجه العقيلي ٢/ ٨٩، والطبراني في الأوسط (٤١٨٠) من طريق أحمد بن عبدالمؤمن، عن زكريا، به.

وقد تقدم في الترجمة (٦٢٨) من حديث جرير. وفي الصحيح قوله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

(٤) في م: «الخنب»، محرفة.

حدث عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرنا أبو العباس أحمد بن حَمْدون العُكْبَري بها، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرجماني، عن سعد بن سعيد الجُرجاني[2]، عن نَهْشَل أبي عبدالله القُرشي، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشراف أمتي حملة[3] القرآن، وأصحاب الليل[4]».

٢٠٦٨- أحمد بن حَمْدي بن أحمد بن بيان، أبو علي الدَّقاق، ويقال: أحمد بن حمدويه[5].

حدث عن عَمرو بن علي، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام، وزيد بن أخزم[6] الطائي.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخرقي[7]، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر

---

(١) معجمه (٦).

(٢) في م: «سعد بن أبي سعيد الجرجاني»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وانظر تاريخ جرجان للسهمي ٢٢٣.

(٣) في م: «حفظة»، خطأ.

(٤) إسناده تالف، فيه نهشل بن سعيد بن مروان متروك كذبه إسحاق، والراوي عنه سعد ابن سعيد ضعيف أيضا، قال البخاري: «لايصح حديثه، يعني: أشراف أمتي حملة القرآن» (الميزان ٢/ ١٢١).

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦١٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٩٤ و٧/ ٢٥٢١، والسهمي في تاريخ جرجان ص٢٢٤، والبيهقي في الشعب (٢٤٤٧) و(٢٩٧٧).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخه.

(٦) في م: «أخرم» بالراء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحفة.

الخِرَقي[1]، قال: أخبرني أحمد بن حَمْدي بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا زيد ابن أخزم[2] قال: حدثنا أبو داود، قال[3]: حدثنا شُعبة، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «اسمع وأطع ولو لعبدٍ حَبَشي كأن رأسه زَبيبة[4]».

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، بإسناده نحوه.

أخبرنا أبو الحسن محمد[5] بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أحمد بن حمدويه سنة سبع، يعني وثلاث مئة، لاثني عشر[6] يوماً من المحرم.

٢٠٦٩- أحمد بن حسنويه بن علي، أبو الحُسين التَّاجر اللباد، من أهل نَيْسابور[7].

سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومكي بن عَبْدان، ونحوهما. وكتب ببغداد عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومَنْ بعده. وكان سكن بغداد سنين كثيرة ثم خرج عنها في سنة أربعين وثلاث مئة إلى نَيْسابور، فأقام بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى بغداد ثانياً وسكن في درب السَّلولي، وحدَّث إلى

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.

(٣) مسنده (٢٠٨٧).

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١١٤ و١٧١، والبخاري ١/ ١٧٨ و٩/ ٧٨، وأبو يعلى (٤١٧٦)، والبيهقي ٢/ ٨٨ و٨/ ١٥٥، وفي الشعب (٧٣٤٦)، والآجري في الشريعة (٣٩)، والبغوي (٢٤٥٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٤٤ حديث (١٣١١).

(٥) في م: «أبو الحسن بن محمد»، خطأ.

(٦) في م: «عشرة»، خطأ.

(٧) اقتبسه السمعاني في «اللباد» من الأنساب، وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ١٩٣.

حين وفاته؛ حدثنا عنه أبو بكر البرقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي الحُسين أحمد بن حسنويه بن علي اللباد: أخبركم ابن أبي داود، قال: حدثنا عمر بن حفص ومحمد بن مُصَفًّى؛ قالا: حدثنا بقية، عن سعيد بن سالم[1] المكي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن أرضي من ثَمْغ فقال: «حَبِّس أصلها وسَبِّل ثمرتها[2]».

سألتُ البَرْقاني عن أحمد بن حسنويه اللباد، فقال: هذا شيخٌ قديم سمعتُ منه أيام أبي علي ابن الصَّوَّاف، وكان بَيِّعًا[3] يسكن قطيعة الرَّبيع، وعنده عن ابن أبي حاتم كتاب «الجرح والتعديل»، وكان ثقةً[4] وسألته

(١) في م: «سلم»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد، لكن الحديث صحيح من غير طريقه، وهو في صحيح مسلم أيضاً من حديث ابن عمر.
أخرجه النسائي ٦/ ٢٣٢، وفي الكبرى (٦٤٣٢)، والدارقطني ٤/ ١٨٧ من طريق بقية، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٧ حديث (١٠٥٤١).
وأخرجه مسلم ٥/ ٧٤، والنسائي ٦/ ٢٣٠، وفي الكبرى (٦٤٢٤) و(٦٤٢٥)، والدارقطني ٤/ ١٨٦، والبيهقي ٦/ ١٥٩ من طريق ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر نحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٧ حديث (١٠٥٤٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٥٢، والحميدي (٦٥٢)، وأحمد ٢/ ١٢ و٥٥ و١١٤ و١٢٥ و١٥٦، والبخاري ٣/ ٢٥٩ و٤/ ١١ و١٤، ومسلم ٥/ ٧٣، وأبو داود (٢٨٧٨)، والترمذي (١٣٧٥)، وابن ماجة (٢٣٩٦) و(٢٣٩٧)، والنسائي ٦/ ٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢، وابن خزيمة (٢٤٨٣) و(٢٤٨٤) و(٢٤٨٥) و(٢٤٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩٥، وابن حبان (٤٩٠١)، والدارقطني ٤/ ١٨٦-١٩٠ و ١٩٢ و١٩٣، والبيهقي ٦/ ١٥٨ و ١٥٩، وفي الشعب، له (٣٤٤٦)، والبغوي (٤١٩٥) من طريق ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر نحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٨٥ حديث (٧٧٩٦).

(٣) في م: «سقاءً»، خطأ.

(٤) من هنا إلى قوله مرة أخرى: «ثقة» سقط من م.

عنه مرة أخرى، فقال: ثقةٌ أمينٌ[1] حجة.

قرأتُ بخط أبي بشر بن محمد بن عُمر الوكيل: توفي أبو الحسين[2] اللَّباد النَّيسابوري في سنة ستين وثلاث مئة[3].

٢٠٧٠- أحمد بن حُجْر بن الحسن بن المؤمَّل، أبو بكر الأخباريُّ[4].

حدث عن قاسم بن محمد الأنباري. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: حدثنا في جامع مدينة المنصور وما علمتُ من أمره إلا خيرًا.

---

(١) في م: «أمينًا»، خطأ من كيس الناشر بسبب سقط الذي لم ينتبه إليه.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) جاء في آخر الترجمة من نسخة ح١ بخط مغاير إضافة نصها: «ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور أنه توفي ببغداد سنة خمس وخمسين وثلاث مئة».

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأخباري» من الأنساب.

حرفُ الخاء

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه خالد

٢٠٧١- أحمد بن خالد الخَلَّال الفقيه[١] .

سمع سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا قطن عَمرو بن الهيثم، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، ومحمد بن سابق، ويزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، ومحمد بن إدريس الشافعي، والحسن بن بشر بن سَلْم[٢] ، وعبدالله بن صالح العِجْلي.

روى عنه محمد بن أحمد بن البَرَاء، ويعقوب بن سفيان، وأحمد بن علي الأبار، والحُسين بن إدريس الهَرَوي، وعمر بن عبدالله بن عمرو بن أبي[٣] حَسَّان الزِّيادي.

وقال أبو حاتم الرازي[٤] : حدثنا أحمد بن خالد الخَلَّال وكان خَيِّرًا فاضلاً، عدلاً ثقةً، صدوقًا رِضًى[٥] .

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن خالد الخَلَّال البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن بشر، قال: وجاء بكتاب أبيه ولم يسمعه منه، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان معتكفًا في مسجد رسول الله ﷺ ، فأتاه رجلٌ فسلم عليه ثم جلس، فقال له ابن عباس: يافلان أراك مُكتئبًا حزينًا؟ قال: نعم يا ابن عم رسول الله، لفلان

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٠١-٣٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٥٣١.

(٢) في م: «مسلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «عمر بن عبدالله بن عمرو أبو حسان الزيادي»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) الجرح والتعديل ١/ الترجمة ٤٧. ١/ ٤٩ رقم الترجمة ٤٧

(٥) في م: «رضياً»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

عليَّ حقٌّ، ولا[1] وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه. قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك[2] ؟ قال: إن أحببت. قال[3] : فانتعل[4] ابنُ عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل: أنسيتَ ما كُنتَ فيه؟ قال: لا، ولكني سمعتُ صاحب هذا القبر ﷺ، والعهد به قريب، فدمعت عيناه، وهو يقول: «من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها[5] كان خيرًا من اعتكاف عشر سنين، ومَن اعتكفَ يومًا ابتغاء وجه الله جعلَ اللهُ بينه وبين النار ثلاث خَنَادق، أبعد ما بين الخافقين».

غريب، لا أعلم رواه عن عطاء غير ابن أبي رَوَّاد، وعنه الحسن بن بشر ابن سَلْم البَجَلي[6]

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن

---

(١) هكذا في النسخ، وفي المطبوع من أخبار أصبهان والعلل المتناهية لابن الجوزي: «لا» من غير الواو.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «فانتقل»، محرفة ولامعنى لها.

(٥) في م: «منها»، محرفة.

(٦) وهو ضعيف عند التفرد كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٨٩-٩٠، والبيهقي في الشعب (٣٦٧٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٨٥٥) من طريق الحسن بن بشر، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٢٢) من طريق أحمد بن خالد صاحب الترجمة به. واقتصر على المرفوع منه فقط.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٠٠ من طريق أبي محمد الخراساني عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به. مقتصرًا على المرفوع منه، وأبو محمد هذا مجهول كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢١٦٨).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٦٩ من طريق عمر بن عبدالعزيز، عن ابن عباس بإسناد تالف، فيه محمد بن معاوية الكذاب، قال الذهبي متعقبًا الحاكم: «ومحمد بن معاوية كذبه الدار قطني فبطل الحديث».

سعيد، قال: أحمد بن خالد الخَلَّال العسكري سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان امرءًا صالحًا[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أحمد بن خالد الخلال البغدادي ثقة نبيل قديمُ الوفاة[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن خالد الخلال مات بسر من رأى في سنة سبع وأربعين ومئتين.

قلت: ذكر غير ابن قانع أنه مات في سنة ست وأربعين.

٢٠٧٢- أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عبدالله الأُبُلِّيُّ[3].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن مُعلّى بن أسد، وعمرو بن منصور، وإبراهيم ابن نافع[4] الجلاب. روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قلت له: حدثكم أبو عبدالله أحمد بن خالد ابن يزيد الأُبُلي، وكان به ارتعاش، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع[5] الجَلَّاب، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن الحجاج بن فُرافصة، عن الحسن بن علي أنه قال: أنا ضامن لمن قرأ بهذه العشرين آية[6] في كل ليلة أن يعافيه الله من كل شَيْطان مارد، ومن كل سُلطان جائر[7]، ومن كل لص عاد، ومن كل سَبُع ضار: آية الكُرسي، وثلاث آيات من الأعراف أولها ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأعراف ٥٤] وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٣٠٣.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «الأيلي»، مصحف.

(٤) في م: «قانع»، محرف.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «الآية»، وما أثبتناه من النسخ.

(٧) في م: «شيطان حاسد»، محرف.

من الرحمن أولها ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ ﴾ [الرحمن ٣٣] وثلاث آيات من آخر الحَشْر[١] .

٢٠٧٣- أحمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجُرِيُّ[٢] .

سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وعفان بن مسلم، وسعيد بن داود الزَّنْبَري[٣] ، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، وخلف بن سالم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي وغيرُهما. وربما سماه الشافعي وغيره محمد بن خالد، وقد ذكرناه في جملة المحمدين[٤] .

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن خالد الآجري، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس، قال: كنا نجيءُ إلى مسجد النبيِّ ﷺ فننتظرُ الصلاةَ، فمنَّا من يقعدُ، ومنَّا من ينامُ، فلا يُعيدون وضوءًا[٥] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو بكر أحمد بن خالد بن

---

(١) إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن نافع الجلاب، وهو منكر الحديث، كما قال ابن عدي (الكامل ١/ ٢٦٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الآجري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «الزبيري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) ٣/ الترجمة (٧٥٢).

(٥) إسناده حسن ومتنه صحيح، أبو هلال هو الراسبي وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع، وقال الترمذي: حسن صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢، وأحمد ٣/ ٢٧٧، ومسلم ١/ ١٩٦، وأبو داود (٢٠٠) والترمذي (٧٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨٢)، وأبو يعلى (٣١٩٩) و(٣٢٤٠)، والدارقطني ١/ ١٣٠ و١٣١، والبيهقي ١/ ١١٩ و١٢٠. وانظر المسند الجامع ١/ ٢١٤ حديث (٢٦٧).

يزيد الآجري المعروف بابن الوندي[1] ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين، يعني ومئتين، كان ينزل قريبًا من رَبضنا في شارع ابن الخَصِيب، وكان له ست وتسعون سنة.

٢٠٧٤- أحمد بن أبي الأخيل السُّلَفِي من أهل حِمْص، واسم أبي الأخيل خالد بن عَمرو بن خالد، ويُكْنَى أحمد أبا عَمرو[2].

ورد بغداد، وحدَّث بها عن أبيه أحاديث غرائب كتبها عنه الحفاظ. وروى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، وأبو محمد بن ماسي، وأبو بكر ابن الجِعابي، ومحمد بن المظفر، وغيرُهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيِّب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن خالد بن أبي الأخيل الحِمْصي ببغداد إملاءً سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن هشام بن عُروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغَ الكلبُ في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات[3]».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم العطار، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا أحمد بن خالد بن عَمرو بن خالد السُّلَفِي الحِمْصي، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) لم أقف على هذه النسبة، ولعلها إلى موضع يُعرف بالوند.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السُّلَفِي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/٤٦٧، وتوضيح ابن ناصرالدين ٥/١٣٣-١٣٤.

(٣) إسناد ضعيف ومتن صحيح، أبو الأخيل ضعيف وكذّبه جعفر الفريابي. على أن متن الحديث صحيح من رواية الأعرج عن أبي هريرة، فهو في الصحيحين: البخاري ١/٥٤ ومسلم ١/١٦١، وروي من غير وجه عن أبي هريرة، بيناها في تعليقنا المفصل على جامع الترمذي (٩١) فراجعه إن شئت.

حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: أصابَ فاطمة بنت رسول الله ﷺ صبيح العُرس رَعْدة، فقال لها رسول الله ﷺ: «يا فاطمة إني زوجتك سَيِّدًا في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين. يا فاطمة إني لما أردت أن أملك بعلي[1] أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفًا ثم خَطَب عليهم جبريل فزوَّجك من علي، ثم أمر شجر الجِنَان فحملت الحُلي والحُلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به إلى يوم القيامة». قالت أم سلمة: ولقد[2] كانت فاطمة تفخر على النساء حين[3] أول من خطب عليها جبريل. والحديث على لفظ ابن مِقْسَم.

غريبٌ جداً تفرد به أبو الأخيل بهذا الإسناد، وقد تابعه بعضُ الناس فرواه عن عُبيدالله كذلك[4].

---

(١) في م: «العلي»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فلقد».

(٣) في م: «حيث»، محرفة.

(٤) موضوع، قال الذهبي في ترجمة أبي الأخيل من الميزان ١/ ٦٣٧: «ومن بلاياه حديث كذب في مشيخة ابن شاذان الصغرى»، فذكره.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٤٢-٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٨-٤١٩ من طريق أبي الأخيل به وسماه ابن حبان: «مخلد بن عمرو» وهو خطأ كما نبه عليه الذهبي في الميزان (٤/ ٨٣)، وقال: «صوابه خالد بن عمرو كما مرّ»، ولم ينتبه الأستاذ الأحدب إلى ذلك وعدّها متابعة ثانية للحديث، وما درى أنه خالد بن عمرو نفسه المتقدم! وحمدًا لله على توفيقه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٥٥ من طريق سفيان بن محمد الفزاري، عن عبيدالله بن موسى، به، وقال عقبه: «وهذا عن الثوري بهذا الإسناد باطل منكر». وسفيان هذا ممن يسرق الحديث ويسوي الأسانيد كما قال ابن عدي نفسه، وبالتالي فلا قيمة لهذه المتابعة ولاقيمة للمتابع.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عثمان وأحمد ابنا خالد بن عَمرو السُّلَفِي من أهل حِمْص ثقتان، وأبوهما ضعيف.

٢٠٧٥- أحمد بن خالد النَّحَّاس.

صاحب أخبار، حدَّث عن أبي العيناء محمد بن القاسم. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزباني.

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثني أحمد بن خالد النَّحَّاس، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: سمعتُ المتوكل يقول لابنه المنتصر: يا محمد شعرت أني أودعت فلانًا سراً فأفشاه. فقال: يا أمير المؤمنين لاعهد لفاسق، ولاكتمان لمُعاقر.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الخليل

٢٠٧٦- أحمد بن الخليل، أبو علي التاجر[١].

كان يَتَّجِر في البَزِّ، وسكنَ نَيْسابور، وحدَّث عن يزيد بن هارون، وقُراد أبي نوح، ورَوْح بن عبادة، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وعلي بن عاصم، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ونحوهم.

روى عنه يعقوب بن سفيان الفَسَوي، ومحمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن[٢]، وعلي بن الحُسين[٣] بن حبان، والحُسين بن محمد القَبَّاني[٤]، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خزيمة، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التاجر» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/٣٠٣-٣٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٥٣١.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وما هنا من النسخ وهو الصواب.

(٤) في م: «القبَّائي»، محرف.

القاضي أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأَسَدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البغدادي سكن نَيْسابور[1]، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي الفَيْض، عن معاوية، عن النبي ﷺ قال: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[2]».

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن غانم ابن حمويه بن الحُسين بن معاذ من حِفْظِهِ بنيسابور[3]، قال: حدثني جدي حمويه بن الحُسين بن معاذ، قال: حدثني أحمد بن الخليل البَغْدادي، قال: حدثني يزيد بن هارون الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مامن زَرْع على الأرض، ولاثمار على أشجارٍ[4]، إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم، هذا رزق فلان بن فلان، وذلك[5] قول الله تعالى في محكم كتابه: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام ٥٩]».

---

(١) في م: «بنيسابور»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، فقد وهم فيه روح فرواه عن شعبة، عن أبي الفيض، عن معاوية، قال الدارقطني في العلل (٧/ س١٢١٨): «وخالفه عثمان بن جبلة وعبدالرحمن بن مهدي وعمرو بن حكام فرووه عن شعبة، قال: حدثني رجل من بني عذرة، عن أبي الفيض، عن معاوية، عن النبي ﷺ، وروح وهم فيه والقول قول من قال: عن رجل من بني عذرة».
أخرجه أحمد ٤/ ١٠٠، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٩٢٢)، وفي جزء حديث من كذب عليّ (٦٨)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٨٢-٨٣ من طريق روح، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٢٩ حديث (١١٦٥٥). وستأتي تخطئة عبدالرحمن بن مهدي في روايته لهذا الحديث في ترجمة روح من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٥٦). والحديث صحيح متواتر عن غير واحد من الصحابة.

(٣) في م: «من حفظة نيسابور»، محرفة.

(٤) في م: «الأشجار»، خطأ.

(٥) في م: «وهذا»، وما هنا من النسخ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت القاسم بن غانم بن حمويه بن الحُسين الطويل يحدِّث بهذا الحديث عن جده حمويه، ثم[1] قال: سمعت جدي حمويه بن الحُسين القَصَّار يقول: كان أبو علي أحمد بن خليل البَزَّاز البغدادي يستعينُ بي في قصارة ما يجهزه إلى بغداد، فخصني بهذا الحديث، ولم يحدث به غيري. قال ابن نُعيم: هذا حديث تفرد به حمويه بن الحُسين، عن[2] أحمد بن الخليل وهو غير مقبول منه، فإن أحمد بن الخليل ثقة مأمون. قلت: وقد رواه أبو علي محمد بن علي[3] بن عُمر المُذَكِّر النَّيسابوري عن أحمد بن الخليل، وكان هذا المُذَكِّر كَذَّاباً معروفاً بسرقة الأحاديث، ونراه سرقه من حمويه، والله أعلم[4].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن الخليل عراقي سكنَ نَيْسابور ثقة[5].

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: مات أحمد بن الخليل أبو علي البَغْدادي ساكن نَيْسابور لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئتين.

قلتُ: وبنَيْسابور كانت وفاته.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) قوله: «محمد بن علي» سقط من م.

(٤) وهو حديث موضوع، كما ذكر في الميزان ١/ ٦٠٩، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٦٤، والشوكاني في الفوائد المجموعة ٣١٧. وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٣٠).

(٥) تهذيب الكمال ١/ ٣٠٤.

٢٠٧٧- أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون بن سعيد، أبو العباس مولى علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يماميٌّ[١] الأصل، ويُعرف بحُور[٢].

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش، وأبي أسامة، وعبدالملك بن قُريب الأصمعي، وزينب بنت سُليمان بن علي بن عبدالله بن عباس.

روى عنه عباس الدُّوري، وأبو علي المقرىء دُبَيْس، ومحمد بن جعفر ابن رُمَيْس، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وغيرُهم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن الخليل بن ميمون اليَمَامي[٣]، قال: حدثنا الأصمعي، قال: أخبرني عِمْران بن عِمْران البَجَلي، عن محمد بن عَتِيرة[٤] الفزاري، عن الشعبي، قال: قال ابن عباس: النَّبق شجرةٌ مباركة، وهي أول ثمرة تبلغ أو تؤكل، وما أحبها إلا عاقل[٥].

وحدثني الحسن[٦]، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال الصِّلْحي، إملاءً[٧] قال: حدثنا أحمد بن الخليل المعروف بحور[٨] في مجلس عباس الدُّوري، وقال لنا عباس: اكتبوا عنه وكتبتُ لعباس هذا الحديث في رقعة، قال: حدثنا

---

(١) في م: «يماني»، محرف.

(٢) في م: «بجور» بالجيم، وهو بالحاء المهملة كما بيناه في تعليقنا على الترجمة (١١١٤). وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٦٧.

(٣) في م: «اليماني»، محرف.

(٤) في م: «عنترة»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف لأجل صاحب الترجمة.

(٦) قوله: «وحدثني الحسن» سقط من م فصار شيخه شيخاً للخطيب.

(٧) في م: «الصالحي أملانا»، محرفة.

(٨) في م: «بجور» بالجيم، مصحفة.

الأصمعي، قال: أخبرنا عِمْران بن عِمْران البَجَلي عن محمد بن عتيرة[1] الفَزَاري بنحوه.

وأخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المقرىء دُبَيْس، قال: حدثنا أحمد بن الخليل اليمامي[2]، قال: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا الأعمش، عن خَيْثمة، عن عبدالله بن مسعود أنَّ النبي ﷺ قرأ: «فناداه الملايكة» بالياء[3]. غريب لم أكتبه إلاّ من هذا الوجه[4]، وكَتَبه عني الصُّوري.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد بن محمد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، قال: حدثنا أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون بن سعيد الدُّوري، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: حدثني أفلت ابن خَليفة، قال: حدثتني دَهْثَمة ابنة حَسَّان عن جَسْرة ابنة دَجَاجة - وقد سمعتُه من جَسرة فنسيته فأعادته عليَّ دَهْثَمة عنها - قالت: سألتُ عائشة زوج النبي ﷺ فقلت: هل كنتن تغرنَ على نبي الله ﷺ؟ فقالت: شديداً، ولقد رأيتني يومًا بَعَثَتْ صفية إليه بإناءٍ فيه طعام وهو عندي وفي يومي، فما هو إلا أن بصرتُ بالإناء قد أقبل حتى أخذتني رعدة شديدة كادت أن تغلب عليَّ، فلما وصل الإناء إلى حيث أناله صدمته بيدي فكفأته على الأرض، فرماني رسولُ الله ﷺ ببصره فعرفت الغَضَب في طرفه، وذهب عني ما كان قد خامرني. وقلت: أعوذُ بالله من غَضَب رسوله[5]، فسكن غضبه، فقلت: ما كفارة ما أتيته يا

---

(١) في م: «عنترة»، محرف.

(٢) في م: «اليماني»، محرف.

(٣) قراءة المصحف ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [آل عمران ٣٩].

(٤) وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود، وصاحب الترجمة ضعيف، وهذا الحديث من منكراته كما أشار الحافظ ابن حجر في اللسان ١/ ١٦٧، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٨٧ إلى الخطيب وحده.

(٥) في م: «رسول الله»، وما هنا من النسخ.

رسول الله؟ قال: «إناء كإنائها، وطعام كطعامها تُرسلين، أو قال: تبعثين به إليها[1]».

قال القاضي: قال لنا أبو العباس أحمد بن الخليل: حدَّث عني عَبَّاس الدُّوري بهذا الحديث من سنين كثيرة. قال القاضي: فذكرته لأبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال لي: حدثنيه عباس الدوري عن أحمد بن الخليل في سنة ستين ومئتين. فقلت له: فلمَ لمْ تسمعه[2] من أحمد بن الخليل وقد عاش بعد عباس؟ فقال: هو عن عباس عنه أحب إليَّ.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن الخليل يلقب بِحُور[3] كان ببغداد، حَدَّث عن أبي بكر بن عَيَّاش، وأبي مُعاوية الضَّرير، وعبدالملك بن قُريب الأصمعي. حدثنا عنه أبو عبدالله ابن مَخْلَد، والحسن بن محمد بن سَعْدان العَرزمي، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد، وغيرهم.

وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن الخليل بن مالك بغدادي ضعيفٌ.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: حدثني أفلت بن خليفة، قال: حدثتني دهثمة ابنة حسان، عن جَسْرة بنت دجاجة، فذكره بطوله، ورواه سفيان بن عيينة عند أحمد ٦/١٤٨ وأبي داود (٣٥٦٨) والنسائي ٧/٧١ والبيهقي ٦/٩٦، وعبدالواحد بن زياد عند أحمد ٦/٢٧٧؛ كلاهما (سفيان وعبدالواحد) عن أفلت بن خليفة-وقال سفيان: فليت العامري-عن جسرة بنت دجاجة، فذكر أخصر منه ليس فيه «دهثمة بنت حسان»، ولعل هذا هو الصواب في هذا الحديث؛ فقد خالف أبا بكر بن عياش ثقتان جليلان هما: ابن عيينة وعبدالواحد ابن زياد، وأبو بكر بن عياش صدوق لا يرقى حديثه إلى مراتب الصحة التامة، فإن كان أحمد بن الخليل صاحب الترجمة ضبطه فالحمل فيه على أبي بكر بن عياش، وإلا فهو أولى بأن يحمل وزره لضعفه.

(٢) في م: «تسمع»، خطأ.

(٣) في م: «بجور» بالجيم، خطأ.

قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، ثم حدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون ضعيفٌ لا يُحتج به[1].

٢٠٧٨-أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البُرْجُلانيُّ[2].

كان يسكن محلة البُرْجُلانية فنُسِبَ إليها. سمع محمد بن عُمر الواقدي، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدِّب، والحسن بن موسى الأشيب، والأسود بن عامر شاذان، وخَلَف بن تميم.

روى عنه محمد بن عمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وجماعة آخرهم محمد ابن جعفر بن الهيثم البُنْدار، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقّاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المَسْعودي، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن عُبيدالله[3] بن عبدالله،

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثالث والثلاثين من الأصل، وجاء في آخر نسخة ح١ ما يأتي: «تم الجزء بحمد الله ومنه، ويتلوه إن شاء الله في الذي يليه: أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر البرجلاني، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على خير خلقه سيدنا أبي القاسم محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه، وكتبه لنفسه هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسن الشافعي».
ثم كتب هبة الله طبقة سماعه للجزء على الشريف أبي القاسم علي، وذلك في يوم الأحد التاسع من المحرم سنة ثلاث وخمس مئة (٥٠٣). ثم طبقة سماع أخرى مؤرخة في يوم الاثنين الثامن من صفر سنة (٥٠٨) بدمشق. ثم طبقات سماع عديدة غير هاتين.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرجلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٠٥، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٢٦٩.

(٣) سقط من م.

عن[1] ابن عباس، عن الصَّعب بن جَثَّامة، قال: أهديتُ إلى[2] رسول الله ﷺ رِجلَ حمارِ وحشٍ، وهو على قُدَيْد فردَّه عليَّ، قال: فلما رأى الذي في وجهي، قال: «إنه ليس بنا رَدٌّ عليك ولكنّا حُرُم[3]».

أخبرنا علي بن محمد السُّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ أحمد بن الخليل توفي سنة سبع وسبعين ومئتين في شهر ربيع الأول. ذكر غيره: أنَّ وفاته كانت ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من الشهر.

٢٠٧٩- أحمد بن الخليل بن عبدالله بن مِهْران، أبو بكر الحَرِيريُّ[4] البَصْريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن وَهْب بن يحيى العلاف، وأبي عمر بن خَلاد الباهلي، روى عنه أحمد بن محمد بن السَّرِي الدارمي الكوفي، وأبو القاسم الطَّبراني. وذكره الدَّارقُطني، فقال[5]: ليس بالقوي.

---

(١) كذلك، فاختل الإسناد، فصار: «عبدالله بن عباس» وطُمِس الراوي عنه وهو عبيدالله ابن عبدالله.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (١٠١٥ براوية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٠٣، والحميدي (٧٨٣)، وأحمد ٤/ ٣٧ و٣٨، والدارمي (١٨٣٥) و(١٨٣٧)، والبخاري ٣/ ١٦ و٢٠٣ و٢٠٨ و٤/ ٧٤، ومسلم ٤/ ١٣، والترمذي (٨٤٩)، وابن ماجة (٣٠٩٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ و٧٢ و٧٣، والنسائي ٥/ ١٨٣ و١٨٤، وابن الجارود (٤٣٦)، وابن خزيمة (٢٦٣٧)، وابن حبان (١٣٦)، والبيهقي ٥/ ١٩١، والبغوي (١٩٨٧). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٨٣ حديث (٥٣٧٦).

(٤) في م: «الجريري» مصحف، وهو مجود التقييد والضبط في ح١، وقد وضع الناسخ علامة الإهمال تحت الحاء. ثم هو كذلك في المصدر الذي نقل منه المصنف، وهو معجم الطبراني الصغير، وإن غيَّره محققه إلى الخطأ! وكذلك غيره ناشر الأوسط.

(٥) سؤالات الحاكم (٣٢).

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأَصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن الخليل الحَرِيري[2] البَصْري ببغداد، قال: حدثنا وَهْب بن يحيى بن زِمام[3] العلاف، قال: حدثنا محمد بن سواء، عن رَوْح بن القاسم، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الضَّبِّ، فقال: «أمةٌ مُسِخَت، والله أعلم[4]».

قال سُليمان: لم يروه عن رَوْح إلا ابن سواء.

٢٠٨٠- أحمد[5] بنُ الخليل، أبو العباس الرازيُّ، يُعرف بَخَتن مِهْران.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي غسان زُنَيج، وعبدالسلام بن عاصم، روى عنه عبدالباقي بن قانع.

٢٠٨١- أحمد بن الخليل، أبو جعفر البَيِّع القَطِيعيُّ.

حدث عن إسحاق بن شاهين الواسطي، ورِزْق الله بن موسى الإسكافي، ويوسف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه. روى عنه أبو

---

(١) معجمه الصغير (١٤٠)، والأوسط (٢٢٢٤).

(٢) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف.

(٣) في م: «رمام» بالراء مصحف، وفي المعجم الصغير: «زمامة» مُحَرف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧٧) من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عبدالملك بن عمير، فساقه نحوه، وروح بن عطاء ضعيف (الميزان ٢/ ٦٠).

وأخرج مسلم في الصحيح ٦/ ٧٠ من حديث جابر بن عبدالله مرفوعاً قوله ﷺ: «لا أدري لعله من القرون التي مسخت» وذلك عندما أُتي بضب ليأكله، ومن حديث أبي سعيد عند مسلم أيضاً ٦/ ٧٠ بلفظ مقارب. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٢٤٠).

(٥) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

بكر بن مالك القطيعي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن كُردي الفلاس.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الزَّعفراني المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن الخليل البَيِّع القَطِيعي، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن بَيَان[1]، قال: سمعت قَيْس بن أبي حازم يقول: قال جرير بن عبدالله: ما حَجَبَني رسولُ الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا ضَحِكَ[2].

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه خلف

٢٠٨٢- أحمد بن خلف البغداديُّ.

حدَّث عن هُشيم بن بَشِير. وهو شيخ غير مشهور عندنا، وإنما وقعت إلينا رواية محمد بن أيوب الرازي عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب[3] الطِّيبي، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: أخبرنا أحمد بن خَلَف البغدادي، قال: حدثنا هشيم، عن أبي هاشم[4]، عن أبي مجلز، عن قيس بن

---

(١) في م: «خالد بن عبدالله بن بيان» خطأ، وبيان هو ابن بشر الأحمسي الكوفي، من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٠٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٢ و١٥٣، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٤/ ٧٩ و٥/ ٩٤ و٨/ ٢٩، وفي الأدب المفرد، له (٥٢٠)، ومسلم ٧/ ١٥٧، والترمذي (٣٨٢٠)، وابن ماجة (١٥٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٨)، وابن حبان (٧٢٠٠) و(٧٢٠١)، والطبراني في الكبير (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣)، والبغوي (٣٣٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٣٤. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٢١ حديث (٣١٧٦).

(٣) في م: «بنجاب»، مصحف، وقد تقدمت ترجمته وتكلمنا عليه هناك وضبطناه بما يدفع اللبس (٥/ الترجمة ١٩١٠).

(٤) قوله: «عن أبي هاشم» سقط من م، فاختل الإسناد، وأبو هاشم هو الرماني.

عُبَاد، عن أبي سعيد، قال: مَن قرأ سُورة الكهف يوم الجُمُعة أضاء له من النُّور ما بينه وبين البيت العَتِيق[1].

٢٠٨٣-أحمد بن خلف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجَوَاربيُّ[2].

حدث عن عاصم بن علي، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابنُ أخيه محمد بن صالح بن خلف الجَوَاربي[3].

٢٠٨٤- أحمد بن خلف بن المَرْزبان بن بَسَّام، أبو عبدالله المُحَوَّليُّ[4].

وهو أخو محمد بن خلف، وكان الأصغر. صاحبُ أخبار ومُلَح وأشعار، وله تصانيف وروايات عن عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وأحمد بن أبي طاهر، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأبي سعيد السُّكّري، وغيرهم. حدث عنه أبو عُمر بن حيويه.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني أبي، عن هشام بن محمد الكَلْبي، عن أبيه،

---

(١) صحيح موقوف.
أخرجه عبدالرزاق (٧٣٠) و(٦٠٢٣)، وسعيد بن منصور كما في تفسير ابن كثير ٥/ ١٣١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٣) و(٩٥٤)، وفي الكبرى (١٠٧٨٩) و(١٠٧٩٠)، والحاكم ١/ ٥٦٥ من طرق عن أبي هاشم الرماني، به.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٢)، وفي الكبرى (١٠٧٨٨)، والحاكم ١/ ٥٦٤ من طريق شعبة، عن أبي هاشم مرفوعاً، ولا يصح رفعه كما قال النسائي (تلخيص الحبير ٢/ ٧٢)، وابن كثير (تفسيره ٥/ ١٣١).

(٢) في م: «الحواري»، محرف. وقد قيّده أبو سعد السمعاني في «الجواربي» من الأنساب، وذكر ابن أخيه محمد بن صالح بن خلف.

(٣) كذلك.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المحولي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه.

عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: ما قيل لقوم طوبى إلا خبأ لهم الدهر يوم سوء[1].

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي عُمر بن حيويه، قال: مات أبو عبدالله بن المَرْزُبان سنة عشر وثلاث مئة.

٢٠٨٥- أحمد بن خلف بن أيوب بن شمس، أبو عبدالله[2] السَّابح، بالباء المعجمة بنقطة واحدة[3].

سمع أبا عوف البُزُوري، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن محمد بن عبدالله المِنْقَري البَصْري. روى عنه أبو أحمد الفَرَضي. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا حمزة بن محمد ابن[4] الدِّهقان وعثمان بن أحمد الدقاق وأبو عبدالله أحمد بن خلف بن شمس السابح؛ قالوا: أخبرنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، قالت: طفتُ مع عائشة بالبيت في نسوةٍ من بني المُغيرة، فذكرن حَسَّان بن ثابت ووقعن فيه، فقالت عائشة: ابن الفريعة تَسُبّون[5] منذ الليلة؟ قلن: يا أم المؤمنين إنه ممن[6]. قالت: أليسَ هو الذي يقول [من الوافر]:

---

(١) إسناده تالف، فيه الكلبي وأبوه كذابان، وأبو صالح باذام ضعيف.

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) اقتبسه الأمير في الإكمال ٤/ ٥٦٠، والسمعاني في «السابح» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «تسبونه»، خطأ.

(٦) ضَبَّب عليها ناسخ ح١، والمراد: أنه ممن خاض في خبر الإفك.

هجـوتَ محمـداً فـأجبـتُ عنـه وعنـد الله فـي ذاكَ الجـزاء
فـإنَّ أبـي ووالـده وعِـرْضـي لعِـرضِ محمـدِ منكـم وقـاء

والله إني لأرجو أن يدخله الله الجنة.

قال عبدالكريم: زاد فيه إبراهيم بن بشار: أليس هو الذي يقول:

هجـوتَ محمـداً فـأجبـتُ عنـه وعنـد الله فـي ذاك الجـزاء
أتهجـوه ولسـت لـه بكـفء فشرُّكما لخيركما الفـداء[1]

ذكر مَثَاني الأسماء ومفاريدها في هذا الحرف

٢٠٨٦- أحمد بن الخطاب بن مِهْران بن عبدالله، أبو جعفر التُّسْتَريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخوارزمي، وعبدالله ابن محمد بن يحيى بن أبي بُكير[2] الكِرْماني. روى عنه عُبيدالله بن محمد بن عابد[3] الخَلاّل، ومحمد بن المُظَفَّر، وعلي بن عُمر السُّكَّري.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عابد[4] الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن الخطاب بن مِهْران، وأخبرنا أبو منصور محمد ابن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا علي بن عمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن الخطاب بن مِهْران أبو جعفر التُّسْتَري ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخوارزمي، قال: حدثنا عاصم بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن خالد[5]، عن سفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أم محمد بن السائب. وقد صح عن أم المؤمنين عائشة ردها لمن تكلّم في حسان على الرغم من كلامه فيها في حادثة الإفك (البخاري ٤/ ٢٢٥ و٥/ ١٥٤ و٨/ ٤٤، ومسلم ٧/ ١٦٣).

(٢) في م: «بكر»، محرف.

(٣) في م: «عائذ»، محرف.

(٤) كذلك.

(٥) ضبب المصنف هنا، لأن الرواية ذكرته هكذا وإنما هو عبدالعزيز بن أبان الأموي أبو =

قال: «إنَّ السَّخَاء شجرةٌ في الجنة أغصانها في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها جَرَّه إلى الجنة، وإنَّ البُخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا[1]، فمن أخذ بغصن منها جَرّه إلى النَّار[2]». لفظهما سواء.

٢٠٨٧- أحمد بنُ الخطاب بن الهيثم.

حدث عن داود بن بَكْر. روى عنه ابن عابد[3] الخلال أيضاً.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عابد[4] الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن الخطاب بن الهيثم، قال: حدثنا داود بن بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا عَنْبَسة، عن عبدالله بن أبي الأسود، عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا استجد ثوباً لبسه يوم الجُمُعة[5].

٢٠٨٨- أحمد بن خاقان بن موسى، أبو الحسن، عم عبيدالله بن يحيى بن خاقان الوزير.

= خالد، وهو متروك كذاب.

(١) قوله: «أغصانها في الدنيا» سقط من م.

(٢) موضوع، وآفته عبدالعزيز الكذاب، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٣، وتقدم نحوه من حديث أبي سعيد الخدري في ترجمة محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسي (الترجمة ١٦٦٢).

(٣) في م: «عائذ»، محرف.

(٤) كذلك.

(٥) إسناده واه، فإن فيه عنبسة وهو ابن عبدالرحمن وهو متروك اتهمه أبو حاتم وغيره بالوضع.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٠٤، وفي طبقات المحدثين بأصبهان، له ١/ ٣٤٧، والبغوي (٣١١٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٤) من طريق عنبسة بن عبدالرحمن، به.

سمع أخاه محمداً. روى عنه يحيى بن زكريا السُّنِّي، شيخٌ لأبي مزاحم الخَاقَاني.

٢٠٨٩- أحمد بن خُون، أبو بكر الفَرْغانيُّ[١].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، والرَّبيع بن سُليمان المصريين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز[٢]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا ابن ياسين، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال الشافعي: وحدثنا أحمد بن خُون الفَرْغاني، قال: حدثنا أبو عُبيدالله[٣] قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا عيسى، عن[٤] خالد ابن إلياس، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن القاسم، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أظهروا النِّكاح واضربوا عليه بالغِرْبال[٥]».

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أحمد بن خُون الفَرْغاني روى عن الرَّبيع بن سُليمان كتب الشافعي كُلَّها، كان ببغداد وكان ثقةً. سمع الكُتب منه أبو بكر الشافعي الصيرفي المعروف بالفقيه، وسمعها أيضاً منه شيخُنا أبو بكر الشافعي المحدِّث، وكتبها عنه.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، عن محمد بن عِمْران بن موسى،

---

(١) في م: «الزعفراني»، محرف، وما أثبتناه من النسخ. وهذه الترجمة أفاد منها ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١٦٤ وقيّد خون بالحروف، فقال: أوله خاء معجمة. وكذا ذكره العلامة ابن ناصرالدين في التوضيح ٢/ ٥٣٨.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، خطأ.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) في م: «بن»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف جداً، خالد بن إلياس متروك، ومن طريقه أخرجه ابن ماجة (١٨٩٥). وأخرجه الترمذي (١٠٨٩)، والبيهقي ٧/ ٢٩٠ من طريق عيسى بن ميمون، عن القاسم، به، وعيسى متروك أيضاً.

قال: حدثني عبدالباقي بن قانع: أن ابن خُون الفَرْغاني مات سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٢٠٩٠- أحمد بن الخَضِر بن محمد بن أبي عَمرو، أبو العباس المَرْوَزيُّ[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عَبْدة المَرْوَزي. روى عنه سعيد ابن أحمد بن العَرَّاد، وأبو بكر النقاش المُقرىء، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهم. وروايات أحمد بن الخَضِر هذا عند أهل خراسان كثيرةٌ مُنْتَشرة.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا أحمد بن الخَضِر المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو معاذ النَّحوي الفَضْل بن خالد، قال: حدثنا أبو حمزة[٣] السكري عن رَقَبة، عن سَلْم[٤] بن بشير، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «تَسَحَّروا فإنَّ في السُّحور بركة[٥]».

قال سُليمان: لم يروه عن سلم[٦] إلاّ رَقَبة، واسم أبي حمزة[٧] محمد ابن ميمون.

ذكر الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي فيما بلغني عنه[٨]: أن أحمد بن الخضر مات في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخه.
(٢) المعجم الصغير (٦٠).
(٣) في م: «عمرة»، محرف.
(٤) في م: «سالم»، محرف.
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد (٢/ الترجمة ٢٣٤).
(٦) في م: «سالم»، محرف.
(٧) في م: «عمرة»، محرفة.
(٨) سقطت من م.

حرف الدال

٢٠٩١- أحمد بن داود، أبو سعيد الحَدَّاد الواسطيُّ[١] .

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وخالد بن عبدالله، ومحمد ابن يزيد الكَلاعي، وعبدالرحمن بن مهدي[٢] . روى عنه أحمد بن سِنان، ومُشْرف بن سعيد، ومحمد بن عبدالملك بن مروان الواسطيون، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، والحسن بن علي بن المتوكل، وغيرُهم.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن المتوكل[٣] ، قال: حدثنا أبو سعيد، يعني أحمد بن داود الحَدَّاد، قال: حدثنا حَمَّاد، عن ثابت، عن أنس ابن مالك: أنَّ غلاماً من اليهود كان يخدم النبيَّ ﷺ فمرض، فأتاه يعودُه فدخل عليه وهو بالموت، فدعاه إلى الإسلام وأبوه عند رأسه، قال: فنظرَ الغُلام إلى أبيه. فقال: أطع أبا القاسم. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً رسول الله. ثم مات، وخرج رسول الله ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذَهُ من النار[٤] ».

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسحاق النَّعالي: حدثكم عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت أبا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «عدي»، محرف.

(٣) في م: «الحداد»، محرف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٥ و٢٢٧ و٢٨٠ ، والبخاري ٢/ ١١٨ و ٧/ ١٥٢، وفي الأدب المفرد، له (٥٢٤)، وأبو داود (٣٠٩٥)، والنسائي في الكبرى (٨٥٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٥٠)، وابن حبان (٢٩٦٠) و(٤٨٨٤)، والبيهقي ٣/ ٣٨٣ من طريق حماد، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٩٣ حديث (٢٢٨).

سعيد الحَدَّاد يقول: استفهمتُ عبدالرحمن بن مهدي يوماً فقال لي: كم تستفهم! فقلتُ له: إنَّ لكل شيء رُجحان، ورُجحان الحديث الاستفهام. فضحك عبدالرحمن، أو كما قال.

وقال: حدثنا أحمد بن سنان القَطَّان، قال: سمعت أبا سعيد الحَدَّاد يقول: قال لي عبدالرحمن بن مهدي وقد ذكرت شيئًا: أخطأت، فقلتُ له: أخطأتَ أنتَ، إذ ظننتَ أني لا أخطىء!

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال: قيل لأبي سعيد أحمد بن داود الحداد: إلى كم تكتب الحديث؟ قال: أخرج جَذعًا وأدخل ساحه[1].

أخبرنا ابن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي[3] سكن بغداد.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[4]: وسألتُ يحيى بن معين عن أبي سعيد

---

(١) في م: «أخرج من جرعاء وأدخل ساجة»، محرفة، وفسرها ناشر م بقوله: «الجرعاء موضع قريب من الكوفة، وساج: بلد بين كابل وغزنة»، وهذا تفسير عجيب وتوجيه غريب، فالأول أنه أضاف من كيسه حرف الجر «من» وليس في شيء من النسخ، والثاني أنّه قرأها «جرعاء» وهي مجودة في النسخ بالذال المعجمة «جذعا» فلا تُقرأ إلا «جذعًا» والثالث أنه جعل «ساجة» هي «ساج» وكله توجيه غريب عجيب، لا أصل له. وما أثبتناه مجود التقييد والضبط، ولعله يريد: أخرج جديداً كما بدأتُ وأدخل ساحه وقد تقرأ: «ساحة» أي: ناحية.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٤٩٦.

(٣) في م: «واسطي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ البخاري الكبير.

(٤) سؤالاته (٣٦٤).

أحمد بن داود الحداد، فقالَ: ثقةٌ لا بأس به.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئل يحيى بن مَعِين عن أبي سعيد الحداد. فقال: كانَ ثقةً صدوقاً.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: أحمد بن داود ويُكْنَى أبا سعيد الحَدَّاد الواسطي، كان قد نزل بغداد، وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[2] سعيد، قال: سمعت إبراهيم بن محمد البَصْري يقول: مات أبو سعيد الحَدَّاد سنة إحدى وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[3]: مات أبو سعيد الحداد سنة إحدى، أو اثنتين وعشرين ومئتين.

٢٠٩٢- أحمد بن داود بن جابر بن تَوْبة، أبو جعفر السَّرَّاج.

حدَّث عن عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، ويحيى بن أيوب المَقَابري، وشُجاع بن مَخْلَد. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن داود بن تَوْبة، قال: حدثنا عَبَّاد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٨.
(٢) في م: «أبي»، خطأ، وهو ابن عقدة الكوفي.
(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٤٩٦.

هانىء وهبيرة[1] ، عن علي، قال: لما خرجنا من مكة تلقتنا ابنةُ حمزة تنادي: ياعم! ياعم! فتناولها عليٌّ وأخذَ بيدها، وقال لفاطمة: دونك. فحملتها حتى قَدِمت بها المدينة، فاختصموا فيها: علي، وزيد، وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها[2] وهي بنت عمي. وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي. وقال زيد: ابنة أخي، فَقَضَى النبيُّ ﷺ لخالتها[3] وقال: «الخالة بمنزلة الأم». ثم قال لعلي: «أنت مني وأنا منك» وقال لجعفر: «أشبهت خَلْقي وخُلُقي» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» فقال: يا رسول الله ألا[4] تزوجها، فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة[5] ».

---

(١) في م: «هانىء بن هبيرة»، محرف، فلا وجود لمثل هذا الراوي في كتب الرجال، وإنما هو كما أثبتناه، وهانىء هو ابن هانىء، وهبيرة هو ابن يريم.

(٢) في م: «آخذها»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «بها لخالتها»، ولفظة «بها» ليست في شيء من النسخ.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده حسن، هبيرة بن يريم لا بأس به وحديثه لايرتقي إلى مراتب الصحة التامة، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أبو داود (٢٢٨٠) من طريق عباد بن موسى، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٦، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٠٥، وأحمد ١/ ٩٨ و١٠٨، والبزار كما في البحر الزخار (٧٤٤)، وأبو يعلى (٥٢٦) و(٥٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٧٩)، وابن حبان (٧٠٤٦)، والحاكم ٣/ ١٢٠ من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه أحمد ١/ ١١٥ من طريق الأسود بن عامر، عن إسرائيل، به، ولم يذكر هبيرة بن يريم. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٦٤ حديث (١٠١٤٠).

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٧٨)، والبيهقي ٨/ ٦ من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به، ولم يذكر فيه هبيرة بن يريم.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢١١، والبيهقي ٨/ ٦ من طريق نافع بن عجيرة، عن علي. والروايات مطولة ومختصرة.

وقد أخرجه البخاري ٣/ ٢٤١ و٥/ ١٧٩ بطوله من حديث البراء بن عازب، وأخرج في ٣/ ٢١ قطعة منه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٩٣٨) و(١٩٠٤).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: ان أحمد ابن داود السَّراج مات في سنة ست وثمانين ومئتين.

٢٠٩٣- أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، أبو يزيد السِّجِستانيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن سَوَّار البَغَوي، وإبراهيم بن يوسف أخي عصام البَلْخي. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو القاسم الطَّبَراني. وكان ثقةً[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، قال: حدثنا أحمد بن داود السِّجستاني أبو يزيد ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن سَوَّار، قال: حدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، عن ضَمْضَم بن جَوْس[٣] عن عبدالله بن حنظلة بن الرَّاهب، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يطوفُ بالبيت على ناقةٍ، لاضَرْب ولاطَرد ولاإليك إليك[٤].

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال: أحمد بن داود بن يزيد أبو يزيد السِّجِستاني ليس بقوي، يُعتبر به.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٩٧.

(٢) قوله: «وكان ثقة» سقط من م.

(٣) في م: «جوش» بالشين المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) حديث منكر كما قال العقيلي في ترجمة الحسن بن سوار بعد أن أخرجه، وقال: «لايتابع الحسن بن سوار على هذا الحديث، وقد حدث أحمد بن منيع وغيره عن الحسن بن سوار هذا عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مستقيمة، وأما هذا الحديث فهو منكر. وحدثني محمد بن موسى النهرتيري قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحسن بن سوار بهذا الحديث، فذكر مثل ما حدثنا أحمد بن داود، قال أبو إسماعيل: ألقيت على أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فقال: أما الشيخ فثقة، وأما الحديث فمنكر». وقال أحمد بن حنبل فيما نقله المصنف عنه في ترجمة الحسن بن سوار: «هذا الشيخ ثقة ثقة والحديث غريب» (٨/ الترجمة ٣٧٨٢).
أخرجه العقيلي ١/ ٢٢٨، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩١٣ من طريق الحسن بن سوار، به. وسيأتي في ترجمة الحسن بن سوار (٨/ الترجمة ٣٧٨٢).

قلتُ[1] : وذكر الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع أنه سمع الدارقطني ذكره، فقال[2] : لابأس به.

٢٠٩٤- أحمد بن داود بن أبي نصر، أبو بكر القُومسيُّ، وهو أخو محمد[3] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدْبة بن خالد، وشيبان بن فَرُّوخ، وعبدالله ابن عُمر الخطابي، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن إسماعيل الكُهَيلي، وهشام بن عَمَّار، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ومحمد بن مُصَفًّى، وحَرْملة ابن يحيى، ومحمد بن حُميد الرازي. روى عنه محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، وأبو العباس بن عُقْدة[4] .

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن داود بن أبي نصر القُومسي صاحب حديثٍ فَهْم. سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان يثني عليه وعلى أخيه، توفي سنة خمس وتسعين ومئتين.

٢٠٩٥-أحمد بن أبي دؤاد بن حَرِيز[5] ، أبو عبدالله القاضي الإياديُّ[6] .

يقال إن اسم أبي دؤاد الفَرَج؛ كذلك أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين

(١) هذه الفقرة في بعض النسخ دون بعض، فإما أن يكون المصنف أضافها بأخرة، وإما أن تكون من إضافة الرواة.

(٢) سؤالاته (٢٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عبدة»، محرف، وهو الكوفي المشهور.

(٥) في م: «جرير» بالجيم وآخره راء، مصحف، وهو مجود التقييد في النسخ العتيقة.

(٦) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له، منهم: ابن خلكان في الوفيات ١/ ٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٦٩.

ابن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله[1] محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، قال: اسم أبي دؤاد فرج.

وقرأتُ بخط محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني محمد بن زياد أبو عبدالله الزيادي، وزعم لي أن أباه كان مُنْقطعًا إلى ابن أبي دؤاد، قال: اسم أبي دؤاد: دُعْمَي.

وقرأت في كتاب طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد بخطه: حدثني محمد ابن أحمد القاضي، عن وكيع، عن حريز[2]، يعني ابن أحمد بن أبي دؤاد، قال: قال المأمون لأبي: ما اسم أبيك؟ قال: هو اسمه، يعني الكنية. قال طلحة: والصحيح أن اسمه كُنيته، كذلك أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن أبي دؤاد بن أبي عبدالله أحمد بن أبي دؤاد، أنَّ[3] اسمه كنيته.

قلت: وقد سقنا نسَبَهُ في أخبار ابنه أبي الوليد.

وَلِيَ ابن أبي دؤاد قضاءَ القُضاة للمعتصم، ثم للواثق. وكان موصوفاً بالجود والسَّخاء، وحُسن الخُلُق ووفور الأدب، غير أنه أعلنَ بمذهب الجَهْمية، وحَمَل السُّلطان على امتحان الناس[4] بخلق القرآن.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن أبي دؤاد قاضي القضاة للمعتصم والواثق هو الذي كان يمتحنُ العلماءَ في أيامه، ويدعوهم إلى خلق القرآن[5].

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: كان يقال أكرم مَن كان في دولة بني العباس البَرَامكة، ثم ابن أبي

(١) في م: «عبدالله»، خطأ.
(٢) في م: «جرير»، مصحف.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «على الامتحان»، محرفة.
(٥) في م: «في أيامهما، ويدعو إلى القول بخلق القرآن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

دؤاد، لولا ما وضعَ به نفسَهُ من محبة المحنة لاجتمعت الألسن عليه، ولم يضف إلى كرمه كرم أحد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا الحُسين بن فهم، قال: سمعتُ ابنَ النَّطاح يقول: أحمد بن أبي دؤاد من قبيلة يقال لهم بنو زُهر، إخوة قوم يعرفون بحذاق، وسمعت ذلك من أبي اليقظان.

قال الصُّولي[1]: وذكر أبو تمام الطائي هذا في خطابه لابن أبي دؤاد، فقال [من الكامل]:

فالغَيْثُ من زُهرٍ سحابة رأفة ... والرُّكنُ من شيبانَ طودُ حديدِ

لأنّ ابن أبي دؤاد كان غضب عليه، فشفع فيه خالد بن يزيد الشَّيباني، فلذلك قال: والرُّكنُ من شيبان.

وقال الصُّولي: حدثنا أبو العيناء، قال: سمعت أحمد بن أبي دؤاد يقول: ولدت سنة ستين ومئة بالبصرة. قال: وكان أسن من يحيى بن أكثم بنحو من عشرين سنة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني إسماعيل بن محمد، عن محمد بن يزيد النَّحوي، قال: قال أبو الهذيل: دخلت على ابن أبي دؤاد وابن أبي حفصة[2] ينشده [من الوافر]:

فقُل للفاخرين على نِزار ... ومنها خِنْدِفٌ وبنو إياد

رسول الله والخُلفاء منّا ... ومنا أحمد بن أبي دؤاد

فقال لي أبو عبدالله: كيفَ تسمع يا أبا الهُذيل؟ فقلت: هذا يضعُ الهناء مواضع النقب.

وقال المَرْزُباني: أخبرني علي بن يحيى، قال: قال أبو هِفَّان: لما قال

(١) انظر أخبار أبي تمام ١٥٥.

(٢) في م: «ووجدت ابن أبي حفصة»، وما هنا من النسخ.

مروان بن أبي الجنوب في ابن أبي دؤاد [من الوافر]:

رسول الله والخلفاء منا ... ومنا أحمد بن أبي دؤاد

قلتُ أنقضُ عليه [من الوافر]:

فقُل للفاخرين على نِزار ... وهم في الأرض ساداتُ العبادِ

رسول الله والخلفاء مِنّا ... ونبرأ من دَعِي[1] بني إياد

وما منا إياد إذ أقرت ... بدعوة أحمد بن أبي دؤاد

قال: فقال ابن أبي دؤاد: ما بلغ مني أحدٌ ما بلغ هذا الغلام المِهْزَمي[2]! لولا أني أكره أن أنبه عليه لعاقبته عقاباً لم يُعاقب أحدٌ مثله[3]، جاء إلى منقبة كانت لي فَنَقَضَها[4] عُروة عروة.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عمر ابن الحسن بن علي بن مالك، قال: حدثني حَرِيز[5] بن أحمد أبو مالك، قال: كان أبي إذا صَلَّى رفع يده إلى السماء وخاطب رَبَّه وأنشأ يقول [من الكامل]:

ما أنتَ بالسَّبَبِ الضعيفِ وإنما ... نُجْحُ الأمور بقوةِ الأسبابِ

فاليوم حاجَتُنَا إليك، وإنما ... يُدعى الطبيبُ لساعةِ الأوصابِ

أخبرني الحسين بن علي الحنفي، قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب، قال: حدثني الحَكِيمي[6]، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: كان أبو عبدالله أحمد بن أبي دؤاد شاعراً مُجيداً، فصيحاً بليغاً.

---

(١) في م: «دعاة»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) في م: «المزني»، محرفة، وهي نسبة أبي هفان كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٣) في م: «بمثله»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ينقضها»، خطأ.

(٥) في م: «جرير»، بالجيم، مصحف.

(٦) في م: «الحليمي»، باللام، محرف، وهو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي الكاتب المتقدمة ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٢).

قال محمد بن عمران: وقد ذكره دِعْبل بن علي الخُزاعي في كتابه الذي جَمَع[1] فيه أسماء الشعراء، وروى له أبياتاً حساناً.

وأخبرني الحُسين بن علي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: لما قُدِمَ بأبي عثمان المازني من البصرة إلى سُر من رأى، قال له ابن أبي[2] دؤاد: يا أبا عثمان، حدثني عن البصرة. فقال له أبو عثمان: عن أيها؟ قال: من فَيْضها إلى صحرائها. قال أبو العيناء: وما رأيتُ رئيساً قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دؤاد.

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أنَّ محمد بن نوكرد[3] أخبرهم بمرو، قال: لم يكن لقاضي القضاة أحمد بن أبي دؤاد أخ من الإخوان إلا بنى له داراً على قدر كفايته، ثم وقف على ولد الإخوان ما يغنيهم أبداً، ولم يكن لأحد من إخوانه ولد إلا من جاريةٍ هو وهبها له.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني سعيد بن حُمَيْد، قال: دخل أبو تمام الطائي على أحمد بن أبي دؤاد، فقال له: أحسبك عاتباً يا أبا تَمَّام؟ قال: إنمايُعْتَبُ على واحدٍ وأنتَ الناس جميعاً، فكيف يُعتب عليك؟ فقال: من أين هذه يا أبا تمام؟ قال من قول الحاذق، يعني أبا نواس، في الفضل بن الربيع:

وليـــــسَ للهِ بمُسْتَنْكَـــــر أن يجمعَ العالم في واحد[4]

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب،

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بوكرد» بالباء الموحدة، خطأ.

(٤) في م: «وليس على الله»، وما هنا من النسخ، وهي في ديوانه ٨٧. وانظر أخبار أبي تمام للصولي ١٤٦. والبيت من السريع.

قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال[1] : دخل أبو تَمَّام على أحمد بن أبي دؤاد وقد شرب الدواء فأنشده[2] [من المنسرح]:

أعقبكَ اللهُ صحةَ البدَنِ ... ما هتفَ الهاتفاتُ في الغُصُنِ
كيفَ وجدت الدَّواءَ أوجَدَكَ اللهُ ... شفاءً به مَدَى الزَّمَنِ
لا نَزَعَ اللهُ عنكَ صالحةً ... أبْلَيْتَها من بلائِكَ الحسنِ
لا زِلْتَ تُزْهَى بكل عافيةٍ ... تَجْتَنُّها[3] من مَعَارض الفتنِ
إن بقاء الجوادِ أحمدَ في ... أعناقنا مِنَّةٌ من المِنَنِ
لو أنَّ أعمارَنا تُطاوِعُنا ... شَاطَرَهُ العُمْر سادَةُ اليَمنِ

أخبرنا الحُسين بن علي الحَنَفي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال[4] :حدثنا محمد بن علي الخُراساني، قال: حدثنا علي الرازي، قال: رأيتُ أبا تَمَّام عند ابن أبي دؤاد ومعه رجل يُنشد عنه[5] [من الوافر]:

لقد أنْسَتْ مساوِىءَ كُلِّ دهرٍ ... مَحَاسِنُ[6] أحمد بن أبي دؤاد
فما[7] سَافَرتُ في الآفاق إلا ... ومِن جَدْواك راحِلَتي وزادي
مُقيم الظن عندك والأماني ... وإن قَلِقَت ركابي في البلاد

فقال له ابن أبي دؤاد: هذا المعنى تفردتَ به أو أخذته؟ قال: هو لي وقد ألممت فيه بقول أبي نواس[8] [من الطويل]:

---

(١) أخبار أبي تمام للصولي ١٤٥-١٤٦.
(٢) ديوانه ٣٢٥.
(٣) في م: «مجنباً»، محرفة.
(٤) أخبار أبي تمام ١٤١.
(٥) ديوانه ٧٩.
(٦) فتح ناشر م النون فأخطأ المعنى.
(٧) في م: «وما»، وما هنا من النسخ والأخبار والديوان.
(٨) ديوانه ٦٦.

وإن جَرَت الألفاظُ يوماً بمدحةٍ لغَيْرِكَ إنساناً، فأنتَ الذي نَعْنِي

وقال محمد بن يحيى: من مختار مدائح أبي تمام لأحمد بن أبي دؤاد قوله [من الطويل]:

أأحمد، إنَّ الحاسدين[1] كثيرُ ومالك إنْ عُدَّ الكرامُ نظيرُ
حللْتَ محلاً فاضلاً متقادمًا من المجد، والفخر القديم فخورُ
فكل غنيٍّ أو فقيرٍ فإنه إليكَ وإن نالَ السماءَ فقيرُ
إليك تناهى المجدُ من كلِّ وُجْهةٍ يصيرُ، فما يعدوك حيثُ يصيرُ
وبدر إياد أنتَ، لايُنْكِرونَهُ كذاك إيادٌ للأنام بدورُ
تجنبت أن تدعى الأمير تواضعًا وأنت لمن يدعى الأمير أميرُ
فما من ندى إلا إليك محلّه ولا رفعةٍ إلا إليك تشيرُ

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن النَّقّاش أن مُسَبِّح بن حاتم أخبرهم، قال[2]: لقيني قاضي القضاة أحمد بن أبي دؤاد، فقال بعد أن سلَّم عليّ: ما يمنعك أن تسألني؟ فقلت له: إذا سألتك فقد أعطيتك ثمن ما أعطيتني. فقال لي: صدقت، وأنفذ إليَّ خمسة آلاف درهم.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، قال: كان في جوارنا رجل حَذَّاء[3]، فاحتاج في أمر له أن يتظلم أيام الواثق، فشخص إلى سُر من رأى ثم عاد، فحدثنا أنه رفع قصة[4] إلى الواثق، فأمر برد أمره إلى ابن أبي دؤاد، وأمر جماعة المتظلمين. قال: فحضرتُ فنظرَ في أمور الناس، فتشوفتُ[5] لينظر في أمري، ورقعتي بين يديه، فأموماً إليَّ بالانتظار، فانتظرت حتى لم

(١) في م: «الحاشدين»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب إن شاء الله.
(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «حداد»، مُحرف.
(٤) في م: «قصته»، محرفة، والقصة: الرقعة.
(٥) في م: «وتشوفت»، وما هنا من النسخ.

يبق أحد فدعاني، فقال: أتعرفني؟ قلت: ولا أنكر القاضي أعزه الله. قال: ولكني أعرفكَ، مضيتُ يوماً في الكلأ فانقطعت نعلي، وأعطيتَني شسْعًا لها، فقلتُ لك: إني أجبك فوات[1] ذلك، فتَكَرَّهْتَ قولي، وقلتَ: وما مقدار ما فعلتُ؟ امضِ في حفظ الله والله لأصلحنَّ زمانَكَ كما أصلحتَ نَعْلي، ثم وَقَّع لي في ظُلامتي، ووَهَب لي خمس مئة دينار، وقال: زُرني في كل وقت، قال: فرأيناه متسع الحال بعد أن رأيناه مضيقاً.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل[2]، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو مالك حريز[3] بن أحمد بن أبي دؤاد، قال: قال الواثق يوماً لأبي، تَضَجّراً[4] بكثرة حوائجه[5]: يا أحمد قد اختلت بيوت الأموال بطلبائك اللائذين بك، والمتوسلين إليك. فقال: يا أمير المؤمنين، نتائجُ شكرها متصلةٌ بك، وذخائر أجرها مكتوبةٌ لك، ومالي من ذلك إلاعِشْق اتصال الألسن بحلو المدحِ فيك. فقال: يا أبا عبدالله، والله[6] لا منعناك ما يزيد في عشقك، ويقوي من هِمَّتك، فتناولنا بما أحببتَ.

أخبرني الحُسين بن علي الحنفي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: أمرَ الواثق لعشرة من بني هاشم بعشرة آلاف درهم على يد ابن أبي دؤاد، فدفعها[7] إليهم، فكلَّمه نظراؤهم، ففرَّق فيهم عشرة آلاف درهم والعشرة[8] مثل أولئك

---

(١) في م: «أحبوك بثواب»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «العدل»، محرفة.

(٣) في م: «جرير»، مصحف.

(٤) في م: «ضجراً»، محرفة، وما أثبتناه مجود التقييد والضبط في ح١.

(٥) بعد هذا في م: «حدثنا» ولا وجود لها في النسخ، ولامعنى لها.

(٦) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٧) في م: «ودفعها»، وما هنا من ح١ وهو أحسن.

(٨) في م: «العشرة»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

من عنده على أنها من عند الواثق، فبلغه ذلك فقال له: يا أبا عبدالله مالُنا أكثر من مالِك، فلم تغرم وتضيف ذلك إلينا؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين لو أمكنني أن أجعل ثواب حَسَناتي لك، وأجهد في عَمل غيرها لفعلتُ، فكيف أبخل بمالٍ أنتَ مَلَّكتنيه، على أهلكَ الذين يُكْثِرون الشكرَ ويتضاعفُ فيهم الأجر؟ قال: فوصله بمئة ألف درهم، ففرق جميعها في بني هاشم.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال[1]: حدثني الحُسين بن يحيى الكاتب، قال: حدثني محمد بن عَمرو الرُّومي، قال: ما رأيتُ قط أجمعَ رأياً من ابن أبي دؤاد ولا أحضرَ حُجة، قال له الواثق: يا أبا عبدالله رُفعت إليَّ[2] رقعة وفيها كذبٌ كثيرٌ. قال: ليسَ بعجبٍ أن أُحْسَدَ على منزلتي من أمير المؤمنين فيُكْذَب عليَّ. قال: زعموا فيها أنكَ وَلَّيتَ القضاءَ رجلاً ضريراً؟ قال: قد كان ذاك، وأمرته أنْ يستخلف، وكُنتُ[3] عازماً على عزله حين أصيب ببصره، فبلغني أنه عَمِيَ من بُكائه على أمير المؤمنين المُعتصم فحفظتُ[4] ذلك له. وفيها أنك أعطيت شاعرا ألف دينارٍ، يعني أبا تمام الطائي. قال: ما كان ذلك، ولكني أعطيته دونها وقد أثابَ رسولُ الله ﷺ كعب بن زُهير الشاعر، وقال في آخر: «أقْطَعُ عني لسانه». وهذا شاعر طائي مدّاحٌ لأمير المؤمنين، مصيبٌ مُحْسنٌ[5]، لو لم أرع له إلا قوله للمعتصم صلوات الله عليه في أمير المؤمنين أعزه الله [من الكامل]:

واشـدُد بهـارون الخـلافـة، إنـه ... سَكَـنٌ لـوحشتهـا ودارُ قـرار

فلقـد[6] علمـت بـأنَّ ذلـك مِعْصَـمٌ ... مـا كنـتَ تتـركـه بغيـر سِـوَار

---

(١) أخبار أبي تمام ١٤٤-١٤٥.

(٢) في م: «إلينا»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما في أخبار أبي تمام.

(٣) في م: «ولست»، خطأ، وما هنا من النسخ وأخبار أبي تمام.

(٤) من هنا إلى قوله: «الطائي» سقط كله من م، فاختل النص.

(٥) في م: «يصيب بحسن»، محرفة، وما هنا يعضده ما في أخبار أبي تمام.

(٦) في م: «ولقد»، وما هنا من النسخ.

قال: فوصل أبا تمام بخمس مئة دينار.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، عن أبي بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: قال أبو تَمَّام حبيب بن أوس [من الوافر]:

أيُسْلبنـــي ثَـــرَاءُ المـــالِ ربـــي وأطلـبُ ذاك مـن كـفٍّ جمـادِ
زعمـــتُ إذاً بـــأن الجـــودَ أمســـى لـه ربٌّ سـوى ابـن أبـي دؤاد

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن النقاش أنَّ أحمد بن يحيى ثعلباً أخبرهم، قال: أخبرنا ابن الأعرابي، قال: سأل رجل قاضي القضاة أحمد بن أبي دؤاد أن يحمله على عيرٍ، فقال: يا غلام، أعطه عيراً، وبَغْلاً، وبِرْذوناً، وفَرَساً، وجارية، ثم قال: أما والله لو عرفتُ مركوباً غير هذا لأعطيتك. فشكر له الرجل، وقاد ذلك كله ومضى.

أخبرنا علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني، قال: سمعت أبا العَيْناء يقول: ما رأيتُ في الدنيا أحداً أحرص على أدب من ابن أبي دؤاد، ولا أقومَ على أدبٍ منه، وذلك أني ما خرجت من عنده يوماً قط فقال: يا غلام، خذ بيده، بل كان يقول: يا غلام اخرج معه، وكنت أفتقد هذه الكلمة عليه فلا يخل بها ولا أسمعها من غيره.

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن عُليل، قال: حدثنا يحيى ين السَّرِي الكاتب، قال: حدثني محمد بن عبدالملك الزيات، قال: كان رجل من وَلَد[1] عمر بن الخطاب لا يلقى ابن أبي دؤاد في محفل ولا وحده إلا لعنه ودعا عليه، وابن أبي دؤاد لا يرد عليه شيئًا، قال

(١) في م: «دار»، محرفة.

محمد: فعَرَضت لذلك الرجل حاجة إلى المعتصم فسألني أن أرفع له قصته[1] إليه، فمطلته واتقيتُ[2] ابنَ أبي دؤاد، فلما ألحَّ عليَّ عزمتُ على[3] أن أوصل قصته إليه، وتَذَمَّمتُ[4] من مَطلي، فدخلت ذات يوم على أمير المؤمنين وقصته معي واغتنمت غيبة ابن أبي دؤاد فرفعتُ[5] قصته إليه، فهو يقرأها إذ دخل ابن أبي دؤاد والقصة في يد أمير المؤمنين يقرأها، فلما قرأها دفعها إلى ابن أبي دؤاد، فلما نظر إليها[6] واسم الرجل في أولها قال: يا أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، يا أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، يا أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب ينبغي[7] أن تقضي لولده كُلَّ حاجة له، فوقَّع له أمير المؤمنين بقضاء الحاجة. قال محمد بن عبدالملك: فخرجتُ والرجلُ جالسٌ فدفعتُ إليه القصة وقلت: تشكر لأبي عبدالله القاضي فهو الذي اعتَنَقَ[8] قصتك، وسأل أمير المؤمنين في قضاء حاجتك. قال: فوقف ذلك الرجل حتى خرج ابن أبي دؤاد فجعل يدعو له ويتشكر له. فقال له: اذهب عافاك الله، فإني إنما فعلتُ ذلك لعمر بن الخطاب لا لك.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: سمعت عَوْن بن محمد الكندي يقول: لَعَهْدي بالكرخ ببغداد وأنّ رجلاً لو قال: ابن أبي دؤاد مُسلم لقُتِلَ في مكانه، ثم وقعَ الحريقُ في الكرخ وهو الذي ما كان مثله قط، كان الرجل يقوم في صينية شارع الكرخ فيرى السفن في دجلة، فكَلَّم ابن أبي دؤاد المعتصم في الناس، وقال: يا أمير

(١) في م: «أرفع قصته»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وأتيت»، محرفة.
(٣) قوله: «عزمت على» سقط من م.
(٤) في م: «وندمت»، خطأ.
(٥) سقطت الفاء من م.
(٦) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا.
(٧) في م: «يا أمير المؤمنين ينبغي».
(٨) في م: «أعتق»، محرفة ولا معنى لها. يقال: اعتنق الأمر، لزمه.

المؤمنين، رعيتك في بلد آبائك ودار مُلْكهم، نزل بهم هذا الأمر فاعطف عليهم بشيءٍ يُفَرِّق فيهم يمسك أرماقهم، ويبنون به ما انهدم عليهم، ويُصلحون به أحوالَهُم. فلم يزل ينازله حتى أطلق لهم خمسة آلاف ألف درهم. فقال: يا أمير المؤمنين إن فرَّقها عليهم غيري خفت أن لا يقسم بالسَّوية، فائذن لي في تولي أمرها ليكون الأجر أوفر والثناء أكثر. قال: ذلك إليك. فقسمها على مقادير الناس، وما ذهب منهم بنهاية ما يقدر عليه من الاحتياط، واحتاج إلى زيادة فازدادها من المُعتصم، وغرم من ماله في ذلك غرمًا كثيراً. فكانت هذه من فضائله التي لم يكن لأحد مثلها. قال عون: فَلَعَهْدي بالكرخ بعد ذلك وأنَّ إنساناً لو قال زر ابن أبي دؤاد وسخ لقُتِلَ.

وقال محمد بن يحيى: حدثني حريز[1] بن أحمد بن أبي دؤاد، قال: حدثني علي بن الحُسين الإسكافي، قال: اعتل أبوك فعاده المعتصم وكان معه بُغا، وكنت معه، لأني كنت أكتب لبغا، فقامَ فتلقاه، وقال له: قد شفاني اللهُ بالنَّظر إلى أمير المؤمنين، فدعا له بالعافية، فقال له: قد تَمَّمَ الله شفائي ومحق دائي بدعاء أمير المؤمنين فقال له المعتصم: إني نذرتُ إن عافاكَ الله أن أتصدق بعشرة آلاف دينار. فقال له: يا أمير المؤمنين فاجعلها لأهل الحرمين فقد لقوا من غلاء الأسعار عنتاً[2]. فقال: نويت أن أتصدق بها ها هنا، وأنا أطلق لأهل الحرمين مثلها. ثم نهض فقال له: أمتعَ اللهُ الإسلام وأهلَهُ ببقائك يا أمير المؤمنين. فإنك كما قال النَّمَري لأبيك الرشيد [من البسيط]:

إنَّ المكـارمَ والمعـروفَ أوديـةٌ ... أحلَّـكَ اللهُ منهـا حيـثُ تجتمـعُ
مـن لـم يكـن بـأمين الله مُعْتَصِمًـا ... فليسَ بالصلوات الخَمْس ينتفعُ

فقيل للمعتصم في ذلك، لأنه عاده وليس يعود إخوته وأجلاء أهله، فقال المعتصم: وكيف لا أعود رَجُلاً ما وقعت عيني عليه قط إلا ساق إليَّ أجراً أو

(١) في م: «جرير»، مصحف.
(٢) في م: «عنفاً»، محرفة.

أوجب لي شُكراً، أو أفادني فائدة تنفعني في ديني ودنياي، وما سألني حاجة لنفسه قط.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحُسين الجازري[1]، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النَّخَعي، قال: أنشدني منشدٌ لمروان بن أبي حفصة في ابن أبي دؤاد لما نالته العِلَّة الباردة [من البسيط]:

لسانُ أحمد سيفٌ مَسّه طبعُ ... من علة، فجلاها عنه جاليها
ما ضَرَّ أحمد باقي علة دَرَست ... والله يسذهبُ عنه رسم باقيها
موسى بن عمران لم ينقص نبوته ... ضعف اللسان، به قد كان يمضيها
قد كان موسى على علات منطقه ... رسائل الله تأتيه يؤدِّيها

أخبرني الحُسين بن علي الحَنَفي[2]، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: أخبرني ابن دُريد، قال: أخبرنا الحسن بن خَضِر، قال: كان ابن أبي دؤاد مألفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا، وكان قد ضَمَّ إليه جماعةً يعولهم ويَمونهم، فلما ماتَ اجتمعَ ببابه جماعةٌ منهم، فقالوا: يُدْفَن من كان على ساقة الكرم وتاريخ الأدب ولا يُتكلم فيه؟! إن هذا لوهنٌ وتقصيرٌ، فلما طلع سريره قام ثلاثة نَفَرٍ منهم، فقال أحدهم [من البسيط]:

اليوم مات نظامُ الفَهْم واللسنِ ... ومات من كان يُسْتَعْدَى[3] على الزمن
وأظلمت سُبُلُ الآدابِ إذ حُجِبَتْ ... شمسُ المعارفِ في غيمٍ من الكَفَن

وتقدم الثاني، فقال [من الكامل]:

تركَ المنابِر والسَّريرَ تواضعًا ... وله منابرُ لَوْ يَشَا وسريرُ

(١) في م: «الخارزمي»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٧٨).
(٢) في م: «النخعي»، محرف.
(٣) في م: «يستدعى»، محرفة.

ولِغَيـرِهِ يُجبـى الخـراجُ وإنَّمـا تجبَـى إليـه محـامـدٌ وأجـورُ

وقام الثالث، فقال [من الطويل]:

وليس نسيمَ المِسْك ريحُ حنوطه ولكنـه ذاكَ الثنـاء المُخَلَّـفُ

وليس صَريرَ النعشِ ما يسمعونه ولكنها أصلاب قَوْمٍ تَقَصَّفُ

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغساني، قال: أخبرنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حكى لي ابن ثعلبة الحَنَفي، عن أحمد بن المُعَدَّل الفقيه المالكي[1] أنه قال: كتب ابن أبي دؤاد إلى رجلٍ من أهل المدينة يتوهم أنه عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد: إن بايعت أمير المؤمنين في مقالته استوجبتَ منه حُسن المكافأة، وإن امتنعتَ لم تأمن مكروهه. فكتب إليه: عصمنا الله وإياك من الفتْنة، فإنَّه[2] إن يفعل فأعظم بها نعمة وإلا فهي الهَلَكة، نحن نرى الكلام في القُرآن بِدْعة، يشترك فيها السائلُ والمجيبُ، فتعاطى السائل ماليس له، وتكلَّف المجيب ماليس عليه، ولا يُعلم خـالقًـا إلاّ الله، ومـا سـواه مَخْلُـوق، والقـرآن كـلام الله، فـانتـه بنفسـك ومخالفتك[3] إلى اسمه الذي سَمَّاه الله به، وذَر الذين يُلْحِدون في أسمائه سَيُجزون ما كانوا يعملون، ولاتُسَمِّ القرآن باسمٍ من عندك فتكون من الضالين. فلما وقف على جوابه أعرض عنه فلم يذكره.

أخبرنا محمد بن الفرج بن علي البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم ابن ماسي، قال: حدثنا جعفر بن شُعيب الشاشي، قال: حدثني محمد بن يوسف الشاشي، قال: حدثني إبراهيم بن مَنَّة[4]، قال: سمعت طاهر بن خلف يقول: سمعت محمد ابن الواثق الذي يقال له: المهتدي بالله يقول: كان أبي إذا أراد أن يقتلَ رَجُلاً أحضَرَنا ذلك المجلس، فأتي بشيخٍ مَخْضوب مُقَيَّد،

(١) قوله: «الفقيه المالكي» سقط من م.

(٢) في م: «وكأنه»، محرفة.

(٣) في م: «مخافتك»، محرفة.

(٤) في م: «منبه»، محرف.

فقال أبي: ائذنوا لأبي عبدالله وأصحابه يعني ابن أبي دؤاد. قال: فأدخل الشيخ في مصلاه[1] قال[2]: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال له: لا سَلَّم اللهُ عليك. فقال: يا أمير المؤمنين، بئس ما أدَّبك مؤدِّبك، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء] والله ما حييتني بها ولا بأحسن منها. فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرجل مُتَكَلِّم. فقال له: كَلِّمه. فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال الشيخ: لم تنصفني، يعني وَلِي السؤال، فقال له: سل. فقال له الشيخ: ما تقول في القرآن؟ فقال: مَخْلُوق، فقال: هذا شيء علمه النبيُّ ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والخلفاء الراشدون، أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه. فقال: سبحان الله، شيء لم يعلمه النبيُّ ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت؟ قال: فخجل. فقال: أقلني. قال: والمسألة بحالها. قال: نعم. قال: ما تقول في القرآن؟ فقال: مخلوق. فقال: هذا شيء علمه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون أم لم يعلموه؟ فقال: علموه، ولم يدعوا الناس إليه. قال: أفلا وسعك ما وسعهم؟ قال: ثم قام أبي، فدخل مجلس الخلوة واستلقى على قفاه ووضع إحدى رجليه على الأخرى، وهو يقول: هذا شيء لم يعلمه النبي ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت؟ سبحان الله، شيء علمه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي والخفاء الراشدون ولم يدعوا الناس إليه؟ أفلا وسعك ما وسعهم؟. ثم دعا عَمّارًا الحاجب فأمر أن يرفع عنه القيود ويعطيه أربع مئة دينار، ويأذن له في الرجوع، وسقط من عينه ابن أبي دؤاد. ولم يمتحن بعد ذلك أحداً.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا علي بن سُليمان الأخفش، قال: أنشدني أبو العباس

---

(١) يعني: في مصلَّى الواثق.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

ثعلب، قال: أنشدني أبو الحجاج الأعرابي [من الوافر]:

نكست الدين يا ابن أبي دؤاد ... فأصبحَ مَنْ أطاعك في ارتدادِ
زعمتَ كلامَ ربك كان خَلْقًا ... أما لكَ عند ربك مِنْ معادِ؟
كلام الله أنزله بعلمٍ ... وأنزله على خير العبادِ
ومَن أمسى ببابك مستضيفًا ... كمَنْ حَلّ الفلاة بغير زادِ
لقد أظرفتَ يا ابن أبي دؤاد ... بقولك أنني رجل إيادِي

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أنشدنا المعافى ابن زكريا الجَرِيري عن محمد بن يحيى الصُّولي لبعضهم يهجو أحمد بن أبي دؤاد [من البسيط]:

لوكنتَ في الرأي منسوبًا إلى رَشَدٍ ... أوْ كان عزمك عزمًا فيه توفيقُ
لكان في الفقه شغل لو قنَعتَ به ... عن أن تقول كتاب الله مخلوقُ
ماذا عَلَيْك وأصلُ الدين يجمعهم ... ما كان في الفرع، لولا الجهل والموقُ

حدثنا أبو سعد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي لفظًا، قال: أخبرنا أبو علي حَمْد[1] بن عبدالله بالرّي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الحُسين القاضي، قال: حدثني الحسن بن منصور، قال: حدثنا الحسن بن ثواب، قال: سألت أحمد بن حنبل عمّن يقول القرآن مخلوق؟ قال: كافر. قلت: فابن أبي دؤاد؟ قال: كافر بالله العظيم. قلتُ: بماذا كفر؟ قال: بكتاب الله، قال الله تعالى: ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ [البقرة ١٢٠]. فالقرآن من علم الله، فمن زعم أن علمَ الله مخلوق فهو كافر بالله العظيم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المقرىء، قال: حدثني خالي محمد بن أحمد، قال: حدثنا هارون بن موسى بن زياد إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أبي الوَرْد، قال: سمعتُ يحيى الجلاء، أو علي بن الموفق، قال: ناظرتُ قومًا من

(١) في م: «حميد»، محرف.

الواقفة[1] أيام المحنة، قال: فنالوني بما أكره، فصرت إلى منزلي وأنا مغموم بذلك، فقدَّمت إليّ امرأتي عشاءً، فقلت لها: لست آكُل، فرفعته. ونمت فرأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم داخل المسجد وفي المسجد حلقتين، يعني إحداهما فيها أحمد بن حنبل وأصحابه، والأخرى فيها ابن أبي دؤاد وأصحابه، فوقف بين الحلقتين وأشار بيده، فقال: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ﴾ [الأنعام ٨٩]، وأشار إلى حلقة ابن أبي دؤاد ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [الأنعام]، وأشار إلى الحلقة التي فيها أحمد بن حنبل.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان ابن أحمد الدقاق، قال: حدثنا إسحاق[2] بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب، يعني ابن أخي معروف الكَرْخي، قال: أخبرني مَن أثق به من إخواننا، قال: رأيت في المنام كأن أبي التقم أُذُني[3] اليمنى فقال لي: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾﴾ [الفجر] منهم ابن أبي دؤاد ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾.

قال إسحاق: وحدثني أبو عبدالله البَرَاثي صديقُنا وكان من الأبدال، قال: رأيت قبل دخول الناس بغداد كأن قائلاً يقول لي: ما علمتَ ما فعل الله بابن أبي دؤاد؟ حَبَسَ[4] لسانَهُ فأخرسه، وجعله للناس آية.

قرأت على محمد بن الحُسين القَطَّان، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح، قال: سمعت خالد بن خِداش، قال: رأيتُ في المنام كأن آتياً أتاني بطبق، فقال: اقرأه فقرأتُ: بسم

(١) في م: «الواقفية»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «يدي»، محرفة.
(٤) في م: «حسر»، محرفة.

الله الرحمن الرحيم، ابن أبي دؤاد يريد أن يمتحنَ الناس فمن قال القرآن كلام الله كُسِيَ خاتماً من ذهب فصُّه ياقوتة حمراء، وأدخله الله الجنة وغَفَر له، أو قال: غُفِرَ له، ومن قال القرآن مخلوق جُعلت يمينه يمين قِردْ، فعاش بعد ذلك يوماً أو يومين ثم يصير إلى النار. قال خالد: ورأيت في المنام قائلاً يقول: مُسخ ابن أبي دؤاد، ومُسخ شعيب، وأصاب ابن سماعة فالج، وأصاب آخر الذَبحة، ولم يسم.

قلت: شُعيب هو ابن سَهْل القاضي المعروف بشعبويه وكان جهمياً مُعْلنًا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن بُنْدار المديني، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن إسماعيل الصائغ، قال: هذا شعر قاله بن شراعة البَصْري في ابن أبي دؤاد حين بلغه أنه فُلِج، فقال [من الكامل]:

أفَلَتْ سعود نجومك ابن دؤاد ... وبَدَتْ نُحُوسك في جميع إيادِ
فَرحتْ بمصرعك البريّة كُلُّها ... مَن كان منها موقنًا بمعادِ
لم يبق منك سوى خيالٌ لامعٌ ... فوق الفراش ممهّداً بوسادِ
وخَبَت لدى الخلفاء نارٌ بعد ما ... قد كنتَ تقدحها بكل زناد
أطغاك يا ابن أبي دؤاد ربُّنا ... فجزيت في مَيْدان أخوة عاد
لم تخش من ربّ السماء عقوبةً ... فسنَنْت كلَّ ضلالةٍ وفسادِ
كم من كريمة معشر أرْمَلتها ... ومحدِّثٍ أوثقتَ بالأقياد
كم من مساجد قد منعت قُضاتها ... من أن يُعَدَّل شاهد برشادِ
كم من مصابيح لها أطفأتها[1] ... كيما تزلّ عن الطريق الهادي
إنّ الأسارى في السجون تفرجوا ... لما أتَتْكَ مراكب العُوّاد

(١) ضبب عليها المصنف.

وغـدا لمصرعـك الطبيـب فلـم يجـدْ لعـلاجِ مـا بـك حيلـة المـرتـادِ
لازال فـالجـك الـذي بـك دائبـاً وفُجِعت[1] قبل الموت بالأولاد
وأبـا الـوليـد رأيـت فـي أكتـافـه سوط الخليفة من يدي خلاّد[2]
ورأيـت رأسـك فـي الجسـور منـوطًـا فـوق الـرؤوس مُعلمًـا بسـواد

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا الحُسين بن أبي القاسم يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا الحُسين بن الفضل يقول: سمعتُ عبدالعزيز بن يحيى المكي يقول: دخلتُ على أحمد بن أبي دؤاد وهو مفلوجٌ فقلت: إني لم آتك عائداً، ولكن جئتُ لأحمد الله على أنه سجنك في جِلْدك.

أخبرنا أبو الحُسين بن بِشْران المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن موسى بن الفيرزان[3] ابن أخي معروف الكرخي، قال: رأيت في المنام كأني وأخاً لي نَمُرُّ على نهر عيسى على الشَّط وطرف عمامتي بيد أخي هذا، فبينا[4] نحن نمشي إذا امرأة تقول لصديقي هذا: ما تدري ما حدث الليلة؟ أهلكَ اللهُ ابن أبي دؤاد. فقلت أنا لها: وما كان سبب هلاكه؟ قالت: أغضبَ اللهَ عليه، فغضِبَ عليه من فوق سَبع سموات.

قال إسحاق: وحدثني يعقوب، قال: أخبرني بعضُ أصحابنا، قال: كنتُ عند سُفيان بن وكيع، فقال: تدرون ما رأيتُ الليلة؟ وكانت الليلة التي رأوا فيها النار ببغداد وغيرها: رأيتُ كأن جَهَنَّم زفرت فخرج منها اللهب، أو نحو هذا الكلام. فقلت: ما هذا؟ قال[5]: أُعِدت لابن أبي دؤاد.

---

(١) في م: «دائماً ومحقت»، محرفة.
(٢) جاء في حاشية ح١ تعليق نصه: «يعني: أبا الوليد بن أحمد بن أبي دؤاد».
(٣) في م: «فيروز»، محرف.
(٤) في م: «فبينما»، وما هنا من النسخ.
(٥) ضبب عليها المصنف، لورودها هكذا، والجادة أن تكون: «قيل» أو نحوها.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: سنة أربعين ومئتين فيها مات أحمد بن أبي دؤاد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي، قال: مات أبو الوليد محمد ابن أحمد بن أبي دؤاد، وهو وأبوه منكوبان، في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومئتين ومات أبوه في المحرم سنة أربعين ومئتين يوم السبت لسبع بقينَ منه، فكان بينه وبين ابنه[1] أبي الوليد شهر أو نحوه. قال الصولي: ودُفن في داره ببغداد وصلى عليه ابنه العباس.

٢٠٩٦- أحمد بن دلويه، أبو حامد النَّيْسابوري.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي رُمَيْح التِّرمذي. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري. حدثنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق لفظًا، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد بن الحسن السُّكَّري، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن دلويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو رُمَيْح الترمذي محمد بن رُمَيْح، قال: حدثنا محمد بن صُدْران[2]، قال: حدثنا ميمون بن زيد أبو إبراهيم، قال: حدثنا زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[3].

---

(١) في م: «أبيه»، محرفة.

(٢) في م: «صوران»، محرف.

(٣) حديث ضعيف، زياد بن ميمون ضعيف كذّبه يزيد بن هارون، وذكر الذهبي في الميزان (٢/ ٩٤) هذا الحديث ضمن منكراته.

أخرجه ابن أبي عمر في مسنده كما في مصباح الزجاجة (الورقة ١٦)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٥٧، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧).

وسيأتي عند المصنف من طريق أبي حنيفة عن أنس في ترجمة أحمد بن الصلت بن المغلس (٥/ الترجمة ٢١٦٦) وفي ترجمة سعيد بن أبي سعيد النيسابوري =

٢٠٩٧- أحمد بن دينار بن موسى المؤدِّب.

حدث عن علي بن حَرْب المَوْصلي، وعُمر بن مدرك الرازي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أبو الفرج الطَّناجيري ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن دينار المُعَلِّم، قال: حدثنا علي بن حرب. وأخبرنا محمد بن أحمد[1] بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن سُليمان العَبَّاداني، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، عن أبيه[2]، عن أبي بكرة، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا جاءه الشيء يسره خرَّ ساجداً شكراً لله تعالى[3].

لفظ حديث المُعَلِّم.

= (١٠/ الترجمة ٤٦٧٢)، ومن طريق عاصم الأحول عن أنس في ترجمة طريف بن سلمان أبي عاتكة (١٠/ الترجمة ٤٨٨٤)، ومن طريق الزهري عن أنس في ترجمة عبيدالله بن محمد المعروف بابن بطة (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩)، ومن طريق الأعمش عن أنس في ترجمة علي ابن خفيف بن عبدالله الدقاق (١٣/ الترجمة ٦٢٥٩) ومن طريق موسى بن جابان في ترجمة الحسن بن علي بن عبيد (٨/ الترجمة ٣٨٧٠). وسنخرج كل طريق في موضعه إن شاء الله تعالى.

(١) سقط من م.

(٢) قوله: «بن أبي بكرة، عن أبيه» سقط من م، فاختل الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف بكار بن عبدالعزيز كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبدالعزيز».

أخرجه هو (١٥٧٨) وأبو داود (٢٧٧٤)، وابن ماجة (١٣٩٤)، وابن عدي ٢/ ٤٧٥، والدارقطني ١/ ٤١٠، والبيهقي ٢/ ٣٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١١٧ وتقدم في ترجمة محمد بن جعفر المعتز بالله (الترجمة ٤٦٥).

حرف الراء

٢٠٩٨- أحمد بن رجاء بن سعيد، أبو جعفر الفِرْيابيُّ.

سكن بغدادَ، وحدث بها عن محمد بن عُمر الواقدي، روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد[١] بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد ابن مَخْلَد العطار، قال: أخبرنا أحمد بن رجاء أبو جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا أبو حَزْرَة، عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن[٢] أبي عتيق، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «لايُصَلِّي أحدكم بحضرةِ الطعام ولا وهو يعالج الأخبثين[٣]».

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين، فيها مات أحمد بن رجاء الفِرْيابي أبو جعفر في جُمادى الآخرة.

٢٠٩٩- أحمد بن رجاء بن عُبيدة، أبو حامد[٤].

---

(١) في م: «عمر بن عبدالواحد»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف جداً بسبب الواقدي، لكنه حديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٣ و٥٤ و٧٣، ومسلم ٢/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٨٩)، وابن خزيمة (٩٣٣)، وأبو عوانة ٣/ ١٦، والبيهقي ٣/ ٧١ و٧٢ و٧٣، والبغوي (٨٠١) و(٨٠٢) من طرق عن أبي حزرة، به.
وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٩٩٨)، وابن حبان (٢٠٧٣) من طريق يعقوب ابن مجاهد، عن القاسم بن محمد وعبدالله بن محمد، عن عائشة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٣ من طريق أبي حزرة، عن القاسم بن محمد، قال: دخل بعض بني أخي عائشة إليها، نحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٦٤ حديث (١٦١٦٠).

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٩٨.

أظنه خُراسانيًا، قدم بغداد حاجاً، وحدَّث بها عن محمد بن محمد[1] بن إسحاق البَصْري. روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال المقرىء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد[2] بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخلال المقرىء، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عُبيدة قدم علينا للحج[3] سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق البَصْري، قال: حدثنا سُويد بن نصر البَلْخي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: «الله[4] ثلاثة أملاك: مَلَك مُوكل بالكعبة، ومَلَك مُوكل بمسجدي هذا، ومَلَك موكل بالمسجد الأقصى. فأما الموكل بالكعبة فينادي في[5] كل يوم: من ترك فرائض الله خرج من أمان الله، وأما الموكل بمسجدي هذا فينادي في[6] كل يوم: من ترك سُنة محمد ﷺ لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد ﷺ. وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادي في كل يوم: من كان طعمته حَرَاماً كان عمله مضروباً به حر[7] وجهه».

هذا حديثٌ منكر، ورجال إسناده كلهم ثِقات معروفون، سوى البصري وأحمد بن رجاء فإنهما مجهولان[8].

---

(١) سقط من م.
(٢) في م: «محمد»، محرف.
(٣) في م: «الحج»، محرف.
(٤) اخلت م بلفظ الجلالة.
(٥) سقطت من م.
(٦) كذلك.
(٧) كذلك.
(٨) موضوع، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٤٧، وذكر الذهبي في ترجمة محمد بن محمد بن إسحاق البصري من الميزان ٤/ ٢٥: «روى عن سويد بن نصر المروزي، أتى بخبر كذب، وعنه أحمد بن رجاء لا يُعرف أيضاً».

٢١٠٠- أحمد بن أبي رَوْح القرشيُّ[١] .

سكنَ جُرجان، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، ومحمد بن مُصعب القرقساني، أحاديث مُنكرة. روى عنه أحمد بن حفص السَّعدي.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[٢] : حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا أحمد بن أبي رَوْح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قيل: يا رسول الله عمن نكتب العلم؟ قال: «عن علي وسَلْمان».

قال: ابنُ عَدِي: أحمد بن أبي رَوْح بغدادي قُرشي كان بجرجان ليسَ بذاك[٣] .

٢١٠١- أحمد بن رَوْح، أبو يزيد البَزَّاز[٤] .

حدث عن عَمرو بن مَرْزوق، وعبدالله بن يحيى الثقفي، وإبراهيم بن محمد الفِرْيابي المقدسي، وغيرهم. روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل خلف القاضي، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح أبو يزيد، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق الباهلي، قال: حدثنا عِمْران القطان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا مات مبتدعٌ فإنه قد فُتِحَ على الأسلام فتح». الإسناد صحيح، والمتن مُنكَر، وكتبه عني أبو عبدالله الصُّوري، وكنتُ أظن أحمد بن رَوْح هذا

---

(١) انظر تاريخ جرجان للسهمي ٢٩.

(٢) الكامل في الضعفاء ١/ ١٩٨، وانظر تاريخ جرجان ٢٩.

(٣) الذي في الكامل: «أحاديثه ليست بالمستقيمة». وهذا حديث موضوع كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٩٨.

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٩٨

تفرد بروايته حتى أخبرني محمد بن علي بن أحمد بن الحارث التاني[1]، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن السَّرِي ابن[2] عُثمان التَّمَّار، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزُوق، عن عِمْران القَطَّان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات صاحب بدعة فقد فُتِحَ في الإسلام فتح[3]».

٢١٠٢- أحمد بن رَوْح بن زياد بن أيوب، أبو الطَّيِّب الشَّعْرانيُّ.

حدث عن عبدالله بن خُبيق الأنطاكي، ومحمد بن حرب النَّشائي[4]، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفَراني. روى عنه القاضي أبو أحمد محمد ابن أحمد بن إبراهيم العَسَّال، وأحمد بن بُنْدار بن إسحاق الشَّعّار الأصبهانيان، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح، قال: الشَّعراني ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن خُبيق الأنطاكي، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: حدثنا سُفيان، عن محمد بن جُحادة، عن قتادة[5]، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كان يطوف على نِسائه في غُسْل واحد[6].

---

(١) في م: «النسائي»، محرف.

(٢) من هنا إلى قوله: «عن عمران القطان» سقط كله من م.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢١٣) و(٢١٤)، وابن السري في الإسناد الأخير يروي المناكير والبلايا (الميزان ٣/ ٥٥٩).

(٤) في م: «النسائي» بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) سقط من م، فاختل الإسناد.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط الشيباني (الميزان ٤/ ٤٦٢)، وقد خولف في روايته، فقد روى أصحاب سفيان هذا الحديث: عن سفيان، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، به، لم يروه أحد منهم عن «محمد بن جحادة».
من طريق سفيان عن معمر أخرجه أحمد ٣/ ١٨٥، وابن ماجة (٥٨٨)، والترمذي (١٤٠)، والنسائي في الكبرى (٩٠٣٦)، وأبو يعلى (٢٩٤٢)، والطحاوي في شرح =

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا القاضي أبو أحمد العَسَّال، قال: حدثنا أحمد بن زَوْح، قال: حدثنا محمد بن حَرْب النَّشائي[2]، قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني[3]، عن هشام بن عُروة، عن نافع، عن صَفية بنت أبي عُبيد، عن عائشة وحَفْصة، قالتا: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمُن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ لغير[4] زوجها فوقَ ثلاثٍ[5]».

= المعاني ١/ ١٢٩، والعقيلي ٤/ ٤٥٤.

وتابع سفيان على روايته هذه: عبدالرزاق (١٠٦١)، ومن طريقه أحمد ٣/ ١٦١، وابن خزيمة (٢٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٩٢. وتابعه أيضاً عبدالله بن المبارك عند النسائي ١/ ١٤٣، وفي الكبرى (٢٦٠).

وللحديث طرق أخرى عن أنس منها ما أخرجه عبدالرزاق (١٠٦١)، وأحمد ٣/ ١٦١، والنسائي ١/ ١٤٣، وأبو يعلى (٢٩٤١)، وابن خزيمة (٢٣٠)، وابن حبان (١٢٠٨) و(١٢٠٩)، والبغوي (٢٧٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢٢ حديث (٢٨١). وانظر تمام تخريجه في جامع الترمذي (١٤٠). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله ابن أحمد بن عتاب العبدي من طريق هشام بن زيد، عن أنس، به (١١/ الترجمة ٤٩١٧).

(١) أخبار أصبهان ١/ ١١٠.

(٢) في م: «النسائي» بالسين المهملة، مصحف.

(٣) في م: «محمد بن زكريا الغساني»، محرف، وهو من رجال التهذيب، وهو ضعيف.

(٤) في م: «على غير»، وما هنا من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن أبي زكريا الغساني. على أن الحديث صحيح؛ فقد رواه مالك في الموطأ (١٧٥٠ برواية الليثي)، عن نافع، به. ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ٢/ ٦١، وابن حبان (٤٣٠٢)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٦/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٤.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٦، والجوهري في مسند الموطأ (٧٢٩) من طريق صفية بنت أبي عبيد، عن عائشة أو حفصة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٦ و٢٨٧، ومسلم ٤/ ٢٠٤، وأبو يعلى (٧٠٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٦، والبيهقي ٧/ ٤٣٨، وابن عبدالبر في التمهيد ١٦/ ٤٣ من طريق صفية، عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٠، وأحمد ٦/ ٢٨٦، ومسلم ٤/ ٢٠٤، وابن ماجة (٢٠٨٦)، والنسائي ٦/ ١٨٩، والبيهقي ٧/ ٤٣٨، وابن عبدالبر في التمهيد ١٦/ ٤٣ =

قال لنا أبو نُعيم[1] : أحمد بن رَوْح بغدادي قَدِم أصبهان قبل سنة تسعين ومئتين، وله مصنفات في الزُّهد والأخبار.

٢١٠٣- أحمد بن رزقويه، أبو العباس الوَزَّان.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن[2] العباس النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نصر الذَّارع بالنَّهروان، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن رِزقويه الوَزَّان، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان النَّوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّوا اللهَ لما يَغْذُوكم من نِعَمِه، وأحبوني لحُب الله، وأحبوا أهلَ بيتي لحبي».

رواه عن يحيى بن مَعِين جماعةٌ هكذا وأحمد بن رِزْقويه هذا غير معروف عندنا، والذَّارع لا تقوم بقوله حجة، والله أعلم[3].

٢١٠٤- أحمد بن الردين بن باش[4]، أبو بكر التُّركيُّ.

= من طريق صفية، عن حفصة وحدها.

وأخرجه مسلم ٤/ ٢٠٤ من طريق صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ نحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١١٧ حديث (١٥٨٥٨)، وتعليقنا على الموطأ، وقد فصلنا القول فيه، فراجعه ففيه فوائد إن شاء الله تعالى.

(١) أخبار أصبهان ١/ ١١٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) كلام الخطيب هذا لامعنى له بعد قوله: «رواه عن يحيى بن معين جماعة هكذا»، وقد أخرجه الترمذي عن أبي داود عن يحيى بن معين، به. وإنما علة هذا الحديث هي جهالة عبدالله بن سليمان النوفلي، وبه أعله الإمام الذهبي في الميزان ٢/ ٤٣٢، وقال الترمذي: «حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه».

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٥٦٢، والترمذي (٣٧٨٩)، و الطبراني في الكبير (٢٦٣٩) و(١٠٦٦٤)، والحاكم ٣/ ١٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٦٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٧٦ حديث (٧٠٤٨).

(٤) في م: «أحمد بن الرد بن برباش»، وهو تحريف عجيب.

حدَّث عن رِزْق الله بن موسى، وعلي بن حرب. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحَجَّاج.

أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج الوَرّاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الردين بباب دَرْب ابن المطبقي سنة ست وعشرين وثلاث، مئة قال: قُرِىء على رِزْق الله بن موسى وأنا أسمع، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ قاتل معه قومٌ من اليهود في بعض حروبه، فأسهمَ لهم مع المسلمين[1].

٢١٠٥- أحمد بن رَيْحان بن عبدالله، أبو الطيب.

نزل الشام، وحدَّث بالرَّمْلة وصَيْدا عن عباس بن محمد الدُّوري، وعلي ابن الحُسين بن مروان القَطَّان. روى عنه أبو المُفَضَّل[2] الشيباني، وأبو الحُسين بن جُميع الغَسَّاني.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبي هريرة أن النبي ﷺ . . فذكره متصلاً، ولايصح ذلك، فقد رواه الثقات الأثبات عن سفيان الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن الزهري مرسلاً، كما أن يزيد بن يزيد لم يدرك أبا هريرة، فوفاته كانت سنة (١٣٣) أو (١٣٤)، ولم يبلغ الستين كما قالوا في ترجمته، وأبو هريرة كانت وفاته سنة سبع وخمسين، فلا يمكن له أن يدركه فضلاً عن أن يروي عنه.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٣٢٩)، وسعيد بن منصور (٢٧٩٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥-٣٩٦، وأبو داود في مراسيله (٢٨١) من طريق الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن الزهري به مرسلاً.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٣٢٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥، والبيهقي ٩/ ٥٣ من طريق ابن جريج، عن الزهري به مرسلاً.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٨٢) من طريق حيوة بن شريح، عن الزهري به، مرسلاً.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٨م) من طريق عزرة بن ثابت، عن الزهري به، مرسلاً.

(٢) في م: «الفضل»، محرف.

المُطَّلب الشَّيباني، قال: حدثني أبو الطيب أحمد بن رَيْحان بن عبدالله البغدادي بالرَّملة، قال: حدثني علي بن الحُسينَ بن مَرْوان القَطَّان، قال: حدثنا أبو عُمر[1] الحَوْضي، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولي أحدكم أخاهُ فليُحْسن كَفَنَه[2]».

حدثني الصُّوري، قال: حدثني محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا أحمد بن رَيْحان بن عبدالله أبو الطيب البغدادي بصيدا، قال: حدثنا عباس الدُّوري.

٢١٠٦- أحمد بن رِضْوان بن محمد بن رضوان[3] بن جالينوس، وجالينوس[4] لقب، واسمه أحمد بن إسحاق بن عَطية بن عبدالله بن سعد، التَّميميُّ، ويُكْنَى أحمد أبا الحُسين[5] الصَّيْدلانيُّ[6].

سمع أبا طاهر المُخَلّص، وأبا القاسم ابن[7] الصَّيْدلاني، ومَن بعدهما.

---

(١) في م: «عمرو» محرف، وهو أبو عمر حفص بن عمر، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده تالف، فيه محمد بن عبدالله الشيباني وهو كذاب كما بين المصنف في ترجمته، ولايعرف هذا الحديث من هذا الطريق. إنما أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٤٠، وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن سلام من طريق سعيد بن سلام، عن أبي مسرة العطار، عن قتادة، به (١٠/ الترجمة ٤٦١٤). وقال العقيلي: «ليس له من حديث قتادة أصل، وهذا الحديث حدثناه ابن أبي مسرة». قلت: وفي إسناده أيضاً سعيد بن سلام وهو متروك كما بين المصنف في ترجمته. على أن متن الحديث صحيح من حديث جابر بن عبدالله، كما سيأتي تخريجه في ترجمة سليمان بن عبدالجبار بن زريق (١٠/ الترجمة ٤٥٨٥).

(٣) قوله: «محمد بن رضوان» سقط من م.

(٤) سقط من م أيضاً.

(٥) في م: «الحسن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو كذلك بخط الذهبي في تاريخ الإسلام، وفي غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٥٤.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخه.

(٧) سقطت من م.

وكان أحد[1] القُراء المذكورين بحسن الحِفْظ، وإتقان الرِّوايات، وضَبْط الحروف، وله في ذلك تصانيف نُقِلت عنه، ولم يحدِّث لأن المنية عاجلته، وتوفي وهو شابٌ.

وقد كان الناس يقرأون عليه في حياة أبي الحسن ابن الحمامي لعِلْمه وضَبْطه. وحضرتُهُ ليلة في مسجد الجامع بمدينة المنصور، وهو يقرأ في حلقة الإدارة، فختم في تلك الليلة ختمتين قبل أن يطلع الفَجْر. ومات في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

---

(١) في م: «آخر»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وخط الذهبي.

حرف الزاي

٢١٠٧- أحمد بن زكريا بن كَثِير بن عَدِي بن عبدالسلام، أبو العباس الجَوْهريُّ.

سمع سُرَيْج[١] بن النُّعمان، وإبراهيم بن حُميد الطويل، وسَعْد بن شعبة ابن الحجاج، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، وأحمد بن أبي الطَّيِّب المَرْوَزي. روى عنه سعيد بن أحمد بن محمد البَزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وأبو بكر الشافعي. وذكر الشافعي أنَّه سمع منه في سنة ثمان وسبعين ومئتين، وهو نَسَبَهُ. وخالفه في نسبه محمد بن مَخْلَد، فقال: حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى ابن كثير بن يزيد.

أخبرنا علي بن محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني أحمد بن زكريا الجَوْهري[٢]، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن سَمُرَة بن جُنْدب، عن النبي ﷺ قال: «مَن رَوَى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذِبين[٣]».

قال[٤] الدَّارقُطني: كان هذا الجَوْهري صدوقًا.

---

(١) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) قوله: «حدثني أحمد بن زكريا الجوهري» سقط من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٨٩٥)، وأحمد ٥/ ١٤ و١٩ و٢٠، ومسلم ١/ ٧، وابن ماجة (٣٩)، وابن حبان (٢٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٢). وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٠٨ حديث (٥٠١٥).

(٤) هذه الفقرة في بعض النسخ دون بعض، وهي صحيحة، فقد قال الدارقطني ذلك في سؤالات الحاكم له (٢٦).

٢١٠٨- أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبدالله، أبو حامد النَّيْسابوريُّ[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن يحيى الذُّهلي، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن حَفْص السُّلَمي، وسَختويه بن المازيار، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، ومحمد بن عبدالوَهَّاب الفَرَّاء، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرازي، ومحمد بن إسحاق البَكْري.

روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، وأبو الفتح الأزدي المَوْصلي، وعُمر بن أحمد القَصَباني، وابن لؤلؤ الوراق، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا حامد أحمد بن زكريا النَّيسابوري مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. زاد طلحة: في رجب. وقال ابن قانع: بالكرخ.

٢١٠٩- أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم، أبو بكر النَّحّاس المعروف بابن الرَّوَّاس[٢].

سمع رِزْق الله بن موسى، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعَمرو[٣] بن علي الصَّيْرفي، وعباس بن يزيد البَحْراني، وسَلْم بن جُنادة السُّوائي.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وعُمر بن بشران، وأبو بكر بن شاذان، وأبو العباس بن مُكْرَم الشاهد، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عمر بن بِشْران لفظًا، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخه.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو مشهور.

أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم يُعرف بابن الرَّوَّاس، ثقة، قال: حدثنا سعيد[1] بن يحيى الأموي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةٌ في مسجدي هذا أفضل من ألفِ صَلاةٍ في غيره إلا المسجد الحرام[2]».

حدثني أبو القاسم الأزْهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفي أبو بكر أحمد بن زكريا ابن الرَّوَّاس النَّحّاس في المحرم من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٢١١٠- أحمد بن أبي خيثمة زُهير بن حَرْب بن شَدَّاد، أبو بكر، نَسَائيُّ الأصل[3].

سمع منصور بن سَلَمة الخُزاعي، ومحمد بن سابق، وعَفَّان بن مُسلم، وأبا غسان النَّهدي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، وأحمد بن يونس اليَرْبوعي، وعَوْن بن سلام، ونحوهم.

وكان ثقةً، عالمًا متقنًا[4]، حافظًا، بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب.

---

(١) في م: «إسماعيل»، محرف، وتقدم ذكره قبل أسطر!

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٣٧)، والطيالسي (٢٧٣)، واحمد ٢/ ١٦ و٥٣ و٦٨ و١٠١، والدارمي (١٤٢٦)، ومسلم ٤/ ١٢٥، وابن ماجة (١٤٠٥)، والنسائي ٥/ ٢١٣، والطحاوي ٣/ ١٢٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٥٣، والبيهقي ٥/ ٢٤٦، وفي الشعب (٤١٤٨)، والفاكهي في أخبار مكة (١٢٠٨) و(١٢٠٩)، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٢٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٨ حديث (٧٢٥٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٩ و١٥٥، وأبو يعلى (٥٧٨٧)، والبيهقي ٥/ ٢٤٦ من طريق عطاء، عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩ حديث (٧٢٥٣).

(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له، منهم: السمعاني في «النسائي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٢٦٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٩٢.

(٤) في م: «متفنناً»، خطأ، وما هنا من النسخ العتيقة، وهو الذي نقله الذهبي في التاريخ والسير ١١/ ٤٩٣.

أخذَ علم الحديث عن يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعلم النسب عن مصعب بن عبدالله الزُّبيري ، وأيام الناس عن أبي الحَسن المَدَائني، والأدب عن محمد بن سَلاَّم الجُمَحي. وله كتاب «التاريخ» الذي أحسنَ تصنيفَه وأكثر فائدته.

روى عنه عبدالله بن محمد[1] البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحُسين بن أحمد بن صَدَقة، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وخلقٌ كثيرٌ سواهم.

وذكره الدارقطني، فقال[2] : ثقة مأمون.

قلت: ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب «التاريخ» الذي صَنَّفه ابن أبي خَيْثَمة، وكان لا يرويه إلا على الوجه فسمع منه[3] الشيوخ الأكابر، كأبي القاسم البغوي ونحوه.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: حدثني أبو أحمد الحافظ، قال: استعار أبو العباس يعني محمد بن إسحاق السَّرَّاج من أبي بكر بن أبي خيثمة شيئًا من «التاريخ»، فقال: يا أبا العباس عليّ يمين أن لا أحدث بهذا الكتاب إلا على الوجه. فقال أبو العباس: وعليّ عزيمة أن لا أكتب إلا ما أستفيد، فرده عليه ولم يحدِّث في تاريخه عنه بحرف.

أخبرنا علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني،

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.

(٢) سؤالات الحاكم (١١).

(٣) في م: «فسمعه».

قال: أنشدني محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب لنفسه [من البسيط]:

قالوا اهتجارك مَنْ تهواه تسلاهُ ... فقد هجرتُ، فمالي لستُ أسلاه؟
مَن كان لم يرَ من هذا الهوى أثراً ... فليلقني ليرى آثارَ بلواه
من يلقني يلقَ مرهوناً بصبوته ... متيَّماً لا يفك الدهر قَيْداه
متيمٌ شَفَّهُ بالحُب مالكهُ ... ولو يشاءُ الذي أدْواه داواهُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي، وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر بن أبي خَيْثَمة أحمد بن زُهير النَّسائي مات في سنة تسع وسبعين ومئتين[1]. قال ابن قانع: في جمادى الأولى لم[2] يزد، وقال ابنُ المنادي: يوم السبت لتسع خَلَون من جُمادى الأولى وكان قد بلغ أربعاً وتسعين سنة، كثير الكتاب، أكثَرَ الناسُ عنه السماع.

٢١١١- أحمد بن زياد بن مِهْران، أبو جعفر البَزَّاز، ويقال: السِّمْسار[3].

سمع سُليمان بن حَرْب، والحارث بن خليفة، وزكريا بن عَدِي، ويحيى بن عَبْدويه، وحمزة بن زياد الطُّوسي، ومعاوية بن عَمرو، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأحمد بن عِمْران الأَخْنَسي، وأسود بن سالم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن عثمان ابن الأَدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو عُمر الزاهد.

وكان أحد الشهود المُعَدَّلين، والرواة المأمونين، ينزل بالجانب الشرقي

---

(١) سقطت من م.
(٢) من هنا إلى قوله: «جمادي الأولى» سقط كله من م.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

في سوق يحيى. وذكره الدارقطني، فقال[1]: ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن مِهْران، قال: حدثنا أحمد بن عِمْران الأَخْنَسي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا أبو حَصِين، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: كُنَّا نُؤمر أن نقارب بين الخُطَا[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ أحمد بن زياد المُعَدَّل السِّمْسار مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين. زاد ابن قانع: في صفر.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو جعفر أحمد بن زياد السِّمْسار لعشرٍ خَلَون من صفر سنة إحدى وثمانين ومئتين ولم يغير شَيْبَه.

٢١١٢- أحمد بن زَنْجويه بن موسى، أبو العباس القَطَّان المُخَرِّميُّ[3].

سمع محمد بن بكار بن الرَّيّان، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وبِشْر بن الوليد، وداود بن رُشَيْد، وخلف بن سالم، وعثمان بن عبدالله العُثماني، ومحمد بن

---

(١) سؤالات الحاكم (٨).

(٢) قطعة من حديث صحيح، ورواياته مطولة ومختصرة، ومن ذكر هذه القطعة قال: «ولقد رأيتنا نقارب بين الخطا» أو نحو ذلك، وهذا الحديث أخرجه الطيالسي (٣١٣)، وعبدالرزاق (١٩٧٩)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤١٤ و٤١٩ و٤٥٥، ومسلم ٢/ ١٢٤، وأبو داود (٥٥٠)، وابن ماجة (٧٧٧)، والنسائي ٢/ ١٠٨، وفي الكبرى (٨٣٣)، وأبو يعلى (٥٠٠٣) و(٥٠٢٣)، وابن خزيمة (١٤٨٣)، وأبو عوانة ٢/ ٧، وابن حبان (٢١٠٠)، والطبراني في الكبير (٨٥٩٦)-(٨٦٠٩)، وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٨ حديث (٩٠٤٦).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخه.

أبي[1] السَّري العسقلاني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وسَعْد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، وأبو بكر ابن الجِعابي، ومَخْلَد بن جعفر، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[2]، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر وغيرهم. وكان ثقةً. ونَسَبَهُ بعضُ مَن رَوَى عنه، فقال: حدثنا أحمد بن عُمر بن موسى بن زنجويه، وسنعيد ذكره بعدُ إن شاء الله[3].

أخبرنا محمد[4] بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حَدَّثنا أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى المُخَرِّمي سنة ثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عُمَيْس: أنها وَلَدت محمد بن أبي بكر بالبَيْداء[5]، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال: «مُرها فلتغتسل ثم لتهل[6]».

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحربي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٥٨٧).

(٣) قوله: «بعدُ إن شاء الله» سقط من م، وسيعيده في هذا المجلد (الترجمة ٢٣١٢).

(٤) من هنا إلى قوله: «حدثنا أبو العباس» سقط من م.

(٥) في م: «بالسراة»، خطأ.

(٦) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٨٩٨ برواية الليثي)، وأحمد ٦/٣٦٩، والنسائي ٥/١٢٧ من طريق مالك به. وانظر المسند الجامع ١٩/٥٧ حديث (١٥٧٩٢).

وأخرجه أبو مصعب الزهري (١٠٣٠)، وسويد بن سعيد (٤٨٣)، والقعنبي عند الجوهري (٥٨٤)، ومحمد بن الحسن (٤٧٠) في رواياتهم عن مالك، فقالوا: عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم أن أسماء... فذكروه مرسلاً. وانظر تعليقنا على الموطأ.

وأخرجه الدارمي (١٨١١)، ومسلم ٤/٢٧، وأبو داود (١٧٤٣)، وابن ماجة (٢٩١١) من طريق عبيدالله العمري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: نفست أسماء... فذكرته. وانظر المسند الجامع ١٩/٦١٧ حديث (١٦٤٩٦).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: توفي أبو العباس أحمد بن زَنْجويه بن موسى القَطَّان، في ذي القعدة سنة أربع وثلاث مئة.

٢١١٣- أحمد بن أبي زهير البُخاريُّ.

قدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن علي بن إسماعيل أظنه بخارياً. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: أخبرنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِىء على أحمد بن أبي زُهير البخاري وأنا أسمع، وأصله في كتابي، قيل له: حدثكم علي بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو معاذ رجاء بن مَعْبَد، قال: حدثنا سُليمان بن عَمرو النَّخعي، قال: حدثنا أبان بن أبي عَيَّاش وحُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله نظر في قُلوب العباد فلم يجد قَلْبًا أتقىَ من أصحابي، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحابًا، فما استحسنوا فهو عندَ الله حسن، وما استقبحوا فهو عند الله قَبِيح».

تَفَرَّد به أبو داود النَّخَعي[1].

---

(١) وأبو داود هذا كذاب كما بينه المصنف في ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٥٦٦) والذهبي في الميزان ٢/ ٢١٦، وساقه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (٤٥٢).

وقد روي هذا موقوفاً على ابن مسعود؛ أخرجه أحمد ١/ ٣٧٩، والبزار كما في كشف الأستار (١٣٠)، والطبراني في الكبير (٨٥٨٢) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، نحوه. وإسناده ضعيف فإن رواية أبي بكر بن عياش عن غير أهل بلده ضعيفة.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٤٦)، والطبراني في الكبير (٨٥٨٣)، والحاكم ٣/ ٧٨-٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٥، والبيهقي في المدخل (٤٩)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٦-١٦٧، والبغوي (١٠٥) من طريق المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود موقوفاً أيضاً، وهذا إسناده ضعيف فإن رواية المسعودي، عن عاصم ضعيفة، قال يحيى بن معين: «المسعودي، ثقة، وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم وسلمة...» نقله المصنف في ترجمة المسعودي (١١/ الترجمة ٥٣٠٨).

وذكر الدارقطني في العلل (٥/ س٦٦) اختلاف طرق هذا الحديث، فراجعه.

حرف السين

ذكر مَن اسمُه أحمد واسم أبيه سَعِيد

٢١١٤- أحمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو عبدالله الرِّباطيُّ، من أهل مَرو[١].

سمع وكيع بن الجَرَّاح، وعُبيدالله بن موسى، ووَهْب بن جَرير، وسعيد ابن عامر، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج في الصحيحين، والحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني[٢]، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، وغيرهم.

وكان ثقةً فاضلاً، فَهمًا عالمًا، وردَ بغداد في أيام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، وجالسَ بها العُلماء وذاكَرَهُم، ولا أحفظ لأصحابنا عنه رواية.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت أحمد بن سعيد الرِّباطي يقول: قدمتُ على أحمد بن حنبل فجعلَ لا يرفع رأسه إليَّ، فقلت: يا أبا عبدالله إنه يُكْتَب عني بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي. فقال لي: يا أحمد هل بدٌّ يوم القيامة من أن يقال: أين عبدالله بن طاهر وأتباعه؟ انظر أينَ تكون أنت منه؟ قال: قلت: يا أبا عبدالله إنما وَلّاني أمر الرباط، لذلك دخلتُ فيه، قال: فجعل يكرر عليَّ: أحمد هل بُدٌّ يوم القيامة من أن يقال: أين عبدالله ابن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون أنت منه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرباطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣١٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٠٧.

(٢) في م: «القبائي»، محرف.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذاني بطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أحمد بن سعيد الرِّباطي مَرْوزي ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن سعيد الرباطي، سمعت عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان ثقةً ثقةً.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: مات أبو عبدالله أحمد بن سعيد الرِّباطي المَرْوَزي بعد سنة الرَّجفة سنة ثلاث وأربعين ومئتين[1].

٢١١٥- أحمد بن سعيد بن صَخْر بن سُليمان بن سعيد بن قيس، ويقال: إن جده صَخْر بن عُلَيْم بن قيس بن عبدالله بن المنذر بن كعب بن الأسود بن عبدالله بن زيد بن عبدالله بن دارم، أبو جعفر الدارمي[2].

سمعت هبة الله بن الحسن[3] بن منصور الطَّبَري يذكر نسبه هكذا، وقيل: إن المنذر بن كَعْب وفدَ على رسول الله ﷺ. وكان أبو جعفر أحد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له، وهو خُراساني، ولد بسَرَخس ونشأ بنَيْسابور، ثم كان أكثر أوقاته في الرحلة لسماع الحديث[4]، فسَمِعَ من النَّضر ابن شُميل، وعلي بن الحُسين بن واقد، وجعفر بن عَوْن، وأبي عاصم النَّبيل، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، وحبَّان بن هلال، وأمثالهم.

---

(١) انظر بلا بُد تعليقي على تهذيب الكمال ١/ ٣١١-٣١٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدارمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣١٤-٣١٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٢٣٣.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) اقتبس المزي كل هذا من أول الترجمة إلى هنا (تهذيب ١/ ٣١٥).

وكان ثقةً ثبتًا. روى عنه عَمرو بن علي الفلاس، وأبو موسى محمد بن المثنى، والبُخاري، ومُسلم في صحيحيهما. وحدَّث ببغداد، فكتب عنه من أهلها إبراهيم بن هاشم، وعبدالله بن محمد البَغَويان.

أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي الصُّوفي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن جعفر القَزْويني، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالكريم، يعني أبا زُرعة الرَّازي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: حدثني أحمد بن سعيد الدَّارمي النَّيسابوري، قال[1]: حدثنا قُتيبة بن سعيد، أبو رجاء البغلاني عن حُميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي، عن حَسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «لكل شيء قلب، وقلب القرآن يس[2]».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثني محمد بن داود بن الحُسين، قال: حدثني أبو داود بن الحُسين، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى[3]، قال: حدثني أحمد بن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء الذي يقال له: البغلاني بإسناده مثله.

---

(١) الدارمي (٣٤١٩)، وأخرجه الترمذي (٢٨٨٧م) عن محمد بن المثنى، عن الدارمي، به. كما أخرجه (٢٨٨٧) عن قتيبة وسفيان بن وكيع، عن حميد، به. وهو عند المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٢٢.

(٢) استغربه الترمذي، وقال أبو حاتم: «حديث باطل لا أصل له (العلل ١٦٥٢)، وجزم في العلل أيضاً أن مقاتلاً هو ابن سليمان، وما وقع في إسناد هذا الحديث وهم أخطأ فيه بعض الرواة، فإن مقاتل بن حيان صدوق، وهو غير ابن سليمان الكذاب، وقال الترمذي أيضاً: «وفي الباب عن أبي بكر الصديق، ولا يصح من قبل إسناده، وإسناده ضعيف».

(٣) قد بينا في الهامش السابق أن الترمذي رواه عن محمد بن المثنى، به.

وأخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: أخبرنا علي بن عبدالرحمن البكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا علي بن طَيْفور النَّسَوي، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا حُميد بن عبدالرحمن بإسناده نحوه.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن عُمر الحربي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن صَخْر الدارمي سنة ثمان وعشرين على باب أحمد بن حنبل، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل بحديث ذكره.

حدثنا يحيى بن علي بن الطَّيِّب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطْريف العَبْدي بجرجان، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن صَخْر الدارمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن واقد، قال: حدثنا أبي، عن مَطَر، عن قتادة، عن مُطَرِّف، عن عياض بن حمار، عن النبي ﷺ أنه خطبهم، فقال: «إنَّ الله تعالى أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحد[1]».

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني إبراهيم بن مُضارب، قال: حدثنا جعفر بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف، فإن مطر بن طهمان الوراق ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع، لكن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف، وقد رواه عفان ومحمد بن سنان، عن همام، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي، قال: وحدثني يزيد أخومطرف، قال: وحدثني عقبة (وفي رواية محمد بن سنان: ورجل آخر) كل هؤلاء يقول: حدثني مطرف أن عياض بن حمار حدثه. (وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤١٦).

أخرجه الطيالسي (١٠٧٩)، وأحمد ٤/ ١٦٢ و٢٦٦، والبخاري في خلق أفعال العباد ٤٨، ومسلم ٨/ ١٥٨، وابن ماجة (٤١٧٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٥) و(٩٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٩٤) و(٩٩٥)، وفي الأوسط (٢٩٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧، والبيهقي ٩/ ٢٠، وسيأتي في ترجمة زكريا بن يحيى بن أيوب المدائني (٩/ الترجمة ٤٥٢٤)، وفي ترجمة المطهر بن طاهر بن عبدالله (١٥/ الترجمة ٧١٣٩).

التُّرك[1]، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: بكرتُ يومًا على أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فقال لي ابنه صالح: أجروا ذكركَ، فقال أبي: ما قدم عليَّ خُراساني أفقه بَدَناً[2] منه.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد ابن دَعْلَج، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحُسين بن التُّرك، قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن سعيد الدارمي[3] يقول: كتب إليَّ أبو عبدالله أحمد بن حنبل: لأبي جعفر أكرمه الله من أحمد بن حنبل.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن سعيد الدارمي النَّيْسابوري سمعتُ يحيى بن زكريا الحافظ النَّيْسابوري يقول: كان ثقةً جليلاً.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن الحُسين بن مُكْرَم يقول: سمعت حجاجًا الشاعر، وذكرت له أبا زُرعة، وأبا حاتم، وابن وارة وأبا جعفر الدارمي، فقال: مابالمشرق قوم أنبل منهم.

حُدِّثت عن محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن سعيد بن عطاء يقول: أحمد بن سعيد بن صَخْر أبو جعفر الدارمي، يقال: إن أصله من سرخس، أقدمه الطَّاهرية هراةَ فأقام بها ملياً يحدِّث، وكان أحد حُفّاظ الحديث، المتقن الثقة، العالم بالحديث وبالرواة[4]، وإنما قدم على طاهر بن الحُسين متعرضاً لنائله، فأنزله داره ووصَلهُ بأربعة آلاف درهم.

---

(١) في م: «البركي»، محرف.

(٢) في م: «أتقى لله»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «وبالرواية»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

وقالوا: إنه كتبَ الحديث بالبصرة مع علي ابن المديني، ثم خرج إلى نَيْسابور وتولى قَضاء سَرخس، ثم انصرف إلى نَيْسابور إلى أن مات بها سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأنا على هبة الله بن الحسن الطَّبَري عن محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارمي بنَيْسابور سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢١١٦- أحمد بن سعيد بن نَجْدة الأَزْديُّ البَغْداديُّ.

حدَّث عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وداود بن المُحَبَّر، والحُسين ابن عُلْوان، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي. روى عنه محمد بن علي الرَّقي[1] المعروف بالمري[2]، وزيد بن عبدالعزيز المَوْصلي، وغيرهما.

وذكر بعض الناس ان ابن نَجْدة هذا مَوْصلي، وقال: مات في سنة ست وستين ومئتين.

٢١١٧- أحمد بن سعيد بن سَلْم بن عَوْن، أبو العباس الأشعريُّ.

انتقل إلى الشام فنزلَ الرَّملَة، وحدَّث بها عن هيثم بن عَدي الطائي. روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، وذكر أنه سمع منه سنة إحدى وسبعين ومئتين.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الحَذَّاء بمكةَ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن حُميد بن زُرَيق[3] المَخْزومي البغدادي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «البرقي»، محرف.

(٢) في م: «السري»، محرف.

(٣) في م: «رزيق»، مصحف.

أبو عبدالله محمد بن يوسف الهَرَوي بدمشق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن سَلْم بن عَوْن البغدادي الأشعري بالرملة، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير، قال: قلت: كم أقام النبيُّ ﷺ بمكة؟ قال: عشراً، وبالمدينة عشراً. قال عَمرو: فقلت: وابن عباس كان يقول: ثلاث عشرة سنة، قال: وقد يقول الشاعر:

ثوى في قريش بضع عشرة حجة[1]

٢١١٨- أحمد بن سعيد بن زياد، أبو العباس الجَمَّال، وهو أخو محمد بن سعيد[2].

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، ومحمد بن عبدالله بن كُناسة، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا النَّضْر، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وقَبيصة بن عُقبة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجيح الحافظ، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وغيرهم. وكان ثقةً حسن الحديث.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه الهيثم بن عدي، وهو ضعيف جداً، لكن أخرج عبدالرزاق (٦٧٨٧) عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: «سألت عروة بن الزبير: كم أقام النبي ﷺ بمكة؟ قال: عشر سنين، قال: قلت فإن ابن عباس قال: بضع عشرة، قال: كذب، إنما أخذه من قول الشاعر، قال عمرو بن دينار: فمقت حين كذبه».

قلت: وقوله: «كذب» يعني: أخطأ كما هي لغة أهل الحجاز. أما قول ابن عباس: «مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة...» فأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ١/ ٣٧١، والبخاري ٥/ ٧٣، ومسلم ٧/ ٨٨، والترمذي (٣٦٥٢)، وفي الشمائل، له (٣٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٦)، والطبراني في الكبير (١١٢٠٥)، والبيهقي ٦/ ٢٠٨، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٣٨، والبغوي (٣٤٨٠) من طريق عمرو بن دينار، عنه وهو حديث صحيح كما لايخفى. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٤٧ حديث (٧٠٠٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز[1]، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، عن قَبيصة[2]، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، قال: سمعت ابن عُمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أُريد ماله بغير حق فقاتَلَ دونه فقُتل فهو شهيد».

يقال: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري قَبيصة، ولم يروه عنه غير أحمد بن سعيد الجَمَّال، والله أعلم. وأنما يحفظ عن الثوري، عن عبدالله بن الحسن[3] بن الحسن، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ[4].

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) ضبب عليه المصنف، لما سيأتي من الكلام.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث عبدالله بن عمرو المحفوظ حديث صحيح، أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٢)، وأحمد ٢/ ١٩٣ و١٩٤ و٢١٧، وأبو داود (٤٧٧١)، والترمذي (١٤١٩) و(١٤٢٠) و(١٤٢٠م)، والنسائي ٧/ ١١٥، والبيهقي ٨/ ١٨٧. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٥ حديث (٨٦٨٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٣، والبخاري ٣/ ١٧٩، والنسائي ٧/ ١١٥ من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٦ حديث (٨٦٨٦).

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و٢٢١من طريق أبي قلابة، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٧ حديث (٨٦٨٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ٨٧ من طريق ثابت مولى عمر بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٧ حديث (٨٦٨٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٩ و٢١٥ من طريق شهر بن حوشب، عن عبدالله بن عمرو بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٧ حديث (٨٦٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٢١٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٦٣ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٨ حديث (٨٦٩٠).

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن سعيد الجَمَّال بغدادي، سمعت أحمد بن محمد بن أبي خيثمة يثني عليه. كذا في الأصل، والصواب: محمد بن أحمد بن أبي خَيْثمة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أحمد بن سعيد الجَمَّال كان ينزل سوق يحيى من الثقات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: ومات أحمد بن سعيد الجَمَّال يوم السبت، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٢١١٩- أحمد بن سعيد بن شاهين، أبو العباس(١).

سمع شيبان بن فَرُّوخ، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب، ويحيى بن مَعِين، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، ومسعود بن جُويرية.

روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وعبدالله بن يحيى الطَّلْحي الكوفي، وأبو القاسم الطَّبَراني، ويقال: إنه نزل مصر بأَخَرة فتوفي بها. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، قال: حدثنا مسعود بن جُويرية، قال: حدثنا معافى بن عِمْران، قال: حدثنا أبو حَنيفة، عن زياد بن عِلاقة، عن عَمرو ابن ميمون، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّل وهو محرم.

قال الشافعي: كذا قال لنا ابن شاهين(٢).

= وأخرجه النسائي ٧/ ١١٤ من طريق عبدالله بن صفوان، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٨ حديث (٨٦٩١).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٢) إنما قال ذلك لأن قوله: «وهو محرم» غير محفوظة في هذا الحديث وإنما المحفوظ: «وهو صائم»، فقد أخرجه أبو عبدالله محمد بن الحسين البلخي في مسند=

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن سعيد بن شاهين يُكْنَى أبا العباس بَغْداديٌّ قَدمَ مصر، حَدَّث بها وبها توفي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن سعيد بن شاهين مات في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٢١٢٠- أحمد بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن الدمشقيُّ[(١)].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عَمَّار وطبقته. وروى عن الزبير بن بكار «الأخبار الموفقيات»، وغير ذلك من مُصنَّفاته، وكان مؤدبًا لعبدالله ابن المعتز بالله.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق، وأبو القاسم ابن النَّحَّاس المقرىء، وعلي بن عبدالله بن المغيرة الجَوْهري، وعلي بن عُمر السُّكَّري. وكان صدوقًا.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر، قال: حدثنا أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألقَى جِلْباب الحياء فلا غيبة له[(٢)]».

= أبي حنيفة (كما في شرح الملا علي القاري ٢٧٦) عن زياد بن علاقة، به «كان يقبل وهو صائم»، فبرئت ذمة أبي حنيفة منه إذ حمله الدكتور الأحدب جريرته.

وحديث عمرو بن ميمون، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يقبّل وهو صائم أخرجه أحمد ٦/ ١٣٠ و٢٢٠ و٢٥٦ و٢٥٨ و٢٦٤، ومسلم ٣/ ١٣٦، وأبو داود (٢٣٨٣)، والترمذي (٧٢٧)، وابن ماجة (١٦٨٣)، والنسائي في الكبرى (٣٠٩٠)، والطحاوي في شرح المعاني٢/ ٩٣، والدارقطني ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٣٣. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٢ حديث (١٦٥٨٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخه.

(٢) إسناده تالف، فإن أبان وهو ابن ابي عياش متروك، والراوي عنه الربيع بن بدر متروك=

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات أحمد بن سعيد الدِّمشقي مؤدِّب عبدالله بن المعتز في يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من رجب سنة ست وثلاث مئة، بالجانب الغربي من بغداد ولم يغيِّر شيبَهُ.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفي أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي يوم الخميس السابع عشر من رجب سنة ست وثلاث مئة.

٢١٢١- أحمد بن سعيد بن علي بن مَرَابا[١]، أبو بكر الخَزَّاز[٢]، سوسي الأصل[٣].

سمع أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباس ابن محمد الدُّوري، وكان عنده عنه «تاريخ» يحيى بن مَعين.

روى عنه محمد بن إبراهيم بن نيظرا العاقولي، وأبو عمر بن حيويه،

= أيضاً.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٧٧ من طريق الربيع بن بدر، به.

وأخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٤١٧)، والقضاعي في مسنده (٢٩٩)، والبيهقي ١٠/ ٢١٠، وفي الشعب، له (٩٦٦٤)، والمصنف في ترجمة رميس بن صالح الآتية (٩/ الترجمة ٤٤٩٩) من طريق رواد بن الجراح، عن أبي سعد الساعدي، عن أنس. وإسناده ضعيف لجهالة أبي سعد الساعدي، ورواد بن الجراح ضعيف، فإنه قد اختلط.

(١) في م: «مرابة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ ومنها نسخة ح١ العتيقة الأصيلة. وقد قيّده الذهبي في المشتبه ٥٨٢: «مَرَابة» كما في م، لكن العلامة ابن ناصرالدين قال في التوضيح: «كذا قال ابن شاهين في معجم شيوخه، وروى عنه أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، فقال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا، فذكره بألف بدل الهاء» (٨/ ١٠٨)، فكأن المصنف أخذ بما ذهب إليه ابن حيويه.

(٢) في م: «الجزار»، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخه.

ومحمد بن إسحاق القَطيعي، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن عمر الوكيل، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: مات ابن مرابا الخزاز[1] سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٢١٢٢- أحمد بن سعيد، أبو الحُسين الصُّوفيُّ[2] يُعرف بالمالكي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: أحمد بن سعيد المالكي أبو الحُسين بغدادي الأصل، صَحب الجُنيد، ونزلَ طَرَسوس للغزو، ومات بها. سمعت أبا سهل محمد بن سُليمان يقول: لم أر فيمن رأيتُ أفصحَ من أبي الحُسين المالكي.

٢١٢٣- أحمد بن سعيد بن عبدالله اليقظانيُّ.

حدث عن الحارث بن أبي أُسامة. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج.

٢١٢٤-أحمد بن سعيد بن سعد، أبو الحُسين وكيل دَعْلَج بن أحمد المُعَدَّل[3].

روى عن عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النسائي عن أبيه كتاب «الضعفاء»؛ حدثناه عنه أبو بكر البَرْقاني وذكر لنا أنه كان شيخًا فاضلاً، وقال: سمع منه أبو الحسن الدَّارقُطني هذا الكتاب.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: توفي أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سَعْد[4] صاحب دَعْلَج في طريق مكة بقرب مدينة الرسول ﷺ، ودُفن هناك في المحرم سنة سبعين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «مراية الجزار»، مصحف.

(٢) في م: «الصولي»، خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخه.

(٤) سقط من م.

٢١٢٥- أحمد بن سعيد، أبو العباس الشَّامي يُعرف بالشِّيحيِّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالمنعم بن غَلبون المقرىء وغيره. وله كتابٌ مصنَّفٌ في «الزوال وعلم مواقيت الصلاة»؛ حدَّثناه[٢] عنه محمد بن علي ابن الفتح الحَرْبي. وكان ثقةً صالحاً، دَيِّنًا حسنَ المذهب، وشهد عند القُضاة وعُدِّلَ، ثم ترك الشهادة تزهداً.

وذكر لي أبو الفضل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب: أنه مات في ذي القعدة من سنة ست وأربع مئة، قال: ودفن بباب حرب.

ذكر مَن اسمُه أحمد واسم أبيه سُليمان

٢١٢٦-أحمد بن سُليمان بن أبي الطيب، أبو سُليمان المَرْوَزيُّ[٣].

قيل إنه بغدادي أقام بمرو مدة، فَنُسب[٤] إليها، ثم سكنَ الري بعد ذلك، وقدم بغدادَ، وحدَّث عن إبراهيم بن سَعْد، وسُفيان بن عيينة، وأبي إسحاق الفَزَاري، وعبدالله بن المبارك، وعُبيدالله بن عَمرو، وأبي المليح الرَّقيين، وهُشيم بن بَشير، وحفص بن غياث.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسي، ومحمد ابن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد ابن زكريا بن كثير الجَوْهري.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي[٥] بن المنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي من حفظه، قال: حدثني أحمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيحي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٤٨١.

(٢) في م: «حدثنا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٥٧-٣٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين، والطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «نسب»، محرفة.

(٥) سقط من م.

ابن زكريا بن كثير الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن أبي الطَّيِّب، قال: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن عبدالعزيز، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبي ﷺ نَحَر جمل أبي جَهْل.

هذا غريبٌ من حديث سفيان الثوري عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، لا أعلم له رواة غير ابن المبارك، وعنه أحمد بن أبي الطيب[1].

سمعت هبة الله بن الحسن الطَّبري يقول: أحمد بن سُليمان بن أبي الطيب المَرْوَزي كان على الشرطة ببخارى وسكنَ ببغداد.

قلت: وقال ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل[2]: سألتُ أبا زُرعة عنه، فقال: هو[3] بغدادي الأصل خرجَ إلى مرو، ورجعَ إلينا وكتبنا عنه، وكان حافظًا. قلت: هو صدوق؟ قال: عَلَى[4] هذا يوضع. وقال ابن أبي حاتم أيضًا: سألت أبي عنه، فقال: ضعيفُ الحديث.

٢١٢٧- أحمد بن أبي سُليمان، وقيل: أحمد بن سُليمان، أبو جعفر القَوَاريريُّ[5].

حدث عن حَمَّاد بن سلمة. روى عنه نهشل بن دارم الدَّارمي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: أحمد بن

---

(١) أحمد بن أبي الطيب له أغلاط ضَعَّفه بسببها أبوحاتم الرازي. وقد تقدم متن الحديث في ترجمة أحمد بن الحسن بن عبدالجبار (الترجمة ١٩٨٢) من حديث أبي بكر رضي الله عنه، وأفاض المصنف هناك في الكلام عليه.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (٥٨).

(٣) في م: «هذا»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في «الجرح والتعديل».

(٤) في م: «عليّ»، مصحفة.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٠٣.

سُليمان القَواريري كان ببغداد كَذَّاب، يكذبُ على حَمَّاد بن سلمة، حدثنا عنه نَهْشل بن دارم بما لايكون.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين العطار قُطَيْط، قال: حدثنا علي بن عبدالله[1] بن الفرج البَرَداني من حفظه، قال: حدثنا نَهْشل بن دارم الدَّارمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي سُليمان القواريري، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصَّلاة، وإذا ركع، وبعد ما يرفع، ولايرفع بين السجدتين.

لا أعلم روى هذا الحديث عن نَهْشل إلا البَرَداني، وقد أغرب به جداً، ولم أكتبه إلا عن قُطَيْط، والمحفوظ بهذا الإسناد عن نهشل ما حَدَّثنيه أبو القاسم الأزهري لفظًا، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرىء والمعافَى بن زكريا القاضي والطيب بن يُمن المُعْتَضدي، قالوا: حدثنا نهشل بن دارم[2].

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا نهشل بن دارم المقرىء. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجوهري، قال: أخبرنا الطيب بن يُمن مولى المعتضد بالله، قال: حدثنا أبو إسحاق نَهْشل ابن دارم الدارمي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي سُليمان، وقال: المعافى: أحمد بن سُليمان القواريري، زاد الجوهري: سنة ست وستين ومئتين ثم اتفقوا، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن فَرَّج عن أخيه المُسلم كربةً من كُرب الدنيا فَرَّجَ الله عنه سبعين كربةً من كُرب يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان العبدُ في عون أخيه، ومن سَتَر على أخيه المُسلم في الدنيا سَتَر الله عليه يوم القيامة»، فقال

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة كذاب، وشيخه البرداني مثله، وهو آفته كما سيذكر المصنف (١٣/ الترجمة ٦٣١٦). لكن متن الحديث صحيح من حديث ابن عمر كما تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن عبد بن عامر السغدي (٣/ الترجمة ١١٦٩).

رجل: يا رسول الله مَنْ أهل الجنة؟ قال: «كل هَيِّن لين سهل قريب». قال الأزهري: ساق عمر أكثر المتن ثم قال: وذكر الحديث، وأما الخلال فساقه عن عمر الكَتَّاني بطوله، وقال: قال عمر: لم يكن عند نَهْشل عن هذا الشيخ غير هذا الحديث الواحد.

وقال الجوهري: قال الطيب بن يُمن: قال أبو إسحاق: سألت أبا جعفر لما حدثني بهذا الحديث عن سنّه، فقال: مئة وست عشرة. وسألته عن منزله، فقال: بحضرة مسجد الرَّغبان، وسألته عن دُكانه، فقال: في الفَحَّامين طرف الحَرَّارين[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقُطني، وسُئل عن حديث ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن فَرَّج عن أخيه كُربة من كرب الدنيا فرج الله عنه سبعين كُربة من كرب الآخرة» الحديث، فقال: رواه أحمد بن أبي سُليمان القواريري، وكان ضعيفًا، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، ووهم فيه، وخالفه عبدالأعلى بن حماد، وغيره، رووه عن حماد، عن محمد بن واسع وأبي سورة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهو الصواب[2].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس الخَزَّاز. وحدثني محمد بن علي الصُّوري من كتابه، وذكر لي أنَّ عبدالغني بن سعيد الحافظ كتب عنه هذه الحكاية، قال: أخبرنا أبو الحُسين

---

(١) في م: «الجزارين»، وما أثبتناه مجود التقييد والضبط في ح١ إذ وضع علامة الإهمال على الراء الأولى والثانية.

(٢) هو حديث صحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٥، وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٢٧٤ و٣٣٥ و٤٠٦ و٥٠٠ و٥١٤ و٥٢٢، والدارمي (٣٥١)، ومسلم ٨/ ٧١ و٧٢، وأبو داود (٣٦٤٣) و(٤٩٤٦)، والترمذي (١٤٢٥) و(١٤٢٥ م) و(١٩٣٠) و(٢٦٤٦) و(٢٩٤٥)، وابن ماجة (٢٢٥) و(٢٤١٧) و(٢٥٤٤)، وابن حبان (٥٣٤) و(٥٠٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١١٩، والقضاعي في مسنده (٤٥٨)، والبغوي (١٢٧). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٩ حديث (١٤٠٩٥).

محمد بن أحمد بن جُميع؛ قالا: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن أبي سُليمان القواريري يقول: ولدت في سنة إحدى وخمسين ومئة، وكتبتُ عن حماد بن سلمة، وعن حزم بن أبي حزم، وكتبتُ عن عَبيدة بن حُميد سنة إحدى وثمانين ومئة، وكتبتُ من[1] خالد الطحان، وهُشيم بواسط، وكتبت أيضاً عن هشيم ببغداد في مسجد بني جدار، ومن حماد بن يزيد، وسعيد بن زيد. وأول مَن كتبتُ عنه حماد بن سلمة، ووهيب ابن خالد، وحَزْم بن أبي حزم، ومحمد بن فُضيل، ويحيى بن آدم، ووكيع بن الجراح، وأبو أسامة، وأبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سُليم، وشُعيب بن إسحاق الدمشقي، كتبت عنه كتاباً كثيراً[2]، وكتبت من[3] محمد بن إسحاق ولكن لم أكتب عنه «المغازي»، وأول شيء كتبت عن محمد بن إسحاق كتبت عنه بالكوفة، ثم تبعته إلى المدينة، ثم قدم إلى بغداد فكتبتُ عنه، ومات ببغداد ودفن في مقابر الخيزران، وكان محمد بن إسحاق مع المهدي. وكتبت من[4] عبدالوهاب بن عبدالمجيد بحذاء مسجد الجامع بالبصرة، وشعيب بن حرب، وأبي حفص العَبْدي، وجعل يقول: لقد كتبتُ عن هؤلاء المشايخ وأعرف مواضعهم بالبصرة وبالكوفة، وبمكة والمدينة، موضعاً موضعاً.

قال ابن مَخْلَد: وسمعت من هذا الشيخ في صفر سنة سبعين ومئتين، وكان هذا الشيخ كبيرَ الرأس، عظيم الخَلْق، وجهه مُدَوَّر، أبيضَ اللحية فيها شعرات سود، وكان كبيراً كثيراً[5].

---

(١) في م: «عن»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) بعد هذا في م: «وكتبت عن محمد بن إسحاق الدمشقي، كتبتُ عنه كتابًا كثيراً». وهو تكرار مع تحريف قبيح.

(٣) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٤) كذلك.

(٥) سقطت من م.

قلتُ: كذب هذا الشيخ ظاهر يُغني عن تعليل روايته بجواز دخول السَّهو عليه، وإلحاق الوهم به، وذلك أنَّ محمد بن إسحاق كانت وفاته في سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ومئة، وقد قيل أيضًا توفي قبل ذلك، فكيف يكتب عنه هذا الشيخ، ومولده على ما ذكر في[1] سنة إحدى وخمسين! وأعجب من هذا ادعاؤه سماعه منه بالكوفة، ثم بالمدينة، وإنما قدم ابن إسحاق الكوفة في حياة الأعمش، وذلك قبل مولد هذا الشيخ بسنين كثيرة، وفي بعض ما ذكرنا دلالة كافية على بيان حاله وظهور اختلاطه.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: أحمد بن أبي سُليمان القواريري أبو جعفر بغدادي، يروي عن حماد بن سلمة مقلوبات، كان مغفلاً يُتْرَك، لا يُحتج به.

٢١٢٨- أحمد بن سُليمان بن عُمر بن عبدالله العَطَّار.

حدث عن محمد بن علي بن أبي خداش المَوْصلي، وبشر بن الوليد الكنْدي. روى عنه أبو العباس بن عُقْدة الكُوفي.

أخبرني أبو منصور علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أنَّ أحمد بن سُليمان بن عمر العطار البغدادي حَدَّثه، قال: حدثنا محمد بن علي بن أبي خداش المَوْصلي، قال: حدثنا المُعافى، عن سُفيان الثوري، عن ابن لَهيعة، عن أبي قَبيل[3]، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: يغزُوَنّ[4] قومٌ من هذه الأمة على غير عطاء ولا رزق، أجورهم مثل أجور أصحاب النبيّ ﷺ[5].

---

(١) كذلك.

(٢) العلل ٤/الورقة ٢٢. وذكره في الضعفاء، له (٦٦).

(٣) في م: «مقبل»، محرف، وهو أبو قبيل حيي بن هانىء المعافري، من رجال التهذيب.

(٤) في م: «ليغزون»، محرفة.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد.

٢١٢٩- أحمد بن سليمان بن موسى، أبو سهل المؤدِّب.

حدث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

٢١٣٠- أحمد بن سُليمان بن داود بن محمد بن أبي العباس الطُّوسي، واسم أبي العباس الفضل بن سُليمان بن المهاجر بن سنان بن حُكَيْم، وكنية أحمد أبو عبدالله[١].

حدث عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرىء، والزبير بن بكار الزُّبيري، وكان عنده عن الزبير كتاب «النَّسب» وغيره. روى عنه جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم المؤدِّب، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عبدالرحيم المازني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني[٢] ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وغيرهم. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن طاهر المُنَاشر[٣] المعروف بابن قُتيبة، قال: سمعت الخَضر بن داود بمكة يقول: قَدمَ علينا سُليمان بن داود الطُّوسي وهو على البَريد، وكان قد اصطنع أبو عبدالله الزُّبيري كتاب «النَّسب»، فأهدى إليه هدايا بمكة، وأهدى إليه أبو عبدالله الزبير بن بكار كتاب «النسب»، فقال له: أحب أن تقرأه عليّ فقرأه عليه، وسمع ابنه أبو عبدالله أحمد بن سُليمان مع أبيه الكتاب.

وقال لي ابن عبدالواحد: قال لنا أبو بكر بن شاذان: قال لنا الطوسي: ولدت سنة أربعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

(٢) سقط هذا الشيخ من م.

(٣) في م: «الناشىء»، محرف.

قلت: وتوفي أبو عبدالله الطوسي في صفر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وسنُّه ثلاث وثمانون سنة.

٢١٣١- أحمد بن سُليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة بن الربيع ابن صَبيح[١]، أبو بكر العَبَّادانيُّ[٢].

قدم بغداد، وحدث بها عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعلي بن حَرْب الطائي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباس بن عبدالله التَّرقُفي، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء الرقي، وجعفر بن محمد بن حرب العَبَّاداني، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه، والحُسين بن عمر بن بَرْهان الغَزَّال، وأبو علي بن شاذان. ورأيتُ أصحابَنا يغمزونه بلا حُجة، فإن أحاديثَه كُلَّها مستقيمة، خلا حديث واحد خَلَّط في إسناده وهو ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان العَبَّاداني في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثني علي بن حرب بن محمد بن علي بن حَيَّان[٣] بن مازن بن الغَضُوبة الطائي بسُر من رأى يوم الثلاثاء لثمان خَلَون من جمادى الأولى سنة أربع وستين ومئتين، قال: حدثني حفص بن غياث بن[٤] حكيم بن عَمرو بن حكيم الملائي، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إن في الجنة لغُرفاً[٥] إذا كان ساكنها فيها لم يَخْفَ عليه ما خارجها[٦]، وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها». قال: قلت: لمن يا

---

(١) في م: «صبح»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العباداني» من الأنساب، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/٤٧٩.

(٣) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف.

(٤) في م: «عن»، خطأ.

(٥) في م: «غرفاً»، وما هنا من النسخ.

(٦) في م: «ما في خارجها»، ولم أجد حرف الجر «في» في شيء من النسخ، وفي المجروحين لابن حبان والكامل لابن عدي: «ماخلفها».

رسول الله؟ قال: «لمن أطابَ الكَلامَ، وأدامَ الصِّيام، وأطعمَ الطعامَ، وأفشَى السَّلَام، وصلَّى والناس نيام» قال: قلت: يا رسول الله، فما طيب الكَلام؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد. إنها تأتي يوم القيامة ولها مُقَدمات ومُعقبات ومحامد». قال: قلت: يا رسول الله فما[1] إدامة الصيام؟ قال: «من أدرك رمضان فصامَهُ، ثم أدرك رمضان فصامه». قال: قلت: يا رسول الله[2]، فما إطعام الطعام؟ قال: «كل من قات عياله وأطعمَهُم». قال: قلت: يا رسول الله[3]، فما إفشاء السلام؟ قال: «مصافحة أخيك إذا لقيته وتحيته». قال: قلت: يا رسول الله، فما الصلاة والناس نيام؟ قال: «صلاة عشاء الآخرة، واليهود والنصارى نيام».

هكذا رواه العَبَّاداني عن علي بن حرب، وأخطأ فيه.

والصواب ما أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحضرمي يعني مُطَيَّنًا، قال: حدثنا علي بن حرب المَوْصلي، قال: حدثنا حفص بن عمر[4] بن حكيم، عن[5] عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ في الجنة غُرفاً، إذا كان صاحبها فيها لم يخف عليه ما خلفها، وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها» قيل: لمن هي يا رسول الله[6]؟ قال: «لمن أطابَ الكلام، وأفشَى السَّلامَ، وصلَّى بالليل والناسُ نيام». قيل: وما طيبُ الكلام؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». قال الإسماعيلي: وفيه كلام حذفه أبو جعفر مُطَيَّن[7].

---

(١) في م: «وما»، وما هنا من النسخ.

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «عمرو»، محرف.

(٥) في م: «بن»، خطأ بَيِّن.

(٦) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٧) إسناده تالف، حفص بن عمر بن حكيم منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٦٣)، وذكر ابن=

قال لنا محمد بن أحمد بن رزق: سمعت العَبَّاداني يقول: ولدت أول يوم من رجب سنة ثمان وأربعين ومئتين، وحملني غلام لأبي إلى الحسن بن عَرَفة سنة ست وخمسين ومئتين بسامرا، وعنده جماعة من أصحاب الحديث وهو قاعد في المحفة، فحوَّل وجهَهُ إلى أصحاب الحديث، فقال: خذوا عني: حدثنا المحاربي. ونسيت الباقي. سمعت محمد بن يوسف القطان النَّيسابوري يقول: أحمد بن سُليمان العَبَّاداني صدوق، غير أنه سمع وهو صغير.

٢١٣٢- أحمد بن سُليمان بن أحمد بن سُليمان بن محمد بن عَمرو، أبو الطَّيِّب الجَرِيريُّ(١).

كان عَمرو الذي انتهى نسبه إليه روميًا جُلبَ إلى هارون الرشيد، وإليه يُنسب شارع عَمرو الرومي ببغداد. وكان أبو الطَّيِّب فقيهًا على مذهب محمد ابن جرير الطَّبَري، انتقل إلى مصر فسكنَها، وحدَّث بها عن أحمد بن الحسن ابن أحمد الكَرْخي. روى عنه أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مسرور، ذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

= عدي هذا الحديث في كامله ٢/ ٧٩٥ من بين منكراته وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٩-٢٦٠.

وروي نحوه من حديث علي، وهو ضعيف أيضًا، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥ و١٣/ ١٠١، وهناد في الزهد (١٢٣)، والترمذي (١٩٨٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٥، والبزار كما في البحر الزخار (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٢٨) و(٤٣٨)، وابن خزيمة (٢١٣٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٣، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي (٢٣٦). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢٩ حديث (١٠٢٢٩).

(١) قيّده ناشر م بالتصغير، فأخطأ. وقد اقتبسه السمعاني في «الجَريري» من الأنساب، وقال: «ويقال له الحريري بالحاء اجتمع فيه النسبان فمن قال له: الحريري فينسبه إلى بيع الحرير، ومن قال: الجريري بالجيم فلأجل تفقهه على مذهب محمد بن جرير الطبري». واقتبسه الذهبي أيضًا في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخه.

٢١٣٣- أحمد بن سُليمان بن داود بن سُليمان، أبو علي التَّمَّار الفارض[١].

كان ينزل بنهر طابق، وحدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. روى عنه أبو بكر ابن البَقَّال. وحدثني عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه.

أخبرني أبو طالب الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن سُليمان بن داود التمار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو هشام القَنَّاد البَصْري، قال: كنتُ أحمل المتاعَ من البصرة إلى الحُسين بن علي بن أبي طالب، فكانَ ربما يُماكسني فيه، فلعلي لا أقوم من عنده حتى يهب عامته، قلتُ: يا ابن رسول الله، أجيئكَ بالمتاعِ من البصرة تُماكسني فيه، فلعلي لا أقوم حتى تهب عامته؟! فقال: إنَّ أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: «المَغْبون لا محمود ولا مأجور».

قال أبو القاسم: هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي هشام القَنَّاد[٢]، قال: كنت أحمل المتاع إلى الحُسين بن علي بن أبي طالب، ويقال: إنه وَهم من كامل[٣]. ورواه غيرُه عن هذا الشيخ، قال: كنتُ أحمل المتاع إلى علي بن الحُسين، والله أعلم[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفارض» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢).

(٢) بعد هذا في م: «قال غيره عن هذا الشيخ»، خطأ، وليس هذا موضعها.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٧٨٣) عن كامل، وذكر الإمام الذهبي أن الخبر منكر (الميزان ٤/ ٥٨٢).

(٤) سيأتي في ترجمة أحمد بن طاهر بن عبدالرحمن من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢١٧١)، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٦٨١)، والطبراني في الكبير (٢٧٣٢) من طريق قيس بن محمد، عن «طلحة بن كامل»، عن محمد بن هشام، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده الحسن مرفوعاً، به. وطلحة بن كامل لم نقف له على ترجمة ولا نشك أنه «كامل بن طلحة الجحدري» انقلب على قيس بن محمد، =

سألتُ أبا طالب الفقيه عن حال أحمد بن سُليمان التمار، فقال: ما علمتُ إلا خيراً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أحمد بن عُمر البَقَّال، قال: أحمد بن سُليمان بن داود بن سُليمان الفارض ثقة.

٢١٣٤- أحمد بن سُليمان بن علي بن عِمْران، أبو بكر المقرىء الواسطيُّ.

قدم بغداد في حداثته، فسمعَ من علي بن عُمر السُّكري، وأبي الحسن الدارقُطني، وأبي طاهر المُخَلِّص، والمعافَى بن زكريا، وأبي القاسم بن حَبَابة، وأبي الحُسين بن حَمَّة الخَلال، وأحمد بن محمد بن عمْران ابن الجُنْدي، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومَن كان في هذه الطبقة. وقرأ القُرآن على شيوخ ذلك الوقت، وسكنَ بغداد وحدَّث بها.

كتبتُ عنه، وقرأتُ عليه القرآن. وكان صدوقًا يسكن بدار القطن، ويُقرىء في مسجد الدَّارقُطني، وهو أوسط المساجد الثلاثة، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ ليلة النِّصف من شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

خرج أبو بكر الواسطي عن بغداد بأَخَرة إلى ميَّافارقين فنزلها حتى ماتَ بها، وبلغتنا[1] وفاته في رَجَب من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه سَعْد

٢١٣٥- أحمد بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، أبو إبراهيم الزُّهريُّ[2].

سمع علي بن الجَعْد الجَوْهري، وعلي بن بَحْر[3] بن بَرِّي، ومحمد بن

= ولعل محمد بن هشام هو أبو هشام القَنَّاد، تحرف أيضًا.

(١) في م: «وبلغنا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١١٧.

(٣) في م: «يحيى»، محرف.

سَلام الجُمَحي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وعُبيد بن إسحاق العطار، ويحيى بن سُليمان الجُعْفي، ويحيى بن بُكَيْر، وعبدالعزيز بن عِمْران بن مقْلاص المصريين.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وإسماعيل ابن محمد الصفار، وغيرُهم.

وكان مذكوراً بالعلم والفضل، موصوفاً بالصَّلاح والزُّهد، ومن أهل بيت كلهم علماء ومحدثون، وله أخوان أكبر منه، وهما عُبيدالله وعبدالله ابنا سَعْد، نذكرهما في موضعهما من كتابنا إن شاء الله.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد الزُّهري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمْران بن مقْلاص، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثني أسامة بن زيد، أنَّ[1] حفص بن عبيدالله بن أنس حَدَّثه[2] أنه سمع أنس بن مالك يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يوم الجُمُعة وهو على المنبر، فقال: يا رسول الله هَلَكت الماشيةُ، ادع الله أن يسقينا. قال أنس: فأنشأت سحابة مثل رجل الطائر وأنا أنظر اليها، ثم انتشرت في السماء فأمطرت، فما زلْنا نُمْطر حتى جاء ذلك الأعرابي في الجُمُعة الأخرى، فقال: يا رسول الله هلَكت الماشية، سقطت البيوت، ادع الله أن يكشفها عنا. قال رسول الله ﷺ: «اللهم حوالينا ولا علينا»، فرأيت السحاب يتمزق كأنه المُلاَءُ حين يُطْوَى[3].

---

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٣/ ٢٥ من طريق ابن وهب، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٧٧ حديث (٥٣٨). =

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي[1]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو إبراهيم الزُّهري ببغداد، قال: حدثنا عُبيد بن إسحاق، قال: حدثنا هُريم بن سُفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ ساجداً ويديه عند أُذنيه[2].

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القرميسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله ابن الحَسَن الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا عثمان بن الحُسين، قال: حدثنا أبو القاسم الحَرْبي الحَذَّاء، قال: حدثني أبو إبراهيم الزُّهري، قال: كنتُ جائياً من المصِّيصة فمررتُ باللُّكام، فأحببتُ أن أراهم، يعني المتعبدين هناك،

= وأخرجه مالك في الموطأ (٥١٤ برواية الليثي)، والبخاري ٢/ ٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧، ومسلم ٣/ ٢٤، وأبو داود (١١٧٥)، والنسائي ٣/ ١٥٤ و١٥٩ و١٦١، وابن خزيمة (١٧٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢١ و٣٢٢، وابن حبان (٩٩٢) و(٢٨٥٧)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٧١)، والبيهقي ٣/ ٣٥٤ و٣٥٥، والبغوي (١١٦٦) من طريق شريك بن أبي نمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٧٤ حديث (٥٣٥).

وللحديث طرق أخرى مخرجة في الصحيح أيضاً، انظرها في المسند الجامع.

(١) في م: «القرشي»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبيد بن إسحاق (الميزان ٣/ ١٨). وحديث عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر في وصفه لصفة صلاة رسول الله ﷺ معروف وليس فيه أنَّه كان يضع يديه عند أذنيه في السجود (انظرمثلاً الحميدي (٨٨٥)، وأحمد ٤/ ٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩، والدارمي (١٣٦٤)، والبخاري في رفع اليدين (٢٦) و(٣٠) و(٧١)، وأبو داود (٧٢٦) و(٩٥٧)، والترمذي (٢٩٢)، وابن ماجة (٨١٠) و(٨٦٧) و(٩١٢)، والنسائي ٢/ ١٢٦ و٢١١ و٢٣٦ و٣/ ٣٤ و٣٥ و٣٧، وابن خزيمة (٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٦٩٠) و(٦٩١) و(٦٩٧) و(٦٩٨) و(٧١٣) و(٧١٤) وغيرها).

فقصدتهم، ووافيتُ[1] صلاة الظهر، قال: وأحسبهُ[2] رآني فيهم[3] إنسان عرفني، فقلت له: فيكم[4] رجل تدلوني عليه؟ فقالوا: هذا الشيخ الذي يصلي بنا. فحضرتُ معهم صلاة الظُّهر والعَصر، فقال له ذلك الرجل: هذا من ولد عبدالرحمن بن عَوْف، وجده أبو أمه سَعْد بن معاذ: قال فَبَشَّ[5] بي وسلم عليَّ كأنه مُذ كان يَعْرفني. قال: فقلتُ له: إنّا بالحنبلية من أين تأكل؟ فقال لي: أنت مقيم عندنا؟ قلت: أما الليلة فأنا عندكم[6]. قال: ثم مضيتُ معه فجعل يُحدِّثني ويؤانسني حتى جاءَ إلى كهف جَبل[7]، فقعدتُ ودخل، فأخرج قعبًا يسع رطلاً ونصفاً قد أتى عليه الدُّهور، ثم وضعه وقعد يحدثني، حتى إذا كادت الشمس أن تغرب اجتمعت حواليه ظباء، فاعتقلَ منها ظَبْية فحلبها حتى ملأ ذلك القَدَح ثم أرسلها. فلما سقط القُرص حَسَاه، ثم قال: ما هو غير ما تَرَى. ربما احتجتُ إلى الشيء من هذا فتجتمع حولي هذه الظباء فآخذ[8] حاجتي وأرسلها[9].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: سمعت أبي يقول: مَضَى عمي أبو إبراهيم الزُّهري إلى أحمد بن حنبل فسلّم عليه فلما رآه وثبَ إليه وقام قائما وأكرمه، فلما أن مَضَى قال له ابنُه عبدالله: يا أبت، أبو إبراهيم شابٌ وتعمل به هذا العمل وتقوم

---

(١) في م: «ووافت»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وأحسب»، محرفة.
(٣) في م: «منهم»، محرفة.
(٤) في م: «منكم»، محرفة.
(٥) في م: «فبشر»، محرفة.
(٦) في م: «مقيم عندكم» ولفظة «مقيم» لم أجد لها أصلاً في النسخ.
(٧) في م: «كهف في جبل»، وما هنا من النسخ.
(٨) في م: «وآخذ»، محرفة.
(٩) كانت هذه الجبال، ومنها جبل اللُّكام المطل عل أنطاكية والمصيصة، مأوى للعديد من هؤلاء الزهاد والصوفية.

إليه! فقال له: يا بُني لاتعارضني في مثل هذا، ألا أقوم إلى ابن عبدالرحمن بن عوف؟

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو إبراهيم أحمد ابن سَعْد الرضا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد الزُّهري، وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين[1] ابن المنادي، قال: وأبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم القُرشي ثم الزُّهري، كان معروفًا بالخَيْر والصَّلاح والعَفاف إلى أن مات.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة ثلاث وسبعين، يعني ومئتين، فيها مات أبو إبراهيم الزُّهري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو إبراهيم أحمد بن سَعْد بن إبراهيم الزُّهري توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد لخمس خلونَ من المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد بلغ خمساً وسبعين سنة. كان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومئة، ودُفن في مقبرة التَّبَّانين.

٢١٣٦- أحمد بن سعد، أبو الحسن البَغْداديُّ[3].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن نصر

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧٣).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخه.

الصائغ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي.

روى عنه أبو محمد عبدالرحمن بن عُمر ابن[1] النَّحَّاس، وذكرَ أنه سمع منه في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، وكان حافظًا صادقًا.

بلغني أنه مات بتنِّيس في يوم الثلاثاء لأربعٍ خَلَون من صَفَر سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٢١٣٧- أحمد بن سَعْد بن نصر بن بكَّار بن إسماعيل، أبو بكر الفقيه البُخاريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن محمد المعروف بجَزَرة الحافظ، وعن نصر بن زكريا المَرْوَزي، وعلي بن موسى القُمِّي، وحامد بن سَهْل، وأحمد بن يونُس بن الجُنيد، ومحمد بن عبدالله بن سَهْل، وأبي يحيى يوسف ابن يعقوب البُخاريين. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكَّار بن إسماعيل البُخاري الفقيه، قال: حدثنا أبو يحيى يوسف بن يعقوب البخاري، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم المَرْوَزي، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا الحُسين بن واقد، عن عبدالملك ابن عُمير، عن رجاء بن حَيْوة، عن أبي الدَّرداء، قال: إياكم ودعوات المظلوم فإنهنَّ يَصْعَدن إلى السَّماء كأنهن شَرَارات[2] حتى تُفْتَح لهن أبواب السماء[3].

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد الغُنْجار البُخاري، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن سعيد، يقول: ولدتُ ليلة السابع عشر من جُمادى الآخرة سنة

---

(١) سقطت من م.

(٢) هذه اللفظة أخلت بها م.

(٣) إسناده حسن، فإن عبدالملك بن عمير صدوق حسن الحديث.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٤ من طريق عبدالملك به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٢١ من طريق لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء، به، وإسناده ضعيف، فيه الفرج بن فضالة ضعيف الحديث.

تسع وسبعين ومئتين، وتوفي ليلة الأربعاء لخمسٍ بقينَ من ذي الحجة من[1] سنة ستين وثلاث مئة[2].

ذكر مَن اسمُه أحمد واسم أبيه سَهْل

٢١٣٨- أحمد بن سَهْل التَّميميُّ، صاحب أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام.

حدث عن أبي عُبيد، وعن عبدالصمد بن يزيد مردويه. روى عنه هارون ابن يوسف المعروف بابن مقْراض، وغيرُه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطيعي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرَّزاز، قال: حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل التميمي صاحب أبي عُبيد، قال: حدثنا عبدالصمد بن يزيد، قال: سمعتُ الفُضيل بن عياض يقول: المؤمنُ يحاسبُ نفسَهُ ويعلمُ أنَّ له موقفاً بين يدي الله تعالى، والمنافقُ يغفل عن نفسه، فرحمَ اللهُ عبدًا نظرَ لنفسه قبل نزول مَلَك الموت له[3].

٢١٣٩- أحمد بن سَهْل بن الفَيْرزان، أبو العباس الأُشنانيُّ[4].

كان ينزل بين السُّورين وهو أحد القُرَّاء المُجَودين. قرأ على عُبيد بن الصَّبَّاح روايته عن حَفْص بن سُليمان حرف عاصم بن أبي النَّجود، واشتُهِرَ بهذه القراءة. وحدَّث عن بشر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالأعلى ابن حماد، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعفي، والحُسين بن علي بن الأسود

---

(١) سقطت من م.

(٢) جاء في نهاية الترجمة من نسخة ح١ ما يأتي: «ذكر الحاكم في تاريخه أنه توفي ببخارى وهو بها سنة سبع وخمسين».

(٣) في م: «به»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخه، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٨، وفي السير ١٤/ ٢٢٦ وغيرها.

العِجْلي.

روى عنه إبراهيم بن أحمد البُزُوري، وعبدالعزيز بن جعفر الخرَقي[1]، وعثمان بن أحمد المَجَاشي، ومحمد بن خلف بن جيان، ومحمد بن علي بن سُويد المؤدِّب، وغيرهم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن سهل الأُشناني ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجَرَّاحي يقول: أحمد بن سَهْل بن الفَيْرزان الأُشناني المقرىء ثقةٌ صدوقٌ، مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من المحرم سنة سبع وثلاث مئة.

٢١٤٠- أحمد بن سَهْل بن نوح، أبو حاتم الشَّطَويُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاج أنه حدثه في بركة زَلْزَل عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وقال: توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الحرف

٢١٤١- أحمد بن سَلَمة المدائنيُّ، صاحب المظالم[2].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري من أصل سماعه، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي الأنصاري، قال: حدثني عُبيدالله بن سَهْل أبو سيار من حفظه، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن خُشنام المدائني أُتْرُجة[3]، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة المدائني صاحبُ المظالم، قال: حدثنا منصور بن عَمَّار، قال: أخبرنا أبو حَفْص الأَبَّار، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخَيْرَ عندَ صِبَاح الوجوه». كذا قال، وفي أصل

---

(١) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٠١.

(٣) في م: «برحة»، محرف، وهو لقب أبي موسى هذا، وسيأتي ذلك في ترجمته من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٨٢٧)، وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٥٦.

المدائني: أحمد بن محمويه بن أبي سَلَمة، وما أظن هذا الحديث إلا عنه، فإنه يروي عن منصور بن عَمَّار، وسنورد حديثه بعد في موضعه إن شاء الله[1].

٢١٤٢- أحمد بن سَلَمة بن عبدالله، أبو الفضل البَزَّاز[2] المُعَدَّل النَّيْسابوريُّ[3].

أحد الحُفَّاظ المُتقنين. رافقَ مُسلم بن الحجاج في رحلته إلى قُتيبة بن سعيد، وفي رحلته الثانية إلى البَصْرة، وكتبَ بانتخابه على الشيوخ. ثم جَمَعَ له مسلم «الصحيح» على[4] كتابه. سمع قُتيبة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن أسلم الطُوسي، ومحمد بن رافع القُشيري، ومحمد بن مهْران، ومحمد بن مُقاتل، ومحمد بن حُميد الرازيين، وأحمد بن مَنيع البَغَوي، وعلي بن مُسلم الطوسي، وعُبيدالله[5] بن معاوية الجُمَحي، وأحمد بن عبدة الضبي، ونصر بن علي، وهَنَّاد بن السَّري، وعثمان بن أبي شيبة[6]، وأبا كُرَيب، وسَلَمة بن شَبيب.

سمع منه أبو زُرعة، وأبو حاتِم، ومحمد بن مُسلم بن وارة الرَّازيون.

---

(١) قوله: «إن شاء الله» سقطت من م، وترجمته في (٦/ الترجمة ٢٨٧٧).
وهذا حديث موضوع أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥٩ وفيه صاحب الترجمة متهم بالكذب، وعيسى بن خشنام منكر الحديث كما سيأتي في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٨٢٧)، وسيأتي في ترجمة أيوب بن سليمان الصغدي (٧/ الترجمة ٣٤٢٧) كما سيأتي في ترجمة عبدالصمد بن أحمد الخولاني (١٢/ الترجمة ٥٦٧٥)، وفي ترجمة مالك بن سلام البغدادي (١٥/ الترجمة ٧٠٩٣) وهو الذي أخرجه من طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٥٩، وتمام الرازي في فوائده (٨٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥٩، وله طرق أخرى كلها واهية.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٧٣.

(٤) في م: «في»، خطأ.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

(٦) قوله: «بن أبي شيبة» سقط من م.

وروَى عنه عامةُ النَّيسابوريين. وورد بغداد غير مرة، وحدث بها، ولم يقع إلى أصحابنا عنه رواية.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه إملاءً، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن سَلَمة البَزَّاز النَّيْسابوري ببغداد في سنة ثلاث وثمانين ومئتين، قال: حدثنا أحمد بن عبدة. وأخبرنا[1] محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني أحمد بن عبدة، قال: حدثنا فُضيل بن سُليمان، قال: حدثنا بُكير ابن مِسْمار، عن الزُّهري، قال: قلت لضمرة بن عبدالله بن أُنيس: ما قال رسولَ الله ﷺ لأبيك[2] في ليلة القدر؟ قال: كان أبي[3] صاحب بادية، فقالَ: يا رسول الله مُرني بليلة أنزلُ فيها. قال «أنزل ليلة ثلاث وعشرين»، فلما وَلَّى قال: «اطلبها في العشر الأواخر»، لفظ حديث أحمد بن سَلَمة[4].

---

(١) من هنا إلى قوله: «أحمد بن عبدة» سقط كله من م.

(٢) في م: «لاشك»، وهو تحريف عجيب.

(٣) في م: «أتي»، مصحفة.

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف بكير بن مِسْمار، وهو غير بكير بن مسمار الزهري الصدوق الذي أخرج له مسلم حديثين، كمَا أن في حديثه زيادة وهو قوله: «فلما ولى قال: اطلبها في العشر الأواخر». فليس في شيء من طرقه هذه الزيادة، وللحديث طرق أخرى أصح من هذا.

أخرجه أبو داود (١٣٨٠)، وابن خزيمة (٢٢٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٨٨، والبيهقي ٤/ ٣٠٩-٣١٠، والبغوي (١٨٢٦) من طريق محمد بن إبراهيم، عن ابن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، به، وإسناده ضعيف لجهالة ابن عبدالله بن أنيس، فقيل: هو ضمرة، وقيل: عمرو، وأيًا كان منهما، فهو مجهول. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٤٩ حديث (٥٦٤٥).

أما تعيين ليلة القدر بالثالثة والعشرين، فقد أخرج في ذلك أحمد ٣/ ٤٩٥، ومسلم ٣/ ١٧٣، والبيهقي في السنن ٤/ ٣٠٩، وفي الشعب (٣٦٧٤)، وأبو نصر المروزي في قيام الليل ص١١١، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٢١٠ من طريق بسر بن سعيد، =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: سمعت أحمد بن سَلَمة يقول: كتبَ عني أبو زُرعة، وابنُ وارة، وأبو حاتم.

وقال ابن نعيم: سمعت أبا القاسم إبراهيم بن محمد الواعظ الصوفي يقول: رأيت أبا علي الثَّقَفي في المنام، فقلت له: فيما ذا[1] أنظر؟ قال: عليك بهذا الكتاب، وأشار الى «المُسند الصحيح» لأحمد بن سلمة.

وقال ابن نعيم: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: تُوفي أحمد ابن سَلَمة غُرَّة جُمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين.

٢١٤٣- أحمد بن سنْدي بن فَرُّوخ المُطَرِّز البَغْداديُّ[2].

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه[3] بالبصرة.

٢١٤٤- أحمد بن سنْدي بن الحَسن بن بَحْر، أبو بكر الحَدَّاد[4].

سمع محمد بن العباس المؤدِّب، والحسن بن علويه القَطَّان، وموسى بن هارون الحافظ.

حَدَّثنا[5] عنه ابن رِزْقويه بكتاب «المبتدأ» تصنيف أبي حُذيفة البُخاري

= عن عبدالله بن أنيس أن رسول الله ﷺ قال: «أُريت ليلة القدر ثم أُنسيتها وأراني صبحها أسجد في ماء وطين». قال: فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين... وانظر المسند الجامع ٨/ ١٤٨ حديث (٥٦٤٤).

أما قوله: «اطلبها في العشر الأواخر» فسيأتي عند المصنف.

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السندي» من الأنساب.

(٣) في م: «عنه»، محرفة.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السندي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخه.

(٥) في م: «حدث»، محرفة.

وبغيره، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعيم الأصبهاني. وكان ثقةً، صادقًا، خَيِّراً، فاضلاً، يسكن قطيعة بني حَدَّاد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سنْدي الحَدَّاد، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا محمد بن طَلْحة، عن زُبيد، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سَيُوَرِّثه»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن سِنْدي بن الحسن بن بَحْر الحَدَّاد، وكان يُعد من الأبدال.

سألتُ أبا نُعيم عن أحمد بن سِنْدي، فقال: ثقة، انتخب عليه الدَّارقُطني، وكان يقال: إنه مُجاب الدَّعوة.

سمعت أبا بكر البَرْقاني ذكر ابنَ سنْدي، فوثقه.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو بكر بن السنْدي الحَدَّاد، وكان شيخًا ثقة، في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٩١ و١٢٥ و١٨٧، وأبو يعلى (٤٥٩٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٤١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٧ حديث (١٦٩٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٥، وأحمد ٦/ ٢٣٨، والبخاري ٨/ ١٢، وفي الأدب المفرد، له (١٠١) و(١٠٦)، ومسلم ٨/ ٣٦، وأبو داود (٥١٥١)، والترمذي (١٩٤٢)، وابن ماجة (٣٦٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٨٥) و(٢٧٨٦) و(٢٧٨٨) و(٢٧٨٩) و(٢٧٩٠)، وابن حبان (٥١١)، والبيهقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ٢٧ و٨/ ١١ من طريق عمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٦ حديث (١٦٩٦٢).

وأخرجه مسلم ٨/ ٣٦ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٧ حديث (١٦٩٦٤).

٢١٤٥- أحمد بن سَيَّار بن أيوب، أبو الحسن الفقيه المَرْوَزيُّ[١].

إمامُ أهلِ الحديث في بلده علمًا وأدباً، وزُهداً وورَعاً. وكان يقاس بعبدالله بن المبارك في عصره. سمع عبدان بن عُثمان، وعَفّان بن مُسلم، وسُليمان بن حرب، ومحمد بن كثير العَبْدي، وأبا مَعْمَر المُقْعَد، وإسحاق بن راهويه، وصَفْوان بن صالح الدمشقي، وغيرَهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وعامة الخُراسانين. وكان ورد بغداد وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها عبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا الحسن بن نَصْر الحَنْبلي[٢]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحُسين الدَّقاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي قدم علينا للحج[٣] سنة خمس وأربعين، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان، يعني عَبْدان، قال: حدثنا أبي، عن شُعبة، عن سماك بن حرب، قال: كُنَّا مع مُدْرك بن المُهَلَّب بسجستان في سُرادقه، فسمعتُ رجلاً يحدِّث عن أبي سفيان بن الحارث، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله لا يُقَدِّس أمة لا يأخذ الضَّعيف حقَّهُ من القوي وهو غير مُتَعْتَع[٤]».

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٢٣-٣٢٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٦٠٩.

(٢) في م: «الختلي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٦٩).

(٣) في م: «الحج»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن أبي سفيان.

أخرجه الحاكم ٣/ ٢٥٦، وعنه البيهقي ١٠/ ٩٣ من طريق أحمد بن سيار، به.

وقد خالف غندر أحمد بن سيار، فرواه عند البيهقي ١٠/ ٩٣-٩٤ عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن أبي سفيان، قال: «كان لرجل... فذكره مرسلاً، وقال البيهقي عقبه: «هذا مرسل، وهو الصحيح».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٩٢، وابن ماجة (٢٤٢٦) وأبو يعلى (١٠٩١) بإسناد =

أخبرني[1] محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أبا الفضل نصر بن محمد[2] المُعَدَّل بالطَّابران، يقول: سمعت عُمر بن علك[3] يقول: سألتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[4] عن أحمد بن سَيَّار، وقلتُ له: مشايخك مشايخه، فهل كانت بينكما معرفة؟ فقال: ذاك الرجل الفاضل، كُنَّا نعرفه حينئذ بالفَضْل والوَرَع.

وقال ابن نُعيم[5]: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد الأديب البُسْتي، وكان في الوفد الذين خرجوا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة إلى بُخارى لزيارة الأمير إسماعيل بن أحمد، قال: دخل أبو بكر بن خُزيمة على عبدالله بن محمود بمرو، فقال له بعضُ مشايخهم: يا أبا عبدالرحمن قد دخلَ أبو بكر محمد بن إسحاق منزلكَ ولم يدخله مثله. فقال: لا تَقُل[6]، قد دخله أحمد بن سَيَّار.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن سيار بن أيوب مروزيٌّ ثقةٌ.

= صحيح من حديث أبي سعيد الخدري وفيه قصة. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٤٧ حديث (٤٤٢٩).

(١) في م: «وأخبرني»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «عليك»، محرف، وما هنا مجود الضبط في ح١، وفيما نقله الإمام المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٢٥.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقل المزي في التهذيب.

(٥) هو الحاكم النيسابوري، وهذا الخبر اقتبسه المزي في التهذيب ١/ ٣٢٥-٣٢٦.

(٦) سقطت من م، ونقلها المزي في تهذيب الكمال أيضاً.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن سَيَّار المروزي يروي عن عَبْدان بن عثمان وغيره، رحل إلى الشام ومصر، وصَنَّفَ، وله كتاب في «أخبار مرو»، وهو ثقةٌ في الحديث.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا العباس القاسم بن القاسم السَّيَّاري ابن بنت أحمد بن سَيَّار يقول: توفي جدي أحمد بن سيار سنة ثمان وستين ومئتين.

٢١٤٦- أحمد بن السَّرِي بن سنان، أبو بكر الأطروش، من أهل سُر من رأى.

حدث عن مُسلم بن أبي مسلم الجَرْمي[١]، ومحمد بن يحيى القُطعي[٢]، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعفي. روى عنه أبو الحسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحَجَّاج المَوْصلي، قال: حدثنا أحمد بن السَّري السَّامري، قال: حدثنا عبدالله ابن عمر، قال: حدثنا أبو يحيى التَّيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن الأعمش، عن إسماعيل، يعني ابن مُسلم، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة. . .[٣]» الحديثَ. تَفرَّد به أبو يحيى عن الأعمش.

---

(١) في م: «الحربي»، محرفة.

(٢) في م: «القطيعي»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم المكي، لكن الحديث صحيح إذ رواه الجم الغفير عن الحسن، به. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٨٧).

٢١٤٧- أحمد بن السَّخْت[١] بن عَتَّاب، أبو سعيد الدُّوريُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد بن أبي[٢]سَلَّام. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي.

٢١٤٨- أحمد بن سَيْف بن هاشم، أبو حامد البُسْتيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالغني بن رفاعة المصري. روى عنه أبو محمد بن ماسي.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن سيف بن هاشم البُستي، قال: حدثنا عبدالغني بن رفاعة بن عبدالملك بن أبي عَقيل، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان أبو محمد الأعور، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبي ﷺ جعلَ للمرأةِ الثُّمن، وللبنتين الثُّلثين، وما بقي للأخ للأب والأم[٣].

٢١٤٩- أحمد بن سَلْمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر الفقيه الحَنبليُّ المعروف بالنَّجاد[٤].

---

(١) في م: «السمت»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد، وفيه من لا أعرفه. على أنَّ معنى الحديث معروف من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أن امرأة سعد بن الربيع جاءت بابنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ... الحديث، أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢، وأبو داود (٢٨٩١)، والترمذي (٢٠٩٢)، وابن ماجة (٢٧٢٠)، وأبو يعلى (٢٠٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٩٥، والدارقطني ٤/ ٧٨ و٧٩. والحاكم ٤/ ٣٣٣-٣٣٤ و٣٤٢، والبيهقي ٦/ ٢١٦ و٢٢٩. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٦٧ حديث (٢٦٢٠).

(٤) اقتبسه السمعاني في «النجاد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥٠٢.

كان له في جامع المنصور يوم الجُمعة حلقتان، قبل الصلاة وبعدها: إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، والأخرى لإملاء الحديث. وهو ممن اتسعت رواياتهُ، وانتشرت أحاديثه.

سمع الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأبا داود السِّجستاني، وأبا قلابة الرَّقاشي، وأحمد بن محمد البِرْتي[1]، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا الأحوص العُكْبَري، ومحمد بن سُليمان البَاغَنْدي، وأبا إسماعيل التِّرمذي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وهلال بن العلاء الرقي، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق[2] بن الحسن الحَرْبيين، وبشر بن موسى، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عَبْدوس السَّراج، وخَلْقاً سوى هؤلاء من هذه الطبقة.

وكان صدوقاً عارفاً، جمع «المسند» وصنَّف في «السنن» كتاباً كبيراً.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطيعي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وغيرُهم من المتقدمين. وحدثنا عنه ابن رزْقويه، وابن الفضل القَطَّان، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومحمد بن فارس الغُوري[3]، وعلي وعبدالملك ابنا بِشْران، والحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وخلق يطول ذكرهم.

حدثني أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: سمعت أبا الحسن بن رزقويه غير مرة يقول: أبو بكر النَّجّاد ابن صاعدنا.

قلت: عَنَى بذلك أنَّ النجاد في كثرة حديثه، واتساع طُرقه، وعظم رواياته، وأصناف فوائده لمن سَمِعَ منه، كيحيى بن صاعد لأصحابه، إذ كُل واحد من الرَّجلين كان واحدَ وقته في كثرة الحديث.

---

(١) في م: «البرقي» بالقاف، محرف.

(٢) سقط من م، فصار والد هذا جداً لسابقه!

(٣) في م: «ابن الغوري»، وهو وإن كان صواباً لكن لفظة «ابن» ليست في النسخ، وكله صحيح، فالمعروف بالغوري هو والده فارس.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: سمعت أبا علي ابن الصَّوَّاف يقول: كان أبو بكر النَّجاد[1] يجيء معنا إلى المحدثين، إلى بشر بن موسى وغيره، ونَعْله في يده، فقيل له: لم لا تلبس نعلك؟ قال: أحب أن أمشي في طلب حديث رسول الله ﷺ وأنا حاف.

قلت: لعل أبا بكر النَّجَّاد تأول بفعله[2] ذلك حديثاً أخبرناه محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عُمر المُذَكِّر، قال: حدثنا سَهْل بن عَمَّار[3] العَتَكي، قال: حدثنا سُليمان بن عيسى، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأخفِّ الناس، يعني حساباً، يوم القيامة بين يدي الملك الجبار المُسارع إلى الخيرات ماشياً على قدميه حافياً»، قال رسول الله ﷺ: «أخبرني جبريل، أنَّ الله ناظر إلى عبد يمشي حافياً في طلب الخير[4]».

حدثني الحُسين بن علي بن محمد الفقيه الحنفي، قال: سمعت أبا إسحاق الطَّبَري يقول: كان أحمد بن سَلْمان النجاد يصوم الدهر، ويفطر كُلَّ ليلة على رغيف، ويترك منه لقمةً، فإذا كان ليلة الجمعة تصدَّق بذلك الرغيف وأكل تلك اللقم التي استفضلها.

---

(١) في م: «ابن النجاد»، خطأ.

(٢) في م: «بفعل»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «عمران»، محرف.

(٤) موضوع، سهل بن عمار وشيخه سليمان بن عيسى كذّابان (الميزان٢/ ٢١٨ و٢٤٠)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٧ مع نظائر له، ثم قال: «وقد رأينا في طلاب العلم من يمشي حافياً عملاً بهذه الأحاديث الموضوعة، ولو علم أن هذا لا يصح، وأنه يحتوي على شهرة زهد لم يفعله». قلت: وأحمد بن سلمان النجاد عالم بالحديث، فهل يفوته مثل هذا؟!

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّئيس أبو الحسن علي بن عبدالعزيز في مجلسه في دار الخلافة، قال: حضرتُ مجلس أبي بكر أحمد بن سَلْمان النجاد وهو يملي، فغلط في شيء من العربية، فرد عليه بعضُ الحاضرين، فاشتد عليه، فلما فرغ من المجلس. قال: خُذوا، ثم قال: أنشدنا هلال بن العلاء الرَّقي [من الطويل]:

سيبلى لسانٌ كان يُعرب لفظَهُ فياليته في موقف العَرضْ يَسْلم
وما ينفعُ الإعراب إن لم يكن تُقَى وما ضَرَّذا تَقْوَى لسانٌ مُعجم

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْزة بن يوسف يقول[1]: سأل أبو سعد الإسماعيلي أبا الحسن الدَّارقُطني عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد فقال: قد حدَّث أحمد بن سَلْمان من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله.

قلتُ: كان النَّجَّاد[2] قد كُفَّ بصره في آخر عُمره، فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ماذكره الدَّارقُطني، والله أعلم.

قال ابن أبي الفوارس: أحمد بن سَلْمان يقال: مولده سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

سمعت محمد بن أحمد بن رِزْقويه يقول: مات أبو بكر النَّجَّاد في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

حدثنا ابن الفَضْل القطان إملاءً، قال: توفي أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد لعشرٍ بقين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عَمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف وأبو عبدالله أحمد ابن عبدالله بن الحُسين المحاملي قالا: توفي أحمد بن سَلْمان الفقيه النَّجَّاد يوم الثلاثاء، وقال ابن المحاملي: ليلة الثلاثاء، لعشرٍ بقينَ من ذي الحجة سنة

---

(١) سؤالاته (١٠٧).

(٢) سقط من م.

ثمان وأربعين وثلاث مئة، ودفن في مقبرة باب حرب. قال ابن المحاملي: صبيحة تلك الليلة. قال ابن العلاف: وأحسبُ أنه عاش خمساً وتسعين[1] سنة.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات أنَّ النَّجَّاد دُفن في مقابر الحربية عند قبر بشر بن الحارث.

٢١٥٠- أحمد بن سَهْلان، أبو بكر الجواليقيُّ.

حدَّث عن محمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي. روى عنه عبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق.

---

(١) في م: «وسبعين»، خطأ.

حرف الشين

٢١٥١- أحمد بن شاكر، أبو جعفر البَلْخيُّ.

حدث ببغدادَ، عن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر المصْري. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأستوائي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن شاكر البَلْخي، قال: حدثني يحيى بن بُكَيْر. وأخبرنا محمد بن الحُسين القطان، واللفظ له، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: حدثني عُرَابي بن معاوية[1] الحَضْرَمي، عن سُليمان بن زياد الحَضْرمي، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء[2] الزبيدي، قال[3]: كان يُرسل إليّ فأمسكُ عليه المُصحف وهو يقرأ، وكان أعمى، فعرضَ له حَقْنٌ من بول فدعى جاريةً له فجعل بيننا وبينه ثوباً، ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لايتغوط أحدكم لبوله ولا لغيرهِ مستقبلَ القبلة، ولا مستدبرها، شَرِّقوا أو غَرِّبوا[4]».

---

(١) في م: «ابن أبي معاوية»، محرف، وما أثبتناه من النسخ العتيقة، ومنها ح١، وهو مذكور في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ الترجمة ٢٥٠)، والمؤتلف للدارقطني ٤/ ١٧٧٠، وفي ترجمة سليمان بن زياد الحضرمي من تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٩.

(٢) في م: «عبدالله الحارثي أن ابن جزء»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) القائل هو سليمان بن زياد الحضرمي.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٩٩ من طريق عرابي بن معاوية، وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٤٩٧ ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٦ وابن حبان (١٤١٩) من طريق غوث بن سليمان بن زياد، وهو ثقة، وأخرجه أحمد ٤/ ١٩٠، وابن عبدالحكم ٢٩٩ من طريق ابن لهيعة؛ ثلاثتهم (عرابي وغوث =

٢١٥٢- أحمد بن شُعيب، أبو بكر الصَّيْرفيُّ.

حدث عن حُميد بن مَسْعَدة. روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٢١٥٣- أحمد بن شُعيب بن صالح بن الحُسين، أبو منصور الوَرَّاق، من أهل بُخارى[1].

سمع صالح بن محمد بن جَزَرة الحافظ، وحامد بن سَهْل، وسَهْل بن شاذويه، ومحمد بن حُريث البُخاريين، وأبا خليفة الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السَّرَّاج، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعُمر بن أبي غَيْلان الثقفي، وحامد بن شُعيب البَلْخي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه، ومحمد بن طلحة النِّعالي، وعبدالغفار ابن محمد بن جعفر المؤدِّب. وكان قد استوطنَ بغدادَ، وحدث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا أبو منصور أحمد بن شُعيبَ بن صالح البُخاري الوَرَّاق، قال: حدثنا صالح بن محمد البَغْدادي يُعرف بجَزرة، قال: حدثنا هارون بن إسحاق

= وابن لهيعة) عن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥١، وأحمد ٤/ ١٩٠ و١٩١، وعبد بن حميد (٤٨٧)، وابن عبدالحكم ٢٩٩، وابن ماجة (٣١٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٢، وابن قانع ٢/ ٨٦، والطبراني في الأوسط (٦٤٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٦ من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحارث.

وفي الصحيحين (البخاري ١/ ٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/ ١٥٤) من حديث أبي يوب قوله ﷺ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولاتستدبروها، لكن شرقوا أو غربوا». لفظ البخاري، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه.

وأبو[1] الشعثاء الواسطي وهَنَّاد بن السَّري التَّميمي قالوا: حدثنا عَبْدة بن سُليمان الكلابي، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس. قالَ صالح: وحدثنا محمد بن عبدالله بَيَّاع الأرز، قال: حدثنا عُبيدالله ابن تَمَّام الطُّفاوي، عن خالد الحَذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال أبو علي صالح: وهذا حديث عبدة بن سُليمان، قال: لما زَوَّج رسولُ الله ﷺ فاطمة علياً، قال له النبي ﷺ: «اعطها شيئًا». قال: ماعندي شيء. قال: «فأين درعك الحطمية[2]».

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أبو منصور أحمد بن شُعيب بن صالح البُخاري، وما كتبت عنه غير هذا الحديث، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء الغُداني، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَراء، قال: اشترى أبو بكر من عازب رَحْلاً بثلاثة عشر درهماً، فقال أبو بكر لعازب: مُر

---

(١) في م: «أبو»، سقطت الواو، فصارت كنية لهارون بن إسحاق، وهو غلط بيِّن.

(٢) حديث صحيح، سعيد بن أبي عَرُوبة وإن كان قد اختلط بأخرة غير أن سماع عبدة منه قبل الاختلاط، وعبيدالله بن تمام في الطريق الثاني ضعيف (الميزان ٣/ ٤).

أخرجه أبو داود (٥١٢٥)، والنسائي ٦/ ١٣٠، وابن حبان (٦٩٤٥)، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٥٢، وفي الدلائل، له ٣/ ١٦١ من طريق أيوب، عن عكرمة، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٦٦) من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به.

وأخرجه أبو داود (٢١٢٧)، والطبراني في الكبير (١٢٠٠٠)، وفي الأوسط (٢٨٩١) و(٧٩٧٧)، والبيهقي ٧/ ٢٥٢ من طرق، عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٧٠ حديث (٦٤٥٣).

وأخرجه النسائي ٦/ ١٢٩، والبيهقي ٧/ ٢٥٢ من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي، فجعله حماد من مسند علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٦٠ حديث (١٠١٣٣).

وأخرجه ابن سعد ٨/ ٢٢، وابن أبي شيبة ٤/ ١٩٩ من طريق أيوب، عن عكرمة، به، مرسلاً.

البَرَاء فليحمله إلى أهلي. فقال له عازب: لا، حتى تحدثنا كيف صنعتَ أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة، وذكر الحديث بطوله[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن علي الضَّرير المُقرىء، قال: حدثنا أبو منصور أحمد بن شُعيب بن صالح البُخاري، قال: كنت عند أبي خَليفة فاستجزتُ منه كُتباً، فقلت له: أجزت لي ولفلان ولفلان، وهم لفلان. قال[2]: فقال لي: هم، ليس من كلام العرب[3]. ثم قال: أنشدني أبو الفضل العباس بن الفرج الرِّياشي لنفسه [من الطويل]:

شفاء العَمَى[4] حُسن السؤال، وإنما ... يطيل العَمَى طول السكوت على الجَهْل
فكن سائلاً عمَّا عناك فإنما ... خُلقتَ أخا عَقْلٍ لتسأل بالعَقْلِ

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو منصور أحمد بن شُعيب البُخاري الوَرَّاق يوم السبت في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، ومولده سنة ثمانين ومئتين، كان يحدِّث عن صالح جزرة، وما رأيت مَن حدَّث عن صالح غيره، وكان شيخاً صالحاً ثقةً ثبتاً.

٢١٥٤- أحمد بن شَبيب، أبو زُرعة الصُّوريُّ.

حدث عن أحمد بن خُلَيد الحَلَبي. روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٢٧-٣٣٠، وأحمد ١/ ٢ و٩، والبخاري ٣/ ١٦٦ و٤/ ٢٤٥ و٥/ ٣ و٧٨ و٨٢ و٧/ ١٤١، ومسلم ٦/ ١٠٤ و٨/ ٢٣٦ و٢٣٧، والمروزي في مسند أبي بكر (٦٢) و(٦٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٥٠) و(٥١)، وأبو يعلى (١١٦)، وابن حبان (٦٢٨١) و(٦٨٧٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ من طريق البراء، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٠ حديث (٧١٤٠).

(٢) في م: «مال»، محرفة.

(٣) في م: «في الكلام المعرب»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «العيا»، محرفة.

٢١٥٥- أحمد بن شبويه بن يقين[١] بن بَشَّار بن حُميد، أبو العباس المَوْصليُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنه حَدَّثه ببغداد عن محمد بن مَسْلمة[٢] الواسطي.

أخبرني أحمد بن أبي جعفر القَطيعي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن شبويه بن يقين[٣] ابن بَشّار بن حُميد المَوْصلي في سنة ست عشرة وثلاث مئة، وما عندي عنه غير هذا الحديث، قال: حدثنا محمد بن مَسْلمة[٤] الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُب علي بن أبي طالب يأكل السَّيئات كما تأكلُ النارُ الحطبَ[٥]».

رجال إسناده الذين بعد محمد بن مَسْلمة[٦] كلهم معروفون ثقات، والحديث باطلٌ مركبٌ على هذا الإسناد[٧].

---

(١) في م: «معين»، محرف، وفي لسان الميزان ١/ ١٨٥: «بقير»، محرف أيضاً، وهو مجود التقييد والضبط في ح١.

(٢) في م: «سلمة»، محرف.

(٣) في م: «معين»، محرف.

(٤) في م: «سلمة»، محرف.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٠.

(٦) في م: «سلمة»، محرف.

(٧) هذا هو آخر الجزء الرابع والثلاثين من الأصل، وفي آخره سماع لصاحبه الشيخ الفقيه أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر) على الشريف أبي القاسم في محرم سنة (٥٠٣) ثم سماعه منه مع أخيه أبي القاسم علي في يوم الاثنين النصف من صفر سنة (٥٠٨). ثم مجموعة سماعات أخرى، آخرها سماع مجموعة من متعيني رواة العصر على العلامة تاج الدين أبي اليمن الكندي (المتوفى سنة ٦١٦) بحق سماعه من القزاز عن المصنف في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء التاسع من شهر رمضان سنة (٥٩٢).

حرف الصاد

٢١٥٦- أحمد بن صالح، أبو جعفر المصريُّ، طَبَريُّ الأصل[١] .

سمع أبا عبدالله بن وَهْب، وعَنْبَسة بن خالد، وعبدالله بن نافع، وإسماعيل بن أبي أُويس.

وكان أحد حُفَّاظ الأثر، عالماً بعلل الحديث، بصيراً باختلافه. وورد بغدادَ قديماً، وجالسَ بها الحُفّاظ، وجَرَى بينه وبين أبي عبدالله أحمد بن حنبل مُذاكرات، وكان أبو عبدالله يذكره ويثني عليه، وقيل: إن كل واحد منهما كتب عن صاحبه في المُذاكرة حديثاً.

ثم رجع أحمد إلى مصر فأقامَ بها، وانتشرَ عند أهلها علمه، وحدَّث عنه الأئمةُ، منهم: محمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وأبو زُرعة الدِّمشقي، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وأبو داود السِّجستاني، وابنه أبو بكر، وصالح جَزَرة. ومن الشيوخ المتقدمين محمد بن عبدالله بن نُمير، ومحمود[٢] بن غَيْلان، وغيرُهما.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن مشاذة[٣] المؤدِّب بأصبهان وأختهُ أم سلمة أَسماء؛ قالا: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[٤] إملاءً، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالرحمن بن سَلْم الرَّازي، قال: حدثنا محمود[٥] بن غيلان، قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري[٦]، عن إبراهيم بن الحجاج، عن عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن ابن أبي نَجيح، عن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ١٦٠.

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) في م: «شاده» بالدال المهملة، مصحف.

(٤) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ المشهور.

(٥) في م: «محمد»، محرف.

(٦) في م: «المقرىء»، محرف.

مُجاهد عن ابن عباس، قال: لما زَوَّجَ النبيُّ ﷺ فاطمة من عليّ، قالت فاطمة: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء! فقال النبي ﷺ: «أما ترضينَ أنَّ الله اختار من أهل الأرض رَجُلين، أحدهما أبوك، والآخر زوجك[1]».

هذا حديث غريب من رواية عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس، وغريب من حديث معمر بن راشد عن ابن أبي نجيح، تفرد بروايته عنه عبدالرزاق وقد رواه عن عبدالرزاق غير واحد[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، قال: حدثنا عبدالسَّلام ابن صالح أبو الصلت، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس أنَّ فاطمة قالت: يا رسول الله زوجتني من رجل ليس له شيء! قال: «أما ترضينَ أنَّ الله اختار من أهل الأرض رجلين، أحدهما أبوك، والآخر بَعْلك[3]».

وأخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد[4] الهُشَيْمي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما زوج النبي ﷺ علياً فاطمة قالت: يا رسول الله، زوجتني من عائل لا مال له! فقال لها النبي ﷺ:

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٥١)، وفي إسناده إبراهيم بن الحجاج نكرة لا يُعرف كما قال الإمام الذهبي في الميزان ١/ ٢٦.

(٢) ليس في كل من رواه عنه من يحتج به، فهم بين مجهول وضعيف وكذاب، نسأل الله العافية، وعبدالرزاق أجل من أن يروي مثل هذا.

(٣) إسناده تالف عبدالسلام بن صالح متهم. أخرجه من هذا الوجه الطبراني في الكبير (١١١٥٤)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٦٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٥٢).

(٤) في م: «زيد»، محرف.

«أو ما ترضين أن يكون الله اطلع إلى[1] أهل الأرض فاختار منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك، والآخر بعلك[2]».

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي بن زَحْر البَصْري في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: كتب أحمد بن صالح عن سلامة بن رَوْح وكان لايحدث عنه، وكتب عن ابن[3] زَبَالة خمسين ألف حديث وكان لايحدِّث عنه. وحَدَّث أحمد بن صالح ولم يبلغ الأربعين، وكتب عباس العَنْبري عن رجلٍ عنه[4].

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا الميمون البَجَلي أخبرهم. ثم أخبرنا أبو بكر البَرْقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري[5]، قال: سألني أحمد بن حنبل، قديماً: مَنْ بمصر؟ قلت: بها أحمد بن صالح، فسر بذكره ودعا له.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) في م: «على»، محرفة.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عبدالله بن يزيد متهم يروي المناكير عن عبدالرزاق وغيره كما سيأتي في ترجمته من هذا المجلد (الترجمة ٢١٨٥).
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٥٣).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١١٥٣) من طريق محمد بن جابان الجنديسابوري والحسن بن علي المعمري، عن عبدالرزاق، به. والحسن المعمري لم يدرك عبدالرزاق فإنه ولد في حدود سنة (٢١٠)، وتوفي عبدالرزاق سنة (٢١١) كما هو معروف، ومحمد بن جابان الجنديسابوري لا نعرفه.

(٣) في م: «أبي»، محرفة، وابن زبالة من الضعفاء المعروفين.

(٤) تهذيب الكمال ١/ ٣٤٥، وكذلك الأخبار الآتية.

(٥) في م: «البصري»، محرف، وهو الدمشقي صاحب التاريخ المطبوع المنتشر المشهور الذي حققه شكرالله بن نعمةالله القوجاني بإشراف عمي العلامة الدكتور ناجي معروف يرحمه الله.

محمد بن الخليل، قال: حدثنا أبو أحمد بن عَدي، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز يقول: سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: قدمت مصر فأتيت[1] أحمد بن صالح، فسألني من أينَ أنت؟ قلتُ: من بغداد، قال: أين[2] منزلكَ من منزل أحمد بن حنبل؟ قلت: أنا من أصحابه. قال: تكتب لي موضع منزلك فإني أريدُ أوافي العراق حتى تجمع بيني وبين أحمد بن حنبل. فكتبتُ له فوافَى أحمد بن صالح سنة اثنتي عشرة إلى عَفَّان فسأل عني، فلقيني، فقال: الموعد الذي بيني وبينك؟ فذهبت به إلى أحمد بن حنبل، واستأذنت له فقلت: أحمد بن صالح بالباب، فأذنَ له، فقامَ إليه ورَحَّب به وقَرَّبه، وقال له: بلغني أنك جمعت حديث الزُّهري، فتعال حتى نَذْكُرَ[3] ماروى الزُّهري عن أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران ولايُغرب أحدهما على[4] الآخر حتى فَرَغا، قال: وما رأيتُ أحسنَ من مُذَاكرتهما. ثم قال أحمد ابن حنبل لأحمد بن صالح: تعال حتى نَذْكُرَ[5] ما روى الزُّهري عن أولاد أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران ولايُغرب[6] أحدهما على الآخر إلى أن قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح: عند الزُّهري عن محمد بن جُبير بن مُطْعم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف، قال النبي ﷺ: «ما يسرني أن لي حُمْر النَّعم وأن لي حلف المُطَيَّبين». فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل: أنتَ الأستاذ وتذكر مثل هذا؟ فجعلَ أحمد بن حنبل يتَبَسَّم ويقول: رواه عن الزُّهري رجل مقبول، أو صالح: عبدالرحمن بن إسحاق. فقال: مَن رواه عن

---

(١) في م: «وأتيت»، وما هنا من النسخ والتهذيب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «فتعال نذاكر»، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في التهذيب.

(٤) في م: «عن»، محرفة.

(٥) في م: «نذاكر»، محرفة.

(٦) قوله: «ولايغرب» سقطت من م، وهي ثابتة في ح١ وت.

عبدالرحمن؟ فقال: حَدَّثناه رجلان ثقتان[1]: إسماعيل بن عُلَيّة[2]، وبشر بن المُفَضَّل[3] فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل: سألتك بالله إلا أمليته عليَّ. فقال أحمد: من الكتاب. فقام فدخل[4] وأخرجَ الكتاب وأملى عليه، فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل: لو لم أستفد بالعراق إلا هذا الحديث كان كثيراً[5]! ثم ودّعه وخرج[6].

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكر أنَّ أبا الميمون البَجَلي أخبرهم. ثم حدثني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو الميمون، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: حدثني أحمد بن صالح، قال: حَدَّثْتُ أحمد بنَ حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثمار فأعجبه واستزادني مثله، فقلت: ومن أين مثله؟!

قلت: وهو الحديث الذي أخبرناه القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[7]: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة بن خالد، قال: حدثني يونس، قال: سألتُ أبا الزِّناد عن بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه وما ذكر في ذلك[8]، فقال: كان عروة بن

---

(١) في م: «تقيان»، محرفة، وما هنا من النسخ، وت.

(٢) حديث إسماعيل في المسند ١/ ١٩٣.

(٣) في م: «الفضل»، محرف، وحديث بشر بن المفضَّل في المسند ١/ ١٩٠.

(٤) في م: «ودخل»، وما هنا من ح١ وت.

(٥) هذا الحديث أخرجه أيضاً البخاري في الأدب المفرد (٥٦٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢١) و(٢٢٢)، والبزار كما في البحر الزخار (١٠٠٠)، وأبو يعلى (٨٤٥) و(٨٤٦)، والشاشي (٥٦٧)، وابن حبان (٤٣٧٣)، والحاكم ٢/ ٢١٩، والبيهقي ٦/ ٣٦٦، وفي الدلائل ٢/ ٣٧. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٤٤ حديث (٩٥٦١).

(٦) تهذيب الكمال ١/ ٣٥١-٣٥٣.

(٧) أبو داود (٣٣٧٢).

(٨) قوله: «في ذلك» سقط من م.

الزبير يُحَدِّث عن سَهْل بن أبي حَثْمة، عن زيد بن ثابت، قال: كانَ الناسُ يتبايعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها، فاذا جذَّ الناس[1] وحضرَ تقاضيهم، قال المبتاع: قد أصاب الثمر الدُّمَان[2] وأصابه قُشَام، وأصابه مُراض[3]، عاهات يحتجون بها. فلما كثرت خصومتهم عند النبيِّ ﷺ قال رسول الله ﷺ كالمشورة يشير بها: «فإما لا فلا تبتاعوا الثَّمر حتى يبدو صلاحه» لكثرة خصومَتهم واختلافهم[4].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطرائفي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وأخبرنا أبو علي الحسن بن محمد[5] بن عبدالله المُعَبِّر[6] بأصبهان واللفظ له، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن سَهْل بن مَخْلَد الغَزَّال[7] إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قالا: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرنا عَمرو بن الحارث، عن يحيى بن مَيْمون أن وَدَاعة الحَمْدي[8] حَدَّثه أنه كان بجنب مالك بن عُبادة أبي

---

(١) الجذ: القطع، والمراد: جني الثمار.

(٢) الدُّمَان: بضم الدال المهملة وتخفيف الميم، فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه.

(٣) القُشام والمُراض: من العاهات التي تصيب الثمر.

(٤) إسناده حسن، عنبسة بن خالد ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه أبو زرعة وهب الله بن راشد وهو من بابته (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٢، والميزان ٤/ ٣٥٢).
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨، والبيهقي ٥/ ٣٠١.
وأخرجه أحمد ٥/ ١٨٥ و١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣، والبيهقي ٥/ ٣٠٢ من طريق خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت، بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٠ حديث (٣٨٦٢).

(٥) سقط من م.

(٦) قيده ابن ناصرالدين في التوضيح ٨/ ١٩٤.

(٧) في م: «العزال» بالعين المهملة.

(٨) في م: «الحميدي»، محرف، وانظر تاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة ٢٦٥١ والتعليق عليها، وتوضيح المشتبه لابن ناصرالدين ٢/ ٣٩٣.

موسى الغافقي وعُقبة بن عامر يقص[1] فقال مالك[2]: إنَّ صاحبكم غافل[3]، أو هالك، إنَّ رسولَ الله ﷺ عهدَ إلينا في حجة الوَداع فقال: «إنَّكم سترجعونَ إلى قوم يشتهون الحديث عَنِّي فمن عَقل عَنِّي شيئاً فليحدِّث به، ومَن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ بيتاً، أو مقعدَهُ من جهنم»، لاندري أيتهما قال[4]. قال أبو عبدالله الغَزَّال[5]: ومالك بن عُبادة روى عنه ثَعْلبة بن أبي الكَنُود، ووداعة الحَمْدي[6] كان قاضياً لأهل مصر، وأحمد بن صالح أبو جعفر طَبَريُّ الأصل، وتوفِّي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومئتين، كان من حفّاظ الحديث، واعيًا رأسًا في علم الحديث وعلَله، وكانَ يُصلِّي بالشافعي، ولم يكن في أصحاب ابن وَهْب أحدٌ أعلم منه بالآثار.

وأخبرنا أبو علي المُعَبِّر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن

---

(١) في م: «فقص»، محرف.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «عاقل»، وهي صحيحة أيضاً، فإن الرواية على الوجهين كما بينه الطحاوي في شرح المشكل (٤١٢).

(٤) في إسناده وداعة الحمدي، ما عرفنا عنه راوياً سوى يحيى بن ميمون، وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٤٩٦ و٧/ ٥٦٦، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٢)، والدولابي في الكنى ١/ ٥٧، وابن عدي في مقدمة الكامل ١/ ٢٦ من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٦٥٨)، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ١٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٠ من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٣٤ والبزار كما في كشف الأستار (٢١٦)، والدولابي في الكنى ١/ ٥٧، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٦٥٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٠٨ من طريق الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي أنَّ أبا موسى الغافقي فذكره ليس فيه وداعة الحمدي.

(٥) في م: «العزال» بالعين المهملة، مصحف.

(٦) في م: «الحميدي»، محرف.

الغَزَّال[1] ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن شاكر الغافقي[2]، قال: حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة عَلَّان المصري، قال: سمعتُ أبا نُعيم الفضل ابن دُكين يقول: ما قَدِمَ علينا أحدٌ أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفَتَى، يعني أحمد بن صالح، وقال علي بن الجُنيد: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: حدثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله.

قال أبو عبدالله الغَزَّال[3]: حَدَّث بمصرَ، وبدمشق، وبأنطاكية وبلغني أنَّ أحمد بن حنبل سمع منه حديث وَدَاعة الحَمْدي[4]، فقال له: يا أبا جعفر حديث آخر مثل هذا.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: سمعت ابن نُمير، وذكر أحمد بن صالح، فقال: هو واحد النَّاس في علم الحجاز والمَغْرب، فَهِمٌ[5]، وجَعَلَ يُعَظِّمه، وحدثنا عنه بغير شيء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي[6] ، قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: سمعت أحمد بن سَلَمة النَّيسابوري يحكي عن محمد بن مُسلم بن وارَة، قال: أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل ببغداد، وابن نُمير بالكوفة، والنُّفيلي بحران، هؤلاء أركان الدين.

---

(١) في م: «العزال» بالعين المهملة، مصحف.

(٢) في م: «الشافعي الغافقي»، ولفظة «الشافعي» لم أجد لها ذكراً في النسخ.

(٣) في م: «العزال» بالعين المهملة، مصحف.

(٤) في م: «الحميدي»، محرف.

(٥) في م: «والمعرب فيهم»، وهو تحريف قبيح، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي بخطه في تهذيب الكمال.

(٦) في م: «القروي»، محرف.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز[1] بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت أبا عبدالرحمن عبدالله ابن إسحاق النَّهاوندي يقول: سمعتُ يعقوب بن سُفيان يقول[2]: كتبتُ عن ألف شيخ، حجتي فيما بيني وبين الله رجلان. قلت له: يا أبا يوسفَ مَن حُجَتك وقد كتبتَ عن الأنصاري وحَبَّان بن هلال والأجلة؟ قال: حُجتي أحمد ابن حنبل، وأحمد بن صالح المصري.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني أبو صالح خلف بن[3]محمد بن إسماعيل، قال: سمعت صالح بن محمد بن حبيب يقول: قال أحمد بن صالح المصْري: كانَ عند ابن وَهْب مئة ألف حديث، كتبتُ عنه خمسين ألف حديث، ولم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ولا يحفظ غير أحمد بن صالح؛ كانَ يعقل الحديث، ويحسنُ أن يأخذ، وكان رجلاً جامعاً يعرفُ الفقهَ والحديثَ والنَّحو، ويتكلم في حديث الثَّوري وشُعبة وأهل العراق، وكان قدم العراق[4] وكتبَ عن عفان وهؤلاء. وكان يُذاكر بحديث الزُّهري ويحفظه. وقال أحمد: كتبتُ عن ابن زَبَالة مئة ألف حديث، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركتُ حديثَهُ.

قلت: احتج سائرُ الأئمة بحديث أحمد بن صالح، سوى أبي عبدالرحمن النَّسائي، فإنه ترك الرِّواية عنه وكان يطلق لسانَهُ فيه، فأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا[5] أبي، قال: أحمد بن صالح المصْري، ليس بثقة. وليس الأمر على ماذكر النسائي. ويقال: كان آفة أحمد بن صالح الكِبْر

---

(١) في م: «البزار»، آخره راء، مصحف.

(٢) لم نجده في المعرفة، واستدركه محققه ٣/ ٣٦٨.

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٥) من هنا إلى قوله: «النسائي» سقط من م، فاختل النص اختلالاً كبيراً.

وَشَراسة الخُلق، ونالَ النَّسائي منه جفاء في مجلسه، فذلكَ السَّبب الذي أفسد الحال بينهما.

أخبرنا أبو سعد الماليني إن لم يكن قراءة فإجازة لأني شككتُ في سماعي هذه الحكاية منه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: سمعت محمد بن هارون بن حَسَّان البرقي يقول: هذا الخُراساني يعني النَّسائي يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرتُ مجلسَ أحمد بن صالح وطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلم فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سَيَّار، قال: سمعت بُنْداراً يقول: كتبتُ إلى أحمد بن صالح خمسينَ ألف حديث، أي إجازةً، وسألته أن يجيز لي أو يكتب إليّ بحديث مَخْرَمة بن بُكير، فلم يكن عنده من المروءة ما يكتب بذاك إليّ.

قلت: ونَرَى أنَّ هذا الذي قاله[1] بُنْدار في أحمد بن صالح من تركه مُكاتبته مع مسألته إياهُ ذلك، إنما حَمَلَهُ عليه سُوء الخُلُق، ولقد بلغني أنه كان لا يحدِّث إلا ذا لحية، ولا يترك أمرد يحضر مجلسه، فلما حمل أبو داود السِّجستاني ابنه إليه ليسمع منه، وكان إذ ذاك أمرد، أنكرَ أحمد بن صالح على أبي داود إحضاره ابنه المجلس. فقال له أبو داود: هو[2] وإن كان أمرد أحفظ من أصحاب اللحى، فامْتَحنْه بما أردتَ، فسأله عن أشياء أجابه ابن أبي داود عن جميعها، فحدَّثَهُ حينئذ ولم يحدث أمرد غيره.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أبو طاهر[3]الدقاق وأبو عبدالله محمد ابن عبدالواحد البَزَّاز[4] قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا الوليد بن

---

(١) في م: «وأرى هذا الحديث»، محرف، وما هنا من النسخ، وت، وهو بخط المزي.

(٢) في م: «وهو»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) سقطت الكنية من م.

(٤) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

بكْر[1] الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال: أحمد بن صالح يُكْنَى أبا جعفر، مصريٌ ثقةٌ، صَاحبُ سُنَّة. هذا لفظ محمد[2]، وأما حمزة، فقال: أحمد بن صَالح مصريٌ ثقةٌ. ولم يزد على ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[3]: أحمد بن صالح أبو جعفر المصري ثقة صدوق، ما رأيتُ أحداً يتكلم فيه بحُجة، كان أحمد بن حنبل وعليّ وابن نُمير وغيرهم يُثَبتون أحمد بن صالح، كان يحيى[4] يقول: سلوا أحمد فإنه أثبت.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسماعيل ابن هشام الصَّرْصري: حَدَّثكم محمد بن أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق العَتَكي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رشْدين، قال: مات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومئتين. زاد ابن رشْدين لثلاث بقين من ذي القعدة.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: كان أحمد ابن صالح يُكْنَى أبا جعفر، كان صالح جُنْدياً من أهل طَبَرستان من العَجَم، وولد أحمد بن صالح بمصر في سنة سبعين ومئة، وتوفي بمصر يوم الاثنين لثلاث خلون من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومئتين، وكان حافظاً للحديث. ذكر أبو عبدالرحمن النَّسَائي أحمد بن صالح، فرماه وأساء الثناء عليه، وقال:

---

(١) في م: «بكير»، محرف.

(٢) وهو الذي نقله المزي في ت، وهو الذي في ثقاته (٥).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (١٥١٠).

(٤) ضبب عليه المصنف.

حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن مَعين يقول: أحمد بن صالح كَذَّاب يتفلسف. قال أبي: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال، ولم يكن له آفة غير الكِبْر[1].

٢١٥٧- أحمد بن أبي فَنَن، مولى بني هاشم، اسم أبي فنن صالح، ويُكْنَى أحمد أبا عبدالله[2].

وهو شاعرٌ مُجَوِّد نقيُّ اللفظ، أكثر المدح للفتح بن خاقان، وكان أحمد أسود اللون، وهو القائل [من البسيط]:

لئن حسبت سواد الليل غَيَّرني ... فإنَّ قلبي في جَنْب[3] أبي دُلف

أخبرني علي بن عُبيدالله[4] اللغوي، قال: أنشدنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أنشدني أبي لأحمد بن أبي فَنَن [من الوافر]:

صحيح الود لو يُمسي عَليلا ... لكتب أو نرى منكم رَسُولا
أراك تَسُومهُ الهجران حتَّى ... إذا ما اعتل كُنت له وَصُولا
فرد ضنى الحياة بوصل يوم ... يكون على رضاك له دَليلا
هما موتان موت ضنى وهجْر ... وموت الهَجر شَرّهما سَبيلا

وقال أبو بكر أيضاً: أنشدني أبي لأحمد بن أبي فَنَن [من الكامل]:

صَبٌّ بحب مُتيم صب ... حبيه فوقَ نهاية الحب
أشكو إليه طُولَ جَفْوته ... فيقول مت فأيسر الخطب[5]

---

(١) انظر بلابد تعليقي المطوّل على تهذيب الكمال، فقد أشبعت القول في هذه المسألة.
(٢) انظر طبقات ابن المعتز ٣٩٦، والوافي للصفدي ٦/ ٤٢٣.
(٣) في م: «حسني»، محرفة.
(٤) في م: «عبدالله»، محرفة.
(٥) سقط هذا البيت من م.

دَمَّيت باللحظات وجنَتَهُ فاقتصَّ ناظرهُ من القلب

أخبرنا علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني علي بن هارون، قال: حدثني عَمِّي يحيى بن علي، قال: قال أحمد بن أبي فنن أنا ابن[1] قولي:

صبٌّ بحب متيم صب حبيه فوقَ نهابة الحبِّ

أشكو اليه صَنيع جفوته فيقول: مُتْ فأيسر[2] الخطب

واذا نظرت إلى محاسنه أخرجته عطلاً من الذنب

أدميت باللحظات وَجْنَته فاقتص ناظره من القَلْب

قال علي بن هارون: وهذا البيت الأخير من هذه الأبيات هو عينها، وأخذه ابن أبي فَنَن مما أنشدنيه أبي لإبراهيم بن المهدي [من السريع]:

يا من لقلب صيغَ من صَخْرة في جَسَد من لؤلؤ رَطْب

جَرَحتُ خديه بلحظي فما برحت حتى اقْتَصَّ من قلبي

٢١٥٨- أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني.

روى عنه ابنه محمد عنه عن جده أحمد بن حنبل حديثاً قد[3] ذكرناه فيما تقدم من باب المحمدين[4].

٢١٥٩- أحمد بن صالح الصُّوفيُّ، وهو محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبو بكر الحافظ الأنماطيُّ المعروف بكَيْلجة.

كان محمد بن مَخْلَد يسميه أحمد في بعض رواياته، ومحمداً في بعضها.

---

(١) قوله: «أنا ابن» سقط من م.

(٢) في م: «بتأثر»، محرفة.

(٣) سقط من م.

(٤) الترجمة ١٣٧ من المجلد الثاني.

حدَّث عن أبي حُذيفة النَّهْدي، وسعيد بن أبي مريم المصري، وموسى ابن أيوب النَّصيبي، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال، وسَمَّاه أحمد، كما سماه ابن مَخْلَد هاهنا. وروى عنه غيرهما فسماه محمداً، وقد ذكرناه في المحمدين[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن صالح الصوفي، قال: حدثنا أبو حُذيفة، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبيه وكان يبيع الكرابيس وجاءه رجل فتعارفا ومات. فسُئِلَ مسروق، فقال: كانا يتواصلان؟ قالوا: نعم. فَوَرَّثَهُ.

٢١٦٠- أحمد بن صالح بن محمد، أبو عبدالله البَزَّاز.

حدث عن يوسف بن موسى القَطَّان. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن صالح بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن حَكيم بن جُبير، عن عليّ بن الحُسين، قال: حدثنيه سعيد بن المُسَيِّب، عن سعد: أنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ في غزوة تَبُوك وخَلَّف علياً فقال له: تخلفني؟ فقال: «أما ترضَى أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي[2]».

---

(١) (٢/ الترجمة ٩٠٢). وانظر بلابُد تعليقي على تهذيب الكمال ١/ ٣٥٥.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢١٣)، وعبدالرزاق (٩٧٤٥)، والحميدي (٧١)، وابن سعد ٣/ ٢٤، وأحمد ١/ ١٧٣ و١٧٥ و١٧٩، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ ١١٥ الترجمة (٣٣٣)، والترمذي (٣٧٣١)، والبزار في البحر الزخار (١٠٦٦) و(١٠٦٨) و(١٠٧٤) و(١٠٧٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٥) و(٣٦) و(٣٧)، وفي الخصائص، له (٤٥) و(٤٦) و(٤٧) و(٤٨)، وأبو يعلى (٧٠٩)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٩٢، والشاشي (١٤٧) و(١٤٨)، والطبراني في الكبير (٣٣٣)، وفي الصغير، له=

٢١٦١- أحمد بن صالح بن عبدالله بن عبدالعزيز، أبو الحسن الصَّيْدلانيُّ البَغْداديُّ.

حدث عن عباس الدُّوري، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، وجعفر بن هاشم العَسْكري، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وإدريس بن عبدالكريم المقرىء. روى عنه عبدالله بن علي بن الحسن التَّوَّزِي ساكن البصرة أحاديث مستقيمة.

٢١٦٢- أحمد بن صالح بن أبي الفَيْصل[١]، أبو جعفر العُكْبَريُّ.

حدث عن حَمْدان بن علي الوَرَّاق. روى عنه علي بن عَمرو الحَريري[٢].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري[٣]، قال: حدثني أحمد بن صالح بن أبي الفَيْصل[٤] بعُكْبَرا، قال: حدثنا محمد بن علي المعروف بحَمْدان[٥] البغدادي الوراق، قال: حدثنا

= (٨٢٤)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٥ وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٥ حديث (٤١١٦).

وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد بن علي الفزاري (٢/ الترجمة ١٧٧)، وخرجناه هناك من طرق أخرى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، منها طريق أولاده: عامر ابن سعد، ومصعب بن سعد، وعبدالله بن سعد، وإبراهيم بن سعد، وعائشة بنت سعد، عن أبيهم، ومن طريق عبدالرحمن بن سابط، عن سعد.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة طريف بن عبيدالله الموصلي (١٠/ الترجمة ٤٨٨٥). وتقدم في غير موضع من غير هذا الوجه.

(١) في م: «الفضيل»، محرف.

(٢) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الفضيل»، محرف.

(٥) في م: «بمحمد»، محرف.

عَمرو بن حماد بن طلحة القَنَّاد. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد الكُوفي، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن سمَاك، عن جابر بن سَمُرَة، قال: مسستُ يد النبي ﷺ فكأنها جُونة عطار[1]. لفظ حديث ابن أبي الفَيْصل[2].

٢١٦٣- أحمد بن صالح بن عُمر، أبو بكر المقرىء[3].

انتقلَ إلى الشام، ونزلَ أطرابلس، وحَدَّث بها وبالرَّملة عن جعفر بن عيسى الناقد، ومحمد بن الحكم العَتكي. روى عنه الغُرباء، وذكر ابنُ الثَّلاج أنه سمع منه.

حدثنا يحيى بن علي أبو طالب الدَّسْكري لفظاً، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني بها، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن صالح بن عُمر المقرىء البغدادي بأطرابلس، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحكم العَتَكي، قال: حدثنا سُليمان يعني ابن سيف، قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي حصين، عن أبي بُردة، قال: كنتُ جالساً عند عبيدالله[4] بن زياد، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن عَذَاب هذه الأمة في دنياها».

هكذا حَدَّثَناه أبو طالب من أصل كتابه وقد سقط منه ألفاظ كثيرة، ففسد بذلك، وصوابه ما أخبرناه أبو عبدالله الحُسين[5] بن الحسن بن محمد بن

---

(١) الجونة: الوعاء الذي يحرز فيه الطيب، وهو حديث صحيح أخرجه مسلم ٧/ ٨ عن عمرو بن طلحة القناد، به. وسماك حسن الحديث، فهذا مما انتقاه مسلم من حديثه الصحيح.

(٢) في م: «الفضيل»، محرف.

(٣) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٦٢.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «أبو عبدالله بن الحُسين»، خطأ.

القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخُلْدي[1] إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف التُّركي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى، قال: سألتُ أبا بكر بن عَيَّاش، وعنده هشام ابن الكَلْبي، فأخبرنا عن أبي حَصين، عن أبي بُردة، قال: كنت عند عُبيدالله بن زياد، فأُتي[2] برؤوس من رؤوس الخوارج، فجعلتُ كلما أُتي برأس أقول: إلى النار، إلى النار، فَعَيَّرني عبدالله بن يزيد الأنصاري وقال: يا ابن أخي، وما تدري؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «جُعل عذاب هذه الأمة في دنياها[3]».

٢١٦٤- أحمد بن أبي سُرَيْج[4] الدَّارميُّ النَّهْشليُّ، اسم أبي سريج[5] صَبَّاح، ويُكْنَى أحمد أبا جعفر[6].

سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبَري يذكر أنه مولى آل جرير بن حازم وهو أحد القُرَّاء المعروفين، قرأ على عليّ بن حمزة الكسائي. وسمع إسماعيل بن عُلَيَّة، ومروان بن معاوية، ووكيع بن الجراح، وأبا أحمد الزُّبيري. وكان يسكن المُخَرِّم ببغداد، ثم انتقل إلى الري فسكنها وأقرأ بها، وحدَّث إلى حين

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «وأتي»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده حسن، من أجل أبي بكر بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث عندنا.
أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٢٦٨)، والحاكم ١/ ٤٩ و٤/ ٢٥٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٨، والقضاعي في مسنده (٦٤٨)، والبيهقي في الشعب (٩٧٩٨) من طريق أبي بكر بن عياش، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٦٠)، وفي الصغير (٨٩٣) من طريق الحكم بن الحسن، عن أبي بردة، عن عبدالله بن يزيد، نحوه، وإسناده حسن أيضاً.

(٤) في م: «شريح» بالشين المعجمة، مصحف، وقيّده الذهبي في المشتبه ٣٩٥ فقال: «وبمهملة وجيم. . . وأحمد بن الصَّبَّاح بن أبي سريج الرازي».

(٥) كذلك.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٥٥-٣٥٧، والذهبي في كتبه ومنها معرفة القراء ١/ ٢١٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٣.

وفاته.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيان، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسي. وكان يعقوب سمع منه ببغداد.

وقال ابنُ أبي حاتم[1]: أحمد بن الصَّبَّاح النَّهْشلي بن أبي سُرَيْج[2] يعد في البغداديين، سُئلَ أبي عنه فقال: صدوق.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني وأبو القاسم الأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن أبي سُرَيْج[3]، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري بحديث ذكره، قال جدي: وابن أبي سُرَيْج[4] هذا أحد أصحاب الحديث، كان ينزل المُخَرِّم، ونزعَ إلى الري ومات بها قديماً قبل أن يحدِّث، وكان ثقةً ثبتاً[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن الصباح رازي ثقة[6].

٢١٦٥- أحمد بن الصَّقْر بن ثَوْبان، أبو سعيد البَصْري، وأصله من طَرَسُوس[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٥.

(٢) في م: «شريح»، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

(٥) تهذيب الكمال ١/ ٣٥٧.

(٦) تهذيب الكمال ١/ ٣٥٧. ولم يذكر المصنف وفاته، وقال الذهبي في التذهيب: مات بعد الأربعين ومئتين (١/ الورقة ١٥)، وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ١٧٣.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه كان مُستملي بُنْدار. سكن بغداد وحدَّث بها عن أبي كامل الجَحْدَري، وبِشْر بن مُعاذ العَقَدي، ومحمد بن عبدالله بن بَزِيع، ومحمد بن موسى الحَرَشي، ومحمد بن عُبيد بن حساب، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، وعبدالجبار بن العلاء، ونصر بن علي الجَهْضمي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر ابن الجعابي، وأبو محمد ابن السَّبيعي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي، وغيرُهم. وكان ثقة.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا الحسن[1] بن أحمد بن صالح السَّبيعي، قال: حدثنا أحمد بن الصَّقْر بن ثَوْبان، قال: حدثنا محمد ابن موسى، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يسعى ببطن المَسِيل[2] بين الصفا والمروة[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن الصَّقْر بن ثَوْبان بَصْري[4] ببغداد.

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «السيل»، محرفة.

(٣) هذه العبارة قطعة من حديث صحيح أخرجه الشافعي ١/ ٣٤٢ و٣٤٧، وأحمد ٢/ ١٣ و٣٠ و٤٠ و٥٩ و٧١ و٧٥ و٩٨ و١٠٠ و١١٤ و١٢٣ و١٢٥ و١٥٥ و١٥٧، والدارمي (١٨٤٨) و(١٨٤٩)، والبخاري ٢/ ١٨٥ و١٨٧ و١٩٤، ومسلم ٤/ ٦٣ و٦٤، وأبو داود (١٨٩١) و(١٨٩٣)، وابن ماجة (٢٩٥٠)، والنسائي ٥/ ٢٢٩ و٢٣٠، وابن خزيمة (٢٧٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٨١، والبيهقي في السنن ٥/ ٨٣، وفي المعرفة (٩٨٧٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣١٩ حديث (٧٥٦٨). وسيأتي في ترجمة إسماعيل بن علي بن محمد الفحام (٧/ الترجمة ٣٣٠٤).

(٤) في م: «مصري»، محرفة.

٢١٦٦- أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، أبو العباس الحِمَّاني، وقيل: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ويقال: أحمد بن عَطِية، وهو ابن أخي جُبَارة بن المُغَلِّس[١].

كان ينزل الشَّرقية، وحدَّث عن ثابت بن محمد الزَّاهد، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، ومُسلم بن إبراهيم، وبشر بن الوليد، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وجُبارة بن مُغَلِّس، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام، أحاديث أكثرها باطلة هو وضعها.

ويحكي أيضاً عن بشر بن الحارث، ويحيى بن مَعين، وعلي بن المديني، أخباراً جَمَعها بعد أن صَنَعَها[٢] في مناقب أبي حنيفة.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن[٣] الجِعابي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، وأبو الحسن بن مقْسَم، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن مقْسَم العطار، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو نُعيم الفضل ابن دُكين، قال: حدثنا الحَكَم بن عبدالرحمن بن أبي نُعْم[٤]، قال: حدثني أبي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحُسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا»[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخه، وفي الميزان ١/١٤٠.

(٢) في م: «صنفها»، محرفة.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «نعيم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة فهو كذاب وضّاع. لكن هذا المتن رواه الحكم ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي سعيد بالزيادة التي في آخره «إلا ابني الخالة...»، والحكم هذا سيء الحفظ وقد خالفه يزيد بن مردانبة -وهو ثقة- وغيره فرووه من غير =

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد ابن القُنَّبيطي، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت أبو العباس، قال: حدثنا عَمِّي جُبارة بن المغلس ومحمد بن عبدالله بن نُمير وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا يحيى بن يَمَان، عن سُفيان الثَّوري، عن ليث، عن مجاهد، قال: سأل يحيى بن زكريا ربه تعالى قال: ربِّ اجعلني أسلم على ألْسنَة الناس. قال: فأوحى الله إليه: يا يحيى لم أجعل هذا لي، فكيف أجعله لك.

= هذه الزيادة. وكذلك رواه عطاء بن يسار وعطية العوفي عن أبي سعيد، من غير هذه الزيادة.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٤، والنسائي في الكبرى (٨١٦٩) و(٨٥٢٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٧)، وابن حبان (٦٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٢٦١٠)، والحاكم ٣/ ١٦٦-١٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١ من طريق الحكم بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣، والنسائي في الكبرى (٨٥٢٥)، والطبراني في الكبير (٢٦١١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٣ من طريق يزيد بن مردانبة، عن عبدالرحمن بن أبي نعم، مقتصراً على «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في ترجمة عبدالباقي بن محمد بن أحمد الطحان (١٢/ الترجمة ٥٧٣١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٦، وأحمد ٣/ ٦٢ و٦٤ و٨٠ و٨٢، وفي الفضائل، له (١٣٦) و(١٣٦٨)، والترمذي (٣٧٦٨) و(٣٧٦٨م)، وأبو يعلى (١١٦٩)، والطبراني في الكبير (٢٦١٢) و(٢٦١٣)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١، والبغوي (٣٩٣٦) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نعم، به دون الزيادة، وقال الترمذي عقبه: «حسن صحيح». وفي بعض طرقه زيادة في آخره: «وفاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦١٤)، وفي الأوسط، له (٥٦٤٠) من طريق عطاء ابن يسار، والطبراني أيضاً (٢٦١٥)، والمصنف في ترجمة سويد بن سعيد الهروي من طريق عطية العوفي (١٠/ الترجمة ٤٧٥٧)؛ كلاهما (عطاء وعطية) عن أبي سعيد، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٠٣) من حديث عبدالله بن يحيى، عن علي بن أبي طالب بإسناد ضعيف فيه جابر الجعفي.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأُرموي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الواعظ بمرو، ويُعرف بالعَبْد الذليل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصَّلْت ابن المُغَلِّس الحمَّاني، قال: حدثنا بشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسف، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «طلبُ العلم فريضةٌ على كل مُسلم». لم يروه عن بشر غير أحمد بن الصَّلْت، وليس بمحفوظ عن أبي يوسف، ولايثبت لأبي حنيفة سماع من أنس ابن مالك، والله أعلم[1].

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول[2]: سُئل أبو الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع عن سماع أبي حَنيفة عن أنس يصح؟ قال: لا. ولارؤيته، لم يلحق أبو حنيفة أحداً من الصحابة.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحمَّاني، قال: حدثنا محمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث، قال: سمعت ابن عُيَيْنة قال: العلماء؛ ابنُ عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وأبو حَنيفة في زمانه، والثَّوري في زمانه.

قلتُ: ذكر أبي حنيفة في هذه الحكاية زيادة من الحمَّاني، والمحفوظ: ما أخبرناه علي بن محمد بن عبدالله المقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٨)، وسيأتي في ترجمة سعيد بن أبي سعيد النيسابوري، وقال المصنف عنه هناك: «وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد». وقد تقدم من طريق زياد بن ميمون عن أنس في ترجمة أحمد بن دلويه من هذا المجلد (الترجمة ٢٠٩٦).

(٢) سؤالات السهمي (٣٨٣).

جعفر بن سَلْم[1] الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرْوَزي، قال: حدثني محمد بن أبي محمد، عن سُفيان ابن عيينة، قال: عُلماء الأزمنة ثلاثة؛ ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وسُفيان الثوري في زمانه.

فإن قيل: ما أنكرت أن تكون رواية الحمَّاني صحيحة، والرواية الثانية نقصَ[2] منها[3] ذكر أبي حنيفة وحَذَفه بعضُ النقلة؟ قلت: منع من ذلك أمران: أحدهما أنَّ عبدالرزاق بن هَمَّام[4] روى عن ابن عيينة مثل هذا القول الثاني سواء، والأمر الآخر أنَّ المحفوظ عن ابن عُيينة سُوء القول في أبي حنيفة؛ من ذلك ما أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الصديق المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد بن أبي عُمر، قال: سمعت ابن عيينة يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثني محمد بن أبي عُمر، يعني العَدَني، قال: قال سُفيان: ما وُلد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة. وهكذا روى الحُمَيْدي عن ابن عيينة. ولسفيان بن عيينة في أبي حنيفة كلام غير هذا كثير يشبهه[6] في المعنى قد[7]ذكرناه في أخبار أبي حنيفة، ولو كان ابن عُيينة أعظمَ أبا حنيفة ذاك الإعْظام وجعله رابع أئمة عُلماء الإسلام لم يقدم عليه بالقول الشَّنِيع هذا الإقدام؛ فبانَ بما ذكرناه أن أحمد[8] ابن المُغَلِّس زاد فيما

---

(١) في م: «سالم»، محرف.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «فيها»، محرفة.
(٤) في م: «هارون»، محرف.
(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٣.
(٦) في م: «شبهه»، وما هنا من النسخ.
(٧) في م: «ثم»، محرفة.
(٨) سقط من م.

روى واختلقَ ما حَكَى، ونسألُ الله العِصْمة من الزَّلل، والتوفيق لصالح القَوْل والعَمَل.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: سُئل أبو الحسن علي بن عُمر الدارقطني، وأنا أسمع عن جَمْع مُكْرَم بن أحمد فضائل أبي حنيفة، فقال: موضوعٌ كُلُّه كَذِب، وضعه أحمد بن المُغَلِّس الحماني، قرابة جُبارة، وكانَ في الشرقية.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح النَّيْسابوري بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الرَّازي، قال: قال لي أبو[1] عبدالله بن أبي خَيْثَمة، قال لي أبي أحمد بن أبي خيثمة: اكتب عن هذا الشيخ يا بُني، فإنه يكتب معنا في المجالس منذ سبعين سنة، يعني أبا العباس أحمد بن الصَّلْت بن المغلس الحمَّاني.

قلت: لا أبعد أن تكون هذه الحكاية موضوعة، وفي إسنادها غير واحد من المجهولين، وحال أحمد بن الصَّلْت أظهر من أن يقع فيها الريبة، أو تدخل عليها الشبهة.

حدثني البَرْقاني ومحمد بن علي بن الفتح؛ قالا: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: كان أحمد بن الصَّلْت ضعيفاً. قال البَرْقاني: وقال لي[2] محمد بن أبي الفوارس: وهو ابن أخي جُبارة بن مُغَلِّس كان يضع.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، عن محمد بن عمْران المَرْزُباني: قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: ابن الصَّلْت في الشرقية ليس بثقة.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا القاضي أبو الحُسين عيسى

---

(١) سقط من م.

(٢) سقط من م.

ابن حامد الرُّخَّجي: مات أبو العباس أحمد بن الصَّلْت الحِمَّاني في المحرم سنة اثنتين وثلاث مئة.

قلت: هذا خطأ والصواب ما أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن الصَّلْت مات في شوال من سنة ثمان وثلاث مئة.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات ابن الصَّلْت الذي كان في الشرقية في شوال سنة ثمان وثلاث مئة.

٢١٦٧- أحمد بن صدقة، أبو علي البَيِّع[١].

حدث عن عبدالله بن داود الأنصاري. روى عنه أبو القاسم بن سَبَنك[٢].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن صدقة البَيِّع، قال: حدثنا عبدالله بن داود بن قَبيصة الأنصاري، قال: حدثنا موسى بن علي، قال: حدثنا قَنْبَر بن أحمد بن قَنْبَر مولى علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن كَعْب بن نوفل، عن بلال بن حَمَامة، قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ذات يوم ضاحكاً مستبشراً، فقام إليه عبدالرحمن بن عوف، فقال: ما أضحككَ يا رسول الله؟ قال: «بشارة أتتني من عند ربي، إنَّ الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر مَلَكا أن يهز شجرة طُوبى، فهزها فنثرت رقاقاً، يعني صكاكاً، وأنشأ الله ملائكة التقطوها، فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخَلْق فلا يرون محبًّا لنا أهل البيت محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً: براءة له من النار. فبين[٣] أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار». رجال هذا الحديث مابين بلال وعمر بن محمد كلهم مجهولون[٤].

---

(١) انظر لسان الميزان ١/ ١٨٧.

(٢) في م: «سنبك» بتقديم النون على الموحدة، مصحف.

(٣) في م: «من»، محرفة.

(٤) والحديث كذب محض، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٩.

حرف الضَّاد

٢١٦٨- أحمد بن الضَّحَّاك بن حبيب بن داود، أبو بكر الخَشَّاب.

حدث عن رَوْح بن عُبادة، ونصر بن حَمَّاد الوَرَّاق، والحسن بن قُتيبة المدائني، وعبدالعزيز بن أَبَان القُرشي، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي. روى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ومحمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظاً، قال: حدثنا عبدالواحد بن علي اللحياني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الضَّحَّاك بن حبيب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أيوب بن موسى وموسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، مثل حديث قبله: أنه رجم يهوديًا ويهودية بالبلاط[١].

٢١٦٩- أحمد بن الضَّحّاك، أبو عبدالله الواسطيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن حرب النَّشائي[٢]، ومحمد بن الوليد البُسْري، وأحمد بن منصور زاج[٣] وغيرهم. روى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأَبْهري، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الضحاك الواسطي ببغداد سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار؛ قالا: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: حدثنا

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس بن أحمد النسائي (٤/ الترجمة ١٣٨٦).

(٢) في م: «النسائي» بالسين المهملة، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «زاح» آخره حاء مهملة، مصحف.

محمد بن عُبيد، قال: حدثنا صالح بن حَيَّان[1]، عن ابن بُريدة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَّ صَنَماً فتوضأ[2]. لفظهما سواء.

حرف الطاء

٢١٧٠- أحمد بن أبي طاهر، أبو الفضل الكاتب، واسم أبي طاهر طَيْفور، وهو مَرْوروذيُّ الأصل[3].

كان أحد البُلغاء الشُّعراء الرُّواة، ومن أهل الفَهْم المذكورين بالعلم، وله كتاب «بغداد» المُصَنَّف في أخبار الخلفاء وأيامهم. وحدث عن عُمر بن شَبَّة، وأحمد بن الهيثم السَّامي، وعبدالله بن أبي سعد[4] الوَرَّاق، وغيرهم.

روى عنه ابنه عُبيدالله، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان. وذكر ابنه أنه مات في ليلة الأربعاء لأربع بقين من جُمادى الأولى سنة ثمانين ومئتين، ودفن في مقابر باب الشام، وكان مولده ببغداد مدخل المأمون إليها من خُراسان سنة أربع ومئتين.

٢١٧١- أحمد بن طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق، أبو الحسن[5].

حدث عن بشر بن مَطَر الواسطي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني الجُرجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: قرأتُ على أحمد بن طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق أبي الحسن البغدادي بها: حدثكم

---

(١) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن حيان.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧٩)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٩.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٠٥.

بشر بن مَطَر، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، قال: ابتاعَ جعفر بن محمد من رجل فماكَسَه، فقلتُ: تماكسُ وأنتَ ابنُ عم رسول الله ﷺ. قال: حدثني أبي، عن جدي، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «المغبون لا محمود ولا مأجور[1]».

قال أبو بكر: سمعتُ الآبندوني، وقد سُئل عن حال شيخه هذا، فقال: لو قيل له[2]: حدثكم أبو بكر الصديق، لقال: نعم، أو نحو هذا من[3] الكلام، وضعفه.

٢١٧٢- أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون، أبو بكر الواعظ يُعرف بابن المُنَقِّي[4].

سمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبا جعفر بن بُريه[5] الهاشمي، وأبا بكر الشافعي، وعبدالصَّمَد بن علي الطَّسْتي، وبادويه[6] القَزْويني، وغيرهم.

وكان شيخاً فقيراً، ثقة مستوراً، سمعنا منه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس في جامع المدينة، وكان يسكن شارع العتابيين.

أخبرنا أحمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: قال سُليمان بن موسى: قال نافع: إن ابن عمر كان[7] يقول: قال رسول الله ﷺ: «افشوا السَّلام وأطعموا الطعام وكونوا عباداً لله[8] كما وصفكم

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سليمان بن داود التمار (٢١٣٣).

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المنقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٠)، وفي السير ١٧/ ٤٧٧.

(٥) في م: «بويه»، محرف.

(٦) في م: «بادونه»، مصحف.

(٧) سقطت من م.

(٨) أخلت م بلفظ الجلالة.

الله عز وجل[1]».

توفي هذا الشيخ ودفن في[2] يوم الجمعة الثالث من ذي الحجة سنة عشرين وأربع مئة، وكان دفنه في مقبرة باب حرب.

---

(١) حديث صحيح وإسناد فيه مقال، ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، لكن جاء في بعض نسخ مسند أحمد قوله: «قال لي»، فإذا ثبت ذلك وتيقن منه فقد انتفت شبهة تدليسه. لكن قول سليمان بن موسى: «قال نافع» قد يعني أنه لم يسمعه منه، وفي ابن ماجة: «حُدِّثنا عن نافع» مما يقوي الانقطاع، وسليمان عنده مناكير وإن كان صدوقاً (وقد ساق ابن عدي هذا الحديث في ترجمته). على أن متن الحديث وألفاظه صحيحة في حديث عدد من الصحابة.

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٦، وابن ماجة (٣٢٥٢)، والنسائي كما في التحفة (٧٦٧٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١١٦، والبيهقي في الشعب (٨٧٥٠) و(٨٩٧١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٦١ حديث (٨٠٣٧).

(٢) سقطت من م.

حرف العين

ذكر مَن اسمُه أحمد واسم أبيه عبدالله

٢١٧٣- أحمد بن عبدالله بن داود الهَرَويُّ.

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس من[١] محمد بن العباس العُصْمي، عن أبي إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت محمد بن العَنْبر بن ملوس يقول: سمعت أحمد بن عبدالله بن داود خال القاسم بن ملوس، قال: قال سُفيان بن عيينة: إنما العلم ليتَّقي الله به، ويعمل به لآخرته، ويصرفَ عن نفسه سُوء الدُّنيا والآخرة، وإلا فالعالم كالجاهل إذا لم يتق الله بعلمه.

قال ابن ياسين: مات أحمد بن عبدالله بن داود سنة ست وثلاثين ومئتين، وكان يَسْكن[٢] بغداد.

٢١٧٤- أحمد بن عبدالله، المعروف بابن الطَّبَري.

حدث عن أزهر بن سَعْد السَّمّان، وحماد بن مَسْعَدة، ومُعاذ بن هشام، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[٣]: كان يسكن بغداد. روى عنه أبي، وأبو زُرعة، وسُئِلَ أبي عن ابن الطَّبَري، فقال: صدوق[٤].

٢١٧٥-أحمد بن عبدالله بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْباني، ابن عم أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل[٥].

---

(١) في م: «عن»، خطأ.

(٢) في م: «سكن»، محرفة.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٨٧.

(٤) في م: «كان صدوقاً»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الجرح والتعديل.

(٥) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٥١.

حدث عن محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل ولم يقع له إليَّ غير حديث واحد.

أخبرناه محمد بن علي بن الفَتْح من أصل كتابه، وما كتبته إلا عنه، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد[1] بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن عبدالله بن حنبل، وهو ابن عمه، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن مِسْعَر، عن مقاتل بن بَشير، عن شُرَيْح بن هانىء، عن عائشة، قالت: ما دَخل عليَّ رسولُ الله ﷺ بعد العشاء الآخرة إلا صلَّى ست رَكَعات[2].

قال أبو عبدالرحمن، يعني عبدالله بن أحمد: كذا كان في أصل كتابه عن مِسْعَر[3].

٢١٧٦- أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسُلم، أبو الحسن العجْليُّ[4].

كوفيُّ الأصل، نشأ ببغداد، وسَمِعَ بها وبالكوفة والبَصْرة[5]، وحدَّث

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة مقاتل بن بشير.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٨، وأبو داود (١٣٠٣)، والنسائي في الكبرى (٣٩١)، والبيهقي ٤/ ٤٧٧. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦١ حديث (١٦٢٩١).

(٣) لأن هذا الحديث معروف من رواية مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير. هكذا رواه عنه: ابن نمير وعثمان بن عمر وزيد بن الحباب وخالد بن الحارث، كما بَيَّنَّاه في «المسند الجامع»، وفيها أيضاً: «أربع ركعات أو ست ركعات».

(٤) هو صاحب كتاب «الثقات» المشهور، وقد اقتبس من هذه الترجمة غير واحد منهم: السمعاني في «الأطرابلسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٥٠٥.

(٥) في م: «وبالبصرة»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

بها عن شَبَابة بن سَوَّار، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، والحُسين بن علي الجُعْفي، وأبي داود الحَفَري، وأبي عامر العَقَدي، ومحمد ويَعْلَى ابني عُبيد الطنافسي، وجماعة نحوهم.

وكان حافظاً[1] ديناً صالحاً، انتقل إلى بلد المغرب، فسكن[2] أطرابلس، وليست بأطرابلس الشام، وانتشر حديثه هناك. روى عنه ابنه أبو مسلم صالح، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة سبع وخمسين ومئتين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: كان أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكُوفي من أئمة أصحاب الحديث الحفاظ المُتْقنين، من ذوي الوَرع والزُّهد، كما سمعتُ زياد ابن عبدالرحمن أبا الحسن اللؤلؤي بالقَيْروان يقول: سمعتُ مشايخنا بهذا المغرب يقولون: لم يكن لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم العجْلي الكوفي ببلادنا شبيه، ولانظير[3] في زمانه في معرفته بالحديث، وإتقانه وزُهده.

قال الوليد: وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخَصيب بأطرابلس المغرب، قال: حدثنا أبو العرب محمد بن أحمد بن تَميم الحافظ بالقَيْروان، قال: سألتُ مالك بن عيسى القَفْصي[4]، وكان من علماء أصحاب الحديث بالمغرب، فقلت له: من أعلم من رأيتَ بالحديث؟ فقال لي: أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكُوفي الساكن بأطرابلس المغرب.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «وسكن»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «ولانظير له»، ولم أجد لفظة «له» في النسخ، ولافيما نقله الناقلون، ومنهم الذهبي في السير ١٢/٥٠٦.

(٤) وقع في المطبوع من السير: «العفصي»، محرف.

قال الوليد: وحدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا أبو العرب، قال: حدثنا مالك بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، عن عبدالله بن صالح العجْلي، قال مالك بن عيسى: فقلت لعباس الدوري: إن له ابناً عندنا بالمغرب، فقال: أحمد؟ قلت: نعم. قال عباس: إنما[1] كُنَّا نعده مثل أحمد ابن حنبل، ويحيى بن مَعين.

قال الوليد: قال لي علي بن أحمد، وقد ذكر أحمد بن عبدالله بن صالح: إن ابن حنبل وابن معين قد كانا يأخذان عنه.

أخبرنا حمزة، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن تميم الحافظ، قال: سمعت أحمد بن مُغيث، مغربي ثقة، يقول: سُئِلَ يحيى بن معين عن أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم، فقال: هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة. قال الوليد: وإنما قال فيه يحيى بن معين بهذه التزكية لأنه عرفه بالعراق قبل خروج أحمد بن عبدالله إلى المغرب، وكان نظيره في الحفظ إلا أنه دونه في السن، وكان خروجه إلى المغرب، أيام محنة أحمد بن حنبل. وأحمد بن عبدالله هذا أقدم في طلب الحديث، وأعلى إسناداً، وأجل عند أهل المغرب في القديم والحديث ورعاً وزُهداً من محمد ابن إسماعيل البُخاري. وهو كثير الحديث خرج من الكوفة والعراق بعد أن تفقه في الحديث، ثم نزل أطرابلس المَغْرب[2].

قال الوليد: قلت لزياد بن عبدالرحمن: أي شيء أراد أحمد بن عبدالله ابن صالح بخروجه إلى المغرب؟ فقال: أراد التفرد للعبادة، يُحْكَى ذلك عن مشايخ المغرب، وسمعت علي بن أحمد يحكي نحو ذلك.

قال الوليد: وحديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب، وحديثه عزيز

---

(١) في م: «إنا»، محرفة.

(٢) في م: «الغرب»، محرفة.

بمصر، والشام، والعراق لبعد المسافة، وتوفي بأطرابلس، فقبره[1] هناك على الساحل، وقبر ابنه صالح إلى جنبه. وسمعت علي بن أحمد الأطرابلسي وسألته عن صالح بن أحمد، فقال لي[2]: هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة. قال الوليد: وسمعت[3] علي بن أحمد يقول: سمعت صالح بن أحمد يقول: سمعت أبي أحمد يقول: طلبتُ الحديثَ سنة سبع وتسعين ومئة، وكان مولدي بالكوفة سنة اثنتين وثمانين ومئة. قال صالح: ومات أبي بعد الستين والمئتين.

قلت: ذكر أبو سعيد بن يونس المصري أنه مات في سنة إحدى وستين.

٢١٧٧- أحمد[4] بن عبدالله بن سُليمان، أبو الحسن الرَّازيُّ.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو القاسم أيوب بن سُليمان ابن داود الرازي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الرَّازي القطان ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد الطنافسي، قال: سمعت أبا معاوية يقول: سمعت الأعمش يقول: التَّجمل للأصدقاء ثُلُثا الظرف.

٢١٧٨- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو علي الكِنْديُّ المعروف بابن اللَّجْلاج[5].

كوفي سكنَ مصر، وحدَّث بها عن نُعيم بن حماد، وإبراهيم بن الجَرَّاح، وغيرهما. روى عنه أبو علي بن أبي الصَّغير، والحُسين بن الحُسين القاضي

---

(١) في م: «وقبره»، وما هنا من ح١، وهو الأحسن.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) هذه الترجمة في النسخ، لكن الصائن ابن عساكر صاحب نسخة ح١ طلب حذفها فكتب في أول الترجمة «لا» وفي آخرها «إلى»، فكأنه أخذ ذلك عن الراوي عن الخطيب، فلعل الخطيب رجع عن إدراج هذه الترجمة في كتابه. وإنما أبقينا عليها للاستئناس والمعرفة، والله الموفق.

(٥) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١١٠.

الأنطاكي، وإسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري، وذكر أنه سمع منه بالأنبار.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد الكُوفي، مر بنا بالأنبار، قال: حدثنا نُعيم بن حَمَّاد، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: نادى منادي رسول الله ﷺ: «لا صلاةَ إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب».

تفرد بروايته هذا الشيخ عن نُعيم، ولا نعلمه يروى عن أبي حنيفة إلا بهذا الإسناد[1].

٢١٧٩- أحمد بن عبدالله، أبو العباس السَّاباطيُّ[2].

حدث عن علي بن عاصم. روى عنه عامر بن إبراهيم الأصبهاني. وروى

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف نعيم بن حماد، ولم نقف عليه بهذا اللفظ من طريق أبي حنيفة، إنما أخرج أبو عبدالله محمد بن الحسين البلخي في مسند أبي حنيفة، كما في شرح علي القاري (ص١٤٠) عن عطاء عن أبي هريرة، قال: «نادى منادي رسول الله ﷺ بالمدينة لا صلاة إلا بقراءة أقلها آية طويلة أو ثلاث آيات قصار ولو بفاتحة الكتاب».

ورواه غير أبي حنيفة عن عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول: «في كل صلاة يقرأ فما أَسْمَعَنا رسولُ الله ﷺ أَسْمَعْناكم، وما أخفى عنا أخفيناه عنكم، وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت، وإن زدت فهو خير» (لفظ البخاري)؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٧٤٣)، والحميدي (٩٩٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٦٢، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٧٣ و٢٨٥ و٣٠١ و٣٠٨ و٣٤٢ و٣٤٨ و٤١١ و٤١٦ و٤٣٥ و٤٤٦ و٤٨٧، والبخاري ١/ ١٩٥، وفي القراءة خلف الإمام (٨) و(١٣) و(١٥)، ومسلم ٢/ ١٠، وأبو داود (٧٩٧)، والنسائي ٢/ ١٦٣، وفي الكبرى (١٠٤١) و(١٠٤٢)، وابن خزيمة (٥٤٧)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٨، وابن حبان (١٧٨١) و(١٨٥٣)، والبيهقي ٢/ ٤٠ و٦١، وفي القراءة خلف الإمام (٩) و(١١) من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٩٦ حديث (١٣١٣٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الساباطي» من الأنساب.

عنه غيره، فقال: أحمد بن عُبيدالله[1] وهو المحفوظ، وسنعيد ذكره إن شاء الله.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن حَيَّان[2]، قال: حدثنا عامر بن إبراهيم المؤذِّن[3]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله السَّاباطي البغدادي أبو العباس، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمرُ النِّساء إلى آبائهن، ورضاؤهن السكوت[4]».

٢١٨٠- أحمد بن عبدالله، أبو بكر البزاز[5] البغداديُّ.

حدث عن عبدالله بن جعفر الرقي. روى عنه أبو جعفر الحَضْرَمي مُطَيَّن في مُعجم شيوخه.

٢١٨١- أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر الحَدَّاد.

سمع أبا نُعيم الفضل بن دُكين وعفان بن مُسلم، ومسلم بن إبراهيم، وقَبيصة بن عُقبة، وسُليمان بن حرب، وغيرهم. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو العباس بن عُقْدة، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان ثقةً فهماً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد، قال: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ لبني سَلِمة: «يا بني سَلِمَة مَن سيدكم؟ قالوا: جد بن قيس، على أنا

---

(١) في م: «عبدالله»، خطأ، ولم يصنع شيئاً، وسيأتي (الترجمة ٢٢٤٦).

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني. أما ما ذهب إليه الدكتور الأحدب (٣/ ٥٥٦) من أنه أبو محمد حُبّان بن محمد بن إسماعيل، فبعيد لا يصح، إذ لا يمكن أن يكون شيخًا لأبي نعيم.

(٣) في م: «المؤدب»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف؛ علي بن عاصم ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابعه سوى محمد ابن سالم وهو متروك فمتابعته شبه الريح.

أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٩، وابن عدي ٦/ ٢١٦٥.

(٥) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

نُبَخِّلُه[1]. قال: «وأي داء أَدْوَى[2] من البُخْلِ[3]! بل سيدكم الأبيض عَمرو بن الجموح».

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني، وروى هذا الحديث: ما كتبناه إلا عن ابن مَخْلَد، تفرد به أحمد الحَدَّاد عن قَبيصة، عن ابن عُيينة. وتابعه إبراهيم بن سَلَّام المكي، وكان ضعيفاً، عن ابن عيينة.

قلت: وكذلك رواه أبو الربيع السَّمَّان عن عَمرو بن دينار، عن جابر[4]. ورواه إبراهيم بن يزيد الخُوزي[5]، عن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحنَّائي[6]، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَدَّاد، قال: حدثنا يزيد بن

---

(١) في م: «ننحله»، وعلق عليها مصححه في الهامش، فقال: «النحل من النحلة، وهي النسبة بالباطل»! ولاشك أن هذا جهل بالحديث.

(٢) في م: «أردأ»، محرفة.

(٣) في م: «النحل»، محرفة.

(٤) أبو الربيع السمان هو الأشعث بن سعيد، وهو متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً، وقد أخرجه من طريقه: الطبراني في الأوسط (٨٩٠٨)، وأبو الشيخ في الأمثال (٩١)، والوليد بن أبان في كتاب السخاء كما في الإصابة لابن حجر ٢/ ٥٢٩.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٧ من طريق قتيبة، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به، وقال: «غريب من حديث سفيان عن محمد».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (٩٢) و(٩٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٨٥٩) و(١٠٨٦٠) من طريق أبي الزبير عن جابر.

وروي بإسناد ضعيف من طريق عبدالملك بن جابر، عن جابر (كما في الإصابة ٢/ ٥٢٩).

(٥) في م: «الجوزي» بالجيم، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «عبدالله الحياني»! محرف.

عُمر، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله مولى غُفْرة[1]، عن محمد بن كعب القُرظي، عن أبي أيوب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا أبا أيوب لو لم تذنبوا لجاءَ الله بقوم يذنبون فيغفر لهم[2]».

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن عبدالله بن زياد البغدادي كان حافظاً صاحب حديث.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين، فيها مات أبو جعفر أحمد بن عبدالله الحَدَّاد في طريق مكة.

٢١٨٢- أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر المعروف بالتُّسْتَري.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عَمرو بن حَبَلَة[3] البَصْري، وسَهْل بن عثمان العَسْكري. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن علي الدِّيباجي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

---

(١) في م: «عفرة»، مصحفة.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، فقال: «عن عبدالله مولى غفرة»، والصواب: «عمر بن عبدالله مولى غفرة» كما في المعجم الكبير للطبراني (٣٩٩٢)، وجامع الترمذي (٣٥٣٩م)، وإسناده ضعيف، لضعف عمر مولى غفرة.

على أن الحديث في صحيح مسلم ٨/ ٩٤ من طريق أبي صرمة عن أبي أيوب، وساقه الترمذي في جامعه (٣٥٣٩)، وقال: «حسن غريب»، وهو عند أحمد ٥/ ٤١٤، وعبد بن حميد (٢٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٩٩١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢٥. ولعل الإمام الترمذي إنما اقتصر على تحسينه لما فيه من المخالفة، فقد رواه عياض بن عبدالله الفهري-وهو ليّن-عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة-وهو صدوق، عن محمد بن كعب عن أبي صرمة، عن أبي أيوب (وهو الذي في صحيح مسلم)، وخالفه عبدالرحمن بن أبي الرجال وهو صدوق حسن الحديث، فرواه عن عمر مولى غفرة، وهو ضعيف، عن محمد بن كعب، عن أبي أيوب، ليس فيه «عن أبي صرمة».

(٣) في م: «صلة»، محرف، وانظر توضيح ابن ناصرالدين ٢/ ١٩٥.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد[1] بن عبدالله بن زياد التُّسْتَري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَمرو ابن حَبَلَة[2]، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: حدثنا أبو حَصين، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي، عن علي، أنَّ رجلاً سألَ النبيَّ ﷺ عنَ المَذي. فقال: «ليسَ فيه إلا الوضوء، يتوضأ ويَغْسل ذلك[3] منه[4]».

٢١٨٣- أحمد بن عبدالله بن القاسم بن هشام، أبو بكر التَّميمي الوَرَّاق يُعرف برغيف[5].

كا مَذْكوراً في حُفَّاظ الحديث، موصوفاً بالفَهْم، وحدَّث عن عُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وصالح بن حاتم بن وَرْدان. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن هشام النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن عبدالله بن القاسم البَصْري المعروف برَغيف، كتبتُ عنه ببغداد، قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حدثنا أبي، عن يونس بن عُبيد، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِر بن حُبَيْش، قال: قلت لأُبي بن كعب: إنَّ عبدالله بن

---

(١) سقط من م مع أنه هو صاحب الترجمة!

(٢) في م: «صلة»، محرف.

(٣) في م: «ذكره»، محرفة.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٤٤)، وأحمد ١/ ١٢٥، والبخاري ١/ ٧٦، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٢٩، والنسائي ١/ ٩٦، وابن خزيمة (١٨)، وابن حبان (١١٠٤)، والطحاوي ١/ ٤٦، والبغوي (١٥٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٥٧ حديث (١٠٠٠٢). وله طرق كثيرة عن علي استوعبناها في تعليقنا على جامع الترمذي (١١٤) فراجعه إن شئت استزادة.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ١٧٩. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٢٧.

مسعود يقول: مَن يقم الشَّهْر يُدرك ليلة القَدْر. فقال: رحمه الله، إنه ليعلم أنها ليلة سبع وعشرين[1].

ذكر ابنُ مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أحمد بن القاسم الملقب بِرَغِيف ماتَ في سنة تسع وستين ومئتين.

٢١٨٤- أحمد بن عبدالله بن موسى، أبو موسى الطُّوسيُّ.

من شيوخ محمد بن مَخْلَد، ذكر[2] فيما قرأت بخطه أنه توفِّي لعشرٍ بقينَ من شوال سنة سبعين ومئتين.

٢١٨٥- أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو جعفر المُكْتِب يُعرف بالهُشَيْمي[3].

حدث بسُر مَن رأى عن أبي مُعاوية الضرير، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وإسماعيل بن أبان الغَنَوي، ومُعَلَّى[4] بن عبدالرحمن، وعاصم بن علي.

روى عنه أبو عُبيد محمد بن أحمد بن[5] المؤمَّل الصَّيْرفي، وأبو الطيب محمد بن عبدالصمد الدَّقَّاق، وأبو ذر ابن[6] الباغَنْدي، ومحمد بن الفَتْح العَسْكري، وأبو عبدالله الحَكيمي، وغيرهم. وفي بعض أحاديثه نُكرة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد الهُشَيْمي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن

---

(١) حديث صحيح سيأتي تخريجه في ترجمة سعيد بن سعدان الكاتب (١٠/ الترجمة ٤٦٤٨).

(٢) في م: «ذكر ابن مخلد»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه. وانظر لسان الميزان ١/ ١٩٧.

(٤) في م: «يعلى»، محرف.

(٥) سقطت من م.

(٦) سقطت من م.

سالم، عن ابن عُمر، قال: كان عُمر إذا نَهَى النَّاس عن شيء دخل على أهله، أو قال: جَمَعَ أهلَهُ، فقال: إني قد[1] نهيتُ الناس عن كذا وكذا، وإنَّ الناسَ ينظرونَ إليكم كما ينظر الطير إلى اللَّحم، فإن وقعتُم وقعوا، وإن هبْتُم هابوا، وإني والله لا أؤتى برجل منكم وقع فيما نهيتُ الناسَ عنه إلا أضعفتُ له العُقوبة لمكانه مني، فمن شاءَ منكم فليتقدم، ومن شاء منكم فليتأخر[2].

أخبرنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن الحُسين بن أحمد الأَزْدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الصَّيْرفي وعلي بن إبراهيم البَلَدي وجماعة؛ قالوا: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدِّب[3] أبو جعفر السَّامَرِّي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سُفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عبدالرحمن بن بَهْمان، قال: سمعتُ جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع عليّ يوم الحُديبية وهو يقول: «هذا أميرُ البَرَرة، قاتلُ الفَجَرة، منصورٌ من نَصَره، مخذولٌ من خَذَله» مَدَّبها صوته. قال أبو الفتح: تفرد به عبدالرزاق وحده.

قلت: ولم يروه عن عبدالرزاق غير أحمد بن عبدالله هذا، وهو أنكر ما حفظ عليه، والله أعلم[4].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني فيما أَذِنَ أن نرويه عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[5]: أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدِّب كان بسُر مَن رأى يضَعُ الحديثَ.

---

(١) كذلك.

(٢) إسناده ضعيف بسبب صاحب الترجمة، على أن متن الحديث صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٠٧١٣)، به.

(٣) ويقال فيه: «المكتب»، وكله بمعنى.

(٤) فالبلاء فيه منه، وعبدالرزاق بريء منه إن شاء الله تعالى، فهو موضوع، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن عبدالصمد الدقاق (٣/ الترجمة ١١٥١).

(٥) الكامل في الضعفاء ١/ ١٩٥.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن عبدالله بن يزيد المؤدِّب يُعرف بالهُشَيْمي، يحدث عن عبدالرزاق وغيره بالمناكير، يُترك حديثه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وسبعين ومئتين، فيها مات أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدِّب.

٢١٨٦- أحمد بن عبدالله بن الصَّبَّاح بن تَميم.

حدَّث عن علي بن أبي مُقاتل. روى عنه أبو العباس بن عُقدة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحُلْواني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد ابن عبدالله بن الصَّبَّاح البغدادي، قال: أخبرنا علي، يعني ابن أبي مُقاتل، قال: أخبرنا محمد، يعني ابن الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن محمد بن قيس أنَّه سمع ابنَ عُمر سُئلَ عن بيع الخَمْر وأَكْلِ ثَمَنها، فقال: قاتلَ الله اليهود، حُرِّمت عليهم الشُّحوم، فحرموا أكلَها واستحلُّوا بيعها وأكل ثمنها، وإنَّ الله حَرَّم شُرب الخمر، حرام[1] بيعها وأكل ثمنها[2].

٢١٨٧- أحمد بن عبدالله بن العباس، أبو العباس الطَّائيُّ الأَقْطع، من أهل الرَّي.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وحفص

---

(١) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا.

(٢) هكذا روي هذا الحديث موقوفاً، ومحمد بن الحسن هو الشيباني صاحب أبي حنيفة تكلم فيه بعض النقاد على جلالته في الفقه. ولم نقف عليه موقوفاً من حديث ابن عمر إلا عند الخطيب.

وأخرجه أحمد ٢/ ١١٧، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٤/ ٨٧ من طريق عبدالواحد البناني عن ابن عمر مرفوعاً وفي أوله قصة، وإسناده حسن بسبب البناني هذا. على أن متن الحديث في الصحيحين(البخاري ٣/ ١٠٧، ومسلم ٥/ ٤١) من حديث أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٨٥ حديث (١٣٦٤٠).

المهْرقاني، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن سعيد الهَمَذَاني، ويونس بن عبدالأعلى المصْري. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن علي بن عيسى الخَزَّاز المالكي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن الفرج بن علي البزاز[1]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عيسى المعروف بالمالكي، قال: حدثنا أبو العباس الأقطع أحمد بن عبدالله الطائي الرَّازي[2]، عند دار موسى دانجوا[3] سنة إحدى وتسعين ومئتين في المحرم، قال: حدثنا يُونس بن عبدالأعلى المصْري، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: حدثنا محمد بن خالد الجُنْدي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «لايزداد الأمر إلاّ شدةً، ولا الدُّنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقومُ الساعة إلا على شرار النَّاس، ولا مَهْدي إلا عيسى بن مريم[4]».

٢١٨٨- أَحمَد بن عبدالله بن[5] شهاب، أبو العباس العُكْبَريُّ.

سمع أحمد بن عيسى المصْري، وحُميد[6] بن الرَّبيع الكُوفي، وأحمد ابن مُلاعب. روى عنه ابن أخيه أبو طالب إجازةً، وأبو صالح محمد بن أحمد ابن ثابت العُكْبَري سماعاً.

أخبرني محمود بن عُمر العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالله بن

---

(١) في م: «محمد بن المفرج وعلي البزار»، محرفة ومصحفة.

(٢) في م: «المرادي»، محرفة.

(٣) هكذا مجودة التقييد في النسخ لاسيما في ح١، وتحرفت في م تحريفاً قبيحاً فصارت: «نحواً من» !

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن خالد الجندي.
أخرجه ابن ماجة (٤٠٣٩)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٦١، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١٥٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤٧). وقال عقبه: «قال النسائي: هذا حديث منكر».

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «جميع»، محرف.

محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا عَمِّي أبو العباس أحمد بن عبدالله فيما أجازَهُ لنا، أنَّ أحمد بن عيسى المصْري حَدَّثهم، قال: حدثنا يغنم[1] بن سالم بن قَنْبَر، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «خيرُكم من لم يترك آخرته لدُنياه، ولادُنياه لآخرته، ولم يكن كَلاًّ على الناس[2]».

٢١٨٩- أحمد بن عبدالله بن صَدَقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي: سمع أبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشار، ومحمد بن هاشم البَعْلبكي، ونحوهم. توفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم سنة ثمان وتسعين ومئتين.

٢١٩٠- أحمد بن عبدالله بن محمد بن زيد بن عبدالحميد بن حَيَّان[3]، أبو بكر الخُتُّلي[4].

سمع أحمد بن عبدة الضَّبِّي، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، والحسن ابن قَزَعة، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى القُطَعِي[5]، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وأبا هَمَّام السَّكُوني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وغيرهم. وكان ثقة.

---

(١) في م: «نعيم»، محرف. وانظر الميزان ٤/ ٤٥٩.

(٢) موضوع، وآفته يغنم بن سالم، قال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٤٥: «شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه نسخة موضوعة، لايحل الاحتجاج به».
أخرجه ابن عدي ٧/ ٢٧٣٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٦٧).

(٣) في م: «حسان»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٥) في م: «القطيعي»، محرفة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زيد الخُتُّلي، بغداديٌّ يُعد فيمن يحفظ الحديث، قال: حدثنا القُطَعي[1]، يعني محمد بن يحيى، قال: حدثنا عاصم بن هلال، قال: حدثنا أيوب السَّخْتياني، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: استفتت فاطمة بنت أبي حُبَيْش النبيَّ[2] ﷺ، فقالت: إنِّي مستحاضة، فذكرَ الحديثَ[3]. قال: وحدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا عَنْبَسة، عن هشام بن

---

(١) كذلك.

(٢) من هنا إلى قوله في الإسناد الثاني: «فاطمة بنت أبي حبيش أنها قالت» سقط كله من م.

(٣) إسناده ضعيف، فإن عاصم بن هلال فيه لين، وقال أبو زرعة: «حدث عن أيوب بأحاديث مناكير» (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٩٣٨). وقد بينت غير هذه الرواية أن عروة سمعه من فاطمة بنت أبي حبيش (أحمد ٦/ ٤٢٠ و٤٦٣ وأبو داود (٢٨٠)، وابن ماجة (٦٢٠)، والنسائي ١/ ١٢١ و١٨٣ و٦/ ٢١١، وفي الكبرى (٢١٦)) لكن سند الرواية ضعيف فإنه من رواية المنذر بن المغيرة المدني، وهو مجهول، عن عروة، فلايثبت.

وأخرجه أبو داود (٢٨٦) و(٣٠٤)، والنسائي ١/ ١٢٣ و١٨٥، وفي الكبرى (٢٢٠)، والدارقطني ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، والبيهقي ١/ ٣٢٥ من طريق محمد بن عمرو ابن علقمة، عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة، واستنكره أبو حاتم الرازي كما في العلل (١١٧) وقال: «لم يتابع محمد بن عمرو على هذه الرواية، وهو منكر». وقد أخرجه أبو داود (٢٨١) من طريق ابن أبي صالح عن الزهري، عن عروة، قال: حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش أنها أمرت أسماء، أو أسماء حدثتني أنها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش أن تسأل رسول الله ﷺ، فذكرته مختصراً.

والمحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية عروة عن عائشة، والروايات الأخرى غير ثابتة، وحديث عائشة أخرجه مالك في الموطأ (١٥٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١١٦٥)، والحميدي (١٩٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٥، وأحمد ٦/ ٤٢ و١٩٤ و٢٠٤ و٢٣٧ و٢٦٢، والدارمي (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٥)، والبخاري ١/ ٦٦ و٨٤ و٨٧ و٨٩ و٩٠، ومسلم ١/ ١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٦) و(٢٩٠) و(٢٩٢) و(٢٩٨)، والترمذي (١٢٥)، وابن ماجة (٦٢١)، والنسائي ١/ ١١٧ و١٢٢ و١٢٣ و١٨١ و١٨٥ و١٨٦، وأبو يعلى (٤٧٩٩)، وابن الجارود =

عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن فاطمة بنت أبي حبيش، أنها قالت: يا رسول الله، فذكره[1].

أخبرنا السَّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن عبدالله الخُتُّلي مات في سنة ثلاث مئة. قال غيرُه: يوم الثلاثاء ليومين مضيا من جُمادى الأولى.

٢١٩١- أحمد بن عبدالله بن شجاع بن عيسى[2] بن بَيان، أبو العباس[3].

حدث عن أحمد بن بُديل اليامي، والزُّبير بن بكار الزُّبيري، ومحمود بن محمد الأنصاري، والقاسم بن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني[4]، ويحيى بن السَّري. روى عنه أبو بكر الشافعي، وبكَّار بن أحمدَ المقرىء، وعبدالله بن يحيى الطَّلحي الكوفي، وأبو حفص ابن الزَّيات.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو حفص ابن الزَّيات، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله بن شجاع، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، عن سُفيان الثَّوري، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس، قال:

= (١١٢)، وأبو عوانة ١/٣١٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٠٢، وابن حبان (١٣٥٠)، والدارقطني ١/٢٠٦ و٢٠٧، والبيهقي ١/٣٢٣ و٣٢٤. وانظر المسند الجامع ١٩/٣٣٣ حديث (١٦١٢٣).

(١) هكذا رواه عنبسة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، عن فاطمة، فجعله من مسند فاطمة، وخالف بذلك جماهير الثقات من أصحاب هشام الذين رووه عنه عن أبيه عن عائشة، قالت: «جاءت فاطمة» أو «أن فاطمة» أو «قالت فاطمة»، فجعلوه من مسند عائشة، كما تقدم في التخريج، وهو الصواب.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

(٤) في م: «الرسعني»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

قال النبي ﷺ: «إنَّ لكل نبي ولاة، وإن وليي منهم إبراهيم» ثم قرأ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [آل عمران ٦٨][1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن شُجاع البغدادي أبو العباس، قال: حدثنا أحمد بن بُديل، قال: حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2]:

---

(١) إسناده ضعيف، ولايصح من حديث ابن عباس، فقد خالف معاوية بن هشام أصحاب الثوري الثقات منهم وكيع ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم، فرووه عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن ابن مسعود، به، ومعاوية بن هشام وإن كان صدوقاً لكنه يغرب عن الثوري، قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٠٣): «ولمعاوية ابن هشام غير ما ذكرت حديث صالح عن الثوري، وقد أغرب عن الثوري بأشياء، وأرجو أنه لا بأس به». ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٠ و٤٢٩، والطبري في تفسيره (٧٢١٧)، والترمذي (٢٩٩٥م١)، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/ (٧٣١)، والواحدي في أسباب النزول ص١٠٣-١٠٤ من طريق أبي الضحى، عن ابن مسعود. وهذا إسناد منقطع كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.

وأخرجه الترمذي (٢٩٩٥)، والطبري في تفسيره (٧٢١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٠٩)، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/ (٧٣١)، والشاشي (٤٠٦)، والحاكم ٢/ ٢٩٢ و٥٥٣ من طريق أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، وهذا إسناد لايصح أيضاً، فقد ذكر العالمان الناقدان الجهبذان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان أن زيادة «مسروق» في إسناد هذا الحديث خطأ، فقد رواه المتقنون من أصحاب الثوري من غير ذكر «مسروق» (العلل ١٦٧٧). وقد رجح العلامة الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري الرواية المتصلة معتمداً على ما شاع عند متأخري المحدثين من القول بقبول زيادة الثقة على إطلاقها. وقد تأملنا من رواه منقطعاً من أصحاب سفيان فوجدنا فيهم: وكيع، وأبا نعيم، ويحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي. أما من رواه موصولاً فهم: أبو أحمد الزبيري، وهو وإن كان ثقة لكنه يخطىء في حديث سفيان الثوري، والواقدي، وهو متروك، فأين هذين من أولئك العلماء الجهابذة، وأية زيادة ثقة هذه؟!.

(٢) سؤالاته (١١٤).

سألتُ الدارقطني عن أحمد بن عبدالله بن أبي شُجاع البغدادي، قال: ليسَ به بأس. كذا قال: ابن أبي شُجاع، وإنما هو ابن شُجاع.

٢١٩٢- أحمد بن عبدالله بن مَيْمون بن بكر الخَوَّاص، أبو عبدالله صاحب الحارث بن أسد المُحاسبيِّ.

روى عنه أبو بكر المُفيد عن الحارث المُحاسبي، وسَرِي بن المُغَلِّس السَّقَطي، وغيرهما.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن يعقوب المُفيد الجَرْجَرائي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن ميمون الزَّاهد، قال: حدثنا السَّري بن المُغَلِّس السَّقَطي، قال: حدثنا علي بن مُسْهر وحَفْص ابن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن المُغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «شعار المُسلمين على الصراط: رَبِّ سَلِّم سَلِّم[1]».

٢١٩٣- أحمد بن عبدالله بن عِمْران، أبو حمزة المَرْوَزيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن علي بن خَشْرم، ووَضَّاح بن عاصم، وأحمد ابن سَيَّار، وعبدالعزيز بن مُنيب المراوزة، ومحمد بن المُهَلَّب السَّرخسي، ومحمد بن صالح الأشج الهَمَذَاني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق بالله، وعلي ابن عُمر السُّكَّري وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيْلان، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن إسحاق وجهالة النعمان بن سعد.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٥، وعبد بن حميد (٣٩٤)، والترمذي (٢٤٣٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/٣٢٣، وابن عدي في الكامل ٤/١٦١٣، والحاكم ٢/٣٧٥، والبغوي (٤٣٢٩). وانظر المسند الجامع ١٥/٤٢٦ حديث (١١٧٧٩).
وسيأتي في ترجمة عمر بن محمد بن عباد الحناط من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩٠٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخه.

عبدالله الشافعي، إملاءً، قال: حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله بن عِمْران المروزي، قال: حدثنا علي بن خَشْرم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها[1].

أخبرنا الحُسين بن جعفر بن محمد السلماسي[2]، قال: أخبرنا علي بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله المَرْوزي سنة أربع وثلاث مئة، قَدِمَ علينا.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٩٠، وعبد بن حميد (١٥٠٣)، والبخاري ٣/ ٢٠٦، وابو داود (٣٥٣٦)، والترمذي (١٩٥٣)، وفي الشمائل (٣٥٧)، والطبراني في الأوسط (٨٠٢٧)، والبيهقي ٦/ ١٨٠، والبغوي (١٦١٠)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عيسى بن يونس عن هشام».

قلت: الحديث المرسل هو المحفوظ، وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل بن يونس وهو ثقة من رجال الشيخين، لكن رواية هذا الحديث مرفوعاً مما انتقد عليه، فقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: كان عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: عيسى بن يونس يسند حديثاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ولايأكل الصدقة، والناس يحدثون به مرسلاً (تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٨-٦٩). وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: تفرد بوصله عيسى بن يونس، وهو عند الناس مرسل (فتح الباري عقيب حديث ٢٥٨٥). وقد ساقه البخاري من رواية عيسى بن يونس، ثم قال: «لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة» (٣/ ٢٠٦)، فأشار إلى تفرد عيسى بن يونس بوصله. وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني على البخاري في التتبع (٥١٣)، وزعم الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح بعد ذكر كلام الدارقطني: أن البخاري رجح الرواية الموصولة بحفظ رواتها (هدي الساري ٥١٨ الحديث الخامس والثلاثون).

قلت: رجح المرسل ابن معين وأحمد وأبو داود والبزار والدارقطني، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، لتفرد عيسى بن يونس بوصله، ولرواية الجماعة له مرسلاً.

(٢) في م: «السدوسي»، محرف.

٢١٩٤- أحمد بن عبدالله بن منصور، ابو العباس البَيِّع.

حدث عن محمد بن يزيد الأَدَمي، وأبي هشام الرِّفاعي، وبركة بن محمد الحَلَبي، ومحمد بن قُراد أبي نُوح. روى عنه محمد بن المظفر، وغيرُه.

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن منصور البَيِّع، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي بكر بن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: أوتر رسول الله ﷺ وهو راكب[1].

---

(١) إسناده تالف، فإن محمد بن أبي نوح كذاب روى عن مالك وغيره أحاديث منكرة وباطلة، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٥٨).

على ان الحديث صحيح من رواية سعيد بن يسار عن ابن عمر؛ أخرجه مالك في الموطأ (٣٢١ برواية الليثي)، والشافعي (٧٨)، وأحمد ٢/ ٧ و١١٣، وعبد بن حميد (٨٣٩)، والدارمي (١٥٩٨)، والبخاري ٢/ ٣١، والترمذي (٤٧٢)، وابن ماجة (١٢٠٠)، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، وابو يعلى (٥٦٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨ و٤٢٩، وابن حبان (٢٤١٣)، والبيهقي ٢/ ٥. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٥ حديث (٧٢٧٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤ و١٣ و٣٨ و٥٧ و١٢٤ و١٤٢ و٣/ ٧٣، والبخاري ٢/ ٣٢ و٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وابن خزيمة (١٢٦٤)، والدارقطني ٢/ ٢١، والبيهقي ٢/ ٦ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٢ حديث (٧٢٦٧).

وأخرجه مسلم ٢/ ١٤٩ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١ حديث (٧٢٦٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧ و١٣٢ و١٣٨، والبخاري ٢/ ٥٧، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو داود (١٢٢٤)، والنسائي ١/ ٢٤٣ و٢/ ٦١، وابن خزيمة (١٠٩٠) و(١٢٦٢)، وابن الجارود (٢٧٠)، وأبو يعلى (٥٥٦٩)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨، والطبراني في الكبير (١٣١٢٩)، والبيهقي ٢/ ٦ من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩ حديث (٧٢٦٥).

٢١٩٥-أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن[١] المَرْزُبان[٢]، أبو الطيب بن أبي القاسم البَغَويُّ[٣].

سمع زياد بن أيوب، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب[٤]، وعُبيدالله[٥] بن سَعْد الزُّهري، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزْدي، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظرا العاقولي. وكان ثقة مات في حياة أبيه.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزْدي[٦] الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز أبو الطيب، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا قُراد أبو نُوح، قال: حدثنا شُعبة، عن عوف الأعرابي، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن، عن عبدالله بن العباس وجاءه رجل، فقال: إني أصور، أعمل التصاوير، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يُعَذِّب المصورين بما صَوَّروا[٧]». فولَّى الرجل وقال: إن لي عيالاً. قال: فصور ولا تصور شيئاً فيه

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المرزباني»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخه.

(٤) في م: «وابن إشكاب»، خطأ، جعله اثنين.

(٥) في م: «عبدالله»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «الأدمي»، محرف، وقد تقدم قبل أسطر.

(٧) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٨ و٣٦٠، والبخاري ٣/ ١٨٠، ومسلم ٦/ ١٦١، والنسائي في الكبرى (٩٧٨٥)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٧٦٩٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٦، وابن حبان (٥٨٤٦) و(٥٨٤٨)، والطبراني في الكبير (١٢٧٧٢) و(١٢٧٧٣)، والبيهقي ٤/ ٢٧٠ من طريق سعيد بن أبي الحسن، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٠ حديث (٦٦٨٤).

الرُّوح. قال أبو الفتح: يقال هذا حديث ابن إشكاب.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا الطيب بن أبي القاسم بن مَنِيع مات في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢١٩٦- أحمد بن عبدالله، أبو بكر التَّمَّار، من أهل الجانب الشَّرقي.

كان ينزلُ في جوار أبي بكر بن مُجاهد المقرىء، وحدث عن سُرَيْج بن يونس[١]. روى عنه أبو الفَتْح الأزدي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين[٢] الأَزْدي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله التَّمَّار جار ابن مجاهد، قال: حدثنا سُرَيْج[٣] بن يونس، قال: حدثني محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عَدْل، والسلطان وَليُّ مَن لا وليَّ له[٤]».

٢١٩٧- أحمد بن عبدالله بن أبي يزيد، أبو عَمرو ويُعرف بأبي عَوْن الفرائضيّ.

حدث عن محمد بن إسحاق الصفار وطبقته. روى عنه عبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا[٥] وغيره.

---

(١) في م: «شريح» بالشين المعجمة والحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) قوله: «محمد بن الحسين» سقط من م.

(٣) في م: «شريح»، مصحف.

(٤) إسناده ضعيف جداً، فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف وتركه جماعة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٣٦٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠١ من طريق سليمان بن أرقم، به. وقد تقدم تخريجه من حديث علي في ترجمة محمد بن الحسن أبي جعفر البندار (٣/ الترجمة ٦٢٠).

(٥) في م: «روبه»، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٧٧٢).

٢١٩٨- أحمد بن عبدالله بن سابور بن منصور، أبو العباس الدّقّاق[١].

سمع أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا نُعيم عُبيد بن هشام، وَبَركة بن محمد الحلبيين، وعبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، ونصر بن علي الجَهْضَمي، وواصل بن عبدالأعلى الكُوفي. روى عنه عمر بن محمد بن[٢] سَبَنك[٣]، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الأبهري الفقيه، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح اليامي بالنَّهروان وببغداد، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، قال: حدثنا بركة بن محمد الحَلَبي، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن جُحادة، عن قَتَادة، عن أنس أنَّ عائشة قالت: ما رأيتُ عورةَ رسول الله ﷺ قط.

قلتُ: لا أعلم رواه عن بركة بن محمد هكذا غير ابن سابور، والمحفوظ عن بركة ما أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن علي بن سُويد المُكْتب، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان بالموصل، قال: حدثنا بركة بن محمد الحَلَبي، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، عن سُفيان، عن محمد بن جُحادة، عن قتادة، عن أنس أنَّ عائشة قالت: ما رأيتُ عورة رسول الله ﷺ قط[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٤٦٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «سنبك» بتقديم النون، مصحف.

(٤) إسناده تالف، فإن بركة بن محمد كذاب يضع الحديث (الميزان ١/ ٣٠٣).
أخرجه الطبراني في الصغير (١٣٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٤٧ من طريق بركة، به.
وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٣-٣٨٤، وأحمد ٦/ ٦٣ و١٩٠، والترمذي في الشمائل (٣٥٩)، وابن ماجة (٦٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٨٣) من طريق موسى=

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدقاق، فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا محمد بن العباس الخَزَّاز: مات أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقاق يوم السبت بالعَشي، ودفن يوم الأحد ضحوة لعشر بقينَ من المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٢١٩٩- أحمد بن عبدالله بن سيف[2] بن سعيد، أبو بكر الفارض، سِجِسْتانيُّ الأصل[3].

سمع أبا إبراهيم المزني، ويونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي، وعُمر بن شَبَّة النُّميري. روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو القاسم ابن النَّحَّاس[4] المُقرىء، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المُخَلِّص. وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالله بن الحسن بن سُليمان المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن سيف، قال: حدثنا عمر بن شَبَّة، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ. قال لنا البَرْقاني: قال فيه محمد بن القاسم الأسدي: عن سفيان عن أبي إسحاق عن

= ابن عبدالله عن مولى لعائشة (وعند بعضهم: مولاة لعائشة) عن عائشة، به، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مولى عائشة.

(١) سؤالاته (١٣٧).

(٢) في م: «يوسف»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لمصادر ترجمته.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفارض» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخه.

(٤) في م: «النحاس» بالحاء المهملة، مصحف، وهو بغدادي مشهور، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٩/ ٤١.

أبي حَيَّة عن علي. قال أبو داود السجستاني: وهو خطأ. قال البَرْقاني: وقول من قال الحارث خطأ أيضاً، وصوابه: أبو إسحاق عن أبي حَيَّة بن قَيْس. كذلك قال ابن مهدي، وأبو أحمد الزُّبيري، والفِرْيابي، وعبدالرزاق.

قلت: والوهم في حديث ابن سيف من[1] عمر بن شبة، والله أعلم. وقد رواه أحمد بن الوليد الفَحَّام عن أبي أحمد على الصواب؛ أخبرناه علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة بن قيس، قال: توضأ علي ثلاثاً ثم شرب فضل وضُوئه، ثم قال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ[2].

---

(١) في م: «عن»، خطأ.

(٢) حديث صحيح، وأبو حية صدوق، حسن الحديث.

أخرجه عبد الرزاق (١٢٠) و(١٢١)، وابن أبي شيبة ١/ ٨، وأحمد ١/ ١٢٠ و١٢٥ و١٢٧ و١٤٢ و١٤٨، وأبو داود (١١٦)، والترمذي (٤٤)، وابن ماجة (٤٣٦) و(٤٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٧ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨، والنسائي ١/ ٧٠ و٧٩، وأبو يعلى (٢٨٣) و(٤٩٩) و(٥٧١)، والبزار (٧٣٤) و(٧٣٥) و(٧٣٦) و(٧٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، والبيهقي ١/ ٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٤٥ حديث (٩٩٨٧).

وقال الترمذي عقبه: «وفي الباب، عن عثمان، وعائشة، والرُّبَيِّع، وابن عمر، وأبي أمامة، وأبي رافع، وعبدالله بن عمرو، ومعاوية، وأبي هريرة، وجابر، وعبدالله ابن زيد، وأُبيٍّ. حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصحُّ».

قلت: إنما قال ذلك لأن حديث علي قد روي من طريق عبد خير عن علي أخرجه الطيالسي (١٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و٣٨، وأحمد ١/ ١١٠ و١١٣ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والترمذي (٤٩)، وابن ماجة (٤٠٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته ١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٧٧) و(٨٣) و(٩٢) و(٩٩) و(١٦٣) و(١٦٤)و(١٦٩)، والبزار (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، وابن حبان (١٠٧٩) و(١٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٨ و٥٠ و٥١ =

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد ابن عِمْران: مات أبو بكر أحمد بن عبدالله بن سيف بن سعيد السِّجِسْتاني سنة خمس عشرة وثلاث مئة. وهذا القول وهم.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: توفي أحمد بن عبدالله بن سَيْف السِّجِسْتاني خليفة أبي عمر القاضي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من جُمادىَ الأولى سنة ست عشرة وثلاث مئة. وكذا ذكر ابنُ قانع وغيرُه. وهو الصواب.

٢٢٠٠- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مِهْران، أبو جعفر البزاز المعروف بابن النِّيري[(١)].

ولد في سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، كان يسكن باب الشام. وحدَّث عن أبي سعيد الأشج، وعلي بن سعيد الشامي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وعلي بن شُعيب البَزَّاز، والقاسم بن سعيد بن المُسيب بن شَريك.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح القَوَّاس، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخزاز[(٢)]، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان، قال: أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن

= و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٧.

(١) اقتبسه السمعاني في «النِّيري» من الأنساب، وقال: هذه النسبة إلى النير وهي قرية بنواحي بغداد فيما أظن.

(٢) في م: «الحرار» بمهملات، مصحف.

أحمد بن العباس المعروف بابن النِّيري من أصل كتابه، قال: حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شَريك، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، قال: حدثنا محمد بن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن سعيد[1] بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أحب إلى الله العمل الصالح[2] من أيام العشر» قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد، إلا رجل خرجَ بنفسه وماله ولم يرجع بشيء». وقال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن سُفيان الثوري، عن أبيه[3]، عن عِكْرمة[4]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه.

هذا غريب جداً من حديث الثَّوري عن أبيه عن عِكْرمة، ومن حديث يزيد ابن هارون عن الثَّوري، تفرد بروايته ابنُ النِّيري عن القاسم بن سعيد، ولم نكتبه الا من هذا الوجه[5].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الفَضْل بن الجَرَّاح الخزاز[6]، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن النِّيري أبو جعفر البَزَّاز ثقة.

---

(١) في م: «الحكم بن سعيد»، وهو تحريف بيّن.

(٢) في م: «الصالح فيها»، ولم أجد لفظة «فيها» في شيء من النسخ.

(٣) ضبب المصنف عليها، لما سيأتي من استغراب المصنف.

(٤) كذلك.

(٥) على أن حديث ابن عباس حديث صحيح من رواية سعيد بن جبير عنه؛
أخرجه الطيالسي (٢٦٣١)، وعبدالرزاق (٨١٢١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٨، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٣٣٨ و٣٤٦، والدارمي (١٧٨٠) و(١٧٨١)، والبخاري ٢/ ٢٤، وأبو داود (٢٤٣٨)، والترمذي (٧٥٧)، وابن ماجة (١٧٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٥)، وابن حبان (٣٢٤)، والطبراني في الكبير (١٢٣٢٦) و(١٢٣٢٧) و(١٢٣٢٨) و(١٢٤٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٨٤، وفي الشعب،له (٣٧٤٩) و(٣٧٥٢)، والبغوي (١١٢٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٢ حديث (٦٤٣٨).

(٦) في م: «الحرار»، مصحف.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا أحمد بن محمد ابن[1] العَتيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد: أنَّ أبا جعفر ابن النَّيري مات في رجب من سنة عشرين وثلاث مئة. قال غيرُهما: للنصف من شعبان.

٢٢٠١- أحمد بن عبدالله بن هانىء، أبو عبدالله الأصبهانيُّ.

قَدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن يوسف بن المسيب الضبي. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزْدي، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن هانىء الأصبهاني. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس؛ قالا: حدثنا أحمد بن يونس[2] الضبي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار ابن رُزيق، عن إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن البَصْري، قال: غزوتُ مع عبدالرحمن بن سَمُرَة سجسْتان، فمكثنا سنتين لا نركع إلا رَكْعتين، وفي حديث ابن هانىء: لا نصَلي إلا ركعتين ولا نُجَمِّع، قال: وقال عبدالرحمن بن سَمُرَة: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة، فإنك إن تعطها عن[3] غير مسألة تُعَن عليها، وإنك إن تعطها عن مسألة تُوكل إليها، وإذا حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرَها خيراً منها فكفِّر عن يمينك وائت الذي هو خير[4]».

٢٢٠٢- أحمد بن عبدالله بن جعفر، أبو العباس الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أبي[5] الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجلي. روى عنه محمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «موسى»، محرف.

(٣) في م: «من»، محرفة.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن (٣/ الترجمة ١١٨٧).

(٥) في م: «ابن»، خطأ.

المظفر.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن جعفر الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عِمْران الجَوْني، قال: سمعتُ جُنْدب بن عبدالله، ولا أعلمه إلا أنه رفعه، قالَ: «اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبُكم، فإذا اختلفتُم فيه فقوموا». وهكذا روى هذا الحديث أبو الربيع الزَّهْراني[1] وعباس بن الوليد النَّرسي وإسحاق بن أبي[2] إسرائيل[3]، عن حماد بن زيد. ورواه أحمد بن إبراهيم المَوْصلي عن حماد مرفوعاً، مجوداً من غير شك[4]، ووقفه شعبة عن أبي عمران على جندب. ورواه الحارث بن عُبيد[5] وهارون الأعور[6] وسلام بن أبي مُطيع[7] وحماد بن نجيح وحجاج بن فُرافصة[8]، خمستهم[9]، عن أبي عِمْران الجَوْني عن جُنْدب مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

---

(١) في م: «الزهري»، خطأ.

(٢) سقطت من م.

(٣) وخلف بن هشام البزار كما عند أبي يعلى (١٥١٩).

(٤) وكذلك هو عند ابن حبان (٧٣٢) و(٧٥٩) من طريق خلف بن هشام البزار عن حماد أيضاً. وكذلك رواه أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم عند البخاري ٦/ ٢٤٤، والطبراني في الكبير (١٦٧٣)، والبغوي (١٢٢٤).

(٥) أخرجه من طريقه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢٨، والدارمي (٣٣٦٤)، ومسلم ٨/ ٥٧.

(٦) أخرجه من طريقه الدارمي (٣٣٦٢)، والنسائي في فضائل القرآن (١٢٣).

(٧) أخرجه من طريقه أحمد ٤/ ٣١٣، والبخاري ٦/ ٢٤٤ و٩/ ١٣٦، والنسائي في فضائل القرآن (١٢٢)، وفي الكبرى (٨٩٧).

(٨) أخرجه من طريقه النسائي في فضائل القرآن (١٢١)، وفي الكبرى (٨٠٩٦)، والطبراني (١٦٧٤) و(١٦٧٥).

(٩) قلت: وكذلك رواه هَمَّام عند البخاري ٩/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ٥٧. وكذلك رواه أيضاً أبان بن يزيد العطار عند مسلم ٨/ ٥٧.

٢٢٠٣- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أمية، أبو الحُسين السَّاويُّ.

حدث عن أبيه عن جده عن أبيه[١] عن عيسى بن موسى غُنْجار حديثاً رواه عنه عبدالله بن عَدي الجُرجاني، وذكر أنه سمعه منه ببغداد.

٢٢٠٤-أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، أبو جعفر الكاتب[٢].

ولد ببغدادَ، وروى عن أبيه كُتبه المُصَنَّفة. حدث عنه أبو الفتح ابن المَرَاغي[٣] النَّحوي، وعبدالرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجي، وغيرُهما. وولي ابن قتيبة قضاء مصر، وخرج إليها في آخر أيامه فأدركه بها أجله.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: ذكر لي أبو يعقوب يوسف ابن يعقوب بن خُرَّزاذ أنَّ أبا جعفر أحمد بن عبدالله بن مُسلم بن قتيبة حَدَّث بكتب أبيه كلها بمصر حفظاً، ولم يكن معه كتاب، وأحسبه ذكر لي ذلك عن أبي الحُسين المُهَلَّبي، وكان المهلبي روى عن ابن قُتيبة.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا سعيد بن يونس، قال: قَدِمَ أحمد بن عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة مصر على القضاء سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وتوفي بمصر وهو على القضاء في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٢٢٠٥- أحمد بن عبدالله بن نصر بن بُجير بن عبدالله بن صالح بن أسامة، أبو العباس الذُّهليُّ[٤].

---

(١) ضبب عليها المصنف.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له، منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٧٢، وياقوت في معجم الأدباء ١/٢٩٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/٤٣، والذهبي في كتبه ومنها في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه، وفي السير ١٤/٥٦٥.

(٣) في م: «أبو الفتح الراعي»، محرفة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

كان من شيوخ القُضاة ومتقدميهم، وَلِيَ قضاء البصرة وواسط وغيرهما من البُلْدان. وحدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حَمَّاد الطَّهراني، وعِمْران بن بكَّار، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ[1] الحمصيين، ونحوهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، والمعافى بن زكريا الجَرِيري، وأبو طاهر المُخَلِّص. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفتح القواس: مات ابن بُجير القاضي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

وكذلك حدثني عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه، وقال: مات يوم الثلاثاء سَلْخ شهر[2] ربيع الآخر.

٢٢٠٦- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر النَّحاس المعروف بوكيل أبي صَخْرة، رَقِّي الأصل[3].

ولد في صَفَر من سنة سبع وثلاثين ومئتين، وسمع أحمد بن سنان القَطَّان، وعَمرو بن علي، وأحمد بن بُديل، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَري[4]، وعمر ابن شَبَّة، وزيد بن أخزم[5]، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وعُمر الكَتَّاني، ويوسف القَوَّاس، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، والحسن بن القاسم الدَّبَّاس.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أن أبا الفتح القَوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

---

(١) في م: «جلي» بالجيم، مصحف، وهو بالخاء المعجمة كما أثبتناه، وهو من رجال التهذيب.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٤) في م: «العنبري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «أخرم» بالراء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن وكيل أبي صَخْرة من الجانب الشرقي مات في جُمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٢٢٠٧- أحمد بن عبدالله بن خالد بن ماهان، أبو حامد الحَرْبيُّ الورَّاق، يعرف بابن أسد.

حدث عن أبي قلابة الرَّقاشي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي، وجعفر بن محمد[1] بن كزال. روى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي[2] وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً.

٢٢٠٨- أحمد بن عبدالله بن محمد بن صالح بن نوبخت، أبو عبدالله الكاتب.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن الحسن بن عَرَفة، وقال: كان ينزل درب النَّخْلة في الجانب الغربي.

٢٢٠٩- أحمد بن عبدالله بن علي، أبو العباس الفَرَائضيُّ الرَّازيُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن سُليمان بن المعافَى بن سُليمان، ودُران[3] الحلبي، والحسن بن منصور المصِّيصي وغيرهم من الغُرباء. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القَوَّاس، وعبدالله بن عثمان الصفار، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: سمعتُ عُمر[4] بن أحمد بن عثمان الواعظ يقول: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن علي الرازي يقول: سمعتُ الحُسين ابن أحمد بن الفَضْل الباهلي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال:

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «ووردان»، محرف.

(٤) سقط من م.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله أما ترى ما في الناس من الاختلاف؟ قال. فقال لي: في أي شيء؟ قال. قلت: أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، فقال: أما أبو حنيفة فما أدري من هو؟ وأما مالك فقد كتب العِلم، وأما الشافعي فمني وإليَّ!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن عبدالله بن علي الفرائضي رازي ثقة.

٢٢١٠- أحمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر المؤدِّب يُعرف بابن الحَدَّاد.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاَّج أنه كان مؤدبه، وأنه حدَّثه عن جعفر بن محمد بن عامر، وقال: توفي بنحو الأهواز في سنة ثلاثين وثلاث مئة[1].

٢٢١١- أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبيد بن زياد بن مِهْران بن البَخْتَري، أبو عبدالله الحُلْوانيُّ، عم ابن الثلاج.

ذكر أنه نزل بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين ابن محمد بن عُفَيْر، والحسن بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بن محمد البغوي. قال: ومولده سنة إحدى وثمانين ومئتين.

وتوفي بحُلْوَان في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. روى عنه ابن الثَّلاَّج.

٢٢١٢- أحمد بن عبدالله بن إسحاق، أبو الحسن الخرَقيُّ[2].

تقلَّد القضاءَ بواسط، والبَصْرة، ومصرَ، والمغربَ، ثم وَلي قضاءَ بغداد أيام[3] المتقي لله؛ فأخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: وقَلَّدَ المتقي بغداد بأسرها، الجانب الشرقي، ومدينة المنصور،

---

(١) النحو: الطريق.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخه.

(٣) في م: «في أيام»، وما هنا من النسخ.

والكرخ، أبا الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخرَقي، مُضافاً إلى ما كان قلده قبل الحضرة من القضاء بمصر، والمغرب والرَّملة، والبصرة، وواسط، وكوردجلة، وقطعة من السواد، وخلع عليه في سنة ثلاثين وثلاث مئة. وكان هذا رجلاً من وجوه التجار البزازين بباب الطاق هو وأبوه وعمومته، وكانوا يشهدون عند القضاة بتمكنهم من خدمة رَيْدان قهرمانة المقتدر ومعاملتهم لها، واتصلت معاملة أحمد بن عبدالله بعد المقتدر بحاشيته وولده، وكان المتقي يرعى له خدمته في حياة أبيه، وبعد ذلك، فلما أفضت الخلافة إليه أحب أن ينوه باسمه ويبلغه إلى حال لم يبلغها أحد من أهله، فقلده القضاءَ، ولم تكن له خدمة للعلم، ولامجالسة لأهله، فعجبَ الناسُ لذلك وقدروا أنه سيستعمل الكُفَاة على هذه الأمور العظام، فلم يفعل ذلك، ونظر في الأمور بنفسه، فظهرت منه رُجْلة[1] وكفايةٌ، وجرت أحكامُه وقضاياه على طريق صالحة، وبانَ من عفته وتَنَزُّه نفسه وارتفاعها عن الدَّنَس ما تمكنت حالُه من نفوس النَّاس، ورَضي مكانه أهلُ الجلالة والخطر، ولم يُتعلق عليه بزلة[2]، وارتفعت عنه الظِّنَّة[3]، ولم يلحقه عَيبٌ[4] في أيامه.

قال علي بن المُحَسِّن: وذكر طلحة أنه خرج إلى الشام بعد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة فماتَ هناك.

٢٢١٣- أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن علي، أبو بكر الضَّرير[5].

حدث عن محمد بن عبدالملك الدَّقيقي. روى عنه محمد بن عُبيدالله النَّجّار.

---

(١) في م: «رحْله»، مصحفة ولا معنى لها. والرُّجْلة: بضم الراء وسكون الجيم: القوة.

(٢) في م: «بشيء»، محرفة.

(٣) في م: «الكلفة»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «عتب»، وما أثبتناه أليق وأوفق وإن كانت في ح١ غير منقوطة.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/١٠٨.

حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البَيِّع[1] من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن محمد بن قَزَعة النجار[2] المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن علي الضرير، قال: حدثنا الدَّقيقي محمد بن عبدالملك، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل ذاتَ يوم وعليه قباء أسود وعمامة سوداء وخُف أسود ومنطقة وسيف مُحَلًّى، فقلتُ: يا جبريلَ ما هذا الزِّيّ الذي لم أرك في مثله؟ فقال: يا محمد هذا زيّ بني عمك من بعدك، وعليهم تقوم الساعة». هذا حديث باطل، ورجال إسناده كلهم ثقات غير الضَّرير والحمل عليه فيه[3].

٢٢١٤- أحمد بن عبدالله بن حمدويه، أبو عبدالله النَّهرواني.

حدث عن عبدالعزيز بن أحمد بن أبي رجاء، والحسن بن علي بن المتوكل. روى عنه المعافى بن زكريا.

٢٢١٥- أحمد بن عبدالله بن عُمر بن حفص[4]، أبو علي.

سكنَ حلب، وحدث بدمشق عن أبي شُعيب الحَرَّاني، وجعفر الفِرْيابي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي. روى عنه تَمَّام بن محمد الرَّازي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي بدمشق، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن عبدالله بن عُمر البَغْدادي، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني.

٢٢١٦- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن هارون، أبو العباس العَطَّار.

حدث عن الحسن بن الحُباب الدَّقَّاق، والقاسم بن نَصْر الدلال. روى

---

(١) في م: «ابن الربيع»، محرفة.

(٢) في م: «النجاري»، محرفة.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٥.

(٤) ضبب عليه صاحب النسخة ح١ ابن عساكر، وقال في الهامش: «في أخرى: جعفر».

عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرجاني.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ابن هارون العَطَّار بمدينة السلام، قال: حدثنا الحسن بن الحُباب المقرىء والقاسم بن نصر الدلال؛ قالا: حدثنا بِشْر بن بَشَّار.

٢٢١٧- أحمد بن عبدالله بن سُليمان بن عيسى بن الهيثم، وقيل: ابن عيسى بن السِّنْدي بن سيرين، أبو الفَضْل الوَرَّاق المعروف بابن الفامي[١].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز. روى عنه أبو الحسين بن سمعون، وأبو حفص ابن الآجري، وغيرُهما من المتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن عبدالله الوَرَّاق المعروف بابن الفامي[٢] في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا قاسم المُطَرِّز، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة وسُفيان بن وكيع؛ قالا: حدثنا عُبيدالله، عن سفيان وشعبة، عن سَلَمة، عن حَبَّة، عن عليّ، قال: أنا أول من أَسلم مع النبي ﷺ[٣].

---

(١) في م: «الفافي» بفاءين، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده ضعيف، فإن حبة هو ابن جوين العرني، وهو ضعيف.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٢١، وابن أبي شيبة ١٢/ ٦٥ و١٣/ ٥٠، وأحمد ١/ ١٤١، وفي فضائل الصحابة، له (٩٩٩) و(١٠٠٠) و(١٠٠٣)، وابن أبي عاصم في الأوائل (٦٨)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٥٢)، والنسائي في خصائص علي (١) من طريق شعبة، به، ولفظه عند أكثرهم: «أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ».

وأخرجه الطيالسي (١٨٨)، وأحمد ١/ ٩٩، والبزار (٧٥١) من طريق يحيى بن سلمه، عن سلمة، به، ولفظه: «رأيتُ علياً ضحك على المنبر...» إلى قوله: «اللهم=

٢٢١٨- أحمد بن عبدالله بن سَهْل بن خُشْنام، أبو حاتم البُسْتيُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن إسحاق بن إبراهيم البُسْتي. حدثنا عنه ابن رزقويه أيضاً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو حاتم أحمد بن عبدالله ابن سَهْل بن خشنام البُسْتي قدم علينا للحج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن إسماعيل أبو محمد البُسْتي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي شيبان، وكان يخضب بالصُّفْرة[1]، قال: سمعت أبي يقول: دخلتُ على معاوية وعنده شرابان، فقال: اشرب من أيهما شئت، إنما هذا المخيض، وإنما هذا العَسَل.

٢٢١٩- أحمد بن عبدالله ابن الرُّومي، أبو العباس.

حدث عن علي بن إسحاق بن زاطيا، وشعيب بن محمد الذَّارع. روى عنه محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا[2] الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر أبو نصر الجُرجاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله ابن الرُّومي ببغداد في مسجد الرُّصافة، قال: حدثنا شُعيب بن محمد الذَّارع.

= لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، ثلاث مرات. لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعًا». وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٠٧ حديث (١٠٣٣٦).

وأخرجه أبو يعلى (٤٤٧)، والحاكم ٣/ ١١٢ من طريق الأجلح بن عبدالله، عن سلمة، به مختصراً، وتعقب الذهبي الحاكم، فقال: «وهذا باطل لأن النبي ﷺ من أول ما أوحي إليه آمن به: خديجة وأبو بكر وبلال وزيد مع علي قبله بساعات أو بعده بساعات وعبدوا الله مع نبيه فأين السبع سنين؟ ولعل السمع أخطأ فيكون أمير المؤمنين قال: عبدت الله ولي سبع سنين، ولم يضبط الراوي ما سمع ثم حبة شيعي جبل قد قال ما يعلم بطلانه مع أن علياً شهد معه صفين ثمانون بدرياً. وذكره أبو إسحاق الجوزجاني، فقال: هو غير ثقة. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف».

(١) في م: «بالبصرة»، محرفة.

(٢) من هنا إلى قوله: «الجرجاني»، سقط كله من م.

٢٢٢٠- أحمد بن عبدالله بن محمد بن حمزة، أبو بكر العَطَشيُّ البَغْداديُّ[١].

حدث عن الحُسين بن محمد ابن المطبقي، وأبي سعيد أحمد بن محمد ابن زياد الأعرابي، وغيرهما. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله الجَوَاليقي[٢] الكُوفي، وذكر أنه سمع منه بالكوفة في صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة عند مرجعه من الحج.

●- أحمد بن عبدالله بن نصر، أبو بكر الذَّارع النَّهرواني.

وقيل: هو أحمد بن نصر بن عبدالله ونحن نذكره بعد في حرف النون إن شاء الله.

٢٢٢١- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جُلَين[٣]، أبو بكر الدُّوريُّ الوَرَّاق[٤].

حدث عن أحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي سعيد العَدَوي، وإبراهيم بن عبدالله الزَّبيبي العَسْكري، وأحمد ابن سُليمان الطوسي، ومحمد بن عبدالله المُستعيني، وأبي بكر بن مجاهد المُقرىء، وأحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري البصري.

حدثنا عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي. وكان رافضيًا مشهوراً بذلك.

حدثني التنوخي، قال: قال لي أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق، وقد سألته عن مولده: أخبرني خالي أني ولدتُ سنة تسع وتسعين ومئتين، وأول

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العطشي» من الأنساب.

(٢) في م: «ابن الجواليقي»، وما هنا من ح١، وهو الصواب الموافق لما في الأنساب.

(٣) في م: «أحمد بن عبدالله بن خلف»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وانظر بلا بد الترجمة (١١٠٧) من هذا الكتاب.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخه.

كتابتي الحديث في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. قال لي التَّنُوخي: ومات في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٢٢٢٢- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو العباس القَزَّاز المَرْوَزيُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد[١] المَرْوَزي القَزَّاز قدم علينا بغداد للحج، قال: وجدتُ في كتاب أبي بشر أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بشر المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل السكَّري، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمَّاس، قال: حدثنا مُعاذ بن خالد، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن علي ابن العلاء أخي أبي عَمرو بن العلاء، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ صَلَّى الظُّهرَ فسجد سجدتي السهو. أبو بشر المروزي متروك الحديث[٢].

٢٢٢٣- أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، المعروف بحَمَدية، أصبهانيُّ الأصل[٣].

حدَّثَ عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني في شارع العتابيين، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العَيْشي، قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِر، عن ابن مسعود، قال: قال رسو ل الله ﷺ: «أنا فَرَطكم على الحَوْض»[٤].

---

(١) سقط من م.

(٢) وهو كذاب كما سيأتي في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٧٢٧)، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢١٥.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧٦٣)، والشاشي (٦٥٨) من طريق عاصم، عن زر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٩، وأحمد ١/ ٣٨٤ و٤٠٢ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٢٥ و٤٣٩ و٤٥٣ و٤٥٥ و٥/ ٣٩٣، والبخاري ٨/ ١٤٨ و٩/ ٥٨، ومسلم ٧/ ٦٨، وابن =

٢٢٢٤- أحمد بن عبدالله بن سَهْل، أبو الحسن الدَّقيقيُّ، يُعرف بابن المُعَلِّم.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني.

أخبرنا الرُّوياني، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن سَهْل الدَّقيقي ويُعرف بابن المُعَلِّم وكان ينزل بالقرب من قبر معروف الكَرْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر أبو سعيد الجُشَمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن بشر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عَمرو بن العاص، عن عَمرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «إذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ فأخطأ فله أجرٌ، وإذا أصابَ فله أجران».

قال[1]: فحدثت به أبا بكر بن عَمرو بن حَزْم، فقال: هكذا حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة[2].

= أبي عاصم في السنة (٧٣٦) و(٧٦٢)، وأبو يعلى (٥١٦٨) و(٥١٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠٤٠٩)، والشاشي (٥١٦) و(٥١٧) و(٥١٩) و(٥٢١) و(٥٣٤)، والآجري في الشريعة ص٣٥٥، والبيهقي في البعث والنشور (١٦٢) من طرق عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٣٩حديث (٩٤٤٦).

(١) القائل هو يزيد بن عبدالله بن الهاد، كما نص عليه في مصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٧٦-١٧٧، وابن زنجويه في الأموال (١٢)، وأحمد ٤/ ١٩٨ و٢٠٤، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ص٢٢٧، والبخاري ٩/ ١٣٢، ومسلم ٥/ ١٣١ و١٣٢، وأبو داود (٣٥٧٤)، وابن ماجة (٢٣١٤)، والنسائي في الكبرى (٥٩١٨) و(٥٩١٩)، وأبو عوانة ٤/ ١٢ و١٣ و١٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١) و(٧٥٣)، وابن حبان (٥٠٦١)، والطبراني في الأوسط (٣٢١٤)، والدارقطني ٤/ ٢١٠ و٢١١، والبيهقي ١٠/ ١١٨ و١١٩، والمصنف في تلخيص المتشابه ١/ ١٦٩، والبغوي (٥١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٠٥ و٢٠٦ من طريق يزيد بن الهاد، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٤٥ حديث (١٠٧٥٤).

٢٢٢٥- أحمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو عبدالله الجواليقيُّ الواسطيُّ[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن محمد بن عُبادة الواسطي وغيره. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي.

أخبرنا العتيقي، قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين الجواليقي الواسطي في جامع المدينة يقول: سمعت أبا شُعيب صالح بن العباس الصُّوفي يقول: سمعت ذا النون المصْري يقول: من دلائل أهل المحبة لله، أن لا يأنسوا بسوى الله، ولا يستوحشوا مع الله، لأنَّ حُبَّ الله إذا سكن القلبَ أنس بالله لأنَّ الله أجل في صدورهم من أن يحبوه لغيره.

٢٢٢٦- أحمد بن عبدالله بن رُزَيْق بن حُميد، أبو الحَسن[٢] الدلال[٣] في البَز[٤].

سمع القاضي أبا عبدالله المحاملي، وعُمر بن أحمد الدَّرْبي[٥]، ومحمد ابن مَخْلَد العطار، وأبا علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، وأحمد بن عَمرو بن جابر الرملي، وبكر بن أحمد التِّنِّيسي، وجعفر بن محمد الجَرْوي[٦]، ومحمد ابن يوسف بن بشر الهَرَوي، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رِشْدين المصْري. وانتقل عن بغداد إلى مصر فنزلها وحدث بها.

حدثنا عنه ابنُ بنته محمد بن مكي الأَزْدي، ويُوسف بن رَبَاح البَصْري،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وما هنا من النسخ ومما نقله الناقلون عن الخطيب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدلال» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٥٥٢. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٥٤ في تقييد «رُزيق» أوله راء.

(٤) في م: «البُر»، مصحف.

(٥) في م: «محمد الدوري»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٦).

(٦) في م: «الهروي»، محرفة.

وذكرا لنا أنهما سمعا منه بمصر. وحدثنا عنه عند عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وعبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الحذاء المَكِّي[1]، وذكرا لنا أنهما سمعا منه بمكة.

وسمعتُ محمد بن علي الصُّوري يقول: توفي أحمد بن عبدالله بن رُزيق الدلال البغدادي بمصرَ في سنة نَيِّفٍ وتسعين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً مأموناً.

قال غيره: توفي يوم الثلاثاء لثمانٍ بقينَ من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٢٢٢٧- أحمد بن عبدالله، أبو العباس المُعَلِّم.

سمع الحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأبا بكر ابن[2] الأنباري.

حدثني عنه ابنه محمد، وأبو القاسم الأزهري. وقال لي الأزهري: كان ينزل نواحي قَبْر معروف، ثم انتقل إلى ابنه بدرب عُبيد من نهر طابق فتوفي عنده. وكان يذكر لنا أنه سمع من أبي بكر بن مُجاهد المقرىء.

٢٢٢٨- أحمد بن عبدالله بن الخَضِر بن مَسْرور، أبو الحُسين المُعَدَّل المعروف بابن السُّوسنجردي[3]

سمع محمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبا عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزُّبير، ومحمد بن جعفر الأدمي القارىء، وإسماعيل بن علي الخُطبي، وأبا بكر الشافعي، ونحوهم. كتبَ الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس. وحدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزجي.

وكان ثقةً مأمونًا دينًا مستورًا، حسنَ الاعتقاد، شديدًا في السُّنة،

---

(١) في م: «المالكي»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السوسنجردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه.

وسمعت من يذكر عنه أنه اجتاز يومًا في سُوق الكَرْخ، فسمع سبَّ بعض الصحابة، فجعل على نفسه أنَّهُ[1] لا يمشي قط في الكرخ، وكان يسكن باب الشام[2]، فلم يعبر قنطرة الصَّراة[3] حتى مات.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن علي الوَرَّاق: أن ابن السُّوسنجردي مات في رجب من سنة اثنتين وأربع مئة.

ذكر غيرهما: أن وفاته كانت يوم الأربعاء لثلاث خَلَون من رَجَب، ودفن في مقبرة باب حرب. وكان مولده في جُمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني علي بن الحُسين العُكْبَري، قال: سمعتُ عبدالقادر بن محمد بن يوسف يقول: رأيتُ أبا الحسن ابن الحمامي[4] المقرىء في المنام، فقلت له[5]: ما فعل الله بك؟ فقالَ[6]: أنا في الجنة. قلت: وأبي؟ قال: وأبوك معنا: قلت: وجدنا، يعني أبا الحُسين ابن السّوسنجردي؟ فقال: في الحظيرة. قلت: حظيرة القُدُس؟ قال: نعم. أو كما قال.

٢٢٢٩- أحمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو بكر البَزَّاز[7].

سمع أبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي[8]، وأبا بكر النقاش، وطبقتهم. كتب عنه غيرُ واحد من أصحابنا. وكان ثقةً.

وذكر لي عبدالعزيز بن علي أنه مات في شوال من سنة ثلاث وأربع مئة.

---

(١) في م: «أن»، وما هنا من النسخ.

(٢) كتب في ح١ أولاً: «شارع دار الرقيق»، ثم ضرب عليها وكتب «باب الشام»، وكذلك هي فيما نقله ابن الجوزي في المنتظم: «باب الشام».

(٣) في م: «الفرات»، وهو تحريف قبيح.

(٤) في م: «الحماني»، محرفة.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخه، وهو بخطه.

(٨) سقطت من م.

٢٢٣٠- أحمد بنُ عبدالله بن محمد بن كَثير، أبو عبدالله البَيِّع[١].

سمع علي بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وأبا بكر النَّجّاد، ونحوهما. كتبتُ عنه وكان صدوقًا دينًا. يسكن ببُستان[٢] أم جعفر.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن كَثير في جامع المدينة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه، قال: حدثنا هلال بن العلاء بن هلال الباهلي بالرقة، قال: حدثنا عَمرو بن خالد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن عبدالكريم، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ: أنَّ رجلاً أعتقَ عبدًا له عن دُبُر منه، فاحتاج مولاه فأمر ببيعه فباعه بثمان مئة درهم، فقال: «أنفقها على عيالك فإنّما الصدقة عن ظهر غنىً، وابدأ بمن تَعُول»[٣].

مات أبو عبدالله بن كثير ودُفن في مقبرة معروف الكَرْخي في[٤] يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جُمادى الآخرة سنة سبع عشرة وأربع مئة، وحضرتُ الصلاةَ عليه.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «سكن بستان»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) حديث صحيح، عبدالكريم هو الجزري الثقة، وعطاء هو ابن أبي رباح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٧٠ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠٠٥)، والبخاري ٣/ ٩١ و١٠٩ و١٥٦ و٩/ ٩١، ومسلم ٥/ ٩٨، وأبو داود (٣٩٥٥) و(٣٩٥٦)، وابن ماجة (٢٥١٢)، والنسائي ٧/ ٣٠٤ و٨/ ٢٤٦، وفي الكبرى (٤٩٩٩) و(٥٠٠٠) و(٥٠٠١)، (٥٠٠٢) و(٥٠٠٤) و(٥٠٠٥)، وأبو يعلى (٢١٦٦) و(٢٢٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٩١٩) و(٤٩٢٠) و(٤٩٢١) و(٤٩٢٢)، وابن حبان (٤٩٢٩) و(٤٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٣١٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ١١١ حديث (٢٥٢٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧١ من طريق مجاهد، عن جابر بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ١١٠ حديث (٢٥٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٠٥، ومسلم ٣/ ٧٨ و٧٩ و٥/ ٩٧، وأبو داود (٣٩٥٧)، والنسائي ٥/ ٦٩ و٧/ ٣٠٤، وابن خزيمة (٢٤٤٥) و(٢٤٥٢) من طريق أبي الزبير، عن جابر بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ١١٣ حديث (٢٥٢٦).

(٤) سقطت من م.

٢٢٣١- أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ المعروف بابن المحامليّ[١].

سمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبا سهل بن زياد القَطَّان، وحامد بن محمد الهَروي، وأبا بكر الشافعي، وأبا بكر بن مالك الإسكافي، وأبا علي ابن الصَّوَّاف، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، ودَعْلَج بن أحمد، وغيرَهم.

كتبنا عنه وكان سماعه صحيحًا في كتب أبي الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي. وأما هو فلم يكن له كتاب.

وسمعته[٢] يذكر أن مولده في شهر رمضان من سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وآخر ما حدَّث في أول سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ولم يرو بعد ذلك شيئًا لأنه صار أصم لا يسمع ما يُقرأ عليه، ومات في ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من[٣] سنة تسع وعشرين وأربع مئة ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب.

٢٢٣٢- أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الأنماطي المعروف بابن اللاَّعب[٤].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعلي بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز[٥]،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٥٣٨.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٧١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩)، وفيه كما هنا: «ابن اللاعب»، ووقع في م: «المعروف باللاعب» خطأ.

(٥) في م: «الدراز»، محرف.

والحاكم أحمد بن الحُسين الهَمَذَاني، ومحمد بن المظفر، ونحوهم: كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، وذُكر لي أنه كان يترفض. وسألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودفن في مقابر قُريش.

٢٢٣٣- أحمد بن عبدالله بن سَهْل، أبو طالب المعروف بابن البَقَّال الفقيه الحنبليُّ[١].

سمع أبا العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبا بكر بن شاذان، وعيسى ابن علي بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كتبتُ عنه، وكان قد خَلَّط في بعض روايته[٢]، وكان يسكن بباب البصرة، وله حلقة للفتوى في جامع المدينة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن سَهْل، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا داود ابن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن مُسلم، عن عَمرو يعني ابن دينار أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى عبدالله بن أُبي وقد وُضِعَ في قبره، فأمر به فأُخرج فألبسه قميصًا له، ونفث في وجهه من ريقه، ووضعَ رأسَهُ على[٣] ركبتيه. قال جابر: فالله أعلم[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «رواياته»، وما هنا من النسخ، وهو الذي اقتبسه الذهبي بخطه من هذا الكتاب.

(٣) في م: «إلى»، وما هنا من ح١.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١٢٤٧)، وأحمد ٣/ ٣٨١، والبخاري ٢/ ٩٧ و١١٦ و٤/ ٧٣ و٧/ ١٨٥، ومسلم ٨/ ١٢٠، والنسائي ٤/ ٣٧ و٣٨ و٨٤، وابن الجارود (٥٢٤)، وأبو يعلى (١٨٢٨)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٣٠٢٧)، والطبري في التفسير ١٠/ ٢٠٥، والطحاوي في شرح المشكل (٧٣)، وابن حبان (٣١٧٤)، والبيهقي في السنن ٣/ ٤٠٢، وفي الدلائل، له ٥/ ٢٨٦، والبغوي في التفسير ٢/ =

مات ابن البقال في يوم الأربعاء الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب.

٢٢٣٤- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ثابت، أبو نصر البُخاريُّ الفقيه المعروف بالثَّابتي[١].

قَدِمَ بغدادَ، وهو حدثٌ، فسمع من أبي القاسم بن حَبَابة، وأبي طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، وغيرهم.

دَرَس[٢] فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني ولم يزل قاطنًا ببغداد إلى آخر عمره يُدرِّس الفقه، ويفتي، وله حلقة في جامع المنصور. وحدَّث شيئًا يسيرًا عن زاهر بن أحمد السَّرخسي، والقوم الذين ذكرتهم. كتبت عنه وكان لَيِّنًا في الرواية.

أخبرنا الثَّابتي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي قال: حدثنا محمد بن زياد بن فَروة، قال: حدثنا أبو شهاب الحَنَّاط، عن سُليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس، قال: كانت وصيةَ رسول الله ﷺ حين حضره الموت، الصَّلاة[٣] وما ملكت أيمانكم، حتى جعل رسول الله ﷺ يتغرغر[٤] بها في صدره وما يقبض بها لسانه[٥].

= ٣١٧. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥١٤ حديث (٢٣٤٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «الثابتي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخه، وهو بخطه. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤١٤.

(٢) في م: «ودرس»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٣) في م: «بالصلاة»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «يغرغر»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ.

(٥) حديث معلول، فقد قال أبو حاتم الرازي (العلل ٣٠٠): «نرى أن هذا خطأ، والصحيح حديث همام عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ».

أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٢، وأحمد ٣/ ١١٧، وابن ماجة (٢٦٩٧)، والنسائي في=

مات الثابتي في يوم الاثنين السابع من رجب سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودفن في مقبره باب حرب.

= الكبرى (٧٠٩٥)، وأبو يعلى (٢٩٣٣) و(٢٩٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠٢)، وابن حبان (٦٦٠٥)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٠٥، وفي الشعب (٨٥٥٢) من طريق سليمان بن المعتمر، عن قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٢ حديث (٢٩٨).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٣، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠١) من طريق سليمان التيمي، عمن سمع أنس بن مالك يقول، فذكره مرسلاً.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٠٩٦) من طريق سليمان، عن قتادة، عن صاحب له، عن أنس.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٤)، والنسائي في الكبرى (٧٠٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٩٩) و(٣٢٠٠)، والحاكم ٣/ ٥٧، والضياء في المختارة (٢١٥٥) و(٢١٥٦) و(٢١٥٧) من طريق سليمان، عن أنس، وسليمان لم يسمع من أنس، قال النسائي في الكبرى: «سليمان التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس». وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٢ حديث (٢٩٩).

أما حديث همام الذي رجحه أبو حاتم فقد أخرجه أحمد ٦/ ٣١١ و٣٢١، وعبد ابن حميد (١٥٤٣)، وابن ماجة (١٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (٧١٠٠)، وأبو يعلى (٦٩٧٩)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠٥ من طريق همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٨٣ حديث (١٧٥١٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١٥، والنسائي في الكبرى (٧٠٩٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سفينة، به، ليس فيه صالح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٩٣٦)، والنسائي في الكبرى (٧٠٩٧)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠٥ من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن سفينة، به، ليس فيه صالح. وقتادة لم يسمعه من سفينة كما قال النسائي في الكبرى.

وقال أبو زرعة الرازي (العلل ٣٠٠): «رواه سعيد بن أبي عروبة فقال: عن قتادة، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، وقال: وابن أبي عروبة أحفظ، وحديث همام أشبه، زاد همام رجلاً».

٢٢٣٥- أحمد بن عبدالله بن سُليمان، أبو العلاء التَّنُوخيُّ الشاعر من أهل معرة النُّعمان[١].

كان حسنَ الشعر، جزلَ الكلام، فصيح اللسان، غزيرَ الأدب، عالمًا باللغة، حافظًا لها.

وذكر لي القاضي أبو القاسم التَّنُوخي أنه ورد بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وأنه قرأ عليه «ديوان» شعره ببغداد. وقال لي التنوخي: هو أحمد بن عبدالله بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن أحمد بن سُليمان بن داود بن المُطَهَّر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور[٢] بن أسحم بن أرقم ابن النُّعمان بن عَدي بن عبد غَطَفان بن عمرو بن بريح بن جَذيمة بن تَيْم الله بن أسد بن وَبْرَة بن تَغْلب[٣] بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعة.

أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدنا أبو العلاء المَعرِّي لنفسه يرثي بعض أقاربه [من الخفيف]:

غيرُ مُجدٍ في ملتي واعتقادي ... نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنُّمُ شادِ
وشبيهٌ صَوتُ النَّعيِّ إذا قيـ ... ـلَ بصوتِ البَشير في كل نادِ[٤]
أبكَتْ تلكُم الحمامةُ أمْ غَنَّـ ... ـتْ على فَرْعِ غُصنها الميَّادِ
صاحِ هذي قبورُنا تملأ الأر ... ضَ فأينَ القُبُورُ من عهد عادِ
خَفَّفَ الوَطْءَ ما أظن أديمَ الأ ... رض إلا مِنْ هذه الأجسادِ
وقبيحٌ بنا وإن قَدُمَ العصـ ... ـرُ[٥] هَوانُ الآباءِ والأجدادِ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التنوخي» وفي «المعري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٨/ ٢٣.

(٢) في م: «أيوب»، محرف.

(٣) في م: «ثعلب»، مصحف.

(٤) في م: «قيس»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) في م: «العهد»، وما هنا من النسخ العتيقة.

سرْ إن اسْطَعْتَ في الهواء رُويدًا ... لا اختيالاً على رفات العباد
رُبَّ لحد قد صار لحدا مرارًا ... ضاحكًا من تزاحم الأضداد
وَدَفينٍ على بقايا دَفينٍ ... في طويل الزَّمان[1] والآباد
فاسألِ الفرقدين عَمَّن أحسَّا ... من قَبيلٍ وآنسَا من بِلادِ
كم أقاما على زَوَال نهار ... وأنَارَا لمُدْلجٍ في سَواد
تعبٌ كلها الحياةُ فما أعْـ ... جَبُ إلاَ من راغبٍ في ازدياد
إن حُزنًا في ساعة الموت أضعا ... ف سرور في ساعة الميلاد
خُلقَ الناسُ للبقاء فضَلَّتْ ... أمةٌ يحسبونَهم للنَّفَاد
إنمَا يُنْقَلونَ من دار أعمـ ... ـلٍ إلى دارِ شِقوةٍ أو رَشاد

والقصيدة طويلة.

حدثني أبو الخطاب العلاء بن حَزْم الأندلسي، قال: ذكر لي أبو العلاء المَعَرِّي: أنه ولد في يوم الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

وكان أبو العلاء ضريرًا عمي في صباه، وعاد من بغداد إلى بلده معرَّة النُّعمان فأقامَ به[2] إلى حين وفاته. وكان يتزهد ولا يأكل اللحم، ويَلْبس خشن الثِّياب. وَصنَّف كُتبًا في اللغة، وعارض سورًا من القُرآن، وحُكي عنه حكايات مُختلفة في اعتقاده، حتى رماه بعضُ الناس بالإلحاد.

وبلغنا أنه مات في[3] يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «الأزمان»، وما هنا من النسخ، ومنها ح١.
(٢) في م: «أقام بها»، محرفة.
(٣) سقطت من م.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالرحمن

٢٢٣٦- أحمد بن عبدالرحمن بن بكَّار بن عبدالملك بن الوليد ابن بسر[١] بن أبي أرطاة، أبو الوليد القُرشيُّ الدمشقيُّ[٢] .

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن الوليد بن مُسلم، ومروان بن معاوية. روى عنه علي بن عبدالعزيز البَغَوي، وابن أخيه عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعُمر بن محمد بن نصر الكاغَدي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن علي اليَزْدي إجازةً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن بن بكار القُرشي سكنَ بغداد.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا[٣] عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أبو الوليد القُرشي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثني أبو عَمرو الأوزاعي واللَّيث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عُبيدالله بن عَدي بن الخيار عن المِقْداد بن عَمرو الكِنْدي، قال: قلت: يارسول الله، أرأيت إن لقيت رجلاً من المشركين وقاتلني فقطع يدي بالسَّيف، فلما هويت لأضربه لاذ مني بشجرة، فقال: أسلمت لله، أو قال: أشهد أن لا إله إلا الله. أأقتله؟ قال: «لا» قلت: يارسول الله، إنه قطع يدي قال: «إنك إن قتلته كان بمنزلتك قبل أن

---

(١) في م: «بشر» بالشين المعجمة، مصحف.

(٢) أثبته السمعاني في «البسري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٨٣-٣٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ١١٤، والميزان ١/ ١١٥.

(٣) قوله: «أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي، قال: حدثنا» سقط كله من م.

تقلته، وكنت بمنزلته قبل أن يقول الكلمة التي قال[1] ».

هكذا رواه الوليد عن الأوزاعي عن ابن شهاب[2]. ورواه أبو إسحاق الفَزَاري: عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مُرة، عن ابن شهاب، وقول الفَزَاري أشبه بالصواب[3].

قرأت في كتاب علي بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: سمعت أبا عبدالله، يعني إسماعيل بن عبدالله السكَّري. يقول: لم يسمع أبو الوليد القرشي من الوليد بن مسلم شيئاً قط، أو لم أره عند الوليد قط، وقد أقمت تسع سنين والوليد حي مارأيته قط، وكنت أعرفه شبه قاصٍ[4]، وإنما كان محللاً يحلل الرجال للنساء[5]، ويُعْطَى الشيء فيطلِّق، وكان سيء الحال بدمشق، ولو شهد عندي وأنا قاضٍ على تمرتين[6]، فاتقوا الله وإياكم والسماع عن الكذابين[7]، وبكَّار لم أجز شهادته

---

(١) في م: « أن يقول الذي قال»، وما أثبتناه من ح ١، وهو الصواب.

(٢) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٦٧، وابن حبان (٤٧٥٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٥٩٥)، وابن مندة في الإيمان (٥٩).

(٣) وكذلك قال ابن مندة، قال: « هذا حديث وهم من حديث الأوزاعي تفرد به الوليد، والصواب من حديث الأوزاعي: عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن عطاء بن يزيد، عن عبيدالله بن عدي».
قلت: حديث الزهري قد رواه عنه الجم الغفير من أصحابه، وهو في الصحيحين (البخاري ٥/ ١٠٩ و٩/ ٣، ومسلم ١/ ٦٦-٦٧). وانظر تفاصيل تخريجه في المسند الجامع ١٥/ ٤٢٩ حديث (١١٧٨١).

(٤) في م: « قاض»، مصحفة، وما أثبتناه مجود التقييد في ح١ و ت بخط المزي.

(٥) في م: «النساء للرجال»، وما هنا من النسخ، وكذلك نقل المزي، لكنه وضع في حاشية نسخته لفظة «كذا»، دلالة على ورودها هكذا.

(٦) هكذا في النسخ، لذلك كتب المزي بعدها: « يعني: لم أجز شهادته»، وقد وضع ناشر م بين عضادتين« لم أقبل شهادته» ظناً منه أن النص ناقص، وليس الأمر كذلك، كما بينته في تعليقي على تهذيب الكمال ١/ ٣٨٤.

(٧) في ت: «الكاذبين».

فط وهو الذي بعث إليه الكُتب، وهما جميعًا كذابان.

قال: وأبو الوليد ليسَ حاله عندنا ما ذكر الباغَنْديُّ عن هذا الشيخ، بل كان من أهلِ الصِّدق، وقد حدَّث عنه من الأئمة أبو عبدالرحمن النَّسائي وحَسْبُكَ به، وذكره أيضًا في جُملة شيوخه الذين بيَّنَ أحوالَهم فقال ما أخبرنا[1] أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن[2] بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم. وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن عبدالرحمن بن بكار دمشقيٌّ صالحٌ[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4]: سنة ست وأربعين يعني ومئتين فيها مات أبو الوليد القرشي.

وهذا القول وهم، والصواب: ما أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الوليد القُرشي مات بسر من رأى في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أخبرني أبو الفَرَج[5] الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر يقول: سنة ثمان وأربعين ومئتين مات أبو الوليد القُرشي فيها.

قال: وذكر غيرهما أن وفاته كانت يوم الثلاثاء لثلاثٍ بقينَ من شهر رمضان.

---

(١) في م: «أخبرناه» وما هنا من ح١ و ت.
(٢) في م: «أبو الحسن»، خطأ فاضح، وما أثبتناه من ح١ و ت.
(٣) كلام الباغندي والرد عليه نقله كله المزي في تهذيب الكمال.
(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٢).
(٥) في م: «الفتح»، محرف.

٢٢٣٧- أحمد بن عبدالرحمن بن المُفَضَّل[١] بن سَيَّار، أبو بكر مولى بني أمية، ويُعرف بالكُزْبُراني[٢]، من أهل حَرَّان[٣].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي، والمغيرة بن سقلاب، وعثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي، وعَمرو بن عاصم.

روى عنه محمد بن الليث الجَوْهري، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد[٤] بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وغيرهم. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الطيب عبدالغفار بن عبيدالله[٥] المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن غَيْلان الخزَّاز السُّوسي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المُفَضَّل[٦] الحراني سنة أربع وأربعين ومئتين في دار كعب، قال: حدثنا الحَنَفي عُبيدالله ابن عبد المجيد، عن زَمْعة ابن صالح[٧]، عن سَلَمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على خائن قطع»[٨].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الشَّمَاخي، قال: حدثنا محمود بن محمد بن الفَضْل الرَّافقي، قال: أحمد بن

---

(١) في م: «الفضل»، محرف.
(٢) في م: «بالكريزاني»، مصحف.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الكزبراني» من الأنساب.
(٤) في م: «عمر»، محرف.
(٥) في م: «عبدالله»، محرف.
(٦) في م: «الفضل»، محرف.
(٧) في م: «ومعه ابن صالح»، وهو تحريف قبيح.
(٨) إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٢٥).

عبدالرحمن بن المُفَضَّل الكُزْبُراني[1] مولى بني أمية مات سنة أربع وستين ومئتين .

٢٢٣٨- أحمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الأعور المَرْوَزيُّ.

سكن بغدادَ، وروى عن بشر بن الحارث حكايات. حدث عنه أبو عبدالله بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن المَرْوَزي، قال: سمعت بشرًا يقول: إن الجوعَ يُصَفِّي الفؤاد، ويميت الهَوى، ويورث العلم الدَّقيق. قال: وسمعتُ بشرًا يقول: طوبَى لمن ترك شهوة حاضرة، لموعدٍ[2] غائب لم يره.

٢٢٣٩ - أحمد بن عبدالرحمن، أبو العباس السَّقَطيُّ[3] .

روى أبو بكر المُفيد، عنه وعن يزيد بن هارون[4] .

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد بجرجرايا، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي ببغداد في محلة الواسطيين سنة خمس وتسعين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عَلْقمة بن وَقَّاص الليثي، قال: سمعت عُمر بن الخطاب على المنبر يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: « إنما الأعمالُ بالنيات،

---

(١) في م: « الفضل الكريزاني»، محرفة.

(٢) في م: « لوعد»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٤) في م: « روى عنه أبو بكر المفيد، وروى عن يزيد بن هارون»، محرفة.

وإنما لامرىء[1] ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى[2] رسوله فهجرته إلى الله وإلى[3] رسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ماهاجر إليه»[4].

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق لفظًا، قال: سُئِل أبو بكر المفيد وأنا حاضر عن سماعه من أبي العباس أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي صاحب يزيد ابن هارون، فذكر أنه سمع منه سنة خمس وتسعين ومئتين. قال: وكان سِنّي في ذلك الوقت إحدى عشرة سنة، ومولدي سنة أربع وثمانين ومئتين، وكان سن أحمد بن عبدالرحمن السقطي وقت سماعي منه مئة سنة وخمس سنين.

قد ذكرنا فيما تقدم من أخبار المفيد أن أحمد بن عبدالرحمن ممن تفرد هو بالرواية عنه، وليس بمعروف عند أهل النقل، والله أعلم.

٢٢٤٠ - أحمد بن عبدالرحمن بن بشار، أبو محمد النَّسويُّ.

---

(١) في م: «لكل امرىء»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب بالنسبة لهذه الرواية.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في الزهد(١٨٨)، والطيالسي (٣٧)، والحميدي (٢٨)، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٣، والبخاري ١/ ٢ و٢١ و٣/ ١٩٠ و٥/ ٧٢ و٧/ ٤ و٨/ ١٧٥ و٩/ ٢٩، ومسلم ٦/ ٤٨، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٦٤٧)، وابن ماجة (٤٢٢٧)، والبزار في البحر الزخار (٢٥٧)، والنسائي ١/ ٥٨، ٦/ ١٥٨ و٧/ ١٣، وابن خزيمة (١٤٢) و(١٤٣) و(٤٥٥)، وابن الجارود (٦٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩٦، وفي شرح المشكل (٥١٠٧) و(٥١٠٨) و(٥١٠٩) و(٥١١٠) و(٥١١١) و(٥١١٢) و(٥١١٣) و(٥١١٤)، وابن حبان (٣٨٨) و(٣٨٩)، والدارقطني ١/ ٥٠ -٥١، وفي العلل، له ٢/ ١٩٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٤٢، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٥١، والبيهقي ١/ ٤١ و٢٩٨ و٢/ ١٤ و٤/ ١١٢ و٢٣٥ و٥/ ٣٩ و٦/ ٣٣١ و٧/ ٣٤١، والبغوي (١) و(٢٠٦). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١ حديث (١٠٦٢٦). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إسماعيل المسمعي من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٤٣).

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع أحاديث مستقيمة تدل على صِدْقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالرحمن بن بشار النَّسائي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا رِشْدين بن سعد، عن قُرة[1] ويونس وعُقَيْل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ، قال: «لو أن لابن آدم واديين من مالٍ لابتغى إليهما ثالثًا، ولا يملأ جوفَ[2] ابن آدم إلا التُّراب، ويتوب الله على من تاب»[3].

٢٢٤١- أحمد بن عبدالرحمن السُّلميُّ.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم[4] العَبْدُوي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغِطريف العَبْدي بجُرجان، قال: حدثنا ابن مخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن السُّلَمي في دار خلف، قال: حدثنا أحمد بن حكيم، قال: حدثنا الهيثم، عن[5] مجالد، عن الشعبي، قال: قال المغيرة بن شعبة: ما خدعني أحدٌ في الدنيا إلا غلام من بني الحارث، خطبتُ امرأةً منهم فأصغى إليّ الغلام، وقال: أيها الأمير لا خير لك فيها، إني رأيت رجلاً يُقَبِّلها، فبلغني أنَّ الغلام تزوجها، فقلت: أليس زعمتَ أنك رأيتَ رجلاً

---

(١) في م: «وعروة» وهو تحريف قبيح جعل شيوخ رشدين متابعين له، وهو قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري المصري، من رجال التهذيب

(٢) في م: «عين»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد، لكن متن الحديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالملك بن مروان الدقيقي (٣/ الترجمة ١١١٣).

(٤) في م: «أبو حازم عن أحمد بن إبراهيم»، وهو تحريف عجيب.

(٥) في م: «بن»، ففسد الإسناد.

يقبلها. قال: ما كذبتُ أيها الأمير، رأيتُ أباها يُقَبِّلها! فكلما ذكرت قوله علمتُ أنه خدعني.

٢٢٤٢- أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزُوق بن عطية، أبو عبدالله بن أبي عوف البُزُوريّ[١].

سمع سُويد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وعَمرو بن محمد الناقد، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن سُليمان لوينًا، ومحمد بن حُميد الرازي، وإسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة الحَرَّاني، ومَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل، وأحمد بن عبدالصمد الأنصاري، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزومي، وهارون بن موسى الفَرْوي، وخلقًا كثيرًا أمثال هؤلاء.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ،وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وحبيب القزاز، ومحمد بن علي بن حُبيش، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وغيرُهم.

وكان ثقةً نبيلاً، رفيعًا جليلاً، له منزلة من السُّلطان، ومودة في أنفس العوام، وحال من الدنيا واسعة، وطريقة[٢] في الخير محمودة. وإليه يُنسب شارع ابن أبي عَوْف المسلوك فيه إلى نَهْر القلائين وما قاربه من المواضع.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي وعبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أحمد بن أبي عوف، قال: سألت أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل عن بيع النَّرْجس ممن يشرب المُسْكِر، فقال: لا يعجبني. بلغني أن ابن أبي عوف لم يكن عنده عن أحمد غير هذه المسألة.

قرأتُ في كتاب علي بن أحمد بن أبي الفوارس بخطه: أخبرنا أبو عَمرو

(١) اقتبسه السمعاني في «البزوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٥٣١.

(٢) في م: «وطريق»، وما هنا من ح١.

محمد بن أحمد بن يعقوب القَرَنْجلي الأنباري، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي، وذكر أبا عبدالله بن أبي عوف، فقال: ابن أبي عوف أحد عجائب الدُّنيا. وذكره مرة أخرى، فقال: ابن أبي عوف عفيفُ اللسان، عفيفُ الفَرْج، عفيفُ الكف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أحمد بن عبدالرحمن بن أبي عوف جليلٌ نبيلٌ.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي عبدالله بن أبي عوف البُزُوري، فقال: ثقة هو وأبوه وعمه، إنما[2] تُحْكَى عنه حكاية.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن[3] النجار النَّحوي، قال: أخبرنا أبو الحسن الواقصي[4]، قال: كان ببغداد رجلٌ يعرف ببُوقة[5]، وكان مشهورًا بالكلام وكان ابن أبي عوف يطلبه بسبب المَذْهَب، وكان العُدُول يطيعون ابن أبي عوف لتمكنه من السُّلطان، فقال للعدول: اشهدوا على شهادتي عند السُّلطان على أن بوقة مُلْحد[6] حلال الدم، قال: فشهد وشهدوا على شهادته، فأُحْضِرَ ابن أبي عوف[7] للمناظرة، فلما حضر بُوقة[8] قال له الخليفة: ماتقول؟ فنظر فإذا هو إن كذَّبَ العُدول أوجبَ على نفسه عقوبة، وإن سكتَ حَقَّقَ على نَفْسِهِ، فقال: أطالَ اللهُ بقاء أمير المؤمنين،

---

(١) سؤالاته (١٣٤).

(٢) ضبب عليها المصنف.

(٣) سقطت من م.

(٤) ضبب عليها في ح١ وكتب في الحاشية: «في نسخة: الدارقطني».

(٥) في م: «بسوقة»، محرف، وهو أحمد بن علي الشطوي أحد المعتزلة والآتية ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٢٣٦٥)، وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ١٣٨.

(٦) في م: «موته بالحد»، وهو تحريف عجيب.

(٧) في م: « فأحضر وأحضر ابن أبي عوف»، محرفة.

(٨) في م: «سوقة»، محرف.

أنا تائبٌ من كل مذهب خالفَ التَّوحيد والإسلام، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا عبده ورسوله. فأمرهم الخليفة فانصرفوا.

قلتُ: وكان لابن أبي عَوف اختصاص بعبيدالله بن سُليمان[1] الوزير، وسبب ذلك ما أخبرنا القاضي علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: أخبرني أبي قال: حدثني القاضي أبو عُمر عبيدالله بن الحُسين المعروف بابن السِّمْسار، قال: حدثني أبو علي بن إدريس الجَمَّال الشاهد، قال: حدثني أبو عبدالله بن أبي عوف، قال: كان سبب اختصاصي بعُبيدالله بن سُليمان أني اجتزتُ يومًا في الجامع بالمدينة فوجدته وهو مُلاَزم بثلاث مئة دينار في يد غريم له، وهو في عقب النَّكبة، وكنت أعرف محله عن مودة بيننا، فقلت له: لأي شيء أنت أعزك الله ها هنا جالس وقد مَضَت الصلاة؟ فقال: ملاَزم في يد هذا الرجل بثلاث مئة دينار له عليَّ. فسألت الغريم إنْظَارَه، فقال: لا أفعل. فقلت: فالمال لكَ عليَّ، تصيرُ إليَّ بعد أسبوع حتى أعيطك إياه. فقال: تعطيني خطك بذلك. فاستدعيتُ دواةً ورقعةً وكتبتُ له ضمانًا بذلك إلى شهرٍ، فرضي وانصرفَ، وقام عُبيدالله وأخذ يشكرني، فقلت: تتمم أَيَّدك الله سُروري بأن[2] تصير معي إلى منزلي. فحملته وأركبته حماري ومشيتُ خلفه إلى أن دخل داري، فأكلنا ما كان أُصْلح لي في يوم الجمعة كما تفعل التُّجَّار، ونام. فلما انتبه أحضرته كيسًا، وقلت: لعلك على إضاقة فأسألكَ بالله إلا أخذت منه ما شئتَ. قال: فأخذَ منه دنانيروقام فخرج. فأقبلت امرأتي تلومني وتوبخني، وقالت: ضمنت عنه مالاً تفي به حالك ولم تقنع إلا بأن أعطيته شيئًا آخر! فقلت: يا هذه فعلت جميلاً، وأسديت يدًا جليلةً إلى رجل حُر كريم جليل، من بيت وأصل، فإن نفعني الله بذلك فله قصدتُ، وإن تكن الأخرى لم يضع عند الله. ومضى على الحديث مدة، وحَل الدين وجاء الغَرِيم يطالبني فأشرفت على بيع عقار لي ودفع ثمنه إليه، ولم أستحسن مطالبة عُبيدالله، ودفعتُ

(١) في م: «بن أبي سليمان» خطأ بيّن.

(٢) في م: «أن»، وما هنا من ح١ والمنتظم.

الرجل بوعد وعدته إلى أيام، فلما كان بعد يومين من هذا الحديث جاءتني رقعة عُبيدالله يستدعيني فجئته، فقال: قد وردت عليَّ غليلة من ضيعة لي أفلتت من البَيْع في النَّكْبة، ومقدار ثمنها مقدار ما ضمنته عني، فتأخذها وتبيعها وتصحح ذلك للغريم. فقلت: أفعل، فحمل الغلة إليَّ فبعتها وحملتُ الثمن بأسره إليه، وقلتُ: أنتَ مُضَيِّق وأنا أدفع الغَريم[1] وأعطيه البعض من عندي فاتسع أنت بهذا. فجهد أن آخذَ منه شيئًا، فحلفتُ أن لا أفعل، وَوفَّرتُ الثمنَ عليه. وجاء الغريمُ فألح فأعطيتهُ من عندي البعض، ودفعت به مُدَيْدَة، ولم يمض على ذلك إلا شيء يسير حتى وَليَ عُبيدالله الوزارة، فأحضرني من يومه وقام إلي في مجلسه وجعلني في السماء، فكسبتُ به من الأموال هذه النعمة التي أنا فيها.

قال علي بن المُحَسِّن: وذكر أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول أن أباه حدَّثه، قال: خرجتُ من حضرة عُبيدالله بن سُليمان في وزارته أريد الدِّهليز فخرج ابن أبي عوف فصاحَ البوابون والحُجَّاب والخَلْق: هاتوا دابة لأبي عبدالله، هاتوا دابة لأبي عبدالله[2]، فحين قُدِّمت دابته ليركب خرجَ الوزير ليركب فرآه فتنحى أبو عبدالله بن أبي عوف، وأمرَ[3] بإبعاد دابته لتُقَدَّم دابة الوزير، فحلف الوزير أنه لايركب ولا تُقَدَّم دابته حتى يركب ابن أبي عوف، قال: فرأيته قائمًا والناس قيام بقيامه حتى قُدِّمت دابة ابن أبي عوف، فركبها ثم قُدِّمت دابة الوزير فركب وسارا جميعًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن بن أبي عوف البُزُوري في شوال سنة سبع وتسعين، بعد ما حمل الناس عنه حديثًا ليس بالكثير على ستر وأمانة.

---

(١) في م: «للغريم»، وما هنا من ح١ وهو الأوفق.

(٢) هذه العبارة المكررة سقطت من م.

(٣) في م: «فأمر»، وما هنا من ح١ والمنتظم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو عبدالله أحمد بن أبي عوف يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة سبع وتسعين ومئتين.

قلت: وكان مولده في سنة أربع عشرة ومئتين.

٢٢٤٣ - أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل بن البَخْتري، أبو بكر العِجْليُّ الدقاق المقرىء ويُعرف بالولي[١].

سمع الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن نصر الصَّائغ، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأبا العباس البَرَاثي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأبا علي أحمد بن الحسن المقرىء، وقاسم بن محمد الأنباري، وأبا عيسى بن قَطَن السِّمْسار.

روى عنه أبو إسحاق الطَّبري. وحدثنا عنه عبدالله[٢] بن محمد الفلو[٣] الكاتب، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن ابن الفضل الدَّقَّاق المقرىء الوَلي لله قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني أبو جعفر وأبو العباس البَرَاثي؛ قالا: حدثنا يحيى الحمَّاني[٤]، قال: حدثنا مِنْدل ابن عليّ العَنَزي، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أُتيَ أحدكم بهديةٍ فجلساؤه شركاؤه فيها»[٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الولي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٣٥.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) في م: «العلو»، محرف.

(٤) في م: «ابن الحماني»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف، فيه مندل بن علي العنزي وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به، كما قال الطبراني وأبو نعيم.

أخرجه عبد بن حميد (٧٠٥)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٢٥، والطبراني في =

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصوفي، قال: قال لنا علي بن أحمد ابن عُمر المقرىء: مات أبو بكر الولي أحمد بن عبدالرحمن في رجب من سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٢٢٤٤- أحمد بن عبدالرحمن بن دانويه، خال أبي الحسن بن رِزْقويه.

سمع إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي. حدثنا عنه ابن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه، قال: أنشدني خالي أحمد بن عبدالرحمن بن دانويه، قال: أنشدني أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه الواسطي [من الطويل]:

أحبُّ من الإخوان كل مُوَاتٍ ... عفيٍّ عفيف الطَّرف عن عَثَراتي
يُطاوعني في كُلِّ أمرٍ أريدهُ ... ويحفظني حَيّاً وبعد وفاتي
ومَن لي به ياليتني قد أصبته ... أقاسمه مالي ومن حَسَناتي

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه عُبيدالله

٢٢٤٥ - أحمد بن عُبيدالله بن يزيد البغداديُّ.

حدث عن إسحاق بن يوسف الأَزْرق. روى عنه أبو العباس بن قُتيبة العَسْقلاني.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن علي اليَقْطِيني، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا أحمد بن

= الكبير (١١١٨٣)، وفي الأوسط (٢٤٧١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥١-٣٥٢، والبيهقي ٦/ ١٨٣ من طرق عن مندل، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٨٢ حديث (٦٧٦٥).

وأخرجه العقيلي ٣/ ٦٧ من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس، عن ابن جريج، به، وعبدالسلام ضعيف لا يصلح للمتابعة.

عُبيدالله بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا مِسْعَر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي[1] العباس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال: «أحَيٌّ والداك؟» فقال: نعم. قال: «ففيهما فجاهد»[2].

٢٢٤٦ - أحمد بن عُبيدالله بن المُفَضَّل، أبو العباس الحِمْيَريُّ يُعرف بالسَّاباطي[3].

حدث عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، ومحمد بن كُناسة، ومحمد بن عبدالله الأنصاري. روى عنه علي بن محمد بن يحيى بن مِهْران السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ويزيد بن الحسن المعروف بابن المُسْلمة البَزَّاز.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البَزَّاز من أصل كتابه، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن المُفَضَّل الساباطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد الطويل، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ أعتق صفية وتزوجها، وجعل عتقها صداقها.

---

(١) في م: «ابن»، محرفة، وأبو العباس هو الشاعر الأعمى المكي واسمه السائب بن فَرُّوخ.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٥٤)، وعبدالرزاق (٣٢٨٤)و (٩٢٨٤)، والحميدي (٥٨٥)، وعلي بن الجعد (٥٦١)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٧٣، وأحمد ٢/ ١٦٥ و١٨٨ و١٩٣ و١٩٧ و٢٢١، والبخاري ٤/ ٧١ و٨/ ٣، وفي الأدب المفرد، له (٢٠)، ومسلم ٨/ ٣، وأبو داود (٢٥٢٩)، والترمذي (١٦٧١)، والنسائي ٦/ ١٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١١٩) و(٢١٢٠). وابن حبان (٣١٨) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٦٦ و٧/ ٢٣٤، والبيهقي ٩/ ٢٥، والبغوي (٢٦٣٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٩ حديث (٨٥٩٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الساباطي» من الأنساب.

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث حُميد عن قتادة عن أنس، تفرد به الساباطي عن يزيد بن هارون، عنه. وعند[1] يزيد هذا الحديث أيضًا عن شعبة وعن سعيد بن أبي عَرُوبة جميعًا عن قتادة عن أنس[2].

٢٢٤٧ - أحمد بن عبيدالله بن إدريس بن زيد بن الصَّبَّاح، أبو بكر المعروف بالنَّرْسيّ، مولى بني ضَبَّة[3].

---

(١) في م: «وعن»، محرفة.

(٢) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥، وأحمد ٣/ ٢٠٣ عن يزيد بن هارون، عن سعيد، به.
وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥، وأحمد ٣/ ١٧٠، وأبو يعلى (٣٠٥٠) و(٣١٣٢) و(٣١٧٣) من طرق عن سعيد، عن قتادة، به.
وأخرجه الطيالسي (١٩٩١)، والبغوي (٢٢٧٣) من طريق أبي عوانة، وعبدالرزاق (١٣١٠٧) عن معمر؛ كلاهما (أبو عوانة ومعمر) عن قتادة، به.
وأخرجه مسلم ٤/ ١٤٦، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي ٦/ ١١٤، وابن حبان (٤٠٩١)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٧٨) و(١٧٩)، وفي الصغير، له (٣٨٦)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥ و٢٨٦، والبيهقي ٧/ ٢٨ من طريق قتادة وعبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥ حديث (٧٣١).
وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٦ و٢٤٢، والبخاري ٢/ ١٩ و١٠٩، ومسلم ٤/ ١٤٦، وأبو داود (٢٩٩٦)، وابن ماجة (١٩٥٧)، والنسائي ١/ ٢٧١ من طريق ثابت وعبدالعزيز، عن أنس.
وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩ و٢٨٢، والبخاري ٥/ ١٦٨ من طريق عبدالعزيز، وحده، عن أنس.
وأخرجه الطيالسي (٢١١٩)، والبخاري ٧/ ٨، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ١١٤ من طريق ثابت وشعيب بن الحبحاب، عن أنس.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٨١، والدارمي (٢٢٤٨)، والبخاري ٧/ ٣١، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ١٤ و١١٥، وابن الجارود (٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠، وابن حبان (٤٠٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٨٠) و(١٨١)، وفي الصغير (١٠٩٣)، والبغوي (٢٢٧٤) من طريق شعيب، وحده، عن أنس.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

سمع يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، وَرَوْح بن عُبادة، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عبدالله بن كُناسة، وعُبيدالله بن موسى، ومكي بن إبراهيم، ومالك بن إسماعيل، وقَبِيصة ابن عُقبة، ويحيى بن أبي بُكير.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السمَّاك، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو عُمر الزاهد، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً أمينًا.

أخبرنا الحُسين بن عمر بن برْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عثمان بن أحمد ابن عبدالله الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا أبو نُعيم النَّخَعِي[1]، قال: حدثنا أبو العَنْبس سعيد بن كثير، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، يوشك أحدكم أن يسعى إلى قبر أخيه أو قبر رَحمه، فيقول: ليتني مكانك ولا أعاين ما أعاين»[2].

حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي ثقة.

---

(١) في م: «الضبي»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو نعيم النخعي واسمه عبدالرحمن بن هانىء ضعيف جدًا كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤١، وأبو داود (٤٢٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٩٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، مقتصرًا على أوله، وظاهر إسناده الصحة، لكن أبا معاوية محمد بن خازم الضرير قد رواه عن أبي صالح موقوفًا (أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٥٥)، ولعل هذا هو الأصح فإن الأعمش قد قال «لا أراه إلا قد رفعه»، وهي رواية تشير إلى الشك في رفعه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو بكر أحمد بن عُبيدالله النرسي سنة ثمانين.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل، قال: مولد أبي بكر أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي في شعبان سنة ست وثمانين ومئة، وتوفي لخمسٍ خَلَون من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: مات أحمد بن عُبيدالله النَّرسي في يوم السبت لخمسٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ثمانين.

٢٢٤٨ - أحمد بن عُبيدالله بن محمد، أبو جعفر الكاتب يعرف بابن المُهندس.

حدث عن المنذر بن عَمَّار الكاهلي، ونصر بن حَرِيش الصامت[١]. روى[٢] عنه عبدالصمد بن علي الطسْتي.

٢٢٤٩ - أحمد بن عُبيدالله[٣] بن جرير بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد[٤] العتكيُّ.

حدث عن أبيه، روى عنه الطَّستي أيضًا.

٢٢٥٠ - أحمد بن عُبيدالله، أبو الطيب الدَّارميُّ[٥] الأنطاكيُّ.

---

(١) في م: «حارث بن الصلت»، محرف.
(٢) في م: «وروى» ولم أجد ذكرًا للواو في النسخ.
(٣) في م: «عُبيدربه»، وهو تحريف عجيب، لأن عنوان الترجمة «عبيدالله»!
(٤) في م: «راود»، محرف.
(٥) في م: «الداري»، محرف.

قدم بغداد وحدث بها[1] عن عُبيدالله بن حُبَيْق[2]، ومحمد بن غالب الأنطاكيين، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمي، والمتوكل بن أبي سَوْرة، وأبي فَرْوة الرُّهاوي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، وأبو بكر ابن الجِعابي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الطيب الأنطاكي، قال: حدثني المتوكل بن أبي سَوْرة، قال: حدثنا الحارث بن عَطِيَّة، عن الأوزاعي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يُبال في الماء الراكد[3].

٢٢٥١ - أحمد بن عُبيدالله بن صُبَيْح، القارىء[4].

حدث عن يحيى بن مَعين. روى عنه أبو الفرج أحمد بن محمد الصامت. أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد الصَّامت، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن صُبَيْح القارىء، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه طاوس، عن ابن عباس، قال: ذكر رسول الله ﷺ الجنةَ فقال: «لا مشبه[5] لها، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز، ونورٌ يتلألأ، ونهرٌ مطرد، وزوجةٌ لا تموت، في خلودٍ ونعمةٍ، في مقامٍ أمين»[6].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عبدالله بن حنش»، محرف، وهو مجود التقييد في ح١.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٤١، وأحمد ٣/ ٣٥٠، ومسلم ١/ ١٦٢، وابن ماجة (٣٤٣)، والنسائي ١/ ٣٤، وأبو عوانة ١/ ١٢٦، وابن حبان (١٢٥٠)، والبيهقي ١/ ٩٧. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٣ حديث (٢١٦٥).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٧٠.

(٥) في م: «شبه» محرفة.

(٦) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٦) من طريق المترجم، وهو لا يعرف، فإن =

غريب بهذا الإسناد، لم أكتبه إلا عن ابن علانَّ الوراق، وسبق إلى ظني أن هذا الشيخ هو أحمد بن محمد بن عُبيدالله التَّمَّار الذي روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره. وذِكْر التمار يأتي بعد إن شاء الله.

٢٢٥٢ - أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار، أبو العباس الثَّقَفي الكاتب المعروف بحمار العُزَير[١].

له مصنفات في مقاتل الطالبيين[٢] وغير ذلك، وكان يتشيع. وحدث عن عثمان بن أبي شيبة، وسُليمان[٣] بن أبي شيخ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعمر بن شبة، ومحمد بن داود بن الجَرَّاح، وغيرِهم.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، والقاضي أبو بكر ابن الجعابي، ومحمد بن عبدالله بن أيوب القطان، ومحمد بن أحمد بن المُتَيَّم، وإسماعيل ابن محمد بن زنجي الكاتب، وأبو عمر بن حيويه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن زَنْجِي الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار، قال: حدثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل، قال: حدثنا زياد بن الربيع اليَحْمدي، قال: حدثنا عاصم ابن بَهْدَلة، عن زِر بن حُبيش، عن صفوان بن عَسَّال، قال: سمعتُ رسولَ الله

= كان هو التمار فهو ضعيف صاحب مناكير، فالحديث ضعيف بكل حال.

وأخرجه ابن ماجة (٤٣٣٢)، وابن حبان (٧٣٨١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩١)، وفي الأسماء والصفات، له ١٧٠، والبغوي (٤٣٨٦). والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٢ من طريق كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد مرفوعًا أطول منه، وإسناده ضعيف، فيه الضحاك المعافري وهو مجهول، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٣٦٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخه.

(٢) في م: «الطالبين»، محرفة.

(٣) من هنا إلى قوله «عمر بن شبة» سقط كله من م.

ﷺ يقول: «من غدا ينبط[1] علمًا فَرَشت له الملائكة أجنحتها رضًى بما يصنع[2]».

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: أنشدنا عبدالله بن الحسن، قال: أنشدنا أبو محفوظ لابن الرومي في أبي العباس بن عَمَّار[3] [من السريع]:

وفي ابنِ عمارٍ عُزَيْزِيةٌ ... يخاصمُ الدهر بها والقَدَر
ما كان لِمْ كان وما لم يكن ... لِمْ لَمْ يكن فهو وكيل البَشَر

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن أيوب القَطَّان، قال: توفي أبو العباس أحمد بن عُبيدالله بن محمد بن عَمَّار في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٢٢٥٣ - أحمد بن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق الدَّبَّاس، أبو عبدالله.

حدث عن علي بن حَرْب الطائي. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج الوَرَّاق. وذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة.

---

(١) في م: «يطلب»، محرفة، وما أثبتناه من ح١ وهو الصواب، وأنبط العلم: أظهره وأفشاه، أي: من خرج لتحصيل العلم وإظهاره، وفي لفظ ابن ماجة: قال زر: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟قلت: أنبطُ العلم (٢٢٦).

(٢) قطعة من حديث صحيح، وزياد بن الربيع اليحمدي ثقة من رجال البخاري، وقد تابعه معمر فرواه عن عاصم بن أبي النجود، به (أخرجه عبدالرزاق ٧٩٣، وابن ماجة (٢٢٦)، وابن خزيمة (١٩٣)، والدارقطني في السنن ١/ ١٩٦ والطبراني في الكبير (٧٣٥٢)، والبيهقي ١/ ٢٨١). وتابعهما على رفعه أيضًا: خالد بن كثير، وهو صدوق (أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٧٣) والأوسط (٩٤١٠).

على أن سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وهمام، وشعبة، وحماد بن سلمة في إحدى روايتيه قد رووه موقوفًا، لكن مثل هذا لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع.

(٣) انظر ديوان ابن الرومي ٣/ ٩١٣، ونقلهما ياقوت في معجم الأدباء.

٢٢٥٤ - أحمد بن عُبيدالله بن الحَرِيص، أبو بكر البَزَّاز[١] .

حدث عن محمد بن عُبيدالله المنادي، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي[٢] ، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وسُليمان بن شُعيب الكَيْساني المِصْري.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

وذكر ابنُ الثّلاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي في[٣] سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

٢٢٥٥ - أحمد بن عُبيدالله بن أشناس، أبو الطَّيِّب المُقرىء[٤] .

سمع الجُنيد بن محمد. روى عنه أبو علي بن حمكان[٥] الفقيه.

أخبرنا أبو الفضل عبدالصمد بن محمد الخَطيب، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: سمعتُ أبا الطيب أحمد بن عُبيدالله بن أشناس المُقرىء ببغداد يقول: سمعتُ الجنيد بن محمد يقول: سمعت سَريًا السقطيَّ يقول: رأيتُ على حجر مكتوبًا: داؤك هواك، فإن غلبتَ هواك فذاك[٦] دواك.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخه، وقيّد ابن ماكولا «الحريص» بفتح المهملة وكسر الراء (الاكمال ٢/ ٧١).

(٢) سقط هذا الشيخ من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) في طبقات ابن الجزري ١/ ٧٨: «أحمد بن عبيدالله بن إسحاق أبو الطيب البغدادي» أظنه هو.

(٥) في م: «حمدان» محرف.

(٦) في م: «فداؤك»، محرفة، ولا معنى لها.

٢٢٥٦-أحمد بن عُبيدالله بن الحسن بن شُقير، أبو العلاء النَّحْويُّ[١].

نزل دمشق، وحدَّث بها عن هَيْثَم بن خلف الدُّوري، وحامد بن محمد ابن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. روى عنه عبدالوهاب ابن عبدالله المري[٢] الدمشقي.

٢٢٥٧ - أحمد بن عُبيدالله بن أحمد، أبو الحُسين[٣] الكَلْوَذانيُّ، المعروف بابن قَزَعة[٤].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومَن بعدهما. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بُكير المقرىء.

وكان من أهل الأدبِ، وكتب الحديث الكثير، والمصنفات الطوال من سائر الأصناف، وطلب العلم طول عمره، ولم يحدث إلا بشيءٍ يسير.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: حدثني أبو الحسين أحمد بن عُبيدالله بن أحمد الكَلْوذَاني إملاءً من حفظه بكَلْوَاذا، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عُمر بن محمد[٥] بن الحسن بن الثل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ من الشعر حكمة»[٦]

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشقيري» من الأنساب، والذهبي فيمن توفي على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المهدي»، محرف.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكلوذاني» من الأنساب، والذهبي فيمن توفي على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخه.

(٥) في م: «محمد بن عمر» مقلوب، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/٥١٣، وهو من رجال التهذيب.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١٠١) و(٢١٠٢) (٢١٠٣)، وأبو نعيم في =

٢٢٥٨ - أحمد بن عُبيدالله بن محمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو العباس الكَلْوَذانيُّ.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، قال: حدثني عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه وذكر لي أنه كان ينزل في جوارهم ناحية بُستان أم جعفر.

أخبرني أبو طالب الفقيه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُبيدالله بن محمد بن عبدالله بن الحُسين[1] الكَلْوَذاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُفَّت النَّارُ بالشَّهَوات، وحُفَّت الجَنَّة بالمكاره»[2].

قال لي أبو طالب: كان هذا الكَلْوذاني من أولاد الوزراء. قلت: فكيفَ حاله؟ فقال[3]: كان ثقةً متورِّعًا، حسنَ الطريقة صحيحَ الأصول. ذكر أنَّ ابن منيع أُحْضِرَ في دارهم حتى سَمِعَ منه.

= الحلية ٧/ ٢٦٩، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٠، والسهمي في تاريخ جرجان ٩٥ و٤٢٤.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٠٢) من طريق الأعمش، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة.

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٤ و٢٨٤، وعبد بن حميد (١٣١١)، ومسلم ٨/ ١٤٢، والترمذي(٢٥٥٩)، وابن حبان (٧١٦)، والبغوي (٤١١٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٦ حديث(١٦٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٣، والدارمي (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٣٢٧٥)، وابن حبان (٧١٨)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٤٩٠)، والآجري في الشريعة ٣٩٠، والقضاعي (٥٦٨) من طريق ثابت وحده، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٦ حديث (١٦٤٩). وسيأتي في ترجمة حمزة بن أحمد بن مخلد القطان (٩/ الترجمة ٤٢٦١).

(٣) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

٢٢٥٩ - أحمد بن عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن سَلَمة بن تُرْكة[١]، أبو العباس البغداديُّ.

حدث بمصرَ[٢] عن عبدالله بن الصَّقر السُّكَّري، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي. وذكرعبدالغني بن سعيد الحافظ أنه كَتَب عنه، وقال: ثقةٌ مأمون؛ حدثني الصوري، قال: أخبرنا عبدالغني بذلك.

٢٢٦٠ - أحمد بن عُبيدالله بن عُمر بن حَمْدان، أبو عبدالله المعروف بابن الحذاء.

حدث عن أحمد بن محمد بن أبي الرِّجال الصُّلْحِي[٣]، والقاضي أبي عبدالله[٤] المحاملي، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري الجَوْهري. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عُبيدالله بن عمر بن حَمْدان المعروف بابن الحَذَّاء في جامع المنصور، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي الرجال الصُّلْحي[٥]، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن سَيْف، قال: حدثنا سعيد بن بَزيع[٦] عن ابن إسحاق، قال: حدثني عَمِّي عبدالرحمن بن يسار، عن عُبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسِّواك عند كلِّ صلاةٍ، ولأَخَّرتُ عشاء الآخرة إلى ثُلُث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثُلثُ

(١) في م: «بركة» بالباء الموحدة، وما أثبتناه من النسخ وهو الصواب الذي نصت عليه كتب المشتبه، ومنها الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٣٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الصالحي»، محرفة.

(٤) في م: «ابن أبي عبيدالله»، محرفة.

(٥) في م: «الصالحي»، محرفة.

(٦) في م: «بن أبي بزيع»، محرفة.

الليل الأول هبط الله تعالى إلى سماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل[1] : ألا سائل يُعْطَى، ألا داع يُجاب[2] ».

سألت العَتِيقي عن ابن الحَذَّاء، فقال: ثقةٌ، سمعت منه في سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٢٢٦١ -أحمد بن عُبيدالله بن أحمد بن سَعْدان، أبو الحُسين[3] الزَّعْفرانيُّ.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن جعفر الأَدَمي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي، وأبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء[4] الواسطي، وقال لي أبو بكر: سمعتُ منه في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالعزيز

٢٢٦٢ - أحمد بن عبدالعزيز بن حماد، أبو بكر المِصْريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وفَتْح بن شخرف العابد، وإبراهيم بن مهدي الأُبُلي[5].

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُمر بن نوح البَجَلي، ومحمد بن الخَضِر

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسحاق ثقة عندنا، وعمه عبدالرحمن بن يسار ثقة أيضًا.

أخرجه أحمد ١/ ١٢٠ والدارمي (١٤٨٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٧٧) و(٤٧٨)، والطبراني في الأوسط (١٢٦٠).

(٣) في م: «الحسن» محرف.

(٤) في م: «المقبري»، محرف.

(٥) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

ابن أبي حزام، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز بن حَمَّاد المِصْري، قال: حدثنا إبراهيم بن مَهْدي، قال: حدثنا عُمر بن حفص بن صَبِيح أبو الحسن الشَّيْباني، قال: حدثنا الوَضَّاح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لأبي بكر: «يا أبا بكر إنَّ الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني، وإنَّ الله أعطاك يا أبا بكر ثَوَاب مَن آمن بي منذ بعثني الله إلى أن تقوم الساعة»[1].

٢٢٦٣ - أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن عَبْدك، أبو عَمرو الإسفراييني.

قدم بغداد حاجًا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة وحدث بها عن عبدالله بن محمد العطار، ومحمد بن علي بن إبراهيم المَروزيين. روى عنه يوسف بن عُمر القواس، وابن الثلاج.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عمر، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن عَبْدك الإسفراييني إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد المَرْوَزي العطار، قال: أخبرنا بِشْر بن يحيى، قال: أخبرنا أبو عِصْمة، عن يحيى بن عُبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا تُطع فينا تاجرنا، ولا مسافرنا، فإنَّ تاجرنا يُحب

(١) موضوع، وآفته إبراهيم بن مهدي الأبلي فإنه كذاب يضع الحديث، كما سيأتي في ترجمته. وقد ساقه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (٢٩٣). وعزاه في كنز العمال (٣٥٦٧٩) إلى الدينوري في المجالسة، والعشاري في فضائل الصدّيق، والخلعي والديلمي أيضًا. وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن عبيدالله التمار المقرىء من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٨٣).

الغَلاء، ومسافرَنا يكره المَطَرَ»[1].

٢٢٦٤ - أحمد بن عبدالعزيز بن موسى بن عيسى، أبو الفتح المقرىء يعرف بابن بُدْهُن[2].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه حَدَّثه عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وقال: توفي بالفسطاط في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٢٢٦٥ - أحمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن صُبْح بن جمهور، أبو بكر الصَّرِيفيني[3].

سمع الحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد ابن الحسن بن بَدينا. وكان ثقةً. حدثنا عنه أبو علي بن شهاب العُكْبَري، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرني أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العُكْبَري بها، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن صُبْح الصَّرِيفيني بصريفين، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الطَّيِّب البَلْخي الشُّجاعي ببغداد سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صُهيب، قال: دخلتُ أنا وثابت على أنس[4]، فقال: يا أبا

---

(١) موضوع، أبو عصمة هو نوح بن أبي مريم المروزي كذاب، ويحيى بن عبيدالله التيمي متروك، ووالده عبيدالله مجهول الحال كما في «تحرير التقريب»، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤١ من طريق المصنف، وتعقبه السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٤٥ بما لا طائل تحته.

(٢) في م: «بدهين» محرف. وهو مجود التقييد والضبط في ح١، وذكره ابن حجر في الألقاب ١/ ١١٤. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخه، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

حمزة، اشتكيت. فقال أَنس: ألا أرقيك برقية[1] رسول الله ﷺ؟ فقال: بلى. فقال: «اللهم رب الناس مُذْهِب الباس أنت الشافي لا شافي إلا أنت، اشف شفاءً لايغادر سَقَمًا»[2].

٢٢٦٦ - أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثال بن غياث بن مشرفة بن مُنَيْح بن غِياث بن طَحْن، أبو الحسن التَّيْمُليُّ[3].

سكنَ مِصرَ، وحدَّث بها عن القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإبراهيم بن محمد بن بَطْحا، وعُمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري.

حدثني عنه الصُّوري، والقاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة المِصْري القُضاعي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد[4] بن حامد التَّيمي[5] البغدادي نزيل مصر بها، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حدثني سُليمان هو ابن بلال، قال: حدثني عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر، قال: أُتيَ النبيُّ ﷺ بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعًا.

---

(١) في م: «رقية»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١٥١، والبخاري ٧/ ١٧١، وأبو داود (٣٨٩٠)، والترمذي (٩٧٣)، وفي العلل الكبير، له (٢٤٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٢٢)، وأبو يعلى (٣٩١٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٥٠٨). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٠ حديث (٩٧٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «التيملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخه، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٢٠.

(٤) من هنا إلى قوله: «بها» سقط من م، وكتب الناشر بدلها: «ثرثال التيملي» وكله خطأ في خطأ.

(٥) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، وهو «التيملي» كما تقدم.

فقال لهم: «ما تجدون في كتابكم؟» فذكر الرجم[1].

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سَلامة القُضاعي المِصْري بمكةَ قال: ذكر لنا ابن ثَرْثَال أنَّ مولده لستِ ليالٍ بقين من شوال سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

قال لي[2] الصُّوري: كان سماع ابن ثَرْثال في سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقة، وجميع ما حدَّث به بمصر جزءٌ واحدٌ فيه أربعة مجالس، عن المحاملي، وابن مخلد، وإبراهيم بن محمد بن بطحا، وشيخ آخر، وأوراق[3] من حديث المحاملي عن يوسف بن موسى. وكانت وفاته بمصر[4] في سنة سبع، أو ثمان وأربع مئة. شك الصُّوري في ذلك.

ذكر إبراهيم بن سعيد الحَبَّال المصري[5]: أنَّ ابن ثرثال مات في ذي القعدة من سنة ثمان.

٢٢٦٧ - أحمد بن عبدالعزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام بن رُزيق بن محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مصعب، أبو يَعْلى الطاهري، وهو[6] أخو علي بن عبدالعزيز، وكان الأصغر.

سمع محمد بن عبدالله بن أخي ميمي، وأبا طاهر المُخلِّص، ومحمد بن عثمان النِّفَّري، وإدريس بن علي المؤدِّب، وأمة السلام بنت أحمد بن كامل. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان ثقة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس بن أحمد النسائي (٤/ الترجمة ١٣٨٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «راوٍ راقٍ»، وهو تحريف ظريف.

(٤) سقطت من م.

(٥) وفيات الحبال (١٨٣) وفيه: «الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة، ودفن يوم السبت».

(٦) من هنا إلى قوله: «حدثنا أبو الحسن محمد» في الفقرة الثانية من هذه الترجمة سقط كله من م.

أخبرنا أبو يَعْلى الطاهري، قال: حدثنا[1] أبو الحسن محمد بن عثمان النَّفَّري، قال: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم المَرْوَزي، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن ابن نَهيك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذَ بالله فأَعيذوه، ومن سأل بوجه الله[2] فأعطوه»[3].

سألتُ أبا يَعْلى الطَّاهري عن مولده، فقال: أظنه في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، ولم يتحقق ذلك.

ومات في ليلة السبت التاسع والعشرين من شوال سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمهُ أحمد واسم أبيه عُبيد

٢٢٦٨ - أحمد بن عُبيد بن ناصح بن بَلَنْجُر، أبو جعفر النَّحويُّ، مولى بني هاشم، ويُعرف بأبي عصيدة، وهو ديلمي الأصل[4].

حدث عن الواقدي، والأصمعي، والحسين بن عُلْوان الكَلْبي، وعلي بن عاصم، وأبي داود الطيالسي، وعبدالله بن بكر السهمي، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العَقَدي، ومحمد بن زياد بن زبَّار الزَّبَّاري، ومحمد بن مُصعب القرقساني.

---

(١) إلى هنا انتهى السقط.

(٢) في م: «ومن سأل بالله»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده حسن من أجل نهيك واسمه عثمان بن نهيك فهو صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير التقريب»، وسماع خالد بن الحارث بن سعيد قبل الاختلاط.
أخرجه أحمد ١/ ٢٤٩، وأبو داود (٥١٠٨)، وأبو يعلى (٢٥٣٦) و(٢٧٥٥) من طريق خالد بن الحارث، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦١ حديث (٦٧٣١).

(٤) اقتبسه السمعاني في «البَلَنْجُري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣١/ ١٩٣.

روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، وأحمد بن الحسن بن شُقَيْر[1]، وعلي بن محمد المِصْري، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: قرىء على أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء وأنا أسمع في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عُبيد بن ناصح النَّحْوي بسُر من رأى، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثنا حُميد، عن أنس بن مالك، قال: أتَى رجلٌ النبيَّ ﷺ فسأله عن الساعة فقال: بقاءنا يارسول الله[2]؟ قال: «ما أعددتَ لها؟» قال: والله يا رسول الله ما أعددتُ لها كثيرَ عمل من صوم ولا صلاة؛ غير أني أُحب الله ورسولَهُ. فقال ﷺ: «المرءُ مع مَن أحب». قال: فما رأيت المسلمين فَرِحوا بشيءٍ فرحهم بها[3].

---

(١) في م: «سفيان»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب.

(٢) في م: «متى الساعة يا رسول الله»، وعبارة «متى الساعة» من كيس الناشر، وقد وضعها بين معقوفتين، وما أثبتناه من النسخ العتيقة، ومعنى العبارة: كم بقي لنا إلى قيام الساعة؟

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٤ و٢٠٠، والترمذي (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨) والبغوي (٣٤٧٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٨ حديث (١٠٢٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٣ و١٧٨ و٢٧٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٢)، ومسلم ٨/ ٤٣، وأبو يعلى (٣٠٢٣) و(٣٠٢٤) و(٣٠٧٢)، وابن حبان (٨)، والبغوي (٣٤٧٧) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٧ حديث (١٠٢٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٨ و١٩٨و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٩٧) و(١٣٣٩) و(١٣٦٦)، والبخاري ٥/ ١٤، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٢٨١) و(٣٤٦٥)، وابن حبان (٥٦٥)، والبغوي (٣٤٧٥) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٤ حديث (١٠٢٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة منصور بن رامش بن عبدالله النيسابوري (١٥/ الترجمة ٧٠٢١). وتقدم في ترجمة البخاري (٢/ الترجمة ٣٧٤) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أنس.

أخبرنا أبو الفَضْل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيمي في سنة سبع وأربع مئة، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصِح النَّحوي، قال: حدثنا الأصمعي عبدالملك ابن قُريب، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: زُرَّ على رسول الله ﷺ قميصه الذي كُفِّن فيه. قال محمد بن سيرين: وأنا زررتُ على أبي هريرة قميصَهُ. قال ابن عون: وأنا زررتُ على ابن سيرين قميصَهُ. قال الأصمعي: فذكرت ذلك لحماد بن زيد، فقال: وأنا زررتُ على ابن عَوْن قميصَهُ. تفرد أحمد بن عبيد عن الأصمعي برواية هذا الحديث مرفوعًا[1].

وقيل: إن عمار بن زَرْبي[2] رفعهُ أيضًا عن الأصمعي؛ كذلك أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمار بن زَرْبي[3] أبو المعتمر، قال: حدثنا الأصمعي، عن ابن عَوْن، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: لما مات النبي ﷺ زُرَّ عليه[4]. قال محمد: وأنا زررت على أبي هريرة. قال ابن عون: وأنا زررتُ على محمد. قال الأصمعي: فذكرته لحماد بن زيد فقال: أنا زررتُ على ابن عون.

ولا يصح رفعه[5]، والمحفوظ: ما أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت ابنَ عون يقول: سمعت محمد بن سيرين يقول:

---

(١) وهذا الحديث من منكراته كما قال الذهبي في ترجمة الأصمعي في الميزان ٢/ ٦٦٢، وقد أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ١٩٢.

(٢) في م: «رزيق»، محرف.

(٣) كذلك.

(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا في الرواية.

(٥) إسناده تالف، عمار بن زربي البصري كذاب متروك الحديث، والمتن منكر كما قدمنا.

يستحب أن يكونَ قميص المَيِّت مثل قميص الحي مكفنًا مزررًا[1] . قال: فحدثت به حماد بن زيد، فقال: أنا زررتُ على ابن عون قميصَهُ وألبسته. لم يذكر فيه أبا هريرة ولا النبي ﷺ، وهو الصحيح.

قرأتُ في كتاب أبي سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[2] : أحمد بن عُبيد أبو عَصِيدة النَّحوي كان بسُر من رأى يحدِّث عن الأصمعي ومحمد بن مُصعب بمناكير.

وأنبأني أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: أحمد بن عُبيد بن ناصح الهاشمي مولاهم، لا يُتابع في جل حديثه[3] .

٢٢٦٩ - أحمد بن عبيد الخَبَّاز.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر المصري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر الفَرْغاني، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد الخباز البغدادي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: دخلتُ البصرةَ فرأيت أربعة أئمة: سُليمان التَّيمي، وأيوب السختياني، وابن عون، ويونس، كل يقول: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي. فرجعت عن قولي، فقلت كما قالوا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. قال أبو سعيد: وكان قوله: أبو بكر وعمر وعلي وعثمان.

٢٢٧٠ - أحمد بن عُبيد بن عبدالله، أبو بكر الشَّهرزوريُّ[4] .

---

(١) في م: «مزرورًا»، وما هنا من النسخ.

(٢) الكامل: ١/ ١٩٢.

(٣) ذكر المزي أنه توفي بعد السبعين ومئتين. وقال ياقوت في معجم الأدباء: «ومات فيما ذكره أبو عبدالله محمد بن شعبان بن هارون ابن بنت الفريابي في «تاريخ الوفيات» له في سنة ثلاث وسبعين ومئتين» (١/ ٣٦١).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشهرزوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن بَكار بن الريان، وداود بن رُشَيْد، وأبي هَمَّام السَّكُوني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العطار، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعبدالعزيز ابن جعفر الخُتُّلي صاحب أبي الخَلَّال، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني. وكان ثقةً.

حدثنا أبو الحُسين أحمد[1] بن علي بن عثمان بن الجُنيد الخُطَبي[2] لفظًا، قال: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيدالله[3] الشهرزوري، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار أبو عبدالله، قال: حدثنا قَيْس بن الربيع، عن زُبيد، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة، عن البَرَاء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[4].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

---

(١) في م: «أبو الحسين بن أحمد»، خطأ.

(٢) في م: «الحطبي» بالحاء المهملة، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا المجلد (الترجمة ٢٣٩٩).

(٣) هكذا في النسخ، وقد ضبب المصنف على لفظ الجلالة، كما يظهر في نسخة ابن عساكر، دلالة على ورودها هكذا في الرواية، وأن ذلك ليس بصواب.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٧٣٨)، وعبدالرزاق (٤١٧٥) و(٤١٧٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٢١ و١٠/ ٤٦٢، وأحمد ٤/ ٢٨٣ و٢٨٥ و٢٩٦ و٣٠٤، والدارمي (٣٥٠٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد ٣٣ و٣٤، وأبو داود (١٤٦٨)، وابن ماجة (١٣٤٢)، والنسائي ٢/ ١٧٩، وفي الكبرى (١٠٨٨) و(٨٠٥٠)، وأبو يعلى (١٦٨٦)، وابن حبان (٧٤٩)، والحاكم ١/ ٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥، والإسماعيلي في معجم الشيوخ (١٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٧، والبيهقي ٢/ ٥٣، وفي الشعب (٢١٤٠)، وتمام في فوائده (١٣١٦)، والمصنف في تلخيص المتشابه ١/ ٣٣٨. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥١ حديث (١٧٧٦).
وأخرجه الدارمي (٣٥٠٤) من طريق زاذان أبي عمر، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥١ حديث (١٧٧٧).

قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُبيد القَنْطَري ببغداد.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو بكر أحمد بن عُبيد الشهرزوري البَزَّاز يوم الاثنين لعشر بقينَ من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومئتين.

٢٢٧١ - أحمد بن عُبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الصَّفَّار[١].

سمع أبا إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّار، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا العباس الكُدَيْمي، والحُسين بن عبدالله بن شاكر، ويوسف بن يعقوب القاضي.

روى عنه الدارقطني. وكان ثقةً ثبتًا، صَنَّف «المُسند» وجَوَّده، ويقال: إن محمد بن يونس الكُدَيْمي كان زوج أمه، وهو الذي سمَّعه الحديث. وأحسبهُ سكنَ البصرة بأَخَرة، فإن القاضي أبا عمر بن عبدالواحد الهاشمي وعلي بن القاسم بن النَّجَّاد[٢] حدثانا عنه بالبصرة ولم نر عند شيوخنا البغداديين عنه شيئًا.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصفار ببغداد في جامع المدينة، قال: حدثنا محمد بن غالب[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخه، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين، وفي السير١٥/ ٤٣٨.

(٢) في م: «النجار»، محرفة.

(٣) هذا هو آخر الجزء الخامس والثلاثين من الأصل وهو آخر مجلد باريس ب٢. وفي آخر نسخة ح١ مجموعة من السماعات منها سماع الصائن ابن عساكر على الشريف ابن أبي الجن في محرم وصفر من سنة (٥٠٣) بدمشق، بحق سماعه من المصنف، بقراءة كاتب السماع عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي. ومن بداية الجزء السادس والثلاثين يبدأ المجلد الرابع من النسخة المنسوخة عن النسخة الموقوفة بالسميساطية والموجودة الآن في المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

ذكر مَن اسمهُ أحمد واسم أبيه عبدالجبار

٢٢٧٢ - أحمد بن عبدالجبار السَّكوني.

حدث عن أبي يوسف القاضي. روى عنه عبدالله بن محمد بن ياسين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[١]: أخبرني عبدالله بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار السَّكُوني، بغداديٌّ، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله: أنَّ النبي ﷺ كان إذا دخل الغائط قال: «أعوذُ بالله من الخُبُثِ والخَبَائث»[٢].

روى عن هذا الشيخ عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال فَسمَّاه أحمد بن عيسى بن الحسن. وروى عنه غيره فسماه أحمد بن محمد بن عيسى، وسنعيد ذكره إن شاء الله[٣].

٢٢٧٣ - أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عُمير بن عُطارد بن حاجب بن زُرارة، أبو عُمر التَّميميُّ المعروف بالعطارديِّ[٤].

---

(١) معجمه (٣٠٨).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك كما سيأتي في إعادة ترجمته فيمن اسمه أحمد واسم أبيه محمد (٦/ الترجمة ٢٦٩٩).

على أن المتن صحيح من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه: ابن أبي شيبة١/ ١، وأحمد ٣/ ٩٩ و١٠١ و٢٨٢، والدارمي (٦٧٥)، والبخاري ١/ ٤٨ و٨/ ٨٨، وفي الأدب المفرد (٦٩٢)، ومسلم ١/ ١٩٥، وأبو داود (٤) و(٥)، والترمذي (٥) و(٦)، وابن ماجة (٢٩٨)، والنسائي ١/ ٢٠، وفي عمل اليوم والليلة (٧٤)، وابن الجارود (٢٨)، وأبو عوانة ١/ ٢١٦، وابن حبان (١٤٠٧)، والبيهقي ١/ ٩٥، والبغوي (١٨٦). وانظر المسند الجامع ١/ ٢١٥ حديث (٢٦٩).

(٣) ٥/ الترجمة ٢٢٩٣ و٦/ الترجمة ٢٦٩٩.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العطاردي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٧٨- ٣٨٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٥٥.

من أهل الكوفة، قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن إدريس الأودي، وأبي بكر بن عَيَّاش، وحفص بن غياث، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيع، وأبي معاوية، وكان عنده عن أبي معاوية «تفسيره»، وعن يونُس بن بُكَيْر «مغازي» محمد بن إسحاق.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البَغَوي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ورَضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو جعفر بن بُريه الهاشمي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار بن محمد، قال: حدثنا يونُس، يعني ابن بكير، عن مِسْعَر بن كِدام، عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء، عن رجل من كنانة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»[1].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[2].

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما أثبتناه مفصلاً في «تحرير التقريب»، وجهالة الرجل من كنانة لا تضر لأنه صحابي.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٧٦. وأخرجه في ٥/ ٣٧١ عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة، عن أشعث، قال: سمعت رجلاً في إمرة ابن الزبير، قال: سمعت رجلاً في سوق عكاظ يقول: «يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا».

(٢) حديث صحيح؛ أخرجه الطيالسي (٣٦٢)، وأحمد ١/ ٤٠٢ و٤٠٥ و٤٥٤، =

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي[1]، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: أخبرني أبي أني ولدتُ في سنة سبع وسبعين ومئة في ذي الحجة في عَشْر الأضحى.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2]: أحمد بن عبدالجبار العطاردي، رأيتُ أهل العراق مُجمعين على ضعفه، وكان أحمد بن محمد بن سعيد[3] لا يحدث عنه. وذكر أن عنده عنه الكثير. قال ابنُ عدي: والعطاردي لا أعرف له حديثًا منكرًا رواه، إنما ضعفوه لأنه لم يلق القوم الذين يُحَدِّث عنهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: أخبرنا أبو عَمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن العباس المُخَرِّمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي، قال: قال محمد بن عبدالله الحضرمي؛ أحمد بن عبدالجبار العُطاردي كان يكذب[4].

قال لي بعضُ شيوخنا: إنما طَعَنَ على العُطاردي مَن طَعن عليه بأن قال: الكُتُب التي حَدَّث منها كانت كُتب أبيه، فادعَى سماعها معه؛ فأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذَان الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا عُبيدة السَّرِي بن يحيى ابن أخي هَنّاد، وسأله أبي عن العُطاردي أحمد بن عبدالجبار، فقال: ثقة.

= والترمذي (٢٦٥٩). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي. وتقدم من طريق عمرو بن شرحبيل في ٢/ ٨٢، وعبدالرحمن بن عبدالله في ٤/ ٨١. وسيأتي من طريق شقيق في ١٥/ ٦٠٩ و١٦/ ٤٥٢، ثلاثتهم عن ابن مسعود.

(١) في م: «الحرسي» بالسين المهملة، خطأ وما أثبتناه من النسخ، وذكره السمعاني في «الحرشي» من الأنساب.

(٢) الكامل ١/ ١٩٤ واقتبسه المزي في التهذيب ١/ ٣٨٠.

(٣) في م: «سعد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٧٩، وكذلك جميع الأخبار الآتية.

وأخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حدثني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت أبا كُريب يقول: قد سمع أحمد بن عبدالجبار العُطاردي من أبي بكر بن عَيَّاش.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]:

سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي فقال: لابأس به، أثنى عليه أبو كُريب. وسُئِلَ عن «مغازي» يونُس بن بُكير[2]، فقال: مُرُّوا إلى غلام بالكُناس يقال له: العطاردي سمع معنا مع أبيه. فجئنا إليه، فقال: لا أدري أين هو، ثم وجده في برج الحَمَام[3]، فحدث به.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر محمد بن حُميد بن محمد اللَّخْمي: سمعت القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: حدثني محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع، قال: حدثني أبي، قال: ابتدأ أبو كُريب محمد بن العلاء يقرأ علينا كتاب «المغازي» ليونس بن بُكير، فقرأ علينا مجلسًا أو مجلسين، فلغطَ بعضُ أصحاب الحديث، فقطع قراءته وحلف لا يقرؤه علينا، فعُدنا إليه فسألناه، فأبى، وقال: امضوا إلى عبدالجبار العُطاردي فإنه كان يحضرسماعه معنا من يونس، فقلنا له: فإن كان قد مات؟ قال: اسمعوه من ابنه أحمد فإنه كان يُحضره معه. فقمنا من عنده ومعنا جماعة من أصحاب الحديث، فسألنا عن عبدالجبار فقيل لنا قد مات، وسألنا عن ابنه فدللنا إلى[4] منزله، فجئناه فاستأذنا عليه، وعَرَّفناه قصتنا مع أبي كُريب وأنه دَلَّنا على أبيه وعليه، وكان أحمد يلعب بالحمام الهُدَى، فقال لنا: مذ سمعناه ما نظرتُ فيه، ولكن هو في قماطر فيها كُتب فاطلبوه، فقمتُ فطلبته فوجدتُه وعليه ذَرْق الحمام، وإذا سماعه مع أبيه بالخط العَتيق، فسألته أن يدفعه إليَّ

---

(١) سؤلاته (١٦٣).

(٢) يعني: مغازي ابن إسحاق برواية يونس بن بكير.

(٣) في ت: «برج حمام».

(٤) في م: «على»، خطأ، وما هنا من النسخ و ت.

ويجعل وراقته لي، ففعل. هذا الكلام أو نحوه.

قلت: كان أبو كُريب من الشيوخ الكِبار الصَّادقين الأبرار، وأبو عُبيدة السَّرِي بن يحيى شيخٌ جليل أيضًا ثقةٌ من طبقة العُطاردي. وقد شَهِدَ له أحدُهما بالسَّماع، والآخر بالعَدَالة، وذلك يفيد حُسن حالته، وجواز روايته، إذ لم يَثْبت لغيرهما قولٌ يُوجب إسقاط حديثه، وإطراح خَبَرِه. فأما قول الحضرمي في العُطاردي: إنه كان يكذب، فهو قول مُجْمَلٌ يحتاجُ إلى كشفٍ وبيَان، فإن كان أرادَ به وضعَ الحديثِ فذلكَ معدومٌ في حديث العُطاردي، وإن عَنَى أنه روى عَمَّن لم يُدركه فذلك أيضًا باطلٌ، لأن أبا كُرَيْب شهدَ له أنَّه سمع معه من يونُس بن بُكير، وثَبَّتَ أيضًا سماعَهُ من أبي بكر بن عَيَّاش، فلا يُستنكر له السماع من حفص بن غِياث وابن فُضَيْل ووكيع وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عَيَّاش تَقَدَّمهم جميعًا في الموت، وأما ابن إدريس فتوفي قبل أبي بكر بسنة، فليسَ[1] يمتنع سماعه منه؛ لأن والده كانَ من كبار أصحاب الحديث فيجوزُ أن يكون بَكَّر به[2]. وقد روى العُطاردي عن أبيه عن يونس بن بكير أوراقًا من «مغازي» ابن إسحاق، ويُشْبِه أن يكونَ فاتَهُ سماعُها من يونس فسمعها من أبيه عنه، وهذا يدل على تحريه للصدق، وتَثَبُّته في الرواية، والله أعلم.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ العُطاردي بالكُوفة سنة إحدى وسبعين ومئتين. قال الحسن: وقال أبو عَمرو ابن السَّمَّاك: مات العُطاردي بالكوفة في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: سنة اثنتين وسبعين ومئتين فيها مات أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

---

(١) في م: «وليس»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «يكذبه»، وهو تحريف قبيح يدل على جهل.

٢٢٧٤ - أحمد بن عبدالجبار بن إسحاق بن قيس، أبو بكر الصُّوفيُّ.

حدث عن محمد بن هارون بن مُجَمِّع المِصِّيصي، وأبي بكر محمد بن عبدالسلام، وعبدالله بن عثمان الخُراساني، وأبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة الحافظ.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، والمعافى بن زكريا الجَرِيري، وأبو حفص ابن الآجري المقرىء.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي البزاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن عبدالجبار بن إسحاق بن قيس، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا المنذر يعني ابن الوليد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرتُ أن أسجدَ على سبعةِ أعظم، ولا أكف ثوبًا ولا شَعَرًا»[1].

ذكرُ من اسمه أحمد[2] واسم أبيه عبدالملك

٢٢٧٥ - أحمد بن عبدالملك بن واقد، أبو يحيى الحَرَّانيُّ، مولى بني أسد[3].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن زُهير بن معاوية، وحَمَّاد بن زيد، وعُبيدالله ابن عَمرو، وقتادة بن الفُضَيْل، ويحيى بن عَمرو بن مالك النُّكْرِي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وحنبل بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وحَمْدان بن علي الوَرَّاق.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سليم (٣/ الترجمة ٨٧١).

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٩١-٣٩٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٦٦٢.

وقال ابن أبي حاتم[1] : كتب عنه أبي، وأبو زرعة. وسمعتُ أبي يقول: كان نظير النُّفيلي في الصِّدق والإتقان.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي أسماء، الصيقل[2] ، عن أنس بن مالك، قال: خرجنا نصرخُ بالحج، فلما قدمنا مكة أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأن نجعلها عُمرة، وقال: «لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لجعلتُها عُمرة، ولكني سقتُ الهَدْيَ وقَرَنْتُ بين الحج والعُمرة»[3] .

أخبرني أبو الحسن علي بن الحُسين التَّغْلبي بدمشق، قال: أخبرنا تمام ابن محمد الرَّازي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن عَلَّان الحَرَّاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن الدلهاث، عن أبيه، عن المَيْموني، قال: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبدالله، أحمد بن عبدالملك بن واقد؟ فقال لي: قد مات عندنا ورأيُته كيّسًا وما رأيت بأسًا، رأيته حافظًا لحديثه. قلتُ: ضَبَطه؟ قال: هي أحاديث زُهير، وما رأيتُ إلا خيرًا وصاحب سُنّة، قد كتبنا عنه. قلت: أهل حَرَّان يسيئون الثناء عليه. قال لي: أهل حَرَّان قلما يرضون عن إنسان هو يَغْشَى السُّلطان بسبب ضيعة له. فرأيت أمرهُ عند أبي عبدالله حَسَنًا، يتكلم فيه بكلام حسن.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٨.

(٢) في م: «الصيقلي»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي أسماء الصيقل.

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٨ و٢٦٦، وأبو يعلى (٤٣٤٥)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٢/ ٣٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٥٣، والطبراني في الأوسط (١٠٧٣).

قلت: ومعنى الحديث صحيح من حديث بكر بن عبدالله المزني عن أنس، كما في الصحيحين (البخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢).

أخبرنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعلي بن أبي علي البَصْري. قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأَبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود، قال: أحمد بن عبدالملك بن واقد كُنيته أبو يحيى ويُنْسَبُون إلى ولاء بني أَسَد. حدثني محمد ابن يحيى: أنه مات سنة إحدى وعشرين ومئتين.

٢٢٧٦ - أحمد بن عبدالملك بن صالح بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور، أبو بكر الهاشميُّ.

حدث عن أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومضر بن محمد الأَسَدي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن عبدالملك بن صالح[2] بن عيسى بن جعفر الهاشمي، فقال: ثقة.

٢٢٧٧ - أحمد بن عبدالملك بن عبدالله، أبو نصر القَطَّان المعروف بابن الحَوَاجبيِّ[3]، وهو ابن أخت أبي القاسم الأزهريِّ.

بَكَّرَ به خالُه في السماع من أبي حفص الكَتَّاني، وأبي الحُسين بن حَمَّة الخَلَّال، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، ونحوهم. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان أُمِّيًّا لا يكتب، وسماعه في كتب خاله.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبدالملك، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عثمان، يعني ابن

---

(١) سؤالاته (١٢٦).

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفي سؤالات السهمي أيضًا.

(٣) هذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه عزالدين بن الأثير في اللباب، فتستدرك عليهما.

أبي شيبة، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: لما طلَّق رسولُ الله ﷺ حفصة، أُمر أن يراجعها فراجعها[1].

مات أبو نصر ابن الحواجبي قرب آخر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٢٢٧٨ - أحمد بن عبدالملك بن علي بن أحمد بن عبدالصمد بن بكر، أبو صالح المؤذِّن النَّيْسابوريُّ[2].

قدم علينا حاجًا وهو شاب في حياة أبي القاسم بن بشران، ثم عاد إلى نَيْسابور، وقَدِمَ علينا مرة ثانية في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة فكتب عني في ذلك الوقت وكتبتُ عنه في القَدْمَتين جميعًا. وكان يروي عن أبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، ومحمد بن الحُسين[3] العلوي الحَسَني، وأبي طاهر الزِّيادي، وعبدالله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، ومَن بعدهم. وقال لي: أول سماعي في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وكنتُ إذ ذاك قد حفظتُ القُرآن ولي نحو تسع سنين. وكان ثقةً.

حدثني أبو صالح المؤذِّن، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحُسين العَلَوي إملاءً بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن حَمْدويه بن سَهْل المَرْوزي، قال: حدثنا محمود بن آدم المَرْوزي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه: أنَّ النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر صَلَّى ركعتين[4].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه ابن سعد ٨/ ٨٤، عن عثمان، به.
وأخرجه الحاكم ٢/ ١٥ بإسناد ضعيف من طريق ثابت عن أنس بمعناه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣١٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٨/ ٤١٩.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وسيأتي بعد قليل على الصواب.

(٤) حديث صحيح، والروايات مطولة ومختصرة، ولفظ أحمد بنحو لفظ المصنف.
أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٦) و(٥٥٢٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٣٢، والحميدي

٢٢٧٩ - أحمد بن عبدالرحيم، أبو العباس البَغْداديُّ.

حدث عن عاصم بن عليّ. روى عنه أحمد بن علي بن شُعيب المعروف بابن أبي الصَّغير المِصْري.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار قراءةً، وحدثني أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الخياط لفظًا؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن شُعيب بمصر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحيم أبو العباس البغدادي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: جاء عبدٌ فبايعَ النبيَّ ﷺ على الهجرة ولم يشعر أنه عبد: فجاء سيدُه يريدُه، فقال النبي ﷺ: «بعنيه» فاشتراه بعبدين أسودين، ثم لم يبايع أحدًا حتى يسأله أعبد هو؟

كذا رواه هذا الشيخ عن عاصم عن شعبة. ووهم فيه، وصوابه: عن عاصم، عن ليث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير[1].

٢٢٨٠ - أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالسلام، أبو عَمرو الثَّقَفيُّ البَصْريُّ.

= (٦٧٤)، وأحمد ٢/ ١١، وعبد بن حميد (٧٢٨) و(٧٣٢)، والدارمي (١٤٥٢) و(١٥٨٢)، والبخاري ٢/ ٧١، ومسلم ٣/ ١٧، وأبو داود (١١٣٢)، والترمذي (٥٢١)، وابن ماجة (١١٣١)، والنسائي ٣/ ١١٣، وابن خزيمة (١١٩٨) و(١٨٦٩) و(١٨٧١)، وأبو يعلى (٥٤٣٥)، وابن حبان (٢٤٧٣) و(٢٤٧٦)، والبيهقي ٣/ ٢٣٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٨٨ حديث (٧٤٠٣).

(١) حديث صحيح كما قال الترمذي، وعنعنة أبي الزبير لا تضر هنا لأنه من رواية الليث عنه حيث روى عنه ما سمعه من جابر.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢ و٥٥، والترمذي (١٣٢٩)، وأبو يعلى (١٠٠٣) و(١٠٨٨)، والطبراني في الأوسط (١٦١٨)، وفي الصغير، له (٦٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ١١٤، والبيهقي ١٠/ ٨٨. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٦١ حديث (٤٦٢٨).

حدث عن عَمرو بن علي الفلاس. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجرجاني في مُعجمه وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٢٢٨١ -أحمد بن عبدالخالق بن بكر بن حَمْدان، أبو بكر الضُّبَعيُّ.

حدث عن أبي خلف عبدالله بن عيسى الخَزَّاز، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي داود الطيالسي، وأبي عاصم النَّبيل، ومحمد بن كَثير الصَّنْعاني.

روى عنه عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، وأبو ذر ابن[1] الباغَنْدي، ومحمد بن عبدالله المُستعيني، وأحمد بن العباس بن منصور البَغَوي، ومحمد ابن جعفر الخَرَائطي، ومحمد بن السَّرِي بن عثمان التَّمَّار، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالخالق الضُّبَعي، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيبي، قال: حدثنا حُريث، عن الشَّعبي، عن البَرَاء: أنَّ النبي ﷺ كان يُسلم عن يمينه وعن شماله حتى يُرى بَياض خَدَّيه[2].

٢٢٨٢ - أحمد بن عبدالخالق بن سُويد بن إبراهيم بن الخليل، أبو بكر الأنصاريُّ الخَشَّاب، خال أبي محمد الحسن بن محمد الخَلَّال[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف حريث، وهو ابن أبي مطر الفزاري الحناط الكوفي.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩٩، والدارقطني ١/ ٣٥٧، والبيهقي ٢/ ١٧٧، قال البيهقي: «وهو ثابت عن سعد بن أبي وقاص وجابر بن سمرة عن النبي ﷺ».
قلت: حديث سعد في صحيح مسلم ٢/ ٩١.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ١١٦ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٩).

كان مولده في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وسمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وحدثني عنه الخلال، وسألته عنه، فقال: ثقة، وجميع ما كان عنده جزء واحد عن النَّجَّاد.

قلت: وكان حيًا في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

٢٢٨٣ - أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن هشام بن موسى، أبو العباس القاضي المعروف بابن الأُبُلِّي.

كان جار أبي الفضل بن دودان الهاشمي في الجانب الشرقي، وحدث عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. سمع منه ابن دودان، وكان ثقةً.

مات في يوم الجمعة السابع عشر من رَجَب سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

٢٢٨٤ - أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو يَعْلَى المعروف بابن زَوْج الحُرَّة[1].

وكان أصغر إخوته. سمع موسى بن جعفر بن عَرَفة، وعلي بن عُمر السكري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبَابة، وعُمر الكَتَّاني، وإبراهيم بن محمد الجَلِي، وطبقتهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن درب المَجُوس من نهر طابق، وسألتُه عن مولده، فقال: ولدتُ بعد أن استُخلِفَ القادر بالله بأربعين يومًا.

قلت: وكان استخلاف القادر بالله في يوم السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

ومات أبو يَعْلى في يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودفن من يومه بباب الدَّيْر قريبًا من قبر معروف الكرخي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخه، وهو بخطه.

٢٢٨٥ - أحمد بن عبدالصمد بن علي بن عيسى بن علي بن الحكم بن رافع بن سنان، أبو أيوب الأنصاريُّ ثم الزُّرَقيُّ المَدِينيُّ[(١)] .

سمع سفيان بن عُيينة، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وإسماعيل بن قيس، وعِصْمة بن محمد الأنصاريين، وعبدالله بن نُمير الخارفي[(٢)] ، وحَمَّاد بن عَمرو النَّصيبي.

روى عنه الحسن بن علي المَعْمَري وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم. وكان ثقة، سكن النَّهروان وحدَّث بها إلى حين وفاته.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزوق، قال: حدثنا أبو أيوب أحمد بن عبدالصمد بن علي الخطمي الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ صوتًا شديدًا، فهاله ذلك، فأتاه جبريل، فقال: «يا جبريل ما هذا الصوت؟ قال: هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عامًا، هذا حين بلغت قعرها أحبَّ الله أن يسمعك صوتها». قال: فما رُؤي رسولُ الله ﷺ ضاحكًا حتى قُبِض[(٣)] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النهرواني» من الأنساب.

(٢) في م: «الحارثي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسماعيل بن قيس الأنصاري قال فيه أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، يحدث بالمناكير، لا أعلم له حديثًا قائمًا» (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٦٥٣). وقد خبر ابن عدي حديثه، وقال: «عامة ما يرويه منكر» (الكامل ١/ ٢٩٦).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٩) عن المترجم، به.

قال[1] : أحمد بن عبدالصمد النَّهرواني مشهور لا بأس به.

٢٢٨٦- أحمد بن عَبْدَة الهَرَوِيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عيينة. روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن منصور الوَرَّاق النَّوشري، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبدة الهَرَوي، وكانَ منزله بالرُّصافة، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن الأسود بن قيس، سَمعَ جندبًا البَجَلي يقول: كُنَّا مع النبي ﷺ في غار، فنكبت أصبعه، فقال [من الرجز]:

هل أنت إلا أصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت[2]

وقد ذكرنا في المحمدين محمد بن عبدة الهروي[3] وسقنا روايته عن سفيان بن عيينة، وأخاف أن يكون هو هذا الشيخ، فالله أعلم.

٢٢٨٧ - أحمد بن عَبَّاد، أبو جعفر المعروف بحَمْدون[4] الفَرْغانيُّ.

سمع علي بن عاصم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي.

---

(١) العلل ٢/ الورقة ٩٥.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٧٧٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧١٦، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣ والبخاري ٤/ ٢٢ و٨/ ٤٢، ومسلم ٥/ ١٨١ و١٨٢، والترمذي (٣٣٤٥)، وفي الشمائل، له (٢٤٣) و(٢٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٩) و(٦٢٠)، وأبو يعلى (١٥٣٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٣٠) و(٣٣٣١). وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٤٣ و٤٤، والبغوي (٣٤٠١). وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠ حديث (٣٢٠٠).

(٣) الترجمة (١١٥٤).

(٤) انظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥١، والألقاب لابن حجر ١/ ٢١٣.

وهو بحَمْدون أشهر منه بأحمد، وسنعيد ذكره في باب الحاء إن شاء الله[1].

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس قال: قرىء على عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أحمد بن عَبّاد، قال: حدثنا يعقوب الحَضْرَمي، عن شعبة، عن يزيد الرِّشك، عن مُعاذة، قالت: قلتُ لعائشة: أكانَ رسول الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قالت: نعم، أربعًا ويزيد ما شاءَ الله[2].

٢٢٨٨ - أحمد بن عبدالأعلى البغداديُّ.

أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحَدَّاد بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السُّلَمي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بِشر بن النَّضْر الهروي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالأعلى البَغْدادي بمصر، قال: حدثنا زُهير بن عَبَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن المُغيرة، عن المُعَلَّى ابن هلال، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يرَى في الظلمة كما يُرَى في الضَّوء[3].

---

(١) ٩/ الترجمة ٤٢٥٠.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٥٧١)، وعبدالرزاق (٤٨٥٣)، وأحمد ٦/ ٧٤ و٩٥ و١٢٠ و١٢٣ و١٤٥ و١٥٦ و١٦٨ و١٧٢ و٢٦٥، ومسلم ٢/ ١٥٧، والترمذي في الشمائل (٢٨٨)، وابن ماجة (١٣٨١)، والنسائي في الكبرى (٤٠١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٧، وابن حبان (٢٥٢٩)، والبيهقي ٣/ ٤٧، والبغوي (١٠٠٥). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٧٢ حديث (١٦٣٠٤).
وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٦ من طريق أم ذرة، عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٧٣ حديث (١٦٣٠٥).

(٣) موضوع، وآفته مُعَلّى بن هلال بن سويد الطحان الكوفي، فهو كذاب وَضّاع باتفاق.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٣٤، وتَمّام الرازي في فوائده (١٣٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٦).

٢٢٨٩ - أحمد بن عبدالسلام بن رذام، أبو الحسن المؤدِّب.

كان يسكن المُخَرِّم، وحدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

٢٢٩٠ - أحمد بن عبدالرزاق، أبو العباس.

حدث عن خالد بن مِرْداس. روى عنه الطَّسْتي أيضًا.

٢٢٩١ - أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن محمد بن عُبيدالله بن طَوْق بن سَلَّام بن المُختار بن سُلَيْم، أبو نصر الرَّبَعيُّ الخَيْرانيُّ، من أهل الموصل[(١)].

قدم بغداد بعد سنة أربعين وأربع مئة، وحدث بها عن نصر بن أحمد بن المُرَجَّى، وأبي الحُسين عبدالله بن القاسم بن الصواف المَوْصليين. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نصر بن طَوْق، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي، قال: حدثنا سُويد أبو حاتم، قال: حدثنا قتادة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: سافرنا مع النبيِّ ﷺ في شهر رَمَضان، فأفطرَ بعضُنا وصامَ بعضُنا، فلم يَعِب الصائمُ على المُفْطِر ولا المفطرُ على الصائم[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخيراني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٩) من تاريخه.

(٢) حديث صحيح كما قال الإمام الترمذي، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي حاتم سويد، وهو ابن إبراهيم الجحدري الحناط البصري كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد روي من غير طريقه.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٧، وأحمد ٣/١٢ و٢٤و٤٥ و٥٠ و٧١ و٧٤ و٩٢، ومسلم ٣/١٤٢ و١٤٣، والترمذي (٧١٢) و(٧١٣)، والنسائي ٤/١٨٨، وابن =

سألتُ ابنَ طَوْق عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة. ومات بالمَوْصل في شهر رمضان من سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عيسى

٢٢٩٢ - أحمد بن عيسى بن حَسَّان، أبو عبدالله المِصْري المعروف بالتُّسْتَريِّ[١].

كان يتجر إلى تُسْتَر، فَعُرف[٢] بذلك، وقدم بغداد، وحدَّث بها عن مُفَضَّل بن فَضَالة المِصْري، وضِمام بن إسماعيل المَعَافري، ورِشْدين بن سَعْد المَهْري، وعبدالله بن وَهْب القُرشي، وأزهر بن سَعْد السمان.

روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتِم، ومحمد بن أيوب الرَّازيون، ومُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المِصْري، قال: حدثنا ضِمَام بن إسماعيل الإسكندراني، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب وموسى بن وَرْدان، عن كعب ابن عُجْرَة: أنَّ النبي ﷺ فقد كَعْبًا فسأل عنه، فقالوا: مريض. فخرجَ يمشي حتى أتاهُ، فلما دخل عليه قال: «أبشر يا كَعْب». فقالت أمه: هنيئًا لك الجَنَّة

= خزيمة (٢٠٣٠)، وابن حبان (٣٥٥٨)، والبيهقي ٤/ ٢٤٤ و٢٤٥. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٣ حديث (٤٣٦٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «التستري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٧-٤٢١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٧٠.

(٢) في م: «يعرف»، محرفة.

يا كعب! فقال: « من هذه المتألية على الله عز وجل»؟ قال: هي أمي يا رسول الله. قال: « وما يدريكِ يا أمَّ كعب، لعل كعبًا قال ما لايَعْنيه، ومنعَ ما لا يُغْنيه»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أحمد بن عيسى المصري، قال أبو عُبيد: هو أهوازي ويعرف بالمصري، فقال: سمعت يحيى بن مَعِين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو أنه كَذَّاب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانجي، قال: حدثنا سعيد ابن عَمرو البَرْذعي، قال: شهدت أبا زُرعة، يعني الرازي، ذكر كتاب «الصحيح» الذي ألفه مسلم بن الحجاج، ثم الفَضْل[2] الصائغ على مثاله، فقال لي أبو زُرعة: هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه، فعملوا شيئًا يَتَسَوَّقون[3] به، ألفوا كتابًا لم يُسبقوا إليه ليقيموا لأنفسِهم رياسةً قبل وقتها. وأتاه ذات يوم، وأنا شاهد، رجلٌ بكتاب« الصحيح» من رواية مسلم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث عن أسباط بن نصر، فقال أبو زُرعة: ما أبعد هذا من الصحيح، يُدْخِل في كتابه أسباط بن نصر؟! ثم رأى في كتابه قَطَن بن نُسَيْر، فقال لي: وهذا أطم من الأول، قَطَن بن نُسَيْر وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس، ثم نظر، فقال: يروي عن أحمد بن عيسى المِصْري في كتابه «الصَّحيح»! قال لي أبو زُرعة: ما رأيتُ أهل مصر يشكُّون في أن أحمد بن عيسىوأشار أبو زُرعة

---

(١) إسناده حسن، ضمام بن إسماعيل وموسى بن وردان صدوقان حسنا الحديث.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٥٣) من طريق المترجم، به.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «يتشوفون»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ و ت.

إلى لسانه كأنه يقول: الكذب، ثم قال لي: يُحدِّث[1] عن أمثال هؤلاء ويُترك[2] محمد بن عَجْلان ونظراءَهُ، ويُطَرِّقُ[3] لأهلِ البدع علينا، فيجدوا السَّبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتُج به عليهم: ليس هذا في كتاب «الصحيح». ورأيته يذم من وضعَ هذا الكتاب ويؤنبه.

فلما رجعتُ إلى نَيْسابور في المرة الثانية ذكرتُ لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زُرعة عليه روايته[4] في كتاب «الصَّحيح» عن أسباط بن نَصْر وقَطَن بن نُسَيْر وأحمد بن عيسى، فقال لي مُسلم: إنما قلتُ صَحِيح، وإنما أدخلتُ من حديث أسباط وقَطَن وأحمد ما قد رواه الثِّقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقعَ إليَّ عنهم بارتفاع ويكون عندي من روايةِ أوثق[5] منهم بنزول فأقتصرُ على أولئك، وأصل الحديث معروفٌ من رواية الثقات. وقَدِم مُسلم بعد ذلك الرَّي، فبلغني أنَّه خرجَ إلى أبي عبدالله محمد بن مُسلم بن وارة فجفاه وعاتَبَهُ على هذا الكتاب، وقال له نحوًا مما قاله لي أبو زرعة: إن هذا يُطرِّق لأهل البِدَع علينا. فاعتذر إليه مُسلم، وقال: إنما أخرجتُ هذا الكتاب وقلتُ هو صحاح، ولم أقل إن ما لم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف، ولكني إنما أخرجتُ هذا من الحديث الصَّحِيح ليكون مجموعًا عندي، وعندَ من يكتبه عَنِّي فلا يرتاب في صحتها، ولم أقل إنَّ ما سواه ضعيف، أو نحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم، فقبلَ عُذْره وحَدَّثه[6].

وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم أحمد بن عيسى، فقال[7]: كتب عنه

---

(١) في م: «تحدث»، مصحفة.

(٢) في م: «تترك»، مصحفة.

(٣) في م: «تطرق»، مصحفة.

(٤) في م: «وروايته»، وما هنا من هـ ١ وت.

(٥) في م: «رواية من هو أوثق»، وما هنا من ح١ وهـ١ و ت، وإن كنت أضفت إلى المطبوع من ت «من»، فما أحسنتُ صنعًا.

(٦) اقتبسه المزي في التهذيب الكمال ١/٤١٩-٤٢٠.

(٧) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٠٩.

أبي، وأبو زُرعة بالبَصْرة، وسألتُ أبي عنه فقال: قيل لي بمصر إنه قَدِمها واشترَى كُتُبَ ابن وَهْب، وكتاب المُفَضَّل بن فَضَالة، ثم قدمتُ بغدادَ فسألتُ: هل يُحَدِّث عن المُفَضَّل بن فَضَالة؟ قالوا: نعم. فأنكرتُ ذلك، وذلك أنَّ الرواية عن ابن وَهْب والمُفَضَّل لا يستويان.

قلت: ما رأيتُ لمن تَكَلَّم في أحمد بن عيسى حُجَّة تُوجب ترك الاحتجاج بحديثه، وقد ذكره أبو عبدالرحمن النَّسائي في جُملة شيوخه الذين بَيَّنَ أحوالهم، فقال ما أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، عن أبيه. ثم حَدَّثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن عيسى كانَ بالعَسْكر ليسَ به بأس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي. وأخبرنا السُّمْسَار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أحمد بن عيسى المصري مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين. زاد ابن قانع: بِسُرَّ من رأى.

٢٢٩٣ - أحمد بن عيسى بن الحسن، وقيل: السَّكن بدل الحَسَن، السَّكُوني.

حدث عن أبي يوسف القاضي، وحمزة بن زياد الطُّوسي، ومحمد بن سابق. روى عنه محمد بن سُليمان بن محبوب المعروف بالسَّخل، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، وغيرُهما.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البزاز، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد المقرىء ـ وقال ابن شاذان: الجَمَّال ـ قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن ـ وقال ابن شاذان: ابن عيسى بن السكن ـ السَّكُوني، قال: حدثنا حمزة بن زياد الطوسي، قال:

حدثنا أبو جُزَي نَصر بن طريف، عن الشَّيباني، عن الشَّعبي، عن محمد بن صَيْفي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أكلَ منكم يوم عاشوراء، فلا يأكل بقية يومه»[1].

وروى هذا الحديث القاضي الجَرَّاحي عن ابن الجَمَّال عن أحمد بن عيسى بن الحسن كما قال علي بن عُمر، وهو غريب من حديث أبي إسحاق الشيباني، انفرد به السَّكُوني بإسناده، ولم نكتبه إلا من حديث ابن الجَمَّال عنه.

وقال عبدالله بن محمد بن ياسين في روايته عن هذا الشيخ: حدثنا أحمد ابن عبدالجبار السكوني، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[2]. وروى عنه محمد بن مخلد، فقال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى السكوني. ونحن نذكره بعد في موضعه إن شاء الله[3].

٢٢٩٤ - أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخَرَّاز الصُّوفيُّ[4].

من كبار شيوخهم، كان أحد المذكورين بالورع والمراقبة، وحُسن الرعاية والمجاهدة. وحدث شيئًا يسيرًا عن إبراهيم بن بشار صاحب إبراهيم بن أدهم، وعن غيره. روى عنه علي بن محمد المصري.

---

(١) إسناده تالف، نصر بن طريف متروك كذّبه ابن معين والفلاس (الميزان ٤/ ٢٥١)، ولكن الحديث صحيح من غير طريقه كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٤-٥٥، وأحمد ٤/ ٣٨٨، وابن ماجة (١٧٣٥)، والنسائي ٤/ ١٩٢، وابن خزيمة (٢٠٩١)، وابن حبان (٣٦١٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٠٣-٤٠٤ من طريق عبثر بن القاسم، عن حصين به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٨٤ حديث (١١٣٥٤).

(٢) (٥/ الترجمة ٢٢٧١).

(٣) (٦/ الترجمة ٢٦٩٩).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخراز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٤١٩.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو الفتح يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا علي بن محمد المِصْري، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخَرَّاز البغدادي الصوفي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغِفاري، قال: حدثنا جابر بن سُليم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «سوءُ الخُلُق شؤمٌ، وشراركم أسوؤكم خُلُقًا»[2].

وهكذا رواه أبو عبدالرحمن السُّلمي عن القواس[3].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد المِصْري، قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن عيسى الخَرَّاز يقول: سمعت إبراهيم بن بشار يقول: الآية التي مات فيها علي بن الفُضَيْل في الأنعام ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ﴾[الأنعام ٢٧] مع هذا الموضع مات، وكنت فيمن صَلّى عليه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أبا بكر ابن الطَّرَسوسي يقول: أبو سعيد الخَرَّاز قَمَرُ الصوفية.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: سمعتُ علي بن عُمر الدِّينوري يقول: سمعت إبراهيم بن شَيْبان يقول: قال الجُنيد: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخَرَّاز لهلكنا. قال علي: فقلت لإبراهيم: وأيش كان حاله؟ فقال: أقام كذا وكذا سنة يخرز ما فاته الحقُّ بين الخَرْزَتين!

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور، قال

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٢٤٩.

(٢) إسناده تالف، عبدالله بن إبراهيم الغفاري متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع، وجابر بن سليم منكر الحديث.

(٣) طبقات الصوفية ٢٢٨-٢٢٩.

سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الرازي يقول: سمعت أبا جعفر الصَّيْدلاني يقول: سمعت أبا سعيد الخَرَّاز يقول: من ظن أنه يبذل الجُهد يصل، فمتمنٍّ، ومن ظنَّ أنه بغير بَذْل الجُهد يصل فمتعنٍّ.

حدثني أبو نصر إبراهيم بن هبةالله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها لفظًا، قال: حدثنا أبو منصور مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعت أبا الفتح الفضل بن جعفر يقول: سمعت أبا الفضل العباس بن الشاعر يذكر عن تلميذة لأبي سعيد الخَرَّاز، قالت: كنتُ أسأله مسألة والإزار بيني وبينه مشدود، فاستفزني[1] حلاوة كلامه، فنظرتُ في ثقب من الإزار فرأيت شفته، فلما وقعت عيني عليه سَكَتَ، وقال: جَرَى ها ههنا حَدَثٌ فأخبريني ما هو؟ فعَرَّفته أني نظرت إليه. فقال: أما علمتِ أنَّ نظركِ إليَّ معصية، وهذا العلم لا يحتمل التخليط، ولذلك حُرمتِ هذا العلم!

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذَّارع، قال: سمعت أبا محمد الحَسن بن ياسين يقول: سمعت علي بن حفص الرازي يقول: سمعت أبا سعيد الخَرَّاز يقول: ذنوبُ المُقَرَّبين حَسَنات الأبرار.

أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعت أبا الحُسين الفارسي يقول: سمعت أبا محمد الجَرِيري يقول: سمعت أبا سعيد الخَرَّاز يقول في معنى قول النبي ﷺ «جُبِلَت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها»: واعجبًا ممن لم يَرَ مُحْسنًا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه؟

أخبرنا أبو حازم العَبْدوي، قال: حدثني علي بن عبدالله بن جَهْضم بمكةَ، قال: حدثني أبو بكر السِّنْجاري، قال: حدثني أبو بكر الدَّقاق[2]، قال: حدثني أبو سعيد الخَرَّاز، قال: كنتُ بمكةَ ومعي رفيقٌ لي من الوَرعين،

---

(١) في م: «فأستقري»، محرفة.

(٢) في م: «الزقاق» بالزاي، محرفة.

فأقمنا ثلاثة أيام لم نأكل شيئًا، وكان بحذائنا فقيرٌ معه كُوَيزة ورَكْوة مُغطاة بقطعة خيش، ربما[1] كنتُ أراه يأكل خُبز حواري، فقلت في نفسي: والله لأقولنَّ لهذا نحن الليلة في ضيافتك، فقلت له، فقال لي: نَعَم وكَرَامة. فلما جاء وقت العشاء جعلتُ أراعيه ولم أر معه شيئًا، فمسحَ يده على سارية فوقعَ على يده شيء، فناولني فإذا دِرْهم ليس يشبه الدراهم، فاشترينا خبزًا وإدامًا. فلما مضى لذلك مدة جئت إليه وسَلَّمتُ عليه، وقلت: إني ما زلتُ أراعيك تلك الليلة وأنا أحب أن تُعَرِّفني بم وصلتَ إلى ذلك؟ فإن كان يُبْلَغ بعملٍ حدثتني. فقال: يا أبا سعيد ما هو إلا حرف واحد. قلت: ما هو؟ قال: تُخْرج قدر الخَلْق من قَلْبك، تصل إلى حاجتك.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن الفَضْل[2]، قال: سألتُ أبا بكر بن أبي العَجُوز عن موت أبي سعيد الخَرَّاز، فقال: مات سنة سبع وأربعين ومئتين، أو سنة سبع وسبعين ومئتين. قال أبو عبدالرحمن: وأظن أنَّ هذا أصح.

قلت: لا شكَ أنَّ القولَ الأول باطلٌ، وهو سنة سبع وأربعين، وأما القول الثاني فهو أقرب إلى الصواب إن كانَ محفوظًا، وقد قيل في موت أبي سعيد غيره.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: سمعت أبا أسامة الحارث بن عَدِي يقول: سمعت أبا القاسم بن مَرْدان[3] يقول: صحبتُ أبا سعيد الخَرَّاز أربع عشرة سنة، ومات سنة ست وثمانين ومئتين.

٢٢٩٥ - أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان، أبو جعفر الرَّازيُّ[4].

---

(١) في م: «وربما»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) في م: «المفضل»، محرفة.

(٣) في م: «وردان»، محرف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١٢٧. وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١١١.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي غَسّان زُنَيْج وغيره. روى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرَّازي، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن عَمرو زُنَيْج، قال: حدثنا يحيى بن مُغيرة، قال: حدثنا جَرير، عن الأعمش، عن عَطية، عن أبي سعيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لما أُسريَ بي دخلتُ الجنةَ فناولني جبريل تُفاحة، فانفلقت نصفين، فخرج[1] منها حَوْراء، فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: لعلي ابن أبي طالب»[2].

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول[3]: أحمد بن عيسى بن[4] ماهان الرازي أبو جعفر الجَوَّال، صاحب غرائب وحديث كثير، حدَّث بأصبهان عن عبدالعزيز بن يحيى المدني، وهشام بن عَمَّار، ودُحيم، وانتخب عليه ببغداد أبو الآذان.

٢٢٩٦ - أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الطيب الهاشميُّ، أخو أبي[5] علي البَيَاضي[6].

---

(١) في م: «فخرجت»، وما هنا من النسخ.
(٢) موضوع، كما قال الذهبي في الميزان ١/ ١٢٧، وقبله ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣١ - ٣٣٢، وبعده السيوطي في اللآلىء ١/ ٣١٥.
(٣) أخبار أصبهان ١/ ١١١-١١٢.
(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا عند أبي نعيم إذ المحفوظ أنه: أحمد بن عيسى ابن علي بن ماهان.
(٥) في م: «أبو»، محرفة.
(٦) اقتبسه السمعاني في «البياضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخه.

حدث عن سعيد بن يحيى الأموي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالله ابن إبراهيم الزَّبيبي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثني أحمد بن عيسى الهاشمي أبو الطيب من أصله. وأخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ دعا أبا طَيْبَة فحجمه، فسأله عن خراجه، فقال: ثلاثة آصع. فوضعَ عنه صاعين، وأعطاه أجرَهُ. زاد ابن مخلد: صاعًا[1].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وثلاث مئة فيها مات أبو الطيب أحمد بن عيسى الهاشمي أخو أبي علي البَيَاضي في صَفَر.

٢٢٩٧ - أحمد بن عيسى بن هارون، أبو جعفر الجَسَّار[2].

حدث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى عنه أبو الحسن أحمد بن جعفر الخلال.

أخبرني محمد بن جعفر بن[3] عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الجَسَّار شَيخٌ من جَسّاري الجَسْر، ولم يكن عنده غير هذا الحديث، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا الحَمَّادان: حماد بن سَلَمة وحماد بن زَيْد، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، أي الأعمال

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٦/٢٦٦، وعنده: «فوضع عنه من خراجه صاعًا وأعطاه أجرًا».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجَسَّار» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله». قال السائل: ولو استزدته لزادني[1].

غريب بهذا الإسناد جدًا، لم أسمعه إلا من[2] الشُّرُوطي.

وروى أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن ثرثال عن هذا الشيخ الجسَّار فسماه محمدًا، وقد ذكرناه فيما تقدم.

٢٢٩٨ -أحمد بن عيسى بن العباس، أبو حامد الخُيوطيُّ[3].

حدث عن عُمر بن محمد بن التل الأَسَدي الكُوفي، والحسن[4] بن عَرَفة العَبْدي، وأبي إسماعيل التِّرمذي. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي، وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلاث مئة.

حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله الهاشمي الخطيب بلفظه، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن العباس أبو حامد الخُيُوطي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن حُسين المعلم، عن عبدالله بن بُريدة، عن عِمْران بن حُصين الخُزاعي: أنه سألَ النبيَّ ﷺ عن صلاة الرجل قاعدًا، فقال النبي ﷺ: «مَن صَلَّى قائما فهو أفضل، ومن صَلَّى قاعدًا فله مثل أجر نصف القائم، ومن صَلَّى نائمًا فله مثل أجر نصف القاعد»[5].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في المجلد الثالث (الترجمة ١١٨٩) حينما ترجمه المصنف هناك باسم محمد بن عيسى بن هارون.

(٢) كتب ناسخ ح١ في الحاشية: «في أخرى: لم أكتبه إلا عن».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخيوطي» من الأنساب.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢، وأحمد ٤/ ٤٣٣ و٤٣٥ و٤٤٢ و٤٤٣، والبخاري ٢/ ٥٩، وأبو داود (٩٥١)، والترمذي (٣٧١)، وابن ماجة (١٢٣١)، والنسائي ٣/ ٢٢٣، وابن خزيمة (١٢٣٦) و(١٢٤٩)، وابن حبان (٢٥١٣)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٨٩) و(٥٩١) و(٥٩٢)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٣٠٨ =

وروى محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير عن هذا الشيخ، فقال: حدثنا أحمد ابن موسى بن العباس، وسنعيد ذكره بعد في موضعه إن شاء الله[1].

٢٢٩٩ - أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن بن عيسى بن فَيْروز، أبو العباس الشَّيْبانيُّ البَلَديُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدث بها عن هاشم بن القاسم، ومحمد بن مَعْدان، وسُليمان بن سَيْف الحرانيين، وإسحاق بن زُريق الرَّسْعَني، والزُّبير بن محمد الرُّهاوي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي قدم علينا في جُمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاث مئة، قال: حدثني أبو محمد هاشم ابن القاسم الحَرَّاني.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: توفي أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ السُّكَيْن البَلَدي مات بواسط في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في رَجَب؛ قالا: وكان خرجَ إليها في حاجةٍ له فمات بها. وهذا أشبه بالصواب من الأول،

= و٤٩١، والبغوي (٩٨٢). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٠٧ حديث (١٠٨٣٠).

(١) ٦/ الترجمة ٢٨٤٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البلدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة(٣٢٣) من تاريخه.

والله أعلم.

٢٣٠٠ - أحمد بن عيسى بن علي بن موسى، أبو بكر الخَوَّاص[١].

سمع علي بن حرب المَوْصلي، وسفيان بن زياد البَلَدي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي، وعبدالله بن رَوْح المدائني.

روى عنه أبو بكر بن بُخَيْت، والقاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وعبدالله بن عثمان الصفار، وجماعة سواهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[٢]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقطني، عن أبي بكر أحمد بن عيسى الخَوَّاص، فقال: ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر أحمد بن عيسى الخَوَّاص مات في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لثمان خَلَون من الشهر، وله[٣] نِّيف وثمانون سنة.

٢٣٠١ - أحمد بن عيسى بن جُمهور، أبو عيسى المعروف بابن صَلّاد[٤] الخَشَّاب.

حدث عن عُمر بن شبَّة، وفي أحاديثه غرائب. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وذكَر لنا أنه كان[٥] يسكنُ بالجانب الشَّرقي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عيسى أحمد بن عيسى ابن جُمهور الخَشَّاب، قال: حدثنا أبو زيد عُمر بن شبة بن عَبِيدة النُّميري،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخه.

(٢) سؤالاته (١٣٥).

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) في م: «صلار» آخره راء، محرف، وما أثبتناه مجود في ح١ وهـ ١.

(٥) سقطت من م.

قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، قال: حدثنا أيوب ويحيى بن سعيد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يقبضُ العلم انتزاعًا» الحديثَ: هذا الحديث إنما يحفظ من رواية عَمرو بن علي الفَلَّاس عن الثقفي، ويقال: لم يروه هكذا عن الثقفي غيره.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان أبو بكر، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، قال: حدثنا أيوب ويحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العلماء» وذكر الحديثَ. قال الجراحي: قال لنا أبو بكر: وما علمتُ أنَّ أحدًا قال في هذا عن يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ غير أبي حفص عَمرو بن علي[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقُطني: لا أعلمُ أحدًا جمعَ بين أيوب ويحيى بن سعيد في هذا الحديث ممن رواه عن الثَّقفي غير عَمرو بن علي، ويشبه أن يكون الثقفي لما جَمَعهما لعَمرو بن علي حمل حديثَ[2] أحدهما على الآخر، لأن حديث أيوب عنده مرفوع، وحديث يحيى بن سعيد عنده موقوف، والله أعلم.

قال لنا أبو الحسن بن رِزْقويه: شهد عندي ابن الأزرق السَّقَطي أنَّ جده قال له: إن هذا الشيخ أحمد بن عيسى الخَشَّاب ثقة وقد سمع من عُمر بن شَبَّة.

قال ابن رِزْقويه: وقال لنا أحمد بن عيسى: سمعت من عُمر بن شَبَّة بسُرَّ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٩٠٧) عن الفلاس. والحديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم (٣/ الترجمة ١٠١٨).

(٢) في م: «أحاديث»، خطأ بَيّن مخالف لما في النسخ.

مَن رأى وأنا غلامٌ كبير، ورأيتُ الحسن بن عَرَفة وغيرَه من الكبار ولم أكن أكتب. قال: وقد أتى علي فوق المئة وعشرة[1] أو دونها.

قال ابن رِزْقويه: وكان شيخًا كبيرًا، ومات في أول شهر من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٢٣٠٢ - أحمد بن عيسى بن الهيثم بن بابويه، أبو بكر التَّمَّار النَّاقد.

سمع أحمد بن علي البَرْبَهاري، وأبا مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن علي المَعْمَري، وجعفر بن محمد الفِرْيابي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وكان ثقةً يسكن بستان أم جعفر.

٢٣٠٣ - أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث، أبو الحُسين المقرىء الحربي المعروف بابن جِنِّية[2].

سمع الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وعلي ابن أحمد بن النَّضر الأَزْدي، ومحمد بن هشام بن البَخْتَري، وموسى بن هارون.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن محمد السُّتوري، والحُسين بن الحسن المخزومي، وأحمد بن طلحة المعروف بابن المُنَقِّي، وطلحة بن علي الكَتَّاني. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

٢٣٠٤ - أحمد بن عيسى بن خلف بن زُغْبَة، أبو بكر الوَرَّاق[3].

حدث بمصر. أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سَلامة القُضاعي قاضي مصر

---

(١) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا.

(٢) انظر توضيح المشتبه ٣/ ٩٣.

(٣) انظر الميزان ١/ ١٢٧، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٠٩.

بمكة في المسجد الحرام، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: وأبو بكر أحمد بن عيسى بن خلف بن زُغْبة الوَرَّاق البغدادي؛ روى عن أبي الليث الفَرَائضي، وأبي القاسم بن مَنِيع، وابن أبي داود، ولم يكن له عنهم أصول يُعَوَّل عليها.

٢٣٠٥ - أحمد بن عيسى، أبو الفتح يعرف بحَمْدِيَّة[١].

شاعرٌ ليس بالمشهور إلا أن شعره مَلِيح، ومنه ما أنشدني أبو عبدالله محمد بن علي الكاتب، قال: أنشدنا أبو الفتح محمد بن الحُسين العطار، قال: أنشدني أبو الفتح أحمد بن عيسى البغدادي يلقب بحَمْدِيَّة لنفسه [من المنسرح]:

كأنَّما الياسمين حينَ بَدَا ... تُشرقُ منه جوانِبُ الكُثُبِ
عساكر الروم نازلت بَلَدًا ... فكلُّ صُلْبانها من الذَّهب

أبو الفَتْح العَطَّار هو المعروف بقُطَيْط[٢].

٢٣٠٦ - أحمد بن عيسى بن زيد بن الحسن بن عيسى بن موسى ابن هادي بن مهدي أبو عَقِيل السُّلَميُّ القَزَّاز[٣].

سمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبا بكر الشافعي، وأحمد بن نصر بن إشكاب البُخاري. كتبتُ عنه، وكان ثقةً[٤] يسكن باب البَصْرة.

أخبرنا أبو عَقِيل القَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: قُرِىء على عبدالملك بن محمد وأنا أسمع، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت الحسن، قال: حدثنا عَمرو بن تَغْلِب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقومُ الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجانُّ

(١) الألقاب لابن حجر ١/ ٢١٥.
(٢) سقطت هذه الجملة من م.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخه.
(٤) سقطت من م.

المُطْرَقة[1] ».

ذكر أبو عَقِيل أنه ولد في صَفَر من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ومات في يوم الأحد الثالث من شوال سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عُمر

٢٣٠٧ - أحمد بن عُمر بن حفص بن جَهْم بن واقد بن عبدالله، مولى حُذيفة بن اليمان، أبو جعفر الجَلَّاب المعروف بالوَكِيعي[2].

وكان ضريرًا، وهو كوفي سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن يحيى بن آدم، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيع، وأبي مُعاوية، وعبدالله بن نُمير، وجعفر بن عَوْن، وزيد[3] بن الحُباب، ومُؤَمَّل بن إسماعيل.

روى عنه ابنه إبراهيم، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومُسلم بن الحجاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي الأبار، ومحمد بن عبدوس بن كامل، والحسن بن علي المَعْمَري، وأبو اللَّيث الفرائضي.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قال مَعْمَر بن راشد: قال لي سُفيان الثَّوري: هل سمعتَ في هذا من حديث؟ الرجل يخرج لأهله قوت سنة وبعض

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١١٧٠)، وابن أبي شيبة في مسنده (٧٥٠)، وأحمد ٥/ ٦٩ و٧٠، والبخاري ٤/ ٥١ و٢٣٩، وابن ماجة (٤٠٩٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢١٢ من طريق الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٠٦ حديث (١٠٧١٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوكيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٢-٤١٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٦.

(٣) في م: «يزيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

السنة؟ قال معمر: فلم يحضرني شيء. ثم ذكرت حديثًا حَدَّثناه ابن شهاب عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب، قال: كان رسول الله ﷺ يَبيع نَخل بني النَّضير ثم يحبس لأهله قوت سنتهم[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن عمر بن[2] الجهم بن واقد الوَكيعي أصله كوفي نزل بغداد ومات بها.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي فيما أذن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا قاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب بن بِشْر، قال: سمعتُ أحمد بن يحيى بن عبدالله الكُشْمَيْهني، وكان حَجَّاجًا معروفًا بالفَضْل والعَقْل، قال: سمعتُ أحمد بن عُمر الوكيعي أبا جعفر يقول: وُلِّيتُ المظالم بمرو اثنتي عشرة سنة، فلم يَرد عليَّ حُكْمٌ إلا وأنا أحفظ فيه حديثًا، فلم أحتج إلى الرأي ولا إلى أصحابه[3].

قرأنا على الحسن بن علي الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: قلتُ ليحيى بن معين: أحمد بن عُمر الجَلَّاب الوكيعي بباب المُقَيَّر؟

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي ٢/ ١٢٣، والحميدي (٢٢)، وأبو عبيد في الأموال (١٧)، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٨، وابن زنجويه في الأموال (٥٦)، والبخاري ٤/ ٤٦ و١٨٤، ومسلم ٥/ ١٥١، وأبو داود (٢٩٦٥)، والترمذي (١٧١٩)، والنسائي ٧/ ١٣٢، وفي الكبرى (٤٤٤٢) و(٩١٨٧) و(٩١٨٨) و(٩١٨٩) و(١١٥٧٦)، والبزار (٢٥٥)، وابن الجارود (١٠٩٧)، وأبو يعلى (٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٥٢)، وابن حبان (١٣٥٧)، والبيهقي ٦/ ٢٩٥.

(٢) ضبب عليها المصنف، لورودها هكذا، والمحفوظ: أحمد بن عمر بن حفص بن جهم.

(٣) في ت: «أهله».

(٤) سؤالاته (٧٧٢).

قال: ما أرى به بأسًا. أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن الوكيعي، فقال: ثقة[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: أحمد بن عُمر الوكيعي ثقة[2].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها مات أحمد بن عُمر الوكيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات أحمد بن عُمر الوكيعي ببغداد سنة خمس وثلاثين، وما كتبتُ عنه.

٢٣٠٨-أحمد بن عُمر، أبو جعفر الحِمْيري البَزَّار، ويُعرف بحمْدان السِّمْسار[4].

سمع عبيدالله بن موسى، وأبا الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ورَوح بن عُبادة، وقُرَادًا أبا نُوح، ومحمد بن مُصعب القرقساني، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، ومعاوية بن عَمرو، وأبا حُذيفة النَّهْدي.

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٤١٣.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٤-٤١٥، وتقدم في «محمد بن عمر» (٤/ الترجمة ١٢٠٦) وسيأتي في حمدان (٩/ الترجمة ٤٢٤٠).

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه[1]»، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن المُعَلَّى الشونيزي، ويعقوب بن أحمد الجَصَّاص، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد العطار. وكان ثقةً.

دفعَ إليَّ أحمد بن عبدالله المحاملي كتابَ جده الحُسين بن إسماعيل، فوجدتُ فيه بخطه: حدثنا أحمد بن عُمر السِّمْسار أبو جعفر المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيْق، عن عبدالله بن عيسى، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن يحيى بن يَعْمر[2] عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ منا من خَبَّب امرأةً على زوجها، أو عبدًا على سَيِّده»[3].

٢٣٠٩ - أحمد بن عُمر بن عُبيد الرَّيحانيُّ، أحد المجهولين[4].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر بن عُبيد الرَّيحاني ببغداد، قال: سمعت أبا البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القُرشي يقول: كنتُ أدخل على الرَّشيد، وابنه القاسم بين يديه، فكنتُ أدمن النظر إليه عند دخولي وخروجي، فقال له بعض نُدمائه: ما أرى أبا البَخْتَري إلا يحب رأس الحملان. ففطن له أمير المؤمنين فلما أن دخلتُ عليه، قال: أراك تدمن النظر إلى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك؟ قلت: أعيذُك

---

(١) الصحيح ٦/ ٦٤. وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ردًا على اعتراض العلامة مغلطاي ١/ ٤١٤.

(٢) في م: «معمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٩٦، وأبو داود (٢١٧٥) و(٥١٧٠)، والنسائي في الكبرى (٩٢١٤)، وابن حبان (٥٦٨) و(٥٥٦٠)، والحاكم ٢/ ١٩٦، والبيهقي في السنن ٨/ ١٣، وفي الشعب، له (٥٤٣٢) و(٥٤٣٣) و(١١١١٥)، وفي الآداب، له (٧٤) من طريق عمار بن رزيق، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٧ حديث (١٤٢٤٧).

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٢٤.

بالله يا أمير المؤمنين أن ترميني بما ليس فيَّ، وأما إدماني النظر إليه فلأن جعفر ابن محمد الصادق حدثنا، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث يزدن في قوة البصر، النظر إلى الخُضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحَسَن»[1].

٢٣١٠ -أحمد بن عُمر الخُلْقانيُّ، من شيوخ الصوفية.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلمي في «تاريخه» فقال ما أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السُّلمي، قال: أحمد بن عمر الخُلْقاني بغداديُّ الأصل، صَحِبَ بِشْرًا، يعني ابن الحارث، والسَّرِيَ، يعني السقطي، وكان الجُنيد يبجله.

٢٣١١ -أحمد بن عُمر بن المُهَلَّب، أبو الطيِّب البَزَّاز[2].

ذكره أبو سعيد بن يُونس المِصْري في «الغرباء» الذين قدموا مصر.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن عُمر بن المُهَلَّب البَزَّاز يُكْنَى أبا الطيب بغدادي توفي بمصر يوم الخميس لسبعٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاث مئة.

٢٣١٢ - أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، أبو العباس القَطَّان المُخَرِّميُّ[3].

سمع إبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وخَلَف بن سالم، ومحمد بن بَكَّار

---

(١) موضوع، وآفته أبو البختري وهب بن وهب الكذاب المشهور بالوضع (الميزان ٤/٣٥٣-٣٥٤)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٦٣. وانظر المنار المنيف للعلامة الإمام ابن القيم ٦١-٦٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٣٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخه، وفي السير ١٤/٢٤٦.

ابن[1] الريان، ودُحيمًا الدمشقيَّ، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني، وهشام بن عَمَّار الدمشقي، وعبدالوَهَّاب بن الضحاك العُرْضي، ونحوهم.

روى عنه أبو الحُسين الزَّبيبي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن المظفر، في آخرين. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن زنجويه، قال: حدثنا خلف ابن سالم، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن النَّضْر بن أنس، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذه الحُشوش مُحْتَضَرة، فإذا دخلها أحدُكم فليقل: اللهم إني أعوذُ بك من الخُبُثِ والخَبَائث»[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس بن زنجويه مات في سنة أربع وثلاث مئة.

٢٣١٣ - أحمد بن عُمر بن سُرَيْج، أبو العباس القاضي[3].

إمامُ أصحاب الشافعي في وقته؛ شرح المَذْهَب ولخصه، وعَمِلَ المسائلَ في الفروع، وصَنَّف الكُتب في الرَّد على المخالفين من أهل الرأي، وأصحاب الظَّاهر. وحدَّث شيئًا يسيرًا عن الحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأبي[4] يحيى

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٦٧٩)، وأحمد ٤/ ٣٦٩ و٣٧٣، وأبو داود (٦)، وابن ماجة (٢٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥)، وابن خزيمة (٦٩)، وابن حبان (١٤٠٨)، والطبراني في الكبير (٥٠٩٩)، والحاكم ١/ ١٨٧، والبيهقي ١/ ٩٦.
وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٧٩ حديث (٣٧٩٠). وسيأتي في ترجمة نصر بن علي بن نصر من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٠٧).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٠١، والسبكي في طبقاته الكبرى ٣/ ٢١.

(٤) هذا الشيخ واللذان بعده سقط كله من م.

محمد بن سَعيد العطار، وعلي بن الحُسين بن إشكاب، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، وأبي داود السِّجستاني، ونحوهم.

روى عنه سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأبو أحمد الغَطْرِيفي.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن عُمر بن سُرَيْج القاضي أبو العباس، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا سَوْرَة بن الحَكَم القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن الشَّعبي، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ يُؤتون أجرهم مرتين، رجلٌ من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أدرك النبيَّ ﷺ فآمنَ به، ورجلٌ كانت له أَمَةٌ فأعتقَها فتزوجها، وعبدٌ اتقَى الله وأطاعَ مواليه»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن ابن حبيب إلا سورة. تفرد به العباس.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا محمد

---

(١) المعجم الصغير (١١٣)، والأوسط (١٨٨٩).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي(٥٠١) و(٥٠٢)، والحميدي (٧٦٨)، وسعيد بن منصور (٩١٣) و(٩١٤)، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤١٤ و٤١٥، والبخاري ١/ ٣٥ و٣/ ١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و٤/ ٧٣ و٢٠٤ و٧/ ٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٥)، ومسلم ١/ ٩٣ و٤/ ١٤٦، وأبو داود (٢٠٥٣)، والترمذي (١١١٦)، وابن ماجة (١٩٥٦)، والنسائي ٦/ ١١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦، وابن حبان (٢٢٧) و(٤٠٥٣)، وابن مندة (٣٩٦) و(٣٩٧) و(٣٩٨) و (٣٩٩) و(٤٠٠)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٧، والبيهقي ٧/ ١٢٨، والبغوي (٢٥) و(٢٦). وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٢٨ حديث (٨٧٨٦).

ابن أحمد بن[1] الغِطْرِيف بجُرْجان، قال: حدثنا الإمام[2] أبو العباس أحمد ابن عمر بن سُريج، قال: حدثنا أبو يحيى الضَّرير محمد بن سعيد العطار، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلاً مَذّاءً وكنت أكثر منه الاغتسال، فسألتُ النبي ﷺ، فقال: «يكفيك منه الوضوء»[3].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت أبا علي بن خَيْران يقول: سمعت أبا العباس بن سُرَيْج يقول: رأيتُ في المنام كأنَّا مُطِرنا كبريتًا أحمر، فملأتُ أكمامي وجيبي وحجري، فَعُبِّر لي أني أرزقُ عِلمًا عزيزًا كعزة الكبريت الأحمر.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو بكر الدَّارمي، قال: تناظر ابنُ سُرَيْج وابن الأصبهاني، يعني محمد بن داود، في مسألةٍ، فطالَ بينهما الكلام واتسع فقال أحدُهما لصاحبه: ترضى بأول من يطلع؟ قال نعم. فإذا هم بابن الرومي قد أقبل، فتحاكما إليه، فأفكر ساعة ثم قال [من الوافر]:

غمـوضُ الحـقِ حيـن تـذب عنـه ... يُقلـل نـاصـر الخَصْـم المُحِـقّ
تَجِـلُّ عـن الـدَّقيـق فهـوم قَـوْمٍ ... فَتقضـي للمُجِـلِّ علـى المُـدِقّ

أنشدنا الحسن بن أبي طالب، قال: أنشدني بعض أصحابنا لأبي العباس ابن سُرَيْج [من الطويل]:

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «الأمير»، محرفة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ١١٠، والنسائي ١/ ٢١٤، والبزار كما في البحر الزخار (٤٥١)، وابن خزيمة (٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٦ من طريق الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٥٨ حديث (١٠٠٠٣).

ولو كُلَّما كَلْبٌ عَوَى ملتُ نحوه أجاوبه، إنَّ الكلاب كثيرُ
ولكن مبالاتي بمن صاحَ أو عَوَى قليلٌ لأني بالكلابِ[1] بصيرُ

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي في كتابه، قال: حدثنا الحسن ابن إبراهيم بن الحُسين الليثي بمصر، قال: حدثني الحُسين بن الفَتْح، قال: كان ببغداد جمعٌ للقُضاة والمُعَدَّلين والفُقهاء، فقاموا ليمضوا إلى موضعٍ، فاتفقوا على أن يتقدمهم أبو العباس بن سُريج، ومنهم مَن هو في سن أبيه، فقال لهم: ما أتقدم إلا على شَرِيطة، إن تَقَدَّمت فَمُطَرِّقٌ، وإن تأخرت فَمُبَذْرِق[2].

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن بن بُنْدار بن المثنى الإستراباذي ببيت المقدس، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرنا حَسَّان بن محمد، قال: قال شيخٌ من أهل العلم لأبي العباس بن سُرَيْج: أبشر أيها القاضي فإنَّ الله بعثَ عُمر بن عبدالعزيز على رأس المئة، فأظهر كُلَّ سُنَّة، وأماتَ كل بدعة، ومنَّ الله على رأس المئتين بالشَّافعي حتى أظهر السُّنَّة وأخفَى البِدْعة، ومَنَّ الله علينا على رأس الثلاث مئة بك حتى قَوَّيت كُلَّ سنَّة، وضعفت كل بِدْعة، وقد قيل في ذلك [من الكامل]:

اثنان قد مضيا، فبورك فيهما عُمر الخليفة، ثم حلف السُّؤدد
الشافعي الألمعي المرتضَى خَيرُ البرية وابنُ عَمِّ محمد
أرجو أبا العباس أنك ثالث مَن بعدهم سُقيًا لتربة أحمد

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن أحمد العَرُوضي الفقيه يقول: سمعت أبا الحسن السِّنْجاني قاضيها يقول: سمعت أبا العباس بن سُرَيْج يقول: يؤتَى يوم القيامة بالشافعي وقد تَعَلَّق بالمُزني يقول: رب هذا أفسد عُلومي، فأقول

(١) في م: «بالكلام»، محرفة.
(٢) المبذرق: الخفير.

أنا: مهلاً بأبي[1] إبراهيم فإني لم أزل في إصلاح ما أفسده.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذاني بها قال، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن محمد بن خَيْران يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله بن عُبيد الفقيه ببغداد يقول: سمعت عثمان ابن السِّنْدي أبا الحسن يقول: قال لي أبو العباس بن سُرَيْج في عِلَّته التي ماتَ فيها: أُريتُ البارحة في المنام كأن قائلاً يقول لي: هذا ربك تعالى يخاطبك، قال: فسمعتُ بـ ﴿مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص ٦٥] قال: فقلت: بالإيمان والتصديق. قال: فقيل: بـ﴿مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ قال: فوقع في قلبي أنه يراد مني زيادة في الجواب، فقلت: بالإيمان والتصديق، غير أنا قد أصبنا من هذه الذنوب. فقال: أما إني سأغفرُ لك.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو العباس أحمد بن عُمر بن سُريج القاضي الفقيه الشافعي، سمع الحسن بن محمد الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي والناس بعد، وجالسَ داود الأصبهاني وناظرهُ، وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود في مجالس النظر فيناظره ويستظهر عليه. له مصنفات في الفقه على مذهب الشافعي وله ردود على المخالفين والمتكلمين، وله ردٌّ على عيسى بن أبان العراقي في الفقه توفي سنة ست وثلاث مئة.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي[2]، قال: قال لنا عبدالله ابن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: قال لنا إسماعيل بن علي الخُطَبي: توفي أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج القاضي ببغداد لخمسٍ بقينَ من جُمادى الأولى سنة ست وثلاث مئة.

قلت: وبلغت سِنُّه فيما بلغني سبعًا وخمسين سنة وستة أشهر، ودفن في حجرة بسويقة غالب.

---

(١) في م: «يا أبا»، محرفة، وهو تحريف أفسد النص.

(٢) في م: «التاودي»، محرفة.

٢٣١٤ - أحمد بن عُمر، أبو الحسن البَرْذَعيُّ.

سكن بغدادَ، وكان أحد المُتَكلمين على مذاهب المُعتزلة، عاصر أبا علي الجُبَّائي، وأبا مُجالد أحمد بن الحُسين، وتكلم معهما.

٢٣١٥ - أحمد بن عُمر بن النجم بن عبدالخالق، أبو عيسى الضُّبَعيُّ.

حدَّث عن حَمْدون بن عَبَّاد الفَرْغاني، وأبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وذكر أنه سَمِعَ منه في سوق العَطَش، وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن عُمر بن النَّجْم الضُّبَعي، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي. وأخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل وأبو بكر أحمد بن عُمر بن أحمد الدلال؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل يعني التِّرمذي، قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى الشَّجَري، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مسلم ابن شهاب[1]، عن عمه، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ دخلَ عامَ الفَتْح مكة وعلى رأسه المِغْفَر. ليس في حديث النَّجَّاد عام الفتح[2].

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله الزهري، ابن أخي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهو من الرواة المشهورين عن عمه، كما في تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥٥)، وكأنه قد نُسب هنا هكذا إلى جده، وهو ملبس، إذ هذا هو اسم عمه ابن شهاب الزهري، وابن إسحاق من الرواة عن ابن أخي الزهري وعن عمه الزهري أيضًا. ومما يقوي ما ذهبنا إليه قول الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» أن الخطيب قد أخرج في تاريخه رواية ابن أخي الزهري هذه عن عمه عن أنس (انظر تعليقنا على تحفة الأشراف ١/ ٦٥٩ بتحقيقنا).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى الشجري، وهو يحيى بن محمد بن عباد الشجري، =

٢٣١٦ - أحمد بن عُمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم ابن إسحاق بن علي بن إسحاق الحِمْيريُّ، أخو علي بن عُمر السُّكّري.

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وغَيرَه. ولم يحدِّث، وإنما روى أخوه علي بن عُمر عن وجوده في كتابه.

٢٣١٧ - أحمد بن عُمر بن العباس، أبو الحُسين القَزْوينيُّ.

قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عبد بن عامر السَّمَرقندي، ومحمد بن موسى الحَرَّاني، والحسن بن ماجة القَزْويني، وغيرهم. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان.

٢٣١٨ - أحمد بن عُمر بن نُصَيْر، أبو عبدالله.

ذكر أبو القاسم ابنُ الثَّلاّج أنه حَدَّثه[1] عن العباس بن منصور القَرَاطيسي.

٢٣١٩ - أحمد بن عُمر بن حاتم بن عبدالعزيز بن أبي نِزار، أبو بكر[2].

= وابنه إبراهيم لين الحديث. وهذا الحديث لا يثبت إلا من طريق مالك عن الزهري، قال ابن عبدالبر في التمهيد (٦/١٥٩): «هذا حديث انفرد به مالك رحمه الله، لا يحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، وقد روي عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن أنس، ولا يكاد يصح». وانظر تعليقنا على الموطأ برواية الليثي (١٢٧١)، وقد تعقبنا الحافظ ابن حجر الذي زعم عدم تفرد مالك به، في تعليقنا على تحفة الأشراف ١/حديث (١٥٢٧).

(١) في م: «حدث»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨).

حدث عن أحمد بن علي الأبار، وأحمد بن القاسم البِرْتي، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي.

روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس، وإبراهيم بن مَخْلَد الدَّقَّاق، وابن رِزْقويه.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو بكر أحمد بن عُمر بن حاتم ابن أبي نِزار في شوال سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٢٣٢٠ - أحمد بن عُمر، أبو بكر البَغْدادي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُمر البغدادي بحلب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا حُسين بن منصور، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَغْراء، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الولاء وعن هبته[1].

٢٣٢١ - أحمد بن عُمر بن أحمد بن يحيى بن عبدالصَّمد الفاميُّ، أبو بكر يُعرف بابن الرُّوَيْح[2].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد. حدثنا عنه

---

(١) هكذا رواه عبدالرحمن بن مغراء عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، إن كان صاحب الترجمة ضبطه، وقد تابع عبدالرحمن بن مغراء في روايته هذه يحيى بن سليم عند ابن ماجة (٢٧٤٨)، وكل ذلك وهم، قال الترمذي عقب الحديث (١٢٣٦): «وقد روى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع الولاء وهبته، وهو وهم، وهم فيه يحيى بن سليم» وعبدالرحمن بن مغراء وإن كان صدوقًا حسن الحديث إلا أن عنده بعض الغرائب، وأحاديث لا يتابع عليها، وحديثه عن الأعمش خاصة ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أما الحديث فصحيح من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وقد تقدم في ترجمة أحمد بن الحسن بن عيسى من هذا المجلد (الترجمة ٢٠٠٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١٢٤.

أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وكان يسكن بالجانب الشرقي.

أخبرني العتيقي، قال: سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر أحمد بن عُمر بن عبدالصمد بن الرُّوَيْح البَقَّال، وكان فيه تساهل في الحديث.

٢٣٢٢ - أحمد بن عمر بن محمد بن خُرَّشيد قُوله، أبو علي الأصبهاني[١].

سمع محمد بن منصور الشِّيعي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرميَّ، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي. وكان قد سكن بغداد دهرًا طويلاً وحدَّث بها، ثم انتقلَ إلى مصر فنزلها وأقام بها حتى مات.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن عُمر بن محمد بن خُرشيد قُوله الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي وأحمد بن عبدالرحمن؛ قالا: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: قالت حفصة: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ من الدواب لا جُناح على من قتلهن: العَقْرب، والغُراب، والحدأة، والفأرة، والكَلْب العقور»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٥٦٢. وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٦١.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٣/ ١٧، ومسلم ٤/ ١٨، والنسائي ٥/ ٢١٠، وفي الكبرى (٣٨٧٢)، وابن خزيمة (٢٦٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٣٣٣)، والبيهقي ٥/ ٢١٠ من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٥ و٣٣٦ و٣٨٠، والبخاري ٣/ ١٧، ومسلم ٤/ ١٩، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٥ من طريق زيد بن جبير قال: سأل رجل ابن =

قال لي العتيقي: سمعتُ منه ببغداد في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، ثم سمعتُ منه بعد ذلك بمكة وبمصر، وكان يحضر في كل سنة مكة في موسم الحج إلى أن تُوفي بمصر في سنة أربع وتسعين وثلاث مئة، وكان ثقة حسن الأصول.

ذكر غيرُ العتيقي أنه مات يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى.

٢٣٢٣ - أحمد بن عُمر بن علي بن الفضل بن إبراهيم، أبو بكر الوَرَّاق المعروف بابن البَقَّال[1].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا علي الطُّوماري، وأبا علي ابن الصواف، وعلي بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي، وأبا بحر بن كوثر، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وعثمان بن محمد بن سَنْقه، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا بكر بن خَلَّاد النَّصِيبي، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، ومَن بعدهم.

روى شيئًا يسيرًا. وحدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو الحسن العَتِيقي. وكان ثقةً دينًا صالحًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة تسعٍ وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر ابن البَقَّال الوَرَّاق في شهر رمضان، كتب الكثير وَحَدَّث بشيء يسير، وكان صالحًا ثقةً.

ذكر عبدالواحد بن محمد بن جعفر فيما قرأتُ بخطه: أنَّ ابن البَقَّال مات في يوم الثلاثاء، ودُفن في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر رمضان.

٢٣٢٤ - أحمد بن عُمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ بن سِرَاج بن عبدالرحمن، أبو طاهر المعروف بابن شاهين.

= عمر: ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم؟ قال: حدثتني إحدى نسوة النبي ﷺ.. فذكرته. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١١٨ حديث (١٥٨٥٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «البقال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخه.

سمع أبا عبدالله بن المُخَرِّم، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، وأبا علي ابن الصواف، وأبا بكر بن خَلّاد، وأبا سُليمان محمد بن الحُسين الحراني، وأبا بحر بن كوثر البَرْبَهاري.

حدثنا عنه أبو الفرج الطناجيري. وكان ثقة.

حدثني أبو القاسم الأزهري وأبو القاسم التَّنُوخي؛ قالا: مات أبو طاهر أحمد بن عُمر بن شاهين في شهر ربيع الأول، وقال التنوخي: يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول من[1] سنة ست وأربع مئة.

٢٣٢٥ - أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن[2] الواثق بالله، أبو الحُسين الهاشميُّ المعروف بابن الغَريق[3].

سمع أبا بكر النَّجَّاد، وأبا بكر الشافعي، وجده عبدالعزيز بن محمد، وعُمر بن جعفر بن سَلْم.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكن بباب البَصْرة في بعض سِكَك المدينة، وماتَ في ليلة الجُمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربع مئة، ودُفن صَبيحة تلك الليلة في مقبرة جامع المدينة.

٢٣٢٦ - أحمد بن عُمر بن القاسم بن بشر بن عصام بن أحمد، أبو الحُسين النَّرْسيُّ المعروف بابن عُدَيْسة[4].

وهو أخو شيخنا أبي بكر محمد بن عُمر، وكان الأكبر. حدَّث عن علي ابن إدريس السُّتوري، وأبي عمرو ابن السماك، وأبي بكر الشافعي.

كتبَ عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا، وقيل لي: إنه كان يحفظ عن

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١١) من تاريخه، وهو بخطه.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخه، وهو بخطه.

إسماعيل بن محمد الصفار حديثًا واحدًا. وكان ثقة. ماتَ في صَفَر[1] من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة ودُفن في مقبرة باب حرب.

٢٣٢٧ - أحمد بن عُمر بن قُرقُر، أبو العباس الحَذَّاء، من أهل الجانب الشرقي.

حدث شيئًا يسيرًا عن أحمد بن العباس الأقلامي، شيخٍ يروي عن أبي عيسى بن قَطَن السِّمْسار وغيره. حدثني عنه أحمد بن علي ابن التَّوَّزي. وكان صدوقًا.

٢٣٢٨ - أحمد بن عُمر بن عثمان بن أحمد بن الحسن بن جعفر ابن عبدالله بن يحيى بن الحُسين، أبو الفرج الغَضاريُّ، المعروف بابن البَغْل[2].

سمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر بن محمد الخُلْدي[3]. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، مات في يوم السبت ثالث ذي الحجة من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور.

٢٣٢٩ - أحمد بن عُمر بن أحمد، أبو بكر الدلال يعرف بابن الإسكاف[4].

سمع أبا عَمرو ابن السماك، وجعفرًا الخُلْدي[5]، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبا بكر النَّجَّاد، وأبا الحُسين بن بُويان المقرىء.

---

(١) في م: «رجب»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البغلي»، من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخه.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

كتبتُ عنه. وكان ثقةً، يسكن شارع العتابيين. ومات في المحرم من سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٢٣٣٠ - أحمد بن عُمر بن علي بن الحسن، أبو الحُسين[١].

ولي القضاء بَدْرزيجان[٢] وانتقل إليها فسكنها، وكان أبوه أحد المُقرئين للقرآن ببغداد. سمع أبو الحُسين من أبي حفص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، والقاضي الجَرَّاحي، وأبي العباس بن مُكْرَم، وأحمد بن أبي طالب الكاتب، ونحوهم.

سمعتُ منه ولم يكن له كتاب، وإنما وقع إليّ بعض أصول من المظفر وغَيْره وفيه سماعه فقرأته عليه، ولا أعلم سَمِعَ منه غيري، وذكر لي أنه سمع من ابن مالك القَطِيعي، فسألتُ عن مولده، فقال: في سنة ست وخمسين وثلاث مئة. وبلغني أنه مات في سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٢٣٣١ - أحمد بن عُمر بن الحسن بن مَخْلَد بن الحسن بن عُمر ابن ميخائيل، أبو بكر العُكْبَريُّ.

سمع علي بن هارون السِّمْسار الحَرْبي، وكان عنده عنه «مغازي» ابن إسحاق التي يرويها أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سَعْد. وسمع أيضًا يحيى بن محمد بن سَهْل الخَضِيب العُكْبَري، وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، والقاضي أبا الحسن الجَرَّاحي.

كتبَ عنه أصحابُنا بُعْكَبرا، ولم يُقَدَّر لي لقاؤه. وكان صدوقًا.

بلغنا أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

٢٣٣٢ - أحمد بن عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدرزيجاني» من الأنساب.

(٢) في م: «بدرزنجان»، مصحفة، وهي من قرى بغداد.

العباس البَرْمكيُّ الحَنْبليُّ[1] ، أخو إبراهيم وعلي.

سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا أحمد بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال[2] : أخبرنا شُعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « الولد لصاحب الفراش، وللعاهر الحجَر»[3] .

سألتُ أبا العباس ابن البَرْمكي عن مولده، فقال: في ذي الحجة من سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، ومات في ليلة الخميس الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد وهو يوم الخميس في مقبرة باب حرب.

٢٣٣٣ - أحمد بن عُمر بن رَوْح بن علي، أبو الحُسين النَّهْرَوانيُّ[4] .

سمع أبا حفص ابن الزَّيَّات، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، والحسن بن جعفر الخِرَقي، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب المقرىء، وأبا بكر بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) انظر الجعديات للبغوي (١١٥٥).

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٤٨٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٥-٤١٦، وإسحاق بن راهويه (٥٣)، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٠٩ و٤٦٦ و٤٧٥، والبخاري ٨/ ١٩١ و٢٠٥، والبيهقي ٧/ ٤١٢ من طريق محمد بن زياد، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٤١ حديث (١٣٥٧٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «النهرواني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخه، وهو بخطه. وانظر المنتظم ٨/ ١٥٨.

شاذان، ومحمد بن علي بن سُويد، وعبدالله بن أحمد بن ماهبزذ الأصبهاني، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا الفضل الزُّهْري، والمعافَى بن زكريا، وغيرَهم.

كتبتُ عنه بالنَّهْروان وببغداد. وكان صدوقًا، أديبًا[1]، حسنَ المُذاكرة، مليحَ المُحاضرة، ينتحلُ مذهب المُعتزلة. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ ليلة الجمعة الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاث مئة. ومات ببغداد يوم الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وأربع مئة ودفن في مقبرة باب مَيْسون.

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه عُثمان

٢٣٣٤- أحمد بن عُثمان بن حَكِيم بن ذُبيان، أبو عبدالله الأَوْديُّ[2] الكوفيُّ[3].

سمع جعفر بن عَوْن، وعُبيدالله بن موسى، وشُريح بن مَسْلَمة، وعثمان ابن سعيد المُرِّي، والحسن بن بِشْر البَجَلي.

روى عنه البُخاري في صحيحه، وأبو حاتِم الرازي، وأبو عبدالرحمن النَّسوي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبو جعفر المُطَيَّن.

وقدم بغدادَ، وحدَّث بها، فَرَوَى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حَكِيم، قال: حدثنا عثمان بن سعيد المُرِّي، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: كان

---

(١) في م: «دينًا»، محرفة.

(٢) في م: «الأزدي»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأودي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٠٤-٤٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

النبي ﷺ إذا بعثَ سَرِيةً قال: «اغزوا بسم الله، ولا تَغلُّوا، ولا تَغْدروا، ولا تُمثِّلوا، ولا تَقْتُلوا وليدًا ولا عَسِيفًا[1] . وأوصيكم بتقوى الله عز وجل»[2] .

أخبرني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمْداني بأطرابلس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: أحمد بن عثمان ابن حكيم ثقة كوفي[3] .

أخبرنا علي بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، وكان ثقةً عدلاً[4] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[5] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أحمد بن عثمان بن حكيم في المحرم سنة ستين ومئتين.

٢٣٣٥ - أحمد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى، أبو بكر الأحْوَل المعروف بكَرْنيب[6] .

سمع عليَّ بنَ بَحْر القَطَّان، ومحمد بن داود الحُدّاني[7] ، وكَثِير بن

---

(١) العسيف: الأجير.

(٢) إسناده حسن، من أجل عثمان بن سعيد المري فهو صدوق حسن الحديث، كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٧٤)، والطبراني في الصغير (٥١٤) من طريق أحمد بن عثمان الأودي، به.

(٣) تهذيب الكمال ١/ ٤٠٦.

(٤) كذلك.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه. وانظر أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩.

(٧) في ح١: «الحراني»، محرف.

يحيى صاحب البَصْري، ومنصور بن أبي مُزاحم، ومحمد بن حُميد الرازي، وأحمد بن حنبل.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر المعروف بكَرْنيب مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٢٣٣٦ - أحمد بن عثمان بن الليث الحَفَريُّ[١].

روى أبو الحسن ابن الجُنْدي عنه عن محمد بن سَمَاعة القاضي.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران أبو الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان بن الليث الحَفَري، قال: حدثنا محمد بن سَمَاعة القاضي قال: حدثنا زياد بن الحارث عن أبي جزي[٢] القُرَشي، عن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اصطنع أحدُكم إلى أخيه مَعْروفًا، فقال له: جزاكَ الله خيرًا، يقول الله تعالى: عبدي، أسدَى إليكَ أخوكَ معروفًا فلم يكن عندك ما تكافئه فأحلته عليَّ، والخيرُ مني الجنة».

قال أبو الحسن: ذكر أحمد بن عثمان أنه ولد سنة ثنتي عشرة ومئتين، ولقيته سنة عشرين وثلاث مئة.

هكذا حدثني الغَزَّال به من كتابه وإسناده مُظلم، وفيه غيرُ واحدٍ من المجهولين[٣].

٢٣٣٧ - أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن سراج بن

---

(١) اقتبسه ابن حجر في اللسان ١/ ٢٢٠، وقال: «جهله الخطيب».

(٢) ضبب المصنف عليه.

(٣) موضوع، ذكره ابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٤٤.

عبدالرحمن، أبو الطيب السِّمْسار، والد أبي حفص بن شاهين[1].

سمع الفضل بن موسى الهاشمي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس ابن محمد الدُّوري، وأبا إبراهيم الزُّهري، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وجماعة من هذه الطبقة.

روى عنه ابنه أبو حفص، وأبو الحُسين بن سَمْعون، وعبدالله بن محمد ابن قيس البَزَّاز، وغيرهم. وكان ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد بن شاهين عن أبيه، قال: وفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة مات أبي في رَجَب ودفن بباب التِّبن.

٢٣٣٨- أحمد بن عثمان بن إبراهيم، أبو بكر الغُلْفيُّ البَغْداديُّ[2].

حدث بدمشق عن محمد بن عبدالملك الدَّقيقي[3]. روى عنه محمد بن سُليمان بن يوسف الرَّبَعي.

٢٣٣٩ - أحمد بن عُثمان بن بُوْيَان، أبو الحُسين المقرىء[4].

سمع محمد بن علي الوَرَّاق المعروف بحَمْدان، وكان عنده عنه جزء واحد من «مسند علي بن أبي طالب»، وسمع أيضًا موسى[5] بن هارون الحافظ، وإدريس بن عبدالكريم الحداد. وقرأ القرآن على أبي حَسَّان أحمد بن محمد الأشعث بحرف نافع، وقرأ أيضًا على أبي العباس بن[6] واصل، وحَيُّون المُزَوِّق، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنون

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغلفي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٦/ ٣٣٤.

(٣) سقطت من م و هـ ٤.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخه، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٢.

(٥) في م: «من موسى»، وليست في شيء من النسخ.

(٦) سقطت من م، وهو محمد بن أحمد بن واصل.

النَّرْسي، وابن الفضل[1] القطان، وأحمد بن عُمر الدلال.

وكان ابن رزقويه يسمي أباه عُمر، ويَهِمُ في ذلك. وكان ابن بُويان ثقة.

قال[2] لي أبو نصر بن حَسْنون النَّرسي: توفي أبو الحُسين بن بُويان في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

قلتُ: وبلغني أنَّ مولده كان في سنة ستين ومئتين.

٢٣٤٠ - أحمد بن عثمان بن الفضل، أبو بكر الرَّبَعيُّ المقرىء المعروف بغُلام السَّبَّاك[3].

سكنَ دمشق، وأقرأ بها القُرآن. وكانَ قرأ بحرف أبي عَمرو بن العلاء من طريق اليَزِيدي على أبي علي الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، وعلى أبي علي الحسن بن الحُباب الدَّقَّاق؛ وقرآ جميعًا على أبي عُمَر[4] الدُّوري، وقرأ أبو عُمر[5] على اليَزيدي.

قرأ[6] على غُلام السَّبَّاك علي بن داود، وأبو محمد بن أبي نصر الدمشقيان، وتمَّام بن محمد الرَّازي.

وذكر لي عبدالعزيز بن أحمد أنه مات في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٢٣٤١ - أحمد بن عثمان، أبو الحسن المدائنيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاج أنه حَدَّثه عن أبي قِلابة الرَّقاشي.

---

(١) في م: «المفضل»، محرف.

(٢) في م: «فقال»، خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣١١. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٨١.

(٤) في م: «عمرو»، محرف.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «وقرأ»، والواو لا أصل لها في شيء من النسخ.

٢٣٤٢- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عَمرو بن بيان بن فَرُّوخ، أبو الحُسين البَزَّاز العَطَشيُّ يُعرف بالأَدَميِّ[(١)].

سمع محمد بن ماهان زَنْبَقة، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وموسى بن سَهْل الوَشَّاء، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، وأبا قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وأبا إسماعيل التِّرمذي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، وهلال الحَفَّار، ومحمود بن عمر العُكْبَري، وابن الفضل القَطَّان، والحُسين بن عُمر ابن بَرْهان الغَزَّال، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، وأبو الحُسين بن بِشْران، وأبو علي بن شاذان.

وكان ثقةً حسنَ الحديث، ينزل سوقَ العَطَش بالجانب الشرقي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي بكر الأَدَمي القارىء، فقال: لا أعرف حاله، ولكن أحمد بن عثمان الأدمي ثقة.

حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين القَطَّان إملاءً، قال: توفي أحمد بن عثمان الأَدَمي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وهو يوم النَّيْروز المُعتضدي. ومولده سنة خمس وخمسين ومئتين.

٢٣٤٣ -أحمد بن عثمان ابن البَقَّال، أبو سعيد الفقيه البَغْداديُّ[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العطشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخه، وفي السير ١٥/٥٦٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخه.

نزل دمشق، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود.

روى عنه عبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي الدمشقي، وذكر أنه سمعَ منه في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

٢٣٤٤ - أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قَيِّم ابن برانوا بن مسكيا بن كيانوا بن الزاذ[١] فروخ صاحب كسرى، ويكنى أحمد أبا الفتح، والد أبي القاسم الصَّيْرفي الأزهري المعروف بابن السَّوادي[٢].

نسبه لي ولده أبو القاسم، وقال لي: ولد أبي في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، وسمع من القاضي أبي عبدالله المحاملي، غير أنَّ كُتبه ضاعت، وبقي عنده شيءٌ سمعه من أبي الحسن المِصْري، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وابن كامل القاضي، ونحوهم. وحدثني عنه ابنه، وسألته عن وفاته، فقال: مات[٣] في المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٢٣٤٥ - أحمد بن عثمان بن أحمد بن يعقوب بن عيسى، أبو عبدالله الدَّقَّاق.

حدث عن أحمد بن سَلْمان النجاد. سمع منه أبو الفضل بن دودان الهاشمي، ومحمد بن الحسن الكَرَجي في سنة ست وأربع مئة في جامع المنصور.

٢٣٤٦-أحمد بن عثمان بن مَيَّاح بن أحمد، أبو الحسن السُّكَّريُّ.

---

(١) في م: «الزاز» آخره زاي، محرف.

(٢) ذكر السمعاني نسبه في ترجمة ولده في «السوادي» من الأنساب.

(٣) سقطت من م، وهي في النسخ كافة.

حدث عن أبي بكر الشافعي نسخة محمد بن شداد المِسْمَعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

مات في المحرم من سنة أربع عشرة وأربع مئة.

٢٣٤٧ - أحمد بن عثمان بن برصالا، أبو الفتح البَلَديُّ.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي وأبا محمد بن ماسِي، وأبا أحمد عبدالأعلى ابن أبي بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومَخْلَد بن جعفر، ونحوهم.

وكان صدوقًا، سكنَ بغداد، وحدَّث بها فسمع منه أصحابُنا ولم أسمع منه شيئًا، وكان بَكَّاءًا عند الذِّكر، يسكن بدرب المَرْوَزي من قطيعة الرَّبيع، ومات في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

٢٣٤٨ - أحمد بن عُثمان بن يوسف، أبو بكر الخَرَزيُّ[1].

سمع بالبصرة من أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، ومحمد بن المُعَلَّى الأزْدي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا ينزل قريبًا منا في نهر طابق.

أخبرنا أحمد بن عثمان الخَرَزي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن العباس الأسفاطي إملاءً بالبصرة، قال: حدثنا حُميد بن علي القيسي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين»[2].

سمعتُ منه في شوال من سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) قيدها ناشر م «الحَرَّزي» بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة، ولا أعرف مثل هذه النسبة، ولا أدري من أين جاء بها، والأصل الذي اعتمده بين يدي وليس فيه شيء من ذلك.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن موسى بن أبي موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

٢٣٤٩ - أحمد بن عُثمان بن عيسى بن إبراهيم، أبو نصر الجَلَّاب[١] .

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت. وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً صالحًا دينًا، ومنزله بدرب الزَّعْفراني.

أخبرنا أبو نصر الجَلَّاب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس المُسْتملي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيْم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قرأ سورةَ الرَّحمن، أو قُرِئت عنده، فقال: «مالي أسمع الجن أحسن جوابًا لردها منكم؟» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «ما أتيت على قول الله تعالى ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ [الرحمن] إلا قالت الجن: ولا بشيء من نعمك ربنا نُكَذِّب»[٢] .

سألت أبا نصر عن مولده، فقال: في رجب من سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء الرابع عشر من المحرم سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخه.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عباد بن موسى عند التفرد، نعم، تابعه عمرو بن مالك الراسبي لكنه ضعيف لا يُفرح بمتابعته.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٦٧) عن محمد بن عباد، به. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٢٦٩) من طريق عمرو بن مالك، به.

وأخرجه الترمذي (٣٢٩١)، وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٦٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٤، والحاكم ٢/ ٤٧٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٢ من حديث زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد».

٢٣٥٠ - أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر، أبو الفرج المعروف بابن المَخْبَزِي[١] .

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو خَيْثمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان وشعبة؛ قالا: حدثنا علقمة بن مَرْثَد، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ: قال أحدهما: «خيركم»، وقال الآخر: «أفضلكم من تَعَلَّم القرآن وعَلَّمه»[٢] .

قال لنا ابن المَخْبَزي: ولدتُ في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه علي

٢٣٥١ - أحمد بن عليّ بن محمد، أبو عبدالله العَمِّيُّ البَصْريُّ[٣] .

نزل سُر[٤] مَن رأى، وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشِير، وعُمر بن حبيب القاضي، وشُعيب بن بيان القَسْملي، وحفص بن واقد البصريين، وخالد بن عبدالرحمن المَخْزومي، وعفان بن مسلم.

روى عنه محمد بن زكريا الدَّقَّاق، وعلي بن الفَتْح العَسْكري، ويوسف ابن يعقوب الأزرق التَّنوخي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المخبزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن صالح بن علي الهاشمي (٣/ الترجمة ٩١٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «بسر»، خطأ، وليس في شيء من النسخ.

بكر الأزرق يوسف[1] بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي إملاء، قال: حدثنا أحمد بن علي العَمِّي، قال: حدثنا عُمر بن حبيب، عن خالد الحَذَّاء، عن عبدالله بن شَقيق، قال: قلتُ لعائشة: أكانَ النبيُّ ﷺ يصلي الضُّحَى؟ قالت: لا، إلا أن يقدمَ من مَغِيبه[2].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن علي العَمِّي بصري، كان بالعسكر ثقة.

٢٣٥٢ - أحمد بن علي الكَلْوَذَانيُّ.

حدث عن محمد بن يحيى بن السَّكن البَصْري. روى عنه القاسم بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[3]: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد ابن علي الكَلْوَذاني، قال: حدثنا أبو السكن محمد بن يحيى بن السكن البَصْري، قال: حدثنا رِشْدين، عن يونُس، عن الزُّهري، عن سالم عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «وما أحرزه العدو، وأخذه صاحبه قبل أن يقسم فهو له»[4].

---

(١) في م: «ويوسف»، خطأ محض، فأبو بكر الأزرق هو يوسف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٥٥٤)، وابن أبي شيبة ٢/٤٠٧، وأحمد ٦/٣١ و١٧١ و٢٠٤ و٢١٨، ومسلم ٢/١٥٦، وأبو داود (١٢٩٢)، والترمذي في الشمائل (٢٩١)، والنسائي ٤/١٥٢، وفي الكبرى (٤٨١)، وابن خزيمة (١٢٣٠) و(٢١٣٢)، وابن حبان (٢٥٢٦)، والبغوي (١٠٠٣). وانظر المسند الجامع ١٩/٤٧١ حديث (١٦٣٠٣).

(٣) سننه ٤/١١٤.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف رشدين وهو ابن سعد المصري.
وأخرجه ابن عدي ٧/٢٦٤٢، والطبراني في الأوسط (٨٤٣٩) من طريق ياسين الزيات عن الزهري، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن ياسين الزيات متروك الحديث=

٢٣٥٣- أحمد بن علي بن الفُضَيْل، أبو جعفر الخزاز[١] المقرىء[٢].

سمع هَوْذة بن خليفة، وعاصم بن علي، والحكم بن أسلم، وأسيد بن زيد، وأبا بكر بن أبي الأسود، وأحمد بن يونس، وسعيد بن سُليمان، وسُرَيج[٣] بن النعمان، وعلي بن الجعد، والفَيْض بن وثيق[٤]، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي[٥]، وأبو بكر الشافعي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر بن عَلُّون المُقرىء، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن علي بن الفضيل الخَزَّاز بغدادي ثقة[٦].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أبو جعفر أحمد بن علي الخَزَّاز[٧] يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وثمانين ومئتين.

٢٣٥٤ - أحمد بن علي بن سَلْمان المَرْوَزي[٨].

= (الميزان ٤/ ٣٥٨). كما سيأتي عند المصنف في ترجمة زريق بن عبدالله بن نصر أبي أحمد الدلال بإسناد ضعيف أيضًا (٩/ الترجمة ٤٥٦٣).

(١) في م: «الخراز» بعد الخاء المعجمة راء، مصحف. وانظر المشتبه ٢/ ٣٥٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٨٦.

(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «رشيق»، محرف. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ الترجمة ٥٠١، وثقات ابن حبان ٩/ ١٢.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

(٦) انظر سؤالات الحاكم (١٣).

(٧) في م: «الخراز»، مصحف.

(٨) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٢٠.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، وعلي بن حُجْر المَرْوَزي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإبراهيم بن سُليمان الدهان المَرْوَزي.

قرأتُ بخط الدارقطني وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن علي بن سَلْمان المروزي متروك، يضعُ الحديث.

٢٣٥٥ - أحمد بن علي بن سَهْل بن عيسى بن نوح بن سُليمان بن عبدالله بن ميمون، أبو عبدالله. وهو أخو سَهْل بن علي الدُّوري.

مَرْوَزيُّ الأصل، نزلَ مِصر، وحدَّثَ بها عن عُبيدالله بن عُمر القواريري، ومُخرِز بن عَوْن، وعلي بن الجَعْد، وسُرَيْج[1] بن يونس، وعبدالرحمن بن صالح، وخلف بن هشام، ويحيى بن مَعِين، وأبي خيثمة زُهير بن حرب.

روى عنه عبدالله بن جعفر بن الوَرْد المصري، وأحمد بن إبراهيم ابن الحَدَّاد، ومحمد بن إسماعيل الطائي قاضي تِنِّيس، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، وأحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد قاضي حلب أحاديث مستقيمة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي القاضي بتِنِّيس، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن سَهْل بن عيسى بن نُوح بن سُليمان بن عبدالله بن ميمون المَرْوَزي من ساكني الدُّور ببغداد، قال: حدثنا زهير بن حرب.

قلت: وليس[2] لأهل العراق عن أحمد بن علي الدُّوري رواية، وهذا القاضي التِّنِّيسي سمع منه بمصر، وقوله في الرواية «ببغداد» أراد أنه من ساكني الدُّور التي ببغداد، لا أنه سمع منه بها.

---

(١) في م: «شريح»، مصحف.

(٢) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ ح١ وهـ ٤ وغيرهما.

٢٣٥٦-أحمد بن علي بن الحسن بن جابر، أبو العباس البَرْبَهاريُّ.

سمع محمد بن سابق، وعَفَّان بن مُسلم، وعاصم بن علي، ومعاوية بن عَمرو، وداود بن مِهْران، وإسماعيل بن عيسى العطار.

روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وإسماعيل الخُطَبي، وعبدالباقي ابن قانع، وعُثمان بن محمد المعروف بِسَنَقَة[1] وغيرهم. وكان ثقة.

٢٣٥٧ - أحمد بن علي بن سعيد، أبو بكر[2].

أصله من مَرو، وذكر لي من أثقُ به من العُلماء أنه بغدادي، وَلِي قضاءَ حِمْص، ونزلها، وحدَّث بها عن علي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وصالح بن مالك الخوارزمي، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وعبد الجبار بن عاصم، والحكم بن موسى؛ وأبي خَيْثَمة زُهير بن حرب.

روى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس الحافظ، ومحمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرهم.

وذكر النَّسائي أنه ثقة، وكان يقول في روايته عنه: حدثنا أبو بكر بن علي[3].

---

(١) في م: «سنفه»، بالفاء مصحف، وتعجل ناشرهُ فقال في الحاشية معلقًا: «كذا هنا بالفاء وتقدم في ترجمة ٢٠٥٤ سنقة بالقاف ولم نجدها في المراجع التي بيدنا، فلتحرر». هكذا قال مع أن المذكور مترجم في موضعه من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٤٩)!، وله ترجمة في الأنساب والمنتظم وتاريخ الإسلام والسير وغيرها من كتب التراجم كما سيأتي.

(٢) انظر تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧-٤١١، ووفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام للذهبي، والسير ١٣/ ٥٢٧.

(٣) لم يذكر المصنف وفاته، وذكر غير واحد، منهم ابن زبر في وفياته، أنه مات في ذي الحجة سنة ٢٩٢ هـ عن تسعين سنة أو دونها (تهذيب الكمال ١/ ٤١٠-٤١١).

٢٣٥٨ -أحمد بنُ عليّ بن إسماعيل القَطَّان[١] .

حدَّثَ عن أبي مروان محمد بن عثمان العُثماني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢] : حدثنا أحمد بن علي بن إسماعيل القَطَّان ببغداد، قال: حدثنا أبو مَرْوان العُثماني، قال: حدثنا الدَّرَاوردي، عن محمد بن عبدالله ابن أخي الزُّهري، عن الزُّهري[٣] ، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « أقرأني جبريل على حَرْفٍ فلم أزل استزيدُه فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف». قال الزُّهري: السبعة الأحرف إنما هي الأمر إذا كان واحدًا[٤] لا يختلف فيه في حلال ولا حرام.

قال سُليمان: لم يروه عن ابن أخي الزهري إلا الدَّراوردي[٥] .

٢٣٥٩ - أحمد بن علي، أبو جعفر القَطَّان يُعرف بالدَّرْبيِّ[٦] .

حدث عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني. روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي. وأظنه شيخ الطبراني، فالله أعلم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٢) المعجم الصغير (٨٨)، والأوسط (١٨١٣).

(٣) في المطبوع من المعجم الصغير: « عن عمه الزهري»، ولفظة «عمه» ليست في شيء من النسخ، وكله صحيح.

(٤) في م: « إنما هي إذا كان الأمر واحدًا»، خطأ، وما هنا من ح١ وهـ ٤ وهو الموافق لما في معجم الطبراني.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق(٢٠٣٧٠)، وأحمد ١/ ٢٦٣ و٢٩٩ و٣١٣، والبخاري ٤/ ١٣٧ و٦/ ٢٢٧، ومسلم ٢/ ٢٠٢، والطبري في تفسيره ١/ ١٤، والبغوي (١٢٢٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٠٩ حديث (٦٨٠٢).

(٦) في م: « بالدري»، محرف، وهي نسبة إلى موضع ببغداد.

٢٣٦٠- أحمد بن علي بن الحسن، أبو الصَّقر الضَّرير التَّميميُّ المؤدِّب.

حدث عن علي بن عُثمان اللاحقي. روى عنه الطَبَراني. أخبرنا ابنُ شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا أحمد بن علي بن الحسن أبو الصَّقر الضَّرير المودِّب التَّميمي البغدادي، قال: حدثنا علي ابن عُثمان اللاحقي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زِر بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «تحترقون تحترقون[٢] فإذا صَلَّيتم الفجرَ غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صَلَّيتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صَلَّيتم العصر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صَلَّيتم المغرب غَسَلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غَسلتها، ثم تنامون فلا يكتب عليكم شيء حتى تغتسلوا»[٣].

قال سُليمان: لم يروه عن حماد مَرْفوعًا إلا اللاحقي[٤].

٢٣٦١ - أحمد بن علي، أبو جعفر العُكْبَري يُعرف بخسروا[٥].

حدَّث عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين، وعن الحسن بن الربيع البُوراني، وأبي بكر بن عفان الصُّوفي، ومُؤَمَّل بن الفضل الحَرَّاني، وهارون بن عُمر

---

(١) المعجم الصغير (١٢١) والأوسط (٢٢٤٥).

(٢) سقطت من هـ ٤ و م، وهي ثابتة في ح١ والمعجم الصغير للطبراني الذي ينقل منه المصنف.

(٣) في م: «تستيقظوا»، وما أثبتناه من النسخ كافة، ولا أدري من أين جاء بها الناشر، فهي كما أثبتناها في الأصل الوحيد الذي اعتمده، وهو هـ ٤.

(٤) إسناده حسن من أجل عاصم، فإنه حسن الحديث.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٣٩) من طريق لقيط بن صبرة، عن ابن مسعود موقوفًا بإسناد ضعيف من رواية عاصم بن علي عن المسعودي، والمسعودي ممن اختلط بأخرة، ورواية عاصم عنه بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٣٩.

الدمشقي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عيسى بن الوليد العُكْبَري.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النُّوْشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن علي المعروف بخسروا، قال: سمعت الحسن بن الربيع، قال: عاتبتُ بشر ابنَ الحارث في مقامه ببغداد، فقال: إني لأمشي فيها وكأني أمشي في النار.

٢٣٦٢ - أحمد بن علي بن مُسلم، أبو العباس النَّخْشَبيُّ المعروف بالأَبَّار[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن مُسَدَّد، وعبدالله بن محمد بن أسماء، وأمية بن بسطام، وعلي بن عثمان اللاحقي، والعباس بن الوليد النَّرسي، ومحمود بن غَيْلان، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب، وعلي بن حُجْر، وأبي قُدامة السَّرخسي، وغيرهم.

روى عنه أبو العباس السَّراج النَّيْسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو سهل بن زياد القَطَّان، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ودَعْلَج بن أحمد، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، في آخرين. وكان ثقةً حافظًا مُتقنًا، حسنَ المذهب.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن علي الأبار يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فبايعته على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. قال الأبار: فذكرتُ ذلك لأبي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأبار» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٤٣.

بكر المُطَّوعي، فقال لي: لو رأيت هذا المنام[1] ما باليتُ أن أقتل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: مات أبو العباس. وأخبرنا محمد بن عُمر بن دِرْهم الخِرَقي، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم: توفي أبو العباس أحمد بن علي الأبار يوم الأربعاء النِّصف من شعبان سنة تسعين ومئتين. لفظهما سواء.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: وأحمد ابن علي بن مُسلم الأبار أبو العباس ثقة.

٢٣٦٣ - أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن سُليمان بن نُفَيْع بن عبدالله، أبو العباس الكِنْديُّ، مولاهم، يُعرف بالإسْفذني[2].

من أهل الري، قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث عن عم أبيه عُمر بن علي بن أبي بكر، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، وسَهْل بن عثمان، وإبراهيم بن موسى الرَّازيين.

روى عنه عبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهما. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، قال: حدثنا أحمد بن علي الإسفذني، قال: حدثنا محمد بن مِهْران الجَمَّال، قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة[3] عن أبي جَناب، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالله بن عُمر، عن النبي ﷺ، قال: «لئن أخذتم

(١) في م: «في المنام»، وحرف الجر ليس في شيء من النسخ، فلا أدري من أين أتى به الناشر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسفذني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عينة»، مصحفة، وهو حميد بن أبي غنية من رجال التهذيب.

بأذناب البَقَر، وتركتم الجهادَ في سبيل الله وتبايعتم بالعينة، ليذلنَّكم[1] الله مذلةً في رقابكم لا تُفَك عنكم حتى تتوبوا إلى الله، وتتركوا ما كُنتم عليه»[2].

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعت أبا جعفر الأرزناني يقول: سنة إحدى وتسعين ومئتين فيها مات أبو العباس الإسفذني.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن علي بن إسماعيل بن أبي بكر الإسفذني الرازي معروفُ الحديث، توفي ببغداد راجعًا من الحج في صفر سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٢٣٦٤ - أحمد بن علي بن مُصعب، أبو العباس البغداديُّ.

حدث عن إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان. روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلامة الطحاوي[3].

---

(١) في م: «ليذيقنكم»، محرفة، وما أثبتناه من ح١ وهـ ٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي جناب يحيى بن أبي حية وشيخه شهر بن حوشب.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٢ و٨٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦٧ حديث (٧٧٦٩).
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨، وأبو يعلى (٥٦٥٩)، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٣) و(١٣٥٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٣-٣١٤ و٣/ ٣١٨-٣١٩، والبيهقي في الشعب (٤٢٢٤) و(٥٦٥٩) و(١٠٨٧١) من طرق عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦٧ حديث (٧٧٦٨). وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عطاء لم يسمع من ابن عمر شيئًا.
وأخرجه أبو داود (٣٤٦٢)، والدولابي في الكنى ٢/ ٦٥، وابن عدي ٥/ ١٩٩٨، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٨، والبيهقي ٥/ ٣١٦ من طريق إسحاق بن أسيد أبي عبدالرحمن، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٦٦ حديث (٧٧٦٧) وإسناده ضعيف لضعف إسحاق أبي عبدالرحمن.

(٣) قوله: «أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي» سقط من م، وقد اختلطت هذه الترجمة بالترجمة التي بعدها في هـ ٤ إذ جاءت كما يأتي: «أحمد بن علي بن مصعب أبو العباس البغدادي... روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو =

٢٣٦٥ - أحمد بن علي، أبو الحسن الشَّطَويُّ[١] المعروف ببوقة.

كان أحد المتكلمين على مذاهب المعتزلة، ومسكنه بدرب التَّبَّان[٢] من محال الكرخ، ومات في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٢٣٦٦ - أحمد بنُ علي بن محمد، أبو عبدالله البَزَّاز[٣]، يُعرف بوكيع.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المالكي بمصر، قال: أخبرنا أحمد بن بهزاد، قال: حدثنا أحمد بن علي بن محمد البَغْدادي أبو عبدالله وكيع، قال: سمعتُ الحسن بن إسحاق القاضي السَّرَّاج بالأهواز يقول: سمعتُ أبا داود السِّجستاني يقول: لما جاءَ الرَّشيد بشاكر رأس الزنادقة ليضرب عنقه، قال: أخبرني، لم تُعَلِّمون المُتَعَلِّم منكم أول ما تُعَلِّمونه الرفض والقَدَر؟

= الحسن الشطوي المعروف ببوقة... (إلى آخر الترجمة الآتية). أما في ح١ فجاءت هذه الترجمة فقط، ولم ترد فيها الترجمة التي بعدها. والظاهر أن هذا الخلط قديم بدلالة وقوع الحافظ ابن حجر فيه في «لسان الميزان»، حيث ترجم لأحمد بن علي بن مصعب البغدادي هذا وقال في ترجمته: «وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن علي الشطوي بوقة، قال الخطيب: كان أحد المتكلمين على مذهب المعتزلة ومات سنة سبع وتسعين ومئتين (١/ ٢٢٩). ثم ذكر بعد صحائف قليلة: «أحمد بن علي الشطوي أبو الحسن. قال النديم: كان من جلة المعتزلة. مات سنة سبع وتسعين ومئتين» (١/ ٢٣٣) وذكره في كتابه الألقاب ١/ ١٣٨، فهذا كله وهم بيّن، فالمعتزلي هو أحمد ابن علي الشطوي الملقب بوقة وليس أحمد بن علي بن مصعب البغدادي ويظهر لي أن ترجمة أحمد بن علي الشطوي المعتزلي هذا قد ألحقها المصنف بأخرة فهي في بعض النسخ دون بعض، ولعله ألحقها بالحاشية فاختلطت على بعض النساخ بالتي بعدها، والله أعلم.

(١) في م: «أحمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو الحُسين الشطوي»، وفيه زيادة وتحريف.

(٢) في م: «التباب»، مصحف.

(٣) في م: «البزار»، آخره راء، مصحف.

قال: أما قولنا بالرفض فإنا نريد الطَّعْن على الناقلة، فإذا بطلت الناقلة أوشك أن يَبطل[1] المنقول، وأما قولنا بالقدر فإنا نريد أن نجوز إخراج بعض أفعال العباد لإثبات قدر الله، فإذا جاز أن يخرجَ البعض جاز أن يخرج الكُل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إسماعيل البَزَّاز المقرىء، قال: أحمد بن علي البَزَّاز يُعرف بوكيع ثقة في الحديث جدًا.

٢٣٦٧ - أحمد بن علي بن مَعْبَد بن حيان، وقيل[2]: خيار، أبو عبدالله الشَّعِيريُّ[3].

حدث عن إسحاق بن وَهْب العلاف، وإسحاق بن أبي إسحاق الصفار، والحسن بن عَرَفة، وعُثمان بن مَعْبَد بن نُوح، وأحمد بن منصور زاج، ويحيى ابن أبي طالب.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وعُمر الكَتَّاني، وابن أخي ميمي. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن مَعْبَد الشَّعِيري، قال: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن معبد، قال: حدثنا عبدالغَفَّار بن داود، قال: حدثنا عبدالرزاق ابن عُمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لايعنيه»[4].

---

(١) في م: «نبطل»، وهي غير منقوطة في النسخ، وما أثبتناه أولى.

(٢) في م: «حبان، وقال»، وما هنا من ح١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشعيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالرزاق بن عمر الدمشقي متروك في الزهري، ولا يصح الحديث موصولاً، والصحيح أنه مرسل، كما سيبينه المصنف في ١٣/ ٥٣١.

أخرجه الترمذي (٢٣١٧)، وابن ماجة (٣٩٧٦)، وابن حبان (٢٢٩)، =

حدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه، قال: مات أحمد بن علي بن مَعْبَد الشَّعيري سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

٢٣٦٨ - أحمد بن علي بن بيغجور، أبو بكر المعروف بابن الإخشاذ[١]، المتكلم المعتزليُّ[٢].

له مصنفات في الكلام، ضَمَّنَ بعضَها أحاديث رواها عن أبي مُسلم الكَجِّي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والفضل بن الحُباب الجُمَحِي، وجعفر الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، وغيرهم. وكان أبوه من أبناء الأتراك، وكانت وفاته ببغداد في يوم الأحد لثمانٍ بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وله إذ ذاك ست وخمسون سنة.

٢٣٦٩ - أحمد بن علي بن عيسى بن مالك بن أحمد بن مِهْران بن عبدالله، أبو عبدالله الرازيُّ[٣].

= والطبراني في الأوسط (٣٦١)، والقضاعي في مسنده (١٩٢)، والبغوي (٤١٣٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب (يعني ضعيف) لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه». ثم ساقه من طريق مالك عن الزهري، عن علي بن الحسين مرسلاً (٢٣١٨)، وقال: «وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلاً، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي ابن أبي طالب». وهذا القول هو قول الأئمة الجهابذة العلماء الفهماء: أحمد، وابن معين، والبخاري، والدارقطني، فليس بعد قولهم قول.

والحديث المرسل؛ أخرجه مالك (٢٦٢٨ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠٦١٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٠.

(١) ويقال فيه: «الإخشيذ» أيضًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٢١٧.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخه، ثم ذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين منه.

نزل بغداد بالجانب الشرقي منها في درب الأعراب ناحية قَنْطَرة البَرَدان، وحدَّث عن موسى بن نصر صاحب جرير بن عبدالحميد، وعن أبي حاتم محمد بن إدريس، وأحمد بن حمويه الرازيين، ويحيى بن عَبْدك القَزْويني.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو حفص ابن الزيات، ومحمد ابن إسحاق القَطِيعي، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو القاسم ابن الصَّيْدلاني المقرىء، وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

٢٣٧٠ - أحمد بن علي بن العلاء بن موسى، أبو عبدالله المعروف بالجُوزجانيِّ[١].

سمع أبا الأشعث أحمد بن المِقْدام، والفضل بن أبي حَسَّان، ومحمد بن شوكر، وأبا عُبيدة بن أبي السَّفَر، وزياد بن أيوب، والقاسم بن محمد المَرْوَزي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وعُمر الكَتَّاني، ويوسف القَوَّاس، وأبو حفص ابن الآجري، وغيرُهم.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالواحد بن علي الفامي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء شيخٌ صالحٌ من البكائين رحمه الله.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني كان ثقة وأي ثقة من البَكَّائين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس وذكر أحمد بن علي الجوزجاني، فقال: الشيخُ الصالحُ الثقةُ المأمون.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: سمعت أبا القاسم ابن[٢] الصَّيْدلاني يقول: سمعت أبا عبدالله أحمد بن علي بن العلاء يقول: ولدت سنة خمس

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٢٤٨.

(٢) سقطت من هـ ٤ و م.

وثلاثين ومئتين في ثلاث عشرة خَلَون من صفر. قال أبو القاسم: وتوفي في ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول: توفي أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني عشية الثلاثاء، ودفن في يوم الأربعاء لإحدى عشرة خَلَون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٣٧١ - أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن حَسَّان، أبو بكر السَّامريُّ.

حدث عن عليّ بن حرب، وعيسى بن أبي حرب، وأحمد بن عُبيد بن ناصح. روى عنه محمد بن المظفر وذكر أنه سمع منه بسُر مَن رأى، وابن الثلاج وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة.

٢٣٧٢ - أحمد بن علي، أبو الحُسين الوَرَّاق المعروف بابن خَمِيرة.

نزل المِصِّيصة، وحدَّث بها عن عباس الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

وكان فيما يقال أحد الحفاظ. روى عنه أبو عبدالله الشَّمَاخي الهَرَوي، وأبو بكر محمد بن عبدالله الأَبْهري، وإبراهيم بن محمد الجلي المِصِّيصي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الصفار بهراة، قال: حدثنا أحمد بن علي البَغْدادي الوَرَّاق أبو الحُسين الحافظ بالمِصِّيصة بخبر غريب حدثناه أبو بكر بن أبي العَوَّام. وأخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرِّياحي واللفظ لحديث البَرْقاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن عُمر، عن

النبيِّ ﷺ قال: «إذا مَس أحدُكم ذَكَره فليتوضأ»[1].

٢٣٧٣ - أحمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن حاتم بن ميمون بن صَفْوان بن ذَكْوان بن عبدالله، أبو عبدالله[2]، التَّمِيميُّ مولاهم، البَزَّاز[3].

من أهل الكُوفة، قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة عن إبراهيم بن أبي العَنْبَس، وإبراهيم بن عبدالله العَبْسي القَصَّار، ويعقوب ابن يوسف السُّمْسار، والهيثم بن خالد وَرَّاق أبي نُعيم وغيرهم.

وأحاديث هذا الشيخ مُستقيمة: وكان أحد الشهود المُعَدَّلين. روى عنه

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالعزيز بن أبان متروك، ولم نقف عليه من هذا الوجه من حديث ابن عمر.

وأخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٦٠، والدارقطني ١/ ١٤٧ من طريق عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، وقال ابن عدي: «هذا الحديث بهذا الإسناد منكر». وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٧٤، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٠٦) من طريق هشام بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر بإسناد ضعيف فيه صدقة بن عبدالله السمين، وهو ضعيف.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٧٤، وابن عدي ٥/ ١٨٦٥، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٠٧) من حديث سالم، عن ابن عمر، وإسناده ضعيف جدًا فيه العلاء بن سليمان الرقي، وهو متروك (الميزان ٣/ ١٠١).

وأخرجه ابن عدي ٣/ ١١٦٦، والبيهقي في المعرفة (١٠٣٤)، من طريق عبدالواحد بن قيس، عن ابن عمر، وإسناده ضعيف جدًا فيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك (الميزان ٢/ ٢٣٢).

يتبين مما تقدم أنه ليس له طريق صحيح من حديث ابن عمر المرفوع، لكن صح موقوفًا على ابن عمر من طريق نافع وسالم، عن ابن عمر، فأما من طريق نافع فأخرجه مالك في الموطأ (١٠٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٢١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٦٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٧٦. وأما من طريق سالم فأخرجه مالك أيضًا (١٠٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤١٩)، والبيهقي ١/ ١٣١.

(٢) سقطت الكنية من هـ ٤ و م، وهي ثابتة في بقية النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين.

ابنُ الثَّلاّج، وأبو أحمد الفَرَضي، وحدثنا عنه أبو الحسين بن بشران.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد ابن علي بن أحمد[1] بن حاتم الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزُّهري، قال: حدثنا قَبِيصة بن عُقبة، عن سفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر بن عبدالله، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، قال: «إذا قَضَى أحدُكم صلاتَهُ في المَسْجد فليجعل لبيتِهِ نَصِيبًا من صَلاته، فإنَّ الله جاعلٌ لصاحبه في[2] بيته خَيْرًا»[3].

٢٣٧٤ - أحمد بن علي بن عُمر بن حُبَيْش، أبو سعيد الرَّازيُّ الأَشْعريُّ، من ولد أبي بُردة بن أبي موسى[4].

قدمَ بغدادَ، وحدث بها عن محمد بن أيوب، وأحمد بن نصر الجَمَّال الرازيين، والحسن بن علي بن نصر الطُّوسي، وغيرهم.

روى عنه الدَّارقُطني وابنُ شاهين، وحدثنا عنه ابن رزقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عُمر بن

---

(١) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

(٢) ضبب المصنف في هذا الموضع.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٤٨٣٧)، وأحمد ٣/ ١٥ و٥٩، وعبد بن حميد (٩٦٩) و(٩٧٠)، وابن خزيمة (١٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٧، والبيهقي ٢/ ١٨٩. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٥ حديث (٤٢١٢).
وأخرجه أبو يعلى (١٤٠٨) من طريق أبي مليح، عن أبي سعيد، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٥، وأحمد ٣/ ٣١٥ و٣١٦، ومسلم ٢/ ١٨٧، وأبو يعلى (١٩٤٣)، وابن حبان (٢٤٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٩، والبغوي (٩٩٩)، من طريق أبي سفيان عن جابر، ليس فيه أبو سعيد. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٧ حديث (١٢١٣).

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخه.

حُبيش الرَّازي، قال: حدثنا أبو الحسن عيسى بن محمد البَرْمكي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن حُجْر أبو سعيد البَلْخي، قال: حدثنا شَقيق بن إبراهيم البَلْخي الزَّاهد، عن عبَّاد بن كثير، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْلسوا مع كُلِّ عالمٍ إلا عالمًا يدعوكُم من الخَمْس إلى الخَمْس؛ من الشَّك إلى اليقين، ومن العداوةِ إلى النَّصيحة، ومن الكِبْر إلى التَّواضع، ومن الرِّياء إلى الإخْلاص، ومن الرَّغْبة إلى الزُّهْد»[1].

٢٣٧٥ - أحمد بن علي بن عبدالجبار، أبو سَهْل الكَلْوَذاني المعروف بابن جبرويه[2].

حدث عن يحيى بن أبي طالب، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، وأبي العباس الكُدَيْمي. روى عنه ابنُ الثَّلاج، وعلي بن أحمد بن الرَّزاز، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن ابن الحمامي المقرىء. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق في سنة سبع وأربع مئة، قال: حدثنا أحمد بن علي بن عبدالجبار بن جبرويه أبو سهل الكَلْوَذاني، قال: حدثنا محمد بن يونس القُرشي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن عوف، عن قسامة ابن زُهير، قال: وقفَ أعرابيٌّ على عُمر بن الخطاب، فقال[3] [من الرجز]:

---

(١) موضوع، عباد بن كثير متروك، وقد روى أحاديث كذب كما قال الإمام أحمد.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٧٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٧، وقال: «هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ».

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر الإكمال ٢/ ٣٥٢.

(٣) من طريف فعل ناشر م أنه ترك ما في الأصول وكتب ما في العقد الفريد (٣/ ٤٣٣)، وهو أمر في التحقيق عجيب.

يـا عُمـر الخيـر خيـر الجنَّـة جهـز بُنيّـاتـي واكسهنَّـه

أقسم بالله لتفعلنه

قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟. قال:

أقسم أني سوف أمضينه

قال: فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

والله عـن حـالـي لتسئلنـه ثـم تكـون المسـألات ثَمـه

والـواقـف المسئـول بينهنَّـه إمـا إلـى نـار وإمـا جَنّـه

قال: فبكى عُمر حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال: يا غُلام أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لِشِعره، والله ما أملكُ قَميصًا غيره.

٢٣٧٦ - أحمد بن علي بن الحُسين بن حِبَّان بن عَمَّار، أبو عبدالله.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه حدثه عن أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمَّاني.

٢٣٧٧ - أحمد بن علي بن محمد، أبو بكر النَّيْسابوريُّ يُعرف بابن الفامي.

روى عن غسان بن أحمد صاحب الربيع بن سُليمان. حدثنا عنه ابن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن محمد بن الفامي النَّيْسابوري يقول: سمعتُ غسان بن أحمد يقول: سمعتُ الربيع يقول: سمعتُ الشافعي يقول: أردتُ مالك بن أنس وقد حفظتُ «الموطأ»: فقدمت عليه فقال لي: اطلب من يقرأ لك. فقلتُ له: إن أعجبك قراءتي؟ فقرأت عليه «الموطأ» كله حفظًا.

٢٣٧٨ - أحمد بن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بَسَّام الكاتب.

حدث عن الهيثم بن خلف الدُّوري. روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق.

٢٣٧٩ - أحمد بن علي بن حُبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو عبدالله الناقد.

وهو أخو محمد بن علي وكان الأصغر. سمع حَرَمي بن أبي العلاء المكي، وعلي بن محمد بن مهرويه القَزْويني، وغيرهما. حدث عنه إبراهيم ابن مَخْلَد، وعلي بن أحمد الرَّزاز. وكان ثقة.

٢٣٨٠ - أحمد بن علي بن بَسَّام، أبو الحُسين يُعرف بابن سُبُك الدِّيناري.

ذكره لي أبو نُعيم الحافظ، وقال[١] : هو بغدادي قَدِمَ أصبهان سنة أربعين وثلاث مئة، يروي عن عبدالله بن إسحاق المدائني وطبقته.

وأخبرني محمد بن علي المقرىء، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: أحمد بن[٢] بسام أبو الحُسين البغدادي ورد نَيْسابور سنة أربعين وثلاث مئة، فسمع من أبي العباس الأصم وطبقته، وروى عن أبي محمد بن صاعد، وأبي حامد الحَضْرَمي، وأقرانهما. ثم دخلتُ بغدادَ سنة سبع وستين وهو بها حي في سوق الثلاثاء، وهو يحدِّث، غير محمود عندهم، ثم جاءنا نعيه سنة سبعين.

٢٣٨١ - أحمد بن علي ، أبو بكر الرازيُّ الفقيه[٣] .

إمامُ أصحاب الرأي في وقته، كان مشهورًا بالزُّهد والورع. وردَ بغدادَ

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ١٦٥.

(٢) ضبب المصنف لوروده هكذا، وإنما هو : أحمد بن علي بن بسام.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٥ والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٤٠.

في شبيبته ودَرَس الفقه على أبي الحسن الكَرْخي ولم يزل حتى انتهت إليه الرئاسة، ورحل إليه المتفقهةُ، وخُوطب في أن يلي قَضاء القُضاة فامتنعَ، وأُعيدَ عليه الخطاب فلم يفعل.

وله تصانيف كثيرة مشهورة ضَمَّنها أحاديث رواها عن أبي العباس الأصم النَّيْسابوري، وعبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وغيرهم.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد الطَّبَري، قال: حدثني أبو بكر الأَبْهَري، قال: خَطَبني المُطيع على قضاء القُضاة، وكانَ السَّفير في ذلك أبو الحسن بن أبي عَمرو الشَّرَابي[1]، فأبيتُ عليه وأشرت بأبي بكر أحمد بن علي الرازي، فأُحضر للخطاب[2] على ذلك، وسألني أبو الحسن بن أبي عَمرو معونته عليه، فخُوطِبَ فامتنعَ، وخلوتُ به، فقال لي: تشير عليَّ بذلك؟ فقلت: لا أرى لك ذلك. ثم قُمنا إلى بين يدي أبي الحسن بن أبي عَمرو وأعادَ خطابه وعُدتُ إلى معونته، فقال لي: أليس قد شاورتك فأشرتَ عليَّ أن لا أفعل! فوجم أبو الحسن بن أبي عَمرو من ذلك، وقال: تُشير[3] علينا بإنسان ثم تشير[4] عليه أن لا يفعل! قلت نعم! إمامي في ذلك مالك بن أنس[5] أشار على أهل المدينة أن يقدِّموا نافعًا القارىء في مسجدِ رسول الله ﷺ، وأشار على نافع أن لا يفعل! فقيل له في ذلك فقال: أشرت عليكم بنافع لأني لا أعرف مثلَهُ، وأشرتُ عليه أن لا يفعل لأنه يحصل له أعداء وحُسّاد، فلذلك[6] أنا أشرتُ عليكم به لأني لا أعرفُ

(١) في م: «السوائي»، محرفة.
(٢) في م: «الخطاب»، خطأ.
(٣) في م: «يشير»، خطأ، وما هنا مجود في النسخ، وهو الأوفق.
(٤) كذلك.
(٥) تحرفت في م إلى: «أما في ذلك أسوة بمالك بن أنس»!
(٦) في م: «فكذلك»، وما أثبتناه من ح ١ و هـ ٤.

مثلَهُ، وأشرتُ عليه أن لا يفعل لأنه أسلمُ لدينه.

وحدثني الصَّيْمري أيضًا، قال: حدثني أبو بكر محمد بن موسى الخُوارزمي: أن مولد أبي بكر أحمد بن علي كان في سنة خمس وثلاث مئة، وأنه دخل بغداد سنة خمس وعشرين ودَرَس على أبي الحَسن الكَرْخي.

قال الصَّيْمري: وتوفي أبو بكر الرَّازي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفي أبو بكر الرَّازي الفقيه في يوم الأحد السابع من ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مئة، عن خمس وستين سنة، وصلى عليه أبو بكر الخوارزمي صاحبه.

٢٣٨٢ - أحمد بنُ عليّ بن محمد بن أحمد بن سعيد بن العباس المعروف بابن قُزْقُز[١]، أبو الحسن الرَّفَّاء[٢].

حدث عن عبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن جعفر بن يحيى العَطَّار الحِمْصي، وأحمد بن زكريا ابن يحيى المَقْدسي.

حدثنا عنه محمد بن عبدالعزيز البَرْدَعي، وأبو القاسم الأزهري، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي، والحسن بن عليّ الجَوْهري. وكان ثقة. وذكر الجَوْهريُّ أنه سمع منه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن علي الرفاء، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتيَ بلبنٍ قد شِيبَ

(١) قيده ابن ناصرالدين في توضيح المشتبه ٧/ ١٩٧.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخه.

بماءٍ، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر، فشَرِبَ ثم أعطى الأعرابي، وقال: «الأيمن فالأيمن»[1].

٢٣٨٣ - أحمد بن أبي طالب الكاتب، واسمه علي بن محمد بن أحمد بن الجهم بن بابنوس[2]، ويُكْنَى أحمد أبا جعفر[3].

سمع محمد بن جرير الطَّبَري، وأحمد بن خالد بن أبي الأخيل الحِمْصي، والحُسين بن محمد بن عُفير، ومحمد بن خلف وكيعًا، والحسن بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بنَ محمد البَغَوي، وغَيرهم.

حدثنا عنه محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، والأزهري، والطَّناجِيري، وأبو محمد الخَلّال، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأبو محمد الجَوْهري، وأحمد بن عُمر بن علي قاضي دَرْزيجان[4]، والعَتِيقي. ويقال: كان في بعض[5] كتبه بعض سماعاته مُحَكَّكاً، وَرَوى بعض ما نقل عنه من نُسخ طَرِية.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن محمد العتيقي؛ قالا: سنة

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٨٢ برواية الليثي)، والطيالسي (١٦٨٠)، وعبدالرزاق (١٩٥٨٢)، والحميدي (١١٨٢)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١١٣ و١٩٧ و٢٣١، والدارمي (٢١٢٢)، والبخاري ٣/ ١٤٤ و٧/ ١٤٢ و١٤٣، ومسلم ٦/ ١١٢، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٨٩٣)، وابن ماجة (٣٤٢٥)، وأبو يعلى (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣)، وابن حبان (٥٣٣٣) و(٥٣٣٤) و(٥٣٣٦) و(٥٣٣٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٥، والبغوي (٣٠٥١) و(٣٠٥٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ١١٦ حديث (٨٩٨).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن أبي طيبة القاضي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٠٣).

(٢) في م: «أنبوس»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «درزنجان»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، ومعجم البلدان لياقوت، وهي من قرى نهر الملك.

(٥) سقطت من خ ١.

تسع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو جعفر بن أبي طالب الكاتب في شهر ربيع الأول.

حدثني الأزهريُّ، قال: مات أبو جعفر بن أبي طالب الكاتب في شهر ربيع الآخر[1] سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. ومولده في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومئتين. وكان ثقة.

٢٣٨٤ - أحمد بنُ عليّ بن إبراهيم بن يوسف بن سعيد، أبو بكر الجُرْجانيُّ يُعرف بالآبَنْدونيّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الجُوْرَبَذِي[3]، ومحمد بن قارن الرازي، وإسحاق ابن إبراهيم البَحْرِي[4]، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأَزْهري، والقاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري، وقال لي الأزهري: قَدِمَ علينا الآبَنْدوني في سنة ثمانين وثلاث مئة فسمعنا عنه، وسمع معنا أبو الحسن الدَّارقُطني.

٢٣٨٥ - أحمد بن عليّ بن عُمر بن الحسن بن علي بن حَسَّان، أبو الحُسين الحَرِيريُّ، ويُعرف بالمِشْطاحيّ[5].

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، وإبراهيم بن موسى ابن الرَّوَّاس.

---

(١) في م: «الأول»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الآبندوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.
(٣) منسوب إلى جوربذ من قرى إسفرايين.
(٤) ذكره السمعاني في «البحري» من الأنساب وابن الأثير في اللباب.
(٥) اقتبسه السمعاني في «المشطاحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه.

كتب عنه أبو عبدالله بن بُكَيْر، وأبو الحُسين البَيْضاوي. وحدثنا عنه أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي. وكان ثقةً، ينزلُ بالجانب الشَّرْقي.

أخبرنا ابن سَعْدون، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن علي بن عُمر المعروف بالمِشْطاحي بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، قال: أخبرنا أبو هَمَّام الأهوازي، عن أبي حَيَّان التَّيْمي، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالَ الله تعالى أنا ثالثُ الشَّرِيكين ما لم يَخُن أحدُهما صاحبَهُ، فإذا خانَ خَرَجْتُ من بينهما»[1].

قال لُوين: لم يسنده أحدٌ إلا أبو هَمَّام وحده وهو ثَبْت.

أخبرنا ابن سَعْدون، قال: قال لنا المِشْطاحي: مولدي لاثنتي عشرة خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاث مئة، وحضرتُ مجلس أبي عبدالله بن عَرَفة النَّحْوي فرفعني فَزَحمني الناس، فقال: ما ضاقَ مجلسٌ بين مُحبين، ولا اتسعَ شيءٌ لمبغِضين، وإنَّ الرجل ليكون بجَنْبي فأبغضُ جَنْبي الذي يليه من بُغضي له!

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحُسين المِشْطاحي يوم الاثنين لثمانٍ بقينَ من شهر رَمَضان.

٢٣٨٦ - أحمد بن عليّ بن إسحاق الدَّلّال المعروف بالبَيْني[2].

---

(١) إسناده ضعيف، أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي وهو ثقة، لكن أباه مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع، ورَجَّح الإمام الدارقطني إرساله (كما في تلخيص الحبير ٣/ ٤٩).
أخرجه أبو داود (٣٣٨٣)، والدارقطني ٣/ ٣٥، والحاكم ٢/ ٥٢، والبيهقي ٦/ ٧٨ من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦١ حديث (٣٥٩٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البَيْني» من الأنساب. وقد ضبطه ناشر م بتشديد الياء آخر الحروف، ولا أدري من أين أتى بهذا الضبط. فهو مجوّد التقييد في النسخة التي اعتمدها (هـ ٤)، وكذلك هو مقيد بالحروف في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

حدث عن أبي بكر بن أبي داود. حدثني عنه عبدالعزيز الأَزَجي.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن إسحاق البَيْني الدلال، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا عبدالقاهر بن شُعيب، قال: حدثنا هِشام، عن محمد، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ويلٌ للعرب، من شَرٍ قد اقترب»[1].

٢٣٨٧ - أحمد بن عليّ بن يحيى بن عَوْف بن الحارث بن الطُّفيل ابن أبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرة، أبو بكر الأَزْدِيُّ المعروف بالمَعْمَري[2].

من أهل قصر ابن هُبيرة، وهو أخو يحيى بن علي. نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي. حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال. وكان ثقة.

وذكر لي الخلال: أنه توفي في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٢٣٨٨-أحمد بن عليّ بن أحمد المعروف بابن المَدَائني الملقب بالهائِم[3]، يُكْنَى أبا علي[4].

روى عن السَّري بن أحمد المَوْصلي الرَّفَّاء «ديوان» شعره.

حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي، وقال لي: توفي أبو علي الهائِم في يوم الاثنين ثاني صفر من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. وسمعت هلال بن المُحَسِّن يقول مثل ذلك.

٢٣٨٩-أحمد بن علي بن محمد بن موسى، أبو ذر الإسْتِراباذيُّ

---

(١) لم نقف عليه من هذا الوجه، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن إدريس النرسي (٥/ الترجمة ٢٢٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المعمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٣٩.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

الفقيه على مذهب أبي حنيفة.

قدم بغداد حاجًا وحدَّث بها عن أبي الحسن الكَرْخي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، وجعفر بن محمد الخُلْدي[1]، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبي سَهْل بن زياد، ودَعْلَج بن أحمد.

حدثني عنه القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي. وكان ثقة مشهورًا بالزُّهد موصوفًا بالفَضْل.

٢٣٩٠ - أحمد بن عليّ بن الفَضْل بن خالد، أبو الفَرَج البُنْدَار.

حدث عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبي محمد بن درستويه النَّحْوي.

حدثني عنه الأزهري، وقال لي: كتبتُ عنه في جامع المدينة.

٢٣٩١ - أحمد بن عليّ بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم، يُكْنَى أبا الفَتْح[2].

حدث عن أبيه. حدثني عنه التَّنُوخي. وكان أبو منصور مُنجم المنصور أمير المؤمنين، وكان مجوسيًا. وأما ابنه يحيى فكان منجم المأمون ونديمه، وأسلم على يده، فصار بذلك مولاه. وكان علي بن هارون مشهورًا بالفضل والعلم والأدب، وخدمة الخلفاء، وابنه أبو الفتح كان ثقة.

حدثني التَّنُوخي علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبي وأبو الفَتْح أحمد وأبو القاسم المُحَسِّن وأبو محمد الحسن وأبو منصور الفَضْل بنو علي بن هارون المنجم؛ قالوا: حدثنا علي بن هارون بن يحيى بن المُنَجم، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن حبيب بن الشَّهِيد، عن

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب.

الحَسَن، قال: ثمن الجنة لا إله إلا الله.

٢٣٩٢-أحمد بن عليّ بن أحمد بن لال، أبو بكر الفقيه الشافعيُّ، من أهل هَمَذَان[١] .

سمع أبا عبدالله أحمد بن محمد بن أوس المقرىء، وحفص بن عُمر الحافظ، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلَّاب، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وعلي بن محمد المِصْري، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وعلي بن إبراهيم القَطَّان، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفرًا الخُلْدي[٢] . وكان ثقة.

وردَ بغدادَ غير مرة، وحدَّث بها فسمع منه الدَّارقُطني وغيرُه. وحدثنا عنه ابنُ بنته أبو سَعْد السِّبْط، وأبو بكر البَرْقاني، وجماعة؛ وكُلُّهم سمعَ منه بِهَمَذان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم القارىء الدِّيْنَوَري، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه بهَمَذان يقول: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوس المقرىء. وقرأتُ بخط علي بن إبراهيم الوَرَّاق البَيْضاوي: حدثنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن أحمد بن لال الهَمَذاني قَدِمَ علينا في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوس المقرىء، قال: حدثنا عبدالحميد بن عِصام الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، قال: أخبرنا شُعبة، عن عبدالملك بن عُمير، قال: سمعت جابر بن سَمُرَة، قال: خَطَبَنا عُمر بالجابية فقال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: «أكْرِموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. ثم يفشو الكَذِب حتى يحلفَ الرَّجُل وإن لم يُسْتَحْلف، ويشهد وإن لم يُسْتَشْهَد. فمن أرادَ بَحْبوحة الجَنَّة، فليلزم الجماعة، فإنَّ الشيطانَ مع الواحد،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٧٥.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ فإنَّ ثالثهما الشيطان، ألا ومَن سَرَّته حسنتهُ وساءته سيئته فهو مؤمن»[1].

قال الدِّينوري: قال ابن لال: كتب عني هذا الحديث الدَّارقُطني ببغداد. قال الدِّينوري: وسمعت أبا الفَضْل الجَرَّاحي يقول: سمعت ابن لال يقول: كتب عني هذا الحديث حفص بن عُمر الأَرْدَبيلي الحافظ بأَرْدَبيل وأملاه من الغد يوم الجمعة في الجامع بين يدي. قال الدينوري: وأَرَيتُ هذا الحديث لإبي منصور ابن الدَّرْبي[2] بالدينور فأعجبه، وزعمَ أنه ذَاكَرَ ابنَ السُّنِّي الحافظ بنحو جزء عِلّة[3] هذا الحديث.

سألتُ أبا سعد المظفر بن الحسن سِبْط ابن لال عن وفاته، فقال: مات في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٢٣٩٣- أحمد بن عليّ بن الحسن بن بشر، أبو عبدالله القَطَّان[4].

سمع الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وأبا سهل بن زياد، وأبا بكر النَّقَّاش.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال. وكان ثقةً يسكن دار القُطن.

حدثني الأَزْهري، قال: قال لي أبو عبدالله بن بِشْر: ما في داري موضع إلا وقد ختمتُ فيه القرآن.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: توفي ابن بشر القطان في شوال من سنة أربع وأربع مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن الفرج الهمذاني المعدل (٢/ الترجمة ٥٥٣).

(٢) في م: «الدري»، محرف.

(٣) في م: «فيه»، محرفة، وما أثبتناه من ح١ وهـ ٤.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

٢٣٩٤ - أحمد بن عليّ، أبو الحسن الكاتب البَتِّيُّ[١] .

كان كاتب الخليفة القادر بالله مُدةً. وكان أديبًا شاعرًا، خطيبًا فصيحًا. وحدَّث عن أبي بكر بن مِقْسَم المُقرىء. حدثني عنه محمد بن محمد بن علي الشُّرُوطي[٢] .

حدثني التَّنُوخي، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن علي البَتِّي، قال: أمرني بهاءُ الدولة أن أكتب أبياتًا يكتبها بعضُ الجواري على تِكَّة إبريسم، فكتبتُ [من مجزوء الكامل]:

لم لأتِيهُ ومَضْجَعِي ... بين الرَّوَادِفِ والخُصُورِ
وإذا نُسِجْتُ فإنني ... بينَ التَّرائبِ والنُّحورِ
ولقد نَشأتُ صغيرةً ... بأَكُفِّ رَبَّات الخُدُورِ

وأنشدني التَّنُوخي، قال: أنشدنا البَتِّي لنفسه يصفُ الفُقَّاع [من المنسرح]:

يا رُبَّ نَدْيٍ مَصَصْتُه بُكْرًا ... وقد عَرَاني خُمارُ مَغْبُوقِ[٣]
له هَديرٌ إذا شربتُ به ... مثل هَدِيرِ الفُحول في النُّوقِ
كأنَّ ترجيعَهُ إذا رَشَفَ الرَّا ... شِفُ فيه صِياحُ مَخْنُوقِ

ذكر لي هلال بن المُحَسِّن وأحمد بن محمد العَتِيقي أنَّ أبا الحسن البَتِّي ماتَ لتسعٍ بقينَ من شعبان سنة خمس وأربع مئة. قال هلال[٤] : يوم الاثنين، وقال العَتِيقي: وكان رجلاً عالمًا، وكانت فيه دُعابة.

٢٣٩٥ - أحمد بن عليّ بن سَهْلان، أبو عبدالله الكِسَائيُّ.

حدث عن أبي بكر الشَّافعي، وأبي شُجاع الفُضَيْل بن العباس الهَرَوي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخه، وهو بخطه. وانظر الوافي ٧/ ٢٣١.

(٢) في م: «الشرطي»، محرف.

(٣) الخمار: وجع الرأس عقب شرب الخمر، والغبوق: الشرب ليلاً.

(٤) في م: «هلال بن يونس»، ولا أدري من أين أتى بها الناشر.

وأبي عَمرو محمد بن محمد بن صابر، والحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن الأشعث البُخاريين. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أحمد بن علي بن سَهْلان أبو عبدالله الكِسَائي في سنة تسع وأربع مئة، في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو شجاع الفُضَيْل بن العباس بن الخَصِيب الهَرَوي ببخارى إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا محمد بن معاوية، قال: حدثنا اللَّيْث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حَبِيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «لا تُقْبَلُ صلاةٌ بغير طُهُورٍ ولا صَدَقة من غُلُولٍ»[1].

٢٣٩٦ - أحمد بن عليّ بن يَزْداد بن يَزْدَافَنا، أبو بكر القارىء الأعور[2].

سمع أبا بكر الشَّافعي، وابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وعلي بن هارون السِّمسار، وأبا الحُسين الزَّبِيْبي، ونحوهم من البَغْداديين. وسافرَ الكثيرَ، فسمع أبا بكر الإسماعيليَّ بجُرجان، وأبا بكر القَتَّات، وأبا شَيْخ ابن حَيَّان بأصبهان، وأبا الفضل بن خميرويه بهراة، ويوسف بن يعقوب النَّجِيرمي بالبَصْرة، وعبدالله بن عُمر بن علك[3] بمرو، وأبا سَهْل بن جُمان بالرَّي، ومنصور بن العباس ببوشَنْج، وأبا عَمرو بن حَمْدان بنَيْسابور، وخَلْقًا يطول ذكرهم من بُلدان مختلفة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥، وابن ماجة (٢٧٣)، وأبو يعلى (٤٢٥١)، وأبو عوانة ١/ ٢٣٥ من طريق يزيد بن أبي حبيب، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٠٨ حديث (٢٥٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

(٣) في م: «مالك»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

كتبتُ عنه، وكان ثقة فاضلاً دينًا، عالمًا بحروف القرآن يسكن[1] بابَ الأَزَج، وهناك سمعنا منه.

أخبرنا أحمد بن علي بن يَزْداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الفَضْل بن دُكين، قال: حدثنا زُهير بن معاوية، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لم يَجِد نَعْلَين فليلبس خُفَّين، ومَن لم يجد إزارًا فليلبس سَرَاويل»[2].

سألت أبا بكر البَرْقاني عن ابن يَزْداد، فقال: كان معي بمَرو، وكُنَّا نازِلين في مكانٍ واحدٍ جميعًا، وبجُرجان أيضًا، قال: وما رأيتُ احسن تلاوةً للقُرآن منه، ولا أسرع قراءة، وكان أبو إسحاق الطَّبَري ببغداد يأخذ عليه إذا قرأ سُبعًا من القرآن، فقلت لإبي إسحاق: أنت لا تأخذ على أحد أكثر من جزء[3]، فكيف تأخذ على أبي بكر سُبعًا؟! فقال: إنه يجيئني من الجانب الشرقي يعبر إليَّ بَرَّين وبَحْرًا، وأنا مع ذلك أستحسنُ قراءتَهُ.

قال البَرْقاني: وكان عالمًا بالقُرآن وعلومه، إلا أنه كانَ مَزَّاحًا، أو كما قال.

مات أبو بكر بن يَزْداد في ليلة الجمعة، ودُفن يوم الجُمُعة لثمانٍ عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الأولى سنة عشر وأربع مئة، ودُفن بباب الأَزَج عند قبر عبدالعزيز الحَنْبلي غُلام الخَلَّال.

---

(١) في م: «سكن»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٧٣٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٠١، وأحمد ٣/ ٣٢٣ و٣٩٥، ومسلم ٤/ ٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٢٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٤، والدارقطني ٢/ ٢٢٨، والبيهقي ٥/ ٥١ من طريق زهير بن معاوية، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٣ حديث (٢٤١٣).

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٢٢٩ من طريق عمرو بن دينار، عن جابر، به.

(٣) في م: «أحد جزءاً»، وهو تحريف عجيب، إذ هو كما أثبتناه في النسخة التي اعتمدها!

٢٣٩٧-أحمد بن عليّ بن أيوب بن المُعافَى بن العباس بن محمد، أبو الحُسين[١] العُكْبَرِيُّ، قاضيها[٢].

سمع محمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب المَوْصلي، ومحمد بن الفَرّخان الدُّوري، وعلي بن أحمد بن أبي غَسان البَصْري. كتبتُ عنه بعُكْبَرا، وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب في سنة عشر وأربع مئة، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب، قَدِمَ علينا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ بن حرب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تزالُ هذه الأمة بخيرٍ ما عَجَّلُوا الإفطار»[٣].

حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: ولد القاضي أبو الحُسين بن أيوب في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. قال: ومات في يوم الجُمُعة مستهل جُمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

٢٣٩٨ - أحمد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن الهيثم

---

(١) في هـ ٤ وم: «الحسن»، محرف، وسيأتي في أثناء الترجمة على الصواب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١١) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٧٩٠ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٧٧، وعبدالرزاق (٧٥٩٢)، وأحمد ٥/ ٣٣١ و٣٣٤ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٩، وعبد بن حميد (٤٥٨)، والدارمي (١٧٠٦)، والبخاري ٣/ ٤٧، ومسلم ٣/ ١٣١، والترمذي (٦٩٩)، وابن ماجة (١٦٩٧)، والنسائي في الكبرى (٣٣١٢)، وأبو يعلى (٧٥١١)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، وابن حبان (٣٥٠٢) و(٣٥٠٦)، والطبراني في الكبير (٥٧٦٨) و(٥٩٨١) و(٥٩٩٥)، والبيهقي ٤/ ٢٣٧، والبغوي (١٧٣). وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٧٥ حديث (٥٠٩٢). وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن حماد بن هشام من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢٥١).

ابن طَهْمان، أبو الحسن المعروف بابن البَادَا[1] .

سمع أبا سَهْل بن زياد، ودَعْلَج بن أحمد، وأبا بكر الشافعي، وعبدالباقي ابن قانع، وأبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، ومحمد بن علي بن عُلْوان المُقرىء، وأبا بكر بن خَلاَّد، وغيرَهم من هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً، من أهل القرآن والأدب، وينتحل في الفقه مذهب مالك، ومنزله في درب يعقوب آخر شارع دار[2] الرَّقيق، ومات في ليلة الأحد الخامس من ذي الحجة سنة عشرين وأربع مئة.

٢٣٩٩-أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد، أبو الحُسين الثَّاني[3] مُصَنِّف الخُطَب، ويُعرف بابن السَّوادي.

سمع أبا بكر بن مالك، وأبا محمد بن ماسي، وأبا حفص ابن الزيات ومَخْلَد بن جعفر، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ونحوهم.

كتبنا عنه بانتخاب ابن أبي الفَوَارس، وكان ثقةً، يسكن بابَ الأَزَج. ومات في يوم الأربعاء للنصف من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْب.

٢٤٠٠-أحمد بن عليّ بن عَبْدوس بن محمد بن الحسن بن الحُسين ابن هارون بن مِهْران، أبو نَصْر الجَصَّاص المُعَدَّل الأهوازيُّ.

قدم بغداد في حداثته، فسمع من أبي علي ابن الصَّوَّاف، وأبي بكر بن خَلاَّد، ونحوهما. وقَدِمها وقد عَلَت سِنُّهُ دُفعات، وحدَّث بها عن أبي القاسم الطَّبَراني، وأبي الشَّيْخ الأصبهاني، وعبدالله بن معاوية الطَّلْحي الكُوفي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البادا» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في هـ ٤ وم: «درب»، خطأ، وما أثبتناه من ح ١ وهو الصواب.

(٣) في م: «الثاني» بالثاء المثلثة، مصحف، وهو من التناية، وهي الدهقنة.

وأحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي البَصْري، وأبي سُليمان محمد بن الحُسين الحَرَّاني، وغيرهم.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتخابِ محمد بن أبي الفوارس، وسمعتُ منه، وكان ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا أبو نصر بن عَبْدوس في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلاد، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذَر، قال: قلتُ يا رسول الله، أيُّ الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها، وأغلاها ثمنًا»[1].

سمعتُ من ابن عَبْدوس في سنة سبع وأربع مئة في آخر قَدْمة قدمها بغداد، وخرجَ إلى الأهواز فأقامَ بها حتى مات، وبلغني أنَّه مات في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

٢٤٠١ - أحمد بن عليّ بن أحمد بن زيد بن موسى بن خالد بن خُلَيْد بن السَّري، أبو الحُسين الجَحْوانيُّ[2] الكوفيُّ.

سكنَ بغدادَ بين السُّورين، وحدَّث عن أبي بكر الطَّلْحي، وجعفر بن محمد بن عَمرو الأحمسي، وهو آخر من حَدَّث عنهما.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٨٩)، والحميدي (١٣١)، وأحمد ٥/ ١٥٠ و١٦٣ و١٧١، والدارمي (٢٧٤١)، والبخاري ٣/ ١٨٨، وفي خلق أفعال العباد، له (٢١)، وفي الأدب المفرد، له (٢٢٠) و(٢٢٦) و(٣٠٥)، ومسلم ١/ ٦٢، وابن ماجة (٢٥٢٣)، والنسائي في الكبرى (٤٨٩٤)، وابن الجارود (٩٦٩)، وابن حبان (٤٣١٠)، وابن مندة في الإيمان (٢٣٢) و(٢٣٣)، والبيهقي ٦/ ٨١ و٢٧٣ و٩/ ٢٧٢ و١٠/ ٢٧٣، والبغوي (٢٤١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٢. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٥ حديث (١٢٢٤٢).

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، ولعلها نسبة إلى أحد أجداد المنتسب «جَحْوان».

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، قليلَ الحديث، حافظًا للقرآن، معتقدًا للسُّنّة.

أخبرنا أبو الحُسين الجَحْواني، قال: أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن يحيى الطَّلْحي بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان البَزَّاز، قال: حدثنا أيوب بن منصور مولى المهدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُسْهر، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «مغفورٌ لأُمتي ما حَدَّثَت به أنفُسَها مالم تتكلم بالشِّرك»[1].

سألتُ الجَحْواني عن مولده، فقال: لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة خمسين وثلاث مئة. ومات ببغداد في يوم الجمعة الثامن والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٢٤٠٢ - أحمد بن علي بن الحُسين بن محمد بن موسى، أبو الحُسين المحتسب المعروف بابن التَّوَّزِي[2].

سمع أبا الحَسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الفضل الزُّهري، وموسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبا حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا، وسواهم خَلْقًا كثيرًا.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، كثير الكِتَاب، مُدِيمًا لحضور المجالس

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالرحمن بن مسهر، وهو أخو علي بن مسهر، متروك الحديث (الميزان ٢/ ٥٩٠)، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عمر بن محمد أبي حفص الخطيب (١٣/ الترجمة ٥٩٤٤) من طريق حماد التنوخي عن هشام بن عروة، به ونقل عن الدارقطني تضعيفه للحديث، ولم نقف عليه عند غير المصنف.
لكن صح عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة قوله: «إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم» كما سيأتي في ترجمة عبدالله بن الحسن بن محمد أبي العباس الهاشمي من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٠٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «التوزي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ١٢٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥٨٩.

والسَّماع معنا، ومسكنه في دَرْب سَلِيم[1] بالجانب الشرقي، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم الجُمُعة التاسع عشر من المحرم سنة أربع وستين وثلاث مئة.

ومات في ليلة الأربعاء، ودُفن صبيحة[2] يوم الأربعاء السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، وكان دفنه في مَقْبرة الخَيْزران.

٢٤٠٣ - أحمد بن عليّ بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر، أبو الحُسين المؤدِّب، أخو أبي طاهر ابن الأنباري القاضي.

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وطبقته. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أحمد بن علي المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو علي الحَسن بن الطيب بن حمزة البَلْخي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي الصَّهْباء، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدُّعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة»[3].

---

(١) جَوّد ناسخ هـ ٤ تقييده بفتح السين المهملة وكسر اللام.

(٢) في م: «في صبيحة»، ولا أدري من أين جاء بحرف الجر «في» فهو ليس في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سلام بن أبي الصهباء (الميزان ٢/ ١٨٠).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٢ من طريق الحسن بن الطيب البلخي، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن الفضل بن صالح المخرمي من هذا المجلد (الترجمة ٢٤٥٠)، وفي ترجمة الحسين بن علي بن هارون أبي علي القطان (٨/ الترجمة ٤٠٩٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٥ و٢٢٦، وأحمد ٣/ ١٥٥و٢٢٥ و٢٥٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩)، وابن خزيمة (٤٢٥) و(٤٢٦) و(٤٢٧)، وابن حبان (١٦٩٦)، والطبراني في الدعاء (٤٨٤)، والضياء في المختارة (١٥٦٢) من طريق بريد بن أبي مريم عن أنس. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٠٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٥، وأحمد ٣/ ١١٩، وأبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)و(٣٥٩٤) و(٣٥٩٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨) و(٦٩)، وأبو يعلى (٤١٤٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٥٦، والطبراني في الدعاء (٤٨٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠)، والبغوي (٤٢٥) من طريق =

سألتُ أبا الحُسين عن مولده، فقال: ولدت في يوم الجمعة أول يوم من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حَرْب، وكان ينزل بالقُرب منا في دَرْب الموالي.

٢٤٠٤ - أحمد بن عليّ بن عبدالله بن منصور، أبو بكر المؤدِّب الطَّبَريُّ المعروف بالزُّجاجِي[(١)].

قدمَ بغداد في حَدَاثته، فسمع من أبي القاسم بن حَبَابة، وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي القاسم الصَّيْدلاني.

واستوطن بالجانب الشرقي إلى آخر عمره، وحَدَّث فكتبتُ عنه، وكان ثقة دينًا، يتفقه على مذهب الشافعي. وذكر لي أنه سَمِعَ من زاهر بن أحمد السَّرخسي إلا أن كتابه كان ببلده طَبَرستان.

أخبرنا أبو بكر الزُّجاجي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق

= معاوية بن قرة، عن أنس، بإسناد ضعيف فيه زيد العمي وهو ضعيف، واقتصر الترمذي على تحسينه. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٨١ حديث (٣٨٥).

على أن هذا الحديث قد روي موقوفًا أيضًا، فقد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن زيد العمي، به موقوفًا.

وأخرجه موقوفًا كذلك النسائي في عمل اليوم والليلة (٧١) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس. وهذا إسناده صحيح وقتادة من أثبت الناس في أنس بعد الزهري. ولا يُعكر عليه ما أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩١ من طريق أسيد بن زيد عن ابن المبارك، مرفوعًا، فأسيد ضعيف. ولعل روايته موقوفًا بأسانيد صحيحة هي التي دفعت الإمام الترمذي إلى الاقتصار على تحسينه مع أنه أشار إلى رواية بُريد بن أبي مريم عن أنس التي أشرنا إلى صحة إسنادها (ومما يذكر أن بريد بن أبي مريم وإن كان الأكثر على توثيقه، لكن الشيخين لم يخرجا له شيئًا في صحيحيهما)، فكأن الموقوف هو الراجح عنده. وكذلك صَوّب الدارقطني الوقف كما نقله عنه الضياء في المختارة (٢١٧٠) على أن مثل هذا مما لايقال بالرأي.

(١) اقتبسه السمعاني في «الزجاجي» من الأنساب، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٤١.

البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر والفُضَيْل بن سُليمان؛ قالا: حدثنا موسى بن عُقبة، عن سالم بن عبدالله بن عُمر، عن ابن عُمر، قال: كانَ يمينُ رسولِ الله ﷺ: «لا ومُقَلِّب القُلُوب»[1].

مات أبو بكر الزُّجاجي في آخر سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٢٤٠٥ - أحمد بن عليّ بن محمد بن علي بن يعقوب، أبو الفتح الإيادي، وهو أخو محمد بن علي.

سمع عيسى بن علي بن عيسى، وأبا طاهر المُخَلِّص، وأبا حفص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو الفَتْح الإيادي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا بشر بن هلال، قال: حدثنا عبدالوارث، عن أيوب، عن عِكْرمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يمنع الرجل جارَه أن يضعَ أعوادَهُ على حائطه»[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٥ و٦٧ و١٢٧، وعبد بن حميد (٧٤١)، والدارمي (٢٣٥٥)، والبخاري ٨/ ١٥٧ و١٦٠ و٩/ ١٤٥، والترمذي (١٥٤٠)، وابن ماجة (٢٠٩٢)، والنسائي ٧/ ٢، وأبو يعلى (٥٤٤٢) و(٥٤٧٢) و(٥٥٢١)، وابن حبان (٤٣٣٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٦٣) و(١٣١٦٤) و(١٣١٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٢ و٩/ ٣٨، والبيهقي ١٠/ ٢٧. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٥ حديث (٧٨٠٦).
وأخرجه أبو داود (٣٢٦٣) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٦ حديث (٧٨٠٧).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٠٧٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٢٧، والبخاري ٧/ ١٤٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٦، وفي شرح المشكل، له (٢٠٩٩)، والبيهقي ٦/ ٦٨ و٦٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٢٠ حديث (١٤٠٤٤).
وأخرجه مالك في الموطأ (٢١٧٢ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٩٣، =

سألت الإيادي عن مولده، فقال: في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٢٤٠٦ -أحمد بن علي بن يحيى بن العباس، أبو منصور الأسداباذيُّ المعروف بالمُقرىء[(١)].

قدم بغداد، وحدثنا بها عن أبي القاسم الصَّيْدلاني، وأبي زُرعة عُبيدالله ابن عُثمان البَنَّاء، من أصل صَحيح. وكانَ يذكرُ أنَّه سمعَ الكثيرَ من أبي بكر بن شاذان، وأبي الحسن الدارقُطني. وكان يُجَزِّفُ في كلامه، ويذكر أشياء تدلُ على تَخْليطه وقلة تَحْصيله، واشترى وهو عندنا أصل أبي بكر بن شاذان بكتاب «التفسير» لأبي سعيد الأشج، وسَمَّعَ عليه لنفسه، ورأيتُ التَّسْميع طريًا بخطه.

أخبرنا أحمد بن علي الأسداباذي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن حماد الحَضْرَمي سَجَّادة، قال: حدثنا عَمرو بن هاشم، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت امرأةٌ تأتي قومًا تستعيرُ منهم الحُلي ثم تمسِكُه، قال: فَرُفِعَ ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «لِتَتُب هذه المرأة إلى الله وإلى رسولِهِ وتردّ على الناس مَتَاعهم، قُم يا فُلان فاقطع يَدَها»[(٢)].

= والحميدي (١٠٧٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٤ و٣٩٦ و٤٦٣، والبخاري ٣/ ١٧٣، ومسلم ٥/ ٥٧، وأبو داود (٣٦٣٤)، والترمذي (١٣٥٣)، وابن ماجة (٢٣٣٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٢، وابن حبان (٥١٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٩، والبيهقي ٦/ ٦٨ و١٥٧، والبغوي (٢١٧٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٥ حديث (١٣٦٦٢).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٥٨، والذهبي في الميزان ١/ ١٢١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن هاشم الجنبي، ولكنه روي من طريق أيوب، عن نافع، به بإسناد أحسن من هذا ولا يصح أيضًا. والصواب في هذا الحديث الإرسال كما رجح الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١١٣) فقال: «ورواه يحيى بن عبدالله بن سالم عن عبيدالله بن عمر، عن نافع أن امرأة... مرسلاً وكذلك رواه الثقفي عن=

سألتُ أبا منصور عن مولده، فقال: ولدتُ بالكَرْخ[1] في سنة ست وستين وثلاث مئة وخرجَ من بغداد في سنة أربع وأربعين وأربع مئة، وبلغني أنه مات في[2] سنة إحدى وستين وأربع مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه العباس

٢٤٠٧-أحمد بن العباس بن حَمَّاد بن المبارك، أبو العباس يُعرف بالتُّركي.

حدث عن أصرم بن حَوْشَب، ومُصعب بن المِقْدام. روى عنه محمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن المبارك التُّركي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غضًا طَريًا كما أنزل، فليقرأه[3] على قراءة ابن أمِّ عبد». كذا كان في أصل ابن مَهْدي عن ابن عُمر وهو خطأ، وقد أخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد

= أيوب مرسلاً، والمرسل أشبه».

أخرجه النسائي ٨/ ٧١ من طريق الحسن بن حماد، به.

وأخرجه عبدالرزاق كما في الحاشية ١٠/ ٢٠٢، ومن طريقه أحمد ٢/ ١٥١، وأبو داود (٤٣٩٥)، والنسائي ٨/ ٧٠ من طريق أيوب، عن نافع، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٧١ من طريق شعيب بن إسحاق عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٠٩ حديث (٧٨٢٣).

(١) في م: «بالكرج» آخره جيم، مصحف.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٣) في م: «فليقرأ»، محرفة.

فذكرَهُ بإسنادِه مثله، إلا أنه قال: عن عَلْقمة، عن عُمر، وهو الصواب[1]. لا أعلم رواه عن سُفيان الثوري غير مُصْعب بن المِقْدام[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها مات أبو العباس أحمد بن العباس بن حَمَّاد بن مبارك التُّركي في جُمادى الآخرة.

٢٤٠٨-أحمد بنُ العباس بن أَشْرَس، أبو العباس، وقيل: أبو جعفر[3].

سمعَ عُمر بنَ زياد الواسطي، وأبا إبراهيم التَّرْجُماني، وخلف بن سالم، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري.

روى عنه محمد بن جعفر المَطِيري، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان حافظًا ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن أَشْرَس، قال: حدثني محمد بن قُدامة الجَوْهري، قال: حدثنا أيوب بن النَّجَّار اليمامي، قال: حدثنا طَيِّب بن محمد، قال: حدثنا

---

(١) حديث عمر حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٠ و١٠/ ٥٢٠، وأحمد ١/ ٧ و٢٥ و٢٦ و٣٤، والترمذي (١٦٩)، والبزار (٣٢٦) و(٣٢٧)، والنسائي (٨٢٥٦)، وفي فضائل الصحابة (١٥٢)، وأبو يعلى (١٩٤) و(١٩٥)، وابن خزيمة (١١٥٦)و(١٣٤١)، وابن حبان (٢٠٣٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٢٠) و(٨٤٢١)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (٥٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٤ والروايات مطولة ومختصرة، ومنهم من اقتصر على قطعة منه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦ حديث (١٠٦٥٢).

(٢) لعل الخطأ في هذا الحديث من صاحب الترجمة أحمد بن العباس، فقد رواه عبدالرحمن بن محمد بن سلام، وهو ثقة، عند النسائي في فضائل الصحابة (١٥٢) عن مصعب بن المقدام مثل رواية الباقين.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عطاء بن أبي رَباح، عن أبي هريرة، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ المُخَنَّثين من الرِّجال، والمُتَشبهات من النِّساء بالرجال[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو العباس بن أشرس فُجاءةً يوم الخميس لثلاث عشرة خَلَت من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين بالجانب الغربي من مدينتنا بشارع باب حَرْب درب الشَّجَر.

٢٤٠٩ - أحمد بنُ العباس، أبو جعفر الطَّيَالسيُّ، أخو عبدالله بن العباس.

حدَّثَ عن إسحاق بن راهويه. روى عنه أخوه عبدالله. وأظن محمد بن مخلد أيضًا روى عنه، فإنه ذكرَهُ في تاريخ وفاة شيوخه الذي قرأتهُ بخطه، فقال: سنة أربع وثمانين ومئتين، فيها مات الطيالسي أحمد بن العباس، أبو جعفر الذي كان في طاق الحَرَّاني في شهر رمضان.

٢٤١٠- أحمد بن العباس البَغْداديُّ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف طيب بن محمد (الميزان ٢/ ٣٤٦)، والصواب في هذا الحديث أنه مرسل كما رجح البخاري في التاريخ الكبير (٤/ الترجمة ٣١٥١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٧ و٢٨٩، والعقيلي ٢/ ٢٣٢، والبيهقي في الشعب (٤٧٢٨) من طريق أيوب بن النجار، به.

لكن الحديث صحيح من حديث ابن عباس؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٧٩)، وعبدالرزاق (٢٠٤٣٣)، وأحمد ١/ ٢٢٥ و٢٢٧ و٢٣٧ و٢٥١ و٢٥٤ و٣٣٠ و٣٣٩ و٣٦٥، والبخاري ٧/ ٢٠٥ و٨/ ٢١٢، وأبو داود (٤٠٩٧) و(٤٩٣٠)، والترمذي (٢٧٨٤)، وابن ماجة (١٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٤٣٣)، وابن حبان (٥٧٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٦٤٧) و(١١٦٧٨) و(١١٦٨٣) و(١١٨٤٧) و(١١٨٤٨) و(١١٩٨٧) و(١١٩٨٨) و(١١٩٨٩) و(١٢١٤٨)، وفي الأوسط، له (١٤٥٨) و(٤٥٨٧)، والبيهقي في السنن ٨/ ٢٢٤، وفي الشعب، له (٧٨٠٦). وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٧٥ حديث (٦٧٥٨).

حدَّث عن مسعود بن جُوَيْرية المَوْصلي. روى عنه أبو العباس بن عُقْدة.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن العباس البغدادي، قال: حدثنا مَسْعود بن جُويرية، قال: حدثنا المعافَى بن عِمْران، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن موسى الجُهَني، عن أبيه، عن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عنها يوم فتح مكة، يعني نكاح المُتعة.

هكذا قال: عن موسى الجهني وهو وهم، إنما يُحفظ هذا عن أبي حنيفة عن يونس، عن أبيه، وهو يونس بن عبدالله بن أبي فَرْوة المَدِيني، وقد رواه عن أبي حنيفة على الصواب: زُفَر بن الهُذيل، والقاسم بن مَعْن، وعُبيدالله بن موسى، وأبو عبدالرحمن المقرىء، وغيرهم[1].

٢٤١١ - أحمد بن العباس بن محمد بن سُليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة يونس بن أبي فروة كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠٢٨)؛ أخرجه ابن خسرو في مسند أبي حنيفة كما في شرح علي القاري ٥٤٩.

وأخرجه أبو يوسف في الآثار (٧٠٠) عن أبي حنيفة عن يونس، عن الربيع أن النبي ﷺ، فذكره.

على أن الحديث صحيح من حديث الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه من غير هذا الوجه، أخرجه عبدالرزاق (١٤٠٤١)، والحميدي (٨٤٧)،وابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٢، وأحمد ٣/ ٤٠٤ و٤٠٥، والدارمي (٢٢٠١)، ومسلم ٤/ ١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤، وابن ماجة (١٩٦٢)، والنسائي ٦/ ١٢١، وابن الجارود (٦٩٩)، وأبو يعلى (٩٣٩) والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٥، وابن حبان (٤١٤٧) و(٤١٤٨) و(٤١٥٠)، والطبراني في الكبير (٦٥١٤) و(٦٥١٦) و(٦٥١٧) و(٦٥١٨) و(٦٥١٩) و(٦٥٢٠)، والبيهقي ٧/ ٢٠٣. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٣ حديث (٣٩٨٦). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن طهمان أبي سعيد الخراساني من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٠٩٦).

كان إليه أمر الإمامة في الصَّلاة بالحرمين، والبَصْرة، وغيرها من الأمصار، والإفاضة بالناس في الحج، ثم تقلد مُضافًا إلى ما ذكرناه صلاة الجُمُعة بجامع الرُّصافة في سنة سبع وثلاث مئة؛ ذكر ذلك إسماعيل بن علي الخُطبي فيما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد أنه[1] سمعه منه.

٢٤١٢-أحمد بنُ العباس بن الوليد بن أبان، أبو نصر الجَصَّاص.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو الحسن ابن الخَلَّال المُقرىء.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلّان، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن العباس بن الوليد بن أبان الجَصَّاص، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أبي حازم، قال: الدُّنيا شيئان، شيءٌ لي وشيءٌ لغيري، فأمَّا الذي لي فلو طلبتُهُ بحيلةِ السماوات والأرض لم أنلهُ قبل أجلهِ، وأما الذي لغيري فلم أرجُهُ فيما مَضى ولن أرجوه فيما بقي، يمنعُ رزقي من غيرِي، كما يمنع رزقَ غَيْري مني، ففي أي هذين أفني عُمري؟

٢٤١٣ - أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور بن إسماعيل، أبو الحسن الصُّوفيُّ ويُعرف بالبَغَوي[2].

سمع علي بن زيد الفَرَائضي، وأبا بَذْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَري[3]، وأحمد بن يحيى السُّوسي، وطاهر بن خالد بن نِزار، وعليّ بن حَرْب، والحسن بن عَرَفة، وشُعيب بن أيوب، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني، وحُميد بن الربيع.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسف القَوَّاس، وغيرهم.

---

(١) في م: «بأنه»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

(٣) قيده ناشر م بتشديد الموحدة، فأخطأ، وهو من رجال التهذيب، وقيده الحافظ ابن حجر بالحروف فنص على تخفيف الباء الموحدة.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن العباس البَغَوي من كتابه، قال: حدثنا طاهر ابن خالد بن نِزار، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني مَطَر، عن قتادة، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أن أخت عُقبة نذرت أن تحج ماشيةً، وأنَّ عُقبة سألَ رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فقال: إن أختي نَذَرت أن تحجَّ ماشيةً وأنها لا تطيق ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لغني عن مشي أُختك فلتركب».

قال علي بن عُمر: لم يقل لنا في هذا الإسناد عن قتادة غير أبي الحسن البَغَوي، وكان من الثِّقات، وهو عند غيره: عن مَطَر، عن عكرمة، عن ابن عباس[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى الوَرَّاق الطُّوسي، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن منصور أبو الحسن البَغَوي الصُّوفي، أحد محدثي بغداد ثقة. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أحمد ابن العباس البَغَوي، الشيخ الصَّالح الثِّقة.

---

(١) إسناده حسن، مطر هو الوراق وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، تابعه قتادة وأبو سعد البقال وخالد الحذاء فرووه عن عكرمة، عن ابن عباس، به، فهو حديث صحيح. والظاهر أن مطرًا الوراق هو الذي رواه تارة عن قتادة عن عكرمة، وتارة أخرى عن عكرمة مباشرة.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته (٢٩) ومن طريقه؛ أبو داود (٣٣٠٣)، والبيهقي ١٠/ ٧٩.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٩ و٢٥٢ و٣١١، وعبد بن حميد (٥٨٠)، والدارمي (٢٣٤٠)، وأبو داود (٣٢٩٦) و(٣٢٩٧)، والطبراني في الكبير (١١٨٢٨) و(١١٨٢٩) و(١١٩٤٩)، والحاكم ٤/ ٣٠٢، والبيهقي ١٠/ ٧٩ من طرق عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٢ حديث (٦٥٦٩).

وأخرجه أبو داود (٣٢٩٨)، والبيهقي ١٠/ ٧٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة مرسلاً.

حدثنا[1] عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا أحمد بن العباس البَغَوي الشيخ الصالح، وكان يقال: إنه من الأبدال.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: حدثني أبو الفَتْح عُبيدالله ابن أحمد النَّحوي: أن أحمد بن العباس البَغَوي توفِّي في ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٢٤١٤ - أحمد بنُ العباس بن محمد بن عليّ، أبو علي الوَرَّاق.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلاج أنه حدثه عن الحسن بن عَرَفة.

٢٤١٥ - أحمد بن العباس بن حَمويه، أبو بكر الخَلَّال[2].

روى عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني حديثًا مُنكرًا، حَدَّث به عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن العباس بن حَمويه الخَلَّال وما حدث بغير هذا الحديث، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَلعونٌ ملعونٌ من سَبَّ أباه، ملعونٌ ملعونٌ من سب أُمه، ملعونٌ ملعونٌ من عَمِلَ عمل قوم لُوط، ملعونٌ ملعونٌ مَن أغرى بين بهيمتين، ملعونٌ ملعونٌ من غيَّر تُخوم الأرض، ملعونٌ ملعونٌ من كمه أعمَى عن الطريق».

لا يثبتُ هذا الحديث بهذا الإسناد، والحمل فيه على الخلال فإنَّ كلَّ

---

(١) في م: «وحدثنا»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٠٦.

من عداه من المذكورين في إسناده ثقة[1] .

٢٤١٦ - أحمد بنُ العباس بن عبدالله بن عثمان بن زياد، أبو بكر يُعرف بالعَسْكري.

حدَّث عن عبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز[2] ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاّج، وعبدالله بن عثمان الصفار.

٢٤١٧ - أحمد بنُ العباس بن عُبيدالله، أبو بكر المُقرىء يُعرف بابن الإمام[3] .

قرأ على أحمد بن سَهْل الأُشناني، وحدَّث عن أبي القاسم البَغَوي. وكان قد انتقلَ عن بغداد إلى خُراسان، فأقامَ بها مدةً، ووقع حديثهُ هناك.

---

(١) وقال الذهبي في ترجمته من الميزان ١/ ١٠٦ : « متهم».
أخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٨٦، والحاكم ٤/ ٣٥٦ من طريق هارون التيمي.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤٩٢) من طريق محرر، ويقال: محرز، بن هارون كلاهما (هارون ومحرر) عن الأعرج، عن أبي هريرة نحوه، وهذا إسناد ضعيف، فهارون ومحرر ضعيفان لا تقوم بهما حجة.
وقد صح عن النبي ﷺ من حديث عليّ قوله: « لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى محدثًا»؛ أخرجه أحمد ١/ ١١٨ و١٥٢، والبخاري في الأدب المفرد (١٧)، ومسلم ٦/ ٨٤ و٨٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٨، والنسائي ٧/ ٢٣٢، والبزار كما في البحر الزخار (٤٩١) و(٤٩٤) و(٤٩٥)، وأبو يعلى (٦٠٢)، والبيهقي ٦/ ٩٩ من طريق أبي الطفيل عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٤ حديث (١٠٢٠٦).

(٢) في م : « البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٦٤.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري.

حدثني محمد بن علي المقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر ابن الإمام يقول: أذكرُ وفاة يوسف بن يعقوب القاضي، وقد سمعتُ من جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

قال أبو عبدالله: كان أبو بكر أحمد بن العباس بن عُبيدالله ابن الإمام البغدادي أوحد عصره في أداء الحروف في القراءات، ومن المُقَدَّمين ببغداد من أصحاب أبي بكر بن مُجاهد. ورد خُراسان سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، ثم إنه خرجَ من نَيْسابور ودخل مَرو وبُخارى، ثم انصرفَ إلى نَيْسابور سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ثم خرجَ إلى جُرْجان ومنها إلى الرَّي، فبلغني أنه تُوفِّي في الرَّي في صَفَر من سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٢٤١٨ - أحمد بن العباس، أبو بكر الصُّوفيُّ يُعرف بالأقلامي[١].

حدث عن أبي عيسى محمد بن أحمد بن قَطَن السِّمْسار، ومحمد بن داود بن حَمْدان الكَرْخي.

سمع منه شيخُنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء المعروف بالحَذَّاء. وروى عنه أحمد بن عُمر بن قُرْقُر الحَذَّاء، وذكر أنه سمع منه في سنة ستين وثلاث مئة.

٢٤١٩ - أحمد بن العباس بن مُسَبِّح البَزَّاز[٢].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار.

أخبرنا ابنُ بُكير، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن مُسَبِّح البَزاز إملاءً

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، وفي معجم البلدان: «الأقلام، بلفظ جمع القلم الذي يكتب به... جبل ببادية فاس». وقد يكون منسوبًا إلى عمل الأقلام، فالله أعلم.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

من لفظه، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن بنت مَنِيع، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وكان من خيار عباد الله، سنة ست وعشرين ومئتين، قال: حدثنا محمد[1] بن بشر، عن مِسْعَر، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كانَ يَقُوم حتى تَرِم قَدَماهُ، فقيل له: يا رسول الله، أتفعل هذا، وقد غَفَرَ الله لكَ ما تقدمَ من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكونُ عَبْدًا شكورًا»[2].

حدثنا عنه ابن بُكير بهذا الحديث وحده، وأظن[3] لم يكن عنده عنه غيره فالله[4] أعلم.

---

(١) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

(٢) إسناده معلول، فهو لا يصح من حديث أنس، إنما هو من حديث مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة، وهو الذي رجحه البزار والذي رواه الحفاظ من أصحاب مسعر عن مسعر. وقد حاول الدكتور الأحدب نفي هذه العلة فذكر أمرين:

أولهما أن محمد بن بشر من الحفاظ الثقات المتقنين وأنه من المتمكنين في حديث مسعر. قلتُ: وهذا لا ينفي عنه الخطأ فيه، ولا أدلّ على ذلك من إغرابه على أبي نعيم في حديث مسعر بسبعين حديثًا كما جاء في ترجمة محمد بن بشر من «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٥٢٣.

وثانيهما أنه توبع. قلت: لكن المتابعة التي ذكرها متابعة واهية. وقد أعله الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٣/ ١٩ بما أعللناه، واستغربه ابن كثير في تفسيره ٧/ ٣١٠.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٠)، وأبو يعلى (٢٩٠٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٧/ ٣١٠ من طريق محمد بن بشر عن مسعر، به.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٨٦ من طريق عبدالحكم بن عبدالله القسملي عن أنس نحوه. وعبدالحكم هذا واهي الحديث بل إنه روى نسخة منكرة عن أنس كما قال أبو نعيم في الضعفاء (الترجمة ١٣٤).

أما حديث المغيرة، فسيأتي في ترجمة يوسف بن يعقوب أبي بكر النجاحي من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٧٠)، وهو حديث صحيح مخرج في الصحيحين.

(٣) في م: «وأظنه»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «والله»، وما أثبتناه من النسخ.

٢٤٢٠ - أحمد بن العباس بن نُصَيْر بن الحسن بن رِزْق، أبو الحُسين الحَرِيريُّ[١].

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحَضْرَمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والقاضي المحاملي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأَزْهري، وأبو الفَرَج الطَّنَاجيري، وعبدالعزيز بن عليّ[٢] الأَزَجي، والقاضي التَّنُوخي. وكان ثقةً.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عِمْران

٢٤٢١ - أحمد بن عِمْران بن عبدالملك، أبو عبدالله، وقيل: أبو جعفر الأَخْنَسيُّ[٣].

كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن عَيَّاش، وعبدالسلام بن حَرْب، وأبي خالد الأحمر، ويحيى بن يَمَان، وحَفْص بن غياث، ومحمد بن فُضَيْل.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وعبدالله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرُهم.

ومن الناس من يسميه محمدًا، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[٤].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن عِمْران أبو جعفر الأخْنَسي، كوفي نزلَ

---

(١) جَوّد ناسخ هـ ٤ ضبطه فوضع حاء مهملة تحت الحاء علامة الإهمال.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأخنسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١٢٣.

(٤) ٤/ الترجمة ١٤٢٠.

بغداد.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: محمد بن عِمْران الأخْنَسي كان ببغداد يُتَكَلَّم فيه، منكرُ الحديث، عن أبي بكر بن عَيَّاش.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي[2]، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحُلْواني، قال: حدثنا أحمد بن عِمْران الأخْنَسي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش[3] يحدث، عن سُليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يومُ القيامة جُمِعَ أهلُ الجنة صفوفًا، وأهلُ النَّارِ صفوفًا، قال[4]: فينظرُ الرَّجلُ من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة فيقول: يا فُلان أما تذكُر يوم اصطنعتُ إليكَ في الدنيا معروفًا فيأخذ بيده فيقول: اللهم إن هذا اصطنعَ إليَّ في الدُّنيا معروفًا، فيقال له: خُذ بيده أدخله الجنة برحمة الله». قال أنس: أشهد أني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقوله.

تفرد بروايته أبو بكر بن عَيَّاش عن سُليمان التيمي عن أنس، ولا يعلم رواه عن أبي بكر إلا الأخنسي[5].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٢٥.

(٢) بعد هذا في م: «أخبرنا جدي»، ولا أصل لها في النسخ العتيقة ومنها ح١ وهـ ٤.

(٣) في م بعد هذا: «جار ابن هارون»، وليست في ح١، وفي هـ ٤: «يحدث جار ابن هارون»، ومعلوم أن أبا بكر بن عياش يحدث عن سليمان التيمي.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ كافة.

(٥) والحديث واه استنكره البيهقي، وقال الذهبي في المغني ١/ ٥٠ في ترجمة أحمد بن عمران: له خبر باطل في المعروف، والحمل فيه على الأخنسي فهو ضعيف الحديث (الميزان ١/ ١٢٣).

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٦٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥٣)، والبيهقي في الشعب (٧٦٨٧)، والبغوي (٤٣٥٤).

وأخرجه ابن ماجة (٣٦٨٥)، والبغوي (٤٣٥٢) و(٤٣٥٣) من طريق يزيد =

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأَنْدَلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أحمد بن عِمْران كوفي لا بأس به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات أحمد بن عِمْران الأَخْنَسي ببغداد سنة ثمان وعشرين يعني ومئتين وكانَ لا يَخْضِب، وكتبتُ عنه.

٢٤٢٢ - أحمد بن عمران الأخفش، ويُعرف بالألهاني[2].

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي في كتاب «الجرح والتعديل»[3]، وزعمَ أنه بغدادي نزلَ مكةَ، وروى عن ابن عُلَيَّة، ووكيع، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وزيد بن الحُباب. وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عنه بمكة وهو صَدُوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا علي ابن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن عِمْران الأَخْفَش، قال: حدثنا عبدالله بن بَكْر السَّهْمي، قال: حدثنا إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن سَلْمان الفارسي، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ، فقال: «أيها الناس مَن فَطَّر

= الرقاشي عن أنس، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف يزيد. وانظرالمسند الجامع ٣/ ٤٥ حديث (١٦٤٠).

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٠٦) من طريق الأعمش عن أنس، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فيه يونس بن خالد وهومتروك اتهمه غير واحد، كما أن الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا.

(١) ثقاته (٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأخفش» من الأنساب.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١١٤.

(٤) الضعفاء الكبير ١/ ٣٥.

صائمًا كان له مثل أَجْره». وذكر حديثًا طويلاً في فَضْل شَهْر رمضان[1] .

٢٤٢٣ - أحمد بن عِمْران بن موسى السُّوسِيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[2] : حدثنا أحمد بن عِمْران بن موسى السُّوسي ببغداد، قال: حدثنا أبو الرَّبيع عُبيدالله بن محمد الحارثي، قال: حدثنا يزيد بن سفيان بن عُبيدالله بن رَوَاحة البَصْري، عن سُليمان التَّيمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سَلْمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذنبٌ لا يُغْفَر، وذنبٌ لا يُتْرَك، وذنبٌ يُغْفَر: فأما الذَّنْب الذي لا يُغفر فالإشراك بالله، وأما الذَّنْب الذي لا يُترك فظُلْم العِباد بعضهم بعضًا، وأما الذي يُغْفَر فذنب العبد بينه وبين الله تعالى»[3] .

قال سُليمان: لم يروه عن التَّيمي إلا يزيد، تفرد به أبو الرَّبيع.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إياس بن أبي إياس، قال العقيلي: «مجهول حديثه غير محفوظ»، وقال الذهبي في الميزان ١/ ٢٨٢: «لا يعرف، وخبره منكر».
وأخرجه بطوله ابن خزيمة (١٨٨٧)، والبيهقي في الشعب (٣٣٣٦) من طريق علي ابن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، به، وعلي بن زيد ضعيف. وانظر المسند الجامع ٧/ ٦٣ حديث (٤٨٥٤).
وقد صح متن الحديث من حديث عطاء، عن زيد بن خالد؛ أخرجه عبدالرزاق (٧٩٠٥)، والحميدي (٨١٨)، وأحمد ٤/ ١١٤ و١١٦ و٥/ ١٩٢، وعبد بن حميد (٢٧٥) و(٢٧٦)، والدارمي (١٧٠٩)، والترمذي (٨٠٧) و(١٦٢٩) و(١٦٣٠)، وابن ماجة (١٧٤٦)، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٣٤٢٩)، والطبراني في الكبير (٥٢٦٧) و(٥٢٦٨) و(٥٢٦٩) و(٥٢٧٣) و(٥٢٧٥) و(٥٢٧٦) و(٥٢٧٧)، وفي الأوسط (١٠٥٢)، والقضاعي في مسنده (٣٨٢)، والبغوي (١٨١٨) و(١٨١٩). وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٥٩ حديث (٣٩٠٦).

(٢) المعجم الصغير (١٠٢).

(٣) إسناده واه، يزيد بن سفيان منكر الحديث له نسخة منكرة. وقد ذكر الذهبي حديثه هذا في الميزان ٤/ ٤٢٦ وعده من مناكيره. وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٢٠٢، والطبراني في الكبير (٦١٣٣).

٢٤٢٤ - أحمد بن عِمْران بن موسى، أبو بكر المُعَدَّل يُعرف بالسُّوسَنْجرديِّ.

حدَّثَ أبو القاسم ابن الثَّلاّج عنه، عن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

وقرأتُ بخط ابن الثَّلاَّج: قال لنا أبو بكر: ولدتُ لأربع خَلَون من المحرم سنة إحدى وستين ومئتين. وتوفي في شعبان سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمهُ أحمد واسم أبيه عَمرو

٢٤٢٥ - أحمد بن عَمرو الخَطَّابيُّ، من شيوخ الصُّوفية.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: أحمد بن عَمرو الخَطَّابي من جِلَّة مشايخ بغداد. صحبَ سَرِيًا السَّقَطي، ولزم بعده الجُنَيْد إلى أن ماتَ.

٢٤٢٦-أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، أبو بكر العَتَكيُّ المعروف بالبَزَّار، من أهل البَصْرة[1].

سمع هُدْبَة بن خالد، وعُمر بن موسى الحادي، وإسماعيل بن سَيْف، وعبدالرحمن بن الفضل بن موفَّق، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، وإبراهيم بن سَعِيد الجَوْهري، ونحوهم.

وكان ثقةً حافظًا، صَنَّفَ «المُسند»، وتكلَّم على الأحاديث وبيَّن عِلَلَها. وقَدِمَ بغددَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها أبو الحسن علي بن محمد

(١) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٠، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٥٤، والميزان ١/ ١٢٤.

المِصري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر بن سَلْم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس ابن نَجِيح الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّار، قال[1]: حدثنا إسماعيل بن سَيْف، قال: حدثنا يونُس بن أرقم، قال: حدثنا الأعمش، عن سِمَاك بن حرب، عن[2] ابن عباس: أنَّ عليًا ناولَ النبيَّ ﷺ التُّرابَ فرمَى به في وجوه المشركين يوم حُنَيْن[3].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: أملى علينا أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق في مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عثمان يعني ابن مَخْلَد، عن أبيه، عن سَلَّام أبي المُنذر، عن مَطَر الوَرَّاق، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ تزوج ميمونة وهو حَلال[4].

---

(١) كشف الأستار (١٨٣١).

(٢) ضبب المصنف في هذا الموضع إشارة منه لانقطاعه.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن سيف شيخ البزار (الميزان ١/ ٢٣٣). وضعفه البزار عقب روايته، وسماك لم يسمع من ابن عباس.
وقد صح نحوه من حديث سلمة بن الأكوع عند مسلم ٥/ ١٦٩. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٠٨ حديث (٤٩٠٥).

(٤) هكذا رواه مطر الوراق، وهو ضعيف، وخالفه جل أصحاب عكرمة فرووه عن ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم، وهذا هو الصواب في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وإن كان خطأ منه، كما بيّن ذلك غير واحد من الأئمة.
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٢٢) من طريق مطر مثل رواية المصنف.
وأخرجه على الصواب، أعني وهو محرم، من حديث ابن عباس: ابن سعد ٨/ ١٣٥ و١٣٦، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٢٧٥ و٢٨٣ و٢٨٦ و٣٣٦ و٣٤٦ و٣٥١ و٣٥٩ و٣٦٠، وعبد بن حميد (٥٨٤)، والبخاري ٥/ ١٨١، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، والنسائي ٥/ ١٩١ و٦/ ٨٧، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٩، وابن حبان (٤١٢٩)، والطبراني في الكبير (١١٠١٨) و(١١٨٦٣)=

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: سمعت أبا يوسف يعقوب بن المبارك يقول: ما رأيتُ أنبلَ من البَزَّار ولا أحفظَ.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّار، فقال: ثقةٌ يخطىء كثيرًا ويَتَّكِل على حِفْظه.

وذكر الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع[2] أنه سمعَ الدَّارقُطني يقول: أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق يُخطىء في الإسنادِ والمَتْن، حدَّث «بالمُسْنَد» بمصرَ حِفْظًا ينظر في كُتب الناس ويحدث من حفظه، ولم تكن معه كُتُب، فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه؛ جَرَحه أبو عبدالرحمن النَّسائي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أحمد ابن عَمرو بن عبدالخالق مات بالرَّمْلة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومئتين؛ قال ابنُ قانع: أخبرني ابنه بذلك.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق أبو بكر البَزَّار العَتَكي مولاهم الحافظ، توفي بالرَّملة سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول[3]: ومات أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّار

= و(١١٨٦٨) و(١١٩١٩) و(١١٩٧١) و(١١٩٧٢)، وفي الأوسط (٤٦٢٨). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٩ حديث (٦٢٢٤). وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن يوسف البزاز من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨٠٩).

(١) سؤالاته (١١٦).

(٢) سؤالاته للدارقطني (٢٣).

(٣) هو أبو الشيخ الأصبهاني، وهو في طبقاته ٣/ ٣٨٦.

الحافظ بالرَّملة سنة اثنتين وتسعين[1] .

ذكر مَفَاريد الأسماء في هذا الحَرْف

٢٤٢٧ - أحمد بن عاصم البَغْداديُّ.

حدَّث عن أبي صَيْفي بَشِير بن مَيْمون. روىعنه أبو خُبَيْب البِرْتي.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن عليّ النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن عاصم البَغْدادي، قال: حدثنا بَشِير بن ميمون أبو صيفي الخُراساني، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أولُ سابقٍ إلى الجَنَّةِ عبدٌ أطاعَ الله، وأطاعَ مواليه ـ أو قال: سيده ـ» شك أبو صَيفي[2] .

٢٤٢٨ - أحمد بن عامر بن سُليمان الطَّائيُّ.

سكنَ سُرَّ مَن رأى وحدَّث بها عن عليّ بن موسى الرِّضا. روى عنه ابنه عبدالله، وإبراهيم بن رجاء المُقرىء.

٢٤٢٩ - أحمد بن عَتَّاب، أبو بكر.

من شيوخ محمد بن مَخْلَد. ذكر فيما قرأتُ بخطه: أنَّه ماتَ في يوم الاثنين لأربع بقينَ من جُمادى الأولى سنة تسع وستين ومئتين.

٢٤٣٠ - أحمد بن عُلَيْل بن خُشَيْش المَطِيريُّ.

حدث عن أبي سعيد الأشَج. روى عنه أحمد بن علي المِشْطاحي.

---

(١) هذا هو آخر الجزء السادس والثلاثين من الأصل.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، بشير بن ميمون متروك متهم، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥٢٠).

أخرجه العقيلي ١/ ١٤٦، والطبراني في الأوسط (٧٣٥٣)، وابن عدي ٢/ ٤٥٢، وقال العقيلي: «هذا حديث غير محفوظ، ولا يتابع بشير عليه».

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ بن عُمر الحَريري المعروف بالمِشْطاحي، قال: حدثنا أحمد بن عُليل ابن خُشَيْش المَطِيري، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا ابن فُضَيْل[1]، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه، قال: لما توفِّي أبو قيس بن الأَسْلَت أرادَ ابنُه أن يتزوج امرأته، وكان لهم ذلكَ في الجاهلية، فأنزلَ الله تعالى ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾[2] [النساء ١٩].

٢٤٣١ - أحمد بنُ عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبدالله الرُّوذباريُّ، شيخ الصُّوفية في وقته[3].

نشأ ببغدادَ، وأقامَ بها دَهْرًا طويلاً، ثم انتقلَ عنها فنزل صُور من بلاد ساحل الشام، وحدَّث عن أبي بكر بن أبي داود، والقاضي المَحَامِلي، ويوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، وغيرِهم.

وفيما روى أحاديث وَهِمَ فيها وغَلط غَلَطًا فاحشًا، فسمعتُ أبا عبدالله محمد بن علي الصُّوري يقول: حدثونا عن أبي عبدالله الرُّوذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن عَرَفة أحاديث لم يروها الصفار عن ابن عَرَفة.

قال الصُّوري: ولا أظنه ممن كان يتعمد الكَذِب. لكنه شُبِّه[4] عليه.

---

(١) هو محمد بن فضيل بن غزوان.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه النسائي في التفسير(١١٥)، وهو في الكبرى (١١٠٩٥)، والطبري في تفسيره ٤/ ٣٠٥، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير ٢/ ٢٠٩.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٢٢٧، والميزان ١/ ١١٩، والصفدي في الوافي ٧/ ١٨٤. وانظر طبقات الصوفية للسلمي٤٩٧.

(٤) في م: «اشتبه»، وهي من كيس مصحح م، وإلا فهي كما أثبتناها في جميع النسخ.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي السَّرِي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء بن أحمد الرُّوذباري، قال: حضرتُ باب أبي سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي سنة خمس عشرة وثلاث مئة وأنا يومئذ ابن اثنتي عشرة سنة، وذكر أنه سمع منه أحاديث خِراش عن أنس كلها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن الحُسين بن أحمد الواعظ، قال: سمعت أبا عبدالله الرُّوذباري يقول: من خَرَج إلى العِلْم يريدُ العِلْمَ لم ينفعه العلم، ومَن خرج إلى العلم يريد العَمَل بالعلم نفعَهُ قليلُ العلم.

قال: وسمعتُ أبا عبدالله يقول: العِلْمُ موقوفٌ على العَمَل به، والعَمَلُ موقوفٌ على الإخلاصِ، والإخلاصُ لله يُورِثُ الفَهْمَ عن الله عز وجل.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أنشدني عبدالله بن أبي الحسن السَّرَّاج، قال: أنشدني أبو عبدالله أحمد بن عطاء الرُّوذباري [من الطويل]:

إذا أَنْتَ صاحَبْتَ الرِّجالَ فكُن فَتىً ... كـأنَّـكَ مملـوكٌ لِكُـلِّ رَفِيـقِ
وكُنْ مِثْلَ طَعْمِ الماءِ عَذْبًا وباردًا ... على الكَبِدِ الحَرَّى لكُلِّ صَدِيق

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: توفِّي أبو عبدالله الرُّوذباري في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاث مئة.

قال لي أبو عبدالله الصُّوري: توفي أبو عبدالله الرُّوذباري في سنة تسع وستين وثلاث مئة، في قرية يقال لها: مَنْواثُ من عَمَل عَكَّا، وحُمِلَ إلى صُور، فدُفن بها.

٢٤٣٢ - أحمد بن عَجْلويه بن عبدالله، أبو العباس الكَرَجِي.

نزل بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي. حدثنا عنه أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عثمان بن الجُنيد الخُطَبي.

أخبرنا ابن الجُنيد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عَجْلويه بن عبدالله الكَرَجِي قراءةً عليه، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن المُغيرة، قال: حدثنا الحَكَم بن بَشِير، عن عَمرو بن قيس المُلائي، عن زُبَيْد، عن مَن ذَكَره، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «نَضَّر الله امرءًا سَمِعَ مقالتي فحفظَها حتى يُبَلِّغها عَنِّي فَرُبَّ حامل فقهٍ إلى مَن هو أفقه منه، ورُبَّ حامل فقه إلى[1] غير فقيه»[2].

---

(١) في م: «وهو»، محرفة، وما أثبتناه من ح ١وهـ ٤.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن أبي هريرة، ولم نقف عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

على أن الحديث صحيح من حديث عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه؛ أخرجه أحمد ٥/ ٣٧ و٣٩ و٤٠ و٤٤ و٤٥ و٤٩، والدارمي (١٩٢٢)، والبخاري ١/ ٢٦ و٣٧ و٢/ ٢١٦ و٤/ ١٣٠ و٥/ ٢٤٤ و٦/ ٨٣ و٩/ ١٦٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٥١)، ومسلم ٥/ ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، والترمذي (١٥٢٠)، وابن ماجة (٢٣٣)، والنسائي ٧/ ١٢٧ و٢٢٠، وابن خزيمة (٢٩٥٢)، وابن حبان (٣٨٤٨)، والبيهقي ٣/ ٢٩٨ و٥/ ١٤٠ و١٦٥ و١٦٦، والبغوي (١٦٥). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٦٥ حديث (١١٩٣٨).

حرف الغين

٢٤٣٣ - أحمد بن أبي غالب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي غالب البَغْدادي وسعيد بن أبي سُليمان الواسطي، عن هُشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ من الإيمان والإيمانُ في الجنة، والبَذاءُ من الجَفَاء والجَفَاءُ في النار»[١].

هكذا كان في أصل الأُشناني، وأخشى أن يكون محمد بن أبي غالب، وأنَّ[٢] عثمان بن سعيد كان يذهب إلى أنَّ محمدًا وأحمد واحد، فإن كان هو فإنَّ كُنيته أبو عبدالله، وهو ثقة، روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة وغيرُه، وقد ذكرناه في المحمدين[٣].

٢٤٣٤ - أحمد بن غالب، أبو العباس يُعرف بالسُّنِّي.

حدث عن هُشيم بن بَشِير. روى عنه علي بن إسحاق بن زاطيا المُخَرِّمي.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر

---

(١) حديث صحيح، والحسن سمع من أبي بكرة.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣١٤)، وابن ماجة (٤١٨٤) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠٦)، وفي معاني الآثار ٤/٢٣٧- ٢٣٨، وابن حبان (٥٧٠٤)، والطبراني في الصغير (١٠٩١)، والحاكم ١/٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٣/٦٠. وانظر المسند الجامع ١٥/٥٧٦ حديث (١١٩٤٩).

(٢) في م: «فإن»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) الترجمة (٤/١٤٤١).

الخِرَقي، قال: حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا أحمد بن غالب أبو العباس السُّنِّي، قال: حدثنا هُشيم، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن إبراهيم بن عبدالرحمن السَّكْسَكي، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول مَرَّة أو مرتين: «إذا عَمِلَ الرَّجلُ العملَ الصَّالحَ فشغَله سَفَرٌ أو مَرَضٌ، كَتَبَ الله له صالحَ ما كان يَعْمَل وهو صحيحٌ»[1]

٢٤٣٥ -أحمد بن غالب بن أبي قَيْس، أبو العبَّاس، وهو أخو أبي الحسن محمد بن غالب.

ذكره محمد بن مَخْلَد في تاريخ وفاة شيوخه الذي قرأته بخطه، وقال: مات بواسط في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٢٤٣٦ - أحمد بن غالب بن الأَجْلَح بن عبدالسلام، أبو العباس.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن الضُّرَيْس الفَيْدِي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن مَخْلَد العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن غالب بن الأجلح بن عبدالسلام أبو العباس، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن الضُّرَيْس، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عبدالله بن عُمر، عن أبيه، عن جده[2] علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «سألتُ

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٤١٠ و٤١٨، وعبد بن حميد (٥٣٤)، والبخاري ٤/ ٧٠، وأبو داود (٣٠٩١)، وابن حبان (٢٩٢٩)، والحاكم ١/ ٣٤١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٦٠، والبيهقي ٣/ ٣٧٤ من طريق إبراهيم السكسكي، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٥٧ حديث (٨٩٤٢).

(٢) الضمير من «جده» يعود إلى عبدالله بن عمر، وفي هـ ٤: «حدثني أبي، عن أبيه عبدالله بن عمر (كذا)، عن جده، عن علي» ولا يستقيم البتة.

الله فيكَ خمسًا فأعطاني أربعًا ومَنَعني واحدة، سألتهُ فأعطاني فيك أنَّكَ أول مَن تَنْشقُ الأرضُ عنه يوم القِيامة، وأنت معي معكَ لواءُ الحَمْد، وأنتَ تَحْمله، وأعطاني أنَّكَ ولي المؤمنين من بَعْدي»[1] .

---

(١) موضوع، عيسى بن عبدالله متروك في أحسن أحواله روى عن آبائه أشياء موضوعة (الميزان ٣/ ٣١٥).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩٤) من طريق المصنف.

حرف الفاء

٢٤٣٧ - أحمد بن الفَرَج بن سُليمان، أبو عُتْبَة الكِنْديُّ الحِمْصيُّ، ويُعرف بالحِجَازي[١] .

وردَ بغدادَ غير مَرَّة، وحدَّث بها عن بقية بن الوليد، ومحمد بن حِمْير، وضَمْرَة بن ربيعة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، ومحمد بن حَرْب الأبرش، وعُمر بن عبدالواحد، وزيد بن يحيى بن عُبيد، وعثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، وغيرُهم.

وذكر ابن أبي حاتِم الرَّازي[٢] أنه كَتَبَ عنه، وقال: محله عندنا الصِّدق.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي بخط يده، قال: حدثنا أحمد بن الفرج الحِمْصي أبو عُتبة، قال: حدثنا شُرَيْح بن يزيد، قال: حدثنا مُعَان بن رِفاعة، عن أبي الزبير، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا عَدْوَى»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحجازي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٤.

(٣) إسناده ضعيف، فيه معان بن رفاعة وهو لين الحديث، كما أن صاحب الترجمة قد انفرد به، وهو ممن لا يحتمل انفراده. ولم نقف عليه من طريق أبي الزبير، عن ابن عمر، لكن أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٣٩-٤٠، وأحمد ٢/ ٢٤، وابن ماجة (٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٨ من طريق أبي جناب الكلبي عن ابن =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأَزْرق إملاءً، قال: حدثنا أبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن رِشْدين بن سَعْد، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيتنَّ أحدُكم وفي يده غَمْرُ الطَّعَام، فإن أصابَهُ شيءٌ فلا يلومن إلا نفسه»[1].

أخبرني أحمد بن علي اليَزْدي في كِتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: أبو عُتْبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصي قَدِمَ العراق فكتبوا عنه، وأهلها حَسَنُو الرأي فيه، لكنْ أبو جعفر محمد بن عَوْف بن سُفيان الطائي كان يتكلم فيه، ورأيت أبا الحسن أحمد بن عُمير يُضعِّف أمرَه.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح أحمد بن الحسن بن محمد بن سَهْل المالكي الحِمْصي: أخبرنا أبو هاشم ثم عبدالغفار بن سَلَامة بحِمْص، قال: قال محمد ابن عوف: والحِجازي كَذَّاب، كُتُبه التي عنده لضمرة وابن أبي فُدَيْك من كتب أحمد بن النَّضْر وقعت إليه، وليسَ عنده في حديث بقية بن الوليد الزُّبيدي أصل، هو فيها أكذب خَلْق الله، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظَهْر قِرْطاس

= عمر، وفيه: لاعدوى ولا طيرة ولا هامة»، وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، وسيأتي في مواضع من هذا الكتاب.

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد.

أخرجه ابن عدي ٣/ ١٠١٠-١٠١١ من طريق أحمد بن الفرج صاحب الترجمة.

والحديث صحيح من حديث أبي هريرة؛ أخرجه علي بن الجعد (٢٧٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٣، والدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٠)، وأبو داود (٣٨٥٢)، والترمذي (١٨٦٠)، وابن ماجة (٣٢٩٧)، وابن حبان (٥٥٢١)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٩٦، والحاكم ٤/ ١٣٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٤٤، والبيهقي ٧/ ٢٧٦، والبغوي (٢٨٧٨). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٠٠ حديث (١٣٨٣٠).

كتاب صاحب حديث في أولها مكتوب: حدثنا يزيد بن عبدربه، قال: حدثنا بقية، ورأيته عند بئر أبي عُبيدة في سُوق الرّستن وهو يَشْرب مع فتيان ومُردان وهو يتقيأها[1]، يعني الخمر، وأنا في كُوةٍ مُشْرِفٌ عليه في بيتٍ كان لي فيه تجارة، سنة تسع عشرة ومئتين، وكأني أراه وهو يتقيأها وهي تسيل على لحيته، وكان أيام أبي الهِرْماس[2] يسمونه الغُدَاف[3]، وكان له تُرس فيه أربع مَسَامير كِبار، إذا أخذُوا رجلاً يريدون قَتْله صاحوا به: أينَ الغُداف، فيجيء، فإنما يضربُهُ بها أربع ضربات حتى يقتله، قد قتلَ غيرَ واحدٍ بتُرسه ذاكَ، وما رأيتُه والله عند أبي المُغيرة قط، إنما كان يَتَفَتَّى في ذلك الزمان. وحدَّثَ عن عُقبة بن عَلْقمة، بلغني أنَّ عنده كتابًا وقع إليه فيه مسائل ليست من حديثه، فوقفه عليها فَتًى من أصحاب الحديث، وقال: اتق الله ياشيخ.

قال محمد بن عوف: وبلغني أنه حدَّثَ حديثًا عن أبي اليَمَان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحربُ خُدعة». فأشهد عليه بالله أنه كَذَّاب، ولقد نسختُ كُتُب أبي اليَمَان لشُعَيْب مالا أحصيه، وأخذتُ عليها من الدراهم غير مرة، كنتُ أكتبها الجزء بثلاثة دراهم صِحاح فكيف يحدِّث الحجازي عنه بهذا الحديث حديث أبي الزِّناد، فينبغي أن يكون شيطان لَقَّنه إياه[4].

قال أبو هاشم: وكان أبو عُتبة جارنا، وكان يَخْضِب بالحُمْرة، وكان مؤذِّن مسجد الجامع، وكان عمي وأصحابنا يقولون: إنه كَذَّاب فلم نسمع منه شيئًا.

---

(١) في م: «يتقاياها»، خطأ.

(٢) في م: «الهرناس»، خطأ.

(٣) الغداف: غراب القيظ، والنسر الكثير الريش.

(٤) أي أنه وضع إسناده، و«الحرب خدعة» حديث صحيح مخرج في الصحيحين: البخاري ٤/٧٧، ومسلم ٥/١٤٣ من حديث جابر بن عبدالله الأنصاري، وقال الترمذي بعد أن أخرجه (١٦٧٥): «وفي الباب عن علي، وزيد بن ثابت، وعائشة، وابن عباس، وأبي هريرة، وأسماء بنت يزيد بن السكن، وكعب بن مالك، وأنس».

بلغني أنَّ أبا عُتبة ماتَ بِحمْص في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٢٤٣٨ - أحمد بن الفرج بن عبدالله بن عُبيد، أبو علي الجُشَمِيُّ المُقرىء[١].

حدث عن عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وعبدالرحمن بن مهدي، وسُويد بن عبدالعزيز، وعُمر بن عبدالواحد، وعبدالله بن نُمير، وخَلَّاد بن يحيى، ومحمد ابن إبراهيم الشَّامي، وغيرهم.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ومحمد بن جعفر القَمَاطري، وزُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج الجُشَمِي المقرىء، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن[٢] أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقومُ الرجلُ للرجل إلا بني هاشم فإنهم لا يقومونَ لأحدٍ»[٣].

أخبرني الأَزْهَري، قال: قال لنا الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر الحافظ: أحمد بن الفَرَج الجُشَمِي ضعيفٌ.

٢٤٣٩ - أحمد بن الفرج المعروف بزُرْقان[٤].

ماتَ في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ذكره أبو الحُسين ابن المُنادي، وزعمَ أنه قد رَوَى الحديث، وذَمَّهُ في

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٤٠، والميزان ١/ ١٢٨ وغيرها.

(٢) في م: «بن» خطأ بيّن.

(٣) حديث ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن علي بن عبدالله (٣/ الترجمة ١٣٤٠).

(٤) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٤٢.

مَذْهبه واعتقادِه.

٢٤٤٠ - أحمد بن الفَرَج بن منصور بن محمد بن الحَجَّاج بن هارون بن حَمَّاد بن سعيد بن الصَّلْت بن أبان بن خرخشاذان، أبو الحسن الفارسي الوَرَّاق، من أهل الجانب الشرقي[1].

سمع يَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعيني، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، وأحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبا العباس بن عُقْدَة، وخَلْقًا كثيرًا نحوهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأَزْهري، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأحمد بن علي ابن التَّوَّزي، وأحمد بن عبدالواحد الوكيل، في آخرين.

حدثني القاضي علي بن المُحَسِّن، قال: قال لي أبو الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج: إنه ولد ببغداد لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، وأول سماعه للحديث في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وكان ثقة.

حدثني أبو بكر البَرْقاني، قال: ذُكِرَ لي عن أبي الحسن بن حَجَّاج أنه كان يُديم قِراءة القرآن، وكان له في كل يوم خَتْمة. قال: وكان يُذْكَر عنه التَّشيع.

سألتُ أبا الحُسين العَتِيقي: هل سَمِعَ ابن حَجَّاج شيئًا بغير بغداد؟ فقال: لا. قال: وتوفي أبو الحسن بن الحجاج في الرابع والعشرين من شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، ودُفن بالرُّصافة، وكان ثقةً. كَتَبَ الكثير.

ذكر ابن أبي الفوارس أنه مات في يوم الاثنين التاسع والعشرين من شعبان.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام.

٢٤٤١ - أحمد بن فَضَالة، أبو جعفر.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسْطام يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار يقول، وكان ببغشور: أبو جعفر أحمد بن فَضَالة، وكان كتب الحديث ورحل فيه. قَدِمَ أيام إسحاق بن منصور، يعني مَرْو، فكُتِبَ عنه بمرو، وكانَ بغداديَّ الأصل. قَدِمَ بغداد فأقام بها ومات، شيخٌ طُوَال، أبيض الرأس واللِّحية.

٢٤٤٢-أحمد بن الفُرات بن خالد، أبو مَسْعود الضَّبِّيُّ الرَّازيُّ[١].

أحد حُفَّاظ الحديث، ومن كِبار الأئمة فيه. سَمِعَ الحُسين بن علي الجُعْفِي، وأبا أسامة حَمَّاد بن أُسامة، ويَعْلى ومحمدًا ابني عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، وأبا داود الطَّيَالِسي، وجعفر بن عَوْن، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا عامر العَقَدي، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأزهر بن سَعْد السَّمَّان، وأبا اليمان الحِمْصي، وأبا صالح كاتب اللَّيث، في أمثالهم.

وكان قد سافر الكثير، وجمعَ في الرحلة بين البَصْرة، والكُوفة، والحجاز، واليَمن، والشام، ومصر، والجزيرة، ولقي علماء عَصْره. ووردَ بغدادَ في حياة أبي عبدالله أحمد بن حنبل، وذاكرَ حُفَّاظها بحضرته، وكان أحمد يقدِّمه ويُكرمه، واستوطنَ أبو مسعود بعد ذلك أصبهان إلى آخر عمره، وبها كانت وفاتُه، وروى عنه كافة أهلها علمه، ولا أعلمه[٢] حدَّث ببغداد شيئًا إلا على سبيل المُذاكرة. حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي[٣]، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/٤٢٢-٤٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٤٨٠.

(٢) في م: «أعلم»، خطأ، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) في م: «الختلي»، محرفة.

أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: أخبرني يزيد بن عبدالله الأصبهاني، قال: سمعت أحمد بن عَمرو، قال: سمعتُ أبا مسعود الأصبهاني، قال: كُنَّا نتذاكر الأبواب، قال: فخاضوا في باب، فجاؤا فيه بخمسة أحاديث، قال: فجئتهم أنا بآخر فَصَار سادسًا. قال: فَنَخَس أحمد بن حنبل في صَدْري يعني لإعجابه به.

قال: وأخبرني يزيد بن عبدالله الأصبهاني، عن أحمد بن دَلّويه الأصبهاني، من خيار الناس، قال: دخلتُ على أحمد بن حنبل فقال لي: مَن فيكم؟ قلت: محمد بن النُّعمان، فلم يعرفه، فذكرت له أقوامًا فلم يعرفهم، فقال: أفيكم أبو مسعود؟ قلت: نعم. قال ما أعرفُ اليوم، أظُنُّه قال أسود الرأس، أعرف بمُسْندات رسول الله ﷺ منه.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: سمعت أبا بِشْر الدُّولابي يقول: سمعت حُميد بن الربيع يقول: قدمَ أبو مسعود الأَصبهاني مصر، فاستلقَى على قفاه فقال لنا: خُذوا حديث مصر. قال: فجعل يقرأ علينا شيخًا شيخًا من قبل أن يَلْقاهم.

وقال ابن المقرىء: سمعتُ أبا عَرُوبة يقول: أبو مسعود الأصبهاني في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سُليمان في التَّثَبت.

سمعتُ أبا نعيم الحافظ يقول[1]: أحمد بن الفُرات الضَّبِّي الرازي أبو مسعود أحد الأئمة والحفاظ. توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين، يعني ومئتين، وغسله محمد بن عاصم.

٢٤٤٣ - أحمد بن الفُرات، أبو جعفر الأنصاريُّ الدَّغَّاء.

حدث عن خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن الفُرات أبو جعفر الأنصاري، قال: حدثنا خُنَيْس بن بكر بن

(١) أخبار أصبهان ١/ ٨٢.

خُنَيْس، قال: حدثنا زيد بن أبي بكر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: تَزَوجني رسول الله ﷺ في شَوَّال، وابتنى بي فيه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأحمد بن الفُرات أبو جعفر الأنصاري الدَّغَّاء توفي لثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين، يعني ومئتين، وقد حدَّث قبل أن يموت بمُدَيْدة.

٢٤٤٤ - أحمد بنُ الفَتْح بن موسى، أبو بكر الأَزْرَقي الوَرَّاق، صاحب بشر بن الحارث.

حكى عن بشر حكايات. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري، ومحمد بن مَخْلَد، وحمزة بن الحُسين السِّمْسار.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى محمد بن طاهر الأصبهاني، قال: حدثنا حمزة بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن فَتْح، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: أستغفرُ الله من كُل خُطوة خطوتها في طلب الحديث، إني لأعُدّها من أعظم الذُّنوب إن لم يغفرها الله لي.

٢٤٤٥ - أحمد بن الفتح، أبو العباس.

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه علي بن عبدالعزيز بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف خنيس بن بكر بن خنيس (الميزان ١/ ٦٦٩)، والحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة؛ أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٩)، وأحمد ٦/ ٥٤ و٢٠٦، وعبد بن حميد (١٥٠٨)، والدارمي (٢٢١٧)، ومسلم ٤/ ٤٢، والترمذي (١٠٩٣)، وابن ماجة (١٩٩٠)، والنسائي ٦/ ٧٠ و١٣٠، وابن حبان (٤٠٥٨)، والطبراني في الكبير٢٣/ حديث (٦٨) و(٧٠)، والبيهقي ٧/ ٢٩٠، والبغوي (٢٢٥٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٩٢ حديث (١٦٦٩٧)، وقال الترمذي عقبه: «حسن صحيح».

مَرْدك البَرْدَعِي.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز البَرْدَعي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الفتح البَغْدادي، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن بشر عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «احفُوا الشَّوارب واعفوا اللِّحَى»[1].

٢٤٤٦ - أحمد بن فَهْد بن داود، أبو بكر الضَّرير.

حدث عن عبدالصمد بن يزيد مَرْدويه. روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي.

٢٤٤٧ - أحمد بن فرح بن جِبْريل، أبو جعفر الضَّرير المُقرىء، مولى أبي أحمد بن الرَّشيد، من أهل سُرَّ مَن رَأى[2].

سمع علي بن عبدالله المديني، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وأبا عمر حفص بن عُمر الدُّوري، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. روى عنه أبو طالب بن البُهْلُول الأنباري، وإبراهيم بن أحمد البُزُوري، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعثمان بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٢٥ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٤، وأحمد ٢/ ١٦ و١٥٦، والبخاري ٧/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٩٩)، والترمذي (٢٧٦٣) و(٢٧٦٤)، والنسائي ١/ ١٦ و٨/ ١٨١، وأبو عوانة ١/ ١٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، وابن حبان (٥٤٧٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٦، والبيهقي ١/ ١٥١ و٧/ ١٤٩ و١٥٠، وفي الشعب (٦٤٣٢)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/ ١٤٣، والبغوي (٣١٩٣) و(٣١٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال٣٣/ ١٤٧. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٣ حديث (٧٩٣٧). وسيأتي في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم أبي سعيد الأقرع من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٢٣٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ١٦٣، ومعرفة القراء ١/ ٢٣٨.

أحمد بن سَمْعان الرَّزاز. وكان ثقةً، نزل الكوفة وبها مات[1].

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن فَرَح الضَّرير بالأنبار، قال: حدثنا إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبدالعزيز بن سِياه، عن حبيب بن أبي ثابت ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾[التوبة ٤٠]. قال: على أبي بكر، فأما النبي ﷺ فقد كانت عليه السكينة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أحمد بن فرَح بن جِبْريل، فقال: ما كانَ به بأس، أو قال: كان ثقة.

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكُوفة يذكر أنَّ أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة ثلاث وثلاث مئة فيها مات أحمد بن فَرَح بن جِبْريل الهاشمي، مولاهم المقرىء العَسْكري الضَّرير في ذي الحجة، فيما حدثني أخي. وقرأتُ في كتاب أخي: مات أحمد بن فَرَح في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاث مئة، وصلَّى عليه أبو عاصم بن أبي الحُنَيْن[3]، وكان قد أوصَى أن يُصَلِّي عليه رجلٌ من أهل السُّنة، وكان ثقةً مأمونًا عالمًا بالعربية واللغة، عالمًا بالقرآن، وكان قدم الكُوفة إلى بنتٍ له كانت مزوجة لبعض[4] الجُنْد، ورأيتُه وحضرتُ مجلسه في الجامع وأنا غُلام ولم يُسَمِّع لي.

---

(١) في م: «ومات بها»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) سؤالاته (١٤٦).

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) في م: «ببعض»، وما هنا من النسخ.

٢٤٤٨-أحمد بن الفَضْل بن سهل بن الرَّاهيون، أبو عَمرو القاضي من أهل نِفَّر[١] .

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن موسى الفَزَاري، وسُفيان بن وكيع، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وأبي سعيد الأشج، ومحمد بن وزير الواسطي .

روى عنه أبو الحسن أحمد بن جعفر بن الخَلَّال، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وموسى بن جعفر بن عَرَفة السِّمْسار .

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ابن العباس المُسْتملي، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن الفضل بن سَهْل القاضي النِّفَّري[٢] قدم علينا من نِفَّر[٣] سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا يحيى بن يَمَان، عن هشام، عن الحسن، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «العِلْمُ عِلْمان، فعلمٌ في القَلْب وذلك العلمُ النَّافع. وعِلْمٌ على اللسان، وتلك حجةُ الله على ابنِ آدم»[٤] .

---

(١) في م: «تعز»، محرفة، ونِفَّر بلد في البصرة فيما يظن السمعاني، وقد ذكره في «النفري» من الأنساب، كما اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخه.

(٢) في م: «التعزي»، محرفة.

(٣) في م: «تعز»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، يحيى بن اليمان ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، بل خولف، خالفه عباد بن العوام وابن نمير وأبو معاوية وغيرهم من الثقات فرووه عن هشام بن حسان عن الحسن، به مرسلاً.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٥، والدارمي ١/ ١٠٢، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١١٦١)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٩٠-١٩١ من طرق عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٩) من طريق قتادة عن الحسن، عن أنس، وإسناده تالف، فيه يوسف بن عطية وهو متروك، وأبو الصلت الهروي وهو متهم.

٢٤٤٩ - أحمد بن الفَضْل، أبو بكر الصَّيْرفيُّ.

حدث عن محمد بن إسماعيل الأَحْمسي، والحسن بن عَرَفة. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن الفَضْل الصَّيْرفي، قلت له: حَدَّثكم محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك بن عُمير، عن مولى لِربعي، عن رِبعي بن حِرَاش، عن حُذيفة، قال: كُنّا جُلُوسًا عندَ النبي ﷺ، فقال: «إني لستُ أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا باللَّذين من بعدي» وأشار إلى أبي بكر وعُمر «واهتدوا بهَدي عَمَّار، وما حدَّثكم ابنُ مسعود فصدِّقوه»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة مولى ربعي.

أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٤٠٢، والترمذي (٣٦٦٢م)، وابن ماجة (٩٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٤٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٤)، والحاكم ٣/ ٧٥.

وقد رواه إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري بالإسناد المتقدم لكنه سمّى مولى ربعي، فقال: «عن عبدالملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي..» ورواية إبراهيم هذه أخرجها البخاري في تاريخه الكبير٨/ الترجمة ٢٧٤١، والترمذي (٣٦٦٢م)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٠) و(١٢٣١) و(١٢٣٢). وسواء سمّى الثوري مولى ربعي أو لم يسمه فهو مجهول إذ تفرد بالرواية عنه عبدالملك بن عمير وذكره ابن حبان وحده في الثقات، وساقه الذهبي في الميزان لجهالته كما بيناه في «تحرير التقريب».

ومما يلاحظ أيضًا أن الثوري كان يدلس في هذا الحديث وربما رواه عن عبدالملك ابن عمير مباشرة كما في هذا الحديث، وهو المحفوظ عنه (وهكذا أخرجه الحميدي (٤٤٩)، وأحمد ٥/ ٣٨٢، والترمذي (٣٦٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٦) إلى (١٢٢٩)). وهو الذي أيده أبو حاتم الرازي حينما سأله عنه ابنه (العلل ٢٦٥٥).

٢٤٥٠ - أحمد بن الفضل بن صالح المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه أبو العباس بن بِطانة البَصْري.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو العباس بن بِطانة الوَرَّاق بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن صالح المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُرَدُّ الدُّعاء بين الأذان والإقامة»[٢].

٢٤٥١ - أحمد بن الفضل بن حازم، أبو بكر الرَّبَعِيُّ يلقب سِنْدانة.

حدث عن أبوي العَبَّاس: ثعلب والمُبرِّد، وعن محمد بن زكريا الغَلابي. روى عنه محمد بن حُميد بن محمد بن الحُسين بن حُميد الخَزَّاز[٣]، وأبو القاسم ابن السُّوطي.

٢٤٥٢ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن هشام بن دوست، أبو بكر يُعرف بالبُخاريِّ.

كان ينزل قَنْطَرة البَرَدان، وحدَّث عن الحسن بن علي بن شَبِيب المَعْمَري، وأبي العباس بن مَسْروق[٤] الطُّوسي، ويَمُوت بن المُزَرِّع البَصْري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

٢٤٥٣ - أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، أبو علي[٥].

---

(١) في م: «أنس بن مالك»، وليست الزيادة في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد الرقاشي؛ أخرجه ابن عدي ٢/ ٧١٢ من طريق الحسن ابن دينار، عنه. وتقدم الكلام عليه مفصلاً في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد المؤدب (الترجمة ٢٣٩٧) من هذا المجلد.

(٣) في م: «الخراز» بالراء، مصحف.

(٤) في م: «مسرور»، محرف، وهو على الصواب في النسخ كافة.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥١٥.

حدث عن عبدالله بن رَوْح المَدَائني، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وأحمد ابن عُبيدالله النَّرْسي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وجعفر الصَّائغ، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي، وأبي إسماعيل التِّرمذي، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرهم.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين[1] بن الفَضْل، وعلي وعبدالملك ابنا بِشْران. وكان ثقةً.

حدثنا ابن الفَضْل[2] إملاءً، قال: توفي أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة في صفر من[3] سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

وقال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو علي بن خُزيمة في صَفَر ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خَلَت منه، ودُفن يوم الأحد، وهو أول شيخ سمعتُ منه، وذكر أنَّ مولده سنة ثلاث وستين.

٢٤٥٤ - أحمد بن الفَضْل بن عبدالملك، أبو الحسن الهاشميُّ.

كان يتولَّى الإمامةَ في الصَّلوات بجامع الرُّصافة بعد أبي هاشم المطلب ابن إبراهيم بن عبدالعزيز الهاشمي، وَوَلِيَ ذلك في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

وذكر طَلْحة بن محمد بن جعفر، فيما قرأت بخطه: أنه مات في المحرم من سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٤٥٥- أحمد بن فاذويه بن عَزْرَة، أبو بكر الطَّحَّان.

حدث عن أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيْم. روى عنه محمد بن المُظفر، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) في م: «المفضل»، محرف.

(٣) سقطت من م.

الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عَزْرَة الطَّحّان، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيْم، قال: حدثني رجاء بن سلمة، قال: حدثنا أبو معاوية الضَّرير، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينةُ العِلْم وعليٌّ بابُها، فمن أراد العلم فليأتِ البابَ»[1].

٢٤٥٦ - أحمد بن فارس بن علي، أبو بكر ويُعرف بأبي العَسَاكر الحُصْري[2].

سمع الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار. كتبتُ عنه في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وكان صدوقًا. وآخر عهدي بلقائه في سنة خمس وثلاثين وأربع مئة.

أخبرنا أحمد بن فارس، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبدالله المَخْزومي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا أبو تقي، قال: حدثنا بَقِية، قال: حدثني أبو بكر بن أبي مريم، عن حَبِيب بن عُبيد[3]، عن أبي الدَّرداء: أنَّ رسولَ الله ﷺ مر بنهر وَمَعَهُ قَعْبٌ، فتوضأ وفضلت فَضْلة، فردَّها رسولُ الله ﷺ في النهر، وقال: «يبلغه الله قومًا ينفعهم به»[4].

---

(١) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٤، وأطال المصنف الكلام عليه في ترجمة عبدالسلام بن صالح الهروي من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٨١).

(٢) في م: «الحفري»، محرف.

(٣) في م: «خبيب بن أبي عبيد»، وفيه تصحيف وتحريف، فهو حبيب - بالحاء المهملة، وهو ابن عبيد وليس: ابن أبي عبيد، وهو من رجال التهذيب ٥/ ٣٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد وشيخه أبي بكر بن أبي مريم.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٤٧، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ١/ ٢٢٠.

حرف القاف

٢٤٥٧ - أحمد بن القاسم، صاحب أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام.

حدث عن أبي عُبيد، وعن أبي عبدالله أحمد بن حنبل أشياء كثيرة من مسائله. وكان من أهل العلم والفَضْل. سمع منه أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم ابن الجَبُّلي الحافظ، وحدَّث عنه أخوه عبدالله بن إبراهيم بن الجَبُّلي، وأبو يحيى زكريا بن الفَرَج البَزَّاز، وغيرهما.

٢٤٥٨ - أحمد بن القاسم، أبو بكر الأنماطيُّ، ويعرف ببُلْبُل[١].

حدث عن معاوية بن عَمرو، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، وأحمد بن جعفر الوكيعي، وعبدالله بن سَوَّار البَصْري. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي، والحسن بن علي بن عبدالله المُقرئان؛ قالا: أخبرنا محمد بن بَكْران ابن الرازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم الأنماطي المعروف بِبُلْبُل ـ زاد الحسن: على باب ابن عرفة، ثم اتفقا ـ سنة سبع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا عبدالله بن سَوَّار أبو السَّوَّار، قال: أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن حُميد، عن الحسن، عن أنس، عن جُنْدب أو غيره، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «احتجَ آدم وموسَى، فحج آدمُ موسَى»[٢].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ١٣٠.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عبدالله بن سوار، فقال: أخبرنا حماد بن سلمة عن حميد، عن الحسن، عن أنس، عن جندب أو غيره... فذكره، ورواه غير واحد عن حماد، عن حميد، عن الحسن، عن جندب مرفوعًا ليس فيه أنس، وعبدالله بن سوار ثقة فلعل الوهم من صاحب الترجمة، والله أعلم.

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية ص٨٦، والنسائي في التفسير (٣٣٨)، وفي الكبرى (١١٣١٨)، وأبو يعلى (١٥٢٨)، والطبراني في الكبير (١٦٦٣)، والآجري في الشريعة ص١٨٠ من طرق عن حماد، عن حميد، عن الحسن، عن جندب،=

٢٤٥٩ - أحمد بن القاسم بن مُساور، أبو جعفر الجَوْهريُّ[(١)].

سمع عفان بن مُسلم، وعليّ بن الجَعْد، وأبا بلال الأشعري، والهيثم بن خارجة، ومحمد بن يوسف الغَضِيْضي. روى عنه القاضي المَحَامِلي، وأحمد ابن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش النَّاقد. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا أبو عَمرو بن العلاء، عن مُسلم، عن حَبَّة، عن علي، قال: أمرنا رسولُ الله ﷺ بأكل الثُّوم، وقال: «لولا أنَّ المَلَكَ ينزلُ عليَّ لأكلتُه»[(٢)].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مُساور

= عن النبي ﷺ، من غير شك.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٤ من طريق عفان، عن حماد، عن حميد، عن الحسن، عن رجل، قال حماد: أظنه جندب بن عبدالله، عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٣) عن هدبة بن خالد، عن حماد، به، وقال: عن جندب أو غيره.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٢١) عن عبدالواحد بن غياث، به وقال: عن جندب وغيره.

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الترمذي (٢١٣٤)، وابن ماجة (٨٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٥٥٢. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٩٧.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف مسلم بن كيسان الأعور وشيخه حبة بن جوين العرني.

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧٤٧) و(٧٤٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤٠، والطبراني في الأوسط (٢٦٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧-٣٥٨، وأخبار أصبهان، له ٢/ ٢١٨، والسهمي في تاريخ جرجان ص٧٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٩٤) من طريق مسلم الأعور، به، وقال ابن الجوزي نقلاً عن الدارقطني: «هذا حديث مما أنكر على حبة بن جوين وهو ضعيف».

الجَوْهري أكثر عن عليّ بن الجَعْد، قال لي: إنه كتبَ عنه خمسة عَشَر ألف حديث. ومات سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين.

قلت: قال غيره: ماتَ في المُحرم.

٢٤٦٠ - أحمد بن القاسم بن محمد بن سُليمان، أبو الحسن الطَّائيُّ البِرْتيُّ[١].

حدث عن بِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وداود بن رُشَيْد، وعُبيد بن جَنَّاد، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، ومحمد بن عباد المكي. روى عنه أبو عمرو ابن السماك، وعبدالصمد بن علي الطستي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة والقاضيان: ابن كامل وابن قانع، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن القاسم أبو الحسن البِرْتي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، قال: حدثنا ابن أبي أُنيسة، عن زُبَيْد اليَامِي، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن ابن مسعود، قال: شغلَ المشركونَ رسولَ الله ﷺ يوم الخَنْدق عن الظُّهر والعَصْر والمَغْرب والعِشاء. فأمرَ بلالاً فأذَّنَ وأقام، فصلَّى الظُّهر، وأذَّنَ وأقام، فصلى العَصْر، وأذن وأقامَ، فصلَّى العِشاء. كذا كان في أصل ابن القطان، ولم يذكر المغرب، وأظنه سقطَ في النَّقْل، والله أعلم[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٤١٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي أُنيسة واسمه يحيى بن أبي أُنيسة الجزري.
أخرجه أبو يعلى (٢٦٢٨) من طريق بشر بن الوليد، به.
وأخرجه الطيالسي (٣٣٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٠ و٢٧٢ و٤٢٢ و١٤/ ٢٧٢، وأحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٣، والترمذي(١٧٩)، والنسائي ١/ ٢٩٧ و٢/ ١٧ و١٨، وفي الكبرى (١٥٨٩) و(١٦٢٦) و(١٦٢٧)، والبيهقي ١/ ٤٠٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٣٦ من طريق أبي عبيدة، عن ابن مسعود. وإسناده منقطع، لكن قال =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن القاسم البِرْتي مات في سنة ست وتسعين ومئتين.

٢٤٦١ - أحمد بن القاسم بن نَصْر بن دُوست، أبو عبدالله[١].

حدث عن سُويد بن سعيد[٢] ومُسلم[٣] بن سَلَّام الكوفي، وعبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي.

روى عنه محمد بن مخْلَد، وجعفر الخُلْدي[٤]، وبكَّار بن أحمد المُقرىء.

وكان ثقةً، موصوفًا بالصَّلاح والعبادة، وكذلك أبوه من قبله.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عيسى بكَّار بن أحمد المقرىء إملاء، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن القاسم ابن نَصْر بن دُوست، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمير، قال: لما قُتِلَ عُبيدالله بن زياد أُتي برأسِه ورؤوس أصحابه فأُلقِيت في الرَّحبة. فقامَ النَّاسُ إليها، فبينما هم كذلك إذ جاءت حية عَظِيمة، فتَفرقَ الناسُ من فزعها، فجاءت تخلل الرؤوس حتى

= الترمذي: «حديث عبدالله ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبدالله». وذكر أن في الباب عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله الأنصاري.

أما حديث أبي سعيد فهو حديث صحيح؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٣١)، والشافعي ١/ ١٩٦، وأحمد ٣/ ٢٥ و٤٩ و٦٧، والدارمي (١٥٣٢)، والنسائي ٢/ ١٧، وابن خزيمة (٩٦٩) و(١٧٠٣)، والبيهقي ٣/ ٢٥١، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٣٥.

وأما حديث جابر فقد اقتصر على صلاة العصر وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٥٤ و١٥٥ و٢/ ١٨ و٥/ ١٤١، ومسلم ٢/ ١١٣.

وسيأتي حديث ابن مسعود أيضًا من طريق الأسود عنه في ترجمة الحارث بن أسد المحاسبي من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٨٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سعد»، محرف، وهو الحدثاني، من رجال التهذيب.

(٣) في م: «سلم»، محرف وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

دخلت في مِنْخري عُبيدالله بن زياد، ثم خرجت من فيه، ثم دخلت في[1] فيه وخرجت من أنفه، ففعلت ذلك به مِرارًا، ثم ذهبت، ثم عادت، ففعلت به مثل ذلك مِرارًا! فجعل الناسُ يقولون: قد جاءت قد جاءت، قد ذهبت قد ذهبت، فلا[2] يُدْرَى من أين جاءت ولا أين ذهبت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[3]، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن نصر بن دوست العابد ابن العابد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو عبدالله بن أبي محمد المعروف بدوست يوم الأحد في جُمادى الأولى سنة ست وتسعين[4].

٢٤٦٢- أحمد بن القاسم بن سُليمان بن محمد الأعين[5]، يُعرف بالسُّلَيْمانيِّ[6].

حدث عن عبدالرحمن بن صالح، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وابن قانع.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا أحمد بن القاسم السُّلَيماني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المدني، عن عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن[7] عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: «وماهو على الغَيْب

---

(١) في م: «من»، وماهنا من النسخ.

(٢) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) كتب ناشر م بعد هذا بين عضادتين: «ثلاث مئة»، وهو غلط محض، فالمراد: ومئتين.

(٥) في م: «الأغر»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في أنساب السمعاني.

(٦) اقتبسه السمعاني في «السليماني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٧) في م: «عن»، وهو غلط فاحش.

بِظَنين»[1].

٢٤٦٣-أحمد بنُ القاسم بن داود بن محمد، أبو العباس المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي داود السِّنْجي. روى عنه علي بن عمر السُّكَّري.

حدثنا عبدالعزيز بن علي الخَيَّاط لفظًا، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن القاسم بن داود المَرْوَزي سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة البَصْري، قال: حدثني موسى بن يعقوب، قال: حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدةٌ، فما تعارف منها ائتلفَ، وما تَناكرَ منها اختلفَ»[2].

٢٤٦٤ - أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد أبو بكر المعروف بأخي أبي اللَّيْث الفَرَائضي، نَيْسابوريُّ الأصل[3].

سمع الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإسحاق بن

---

(١) قراءة المصحف ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤﴾ [التكوير]. وهذا الحديث إسناده ضعيف جدًا، فإن إبراهيم بن محمد المدني متروك.

أخرجه عمرو بن حفص الدوري في جزء قراءة النبي ﷺ (١٢٢) و(١٢٣)، والحاكم ٢/ ٢٥٢ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن يحيى بن عروة، به، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن إسحاق متروك الحديث. وسيأتي في ترجمة عبدالله بن الحسين بن عثمان أبي محمد الهمذاني الخباز من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٢٤)، من طريق إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الوليد الفحام من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٧٠٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٦٦.

أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وأحمد بن منيع.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكَري، قال: أنشدني أحمد بن القاسم، أخو أبي الليث الفَرَائضي [من البسيط]:

لا تَتْرك الحَزْمَ في أمرٍ هَممْتَ به ... فإن سَلِمْتَ فما بالحَزْمِ من باسِ
العَجز ضر، وما بالحَزْم من ضَرَرٍ ... وأحزْمُ الحَزْمِ سوء الظن بالنَّاسِ

أخبرنا علي بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: قال لي أبو محمد المادَرَائي الكاتب صاحب الدِّيوان: هل كتبتَ عن أخي أبي الليث الفرائضي شيئًا؟ فقلت: كثيرًا. قال: كان يجيء ويَشْرَب عندي نَبيذ التَّمر، وكانَ حسن المُعاشرة على النَّبيذ، طَيِّبًا خفيف الرُّوح، صالحَ الأدب.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي؛ قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: سألتُ أبا بكر أحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفرائضي: في أي سنة ولدت؟ فقال: في سنة اثنتين وعشرين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أحمد بن القاسم بن نصر الشعراني في ذي الحجة سنة عشرين وثلاث مئة.

٢٤٦٥ - أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو الحسن المَحَامِليُّ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سَعْد ابن أبان الضَّبي، أبو الحسن بن أبي عُبيد ابن المَحَامِلي، سمع أباه وعَمَّه، وأبا

القاسم بن مَنِيع، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا محمد بن صاعد، ونُظَرَاءهم، وصَنَّف، وذاكرَ بالحديث، ومات في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

٢٤٦٦ - أحمد بن القاسم الشَّبِّيُّ[١].

حدث عن الحارث بن أبي أسامة. روى عنه المُعافى بن زكريا الجَرِيري.

٢٤٦٧ - أحمد بن القاسم بن الحسن الدَّقِيقيُّ.

كانَ أحدَ الشُّهودِ المُعَدَّلين، وحدَّث عن أحمد بن محمد بن الجَعْد، والعباس بن يوسف الشَّكلي. حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بنِ الحسن الدَّقِيقي المُعَدَّل ببغداد، قال: حدثنا العباس بن يوسف، قال: حدثنا أيوب بن الوليد، قال: حدثنا إسحاق الأَزْرق، عن مِسْعَر، عن هلال الوَزَّان، عن عُروة ابن الزُّبير، عن عائشة، قالت: ما أكَلَ رسولُ الله ﷺ في يوم أكلتَيْن، إلا إحداهما تمر[٢].

قال لي أبو نُعيم: كان أحمد بن القاسم بن الحسن شيخًا صالحًا، وذكر لنا أنه حضر مجلس الحارث بن أبي أُسامة، وكان ينزل بالجانب الشرقي في جوار محمد بن علي بن سَهْل ابن الإمام.

٢٤٦٨ - أحمد بن القاسم بن عبدالله بن مهدي، أبو الفَرَج يُعرف بابن الخَشَّاب[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشبي» من الأنساب، وهو نسبة إلى الشب النبت المعروف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٨. وزعم الحاكم أن الشيخين لم يخرجاه، فذكره في مستدركه ٤/ ١٠٥ ولا يتعجب هذا منه لما هو معروف عنه من المجازفة وكثرة الأوهام.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٥١. وانظر الوافي ٧/ ٢٩٢.

حدث بدمشق عن عليّ بن عبدالوارث الصَّنْعاني، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، والهيثم بن أحمد البَاذَاوَرْدي[1]، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد ابن هارون بن حُميد البَيِّع، ومحمد بن عَبْدة القاضي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي؛ ونصر بن القاسم الفَرَائظي، وبكر بن أحمد بن مُقْبِل البَصْري.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني وبَقاء[2] بن إسحاق الخَوْلاني، وعبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي الدِّمشقي؛ وتَمَّام بن محمد الرازي.

أخبرني أبو القاسم الأَزْهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو الفَرَج أحمد بن القاسم بن عبدالله بن مهدي البَغْدادي بدمشق، وكَتَبَهُ لي بخطه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالوارث بن عُمر القُرشي الصَّنْعاني بصَنْعاء، قال: حدثنا مَيْمون بن الحَكَم الشَّرادي، قال: حدثنا بكر بن الشَّرُود، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا اشتكَى قرأ على نفسِه بقُل هو الله أحد. قال علي بن عُمر: تَفَرَّدَ به بكر بن الشَّرود عن مالك. والمحفوظ: عن مالك، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: كان النبيُّ ﷺ يقرأُ على نفسه بالمُعَوِّذتين، وينفث. وبَكْر ابن الشَّرود ضعيف[3].

٢٤٦٩ - أحمد بن القاسم بن سيمَا، أبو بكر البَيِّع ويُعرف بابن السِّنْدي.

حدث عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي، وإسماعيل بن محمد الصفار. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وقال لي: كان أحد الشهود

(١) ويقال فيه: «الباذوردي»، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، فتستدرك عليهما، وظني أنه منسوب إلى «باذور» مدينة كانت قرب واسط.

(٢) في م: «تقي»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل (٥/ الترجمة ٢٠٣٧).

المُعَدَّلين.

٢٤٧٠ - أحمد بن قُريش[١] ، صديق بِشْر بن الحارث.

حكى عن بشر، وكانَ خَصِيصًا به. روى عنه سُليمان بن الرَّبيع الجَوْهري.

٢٤٧١ - أحمد بن قُدامة بن محمد بن عبدالله بن فَرْقَد، أبو حامد البَلْخي[٢] .

سكن بغدادَ وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد البَغْلاني[٣] ، وإبراهيم بن يوسف البَلْخي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وابن مالك القَطِيعي، والقاضي أبو طاهر بن بُجَيْر الذُّهلي، ومَخْلَد بن جعفر، وما علمتُ من حاله إلا خَيْرًا.

أخبرنا علي بن أحمد بن الحسن بن عبدالسَّلام المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن قُدامة البَلْخي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُمَيّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ السَّفَر قطعةٌ من العَذَاب، يمنعُ أحدَكم نَوْمَهُ وطعامَهُ وشرابهُ، فإذا قَضَى أحدكم نهمته من وجهه، فليُسرع إلى أهله»[٤] .

قرأت بخط محمد بن مَخْلَد: سنة اثنتين وثلاث مئة فيها مات أبو حامد أحمد بن فَرْقَد البَلْخي.

---

(١) في م: «قرقيش»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين منه.

(٣) في م: «الغلابي»، محرف.

(٤) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل الوراق (٢/ الترجمة ٤٠٠).

٢٤٧٢ - أحمد بن قاج بن عبدالله، أبو الحُسين[١] الوَرَّاق[٢] .

كان من أكثر الناس سماعًا وأوسعهم كِتَابًا، كتبَ المُصَنَّفات الطِّوال، والكُتُب الكِبار. وسمع إبراهيم بن هاشم البَغَوي، وهارون بن عليّ المُزَوِّق، وأحمد بن زنجويه[٣] القَطَّان، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب[٤] المُخَرِّمي، وعلي ابن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإبراهيم بن محمد الخَنَازيري، وابن أبي داود السِّجِسْتاني، ومحمد بن حَمْدان الطَّرائفي، وأحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، وأبا مُزاحم الخَاقَاني، ومَن في طبقتهم وبعدهم.

ولم يحدث إلا بشيء يسير؛ روى عنه الدَّارقُطني، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وحدثنا عنه أبو طالب بن غَيْلان. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن قاج بن عبدالله الخُلُجي[٥] الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الفَزَاري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو حُذيفة موسى ابن مَسْعود، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن صَفْوان بن سُليم، عن أبي سَلَمة،

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٨.

(٣) في م: «المزوق زنجويه، وأحمد بن القطان»، وهو تحريف تأتى من سوء قراءة ناشر م، إذ كان ناسخ هـ ٤ قد كتب هذه الأسماء في حاشية نسخته لذهوله عن كتابتها في الأصل، فما استطاع مصحح م قراءتها على الوجه.

(٤) في م: «إبراهيم» خطأ، وانظر تعليقنا السابق.

(٥) ضبب عليها المصنف، وهي نسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، واستدركها عليهما علامة عصره الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني في تعليقه على الأنساب. وأما الضبط فمن القاموس المحيط.

عن ابن عباس: في قول الله: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾[الأحقاف ٤] قال: الخط[١].

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات؛ أنَّ مولد أحمد بن قاج في المحرم من سنة أربع وثمانين ومئتين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعت أبا عبدالله بن بُكير غير مرة يذكر أنَّ أحمد بن قاج الوَرَّاق ورث ثمان مئة دينار، أو سبع مئة، فاشترى بجميعها كاغدًا في صفقة واحدة، ومكثَ سنين كثيرة يكتب فيه الحديث.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: توفِّي أحمد بن قاج الوَرَّاق يوم الفِطْر، سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وكانَ كثير السَّمَاع، جَيِّد النقل، ورأيته ولم أسمع منه.

٢٤٧٣ - أحمد بن قانع بن مَرْزوق بن واثق، مولى ابن أبي الشوارب القاضي، يُكْنى أبا عبدالله، وهو أخو عبدالباقي بن قانع[٢].

كان حسن العِلْم بالفرائض وأحكام المواريث. وحدَّثَ عن أبي شُعيب الحَرَّاني، والحسن بن المثنى العَنْبَري، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخِي، وخَلَف ابن عَمرو العُكْبَري، وأبي خليفة الجُمَحِي، وغيرهم.

حدثنا عنه علي بن أحمد الرَّزَّاز، وأحمد بن علي البادا، وعبدالله بن

---

(١) صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/ ٢، والحاكم ٢/ ٤٥٤ من طريق سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٧٥)، والحاكم ٢/ ٤٥٤ من طريق ابن عون عن الشعبي، عن ابن عباس موقوفًا أيضًا.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٦ عن يحيى بن سعيد، به، وقال: «قال سفيان: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ». وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٧ حديث (٦٨٥٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧٢٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن صفوان، به مرفوعًا أيضًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه.

أحمد بن عبدالله المعروف بابن حَمَدية الأصبهاني. وكان ثقة.

قرأت بخط ابن الثَّلَّاج: قال لنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن قانع: مولدي سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأَصبهاني، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن قانع إملاءً في صَفَر من سنة خمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن يونُس المَهْري في بني ضُبَيْعة بالبصرة، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا صالح المُرِّي، قال: حدثنا هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ادعُوا الله وأنتُم موقنون بالإجابة، واعلموا أنَّ الله لا يَسْتَجيب الدُّعاء من قلبٍ لاهٍ»[1].

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو عبدالله أحمد بن قانع يوم الخميس في ذي القعدة من[2] سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح المري، واستغربه الترمذي.
أخرجه الترمذي (٣٤٧٩)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٢، والطبراني في الأوسط (٥١٠٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٠، والحاكم ١/ ٤٩٣. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٥ حديث (١٤٣٦٤).

(٢) سقطت من م.

حرف الكاف

٢٤٧٤ - أحمد بن كثير، أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون.

حدث عن جده يزيد، وعن أبي منصور الحارث بن منصور. روى عنه أحمد بن محمد بن سَهْل الأَدمي، وعلي بن محمد السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون، قال: حدثنا الحارث بن منصور، قال: حدثنا بَحْر يعني السَّقَّاء، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: أنه بلغه أنَّ أقوامًا يتخلَّفون عن الجُمُعة، فقال: «لقد هممتُ أن أخلف رجلاً يصلِّي بالناس، ثم أُحَرِّق على أقوام بيوتَهُم»[١].

٢٤٧٥ - أحمد بن كَثِير بن الصَّلْت، أبو عبدالله مولى بني هاشم.

حدَّث عن دواد بن رُشَيْد، ومحمد بن محمد بن عُمر الواقدي، وسُليمان ابن أبي شَيْخ. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن يوسف بن خلاد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، قال: حدثنا أحمد بن كثير بن الصَّلْت، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: حدثنا أبو سُفيان الحِمْيري، عن المَهْدي، عن أبيه المَنْصور، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُغسلني العباس فإنه والد، والوالدُ لا ينظرُ عورةَ وَلَده»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، بحر بن كنيز السقاء ضعيف. وهو صحيح من غير طريقه وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن نُميل من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩٧١).

(٢) موضوع، وإنما أراد واضعه التقرب به إلى بني العباس.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٠. وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٧ من طريق أبي المليح عن عبدالله الوراق، عن النبي ﷺ، ولا نعرف الوراق هذا في الصحابة.

٢٤٧٦ - أحمد بن كُرْدان بن أحمد بن المبارك[١] .

حدث عن يحيى بن أبي طالب. روى عنه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

٢٤٧٧ - أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرة بن منصور بن كَعْب ابن يزيد، أبو بكر القاضي[٢] .

كان ينزل في شارع عبدالصَّمد عند شريعة أبي عُبيدالله من الجانب الشَّرقي. وهو أحد أصحاب محمد بن جَرير الطَّبَري، وتَقَلَّد قضاءَ الكُوفة من قبل أبي عمر محمد بن يوسف. وكان من العُلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنَّحو، والشِّعر، وأيام النَّاس، وتواريخ أصحابِ الحديث، وله مُصَنَّفات في أكثر ذلك.

وحدَّث عن محمد بن سَعْد العَوفي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد ابن عُبيدالله النَّرْسي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وعبدالله بن روح المدائني، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن أبي خَثْيمة، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، وأبي إسماعيل التِّرمذي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وغيرهما من قدماء الشيوخ. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد، وابن الفَضْل القَطَّان، وأبو العلاء محمد بن الحسن الوَرَّاق، وصالح بن محمد المؤدِّب، وأبو الحسن ابن الحَمامي المقرىء، وغيرهُم.

سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه ذكر أحمد بن كامل، فقال: لم تر عَيْناي

---

(١) في م: «بن معني المبارك»، وما أثبتناه من ح١.

(٢) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٢٠ والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٥٤٤، والميزان ١/ ١٢٩، والصفدي في الوافي ٧/ ٢٩٨.

مثله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، وكأنه في المسجد الذي في أصحاب البَارزي في الجانب الشَّرقي في المحراب، فتقدمتُ فقرأت عليه واستعذتُ وابتدأتُ بأمِّ القرآن أقرؤها، وأعد على عدد أهل الكوفة، فلما قرأتُ مالك يوم الدين: قلت: يا رسول الله، كيف أقرأ هذا الحرف: مَلِك أو مالك؟ فقال لي: مَلِك يوم الدين. فقلت: بألف أم بغير ألف. فقال: بغير ألف. وقرأتُ من سورة البقرة، فلما قرأت ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة ٧]. قال: «خَتَم الله على أفئدتهم» وهَمَزهُ. فوقعَ في نفسي في المنام أنه ﷺ أراد أن يعلمني أن القَلْب هو الفُؤاد، فبلغت عليه إلى خمسين آية من سورة البَقَرة على عدد أهل الكوفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا ابنُ كامل: ولدتُ في سنة ستين ومئتين. وأنشدنا [من البسيط]:

عِقْدُ الثمانين عقدٌ ليسَ يبلغُهُ ... إلا المؤخَّرُ للأخبارِ والعِبَرِ

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أنشدنا إبراهيم بن أبي عليّ الدَّقاق، قال: أنشدنا القاضي ابن كامل لنفسه [من الخفيف]:

ليس لي عِدَّة تشد فؤادي ... غير ذي الطَّوْل، عِدَّتي وظَهِيري
هو ذُخْري لكل ما أرتجيه ... وغِيائي وراحِمي ونَصِيري

قال: وأنشدنا القاضي ابن كامل أيضًا لنفسه [من الكامل]:

صرفُ الزَّمان تَنَقُّلُ الأيامِ ... المرءُ بين مُحَلَّل وحَرَام
وإذا تقشعتِ الأمورُ تكشَّفت ... عن فَضْل إنعام وقُبح أثام

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: سأل أبو سعد الإسماعيلي أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن كامل بن

(١) سؤالاته (١٦٧).

خَلَف القاضي، فقال: كان مُتَساهلاً، وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، وأهلَكَهُ العُجْب؛ فإنه كان يختارُ ولا يضع لأحدٍ من العُلماء الأئمة أصلاً[1]. فقال له أبو سعد: كان[2] جَرِيري المذهب؟ قال أبو الحسن: بل خالفَهُ واختارَ لنفسه وأملى كتابًا في السِّيَر، وتكلَّم على الأخبار.

قال لنا أبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان وأبو علي بن شاذان: مات أحمد ابن كامل القاضي يوم الأربعاء لثمان خَلَون من المحرم سنة خمسين وثلاث مئة. قال ابن شاذان: ودُفن من يومه.

حرف اللام

٢٤٧٨ - أحمد بن الليث بن منصور، أبو العباس الأنماطيُّ.

سكنَ الكُوفَة، وحدَّثَ بها عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعباس بن يزيد البَحْراني، ونحوهما.

روى عنه أبو بكر بن أبي دارم، وعبدالله بن يحيى الطَّلْحي، والحسن بن محمد السَّكُوني الكوفيون.

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الليث بن منصور الأنماطي البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا يحيى بن يَعْلى، قال: حدثنا أبي، عن غَيْلان بن جامع، عن ابن أبي ليلى، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد ابن جُبير، عن ابن عباس، قال: عَرَضت ناقةُ رَجُل فوقَصَت به وهو مُحْرِمٌ فمات، فقال رسول الله ﷺ: «كَفِّنوه في ثَوْبَيْه، واغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ، ولا تُغطوا رأسَهُ، فإنَّهُ يُبعث يوم القيامة يُلَبِّي»[3].

---

(١) هذا ليس من العجب، بل هو اجتهاد منه، وهو واجب عليه إذا صار مجتهدًا.

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر الداودي (٢/الترجمة ٤٩٠).

أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة الدَّهَّان، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي بالكوفة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الليث بن منصور الأنماطي البَغْدادي سنة تسع وثمانين، يعني ومئتين، بحديث غير هذا.

[آخر المجلد الخامس من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد السادس وأوله: «حرف الميم: ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمد». حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، عفا الله عنه وغفر له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه.]

المترجمون في المجلد الخامس[1]

ذكر من اسمه أحمد وابتداء اسم أبيه ألف

رقم الترجمة — رقم الصفحة

١٨٤٨- أحمد بن أحمد بن محمد، أبو عمر الطالقاني ٥

١٨٤٩- أحمد بن أحمد، أبو الحسين البزاز، ابن الخبزأرزي ٦

١٨٥٠- أحمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الأنصاري الزرقي ٦

١٨٥١- أحمد بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله القَصْري، ابن السيبي ٧

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه إبراهيم

١٨٥٢- أحمد بن إبراهيم بن خالد، أبو علي الموصلي ٨

١٨٥٣- أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبدالله العبدي، الدورقي ٩

١٨٥٤- أحمد بن إبراهيم القطيعي ١١

١٨٥٥- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس وراق خلف بن هشام ١٢

١٨٥٦- أحمد بن إبراهيم بن مهران، أبو الفضل البوشنجي ١٣

١٨٥٧- أحمد بن إبراهيم بن الخليل ١٣

١٨٥٨- أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الحربي ١٤

١٨٥٩- أحمد بن إبراهيم بن مالك، أبو علي القوهستاني ١٥

١٨٦٠- أحمد بن إبراهيم بن عمر النيسابوري ١٦

١٨٦١- أحمد بن إبراهيم، أبو بكر الأطروش، أبو بسطام ١٧

١٨٦٢- أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبدالله البلخي ١٨

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب، أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

١٨٦٣-أحمد بن إبراهيم بن أيوب، أبو علي المسوحي ١٩
١٨٦٤- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الحسن الخرقي ٢٠
١٨٦٥- أحمد بن إبراهيم، أبو الحسين السياري ٢٠
١٨٦٦- أحمد بن إبراهيم بن سلم ٢١
١٨٦٧- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس القصباني ٢٢
١٨٦٨- أحمد بن إبراهيم بن حبيب، أبو الحسن العطار، الزراد ٢٢
١٨٦٩- أحمد بن إبراهيم، أبو العباس العطار، ابن الفأفاء ٢٤
١٨٧٠- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو بكر، ابن الجمال ٢٤
١٨٧١- أحمد بن إبراهيم بن الحارث، أبو النضر العقيلي ٢٤
١٨٧٢- أحمد بن إبراهيم بن الخليل، أبو علي الكاتب النهرواني ٢٤
١٨٧٣- أحمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو بكر الطوابيقي ٢٥
١٨٧٤- أحمد بن إبراهيم بن حماد، أبو عثمان الأزدي الجهضمي ٢٥
١٨٧٥- أحمد بن إبراهيم، أبو شيبة الصوفي ٢٦
١٨٧٦- أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو الطيب ٢٦
١٨٧٧- أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر الأنماطي ٢٧
١٨٧٨- أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر ابن الحداد ٢٨
١٨٧٩- أحمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو بكر الزعفراني، القديسي ٢٩
١٨٨٠- أحمد بن إبراهيم بن علي، أبو العباس الكندي ٣٠
١٨٨١- أحمد بن إبراهيم البزوري ٣١
١٨٨٢- أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو بكر البزار ٣١
١٨٨٣- أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو حامد النيسابوري ٣٣
١٨٨٤- أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسين الخازن ٣٥
١٨٨٥- أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو العباس ٣٥

١٨٨٦- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو بكر الساجي ٣٦
١٨٨٧- أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر الثقفي ٣٦

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه إسماعيل

١٨٨٨- أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو حذافة السهمي ٣٨
١٨٨٩- أحمد بن إسماعيل القاضي ٤٢
١٨٩٠- أحمد بن إسماعيل بن عمر الرواسي ٤٢
١٨٩١- أحمد بن إسماعيل بن يحيى، أبو الحسن اليزيدي ٤٣
١٨٩٢- أحمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الجرجرائي ٤٣
١٨٩٣- أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو بكر الطوسي ٤٣
١٨٩٤- أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبان ٤٤

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه إسحاق

١٨٩٥- أحمد بن إسحاق بن زيد، أبو إسحاق مولى آل الحضرمي ٤٥
١٨٩٦- أحمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرقي ٤٧
١٨٩٧- أحمد بن إسحاق بن المختار، أبو بكر الدقاق ٤٨
١٨٩٨- أحمد بن إسحاق بن صالح، أبو بكر الوزان ٤٨
١٨٩٩- أحمد بن إسحاق البغدادي ٤٩
١٩٠٠- أحمد بن إسحاق بن أبي إسحاق، أبو العباس الصفار ٥٠
١٩٠١- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر المروزي ٥٠
١٩٠٢- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الكبشي ٥١
١٩٠٣- أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو جعفر التنوخي ٥١
١٩٠٤- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر القاضي، الملحمي ٥٦
١٩٠٥- أحمد بن إسحاق بن عبدالله، أبو عيسى الأنماطي، ابن قماش .. ٥٧
١٩٠٦- أحمد بن إسحاق بن عبدالجبار، أبو عبدالله المالكي المحتسب .. ٥٨

١٩٠٧- أحمد بن إسحاق، أبو الحسن الوشاء ٥٨
١٩٠٨- أحمد بن إسحاق بن محمد، أبو الحسين السقطي ٥٨
١٩٠٩- أحمد بن إسحاق بن محمد، أبو جعفر الحلبي ٥٩
١٩١٠- أحمد بن إسحاق بن نيخاب، أبو الحسن الطيبي ٥٩
١٩١١- أحمد بن إسحاق بن وهب، أبو بكر البندار ٦٠
١٩١٢- أحمد بن إسحاق بن خربان، أبو عبدالله البصري ٦١
١٩١٣- أحمد بن إسحاق، أمير المؤمنين القادر بالله العباسي ٦١

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه إدريس

١٩١٤- أحمد بن إدريس، أبو حميد الجلاب ٦٤
١٩١٥- أحمد بن إدريس بن يوسف، أبو جعفر المخرمي ٦٤

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٩١٦- أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهرالعبدي النيسابوري ٦٦
١٩١٧- أحمد بن أمية بن أبي أمية، أبو العباس الكاتب ٧١
١٩١٨- أحمد بن أيوب بن زيد البغدادي ٧١
١٩١٩- أحمد بن أصرم بن خزيمة، أبو العباس المزني ٧٢
١٩٢٠- أحمد بن أحيد بن حمدان، أبو حفص البخاري ٧٤
١٩٢١- أحمد بن آدم، أبو بكر ٧٥

حرف الباء

١٩٢٢- أحمد بن بشير، أبو بكر الكوفي مولى عمرو بن حريث المخزومي ٧٦
١٩٢٣- أحمد بن بشير، أبو جعفر المؤدب ٨٠
١٩٢٤- أحمد بن البراء بن المبارك، أبو بكر العبدي المقرىء ٨٠
١٩٢٥- أحمد بن بديل بن قريش، أبو جعفر اليامي الكوفي ٨٠
١٩٢٦- أحمد بن بشار بن عبدالله الصيرفي ٨٤

١٩٢٧- أحمد بن بشار بن الحسن، أبو العباس الأنباري ٨٥
١٩٢٨- أحمد بن بجير بن عبدالله الذهلي ٨٥
١٩٢٩- أحمد بن بشر بن عبدالوهاب، أبو طاهر الدمشقي ٨٥
١٩٣٠- أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي ٨٧
١٩٣١- أحمد بن بشر بن سعد، أبو أيوب الطيالسي ٨٨
١٩٣٢- أحمد بن بشر، أبو العباس البزاز ٨٩
١٩٣٣- أحمد بن بشر بن سعيد، أبو بكر الخرقي ٩٠
١٩٣٤- أحمد بن بكر الوراق ٩٠
١٩٣٥- أحمد بن بكر بن يونس، أبو بكر المؤدب الربضي ٩٠
١٩٣٦- أحمد بن بختويه، أبو جعفر ٩١
١٩٣٧- أحمد بن بست، أبو حامد البستي ٩١
١٩٣٨- أحمد بن بكران بن شاذان، أبو العباس النخاس ٩١
١٩٣٩- أحمد بن بكران بن الحسين، أبو بكر الزجاج النحوي ٩٢
١٩٤٠- أحمد بن بندار بن إسحاق، أبو عمرو الهمذاني ٩٢
١٩٤١- أحمد بن بكرون بن عبدالله، أبو العباس الدسكري ٩٢

حرف التاء

١٩٤٢-أحمد بن تميم، أبو بكر ٩٣

حرف الثاء

١٩٤٣- أحمد بن ثابت بن أحمد، أبو الطيب الكاتب ٩٣

حرف الجيم

١٩٤٤- أحمد بن جعفر، أبو عبدالرحمن الضرير الوكيعي ٩٥
١٩٤٥- أحمد بن جعفر بن سلم، أبو جعفر، الجمال ٩٧
١٩٤٦- أحمد بن جعفر المعتمد على الله أمير المؤمنين، أبو العباس ... ٩٨

١٩٤٧- أحمد بن جعفر البغدادي ٩٩
١٩٤٨- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو العباس السامري ١٠٠
١٩٤٩-أحمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر البزاز ١٠١
١٩٥٠- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو العباس الوراق ١٠٢
١٩٥١- أحمد بن جعفر، أبو حامد المستملي ١٠٢
١٩٥٢- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو علي الثعلبي الدوري ١٠٢
١٩٥٣- أحمد بن جعفر الكاتب الأنباري ١٠٣
١٩٥٤- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو حامد الأشعري الأصبهاني ... ١٠٤
١٩٥٥- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر الناقد ١٠٤
١٩٥٦- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الخياش ١٠٥
١٩٥٧- أحمد بن جعفر بن موسى، أبو الحسن النديم، جحظة ١٠٥
١٩٥٨- أحمد بن جعفر بن عبدربه، أبو عبدالله الكاتب البرتي ١١٠
١٩٥٩- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسين، ابن المنادي ١١٠
١٩٦٠- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو عبدالله الدقاق العكبري ١١٢
١٩٦١- أحمد بن جعفر المهندس النيسابوري ١١٢
١٩٦٢- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن الصيدلاني ١١٢
١٩٦٣- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر الختلي ١١٣
١٩٦٤- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن، ابن الصيرفي ... ١١٥
١٩٦٥- أحمد بن جعفر بن أبي حفص، أبو الفرج، النسائي ١١٥
١٩٦٦- أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي ١١٦
١٩٦٧- أحمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن المقرىء، الخلال ١١٨
١٩٦٨- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر، ابن الخبازة ١١٩
١٩٦٩- أحمد بن جعفر بن أبي سعيد السمسار ١١٩

١٩٧٠- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الديباجي ١١٩
١٩٧١- أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو الحسن الذارع ١٢٠
١٩٧٢- أحمد بن الجنيد الدقاق ١٢٠
١٩٧٣- أحمد بن جميل، أبو يوسف المروزي ١٢١
١٩٧٤- أحمد بن جناب بن المغيرة، أبو الوليد المصيصي ١٢٣
١٩٧٥- أحمد بن جناح، أبو صالح ١٢٤
١٩٧٦- أحمد بن الجهم البلخي ١٢٤
١٩٧٧- أحمد بن جبريل، أبو العباس البغدادي ١٢٤

حرف الحاء

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الحسن

١٩٧٨- أحمد بن الحسن بن خراش، أبو جعفر ١٢٥
١٩٧٩- أحمد بن الحسن، أبو عبدالله السكري ١٢٧
١٩٨٠- أحمد بن الحسن الصفار ١٢٧
١٩٨١- أحمد بن الحسن بن حسان ١٢٧
١٩٨٢- أحمد بن الحسن بن مكرم البزاز ١٢٨
١٩٨٣- أحمد بن الحسن بن علي، أبو بكر الطبري البزوري ١٢٨
١٩٨٤- أحمد بن الحسن، أبو حنش ١٢٨
١٩٨٥- أحمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر ١٢٩
١٩٨٦- أحمد بن الحسن، أبو عبدالله البزاز المخرمي ١٣١
١٩٨٧- أحمد بن الحسن بن المختار، أبو جعفر الأصبهاني ١٣١
١٩٨٨- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، أبو عبدالله الصوفي ١٣٢
١٩٨٩- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو عبدالله المعدل الكرخي ١٣٧
١٩٩٠- أحمد بن الحسن بن هارون، أبو بكر الخراز، الصباحي ١٣٩

١٩٩١- أحمد بن الحسن بن علي، أبو علي المقرىء، دبيس ١٤٠
١٩٩٢- أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو بكر البزاز ١٤١
١٩٩٣- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو بكر، ابن الإخوة ١٤١
١٩٩٤- أحمد بن الحسن بن العباس، أبو بكر النحوي ١٤١
١٩٩٥- أحمد بن الحسن بن منصور السائح ١٤٢
١٩٩٦- أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري ١٤٣
١٩٩٧- أحمد بن الحسن بن عمران، أبو بكر القاص ١٤٣
١٩٩٨- أحمد بن الحسن بن جعفر، أبو بكر، حُميدة ١٤٣
١٩٩٩- أحمد بن الحسن بن جيذة الرازي ١٤٤
٢٠٠٠- أحمد بن الحسن بن علي الحنائي ١٤٤
٢٠٠١- أحمد الحسن، أبو بكر الأحنف الصوفي ١٤٤
٢٠٠٢- أحمد بن الحسن بن محمد، أبو الفتح المالكي، ابن الحمصي . ١٤٤
٢٠٠٣- أحمد بن الحسن، أبو القاسم الوراق السامري ١٤٦
٢٠٠٤- أحمد بن الحسن بن عمار، أبو بكر قاضي كلواذا ١٤٦
٢٠٠٥- أحمد بن الحسن بن محمد، أبو نصر المروذي، الشاهي ١٤٧
٢٠٠٦- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو الحسين العلوي ١٤٨
٢٠٠٧- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العباس الوكيل الدينوري ١٤٨
٢٠٠٨- أحمد بن الحسن بن عيسى، أبو بكر المؤدب، ابن شرارة ١٤٩
٢٠٠٩- أحمد بن الحسن بن محمد، أبو بكر، ابن الجندي ١٥٠
٢٠١٠- أحمد بن الحسن بن محمد، أبو يعلى الخلال ١٥٠

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الحسين

٢٠١١- أحمد بن الحسين بن إبراهيم ١٥٢
٢٠١٢- أحمد بن الحسين بن عباد، أبو العباس السمسار ١٥٢

٢٠١٣- أحمد بن الحسين، أبو مجالد الضرير، مولى المعتصم ١٥٤
٢٠١٤- أحمد بن الحسين بن مدرك، أبوجعفر القصري ١٥٥
٢٠١٥- أحمد بن الحسين بن عبدالملك، أبو جعفر، أبو الشمقمق ... ١٥٦
٢٠١٦- أحمد بن الحسين الصوفي العطشي..... ١٥٧
٢٠١٧- أحمد بن الحسين بن نصر، أبو جعفر الحذاء..... ١٥٧
٢٠١٨- أحمد بن الحسين، أبو جعفر المؤذن، شبان ١٥٨
٢٠١٩- أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو الحسن، الصوفي الصغير .. ١٥٩
٢٠٢٠- أحمد بن الحسين، أبو سعيد البرذعي الحنفي ١٦٠
٢٠٢١- أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو عبدالله العطار الكرخي ١٦١
٢٠٢٢- أحمد بن الحسين بن محمد، أبو عبدالله الدقاق ١٦٢
٢٠٢٣- أحمد بن الحسين بن الحجاج، أبو العباس المعدل السامري .. ١٦٢
٢٠٢٤- أحمد بن الحسين، أبو بكر العكبري الوراق، القاص..... ١٦٣
٢٠٢٥- أحمد بن الحسين، أبو الحسن البرتي، البسطامي ١٦٤
٢٠٢٦- أحمد بن الحسين بن محمد البلخي ١٦٤
٢٠٢٧- أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو الطيب المتنبي الشاعر ١٦٤
٢٠٢٨- أحمد بن الحسين، أبو الحسن الإسكافي ١٦٩
٢٠٢٩- أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو علي البصري، شعبة ١٦٩
٢٠٣٠- أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو بكر الصيرفي ١٧٠
٢٠٣١- أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن الوكيل ١٧٠
٢٠٣٢- أحمد بن الحسين بن حمدان، أبو العباس التميمي الشمشاطي . ١٧٠
٢٠٣٣- أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز، أبو بكر المعدل ١٧١
٢٠٣٤- أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المروزي، ابن الطبري .. ١٧٢
٢٠٣٥- أحمد بن الحسين الصوفي ١٧٤

٢٠٣٦- أحمد بن الحسين بن علي، أبو زرعة الرازي ١٧٤
٢٠٣٧- أحمد بن الحسين بن الفضل، أبو الفضل الهاشمي، ابن دودان. ١٧٥
٢٠٣٨- أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسين الواعظ، ابن السماك.. ١٧٧
٢٠٣٩- أحمد بن الحسين بن نصر، أبو بكر العطار ١٧٨
٢٠٤٠- أحمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسن المصري ١٧٩
٢٠٤١-أحمد بن الحسين بن علي، أبو منصور الحضرمي البيّع، ابن السكري ١٧٩
٢٠٤٢- أحمد بن الحسين بن عبدالله، أبو الحسن التميمي ١٨٠

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه حاتم

٢٠٤٣- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل ١٨١
٢٠٤٤- أحمد بن حاتم، أبو نصر النحوي صاحب الأصمعي ١٨٣
٢٠٤٥- أحمد بن حاتم بن ماهان المعدل السامري ١٨٣

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه حمدان

٢٠٤٦- أحمد بن حمدان بن موسى الأنباري ١٨٤
٢٠٤٧- أحمد بن حمدان بن إسحاق، أبو بكر العسكري..... ١٨٥
٢٠٤٨- أحمد بن حمدان بن عبدالواحد الناقد ١٨٥
٢٠٤٩- أحمد بن حمدان بن علي، أبو جعفر الحيري الزاهد النيسابوري ١٨٥
٢٠٥٠- أحمد بن حمدان بن عمرو، أبو عيسى المؤدب ١٨٧

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الحجاج

٢٠٥١- أحمد بن الحجاج، أبو العباس الشيباني الذهلي ١٨٧
٢٠٥٢- أحمد بن الحجاج بن الصلت، أبو العباس الأسدي ١٨٨
٢٠٥٣- أحمد بن الحجاج، أبو العباس السنوط ١٨٩

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الحرف

٢٠٥٤- أحمد بن حرب بن عبدالله، أبو عبدالله الزاهد النيسابوري ١٩٠

٢٠٥٥- أحمد بن حرب بن مسمع، أبو جعفر المعدل ١٩٢
٢٠٥٦- أحمد بن حبيب بن حماد، أبو جعفر الدقاق ١٩٣
٢٠٥٧- أحمد بن حبيب بن عبيد، أبو بكر النهرواني ١٩٤
٢٠٥٨- أحمد بن حامد بن أحمد، أبو حامد البلخي ١٩٥
٢٠٥٩- أحمد بن حامد بن مخلد، أبو عبدالله المقرىء القطان ١٩٦
٢٠٦٠- أحمد بن الحكم، أبو علي العبدي ١٩٧
٢٠٦١- أحمد بن حميد، أبو طالب المشكاني ١٩٨
٢٠٦٢- أحمد بن الحارث بن المبارك، أبو جعفر الخراز ١٩٨
٢٠٦٣- أحمد بن حيان، أبو جعفر القطيعي، شامط ١٩٩
٢٠٦٤- أحمد بن حفص بن عمر، أبو بكر الدوري ١٩٩
٢٠٦٥- أحمد بن الحباب، أبو بكر المقرىء ٢٠٠
٢٠٦٦- أحمد بن حماد بن سفيان، أبو عبدالرحمن الكوفي ٢٠٠
٢٠٦٧- أحمد بن حمدون، أبو العباس العكبري ٢٠١
٢٠٦٨- أحمد بن حمدي بن أحمد، أبو علي الدقاق ٢٠٢
٢٠٦٩- أحمد بن حسنويه بن علي، أبو الحسين التاجر اللباد ٢٠٣
٢٠٧٠- أحمد بن حجر بن الحسن، أبو بكر الأخباري ٢٠٥

حرف الخاء

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه خالد

٢٠٧١- أحمد بن خالد الخلال الفقيه ٢٠٦
٢٠٧٢- أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عبدالله الأبلي ٢٠٨
٢٠٧٣- أحمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجري ٢٠٩
٢٠٧٤- أحمد بن خالد بن عمرو، أبو عمرو السلفي ٢١٠
٢٠٧٥- أحمد بن خالد النحاس ٢١٢

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه الخليل

٢٠٧٦- أحمد بن الخليل، أبو علي التاجر ٢١٢
٢٠٧٧- أحمد بن الخليل بن مالك، أبو العباس اليمامي، حور ٢١٥
٢٠٧٨- أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البرجلاني ٢١٨
٢٠٧٩- أحمد بن الخليل بن عبدالله، أبو بكر الحريري البصري ٢١٩
٢٠٨٠- أحمد بن الخليل، أبو العباس الرازي ٢٢٠
٢٠٨١- أحمد بن الخليل، أبو جعفر البيع القطيعي ٢٢٠

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه خلف

٢٠٨٢- أحمد بن خلف البغدادي ٢٢١
٢٠٨٣- أحمد بن خلف بن داود الجواربي ٢٢٢
٢٠٨٤- أحمد بن خلف بن المرزبان، أبو عبدالله المحولي ٢٢٢
٢٠٨٥- أحمد بن خلف بن أيوب، أبو عبدالله السابح ٢٢٣

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الحرف

٢٠٨٦- أحمد بن الخطاب بن مهران، أبو جعفر التستري ٢٢٤
٢٠٨٧- أحمد بن الخطاب بن الهيثم ٢٢٥
٢٠٨٨- أحمد بن خاقان بن موسى، أبو الحسن ٢٢٥
٢٠٨٩- أحمد بن خون، أبو بكر الفرغاني ٢٢٦
٢٠٩٠- أحمد بن الخضر بن محمد، أبو العباس المروزي ٢٢٧

حرف الدال

٢٠٩١- أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد الواسطي ٢٢٨
٢٠٩٢- أحمد بن داود بن جابر، أبو جعفر السراج ٢٣٠
٢٠٩٣- أحمد بن داود بن يزيد، أبو يزيد السجستاني ٢٣٢
٢٠٩٤- أحمد بن داود بن أبي نصر، أبو بكر القومسي ٢٣٣

٢٠٩٥- أحمد بن أبي دؤاد، أبو عبدالله القاضي الإيادي ٢٣٣
٢٠٩٦- أحمد بن دلويه، أبو حامد النيسابوري ٢٥٢
٢٠٩٧- أحمد بن دينار بن موسى المؤدب ٢٥٣

حرف الراء

٢٠٩٨- أحمد بن رجاء بن سعيد، أبو جعفر الفريابي ٢٥٤
٢٠٩٩- أحمد بن رجاء بن عبيدة، أبو حامد ٢٥٤
٢١٠٠- أحمد بن أبي روح القرشي ٢٥٦
٢١٠١- أحمد بن روح، أبو يزيد البزاز ٢٥٦
٢١٠٢- أحمد بن روح بن زياد، أبو الطيب الشعراني ٢٥٧
٢١٠٣- أحمد بن رزقويه، أبو العباس الوزان ٢٥٩
٢١٠٤- أحمد بن الردين بن باش، أبو بكر التركي ٢٥٩
٢١٠٥- أحمد بن ريحان بن عبدالله، أبو الطيب ٢٦٠
٢١٠٦- أحمد بن رضوان بن محمد، أبو الحسن الصيدلاني ٢٦١

حرف الزاي

٢١٠٧- أحمد بن زكريا بن كثير، أبو العباس الجوهري ٢٦٣
٢١٠٨- أحمد بن زكريا بن يحيى، أبو حامد النيسابوري ٢٦٤
٢١٠٩- أحمد بن زكريا بن يحيى، أبو بكر النحاس، ابن الرواس ٢٦٤
٢١١٠- أحمد بن زهير بن حرب، أبو بكر النسائي ٢٦٥
٢١١١- أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البزاز ٢٦٧
٢١١٢- أحمد بن زنجويه بن موسى، أبو العباس القطان المخرمي ٢٦٨
٢١١٣- أحمد بن أبي زهير البخاري ٢٧٠

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه سعيد

٢١١٤- أحمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو عبدالله الرباطي ٢٧١

٢١١٥- أحمد بن سعيد بن صخر، أبو جعفر الدارمي ٢٧٢
٢١١٦- أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي ٢٧٦
٢١١٧- أحمد بن سعيد بن سلم، أبو العباس الأشعري ٢٧٦
٢١١٨- أحمد بن سعيد بن زياد، أبو العباس الجمال ٢٧٧
٢١١٩- أحمد بن سعيد بن شاهين، أبو العباس ٢٧٩
٢١٢٠- أحمد بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن الدمشقي ٢٨٠
٢١٢١- أحمد بن سعيد بن علي، أبو بكر الخزاز السوسي ٢٨١
٢١٢٢- أحمد بن سعيد، أبو الحسين الصوفي المالكي ٢٨٢
٢١٢٣- أحمد بن سعيد بن عبدالله اليقظاني ٢٨٢
٢١٢٤- أحمد بن سعيد بن سعد، أبو الحسين وكيل دعلج ٢٨٢
٢١٢٥- أحمد بن سعيد، أبو العباس الشامي، الشيحي ٢٨٣

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه سليمان

٢١٢٦- أحمد بن سليمان بن أبي الطيب، أبو سليمان المروزي ٢٨٣
٢١٢٧- أحمد بن أبي سليمان، أبو جعفر القواريري ٢٨٤
٢١٢٨- أحمد بن سليمان بن عمر العطار ٢٨٨
٢١٢٩- أحمد بن سليمان بن موسى، أبو سهل المؤدب ٢٨٩
٢١٣٠- أحمد بن سليمان بن داود، أبو عبدالله الطوسي ٢٨٩
٢١٣١- أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو بكر العباداني ٢٩٠
٢١٣٢- أحمد بن سليمان بن أحمد، أبو الطيب الجريري ٢٩٢
٢١٣٣- أحمد بن سليمان بن داود، أبو علي التمار الفارض ٢٩٣
٢١٣٤- أحمد بن سليمان بن علي، أبو بكر المقرىء الواسطي ٢٩٤

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه سعد

٢١٣٥- أحمد بن سعد بن إبراهيم، أبو إبراهيم الزهري ٢٩٤

٢١٣٦- أحمد بن سعد، أبو الحسن البغدادي ٢٩٨
٢١٣٧- أحمد بن سعد بن نصر، أبو بكر الفقيه البخاري ٢٩٩

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه سهل

٢١٣٨- أحمد بن سهل التميمي صاحب أبي عبيد ٣٠٠
٢١٣٩- أحمد بن سهل بن الفيرزان، أبو العباس الأشناني ٣٠٠
٢١٤٠- أحمد بن سهل بن نوح، أبو حاتم الشطوي ٣٠١

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الحرف

٢١٤١- أحمد بن سلمة المدائني صاحب المظالم ٣٠١
٢١٤٢- أحمد بن سلمة بن عبدالله، أبو الفضل البزاز النيسابوري ٣٠٢
٢١٤٣- أحمد بن سندي بن فروخ المطرز البغدادي ٣٠٤
٢١٤٤- أحمد بن سندي بن الحسن، أبو بكر الحداد ٣٠٤
٢١٤٥- أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن الفقيه المروزي ٣٠٦
٢١٤٦- أحمد بن السري بن سنان، أبو بكر الأطروش السامري ٣٠٨
٢١٤٧- أحمد بن السخت بن عتاب، أبو سعيد الدوري ٣٠٩
٢١٤٨- أحمد بن سيف بن هاشم، أبو حامد البستي ٣٠٩
٢١٤٩- أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر الفقيه الحنبلي، النجاد .. ٣٠٩
٢١٥٠- أحمد بن سهلان، أبو بكر الجواليقي ٣١٣
٢١٥١- أحمد بن شاكر، أبو جعفر البلخي ٣١٤
٢١٥٢- أحمد بن شعيب، أبو بكر الصيرفي ٣١٥
٢١٥٣- أحمد بن شعيب بن صالح، أبو منصور الوارق ٣١٥
٢١٥٤- أحمد بن شبيب، أبو زرعة الصوري ٣١٧
٢١٥٥- أحمد بن شبويه بن يقين، أبو العباس الموصلي ٣١٨

حرف الصاد

٢١٥٦- أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري الطبري ٣١٩
٢١٥٧- أحمد بن أبي فنن صالح، أبو عبدالله ٣٣٠
٢١٥٨- أحمد بن صالح بن أحمد، حفيد الإمام ابن حنبل ٣٣١
٢١٥٩- أحمد بن صالح، أبو بكر الحافظ الأنماطي، كيلجة ٣٣١
٢١٦٠- أحمد بن صالح بن محمد، أبو عبدالله البزاز ٣٣٢
٢١٦١- أحمد بن صالح بن عبدالله، أبو الحسن الصيدلاني ٣٣٣
٢١٦٢- أحمد بن صالح بن أبي الفيصل، أبو جعفر العكبري ٣٣٣
٢١٦٣- أحمد بن صالح بن عمر، أبو بكر المقرىء ٣٣٤
٢١٦٤- أحمد بن صباح الدارمي النهشلي، أبو جعفر ٣٣٥
٢١٦٥- أحمد بن الصقر بن ثوبان، أبو سعيد البصري ٣٣٦
٢١٦٦- أحمد بن الصلت بن المغلس، أبو العباس الحماني ٣٣٨
٢١٦٧- أحمد بن صدقة، أبو علي البيع ٣٤٣

حرف الضاد

٢١٦٨- أحمد بن الضحاك بن حبيب، أبو بكر الخشاب ٣٤٤
٢١٦٩- أحمد بن الضحاك، أبو عبدالله الواسطي ٣٤٤

حرف الطاء

٢١٧٠- أحمد بن طيفور، أبو الفضل الكاتب ٣٤٥
٢١٧١- أحمد بن طاهر بن عبدالرحمن، أبو الحسن ٣٤٥
٢١٧٢- أحمد بن طلحة بن أحمد، أبو بكر الواعظ، ابن المنقي ٣٤٦

حرف العين

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالله

٢١٧٣- أحمد بن عبدالله بن داود الهروي ٣٤٨

٢١٧٤- أحمد بن عبدالله، ابن الطبري ٣٤٨
٢١٧٥- أحمد بن عبدالله بن حنبل، ابن عم الإمام أحمد ٣٤٨
٢١٧٦- أحمد بن عبدالله بن صالح، أبو الحسن العجلي ٣٤٩
٢١٧٧- أحمد بن عبدالله بن سليمان، أبو الحسن الرازي..... ٣٥٢
٢١٧٨- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو علي الكندي، ابن اللجلاج... ٣٥٢
٢١٧٩- أحمد بن عبدالله، أبو العباس الساباطي ٣٥٣
٢١٨٠- أحمد بن عبدالله، أبو بكر البزاز البغدادي..... ٣٥٤
٢١٨١- أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر الحداد..... ٣٥٤
٢١٨٢- أحمد بن عبدالله بن زياد، أبو جعفر، التستري..... ٣٥٦
٢١٨٣- أحمد بن عبدالله بن القاسم، أبو بكر التميمي الوراق، رغيف.. ٣٥٧
٢١٨٤- أحمد بن عبدالله بن موسى، أبو موسى الطوسي ٣٥٨
٢١٨٥- أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو جعفر المكتب، الهشيمي ٣٥٨
٢١٨٦- أحمد بن عبدالله بن الصباح ٣٦٠
٢١٨٧- أحمد بن عبدالله بن العباس، أبو العباس الطائي الأقطع ٣٦٠
٢١٨٨- أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبو العباس العكبري ٣٦١
٢١٨٩- أحمد بن عبدالله بن صدقة ٣٦٢
٢١٩٠- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر الختلي ٣٦٢
٢١٩١- أحمد بن عبدالله بن شجاع، أبو العباس ٣٦٤
٢١٩٢- أحمد بن عبدالله بن ميمون، أبو عبدالله الخواص ٣٦٦
٢١٩٣- أحمد بن عبدالله بن عمران، أبو حمزة المروزي..... ٣٦٦
٢١٩٤- أحمد بن عبدالله بن منصور، أبو العباس البيِّع ٣٦٨
٢١٩٥- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو الطيب البغوي..... ٣٦٩
٢١٩٦- أحمد بن عبدالله، أبو بكر التمار ٣٧٠

٢١٩٧- أحمد بن عبدالله، أبو عمرو، أبو عون الفرائضي ٣٧٠
٢١٩٨- أحمد بن عبدالله بن سابور، أبو العباس الدقاق ٣٧١
٢١٩٩- أحمد بن عبدالله بن سيف، أبو بكر الفارض ٣٧٢
٢٢٠٠- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو جعفر البزاز، ابن النيري ٣٧٤
٢٢٠١- أحمد بن عبدالله بن هانىء، أبو عبدالله الأصبهاني ٣٧٦
٢٢٠٢- أحمد بن عبدالله بن جعفر، أبو العباس الصيرفي ٣٧٦
٢٢٠٣- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الحسين الساوي ٣٧٨
٢٢٠٤- أحمد بن عبدالله بن مسلم، أبو جعفر الكاتب، ابن قتيبة ٣٧٨
٢٢٠٥- أحمد بن عبدالله بن نصر، أبو العباس الذهلي ٣٧٨
٢٢٠٦- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر النحاس، وكيل أبي صخرة ٣٧٩
٢٢٠٧- أحمد بن عبدالله بن خالد، أبو حامد الحربي الوراق، ابن أسد . ٣٨٠
٢٢٠٨- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الكاتب ٣٨٠
٢٢٠٩- أحمد بن عبدالله بن علي، أبو العباس الفرائضي الرازي ٣٨٠
٢٢١٠- أحمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر المؤدب، ابن الحداد ٣٨١
٢٢١١- أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو عبدالله الحلواني ٣٨١
٢٢١٢- أحمد بن عبدالله بن إسحاق، أبو الحسن الخرقي ٣٨١
٢٢١٣- أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبو بكرالضرير ٣٨٢
٢٢١٤- أحمد بن عبدالله بن حمدويه، أبو عبدالله النهرواني ٣٨٣
٢٢١٥- أحمد بن عبدالله بن عمر، أبو علي ٣٨٣
٢٢١٦- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو العباس العطار ٣٨٣
٢٢١٧- أحمد بن عبدالله بن سليمان، أبو الفضل الوراق، ابن الفامي .. ٣٨٤
٢٢١٨- أحمد بن عبدالله بن سهل، أبو حاتم البستي ٣٨٥
٢٢١٩- أحمد بن عبدالله، أبو العباس ابن الرومي ٣٨٥

٢٢٢٠- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر العطشي ٣٨٦
● - أحمد بن عبدالله بن نصر، أبو بكر الذارع النهرواني ٣٨٦
٢٢٢١- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر الدوري الوراق ٣٨٦
٢٢٢٢- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو العباس القزاز المروزي ٣٨٧
٢٢٢٣- أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، حمدويه الأصبهاني ٣٨٧
٢٢٢٤- أحمد بن عبدالله بن سهل، أبو الحسن الدقيقي، ابن المعلم ... ٣٨٨
٢٢٢٥- أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبو عبدالله الجواليقي الواسطي .. ٣٨٩
٢٢٢٦- أحمد بن عبدالله بن رزيق، أبو الحسن الدلال ٣٨٩
٢٢٢٧- أحمد بن عبدالله، أبو العباس المعلم ٣٩٠
٢٢٢٨-أحمد بن عبدالله بن الخضر، أبو الحسين المعدل، ابن السوسنجردي ٣٩٠
٢٢٢٩- أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبو بكر البزاز ٣٩١
٢٢٣٠- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله البيع ٣٩٢
٢٢٣١- أحمد بن عبدالله بن الحسين، أبو عبدالله الضبي، ابن المحاملي ٣٩٣
٢٢٣٢- أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو الحسن الأنماطي، ابن اللاعب ٣٩٣
٢٢٣٣- أحمد بن عبدالله بن سهل، أبو طالب، ابن البقال ٣٩٤
٢٢٣٤- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو نصر البخاري، الثابتي ٣٩٥
٢٢٣٥- أحمد بن عبدالله بن سليمان، أبو العلاء المعري ٣٩٧

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالرحمن

٢٢٣٦- أحمد بن عبدالرحمن بن بكار، أبو الوليد القرشي الدمشقي ... ٣٩٩
٢٢٣٧- أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل، أبو بكر، الكزبراني ٤٠٢
٢٢٣٨- أحمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الأعور المروزي ٤٠٣
٢٢٣٩- أحمد بن عبدالرحمن، أبو العباس السقطي ٤٠٣
٢٢٤٠- أحمد بن عبدالرحمن بن بشار، أبو محمد النسوي ٤٠٤

٢٢٤١- أحمد بن عبدالرحمن السلمي ٤٠٥
٢٢٤٢- أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق، أبو عبدالله البزوري ٤٠٦
٢٢٤٣- أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، أبو بكر العجلي، الولي ٤١٠
٢٢٤٤- أحمد بن عبدالرحمن بن دانويه ٤١١

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبيدالله

٢٢٤٥- أحمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي ٤١١
٢٢٤٦- أحمد بن عبيدالله بن المفضل، أبو العباس الحميري، الساباطي ٤١٢
٢٢٤٧- أحمد بن عبيدالله بن إدريس، أبو بكر النرسي ٤١٣
٢٢٤٨- أحمد بن عبيدالله بن محمد أبو جعفر الكاتب، ابن المهندس .. ٤١٥
٢٢٤٩- أحمد بن عبيدالله بن جرير العتكي ٤١٥
٢٢٥٠- أحمد بن عبيدالله، أبو الطيب الدارمي الأنطاكي ٤١٥
٢٢٥١- أحمد بن عبيدالله بن صبيح القارىء ٤١٦
٢٢٥٢- أحمد بن عبيدالله بن عمار، أبو العباس الثقفي الكاتب ٤١٧
٢٢٥٣- أحمد بن عبيدالله بن محمد، أبو عبدالله الدباس ٤١٨
٢٢٥٤- أحمد بن عبيدالله بن الحريص، أبو بكر البزاز ٤١٩
٢٢٥٥- أحمد بن عبيدالله بن أشناس، أبو الطيب المقرىء ٤١٩
٢٢٥٦- أحمد بن عبيدالله بن الحسن، أبو العلاء النحوي ٤٢٠
٢٢٥٧- أحمد بن عبيدالله بن أحمد، أبو الحسين الكلوذاني، ابن قزعة . ٤٢٠
٢٢٥٨- أحمد بن عبيدالله بن محمد، أبو العباس الكلوذاني ٤٢١
٢٢٥٩- أحمد بن عبيدالله بن أحمد، أبو العباس البغدادي ٤٢٢
٢٢٦٠- أحمد بن عبيدالله بن عمر، أبو عبدالله، ابن الحذاء ٤٢٢
٢٢٦١- أحمد بن عبيدالله بن أحمد، أبو الحسين الزعفراني ٤٢٣

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالعزيز

٢٢٦٢- أحمد بن عبدالعزيز بن حماد، أبو بكر المصري ٤٢٣
٢٢٦٣- أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد، أبو عمرو الإسفراييني ٤٢٤
٢٢٦٤- أحمد بن عبدالعزيز بن موسى، أبو الفتح المقرىء، ابن بدهن . ٤٢٥
٢٢٦٥- أحمد بن عبدالعزيز بن يحيى، أبو بكر الصريفيني ٤٢٥
٢٢٦٦- أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد،أبو الحسن التيملي ٤٢٦
٢٢٦٧- أحمد بن عبدالعزيز بن الحسن، أبو يعلى الطاهري ٤٢٧

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبيد

٢٢٦٨- أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي، أبو عصيدة ٤٢٨
٢٢٦٩- أحمد بن عبيد الخباز ٤٣١
٢٢٧٠- أحمد بن عبيد بن عبدالله، أبو بكر الشهرزوري ٤٣١
٢٢٧١- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الصفار..... ٤٣٣

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالجبار

٢٢٧٢- أحمد بن عبدالجبار السكوني ٤٣٤
٢٢٧٣- أحمد بن عبدالجبار بن محمد، أبو عمر التميمي، العطاردي .. ٤٣٤
٢٢٧٤- أحمد بن عبدالجبار بن إسحاق، أبو بكر الصوفي ٤٣٩

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عبدالملك

٢٢٧٥- أحمد بن عبدالملك بن واقد، أبو يحيى الحراني ٤٣٩
٢٢٧٦- أحمد بن عبدالملك بن صالح، أبو بكر الهاشمي ٤٤١
٢٢٧٧- أحمد بن عبدالملك بن عبدالله، أبو نصر القطان، ابن الحواجبي ٤٤١
٢٢٧٨- أحمد بن عبدالملك بن علي، أبو صالح المؤذن..... ٤٤٢

ذكر المثاني والمفاريد في الأسماء على التعبيد

٢٢٧٩- أحمد بن عبدالرحيم، أبو العباس البغدادي..... ٤٤٣

٢٢٨٠- أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالسلام، أبو عمرو الثقفي ٤٤٣
٢٢٨١- أحمد بن عبدالخالق بن بكر، أبو بكر الضبعي ٤٤٤
٢٢٨٢- أحمد بن عبدالخالق بن سويد، أبو بكر الأنصاري ٤٤٤
٢٢٨٣- أحمد بن عبدالواحد بن محمد، أبو العباس القاضي، ابن الأبلي ٤٤٥
٢٢٨٤- أحمد بن عبدالواحد بن محمد، أبو يعلى، ابن زوج الحرة ... ٤٤٥
٢٢٨٥- أحمد بن عبدالصمد بن علي، أبو أيوب الأنصاري الزرقي ... ٤٤٦
٢٢٨٦- أحمد بن عبدة الهروي ٤٤٧
٢٢٨٧- أحمد بن عباد أبو جعفر، حمدون الفرغاني ٤٤٧
٢٢٨٨- أحمد بن عبدالأعلى البغدادي ٤٤٨
٢٢٨٩- أحمد بن عبدالسلام بن رذام، أبو الحسن المؤدب ٤٤٩
٢٢٩٠- أحمد بن عبدالرزاق، أبو العباس ٤٤٩
٢٢٩١- أحمد بن عبدالباقي بن الحسن، أبو نصر الربعي الخيراني ٤٤٩

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عيسى

٢٢٩٢- أحمد بن عيسى بن حسان، أبو عبدالله المصري، التستري . . ٤٥٠
٢٢٩٣- أحمد بن عيسى بن الحسن السكوني ٤٥٣
٢٢٩٤- أحمد بن عيسى، أبو سعيد الخراز الصوفي ٤٥٤
٢٢٩٥- أحمد بن عيسى بن علي، أبو جعفر الرازي ٤٥٧
٢٢٩٦- أحمد بن عيسى بن محمد، أبو الطيب الهاشمي ٤٥٨
٢٢٩٧- أحمد بن عيسى بن هارون، أبو جعفر الجسار ٤٥٩
٢٢٩٨- أحمد بن عيسى بن العباس، أبوحامد الخيوطي ٤٦٠
٢٢٩٩- أحمد بن عيسى بن السكين، أبو العباس الشيباني ٤٦١
٢٣٠٠- أحمد بن عيسى بن علي، أبو بكر الخواص ٤٦٢
٢٣٠١- أحمد بن عيسى بن جمهور، أبو عيسى، ابن صلاد ٤٦٢

٢٣٠٢- أحمد بن عيسى بن الهيثم، أبو بكر التمار ٤٦٤
٢٣٠٣- أحمد بن عيسى بن محمد، أبو الحسين المقرىء، ابن جنية .. ٤٦٤
٢٣٠٤- أحمد بن عيسى بن خلف، أبو بكر الوراق ٤٦٤
٢٣٠٥- أحمد بن عيسى، أبو الفتح، حمدية ٤٦٥
٢٣٠٦- أحمد بن عيسى بن زيد، أبو عقيل السلمي القزاز ٤٦٥

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عمر

٢٣٠٧- أحمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الجلاب، الوكيعي ٤٦٧
٢٣٠٨- أحمد بن عمر، أبو جعفر الحميري، حمدان السمسار ٤٦٨
٢٣٠٩- أحمد بن عمر بن عبيد الريحاني ٤٦٩
٢٣١٠- أحمد بن عمر الخلقاني ٤٧٠
٢٣١١- أحمد بن عمر بن المهلب، أبو الطيب البزاز ٤٧٠
٢٣١٢- أحمد بن عمر بن موسى، أبو العباس القطان ٤٧٠
٢٣١٣- أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس القاضي ٤٧١
٢٣١٤- أحمد بن عمر، أبو الحسن البرذعي ٤٧٦
٢٣١٥- أحمد بن عمر بن النجم، أبو عيسى الضبعي ٤٧٦
٢٣١٦- أحمد بن عمر بن محمد الحميري ٤٧٧
٢٣١٧- أحمد بن عمر بن العباس، أبو الحسين القزويني ٤٧٧
٢٣١٨- أحمد بن عمر بن نصير، أبو عبدالله ٤٧٧
٢٣١٩- أحمد بن عمر بن حاتم، أبو بكر ٤٧٧
٢٣٢٠- أحمد بن عمر، أبو بكر البغدادي ٤٧٨
٢٣٢١- أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر، ابن الرويح ٤٧٨
٢٣٢٢- أحمد بن عمر بن محمد، أبو علي الأصبهاني ٤٧٩
٢٣٢٣- أحمد بن عمر بن علي، أبو بكر الوراق، ابن البقال ٤٨٠

٢٣٢٤- أحمد بن عمر بن أحمد، أبو طاهر، ابن شاهين ٤٨٠
٢٣٢٥- أحمد بن عمر بن عبدالعزيز، أبو الحسين الهاشمي، ابن الغريق ٤٨١
٢٣٢٦- أحمد بن عمر بن القاسم، أبو الحسين النرسي، ابن عديسة ... ٤٨١
٢٣٢٧- أحمد بن عمر بن قرقر، أبو العباس الحذاء ٤٨٢
٢٣٢٨- أحمد بن عمر بن عثمان، أبو الفرج الغضاري، ابن البغل ... ٤٨٢
٢٣٢٩- أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر الدلال، ابن الإسكاف ٤٨٢
٢٣٣٠- أحمد بن عمر بن علي، أبو الحسين ٤٨٣
٢٣٣١- أحمد بن عمر بن الحسن، أبو بكر العكبري ٤٨٣
٢٣٣٢- أحمد بن عمر بن أحمد، أبو العباس البرمكي ٤٨٣
٢٣٣٣- أحمد بن عمر بن روح، أبوالحسين النهرواني ٤٨٤

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عثمان

٢٣٣٤- أحمد بن عثمان بن حكيم، أبو عبدالله الأودي ٤٨٥
٢٣٣٥- أحمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر الأحول، كرنيب ٤٨٦
٢٣٣٦- أحمد بن عثمان بن الليث الحفري ٤٨٧
٢٣٣٧- أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو الطيب السمسار ٤٨٧
٢٣٣٨- أحمد بن عثمان بن إبراهيم، أبو بكر الغلفي ٤٨٨
٢٣٣٩- أحمد بن عثمان بن بويان، أبو الحسين المقرىء ٤٨٨
٢٣٤٠- أحمد بن عثمان بن الفضل، أبو بكر الربعي، غلام السباك ... ٤٨٩
٢٣٤١- أحمد بن عثمان، أبو الحسن المدائني ٤٨٩
٢٣٤٢- أحمد بن عثمان بن يحيى، أبو الحسين البزاز، الأدمي ٤٩٠
٢٣٤٣- أحمد بن عثمان بن البقال، أبو سعيد الفقيه ٤٩٠
٢٣٤٤- أحمد بن عثمان بن الفرج، أبو الفتح، ابن السوادي ٤٩١
٢٣٤٥- أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو عبدالله الدقاق ٤٩١

٢٣٤٦- أحمد بن عثمان بن مياح، أبو الحسن السكري ٤٩١
٢٣٤٧- أحمد بن عثمان بن برصالا، أبو الفتح، ابن البلدي..... ٤٩٢
٢٣٤٨- أحمد بن عثمان بن يوسف، أبو بكر الخرزي ٤٩٢
٢٣٤٩- أحمد بن عثمان بن عيسى، أبو نصر الجلاب ٤٩٣
٢٣٥٠- أحمد بن عثمان بن الفضل، أبو الفرج، ابن المخبزي ٤٩٤

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه علي

٢٣٥١- أحمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله العمي البصري ٤٩٤
٢٣٥٢- أحمد بن علي الكلوذاني ٤٩٥
٢٣٥٣- أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر الخزاز المقرىء ٤٩٦
٢٣٥٤- أحمد بن علي بن سلمان المروزي ٤٩٦
٢٣٥٥- أحمد بن علي بن سهل، أبو عبدالله ٤٩٧
٢٣٥٦- أحمد بن علي بن الحسن، أبو العباس البربهاري ٤٩٨
٢٣٥٧- أحمد بن علي بن سعيد، أبو بكر ٤٩٨
٢٣٥٨- أحمد بن علي بن إسماعيل القطان ٤٩٩
٢٣٥٩- أحمد بن علي، أبو جعفر القطان، الدربي ٤٩٩
٢٣٦٠- أحمد بن علي بن الحسن، أبو الصقر الضرير ٥٠٠
٢٣٦١- أحمد بن علي، أبو جعفر العكبري، خسروا ٥٠٠
٢٣٦٢- أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشبي، الأبار ٥٠١
٢٣٦٣- أحمد بن علي بن إسماعيل، أبو العباس الكندي، الإسفذني .. ٥٠٢
٢٣٦٤- أحمد بن علي بن مصعب، أبو العباس البغدادي ٥٠٣
٢٣٦٥- أحمد بن علي بن محمد، أبو الحسن الشطوي، بوقة..... ٥٠٤
٢٣٦٦- أحمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله البزاز، وكيع ٥٠٤
٢٣٦٧- أحمد بن علي بن معبد، أبو عبدالله الشعيري..... ٥٠٥

٢٣٦٨- أحمد بن علي بن بيغجور، أبو بكر، ابن الأخشاذ..... ٥٠٦
٢٣٦٩- أحمد بن علي بن عيسى، أبو عبدالله الرازي ٥٠٦
٢٣٧٠- أحمد بن علي بن العلاء، أبو عبدالله، الجوزجاني ٥٠٧
٢٣٧١- أحمد بن علي بن محمد، أبو بكر السامري..... ٥٠٨
٢٣٧٢- أحمد بن علي، أبو الحسين الوراق، ابن خميرة..... ٥٠٨
٢٣٧٣- أحمد بن علي بن أحمد، أبو عبدالله التميمي البزاز ٥٠٩
٢٣٧٤- أحمد بن علي بن عمر، أبو سعيد الرازي الأشعري ٥١٠
٢٣٧٥- أحمد بن علي بن عبدالجبار، أبو سهل الكلوذاني، ابن جبرويه ٥١١
٢٣٧٦- أحمد بن علي بن الحسين، أبو عبدالله..... ٥١٢
٢٣٧٧- أحمد بن علي بن محمد، أبو بكر النيسابوري، ابن الفامي ... ٥١٢
٢٣٧٨- أحمد بن علي بن محمد الكاتب ٥١٢
٢٣٧٩- أحمد بن علي بن حبيش، أبو عبدالله الناقد..... ٥١٣
٢٣٨٠- أحمد بن علي بن بسام، أبو الحسين ابن سبك الديناري ٥١٣
٢٣٨١- أحمد بن علي، أبو بكر الرازي الفقيه ٥١٣
٢٣٨٢- أحمد بن علي بن محمد، أبو الحسن الرفاء، ابن قزقز ٥١٥
٢٣٨٣- أحمد بن أبي طالب علي، أبو جعفر الكاتب ٥١٦
٢٣٨٤- أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الجرجاني، الآبندوني ٥١٧
٢٣٨٥- أحمد بن علي بن عمر، أبو الحسين الحريري، المشطاحي ... ٥١٧
٢٣٨٦- أحمد بن علي بن إسحاق الدلال، البيني ٥١٨
٢٣٨٧- أحمد بن علي بن يحيى، أبو بكر الأزدي، المعمري ٥١٩
٢٣٨٨- أحمد بن علي بن أحمد أبو علي، ابن المدائني الهائم ٥١٩
٢٣٨٩- أحمد بن علي بن محمد، أبو ذر الإستراباذي ٥١٩
٢٣٩٠- أحمد بن علي بن الفضل، أبو الفرج البندار ٥٢٠

٢٣٩١- أحمد بن علي بن هارون المنجم، أبو الفتح ٥٢٠
٢٣٩٢- أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر الفقيه الشافعي ٥٢١
٢٣٩٣- أحمد بن علي بن الحسن، أبو عبدالله القطان ٥٢٢
٢٣٩٤- أحمد بن علي، أبو الحسن الكاتب البتي ٥٢٣
٢٣٩٥- أحمد بن علي بن سهلان، أبو عبدالله الكسائي..... ٥٢٣
٢٣٩٦- أحمد بن علي بن يزداد، أبو بكر القارىء الأعور ٥٢٤
٢٣٩٧- أحمد بن علي بن أيوب، أبو الحسين العكبري ٥٢٦
٢٣٩٨- أحمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن، ابن البادا..... ٥٢٦
٢٣٩٩- أحمد بن علي بن عثمان أبو الحسين الثاني، ابن السوادي.... ٥٢٧
٢٤٠٠- أحمد بن علي بن عبدوس، أبو نصر الجصاص المعدل ٥٢٧
٢٤٠١- أحمد بن علي بن أحمد، أبو الحسين الجحواني الكوفي..... ٥٢٨
٢٤٠٢- أحمد بن علي بن الحسين، أبو الحسين المحتسب، ابن التوزي ٥٢٩
٢٤٠٣- أحمد بن علي بن أحمد، أبو الحسين المؤدب..... ٥٣٠
٢٤٠٤- أحمد بن علي بن عبدالله، أبو بكر المؤدب، الزجاجي..... ٥٣١
٢٤٠٥- أحمد بن علي بن محمد، أبو الفتح الإيادي ٥٣٢
٢٤٠٦- أحمد بن علي بن يحيى، أبو منصور الأسداباذي، المقرىء... ٥٣٣

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه العباس

٢٤٠٧- أحمد بن العباس بن حماد، أبو العباس، التركي ٥٣٤
٢٤٠٨- أحمد بن العباس، أبو العباس بن أشرس ٥٣٤
٢٤٠٩- أحمد بن العباس، أبو جعفر الطيالسي..... ٥٣٦
٢٤١٠- أحمد بن العباس البغدادي ٥٣٦
٢٤١١- أحمد بن العباس بن محمد، أبو بكر الهاشمي ٥٣٧
٢٤١٢- أحمد بن العباس بن الوليد، أبو نصر الجصاص..... ٥٣٨

٢٤١٣- أحمد بن العباس بن أحمد أبو الحسن الصوفي، البغوي ٥٣٨
٢٤١٤- أحمد بن العباس بن محمد، أبو علي الوراق..... ٥٤٠
٢٤١٥- أحمد بن العباس بن حمويه، أبو بكر الخلال ٥٤٠
٢٤١٦- أحمد بن العباس بن عبدالله، أبو بكر، العسكري ٥٤١
٢٤١٧- أحمد بن العباس بن عبيدالله، أبو بكر المقرىء، ابن الإمام ... ٥٤١
٢٤١٨- أحمد بن العباس، أبو بكر الصوفي، الأقلامي..... ٥٤٢
٢٤١٩- أحمد بن العباس بن مسبح البزاز ٥٤٢
٢٤٢٠- أحمد بن العباس بن نصير، أبو الحسين الحريري ٥٤٤

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عمران

٢٤٢١- أحمد بن عمران بن عبدالملك، أبو عبدالله الأخنسي ٥٤٤
٢٤٢٢- أحمد بن عمران الأخفش، الألهاني ٥٤٦
٢٤٢٣- أحمد بن عمران بن موسى السوسي ٥٤٧
٢٤٢٤- أحمد بن عمران بن موسى، أبو بكر المعدل، السوسنجردي .. ٥٤٨

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه عمرو

٢٤٢٥- أحمد بن عمرو الخطابي ٥٤٨
٢٤٢٦- أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، أبو بكر العتكي، البزاز ٥٤٨

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٢٤٢٧- أحمد بن عاصم البغدادي ٥٥١
٢٤٢٨- أحمد بن عامر بن سُليمان الطائي..... ٥٥١
٢٤٢٩- أحمد بن عتاب، أبو بكر ٥٥١
٢٤٣٠- أحمد بن عليل بن خشيش المطيري ٥٥١
٢٤٣١- أحمد بن عطاء بن أحمد، أبو عبدالله الروذباري ٥٥٢
٢٤٣٢- أحمد بن عجلويه بن عبدالله، أبو العباس الكرجي ٥٥٣

حرف الغين

٢٤٣٣- أحمد بن أبي غالب البغدادي ٥٥٥
٢٤٣٤- أحمد بن غالب، أبو العباس، السني ٥٥٥
٢٤٣٥- أحمد بن غالب بن قيس، أبو العباس ٥٥٦
٢٤٣٦- أحمد بن غالب بن الأجلح، أبو العباس..... ٥٥٦

حرف الفاء

٢٤٣٧- أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي، الحجازي ٥٥٨
٢٤٣٨- أحمد بن الفرج بن عبدالله، أبو علي الجشمي المقرىء..... ٥٦١
٢٤٣٩- أحمد بن الفرج، زرقان..... ٥٦١
٢٤٤٠- أحمد بن الفرج بن منصور، أبو الحسن الفارسي الوراق..... ٥٦٢
٢٤٤١- أحمد بن فضالة، أبو جعفر ٥٦٣
٢٤٤٢- أحمد بن الفرات بن خالد، أبومسعود الضبي الرازي ٥٦٣
٢٤٤٣-أحمد بن الفرات، أبو جعفر الأنصاري الدعاء ٥٦٤
٢٤٤٤- أحمد بن الفتح بن موسى، أبو بكر الأزرقي الوراق..... ٥٦٥
٢٤٤٥- أحمد بن الفتح، أبو العباس..... ٥٦٥
٢٤٤٦- أحمد بن فهد بن داود، أبو بكر الضرير ٥٦٦
٢٤٤٧- أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر الضرير المقرىء..... ٥٦٦
٢٤٤٨- أحمد بن الفضل بن سهل، أبو عمرو القاضي ٥٦٨
٢٤٤٩- أحمد بن الفضل، أبو بكر الصيرفي ٥٦٩
٢٤٥٠- أحمد بن الفضل بن صالح المخرمي ٥٧٠
٢٤٥١- أحمد بن الفضل بن حازم، أبو بكر الربعي سندانة ٥٧٠
٢٤٥٢- أحمد بن الفضل بن أحمد، أبو بكر، البخاري..... ٥٧٠
٢٤٥٣- أحمد بن الفضل بن العباس، أبو علي ٥٧٠

٢٤٥٤- أحمد بن الفضل بن عبدالملك، أبو الحسن الهاشمي ٥٧١
٢٤٥٥- أحمد بن فاذويه بن عزرة، أبو بكر الطحان ٥٧١
٢٤٥٦- أحمد بن فارس بن علي، أبو بكر، أبو العساكر الحصري ٥٧٢

حرف القاف

٢٤٥٧- أحمد بن القاسم صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام ٥٧٣
٢٤٥٨- أحمد بن القاسم، أبو بكر الأنماطي، بلبل ٥٧٣
٢٤٥٩- أحمد بن القاسم بن مساور، أبو جعفر الجوهري ٥٧٤
٢٤٦٠- أحمد بن القاسم بن محمد، أبو الحسن البرتي ٥٧٥
٢٤٦١- أحمد بن القاسم بن نصر، أبو عبدالله ٥٧٦
٢٤٦٢-أحمد بن القاسم بن سليمان، السليماني ٥٧٧
٢٤٦٣- أحمد بن القاسم بن داود، أبو العباس المروزي ٥٧٨
٢٤٦٤- أحمد بن القاسم بن نصر، أبو بكر، أخو أبي الليث الفرائضي . ٥٧٨
٢٤٦٥- أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن المحاملي ٥٧٩
٢٤٦٦- أحمد بن القاسم الشبي ٥٨٠
٢٤٦٧- أحمد بن القاسم بن الحسن الدقيقي ٥٨٠
٢٤٦٨- أحمد بن القاسم بن عبدالله أبو الفرج، ابن الخشاب ٥٨٠
٢٤٦٩- أحمد بن القاسم بن سيما، أبو بكر البيع، ابن السندي ٥٨١
٢٤٧٠- أحمد بن قريش صديق بشر بن الحارث ٥٨٢
٢٤٧١- أحمد بن قدامة بن محمد، أبو حامد البلخي ٥٨٢
٢٤٧٢-أحمد بن قاج بن عبدالله، أبو الحسين الوراق ٥٨٣
٢٤٧٣- أحمد بن قانع بن مرزوق أبو عبدالله، أخو عبدالباقي بن قانع . ٥٨٤

حرف الكاف

٢٤٧٤- أحمد بن كثير، أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون ٥٨٥

٢٤٧٥-أحمد بن كثير بن الصلت، أبو عبدالله ٥٨٦
٢٤٧٦- أحمد بن كردان بن أحمد بن المبارك ٥٨٧
٢٤٧٧- أحمد بن كامل بن خلف، أبو بكر القاضي ٥٨٧

حرف اللام

٢٤٧٨- أحمد بن الليث بن منصور، أبو العباس الأنماطي ٥٨٩

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 5

Ahmad

1848 – 2478

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السادس

أحمد - إبراهيم

٢٤٧٩ - ٣٠٨٨

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

حرفُ الميم

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمد

جعلت ترتيبهم على نَسَق حُروف المُعجم من أوائل أسماء أَجْدادهم

٢٤٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خَلَف القَطِيعيُّ[١] .

نسبَهُ أبو العباس بن عُقْدَة، وأحسبُهُ نزلَ الكُوفة فإني لم أرَ للبغداديين عنه روايةً.

حَدَّث عن حُصَيْن بن عُمر الأحمسي، وسُفيان بن عيينة، وأبي عَبَّاد يحيى بن عَبَّاد البَصْري.

روى عنه أبو داود السِّجِستاني، وأبو شَيْبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي الكُوفيان.

أخبرنا أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكُوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَلَف، قال حدثنا يحيى بن عَبَّاد البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أعجبَهُ نَحوُ رجلٍ أمرَهُ بالصَّلاة[٢] .

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٩ - ٤٣١.

(٢) إسناده حسن، من أجل محمد بن عثمان بن سيار فهو صدوق حسن الحديث كما حررناه مفصلاً في « تحرير التقريب».
أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٥٥١، والبزار كما في كشف الأستار (٧١٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٣ من طريق يحيى بن عباد، به.

العباس بن سَعيد، قال: سمعت أبا شَيْبة يقول: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خَلَف، وكان ثقةً.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث وثلاثين ومئتين فيها مات أحمد بن محمد[2] بن أبي خَلَف البَغْدادي، وكان لا يَخْضِب.

٢٤٨٠ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الأشقر القَنْطَريُّ.

روى عن أبي جعفر المَغَازلي خَبَرًا لمعروف الكَرْخي، حدث به عنه محمد بن مَخْلَد وأبو الحُسين ابن[3] المنادي.

٢٤٨١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّضْر، أبو الفضل الأَزْديُّ، وهو ابنُ بنتِ أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني.

حدث بالمَوْصل عن جده أبي هَمَّام، وعن الحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار. روى عنه بِشْر بن أحمد الإسفراييني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر الإسفراييني، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن[4] النضر ابن ابنة أبي همام الوليد بن شُجاع وابن ابن[5] ابنه معاوية، بالمَوْصل سنة ثمان وتسعين، قال: حدثنا الحسن البَزَّار، قال: حدثنا خَلَف بن تَميم، قال: سمعتُ سفيان، وقد اجتمعَ النَّاسُ عليه، يقول: لقد خفتُ أن تكون الأمة قد ضاعَت إذا احتاجَ الناسُ إليَّ.

٢٤٨٢ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصَّيْدَلانيُّ.

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في ح١ وهـ ٤ وت.

(٣) سقطت من م.

(٤) ضبب المصنف هنا لوروده هكذا في الرواية، والمعروف: أحمد بن محمد بن أحمد ابن النضر.

(٥) سقطت من م، وقد صحح عليها في هـ ٤ لتكرار اللفظة.

حدث عن محمد بن سُفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلي[1] . روى عنه عبدالصَّمد ابن علي الطَّسْتي، وذكر أنه سَمِعَ منه في قَنْطَرة البَرَدَان.

٢٤٨٣-أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَنْدَة الأصبهاني. روى عنه محمد ابن موسى الداودي النَّهرواني.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: حدثني جدي لأُمي[2] أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المَرْوَزي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن مَنْدَة الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا عائذ بن شُرَيْح الحَضْرَمي، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قالَ رسول الله ﷺ: «مَن كَذَب عليَّ في روايةِ حديثٍ فليتبوأ مقعَدَه من النار»[3] .

٢٤٨٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان، أبو بكر الصُّوفيُّ[4] .

سكنَ الري، وحدَّثَ بها عن القاضي أبي العباس البِرْتي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، والحُسين بن الحَكَم الحِبَرِي الكُوفي.

روى عنه عبدالصمد بن محمد السَّاوي، وعلي بن محمد المَرْوَزي،

---

(١) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) في م: «لأبي»، خطأ قبيح يدل عليه الاسم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عائذ بن شريح (الميزان ٢/ ٣٦٣)، والحديث صحيح مشهور من غير قوله «في رواية حديث» فإنها منكرة، وتقدم الكلام عليه غير مرة.
أخرجه البزار كما كشف الأستار (٢١٢)، وابن عدي ١/ ٢٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٩٩ و٢/ ١٩٣ من طريق بكر بن بكار، به، وقال البزار عقبه: «لانعلم أحدًا قال: في رواية حديث، إلا عائذ بن شريح».

(٤) انظر طبقات الصوفية للسلمي ٤٢٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٧.

وصالح بن أحمد بن محمد الهَمَذَاني، إلا أنَّ صالحًا قال: هو أحمد بن محمد ابن الحَسن بن أبي سَعْدان.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد المحمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن محمد بن أحمد بن موسى السَّاوي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان البَغْدادي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الحَكَم بن مُسلم الكوفي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيرِي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلمي في كتاب «تاريخ الصوفية»[1]، قال: محمد بن أحمد بن أبي سَعْدان البَغْدادي، ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سَعْدان، وهذا أصح إن شاء الله، من جِلَّةِ مشايخ القَوْم وعُلمائهم، ولم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه، وكان أُستاذ شيخنا أبي القاسم الرَّازي.

٢٤٨٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سَلْم، أبو الحسن المُخَرِّميُّ الكاتب، مولى العباس بن محمد الهاشمي[2].

سمع الزُّبير بن بَكَّار، ويحيى بن محمد بن أعين المَرْوزي، وحفص بن عَمرو الرَّبَالي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعلي بن حَرْب الطائي.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وابنُ سَمْعون الواعظ، ويوسف القَوَّاس. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه: أنَّ ابن سَلْم الكاتب ماتَ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن شاهين: في شهر[3] ربيع الأول.

٢٤٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو بكر المعروف

---

(١) لم يصل إلينا هذا الكتاب الوسيع، ووصل كتابه الآخر: الطبقات.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة في النسخ كافة.

بالبُرْنُسي[1] .

حدث عن أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّار، وعثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي، ومحمد بن نُوح العَسْكري، ومِقْدام بن داود المِصْري، وغيرهم.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحُسين المُحتسب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد البُرْنسي، قال: حدثنا محمد بن نوح السُّكَّري[2] ، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن الزِّبْرقان أبو هَمَّام، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن سَلْمان، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَن أكلَ الطِّين فقد أعانَ على نفسه»[3] .

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في « الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وقد جَوّد ناسخ هـ ٤ تقييدها.

(٢) هكذا في النسخ كافة، وقد ضبب عليها المصنف، كما يظهر من نسخة ح١، لوروده هكذا، وقد تقدم أولاً أنه «العسكري»، وكذلك جاء في م، لكن من كيس مصححه.

(٣) موضوع، يحيى بن يزيد الأهوازي، قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٤/ ٤١٤): «عن محمد بن الزبرقان في أكل الطين، لم يصح والرجل لا يعرف».
أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٣٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٥٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٣١، كلهم من طريق يحيى بن يزيد الأهوازي، وقال ابن الجوزي نقلاً عن الدارقطني: « تفرد به يحيى بن يزيد الأهوازي».
وقد أخرج ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٣٠-٣٤ الحديث عن عدد من الصحابة منهم: علي وجابر وأبو هريرة وأنس وابن عباس والبراء وعائشة، وقال بعدها: « هذه الأحاديث ليس فيها شيء يصح». ونقل عن الإمام أحمد قوله: «ما أعلم في الطين شيئًا يصح»، وقال العقيلي (٣/ ٣٥) بعد أن ذكر حديث أبي هريرة: «ليس له أصل ولا يعرف من وجه يصح»، وبنحوه قال البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١١، وقال أبو حاتم في حديث أبي هريرة: « باطل» (العلل ١٤٨٧)، وفي حديث علي: « كذب» (العلل: ١٥٤٣). وذُكر الحديث في كتب الموضوعات.

٢٤٨٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد، أبو الحَسن التَّمَّار.

حدث عن سَعْدان بن نصر، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي. روى عنه ابنُ الثَّلاَّج، وابنُ الصَّلْت المُجَبِّر. وكان ثقةً، مقبولَ الشهادة عند الحُكَّام.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن[1] زياد التَّمَّار الشاهد، وقد كان حَدَّث في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٢٤٨٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو العباس البَزَّاز الدُّوريُّ[2].

وهو أخو أبي بكر عبدالله بن محمد، وخال القاضي أبي بكر ابن الجِعابي. حدَّثَ عن الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأبي حُذافة السَّهْمي، ومحمد وعلي ابني إشكاب، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأحمد بن سعد الزُّهري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَاني، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه ابنُ البَوَّاب المُقرىء، ويوسف بن عُمر القواس، وأبو الحُسين[3] ابن حَمَّة الخَلاَّل، وأبو عبدالله بن دُوست وغيرهم.

وحدثني الحسن بن أبي طالب: أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثِّقات.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: ولد أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز خال ابن الجِعابي في سنة خمسين ومئتين.

---

(١) ضبب المصنف هنا لوروده هكذا، وقد تقدم أنه: أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخه.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا العباس بن أبي سعيد توفِّي لأيامٍ خَلَت من شهر رَمَضان سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٢٤٨٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الحَرْبيُّ ويُعرف بابن أبي ذَر الجُلُودي.

حدث عن الحَسن بن مُكْرَم البَزَّاز. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو الفتح بن مَسْرُور البَلْخي. وكان ثقةً.

٢٤٩٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو العباس النَّسَويُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنَّه قَدِمَ بغداد حاجًا وحدَّثه بها في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، عن محمد بن محمود بن عَدِي النَّسوي.

٢٤٩١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو الفَضْل الحَوَاشيُّ[1].

قرأت بخط إبراهيم بن علي بن عيسى بن داود بن الجَّراح، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن سُليمان الحَوَاشي، قدم علينا بعد انصرافه من الحج في الجانب الشرقي من مدينة السلام، في صفر سنة ست وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي.

٢٤٩٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَرَاشة بن سَلْم بن عبدالله، أبو العباس المَرْوَزيُّ.

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب»، ولم أقف عليها، وقريب منها: «الحوشي» نسبة إلى «حوش» من قرى إسفرايين، و«الخواشتي» نسبة إلى «خواشت» من قرى بلخ. على أن رسم الكلمة في النسخ واضح كما أثبتناه.

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّثَ بها عن أبي رجاء محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن عُمر البِسْطامي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فَرَاشة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البِسْطامي، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جَبَلة[1]، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شُعبة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ، قال: «السَّبْع المَثَاني، الحمدُ لله رب العالمين»[2].

٢٤٩٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رَامِين الخُرَاسانيُّ.

قَدِمَ بغداد، وَحدَّثَ بها عن أبي الحُسين أحمد بن محمد بن عُمر الجُرْجاني. روى عنه المعافَى بن زكريا.

٢٤٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سَهْل بن عبدالرحمن بن رِزْق الله بن أيوب، أبو بكر المعروف ببُكَيْر الحَدَّاد[3].

---

(١) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف، وعثمان بن جبلة وابنه عبدالعزيز من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/٣٥٧ و٤١٢، والدارمي (٣٣٧٦)، والترمذي (٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٦٤٨٢)، والطبري في جامع البيان (١٥٨٧٤)، وابن خزيمة (٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٠٨) و(١٢٠٩) و(١٥١٠) و(١٥١١)، والبيهقي ٢/٣٧٥، والبغوي (١١٨٦). وانظر المسند الجامع ١٧/٧٨٨ حديث (١٤٤٦٩).

وأخرجه أحمد ٢/٤٤٨، والدارمي (٣٣٧٧)، والبخاري ٦/١٠٢، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٩)، وأبو داود (١٤٥٧)، والترمذي (٣١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢١٠)، والبيهقي ٢/٣٧٦ و٣٧٧، والبغوي (١١٨٧) من طريق المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٨٨ حديث (١٤٤٦٨).

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب =

بغداديٌّ سكن مكة[1] ، وحدَّثَ بها عن بشر بن موسى، وأبي مُسلم الكَجِّي، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن نُعيم البَيَاضي، وأبي العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ويعقوب بن إسحاق البَيْهسي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن عليّ المَعْمَري.

روى عنه جماعة؛ منهم: أبو الحسن الدَّارقُطني، وأحمد بن إبراهيم بن فِراس المكي، وأبو عليّ بن حَمكان الفقيه، وأبو محمد النَّحَّاس المِصري، وأبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي. وكان ثقةً.

وذكر لي الصُّوري: أن بُكَيْرًا الحَدَّاد مات بعد خمسين وثلاث مئة.

٢٤٩٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن يزيد ابن شيرزاذ، أبو العباس الكَبْشيُّ[2] .

نُسِبَ إلى الموضع المعروف بالكَبْش، وهو هَرَوي الأصل. سَمِعَ أبا العباس البِرْتي[3] القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ومُعاذ بن المثنى العَنْبَري، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، ونحوهم. حدثنا عنه هلال ابن محمد الحَفَّار، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دُرَّة[4] السَّقَّاء الحَرْبي. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن أبي دُرَّة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي صاحب إبراهيم الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي[5] ، قال: حدثنا أبو نُعَيم وأبو عُمر الحَوْضي؛ قالا: حدثنا هشام، عن

= الطبقة السادسة والثلاثين.

(١) لذلك ذكره الفاسي في العقد الثمين ٣/ ١١٨-١١٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكبشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «البرثي» بالثاء المثلثة، خطأ.

(٤) في م: «محمد أبو دُرة»، خطأ.

(٥) في م: «البرثي»، خطأ.

يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا رأيتُم الجنازَة فقوموا لها، فمن تَبعها فلا يَقْعُد حتى تُدفن»[1].

بلغني أن هذا الشيخ مات في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٩٦-أحمد بن محمد بن أحمد بن السُّدِّي، أبو الطيب الدُّوريُّ، وهو ابنُ أخت الهيثم بن خَلَف[2].

حدث عن أبي العباس الكُدَيْمي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب القاضي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، والهيثم بن خَلَف الدوري.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم بن المُنْذر، قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن السُّدِّي الدُّوري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن يُونس بن موسى الكُدَيْمي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن جَهْضم، قال: حدثنا سعيد بن مَسْلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ المسجد، وأبو بكر الصديق عن يمينه، وعمر بن الخطاب عن يساره، فقال: «هكذا نُبْعَث يوم القيامة»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢١٩٠)، وعبدالرزاق (٦٣٢٧)، وابن أبي شيبة ٣/٣٠٨، وأحمد ٣/ ٢٥ و٤١ و٤٨ و٥١، والبخاري ٢/١٠٧، ومسلم ٣/٥٧، والترمذي (١٠٤٣)، والنسائي ٤/ ٤٣ و٤٤ و٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٧، والبيهقي ٤/ ١٦، والبغوي (١٤٨٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦٠ حديث (٤٣١٢).
وله طرق أخرى عن أبي سعيد استوعبناها في تعليقنا على الترمذي.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عاصم (٤/ الترجمة ١٤٣٠).

٢٤٩٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن القطان، أبو الحُسين الفقيه[١] .

من كُبراء الشافعيين، وله مُصَنَّفات في أصول الفقه وفُروعه، وذكر لي القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري: أنه مات في جُمادى الأولى من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٩٨ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الطَّاهريُّ[٢] .

خرج عن بغداد قديمًا، وحدَّث بأصبهان وغيرها عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣] : حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الطَّاهري، بغداديٌّ قَدِمَ علينا سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الوَرْكاني، قال: حدثنا سعيد بن مَيْسَرة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على حمزة سبعينَ صلاةً[٤] .

وروى عن الطَّاهري أبو نصر أحمد بن علي بن عَبْدوس الأهوازيُّ، وكانَ سماعهُ نحو سنة ستين وثلاث مئة.

٢٤٩٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق بن عبدالله، أبو الفَرَج والد شَيْخنا أبي[٥] الحسن بن رِزْقويه.

---

(١) في م: «القطان»، وما أثبتناه من ح١ وهو الصواب. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٥٩. وانظر الوافي للصفدي ٧/ ٣٢١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطاهري» من الأنساب.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٥٤.

(٤) إسناده واه، سعيد بن ميسرة منكر الحديث واتهمه غير واحد (الميزان ٢/ ١٦٠). أخرجه ابن عدي ٣/ ١٢٢٤ من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، به.

(٥) في م: «أبو»، خطأ.

سمع أبا القاسم البغَوي. حدثنا عنه ابنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا زُهير بن حرب أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا جَرِير، عن لَيْث، عن طاوس، عن أم مالك البَهْزِيَّة، قالت: ذكرَ رسولُ الله ﷺ الفتنَ، فقال: «خيرُكُم فيها، أو خيرُ النَّاس، رجلٌ مُعْتَزِلٌ في مالِهِ يعبدُ رَبَّهُ ويُعطي حَقَّه، ورجلٌ أخذَ بعنان فرسِهِ، أو نحو ذلك، يخيفُ العَدُو ويخيفونه»[1].

٢٥٠٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن نُباتة، أبو الفَرَج الدَّقَّاق.

حدَّث عن حامد بن شُعيب البَلْخي. كتبَ عنه علي بن أحمد بن محمد الوَزَّان في[2] سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وذكر أنَّ سماعه كان صحيحًا بخط أبيه.

٢٥٠١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو الفَرَج الصَّامت[3].

حدث عن أحمد بن عُبيدالله بن صَبِيح القارىء، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن جعفر جَحْظَة، وأحمد بن الحسن دُبَيْس المقرىء[4]، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج.

حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
أخرجه أحمد ٦/٤١٩. وأخرجه الترمذي (٢١٧٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/٣٩٠ من طريق رجل عن طاووس، به، وهو إسناد ضعيف لجهالة الرجل، وقال الترمذي: «غريب». وانظر المسند الجامع ٢٠/٧٧٨ حديث (١٧٧٤٨).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب.

(٤) في م: «أحمد بن الحسن بن دبيس بن المقرىء» وهو خطأ، ودبيس لقب أحمد بن الحسن، وهو كذلك في جميع النسخ وفي أنساب السمعاني.

٢٥٠٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع، أبو نصر الصَّفَّار البُخاريُّ.

قَدمَ بغدادَ حاجًا، وروَى بها عن خَلَف بن محمد الخَيَّام كتاب «الفتن» لعيسى بن موسى غُنْجار، وغير ذلك. حدثنا عنه أبو الحسن بن بُخَيْت.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع الصَّفَّار البُخاري بقراءة أبي الحسن بن الفُرات عليه، بعد صَدْره[١] من الحج في صَفَر من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة في مسجدٍ على نَهْر البَزَّازين[٢]، قال: أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد الخَيَّام، قال: سمعت أبا هارون سهل[٣] بن شاذويه يقول: سمعت أحمد بن نَصْر العَتَكي يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم القاضي يقول: كان رجل من أهل مَرو يُكْنى بأبي زرارة، وكان ولد بالبصرة ونشأ بها، فَقَدِمَ مَرو فكان يوجه في الوُفود إلى ولاة خُراسان، فجاءَ يومًا فاستقبَلَهُ الأميرُ، فقالوا: تنحَ عن الطَّريق، فقال: الطريقُ بين المُسلمين. فسمع بذلك الأمير، فقال: مَن هذا؟ فقالوا: رجلٌ من أوسَاط النَّاس، فأَمرَ أن يُضْرَب خمس مئة سوط ويُقْطَع لسانه، وكانَ من موالي خُزاعة، فقاموا إليه حتى خَلَّصوه، فقال أبو زُرارة [من الوافر]:

لِسانُ المرءِ يكره ماضغيه ... إذا يهفو ويُرجم بالحِجَارة
فلا تتعرضنَّ لشتمِ والٍ ... أمالَكَ عِبْرة بأبي زُرارة؟

٢٥٠٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا، أبو العباس التَّغْلبيُّ ويُعرف بابن أبي شَيْخ الخَلَنْجِي[٤].

---

(١) في م: «صدوره»، وما أثبتناه من النسخ كافة.
(٢) في م: «البزارين»، خطأ.
(٣) في م: «بن سهل»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) اقتبسه السمعاني في «الخلنجي» من الأنساب.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق، ومحمد ابن حَمْدويه المَرْوزيين. حدثنا عنه إبراهيم بن عُمر البَرْمكي.

أخبرنا البَرْمكي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن زكريا التَّغْلبي المعروف بابن أبي شَيْخ الخَلَنْجي، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد الخُوارزمي، قال: حدثنا أبو حفص الأَبَّار، قال: حدثنا منصور، عن هِلال بن يِسَاف، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن علي، قال: «المؤذِّنُ أملكُ بالأذان، والقارىء أملكُ بالإقامة»[1].

٢٥٠٤ - أحمد بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو عليّ المعروف بابن أبي حامد القاضي.

وهو من وَلَد ابن أبي حامد صاحب بَيْت المال. سمع القاضي أبا عبدالله المَحَامِلي. حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال. وكان ثقةً.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا القاضي أبو علي أحمد بن محمد بن أبي حامد صاحب بيت المال إملاءً في مجلس الدارقطني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا داود الأَوْدي، عن عامر، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَبَقَ العَبْدُ فلحقَ بالعدو، فماتَ، فهو كافر»[2].

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل عقب (٢١٩٨) والبيهقي ٢/ ١٩ من طريق هلال بن يساف، به.

(٢) حديث صحيح، وقد روي بألفاظ متقاربة ومعناها واحد.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٠٠، وأحمد ٤/ ٣٦٤ و٣٦٥، ومسلم ١/ ٥٨ و٥٩ وأبو داود (٤٣٦٠)، والنسائي ٧/ ١٠٢ و١٠٣، وابن خزيمة (٩٤١)، والطبراني في الكبير (٢٣٣١) و(٢٣٣٢) و(٢٣٤٤) و(٢٣٤٥) و(٢٣٤٩) و(٢٣٥٩) و(٢٣٦٠)، والبيهقي ٨/ ٢٠٤، والبغوي (٢٤٠٩) من طريق الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨٧ حديث (٣١٣٤).

٢٥٠٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو نَصْر النَّيْسابوريُّ المعروف بالصِّبْغي.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن محمد بن عليّ العَدْل، وعبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي، حدثنا عنه الخَلَّال أيضًا.

أخبرنا أبو محمد الخَلَّال، وكتبه عنه أبو الحسن النُّعيمي، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النَّيْسابوري الصِّبْغي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن علي أبو محمد العَدْل، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الرَّبَعي، عن محمد بن القاسم أبي جعفر، قال: حدثنا شَقِيق بن إبراهيم، عن سُفيان الثَّوري، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن شِمْر بن عَطِيّة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبحَ مَحْزونًا على الدُّنيا أصبحَ ساخطًا على رَبِّه، ومن أصبحَ يشكو مُصيبةً نزلت به فإنما يشكو رَبَّهُ ومَن دَخَل على غَنِيٍّ فتَضَعْضَع له ذهبَ ثُلُثا دِينه، ومَن قرأ القرآن فدخلَ النَّارَ فهو ممن اتخذَ آيات الله هُزُوًا»[1].

٢٥٠٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو العباس القاضي الكَرَجيُّ[2].

حدَّثَ عن أحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد،

---

(١) موضوع، محمد بن القاسم هو ابن مجمع الطايكاني، وهو كذاب.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٤٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٣ من طريق علي بن محمد البلخي، به.
وأخرجه مختصرًا العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٢٧ من طريق أبي وائل عن ابن مسعود، وإسناده تالف، فيه بشر بن عبدالله الدارسي، وهو منكر الحديث وكذبه الأزدي (الميزان ١/ ٣٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

وجعفر الخُلْدي[1]، وطبقتهم.

حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي. وكان صدوقًا. نزلَ بغدادَ مدةً ثم انتقلَ إلى مكة فاستوطنَها. وكان شيخُنا الحَرْبي سمع منه ببغداد.

وذكر لي محمد بن علي الصُّوري: أنَّهُ مات في سنة خمس وأربع مئة.

٢٥٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الفقيه الإسفراييني[2].

قدم بغدادَ وهو حَدَثٌ، فدرسَ فقه الشافعي على أبي الحسن بن المَرْزُبان، ثم على أبي القاسم الدَّاركي. وأقامَ ببغدادَ مشغولاً بالعِلْم حتى صارَ أوحدَ وقته، وانتهت إليه الرياسةُ، وعَظُمَ جاهُهُ عند المُلوك والعَوَام. وحَدَّثَ بشيءٍ يسيرٍ عن عبدالله بن عَدي، وأبي بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن محمد بن عَبْدك الإسفراييني، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني. وكان ثقةً.

وقد رأيتُه غير مرة، وحضرتُ تَدْريسه في مسجد عبدالله بن المُبارك، وهو المسجد الذي في صدر قَطِيعة الرَّبيع، وسمعتُ من يذكر أنَّه كان يحضر درسه سبع مئة مُتَفَقِّه، وكان الناس يقولون: لو رآهُ الشافعيُّ لفرح به.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَبْدَك

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له، منهم: السمعاني في «الإسفراييني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ١٩٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٦١، والصفدي في الوافي ٧/ ٣٥٧ - ٣٥٨.

الشَّعْراني بإسفرايين، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان. وأخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن المثنى الماليني، قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان[1]، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأعين، قال: حدثنا نُعيم ابن حَمَّاد، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الثَّقَفي، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سيرين، عن عُقبة بن أوس، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، قال: «لا يُؤمنُ أحدُكم حتى يكونَ هواهُ تَبَعًا لما جئتُ به»[2]. لفظهما سواء.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدِري، قال: قال لي أبو حامد الإسفراييني: ولدتُ في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وقدمتُ بغدادَ في سنة أربع وستين وثلاث مئة. قال المُنْكَدِري: ودَرَّسَ الفقهَ من سنة سبعين إلى أن مات.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: أنشدنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، قال: كتبَ إليّ قاضي مَرَنْد[3] [من البسيط]:

لا يَغْلُونَّ عليكَ الحَمْدُ في ثَمَنٍ ... فليسَ حَمْدٌ، وإن أثمنتَ بالغَالِي
الحمدُ يَبْقَى على الأيام ما بَقِيَت ... والدَّهْرُ يذهبُ بالأحوال والمالِ

حدثنا محمد بن رَوْق بن عليٍّ الأَسَدي، قال: سمعت أبا الحُسين ابن القُدُوري يقول: ما رأينا في الشافعيين أفقه من أبي حامد.

وحدثني أبو إسحاق الشِّيرازي، قال: سألتُ القاضي أبا عبدالله الصَّيْمري: مَن أنظر من رأيتَ من الفُقهاء؟ فقال: أبو حامد الإسفراييني.

---

(١) في م: «شقيق»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (١٢٦٥)، وابن بطة العكبري في الإبانة (٢٧٩)، والبغوي في السنة (١٠٤) من طريق نعيم، به.

(٣) في م: «مربذ»، مصحفة، ومرند: من مدن أذربيجان.

أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشِّيرازي، قال: أنشدني أبو الفَرَج الدَّارمي لنفسه في أبي حامد الإسفراييني، وقد عاده [من السريع]:

مرضتُ فارتحتُ إلى عائدي ... فعادَني العالَمُ في واحدِ
ذاكَ الإمامُ ابنُ أبي طاهر ... أحمد ذُو الفَضْل أبو حامدِ

ثم لقيتُ أبا الفَرَج الدَّارمي بدمشق فأنشدنيهما[1].

مات أبو حامد في ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت[2] من شوال سنة ست وأربع مئة، ودُفن من الغَد يوم السبت، وَصلَّيتُ على جنازته في الصَّحْراء، وراء جَسْر أبي الدن، وكان الإمام في الصلاة عليه أبو عبدالله ابن[3] المُهتدي خطيب جامع المنصور. وكانَ يومًا مشهودًا بكثرة الناس، وعِظَم الحُزْن، وشِدَّة البُكَاء، ودُفن في داره إلى أن نُقِلَ منها، ودُفن بباب حَرْب في سنة عشر وأربع مئة.

٢٥٠٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت، أبو الحسن[4]

أهوازيُّ الأصل، مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. سمع القاضي أبا عبدالله المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وعبدالغافر بن سَلاَمة الحِمْصي، والحسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبا العباس بن عقدة، والحسين بن أحمد بن صَدَقة الفَرَائضي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا صالحًا، ينزل دار إسحاق. وتوفي يوم الاثنين لثمانٍ خَلَون من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب التِّبن.

---

(١) في م: «فأنشدنيها»، خطأ.
(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ كافة.
(٣) سقطت من م.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ١٨٧.

٢٥٠٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد، أبو الحُسين الواعظ مولى الهادي، ويُعرف بابن المُتَيَّم[١].

كان له مجلس وَعْظ في جامع المدينة، ومَسْكَنُهُ بالجانب الشرقي. وحدَّثَ عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، وحَمْزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، وأبي العباس بن عُقْدة، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان جميعُ ما عنده ستة مجالس عن ابن البُهْلُول، وعن كل واحدٍ من الباقين مجلس واحد.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا. سمع في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، ولم أكتب عن أحد من البغداديين أقدم سَمَاعًا منه. وكان مَزَّاحًا صاحبَ دُعابة. وتوفي في يوم الخميس الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربع مئة.

٢٥١٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون، أبو نصر البَزَّاز[٢] النَّرْسِيُّ[٣].

سمع محمد بن عَمرو الرَّزَّاز[٤]، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وعلي بن إدريس السُّتُوري، وأبا بكر الأَدَمي القارىء، وجعفرًا الخُلْدي[٥]، وأحمد بن عثمان بن بُويان المُقرىء.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٨٨.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النرسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١١) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٣٧.

(٤) في م: «الرازي»، محرف.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا صالحًا، ينزل النَّصْرِية من نواحي باب الشام. ومات في يوم الجمعة لتسعٍ خَلَون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْب، وحدثني ابنه محمد أنه بلغ إحدى وثمانين سنة.

٢٥١١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل، أبو سعد الأنصاريُّ الصُّوفيُّ الماليني[١].

أحدُ الرَّحّالين في طلبِ الحديث، والمُكْثرين منه، كتبَ ببلاد خُراسان، وما وراء النهر، وببلاد فارس، وجُرجان، والرَّي، وأصبهان، والبصرة، وبغداد، والكوفة، والشامات، ومصر، ولقي عامة الشيوخ والحفاظ الذين عاصرهم، وحدَّثَ عن محمد بن عبدالله السَّلِيطي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج، وإسماعيل بن نُجيد السُّلَمي، وعبدالرحمن بن محمد بن محبور الدَّهان النَّيْسابوريين، وعن أبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن يُوسف، وعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الهَرَويين، وعن منصور ابن العباس البُوشَنْجي، وعبدالله بن عَدِي، وأبي بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبدالله بن شيرويه الفَسَوي، وأبي بكر القَبَّاب، وأبي شيخ الأصبهانيين، وأبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، والحسن بن رَشِيق المِصْري، وخلقٍ يطول ذكرهم.

وكان قد سمعَ وكتبَ من الكُتب الطِّوال، والمُصَنَّفات الكبار، مالم يكن عند غيره. وقدم بغداد دُفعات كثيرة، وآخر ما قدم علينا في سنة تسع وأربع مئة، وسمعنا منه في رباط الصُّوفية الذي عند جامع المنصور، فإنه كان نزلَ هُناك، ثم خرجَ إلى مكة، ومضى منها إلى مِصْرَ، فأقامَ بها حتى ماتَ بمصر في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. وكان ثقةً صدوقًا

(١) اقتبسه السمعاني في «الماليني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٣، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/٣٠١ والسبكي في طبقات الشافعية ٤/٥٩.

مُتْقِنًا خَيِّرًا صالحًا.

٢٥١٢ - أحمد بن مُحمد بن أحمد بن أبي مُسلم، واسمه محمد، ابن عليّ بن مِهْران، أبو طاهر، وهو أخو أبي أحمد الفَرَضي[١].

انتقلَ من بغدادَ إلى البَصْرة فسكنها، وحدَّث بها عن أبي عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبي الحسن ابن الزُّبير الكُوفي، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن الجِعابي، وحبيب القَزَّاز، وكان يعرف بالبصرة بأبي طاهر الرَّسول.

قد أدركتُه حَيًّا في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، إلا أنه كان عَلِيلاً فلم يُقْض لي السَّماع منه، وماتَ بعد خُروجي عن البصرة بمدةٍ، وكان صدوقًا.

٢٥١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو الحسن الضَّبِّيُّ المعروف بابن المَحَامِلي[٢].

أحد الفُقهاء المُجَوِّدين على مذهب الشافعي، وكان قد دَرَس على أبي حامد الإسفراييني، وبَرَعَ في الفقه ورُزِقَ من الذَّكاء وحُسن الفَهْم ما أَرْبَى به على أقرانه. ودرَّسَ في حياة أبي حامد وبعده، واختلفتُ[٣] إليه في درس الفقه، وهو أول من عَلَّقتُ عنه.

وكان قد سمع من محمد بن المظفر وطبقته، ورحل به أبوه إلى الكوفة، فسمعَ من أبي الحسن بن أبي السَّرِي وغيره. وسألته غير مرة أن يحدثني بشيءٍ

(١) اقتبسه السمعاني في «الفرضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٠٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٤٨.

(٣) في هـ ٤ وم: «واختلف»، وما هنا من ح١، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

من سَمَاعاته[1] فكانَ يَعدني بذلك ويُرجىء الأمرَ إلى أن مات، ولم أسمع منه إلا خبر محمد بن جَرِير الطَّبَري عن قِصة الخُراساني الذي ضاعَ هميانُه بمكة، ولا أعلم سَمعَ منه أحدٌ غيري إلا ما حدثني ابنه أبو الفضل أنَّ علي بن أحمد الكاتب قرأ عليه رواية البَغَوي عن أحمد بن حنبل الفَوَائد.

وحدثني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي أنَّ مولد ابن المَحَامِلي في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: قال لي المرتَضَى، وهو أبو القاسم علي بن الحُسين الموسوي: دخل عليَّ أبو الحسن ابن المَحَاملي مع أبي حامد الإسفراييني ولم أكن أعرفه، فقال لي أبو حامد: هذا أبو الحسن ابن المَحاملي وهو اليوم أحفظ للفقه مني.

مات ابنُ المَحَامِلي في يوم الأربعاء لتسعٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٢٥١٤ - أحمد بنُ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي دُرَّة، أبو بكر الحَرْبيُّ المعروف بالسَّقَّاء[2].

سمع أبا بكر النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبا بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّبَّاح الكَبْشِي، وبادويه القَزْويني، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي. كتبتُ عنه في جامع المدينة وكان صدوقًا، ومات في ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربع مئة.

٢٥١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخُوارزميُّ المعروف بالبَرْقانيّ[3].

---

(١) في م: «سماعه»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرقاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي =

سمع ببلده من أبي العباس بن حَمْدان النَّيْسابوري، ومحمد بن علي الحَسَّانيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن حَبَاب[1] الخوارزميين. ثم وردَ بَغْداد فسمعَ من محمد بن جعفر بن هيثم البُنْدار، وأبي علي ابن الصَّوَّاف، وأبي بَحْر بن كَوْثر البَرْبَهاري، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي، وأحمد ابن جعفر بن سَلْم، ومَن بعدهم. ثم خرجَ إلى جُرْجان فسمع من أبي بكر الإسماعيلي ونحوه. وكتبَ بإسفرايين عن بشر بن أحمد وعدة سواه. وكتب بنَيْسابور عن أبي عَمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، وجماعة غيرهما. وكتب بهراة عن أبي الفضل بن خميرويه، وأبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي منصور الأزهري. وكتب بمرو عن عبدالله بن عُمر بن علك[2]، وعبدالله بن أحمد بن الصَّديق، وأبي صَخْر محمد بن مالك السَّعْدي. وسمع في بلاد أخرى من خَلْقٍ يطولُ ذكرهم.

ثم عادَ إلى بغدادَ، فاستوطنها، وحدَّث بها، فكتبنا عنه. وكان ثقةً ورعًا مُتْقِنًا متثبتًا فَهمًا، لم نَرَ[3] في شيوخنا أثبت منه، حافظًا للقرآن، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثيرَ الحديث، حسنَ الفَهْم له، والبَصِيرة فيه، وصَنَّف «مُسْندًا» ضَمَّنه ما اشتمل عليه صحيح البُخاري ومُسلم، وجَمَعَ حديثَ سُفيان الثوري، وشُعبة، وأيوب، وعُبيدالله بن عُمر[4]، وعبدالملك بن عُمير، وبَيَان ابن بِشْر، ومَطَر الوَرَّاق، وغيرهم من الشيوخ. ولم يقطع التَّصنيف إلى حين وفاته، وماتَ وهو يجمع حديث مِسْعَر.

= السير ١٧/ ٤٦٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٤٧.

(١) قيده الذهبي في المشتبه، فقال: «وبمهملة مفتوحة وموحدة خفيفة... وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن حباب الحبابي الخوارزمي شيخ للبرقاني» ٢٠٦. وتصحف في المطبوع من السير إلى: «جناب».

(٢) في م: «عليك»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «لم يُر»، خطأ، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقل الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ٤٦٥.

(٤) في م: «عمرو»، خطأ بيّن.

وكان حريصًا على العلم مُنْصَرِف الهِمَّة إليه، وسمعته يومًا يقول لرجلٍ من الفُقهاء معروفٍ بالصلاح وقد حضر عنده: ادعُ الله أن ينزع شهوةَ الحَدِيث من قَلْبي، فإنَّ حُبه قد غلبَ عليَّ فليس لي اهتمام في الليل[1] والنَّهار إلا به، أو نحو هذا من القول.

وكنتُ كثيرًا أُذاكره بالأحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعَهُ؛ ولقد حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد الهَمَذَاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي في سنة عشرين وأربع مئة، قال: حدثني أحمد بن علي بن ثابت الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا أبو زيد[2] الهَرَوي، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن أبي النَّوار، قال: سمعت رجلاً من بني سُليم يقال له خُفاف، قال: سألتُ ابنَ عُمر عن صوم ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجعتم. قال: إذا رجعت إلى أهلك[3]. قال أبو بكر، يعني الصاغاني: لم يرو هذا الحديث إلا أبو زَيْد الهَرَوي. ثم سمعت أنا أبا بكر البَرْقاني يرويه عني بعد أن حدثنيه عيسى عنه، وكان أبو بكر قد كتبه عني في سنة تسع عشرة وأربع مئة، وقال لي: لم أكتب هذا الحديث إلا عنك. وكتبَ عني بعد ذلك شيئًا كثيرًا من حديث التَّوَّزي ومِسْعَر وغيرهما مما كنتُ أُذاكره به.

سمعت أبا القاسم الأزهريَّ يقول: البَرْقاني إمامٌ، وإذا ماتَ ذهبَ هذا الشأن، يعني الحديث.

حدثني أحمد بن غانم الحَمامي، وكان شيخًا صالحًا يديم الحضور معنا في مجالس الحديث، قال: انتقل أبو بكر البَرْقاني من الكَرْخ إلى قُرب باب

---

(١) في م: «بالليل»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) في م: «يزيد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن أبي النوار (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٩١). وروي نحوه من قول مجاهد وإبراهيم التيمي، أخرجه الطبري في تفسيره ٢/ ٢٥٣.

الشَّعير، فسألني أن أُشرفَ على حمالي كُتبه، وقال: إن سُئِلتَ عنها في الكَرْخ فَعَرِّفهم أنها دفاتر لئلا يُظن أنها إبريسم، وكانت ثلاثة وستين سَفَطًا وصندوقين، كل ذلك مملوء كتبًا!.

وقال لي عيسى بن أحمد الهَمَذَاني: لم ينظر في كُتُب البَرْقاني كلها من أصحاب الحديث غير أبي الحسن النُّعيمي، فإنه نظرَ في جميعها وعَلَّق منها.

سألتُ الأزهريَّ فقلتُ: هل رأيتَ في الشيوخ أتقن من البَرْقاني؟ فقال: لا.

سمعتُ أبا محمد الخَلَّال ذكر البَرْقاني، فقال: كانَ نسيجَ وحده.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني الفقيه، قال: ما رأيتُ في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البَرْقاني.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: دخلتُ إسفرايين ومعي ثلاثة دنانير ودِرْهم واحد، فضاعت الدَّنانير مني وبقي معي الدِّرهم حسب، فدفعته إلى بَقَّال، وكنت آخذ منه في كل يوم رَغِيفين، وآخذ من بِشْر بن أحمد جزءًا من حديثه، وأدخل مسجد الجامع فاكتبه وأنصرفُ بالعَشِي وقد فرغتُ منه، فكتبتُ في مدة شهر ثلاثين جُزءًا، ثم نفدَ ما كان لي عند البقال فخرجتُ عن البلد.

وقال لنا أيضًا: كان أبو بكر الإسماعيلي يقرأ لكل واحد ممن يحضره ورقةً بلفظِهِ، ثم يقرأ عليه، وكان يقرأ لي وَرَقتين ويقول للحاضرين: إنما أَفَضِّلهُ عليكم لأنه فقيه.

أنشدنا البَرْقاني لنفسه [من المتقارب]:

أُعلل نَفْسِي بكَتْب الحَدِيـ ... ـث وأحملُ فيه لها المَوْعِدَا
وأشغل نَفْسِي بتصنيفه ... وتخريجه دائما سَرْمَدَا
فَطَوْرًا أُصَنِّفه في الشيو ... خ وطورًا أصنفه مُسْنَدَا
وأَقْفو البُخاري فيما نَحَا ... هُ وصَنَّفَهُ جاهدًا مُجهَدا
ومُسلم، إذ كان زين الأَنَام ... بتصنيفه مُسْلِما مُرْشِدَا

ومـــالـــي فيـــه سِـــوَى أننـــي أراهُ هَـــوًى صـــادفَ المَقْصَـــدَا
وأرجـــو الثَّـــوَابَ بكتـــبِ الصَّـــلاة على السَّيِّد المُصْطَفَى أحمَدا
وأســـألُ رَبِّـــي إلـــه العبـــا د جَـرْيًـا علـى مـالـه[1] عَـوّدا

سمعتُ البَرْقاني يقول: ولدتُ في آخر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ومات رحمه الله في يوم الأربعاء أول يوم من رَجَب سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن في بكرة غد وهو يوم الخميس، وصُلِّي عليه في جامع المنصور، وحضرتُ الصَّلاة عليه، وكان الإمام القاضي أبو علي بن أبي مُوسى الهاشمي، ودُفن في مقبرة الجامع مما يلي باب سكة الخِرَقي.

وقال لي محمد بن علي الصُّوري: دخلتُ على البَرْقاني قبل وفاته بأربعة أيام أعوده فقال لي: هذا اليوم السادس والعشرون من جُمادى الآخرة، وقد سألتُ الله تَعالى أن يُؤَخِّر وفاتي حتى يَهل رَجَب، فقد رُوِيَ أنَّ لله فيه عُتقاء من النَّار، عَسَى أن أكون منهم. قال الصُّوري: وكان هذا القول يوم السَّبْت، فتوفي صبيحة يوم الأربعاء مُستهل رَجَب.

٢٥١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس القاضي البِسْطاميُّ[2].

قدم علينا حاجًا في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدَّثَ ببغداد عن عبدالله بن محمد بن علي بن زياد المُعَدَّل، والحسن بن أحمد المَخْلَدي النَّيسابوريين، وعن عُبيدالله بن محمد الجَرَادي، وعلي بن عيسى الرُّمَّاني.

كتبنا عنه، وفي حديثه مناكير. وقَدِمَ علينا مرة أخرى في سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وسُمِعَ منه أيضًا. ثم خرج في ذلك الوقت إلى خُراسان. وكان فيه خَلاعة وأمور مكروهة.

أخبرنا القاضي أبو العباس البِسْطامي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن

---

(١) في م: «ما به»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٠.

محمد بن علي بن زياد العَدْل[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد عبدالله بن جَبَلة الهَرَوي، قال: حدثنا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر المَدَني الزُّهري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «حملةُ العِلْم في الدُّنيا خُلفاء الأنبياء، وفي الآخرةِ من الشُّهداء». منكر جدًا، لم أكتبه إلا عن البِسْطامي بهذا الإسناد، وليس بثابت[2].

٢٥١٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان، أبو الحُسين الفقيه المعروف بالقُدُوريّ[3].

سمع عُبيدالله بن محمد الحَوْشَبي. ولم يحدث إلا بشيءٍ يسير. كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا.

وكانَ ممن أنجب في الفقه لِذَكائه، وانتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعَظُمَ عندهم قدرُه، وارتفع جاهُهُ. وكان حسن العبارة في النَّظَر، جريء اللسان، مُديمًا لتلاوة القرآن.

وسمعتُ أبا بِشْر محمد بن عُمر الوكيل وأبا القاسم التَّنُوخي القاضي يذكران: أنَّ مولدَ القُدُوري في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد القُدُوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد الحَوْشَبي، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدّر، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان في خاتم رسول الله

(١) في م: «المعدل»، وكله بمعنى، لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٢) هو موضوع، جزم بذلك الذهبي في الميزان ١/ ١٣٠، وقال في «تلخيص الواهيات» فيما نقله عنه ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٧١: «كذب، وضعوه على أبي مصعب». وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢) نقلاً عن المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩١، والذهبي في كتبه، ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في وفيات سنة (٤٢٨) منه، والسير ١٧/ ٥٧٤.

ﷺ: محمدٌ رسولُ الله[1].

مات القُدُوري في يوم الأحد الخامس من رَجَب سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودُفن من يومه في داره بدرب أبي خَلَف.

٢٥١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر بن سَلْمان بن بكر بن مَيْمون، أبو نصر السُّلَميُّ الغَزَّال ويُعرف بابن الوَتَّار[2].

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المُفَضَّل الشَّيْباني، وأبا الحسن ابن الجُنْدي، وغيرهم.

كتبتُ عنه، ولم يكن ممن يُعْتَمَد عليه في الرِّواية، ولا أعلم سَمِعَ منه غيري، وكان يتشيع. وتوفي في[3] سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

---

(١) قطعة من حديث نافع عن ابن عمر في خاتم رسول الله ﷺ، يُروى مطولاً ومختصرًا. أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ١/ ٤٧٠ و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٥ و٤٦٣. وأحمد ٢/ ١٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٧/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٨/ ١٦٥، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٢) و(٦٣)، ومسلم ٦/ ١٤٩ و١٥٠، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، والترمذي (١٧٤١)، وفي الشمائل، له (٨٨) و(٩٤) و(١٠١) و(١٠٤)، والنسائي ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٥/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٢، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٨٨ حديث (٧٩٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوتار» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وهو بخطه، والميزان ١/ ١٣٠. وقد تصحف في م: «الغزال» إلى «العزال» بالعين المهملة.

(٣) سقطت من م.

٢٥١٩ - أحمد بنُ محمد بن أحمد بن محمد بن دِلُّويه، أبو حامد الأُسْتُوائيُّ، ويُعرف بالدِّلُّويي[١] .

وأُسْتُوا التي نُسِبَ إليها قريةٌ من قُرى نَيْسابور. سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، وأبا العباس أحمد بن إسحاق الأَنْماطي، وأبا سَعِيد عبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي، ومحمد بن عبدالله الجَوْزَقي، ونحوهم.

وقَدِمَ بغدادَ، فسمعَ من الدارقطني وطبقته، واستوطنَ بغداد إلى حين وفاته. وَوِلِيَ القضاءَ بعُكْبَرا من قبل القاضي أبي بكر محمد بن الطيب. وكان ينتحل في الفقه مذهب الشافعي، وفي الأصول مذهب الأَشْعري، وله حظٌّ من معرفة الادب والعَربية، وحَدَّث شيئًا يسيرًا. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو حامد الدِّلُّويي، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي بنَيْسابور، ، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام الدَّسْتُوائي[٢] ، قال: حدثنا قَتَادة، عن أَنَس، عن النبيِّ ﷺ، قال: « لا عَدْوَى ولا طِيَرة، ويُعجبني الفأل الصَّالح: والفألُ الصَّالحُ الكلمة الحَسَنة»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدلويي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٠٨ والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٥٨٢، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٦٠، والصفدي في الوافي ٧/ ٣٥١.

(٢) في هـ ٤ و م: « حدثنا مسلم بن إبراهيم بن هشام الدستوائي»، غلط محض.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٩٦١)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤١، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٣٠ و١٥٤ و١٧٣ و١٧٨ و٢٥١ و٢٧٥ و٢٧٧، والبخاري ٧/ ١٧٥ و١٨٠، وفي الأدب المفرد، له (٣٩١٦)، ومسلم ٧/ ٣٣، والترمذي (١٦١٥)، وابن ماجة (٧٥٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٠) و(٣٠٢٦) و(٣٠٢٧) و(٣٢١٠) و(٣٢١١)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٢، وفي شرح المشكل (١٨٤١)، والبيهقي ٨/ ١٣٩، والبغوي (٣٢٥٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٠ حديث (٩٥٤).

سألتُ الدِّلُّوبي عن مولده، فقال: لا أحقه، لكني أظنه في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. ومات في ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة الشُّونيزي.

٢٥٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن[١]، أبو منصور المالكيُّ المعروف بابن الذَّهَبيّ، من أهل الجانب الشَّرقي[٢].

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر الأَبْهَري، وأبا القاسم الدَّاركي. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا مستورًا.

أخبرنا أبو منصور ابن الذَّهبي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الدَّاركي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر رُسْتة، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ[٣] ﷺ قَضَى باليمين مع الشاهد. وقال أبي: قَضَى به عليٌّ بالعراق[٤].

---

(١) هكذا في النسخ، وهو بخط الذهبي: «الحُسين».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة(٤٣٥) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وفي م: «رسول الله».

(٤) إسناده فيه مقال، لكن متنه صحيح؛ فقد وصله جعفر تارة فرواه عن أبيه عن جابر، وأرسله تارة عن أبيه، ورجّح الترمذي وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣١٥٥) وابن عبدالبر في التمهيد ٢/١٣٨رواية المرسل، وقال عبدالله بن أحمد في «المسند»: «كان أبي قد ضرب على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحد الثقفي على جابر، فلم أزل به حتى قرأه عليَّ، وكتب عليه هو صح».

كذا قال الإمام أحمد، وقد توبع عبدالوهاب الثقفي على روايته منهم: عبيدالله بن عمر العمري، ومحمد بن عبدالرحمن بن رداد، ويحيى بن سليم، وإبراهيم بن أبي حية، فتخلص عبدالوهاب من عهدته. وقال الترمذي: «وروى عبدالعزيز بن سلمة ويحيى بن سليم هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ عن النبي ﷺ».
وقد رواه مالك (الموطأ ٢١١١ برواية الليثي) مرسلاً، فتبين أن العهدة في وصله =

سألته عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، ودفن

= وإرساله واختلاف صحابيه على جعفر بن محمد، والله أعلم.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥، وابن ماجة (٢٣٦٩)، والترمذي (١٣٤٤)، وابن الجارود (١٠٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٤-١٤٥، والدارقطني ٤/ ٢١٢، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٦ من طريق عبدالوهاب، به.

وأخرجه أبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٣١٥٥)، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٨ من طريق إبراهيم بن أبي حية. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٤٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٣٥ من طريق عبيدالله بن عمر، وأخرجه ابن عبدالبر ٢/ ١٣٦-١٣٧ من طريق يحيى بن سليم، وهو عنده أيضًا ٢/ ١٣٧ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن رداد؛ أربعتهم عن جعفر بن محمد، به موصولاً.

أما الرواية المرسلة فقد رواها مالك في الموطأ (٢١١١ برواية الليثي) ومن طريقه أبو عوانة كما في الإتحاف (٣١٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٥، والبيهقي ١٠/ ١٦٩ و١٧٣. ورواها سفيان الثوري عند ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٢٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٥. كما رواها إسماعيل بن جعفر عند الترمذي (١٣٤٥) والبيهقي ١٠/ ١٦٩، ويحيى بن أيوب عند أبي عوانة كما في الإتحاف والبيهقي ١٠/ ١٦٩، وابن جريج عند البيهقي ١٠/ ١٦٩؛ خمستهم (مالك، والثوري، وإسماعيل، ويحيى، وابن جريج) عن جعفر، عن أبيه، مرسلاً.

ونقل الزيلعي في «نصب الراية» ٤/ ١٠٠ عن الدارقطني قوله: «كان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث وربما وصله عن جابر، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه عن جابر، والقول قولهم لأنهم زادوا وهم ثقات».

وهذا يؤكد أن الاضطراب فيه من جعفر بن محمد كما بيناه سابقًا.

على أن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الترمذي؛ أخرجه الشافعي ٢/ ١٧٩، وأبو داود (٣٦١٠) و(٣٦١١)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن ماجة (٢٣٦٨)، وابن الجارود (١٠٠٧)، وأبو يعلى (٦٦٨٣) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٤، وابن حبان (٥٠٧٣)، والدارقطني ٤/ ٢١٣، والبيهقي ١٠/ ١٦٨، والبغوي (٢٥٠٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٧٢ حديث (١٣٧٧٨).

يوم[1] الأحد في مقبرة الخيزران، وكان يسكن بالقرب منها.

٢٥٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، أبو منصور الصَّيْرفيُّ المعروف بابن النَّرْسِيِّ[2].

سمعَ أبا عُمر بن حيويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وعليّ بن عُمر الحَرْبيَّ، والمعافى بن زكريا، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان رافضيًا.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمدِ بن أحمد النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد ابن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا صدقة، يعني ابن خالد، قال: حدثنا عثمان ابن الأسود، عن مجاهد، قال: لو رأيتُ بين يدي في الصَّلاة ولد زِنَا أو مُخَنَّثًا لتنحيتُ عنه.

سمعتُ النَّرْسيَّ يقول: ولدتُ في جُمادى الأولى من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات في رَجَب من سنة أربعين وأربع مئة.

٢٥٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن المُجَهِّز المعروف بالعَتِيقيّ[3].

رُويانيُّ الأصل، وُلِدَ ببغدادَ، وبُكِّرَ به في سماع الحديث من علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي، وإسحاق بن سَعْد النَّسوي، وعلي بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، والحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، وإبراهيم بن

---

(١) في م: «في يوم»، وحرف الجر «في» من كيس المصحح إذ لم أجده في شيءٍ من النسخ.

(٢) أفاد الذهبي من هذه الترجمة في الميزان ١/ ١٣٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العتيقي» و«المجهز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٦٠٢.

أحمد بن جعفر الخِرَقي، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبي حَفْص الزَّيات، وأبي العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبي القاسم الدَّاركي، وأبي بكر الأَبْهري، ومحمد بن المظفر، وأبي حفص بن شاهين، وأبي عُمر بن حيويه، ونحوهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة سبع وستين وثلاث مئة. قلتُ له: فالعَتِيقي نسبة إلى أيش؟ فقال: بعض أجدادي كان يُسَمَّى عَتِيقًا فنُسِبنا إليه.

سمعتُ أبا القاسم الأزهري ذكر أبا الحسن العَتِيقي فأثنى عليه خيْرًا ووثَّقَهُ.

مات العتيقي سحر يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صَفَر سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، وصَلَّينا عليه في ضُحى ذلك اليوم بباب مسجد ابن المُبارك، وأَمَّنا القاضي أبو الحُسين ابن المهتدي بالله، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي.

٢٥٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحُسين البَزَّاز.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن علي، وأبا حَفْص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن بالكَرْخ قريبًا من سوق النَّخَّاسين.

أخبرنا أبو الحُسين بن إسحاق، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، قال: حدثنا أبو عُبيد علي بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكَيْن الطائي، قال: حدثني عبدالله بن صالح اليَمَاني، قال: حدثني أبو هَمَّام القُرشي، عن سُليمان بن المغيرة، عن قَيْس بن مُسلم، عن طاوس، عن أبي هُريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة عَلِّم النَّاسَ القُرآنَ وتَعَلَّمه، فإنَّكَ إن مِتَّ وأنتَ كذلك زارت الملائكةُ قبركَ كما يُزار البَيْت العَتِيق،

وعَلِّم الناسَ سُنَّتي وإن كرهوا ذلك، وإن أحببتَ أن لا تُوقف على الصِّراط طَرْفَة عَيْن حتى تدخل الجنة، فلا تُحْدِث في دين الله حَدَثًا برأيكَ»[1].

سألته عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. ومات في رَجَب من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

٢٥٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المؤدِّب المعروف بالزَّعْفَرانيّ[2].

كان يذكر أنَّ جَدَّه أحمد بن أحمد بن محمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج. وسمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأبا أحمد الحُسين بن علي النَّيْسابوريّ، ومحمد بن زُرْعان الأنماطيّ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، وأبا حفص ابن الزَّيَّات، والقاضي الجَرَّاحي، وأبا بكر الأَبْهَري، وأبا القاسم الدَّاركي، وأبا حَفْص بن شاهين.

كتبتُ عنه من سماعاته الصَّحيحة، وسألتهُ عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الأحد الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ومات في يوم الأربعاء السادس عشر من صَفَر سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي. وكان يسكن درب الآجُر من نهر طابق.

---

(١) منكر بهذه الألفاظ، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ١/ ٢٦٤ وأعله بأبي همام القرشي ظنًا منه أنه هو الذي كذبه ابن معين ووهاه أبو حاتم، وهو وهم منه رحمه الله، فأبو همام القرشي هو محمد بن محبب بن إسحاق الدلال البصري، وهو ثقة. أما الذي كذبه ابن معين فهو محمد بن مجيب - بالجيم - الثقفي الكوفي الصائغ. ولعل آفته هو عبدالله بن صالح اليماني راويه عن أبي همام، ولم نقف عليه. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦ من طريق محمد بن عبدالرحيم بن شبيب، عن محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصرًا، ورجال إسناده ثقات عدا محمد بن عبدالرحيم الذي أورد أبو نعيم الحديث في ترجمته، كأنه يريد بيان ضعفه، والله أعلم.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

٢٥٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، أبو الحُسين الوَزَّان[١] .

سمع جده لأمِّه[٢] أبا بكر بن قَفْرجَل، وأبا الحسن بن لُؤلؤ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حفص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن بقَطُفْتا[٣] وراء نهر عيسى بن علي الهاشمي. وسألتُه عن مولده، فقال: في سنة إحدى وستين وثلاث مئة ومات في يوم الجُمُعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب الدَّير.

٢٥٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الرَّزَّاز المقرىء يُعرف بابن حَمَّدُوه[٤] .

سمع أبا الحُسين بن سَمْعون الواعظ، ومَن بعده. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكن ناحية النَّصْرية.

أخبرنا أبو بكر بن حَمَّدُوه في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سَلْم الكاتب، قال: حدثنا حفص بن عَمرو الرَّبَالي[٥] ، قال: حدثنا يحيى بن مَيْمون بن عطاء القُرشي، قال: حدثنا علي بن زَيْد بن جُدْعان، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، قال: خَطَبَنا أبو بكر الصديق، فقال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ عامَ أول، في مثل هذا الشهر، في مثل هذا اليوم، في مثل هذه الساعة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) في م: «لأبيه»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) في م: «بقطيعتنا»، خطأ محض، وما هنا من النسخ، ومعلوم أن قطفتا مشرفة على نهر عيسى، وتتصل العمارة منها إلى دجلة.

(٤) أفاد منه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في وفيات سنة (٤٧٠) منه.

(٥) في م: «الروياني»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ثم استعْبَر، ثم عادَ فاستعبرَ، ثم عادَ فاستعبر حتى فاضَت عيناه، فقال له عُمر ابن الخطاب، وكان قريبًا من المنبر: ما شأنك يا خَلِيفة رسول الله؟ فقال: قال رسول الله ﷺ في خطبته « يا أيها الناس سَلُوا الله العَفو والمُعَافَاة»[1] .

سألتُ ابن حَمَّدُوه عن مولده، فقال: ولدت في[2] يوم الأربعاء لثمان عشرة ليلة خَلَت من صَفَر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو الحُسين البَزَّاز المعروف بابن النَّقُّور[3] .

سمع أبا القاسم بن حَبَابة[4] ، وعليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدَك البَرْدَعي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وعيسى بن علي، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن طَرَف دَرْب الزَّعْفراني مما يلي الكَرْخ.

أخبرنا ابن النَّقور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جداً، يحيى بن ميمون بن عطاء متروك الحديث، وشيخه ابن جدعان ضعيف، ولم نقف عليه من هذا الوجه، وقد صح من طريق أوسط بن إسماعيل، عن أبي بكر نحوه.
أخرجه الطيالسي (٣) و(٥)، والحميدي (٢) و(٧)، وأحمد ١/ ٣ و٥ و٧ و٨، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤)، وابن ماجة (٣٨٤٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٩) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢) و(٨٨٣)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٢) و(٩٣) و(٩٥)، وأبو يعلى (١٢١) و(١٢٢) و(١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٣)، وابن حبان (٩٥٢) و(٥٧٣٤)، والحاكم ١/ ٥٢٩. وانظر المسند ٩/ ٦٣٦ حديث (٧١٢٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٧٢.

(٤) في م: « جابة»، محرف.

عبدالواهب[1] الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يستلقي الرَّجُل ويضع إحدى رجليه على الأُخرى[2].

سألت ابن النَّقُّور عن مولده، فقال: في جُمادى الأول من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن محمود، أبو الحُسين بن أبي جعفر السِّمْنانيّ[3].

سكنَ بغدادَ، وسمعَ بها من الحسَن بن الحُسين النَّوْبَخْتي، والحَسن بن القاسم الخَلَّال، وإسماعيل بن هشام الصَّرْصَرِي، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وابن يحيى المُعَلِّم، وأبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين ابن المَحَامِلي، ونحوهم.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان صدوقًا. تَقَلَّد القضاءَ بباب الطَّاق، وتولَّى أيضًا قِطْعة من السواد.

أخبرنا أبو الحُسين ابن السِّمْناني، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، قال: حدثنا أحمد ابن بُدَيْل، قال: حدثنا مُفَضَّل بن صالح، قال: حدثنا لَيْث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رُبَّما انقطعَ شِسْع[4] رسول الله ﷺ

---

(١) تقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٧٠).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨٧ والذهبي في وفيات سنة (٤٦٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٥٢ و١٨/ ٣٠٤-٣٠٥، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٢٥٤.

(٤) الشِسْع: قبال النعل.

فيمشي في نَعْل حتى يُصلح الأُخرى[1] .

ولد السِّمْنانيُّ بسِمْنان في شَعْبان سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٢٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن ابن بنت محمد ابن حاتم بن مَيْمون، وهو مَرْوَزيُّ الأصل[2] .

حدث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وهُدْبَة بن خالد، ومِنْجاب بن الحارث، وعلي بن حَكيم[3] الأَوْدي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد ابن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وغيرهم.

روى عنه القاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَمرو العُقَيْلي، ومحمد بن جَعْفر المَطِيري.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ نبيل[4] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم، ولا يصح رفع هذا الحديث والصواب فيه أنه موقوف كما رواه السفيانان ورجحه البخاري وتلميذه الإمام الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (١٧٧٨) وقبله أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٧ ونصه: «عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة».

أما المرفوع فقد أخرجه الترمذي (١٧٧٧)، وفي علله الكبير (٥٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٦١).

وقد ثبت في الصحيحين (البخاري ٧/ ١٩٩، ومسلم ٦/ ١٥٣) من حديث أبي هريرة نهى النبي ﷺ عن المشي في نعل واحدة. والأثر عن عائشة صحيح، وكأنها كانت ترد على أبي هريرة، قال ابن عبدالبر: «لم يأخذ أهل العلم برأي عائشة في ذلك، وقد ورد عن علي وابن عمر أيضًا أنهما فعلا ذلك، وهو إما أن يكون بلغهما النهي فحملاه على التنزيه، أو كان زمن فعلهما يسيرًا بحيث يؤمن معه المحذور، أو لم يبلغهما النهي». (نقله الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/ ٣٨١).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحكم»، خطأ.

(٤) انظر سؤالات الحاكم، له (٢٩).

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن بنت حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن جَبَلة، قال: حدثنا عَمرو بن النعمان، عن حَمْزة بن عبدالله الغَنَوي، عن عَطيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعلي: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سَعِيد[2]، قال: أحمد بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزي ابن ابنة[3] حاتم بن ميمون سكنَ بغداد، ورأيتُه لا يَخْضِب. سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الضَّوَّاف يقول: ثقةٌ مأمون. وسمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وسألته عنه، فقال: ثقة عَدْل. توفِّي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الحسن أحمد بن محمد ابن إبراهيم، وهو ابن بنت محمد بن حاتم بن مَيْمون لتسع خَلَون من جمادى الأُولى سنة اثنتين وثمانين، يعني ومئتين. وذكر ابنُ مَخْلَد وفاته في هذه السنة أيضًا.

وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ ابن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.
أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٣، وأحمد ٣/ ٣٢، وفي فضائل الصحابة، له (٩٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٨١) و(١٣٨٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٥٢٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٧ من طريق عطية، به.
على أن الحديث صحيح من حديث سعد بن أبي وقاص (البخاري ٥/ ٢٤، ومسلم ٧/ ١٢١) وغيره.

(٢) في م: «مسعد»، محرف، وهو ابن عقدة الكوفي، وقد اقتبس المزي هذا النص في تهذيب الكمال ١/ ٤٢٩.

(٣) في م: «بنت»، وما هنا من النسخ.

بنت حاتم بن ميمون مات في سنة خمس وثمانين ومئتين. والأول أصح.

٢٥٣٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسُف بن مَعْمَر بن حمزة ابن عُمر بن سعد بن أبي وَقَّاص، أبو بكر الزُّهري ويُعرف بالسَّعْديِّ[١].

حدث عن جده إبراهيم، وعن القَعْقاع بن زكريا، وجُبارة بن مُغَلِّس، وسَلْم بن جُنَادة الكُوفي، وقَطَن بن إبراهيم النَّيْسابوري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالرحمن بن محمد الزُّهري، وعبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

أخبرنا غَيْلان بن محمد بن إبراهيم السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّعْدي، قال: حدثنا القَعْقَاع بن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن أدريس، عن طَلْحة بن يحيى، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: نَظَر النبيُّ ﷺ إلى طَلْحة يمشي، فقال: «شهيدٌ يمشي على وجه الأرض»[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي السَّعْديّ في شوال سنة اثنتين وثمانين.

٢٥٣١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو بكر الكِنْديُّ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السعدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٢) لم نقف عليه من حديث أبي هريرة. وقد أخرج الترمذي (٣٢٠٣)، والبزار كما في البحر الزخار (٩٤٣)، وأبو يعلى (٦٦٣)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٤٧ وغيرهم من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة أن رسول الله ﷺ قال فيه: «هذا ممن قضى نحبه». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير». وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة من وجه متصل إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

الصَّيْرَفيُّ المعروف بابن الخَنَازيريّ[1] . وهو أخو إبراهيم بن محمد وكان الأكبر.

سمع[2] الهيثم بن صَفْوان بن هُبيرة، وزيد بن أخزم[3] الطَّائي، والفَضْل ابن يعقوب الجَزَري، وعليّ بن الحُسين الدِّرهمي. وعَبْدَة بن عبدالله الصفار، والمؤمَّل بن هشام، ومحمد بن الحسن ابن تَسْنيم، وطبقتهم.

روى عنه مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو محمد ابن[4] السَّقَّاء الواسطي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكْير المقرىء، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقاق، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الكندي الصَّيْرفي، قال: حدثنا زيد بن أخْزَم[5] وإبراهيم بن محمد الحَلَبي والفَضْل بن يعقوب الجَزَرِي[6] وعبدالرحمن بن عبدالله بن الفَرْز[7] ومحمد بن الحسن التَّسْنِيمي، يتقاربون في اللفظ؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن داود، عن هانىء بن عُثمان، عن حُمَيْضَة بنت ياسر، عن يسيرة أخبرتها[8] : أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرهُنَّ أن يُراعين التَّسْبيح، والتَّهْليل، والتَّقْديس، وأن يَعْقِدن بالأنامل، فإنَّهُنَّ مَسْؤولات

(١) اقتبسه السمعاني في « الخنازيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: « وسمع»، ولم أجد الواو في أيّ من النسخ.
(٣) في م: « أخرم» بالراء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: « أخرم» بالراء، مصحف.
(٦) في م: « الجرزي» بتقديم الراء، مصحف.
(٧) في م: « النزر»، محرف.
(٨) في م: « أخبرتنا»، وهو تحريف قبيح.

مُسْتَنْطَقات[1] .

قال أبو بكر : قال لنا زيد بن أخزم: قال لنا ابن داود: هذا الحديث بعشرة أحاديث.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن الخَنَازيري الكبير مات في سنة خمس وثلاث مئة.

٢٥٣٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن كُبَاش، أبو بكر القَصَّاب[2] .

من أهل الجانب الشَّرقي، كان ينزل بدرب سَلِيم. وحَدَّث عن محمد بن حَسَّان الأَزرق، ومحمد وعلي ابني إشْكاب، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن داود القَنْطَري، ومحمد بن داود الأنباري.

روى عنه إبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وذكر أنَّهُ شيخٌ ثقة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السَّوَّاق قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن كُبَاش القَصَّاب، شيخٌ ثقةٌ في درب سَلِيم، قال: حدثنا الحَسن بن محمد، يعني الزَّعْفراني، قال: حدثنا عَبِيدة، قال: حدثنا واقد بن عبدالله، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عَبَّاس، قال: أُهدي للنَّبي ﷺ سَمْنٌ وأَقِطٌ وضَبٌّ، فأكل من السَّمْن والأَقِط ثم قال للضب: « إنَّ هذا الشيء ما أكلتُه قَط، فمن شاءَ أن يأكله

---

(١) إسناده ضعيف، فإن هانىء بن عثمان مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع، وحميضة أمه وهي مجهولة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٩، وأحمد ٦/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٥٧٠)، وأبو داود (١٥٠١)، والترمذي (٣٥٨٣)، وابن حبان (٨٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (١٨١)، والحاكم ١/ ٥٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠٧ حديث (١٧٦٧١).

(٢) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ١٥٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٢٨١ - ٢٨٢.

فليأكله» فأُكِلَ على خِوَانه[1] .

٢٥٣٣ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر المَرْوَزِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن عبدالعزيز بن حاتِم، ومحمد بن عَبْدَة المَرْوَزِي. روى عنه محمد بن المُظَفَّر الحافظ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزِي قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا محمد بن عبدة المَرْوَزي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن حَكِيم بن حِزام، قال: نَهَاني رسولُ الله ﷺ أن أبيعَ ما ليسَ عندي[2] .

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٦٢٢)، وابن سعد ١/ ٣٩٥، وأحمد ١/ ٢٥٤ و٢٥٩ و٣٢٢ و٣٢٨ و٣٤٠ و٣٤٧ ، والبخاري ٣/ ٢٠٣ و٧/ ٩١ و٩٤ و٩/ ١٣٥، ومسلم ٦/ ٦٩، وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائي ٧/ ١٩٧ و١٩٩، وفي الكبرى (٢٧٠٠)، وأبو يعلى (٢٣٣٥)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٢، والطبراني في الكبير (١٢٤٤٠) و(١٢٤٤١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص٢٠٧، والبيهقي ٧/ ١٩٩.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن عطاء بن أبي رباح لم يلق حكيم بن حزام، وعطاء وإن كان ثقة فإنه كثير الإرسال أرسل عن جماعة من الصحابة؛ أخرجه كذلك الطبراني في الكبير (٣١٣٢) من طريق خالد الحذاء عن عطاء.
وهذا الحديث إنما يروى عن عطاء متصلاً من روايته عن حزام بن حكيم عن أبيه، وحزام هذا ليس له في الكتب سوى هذا الحديث، وقال البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ١١٦-١١٧): «أنكر مصعب (الزبيري) أن يكون لحكيم ابنٌ يقال له: «حزام»، وذكر الحافظ ابن حجر في التقريب أنه مقبول، يعني حيث يتابع وإلا فضعيف.
أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٦٥، والنسائي ٧/ ٢٨٦، وفي الكبرى (٦١٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨، وابن حبان (٤٩٨٥)، والطبراني في الكبير (٣١١٠). كما رواه ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن موهب عن عبدالله بن محمد ابن صيفي، عن حكيم بن حزام (أحمد ٣/ ٤٠٣) فاختلف فيه على عطاء هذا الاختلاف الذي بيناه والذي فصله المزي في ترجمة عبدالله بن عصمة من =

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال الصُّلْحي، فقال: ما علمنا إلا خَيْرًا.

قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: ذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال الصُّلْحي: أنه وُلد في غُرَّة شَعْبان سنة تسع وأربعين ومئتين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن أبي الرِّجال الصَّغِير مات سنة ثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُ طلحة: في النصف من جُمادى الآخرة.

٢٥٣٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد الهَرَويُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنَّهُ قَدِمَ حاجًّا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن أحمد بن نَجْدة بن الغُريان.

٢٥٣٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو عبدالله المَعْروف بابن أَبْزون المُقرىء الحَمْزيُّ[2].

نُسِبَ إلى قراءة حَمْزة، وهو من أهل الأنبار، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن بُهْلُول بن إسحاق التَّنُوخي، وسعيد بن عبدالله الحَدَثاني، ومحمد بن أحمد الحَلِيمي، ويَمُوت بن المُزَرِّع البَصْري.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه. وحدثنا عنه القاضي أبو الفرج المعروف بابن سُمَيْكة، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النجار. وكان ضريرًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد

(١) سؤالاته (١١٥).
(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمزي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ١٢٩.

ابن إبراهيم بن موسى الضَّرير المُقرىء المعروف بابن أَبْزون الحَمْزيّ الأنباريّ، قدم بغداد، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن أحمد الحَلِيمي، وذكر[1] أنه من وَلَد حَلِيمة السَّعْدية مُرضعة النبيِّ ﷺ، قال: حدثنا آدم بن أبي[2] إياس العَسْقلاني، عن ابن أبي ذِئب، عن مَعْن بن الوليد، عن خالد بن مَعْدان، عن[3] معاذ بن جبل، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نُصِبَ لإبراهيم منبرٌ أمامَ العَرْش، ونُصِبَ لي منبر أمامَ العَرْش، ونُصِبَ لأبي بكر كُرسي، فنجلسُ عليها، وينادي مناد: يا لك من صديق بين خَلِيل وحبيب»[4].

حدثني أبو القاسم الأَزهريُّ، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أبو عبدالله المعروف بابن أَبْزون الأنباري لم يكن في الرِّواية بذاك، كتبتُ عنه، وكانت معه كُتُب طَرِيَّة غير أصول، وكانَ مَكْفوفًا، وأرجو أن لا يكون ممن يُتَّهم بالكذِب.

قال محمد بن أبي الفوارس: سنة أربع وستين وثلاث مئة توفي أبو عبدالله أحمد بن محمد المعروف بابن أَبْزون الأنباري الضَّرير، ولم يكن ممن يَصْلُح للصَّحِيح، وأرجو أن لا يكون ممن يَتَعَمَّد الكَذِب.

٢٥٣٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم، أبو نصر المؤذِّن البُخاريُّ المعروف بالحازميّ[5].

قدم بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن إسحاق بن أحمد بن خَلَف الأَزْدي،

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) ضبب المؤلف هنا، كما يظهر في نسخة ح١، وكأنه يشير إلى أنَّ خالد بن معدان لم يسمع من معاذ بن جبل (وانظر تهذيب الكمال ٨/ ١٦٨).

(٤) موضوع، وآفته محمد بن أحمد الحليمي، فقد روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث باطلة كما قال الذهبي في (الميزان ٣/ ٤٦٥) وذكر حديثه هذا. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات١١/ ٣١٧ من طريق المصنف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الحازمي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٣٥.

وعبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وعبدالرحمن بن محمد بن حُريث البُخاريين، والهَيْثَم بن كُلَيْب الشَّاشي.

حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النُّعالي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، وكان صَدُوقًا. قال لنا علي بن المُحَسِّن: سأل أبي أبا نَصْر الحازمي عن سِنِّه وأنا حاضرٌ أسمعُ، فقال أبو نصر: لي في هذا الوقت أربعٌ وثمانون سنة، ولدتُ ببخارى. وكان هذا القول منه في صفر من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي عبدالله البُخاري المعروف بالغُنْجار: توفي أبو نصر الحازمي في المحرم سنة ست وسبعين وثلاث مئة[1].

٢٥٣٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر الصَّدَقيُّ - بالقاف - المُزَكِّي المَرْوَزي[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن علي الآمُليّ[3]، ومحمد بن علي بن الحَسن الفقيه، والحسن بن محمد بن حَلِيم.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي المعروف بابن سَبَنْك، وكان سمع من هذا الشيخ مع أبي بكر ابن البَقَّال.

أخبرني ابن سَبَنْك، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَقيُّ المَرْوزيُّ الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حَلِيم، قال: حدثنا أبو الموجه محمد بن عَمرو بن المُوجه، قال: حدثنا عَبْدان، قال: أخبرنا أبو حَمْزة السُّكَّري، قال: سمعتُ الأعمش يُحدِّث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّنُ مؤتمنٌ، اللهم

(١) في حاشية ح ١: «ذكر الحاكم في تاريخه أنه توفي سنة ثلاث وسبعين».
(٢) اقتبسه السمعاني في «الصدقي» من الأنساب، وهو منسوب إلى سكة صدقة، سكة بمرو.
(٣) في م: «الأبلي»، محرف، وهو من آمل طبرستان.

ارشد الأئمة، واغفِر للمؤذِّنين»[1] .

كتب أبو الفضل بن دُودان عن هذا الشيخ في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٢٥٤٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر بن أبي عبدالله الهِيتيُّ[2] .

قدم بغدادَ، وحدَّثَ بها عن يَعِيش بن الجهم الحَدِيثي[3] ، والحسن بن عَرَفة، وحَمْزة بن العباس المَرْوَزي، وعَبْدُوس بن بِشْر، وأحمد بن مَنْصور الزِّيادي، وغيرهم.

روى عنه عمر بن محمد بن سَبَنْك[4] ، وأبو الفَتْح الأَزْدي المَوْصلي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهِيتي أبو بكر قَدِمَ بغدادَ، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: حدثنا إسحاق ابن مَنْصور السَّلُولي، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنقضي الدُّنيا أو لا تذهب الدنيا، حتى يلي رجلٌ من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي»[5] .

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الهيتي» من الأنساب.

(٣) في م: «الحريثي»، محرف.

(٤) في م: «عمر بن محمد بن محمد بن سبنك»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن قرم. ولكنه حديث صحيح من حديث زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٩٨، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٣٧٧ و٤٣٠ و٤٤٨، وأبو داود (٤٢٨٢)، والترمذي (٢٢٣٠)، وابن حبان (٥٩٥٤) و(٦٨٢٤) و(٦٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠٢١٣ -١٠٢٣٠)، وفي الصغير (١١٨١)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥١٧ و٤/ ١٥٤٤ و ٥/ ١٧٩٦ و٧/ ٢٥٥٥، =

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أحمد ابن محمد بن إسماعيل أبو بكر بن أبي عبدالله الهِيتي ثقةٌ، قَدِمَ علينا في سنة سبع عشرة، يعني وثلاث مئة.

٢٥٤١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب، أبو العباس المَعْروف بابن ناهي الأُطْرُوش.

سمع محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، ونحوهما. روى عنه عُمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي. وكان صَدُوقًا.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسف المعروف بأبي نُعَيْم الوكيل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حبيب بن ناهي الأُطْرُوش، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعَر وسُفيان والمَسعودي، عن زياد بن فَيَّاض، عن تَميم بن سَلَمة السُّلَمي، قال: قال عبدالله: أما يَخافُ الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوِّلَ الله رأسَهُ رأسَ كَلْبٍ[1].

٢٥٤٢ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أَبَان بن مِهْران[2]، أبو بكر البَزاز يُعرف بابن السَّوْطي[3].

سمع إبراهيم بن مُجَشِّر الكاتب، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي، ويحيى بن

= وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥، وفي الحلية ٥/ ٧٥. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٥ حديث (٩٤٣٠).

(١) إسناده ضعيف، بجهالة تميم بن سلمة.
أخرجه عبدالرزاق (٣٧٥٢)، والطبراني في الكبير (٩١٧٣) و(٩١٧٤) و(٩١٧٥) من طريق زياد بن فياض، به.

(٢) في م: «ميران»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

وَرْد بن عبدالله، ومحمد بن علي السَّرَخْسي، وأحمد بن عبدالله بن زياد الحَدَّاد، وعَبَّاسًا الدُّوري، وأحمد بن عبدالجبار العُطَارِدي، والحُسين بن محمد بن أبي مَعْشَر.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسف القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحَسَن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو السَّدوسي[1]، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانَ فيمن كانَ قبلكم رجلٌ لم يَعْمَل لله خَيْرًا قَطُّ، فلما حضرته الوفاةُ قال لبَنِيه: إذا أنا متُّ فخذوني وأحرقوني واسحقوني واذروني في يوم راحٍ لعلي أضل الله[2]، ففعلوا به، فإذا هو في قَبْضة الله، فتَلافاه الله برحمته»[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال:

---

(١) في م: «الدوسي»، محرفة

(٢) في م: «لعلي لا أصل إلى الله»، محرفة، وقد أفسدت المعنى المُراد.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٥ برواية الليثي)، والبخاري ٩/ ١٧٧، ومسلم ٨/ ٩٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٨١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٣) و(٥٦٤) و(٥٦٥)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٣٧)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ٣٨، والبغوي (٤١٨٣) من طريق الأعرج، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٥ حديث (١٥١٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٤٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٩، والبخاري ٤/ ٢١٤، ومسلم ٨/ ٩٧ و٩٨، وابن ماجة (٤٢٥٥)، والنسائي ٤/ ١١٢ من طريق حميد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٥ حديث (١٥١٣٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٨ و٢/ ٣٠٤ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٧ حديث (١٥١٣٤).

حدثنا أبو بكر ابن السُّوْطي وكان من الثِّقات.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن السَّوْطي ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أبا بكر ابن السَّوْطي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٢٥٤٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر المُقرىء الأَدَميُّ[١].

سمع محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، والحَسن بن عَرَفة، والسَّري بن عاصم، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، وأبا يوسُف القلوسي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم.

وحَدَّثني الخَلَّال أن يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي الشَّيخ الصالح.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء[٢] مات في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، قال: وكانَ رَجُلاً صالحًا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: وُلد أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء في المحرم من سنة سبع وثلاثين ومئتين، وتوفي في يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لعشرٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٥.

(٢) سقطت من م.

٢٥٤٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الحُسين بن أبي الحُسين الخَلَّال.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والقاضي أبا الحُسين ابن[1] الأُشناني، وطبقتهما. وكان فَهْمًا فاضلاً. حَدَّث ببلاد خُراسان، ولم يرو فيما علمتُ ببغدادَ شيئًا، ومات قديمًا.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيْسابوري.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الحُسين ابن الخَلَّال كان حَسنَ الفَهْم لو صَبَرَ على الحديث، فإنه كانَ يَتَصوَّف ويَرْمي بالحديث مُدة، ثم يرجع فيكتب، ولقد أخبرني أنه رَمَى بجملةٍ من سماعاته القَدِيمة في دجلة وأول ما سمع بعد الثلاثين. ورد نَيْسابور على أبي العباس الأصم وطبقته، وكتبَ الكثير ثم انصرفَ إلى بغداد، وورد نَيْسابور ثانيًا، وأقامَ بها سنة خمس، وست وخمسين، وانصرفَ إلى العراق وتوفِّي قُرب ذلك.

٢٥٤٥ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو جعفر النَّرْسيُّ.

حدث عن محمد بن كثير الفِهْري. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وذكر أنه سَمِعَ منه بقصر ابن هُبيرة.

٢٥٤٦ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خَمِيصة، أبو عبدالله المكيُّ، ويُعرف بحَرمي بن أبي العَلاء[2].

سكنَ بغداد، وكان كاتب أبي عُمر محمد بن يوسف القاضي، وحَدَّث

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٤٨٥، والفاسي في العقد الثمين ٤/ ٦٢. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٣٩ و ٣/ ٩٩، والألقاب لابن حجر ١/ ١٩٩.

عن الزبير بن بَكَّار كِتَاب[1] « النَّسب» وغيره، وعن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرىء، ويحيى بن المغيرة المَدِيني، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْلي.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو عُمر بن حَيويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير، وأبو حفص بن شاهين، في آخرين. وكان ثقة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ حَرَمي ابن محمد ماتَ في جُمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٢٥٤٧ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو بكر، وَرَّاق ابن أبي الدُّنيا.

حدَّثَ عن إسحاق بن حاتم العلاف، وحُمَيد بن الرَّبيع، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأحمد بن عبدالله الكُوفي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وغيرهم.

روى عنه محمد بن علي بن حُبَيْش النَّاقد، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، وابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، وَرَّاق ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو العباس الحِمَّاني، قال: أنشدنا أبو عبدالرحمن مؤذِّن المأمون [من البسيط]:

النَّاسُ في صُور التِّمثال أكفاء ... أبوهُم آدمُ والأمُّ حَوَّاءُ
فإن يكن منهم في أصلِهِ شَرَفٌ ... يُفَاخرونَ به فالطِّينُ والماءُ
ما الفَضْل إلا لأهل العِلْم إنهم ... على الهُدَى لمن استهدَى أَدِلَّاءُ

(١) في م: « بكتاب»، وما هنا من النسخ كافة.

وقَدْرُ كُلِّ امرىء ما كان يُحْسِنُهُ والجاهلونَ لأهلِ العِلْم أعداءُ

٢٥٤٨- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر المُقرىء النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن حَمْدويه النَّيْسابوري. روى عنه ابن المُظَفَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال؛ حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النَّيْسابوري المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن حَمْدويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا خُشْنام بن زَنجويه، وهو يختلف معنا، قال: حدثنا نُعيم بن عَمرو، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حَمَّاد بن أبي سُليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال النبيُّ[1] ﷺ: «خَيْرُ رجالكُم علي بن أبي طالب، وخَيْر شبابكم الحَسَن والحُسين، وخير نِسائكم فاطمة بنت محمد ﷺ»[2].

٢٥٤٩ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن[3] العِجْليُّ البَزَّاز ويُعرف بالمَرَاجلي[4].

حدث عن عبدالرحمن بن محمد بن مَنْصور الحارثي، وأبي[5] قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو الفضل بن حِنْزابة الوزير، والمُعَافَى بن زكريا الجَرِيري

---

(١) في م: «رسول الله»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة نعيم بن عمرو (الجرح والتعديل ٨/الترجمة ٢١٢٣، والميزان ٤/ ٢٧٠)، وفي إسناده من لم نتبين حاله؛ أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال (٣٤١٩١).

(٣) سقطت الكنية من هـ ٤ و م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المراجلي» من الأنساب.

(٥) في م: «وأبا»، خطأ.

وذكرا: أنهما سَمِعا منه بسُرَّ مَن رأى.

٢٥٥٠ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، أبو بكر الحَنْظَلِيُّ المَرْوَزِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني، وأحمد بن الخَضِر المَرْوَزي. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمرالمقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد ابن عُمر بن محمد بن أبي هاشم: قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الخَضر، قال: حدثنا محمد بن عَبْدَة، قال: قال أبو مُعاذ: سمعت الكِسَائيَّ يقول: أَحَبُّ إليَّ أن يَقْرأ النَّاسُ بالقراءة التي قرأ بها القُرَّاءُ الذين يُقْتَدَى بهم، وما لم يقرأ به أحد من القُرَّاء فلا أحب أن يقرأ به إلا أعرابي هي لغته.

٢٥٥١ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشَّاشِيُّ الفقيه على مذهب أبي حنيفة[1].

سكنَ بغدادَ، ودَرَّس بها.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري، قال: صارَ التَّدْريس بعد أبي الحسن الكَرْخي إلى أصحابه، فمنهم أبو علي الشَّاشي، وكان شيخَ الجَمَاعة، وكان أبو االحَسَن جعلَ التَّدْريس له حينَ فلج، والفَتْوى إلى أبي بكر الدَّامَغَاني، وكان يقول: ما جاءنا أحفظ من أبي عليّ.

قال الصَّيْمريُّ: وتوفي أبو علي الشَّاشي في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٢٦٢.

٢٥٥٢ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن هشام، أبو الحسن التَّنُوخيُّ البَزَّاز الأنباريُّ المعروفُ باليامورِيِّ[١] .

سكنَ بغدادَ عندَ مسجدِ الأنباريين ببرْكَة زَلْزَل، وحدَّث عن يوسف بن يعقوب القاضي، ويحيى بن محمد البَخْتَري الحِنَّائي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

وكان حافظًا للقرآن، قرأ على أبي العباس أحمد بن سَهْل الأُشناني بحرف عاصم من طريق حَفْص عنه. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

قرأتُ بخط القاضي أبي علي المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي: قال لي عليّ عُمر الدَّارقُطني: كان أحمد بن محمد الأنباري المعروف باليَامُوري ثقةً صَدُوقًا، كثيرَ الحديث، واسعَ الكِتَابة، إلا أنه لم يكثر ما حَدَّثَ به، لأنه كان في وَقْته شيوخ كثيرون أعلَى إسنادًا منه، وإنما كان يكتبُ عنه نفرٌ معدودون. وقال لي: إنَّهُ ولد في سنة أربع وثمانين ومئتين بالأنبار. قال: ومات ببغداد في سنة أربع وخمسين، أو خمس وخمسين، شك الدَّارقُطني.

قرأتُ بخط محمد بن أبي الفوارس: قال لنا أبو عُمر بن حيويه: توفي أبو الحسن ابن الياموريّ ليلة الثلاثاء، ودُفن يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

٢٥٥٣ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو مَنْصور المُقرىء، ويُعرف بمنصور الحَبَّال[٢] .

قرأ على أبي حفص الكَتَّاني، وحَدَّث عنه.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بدرب شَمَّاس من نَهْر القَلَّائين، ويُقرىء في

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الياموري» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٧٩، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٠٦.

المسجد الذي في الدَّرب، وكنتُ أقرأ عليه وأتلقن منه. ومات في يوم الأربعاء التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاثين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حَرْب.

٢٥٥٤ - أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوَرَّاق[١].

كان يورِّق للفضل[٢] بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، وذكر أنه سَمِعَ معه من إبراهيم بن سَعْد «مغازي» محمد بن إسحاق، فأنكر ذلك يحيى بن مَعِين عليه، وأساءَ القول فيه، إلا أنَّ الناس حَمَلوا «المغازي» عنه. وحدث أيضًا عن أبي بكر بن عيَّاش.

وكان أحمد بن حنبل جميلَ الرأي فيه، وسمع ابنُه عبدالله منه. وروى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن صاحب «المغازي»، فقال: ما سَمِعها الفَضْل بن يحيى من إبراهيم، وهو غير ثقة.

وقال عبدالخالق أيضًا: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: إن كان صاحب «المغازي» سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق!

قرأنا على الحسن بن علي الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٣١ - ٤٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «كان مورق الفضل»، خطأ، وما هنا من النسخ كافة و ت.

قال[1]: سُئِلَ يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، فقال: كَذَّاب[2] ما سَمِعَ هذه الكتب قط.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال. وأخبرني محمد بن محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن حُميد البَزَّاز؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال جدي: أحمد بن أيوب ليسَ من أصحاب الحديث ولا يعرفُه أحدٌ بالطَّلَب، وإنما كان وَرَّاقًا، فذكر أنه نسخَ كتاب «المغازي» الذي رواه إبراهيم بن سَعْد، عن ابن إسحاق لبعض البَرَامكة، وأنَّه أمرَهُ أن يأتي إبراهيم بن سعد فيُصححها، فزعم أنَّ إبراهيم بن سَعْد قرأها عليه وصَحَّحَها، وقد ذكر أيضًا: أنَّه سَمِعها مع الفَضْل ابن يحيى بن خالد بن إبراهيم بن سَعْد، وأنه هو الذي كان يلي تَصْحِيحها، فَسُئِلَ عنه علي ابن المَدِيني وأحمد فلم يعرفاه، وقالا: يُسأَل[3] عنه فإن كانَ لا بأسَ به حُمِلَ عنه. وسُئِلَ عنه يحيى بن مَعِين فطعن في صدقه، وذكرَ أنَّ إبراهيم بن سَعْد لم يقرأ هذا الكتاب على الفَضْل بن يحيى، وأنه قد كان نُسِخَ له فلم يَسْمعه ولم يقرأه إبراهيم بن سَعْد إلا على وَلَد نفسِه، وكان يحيى يحكي هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد. وسمعتُ إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: أتيتُ أحمد بن[4] أيوب وأنا أريدُ أن أسمعها منه، يعني «المغازي»، فقلت له: كيف أخذتها، سَمَاعًا أو عَرْضًا؟ قال: فقال لي: سمعتُها، فاستحلفته، فحلفَ لي، فسمعتها منه، ثم رأيتُ أشياء اطلعت منه فيه[5] على أشياء فيما ادعى فتركتُها، فلستُ أحدِّث عنه شيئًا.

أخبرني محمد بن محمد بن علي الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر

(١) سؤالات ابن الجنيد (٩١٠).
(٢) في سؤالات ابن الجنيد: «لص كذاب».
(٣) في م: «لا يُسأل»، خطأ، وماهنا من النسخ و ت.
(٤) ضبب عليها المصنف لأنه هنا منسوب إلى جده، فهو: أحمد بن محمد بن أيوب.
(٥) في م: «منه فيها»، وما هنا من النسخ.

ابن حُميد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان، قال: قلتُ ليعقوب بن إبراهيم بن سَعْد: كيفَ سمعت « المغازي»؟ قال: قرأها أبي عليَّ وعلى أخي، وقال: يا بَنِي ما قرأتُها على أحد.

قلتُ: يحتمل أن يكونَ إبراهيم قرأَها لولديه قديمًا وقالَ هذا القول، ثم قرأها آخرًا فسمعها منه ابن أيّوب.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ ابن الحَسَن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِلَ عن صاحب « مغازي» إبراهيم بن سَعْد، يعني أحمد بن محمد بن أيوب، فقال: قال لنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد: كان أبي كتبَ نُسخة ليحيى البَرْمكي فلم يقدر يَسْمعها.

قلتُ: غير مُمْتَنع أن يكون ابن أيوب صَحَّحَ النُّسخة وسمع فيها من إبراهيم بن سَعْد، ولم يُقَدَّر ليحيى البرمكي سماعها، والله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئِلَ إبراهيم الحَرْبي عن أحمد بن[1] أيوب، فقال: كان وَرَّاق الفضل بن الرَّبيع[2] ثقة، لو قيل له اكذب ما أحسن أن يَكذِب.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي، وسُئِلَ عن كامل بن طَلْحة وأحمد بن محمد بن أيوب، فقال: ما أعلم أحدًا يدفعهما بحُجة.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال:

---

(١) ضبب المصنف هنا، لما قدمنا قبل قليل.

(٢) ضبب المصنف هنا، لأن المعروف أنه وراق الفضل بن يحيى.

(٣) الضعفاء، له ٣/ ٩.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفِي[1] السَّرَّاج، قال: مات أحمد بن محمد بن أيوب ببغداد في شهر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين. وقال غيرُه: ماتَ يوم الاثنين أو الثلاثاء لخمسٍ أو لأربع بقينَ من ذي الحجة.

٢٥٥٥ - أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاريُّ.

حدث عن أحمد بن يحيى الأُنَيْسي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأَصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأُنَيْسي، من وَلَد عبدالله بن أُنَيْس، أبو عبدالله، قال: حدثنا عِصْمَة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سَعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ السَّلام اسمٌ من أسماءِ الله، وضَعَهُ في الأرض تحيةً لأهلِ دِينِنَا وأمانًا لأهلِ ذِمَّتِنا» قال سليمان: لم يروه عن يحيى إلا عِصْمة، تَفَرَّد به الأُنَيْسي[3].

٢٥٥٦ - أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر.

حدث عن سَعْد بن عبدالحميد بن جعفر، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، وإسماعيل بن أَبَان.

روى عنه أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، وأحمد بن محمد بن بَحْر البَصْري، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابُوري، وغيرهُم.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَنْدويه، قال:

---

(١) ليست في هـ ٤ و م.

(٢) معجمه الصغير (٢٠٣).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن عصمة متروك (الميزان ٣/ ٦٨).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٣٢) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفي إسناده بشر بن رافع وهو ضعيف.
لكن أخرج البخاري في الأدب المفرد (٩٨٩) نحوه من حديث أنس مرفوعًا، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٢ حديث (١٠٦١).

حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأصفر، قال: حدثنا عاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، قال: حدثنا الحَسَن بن عَيَّاش[1]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دينارًا، ولا دِرْهمًا ولا شاةً، ولا أوصَى بشيءٍ[2].

سمعت أبا نُعيم يقول[3]: أبو بكر أحمد بن محمد بن الأصفر البَغْدادي صاحب غرائب من[4] الحفاظ، قَدِمَ أصبهان، رَوَى عنه أَسِيد بن عاصم.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن الأصفر يروي عن الكوفيين، غيرُه أثبت منه.

٢٥٥٧ - أحمد بن محمد بن أَنَس، أبو العباس يُعرف بابن القِرْبيطيّ[5].

سمع إبراهيم بن زياد سَبَلان، ومحمد بن خالد بن عبدالله الطَّحَّان، وإسماعيل بن نصر الصَّفَّار، وأبا مالك كثير بن يحيى، ومحمد بن أبي بكر

---

(١) في م: «الحسين بن عباس»، محرف، وهو الحسن بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الثقة، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده غير محفوظ، كأن الحسن بن عياش توهم فيه، فإن المحفوظ عن أصحاب الأعمش أنهم يروونه عنه عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن عائشة، قال الإمام النسائي: «وحديث ابن عياش لا نعلم أن أحدًا تابعه على قوله: عن إبراهيم عن الأسود» (عقيب حديث ٦٤٥٢)، ونقله الإمام المزي في التحفة ١١/ ١٥٢.

وحديث مسروق عن عائشة أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٠٦، وأحمد ٦/ ٤٤، ومسلم ٥/ ٧٥، وأبو داود (٢٨٦٣)، وابن ماجة (٢٦٩٥)، والنسائي ٦/ ٢٤٠، وأبو يعلى (٤٥٤٢)، والبيهقي ٦/ ٢٦٦، والبغوي (٣٨٣٦) و(٣٨٣٧).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٠٠.

(٤) في م: «عن»، خطأ، وقد تغيّر المعنى بها كليةً.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين، ثم أعاده في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين، وفي السير ١٣/ ٥٣. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

المُقَدَّمي، ووَهْب بن بَقِية الواسطي. وكان ثقة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[1] : كتبتُ عنه مع أبي.

أخبرنا أبو عُمر[2] عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا إسماعيل بن نَصْر الصَّفَّار، قال: حدثني محمد بن ذَكْوان، قال: حدثني حَوْشَب، عن الحَسَن، عن أنس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا سَيِّدُ وَلَد آدم يوم القِيامة ولا فَخْر»[3].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وستين ومئتين فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس القِرْبيطي في شَوَّال.

٢٥٥٨ - أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون، أبو عبدالله السَّرَّاج.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (١٤٦).

(٢) في م: «عمرو»، خطأ.

(٣) لم نقف على هذا الحديث من هذا الوجه، وإسناد رجاله ثقات عدا إسماعيل بن نصر الصفار، فإنا لم نتبين حاله. وهذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة وذكر الموقف، لكن حديث أنس ليس فيه هذه القطعة، فقد أخرجه أحمد ١/ ٢٩٦ و٣/ ٢٤٧ وابن خزيمة في التوحيد ٣/ ٦١٣ من حديث ثابت عن أنس، وليس فيه هذه القطعة. وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٩١) من حديث حميد عن أنس وفيه: «أنا سيد ولد آدم، وعليّ سيد العرب»، ولا يصح، ففي إسناده خاقان بن أهتم ضعيف (الميزان ١/ ٦٢٧).

على أن هذه القطعة في أول حديث الشفاعة من حديث علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري الذي أخرجه أحمد ٣/ ٢، والترمذي (٣١٤٨)، وابن ماجة (٤٣٠٨)، وحسنه الترمذي وفيه ابن جدعان وهو ضعيف. كما رواه ابن جدعان، عن أبي نضرة، عن ابن عباس؛ أخرجه الطيالسي (٢٧١١)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٣٥، وأحمد ١/ ٢٨١ و٢٩٥، وعبد بن حميد (٦٩٥)، وأبو يعلى (٢٣٢٨)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨١.

حدث عن لَيْث بن حَمَّاد الصَّفَّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وبَشَّار بن موسى الخَفَّاف، وعَمرو بن محمد الناقد.

روى عنه سعد بن أبي العباس الصَّيْرفي. وأحاديثُه مستقيمة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أبان بن مَيْمون السَّرَّاج، قال: حدثنا لَيْث بن حَمَّاد الصفار، قال: حَدَّثنا الوَضَّاح أبو عَوانَة، عن قتادة، عن زُرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[1].

٢٥٥٩ - أحمد بن محمد بن الأشعث، أبو حَسَّان[2].

كان أحد القُرَّاء ببغداد، قرأ عليه أحمد بن عثمان بن بُويان، وغيرُه. وكان يروي حَرْف نافع عن أبي نَشِيط محمد بن هارون، عن قالون، عن نافع.

٢٥٦٠ - أحمد بن محمد بن أَسَد[3]، أبو بكر، مَرْوزيُّ الأصل.

حدَّث عن أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، وعلي بن حَرْب الطائي، ومحمد ابن إسرائيل الجَوْهري. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أَسَد[4]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله المخرمي (٤/ الترجمة ٩٥٥).

(٢) في م: «حيان»، محرف، وما أثبتناه من النسخ. وقد ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١٠٧ كما هنا، لكنه أحال على: أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، وذكره هناك ١/ ١٣٣، قال: «القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان، إمام ثقة ضابط في حرف قالون. ... قال الذهبي: توفي قبل الثلاث مئة فيما أحسب».

(٣) في م: «راشد»، محرف، لا أدري من أين جاء به ناشر م.

(٤) كذلك.

حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا شَيْبان النَّحوي، عن عبدالملك بن عُمير، عن جُنْدب بن سُفيان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكم على الحَوْض»[1].

٢٥٦١ - أحمد[2] بن محمد بن أسد، أبو حامد ابن المُكْتِب.

حدَّث عن نَصْر بن محمد الأَسَدِي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٢٥٦٢ - أحمد بن محمد بن أَفْلَح، أبو بكر الخَبَّاز، يُعرف بالعَسْكريّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه يوسف القَوَّاس[3].

أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن عليّ الحارثي، قال: حدثنا يوسف ابن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أَفْلَح الخَبَّاز العَسْكريُّ إملاءً سنة سبع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا هُشيم، عن شُعبة بن الحجاج، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يرفع رأسَهُ والإمام ساجدٌ أن يجعل الله رأسَهُ رأسَ حِمار، أو صورتَهُ صورةَ حِمار؟»[4].

٢٥٦٣ - أحمد بنُ محمد بن أبي بكر بن عليّ بن عَطاء بن مُقَدَّم،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٧٧٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠، وأحمد ٤/ ٣١٣، والبخاري ٨/ ١٥١، ومسلم ٧/ ٦٥، وأبو يعلى (١٥٢٥)، وابن حبان (٦٤٤٥)، والطبراني في الكبير (١٦٨٨-١٦٩٤) من طريق عبدالملك بن عمير، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٦ حديث (٣٢٠٧).

(٢) سقطت هذه الترجمة من هـ ٤ و م، وهي ثابتة في النسخ الأخرى.

(٣) في م: «يوسف بن عمر القواس»، وهذا وإن كان صحيحًا، لكن أثبتنا ما جاء في النسخ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

أبو عثمان المُقَدَّميُّ، مولى ثقيف من أهل البَصْرة[1] .

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي هَمَّام الخَاركي، ومُسلم بن إبراهيم، وحَجَّاج بن مِنْهال، وأبيه محمد بن أبي بكر، وعلي ابن المَدِيني، وإسماعيل ابن أبي أُويس، وعارم بن الفَضْل.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتِم[2] : سمعتُ منه بمكة، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن[3] محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، قال: حدثنا أخي، عن سُليمان، يعني ابن بِلال، عن أبي عبدالعزيز الرَّبَذي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: « ليأرزنَّ الإسلام كما يأرز السَّيْل الدِّمَن[4] ».

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عثمان أحمد بن محمد المُقَدَّمي مات في سنة ثلاث وستين ومئتين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقدمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٣.

(٣) قوله: « أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أحمد بن » سقط من م.

(٤) في م: « إلى الدمن»، ولم أجد حرف الجر« إلى» في شيء من النسخ.

وهذا الحديث إسناده ضعيف، لضعف أبي عبدالعزيز الرَّبذي واسمه موسى بن عبيدة بن نشيط، وقد أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٦/ ٢٣٣٦.

وفي الصحيحين (البخاري ٣/ ٢٧، ومسلم ١/ ٩٠) من حديث أبي هريرة قوله ﷺ: « إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣١١١).

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: مات أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين ومئتين.

ثم أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عثمان المُقَدَّمي يوم الثلاثاء[1] لعشرين خلت[2] من جُمادى الآخرة سنة أربع وستين، يعني كانت وفاته. وهذا أصح مما قال ابنُ قانع.

٢٥٦٤ - أحمد بنُ محمد بن بَكْر بن خالد بن يزيد، أبو العباس المعروف بالقَصِير[3].

سمع أباه، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، ويزيد بن مِهْران الخَبَّاز، ويوسف ابن يعقوب الصَّفَّار، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري الكُوفيين، وأحمد بن محمد ابن أبي بَزَّة[4] المكي، وطبقتهم.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان ثقة.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا عثمان بن أحمد[5] بن عبدالله الدقاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بَكْر[6] القَصِير، قال: حدثنا يزيد بن مِهْران أبو خالد الخَبَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أولُ مولودٍ وُلِدَ في الإسلام عبدالله بن الزبير، قالت: فجئنا به إلى النبي ﷺ ليحنِّكَهُ، فقال: «اطْلُبوا

---

(١) في م: «الثلاث» محرفة.

(٢) في م: «لعشرين من خلت» خطأ بيّن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القصيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «برة» بالراء، مصحف.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «بكير»، محرف، وهو المترجم.

لي تمرة» فطلبنا له تمرة فوالله ماوجدناها[1] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأحمد بن محمد بن بكر أبو العباس النَّيسابوري المعروف بالقَصِير ابن القَصِير كان ينزل في دَرْب الزَّاغُولي[2]، النافذ إلى دار عُمارة، وفي هذا الدَّرْب كان ينزل أبو العباس البَرَاثي، مات لأيامٍ خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثمانين يعني ومئتين.

ذكر ابن مَخْلَد: أنَّهُ مات يوم السبت لتسعٍ خَلَون من شهر ربيع الأوَّل.

٢٥٦٥ - أحمد بن محمد بن بُلْبُل، أبو جعفر ويُعرف بالمُزيِّن البَرْبَريّ.

حدث عن بَسَّام بن يزيد البَقَّال. روى عنه أبو الحُسين الزَّبيبي[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن بُلْبُل البَرْبَري المعروف بالمُزَيِّن، قال: حدثنا بَسَّام الكَيَّال، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن الحسن، عن أبي هُريرة، قال: مَرّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا أغرسُ غَرْسًا، فقال: «ما تصنعُ يا أبا هُريرة؟». قال: قلت: أغرسُ غَرْسًا لي يا رسول الله. قال: «أفلا أدلُّكَ على غَرْس هو خيرٌ منه»؟ قال: قلت: بَلَى يا رسول الله.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٥/٧٩ من طريق حماد بن أسامة، عن هشام، به. وأخرجه الطبراني في الأوائل (٦٩) مقتصرًا فيه على قول عائشة.

(٢) في م: «الزاغوني»، وما هنا مجود في النسخ، وكأن هذا الدرب منسوب إلى أحد من عرف بهذه النسبة من القواد أو غيرهم، وهي نسبة إلى قرية من قرى مرو الروذ بخراسان، فيها قبر أمير خراسان المهلب بن أبي صفرة، فالله أعلم.

(٣) في م: «أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم الزينبي»، وليس في النسخ إلا ما أثبتنا، فهذا من إضافة المصحح الذي قرأ الذي بعده في الإسناد.

قال: « تقول سُبْحان الله والله أكبر، يُغْرَسُ لك بكُل كلمة منها شجرة في الجنة»[1] .

٢٥٦٦ - أحمد بن محمد بن بُنان، أبو علي الدَّقَّاق ويُعرف بكَرْدِي[2] .

حدث عن يوسف بن موسى القَطَّان. روى عنه أبو حفص ابن[3] الزيات.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر بن محمد الحَرْبي الزاهد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن بُنان المعروف بكَرْدي الدَّقَّاق سنة إحدى وثلاث مئة، بعد مجلس ابن زَاطيا، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَعْن الدَّوْسي، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليودنَّ أهلُ العافية يوم القِيامة أنَّ جُلودهم قُرِضَت بالمَقَاريض مما يرون من ثَوَاب أهل البَلاَء»[4] .

---

(١) إسناده ضعيف، بسام الكيال، وهو النقال فيه كلام كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥١٦)، وفي إسناده الحسن وهو مدلس، وقد عنعن، وعنعنته عن الصحابة قادحة.

وأخرج ابن ماجة (٣٨٠٧) من طريق أبي سنان القسملي، وهو ضعيف، عن عثمان ابن أبي سودة، عن أبي هريرة نحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٥ حديث (١٤٣٣٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في « الكَرْدي» من الأنساب.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن معن ـ والصواب في اسمه عبدالرحمن بن مغراء كما بيّن المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٨ ـ وإن كان صدوقًا، لكن حديثه عن الأعمش ضعيف خاصة، وقال الترمذي عقيب إخراجه: « غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق قوله، شيئًا من هذا.

أخرجه الترمذي (٢٤٠٢)، والطبراني في الصغير (٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥، وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن محمد الفقيه من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٥١).

٢٥٦٧ - أحمد بن محمد بن بَيَان الدُّوريُّ.

حدث عن رَبَاح بن الجَرَّاح المَوْصلي. روى عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدِي الحافظ.

٢٥٦٨ - أحمد بن محمد بن بَشَّار بن رَجَاء، أبو بكر ويُعرف بابن أبي العَجُوز[1].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وخَلَّاد بن أسْلَم، والفَضْل بن زياد القَطَّان، ومحمود بن خِداش، وأبا هِشام الرِّفاعي، والحسن بن هارون بن غِفار.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، ومحمد بن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً يسكن سُوق يحيى من الجانب الشرقي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بَشَّار بن أبي العَجُوز، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: جاءَ رجلٌ يشكو امرأتَهُ إلى النبيِّ ﷺ، فأمَرهُ أن يمسكها، فأنزلَ الله تعالى ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾[2] [الأحزاب ٣٧].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العجوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، والرجل هو زيد بن حارثة.
أخرجه أحمد ٣/ ١٤٩، وعبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري ٦/ ١٤٧ و٩/ ١٥٢ والترمذي (٣٢١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٤٠٧)، وفي التفسير، له (٤٢٧)، والطبري في التفسير ٢٢/ ١٣، وابن حبان (٧٠٤٥)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١١٦)، والحاكم ٢/ ٤١٧، والبيهقي ٧/ ٥٧، وفي الأسماء والصفات ص ٤١٦.
وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢ حديث (٧٤٦).

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن بَشَّار يُعرف بابن أبي العَجُوز، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا بكر ابن أبي العَجُوز ماتَ في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٥٦٩ - أحمد بن محمد بن بَشَّار، أبو الفَرَج الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء، وعلي بن الفَضْل[2] بن طاهر البَلْخي.

كتب عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وحدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن بشار الصَّيْرفي في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن زيد بن أَسْلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب لفاطمة: يا بنت رسول الله ﷺ، ما كانَ أحدٌ من النَّاسِ أحبّ إلينا من أبيك، وما أحدٌ بعد أبيك أحبّ إلينا منكِ[3].

٢٥٧٠ - أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر، أبو بكر المُقرىء المعروف بابن الشَّارب، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

حدث عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. حَدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بِشْر المَرْوروذي

---

(١) سؤالاته (١٣٣).

(٢) في م: «المفضل»، محرف.

(٣) أثر صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٦٧، وفيه قصة.

المُقرىء يُعرف بابن الشارب، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا هارون الأيلي، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن عبيدالله بن عُمر، عن واقد ابن سَلامة، عن الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن عَبْدٍ إلا في رأسهِ حِكْمة بيد مَلَك». وذكَر الحديث[1].

٢٥٧١-أحمد بن محمد بن تَميم بن مَرْوان، أبو الحُسين الواسطيُّ.

قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن الفَرَج الفارسي، والسَّرِي بن يحيى الكُوفي، والفَضْل بن العَبَّاس الرَّازِي، وأحمد ابن يحيى بن خالد بن حَيَّان الرَّقِّي.

روى عنه المُعافى بن زكريا الجَرِيري، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالواحد البَلَدي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن تَمِيم الواسطي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن الفرج الفارسي، قال: حدثنا حَفْص بن أبي داود، عن الهيثم بن حَبِيب، عن محمد بن المُنْكَدر، عن سَهْل بن سعد السَّاعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما راحَ مُسلم رَوْحةً في سبيل الله مُجَاهِداً

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الرقاشي (يزيد بن أبان)، والراوي عنه واقد بن سلامة (الميزان ٤/ ٣٣٠).
أخرجه ابن صصرى في أماليه كما في كنز العمال (٥٧٤٢).
وهذا الحديث يروى من حديث أبي هريرة أيضًا، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٨٢)، والعقيلي ٤/ ٢٣٧، وابن عدي ٦/ ٢٣٣١، والبيهقي في الشعب (٨١٤٣)، وإسناده ضعيف فهو من رواية علي بن زيد بن جدعان، وقال العقيلي: «لايتابع عليه إلا من طريق يقاربه، وإنما يروى هذا مرسلاً». وكأن العقيلي يشير إلى رواية علي بن زيد بن جدعان لهذا الحديث عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس (أخرجه الطبراني ١٢٩٣٩)، فعلته علة سابقه.

أو حاجًا يُهَلِّل أو يُلَبي، إلا غَربت الشَّمْس بذنوبه وخرجَ منها»[1] .

٢٥٧٢ - أحمد بن محمد بن ثابت بن الهيثم، أبو بكر الصَّيْرفيُّ.

حدث عن محمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدي، ومحمد بن العباس المؤدِّب، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وعلي بن إبراهيم بن مَطَر السُّكَّري أحاديثَ تدل على صِدْقه وثِقَتِهِ. وكان أحد الشُّهود المُعَدَّلين.

حدثنا عنه أبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٢٥٧٣ - أحمد بن محمد بن جَهْوَر، أبو عبدالله البَغْداديُّ.

حدث بأصبهان عن عَفَّان بن مُسلم. روى عنه أحمد بن عليّ بن الجارود.

وذكره لي أبو نُعَيْم الأصبهاني في تاريخه[2] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن حَيَّان، قال: حدثنا ابن الجارود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جَهور، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا إسحاق بن شَرْفَي مولى ابن عمر، قال: حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن، عن ابن عُمر، قال: حدثني أبو سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بينَ

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن حفص بن أبي داود صاحب عاصم متروك، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٦٥).

أخرجه ابن عدي ٥/ ١٩٢٣ من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله - وهو ضعيف - عن محمد بن المنكدر، به.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٩٢.

قَبْري ومِنْبري روضةٌ من رياض الجَنّة»[1].

٢٥٧٤ - أحمد بن محمد بن الجَهْم البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الفُضَيْل[2] البَلْخي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، في «مُسْنَد حديث أبي حنيفة» الذي جمعَهُ.

٢٥٧٥ - أحمد بن محمد بن الجَهْم بن هارون السِّمَّريُّ.

حدث عن عَمرو بن علي الفَلَّاس، وأبي حاتم السِّجِسْتاني، ومحمد بن أبي السَّرِي الأزْدي، ومُقَدَّم بن محمد بن يحيى المُقَدَّمي، ورجاء بن الجارود.

روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهلي.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثنا أبو حاتِم سَهْل بن محمد السِّجِسْتاني، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكُوفي، قال: كنتُ آخذًا بيد الأعمش، فقال: قرأتُ القُرآن

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا بكر بن عبدالرحمن، وهو أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، لم يدرك جد أبيه ابن عمر.

أخرجه أحمد ٣/٦٤، وأبو يعلى (١٣٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٧٩) من طريق عفان بن مسلم، به.

والثابت الصحيح في هذا الحديث قوله ﷺ: «بيتي» بدلاً من قبري، هكذا هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة (البخاري ٢/٧٧ و٣/٢٩ و٨/١٥١ و٩/١٢٩، ومسلم ٤/١٢٣)، وقال شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية في القاعدة الجليلة ص٧٤: «هذا هو الثابت الصحيح، ولكن بعضهم رواه بالمعنى، فقال: «قبري» وهو ﷺ حين قال هذا لم يكن قد قبر ﷺ، لهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة حيث تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم لكان هذا نصًا في محل النزاع، ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه، بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عليه».

(٢) في م: «الفضل»، محرف.

(٣) المعجم الصغير (٨٧).

على يحيى بن وَثَّاب ثلاثينَ مرة، كُل ذلك أقرأ ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر]، وكذلك قرأ يحيى[1] على عَلْقمة، وعَلْقمة على عبدالله بن مسعود، وابنُ مسعود على النبي ﷺ[2].

قال سُليمان: لم يرو عنه عن الأعمش إلا ابن أبي الحواجب الكُوفي نزلَ البَصْرة[3].

٢٥٧٦ -أحمد أمير المؤمنين المعتضد بالله[4] بن أبي أحمد الموفَّق بالله، واسمه محمد، ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس.

ويقال: إنَّ اسم أبيه طَلْحة، وأُمُّه أم وَلَد اسمها خَفِير[5]، ويقال: ضِرَار، توفيت قبل خلافته بيَسير. وكان مولده فيما أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن حَمَّاد: أنَّ ميلاد أبي العباس سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

قال أبو بكر بن أبي الدُّنيا: استخلفَ أبو العباس المُعتضد بالله أحمد بن محمد في اليوم الذي مات فيه المُعْتَمد على الله، وله إذ ذاكَ سبعٌ وثلاثون

(١) في م: «الحسن» خطأ بيّن.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن زكريا (الميزان ٤/٣٧٦). وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٧٠) من طريق عمر بن مخلد عن يحيى بن زكريا، به.
(٣) هذا هو آخر الجزء السابع والثلاثين من الأصل.
(٤) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم للمعتضد، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٢٣ وفي المصباح المضيء ١/٥٣٧-٥٣٩. والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/٤٦٣.
(٥) في م: «حضير»، وفي المطبوع من المنتظم: «تحقين»، وما أثبتناه مجود التقييد في ح١ وهـ ٤ وهما أفضل النسخ.

سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: وَلِيَ المعتضد بالله أبو العباس ابن أبي أحمد الموفَّق بالله لاثنتي عشرة ليلة بقيت[1] من رَجَب سنة تسع وسبعين ومئتين، وولد بسُرَّ مَن رأى في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمد الفقيه يقول: سمعتُ أبا العباس بن سُرَيْج يقول: سمعتُ إسماعيل بن إسحاق القاضي يقول: دخلتُ على المُعْتَضد وعلى رأسه أحداثٌ رومٌ صباحُ الوجوه، فنظرتُ إليهم فرآني المعتضد وأنا أتأملهم فلما أردتُ القِيام أشارَ إليَّ فمكثتُ ساعة، فلما خلا قال لي[2]: أيها القاضي والله ما حللتُ سَرَاويلي على حَرَامٍ قط.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن علي التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حَدَّثني أبي، قال: لما خرجَ المُعتضد إلى قتالِ وَصِيف الخادم إلى طَرَسوس وأخذه عادَ إلى أنطاكية فنزلَ خارجَها، وطافَ البَلَد بجيشه، وكنتُ صبيًا إذ ذاك في المَكْتَب، قال: فخرجتُ في جملةِ النَّاس، فرأيتُهُ وعليه قِباء أصْفَر، فسمعتُ رجلاً يقول: يا قوم الخليفةُ بقباء أصفر بلا سَوَاد! قال: فقال له أحدُ الجيش: هذا كان عليه وهو جالس في داره ببغداد، فجاءَهُ الخبر بعصيان وَصيف، فخرجَ في الحال عن داره إلى باب الشَّمَّاسية فعسكر به، وحَلَف ألاَّ يغيِّر هذا القِباء أو يفرغ من أمر وصيف، وأقامَ بباب الشَّمَّاسية أيامًا حتى لحقه الجَيْش، ثم خرجَ، فهو عليه إلى الآن ما غَيَّرَهُ.

وأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبي، عن أبي محمد عبدالله بن حَمْدون، قال: قال لي المعتضد ليلة وقد[3] قدم له عشاء:

---

(١) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م.

لقمني. قال: وكانَ الذي قُدِّم فَرَاريج ودَرَاريج، فلقمته من صَدْر فَرُّوج، فقال: لا، لقمني من فخذه، فلقمته لقمًا، ثم قال: هاتِ من الدَّراريج، فلقمته من أفخاذها، فقال: ويلك هو ذا تتنادر علي؟ هات من صدورها. فقلت: يا مولاي، ركبتُ القياس، فضحك، فقلت له: إلى كم أُضحكك ولا تُضحكني؟ قال: شِل المَطْرح وخُذ ما تحته. قال: فشلته فإذا دينار واحد. فقلت: آخذ هذا؟ فقال: نعم. فقلت له: بالله هو ذا تتنادر أنتَ السَّاعة عليَّ، خليفةٌ يجيزُ نديمه بدينار؟ فقال: ويلك لا أجد لك في بيت المال حَقًا أكثر من هذا، ولا تَسْمح نفسي أن أعطيك من مالي شيئًا، ولكن هو ذا أحتالُ لكَ بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار، فَقَبَّلتُ يدَهُ، فقال: إذا كان غدًا وجاءني القاسم، يعني ابن عُبيدالله، فهو ذا أسارك حينَ تَقَع عَيْني[1] عليه سِرارًا طويلاً، ألتفتُ فيه إليه كالمُغْضب، وانظر أنتَ إليه في خلال ذلك كالمُخَالس لي نظر المُتَرَثِّي له، فإذا انقطعَ السِّرار فيخرجُ ولا يبرح الدِّهليز أو تخرج، فإذا خرجتَ خاطبكَ بجميلٍ، وأخذكَ إلى دعوتِه، وسألكَ عن حالك فاشكُ الفَقْر والخلَّة، وقِلّة حَظِّك مني، وثقل ظَهْرك بالدَّين والعِيال، وخُذ ما يعطيك، واطلب كل ما تقع عينك عليه، فإنه لا يمنعكَ حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار، فإذا أخذتها، فسيسألكَ عما جَرَى بيننا، فأصدقه وإياك أن تكذبه، وعَرِّفه أنَّ ذلك حيلة مني عليه حتى وصَل إليكَ هذا، وحَدِّثه بالحديث كُلّه على شَرْحه، وليكن إخبارك إياه بذلك بعدَ امتناعٍ شَديد، وإحلافٍ منه لكَ بالطَّلاق والعِتَاق أن تصدقه، وبعد أن تُخْرِجَ من داره كُلَّ[2] ما يعطيك إياه وتُحَصِّله في بيتك. فلما كان من غَد حَضَرَ القاسم، فحين رآه بدأ يسارني، وجَرَت القِصّة على ما واضعني[3] عليه، فخرجتُ فإذا القاسم في الدِّهليز ينتظرني، فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجَفَاء لا تجيئني

(١) في م: «يقع نظري» ولا أدري من أين أتى بها، فهو كما أثبتناه في النسخ، وفيما نقل ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٥.

(٢) في م: «تأخذ كل»، ولا أعلم من أين أتى بها.

(٣) في م: «واضعته»، وما هنا من النسخ.

ولا تَزورني ولا تسألني حاجة؟ فاعتذرتُ إليه باتصال الخِدْمة عليَّ، فقال: ما يقنعني إلا أن تَزورني اليوم ونَتَفَرَّج، فقلت: أنا خادم الوزير، فأخذني إلى طَيَّاره[1] وجعلَ يسألني عن حالي وأخباري، وأشكو إليه الخلّة والإضاقَةَ والدَّين والبَنَات، وجَفَاء الخليفة وإمساكه يده، فيتوجع ويقول: يا هذا، مالي لكَ، ولن يضيق عليك ما يتسع عليَّ، أو تتجاوزك نعمة تَحصَّلَت لي، أو يتخطاك حظ نازل[2] في فنائي، ولو عَرَّفتني لعاونتك على إزالة هذا كُلّه عنك، فشكرته وبلغنا داره، فصَعد ولم ينظر في شيء، وقال: هذا يومٌ أحتاجُ أن أختَصَّ فيه بالسُّرور بأبي محمد، فلا يقطعني أحدٌ عنه، وأمرَ كُتَّابه بالتَّشاغل بالأَعمال، وخلا بي في دار الخَلْوة، وجعلَ يُحادثني ويبسطني، وقُدِّمت الفاكهة فجعلَ يلقمني بيده، وجاء الطَّعَام فكانت هذه سَبِيله، وهو يستزيدني، فلما جلسَ للشُّرب، وَقَعَ لي بثلاثة آلاف دينار فأخذتها[3] للوقت، وأحضرني ثِيابًا وطِيبًا ومَرْكوبًا، فأخذتُ[4] ذلك وكان بين يدي صينية فضة فيها مغسل فضة، وخُرداذي بلور، وكوز وقَدَح بلور، وأمر بحمله إلى طَيّاري[5]، وأقبلتُ كُلَّما رأيتُ شيئًا حسنًا له قيمة وافرة طلبتُه، وحمل إليَّ فَرْشًا نَفِيسًا، وقال: هذا للبنات. فلما تَقَوَّض أهل المجلس خَلا بي، وقال: يا أبا محمد أنتَ عالمٌ بحقوق أبي عليكَ، ومودتي لك، فقلت: أنا خادم الوزير. فقال: أريدُ أن أسألك عن شيء وتَحْلِف لي أنك تصدقني عنه. فقلت: السَّمع والطاعة. فأحلفني بالله وبالطَّلاق والعتاق على الصِّدق، ثم قال لي: بأي شيءٍ سَارَّك الخليفة اليوم في أمري؟ فَصَدَقته عن كل ما جَرى حَرْفًا بحرف. فقال: فَرَّجتَ عني، ولكونُ هذا هكذا مع سلامة نيته لي أسهل عليَّ، فشكرته وودَّعته وانصرفتُ إلى بيتي. فلما كانَ

(١) في م: «طيارة»، وما أثبتناه أولى، والطيار: مركب نهري سريع.

(٢) في م: «فإنك»، محرفة.

(٣) في م: «وأخذتها»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «وأخذت»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «طيارتي»، محرفة.

من غدٍ باكرتُ المعتضدَ، فقال: هاتِ حديثك؟ فنسقته عليه، فقال: احفظ الدَّنانير ولا يقع لك أني أعمل مثلها معكَ بسرعة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: المُعتضد أرجفَ النَّاسُ بموته يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين، وذكر خاصتُه وقُواده أنه لم يَمُت، وخُطِبَ له يوم الجُمُعة لعشرٍ بقين من هذا الشهر، وأُخذت البيعة بولاية العهد لعلي بن المُعتضد بالله ليلة الثلاثاء، ودُفن في دار محمد بن عبدالله بن طاهر، وذكروا أنه أوصى أن يُدْفَن فيها، فكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: توفِّي المُعتضد يوم الاثنين لثمانٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين، ودُفن في حجرة الرُّخام في دار محمد بن عبدالله بن طاهر، وصَلَّى عليه يوسف بن يعقوب القاضي وتولى أمره، فكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ، قال: توفي أمير المؤمنين المُعْتضد بالله، وله من السن خمس وأربعون سنة وعشرة أشهر وأيام، وكان رجلاً أسمرَ نحيفَ الجسم معتدلَ الخَلْق، قد وَخَطَهُ الشيبُ، في مُقَدَّم لحيته طُول، وفي مُقَدَّم رأسه شامةٌ بيضاءُ، هكذا رأيتهُ في خلافته إلا الشَّامة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمكي المعروف بجَحْظة، قال: قال لي صافي الحَرَمي: لما ماتَ المُعتضد بالله كَفَّنته والله في ثَوْبين قُوهي قيمتهما ستة عشر قيراطًا!.

٢٥٧٧-أحمد بن محمد بن جعفر بن حَمويه، أبو الحُسين الجَوْزيُّ، ويعرف بابن مُشْكان[١].

سمع محمد بن عُبيدالله المنادي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن غالب بن حَرْب، وعبدالله بن رَوْح المَدَائني، والحارث بن أبي أُسامة، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن غالب غُلام خَليل.

روى عنه أبو إسحاق الطَّبَريُّ المُقرىء. وحَدَّثنا عنه أبو الحُسين بن بِشران. وكان ثقة.

قرأتُ في كتاب محمد بن القاسم بن مَهْدي النَّاقد بخطه: سمعتُ أبا الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه الجَوْزي يقول: ولدتُ في سنة سبع وخمسين ومئتين.

وقرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، جار المَحَاملي في درب النَّاووس، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

٢٥٧٨ - أحمد بنُ محمد بن جعفر بن أحمد بن خَلِيع، أبو بكر البَغْداديُّ[٢].

سكنَ مصرَ، وحَدَّثَ بها عن بشر بن موسى. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: توفي بمصر في أول صَفَر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وكان من الثِّقات المُجَوِّدين.

٢٥٧٩ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفَاميُّ.

روى عن جعفر بن محمد بن عليّ المؤدِّب. حدثنا عنه علي بن أحمد

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٩٧، وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

الرَّزاز، وأخوه عُبيدالله.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الفَامي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بن يحيى المُعلم، قال: أخبرنا ابن عَرْعَرة، قال: حدثنا دَيْلم بن غَزْوان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: كانَ رجلٌ من صحابة النبيِّ ﷺ يقال له: جُلَيْبيبٌ، وكان بوجهه دَمَامة، قال: فعرض عليه رسول الله ﷺ التَّزْويج، فقال: يا رسول الله، تجدني كاسِدًا. فقال: «لكنكَ عندالله لستَ بكاسد»[1].

٢٥٨٠ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصُّوليُّ.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن المُنذر القَزّاز، وأبي خَليفة الجُمحِي، وأحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري البصريين، وعلي بن محمد بن مُضَر، وعِدّة مشايخ مجهولين، وفي حديثه غرائب ومَنَاكير. رَوَى عنه محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي.

وكان الصُّولي قد سكنَ الأهواز بأَخَرةٍ، وأظنُّه ماتَ بها.

٢٥٨١ - أحمد بن محمد بن الجَرَّاح بن ميمون، أبو عبدالله الضَّرَّاب[2].

سمع أبا يحيى محمد بن سعيد العطار، والحسن بن محمد الزَّعْفراني،

---

(١) في إسناده مقال، ديلم بن غزوان وإن كان صدوقًا، لكن ابن عدي ساق هذا الحديث عن أبي يعلى (وهو في مسنده ٣٣٤٣)، عن إبراهيم بن عرعرة، به، وعده ضمن منكراته، ونقل عن إبراهيم بن عرعرة قوله: «ولا أحسبه حفظه». وأيضًا فقد أخرج عبدالرزاق (١٠٣٣٣) وأحمد ٣/ ١٣٦، وعبد بن حميد (١٢٤٥)، والبزار (كما في كشف الأستار ٢٧٤١)، وابن حبان (٤٠٥٩) بإسناد صحيح من حديث ثابت عن أنس قصة تزويج جليبيب بالأنصارية مطولة وليس فيها قصة الكساد التي ذكرها الخطيب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضراب» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي[1] ، ومحمد بن عبدالنُّور الكُوفي، ويحيى بن محمد بن أَعْيَن المَرْوَزي، وأحمد بن مَنْصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصر الثَّقفي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً، يسكن بين السُّورين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن[2] علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح من أصل كِتابه، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن واصل الأحدَب، عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: شَرب النبيُّ ﷺ من زَمْزَم وهو قائم.

هذا الحديث إنما رواه الثَّوري عن عاصم الأَحْول عن الشعبي؛ كذلك رواه عن الثوري أصحابه وإسحاق الأزرق فيهم ولم يتابع أحد ابن الجراح على قوله عن واصل الأحدب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عليّ ابن مُطَرِّف، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم القَوَّاس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي علي الحاجب أبو العباس، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: شَرِب النبي ﷺ من بئر زمزم قائمًا[3].

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: مات أبو عبدالله بن الجَرَّاح سنة إحدى وعشرين،

---

(١) منسوب إلى جري بن عوف بطن من جذام.

(٢) في م: «الحُسين»، محرف.

(٣) حديث سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس حديث صحيح أخرجه البخاري ٧/ ١٤٣. وتقدم تخريج حديث الشعبي عن ابن عباس في ٣/ ١٠٨.

أو آخر سنة عشرين وثلاث مئة، شك أحمد في ذلك.

وهذا القول خطأ لا شُبهة فيه، وقد حدثني الأزهري وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: مات أبو عبدالله ابن الجراح الضَّرَّاب يوم السبت، ودفن في مقبرة أبيه لأربع عشرة بقينَ من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وهكذا ذكر عبدالباقي بن قانع، وهو الصواب.

٢٥٨٢ - أحمد بن محمد بن جابر، أبو العباس السَّقَطِيُّ.

حدث عن الحُسين بن سعيد ابن البُسْتَنْبان.

روى عنه محمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيْرفي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الحُسين بن محمد بن عبدالرحيم التاجر بمكة، قال: أخبرنا محمد بن الحَسن بن عَبْدان الصَّيْرفي ببغداد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا الحُسين بن سعيد البُسْتَنْبان، قال: حدثنا يحيى بن زياد فُهَيْر الرَّقي، قال: حدثنا طلحة بن زيد، عن الخَليل[1] بن مُرّة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أرادَ أن يُشرف الله له البُنْيان، وأن يرفعَ له الدَّرجات يوم القيامة، فليعف عَمَّن ظَلَمهُ، وَليعطِ مَن حَرَمَهُ وليصل من قَطَعَهُ، وليَحْلم عمن[2] جَهِلَ عليه»[3].

٢٥٨٣ - أحمد بن محمد بن جُوري، أبو الفرج العُكْبَرِيُّ[4].

---

(١) في م: «الجبل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «على من»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جداً، طلحة بن زيد متروك، وقال أبو داود: «كان يضع»، وشيخه الخليل بن مرة ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٢٩ من طريق الحسين بن سعيد، به.

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٣.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله بن مِهْران الرَّملي، والقاسم ابن إبراهيم الصَّفَّار، شيخ مجهول، وعن أبي جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وخَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، والحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، وفَهْد بن إبراهيم بن فَهْد، والفاروق بن عبدالكَبير البَصْريين، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَري، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وحدثنا عنه أبو نُعَيْم الأَصبهاني. وفي حديثه غَرَائب ومَنَاكير.

حدثنا أبو نُعَيْم الحافظ لفظًا، قال: حدثنا أبو الفَرَج أحمد بن محمد بن جُوري العُكْبَري ببغدادَ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مِهْران الرَّمْلي، قال: حدثنا مَيْمون بن مِهْران بن مَخْلَد بن أبان الكاتب، قال: حدثنا أبو النُّعمان عارم بن الفَضْل، قال: حدثنا قُدامة بن النعمان، عن الزُّهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عُنوانُ صحيفة المُؤمن حُب عليّ بن أبي طالب»[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثني أبو الفرج أحمد بن جُوري من أصله، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب، قال: حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله.

٢٥٨٤ - أحمد بن محمد بن جُغْلَان[2]، أبو الحسين[3].

حدَّث عن أبي بكر ابن الأنباري. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم

---

(١) موضوع، فيه قدامة بن النعمان، قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/ ٣٨٦): «عن الزهري، لا يُعرف، والخبر باطل، ثم إن سنده مظلم إليه»، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٤٠١، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩٢) من طريق أحمد بن محمد بن جوري، وقال: «لا أصل له وابن جوري يحدث عن مجاهيل».

(٢) في م: «جعلان» بالعين المهملة، مصحف، وما أثبتناه مجود التقييد في ح١ وهـ ٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

التَّنُوخي، وأحمد بن علي ابن التَّوَّزي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرسي.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جُغْلان، قال: حدثنا أبو بكر محمد[1] بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد في قوله تعالى ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الرحمن ٥٦]. قال: قصرن طَرفهن على أزْوَاجهن، فما يردن بهم بَدَلاً[2].

قال لي ابن التَّوَّزي: كان ابن جُغْلان[3] ينزل في شارع عبدالصمد بالقُرب من قَنْطَرة البَرَدان.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: قرأتُ في كتاب من[4] أبي الحُسين أحمد بن محمد بن جُغْلان إلى أبي جَوَابًا في المكاتبات القديمة: وقرأتُ الأبيات التي تجرِي مَجْرَى الدُّر المنظوم، والماء المَسْجوم، وكنتُ في الحال كما قال الشاعر [من الطويل]:

يكلُّ لِسَاني عن مَدِيحكَ بالشِّعْرِ ... وأعجزُ أن أجْزِي صنيعكَ بالشُّكْرِ
فإن قلتُ شِعْرًا كنتُ فيه مُقَصِّرًا ... وإن رُمْتُ شُكْرًا تهتُ فيه، فماأدري
على أن ما تُولي وتُسدِي وتَبْتدِي ... كَقَدْرِك، والنُّقصانُ مني على قَدْرِي

وقد تَكَلَّفتُ ما ليس من عملي، وكنتُ كجالبِ التَّمْرِ إلى هَجَرِ، والمتفاصِح على أهل الوَبَر، وقلت [من الكامل]:

يـا كـاتِبًـا أهـدى إلـيَّ كِتـابـةً ... طُرَفًا، يَحَارُ الطَّرْفُ في أثنائِها

(١) في هـ ٤ وم: «أبو بكر بن محمد»، خطأ بيّن.
(٢) أثر مجاهد من غير هذا الطريق عند الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٠.
(٣) في م: «جعلان» بالعين المهملة، مصحف.
(٤) في م: «ابن»، وهو تحريف قبيح.

كالدر أَشْرَقَ في سُموط عُقوده والزَّهرة الزَّهراء غِبَّ سَمَائها
فأفادني جَذلاً وبالي كاسِفٌ وأجارَ نَفْسِي من جَوَى بَرْحَائها
وحسبتُ أيامَ الشَّباب رَجَعْنَ لي فَلَبِستُ حُلي جَمَالها وبَهَائها
لا يَعْدمُ الإخوانُ منكَ مَحاسِنًا كُلُّ المَحَاسن قطرةٌ من مائِها

قال لي علي بن المُحَسِّن: سمعتُ ابن جُغْلان يقول: مولدي في سنة خمس وثلاث مئة. قال: ولم يَسْمَع حديثًا كثيرًا، وإنما اتسعَ في رواية الأخبار عن أبي بكر ابن الأنباري ونحوه، وذِكْرُه في الأدب والشِّعر مشهورٌ.

قال لي محمد بن أحمد بن حَسْنون: سمعتُ من ابن جُغْلان في سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٢٥٨٥ - أحمد بن محمد بن أبي جعفر، أبو بكر الأَخْرم الكُتُبِيُّ[١]، ويُعرف بابن الصَّيْدلاني.

سمع أبا علي الطُّوماري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا من أهل السَّتر والقرآن، وقد لقنني من القرآن شيئًا صالحًا، وكان يُقرىء في مسجد أبي الحسن الدَّارقُطني بدار القُطن، ومات في يوم الاثنين الثاني عشر من رَجَب سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٢٥٨٦ - أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أسد، أبو عبدالله[٢].

إمامُ المُحدِّثين النَّاصرُ للدين، والمُناضلُ عن السنة، والصَّابرُ في

---

(١) في م: «الكَتي»، محرف.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة الجم الغفير ممن ترجم للإمام المُبجل أحمد بن حنبل، وقد استوعب أكثرها ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد»، والمزي في تهذيب الكمال ١/٤٣٧- ٤٧٠ وهو بخطه المتقن المليح، والذهبي في كتبه، لا سيما في تاريخ الإسلام والسير ١١/١٧٧.

المحنة. مرْوَزيُّ الأصل، قدمت أمُّه بغداد وهي حاملٌ به[1] فولدتهُ ونشأ بها، وطلبَ العلمَ، وسَمعَ الحديثَ من شيوخها. ثم رحلَ إلى الكوفة، والبَصْرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، فكتب عن عُلماء ذلك العَصْر، وسمع من إسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشَيْم بن بَشِير، وحَمَّاد بن خالد الخَيَّاط، ومنصور بن سَلَمة الخُزاعي، والمظفر بن مُدْرِك، وعثمان بن عُمر بن فارس، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي سعيد مولى بني هاشم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون الواسطيين، ومحمد بن أبي عَدِي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وبِشْر بن المُفَضَّل، ومحمد ابن بَكْر البُرْساني، وأبي داود الطَّيَالسي، ورَوْح بن عُبادة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي معاوية الضَّرير، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، ومحمد بن إدريس الشَّافعي، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهري، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبي قُرَّة موسى بن طارق، والوليد بن مُسلم، وأبي مُسْهِر الدِّمشقي، وأبي اليَمَان، وعليّ بن عَيَّاش، وبِشْر بن شُعيب بن أبي حمزة الحِمْصيين، وخَلْقٍ سوى هؤلاء يطول ذكرُهم، ويشق إحصاء أسمائِهم.

وروى عنه غيرُ واحدٍ من شيوخه الذين سَمَّيْناهم. وحدَّثَ عنه أيضًا[2] ابناه صالح وعبدالله، وابن عمه حنبل بن إسحاق، والحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرازيان، وأبو داود السِّجِسْتاني، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المَرُّوذي، ويعقوب بن شيبة، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسي القُرطبي وكان إمامًا في الحديث[3]، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو زُرعة الدِّمشقي، وإبراهيم

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أيضًا عنه».

(٣) قوله: «وبقي بن مخلد الأندلسي وكان إمامًا في الحديث» أخلت بها هـ ٤ و م، وهي ثابتة بخط الصائن ابن عساكر في ح١.

الحَرْبي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم.

حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول: وكان أحمد رجلاً من العَرب من بني ذُهْل بن شيبان.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي داود، قال: أحمد بن حنبل من بني مازن ابن ذُهْل بن شيبان بن ثَعْلَبة بن عُكابة بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمي بن جَديلة بن أَسَد بن رَبيعة بن نِزار، أخي مُضَر بن نِزار. وكان في ربيعة رَجُلان لم يكن في زمانهما مثلهما، لم يكن في زمان[1] قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله.

قلت: وقول عَبَّاس الدُّوري وأبي بكر بن أبي داود أنَّ أحمد من بني ذُهْل ابن شَيْبان غَلَط، إنما كان من بَني شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة، وذُهل بن ثعلبة هذا هو عم ذُهل بن شيبان. حدثني مَن أثق به من العُلماء بالنَّسب، قال: مازن ابن ذُهل بن ثعلبة الحصن، هو ابن عُكابة بن صَعْب بن علي، ثم ساقَ النَّسب إلى ربيعة بن نِزار كما ذكرناه عن ابن أبي دَاود. قال: وهذه قَبيلة أبي عبدالله أحمد ابن حَنْبل، وهذا هو ذُهل المُسن[2] الذي منه دَغْفَل بن حَنْظلة، والقَعْقاع بن شَوْر، وابن أخيه عبدالملك بن نافع بن شَوْر الذي يَرْوِي حديث الأشربة عن ابن عُمر[3]، ومنه مُحارب بن دِثَار، ومنه عِمْران بن حِطَّان، وهو بطنٌ كثير العُلماء، والخُطباء والشُّعراء، والنَّسّابين. قال: وذُهل الأكبر هو ابن أخي هذا، وسُمِّي الأكبر لأنَّ العَدَد في وَلَده، وهو ذُهْل بن شيبان بن ثَعْلبة الحِصْن،

(١) في م: «زمن» وما هنا من هـ ٤ وح ١ و ت.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في هـ ٤ وح ١ و ت.

(٣) في م: «عمرو»، محرف، وما هنا من النسخ و ت. وانظر الحديث في النسائي ٨/ ٣٢٣.

ومنه المُثَنَّى بن حارثة، وفي وَلَدِه العددُ والشَّرَفُ والفَخْر، وله قيل: إذا كُنتَ في قَيْس فكاثر بعامر بن صَعْصَعة وحارب بسُليم بن مَنْصور، وفاخر بغَطَفان بن سَعْد. وإذا كُنتَ في[1] خندف فكاثر بتَمِيم، وفاخر بكِنَانة، وحارب بأَسَد. وإذا كُنتَ في ربيعة فكاثر بشَيْبان، وفاخر بشَيْبان، وحارب بشَيْبان. قال: فإذا قلتَ الشَيْباني لم يُفد المُطْلَق من هذا إلا وَلَد شَيْبان بن ثَعْلبة الحِصْن، وإذا قُلتَ الذُّهلي، لم يفد مُطْلَقُ هذا إلا وَلَد ذُهل بن ثَعْلَبة الحِصْن، فينبغي أن يقال: أحمد بن حَنْبل الذُّهلي على الإطلاق.

قلت: وقد ساقَ عبدالله بن أحمد بن حنبل نَسَب أبيه إلى شَيْبان بن ذُهْل ابن ثعلبة كما ذَكَرْنا[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أَسَد بن إدريس بن عبدالله بن حَيَّان بن عبدالله بن أَنَس بن عَوْف بن قاسِط بن مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن عُكَابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أَسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان بن أُد بن أُدَد بن الهمَيْسع بن حَمَل بن النَّبْت بن قَيْدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الفَقيه، قال: حدثنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: بَلَغني عن يحيى بن مَعِين، قال: ما رأيتُ خيرًا من أحمد بن حَنْبل قَط، ما افتخرَ علينا قَط بالعربية ولا ذَكَرها.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بَكْر الأندلُسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن الخَصِيب الهاشمي، قال: حدثنا أبو

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) في م: «ذكرناه»، وما هنا من النسخ و ت.
(٣) حلية الأولياء ٩/ ١٦٢.

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وأحمد بن محمد بن حنبل يُكْنَى أبا عبدالله سَدُوسِيّ، من أنْفُسِهم[2]، بَصْريٌّ من أهل خُراسان، وُلِدَ ببغداد ونشأ بها، ثقةٌ ثَبْتٌ في الحديث، نَزِهُ النَّفس، فقيه في الحديث، مُتبع يتبع الآثار[3]، صاحبُ سُنَّة وخَيْر.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز بن مردك البَرْدَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبدالله الشَّيباني أصله بَصْري وخطَّته بمرو.

أخبرني عبدالغَفَّار بن محمد بن جَعْفر المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِصْمَة الخُراساني، قال: حدثنا أحمد بن الخَضِر، قال: سمعتُ محمد بن حاتم يقول: أحمد بن محمد[4] بن حنبل أصله من مَرْو، وحُمِلَ من مرو وأمه به حامل، وجده حَنْبل ابن هلال وَلِيَ سَرَخْس، وكان من أبناء الدعوة[5]، فسمعتُ إسحاق بن يونُس صاحب ابن المبارك يقول: ضربَ حنبلَ بن هلال وأبا النَّجم إسحاق بن عيسى السَّعْدي المسيبُ بنُ زُهير الضبيُّ ببخارى في دَسِّهم إلى الجُنْد في الشَّغَب، وحَلَقَهما.

أخبرنا البَرْمكي والأَزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل وذكر أباه فقال: جِيء به حَمل من مَرْو، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه.

---

(١) ثقات العجلي (١٠).
(٢) قيدها ناشر م: «أنفَسِهم»، فأخطأ.
(٣) في م: «منبع تبع للأثار»، محرفة ومصحفة.
(٤) سقط من م.
(٥) يعني الدعوة العباسية.

قلت: أحسبُ أنَّ أباه هو الذي ماتَ وسِنُّه ثلاثون سَنَة، وكان أحمد إذ ذاكَ طِفْلاً، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبِي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جَعْفر بن حَمْدان؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ولدتُ في سنة أربع وستين ومئة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: قُرِىءَ على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع: حَدَّثكم عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: سمعتُ من عليّ بن هاشم بن البَرِيد سنة تِسْع وسبعين في أول سنة طلبتُ الحديث، ثم عُدتُ إليه المجلسَ الآخر وقد مات، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنس.

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: أول سَمَاعي من هُشَيْم سنة تسع وسبعين، وكان ابن المبارك قَدِمَ في هذه السنة وهي آخر قدمة قدمها، وذهبتُ إلى مجلسه، فقالوا: قد خرج إلى طَرَسوس. وتوفي سنة إحدى وثمانين.

أخبرني عبدالغَفَّار المؤدب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ محمد بن العباس بن الوليد النَّحوي في مجلس ابن أبي داود يقول: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ أحمد بن حنبل رَجُلاً حَسن الوجه رَبْعة من الرِّجال، يَخْضِبُ بالحِنَّاء خِضابًا ليسَ بالقاني في لحيته شَعَرات سُود، ورأيتُ ثيابَهُ غِلاظًا إلا أنها بيض، ورأيتُه مُعْتَمًّا وعليه إزارٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المقرىء، قال: رأيت علماءَنا، مثل الهيثم بن خارجة ومُصْعَب الزُّبيري، ويحيى بن مَعِين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعليّ ابن المَدِيني، وعُبيدالله بن عمر القَوَاريري، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأبي مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن جَعْفر الوَرْكاني،

وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب « المغازي»، ومحمد بن بَكار بن الريان وعَمرو[1] بن محمد النَّاقد، ويحيى بن أيوب المَقَابري العابد، وسُرَيْج[2] بن يونس، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وأبي الرَّبيع الزَّهراني فيمن لا أُحصيهم من أهل العلم والفقه يُعَظِّمون أحمد بن حنبل، ويُجِلُّونه، ويُوقِّرونَه، ويُبَجِّلُونه، ويَقْصدونهُ بالسلام عليه.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي، يقول: أنا أقول: سعيد بن المُسَيَّب في زمانه، وسُفيان الثَّوري في زمانه، وأحمد بن حنبل في زمانه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد، قال: حدثني نَصْر بن علي، قال: قال عبدالله بن داود الخُرَيْبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق الفَزَاري أفضل أهل زمانه. قال نَصْر بنُ عليّ وأنا أقول: كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن شُجاع بن الحسن الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبّويه أبو عبدالرحمن، قال: سمعتُ قتيبة يقول: لولا الثَّوري لماتَ الوَرَع، ولولا أحمد بن حنبل لأحدَثُوا في الدِّين. قلت لقُتيبة: تضم أحمد بن حنبل إلى أحد[4] التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين.

---

(١) في م: « عمر»، محرف.

(٢) في م: « شريح»، مصحف.

(٣) حلية الأولياء ٩/ ١٦٧.

(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، وهي كذلك في ت.

حدثني أبو القاسم الأَزْهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِيُّ، قال: سمعتُ خَضِرًا بَطَرَسُوس[1] يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: سمعتُ يحيى بن آدم يقول: أحمد بن حنبل إمامُنا.

أخبرنا البَرْمكيُّ والأَزَجيُّ؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري، قال: سمعت قتيبة يقول: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه إماما الدنيا[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا سعيد عَمرو بن محمد بن مَنْصور يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: سمعتُ أبي يقول: أحمد بن حنبل حُجّةٌ بينَ الله وبينَ عَبيده في أرضه.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جَعْفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: حدثنا المَرُّوذي، قال: حضرتُ أبا ثَوْر، وقد سُئِلَ عن مسألةٍ، فقال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل شيخُنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا سُليمان الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: سمعتُ علي ابن المديني يقول: أحمد بن حنبل سَيِّدُنا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الصُّوفي الواسطي في مجلس ابن مالِك القَطِيعي، قال: حَدَّث أبو يَعْلَى المَوْصلي وأنا أسمع، قال: سمعتُ علي بن المديني يقول: إنَّ

---

(١) في م: «سمعت خضر الطرسوسي»، محرفة، وما هنا من النسخ كافة و ت.

(٢) الذي في الجرح والتعديل (٢/ الترجمة ١٢٦) من قول قتيبة: «سمعت قتيبة بن سعيد يقول: أحمد بن حنبل إمام الدنيا»، فلا شك أن ما نقله الخطيب رواية أخرى، وهي رواية البردعي عن ابن أبي حاتم.

(٣) حلية الأولياء ٩/ ١٦٥.

الله أعزَّ هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث، أبو بكر الصديق يوم الرِّدة، وأحمد ابن حنبل يوم المِحْنة.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: سمعتُ أبا بكر الخَلَّال يقول: حَدَّثني المَيْمُوني، قال: سمعتُ علي ابن المديني يقول: ما قامَ أحدٌ بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ما قامَ أحمد بن حنبل. قال: قلت له: يا أبا الحسن، ولا أبو بكر الصديق؟ قال: ولا أبو بكر الصدِّيق، إن أبا بكر الصّدِّيق كان له أعوان وأصحاب، وأحمد بن حنبل لم يكن له أعوانٌ ولا أصحاب.

أخبرني عبدالغَفَّار المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن شُعيب، قال: سمعتُ أبي يقول: كان أحمد بن حنبل بالذي[1] قال النبيّ ﷺ: «كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل، حتى أنَّ المِنْشار ليوضع على فرق رأسِه ما يصرفه ذلك عن دينه»[2]. ولولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن لكان عارًا علينا إلى يوم القيامة، أنَّ قومًا سُبِكوا فلم يخرج منهم أحد.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن هارون المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن، قال: سمعتُ إسماعيل بن خليل يقول: لو كان أحمد بن حنبل في بني إسرائيل لكان آية.

أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ، قال: قرأتُ على إسحاق النِّعالي: حدثكم عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ كأنَّ الناس قد جُمِعُوا إلى مكة، وكأن الحَجَر الأسود انصدعَ فخرجَ منه لواء، فقلتُ: ماهذا؟ فقيل لي: أحمد بن حنبل بايعَ الله عز وجل.

---

(١) هكذا في النسخ و ت، وقد ضبب عليها المصنف، كما يظهر من نسخة الصائن ابن عساكر، لورودها هكذا.

(٢) هذا معنى حديث خباب بن الأرت الذي أخرجه البخاري ٤/ ٢٤٤ و٥/ ٥٦ و٩/ ٢٥ وغيره، فانظر المسند الجامع ٥/ ٣٢٠ حديث (٣٦٠٦).

وأخبرني البَرْقانيُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي[1]، قال: سمعتُ خطاب بن بِشْر يذكر عن عبدالوَهَّاب، يعني الوَرَّاق، قال: لما قال النبيُّ ﷺ: «فردوه إلى عالمه» رَدَدْناه إلى أحمد بن حنبل، وكان أعلم أهل زمانه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أبا يعقوب الخُوارزمي ببيت المَقْدس قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ الشافعيَّ يقول: خرجتُ من بغداد وما خَلَّفتُ بها أحدًا أتقَى ولا أورَع ولا أفقه، أظنه قال: ولا أعلم، من أحمد بن حنبل.

أخبرنا البَرْمكي والأَزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: حدثنا أحمد بن سَلَمة النَّيسابوري، قال: سمعتُ إسحاق، يعني ابن راهويه، يقول: كنتُ أُجالس بالعراق أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين وأصحابنا، فكُنَّا نتذاكر الحديثَ من طريقٍ وطريقين وثلاثة، فيقول يحيى بن مَعِين من بينهم: وطريق كذا، وطريق كذا[3]؟ فأقول أليس قد صَحَّ هذا بإجماع مِنّا؟ فيقولون: نعم. فأقول: ما مراده؟ ما تفسيره؟ ما فقهه؟ فيبقون[4] كُلّهم إلا أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل يقول: سمعت أحمد بن سَلَمة يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: ما رأيتُ أسودَ الرأس أحفظَ لحديثِ رسولِ الله ﷺ، ولا أعلم بفقهه ومعانيه، من أبي عبدالله أحمد ابن حنبل.

---

(١) في م: «الصيدلي»، مصحف.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ٢٩٣.

(٣) لم تكرر العبارة في م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٤) في م: «فيقفون»، وما هنا من النسخ و ت.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ محمد بن يونُس يقول: سمعت أبا عاصم، وذكرَ الفقه، فقال: ليسَ ثَمَّ، يعني ببغداد، إلا ذلك الرجل، يعني أحمد بن حنبل، ما جاءنا مَنْ ثَمَّ أحد غيره يُحسن الفقه، فَذُكِرَ له عليٌّ ابن المديني، فقالَ بيدهِ، ونَفَضَها.

أخبرني إبراهيم بن عُمر الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد ابن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن محمد بن رجاء، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرَّازي يقول: كان أحمد بن حنبل يحفظ ألفَ ألف حديث. فقيل له: وما يُدريك؟ قال: ذاكرتُه فأخذتُ عليه الأبواب.

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن إبراهيم بن سَعْد في ألواح، فقال لي: تكتب؟ وصَلَّيت خَلْفه غيرَ مَرَّة فكان يُسلم واحدةً.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القاضي القَزْويني بمصر، قال: سمعت أبا بكر الصَّاغاني يقول: أولُ ما تَبيَّنتُ من إسحاق بن أبي إسرائيل أنَّ الله يضعه أنِّي سمعته يقول: ها هنا قومٌ قد اختَضَبُوا، يَدَّعون أنَّهم سَمِعوا من إبراهيم بن سَعْد؛ يُعَرِّض بأحمد بن حنبل. قال الصاغاني: فكان ذاكَ أنَّ الله وضَعهُ ورفعَ أبا عبدالله.

أخبرنا أبو عبدالرحمن[2] محمد بن يوسف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا محمد بن حَمْزة الدِّمشقي، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم القاضي، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى التَّمِيمي يقول: سمعتُ أحمد بن إبراهيم يعني الدَّورقي يقول:

---

(١) حلية الأولياء ٩/ ١٦٧.

(٢) في م: «أبو عبدالله»، محرف.

مَن سمعتُمُوه يذكر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه على الإسلام.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سمعتُ سُفيان بن وكيع يقول: أحمد عندنا محنة، من عابَ أحمد فهو عندنا فاسِقٌ.

أخبرنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرميسيني، قال: حدثنا أبو الفَتْح يوسُف بن عُمر بن مَسْرور القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المَطِيري، قال: سمعت أبا الحسن الطَّرْخاباذيَّ[1] الهَمَذاني يقول: أحمد بن حنبل مِحْنةٌ به يُعْرَف المُسلم من الزِّنديق.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن علي المُقرىء بالدالية، قال: أنشدنا أبو جعفر محمد بن بَدِينا المَوْصلي، قال: أنشدني ابن أعين في أحمد بن حنبل [من الكامل]:

أَضْحَى ابنُ حَنْبل محنةً مأمونةً ... وبِحُبِ أحمد يُعرف المُتَنَسِّكُ

وإذا رأيتَ لأحمد مُتَنَقِّصًا ... فاعلم بأنَّ ستورَهُ ستهتَّكُ

حدثنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس إملاءً، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَفْص أبو عبدالله الخَصِيب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن داود بن سَيَّار بن أبي عَتَّاب المؤدِّب، قال: حدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: كُنّا عند أحمد بن حنبل فجاءَهُ رجل فدقَ البابَ، وكُنَّا قد دخلنا عليه خفيًا، فظننا أنه قد غُمِزَ بنا، فدق ثانيةً، وثالثةً، فقال أحمد: ادخُل. قال: فَسَلَّم[2] وقال: أيُّكم أحمد؟ فأشارَ بعضُنا إليه. قال: جئتُ من البَحْرِ من مسيرة أربع مئة فَرْسخ، أتاني آتٍ في منامي، فقال: ائتِ أحمد بن حنبل وسَل عنه، فإنك تُدَلُّ عليه، وقل له: إنَّ الله عنكَ راضٍ، وملائكة سمواته عنك راضون، وملائكة أرضه عنك راضون. قال: ثم خرجَ

(١) منسوب إلى طرخاباذ، قرية من قرى جرجان.

(٢) في م: «فدخل فسلم»، وليست في شيء من النسخ.

فما سأله عن حديث ولا مسألةٍ.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الكِنْدي، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل في المنام. قال: فقلت: يا أبا عبدالله ما صنعَ الله بك؟ قال غَفَر لي، ثم قال: يا أحمد ضُربتَ فيَّ؟ قال: قلت: نعم يارب، قال: يا أحمد هذا وجهي فانظُر إليه، فقد أبحتُكَ النَّظَرَ إليه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأنماطي، قال: كُنَّا في مجلس فيه يحيى بن مَعِين وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب وجماعة من كِبار العُلماء، فجعلوا يثنون على أحمد بن حنبل ويذكرون فَضَائله، فقال رجل: لا تُكْثِرُوا بعض هذا القول. فقال يحيى بن معين: وكَثْرَة الثناء على أحمد بن حنبل يُستنكر؟ لو جَلَسنا مجلسنا بالثَّناءِ عليه ما ذكرنا فضائلَهُ بكمالها.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو غالب ابن بنت مُعاوية، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبل الشَّيْباني، وولد سنة أربع وستين ومئة، وضُرِبَ بالسِّياط في الله، فقامَ مقام الصِّدِّيقين في عَشْر الأواخر من شهر رمضان سنة عشرين ومئتين، ومات سنة إحدى وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: وماتَ أبو عبدالله في سنة إحدى وأربعين ومئتين، في يوم الجُمُعة في ربيع الأول، وهو ابن سَبْع وسبعين سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان

(١) حلية الأولياء ٩/ ١٦٩.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

الحَضْرَمي، قال: مات أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، لاثنتي عشرة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومئتين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : حدثني الفضل بن زياد، قال: وتوفي أبو عبدالله يوم الجُمُعة ضحوةً لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومئتين، وقد أتى له سبع وسبعون سنة.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا نصر بن القاسم الفَرَائضي، قال: مات أحمد بن حنبل يوم الجمعة لثلاث عشرة بقينَ من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر عبدالله بن إسحاق البَغَوي أن بُنان ابن أحمد القَصَباني أخبرهم: أنه حَضَر جنازة أحمد بن حنبل مع مَن حضر، قال: فكانت الصُّفوف من المَيْدان إلى قَنْطَرة رُبع القَطِيعة، وحُزِرَ من حَضَرَها من الرجال ثمان مئة ألف، ومن النِّساء ستين ألف امرأة، وكان دفنهُ يوم جُمُعة، قال: وصَلَّى عليه محمد بن عبدالله بن طاهر.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان وعلي بن أبي علي البَصْري؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن[2] النَّحَّاس إملاءً، قال: سمعتُ عبدالوَهَّاب الوَرَّاق يقول: ما بلغنا أنه كان للمُسلمين جَمْعٌ أكثر منهم على جَنَازة أحمد بن حنبل إلا جنازة في بني إسرائيل. قال أبو بكر ابن النَّحَّاس: فحدثتُ أبا جعفر ابن فَرَح صاحب التَّفْسير بقول عبدالوهاب، فقال: صدق عبدالوَهَّاب، هذه جنازة كانت في بني إسرائيل.

أخبرنا البَرْمكي والأَزَجي؛ قالا: أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا

---

(١) وانظر المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢.

(٢) سقطت من م.

عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[1] : حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكيّ، قال: سمعتُ الوَرْكاني جار أحمد بن حنبل، قال: أسلمَ يوم مات أحمد بن حَنْبل عشرون ألفًا من اليَهُود والنَّصارى والمَجُوس، قال: وسمعتُ الوَرْكاني يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنَّوح في أربعة أصناف من الناس: المُسلمين، واليَهُود، والنَّصارَى، والمجوس[2] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعتُ عبدالعزيز غُلام الزَّجَّاج يقول: سمعتُ أبا الفَرَج الهِنْدبائي[3] يقول: كنتُ أزورُ قَبْرَ أحمد بن حَنْبل فتركته مدة، فرأيتُ في المنام قائلاً يقول لي: لم تركتَ زيارة قَبْر إمام السُّنّة؟ .

قد ذكرنا مناقب أبي عبدالله أحمد بن حنبل مستقصاة في كتاب أفردناه لها، فلذلك اقتصرنا في هذا الكتاب على ما أوردناه منها.

٢٥٨٧-أحمد بن محمد بن الحَجَّاج، أبو بكر المعروف بالمَرُّوذِي، صاحبُ أحمد بن حنبل[4] .

ذكر أبو الحُسين ابن المنادي أنَّ أمَّهُ كانت مَرُّوذية، وكان أبوه خُوارزميًا، وهو المُقَدَّم من أصحاب أحمد لورعه وفَضْله، وكان أحمد يأنس به ويَنْبَسط إليه، وهو الذي تَوَلَّى إغماضه لما ماتَ وغَسله، وقد رَوَى عنه مسائل كثيرة،

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ٣١٣.

(٢) هذه حكاية منكرة وهي لاتصح فقد مات الوركاني راويها قبل أحمد بدهر، في سنة ٢٢٨هـ فكيف يحكي يوم جنازة أحمد، وإن كان غيره فهو مجهول لا يحتج به. وقد أنكرها الإمام الذهبي إنكارًا شديدًا، وقال: «ثم العادة والعقل تحيل وقوع مثل هذا، وهو إسلام ألوف من الناس لموت ولي لله ولا ينقل ذلك إلا مجهول لا يُعرف، فلو وقع ذلك لاشتهر ولتواتر لتوفر الهمم والدواعي على نقل مثله، بل لو أسلم لموته مئة نفس لقُضي من ذلك العجب، فما ظنك؟!». (السير ١١/ ٣٤٣).

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها ابن الأثير في اللباب، وكأنه منسوب إلى «الهِنْدَبا» البقلة المعروفة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٧٣.

وأسندَ عنه أحاديث صالحة. حدَّث عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيره.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: سمعتُ إسحاق بن داود يقول: لا أعلم أحدًا أقوم بأمرِ الإسلام من أبي بكر المَرُّوذي.

وقال الخَلَّال أيضًا: أخبرني محمد بن العباس، قال: قال أبو بكر بن صدقة لا تُخْدَعَنَّ عن المَرُّوذِي، فإني[1] ما علمتُ أحدًا كان أذب عن دين الله منه.

وقال أيضًا: أخبرني عليّ بن الحسن بن هارون، قال: حدثني محمد بن أبي هارون، قال: حدثني أبو بكر بن صَدَقة، قال: سمعتُ عبدالوهاب الوَرَّاق يقول لأبي علي ابن الرَّوَّاس: كتاب «الورع» كان عند أبي طالب؟ فقال له أبو علي: لا، إنما كان عند المَرُّوذِي. فقال عبدالوَهَّاب: أبو بكر ثقةٌ صدوقٌ لا يُشك في هذا، إنما يحملهم على هذا الحَسَد. قال أبو علي: لم يكن في أصحاب أحمد أقدر عليه من أبي بكر، فقال عبدالوهاب: هو كما يقول. وجعل يطري أبا بكر ويُثني عليه.

قال الخلال: وقد سمعتُ أبا بكر المَرُّوذي يقول: كان أبو عبدالله يبعثُ بي في الحاجة فيقول قُل[2] ما قلت فهو على لساني فأنا قلته.

قلتُ: لأمانة المَرُّوذي عند أحمد كان يقول له ذلك.

قرأتُ على إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، عن عبدالعزيز بن جَعْفر، قال: سمعت أبا بكر الخَلَّال يقول: خرجَ أبو بكر المَرُّوذي إلى الغَزْو فشيَّعَهُ الناسُ إلى سامرا فجعلَ يردهم فلا يرجعون. قال: فَحُزروا فإذا هُم[3] بسامرا سِوَى من رَجع نحو خمسين ألف إنسان، فقيل له: يا أبا بكر احمد الله، فهذا عَلَمٌ قد نُشِرَ لك. قال: فبَكَى ثم قال: ليسَ هذا العَلَم لي وإنما هذا علم أحمد بن

(١) في م: «قال»، محرفة.

(٢) في م: «كل»، محرفة، بل قد صحح على ما أثبتنا في هـ ٤.

(٣) في م: «فأذاهم»، وهي قراءة فاسدة.

حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتُوفي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجَّاج المَرُّوذي في جُمادى الأولى منها، يعني سنة خمس وسبعين ومئتين، وشهدتُ الصَّلاةَ عليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجَّاج المَرُّوذي مات لستٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودُفن قريبًا من قبر أحمد بن حنبل، وتولَّى الصلاة عليه هارون بن العباس الهاشمي.

قرأتُ على البَرْمكي عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا العباس بن نصر، قال: مضيتُ أُصلي على قَبْر المَرُّوذي فرأيتُ مشايخ عند القَبْر وسمعتُ بعضهم يقولُ لبعض: كان فُلان ها هنا أمس، فَغَفَا فانتبه من نَوْمِهِ فَزِعًا، فقلتُ: أي شيء القصة؟ فقال: رأيتُ أحمد بن حنبل راكبًا، فقلتُ إلى أين يا أبا عبدالله؟فقال: إلى شَجَرة طُوبى، نلحقَ أبا بكر المَرُّوذي.

٢٥٨٨ - أحمد بن محمد بن الحَسن بن السَّكن، أبو الحسن العامريُّ[(١)].

سكن بَرْذَعة، وحدَّث عن يعقوب بن عبدالعزيز الزُّهري. روى عنه أبو موسى هارون بن محمد المَوْصلي.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصري، قال: أخبرنا أبو موسى هارون بن محمد بن هارون المَوْصلي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن العامريُّ البغداديُّ، ومسكنه ببرذَعَة، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالعزيز بن المُغيرة الزُّهري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/٢٤٧.

ﷺ قال: « لو يعلمُ النَّاسُ ما في النِّداء والصَّفِّ الأول ثم لم يجدوا إلا أن يَسْتَهِموا عليه لاستهموا، ولو يعلمونَ ما في التَّهجير لاستبقوا إليه، ولو يَعْلمون ما في العَتَمة والصُّبح لأتوهما ولو حَبْوًا»[1] .

٢٥٨٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح، أبو بكر الرَّازي، أخو أبي يحيى الزَّعْفراني.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرَّازي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي. روى عنه محمد بن عَمرو العُقَيْلي، وعبدالباقي بن قانع.

٢٥٩٠- أحمد بن محمد بن الحسن بن الجُنَيْد[2] ، أبو بكر الفقيه صاحب أبي ثَوْر[3] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن جُنَيْد صاحب أبي ثَوْر يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لتسع عشرة خَلَون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين يعني ومئتين وكانَ أحدَ الفُقهاء المستورين، منزله بالجانب الغَرْبي على نهر كَرْخايا دَرْب الكُوفيين.

٢٥٩١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سُليمان، أبو العباس الرَّبَعيُّ الثَّعْلَبيُّ الخَزَّاز[4] .

سمع عيسى بن حماد زُغْبة، وعبدالغني بن عبدالعزيز العَسَّال المصريين،

---

(١) لم أقف على ترجمة راوي الحديث عن مالك، لكن الحديث صحيح من رواية الجم الغفير من أصحاب مالك عنه، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الموطأ (١٧٤ برواية الليثي)، وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان من هذا المجلد (الترجمة ٣٠٥٣) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة.

(٢) في م: «الحنيد» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخه.

ومحمد بن هِشام بن أبي خَيْرة السَّدُوسي، وعُمر بن شَبَّة النُّميري.

روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزَوْج الحُرَّة، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء، وأبو عُمر بن حَيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكانَ ثقةً، ينزلُ بين السُّورين.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الحَرِيري[1]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخَزَّاز الرَّبعي، قال: أخبرنا عيسى بن حماد زُغْبة، قال: أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ خالد بن كَثِير حَدَّثه أنَّ السَّرِي بن إسماعيل الكُوفي حَدَّثه أنَّ الشعبيَّ حَدَّثه أنه سمع النُّعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الحِنْطة خَمْرًا، ومن الشَّعير خَمْرًا، ومن الزَّبيب خَمْرًا، ومن التَّمر خَمْرًا، ومن العَسَل خمرًا، وأنا أنهَى عن كُلِّ مُسْكِرٍ»[2].

أخبرنا أبو القاسم الأَزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحَسن، قال: ومات أبو العباس الخَزَّاز سنة خمس عشرة وثلاث مئة يوم الجُمُعة، لعشر خَلَون من جُمادى الأولى.

---

(١) في م: «الجريري»، مصحفة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن السري بن إسماعيل الكوفي متروك، وقد تابعه بعض من لايعتد به، لذلك استغربه الترمذي، إذ لا يصح رفعه فقد رواه الثقات الأثبات من أصحاب الشعبي عنه عن ابن عمر عن عمر موقوفًا كما في الصحيحين: البخاري ٧/ ٢٣٦، ومسلم ٨/ ٢٤٥، وهو الذي صححه الترمذي (١٨٧٤).

وحديث الشعبي عن النعمان بن بشير المرفوع أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٣، وأحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧٣، وفي الأشربة، له (٧٢)، وأبو داود (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧)، والترمذي (١٨٧٢)، وابن ماجة (٣٣٧٩)، والنسائي في الكبرى (٦٧٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٣، وابن حبان (٥٣٩٨)، والطبراني في الأوسط (٨٧١٣)، والدارقطني ٤/ ٢٥٢ و٢٥٣، والحاكم ٤/ ١٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧، والبيهقي ٨/ ٢٨٩، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٨٤-٣٨٥، وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٢٠ حديث (١١٨٨٧).

٢٥٩٢ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الدَّرْهَمِيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوْحِي. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدِّرْهمي قَدِمَ من طَرَسُوس في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سِنان، قال: حدثنا جعفر بن جَسْر، قال: حدثنا أبي، عن الحسن، عن أبي هُريرة، قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في هذه الآية: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة]. قال: «غِلْظُ كُل فِراش منها كما بينَ السَّماءِ والأرض»[1].

٢٥٩٣ - أحمد بن محمد بن الحَسَن، أبو حامد النَّيْسابوريُّ المعروف بابن الشَّرْقي[2].

سَمِعَ عبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد ابن يوسف السُّلمي، ومُسلم بن الحجاج الحافظ، وأبا الأزهر أحمد بن الأزْهر.

---

(١) إسناده تالف؛ عبدالله بن محمد بن سنان متروك متهم بالوضع كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب، وشيخه جعفر بن جسر وأبوه متروكان أيضًا، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٤ من طريق المصنف.

ويروى هذا التفسير من حديث دَراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، وهو ضعيف أيضًا، لضعف دراج أبي السمح ووهاء رواياته عن أبي الهيثم خاصة؛ أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، والترمذي(٢٥٤٠) و(٣٢٩٤)، وأبو يعلى (١٣٩٥)، وابن جرير الطبري في التفسير ٢٧/ ١٨٥، وابن حبان (٧٤٠٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٢٧٤) و(٥٩٥)، والبيهقي في البعث (٣٤٢). وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٦١ حديث (٤٧٧١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٤١.

وكان ثقةً ثبتًا متقنًا حافظًا، قَدِمَ بغدادَ وحَدَّث بها؛ فَرَوى عنه عبدالصَّمد ابن عليّ الطَّسْتي، وذكر أنه سَمِعَ منه في مجلس المَعْمَري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي أنه سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ونظرَ إلى أبي حامد ابن الشرقي، فقال: حياة أبي حامد تحجزُ بين النَّاس والكَذِب على رسول الله ﷺ[1].

٢٥٩٤ - أحمد بن محمد بن الحَسَن، أبو بكر الضَّرَّاب الدِّيْنَوَرِيُّ[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوْحي، وهارون ابن موسى الأشناني، ومحمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّيْنَوَري.

روى عنه أبو حفص ابن الزَّيَّات، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، وأبو حفص ابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخسي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدِّينوري الضَّرَّاب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالعزيز ابن المبارك القَيْسي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدَام، عن عَطِية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العِلْم فريضةٌ على كُلِّ مُسلم»[3].

---

(١) قال الإمام الذهبي معقبًا: «يعني: أنه يعرف الصحيح وغيره من الموضوع» (السير ١٥/ ٣٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده تالف، فإن يحيى بن هاشم السمسار كذاب، كما سيأتي في ترجمته في هذا الكتاب، وعطية العوفي ضعيف. وروي من طريق إسماعيل بن عمرو عن مسعر، وإسماعيل هذا ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٢٣٩).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٥٦٢)، وتمام في فوائده (٥٢)، والقضاعي في مسنده (١٢٠)، والبيهقي في الشعب (١٥٤٧)، وابن الجوزي في =

قال زاهر: لما قَدِمَ أبو بكر الضَّرَّاب هذا بغدادَ مع الغُزاة متوجهًا إلى طَرَسوس، قَلَّ مَن بقي من حُفاظ أصحاب الحديث وغيرهم إلا وسأله عن هذا الحديث.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أحمد بن الفَرَج بن منصور بن الحجاج يقول: توفي أحمد بن محمد الضَّرَّاب يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وببغدادَ كانت وفاته.

٢٥٩٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن أَسِيد، أبو عبدالله الخَضِيب[١] المَدِينيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج: أنه حَدَّثه عن عليّ بن حَرْب المَوْصلي، وعبدالله بن علي بن المديني، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة.

٢٥٩٦ - أحمد بن محمد بن الحسن، وقيل: الحُسين، بن حامد، وقيل: محمد بن هارون بن عبدالجبار، أبو نَصْر البُخاريُّ المعروف بابن النِّيَازَكي[٢].

سمع محمد بن الفَتْح بن حامد، وعَتِيق بن عامر[٣] بن المُنْتَجع البُخاريين، ومحمد بن طالب بن علي، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفِيَّيْن.

= العلل المتناهية (٧٤). وليس لهذا الحديث طريق صحيح، كما بينا من قبل.

(١) جَوّد ناسخ هـ ٤ تقييده بالخاء والضاد المعجمتين.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النيازكي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٨/ ٢٢. وهو منسوب إلى «نيازى» قرية بين كس ونسف.

(٣) في م: «حامد»، محرف، وما هنا من النسخ كافة.

وقدمَ بغدادَ، وروَى بها عن أحمد بن محمد بن الخليل عن محمد بن إسماعيل البُخاري كتاب «الأدب»؛ حَدَّثَناه عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن عبدالجبار البُخاري ببغداد في سنة سبعين وثلاث مئة قدم للحج، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الخليل البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حدثنا أبو اليَمَان، قال: حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهري، قال: أخبرني سالم، عن ابن عُمر أنَّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «كُلُّكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمامُ راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله، والمرأة راعية في بيت زوجها، والخادم في مال سيده». سمعتُ هؤلاء من النبي ﷺ، وأحسب النبي ﷺ. قال: «والرجل راع في مال أبيه»[2].

---

(١) البخاري ٣/ ١٥٧، ١٩٧، وفي الأدب المفرد، له (٢١٤).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٢١ والبخاري ٢/ ٦ و٤/ ٦، ومسلم ٦/ ٨، والنسائي في الكبرى (٩١٧٣)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٩، وابن حبان (٤٤٩٠)، والبيهقي ٦/ ٢٨٧. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٦ حديث (٨١٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٤٩)، وأحمد ٢/ ٥ و٥٤، وعبد بن حميد (٧٤٥)، والبخاري ٣/ ١٩٦ و٧/ ٣٤ و٤١، وفي الأدب المفرد (٢١٢)، ومسلم ٦/ ٧ و٨، والترمذي (١٧٠٥)، وابن الجارود (١٠٩٤)، وأبو يعلى (٥٨٣١)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨، وابن حبان (٤٤٨٩)، والطبراني في الأوسط (٤٢٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٨، والبيهقي ٧/ ٢٩١، وفي الشعب، له (٧٣٦٠) و(٨٧٠٣) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٥ حديث (٧١٦٢).

وأخرجه مسلم ٦/ ٨ من طريق بسر بن سعيد، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٧ حديث (٨١٦٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤١٦)، والطبراني في الكبير (١٣٢٨٤) من طريق وهب بن كيسان، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٨ حديث (٨١٦٥).

وسيأتي في ترجمة علي بن الحسين بن أحمد من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة =

ذكر لي عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبِي أنَّ المُستغفريَّ أحد شيوخ أهل العلم بِنَخْشَب حَدَّثهم ببعضِ حديث هذا الرجل أحمد بن محمد بن الخليل، فقال فيه: ابن الجليل، وضبطَ عنه نَسَبَهُ كذلك بالجيم. قال: وأبو نصر ابن النِّيازَكي ثقةٌ، توفِّي قبل سنة ثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سَلْمان الحافظ ببُخارى، قال: توفِّي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين بن محمد بن هارون ويعرف بالنِّيازَكي في سنة تسع وستين وثلاث مئة.

وكذلكَ قرأتُ أنا بخط أبي عبدالله الغُنْجار الحافظ، وهو وَهم، لأنَّ سماع القاضي أبي العلاء منه صحيحٌ ثابتٌ في سنة سبعين وثلاث مئة، وفيها سمع منه أيضًا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي وغيرُه.

٢٥٩٧ - أحمد بنُ محمد بن الحَسَن بن يعقوب بن مِقْسَم، أبو الحسن المُقرىء العَطَّار[(١)].

حدث عن أحمد بن الصَّلْت الحِمَّاني، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النجار، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي. وكان يُظْهِر النُّسك والصَّلاح، ولم يكن في الحديث ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار المقرىء البَغْدادي حدث عَمَّن لم يره، ومَن مات قبل أن يُولد، سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق يقول: سمعتُ أبا يَعْلَى الوَرَّاق يقول: قال لي أبو الحسن بن مِقْسَم: اكتب لي

= ٦٢٣٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٤. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١١٠.

من أحاديث محمود بن محمد الواسطي. قال: فقلت له: مَتَى سمعت منه؟ قال: وما كتبت له شيئًا.

قال حمزة[1] : وسمعتُ الدَّارقُطني وجماعة من المشايخ تكلَّموا في ابن مقْسَم، وكان أمره أبين من هذا.

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن أحمد بن محمد بن مِقْسَم، فقال: لَيِّن الحديث.

سمعت أبا القاسم الأزْهري يقول: لم يكن أبو الحسن بن مِقسَم ثقة، وقد رأيته. وسمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كَذَّابًا.

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها مات أبو الحسن بن مِقْسَم، ومولده سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن بن مِقْسَم العَطَّار، يوم السبت لأربع عشرة خَلَت من شعبان، وكان رجلاً صالحًا، وكان مولده سنة ست وتسعين ومئتين.

قال لي العَتِيقي في موضع آخر: توفي ابن مِقْسَم في يوم السبت السادس عشر من شعبان. وكذلك قال محمد بن أبي الفوارس. وقال ابن أبي الفوارس أيضًا: كان سيءَ الحال في الحديث، مذمومًا ذاهِبًا، لم يكن بشيء البَتَّة.

٢٥٩٨ - أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفُرات، أبو الحسن البَزَّاز المُعَدَّل المعروف بابن صَغِيرة[2] .

حدث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ودَعْلَج بن أحمد. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني. وكان ثقةً. وذكر لي الأزهريُّ: أنه مات في ليلة السَّبت مستهل المحرم من سنة اثنتين وأربع مئة.

---

(١) سؤالاته للدارقطني (١٥٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

٢٥٩٩ - أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الفقيه الحَنْبليُّ، يُعرف بابن أخي حبيب.

حدَّث عن أبي علي ابن الصَّوَّاف. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي.

٢٦٠٠ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو جعفر القَرَاطيسيُّ.

حدث عن هَنَّاد بن السَّري، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحُسين القَرَاطيسي، بغداديٌّ، قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقَم بن شُرَحْبيل، عن ابن عَبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ لما جاء إلى أبي بكر وهو يصلي، أخذ من حيث بلغَ أبو بكر من القراءةِ[1].

٢٦٠١ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو الحُسين السَّقَطِيُّ[2].

حدث عن يحيى بن مَعِين. روى عنه عيسى بن حامد ابن القُنَّبيطي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بِشْر القاضي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الحُسين السَّقَطي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عَوْن، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرزاق،

---

(١) قطعة من حديث صحيح في خروج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، وأبو بكر يصلي بالناس.
أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢١، وأحمد ١/ ٢٣١ و٣٤٣ و٣٥٥ و٣٥٧، وابن ماجة (١٢٣٥)، وأبو يعلى (٢٧٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني١/ ٤٠٥، والبيهقي ٣/ ٨١. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٤١ حديث (٦٠٤٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٣٥.

قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَن تعلَّم القُرآن وحفظه أدخلَهُ الله الجنةَ، وشَفَّعَهُ في عشرةٍ من أهل بيته كُلٌّ قد أوجب النَّارَ».

رجال إسناده كُلّهم ثقات إلا السَّقَطي، والحديثُ غير ثابت[1].

٢٦٠٢ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو محمد الجَرِيريُّ[2].

من كبار مشايخ الصُّوفية، الغالب عليه كُنيته. وذكر اسمَهُ ونَسَبَهُ أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي النَّيْسابوري، فيما حدثني به أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري عنه. ثم أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال[3]: سمعت عبدالله بن أحمد البَغْدادي يقول: سمعت أبا الحسن السِّيرواني يقول: اسم الجَرِيري الحسن بن محمد. قال أبو عبدالرحمن: ويقال: عبدالله بن يحيى[4]، وسمعت عبدالله بن علي يقول: سمعت الرَّقِّي يقول: اسم أبي محمد الجَرِيري أحمد بن محمد بن الحُسين، وهذا أصح.

قلت: والجَرِيريُّ عظيمُ القَدْر عند طائفته، وكان الجُنيد بن محمد يُكرمه ويُبَجِّله، وحَكَى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي[5] ومَنْ بعده. أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوري الحافظ بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان المُذَكِّر، قال: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: دخلتُ يومًا على سَرِي السَّقَطي وهو يبكي، فقلت له: ما يُبكيكَ؟ قال: جائتني البارحة الصَّبِية فقالت لي: يا أبتِ، هذه الليلة حارة، وهذا

(١) موضوع، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن الحسن بن علي البزوري أبي جنش (٥/ الترجمة ١٩٨٤).
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٤٦٧.
(٣) طبقات الصوفية ٢٥٩.
(٤) قال السلمي بعد هذا: «ولا يصح هذا».
(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

الكوز فيه ماء هوذا أعلقه ها هنا، فإذا برد فاشربه. قال: فعلقته وقمتُ إلى أمر كنت أقوم إليه، فخملتني[1] عيناي فنمتُ فرأيتُ كأنَّ جاريةً من أحسن الخَلْق نزلت من السمَّاء، وإذا الدُّنيا قد أشرقت لحُسْنها، وعليها قَمِيص فضة يَتَخَشْخَش، كأني أقول لها: لمن أنتِ يا جارية؟ قالت: أنا لمن لا يشرب الماء المُبَرَّد في الكِيزان. قال: وتَنَاولت الكُوز فضربت به الأرضَ فكسرته، ثم قالت: سَرِيّ، تَدَّعي المحبةَ وتَشْرب الماء البارد في الكيزان؟ هذا مُحال. قال: فرأيتُ الخَزَف المَكْسور في غُرفته، لم يشله ولم يمسه حتى عَفَى عليه التُّرَاب[2].

حدثنا[3] أبو نصر إبرهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْبَاذْقاني بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد بن منصور المُذَكِّر، قال: سمعتُ محمد بن منصور النَّسائي يقول: قال أبو محمد الجَريري: إنَّ الله لا يعبأُ بصاحب حكايةٍ، إنما يعبأ بصاحب قَلْبٍ ودِرَاية.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هَوَازن القُشَيْري النَّيْسابوري، قال: أخبرني محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله الرازي يقول: سمعتُ الجَرِيري يقول: منذُ عشرين سنة ما مددتُ رجلي وقتَ جُلوسي في الخَلْوة، فإنَّ حُسن الأدب مع الله أولَى.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو[4] عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن عطاء يقول: كان الجُنيد إذا تكلَّم في علوم الحقائق يقول: هذا من بابة أبي محمد ابن الجريري إذا لم يحضر هو المجلس.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا سعيد بن أبي حاتِم يقول: قال أبو

---

(١) في م: «فغلبتني»، محرفة، وما هنا من النسخ.
(٢) هذا ليس من هدي الإسلام، فقد أباح الله لعباده التمتع بطيباته.
(٣) في م: «قال»، محرفة.
(٤) سقطت من م.

محمد الدَّيْبُلي[1] : سألتُ الجُنَيْد عند وفاته: إلى مَن نَقْعد بعدك في هذا الأمر؟ فقال: إلى أبي محمد الجَرِيري.

أخبرنا رَضْوان بن[2] محمد بن الحسن الدِّينوري، قال: سمعتُ أبا سَعْد الحُسين بن عثمان بن أحمد بن سَهْل الكَرْخي يقول: سمعتُ أبا الحسن علي ابن الحسن بن بُنْدار يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن داود البَغْدادي بأنطاكية يقول: سُئِلَ أبو محمد الجَرِيري: ما العبادة؟ فقال: حِفْظ ما كُلِّفْتَ، وتَرْك ما كُفِيت.

أخبرنا عبدالكريم بن هَوَازن، قال: سمعتُ عبدالله بن يوسف الأَصبهاني يقول: سمعت أبا الفَضْل الصَّرام بهراة يقول: سمعت علي بن عبدالله يقول: اعتكفَ أبو محمد الجَريري بمكةَ في سنة اثنتين وتسعين ومئتين، فلم يأكل ولم يَنَم ولم يستند إلى حائط ولم يَمُد رجليه، فقال له أبو بكر الكَتَّاني: يا أبا محمد بماذا قدرت على اعتكافك؟ فقال: عَلِمَ صِدْق باطني فأعانني على ظاهري، ثم أنشأ يقول [من الطويل]:

سأشْكُر، لا أني أُجازيك مُنعمًا ... بشُكْري، ولكن كي يقال له شُكْرُ
وأذْكُر أيامي لديكَ وطِيبها ... وآخر ما يبقَى على الذاكِرِ الذِّكْرُ

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العبدويي قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: قال أبو بكر، يعني الشِّبْلي: قال رجل لأبي محمد الجَرِيري. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[3] : سمعت محمد بن الحُسين النَّيْسابوري يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال رجلٌ لأبي محمد الجَرِيري: كنتُ على بِسَاط الأُنس وفُتِحَ لي طريقٌ إلى البَسْط، فَزَلَلْتُ زلةً، فَحُجِبْتُ عن مقامي، فكيفَ السَّبيل إليه؟ دُلّني على الوصول إلى

---

(١) في م: «الديبلي»، مصحف.

(٢) في م: «أبو»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٩/ الترجمة ٤٤٩٢).

(٣) حلية الأولياء ١٠/٣٤٨.

ما كنت عليه؟

فبكى أبو محمد، وقال: يا أخي الكُلُّ في قَهْر هذه الخطة، لكني أنشدكَ أبياتًا لبعضِهم فيها جواب مسألتك، فأنشأ يقول [من الكامل]:

قِفْ بالدِّيارِ فهذِه آثارُهم ... نَبْكي الأَحِبّة حَسْرةً وتشوّقَا
كم قد وقفتُ بها أُسائلُ مُخْبِرًا ... عن أهلها أو صادِقًا أو مُشْفِقَا
فأجابني دَاعِي الهَوَى في رَسْمها: ... فارقتَ من تَهْوَى فَعَزَّ المُلْتَقَى[1]

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين الفارسي يقول: قال أبو محمد بن الجَرِيري: مَن تَوَهَّم أنَّ عملاً من أعماله يُوصِلُه إلى مأمولِهِ الأَعْلَى والأَدْنى فقد ضَلَّ عن طريقته؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لن يُنْجِي أحدًا منكم عَمَلُه». فمالا ينجي من المخوف كيف يَبْلغ إلى المأمول؟ ومَن صَحَّ اعتمادُه على فَضْل الله فذاكَ الذي يُرْجَى له الوُصول.

أخبرني أبو الحَسَن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: أخبرنا أبو زُرعة أحمد بن محمد بن الفَضْل إجازةً، قال: مات أبو محمد الجَرِيري سنة أربع وثلاث مئة.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا سعيد الرَّازي يقول: تُوفِّي الجَرِيري سنة وقعة الهَبِير[2] وطئته الجِمَال[3] وقت الوَقْعة.

وقال أيضًا: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: وَقْعة الهَبير كانت في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين أبو

---

(١) وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٢٦٤، فقد ساقها من طريق أبي بكر بن عبدالله الطبري.

(٢) موضع كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد الجنابي الزنديق القرمطي بالحاجّ يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢هـ، قتلهم وسباهم، وأخذ أموالهم، كمافي «الهبير» من معجم البلدان، والكامل لابن الأثير ٨/ ١٤٧.

(٣) في م: «الجهال»، محرفة.

عبدالرحمن، قال[1] : سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول: مات الجريري سنة إحدى عشرة وثلاث مئة سنة وقعة الهبير[2] .

قلت: وكانت وفاته في طريق مكة.

أخبرنا عبدالكريم بن هَوَازن قال: سمعتُ أبا عبدالله بن بالويه الشِّيرازي يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء الرُّوْذَباري[3] يقول: مات الجَرِيري سنة الهَبِير، فجزتُ به بعد سنة، فإذا هو مُستندٌ جالسٌ وركبتُهُ إلى صَدْره، وهو مُشير إلى الله تعالى بإصبعه!

٢٦٠٣ - أحمد بن محمد بن الحُسين، أبو بكر السُّحَيْميُّ قاضي هَمَذَان[4] .

كان أحد من رَحَل وكَتَبَ وسَمِعَ، وحدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وعلي بن عبدالعزيز البَغَوي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حَمْزة الدِّمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، ومِقْدام بن داود المِصْريين، وأحمد بن عبدالرحيم الحَوْطي، وأحمد بن داود السِّمناني، وأحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنطاكي، ومحمد بن صالح الأَشَج الهَمَذَاني.

روى عنه المعافَى بن زكريا، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابنُ الثَّلاج أنَّه سمعَ منه بعد انصرافه من مجلسِ أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحُسين السُّحَيْمي، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) طبقات الصوفية ٢٥٩.

(٢) هكذا قال، والصواب سنة (٣١٢) في المحرم، كما هو معروف في التواريخ المستوعبة لها.

(٣) في م: «الروزباري» بالزاي، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السُّحيمي» من الأنساب.

عبدالرحيم الحَوْطي، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الخَوَّاص، قال: حدثنا حماد، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال لبلال: «اشفع الأذَان وأَوْتر الإقامة»[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزاز بهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد القاضي المعروف بالسُّحَيْمي، قَدِمَ علينا قاضيًا سنة ثماني عشرة[2]، كتبنا عنه، وكانَ صَدُوقًا واسعَ العلم.

٢٦٠٤ - أحمد بن محمد بن الحُسين بن الحَسن بن علي، أبو نصر المعروف بالكَلاَباذي، من أهل بُخارى[3].

سمع الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفِي، وأبا جعفر محمد بن محمد البغدادي، ومحمد بن أحمد بن خَنْب، وعبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، وغيرهم.

وكان ثقةً حافظًا، وردَ بغدادَ وحدَّث بها في حياة أبي الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٠٩٥)، وعبدالرزاق (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٨٩، والدارمي (١١٩٦) و(١١٩٧) و(١١٩٨)، والبخاري ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٤/ ٢٠٦، ومسلم ٢/ ٢ و٣، وأبو داود (٥٠٨) و(٥٠٩)، والترمذي (١٩٣)، وابن ماجة (٧٢٩)، والنسائي ٢/ ٣، وفي الكبرى (١٥٩٢)، وأبو يعلى (٢٧٩٢) و(٢٧٩٣) و(٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩) و(٣٧٥) و(٣٧٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٧ و٣٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٢ و١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) و(١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/ ٢٣٩، والحاكم ١/ ١٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ و٤١٣، والبغوي (٤٠٣) و(٤٠٥).
وانظر المسند الجامع ١/ ٢٨٤ حديث (٣٩٠).

(٢) يعني: وثلاث مئة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكلاباذي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٩٤ وغيرهما من كتبه.

وكان أبو الحسن يُثني عليه، ورَوَى عنه في كتاب «المُذَبَّج» حديثًا.

وذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أنَّ أبا نصر الكَلَاباذي توفي ببُخارى في ليلة السبت الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

ثم أخبرنا أبو الوليد الحَسَن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد[1] بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن عليّ الكَلَاباذي ليلة الأحد لأربع بقين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٢٦٠٥ - أحمد بنُ محمد بن الحُسين بن إسحاق، أبو العباس الضَّرير الرَّازيُّ[2].

قَدِمَ بغداد غير مرة قبل سنة ثمانين وثلاث مئة وبعدها، وانتقى عليه الدَّارقُطني، وكتبَ النَّاسُ عنه بانتخابه عليه، وحَدَّث عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن الرَّازيين، وأحمد بن محمد بن مُعاوية الكاغَدِي، ولُقْمان بن عليّ السَّرَخسي، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْويني، وعيسى بن محمد بن أبي خالد البَلْخي، وأحمد بن محمد بن مَهْدي الأهوازي، وغيرِهم من أهل خُراسان.

حدثنا عنه الأزهري، وعلي بن طَلْحة المقرىء، ومحمد بن عبدالواحد الأصفر[3]، ومحمد بن عبدالملك بن بِشْران، في آخرين. وكان ثقةً حافظًا.

حدثني أبو سَعْد الحُسين بن عُثمان الشِّيرازي، قال: قلتُ لأبي العباس أحمد بن محمد البَصِير الرَّازي: أيها الشَّيخ متى كُفَّ بَصَرُك؟ فقال: ولدتُ

---

(١) سقط من هـ ٤ و م، وهو ثابت في بقية النسخ، وهو الصواب في نسب غنجار صاحب «تاريخ بخارى».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأصغر» بالغين المعجمة، خطأ.

أعمى. قال أبو سَعْد: وكان حافظًا فَهمًا، واستملى على عبدالرحمن بن أبي حاتم.

حدثني أبو الفَتْح سُليم بن أيوب الفَقيه الرازي بمكة، قال: مات أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين البَصير في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة أو في سنة أربع مئة، شك في ذلك.

وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أبو العباس الرَّازي الضَّرير ثقةٌ مأمونٌ، توفي بالرَّي في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

٢٦٠٦ - أحمد بن محمد بن الحُسين[١] بن عليّ، أبو نصر البُخاريُّ، حمو القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري[٢].

وردَ بغدادَ في حداثته، ودَرَسَ فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، ثم وَلِيَ قضاءَ الكُوفة، فخرجَ إليها، وأقامَ بها دَهْرًا طويلاً، وقَدِمَ علينا بغداد وحدَّث عن أبي القاسم ابن[٣] المُرَجَّى المَوْصلي، وعِدَّة من البغداديين. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين البُخاري، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالوَارث، قال: حدثنا حُسين، يعني المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، قال: حدثني سَمُرَة، قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ على

---

(١) في هـ ٤ و م «أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين»، وهو غلط محض يخالف سياق الترتيب.

(٢) اقتبسه السبكي في طبقاته الكبرى ٤/ ٧٩-٨٠.

(٣) سقطت من م.

أمَّ كَعْب، ماتت وهي في نفاسها، فقامَ وَسَطها[1].

بلغنا أنَّ أبا نصر البُخاري ماتَ بالكُوفة في يوم الاثنين لستٍ خَلَون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٢٦٠٧ - أحمد بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم، أبو طاهر بن الخَفَّاف.

سمع أبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومحمد بن سُليمان[2] بن الخَضِر، وآدم ابن محمد بن تَوْبة العُكْبَريين، وعبدالله بن القاسم ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن أبي اليَسَر المَوْصليين، وغيرَهم.

كتبتُ عنه، وكان لابأسَ به، يسكنُ بالجانب الشرقي ناحية نهر مُعَلَّى.

أخبرنا أبو طاهر ابن[3] الخَفَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن القاسم بن سَهْل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثنا مُعَلَّى بن مهدي، قال: أخبرنا سَوَّار بن مُصْعَب، عن لَيْث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «العِلْمُ أفضلُ من العبادة، وملاكُ الدِّين الوَرَعُ»[4].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/٣١٢، وأحمد ٥/١٤ و١٩، والبخاري ١/٩٠ و٢/١١١، ومسلم ٣/٦٠، وأبو داود (٣١٩٥)، والترمذي (١٠٣٥)، وابن ماجة (١٤٩٣)، والنسائي ١/١٩٥ و٤/٧٠ و٧٢، وابن الجارود (٥٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٩٠، وابن حبان (٣٠٦٧)، والطبراني في الأوسط (٢١٤٢)، والبيهقي ٤/٣٣-٣٤، والبغوي (١٤٩٧). وانظر المسند الجامع ٧/١٧٥ حديث (٤٩٧١).

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن سوار بن مصعب متروك الحديث (الميزان ٢/٢٤٦)، وشيخه ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٧) من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٩٦٩)، وابن عدي ٣/١٢٩٣، وابن عبدالبر في جامع =

سمعتُ منه في سنة ست وأربعين وأربع مئة. ومات في آخر سنة خمسين وأربع مئة.

٢٦٠٨ - أحمد بن محمد بن حُميد، أبو جعفر المُقرىء المَخْضُوب[١].

حدث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعاصم بن عليّ، وأبي بلال الأشعري.

روى عنه عبدالصَّمَد بن علي الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع، وكان[٢] يسكن باب المُحَوَّل.

وذكره أبو الحسن الدَّارقُطني فقال: ليس بالقوي[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصَّمَد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حُميد المُقرىء، قال: حدثنا

= بيان العلم وفضله ١/ ٢٣، والقضاعي في مسنده (٤٠) من طريق سوار، به.
وقد روي الحديث من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه الحاكم ١/ ٩٢، والبيهقي في المدخل (٤٥٤)، وفي الزهد الكبير، له (٨١٧)، وفي الآداب، له (١١٤٩) من طريق الأعمش عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد، وهذا إسناد منقطع فإن الأعمش لم يسمع من مصعب بن سعد كما قال أبو حاتم (المراسيل ص٨٣)، وصححه الحاكم على عادته!

(١) انظر الميزان للذهبي ١/ ١٣٥، وغاية النهاية ١/ ١١٢، وقالا: يلقب بالفيل ويُعرف بالفامي.

(٢) في ح١: « وكان ثقة». ولم يذكر عبارة الدارقطني في توهينه. ومعلوم أن الدارقطني تكلَّم في أحمد بن محمد بن حميد الملقب بالفيل، فكأن المصنف تبين له أنهما واحد فحذف التوثيق واكتفى برأي الدارقطني، كما يظهر في هـ ٤ وغيرها من النسخ، وهو الأصح إن شاء الله تعالى، فسنة الوفاة واحدة.

(٣) هذه العبارة ليست في ح ١ كما بينا في التعليق السابق، وقد نقله الذهبي عن الدارقطني في الميزان ١/ ١٣٥، وهي في سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٠).

أبو بلال الأَشْعري، قال: حدثنا عامر بن يِسَاف[1] اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كانَ رسول الله ﷺ يصوم شَعْبان كُلَّه حتى يَصله برمضان، ولم يكن يصوم شهرًا تامًا إلا شَعبان، فإنه كان يصومه كله، فقلت: يا رسول الله إنَّ شعبان لَمِن أحبِّ الشُّهور إليكَ أن تصومه؟ فقال: «نعم يا عائشة، إنه ليسَ نَفْس تموتُ في سنة إلا كُتِبَ أَجَلُها في شعبان، فأحِبُّ أن يكتب أَجَلِي وأنا في عِبادة رَبِّي وعَمَل صالحٍ»[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن أحمد ابن حُميد المقرىء مات في سنة ست وثمانين ومئتين.

٢٦٠٩ - أحمد بن محمد بن حامد بن يحيى، أبو نصر البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن حام بن نُوح البَلْخي، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني، وفَتْح بن هشام[3] البُخاري.

روى عنه أحمد بن جعفر الخَلَّال، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عُمَر[4] السُّكَّري.

---

(١) في م: «سياف» محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي بلال الأشعري (الميزان ٤/ ٥٠٧) وشيخه عامر بن يساف (الميزان ٢/ ٣٦١).
أخرجه أبو يعلى (٤٩١١)، والعقيلي ٢/ ٢٣١ مختصرًا من طريق طريف بن الدفاع الحنفي، عن يحيى بن أبي كثير، وإسناده ضعيف، فيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، وشيخه طريف قال العقيلي بعد أن ساق حديثه هذا: «لا يُعرف إلا به، لا يتابع عليه».
أما صومه ﷺ شعبان كله فهو ثابت من حديث عائشة في الصحيحين (البخاري ٣/ ٥٠، ومسلم ٣/ ١٦١)، وتعني بذلك معظمه كما بينه الحافظ ابن حجر في الفتح (٤/ ٢٦٨).

(٣) لعله الآتية ترجمته في هذا الكتاب (١٤/ الترجمة ٦٧٩٥).

(٤) في م: «محمد»، محرف.

أخبرني الأَزْهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي، قَدِمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا حام ابن نُوح، قال: حدثنا سَلْم[1]، عن إبراهيم بن طهمان، عن يحيى ين سعيد[2]، عن سعيد بن المُسَيِّب: أنَّ عُمر لما صَدَر عن مِنَى أناخَ بالأبطح[3] وكَوَّمَ كومةً من البَطْحاء فألقَى عليها طَرَف ثوبِهِ، ثم استلْقَى ثم مَدَّ يَدَهُ إلى السَّماءِ، فقال: اللهم كَبرت سِنّي، وانتشرت رَعِيَّتي، فاقبضني إليكَ غير مَفْتون ولا مُفرط. وذكرَ بقيةَ الحديث[4].

٢٦١٠ - أحمد بن محمد بن حامد البَلْخيُّ، آخر، يُكْنَى أبا العباس.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي، قَدِمَ علينا بغدادَ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله البَغْدادي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البَصْري العَطَّار بأنطاكية، قال: حدثنا أبو عبدالله الضَّحَّاك بن حَجْوة، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا العُلماء، فإنَّهم ورثةُ الأَنبياء، فمن

---

(١) في م: «سالم»، وهو سَلْم بن قتيبة الشعيري من رجال التهذيب.

(٢) سقط من م.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده منقطع، فقد اختلف في سماع سعيد بن المسيب من عمر، والأصح أنه لم يسمع منه إنما ولد في زمانه لكنه حفظ مسائله وتتبعها ودققها ورواها، فكان أكثر الناس اتقانًا لها.

أخرجه مالك (٢٣٨٣ برواية الليثي)، وابن سعد ٣/ ٣٣٤، والجوهري في مسند الموطأ (٧٨٩)، والحاكم ٣/ ٩١-٩٢، والبيهقي ٨/ ٢١٢ و٢١٣ من طريق يحيى بن سعيد، به.

أكرمَهُم فقد أكرمَ الله ورسولَهُ»[1] .

حدثني الأزْهريُّ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي الجَمَّال، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد البَغْدادي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، مثله سواء.

٢٦١١ - أحمد بن محمد بن حَمْدان بن حُبَيْش، أبو عليّ المعروف بالبَرْبَهاري[2] .

حدَّث عن أحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو القاسم ابن[3] الثَّلَّاج. وذكر ابنُ الثَّلاج فيما قرأتُ بخطه: أنَّهُ مات في شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٢٦١٢ - أحمد بن محمد بن حاتم، أبو العباس الصَّيْرفيُّ المَرْوزيُّ، من ساكني بَغْداد.

حدث عن أحمد بن الحسن المِصْري الأُبُلي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال أبو الفتح: كان يُعرف بسبع مجانين، وما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا[4] .

---

(١) موضوع وآفته الضحاك بن حجوة الكذاب، وقد عد الذهبي (الميزان ٢/ ٣٢٤) هذا الحديث من مصائبه.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١) من طريق المصنف، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٧٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أخيرًا»، محرفة.

٢٦١٣ - أحمد بن محمد بن حَمْزة الفَرَائضيُّ الرَّازيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي العباس الأَصم النَّيْسابوري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن حَمْزَة الرازي الفَرائضي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: كان للشافعي صديقٌ، فبلغه عنه شيء: فعاتبه بأبيات أرسلها إليه [من الكامل]:

اذهبْ فإنَّكَ مِن ودادي طالقٌ ... لا طالقٌ مني طَلاَقَ البَيْنِ
فإن ارْعَوَيْتَ فإنها تَطْليقَةٌ ... ويقيمُ وَدُّكَ لي على ثِنْتَيْنِ
وإن اعْوَجَجْتَ شفعتُها بمثالها ... فيكونُ تطليقيْنِ في قُرئَيْنِ
وإن الثلاثُ أتتْكَ مني بتَّةً ... لم يُغْنِ عَنْكَ شفاعةُ الثَّقَلَيْنِ

٢٦١٤ - أحمد بن محمد بن الحُباب بن بَشَّار.

حدَّثَ بمصر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سَلاَمة القُضاعي قاضي مصر بمكة، قال: أخبرنا عبدالغني[1] بن سعيد الحافظ، قال[2]: وأحمد بن محمد بن الحُباب ابن بَشَّار بَغْداديٌّ، كتبتُ عنه عن ابن أبي داود[3] وغيره.

---

(١) في هـ ٤ و م: «عبد العزيز»، خطأ.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤١.

(٣) في هـ ٤ و م والمؤتلف للدارقطني: «عن أبي داود»، وما أثبتناه من بقية النسخ ومنها نسخة بخط الصائن ابن عساكر، ويعضده ما جاء في إكمال ابن ماكولا، قال: «أحمد ابن محمد بن الحباب بن بشار البغدادي، حدث عن ابن أبي داود وغيره، سمع منه عبدالغني بن سعيد،» (الإكمال ٢/ ١٤٥)، فهذا في الأغلب الأعم منقول من تاريخ الخطيب، وإن كان منقولاً من كتاب عبدالغني بن سعيد، فالنتيجة واحدة، وهي أن هذا هو الصواب.

٢٦١٥- أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان، أبو العباس البَرَاثيُّ[١] .

سمع علي بن الجَعْد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز[٢] ، وكامل بن طَلْحة، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وسُرَيْج بن يونُس، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وأباه محمد بن خالد.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومحمد بن عمر ابن الجِعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو حفص ابن الزَّيات، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق من حفظه، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي، قال: لما مات أبي كنتُ صبيًا، فجاء الناس عزوني وكثروا[٣] ، وجاءني فيمن جاءَ بِشْر الحافي، فقال لي: يا بُني إنَّ أباكَ كان رجلاً صالحًا، وأرجو أن تكون خَلَفًا منه، بر والدتَكَ، ولا تعقَّها ولا تخالفها، يا بني والزم السُّوق فإنها من العافية، يا بُني ولا تَصْحب مَن لا خيرَ فيه. فلما قامَ بشرٌ قامَ إليه رجلٌ فقال: يا أبا نَصْر أنا والله أُحِبك. فقال: وكيفَ لا تحبني ولستَ لي بجارٍ ولا قرابة!؟

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[٤] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي: مات أبو العباس البَرَاثي سنة اثنتين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البراثي» من الأنساب.

(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحف.

(٣) في م: «وتكثروا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) سؤالاته (١٢٣).

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس البَرَاثي مات سنة ثلاث مئة. وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقاني، فيما[1] بلغني عنه، وزاد: في المحرم.

٢٦١٦- أحمد بنُ محمد بن خالد الكاتب.

حدث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٢٦١٧- أحمد بنُ محمد بن خالد بن شيرزاذ، أبو بكر المعروف بالبُوراني، قاضي تَكْريت[2].

حدَّث عن أبي عَمَّار المَرْوَزي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي.

روى عنه ابنُ مالكٍ القَطِيعي، وسَمَّاه أحمد. وروى عنه محمد بن المظفر ومحمد بن زَيْد بن مروان وغيرهما فسموه محمدًا، وقد ذكرناه فيما تقدم[3].

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بنُ محمد القاضي البُورانيُّ، قال: حدثنا الاحتياطي، قال: حدثنا علي بن جَمِيل[4]، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في الجَنَّةِ شَجَرةٌ إلا مكتوبٌ على كُلِّ ورقةٍ محمد رسول

(١) في م: «كما»، محرفة، وما هنا من النسخ.
(٢) اقتبسه السمعاني في «البوراني» من الأنساب.
(٣) يعني فيمن اسمه محمد واسم أبيه خالد (٢/الترجمة ١٠٩)، وذكر هناك أن بعضهم يسميه أحمد بن محمد بن خالد.
(٤) في م: «خميل» بالخاء المعجمة، غيره الناشر متعمدًا، بل قال في تعليق له: «في الأصل ولسان الميزان: جميل، بالجيم»، فلا أدري لم عدل عن ذلك، فتقييده لم أقف عليه، ولم تذكر كتب المشتبه مثل هذا الرسم أصلاً!

الله، أبو بكر الصديق، عُمر الفاروق، عثمان ذو[1] النورين»[2].

وقد بينا حاله وتاريخ وفاته في المُحَمَّدين، فغنينا عن إعادة ذلك.

٢٦١٨- أحمد بنُ محمد بن خالد بن يزيد بن زياد المالكيُّ.

حدَّث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمع منه ببغدادَ، وروى أبو حفص الكَتَّاني أيضًا عنه عن الحارث بن أبي أُسامة.

٢٦١٩- أحمد بن محمد بن خالد، أبو بكر البُرُوجِرْديُّ[3].

قدِم بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن محمد بن عامر النَّهاوندي. حدثنا عنه أحمد بن محمد القَطِيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البُرُوجِرْدي، قَدِمَ علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال:

---

(١) في م: «ذي»، محرفة.

(٢) موضوع، وآفته علي بن جميل، وهو ابن يزيد الرقي كذاب معروف. أما الراوي عنه وهو الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي فمتهم (الميزان ١/ ٥٠٢)، وليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٧، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٦، والطبراني في الكبير (١١٠٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٦ من طريق علي بن جميل، به.

وأخرجه الختلي في الديباج، كما في اللآلىء المصنوعة ١/ ٣١٩ من طريق عبدالعزيز بن عمرو الخراساني، عن جرير به. قال الذهبي في الميزان ٢/ ٦٣٣: «عبدالعزيز فيه جهالة، والخبر باطل، فهو الآفة فيه».

وأخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه كما في اللآلىء أيضًا ١/ ٣١٩ من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي عن عصام بن يوسف، عن جرير، به. ومحمد بن عبد بن عامر كذاب، وعصام يروي أحاديث لا يتابع عليها كما قال ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠٨.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب.

حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عامر النُّهاونديُّ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: حدثنا عبدالرزاق.

وأخبرنا أبو الحسن عليّ[1] بنُ أبي بكر الطِّرَازي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حسنويه المقرىء، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الدَّبَري بصَنْعاء، قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن الثَّوري، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم، عن عَطاء بن يسار، عن سَلْمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخلُ أحدٌ الجنةَ إلا بجوازٍ يُكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله لفُلان بن فُلان، أدخلوه جَنّةً عاليةً، قُطُوفها دانية»[2]. لفظ حديث النُّهاوندي.

٢٦٢٠- أحمد بنُ محمد بن الخَطَّاب بن عُمر بن الخطاب بن زياد ابن الحارث بن زيد بن عبدالله، أبو العباس الرَّزَّاز.

كان ينتسب إلى ولاء عمر بن الخطاب. وحدَّثَ عن زيد بن أخْزَم

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر؛ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف، وإسحاق ابن إبراهيم الدبري ضعيف في عبدالرزاق خاصة، قال الإمام الذهبي: «ما كان الرجل صاحب حديث، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبدالرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبدالرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبدالرزاق» (الميزان ١/ ١٨١). وقد استنكر ابن عدي هذا الحديث في الكامل ١/ ٣٣٨.

أخرجه تمام الرازي في فوائده (١٢٥٦)، وابن عدي ١/ ٣٣٨، والطبراني في الكبير (٦١٩١)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٤٧) من طريق الدبري، به.

وسيأتي في ترجمة علي بن أحمد بن العباس البلخي (١٣/ الترجمة ٦٠٧٩)، وفي ترجمة علي بن محمد بن أحمد بن عياش البلخي (١٣/ الترجمة ٦٤١٧) من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي.

الطائي. روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، والقاضي الجَرَّاحي، وأبو بكر ابن شاذان.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن أحمد بن لُؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الخطاب مولى عُمر بن الخطاب، قال: حدثنا زَيْد بن أَخْزَم الطائي، قال: حدثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن محمد بن جُحادة، عن منصور، عن عُمارة بن عُمير، عن الربيع بن عُمَيْلة، عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبي ﷺ، قال: «أَحَبُّ الكلامِ إلى الله أن يُقال: سُبْحان الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، واللهُ أكبر»[1].

٢٦٢١- أحمد بن محمد بن دَلَّان، أبو بكر الخَيْشيُّ[2].

سمع محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعُبيدالله بن عمر القواريري، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأبا هِشام الرِّفاعي، ويعقوب الدَّوْرقي.

روى عنه أبو بكر الشافعيُّ، وإسحاق بن محمد النِّعالي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم[3] بن غَيْلان، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) طرف من حديث صحيح يروى مختصرًا ومطولاً.
أخرجه الطيالسي (٨٩٣)، وأحمد ٥/ ٧ و١٠ و١٢ و٢١، والدارمي (٢٦٩٩)، ومسلم ٦/ ١٧١ و٢٧٢، وأبو داود (٤٩٥٨) و(٤٩٥٩)، والترمذي (٢٨٣٦)، وابن ماجة (٣٧٣٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٥) و(٨٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٧ و٢٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤٠) و(١٧٤١) و(١٧٤٢) و(١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٦) و(٥٨٣٨)، والطبراني في الكبير (٦٧٩٣) و(٦٧٩٤) و(٦٧٩٥)، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٨٩. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٠٠ حديث (٥٠٠٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخيشي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٤٠.

(٣) سقط من م.

عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال[1] : حدثنا أحمد بن محمد بن دَلَّان الخَيْشي، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا يحيى، يعني بن أبي زائدة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن رجلٍ طَلَّقَ امرأتَهُ البَتَّةَ فتزوجت زَوْجًا فَطَلَّقها قبلَ أن يدخلَ بها، أترجع إلى الأول؟. قال: «لا، حتى يذوقَ من عُسَيْلَتها ما ذاقَ صاحبُهُ». وقال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن يحيى، يعني ابن سعيد عن القاسم، عن عائشة مثله[2] .

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[3] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أحمد بن محمد بن دَلَّان الخَيْشي البَغْدادي، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد: ماتَ أحمد بن محمد بن دَلَّان الخَيْشي أبو بكر يوم الأربعاء لعَشْرٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

٢٦٢٢- أحمد بن محمد بن دَرَّاج، أبو جعفر القَطَّان، رازيُّ الأصل.

حدَّثَ عن الحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب

---

(١) الغيلانيات (٥٥٠) و(٥٥١).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ١٩٣، والبخاري ٧/ ٥٥، ومسلم ٤/ ١٥٥، والنسائي ٦/ ١٤٨، وأبو يعلى (٤٩٦٤) و(٤٩٦٥)، وابن حبان (٤١١٩) و(٤١٢٠).

وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٣/ ٢٢٠ و٧/ ٥٥ و٥٦ و٧٢ و٧٣ و١٨٤ و٨/ ٢٧، ومسلم ٤/ ١٥٤ و١٥٥) من طريق عروة عن عائشة. وعند أحمد ٦/ ٤٢، وأبي داود (٢٣٠٩)، والنسائي ٦/ ١٤٦، وابن حبان (٤١٢٢) من طريق الأسود عن عائشة. وله طرق أخرى أيضًا.

(٣) سؤالاته (١٢٠).

الضَّرير العَطَّار. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله التَّمَّار.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن دَرَّاج الرَّازي القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن سعيد العَطَّار، قال: حدثنا يونُس بن محمد، قال: حدَّثتنا أم الأسود، قال: حدثتني مُنية بنت عُبيد بن أبي بَرْزَة، عن جدها أبي بَرْزَة، قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه: «خَيْرُكنَّ أطولُكُن يدًا» وذكر الحديثَ[1].

٢٦٢٣- أحمد بن محمد بن رُمَيْح بن عِصْمة بن وكيع بن رَجَاء، أبو سعيد النَّخَعيُّ[2].

من أهل نَسا، ولد بالشَّرمقان، ونشأ بمرو، وسمع العلم بخُراسان وغيرها من البُلْدان، وكتبَ الكثير، وصَنَّفَ وجمعَ، وذاكرَ العُلماء، وكان معدودًا في حُفَّاظ الحديث. وقَدِمَ بغداد دُفعات، وحدَّثَ بها عن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبدالله بن محمد بن شيرويه النَّيْسابوريين، وعبدالله بن محمود المَرْوزي، ومحمد بن الفَضْل السَّمَرقندي، وعُمر بن محمد بن بُجير الهَمْدَاني، ومحمد بن عَقِيل البَلْخي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني، وعُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان البغدادي، وعبدالله بن

(١) إسناده ضعيف؛ أم الأسود، وهي الخزاعية، ضعيفة كما بينا ذلك في «تحرير التقريب»، ومنية بنت عبيد مجهولة الحال.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٠). والمحفوظ في هذا الحديث ما أخرجه مسلم ٧/ ١٤٤ عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أسرعكن لحاقًا بي أطولكن يدًا». قالت: فكنَّ يتطاولن أيتهن أطول يدًا، قالت: فكانت أطولنا يدًا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق. كما تقدم بيانه في ترجمة محمد بن العباس أبي عبدالله المؤدب (٤/ الترجمة ١٣٨٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ١٦٩. وانظر تاريخ جرجان للسهمي، الترجمة (١٠٣).

إسحاق المَدَائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي خليفة الفَضْل بن الحُباب[1] الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد ابن الحُسين الأُشْناني، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفيين، والمُفَضَّل[2] بن محمد الجَنَدي، ومحمد بن زَبَّان المِصْري، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي، والحُسين بن عبدالله بن يزيد الرَّقي، وغيرِهم.

حدَّث عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ونحوهُما من الرُّفَعاء. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو عليّ بن دوما، وعبدالرحمن ابن محمد السَّرَّاج النَّيسابوري. وكان ابن رُمَيْح قد أقام بصَعْدة من بلاد اليَمَن زمانًا طويلاً، ثم وردَ بغدادَ حدود سنة خمسين وثلاث مئة، وخرجَ منها إلى نَيْسابور، فأقامَ بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى بغداد، فسكنها مُدَيْدة. ثم استدعاه أمير صَعْدة[3] فخرجَ في صُحْبة الحجاج إلى مكة، فلما قَضَى حَجَّه أدركه أجلُه بالجُحْفة، ودُفن هناك.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي الحافظ، قال: حدثنا المُفَضَّل[4] بن محمد الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد ابن أخت عبدالرزاق، قال: حدثنا تَوْبة بن علوان البَصْري، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي جَمْرة[5]، عن ابن عباس، قال: لما زُفَّت فاطمة إلى عليّ، كان النبي ﷺ قُدامها وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يَسَارها وسبعون ألف مَلَك خَلْفها،

(١) في م: «حباب»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الفضل»، محرف.
(٣) في م: «ثم استدعاه أمير المؤمنين إلى صعدة»، وهو تحريف قبيح.
(٤) في م: «الفضل»، محرف.
(٥) في م: «حمزة»، مصحف، وهو نصر بن عمران الثقة من رجال الشيخين، وقد استشكل الأمر على الدكتور الأحدب فعده غيره.

يُسَبِّحون الله ويقدسونه حتى طلعَ الفجر[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سألتُ أبا زُرْعة محمد بن يوسف عن أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَويّ، فأومأ إلى أنه ضعيف أو كَذَّاب. قال حمزة: الشك مني.

قال لي أبو نُعيم الحافظ: كان أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي ضعيفًا.

والأمرُ عندنا بخلاف قولي[2] أبي زُرعة وأبي نُعيم؛ فإنَّ ابنَ رُمَيْح كان ثقةً ثَبْتًا لم يختلف شيوخُنا الذين لقوه في ذلك.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال لي أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: كان أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي ثقةً في الحديث.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعيد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي لم أُرزق السماع منه، ذكر لي أصحابنا حفظَهُ وتيقظَهُ ومعرفتَهُ بالحديثِ[3].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّخَعي أبو سعيد الحافظ ثقةٌ مأمونٌ، توفي بالجُحْفة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

ذكر غيرُه أنه مات في صَفَر ودُفن بالجُحْفة.

٢٦٢٤- أحمد بنُ محمد بن زكريا بن أبي عَتَّاب، أبو بكر الحافظ ويُعرف بأخي مَيْمون.

---

(١) موضوع، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة توبة بن علوان من الميزان ١/ ٣٦١ وذكر أنه هو آفته. وعبدالرحمن بن محمد ابن أخت عبدالرزاق كذاب أيضًا، كما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٩.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٥.

(٢) في م: «قول»، محرف.

(٣) في م: «في الحديث»، وما هنا من النسخ.

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن نَصْر بن عليّ الجَهْضَمي ونحوه. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصْبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر أخو مَيْمون البَغْدادي الحافظ مُذاكرةً بمصر، قال: حدثنا نَصْر بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الحَكَم بن جَحْل، قال: حدثنا عُمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن الحكم بن جَحْل، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سترَ اللهُ على عبدٍ في الدُّنيا فيعيِّرُه به يوم القيامةِ»[2].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عَتَّاب يُكْنَى أبا بكر يُعرف بأخي مَيْمون، بغداديٌّ، كان حافظًا للحديثِ، وكان يمتنعُ من أن يحدِّثَ، حفظتُ عنه أحاديث في المُذاكرة، وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومئتين.

٢٦٢٥- أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بابن طالب، أبو عبدالله الحَرْبيُّ الكاتب.

حدث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج. وكانَ ثقةً ينزل باب التِّبن وكان حيًا في سنة ثلاثين[3] وثلاث مئة.

---

(١) المعجم الصغير (١٩٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن سعيد الأبح (الميزان ٣/ ٢٠٠).

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٧٢، والبزار كما في كشف الأستار (٣٢٥٧)، والقضاعي في مسنده (٥٢٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٥.

(٣) في م: «ثلاث»، محرفة وما هنا من النسخ كافة.

٢٦٢٦- أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النَّسَويُّ[١] .

قدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن خَلَف بن محمد الخَيَّام البُخاري ونحوه من الخُراسانيين. حدثنا عنه أبو القاسم الأزْهري، وأبو محمد الخَلَّال. وكان ثقةً.

أخبرنا الحَسن بن أبي طالب وعُبيدالله بن أبي الفَتْح؛ قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو صالح خَلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر بن عبدالرحمن المعروف بالخَيَّام، قال: حدثنا أبو هارون سَهْل بن شاذويه الحافظ، قال: حدثنا جَلْوان[٢] ابن سَمُرة البانَبي[٣] في منزل أبي بكر بن حُرَيْث، قال: حدثنا عصام أبو مُقاتل النَّحوي عن عيسى بن موسى غُنْجار، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[٤]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «انزعوا الطُّسُوس وخالفوا المَجُوس»[٥].

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي أبو العباس النَّسَوي بعَيْنونة ونحنُ بها في سنة ست وتسعين وثلاث مئة وعينونة منزل بالحِجاز بين مكةَ ومِصْر.

٢٦٢٧- أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب، أبو عليّ.

حدث عن جده زياد[٦]، وعن محمد بن منصور الطوسي، وعبدالرحمن

---

(١) طبقات السبكي ٣/ ٤٢.

(٢) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٣٣١.

(٣) منسوب إلى «بانب» قرية من قرى بخارى.

(٤) في م: «داود»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن خلف بن محمد الخيام ضعيف جدًا كما نص عليه الإمام الذهبي في الميزان (١/ ٦٦٢)، وفي إسناده غير واحد من الضعفاء والمجاهيل، كما قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية».
أخرجه البيهقي في الشعب (٥٤٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١١٢).

(٦) قيده ناشر م بتشديد الياء آخر الحروف، ولا أدري من أين جاء بذلك.

ابن أبي البَخْتَري[1] الطائي. روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وغيرُهما.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب الطُّوسي، قال: حدثنا جَدِّي زياد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن يَمَان، عن سُفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: احتجمَ رسولُ الله ﷺ وهو صائمٌ محرمٌ، الأخْدَعين، والكَتِفين، وأعطَى الحجامَ أجرَهُ، ولو كان حرامًا لم يعطه[2].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا[3] أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب الثِّقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عليّ بن زياد بن

---

(١) في م: «البحتري»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ويحيى بن يمان العجلي. وقوله: «وهو صائم محرم» جملة منكرة، والصحيح: احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم كما في رواية وهيب عن أيوب التي أخرجها البخاري ٣/ ٤٢ وانظر تعليقنا على ذلك في جامع الترمذي ٢/ ١٣٩.

أخرجه الشافعي ١/ ٢٥٥، والطيالسي (٢٧٠٠)، وعبدالرزاق (٧٥٤١)، والحميدي (٥٠١)، وعلي بن الجعد (٣١٠٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥١، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٢ و٢٤٤ و٢٤٨ و٢٨٠ و٢٨٦، وأبو داود (٢٣٧٣)، والترمذي (٧٧٧)، وابن ماجة (١٦٨٢) و(٣٠٨١)، والنسائي في الكبرى (٣٢٢٥) و(٣٢٢٦)، وابو يعلى (٢٣٦٠) و(٢٤٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، والطبراني في الكبير من (١٢١٣٧) إلى (١٢١٤١)، وفي الأوسط، له (١٨٠٧)، والدارقطني ٢/ ٢٣٩، والبيهقي ٤/ ٢٦٣ و٢٦٨، والبغوي (١٧٥٨). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤١ حديث (٦٤٠٤).

(٣) في م: «وأبو الفتح»، فصار الأزدي شيخًا للخطيب.

أيوب مات في سنة عشر وثلاث مئة.

٢٦٢٨- أحمد بن محمد بن سَمَاعة القاضي.

وَلّاه جعفر المتوكل قضاءَ مدينة المنصور في سنة ثلاث وأربعين ومئتين بعد وفاة الحسن بن عليّ بن الجَعْد، وكان الحسن يتولَّى القضاء عليها، فلم يزل ابنُ سماعة قاضيًا على مدينة المنصور وما يليها إلى أن صُرِفَ بإبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس الزُّهري الكُوفي.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لما توفِّي الحسن بن علي بن الجَعْد، استُقْضِيَ على مدينة المنصور أحمد بن محمد بن سماعة، وهذا رجُلٌ[1] من أهل الدِّين والعلم، قريبُ الشبه بأبيه، عفيفٌ في نَفْسه، وصُرِفَ عن مدينة المنصور سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢٦٢٩- أحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس ويُعرف بخُشَيْش[2].

كوفيُّ الأصْل نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن عَبِيدة بن حُميد الحَذَّاء، وعَمرو بن جَرير البَجَلي، وحماد بن خالد الخَيَّاط، وعَمرو بن عبدالغفار، وزيد بن الحُباب.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ووكيع القاضي، وأبو عُبيد[3] محمد ابن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سَوَادة، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن ثُوَيْر، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذوا

---

(١) في م: «الرجل»، وما هنا من النسخ.

(٢) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٥٠.

(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

من هذا ودعوا هذا». يعني شاربَهُ الأعلى يُؤخذ منه[1] .

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليَزِيدي، قال: أنشدني عَمِّي عُبيدالله قال: أنشدني أحمد بن محمد بن سوادة لنفسه [من المديد]:

كُن بذكرِ الله مُشْتَغلاً لجميعِ النَّاسِ مُعْتَزلا
قِدْكَ منهم قد عرفتُهُم ليس ذو عِلْم كَمن جَهِلا
لا تَرِد من مَشْرب كدرًا أبدًا عَلاًّ ولا نَهَلاَ
ودَع الدُّنيا لطالبها فكأنْ قد ماتَ أو قُتِلا

قرأتُ في كتاب الدَّارقُطني بخطه، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن سَوَادة أبو العباس يُعرف بخُشَيْش، كوفيٌّ يُعتبر بحديثه ولا يُحتج به.

قلت: ما رأيتُ أحاديثَهُ إلا مستقيمة، فالله أعلم.

أخبرنا السِّمْسار، قال: حدثنا الصَّفَّار، قال: أخبرنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن محمد بن سَوَادة مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٢٦٣٠- أحمد بن محمد بن سعيد بن جَبَلة، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ.

سمع سُفيان بن عُيينة، ومَعْن بن عيسى، وإسحاق بن نَجِيح المَلَطي، ومحمد بن إدريس الشافعي، وأسود بن عامر شَاذان، وعَمرو بن عبدالغفَّار.

روى عنه محمد بن هارون بن المُجَدَّر، وهاشم بن القاسم الهاشمي، وأحمد بن عبدالله الوكيل، وأبو عُبيد ابن المحاملي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثوير هو ابن أبي فاختة.

أخرجه أحمد ٢/ ٦٥، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٣٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٥ حديث (٧٩٣٩).

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا شُعبة والحسن بن صالح ومحمد بن طَلْحة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ: أنه أتى سُباطةَ قَوْمٍ، قال محمد: بالمدينة، فبال قائمًا، وتوضأ ومَسَحَ على الخُفَّين.

قال عليُّ بنُ عمر: تفرد به أسود بن عامر شاذان، ولا نعلم حدَّثَ به عنه غير أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي بغداديٌّ.

٢٦٣١- أحمد بن محمد بن سعيد الوَزَّان.

حدث عن محمد بن كَثِير القُرَشي، وزيد بن الحُباب. روى عنه أحمد ابن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأبو العباس الأزْهري النَّيْسابوري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الوَزَّان بغداديٌّ، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: أخبرني مالك بن أنس، قال: أخبرنا الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ يوم فتح مكة

---

(١) على أن الحديث صحيح من رواية الأعمش وغيره عن أبي وائل عن حذيفة.
أخرجه عبدالرزاق (٧٥١)، والحميدي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٣، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٤٠٢، والدارمي (٦٧٤)، والبخاري ١/ ٦٦ و٣/ ١٧٧، ومسلم ١/ ١٥٧، وأبو داود (٢٣)، والترمذي (١٣)، وابن ماجة (٣٠٥)، والنسائي ١/ ١٩ و٢٥، وفي الكبرى (١٨) و(٢٣) و(٢٤)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة ١/ ١٩٧ و١٩٨، وابن حبان (١٤٢٤)، وأبو نعيم ٤/ ١١١، والبيهقي ١/ ١٠٠، والبغوي (١٩٣). وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٠ حديث (٣٢٧١).

وعلى رأسه مِغْفَرٌ من حديد[1] .

٢٦٣٢- أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قَيْس، أبو عبدالله القُرشيُّ، مولى عثمان بن عفان ويُعرف بالتُّبَّعي، من أهل هَمَذَان[2] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها، عن أَضْرَم بن حَوْشب، والقاسم بن الحَكَم العُرَني، والحسن بن موسى الأشيب، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي.

حدث عنه محمد بن عبدالله الحَضْرَمي مُطَيَّن، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسابوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد التُّبَّعي، قال: حدثنا القاسم بن الحَكَم، قال: حدثنا حبيب بن حَسَّان، قال: أخبرنا إبراهيم

---

(١) هذا حديث صحيح انفرد به مالك، فلا يُحفظ عن غيره، ولم يروه أحد عن الزهري سواه من طريق صحيح، ولا يثبت أهل العلم بالنقل فيه إسنادًا غير حديث مالك. وقد رواه عن مالك جماعة كبيرة استوعبنا كثيرًا منهم في تعليقنا على الموطأ (١٢٧١ برواية الليثي) ورتبناهم على حروف المعجم، وذكرنا أين وقعت رواية كل واحد منهم، فراجعه إن شئت استزادة، كما تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن النجم (٥/ الترجمة ٢٣٠٩).

على أن قوله في هذه الرواية «من حديد» ليس في شيء من روايات «الموطأ»، لكنها رويت خارج الموطأ من رواية بشر بن عمر الزهراني، وهو ثقة، عن مالك (التمهيد ٦/ ١٥٩)، وزيد بن الحباب وهو صدوق حسن الحديث، وذكر الزرقاني أن من رواه بهذه الزيادة عشرة عن مالك، كما أخرجها الدارقطني (الزرقاني ٢/ ٣٩٦)، على أن جملة الثقات من أصحاب مالك لم يذكروا هذه الزيادة، فالحديث بدونها أصح، ولعلها تفسيرية مدرجة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التبعي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦١٢.

النَّخَعي، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ربما رأيتُ وَبِيصَ[1] الطِّيب في مَفْرِق رسول الله ﷺ وإنه لَمُحرم[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القُرَشي أبو عبدالله ويُعرف بالتُّبَّعي، قال: حدثنا عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عبدالله بُلْبُل، ومحمد بن عبدالله بن الحُسين الصَّيْدناني[3].

قال ابن أبي حاتم[4]: وهو صَدُوقٌ.

بلغني أنَّ التُّبَّعي مات بهَمَذَان في سنة سبع وستين ومئتين.

٢٦٣٣- أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عيسى القَنْطَري، وطاهر بن خالد ابن نِزار الأيْلي. روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، ويوسف بن القاسم المَيَانجي، إلاّ أن يوسف ذكر أنه سمع منه بالبَصْرة.

---

(١) في م: «وميض»، محرفة.

(٢) إسناد ضعيف ومتن صحيح، حبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس الكوفي ضعيف (الميزان ١/ ٤٥٤). لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه الطيالسي (١٣٧٨) و(١٣٨٥) و(١٣٩٤)، والحميدي (٢١٥)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٤١ و١٠٩ و١٢٤ و١٢٨ و١٧٣ و١٧٥ و١٨٦ و١٩١ و٢٠٩ و٢١٢ و٢٢٤ و٢٣٠ و٢٤٥ و٢٥٠ و٢٦٤ و٢٦٧ و٢٨٠، والبخاري ١/ ٧٦ و٢/ ١٦٨ و٧/ ٢٠٩ و٢١٠، ومسلم ٤/ ١١ و١٢، وأبو داود (١٧٤٦)، وابن ماجة (٢٩٢٨)، والنسائي ٥/ ١٣٨ و١٣٩ و١٤٠، وابن خزيمة (٢٥٨٥) و(٢٥٨٦) و(٢٥٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٩، وابن حبان (١٣٧٦)، والبيهقي ٥/ ٣٤ و٣٥، والبغوي (١٨٦٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٢ حديث (١٦٤٧٧). وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي (٦/ الترجمة ٢٧٤١)، وفي ترجمة أحمد بن موسى الشطوي (٦/ الترجمة ٢٨٤٣).

(٣) في م: «الصيدلاني»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٨.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المَرْوَزي، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى القَنْطَري، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا اللَّيث بن سَعْد، عن الزُّهري، قال: قال لي عبدالرحمن الأعرج: حدثني أبو هُريرة أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لما أُسْرِيَ بي إلى السماء انتهَى بي جِبْريل إلى سِدْرة المنتهى، فَغَمَسني في النُّور غمسةً ثم تَنَحَّى. فقلت: حَبيبي جِبْريل أحوج ما كنتُ إليك تَدَعني وتَتنحى؟ قال: يا محمد، إنك في موقفٍ لا يكون نبيٌّ مُرسل ولا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ يقف هاهنا، أنت من الله أدنَى من القابِ إلى القَوْس. فأتاني المَلَك، فقال: إنَّ الرحمن تعالى يُسَبِّحُ نفسَهُ، فسمعتُ الرحمن يقول: سُبحان الله، ما أعظم الله، لا إله إلا الله». قال: قلت: يا رسولَ الله، ما لمن قال هكذا؟ قال: لي: « يا أبا هريرة، لا تخرج روحه من جَسَده حتى يراني أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة، وتصلي عليه الملائكة صفوفًا ما بينَ السماء إلى الأرض، ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عُمره، فإذا ماتَ وَكَّلَ الله بقبره سبعين ألف مَلَك يُسَبِّحون الله ويُعَظِّمون الله ويُهَلِّلون الله ويُكَبِّرون الله، كلما فعلوا من ذلك شيئًا كان له في صحيفته، فإذا خرجَ من قَبْره خرج آمنًا مُطمئنًا لا يُحزنه الفزعُ الأكبرُ وتتلقاهُ الملائكةُ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعم عُقْبَى الدَّار».

هذا حديث مُنكر، ورجال إسناده كلهم معروفون بالثِّقة إلا إبراهيم بن عيسى القَنْطَري فإنه مجهول[1].

٢٦٣٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله بن عَجْلان، أبو العباس الكُوفيُّ المعروف بابن عُقْدَة[2].

وزياد هو مولى عبدالواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي، عتاقة، وجده

---

(١) وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١١٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٣٤٠.

عَجْلان هو مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهَمْداني.

قدم أبو العباس بغدادَ، فسمع من محمد بن عُبيدالله المنادي، وعليّ بن داود القَنْطَري، والحسن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ونحوهم. وقَدِمها في آخر عُمُره فحدَّث بها عن هؤلاء الشيوخ، وعن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، وعبدالله بن أبي أُسامة الكَلْبي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم العُقَيْلي، وأحمد بن يحيى الصُّوفي، والحسن بن عليّ بن عفان العامري، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، ويعقوب بن يوسف بن زياد، ومحمد بن إسماعيل الرَّاشِدي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، والحسن بن عُتبة الكِنْدي، وعبدالله بن أحمد بن المُسْتَورد، والحسن بن جعفر ابن مِدْرار، وعبدالعزيز بن محمد بن زَبَالة المَدِيني، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة المكي، وغيرِهم.

وكان حافظًا عالمًا مُكْثرًا، جمعَ التَّراجم والأبواب والمَشْيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثُه. وروى عنه الحفاظ والأكابر مثل: أبي بكر ابن الجِعابي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبي القاسم الطَّبَراني، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وأبي حفص بن شاهين، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبي عُبيدالله المَرْزُباني، ومَن في طبقتهم وبعدهم. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحُسين بن المُتَيَّم، وأبو الحسن بن الصَّلْت.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي الوليد، عن الشَّعْبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ، وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعُمر: «يا علي، هذان سيدا كُهول أهل الجنة

من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمُرْسلين»[1] .

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة الكُوفي الحافظ، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا نَصْر بن مزاحم، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ [يونس ٥٨] بفضل الله: النبي ﷺ، وبرحمته: عليٌّ[2] .

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة الكُوفي إملاءً في جامع الرُّصافة في صَفَر من سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين ابن الحسن بن الأشقر، قال: سمعتُ عَثَّام بن عليٍّ العامري، قال: سمعت سُفيان وهو يقول: لا يجتمعُ حُب علي وعثمان إلا في قلوب نُبلاء الرِّجال.

قلت: وعُقْدة هو والد أبي العباس، وإنما لُقِّبَ بذلك لعلمه بالتَّصْريف والنَّحو، وكان يورِّق بالكوفة، ويُعلِّم القرآنَ والأدبَ.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن[3] النَّجَّار، قال: حكى لنا أبو علي النَّقَّار، قال: سقطت من عُقْدة دنانير

(١) إسناده ضعيف، محمد بن الحسن بن التل الأسدي ضعيف يعتبر به، وشيخه شريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي سيء الحفظ، وهذا الحديث يعرف من رواية الشعبي عن الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف ومن طريقه أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (١٩٦)، وابن ماجة (٩٥)، والترمذي (٣٦٦٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٠) و(٨٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٥)، والطبراني في الأوسط (١٣٧٠)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٩. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٠٠ حديث (١٠٣٢٣). وسيأتي في ترجمة بشار بن موسى الخفاف (٧/ الترجمة ٣٥١٣) من طريقه عن شريك عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي.

(٢) موضوع، محمد بن مروان وهو السدي الكبير والكلبي كذابان معروفان.

(٣) سقطت من م.

على باب دار أبي ذر الخَزَّاز، فجاء بنخالٍ ليطلبها. قال عقدة: فوجدتُها، ثم فكرت فقلت: ليسَ في الدُّنيا غير دنانيرك؟! فقلت للنَّخَّال: هي في ذمتك ومضيتُ وتركته، قال: وكان يؤدِّب ابن هشام الخَزَّاز، فلما حذَق الصبيُّ وتعلَّمَ، وجه إليه ابن هشام بدنانير[1] صالحة فردها. فظن ابن هشام أن عُقْدَة استقلها فأضعفَهَا له، فقال عُقْدَة: ما رددتها استقلالاً ولكني[2] سألني الصَّبي أن أعلمَهُ القرآن فاختلطَ تعليمُ النَّحو بتعليمِ القُرآن، فلا أستحل أن آخذ منه شيئًا، ولو دفعَ إليَّ الدنيا.

قال ابن النجار: وكان عُقدة زَيْديًا، وكانَ وَرِعًا ناسكًا، وإنما سُمِّي عُقْدة لأجل تَعْقيده في التَّصْريف، وكان ورّاقًا جَيِّدَ الخطِّ، وكان ابنه أبو العباس أحفظ مَن كانَ في عصرنا للحديث.

حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: قال لي أبو العباس بن عُقْدة: دخل البَرْدِيجي[3] الكُوفةَ، فزعمَ أنه أحفظ مني، فقلتُ: لا تُطول، تتقدم إلى دُكّان وَرَّاق، وتَضَع القَبَّان، وتَزِن من الكُتُب ما شئتَ، ثم تُلْقِي علينا فنَذكره، فبقي[4].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليٍّ الحافظ يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظ لحديث الكُوفيين من أبي العباس بن عُقْدة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري بلفظه، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ أبا الفضل الوزير يقول: سمعتُ علي بن عُمر، وهو الدَّارقُطني، يقول: أجمعَ أهلُ الكوفة أنه لم يُرَ من زمن عبدالله بن مسعود إلى

(١) في م: «دنانير»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «ولكن»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) هو أبو بكر أحمد بن هارون المتوفى سنة ٣٠١ هـ صاحب كتاب «الأسماء المفردة».
(٤) هكذا في الأصول كافة، وهكذا نقله الذهبي في السير ١٥/ ٣٤٥، وكأنه تعبير يشير إلى شدة اندهاشه أو انقطاعه.

زَمن أبي العباس بن عُقْدَة أحفظ منه.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا الطيب أحمد بن الحسن بن هَرْثمة يقول: كُنّا بحضرة أبي العباس بن عُقْدَة الكُوفي المُحَدِّث نكتب عنه وفي المجلس رجلٌ هاشميٌّ إلى جانبه، فجرَى حديث حُفَّاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاث مئة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سِوَى غيرهم. وضرب بيدِه على الهاشمي.

حدثنا الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عُمر يقول: سمعتُ أبا العباس بن عُقْدَة يقول: أنا أجيب في ثلاث مئة ألف حديثٍ من حديث أهل البيت خاصة! قال أبو الحسن: وكان أبوه عُقْدَة أنْحَى النَّاس.

حدثنا محمد بن يوسف النَّيْسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن حَمْدويه الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكُوفة يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول: أحفظ لأهلِ البَيْت ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب من حفظه غير مرة، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن عُمر بن يحيى العَلَوي يقول: حضرَ أبو العباس بن عُقْدَة عند أبي في بعض الأيام، فقال له: يا أبا العباس قد أكثرَ الناسُ عليَّ في حفظك الحديث، فأحبُ أن تخبرني بقدر ما تحفظ؟ فامتنعَ أبو العباس أن يخبره، وأظهرَ كَرَاهةَ ذلك، فأعادَ المسألة، وقال: عزمت عليك إلا أخبرتني. فقال أبو العباس: أحفظُ مئة ألف حديث بالإسناد والمَتْن، وأذاكرُ بثلاث مئة ألف حديث. قال أبو العلاء: وقد سمعتُ جماعةً من أهل الكوفةوبغداد يذكرون عن أبي العباس بن عُقْدَة مثل ذلك.

حدثنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي من حفظه، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن عُمر العَلَوي يقول: كانت الرياسة بالكُوفة في بني

الغُدان[1] قبلنا، ثم فَشَت رياسة بني عُبيدالله، فعزم أبي على قتالهم وجمعَ الجُموعَ فدخل إليه أبو العباس بن عُقْدَة وقد جمع جزءًا فيه ستٌ وثلاثون ورقة فيها حديث كثير لا أحفظ قدره، في صِلَة الرَّحم عن النبيِّ ﷺ، وعن أهل البيت، وعن أصحاب الحديث. فاستعظم أبي ذلك واستنكره، فقال له: يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استنكرتُه واستكثرتُه، فكم تحفظ؟ فقال له: أنا أحفظ متسقًا[2] من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومئتي ألف حديث، وأُذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمَرَاسيل والمقاطيع بست مئة[3] ألف حديث.

حدثنا أبو الحُسين محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق بحضرة أبي بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ عبدالله الفارسي - وعَرَفه البَرْقاني - يقول: أقمتُ مع إخوتي بالكُوفةِ عِدَّةَ سنينَ نكتبُ عن ابن عُقْدَة، فلما أردنا الانصراف وَدَّعناه، فقال ابن عُقْدَة: قد اكتفيتم بما سمعتم مني؟ أقل شَيْخٍ سمعتُ منه عندي عنه مئة ألف حديث. قال: فقلت: أيها الشيخ نحن إخوة أربعة، قد كتبَ كُلُّ واحدٍ منا عنك مئة ألف حديث.

حدثني الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كان أبو العباس بن عُقْدَة يَعْلم ما عندَ الناس ولا يعلم النَّاسُ ما عندَهُ.

قال الصُّوري: وقال لي أبو سعد الماليني: أرادَ أبو العباس بن عقدة أن ينتقلَ من المَوْضع الذي كان فيه إلى موضعٍ آخر، فاستأجرَ من يحمل كتبَهُ، وشارط الحَمَّالين أن يدفعَ إلى كل[4] واحد منهم دانقًا لكل كَرّةٍ، فوزن لهم

(١) في م: «الفدان» بالفاء، محرفة.
(٢) في م: «منسقًا».
(٣) في م: «ست مئة» من غير الباء الموحدة، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «لكل»، وما هنا من النسخ وهو الذي نقله الذهبي في السير.

أجورَهم مئة درهم، وكانت كُتبه ست مئة حملة[1] !

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعت أبا عبدالله الزَّعْفراني يقول: روى ابنُ صاعد ببغداد في أيامه حديثًا أخطأ في إسناده، فأنكرَ عليه ابنُ عُقْدَة الحافظ، فخرجَ عليه أصحابُ ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير عليّ بن عيسى، وحَبَس ابن عُقدة، فقال الوزير: من نَسْألُ ونَرْجع[2] إليه؟ فقالوا: ابن أبي حاتم. قال فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الحديث على ما قال ابن عُقْدة، فكتبَ إليه بذلك، فأُطْلِقَ عن[3] ابنِ عُقدة وارتفع شأنه.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سمعتُ جماعةً يذكرون أنَّ يحيى بن صاعد كان يُملي حديثَهُ من حفظه من غير نُسخة، فأملى يومًا في مجلسه حديثًا عن أبي كُريب، عن حَفْص بن غياث، عن عُبيدالله بن عُمر، فَعُرِضَ على أبي العباس بن عُقْدة، فقال: ليس هذا الحديث عند أبي محمد عن أبي كُرَيْب، وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج، فاتصل هذا القول بابن صاعد. فنظر في أصله فوجده كما قال. فلما اجتمع الناس قال لهم: إنا كُنَّا حدثناكم عن أبي كُرَيْب عن حفص بن عبيدالله بحديث كذا ووهمنا فيه، إنما حَدَّثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن غياث، وقد رجعنا عن الرواية الأولة. قلت لحمزة: ابن عُقْدَة الذي نبه يحيى على هذا؟ فتوقف ثم قال: ابنُ عُقْدَة أو غيره.

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثني أبو إسحاق الطَّبَري، قال: سمعت ابنَ الجِعابي يقول: دخلَ ابنُ عُقدة بغدادَ ثلاث دَفَعات، فسمع في الدَّفعة الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه، ودخل الثانية

(١) في م: «حمل»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير.
(٢) في م: «يسأل ويرجع»، وما أثبتناه في النسخ كافة.
(٣) سقطت من م.

في حياة ابن مَنِيع، فطلبَ[1] مني شيئًا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه، فجئت إلى ابن صاعد وسألته أن يدفعَ إليَّ شيئًا من حديثِهِ لأحْمله إلى ابن عُقْدة، فدفع إليَّ مُسند عليّ بن أبي طالب، فتعجبت من ذلك وقلتُ في نفسي: كيفَ دفعَ إليَّ هذا وابن عقدة أعرف الناس به، مع اتساعه في حديث الكوفيين. وحملته إلى ابن عقدة فنظر فيه ثم رَدَّه عليّ. فقلت: أيها الشيخ هل فيه شيء يُسْتَغرب؟ فقال: نعم فيه حديث خطأ. فقلت: أخبرني به. فقال: والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قَنْطَرة الياسرية، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد، فطالت عليّ الأيام انتظارًا لوعده، فلما خرجَ إلى الكوفة سرتُ معه، فلما أردتُ مُفارقته، قلت: وعدكَ؟ فقال: نعم، الحديث عن أبي سعيد الأشج عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومتى سمع منه؟ وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي ماتَ فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فودعته وجئتُ إلى ابن صاعد، فقلت له: ولد أبو سعيد الأشج في الليلة التي مات فيها يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: كذا يقولون. فقلت له: في كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله؟ فقال لي: عَرَّفَكَ ذلك ابنُ عُقدة؟ فقلت: نعم. فقال: لأجعلن على كل شَجَرةٍ من لحمه قِطْعة. ثم رجع يحيى إلى الأصول، فوجدَ الحديث عنده عن شيخ غير أبي سعيد عن ابن أبي زائدة، وقد أخطأ في نَقْله فجعله على الصواب، أو كما قال[2].

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو

---

(١) في م: «وطلب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) قال الذهبي في السير ١٥/ ٣٥٠ متعقبًا: «كذا أورد الخطيب هذه الحكاية، وخلاها، وذهب غير متعرض لنكارتها فأما يحيى بن زكريا أحد حفاظ الكوفة، فتوفي سنة ثلاث وثمانين ومئة. وقد روى عنه ابن معين، وأبو كريب، وهناد، وعلي بن مسلم الطوسي، وخلق كثير، من آخرهم يعقوب الدورقي، ويقال: مات سنة اثنتين وثمانين. وكان إذ ذاك أبو سعيد الأشج شابًا مدركًا بل ملتحيًا. وقد ارتحل وسمع من هشيم. وموته بعد يحيى بأشهر. فما يبعد سماعه من يحيى بن زكريا».

عبدالله النَّيْسابوري، قال: قلت لأبي علي الحافظ: إنَّ بعضَ الناس يقول[1] في أبي العباس. قال: في ماذا؟ قلت: في تَفَرُّده بهذه المُقْحَمَات عن هؤلاء المجهولين. فقال: لا تَشْتَغل بمثل هذا، أبو العباس إمامٌ حافظٌ محلُّه محلُّ مَن يسألُ عن التَّابعين وأتباعهم.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نُعيم البَصْري لفظًا، قال: سمعت محمد بن عَدِي بن زَحْر يقول: سمعتُ محمد بن الفَتْح القَلانسي يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: منذُ نشأ هذا الغلام أفسدَ حديث الكُوفة، يعني أبا العباس بن عُقْدَة.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء الواسطي، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد بن محمد[2] الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول: ابنُ عُقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث ولا يُذْكَر حديثُه معهم، يعني لما كان يُظْهِر من الكَثْرَة والنُّسَخ، وتكَلَّم فيه مُطَيَّن بأخَرةٍ لَمَّا حَبَسَ كُتبه عنهُ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري قال: قال لي أبو الحُسين زيد بن جعفر العَلَوي: قال لنا أبو الحَسن عليّ بن محمد التَّمَّار: قال لنا أبو العباس بن سعيد: كان قُدامي[4] كتاب فيه نحو خمس مئة حديث عن حبيب بن أبي ثابت الأسَدي لا أعرف له طريقًا. قال أبو الحسن: فلما كان يومٌ من الأيام قال لبعض وَرَّاقيه: قُم بنا إلى بَجِيلة مَوْضع المُغنيات، فقلتُ: أيش نَعْمل؟ فقال: بَلَى تعال فإنها فائدة لك. قال: فامتنعتُ عليه، فَغَلَبني على المجيء، قال: فجئنا جميعًا إلى المَوْضع فقال لي: سَل عن قُصَيْعة المُخَنَّث. قال: فقلت: الله

(١) في م: «يقولون»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٥/ ٣٥٠.
(٢) في م: «يحيى»، محرف.
(٣) الكامل ١/ ٢٠٩.
(٤) في م: «قداني»، محرفة.

الله يا سيدي أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا. قال: فحملني الغَيْظ، فدخلتُ فسألتُ عن قُصَيْعة فخرج إليَّ رجلٌ في عُنُقه طَبْلٌ مُخَضَّب بالحِناء، فجئتُ به إليه، فقلت له[1] : هذا قُصَيعة، فقال: يا هذا، امضِ فاطرح ما عَليك والبس قميصكَ وعاود، فمضَى ولبسَ قميصَهُ وعاد، فقال له: ما اسمك؟ قال: قُصَيْعة. قال دع هذا عنك هذا شيء لَقَّبَكَ به هؤلاء ما اسمكَ على الحقيقة؟ قال: محمد. قال: صدقتَ، ابنُ مَن؟ قال: ابن عليّ. قال: صدقتَ ابن من؟ قال: ابن حَمْزة. قال: صدقتَ، ابنُ من؟ قال: لا أدري والله يا أستاذي. قال: أنت محمد بن عليّ بن حمزة بن فُلان بن فُلان بن حبيب بن أبي ثابت الأسَدي. قال: فأخرج من كُمه الجزءَ فدفعه إليه، فقال له: أمسك هذا، فأخذه، ثم قال ادفعه إليَّ، ثم قال له[2] : قُم انصرف، قال: ثم جعل أبو العباس يقول: دَفعَ إليَّ فُلان بن فلان بن فلان بن حبيب بن أبي ثابت كتاب جده فكان فيه كذا وكذا.

قلت: وسمعتُ من يَذْكر أنَّ الحُفَّاظَ كانوا إذا أخَذُوا في المُذَاكرة شَرَطُوا أن يَعْدلوا عن حديث أبي العباس بن عُقْدَة لاتساعه وكَوْنه مما لا يَنْضَبط؛ فحدثني الصُّوري، قال: سمعت عبدالغني بن سعيد يقول: لَمَّا قَدِمَ أبو الحسن الدَّارقُطني مصر أدرك حمزة بن محمد الكِناني[3] الحافظ في آخر عمره، فاجتمع معه وأخَذَا يتذاكران فلم يزالا كذلك، حتى ذكر حمزة عن أبي العباس ابن عُقْدَة حديثًا، فقال له أبو الحسن: أنت هاهنا؟ ثم فتح ديوان أبي العباس، ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحَيَّرَهُ، أو كما قال.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازة، وحَدَّثنيه أحمد بن سُليمان المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[4] : سمعت أبا بكر بن أبي غالب

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «لي»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الكتاني» بالتاء ثالث الحروف، مصحف.

(٤) الكامل ١/٢٠٨ - ٢٠٩.

يقول: ابنُ عُقْدة لا يَتَدَيَّن بالحديث، لأنه كان يَحْمِل شيوخًا بالكُوفة على الكَذِب، يُسَوي لهم نُسخة ويأمرهم أن يَرْووها، فكيف[1] يتدين بالحديث، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟ وقد تَبَيَّنا[2] ذلك منه في غير شيخ بالكوفة.

قال ابن عَدِي: وسمعتُ محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي يحكي فيه شبيهًا بذلك، وقال: كَتَبَ إلينا أنه قد خرجَ شيخٌ بالكوفةِ عنده نسخُ الكُوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه بأُصول ما يرويه واستقصينا عليه، فقال لنا: ليسَ عندي أصل، إنما جاءني ابن عُقْدَة بهذه النُّسَخ، فقال: اروه يَكُن لك فيه ذِكْر، ويَرحل إليكَ أهلُ بغدادَ فيسمعوه منك، أو كما قال.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول: سألتُ أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ بالكُوفة عن ابن عُقْدَة، فقال. وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل الكوفي في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان، واللفظ لحديث حمزة، قال: دخلتُ إلى دهليزِ ابنِ عُقْدَة وفيه رجلٌ كان مقيمًا عندنا يقال له: أبو بكر البُسْتي وهو يكتب من أصل عتيق: حدثنا محمد بن القاسم السُّوداني، قال: حدثنا أبو كُريب، فقلت له: أرني. فقال: قد أخذ عليَّ ابنُ سعيد أن لا يراه معي أحدٌ، فرفقت به حتى أخذتُه منه، فإذا أصل كتاب الأشناني الأول من مُسْند جابر وفيه سَمَاعي، وخَرَج ابنُ سعيد وهو في يدي، فحردَ على البُسْتي وخاصَمَهُ. ثم التفت إليَّ فقال: هذا عارضنا به الأصلَ، فأمسكتُ عنه، قال ابن سُفيان: وهو ذا الكتاب عندي. قال حمزة: وسمعتُ ابنَ سفيان يقول: كان أمره أبْيَن من هذا.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد القَصْري، قال: سمعتُ أبا

---

(١) في م: «كيف»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الكامل لابن عدي.
(٢) في م: «بينا»، محرفة.

الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ يقول: وُجِّه إلى أبي العباس بن عُقْدَة من خُراسان بمالٍ وأُمِرَ أن يعطيه بعضَ الضُّعفاء، وكان على باب داره[1] صخرة عظيمة، فقال لابنه: ارفع هذه الصخرة، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها، فقال له: أراك ضعيفًا، فخذ هذا المال، ودَفَعه إليه!.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع عن أبي العباس بن عُقْدَة، فقال: كانَ رجل سوء.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي العباس بن عُقْدَة، فقلتُ: أيش أكثر ما في نفسك عليه؟ فوقف ثم قال الإكثار بالمناكير[3].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[4]: سمعت أبا عُمر بن حيويه يقول: كانَ أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة في جامع بَرَاثا يملي مثالب أصحاب رسول الله ﷺ، أو قال الشيخين، يعني[5]: أبا بكر وعمر، فتركتُ حديثَهُ لا أُحَدِّث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئًا.

كتب إلينا محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، وكان قال لنا قديمًا: وكتب لي إجازة كتب فيها يقول: أحمد بن محمد بن سعيد

(١) في م: «جاره»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير.
(٢) سؤالات البرقاني (١٥).
(٣) في م: «من المناكير»، وما أثبتناه من هـ ٤ وح ٢، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير ١٥/ ٣٥٤.
(٤) سؤالاته (١٦٦).
(٥) سقطت من م وهي ثابتة في النسخ وفي كتاب حمزة السهمي الذي ينقل منه المصنف.

الهَمْداني مولى سعيد بن قيس، ثم تركَ ذاكَ آخر[1] أيامه، وكتب: أحمد بن محمد بن سعيد مولى عبدالوَهَّاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب: الحافظ. مات لسبع خَلَون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع وأربعين ومئتين.

ذكر لي عبدالعزيز بن عليّ أنَّ مولده كان ليلة النِّصف من المحرم من هذه السنة.

٢٦٣٥- أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو سعيد النَّيْسابوريُّ المعروف بابن أبي عثمان الغازي.

وجده سعيد هو المُكَنَّى أبا[2] عثمان وكان واعظ أهل نَيْسابور وشيخ الصُّوفية.

فأما أبو سعيد فكان من عبادِ الله الصَّالحين، وقَدِمَ بغدادَ حاجًا دَفَعات عِدَّة، آخِرُها في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وحَدَّثَ بها عن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسابوري، وأبي العباس الأزْهري، ومحمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، وأحمد بن محمد بن عُمر البِسْطامي.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين. وحدثنا عنه أبو علي بن شاذان، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن أبي عثمان الغازي النَّيْسابوري، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يعقوب بن عطاء، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ

(١) في م: «أواخر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير.
(٢) في م: «أبو» خطأ.

رسولَ الله ﷺ قال: «من عَهَرَ بأمَةِ قَوْمٍ، أو امرأةٍ حُرَّة، فالولد زِنًا يموتُ ولا يُوَرَّث»[1].

بلغني أنَّ ابن أبي عُثمان خرج غازيًا إلى طَرَسُوس فمات بها.

٢٦٣٦- أحمد بن محمد بن سالم، أبو حامد النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن الجَرَّاح القُوهِسْتاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٢٦٣٧- أحمد بن محمد بن سُليمان، أبو الحسن العَلَّاف المعروف بابن الفأفاء[2].

حدَّث عن طالوت بن عَبَّاد، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وصَبَّاح بن مَرْوان، وهشام بن عَمَّار.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، والقاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني، وإسماعيل بن عليّ[3] الخُطَبي، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني أبو محمد إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سُليمان العَلَّاف يُعرف بابن الفأفاء، سنة أربع وثمانين ومئتين إملاءً من كتابه، قال: حدثنا طالوتُ بنُ عَبَّاد الصَّيْرفي، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، قال: حدثنا أبو أُمامة،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وتابعه على روايته: ابن لهيعة عند الترمذي، والمثنى بن الصباح عند ابن ماجة، وهما ضعيفان أيضًا؛ أخرجه الترمذي (٢١١٣)، وابن ماجة (٢٧٤٥). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٣٠ حديث (٨٤٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٨٥١) و(١٣٨٥٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٦٤ من طريق عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) ويقرأ بالمد «فأفاء» والقصر «فأفا»، واقتبسه السمعاني في «الفأفا» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «علية»، محرف.

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أوّلُ الآياتِ طلوعُ الشَّمْس من مَغْربها»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أحمد بن محمد بن سُليمان ابن الفأفاء العَلَّاف للنصف[2] من المحرم سنة خمس وثمانين ومئتين.

قلت: وكانَ ينزل بسوق يحيى.

٢٦٣٨- أحمد بن محمد بن سُليمان بن حَبَش، أبو جعفر الكاتب[3].

حدث عن أبي هِشام الرِّفاعي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سُليمان بن حَبَش الكاتب، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن كثير الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ أهل النار يَرَى منزلته من الجنة، فيقولون: لو هَدَانا الله! فيكون عليهم حَسْرة، وكل أهل الجنة يرى منزلته من النَّار فيقولون: لولا أن هَدَانا الله، فهذا شُكرهم»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فَضّال بن جبير، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن زيد أبي الطيب المُكتب (٢/ الترجمة ٥٢٨). ومتن الحديث صحيح، وهو في صحيح مسلم ٨/ ٢٠٢ من غير هذا الوجه.

(٢) في م: «في النصف»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد الرفاعي، وقد خالف الثقات في روايتهم لهذا الحديث عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، فجعله من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الطبري في تفسيره ٨/ ١٨٤.

وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه أحمد ٢/ ٥١٢، والنسائي في الكبرى (١١٤٥٤)، والحاكم ٢/ ٤٣٥ - ٤٣٦، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٣) من =

حدثني أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: مات أبو جعفر بن حَبَش الكاتب سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٦٣٩- أحمد بن محمد بن أبي سَلْم[١] الرَّازيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وحَفْص بن عُمر المِهْرقاني، ووَهْب بن إبراهيم، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الوَرَّاق.

روى عنه إسحاق بن محمد بن الفَضْل الزيات، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي بمصر، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سَلْم[٢] الرازي في مجلس أبي يحيى الضَّرير. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو منصور الأزهري الأديب، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الأنصاري؛ قالا: حدثنا سَهْل بن عثمان العَسْكري - زاد البَرْقاني: أبو مسعود الرَّازي - ثم اتفقا، قال: حدثنا ابن العَذْراء، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: من لَبس نَعْلاً صَفْراء لم يزل في سُرور ما دامَ لابسها، وذلك قول الله تعالى ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾﴾ [البقرة] لفظهما سواء[٣].

= طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٨٠ حديث (١٥٣٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٤١، والبخاري ٨/ ١٤٦، والبيهقي في البعث والنشور (٢٤٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٧٩ حديث (١٥٣٠٤).

(١) في م: «سلمة»، محرف.

(٢) في م: «سلمة»، محرف.

(٣) موضوع، كما قال الإمام أبو حاتم الرازي في العلل ٢/ ٣١٩. وآفته ابن العذراء، فقد أورده الذهبي في فصل من عرف بأبيه من الميزان ٤/ ٥٩٤ وقال: «عن ابن جريج، له حديث في النعل الأصفر، لا شيء».

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٣١٩. وذكره السيوطي في الدر المنثور =

٢٦٤٠- أحمد بن محمد بن سَلَّام بن عبدويه، أبو بكر[١] .

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، والحسن بن عيسى الماسَرجِسِي[٢] ، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وزُهير ابن محمد بن قُمَيْر.

روى عنه أبو جعفر الطَّحَاوي، وأبو سعيد بن يونُس، ومحمد بن القاسم الصُّوفي المعروف بوليد، والحَسن بن الخَضِر السُّيوطي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن محمد بن سَلَّام توفي بمصر في سنة اثنتين وثلاث مئة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: أحمد بن محمد بن سَلَّام بن عبدويه يُكْنى أبا بكر بَغْداديٌّ، توفي بمصر يوم الجُمُعة لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة، وعَمِيَ قبل وفاته بِيَسِير، وكانَ رجلاً فاضلاً من خِيار خَلْق الله عز وجل.

٢٦٤١- أحمد بن محمد بن السَّكَن بن عُمير بن سَيَّار، أبو الحسن القُرَشيُّ[٣] .

حدث ببلادِ فارسَ، وبأصبهانَ عن أبي نُعيم الحَلَبي. روى عنه أبو حامد أحمد بن الحُسين الأصبهاني، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نُعيم

= ١/ ١٩١ وزاد نسبته إلى الطبراني والديلمي. وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٧١٦).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط هذا الشيخ جملة من م، وبقيت نسبته محرفة «السرخسي» ملصقة بالذي قبله.

(٣) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٢٤٧.

الحافظ، وغيرهما[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن الحُسين الأصبهاني السِّمسار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السَّكن البَغْدادي، قال: حدثنا عُبيد بن هشام أبو نُعيم الحَلَبي، قال: حدثنا أبو المَلِيح الرَّقي، عن الزُّهري، عن أنس، قال: عَرَض للنبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعة؟ قال: «ويحك، ما أعْدَدتَ لها»؟ قال: ما أعددتُ لها من كَبِير عَملٍ، إلا أني أُحِبُّ الله ورسولَهُ. قال: «يا أعرابي اذهب فأنتَ مع من أحْببت»[2].

قال لنا أبو نُعيم[3]: قَدِمَ أحمد بن محمد بن السَّكن البَغْدادي أصبهان سنة أربع وثلاث مئة، كان القاضي أبو أحمد، يعني العَسَّال حسن الرأي فيه، وروى عنه. وذكر أبو محمد بن حَيّان[4] أنَّه ليِّن.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا بكر بن عَبْدان الشِّيرازي يقول: قَدِمَ علينا أبو الحسن أحمد بن محمد بن السَّكَن البَغْدادي شِيراز في سنة أربع وثلاث مئة، وحضرتُ مجلسَهُ وسمعتُ منه، ولا أُحدِّث عنه، كان لَيِّنًا.

٢٦٤٢- أحمد بن محمد بن سَهْل بن عطاء، أبو العباس الأدَميُّ الصُّوفيُّ[5].

---

(١) في م: «وغيرهم»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف، وعبيد بن هشام الحلبي صدوق تغير في آخر عمره فتلقن. ومتن الحديث صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣١٧)، والحميدي (١١٩٠)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، وابن حبان (٥٦٣)، والبغوي (٣٤٧٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٦ حديث (١٠٢٧). وتقدم تخريجه من الطرق الأخرى في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٢٩.

(٤) في م: «جيان» بالجيم، مصحف، وهو أبو الشيخ.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٥٥. =

كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد، وكثرة الدَّرس للقرآن. وحدَّث بشيءٍ يسيرٍ عن يوسف بن موسى القطَّان، والفَضْل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل، ونحوهما. روى عنه محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَهْل بن عطاء الصُّوفي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطَّان، قال: حدثنا الحسن بن بشر البَجلي، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قَتادة، عن أبي مَلِيح، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يدخلُ الجنَّة بشفاعة رجلٍ من أمتي أكثر من بني تَمِيم»[2] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَهْل بن عطاء الأدَمي، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ هارون بن معروف يقول: أقبلتُ على الحديث وتركتُ القُرآن، قال: فرأيتُ في المنام كأن قائلاً يقول لي: مَن آثرَ الحديثَ على القُرآن عُوقِب. قال: فما حال عَليَّ الحول حتى ذهب بَصَري.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : سمعت أبا الحُسين بن حُبَيْش وذكر أبا

= وانظر حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤ - ٣٠٥.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحكم بن عبدالملك البصري. على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن أبي الجدعاء؛ أخرجه الطيالسي (١٢٨٣)، وأحمد ٣/ ٤٦٩ و٤٧٠ و٥/ ٣٦٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٤٤)، والترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجة (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٦٨٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٣، وابن حبان (٧٣٧٦)، والحاكم ١/ ٧٠و٧١ و٣/ ٤٠٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٧٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢١٤ حديث (٥٧٣٧).

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٢.

العباس بن عطاء، فقال: كان له في كل يومٍ خَتمة وفي شهر رمضان في[1] كل يوم وليلة ثلاث ختمات، وبقي في ختمة يستنبط مودع القرآن بضع عشرة سنة، ليستروح إلى معاني مودعها، فمات قبل أن يختمها.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة يقول: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن عيسى بن خاقان يقول: كان أبو العباس بن عطاء ينام من الليل والنهار ساعتين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد[2] الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد السِّجْزي يقول: لم أرَ في جُملة مشايخ الصُّوفية أفهم من ابن عطاء.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: حدثنا محمد بن عليّ بن المأمون، قال: سُئل أحمد بن عطاء عن قول النبيِّ ﷺ: «طَلبُ العلم فريضةٌ على كُلِّ مُسلم». فقال: عِلْم الحال، وعِلْم الوقت، وعِلْم السِّر، فمن جَهِل وقته وما عليه فقد جَهِل العلم الذي أُمِرَ به.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي المُذَكِّر، قال: سمعت أبا العباس بن عطاء وسُئِلَ عن التَّوبة، فقال: التَّوبةُ الرجوعُ عن كل شيءٍ ذمَّهُ العلمُ، إلى ما مَدَحهُ العِلمُ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذَاني بها، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد الصَّيْقلي، قال: سمعتُ عبدالله بن بيان الحَرِيري[3] يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء وسُئل عن الدُّنيا ما هي؟ فقال: همة دَنيَّة.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والحلية.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٣١٣).

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف، وقد جَوّد ناسخ هـ ٤ ضبطه فوضع حاء مهملة تحت الحاء المهملة، علامة إهماله.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: حدثنا محمد بن عليّ بن المأمون، قال: سمعت أحمد بن سَهْل[1] بن عطاء الأدَمي أبا العباس يقول: لا يكون غناء النَّفس إلا للأولياء خاصة. وقد يكون المؤمنُ غَنِي القَلْب، ولا يكونَ غَنِي النَّفس، وكذلك إسلام النَّفس لا يكون إلا للأولياء خاصَّة، وقد يكون المؤمنُ سَلِيم القَلْب ولا يكون سَلِيم النَّفْس.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: سمعتُ أبا الحُسين بن حُبَيْش يقول: سُئِل أبو العباس بن عطاء، ما العبودية؟ قال: تَركُ الاختيارِ ومُلازمةُ الافْتِقار.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا ابن حُبَيْش، قال: قال أبو العباس بن عطاء: إياك أن تلاحظ مخلوقًا وأنت تجد إلى ملاحظة الحقِّ سبيلاً.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: حدثنا الحسن بن عبدالله بن إبراهيم، قال: سُئِل أبو محمد الجريري عن الفَقْر والغِنى أيهما أفضل؟ فقال: لو لم يكن من فَضْل الفَقْر إلا ثلاث: إسقاطُ المُطالبةِ، وقطعٌ عن مَعْصيةٍ[3]، وتقديمُ الدُّخول إلى الجنَّة. فنُقِلَ هذا الكلام إلى أبي العباس بن عطاء، فقال: يا سُبحان الله! وأيّ فَضْل يكون أفضلَ مما أضاف[4] اللهُ إلى نفسه؟ وأي شيء يكون أعجزَ من شيءٍ تَنَافى اللهُ عنه؛ لأنَّ الله أضافَ الغِنَى إلى نفسهِ وتنافَى عن الفَقْر، واعتد على نبيِّه ﷺ فقال: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨﴾ [الضحى] ولم يقل فأفقر، فكانَ اعتداد الله بالعَطاء لا بالفَقْر، ثم ذكر عند موضع تشريف أسماء العطاء ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة ١٧٩] ولم يقل إن ترك فَقْرًا. ثم قال بعد ذلك: فإن احتجَّ محتجٌ بأنه عُرِضَ عليه ﷺ مفاتيح الدُّنيا فلم يَقبلْها ولم يردها، وتركها اختيارًا، فهذا صفة التَّاركين والتَّارك لا يكون إلا غَنِيًا.

---

(١) هكذا نسبه إلى جده، وفي ح ١: «أحمد بن عطاء».

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

(٣) في م: «المعصية»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «أضافه»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : سمعت أبي يقول: سمعتُ أبا العباس ابن عَطاء يقول: إذا كانت نفسك غير ناظرةٍ لقَلْبك فأدِّبْها بمجالسةِ الحُكماء، ومَن أرادَ أن يستضيء بنُور الحِكْمة فلْيُلاقِ بها أهل الفَهْم والعَقْل.

أخبرنا أبو علي بن فَضَالة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي، قال: سمعت أبا العباس بن عطاء يُنشِدُ في مجلسه [من البسيط]:

الطُّرق شَتَى وطُرُق الحق مُنفرِدٌ والسَّالكون طريقَ الحقِّ أفرادُ
لا يُطلبون ولا تُطلب مساعيهم فَهُم على مَهْل يمشون قُصّادُ
والناسُ في غَفْلةٍ عمّا له قَصَدوا فكلُّهم عن طريق الحقِّ رُقّادُ

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أبا نَصْر الأصبهاني يقول: سمعتُ أبا الحسن[2] البَصْري يقول: كنتُ في مجلس ابن عطاء فبكَى رجلٌ فقال: يا هذا، البُكاءُ لا منفذ له ها هنا، أما سمعتَ قولَ الشَّاعر [من مجزوء الخفيف]:

قال لي حين رُمْتُهُ كُلّ ذا قد علمتُهُ
لو بكَى طولَ دَهْرِهِ بدمٍ ما رَحِمتُهُ

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : أنشدني محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: أنشدني أبو العباس بن عطاء [من المنسرح]:

ذكْرك لي مؤنسٌ يُعارِضني يوعدني[4] عنك منك بالظَّفر
وكيفَ أنساكَ يا مَدى هممي وأنتَ مني بموضع النَّظر

وأخبرنا[5] أبو نُعيم، قال[6] : أنشدني ابن حُبَيْش، قال: أنشدني أحمد

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٣.
(٢) في م: «الحسين»، محرف.
(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.
(٤) في م: «ويوعدني»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا في الحلية.
(٥) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ.
(٦) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٤.

ابن سَهْل بن عطاء [من البسيط]:

بـالله أبلـغُ مـا أسعَـى وأدركـه لا بي ولا بشفيعٍ لي إلى الناسِ
إذا يَئِستُ فكادَ اليأسُ يُقلقني[1] جاءَ الغِنى عجبًا من جانب الياس

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا العباس بن عطاء يقول: في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الواقعة]. قال: الرَّوح: النَّظَر إلى وجه الله، والرَّيحانُ: الاستماعُ لكلامِهِ، وجنَّة نَعيم: هو أن لا يُحجب فيها عن الله عز وجل.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعت علي بن عبدالله يقول: أنشدنا محمد بن عَطِية لابن عطاء [من الطويل]:

ومُستحسنٌ للهَجْرِ، والوصلُ أعذَبُ أُطـالبُـه ودِّي فيـأبَـى ويَهـرُبُ
فَعُلِّمت ألوانَ الرِّضا خَوفَ هَجْرِهِ وعلَّمـه حُبِّـي لـه كيـفَ يَغضَـبُ
ولي ألفُ وجهٍ قد عرفتُ طريقهُ ولكـن بـلا قَلـبٍ، إلـى أيـن أذهَـبُ؟

حدثنا عبدالعزيز[2]، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء، وقد سئل عن التصوف ماهو؟ فقال: اتفقتُ وجُنَيْد[3] على أن التَّصوفَ نزاهةُ طبعٍ كامنة في الإنسان، وحُسن خُلُق مشتمل على ظاهره.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلمي، قال: مات أبو العباس أحمد بن سَهْل[4] بن عطاء سنة سبع وثلاث مئة.

---

(١) كتب الصائن ابن عساكر في حاشية نسخته أنه «يقتلني» في نسخة أخرى.
(٢) في م: «عبدالعزيز بن علي»، والزيادة وإن كانت صحيحة لكنها لا توجد في شيء من النسخ.
(٣) في م: «الجنيد»، وما هنا من النسخ كافة.
(٤) في م: «أحمد بن محمد بن سهل»، وما أثبتناه من النسخ.

هكذا قال لنا إسماعيل عن السُّلمي، وهو وَهْم، والصوابُ ما أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو العباس بن عطاء الأدَمي في ذي القعدة سنة تسع.

وكذلك حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد.

وأخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي[1] بخطه[2]: ماتَ أبو العباس بن عَطاء لأيامٍ خَلَت من ذي القعدة سنة تسع وثلاث مئة.

٢٦٤٣- أحمد بن محمد بن سَهْل بن شُعيب بن عبدالكريم، أبو العباس البَغْداديُّ، مَرُّوذيُّ الأصل.

حدث عن بشر بن موسى الأسَدي. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي حديثًا واحدًا وذكر أنه سمعه منه ببغداد، ولم يكتب عنه غيره، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا.

٢٦٤٤- أحمد بن محمد بن سَهْل، أبو بكر البَغْداديُّ.

حدَّث بدمشق عن أبي مُسلم الكَجِّي. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي.

٢٦٤٥- أحمد بن محمد بن سَنَام، أبو العباس الضُّبَعِيُّ النَّحويُّ.

حدَّث عن قاسم بن محمد بن بشار الأنباري أخبارًا وحكايات تتعلق بالأدب. روى عنه الحسن بن الحُسين بن عليّ النَّوبختي.

---

(١) في م: «أبي»، محرف.
(٢) في م: «بخط يده»، وما أثبتناه من النسخ.

٢٦٤٦- أحمد بن محمد بن سيما بن الفَتْح، أبو عبدالله.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعُمر بن محمد بن الصَّبَّاح. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو الفَرَج الحُسين بن عليٌّ الطَّنَاجيري[١].

٢٦٤٧- أحمد بن محمد بن الشاه بن جَرِير، أبو العباس البَزَّاز.

حدَّث عن منصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن مَعِين، وحَجَّاج بن الشاعر.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثمة، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَسْتي، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال الدَّارقُطني[٢]: كان ثقة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف وأحمد بن الشاه؛ قالا: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو شيبة، عن الحَكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلي من الليل في غير شهر رمضان ثلاث عشرة رَكْعة، رَكْعتي الفجر، والوتر بثلاث، وثمان رَكعات[٣].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين من الأصل.

(٢) سؤالات الحاكم (٢١).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا شيبة، وهو إبراهيم بن عثمان العبسي، متروك الحديث. ولم نقف على من أخرجه بهذا اللفظ من هذا الوجه. على أنه قد صح من طرق أخرى عن ابن عباس، منها طريق أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي، عنه؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٤١)، وابن أبي شيبة ٢/٤٩١، وأحمد ١/٢٢٨ و٣٢٤ و٣٣٨، والبخاري ٢/٦٤، ومسلم ٢/١٨٣، والترمذي (٤٤٢)، وفي الشمائل (٢٦٦)، والنسائي في الكبرى (٤٠١)، وابن خزيمة (١١٦٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٩)، والطحاوي في شرح =

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: سمعتُ القاضي أبا بكر بن كامل يقول: سمعت أبا العباس بن الشاه يقول: سمعتُ حَجَّاج بن الشاعر يقول: ما رأت عيناي رُوحًا في جَسدٍ أفضل من أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشاه بن جَرير البزاز، يعني تُوفي، يوم الجُمُعة لخمس خَلَون من صفر سنة سبع وثمانين، يعني ومئتين. وكان أحد الثِّقات وذوي العقول، أُرِيدَ على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فأبَى ذلك بردٌّ جميلٍ.

٢٦٤٨- أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البَزَّاز يُعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل: ابن شَيْبة[1].

سَمِعَ محمد بن بكر بن خالد القَصِير، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس، وعبدالله ابن هاشم الطُّوسي، ورجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي، ومحمد بن عَمرو بن حَنان، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وأحمد بن الحارث الخَرَّاز صاحب المدائني، والحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام، وأبو عُمر ابن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولدتُ في سنة ثلاثين ومئتين.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: كان أبو بكر بن أبي شَيْبة يَرَى شُرب النَّبيذ، فاجتاز به أبو القاسم بن مَنِيع يومًا وهو جالسٌ على باب داره، فقال له:

= المعاني ١/٢٨٦، وابن حبان (٢٦١١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٤). وانظر المسند الجامع ٨/٤٩٥ حديث (٦١٢٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

يا أبا بكر، هو ذا تقلب بالرَّطل شيء؟ فقال له ابن أبي شَيْبة: يا أبا القاسم، هو ذا تكذب على عليّ بن الجَعْد شيء؟ قلت للأزهري: ممن سمعتَ هذه الحكاية؟ فقال: من أبي الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن مَنِيع، ثقةٌ ثقةٌ فيه جلادة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البَغْدادي، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البَزَّاز جار ابن مَنِيع في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو بكر بن أبي شَيْبة البَزَّاز في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة.

٢٦٤٩- أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة الخُتُّلي.

حدث عن أبي سالم الرَّوَّاس. روى عنه محمد بن منصور النَّوْشري.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن محمد ابن مَنْصور بن حاتم النُّوْشري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو سالم الرَّوَّاس، عن أبي حفص العَبْدي، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كتبَ بسم الله الرحمن الرحيم فَحَسَّنها غُفِرَ له»[2]. هكذا رواه لنا ابن بُكير من أصل كتابه، ولم أر عن

---

(١) سؤالاته (١٢٧).

(٢) موضوع، أبو سالم الرواس، وهو العلاء بن سلمة، وَضَّاع، وأبو حفص العبدي، وهو عمر بن حفص، وأبان بن أبي عياش متروكان.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٠٦/٥، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٠٥، =

أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة سوى هذا الحديث، والمعروف عندنا العباس ابن أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة، وأخافُ أن يكون النَّوْشري عنه روى، إلا أنه غلط في اسمه، والله أعلم.

٢٦٥٠- أحمد بن محمد بن الصَّلْت، أبو عبدالله الضَّرير[١].

نزل مصرَ، وحدَّث بها عن محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، وغيرِهما.

روى عنه محمد بن أحمد بن أبي[٢] طُنة المِصْري، وأبو القاسم الطَّبَراني. ووهم بعض الرواة في اسمه فجعله محمد بن الصَّلْت.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٣]: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي، قال: حدثنا شَرْقي بن القُطامي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطوا الأجيرَ أجرَهُ قبل أن يجف عَرَقُهُ». قال سُليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا شَرْقي، تفرد به محمد بن زياد[٤].

قلت: ولم يروه عن محمد بن زياد إلا ابن الصَّلْت.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

= وأبو نُعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٢، والشجري في أماليه ١/ ٨٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٧.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعجم الصغير (٣٤).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن زياد بن زبار وشيخه شرقي بن القطامي، كما هو في ترجمتيهما من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٠١)، (١٠/ الترجمة ٤٧٩٠) على التوالي؛ أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٢.

أحمد بن محمد بن الصَّلْت الضَّرير البَغْدادي يُكْنَى أبا عبدالله، حَدَّث عن عليّ ابن الجَعْد وطبقته، توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان أو تسع وثمانين ومئتين.

٢٦٥١- أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، ابن أخي جُبارة ابن المُغَلِّس، الحِمانيُّ، يُكْنَى أبا العباس[١] .

حدَّث عن ثابت بن محمد الزَّاهد، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي غَسّان النَّهْدي، وعَفَّان بن مُسلم، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم، في آخرين. وبعض الناس يقول فيه: أحمد بن الصَّلْت، وبعضهم يقول: أحمد بن عَطية، وقد ذكرناه فيما تقدم[٢] .

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الحِمَّاني ابن أخي جُبارة بن مُغَلِّس، قال: حدثنا ثابت بن محمد العابد الكُوفي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الفُقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مئة عام»[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني: أحمد بن الصلت ٥/الترجمة ٢١٦٦.

(٣) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة كذاب، كما بيّن المصنف. على أن الحديث صحيح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة الذي أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٦، وأحمد ٢/٢٩٦ و٣٤٣ و٤٥١، وهناد في الزهد (٥٨٩)، والترمذي (٢٣٥٣) و(٢٣٥٤)، وابن ماجة (٤١٢٢)، وأبو يعلى (٦٠١٨)، وابن حبان (٦٧٦)، وأبو =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: ابن الصَّلْت هذا يضعُ الأحاديث.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: أحمد بن محمد بن الصَّلْت أبو العباس البَغْدادي ينزل الشَّرقية يُحدث عن ثابت الزَّاهد وعبدالصمد بن النُّعمان، وغيرِهما من قُدماء الشيوخ، قوم قد ماتوا قبل أن يُولد بدَهْرٍ، ما رأيتُ في الكَذَّابين أقل حياء منه، رأيتُه في سنة سبع وتسعين ومئتين قَدَّرت أن له ستين سنة أو نَيِّفَ عليها.

قلت: وكانت وفاته سنة ثمان وثلاث مئة، وقد أسلفنا ذكرَ ذلك.

٢٦٥٢- أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن دينار، أبو بكر الكاتب[2].

سمع محمد بن خالد بن عبدالله، ووَهْب بن بَقية الواسطيين، وعبدالله بن عُمر الجعفي، ونحوهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وغيرُه، إلا أنَّهم سموه محمد بن أحمد ابن الصَّلْت. وروى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو الفضل الزُّهري، فسمياه أحمد بن محمد، وقد ذكرناه في جُملة المُحمدين[3].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد المؤذن، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الصَّلْت

= نعيم في الحلية ٧/ ٩١ و٨/ ٢١٢ و٢٥٠، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣٢٤، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٩ و٣٥١، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ٢٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٤ حديث (١٥٠١٧)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) الكامل ١/ ٢٠١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر المجلد الثاني، الترجمة ١٣٥.

الكاتب في سنة سبع وثلاث مئة، وكان ثقةً.

قلت: وكانت وفاته في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٦٥٣- أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح المُزني الدُّولابيُّ[١].

حدث عن أبيه، وعن رَوْح بن عُبادة. روى عنه أبو حامد ابن[٢] الشَّرْقي النَّيسابوري، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفتح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الدولابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عَمرو بن قيس، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: واقع رجلٌ امرأتَهُ وهي حائضٌ، فأمرَهُ النبيُّ ﷺ أن يتصدق بدينار[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن زكريا الخلقاني، وهو صدوق يخطىء قليلاً. وهذا الحديث مما سمعه الحكم بن عتيبة ضمن الأحاديث الخمسة التي سمعها من مقسم كما نص عليه أهل العلم. وقد روي هذا الحديث مرفوعًا وموقوفًا، قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٥٠): «سألت أبي عن حديث مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض، فقال: اختلفت الرواية، فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفًا، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلاً. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده وحكى أن شعبة قال: أسنده إليَّ الحكم مرة ووقفه مرة.

قال بشار: المرجح هو الرفع، فقد رواه شعبة وعمرو بن قيس الملائي، وقتادة، ومطر الوراق، وجماعة عن الحكم مرفوعًا. وتفرد شعبة في رواية بروايته موقوفًا، فقوله مع الجماعة مقدم على قوله مع الانفراد، وقول من قال إنه رجع عن رفعه لا يغير كثيرًا من حقيقة كون الذين رفعوه أكثر. وكذلك رواه يعقوب بن عطاء، وقتادة، وخصيف، وعبدالكريم، وعلي بن بذيمة، خمستهم عن مقسم. وانظر تعليقنا على ابن ماجة ١/ ٥٠٧.

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٢٣٧ و٢٨٦ و٣١٢ و٣٣٩ و٣٦٧، والدارمي (١١١٠) =

٢٦٥٤- أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن بكر بن بشار بن قيس، أبو عيسى اللَّخْميُّ، أنباريُّ الأصل.

حدَّث عن الفَتْح بن شَخْرف العابد، وأبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُه. وروى عنه ابن شاهين، فقال: حدثنا أحمد ابن محمود بن أحمد بن الصَّبَّاح. وسنعيد ذكره بعد إن شاء الله[١].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بن بكر بن بَشَّار بن قَيْس اللَّخْمي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا الحسن بن جهور، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قيمةُ كل امرىء ما يُحسن.

قال ابن أبي الدنيا: قال عَمرو بن بحر[٢]: لا أعلم في كلام الناس كلمة أحكم من هذه الكلمة.

٢٦٥٥- أحمد بنُ محمد بن صَاعد، أبو العباس.

سمعتُ الحسن بن محمد الخَلَّال يذكرُ كُنيته، وهو أخو يوسف ويحيى ابني صاعد، وكان الأوسط.

حدث عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز[٣]، ومِنْجاب بن الحارث، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ومجاهد بن موسى، والمُفَضَّل بن غَسان الغَلَابي،

= و(١١١٤) و(١١١٦)، وأبو داود (٢٦٤) و(٢٦٦) و(٢١٦٨)، والترمذي (١٣٧)، وابن ماجة (٦٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٣ و١٨٨، وأبو يعلى (٢٤٣٢) والدارقطني ٣/ ٢٨٧، والحاكم ١/ ١٧١، والبيهقي ١/ ٣١٧، والبغوي (٣١٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٢. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٨٠ حديث (٦٤٦٨).

(١) ٦/ الترجمة ٢٨٦٨.

(٢) هو الجاحظ.

(٣) في م: «الخزاز»، مصحف.

ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وصالح بن عبدالله التِّرمذي.

روى عنه عبدالله بن سُليمان بن عيسى الفامي، والحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السَّرِي الكُوفي، وأبو بكر بن خَلاد.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن البَادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صاعد مولى المنصور، قال: حدثنا منْجاب بن الحارث، قال: حدثنا عبدالله بن الأجْلَح، قال: حدثنا أبان بن تَغْلب، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا هلكَ كِسْرى فلا كِسْرى بعدَهُ، وإذا هلكَ قَيْصر فلا قَيْصَر بعده»[1].

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: يحيى بن محمد بن صاعد له أخوان اسم أحدهما أحمد، والآخر يوسف، وكان يحيى أصغرهم سنًا، وآخرهم موتًا، ويُروَى عنهم كلهم الحديث.

قرأت بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن صاعد، أخو يحيى ويوسف، بغداديٌّ ليس بقوي، لا يُحتج به[2].

قلت: ما رأيت له شيئًا منكرًا، فالله أعلم.

٢٦٥٦- أحمد بن محمد بن صَعْصَعة. أبو العباس القَزَّاز، وقيل: البَزَّاز.

حدث عن عبدالله بن صالح العِجْلي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيان، ومنصور بن أبي مُزاحم، وعبدالرحمن بن صالح[3]، ومحمد بن عباد المكي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.

وأخرجه ابن النجار، كما في كنز العمال (٤٤٣٩٠) من طريق الكلبي عن علي. وإسناده تالف فإن الكلبي كذاب.

(٢) وأورده الحاكم في سؤالاته أيضًا (٣٣).

(٣) في م: «عبدالرحمن بن الحسين الحنفي»، خطأ وتحريف.

روى عنه محمد بن عَمرو العُقَيلي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الحسن المقرىء المعروف بدُبَيْس، وعبدالباقي بن قانع، والطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن صَعْصَعة البَغْدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا يزيد بن يوسُف الصَّنْعاني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حِبَّان، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاةَ بعدَ الصُّبْح حتى تطلعَ الشَّمسُ، ولا بعدَ العَصر حتى تغربَ الشَّمسُ»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن يحيى إلا يزيد، تفرد به منصور.

٢٦٥٧- أحمد بن محمد بن صالح، أبو بكر التَّمَّار.

حدث عن كَثِير بن يحيى صاحب البَصْري، ومحمد بن مُسلم بن وارةَ الرَّازي. روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: قرىء على أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع، قيل له: حدثك أبو بكر أحمد ابن محمد بن صالح التَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارةَ، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حُبْشي بن

---

(١) معجمه الصغير (١١٦)، والأوسط (١٧٦٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني، لكن الحديث صحيح من غير طريقه، أخرجه مالك في الموطأ (٥٨٨ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٥٥، ومسلم ٢/ ٢٠٦، والنسائي ١/ ٢٧٦، وأبو عوانة ١/ ٣٧٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠٤، وابن حبان (١٥٤٣)، والبيهقي ٢/ ٤٥٢، والبغوي (٧٧٤). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٦ حديث (١٢٩٥٨).

وأخرجه ابن ماجة (١٢٥٢)، وأبو يعلى (٦٥٨١)، وابن خزيمة (١٢٧٥)، وابن حبان (١٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤٥٥ من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٧ حديث (١٢٩٥٩).

جُنَادة، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر، فقال: مَن كانت له عندَ رسولِ الله ﷺ عِدَة فليقُم، فقامَ رجلٌ، فقال: يا خليفةَ رسول الله إنَّ رسولَ الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات من تَمْر. قال: فقال: أرسلوا إلى عليّ، فقال: يا أبا الحسن، إنَّ هذا يزعم أنَّ رسولَ الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تَمْر، فاحثها له. قال: فحثاها. فقال أبو بكر: عُدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تَمْرة، لا تزيد واحدة على الأُخرى. قال: فقال أبو بكر الصديق: صدقَ اللهُ ورسولُه، قال لي رسولُ الله ﷺ ليلةَ الهِجْرة ونحنُ خارجان من الغَار نريد المدينة: «كَفِّي وكَف علي في العدل سَوَاء»[1].

٢٦٥٨- أحمد بن محمد بن صالح بن شُعبة، أبو الحسن المعروف بابن كَعْب الذَّارع[2].

واسطيٌّ، حدَّث ببغداد عن مُقَدَّم بن يحيى، ومحمد بن عُبادة، وإسحاق ابن شاهين الواسطيين، وعن محمد بن سَهْل البَلْخي. روى عنه محمد بن المظفَّر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن كَعْب الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا الحكم بن ظُهَيْر، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن بَنَى لله مسجدًا ولو كمفحص قَطاةٍ، بَنَى الله له بيتًا في الجَنَّةِ»[3].

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما قرره الإمام الذهبي في الميزان ١/ ١٤٦. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، الحكم بن ظهير الفزاري متروك الحديث، وابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن، ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦١٦٣)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٧٦٠) إلى ابن النجار أيضًا. =

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو الحسن بن كعب في سنة سبع وثلاث مئة بواسط بعد خروجه من بغداد.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ كَعْب الذَّارع مات بواسط في سنة سبع وثلاث مئة، زاد غيره عن ابن قانع: في جُمادى الآخرة.

٢٦٥٩- أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله، أبو يحيى السَّمَرقندي.

قدم بغداد في سنة أربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عُقَيْل الفِرْيابي، ومحمد بن محمود صاحب يحيى بن مُعاذ الرازي. روى عنه يوسُف ابن عُمر القواس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قرأتُ على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله السَّمرقندي، قدم علينا، قلت له: أخبركم محمد بن عُقَيْل، قال: حدثنا مُعاذ، يعني ابن عيسى، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك التَّميمي، عن الحسن بن مُسلم، عن نَهْشل، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ۝٦٠﴾ [الرحمن] قال: إن لله عَمُودًا أحمر، رأسه ملويٌّ على قائمةٍ من قوائم العَرْش، وأسفله تحتَ الأرضين السابعة على ظَهْر الحُوت، فإذا قال العبدُ لا إله إلا الله تحرك الحُوت، تحرك العَمُود[1]، تحرك العَرْش، فيقول الله للعرش: اسكن.

= على أن متنه صحيح من حديث جابر بن عبدالله؛ أخرجه ابن خزيمة (١٢٩٢)، وابن ماجة (٧٣٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٥٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٤ حديث (٢٢٠٦).

(١) هكذا في النسخ، وصحح عليها صاحب نسخة هـ ٤، وفي م: «تحرك الحوت، فإذا تحرك الحوت تحرك العمود»، كأنها من إضافات بعض النساخ، أو الناشر.

فيقول: لا وعِزَّتك لا أسكُن حتى تغفرَ لقائلها ما أصابَ قَبْلها من ذَنْب. فيغفر الله له[1].

٢٦٦٠- أحمد بن محمد بن صالح، أبو العباس الخطيب البُرُوجِرْديُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذَاني. حدثنا عنه هلال بن محمد الحَفَّار، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النجار، ومحمد ابن محمد بن عُثمان السَّوَّاق.

أخبرني أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر أبو بكر النَّجار؛ قالا: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البُرُوجِرْدي الخَطيب - زاد ابن بكير: إملاءً من لفظه[3]، ثم اتفقا - قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: حدثنا الأصْبغ بن الفَرَج، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عبدالله بن عَيَّاش، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عَمرو بن العاص أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن كَتَمَ عِلْمًا ألجَمُه الله بلجامٍ من نارٍ»[4].

---

(١) إسناده تالف، إن كان نهشل هو ابن سعيد بن وردان الورداني فإنه متروك الحديث، وقد ساقه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣١٩، وقال: وفي سنده من لم أعرفه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٦٤.

(٣) في م: «حفظه»، خطأ، فما هنا من ح ٢ و هـ ٤.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عياش كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن حبان (٩٦)، والطبراني في الأوسط (٥٠٢٣)، ونعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن المبارك (٣٩٩)، والحاكم ١/ ١٠٢، والبيهقي في المدخل (٥٧٥)، وابن عبدالبر في جامع العلم وفضله ١/ ٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٣) كلهم من طريق ابن وهب، به.
على أن متنه حسن من حديث أبي هريرة والذي تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي (٣/ الترجمة ٦٨٦).

أخبرني أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البُرُوجِرْدي الخطيب قراءةً عليه في منزله بدَرْب أبي هريرة، من الجانب الشرقي، في شوال سنة ثمان وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذَاني، فذكرَ مثلَهُ سواء.

٢٦٦١- أحمد بن محمد بن الصَّقْر، أبو بكر المُقرىء المعروف بابن النَّمَط[١].

سمع أبا بكر الشَّافعي. وكتبَ بالبصرة عن الفاروق بن عبدالكَبير الخَطَّابي، ويوسف بن يعقوب النَّجِيرمي، وأبي قِلابة محمد[٢] بن أحمد بن حَمْدان السَّرَّاج، وعليّ بن الحسن بن حَمْدان الشافعي.

كتبتُ عنه وكان ثقةً صالحًا، ويذكرون أنه كان مُستجاب الدعوة. وكان يسكن بباب الشام في محلة النَّصْرية.

وسألته عن مولده فقال: لا أحقه، إلا أني كتبتُ عن[٣] الشافعي في سنة خمسين وثلاث مئة، وأنا عاقل مُحَصِّل، وكان لي في ذلك الوقت على التقليل والاستظهار عشر سنين. ومات في صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن غَدَاة يوم الجُمُعة في مقبرة باب حرب.

٢٦٦٢- أحمد بن محمد بن الضحاك، أبو عبدالله المَتُّوثيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن وَهْب العَلَّاف، وأحمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه، وقيد «النمط» بخطه بفتح النون والميم، كما قيدناه.

(٢) أضاف ناشر م إلى النص ما أفسده، فصار عنده: «وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد»، مع أن كنية أبي قلابة هي لمحمد بن أحمد السراج، وكأن ليس أحد يكنى أبا قلابة إلا الرقاشي!

(٣) تحرفت في م إلى: «كنتُ عند».

عبدالجبار العُطاردي. روى عنه أبو القاسم بن النَّخَّاس، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال.

أخبرنا أبو طالب[1] عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن خلف ابن محمد بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الضَّحَّاك المَتُّوثي، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب العلاف، قال: حدثنا مُحاضِر، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَمْرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مُسلم ولا مُسلمة، إلا حَطَّ الله من خَطَاياه»[2].

٢٦٦٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصَّمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشمي الشاعر، يُعرف بأبي العَبَر[3].

يقال: إنه كان يميل على آل أبي طالب ويهجوهم، وقَتَلَهُ رجلٌ من أهل الكوفة ببعض نواحيها، وكان الرَّجل سمع منه كلامًا استحلَّ به قَتْله. وكان يجيدُ الشِّعْر منذ عهد الأمين إلى أيام المتوكل، ثم أخذَ في الحُمق والمُجون في الشِّعر، والكلام المُخْتلف.

---

(١) في م: «أبو طاهر»، محرف.

(٢) حديث صحيح، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي وهو صدوق من رجال مسلم.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٦ و٤٠٠، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٠٥). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٥٧ حديث (٢٧٦١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٦ والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٨)، وابن حبان (٢٩٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢٢) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٦ من طريق الحسن عن جابر.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. والعَبَر، بفتح العين المهملة والباء الموحدة، قيده ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٩٠، والذهبي في المشتبه ٤٧٥، وابن ناصر الدين في توضيحه ٦/ ٣٧٢.

وقال جَحْظة: لم أر أحفظ منه لكل عَيْن، ولا أجود شعرًا، ولم يكن في الدُّنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده!

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: أبو العَبَر الهاشميُّ كُنيته أبو العباس، ويُعرف بأبي العَبَر، كان أديبًا شاعرًا، وكانَ في أيام المتوكل يتكسب بالمُجون.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني الصُّولي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأسَدي، قال: حدثني أبو العَبَر وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد الهاشمي، قال: خرجَ أخي الصغير إلى أحمد بن أبي دُؤاد إلى سُرَّ مَن رأى فشكا إليه خلةً، فأمر له بألفي دِرْهم، فمضَى أبي بعده فشكا مثل ذلك فلم يعطه شيئًا، فقدمتُ سُرَّ من رأى فَعَرَّفني أبي خبرَهُ، فقلت له: قف معي عند باب ابن أبي دؤاد وَكِلِ الكلامَ إليَّ، فوقفَ معي، وقال: شأنك. فلما خرجَ، قلتُ: أصلحَ اللهُ القاضي، هذا محمد بن عبدالله بن عبدالصَّمد الهاشمي يسأل القاضي أن يلحقه بالأصاغر من وَلَده، فضحكَ ولعنني أبي وانصرفَ، فوجه إليه ابن أبي دؤاد بثلاثة آلاف درهم، فقلت له: اعطني منها ألفا فوالله لولا ما لعنتني عليه ما أخذت شيئًا أبدًا.

بلغني أن أبا العَبَر مات في سنة خمسين ومئتين.

٢٦٦٤- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، أبو بكر الحافظ[2].

سمع محمد بن مِسْكين اليَمَامي، وبِسْطام بن الفَضْل أخا عارم، ومحمد ابن حَرْب النَّشَائي، ومَن في طبقتهم وبعدهم.

(١) المؤتلف والمختلف ٣/١٦٦٨ - ١٦٦٩.
(٢) اقتبسه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٦٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٨٣.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحَنْبلي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[1] : ثقةٌ ثقةٌ.

وذكره ابنُ المنادي في كتاب «أفواج القراء»، فقال: كان من الحِذْق والضَّبْط على نهاية تُرْضَى بين أهل الحديث، كأبي القاسم ابن الجَبُّلي ونظرائهِ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، يعني الواسطي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الثقفي الكُوفي، عن حمزة الزيات، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاء، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا كَبَّر لافتتاح الصَّلاةِ رفعَ يديه حتى يُحاذي بإبهاميه أُذنيه[2] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد.

أخرجه الشافعي في المسند (٢١٥) بترتيب السندي، وعبدالرزاق (٢٥٣٠) و(٢٥٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣، والحميدي (٧٢٤)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣، وفي العلل، له (٧١٥)، والبخاري في رفع اليدين (٣٣) و(٣٤)، وأبو داود (٧٤٩) و(٧٥٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٩ و٨٠، وأبو يعلى (١٦٥٨) و(١٦٩٠) و(١٦٩١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٣٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٧٧)، والدارقطني ١/ ٢٩٣ و٢٩٤، والبيهقي ٢/ ٧٦ و٧٧، وفي معرفة السنن والآثار، له (٣٢٦٢)، من طرق عن يزيد بن أبي زياد، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٥ حديث (١٦٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٦، وأحمد في العلل عقيب (٧٠٨)، وأبو داود (٧٥٢)، وأبو يعلى (١٦٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٤ من طريق محمد ابن أبي ليلى عن الحكم وعيسى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء: أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ؛ قال عبدالله بن أحمد: «وكان أبي يذكر حديث الحكم وعيسى، يقول: «إنما هو حديث يزيد بن أبي زياد. وقال: ابن أبي ليلى (يعني محمدًا) كان سيء الحفظ، ولم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ».

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/ ٨٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٧٧)، والدارقطني في السنن ١/ ٢٩٤ من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عدي بن =

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: ومات أبو بكر بن صَدَقة الحافظ البَغْدادي في المحرم سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة توفي لأيام خَلَت من المحرم سنة ثلاث وتسعين، صَلَّينا عليه بالكُنَاس وحَضَر أبو محمد بن أبي العَنْبَر جنازتَهُ والصَّلاةَ عليه، وهو ممن كَتَبَ الناسُ عنه في آخر عُمُره.

٢٦٦٥- أحمد بن محمد بن عبدالله بن بشر، أبو العباس المَرْثَديُّ الأخباريُّ.

حدَّث عن طَلْحة بن عبدالله الطَّلْحِي. روى عنه المظفَّر بن يحيى الشَّرَابي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أبو العباس المَرْثَدي، عن الطَّلْحِي، قال: أخبرني أحمد، هو ابن إبراهيم، قال: قال الحسن البَصْري: ما أعطَى اللهُ أحدًا شيئًا من الدُّنيا إلا اختبارًا، ولا منعه إلا اختبارًا.

٢٦٦٦- أحمد بن محمد بن عبدالله بن مُصْعب، أبو العباس الجَمَّال، من أهل أصبهان[1].

أحدُ مَن كان يُذْكَرُ بالعلم، ويُوصف بالفَضْل، حدَّثَ عن أبي مسعود

= ثابت، عن البراء، به.

وسيأتي في ترجمة جرير بن عبدالحميد الضبي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٦٩٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٤/ ١٧٢، وأخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٢٥.

أحمد بن الفُرات، ومحمد بن عِصام بن يزيد، وسُليمان بن شُعيب النَّيْسابوري.

روى عنه عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي شَيْخ وغيرُه من الأصبهانيين. ووردَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُصعب الأصبهاني قَدِمَ علينا، قال: حدثنا سُليمان بن شُعيب النَّيْسابوري.

وأخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبدالله الخَرَّاط بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد الجَمَّال، قال: أخبرنا سُليمان بن شُعيب النَّيْسابوري، قال: حدثنا حُسين بن الوليد - زاد ابن طالب: قاضي نَيْسابور، ثم اتفقا - قال: حدثنا سُفيان الثَّوري وحَمَّاد بن سلمة وسُفيان بن عُيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَلَفَ الرَّجلُ فقال إن شاءَ الله، فقد استثنَى»[2].

قال لي أبو نُعيم الحافظ[3]: أحمد بن محمد بن عبدالله بن مُصْعَب

---

(١) المعجم الأوسط (٢٠٣٦).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٩٠)، وأحمد ٢/٦و٤٨ و٤٩ و٦٨ و١٢٦ و١٢٧ و١٥٣، وعبد بن حميد (٧٧٩)، والدارمي (٢٣٤٧) و(٢٣٤٨)، وأبو داود (٣٢٦١) و(٣٢٦٢)، والترمذي (١٥٣١)، وابن ماجة (٢١٠٥) و(٢١٠٦)، والنسائي ٧/ ١٢ و٢٥، وابن الجارود (٩٢٨)، وابن حبان (٤٣٣٩) و(٤٣٤٢)، والطبراني في الأوسط (٣٠٩٩)، والحاكم ٤/ ٣٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٩، والبيهقي ٧/ ٣٦٠-٣٦١ و١٠/ ٤٦. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٣ حديث (٧٨٠٥). وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن محمد أبي العباس الجرجاني (٦/ الترجمة ٢٧٥٣).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

الجَمَّال أبو العباس أحد العُلماء والفُقهاء توفي سنة إحدى وثلاث مئة في طريق الحج.

٢٦٦٧- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو الحسن الأَسَديُّ، قريب بشر بن موسى[١].

صاحبُ أخبار وحكايات. حدَّث عن العباس بن الفرج الرِّياشي، ومحمد ابن عُثمان بن أبي صَفْوان البَصْري، ومحمد بن عُبادة الواسطي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وعبدالرحمن بن يونُس الرقي، ونحوهم.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصُّولي، والمظفر بن يحيى الشَّرابي، وعلي بن عبدالله بن المغيرة الجَوْهري، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكّري، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر السَّرَّاج، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السكري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأَسَدي سنة أربع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوين، قال: حدثنا شَرِيك، عن عبدالملك ابن عُمير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال على المنبر: «إنَّ أشعرَ كلمةٍ تَكَلَّمت بها العربُ، كلمة لبيد: ألا كُل شيءٍ ما خَلاَ الله باطلُ»[٢].

---

(١) اقتبسه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه شريك بن عبدالله القاضي وهو حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، وعبدالملك بن عمير صدوق حسن الحديث أيضًا، لكن هذا الحديث مما انتقاه الشيخان من حديثه الصحيح. على أن لفظة: «أشعر» منكرة، والمحفوظ: «أصدق»، كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.

أخرجه الحميدي (١٠٥٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٤ - ٦٩٥، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٣٩١ و٣٩٣ و٤٤٤ و٤٥٨ و٤٧٠ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٥٣ و٨/ ٤٣ و٨/ ١٢٧، ومسلم ٧/ ٤٩، والترمذي (٢٨٤٩)، وفي الشمائل (٢٤٢) و(٢٤٨)، وابن ماجة (٣٧٥٧)، وأبو يعلى (٦٠١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠١، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧، والبغوي (٣٣٩٩). =

قال الأسَدي: العرب تُسمي الكلمة القَصِيدة.

وقد روى هذا الشيخ عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا؛ حدثناه أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن شَيْخ بن عَمِيرة أبو الحسن الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل. وأخبرناه الحسن ابن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن نصر الذَّارع بالنَّهروان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَيْخ بن عَمِيرة، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي سِنان، عن سعيد بن جُبير في قول الله تعالى: ﴿وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [القلم] قال: الصلاة في جماعة.

قال ابن المقرىء: لم يكن عند هذا الشيخ عن ابن حنبل غيرهذا.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقطني عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة الأسَدي، فقال: ثقة.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الأسَدي في جُمادى الأولى لثلاثة عشر يومًا بقين منه، سنة سبع وثلاث مئة.

٢٦٦٨- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفَتْح الهاشميُّ، من أهل سُرَّ من رأى[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عبدالملك بن

= وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٨٢ حديث (١٤١٥٢).

(١) سؤالاته (١٢٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

زَنْجويه، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَري، وعَمرو بن مَعْمر العَمركي.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو القاسم ابن[1] الصَّيْدلاني المقرىء، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج. وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة ست وعشرين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

٢٦٦٩- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو بكر الجَوْهريُّ.

حدث عن أحمد بن محمد بن يزيد الوَرَّاق، ومحمد بن يوسف ابن الطباع، وأحمد بن الهيثم البَزَّاز وعُمر أبي الآذان، والحسن[2] بن عُلَيْل العَنَزي، وغيرهم.

روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وابن الثَّلَّاج، وابنُ الصَّلْت المُجَبِّر. وذكر ابنُ الثلاج: أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثين في دار بانوجة.

٢٦٧٠- أحمد بن محمد بن عبدالله[3]، أبو عيسى الزَّيَّات.

حدث عن أحمد بن مُلاعب، وعبدالله بن رَوْح. روى عنه الدَّارقُطني.

٢٦٧١- أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو عيسى الصَّيْرفيُّ.

حدث عن أحمد بن مُلاعب. روى عنه محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض القاضي بصُور وأبو نصر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر أبو عيسى الصَّيْرفي

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أنس»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٩١).

(٣) بعد هذا في م: «ابن جعفر»، ولم نقف عليه في شيء من النسخ، ولا نشك أنه من غلط الطبع.

ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا موسى بن داود بحديث ذكره. وأخشَى أن يكون هذا وشيخ الدَّارقُطني واحدًا، فالله أعلم.

٢٦٧٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمار بن وليد بن حَسَّان بن مُغَفَّل بن حَسَّان بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيُّ[١]، أبو حامد الهَرَويُّ.

قدم بغداد حاجًا في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن الحَسن، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن مَخْلَد الهرويين. حدثنا عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحِي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: قُرِىء على أبي حامد الهَرَوي أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمار بن وليد بن حَسَّان بن مُغفل بن حَسَّان بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزني صاحب رسول الله ﷺ وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحَسن الهَرَوي، قال: حدثنا أبو جعفر رجاء بن فورجة الهَرَوي، قال: حدثنا مالك بن سُليمان، قال: أخبرنا الهَيَّاج، يعني ابن بِسْطام، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك أنَّ عُمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، لو اتخذتَ من مقام إبراهيم مُصَلًّى؟ قال فأنزل الله تعالى ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[٢] [البقرة ١٢٥].

---

(١) بعد هذا في م: «صاحب رسول الله ﷺ»، ولم نجدها في شيءٍ من النسخ.

(٢) حديث صحيح، كما قال الإمام الترمذي، وهذا إسناد ضعيف، لضعف الهياج بن بسطام، ومالك بن سليمان وهو الهروي (الميزان ٣/ ٤٢٧).

أخرجه بهذا اللفظ الترمذي (٢٩٥٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٦٤ حديث (١١٩٠).

وأخرجه الطيالسي (٤١)، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٣٦، وفي فضائل الصحابة، له (٤٣٤) و(٤٣٧)، والدارمي (١٨٤٩)، والبخاري ١/ ١١١ و٦/ ٢٤ و١٤٨ و١٩٧، والترمذي (٢٩٦٠)، وابن ماجة (١٠٠٩)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٩، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٨) و(١١٤١٨) و(١١٦١١)، وفي التفسير، له (١٨)، والطبري في تفسيره ١/ ٥٣٤ و٥٣٥، والبزار كما في البحر الزخار (٢٢٠) و(٢٢١)، =

٢٦٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عَبَّاد، أبو سَهْل القَطَّان[1].

مَتُّوثيُّ الأصلِ، سكنَ دارَ القُطن. وحدث عن محمد بن عُبيدالله المُنادي، والحَسَن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان، وعبدالله بن رَوْح المدائنيين، ومحمد بن الجَهْم السُّمَّري، ومحمد بن الفرج الأزْرَق، وأبي عَوْف البُزُوري، وعلي بن إبراهيم الواسطي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأبي إسماعيل التِّرمذي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وعبدالكريم ابن الهَيْثم العاقولي، وخَلقٍ كثيرٍ سوى هؤلاء من أمثالِهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وأبو الحسن ابن الحِمَّاني المقرىء، وأبو عليّ بن شاذان، في آخرين.

وكان صدوقًا، أديبًا شاعرًا، راويةً للأدبِ عن أبوي العباس ثَعْلَب والمُبَرِّد، وأبي سعيد السُّكّري، وكان يميلُ إلى التشيع. وروى عنه الدَّارقُطني، والمَرْزُباني، وغيرُهما من المتقدمين.

سمعت محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان يقول: حدثني من سمع أبا سَهْل بن زياد يقول: سَمَّى اللهُ المعتزلة كُفارًا قبل أن ذكر فعلَهُم، فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ ﴾ [آل عمران ١٥٦] الآية.

= وابن حبان (٦٨٩٦)، والواحدي في تفسيره ١/ ١٨٨، والطبراني في الصغير (٨٦٨)، والبيهقي ٧/ ٨٨، والبغوي (٣٨٨٧)، وفي التفسير، له ١/ ١١٣ من طريق حميد عن أنس قال: قال عمر، به. فجعله من حديث عمر. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٠ حديث (١٠٦٤٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «المتوثي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ٥٢١.

حدثني الأزهري، قال: قال لي أبو عبدالله بن بِشْر القَطَّان: ما رأيتُ رجلاً أحسن انتزاعًا لما أراد من آي القرآن من أبي سَهْل بن زياد. فقلت: لابن بشر: وما السبب في ذلك؟ فقال: كان جارنا وكانَ يديمُ صلاةَ الليل، وتلاوةَ القُرآن، فلكَثْرةِ دَرْسِهِ صارَ كأن القرآن نَصْب عَيْنيه، ينتزعُ منه ما شاءَ من غير تَعَب.

قلت: وكان في أبي سَهْل مزاحٌ ودعابةٌ، فحدثني محمد بن علي بن عبدالله، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن نَصْر بن الصَّبَّاح البَغْدادي بمصر يقول: كنا يومًا بين يدي أبي سَهْل بن زياد، فأخذَ بعضُ أصحابِ الحديثِ سِكّينًا كانت بين يَدَيه، فجعلَ ينظرُ إليها، فقال: مالكَ ولها، أتريد أن تسرقَها كما سرقتُها أنا؟ هذه سِكّين البَغَوي سرقتُها منه. أو كما قال.

ذكر أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن أبي سَهْل بن زياد، فقال: ثقةٌ.

سُئِلَ أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع عن أبي سَهْل بن زياد، فقال: صدوق. وقد روى عنه الدارقطني في الصَّحيح، وإنما كرهوه لمزاحٍ كان فيه.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: تُوفي أبو سَهْل بن زياد يوم السبت لسبع خَلَون من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة، ودُفن من الغد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو سَهْل بن زياد يوم السبت العصر، ودُفن يوم الأحد لثمانٍ خَلَون من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة، ودُفن بقرب قَبْر معروف الكَرْخي، وسِنُّهُ يوم تُوفي إحدى وتسعون سنة وأشهر.

قلت: وذَكَرَ أنَّهُ ولد في صَفَر من سنة تسع وخمسين ومئتين.

حدثنا أبو الحُسين بن الفضل إملاءً، قال: توفي أبو سَهْل بن زياد القَطَّان للنصف من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة. والأول أصح.

---

(١) سؤالاته (١٣).

٢٦٧٤- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو منصور العَنْبَريُّ الصُّوفيُّ النَّيْسابوريُّ.

سكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي الذي يروي عن أبيه عن علي بن موسى الرِّضا. روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيْسابوري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن عبدالله العَنْبَري الصُّوفي النَّيْسابوري، سكنَ مدينةَ السلام نَيِّفًا وعشرين سنة، وأثْرَى بها بعد أن كان لبس المُرَقَّعة أكثر من ثلاثين سنة. آخر عهدي به ببغداد في قَطِيعة الرَّبيع في داره سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ثم جاءنا نعيهُ سنة سبعين وثلاث مئة.

٢٦٧٥- أحمد بن محمد بن عبدالله بن يعقوب، أبو العباس القَطَّان.

حدَّث عن محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله أبو العباس القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري[1]. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية - زاد ابن الصَّلْت: الضَّرير ثم اتفقا - عن الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، عن مِهْران بن أبي صَفْوان، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أرادَ الحجَّ

(١) بعد هذا في هـ ٤ وم: «به»، ولا معنى لها، وهي ليست في نسخة الحافظ ابن عساكر.

فليتعجل»[1] .

٢٦٧٦- أحمد بن محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو الحسن القُرشيُّ الأُمويُّ[2] .

ولي قضاءَ القُضاة بعد أبي محمد ابن الأكفاني، ولم يزل على القضاء إلى حينِ وفاته. وكان ينزلُ على شاطىء دجلة بالجانب الغربي. وكان عفيفًا نَزِهًا، وقد سمع من أبي عُمر الزَّاهد، وعبدالباقي بن قانع، إلا أنه لم يُحدِّث.

فحدثني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أنشدني قاضي القضاة أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الشَّوارب، قال: أنشدنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، قال: أنشدنا الأستاذ أبو العباس أحمد بن يحيى [من الوافر]:

عجبتُ لمن يخافُ حلُول فَقْرٍ ... ويأمنُ ما يكونُ من المَنُون
أتامنُ ما يكونُ بغيرِ شكٍ ... وتَخْشَى ما تُرَجِّمُهُ الظُّنون

---

(١) إسناده ضعيف، مهران أبو صفوان مجهول لم يرو عنه غير الحسن بن عمرو الفقيمي، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث (تهذيب الكمال ٢٨/٥٩٩) لكن الحديث قد روي من غير هذا الوجه بإسناد حسن.

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٥، وعبد بن حميد (٧٢٠)، والدارمي (١٧٩١)، وأبو داود (١٧٣٢)، والحاكم ١/٤٤٨، والبيهقي ٤/٣٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٠٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٧ حديث (٦١٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٤ و٣٢٣ و٣٥٥، وابن ماجة (٢٨٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٣٠)، والطبراني ١٨/ حديث (٧٣٧)، والبيهقي ٤/ ٣٤٠ من طريق سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل -أو أحدهما عن الآخر- به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٨ حديث (٦١٩٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٣١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٣١) و(٦٠٣٢)، والبيهقي ٤/ ٣٤٠ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس وحده.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ٣٥٩.

وحدثني أبو العلاء الواسطي، قال: رُوِيَ أنَّ المتوكل دعا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وأحمد بن المُعَدَّل، وإبراهيم التَّيْمي من البَصْرة، وعرضَ على كُلٍّ واحد منهم قضاء البَصْرة، فاحتج محمد بن عبدالملك بالسن العالية وغير ذلك، واحتج أحمد بن المُعَدَّل بضَعْف البَصر وغير ذلك، وامتنع إبراهيم التَّيمي، فقال: لم يبق غيرك، وجَزَم عليه فولي، فنزلت حالُ إبراهيم عند أهل العلم، وعَلَت حالُ الآخرين. قال أبو العلاء: فَيرى الناسُ أن بركة امتناع محمد بن عبدالملك دَخَلت على وَلَده، فولي منهم أربعة وعشرون قاضيًا، منهم ثمانية تقلدوا قَضاء القُضاة، آخرهم أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبدالله، وما رأينا مثلَهُ جلالةً، ونزاهةً، وصيانةً، وسَرْوًا.

قلت: وبلغني أنَّه ولد في اليوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وولي قضاء البَصْرة قديمًا.

حدثني القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حَبيب البَصْري، قال: كان بيني وبين القاضي أبي الحسن بن أبي الشَّوارب بالبصرة أنس كثير، وامتزاجٌ شديد، حتى[1] كان يعدُّني وَلَدًا وكنتُ أعدُّهُ والدًا، فما علمتُ له سِرًا قط لو ظهر عليه استحيى منه. قال ابنُ حبيب: وكان بالبَصْرة رجل من وجوهها واسعَ الحال، كثيرَ المال جدًا، يُعرف بأبي نصر بن عَبْدويه، فقال لي، وقد دخلتُ عليه عائدًا له في عِلّة الموت: في صَدْري سِرٌّ قد بعلت بكتمانه مُذ[2] زمنٍ طويلٍ، وأريد إطلاعك عليه. لما ولي القاضي أبو الحسن بن أبي الشَّوارب القضاء بالبصرة في أيام بهاء الدولة، وكان بيني وبينه من المودة[3] ما شُهرته تغني عن ذكره، مضيتُ إليه وخاطبتُه فقلت: قد علمتَ أنَّ هذا الأمر الذي تقلدته يُحتاجُ فيه إلى مؤن كثيرةٍ، وأمور لا تقدر[4] عليها، وقد أحضرتك

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «منذ»، وما هنا من النسخ، وبعلت بكتمانه: برمتُ بكتمانه.
(٣) في م: «الود»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «يقدر»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق، إن شاء الله تعالى.

مئتي دينار، وتعلم أني ممن لا يطلبُ قضاءً، ولا شهادةً، ولا بيني وبين أحدٍ خُصومة أحتاجُ فيها إلى التَّرافع إليكَ، وإن حَدَث لي حَدَثٌ اقتضَى التَّرافع إليك فبالله عليكَ إلا حَكَمت عليّ في ذلك بما يجب على يَهودي لو كان في موضعي، وأسألكَ أن تقبضَ مني هذه الدَّنانير تَسْتعين بها على أمرك، فإن قبلتَها بسبب المودَّة التي بيننا فأنتَ في حِلٍّ منها في الدُّنيا والآخرة، وإن كرهتَ قبولها على ذلك[1] الوجه فهي قَرْض لي عليك. فقال: أعلمُ أنَّ الأمرَ كما ذكرته، ووالله إني لمحتاجٌ إليها، ولكن لا يراني اللهُ وقد قبلتُ إعانةً على هذا الأمر، وأسألكَ بالله إن أطلعت أحدًا على هذا السِّرِّ ما دُمْتُ في الدنيا. قال ابن عبدويه: فوالله ما ذكرتُ لأحدٍ هذا السر قبل هذا الوقت. قال ابنُ حبيب: ومات من يومه ذلك.

مات ابن أبي الشوارب في ليلة الخميس الثامن عشر من شوال سنة سبع عشرة وأربع مئة، وكانت ولايته قَضاء القُضاة في رجب من سنة خمس وأربع مئة.

٢٦٧٧- أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصَّمد ابن[2] المهتدي بالله، أبو عبدالله الهاشميُّ، خطيبُ جامع المنصور[3].

تقلَّد الصَّلاةَ بالناس، والخطابةَ في سنة ست وثمانين وثلاث مئة، ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته. وحدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد وكان جميع ما عنده عنه جزءًا واحدًا.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا دينًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام، وبلغني أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله ابن المهتدي بالله، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا الواقدي، قال:

---

(١) في م: «هذا»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

حدثنا محمد بن نُعيم المُجْمِر[1] ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسول الله ﷺ يخطب يوم الجُمُعة يعني خُطْبتين ويجلس جلْسَتين[2] .

مات ابن المهتدي في ليلة الأربعاء السادس من جُمادى الأولى سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودُفن يوم الأربعاء في داره بالنَّصرية من باب الشام.

٢٦٧٨- أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو عبدالله المعروف بابن الكاتب[3] .

سمع أبا علي ابن الصواف، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعلي بن عبدالله ابن المغيرة، ومحمد بن أحمد بن المتيم، ومَخْلَد بن جعفر، ومن في طبقتهم وبعدهم.

كتبت عنه، وكان صحيحَ السَّماع كثيره، ومَسْكنه في دَرْب سُلَيْم من الجانب الشرقي.

وقيل: إنَّ مولده كان في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ومات في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة[4] تلك الليلة.

٢٦٧٩- أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الفَضْل القاضي الهاشميُّ الرَّشِيديُّ، من وَلَد هارون الرشيد.

مَرْوروذي، ولي القَضاءَ بسِجِسْتان، وسمعَ محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّحائي[5] السِّجِستاني، ومنصور بن محمد الحاكم المَرْوزيَّ، وأبا أحمد

---

(١) قيده ناشر م بفتح الجيم وتشديد الميم وكسرها، فأخطأ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ الواقدي متروك، ومحمد بن نعيم المجمر مجهول الحال.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب العالية ١/ ١٦٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخه، وهو بخطه.

(٤) في م: «في صبيحة»، ولم أجد ذكرًا لحرف الجر في النسخ.

(٥) في م: «الرحابي»، مصحف، وقيده كما قيدناه السمعاني في «الرحائي» من =

الغِطْريفي، وغيرَهم من الخُراسانيين.

وقدمَ بغدادَ في سنة ست عشرة وأربع مئة وحدث بها وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور إلا أني سمعتُ منه هناك قبل ورودِه بغدادَ؛ فحدَّثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرَّشيدي في مسجد دار الخليفة، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم الرَّحائي[1] بحديثٍ ذكرَهُ.

أنشدنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليٍّ الواسطي، قال: أنشدني القاضي الرَّشيدي لنفسه [من المجتث]:

لـزمـتُ بَيْتـي لأنـي عـدمـتُ نَفْـع الخُـروج
وإن خـرجـتُ فـإنـي أضِيـعُ بيـن العُلُـوجِ

أنشدنا أبو الفضل الرَّشيدي بنَيْسابور لنفسه [من الكامل]:

قالوا: اقْتَصِد في الجُود، إنَّكَ مُنصفٌ عـدْلٌ وذو الإنصـاف ليسَ يَجُـورُ
فـأجبتهـم: إنـي سـلالـةُ مَعْشـرٍ لهـمُ لـواءٌ فـي النَّـدَى منشـورُ
تـالله إنـي شـائـدٌ مـا قـد بَنَـى جـدّي الـرشيـدُ، وقبلَـهُ المنصـورُ

حدثني مسعود بن ناصر السِّجِستاني في آخر سنة سبع وثلاثين وأربع مئة أنه تركَ الرَّشيدي حيًا في ذلك الوقت ببُسْت.

٢٦٨٠- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن فَرُّوخ، أبو عبدالله يُعرف بابن أبي أحمد.

حدث عن عبدالرحمن بن صالح الأزْدي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في يوم الخميس ليومين مضيا من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومئتين.

= الأنساب، وتابعه عز الدين ابن الأثير في اللباب.

(١) كذلك.

٢٦٨١- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن سعيد، أبو العباس الأَبِيْوَرْدِيُّ[١] .

أحدُ الفُقهاء الشافعيين من أصحاب أبي حامد الإسفراييني. سكنَ بغدادَ، وولي القضاء بها على الجانب الشَّرقي بأسره، ومدينة المنصور، في أيام ابن الأكفاني، ثم عُزل ورُدَّ ابن الأكفاني إلى عمله. وكان يُدَرِّس في قطيعة الرَّبيع، وله حلقة للفتوى في جامع المنصور. وذكر لي أنه سَمِعَ الحديثَ ببلاد خُراسان ولم يكن معه من مسموعاته غير شيء يسير كتبه بالرَّي وبهَمَذَان عن عليّ بن القاسم بن شاذان القاضي، وجعفر بن عبدالله الفَنَاكي[٢] ، وصالح بن أحمد بن محمد التَّمِيمي.

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد السَّعيدي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب الرَّازي بها، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل الرَّملي، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قُبورًا»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأبيوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٨١.

(٢) في م: «المفناكي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني والسبكي في كتابيهما. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في «الأنساب» ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وفيهما نسبة «الفنكي» منسوب إلى «فنك» من قرى سمرقند.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل البصري وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٥، وأحمد ٢/ ٦ و١٦ و١٢٢، والبخاري ١/ ١١٨ و٢/ ٧٦، ومسلم ٢/ ١٨٧، وأبو داود (١٠٤٣) و(١٤٤٨)، والترمذي (٤٥١)، وابن ماجة (١٣٧٧)، والنسائي ٣/ ١٩٧، وفي الكبرى (١٢٩٠)، وابن خزيمة (١٢٠٥) من طرق عن نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦ حديث (٧٢٢١). وسيأتي في ترجمة عبدالله بن أحمد بن محمد الجواليقي من هذا الكتاب =

وكان الأبيوردي حسنَ الاعتقاد، جميلَ الطَّريقة، ثابتَ القَدَم في العلم، فصيحَ اللِّسان، يقولُ الشِّعْرَ.

وذكر لي عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي عَمَّن حدثه أنَّ القاضي أبا العباس الأبيوردي كان يصومُ الدَّهر وأن غالب إفطاره كان على الخُبز والمِلْح، وكان فقيرًا يُظهر المُروءة، قال: ومَكَثَ شتوة كاملة لا يملك جُبّة يَلْبسها، وكان يقول لأصحابه: بي عِلّة تمنعني عن[1] لبس المحشو، فكانوا يظنونه يعني المرض، وإنما كان يعني بذلك الفَقْر، ولا يظهره تَصَوّنًا ومُروءة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري أنه سألَ الأبيورديَّ عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم السبت السادس من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حَرْب.

٢٦٨٢- أحمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو سعيد الخَلَّال.

حدث عن سُرَيْج بن يونُس. روى عنه عُمر بن محمد المعروف بابن التِّرمذي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن جعفر الخِرَقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد المعروف بابن التِّرمذي البَزَّاز، قال: حدثني خالي أبو سعيد أحمد بن محمد بن عُبيدالله الخَلَّال، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونس، قال: حدثنا أسباط ابن محمد، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، عن سعد مولى طَلْحة، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ من رسولِ الله ﷺ حديثًا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين، أو ثلاثًا أو[2] أربعًا، حتى عَدَّ سبع مرات، سمعته يقول: «كانَ ذو الكفل رجلاً من بني إسرائيل وكانَ لا يَتَورَّع عن ذَنْب عَملَهُ، حتى أتته امرأةٌ فأعطاها سبعينَ دينارًا على أن يطأها، فلما جلسَ منها مجلس الرَّجل من امرأته

= (١١/ الترجمة ٤٩٥٣) ومن الطريق نفسه.

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «و»، وما هنا من النسخ.

ارتعدت وبَكَت، فقال لها: مالَكِ، أكرهتك[1] ؟فقالت: لا، لكن هذا عملٌ ما عملته قط، وإنما حَمَلني عليه الحاجة. قال: فتعملين هذا ولم تعمليه قط! قُومي فالدَّنانير لك. قال ثم قال: والله لا يَعْصي ذو الكفل أبدًا. قال: فمات من ليلته فأصبح على بابه مكتوب: قد غَفَرَ اللهُ لذي الكفل»[2].

٢٦٨٣- أحمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو الحسن التَّمَّار المقرىء[3].

حدث عن يحيى بن مَعِين، وعُثمان بن أبي شيبة، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأحمد بن هشام بن بَهْرام المَدَائني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن جعفر النجار، وأبو حفص الكَتَّاني، وعبدالله بن الحُسين الخَلَّال، وغيرهم.

وكانَ غيرَ ثقةٍ، روى أحاديث باطلة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين بن عبدالله الخَلَّال، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد التَّمَّار، قال: حدثنا

---

(١) في م: «أأكرهتك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، سعد مولى طلحة مجهول. والحديث روي مرفوعًا وموقوفًا؛ قال الترمذي: «هذا حديث حسن وقد رواه شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا ورفعوه، وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه» (وانظر علل الدارقطني ٤/ الورقة ٧٤).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣، والترمذي (٢٤٩٦)، وفي العلل الكبير، له (٣١٨)، وأبو يعلى (٥٧٢٦)، والحاكم ٤/ ٢٥٤، والبيهقي في الشعب (٧١٠٨) و(٧١٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٥).

وأخرجه ابن حبان (٣٨٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش، عن عبدالله ابن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، به. وقد خطّأ الإمام الترمذي هذا الإسناد وقال: هو غير محفوظ. وجعل عهدته على أبي بكر بن عياش.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه، وفي الميزان ١/ ١٤٢.

عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قال ربكم تعالى: أنا أهلٌ أن أُتَّقَى ولا يُشْرَكَ بي غيري، وأنا أهلٌ لمن اتَّقَى أنْ يُشْرِكَ بي أنْ أغْفِرَ لهُ»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدالله التمار، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بَهْرام أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عَمرو بن مُرة، عن أبي البَخْتَري، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «يا أبا بكر إنَّ الله أعطاني ثَوابَ من آمن بي منذُ خَلَقَ اللهُ آدم إلى أن تقومَ السَّاعةُ، وإنَّ اللهَ أعطاكَ يا أبا بكر ثَوَاب مَن آمن بي منذ بعثني الله إلى أن تقوم الساعة»[2].

ذاكرتُ أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت: أُراه ضعيفًا لأنَّ في حديثه مناكير، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العَدَوي.

حدثني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه وعُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قالا: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: سألتُ أبا الحسن أحمد بن محمد التَّمَّار

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، فقد شبهه أبو القاسم الأزهري بأبي سعيد العدوي. قال الذهبي: والعدوي وَضّاع (الميزان ١/ ١٤٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و٢٤٣، والدارمي (٢٧٢٧)، والترمذي (٣٣٢٨)، وابن ماجة (٤٢٩٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٣٠)، وفي التفسير، له (٦٥٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٥٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨، والحاكم ٢/ ٥٠٨ من طريق سهيل بن عبدالله القطعي أخي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، به. وسهيل هذا ضعيف. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث». وانظر المسند الجامع ١/ ١٩٩ حديث (٢٣٨).

(٢) إسناده تالف مثل سابقه، فضلاً عن انقطاعه، فإن أبا سعيد البختري لم يسمع من علي، كما نص على ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٦. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالعزيز بن حماد المصري (٥/ الترجمة٢٢٦٢).

المُقرىء: في أي سنة ولدتَ؟ فقال: في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: توفي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدالله التَّمَّار المقرىء في جُمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثلاث مئة. وذكر أنَّ مولده في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

هذا القول في وفاته خطأ؛ وقد أخبرني أبو الحسن محمد بن عُمر بن زكَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله الوَزَّان، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدالله التمار المقرىء إملاءً في سوق العَطَش سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين أبو زكريا سنة ثلاث وثلاثين وأنا يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

٢٦٨٤- أحمد بن محمد بن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق، أبو منصور المعروف بابن حَبَابة[١].

حدَّث عن جده أبي القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه، وكان سماعه صَحيحًا.

أخبرنا أبو منصور بن حَبَابة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا مَنْصور وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «البئر جُبار، والعَجْماء جُبار والمعدن جُبار، وفي الرِّكاز الخُمُس»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحبابي» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٥٥، وأحمد ٢/ ٢٢٨ و٤١١ و٤٩٣ و٤٩٩ و٥٠٧، والنسائي ٥/ ٤٥، والطبراني في الأوسط (٢٤٢٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٧ حديث (١٣٧٦٨).

وأخرجه مالك في الموطأ (٦٧١ و٢٥٤١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٨٣٧٣)، والحميدي (١٠٧٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٥٤ و٢٧٤ و٢٨٥، والدارمي (١٦٧٥) =

مات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٢٦٨٥- أحمد بن محمد بن عبدالحميد بن شاكر، أبو عبدالله الجُعْفيُّ.

سمع محمد بن عبدالله بن كُناسة الأسَديَّ، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وهَوْذة بن خليفة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، والفضل بن جُبير الوَرَّاق. روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وكان ثقة[1]، وأصله من الكوفة إلا أنه سكن بغداد.

وذكره الدَّارقُطني فقال[2]: صالح الحديث.

= و(٢٣٨٣)، والبخاري ٢/ ١٦٠ و٩/ ١٥، ومسلم ٥/ ١٢٧ و١٢٨، وأبو داود (٣٠٨٥) و(٤٥٩٣)، والترمذي (٦٤٢)، وابن ماجة (٢٥٠٩) و(٢٦٧٣)، والنسائي ٥/ ٤٥، وابن خزيمة (٢٣٢٦) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٤ حديث (١٣٧٦٦).

وأخرجه مسلم ٥/ ١٢٨، والنسائي ٥/ ٤٥ من طريق ابن المسيب وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٠٦ و٤١٥ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٧ و٤٨٢، والبخاري ٩/ ١٥، ومسلم ٥/ ١٢٨ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٧ حديث (١٣٧٦٧).

وأخرجه الحميدي (١٠٨٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٢، والدارمي (٢٣٨٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٢٧) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة.

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٥).

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب الدَّلال، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، قال: حدثنا محمد بن كُناسة، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ياليتني كنتُ نسيًا مَنْسيًا[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أبو عبدالله الكُوفي الجُعْفي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: لا يجوزُ وَلَدُ الزنا في الرَّقبة.

٢٦٨٦- أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن ثابت بن شَدَّاد بن الهاد ابن الهَدْهَاد، المعروف بابن أبي الذَّيَّال، أبو علي، مروزيُّ الأصل.

حدَّث عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالله ابن الرُّومي، وعُمر بن شَبَّة. روى عنه أحمد بن محمد الجَوْهري، والحُسين بن عليّ بن المَرْزُبان النَّحوي.

أخبرنا أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن أبي الذَّيَّال، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: إن سُلِّمَ عليكَ وأنتَ في الصَّلاة، فأشر بإصبعك[2].

٢٦٨٧- أحمد بن محمد بن عَبَّاد الجَوْهريُّ.

حدث عن محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي. روى عنه أبو القاسم

---

(١) أثر صحيح، محمد بن كناسة هو ابن عبدالله الأسدي أبو يحيى ثقة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهو عند عبدالرزاق (٢٠٦١٦) و(٢٠٩٦٧) وعنه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٥.

(٢) إسناده صحيح.

الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن عَبَّاد الجَوْهري البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي، قال: حدثنا شَرْقي بن القُطامي، قال: سمعت أبا طَلْق العائذي يحدِّث عن شراحيل بن القَعْقاع، عن عَمرو بن مَعْدي كَرِب الزُّبيدي، قال: لقد رأيتنا من قُربٍ ونحن إذا حَجَجنا قلنا [من الرجز]:

لبيكَ تعظيمًا إليك عُذْرًا هذي زُبيد قد أتتك قَسْرا
يقطعن خَبتًا وجِبَالاً وعرا قد خلفوا الأنداد خلوًا صفرا

ولقد رأيتنا وقوفًا ببطن مُحَسِّر نخافُ أن تتخطفنا الجن، فقال رسول الله ﷺ: «ارتفعوا عن بطن عُرَنة، فإنهم إخوانكم إذ أسلموا»، وعَلَّمنا التَّلبية «لبيكَ اللهم لبيكَ، لبيك لا شريكَ لكَ لبيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ والملك، لا شريكَ لك»[2]. قال سُليمان: لم يروه عن شَرْقي إلا محمد بن زياد.

٢٦٨٨- أحمد بن محمد بن عَبْدة بن حَفْص، أبو ضَمْرة المؤدِّبُ.

حدث عن محمود بن غَيْلان، وأبي هشام الرِّفاعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في رجب من سنة سبع وثمانين ومئتين.

٢٦٨٩- أحمد بن محمد بن عَبْدة بن حَفْص بن عَبْدة بن هُرَيْم، أبو القاسم ويُعرف باليَمَاني.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج الوَرَّاق، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) معجمه الصغير (١٥٧)، والأوسط (٢٣٠٣).

(٢) إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه مفصلاً وتخريجه في ترجمة محمد بن زياد بن زبار الكلبي (٣/ الترجمة ٨٠١).

٢٦٩٠- أحمد بن محمد بن عُبَيْدة بن زياد بن عبدالخالق، أبو بكر الشَّعْرانيُّ النَّيْسابوريُّ[١].

سافرَ الكثيرَ، ورحلَ في الحديث إلى العراق، والشام، ومصرَ، وسمع من علي بن خَشْرَم المَرْوَزي، وأحمد بن حفص بن عبدالله[٢] القاضي، ومحمد ابن رافع القُشَيْري، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وموسى بن نَصْر الرَّازي، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وعُمر بن شَبَّة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعليّ بن حرب الطائي، ويونس بن حبيب الأصبهاني، وعَمرو[٣] بن عبدالله الأوْدي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، ويونس بن عبدالأعلى المِصْري، وغيرهم.

وورد بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُبيدة النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو بشر يونُس بن حبيب، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن عِكْرمة، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «سَيِّد ريحان الجَنّة الحِنَّاء». تفرد بروايته بكر بن بَكَّار عن شعبة، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٤/ ٤١٠. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٥٩.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بكر بن بكار القيسي.

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٥٢ برقم (٥٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٥.

وأخرجه وكيع بن الجراح في الزهد (١٨٠) من طريق محمد بن سليم الراسبي، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو موقوفًا. ومحمد بن سليم ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب» كما أنه لا يعرف لقتادة سماع من عبدالله بن عمرو (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٩). =

٢٦٩١- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد، أبو بكر الوَشَّاء[١] .

سمع محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وسُويد بن سعيد، وأبا مَعْمر الهُذَلي، وأبا بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّواف، وأبو الحُسين بن القُنَّبيطي، وغيرُهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[٢] : وسألتُ الدَّارقطني عن أحمد بن محمد بن الجَعْد فقال: ليس به بأس.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى ابن حامد القاضي: مات أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد الوَشَّاء يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شعبان سنة إحدى وثلاث مئة ودُفن في مقابر الخَيْزران.

= وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ٢/ ٨ معلقًا من طريق بكر بن بكار، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا أيوب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به موقوفًا.

وأخرجه نعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن المبارك (٢٣١) عن همام، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو بنحوه موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما في اللآلىء المصنوعة ٢/ ٢٦٩ عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن ابن عمرو، به مرفوعًا. قال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة مأمون» (مجمع الزوائد ٥/ ١٥٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٤٨.

(٢) سؤالاته (١١٨).

٢٦٩٢- أحمد بن محمد بن عبدالخالق، أبو بكر الوَرَّاق[١] .

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد ابن زُنْبُور المكي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، والحسن بن يزيد المؤذِّن، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي[٢] ، والعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد ابن المظفر، وغيرُهم. وكان ثقةً معروفًا بالخيرِ والصَّلاح.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى ابن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: حدثني أبو بكر بن عبدالخالق الوَرَّاق، قال: كانت لي بنتٌ مُبْتلاة، وكان لها نحو عشر سنين، قال: وكنتُ أتمنى موتَها فماتت، قال: فأُرِيتُها في النوم وكأنَّ القيامةَ قد قامت، وكأنَّ صبيانًا يأخذونَ بأيدي آبائهم فيدخلونَهُم الجنة، قال: فقلت لبنتي: خُذي بيدي أدخليني الجنة، قال: فقالت لي: لا، أنت كُنتَ تتمنَّى موتي!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني ذكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق وَرَّاق أبي هَمَّام، فقال: لا بأسَ به.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق صَدُوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: سنة تسع وثلاث مئة فيها مات أبو بكر بن عبدالخالق.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المروزي»، خطأ.

الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو بكر بن عبدالخالق، وكان من الصالحين، يوم الجُمُعة بالغَدَاة لخمسٍ بقين من ربيع الأول سنة تسع وثلاث مئة.

٢٦٩٣- أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد بن سعيد، أبو طلحة الفَزَاريُّ البَصْريُّ المعروف بالوَساوسِي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، وزَيْد بن أخْزَم الطائي، ومحمد بن عبدالله بن مَيْمون الإسكندراني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو الفضل الزُّهري، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوَسَاوسيُّ ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مَيْمون الإسكندراني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الحَكَم بن مُصعب، عن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «مَن أكثرَ من الاستغفارِ، جعلَ اللهُ له من كُلِّ هَمٍّ فرجًا، ورزقَهُ من حيثُ لا يَحْتَسِب»[٢].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الحكم بن مصعب وهو المخزومي الدمشقي.
أخرجه أحمد ١/ ٢٤٨، وأبو داود (١٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٦)، والطبراني في الدعاء (١٧٧٤)، وابن السني (٣٥٨)، والحاكم ٤/ ٢٦٢، والبيهقي ٣/ ٣٥١. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٩٨ حديث (٦٧٨٨).
وأخرجه ابن ماجة (٣٨١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٣٦ من طريق محمد ابن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٩٧ حديث (٦٧٨٨).

يقول[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن أبي طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم البَصْري الوساوسي، فقال: تكلَّموا فيه.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي طلحة الفَزَاري، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا طلحة الوساوسي مات في[2] سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: لليلتين خَلَتا من المحرم.

٢٦٩٤- أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصْبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يحيى بن مَنْدَة. روى عنه ابن المظفر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، قال: حدثنا رَوْح بن عِصام، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يرفعني فأنظر إلى لَعِب الحَبَشة.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[4] : حدثنا أبو القاسم الطَّبَراني وأبو محمد بن حيان؛ قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة مثله[5] .

---

(١) سؤالاته (١٧١).

(٢) سقطت من م.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ١٤٤.

(٤) أخبار أصبهان ٢/ ١٣٨ - ١٣٩.

(٥) حديث صحيح.

وأخرجه بلفظ آخر: الحميدي (٢٥٤)، وأحمد ٦/ ٥٦ و٨٤ و٨٥ و١١٦ و١٦٦ و١٨٦ و٢٣٣ و٢٤٧ و٢٧٠، والبخاري ١/ ١٢٣ و٢/ ٢٩ و٤/ ٢٢٥و٧/ ٣٦ و٤٨، ومسلم ٣/ ٢١ و٢٢ و٢٣، والنسائي ٣/ ١٩٥، وفي الكبرى، له (٨٩٥٢) و(٨٩٥٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧٩ حديث (١٧٠٠٠).

٢٦٩٥- أحمد بن محمد بن عَبْدان بن فَضَّال بن عُبيدالله بن عبدالرحمن بن العباس، أبو الطيب الأسَديُّ الصَّفّار[١] .

كان يسكن بالكَرْخ في سُوق الصَّفَّارين، وحدث عن إسماعيل بن محمد ابن أبي كَثِير الفَسَوي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأحمد بن يحيى الحُلْواني.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وعبدالله بن عثمان الصفار، وأبو أحمد الفَرَضي، وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الطيب أحمد بن محمد بن عَبْدان الصَّفَّار يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من شوال سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٦٩٦- أحمد بن محمد بن عَبْدون بن عيسى، أبو بكر القَطَّان.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

٢٦٩٧- أحمد بن محمد بن عَبْدون بن عَمْرويه، أبو الحسن العَطَّار، يُعرف بابن بطيخ.

حدث عن جعفر الخُلْدي[٢] ، وأحمد بن كامل، ومحمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الحافظ.

حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وقال لي أبو العلاء: كانَ هذا الشيخ ينزل شارع دار الرَّقيق، وكان قد سافرَ وسَمعَ الحديث، وكان يحفظ، ويعرفُ الكلامَ على مذهب الأشعري. وقَلَّده القاضي أبو بكر محمد بن الطيب خلافته على القضاء ببعض نواحي الثَّغْر.

٢٦٩٨- أحمد بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد[٣] بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) سقط من م، وهو في النسخ كافة.

عُمر بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن المُنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر[1]، أبو بكر القُرَشيُّ التَيْميُّ المعروف بالمُنْكَدري، من أهل مَروروذ[2].

سمعَ بنَيْسابور من الحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي. وورد بغداد في حداثته، فدَرَس[3] فقهَ الشافعي على أبي حامد الإسفراييني. وسمع من ابن هشام الصَّرْصَري، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وأبي عُمر بن مَهْدي.

وعاد إلى بَلَده، ثم رجع إلى بغداد وقد عَلَت سنه، فحدث[4] بها، وكتبتُ عنه. وكان فاضلاً أديبًا شاعرًا، وسألته عن مولده، فقال: ولدت بمروروذ لثلاث بقينَ من شعبان سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

وبلغنا أنه مات بمروروذ في سنة اثنتين وأربعين وأربعين مئة.

٢٦٩٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السُّكين، أبو جعفر السَّكونيُّ[5].

حدث عن أبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن الشيباني، وأبي بكر ابن عَيَّاش، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

روى عنه وكيع القاضي، وحمزة بن الحُسين السِّمْسار، وعليّ بن محمد ابن يحيى بن مِهْران السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطار.

---

(١) في م: «الهُذيل»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٨٢.

(٣) في م: «ودرس»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «وحدث»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٨، وذكره القرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٠٣، والتميمي في الطبقات السنية، الترجمة (٣٤٨).

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد وعليّ بن محمد بن يحيى بن مِهْران السَّوَّاق؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى السَّكُوني.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سُليمان بن مَحْبوب يُعرف بالسَّخْلِ[1]، قال: حدثنا أحمد بن عيسى السَّكُوني، قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، قال: حدثنا أبو إسحاق الشَّيباني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا دخلَ الخَلاء قال: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من الخُبُث والخَبَائث» وفي حديث ابن أبي طالب قال: «أعوذُ بالله من الخُبُث والخَبَائث».

قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث أبي الأحوص عن عبدالله، وهو غريبٌ من حديث أبي إسحاق الشَّيْباني عنه، تفرد به أحمد بن محمد السَّكُوني، عن أبي يوسف القاضي، عنه[2].

قلت: اتفقَ وكيع وابنُ مَخْلَد وحمزة والسَّوَّاق على أنَّ هذا الشيخ: أحمد ابن محمد بن عيسى. وزاد ابن مَخْلَد في نسبه: ابن يزيد بن السُّكَيْن. وروى عنه عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال فقال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن، وقد ذكرناه فيما تقدم[3].

قرأتُ بخط الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن محمد العَتِيقي عنه، قال: أحمد بن محمد بن عيسى السَّكُوني بغداديٌّ متروك.

---

(١) في م: «السخلي»، محرف، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٢٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، وتقدم تخريجه في (٥/ الترجمة ٢٢٧١) حينما ذكر للمترجم اسمًا آخر لأبيه فسماه أحمد بن عبدالجبار.

(٣) ذكره أولاً في أحمد بن عبدالجبار (٥/ الترجمة٢٢٧١)، ثم في أحمد بن عيسى (٥/ الترجمة ٢٢٩٣).

٢٧٠٠- أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن عبدالصَّمد، أبو الحسن مولى سعيد بن العاص القُرَشيُّ، ويعرف بابن أبي الوَرْد، وهو أخو حَبش بن أبي الوَرْد المُسَمَّى محمدًا[١] .

يُعد من زُهَّاد البَغْداديين، صَحِبَ بشر بن الحارث، والحارث المُحاسبي، وسَريًا السَّقَطي. حَكَى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي وغيرُه.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر العطار بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: أحمد ومحمد ابنا أبي الوَرْد، كانا من جلّة مشايخ بَغْداد، وأحمد كانَ أصغر من محمد. ومحمد صَحِبَ أبا حاتم العَطَّار، وصَحِبَ بعدَهُ سَرِيًا السَّقَطيَّ. وأحمد كان من أصحاب سَرِي السَّقَطي، وكان بعد موت سَرِي يحضر حلقة حَسَن المُسُوحي يريدُ أن يكرمَهُ بحضور مجلسه. وكُنية أحمد أبو الحسن، ومات قبل أخيه محمد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[٢] في كتابه، قال: سمعتُ أبا العباس بن مَسْروق يقول: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن أبي الوَرْد يقول: المُريد يعمل بعلمه[٣] ويرى زيادة عَمَله ونُقْصانه، والمرادُ يَعْمل بعلمِ الله فيه ولا يُشاهد شيئًا من أفعاله، بل يُشاهد جَرَيان الحق عليه.

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن بن الخَشَّاب البَغْدادي يقول: سمعتُ عبدالسلام بن محمد المُخَرِّمي يقول: سمعتُ أبا علي

---

(١) انظر حلية الأولياء ١٠/ ٣١٥.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «بعمله»، محرفة.

الرُّوذباري يقول: كان أحمد ومحمد ابنا محمد بن أبي الوَرْد صحبا أبا عبدالله النَّبَاجي[1]، وكان أبو عبدالله يقول: من أرادَ أن يخدم الفُقراء فليخدم خدمة ابني أبي الوَرْد، صَحِباني عشرين سنة ما سألاني مسألةً قَط، وما رأيتُ منهما مُنْكرًا قط.

٢٧٠١- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البِرْتي القاضي[2].

ولي القضاء ببغدادَ بعد وفاة أبي هشام الرِّفاعي، وكان قد أخذَ الفقه عن أبي سُليمان الجُوزجاني صاحب محمد بن الحسن، وكتبَ الحديث وصَنَّف «المُسْند»، وحدَّث عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي سَلَمة التَّبُوذكي، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة النَّهدي، والقَعْنَبي، وأبي عُمر الحَوْضي، ومُسَدَّد، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، وأحمد بن يونس، ويحيى الحِمَّاني، وعاصم بن عليّ، وداود بن عَمرو، وخَلَف بن هشام، ويحيى بن يوسف الزَّمِّي، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وغيرهم من البغداديين، والبصريين، والكُوفيين.

وكان ثقةً ثبتًا حجةً، يُذكر بالصلاح والعبادة.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مَخْلَد، وأبو عليّ الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وجماعة سواهم يطول ذكرهم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومئتين، فاستُقْضِي أحمد بن محمد بن عيسى

---

(١) في م: «النبَّاجي» بتشديد الباء الموحدة، خطأ، فهي بتخفيفها، وهو منسوب إلى «نباج» قرية من بادية البصرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٠٧. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٦٦.

البِرْتي، وكان رجلاً من خيار المُسلمين، دينًا عفيفًا على مذهب أهل العراق، وكانَ من أصحاب يحيى بن أكثم، وكان قبل ذلك يتقلَّدُ[1] واسطًا وقطعة من أعمال السواد. وروَى كتب محمد بن الحسن عن أبي سُليمان الجُوزجاني عن محمد بن الحسن، وحدَّثَ بحديث كثير.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن هارون الضبي، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، قال: ركبتُ يومًا من الأيام مع إسماعيل بن إسحاق القاضي إلى أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي وهو ملازم لبيته، فرأيتُهُ شيخًا مصفارًّا، أثر العبادة عليه، ورأيت إسماعيل أعظمَهُ إعظامًا شديدًا، وسألَهُ عن نفسه، وأهلِهِ وعجائزه، وجلسنا عنده ساعةً ثم انصرفنا. فقال لي إسماعيل: يا بُني تَعْرف هذا الشيخ؟ قلت: لا. قال: هذا البِرْتي القاضي، لزمَ بيتَهُ واشتغلَ بالعبادة، هكذا تكون القُضاة، لا كما نحن.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عثمان بن الحَسن النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن مهدي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبي أنَّ العلاء بن صاعد ابن مَخْلَد قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم وهو جالسٌ في موضعٍ من المواضعِ ذكره، فدخل عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي، فقام إليه رسولُ الله ﷺ وصافَحَهُ وقَبَّلَ بين عينيه، وقال: مَرْحبًا بالذي يعمل بسُنَّتي وأثَري. ثم دخلتُ عليه بعده وذهبتُ لأُسَلِّم عليه فدفعني عن نفسه، وقال: عليك بالمَذْبح، قال: فكان إذا دخل أبو العباس البِرْتي إلى العلاء بن صاعد، نهض إليه وقَبَّل بين عينيه، وقال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعل بك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي سكنَ بغداد.

---

(١) في م: «تقلد»، وما هنا من النسخ.

سمعت عبدالله بن أحمد يقول: صدوقٌ، ما أعلم إلا خَيْرًا.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن محمد بن عيسى البِرْتي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتُوفي البِرْتي القاضي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر بالجانب الغربي من مدينتنا سنة ثمانين، يعني ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: ومات البِرْتي القاضي ليلة السبت في ذي الحجة لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين.

٢٧٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البَغْداديُّ.

كان بحِمْص، وحدَّث عن أحمد بن مَنِيع، والحسن بن عَرَفة، وغيرهما. وله كتاب مُصَنَّف في «تاريخ الحِمْصيين» رواه عنه بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعْراني، ولم تقع إلينا أحاديثه ولا عرفناه إلا من جهة بكر.

٢٧٠٣- أحمد بن محمد بن عيسى بن مَرْوان، أبو جعفر الخَلَنْجيُّ.

من أهل الأنبار، نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن مالك الخُوارزمي، وداود بن عَمرو الضبي. روى عنه أحمد بن عبدالله بن سُليمان الفامي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الخَلَنْجي البغدادي، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا شَرِيك، عن المختار، عن أبي

(١) معجم الإسماعيلي (٤).

إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: الحج أشهرٌ معلوماتٌ، شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة. قال: وحدثنا داود، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن التَّميمي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «شوال وذو القعدة، وذو الحجة»[1].

٢٧٠٤- أحمد بنُ محمد بن عيسى بن خالد، أبو بكر المَعْروف بالمكي[2].

كان ينزل بين السُّورين، وحدَّث عن أبي العَيْناء محمد بن القاسم، والعباس بن الفَضْل[3] بن رُشَيْد الطَّبري، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، وإبراهيم بن فَهْد البَصْري. روى عنه ابن حيويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، والمَرْزُباني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن محمد بن عيسى المكي أبو بكر لا بأس به.

بلغني عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: حدثني أبو الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العَيْناء في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٠٥- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر المقرىء.

حدَّث عن عليّ بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، والمُغيرة بن محمد المُهَلَّبي. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شريك بن عبدالله النخعي.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢/ ٢٥٧، والبيهقي ٤/ ٣٤٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «فضيل» بالتصغير، محرف.

أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر المقرىء، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عبدويه، قال: أخبرنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة، عن الأشعث، عن أبيه، عن مَسْروق، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «عَذَابُ القَبْر حق»[1].

٢٧٠٦- أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحُسين الهاشميُّ.

تغرَّبَ وحدَّث ببلاد خُراسان، وما وراء النَّهر، فوقع حديثُه إليَّ هناك.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم الإمام أبو الحُسين البغدادي الهاشميّ يروي عن عبدالله بن محمد البَغَوي، قَدِمَ علينا سمرقند قديمًا، وكتبنا عنه وخرج منها ولا ندري أين مات، كان يحدِّث من حفظه.

٢٧٠٧- أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الهاشميُّ، واسم أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد بن العباس بن عبدالمطلب[2].

---

(١) قطعة من حديث صحيح، روي مختصرًا ومطولاً.
أخرجه الطيالسي (١٤١١)، وأحمد ٦/ ٤٤ و١٧٤ و٢٠٥، والبخاري ٢/ ١٢٣ و٨/ ٩٧، ومسلم ٢/ ٩٢، والنسائي ٣/ ٥٦ و٤/ ١٠٥، وفي الكبرى (٢١٩٤)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٩ - ١٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٥ حديث (١٦٤٠٠).
وأخرجه أحمد ٦/ ٨١ من طريق سعيد، عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٩ حديث (١٦٤٠٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

سمعَ إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي، ومحمد بن حمدويه المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ونحوهم.

حدثنا عنه عُبيدالله بن عبدالعزيز البَرْذَعي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، ومحمد بن طَلْحة الكَتَّاني، وغيرهم.

وكان ثقةً، كتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني. وكان مالكي المَذْهب، وتقلَّد قضاءَ المدائن، وسُرَّ من رأى، ونَصِيبين، وديار ربيعة، وغيرها من البلاد. وتولى خطابة جامع المنصور في الجُمُع مدةً طويلة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا القاضي أبو بكر بن أبي موسى: مولدي[1] في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة تسعين وثلاث مئة، فيها توفي القاضي أبو بكر بن أبي موسى في الرابع والعشرين من المحرم، وكان ثقةً مأمونًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة الكَتَّاني، قال: توفي القاضي أبو بكر ابن أبي موسى عشية يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة تسعين وثلاث مئة، وصُلِّي عليه في غَداة يوم الخميس في جامع المنصور، وردّ إلى داره فدُفن فيها.

٢٧٠٨- أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس بن القاسم، أبو سَهْل الحَنفيُّ اليَمَاميُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جده عُمر بن يونس، وعن محمد بن

---

(١) في م: «مولده»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٢٣، والميزان ١/ ١٤٢.

شُرَحْبيل الصنعاني، والنَّضْر بن محمد اليمامي، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وغيرهم.

روى عنه القاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو بكر بن أبي داود. وكانَ غيرَ ثقةٍ.

ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] أنه سأل عنه أباه، فقال: قَدِمَ علينا وكان كَذَّابًا، وكتبتُ عنه ولا أُحدِّثُ عنه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازة[2]، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: أحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي حدَّث بأحاديث مناكير عن ثِقات، وحدَّثَ بنسخ وعَجَائب. سمعتُ عبدان الأهوازي يقول: لم أخرّج يحيى[4] بن أبي كثير حين فاتتني عن أحمد اليمامي النُّسخة التي يرويها. وكان قاسم المطرز يقول: كتبت عن اليمامي هذا بسُرَّ من رأى خمس مئة حديث، ليتها كانت خمسة آلاف، ليسَ عند الناس منها حرف.

وقال ابنُ عَدِي: أخبرني إسحاق بن إبراهيم، قال: ذكرت اليَمامي هذا لعُبيد الكَشْوَري، فقال: هو فينا كالواقدي فيكم.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: أحمد بن محمد بن عُمر بن يونُس اليَمَامي، قَدِمَ إلى مصر وقد لقيتُ جماعةً ممن كتبَ عنه. قال لنا عليّ بن أحمد بن سُليمان عَلَّان: كان سَلَمة بن شبيب يُكَذِّبه.

أنبأنا أحمد بن عليّ بن محمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) الكامل ١/ ١٨٢.

(٤) في م: «عن يحيى»، وما هنا من النسخ كافة.

ابن محمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عُمر بن يونُس اليَمَامي سكنَ بغداد، سمعتُ يحيى بن محمد بن صاعد يرميه بالكَذِب.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي عنه، قال: أحمد بن محمد بن عُمر بن يونس بن القاسم اليمامي، متروكُ الحديث.

٢٧٠٩- أحمد بن محمد بن عُمر، أبو بكر المعروف بالحِرَابيِّ[١].

من أهل البَصْرة، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، والحُسين بن بيان الشُّلاثائي، وعمرو[٢] بن علي الصَّيْرفي، وعَبْدة ابن عبدالله الصَّفَّار، ومحمد بن منصور الطُّوسي. روى عنه أبو حفص بن الزيات، وغيرُه.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر الحِرَابي البَصْري بعد انصرافنا من مجلس إبراهيم بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحُسين بن بيان الشُّلاثائي أبو جعفر، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن منصور والأعمش وعبيدة وحبيب بن حسان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشر بعضَ أزواجه وهو صائم، وكان أملككم لإرْبه[٣].

---

(١) انظر «الحرابي» من أنساب السمعاني.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) إسناد تالف لحديث صحيح، فإن سيف بن محمد، وهو ابن أخت سفيان الثوري، كذاب، لكن الحديث صحيح من حديث الأسود عن عائشة، أخرجه أحمد ٦/ ١٢٨ و٢٣٠، والدارمي (٧٧٥) و(٧٧٦)، والبخاري ٣/ ٣٨، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٩٧) و(٣٠٩٩) و(٣١٠١) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٤) و(٣١٠٥) و(٣١٠٦) و(٣١٠٧) و(٣١٠٨) و(٣١٠٩) و(٩١٢٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٩٥ حديث (١٦٥٨٤).

ومن طريق علقمة والأسود عن عائشة، أخرجه أحمد ٦/ ٤٢، ومسلم ٣/ ١٣٥، =

٢٧١٠- أحمد بن محمد بن عُمر البزاز.

حدث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبي هشام الرِّفاعي. روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرنا الحسن[١] بنُ غالب المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا مَرْوان بن محمد الأسدي، عن عِرَاك بن خالد بن يزيد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عُزي رسول الله ﷺ على رُقية امرأة عثمان بن عفان، قال: «الحمدُ لله، دفنُ البنات من المُكْرَمات»[٢].

= وأبو داود (٢٣٨٢)، والترمذي (٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٦)، والبغوي (١٧٤٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٥ حديث (١٦٥٨٤).

ومن طريق علقمة وحده عن عائشة، أخرجه الحميدي (١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠ و١٧٤ و٢٠١ و٢٢٦، ومسلم ٣/ ٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٥) و(٣٠٩٥) و(٣١٠٠). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٧ حديث (١٦٥٨٤).

(١) سقط من م.

(٢) إسناده تالف ومتنه منكر، الحسن بن غالب المقرىء ليس بثقة واتهم كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب، وعراك بن خالد المري وعثمان بن عطاء الخراساني ضعيفان.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥٩، والبزار كما في كشف الأستار (٧٩٠)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٧٣)، والطبراني في الكبير (١٢٠٣٥)، وفي الأوسط (٢٢٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٩، والقضاعي في مسنده (١٧٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣٦ من طريق عراك بن خالد، عن عثمان بن عطاء، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٠٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣٦ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي، عن عثمان بن عطاء الخراساني، به. قال ابن عدي: «هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان بن عطاء، حدث به عنه عبدالله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبدالرحمن هذا حدثناه جماعة عن ابن ذكوان».

٢٧١١- أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد بن عَمرو بن خالد بن الرُّفيل، أبو الفَرَج المُعَدَّل المعروف بابن المُسْلِمة[١].

سمع أباه، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ومحمد ابن عبدالله بن علم الصَّفَّار، ودَعْلَج بن أحمد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، وغيرَهم.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، يسكنُ بالجانب[٢] الشرقي في درب سُلَيْم، ويملي في كل سنة مجلسًا واحدًا في أول المحرم. وكان أحد الموصوفين بالعَقْل، والمذكورين بالفَضْل، كثيرَ البِر والمعروف، وكانت داره مألفًا لأهلِ العلم.

وبلغني أنه ولد في آخر ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

حدثني رئيس الرؤساء، شرفُ الوزراء جمال الوَرَى أبو القاسم علي بن الحسن[٣] بن أحمد بن محمد بن عُمر، قال: كان جدي يختلف في درس الفقه إلى أبي بكر الرازي، قال: وكان يصوم الدَّهرَ، ويقرأ في كل يوم سُبع القرآن، يقرأه نهارًا ويعيد ذلك السُّبع بعينه في ليلته في ورده.

مات أبو الفرج ابن المُسْلمة في يوم الاثنين مستهل ذي القعدة من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنت إذ ذاكَ بنَيْسابور.

حدثنا رئيس الرؤساء أبو القاسم مرات كثيرة، قال: رأيتُ أبا الحُسين ابن القُدُوري الفقيه بعد موته في المنام فقلت له: كيف حالك؟ فتَغَيَّر وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرئي في السَّيْف دقة وطولاً وأشار إلى صعوبة

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٣، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٣٤١.

(٢) في م: «في الجانب»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «علي بن محمد بن الحسن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢٢١).

الأمر، قلت: فكيف حال الشيخ أبي الفرج يعني جده؟ فعاد وجهه إلى ما كان عليه، وقال لي: ومَن مثل الشيخ أبي الفرج ذاك ثم، ورفع[1] يده إلى السماء فقلت في نفسي. يريد بهذا قول الله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ۝٣٧﴾ [سبأ].

٢٧١٢- أحمد بن محمد بن عثمان النَّهْرَوانيُّ.

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان النَّهْرواني وكَتَبه لي بخطِّه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن السَّكَن المَرْوَزي، قال: سمعت حِبّان بن موسى المَرْوَزي يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمَّن هو مثلَه، وعمَّن هو فَوْقه، وعمن هو دونَه.

٢٧١٣- أحمد بن محمد بن علي بن سعد، أبو الفَضْل الوَرَّاق.

حدث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد الختُّلي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني وذكر أنه سمع منه بسرَّ من رأى.

٢٧١٤- أحمد بن محمد بن علي بن بَحْر، أبو عبدالله.

حدث عن أيوب بن سُليمان الصُّغْدي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وعليّ بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامري. وذكر ابن الثلَّاج أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٧١٥- أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن الدِّيباجيُّ[2].

---

(١) في م: «ثم رفع»، خطأ.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب.

حدث عن أحمد بن عبدالله بن زياد التُّسْتَري، ومحمد بن خلف بن عبدالسَّلام المروزي. روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: أحمد بن محمد بن علي الدِّيباجي شيخٌ فاضلٌ.

وأخبرنا البَرْقاني أن الدَّارقُطني ذكرهُ في موضع آخر، فقال: الشيخ الصالح.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا الحسن الدِّيباجي مات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وكان قد كُفَّ بصرُهُ قبل موته بمدة طويلة.

٢٧١٦- أحمد بن محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر المعروف بابن السِّيبي، من أهل قَصْر ابن هبيرة[2].

حدث عن محمد بن جعفر بن رُمَيْس، وأبي سعيد أحمد بن محمد ابن[3] الأعرابي. حدثني عنه ابنه أبو عبدالله وكان صدوقًا.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عليّ السِّيبي، قال: حدثني أبي أبو بكر وعمي أبو الحسن علي؛ قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن رُمَيْس، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جُهير بن يزيد العَبْدي، عن خِداش بن عَيَّاش، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من شَهِدَ على مُسلمٍ بشهادةٍ ليسَ لها بأهل فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار»[4].

---

(١) العلل ١/ ٢٣٩.

(٢) اقتبسه السبكي في طبقاته الوسطى، كما في هامش الكبرى ٣/ ٤٧. وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، خداش بن عياش العبدي مقبول حيث يتابع كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع، وأيضًا فإن خداشًا لم يسمع من أبي هريرة. فهو منقطع وإنما =

٢٧١٧- أحمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الآبنوسي.

سمع عليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخُراساني، وأبا بكر الشَّافعي، ودَعْلَج بن أحمد، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبا علي ابن الصَّوَّاف، ومن في طبقتهم ومن بعدهم[١].

وكان كثير الكُتُب والسَّماع، ولم يرو إلا شيئًا يسيرًا؛ حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري.

سمعت أبا بكر البَرْقاني ذكر ابن الآبنوسي فلم يَحْمَد أمره، وقال: سألني عن كتاب «الجامع الصحيح»[٢] لأبي عيسى التِّرمذي، فقلت: هو سماعي لكن ليس لي به نسخة. قال أبو بكر: فوجدتُ في كُتُب ابن الآبَنوسي بعد موته نسخة بكتاب أبي عيسى قد ترجمها وكتب عليها اسمي واسمه، وسَمَّع لنفسه في النُّسخة مني، فذكرتُ أنا هذه الحكاية لحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، فقال: لم يكن ابن الآبنوسي ممن يتعمد الكَذِب، لكنه كان قد حُبِّب إليه جَمْع الكُتب، فكان إذا حصل[٣] له كتاب ترجمَهُ وكتبَ عليه اسم راويه واسمه قبل أن يسمعه، ثم يسمعه بعد ذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: توفي أبو عبدالله ابن الآبنوسي

= يروى هذا الحديث عن خداش عن رجل عن أبي هريرة كما سيأتي.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٨).
وأخرجه الطيالسي (٢٥٩٤)، وأحمد ٥٠٩/٢ من طريق خداش، عن رجل من أهل الكوفة، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ٣٧٧/١٧ حديث (١٣٧٨٧).

(١) سقطت من م.

(٢) هكذا سماه، وهي تسمية مرجوحة، فقد حكم هو بضعف مئات الأحاديث فيه.

(٣) في م: «دخل»، وما هنا من النسخ.

بالدِّينور، ودُفن بها في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٢٧١٨- أحمد بن محمد ابن المكتفي بالله، واسمه علي بن أحمد المعتضد[١] بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا الحسن.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن دُرَيْد، وجَحْظة الشاعر، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، والحُسين بن القاسم الكوكبي، وأبي بكر الصُّولي.

حدثنا عنه الحسن بن محمد بن عمر النَّرْسي، والقاضي أبو الحُسين ابن المهتدي بالله، والحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق. والذي رواه شيءٌ يسيرٌ، وأكثره حكايات وأشعار.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا الأمير أبو الحسن أحمد ابن محمد ابن المكتفي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا فُليح بن سُليمان المديني، عن ابن شهاب الزُّهري، عن عُروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب وعَلْقمة بن وقاص الليثي وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، وساق حديث الإفك بطوله[٢].

---

(١) في م: «المعتضد بالله»، وما أثبتناه من ح ١، وهو المتسق مع الذي بعده.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف فليح بن سليمان المديني كما بيناه في «تحرير التقريب»، وصاحب الترجمة فيه كلام، وضُعف في روايته للحديث. على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٨)، وأحمد ٦/ ١٩٤ و١٩٧، والبخاري ٣/ ٢١٩ و٢٢٧ و٤/ ٤٠ و٥/ ١١٠ و١٤٨ و٦/ ٩٥ و٩٦و١٧٢ و٨/ ١٦٨ و١٧٢ و٩/ ١٣٩ و١٧٦ و١٩٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ١١٢ و١١٨، وأبو داود (٤٧٣٥)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣) و(٨٩٣١) و(١١٢٥١) و(١١٣٦٠)، وأبو =

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت الأمير أبا محمد الحسن ابن عيسى ابن المقتدر بالله ذكر أحمد بن محمد ابن المُكتفي فأنكرَ روايته الحديث، وقال: والله ما سَمعَ من الحديث شيئًا قط ولا كان له من السن ما يحتمل السماع من الشيوخ الذين روى عنهم.

٢٧١٩- أحمد بن محمد بن عليّ بن عثمان بن كُردي بن عيسى بن أبان، أبو عبدالله البَزَّاز الأنماطيُّ[(١)].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا إسحاق المُزَكِّي. كتبتُ عنه، وكان لا بأس به، يسكن نهر الدَّجاج ومات في ليلة الثلاثاء لعشر بقينَ من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة.

٢٧٢٠- أحمد بن محمد بن عليّ بن نُمير، أبو سعيد الخُوارزميُّ الضَّرير[(٢)].

= يعلى (٤٩٢٧)، وابن حبان (٤٢١٢) و(٧٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٣٤) و(١٣٥) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، والبيهقي ٧/٣٠٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/٣٦٤ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/٥٩، والبخاري ٣/٢٣١ و٩/١٣٩، ومسلم ٨/١١٨، وأبو داود (٤٠٠٨) و(٥٢١٩)، والترمذي (٣١٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٧١٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٣٦) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١)، والبيهقي ٧/١٠١ من طريق عروة بن الزبير، وحده، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/٣٧٢ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/١٩٨ و٢٦٤، والبخاري ٦/١٢٧ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه الحميدي (٢٨٤) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/٥٢٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/٨٣.

أحد الفُقهاء الشافعيين، دَرَس على أبي حامد الإسفراييني وسكنَ بغدادَ، ودَرَّسَ وأفتَى. وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنَّظَر. وكان حافظًا مُتْقنًا للفقه، يقال: لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطَّيِّب الطَّبَري أفقه منه، وكان يُقَدَّم على أبي القاسم الكَرْخي، وأبي نصر الثَّابتي. وحدث عن أبي القاسم ابن الصيدلاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو سعيد الخُوارزمي الضَّرير، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان[1]، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أُظِلّهم في ظلي، يوم لا ظِلَّ إلا ظِلِّي»[2].

مات أبو سعيد في يوم الاثنين العاشر من صَفَر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة الشونيزي.

٢٧٢١- أحمد بن محمد بن العباس المُسْتملي.

حدث عن أحمد بن عليّ الحَرَّاني. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشخير.

---

(١) انظر مشيخة ابن طهمان (١٣٨)، وعنه البيهقي في الشعب (٨٩٨٩).

(٢) هكذا رواه إبراهيم بن طهمان: عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. قال الدارقطني: «ولم يتابع عليه، وخالفه أصحاب الموطأ فرووه عن مالك عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة» (العلل ٨/ ١٦٢ س ١٤٨٢). وانظر التمهيد أيضًا ١٧/ ٤٢٨.

وحديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة، أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٤١ برواية الليثي) ومن طريقه أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (٧١١)، وأحمد ٢/ ٢٣٧ و٣٣٨ و٥٢٣ و٥٣٥، والدارمي (٢٧٦٠)، ومسلم ٨/ ١٢، وابن حبان (٥٧٤)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٥٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٢، والبغوي (٣٤٦٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٦ حديث (١٤١٤٣).

٢٧٢٢- أحمد بن محمد بن العباس بن عُبيدالله بن حفص بن عُمر ابن بيان، أبو الحُسين المعروف بابن الأخباري[١].

حدث عن عبدالملك بن أحمد الزَّيَّات، وأبي بكر بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري النَّحوي، ونَصْر بن أحمد الخُبزأرزي، ومحمد بن يحيى الصُّولي.

حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخي. وذكر لي أنه سمع منه في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن العباس بن عُبيدالله بن حَفْص بن عُمر بن بيان المعروف بابن الأخباري، قال: حدثنا أبو العباس عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة الزَّيَّات، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني الثَّقفي، قال: حدثنا عُبيدالله، عن سعيد[٢] بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن التَّلَقي وأن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأخباري» من الأنساب.

(٢) في م: «عبيدالله بن سعيد»، خطأ فاضح.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٤، والبخاري ٣/ ٩٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٧٦ حديث (١٣٦٢٢).

وأخرجه البخاري ٣/ ٢٥٠، ومسلم ٥/ ٤، والنسائي ٧/ ٢٥٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٨ و١١، وابن حبان (٤٩٦١)، والبيهقي ٥/ ٣١٧ و٣٤٥ من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، به بأطول مما هاهنا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٧٥ حديث (١٣٦٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠١، والبخاري في الأدب المفرد (٤٠٨) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به بأطول مما هاهنا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٧٧ حديث (١٣٦٢٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٨٦٧)، والحميدي (١٠٢٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٣، وأحمد ٢/ ٢٣٨ و٢٧٤ و٤٨٧، والبخاري ٣/ ٩٠ و٩٤ و٢٤٩، ومسلم ٤/ ١٣٨ و٥/ ٥، وأبو داود (٢٠٨٠) و(٣٤٣٨)، والترمذي (١١٣٤)، وابن ماجة (١٨٦٧) =

٢٧٢٣- أحمد بن محمد بن العباس بن عيسى بن الفَضْل بن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى[١] بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس المعروف بابن بكران الهاشميُّ[٢].

سمع علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو العباس بن بَكْران، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عارم وأبو الرَّبيع ومُسَدَّد؛ قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحروا فإنَّ في السُّحور بركة»[٣].

سألت أبا العباس عن مولده، فقال: ولدتُ في آخر سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. قال: وأبي محمد يُكْنَى أبا بكر وهو الملقب ببَكْران.

ومات فُجاءة في يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حرب.

٢٧٢٤- أحمد بن محمد بن عَنْبس بن لقيط، أبو بكر الضبيُّ المَرْوزيُّ.

قدم بغداد وحدث بها عن سُويد بن نصر. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

= و(٢١٧٢) و(٢١٧٤) و(٢١٧٥)، والنسائي ٦/ ٧١ و٧٣ و٧/ ٢٥٨ و٢٥٩، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤، والبيهقي ٧/ ١٧٩ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به مطولاً ومختصرًا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٥ حديث (١٣٦٠٦).

وله طرق أخرى راجعها في المسند الجامع.

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد أبي الفتح المصري (٢/ الترجمة ٢٣٤).

٢٧٢٥- أحمد بن محمد بن عَقِيل، أبو العباس المقرىء[١] الجَوْهريُّ.

حدث عن أبي كامل الجَحْدري. روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي.

٢٧٢٦- أحمد بن محمد بن العلاء.

حدث عن عُمر بن إبراهيم الكُرْدي. روى عنه ابن أخيه محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني.

وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء الكاتب، قال: حدثني عمي أحمد بن محمد بن العلاء، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم يُعرف بالكُرْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أمَنَّ النَّاس عليّ في صُحبته وذات يده أبو بكر الصديق، فحبُّهُ وشكرُهُ وحفظُهُ واجبٌ على أمتي»[٢].

تفرد بروايته عُمر بن إبراهيم عن ابن أبي ذئب، وغير عمر أوثق منه.

---

(١) في م: «ابن المقرىء»، خطأ.

(٢) الشطر الأخير من الحديث موضوع لا يصح عن النبي ﷺ، عمر بن إبراهيم الكردي كذاب معروف، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن دينار المعدل (٣/ الترجمة ١٠٠٥).

أما الشطر الأول منه «إن أمن الناس عليَّ في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق» فثابت، وهو في الصحيحين (البخاري ٥/ ٧٣، ومسلم ٧/ ١٠٨) وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري.

٢٧٢٧- أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بِشْر بن فَضَالة ابن عبدالله بن راشد، أبو بشر الكِنْديُّ المَرْوَزيُّ[١] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن آدم المَرْوَزي وغيره. روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الفَتْح الأزدي.

وكان أبو بِشْر من أهل المعرفة والفَهْم، غير أنه لم يكن ثقة، وله من النُّسخ الموضوعة شيء كثير، ورواياته منتشرةٌ عند الخُراسانيين.

حُدِّثْتُ عن أبي الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَمرو ببغداد، قال: حدثنا محمود بن آدم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بِشْر بن فَضَالة بن عبدالله بن راشد الكِنْدي، وكان عبدالله بن راشد أحد الوَفْد الذين وفدوا على رسولِ الله ﷺ مع الأشعث بن قيس، قال[٢] يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهري: أخبرني عَمِّي يحيى، قال: أخبرنا عَبْس بن عقّار، عن عَزْرة بن ثابت، عن مَطَر الوراق، عن محمد بن سيرين، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العَجْماء جُرحها جُبار، والبئر جُبار، والمعدن جُبار، وفي الرِّكاز الخُمس»[٣] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) ضبب عليها الحافظ الضائن ابن عساكر في نسخته، لورودها هكذا، ولا أعلم إن كان هذا منه أم من المصنف.

(٣) إسناده تالف، ففيه صاحب الترجمة وهو كذاب كما قال الدارقطني. وفيه مطر الوراق أيضًا وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».
على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن عبيدالله المعروف بابن حبابة (٦/ الترجمة ٢٦٨٤).

الضَّبي، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق يعني الصُّبْغي يقول: قَدِمَ أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمرو المُصْعَبي المَرْوَزي نَيْسابور فحضرني واستعارَ مني حديث مشايخ العراق، فقلت: ما تصنع به؟ فقال: أنسخه، فإني سمعته كله من أولئك الشيوخ. فقلت له: اذهب إلى أبي عليّ الثَّقَفي فإنه قد أكثرَ عنهم. ولم أدفع إليه حَرْفًا منها، وإنما أردتُ أن ينصحه أبو عليّ ويمنعه عن نَسْخ ما ليسَ فيه سَمَاع[1]، فذهب إلى أبي عليّ واستعارَ منه جملةً من حديث البغداديين، فكان أبو عليّ يعيرُه عشرةَ أجزاء، فإذا فرغ منها أعارَهُ عشرةً أُخرى، حتى كتبَ جُملةً منها، فعاتبتُ أبا عليّ على ذلك وقلت: أنا إنما أحَلْته عليك لتدفعه بموعظةٍ بليغةٍ عن مثل هذا. فقال أبو علي: لا تَزِر وازرةٌ وزر أُخرى.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول: أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب صاحب غَرَائب ومناكير.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: رأيتُ بخط الدَّارقُطني مكتوبًا: أبو بشر أحمد بن محمد المَرْوَزي متروك.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال: أحمد بن محمد بن مُصعب بن بِشْر أبو بشر المَرْوزي الفقيه كان مُجردًا[2] في السنة وفي الرد على أهل البِدَع، وكان حافظًا عذب اللِّسان، ولكنه كان يضع الأحاديث، عن أبيه، عن جده، وعن غيرهم، متروك يَكْذب[3].

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد بن عَمرو بن مُصعب بن بشر بن فَضَالة بن عبدالله بن

(١) في م: «ما ليس له فيه سماع»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «مجودًا»، محرفة.
(٣) وقال مثل ذلك في كتابه الضعفاء والمتروكين (٦٠).

راشد أبو بشر الفقيه المَرْوَزي منكرُ الحديث يضعُ الحديثَ على الثِّقات، لا يُحتج بحديثه، يروي عن أبيه وعمه ومحمد بن عبدالله بن قُهْزاذ وعلي بن خَشْرم.

وقال أبو سَعْد: سمعت أبا عبدالله محمد بن أبي سعيد الحافظ يقول: كان أبو بشر المَرْوَزي يضعُ الحديثَ. قال وكان عند أبي عبدالله محمد بن أبي سعيد عن أبي بشر الكثير، فكان يمتنع من الرواية عنه.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعت أبا ذر بشر بن أبي بشر يقول: توفِّي أبي[1] أبو بشر المُصْعَبي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٢٧٢٨- أحمد بن محمد بن عَمَّار بن عيسى بن حَيَّان، أبو بكر القَطَّان يُعرف بسَبَنْك.

وإليه يُنسب عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي المعروف بابن سَبَنْك، لأنه كان جده أبا[2] أمه[3].

سمع الحسن بن عَرَفة، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وعبدالله ابن شبيب البَصْري، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن مُلاعب، وغيرهم.

روى عنه ابن بنته أبو القاسم ابن سَبَنْك، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين. وكان ينزل بسوق يحيى.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أبو» خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

أحمد بن محمد بن عَمَّار القَطَّان من أصل كتابه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن أيوب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن قَيْس بن أبي غَرَزة، قال: أتانا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا مَعْشَر التجار إنَّ بيعكم يحضرهُ الحَلِف والكَذِبُ، فشوبوه بالصدقة».

قال: وحدثنا سُفيان بن عُيينة، عن جامع وعاصم، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرَزة، قال: كنا نُسَمَّى السَّماسرة على عهد رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ البَقِيع فقال: «يا مَعْشَر التُّجار» نحوه[1].

قال أبو بكر: قال لنا عليّ بن عُمر: حديث إسماعيل عن قيس تفرد به عبدالله بن أيوب، ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا، وكان من الثقات[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الأَبَنْدوني يقول: أحمد بن محمد بن عَمَّار البَغْدادي لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى القَطَّان في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفَرَج بن منصور بن الحجاج يقول: تُوفي أحمد بن محمد بن عَمَّار

---

(١) حديث أبي وائل شقيق بن سلمة حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (١٢٠٤)، والحميدي (٤٣٨)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢١، وأحمد ٤/ ٦ و٢٨٠، وأبو داود (٣٣٢٦) و(٣٣٢٧)، وابن ماجة (٢١٤٥)، والنسائي ٧/ ١٤ و١٥ و٢٤٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠١٤) و(١٠١٥)، وابن الجارود (٥٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٧٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٩٠٥) و(٩٠٧) و(٩٠٨) و(٩١٤ - ٩١٩)، وفي الصغير (١٣٠)، والحاكم ٢/ ٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٦. وسيأتي في ترجمة أحمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٩٤٩)، وفي ترجمة عبدالله بن محمد، ابن السقاء (١١/ الترجمة ٥٢٢٣).

(٢) ولم نقف عليه عند غير الخطيب الذي نقله من الدارقطني.

القَطَّان يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خَلَت من المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٢٩- أحمد بن محمد بن عُلَيْل، أبو بكر المَطِيريُّ.

حدث ببغداد عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عُبيدالله ابن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

٢٧٣٠- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر بن أبي سَهْل الحُلْوانيُّ، ومحمد هو أبو سَهْل[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأبي العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، وأبي سعيد السُّكّري، وغيرهم.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، وأبو حفص الكَتَّاني، وأبو الحسن ابن الجُنْدي. وكان ثقةً من أهل الفَهْم والأدب، عالمًا بالنَّسَب.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر ابن أبي سَهْل الحُلْواني مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٢٧٣١- أحمد بن محمد بن عِصام التِّرمذيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدث بها عن محمد بن أحمد بن شَدَّاد التِّرمذي. روى عنه المعافَى بن زكريا.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِصام التِّرمذي، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن أحمد بن شَدَّاد التِّرمذي، قال: حدثنا الفَرَج، وهو ابن فَضَالة، عن عبدالله بن عمر -كذا في الأصل وعليه تصحيح[2]- عن نافع، عن ابن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا من كلام المصنف، فهو في النسخ كافة.

عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّكبير في العيدين في الركعة الأُولى سبع، وفي الثانية خمس»[1].

٢٧٣٢- أحمد بن محمد بن عِصْمة، أبو نَصْر النَّسَويُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وحدث بها عن الحُسين بن محمد بن مُصعب المَرْوَزي. كتبَ عنه أبو عبدالله الحُسين بن أحمد ابن بُكَيْر.

٢٧٣٣- أحمد بن محمد بن عَمرويه بن آدم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي،، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة وشيخه عبدالله بن عمر العمري.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٤٤ من طريق الفرج بن فضالة، والبزار في مسنده كما في «سواطع القمرين في تخريج أحاديث أحكام العيدين» للفريابي ص ١٤٨ من طريق عمر بن حبيب، وأبو القاسم الشحامي في «تحفة عيد الفطر» كما في المصدر السابق ص ١٤٨ من طريق إسماعيل بن عياش؛ ثلاثتهم (الفرج، وعمر، وإسماعيل) عن عبدالله بن عامر الأسلمي، عن نافع، به. وعبدالله بن عامر هذا ضعيف.
وأخرجه الدارقطني في سننه ٢/ ٤٨ - ٤٩ من طريق الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد، عن نافع، به.
وأخرجه المصنف في ترجمة عبيدالله بن محمد بن حمدويه من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٧٩) من طريق عبدالله بن الحكم المصري، عن مالك، عن نافع، بنحوه. ورجال إسناده ثقات؛ غير أن الإمام البخاري قال وقد سأله الترمذي عن حديث ابن عمر المتقدم من طريق الفرج بن فضالة: «الفرج بن فضالة ذاهب الحديث، والصحيح ما روى مالك وعبدالله والليث، وغير واحد من الحفاظ، عن نافع، عن أبي هريرة، فعله». (العلل الكبير ١/ ٢٨٩ - ٢٩٠). وحديث أبي هريرة هذا هو عند مالك في الموطأ (٤٩٥ برواية الليثي).
قلت: ولا يصح في تكبير العيدين حديث صحيح مرفوع كما بيناه في تعليقنا على الموطأ.

عَمرويه بن آدم ببغداد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جيهان، قال: حدثنا عبدالله بن بَكْر السَّهْمي، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة، قال: حدثنا ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثني عُمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلى خَيْر قط إلا سبقه به»[1].

٢٧٣٤- أحمد بن محمد بن عِمْران بن موسى بن عُروة بن الجَرَّاح ابن عليّ بن زيد بن بكر بن حَرِيش، أبو الحسن النَّهْشلي، ويُعرف بابن الجُنْدي[2].

نسبه أبو عبدالله بن بُكير[3] فيما قرأتُه بخطه وذكر أن مولده في[4] آخر سنة ست وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن علي المقرىء (الميزان ٣/ ٦٥٤) وكما تقدم في ترجمته (٤/ الترجمة ١٣٥٨)، والصحيح أنه من قول عمر.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في الجامع الكبير للسيوطي ٢/ ٥٥٦.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٠ و١٠/ ٥٢٠ وأحمد ١/ ٧ و٢٥ و٢٦ و٣٤، والبزار كما في البحر الزخار (٣٢٦) و(٣٢٧)، والترمذي (١٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٦)، وفي فضائل الصحابة (١٥٢)، وأبو يعلى (١٩٤) و(١٩٥)، وابن خزيمة (١١٥٦) و(١٣٤١)، وابن حبان (٢٠٣٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٢٠) و(٨٤٢١)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (٥٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٤ من طريق علقمة، عن عمر بلفظ: «والله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني» وهو قطعة من حديث طويل. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦ حديث (١٠٦٥٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجندي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٥٥، والميزان ١/ ١٤٧ وغيرها.

(٣) في م: «كثير»، محرف.

(٤) سقطت من م.

وقرأتُ بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي: مولد أبي الحسن ابن الجُنْدي يوم الخميس التاسع من المحرم سنة سبع وثلاث مئة.

وقال لي عليّ بن المُحَسِّن: أخبرني أبو الحسن ابن الجُنْدي أنه ولد سنة خمس وثلاث مئة، وأنَّ أول سماعه سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

فروى ابن الجُنْدي عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي سعيد العَدَوي، ويوسف بن يعقوب النَّيْسابوري، ومَن في طبقتهم وبعدهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزْهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالعزيز البَرْذعي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعدة غيرهم.

وكان يُضَعَّف في روايته، ويُطعن عليه في مذهبه؛ سألتُ الأزهريَّ عن ابن الجُنْدي، فقال: ليسَ بشيء. وقال لي الأزهري أيضًا: حضرتُ ابن الجُنْدي وهو يُقرأ عليه كتاب «ديوان الأنواع» الذي جمعه[1] فقال لي أبو عبدالله ابن الآبنوسي: ليسَ هذا سماعه، وإنما رأى نسخةً على ترجمتها اسم وافقَ اسمَهُ فادعى ذلك.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: توفي أبو الحسن ابن الجُنْدي في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

قال العتيقي: وكان يُرمى بالتشيع، وكانت له أصول حِسَان.

٢٧٣٥- أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْداس، أبو عبدالله الزَّاهد الباهليُّ البَصْريُّ المعروف بغُلام خَليل[2].

---

(١) في م: «سمعه»، خطأ، وما أثبتناه في النسخ كافة، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب (وإن غيره محققه)، والذهبي في السير.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٢٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٢٨٢، والميزان ١/ ١٤١ وغيرها.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن دينار بن عبدالله الذي يروي عن أنس بن مالك، وعن قُرة بن حبيب، ومحمد بن مَسْلَمة المَدِيني، وسَهْل بن عثمان العَسْكري، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُليمان الشاذكوني، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السماك، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[1] : أحمد بن محمد بن غالب غُلام الخليل سُئِلَ أبي عنه، فقال: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث، كان رجلاً صالحًا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل بن خَلَف القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب أبو عبدالله، قال: حدثنا قُرة بن حبيب، قال: حدثنا شُعبة، عن ابن عَوْن، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أتَى الجُمُعة فليغتسل»[2] .

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي إجازة، قال[3] : سمعتُ أحمد بن عَمرو بن جابر بالرَّملة يقول: كنتُ عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فدخل عليه غُلام الخليل فقال له في خلال ما كان يحدثه: تَذْكُر أيها القاضي حيث كُنَّا بالمدينة سنة أربع وعشرين: نكتب. فالتفتَ إلينا إسماعيل، وقال: قليلاً قليلاً يكذب، وما كنتُ تلك السنة بها.

حدثني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: قرأتُ على محمد بن الحُسين القَطَّان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرىء، قال: قال أبو جعفر

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٢.
(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، لكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن أبي الورد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).
(٣) المجروحين، له ١/ ١٥١.

ابن[1] الشَّعيري: لما حَدَّث غُلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبي عَوَانة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه، قلت: يا أبا عبدالله فإن هذا الرجل حدث عنه إبراهيم بن عَرْعَرة، وأحمد بن حنبل، وهو قديمُ الوفاة، ولم تَلْحقه أنتَ ولا مَن في سِنِّكَ ففكرْ في هذا. قال: ثم خفته فقلت له: أحسبكَ سمعتَ من رجل يقال له: بكر بن عِيسى حَدَّثك عن بكر بن عيسى هذا. قال: فسكت وافترقنا، فلما كان من الغد، قال لي: يا أبا جعفر، علمت أني نظرتُ البارحة فيمن سمعتُ منه بالبصرة يقال له: بكر بن عيسى فوجدتهم ستينَ رجلاً!

حدثني أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو سَعْد أحمد ابن محمد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله[2] بن عَدِي الحافظ، قال[3]: سمعت أبا عبدالله النَّهاوندي بحران في مجلس أبي عَرُوبة يقول: قلت لغلام الخليل: هذه الأحاديث الرَّقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لنُرقق بها قلوبَ العَامَّة.

وقال ابن عَدِي: سمعتُ عبدان الأهوازي يقول: قلت لعبدالرحمن بن خِراش: هذه الأحاديث[4] الذي يحدث به غُلام الخليل لسُليمان بن بلال من أين له؟ قال: سرقه من عبدالله بن شَبيب وسرقه عبدالله بن شبيب من النَّضْر بن سلمة شاذان، ووضعه شاذان.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن وَهْب البَصْري المعروف بابن التَّمَّار الوَرَّاق، قال: ما أظهرَ أبو داود السِّجِسْتاني تكذيب أحد إلا في رجلين: الكُدَيْمي وغُلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في الكُدَيْمي أنها كَذِب، وذكر

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٣) الكامل ١/ ١٩٨.
(٤) في م: «هذا الحديث»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهذا من أسلوب ابن عدي المعروف عنه.

غُلامَ خليل، فقال: ذاك، يعني صاحب الزنج، كانَ دجال البَصْرة وأخْشَى أن يكون هذا، يعني غُلام خليل، دجال بغداد. ثم قال: قد عرض عليَّ من حديثه فنظرتُ في أربع مئة حديث أسانيدها ومتونها كَذِبٌ كُلها!!

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق، يعني الصِّبْغي النَّيْسابوري، يقول: أحمد بن محمد بن غالب[1] ممن لا أشك في كذبه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال عليّ بن عُمر الدَّارقُطني: أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغُلام خليل، كان ضعيفًا في الحديث.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي عنه، قال[2]: أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْداس الباهلي يُعرف بغلام الخليل مَتْروك[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وسبعين ومئتين تُوفِّي أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْداس غلام خليل ببغداد في رَجَب منها، وحُمل في تابوت إلى البصرة وغُلِّقت أسواق مدينة السَّلام، وخرجَ الرِّجالُ والنِّساء والصِّبيان لحضوره والصَّلاة عليه، فأدركَ ذلك بعض الناس، وفات بعضهم لسرعة السَّير به، ودُفن بالبصرة وبُنِيت عليه قُبة، وكان فَصِيحًا يعرب الكلام، ويحفظ عِلْمًا عظيمًا، ويَخْضب بالحناء خِضَابًا قانيًا، ويقتات بالباقلاء صِرْفًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله غُلام خليل بن عَمرو المُحَلِّمي مات ليلة الأحد لاثنين وعشرين من رجب سنة خمس وسبعين،

---

(١) بعد هذا في م: «المعروف بغلام خليل»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٥٨).

(٣) وفي سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥): «يضع الحديث متروك».

وصُلِّي عليه في الدار التي كان ينزلها، وهي دار الكَلْبي، ثم حُمل في تابوت محدورًا به إلى البَصْرة، فأكثر من صَلَّى عليه إنما كانت صلاتهم إيماءً على شاطىء الدِّجلة، وانحدرَ النَّاسُ رُكْبانًا ومشاةً وفي الزواريق إلى كَلْوَاذا ودونها وأسفلها، ودُفن بالبصرة[1].

٢٧٣٦- أحمد بن محمد بن غِياث المَرْوَزي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالرحمن السَّعْدي المَرْوَزي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن غِياث المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّعْدي المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن يحيى أبو يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا هاشم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أيوب بن إبراهيم الثقفي، عن إبراهيم الصَّائغ، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي[3]، عن البراء بن عازب، قال: كُنَّا إذا قال النبي ﷺ: «سَمعَ اللهُ لمن حمده» لم يحن أحدٌ منا ظهره حتى يسجد النبيّ ﷺ ثم نسجدُ معه[4]. قال سُليمان: لم يروه عن إبراهيم إلا أيوب بن إبراهيم، تفرد به

---

(١) لاشك أن هذا الكذاب قد سلب قلوب العوام بأكاذيبه، وقد جربنا غير واحد من مثله في عصرنا، نسأل الله العافية.

(٢) المعجم الصغير (٧٩)، والأوسط (٢٠٢٥).

(٣) في م: «الحطمي» بالحاء المهملة.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أيوب بن إبراهيم الثقفي كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٧١٨)، وعبدالرزاق (٣٧٥٤)، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٥ و٣٠٠ و٣٠٤، والبخاري ١/ ١٧٧ و١٩٠ و٢٠٦، ومسلم ٢/ ٤٥ و٤٦، وأبو داود (٦٢٠)، والترمذي (٢٨١)، والنسائي ٢/ ٩٦، وأبو عوانة ٢/ ١٧٨، وأبو يعلى (١٦٧٦)، وابن حبان (٢٢٢٦)، والطبراني في الأوسط (٦٦٩٤)، والبيهقي ٢/ ٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٣، والبغوي (٨٤٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٨ حديث =

هاشم بن مَخْلَد.

٢٧٣٧- أحمد بن محمد بن الفرج بن فَرُّوخ، أبو بكر القَزْوينيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحجاج الطالقاني، والمُنْسَجِر[١] ابن الصَّلْت، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الحسن اليَقْطِيني.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفرج بن فَرُّوخ القَزْويني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج وهو ابن فُضَيْل الطالقاني القَزْويني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا مِسْعَر، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَتَ شهرًا يدعو على حيٍّ من أحياء العرب ثم تركه[٢].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطِيني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفَرَج القَزْويني قَدِمَ حاجًا، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الخليل الأهوازي، قال: حدثنا خَلَّاد الصَّفَّار، عن مِسْعَر، عن أبي إسحاق، عن مُسَيِّب بن رافع، عن عَنْبَسة بن أبي سُفيان، عن أمِّ حَبيبة أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

= (١٧٠٣).

وسيأتي في ترجمة موسى بن عمير الصيدلاني (١٥/ الترجمة ٦٩٨٥). وتقدم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى في ٣/ ٦٥٨، ويأتي من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى أيضًا في ١٢/ ٥٠٦.

(١) في م: «المجبر»، وما أثبتناه مجود في النسخ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فإن القاسم بن الحكم صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٥ و١٨٠ و١٩١ و٢١٧ و٢٤٩ و٢٥٢ و٢٦١، والبخاري ٥/ ١٣٤، ومسلم ٢/ ١٣٧، وابن ماجة (١٢٤٣)، والنسائي ٢/ ٢٠٣، وفي الكبرى (٦٦٤) و(٦٦٦). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٤٨ حديث (٤٩٣). وله طرق أخرى عن أنس استوعبنا أكثرها في تعليقنا على ابن ماجة.

«مَن صَلَّى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عَشرة رَكْعة سوى الفَرِيضة، بُني له بَيْتٌ[1] في الجنة»[2].

٢٧٣٨- أحمد بن محمد بن الفَضْل بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو عُبيدة الأسَديُّ، قَرَابة بشر بن موسى.

حدث عن سُرَيْج بن يونس. روى عنه ابنُ أخته أحمد بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسَديُّ.

٢٧٣٩- أحمد بن محمد بن الفَضْل، أبو العباس المؤذِّن.

سمع هارون بن عبدالله البَزَّاز. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وذكر أنه كان جارهم.

٢٧٤٠- أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن[3] الجَرَّاح، أبو بكر الخَزَّاز[4].

سمع محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفَرَائضي، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وأحمد بن عبدالله بن النَّيِّري، وأبا بكر بن دُريد. وروى عن أبي بكر ابن الأنباري قطعةً من مُصنفاته.

وكان ثقةً صدوقًا، فاضلاً دينًا، كثيرَ الكُتُب، حسنَ الحال، ظاهرَ الثروة، حدثنا عنه القضاة الثلاثة[5]: أبو العلاء الواسطي، وأبو عبدالله

---

(١) في م: «بنى الله له بيتًا»، وما هنا من هـ ٤ وح ٢.
(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن ماهان زنبقة (٤/ الترجمة ١٦٤٦).
(٣) سقطت من م.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦٥، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٤٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام.
(٥) في م: «الثلاث»، خطأ.

الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأبو بكر بن بِشْران، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وغيرُهم.

حدثنا التَّنُوخي، قال: كان أبو بكر بن الجَرَّاح يقول: كُتُبي بعشرة آلاف درهم، وجاريتي بعشرة آلاف درهم، وسلاحي بعشرة آلاف درهم، ودوابي بعشرة آلاف درهم.

قال التَّنُوخي: وكان أحد الفُرسان يلبسُ أداته، ويركبُ فَرَسه، ويخرجُ إلى الميدان فيطارد الفُرسان فيه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن[1] الجراح يوم الجُمُعة، ودفن يوم السبت النصف من جُمادى الآخرة.

٢٧٤١- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الكَرَابيسيُّ الفقيه المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حَمْدويه، وعُمر بن عَلَّك[2] المروزيين، وعن محمد بن عُمر بن حفص التاجر، وأبي الطيب محمد بن محمد الحَنَّاط النَّيسابوريين، وعن[3] غيرهم. حدثنا عنه العَتِيقي.

أخبرنا أبو الحسن العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل المَرْوَزي الفقيه الكرابيسي، قدم علينا حاجًا في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن حَمْدويه بن سَهْل المُطَّوّعي، قال: حدثنا محمود بن آدم، قال: حدثنا سُفيان، عن عطاء، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: رأيت وبيصَ[4] الطِّيب في مفارق رسول الله ﷺ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عليك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وميض»، محرفة.

بعد ثلاث وهو مُحْرِم[1].

٢٧٤٢- أحمد بن محمد بن فارس، ويقال: فُرَيْس، ابن سهل، أبو بكر البَزَّاز[2].

حدث عن عبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه ابنه أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس، والحسن بن عليّ الجَوْهري. وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن فارس البَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: مَتَى وجبت لكَ النبوة؟ قال: «بين خَلْق آدم ونَفْخِ الرُّوح فيه»[3].

قال لنا الجَوْهريُّ: توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن فارس البَزَّاز يوم الأربعاء ودُفن فيه، وذلك لأربع بقينَ من المحرم سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٢٧٤٣- أحمد بن محمد بن قاسم بن مُحْرز، أبو العباس.

---

(١) إسناده صحيح، عطاء هو ابن السائب، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يضر اختلاطه فقد توبع على روايته هذه، ومحمود بن آدم ثقة أيضًا كما بيناه في «التحرير». وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٣٢).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١١٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن علي بن عمرو (٤/ الترجمة ١٢٩٦).

بغداديٌ يروي عن يحيى بن مَعِين. حدَّث عنه جعفر بن درستويه بن المرزُبان الفارسي.

٢٧٤٤- أحمد بن محمد بن كُرْدي الحَنَّاط.

حدث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأحمد بن حازم الغفاري. روى عنه ابنُ شاهين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري والحسن بن عليّ التَّمِيمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالوا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن كُردي الحَنَّاط، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا ابن فُضيل، عن أبان، عن أنس، قال: كنتُ إلى جَنْب النبي ﷺ عن يساره، فأخذني فأقامني عن يمينه[1].

٢٧٤٥- أحمد بن محمد بن كُرْدي، أبو نصر الفَلَّاس.

ذكر ابن الثلاج أنه حدثه في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة عن أحمد ابن الخليل القَطِيعي، بَيْع الطَّعَام.

٢٧٤٦- أحمد بن محمد بن كادِش، أبو بكر العُكْبَريُّ.

حدث عن محمد بن جعفر العَسْكري التَّيمي[2]، وأبي الطَّيِّب أحمد بن محمد بن عَبْدان الصفار، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبان، وهو ابن أبي عياش فيروز، متروك. ولم نقف عليه من هذا الوجه، لكن أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٨٦ بإسناد صحيح من طريق موسى بن أنس، عن أنس قال: «أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فأقامني عن يمينه».
وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٥١٠) من طريق ثابت عن أنس، به. قال البزار: «رواه بعضهم عن ثابت قال: صليت مع أنس فأقامني عن يمينه، ولم يرفعه».

(٢) في م: «التميمي»، محرفة.

حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، وقال: سمعتُ منه بعُكْبَرا في سنة إحدى وأربع مئة، وأثنى عليه.

سألتُ أبا القاسم عبدالواحد بن عليّ بن برهان العُكْبَري عن ابن كادش، فَرَفعه[1] ووثقه، وقال: كان من حُفَّاظ القرآن المجودين، وأثنى عليه ثناءً حسنًا.

٢٧٤٧- أحمد بن محمد بن الليث، أبو الحسن.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمود بن خِدَاش. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الجُرْجاني المعروف بالآبَنْدوني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: قُرِىء على أبي الحسن أحمد بن محمد بن اللَّيث البغدادي بها: حدثكم يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا هُشيم، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن عُقبة بن عامر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا عُهْدة بعد أربعة»[2].

٢٧٤٨- أحمد أمير المؤمنين المُستعين بالله بن محمد بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا العباس، وقيل: أبا عبدالله[3].

---

(١) في م، ونسخة أشار إليها الصائن ابن عساكر في حاشية نسخته: «فعرفه»، وما هنا من هـ ٤ و ح ٢.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن البصري لم يلق عقبة بن عامر، قال أبو حاتم (كما في العلل ١/ ٣٩٥): «ليس هذا الحديث بصحيح، وهو عندي مرسل».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٢٧، وأحمد ٤/ ١٤٣ و١٥٠ و١٥٢، والدارمي (٢٥٥٤) و(٢٥٥٥)، وأبو داود (٣٥٠٦) و(٣٥٠٧)، وابن ماجة (٢٢٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٨٨)، والحاكم ٢/ ٢١، والبيهقي ٥/ ٣٢٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢ حديث (٩٨٤٨).

(٣) أفاد من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا للمستعين، ومنهم الذهبي في كتبه، فانظر =

استُخلِف بعد المُنتصر بالله، وكان ينزل بسُرَّ مَن رأى. ثم ورد بغدادَ، وأقامَ بها إلى أن خُلِعَ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو مزاحم الكاتب، قال: حضرتُ المستعين وقد دُعِي ليُبايع له بالخلافة، فقال: أستعين بالله[1] وأفعل، فسمي بالمُسْتعين. وبويع له في يوم الاثنين لستٍ خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: واستُخْلِف أحمد بن محمد بن المعتصم المُستعين بالله يوم الاثنين لأربع خَلَون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومئتين. وكُنيته أبو عبدالله، وأمه أم وَلَد اسمها مُخارق. وقَدِمَ المستعين إلى بغداد يوم الأربعاء لستٍ من المحرم سنة إحدى وخمسين ومئتين، وبايع أهلُ سُرَّ مَن رأى المعتز، فكانت[2] الحرب في صفر في آذار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن داود الهاشمي المعروف بأتْرُجَّة، قال: دخلتُ على المستعين وقد خرج من الكَرْخ فأنشدته [من الطويل]:

غَدوتَ بسَعْدٍ غُدْوَةً لك باكره ... فلا زالت الدُّنيا بملككَ عامِرَه
ونالَ مواليك الغِنَى بك ما بقوا ... وعَزُّوا وعَزَّت دولة لكَ ناضره
بُعِثْت علينا غيثُ جُود ورحمة ... فنلنا بُدنيا منكَ فَضْلاً وآخره
فلا خائفٌ إلا بسطتَ أمانَهُ ... ولا مُعْدَمٌ إلا سددتَ مفاقره
تبين بفَضْل المُستعين - بفضله ... على غيره - نعماءُ في الناس ظاهره

= السير ١٢/٤٦.

(١) في م: «الله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فكان»، وما أثبتناه من النسخ.

قال: فدفعَ إليه خريطةً كانت في يده مملوءة دنانير، ودعا بغاليةٍ فجعلَ يُغلفه بيَده.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: المستعينُ بالله أحمد بن محمد بن المُعْتَصم بالله، وكنيته أبو العباس، وَلِيَ إلى أن خُلِعَ بسُر من رأى بعد دخوله بغداد، وذلك لثلاث عشرة خَلَت من المحرم، سنتين وتسعة أشهر وتسعة أيام، وماتَ بالقادسية، وكان عمره أربعًا وعشرين سنة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا ميمون بن هارون، قال: بلغني أن المُستعين كان يقول بعد ما خُلِعَ: اللهم إن كنتَ خَلَعْتني من المُلْك فلا تَخْلعني من جنتك ورحمتك.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وقُتِلَ المُستعين بالله بموضعٍ يقال له: القادسية في طريق سُرَّ مَن رأى في شوال سنة ثِنْتين وخمسين ومئتين. وكان قيامُ المُستعين بالخلافة إلى أن خُلِعَ وخُطِبَ للمعتز بالله بالخلافة ببغداد يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وكان المستعين بالله أبيضَ حسنَ الوجه، ظاهرَ الدَّمِ، بوجهه أثر جُدري، حسنَ اللحية، وأُمُّه أمُّ ولد يقال لها مُخارق.

٢٧٤٩- أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو ذر الأزْديُّ المعروف بابن الباغَنْدي[١].

سمع عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، وعليّ ابن الحُسين بن إشكاب، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، وعلي بن حرب الطائي،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٢٦٨.

وسَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القَوَّاس، والمعافَى ابن زكريا، وغيرُهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا مسعود الدِّمشقي يقول: سمعتُ الزَّينبي ببغداد يقول: دخلت على محمد بن محمد الباغَنْدي فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني فإنه يَكْذب، فدخلتُ على ابنه أبي ذر فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنه كَذَّاب!

قال حمزة[1]: وسألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي ذر أحمد بن محمد الباغندي، فقال: ما علمتُ إلا خيرًا، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه.

سمعت أبا الفَتْح محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وذُكِرَ محمد بن سُليمان الباغَنْدي وابنُه أبو بكر وابنُه أبو ذر، فقال: أوثقهم أبو ذر.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا ذر ابن الباغَنْدي مات في[2] سنة ست وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في أول المحرم.

وقال لي عبدالعزيز بن عليّ: توفي أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي في يوم الخميس سَلْخ المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أبو ذر ابن الباغَنْدي في صفر سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٥٠- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عَبْدان ابن هلال، أبو بكر الأنماطيُّ ويُعرف بابن الصَّابوني.

---

(١) سؤالاته (١٣٠).

(٢) سقطت من م.

حدث عن محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي الكُوفي.

روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال كان مولده ببغداد سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكان من الثِّقات الحُفَّاظ المُجَوِّدين.

٢٧٥١- أحمد بن محمد بن محمد بن عَقِيل بن أزهر بن عَقِيل، أبو الحُسين الفقيه الشافعيُّ البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن طرخان وغيره. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن محمد بن عَقِيل بن أزهر بن عَقِيل الفقيه الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عليّ بن طرخان، قال: حدثنا محمد بن الخليل البَلْخي، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع بن الوليد السَّكُوني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسولَ الله، مالكَ إذا جاءت فاطمةُ قَبَّلتها حتى تجعل لسانَكَ في فيها كُلَّه كأنك تريد أن تلعقها عَسَلاً؟! قال: «نعم يا عائشة، إني لما أُسْرِي بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة في صُلْبي، فلما نزلتُ واقعتُ خديجة ففاطمة من تلك النُّطْفة، وهي حَوْراء إنسية، كُلَّما اشتقتُ إلى الجنة قَبَّلتُها». محمد بن الخليل مَجْهول[1].

---

(١) وهو كذاب، وحديثه هذا موضوع (الميزان ٣/ ٥٣٩)، وهو يروى من طرق كلها تالفة استوعبها ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٠ - ٤١٣، فقال: «هذا حديث لا يشك المبتدىء في العلم في وضعه فكيف بالمتبحر، ولقد كان الذي وضعه أجهل الجهال بالنقل والتاريخ، فإن فاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين، وقد تلقفه منه جماعة أجهل منه فتعددت طرقه، وذِكرهُ الإسراء كان أشدَّ لفضيحته، فإن الإسراء كان قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة، فلما هاجر أقام بالمدينة عشر سنين، فعلى قول من وضع هذا الحديث يكون لفاطمة يوم مات النبي ﷺ عشر سنين وأشهر، وأين الحسن والحسين، وهما يرويان عن رسول الله ﷺ وقد كان لفاطمة من العمر ليلة المعراج =

٢٧٥٢- أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو علي البَزَّاز النَّيْسابوريُّ[١].

قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي حامد ابن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان. حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، ومحمد بن عبدالملك بن بِشْران. وكان ثقةً مقبولَ الشهادة عند الحُكَّام.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أبو علي أحمد ابن محمد بن محمد بن إسحاق النَّيْسابوري، قَدِمَ علينا بغداد، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشَّرْقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ أبا حُميد وهو رجل من بني ساعدة حَدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ استعمل ابن اللتبية أحدَ الأزد وأنه جاءَ رسولَ الله ﷺ، فلما حاسَبَهُ، قال: هذا لكم، وهذا هدية[٢] لي، فقال رسول الله ﷺ: «فهلا جلستَ في بيت أبيك وأمِّك فتأتيك هديتك إن كُنت صادقًا»؟ ثم قام النبيُّ ﷺ فخطبنا وذكر بقية الحديث[٣].

= سبع عشرة سنة، فسبحان الله من فضح هذا الجاهل الواضع على يد نفسه».
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/حديث (١٠٠٠)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩ - ٣٠، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٠ - ٤١٣.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضيَّة ١/ ٣٠٨.

(٢) في م: «أهدي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٢٤٦ و٢٤٧، والحميدي (٨٤٠)، وأحمد ٥/ ٤٢٣، والدارمي (١٦٧٦) و(٢٤٩٦)، والبخاري ٢/ ١٤ و١٦٠ و٨/ ١٦٢ و٩/ ٣٦ و٨٨ و٩٥، ومسلم ٦/ ١١ و١٢، وأبو داود (٢٩٤٦)، وابن خزيمة (٢٣٣٩) و(٢٣٤٠) و(٢٣٨٢)، وابن حبان (٤٥١٥)، والبيهقي ٧/ ١٦ و١٠/ ١٣٨، والبغوي (١٥٦٨). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١ حديث (١٢٢٣٢).

حدثني التَّنُوخي، قال: أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق النَّيسابوري شيخٌ ثقةٌ فقيهٌ عل مذهب أبي حنيفة، قَدِمَ علينا حاجًا وسَمِعنا منه بعد عوده في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وتوفِّي بنَيْسابور في هذه السنة.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق المُعَدَّل أبو علي البَزَّاز. حدَّث ببغداد ونَيْسابور، وتوفي يوم الجُمُعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٢٧٥٣- أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو العباس الجُرْجانيُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن نُعيم بن أبي نُعيم، وأبي أحمد بن عَدِي، وعبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني، وغيرِهم. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قدم علينا حاجًا في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا نُعيم بن أبي نُعيم، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي، قال: حدثنا عَمرو بن هشام البَيْروتي، قال: سمعتُ الأوزاعيَّ يحدث، عن حَسَّان بن عَطِية، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَلَف على يمين فاستثنى، ثم أتى ما حلف فلا كَفَّارة عليه»[1].

٢٧٥٤- أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو بشر الهَرويُّ يُعرف بالعالم[2].

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله بن مصعب الجمال (٦/ الترجمة ٢٦٦٨).

(٢) اقتبسه السبكي في طبقاته الوسطى، كما في هامش الكبرى ٣/ ٥٤.

سكنَ بغدادَ. وحدَّث بها عن عبدالله بن جعفر الجابري. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر الهَرَوي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن جابر المَوْصلي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة المَوْصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن النعمان، قال: حدثنا كَيْسان أبو عُمر عن يزيد بن بلال، عن خَبّاب، عن النبي ﷺ، قال: «إذا صُمْتم فاستاكوا بالغَدَاة ولا تستاكوا بالعَشِي، فإنَّ الصائمَ إذا يَبست شفتاه كان له نورًا بين عَيْنيه يوم القيامة»[1].

حدثني القاضي أبو القاسم التَّنُوخي، قال: أبو بشر أحمد بن محمد بن محمد الهَرَوي فقيهٌ على مذهب الشافعي، وكانَ يخدم أمير المؤمنين القادِر بالله قَبْل الخلافة، ودَرَس عليه مذهب الشَّافعي. وروى أبو بِشْر حديثًا كثيرًا، وأخبارًا وآدابًا، وأشعارًا وكُتُبًا مصنفةً. ومولده بهراة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وكان يُعرف بالعالم. وتقلد الحِسْبة بجانبي مدينة السلام، وتَقَلَّد قضاء طَسُوجي مِسْكَن وقُطْرُبُّل وبلاد أذربيجان، وتوفي في يوم الثلاثاء التاسع[2] عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٢٧٥٥- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن إبراهيم

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف كيسان وهو القصار الفزاري، ويزيد بن بلال الفزاري.
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ٢٠٤، والبيهقي ٤/ ٢٧٤ من طريق كيسان عن عمرو بن عبدالرحمن، عن خباب، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ٢٠٤، والبيهقي ٤/ ٢٧٤ من طريق كيسان عن يزيد بن بلال عن علي بن أبي طالب، به موقوفًا من قوله. قال الدارقطني: «كيسان أبو عمر ليس بالقوي، ومن بينه وبين علي غير معروف».

(٢) في م: «السابع»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن حَسَّان بن عليّ بن محمد، أبو المكارم الصَّيْرفيُّ المعروف بابن القُدَيْسي.

أحدُ أصدقائنا، وممن كان يسمع معنا، وهو ابنُ أخت أبي القاسم الأزْهري. بَكَّر به خالهُ في سماع الحديث من الحسن بن القاسم الدَّبَّاس الذي روى عن أبي بكر أحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، وسَمَّعهُ أيضًا من أبي الحسن بن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبي أحمد الفَرَضي، وأبي الحُسين بن المُتَيَّم، وأبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين ابن المحاملي، ومَن بعدهم.

ولم يزل يحضر معنا المجالس، ويقرأ على المشايخ، ويُديم الكتابةَ، إلى أن توفي مقتولاً، قتله بعضُ اللصوص ليلاً طَمَعًا في أخذ ماله، وكنتُ عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا.

حدثني أحمد بن محمد القُدَيْسي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم الجابر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النَّحوي إملاءً، قال: حدثني ابن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو محمد البَلْخي، قال: حدثنا محمد ابن حُميد، قال: حدثنا جَرير، قال: جئنا الأعمش يومًا فوجدناه قاعدًا في ناحيةٍ ومجلسنا في ناحية[1] أخرى وفي الموضع خَلِيج من ماءِ المَطَر، فجاء رجلٌ عليه سَوَاد، فلما أبصرَ بالأعمش عليه فَرْوة حَقَرهُ، فقال: قُم عَبِّرني هذا الخليج، وجَذَب يده فأقامه وركبه وقال: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ [الزخرف] فمضَى به الأعمش حتى توسط به الخليج ثم رَمَى به، وقال: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [المؤمنون] ثم خرجَ وترك المُسَوّد يتخبطُ في الماء.

قُتل أبو المكارم ابن القُدَيْسي في ليلة الخميس الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مئة، وسمعت خاله أبا القاسم يذكر أنه وُلد في سنة

(١) قوله: «ومجلسنا في ناحية» سقط من م، وهو ثابت في النسخ كلها.

ثمان وتسعين وثلاث مئة، قال: وكان يذكر أنه كتب بخطه ألف جزء من الحديث.

٢٧٥٦- أحمد بن محمد بن موسى، أبو عيسى المعروف بابن العَرَّاد[١].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ويحيى بن أكثم، ومحمد بن عليّ الشَّقِيقي، ومَحْفوظ بن إبراهيم الفِرْكي[٢]. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو حفص ابن الزَّيَّات[٣]. وكان ثقةً يسكنُ سوقَ يحيى.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[٤]: سألتُ الدارقطني عن أحمد بن محمد بن العَرَّاد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: مات أبو عيسى بن العَرَّاد سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عيسى بن العَرَّاد البَزَّاز في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة في يوم جُمُعة، وحمل جماعة عنه لثقته.

قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم بخطه: مات أبو عيسى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العراد» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) قيده ناشر م بفتح الراء والفاء، فأخطأ، لأنه نسبه بهذا التقييد إلى «فَرَك» قرية من قرى أصبهان. أما هذا فصوابه كما قيدناه وقيده السمعاني قبلنا: بكسر الفاء وسكون الراء، منسوب إلى موضع ببغداد على دجلة أسفل من باب الأزج، وقد نص عليه السمعاني في «الأنساب»، وتابعه ابن الإثير في «اللباب».

(٣) في م: «وأبو حفص بن شاهين وابن الزيات»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) سؤالاته (١٢١).

ابن العَرَّاد يوم جُمُعة[1] لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة، وله يومئذ سبع وسبعون سنة. ومولده سنة خمس وعشرين ومئتين.

٢٧٥٧- أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر المعروف بالسَّوَانيطي.

حدث عن ابن سعيد بن مُسلم، وأحمد بن أبي رجاء المِصِّيصي.

روى عنه موسى بن عيسى السَّرَّاج. ورَوَى عنه غيرُه، فقال: محمد بن أحمد بن موسى، وذاك أصح. وقد ذكرناه في جُملة المحمدين[2].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السَّوَانيطي، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سَلَّام الطَّويل، عن زياد بن مَيْمون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ليسَ بتاركٍ أحدًا من المُسلمين صَبِيحة أول يوم من شَهْر رَمَضان إلا غَفَرَ له»[3].

---

(١) في م «الجمعة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) ٢/ الترجمة ٢٤٠.

(٣) إسناده تالف، فإن زياد بن ميمون الثقفي كذاب (الميزان ٢/ ٩٤)، وسلام بن سليم الطويل متروك.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٧٦)، وفي الموضوعات ١/ ١٩٠ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٦٦، والبيهقي في الشعب ٧/ ٢٢٦ من طريق عمرو بن حمزة القيسي عن خلف أبي الربيع عن أنس، بنحوه مطولاً، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حمزة (الميزان ٣/ ٢٥٥). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦٨ حديث (٦٨٦).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٤٤، والطبراني في الأوسط (٤٨١٤)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٠٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٢) من طريق أبي عروة البصري عن زياد بن ميمون عن أنس بلفظ: «إن الله ليس بتارك أحدًا =

وروى عنه موسى بن السَّرَّاج أحاديث عِدة سَمَّاه فيها أحمد بن محمد بن موسى، وكذلك سَمَّاه ابن شاهين، إذ رَوَى عنه في الأخبار والنُّزَه، وسَمَّاه في غير ذلك محمد بن أحمد بن موسى.

٢٧٥٨- أحمد بن محمد بن موسى بن النَّضْر بن حَكِيم بن علي بن زَرْبي، أبو بكر المعروف بابن أبي حامد، صاحب بيت المال.

سَمِعَ حَمْدون بن عَبَّاد الفَرْغاني، ومحمد بن صالح الأنماطي، ومحمد ابن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، والفضل بن العباس الرَّازي، وعلي بن داود القَنْطَري، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعليّ ابن سَهْل بن المغيرة، وكَثِير بن شهاب القَزْويني، والسَّري بن يحيى الكُوفي، ومحمد بن سَعْد العوفي، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الفتح القَوَّاس.

وكان ثقةً صدوقًا جوادًا كريمًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني من حفظه مُذاكرةً، قال: كان أبو حامد المَرورُوذي قليل الدخول على ابن أبي حامد صاحب بيت المال الذي كان يسكن في الدَّار المَنْسوبة إلى ابن فَسَانجس على نَهْر عيسى، وكان في مجلسه رجلٌ من المتفقهة فغابَ عنه أيامًا، فسأل عنه فأُخْبِرَ أنه متشاغلٌ بأمرٍ قد قطعَهُ عن حضورِ المجلس، فأحضره وسأله عن حاله، فذكرَ أنه كان قد اشترَى جاريةً لنفسه، وأنه انقطعت به النَّفَقة، وضاقَت يده في تلك السَّنة لانقطاع المادة عنه من بلده، وكان عليه

= من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له». وزياد كذاب، وأبو عروة البصري مجهول (الميزان ٤/ ٥٥١). وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٢٩٧).

دينٌ لجماعة من السُّوقة فلم[1] يجد قضاء لذلك دون أن باع الجارية، فلما قبض[2] الثمن تذكرها وتشوَّقَ إليها، واستوحشَ من بُعدها عنه حتى لم يمكنه التشاغل بفقه ولا بغيرِه، من شِدّة تعلق قَلْبه بها، وذكر أن ابن أبي حامد قد اشتراها، فأوجبت الحال مُضي أبي حامد الفقيه إلى ابن أبي حامد يسأله الإقالة وأخذ المال من البائع، فمضى ومعه الرجل، فحينَ استأذنَ على ابن أبي حامد أذِنَ له في الحال، فلما دخلَ عليه قرَّبه واستقبلَهُ وقامَ إليه وأكرمَهُ غايةَ الإكرام، وسألَهُ عن حالِهِ وعَمَّا جاء له، فأخبره أبو حامد بخبر الفقيه، وبيع الجارية وسألهُ قَبْض المال ورد الجارية على صاحبها، فلم يعرف ابن أبي حامد للجارية خَبَرًا، ولا كان عنده عِلْمٌ من أمرها، وذاكَ أنَّ امرأته كانت اشترتها ولم يعلم بذلك، فورد عليه من ذلك مورد تبين في وجهه، ثم قامَ ودخلَ على امرأته فسألها عن جارية اشتُرِيَتْ من سوق النَّخاسين على الصفة والنَّعْت، فصادف ذلك أن امرأته كانت جالسة والجارية حاضرة، وهم يصلحون وجهها وقد زُيِّنت بالثِّياب الحِسان والحلي، وما جرى مجرى ذلك من الزِّينة. فقالت: يا سيدي هذه الجارية التي التمستَ، فَسُرَّ بذلك سُرورًا تامًا إذ كانت عنده رَغْبة في قضاء حاجة أبي حامد وإنجاز ما قصد له. فعاد إلى أبي حامد، وقال له: خفتُ أن لا تكون الجارية في داري والآن فهي بحمد الله عندنا، والأمر للشيخ أعزه الله في بابها، فأمر ابن أبي حامد بإخراج الجارية إلى الجماعة، فحينَ أُخرجت تَغَيَّر وجه الفَتَى تغيرًا شديدًا، فعلم بذلك أنَّ الأمرَ كما ذكره الفقيه من حُبِّه لها، وصَبَابته إليها. فقال له ابنُ أبي حامد: هذه جاريتك؟ فقال: نعم هذه جاريتي. واضطرب كلامُه من شِدّة ما نزل به عند رؤيتها. فقال له: خُذها باركَ الله لك فيها. فجزاه أبو حامد خيرًا، وتَشَكَّر له، وسأله قبضَ المال فإنه كان على حاله؛ وقدره ثلاثة آلاف درهم؛ فأبى أن يأخَذُه وطالَ الكلام في بابه.

---

(١) في م: «لم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فلما أن قبض»، ولم أجد «أن» في شيء من النسخ.

وقال له أبو حامد: إنما قصدنا نسأل الإقالة، لم نَقْصد لأخذها[1] على هذا الوجه. فقال له ابن أبي حامد: هذا رجلٌ فقيهٌ وقد باعها لأجل حاجته وقِلّة ذات يده، ومتى أُخِذَ المال منه خِيفَ عليه من أن يبيعها ثانيةً ممن لا يردها عليه، والمال يكون في ذمته، فإذا جاءه نفقة من بلده جاز أن يرد ذلك. فوهب المال له. وكان عليها من الحُلي والثِّياب شيء له قدر كثير، فقال له أبو حامد: إن رأى[2] أيَّده الله أن يَتَفَضَّل وينفذ مع الجارية من يَقْبض هذه الثياب والحُلي الذي عليها. فما لهذا الفقيه أحد ينفذ به على يديه[3]. فقال له: يا سبحان الله، هذا شيءٌ أسعفناها به ووهبناه لها، سواء كانت في ملكنا أو خَرَجَت عن قَبْضتنا، لسنا نرجع فيما وهبناه[4] من ذلك ولا يجوز. فعرفَ أبو حامد أنَّ الوجه ما قالَهُ، فلم يلح عليه في ذلك، بل حسن موقعه من قَلْبه وقَلْب صاحب الجارية، حيث رجعت عليه بلا ثَمَن ومعها ما معها من الحُلي والثِّياب. فلما أرادَ أن ينهض ويودعه قال ابن أبي حامد: أريدُ أن أسألها قبل انصرافها عن شيء؟ فقال لها: يا جارية أيما أحب إليك، نحن أو مولاك هذا الذي باعكِ وأنتِ الآن له؟ فقالت: يا سيدي، أما أنتم فأحسنَ اللهُ عونكم، وفعلَ بكم وفَعل، فقد أحسنتم إليَّ وأعنتموني، وأما مولاي هذا فلو ملكتُ منه ما ملك مني لما بعتُه بالرَّغائب العظيمة. فاستحسنَ الجماعةُ ذلك منها[5]، وما هي عليه من العَقْل مع الصِّبَا، ثم انصرفوا وودعوه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال لنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدقاق: توفي أبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «ولم نقصد بأخذها»، وما هنا من النسخ.
(٢) بعد هذا في م: «الشيخ»، وليست في النسخ.
(٣) في م: «يده»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «ولسنا نرجع فيما وهبناها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.
(٥) في م: «منها ذلك»، وما هنا من النسخ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر ابن أبي حامد مات في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٧٥٩- أحمد بن محمد بن موسى بن هاشم، أبو بكر الهَمَذَانيُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إبراهيم بن سعيد، وأحمد بن المساور[١] الضَّبي الأصبهانيين. روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وكان ثقةً.

٢٧٦٠- أحمد بن محمد بن موسى بن محمد، أبو عمر المُعَدَّل المعروف بابن العَلَّاف.

سمع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبا الحُسين ابن المُنادي، وأبا عُمر الزَّاهد صاحب ثَعْلَب. حدثنا عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا التَّنُوخي، قال: حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى بن العَلَّاف المُخَرِّمي الشاهد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال: حدثني أبي عبدالصَّمد بن موسى، قال: حدثني عَمِّي إبراهيم بن محمد عن عبدالصَّمد بن علي بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الشُّهودَ، فبهم تُسْتَخْرَجُ الحُقوقُ»[٢].

---

(١) في م: «المسور»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي الهاشمي (الميزان ٢/ ٦٢٠)، وعبدالصمد ابن موسى الهاشمي (الميزان ٢/ ٦٢١). وقد استنكر الذهبي هذا الحديث.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٤، والقضاعي في مسنده (٤٨٤)، والشجري في أماليه ٢/ ٢٣٧، والنقاش في القضاة والشهود، والديلمي في مسند الفردوس كما في المقاصد الحسنة ص ٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٧). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي (٧/ الترجمة ٣١٣٠)، وفي ترجمة عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالصمد الهاشمي (١١/ الترجمة ٥٣٩٣) من هذا الكتاب.

قال لي التَّنُوخي: مات أبو عُمر ابن العلاف في يوم الأربعاء لسبعٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وثلاث مئة.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن[1]: مات في يوم الخميس لخمسٍ بقين من شهر ربيع الآخر.

٢٧٦١- أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت بن الحارث بن مالك بن سعد بن قيس بن عبد بن شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قُصي بن كلاَب، أبو الحسن المُجَبِّر، من ساكني الجانب الشرقي[2].

سمع إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرَة، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، وأبا بكر ابن الأنباري النَّحوي، وأبا الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبا هارون موسى بن محمد الزُّرَقي. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وجماعة غيره.

سمعت أبا بكر البَرْقاني، وسُئِلَ عن ابن الصَّلْت المُجَبِّر، فقال: ابنا الصَّلْت ضعيفان.

سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق عن ابن الصَّلْت، فقال: كان شيخًا صالحًا دينًا، سمعنا منه كتاب «أحكام القرآن» لإسماعيل بن إسحاق القاضي، وكان يرويه عن إسماعيل الصَّفَّار، ثم بلغنا أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب «الأمثال» لأبي عُبيدَ، عن دَعْلَج، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي عُبيد، فمضيت إليه وأنكرتُ عليه روايته الكتاب[3]. وكان قوم من أصحاب الحديث

---

(١) تاريخ هلال بن المحسن الصابي ٨/ ١٦.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢١٠، والسمعاني في الأنساب ٥/ ١٩٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ١٨٦.

(٣) في م: «الرواية والكتاب»، محرفة.

لقنوه وذكروا له أن دَغَلَج سمع الكتاب من علي بن عبدالعزيز، فأعلمتُه أنَّ ذلك القول باطلٌ فامتنعَ من روايته.

سمعتُ بعضَ أصحابنا ذكر ابن الصَّلْت، فقال: كان بعضُ كتاب «أحكام القرآن» سَماع الصَّفَّار من إسماعيل القاضي، فروى ابن الصَّلْت عنه جميعَ الكِتاب.

حدثني عيسى بن خَلَف الأندلسي، قال: سمعتُ أبا الحسن ابن السُّوسنْجِرْدي يقول: وقع إلينا أصل إسماعيل بن محمد الصفار بكتاب «الأحكام» الذي صَنَّفه إسماعيل بن إسحاق القاضي، فرأيت فيه[1] سماع ابن الصَّلْت من أول الكتاب إلى سُورة الطَّلاَق.

سمعت عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي يقول: عمد ابنُ الصَّلْت إلى كُتُبٍ لابن أبي الدُّنيا كان عمر بن سَعْد القَرَاطيسي يرويها عنه، فحدَّث بها عن الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي عن ابن أبي الدُّنيا. يشيرُ الأزَجي إلى أن تلك الكتب لم تكن عند البَرْذَعي، والله أعلم.

حدثني أبو الفَتْح محمد بن أحمد المِصْري، قال: ولد ابن الصَّلْت المُجَبِّر في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

قلت: وذكر أبو الحسين أحمد بن رَضْوان الصَّيْدلاني أنَّ مولد ابن الصَّلْت في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي ابن الصَّلْت المُجَبِّر في رَجَب.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: مات أبو الحسن بن الصَّلْت المُجَبِّر في يوم الأربعاء لخمسٍ بقينَ من رَجَب سنة خمس وأربع مئة، ودفن بباب حرب.

---

(١) من قوله: «أصل» إلى هنا سقط من هـ ٤، فاستدركه الناشر، كما يظهر من هامش نسخة رديئة، ووضعه بين حاصرتين، فجاء محرفًا، وما أثبتناه من ح ٢ وغيرها.

٢٧٦٢- أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحُسين البَزَّار[١] المعروف بابن الحَنَّاط.

سمع أبا بكر النَّجَّاد، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، ونحوهم.

كتبتُ عنه في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن ابن الحَنَّاط في نهر البَزَّارين، قال: حدثنا عبدالصمد ابن عليّ بن محمد بن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زُهير أبو خَيْثَمة، عن أبي إسحاق، عن عَلْقمة بن قيس، عن ابن مسعود، قال: لقد رأينا رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في الخُفَّين والنَّعْلين[٢].

٢٧٦٣- أحمد بن محمد بن مَرْوان.

حدث عن داود بن مِهْران الدباغ. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَرْوان، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن

---

(١) جَوّد نساخ النسخ العتيقة إهمال الراء، فوضعوا فوقها علامة الإهمال.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا إسحاق السبيعي اختلط بأخرة وزهير بن معاوية ممن روى عنه بعد اختلاطه. وأيضًا فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا (العلل لابن أبي حاتم ص ١٤٥).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٧، وأحمد ١/ ٤٦٠، وابن ماجة (١٠٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥١١، والطبراني في الكبير (٩٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٦ حديث (٩٠١١).

وأخرجه الطيالسي (٣٩٥) من طريق زهير عن أبي إسحاق عمن حدثه عن عبدالله، به.

عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ طوافَكِ بالبيتِ وبينَ الصَّفا والمروةِ كافيكِ لحَجك وعُمْرتك»[1].

٢٧٦٤- أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم، أبو طالب.

نزل الرَّافقة، وحدَّث بها عن جَدِّه منصور. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب الحافظ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطبري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[2]: حدثنا أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو أُويس، عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو يؤمُّ الناسَ افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم. قال أبو هريرة: هي آية من كتاب الله، اقرءوا إن شئتم فاتحة القرآن، فإنها الآية السابعة.

وهكذا رواه عن منصور بن أبي مزاحم عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مسلم بن خالد المخزومي كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأيضًا فإنه روي موصولاً ومرسلاً، والصواب أنه مرسل كما رجَّحه الإمام أبو حاتم.
أخرجه البيهقي ٥/١٠٦ من طريق مسلم بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء: أن النبي ﷺ قال لعائشة، به، وصيغته الإرسال.
وأخرجه أبو داود (١٨٩٧) وابن أبي حاتم في العلل ١/ ٢٩٤، والبيهقي ٥/١٠٦ و١٧٣ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة، به. ورواه عطاء مرة أخرى عن النبي ﷺ مرسلاً. قال أبو حاتم: «ومرسل أصح» (العلل ١/ ٢٩٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦١٨ حديث (١٦٤٩٨).
وأخرجه البيهقي ٥/ ١٧٣ من طريق الثوري عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة موصولاً ولفظه: «يكفيك طواف واحد بعد المعرف لحجتك وعمرتك». على أن متن الحديث عند مسلم في صحيحه ٤/ ٣٤ من طريق مجاهد عن عائشة بلفظ: «أنها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله ﷺ: يجزىء عنك طوافك بالصَّفا والمروة عن حجك وعمرتك».

(٢) السنن ١/ ٣٠٦.

والحسن بن الفضل بن السَّمْح البُوصَرائي[1].

٢٧٦٥- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضَّرير[2].

سمع عليَّ بن الجَعْد، ومحمد بن بَكَّار بن الريان، وأبا عِمْران الوَرْكاني، والحَكَم بن موسى.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعليّ بن هارون السِّمْسار، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور السَّرخسي الحاسِب، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة أو غيره، قال: قال رسول الله ﷺ: «المستشارُ مؤتمن»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي أويس، وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس، كما بيناه في «التحرير».
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٠٠، والدارقطني ١/ ٣٠٦ من طريق أبي أويس، به، من غير قول أبي هريرة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٢٩٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف أبي العلاء الواسطي، وقيس بن الربيع.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧٩)، وفي الأوسط (٥٨٧٥) من طريق قيس بن الربيع، به.
على أن متن الحديث صحيح رواه عدد من الصحابة منه ما أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦) وأبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩) و(٢٨٢٢)، وفي الشمائل له (١٣٤)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان (٤٦٠٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧).

قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الضَّرير الحاسب ببغداد، قال: حدثنا الحَكَم بن موسى.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن مَنْصور الحاسب، فقال: ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو بكر أحمد بن منصور الحاسب في جُمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومئتين، وكان شيخًا صالحًا[2].

٢٧٦٦- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الأنصاريُّ الدَّامَغانيُّ[3].

أحد الفُقهاء الكبار من أصحاب الرأي. دَرَس على أبي جعفر الطَّحَاوي بمصرَ. ثم قدم بغدادَ فدرس بها على أبي الحَسن الكَرْخي، ولما فُلِجَ الكَرْخي جعلَ الفَتْوى إليه دون أصحابه، فأقامَ ببغداد دَهْرًا طويلاً، يحدِّث عن الطحاوي ويفتي. روى عنه القاضي أبو محمد ابن الأكفاني، وغيرُه.

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري[4]، قال: كان أبو بكر الدَّامغاني الأنصاري أقامَ على الطَّحَاوي سنينَ كثيرةً، ثم أقامَ على أبي الحسن الكَرْخي، وكان إمامًا في العلم والدِّين، مشارًا إليه في الوَرَع والزَّهادة، وَوَلِيَ القَضاء بواسط لأنه ركبته ديون وخرج إليها.

قال الصَّيْمري[5]: فحدثني أبو القاسم علي بن محمد الواسطي أنه كان

---

(١) سؤالاته (١٢٨) و(١٧٢).

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والثلاثين من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدامغاني» من الأنساب، والقرشي في الجواهر المضية ١/٣١٨.

(٤) في م: «الصميري»، محرف.

(٥) كذلك.

ينظر بين الخُصوم على وجه التَّحكيم، كان يقول للخصمين: أنظر بينكما؟فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وربما قال: حَكَّمتماني؟ فإذا قالا: نعم، نظر بينهما. وكان عند أصحابنا أنه غَضَّ من نَفْسِه بولايته الحُكْم.

٢٧٦٧- أحمد بن محمد بن مقاتل، أبو بكر الرَّازيُّ.

قدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، والحُسين بن عيسى بن مَيْسرة، وأحمد ابن بكر بن سَيْف. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني، والحُسين بن مهدي المَرْوَزي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع بن مَرْزوق القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرَّازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مُطيع، عن أبي حنيفة، عن خالد بن عَلْقمة، عن عَبْد خير، عن عليّ، عن النبي ﷺ: أنه توضأ ومَسَحَ[1] رأسَه ثلاث مرات[2].

---

(١) في م: «فمسح»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) إسناده ضعيف، فيه أبو مطيع، وهو الحكم بن عبدالله البلخي، ضعيف (الميزان ١/ ٥٧٤). كما أن فيه محمد بن مقاتل المروزي ضعيف أيضًا (الميزان ٤/ ٤٧).
وأيضًا فإن أبا حنيفة قد خالف في روايته الثقات، فقال الدارقطني في السنن ١/ ٨٩: «هكذا رواه أبو حنيفة عن خالد بن علقمة، قال فيه: ومسح رأسه ثلاثًا. وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات (كذا قال ولعله أراد الغلبة، وإلا فإن فيهم من ليس من أصحاب هذه المرتبة كشريك)، منهم: زائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وشريك، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، وهارون بن سعد، وجعفر بن محمد، وحجاج بن أرطاة، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح بن حي، وحازم بن إبراهيم، وحسن بن صالح، وجعفر الأحمر. فرووه عن خالد بن علقمة، فقالوا فيه: ومسح رأسه مرة... ولا نعلم أحدًا منهم قال في حديثه: إنه مسح رأسه ثلاثًا غير أبي حنيفة».
أخرجه الدارقطني ١/ ٨٩ - ٩٠، والبيهقي ١/ ٦٣ من طريق أبي يحيى عبدالحميد ابن عبدالرحمن الحماني. وأخرجه الدارقطني ١/ ٨٩ من طريق أبي يوسف؛ كلاهما عن أبي حنيفة، به.
وأخرجه الدارقطني ١/ ٩٢ من طريق مسهر بن عبدالملك الهمداني، عن أبيه، عن =

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُقاتل الرازي ببغداد.

٢٧٦٨- أحمد بن محمد بن مطر[١]، أبو العباس.

سمع أحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس، ومحمد بن حُميد الرازي، ويحيى بن عثمان الحربي، وأحمد بن عيسى المِصْري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الخَلَّال الحَنْبلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان الفقيه إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مطر[٢]، قال: حدثني يحيى بن عثمان، قال: حدثنا بقية بن الوليد الحِمْصي، عن جَعْبَان العَنْسي، عن عَمرو بن مهاجر، قال: قال عمر[٣] بن عبدالعزيز: يا عَمرو، إذا رأيتني قد ملْتُ عن الحق، فضع يدك في تلابيبي ثم هزني ثم قل لي ماذا تصنع؟!

= عبد خير، عن علي، به. ومسهر هذا لين الحديث.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧٣٦)، والبيهقي في الخلافيات كما في تلخيص الحبير ١/ ٨٥ من طريق أبي إسحاق عن أبي حية بن قيس، عن علي، به.

وأبو حية صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٣٣٦) من طريق عبدالعزيز بن عبيدالله عن عمير بن سعيد النخعي، عن علي، به. وعبدالعزيز بن عبيدالله ضعيف.

وأخرجه البيهقي ١/ ٦٣ من طريق الحسين بن علي، عن أبيه، به. وفي إسناده ابن جريج وقد عنعنه، وهو مدلس.

(١) في هـ ٤ و م: «مظفر»، وما هنا من ح ٢ وهو الذي في طبقات الحنابلة لأبي يعلى ١/ ٧٥.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «قال لي عمر»، وما هنا من النسخ.

٢٧٦٩- أحمد بن محمد بن مُسلم البَغْداديُّ.

أحسبه نزلَ مصرَ، وحدَّث بها عن غَسَّان بن الرَّبيع. روى عنه علي بن أحمد بن سُليمان المعروف بعَلَّان المِصْري.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الخفاف، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مُسلم البغدادي، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، عن هِشام بن حَسَّان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: نهانا رسولُ الله ﷺ أن نتحدث مع الرجال إلاّ مع ذي مَحْرَم[1].

٢٧٧٠- أحمد بن محمد بن المُستلم بن حَيَّان، أبو العباس المؤدِّب، مولى أبي العباس السَّفَّاح.

حدَّث عن مُحرز بن عَوْن، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأبي موسى الهَرَوي، وعِصْمة بن الفَضْل، ومنصور بن أبي مُزاحم، وعبدالرحمن بن صالح، وعَمرو بن عثمان الكلابي، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأحمد بن بُجير البزاز، ومحمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني.

روى عنه أحمد بن عيسى بن الحكم المعروف بابن جِنِّيَّة[2] الحَرْبي، والقاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهلي، إلا أنَّ الحَرْبي كَنَّاه أبا الحسن.

أخبرنا طلحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد ابن عيسى بن الحكم المقرىء الحَرْبي إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن المُستلم بن حَيَّان، قال: حدثنا محمد بن رِزْق الله أبو بكر، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف غسان بن الربيع الأزدي (الميزان ٣/ ٣٣٤)، ولم نقف على من أخرجه سوى الخطيب.

(٢) قيده الأمير في الإكمال ٣/ ١٢٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٩٣.

حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سَعْد، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فِراسةَ المُؤمنِ فإنَّهُ ينظرُ بنورِ الله عز وجل»[1].

٢٧٧١- أحمد بن محمد بن مِهْران السَّوْطيُّ.

حدث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني. وقيل هو: أحمد بن محمد بن يحيى، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن مِهْران السَّوْطي البَغْدادي، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، قال: حدثنا سَلَمة بن نُبيط، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أنا أحمد، ومحمد، والحاشِر، والمُقَفِّي، والخاتم»[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى السَّوْطي بإسناده مثله.

٢٧٧٢- أحمد بن محمد بن مَسْروق، أبو العباس الصُّوفي، يُعرف

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن صالح الجهني كاتب الليث عند التفرد.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٥٢٣ و٦/٢٤٠١، والطبراني في الكبير (٧٤٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/١١٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/١٩٦ من طرق عن عبدالله بن صالح، به.
وفي الباب عن أبي سعيد الخدري (سيأتي في ترجمة الجنيد بن محمد البغدادي ٨/ الترجمة ٣٦٩٢) وأبي هريرة، وثوبان، وعبدالله بن عمر، وكلها ضعيفة. وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (١٨٢١).

(٢) المعجم الصغير (١٥٦)، والأوسط (٢٣٠١).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس شيئًا (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٤). على أن متن الحديث صحيح فهو في الصحيحين (البخاري ٤/ ٢٢٥ ومسلم ٧/ ٨٩) من حديث جبير بن مطعم بنحوه مطولاً.

بالطُّوسي[1] .

حدَّث عن خَلَف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وعلي ابن المديني، ومحمد بن حَسَّان السَّمْتي، وعليّ بن الجَعْد، وداود بن رُشَيْد، وهَنَّاد بن السَّرِي، ومحمد بن حُميد الرَّازي، والحارث المُحاسبي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني، والزُّبير بن بَكَّار.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي[2]، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وغيرُهم.

وكان معروفًا بالخير، مذكورًا بالصَّلاح.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ، قال: سمعت جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[3] يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: الحبُّ قَيْد المُحبين إذا صح، وزمامُ المحبوبين إلى المُحِبين تعطفٌ من الحق على المحبوب بصدقه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق لفظًا، قال: حدثني عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني أحمد بن مسروق، قال: دخلتُ إلى الري، فقصدتُ أبا موسى الدُّولابي، وكان في ذلك الوقت من أشرف من يُذْكر، فلقيته فسلمتُ عليه وأقمتُ عنده في منزله ثلاثة أيام، وكان له تلامذة يتكلم عليهم، فأردتُ الخروج فوقفتُ عليه لأودعه، فابتدأني، وقال: يا غُلام، الضيافةُ ثلاثة أيام، وما كان فوق ذلك فهو صدقة منك عليَّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المحتسب، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٢٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٤٩٤.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) كذلك هي وما يأتي.

الحُسين الفقيه الهَمَذَاني، قال: سمعت جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعت أبا العباس بن مَسْروق يقول: أردتُ السفرَ فودعتُ والدتي وخرجتُ ومَضَى لي أيام، فلما كان في يوم من الأيام وقفتُ وقفةً فلم يكن لي قَدَم إلى قُدَّام، ولم أدر ما العِلَّة! فرجعتُ فجئتُ بابَ الدار ففتحت الجاريةُ البابَ فرأيت والدتي في بيت الدِّهليز وقد لَبِست سوادًا فهالني ذاك[1] منها فقلت لها: يا أمي أيش الخَبَر؟ فقالت لي[2]: يا بُني، اعتقدتُ من وقت خرجتَ أن ألزم هذا البيت وأصوم ولا أدخل الدَّار حتى تجيء. فعلمتُ أن رجوعي وتلك الوقفة كان لأجلها.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلمي يقول: سمعت أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ الجريري يقول: دعانا أبو العباس بن مَسْروق ليلة إلى بيته فاستقبلنا صديقٌ لنا، فقلنا: ارجع معنا فنحنُ في ضيافةِ الشَّيْخ. فقال: إنه لم يَدْعني. فقلت: نحن نَسْتثني كما استثنى رسول الله ﷺ بعائشة، فرددناهُ فلما بلغَ بابَ الشيخ أخبرناه بما قال وقلنا له، فقال: جعلتَ مَوْضعي من قلبك[3] أن تجيء إلى منزلي من غير دعوة، عليّ كذا وكذا إن مشيت إلى الموضع الذي تقعد فيه إلا على خَدِّي! وألح، ووضعَ خَدَّه على الأرض، وحَمَلَ الرجلَ ووضعَ قدمه على خده من غير أن يوجعه، وسحب الشيخ وجهه على الأرض إلى أن بلغ موضع جلوسه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق[4]، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أحمد بن مَسْروق، قال: رأيتُ كأنَّ القيامة قد قامت، والخَلْقُ مجتمعون إذ نادى مناد: الصلاةُ جامعة،

---

(١) في م: «فأهالني ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «قبلك»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

فاصطف الناس صفوفًا، وأتاني مَلَكٌ عُرْض وجهه قدر[1] ميل في طول مثل ذلك. فقال: تَقَدَّم فصل بالناس. فتأملت وجْهَهُ فإذا بين عينيه مكتوب: جبريل أمينُ الله. قلت: فأينَ النبيّ ﷺ؟ فقال: هو[2] مشغول بنصب الموائد لإخوانه الصُّوفية! فقلت: وأنا من الصوفية؟ قيل: نعم، ولكن شغلكَ كثرةُ الحديث، فكدت أبكي، فإذا بجُنيد يشير إليّ أن لا تخاف، لا تأكل حتى تجيء، فانتبهتُ فياليتني صَلّيتُ أو أكلت[3] !

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصير، قال: حدثني أبو العباس بن مسروق، قال: أصبحت عن مجلس الزَّعفراني فجئتُ وهو يحدِّث وليس معي مِحْبَرة فطلبت مَنْ أجلس إليه فأكتب من محبرته، فرأيت شيخًا وشابًا جالسين في باب، فجلستُ إليهما وبينهما مِحْبرة، فاستأذنتُ الشيخَ، فقلت: أكتب من المِحْبرة؟ فقال الشيخ للشاب: يا حَبِيب يَكْتُب من المحبرة؟ فقال الشاب: يا مُحب الأمر لك. فقال لي: اكتب، فعجبت من كلامهما فطأطأتُ رأسي فرأيتُ على المحبرة مكتوبًا خَرطًا:

تمكَّنَ في الفؤادِ فما يُبَالي أطَالَ الهَجْرَ أمْ منَحَ الوِدَادا

قال: فصحتُ وأُغمي عليَّ، فما أفقتُ حتى انقضَى المجلسُ.

أخبرنا عبدالكريم بن هَوَازن، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلَمي يقول: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن نُصير يقول: سمعت أبا العباس بن مَسْروق يقول: قَدِمَ علينا شيخ، فكان يتكلم علينا في هذا الشأن بكلام حسن. وكان عذب اللسان، جيد الخاطر، فقال لنا في بعض كلامه: كل ما وقع لكم في خاطركم فقولوه لي! فوقعَ في قلبي أنه

(١) في م: «عرض»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقط من م.

(٣) لعل الجوع هو الذي جعله يرى هذا المنام!

يهودي، وكانَ الخاطر يقوى ولا يزول، فذكرت ذلك للجَرِيري، فكَبُر عليه ذلك. فقلت: لابُد من أن أخبرَ الرجلَ بذلك، فقلت له: تقول لنا ما وقعَ لكم في خاطركم فقولوه لي، إنه يقع لي أنك يهودي! فأطرقَ ساعةً ثم رفعَ رأسَهُ، وقال: صدقَت، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا رسول الله، وقال: قد مارستُ جميعَ المذاهب، وكنتُ أقول إن كان مع قوم منهم شيءٌ فمع هؤلاء، فداخلتكم لاعتبرَكُم، وأنتُم على الحق، وحَسُن إسلامه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى السُّلَمي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعت محمد ابن الحُسين يقول: سمعت عبدالله بن عَطاء أبا سعيد يقول: في رؤيا طويلة للجُنَيْد قال فيها: فرأيتُ قومًا من الأبدال في المنام، فقلت: ببغداد أحد من الأولياء؟ قالوا: نعم أبو العباس بن مَسْروق. فقلت متعجبًا: أبو العباس بن مَسْروق؟ فقالوا: نعم أبو العباس بن مَسْروق من أهل الأنس بالله عز وجل. واللفظ للحِيري.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[2]: سمعت الدَّارقُطني يقول: أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق ليسَ بالقوي يأتي بالمُعْضلات.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعت الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق يقول: توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق في يوم الأحد لعشرٍ بقينَ من صفر سنة تسع وتسعين ومئتين، وسِنُّه أربع وثمانون سنة على ما ذكر، ودُفن في مقابر باب حرب.

ورأيتُ في كتاب ابن المنادي: سنة ثمان وتسعين ومئتين؛ أخبرنا محمد ابن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٢١٤.
(٢) سؤالات السهمي (١٦٥).

وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا جميعًا: إنَّ أبا العباس بن مَسْروق مات في سنة ثمان وتسعين ومئتين، زاد ابن المنادي: في صفر.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الحافظ يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد ابن محمد بن سَهْل الصوفي بمكة يقول: رأيتُ أبا العباس بن مَسْروق في المنام فقلت له: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ فقال: غَفَر لي. فقلت: ما فَعل الجُنَيْد؟ فقال: في القُدس.

٢٧٧٣- أحمد بن محمد بن المؤمَّل، أبو بكر الصُّوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن ميمون المُفَسِّر، وعبدالواحد بن شُعيب الجَبَلي، وحُميد بن سعيد بن أبي دَعْلج، والحسن بن عَرَفة، ويونُس بن عبدالأعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وعباس بن الوليد البَيْروتي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وعُبيدالله بن محمد ابن سُليمان المُخَرِّمي. وذكر عُبيدالله: أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن مؤمَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن شُعيب الجَبَلي بِجَبَلَة، قال: حدثنا خالد بن حُباب، قال: حدثنا سُليمان، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «احتج آدمُ وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خَلَقَك اللهُ بيده، وأسْجَدَ لكَ ملائكتَهُ، عملتَ الخَطِيئة التي أخرجتك من الجنة؟ قال آدم: أنتَ موسى الذي أصطفاكَ اللهُ برسالته، وأنزلَ عليك التوراة، وكَلَّمكَ تكليمًا، فبكم خطيئتي

(١) الغيلانيات (١٦١).

سبقت خَلْقي؟» قال رسول الله ﷺ: «فحج آدمُ موسى».

أخبرناه أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا خالد بن الحُباب كتبتُ عنه بالشام، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «احتج آدم وموسى، فحج آدمُ موسى»[1].

٢٧٧٤- أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو العباس الحِمَّانيُّ.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر عنه، قال[2]: أحمد بن محمد بن المُغَلِّس ابن أخي جُبارة يُعرف بابن الصَّلْت أبو العباس، بغداديٌّ يروي عن ثابت الزاهد، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومَن بعدهم، يضعُ الحديثَ.

قلت: ويقال فيه أحمد بن الصَّلْت[3]، ويقال: أحمد بن محمد بن الصَّلْت ابن المغلس[4]. وقد ذكرناه فيما تقدم.

٢٧٧٥- أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو عبدالله البَزَّاز[5]، وهو أخو جعفر، وكان الأكبر.

سمع مجاهد بن موسى، وأبا هَمَّام السَّكُوني، والحسن بن عيسى بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن حباب البصري (الميزان ١/ ٦٢٩).
أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤) من طريق خالد بن الحباب، به مختصرًا.
والحديث صحيح من غير هذا الوجه، روي عن عدد من الصحابة، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة أحمد بن القاسم الأنماطي (٥/ الترجمة ٢٤٥٨).

(٢) الضعفاء والمتروكين (٥٩). وانظر سؤالات الحاكم (٣٤).

(٣) ٥/ الترجمة ٢١٦٦.

(٤) ٦/ الترجمة ٢٦٥١.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٢٠.

ماسرجس، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنَا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وسعيد بن يحيى الأُموي، وأبا هِشام الرِّفاعي.

روى عنه مَخْلَد بن جعفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا عمر بن حيويه يقول: كان النَّجّاد يستملي على ابن صاعد بأَخَرةٍ، فقال يومًا: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن، فقال له النَّجاد: يا أبا محمد، ما بقي مَن يحدث عنه غيرك ودعا له. فقال ابنُ صاعد: ما فعل أبو عبدالله بن مُغَلِّس؟ فقيل له: ماتَ، فقال: رحمه الله. قال ابن حيويه: وكان عند أبي عبدالله بن مُغَلِّس عن لُوَيْن كثير، قال: ومات قبل ابن صاعد بشهر أو نحوه.

قال البَرْقاني: قلت لابن حيويه: سمعتَ هذا من ابن صاعد؟ قال: نعم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد؛ قالا: تُوفِّي أبو عبدالله أحمد بن محمد بن المُغَلِّس البَزَّاز في جُمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٧٧٦- أحمد بن محمد بن مَهْدي.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو بكر بن أبي خَزَّام[١] الدَّقَّاق.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النَّعالي وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجار؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا سَلْم[٢] بن سالم البَلْخي، عن عليّ بن عُروة، عن محمد بن المُنْكدر، عن

(١) بالخاء المعجمة وتشديد الزاي، قيده الأمير في الإكمال ٢/ ٤١٩، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ١٧٣.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

عبدالله بن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قادَ أعمَى أربعينَ ذِراعًا وجَبَت لهُ الجنَّة»[1].

٢٧٧٧- أحمد بن محمد بن مَعروف، أبو حامد النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن صالح المَرْوَزي. روى عنه محمد ابن المظفر.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي وأحمد بن أبي جعفر القَطِيعي وعليّ بن محمد بن الحسن العَبْدي - قال علي: أخبرنا، وقالا: حدثنا - محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن معروف النَّيْسابوري، قال: حدثنا إبراهيم بن صالح المَرْوَزي، قال: حدثنا معاوية بن هِشام، عن سُفيان،

(١) إسناده ضعيف جدًا، علي بن عروة ضعيف (الميزان ٢/ ١٨٥)، وقد روي من طرق معلولة كلها، وقال الحافظ ابن حجر: «لا يثبت في هذا شيء» (المطالب العالية برقم ٢٥٩١).

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٦١٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥١، والطبراني في الكبير (١٣٣٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٨، والبيهقي في الشعب (٧٦٢٨) من طريق سلم بن سالم، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٣١، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٤ من طريق ثور بن يزيد، عن محمد بن المنكدر، به. قال ابن عدي: «هذا حديث لا يرويه عن محمد بن المنكدر غير ثور ومن حديث ثور أغرب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٦٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١٠٨ (٧٦٢٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٤ من طريق محمد بن عبدالملك، عن محمد بن المنكدر، به ولفظه: «من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه»، ومحمد بن عبدالملك الأنصاري هذا كذاب (الميزان ٣/ ٦٣١).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سنان ابن البختري المديني (١٠/ الترجمة ٤٧٤٤) من طريق نافع عن ابن عمر، وإسناده ضعيف أيضًا.

وقد روى هذا الحديث جماعة من الصحابة بألفاظ مختلفة أخرجها ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٣ - ١٧٨، وقال: «هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ». قلت: وهو كما قال.

عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عَوف أنه تزوجَ امرأةً على وَزن نَواةٍ من ذهب فقال له رسول الله ﷺ: «أوْلِم ولو بشاةٍ»[1].

٢٧٧٨- أحمد بن محمد بن مَخْلَد النُّوريُّ[2].

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي. روى عنه ابن ابنه أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن أحمد النُّوري[3].

٢٧٧٩- أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو العباس البزاز.

سمع يونس بن عبدالأعلى المصري. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وعبدالله بن أحمد بن مالك[4] البَيِّع، وأبو القاسم بن الثَّلاَّج.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي والحُسين بن علي الطَّناجيري ومحمد ابن عبدالملك القُرشي؛ قالوا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُكْرَم البَزَّاز إملاءً من حفظه، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى الصَّدفي، قال: أخبرنا عبدالله بن وَهْب، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدَّيتَ زكاةَ مالِكَ أذهَبْت عنكَ

---

(١) إسناده حسن، من أجل معاوية بن هشام القصَّار، فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم أقف على من أخرجه من طريق عروة. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه البخاري ٣/ ٦٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠١٩) و(٦٠١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه، به.

وأخرجه البخاري ٥/ ٣٩ من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن، وصورته الإرسال. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٣٥ حديث (٩٥٤٩).

وأخرجه مسلم ٤/ ١٤٥ والنسائي ٦/ ١٢٠، والبزار كما في البحر الزخار (١٠٠٣) و(١٠٠٤) من طريق أنس، عن عبدالرحمن بن عوف، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٣٦ حديث (٩٥٥٠).

(٢) في م: «التوزي»، مصحف، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥٩١ وتوضيح ابن ناصر الدين ١/ ٦٣٥.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «ملك»، محرف.

شَرَّه»[1].

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة عشرين وثلاث مئة. قال: وكان قَدِمَ من مصرَ ونزلَ بين القَصْرين.

٢٧٨٠- أحمد بن محمد بن محمود، أبو عبدالرحمن الفقيه الشَّافعيُّ النَّسويُّ المعروف بالمَحْموديِّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج: أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة وحدَّثهم عن الحسن بن سفيان النَّسَوي.

٢٧٨١- أحمد بن محمد بن المظفر، أبو بكر التَّمِيميُّ الأصْبَهانيُّ يُعرف بالقَصَّاب.

ورد علينا وهو شاب في آخر أيام أبي عليّ بن شاذان فسمع منه ومن شيوخ ذلك الوَقْت، وكان لا بأس به.

فحدثني من لفظه وكتابه، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن مَرْدويه الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن عيسى الخفَّاف، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا معاوية بن يحيى، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقوا الحَجَر الحَرَام في البنيان، فإنه أساس الخَرَابِ»[2]. لم أكتب عنه غير هذا الحديث.

---

(١) حديث معلول، فقد رجح أبو زرعة الرازي والبيهقي وقفه على جابر (فتح الباري ٣/ ٣٤٧).

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٨)، والحاكم ١/ ٣٩٠، والبيهقي ٤/ ٨٤. وانظر المسند الجامع ٤/ ٩ حديث (٢٣٨٩).

وأخرجه البيهقي ٤/ ٨٤ من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر موقوفًا.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن حسان بن عطية لم يسمع من ابن عمر كما قال ابن الجوزي. وذكر أبونعيم في الحلية ٦/ ٧٧ أنه أرسل عن ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٥٥ و٣١٣، والقضاعي في مسنده (٤٣٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣١٣). وانظر الضعيفة للألباني (١٦٩٩).

٢٧٨٢- أحمد بن محمد بن نَصْر الحدَّاد.

حدث عن عفَّان بن مُسلم، وفَيْض بن وَثيق البَصْري. روى عنه أبو جعفر الحَضْرمي مُطَيَّن، ومحمد بن بَركة المعروف ببرداعس الحَلَبي الحافظ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهَمَذَان، قال: حدثنا القاضي أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد[1] بن عُبيد الأسَدي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نَصْر البغدادي، قال: حدثنا الفَيْض بن وَثِيق الثَّقَفي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقفي، قال: حدثنا عَنْبسة الأعور، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَيْن وسَمُرة بن جُندب: أنَّ رجلاً أعتق ستّة أعبُدٍ له عند الموت لم يكن له مال غيرهم، فأقرعَ النبيُّ ﷺ بينهم فأعتقَ اثنين وأرَقَّ أربعة[2].

---

(١) في م: «عيسى»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الفيض بن وثيق (الميزان ٣/ ٣٦٦)، والحسن مدلس وقد عنعنه، وهو لم يسمع كل ما روى عن سمرة، ولم أقف عليه من هذا الوجه.

أما رواية الحسن عن عمران بن حصين وحده فقد أخرجها عبدالرزاق (١٦٧٦٣)، والحميدي (٨٣٠)، وسعيد بن منصور (٤٠٨)، وأحمد ٤/ ٤٢٨ و٤٣٠و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٥ و٤٤٦، والنسائي ٤/ ٦٤، وابن حبان (٤٣٢٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ الأحاديث (٣٠١) و(٣٠٣ - ٣٠٥) و(٣٣٥) و(٣٤٢) و(٣٥١) و(٣٥٧) و(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٣٦٥) و(٣٦٨) و(٣٩٣) و(٤٠٣ - ٤٠٦) و(٤٠٨) و(٤١٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٣٣ حديث (١٠٨٥٨)، والحسن لم يسمع من عمران.

والحديث صحيح من حديث عمران بن حُصين، رواه عنه أبو المهلب عبدالرحمن ابن عمرو الجرمي وغيره، فهو من رواية أبي المهلب عند أحمد ٤/ ٤٢٦، ومسلم ٥/ ٩٧، وأبي داود (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩)، والترمذي (١٣٦٤)، وابن ماجة (٢٣٤٥)، وابن حبان (٤٥٤٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥. وهو من رواية محمد بن سيرين عن عمران عند أحمد ٤/ ٤٣٨ و٤٤٥، ومسلم ٥/ ٩٧، وأبي داود (٣٩٦١) وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم الحَلَبي المعروف ببرداعس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نَصْر البغدادي بحلب، وكان حاذقًا[1] بالحديث، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسلم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن نَصْر الحدَّاد بغداديٌّ سمع عَفَّان بن مُسلم والفَيْض بن وَثيق، ونحوهما. وكان بحلب.

٢٧٨٣- أحمد بن محمد بن نَصْر بن الهيثم، أبو جعفر الضُّبَعيُّ الأحْول[2].

حدث عن محمد بن موسى الحَرَشي، ومحمد بن بكر بن خالد القَصِير، ومحمد بن أبي مَعْشر المدني، وسَوَّار بن عبدالله القاضي، وإسحاق بن شاهين، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويوسف بن موسى القطَّان، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وعباس بن يزيد البَحْراني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي. وكانَ صدوقًا.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال[3]: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعي الأحول، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَرَشي، قال: حدثنا حسَّان بن سِياه، قال:

---

(١) في م: «صادقًا»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

(٣) الغيلانيات (٩٨٢).

حدثني ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قالت عائشة: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عائشة إذا جاءَ الرُّطب فهنيني»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا جعفر الضُّبَعي مات في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٢٧٨٤- أحمد بن محمد بن نَصْر، أبو بكر الضُّبَعيُّ البَغْداديُّ.

حدث عن سعيد بن عَتَّاب. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وذكر أنه سمع منه بالرَّقة.

٢٧٨٥- أحمد بن محمد بن نَصْر، أبو حازم القاضي[2].

سمع أبا سعيدٍ الأشج، وعَمرو بن علي الصَّيْرفي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وأبا هشام الرِّفاعي.

روى عنه محمد بن جعفر زوجُ الحُرَّة، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا القاضي أبو حازم أحمد ابن محمد، قال: حدثنا أبو سعيدٍ الأشج، قال: حدثنا زياد بن الحسن بن فُرات القَزَّاز، عن أبيه، عن جدِّه فُرات القَزَّاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن حسان بن سياه ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا (الميزان ١/ ٤٧٨).

أخرجه البزار في مسنده، كما في كشف الأستار (٢٨٨٠)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٦٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٨٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٧ من طريق محمد بن موسى عن حسان بن سياه، به.

وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٧٩ بالإسناد نفسه غير أنه جعله من مسند أنس.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في الجنَّةِ شجرةٌ إلا ساقُها من ذَهَب»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو حازم القاضي أحمد بن محمد كان ببغداد في حوض داود، توفي[2] في سنة ست عشرة يعني وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن عُمر بن شاهين عن أبيه مثل ذلك.

٢٧٨٦- أحمد بن محمد بن نَصْر، أبو الحسن الصُّوفيُّ، يُعرف بابن الخُوارزمي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلمي، قال: أحمد بن محمد بن نَصْر أبو الحسن المعروف بابن الخُوارزمي نزيلُ بغداد صَحِبَ الجُنَيْد ومَن فوقَهُ من البَغْداديين، وكان يذهبُ مذهب أهل الوَرَع، نَسَبه لنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي.

وقال السُّلمي: سمعت منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا الحسن ابن الخُوارزمي يقول: مَن استَوْحَشَ من الوحدة وهو حافظٌ لكتابِ ربِّه فإنَّ تلك الوَحْشة لا تزولُ أبدًا.

٢٧٨٧- أحمد بن محمد بن نَيْزَك بن حبيب، أبو جعفر يعرف بالطُّوسيِّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف زياد بن الحسن بن الفرات كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي: «حسن غريب».

أخرجه الترمذي (٢٥٢٥)، وابن أبي داود في البعث والنشور (٦٦)، وابن حبان (٧٤١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٤. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٨ حديث (١٥٣٣٧).

(٢) في م: «وتوفي»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٧٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدث عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وقُراد أبي نوح، وأسود بن عامر، وأبي أحمد الزُّبَيري. روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والحُسين بن محمد بن عُفَير، وأبو حامد الحَضْرمي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وغيرهم.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَير الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نَيْزك جار أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، قال: حدثنا سفيان، عن يونس بن عُبيد، عن أبي العالية: أنَّ عُبيدالله بن زياد أخَّر الصَّلاةَ يوم الجمعة فسألتُ عبدالله بن الصَّامت فضرب فَخِذي، فقال: سألتُ خليلي أبا ذرٍّ عنها فضرب فَخِذي، وقال: سألتُ خليلي النبيَّ ﷺ فضَربَ فَخِذي، وقال: «صلِّ الصَّلاة لميقاتها فإنْ أدركت معهم فصلِّه ولا تقولن إني قد صلَّيتُ فلا أصلِّي»[1].

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد

(١) حديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع، وأبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير الثقة، وإن قال الحافظ ابن حجر «إلا أنه يخطىء في حديثه عن الثوري» فإن هذا القول فيه نظر كما حررناه في «التحرير» أيضًا، وأبو العالية ثقة أيضًا.

أخرجه الطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وعبدالرزاق (٣٧٨٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ و٣٨٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٣٠) و(١٢٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤)، ومسلم ٢/ ١٢٠ و١٢١، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وابن ماجة (١٢٥٦)، والنسائي ٢/ ٧٥ و١١٣، وابن خزيمة (١٦٣٧) و(١٦٣٩)، وأبو عوانة ٤/ ٤٤٨، وابن حبان (١٧١٨) و(١٧١٩) و(٢٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١٦٣٣)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣/ ١٢٤ و١٨٣، والبغوي (٣٩٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٠٢ حديث (١٢٢٦٠).

ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي، قال: أحمد بن محمد بن نَيْزك بغداديٌ[1].

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمد بن نَيْزك الطُّوسي في أمره نَظَر، نزل بغداد ومات بها.

بلغني أنَّ ابن نَيْزك مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٢٧٨٨- أحمد بن محمد بن أبي النماش، أبو عبدالله الواسطيُّ الخَضِيب.

حدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٢٧٨٩- أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المُقرىء.

سَمَّاه وَنَسبهُ هكذا أبو مزاحم الخاقاني. وقيل: بل هو محمد بن أحمد ابن واصل، ومحمد بن أحمد أصحُّ، وقد ذكرناه في جملة المحمدين[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو العباس أحمد بن واصل المقرىء صاحب ابن سَعْدان النَّحوي وخَلَف البَزَّار المقرىء، في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين يعني ومئتين فُجاءةً، صَلَّى بالناس صلاة الصُّبح في مسجدِه، ومضى إلى منزلِ رجلٍ كان يَغْشاه في بعضِ أُموره، فبينما هو جالس في دِهْليز الدار يعرض عليه من شعر السَّبع الطِّوال، إذ تَغَيَّر ومات مكانه.

٢٧٩٠- أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الطَّائيُّ، ويُقال:

---

(١) هكذا نسبه وقد روى له حديثين في جامعه (٢٤٤٣ و٢٨٠٠).

(٢) ٢/ الترجمة ٢٦١.

الكَلْبيُّ، الأثْرمُ، صاحبُ أحمد بن حنبل[1] .

سمع حَرَمي بن حَفْص، وعفَّان بن مسلم، ومعاوية بن عَمرو، وسُليمان ابن حَرْب، وأبا الوليد الطَّيالسي، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي، وأبا نُعيم الفَضْل ابن دُكَين، وأبا توبة الرَّبيع بن نافع، وسُنَيْد بن داود، ونُعيم بن حماد، وأبا بكر ابن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمَير.

وله كتابٌ في «علل الحديث» و«مسائل» أحمد بن حنبل، تدل على عِلْمه ومعرفته.

روى عنه موسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الرَّاشدي، وعُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

أخبرنا[2] أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدة الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم. وأخبرنا أبو القاسم الأزْهريُّ واللفظ له، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيد - كذا كان في كتاب الأزهري - قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي عن مالك بن مِغْوَل عن إسماعيل ابن رَجَاء، عن الشَّعْبي، عن فاطمة بنت قَيْس، قالت: طَلَّقني زوجي ثلاثًا، فلم يجعل لي رسول الله ﷺ سُكْنَى ولا نَفَقة[3] .

قال لنا أبو نُعَيْم: كان هذا الحديث عند أبي محمد ابن السَّبِيعي عن الباغَنْدي، فقال: سمعه مني بحلب إنسان من أهل بغداد من الحفاظ يعرف

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٧٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦٢٣.
(٢) هذه الفقرة الطويلة والفقرة التي بعدها سقطت كلها من م.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الحسن أبي بكر السجستاني (٤/ الترجمة ١٢٩٩).

بابن سَهْل يحدث به أبا العباس بن عقدة عني عن الباغندي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأت على بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثكم عبدالله بن محمد بن سَيَّار أبو محمد الفرهياني، قال: سمعت عباسًا العَنْبري[1] يقول: ما قَدِمَ علينا مثل عَمرو بن منصور، وأبي بكر الوَرَّاق. فقلتُ: من أبو بكر؟ قال: الأثرم. فقلت أنا له: لا نَرْضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم أي: إن[2] هذا فوقه.

قلتُ: وكان الأثرمُ ممن يُعد في الحُفَّاظ والأذْكياء حتى قال فيه يحيى بن مَعِين؛ ما حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن هارون الخلَّال، قال: أخبرني عبدالله بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عَتَّاب يقول: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان أحد أبوي الأثرم جِنِّيًا[3] !

وقال الخَلَّال أيضًا: أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، قال: سمعت أبا جعفر بن إشكاب، قال: سمعت يحيى بن أيوب وذكر الأثرم، فقال: أحد أبويه جنِّي!

وقال: أخبرني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: الأثرم أحفظ من أبي زُرعة الرَّازي وأتْقَن.

قال الخَلَّال: وكان عاصم بن عليّ بن عاصم لما قَدِمَ بغداد، طلب رجلاً

---

(١) في م: «الغبري» مصحف، بل قال مصححه في تعليق له: «في الأصل عباسًا الغبري، وفي الصميصاطية: العنبري. فلعله عباد بن الوليد بن خالد الكرخي الغبري أو عباد ابن الوليد العنبري». وهو تعليق يدل على جهل تام بأصول هذا العلم، فهذا الرجل مشهور معروف، وهو عباس بن عبدالعظيم العنبري البصري من رجال مسلم، وغاية ما في الأمر أن المصحح لم يقرأ النسبة على الوجه الصحيح.

(٢) في م: «فإن»، محرفة.

(٣) هذا كلام فاسد مخالف لطبيعة الأشياء نسأل الله العافية.

يخرج له فوائد يمليها[1] ، فلم يوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سِنّه فقال له: أخرج كتبك فجعل يقول له: هذا الحديث خطأ، وهذا الحديث كذا، وهذا غَلَط، وأشياء نحو هذا، فسُرَّ عاصم به، وأملى قريبًا من خمسين مجلسًا، فعُرِضت على أحمد بن حنبل، فقال: هذه أحاديثُ صِحاحٌ. وكان يعرفُ الحديثَ ويحفظه ويعلم الأبواب والمُسْند، فلما صحب أحمد بن حنبل تركَ كُلَّ ذاكَ وأقبلَ على مذهب أبي عبدالله، فسمعتُ أبا بكر المَرُّوذي يقول: قال الأثرم: كنت أحفظ يعني الفقه والاختلاف: فلما صحبتُ أحمد بن حنبل تركتُ ذاك كله وليس أخالفُ أبا عبدالله إلا في مسألةٍ واحدة، ذكرها المَرُّوذي، قال: فقلتُ له: فلا تخالفه أيضًا في هذه المسألة. وكان معه تَيَقُّظٌ[2] عجيبٌ جدًا.

وأخبرني أبو بكر بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا القاسم بن الجَبَلي، قال: قدم رجاء[3] فقال لي: أريد رجلاً يكتب لي من كتاب الصَّلاة ما ليس في كتب ابن أبي شيبة، قال: فقلنا أو فقالوا: ليس لك إلا أبو بكرٍ الأثرم، قال: فوجَّه إليه ورقًا فكتب ست مئة ورقة من كتاب الصَّلاة، فنظرنا فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: كان أصحابنا يُنكِرون على الأثرم كتاب «العلل» لأحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي

---

(١) في م: «عليها»، محرفة.

(٢) في م: «سفط»، محرفة من سوء القراءة.

(٣) في م: «رجل»، محرفة، وهو رجاء بن مرجى.

قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن أبي بكر الأثرم قلت: نهيتَ أن يُكتب عنه؟ قال: لم أقل إنه لا يُكتب عنه الحديث، إنما أكره هذه المسائل.

قلت: وكان الأثرمُ من أهل إسكاف بني الجُنَيْد، وبها مات فيما ذَكَرَ لي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد ابن الفَرَّاء، وقال لي[1]: حدَّثني من زارَ[2] قبرَهُ هناك[3].

٢٧٩١- أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الشَّطَويُّ.

حدث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي بكر أحمد بن محمد السَّالمي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانىء الشَّطَوي سنة ثمان وثلاث مئة إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، قال: حدثني ابنُ أبي فُدَيْك، عن رباح بن أبي مَعْروف، عن قيس بن سَعْد، عن مُجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يدخلُ الجَنة رجلٌ لا يَبْقَى فيها أهلُ دارٍ ولا غُرفةٍ إلا قالوا مَرْحبًا مَرْحبًا» فقال أبو بكر: يارسول الله ما تَوَى[4] هذا الرجل في ذلك اليوم. قال «أجل، وأنت هو يا أبا بكر»[5].

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٢) في ت: «رأى».

(٣) جاء في حاشية نسخة ح ٢ بخط مغاير: «مات الأثرم سنة ثلاث وسبعين ومئتين». وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/ ٧٩: «توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل (العراقي)، ثم وجدت في التذهيب للذهبي (١/ الورقة ٢٦) أنه مات بعد الستين ومئتين، وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك، فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة (٢٧٣) لكنه لم يسمه وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره».

(٤) أي: ما خسر ولا ضيع.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف رباح بن أبي معروف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، أما شيخ الخطيب ابن المذهب فهو متكلم فيه كما سيأتي في ترجمته من =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع أنَّ أبا بكر الشَّطَوي مات في سنة عشر وثلاث مئة بدرب الزَّعْفَراني.

٢٧٩٢- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخَلَّال الحَنْبلي[١].

سمع الحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نصر، وأبا بكر المَرُّوذي، ومحمد ابن عَوْف الحِمْصي، ومَن في طبقتهم وبعدهم. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر صاحبه، والحسن بن يوسف الصَّيْرفي، ومحمد بن المظفر.

وكان ممن صرفَ عنايتَهُ إلى الجمع لعلوم أحمد بن حنبل وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها عاليةً ونازلة، وصَنَّفَها كُتبًا. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أجمع منه لذلك.

أخبرني محمد بن عبدالملك القرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن خالد البالسي، قال: حدثنا حفص بن عُمر العَدَني، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: جمعَ رسول الله ﷺ بين الظُّهر والعَصْرِ في المدينة، فَصَلَّى أربعًا[٢]، وبين المَغْرب والعشاء فصلى سبعًا[٣]. قال مالك: في ليلة مطيرة.

= هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٨٠)، لكنه توبع.
أخرجه ابن حبان (٦٨٦٧)، والطبراني في الكبير (١١١٦٦)، وفي الأوسط (٤٨٥) و(٦١٦٤)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٠٣١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٩٧ وغيرهما من كتبه.

(٢) هكذا في النسخ جميعًا، وكأنه يريد أنه ﷺ صَلَّى أربعًا لكل صلاةٍ، وبغير هذا التأويل يستشكل الأمر، إذ المحفوظ أنه صَلَّى بالمدينة ثمانيًا وسبعًا؛ الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، ولو أراد القصر لقال: أربعًا وخمسًا، والمشهور في هذا حديث ابن عباس عند البخاري ١/ ١٤٣.

(٣) إسناده ضعيف، وهو غير محفوظ من رواية مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، تفرد بروايته هكذا عن مالك حفص بن عمر بن ميمون العدني وهو ضعيف، =

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن محمد بن بشار، والخلال بحضرته في مسجده، وقد سُئِلَ عن مسألة، فقال: سَلُوا الشيخ، فكأن السائل أحب جواب أبي الحسن، فقال: سَلُوا الشيخ، هذا الشيخ يعني الخَلَّال إمامٌ في مذهب أحمد بن حنبل، سمعته يقول هذا مرارًا.

وقال عبدالعزيز: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحُسين بن شَهْريار يقول: كُلُّنا تبعٌ للخلال لأنه لم يسبقنا[1] إلى جَمْعه وعلمه أحد.

قال عبدالعزيز: وسمعتُ أبا بكر الشَّيْرَجي يقول: الخَلَّال قد صَنَّفَ كتبَهُ ويريد منا أن نقعدَ بين يديه ونسمعها منه وهذا بعيد. فقال أبو بكر بن شهريار: مَن طَلَب العِلم[2] يقابل أبا بكر الخلال، مَن يقدر على ما يقدر عليه الخَلَّال من الرِّواية؟

قال عبدالعزيز: وقد رسمَ في كُتبه[3] ومُصنفاته إذا حدَّث عن شيوخه يقول: أخبرنا أخبرنا، فقيل له: إنهم قد حكوا أنك لم تسمعها وإنما هي

= قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٧: «كان ممن يقلب الأسانيد قلبًا»، فلعل هذا مما قلبه، إذ المحفوظ أن جمهور رواة الموطأ والرواة عن مالك رووه عنه عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، منهم: أبو مصعب الزهري (٣٦٨) ومن طريقه ابن حبان (١٥٩٤) والبغوي (١٠٤٣)، وسويد بن سعيد الحدثاني (١١٧)، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ١٨٥ ومن طريقه أبو داود (١٢١٠) والجوهري (٢٤٥) والبيهقي ٣/ ١٦٦، وعبدالله بن وهب عند ابن خزيمة (٩٧٢) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وعبدالرحمن بن القاسم (١٠٩)، وقتيبة بن سعيد عند النسائي ١/ ٢٩٠ وفي الكبرى (١٤٩٠)، والشافعي في مسنده ١/ ١١٨ ومن طريقه البيهقي ٣/ ١٦٦، ويحيى بن يحيى الليثي في موطئه (٣٨٥)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٢/ ١٥١ والبيهقي ٣/ ١٦٦؛ فهؤلاء تسعة من كبار الرواة عن مالك رووه هكذا، وهو الصواب الذي رواه غير مالك من حديث ابن عباس.

(١) في م: «يسبقه»، وما هنا من هـ ٤ وح ٢.

(٢) في م: «كل من طلب العلم»، ولم أجد «كل» في شيء من النسخ العتيقة.

(٣) في م: «كتابه»، محرف.

إجازة. قال: سبحان الله قولوا في كتبنا كلها حَدَّثنا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر الخَلَّال مات في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

وقال لي أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء: توفي أبو بكر الخَلَّال يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة ليومين خَلَوا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ودفن في يوم السبت إلى جَنْب أبي بكر المَرُّوذي، وصلَّى عليه أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي.

٢٧٩٣- أحمد بن محمد بن هارون بن سُليمان بن عليّ، أبو بكر الحَرْبيُّ المعروف بالرَّازي وبالدَّيْبُلي[(١)].

حدث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَرِيك الكوفي، وذكر أنه قرأ على حَسْنون بن الهيثم الدُّويري القرآن بحرف عاصم من طريق هُبيرة بن محمد، عن حفص بن سُليمان، عنه.

روى عنه أحمد بن علي البادا. وحدثنا عنه أبو علي بن دوما النِّعالي[(٢)]، والقاضي أبو العلاء الواسطي. وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم روايةً وتلاوةً.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الرَّازي الحَرْبي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا محمد بن عابد، قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، قال: حدثني العلاء بن الحارث وأبو وَهْب، عن مَكْحول، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، قال ثوبان: بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ مَرَّ برجلٍ يحتجمُ بعد ما

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخه، وفي طبقات القراء ١/ الترجمة ٢٤٢ وغيرهما.

(٢) في م: «النعال»، وما هنا من النسخ.

مضى من شهر رَمضان ثمان عشرة، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[1].

أخبرنا[2] أبو بكر محمد بن علي المقرىء الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عبدالله بن الخَضِر السُّوسَنْجِردي، قال: سألتُ أبا بكر أحمد ابن محمد بن هارون المؤدِّب المعروف بالرَّازي في سنة ست وخمسين، فقلت له: على مَن قرأتَ القُرآن؟ فقال لي: قرأتُ على أبي الرَّبيع عامر بن عبدالله بن عبدالبر، وقرأ عامر على أبي عليّ حَسْنون، ولا أدري على مَن قرأ حسنون. قال أبو الحُسين: فاجتمعَ معي قومٌ في مجلس مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، فقال لي: منهم من قال: إنه قرأ على شيخ من ناحيتنا يُعرف بالرازي، وأنه قال: قرأتُ على حَسْنون فلم أعرفه. فلما عدتُ إلى منزلنا وسألتُ عنه فقيل لي: هو ابن هارون، فدخل عليَّ يومًا من الأيام فقلت له: يا أبا بكر أليسَ قُلت لي: قرأتُ على أبي الربيع، وقرأ أبو الربيع على حَسْنون؟ فانكسرَ وطأطأ رأسَهُ ثم قال ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ﴾ [غافر ٢٨] قال أبو الحُسين: فلقيت أبا

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٩٨٩)، وعبدالرزاق (٧٥٢٢)، وأحمد ٥/ ٢٧٧ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ والدارمي (١٧٣٨)، وأبو داود (٢٣٦٧) و(٢٣٧١)، وابن ماجة (١٦٨٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٦) و(٣١٣٧) و(٣١٤٠)، وابن خزيمة (١٩٦٢) و(٢٩٦٣) و(١٩٨٣)، وابن الجارود (٣٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٨، وابن حبان (٣٥٣٢) و(٣٥٣٣)، والطبراني في الكبير (١٤٤٧)، والحاكم ١/ ٤٢٧، والبيهقي ٤/ ٢٦٥ و٢٦٦.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٨٢ من طريق عبدالرحمن بن غنم، عن ثوبان بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٢٨ حديث (٢٠٣٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٢، وأبو داود (٢٣٧٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٤) و(٣١٣٥) من طريق مكحول، عن شيخ من الحي، عن ثوبان بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٨٤) من طريق الحسن، عن ثوبان بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٣٠ حديث (٢٠٤١).

(٢) في م: «وأخبرنا»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

حفص عُمر بن أحمد الآجُري المُقرىء فقلت له: إن ابن هارون يقول: إني قرأتُ على حسنون. فقال: إنا لله لا حول ولا قوة إلا بالله. فعدتُ إلى الذين قرؤا عليه ممن كان يسمع معنا في مجلس الباقَرْحي فأعلمتهم بذلك، فانتهوا.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب أبو العلاء القاضي، قال: سألتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون بن سُليمان بن عليّ الدَّيْبُلي الرازي عن مولده، فقال: ولدت سنة خمس وسبعين ومئتين، ومات في سنة سبعين وثلاث مئة.

ثم وجدتُ بعد ذلك في كتاب أبي العلاء بخطه: توفي أحمد بن محمد ابن هارون الحَرْبي يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سنة[1] سبعين وثلاث مئة.

٢٧٩٤- أحمد بن محمد بن هارون، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ.

روى عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٢٧٩٥- أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَويُّ[2].

حدث عن أبي سلمة يحيى بن المغيرة المَخْزومي، وأحمد بن مَنيع، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وهارون بن موسى الفَرْوي، ومحمد بن عَمرو ابن العباس الباهلي، والحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني.

روى عنه أبو الفضل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. وروى عنه جماعةٌ غيرُهم إلا أنهم سموه محمد بن أحمد بن هلال. وقد ذكرنا ذلك في باب المحمدين[3].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[4]:

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخه.

(٣) ٢/ الترجمة ٢٧٣.

(٤) سؤالاته (١٣١).

وسألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر أحمد بن محمد بن هلال الشَّطوي البَغْدادي، فقال: ثقة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ: مات أحمد بن محمد بن هلال الشَّطَوي سنة ثمان وثلاث مئة.

أخبرنا الطَّنَاجيري، قال: قال لنا أبو حفص بن شاهين مثله سواء.

٢٧٩٦- أحمد بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الدُّوريُّ الدَّقَّاق.

حدث عن أحمد بن عبدة الضَّبِّي، وأحمد بن مَنِيع، وسُليمان بن عُمر بن خالد الأقْطع، وسَلْم بن جُنادة، والحُسين بن علي بن الأسود، والحُسين بن علي بن جعفر الأحمر.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن عُبيدالله بن الشُّخَير الصَّيْرفي، وأبو حفص بن شاهين أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن الفَتْح الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق سنة ثمان، يعني وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عَبْدة الضبي، قال: حدثنا الحسن ابن صالح بن أبي الأسود، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم الضَّبِّي، عن منصور بن المعتمر، عن رِبْعي بن حِراش، قال: خَطَبنا عليٌّ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كذَب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، سليمان بن قرم ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، لكن حديث ربعي عن علي صحيح من غير طريقه.

أخرجه الطيالسي (١٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، وأحمد ١/ ٨٣ و١٢٣ و١٥٠، والبخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧، والترمذي (٢٦٦٠) و(٣٧١٥)، وابن ماجة (٣١)، والبزار كما في البحر الزخار (٩٠٢)و(٩٠٣) و(٩٠٥)، والنسائي في الكبرى (٥٩١١)، وأبو يعلى (٥١٣) و(٦٢٧). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٦٩).

٢٧٩٧- أحمد بن محمد بن الهَيْثم بن بَيان، أبو بكر الدُّوريُّ الدَّلاّل[١].

حدَّث عن أحمد بن مَنِيع، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي.

روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفقيه، وأحمد بن محمد والد أبي الفَتْح بن أبي الفَوَارس.

وأخشى أن يكون هو والذي ذكرناه آنفًا قبله واحدٌ، فالله أعلم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد الأبْهَري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدلاّل ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني أبي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، وعبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن بَيع الوَلاءِ وعن هِبَته[٢].

أخبرنا البَرْقانيُّ، قال: قرأتُ على أبي بكر الأبْهَري الفقيه حَدَّثكم أبو بكر

= وأخرجه أحمد ١/ ٧٨ من طريق ثعلبة، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٧٠).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٠ من طريق أبي عبدالرحمن، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٩ حديث (١٠٢٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٢، وابن ماجة (٣٨) و(٤٠)، والبزار (٦٢١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٩ حديث (١٠٢٧٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وسعيد بن يحيى الأموي ثقة، ولا يعكر عليه قول الحافظ ابن حجر: «ربما أخطأ»، فإنما أخطأ في أحاديث أبيه عن زكريا بن أبي زائدة، وأبوه ثقة كما بيناهما في «تحرير التقريب». وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن عيسى (٥/ الترجمة ٢٠٠٨) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وفي ترجمة أحمد بن عمر أبي بكر البغدادي (٥/ الترجمة ٢٣٢٠) من طريق نافع عن ابن عمر.

أحمد بن محمد بن الهيثم الدلَّال ببغداد قال الأبْهَريُّ: وكان ثقةً.

حدثني أحمد بن محمد بن أحمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري ثقة.

أخبرنا السَّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن ابن الهيثم الدلَّال الدُّوري مات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٢٧٩٨- أحمد بن محمد بن هشام، أبو نَصْر يُعرف بالطَّالقاني.

حدَّث عن أبي نَشِيط محمد بن هارون الحَرْبي ومَن بَعْده. روى عنه علي ابن عمر السُّكَّري. وحدَّث عنه غيره فسماه محمد بن أحمد بن هشام، وهكذا سمَّاه السُّكَّري في موضع آخر. وقد ذكرناه في باب المحمدين[١].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن هشام الطَّالقاني، قال: حدثنا محمد بن هارون أبو نَشِيط، قال: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا راشد بن سَعْد، عن[٢] عبدالرحمن بن جُبَير، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما عُرِجَ بي إلى السماء مَرَرتُ بقَوم لهم أظافير من نحاس يَخْمشون وجوهَهُم وصُدورَهم. فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم النَّاس ويقطعون أعراضهم»[٣].

---

(١) ٢/ الترجمة ٢٧٢، وتقدم هناك بيان من اقتبسه من الخطيب.

(٢) هكذا في النسخ، وهو الصواب في رواية الخطيب، ومثلها أيضًا رواية الطبراني في الأوسط (٨)، فإن راشد بن سعد يروي عن عبدالرحمن بن جبير كما في تهذيب الكمال ٩/ ٩. أما رواية أحمد وأبي داود وغيرهما ففيها: راشد بن سعد وعبدالرحمن ابن جبير، وهي صحيحة أيضًا فإن راشد بن سعد يروي عن أنس أيضًا (تهذيب الكمال ٩/ ٩).

(٣) حديث صحيح، أبو المغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان هو ابن =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا نَصْر الطَّالقاني مات في ذي الحجَّة من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٢٧٩٩- أحمد بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو جعفر اليَزِيديُّ[١].

سمع جدَّه يحيى بن المبارك، وأبا زَيد سعيد بن أوس الأنصاري. رَوى عنه أخوه عُبيدالله، وابنُ أخيه محمد بن العباس بن محمد اليَزِيدي، وعَوْن بن محمد الكِنْدي.

وكان أديبًا عالمًا بالنَّحْو شاعرًا، مدح المأمونَ والمعتصم وغيرَهما. ومات قبل سنة ستين ومئتين بمدة طويلة.

٢٨٠٠- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أبو سعيد القطَّان البَصْريُّ[٢].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن جدِّه يحيى بن سعيد، وعن يونس بن بُكير، وعبدالله بن نُمَير، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأبي أسامة الكوفيين، ويزيد بن هارون، وأبي داود الطَّيالسي، وأبي عامر العَقَدي، وسعيد بن عامر، ومحمد ابن عُمر الواقدي، وغيرِهم.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجِيَة، ويحيى بن محمد بن صاعد،

= عمر السكسكي.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٤، وأبو داود (٤٨٧٨) و(٤٨٧٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٧٧)، والطبراني في الأوسط (٨)، وفي مسند الشاميين (٩٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧١٦)، وفي الآداب، له (١٣٨)، والبغوي في التفسير ٤/ ٢١٦، والضياء في المختارة (٢٢٨٥) و(٢٢٨٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٥ حديث (١٠٤٦).

(١) انظر إنباه الرواة ١/ ١٢٦، ومعجم الأدباء ١/ ٤٣٤، والوافي ٧/ ٣٨٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٣.

وعبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن عيَّاش القطَّان.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] : كتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو كُدَينة، عن مُطَرِّف، عن الشَّعبي، عن مسروق، قال: سمعت عليًا يقول في شيءٍ: صدقَ اللهُ ورسولُه، قلتُ: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «الحَرْب خدعة»[2] .

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القطَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، قال: ما رجلٌ ضلَّ بعيرُه بأرضِ فلاةٍ، بأشد اتباعًا لأثر بعيره من ابنِ عُمر لعُمر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: سمعت عَبْدان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٤٧.

(٢) حديث صحيح، وأبو كدينة هو يحيى بن المهلب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٤٤). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦٢ حديث (١٠٢٧٦).

وأخرجه الطيالسي (١٧٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٩، وأحمد ١/ ٩٠، وأبو يعلى (٤٩٤)، والطبري في تهذيب الآثار ص ١١٨، وابو الشيخ في الأمثال (٢) من طريق سعيد بن ذي حدان عن علي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٩، وأحمد ١/ ٩٠ و١٢٦، والطبري في تهذيب الآثار ص ١٢٠ - ١٢١ من طريق سعيد بن ذي حدان عمن سمع عليًا، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦١ حديث (١٠٢٧٥).

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٣) من طريق حبة بن جوين، عن علي، به.

يقول: قال لي يزيد بن هارون: أنتَ أثقل عندي من نصف رَحَى البَزر، فقلت: يا أبا خالد لِمَ لَمْ تقل من الرَّحَى كُلِّه؟ فقال: إنه إذا كانَ صحيحًا تَدَحْرَج، وإذا كان نصفًا لم يرفع (إلا ببذل) الجهد[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: ومات أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان بالعَسْكر سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين.

٢٨٠١- أحمد بن محمد بن يحيى السَّوطيُّ.

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني. وقيل: إنه أحمد بن محمد بن مِهْران، وقد ذكرناه فيما تقدَّم[2].

٢٨٠٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حَفْص، أبو بكر البَزَّاز الواسطيُّ.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن حاتم الزَّمِّي، وعبدالله بن عِمْران العابدي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالوارث ابن عبدالصمد بن عبدالوارث، ومؤمَّل بن إهاب.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغدادَ، وعليّ ابن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَين، قال: حدثنا أبو معشر البراء، عن يونس بن

---

(١) في النسخ كافة: «لم يرفع الجهد»، وقد ضبب الصائن ابن عساكر على لفظة «الجهد» لورودها هكذا، ولعل الصواب «بالجهد»، وما أضفناه بين حاصرتين فمن عندنا لتوضيح المعنى.

(٢) الترجمة ٢٧٧١ من هذا المجلد.

عُبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخلَ قَبْر النبيِّ ﷺ أربعةُ أنفس، وبُسِطَ تحته قطيفة أرجوان[1].

٢٨٠٣- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحُسين الدَّوسيُّ الصَّيْرفيُّ الأنباريُّ[2].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وعُبيدالله بن عبدالصَّمد ابن المهتدي بالله، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري. حدَّثنا عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عُبيدالله البَزَّاز الأنباري.

أخبرنا أبو طاهر الأنباري، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يحيى الصَّيْرفي الدَّوسي بالأنبار[3]، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بنت مَنِيع، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد هو ابن مسلم عن محمد بن السائب البَكْري، قال: سمعت سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، عن رسول الله ﷺ، قال: «حقُّ كبير الإخوة على صغيرهم كحقِّ الوالد على وَلَدِه»[4].

---

(١) إسناده حسن، أبو معشر البراء هو يوسف بن يزيد وهو صدوق حسن الحديث.
وأخرج البزار (٨٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٤٣)، وابن حبان (٦٦٣٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه قال: «دخل قبر رسول الله ﷺ أربعة العباس وعلي والفضل رضي الله عنهم، وسوى لحده رجل من الأنصار وهو الذي سوى لحود الشهداء يوم بدر»، وعند البزار: «يوم أحد».

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين.

(٣) في م: «الأنباري»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف لإرساله، فإن سعيد بن عمرو لم يسمع من النبي ﷺ، ومحمد بن السائب النكري مجهول، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه.
أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٨٧). وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٩٢٩) من طريق محمد بن السائب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، عن جده سعيد بن العاص، به، ولا يصح. وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٢٢ بإسناد ضعيف من طريق عطاء عن أبي هريرة.

قال لي أبو طاهر: سمعتُ من أبي الحُسين الدَّوسي في سنَتَي ثمان وتسع وسبعين وثلاث مئة.

٢٨٠٤- أحمد بن محمد بن يزيد[١] الوَرَّاق، ويعرف بالإيتاخي، من أهل سُرَّ من رأى[٢].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هانىء بن يحيى، وشَبَابة بن سوَّار، ويحيى ابن معين، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري، وعليّ بن الفَضْل السُّتُوري، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني[٣]: ليس بالقوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، قال: حدثنا شَبَابة، قال: حدثنا شُعبة، عن شُمَيْسة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن القَزَع للصِّبيان.

هذا غريب من حديث شعبة عن شمَيْسة، تفرَّد بروايته الإيتاخي عن شبابة عنه[٤].

حدثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال:

---

(١) في م: «زيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات الحاكم (٢٧)، وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإيتاخي» من الأنساب.

(٣) سؤالات الحاكم (٢٧).

(٤) إسناده صحيح إن كان هذا الإيتاخي حفظه، شميسة هي بنت عزيز العتكية ثقة، وإن قال الحافظ ابن حجر مقبولة، فقد وثقها ابن معين، وروى عنها ثقتان، كما بيناه في «تحرير التقريب». ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الوجه، على أن متن الحديث صحيح من حديث نافع عن ابن عمر، كما في البخاري ٧/ ٢١٠، ومسلم ٦/ ١٦٤.

وأحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، قَدِمَ علينا من سُرَّ من رأى وسمعنا منه، وكان شيخًا كبيرًا ثقة.

٢٨٠٥- أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيم، مولى بني هاشم، أبو عبدالله.

حدَّث بسُرَّ من رأى عن الحُسين بن الحسن الأشقر، ورَجاء بن سَلَمة. روى عنه الهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأحمد بن فاذويه الطحَّان.

أخبرنا أبو الفرج عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرهان الغَزَّال بصُور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن يزيد[1] بن سُلَيم مولى بني هاشم بالعَسْكر. قال الهيثم: وهو صدوقٌ ثقةٌ.

٢٨٠٦- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو العباس الفَقيه الكَرَجيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن أبي مسعود الرَّازي، وعبدالعزيز بن معاوية القُرَشي البَصْري، وأحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، ويوسف بن سعيد بن مُسْلم المِصِّيصي.

روى عنه عُمر بن بِشْران السُّكَّري، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن بِشْران، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكَرَجي إملاءً في القَطِيعة سنة خمس وثلاث مئة وكان ثقةً يحفظ، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات، قال: حدثنا

---

(١) ضبب عليها الصائن ابن عساكر لوروده هكذا، فإنه هنا نسبه إلى جده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

أبو داود[1] ، عن شعبة، عن عبدالعزيز بن رُفَيع وحبيب بن أبي ثابت، عن زيد ابن وَهْب، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ. قال: «أتاني جبريل فقال: يا محمد، بَشِّر الناس من ماتَ لا يشرك بالله دخلَ الجنَّة»[2] .

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو عثمان بن جابر العطَّار: توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد الكَرَجي الفقيه صاحب كُتب أبي مَسْعود يوم الأحد ليومٍ بقي من جُمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٠٧- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر النَّرْسيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي أُسامة عبدالله بن محمد الحَلَبي. روى عنه محمد ابن جعفر المعروف بزَوج الحُرَّة.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المعروف بزَوج الحرَّة إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد النَّرْسي، قال: حدثنا أبو أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا يعقوب بن كعب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ومُغيرة، عن إبراهيم[3] ، عن عَبِيدة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إني لأعرف آخِرَ الناسِ خُروجًا من النَّار؛ رجل يخرج منها زَحْفًا، فيقال له: انطلق فادخل الجنة، فيجد الناس قد أخذوا

---

(١) هو الطيالسي، وهو في مسنده (٤٤٤).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/١٥٢ و١٦١ و١٦٦، والبخاري ٣/١٥٢ و٤/١٣٧ و٨/٧٤ و١١٦ و١١٧، وفي الأدب المفرد (٨٠٣)، ومسلم ٣/٧٥ و٧٦، والترمذي (٢٦٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٨) و(١١١٩) و(١١٢٠) و(١١٢١) و(١١٢٢) و(١١٢٣)، وابن حبان (١٦٩) و(١٧٠) و(٣٣٢٦)، وابن مندة (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/٣١٠، والبيهقي ١٠/١٨٩، والبغوي (٥٤). وانظر المسند الجامع ١٦/٨١ حديث (١٢٢٣٩).

وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٢/٨٩ و٩/١٧٤، ومسلم ١/٦٦) من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر.

(٣) في م: «عمر بن إبراهيم»، خطأ.

المنازل، فيقال له: تذكر الزَّمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال له: تمنَّ فيتمَنَّى، فيُقال له: لك ما تَمنَّيْت وعشرة أضعاف ذلك، فيقول: أتسخرُ بي وأنت المَلِك؟» فرأيتُ رسولَ الله ﷺ ضَحِك حتى بدت نواجذُه[1].

٢٨٠٨- أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى، أبو الحسن الزَّعْفرانيُّ[2].

كان يسكن وراء نَهْر عيسى بن عليّ الهاشمي، وحدَّث عن محمد بن داود القَنْطَري، وأحمد بن محمد بن سعيد التُّبَّعي، ومحمد بن المُهاجر القاضي، وحَمْدان بن عُمر البَزَّاز، والحُسين بن أبي زيد الدبَّاغ، ومحمود بن عَلْقمة المَرْوَزي.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر بن القوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وغيرهم. وكان ثقةً.

حدَّثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسف بن عمر القَوَّاس سَمَّى شيوخَهُ الثقات فذكر منهم أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١١٩، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٦٠، وهَنّاد في الزهد (٢٠٧)، والبخاري ٨/ ١٤٦ و٩/ ١٨٠، ومسلم ١/ ١١٨ و١١٩، والترمذي (٢٥٩٥)، والشمائل (٢٣٢)، وابن ماجة (٤٣٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد ١٥٩ و٣١٧ و٣١٨، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وأبو عوانة ١/ ١٦٥ و١٦٦، والشاشي (٧٨٦) و(٧٨٧) و(٧٨٨)، وابن حبان (٧٤٢٧) و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٩)، وابن مندة (٨٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٩٥) و(١٠٣)، والبغوي (٤٣٥٦). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٤٣ حديث (٩٤٥٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

الشَّاهد، قال: توفي أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني في شوال سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٠٩- أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث، أبو جعفر البزاز.

سمع حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن مُصْعب القرقساني، ورَوْح ابن عُبادة، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن يَعْلى المحاربي، ومُعَلَّى بن منصور الرازي، ويونس بن محمد المؤدِّب، وموسى بن داود الضَّبِّي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحُسين ابن المنادي، وأبو عَوَانة الإسفراييني، وعلي بن إسحاق المادرائي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن[1] بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الحارث ببغداد، قال: حدثنا المُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّجَ مَيْمونة وهو مُحرِم[2].

هكذا قال الأصمُّ: ابن الحارث، وقد أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الورَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الحارث، قال: حدثنا مُعَلَّى بن منصور وساق بإسناده مثله سواء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث في هذه الأيام يعني في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومئتين.

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في (٥/ الترجمة ٢٤٢٦).

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد ابن زَبْر، قال[1] : سنة سبعين، قال أبي[2] : فيها مات أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الحارث يوم الأحد آخر جُمادى الآخرة.

٢٨١٠- أحمد بن محمد بن يوسف البَلْخيُّ، ويعرف بالحَرَميِّ[3] .

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٢٨١١- أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، أبو عبدالله الشَّيْبانيُّ[4] ، وهو جدُّ أبي حَفْص بن شاهين لأمه.

سمع الربيع بن ثَعْلب، وعبدالله بن مُطيع، ومُجاهد بن موسى، وأبا هَمَّام السَّكوني، وعبدالله بن عُمر بن أبان، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وهارون بن عبدالله الحَمَّال[5] ، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ويوسف بن موسى، وزياد بن أيوب، وأبا الأشعث أحمد بن المِقْدام.

روى عنه أبو بكر النَّجَّاد، وأحمد بن سندي الحدَّاد، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثَبْتًا عارفًا، وسافرَ إلى الشام ومصرَ، وكتبَ بتلك البلاد، ثم رجعَ من الرِّحلة وأقامَ ببغداد إلى أن تُوفي.

أخبرني محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد

---

(١) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٨٧.

(٢) في م: «أي»، محرفة.

(٣) في م: «بالحربي»، محرفة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الجمال» بالجيم، مصحف.

ابن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف[1] بن شاهين، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا عَبْدة، قال: حدثنا مُجالِد، عن أبي الودَّاك، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقتلُ المارقين أحبُّ الفئتين إلى الله وأقربُ الفِئَتين من الله»[2].

حدثني عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: تُوفي جدِّي أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين في سنة إحدى وثلاث مئة بعد الفِرْيابي بشهور.

٢٨١٢- أحمد بن محمد بن يوسف[3] بن مَسْعَدة بن جَنَاب[4] وقيل: جَنَاب بن سعيد بن سُوَيد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حسَّان بن نَصْر بن حُذَيفة بن بدر، أبو العباس الفَزَاريُّ الأصبهانيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عصام، وأُسيْد بن عاصم، ومحمد بن إبراهيم بن شَبِيب، ومحمد بن زكريا الأصبهانيين، وعن إبراهيم بن

(١) ضبب عليها الصائن ابن عساكر، لأنه هنا منسوب إلى جده.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد. أبو الوداك هو جبر بن نوف وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أبو يعلى (١٠٠٨).
على أن معنى الحديث صحيح من حدث أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «تمرق مارقة عند فُرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق»، أخرجه الطيالسي (٢١٦٥)، وأحمد ٣/ ٢٥ و٣٢ و٤٥ و٤٨ و٦٤ و٩٧، ومسلم ٣/ ١١٣، وأبو داود (٤٦٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨٥٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٨)، وأبو يعلى (١٢٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٧٤)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٧٠، وفي الدلائل ٥/ ١٨٨ و٦/ ٤٢٤. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥١٣ حديث (٤٧٠٤).

(٣) في م: «يونس»، محرف.

(٤) قيد الحافظ ابن نقطة في «إكمال الإكمال»، والذهبي في المشتبه ٢٠٥، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٤١ أخاه إبراهيم بالجيم والنون كما قيّدناه. أما ما جاء في م بالخاء المعجمة والباء الموحدة فهو تصحيف لا ريب فيه.

ديزيل الهَمَذاني، وجعفر بن درستويه الفارسي، وغيرهم.

روى عنه أبو عُمر بن حيَّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن نَصْر بن مُكْرَم، والمعافَى بن زكريا. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو عُمر محمد بن العباس بن حيَّويه الخَزَّاز[1]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، وأثنى عليه أبو عُمر خيرًا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس الأصبهاني مات في ذي القَعْدة من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٢٨١٣- أحمد بن محمد بن يوسف الهاشميُّ.

حدث عن سَعْدان بن نَصْر المخرِّمي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٢٨١٤- أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو العباس السَّقَطي المعروف بخَتَن الصَّرْصري[2].

حدَّث عن يوسف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون، وأبي[3] بَرْزة الحاسب[4]، ومحمد بن يحيى الحفَّار، وغيرِهم.

حدثنا عنه أبو الفرج بن سُمَيْكة القاضي، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الحافظ، وأبو عُمر الحسن بن عثمان بن الفلو الواعظ.

سألتُ البَرْقاني عن أبي العباس ختن الصَّرْصَري، فقال: تكلَّم فيه أبو بكر ابن البَقَّال وغيرُه، فذلك الذي زَهَّدني فيه، وسألته عنه مرة أخرى، فقال:

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، فهو بزايين، كما تقدم في ترجمته ٤/ الترجمة ١٤٠٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب.

(٣) في م: «وأبو»، محرف.

(٤) في م: «أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب» وليس في شيء من النسخ.

كان عندي أنه ثقة حتى حدَّثني أبو بكر ابن البقَّال أنه خَلَّط[1] في روايته وروى من كتاب لم يكن سماعُه فيه صحيحًا، كانَ السَّماع مَحْكوكًا فأنا لا أروي عنه إلا مَضْمُومًا مع غيره.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف المعروف بالصَّرْصَري[2] كانَ جميل الأمر إلى الثِّقة ما هو.

حدثنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: توفي أبو العباس الصَّرْصَري[3] في شعبان سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو العباس[4] الصَّرْصَري يوم الاثنين لثمان خلت من شعبان سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٢٨١٥- أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الدَّهَّان المؤدِّب، سَرَخسيُّ الأصل.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خيرًا.

٢٨١٦- أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو عبدالله البَزَّاز[5].

---

(١) في م: «غلط»، وما أثبتناه من ح ٢ وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) في م: «المعروف بختن الصرصري»، وما أثبتناه من النسخ، وإنما الذي أشرنا إليه في م هو من كيس المصحح كأنه قاسه على أول الترجمة، وهذه رواية مستقلة هكذا جاءت.

(٣) سقطت من م.

(٤) أضاف ناشر م بعد هذا «ختن» من كيسه.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٢٢.

حدَّث عن محمد بن جعفر المَطِيري، وأبي[1] عبدالله بن عَيَّاش القطَّان، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري، وأبي عبدالله الحَكِيمي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني، وأبي الحسن المِصْري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عليّ البَرْذَعي، ومن في طبقتهم وبعدهم. وكان مكثرًا من الحديث، عارفًا به، حافظًا له، مكثَ مدة يُملي في جامع المنصور بعد وفاة أبي طاهر المُخَلِّص، ثم انقطعَ عن الخروج ولزم بيته.

كتب عنه الحسن بن محمد الخلَّال، وحمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأبو القاسم الأزهري، وهبة الله بن الحُسين الطَّبَري، وعامة أصحابنا، وسمعتُ منه جزءًا واحدًا.

حدثني محمد بن أحمد ابن الأُشناني، قال: سمعتُ ابن دوست يقول: ولدتُ في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

سمعتُ الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق يقول: لما مات أبو القاسم ابن حبابة أملى ابن دوست في مكانه من جامع المنصور، ومكثَ سنةً يُملي من حفظه، وكانَ ابنُ شاهين والمُخَلِّص إذ ذاك في الأحياء، ثم تكَلَّم محمد بن أبي الفوارس في روايته عن المَطِيري وطَعَن عليه.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: ابنُ دوست ضعيفٌ رأيتُ كُتُبَهُ كُلّها طَرِية، وكان يذكر أن أصوله العُتُق غرقت فاستدركَ نَسْخها.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن دوست، فقال: كان يسردُ الحديثَ من حفظه، وتكلَّموا فيه. وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويُتَرِّبها ليُظَنَّ أنها عُتُقٌ.

حدثني عيسى بن أحمد بن عثمان الهَمَذَاني، قال: سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول: مكثَ ابنُ دوست سبع عشرة سنة يُملي الحديثَ وكان إذا سُئِل عن شيءٍ أملى من حفظه في معنى ما سُئِل عنه. قال عيسى: وكان ابن دوست فَهْمًا بالحديث، عارفًا بالفقه على مذهب مالك، وكان عنده عن

(١) في م: «وأبو»، محرف.

إسماعيل الصَّفَّار وحده ملءَ صندوق سِوى ما كان عنده عن[1] غيره. قال: وكان يُذاكر بحَضْرة أبي الحسن الدَّارقُطني، ويتكلَّم في عِلْم الحديث، فتكلَّم فيه الدَّارقُطني بذلك السبب.

وكان محمد بن أبي الفوارس يُنكر عَلَينا مُضيَّنا إليه وسماعنا منه، ثم جاءَ بعد ذلك وسمع منه.

حدثني أبو عبدالله الصُّوري، قال: قال لي حمزة بن محمد بن طاهر: قلت لخالي أبي عبدالله بن دوست: أراك تُملي المجالس من حفظك، فلمَ لا تُملي من كتابك؟ فقال لي: انظر فيما أُمليه فإن كان فيه[2] زلَلٌ أو خطأ لم أُملِ من حفظي، وإن كان جميعه صوابًا فما الحاجة إلى الكتاب. أو كما قال.

مات أبو عبدالله بن دوست في شهر رمضان من سنة سبع وأربع مئة، ودُفِن حذاء منارة مسجد جامع المدينة في يوم مَطِير.

٢٨١٧- أحمد بن محمد بن يزديار بن رُسْتُم، أبو جعفر النَّحويُّ الطَّبَريُّ[3].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن نُصَيْر بن يوسف، وهاشم بن عبدالعزيز صاحِبَيْ علي بن حمزة الكِسائي.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، وذكر ابن سيف أنه سمع منه في سنة أربع وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المقرىء الحذَّاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رُسْتُم الطَّبَري النَّحْوي، قال: حدثنا أبو المنذر نُصَيْر بن يوسف، قال: حدثنا

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «فإن كان ذلك فيه»، وما هنا من ح ٢ وهو الأصوب.
(٣) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٥٧، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٢٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ١١٤، والسيوطي في البغية ١/ ٣٨٧.

عبدالرحمن بن مَغْراء، عن الأعمش، عن شقيق بن سَلَمة، قال: قال عبدالله بن مسعود: إني قد سمعتُ القُرَّاء فوجدتهم متقاربين، فاقرؤا كما علمتم، فإنما هو كقول أحدكم هلمَّ وتَعال[1].

٢٨١٨- أحمد بن محمد بن يونس بن نُمَيْر، أبو إسحاق البَزَّاز الهَرَويُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالجليل الهَرَوي، شيخٍ له. روى عنه عليّ ابن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونس بن نُمَير البَزَّاز أبو إسحاق الهَرَوي، قال: حدثنا أبو حاتم عبدالجليل الهَرَوي، قال: حدثنا الوليد بن الفَضْل العَنَزي، قال: حدثنا محمد بن خازم، عن هشام بن عُروة، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الزُّبير ابن عمَّتي، وحواريي من أُمَّتي»[2].

٢٨١٩- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله، أبو الحُسين الورَّاق البَغْداديُّ المعروف بابن تُوتُو.

حدَّث بدمشق عن محمد بن أحمد بن هارون العَسْكري، وجعفر بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن مغراء في روايته عن الأعمش خاصة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن الوليد بن الفضل الهروي كان ممن يروي الموضوعات (المجروحين لابن حبان ٣/ ٨٢، والميزان ٤/ ٣٤٣). على أن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٢، وأحمد ٣/ ٣١٤، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٧)، والبيهقي ٦/ ٣٦٨. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٩٦ حديث (٢٩٨٦). وهو في الصحيحين (البخاري ٤/ ٣٣ و٧٠ و٥/ ١٤١ و٩/ ١١٠، ومسلم ٧/ ١٢٧): «لكل نبي حواري، وحواريي الزبير» (لفظ مسلم) ليس فيه «الزبير ابن عمتي».

محمد بن نصير الخُلْدي[1] . روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي.

٢٨٢٠- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله بن ميدان، أبو بكر الورَّاق[2] الفارسيُّ[3].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، وأبي بكر بن مُجاهد المقرىء، وعبدالله ابن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب البُخاري.

حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأحمد ابن محمد العَتِيقي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الورَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثمة، قال: حدثنا عثمان بن عُمر بن صفوان عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا نَذْر في مَعْصية وكَفَّارته كفارةُ يمين»[4].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «الوارق»، محرف، كأنه من غلط الطبع.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، كما قال الترمذي (٣/ ١٨٥ من طبعتنا) وكما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة (٢١٢٥) مما أغنى عن إعادته هنا.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٧ وأبو داود (٣٢٩٠) و(٣٢٩١)، والترمذي (١٥٢٤)، وابن ماجة (٢١٢٥)، والنسائي ٧/ ٢٦ و٢٧، وأبو يعلى (٤٧٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٥٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠٣، والبيهقي ١٠/ ٦٩، والبغوي (٢٤٤٧). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٨ حديث (١٦٧٩٦).

وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ١٩٧، وأبو داود (٣٢٩٢)، والترمذي (١٥٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٠، وفي شرح المشكل (٢١٥٩)، =

حدثني أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو بكر الفارسي الوَرَّاق ضعيفًا جدًا فيما يدعي عن ابن مَنِيع، وكان سماعه في المتأخرين لا بأس به. قال: وكان رديء المَذْهب أيضًا.

حدثني العَتِيقي والتَّنُوخي؛ قالا: توفِّي أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي الكاغَدي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي القَعدة سنة تسعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وكان ثقةً ينزل قَطِيعة الربيع.

ذِكْرُ مَن لم يُحْفَظ اسمُ جدِّه من أصحاب هذه الترجمة

٢٨٢١- أحمد بن محمد، أبو حَفْص الصَّفَّار.

حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن سَوَاء. روى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، وأحمد بن يحيى بن إسحاق الحُلْواني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل

= والطبراني في الأوسط (٤٦٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠٢، والبيهقي ١٠/ ٦٩ من طريق الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به، وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أرقم.

وقد صح النهي عن نذر المعصية من دون كفارة من حديث القاسم عن عائشة: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»؛ أخرجه مالك (٢٢١٦ برواية أبي مصعب)، والشافعي ٢/ ٧٤، وأحمد ٦/ ٣٦ و٤١ و٢٠٨و٢٢٤، والدارمي (٢٣٤٣)، والبخاري ٨/ ١٧٧، وأبو داود (٣٢٨٩)، وابن ماجة (٢١٢٦)، والنسائي ٧/ ١٧، وابن الجارود (٩٣٤) وأبو يعلى (٤٨٦٣)، وابن خزيمة (٢٢٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٦٥) و(٤١٦٦)، وفي شرح المعاني ٣/ ١٣٣، وابن حبان (٤٣٨٧) و(٤٣٨٨) و(٤٣٨٩) و(٤٣٩٠)، والطبراني في الأوسط (٦٣٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٦٨.

السَّقَطي، قال: حدثنا أبو حَفْص الصَّفّار أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سَوَاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزال جَهَنَّم يُلْقَى فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع[1] قدمَهُ فيها فينزوي بعضُها في بعض، فتقول: قَطْ قَطْ قَطْ، ولا يزال في الجنة فَضْل حتى يُنشىء الله خَلْقًا فيسكنهم فَضْل الجَنَّة»[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّفَّار شيخٌ صحبنا إلى البَصْرة من أهل بغداد، قال: حدثنا ابن عُيَيْنة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[3]: سمعت يحيى بن مَعِين وذكر أبا حَفْص الصَّفَّار أحمد بن محمد البَصْري الذي كان في الكرخ، فقال: لا بأسَ به.

٢٨٢٢- أحمد بن محمد المُخَرِّمي[4].

---

(١) بعد هذا في م: «الجبار» وليست اللفظة في النسخ.

(٢) حديث صحيح، محمد بن سواء ثقة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وسعيد هو ابن أبي عروبة.

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤ و١٤١ و٢٢٩ و٢٣٤، وعبد بن حميد (١١٨٣)، والبخاري ٦/ ١٧٣ و٨/ ١٦٨ و٩/ ١٤٣، ومسلم ٨/ ١٥٢، والترمذي (٣٢٧٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧١٩) و(٧٧٢٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٣/ ٢٧٩، وأبو يعلى (٣١٤٠)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٧٠، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن حبان (٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ٦٣ حديث (١٦٦٤)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٣) سؤالات ابن محرز (٣٧١).

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٥٤.

حدَّث عن عبدالعزيز بن الرَّمَّاح. روى عنه أبو البَخْتَري العَنْبَري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثني أحمد بن محمد المُخَرِّمي، عن عبدالعزيز ابن الرَّمَّاح، عن سُفيان بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما قَتَلَ ابنُ آدم أخاه قال آدم عليه السلام [من الوافر]:

تَغَيرت البلادُ ومَن عليها ... فوجهُ الأرض مُغْبرٌ قبيحُ
تَغَيَّر كُلُّ ذي لَوْن وطَعْم ... وقلَّ بشاشةَ[1] الوجهُ الصَّبِيحُ
قَتْلُ قابيلَ هابيلاً أخاهُ ... فواحُزْنَا مَضَى الوجهُ المليحُ

فأجابه إبليس:

تنَح عن البلادِ وساكنيها ... فبي[2] في الخُلْد ضاقَ بك الفسيحُ
وكُنتَ بها وزوجُك في رخاءٍ ... وقَلْبُكَ من أذَى الدُّنيا مريحُ
فما انفكت مكائدتي ومَكْري ... إلى أن فاتَكَ الثَّمَنُ الرَّبيحُ
فلولا رحمةُ الجبار أضحَى ... بكَفِّك من جنان الخُلْد ريحُ
وجَاوَرَنا عدوٌ ليسَ يفنَى ... عدوٌ ما يموتُ فنستريحُ[3]

٢٨٢٣- أحمد بن محمد، أبو الحارث[4].

---

(١) في م برفع «بشاشة» خطأ، وقال ابن عطية: هكذا هو الشعر بنصب بشاشة وكف التنوين. وانظر تفسير القرطبي ٦/ ٩٢.

(٢) في م: «فها»، وما هنا من النسخ.

(٣) البيت الأخير ليس في ح ٢، وكُتب على حاشية النسخة التي بخط الزعفراني، فنقله ناسخ نسخة هـ ٤. وإسناد هذه الحكاية تالف، والآفة من المخرمي أو شيخه كما قال الإمام الذهبي في الميزان ١/ ١٥٤.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٦/ ١٩٠ من طريق أبي إسحاق السبيعي، قال: قال علي، بنحوه. ونقله عنه صاحب الكنز فذكره (٤٣٥٦).

(٤) في م بعد هذا: «الصايغ»، وليس في شيء من النسخ، وإنما هذا من إضافات الناشر لما رأى في داخل الترجمة.

من أصحاب أحمد بن حنبل. أكثر رواية المسائل عنه.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وأبو الحارث الصَّائغ أحمد بن محمد من أصحاب أبي عبدالله، كان أبو عبدالله يأنس به، وكان يقدِّمُهُ، ويُكرمه، وكان له عنده موضعٌ جليلٌ. وروى عن أبي عبدالله مسائل كثيرة جدًا بضعة عشر جُزءًا، وجَوَّدَ الروايةَ عن أبي عبدالله[1].

٢٨٢٤- أحمد بن محمد الأدَميُّ.

حدث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. روى عنه أبو سعيد ابن[2] الأعرابي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْريُّ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأدَمي البَغْدادي، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا موسى الفَرَّاء، عن عَلْقَمة بن مَرْثد، عن أبي عبدالرحمن، عن عُثمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خياركم، أو أفضلكم، مَن تَعَلَّم القُرآنَ وعَلَّمهُ»[3].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبصرة، قال: حدثنا

---

(١) كلام الخلال هذا نقله ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٧٤، فلا أدري إن كان نقله من كتاب الخلال مباشرة أم أخذه من تاريخ الخطيب هذا. على أن ابن أبي يعلى نقل بعض الأقوال التي رواها المترجم عن شيخه أبي عبدالله أحمد بن حنبل، مما يرجح أنه نقل من كتاب الخلال مباشرة.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح، موسى بن قيس الفراء صدوق حسن الحديث، وقد توبع، فصار هذا من صحيح حديثه. وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن صالح بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان (٣/ ٣٣٩ ترجمة ٩١٠). وسيأتي في ١٢/ ٢٩٨ ترجمة ٥٦٦٣ من هذا الكتاب.

الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَويُّ[1] ، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دكين بإسنادِه[2] نحوه.

٢٨٢٥- أحمد بن محمد، أبو العباس المؤدِّب.

حدَّث عن خالد بن خِدَاش. روى عنه أبو الحُسين بن شاذان البَزَّاز.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي[3] ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، قال: حدثنا إسحاق بن الفُرات، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، قال: قال داود النبيّ ﷺ لابنه سُليمان: يا بني، أتدري ما جهد البَلاء؟ قال: لا، قال: شراءُ الخُبْز من السُّوق، والانتقالُ من منزلٍ إلى منزل.

٢٨٢٦- أحمد بن محمد، أبو بكر البَغْداديُّ.

حدَّث بمصرَ عن يحيى بن أيوب المَقَابري. روى عنه الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البَغْدادي بمصرَ، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المَقَابري، قال: حدثنا يوسُف بن الماجِشُون، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، قال: حدثني محمد بن عليّ ابن الحَنَفية. قال: قلت لأبي: يا أبتِ مَن أفضل هذه الأمة؟ قال: نبيها يا بُني. قلت: ثم من يا أبتِ؟ قال: ثم أبو بكر. قلْتُ: ثم من يا أبتِ؟ قال: ثم عُمر. قال: فما منعني أن

---

(١) في م: «النسوي» بالنون، محرف.

(٢) في م: «بإسناد»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الحناني» بنونين خطأ وتحريف، والصواب ما أثبتنا، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٠٢) وقيدناه هناك وتكلمنا عليه بتفصيل.

أسأله عن الثالث إلا مخافة أن يَصُكني بعُثمان[1] .

٢٨٢٧- أحمد بن محمد، أبو عبدالله المعروف بالنُّزْلي[2] .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشميُّ إملاءً في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد النُّزلي، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ الأنصاريُّ من وَلَد أنس بن مالك، قال: حدثنا محمد بن عبدالله صاحبُ الشَّامة، قال: حدثنا هُشَيْم[3] ، عن حُميد، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي إلى السَّماءِ قَرَّبني ربي تعالى حتى كانَ بيني وبينه كَقَاب قَوْسين أو أدنى لا بل أدْنَى، وعَلَّمني السِّمات، قال: يا حبيبي يا[4] محمد، قلت: لبيك يا رب. قال: هل غَمَّكَ أن جعلتُكَ آخر النبيين؟ قلت: يا رب لا. قال: حبيبي فهل غَم أمتك أن جعلتُهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب لا، قال: أبلغ أمتكَ عني السَّلام وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضحَ الأمم عندهم، ولا أفضحهم عندَ الأُمم»[5] .

٢٨٢٨- أحمد بن محمد، أبو الحُسين النُّوريُّ[6] .

---

(١) صحيح.
أخرجه أبو داود (٤٦٢٩)، والطبراني في الأوسط (٨١٤) و(٤٧٦٩) و(٥٣٨٩).

(٢) هكذا مجودة التقييد والضبط في ح ٢ وهـ ٤، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، ولا أدري إلى أي شيء هذه النسبة.

(٣) في م: «هيثم»، وهو تحريف قبيح.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده تالف، أحمد بن علي الأنصاري واهٍ كما قال الإمام أحمد (الميزان ١/ ١٢٠)، والمترجم ومحمد بن عبدالله مجهولان، كما قال ابن الجوزي الذي أخرجه في العلل المتناهية (٢٨١).

(٦) اقتبسه السمعاني في «النوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٧٠. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ١٦٤- ١٦٩، =

شيخ الصُّوفية في وقته، كانَ مَذْكورًا بكثرة الاجتهاد وحُسن العبادة. وقد رُوِيَ عنه عن سَرِي السَّقَطي حديثٌ مُسْنَد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال[1]: أحمد بن محمد النُّوري كُنيته أبو الحُسين، ويقال: محمد بن محمد، وأحمد أصح، بغداديُّ المولد والمَنْشأ، كان يُعرف بابن البَغَوي قديمًا، وأصلُهُ من خُراسان من ناحية بَغ، كان الجُنَيْد يُعظِّم شأنَهُ، مات قبل الجُنَيْد، ولما مات الجُنَيْد أمرَ أن يُدْفن بجنبه فلم يُفعل، وهو أعلم العِرَاقيين بلطائف عِلْم القوم.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[2]: النُّوري هو أحمد بن محمد بَغْداديٌّ حَدَّث عن سَرِي السَّقَطي.

أخبرني[3] أبو سَعْد أحمد بن محمد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن فارس الخُتُّلي، قال: ذكر محمد بن عُمر بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن عيسى الدِّهْقان، قال: كنتُ أمشي مع أبي الحُسين النُّوري أحمد بن محمد المعروف بابن البَغَوي الصُّوفي، فقلت له: ما الذي تَحْفظ عن السَّري السَّقَطي؟ فقال: حدثنا السَّرِي عن معروف الكَرْخي، عن ابن السَّمَّاك، عن الثَّوري، عن الأعمش، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن قَضَى لأخيه المُسلم حاجةً كان له من الأجرِ كَمَن خدمَ اللهَ عمرهُ»[4].

= وحلية الأولياء ١٠/ ٢٤٩ - ٢٥٥، والرسالة القشيرية ١/ ١٤٠.

(١) هذا من كتابه «تاريخ الصوفية»، ولم يصل إلينا.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٩ باختلاف لفظي يسير.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٤).

(٤) موضوع، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة محمد بن عيسى الدهقان من الميزان (٣/ ٦٧٩)، وفي سنده محمد بن عمر بن الفضل الجعفي وهو من المتهمين بالكذب (الميزان ٣/ ٦٧١)، فضلاً عن أن الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا (المراسيل لابن أبي حاتم ٨٢).

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٥٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٣) =

قال محمد بن عيسى: فذهبتُ إلى سري فسألته عنه، فقال: سمعتُ معروفًا يقول: خرجتُ إلى الكُوفة فرأيتُ رجلاً من الزُّهَاد يقال له: ابن السَّمَّاك، فتذاكرنا العلم، فقال لي: حدثني الثوري عن الأعمش مثله؛ أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن المُتَرفق الطَّرَسوسي الصُّوفي بمصر، قال: سمعت أبا الحُسين أحمد بن محمد المالكي يقول: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد النُّوري البَغْدادي المعروف بالبَغَوي، قال: حدثنا سَرِي بن المُغَلِّس السَّقَطي أبو الحسن، قال: حدثنا معروف الكَرْخي الزاهد، قال: حدثنا محمد ابن السَّمَّاك، عن الثَّوري، عن الأعمش، عن أنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَضَى لأخيه المُسلم حاجةً كان له من الأجرِ كَمَن حَجَّ واعتمرَ»[1].

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصَّمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين الهَمَذَاني الفقيه، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي[2] يقول: سمعت أبا أحمد المَغَازلي يقول: ما رأيتُ أعبدَ ولا أطوعَ لله من أبي الحُسين النُّوري.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن الحسن بن جَهْضم الهَمَذَاني بمكةَ يقول: حدثني عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم البَيِّع، قال: قال أبو أحمد المغازلي: ما رأيتُ أحدًا قط أعبدَ من النُّوري. قيل: ولا جُنَيْد؟ قال: ولا جُنَيْد. وكانت له قنينة تسع خمسة أرطال ماء يشربها في خمسة أيام وقت إفطاره.

وقال عبدالكريم: حدثني أبو جعفر الفَرْغاني، قال: مكثَ أبو الحُسين النُّوري عشرين سنة يأخذ من بيته رغيفين ويخرج ليمضي إلى السوق فيتصدق بالرغيفين، ويدخل إلى مَسجدٍ فلا يزال يركع حتى يجيء وقت سُوقه، فإذا جاء

= و(٨٤٤)، وتقدم في ترجمة محمد بن العباس بن حرب البزاز (٤/ الترجمة ١٣٩٠) من طريق حميد بن العلاء عن أنس، وإسناده تالف أيضًا.

(١) هو مثل سابقه، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٥).

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

الوقت مَضَى إلى السُّوق، فيظن أستاذه أنه قد تَغَدَّى في منزله ومن في بيته عندهم أنه قد[1] أخذ معه غَداءه، وهو صائم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2] : سمعت أبا الفَرَج الوَرْثاني[3] يقول: سمعتُ عليّ بن عبدالرحيم يقول: دخلتُ على النُّوري ذاتَ يوم فرأيتُ رجليه مُنْتَفختين، فسألته عن أمره، فقال: طالبتني نَفْسي بأكل التَّمر، فجعلتُ أدافعها فتأبى عليَّ، فخرجتُ واشتريتُ، فلما أن أكلت قلت لها: قومي حتى تُصلي، فأبت عليَّ، فقلت: لله عليَّ إن قعدتُ على الأرض أربعين يومًا فما قعدت.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ نصر بن أبي نصر العَطَّار يقول: سمعت عليّ بن عبدالله البَغْدادي يقول: سمعت فارسًا الجَمَّال يقول: لحق أبا الحُسين النُّوري عِلّة والجنيد عِلّة، فالجُنَيْد أخبرَ عن وَجْده، والنُّوري كَتَم، فقيل له: لم لم تُخْبر كما أخبر صاحبُكَ؟ فقال: ما كُنَّا نُبْتَلى ببلوى نُوقع عليها الشكوى ثم أنشأ[4] يقول [من المجتث]:

إن كنتُ للسقم أهلاً ... فأنت للشُّكْر أهلا
عَذِّب فلم يبق قَلْب ... يقول للسُّقم مَهْلا

فأُعيدَ على الجُنَيْد ذلك، فقال: ما كُنّا شاكين، ولكن أردنا أن نَكْشف غبن القُدرة فينا.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت عليّ بن عبدالله البَغْدادي بنَيْسابور يقول: سمعت أبا عُمر الأنماطي يقول: اعتل النُّوري فبعثَ إليه الجُنَيْد بِصُرَّةٍ فيها دراهمَ،

(١) سقطت من م.
(٢) حلية الأولياء ١/ ٢٥١.
(٣) منسوب إلى ورثان من قرى شيراز، وهو أبو الفرج عبدالواحد بن بكر الورثاني الصوفي المتوفى بالحجاز سنة ٣٧٢ هـ.
(٤) في م: «أنشد»، محرفة.

وعادَهُ، فردَّهُ النُّوري، ثم اعتل الجُنَيْد بعد ذلك، فدخل عليه النُّوري عائدًا فقعدَ عندَ رأسِه، ووضعَ يدَهُ على جَبْهته، فعوفي من[1] ساعته، فقال النُّوري للجُنَيْد: إذا عُدتَ إخوانَكَ فارفقهم بمثل هذا البِر.

أخبرني عبدالصَّمد بن محمد الخَطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: سمعت جعفرًا الخُلْدي[2] يقول: سمعتُ الجُنَيد يقول: سمعت النُّوري يقول: كنتُ بالرقة فجاءني المُريدون الذين كانوا بها وقالوا: نخرجُ ونصطاد السَّمك؟ فقالوا لي: يا أبا الحُسين، هاتِ مع عِبادتِكَ واجتهادِكَ وما أنتَ عليه من الاجتهاد سَمَكة يكون فيها ثلاثة أرطال لا تزيدُ ولا تنقص! فقلت لمولاي: إن لم تُخْرِج[3] لي الساعة سمكة فيها ما قد ذكروا لأَرْمِينَّ[4] بنفسي في الفُرات. فأُخْرِجتْ سمكةٌ فوزنتها فإذا فيها ثلاثةَ أرطال لا زيادة ولا نُقْصان. قال الجُنيد: فقلتُ له: يا أبا الحُسين، لو لم تخرج كنت تَرْمي بنفسك؟ قال: نعم!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: حَدَّثني عُمر النجار، قال: دخلَ أبو الحُسين النُّوري إلى الماء يتغسل[5] فجاءَ لصٌ فأخذ ثيابَهُ، فخرجَ من الماء فلم يجد ثيابَهُ، فرجعَ إلى الماء فلم يكن إلا قليل حتى جاءَ اللصُ معه ثيابه فوضعَها مكانَها، وقد جَفَّت يده اليُمْنى، فخرجَ أبو الحُسين من الماء ولَبِسَ ثيابَهُ وقال: سَيِّدي، قد رَدَّ عليَّ ثيابي رُدَّ عليه يَدَهُ، فرد اللهُ عليه يده ومَضَى.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينوري، قال: سمعتُ معروف بن

---

(١) في م: «في»، وما أثبتناه من هـ ٤ و ح ٢.
(٢) في م: «الخالدي»، محرف.
(٣) في م: «يخرج»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الحلية أيضًا.
(٤) قرأها مصحح م قراءة عوجاء فصارت عنده: «ما قد ذكر إلا أرمين».
(٥) في م: «يغتسل»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة.

محمد بن معروف الصُّوفي بالري يقول: سمعت الخُلْدي[1] يقول: سُئِلَ النُّوري كيفَ حالك؟ فقال: كيفَ حالُ من ليسَ معه من الله إلاّ الله. وقال الخُلْدي[2] : أنشدني النُّوري لنفسه [من البسيط]:

الذِّكرُ يقطعني، والوجد يطلعني والحق يمنعُ عن هذا وعن ذاكَ
فلا وُجودَ ولا سرٌّ أسرّ به حَسْبي فؤادي: إذا ناديتَ لباكَ

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : سمعتُ محمد بن الحُسين النَّيسابوري يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ القَنَّاد يقول: سمعتُ أبا الحُسين النُّوري يقول: رأيتُ غُلامًا جميلاً ببغدادَ فنظرتُ إليه، ثم أردتُ أن أردد النَّظَر فقلت له: تَلْبسون[4] النِّعال الصَّرَّارة وتمشون في الطُّرقات؟! قال: أحسنتَ التَّجَمش[5] بالعلم، ثم أنشا[6] يقول [من الطويل]:

تأمل بعينِ الحقِ إن كُنتَ ناظِرًا إلى صفةٍ فيها بدائعُ فاطِر
ولا تُعْطِ حَظَّ النَّفْس منها لما بها وكُن ناظرًا بالحَقِّ قُدرة قادر

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[7] : سمعت عُمر البَنَّاء البَغْدادي بمكة يحكي، قال: لما كانت محنة غُلام الخليل، ونُسِبت[8] الصوفية إلى الزَّنْدقة، أمر الخليفة بالقَبْض عليهم، فأُخذ في جُملة من أُخذ النُّوري في جماعةٍ، فأُدخلوا على الخليفة، فأمرَ بضرب أعْناقهم، فتقدم النُّوري[9] مُبْتَدرا إلى السَّيَّاف ليضربَ عُنُقه، فقال له السَّيَّاف: ما دعاكَ إلى الابتدار إلى القَتْل من بين

(١) في م: «الخالدي»، محرف.
(٢) كذلك.
(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٤.
(٤) في الحلية: «لم تلبسون».
(٥) في م: «أتجمش»، محرفة، والتجمش: التغزل.
(٦) في م: «فأنشأ»، وما هنا من النسخ.
(٧) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٠.
(٨) في م: «ونسب»، وما هنا من النسخ.
(٩) في م: «التوزي»، مصحف، وهو صاحب الترجمة.

أصحابك؟ فقال: آثرتُ حياتَهُم على حياتي هذه اللحظة. فتوقف السَّيَّاف[1] عن قَتْله ورَفَعَ أمرَهُ إلى الخليفة، فرد أمرَهُم إلى قاضي القضاة، وكان يَلي القَضاء يومئذ إسماعيل بن إسحاق، فَتَقَدَّمَ إليه النُّوري، فسأله عن مسائلَ في العبادات من الطهارة والصَّلاة، فأجابه. ثم قال له: وبعد هذا لله عِبادٌ يَسْمعون بالله، ويَنْطقون بالله، ويَصْدُرون بالله، ويردون بالله، ويأكُلون بالله، ويلبسون بالله. فلما سمع إسماعيل كلامَهُ بكَى بكاءً طويلاً، ثم دخل على الخليفة، فقال: إن كانَ هؤلاء القوم زنادقة فليس في الأرض مُوحِّد. فأمرَ بتخليتهم، وسأله السُّلطان يومئذ: من أين يأكلون؟ فقال: لسنا نعرف الأسباب التي يُسْتَجلب بها الرِّزق، نحن قوم مُدَبَّرون. وقال لي: مَن وَصَل إلى ودِّه أنس بقُربه، ومن تَوَصَّلَ بالوداد اصطفاهُ من بين العِباد.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن المأمون، قال: حدثتنا فاطمة خادمة أبي حَمْزة محمد ابن إبراهيم والجُنَيْد بن محمد وأبي الحُسين النُّوري وكانت تُلَقَّب زَيْتونة، قالت: جئتُ ذاتَ يوم إلى النُّوري وكان يومًا باردًا شديد البَرْد والرِّيح، فوجدته في المسجد وحده جالسًا، فقلتُ له: أجيئكَ بشيءٍ تأكله؟ فقال: نعم هاتي. قلت له[2]: أيش تشتهي أجيئك به؟ فقال: خُبز ولَبَن. فقلتُ: يوم مثل هذا باردٌ وأنتَ فقريبٌ من المثلوج! أجيئك بغيره. فقال: هذا فُضولٌ منك، هاتي ما أقولُه لك. فجئته بخبزٍ ولبن في قَدَح ووضعته بين يديه، وجعلتُ بين يديه خزفة فيها نارٌ، وهو يُقَلِّب النَّارَ بيده ويستدفىء، ثم أخذَ يأكل الخبزَ باللَّبَن، وكان إذا أخذَ اللُّقْمة يسيل اللَّبَن على ذراعه، فيغسل سواد الدُّخان من ذراعه، فقلتُ في نفسي: يا رب؟ ما أوضر أولياءَكَ! تُرَى ما فيهم واحد نظيف الثَّوب والبَدَن؟ وخرجتُ[3] من عنده وجلستُ على دكان بالقرب من مسجد إبراهيم

(١) في الحلية بعد هذا: «والحاضرون».
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «فخرجت»، وما أثبتناه من النسخ.

الخَوَّاص، وإلى جانبه بالقُرب منه مجلس صاحب الشُّرطة. فبينا أنا جالسة إذا بامرأةٍ قد ضَرَبت بيدها إليَّ وقالت: رِزْمَتي أخذتِها السَّاعة من بين يدي، ما[1] أخذَها غيرك. واجتمعَ علينا الناسُ والمرأةُ تَصِيح: ما أخذَ رِزْمتي غيرها، واتصل الكلامُ إلى صاحبِ الشُّرطة، فجاءَ أصحاب الشُّرطة وحملوني والمرأة معي مُتعلقة بي، فَوَجَّه بنا صاحبُ الشُّرطة إلى الوالي، يعني الأمير، وبلغَ ذلك النُّوري، فخرجَ من المَسْجد وجاءَ على أثرنا، فلحقنا ونحنُ بين يدي الوالي، والمرأةُ تَدّعي عليَّ رِزْمَتها، فدخل النُّوري وقال للوالي: لا تتعرض لهذه المرأة فإنها بريئة، وعُرِّف الوالي بأبي الحُسين النُّوري، فصاحَ الوالي: ما حيلتي ومعها خَصْمُها. فقال له النُّوري: قد عَرَّفتك وأنتَ أعلم وخرجَ، فبينما هم كذلك إذا بجارية سوداء قد أقبلت وقالت: يا امرأة خَلِّي عنها، فقد حملتُ أنا الرِّزمة إلى البيت، قالت: ومن أينَ أخذتها؟ قالت: من بين يديك. فأخذ النُّوري بيدي، وقال: قولي أنتِ ما أوضر أولياءك!

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا حاتم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجْسِتاني يقول: سمعتُ أبا نصر السَّرَّاج يقول: كان سبب وفاة أبي الحُسين النُّوري أنه سمع هذا البيت [من الكامل]:

لازلتُ أنزلُ من ودادكَ منزلاً تتحيرُ الألبابُ عند نُزوله

فتواجَدَ النُّوري وهامَ في الصَّحراء فوقعَ في أجمة قَصَب قد قُطعت وبقي أصولُه مثل السُّيوف، فكانَ يمشي عليها ويعيد البيت إلى الغَدَاة، والدَّمُ يسيلُ من رِجْليه ثم وقعَ مثل السَّكْران، فورمت قَدَماه ومات.

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني منصور بن محمد، قال: سمعتُ عبدالله بن شنبذين يقول: سمعتُ أبا الحسن القَنَّاد يقول: ماتَ أبو الحُسين النُّوري في مسجد الشُّونيزي مقفعًا، يَعْني جالسًا،

(١) في م: «وما»، ولم أجد الواو في النسخ العتيقة هـ ٤ و ح ٢.

وبقي أربعة أيام لم يَعْلم بموته أحد، فلم يمكن مَدَّهُ على المُغْتَسل، فلما حُمِلَت جنازته نادى الشِّبْلي خلفَهُ: اضربوا على الأرض المنار[1] فقد رُفِعَ العِلْمُ من الأرض.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سألتُ عليّ بن عبدالرحيم عن موت النُّوري، فقال: مات سنة خمس وتسعين ومئتين.

٢٨٢٩- أحمد بن محمد القَنْطَريُّ[2].

حدَّث عن محمد بن عُبيد بن حِساب. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي غُلام الخَلَّال.

أخبرنا بُشْرَى[3] بن عبدالله الفاتني، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن محمد القَنْطَري، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي عُثمان، عن أنس ابن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعتقَ صفيةَ وجعلَ عِتْقَها صداقها[4].

---

(١) في م: «المنابر»، محرفة، والمنار: جمع منارة، وهي العلامة، ومنه حديث أبي هريرة: «إن للإسلام صوى ومنارًا»، أي علامات وشرائع يُعرف بها، كما في «النهاية» لابن الأثير ٥/ ١٢٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٣) في م: «بشر»، محرف، وهو شيخ للخطيب مشهور سيأتي (٧/ الترجمة ٣٥٣٣).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٤/ ١٤٦. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥ حديث (٧٣٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٦ و٢٤٢، والبخاري ٢/ ١٩ و١٠٩، ومسلم ٤/ ١٤٦، وأبو داود (٢٩٩٦)، وابن ماجة (١٩٥٧)، والنسائي ١/ ٢٧١ من طريق ثابت وعبدالعزيز ابن صهيب، عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩ و٢٨٢، والبخاري ٥/ ١٦٨، وأبو يعلى (٣٨٩٠)، وأبو عوانة ٤/ ٤٦٣ من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، عن أنس.

وأخرجه البخاري ٧/ ٨، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ١١٤ من طريق ثابت =

٢٨٣٠- أحمد بن محمد، أبو حَنَش السَّقَطيُّ[1] .

حدث عن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب. روى عنه أبو جعفر بن مُتيم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد بن مُتيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو حَنَش السَّقَطي سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهير بن حرب، قال: حدثنا الحُسين بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا دَرَّاج، عن أبي الهَيْثم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجنةِ شَجَرةً، الورقة منها تغطي جزيرة العَرَب! أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة، وأسفل الشجرة خَيْلٌ بُلْق، سُروجها من[2] زمرد أخضر، ولجمها در أبيض، لا تَرُوث ولا تبول، لها أجنحةٌ تطيرُ بأولياءِ اللهِ حيثُ يشاءون، فيقول مَنْ دونَ تلك الشَّجَرة: يا رب بما نالوا هؤلاء هذا؟ فيقولُ الله تعالى: كانوا يَصُومون وأنتم تُفطرون، وكانوا يُصلون وأنتم تَنَامون، وكانوا يَتَصَدَّقون وأنتم تَبخلون، وكانوا يُجاهدون وأنتم تَقْعدون، مَن ترك الحَجَّ لحاجةٍ من حوائجِ

= وشعيب بن الحبحاب، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وابن سعد ٨/ ١٢٥، وأحمد ٣/ ١٨١، والدارمي (٢٢٤٨)، والبخاري ٧/ ٣١، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ١١٤ - ١١٥، وأبو يعلى (٤١٦٤) و(٤١٦٧) و(٤١٦٨)،وابن الجارود (٧٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠، وابن حبان (٤٠٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (١٨٠) و(١٨١)، وفي الأوسط (٦٦٨٦)، وفي الصغير (١٠٩٣)، والبغوي (٢٢٧٤) من طريق شعيب بن الحبحاب وحده، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٤)، وعبدالرزاق (١٣١٠٧)، وأحمد ٣/ ١٧٠ و٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠٥٠) و(٣١٣٢) و(٣١٧٣)، والبغوي (٢٧٣) من طريق قتادة، عن أنس.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٥.

(٢) سقطت من م.

الدُّنيا[1] لم تُقْض له تلك الحاجة حتى ينظرَ إلى المُخَلَّفين قدموا[2]، ومَن أنفق مالاً فيما يُرضي الله فَظَن أنه[3] لا يخلف عليه، لم يمتْ حتى ينفق أضعافَهُ فيما يسخط الله، ومَن تركَ معونةَ أخيه المُسلم فيما يُؤجر عليه، لم يمت حتى يُبْتَلَى بمعونةِ من يأثم فيه ولا يُؤجر عليه»[4].

٢٨٣١- أحمد بن محمد الصَّيْدلانيُّ.

حدث عن إسحاق بن وَهْب الواسطي، وعبدالله بن محمد بن عَيْشون الحَرَّاني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

وذكر عليٌّ أنه سمعَ منه في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[5]: حدثنا أحمد بن محمد الصَّيْدلاني البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَيْشون الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّاني، قال: حدثنا سَلاّم بن أبي مُطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سَعْد بن هِشام، عن سَمُرَة بن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ أمتي القَرْن الذي بُعثتُ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». قال سُليمان: لم يروه عن قتادة إلا ابن أبي مُطيع تفرد به ابن سُليمان[6].

---

(١) في م: «الناس»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) قوله: «المخلفين قدموا» ضُبب عليها في نسخة الصائن ابن عساكر.

(٣) في م: «أن»، وما هنا من النسخ.

(٤) موضوع، قال الإمام الذهبي في صاحب الترجمة من الميزان (١/ ١٤٥): «نكرة لا يُعرف وأتى بخبر موضوع». وهذا من أحاديث القصاص المصريين، ابن لهيعة ودَرَّاج أبو السمح، وأبو الهيثم، يكثرون من مثل هذه الموضوعات في قصصهم ووعظهم. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٥، وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد ابن إبراهيم السراج (٢/ الترجمة ٥٠) من حديث علي مرفوعًا بأخصر مما هنا.

(٥) المعجم الصغير (٩٦).

(٦) متن الحديث صحيح من حديث عدد من الصحابة، منها ما أخرجه البخاري ٨/ ١١٣ ومسلم ٧/ ١٨٥ من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعًا: «خير الناس قرني، ثم الذين =

قلت: هكذا رواه سُليمان الطَّبراني، وإنما هو عبدالله بن محمد بن عَيْشون.

٢٨٣٢- أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن السُّكَّريُّ المُقرىء الرَّقيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن محمد بن سَهْل بن حَمَّاد العَسْكريّ. روى عنه أبو حفص الكَتَّاني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ بن الطَّبيب، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن كثير المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن السُّكّري الرَّقي المقرىء، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن حَمَّاد العَسْكري، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يُوتر بسبعٍ وخَمْسٍ ولا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام[1].

= يلونهم، ثم الذي يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته».

(١) حديث منكر، كما قال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في العلل (٤٥٠)، وقد رواه إسرائيل عن منصور كذلك. ورواه سفيان مرة أخرى وجرير بن عبدالحميد وزهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة، ليس فيه ابن عباس، وهذا هو الإسناد الصواب لهذا الحديث، وهو إسناد ضعيف لانقطاعه فإن مقسم بن بجرة لم يسمع من أم سلمة، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة (١١٩٢) في تصحيح رواية مقسم عن ابن عباس. وسيأتي في ترجمة حمزة بن العباس بن حازم (٩/ الترجمة ٤٢٥٣).
أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١٠ و٣٢١، والنسائي ٣/ ٢٣٩، وفي الكبرى (١٤٠٣).
وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٠٠ حديث (١٧٥٤٠).
أما رواية مقسم عن ابن عباس عن أم سلمة، فأخرجها النسائي ٣/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٤٣٣) و(١٤٠٤).

٢٨٣٣- أحمد بن محمد، أبو المنذر يُعرف بالبُوشَنْجيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه حدثه عن محمد بن إسماعيل الحَسَّاني.

٢٨٣٤- أحمد بن محمد، أبو جعفر يُعرف بالمَرُّوذِيّ.

حدث عن أبي إبراهيم أحمد بن سَعْد الزُّهريّ، ويحيى بن أبي طالب، وصالح بن محمد الرَّازي، وأحمد بن بِشْر المَرْثدي. روى عنه أبو الفضل الزُّهري.

أخبرني عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو جعفر المَرُّوذي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا حُسين. وفي حديث الأصم عن الحسين بن وَرْدان عن أبي الزبير عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الصَّلاة في السَّرَاويل[1].

قال أبو الفضل: قال أبو بكر النَّيْسابوري: فقه هذا الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الصَّلاة في السَّراويل وحده.

٢٨٣٥- أحمد بن محمد، أبو بكر الجِيْرَنْجيُّ[2].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن علي الكِرْماني. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب.

---

(١) حديث منكر، قال الإمام الذهبي في ترجمة الحسين بن وردان من الميزان (١/ ٥٥٠): «لا يعرف وحديثه منكر في ذم السراويل».
أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٥١، والطبراني في الأوسط (٧٨٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجيرنجي» من الأنساب.

أخبرنا القاضيان أبو بكر محمد بن عُمر الداودي وأبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد - زاد عليّ: أبو بكر، ثم اتفقا - الجِيْرنجي قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا عبدالله بن علي الكِرْماني، قال: حدثنا أبو مُعاذ، عن أبي حمزة، عن المغيرة، عن عامر أنَّ رجلاً سألَ عبدالله بن عَمرو، قال: إني لستُ من أحاديثك التي تحدِّث في شيء، حَدِّثني شيئًا سمعتَهُ من رسول الله ﷺ، فوجم لها هُنيةً، ثم قال: ورب هذا البيت ورب هذه الكعبة لا أحدثك إلا بشيءٍ سمعته من النبيّ ﷺ، سمعته يقول: «المهاجرُ مَن هَجَر السُّوءَ، والمُسلم من سَلِمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويدِهِ»[1].

٢٨٣٦- أحمد بن محمد، أبو الحسن الواسطيُّ.

حدَّث ببغداد عن محمد بن الجهم السِّمَّري. روى عنه أبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال[2]: أخبرنا أحمد بن محمد أبو الحسن الواسطي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، قال: حدثنا بشر بن محمد السُّكَّري، عن

---

(١) في إسناده من لم نعرف حالهم، المغيرة هو ابن مقسم وهو ثقة، وعامر هو الشعبي، والحديث صحيح مشهور من رواية الشعبي عن عبدالله بن عمرو.
أخرجه الحميدي (٥٩٥) و(٥٩٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٩٢ و١٩٣ و٢٠٥ و٢١٢ و٢٢٤، والدارمي (٢٧١٩)، والبخاري ٨/ ١٢٧، وفي الأدب المفرد، له (١١٤٤)، وأبو داود (٢٤٨١)، والنسائي ٨/ ١٠٥، وفي الكبرى (١١٧٢٧)، وابن حبان (١٩٦) و(٢٣٠) و(٣٩٩)، وابن مندة (٣٠٩) و(٣١٠) و(٣١١) و(٣١٢) والطبراني في الصغير (٤٦٠)، والقضاعي في مسنده (١٦٦) و(١٧٩) و(١٨٠) و(١٨١)، والبيهقي ١٠/ ١٨٧، والبغوي (١٢). وانظر المسند الجامع ١١/ ٦ حديث (٨٣١٥). وسيأتي في ترجمة عمر بن محمد بن محمد (١٣/ الترجمة ٥٩٨٧).

(٢) معجم شيوخه (١٢٣).

هارون الأعور، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقرأ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[1] [الفاتحة].

٢٨٣٧- أحمد بن محمد المَرْوَزي.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي المُرَجَّى محمد بن حَمْدويه المَرْوزي. روى عنه أبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا الأزهريُّ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو المُرَجَّى محمد بن حمدويه المَرْوَزي، قال: سمعتُ أبا هَمَّام البَغْدادي، واسمُهُ السَّري، قال: رأيتُ يزيد ابن هارون في المنام، فقلتُ له: ما فعلَ بك الرب تعالى؟ قال: حيث وضعوني في قَبْري، سألني منكرٌ ونكير عن الإسلام فقلت لهما: أنا أُعلِّمُ النَّاسَ الإسلام منذ خمسين سنة، تسألاني عن الإسلام؟! أشهدُ أنَّ الله ربي وربكما ورب كل شيء، قال: فخرجا من عندي.

٢٨٣٨- أحمد بن محمد المؤدِّب، ويُعرف بالسَّرخسيِّ[2].

حدث عن أبي العباس البِرْتي القاضي حديثًا منكرًا، رواه عنه الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي؛ أخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا

---

(١) إسناده حسن، هارون الأعور صدوق، وبشر بن محمد السكري، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله (الميزان ١/ ٣٢٤).
أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٧٧) و(٢٨١)، والحاكم ٢/ ٢٣٢.
وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٨٠) و(٢٨٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا.
وأخرجه أبو حفص الدوري في جزء فيه قراءآت النبي ﷺ (٣)، وابن أبي داود في المصاحف (٢٧٠) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، به، مرفوعًا.
لفظه في المطبوع من معجم ابن جميع ومستدرك الحاكم «ملك»، وفي المصاحف (٢٨١): «ملك أو قال: مالك»، وفي (٢٨٢): «مالك» وباقي طرقه: «مالك».

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٣.

أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن محمد السرخسي المؤدِّب من حفظه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى البِرْتي القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ أبي على المنبر وهو يقول: إنَّ للناسِ وجوهًا فأكرموا وجوهَ النَّاسِ.

رجاله كلهم معروفون[1] بالثقة إلا المؤدِّب[2].

٢٨٣٩- أحمد بن محمد، أبو الحسن العَرُوضيُّ.

ذكر ابن الثَّلاّج أنه حدثه عن عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك البَزَّار، وقال: مات في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

٢٨٤٠- أحمد بن محمد، أبو الطيب الضَّرَّاب نزيل سَمَرقند.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدِّب عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: أحمد بن محمد أبو الطيب الضَّرَّاب البَغْدادي سكنَ سمرقند، ومات بها فيما أعلم بعد الخَمْسين وثلاث مئة، وكان يَرْوي عن أبي القاسم عبدالله بن محمد المَنِيعي وغيرِه من حفظه، لم أر له أصلاً أعتَمدُه، إلا أنه كان حافظًا للقرآن مواظبًا على قراءته.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه موسى

٢٨٤١- أحمد بن موسى، أبو عَبَّاد الأشقر.

حدث عن الحسن بن بِشْر بن سَلْم البَجَلي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «معرفون»، محرفة.

(٢) وهو المتهم به كما قال الإمام الذهبي في «الميزان».

محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا أحمد بن موسى أبو عَبَّاد الأشقر، قال: حدثنا حسن بن بشر، قال: حدثنا قَيس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ وهو جُنُب ثم ينام[1].

٢٨٤٢- أحمد بن موسى بن عطاء بن بَحْر.

حدث بمصر عن يحيى بن السَّكَن البَصْري. روى عنه أحمد بن يحيى بن زكير المصري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجَّار، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال[2]: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكير بمصر، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن عطاء بن بحر، قال: حدثنا يحيى بن السكن أبو محمد، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أفضل صلاتكم في بيوتكم، إلا صلاة الجماعة»[3].

حَدَّثنيه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا علي بن عَمرو الحَرِيري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد بن ماسن الهَروي، قال: حدثنا أحمد ابن يحيى بن زُكير الأزْدي الحافظ بمصر، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن

---

(١) إسناده ضعيف من رواية هشام بن عروة عن أبيه، إذ تفرد بروايته هكذا عنه قيس بن الربيع وهو ضعيف عند التفرد، والحديث محفوظ من رواية أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن والزهري عن عروة حيث أخرجه أحمد ٦/ ٨٥ و٩١ و١٠٣، والبخاري ١/ ٨٠، والنسائي في الكبرى (٩٠٤١) و(٩٠٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٦. وللحديث طرق أخرى فصلناها في تعليقنا على الترمذي (١١٩).

(٢) غرائب مالك، له (١٤٣).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن السكن البصري كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (وانظر الميزان ٤/ ٣٨٠)، وليس هو في شيء من الموطآت، واستغربه ابن المظفر. على أن متن الحديث صحيح من حديث زيد بن ثابت، وفيه: «فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»، كما في الصحيحين: البخاري ١/ ١٨٦ ومسلم ٢/ ١٨٨.

عطاء بن بَحْر البغدادي بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضل صلاتكم في بُيوتكم، إلا المكتوبة»[1].

٢٨٤٣- أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبو جعفر البَزَّاز المُقرىء المعروف بالشَّطَوي[2].

كان ينزل سرَّ من رأى، وحدَّث عن محمد بن سَابق، وزكريا بن عَدِي، وعُمر بن حَفْص بن غِيَاث، وإسحاق بن كَعْب، وأحمد بن يونُس، وهارون بن معروف، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري وأبو بكر الأدمي القارىء، ومحمد بن أحمد المعروف بابن المحرم.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[3]: كتبتُ عنه مع أبي وهو صَدُوق.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[4]: ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[5]، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وَبِيص الطِّيب في مفرق

(١) إسناده مثل سابقه، وفيه أيضًا أحمد بن يحيى بن زكير المصري، ضَعَّفه الدارقطني (اللسان ١/ ٣٢٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٥٥.

(٤) سؤالات الحاكم (١٦).

(٥) قيده ناشر م بتشديد الراء، كأنه نسبه إلى القارة، وليس الأمر كذلك فهذا رجل مقرىء مشهور بقراءة القرآن بالألحان، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب ٢/ الترجمة ٥١٥.

النبي ﷺ وهو مُحرِم[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع: أنَّ أحمد بن موسى الشَّطَوي مات بسرَّ من رأى لستٍ خَلَوْن من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومئتين. قال: وكان صالحًا مَقْبولاً عند الحُكَّام. ومن أهل القرآن والحديث.

٢٨٤٤- أحمد بن أبي عِمْران، أبو جعفر الفقيه أحد أصحاب الرأي، واسم أبي عمران موسى بن عيسى[2].

نزل أبو جعفر مِصْرَ، وحَدَّث بها عن عاصم بن عليٍّ، وسعيد بن سُليمان الواسطيَّيْن، وعليِّ بن الجَعْد، ومحمد بن الصَّبَّاح، وبشر بن الوليد، وإسحاق ابن إسماعيل، وغيرهم.

وهو أستاذ أبي جعفر الطَّحَاوي، وكان ضَريرًا. روى عنه الطحاوي.

قال لي القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري: أبو جعفر أحمد بن أبي عِمْران أستاذ أبي جعفر الطَّحاوي، وكان شيخ أصحابنا بمصر في وقته، وأخذَ العِلْم عن محمد بن سَمَاعة، وبشر بن الوليد، وأضرابهما.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: أحمد بن أبي عِمْران الفقيه يُكْنى أبا جعفر، واسم أبي عِمْران موسى بن عيسى من أهل بغدادَ. وكان مَكِينًا من[3] العلم، حَسنَ الدِّراية بألوانٍ من العلمِ كثيرةٍ، وكان ضريرَ البَصَر، وحَدَّث بحديثٍ كثيرٍ من حفظه، وكان ثقةً، وكان قَدِمَ إلى مصر مع أبي أيوب صاحب خَرَاج مصر، فأقام بمصرَ إلى أن تُوفِّي بها

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي (الترجمة ٢٦٣٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٣٤.

(٣) في م: «في»، وما أثبتناه من النسخ.

في المحرم سنة ثمانين ومئتين.

٢٨٤٥- أحمد بن أبي عمران، أبو العباس الخيَّاط[١]، وهو أحمد ابن موسى بن الحر المعدَّل القَنْطَريُّ[٢].

سمع عفان بن مُسلم، وأبا نُعيم، وأبا الوليد الطَّيالسي، وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، وعُبيدالله بن معاذ العَنْبري، ومحمد بن المنهال الضَّرير، ومحمد بن مُعاوية النَّيْسابوري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وأبو علي بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وقال الدارقطني[٣]: هو ثقة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزَيْمة، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن أبي عِمْران الخَيَّاط المُعَدَّل، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأشعث، عن محمد، عن ابن عُمر، قال: كنا لا نَرَى بكراءِ الأرض البَيْضاء بأسًا حتى أخبرنا رافع بن خَدِيج أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن كِراءِ الأرض[٤].

---

(١) في م: «البغدادي الخياط»، وما أثبتناه من النسخ كافة، فكأن لفظة «البغدادي» ألحقها بعض الناس.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخياط» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سؤالات الحاكم (٩) و(٢٨)

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٦ و٦٤ و٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤٠، والبخاري ٣/ ١٢٣ و١٤١، ومسلم ٥/ ٢١ و٢٢، وابن ماجة (٢٤٥٣)، والنسائي ٧/ ٤٦ و٤٧، وابن حبان (٥١٩٤)، والطبراني في الكبير (٤٣٠٢)، والبيهقي ٦/ ١٣٠. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٨٠ حديث (٣٦٨٠).

وأخرجه أبو داود (٤٣٠١)، والنسائي ٧/ ٥٠ من طريق عيسى بن سهل بن رافع =

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن موسى[1] بن أبي عِمْران بن الحُر البَغْدادي القَنْطَري، سألت عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتُوفِّي أبو العباس أحمد بن أبي عِمْران الخَيَّاط لأيام بقيت[2] من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين، كان ينزل قَنْطَرة البَرَدَان.

٢٨٤٦- أحمد بن موسى، أبو العباس الجَوْهريُّ يُعرف بأخي خَزَرِي[3].

حَدَّث عن الحُسين بن حُرَيث المَرْوَزي، وإبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، وسعيد بن عَمرو السَّكُوني الحِمْصي، والرَّبيع بن سُليمان المِصْري.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو القاسم الطَّبَراني، والحسن بن محمد السَّكُوني الكُوفي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه الزُّهري، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى ابن أخي خَزَرِي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، قال: حدثنا نُعيم بن المُوَرِّع

= ابن خديج، عن جده رافع بن خديج.

وأخرجه النسائي ٧/ ٤٧ من طريق محمد ونافع، عن رافع، به ليس فيه ابن عمر.

(١) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في نسخة ابن عساكر، لوروده هكذا.

(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

(٣) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٠١ بتقديم الزاي على الراء، واقتبسه السمعاني في «الخزري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

ابن تَوْبة العَنْبَري، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال: رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الإسلام نظيف فتنظفوا، فإنَّه لا يدخل الجنَّةَ إلا نظيفٌ»[1]. قال نُعيم: يعني النظيف في الدين من الذُّنوب.

وأخبرنا أبو طالب، قال: قال لنا عيسى بن حامد: مات أبو العباس أحمد بن موسى أخو خَزَري في شوال سنة أربع وثلاث مئة.

قلت: وذكر محمد بن مَخْلَد أنه تُوفِّي في شهر رمضان.

٢٨٤٧- أحمد بن موسى بن العباس، أبو حامد الخُيُوطيُّ[2].

حَدَّث عن عُمر بن محمد بن الحسن المعروف بابن التَّل، والحسن بن عَرَفة، وأبي إسماعيل التِّرمذي.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وعليُّ بن عُمر السُّكَّري، إلا أن السُّكري سمى أباه عيسى. وقد تقدَّم ذكرنا إياه[3].

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز البَرْذَعي والحَسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن موسى بن العباس الخُيُوطي، قال: حدثنا عُمر بن محمد الأسَدي، قال: حدثنا أبي محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سِباب المسلمِ فُسوقٌ، وقتاله كُفرٌ»[4].

---

(١) إسناده تالف، نعيم بن المورع كان يسرق الحديث (الميزان ٤/ ٢٧١).
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٥٧، والطبراني في الأوسط (٤٨٩٠)، والدارقطني في الأفراد كما في المقاصد الحسنة ١٤٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخيوطي» من الأنساب.

(٣) (٥/ الترجمة ٢٢٩٨).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن الحسن الأسدي وأبي هلال الراسبي، كما بيناهما في «تحرير التقريب»، ولم يتابع أبا هلال سوى رجل مجهول، كما بيناه عندما تكلمنا على هذا الحديث وخرّجناه في ترجمة محمد بن يوسف بن الحكم الصابوني من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٧٨٩). وبينا هناك أن متنه صحيح من حديث عبدالله بن =

٢٨٤٨- أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو عبدالله الأنصاريُّ[١] .

كوفيُّ الأصلِ، واسطيُّ المولدِ، بغداديُّ الدارِ، حَدَّث عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن الأصفر، وسَهْل بن بَحْر، وموسى بن سُفيان الجُنْدَيْسابوريين، ويحيى بن يونُس الشِّيرازي، وأبي يوسف القُلُوسي.

روى عنه أحمد بن كامل، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا، وابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً. وتَقلَّد قضاء البصرة وبعض بلاد فارس.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن موسى بن إسحاق الأنصاري مات في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: تُوفِّي أبو عبدالله أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ببغداد في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وكان مولده بواسط في سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان وقت وفاته يتقلَّد القضاء على بعض فارس، وقد حَدَّث ولم يغيّر شَيْبه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: تُوفي أحمد بن موسى بن إسحاق القاضي الأنصاريّ في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، ومولده بواسط سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢٨٤٩- أحمد بن موسى بن يوسف، أبو العباس المعروف بالتَّوَّزيِّ.

= مسعود، وسيأتي في ترجمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الصيدلاني من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١١٥).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حَدَّثه عن إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري.

٢٨٥٠- أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، أبو بكر المُقرىء[(١)].

كان شيخَ القُرَّاء في وقته، والمقدم منهم على أهلِ عَصْره، وحَدَّث عن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن عبدالله الزُّهَيْري، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وسَعْدان بن نَصْر، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعباس التُّرْقفي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن سعد العَوْفي، وأبي يوسف القُلُوسي، وأبي رِفاعة العَدَوي، وخَلْق كثير من طبقتهم وممن بَعدهم.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن عيسى بن جِنِّية، وأبو بكر ابن الجِعَابي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، وأبو بكر ابن شاذان، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص ابن شاهين، وعيسى بن عليّ، وأبو حَفْص الكَتَّاني، في آخرين.

وكان ثقةً مأمونًا، يسكنُ بالجانب الشرقي نحو مربعة الخُرْسي.

حُدِّثت عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ولد أبو بكر بن مجاهد في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين ومئتين. كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: حدثني بعض البغداديين عن أحمد بن يحيى النَّحْوي، قال: قال في سنة ست وثمانين، يعني ومئتين: ما بقي في عصرنا هذا أحدٌ أعلم بكتاب الله من أبي بكر بن مجاهد.

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا لابن مجاهد، منهم: ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٢، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٢٧٢، ومعرفة القراء ١/ ٢٦٩.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا أبو الفَضْل الزُّهري، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن عُمر الرَّفَّاء، قال: سمعت أبا بكر المَحْري[1] بالنَّهْروان، قال: صَلَّيتُ خلفَ أبي بكر بن مُجاهد صلاةَ الغَدَاة فاستفتحَ بقراءة الحَمْد ثم سكتَ، ثم استفتحَ ثانية ثم سكتَ، ثم ابتدأ بالقراءة. فقلتُ: أيها الشيخ رأيتُ اليوم منك عجبًا! فقال لي: شهدتَ المكان؟ فقلت: نعم. فقال أشهدتُكَ الله إن حَدَّثتَ به عني إلى أن أُوارى تحتَ أطباق الثَّرَى. فقال لي: يا بُني، ما هو إلا أن كَبَّرتُ تكبيرةَ الإحرام حتى كأني بالحُجُب قد انكشَفَت ما بيني وبينَ رَبِّ العِزّة تعالى، سِرًّا بسرٍّ، ثم استفتحتُ بقراءة الحَمْد، فاستُجْمِعَ كُلُّ حَمْدٍ لله في كتابه ما بين عَيْني، فلم أدرِ بأي الحَمْد أبتدىء.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوري الحافظ بالري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني يقول: تقدمتُ إلى أبي بكر بن مُجاهد لأقرأ عليه، فتقدَّم إليه رجلٌ وافرُ اللِّحية، كبيرُ الهامة، فابتدأ ليقرأ فقال: تَرَفَّق يا خليلي؛ سمعتُ محمد بن الجهم السِّمَّري يقول: سمعتُ الفَرَّاء يقول: أدب النفس، ثم أدب الدَّرْس.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول: أنشدني أبو بكر بن مُجاهد وقد جئتُه عائدًا وأطالَ عندَهُ قومٌ كانوا قد حضروا لعيادته[2] فقال لي: يا أبا القاسم عيادة ثُمّ ماذا؟ فصرفَ مَن حَضَر وهَمَمْتُ بالانصراف معهم، فأمرني بالرجوع إليه، ثم أنشدني عن محمد بن الجهم [من البسيط]:

لا تُضْجرن مريضًا جئتَ عائدَهُ ... إنَّ العيادَةَ يومٌ إثْرَ يوميـن
بل سَلْه عن حالِهِ وادعُ الإلهَ له ... واقعُد بقَدْر فُواقٍ بين حَلْبين
منْ زار غِبًّا أخًا دامت مودتُهُ ... وكان ذاك صلاحًا للخليلين[3]

(١) في م: «المحبري»، محرف، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «للعيادة»، وما هنا من النسخ.
(٣) هذه والتي قبلها اقتبسها ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٢٠ - ٥٢١.

حدثني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم القاضي، قال: حدثني أبو بكر ابن الجِعابي، قال: كنت يومًا عند أبي بكر بن مجاهد في مسجده، فأتاه بعض غلمانه فقال له: يا أستاذ، إن رأيت أن تجملني بحضورك غدًا دارنا! فقال له أبو بكر: ومن معنا؟ فقال له أصحابنا المسجدية، ومَن يَرَى الشيخ. فقال أبو بكر: ينبغي أن تدعو أبا بكر، يعنيني. فأقبل الفَتَى عليَّ يسألني، فقلت له: هوذا تطفل بي، لو أرادني الرجل لأفردني بالسؤال، فقال: دع هذا يا بغيض، فقلت له: السَّمْع والطاعة. فقال لي الرجل: إن الأستاذ قد آثرك فمن تؤثر أنت أن أدعو لك؟ فقلت له: الحُسين بن غَريب. قال: السمع والطاعة، ونَهَضَ الفَتَى، فلما كانَ من الغَدِ وافَى إلى مَسْجد أبي بكر، فسألَنَا النُّهوضَ معه إلى منزله، فقال أبو بكر لأصحابه: قوموا وامضوا مُتَقَطعين وخالفوا الطُّرق ففعلوا، ثم أقبلَ على الفتى، فقال له: اسبقنا، فإني أنا وأبو بكر نجيئك. فقلتُ أنا له: أيش عملتَ في إحضار ابن غَرِيب؟ فقال لي: قد أخذتُ الوعدَ عليه من أمس وأنا أنفذ إليه رسولاً ثانيًا. ومَضَى وجلسَ أبو بكر ففرغ من شُغَيْلاتٍ له، ثم إنا نَهَضنا جميعًا وعَبَرنا الجانب الغربي وصعدنا دَرب النَّخْلة وكانت دار الفَتَى فيه، فوجدناه مترقبًا لنا، فدخلنا، فدعا بماء، فغسلنا أيدينا، ثم أتى بجونة فوضعها بين أيدينا، فقلت في نفسي: ما أزرى[1] مروءة هذا الفَتَى؟ أيش في الجونة مما يعمنا! ففتحها فإذا فيها بزماورد، وأوساط، ولفات، وسنبوسج، فأكلنا أكلاً عَظِيمًا مُفْرطًا، والجُونة على حالها وما فيها من هذا الطعام على غاية الكَثْرة والوُفور، وشِلْنا أيدينا فاستدعى الحَلْوى، فأُتي بفالوذج غرف حار بماء وَرْد على مائدة كبيرة، فاستكثرنا منه، فعجبتُ من ظُرف طعامه، ونَظَافته وطيبه، وحُسْنه وتمام مروءته، من غير إجحافٍ ولا إسرافٍ وغَسَلنا أيدينا، فقلت له: أين ابن غَرِيب؟ فقال لي: عندَ بعض الرُّؤساء وقد حالَ بيننا وبينه، فشق عَليَّ

(١) في م: «أذرى» بالذال المعجمة، مصحف.

وتبينَ أبو بكر بن مُجاهد ذلك مني فقال لي: هاهنا من ينوب عن ابن غَرِيب. فتحدثنا ساعة. فقلت له: ما[1] أرى للنائبِ عن ابن غَرِيب خبرًا ولا أثرًا، فدافعني فصبرتُ ساعةً، ثم كررتُ الخطابَ عليه وألححتُ، ولست أعلم مَن هو النَّائبُ بالحقيقة عن ابن غَرِيب، فقال للفتى: هات قَضِيبًا، فأتاه به، فأخذه أبو بكر ووقع واندفعَ يُغني، فغناني نَيِّفًا وأربعينَ صوتًا في غاية الحُسن والطِّيبة والإطراب، فأشجاني وحَيَّرني، فقلت له: يا أستاذ مَتَى تعلَّمت هذا وكيف تعلمته؟ فقال: يا بارد تعلمتُهُ لبغيضٍ مثلك لا يحضر الدعوة إلا بمغَنٍ، ومَضَى لنا يوم طَيِّب معه.

حدثني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن خَلَف المُقرىء جارنا يقول: سمعت أبا الفضل الزُّهْري يقول: انتبه أبي في الليلة التي ماتَ فيها أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء فقال: يا بُني ترى من ماتَ الليلة؟ فإني قد رأيتُ في منامي كأن قائلاً يقول: قد ماتَ الليلة مُقَوِّم وحي الله منذ خمسين سنة، فلما أصبحنا إذا ابن مجاهد قد مات.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: تُوفي أبو بكر بن مُجاهد المقرىء يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لعشرٍ بقينَ من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: مات أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء يوم الأربعاء وقت العَصْر، وأُخرجَ يوم الخميس ضَحْوة، وصَلَّى عليه الحسنُ بنُ عبدالعزيز الهاشميُّ الإمام عند باب البُسْتان في الجانب الشرقي، ودُفن في مقبرة له بباب البُسْتان، وذلك لتسع بقينَ من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى

(١) في م: «لا»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن محمد بن أحمد الطُّومَاري قراءةً عليه، قال: رأيتُ أبا بكر بن مُجاهد في النوم كأنه يقرأ فكأني أقول له: يا سيدي أنتَ مَيت وتقرأ؟ فكأنه يقول لي: كنتُ أدعو في دُبُر كُلِّ صلاةٍ وعندَ خَتْم القُرآن أن يجعلني ممن يقرأ في قَبْره، فأنا ممن يقرأ في قبره.

٢٨٥١- أحمد بن موسى بن يونس بن حَرْب بن شبيب بن زيد بن إبراهيم التَّمِيميُّ، أبو زُرْعَة المكيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أحمد بن أبي رَوْح، والحسن بن أبي سعيد الشيباني.

روى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن السَّقّاء الواسطي، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني[1].

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو زُرعة أحمد بن موسى المكي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن أبي رَوْح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جَميل، قال: حدثني عمي سَهْل بن جميل بن مِهْران، عن أبي مقاتل السَّمرقندي، عن كثير بن زياد، عن الحسن، قال: لما مات رسولُ اللهِ ﷺ وجدوا في ثيابه نافجة مِسْك يطيب بها ثيابَهُ[2].

٢٨٥٢- أحمد بن موسى بن عِمْران، أبو بكر القَوَّاس.

حدث عن يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن أحمد بن فَضَالة المَرْوَزي. روى عنه أبو حَفْص الكَتَّاني المقرىء، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

---

(١) ذكره ابن المقرىء في معجم شيوخه، ومنه نقل تقي الدين الفاسي ترجمته في العقد الثمين ٣/ ١٨٦ - ١٨٧.

(٢) إسناده ضعيف جدًا بسبب أبي مقاتل السمرقندي، وهو حفص بن سلم، فهو متروك، كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث من مراسيل الحسن البصري، ولم نقف على من أخرجه غير المصنف.

٢٨٥٣- أحمد بن موسى بن عبدالله بن إسحاق، أبو بكر الزَّاهد المعروف بالرّوشنانيّ[١] من أهل مِصْرَاثا[٢] ، وهي قرية تحت كَلْوَاذا.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن أحمد المُفيد.

كتبتُ عنه في قريته، ونِعْمَ العبدُ كان فَضْلاً وديانةً، وصلاحًا، وعبادةً، وكان له بيتٌ إلى جَنْب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه، ويشتغل فيه بالعِبادة ولا يخرج منه إلا لصلاةِ الجماعة. وكان شيخُنا أبو الحُسين بن بِشْران يزوره في الأحيان، ويقيمُ عنده العدد من الأيام مُتَبَرِّكًا برؤيته، ومستروحًا إلى مُشاهدته.

أخبرنا أبو بكر الرُّوشناني في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربع مئة، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البزاز، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله الكَبْشي، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان يعني التَّيْمي أن أبا عُثمان النَّهْدي حدثهم عن أسامة بن زَيْد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قمتُ على بابِ الجَنَّة فإذا عامة من دخلها المَسَاكين، وقمتُ على بابِ النَّارِ فإذا عامة من دخلها النِّساء»[٣].

---

(١) في م: «الروشنائي»، وما أثبتناه من النسخ كافة حيث النون مجودة، وكذلك ألفيته بخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١١١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩). وهذه النسبة لم يذكرها أبو سعد السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في اللباب، ولا الشيخ العلامة المعلمي اليماني يرحمه الله في استدراكاته النفيسة على ما نشره من «الأنساب»، مع أن السمعاني ذكر هذه النسبة حينما ترجم للمترجم في «المِصْراثاني» من الأنساب، فقال: «أبو بكر أحمد بن موسى بن عبدالله ابن إسحاق المصراثاني المعروف بالروشناني الزاهد»، ثم نقل ترجمته من تاريخ الخطيب.

(٢) قيدها ناشر م بفتح الميم، فأخطأ، وقد قيدها السمعاني بالحروف في «المصراثاني» من الأنساب بكسر الميم.

(٣) حديث صحيح. =

مات الرُّوشناني بمِصْرانا في[1] ليلة السبت التاسع والعشرين من رَجَب سنة إحدى عشرة وأربع مئة، وخرجَ النَّاسُ من بغداد حتى حَضروا الصَّلاة عليه، وكان الجَمْع كثيرًا جدًا، ودُفن في قريته.

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه منصور

٢٨٥٤- أحمد بن منصور بن سلمة، أبو جعفر الخُزاعيُّ[2].

حدث عن أبيه. روى عنه محمد بن مَخْلَد. وروى عنه غيرُه فسماه محمدًا، وقد ذكرناه في جُملة المحمدين[3].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَلَمة، قال: حدثنا أبي عن يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق»[4].

= أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١١)، وأحمد ٥/ ٢٠٥ و٢٠٩، والبخاري ٧/ ٣٩ و٨/ ١٤١، ومسلم ٨/ ٨٧ و٨٨، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٥)، وابن حبان (٦٧٥) و(٦٩٢)، والطبراني في الكبير (٤٢١)، والبغوي (٤٠٦٤). وانظر المسند الجامع ١/ ١٣٨ - ١٣٩ حديث (١٥٨).

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) ٤/ الترجمة ١٦٠٦.

(٤) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، فإن يحيى بن سلمة بن كهيل متروك. وأيضًا فقد اختلف في رفعه ووقفه من رواية أبي الأحوص عن ابن مسعود؛ قال الدارقطني: «يرويه أبو إسحاق وإبراهيم الهجري والحسن البصري عن أبي الأحوص فرفعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، ووقفه غيره، ورفعه إبراهيم والهجري. وأما الحسن فرفعه عن مبارك بن فضالة ووقفه غيره، والموقوف عن أبي الأحوص أصح» (العلل ٥/ ٣٢٤ س ٩١٨)، لكن متن الحديث صحيح مرفوعًا من غير طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود.

وقد أخرج المرفوع: الطيالسي (٣٠٦)، وأحمد ١/ ٤٤٦، وأبو يعلى (٥١١٩)، =

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازةً، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أحمد ابن الفُرات، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سنة سبع وخمسين يعني ومئتين فيها قُتِلَ أحمد بن منصور بن سلمة الخُزاعي، أبو جعفر في غُرة ذي القعدة بصَرْصَر، أخبرتُ بذلك.

٢٨٥٥- أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح الحَنْظَليُّ المَرْوَزيُّ، ويُلقب زاج[1].

ورد بغداد حاجًا في سنة أربع وخمسين ومئتين، وحدَّث بها عن النَّضْر ابن شُمَيْل، والحُسين بن علي الجُعْفي، ويَعْلَى ومحمد ابني عُبيد، وعُمر بن يونُس اليَمَامي، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وسَلَمة بن سُليمان، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزيين، وغيرهم.

= والشاشي (٧٣١)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٥).

وأخرج الموقوف منه: البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٥٦ - ٥٧، وفي الصغير ١/ ٢٢٩، والنسائي ٧/ ١٢١ و١٢٢، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢١٠.

وقد صح مرفوعًا من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود؛ أخرجه الطيالسي (٢٤٨) و(٢٥٨)، والحميدي (١٠٤)، وأحمد ١/ ٣٨٥ و٤١١ و٤٣٣ و٤٣٩ و٤٤٦ و٤٥٤، والبخاري ١/ ١٩ و٨/ ١٨ و٩/ ٦٣، وفي الأدب المفرد، له (٤٣١)، وفي تاريخه الصغير ١/ ٢٢٩، ومسلم ١/ ٥٧ و٥٨، والترمذي (١٩٨٣)، وابن ماجة (٦٩)، والنسائي ٧/ ١٢٢، وأبو يعلى (٤٩٨٨) و(٤٩٩١) و(٥٢٧٦)، وأبو عوانة في مسنده ١/ ٢٤، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤٦) و(٨٤٧) و(٨٤٨) و(٨٤٩)، والشاشي (٥٨٢) و(٥٨٣)، وابن حبان (٥٩٣٩)، والطبراني في الكبير (١٠٣٠٨)، وابن مندة في الإيمان (٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٤، والبيهقي ٨/ ٢٠، وفي الشعب، له (٦٦٦٢)، وفي الآداب، له (١٤٢)، والبغوي (٣٥٤٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٨٢ حديث (٨٩٦٩).

وسيأتي في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبيدة (١١/ الترجمة ٥١٥٦)، وترجمة مهدي بن محمد القشيري الصيدلاني (١٥/ الترجمة ٧١١٥).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٨٨.

روى عنه مُسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والحُسين المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتم[1] : سُئِلَ أبي عنه، فقال: صَدُوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن منصور زاج، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كُلَيْب، قال: حدثنا أبو الجُوَيْرية، قال: أصبتُ جرةً في إمارةِ معاوية فيها دَنَانير بأرض الرُّوم، وعلينا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ يُقال له: مَعْن بن يزيد، قال: فأتيناه بها فَقَسَمها بين المُسلمين، وأعطاني مثل ما أعطى رجلاً، ثم قال: لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، ورأيته يفعله، يقول: «لا نَفل إلا بعد الخُمُس»[2] لأعطيتك. ثم أخذ يعرض عليَّ من نَصِيبه، قال: فأبيت فقلت: ما أنا بأحق به منك.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا صالح، عن ابن شهاب، عن نَبْهان، عن أُمِّ سلمة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُباشرها وهي طامِث، وعليها إزارٌ إلى الركبتين[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٨.

(٢) حديث «لا نفل إلا بعد الخُمس» حديث صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٧١٣)، وابو عُبيد في الأموال (٧٩٦)، وأحمد ٣/ ٤٧٠، وحميد بن زنجويه في الأموال (١١٧٥)، وأبو داود (٢٧٥٣) و(٢٧٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (١٠٧٣)، والبيهقي ٦/ ٣١٤. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٧٣ حديث (١١٧١٨).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة نبهان المخزومي، وضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد، وقد تفرد.

على أن متن الحديث صحيح، فقد أخرج الشيخان (البخاري ١/ ٨٢، ومسلم =

أخبرني الحُسين بن عليّ أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني يقول: مات أحمد بن منصور زاج سنة ثمان وخمسين ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبِّي، قال: أخبرني سعيد بن محمد الصُّوفي، عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحَنَفي عن شيوخه، قال: مات أبو صالح أحمد بن منصور زاج في شهر ذي الحجة اليوم الثالث من وفاة أبي داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، وهو يوم الخميس العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومئتين.

٢٨٥٦- أحمد بن منصور بن سَيَّار بن معارك، أبو بكر الرَّماديُّ[١].

سمع عبدالرزاق بن هَمَّام، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وزَيد بن الحُباب، ويزيد بن أبي حكيم، وأبا داود الطَّيَالسي، ويزيد بن هارون، ويحيى ابن إسحاق السَّيْلَحيني، وأسود بن عامر، ومُعاذ بن فَضالة، وعليّ بن الجَعْد، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وأبا حُذَيفة النَّهْدي، وعَمرو بن حَكَّام[٢]، والقَعْنبي، ونُعيم بن حَمَّاد المَرْوَزي، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَير، وحَرْملة بن يحيى المصريين، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، وأبا عاصم النَّبيل، وعفان بن مسلم، وعُبيدالله بن موسى، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وهنَّاد بن السَّري، وهارون بن معروف، وعُثمان بن عمر بن فارس، وهشام بن عمار ودُحَيْمًا، وغيرهم من أهل العراق، والحِجاز، واليمن، والشام، ومصر.

= ١/ ١٦٦) من حديث عائشة أم المؤمنين قولها: «كانت إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها».

(١) اقتبسه السمعاني في «الرمادي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٨٩.

(٢) في م: «عمرو بن القاسم بن حكام»، وما أثبتناه من النسخ.

وكان قد رَحَلَ وأكثرَ السَّماع والكِتابة، وصَنَّف « المسند»، وروى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وقاسم المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطّان[1] ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وقال ابن أبي حاتم[2] : كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال[3] : أخبرنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: حَدَّثَتْني حَفْصة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلي رَكْعتي الفَجْر بعد ما يطلع الفجر، أو قالت: حين يُصبح الفَجْر[4] .

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفَّار، قال: أخبرنا الحسين ابن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَيَّار، قال: حدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حدثني ابن لهيعة، قال: حدثني بُكَير بن عبدالله ابن الأشج، عن بُسْر[5] بن سعيد، عن زَيد بن خالد الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: « من جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله إليه»[6] .

---

(١) سقطت من م.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٩ .

(٣) مصنفه (٤٨١٢) باختلاف لفظي.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبد بن حميد (٧٣٢)، والدارمي (١٤٥٢)،ومسلم ٢/ ١٥٩، والترمذي (٤٣٤)، والنسائي ٣/ ٢٥٢ و٢٥٦، وابن خزيمة (١١١١) و(١١٩٨) من طريق سالم عن أبيه عن حفصة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١١٢ حديث (١٥٨٥٥).

(٥) في م: « بشر»، مصحف.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد به فرواه من مسند زيد بن خالد الجهني، وقد رواه غيره بهذا الإسناد من مسند خالد بن عدي الجهني، =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي سنة خمس وستين ومئتين وفيها مات، قال: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق الطَّالقَاني، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن عَوف بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه الفَيء قَسَمه من يومه فيُعطي الآهل حَظَّين ويُعطي العَزَب حظًا[1].

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرني أبو محمد عبدالغني بن سعيد بن عليّ الأَزْدي الحافظ، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري وذُكِرَ[2] عنده أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، فقال: وما لنا نحنُ والرَّمادي؟ لقد أردتُ الخُروجَ إلى البَصرة أنا ورجلٌ ذكَرَهُ عباس، فقال الرجل: ترافقني؟ فقلت: بيني وبينك الرَّمادي، فقلنا له، فقال: ليس هو بابتكَ، أنتَ تكتب مالا يكتب، وهو يكتب مالا تكتب، فنحنُ نتحاكم إليه في ذلك الوَقْت.

وقال ابن جابر: حدثني أبو يَعْلى الوَّراق عن عباس الدُّوري، قال: أنا أسكت من أمر الرَّمادي عن شيء أخافُ أن لا يَسَعني، كنتُ ربما سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: قال أبو بكر الرَّمادي.

وقال ابن جابر: حدثني بعضُ أصحابنا عن إبراهيم الأصبهاني، قال: لو

= وهو الصواب، وهو حديث صحيح أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٠-٢٢١، وأبو يعلى (٩٢٥)، وابن حبان (٣٤٠٤) و(٥١٠٨)، والطبراني في الكبير (٤١٢٤)، والحاكم ٢/ ٦٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٥١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٠٢.

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٤٨، وأحمد ٦/ ٢٥ و٢٩، وأبو داود (٢٩٥٣)، وابن الجارود (١١١٢)، وابن حبان (٤٨١٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٨٠)، والحاكم ٢/ ١٤٠- ١٤١، والبيهقي ٦/ ٣٤٦. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٠٧ حديث (١٠٩٥٣).

(٢) في م: «قال: وذكر» وليست في النسخ ولا في ت.

أنَّ رجلين قال أحدهما: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر الرَّمادي، كانا سواءً. قال ابن جابر: وحدثنا بعضُ أصحابنا عن أخي خطاب، قال: هو أثبت منه يعني الرَّمادي أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البَصْري، قال: قلت لأبي داود السِّجستاني: لم أرك تُحدِّث عن الرَّمادي؟ قال: رأيته يصحب الواقفة[1]، فلم أحدِّث عنه.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد ابن منصور الرمادي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أحمد بن منصور بن سَيَّار الرَّمادي مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومئتين، وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة، كان ميلاده في سنة اثنتين وثمانين ومئة، وصلى عليه إبراهيم بن أرْمَة الأصبهاني.

٢٨٥٧ - أحمد بن منصور بن حَبيب، أبو بكر الخَضِيب[2]، مروزيُّ الأصل.

حدث عن عَفَّان بن مُسلم، وعَمرو بن عُبيد المُكْتِب. روى عنه الحسن ابن محمد بن شعبة الأنصاري، وإسماعيل الخُطَبي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المَرْوَزي

(١) هم الذين توقفوا في القول في مسألة خلق القرآن، وهو أمر غير قادح لا يوجب ترك الاحتجاج به، بل هو نوع من الوسواس كما قال الإمام الذهبي في «التذهيب».
(٢) في م: «الخصيب» بالصاد المهملة وقيده ناشره مصغرًا، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

الخَضِيب[1] ، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: « كيفَ أنْعم وصاحب الصُّور قد التقمَ القَرْن، وحَنا ظهْرَه ينظر تجاه العَرْش كأنّ عينيه كوكبان دُرّيان، لم يَطْرف قط مخافة أن يُؤمر من قبل ذلك»[2] .

٢٨٥٨ - أحمد بن مَنْصور، أبو بكر ابن أخت ابن العَطَّار.

حَدَّث عن بَرَكة بن محمد الحَلَبي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٢٨٥٩ - أحمد بن منصور المدائنيُّ، مولى العباس بن عُبيدالله الهاشمي.

حَدَّث عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبي. روى عنه إسماعيل بن العباس الورَّاق، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[3] : حدثنا أحمد بن منصور المَدَائني مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، قال: حدثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: ذُكِرَ في زمان النبيِّ ﷺ خَسْف قِبَلَ المشرق، فقال بعضُ النَّاس: يا رسولَ الله يُخْسَفُ بأرضٍ فيها المسلمون؟ فقال: « نعم، إذا كان أكثر أهلها الخُبُث» قال سُليمان: لم يروه عن يحيى عن أنس إلا أبو ضَمْرة، تَفرَّد به المُسَيَّبي[4] .

---

(١) كذلك.

(٢) حديث صحيح، وعَفّان هو ابن مسلم الباهلي.
أخرجه الضياء في المختارة (٢٥٦٧). وتقدم من حديث أبي سعيد الخدري في ترجمة محمد بن الهيثم بن حماد المعروف بأبي الأحوص (٤/الترجمة ١٧٤٢) بنحوه، وخرّجناه هناك من حديث ابن عباس أيضًا.

(٣) معجمه الصغير (١٠٧)، والأوسط (١٨٦٢).

(٤) وهو تفرد لا يضر، فمحمد بن إسحاق المسيبي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وشيخه أنس بن عياض ثقة من رجال الشيخين، ولم يخالفا، فالحديث صحيح.

٢٨٦٠-أحمد بن منصور بن الذيَّال، أبو العباس المقرىء ويُعرف بالزُّبَيْديِّ.

روى عنه أبو المفَضَّل الشَّيْباني عن عبدالوهاب بن الحكم الورَّاق، والمحفوظ عندنا: الفَضْل بن منصور الزُّبَيْدي، فالله أعلم[١].

٢٨٦١- أحمد بن منصور بن عبدالرحمن السَّرَّاج.

حَدَّث عن خَلَف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٢٨٦٢ - أحمد بن منصور، أبو الحسن المُقرىء البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن يوسف بن التُّركي. روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفَّار.

٢٨٦٣- أحمد بن منصور بن الأغر، أبو العباس اليَشْكريُّ[٢].

مؤدِّبُ الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله. وهو من أهل الدِّينَور، سكنَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود السِّجِستاني، وسُليمان بن عيسى الجَوْهري، وأبي بكر بن دُريد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصُّولي. والغالب على روايته الأخبار والحكايات.

حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله.

أخبرنا الأمير أبو محمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري إملاءً في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن عيسى، قال[٣]: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله، قال:

---

(١) وهو من أوهام أبي المفضل الشيباني الضعيف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) تابعه الترمذي (١٩٩٨) فرواه بالإسناد نفسه، وقال: حسن صحيح.

قال رسول الله ﷺ: «لايدخل الجنَّةَ مَن في قلبه مثقال حَبّةٍ من خَرْدل من كِبْر، ولا يدخل النَّار من في قَلْبه مثقال حبةٍ من خَرْدل من إيمان»[1].

قال لنا الأمير: مات أبو العباس اليَشْكريُّ نحو سنة سبعين وثلاث مئة.

٢٨٦٤ - أحمد بن مَنْصور بن محمد بن حاتم، أبو بكر الوَرَّاق المعروف بالنَّوْشَريِّ[2].

سَمِعَ يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وإبراهيم ابن عبدالصَّمد الهاشمي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوْزجاني، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومَن في طبقتهم.

حدثنا عنه الأزهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، وأبو القاسم التَّنُوخي، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني التَّنُوخي، قال: قال لي النَّوْشري: مولدي في سنة ثمان وثلاث مئة، وأول سماعي من ابن صاعد في سنة ثمان عشرة. ومات في يوم الجُمُعة الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: تُوفي أبو بكر النَّوْشريُّ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ١/ ٤١٢ و٤١٦ و٤٥١، ومسلم ١/ ٦٥، وأبو داود (٤٠٩١)، وابن ماجة (٥٩) و(٤١٧٣)، والترمذي، (١٩٩٩)، وأبو يعلى (٥٠٦٦) و(٥٢٨٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨٤)، وأبو عوانة ١/ ٣١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٥١) و(٥٥٥٢) و(٥٥٥٣) و(٥٥٥٤)، وابن حبان (٢٤٤) و(٥٤٦٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٠) و(١٠٠٠١)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي في الآداب (٥٩١). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٨ حديث (٩١٩٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النوشري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

يوم الأحد، ودُفن يوم الاثنين للنصف[1] من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُهُ أحمد واسم أبيه محمود

٢٨٦٥- أحمد بن محمود، أبو العباس الشَّرَويُّ[2].

حَدَّث عن عاصم بن عليّ، وعبد السَّلام بن مُطَهر، وأبي[3] الوليد الطيالسي، وعبدالله بن أبي بكر العَتَكي، والخليل بن سَلْم، وعِمْران بن مَيْسرة، وأبي هَمَّام السَّكوني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو[4] العباس أحمد بن محمود الشَّرَوي حمو أبي[5] العباس بن عَلّان الورَّاق، تُوفي قبل النصف من جُمادى الآخرة سنة أربع وسبعين، يعني ومئتين، قال: وكان أحد المَوْصوفين بالرَّمي، المُشْتهرين به، مع صلاحٍ وصَبْر جميل.

٢٨٦٦ - أحمد بن محمود بن مُقاتل بن صَبِيح، أبو الحسن الفَقيه الهَرَويُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وهَنَّاد بن السَّرِي الكُوفي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويونُس بن عبدالأعلى المِصْري، وغيرهم.

---

(١) في م: «النصف»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) اقتبسه الأمير في الإكمال ٥/ ١٣٥، والسمعاني في «الشروي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبو»، محرف.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «حموه أبو» وكله بمعنى، ولكن أثبتنا ما في النسخ العتيقة.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة خمس وتسعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمود، قال: حدثنا أبو سَلَمة المُسلم بن محمد بن عَفَّان الصَّنْعاني، قال: حدثنا عبدالملك هو الذِّماري، عن سُفيان، عن هشام صاحب الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ رَدَّ نِكاح بكرٍ وثَيِّبٍ أنكحهما أبوهُما وهما كارِهَتان، فردَّ النبيُّ ﷺ نكاحَهُما[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن محمود بن مُقاتل بن صَبيح أبو الحسن الهَرَوي، سمعت داود بن يحيى يقول: قَلَّ من رأيتُ من هؤلاء الغُرباء خيرًا منه.

٢٨٦٧- أحمد بن محمود الأنباريُّ.

حدث أحمد بن نَصْر الذَّارع عنه عن سُوَيْد بن سعيد. والذَّارع ليس بحجة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن نصر ابن عبدالله البَغْدادي الذَّارع نزيلُ النَّهروان، قال: حدثنا أحمد بن محمود الأنباري بالأنبار، قال: حدثنا سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهِر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ

(١) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن كامل القاضي كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب، وأبو سلمة المسلم بن محمد الصنعاني لم نتبين حاله. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠٠١) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، عن أبيه، عن عبدالملك الذماري، به. وإسحاق مجهول، وقد ظنه الحافظ ابن حجر في اللسان ١/ ٣٤٤ هو إسحاق بن إبراهيم الطبري الذي كان بصنعاء والمترجم في الميزان ١/ ١٧٧ وهو متروك، فأيهما كان فإن إسناد الحديث يُعل به.

الله ﷺ: «مَن عَشِق وكَتَم وعَف فماتَ فهو شهيد»[1].

٢٨٦٨- أحمد بن محمود بن أحمد بن الصَّبَّاح بن بُكَيْر بن سِنان، أبو عيسى اللَّخْميُّ الأنباريُّ[2].

حدَّث ببغداد عن عليّ بن حَرْب المَوْصلي، وأبي عُتبة أحمد بن الفرج الحِمْصي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري[3]. وقال غيرُهما: هو أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[4].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرَشي، قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن أحمد بن الصَّبَّاح اللخمي، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا بَقية، قال: حدثنا شُعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، عن النبيّ ﷺ، قال: «لا هِجْرَة[5] فوقَ ثلاثة أيام، فمن هَجَر فوقَ ثلاث أو بعد ذلك دخلَ النَّار»[6].

حدثني عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: مات أبو عيسى أحمد ابن محمود اللَّخْمي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٦٩- أحمد بن محمود بن أحمد بن خُلَيْد، أبو الحُسين الشَّمْعيُّ البَغْداديُّ[7].

---

(١) موضوع، وبيّن المصنف علته في أول الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الزهري»، محرف.

(٤) الترجمة ٢٦٥٤ من هذا المجلد.

(٥) في م: «هجر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد البستنبان (٣/ الترجمة ٦٢٤).

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

نزل بيت المَقْدس، وحدَّث بمصرَ عن أبي العباس الكُدَيْمي، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وبِشْر بن موسى، وموسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، ويوسف بن يعقوب القاضي، ويحيى بن محمد بن البَخْتَري الحِنَّائي[1]، وأبي شُعيب الحراني، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وجعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

روى عنه محمد بن الفضل بن نَظِيف الفَرَّاء المِصْري، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة خمسين وثلاث مئة.

وبلغني أنه ماتَ بمصرَ في شَوَّال من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وكان صَدُوقًا.

٢٨٧٠- أحمد بن محمود بن زكريا بن خُرَّزاذ، أبو بكر القاضي الأهوازيُّ، ويُعرف بالسِّيْنِيزي[2].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ومُطَيَّنًا الكُوفي، وأبا حصين محمد بن الحُسين الوادعي، وأحمد بن الحسن المُضَري الأُبُلي، وإسماعيل بن محمد المُزَني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وزكريا بن يحيى السَّاجي. وقَدِمَ بغداد وحَدَّث بها. فكتبَ عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن دوست. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ القاضي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «الحناني»، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٦/ الترجمة ٧٤٨٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السينيزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام.

شُعيب عبدالله بن الحسن. وأخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ القاضي بالأهواز قال: قرىء على أبي شُعَيب عبدالله بن الحسن، قال: حدثنا خالد بن يزيد العُمري، قال: حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن صَفْوان بن سُلَيْم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد - زاد الحافظ: الخُدْري، ثم اتفقا - أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن قال اللهم أعِنِّي على أداءِ شُكْرك وذِكْرك وحُسن عبادتك، فقد اجتهدَ في الدُّعاء»[1]. لفظهما سَوَاء.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخلاَّل، قال: حدثني أبو سعيد عامر بن محمد بن عامر البَزَّاز ببسْطام، قال: أنشدني القاضي أحمد بن محمود ببغداد قال: أنشدني عُمر بن عيسى التَّيْمي:

إنَّ الكريمَ الذي تَبْقَى مودَّتهُ ... ويَحْفَظ السِّرَّ إن صافَى وإن صَرَمَا

ليسَ الكريمُ الذي إن زَلَّ صاحبهُ ... بثَّ[2] الذي كان من أسرارهِ عَلما

قرأتُ بخط الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَير: تُوفي أبو بكر أحمد ابن محمود بن خُرَّزاذ القاضي بالأهواز لأحدَ عَشَر بقينَ من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) إسناده تالف، فإن خالد بن يزيد العمري كذاب (الميزان ١/ ٦٤٦)، و ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠٩ وزاد نسبته إلى الديلمي.

وقد صح عن النبي ﷺ الدعاء: «اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك»، رواه الصنابحي عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ عند أحمد ٥/ ٢٤٤ و٢٤٧ وأبي داود (١٥٢٢)، والنسائي ٣/ ٥٣، وابن خزيمة (٧٥١). ومن حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك، وذكرك وحسن عبادتك»، أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩، والحاكم ١/ ٤٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٣.

(٢) في م: «نث»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه المبارك

٢٨٧١- أحمد بن المبارك البَغْداديُّ.

حَدَّث في الغُرْبة عن أبي داود الطَّيالسي، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث. روى عنه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي.

أخبرنا أبو محمد يوسُف بن رَبَاح بن عليّ البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُندار الأذَني، قال: حدثنا أبو الطاهر بن فِيل، قال: أخبرنا أحمد ابن المبارك البَغْدادي، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي[1]، عن الضحاك بن يسار، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف، عن عِمْران بن حُصَيْن، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اطلعتُ في الجنةِ فإذا أكثر أهلها الفُقراء، واطلعتُ في النَّار فإذا أكثر أهلها النِّساء»[2].

٢٨٧٢- أحمد بن المبارك، أبو عبدالله الإسماعيليُّ[3].

سكنَ الرقة، وحَدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبي مَعْمَر

---

(١) لم نقف عليه في مسنده من هذا الوجه، لكن أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٣ عنه، به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الضحاك بن يسار البصري، فقد ضعفه ابن معين (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤٠)، وأبو داود (سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٠)، والنسائي (الضعفاء ٣١٣)، وقال أبو حاتم وحده: لا بأس به (الجرح والتعديل)، وقال ابن عدي: «لا أعرف له إلا الشيء اليسير» (الكامل ٤/ ١٤١٨).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٦).

على أن الحديث صحيح من حديث أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١٠)، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٧، والبخاري ٤/ ١٤٢ و٧/ ٤٠ و٨/ ١١٩ و١٤١، والترمذي (٢٦٠٣)، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٩) و(٩٢٦٠)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٤). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٧٤ حديث (١٠٩١٣).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإسماعيلي» من الأنساب.

القَطِيعي. روى عنه أبو عَرُوبة الحرَّاني، ومحمد بن عبدالله المعروف بمَكْحول البَيْروتي. وإنما قيل له الإسماعيلي لأنه كان يعتني بجَمْع حديث إسماعيل بن أبي خالد.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبهري الفقيه، قال: حدثنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد ابن مودود بِحَرَّان، قال: حدثنا الإسماعيلي أحمد بن المبارك، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا أبو محمد السُّلَمي، عن خُصَيْف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً انتعلَ وهو قائمٌ على عَهد رسول الله ﷺ فأحَدث، فَنَهى النبيُّ ﷺ أن ينتعلَ الرجلُ وهو قائم[1].

أخبرنا أحمد بن علي البَادا، وأبو بكر البَرْقاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي، وعليّ بن أبي علي البَصْري، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: حدثنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: الإسماعيلي أحمد بن المُبارك أبو عبدالله بَغْداديٌّ لا يَخْضِب، كان وكيلاً بناحية الرُّها لقاضي بغداد، ثم صارَ إلى الرقة فماتَ بها في سنة ثلاث وستين ومئتين.

٢٨٧٣- أحمد بن المبارك بن أحمد، أبو بكر[2] المعروف بأبي الرِّجال، من أهل بَرَاثا، وهي قرية من سَواد نهر المَلِك[3].

---

(١) إسناده حسن، خصيف بن عبدالرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ خلّط بأخرة، لكن قال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث في كامله ٢/ ٩٤٢ عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أبي معمر الهذلي، به: «وأبو محمد السلمي هذا هو عندي مروان بن شجاع، وأبو معمر ربما سماه... وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته». قلت: وأبو محمد السلمي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا: «البرائي»، ولا معنى لهذه الإضافة، إذ سيأتي أنه من أهل براثا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرائي» من الأنساب.

سمع بالبصرة من علي بن محمد بن موسى التمار.

كتبتُ عنه في قريته، وكان فاضلاً صالحًا من أهل القرآن، كثيرَ التَّعبد، وكان له بيتٌ ينفردُ فيه ولا يخرجُ منه إلا في أوقات الصَّلَوات ويشتغل فيه بالعبادة.

أخبرنا أحمد بن المبارك أبو الرجال في سنة عشرين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبصرة إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وخالد بن يوسف السَّمْتي؛ قالا: حدثنا أبو عَوَانة، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سُئِلَ عن عِلْمٍ فكتَمَهُ أُلجمَ يومَ القيامة بلجامٍ من نارٍ»[1].

مات أبو الرَّجال بِبَرَاثا في سنة ثلاثين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى، وهو ابن عامر الثعلبي.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٥٨٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩) و(١٢٠).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٣١٠) من طريق جابر، عن عطاء، عن ابن عباس، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف لضعف جابر، وهو الجعفي.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٠٦، والطبراني في الكبير (١٠٨٤٥) من طريق أبي صالح، عن ابن عباس، وفي إسناده إبراهيم بن أيوب الفرساني وهو مجهول (الميزان ١/ ٢١). وسيأتي في ترجمة الحسن بن كليب بن معلى من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٠٥).
على أن متن الحديث حسن من حديث أبي هريرة كما قال الترمذي، وكما تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمي من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٨٦).

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه معروف

٢٨٧٤- أحمد بن مَعْروف بن بِشْر بن موسى، أبو الحسن الخَشَّاب[١] .

سمع الحارث بن أبي أسامة، والحُسين بن فَهْم، وأبا البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر. روى عنه أبو عُمر بن حيويه، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد ابن الخَلَّال، قال: قال لنا أبو الحسن ابن الجُنْدي: توفي أبو الحسن أحمد بن معروف الخَشَّاب ليلة السبت، ودُفن يوم السبت لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن معروف الخَشَّاب مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٧٥- أحمد بن مَعْروف بن محمد، أبو الفَرَج البَزَّاز.

حدث عن أبي بكر بن داود السِّجِسْتاني. حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وسألتُه عنه فقال: نبيلٌ ثقةٌ، وهو أخو عليّ بن معروف، وكانا يَسْكنان عندنا بباب الأزَج، وهما ممن عُرِفَ بالفَضْل والصَّلاح والانتسابِ إلى مذهب أحمد بن حنبل، وسمعتُ من أبي الفرج نحو ثلاثة أحاديث، وأما أخوه عليّ فسمعت منه أحاديثَ كثيرة.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٢٨٧٦- أحمد بن مَنِيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر الأصم، مَروروذيُّ الأصل، وهو جد أبي القاسم البَغَوي لأمه[٢] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة =

سمع عبدالعزيز بن أبي حازم، وهُشيم بن بَشِير، ومروان بن مُعاوية، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن المبارك، وداود بن الزِّبْرِقان، وسُفيان بن عُيينة، والنَّضْر بن إسماعيل أبا المغيرة، ويزيد بن هارون.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[1]، ومُسلم بن الحجاج، ومحمد ابن إسحاق الصَّاغاني، وأبو داود السِّجِسْتاني وأبو عبدالرحمن النَّسويُّ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن عليٍّ الجوهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عبدالصَّمد المقرىء، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: كان الناس يُنَفِّلون من الخُمُس. قال ابنُ منيع: وليس عندي، عن جَدي[2] عن ابن أبي حازم غير هذا.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم بن مَنِيع، قال: أُخبرت عن جدي أحمد بن مَنِيع أنه قال: أنا أختم منذ أربعين سنة، أو نحو ذلك، في كل ثلاث.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي عن أحمد بن مَنِيع، فقال: ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب

= والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٤٨٣، والصفدي في الوافي ٨/ ١٩٢.

(١) روى عنه خارج «الصحيح»، ولكنه روى في «الصحيح» عن حُسين غير منسوب، عنه، عن مروان بن شجاع الجزري (انظر تهذيب الكمال ١/ ٤٩٦ - ٤٩٧).

(٢) في م: «وليس عند جدي»، وما أثبتناه من جـ ٢، وهو الصواب.

النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: أحمد بن مَنيع بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: ومات أحمد بن مَنِيع سنة أربع وأربعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات جدي أحمد بن مَنِيع ببغداد لأيام بقيت من شوال سنة أربع وأربعين، وكان مولده سنة ستين هو وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب.

٢٨٧٧- أحمد بن محمويه بن أبي سَلَمة المدائنيُّ[3].

حدث عن مَنْصور بن عَمَّار. روى عنه أحمد بن عليّ بن فَضَالة، وسعيد ابن سَلَمة التَّوَّزي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو علي ابن[4] الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عَمرو سعيد بن سلمة بن كَيْسان التَّوَّزي، قال: حدثنا أحمد بن أبي سلمة المَدَائني، قال: حدثنا منصور بن عَمَّار، قال: حدثني ابن لَهِيعة، عن دَرَّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الشِّياع، والشياعُ: المفاخرةُ في الجماع[5].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٠١.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم بالكذب، كما في «الميزان»، ومنصور بن عمار منكر الحديث (الميزان ٤/ ١٨٧)، وعبدالله بن لهيعة ضعيف لاسيما في روايته عن شيخه الضعيف دراج أبي السمح. =

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي وأبو بشر محمد بن عُمر الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله ابن يزيد الدقاق. وأخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن فَضَالة، قال: حدثنا أحمد بن محمويه بن أبي سَلَمة المدائني، قال: حدثنا منصور بن عَمَّار، قال: حدثني مَعْروف أبو الخطاب، قال: سمعتُ واثلةَ بن الأسقع يقول: سمعتُ أمَّ سلمة تقول: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أتَى امرأة من نسائِه، غَمض عَيْنيه وقنع رأسَهُ.

زاد الخلال: وقال للتي تكون تحته: «عليكِ بالسكينة والوَقَار»[1].

٢٨٧٨- أحمد بن مُعاوية بن بكر[2] بن مُعاوية، أبو بكر الباهليُّ البَصْريُّ.

سكن سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عَيَّاش، ووكيع بن الجَرَّاح، وإسماعيل بن مُجالد بن سعيد، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهلبي، وإبراهيم بن سَعْد، والنَّضْر بن شُمَيْل.

روى عنه عُمر بن شَبَّة النُّميري، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وسَوَادة بن عليّ الأحْمَسي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرُهم.

وكان صاحبَ أخبار، وراويةً للآداب، ولم يكن به بأسٌ.

= أخرجه أحمد ٣/ ٢٩، والدولابي في الكنى ٢/ ١٥٧، وأبو يعلى (١٣٩٦)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠، والبيهقي ٧/ ١٤٩.

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة ومنصور بن عمار كما بيناه في الذي قبله، ولضعف معروف بن عبدالله الخياط أيضًا.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٢٠٠) من طريق معروف، عن واثلة، ليس فيه أم سلمة.

(٢) في م: «بُكير»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

٢٨٧٩- أحمد بن المِقْدام بن سُليمان بن الأشعث بن أسْلَم بن سُويد بن الأسود بن ربيعة بن سِنان، أبو الأشعث العِجْليُّ البَصْريُّ[١] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن حَمَّاد بن زيد، وحَزْم بن أبي حَزْم، وعبدالله ابن جعفر المَدِيني، ومحمد بن أبي عَدِي، وفُضيل بن سُليمان، وفُضيل بن عِياض، وخالد بن الحارث، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيْع، ومحمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، وعَثَّام بن عليّ، وبِشْر بن المُفَضَّل، وعبدالوهاب الثَّقَفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله ابن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن علي الجُوزجاني، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش.

وقال ابن أبي حاتم[٢] : سُئِلَ أبي عن أحمد بن المِقْدام، فقال: صالحُ الحديث، محلهُ الصِّدق.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين[٣] بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شُعبة، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تمشوا بين يدي، أو قال: خَلْفي، وقال: هذا مكان، أو مقام، الملائكة» قال: وقال في هذا الحديث: جئت أسعَى إلى نَبِي الله كأني شَرَارة.

هذا غريبٌ من حديث شُعبة عن الأسود بن قيس، لا أعلم رواه عنه غير

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٦٧.

(٣) في م: «عبدالله بن الحسين»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤٠١٨).

خالد بن الحارث[1] وتفرد به أبو الأشعث عنه[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحَدَّاد بِتِنِّيس، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي بِتِنِّيس، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد ابن المِقْدام البَصْري ببغداد في قَطِيعة الرَّبيع، في مسجد السَّلُولي، في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر والحسن بن الحُسين النَّعالي؛ قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن يونُس العُصْفري، قال: قال أبو الأشعث: كنتُ قد كتبتُ عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي وعبدالوارث بن سعيد، فكنا يومًا في مجلس يزيد بن زُريع، فأقبل علينا، فقال: بلغني أنَّ جماعةً منكم يأتون جعفر بن سُليمان الضُّبَعي وعبدالوارث، فمن كتبَ عنهما فلا يقربنَّ مجلسي، فإنَّ جعفر بن سُليمان رافضي وعبدالوارث مُعتزلي، وما رأيت التَّنُّوري أتَى الجُمُعة قط. قال أبو الأشعث: وكنتُ مع مُعَلِّمي[3] في جنازة أبي عَوَانة فما أدري أصليتُ عليه أم لا؟ ومات جرير بن حازم أول سنة تسع وسبعين ومئة، ومات حَمَّاد بن زيد في آخرها: رأيتُ حماد بن زَيْد لا يَخْضِب بالحِنَّاء، ورأيتُ جعفر بن سُليمان الضُّبَعي أبيض الرأس واللحية لا يَخْضِب، ورأيتُ نُوح بن قيس يَخْضِبُ

(١) لكن خالد بن الحارث ثقة ثبت.

(٢) هكذا قال، وفيه نظر، فقد رواه عنه أيضًا مسدد بن مسرهد عن خالد، به عند الحاكم ٤/ ٢٨١.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٢ و٣٣٢، وابن ماجة (٢٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٧٥)، وابن حبان (٦٣١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٩٤، والحاكم ٢/ ٤١١ و٤/ ٢٨١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٧ من طريق نبيح عن جابر ليس فيه النهي، إنما: «كان أصحاب النبي ﷺ يمشون أمامه إذا خرج، ويدعون ظهره للملائكة» أو «امشوا أمامي، وخلوا ظهري للملائكة».

(٣) في م: «معلى»، محرف.

بالحناء، وأظن بِشْر بن المفضل كان[1]، ورأيتُ يزيد بن زُرَيْع، وشُعيب، ويحيى بن سعيد، بيض اللِّحى، وخالد بن الحارث، ومحمد بن عبدالرحمن، بيض اللِّحَى، ورأيتُ عُيينة أبيضَ الرأسِ واللِّحية، ورأيتُ عُمر بن عليّ المُقَدَّمي يَخْضِب بسوادٍ، ورأيت عبدالوارث التَّنُّوري لا يَخْضِب.

أخبرني محمد بن عُمر بن بُكير المقرىء، قال: أخبرنا أبو دُلف عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: كتب إليَّ قومٌ من أهل العَسْكر يسألوني أكتب لهم أحاديث فكتبتُ بها إليهم، ثم كتبتُ إليهم [من الطويل]:

هـذا كتـابـي فـافهمـوه فـإنَّـهُ ... كتـابـي إليكـم والكِتـابُ رَسُـولُ
وهذا سَمَاعي من رجالٍ لقيتُهُمْ ... لهـم ورعٌ فـي دينهـم وعُقـول
فإن شِئْتُم فارووه عني، فإنكم ... تقـولـون مـا قـد قلتُـه وأقُـولُ
ألا فاحذروا التَّصْحيف فيه فربما ... يُغَيِّـرُ مـن تصحيفـه المَعْقـول

هكذا روى الشعر مَفْسودًا. وقد حدثنيه عليّ بن أحمد بن علي المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن ابن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِي، قال: حدثنا يوسف مشطاح[2]، قال: سمعت أحمد ابن المِقْدام أبا الأشعث العِجْلي يقول: كتب إليَّ جماعةٌ من أهلِ بغدادَ يسألوني إجازةً فكتبتُ إليهم [من الطويل]:

كتـابـيَ هـذا فـافهمـوه فـإنَّـهُ ... كتـابـي إليكـم والكِتـابُ رَسُـول
وفيـه سمـاعٌ مـن رجـال لقيتهـم ... لهـم بَصَـرٌ فـي عِلْمهـم وعُقـول
فـإن شئتـم فـارووه عنـي فـإنكـم ... تقـولـون مـا قـد قلتُـه وأقـول
ألا فاحذروا التَّصحيف فيه فإنَّهُ[3] ... يغيـر مَعْقـول لـه ومَقُـول

(١) في م بعد هذا: «كذلك»، وليس في شيء من النسخ.
(٢) في م: «مسطاح»، مصحف.
(٣) في م: «فربما»، محرفة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1] : سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول: سمعتُ أبا داود السِّجِسْتاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث يعني أحمد بن المِقْدام قلتُ: لم؟ قال: لأنه كان يُعَلِّم المُجَّان المجون، كان مُجَّانٌ بالبصرةِ يصررون صُرَر الدَّراهم ويَطْرحونه على الطَّريق، ويجلسون ناحيةً، فإذا مر يعني رَجُلاً بصُرة أرادَ أن يأخُذها، صاحوا ضَعها ليخجل الرَّجل، فَعَلَّم أبو الأشعث المارة بالبَصْرة: هيئوا صُرَر زُجاج كَصُرَرهم، فإذا مررتُم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صُرَر الزُّجاج الذي معكم، وخُذوا صُرَر الدراهم، ففعلوا ذلك. فأنا لا أحدِّث عنه لهذا.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث أبي الأشعث، فقال: أبو الأشعث ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أخي بشر الإسفراييني: حدثكم محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: أبو الأشعث البَصْري كان كَيِّسًا صاحبَ حديث.

حدثني محمد بن يوسف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الأشعث أحمد ابن المِقْدام بن سُليمان العِجْلي بصري ليسَ به بأس.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2] : مات أبو الأشعث أحمد بن المقدام سنة ثلاث وخمسين زاد الأزهري: ومئتين.

---

(١) الكامل ١/ ١٨٣.

(٢) تاريخ وفاة الشيوه (٢٣٢).

أخبرني الطَّنَاجِيريُّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي. قال ابن[1] بكر: ومات أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي في المحرم سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات أبو الأشعث العِجْلي بالبصرة في صفر سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان يَخْضِبُ بالحُمْرة. قال أبو الأشعث: ولدتُ قبل موت أبي جعفر بسَنتين[2].

٢٨٨٠ - أحمد بن مالك بن حبيب، أبو حفص المؤدِّب.

حدَّث عن أسود بن عامر شاذان. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن مالك ابن حبيب المؤدِّب، كتبَ لي بخطه وقرأه علي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أَسْباط بن عَزْرَة، عن جعفر بن أبي وَحْشية، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: كُنّا جُلوسًا عند رسولِ الله ﷺ فأتاه يهوديٌّ، فَعَطَس فحمِدَ الله، فقال له: يرحمك الله يا محمد، فقال رسول الله ﷺ: «يهديكم الله»[3].

٢٨٨١ - أحمد بن المؤمَّل بن أبان بن تَمَّام، والد أبي عُبَيد النَّاقد.

حدث عن بِشْر بن محمد بن أبان السُّكَّري. روى عنه ابنه أبو عُبَيد

---

(١) في م: «أبو بكر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في ت.

(٢) هذا هو آخر الجزء الأربعين من الأصل. ولله الحمد والمنة.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أسباط بن عزرة إذ لم نقف على ذكر له في كتب الرجال، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٦: «لم أعرفه».
أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥١٦) من طريق محمد بن عبدالله المخرمي، عن الأسود بن عامر، به.

محمد بن أحمد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا بشر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا عليّ بن أبي خَدِيجة عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنَّ رجلاً من الأنصار أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنَّ أخي حَلَفَ بالطَّلاق أن لا يُكَلِّمني، فهل تَجِد له مَخْرجًا؟ قال: «وكيف حَلَفَ؟» قال: قال امرأته طالق ثلاثًا إن كَلَّمني، قال: «كيفَ ضَنُّها بزوجها؟» قال: ما أَضَنها به. قال: «كيف ضَنُّه بها؟». قال: ما أضنه بها. قال: «يَدَعُها حتى تَنْقضي عدتها ثلاث حِيَضٍ ثم كَلِّم أخاكَ، فليخطبها بمهر جديدٍ ونكاحٍ جديدٍ فتكون عنده على تَطْليقتين».

محمد بن عبدالملك ضعيفٌ[1].

٢٨٨٢ - أحمد بن المُطَهَّر[2] البَغْداديُّ.

نزل المِصِّيصةُ، وحدَّثَ بها عن محمد بن القاسم الأَسَدي، ويزيد بن أبي حَكِيم العَدَني، وصالح بن بيان السَّاحِلي، ورَوْح بن أَسْلم البَصْري.

روى عنه عليّ بن عبد الصمد الطيالسي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكّري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرهم.

كتب إليَّ عبدالوَهَّاب بن عبدالله المري من دمشق، قال: أخبرنا أبو علي الفَرَائضي. وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شَبَاب بن نهار بن سُليمان بن داود بن الفَيْض السُّلَمي الجَلَّاب بدمشق، قال: أخبرنا الحُسين بن إبراهيم بن جابر الفَرَائضي، قال: حدثنا أبو

(١) بل كذاب كما تقدم في ترجمته (٣/ الترجمة ١١٠٩)، وهو حديث موضوع ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧٨.

(٢) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٦٣.

بكر محمد بن عُمر بن الحُسين بسَنْدفا - قال[1] عبدالعزيز[2] : وهي[3] من أعمال مصر[4] - قال: أخبرنا أحمد بن المُطهر[5] البَغْدادي بالمِصِّيصة سنة ست وخمسين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زَيْد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر، قال: كُنّا مع النبيِّ ﷺ في سير فتأخرتُ فسمعتُ صارخًا يصرخ، فخشيتُ أن يكونَ نزلَ فيَّ قرآنٌ، قال: فجئتُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: «لقد نزلَ عليَّ في هذه الليلة سورةٌ هي أحب إليَّ مما طلعت عليه الشَّمْسُ» ثم قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح] لفظ حديث الصُّوفي[6] .

---

(١) في م: «قال: قال»، وليست في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «عبدالعزيز بن أبي طاهر الصوفي»، وليست في النسخ وإن كانت صحيحة.

(٣) سقطت من م، وهي في النسخ كافة.

(٤) هي القسم المقابل للمحلة الكبرى، قال المهلبي: المحلة مدينة لها جانبان اسم أحدهما المحلة والآخر سندفا (معجم البلدان لياقوت ٣/ ١٦٧).

(٥) في م: «مطهر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) هكذا رواه يزيد بن أبي حكيم العدني عن مالك مسندًا، وتابعه غير واحد فرووه عن مالك مسندًا أيضًا ، منهم عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح عند أحمد ١/ ٣١ والبزار كما في البحر الزخار (٢٦٥)، ومحمد بن حرب عند ابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢٦٣، ومحمد بن خالد بن عثمة عند الترمذي (٣٢٦٢)، والبزار (٢٦٤)، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني كما ذكر الدارقطني في العلل (٢/ ١٦٤ س ١٧١). ورواه أصحاب الموطأ مرسلاً، منهم: يحيى بن يحيى الليثي (٥٤٤)، وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ٦/ ٢٣٢، وعبدالله بن مسلمة القعنبي ١٥٠، ومن طريقه أخرجه البخاري أيضًا ٦/ ١٦٨، وعبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري ٥/ ١٦٠، وعبدالرحمن بن القاسم (١٦٧)، وعبدالرحمن بن مهدي عند النسائي في الكبرى (١١٤٩٩)، وأبو مصعب الزهري (٢٧٢)، ومصعب بن عبدالله الزبيري عند أبي يعلى (١٤٨) والجوهري (٣٥٥)، ويحيى بن بكير عند البيهقي في الدلائل ٤/ ١٥٤، وهو الصواب إن شاء الله، وذكر الحافظ ابن حجر في النكت الظراف أن رواية البخاري ظاهرة الإرسال، لكن في أثناء الكلام ما يدل على أن أسلم حمله عن عمر» (تحفة الأشراف ٧/ ١٧٨ من طبعتنا)، وقال عقيب حديث (٧٤) من الفتح مثل ذلك. وهذا الحديث مما تتبعه الدارقطني في كتابه «التتبع» ص ٣٩١.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالملك بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن المظفر. وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي؛ قالا: حدثنا أحمد بن مُطَهَّر المِصِّيصي، قال: حدثنا رَوْح بن أَسْلم، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي هاشم الرُّمّاني، عن إبراهيم. وفي حديث الباغَنْدي، قال: حدثني إبراهيم بن ميمون الصَّائغ، عن عطاء، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الضَّبُع صَيْدٌ وفيه جزاءٌ كَبْشٌ مسنٌ إذا أصابَهُ المُحْرِم، وتُؤْكَلُ أيضًا».

وقال الباغَنْدي: إذا أصابها المُحْرِم، قال: وتؤكل[1].

قلت: إنما نَسَبنا أحمد بن المُطَهّر إلى المِصِّيصة لأن أحمد سَكَنَها، ولعله بها ماتَ، وأظنه قَدِمَ من المِصِّيصة إلى بغدادَ فسمع منه بها البَغْداديون، والله أعلم.

٢٨٨٣ - أحمد بن مَخْلَد[2]، أبو جعفر الدَّقَّاق.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رَوْح بن أسلم.
أخرجه ابن خزيمة (٢٦٤٧) و(٢٦٤٨). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦ حديث (٢٤١٨).
على أن الحديث صحيح من رواية عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار عن جابر؛ أخرجه الشافعي ١/ ٣٣٠، وعبدالرزاق (٨٦٨٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٩٧، و٣١٨ و٣٢٢، والدارمي (١٩٤٧) و(١٩٤٩)، وأبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجة (٣٠٨٥) و(٣٣٣٦)، والترمذي (٨٥١) و(١٧٩١)، والنسائي ٥/ ١٩١ و٧/ ٢٠٠، وابن الجارود (٤٣٨)، وابن خزيمة (٢٦٤٥) و(٢٦٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٤، وابن حبان (٣٩٦٤) و(٣٩٦٥)، والدارقطني ٢/ ٢٤٦، والحاكم ١/ ٤٥٢، والبغوي (١٩٩٢)، وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤ حديث (٢٤١٥).

(٢) قيده ناشر م بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحة، وهو خطأ، فليس في كتب المشتبه ذكر له، وتقييده على الجادة بفتح الميم وسكون =

حدث عن أبي بدر شُجاع بن الوليد. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن مَخْلَد أبو جعفر الدَّقاق، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا عَبَّاد بن كثير، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: حدثتني الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أنها رأت النبيَّ ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا إلى أن بلغ رأسَهُ[1].

٢٨٨٤- أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان، أبو الفَضْل المُخَرِّميُّ الحافظ[2].

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، وعَفان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعبدالصَّمَد بن النُّعمان، وأبا غَسَّان مالك بن إسماعيل، وثابت بن محمد الزَّاهد، ويحيى بن يَعْلى المُحاربي، وعُمر بن حفص بن غِياث، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدي، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وأحمد بن جَنَاب المِصِّيصي.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، ومحمد بن عبدالله ابن عَتَّاب، وأبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي، وغيرُهم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

= الخاء المعجمة وفتح اللام المخففة هو الأولى.

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عباد بن كثير هو الثقفي، وهو متروك، فضلاً عن ضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد، وقد تفرد به. وانظر متن حديث عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الرُّبيع في الوضوء ثلاثًا: المسند الجامع ١٩/١٥٨-١٥٩ حديث (١٥٩٠٠) و(١٥٩٠١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٤٢.

إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا عاصم بن علي[1]، قال: حدثنا الليث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ أمَّ سلمة استأذنت النبيَّ ﷺ في الحِجَامة، فأمر أبا طَيْبة فحجمها، قال: أحسبُ أنه كان أخاها من الرَّضاعة، أو غُلامًا لم يحتلم[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا جَنْدل بن والق، قال: حدثنا عُبيدالله وهو ابن عَمرو، عن عبدالكريم، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمْرةٌ في رمضان تَعْدل حَجة»[3].

قرأتُ في أصل كتاب دَعْلَج بن أحمد، وأخبرناه أبو بكر البَرْقاني، عن أبي عمر بن حيويه وأبي الحسن الدَّارقطني؛ قالا: حدثنا دَعْلج، قال: سُئِلَ موسى بن هارون عن أحمد بن مُلاعب، فقال: من الثِّقات.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاش والحُسين بن

---

(١) في م: «علي بن عاصم بن علي»، محرف، وتقدم في أول الترجمة أنه حدث عن عاصم بن علي!

(٢) إسناده صحيح، عاصم بن علي صدوق ربما وهم لكن تابعه غير واحد من الثقات على روايته هذه، فهذا من صحيح حديثه، وعنعنة أبي الزبير هنا لا تضر فهي محمولة على السماع لأنها من رواية الليث عنه.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠، ومسلم ٧/ ٢٢، وأبو داود (٤١٠٥)، وابن ماجة (٣٤٨٠)، وأبو يعلى (٢٢٦٧)، وابن حبان (٥٦٠٢)، والبيهقي ٧/ ٩٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٧ حديث (٢٧٤٤).

(٣) حديث صحيح، وفي إسناده جندل بن والق وهو حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع، فهذا من صحيح حديثه، وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري الثقة.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢ و٣٦١ و٣٩٧، والبغوي (١٨٤٤). وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٢ حديث (٢٤٦٤).

محمد بن حاتم يقولان: أحمد بن مُلاعب ثقةٌ متقنٌ. وسمعت عبدالله بن أحمد يقول: أحمد بن ملاعب ثِقة.

قال أبو العباس: وسمعت أحمد بن مُلاعب يقول: ما أُحَدِّث إلا ما أحفظه مثل حفظي للقرآن. ورأيته يَفْصل بين الفاء والواو في الحديث.

حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان بَغْداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، قال: سمعتُ أحمد بن مُلاعب يقول: ولدت يوم الاثنين لسبعٍ خَلَون من ذي القَعْدة سنة إحدى وتسعين، وقال لنا في اليوم الذي قال لنا هذا: ليَ اليوم ثمانين سنة وخمسين[1] يومًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أحمد ابن مُلاعب في جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومئتين، وكان من شيوخ المحدِّثين وثِقَاتهم، وحُفَّاظهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الفَضْل أحمد بن مُلاعب مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودُفن في مقابر النَّجّادين، وكان من أحفظ النَّاسِ للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفًا بحفظ القرآن.

٢٨٨٥ - أحمد بن مُصْعب بن سَرَّوَيه، أبو مَنْصور القَنْطَريُّ[2].

حدث عن سَهْل بن زَنْجَلة. روى عنه عبدالصَّمد الطَّسْتي.

---

(١) هكذا جاءت في النسخ كافة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

٢٨٨٦-أحمد بن المُمْتنع بن عبدالله بن طالب، أبو الطيب القُرَشيُّ الأيليُّ[١] .

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن سعيد الهَمْداني، وزكريا بن يحيى الوَقَّاد، وهارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْري، ونحوهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُمر بن نوح البَجَلي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[٢] : حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الممتنع، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني يونُس بن يزيد، عن الزُّهري أنَّ عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة حدَّثه أنه سَمِعَ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كانَ رجلٌ يُداين النَّاسَ، فإذا أَعْسَر المُعْسِر قال لفتاه: تَجَاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقيَ الله فتجاوزَ عنه»[٣] .

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: وسألتُ الدَّارقُطني عن أحمد بن المُمْتَنع أبي الطيب الأيلي فقال: صالحٌ.

حدثني الأزْهري، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) الغيلانيات (١٠٩٢).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٥١١)، وأحمد ٢/ ٢٦٣، و٣٣٢ و٣٣٩ ، والبخاري٣/ ٧٥ و٤/ ٢١٤، ومسلم ٥/ ٣٣، والنسائي ٧/ ٣١٨،وابن حبان (٥٠٤٢) و(٥٠٤٦)، والبيهقي ٥/ ٣٥٦، وفي شعب الإيمان (١١٢٤٦)، والبغوي (٢١٣٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣١٤ حديث (١٣٦٩٠).

عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا الطيب بن المُمْتَنع مات في سنة أربع وثلاث مئة. زاد ابن المنادي: في شهر رمضان.

قرأتُ في كتاب عثمان بن جابر العَطَّار: قَدِمَ أبو الطيب بن الممتنع من الشام، وماتَ ههنا يوم الأربعاء لسبع خَلَون من شهر رمضان سنة أربع وثلاث مئة.

٢٨٨٧ - أحمد بن مُكْرَم بن خالد بن صالح، أبو الحسن البِرْتيُّ.

حدث عن عليّ بن المديني. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظرا، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المُظَفَّر أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن مُكْرم بن خالد البِرْتي، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا بِسْطام بن مُسلم، قال: سمعت خَلِيفة بن عبدالله الغُبَري، قال: سمعت عائذ بن عَمرو المُزَني يقول: بينا نحنُ مع رسول الله ﷺ إذا أعرابي قد ألح عليه المسألة يقول: يا رسولَ الله، أطعمني، فدخلَ رسولُ الله ﷺ منزله فأخذ بعضادتي الحُجرة، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «والذي نَفْسي بيده لو تعلمون ما في المسألة ما سألَ أحدٌ إلا ليلةَ بَيْنه». ثم أمرَ له بطعامٍ[1].

٢٨٨٨ - أحمد بن مَسْعود الوَزَّان.

حدث عن عثمان بن هشام بن الفضل بن دَلْهَم، وعَبَّاس بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة خليفة بن عبدالله، ويقال: عبدالله بن خليفة الغبري.
أخرجه أحمد ٥/ ٦٥، والنسائي ٥/ ٩٤، والضياء المقدسي في المختارة (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٨٠). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٤ حديث (٥٥٢٢).

الدُّوري، وخَلَف بن محمد الواسطي. روى عنه ابن المُظَفَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي خازم العَبْدي، قال: حدثنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الوَزَّان، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل، قال: حدثنا يحيى بن السَّكَن، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا الأشعث بن سُلَيْم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا ينظُر الله إلى مُسْبِلِ إزارِه»[1].

٢٨٨٩ - أحمد بن مُطَرِّف، أبو الحسن القاضي البُسْتيُّ.

حدَّث بسُرمَن رأى عن أبي يحيى بن أبي مَيْسَرة المكي، وهِشام بن عليّ السِّيرافي، وجعفر بن محمد بن سَوَّار النَّيسابوري. روى عنه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامَرِّي، وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٩٠ - أحمد بن المطلب بن عبدالله بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ[2].

سمع أبا مُسلم الكَجِّيَّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وجعفر بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن السكن (الميزان ٤/ ٣٨٠)، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٨، وأحمد ١/ ٣٢١، والنسائي ٨/ ٢٠٧، وفي الكبرى (٩٦٩٩)، والطبراني في الكبير (١٢٤١٣) و(١٢٤١٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٧٠٠) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٤٤ حديث (٦٦٧٤). على أن مثل هذا لايقال بالرأي، فضلاً عن أن الحديث المرفوع معروف من رواية أبي هريرة عند أحمد ٢/ ٣١٨ بإسناد صحيح، ومن رواية المغيرة بن شعبة عند ابن حبان (٥٤٤٢)، وغيرهما.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

محمد الفِرْيابي، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص ابن الآجُري، وإبراهيم بن مَخْلَد البَاقْرحِي. وكان ثقةً، دينًا صالحًا.

وقال أبو الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي، فيما بلغني عنه: كان أبو بكر ابن المُطَّلِب من السِّتْر والصِّيانة لنفسه في الاعتزال عن الدُّنيا وأهلها، والورع ما يجل وَصْفه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع، قال: ماتَ أبو بكر بن مُطلب[1] الهاشمي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٢٨٩١ - أحمد بن محبوب بن سُليمان، أبو الحسن الفَقيه الصُّوفيُّ يُعرف بغلام أبي الأَديان[2].

وكان أبو الأديان من شُيوخ الصُّوفية. سمع أحمد بن محبوب أبا مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد ابن يوسف ابن البِرَكي، والحسن بن عليّ بن المتوكل، ومحمد بن الحُسين الأنماطي، وأبا السَّرِي محمد بن نُعيم الأنصاري، وأبا بَرْزَة الحاسب، ويوسف ابن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي، وأبا خَلِيفة الجُمَحِي، وغيرَهُم من شيوخ الشام، ومصر.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إسحاق البَزَّاز، وكان ثقةً، سكن مكة وحدث بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن مَحْبوب بن سُلَيْمان الفقيه بمكة، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأنماطي، قال: حدثنا سَعْد بن زَنْبور، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن

---

(١) في م: «عبدالمطلب»، محرف.

(٢) اقتسبه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حُسْن إسلام المرءِ تركه مالا يَعْنيه»[1].

بلغني أن أحمد بن محبوب مات بمدينةِ رسولِ الله ﷺ ودُفن بها، في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

٢٨٩٢ - أحمد بن مَرْحَب بن أحمد بن إسحاق، أبو الفَرَج الفارسيُّ الصَّيْرفيُّ[2].

حدث عن عيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبي حفص الكَتَّاني.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، ومسكنه بباب الشَّعير.

أخبرني أحمد بن مَرْحَب، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عيسى بن سالم، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك[3]، عن ابن عُيينة، عن عبدالله بن أبي بَكْر، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يتبعُ الميت ثلاثةٌ، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهلهُ ومالُه وعملهُ، فيرجع أهلُه ومالُه، ويبقى عمله»[4].

سألتُ أحمد بن مَرْحَب عن مولده، فقال: في سنة سبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، وذلك بعدَ خُروجي من بغداد إلى الشَّام.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري متروك. ولا يصح هذا الحديث متصلاً، والصواب فيه مرسل، كما تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن معبد من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٣٦٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخه.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٣٦).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١١٨٦)، وأحمد ٣/ ١١٠، والبخاري ٨/ ١٣٤، ومسلم ٨/ ٢١١، والنسائي ٤/ ٥٣، وابن حبان (٣١٠٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٧ حديث (١٥٨٠).

حرف النون

٢٨٩٣ - أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمِيرة بن هاجر بن عُمَيْر بن عبدالعُزَّى بن قُمَيْر بن حُبْشِية بن سَلُول بن كَعْب بن عَمرو، أبو عبدالله الخُزاعيُّ[١] .

وسُويقة نَصْر ببغداد منسوبةٌ إلى أبيه. ومالك[٢] بن الهَيْثم، جد أحمد بن نصر، كان أحد نُقباء بني العباس في ابتداء الدولة الهاشمية، وعَمرو الذي سُقنا نسبه إليه هو عَمرو بن لحي بن قَمْعة بن خِنْدِف الذي قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ عَمرو بن لحي أبا بَنِي كعب هؤلاء يجر قُصْبَه في النَّار، لأنه أول من بَحَّر البَحِيرة، وسَيَّبَ السائبة، ووصلَ الوَصِيلة، وحَمَى الحامي، وغَيّر دين إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق وأبو سَهْل بن زياد؛ قالا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثني أبي، عن سهل بن شُعيب، عن ابن سُفيان الأَسْلَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ القُرآنُ على لغة الكَعْبَيْن؛ كعب بن لؤي وهو أبو قُريش، وكَعْب بن عَمرو وهو أبو خُزاعة»[٣] .

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخزاعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٥٠٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٦٦.

(٢) في م: «إلى أبيه مالك»، خطأ بيّن.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالجبار بن عمر العطاردي، والد أحمد (اللسان ٣/ ٣٨٨)، وابن سفيان الأسلمي لا نعرف له ذكرًا في الصحابة، ولم نتبينه، فهو مرسل، ولم نقف على من رواه سوى الخطيب.

أخبرنا مُصْعَب وهو ابن عبدالله الزُّبيري، قال: عَمرو بن لحي بن قمعة بن خِنْدف يقولون إنه أبو خُزاعة، وخُزاعة تقول: كَعْب بن عَمرو بن رَبيعة بن حَارثة بن عمرو بن عامر بن غَسَّان، ويأبون هذا النَّسَب، والله أعلم؛ إن كانَ رسول الله ﷺ قال ما رُوِيَ فرسول الله أعلم، وما قال فهو الحق.

قلت: وكان أحمد بن نصر من أهل الفَضْل والعِلْم، مشهورًا بالخير أمَّارًا بالمعروف، قَوَّالاً بالحق، وسمع الحديث من مالك بن أنس، وحَمَّاد بن زيد، ورَبَاح بن زيد، وعبدالصَّمد بن مَعْقِل، وهُشيم بن بَشِير، وعبدالعزيز بن أبي رِزْمة، ومحمد بن ثَوْر، وعليّ بن الحُسين بن واقد. ولم يرو إلا شيئًا يسيرًا.

روى عنه يحيى بن مَعِين، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن المُطَّلِب الخُزاعي، ومحمد بن يوسف الصَّابوني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسحاق النِّعالي: حدثكم عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن كَثِير، قال: حدثني أحمد بن نصر بن مالك، قال: كَلَّمتُ مالك بن أنس وسألتُه عن حديث فقال لغلام له: جَأْ عُنقه وأقمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز من لفظه، قال: أخبرني محمد بن المطلب الخُزاعي، قال: حدثنا أحمد ابن نصر بن مالك، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن الزُّبير بن عَدي، قال: سُئِل ابن عمر عن استلام الحَجَر، فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقَبِّله، قال: فقال رجل: أرأيت إن زُحِمْتُ أو غُلِبْتُ عليه؟ قال: اجعل «أرأيت» باليمن، رأيتُ رسولَ الله ﷺ يستلمه. قال ابن نَجِيح: في كتابي: الزبير بن عَدِي والصواب: ابن عربي[1].

---

(١) حديث صحيح، وقال الترمذي بعد أن ساقه على الصواب من رواية الزبير بن عربي: «وهذا هو الزبير بن عربي روى عنه حماد بن زيد، والزبير بن عدي كوفي سمع من أنس بن مالك وغير واحد من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه سفيان الثوري =

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حَفْص المَغَازلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس ابن أيوب الأَخْرم، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم يعني الدَّوْرقي، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي المَقْتول، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: حدثنا عُبيدالله العَتَكِيُّ، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر واجبٌ، فمن لم يوتر فليسَ منا»[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الصَّابوني الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن نصر الخُزاعي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد المَرْوزي، شيخٌ له، عن ابن جُرَيْج، قال: قال عطاء: المعتكفُ كأنه محرمٌ بين يدي الرَّحمن تعالى، يقول لاأبرح حتى تَغْفِر لي.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُلَيْل المَطِيري، قال: حدثني داود بن سُليمان، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي يقول: رأيت مُصَابًا قد وقعَ فقرأتُ في أذنه، فكَلَّمتني الجِنِّية مِن جَوفه، فقالت: يا أبا عبدالله بالله دعني أخنقه، فإنه يقول القرآن مَخْلوق!

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس

= وغير واحد من الأئمة».

أخرجه الطيالسي (١٨٦٤)، وأحمد ٢/ ١٥٢، والبخاري ٢/ ١٨٦، والترمذي (٨٦١)، والنسائي ٥/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٧٤، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣١٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٠٨ حديث (٧٥٥٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن عبدالله العتكي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تفرد هنا.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٧، وأبو داود (١٤١٩)، والحاكم ١/ ٣٠٥، والبيهقي ٢/ ٤٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٦٥). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٣ حديث (١٨٤٠).

الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين، وذَكَرَ أحمد بن نصر ابن مالك فَتَرَحم عليه، وقال: قد خَتَمَ الله له بالشهادة. قلت ليحيى: كتبتَ عنه شيئًا؟ قال: نعم! نظرتُ له في مشايخ الجَنَدِيين، وأحاديث عبدالصَّمد بن مَعْقل وعبدالله بن عَمرو بن مُسلم الجَنَدي. قلت ليحيى: مَن يحدث عن عبدالله بن عَمرو بن مُسلم؟ قال: عبدالرزاق. قلت: ثقة هو؟ قال: ثقة ليس به بأس. قلت: فأبوه عَمرو بن مُسلم الذي يُحدِّث عن طاوس كيف هو؟ قال: وأبوه لا بأسَ به. ثم قال يحيى: كانَ عند أحمد بن نصر مُصَنَّفات هُشيم كُلها، وعن مالك أحاديث كبار، ثم قال يحيى: كانَ أحمد يقول: ما دخلَ عليه أحدٌ يصدقه، يعني الخليفة، ثم قال يحيى: ما كان يُحَدِّث، كان يقول: لستُ موضع ذاكَ، يعني أحمد بن نصر بن مالك رحمه الله، وأحسن يحيى الثَّنَاء عليه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وقُتِلَ أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: وكان قَتْله في خلافة الواثق لامتناعه عن القَوْل بِخَلْق القُرآن[3].

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كان أحمد بن نَصْر ابن مالك بن الهيثم الخُزَاعي من أهل الحديث، وكانَ جده من رُؤساء نُقباء بني العباس، وكان أحمد وسَهْل بن سلامة حينَ كان المأمون بخُراسان بايعا النَّاس على الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكر، إلى أن دخلَ المأمون بغداد

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٢٦- ٣٢٩)، وهو مثل غيره عند المزي في تهذيب الكمال ١/ ٥٠٧.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) هذا هو السبب المُعلن من قبل الخلافة، أما الحقيقة فإنه كان يقود حركة دينية سياسية ضد الدولة، كما سيأتي بيانه.

فرفقَ بَسْهل حتى لَبِسَ السواد، وأخذَ الأرزاق، ولزمَ أحمد بيتَهُ، ثم إنَّ أمرَهُ تحركَ ببغداد في آخر أيام الواثق واجتمعَ إليه خَلْقٌ من النَّاس يأمرون بالمَعْروف إلى أن مَلكوا بغداد، وتَعَدَّى رجلان من أصحابه يقال لأحدهما: طالب في الجانب الغَرْبي، ويقال للآخر: أبو هارون في الجانب الشَّرْقي، وكانا مُوسرين فبذلا مالاً وعَزَما على الوُثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فَنَمَّ عليهم قومٌ إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذَ جماعةً فيهم أحمد بن نصر وأخذَ صاحبيه طالبًا وأبا هارون فَقَيَّدهما، ووجدَ في منزل أحدهما أعلامًا، وضَرَبَ خادمًا لأحمد بن نَصْر فأقرَّ أنَّ هؤلاء كانوا يَصِيرون إليه ليلاً فَيَعُرِّفُونه ما عَمِلوا، فحملهم إسحاق مقيدين إلى سُرَّ من رأى، فجلس لهم الواثق وقال لأحمد بن نصر: دَع ما أُخِذتَ له، ما تقول في القرآن؟ قال: كلامُ الله. قال: أفمخلوقٌ هو؟ قال: هو كلامُ الله. قال: أفَتَرى رَبَّك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية. فقال: ويحك يُرَى كما يُرَى المَحْدُود المُتَجَسِّم ويحويه[1] مكان، ويحصره الناظر؟ أنا أكفرُ بربٍّ هذه صِفَتُه، ما تقولون فيه؟ فقال عبدالرحمن بن إسحاق، وكان قاضيًا على الجانب الغَرْبي ببغداد فَعُزل: هو حَلال الدَّم، وقال جماعةٌ من الفُقهاء كما قال. فأظهر ابن أبي دُؤَاد أنه كارهٌ لقَتْله، فقال للواثق: يا أميرَ المؤمنين شيخٌ مختلٌ لعل به عاهة أو تَغَيُّر عَقْل، يُؤَخَّر أمره ويُستتاب[2]. فقال الواثق: ما أراهُ إلا مؤديًا لكُفْره، قائمًا بما يعتقدُه منه. ودعا الواثق بالصَّمصامة، وقال: إذا قمتُ إليه فلا يقومَنَّ أحدٌ معي، فإني أحتَسبُ خُطاي إلى هذا الكافر الذي يعبدُ رَبًا لا نعبده ولا نَعْرفه بالصِّفة التي وصفه بها. ثم أمر بالنَّطْع فأُجلس عليه وهو مُقَيَّد، وأمر بشد رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدوه ومَشَى إليه حتى ضَرب عُنُقَهُ، وأمرَ بحمل رأسِه إلى بَغْداد. فنُصِبَ في الجانب الشَّرْقي أيامًا، وفي الجانب الغَرْبي أيامًا، وتتبع رؤساء أصحابه فوُضعوا في

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال من هذا الكتاب.

الحُبُوس.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ أبا محمد الحَسن بن محمد بن بَحْر الحَرْبي يقول: سمعتُ جعفر بن محمد الصَّائغ يقول: بَصَرُ عَينيَّ[1]، وإلا فَعَميتا، وسمع أُذُنَيَّ[2] وإلا فَصُمَّتا: أحمد بن نَصْر الخُزاعي حيثُ ضُرِبَت عُنُقه يقول رأسه لا إله إلا الله، أو كما قال.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، وذُكِرَ أحمد بن نَصْر، فقال: رحمه الله، ما كانَ أسخاهُ لقد جادَ بنفسه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ ابا العباس السَّيَّاري يقول: سمعتُ أبا العباس بن سعيد ـ قلت: وليس بابن عُقْدة هذا شيخ مَرْوَزي ـ قال: لم يَصْبر في المحنة إلا أربعة كلهم من أهل مَرْو: أحمد بن حَنْبل أبو عبدالله، وأحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي، ومحمد بن نُوح بن ميمون المَضْرُوب، ونُعيم بن حَمَّاد وقد مات في السجن مقيدًا.

فأمّا أحمد بن نصرفضُرِبَت عُنُقه، وهذه نُسخة الرُّقعة المُعَلَّقة في أُذن أحمد بن نصر بن مالك: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا رأس أحمد بن نَصْر ابن مالك دعاه عبدالله الإمام هارون وهو الواثق بالله أمير المؤمنين إلى القَوْل بخَلْق القُرآن ونفي التَّشبيه فأبى إلا المُعاندة فَعَجَّلَه الله إلى ناره، وكتبَ محمد ابن عبدالملك». ومات محمد بن نُوح في فتنة المأمون، والمُعْتَصم ضرب أحمد بن حنبل. والواثق قَتَل أحمد بن نصر، وكذلك نُعيم بن حَمَّاد.

ولما جلس المتوكِّل دخلَ عليه عبدالعزيز بن يحيى المكي، فقال: يا

(١) في م: «عيناي»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «أذناي»، وما هنا من النسخ و ت أيضًا.

أمير المؤمنين، ما رُؤي أعجبَ من أمر الواثق قَتَلَ أحمد بن نصر وكانَ لسانه يقرأ القرآن إلى أن دُفِن. قال: فوجدَ المتوكل من ذلك وساءَهُ ما سمعه في أخيه، إذ دخلَ عليه محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، فقال له: يا ابن عبدالملك، في قَلْبي من قتل أحمد بن نصر. فقال: ياأمير المؤمنين أحرقني الله بالنَّار إن قَتَلَه أميرُ المؤمنين الواثق إلا كافرًا. قال: ودخل عليه هَرْثمة، فقال: يا هرثمة، في قَلْبي من قَتْل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين، قَطَّعَني الله إربًا إربًا إن قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثق إلا كافرًا. قال: ودخل عليه أحمد بن أبي دؤاد، فقال: يا أحمد، في قلبي من قَتْل أحمد بن نصر، فقال: يا أمير المؤمنين، ضَرَبني الله بالفالج إن قَتَلَهُ أمير المؤمنين الواثق إلا كافرًا. قال المتوكل: فأما الزَّيات[1] فأنا أحرقتُه بالنَّار، وأما هَرْثَمة فإنه هربَ وتَبَدَّى واجتازَ بقبيلة خُزاعة فعرفَهُ رجلٌ في الحي فقال: يا مَعْشَر خُزاعة هذا الذي قتلَ ابنَ عَمِّكم أحمد بن نَصْر فقطعوه إربًا إربًا. وأما ابن أبي دُؤاد فقد سَجَنَهُ الله في جِلْده.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حُمِلَ أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي من بغداد إلى سُرَّ من رأى، فقتله الواثقُ في يوم الخميس ليومين بقيا من شَعْبان سنة إحدى وثلاثين ومئتين[2]، وفي يوم السبت مستهل شهر رمضان نُصِبَ رأسُه ببغداد على رأس الجَسْر، وأخبرني أبي أنه رآه. قال: وكانَ شيخًا أبيضَ الرأس واللِّحية. وأخبرني أنه وُكِّل برأسه من يَحْفظه بعد أن نُصِبَ برأس الجَسْر، وأنَّ المُوَكَّل به ذكرَ أنه يراهُ بالليل يستديرُ إلى القِبْلة بوجهه فيقرأ سورة يس بلسانٍ طَلْقٍ، وأنه لما أخْبَرَ بذلك طُلِبَ فخافَ على نفسه فهربَ.

أخبرنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقانيُّ بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرني أبو عَمرو عثمان بن محمد العُثماني إجازةً، قال: حدثني عليّ بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي،

---

(١) في م: «ابن الزيات»، وليس في شيءٍ من النسخ، ولا في ت.

(٢) سقطت من م.

قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن خَلَف، قال: كان أحمد بن نَصْر خِلِّي، فلما قُتِلَ في المِحْنة وصُلِبَ رأسُه أخبرتُ أنَّ الرأسَ يقرأ القُرآن، فمضيتُ فبتُّ بقُربِ من الرأس مُشْرِفًا عليه، وكان عنده رَجَّالة وفُرْسان يَحْفظونه، فلما هدئت العُيون سمعتُ الرأس تقرأ ﴿الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝﴾ [العنكبوت] فاقشعر جِلْدي. ثم رأيتُه بعد ذلك في المنام وعليه السُّنْدُس والإسْتَبْرق وعلى رأسِه تاجٌ فقلتُ: ما فعلَ اللهُ بك يا أخي؟ قال: غَفَر لي وأدخلني الجَنَّة إلا أني كنت مَغْمومًا ثلاثة أيام. قلت: ولم؟ قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ مَرّ بي فَلما بلغَ خَشَبتي حَوَّلَ وجهَهُ عني، فقلت له بعد ذلك: يا رسولَ الله، قُتِلْتُ على الحق أو على الباطل؟ فقال: أنتَ على الحق ولكن قتلكَ رجل من أهل بيتي، فإذا بلغتُ إليكَ أستحي منكَ.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا بكر المُطَّوعي، قال: لما جيء برأس أحمد بن نصر صَلَبُوه على الجَسْر، كانت الرِّيح تُديره قِبَلَ القِبْلة، فأقعدوا له رَجُلاً معه قَصَبة أو رُمْح، فكانَ إذا دار نحو القِبْلة أدارَهُ إلى خلافِ القِبْلة. قال: وسمعتُ خَلَف بن سالم يقول بعد ما قتل أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما النَّاس فيه يا أبا محمد؟ قال: وما ذاكَ؟ قال: يقولون إنَّ رأسَ أحمد بن نصر يقرأ[1]. قال: كان رأس يحيى بن زكريا يقرأ. وقال السَّرَّاج: سمعتُ عبدالله بن محمد يقول: حدثنا إبراهيم بن الحسن، قال: رأى بعضُ أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك في النَّوم بعد ما قُتِلَ، فقال: ما فعلَ بك رَبُّكَ؟ قال[2]: ما كانت إلا غفوة حتى لقيتُ الله فضَحِكَ إليَّ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر

(١) في م: «يقرأ القرآن»، ولم أجد الزيادة في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

الدَّقاق، قال: أخبرنا أبو بكر النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد، قال: سمعت أبا جعفر الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عُبيد، وكان من خيار النَّاس، يقول: رأيتُ أحمد بن نَصْر في منامي فقلت: يا أبا عبدالله، ما صَنَعَ بكَ رَبُّكَ؟ قال: غضبتُ له فأباحني النَّظَر إلى وجهه تعالى.

قلت: لم يزل رأس أحمد بن نَصْر مَنصوبًا ببغداد، وجَسَده مصلوبًا[1] بسُر من رأى ست سنين إلى أن حُط، وجُمعَ بين رأسه وبَدَنه، ودُفنَ بالجانب الشرقي في المَقْبَرة المعروفة بالمالكية.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: دُفِنَ أحمد بن نَصْر بن مالك ببغداد في شوال سنة سبع وثلاثين بعد الفِطر بيوم أو يومين.

حدثنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن المُظَفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة سبع وثلاثين فيها دُفن أحمد بن نَصْر بن مالك الخُزاعي بعد الفِطر بيومين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: قال محمد بن إسحاق السَّرَّاج: قُتِلَ أحمد بن نصر بن مالك يوم السبت غُرَّة رمضان سنة إحدى وثلاثين، وأُنزل برأسِهِ[3] وأنا حاضرٌ ببغداد يوم الثلاثاء لثلاثٍ خَلَت من شوال سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٢٨٩٤- أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد بن عَجْلان، أبو جعفر البَجَليُّ الوَرَّاق.

حدث عن أبيه، وعن بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد بن مَخْلَد

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في هـ ٤ و جـ ٢ و ت.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٤٨).

(٣) في م: «رأسه»، وما هنا من النسخ و ت.

الدُّوري، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري إلا أن عُبيدالله سَمَّاه محمدًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتركُ اللهُ أحدًا يوم الجُمُعة إلا غَفَرَ له»[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السكري، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن حَمَّاد، قال: حدثنا أبي بنحوه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو جعفر أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد بن عَجْلان البَجَلي الوَرَّاق في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين.

٢٨٩٥- أحمد بن نَصْر بن حُميد بن الوازع، أبو بكر البَزَّاز[2].

كان ينزلُ بالجانب الشَّرقي في مُرَبعة أبي عُبيدالله. وحدَّث عن محمد بن أبان الواسطي، وزكريا بن يحيى زَحْمَوَيه، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو سَهْل بن زياد. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَويه، قال: حدثنا خَلَف بن خَلِيفة، عن أبي مالك، عن أبي حازم، قال: كنتُ خلف أبي هُريرة وهو يتوضأ، فجعلَ يمد الوضوء إلى إبطيه، فقلتُ: ماذا يا أبا

---

(١) موضوع، وآفته نصر بن حماد البجلي، وهو متروك كذبه ابن معين واتهمه أبو الفتح الأزدي بوضعه، فقال: «ليس له أصل عن شعبة، وإنما وضعه نصر بن حماد» (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٦)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٢٠ إلى الخطيب وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

هريرة؟ فقال: أنتم هاهنا يا بَني فَرُّوخ؟ لو علمتُ أنَّكم هاهنا ما توضأتُ هذا الوضوء، سمعتُ خليلي ﷺ يقول: «الحِلْية تبلغُ من المُؤمن حيثُ يبلغ الوَضُوء»[1].

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أن أحمد بن نَصْر بن حُميد بن الوازع مات في جُمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومئتين.

روى عن هذا الشيخ بعضُ النَّاسِ فسماه محمدًا، وقد ذكرناه في المحمدين[2].

٢٨٩٦- أحمد بن نَصْر، أبو عبدالرحمن الواسطيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن وزير الواسطي، ومحمد بن حَرْب النَّشائي، وهارون بن حُميد، وغيرهم[3]. روى عنه أبو الفضل الزُّهري.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الواسطي أحمد بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن وزير، قال: حدثنا أحمد بن مَعْدان العَبْدي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما عَظُمت نعمةُ اللهِ على عَبْدٍ، إلاّ عَظُمَت مؤونة النَّاس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عَرَّضَ نعمةَ اللهِ للزوالِ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وفي إسناده خلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، لكنه توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١، ومسلم ١/ ١٥١، والنسائي ١/ ٩٣، وابن خزيمة (٧)، وأبو عوانة (٢٤٤)، وأبو يعلى (٢٦٠٢)، وابن حبان (١٠٤٥)، والبيهقي ١/ ٥٦، والبغوي (٢١٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٤٠ حديث (١٢٧٥٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥٥ من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) ٤/ الترجمة ١٦٨٥.

(٣) في م: «وغيره»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، أحمد بن معدان العبدي متروك (الميزان ١/ ١٥٧).
أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٢، وابن عدي في الكامل ١/ ١٧٨، والقضاعي في مسنده (٥٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٦٦)، وابن الجوزي =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات أبو عبدالرحمن الواسطي في شوال سنة خمس عشرة، يعني وثلاث مئة.

٢٨٩٧- أحمد بن نصر، أبو بكر العَطَّار.

حدث عن الحسن بن عَرَفة، وعَبْدوس بن بشر، وحُميد بن الربيع، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وعلي بن حَرْب الطائي، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وسَعْدان بن نَصْر، وبُنان بن يحيى المَغَازلي، أحاديث مُستقيمة. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي المقرىء.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السَّوَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نَصْر العطار، قال: حدثنا بُنان بن يحيى المَغَازلي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن مُسلم بيّاع المُلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان خاتمُ النبي ﷺ حلقةً من فِضّةٍ[1].

= في العلل المتناهية (٨٥٦).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١١٨ من طريق مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف جدًا، فيه عمرو بن حصين العقيلي وهو متروك، كما أن فيه محمد بن عبدالله بن علاثة، وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وزاد السيوطي نسبته في الجامع الكبير ١/ ٧٠٧ إلى أبي سعيد السمّان في مشيخته، والمستملي في معجمه، وابن النجار.

(١) إسناده ضعيف، لضعف مسلم وهو ابن كيسان الملائي الأعور.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٢٧).

وقد صح عن عدد من الصحابة أن خاتم رسول الله ﷺ كان من ورق (أي فضة) وكان منقوشًا. منها ما أخرجه البخاري ٧/ ٢٠٢، ومسلم ٦/ ١٥٠ وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: «اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق وكان في يده، ثم كان بعد في يد أبي بكر، ثم كان بعد في يد عمر، ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس، نقشه: محمد رسول الله».

٢٨٩٨- أحمد بن نَصْر بن سَنْدويه بن يعقوب بن حَسَّان، أبو بكر المعروف بحَبْشُون البُنْدار[١] .

سمع يوسف بن موسى القَطَّان، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن شُعيب السِّمْسار، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبا نَشِيط محمد بن هارون، وإبراهيم ابن مُجَشِّر[٢] .

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أحمد بن نَصْر بن سَنْدويه أبو بكر البُنْدار يُعرف بحَبْشون البَصَلاني صدوقٌ كتبنا عنه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو بكر أحمد بن نَصْر بن سَنْدويه البُنْدار المعروف بحَبْشون، في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٢٨٩٩- أحمد بن نَصْر بن طالب، أبو طالب الحافظ[٣] .

سمع العباس بن محمد الدُّوري، وإسماعيل بن عبدالله بن ميمون العِجْلي، وعثمان بن محمد بن بَلْج البَصْري، وأحمد بن أصرم المُعَفَّلي، وسُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، ويحيى بن عثمان بن صالح المِصْري، وإبراهيم بن محمد بن بَرَّة[٤] الصَّنْعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه الخَزَّاز، وعبدالله بن موسى الهاشميُّ، ومحمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين. وكان ثقةً ثَبْتًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محشر» بالحاء المهملة، ولا وجود لمثل هذا الاسم في الأسماء.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٨.

(٤) قيّده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٤٠٣.

سمعتُ البَرْقاني يقول: كان الدَّارقُطني يقول: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ أستاذي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة فيها توفي أبو طالب الحافظ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن[1] محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمَسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، مات في شهر رمضان من[2] سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد، قال: توفي أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٢٩٠٠- أحمد بن نَصْر بن سعيد، أبو سُليمان النَّهْرَوانيُّ، ويُعرف بابن أبي هَرَاسة.

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري[3] شيخ من شيوخ الشيعة. روى عنه أبو بكر أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق، وقال: قدم علينا من النَّهْروان.

٢٩٠١- أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبو نَصْر القاضي الزَّعْفرانيُّ البُخاريُّ[4].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالوَهَّاب القَزْويني، وأحمد بن جعفر بن نَصْر الجَمَّال، ومحمد بن إسحاق الشَّاذياخي النَّيسابوري،

(١) في م: «عن»، وهو خطأ فاضح.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الأحمدي» بالدال المهملة، محرف.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

وإبراهيم بن إسحاق الزَّوْزَني، والحُسين بن أحمد الزَّعْفَراني، والحُسين بن محمد بن موسى القُمِّي، وإسماعيل بن الحُسين الرَّازي، ومحمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزي وغيرهم.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتقاء الدَّارقُطني. وروى هو عنه، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وابنُ شاهين، والحسن بن عثمان بن جابر العَطَّار. وأخبرنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو عَقِيل القَزَّاز، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد ابن نَصْر بن محمد الزَّعْفراني البُخاري قدم للحج، قال: حدثنا عبدالله بن طاهر القَزْويني، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حَنيفة، عن ناصح، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من عَمَل أُطِيعَ اللهُ فيه أعجل ثوابًا من صِلَة الرَّحم، وما من عَملٍ عُصِيَ اللهُ فيه أعجل عقوبةً من البَغي، واليمينُ الفاجرةُ تَدَع الدِّيارَ بَلاقعَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ناصح بن عبدالله التميمي. وقد روي الحديث بأسانيد وألفاظ غير هذه، وكلها لا تخلو من ضعف، وأُعل هذا الحديث أيضًا بالإرسال، فقال البيهقي: «والحديث مشهور بالإرسال».

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٩٦)، والإسماعيلي في مسند حديث يحيى بن أبي كثير كما في تلخيص الحبير ٣/ ٢٢٩، والقضاعي في مسنده (١٨٠)، والديلمي في مسند الفردوس كما في تلخيص الحبير أيضًا.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٣٥ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن مجاهد وعكرمة، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي أيضًا ١٠/ ٣٥ من طريق يحيى بن أبي كثير رواية فذكره مرسلاً أو معضلاً، كما قال الحافظ ابن حجر.

وأخرجه البيهقي أيضًا ١٠/ ٣٥ من طريق مكحول عن النبي ﷺ بنحوه مرسلاً.

على أن معنى الحديث قد صح من حديث أبي بكرة دون قوله: «واليمين الفاجرة تدع الدنيا بلاقع»؛ أخرجه الطيالسي (٨٨٠)، وابن المبارك في الزهد (٧٢٤)، =

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن نَصْر ابن محمد بن إشكاب البُخاري في ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، قال: سمعتُ إسماعيل بن الحُسين الرَّازي يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ يقول: لا يزال العَبْد مقرونًا بالتَّواني ما دامَ مقيمًا على وعدِ الأماني.

٢٩٠٢- أحمد بن نَصْر بن عبدالله بن الفَتْح، أبو بكر الذَّارع[١].

نزلَ النَّهْروان، وحدَّث بها عن الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى ثَعْلَب[٢]، وأبي شُعيب الحَرَّاني، ومحمد ابن عبدالله الحَضْرَمي مُطَيَّن، والحسن بن عُلَيْل العَنَزِي، وأحمد بن عليّ الأبار، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي شُبَيْل الواقدي، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأحمد بن المُغَلِّس الحِمَّاني، وجماعة غير هؤلاء ممن لا يُعرف.

وفي حديثه نُكْرةٌ تدلُ على أنه ليس بثقة.

حدثنا عنه أبو الفرج علي بن الحسن خطيب النَّهْروان، والحُسين بن محمد بن جعفر الصَّيْرفي الأصم، وأبو عليّ بن دُوما النَّعالي. وذكر لنا ابن دُوما أنه سمع منه في سنة خمس وستين وثلاث مئة. وحدَّثنا عنه ابن دوما في موضع آخر، فقال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع.

٢٩٠٣- أحمد بن نَصْر بن محمد، أبو الحسن الزُّهري يُعرف

= وأحمد ٥/ ٣٦ و٣٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩) و(٦٧)، وأبو داود (٤٩٠٢)، والترمذي (٢٥١١)، وابن ماجة (٢٤١١)، وأبو يعلى (٤٥١٢)، وابن حبان (٤٥٥) و(٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦ و٤/ ١٦٢ و١٦٣، والبيهقي ١٠/ ٢٣٤، والبغوي (٣٤٣٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٧٩. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٧٨ حديث (١١٩٥٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الذارع» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ١٦١.

(٢) في م: «بن ثعلب»، وهو خطأ فاضح.

بالخَرَزيّ[1] ، سكنَ نَيْسابور.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن نَصْر بن محمد الزُّهري البَغْدادي الخَرَزي نزيلَ نَيْسابور يقول: أنشدني نصر بن أحمد الخُبْزأرزي لنفسه [من المتقارب]:

وكانَ الصديقُ يزورُ الصَّديق لِشرْب المُدَامِ وعزف القِيان
فصارَ الصديق يزورُ الصديق لبث الهُموم وشَكْوَى الزَّمان

قال أبو عبدالله: توفي أبو الحسن الزُّهري بنَيْسابور في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة، وسمعته غير مرة يذكر سماعه من أبي عبدالله بن مَخْلَد، وأبي عبدالله ابن المحاملي.

٢٩٠٤- أحمد بن النُّعمان بن مِهْران، أبو جعفر القَزَّاز.

نزل الكُوفة، وحدَّث بها.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن النعمان بن مِهْران أبو جعفر البَغْدادي القَزَّاز سكنَ الكُوفة سمع أبا بكر بن أبي شَيْبة، وبشر بن الوليد، وعبدالله بن عُمر، وهذه الطبقة. ورأيته لا يَخْضب. توفي يوم[2] الرؤوس سنة إحدى وثمانين ومئتين بالكوفة.

٢٩٠٥- أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، أبو جعفر العَسْكري، من أهل عَسْكر مُكْرَم[3].

---

(١) قيّده السمعاني في «الخَرَزي» من الأنساب، وذكر أنها نسبة إلى «الخرز»، وضبطه ناشر م بتشديد الراء فأخطأ.

(٢) في م: «في يوم»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن حَفْص النُّفيلي، ومُصعب بن سعيد المِصِّيصي، ويحيى بن رجاء بن أبي عُبيدة الحَرَّاني، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَلَبي، وحامد بن يحيى البَلْخي، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، ومحمد بن عليّ بن سَهْل الإمام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن النَّضْر العَسْكري، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة مُصعب بن سعيد، قال: حدثنا زيد بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ امرأةً كانت تَرْعَى غَنَمًا لكعب، فخافت على شاةٍ منها أن تسبقها بنفسها، فذبحتها بِمَرْوةٍ، فذكروه للنبيِّ ﷺ فأمرهم بأكلِها[1].

---

(١) اختلف في هذا الحديث على نافع اختلافًا كثيرًا، فروي عنه هكذا، وروي عنه عن رجل من بني سلمة حدث ابن عمر به، وروي عنه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، وروي عنه عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ. وفصّل الإمام الدارقطني في «التتبع» ص ٣٥٨-٣٥٩ اختلاف هذه الأسانيد، وقال: «هذا اختلاف بيِّن... فقيل: عن نافع، عن ابن عمر، ولا يصح، والاختلاف فيه كثير». وأقره الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح ص ٥٣٥، فقال: «هو كما قال، وعلته ظاهرة، والجواب عنه فيه تكلف وتعسف». أما قول ابن حبان في صحيحه ١٣/ ٢١٣: «الخبر عن نافع عن ابن عمر، وعن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، جميعًا محفوظان» ففيه نظر لما تقدم.

أخرجه أحمد ٢/ ٧٦ و٨٠، والدارمي (١٩٧٧)، وابن الجارود (٨٩٧)، وابن حبان (٥٨٩٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٢ و٧٦ من طريق نافع، قال: سمعت رجلاً من الأنصار من بني سلمة يحدث عبدالله بن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٨ حديث (٧٩٧٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥٤ و٦/ ٣٨٦، والبخاري ٣/ ١٣٠ و٧/ ١١٩، وابن ماجة (٣١٨٢)، وابن حبان (٥٨٩٣)، والطبراني ١٩/ (١٤٤) و(١٦٩) و(١٩٠)، والبيهقي ٩/ ٢٨١ و٢٨٢ من طريق نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٨٣ حديث (١١٢٥٧).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن عيسى الحِطْراني[1] ، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن هشام بن عَمرو البَلَدي ببلد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن النَّضْر العَسْكري ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن حفص، قال: حدثنا يونُس ابن راشد، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن أكل الحُمُر الأهلية[2] .

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أحمد ابن النَّضْر بن بحر مات في سنة تسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي جعفر أحمد ابن النَّضْر العَسْكري عَسْكر مُكْرَم، خرجَ من عندنا إلى الرَّقة فمات بها ليومين خَلَوَا من ذي الحجة سنة تسعين. كان من ثِقات الناس، وأكثرهم كتابًا. وقيل لنا، ولم نَسْمع هذا منه، أنَّ جدَّه لأمه سَهْل بن محمد بن الزُّبير العَسْكري.

= وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٠٦ برواية الليثي)، والبخاري ٧/ ١١٩، والبيهقي ٩/ ٢٨٢ من طريق نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٧٣ حديث (١١٥٨٦).

(١) في م: «الحظراني» بالظاء المعجمة، مصحف. وقد تقدمت ترجمته في ٤/ الترجمة ١٢٣١ وتكلمنا على تقييده وضبطه هناك.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٢ و١٤٤، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٢/ ١٠٢، والنسائي ٧/ ٢٠٣، وأبو عوانة ٥/ ١٦١، وابن الجارود (٨٨٣)، وأبو يعلى (٥٤٦٥) و(٥٥٢٦)، والبيهقي ٩/ ٣٢٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٦ حديث (٧٨٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢١ و١٤٣، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٣، والنسائي ٧/ ٢٠٣، وفي الكبرى، له (٦٦٤٥)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٤، والطبراني في الكبير (١٣٤٢١)، والبيهقي ٩/ ٣٢٩، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ١٢٦ من طريق نافع وحده عن ابن عمر.

وأخرجه البخاري ٥/ ١٧٢ من طريق سالم وحده عن ابن عمر، به.

٢٩٠٦- أحمد بن نُباتة، أبو عبدالله.

سمع عبدالوَهَّاب بن عبدالحكم الوَزَّان. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه أنه مات في رَجَب من سنة خمس وثلاث مئة.

حرف الواو

٢٩٠٧- أحمد بن واصل المقرىء، والد أبي العباس[١].

قرأ على عليّ بن حَمْزة الكِسَائي. وروى عن[٢] اليزيدي صاحب أبي عَمرو بن العلاء. حَدَّث عنه ابنه أبو العباس محمد.

وقيل: إن اسمه محمد بن واصل، واسم أبيه أحمد. وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[٣]، والذين قالوا إن أبا العباس هو محمد بن أحمد بن واصل أكثر، وقولهم أظهر.

٢٩٠٨- أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكَرَابيسيُّ المُعَدَّل[٤].

سمع إسماعيل بن أبان، وإسماعيل بن أبي أُويس، وعُبيدالله بن موسى، وزكريا بن عَدِي. روى عنه يحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن عبدالرحمن الخَصَّاص[٥]. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال:

---

(١) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٤٧.

(٢) في م: «عنه»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في غاية النهاية أيضًا.

(٣) ٢/ الترجمة ٢٦١.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) بالخاء المعجمة مجود التقييد في النسخ العتيقة، ولم يذكره العلامة الذهبي في «المشتبه» ولا استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه ٢/ ٣٦٦.

حدثنا أحمد بن الوليد بن أبان، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: ما سمعنا النبي ﷺ أباحَ في[1] الدُّعاء على الجنازة، ولا أبو بكر، ولا عُمر[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات أحمد بن الوليد الكَرَابيسي بالعُمق منصرفه من مكة سنة تسع وخمسين، يعني ومئتين.

٢٩٠٩- أحمد بن الوليد القَطِيعيُّ[4].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن الوليد القَطِيعي بغداديٌّ، سمع يحيى بن محمد الجاري[5]، وكثير بن يحيى البَصْريُّ، وغيرَهُما.

٢٩١٠- أحمد بن الوليد القَلَانسيُّ.

حدث عن رَوْح بن عُبادة. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن الوليد القلانسي، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن سَيَّار،

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن مجمِّع الأنصاري، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه. ولا يصح طريق لهذا الحديث كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، ولفظه عنده: «ما أباح لنا رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عمر، في شيء ما أباحوا في الصلاة على الميت، يعني لم يوقت».
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٩٤ و٤١٥، وأحمد ٣/ ٣٥٧، وابن ماجة (١٥٠١)، وأبو يعلى (٢١٧٩). وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢٨ حديث (٢٣٦٢).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٨).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٤٩، والسمعاني في «القطيعي» من الأنساب.

(٥) في م: «الحارثي»، محرف، وهو منسوب إلى الجار بليدة على الساحل بقرب المدينة المنورة، وانظر «الجاري» من الأنساب.

عن الشَّعْبي، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الحَصَاةِ.

غريبٌ من حديث شُعبة لم يروه عنه إلا رَوْح بن عُبادة، وحدَّث به عن رَوْح: أحمد بن حنبل، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، وكان أحمد بن حنبل يُسأل عنه[1].

٢٩١١- أحمد بن الوليد المُخَرِّميُّ[2].

حدث عن أبي اليمان الحَكَم بن نافع. روى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزْرق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن الوليد وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي؛ قالا: حدثنا أبو اليَمان، قال: حدثنا عُفَيْر بن مَعْدان، عن عطاء، عن أبي سعيد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يأخذْ أحدُكم من طولِ لحيته، ولكن من الصُّدْغَيْن».

قال أبو عبدالله بن مَخْلَد: هذا أحمد بن الوليد المُخَرِّمي لا[3] يسوى فَلْسًا[4].

---

(١) لم نقف عليه بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٣٢، وأحمد ٢/٢٥٠ و٤٣٦ و٤٩٦، والدارمي (٢٥٥٧) و(٢٥٦٦)، ومسلم ٥/٣، وأبو داود (٣٣٧٦)، والترمذي (١٢٣٠)، وابن ماجة (٢١٩٤)، والنسائي ٧/٢٦٢، وابن الجارود (٢١٩٤)، وابن حبان (٤٩٥١) و(٤٩٧٧)، والطبراني في الأوسط (٣٠٦)، والدارقطني ٣/١٥ - ١٦، والبيهقي ٥/٣٣٨، والبغوي (٢١٠٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٢٩١ حديث (١٣٦٥٢).
وأخرجه أحمد ٢/٣٧٦ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٢٩١ حديث (١٣٦٥٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/١٦٢.

(٣) سقطت من.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة وضعف عفير بن معدان.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/٢٠١٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٥٢ =

٢٩١٢- أحمد بن الوليد، أبو بكر الأُمي[١] .

حدث بالرَّمْلة عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعبدالله بن عَمرو بن حَسَّان الواقعي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن أعين الحمْصيُّ، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، وخَيْثمة بن سُليمان الأطرابُلسي، وغيرُهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الآبَنْدوني الجُرْجاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[٢] بن مُسلم، أملاهُ علينا حِفْظًا، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الأُمي البَغْدادي بالرَّملة، قال: حدثنا يحيى ابن هاشم، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن إبراهيم[٣]، عن عَلْقمة، قال: خَطَبَنا عليُّ بن أبي طالب، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لايزني الزَّاني حينَ يزني وهو مؤمنٌ، ولا يَسْرق السارقُ حين يَسْرق وهو مؤمنٌ، ولا يَشْرب الخمرَ حينَ يشربها وهو مؤمنٌ». فقال رجلٌ: يا أمير المؤمنين، فهو كافر؟ قال: لا، ولم يأمرنا رسول الله ﷺ أن نحدثكم بالرُّخَص، إنما قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ، إذا قال هو لي حلال، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمنٌ، إذا قال هو لي حلال، ولايشرب الخَمْرَ حين يشربها وهو مؤمنٌ، إذا قال هو لي حَلالٌ»[٤] .

= من طريق عفير، به.

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، فتستدرك عليه.

(٢) سقط من م.

(٣) قوله: «عن الحكم، عن إبراهيم» سقط من م.

(٤) موضوع بهذا السياق، وآفته يحيى بن هاشم السمسار الغساني، فقد كذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٤١٢).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٩ و٧/ ٢٧٠٧، والطبراني في المعجم الصغير (٩٠٦).

على أن طرفه الأول: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» صحيح قد رواه عدد من الصحابة، منهم أبو هريرة، كما تقدم بيانه في ترجمة محمد بن جعفر بن =

٢٩١٣ - أحمد بنُ الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفَحَّام، وهو أخو محمد بن الوليد[١] .

سمع يزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، ورَوْح بن عُبادة، وأبا المُنذر إسماعيل بن عُمر، وحَجَّاج بن محمد الأَعْور، وأبا أحمد الزُّبيري، وكَثير بن هشام.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحَمْزة بن محمد الدِّهقان، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا حجاج ابن محمد الأَعْور، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرنا إسماعيل بن أمية، عن أيوب، عن خالد، عن عبدالله بن رافع مولى أم سَلمة، عن أبي هريرة، قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بيدي، فقال: «إنَّ الله خلقَ التُربة يومَ السَّبْت، وخَلَقَ منها الجِبَال يوم الأحد، وخَلَق الشَّجَر يوم الاثنين، وخَلَق المَكْروه يوم الثُّلاثاء، وخَلَقَ النُّور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلقَ آدمَ بعد العَصْر يوم الجُمُعة، في[٢] آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجُمُعة، فيما بين العَصْر إلى الليل»[٣] .

= أحمد القاضي (٢/ الترجمة ٥٠٨).

(١) اقتسبه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث معلول، أيوب بن خالد الأنصاري لين، والأصح في هذا الحديث أنه موقوف على كعب الأحبار، وليس من قول النبي ﷺ وهو قول غير واحد من حُذّاق علم الحديث منهم: البخاري(تاريخه الكبير ١/ ٤١٣-٤١٤)، وعلي بن المديني وغيرهما. وإنما سمعه أبو هريرة من كعب الأحبار، فاشتبه على بعض الرواة فجعلوه =

أخبرنا علي وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله بن بِشْران، قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: « الرُّؤيا الصالحة جزءٌ من خمسة وعشرين جُزءًا من النبوة»[1] .

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومئتين فيها مات أحمد بن الوليد الفَحَّام في شهر ربيع الآخر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: ومات أحمد ابن الوليد الفَحَّام لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

= مرفوعًا. وانظر تعليقنا المفصل على الحديث في ترجمة أيوب من « التحرير».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٧، ومسلم ٨/ ١٢٧، والنسائي في الكبرى (١١٠١٠)، ويحيى بن معين في تاريخه (برواية الدوري ٣٠٥)، والدولابي في الكنى ١/ ١٧٥، وأبو يعلى (٦١٣٢)، والطبري في تاريخه ١/ ٢٣ و٤٥، وابن حبان (٦١٦١)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص٣٣-٣٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ص٣٨٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٥ حديث (١٥٠٩٠).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٩٢) من طريق عطاء عن أبي هريرة، به.

(١) إسناده صحيح، لكن المحفوظ من حديث عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر: « جزء من سبعين جزءًا من النبوة» كما جاء عند أحمد ٢/ ٤٩.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٨ و٤٩ و١١٩ و١٢٢ و١٣٧، ومسلم ٧/ ٥٣ و٥٤، وابن ماجة (٣٨٩٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٢ حديث (٨١٠٣).

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٤٥٠ بعد سياقه للروايات المختلفة في تحديد نسبة الرؤيا: « فحصلنا من هذه الروايات على عشرة أوجه، أقلها: جزء من ستة وعشرين، وأكثرها: من ستة وسبعين، وبين ذلك: أربعين، وأربعة وأربعين، وخمسة وأربعين، وستة وأربعين، وسبعة وأربعين، وتسعة وأربعين، وخمسين، وسبعين. أصحها مطلقًا الأول (يعني من ستة وأربعين)، ويليه السبعين».

أخبرنا محمد[1] بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي أحمد بن الوليد الفَحَّام من البَصْرة في هذا الشهر يعني جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومئتين، قال: وقد كتبنا عنه بالكَرْخ قبل أن يخرج إلى البصرة.

٢٩١٤ - أحمد بن الوليد بن خالد البَغْداديُّ.

حدَّثَ عن محمد بن أيوب بن سُوَيْد. روى عنه أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني.

٢٩١٥ - أحمد بنُ الوليد بن إبراهيم بن العباس بن الوليد بن راشد ابن صَبيح بن عبدالله بن حَوَالة، أبو عبدالله الأَزْدي[2].

وعبدالله بن حَوَالة من أصحاب رسول الله ﷺ. وكان أحمد بن الوليد من أهل واسط، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حَرْب النَّشائي، وأحمد بن سِنان، وعَمَّار بن خالد، وجابر بن كُردي الواسطيين، وعن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن رُشْد الكُوفي، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وعليّ بن الحسن بن جعفر المُخَرِّمي، ومحمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو عُمر بن حيويه، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو حفص بن شاهين، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[3]: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الوليد ابن إبراهيم بن حَوَالة، قال: حدثنا عَمَّار بن خالد، قال: حدثنا علي بن غُراب، عن هشام بن عُروة، قال: حدثني أبو وَجْزَة، عن رجل، عن عُمر بن

(١) في م: «أحمد»، محرف، وهو محمد بن عبدالواحد بن محمد البزاز الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٣٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) الغيلانيات (٩٤٥).

أبي سلمة، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يأكلُ فقال لي: «اقعد فَكُل من بين يديك، وسَم الله، وكُل بيمينك، وكُل مما يليك». فما زالت أكلتي[1].

حدثني عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: مات أحمد بن الوليد بن حوالة سنة خمس عشرة ـ يعني وثلاث مئة ـ.

٢٩١٦ - أحمد بن وَهْب، أبو جعفر الصُّوفيُّ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة الراوي عن عمر بن أبي سلمة، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث، فروي عنه عن أبي وجزة السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة، وروي عنه عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة. لكن صح الحديث من طريق أبي وجزة وغيره عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٣، وأحمد ٤/ ٢٦، والنسائي في الكبرى (١٠١٠٨)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٦) و(٢٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٢)، والطبراني في الكبير (٨٣٠١). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨١ حديث (١٠٦٨٦).

وأخرجه الطيالسي (١٣٥٨)، وأحمد ٤/ ٢٧، وأبو داود (٣٧٧٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٤/ ٢٧، وابن حبان (٥٢١١) و(٥٢١٥) من طريق أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، وأحمد ٤/ ٢٦، والدارمي (٢٠٢٥) و(٢٠٥١)، والبخاري ٧/ ٨٨، ومسلم ٦/ ١٠٩، وابن ماجة (٣٢٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٩)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٨) و(٢٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٤)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٩) و(٨٣٠٤) و(٨٣٠٥)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧، والبغوي (٢٨٢٣) من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨٠ حديث (١٠٦٨٥).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٩٨ برواية الليثي)، والبخاري ٧/ ٨٨، والنسائي في الكبرى (١٠١١١) وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٨٠) من طريق وهب بن كيسان، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه ابن حبان (٥٢١٢) من طريق محمد بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، بنحوه. وسيأتي عند المصنف في ترجمة ثابت بن عبدالله بن محمد، الصيرفي (٨/ الترجمة ٣٥٤٨).

كما سيأتي في ترجمة النضر بن إسماعيل بن خازم البجلي (١٥/ الترجمة ٧٢٥٧) من طريق الحسن عن عمر، به.

ذكره أبو[1] عبدالرحمن السُّلَمِي النَّيسابوري في تاريخه، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: أحمد بن وَهْب أبو جعفر دخل البصرةَ، وصَحِبَ أبا حاتم العَطَّار. وكان أستاذ يعقوب الزَّيَّات، وكان نازلاً في مسجد الشُّونيزية. مات سنة سبعين ومئتين أو بعدها بقليل.

٢٩١٧ - أحمد بن وَهْب الزَّيَّات، من مشايخ الصوفية أيضًا.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أحمد ابن وَهْب الزيات من أصحاب بِشْر، يعني ابن الحارث، وسَرِي بن المُغَلِّس، وحارث بن أسد المُحاسبي. قال: وكان من أقران الجُنَيْد، وكان يقعد معه في المسجد الجامع ببغداد حتى مات أحمد بن وَهْب، وكان الجُنَيْد يُبَجِّلُه ويُقَدِّمه على نفسه.

٢٩١٨ - أحمد بن وَهْب بن عَمرو بن عثمان، أبو العباس الرقيُّ المُعَيْطيُّ، من وَلَد عُقبة بن أبي مُعَيْط[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حكيم[3] بن سَيْف الرقي، وأظنه ببغداد مات. روى عنه مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن وَهْب بن عَمرو بن عُثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط بن عبد شمس الرَّقي، قال: حدثنا حَكِيم بن سَيْف الرَّقي أبو عَمرو الأَسَدي، قال: حدثنا بَقيَّة بن الوليد، عن محمد بن الفَضْل، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن أسبغَ الوُضوءَ

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «حكم»، محرف.

في البَرْد الشَّديدِ، كان له من الأجرِ كِفْلان، ومَن أسبغَ الوُضوءَ في الحَرِّ الشديدِ، كان له من الأجرِ كِفْلٌ»[1] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أحمد ابن وَهْب المُعَيْطي قَدِمَ من الجزيرة، ومات في سنة تسع وتسعين ومئتين.

٢٩١٩ - أحمد بن وَهْبان بن العلاء بن شَدَّاد، أبو بكر التَّغْلبيُّ.

حدث عن الحسن بن شَبيب المؤدِّب. روى عنه أبو بكر ابن الجِعَابي.

٢٩٢٠ - أحمد بن وَهْبان بن هشام.

أظنه سكنَ الكُوفةَ، وحدَّث عن إسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. روى عنه أحمد بن محمد بن غَوْث أبو الهيثم الكُوفي.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال[2] : حدثنا أحمد بن محمد بن غَوْث أبو الهيثم الكِنْدي، قال: حدثنا أحمد بن وَهْبان بن هشام البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن بُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وَرْقاء، عن عبدالله بن دينار، عن عمر[3] بن كَثِير بن أفلح، عن عُبيد سَنُوطا، عن خَوْلة بنت قيس بن فِهْر الأنصارية امرأة حمزة بن عبدالمطلب، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « يا حَمْزة إن الدُّنيا خَضِرةٌ حُلوةٌ، فمن أخذَها بحقها بُورِكَ له فيها، ورُب مُتَخَوِّضٍ في مال الله ومالِ رسوله له النار»[4] .

---

(١) موضوع، محمد بن الفضل، وهو ابن عطية المروزي، كذاب، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٦٢)، وابن النجار في التاريخ المجدد ٣/ ٣٠٦.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ٣١١.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث صحيح، وفي إسناده عبيد سنوطا صدوق حسن الحديث، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، فهذا من صحيح حديثه.

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٢)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٢، وأحمد ٦/ ٣٦٤ و٣٧٨ و٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٨)، والترمذي (٢٣٧٤)،

حرف الهاء

٢٩٢١ - أحمد بن الهيثم بن أبي داود، يُعرف بالمِصْري، جار القاضي أبي عبدالله المحاملي.

حدث عن عبدالله بن رَجاء الغُدَاني. روى عنه المحاملي.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: هذا كتاب جدي بخط يده، ودفعه إلينا فقرأتُ فيه: حدثنا أحمد بن الهيثم بن أبي داود المِصْري جارُنا، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن مُسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس وعُبيد بن عُمير: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ هَدْيَهُ يوم صَدَرَ بالتَّنْعيم[(١)].

٢٩٢٢ - أحمد بن الهيثم بن فِراس، أبو عبدالله السَّاميُّ[(٢)].

صاحبُ أخبار وحكايات عن أبيه وعن غيره. روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، ومحمد بن موسى بن حَمَّاد البَرْبري، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، والحُسين بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي. وهو: أحمد بن الهيثم بن فِراس بن محمد[(٣)] بن عطاء بن شُعيب بن خَولي بن جُدَيْد بن عَوْف

= والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٨٩) و(٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، وابن حبان (٤٥١٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٧٧) و(٥٧٨) و(٥٧٩) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥) و(٥٨٧). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥١ حديث (١٥٨٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٧)، والبخاري ٤/ ١٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٩٢) من طريق النعمان بن أبي عياش، عن خولة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥١ حديث (١٥٨٩٤).

(١) حديث صحيح، وعبدالله بن رجاء الغداني ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) انظر معجم الأدباء ٢/ ٥٢٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٨.

(٣) سقط من م.

ابن ذُهْل بن عوف بن المُجْرِم بن بَكْر بن عَمرو بن عَوْف بن عُبَاد بن لُؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي.

٢٩٢٣ - أحمد بن الهيثم بن زياد العاقوليُّ.

حدث عن إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي. روى عنه ابنُ أخيه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم.

٢٩٢٤ - أحمد بن الهيثم بن منصور الدُّوريُّ.

حدث عن سَوْرَة بن الحَكَم. روى عنه ابنه محمد.

٢٩٢٥ - أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البَزَّاز العَسْكريُّ، من أهل سُرَّ مَن رأى[١].

حدث ببغداد عن عُثمان بن الهيثم، والخليل بن زكريا، وعَفَّان بن مُسلم، والقَعنَبي، ومحمد بن عُمر القَصَبي، والوليد بن صالح، وعُبيد بن يَعيش.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، وأحمد بن محمد الجَوْهري، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني[٢]: كان ثقةً.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بنُ عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز بباب الطَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُمر القَصَبي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد النَّحوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُهاجر، عن إبراهيم النَّخَعي، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عبدالله بن مسعود، قال: صعدَ رسولُ الله ﷺ المنبرَ فاستنهضَني، فقال لي: «اقرأ»

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الحاكم (١٧).

فقرأتُ عليه سورة النِّساء حتى إذا بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ [النساء] غَمَزني برجله فرفعتُ رأسي فإذا عَيْناهُ تهرقان، فقال: «مَن أحب أن يقرأ القُرآنَ غَضّاً كما أُنزلَ فليقرأه على قراءة ابنِ أمِّ عَبْد»(١).

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن الهيثم البَزَّاز مات بسر من رأى في سنة ثمانين ومئتين. وكذا ذكر محمد بن مَخْلَد، وقال: في شعبان.

٢٩٢٦ - أحمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر، أبو عبدالله الشَّعْرانيُّ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مهاجر وهو البجلي كما بيناه في «تحرير التقريب».

وقد صح جزؤه الأول من غير هذا الطريق عن عبيدة عن عبدالله، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٣ و١٣/ ٢٥٤ و١٤/ ١٠، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣٢، والبخاري ٦/ ٥٧ و٢٤١ و٢٤٣، ومسلم ٢/ ١٩٥ و١٩٦، وأبو داود (٣٦٦٨)، والترمذي (٣٠٢٥)، وفي الشمائل، له (٣٢٣)، وفي علله الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠) و(١٠٣)، وفي الكبرى، له (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩) و(١١١٠٥)، وفي تفسيره (١٢٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٩) و(٥٢٢٨)، وابن حبان (٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦١) و(٨٤٦٢)، وفي الأوسط، له (١٦١٠)، وفي الصغير، له (٢٠٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٣٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣١، وفي الشعب، له (٧٧٣)، والبغوي (١٢٢٠). ليس فيه: «صعد رسول الله ﷺ المنبر...». وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٣).

وصح قوله ﷺ: «من أحب أن يقرأ...». الحديث من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود، أن أبا بكر وعمر بشراه، به. أخرجه أحمد ١/ ٧ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٥٤، وفي فضائل الصحابة (١٥٥٤)، وابن حبان (٧٠٦٦) و(٧٠٦٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٦) و(١٧) و(٥٠٥٨) و(٥٠٥٩)، والبزاز (٢٦٨١)، والطبراني (٨٤١٧). وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٨ حديث (٧١٥١).

حدَّث عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي.

٢٩٢٧ - أحمد بن الهيثم بن إسماعيل، أبو عليّ الحَطَّاب[١] الشَّوْكيُّ.

حدث عن عبدالوَهَّاب بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه أبو مُزاحم الخاقاني، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عُمر بن بشران لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن إسماعيل الشَّوْكي، وكان ثقةً، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن الحكم الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سافرنا مع رسولِ الله ﷺ، وأبي بكر، وعُمر، وعُثمان، فكانوا يُصَلُّون الظُّهرَ والعصرَ رَكْعتين رَكْعتين، ولا يصلُّون قبلها ولا بعدها.

قال البَرْقاني: قال لنا الدَّارقُطني: تفرد به يحيى بن سُليم عن عُبيدالله[٢].

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة ثمان وثلاث مئة فيها مات أبو عليّ بن الهيثم الشَّوْكي جارُنا في شهر ربيع الأول.

٢٩٢٨ - أحمد بن الهيثم بن خالد الدِّينَوَريُّ.

---

(١) في م: «الخطاب» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٢) ويحيى بن سليم ضعيف في عبيدالله بن عمر خاصة، كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الترمذي (٥٤٤)، وفي علله الكبير (١٥٩)، وابن خزيمة (٩٤٧). وانظر المسند الجامع ١٠/١٥٨ حديث (٧٣٦٢).
وقد صح بمعناه مطولاً من طريق حفص بن عاصم عن ابن عمر. أخرجه أحمد ٢/٢٤ و٥٦، وعبد بن حميد (٨٢٧)، والبخاري ٢/٥٦ و٥٧، ومسلم ٢/١٤٤، وأبو داود (١٢٢٣)، وابن ماجة (١٠٧١)، والنسائي ٣/١٢٣، وابن خزيمة (١٢٥٧) و(١٢٥٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٥٩٤. وانظر المسند الجامع ١٠/١٥٢ حديث (٧٣٥٤).

حدَّث ببغدادَ عن عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الحافظ الدِّينوري. أخبرنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي.

أخبرنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الدِّينوري إملاءً في جامع المنصور، قال: حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر العابد، قال: حدثنا أبو السَّري منصور بن عَمَّار، عن خالد بن الدُّرَيْك، عن يَعْلى بن مُنْيَة[1]، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «تقولُ جَهَنَّم للمؤمن يوم القيامة جُز يا مؤمن فقد أطفأ نورُك لَهَبي». هكذا قال عن منصور بن عَمَّار عن خالد بن دُرَيْك[2]. وروى هذا الحديث سُليم بن مَنْصور بن عَمَّار عن أبيه، واختُلِفَ عليه فقال إسحاق بن الحسن الحربي: عن سُليم، عن أبيه عن بَشِير بن طَلْحة، عن خالد بن دُرَيْك، عن يَعْلَى[3]. ورواه أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، عن سُليم، عن أبيه، عن هِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن خالد بن الدُّرَيْك، عن بَشِير بن طلحة، عن يَعْلَى بن مُنْيَة[4]، والله أعلم.

٢٩٢٩ - أحمد بن هارون، أبو عُشَانة.

حدث عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام. روى عنه بدر بن الهيثم القاضي الكُوفي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد

---

(١) في م: «منبه» بالباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، منصور بن عمار منكر الحديث (الميزان ٤/ ١٨٧)، وخالد بن دريك لم يدرك يعلى بن منية (المراسيل لابن أبي حاتم ص٥٢)، كما أن في إسناده اضطراب سيبينه المصنف.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٩٠، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٩، والمصنف في ترجمة سليم بن منصور بن عمار (١٠/ الترجمة ٤٧٥٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٢).

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٩)، والمصنف في ترجمة سليم بن منصور أيضًا (١٠/ الترجمة ٤٧٥٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٢).

ابن إبراهيم العَاقُولي، قال: حدثنا بَدْر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون أبو عُشَانة البَغْدادي، قال: حدثنا القاسم بن سَلاَّم، قال: حدثنا أبو الأسود، عن ابن لَهِيعة، عن بُكير، عن نافع، قال: كان ابنُ عُمر يَسْتَجْمِر بالألوَّة غير مُطَرَّاة، والكافور يطرحه مع الألوَّة ثم يقول: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصْنَع[1]. قال القاضي: الألوَّة العَنْبَر.

٢٩٣٠- أحمد بن هارون، أبو جعفر الكَرْخيُّ الضَّرِير، من أهل كَرْخ سُرَّ من رَأى.

حدث عن عُبيدالله بن محمد العَيْشي، وخَلَف بن سالم المُخَرِّمي، وعُمر ابن شَبَّة، ويحيى الحِمَّاني، والحُسين بن مَرْزوق المَوْصلي. روى عنه إسحاق ابن أحمد الكاذِي.

٢٩٣١- أحمد بن هارون بن رَوْح، أبو بكر البَرْذَعيُّ، ويُعرف بالبَرْدِيجيِّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهَمَذَاني، ويوسف بن سعيد بن مُسلم، وعَمرو بن عبدالله الأوْدي، ومحمد بن حَمْدون الكِرْماني، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وبحر بن نَصْر المِصْري، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعلي بن محمد بن لؤلؤ. وكان ثقةً. فاضلاً، فَهِمًا حافظًا.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبدالله بن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع. وأبو الأسود هو النضر بن عبدالجبار، ثقة.
أخرجه مسلم ٧/ ٤٨، والنسائي ٨/ ١٥٦، والبيهقي ٣/ ٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٧ حديث (٧٩٤٢).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٧٩، والسمعاني في «البرديجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٢٢.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن هارون البَرْدِيجي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشِّيرازي، قال: حدثنا جدي سَعْد بن الصَّلْت، قال: حدثنا الأعمش، عن عَمرو بن مُرة، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: جمعَ رسولُ الله ﷺ بينَ الظُّهر والعَصْر من غير خَوْف ولا مَطَر. فقيل لابن عباس: وَلِمَ فعلَ ذلك؟ قال: كي لا تُحْرَج أمتُه.

خالفه عُبيدالله بن عَمرو فرواه عن الأعمش عن سعيد بن جبير لم يذكر بينهما أحدًا؛ كذلك قال عليّ بن حُجْر عن عُبيدالله. وقال عَمرو بن عثمان الكلابي: عن عُبيدالله بن عَمرو، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد ابن جُبير. ورواه حماد بن شعيب عن الأعمش، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس. والمشهور ما رواه وكيع وغيرُه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزةَ بن يوسُف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن عليّ بن عُمر الحافظ عن أبي بكر البَرْدِيجي، فقال: ثقةٌ مأمونٌ جَبلٌ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: أحمد بن هارون بن رَوْح أبو بكر ويُعرف بالبَرْديجي صدوقٌ من الحُفَّاظ.

---

(١) حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس حديث صحيح أخرجه مالك (٣٨٥ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١١٨ و١١٩، والطيالسي (٢٦١٤)، وعبدالرزاق (٤٤٣٥)، والحميدي (٤٧١)، وأحمد ١/ ٢٨٣ و٣٤٩ و٣٥٤، ومسلم ٢/ ١٥١ و١٥٢، وأبو داود (١٢١٠) و(١٢١١)، والترمذي (١٨٧)، والنسائي ١/ ٢٩٠، وفي الكبرى، له (١٥٧٣) و(١٥٧٤)، وابن خزيمة (٩٧١) و(٩٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩٦)، والبيهقي ٣/ ١٦٦ و١٦٧، والبغوي (١٠٤٣). وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٦٢ حديث (٦٠٧٣).

(٢) سؤالاته (٣).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول[1] : سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْذَعي ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أحمد بن هارون البَرْدِيجي في شهر رمضان من سنة إحدى وثلاث مئة، وكان من حُفّاظ الحديث المذكورين بالحِفْظ، والفقه، ولم يُغَيِّر شَيْبَهُ.

٢٩٣٢- أحمد بن هارون، أبو العباس يُعرف بشَيْطان الطَّاق[2] ، من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدَّث عن الحسن بن يزيد الجَصَّاص. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطَّاق بسُرَّ مَن رأى، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن سُفيان، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أحبَّ قومًا على أعمالهم حُشِرَ يومَ القِيامة في زُمْرَتِهم، فحُوسِبَ بحسابهم، وإن لم يعمل أعمالَهُم»[3] .

٢٩٣٣- أحمد بن هارون بن إبراهيم بن مِهْران، أبو العباس المؤدِّب الدِّينوريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن صَدَقة بن صَبِيح الدِّينوري،

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٨٤.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤١٣.

(٣) موضوع، وآفته إسماعيل بن يحيى وهو ابن عبيدالله التيمي الكذاب (الميزان ١/ ٤٥٣).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٠).

قال ابن عدي: «هذا الحديث لا يرويه عن الثوري غير إسماعيل».

وعُبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الحسن ابن الحَمَامي المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم بن مِهْران الدِّينوري، قال: حدثنا إسحاق بن صَدَقة بن صَبِيح الدِّينوري، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حدثنا سُليمان يعني ابن بلال، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخَيْرُ إلى يوم القيامة، فهي لرجلٍ أجرٌ، ولرجلٍ سِتْر، وعلى رجلٍ وزر؛ فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها ويحبسها في سبيل الله فذاكَ لا يعلفها إلاّ كانَ له أجرًا، ولم يعرض له مرج فرعاها فيه ثم تَغَيَّب في بطونها إلا كان له أجرًا، ولو عَرَض لها نَهرٌ فسقاها منه لم يَغِب في بطونها شيء منه أو قطرةٌ له إلا كانت له أجرًا حتى أنه ليدركُ الأجرَ في أبوالها، وأرْوَاثها. وأما الذي هي له سِتْرٌ، فالذي يتخذها تَعَفُّفًا، وتَجَمُّلاً، وتَكَرُّمًا، ولا يَنْسَى حَقَّ بطونها، وظهورِها، في عُسْرها ويُسْرها. وأما الذي هي عليه وزرٌ فالذي يتخذها أشَرًا، وبَطَرًا، ورئاء النَّاس وبَذخًا عليهم». قالوا: فالحُمُر يا رسولَ الله؟ قال: ما أُنْزِلَ عليَّ فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝ ﴾[1] [الزلزلة].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه خالد بن مخلد القطواني وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع على روايته عن سليمان فيما وقفنا عليه، والحديث صحيح من غير هذا الوجه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه مالك (١٢٨٥ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٨٤، وأحمد ٢/ ١٠١ و٢٦٢ و٢٧٦ و٤٢٣، والبخاري ٣/ ١٤٨ و٤/ ٣٥ و٢٥٢ و٦/ ٢١٧ و٢١٨ و٩/ ١٣٤، ومسلم ٣/ ٧٠ و٧١ و٧٣، وأبو داود (١٦٥٨) و(١٦٥٩)، والترمذي (١٦٣٦)، وابن ماجة (٢٧٨٨)، والنسائي ٦/ ٢١٥ و٢١٦، وابن خزيمة (٢٢٥٢) و(٢٢٥٣) و(٢٢٩١)، وأبو يعلى (٢٦٤١)، وابن حبان (٤٦٧١) و(٤٦٧٢)، والطبراني في الأوسط (٢٠٩٠)، والبيهقي ٤/ ٩٨ و١١٩ و١٠/ ١٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١ حديث (١٣٣١٧).

٢٩٣٤- أحمد بن هارون بن أحمد بن هارون بن الخليل بن عبدالله ابن القاسم بن محمد بن يزيد بن المُهَلَّب، أبو الحُسين المُهَلَّبيُّ.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن هارون بن أحمد بن هارون المُهَلَّبي في سنة تسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا وَهْب بن بَقية، قال: حدثنا خالد، عن حُميد، عن أنس، قال: كان لون النبيِّ ﷺ أسمر[1].

رأيتُ سماع أبي بكر ابن البَقَّال وغيرِه من هذا الشيخ.

٢٩٣٥- أحمد بن هشام بن بَهْرام، أبو عبدالله المدائنيُّ.

حدث عن أبيه، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضَّرير، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن أبي داود، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن يزيد أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن بَهْرام، قال: حدثنا إسحاق بن

---

(١) حديث صحيح، خالد هو ابن عبدالله الطحان.
أخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، وأبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤)، وفي الشمائل، له (٢)، والبزار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٤١) و(٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٠٣. وانظر المسند الجامع ٢/٣٥٨ حديث (١٣٣٩).

يوسف، قال: حدثنا سُفيان، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صَلاة إلا المكتوبة».

قال ابن دوست: كذا قال عن إسماعيل بن مُسلم، وكذا في أصله[1].

أخبرناه محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أحمد بن هشام ابن بَهْرام، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صلاة إلا المَكْتوبة»[2].

---

(١) يعني أن شيخه محمد بن عبدالله الشافعي رواه بزيادة «إسماعيل بن مسلم» بين سفيان الثوري وعمرو بن دينار، وهو غير محفوظ، ورواية سفيان عن عمرو بن دينار عند عبدالرزاق (٣٩٨٧)، لكنها موقوفة، وانظر بلابُد تعليق شيخنا حبيب الرحمن الأعظمي يرحمه الله على هذه الرواية.

(٢) حديث عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة يرويه عمرو بن دينار مرفوعًا وموقوفًا، ورجح الإمام الترمذي الرواية المرفوعة، لكنه اقتصر على تحسينه، لعله بسبب هذا الاختلاف.

أخرج المرفوع: أحمد ٢/ ٣٣١ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١، والدارمي (١٤٥٦) و(١٤٥٨)، ومسلم ٢/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (١٢٦٦)، والترمذي (٤٢١)، وابن ماجة (١١٥١)، والنسائي ٢/ ١١٦ وفي الكبرى (٩٣٧) و(٩٣٨)، وأبو يعلى (٦٣٧٩) و(٦٣٨٠)، وابن خزيمة (١١٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ - ٣٦ و٣٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٢٥) و(٤١٢٦) و(٤١٢٧) و(٤١٣١)، وفي شرح المعاني ١/ ٣٧١، وابن الأعرابي في معجمه (١١٢١)، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢٤٧٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٧٨، والطبراني في الأوسط (٢٣٠٦) و(٨١٦٦) وفي الصغير (٢١) و(٥٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٨، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٣٠٤ و٣٢٣، والبيهقي ٢/ ٤٨٢، والبغوي (٨٠٤). وسيأتي في ترجمة جعفر بن عبدالواحد بن جعفر (٨/ الترجمة ٣٥٦٧)، وجعفر بن محمد بن اليمان (٨/ الترجمة ٣٦٠٨)، وعمرو بن بحر الجاحظ (١٤/ الترجمة ٦٦٢٢)، وموسى بن سعيد الهمذاني (١٥/ الترجمة ٦٩٨٨). =

٢٩٣٦- أحمد بن هِشام الحَرْبيُّ.

حدَّث عن عليّ بن داود المَرْوَزي. روى عنه أبو بكر بن المَرْزُبان الأخباري.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان إجازةً. وحَدَّثَناهُ محمد بن عُبيدالله بن حُريث الكاتب عنه، قال: حدثني أحمد بن هشام الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ بن داود المَرْوَزي، وليس بالقَنْطَري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن واقد، عن عَمرو بن أزهر، عن أبَان، عن أنَس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُجالسوا أبناءَ المُلوك، فإنَّ الأنفُسَ تَشْتاقُ إليهم ما لا تشتاقُ إلى الجَوَاري العَواتِق»[1].

٢٩٣٧- أحمد بن هشام، أبو بكر الأنماطيُّ.

حدث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي. روى عنه أبو عبدالله بن بَطّة العُكْبَري.

٢٩٣٨- أحمد بن هشام بن حُميد، أبو بكر الحُصْريُّ[2].

سكنَ البصرةَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، والحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، وإبراهيم بن مهدي الأُبُلي. حدثنا عنه

= وأخرج الموقوف: عبدالرزاق (٣٩٨٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٢ وفي شرح المشكل بإثر الحديث (٤١٢٩) من طرق عن عمرو ابن دينار.

(١) موضوع، عمرو بن الأزهر العتكي كذّبه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما (الميزان ٣/ ٢٤٥)، وأبان، وهو ابن أبي عياش، متروك، وعبدالرحمن بن واقد البغدادي ضعيف عند التفرد كما في بيناه «تحرير التقريب» ولم يتابع. وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٨٥).

(٢) في م: «المصري»، محرف. وقد اقتبسه السمعاني في «الحُصْري» من الأنساب.

القاضيان: أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وأبو عمر محمد ابن عبدالرحمن بن أشتافنا.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر[1] بن عبدالواحد بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن هشام الحُصْري[2]، قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا أسامة بن زَيْد، عن ابن المُنْكَدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَن أصابَ ذَنْبًا أُقيم عليه حدُّ ذلك الذَّنْب، فهو كفارته»[3].

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الجُرْجاني بالري، قال: حدثنا أحمد بن هشام بن حميد الحُصْري[4] البَغْدادي بالبَصْرة، قال: حدثنا يحيى بن أبي

---

(١) قوله: «القاسم بن جعفر» سقط من هـ ٤ و م.

(٢) في م: «المصري»، محرف.

(٣) إسناده صحيح، ابن خزيمة بن ثابت اسمه عمارة، وقد ساق الطبراني هذا الحديث في ترجمته من مسند خزيمة بن ثابت في معجمه الكبير (٣٧٣١) و(٣٧٣٢). ولا يعكر عليه أن الطبراني رواه في معجمه الكبير (٣٧٢٨) عن عبدان، عن زحمويه وابن نمير، عن روح بن عبادة، عن أسامة، به موقوفًا؛ فقد رواه أحمد ٥/ ٢١٤ و٢١٥ عن روح، به مرفوعًا، وكذلك رواه الدارقطني ٣/ ٢١٤ والبيهقي ٨/ ٣٢٨. وتابع روحًا على رفعه: ابن وهب عند الدارمي (٢٣٣٦) والطبراني في الكبير (٣٧٣١)، والحاكم ٤/ ٣٨٨، وعبدالعزيز بن أبي حازم عند الطبراني في الكبير (٣٧٣٢)، والفضيل بن سليمان، وعبدالله بن سيف وغيرهما عند الدارقطني ٣/ ٢١٤.

وأيضًا فإن معنى الحديث في الصحيحين (البخاري ١/ ١١، ومسلم ٥/ ١٢٦) من حديث عبادة بن الصامت مرفوعًا ضمن حديث البيعة ليلة العقبة، ولفظه: «ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له».

(٤) في م: «الحضرمي»، محرف، وقال مصححه في تعليق له: «تقدم في أول الترجمة المصري وهنا في النسختين: الحضرمي، ولم نقف عليه»، وكل هذا تخليط، فلا هو مصري ولا هو حضرمي، وإنما هي سوء قراءة من المصحح، وقد نص عليه السمعاني في «الأنساب» كما ذكرنا، فماذا بعد ذلك؟!

طالب بحديث ذكَرَهُ.

٢٩٣٩- أحمد بن هَوْذَة، أبو سُليمان النَّهْروانيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن إسحاق الأحْمَري. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحجاج الوَرَّاق إجازةً.

٢٩٤٠- أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم، أبو العباس الكِنَانيُّ الكُوفيُّ، يعرف بالفَيْدي، وبالطَّرِيقي[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيد بن كَثِير التَّمَّار، وعن محمد بن سُحيم البَعْلبكي، ومحمد بن نُوح بن حَرْب العَسْكري، وأحمد بن سعيد بن شاهين، والحسن بن محمد الأصبهاني الجَوْهري.

روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشميُّ، وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن ابن الجُنْدي، والمعافَى بن زكريا، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وذكر ابنُ الثلاج أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة بباب المُحَوَّل.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن هاشم بن محمد الفَيْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن نُوح بن حَرْب، قال: حدثنا مِدْرار بن آدم، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: جاء رجلٌ شكا الوَحْشة إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «اتخذ زوجَ حَمَام يؤنسكَ باللَّيل»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفيدي» من الأنساب.

(٢) موضوع، وآفته محمد بن زياد بن ميمون اليشكري الكذاب، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٠، وقال بعد أن ساق أحاديث في هذا عن علي وعبادة وجابر: «هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح».

٢٩٤١- أحمد بن هاشم بن يعقوب، أبو بكر العُكْبَرِيُّ.

أخبرنا بحديثه أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن هاشم بن يعقوب العُكْبَري، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسُف بعُمَان، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيد بن خالد، عن ابن المُسَيِب، عن عبدالرحمن بن عُثمان: أنَّ طبيبًا سألَ النبيَّ ﷺ عن ضفدع يَجْعلها في دواء، فنهاهُ النبيُّ ﷺ عن قَتْلها[١].

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن كثير بإسناده مثله.

٢٩٤٢- أحمد بن الهُذَيْل[٢] بن السَّري بن شاذ[٣].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن أحمد بن الهُذَيْل[٤] التَّاني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرَّازي.

---

(١) حديث صحيح، وفي هذا الإسناد سعيد بن خالد، وهو ابن عبدالله بن قارظ، ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الطيالسي (١١٨٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٩٢، وعبد بن حميد (٣١٣)، وأحمد ٣/ ٤٥٣ و٤٩٩، والدارمي (٢٠٠٤)، وأبو داود (٣٨٧١) و(٥٢٦٩)، والنسائي ٧/ ٢١٠، والحاكم ٤/ ٤١٠، والبيهقي ٩/ ٣١٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٢٥ حديث (٩٥٣٨).

(٢) في م: «الهزيل» بالزاي، محرف.

(٣) في م: «شاذا»، محرف.

(٤) في م: «الهزيل» بالزاي، محرف.

حرف الياء

ذكر مَن اسمه أحمد واسم أبيه يحيى

٢٩٤٣- أحمد بنُ يحيى بن عبدالعزيز، أبو عبدالرحمن الشافعيُّ المُتكلِّم[١] .

حدث عن الوليد بن مُسلم الدمشقي، ومحمد بن إدريس الشافعي. روى عنه أبو عليّ أحمد بن إبراهيم القُوهستاني، وأبو جعفر الحَضْرَمي مُطَيَّن.

كتب إليَّ محمد بن أحمد بن عبدالله الجواليقي من الكوفة يذكرُ أنَّ إبراهيمَ بن أحمد بن أبي حُصَيْن الهمْدَاني أخبرهم. ثم أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَيْن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى أبو عبدالرحمن الشافعي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أبو النَّجَاشي مولى رافع، عن رافع، قال: كُنَّا نُصَلِّي مع النبيِّ ﷺ، ثم نَنْحر الجَزُور، فنجزىء عشرةَ أجزاء، ثم نطبخُ فنأكلُ لحمًا نَضِيجًا قبل أن نُصلي المَغْرب[٢] .

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحَسن

---

(١) اقتبسه الذهبي في السير ١٠/ ٥٥٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦٤.

(٢) حديث صحيح، أبو النجاشي هو عطاء بن صهيب الأنصاري.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٧، وأحمد ٤/ ١٤١ و١٤٣، وعبد بن حميد (٤٢٦)، والبخاري ٣/ ١٨٠، وفي تاريخه الكبير ٥/ ٨٩ - ٩٠، ومسلم ٢/ ١١٠ و١١١، وأبو عوانة ١/ ٣٥٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٤، وابن حبان (١٥١٥)، والطبراني في الكبير (٤٤٢١)، والحاكم ١/ ١٩٢، والبيهقي ١/ ٤٤٢، والبغوي (٣٢٧). وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٧٠ حديث (٣٦٦٤).

البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أبو داود، قال: سمعتُ أبا ثَوْر يقول: كُنَّا نختلفُ إلى الشَّافعي ومعنا أبو عبدالرحمن الشَّافعي، فكانَ يقول لنا[1]: لا تدفعوا إلى أبي عبدالرحمن يَعْرض لكم فإنه يُخْطىء، وكانَ ضعيفَ البَصَر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: أبو عبدالرحمن الشافعي المُتَكلِّم البَغْدادي اسمه أحمد بن يحيى، كان من كبار أصحاب الشافعي المُلازمينَ له ببغدادَ، ثم صار من أصحاب ابن أبي دؤاد واتبعهُ على رأيه.

٢٩٤٤- أحمد بن يحيى بن عطاء، أبو عبدالله الجَلَّاب[2].

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّثَ بها عن محمد بن ربيعة الكِلابي، ومحمد بن الحسن الهَمْداني، وشَبَابة بن سَوّار، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وإسحاق الأزرق. روى عنه الحسن بن علي المَعْمَري، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنْماطي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجِرَاب.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نَيْروز إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يحيى الجَلَّاب بسامرا إملاءً. وأخبرنا أبو القاسم التَّنُوخي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن عطاء الجَلَّاب، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهَمْداني، قال: حدثنا سُفيان. وفي حديث التنوخي: عن سفيان الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمير، عن رجاء بن حَيْوة، عن أبي الدَّرداء، عن النبي ﷺ، قال: «إنما العلمُ بالتعلم، وإنما الحِلْمُ بالتَّحَلُّم، ومن يَتَحرَّ الخيرَ يُعْطَه، ومَن يَتَّقِ الشر يوقه، ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه لم يَسْكن الدَّرجات العُلَى،

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

ولا أقول لكم الجَنَّة: من تَكَهَّنَ، أو استَقْسَم، أو رَدَّهُ من سَفَرٍ تَطيّرٌ»[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن يحيى بن عطاء الجَلَّاب العَسْكري معروفُ الحديث.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ أحمد ابن يحيى بن عطاء الجَلَّاب ماتَ بسُرَّ من رأى في سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٢٩٤٥- أحمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي.

وَلِيَ القضاءَ بمدينة السَّلام بعد إبراهيم بن أبي العَنْبَس الكُوفي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وولي أحمد بن يحيى بن أبي يوسُف قضاءَ مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد[2] بن جعفر، قال: واستُقْضِيَ أحمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي في سنة أربع وخمسين ومئتين، وكان متوسطًا في أمره، شديدَ المحبة للدُّنيا. وكانَ صالحَ الفقه على مذهبِ أهل العراق، ولا أعلمه حَدَّث بشيءٍ، ثم عُزِلَ واسْتُقْضِيَ ثانية وعُزِلَ،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن الحسن الهَمْداني كذبه يحيى بن معين وأبو داود وتركه النسائي وضعّفه غير واحد كما في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٤٢) وتهذيب الكمال ٢٥/ ٧٧-٧٨.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦٨٤)، والدارقطني في العلل (٦/ س ١٠٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٧٤.

وأخرجه هناد في الزهد (١٢٩٤)، وأبو خيثمة في العلم (١١٤)، وابن حبان في روضة العقلاء ص ٢١٠، والبيهقي في المدخل (٣٨٥) من طريق رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء موقوفًا. وإسناده ضعيف، رجاء لم يسمع من أبي الدرداء (جامع التحصيل ١٧٥). قال الدارقطني: «وهو المحفوظ».

وسيأتي من حديث أبي هريرة في ترجمة سعد بن زنبور.

(٢) في م: «طلحة بن يحيى بن محمد» خطأ.

ووُلِّيَ الأهوازَ، ثم وُجِّهَ به إلى خُراسان فماتَ بالري.

٢٩٤٦- أحمد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد، وقيل: أحمد ابن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهَمْدانيُّ، كوفيُّ الأصل، ويُعرف بالسُّوسِي[١].

سكنَ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، وشَبَابة بن سَوّار، ويزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، وعبدالأعلى ابن سُليمان، وكَثِير بن هشام، وأبي أحمد الزُّبيري، وزيد بن الحُباب، وشُجاع ابن الوليد، وعليّ بن جعفر المَدَائني.

روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، وأبو ذر ابن الباغَنْدي، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[٢]: سمعتُ أبي يقول: كتبنا عنه، وسُئِلَ عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد الأثرم في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي في شعبان سنة تسع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، عن خالد وهشام، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلَقَّوا الجَلَب، فمن تَلَقَّى جَلَبًا فصاحبهُ بالخَيار إذا دخلَ السُّوق»[٣].

---

(١) أظنه هو الذي ذكره السمعاني في «السوسي» من الأنساب، فقال: «وأحمد بن يحيى السوسي، سمع أسود بن عامر، روى عنه أبو بكر بن أبي داود».

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٠.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه علي بن عاصم وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٤ و٤٠٣ و٤٨٧، والدارمي (٢٥٦٩)، ومسلم ٥/ ٥، وأبو =

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، سكنَ العَسْكر، سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يعني ابن خِراش[1] يثني عليه.

بلغني أن أحمد بن يحيى السُّوسي ماتَ في يوم الخميس، ودُفن في يوم الجُمُعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومئتين، وهو أخو أبي غسان مالك بن يحيى الذي سكن[2] دَميرة من نواحي مصرَ.

٢٩٤٧- أحمد بن يحيى الأنباريُّ[3].

حدث عن ثابت بن محمد الزَّاهد الكُوفي. روى عنه أبو جعفر المُطَيَّن.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد النَّصِيبي، قال: كتب إليَّ محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأنباري، قال: حدثنا ثابت بن محمد، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن العلاء بن المُسَيِّب، عن الحسن، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أدُّوا العَزَائم، واقبلُوا الرُّخَص، ودَعُوا النَّاس فقد كُفِيتُموهم»[4].

= داود (٣٤٣٧)، والترمذي (١٢٢١)، وابن ماجة (٢١٧٨)، والنسائي ٧/ ٢٥٧، وأبو يعلى (٦٠٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩، والطبراني في الأوسط (٤٠٠٥)، والبيهقي ٥/ ٣٤٨. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٤ حديث (١٣٦٠٥).

(١) في م: «خداش»، محرف.

(٢) لم يستطع ناشر م قراءتها، فكتب بين عضادتين: «كان في»!

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٦٣.

(٤) إسناده ضعيف ومتنه منكر، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة هذا الأنباري من الميزان، والحسن بن الحسين النعالي قال المصنف في ترجمته من هذا الكتاب: «أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه» (٨/ الترجمة ٣٧٦٥). وذكره السيوطي في جامعه الكبير (١/ ٣٠) ونسبه للمصنف حسب.

٢٩٤٨- أحمد بن يحيى، أبو جعفر السَّوْطيُّ.

حدث عن عفان بن مُسلم، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وقُتيبة بن سعيد.

روى عنه هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، وأبو عليّ محمد بن يوسف ابن أحمد بن المعتمر البَصْري.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي، قال: حدثنا هبة الله بن محمد الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى السَّوْطي سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا أبو رجاء قُتيبة بن سعيد البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن لَهِيعة، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عُقبة بن عامر الجُهَني عن أبي أُمامة الباهِلي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كُلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهي خِدَاجٌ، فهي خِدَاجٌ غير تَمَامٍ»[(١)].

وقد روى أبو القاسم الطَّبَراني عن أحمد بن محمد بن يحيى السَّوْطي، عن أبي نعيم الفَضْل بن دُكين، وذكرناه فيما تقدم[(٢)]، وأخشى أن يكون ذاك وهذا واحدًا، فالله أعلم[(٣)].

٢٩٤٩- أحمد بن يحيى بن الربيع بن سُليمان.

حدث عن إسحاق بن عُمر السَّلِيطي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصْبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة وضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد، وذكر السيوطي هذا الحديث في جامعه الكبير ١/ ٦٢٢ وعزاه إلى المصنف وحده. على أن متن الحديث في صحيح مسلم ٢/ ١٠ من حديث أبي هريرة.

(٢) ذكره مرتين، الأولى باسم أحمد بن محمد بن مهران السوطي (٦/ الترجمة ٢٧٧١)، والثانية، وهي المقصودة هنا، باسم أحمد بن محمد بن يحيى (٦/ الترجمة ٢٨٠١).

(٣) في هـ ٤ و م: «وهو هذا»، وما أثبتناه من جـ ٢، وكلاهما محتمل.

أحمد الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا أحمد بن يحيى بن الرَّبيع بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن عُمر بن سَلِيط، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن مَيْمون أبي حَمْزة، عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة، عن قَيْس بن أبي غَرَزَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشر التُّجَّار إنكم تحضرون بيعكم بأيمان ولغو فشوبوها بشيءٍ من الصَّدَقة»[2] .

قال سليمان لم يروه عن أبي حمزة إلا حماد بن سَلَمة.

٢٩٥٠- أحمد بن يحيى بن أبي العباس، أبو سعيد الخُوارزميُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن نَصْر الفَرَّاء، وسُليمان بن عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي ثابت المَديني، ومحمد بن عبدالله بن قُهزاذ المَرْوَزي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3] : حدثنا أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخُوارزمي ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت المَدِيني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حُسين، عن علي بن الحُسين بن علي، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طلبُ العلم فَريضةٌ على كل مُسلم». قال الطَّبَراني: لا يُرْوَى هذا الحديث عن الحُسين بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به سُليمان، ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ[4] .

---

(١) في معجمه الصغير (١٣٠) والأوسط (١٢٥٤).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ميمون أبي حمزة، لكن الحديث صحيح من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن قيس بن أبي غرزة من غير طريقه، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن عمار القطان (٦/ الترجمة ٢٧٢٨).

(٣) في معجمه الصغير (٦١).

(٤) وهو ضعيف، وعبدالعزيز بن أبي ثابت متروك. وقد روي هذا عن عدد من الصحابة لا يصح منها شيء، وتقدم بيانه في ترجمة محمد بن إبراهيم أبي نصر الكسائي =

قرأت بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخُوارزمي يحدِّث عن ابن قُهْزاد وغيره، لا يُحتجُ به.

٢٩٥١ - أحمد بن يحيى بن زيد بن سَيَّار، أبو العباس النَّحويُّ الشَّيْبانيُّ، مولاهم، المعروف بثَعْلَب، إمام الكوفيين في النَّحو واللغة[١].

سمع إبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحِي، ومحمد ابن زياد ابن الأعرابي، وعليّ بنْ المغيرة الأثْرَم، وسَلَمة بن عاصم، وعبيدالله ابن عُمر القواريري، والزُّبير بن بَكَّار.

روى عنه محمد بن العباس اليَزيدي، وعليّ بن سُليمان الأخْفَش، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي، وأبو بكر ابن الأنباري، وعبدالرحمن بن محمد الزُّهري، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عُمر الزَّاهد، وأبو سَهْل بن[٢] زياد، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم، وغيرهم.

وكان ثقةً حُجةً، دَيِّنًا صالحًا، مشهورًا بالحِفْظ وصِدْق اللهجة، والمعرفة بالغَرِيب، ورواية الشِّعر القديم، مُقَدَّمًا عند الشيوخ مُذْ هو حَدَثٌ، ويقال: إن أبا عبدالله ابن الأعرابي كان يشك في الشيء فيقول له: ما عندكَ يا أبا العباس في هذا؟ ثقةً بغزارةِ حِفْظه.

وولد في سنة مئتين، وكان يقول: طلبتُ العرْبيةَ واللغة في سنة ست عشرة ومئتين، وابتدأتُ بالنَّظَر في «حُدُود» الفَرَّاء وسِنّي ثمان عشرة سنة، وبلغتُ

= (٢/ الترجمة ٣٣٨)، وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥١).

(١) اقتبس أكثر الذين ترجموا لأبي العباس ثعلب من هذه الترجمة، منهم السمعاني في «النحوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٤، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٣٦ فما بعد، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٥ فما بعد.

(٢) سقطت من م.

خمسًا وعشرين سنة وما بقي عليَّ مسألة للفَرَّاء إلا وأنا أحفظها، وأحفظ موضعها[1] من الكتاب، ولم يبق شيء من كتب الفَرَّاء في هذا الوقت إلا قد حفظته.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الفَضْل بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: سمعتُ من عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري مئة ألف حديث.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران بن عُروة، قال: حدثنا أبو بكر العَجُوزي[2]، قال: سمعتُ ثعلبًا يقول: ماتَ معروف الكَرْخي سنة مئتين، وفيها ولدتُ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ عيسى بن محمد الجُرَيْجي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثَعْلَب، قال: كنتُ أحب أن أرى أحمد ابن حنبل فصرتُ إليه، فلما دخلتُ عليه قال لي: فيمَ تنظر؟ فقلت: في النَّحو والعربية، فأنشدني أبو عبدالله أحمد بن حنبل [من الطويل]:

إذا ما خلوتَ الدَّهرَ يومًا فلا تَقُل ... خلوتُ، ولكن قُلْ عليَّ رقيبُ
ولا تحسبنَّ الله يغفل ما مضَى ... ولا أنَّ ما تُخْفِي عليه يغيبُ
لَهوْنا عن الأيام حتى تتابعتْ ... ذنوبٌ على آثارهنَّ ذنوبُ
فياليتَ أن الله يَغْفِرُ ما مَضَى ... ويأذن في توباتنا فَنَتوبُ

أخبرنا القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنُوخي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور الحَرْبي، قال: حدثنا أبو محمد الزُّهري، وفي حديث التَّنُوخي، قال: سمعتُ أبا محمد الزُّهري يقول: كان لثعلب عزاءٌ ببعض أهله فتأخرتُ عنه لأنَّه خَفِي عَنِّي، ثم قصدتُه مُعْتَذرًا فقال لي: يا أبا محمد ما بكَ حاجة إلى أن تكلَّفَ عُذْرًا، فإنَّ الصديق لا يُحاسب،

(١) في م: «موضعها»، محرفة.
(٢) نسبة إلى العجوز، وهو أحمد بن محمد بن بشار.

والعدو لايُحْتَسب له، واللفظ للتنوخي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأَخْرم، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حَضَر أبو العباس بن الفُرات عند ثَعْلَب وكان سَمِينًا عظيمَ الخَلْق، فقال له: يا أبا العباس ما أهملتَ حاجتَكَ وقد أحكمتها. فقال له: أنت في البَرّ بُرٌّ، وفي البحر دُرٌّ.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أنشدنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد، قال: أنشدنا ثَعْلَب [من الوافر]:

إذا مـا شئـتَ أن تَبْلـو صـديقًـا ... فجـرِّبْ وُدَّهُ عنـدَ الـدَّرَاهـمْ

فعنـدَ طِـلاَبهـا تبـدو هنـاتٌ ... وتُعـرفُ ثَـمَّ أخـلاقُ الأكـارمْ

أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن عُمر الخطيب بالنَّهْرَوان، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعتُ ثعلبًا ينشدُ [من الطويل]:

إذا أنتَ لم تَلْبس لِباسًا من التُّقَى ... تَقَلَّبْتُ عُريانًا وإن كنت كاسِيًا

حدثني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا منصور بن محمد الحَرْبي، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالرحمن بن محمد الزُّهري يقول: كانت بيني وبين أبي العباس ثَعْلَب مودةٌ وكيدةٌ، وكنتُ أستشيرُهُ في أموري، فجئتُه يومًا أشاورُه في الانتقال من محلة إلى أخرى لتأذيي بالجِوَار. فقال لي: يا أبا محمد، العربُ تقول: صَبْرُك على أَذَى مَن تعرف، خيرٌ لك من استحداث من لا[1] تَعْرف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قيل لإبراهيم الحربي: إن ثَعْلَبًا يلحن في كَلاَمه! فقال: أيش يكون إذا لحن في كلامه؟ كان هشام يعني النَّحوي يلحنُ في كلامه، وكان أبو هُريرة يُكَلِّم صبيانه وأهله بالنَّبَطية.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن

(١) في م: «ما لا»، وما أثبتناه من النسخ.

الحسن بن زياد النَّقَّاش المُقرىء أنَّ أحمد بن موسى بن العباس أخبرهم، قال: كتبَ أبو العباس عبدالله بن المعتز إلى أبي العباس أحمد بن يحيى [من الرجز]:

ما وجْدُ صادٍ في الحِبال مُوثق ... بماء مُزن باردٍ مُصفقِ
بالرِّيح لم يطرق ولم يرنَّق ... جادَت به أخلاف دُجن مُطبقِ
في صخرةٍ لم تر شمسًا تَبْرق ... فهو عليها كالزُّجاج الأزرقِ
صريحُ غَيْثٍ خالصٍ لم يمذق ... إلا كَوَجْدي بكَ لكن أتقي
يا فاتحًا لكل باب مُغْلَق ... وصَيْرَفيًا ناقِدًا للمنطقِ
إن قال هذا بَهْرَج لم ينفق ... إنّا على البعاد والتَّفَرّق
لَنَلْتقي بالذِّكر إن لم نَلْتَقِ

فأجابه أبو العباس ثَعْلَب في فصل من رُقعته: نحنُ وإن لم نلتقي كما قال رؤبة [من الرجز]:

إنّي وإن لم تَرَني فإنني ... أراكَ بالغَيْبِ وإن لم تَرَني

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحَسَن بن عبدالله السِّيرافي، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي الأزهر لنفسه [من المتقارب]:

شَكَا ما به من هوى مُنْصبِ ... إلى إلْفهِ الأوْصَبِ الأنْصَبِ
فباتا يَخدَّانِ حُرَّ الخُدود ... بفيضِ دموعهما السُّكبِ
ويعتنقان وقَلْباهما ... على مِثْل جَمْر الغَضَا المُلْهَبِ
إلى أنْ بدا في الدُّجَى ساطعٌ ... من الصُّبْح يسطو على الغَيْهبِ
فيا حُسنها ليلة لو تُمَدّ ... طوال الدُّهور فلم تَذْهَبِ
وهل تَرْجَعَنَّ بلذاتها ... على حالِ أمنٍ من الرُّقبِ
أيا طالبَ العِلْمِ لا تَجْهلنَّ[1] ... وعُذْ بالمُبَرِّدِ أو ثَعْلبِ

(١) في م: «تمهلن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء لياقوت ٢/ ٥٤٣.

تجد عند هذين عِلْمَ الوَرى فلا تَكُ كالجَمَلِ الأَجْرَبِ
عُلومُ الخلائق مقرونةٌ بهذين في الشرق والمغربِ

قلت: كان بين أبوي العباس ثَعْلَب والمُبَرِّد مُنافرات كثيرة، والناس مختلفونَ في تفضيل كُلٍّ واحدٍ منهما على صاحبه.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سَعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أخبرني أحمد بن عليّ بُوقة، قال: كنتُ عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب إذ جاءهُ إنسانٌ جاهلٌ فقال: يا أبا العباس، قد هَجَاك المُبَرِّد، فقال: بماذا؟ فأنشده [من السريع]:

أُقسم بالمُبْتَسِمِ العَذْب ومُشْتكى الصَّبِّ إلى الصَّبِّ
لو كتبَ النَّحوَ عن الرَّبِ ما زادَه إلا عَمَى القَلْبِ

قال فقال أبو العباس: أنشدني من أنشده أبو عمرو بن العلاء [من السريع]:

شاتَمَني عبدُ بَني مِسْمَعٍ فَصُنْتُ عنه النفسَ والعِرْضا
ولم أجبه لاحتقاري له ومن يَعضُّ الكَلْبَ إن عِضّا؟

حدثني أبو طاهر أحمد بن نَجَا بن عبدالصمد البَزَّاز، قال: سمعتُ أبا أحمد الفَرَضي يقول: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم ابن الخُراساني المُعَدَّل يقول: قال لي أبو العباس محمد بن عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، قال لي أبي: حضرتُ مجلسَ أخي محمد بن عبدالله بن طاهر، وحَضَرَهُ أبو العباس أحمد بن يحيى، وأبو العباس محمد بن يزيد[1] النَّحويان، فقال لي أخي محمد بن عبدالله: قد حَضَرَ هَذان الشيخان، وأنا أحب أن أعرفَ أيُّهما أعلم، أو نحو هذا من الكلام. فاجلس في الدار الفلانية، قد سماها، ويحضر هذان الشَّيْخان بحضرتك ويَتَنَاظران. ففعلتُ ما أمر وحضرا، فَتَنَاظرا في شيءٍ

(١) بعد هذا في م: «المبرد»، وهي وإن كانت صحيحة لكننا لم نجدها في شيءٍ من النسخ.

من علم النَّحو مما أعرفه، فكنتُ أشاركهما فيه، إلى أن دققا فلم أفهم، ثم عدتُ إليه بعد انقضاء المجلس فسألني، فقلت: إنهما تَكَلَّما فيما أعرف فشاركتهما في معرفتي، ثم دَقّقا فلم أعرف ما قالا، ولا والله يا سيدي ما يعرف أَعْلَمَهما إلا مَن هو أعلمُ منهما، ولست ذاكَ الرجل. فقال لي أخي: أحسنتَ والله، هذا أحسن، يعني اعترافه بذلك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي بالكُوفة، قال: قال لنا أبو عُمر، يعني محمد بن عبدالواحد: سألتُ أبا بكر ابن السَّرَّاج، فقلت: أي الرجلين أعلم، أثعلب أم المُبَرِّد؟ فقال: ما أقول في رجلين العالَمُ بينهما. قال: ولما مات المُبَرِّد وقفَ رجلٌ على ثعلب، فقال [من الكامل]:

بيتٌ من الآداب أصبحَ نصفَهُ ... خَرِبًا وسائر نصفه فسيخربُ
ماتَ المُبَرِّدُ وانقضت أيامُهُ ... ومع المُبَرِّدِ سوفَ يذهبُ ثعلبُ
وأرى لكم أن تكتبوا ألفاظَهُ ... إذ كانت الألفاظ مما يُكْتَبُ

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المحتسب، قال: أخبرنا أبو عُمر أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن العَلَّاف، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد، قال: كنتُ في مجلس أبي العباس ثَعْلَب فسأله سائلٌ عن شيءٍ فقال: لا أدري. فقال له: أتقول لا أدري وإليكَ تُضْرَبُ أكبادُ الإبل، وإليكَ الرِّحْلَةُ من كل بلد؟! فقال له ثَعْلَب: لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بَعْرٌ لاستغنت.

أنبأني القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضَاعي المِصْري، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن خَرَّزاذ النَّجيرمي، قال: حدثنا أبو الحُسين علي بن أحمد المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الرُّوذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالملك التَّاريخي، قال: أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب فاروق النَّحويين، والمُعَاير على اللغويين من الكوفيين والبَصْريين، أصدقُهم لسانًا، وأعظمُهم شأنًا، وأبعدُهم

ذِكْرًا، وأرفعُهم قَدْرًا، وأصحُهم عِلْمًا، وأوسعُهم حِلْمًا، وأتقنُهم حِفْظًا، وأوفرُهم حظًا في الدِّين والدنيا.

حدثني الفضل بن سَلَمة بن عاصم، قال: رأَسَ أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب النَّحوي، واختلف النَّاسُ إليه في سنة خمس وعشرين ومئتين.

وقال التاريخيُّ: سمعتُ إبراهيم الحربيَّ يقول، وقد تَكَلَّم الناسُ في الاسم والمسمى: بلغني أنَّ أبا العباس أحمد بن يحيى النَّحوي قد كَرِه الكلامَ في الاسم والمسمى، وقد كرهتُ لكم ما كَرِه أحمد بن يحيى، ورضيتُ لكم ولنفسي ما رَضِي أحمد بن يحيى.

وقال التاريخيُّ: سمعتُ أبا العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد يقول: أعلم الكوفيين ثَعْلَب. فذُكِرَ له الفَرَّاء، فقال: لا يَعْشره.

قال التاريخي: وكان أبو الصَّقْر إسماعيل بن بُلْبُل الشَّيْباني قد ذكر أبا العباس ثَعْلَبًا للناصر لدين الله الموفق بالله، وأخرجَ له رِزْقًا سَنِيًا سُلْطانيًا، فحسنَ موضع ذلك من أهل العلم والأدبِ، وقال قائلهم لأبي الصقر وأبي العباس في أبيات ذكرها [من الطويل]:

فيا جبَلَي شَيْبان لا زلتما لها ... حَلِيفَيْ فخارٍ في الوَرَى وتفضُّلِ
فهذا ليَوْم الجُودِ والسَّيفِ والقَنَا ... وأنتَ لبسطِ العِلْم غيرُ مُبَخَّلِ
عليكَ أبا العباس كُلُّ معوَّلٍ ... لأنكَ بعدَ الله خيرُ مُعَوَّلِ
فككتَ حدودَ النَّحو بعد انغلاقِهِ ... وأوضحْتَهُ شرحًا وتِبْيانَ مُشْكِلِ
فكم ساكنٍ في ظل نعمتك التي ... على الدَّهر أبقَى من ثَبيرٍ ويَذْبلِ
فأصبحتَ للإخوان بالعلم ناعِشًا[1] ... وأخصبتَ منه مَنْزلاً بعد منزل

قال: وقال بعض أصحابه، يعني أصحاب أبي العباس، يرثيه:

(١) في م: «باعثًا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء أيضًا ٢/ ٥٥٢.

ماتَ ابنُ يحيى فماتت دولةُ الأدَبِ وماتَى أحمد أنْحَى العَجَمِ والعَرَبِ
فإن تَوَلَّى أبو العباس مُفْتَقَدًا فلم يَمُت ذكره في الناس والكُتُبِ

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: كنا يومًا عند أبي العباس أحمد بن يحيى فَضَجِرَ، فقال له شيخٌ خَضِيب من الطَّاهرية[1] : لو علمتَ مالكَ من الأجر في إفادَة النَّاس العلمَ لصبرتَ على أذاهم، فقال: لولا ذاكَ ما تَعَذَّبتُ ثم أنشد بعقب هذا [من الطويل]:

يعابثنَ بالقُضْبان[2] كُلَّ مُفَلَّجٍ به الظَّلْم لم تفلل لهنَّ غُرُوب
رُضَابًا كطعم الشَّهْدِ يَجْلو مُتُونَهُ من الضَّرو[3] أو غُصْنِ الأراكِ قَضِيبُ
أولئكَ لولاهنَّ ما سُقْتُ نِضْوةً لحاجٍ ولا استقبلتُ[4] بَرْدَ جَنُوبِ

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري حِفْظًا، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله ابن أحمد بن سَخْتَويه والحُسين بن سُليمان بن بدر الصُّوريين يقولان: سمعنا أبا عبدالله أحمد بن عطاء الرُّوذباري يقول: سمعتُ أبا بكر بن مجاهد يقول: كنتُ عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب، فقال لي: يا أبا بكر اشتغلَ أصحابُ القُرآن بالقرآن ففازوا، واشتغلَ أهلُ الفقه بالفقه ففازوا، واشتغلَ أصحابُ الحديث بالحديث ففازوا، واشتغلتُ أنا بزيد وعَمرو، فليتَ شِعْري ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفتُ من عنده فرأيتُ تلك الليلة النبيَّ ﷺ في المنام، فقال لي: أقرىء أبا العباس مني السَّلام وقل له: إنكَ صاحبُ العلم

---

(١) في م: «الظاهرية» بالظاء المعجمة، مصحف، وما هنا يعضده ما في إنباه الرواة ١/١٤٣ وهو الصواب.

(٢) في م: «بالقبضان»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء ٢/٥٥١ وإنباه الرواة ١/١٤٣. والظَّلْم: بريق الأسنان.

(٣) الضرو: شجر يتخذ منه أعواد السواك مثل الأراك.

(٤) في م: «وما استقبلت»، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في الإنباه ١/١٤٣. والنضوة: الناقة المهزولة.

المستطيل. قال ابن سَخْتَويه: قال لنا أبو عبدالله الرُّوذباري: أراد أنَّ الكلام به يَكْمُل، والخَطَاب به يَجْمُل. وقال ابن بَدْر: قال لنا الرُّوذباري: أرادَ أن جميعَ العُلوم مفتقرةٌ إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرَم، قال: أنشدنا أبو علي عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: أنشدنا أبو العباس ثَعْلَب [من الهزج]:

مضَى أمْسِي بما فيه ... ويَـوْمـي مـا أُرَجِّيـه
ولـي في غدِ الجائي ... جِمَـامٌ سـوفَ أقْضِيـه
فـأمَّـا سـوف يُمْضِيني ... وإمـا سـوف أمْضِيـه

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أنشدنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: أنشدنا إسحاق بن أحمد الكاذي، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب [من السريع]:

بلغتُ من عمري ثمانينا ... وكنـتُ لا آمـل خَمْسينـا
والحَمْدُ[1] لله وشُكرًا له ... إذ زادَ فـي عمـري ثـلاثينـا
وأسـأل الله بلـوغًـا إلـى ... مـرضـاتـه آمـين آمينـا

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو العباس أحمد بن يحيى النَّحوي المعروف بثَعْلَب يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت[2] من جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومئتين. وكان مولده سنة مئتين.

قلت: ودُفن في مقبرة باب الشام وقبرُه هناك[3] ظاهرٌ معروفٌ.

٢٩٥٢- أحمد بن يحيى بن مهنا، أبو بكر الأزْديُّ ويعرف

---

(١) في م: «فالحمد»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء ٢/ ٥٥١.
(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.
(٣) سقطت من م.

بنِقْمة[1] .

حدث عن سعد بن أبي الربيع السَّمَّان، وبِشْر بن الوليد، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا أحمد بن يحيى الأزْدي البغدادي، قال: حدثنا بشر ابن الوليد القاضي الكِنْدي، قال: حدثنا شَرِيك، عن منصور، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن خَيْثَمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: أمرني رسولُ الله ﷺ أن أُدخِلَ امرأةً على زوجها لم تَقْبض من مهرها شيئًا[3] .

قال سُليمان: لم يروه عن منصور إلا شَرِيك.

٢٩٥٣- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البَجَليُّ الحُلْوانيُّ، وهو أخو خازم بن يحيى[4] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وعَتِيق بن يعقوب الزُّبيري، وفَيْض بن وَثِيق البَصْري، ويحيى بن الحِمَّاني، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل.

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «نعمة» بالعين المهملة من كتابه نزهة الألباب ٢/ ٢٢١ لكنه قال: «ويقال: بالقاف بدل العين»، ثم أحال عليه في «نقمة» ٢/ ٢٢٢.

(٢) معجمه الصغير (١٠٦)، والأوسط (١٨٦٥).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شريك، وهو ابن عبدالله القاضي النخعي، عند التفرد، وقد تفرد به، ولانقطاعه فإن خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي لم يسمع من عائشة، كما نص عليه أبو داود وأشار إليه ابن القطان.

أخرجه أبو داود (٢١٢٨)، وابن ماجة (١٩٩٢)، وأبو يعلى (٤٦٢٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٧٥ حديث (١٦٦٧٣).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وعبدالباقي بن قانع، وأبو سَهْل بن زياد، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أحمد بن يحيى الحُلْواني سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش والحُسين بن محمد بن حاتم يقولان: ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن علي الفَرَائضي، قال: أحمد بن يحيى الحُلْواني ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني يوم الاثنين لخمس بقينَ من ذي الحجة، سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أحمد بن يحيى الحُلْواني الأحْول في[1] يوم الاثنين لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومئتين. وكان يُذْكَرُ عنه زهدٌ ونُسكٌ، وكثرةُ حديثٍ، ولا أعلمه غَيَّرَ شَيْبَهُ. وهكذا ذكر محمد بن مَخْلَد أنه مات في جُمادى الآخرة؛ قرأتُ ذلكَ بخطه.

٢٩٥٤- أحمد بن يحيى بن حبيب التَّمَّار.

حدَّث عن إسحاق بن شاهين، وشُعيب بن عبدالحميد الواسطيين، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهمي، ومحمد بن الوليد البُسْري. روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

٢٩٥٥- أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الشَّعِيريُّ الضرير.

---

(١) سقطت من م.

حدَّث عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء الكُوفي. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وذكر أنه كان ينزل في المُخَرِّم.

٢٩٥٦- أحمد بن يحيى، أبو العباس الخُزاعيُّ.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه عمر بن أحمد بن يوسف البَزَّاز.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن يوسف المعروف بابن نُعَيْم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى الخُزاعي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلَمة، قال: سمعتُ عليًا يقول: خيرُ النَّاسِ بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخَيْرُ النَّاسِ بعد أبي بكر عُمر[١].

٢٩٥٧- أحمد بن يحيى، أبو عبدالله المعروف بابن الجَلَّاء[٢].

من كبار مشايخ الصُّوفية. انتقلَ عن بغداد فسكنَ الشام.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[٣]: أبو عبدالله الجَلَّاء أحمد بن يحيى بغداديٌّ، سكنَ الرَّمْلة، صَحِبَ ذا النون، وأبا تُراب، وأبوه يحيى الجلاء أحد الأئمة له النُّكَت اللَّطيفة.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح؛ عبدالله بن سلمة المرادي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع. ومتن الحديث صحيح من رواية أبي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي عن علي (أحمد ١/١٠٦)، ومن رواية محمد ابن الحنفية عن علي كما سيأتي في ترجمة النضر بن إسماعيل بن خازم البجلي (١٥/الترجمة ٧٢٥٧)، قال الإمام الدارقطني في العلل ٤/١٢٤ س (٤٦٤): «وهو صحيح عنه»، ويصحح تعليقنا على ابن ماجة (١٠٦)؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٢/١٩، وابن ماجة (١٠٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجلاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/٢٥١.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٣١٤.

الحسن الهَمَذاني يقول: سمعتُ محمد بن داود يقول: ما رأت عيناي بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بالجبل، مثل أبي عبدالله الجلاّء وكان في ممشاذ خَمْس خِصَال لم تكن واحدة منها في ابن الجلاّء.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعت جدي إسماعيل بن نُجيد يقول: كان يقال: إنَّ في الدنيا ثلاثةٌ من أئمة الصُّوفية لا رابع لهم: أبو عثمان بنَيْسابور، والجُنَيْد ببغداد، وأبو عبدالله ابن الجَلاّء بالشام.

حدثنا عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن بن جَهْضَم بمكة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الجُلَنْدَي المقرىء، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن الجلاّء يقول: كنتُ بمكةَ مجاورًا مع ذي النون فجعنا أيامًا كثيرةً لم يُفْتَح لنا بشيءٍ، فلما كان ذات يوم قامَ ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد إلى الجبل يتوضأ للصلاة وأنا خلفه، فرأيتُ قُشور الموز مطروحًا في الوادي وهو طري، فقلت في نفسي: آخذ منه كفًا أو كفين أتركه في كمي ولا يراني الشيخ حتى إذا صرنا في الجبل، ومَضَى الشيخ يَتَمَسَّح أكلته. قال: فأخذتُهُ وتركتُه في كُمِّي وعَيْني إلى الشيخ لئلا يراني. فلما صِرْنا في الجَبَل وانقطعنا عن النَّاس التفتَ إليّ وقال: اطرح ما في كُمِّك يا شَرِه. فطرحتُه وأنا خَجِلٌ. وتمسحنا للصَّلاة، ورجعنا إلى المسجد، وصَلَّينا الظُّهر والعصر والمغرب وعشاء الآخرة، فلما كان بعد ساعة إذا إنسان قد جاءَ ومعه طعامٌ عليه مكبة، فوقفَ ينظر إلى ذي النون. فقال له ذو النون: مُر فدعه قُدَّام ذاك، وأومأ إليَّ بيده، فتركَهُ بين يديَّ، فانتظرتُ الشيخ ليأكل فلم أرَهُ يقوم من مكانه. ثم نظرَ إليَّ وقال: كُل! فقلت: آكل وحدي؟ فقال: نعم! أنتَ طلبتَ، نحنُ ما طلبنا شيئًا، يأكلُ الطَّعامَ مَن طَلَبَهُ، فأقبلتُ آكل وأنا خَجِلٌ مما جَرَى، أو كما قال.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ؛ قال[1]: سمعتُ محمد بن الحسن بن عليّ

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٤.

اليَقْطيني يقول: حضرتُ أبا عبدالله الجَلاّء وقيل له: هؤلاء الذين يدخلون البادية بلا زاد ولا عِدّة يَزْعمون أنهم مُتوكلة فيموتون؟ قال: هذا فعلُ رجالِ الحق، فإن ماتوا فالدية على القاتل.

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[1]: سمعت محمد بن عبدالله الرّازي يقول: سمعت أبا عُمر الدِّمشقي يقول: قال أبو عبدالله ابن الجَلاَّء: لا تُضَيِّعَن حق أخيك اتكالاً على ما بينك وبينَهُ من المودة والصَّدَاقة، فإنَّ اللهَ تعالى فرضَ لكل مؤمنٍ حُقوقًا لا يُضَيِّعُها إلا مَن لم يراع حقوقَ الله عليه.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي بن محمد ابن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2]: قال أبو يعقوب الأذْرعي: توفي أبو عبدالله ابن الجَلاَّء يوم السبت لاثنتي عشرة خَلَت من رَجَب سنة ست وثلاث مئة.

٢٩٥٨- أحمد بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المُنَجِّم، أبو الحسن[3].

ذكر أبو عُبيدالله المَرْزُباني أنه كان أحد متكلمي المعتزلة مقدمًا فيهم، وقال: توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وقد جاوز التسعين.

قلت: وحَدَّثَ المَرْزُباني عنه عن أبيه وعميه أحمد وهارون.

٢٩٥٩- أحمد بن يحيى قاضي النَّهْروان.

حدث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني.

---

(١) انظر طبقات الصوفية ١٧٧.

(٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٣٧.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أخبرني أحمد ابن يحيى قاضي النَّهْروان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين. وأخبرنا أحمد بن محمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا مَعْن، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يُصافح النِّساء[1]. واللفظ للبَرْقاني.

٢٩٦٠- أحمد بن يحيى، أبو بكر التَّمَّار.

حدث عن محمد بن يونس الكُديمي. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن محمد النَّجّار المقرىء.

٢٩٦١- أحمد بن يحيى بن محمد بن شَاذان بن يزيد، أبو عيسى الجَوْهَريُّ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وعن جده محمد بن شاذان أحاديث مُستقيمة. حدثنا عنه أبو الحُسين بن الفضل.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطَّان، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن عَنْبَسة بن الأزهر، عن يحيى بن عَقِيل، عن عليّ أنه قال لعُمر: يا أميرَ المؤمنين، إن سَرَّك أن تلحقَ بصاحبيك فاقصر الأملَ، وكُل دُون الشِّبع، وانكس الإزارَ، وارقع القَمِيصَ، واخْصِف

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عثمان بن أبي شيبة (الميزان ٣/ ٦٤٢ - ٦٤٣). على أن معنى الحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة إذ جاء ضمن حديث طويل ما نصه: وما مست كف رسول الله ﷺ كف امرأة قط وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن: «قد بايعتكن» كلامًا، وهو في الصحيحين: البخاري ٥/ ١٦٢ و٦/ ١٨٦ و٧/ ٦٣ و٩/ ٩٩، ومسلم ٦/ ٢٩. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٣٠٦).

النَّعْل تَلْحق بهما[1] .

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يوسف

٢٩٦٢- أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيح، أبو جعفر الكاتب، مولى بني عِجْل[2] .

كان من أفاضل كُتَّاب المأمون، وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن. وكان جَيِّدَ الكلامِ، فصيحَ اللِّسانِ، حسنَ اللَّفظِ، مليحَ الخطِّ، يقولُ الشِّعْر في الغَزَل والمديح والهجاء، وله أخبار مع إبراهيم ابن المهدي، وأبي العتاهية، ومحمد بن نُسَيْر وغيرهم.

أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان إجازةً، قال: أخبرني محمد بن الفَضْل المَرْوَزي، قال: قال رجل لأحمد بن يوسف كاتب المأمون: والله ما أدري أيكَ أحسن؛ أما وَلِيَهُ اللهُ من خَلْقك، أم ما وَليته من أخْلاقك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عليّ بن سُليمان الأخفش، قال: قال أحمد بن يوسف الكاتب: رآني عبدالحميد بن يحيى أكتب خطًا رديئًا. فقال لي: إن أردتَ أن يجود خطك فأطِل جَلْفتك وأسمنها، وحَرِّف قَطَّتَكَ وأيْمنها. ثم قال:

إذا جُرِحَ الكُتَّاب كان قَسيهم دُوُيًّا وأقلام الدويّ لهم نَبْلا

قال الأخفش: قوله جَلْفتك، أرادَ فَتْحة رأسِ القَلَم.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي،

---

(١) إسناده حسن، أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وابن بكير، وعنبسة، ويحيى بن عقيل صدوقون حسنو الحديث، كما بينا في تراجمهم من «تحرير التقريب».

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، كما في الكنز ١٦/ حديث (٤٤٢٢٣).

(٢) انظر ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٦٠.

قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي[1] إملاءً، قال: حدثني أحمد بن العباس النَّوْفلي، قال: حدثني أبو الحارث النَّوْفلي - قال الصُّولي: وقد رأيتُ أبا الحارث هذا وكانَ رجل صِدْق - قال: كنتُ أبغضُ القاسمَ بن عُبيدالله لمكروهٍ نالني منه، فلما ماتَ أخوه الحسن قلتُ على لسان ابن بَسَّام [مخلع البسيط]:

قُل لأبي القاسم المُرَجَّى ... قابلكَ الدَّهْرُ بالعجائب
ماتَ لكَ ابنٌ وكان زَيْنًا ... وعاشَ ذو الشَّيْنِ والمعائب
حياةُ هذا كموتِ هذا ... فليسَ تخلو من المصائب

قال الصولي: وإنما أخذَهُ من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض إخوانه من الكُتَّاب، وقد ماتت له ببغا[2] وكان له أخ يُضَعَّف فكتبَ إليه [من الخفيف]:

أنتَ تَبْقَى، ونحن طرًّا فِدَاكا ... أحسنَ الله ذو الجلال عَزَاكا
فلقد جَلَّ خَطْبُ دهرٍ أتانا ... بمقاديرَ أتلفت[3] بَبَغاكا
عجَبًا للمنون، كيف أتتها ... وتَخَطَّت عبدالحميد أخاكا
شملتنا المُصيبتان جميعًا ... فَقْدُنا هذه ورؤية ذَاكا

قال الصُّولي: وإنما أخذه أحمد بن يوسف من قول أبي نُواس في التَّسْوية، وزادَ في المعنَى إرادةً وكراهية، قال أبو نواس لما مات الرشيد وقامَ الأمين يعزي الفَضْل بن الرَّبيع [من الطويل]:

تَعَزَّ أبا العباس عن خَيْر هالكٍ ... بأكرم حي كان أو هو كائنُ
حوادثُ أيامٍ تَدُور صُرُوفُها ... لَهُنَّ مساوٍ مَرَّة ومَحَاسنُ
وفا الحيُّ بالميت الذي غُيِّبَ الثَّرَى ... فلا أنتَ مغبونٌ ولا الموتُ غابنُ

(١) أخبار الشعراء المحدثين ٢٢٣، ومعجم الأدباء ٢/ ٥٦١ - ٥٦٢.
(٢) في م: «بنت»، محرفة.
(٣) في م: «أثقلت»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو كذلك في المصادر التي ذكرت هذه الحكاية وهذا الشعر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن، قال: أشرفَ أحمد بن يوسُف وهو بالموت على بُسْتان له على شاطىء دجلةَ فجعلَ يتأملُهُ ويتأملُ دجلةَ ثم تَنَفَّسَ وقال مُتمثلاً:

ما أطيبَ العَيْش لولا موتُ صاحبه ففيه ما شئتَ من عَيْبٍ لعائبه

قال: فما أنزلناه حتى مات.

بلغني أن أحمد بن يوسف الكاتب مات في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٢٩٦٣- أحمد بن يوسف، أبو عبدالله التَّغْلبيُّ[١].

وهو أحمد بن يوسف بن خالد بن سُليمان بن يزيد بن دارة بن سنان بن طارق بن شهاب بن حُنَيف بن النعمان بن زيد بن مالك بن حُرَقة بن ثَعْلبة بن بكر بن حبيب بن عَمرو بن غنم بن تَغْلِب[٢] بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعمي بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَد بن عدنان. نسبه أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي فيما حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا ابن عَرَفة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف، وساقَ نسبَهُ كما ذكرته.

حدَّث عن سُليمان بن حرب، ومُسلم بن إبراهيم، وعَفَّان بن مُسلم، ومحمد بن سابق، ورُويم بن يزيد، وأحمد بن عِمْران الأخنسي، وأحمد بن أبي نافع المَوْصلي، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، والمُسَيَّب بن واضح.

روى عنه أبو عبدالله نِفْطويه النَّحوي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التغلبي» من الأنساب، وقيده الذهبي في المشتبه ١١٤، وابن ناصر الدين في توضيحه ٢/ ٤٧، وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ثعلب»، مصحف.

أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، قال: أخبرنا رُويم. قال عثمان: وحدثنا محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا عاصم بن علي؛ قالا: حدثنا ليث بن سَعْد، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال. وقال عاصم: قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ مرتين»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف التَّغْلبي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: أصلحتُ بين عليّ وعُثمان ثم لم يبرحا حتى استغفرَ كُلُّ واحدٍ منهما لصاحبه[2].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يقول: أحمد بن يوسف ثقةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: أحمد بن يوسف التَّغْلبي ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن مُظَفَّر، قال: قال

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩، والدارمي (٢٧٨٤)، والبخاري ٨/ ٣٨، وفي الأدب المفرد، له (١٢٧٨)، ومسلم ٨/ ٢٢٧، وأبو داود (٤٨٦٢)، وابن ماجة (٣٩٨٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٢) و(١٤٦٣) و(١٤٦٤)، وابن حبان (٦٦٣) وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٧، والبيهقي ١٠/ ١٢٩، والبغوي (٣٥٠٧). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٤ حديث (١٥١٠٦).

(٢) قال الدوري، عن ابن معين: «هذا باطل» (تاريخه ٢/ ٢٠٨) وتهذيب الكمال ١١/ ٧٢.

عبدالله بن محمد البَغَوي: مات أحمد بن يوسُف صاحب أبي عُبيد في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عبدالله أحمد بن يوسف بن خالد التَّغْلبي الأحول صاحب أبي عُبيد لستٍ بقينَ من هذا الشهر، يعني جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين، بالجانب الشرقي من مدينتنا.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: توفي أحمد بن يوسف التَّغْلبي يوم الجُمُعة أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٢٩٦٤- أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو عبدالله المُخَرِّميُّ الفقيه[١].

سمع محمد بن موسى الحَرَشي، وبِشْر بن آدم ابن بنت أزهر السَّمَّان، ومحمد بن خالد بن خِدَاش، وقاسم بن زكريا الكُوفي، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْداني، وغيرَهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وأبو جعفر اليَقْطِيني، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، قال: حدثنا محمد بن مِرْداس، قال: حدثنا محمد بن أبي الشِّمال[٢]، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السماك»، محرف. وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٩، والميزان ٣/ ٥٨٠.

ﷺ: « إذا كانَ أحدكم صائمًا فأكل وشَرِبَ فليتم صومَهُ، فإنَّ الله أطعمَهُ وسقاهُ»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عُمر بن بِشْران، قال: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه نبيلٌ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله أحمد بن يوسف بن الضَّحَّاك توفي لاثنين وعشرين من رَجَب سنة ست وثلاث مئة.

٢٩٦٥ - أحمد بن يوسف بن عبدالله السِّمْسار، أبو العباس.

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عبدالملك

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن أبي الشمال وجماع ترجمته تدل على ضعفه (الميزان ٣/ ٥٨٠). على أن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة هذا حديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٧٢)، وأحمد ٢/ ٤٢٥ و٤٩١ و٤٩٣ و٥١٣، والدارمي (١٧٣٣)، والبخاري ٣/ ٤٠، ومسلم ٣/ ١٦٠، وأبو داود (٢٣٩٨)، والترمذي (٧٢١)، والنسائي في الكبرى (٣٢٧٥)، وأبو يعلى (٦٠٣٨)، وابن خزيمة (١٩٨٩)، وابن حبان (٣٥١٩) و(٣٥٢٠) و(٣٥٢٢)، والدارقطني ٢/ ١٧٨ و١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٩، والبغوي (١٧٥٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥١ حديث (١٣٤٤١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٥، والبخاري ٨/ ١٧٠، والترمذي (٧٢٢) وابن ماجة (١٦٧٣)، والدارقطني ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٩ من طريق ابن سيرين وخلاس، عن أبي هريرة، نحوه.

وأخرجه الدارمي (١٧٣٤) من طريق عمِّ الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٢ حديث (١٣٤٤٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٩، وابن الجارود (٣٩٠)، والدارقطني ٢/ ١٧٩ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٣ حديث (١٣٤٤٤).

الدَّقِيقي. روى عنه أبو نُعيم عُمر بن أحمد الوكيل.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الفَاتِني، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبدالله السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن إشكاب، قال: حدثنا جَعْفر بن عَوْن، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عَمرو[1] بن مُرَّة، عن أبي بردة، عن الأغر المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها النَّاس تُوبوا إلى رَبِّكم فوالذي نفسي بيده إني لأتوبُ إلى الله في اليوم مئة مرة»[2].

٢٩٦٦ - أحمد بن يوسف بن أحمد بن خَلَّاد بن منصور بن أحمد بن خَلَّاد، أبو بكر العَطَّار، وأصله من نَصِيبين[3].

سمع محمد بن الفَرَج الأزرق، والحارث بن أبي أُسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، وأحمد ابن إبراهيم بن مِلْحان، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأحمد بن محمد بن

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٢٠٢)، وابن سعد ٦/٤٩، وابن أبي شيبة ١٠/٢٩٨ و١٣/٤٦١-٤٦٢، وأحمد ٤/٢١١ و٢٦٠، وعبد بن حميد (٣٦٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٤٣، وفي الأدب المفرد، له (٦٢١)، ومسلم ٨/٧٢ و٧٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٥) و(٤٤٦) و(٤٤٧)، وأبو عوانة في الدعوات كما في إتحاف المهرة ١/٣٨٤ حديث (٢٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/٥٠- ٥١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٨٩،وابن حبان (٩٢٩)، والطبراني في الكبير (٨٨٣) و(٨٨٤)، وفي الدعاء، له (١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٩) و(١٨٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٩٩- ٤٠٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٢٢)، وفي الآداب، له (١٠٢٤)، وفي الدعاء الكبير، له أيضاً (١٣٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٢٥. وانظر المسند الجامع ١/١٧٥ حديث (١٩٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/٦٩، وغيرهما.

صاعد، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد ابن عثمان بن أبي شَيْبة.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفَوَارس، والقاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة، وهلال بن محمد الحَفَّار، والحُسين بن شُجاع الصُّوفي، وعليّ بن محمد الإيادي، وأبو علي بن شاذان، وأبو نُعيم الأصبهاني، وجماعةٌ غيرُهم. وكان أحد الشيوخ المُعَدَّلين عند الحُكَّام.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعتُ الحسن بن شهاب العُكْبَري يقول: حضرتُ مع أبي الحسن الدَّارقُطني عند أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، فجرى ذكر الصّاع والمُدِّ، فقال ابن خلاد لأبي الحسن: أيُّما أكبر، الصَّاع أو المُد؟ فقال لنا أبو الحسن: انظروا إلى شيخكم الذي تسمعونَ منه وإلى ما سألَ عنه! أو كما قال.

قلت: كان ابنُ خَلَّاد لا يعرفُ من العلم شيئًا، غير أنَّ سماعَه كانَ صحيحًا. سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول: حدثنا أبو بكر بن خلاد وكان ثقةً.

قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العَطَّار النَّصيبي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لعشرٍ خَلَون من صَفَر من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وقال أبو الفتح[1] محمد بن أبي الفوارس: توفي ابن خَلَّاد عشية الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء، لأربع عشرة ليلة بقيت[2] من صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقةً مَضَى أمره على جَميلٍ، ولم يكن يعرف الحديث.

٢٩٦٧ - أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بقين»، وما هنا من النسخ.

البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو الحسن التَّنُوخيُّ، أنباريُّ الأصل[1] .

حدَّث عن عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثقفي، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني، وإسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد بن أبي العَجُوز، وأبي صَخْرة الكاتب، وأحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي، وأبي الليث الفَرَائضي، وأخيه أحمد بن القاسم، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم من هذه الطبقة.

حدثتنا عنه ابنتُه طاهرة، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي. وكان سماعه صحيحًا.

وذكر محمد بن أبي الفوارس أنه كان مُشْتَهِرًا بالاعتزال داعيةً إليه.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفي في صفر سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال[2] : أخبرنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت مُطَرِّفًا حدَّثُ عن عِمْران بن الحُصَيْن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أَقَلَّ ساكن الجِنّة النِّساء»[3] .

قال لي علي بن المُحَسِّن: ولد أبو الحسن بن الأَزْرق ببغداد في المُحرم لعشر خَلَون منه من سنة سبع وتسعين ومئتين، سمعتُه يذكرُ ذلك، وحملَ عن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) مسند علي بن الجعد (١٤٤٨).

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٣٦ و٤٤٣، ومسلم ٨/ ٨٨، والنسائي في الكبرى (٩٢٦٧)، وابن حبان (٧٤٥٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٣٩) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) والبغوي (٤٣٩٢). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٥ حديث (١٠٩١٦).

جماعةٍ من أهل العِلْم[1] الأدب منهم عليّ بن سُليمان الأَخْفَش، وابن دُريد، وابن شُقير النَّحوي، ونِفْطويه. وكان حافظًا للقرآن، قرأه كُلَّه مِرارًا على ابن مُجاهد بقراءة أبي عَمرو بن العلاء، وأخذَ شيئًا من النَّحو عن أبي بكر ابن السَّرَّاج، وأبي إسحاق الزَّجَّاج، وحَمَلَ قطعةً من اللُّغة والنَّحو عن ابن الأنباري، ونِفْطويه، وقرأ الكلامَ في[2] الأصول على أبي بكر بن الأخشاذ ثم على أبي هاشم الجُبَّائي، ودَرَسَ من الفقه قطعةً على أبي الحسن الكَرْخي، ومات يوم الجُمعة لستٍ وعشرين ليلة خَلَت من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، وكان منزله بالجانب الشرقي من مدينة السلام بقرب باب البُسْتان.

ذكر لي هلال بن المُحَسِّن وفاته كما قال لي التنوخي. وحدثتنا طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق، قالت: توفي أبي يوم الجمعة لأربع خَلَون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وهو أخو أبي غانم محمد بن يوسف الأَزْرق.

٢٩٦٨ - أحمد بن يوسف بن وَصيف الصَّيَّاد.

حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرَمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ونِفْطويه النَّحوي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي. وكان صدوقًا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن وَصيف الصَّيَّاد، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي[3] إسرائيل، قال: حدثنا كَثِير بن عبدالله الأُبُلي[4]، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «و»، محرفة.
(٣) سقطت من م، وهو من رجال التهذيب.
(٤) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

النَّار»[1] .

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يونُس

٢٩٦٩ - أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب، أبو العباس الضَّبِّيّ[2] .

كوفيُّ الأصل، بغداديُّ المنشأ، نزل أصبهانَ، وحدَّثَ بها عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وحَجَّاج بن محمد الأَعور، وأسود بن عامر شاذان، ويونُس ابن محمد المؤدِّب، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، وأخيه يَعْلَى بن عُبيد، ومُحاضر بن المُوَرِّع، وأَحْوَص بن جَوَّاب، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ومكي ابن إبراهيم.

روى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النَّيْسابوري، ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيان، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتم[3] : هو بغداديٌّ نزلَ أصبهانَ، وكان محله عندنا الصِّدق.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب الضَّبِّي البَغْدادي، قال: حدثنا مُحاضر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: « لا يزني العَبْد حين يزني وهو مؤمنٌ،

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن كثير بن عبدالله الأُبلي متروك (الميزان ٣/ ٤٠٦)، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد أبي بكر المروزي، من طريق عائذ عن أنس (٦/ الترجمة ٢٤٨٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٩٥.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٣.

ولا يَشْرب حينَ يشرب وهو مؤمنٌ، ولا يَسْرق حينَ يسرق وهومؤمن»[1].

وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا مُحاضر، قال: حدثنا هشام، عن أبي الزِّناد، أُراه عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ مثل هذا[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب الأحوص ابن جَوّاب، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق[3]، عن البَرَاء، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا سجد خَوَّى[4].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه محاضر بن المورع وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١٤، والبزاز كما في كشف الأستار (١١٢) و(١١٣)، والطبراني في الأوسط (١٢٥٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٥٦.
وأخرجه أحمد ٦/ ١٣٩ من طريق عباد عبدالله بن الزبير عن عائشة، بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٤١ حديث (١٥٩٨٧).

(٢) حديث صحيح، وإسناده إسناد سابقه.
أخرجه الحميدي (١١٢٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، وأبو يعلى (٦٢٩٩)و (٦٣٠٠)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٧. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٢ حديث (١٢٦٥٣).
وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد أبي بكر القاضي (٢/ الترجمة ٥٠٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٣) قوله: «عن أبي إسحاق» سقط من م، ولا يصح الإسناد من غيره.

(٤) إسناده حسن، يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وروايته عن أبيه مما سمعه منه قبل اختلاطه، والأحوص بن جواب صدوق حسن الحديث أيضًا كما بيناه في «التحرير».
أخرجه النسائي ٢/ ٢١٢، وابن خزيمة (٦٤٧)، والبيهقي ٢/ ١١٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٠١ حديث (١٧١٠).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن حفص بن عمر الوكيل (١١/ الترجمة =

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، قال[1] : أحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضبي أبو العباس كوفيٌّ سكنَ أصبهان كثيرُ الحديث من الثِّقات.

سمعت أبا نُعَيم الحافظ يقول[2] : أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب بن زُهير ابن عُمر بن جَميل بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن مُنْقذ بن كوز[3] بن كَعْب ابن بَجَالة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة الكُوفي الضَّبِّي قَدِمَ أصبهانَ، وكتب أهلُ بغدادَ بعدالته وأمانته، وهو ابن عم داود بن عَمرو بن المسيَّب الضبي، توفي سنة ثمان وستين ومئتين.

قلت: قد نسب محمد بن سَعْد كاتب الواقدي[4] وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي داود بن عَمرو خلاف ما ذكر أبو نُعيم ها هنا، ونحن نسوقه عند ذكر[5] داود بن عَمرو إن شاء الله[6] .

٢٩٧٠ - أحمد بنُ يونُس بن بَكْر بن الخليل، أبو بكر الوَرَّاق.

هكذا نَسَبَهُ أبو بكر الشَّافعي في بعض رواياته عنه. وروى عنه عبدالصَّمد

= ٥٠٣٢)، وفي ترجمة علي بن الحسن بن العلاء السمسار (١٣/ الترجمة ٦١٩٦)، وفي ترجمة القاسم بن محمد بن الحارث المروزي (١٤/ الترجمة ٦٨٣٨).

وخوَّى: جافى بطنه عن الأرض ورفعها، وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوَى ما بين ذلك. وجاء في بعض طرق الحديث: «جَخَّى» بدل «خوَّى»، وفي بعضها: «وكان إذا سجد جافى بيديه عن جنبيه»، وفي رواية «عن بطنه» وكله بمعنى.

(١) سؤالات الحكم (١).

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٨١.

(٣) في م: «كرز»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وانظر مختلف القبائل لابن حبيب ١٧، وجمهرة ابن حزم ٢٠٤، وشرح التبريزي للحماسة ٢/ ١٤٠.

(٤) الطبقات ٧/ ٣٤٩.

(٥) سقطت من م.

(٦) ٩/ الترجمة ٤٤١٥.

ابن عليّ الطَّسْتي، والشافعي أيضًا؛ فقالا: حدثنا أحمد بن بكر بن يونُس، وذاك أصح. وقد ذكرناه في موضعه من كتابنا[1].

٢٩٧١ - أحمد بن يونس بن خُشْنام بن المَرْزُبان، أبو العباس الضَّبِّيُّ الأَصبهانيُّ.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه سكنَ بغداد، وحَدَّث بها.

قلت: حَدَّث عن أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب الضبي. روى عنه عمر بن محمد بن السَّري البَغْدادي، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو نعيم، قال[2]: حدثنا عُمر بن محمد بن السَّرِي بن سَهْل، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن خُشْنام الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، عن عُقبة أخٍ لسعيد بن عُبيد الطائي، عن سُليمان بن يسار[3]، قال: قَدِمَ علينا أنس بن مالك فقلنا له: ما تُنكر مما كان على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أُنكرُ شيئًا إلاّ أنكم لا تقيمونَ صُفوفكم[4].

٢٩٧٢- أحمد بن يونُس بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالوَهَّاب، أبو الحسن الطَّبَريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وأحمد بن خالد

---

(١) ٥ / الترجمة ١٩٣٥.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ١٢٣.

(٣) هكذا في النسخ وفي أخبار أصبهان أيضًا، وهو خطأ صوابه «بُشَيْر بن يسار» فلعل الخطأ من صاحب الترجمة أو ممن فوقه.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن إذا سلم من الغلط، عقبة بن عبيد مقبول حيث يتابع، وقد تابعه أخوه سعيد بن عبيد الطائي عند البخاري.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٢ و١١٤، والبخاري ١/ ١٨٥ معلقًا، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣١١، وابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٣٠١ من طريق بُشير بن يسار، عن أنس، به.

ابن مُصعب الرَّازيين. حدثني عنه أبو القاسم الأزهري، وعُبيدالله بن عبدالعزيز ابن جعفر المالكي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يونس بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالوَهَّاب الطَّبَري، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب الواسطي المعروف بالخَبَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن غالب العَبَّاداني، قال: حدثنا هشام ابن عبدالرحمن المَذْحِجي، عن علقمة بن مَرْثَد، عن أبي حبيبة، عن الأشعث ابن قَيْس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن لم يَرْحم المسلمين، فلن يَرْحمه اللهُ عز وجل»[1].

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يعقوب

٢٩٧٣- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس المقرىء، ويُعرف بابن أخي العِرْق[2].

حدث عن محمد بن أبان البَلْخي، وهَدِيّة بن عبدالوَهَّاب المَرْوَزي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وداود بن رُشيد، وجُبَارة بن مُغَلِّس، ويوسُف بن موسى.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي، وعيسى بن حامد

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا حبيبة لم يُسمَّ، ولعله الطائي، وهو مجهول، وقال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني: «وفيه من لم أعرفه» (مجمع الزوائد ٨/ ١٨٧).
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦١٨٤).
على أن متن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه، وقد تقدم من حديث جرير في ترجمة محمد بن الحسين بن الفرج الهمداني (٣/ الترجمة ٦٢٨) ولفظه: «من لا يَرحم لا يُرحم»، وجاء في الصحيح من حديث جرير: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» (مسلم ٧/ ٧٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

الرُّخَجي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أحمد بن يعقوب المقرىء وعبدالله بن ناجية؛ قالا: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن[2] أبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أسلم، عن عليّ بن حُسين، عن سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أعتقَ رقبةً أعتقَ اللهُ بكل إربٍ منها إرْبًا منه من النَّار، حتّى باليدِ اليدَ، وبالرجلِ الرِّجلَ، وبالفَرْج الفَرْجَ». فقال له علي بن حُسين: يا سعيد سمعتَ هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم. فقال لغلامٍ له أقرب غلمانه: ادع لي قِبْطيّ[3]. فلما قامَ بينَ يديه، قال: اذهب فأنتَ حُرٌّ لوجه الله عز وجل[4].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشْر القاضي: ومات أحمد بن يعقوب ابن أخي العِرْق المقرىء سنة ثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: قُرىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع قال: ومات في جُمادى الأولى سنة إحدى

---

(١) الغيلانيات (١٠٤).

(٢) في م: «بن» خطأ بيّن.

(٣) هكذا في النسخ، والغيلانيات وإن غيّره محققه «قبطيًا».

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٠ و٤٢٢ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٤٧ و٥٢٥، والبخاري ٣/ ١٨٨ و٨/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٢١٧، والترمذي (١٥٤١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٧٥)، وابن الجارود (٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣)، والسهمي في تاريخ جرجان ١٠٦، والبيهقي ١٠/ ٢٧٢، وفي الشعب، له (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧) و(٤٣٣٩)، والبغوي (٢٤١٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٥٤ حديث (١٣٥٨٩).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٧٢٤)، وابن حبان (٤٣٠٨) من طريق نابل صاحب العباء، عن أبي هريرة.

وثلاث مئة أبو العباس المقرىء المعروف بابن أخي العِرْق، من أعْلَى جانبنا، كتبَ عنه نفرٌ يسير حكايات وحديثًا[1] كالمعدود قِلّة.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات أبو العباس أحمد بن يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز المقرىء المعروف بابن أخي العِرْق في جُمادى الأولى.

٢٩٧٤- أحمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله العَطَّار الخَضِيب[2].

حدث عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي، وعن أخيه محمد بن يعقوب.

روى عنه محمد بن أحمد المُفيد الجَرْجَرائي[3] وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، إلا أنَّ ابن شاهين سماه محمدًا وسمى أخاه أحمد. وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفي لثمان بقين من شعبان سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٢٩٧٥- أحمد بن يعقوب بن يوسف، أبو جعفر النَّحوي المعروف ببَزْرويه[4].

أصبهاني سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الخُزاعي، ومحمد بن نُصَيْر، وعليّ بن رُسْتُم، وسَلْم بن عصام، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيين، وعن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب البَصْري، ومحمود بن محمد

---

(١) في م: «وحديثه»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الجرجاني»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٢٩).

(٤) في م: «برزويه» بتقديم الراء على الزاي، مصحف، وقيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال كما قيدناه ١/ ٢٥٨. واقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

الواسطي، وعلي بن سِرَاج المِصْري، ومحمد بن العباس اليَزِيدي، ومحمد بن يحيى بن الحسين العَمِّي، وعبدالله بن صالح البُخاري، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن[1] بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

قرأتُ بخط أبي بكر بن شاذان: توفي أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني في رَجَب من سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وكان يلقب ببزرويه غلام نِفْطويه.

٢٩٧٦- أحمد بن يعقوب بن أبي عبدالله، أبو بكر اللَّخميُّ، ويعرف بالقَرَنْجُلي، من أهل الأنبار[2].

حدث عن إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[3] ونحوه. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق بن محمد بن[4] الطَّل الأنباري. وكان ثقةً.

٢٩٧٧- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المُعَدَّل[5].

حدث عن الحسن بن علويه القَطَّان، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وأحمد بن زَنْجويه المُخَرِّمي، ومحمد

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) اقتبس السمعاني ترجمته وترجمة ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب (الذي تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤) في «القرنجلي» من الأنساب، لكن سقطت ترجمته من المطبوع من «الأنساب»، ولم يعرفها محققه صديقنا الفاضل الدكتور عبدالفتاح الحلو - يرحمه الله - وكان محققًا قديرًا.

(٣) في م: «الحرمي»، محرف.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

ابن هارون بن بُرَيْه[1] الهاشمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عُمر المُخَرِّمي، قال: حدثني عبدالوهاب بن الضحاك السُّلَمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صَفْوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، عن كثير بن مُرة، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ اتخذني خَلِيلاً كما اتخذ إبراهيم خَليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين، والعباس بيننا مؤمنٌ بين خَلِيلين»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المُعَدَّل ببغداد وكان ثقةً.

قرأتُ بخط أبي بشر محمد بن عُمر الوكيل: توفي أبو الحسن بن المهرجان الشَّاهد في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يزيد

٢٩٧٨- أحمد بن يزيد، أبو العَوَّام الرِّياحيُّ.

حدث عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن أبي يحيى، وهُشيم بن بَشِير، ومحمد بن يزيد الواسطي، وحَفْص بن عُمر العُمَري، ويحيى بن ميمون الهَدَادي، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة.

روى عنه ابنه محمد. وكان ثقةً. وكان يستملي على إسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) في م: «بزيه»، مصحف.

(٢) موضوع، وآفته عبدالوهاب بن الضحاك السلمي فإنه كذاب وضاع للحديث.
أخرجه ابن ماجة (١٤١)، والعقيلي ٣/ ٧٨، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٣٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٢.

أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن ميمون الهَدَادي، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن، قال: لا يُمَكِّن أحدُكم أُذُنه من صاحب بِدْعَة.

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الرِّياحي، قال: قال أبي: سمعت أبي أحمد يقول: استمليتُ يومًا لإسماعيل بن عُلَيَّة فَضَجرت من كثرة ما يُرددون عليَّ. فقال لي إسماعيل: يا أبا العَوَّام، إن للرياسة مَؤُونة.

٢٩٧٩- أحمد بن يزيد بن كُرْدي، أبو علي الكُوفيُّ.

حدثَ ببغدادَ عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن بُرد الأنطاكي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن يزيد بن كُرْدي الكُوفي في النَّخَّاسين، قال: حدثنا أبو الوليد الأنطاكي بحديث ذكرَهُ.

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٢٩٨٠- أحمد بن يَزْداد بن حَمْزة، أبو جعفر الخَيَّاط[1].

سكنَ الكُوفة، وحدَّث بها عن عَمرو بن عبدالغفار الفُقَيْمي، وعُثمان بن عُمر بن فارس.

روى عنه عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاسم بن جعفر الشَّيْباني الكُوفي.

أخبرنا الأزْهري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عِمْران الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن يَزْداد البَغْدادي، قال: حدثنا عَمرو، يعني ابن عبدالغفار، عن الأعمش، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا شيئًا فيه الرُّوح غَرَضًا»[1].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحُسين التَّيْملي الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا أحمد بن يَزْداد البغدادي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان آخر قول إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار: حسبيَ الله ونعم الوكيل[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٦١٦)، وعلي بن الجعد (٤٩٥)، وأحمد ١/ ٢٧٤و٢٨٠ و٢٨٥ و٣٤٠ و٣٤٥، ومسلم ٦/ ٧٣، والنسائي ٧/ ٢٣٨ و٢٣٩، وأبو عوانة ٥/ ١٩٤ و١٩٥، وابن حبان (٥٦٠٨)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٢) و(١٢٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ٧٠، والبغوي (٢٧٨٤). وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٣ حديث (٦٦٨٨).
وأخرجه عبدالرزاق (٨٤٢٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٨، أحمد ١/ ٢١٦ و٢٧٣ و٢٩٧ و٣٤٥، والترمذي (١٤٧٥)، وابن ماجة (٣١٨٧)، والطبراني في الكبير (١١٧١٧) و(١١٧١٨) و(١١٧١٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٣ حديث (٦٦٨٧).

(٢) هذا حديث غير محفوظ من هذا الوجه من حديث أبي هريرة، إنما رواه الحفاظ الثقات من طريق أبي الضحى عن ابن عباس قوله. وقال المصنف بعد أن ساقه في ترجمة سهل بن سورين المدائني (١٠/ الترجمة ٤٦٨١) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا: «هذا حديث غريب من رواية أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مسندًا، لا أعلم رواه غير سلام بن سليمان عن إسرائيل، والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل وأبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس، قال: لما أُلقي إبراهيم في النار... الحديث».
وحديث ابن عباس أخرجه البخاري ٦/ ٤٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٣) وفي الكبرى (١١٠٨١)، وفي التفسير المفرد، له (١٠١)، والحاكم ٢/ ٢٩٨، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٣١٧، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ١٥٢، =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: ومات أحمد بن يَزْداد الخَيَّاط سنة خمس وخمسين ومئتين.

٢٩٨١- أحمد بن ياسر، أبو بكر بن أبي سعيد.

حدث عن أحمد بن أبي الحَوَاري. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وقرأت في كتابه بخطه: سنة ثمان وسبعين ومئتين فيها مات أبو بكر بن أبي سعيد أحمد بن ياسر، وكان أبو بكر من خِيار المُسلمين، يوم الأحد لأربعٍ خَلَون من صَفَر.

ذكر من لم يُحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى أحمد

٢٩٨٢- أحمد، أبو بكر الصَّفَّار.

حدث عن الهيثم بن خارجة. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد الصفار، قلت: حدثكم الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن عَيَّاش، عن يافع بن عامر[2]، عن علي بن أبي طلحة: أنَّ مَيْمونة زوج النبي ﷺ كُفِّنت في دِرْع مُعَصْفَر.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وثمانين ومئتين فيها مات أبو بكر الصَّفَّار أحمد يوم ثلاثاء في شهر ربيع الآخر.

= والبغوي في تفسيره ١/ ٣٧٥ من طريق أبي الضحى عن ابن عباس، به.

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) «يافع» بالياء آخر الحروف، انظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٣١٤، وتوضيح ابن ناصر الدين ٩/ ٢٠.

٢٩٨٣- أحمد، أبو العباس المؤدِّب.

من مشايخ الصوفية، حَكَى عن سَرِي بن مُغَلِّس السَّقَطي. روى عنه أبو علي الرُّوذباري، ومحمد بن عُبيدالله بن شاذان الرازي.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس المؤدِّب يقول: دخلتُ على سَرِي السَّقَطي يومًا فقال: لأعجبنك من عُصفور يجيءُ فيسقط على هذا الرِّواق، فأكونُ قد أعددتُ له لُقَيْمةً[1] فأفتُّها في كَفِّي، فيسقط على أطراف أناملي فيأكل، فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرِّواق فَفَتت الخُبْزَ في يدي، فلم يسقط على يدي كما كانَ، ففكرتُ في سِرِّي ما العلة في وحشتِه مني؟ فوجدتني قد أكلتُ ملحًا طيبًا، فقلت في سِرِّي: أنا تائب من المِلْح الطَّيِّب، فسقط على يدي فأكلَ وانصرفَ[2].

حدثنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن علي بن المأمون الكَرَجي، قال: حدثنا أبو علي الرُّوذباري بمصر، قال: قال لي أبو العباس أحمد المؤدِّب: يا أبا علي، من أينَ أخذَ صوفية عصرنا هذا الأنس بالأحداث[3]؟ فقلت له:

---

(١) في م: «لقمة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) هذا الفعل مخالف لما أباح الله ورسوله، فكيف يتوب من الطيب المُباح ويعد ذلك صنيعًا محمودًا؟! نسأل الله العافية.

(٣) تأمل هذا جيدًا وتدبره، فهو إقرار بواقع حال، نسأل الله السلامة! وقد سأل بعضهم شيخ الإسلام ابن تيمية عن صحبة المردان والأحداث، ومجرد السؤال يعني وجود هذه الظاهرة بين بعض أدعياء الزهد من الطرقية، وقد أجاب شيخ الإسلام عن ذلك، فقال: «أما صحبة المردان على وجه الاختصاص، كما يفعلونه، مع ما ينضم إلى ذلك من الخلوة بالأمرد الحسن، ومبيته مع الرجل، ونحو ذلك، فهذا من أفحش المنكرات عند المسلمين وعند اليهود والنصارى وغيرهم، فإنه قد علم بالاضطرار من دين الإسلام ودين سائر الأمم بعد قوم لوط تحريم الفاحشة اللوطية، ولهذا بيّن

يا سيدي أنت بهم أعرف، وقد تصحبهم السلامة في كثير من الأمور. فقال: هيهات يا أبا علي، قد رأينا مَن كان أقوى إيمانًا منهم، إذا رأى الحَدَث قد أقبلَ يفر كفراره من الزَّحْف، وإنما ذلك على حسب الأوقات التي تغلب الأحوال على أهلها، فيأخذها عن تصرف الطباع، ما أكبر الخطر ما أكثر الغلط؟ قال أبو علي: وسمعت جُنَيْدًا يقول: جاء رجل إلى أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ومعه غلامٌ حسنُ الوجه، فقال له: مَن هذا؟ قال: ابني. فقال أحمد: لا تجيء به معك مرة أُخرى. فلما قام قيل له: أَيَّدَ اللهُ الشيخَ إنه رجلٌ مستورٌ، وابنه أفضل منه. فقال أحمد: الذي قصدنا إليه من هذا الباب ليسَ يَمْنَعُ منه سترهما، على هذا رأينا أشياخَنا، وبه خَبَّرونا عن أسلافهم[1].

هذا آخر باب أحمد

= الله في كتابه أنه لم يفعلها قبل قوم لوط أحد من العالمين، وقد عذب الله المستحلين لهذا بعذاب ما عذبه أحدًا من الأمم، حيث طمس أبصارهم وقلب مدائنهم، فجعل عاليها سافلها، وأتبعهم بالحجارة من السماء» (الفتاوى ١١/ ٥٤٢ - ٥٤٣).

(١) وكذلك كان المشايخ الصادقون العارفون بطريق الله يحذرون من ذلك، كما قال فتح الموصلي: أدركتُ ثلاثين من الأبدال كل ينهاني عند مفارقتي إياه عن صحبة الأحداث. وقال معروف الكرخي: كانوا ينهون عن ذلك. وقال بعض التابعين: ما أنا على الشاب الناسك من سبع يجلس إليه بأخوف مني عليه من حَدَث يجلس إليه. وقال سفيان الثوري وبشر الحافي: إن مع المرأة شيطانًا، ومع الحدث شيطانين (ابن تيمية: الفتاوى ١١/ ٥٤٥).

ذكْر مَن اسمُه إبراهيم على ما تقدَّم من ترتيب حُروف المُعْجَم

حرف الألف

٢٩٨٤- إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن يعيش، أبو إسحاق[١] .

سمعَ يزيد بنَ هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبا المنذر إسماعيل بن عُمر، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

وكان ثقةً فَهْمًا صَنَّفَ «المُسند» وجَوَّده. وكان قد انتقل إلى هَمَذَان وسكنَها، وحَصَلَ حديثُه عند أهلها. وروى عنه من الغُرباء محمد بن جُمُعة[٢] ابن خَلَف القُوهستاني وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي العلاء الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا إسرائيل، عن سِماك، عن مَعْبد بن قيس، عن عبدالله بن عَمِيرة، قال: حدثني زوج دُرَّة بنت أبي لَهَب، قال: دخل عليّ رسولُ الله ﷺ حين تزوجتُ دُرَّةَ بنت أبي لَهَب، فقال: «هل من لهو؟»[٣] .

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْريُّ، قال: حدثنا محمد بن المظفر لفظًا، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الزَّعْفراني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «جعفر»، محرف، وتقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب (٢/الترجمة ٥٤٠).

(٣) إسناده ضعيف، عبدالله بن عميرة مجهول، وكذلك الراوي عنه معبد بن قيس كما في تعجيل المنفعة ص ٤٠٨.
أخرجه أحمد ٤/٦٧ و٥/٣٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٦٨) و(٣١٦٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/(٦٥٩). وانظر المسند الجامع ١٨/٦٥٩ حديث (١٥٥٣٠).

إبراهيم بن أحمد. وأخبرنا عليّ بن طلحة بن محمد المقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد الهَمَذَاني، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسن بن عليّ ابن الحسن المعروف بابن أبي الحِنَّاء[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يعيش البَغْدادي، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كُنَّا مع النبي ﷺ في سَفَر، فرأى قومًا يتوضؤن أعقابهم تَلُوحُ، فقال: «أسبغوا الوضوءَ، ويلٌ للأعقابِ من النَّار». هذا لفظ حديث صالح. وفي حديث ابن المظفر: مَرَّ النبيُّ ﷺ بقومٍ توضؤا تَلُوح أعقابُهم، فقال: «ويل للأعقاب من النَّار» هكذا قال عن منصور عن مجاهد. والمحفوظ: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى. ورواه كذلك أبو أحمد الزُّبيري عن سُفيان[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذَاني بها، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: إبراهيم بن أحمد

---

(١) في م: «الحسناء»، محرف.

(٢) والحديث المحفوظ حديث صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٢٩٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٦، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٣ و٢٠١، والدارمي (٧١٢)، ومسلم ١/ ١٤٧ و١٤٨، وأبو داود (٩٧)، وابن ماجة (٤٥٠)، والنسائي ١/ ٧٧ و٨٩، وفي الكبرى (١١٤) و(١٣٧)، والطبري ٦/ ١٣٣ و١٣٤، وابن خزيمة (١٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨ و٣٩، وابن حبان (١٠٥٥)، والبيهقي ١/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢١ حديث (٨٣٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢١ و٢٢٦، والبخاري ١/ ٢٣ و٣٥ و٥٢، ومسلم ١/ ١٤٨، وابن خزيمة (١٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٩، والبيهقي ١/ ٦٨، والبغوي (٢٢٠) من طريق يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢ حديث (٨٣٣٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٥، والطبري ٦/ ١٣٤ من طريق أبي بشر عن رجل من أهل مكة عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢ حديث (٨٣٣٨).

ابن عبدالله بن يعيش ناقلة بغداد سكنَ هَمَذَان. روى عن يزيد بن هارون، وزيد ابن الحُباب، وأبي داود الحَفَري، والأسود بن عامر، وعبدالوَهَّاب الخَفَّاف، وأبي أحمد الزُّبيري، وأبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب، وعثمان بن عُمر بن فارس، ويَعْلَى ومحمد ابني عُبيد، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي. روى عنه محمد بن إسحاق المُسُوحي، وزيد بن نَشِيط، ومحمد بن خالد الرَّاسبي البَصْري، وعبدالعزيز بن محمد، وعبدوس بن إسحاق، وعيسى بن يزيد إمام الجامع. حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عَزُّون[1] المُسْنِد وغيرُه، والحسن بن عليّ، ومحمد بن عبدالله، يعني الزَّعفراني، وأحمد بن محمد المُقرىء. وسمعتُ أبي يَحْكي عن بعضِ مشايخ بَلَدنا أنه قال: كنتُ بالبَصْرة أيام أبي خَليفة وغيرِه، وبها شيخ عنده «مسند» إبراهيم بن أحمد، قال: فرأيتهم يَحْرصون على سَمَاعه ويكتبونه إذ ذاك. قال صالح: لجلالة إبراهيم عندهم. وسمعت أبي يقول: سمعتُ علي بن عيسى يقول: أنْفَقَ إبراهيم بن أحمد على باب يزيد بن هارون نحو عشرة آلاف درهم. قال: وسمعت أبي يقول: قال لي أبو عبدالرحمن النَّهاوندي: إذا ورد الحديث عن إبراهيم بن أحمد فشد يدك به، وكانَ كَتَبَ عنه وهو صدوق ثقةٌ. وقال صالح: قال ابن أبي حاتم[2]: مررنا بهَمَذَان ولم نكتب عنه سنة ست[3] وخمسين ومئتين، وانصرفنا في سنة سبع وقد توفِّي وكان صدوقًا.

٢٩٨٥- إبراهيم بن أحمد بن النُّعمان، أبو إسحاق الأزديُّ، بصريُّ الأصل.

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالرحيم بن حَمَّاد البَصْري،

---

(١) في م: «عزوز»، محرف. وقيده ابن ناصر الدين في توضيحه ٦/ ٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٥.

(٣) في الجرح والتعديل: «خمس».

وأبي عاصم الشَّيباني، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن موسى البَرْبَهاري، ويزيد ابن إسماعيل الخَلَّال.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الأزْدي أبو إسحاق، قال: حدثنا محمد بن مِسْمَع، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن راشد بن سَعْد المعافري، قال: رأيتُ رجلاً يمشي إلى وراء. قال: قلتُ: لم تمشي إلى وَرَاء؟ قال من انقلابِ الزَّمان!

٢٩٨٦- إبراهيم بن أحمد بن مَرْوان، أبو إسحاق الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدْبَة بن خالد، وجُبارة بن مُغَلِّس، وخليفة ابن خَيَّاط، ومحمد بن عُقبة السَّدُوسي، وسُليمان بن أحمد الجُرَشي[١]، ومحمد بن أبان الواسطي، وسعيد بن أبي الرَّبيع السَّمَّان، وزكريا بن يحيى زَحْمويه.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه سَمِعَ منه في فُرْضة عُثمان[٢]، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وعُثمان بن محمد بن بِشْر السَّقَطي. وذكر عُثمان أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن بشر البَيِّع، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصرتُ بالصَّبَا، وأُهْلِكَت عادٌ بالدَّبُورِ»[٣].

---

(١) قيده السمعاني في «الجرشي» من الأنساب.

(٢) في م: «عُمان»، محرفة، والفرضة: المشرعة، وهي الثلمة تكون في النهر منها يُستقَى. وهذا الموضع لم يذكره ياقوت في معجم البلدان ولا استدركه عليه ابن عبدالحق في مراصد الاطلاع.

(٣) إسناده حسن، محمد بن أبان هو الواسطي، صدوق، وصاحب الترجمة قد توبع على =

ذكر أبو عبدالله بن البَيِّع[1] أنه سَمِعَ الدَّارقُطني يقول: إبراهيم بن أحمد ابن مَرْوان ليسَ بالقوي.

٢٩٨٧- إبراهيم بن أحمد بن عُمر بن حَفْص بن الجَهْم بن واقد بن عبدالله، أبو إسحاق الوكيعيُّ.

سمع أباه، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي، وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلي، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبَري، وسَعْد بن زُنْبُور، وعَمرو بن محمد النَّاقد.

روى عنه القاضي المَحَامِلي، وعبدالصَّمَد الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وجعفر بن محمد بن الحَكَم المؤدِّب.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وَهْب بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن قيس، عن مُحارب بن دِثار، عن عائشة، قالت: ربما حَتَتُّهُ[2] من

= حديثه. على أن الحديث صحيح من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٦٩)، وفي الأوسط (٧٨٣٧)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٥٢٦) من طريق محمد بن أبان، به.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٤٨) من طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة، به. وهذا إسناد ضعيف، فيه كريد بن رواحة وهو صاحب مناكير (الميزان ٣/ ٤١١)، وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن الهيثم، أبي إسحاق البلدي (٧/ الترجمة ٣٢١٦).

والحديث مخرج في الصحيحين (البخاري ٢/ ٤٠ و٤/ ١٣٢ و١٦٦ و٥/ ١٤٠، ومسلم ٣/ ٢٧) من طريق مجاهد عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٢٦ حديث (٦٩٧٦).

(١) سؤالات الحاكم (٤٦).

(٢) تعني: المني.

ثَوْب رسولِ الله ﷺ وهو يُصَلِّي[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعي، قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حدثنا ابن يَمَان، قال: قال سُفيان: أولُ العِبادة الصَّمْت، ثم طلبُ العلم، ثم حفظهُ، ثم العملُ[2] به، ثم نشرهُ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الرَّازي الضَّرير، قال: حدثنا أبو بكر بن طَرْخان الحافظ، قال: سألتُ عبدالله بن أحمد عن إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعي فأحسنَ القولَ فيه.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوكيعيُّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن أحمد بن عُمر بن حَفْص بن الجَهْم بن واقد بن عبدالله مولى حَذيفة بن اليَمَان، وكان ضَريرًا، من أعلم

---

(١) إسناده صحيح، وهب بن إسماعيل صدوق حسن الحديث، وقد تابعه إسحاق بن يوسف الأزرق عند ابن خزيمة (٢٩٠).
وقد روي من غير هذا الوجه عن هَمَّام بن الحارث عن عائشة ونصه: «ولقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله ﷺ فركاً فيصلي فيه». لفظ مسلم؛ أخرجه الطيالسي (١٤٠١)، وعبدالرزاق (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٢٥ و١٩٣ و٣٦٢، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧١)، والترمذي (١١٦)، وابن ماجة (٥٣٧) و(٥٣٨)، والنسائي ١/ ١٥٦، وفي الكبرى (٢٩٠) وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨، والبيهقي ٢/ ٤١٧، والبغوي (٢٩٨). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٢ حديث (١٦٠٧٧).

(٢) في هـ ٤: «الحمل»، وفي بعض النسخ: «العمل الحمل»، فكأن المصنف كتب الروايتين الواحدة جنب الأخرى، فنقلها النساخ هكذا، والله أعلم. واختار بعضهم أحد اللفظين.

الناس بالفَرَائض. مات يوم الأحد لثلاث خَلَون من ذي[1] الحجة سنة تسع وثمانين، يعني ومئتين، ودُفن من الغد، صَلَّى عليه موسى بن إسحاق الأنصاري في مسجد الأنصار الكبير ونحنُ معه.

٢٩٨٨ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المارستانيُّ.

أحدُ شيوخ الصُّوفية، حَكَى عنه أبو محمد الجَرِيري.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسَم يحكي عن أبي محمد الجَرِيري، قال: سمعتُ أبا إسحاق المارستاني يقول: رأيتُ الخَضِر عليه السلام[3] فعلَّمني عَشْر كلمات وأحصاها بيده: اللهم إني أسألُكَ الإقبالَ عليكَ، والإصغاءَ إليكَ، والفَهْم عنك، والبَصِيرةَ في أمرِكَ، والنَّفاذَ في طاعتك، والمواظبةَ على إرادتك، والمبادرةَ في خدمتك، وحُسْنَ الأدب في معاملتك، والتَّسْليمَ والتَفويضَ إليكَ.

قال لي أبو نُعيم: اسم أبي إسحاق المارستاني إبراهيم بن أحمد، بغداديٌّ كان الجُنيد له مؤاخيًا.

٢٩٨٩ - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخَوَّاص، من أهل سُرَّ مَن رأى[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣٣٣.

(٣) لعله رآه في منامه، أو تهيأ له في حال جوعه، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية يرحمه الله: «وعامة ما يُحكى في هذا الباب من الحكايات بعضها كذب، وبعضها مبني على ظن رجل مثل شخص رأى رجلاً ظن أنه الخضر، وقال: إنه الخضر، كما أن الرافضة ترى شخصًا تظن أنه الإمام المنتظر المعصوم، أو تدعي ذلك. وروي عن الإمام أحمد ابن حنبل أنه قال، وقد ذُكر له الخضر: من أحالك على غائب فما أنصفك، وما ألقى هذا على ألسنة الناس إلا الشيطان» (الفتاوى ٢٧/ ١٠١ - ١٠٢).

(٤) انظر الرسالة القشيرية ١/ ١٧٠، وطبقات الصوفية للسلمي ٢٨٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٢٥، وصفة الصفوة ٤/ ٨٠.

وهو أحد شيوخ الصُّوفية، وممن يُذْكر بالتَّوكل وكثرة الأسفار إلى مكة وغيرها على التَّجْريد، وله كُتُبٌ مُصَنَّفةٌ. روى عنه جعفر الخُلْدي[1] وغيرُه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخلدي في كتابه، قال: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص يقول: سلكتُ في البادية إلى مكةَ سبعة عشر طريقًا، فيها طريق من ذَهَب، وطريق من فِضّة!

حدثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي الحنبلي[2] بلفظه، قال: سمعت جعفرًا الخُلْدي[3] يقول: سمعت إبراهيم الخَوَّاص يقول: نزلتُ إلى مَشْرعة السَّاج من بغداد، وكان الماء مَدّاً[4] والرِّيح تلعب[5] بالمَوْج، فرأيتُ رجلاً بين المَوْج يَمْشي على الماء، فسجدتُ وجعلتُ بيني وبينَ الله أن لا أرفعَ رأسي حتى أعلمَ مَن الرَّجل، فلم أُطِل في السُّجود حتى حَرَّكني فقال لي: قُم ولا تُعاود، فأنا إبراهيم بن عليّ الخُراساني!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عليّ العطار، قال: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص يقول: أنا أعرفُ مَن بقيَ في حجة واحدة سبع سنين، ومكثَ في مسيرة يوم واحد أربعةَ أشهرٍ مرارًا كثيرة، يعني به نفسَهُ والله أعلم.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحُسين الحَسَني يقول: سمعتُ جعفر بن القاسم البَغْدادي يقول: سمعت إبراهيم الخَوَّاص يقول: جعتُ مرةً في السَّفَر جُوعًا شديدًا، قال: فاستقبلني أعرابي، فقال لي: يا رغِيب البَطْن، قلت: يا هذا

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.
(٢) في م: «الحبلي»، محرف.
(٣) في م: «الخالدي»، محرف.
(٤) في م: «مدادًا»، محرفة.
(٥) في م: «يلعب»، وما هنا من النسخ.

فإني لم آكلْ مُذ أيام، فقال: الدَّعْوى تهتكُ ستر المُدَّعين فمالكَ والتوكل!

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُلَمي يقول: سمعتُ أبا العباس البَغْدادي يقول: سمعت الفَرْغاني يقول: كان إبراهيم الخَوَّاص مُجَردًا في التَّوكل يُدَقق فيه، وكانَ لا يفارقه إبرةٌ وخيوطٌ، وركوةٌ ومقراض، فقيل له: يا أبا إسحاق لِمَ تحمل هذا وأنتَ تمنع من كُلِّ شيء؟ فقال: مثل هذا لا يُنْقض التَّوكل، لأنَّ لله علينا فرائض، والفقيرُ لا يكون عليه إلا ثوبٌ واحد، فربما يَنْخرق ثَوْبه، فإذا لم يكن معه إبرة وخيوط تبدو عورتُه فتفسد عليه صلاتُه، وإذا لم يكن معه رَكْوة تفسد عليه طهارتُه، وإذا رأيتَ الفقيرَ بلا ركوة ولا إبرة وخُيوط فاتهمه في صلاته.

أخبرني أحمد بن عليّ التَّوزي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي، قال: سمعت أبا عثمان الأَدَمي، قال: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص، وسُئِلَ عن الوَرع، فقال: أن لا يَتكلم العبدُ إلا بالحق، غَضِبَ أو رضي. ويكون اهتمامه بما يُرْضي الله تعالى. قال: وقال إبراهيم الخواص: العلمُ كُلُّه في كلمتين: لا تَتكَلَّف ما كُفيت ولا تُضَيِّع ما استُكْفيت.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن زَيْد بن مَرْوان، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن سَعْدان، قال: قلت لإبراهيم الخَوَّاص: يا أبا إسحاق ما علامة المُحب؟ قال: ترك ما تُحب لمن تُحِب.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد، قال: قال لنا محمد بن سَعْدان: قال لي إبراهيم الخَوَّاص: النَّاسُ في طريق الآخرة على ثلاثة أوجه: صُوفي، وليفي، وشَعري، فأما اللِّيفي، فهو الذي يُحب اللِّفيف فإن مَرَّ في طريقٍ كان معه قومٌ ويُزِن[1] مجلسَهُ ويَصفُ للناس موضعَهُ، والشَّعري: الذي استشعر ما

(١) في م: «فيزن»، وما هنا من النسخ.

يَدُور في العامة من ذكره غيرَ حالٍ يَعْرفه مع ربه فهو مستشعرٌ لذلكَ مسرورٌ به، والصوفي: هو الذي اشتُقَّ اسمُهُ من الصفاء فصفا ونأى.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن علي النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عليّ ابن محمد القَزْويني، قال: أخبرنا علي بن أحمد البَرْنائي[1]، قال: أنشدني محمد بن الحُسين، قال: أنشدني إبراهيم بن فاتك لإبراهيم الخَوَّاص [من الوافر]:

لقد وضحَ الطَّريق إليك حقًا ... فما أحدٌ أرادَكَ يَسْتدلُّ
فإن وَرَدَ الشتاءُ فأنتَ صيفٌ ... وإن وَرَدَ المَصِيفُ فأنتَ ظِلُّ

حدثنا أبو نصر إبراهيم بنُ هبةالله بن إبراهيم الجَرباذقاني بها لفظًا، قال: حدثنا معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا مُسلم السَّقَّاء يقول: سمعتُ بعض أصحابنا يحكي عن إبراهيم الخَوَّاص أنه قال: كان لي وقتًا فَتْرة فكنتُ أخرجُ كُلَّ يوم إلى شَطِّ نهرٍ كبيرٍ كان حواليه الخُوص، فكنتُ أقطعُ شيئًا من ذلك وأسفه قِفَافًا فأطرحه في ذلك النَّهر، وأتَسَلَّى بذلك، وكأني كُنت مُطَالبًا به، فَجَرى وقتي على ذلك أيامًا كثيرةً، فتفكرتُ يومًا وقلتُ أمضي خَلْفَ ما أطرحه في الماء من القِفاف لأنظر أينَ يذهب. فكنتُ أمضي على شَط النهر ساعات ولم أعمل ذلك اليوم، حتى أتيتُ في الشَّطِّ موضعًا وإذا عجوزٌ قاعدةٌ على شط النَّهر وهي تبكي، فقلت لها: ما لَكِ تبكين؟ فقالت: اعلم أنَّ لي خمسة من الأيتام ماتَ أبوهم، فأصابني الفَقْر والشِّدّة، فأتيتُ يومًا هذا الموضعَ فجاءَ على رأسِ الماء قِفافٌ من الخُوص فأخذتُها وبعتُها وأنفقتُ عليهم، وأتيتُ اليوم الثاني والثالث والقِفاف تجيء على رأس الماء، فكنتُ

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، ولا العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني. وفي كتب النسبة «البَرْني» ذكره ابن نقطة وغيره، وفي معجم البلدان: برنوه، بضم النون وسكون الواو من قُرى نيسابور، منها بكر بن أحمد البرنوي الحاكم، فلعل هذه النسبة إليها.

آخذها وأبيعها حتى اليوم، فاليوم جئتُ في الوَقْت وأنا منتظرة وما جاءت. قال إبراهيم الخَوَّاص: فرفعتُ يديَّ إلى السَّماء وقلتُ: إلهي لو علمتُ أنَّ لي[1] خمسة من العيال لزدتُ في العمل، فقلتُ للعجوز: لا تغتمي فإني الذي كنتُ أعملُ ذلك، فمضيتُ معها ورأيتُ موضعها، فكانت فقيرةً كما قالت فأقمتُ بأمرها وأمر عيالها سِنين. أو كما قال.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الكَتَّاني، قال: رأيتُ كأن القيامة قد قامت، فأول مَن خرجَ من عند الله أبو جعفر الدِّينوري وكتابه بيمينه وهو يَضْحَك، ثم خرج إبراهيم الخَوَّاص بعده وكتابه بيمينه وهو يدرس القرآن.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن جعفر العَطَّار بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي النَّيْسابوري، قال: إبراهيم الخَوَّاص هو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، كُنيته أبو إسحاق من أهل العَسْكر، صحب أبا عبدالله المغربي ومات بالري وبها قبرُه. وكان أحد المذكورين بالتوكل والسِّياحات، بلغني أنه مات سنة إحدى وتسعين ومئتين، وتولى غَسْله ودفنه يوسف بن الحُسين.

قلت: ذكر غيرُه أنه مات سنة أربع وثمانين ومئتين.

٢٩٩٠ - إبراهيم بن أحمد بن سَهْل بن شَوْكر، أبو يوسف[2].

حدَّث بالكوفة عن الرَّبيع بن ثَعْلَب، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد. روى عنه أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي.

---

(١) في م: «لها»، وما أثبتناه من النسخ كافة، فكأنه نسب العيال إلى نفسه كونه هو الذي كان يتسبب في الإنفاق عليهم.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وهي وإن كانت صحيحة فإنها لم ترد في شيء من النسخ، فكأن الناسخ استفادها مما سيأتي.

أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن حَرْب الدهان، قال: أخبرنا أبو بكر الطَّلْحي بالكُوفة، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن سَهْل بن شَوْكر أبو يوسف البَغْدادي، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلَب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن سِمَاك بن حَرْب، عن تَمِيم بن طَرَفة، قال: إنَّ رجلين اختصما إلى النبيِّ ﷺ في ناقةٍ ليست في يدِ واحدٍ منهما، وأقامَ كُلُّ واحدٍ منهما بَيِّنَةً أنها ناقتُه، فجعلَها رسولُ الله ﷺ بينهما نِصْفين[1].

٢٩٩١ - إبراهيم بن أحمد بن عبدالله، أبو إسحاق الرَّازيُّ قاضي قَزْوين.

وردَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب الرازي، ويوسف بن موسى المَرْوروذي، وغيرهما.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا.

٢٩٩٢ - إبراهيم بن أحمد الهَمَذانيُّ.

شيخٌ قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن منصور بن[2] الحجاج، وذكرَ أنه سمعَ منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٢٩٩٣ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المَرْوَزيُّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، تميم بن طرفة تابعي ثقة لم يدرك النبي ﷺ.
أخرجه عبدالرزاق (١٥٢٠٢) و(١٥٢٠٣)، وابن أبي شيبة ٦/٣١٦ و١٠/١٥٦، وأبو داود في المراسيل (٣٣٩)، والبيهقي ١٠/٢٥٩ من طرق عن سماك، به والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٢٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/٤٢٩.

أحدُ الأئمة من فُقهاء الشافعيين، شرحَ المذهبَ ولخصه، وأقامَ ببغدادَ دَهْرًا طويلاً يُدَرِّسُ ويفتي، وأُنْجِبَ من أصحابه خَلْقٌ كثيرٌ، ثم انتقلَ في آخر عُمُره إلى مصرَ، فأدركهُ أجلُه بها. وإليه يُنْسَب درب المَرْوَزي الذي في قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: توفي أبو إسحاق المَرْوَزي الفقيه بمصرَ لتسعٍ خَلَون من رَجَب سنة أربعين وثلاث مئة، ودُفن عند قبر الشافعي.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض أنَّ الضحاك قال: توفي أبو إسحاق المَرْوَزي الفقيه بمصر بعد عتمة من ليلة يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خَلَت من رَجَب من[1] سنة أربعين وثلاث مئة، ودُفن عند قبر الشافعي.

٢٩٩٤ - إبراهيم بن أحمد بن منصور، أبو إسحاق الخَضِيب، مولى بني هاشم.

حدَّث عن أحمد بن علي الأبَّار. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: سمعتُ منه ببغداد.

٢٩٩٥ - إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن عليّ، أبو إسحاق[2] المُقرىء يعرف بالرِّباعي[3].

سكن مِصْرَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور أيضًا، وقال: ما علمتُ من أمره إلا خَيْرًا. ومات بمصر، ودُفن يوم الثلاثاء لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

قرأت ذلك في كتاب ابن مَسْرُور بخطه.

٢٩٩٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو اليُسْر[١] الأنصاريُّ المعروف بابن الجَوْزي.

من أهل الموصل، قَدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن بِشْران بن عبدالملك ومحمد بن حَمْدان الموصليين، ومحمد بن أحمد بن محمد ابن المُقَدَّمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو اليُسْر إبراهيم بن أحمد[٢] بن موسى الجَوْزي المَوْصلي قَدِمَ حاجًا، قال: حدثنا القاضي المُقَدَّمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: حدثنا قُريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد، قال: كنتُ جالسًا عند إياس بن معاوية، وأتاهُ رجلٌ فسأله عن مسألةٍ، فطوّلَ عليه، فأقبلَ عليه إياس فقال: إن كُنت تريدُ الفُتيا فعليك بالحسن فإنه مُعلمي ومعلم أبي، وإن كنت تريد القضاء فعليك بعبدالملك بن يَعْلَى، قال: وكان على قضاءِ البَصْرة يومئذ، وإن كنت تُريد الصُّلْح فعليك بحُميد الطَّويل، وتدري ما يقول لك؟ حط عنه شيئًا، ويقول لصاحبك زده شيئًا، حتى يصلح بينكما، وإن كنتَ تُريد الشَّغَب فعليك بصالح السَّدُوسي، وتدري ما يقول لك؟ يقول لك: اجحد ما عليكَ، وادَّع ما ليسَ لك، وادَّع بيِّنَةً غَيْبَاء.

حدثني أبو الحُسين عبدالصَّمد بن محمد بن الفَضْل القابوسي، عن أبي الفتح سُليمان بن الفَتْح بن أحمد السَّرَّاج المَوْصلي، قال: كان أبو اليُسْر إبراهيم بن أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري فقيهًا، شاعرًا، عَرُوضيًا،

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٧٥ بضم الياء آخر الحروف وسكون السين، وكأنه اقتبس هذه الترجمة من الخطيب.

(٢) في م: «محمد»، خطأ، وما هنا من النسخ.

وعُدِّلَ، وكان في العدالة له حظٌ، مقبولَ القول؛ فأما شعره فجيّدٌ حَسَنٌ، فمنه ما أنشدني، وكتبته من لفظه، قال: كتبَ إليَّ أبو منصور طاهر، وكان نازلاً عندي في المحلة فانتقل، بهذه الأبيات وسألني الجواب عنها [من الخفيف]:

يا أخي، يا عَدِيلَ رُوحي ونَفْسي ... وصَفِيِّيْ، من بين أهلي وجِنْسي
وَحْشتي بالبعاد منك على حَسْـ ... ـبِ سروري بالقرب منك وأُنْسِي
فابقَ لي سالمًا على كُل حالٍ ... ما دَجا الليلُ أو بَدَا ضوءُ شَمْسِ

فأجبته [من الخفيف]:

أنا أفديكَ من رئيسٍ جَليلٍ ... وقليلٍ له الفِدَاء بنَفْسِي
كُنتُ في القُرب منه في كُلِّ وَقْتٍ ... في سرورٍ مُجدد لي وأنسِ
ونَعيم مُجدد وحُبُورٍ ... كُلَّ يومٍ، لديه أَضْحَى وأُمسي
فكأنَّ الأيامَ عِيد ... وافقت لاجتماعنا يوم عُرْسِ
وكأنَّ الظلامَ زادَ ضَحَاءً ... حينَ ألقاه فيه أو ضوء شَمْس
فنأى واغْتَدَيت بعد تنائـ ... ـيه كأني في ضيقِ لحدٍ وحَبْسِ
وتَبَدَّلْت بعد طائر سَعْد ... لفراقي له بطائرِ نَحْسِ
بي إليه على اقتراب مَزَار ... ظمأٌ، فوقَ ما بوارد خِمْسِ
يا رئيسًا آباؤه السَّادةُ الصِّـ ... ـيدُ نَمَتهُ من خير أصلٍ وغَرْسِ
والأديبُ الذي أَبَرَّ على كُـ ... ـلِّ أديبٍ في كُلِّ معنىً وجِنْسِ
قد أتتني أبياتُكَ الغُرَرُ الزُّهْـ ... ـرُ اللواتي تحيَى بها كُلُّ نَفْسِ
وأزالت عني هُمومي بفقديـ ... ـك وأَحْيَت مُوسَّدًا تحتَ رَمْسِ
وتَسَلَّيْتُ عن بعادك لا عَنْـ ... ـكَ بُدرٌ أودعتُه بطنَ طرسِ
من قَرِيضٍ حَكى اللالىء في جيـ ... ـد فتونٍ لكل جِنٍّ وإنسِ
فاسلم الدَّهْرَ وابقَ لي أبدًا أنـ ... ـتَ مُعافًى، فأنتَ سَهْمي وتُرْسِي

قال أبو اليُسْر: وكان أبو[1] محمد بن الأصبغ صديقنا من أهل الأدب، ويعجبه أن يكاتبَ إخوانَهُ ويكاتبونه بكلامٍ يخرج منه إلى شِعْر، ومن الشِّعْر إلى كلام بلا انفصال، فاعتلَّ في بعض الأيام وشَرِبَ دواءً، فكتبتُ إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم. كيفَ كُنتَ ياسيدي أطالَ الله بقاءكَ، من شُرْبِكَ للدواءِ جعل الله فيه[2] شفاءك [من الطويل]:

فإني لِمَا أظهرته من تألُّمٍ ... أشدُّ لما تشكوه منك تألُّمَا
أرى بي من الإوصابِ ما بكَ بل أرى الـ ... ـذي بي لَعَمري منكَ أدهى وأعظما
فلا زلتَ طول الدَّهر في كل نعمةٍ ... معافًى على رَغْم الحَسُود مُسلَّما
وأعقبكَ الله السلامةَ إثر ما ... شَرِبتَ وأعطاكَ[3] الشفاء مُتَمَّما
ودُمتَ على مَرِّ اليالي مُبَلَّغًا ... أمانيكَ محبوّاً بذاكَ مُكَرَّما

فلو وُقي أحدٌ من صَرْف دَهرٍ، وعُوفي من ألمٍ وشرٍ، لَكَرَم طِباعِهِ، وطِيب نجاره[4]، وشَرَف فعاله، وخَيْرية جُملته، وكمالِ حُرّيته، لكنتَ الموقَى من ذلك، لكنَ الله أحسنُ اختيارًا منكَ لنفسِكَ، فأثابَ الله على ما أَعَلَّ، وضاعفَ عليه الأجرَ والحَمْدَ، وهو يقيني فيكَ، ويحرسكَ ويكفيكَ، ويصرفُ عنكَ الأَسْواء ويمنحك النَّعْماء، فما حَقُّ نَفْسك أن تَغْرم[5]، ولا جِسْمِكَ أن يألم، لولا ما أرادَ الله في ذلك من خيرٍ لكَ، ثم أقول [من الطويل]:

ولو أنصفتكَ الحادثاتُ لزايلت ... ربَاعَك واحتلت رِباعَ الألائم
وأصبحتِ الآلامُ لاتهتدي إلى ... ذراكَ ولا تنحو سَبيلِ الأكارم
وما كنتَ إلا سائر الدَّهر سالمًا ... توقى[6] على رغم العِدَا والمراغم

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «فيك»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «فأعطاك»، وما هنا من النسخ.
(٤) النجار: الطبع والمنبت.
(٥) في م: «تعرم» بالعين المهملة، ولا معنى لها، والمعنى: فما حق نفسك أن تتعذب.
(٦) في م: «موقى»، وما هنا من النسخ.

وقد كان ينبغي لك، جعلني الله فداك، مع علمكَ بتعلق قَلْبي بكَ، وتطلعي إلى عِلْم خَبَرك، أن تكونَ قد مننتَ بتعريفي من ذلك ما أَسْكُنُ إليه، وأُكْثِرُ حمدَ الله عليه، والسلام».

أخبرنا أبو سعيد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي، قال: قال لنا أبو عبدالله يحيى بن حمزة بن الحُسين بن فارس المَوْصلي: ماتَ أبو اليُسْر إبراهيم بن أحمد الجَوْزي الأنصاري في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

٢٩٩٧- إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو إسحاق المقرىء القِرْميسينيُّ[١].

رحلَ وطَوَّفَ في البلاد شَرْقًا وغَرْبًا، وكتبَ بخُراسان، والعراق، والشام، ومصرَ، وحدَّث عن بشر بن موسى، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي مَعْشَر الدَّارمي، وعبدالله بن ناجِية، والحسن بن سُفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري، ومحمد بن نُصَيْر، وعلي بن رُسْتُم الأصبهانيين، وعبدالله بن جعفر الآمُلي[٢]، والقاسم بن اللَّيث التِّنِّيسي، والحُسين بن حُميد العَكِّي، وأبي عبدالرحمن النَّسائي، وعبدالرحمن بن القاسم الدمشقي، وأحمد ابن داود الحَرَّاني، وابن قُتيبة العَسْقلاني، وعبدالله بن محمد بن سَلْم، وزكريا ابن يحيى المَقْدسيين، ويحيى بن زكريا القاساني، وأحمد بن صالح المؤدِّب الصُّوري، ومحمد بن خالد الرَّاسبي البَصْري، وغيرهم.

وكان ثقةً صالحًا، استوطنَ المَوْصل. ووردَ بغدادَ، وحدَّثَ بها، فكتب عنه من أهلها أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المُظَفَّر، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، وعبدالله بن عُثمان الصفار، والحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر القاضي، وأبو القاسم الحسن بن الحُسين بن المنذر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الأبلي»، محرف، وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ٢٤٨.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عُمر الخَطِراني البَلْدي، وعليّ بن أحمد الحَمَّامي، وكانا سمعا منه بالمَوْصل.

قرأتُ بخط أبي عبدالله بن بُكَيْر، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القِرْميسيني، قَدِمَ علينا بغداد من المَوْصل.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد القِرْميسيني الصُّوفي، وما كتبناه إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا محمد بن أبي محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا ابن عيسى الرَّملي، يعني يحيى، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن كَثِير بن أفلح، عن عُمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جِبريل فقال: يا محمد ربُّك يقرأ عليك السلام ويقول: إنَّ من عبادي مَن لا يصلح إيمانه إلا بالغِنَى ولو أفقرتُهُ لكَفَر، وإن من عبادي من لايصلحُ إيمانه إلا بالفَقْر ولو أغنيته لكَفَر، وإنَّ من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسَّقم لو أصححتُه لكَفَر، وإن مِن عِبادي من لا يصلح إيمانُهُ الا بالصِّحّة لو أسقمتُهُ لكفر»[1].

حدثني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن المقرىء الخَيَّاط الشيخ الصالح.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عثمان الشِّيرازي، قال: قال لنا يحيى بن حَمْزة بن الحُسين المَوْصلي: ومات إبراهيم بن أحمد بن الحسن أبو إسحاق القِرْميسيني بالمَوْصل في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن عيسى الرملي عند التفرد، ولم يتابع، وقال ابن عدي (٧/ ٢٦٧٥): «عامة رواياته مما لا يتابع عليه»، ولذلك ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦).

(٢) هذا هو آخر الجزء الحادي والأربعين من أصل المصنف.

٢٩٩٨- إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم المُخَرِّميُّ، خال أبي الحسن ابن الجُنْدي.

حدث عن أحمد بن فَرَج المُقرىء، والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدي[١]، والخَضِر بن داود المكي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، وعليّ بن العباس المَقَانعي. روى عنه ابن أخته أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

أخبرني الحسن[٢] بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد[٣] بن فَرَج المُقرىء، قال: حدثني يَعْقوب بن السِّكِّيت، قال: كان أُمية بن أبي الصَّلْت يشرب. قال: فجاء غُرابٌ فنعبَ نعبةً، فقال له أُمية: بفيكَ التُّراب. ثم نعبَ نعبةً أُخرى، فقال: بفيكَ التُّراب. ثم أقبل على أصحابه، فقال: تدرون ما قال هذا الغُراب؟ زعم أني أشرب هذا الكأس ثم أتكىء فأموت، ثم نعبَ النَّعبة[٤] أُخرى، فقال: وآيةُ ذلك أني أقعُ على هذه المزبلة فأبتلع عظمًا ثم أقع فأموت. قال: فوقعَ الغُراب على المزبلة فابتلعَ عَظْمًا فماتَ! فقال أمية: أما هذا فقد صدقني عن نفسه، ولكن لأنظرنّ أيصدقني عن نفسي؟ قال: فشربَ الكأسَ ثم اتكأ فماتَ!

٢٩٩٩- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق المُقرىء البُزُوريُّ[٥].

---

(١) في م: «الحنيني»، وما أثبتناه من النسخ، وقيده السمعاني في «الجَنَدي» من الأنساب بفتح الجيم والنون نسبة إلى جَنَد البلدة المشهورة باليمن.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) قوله: «قال: حدثنا أحمد» سقط من م، ففسد الإسناد.

(٤) في م: «نعبة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في وفيات سنة (٣٦١) منه، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٨. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤.

حدث عن يوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن فَرَج المُقرىء، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وإسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المدني.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحَمَّامي[1] المقرىء، وأبو نُعيم الأصبهاني، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم البُزُوري المقرىء، قال: حدثنا القاضي جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن ابن الهاد، عن المُطَّلب، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ السَّعَادة كُلَّ السَّعادة، طولُ العُمُر في طاعة الله عز وجل»[2].

قال محمد بنُ أبي الفَوَارس: توفِّي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البُزُوري يوم الخميس لستٍ بقينَ من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان من أهل القرآن والسِّتْر، ولم يكن محمودًا في الرواية، وكان فيه غَفْلة وتساهل.

٣٠٠٠- إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطَّبَريُّ النَّحويُّ يُعرف بتَيْزون[3].

كان من أهل الفَضْل والأدب، وسكنَ بغداد، وصَحِبَ أبا عُمر الزاهد صاحب ثَعْلَب، وأخذ عنه، وعن غيره علمًا كثيرًا. وذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن إبراهيم بن عبدالوَهَّاب الأبزاري الطَّبَري صاحب أبي حاتِم

---

(١) في م: «الحماني»، محرفة، وهو علي بن أحمد.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، كما أن المطلب، وهو ابن عبدالله بن حنطب لم يسمع إلا من عدد من الصحابة، أبوه ليس فيهم، وهو مختلف في صحبته، وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٩٩ وعزاه إلى الخطيب وحده.

(٣) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ١/ ١٥٨ وإن لم يشر إليه، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٤٠٦. وانظر نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١/ ١٥٠.

السِّجِسْتاني.

٣٠٠١- إبراهيم بن أحمد بن عُمر بن حَمْدان، أبو إسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا[١].

أحد شيوخ الحنبلية، قال لي أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن الفراء: كان رجلاً جليلَ القَدْر، حسنَ الهيئة، كثيرَ الرِّواية، حسنَ الكلام في الفقه غير أنه لم يطل له العُمُر.

٣٠٠٢- إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن سَلاَّم، أبو إسحاق المُقرىء الخِرَقيُّ[٢].

من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن ناحية سوق يحيى في دَرْب أيوب. وحدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، وأبي مَعْشَر الدَّارمي، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا، وعليّ بن سُلَيْم المقرىء، وأحمد بن سَهْل الأُشناني، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن طَلْحة المقرىء، وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمْسار، ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبو محمد الجَوْهري.

وكان ثقةً صالحًا، وكان يذكر أنَّ سَلاَّمًا الذي سُقنا نسبَهُ إليه كان خازن المهدي أمير المؤمنين.

حدثني الأزهريُّ، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان إبراهيم ابن أحمد الخِرَقي ثقةً خَيِّرًا فاضلاً جميلَ الأمر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٢٩٢، وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/ ١٢٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

حدثني التَّنوخي أنَّ الخِرَقي مات لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخِرَقي يوم الخميس لستٍ خَلَون من ذي الحجة، وكان ثقةً أمينًا. وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاته.

وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: توفي إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي يوم السبت الثامن من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

٣٠٠٣- إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن المُفَسِّر.

حدث عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال.

حدثنا الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن المُفَسِّر، ولم أسمع منه غير هذا الحديث، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال الخلال: هو يحيى بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن مُدْرك الطَّحَان، قال: حدثنا يحيى بن حَمَّاد، عن أبي عَوَانة، عن داود بن عبدالله الأوْدي، عن حُميد بن عبدالرحمن، قال: دخلنا على أُسَيْر صاحب رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأتيكَ من الحَياء إلا خَيْرٌ»[1].

٣٠٠٤- إبراهيم بن أحمد بن بِشْران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج بن سَيَّار بن بَيان، أبو إسحاق الصَّيْرفيُّ يلقب صُنان[2]

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٧/ ٦٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٤٢٢، وأبو يعلى كما في مختصر إتحاف المهرة للبوصيري (٥٨٩٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥٥، والبغوي وابن السكن وابن شاهين كما في الإصابة ١/ ٥٠.

(٢) في م: «سنان»، محرف، وذكره ابن حجر في نزهة الألباب ١/ ٤٢٩. واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٣.

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وجعفر بن محمد بن المُغَلِّس، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، والحسن بن محمد بن شُعبة، وأبا أحمد محمد بن إبراهيم الحَضْرَمي.

حدثنا عنه الأزهريُّ، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر.

وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ ثقةً ثقةً انتقى عليه الدَّارقُطني وكتبنا بانتخابه عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن بِشْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعتُ محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنعوا إماءَ اللهِ مساجدَ الله وليخرجنَّ تَفِلاتٍ»[1].

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي إبراهيم بن بِشْران الصَّيْرفي في ذي الحجة، وكان ثقةً جميلَ الأمر وما كانَ يعرف الحديثَ. قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة.

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، فإن محمد بن عمرو بن علقمة لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة.

أخرجه الشافعي في المسند ١/١٠٢، وفي السنن المأثورة (١٩٠)، وعبدالرزاق (٥١٢١)، والحميدي (٩٧٨)، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٣، وأحمد ٢/٤٣٨ و٤٧٥ و٥٢٨، والدارمي (١٢٨٢) و(١٢٨٣)، وأبو داود (٥٦٥)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن الجارود (٣٣٢)، وابو يعلى (٥٩١٥) و(٥٩٣٣)، وابن حبان (٢٢١٤)، والبيهقي ٣/١٣٤، والبغوي (٨٦٠). وانظر المسند الجامع ١٦/٦٠٧ حديث (١٢٨٦٣).

وتفلات: جمع تفلة، وأصل التفل: الرائحة الكريهة، أي: غيرمستعملات الطيب.

٣٠٠٥- إبراهيم بن أحمد بن نَصْر بن محمد، أبو إسحاق الكاتب يُعرف بابن البازيار.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، ويَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب. حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي.

أخبرنا ابنُ التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نَصْر ابن محمد الكاتب المعروف بابن البازيار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا قَطَن بن نُسَيْر[1] أبو عَبَّاد، قال: حدثنا جعفر ابن سُليمان، قال: حدثنا عُتَيْبة[2] الضرير، قال: حدثنا بريد بن أَصْرَم، عن عليّ بن أبي طالب، قال: مات رجل من أهل الصُّفّة وتركَ دينارًا ودِرْهمًا. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «كَيَّان، صَلُّوا على صاحِبِكم»[3].

٣٠٠٦- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو

---

(١) في م: «بشير» مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «عتبية»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، بريد بن أصرم وعتيبة الضرير مجهولان، وقال البخاري بعد أن ذكر الحديث في تاريخه الكبير: «إسناده مجهول». وروي هذا الحديث عن ابن مسعود بإسناد حسن.

أخرجه أحمد ١/ ١٠١، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ١٤٠، والبزار كما في البحر الزخار (٩٠١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٣٧ و١٣٨، والعقيلي ١/ ١٥٧ من طريق جعفر بن سليمان، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٠ حديث (١٠٣٧٤).

أما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٢، وأحمد ١/ ٤٠٥ و٤١٢ و٤١٥ و٤٢١، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٩٧) و(٥٠٣٧)، وابن حبان (٣٢٦٣) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود، نحوه. وهذا إسناد حسن بسبب عاصم بن أبي النجود فإن حديثه لا يرتقي إلى درجة الصحيح. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢١٨ حديث (٩٤١٦).

إسحاق الطَّبَريُّ المقرىء[1] .

كان أحدَ الشهود ببغدادَ، وذكر لي أبو القاسم التَّنُوخي أنه شَهِدَ أيضًا بالبَصْرة والأُبُلة، وواسط، والأهواز، وعَسْكر مُكْرَم، وتُسْتَر، والكُوفة، ومكة، والمدينة. قال: وأمَّ بالناس في المسجد الحرام أيام المَوْسم، وما تقدَّم فيه مَن ليسَ بقُرَشي غيرُه. وكان يَكتمُ مولدَهُ، ويُقال: ولد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. وهو مالكيُّ المذهب.

قلت: وسكنَ بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عَمرو بن السَّمَّاك، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وعليّ بن إدريس السُّتُوري، ومَن في طبقتهم وبعدهم. وكان أبو الحسن الدَّارقُطني خَرَّج له خمس مئة جُزء. وكان كريمًا سَخِيًا مُفضلاً على أهلِ العِلْم، حَسَنَ المُعاشرة، جميلَ الأخلاق، ودارهُ مجمعُ أهلِ القُرآن والحديث. وكان ثقةً.

حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنُوخي، ومحمد ابن طَلْحة النِّعالي، والحسن بن أبي الفَضْل الشَّرْمَقاني.

حدثني عليّ بن أبي علي المُعَدَّل، قال: قصدَ أبو الحُسين بن سَمْعون الواعظ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، ليهنئه بقدومِهِ من البَصْرة في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، فجلسَ في الموضع الذي جَرَت عادة أبي إسحاق بالجُلُوس فيه لصلاة الجُمُعة من جامع المدينة، ولم يكُ وافَى، فلما جاءَ والتقيا قامَ إليه وسلم عليه وقال له بعد أن جلسا [من السريع]:

الصَّبْرُ إلا عنكَ محمودُ ... والعَيْش إلا بك مَنْكودُ
ويوم تأتي سالمًا غانِمًا ... يومٌ على الإخوان مَسْعودُ
مذْ غبتَ غابَ الخيرُ من عندنا ... وإن تَعُد فالخَيْر مَرْدود

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٣)، وفي معرفة القراء ١/ ٣٥٨، والجزري في غاية النهاية ١/ ٥ - ٦.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: مات أبو إسحاق الطَّبَري سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة توفي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري شيخ الشهود ومتقدمهم، وكانَ ثقةً.

٣٠٠٧- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو إسحاق البَصْريُّ الأسَديُّ المعروف بابن عُلَيَّة[١].

كان أحد المتكلمين، وممن يقول بخَلْق القرآن[٢]، وجَرَت له مع أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي مناظرات ببغداد وبمصرَ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني الفقيه، قال: حدثني الزُّبير بن عبدالواحد، قال: حدثني أبو عيسى يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا أبو سُليمان داود بن علي الأصبهاني، قال: حدثني الحارث بن سُرَيْج النَّقَّال، قال: دخلتُ على الشافعي يومًا وعنده أحمد بن حنبل والحُسين القَلَّاس، وكان الحُسين أحد تلاميذ الشافعي المُقَدَّمين في حفظ الحديث وعنده جماعة من أهل الحديث، والبيتُ غاصٌّ بالنَّاس، وبين يديه إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة وهو يكلمه في خَبَرِ الواحد، فقلتُ: يا أبا عبدالله، عندك وجوه النَّاس وقد أقبلتَ على هذا المُبْتَدع تكلِّمه؟ فقال لي وهم يتبسَّم[٣]: كلامي لهذا بحضرتهم أنفع لهم من كلامي لهم. قال: فقالوا: صدق. قال: فأقبلَ عليه الشافعي، فقال له: ألستَ تَزْعم أنَّ الحُجة هي الإجماع؟ قال: فقال نعم. فقال الشافعيُّ: خَبِّرني عن خَبَر الواحد العَدْل، أبإجماعٍ دفعتَهُ أم بغير إجماع؟ قال: فانقطعَ إبراهيم ولم يجب، وسُرَّ القومُ بذلك.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ١/ ٢٠.

(٣) في م: «يبتسم»، وما هنا مجود في النسخ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن ابن عَيَّاش، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن مَرْدَك الرَّازي، قال: سمعتُ صالح بن أبي صالح كاتب الليث يقول: كُنَّا مع الشافعي في مجلسه فجعلَ يتكلم في تَثْبيت خَبَرِ الواحد عن النبي ﷺ، فكتبناهُ وذهبنا به إلى إبراهيم بن إسماعيل ابن عُليَّة، وكان من غِلْمان أبي بكر الأصم، وكانَ مجلسه بمصرَ عند باب الضَّوَال، فلما قرأنا عليه جعلَ يحتج لإبطاله، فكتبنا ما قال ابنُ عُليَّة وذهبنا به إلى الشافعي فنقَضَهُ الشافعيُّ، وتكلَّم بإبطال ما قالَ ابنُ عُليَّة، ثم كتبنا ما قالَ الشافعيُّ وذهبنا به إلى ابن عُليَّة، فجعل يحتجُّ بإبطالِ ما قالَ الشافعيُّ، فكتبناه ثم جئنا به إلى الشافعيِّ، فقال الشافعيُّ: إنَّ ابنَ عُلَيَّة ضالٌّ قد جلس عند باب الضَّوَال! يُضل النَّاسَ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذُكِرَ لأبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، إبراهيم بن إسماعيل ابن عُلَيَّة، فقال: ضالٌّ مُضِلٌّ. ثم قال: رَحِمَ الله سليمان بن حَرْب، ذُكِرَ عنده رجلٌ فَسُئِلَ عنه، فقال سليمان: تجيء إلى من يَنْبغي أن يُقَدَّم فَيُضرب عنقه فتذكره؟!

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري بها، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى السَّاجي. ثم أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن سَعيد الزُّهْري ومحمد بن عبدالملك القُرَشي قراءةً عليهما، قالا: أخبرنا عَيَّاش بن الحَسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: قلتُ لداود ابن علي الأصبهاني: إنَّ إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة وعيسى بن أبان وضعا على الشَّافعي كتابًا، وردّا عليه، فلو نقضتَهُ عليهم! فقال: أما عيسى بن أبان فليسَ هو من أهل العلم عندي، وليسَ كتابه بشيء، وليسَ له معنًى، الصِّبْيان

ينقضونه، إنما أعانه عليه ابن سختان ولكني قد وضعتُ على إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة نقضَ كتابه وأنا على إتمامه، وذهبَ إلى أنه كان أحجَّ.

وأخبرنا أحمد بن عليّ بن أيوب إجازةً، قال: أخبرنا ابن أبي غَسَّان، قال: حدثنا زكريا السَّاجي. ثم أخبرنا عمر بن إبراهيم ومحمد بن عبدالملك قراءةً؛ قالا: حدثنا عَيَّاش بن الحسن، قال: حدثنا الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثني شَبَاب بن دُرُست، قال: سمعتُ يعقوب بن سُفيان الفارسي يقول: خرجَ إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة ليلةً من مسجد مِصْر وقد صَلَّى العَتَمة، وهو في زُقاق القناديل ومعه رجلٌ، فقال له الرجل: إني قرأتُ البارحةَ سورةَ الأنعام فرأيتُ بعضَها ينقضُ بعضًا! فقال إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة: مالم تر أكثر!

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان عشرة ومئتين فيها مات إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة ببغداد ليلة عَرَفة، ويُكْنَى أبا إسحاق وهو ابن سبع وستين.

وقيل: إنه ماتَ بمصرَ؛ كذلك ذكر أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري في كتاب «الغرباء» الذي ذكرَ لي محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي حَدَّثهم به، قال: حدثنا عبدالواحد ابن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا ابن يونُس، قال: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة بَصْريٌّ قَدِمَ مصر وسكنَها. وله مُصَنَّفات في الفقه تشبه الجَدَل. حدث عنه بَحْر بن نصر الخَوْلاني، وياسين بن أبي زُرارة، وغيرُهما. توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومئتين.

٣٠٠٨-إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق السَّوْطيُّ[1].

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عَفَّان بن مُسلم وأبي مَعْمَر المُقْعَد، وعبدالحكم بن عبدالله المِصْري، وبِشْر بن سَيْحَان، وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشي، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وكثير بن يحيى البَصْري.

روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وغيرُهما.

وذكره الدارقطني، فقال: لابأسَ به.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، قال: حدثنا عبدالحكم بن عبدالله المِصْري بمكةَ، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب عن زيد بن الحُباب، عن موسى بن عُبَيْدة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن النبيّ ﷺ: أنه دخلَ مكةَ عليه عِمامةٌ سوداء[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا بشر بن سَيْحان، عن حَلْبَس الكَلْبي. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي[2] بنَيْسابور، واللفظ له، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي لاسيما في عبدالله بن دينار.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٤، وابن ماجة (٣٥٨٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٢ حديث (٧٩٣٥).
على أن الحديث صحيح من حديث جابر؛ أخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٢ و١٤/ ٤٩٣، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ٤/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٤٠٧٦)، وابن ماجة (٣٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والترمذي (١٧٣٥)، وفي الشمائل، له (١١٤)، والنسائي ٥/ ٢٠١ و٨/ ٢١١، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ٥/ ١٧٧، وفي الدلائل، له ٥/ ٦٧ و٦٨، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٣٢ حديث (٢٩٠٥).

(٢) سقطت من م.

الصفار الأصبهاني إملاءً في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السَّوْطي ببغدادَ، قال: حدثنا بشر بن سَيْحان، قال: حدثنا حَلْبس الكلبي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزِّناد، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، إني زوجتُ ابنتي وأنا أُحِب أن تُعينني، قال: «ما عندي شيء ولكن القَني غدًا في وقت تجيئني وقد أجفتُ الباب، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس وعود شَجَرة». قال: فجاءَ فجعلَ يسلتُ العَرَقَ عن ذراعيه حتى ملأ القارورةَ، قال« خُذْها وأمر أهلكَ إذا أرادت أن تَطَّيَّب أن تَغْمِس هذا العُود في القارورة فَتَطَّيب به» فكانت إذا تطيبت شَمَّ أهلُ المدينة ريحًا طَيِّبًا فسموا المُطَيَّبين[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ إبراهيم بن إسماعيل السَّوطي مات في سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وأساءَ ابنُ المنادي القول فيه لأجل مَذْهبه.

٣٠٠٩ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطَّالقانيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُنْكَدر بن محمد بن المُنْكَدر، وعبدالله بن المبارك، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن سعيد العَطَّار، وبقيَّة بن الوليد الحِمْصيين.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، وأحمد بن مَنْصور الرَّمادي ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري.

---

(١) موضوع، كما قال ابن الجوزي، وحلبس الكلبي متروك (الميزان ١/ ٥٨٧).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩١٦)، وابن عدي ٢/ ٨٦٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩١، وقال: «هذا حديث موضوع، وهو مما عملته يدا حلبس».

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩ فما بعد.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن يحيى ابن حَسَّان، قال: سمعت عبدالله بن بُسْر[2] المازني يقول: تَرَون يدي هذه؟ فأنا بايعتُ بها رسولَ الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم»[3].

---

(١) مسند أحمد ٤/ ١٨٩.

(٢) في م: «بشر»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، واختلف الناس فيه اختلافاً كثيراً بين مصحِّح ومضعِّف، حتى إن بعضهم قد صنف فيه مصنفًا.

والحديث قد اخُتلف في إسناده على صحابيه ومن دونه، فمنهم من رواه عن عبدالله بن بُسر، ومنهم من زاد فيه عن الصماء. وقد انتقد العلماء الأجلاء حديث عبدالله بن بسر والصماء، منهم: الزهري، ومالك، وأحمد، وابن تيمية، وغيرهم (وانظر تعليقنا المفصل على حديث الصماء عند الترمذي). وكل هذا وغيره دفع الحافظ ابن حجر في التلخيص ٢/ ٢١٦ إلى القول: «لكن هذا التلون في الحديث الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبىء بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضًا على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضًا».

وأخرجه أحمد ٤/ ١٨٩، والنسائي في الكبرى (٢٧٥٩)، والدولابي في الكنى ٢/ ١١٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨١، وابن حبان (٣٦١٥)، من طريق حسان بن نوح عن عبدالله بن بسر. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٩٥ حديث (٥٧٠٧).

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٨)، وابن ماجة (١٧٢٦)، والنسائي (٢٧٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢١٨، وتمّام في فوائده (٦٥٥) من طريق خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٩٥ حديث (٥٧٠٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٦٨، والدارمي (١٧٥٦)، وأبو داود (٢٤٢١)، وابن ماجة (١٧٢٦م)، والترمذي (٧٤٤)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والنسائي في الكبرى (٢٧٦٤)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٨١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٩ من طريق خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر، عن أخته. وانظر =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن إبراهيم بن طَهْمان ـ قال أبو إسحاق: وسمعتُ ابنَ المبارك يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان ثَبْتًا في الحديث ـ عن حُسين المُكْتِب[1]، عن عبدالله بن بُريدة، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: كانت بي بَوَاسير فسألتُ النبيَّ ﷺ فقال: «صلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فصلِّ قاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جَنْب»[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وسُئِلَ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم الطالقاني، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني أبو إسحاق ثقةٌ ثَبْتٌ كان يقول بالإرجاء.

أخبرنا ابن الفَضْل[3]، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: إبراهيم بن إسحاق ابن عيسى أبو إسحاق الطالقاني كان حيًا سنة أربع عشرة ومئتين.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاري

= المسند الجامع ١٩/ ٢٣٤ حديث (١٥٩٨١).

(١) هو حسين المعلم، وكذلك سماه البخاري.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٦، والبخاري ٢/ ٦٠، وأبو داود (٩٥٢)، وابن ماجة (١٢٢٣)، والترمذي (٣٧٢)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٣٠٤، والبغوي (٩٨٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٠٨ حديث (١٠٨٣١).

(٣) في م: «المفضل»، محرف.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٧٨.

المعروف بغُنْجار الحافظ: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني بمَرْو في سنة خمس عشرة ومئتين.

٣٠١٠ - إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس، أبو إسحاق الزُّهْريُّ القاضي الكُوفيُّ[١].

سمع جعفر بن عَوْن العَمْري[٢]، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ويَعْلى ابن عُبيد الطَّنَافسي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن خلف وكيع، وأحمد بن إسماعيل الأَدَمي، وشُعيب بن محمد الذَّارع، ويحيى بن صاعد، وعامة الكوفيين. وولي قضاء مدينة المنصور بعد أحمد بن محمد بن سماعة، وكان ثقةً خَيِّرًا فاضلاً كَيِّسًا[٣] دينًا صالحًا.

وقال محمد بن خَلَف وكيع[٤]: كتبتُ عنه وهو على قضاء مدينة المنصور في سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ثلاث وخمسين ومئتين فيها وَلِيَ ابن أبي العَنْبَس قضاءَ مدينة السلام بعد ابن سماعة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: صُرف أحمد بن محمد بن سماعة واستُقضي مكانه إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس وذلك في سنة ثلاث وخمسين، وكان تقلَّد قضاءَ الكُوفة. وهذا رجل جليلُ القَدْر، صالحُ العلم، حسنُ الدين، ومن أصحاب الحديثِ، حملَ النَّاسُ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٩٨.

(٢) منسوب إلى جده «عمرو» كما في «العمري» من أنساب السمعاني.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخبار القضاة ٣/ ١٩٨ و٢٨٤.

عنه حديثًا كثيرًا، وكان سبب صَرْفه أنَّ الموفقَ أرادَ منه أن يدفع إليه أموالَ الأيتام على سبيل القَرْض فأبى أن يدفعها، وقال: لا والله ولا حبة منها! فصرَفَهُ عن الحُكْم في سنة أربع وخمسين ومئتين، ورُدَّ إلى قضاء الكُوفة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم ابن أبي العَنْبَس الكوفي ثقةٌ[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول[2]: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: ومات إبراهيم بن أبي العَنْبَس قاضي الكوفة سنة سبع وسبعين يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن أبي العَنْبَس قاضي الكوفة، قال: أخبرنا أنه مات يوم الثلاثاء لثلاثٍ بقينَ من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين، وقد بلغَ ثلاثًا وتسعين سنة.

٣٠١١ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران بن عبدالله، أبو إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرَّاج النَّيْسابوريُّ، أخو إسماعيل ومحمد[3].

سمع يحيى بن يحيى التَّميمي، ويزيد بن صالح الفَرَّاء، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن مُعاوية، وعبدالجبار بن عاصم، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب، وأبا مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، ووَهْب بن بَقيَّة، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعُبيدالله القواريري، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن رافع.

---

(١) وفي سؤالات الحاكم عنه (٥١): «صدوق».

(٢) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/٨٦.

روى عنه أخوه محمد بن إسحاق، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن عبدالله بن عَتَّاب، وأبو سَهْل ابن زياد، ومحمد بن عبدالله الشافعي، وغيرُهم.

وكان قد نزل بغدادَ، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحمد بن حنبل يَحْضُرهُ ويفطرُ عندَهُ ويَنْبَسط في منزله، وهو أكبر إخوته.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا عَبْثَر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن رجلٍ من أصحاب النَّبي ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّمْسَ والقمرَ آيتان من آيات الله فإذا انكَسَفَتا فافزعوا إلى الصَّلاة»[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني إملاءً، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج أخو أبي العباس ببغداد، قال: حدثنا محمد بن معاوية النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن صَفْوان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يُنْزِلُ في كلِّ يوم مئة رَحْمة، ستينَ منها على الطائفين بالبَيْت، وعشرين على أهل مكة،

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير الخطيب.

ومتن الحديث صحيح، يروى عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو مسعود البدري، وحديثه هذا في الصحيحين (البخاري ٢/ ٤٢ و٤٨ و٤/ ١٣٢، ومسلم ٣/ ٣٥)، وقد خرجناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة (١٢٦١). وهو قطعة من حديث عائشة المشهور الذي خرجناه في تعليقنا على الترمذي (٥٦١)، كما تقدم عند المصنف من حديث جابر بن عبدالله الأنصاري.

وعشرين على سائر الناس»[1].

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل اليَشْكري يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: أقامَ أخي إبراهيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومئتين.

هكذا قال وهو وَهْم، أُراهُ من اليَشْكري، والصوابُ ما أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن إسحاق النَّيْسابوري المعروف بالسَّرَّاج في صفر سنة ثلاث وثمانين، يعني ومئتين مات، كان ينزل الجانب الغربي نواحي قَطِيعة الرَّبيع. وكذلك ذكر وفاته محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه. ثم أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن إسحاق السراج توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وأخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفي إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج النيسابوري ببغداد لعشرٍ خَلَت من صَفَر سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٣٠١٢ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بَشِير بن عبدالله بن ديسم، أبو إسحاق الحَرْبيُّ[2].

---

(١) إسناده تالف، محمد بن معاوية متروك وكذبه ابن معين.
أخرجه البيهقي في الشعب (٣٧٦٠) من طريق محمد بن معاوية، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٤٨) من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «ينزل ربنا في كل يوم عشرين ومئة رحمة ستون منها للطوافين... الخ»، وإسناده تالف أيضًا، فيه خالد بن يزيد العمري الكذاب (الميزان ١/٦٤٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣، =

ولد في سنة ثمان وتسعين ومئة. وسمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعفان ابن مُسلم، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وموسى بن إسماعيل التَّبوذكي، وأبا عُمر الحَوْضي، ومُسَدَّدًا، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وعَمرو بن مَرْزوق، وسعيد ابن سُليمان الواسطي، وعلي بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، وعاصم بن عليّ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوزي، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وعُثمان بن أبي شيبة، وعُبيدالله القواريري، وخَلْقًا من أمثالهم.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحُسين المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر ابن الأنباري النَّحوي، وإبراهيم بن حُبَيْش بن دينار، وعُثمان بن عبدويه، وعُبيدالله بن أحمد ابن بُكَيْر، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو عُمر الزَّاهد صاحب ثَعْلَب، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن علي بن عَلّون[1] المُقرىء، والقاضي أبو الحُسين ابن الأشناني، ومحمد بن عبدالله الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وغيرُهم.

وكان إمامًا في العلم، رأسًا في الزُّهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مُميزًا لعِلَله، قَيِّمًا بالأدب، جَمّاعًا للغة. وصَنَّف كتبًا كثيرةً، منها «غريب الحديث» وغيره، وكانَ أصله من مَرْو.

قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبدالله بن بِشْران بخطه: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن حُبَيْش يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بَشِير بن عبدالله بن ديسم المَرْوَزي. قال: أُمي تَغْلبية، وكان أخوالي نَصَارى أكثرهم. فقلت له: لم سُمِّيتَ إبراهيم الحَرْبي؟ فقال: صحبتُ قومًا

= وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤١، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٣٥٦، وغيرهم.

(١) في م: «علوان»، محرف، وتقدمت ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٢٩).

من الكَرْخ على الحديث، وعندهم ما جاز قَنطرة العتيقة من الحربية، فسموني الحَرْبي بذلك. وقال: قطائعنا في المَرَاوزة، يعني عندنا في الكابُلية، كان لي فيها اثنين وعشرين دارًا وبُستانًا. قال ابن حُبَيْش: وكان يصف لنا نخلةً نخلةً، ودارًا دارًا. قال: فبعتُها وأنفقتها على الحديث، وورثت من خالٍ لي[1] بحولايا عشرين ومئة جَرِيب فيها رطبة، فلم أفرغ لها، ولا ذهبتُ أخذتُ منها لا أصلاً ولا فَرْعًا، فذهبت إلى الآن.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز الوَرَّاق وإبراهيم بن إسحاق؛ قالا: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو العَنْبَس - زاد ابن عبدالعزيز: سعيد بن كثير - عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ أفرك المَني من ثَوْبِ رسول الله ﷺ. هذا حديث ابن عبدالعزيز. وقال: إبراهيم عن أبي العَنْبس، عن أبيه، قال: قالت عائشة: إن كنتُ لأحُكُّ المَني، وقالت بإصبعها في راحتها لم تَزدنا على هذا شيئًا[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول: رأيتُ أبا سلمة الخُزاعيَّ الذي روى عنه أحمد بن حنبل ولم أسمع منه، وكان ينزل رَبَض حَمْزة، ورأيتُ يحيى بن غَيْلان وكان ينزل دارَ أبي زَيْد ولم أسمع منه، وكان عنده عن أبي عَوَانة ومُفَضَّل، وكُلُّ طَيْر عندنا فاره فهو من حَمَام يحيى بن غَيْلان، قيل له: رأيتَ أبا كامل، يعني مُظفر بن مُدْرك؟ قال: لا، لم أره، وكان ينزل عندنا هاهنا، ومات في سنة مات رَوْح بن عُبادة، وكان يسمع منه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وكانا أول ما جاءا إليه لم يحدثهم سنة شيئًا، فعدُّوا الأيام فلما تَمَّت سنة جاءوا فحدثهم، وكان ثقةً ليسَ به بأس.

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عمر أبي إسحاق الوكيعي (٦/ الترجمة ٢٩٨٧) من طريق محارب بن دثار عن عائشة.

أخبرني عليّ بنُ أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: جئتُ عارم بن الفضل فطرحَ لي حَصِيرًا على الباب، ثم خرجَ إليَّ فقال لي: مَرْحبًا، أيش كان خَبرك؟ ما رأيتك منذ مدة، قال إبراهيم: وما كنتُ جئته قبل ذلك، فقال لي: قال ابن المبارك [من الرمل]:

أيهـــا الطـــالـــب عِلْمًـــا إئـــت حمـــاد بـــنَ زيـــدِ
فـــاستفـــد حِلْمًـــا وعِلْمًـــا ثـــم قَيِّـــده بقَيْـــدِ

والقَيْد بقَيْد، وجعلَ يشيرُ على أصبعه مرارًا. فعلمتُ أنه قد اختلطَ فتركتُه وانصرفتُ.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر[1] بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الطوماري، قال: جئت إلى إبراهيم الحربي وقد فاتني حديث، فأخذته وجئتُ إليه فقلت له[2]: قد فاتني هذا الحديث، فقال لي: ضعه على رأسك، فوضعتُ الجُزءَ على رأسي، وكان إلى جَنْبه محمد بن خَلَف وكيع، فقال له: ياسيدي هذا من وَلَد عبدالملك بن جُرَيْج. فأدناني، ثم قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عفان ثم قال لوكيع: لو قلت لك حدثنا عفان من أين كنت تعلم؟ فقال رجل من أهل خُراسان: يا أبا إسحاق، لو قلتَ فيما لم تَسْمع من عفان[3] ما حَوَّل الله هذه الوجوه إليك.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوروذي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الصفار يقول: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي وحدَّث عن حُميد بن زنجويه عن عبدالله بن صالح العِجْلي بحديثٍ، فقال:

---

(١) في م: «عمرو»، محرف.
(٢) سقطت من م.
(٣) بعد هذا في م: «سمعت»، وليست في شيء من النسخ.

اللهم لك الحمد، ورفعَ يديه فَحَمِدَ اللهَ، ثم قال: عندي عن عبدالله بن صالح العِجْلي قِمَطْرٌ، وليسَ عندي عن حُميد غير هذا الطَّبَق، وأنا أحمدُ الله على الصِّدْق. قال أبو عبدالله الحافظ: زادني فيه بعض أصحابنا عن أبي عبدالله الصفار: قال: فقامَ رجلٌ من المجلس، فقال: يا أبا إسحاق لو قلتَ فيما لم تَسْمع سمعتُ لم يُقْبل اللهُ بهذه الوجوه عليكَ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم الهَمَذَاني، قال: حدثنا الخُلْدي[1]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن خالد بن ماهان ويُعرف بابن أسَد، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق يقول: أجمعَ عُقلاء كُلِّ أمةٍ أنه مَن لم يَجْر مع القَدَر لم يتهنأ بعيشه، كانَ يكون قميصي أنظفَ قميصٍ وإزاري أوسخَ إزارٍ، ما حدَّثتُ نفسي أنهما يستويان قط، وفَرْد عَقبي مقطوعٌ وفَرْد عقبي الآخر صحيح، أمشي بهما وأدور بغداد كُلَّها، هذا الجانب، وذلك الجانب، لا أُحَدِّث نفسي أني أصلحها، وما شكوتُ إلى أُمي، ولا إلى أختي[2]، ولا إلى امرأتي، ولا إلى بَنَاتي قط حُمَّى وجدتُها. الرجل هو الذي يُدخل غَمَّه على نفسه ولا يغم عِيَاله. كان بي شَقِيقة خمسًا وأربعين سنة ما أخبرت بها أحدًا قط، ولي عشر سنين أبصرُ بفرد عَيْن ما أخبرتُ به أحدًا، وأفنيتُ من عُمُري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أو أختي أكلتُ، وإلا بقيتُ جائعًا عطشان إلى الليلة الثانية، وأفنيتُ ثلاثين سنة من عُمُري برغيفٍ في اليوم والليلة، إن جاءتني امرأتي أو إحدى بَنَاتي به أكلتُهُ، وإلا بقيتُ جائعًا عَطْشان إلى الليلة الأُخرى، والآن آكُل نصف رغيف وأربع عشرة تَمْرة إن كان بُرْنيًا أو نَيِّفًا وعشرين إن كان دَقَلاً، ومرضت ابنتي فمضت امرأتي فأقامت عندها شهرًا، فقامَ إفطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف، ودخلتُ الحَمَّامَ واشتريتُ لهم صابونًا بدانقين، فقامَ نفقة شهر رَمَضان كله

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٢) في م: «إخوتي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٢.

بدرهم وأربعة دوانيق[1] ونِصْف.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن هارون المقرىء أنَّ أبا القاسم بن بُكَيْر حدثه، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: ما كُنا نعرف من هذه الأطْبخة شيئًا، كنتُ أجيء من عَشي إلى عَشِي وقد هيأت لي أمي باذنجانة مَشْوية، أو لعقة بِن[2] أو باقة فجل.

وقال عُمر: سمعت أبا عليّ الخَرَّاط[3] المعروف بالمَيّت يقول: كنتُ يومًا جالسًا مع إبراهيم على باب داره، فلما أن أصبحنا قال لي: يا أبا علي، قُم إلى شغلك فإن عندي فجلة قد أكلتُ البارحة خُضرتها[4] أقوم أتغدَّى بجزرتها.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان، قال: سمعت أبا بكر بن أيوب العُكْبَري يقول: سمعتُ الحربي، يعني إبراهيم، يقول: ما تَرَوَّحتُ ولا رَوَّحتُ قط، ولا أكلتُ من شيءٍ واحد في يوم مرتين.

حدثني علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي حِفْظًا، قال: سمعت أبا الحُسين بن سَمْعون يقول: قال أحمد بن سَلْمان القطيعي: أضقتُ[5] إضاقةً فمضيت إلى إبراهيم الحربي لأبثَّهُ ما أنا فيه، فقال لي: لا يضيقُ صدرُك، فإنَّ الله من وَرَاء المعونة، وإني أضقتُ[6] مرة حتى انتهى أمري في الإضاقة إلى أن عدمَ عيالي قوتَهُم، فقالت لي الزوجة: هَب أني وإيَّاك نَصْبر، فكيفَ نصنع

(١) في م: «دوانق»، وما هنا من النسخ.
(٢) البِن: الطِّرق من الشحم والسمن.
(٣) في م: «الخياط»، محرفة.
(٤) في م: «خضرها»، محرفة.
(٥) في م: «ضقت»، محرفة وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٢.
(٦) كذلك.

بهاتين الصبيتين؟ فهاتِ شيئًا من كُتُبك حتى نبيعه أو نرهنه، فَضَنِنْتُ بذاك، وقلت: اقترضي لهما شيئًا وأنظريني بقيةَ اليوم والليلة. وكان لي بيتٌ في دهليز داري فيه كُتُبي، فكنتُ أجلسُ فيه للنَّسْخ والنَّظَر[1]، فلما كان في تلك الليلة إذا داقٌّ يدقُّ البابَ. فقلتُ: من هذا؟ فقال: رجل من الجِيران، فقلت: ادخل. فقال: اطفىء السِّراج حتى أدخل، فكَبَبْتُ[2] على السِّراج شيئًا، وقلت: ادخل، فدخلَ وتركَ إلى جانبي شيئًا، وانصرفَ، فكشفتُ عن السِّراج ونظرتُ فإذا منديلٌ له قيمة، وفيه أنواعٌ من الطعام، وكاغدٌ فيه خمس مئة دِرْهم، فدعوتُ الزوجةَ، وقلت: أنبهي الصِّبيان حتى يأكلوا. ولما كان من الغد قَضَينا دينًا كان علينا من تلك الدَّراهم، وكان وقت مجيء الحاج من خُراسان، فجلستُ على بابي من غَدٍ تلك الليلة وإذا جَمَّال يقودُ جَمَلين عليهما حملان وَرَقًا وهو يسأل عن منزل إبراهيم الحَرْبي، فانتهَى إليَّ، فقلت: أنا إبراهيم الحَرْبي، فحطَّ الحِمْلين، وقال: هذان الحِمْلان أنفذَهُما لكَ رجلٌ من أهل خُراسان، فقلت: من هو؟ فقال: قد استحلفني أن لا أقولَ مَن هو.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله القاضي بالدِّينور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، قال: سمعتُ أبا عُثمان الرازي يقول: جاءَ رجلٌ من أصحابِ المُعْتَضد إلى إبراهيم الحَرْبي بعشرة آلاف دِرْهم من عند المُعْتَضد، يسأله عن أمر أمير المؤمنين تَفْرِقة ذلكَ، فرده، فانصرفَ الرسولُ، ثم عادَ فقال: إنَّ أميرَ المؤمنين يسألك أن تُفَرِّقه في جيرانِكَ، فقال: عافاكَ اللهُ هذا مالٌ لم نشغل أنفُسنا بجمعه فلا نشغلها بتفرقته، قُل لأمير المؤمنين إن تركتنا وإلا تَحَوَّلنا من جوارك.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بنُ إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بنُ مروان، قال: حدثنا أبو القاسم ابن الجَبُّلي، قال: اعتُل

(١) في م: «وللنظر»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء ١/ ٤٣.
(٢) في م: «فكبيت»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله ياقوت.

إبراهيم الحَرْبي عِلّةً حتى أشرفَ على الموت، فدخلتُ إليه يومًا فقال لي: يا أبا القاسم، أنا في أمرٍ عظيمٍ مع ابنتي، ثم قال لها: قُومي اخرجي إلى عَمِّك، فَخَرَجت فألقت على وَجْهها خِمَارَها، فقال إبراهيم: هذا عَمُّك كلميه. فقالت لي: يا عم نحنُ في أمرٍ عظيم، لا في الدنيا ولا في الآخرة، الشَّهْرَ والدَّهرَ ما لنا طعامٌ إلا كسر يابسة ومِلْح، وربما عدمنا الملح، وبالأمس قد وَجَّه إليه المعتضدُ مع بَدْر ألفَ دينار فلم يأخذها، ووجه إليه فُلان وفُلان فلم يأخذ منها شيئًا، وهو عَلِيلٌ. فالتفتَ الحربي إليها، وتَبَسَّم، وقال[1]: يا بُنية إنما خفتِ الفَقْر؟ قالت: نعم. فقال لها: انظري إلى تلك الزاوية، فنظرتْ فإذا كُتُب، فقال: هناك اثنا عشر ألف جزء لغة وغَرِيب كتبته[2] بخَطي، إذا مت فوجهي في كل يوم بجزء تَبِيعيه بدرهم، فمن كان عنده اثنا عشر ألف دِرْهم ليس هو فقير!

أخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا عمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي يقول: سمعت ثَعْلَبًا يقول: ما فقدتُ إبراهيم الحَرْبي من مجلس لغة أو نَحْوٍ خمسين سنة! قال أبو عُمر: وسمعتُ ثعلبًا يقول ذلك مرارًا.

قال محمد بن العباس: وسمعت أبا الحُسين ابن المنادي يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: ما فقدتُ إبراهيم الحَرْبي من مجلسِ نَحْوٍ أو لغةٍ خمسينَ سنة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: قال عُمر بن أحمد بن هارون المقرىء: قال لنا أبو القاسم بن بُكَيْر: سمعتُ إبراهيم يقول: بقيتُ على سُور الرهينة عشرين سنة أكتب.

---

(١) في م: «فقال لها»، ولا أصل لها في النسخ، وما أثبتناه هو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء أيضًا ١/ ٤٤.

(٢) في م: «كتبتها»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت أيضًا.

حدثني الأزهري، قال: سمعت أبا سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي يقول: سمعت أبا أحمد بن عَدِي يقول: سمعتُ أبا عِمْران الأشْيَب يقول: قال رجلٌ لإبراهيم الحَرْبي: كيفَ قويت على جَمِيع هذه الكُتُب؟ قال: فغضب وقال: بلحمي ودَمِي، بلحمي ودَمي[1] !

أخبرني عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكّري، قال: سمعتُ أبا بكر الشافعي يقول: قال إبراهيم الحَرْبي: ما أخذتُ على عِلْمٍ قَط أجرًا إلا مرة واحدة، فإني وقفتُ على بَقَّال فوزنتُ له قِيراطًا إلا فَلْسًا، فسألني عن مسألةٍ فأجبتهُ، فقال للغلام: أعطه بقِيراطٍ ولا تُنْقصه شيئًا، فزادني فَلْسًا.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا مُقاتل بن محمد بن بُنان العَكّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحَرْبي يقول، وقد سألوه عن حديث عَبَّاس البَقَّال، فقال: خَرَجتُ[2] إلى الكَبْش ووزنتُ لعباس البَقَّال دانقًا إلا فَلْسًا، فقال: يا أبا إسحاق، حدثني حديثًا في السَّخاء، فلعل اللهَ يشرحُ صدري فأعملَ شيئًا، قال: فقلت له: نعم، رُوي عن الحسن بن علي أنه كان مارًا في بعض حِيطان المدينة، فرأى أسودَ بيده رغيفٌ يأكل لقُمْة ويُطعم الكَلْب لقمةً، إلى أن شاطَرَهُ الرَّغيفَ. فقال له الحسن: ما حَمَلك على أن شاطرتَهُ فلم[3] تغابنه فيه بشيءٍ؟ فقال: استحت عيناي من عينيه أن أغابنه، فقال له: غُلامُ مَن أنت؟ فقال: غُلام أبان بن عُثمان، فقال: والحائط؟ قال: لأبان بن عُثمان، فقال له الحسن: أقسمتُ عليك لا برحتَ حتى أعودَ إليكَ، فَمَرَّ فاشترى[4] الغُلامَ والحائط، وجاءَ إلى الغُلام، فقال:

---

(١) هكذا مكررة، ولم تكرر في م.

(٢) في م: «أخرجت»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٥.

(٣) في م: «ولم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت.

(٤) في م: «واشترى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٣/ ٣٦٣.

يا غُلام قد اشتريتُكَ، قال: فقامَ قائمًا، فقال: السمعُ والطاعة لله ولرسوله ولك يا مولاي. قال: وقد اشتريتُ الحائطَ وأنتَ حُرٌّ لوجه الله، والحائطُ هبةٌ مني إليكَ. قال: فقال الغُلام: يا مولاي قد وهبتُ الحائط للذي وهَبْتَني له! قال: فقال عَبَّاس البَقَّال: حَسَنٌ[1] والله يا أبا إسحاق، لأبي إسحاق دانقٌ إلا فَلْسًا أعطه بدانقٍ ما يريد. فقلتُ: والله لا أخذت إلا بدانق إلا فَلْسًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال أبو إسحاق الحَرْبي: كان لنا جارٌ نَخَّاسٌ في السِّيب[2] يقال له عَبَّاس، قد أتى عليه خمس وثمانون سنة، قال: سألته[3] امرأةٌ عن مسألةٍ فقالت له: زوجُ ابنتي طَلَّقَها. قال: فرضيتِ أنتِ وأبوها؟ قالت: لا، قال: لا يجوز حتى تَرْضَى الأم والأب! قال: فقالت له: قد سألتُ أبا إسحاقَ، فقال: قد طُلِّقت. قال: فقال: ويدري أبو إسحاق؟! أنا أبْصَرُ من أبي إسحاق وأعلمُ وأكبرُ، أنا ألقيتُ على أبي إسحاق مسألةً فلم يخرج منها!

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المُلْحَمي القاضي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: كان أبي يقول: امضِ إلى إبراهيم الحَرْبي حتى يُلْقي عليكَ الفَرَائضَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي: لما ماتَ سعيد بن أحمد بن حنبل، جاءَ إبراهيمُ، يعني الحربي إلى عبدالله بن أحمد، فقامَ إليه عبدُالله، فقال: تقوم إليّ؟ قال: لم لا أقوم إليكَ[4]، والله لو رآك أبي لقام إليك. قال: والله لو رأى ابنُ عُيينة أباك لقامَ

(١) في م: «أحسن»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «البيت»، محرفة.
(٣) في م: «فسألته»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) سقطت من م، وهي في النسخ ومعجم الأدباء ١/ ٤٥.

إليه.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: حدثني عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو عليّ الحُسين بن فَهْم، وذكر إبراهيم الحربي: والله يا أبا محمد، لا تَرَى عَيْناك مثل أبي إسحاق أيام الدُّنيا، ولقد رأيتُ وجالستُ الناسَ من صنوفِ أهل العِلْم والحِذْق بكلِّ فَنٍّ منه، فما رأيتُ رجلاً أكملَ في ذلك كُله من أبي إسحاق رحمه الله.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد[1] بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن صالح القاضي يقول: لا نعلم أنَّ بغدادَ أخرجت مثل إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي في الأدب، والفقه، والحديث، والزُّهد.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق ابن محمد بن الطَّل الأنباري بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن أبي عبدالله القَرَنْجُلي اللَّخْمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي وما رأيتُ بعيني مثلَهُ.

أخبرنا علي بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول: في كتاب أبي عُبيد «غريب الحديث» ثلاثة وخمسون حديثًا ليس لها أصل، قد عَلَّمْتُ عليها في كتاب السروي، منها: أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ وفي يدها مناجد[2]، ونَهَى النبي ﷺ عن لبس السَّراويلات

(١) سقط من م.
(٢) الغريب، لأبي عبيد ٣/ ١١٣، وقال: أراه أراد الحلي المكلل بالفصوص، وأصله من النجود، وكل شيء زخرفته فقد نجدته.

المُخَرْفجة[1] . وأتَى النبيَّ ﷺ أهلُ قاهة[2] . وقال عُمر للنبي ﷺ: لو أمرت بهذا البيت فَسُفِّر[3] . وعن النبي ﷺ أنه قال للنِّساء: إذا جُعْتُنَّ خَجَلتن، وإذا شَبعتن دَقَعتُنَّ[4] .

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن جعفر ابن حَمْدان القَصْري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصير، قال: حدثنا أبو العباس بن مَسْروق قال: قال لي إبراهيم الحربي: لا تُحَدِّث فتسخن عينك كما سخنت عيني. فقلت له: فما أعمل؟ قال: تطأطىء رأسَكَ وتَسْكُت. فقلتُ: فأنت لِمَ تُحَدِّث؟ قال: ليسَ وجْهي من خَشَب.

حدثني أبو الفرج عبدالوَهَّاب بن عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيمي، قال: قُرىء على أبي الحسين العَتَكي وأنا أسمع، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده: مَن تَعُدُّون الغريبَ في زمانكم هذا؟ فقال واحد منهم: الغريبُ من نأى عن وطنِه. وقال آخر: الغريبُ من فارقَ أحبابَهُ. وقال كل واحدٍ منهم شيئًا، فقال إبراهيم: الغريبُ في زماننا رجلٌ صالحٌ عاش بين قوم صَالحين، إن أمرَ بالمعروف آزروه، وإن نَهَى عن المُنكَر أعانوه وإن احتاج إلى سَبَبٍ من الدُّنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه!

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال: اجتمع إبراهيم الحربي، وأحمد بن يحيى ثَعْلَب، فقال ثعلب لإبراهيم: مَتَى يستغني الرجلُ عن مُلاقاة العُلماء؟ فقال له إبراهيم: إذا عَلِمَ ما قالوا، وإلى أي شيءٍ ذهبوا

---

(١) المخرفجة: الواسعة الطويلة.

(٢) في م: «قاه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٤٥، وهو عند أبي عبيد (٣/ ١١٦): «قاه»، على أننا أثبتنا ما كتبه الخطيب، وفسره أبو عبيد بأنه سرعة الإجابة وحسن المعاونة.

(٣) سفر: كنس، وهو في غريب أبي عبيد ١/ ٦٣.

(٤) غريب أبي عبيد ١/ ١١٩، والدقع: الخضوع في طلب الحاجة.

فيما قالوا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال[1] : كان لإبراهيم الحربي ابنٌ، وكان له إحدى عشرة سنة قد حَفِظ القرآن، ولَقَّنَهُ من الفقه شيئًا كثيرًا، قال: فمات، فجئتُ أُعزيه، قال: فقال لي: كنتُ أشتهي موت ابني هذا. قال: قلت: يا أبا إسحاق أنت عالم الدنيا تقول مثل هذا في صبي قد أنْجَب، ولَقَّنته الحديثَ والفقه؟ قال: نعم، رأيتُ في النوم كأنَّ القيامةَ قد قامت، وكأنَّ صبيانًا بأيديهم قلالٌ فيها ماء يستقبلون الناسَ يسقونهم، وكأنَّ اليومَ يومٌ حارٌ شديدٌ حَرُّه، قال: فقلت لأحدهم: اسقني من هذا الماء، قال: فنظرَ إليَّ وقال: ليس أنت أبي. فقلت: فأيش أنتم؟ قال: فقال: نحن الصبيان الذين مُتنا في دار الدنيا، وخَلَّفْنا آباءنا نستقبلهم فنسقيهم الماء. قال: فلهذا تمنيتُ موتَه.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا مُقاتل بن محمد بن بُنان العَكِّي، قال: حضرتُ مع أبي وأخي عند أبي إسحاق، يعني إبراهيم الحربي، فقال إبراهيم لأبي: هؤلاء أولادك؟ قال: نعم. قال: احذر لا يرونك حيثُ نهاكَ الله فتسقط من أعينهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: عندي عن علي بن المديني قِمَطْرٌ لا أحدِّث عنه بشيءٍ، لأني رأيته مع المغرب وبيده نعله مُبادرًا، فقلت: إلى أين؟ قال: ألحق الصلاة مع أبي عبدالله، قلت مَنْ أبو عبدالله؟ قال: ابن أبي دؤاد. فقلت: والله لاحدَّثتُ عنكَ.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن

(١) انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٨٩.

عبدالله[1] بن إبراهيم السَّقَطي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن الحُسين شعبة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله[2] الكاتب قال: كنتُ يومًا عند محمد بن يزيد المُبَرِّد فأنشدني هذين البيتين [من البسيط]:

جسمي معي، غيرَ أنَّ الروحَ عندكم فالجسمُ في غُربة والرُّوحُ في وطنِ
فليعجب الناس مني، أنّ لي بَدَنًا لا رُوح فيه، ولي رُوحٌ بلا بدنِ

ثم قال: ما أظنُّ قالت الشعراء أحسن من هذا. فقلتُ: ولا قول الآخر؟ قال: هيه، قلت: الذي يقول [من الكامل]:

فارقتُكُم وحييتُ بعدكم ما هكذا كانَ الذي يَجِبُ
فالآن ألقَى النَّاسَ مُعْتذرًا من أن أعيشَ وأنتمُ غُيُبُ

قال: ولا هذا. قلت: ولا قول خالد الكاتب [من الكامل]:

روحان لي: رُوحٌ تضمنها جَسَدٌ[3]، وأُخرى حازها بَلَدُ
وأظنُّ غائبتي كشاهدتي بمكانها تجدُ الذي أجِدُ

قال: ولا هذا. قلتُ: أنتَ إذا هويتَ الشيء ملتَ إليه ولم تَعْدل إلى غيره. قال: لا، ولكنه الحق. فأتيتُ ثعلبًا فأخبرته، فقال ثعلب: ألا أنشدته [من السريع]:

غابوا فصارَ الجسمُ من بعدهمْ ما تنظرُ العينُ له فيّا
بأي وجهٍ أتلقاهُمُ إذا رأوني بعدهمْ حَيًّا؟
يا خَجْلَتي منه ومن قَوْله ما ضَرَّك الفَقْدُ لنا شيّا

قال: فأتيتُ إبراهيم بن إسحاق الحربي فأخبرته. فقال: ألا أنشدته [من الخفيف]:

يا حيائي ممن أُحبُّ إذا ما قالَ بعد الفِراق أني حييت؟

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٢) كذلك، وانظر معجم الأدباء ١/ ٤٦.
(٣) في م: «جسدي»، محرفة، وما هنا من النسخ ومعجم الأدباء.

لو صدقتَ الهَوَى حَبِيبًا على الصحَّـ ـةِ لمـا نـأى لكنـتَ تمـوتُ

قال: فرجعتُ إلى المُبَرِّد. فقال: أستغفر الله إلا هذين البَيْتين، يعني بيتي إبراهيم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز بِهَمَذَان، قال: حدثنا مَحْبوب بن محمد البَرْديجي قاضي شراوان، قال: أنشدنا أبو سعيد الحسن بن زكريا العَدَوي ببغداد، قال: أنشدني إبراهيم الحربي [من مخلع البسيط]:

أنكـرتَ ذُلِّـي فـأيُّ شـيءٍ أحسـنُ مـن ذِلـة المُحَـبِّ؟
أليسَ شـوقـي وفَيْـض دَمْعـي وضعـفُ جِسْمـي شُهـودَ حُبِّـي؟

قال إبراهيم: هؤلاء شُهودٌ ثِقات.

أخبرني الأزهريُّ، قال: أنشدنا الحُسين بن أحمد الصَّيْرفي، قال: أنشدنا أبو علي الطُّوسي، قال: أنشدنا بعضُ أصحابنا لإبراهيم الحَرْبي، وقد قرأ رجلٌ ضريرٌ عنده فلم يكن طَيِّب الصَّوْت [من الهزج]:

واثنـان إذا عُـدَّا فخيـرٌ لهـمُ المـوتُ
فقيـرٌ مـالَـهُ زُهْـدٌ وأعمَـى مـالـه صَـوْتُ

أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن محمد[1] بن سَلْمان العطار، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبي عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: ما أنشدتُ بيتًا من الشِّعْر قط إلا قرأتُ بعده ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] ثلاث مرات.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا أبو علي الطُّوماري، قال: أنشدنا إبراهيم الحربي [من الوافر]:

إذا ماتَ المعالجُ من سَقامٍ فيـوشـك للمعـالـجَ أن يَمُـوتـا

حدثني أبو النَّجيب عبدالغَفَّار بن عبدالواحد الأُرْموي، قال: سمعتُ أبا يَعْلى الحافظ القَزْويني يقول: سمعتُ حمزة بن محمد العَلَوي يقول: سمعتُ

(١) سقط من م.

عيسى بن محمد الطُّوماري يقول: دخلنا على إبراهيم الحَرْبي وهو مريضٌ وقد كان يُحمل ماؤه إلى الطبيب، وكان يجيء إليه فيعالجه، فجاءت الجاريةُ وردت الماء، وقالت: مات الطَّبِيب! فبكى ثم أنشأ يقول:

إذا ماتَ المعالجُ من سَقام فيوشِكُ للمعالَج أن يموتا

حدثني الحسن بن أبي الطيب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن الحسن البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: وقد دخل عليه قومٌ يعودونه، فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: أجدني كما قال الشاعرُ[1] [من الخفيف]:

دبَّ فيّ البلاء سفلاً وعلوًا وأجدني أذوبُ عُضوًا فعضوا

بلِيَتْ جِدَّتي بطاعة نفسي فتذكرتُ طاعةَ اللهِ نِضْوا

حدثني الأزهريُّ، قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: إبراهيم الحَرْبي ثقة.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمِي[2] أنه سأل الدَّارقُطني عن إبراهيم الحربي فقال: كان إمامًا، وكان يُقاس بأحمد بن حنبل في زُهْدِه وعِلْمه وَوَرَعِهِ.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني قال: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي إمامٌ مُصَنِّفٌ عالمٌ بكل شيءٍ، بارعٌ في كل عِلْمٍ، صدوقٌ، مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يوم الاثنين لتسعٍ بقينَ من ذي الحجة، ودُفن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقينَ من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب القاضي في شارع باب الأنْبار، وكان الجَمْع كثيرًا جدًا، وكانَ يومًا في عَقب مَطَرٍ ووَحْل، ودُفن في بيته رحمه الله.

---

(١) الأبيات لأبي نواس، وهي في ديوانه ٩٨٧.

(٢) سؤالاته (٢٨).

٣٠١٣- إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأنصاري، ويُعرف بالغَسِيلي لأنه من وَلَد حَنْظلة بن عبدالله غَسِيل الملائكة[١] .

نزلَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن أبي إبراهيم التَّرجُماني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، ومُجاهد بن موسى، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار، ومحمد بن المثنى، وعَمرو بن علي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن يعقوب الشَّيْباني المعروف بالأخْرم، ومحمد بن داود ابن سُليمان الزَّاهد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الحِيري.

وكان غير ثقة. وهو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن سَلَمة بن سُليمان ابن عبدالله بن حَنْظلة؛ هكذا نسبه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء النَّيْسابوري.

وقال أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي[٢] : هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مَسْلَمة بن سُليمان بن عبدالله بن حَنْظلة الغَسِيل.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق البَغْدادي الأنصاري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، بحديثٍ ذكره.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الحِيري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغَسِيلي، قال: حدثنا لُوَيْن محمد بن سُليمان المِصِّيصي، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلا بولي»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغسيلي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٩٣، والميزان ١/ ١٨.

(٢) كتاب المجروحين ١/ ١١٩.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البحيري (٢/ الترجمة ٥٩٧).

قال ابن نُعيم: سمعتُ محمد بن العباس الضَّبِّي يذكر أن الغَسِيلي لما حَدَّث بهراة بهذا الحديث، شَنَّعوا عليه وأنكروه، وقالوا: هذا حديث عليّ بن حُجْر.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي، قال: سمعت محمد بن يحيى البُوشنجي يقول: خرج إبراهيم بن إسحاق الغَسِيلي من نَيْسابور فوردَ هَرَاة وأقامَ بها مدةً، ثم جاءنا إلى بوشَنج وأقام عندنا، فسمعنا منه كُتُبَهُ المُصَنَّفة، وتوفي ببوشنج سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين.

٣٠١٤- إبراهيم بن إسحاق بن أبي خَضرون، أبو إسحاق الصَّيْدلانيُّ، من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن المثنى العَنَزي.

روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرجانيان. إلا أن ابن عَدِي قال: هو إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي خَضرون، فالله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي خَضرون صَيْدَنانيٌّ بسُرَّ مَن رأى إملاءً من حفظه، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا مَسْلَمة بن الصَّلْت الشيباني عن زياد، وهو ابن أبي حَسَّان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أغاثَ مَلْهوفًا غَفَرَ اللهُ له ثلاثًا وسبعين مَغْفِرةً، واحدة منها فيها صَلاح أمره كُله، واثنتان وسبعون درجات له عند الله يوم القيامة»[2].

---

(١) معجمه (١٩١).

(٢) إسناده تالف، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته، زياد بن أبي حسان النبطي متروك، كذبه شعبة والحاكم (الميزان ٢/ ٨٨)، وتابعه من حاله مثله أو دونه.
أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٩) و(٩٦)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٥٠)، وأبو يعلى (٤٢٦٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٠)، =

٣٠١٥- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق الشَّيْرجيُّ الخَضِيب الحنبليُّ[١].

حدث عن عباس الدُّوري، وعلي بن داود القَنْطَري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمع منه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ إبراهيم الشَّيْرَجي صاحب المَرُّوذي مات في جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

حدثني أبو يَعْلَى الفَرَّاء الحنبليُّ، قال[٢]: مات أبو إسحاق الشَّيْرَجي صاحب المَرُّوذي في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وصلَّى عليه أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، ودُفن عند قبر أحمد بن حنبل.

٣٠١٦- إبراهيم بن إسحاق بن بِشْر بن موسى بن صالح بن شَيْخ ابن عَمِيرة، أبو إسحاق الأَسَديُّ.

سكنَ دمشق، وحدَّث بها عن جده بشر بن موسى. روى عنه أبو الفتح ابن مَسْرور البَلْخي.

٣٠١٧- إبراهيم بن أُرمة[٣] بن سياوش بن فَرُّوخ، أبو إسحاق

= والعقيلي ٢/ ٧٦ - ٧٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٠٦، وابن عدي ٣/ ١٠٥٢، والبيهقي في الشعب (٧٦٧٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧١ من طريق زياد ابن حسان، به. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠ وقال عقبه: «لا يتابع عليه».

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام. والشَّيْرجي، هكذا قيدته كتب اللغة، وقيده السمعاني بكسر الشين وتابعه ابن الأثير في اللباب والسيوطي في لب اللباب، وذكروا أن هذه النسبة إلى «الشيرج» بكسر الشين، ولم يجوز اللغويون الكسر، فقيدناه على الوجه.

(٢) انظر كتاب ولده: طبقات الحنابلة ٢/ ٧٥.

(٣) في م: «أورمة»، وما أثبتناه من النسخ كافة، والخطيب هكذا يكتبه، وكذلك أهل =

الأصبهانيُّ الحافظ، نَسَبَهُ أبو نعيم أحمد بن عبدالله[1] .

سكنَ بغدادَ، وكان ينتقي الحديثَ على شيوخها، وحدَّث شيئًا يسيرًا عن عاصم بن النَّضْر الأحول، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وأبي حاتِم السِّجِسْتاني.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وغيرُهم.

وقال لي أبو نُعيم الحافظ[2] : إبراهيم بن أورمة المُفيد فاقَ أهلَ عصره في المعرفة والحفظ، أقامَ بالعراق يكتبون بفائدته، توفِّي بعد سنة سبعين ومئتين بأصبهان. وقيل: توفي ببغداد سنة إحدى وسبعين ومئتين، أُصيب بكُتُبه أيام فتنة البَصْرة، فلم يخرج له كبير حديث. حَدَّث عنه أبو داود السِّجِسْتاني[3] . هذا كله قول أبي نُعيم.

وفي تاريخ وفاة إبراهيم بن أُرمة المَذْكور هاهنا وَهْمٌ لأن إبراهيم توفي قبل سنة سبعين عندنا ببغداد لا بأصبهان، وسنذكر ذلك إن شاء الله.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى يعني ابن مَنْدَة، قال: سمعت إبراهيم ابن أورمة يقول: حدثني عاصم بن النَّضْر الأحول، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، عن سُفيان الثَّوري، عن عِكْرمة بن عَمَّار، عن إياس بن سَلَمة، عن

= العراق، أما أهل أصبهان فيكتبونه بزيادة واو، منهم أبو نعيم الأصبهاني، ولذلك سيأتي في هذه الترجمة بالصيغتين حيث حافظ المصنف على نقوله.

(١) أخبار أصبهان ١/ ١٨٤.

(٢) نفسه.

(٣) هكذا قال، وفي قوله نظر، فلا نعرف في شيوخ أبي داود في السنن أو في خارجها رواية عن هذا، فلم يذكره الجياني في شيوخ أبي داود، ولا ابن عساكر في «المعجم المشتمل».

أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يأكلُ بشماله فقال: «كُل بيمينك»[1].

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: سمعت إبراهيم بن أورمة يقول: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حدثنا أبي، عن أيوب، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: عَلَّمَنا رسولُ الله ﷺ التَّشَهّد، الحديثَ[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٣، وأحمد ٤/ ٤٥ و٤٦ و٥٠، وعبد بن حميد (٣٨٨)، والدارمي (٢٠٣٨)، ومسلم ٦/ ١٠٩، وأبو عوانة ٥/ ٣٥٩ و٣٦٠، وابن حبان (٦٥١٢)و(٦٥١٣)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٥)و(٦٢٣٦)، وابن عدي ٥/ ١٩١٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٠٦)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٨، وفي الشعب (٥٨٣٩) من طريق عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٩٥ حديث (٤٨٩١).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي ٢٤٩ وابن أبي شيبة ١/ ٢٩١ و٢٩٢، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٣٤٩ و٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨ و٤٢٣ و٤٢٧ و٤٤٠ و٤٦٤، والدارمي (١٣٤٦)، والبخاري ١/ ٢١١ و٢١٢ و٢/ ٧٩ و٨/ ٦٣ و٨٩ و٩/ ١٤٢، وفي الأدب المفرد (٩٩٠)، ومسلم ٢/ ١٣ و١٤، وأبو داود (٩٦٨)، والنسائي ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٣/ ٤٠ و٤١ و٥٠، وفي الكبرى (٧٥٨) و(١٢٠٠) و(١٢٠٢) و(١٢٢١) و(٧٧٠٠) و(١١٥٨٤)، وابن خزيمة (٧٠٣) و(٧٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٩ و٢٣٠، والطحاوي ١/ ٢٦٢ و٢٦٣، وابن حبان (١٩٤٨) و(١٩٤٩)، والطبراني (٩٨٨٦) و(٩٩٠٢) و(٩٩٠٣)، والبيهقي ٢/ ١٠٣ و١٣٨، والبغوي (٦٤٤) و(٦٤٥) و(٦٧٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٤ حديث (٩٠٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩٢، وأحمد ١/ ٤١٤، والبخاري ٨/ ٧٣، ومسلم ٢/ ١٤، والنسائي ٢/ ٢٤١، وفي الكبرى (٧٥٩)، والبيهقي ٢/ ١٣٨ من طريق عبدالله ابن سخبرة أبي معمر عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث(٩٠٣٤).
وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٧٤٨) و(٧٥٤) من طريق الأسود وعلقمة عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث (٩٠٣٥).

محمد بن نُصَير الخُلْدي[1] إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني، قال: حدثني أبو حاتم السِّجِسْتاني، قال: حدثنا الأصمعي، قال: جلس يومًا إلى نافع بن أبي نُعيم رجلٌ فيه بذخ، تَيَّاهٌ صَلفٌ، ثم قام فقال نافع ابن أبي نُعيم [من السريع]:

مـا أقبـحَ التِّيـه بـلا جُـود ... والتِّيـهُ شـيءٌ غيـرُ محمـودِ
مـا التِّيـه إلا ثُقْـلٌ فـي الفَتَـى ... يَجـلُّ عـن وصـفٍ وتَحْـديـدِ

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن محمد القاضي بالدِّينور، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي يقول: حدثنا عبدالله بن محمد القَزْويني، قال: سمعتُ أبا علي القُهستاني: يقول لإسماعيل بن إسحاق[2] القاضي سنة أربع وستين ومئتين: أيها القاضي، قد رأيتُ شيوخًا: أحمد، ويحيى، وعلي، وابن أبي شَيْبة، وزُهير، وخَلَف، وإني لم أكن[3] أستكثر منهم، فلو أنَّ إبراهيم الأصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم أو يقدمهم، فقال له إسماعيل: صدقتَ ما أبعدتَ، ما أبعدتَ!

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرازي ببغداد، قال: حدثنا عُمر بن سَهْل بن إسماعيل الحافظ، قال: سمعت البرديجي يقول: قلت لفَضْلك الرَّازي: تعرف السُّدِّي عن أبي الضُحَى عن مَسْروق عن ابن عباس: المرجان اللؤلؤ الكبار؟ فقال: ليسَ من هذا شيء. فأتينا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، فقلت: يا أبا إسحاق، السُّدِّي عن أبي الضُّحى عن مسروق عن ابن عباس؟ فقال: بابا المرجان. فقلت لفَضْلَك: ياجابار في الحديث يُحسنه إبراهيم ليسَ أنت.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال:

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.
(٢) في م: «إسماعيل»، محرف.
(٣) سقطت من م.

إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني الحافظ ثقةٌ نَبِيل.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني الحافظ مات سنة ست وستين ومئتين في ذي الحجة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن أُرمة الأصبهاني أصابه المَطَر في آخر مجلس انتخبَ فيه على العباس بن محمد الدُّوري وذلك يوم الاثنين لثلاثٍ بقينَ من شعبان سنة ست وستين، وكان مَطَرًا شديدًا فاعتلَّ لذلك، ثم تُوفي يوم السبت صَلاة المَغْرب، ودُفن يوم الأحد بالكُنَاس إلى جَنْب قَبْر أبي جعفر محمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، وتولَّى الصَّلاة عليه علي بن محمد بن حُميد لأربع خَلَون من عَشْر ذي الحجة، وله حينئذ خمس وخمسون سنة، وما رأينا في معناه مثلهُ.

٣٠١٨ - إبراهيم بن آزَر.

حَكَى عن أحمد بن حنبل. روى عنه ابنه إسحاق بن إبراهيم.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن آزر الفقيه، قال: حدثني أبي، قال: حضرتُ أحمدَ بن حنبل، وسألَهُ رجلٌ عما جَرَى بين علي ومُعاوية، فأعرضَ عنه، فقيل له: يا أبا عبدالله، هو رجل من بني هاشم. فأقبل عليه فقال: اقرأ ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ [البقرة].

٣٠١٩ - إبراهيم بن أسباط بن السَّكَن، أبو إسحاق البَزَّاز، كوفيُّ الأصل[1].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام وفي السير ١٤/١١٨.

سمع عاصم بن عليّ، وصالح بن مالك الخُوارزمي، ومحمد بن عبدالرَّحمن بن سَهْم الأنطاكي، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، ومنصور بن أبي مزاحم، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وعثمان بن أبي شيبة .

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعَابي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، وغيرُهم.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسْباط، قال: حدثنا عاصم ابنُ عليّ، قال: حدثنا اللَّيث بنُ سعد، عن ابن شِهاب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « مَن كَذَب عليَّ» قال: حسبت أنه قال « متعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النار»[1] .

قال لي الخَلَّال: لم يكن عند إبراهيم بن أسباط عن عاصم بن عليّ غير هذا الحديث.

حدثني الأزهريُّ، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن أسباط ابن السَّكَن بغداديٌّ ثقةٌ.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2] : سألتُ الدَّارقطني عن إبراهيم بن أسباط، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) حديث صحيح من حديث الزهري عن أنس.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣، وابن ماجة (٣٢)، والترمذي (٢٦٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٣)، وابن حبان (٣١). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٦ حديث (١٢٠٦). وهو في الصحيحين (البخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧) من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وقد تقدم من غير وجه عن أنس. وخرّجناه في مواضعه.

(٢) سؤالاته (١٨٠).

السِّمْسارُ، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن أسباط ماتَ في سنة إحدى وثلاث مئة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات إبراهيم بن أسباط الكُوفي بالجانب الغربي على خَنْدق الصِّينيات[1] صالحُ الأمر، وذاك في جُمادى سنة اثنتين وثلاث مئة.

٣٠٢٠ - إبراهيم بن أيوب الطَّبَريُّ.

حدَّث ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن أيوب الطَّبَري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الوليد الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزومي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ تلبيةَ رسول الله ﷺ كانت: «لبيك اللهم لبَّيْك، لَبَّيْكَ لا شريكَ لك لَبَّيْك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ والمُلْك، لا شريكَ لكَ».

قال سُليمان: لم يروه عن عبدالله بن محمد بن عَجْلان إلا ابنَ زَبالة[3].

٣٠٢١ -إبراهيم بن إدريس، أبو إسحاق النَّحويُّ.

حدَّثَ عن قاسم بن محمد الأنباري. روى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن المَحَاملي.

---

(١) في م: «الصيفيات»، محرفة.

(٢) معجمه الصغير (٢٣٧).

(٣) وهو متروك كذبوه، فهذا إسناد تالف، لكن حديث نافع عن ابن عمر هذا حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي الزعفراني (٤/الترجمة ١٣٠٦).

حرف الباء

٣٠٢٢ - إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشَّيبانيُّ، كوفيٌّ، وقيل: بَصْريٌّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن الزُّبير الشَّامي، والحسن بن عُمارة، وشُعبة بن الحجاج، وخالد بن عبدالله الواسطي، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وإبراهيم بن راشد[٢] الأَدَمي، ويحيى بن أبي طالب.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن بَكْر الشَّيْباني، قال: حدثنا جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجل كَذَبَ عليَّ مُتعمدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار»[٣].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير[٤] التُّسْتَري، قال: حدثنا الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، قال: حدثنا إبراهيم بن بَكْر الشَّيْباني، قال: حدثنا شُعبة، عن

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٤.

(٢) في م: «أسد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، جعفر بن الزبير وصاحب الترجمة متروكان. لكن متن الحديث صحيح عن غير واحد من الصحابة.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٩٩)، وفي معجم الشاميين، له (٣٤٣٤)، والحاكم في المدخل ٩٦ من طريق مكحول عن أبي أمامة، وإسناده تالف أيضًا، فيه محمد بن الفضل بن عطية أحد الكذابين.

(٤) في م: «إبراهيم»، محرف.

عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بقَصْعة من ثَرِيد، فقال: «كُلُوا من حَوَاليها ولا تأكُلوا من وَسَطها، فإنَّ البَرَكة تنزل في وَسَطها».

قال أبو نُعيم: لم يروه عن شُعبة إلا إبراهيم[1].

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّا، وهو ابن يحيى، قال: سألتُ أحمد، يعني ابن حنبل، عن إبراهيم بن بَكْر الشَّيباني يكون في طاقات العكي درب عليّ بن سَمُرَة، قال: قد رأيتهُ كانَ أعور، قلتُ كيفَ كان؟ قال: كانت أحاديثه موضوعة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيلي، قال[2]: إبراهيم بن بكر الشَّيْباني بصريٌّ كثيرُ الوَهْم.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكُوفي الأعور كان ببغداد يَسْرق[4] الحديث.

---

(١) وإبراهيم هالك، فإسناده ضعيف جدًا، أخرجه العقيلي ١/ ٤٥، وابن عدي ١/ ٢٥٦ من طريقه. على أن متن الحديث صحيح من حديث ابن عباس الذي أخرجه الحميدي (٥٢٩)، وعلي بن الجعد (٨٦٠)، وأحمد ١/ ٢٧٠ و٣٠٠ و٣٤٣ و٣٤٥ و٣٦٤، والدارمي (٢٠٥٢)، وأبو داود (٣٧٧٢)، والترمذي (١٨٠٥)، وابن ماجة (٣٢٧٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٩) و(١٦١)، وابن حبان (٥٢٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٠)، والحاكم ٤/ ١١٦، والبيهقي ٧/ ٢٧٨، وفي الأدب، له (٤٩٦)، والبغوي (٢٨٧٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٥ حديث (٦٦١٤).

(٢) الضعفاء ١/ ٤٥.

(٣) الكامل ١/ ٢٥٦.

(٤) في م: «سرق»، محرفة.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: إبراهيم بن بكر الشَّيباني مُنكر الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البَرْقاني، قال[1]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: إبراهيم بن بكر الشيباني بغدادي مَتْروك.

٣٠٢٣ - إبراهيم بن بَشَّار بن محمد، أبو إسحاق الخُراسانيُّ الصُّوفيُّ، خادم إبراهيم بن أدهم[2].

كان يُنْسَب[3] إلى ولاء مَعْقِل بن يسار، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وإبراهيم بن أدهم، وفُضَيْل بن عِياض، ويوسف بن أسباط.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي، وإبراهيم بن نَصْر مولى منصور بن المهدي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال، عن أبي سَعْد عبدالرحمن ابن محمد الإدريسي، قال: حدثني أحمد بن محمد الباهلي البُخاري، قال: حدثنا بكر بن مُنير البُخاري، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي يقول: سمعتُ إبراهيم بن بَشَّار، وقَدِمَ علينا ونحنُ ببغداد، فذكر عنه خَبَرًا.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً وقراءةً عليه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن نَصْر مولى منصور بن المَهْدي، قال: حدثني إبراهيم بن بشار الصُّوفي

---

(١) سؤالاته (٢٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٢٤ وغيرهما.

(٣) في م: «ينتسب»، محرفة.

(٤) في م: «نصر الخالدي»، وكله تحريف.

الخُراساني خادم إبراهيم بن أدهم، قال: وقفَ رجلٌ صوفيٌّ على إبراهيم بن أدهم، فقال: يا أبا إسحاق، لم حُجِبَت القُلُوبُ عن الله عز وجل؟ قال: لأنها أحبَّت ما أبغضَ الله؛ أحَبَّت الدُّنيا، ومالت إلى دار الغُرور واللَّهو واللَّعب، وتركت[1] العَمَلَ لدارٍ فيها حياة الأَبَد، في نعيم لا يزول ولا يَنْفَد، خالدٌ مُخَلَّد، في مُلْكٍ سَرْمَد، لا نفاد له ولا انقطاع.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا إبراهيم بن بَشَّار، قال: حدثني أبو أيوب المُقرىء، قال: كَلَّمَ الله تعالى موسى مئة ألف كلمة، وأربعة وعشرين ألف كلمة، فذكر كلمةً كلمةً قال له: يا ابن عِمْران، كُل خِدنٍ لكَ لايؤازركَ على طاعتي فاتخذه عَدوًا كائنًا مَن كان.

٣٠٢٤ - إبراهيم بن بَيْهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسيُّ.

حدث عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ونَصْر بن مَنْصور التَّنُوخي.

أخبرني عليّ بن أبي علي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن بَيْهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسي بقَطِيعة الرَّبيع تاجرٌ ثقةٌ من كتابه، قال: حدثنا نَصْر ابن مَنْصور بن زَاذان التَّنُوخي من ساكني مَرْو قَدِمَ علينا بغداد في سنة سبعين ومئتين، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أدركَ رسولُ الله ﷺ رَجُلين مُقْتَرنين يَمْشيان إلى البيت، فقال: «ما بال القِران؟». قالوا: نَذَرا أن يمشيا إلى البيت مُقْتَرنين. فقال رسول الله ﷺ: «ليس هذا بَنْذر، اقطعوا قرانَهُما» فقطعوا قرانَهُما. ونظرَ وهو يخطبُ إلى أعرابيٍّ قائمٍ في الشَّمْس، فقال

(١) في م: «وترك»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

له: «ما شأنك؟». فقال: يارسول الله نذرتُ أن لا أزال قائمًا في الشَّمْس حتى تفرغَ. فقال له رسول الله ﷺ: «ليسَ هذا بَنْذر، إنما النَّذْرُ ما ابتُغِيَ به وجهُ الله عز وجل وتبارك وتعالى»[1].

حرف الثاء

٣٠٢٥ - إبراهيم بن ثابت، أبو إسحاق الدَّعَّاء[2].

حكَى عن الجُنيد بن محمد، وأبي ثُمامة الأنصاري. روى عنه يوسف بن عُمر القواس، وعليّ بن الحسن الصَّيْقلي القَزْويني، وأبو عبدالرحمن السُّلَمي النَّيْسابوري.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء، قال: سمعتُ أبا ثُمامة الأنصاريَّ، قال: كنتُ عند ذي النون المِصْري، فقال له رجل ممن كان حاضرًا: رضي الله عنك يا أبا الفَيْض[3]، عِظْني بموعظةٍ أحفظها عنكَ. فقال له: وتَقْبل؟ قال: أرجو إن شاءَ الله. قال: تَوَسَّد الصَّبْرَ، وعانق الفَقْرَ، وخالف النَّفْس، وقاتِل الهَوَى، وكُن مع الله حيثُ كنتَ.

أخبرني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الحسن

---

(١) إسناده تالف، عبدالله بن محمد الشاهد كذبه جماعة كما بين المصنف في ترجمته، والحديث مركب من حديثين: الأول هو حديث القران؛ أخرجه أحمد ٢/ ١٨٣ من طريق أبي الزناد، به، وإسناده ضعيف، فإن ابن أبي الزناد يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٣٥ حديث (٨٤٩٥).
وأما حديث الأعرابي فأخرجه أحمد ٢/ ٢١١، والطبراني في الأوسط (١٤٣٢) من طريق ابن أبي الزناد أيضًا، به ولم يتابع عليه ابن أبي الزناد. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٣٥ حديث (٨٤٩٦).

(٢) ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في وفيات سنة (٣٧٠).

(٣) في م: «يا أبا الفيض رضي الله عنك»، وما أثبتناه من النسخ.

عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالله الصَّيقلي القَزْويني الواعظ بهَمَذَان، قال: سمعتُ إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء الزَّاهد ببغداد يقول: سمعتُ أبا القاسم الجُنَيْد ابن محمد يقول: سمعت سَرَيًا السَّقَطيَّ يقول: صليتُ وِرْدي ليلةً ومددتُ رجلي في المحراب، فنُوديت، يا سَرِي، كذا تُجالس المُلوك؟! قال: فضممتُ رجلي، وقلتُ: وعَزَّتك لا مددتُها أبدًا. قال الجُنَيْد: فبقي بعد ذلك ستين سنة ما مد رجلَهُ ليلاً ولا نهارًا!

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: قلتُ لإبراهيم بن ثابت وقت مفارقته: أوصني. فقال: دَع ما تَنْدم عليه.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء أبو إسحاق البَغْدادي كان لَقِيَ الجُنيد، وصَحِبَ المشايخَ بعدهُ، وكان من أورعِ المَشايخ وأزْهدِهم، وأحسنهم حالاً، وألزمهم لطريقة الشَّريعة، وكان يكون له الحلقة ببغداد في الجامع، لقيتُه وشاهدتهُ وسمعتُ عليًا الرُّومي يقول: تُوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة.

حدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن ثابت الدَّعَّاء في صفر سنة سبعين وثلاث مئة، وقد بلغ مئة سنة.

حرف الجيم

٣٠٢٦ - إبراهيم بن جعفر المتوكِّل على الله بن محمد المُعْتَصم بالله بن هارون الرَّشيد بن محمد المَهْدي بن عبدالله المَنْصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[1] .

عقدَ له أخوه المُعتز بالله الأمرَ من بعده، ولَقَّبَهُ المؤيد بالله، ودُعِي له بذلك على المنابر في سائر الممالك، ثم بلغَ المعتز بالله عنه أمرٌ كَرِهه، فضربَهُ وطالبه بأن يحل النَّاسَ من بيعته، ففعل، ثم حَبَسه يومًا وأُخرجَ من محبسه مَيّتًا لا أثر به، وذلك لثمانٍ ليال بقينَ من رَجَب سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

٣٠٢٧- إبراهيم بن جعفر بن محمد الفقيه المعروف بابن المُخَلِّص البَصْريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مهدي بن هلال الأسَدي، ومحمد بن أيوب العَبَّاداني، ويعقوب بن عبدالرحمن الواعظ. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالملك بن الحسن السَّقَطي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر البَصْري، قال: حدثنا محمد بن مهدي ابن هلال الأسَدي، قال: حدثني ابن مهدي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن بن يوسُف المُعَدَّل، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر البَصْري الفقيه في مجلس يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن مهدي ابن هلال، قال: حدثني أبي، عن محمد بن زياد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَن تَعَلَّمَ بابًا من العِلْم عَمِلَ به أو لم يَعْمل به

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٣٣.

كان أفضل من صلاة ألف رَكْعة، فإن هو عَمِلَ به أو علَّمه كان له ثوابه وثواب من يَعْمل به إلى يوم القيامة»[1] .

٣٠٢٨- إبراهيم بن جعفر الفقيه.

حدث عن سُويد بن سعيد. روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصَّرْصري.

أخبرنا محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّرْصَري، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الفقيه، عن سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال: حدثنا علي بن مُسْهر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. قال «مَن عَشِقَ وكَتَم وعَفَّ ثم مات ماتَ شهيدًا»[2] . أحسب هذا غير البَصْري، والله أعلم.

٣٠٢٩- إبراهيم أمير المؤمنين المتقي لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المُعْتَضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب يُكْنَى أبا إسحاق[3] .

ولي الخلافةَ بعد أخيه الرَّاضي بالله.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) موضوع، محمد بن زياد اليشكري كذاب. وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦٤ وعزاه إلى الخطيب وابن النجار.

(٢) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن داود الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

(٣) أفاد من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا له بعد الخطيب، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣١٦ - ٣١٩ و٧/ ٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ١٠٤ فما بعد. وانظر أخبار الراضي والمتقي للصولي ١٨٦ فما بعدها.

المتقي لله أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر المُقتدر بالله، وأمُّهُ أمُّ وَلَد تُسَمَّى خَلُوب، أدركت خلافتَهُ، ومولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومئتين، واستُخْلِفَ يوم الأربعاء لعشر بقينَ من ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فكانت خلافته ثلاث سنين وأحد عشر شهرًا. وخُلِعَ يوم السبت لعشرٍ بقينَ من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، بموضعٍ يقال له: السِّنْدية على نهر عيسى وسُمِلَت عينا المُتقي لله من آخر نهار يومه فذهبتا، وكانت سنه يوم خُلِعَ خمسًا وثلاثين سنة وأشهرًا. وكان رَجُلاً معتدلَ الخَلْق، حسنَ الجَسْم، قصيرَ الأنف، أبيضَ مُشْرَبًا حُمرة، في شعره شُقرة وجُعودة حسنَ اللحية كَثَّها، ليسَ بالطويل ولا بالقَصير، أشهلَ العينين، لم يَشِب.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو الحُسين بن عَيَّاش: اجتَمَعَت في أيام المتقي إسحاقاتٌ كثيرةٌ، فانسحقت خلافةُ بني العباس في أيامه، وانهدمت قُبّة المَنْصور الخَضْراء التي بها كان فَخْرُهم، فقلت له: ما كانت الإسحاقات؟ قال: كان يُكْنَى أبا إسحاق، وكان وزيره القَرَاريطي يُكْنَى بأبي إسحاق، وكان قاضيه ابن إسحاق الخِرَقي، وكان محتبسه أبو إسحاق بن بَطْحاء، وكان صاحب شرطته أبو إسحاق بن أحمد ابن أمير خراسان وكانت داره القديمة في دار إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبي[1]، وكانت الدار نفسها دار إسحاق بن كَنْداج. وقال لي: كان مع هذا يتأله، وفيه صلاحٌ وكثرةُ صيام وصلاة، وكان لا يَشْرب النَّبيذ، وقيل: إنه لم يَشْرَبه قط، وكان فيه كَفٌّ عن كثيرٍ مما كان مَن تقدمه يَرْتكبه، وكان فيه وفاءٌ وقناعةٌ.

بلغني أنَّ المتقي لله عاشَ بعد أن خُلِعَ من الخلافة أربعًا وعشرين سنة، وتوفي يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ودُفن في الجانب الغربي بدار إسحاق في تُربته، وكان مبلغ عمره ستين سنة وأيامًا.

---

(١) في م: «المصيصي»، محرفة.

٣٠٣٠- إبراهيم بن جابر بن عبدالرحمن المَرْوَزي يُعرف بالبُح[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني، وموسى بن داود الضَّبِّي، وحماد بن المُهاجر. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر المَرْوَزي. وأخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسَد الأسَدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب[٢]، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل بن يونُس بن السَّكَن بن صغير القَنْطَري الصَّفَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن جابر الكاتب المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني، قال: أخبرنا هشام بن حَسَّان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن لم يعرف فَضْل نِعمة الله عليه إلا في مَطْعمه ومَشْربه فقد قَصُر عِلْمه ودَنا عَذابهُ»[٣].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي والقاضي أبو العَلاء الواسطي؛ قالا: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثني إبراهيم بن جابر بن عبدالرحمن المَرْوَزي البُح، وكان ثقةً.

---

(١) انظر نزهة الألباب لابن حجر ١/ ١١٣.

(٢) في م: «عبدالمطلب»، محرف.

(٣) إسناده تالف، عبدالرحيم بن هارون الغساني متروك كذبه غير واحد، وهذا الحديث من منكراته، وقد ساقه ابن عدي في كامله ٥/ ١٩٢٢.

٣٠٣١- إبراهيم بن جابر بن عيسى، أبو إسحاق الفِطْرِيفيُّ.

حدث عن الحر بن مالك، وأحمد بن شُجاع المَرْوزي، وعبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. روى عنه محمد بن مَخْلَد وغيرُه.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر بن عيسى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن شُجاع المَرْوَزي، قال: حدثنا حكيم بن زيد، وقد روى عنه الشيباني، عن إبراهيم الصَّائغ، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الشهداء حمزة، ورجلٌ قامَ فأمرَ ونَهَى فَقُتِلَ على ذلك»[1].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين فيها مات أبو إسحاق بن جابر بن عيسى في شهر ربيع الآخر.

٣٠٣٢- إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق الفقيه[2].

حدَّث عن الحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجَرائي، والحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد ابن عبدالملك الدَّقيقي، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق.

روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، وأبو القاسم

---

(١) أحمد بن شجاع المروزي لم نتبين حاله، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٩٥ من طريق خليد الصفار عن إبراهيم الصائغ وصححه، وتعقبه الذهبي فقال: «الصفار لا يُدرى من هو»، وقال في السير ١/ ١٧٣: «سنده ضعيف»، ثم ذكره من طريق آخر وقال: «هذا غريب». وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٢٢) من طريق عمار بن نصر عن حكيم بن زيد، عن إبراهيم الصائغ، به، وحكيم بن زيد صالح الحديث كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨٨٩). وسيأتي في ترجمة إسحاق بن يعقوب الأحول من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٦٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٨٥.

الطَّبَراني، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

وكان ثقةً إمامًا. وله كتاب مُصَنَّفٌ في اختلاف الفقهاء جَمُّ المنافع كثيرُ الفوائد.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن جابر الفقيه البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطي، قال: حدثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي، قال: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن سُليمان الأحول، عن أبي المتوكل النَّاجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الجنة إذا جامعوا نساءَهم عادُوا أبكارًا».

قال سُليمان: لم يروه عن عاصم إلا شَرِيك، تفرَّدَ به مُعَلَّى[2].

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني قال: إبراهيم بن جابر أبو إسحاق الفقيه صاحب كتاب الاختلاف، إمامٌ فاضلٌ.

ذكر لي أبو بكر البَرْقاني أنَّ أربعةً من أهلِ العِلْم اجتمعَ لهم الفقهُ والحديثُ، أحدهم إبراهيم بن جابر.

بلغني أنَّ إبراهيمَ بن جابر ولد في سنة خمس وثمانين ومئتين، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة عشر وثلاث مئة.

---

(١) معجمه الصغير (٢٤٩).

(٢) وهو متهم، فإسناده تالف، ومن طريقه أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٢٧)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٨٣)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٦٥) و(٣٩٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٥١).

حرف الحاء

٣٠٣٣- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب[١] .

أمُّه فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب. ويقال: إنه كان أشبه النَّاسِ برسولِ الله ﷺ. أخذه أبو جعفر المنصور وأخذَ أخاه عبدالله فَحَبَسهما بسبب محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحَسن.

وذكر محمد بن سَلَّام الجُمَحي أنَّ إبراهيم بن الحسن مات ببغداد؛ كذلك حدثنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخَزَّاز، قال: قال محمد بن سَلَّام الجُمحي: وأما إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ فمات ببغداد.

قلت: والصحيح أنَّ وفاته كانت بالهاشمية في مَحْبَسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: توفي إبراهيم ابن الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومئة بالهاشمية، وهو في حبس أبي جعفر، وهو ابن سبع وستين سنة وهو أول من مات في الحبس من بني الحسن، وتوفي في شهر ربيع الأول.

٣٠٣٤- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق[٢] .

سكنَ نَيْسابور، وحدَّثَ بها عن يزيد بن هارون، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجَّاج بن محمد الأعْور، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وأقرانِهم.

---

(١) انظر مقاتل الطالبيين ١٧٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٦٥، والذهبي في كتبه، والصفدي في الوافي ٥/ ٢٤٢.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه» وجعفر بن أحمد[1] بن نَصْر الحَصِيري[2]، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو حامد بن الشَّرْقي، ومكي بن عَبْدان، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة؛ النَّيْسابوريون.

وسمعت هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري[3] يقول: ولد إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البَغْدادي بالمَوْصل، ونشأ ببغدادَ، ونزل نَيْسابور[4].

حدثني أبو مسعود سُليمان بن إبراهيم بن محمد بن سُليمان الأصبهاني لفظًا، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث البَغْدادي، قال: حدثنا يحيى ابن أبي بُكَيْر الكِرْماني، قال: حدثنا زُهير بن معاوية الجُعْفي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عَمرو بن الحارث، خَتَن رسول الله ﷺ أخي جُويرية بنت الحارث، قال: والله ما تركَ رسولُ الله ﷺ عند موته دينارًا، ولا دِرْهمًا، ولا عَبْدًا، ولا أمةً، ولا شيئًا، إلا بغلته البَيْضاء، وأرضًا جعلها صدقةً[5].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي،

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «الخضيري»، مصحف.

(٣) في م: «الطبراني»، محرف.

(٤) في م: «بنيسابور»، خطأ.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه علي بن الجعد (٢٥٤٩)، وأحمد ٤/ ٢٧٩، والبخاري ٤/ ٢ و٣٩ و٤٨ و٩٩ و٦/ ١٨، والترمذي في الشمائل (٣٩٩)، والنسائي ٦/ ٢٢٩، وفي الكبرى (٦٤٢٢) و(٦٤٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٨٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢١-٦٢٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٧، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٢)، والدارقطني ٤/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤١٩، والبيهقي ٦/ ١٦٠، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٧٣، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٢١٥ من طريق أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١١٠ حديث (١٠٧١٩).

قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المُزكي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: مات إبراهيم بن الحارث البَغْدادي بنَيْسابور سنة خمس وستين ومئتين.

وقال ابن[1] نُعيم: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: دُفن إبراهيم بن الحارث البغدادي يوم الثلاثاء لسبعِ ليالٍ خَلَون من المحرم سنة خمس وستين ومئتين بعد الظهر، وصَلَّى عليه يحيى بن محمد بن يحيى، وكنتُ في الصف الأول.

٣٠٣٥- إبراهيم بن الحارث بن مُصْعَب بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، أبو إسحاق العُبَاديُّ[2].

نزل الثَّغْر الشامي، وحدَّث عن علي ابن المديني، وعبدالرحمن بن عَفان الصُّوفي. روى عنه أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني.

وقال ابن أبي داود: كان إبراهيم بن الحارث العُبَادي بغداديًا كتبنا عنه بطَرَسُوس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد ابن عَتَّاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد[3] بن أبي موسى بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عفان عن إسماعيل القارىء، قال: قال لي فُضَيْل بن عِياض: حدثنا إسماعيل، قال: كل حُزْن يَبْلَى[4]، إلا حُزْن التائب.

---

(١) في م: «أبو»، محرفة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٦٦ - ٦٧.

(٣) سقط من م، وهو ثابت في النسخ وفي تهذيب الكمال.

(٤) في م: «بلاء»، محرفة.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا ابن عَتَّاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن أبي موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العُبَادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَفَّان، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: صَلَّيتُ خلف فُضَيْل بن عِياض المَغْرب وعليٌّ ابنه إلى جانبي فقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر] فلما قال ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦﴾ [التكاثر] سقطَ عليّ بن فُضَيْل على وجهِهِ مَغشيًا عليه، وبَقِيَ فُضيل عند الآية، فقلتُ في نفسي: ويحك ما عندكَ من الخوف ما عند فُضيل وعليّ؟ فلم أزل أنتظر عليًا فما أفاقَ إلى ثُلُث من الليل بَقِيَ.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قال: إبراهيم بن الحارث العُبَادي رجلٌ من كبار أصحاب أبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، روى عنه أبو بكر الأثرم، وحَرْب ابن إسماعيل، وجماعةٌ من الشيوخ المُتَقَدِّمين، وكانَ أبو عبدالله يُعَظِّمه ويرفعُ قدرَهُ، ويحتملُهُ في أشياء لا يحتملُ فيها غيرَهُ، يبسطُهُ في الكلام بحضرته، ويتوقَّف أبو عبدالله عن الجواب في الشيء فيجيب بحضرةِ أبي عبدالله، فيعجب أبو عبدالله ويقول: جزاكَ اللهُ خيرًا يا أبا إسحاق، حكى ذلك أبو بكر الأثرم.

٣٠٣٦- إبراهيم بن حَيَّان البَيِّع.

حدث عن خلف بن سالم المُخَرِّمي. روى عنه أحمد بن يوسف بن الضَّحَّاك[١] الفقيه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني محمد بن المُظَفَّر الحافظ من لفظه، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف بن[٢] الضَّحَّاك، قال: حدثنا إبراهيم بن حَيَّان البَيِّع البَغْدادي، قال: حدثنا خَلَف بن سالم، قال: حدثنا محمد بن جعفر غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن هُشيم، عن أبي بشر، عن

(١) في م: «السماك»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٩٦٤).
(٢) سقطت من م.

سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليسَ الخَبَر كالمُعاينة»[1].
وهكذا رواه محمد بن نَصْر المُخَرِّمي عن خلف بن سالم.

٣٠٣٧- إبراهيم بن حكيم القَصَّار.

حدَّث عن عُبيدالله بن عُمر القواريري. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني إبراهيم بن حكيم القَصَّار، قال: حدثنا عُبيدالله القواريري، قال: حدثنا محمد بن الحارث عن ابن البَيْلماني[2]، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شُفعة لصغير، ولا لغائبٍ، ولا لشريكٍ، والشُّفعة كَحَلِّ العِقَال»[3].

---

(١) إسناده معلول، فإن هشيمًا لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر، إنما دلسه كما قال يحيى بن حسان (ابن عدي ٧/ ٢٥٩٦). قلت: وهشيم معروف بالتدليس، وكان يدلس عن أبي بشر كما صرح به إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي (جامع التحصيل ص ٢٩٤). والحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه عن أبي بشر.
أخرجه أحمد ١/ ٢١٥ و٢٧١، وابن حبان (٦٢١٣)، والطبراني في الأوسط (٢٥)، وابن عدي ٧/ ٢٥٩٦، وأبو الشيخ في الأمثال (٥)، والحاكم ٢/ ٣٢١ من طرق عن هشيم، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٨٢ حديث (٦٧٦٦).
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٠)، وابن حبان (٦٢١٤)، وابن عدي ٧/ ٢٥٩٦، والطبراني في الكبير (١٢٤٥١)، والحاكم ٢/ ٣٨٠، والقضاعي في مسنده (١١٨٢) و(١١٨٣) و(١١٨٤) من طرق عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به.
وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن محمد بن مرزوق (٤/ الترجمة ١٥١١) من طريق ثمامة عن أنس.

(٢) في م: «السلماني»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن الحارث ضعيف، وشيخه البيلماني متروك، وقال أبو زرعة (العلل ١٤٣٥): «حديث منكر، لا أعلم أحدًا قال بهذا».
أخرجه ابن ماجة (٢٥٠١)، وابن عدي ٦/ ٢١٨٥ و٢١٨٨، والبيهقي ٦/ ١٠٨ من طريق محمد بن الحارث، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٧٥ حديث (٧٧٨٦).

٣٠٣٨- إبراهيم بن الحُسين بن عليّ، أبو إسحاق الخَضِيب الصَّفَّار.

حدث عن عُبيدالله بن عُمر القواريري. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي.

٣٠٣٩- إبراهيم بن الحُسين بن الفَرَج الهَمَذانيُّ، وهو أخو أبي مَيْسَرة محمد بن الحسين.

وردَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن محمد بن خُلَيْد الحَنَفي، وعبدالحميد ابن عِصام الجُرْجاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن أبي العلاء أخو أبي مَيْسَرة الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن خُلَيْد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأوزاعي، عن عَطاء، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «زُر غِبًّا، تَزْدَد حُبًّا»(١).

---

(١) حديث ضعيف لا يصح من وجه ولا يسلم له طريق، وقد صَرَّح بضعفه جماعة من العلماء، بل ذكره بعضهم في الموضوعات؛ قال البزار: «لا يُعلم في (زر غبا تزدد حبا) حديث صحيح»، وقال البيهقي بعد أن ذكره من طريق ضعيف جدًا: «وقد ورد هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها»، وقال ابن حبان في روضة العقلاء ١١٦: «وقد روي عن النبي ﷺ أخبار كثيرة تصرح بنفي الإكثار من الزيارة... إلا أنه لا يصح منها خبر من جهة النقل»، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٤١ بعد أن ذكر حديث أبي هريرة هذا وساقه من حديث بعض الصحابة: «وهذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ﷺ»، ثم أبان عن عللها. وقال الصغاني في الدر الملتقط ٢٦: «موضوع». وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٦٠ ونقل قول الصغاني فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٠٤)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٢٢)، والعقيلي ٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٣، وابن عدي ٤/ ١٤٢٧، وأبو الشيخ في الأمثال (١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٢، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٨٥، والقضاعي في مسنده (٦٢٩)، والعسكري في الأمثال، وابن

=

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن أبي العلاء الهَمَذاني ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: أخبرنا عبدالحميد بن عِصام الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: خَطَبنا عُمر بالجابية، فقال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: «أكْرموا أصحابي، ثم الذين يَلُونهم، ثم الذين يَلُونهم، ثم يفشُو الكَذِب، حتى يَشْهَد الرجل ولم يُسْتَشْهَد، ويَحْلِف ولم يُستحلف، فمن أرادَ بَحْبَحة الجَنَّة فليلزم الجماعة، فإنَّ الشيطانَ مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلونَّ رجلٌ بامرأة فإن ثالثهما الشَّيْطان، ألا ومَن سَرَّته حسنتُهُ وساءته سيئتُه فهو مؤمنٌ»[2] .

قال سُليمان: لم يروه عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به ابنُ عِصام.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهمَذَان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ[3] ، قال: إبراهيم بن الحُسين بن الفَرَج أخو أبي مَيْسَرة، روى عن عبدالحميد بن عِصام الجُرْجاني وضُرَبائه. روى عنه الطَّبراني بأصبهان، ويدل على أنَّه كتب عنه في طريق الحج، وروى

= أبي أسامة في مسنده كما في المقاصد الحسنة ص ٢٣٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٣٥) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء، به. وطلحة بن عمرو متروك، فإسناد الحديث ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٦٨٦، والبيهقي في الشعب (٨٣٧٢) من طريق يحيى بن أبي سليمان المدني عن عطاء، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن يحيى لين الحديث.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة يحيى بن أبي سليمان من هذا الكتاب. (١٦/ الترجمة ٧٤٠٠) وللحديث طرق أخرى تركنا التشاغل بتخريجها لضعفها.

(١) في معجمه الصغير (٢٤٥).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن الهمذاني (٢/ الترجمة ٥٥٣).

(٣) في م: «الواعظ»، محرفة.

عنه أبو عِمْران موسى بن سعيد، وقال لي: كتبتُ عنه في طريق الحج. قال صالح: ولم يكن يُعرفُ عندنا بالتَّحديث، وهو شيخٌ ليسَ بالمشهور.

٣٠٤٠ - إبراهيم بن الحُسين بن زُرَيْق، أبو إسحاق، وهو[1] ابن أخت محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدث عن الرَّبيع بن ثَعْلَب. روى عنه خالهُ محمد بن مَخْلَد.

حدثنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد البَيِّع، قال: أخبرنا محمد بن بكر بن عِمْران الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني إبراهيم بن الحُسين بن زُريق ابن أختي، قال: أخبرنا الرَّبيع يعني ابن ثَعْلَب، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن عاصم، قال: أخذتُ بيد أَنَس بن مالك فطافَ بالبَيْت، فكانَ لا يُحاذي بشيءٍ من الأَركان إلا رفعَ يديه وكَبَّرَ، قال عاصم: فرجع حيثُ أخذتُ بيده التي بايعَ بها النبيَّ ﷺ[2].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد ابن الفُرات، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سنة سبع وتسعين ومئتين فيها مات أبو إسحاق ابن أختي، إبراهيم بن الحُسين بن زُريق.

٣٠٤١ - إبراهيم بن الحُسين بن داود بن موسى، أبو إسحاق القَطَّان.

حدَّث عن محمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي، ومحمد بن أبي هارون الوَرَّاق.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ويوسُف بن عُمر القوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني أبو القاسم عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق،

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) لم نقف عليه عند غير المصنف.

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين بن داود القَطَّان سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى ابن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «خُلِقْتُ أنا وهارون بن عِمْران، ويحيى بن زكريا، وعليّ بن أبي طالب، من طينةٍ واحدةٍ»[1].

٣٠٤٢ - إبراهيم بن الحُسين بن حمكان، أبو منصور الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الكَرَجيّ[2].

سمع أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصَّفَّار، وأبا بكر الشافعيَّ، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، وهذه الطبقة. وكان قد أكثرَ الكِتَاب، وأرادَ أن يُصَنِّف مُسْنَدًا مُعَلَّلاً، فكان أبو الحسن الدَّارقُطني يحضر[3] عنده في كل أسبوع يومًا، ويُعَلِّم على الأَحاديث في أُصوله، ويَنْقلها شيخُنا أبو بكر البَرْقاني، وكان إذ ذاك يُوَّرق له، ويملي عليه أبو الحسن عِلل الأحاديث، حتى خَرَّج من ذلك شيئًا كثيرًا، وتوفي أبو منصور قبل استتمامه، فنقلَ البَرْقاني كلامَ الدَّارقُطني ورَتَّبهُ على المُسْنَد، وقرأه على أبي الحسن وسَمِعَهُ النَّاسُ بقراءته، فهو كتاب «العلل» الذي دَوَّنهُ النَّاسُ عن الدَّارقُطني[4].

---

(١) موضوع، وآفته موسى بن إبراهيم المروزي كذّبه ابنُ معين وغيره كما بينه المصنف في ترجمته (١٥/ الترجمة ٦٩٤٧)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٩ من طريق المصنف.

(٢) قرأها محقق «العلل» للدارقطني: «الكرخي»، وهي قراءة غير صحيحة فالنسبة مجودة الضبط والتقييد في النسخ العتيقة. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين، وهو صنيع منه عجيب بعد أن وقف على قول الخطيب بأنه مات قبل الدارقطني بسنين كثيرة ونقل معناه في تاريخه، فلو ذكره في الطبقة التي قبلها لكان أحسن.

(٣) في م: «يحضره»، محرفة.

(٤) كسف الإمام الدارقطني به الكتب المتقدمة في هذا العلم الدقيق، وأعجز من جاء بعده، يرحمه الله.

وقد حدَّث الدَّارقُطني عن أبي منصور ابن الكَرَجي في كتاب «المُدَبَّج» حديثًا، أخبرناه القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الدِّلْوي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدث أبو علي الحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، قال: حدثنا عَمرو بن مَعْمر العمركي، قال: حدثنا يَعْلى بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا وضعَ رجلَهُ في الغَرْز، واستوت به ناقتُهُ، أَهَلَّ من مسجد ذي الحُلَيْفة.

قال أبو الحسن الدَّارقُطني: حدثني به إبراهيم بن الحُسين، قال: حدثنا إسحاق بن محمد النِّعالي، عنه[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا ابن شُعبة، قال: حدثنا عَمرو بن مَعْمر العَمركي بنحوه.

سألتُ البَرْقاني عن أبي منصور ابن الكَرَجي، فقلت له: هل كتبتَ عنه؟ فقال: عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا. قال البَرْقاني: ولم أر مثل أبي منصور، صحبته نحوًا من عشرين سنة أدامَ فيها الصِّيام. قال: وكان وقت العَتَمة كل ليلة يُصلي أربع رَكعات، يقرأ فيها سُبُع القُرآن، كُل ركعة جُزءًا. ومات قبلَ الدَّارقُطني بسنين كثيرة.

٣٠٤٣ - إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٨، وأحمد ٢/٢٩ و٣٦ و٣٧، والدارمي (١٩٣٥)، والبخاري ٢/١٧١ و٤/٣٧، ومسلم ٤/٩، وابن ماجة (٢٩١٦)، والنسائي ٥/١٦٣، وفي الكبرى (٣٧٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/١٢٢، والطبراني في الكبير (١٣٤٢٧)، والبيهقي ٥/٣٦ و٣٨، والبغوي (١٨٦٨). وانظر المسند الجامع ١٠/٢٧٣ حديث (٧٥١٤).
وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٢/١٦٣، ومسلم ٤/١٠) من طريق سالم، عن أبيه.

عِمْران، أبو إسحاق التَّمِيمي الخُراسانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن الحُسين بن عليّ الطالقاني. حدثني عنه أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّنَاجِيري.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحُسين بن عليّ ابن إبراهيم بن موسى بن عِمْران التَّمِيمي، قدم علينا حاجًا في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عليّ[1] الحُسين بن علي الفقيه الزَّاهد الطَّالقاني بها، قال: حدثنا عَمَّار بن ياسر بن عبد المَجيد الهَرَوي، قال: حدثنا داود بن عَفّان بن حبيب النَّيْسابوري، قال: حدثنا أَنَس بن مالك خادمُ النبيِّ ﷺ، قالَ: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى كُل يوم: أنا العزيز، مَن أراد عِزَّ الدَّارين فليطع العَزِيزَ»[2].

٣٠٤٤ - إبراهيم بن الحُسين، أبو إسحاق البَنَّاء الحنبليُّ.

حدث عن محمد بن إسحاق المقرىء المعروف بشاموخ. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجيُّ.

٣٠٤٥ - إبراهيم بن الحُسين، أبو إسحاق المؤدِّب المعروف بالحَلَّاج.

كان متأدبًا متفقهًا، قارئًا للقرآن، يقولُ الشِّعْرَ، أنشدني لنفسه [من البسيط]:

غابَ الحبيبُ فَنَابتني[3] مخائلُهُ ... وجادَ دَمْعي فانهلت هواطلُهُ
وبانَ صَبْري كما بانَ الحبيب ومَنْ ... يَبِنْ كذا صبرُه فالشَّوْقُ قاتلُهُ

---

(١) سقط من م فصار الاسم كنية.

(٢) موضوع، وآفته داود بن عفان الكذاب، فإنه روى نسخة موضوعة عن أنس (الميزان ٢/١٢)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١١٩ من طريق المصنف، وسيأتي في ترجمة حامد بن أحمد بن محمد المروزي من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٣٧).

(٣) في م: «فناءتني»، وما هنا من النسخ.

والقَتْلُ أيسرُ من دهرٍ أخاتلُهُ بينَ الأنامِ ومن ضِدٍّ أُجاملُهُ
وإنما عيشةُ الإنسان حينَ يَرَى يومًا يؤاتيه أو خِلاًّ يُشاكلُهُ

وأنشدني لنفسه أيضًا [من المنسرح]:

لستُ لطيبِ الدِّيار أذكرهُ ولا لبعدِ المَزَارِ أهجرهُ
لكنَّ أَمْرًا جَرَى على قَدَرٍ سبحان مَن للفراق قدَّرَهُ
ما كنت أدري بأنَّ فرقَتَهُ تكْشِفُ عني ما كنتُ أستُرُهُ
ولا ظننتُ الفِرَاقَ يقتلُني فكنتُ أرضى في الحب أيسرُهُ

مات أبو إسحاق الحَلاَّج في شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٣٠٤٦ - إبراهيم بن حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم، أبو إسحاق الأزديُّ، مولى آل جَرير بن حازم[1].

سمع أحمد بن عُبيدالله بن الحسن العَنْبري، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وزيد بن أَخْزَم، وحُميد بن الربيع، وعيسى بن أبي حَرْب، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وعليّ بن حرب الطَّائي، وعبدالله بن شبيب الرَّبَعي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبو طاهر المُخَلِّص.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسف القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد الأَزْدي القاضي الشيخ الصالح الرِّضا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٥ وغيرهما.

حدثني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ثقةٌ فاضلٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي، فقال: ثقةٌ جَبَلٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال لنا القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي: ما جئتُ إلى إبراهيم بن حماد قط إلا وجدته قائمًا يصلي، أو جالسًا يقرأ.

قال الخَلَّال: وقال يوسف بن عُمر القَوَّاس: كنتُ في مجلس أبي بكر النَّيْسابوري فقال المُسْتَملي: رحم الله من تَرَحَّم على إبراهيم بن حماد، وكان قد مات، فسمعتُ أبا بكر النَّيْسابوري يقول: لقد ذكرتَ رَجُلاً ما رأيتُ أعبدَ منه.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفي إبراهيم بن حَمَّاد القاضي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: توفي ابن عَرَفة النَّحوي يوم الأربعاء لست خَلَون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وتوفي إبراهيم بن حماد بعد وفاة ابن عرفة بيومٍ.

قال لي عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق: توفي إبراهيم بن حماد في يوم الخميس لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وولد في رجب من سنة أربعين ومئتين.

٣٠٤٧ - إبراهيم بن حَمْدان بن إبراهيم بن يونُس المعروف بابن نَيْظرا، من أهل دَيْر العاقُول[3].

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) سؤالاته (١٧٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «النيظري» من الأنساب.

حدث عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأبي داود السِّجِستاني. روى عنه ابنه محمد.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان الدَّيْرعاقولي، قال: حدثنا أبي إبراهيم بن حَمْدان بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ قال: «لا يصور أحدٌ صورةً إلا قيل له يوم القيامة أحيي ما خَلَقت»[1].

٣٠٤٨ - إبراهيم بن حُبَيْش بن دينار، أبو إسحاق المُعَدَّل، بَغَويُّ الأصل.

حدث عن عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرة[2] المكي، وأبي الوليد بن بُرد الأنطاكي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبي مُسلم الكَجِّي، وأبي العباس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وغيرهم.

٣٠٤٩ - إبراهيم بن حامد بن شباب الأصبهانيُّ.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبدالله، وتابعه ليث بن أبي سليم وحاله مثله، وقد صح الحديث من طريق نافع عن ابن عمر.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٦ و١٣٩ و١٤٥، والبزار كما في كشف الأستار (٢٩٩٤) و(٢٩٩٥) و(٢٩٩٦)، وأبو يعلى (٥٥٨٠)، والطبراني في الكبير (١٣١٩٩) و(١٣٢٠٢) من طريق سالم عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠١ حديث (٧٩٤٩).
وأخرجه عبدالرزاق (١٩٤٩٠)، وأحمد ٢/ ٤ و٢٠ و٥٥ و١٠١ و١٢٥ و١٤١، والبخاري ٧/ ٢١٥ و٩/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٦٠ و١٦١، والنسائي ٨/ ٢١٥، وفي الكبرى (٩٧٨٧) و(٩٧٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٦ و٢٨٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢١٢، والبغوي (٣٢٢٠) من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٠ حديث (٧٩٤٨).

(٢) في م: «مرة»، محرف.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن مهدي[1] بن رُسْتم. روى عنه شيخنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي.

أجاز لي أبو نَصْر بن حسنون، وحَدَّثَنِيه ثقةٌ من أصحابنا عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن حامد بن شَبَاب الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول: لما أرادَ المأمون أن يزوجَ ابنتَهُ من الرِّضا قال لي: يا يحيى تكلَّم، قال: فأجللتُه أن أقول له أنكحت. قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر، وأنتَ أولَى بالكلام، فقال: الحمدُ لله الذي تصاغرت الأمورُ بمشيئتِهِ، ولا إله إلا الله إقرارًا بربوبيتِهِ، وصلى الله على محمد عند ذِكْره، أما بعد: فإنَّ الله جعلَ النِّكاحَ الذي رَضيَهُ لكما سَبَبًا للمناسبة، ألا وإني قد زوجتُ زَيْنب ابنتي من عليّ بن موسى الرضا، وأمهرنا عنه أربع مئة درهم.

٣٠٥٠ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جُنادة بن شَبيب بن يزيد، أبو إسحاق الدِّهقان.

حدث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن الضَّحَّاك، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، ويحيى بن محمد بن صاعد.

كتب عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وروى عنه أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

٣٠٥١ - إبراهيم بن حَمْد بن يوسف بن إبراهيم بن أبان، أبو الفضل الهَمَذَانيُّ التاجر، ساكنُ بخارى.

قدِمَ بغدادَ في آخر سنة أربعين وأربع مئة، وسمعَ من أبي منصور ابن السَّوَّاق، وحدَّث عن منصور بن نَصْر الكاغَدي صاحب الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، وعن أحمد بن محمد بن القاسم الفارسي صاحب أبي بكر بن

(١) سقط من م.

خَنْب[1] وعن غيرهما.

كتبتُ عنه حديثين فقط، وكان صدوقًا دينًا. وقال لي: ولدتُ بهَمَذان، وحُمِلتُ إلى بُخارى، ولي تسع سنين.

حدثني إبراهيم بن حَمْد بلفظه، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن ابن الحُسين المَرَاجليُّ ببخارى، قال: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن أفلح، قال: حدثنا نَصْر بن المُغيرة، قال: حدثنا عيسى بن موسى غُنْجار، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان بن أبي[2] عَيَّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يُتَخَوَّفُ من العمل أشدُّ من العمل». فقيل يا رسول الله، وكيف[3] ذاك؟ قال: «إنَّ الرَّجلَ من أُمتي يَعْملُ في السِّرِّ فتكتبُ الحَفَظَةُ في السِّرِّ، فإذا حَدَّثَ به النَّاسَ يُنْسَخ من السِّرِّ إلى العَلَانية، فإذا أُعْجِبَ به نُسِخَ من العلانية إلى الرِّياء، فيبطل، فاتقوا الله ولا تُبطلوا أعمالَكُم بالعُجْب»[4].

بلغني أنه توفي ببخارى في سنة ستين وأربع مئة.

حرف الخاء

٣٠٥٢ - إبراهيم بن خُثَيْم بن عِرَاك بن مالك، مدينيُّ الأصل[5].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، ومحمد ابن إسحاق البَلْخي، وسُرَيْج بن يونُس، ومحمد بن موسى الحَرَشي، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد

---

(١) انظر عن ضبطه توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٤٦٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «فكيف»، وما هنا من النسخ.

(٤) موضوع، إسماعيل بن أبي زياد متروك كذبوه، وشيخه أبان متروك أيضًا، وقد ساقه ابن الجوزي من طريق المصنف في الموضوعات ٣/ ١٥٤.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٠.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا إبراهيم بن خُثَيْم، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، يرفع الحديثَ، قال: «مهلاً عن الله مَهْلاً، فإنَّهُ لولا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وشُيوخ رُكَّعٌ، وبَهائم رُتَّعٌ، وأطفالٌ رُضَّعٌ، لصببتُ عليهم العَذَاب صَبًّا صبًّا»[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ابن خُثيم ابن عِراك بن مالك كان الناس يصيحون يا ديكليس[3]، وكان لا يُكْتَب عنه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: إبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك بن مالك قد سمعتُ منه كان ها هنا على السِّيب يصيح به الصِّبيان: ذا كلاس، لم يكن بثقة ولا مأمون[4]، رجل سَوْء خَبِيث.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْقويه أصلَ كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث كما يظهر من جماع ترجمته.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢١٢)، وأبو يعلى (٦٤٠٢)، و(٦٦٣٣)، والطبراني في الأوسط (٧٠٨١)، وابن عدي ١/ ٢٤٣، والبيهقي ٢/ ٣٤٥ من طريق إبراهيم، به.
وروي الحديث أيضًا من حديث مسافع الدِّيلي؛ أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ (٧٨٥)، وفي الأوسط (٦٥٣٥)، وابن عدي ٦/ ٢٣٧٧، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ من طريق مالك بن عبيدة عن أبيه عن جده مسافع، وإسناده ضعيف، فإن مالك بن عَبيدة لا يعرف (الميزان ٣/ ٤٢٧) وأباه عَبيدة مجهول.

(٢) تاريخه ٢/ ٨.

(٣) في تاريخ الدوري عن ابن معين «باذاك لا شيء»، محرفة.

(٤) في م: «ثقة ولا مأمونًا»، محرفة.

عُبيدالله بن عُثمان الدقاق، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وإبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك ليسَ بشيء.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق لفظًا، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك غير مُقنع.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الفقيه الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيَانَجي، قال: أخبرنا سعيد بن عَمرو[3] البَرْذَعي، قال[4]: قلت لأبي زُرْعة، يعني الرَّازي: إبراهيم بن خُثَيْم ابن عِراك بن مالك؟ قال: ليسَ بالقوي. قال سعيد: وقد كان في كتابي حديث عن زياد بن أيوب عن إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك، فسألتُ زيادًا عنه فلم يقرأه عليَّ، وذكر أن أحمد بن حنبل نهاهُ أن يروي عنه، أو كلامًا هذا معناه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: إبراهيم بن خُثَيْم بن عِراك بن مالك متروك الحديث بغداديٌّ.

٣٠٥٣- إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثَوْر الكَلْبيُّ الفقيه[6].

---

(١) سؤالاته (٣٢٦).

(٢) أحوال الرجال (٢١٥) ويضيف: «واختلط، فالكف عن حديثه أسلم».

(٣) في م: «عمر»، محرف.

(٤) سؤالاته ٥٠٤.

(٥) الضعفاء والمتروكون (١٣).

(٦) اقتبسه السمعاني في «الكلبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠-٨٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٧٢، والميزان ١/ ٢٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٧١.

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ووكيعًا، وأبا معاوية، وعَبِيدة بن حُميد، ويزيد[1] بن هارون، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافسي، ومحمد بن إدريس الشافعي.

روى عنه أبو داود السِّجِسْتاني، ومُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وعُبيد ابن محمد بن خَلَف البزاز[2]، وأحمد بن محمد البَرَاثي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري.

وكان أحد الثِّقات المأمونين، ومن الأئمة الأعلام في الدين، وله كتبٌ مصنفةٌ في الأحكام جمعَ فيها بين الحديثِ والفقه.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: حدثنا علي بن محمد بن المُعلى الشُّونيزي، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثَوْر الكَلْبي، قال: حدثنا أبو قَطَن، عن شعبة، عن قتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تَعْلمون ـ أو يعلمون ـ ما في الصفِّ الأول كانت قرعة»[3].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، قال: حدثنا أبو ثَوْر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ فَرَض زكاةَ الفِطْر من رمضان صاعًا من تمر، أو

---

(١) في م: «زيد»، محرف.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) حديث صحيح، والصواب وقفه من هذا الطريق كما سيأتي في ترجمة أبي قطن (١٤/ الترجمة ٦٦١٢)، ويعلى بن عباد الكلابي (١٦/ الترجمة ٧٦٢٩).

أخرجه مسلم ٢/ ٣٢، وابن ماجة (٩٩٨)، وأبو يعلى (٦٤٧٥)، وابن خزيمة (١٥٥٥)، والبيهقي ٣/ ١٠٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٦ حديث (١٣٠١٤). وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن العامري (٦/ الترجمة ٢٥٨٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

صاعًا من شَعير، على كُلِّ حُر أو عبد، ذكر أو أنثى من المُسلمين[1].

أخبرني عليّ بن طلحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عمي: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبَل عن المعروف بأبي ثَوْر، فقال: ما بلغني عنه إلا خَيْرًا، إلا أنه لا يعجبني الكَلَام الذي يُصيرونه في كُتُبهم.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو عَمرو عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: رأيتُ على كتاب أبي محمد الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٧٧٣ برواية الليثي)، وعن مالك أخرجه: الشافعي في مسنده ١/ ٢٥٠، وأحمد ٢/ ٦٣، والبخاري ٢/ ١٦١ (١٥٠٤)، ومسلم ٣/ ٦٨، وأبو داود (١٥٩٣)، وابن ماجة (١٨٢٦)، والترمذي (٦٧٦)، والنسائي ٥/ ٤٨، وابن خزيمة (٢٣٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني٢/ ٤٤، وابن حبان (٣٣٠١)، والبيهقي ٤/ ١٦١.

وقد زعم بعضهم أن مالكًا انفرد بزيادة «من المسلمين» من بين الذين رووه عن نافع، وساقوا هذا مثلاً لزيادة الثقة. والحق أن مالكًا لم يتفرد بهذه الزيادة، فقد تابعه عليها:

١ - عبيدالله بن عمر عند عبدالرزاق (٥٧٦٣)، وأحمد ٢/ ٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٢٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٩ و١٤٥، والحاكم ١/ ٤١٠، والبيهقي ٤/ ١٦٦، وابن عبدالبر في التمهيد ١٤/ ٣١٨.

٢ - عمر بن نافع عند البخاري ٢/ ١٦١ (١٥٠٣)، وأبي داود (١٦١٢)، والنسائي ٥/ ٨٤، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٢٦)، وابن حبان (٣٣٠٣)، والدارقطني ٢/ ١٣٩، والبيهقي ٤/ ١٦٢، والبغوي (١٥٩٤).

٣ - كثير بن فرقد عند الدارقطني ٢/ ١٤٠.

٤ - يونس بن يزيد الأيلي عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٤ وفي شرح المشكل (٣٤٢٧).

٥ - المعلى بن إسماعيل عند ابن حبان (٣٣٠٤) وغيرهم. وانظر تعليقنا المفصل على موطأ مالك بتحقيقنا، والجامع الكبير للترمذي بتحقيقنا.

سمعت سَهْل بن عليّ الدُّوري، قال: حدثنا أبو بكر الأَعْيَن محمد بن أبي عَتَّاب، قال: سألتُ أحمد بن حنبل: ما تقول في أبي ثَوْر؟ قال: أعرفه بالسُّنَّة منذ خمسين سنة، هو عندي في مِسْلاخ سُفيان الثَّوري.

وفيما أجاز لي أبو سَعْد الماليني، وحدثنيه أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل فسألَهُ رجلٌ عن مسألةٍ في الحلال والحرام، فقال له أحمد: سَل عافاك الله غيرَنا. قال: إنما نريد جوابك يا أبا عبدالله، فقال: سَل عافاك الله غيرنا، سل الفُقهاء، سَل أبا ثَوْر.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي ثقةٌ مأمونٌ أحدُ الفُقهاء.

أخبرنا محمد بن أحمد[1] بن علي الدقاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن محمد بن سُهيل، قال: حدثني رجلٌ ذَكَرَهُ من أهل العلم ـ قال ابنُ خَلَّاد: وأُنسيتَ أنا اسمه ـ قال: وقفت امرأةٌ على مجلس فيه يحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وخَلَف بن سالم، في جماعةٍ يتذاكرون الحديثَ، فسمعتهم يقولون: قالَ رسولُ الله ﷺ، ورواه فلان، وما حدَّث به غير فلان، فسألتهم عن الحائض تَغْسل الموتَى، وكانت غاسلة، فلم يجبها أحدٌ منهم، وكانوا جماعة، وجعل بعضُهم ينظُر إلى بعض، فأقبل أبو ثَوْر، فقالوا: لها: عليك بالمُقْبِل، فالتفتت إليه وقد دَنا منها فسألته فقالَ: نعم تَغْسل المَيِّت، لحديث القاسم عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: «أما إنّ حَيْضَتك ليست في يدك». ولقولها: كنتُ أفرقُ رأسَ النبيِّ ﷺ بالماءِ وأنا حائض. قال

(١) في م: «حمد»، محرف.

أبو ثَوْر: فإذا فَرَقت رأس الحيِّ فالميت أولَى به. فقالوا: نعم رواه فلان، وحَدَّثناه فلان، وتعرفونه[1] من طريق كذا. وخاضوا في الطرق والروايات، فقالت المرأة فأين[2] كُنتم إلى الآن؟.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري في كتابه، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري بها، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. ثم أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي قراءة، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: سمعتُ بدر بن مجاهد يقول: قال لي سُليمان الشاذكوني: اكتب رأي الشافعي واخرج إلى أبي ثَوْر فاكتب عنه فإنه مذهب أصحابنا الذي كُنّا نعرفه، وامض إلى أبي ثور لايفوتك بنفسه.

قلت: كان أبو ثَوْر أولاً يتفقه بالرأي ويَذْهب إلى قول أهل العراق، حتى قَدِمَ الشافعيُّ بغدادَ، فاختلفَ أبو ثَوْر إليه ورجعَ عن الرأي إلى الحديث.

حدثنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذَعي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخُوارزمي نزيل مكة فيما كتب إليَّ، قال: قال أبو ثور: كنتُ أنا وإسحاق بن راهويه وحُسين الكَرَابيسي، وذَكَرَ جماعةً من العراقيين، ما تَرَكنا بدعتنا حتى رأينا الشَّافعي.

قال أبو عثمان: وحدثنا أبو عبدالله النَّسَوي عن أبي ثَوْر، قال: لما ورد الشافعيُّ العراق جاءني حُسين الكَرَابيسي وكان يختلفُ معي إلى أصحاب الرأي، فقال: قد ورد رجلٌ من أصحاب الحديث يتفقه فَقُم بنا نسخر به. فقمتُ وذهبنا حتى دخلنا عليه، فسأله الحُسين عن مسألة فلم يزل الشافعي يقول: قالَ الله وقال رسولُ الله ﷺ حتى اظْلَم علينا البيت، فتركنا بِدْعتنا واتبعناه.

---

(١) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «وأين»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن سعيد بن جعفر البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الأُموي، عن أبي ثَوْر، قال: كنتُ من أصحاب محمد بن الحسن، فلما قَدِمَ الشافعيُّ علينا جئتُ إلى مجلسه شبه المُسْتَهزىء فسألتهُ عن مسألةٍ من الدُّور فلم يجبني، وقال: كيفَ ترفع يديك في الصلاة؟ فقلت هكذا، فقال: أخطأتَ! فقلت هكذا، فقال: أخطأت! فقلتُ[1] : فكيف أصنع. قال: حدثني سفيان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ كان يرفع يديه حذو[2] مَنْكبيه، وإذا ركع وإذا رفع[3] . قال أبو ثور: فوقعَ في قَلْبي من ذلك: فجعلتُ أزيدُ في المجيء وأقْصُر من الاختلاف إلى محمد بن الحسن. فقال لي محمد يومًا: يا أبا ثَوْر أحسبُ هذا الحِجَازي قد غلبَ عليك. قال: قلت: أجل الحق معه. قال: وكيف ذلك؟ قال: قلت: كيفَ ترفع يديك في الصَّلاة؟ فأجابني على نحو ما أخبرتُ الشافعي، فقلت: أخطأتَ. فقال: كيف أصنع؟ قلت: حدَّثني الشافعي، عن سُفيان، عن الزهريِّ، عن سالم، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ كان يرفع يديه حذو مَنْكبيه وإذا ركعَ وإذا رفعَ. قال أبو ثور: فلما كان بعد شَهْرٍ وعلم الشافعي أني قد[4] لزمته للتعلم منه قال: يا أبا ثور، خُذ مسألتك في الدُّور فإنما منعني أن أجيبك يومئذٍ لأنك كنت مُتَعَنِّتًا.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، وحدثنيه أحمد بن سُليمان المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: وسمعتُ البَرَاثي يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: انصرفتُ من جنازة أبي ثَوْر، فقال لي أبي: أينَ كنتَ؟ قلت: في جنازة أبي ثَوْر. فقال: رحمه الله إنه كان فقيهًا.

---

(١) في م: «قلت»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «بحذو»، وما هنا من النسخ.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أبي عمرو محمد بن محمود المروزي (٤/ الترجمة ١٦١٨).
(٤) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا أبو محمد عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[1].

وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي؛ قالا: مات أبو ثَوْر ـ زاد الحضرمي: إبراهيم بن خالد الكَلْبي، ثم قالا ـ سنة أربعين ومئتين. قال عُبيد: في صَفَر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات أبو ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي ببغداد سنة أربعين، وشهدتُ جنازتَهُ، وكتبتُ عنه.

قلت: ودُفن أبو ثَوْر في مقبرة باب الكُنَاس.

٣٠٥٤ - إبراهيم بن خَفِيف، أبو إسحاق مولى عبدالله بن بِشْر المَرْثَديّ الكاتب.

حدث عن محمد بن بَهْنام الأصبهاني. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وعُبيدالله بن أحمد المعروف بابن المُنْشِىء الكاتب.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني إبراهيم بن خَفِيف المرثديُّ، قال: أخبرني محمد بن بَهْنام الأصبهاني، قال: حدثنا يحيى بن مُدْرك الطائي، قال: أخبرنا هشام بن محمد الكلبي، قال: ذكروا أنَّ سُليمان بن عبدالملك قدم المدينة فأرسلَ إلى أبي حازم فأتاه، فقال له سُليمان: يا أبا حازم، ما هذا الجَفَاء؟ قال: وأيّ جفاءٍ رأيتَ مني، قال: أتاني أهلُ المدينة ولم تأتني! قال: يا أمير المؤمنين، وكيف يكون إتيانٌ من غير مَعْرفةٍ مُتقدمة، والله ما عرفتني قبل هذا اليوم، ولا أنا رأيتك، فاعذر. قال: فالتفتَ سُليمان إلى الزُّهري، فقال: أصابَ الشيخُ

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٩).

وصَدَقَ. قال سُليمان: يا أبا حازم، ما لنا نكره الموتَ؟ قال: لأنَّكم أخْرَبْتُم آخرتَكم وعَمَّرْتُم دُنياكم، فكرهتُم أن تُنْقَلوا من العِمْران إلى الخَرَاب. قال سُليمان: صدقتَ يا أبا حازم، كيفَ القُدوم على الله تعالى؟ قال: أما المُحْسِن فكالغائب يَقْدم على أهله مَسْرورًا وأما المُسيء فكالآبق يقدم على مولاه مَحْزونًا.

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: ماتَ إبراهيم بن خَفِيف صاحب ديوان النَّفقات، يوم الأحد لأربعٍ خَلَون من المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

حرف الدال

٣٠٥٥ - إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التَّمَّار[١].

سمع هُشيم بن بَشِير، ومُعتمر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومُصعب بن سَلَّام، وعُبيدالله بن موسى.

روى عنه أبو زُرعة الرَّازي، ومُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وعباس الدُّوري، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

وقال أبو زُرعة الرازي[٢]: كان إبراهيم بن دينار بَغْداديًا ثقةً.

أخبرنا أبو طالب مكيّ بن عليّ الحَرِيري وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي،

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٦٩.

قال: حدثنا إبراهيم بن دينار التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حُصَيْن، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «للجارِ أن يضعَ خشبةً في جِدَاره»[1].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا إبراهيم بن دينار رجلٌ ثقة.

حُدِّثْتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنّا، قال: سألتُ أحمد عن إبراهيم بن دينار يكون بالكَرْخ، قال: هو صديقٌ لأبي مُسلم المُسْتَملي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات إبراهيم بن دينار سنة ثِنْتين وثلاثين ومئتين.

٣٠٥٦- إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الفارسيُّ الشِّيرازيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، ومحمد بن يحيى الحُجْري[3] الكوفي، والنَّضْر بن سَلَمة شاذان، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأحمد بن محمد السَّالمي المديني.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن داود بن حصين وإن كان ثقة لكنه ضعيف في روايته عن عكرمة خاصة، لكن الحديث صحيح من غير طريقه عن عكرمة.
أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٥٦، وأحمد ١/ ٢٥٥ و٣١٣، وابن ماجة (٢٣٣٧)، وأبو يعلى (٢٥٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٠٧) و(٢٤٠٨)، والدارقطني ٤/ ٢٢٨، والطبراني ١١/(١١٧٣٦)، والبيهقي ٦/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٤ حديث (٦٦١٣). وتقدم عند المصنف من حديث أبي هريرة.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٢).

(٣) قيَّده الذهبي بفتح الحاء المهملة والجيم في المشتبه ٢١٩، وتعقبه العلامة ابن ناصر الدين فقيده كما قيدناه بضم الحاء المهملة وسكون الجيم (توضيح المشتبه ٣/ ١٣١). وقد جَوَّدت النسخ العتيقة ضبطه بضم الحاء المهملة.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدَائني، ومحمد بن أحمد بن الخطاب العُمَري، وأبو بكر بن أبي دارم الكُوفي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبوالقاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب[1] الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن درستويه الشِّيرازي ببغداد. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا إبراهيم بن درستويه، واللفظ للطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحَجَري الكِنْدي الكُوفي، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: جاءَ العباس يعودُ النبيَّ ﷺ في مَرَضه، فرفعَهُ فأجلسَهُ في مجلسه على سَرِيره، فقال له رسولُ الله ﷺ: «رفعكَ الله يا عَمُّ». فقال العباس: هذا عليٌّ يستأذن. فقال: «يدخل» فدخل ومعه الحسن والحُسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله. قال: «هم وَلَدك يا عَمُّ». قال: أتحبهما؟ قال: «أحَبَّكَ اللهُ كما أُحبُهما»[3].

قال الطَّبَراني: لم يروه عن عِكْرمة إلا الأجلح بن عبدالله، واسمه يحيى ويُكْنَى أبا حُجَيّة تفرد به ابنُه عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن درستويه الفارسي ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم.

٣٠٥٧- إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن المغيرة بن عُبيدالله، أبو إسحاق الدَّارمي ويُعرف بنَهْشَل، ونَهْشل هو

---

(١) في م: «أيوب بن أحمد»، مقلوب.

(٢) في معجمه الصغير (٢٤٦)، والأوسط (٢٩٨٦).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل القاضي (٢/ الترجمة ٣٩٩).

الغالب على اسمه[1] .

سمع عليَّ بن حَرْب الطائي، وأحمد بن أبي سُليمان القواريري، وعُمر ابن شَبَّة النُّميري، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي.

روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا، وأبو حفص الكَتَّاني، والطَّيِّب بن يُمْن، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن دارم الدَّارمي المعروف بنَهْشَل، قال: كنتُ أكتب في تَخْريجي للحديث قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم تسليمًا. قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام كأنه قد أخذَ شيئًا مما أكتبه فنظرَ فيه. قال: فقال: هذا جَيِّد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: أبو إسحاق نَهْشَل بن دارم، اسمه إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن المغيرة بن عُبيدالله، وقال لنا: إن ابن صاعد كتبَ عني. قال يوسف: مات نَهْشَل في أول ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ نَهْشَل ابن دارم المُحْتَسب مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وله ثمانون سنة.

٣٠٥٨- إبراهيم بن دُبَيْس بن أحمد بن علي الحَدَّاد.

حدَّثَ عن أحمد بن مُلاعب، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأحمد بن محمد البِرْتي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٢٤.

وجعفر بن محمد بن الحسن الرَّازي.

روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأحمد بن محمد ابن[1] الجُنْدي. وكان ثقةً. وزعمَ الدَّارقُطني[2] أنه كان يلقب سُبَات[3].

٣٠٥٩- إبراهيم بن داود بن سُليمان المُنادي.

حدث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج.

حرف الراء

٣٠٦٠- إبراهيم بن رُسْتُم، أبو بكر الفقيه المَرْوَزيُّ[4].

سمع منصور بن عبدالحميد، شيخ يَرْوي عن أنس بن مالك، وسمع أيضًا مالك بن أنس، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجاج، وقَيْس بن الرَّبيع، ويعقوب القُمِّي، وحماد بن سَلَمة، وأبا حَمْزة السُّكَّري، وإسماعيل بن عَيَّاش، ونُوح بن أبي مريم، وخارجة بن مُصعب، وبقيَّة بن الوليد.

وقدِمَ بغدادَ غيرَ مَرّة، وحدَّث بها، فروى عنه من العراقيين سعيد بن سُليمان سعدويه، وأحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً، قال: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٩١.

(٣) وانظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٧، والمشتبه ٣٨٨، وتوضيح ابن ناصر الدين ٢/ ١٨٨، وتبصير المنتبه لابن حجر ٢/ ٧٦٨، والألقاب، له ١/ ٣٥٨.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

يوسف بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم، قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أذَّنَ خمس صلوات إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذَنْبه، ومَن أمَّ أصحَابهُ خَمْس صلواتٍ إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدمَ من ذَنْبه»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: كان إبراهيم بن رُسْتُم من أهل كِرْمان، ثم نزلَ مَرْو في سِكّة الدَّبَّاغين، وكان إبراهيم أولاً من أصحاب الحديث فحفظَ الحديثَ، فَنُقِمَ عليه من أحاديثَ، فخرج إلى محمد ابن الحسن وغيرِه من أهل الرأي، فكتبَ كتبَهُم وحفظ كلامَهُم فاختلفَ النَّاسُ إليه، وعُرِضَ عليه القضاء فلم يقبله، فدعاه المأمون فقرَّبَهُ منه وحَدَّثه، وأتاه ذو الرياستين إلى منزله مُسَلمًا، فلم يتحرك له، ولا فَرَّقَ أصحابَهُ عنه، فقال له إشكاب، وكان رجلاً متكلِّمًا: عَجَبًا لك يأتيك وزيرُ الخليفة فلا تقوم من أجلِ هؤلاء الدَّبَّاغين عندك؟! فقال رجل من أولئك المتفقهة: نحنُ من دباغي الدِّين الذي رفع إبراهيم بن رُسْتُم حتى جاءه وزيرُ الخليفة! فسكت إشكاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إبراهيم بن رُسْتُم، فقال: ثقة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة عند التفرد، فهو وإن وثقه ابن معين، لكن قال ابن عدي: «منكر الحديث» (الكامل ١/ ٢٦١)، وقال أبو حاتم: «كان يرى الإرجاء، ليس بذاك، محله الصدق» (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٧٤) وقال الدارقطني: ليس بقوي، كما نقل المصنف، وقد تفرد بهذا الحديث، فقال البيهقي بعد أن أخرج حديثه: «لا أعرفه إلا من حديث إبراهيم بن رستم عن حماد» (السنن الكبرى ١/ ٤٣٣).

(٢) تاريخه، الترجمة (١٧١).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوزي[1] ليس بقوي[2].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله العَدْل[3]، قال: حدثنا محمد[4] بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوزي[5] بنَيْسابور سنة عشر ومئتين.

وقال ابن نُعيم: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَملي: سمعت إسحاق بن إبراهيم العَفْصِي[6] يقول: مات إبراهيم بن رُسْتُم المروزي[7] بنَيْسابور، قدمها حاجًا، وقد مرض بَسَرخس، فبقي عندنا تسعة أيام وهو عَلِيلٌ، ومات اليوم العاشر، وهو يوم الأربعاء لعشرٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومئتين، في دار إسماعيل الطُّوسي في سِكَّة حَفْص، وصلى عليه الأمير محمد ابن محمد بن حُميد الطَّاهري، ودُفن بباب مَعْمَر.

٣٠٦١- إبراهيم بن راشد بن سُليمان، أبو إسحاق الأدَميُّ[8].

سمع محمد بن خالد بن عَثْمَة البَصْري، وإبراهيم بن بَكْر[9] الشَّيْباني، وحَفْص بن عُمر الأُبُلي، والحسن بن عَمرو السَّدُوسي، ومُعَلَّى[10] بن

(١) في م: «المروذي» بالذال المعجمة، خطأ.
(٢) في م: «بالقوي»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «المعدل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) سقط من م، فصار إسحاق هو القائل، وهو خطأ محض.
(٥) في م: «المروذي»، خطأ.
(٦) في م: «الحفصي»، خطأ، وما هنا من النسخ كافة.
(٧) في م: «المروذي»، خطأ.
(٨) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٠.
(٩) في م: «بكير» مصغرًا، خطأ.
(١٠) في م: «يعلى»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

عبدالرحمن، ويحيى بن حماد صاحب أبي عَوَانة، وداود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وعَبْدان بن عثمان المروزي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وهَيْثَم بن خلف الدُّوري، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن جعفر الدِّيباجي، وأبو ذَر أحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدَمي، قال: حدثنا حجاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن الوليد أبي بِشْر[1]، عن حُمْران، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث قبله، قال: «مَن مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخلَ الجَنَّة»[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن ابن الأعمش، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إنما يُكْرَه المِنْديل بعد الوضوء مخافة العادة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات إبراهيم بن راشد الأدَمي سنة

---

(١) في م: «الوليد بن بشر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الوليد بن مسلم أبي بشر، من رجال التهذيب، وهو ثقة.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٣٨، وأحمد ١/٦٥ و٦٩، وعبد بن حميد (٥٥)، ومسلم ١/٤١، والبزار كما في البحر الزخار (٤١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٣) و(١١١٤) و(١١١٥)، وهو في الكبرى (١٠٩٥٢) و(١٠٩٥٣) و(١٠٩٥٤)، وأبو عوانة ١/٦و٧، وابن حبان (٢٠١)، وابن مندة في الإيمان (٣٢) و(٣٣) من طريق حمران بن أبان، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٢٨ حديث (٩٦٥٤).

أربع وستين يعني ومئتين في ربيع الأول لأربع بقينَ منه يوم جُمُعة، وكان قد بلغ الثمانين.

٣٠٦٢- إبراهيم بن رِزْق بن بَيَان الكَلْوَذانيُّ، من أهل كَلْوَاذا، وهو أخو حَبوش بن رِزْق الله المِصْري.

ذكرهُ[1] أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخه، وقال: مولده ببلده، ومولد أخيه بمصر. ولم يزد أبو سعيد على ذلك.

٣٠٦٣- إبراهيم بن رِزْق، أبو إسحاق.

حدث عن يعقوب بن سِوَاك صاحب بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد ابن عُمر[2] بن غالب الجُعْفي، وذكر أنَّهُ سمع منه في طاقات العَكِّي من مدينة أبي جعفر المَنْصور.

٣٠٦٤- إبراهيم بن رجاء، أبو إسحاق المُقرىء.

حدث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وحُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، ومحمد بن حَسَّان الأزْرق، وأبي السَّائب سَلْم بن جُنادة، ومحمد بن مُسلم بن وارةَ، وعباس بن محمد الدُّوري.

روى عنه محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رجاء المقرىء سنة ثلاث عشرة، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة، عن قَتَادة، عن زُرارة بن أوفَى، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا

(١) في م: «ذكر»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

باتَت المرأةُ هاجرةً فراشَ زوجِها باتت تَلْعَنُها الملائكةُ حتى تُصْبِحَ»[1].

حرف الزاي

٣٠٦٥- إبراهيم بن زياد القُرَشيُّ[2].

حدَّث عن ابن شِهاب الزُّهري، وعبدالكريم بن مالك، وعن خُصَيْف بن عبدالرحمن الحَرْبيين، وسُليمان الأعمش، وخَلَف بن أبي يزيد السُّلَمي. روى عنه محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الرُّصافي.

وهو شامي سكنَ بغداد، وفي حديثه نُكْرة.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله[3] النَّجَّار، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد القُرَشي، عن خُصَيْف، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن أعانَ على باطلٍ ليدْحَض بباطله حَقًّا فقد برئَ من ذمَّةِ الله وذمَّةِ رسوله، ومَن مشى إلى سُلطان الله في الأرض ليذله أذل اللهُ رقبتَهُ يومَ القيامة أو قال: إلى يوم القيامة، مع ما يَدّخر له من خِزي يوم القيامة وسُلطان الله في الأرض كتابُ الله وسُنّة نبيه، ومن استعملَ رَجُلاً وهو يجد غيرَهُ خَيْرًا منه وأعلم منه

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٤٥٨)، وأحمد ٢/ ٢٥٥ و٣٤٨ و٣٨٦ و٤٦٨ و٥١٩ و٥٣٨، والدارمي (٢٢٣٤)، والبخاري ٧/ ٣٩، ومسلم ٤/ ١٥٦ و١٥٧، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٠)، وابن حبان (٤١٧٤)، والبيهقي ٧/ ٢٩٢ من طريق زرارة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٠ حديث (١٣٥٥٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المعروف بسمعان الصيرفي (٧/ الترجمة ٣٢٨٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٢.

(٣) سقط من م.

بكتابِ الله وسُنَّة نبيه فقد خانَ اللهَ ورسولَهُ وجميعَ المؤمنين، ومَن وَلِيَ من أمرِ المُسلمين شيئًا لم ينظر اللهُ له في حاجةٍ حتى ينظر في حاجاتهم، ويؤدِّي إليهم حقوقَهُم، ومَن أكل دِرْهَمَ رِبا كان عليه مثل إثم ست وثلاثين زانية[1] في الإسلام، ومَن نَبَتَ لحمُهُ من سُحْتٍ فالنَّارُ أولى به»[2].

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر ابن سَلْم القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهْرزوري، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: سمعنا من قَيْس بن الربيع وإبراهيم بن زياد القُرَشي ببغداد قديمًا.

دفع إليَّ أبو الحسن بن رِزْقويه أصل كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرم، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم البادا، قال[3]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إبراهيم بن زياد القُرشي لا أعرفه.

٣٠٦٦- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق الخَيَّاط.

---

(١) في م: «زنية»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وخصيف صدوق سيء الحفظ قد اختلط بأخرة.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٧٢) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٦٨)، وفي الصغير، له (٢٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٢٤٨ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة، به مقتصرًا على أوله، وهذا إسناد ضعيف أيضًا فإن فيه سعيد بن رحمة وهو ضعيف وساق الذهبي حديثه هذا في الميزان (٢/١٣٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٣٩)، والحاكم ٤/١٠٠ من طريق حنش عن عكرمة، به، واقتصر على قطعة من أوله، وإسناده تالف فإن حنشًا الرَّحبي، واسمه حسين بن قيس متروك، وقد صححه الحاكم!

(٣) سؤالاته (٣١١).

سمع شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهري، والفَرَج بن فَضَالة، وأبا عَوَانة، وسَوَّار بن مُصْعَب، وغيرَهم.

روى عنه الحسن بن سَلَّام السَّوَاق، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[1] : كتبَ عنه أبي ببغداد، وسُئِلَ عنه، فقال: شيخٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن سَلَّام السَّوَّاق وبِشْر بن موسى الأسَدي؛ قالا: أخبرنا إبراهيم ابن زياد الخَيَّاط، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَتَمَ عِلْمًا يُنْتَفَعُ به أَلْجَمَهُ اللهُ يوم القيامة بلجامٍ من النَّارِ»[2] .

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الخَيَّاط الكَرْخي في المحرم سنة أربع عشرة ومئتين ببغداد، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء في قول الله تعالى ﴿عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [الطور ٤٧] قال: عذابُ القَبْر[3] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4] :

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٧٩.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، سوار بن مصعب متروك (الميزان ٢/ ٢٤٦).
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٨٩)، وابن عدي ٣/ ١٢٩٣ من طريق سوار، به.
وأخرجه بنحوه الطبراني في الأوسط (٥٥٣٦) من طريق الأسود عن ابن مسعود وإسناده تالف، فإن فيه موسى بن عمير القرشي الأعمى وهو متروك. وقد تقدم عند المصنف بأسانيد أحسن من هذا.

(٣) إسناده ضعيف، لتفرد شريك بن عبدالله النخعي به، وهو ضعيف عند التفرد. أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/ ٣٦ من طريق شريك، به.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٢١.

إبراهيم بن زياد الخَيَّاط بَغْدادي.

٣٠٦٧- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق المعروف بِسَبَلان[١].

سمع الفَرَج بن فَضَالة، وحماد بن زَيْد، وهُشيم بن بَشِير، وعَبَّاد بن عَبَّاد.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، ومُسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، والحسن بن علي النَّسَوي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشيُّ وأبو سعيد ابن موسى بن الفضل الصَّيْرفي جميعًا بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، يعني سَبَلان، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، قال: حدثنا شُعبة عن منصور بن المُعتمر، عن مَيْمون بن أبي شبيب، عن قَيْس بن سعد، قال: دفعتني أُمي إلى النبيِّ ﷺ أخدمه، قال: فأتَى عليَّ وقد صَلَّيتُ رَكْعتين وأنا مضطجعٌ، قال فركَضَني برجله، فقال: «ألا أدلكَ على بابٍ من أبواب الجَنَّة؟» قلت: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «لا حَوْل ولا قوةَ إلا بالله»[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٥.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ميمون بن أبي شبيب كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من قيس بن سعد، بل إن عمرو بن علي الفلاس نفى سماعه من الصحابة جملة، وقد صححه الترمذي، وانظر تعليقنا عليه.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٢، والترمذي (٣٥٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٢٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٨٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٨٩٤)، وفي الدعاء، له (١٦٦٠)، والحاكم ٤/ ٢٩٠، والبيهقي في الشعب (٦٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٣٢ حديث (١١٢١٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة القاسم بن سعيد بن المسيب أبي بشر التميمي (١٤/ الترجمة ٦٨٢٩).

حُدِّثْتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: سألت أحمد عن إبراهيم بن زياد سَبَلان يكون في الكَرْخ، قال: لا بأسَ به، كان معنا عند هُشَيْم وقد سمع من عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عُثمان، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا ماتَ إبراهيم سَبَلان ذهب عِلْم عَبَّاد بن عَبَّاد.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز[1]، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: سَبَلان، يعني إبراهيم بن زياد ما كانَ به بأسٌ المِسْكين.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن سَبَلان، فقال: ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرة، عن إبراهيم بن زياد سَبَلان، فقال: ثقةٌ.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيْسابوري بلفظه، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله بن محمد القاضي بمصرَ، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي

---

(١) سؤالاته (٣٤٥).

عبدالرحمن أحمد بن شُعيب، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن زياد سَبَلان ليسَ به بأس كانَ ببغدادَ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات إبراهيم بن زياد سَبَلان.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ الجَوْهري، يعني حاتم بن اللَّيْث، وأحمد بن محمد بن بَكْر وسَلْمان بن تَوْبة يقولون: إبراهيم بن زياد سَبَلان يُكْنَى أبا إسحاق، ماتَ ببغداد سنة ثمان وعشرين ومئتين في ذي الحجة.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات إبراهيم بن زياد سَبَلان ببغداد يوم الأربعاء لستة أيام مَضَت من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وكان يَخْضِبُ رأسَهُ ولحيته، وكان قد ضَبَّبَ أسنانَهُ بذهبٍ.

٣٠٦٨- إبراهيم بن زياد البَجَليُّ.

حدَّث عن محمد بن زياد المَيْموني. روى عنه محمد بن أبي عَوْف البُزُوري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد البَجَلي ينزل مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن زياد الرَّقِّي، قال: حدثني مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: شَكَى أبو أيوب الأنصاري إلى النبيِّ ﷺ تَمْرًا فَقَدَهُ من الخزانة، فقال: «ذلك عَمَلُ الشَّيْطان فارصده، فإذا سمعتَ الحَرَكة فقُل بسم الله أجِب رسول الله». وذكرَ الحديثَ

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

بطولِه[1].

٣٠٦٩- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق الصَّائغ.

سمع سُفيان بن عُيينة وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبا أُسامة حماد بن أسامة[2]، وأسود بن عامر شَاذان.

روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتِم الرازيان وأحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرُهم.

وقال أبو زُرعة الرَّازي[3]: كان حَجَّاج بن الشاعر يُحسن القولَ فيه والثناءَ عليه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا سَوَادة بن عليّ الأحمسي ابن بنت عبدالله بن نُمير، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الصَّائغ البَغْدادي، قال: حدثنا شاذان، بحديث ذكرَهُ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْويني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّازي محمد

---

(١) إسناده تالف، محمد بن زياد الرقي كذاب، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف، لكن الحديث يُعرف من حديث أبي أيوب؛ أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣، والترمذي (٢٨٨٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٧٨٧)، والطبراني في الكبير (٤٠١١)، والحاكم ٣/ ٤٥٩، وأبو نعيم في الدلائل (٥٤٥)، وإسناده ضعيف، فإن في إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقال الترمذي: «حسن غريب، وفي الباب عن أُبي بن كعب». وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٨٨ حديث (٣٥٦٤). وقد فات هذا الحديث الدكتور الأحدب، فلم يذكره في زوائد الخطيب على الكتب الستة.

(٢) قوله: «حماد بن أسامة» سقط من م.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٢٧٨.

ابن إدريس، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ، قال أبو حاتم: قال ابنُ الشاعر: ما نشأ في أصحابنا مثلُهُ، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سُفيان، عن مَنْصور، عن أبي كَبْشة الأنماري. قال أبو أسامة: وحدثني مُفَضَّل بن مُهْلْهَل، قال: حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن أبي كَبْشة الأنماري، عن أبيه، قال: ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ مثلَ هذه الأمة مثل أربعة نَفَرٍ: رجلٌ آتاه الله عِلْمًا ومالاً فهو يَعْمل في ماله بعلمه، يَصِل به رَحِمَهُ، ويؤدِّي حَقَّهُ. ورجلٌ آتاه الله عِلْما ولم يؤته مالاً فهو يقول: لو أنَّ لي مثل مال فُلان فعملتُ[1] فيه مثل ما يَعْمل، فهما في الأجر سواء. ورجلٌ آتاه الله مالاً ولم يؤتِهِ عِلْمًا فهو يَتَخَبَّط في ماله لا يؤدي حَقَّهُ، ولا يَصِل رَحِمَهُ. ورجل لم يؤتِهِ اللهُ مالاً ولم يؤته عِلْمًا يقول: لو أن لي مثل مال فلان فعملتُ مثل عمله[2]، لعملت مثله، فهما في الإثم سَوَاء»[3].

---

(١) في م: «العملت»، محرفة.

(٢) قوله: «فعملت مثل عمله» سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة ابن أبي كبشة.

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٨ م)، والطبراني ٢٢/ حديث (٨٦٥)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ من طريق منصور، به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٤٠)، وهناد في الزهد (٥٨٦)، وأحمد ٤/ ٢٣٠، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (٩٩٩)، وابن ماجة (٤٢٢٨)، والفريابي في فضائل القرآن (١٠٥) و(١٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٦٦٢)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ من طرق عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي كبشة مرفوعًا، لم يذكر ابن أبي كبشة.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٠، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٧٨٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٨٦١) و(٨٦٢) و(٨٦٣) و(٨٦٤) من طريق منصور عن سالم عن أبي كبشة ليس فيه ابنه. وقال أبو عوانة: «عن منصور يحدث عن سالم». وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٠١ حديث (١٢٥٧٧). وهذا إسناد ضعيف أيضًا فإن سالمًا مدلس وكثير الإرسال وقد عنعنه، فهو لم يسمع من أبي كبشة.

٣٠٧٠- إبراهيم بن زياد المؤدِّب، يُعرف بابن النَّجَّار.

مروزيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن النَّضْر بن شُمَيْل. روى عنه محمد ابن أحمد بن أسد الهَرَوي، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد المؤدِّب، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: حدثنا صالح، يعني ابن أبي الأَخْضَر، عن ابن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان يوم عاشوراء يومًا أمرنا رسولُ الله ﷺ بصيامه، فلما فُرِضَ رَمَضان كانَ من شاءَ صامَهُ، ومن شاءَ أفطرَ[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المَحَامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جَدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده، قال: حدثنا إبراهيم المؤدِّب المُخَرِّمي، قال: حدثنا النَّضْر بن شميل، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة عن الأزرق، عن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أول ما يُحاسب به العَبْد صلاته، فإن كانَ أكملَها وإلا قال تعالى: انظروا هل تجدون لِعَبْدي من تَطَوّع؟ فإن وُجِدَ له تطوع قال: أكملوا له المَكْتُوبة، ثم تُؤخذ الأعمال على ذلك»[2].

---

(١) في م: «أفطره»، وما أثبتناه من النسخ. وهو حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فإن صالح بن أبي الأخضر حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه جمهرة من الثقات، فالحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة.

أخرجه مالك في الموطأ (٨٢٢ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٦٣، والحميدي (٢٠٠)، وأحمد ٦/ ٢٩و٥٠ و١٦٢ و٢٤٣ و٢٤٨، والدارمي (١٧٦٧)، و(١٧٧٠)، والبخاري ٢/ ١٨٢ و٣/ ٣١ و٥٧ و٥/ ٥١ و٦/ ٢٩ و٣٠، ومسلم ٣/ ١٤٦ و١٤٧، وأبو داود (٢٤٤٢)، وابن ماجة (١٧٣٣)، والترمذي (٧٥٣)، وفي الشمائل (٣٠٩)، وابن خزيمة (٢٠٨٠)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٥٥)، والبيهقي ٤/ ٢٨٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤٩ حديث (١٦٦٤٢).

(٢) إسناده معلول، النضر بن شميل وإن كان ثقة ثبتًا إلا أنه قد خولف، خالفه ثقتان: الحسن بن موسى، وعبيدالله بن محمد التيمي، فروياه عن حماد بن سلمة =

٣٠٧١ - إبراهيم بن زيد بن إسحاق، أبو إسحاق البَغْداديُّ.

حدث عن نَصْر بن علي الجَهْضَمي، والقاسم بن يزيد الوَزَّان، وأحمد ابن منصور الرَّمَادي. روى عنه أبو هريرة أحمد بن عبدالله بن أبي العِصَام العَدَويُّ المِصْريُّ[(١)].

حرف السين

٣٠٧٢ - إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو إسحاق الزُّهْريُّ[(٢)].

من أهلِ مدينة رسول الله ﷺ. سمع أباه، وابنَ شِهاب الزُّهري، وهشام ابن عُروة، وصالح بن كَيْسان، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار.

روى عنه يزيد بن عبدالله بن الهادِ، وشُعبة بن الحَجَّاج، واللَّيث بن

= عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، به، لم يسم الرجل بأبي هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٥٠٦)، والنسائي ١/ ٢٣٣، وفي الكبرى (٣٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٥٤) من طريق النضر بن شميل، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٦٥ و١٠٣ من طريق الحسن بن موسى، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٥٢) من طريق عبيدالله بن محمد التيمي؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، عن الأزرق، عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٦ حديث (١٢٨٠٠).

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٦٣ من طريق الربيع بن يحيى وسليمان بن حرب وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه يحيى بن يعمر.

(١) في هـ ٤: «المضري» بالضاد المعجمة، مصحف، وذكره أبو سعد السمعاني في «العدوي» من الأنساب، فقال: «وأبو هريرة أحمد بن عبدالله بن الحسن... من أهل مصر» ثم ذكر أنه رحل إلى العراق، وتوفي سنة ٣٤٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٨٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٣٠٤.

سَعْد، وابناه يعقوب وسَعْد ابنا إبراهيم، ونُوح بن يزيد، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ويزيد بن هارون، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وأبو داود الطيالسي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي، وعليّ بن الجَعْد، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

وكانَ قد نزلَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حين وفاته، ولم يزل ببغداد من عقبه جماعة يَروون العِلْمَ حتى انقرضوا بأَخَرة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشيُّ[1]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق؛ قالا: حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم ابن سَعْد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالَ رسول الله ﷺ: «الحُمَّى من فَيْح جَهَنَّم فأبْرِدوها بالماءِ»[2]. قال إبراهيم بن سَعْد: لم أسمع من هشام شيئًا إلا هذا الحديث الواحد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد الطَّبيب المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني عَمِّي سَعْد بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا عَمِّي أحمد بن سَعْد، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثني إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، عن أَنس: أنَّ النبيَّ

(١) في م: «الجرشي» بالجيم، مصحف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٨٠، وأحمد ٦/ ٥٠ و٩٠، وعبد بن حميد (١٤٩٨)، والبخاري ٤/ ١٤٧ و٧/ ١٦٧، ومسلم ٧/ ٢٣، وابن ماجة (٣٤٧١)، والترمذي (٢٠٧٤)، والنسائي في الكبرى (٧٦٠٧)، وأبو يعلى (٤٦٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٥٠) و(١٨٥٢) و(١٨٥٣) و(١٨٥٤)، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٣)، والبغوي (٣٢٣٦). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٠ حديث (١٦٩٤٢).

ﷺ اتخذَ خاتمًا فَصُّه حَبَشي[1] .

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمارة بن هارون بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد الزهري، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: سألتُ شُعبة بن الحجاج، عن حديث لسعد بن إبراهيم، فقال لي: فأينَ أنتَ عن ابنه؟ قلت: وأينَ ذا؟ قال: نازلٌ على عُمارة بن حَمْزة. فأتيتُه فحدثني عن ابن شِهاب، عن أَنَس: أنَّ النبي ﷺ اتخذ خاتمًا فاتخذ النَّاسُ خواتيمَ، وذكرَ الحديثَ[2] .

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرني محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه إليَّ، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: وإبراهيم بن سَعْد وَلِيَ بيتَ المال ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: ولد إبراهيم بن سَعْد سنة ثمان ومئة؛ أخبرني بذلك بعضُ وَلَده.

أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: إبراهيم بن سَعْد سماعه من الزُّهري ليسَ بذاك لأنه كان

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سعدان البزاز (٣/ الترجمة ٨٦٨).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠ و٢٠٦ و٣/ ٢٢٣ و٢٢٥، والبخاري ٧/ ٢٠١، ومسلم ٦/ ١٥١ و١٥٢، وأبو داود (٤٢٢١)، والنسائي ٨/ ١٩٥، وأبو يعلى (٣٥٣٨) و(٣٥٦٥)، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠، وابن حبان (٥٤٩٠) و(٥٤٩٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٠ و١٣١. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٧ حديث (٩١٣).

صَغيرًا حينَ سَمِعَ من الزُّهري.

وأنبأنا ابنُ الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن سَعْد أثبتُ من الوليد بن كَثير، ومن ابن إسحاق جميعًا. وسُئِلَ أبو زكريا أيهما أحبُّ إليكَ في الزُّهري؛ إبراهيم بن سَعْد أو ابن أبي ذِئْب؟ فقال: إبراهيم أحبُّ إليَّ من ابن أبي ذئب في الزُّهري، ابن أبي ذئب يقولون لم يُصَحِّح عن الزُّهري شيئًا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فصالح بن كَيْسان؟ قال: ليسَ به بأسٌ في الزُّهري. قيل ليحيى: إبراهيم بن سَعْد؟ قال: وليس به بأس. وقال عباس: سمعتُ يحيى يقول في حديث جَمْع القرآن: ليس أحد حَدَّث به أحسن من إبراهيم بن سَعْد[2]، وقد حَدَّث مالك منه بطَرَفٍ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن[3] الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: إبراهيم بن سَعْد ثقة. زاد ابنُ أبي مريم: حُجة.

أخبرنا أبو تَمَّام عبدالكريم وأبو الغَنَائم عبدالصَّمد ابنا عليّ بن محمد بن

---

(١) تاريخه ٢/ ٩.

(٢) ولذلك أخرجه البخاري في صحيحه ٩/ ٨ و١٣ من طريقه، عن الزهري، عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: أرسل أبو بكر.

(٣) سقطت من م.

الحسن بن الفَضْل بن المأمون؛ قالا: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البُخاري، قال: حدثنا محمود بن إسحاق الخُزاعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: قال لي إبراهيم بن حَمْزة: كان عند إبراهيم بن سَعْد عن محمد بن إسحاق نحوٌ من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثًا في زمانه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغَوْزَمي[1]، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: كان وكيع كَفَّ عن حديث إبراهيم بن سَعْد ثم حَدَّث عنه بعدُ. قلتُ: لم؟ قال: لا أدري إبراهيم ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف مدني ثقة، يقال: إنه كان أسود.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: إبراهيم بن سَعْد صدوقٌ من أهل المدينة، وأبوه كان من جِلَّة المسلمين، وكان على قضاء المدينة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد بن مِهْران الصَّفَّار الضَّرير، قال: حدثنا علي بن الحسن بن

(١) في م: «الغوزفي»، محرفة، وهي نسبة إلى غوزم من نواحي هراة على ما ظنه السمعاني، وقد نسبه إليها عند الكلام على هذه النسبة من الأنساب.

(٢) ثقاته (٢٤).

خَلَف بن قُديد أبو القاسم بمصر، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعيد بن كثير بن عُفير، عن أبيه، قال: قَدِمَ إبراهيم بن سَعْد الزُّهري العراقَ سنة أربع وثمانين ومئة، فأكرمه الرشيدُ وأظهرَ بِرَّهُ، وسُئِلَ عن الغناء فأفتى بتَحْليله، وأتاهُ بعضُ أصحاب الحديث ليسمعَ منه أحاديث الزُّهري فسمعه يَتَغَنَّى، فقال: لقد كنتُ حريصًا على أن أسمعَ منك، فأما الآن فلا سمعتُ منك حديثًا أبدًا. فقال: إذًا لا أفقد إلاّ شخصكَ، عليَّ وعليّ إن حَدَّثتُ ببغدادَ ما أقمتُ حديثًا حتى أُغني قبلَهُ! وشاعت هذه عنه ببغداد، فبلغت الرَّشيد، فدعا به، فسألَهُ عن حديث المَخْزومية التي قَطَعها النبيُّ ﷺ في سَرِقة الحُلي، فدعا بعودٍ، فقال الرشيد: أعودُ المِجْمَر؟ قال: لا، ولكن عود الطَّرَبِ. فتبسم، ففهمها إبراهيم بن سَعْد، فقال: لعله بلغكَ يا أميرَ المؤمنين حديثَ السَّفِيه الذي آذاني بالأمس وألجأني إلى أن حلفتُ؟ قال: نعم، ودعا له الرشيد بعود فغَنَّاه [من البسيط]:

يـا أُمَّ طلحـة إنَّ البَيْـنَ قـد أَفْـدا ... قَلَّ الثَّوَاء لئن كان الرَّحِيلُ غَدَا

فقال له[1] الرّشيدُ: مَن كانَ من فقهائكم يكره السَّمَاع؟ قال: مَن رَبَطه الله. قال: فهل بلغكَ عن مالك بن أنس في هذا شيء؟ قال: لا والله إلا أن أبي أخبرني أنهم اجتمعوا في مدعاةٍ كانت في بني يَرْبوع، وهم يومئذ جِلّة، ومالكُ أقلُّهم من فقهه وقَدْره، ومعهم دُفوفٌ ومعازفُ وعيدانٌ يُغَنون ويَلْعبون، ومع مالك دُفٌّ مُرَبَّعٌ وهو يُغنيهم [من مجزوء الوافر]:

سُلَيمـــى أجمعـــت بَيْنـــا ... فـــأيـــنَ لقـــاؤهـــا أينـــا

وقـــد قـــالـــت لأتـــراب ... لهـــا زُهـــر، تـــلاقينـــا

تعـــاليـــنَ فقـــد طـــابَ ... لنـــا العيـــشُ تعـــالينـــا

فضحكَ الرشيدُ، ووصلَهُ بمالٍ عظيم. وفي هذه السنة مات إبراهيم بن سَعْد وهو ابن خمس وسبعين سنة، يُكْنَى أبا إسحاق.

---

(١) سقطت من م.

قلت: قد اختُلفَ في وقت وفاته، فأخبرنا عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات إبراهيم بن سَعْد سنة ثنتين أو ثلاث وثمانين.

وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: قال علي ابن المديني: ماتَ إبراهيم بن سَعْد سنة ثلاث وثمانين ومئة، مات وهو ابن ثلاث وسبعين.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[2].

وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر الإسفراييني بها: حَدَّثكم عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد؛ قالا: ماتَ إبراهيم بن سَعْد سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهري، ويُكْنَى أبا إسحاق مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومئة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: مات إبراهيم بن سَعْد الزُّهري ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومئة. ودُفن في مقابر باب التِّبن.

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) تاريخه ٤٥٦.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٢.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وإبراهيم بن سَعْد أبو إسحاق ماتَ ببغدادَ، يقال: سنة ثلاثٍ وثمانين ومئة.

أخبرني الحسنُ بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه إليَّ من شِيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة أربع وثمانين ومئة فيها مات إبراهيم بن سَعْد، وهو ابنُ خمس وسبعين، ويُكْنَى أبا إسحاق.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: سمعتُ أبا مَرْوان العُثماني يقول: سمعتُ من إبراهيم بن سَعْد سنة خمس وثمانين، ومات بعد ذلك[1].

٣٠٧٣ - إبراهيم بن سَعْد، أبو إسحاق العَلَويُّ.

أحد شيوخ الصُّوفية وزُهَّادهم، انتقل عن بغداد إلى الشام فاستوطنَ بلادَها. ويُحكى عنه كرامات وعجائب.

أخبرني إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: إبراهيم بن سَعْد العَلَوي أبو إسحاق كان حَسَنيًا من أهل بغداد، وكان يقال له: الشَّريف الزَّاهد، وكان أستاذ أبي الحارث الأولاسي[2]؛ حَكَى عنه أبو الحارث، قال: كنتُ معه في البَحْر فبسطَ كساءَهُ على الماء وصَلَّى عليه!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا عبدالمنعم بن عُمر بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن بن يحيى بن حمويه الكِرْماني بمكة، قال:

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثاني والأربعين من الأصل.

(٢) منسوب إلى أولاس، بلدة على ساحل البحر المتوسط.

(٣) حلية الأولياء ١٠/١٥٦.

قال أبو الحسن التَّمّار: قال أبو الحارث الأولاسي: خرجتُ من حِصْن أولاس أريدُ البحر، فقال بعضُ إخواني: لا تخرج فإني قد هيأت لك عَجّة حتى تأكل، قال: فجلستُ وأكلتُ معه ونزلتُ إلى الساحل فإذا أنا بإبراهيم بن سَعْد العَلَوي قائمًا يُصلي، فقلت في نفسي ما أشك إلا أنه يريد أن يقول امشي معي على الماء، ولئن قال لي لأمشينَّ معه، فما استحكمتُ الخاطرَ حتى سَلَّم، ثم قال: هيه يا أبا الحارث، امشي على الخاطر، فقلت: بسم الله فمشى هو على الماء وذهبتُ أمشي فغاصت رجلي فالتفتَ إليَّ وقال: يا أبا الحارث، العَجّة أخذت برجلك!

٣٠٧٤ - إبراهيم بن سُليمان بن رَزين، أبو إسماعيل المؤدِّب[١] .

سمع عبدالملك بن عُمير، وعاصمًا الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وعُمر مولى غُفْرة[٢]، وعبدالله بن مُسلم بن هُرمز، ومُجالد بن سعيد. روى عنه عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز[٣]، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وسُرَيْج بن يونس، وأبو عُمر الدُّوري، وشُجاع بن مَخْلَد، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[٤]: إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين أبو إسماعيل مؤدِّب آل أبي عُبيدالله كان يكون ببغداد.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٩٩.

(٢) في م: «عفرة» بالعين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحراز» بالحاء المهملة، مصحف.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٣٠.

عبدالله بن[1] الجُنَيْد، قال[2] : سُئِل يحيى بن مَعين عن أبي إسماعيل المؤدِّب، فقال: ثقة.

أخبرنا يوسف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح، قال: إبراهيم بن سُليمان مؤدِّب بني أبي عُبيدالله، قال يحيى بن مَعِين: ثقةٌ صحيحُ الكِتاب كتبتُ عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: وسُئِل جعفر[3] الطَّيالسي عن أبي إسماعيل المؤدِّب، فقال: قال يحيى يعني ابن معين: ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4] : قلتُ ليحيى بن معين: فأبو إسماعيل المؤدِّب ماحاله؟ فقال: ثقة.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5] : أبو إسماعيل المؤدِّب ثقةٌ سكنَ بغداد.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري بلفظه، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسماعيل إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب

(١) سقطت من م.
(٢) سؤالاته (٤٦٥).
(٣) سقط من م، وهو جعفر بن أبي عثمان الطيالسي.
(٤) تاريخ الدارمي (٩٤٦).
(٥) ثقاته (٢٦) و(٢٠٧٨).

بَغْدادي ليسَ به بأس.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: وإبراهيم بن سُليمان المؤدِّب أبو إسماعيل كان صَدُوقًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن أبي إسماعيل المؤدِّب، فقال: ثقة. ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثَهُ بنزولٍ.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن سُليمان أبو إسماعيل المؤدِّب بغداديٌّ ثقةٌ.

٣٠٧٥ - إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب.

حدَّث عن عُمر بن مُدْرِك الرَّازي. روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفقيه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأَبْهري، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب ببغداد، قال: حدثنا عُمر بن مُدْرك الرازي، قال: حدثنا محمد بن الفضل النَّيْسابوري، عن حُسين الجُعْفي، عن زائدة، عن ليث، عن مُجاهد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ للعبدِ ذُنوبٌ وخَطَايا، ولم يكن له عَمَلٌ صالحٌ ابتُلي بالغُمُوم والأحزان ليكون كَفَّارة لذنوبه»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
أخرجه أحمد ٦/١٥٧، والبزار كما في كشف الأستار (٣٢٦٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١٨٩، من طريق حسين الجعفي، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٠٣ حديث (١٧٣٠٧).

٣٠٧٦ - إبراهيم بن سُليمان بن حمويه الدَّهَّان، أبو إسحاق المَرْوزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد ابن عَبْدة المَرْوزي وغيره. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو حفص ابن شاهين، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان بن حَمويه المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة المروزي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا يونُس، عن ابن شِهاب، قال: أخبرني حمزة ابن عبدالله بن عُمر أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنزلَ الله بقومٍ عَذَابًا أصابَ العذابُ من كان فيهم، ثم بُعثوا على أعمالهم»[1].

٣٠٧٧ - إبراهيم بن السَّرِي بن المُغَلِّس السَّقَطيُّ، يُكْنَى أبا إسحاق.

حكى عن أبيه حكايات. روى عنه أبو العباس السَّرَّاج النَّيسابوري، ولا أعلم روى عنه غيرُه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: إبراهيم بن السَّرِي السَّقَطي كنيتُه أبو إسحاق يرجع إلى زُهد وتَقَرّ وأحوال في المُعاملات سَنِية، قريبُ السِّيرة من أبيه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّري يقول:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠ و١١٠، والبخاري ٩/ ٧١، ومسلم ٨/ ١٦٥، وأبو يعلى (٥٥٨٢)، وابن حبان (٧٣١٥)، والبغوي (٤٢٠٤) من طريق يونس، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣١ حديث (٨٢٨٧).

سمعتُ أبي يقول: لو أشفَقَت هذه النُّفوسُ على أديانها، للاقت السُّرورَ في أبدانها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكَّى، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّرِي السَّقَطي يقول: سمعتُ أبي يقول: عجبتُ لمن غَدَا وراحَ في طلب الأرباح، وهو مثل نفسه لا يربح أبدًا.

٣٠٧٨ - إبراهيم بن السَّرِي، أبو إسحاق المُقرىء.

أُراهُ حدَّثَ بالكُوفة عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالله بن يحيى الطَّلْحي.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن حَمْزة بن أحمد الدَّهَّان، قال: أخبرنا أبو بكر الطَّلْحي بالكوفة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري المقرىء البغدادي من حفظه، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا هشام بن يوسف الصَّنْعاني قاضي صَنْعاء، قال: حدثنا عبدالله بن بَحِير، عن هانىء مولى عُثمان ابن عفان: أنَّ عثمان كان إذا نظرَ إلى القبر بَكَى حتى تبتل لحيته، فقيل: تذكرُ النار فلا تبكي وتذكر القَبْرَ فتبكي؟! فقال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ القبرَ أولُ منازل الآخرة، وما رأيتُ مَنظرًا قَطُّ إلا والقَبْرُ أفظعُ منه»[2].

٣٠٧٩ - إبراهيم بن السَّري بن سَهْل، أبو إسحاق النَّحويُّ

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٥.

(٢) إسناده حسن، من أجل عبدالله بن بحير وشيخه هانىء مولى عثمان، فإنهما صدوقان حسنا الحديث، وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف».

أخرجه ابن ماجة (٤٢٦٧)، والترمذي (٢٣٠٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٦٣، والحاكم ١/ ٣٧١، والبيهقي ٤/ ٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٥٣ حديث (٩٦٩٦).

الزَّجَّاج، صاحب كتاب «معاني القرآن»[1].

كان من أهل الفَضْل والدِّين، حسنَ الاعتقاد، جميلَ المَذْهب وله مُصَنَّفات حِسان في الأدب. روى عنه عليّ بن عبدالله بن المُغيرة وغيرُه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن يوسف الأَزْرق في كتابه، قال: حدثني أبو محمد بن درستويه النَّحوي، قال: حدثني الزَّجَّاج، قال: كنتُ أخرطُ الزُّجاج فاشتهيتُ النَّحو، فلزمتُ المُبَرِّد لتعلُّمه، وكان لا يُعَلِّم مجانًا، ولا يُعلِّم بأُجرةٍ إلا على قَدرها، فقال لي: أي شيء صناعتك؟ قلت: أخرطُ الزُّجاج وكَسْبي في كل يوم دِرْهم ودانقان، أو درهم ونصف، وأريدُ أن تُبالغَ في تَعْليمي وأنا أعطيك كل يوم دِرْهمًا، وأشرطُ لك أني أعطيك إياه أبدًا إلى أن يُفَرِّق الموتُ بيننا، استغنيتُ عن التَّعليم أو احتجتُ إليه. قال: فلزمتُهُ وكنتُ أخدمه في أموره مع ذلك وأعطيه الدِّرهم، فَينْصحني في العلم حتى استقللتُ، فجاءَهُ كتاب بعض بني مارمة من الصَّراة يَلْتمسون مُعلمًا نَحْويًا لأولادهم، فقلت له: أسْمني لهم، فأسماني فخرجتُ فكنتُ أعلمهم وأنفذُ إليه في[2] كُلِّ شهر ثلاثين دِرْهمًا، وأتفقده بعد ذلك بما أقدرُ عليه. ومضت مدةٌ على ذلك، فطلبَ منه عُبيدالله بن سُليمان مؤدِّبًا لابنه القاسم، فقال له: لا أعرفُ لك إلا رجلاً زَجَّاجًا بالصَّرَاة مع بني مارمة، قال: فكتب إليهم عُبيدالله فاستنزلهم عني، فنزلوا[3] له، فأحضرني وأسلمَ القاسمَ إليَّ، فكان ذلك سبب غِناي. وكنتُ أُعطي المُبَرِّد ذلكَ الدِّرهم في كل يوم إلى

(١) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له، منهم السمعاني في «الزجاج» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٥١-٦٣، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ١٥٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٤٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٣٦٠. وكتابه «معاني القرآن» مطبوع منتشر مشهور.

(٢) سقطت من م، وهي في النسخ، وعنه نقلها ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٥٢.

(٣) في هـ ٤: «فتركوا»، وفي م: «فتركوني»، وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء.

أن ماتَ، ولا أُخليه من التَّفَقد معه بحسب طاقتي.

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبو الحُسين عبدالله بن أحمد بن عَيَّاش[1] القاضي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن السَّري الزجاج، قال: كنتُ أؤدِّبُ القاسم بن عُبيدالله فأقول[2] له: إن بلغكَ الله مبلغ أبيك ووليت الوزارة ماذا تَصْنع بي؟فيقول: ما أحببتَ. فأقول له: تعطيني عشرين ألف دينار؟ وكانت غاية أُمنيتي، فما مَضَت إلا سنون حتى وَلِيَ القاسم الوزارة وأنا على ملازمتي له، وقد صرتُ نديمَهُ، فدعتني نفسي إلى إذكاره بالوَعْد ثم هبته، فلما كان في اليوم الثالث من وَزَارته قال لي: يا أبا إسحاق لم أركَ أذكرتني بالنَّذْر! فقلت: عَوَّلتُ على رعاية الوزير أيَّدهُ الله، وأنه لا يحتاج إلى إذكار لنذر عليه في أمر خادم واجب الحق، فقال لي: إنه المعتضد، ولولاه ما تعاظمني دفع ذلك إليك في مكان واحد. ولكني[3] أخاف أن يصيرَ لي معه حديثٌ فاسمح لي بأخذِه مُتَفَرِّقًا. فقلتُ: يا سيدي، أفعل. فقال: اجلس للناس وخُذ رِقَاعهم في الحوائج الكِبار، واستَجْعل[4] عليها ولا تَمْتَنع من مسألتي شيئًا تُخَاطَب فيه، صحيحًا كان أو مُحالاً، إلى أن يحصل لك مالُ النَّذْر. قال: ففعلتُ ذلك، وكنتُ أعرض عليه كُلَّ يوم رِقاعًا فيوقِّع فيها، وربما قال لي: كم ضمنَ لك على هذا فأقول كذا وكذا، فيقول: غُبِنت، هذا يساوي كذا وكذا، ارجع فاستزد، فأراجعُ القومَ فلا أزال أُماكِسُهم ويزيدوني حتى أبلغ الحد الذي رَسَمَهُ، قال: وعرضتُ عليه شيئًا عظيمًا، فحصلت عندي عشرون ألف دينار وأكثر منها في مُدَيْدة، فقال لي بعد شهور: يا أبا إسحاق، حصلَ مال النَّذْر؟ فقلت: لا! فسكتَ، وكنتُ أعرضُ فيسألني في كُلِّ شهرٍ أو نحوه هل حَصَل المال؟ فأقول لا، خوفًا من انقطاع الكَسْب، إلى أن حصلَ عندي

(١) في م: «عباس»، مصحف.

(٢) في م: «وأقول»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ولكن»، وماهنا من النسخ ومعجم الأدباء ١/ ٥٣.

(٤) أي: اطلب جعلاً، وهو المكافأة.

ضعف ذلك المال، وسألني يومًا فاستحييتُ من الكَذب المُتَّصل، فقلت: قد حصلَ ذلكَ ببركة الوزير. فقال: فَرَّجتَ والله عني، فقد كنتُ مشغولَ القَلْب إلى أن يحصل لكَ، قال: ثم أخذ الدَّواة فَوَقَّع[1] لي إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار صِلَة، فأخذتُها، وامتنعتُ أن أعرض عليه شيئًا ولم أدرِ كيفَ أقعُ منه، فلما كان من غدٍ جئتهُ، وجلستُ على رَسْمي. فأومأ إليَّ هاتِ ما معك يَسْتدعي مني الرِّقاع على الرَّسْم، فقلت: ما أخذتُ من أحدٍ رقعةً لأنَّ النَّذْرَ قد وقعَ الوفاءُ به، ولم أدرِ كيفَ أقعُ من الوزير، فقال: يا سُبحان الله، أتراني كنتُ أقطعُ عنك شيئًا قد صار لكَ عادةً، وعَلِمَ به النَّاسُ وصارت لك به منزلة عندَهم وجاهٌ، وغدوٌ ورواحٌ إلى بابك، ولا يُعلم سببُ انقطاعه، فَيُظَنُّ ذلك لضعف جاهك عندي، أو تَغَيُّر رتبتك، اعرض عليَّ على رَسْمك وخُذ بلا حِساب. فَقَبَّلتُ يدَهُ وباكرته من غدٍ بالرِّقاع، فكنتُ أعرضُ عليه كُلَّ يومٍ شيئًا إلى أن مات، وقد تأثَّلت حالي هذه.

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن عليّ بن باري الكاتب الواسطي، قال: حدثني أبو القاسم عليّ بن طَلْحة بن كَرْدان النَّحوي، قال: سمعتُ أبا علي الفارسيّ يقول: دخلتُ مع شيخنا أبي إسحاق الزَّجَّاج على القاسم بن عُبيدالله الوزير، فوردَ إليه خادمٌ وسَارَّهُ بشيءٍ استبشرَ له، ثم تقدَّم إلى شيخنا أبي إسحاق بالمُلازمة إلى أن يعودَ، ثم نهضَ فلم يكن بأسرع من أن عادَ وفي وجهه أثرُ الوجوم، فسأله شيخُنا عن ذلك لأُنْس كانَ بينه وبينه، فقال له: كانت تختلفُ إلينا جاريةٌ لإحدى المُغَنيات فَسُمْتها أن تبيعني إياها وامتَنَعَت من ذلك، ثم أشارَ عليها أحدُ من يَنْصحها[2] بأن تهديها إليَّ رجاءَ أن أضاعفَ لها ثَمَنها، فلما وردت أعلمني الخادم بذلكَ، فنهضتُ مُسْتَبشرًا لافتضاضها، فوجدتُها قد حاضَت، فكان مني ماترى، فأخذ شَيْخُنا الدواةَ من بين يديه وكتب [من المديد]:

---

(١) في م: «ووقع»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت.

(٢) في م: «نَصَحها»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

فـارسٌ مـاضٍ بحَـرْبتـه حـاذقٌ بـالطَّعْـن فـي الظُّلَـم
رامَ أن يُـدْمِـي فـريسَتَـهُ فـاتقتـه مـن دَمٍ بـدمِ

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثني محمد ابن طَلْحة اليَزْدادي، قال: حدثني القاضي محمد بن أحمد بن المحرم أنه جَرَى بين إبراهيم بن السَّري الزَّجَّاج النَّحوي وبين المعروف بمُسينة[1]، وكان من أهل العلم، شَرٌّ، فاتصلَ ونَسَجَهُ إبليس وأحكَمهُ حتى خرجَ إبراهيم بن السَّرِي الزَّجَّاج إلى حَدِّ الشَّتْم، فكتب إليه مُسَيْنة [من الوافر]:-

أبَى الزَّجاجُ إلاّ شتمَ عِرْضي لينفعـه، فـآثمـه وضَـرَّهْ
وأُقسم صادقًا: ما كان حرٌّ ليطلق لفظةً في شتم حره
ولـو أنـي كَـرَرْتُ لفـرّ منـي ولكـن للمنـون علـيّ كـره
فـأصبحَ قـد وقـاهُ اللهُ شَـرِّي ليـوم لا وقـاه الله شَـرَّه

فلما اتصلَ هذا بالزَّجَّاج قصدَهُ راجلاً حتى اعتَذَر إليه، وسألَهُ الصَّفْح.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا أبو محمد الوَرَّاق، جارٌ كان لنا، قال: كنتُ بشارع الأنبار وأنا صبيٌّ في يوم نَيْروز، فعبرَ رجلٌ راكبٌ، فبادرَ بعضُ الصبيان فأقلبَ عليه ماءً، فأنشأ يقولُ وهو ينفضُ رداءَهُ من الماء [من الطويل]:

إذا قلَّ ماءُ الوجهِ قلَّ حياؤُه ولا خيرَ في وجه إذا قلَّ ماؤهُ

فلما عبر قيل لنا: هذا[2] أبو إسحاق الزَّجَّاج! قال الطَّاهري: شارعُ الأنبار هو النَّافذ إلى الكَبْش والأسَد.

بلغني عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: حدثني أبو الفتح عُبيدالله ابن أحمد النَّحوي، قال: توفي أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِي الزَّجاج النَّحوي

(١) هكذا في النسخ مجودًا، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ٥٥. أما الصيغ الأخرى التي جاءت في بعض المصادر فهي تصحيف.
(٢) في م بعد هذا: «هو»، ولا أصل لها في النسخ.

في جُمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. قال غيرهُ: مات يوم الجُمُعة لإحدى عشرة ليلةٍ بقيت من الشَّهر.

٣٠٨٠- إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق الجَوْهريُّ[1].

سمع سُفيان بن عُيينة، وأبا معاوية الضَّرير، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، وأبا أُسامة، ورَوْح بن عُبادة، وزيد بن الحُباب، وعُبيد بن أبي قُرَّة، وسَعْد بن عبدالحميد بن جعفر، وأبو داود الحَفَري، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وخَلَف بن تَميم، ومحمد بن القاسم الأسَدي، وغيرَهُم.

روى عنه أبو حاتِم الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون الحافظ، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد ابن عليّ الأبَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، في آخرين.

وكان مُكْثِرًا ثقةً ثَبْتًا. صَنَّف «المُسْنَد»، وانتقل عن بغداد، فسكنَ عَيْن زَرْبة مُرابطًا بها إلى أن ماتَ.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي، عن يوسُف بن إبراهيم الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف، قال: سمعت حَجَّاج بن الشاعر يقول: رأيتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري عند أبي نُعيم، وأبو نُعيم يقرأ وهو نائمٌ، وكان الحَجَّاج يقعُ فيه.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: قال أحمد بن محمد ابن هارون: حدثنا الحسن بن صالح، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعتُ أبي سألَ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن سعيد، قال: لم يزل يكتبُ الحديثَ قديمًا. قلتُ: فأكتبُ عنه؟ قال: نعم.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٩٥ - ٩٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ١٤٩.

أنبانا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي[1]، قال: قال أحمد بن حنبل، وسأله موسى ابن هارون وهو معي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، فقال: كثيرُ الكتاب، كتبَ فأكثرَ، فاستأذنه[2] في الكتاب عنه فأذِن له.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلَمي، قال: سألتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري عن حديث لأبي بكر الصِّدِّيق، فقال لجاريته: أخرجي إليَّ الثالث والعشرين من مُسند أبي بكر. فقلت له: لا يصح لأبي بكر خمسون حديثًا، من أينَ ثلاثة وعشرين جُزءًا؟ فقال: كُلُّ حديثٍ لم يكن عندي من مئة وجه فأنا فيه يتيم.

قلت: وكان لسعيد والد إبراهيم اتساعٌ من الدُّنيا، وأفضالٌ على العُلماء، فلذلك تمكن ابنُه من السَّماع، وقَدرَ على الإكثار عن الشيوخ، وصَفُّ الجَوْهري ببغداد إليه يُنْسَبُ.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سمعت إبراهيم الهَرَوي يقول: حَجَّ سعيد الجَوْهري فحمل معه أربع مئة رجل من الزُّوَّار سوى حَشَمه يحج بهم، وكان فيهم إسماعيل بن عَيَّاش، وهُشيم بن بَشير، وكنت أنا معهم في إمارة هارون الرَّشيد.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن بن الفَضْل الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا عُمر بن عثمان، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري يقول: دخلتُ على

(١) في م: «البراني»، مصحفة.
(٢) في م: «واستأذنه»، وما أثبتناه من النسخ.

أحمد بن حنبل أُسَلِّم عليه، فمددتُ يدي إليه فصافحني، فلما أن خرجتُ قال: ما أحسن أدب هذا الفَتَى، لو انكَبَّ علينا كنا نحتاجُ أن نقومَ[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب ابن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: إبراهيم بن سعيد الجَوْهري بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري مات في سنة سبع وأربعين ومئتين.

ذكرَ غير[2] ابن قانع أنه ماتَ في سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن هَمَّام الشَّيْباني بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان الشَّعْراني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: لما نزلت على رسولِ الله ﷺ هذه الآية ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح ٩] قال لنا رسولُ الله ﷺ: «ما ذاك؟» قلنا: الله ورسولهُ أعلم. قال: «لتنصروه»[3].

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٩٤.

(٢) سقطت من م، فأفسدت النص.

(٣) إسناده تالف، فإن محمد بن عبدالله الشيباني كذاب كما بين المصنف في ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٣٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة القاضي عبدالجبار بن أحمد المعتزلي (١٢/ الترجمة ٥٧٥٩) وأبان المصنف فيها عن خطأ تلك الرواية، وسيأتي أيضًا في ترجمة عمر بن محمد بن عبدالله المعروف بابن قيوما (١٣/ الترجمة ٥٩٥٥)، وإسناده ضعيف أيضًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٥١٦ وعزاه إلى ابن عدي، وابن مردويه، =

قال أبو محمد بن أبي سُفيان: سمعتُ الحديثَ من إبراهيم بن سعيد ببغداد، ثم ذكر لي هذا الحديث بالشَّام وقد دخل إلى الثَّغْر، فصرتُ إليه إلى عَيْن زَرْبة، وكانَ قد سكنَها، وذلك في سنة ثلاث وخمسين في رحلتي الثانية إلى الثَّغْر، فسألته عن هذا الحديث، فَرَدَدَني مرارًا ثم حدثني به لفظًا كما قَدَّمتُ من ذكره، ومات في هذه السنة. قال أبو محمد: وليس هذا الحديث اليوم عند أحد، فيما أعلم، إلا عندي.

٣٠٨١- إبراهيم بن سعيد بن عثمان، أبو الطَّيِّب الخَلاَّل.

حَدَّث عن أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي. روى عنه شيخُنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، وذكر أنه سمعَ منه في مجلس أبي عُمر الزَّاهد.

٣٠٨٢- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد الزُّهريُّ، والد أبي طالب الفقيه المعروف بابن حَمَامة.

حدَّث عن يحيى بن محمد بن صاعد وغيرِه. حدثنا عنه ابنه أبو طالب، وذكر لنا أنه إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سَعْد ابن أبي وقاص، قال لنا أبو طالب: أهلُ المعرفة بالنَّسَب يقولون نِجاد بن موسى بالنون وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء.

قلت: وكذلك ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّعْدي في كتاب نَسَب وَلَد سعد بن أبي وقاص بِجادًا بالباء.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، قال: أخبرنا محمد بن الحجاج بن حَفْص الضَّبِّي، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن شُعبة، عن قَتادة،

= وابن عساكر في تاريخ دمشق.

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن نَسِيَ صلاةً فليصلها إذا ذَكَرها»[1].

سألتُ أبا طالب عن موت أبيه، فقال: توفي في[2] سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة ثلاث وثلاث مئة. قال: وسَمِعَ في حياة أبي القاسم البَغَوي من ابن صاعد ونحوه، ولم يسمع من البَغَوي شيئًا.

٣٠٨٣- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد البَصْريُّ.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. حدثنا عنه أبو القاسم الأزْهَري، وأبو محمد الخَلَّال.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم أبو محمد البَصْري، قال الخلال: وليس بوالد أبي طالب بن حَمَامة، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا أبو حُصَيْن عبدالله بن أحمد بن يونس، قال: حدثنا عَبْثَر، قال: حدثنا الأعمش، عن المُسَيَّب، عن تَمِيم بن طَرَفة، عن جابر بن سَمُرَة، قال: دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ رافعو أيدينا، يَعْني في الصلاة، فقال: «كأنَّها أذنابُ الخَيْل الشُّمُس، اسكنوا في الصَّلاة». قال: ودخلَ علينا ونحن مُتَفَرِّقون، فقال: «مالكم عِزِين»[3].

---

(١) حديث قتادة عن أنس هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٦٣، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٨٤ و٢١٦ و٢٤٣ و٢٦٧ و٢٦٩ و٢٨٢، والدارمي (١٢٣٢)، والبخاري ١/ ١٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٢، وأبو داود (٤٤٢)، وابن ماجة (٦٩٥) و(٦٩٦)، والترمذي (١٧٨)، والنسائي ١/ ٢٩٣، وفي الكبرى (١٥٠٢) و(١٥٠٣)، وأبو يعلى (٢٨٥٤) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦) و(٣٠٦٥) و(٣١٠٩) و(٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩١)، و(٩٩٢) و(٩٩٣)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٦، وابن حبان (١٥٥٥)، وابن عدي ١/ ٣٤٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٩، والبيهقي ٢/ ٢١٨، والبغوي (٣٩٣). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦٥ حديث (٣٥٩).

(٢) سقطت من م.

(٣) كذا رواه صاحب الترجمة عن يحيى بن صاعد عن عبدالله بن أحمد بن يونس، به وذكر الحديث بطوله، ورواه النسائي في التفسير من الكبرى (١١٦٢٢) عن عبدالله =

قال لي الحسن: سمعتُ من هذا الشيخ في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٣٠٨٤- إبراهيم بن سَيَّار، أبو إسحاق النَّظَّام[١].

ورد بغدادَ، وكانَ أحد فُرسان أهل النَّظَر والكَلَام على مذهب المُعتزلة، وله في ذلك تصانيف عِدَّة، وكان أيضًا متأدِّبًا، وله شعرٌ رقيق فيه المعاني[٢] على طريقة المتكلمين، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم. وأخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثني عَمرو بن بَحْر الجاحظ، قال: سمعتُ النَّظَّام يقول: العلمُ شيءٌ لا يعطيكَ بعضَهُ حتى تعطيه كُلَّكَ، فإذا أعطيتَهُ كُلَّكَ فأنتَ

= ابن أحمد بن يونس بهذا الإسناد واقتصر على قوله: «مالي أراكم عزين».

والحديث صحيح رواه بطوله أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش به، ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/ ١٠١، ومسلم ٢/ ٢٩.

أما القسم الأول فأخرجه أحمد ٥/ ٩٣ و١٠١ و١٠٧، ومسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٩١٢) و(١٠٠٠)، والنسائي ٣/ ٤، وابن حبان (١٨٧٨) و(١٨٨٠)، والطبراني في الكبير (١٨٢٢) و(١٨٢٤) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٨) و(١٨٢٩)، والبيهقي ٢/ ٢٨٠ من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٦٤ حديث (٢٠٨٩).

وأما القسم الثاني فأخرجه أحمد ٥/ ٩٣ و١٠١ و١٠٧، ومسلم ٢/ ٢٩، وأبو داود (٤٨٢٣) و(٤٨٢٤)، والطبراني في الكبير (١٨٢٣) و(١٨٣٠) و(١٨٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، والبغوي (٣٣٣٧) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٦٤ حديث (٢٠٩٠).

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١، والسمعاني في «النظام» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٤١.

(٢) في م: «دقيق المعاني»، وما أثبتناه من النسخ.

من إعطائه لكَ البَعْضَ على خَطَرٍ. هذا آخر حديث الأزهري.

وزاد المَرْزُباني: قال محمد بن يحيى: فأخذَ هذا المعنى مَنْصور النَّمَري، فقلبه إلى الجُود، فقال يمدح آل زائدة [من البسيط]:

الجودُ أخشَنُ مسًّا يا بني مَطَرٍ ... من أن تَزكمُوهُ كُفُّ مُسْتَلِب
ما أعْلَمَ النَّاسَ أنَّ البَذْلَ مَكْسَبةٌ ... للحمدِ لكنَّه يأتي على النَّسَبِ

أخبرني الصَّيْمري، قال: قال لنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني: كان لإبراهيم مذهبٌ في تَرْقيق الشِّعر وتَدْقيق المعاني، لم يُسْبَق إليه، ذهبَ فيه مذاهب أصحابِ الكَلاَم المُدَققين، ومنه ما أنشدنيه عبدالله بن يحيى العَسْكري [من السريع]:

وشادنٌ ينطقُ بالطَّرْفِ ... يقصر عنه منتهى الوَصْفِ
رَقَّ فلو بَزَّتْ سَرَابيله ... عَلقه الجوُّ من اللُّطْفِ
يجرحُه اللَّحْظُ بِتكْراره ... ويشتكي الإيماءَ بالطَّرْفِ
أفديه من مُغْرًى بمَا سَاءَني ... كأنَّه يَعْلَمُ ما أُخفي

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حُميد الصُّولي، قال: حدثنا مُغيرة بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حضرتُ مجلسًا فيه النَّظَّام وأبو الهُذَيْل فأنشد النظام [من السريع]:

رقَّ فلو بَزّت سَرَابيله ... علقه الجوُّ من اللُّطفِ
يجرحه اللَّحظ بتكراره ... ويشتكي الإيماءَ بالطرفِ

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني محمد بن عَرُوس الشَّاعر، قال: قال الجاحظ، وأحسبه قال: حدثني الجاحظ، قال: اجتمعَ أبو شِمْر وثُمامة وعليّ بن مَيْثَم وإبراهيم النَّظَّام وخرجوا إلى باب الشَّمَّاسية، فنظروا إلى موضع استطابوه فاجتمعوا فيه ووجهوا بي لأشتري لهم من السُّوق ببغدادَ ما يحتاجونَ إليه، وساقَ خبرًا، له موضعٌ غير هذا، وإنما كان مقصودنا[1] ذِكْر ورود النَّظَّام

(١) في م: «مقصود ما»، محرفة.

بغداد حسبُ.

٣٠٨٥- إبراهيم بن سَيَّار، أبو إسحاق الصُّوفيُّ[١] .

سكنَ المِصِّيصة، وحدَّث بدمشق عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، ومحمد بن ربيعة الكِلابي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي معاوية الضَّرير، وسُفيان بن عُيينة، وحَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافسي. روى عنه محمد بن يزيد بن عبدالصَّمد الدمشقي.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن محمد النَّاصح الفقيه بمصر، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالصمد الدِّمشقي، قال: حدثنا إبراهيم بن سَيَّار أبي زيد، بغداديٌّ سكنَ المِصِّيصة، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهَمْداني الكُوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمةُ بنتُ رسول الله ﷺ إلى رسولِ الله تسأله خادمًا، فقال: «قولي اللهم ربَّ السماوات السَّبْعِ، ورَبَّ العَرْش العظيم، رَبَّنا وربَّ كُل شيءٍ، منزلَ التَّوراة والإنجيل والقُرآن، فالقَ الحَبِّ والنَّوَى، أعوذُ بكَ من كُلِّ شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيته، أنتَ الأوّلُ فليسَ قبلك شيءٌ، وأنتَ الآخِر ليس[٢] بعدكَ شيءٌ، وأنت الظاهر ليسَ فوقكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ ليسَ دونك شيءٌ، اقضِ عني الدَّين، وأعذني من الفَقْر»[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١.

(٢) في م: «فليس»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه مقال، فإن رواية الأعمش مختلف فيها، قال الترمذي بعد أن أخرجه من طريقه (٣٤٨١): «هذا حديث حسن غريب، وهكذا روى بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش نحو هذا، وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً، ولم يذكر فيه: عن أبي هريرة».

قلت: رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، لكنه لم يذكر مجيء فاطمة، وقال في أوله: «كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم رب السموات... الحديث»؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥١ و٢٦٢، وأحمد ٢/ ٣٨١ =

٣٠٨٦- إبراهيم بن سَهْل المَدَائنيُّ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: إبراهيم بن سَهْل المدائني عن محمد بن كثير الكوفي وغيره. روى عنه الحَكَم بن سُليمان الجَبُّلي وغيرُه.

٣٠٨٧- إبراهيم بن سَهْل المدائنيُّ الكاتب.

حدَّث عن عَمرو بن حُميد قاضي الدِّينور، وأحمد بن معاوية بن بَكْر البَصْري. روى عنه أحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا إبراهيم بن سَهْل المدائني، قال: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، قال: حدثني العُتْبي، عن محمد بن واسع، قال: قال لي الحسن: لم يَبْق من العَيْش إلا ثلاثٌ، أخٌ لك تصيبُ من عِشْرَته خَيْرًا فإن زغتَ عن الطريق قَوَّمك، وكَفافٌ من عَيْش ليسَ لأحدٍ عليك فيه تَبعة، وصلاةٌ في جَميع[1] تُكْفَى سهوها وتستوجبُ أجرَها.

٣٠٨٨- إبراهيم بن سَعْدان بن حمزة الشَّيبانيُّ، خَتَن عليّ بن المُغيرة الأثْرم.

= و٤٠٤ و٥٣٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٢)، ومسلم ٨/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجة (٣٨٣١)، والترمذي (٣٤٠٠)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٨) و(٧٦٦٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٩٠)، وابن حبان (٩٦٦) و(٥٥٣٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٧٢. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٤ حديث (١٤٣٤٩).

وأخرج مسلم ٨/ ٨٤ و٨٥ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا، وشكت إليه العمل، فذكر الحديث وفيه أمره ﷺ إياها بالتسبيح والتحميد ثلاثًا وثلاثين والتكبير أربعًا وثلاثين مرة عند النوم.

(١) في م: «جمع»، محرفة.

حدث عن الأصمعي، وحَجَّاج بن نُصير، وسُليمان بن حَرْب، وعارم ابن الفَضْل. روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

[آخر المجلد السادس من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد السابع وأوله: حرف الشين من آباء من اسمه إبراهيم. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه.]

المترجمون في المجلد السادس[1]

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمد

٢٤٧٩- أحمد بن محمد بن أحمد القطيعي ٥
٢٤٨٠- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الأشقر القنطري ٦
٢٤٨١- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل الأزدي ٦
٢٤٨٢- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصيدلاني ٦
٢٤٨٣- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر المروزي ٧
٢٤٨٤- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الصوفي ٧
٢٤٨٥- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المخرمي الكاتب ٨
٢٤٨٦- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر، البرنسي ٨
٢٤٨٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن التمار ١٠
٢٤٨٨- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس البزاز الدوري ١٠
٢٤٨٩- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الحربي، ابن أبي ذر الجلودي ١١
٢٤٩٠- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس النسوي ١١
٢٤٩١- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل الحواشي ١١
٢٤٩٢- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس المروزي ١١
٢٤٩٣- أحمد بن محمد بن أحمد الخراساني ١٢
٢٤٩٤- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر، بكير الحداد ١٢
٢٤٩٥- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس الكبشي ١٣
٢٤٩٦- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الطيب الدوري ١٤
٢٤٩٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الفقيه ١٥
٢٤٩٨- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الطاهري ١٥

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت التراجم في هذا الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢٤٩٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، أبو الفرج ١٥
٢٥٠٠- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفرج الدقاق ١٦
٢٥٠١- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفرج الصامت ١٦
٢٥٠٢- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو نصر الصفار البخاري ١٧
٢٥٠٣-أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس التغلبي، ابن أبي شيخ الخلنجي ١٧
٢٥٠٤- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي، ابن أبي حامد القاضي ... ١٨
٢٥٠٥- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو نصر النيسابوري، الصبغي ١٩
٢٥٠٦- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس القاضي الكرجي ١٩
٢٥٠٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الفقيه الإسفراييني ٢٠
٢٥٠٨- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن ٢٢
٢٥٠٩- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الواعظ، ابن المتيم ٢٣
٢٥١٠- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو نصر البزاز النرسي ٢٣
٢٥١١- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد الأنصاري الماليني ٢٤
٢٥١٢- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر ٢٥
٢٥١٣- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الضبي، ابن المحاملي .. ٢٥
٢٥١٤- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الحربي، السقاء ٢٦
٢٥١٥- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الخوارزمي، البرقاني ٢٦
٢٥١٦- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس القاضي البسطامي ٣٠
٢٥١٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الفقيه، القدوري ٣١
٢٥١٨- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو نصر السلمي، ابن الوتار ٣٢
٢٥١٩- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الأستوائي، الدلويي ٣٣
٢٥٢٠- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو منصور المالكي، ابن الذهبي ... ٣٤
٢٥٢١- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو منصور الصيرفي، ابن النرسي .. ٣٦
٢٥٢٢- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المجهز، العتيقي ٣٦
٢٥٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البزاز ٣٧
٢٥٢٤- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المؤدب، الزعفراني ٣٨

٢٥٢٥- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الوزان، ابن قفرجل ... ٣٩
٢٥٢٦- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الرزاز، ابن حمدوه ٣٩
٢٥٢٧- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البزاز، ابن النقور ٤٠
٢٥٢٨- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين بن أبي جعفر السمناني .. ٤١
٢٥٢٩- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن المروزي ٤٢
٢٥٣٠- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الزهري، السعدي ٤٤
٢٥٣١- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الكندي، ابن الخنازيري .. ٤٤
٢٥٣٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر القصاب ٤٦
٢٥٣٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر المروزي ٤٧
٢٥٣٤- أحمد بن محمد بن إبراهيم المادرائي ٤٨
٢٥٣٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الصلحي ٤٩
٢٥٣٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد الهروي ٥٠
٢٥٣٧- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله، ابن أبزون المقرىء ... ٥٠
٢٥٣٨- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو نصر المؤذن، الحازمي ٥١
٢٥٣٩- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الصدقي المروزي ٥٢
٢٥٤٠- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر الهيتي ٥٣
٢٥٤١- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو العباس، ابن ناهي الأطروش . ٥٤
٢٥٤٢- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبوبكر البزاز، ابن السوطي ٥٤
٢٥٤٣- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر المقرىء الأدمي ٥٦
٢٥٤٤- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسين الخلال ٥٧
٢٥٤٥- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو جعفر النرسي ٥٧
٢٥٤٦- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالله، حرمي بن أبي العلاء .. ٥٧
٢٥٤٧- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر وراق ابن أبي الدنيا ٥٨
٢٥٤٨- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر المقرىء النيسابوري ٥٩
٢٥٤٩- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن العجلي، المراجلي ... ٥٩
٢٥٥٠- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر الحنظلي ٦٠

٢٥٥١- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشاشي ٦٠
٢٥٥٢- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن التنوخي، الياموري ... ٦١
٢٥٥٣- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو منصور المقرىء، منصور الحبال ٦١
٢٥٥٤- أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق ٦٢
٢٥٥٥- أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري ٦٥
٢٥٥٦- أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر ٦٥
٢٥٥٧- أحمد بن محمد بن أنس، أبو العباس، ابن القربيطي ٦٦
٢٥٥٨- أحمد بن محمد بن أبان، أبو عبدالله السراج ٦٧
٢٥٥٩- أحمد بن محمد بن الأشعث، أبو حسان ٦٨
٢٥٦٠- أحمد بن محمد بن أسد، أبو بكر المروزي ٦٨
٢٥٦١- أحمد بن محمد بن أسد، أبو حامد ابن المكتب ٦٩
٢٥٦٢- أحمد بن محمد بن أفلح، أبو بكر الخباز، العسكري ٦٩
٢٥٦٣- أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عثمان المقدمي ٦٩
٢٥٦٤- أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس، القصير ٧١
٢٥٦٥- أحمد بن محمد بن بلبل، أبو جعفر، المزين البربري ٧٢
٢٥٦٦- أحمد بن محمد بن بنان، أبو علي الدقاق، كردي ٧٣
٢٥٦٧- أحمد بن محمد بن بيان الدوري ٧٤
٢٥٦٨- أحمد بن محمد بن بشار، أبو بكر، ابن أبي العجوز ٧٤
٢٥٦٩- أحمد بن محمد بن بشار، أبو الفرج الصيرفي ٧٥
٢٥٧٠- أحمد بن محمد بن بشر، أبو بكر المقرىء، ابن الشارب ٧٥
٢٥٧١- أحمد بن محمد بن تميم، أبو الحسين الواسطي ٧٦
٢٥٧٢- أحمد بن محمد بن ثابت، أبو بكر الصيرفي ٧٧
٢٥٧٣- أحمد بن محمد بن جهور، أبو عبدالله البغدادي ٧٧
٢٥٧٤- أحمد بن محمد بن جهم البلخي ٧٨
٢٥٧٥- أحمد بن محمد بن الجهم السمري ٧٨
٢٥٧٦- أحمد بن محمد بن جعفر، أمير المؤمنين المعتضد بالله ٧٩

٢٥٧٧- أحمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسين الجوزي، ابن مشكان .. ٨٤
٢٥٧٨- أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر البغدادي ٨٤
٢٥٧٩- أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفامي ٨٤
٢٥٨٠- أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي ٨٥
٢٥٨١- أحمد بن محمد بن الجراح، أبو عبدالله الضراب ٨٥
٢٥٨٢- أحمد بن محمد بن جابر، أبو العباس السقطي ٨٧
٢٥٨٣- أحمد بن محمد بن جوري، أبو الفرج العكبري ٨٧
٢٥٨٤- أحمد بن محمد بن جغلان، أبو الحسين ٨٨
٢٥٨٥- أحمد بن محمد بن أبي جعفر، أبو بكر الأخرم، ابن الصيدلاني . ٩٠
٢٥٨٦- أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالله الإمام ٩٠
٢٥٨٧- أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر، المروذي ١٠٤
٢٥٨٨- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الحسن العامري ١٠٦
٢٥٨٩- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الرازي ١٠٧
٢٥٩٠- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الفقيه ١٠٧
٢٥٩١- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو العباس الربعي الثعلبي ١٠٧
٢٥٩٢- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الدرهمي ١٠٩
٢٥٩٣- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد، ابن الشرقي ١٠٩
٢٥٩٤- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الضراب الدينوري ١١٠
٢٥٩٥- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الخضيب المديني ١١١
٢٥٩٦- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو نصر البخاري، ابن النيازكي .. ١١١
٢٥٩٧- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الحسن المقرىء العطار ١١٣
٢٥٩٨- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الحسن البزاز، ابن صغيرة ... ١١٤
٢٥٩٩- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الحنبلي، ابن أخي حبيب ١١٥
٢٦٠٠- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو جعفر القراطيسي ١١٥
٢٦٠١- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسين السقطي ١١٥
٢٦٠٢- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو محمد الجريري ١١٦

٢٦٠٣- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر السحيمي ١٢٠
٢٦٠٤- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو نصر، الكلاباذي ١٢١
٢٦٠٥- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو العباس الضرير ١٢٢
٢٦٠٦- أحمد بن محمد بن محمد، أبو نصر البخاري ١٢٣
٢٦٠٧- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو طاهر بن الخفاف ١٢٤
٢٦٠٨- أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر المخضوب ١٢٥
٢٦٠٩- أحمد بن محمد بن حامد، أبو نصر البلخي ١٢٦
٢٦١٠- أحمد بن محمد بن حامد، أبو العباس البلخي ١٢٧
٢٦١١- أحمد بن محمد بن حمدان، أبو علي، البربهاري ١٢٨
٢٦١٢- أحمد بن محمد بن حاتم، أبو العباس الصيرفي ١٢٨
٢٦١٣- أحمد بن محمد بن حمزة الفرائضي الرازي ١٢٩
٢٦١٤- أحمد بن محمد بن الحباب بن بشار ١٢٩
٢٦١٥- أحمد بن محمد بن خالد، أبو العباس البراثي ١٣٠
٢٦١٦- أحمد بن محمد بن خالد الكاتب ١٣١
٢٦١٧- أحمد بن محمد بن خالد، أبو بكر، البوراني ١٣١
٢٦١٨- أحمد بن محمد بن خالد المالكي ١٣٢
٢٦١٩- أحمد بن محمد بن خالد، أبو بكر البروجردي ١٣٢
٢٦٢٠- أحمد بن محمد بن الخطاب، أبو العباس الرزاز ١٣٣
٢٦٢١- أحمد بن محمد بن دلان، أبو بكر الخيشي ١٣٤
٢٦٢٢- أحمد بن محمد بن دراج، أبوجعفر القطان الرازي ١٣٥
٢٦٢٣- أحمد بن محمد بن رميح، أبو سعيد النخعي النسائي ١٣٦
٢٦٢٤- أحمد بن محمد بن زكريا، أبو بكر الحافظ، أخو ميمون ١٣٨
٢٦٢٥- أحمد بن محمد بن زكريا، أبو عبدالله الحربي، ابن طالب ١٣٩
٢٦٢٦- أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوي ١٤٠
٢٦٢٧- أحمد بن محمد بن زياد، أبو علي ١٤٠
٢٦٢٨- أحمد بن محمد بن سماعة القاضي ١٤٢

٢٦٢٩- أحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس خشيش ١٤٢
٢٦٣٠- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الصيرفي ١٤٣
٢٦٣١- أحمد بن محمد بن سعيد الوزان ١٤٤
٢٦٣٢- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله القرشي، التبعي ١٤٥
٢٦٣٣- أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ١٤٦
٢٦٣٤- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس الكوفي، ابن عقدة ١٤٧
٢٦٣٥- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو سعيد النيسابوري، ابن أبي عثمان ١٥٩
٢٦٣٦- أحمد بن محمد بن سالم، أبو حامد النيسابوري ١٦٠
٢٦٣٧- أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن العلاف، ابن الفأفاء .. ١٦٠
٢٦٣٨- أحمد بن محمد بن سليمان، أبو جعفر الكاتب ١٦١
٢٦٣٩- أحمد بن محمد بن أبي سلم الرازي ١٦٢
٢٦٤٠- أحمد بن محمد بن سلام، أبو بكر ١٦٣
٢٦٤١- أحمد بن محمد بن السكن، أبو الحسن القرشي ١٦٣
٢٦٤٢- أحمد بن محمد بن سهل، أبو العباس الأدمي ١٦٤
٢٦٤٣- أحمد بن محمد بن سهل، أبو العباس البغدادي ١٧٠
٢٦٤٤- أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي ١٧٠
٢٦٤٥- أحمد بن محمد بن سنام، أبو العباس الضبعي ١٧٠
٢٦٤٦- أحمد بن محمد بن سيما، أبو عبدالله ١٧١
٢٦٤٧- أحمد بن محمد بن الشاه، أبو العباس البزاز ١٧١
٢٦٤٨- أحمد بن محمد بن شبيب، أبو بكر البزاز، ابن أبي شيبة ١٧٢
٢٦٤٩- أحمد بن محمد بن أبي شحمة الختلي ١٧٣
٢٦٥٠- أحمد بن محمد بن الصلت، أبو عبدالله الضرير ١٧٤
٢٦٥١- أحمد بن محمد بن الصلت الحماني، أبو العباس ١٧٥
٢٦٥٢- أحمد بن محمد بن الصلت، أبو بكر الكاتب ١٧٦
٢٦٥٣- أحمد بن محمد بن الصباح المزني الدولابي ١٧٧
٢٦٥٤- أحمد بن محمد بن الصباح، أبو عيسى اللخمي ١٧٨

٢٦٥٥- أحمد بن محمد بن صاعد، أبو العباس ١٧٨
٢٦٥٦- أحمد بن محمد بن صعصعة، أبو العباس القزاز ١٧٩
٢٦٥٧- أحمد بن محمد بن صالح، أبو بكر التمار ١٨٠
٢٦٥٨- أحمد بن محمد بن صالح، أبو الحسن، ابن كعب الذارع ١٨١
٢٦٥٩- أحمد بن محمد بن صالح، أبو يحيى السمرقندي ١٨٢
٢٦٦٠- أحمد بن محمد بن صالح، أبو العباس الخطيب البروجردي .. ١٨٣
٢٦٦١- أحمد بن محمد بن الصقر، أبو بكر المقرىء، ابن النمط ١٨٤
٢٦٦٢- أحمد بن محمد بن الضحاك، أبو عبدالله المتوثي ١٨٤
٢٦٦٣-أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الهاشمي الشاعر، أبو العبر ١٨٥
٢٦٦٤- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو بكر بن صدقة الحافظ ١٨٦
٢٦٦٥- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس المرثدي الأخباري ... ١٨٨
٢٦٦٦- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الجمال الأصبهاني ... ١٨٨
٢٦٦٧- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الأسدي ١٩٠
٢٦٦٨- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الفتح الهاشمي السامري ١٩١
٢٦٦٩- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو بكر الجوهري ١٩٢
٢٦٧٠- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو عيسى الزيات ١٩٢
٢٦٧١- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو عيسى الصيرفي ١٩٢
٢٦٧٢- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو حامد الهروي ١٩٣
٢٦٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو سهل القطان ١٩٤
٢٦٧٤- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو منصور العنبري الصوفي ١٩٦
٢٦٧٥- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس القطان ١٩٦
٢٦٧٦- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن بن أبي الشوراب الأموي ١٩٧
٢٦٧٧- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الهاشمي ١٩٩
٢٦٧٨- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله، ابن الكاتب ٢٠٠
٢٦٧٩- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل القاضي الهاشمي ٢٠٠
٢٦٨٠- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، ابن أبي أحمد .. ٢٠١

٢٦٨١- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبو العباس الأبيوردي ٢٠٢
٢٦٨٢- أحمد بن محمد بن عبيدالله، أبو سعيد الخلال..... ٢٠٣
٢٦٨٣- أحمد بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسن التمار المقرىء..... ٢٠٤
٢٦٨٤- أحمد بن محمد بن عبيدالله، أبو منصور، ابن حبابة ٢٠٦
٢٦٨٥- أحمد بن محمد بن عبدالحميد، أبو عبدالله الجعفي ٢٠٧
٢٦٨٦- أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أبو علي المروزي، ابن أبي الذيال ٢٠٨
٢٦٨٧- أحمد بن محمد بن عباد الجوهري ٢٠٨
٢٦٨٨- أحمد بن محمد بن عبدة، أبو ضمرة المؤدب ٢٠٩
٢٦٨٩- أحمد بن محمد بن عبدة، أبو القاسم، اليماني ٢٠٩
٢٦٩٠- أحمد بن محمد بن عبيدة، أبو بكر الشعراني النيسابوري ٢١٠
٢٦٩١- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، أبو بكر الوشاء..... ٢١١
٢٦٩٢- أحمد بن محمد بن عبدالخالق، أبو بكر الوراق ٢١٢
٢٦٩٣- أحمد بن محمد بن عبدالكريم، أبو طلحة الفزاري، الوساوسي ٢١٣
٢٦٩٤- أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني..... ٢١٤
٢٦٩٥- أحمد بن محمد بن عبدان، أبو الطيب الأسدي الصفار ٢١٥
٢٦٩٦- أحمد بن محمد بن عبدون، أبو بكر القطان ٢١٥
٢٦٩٧- أحمد بن محمد بن عبدون، أبو الحسن العطار، ابن بطيخ ... ٢١٥
٢٦٩٨- أحمد بن محمد بن عبدالواحد، أبو بكر القرشي، المنكدري .. ٢١٥
٢٦٩٩- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو جعفر السكوني ٢١٦
٢٧٠٠- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، ابن أبي الورد..... ٢١٨
٢٧٠١- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو العباس البرتي القاضي ٢١٩
٢٧٠٢- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي ٢٢١
٢٧٠٣- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو جعفر الخلنجي ٢٢١
٢٧٠٤- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر، المكي ٢٢٢
٢٧٠٥- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر المقرىء..... ٢٢٢
٢٧٠٦- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسين الهاشمي ٢٢٣

٢٧٠٧- أحمد بن محمد بن أبي موسى عيسى، أبو بكر الهاشمي ٢٢٣
٢٧٠٨- أحمد بن محمد بن عمر، أبو سهل الحنفي اليماني ٢٢٤
٢٧٠٩- أحمد بن محمد بن عمر، أبو بكر، الحرابي ٢٢٦
٢٧١٠- أحمد بن محمد بن عمر البزاز ٢٢٧
٢٧١١- أحمد بن محمد بن عمر، أبو الفرج المعدل، ابن المسلمة ... ٢٢٨
٢٧١٢- أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني ٢٢٩
٢٧١٣- أحمد بن محمد بن علي، أبو الفضل الوراق ٢٢٩
٢٧١٤- أحمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله ٢٢٩
٢٧١٥- أحمد بن محمد بن علي، أبو الحسن الديباجي ٢٢٩
٢٧١٦- أحمد بن محمد بن علي، أبو بكر، ابن السيبي ٢٣٠
٢٧١٧- أحمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الصيرفي، ابن الآبنوسي . ٢٣١
٢٧١٨- أحمد بن محمد بن علي المكتفي بالله، أبو الحسن العباسي ... ٢٣٢
٢٧١٩- أحمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله البزاز الأنماطي ٢٣٣
٢٧٢٠- أحمد بن محمد بن علي، أبو سعيد الخوارزمي الضرير ٢٣٣
٢٧٢١- أحمد بن محمد بن العباس المستملي ٢٣٤
٢٧٢٢- أحمد بن محمد بن العباس، أبو الحسين، ابن الأخباري ٢٣٥
٢٧٢٣- أحمد بن محمد بن العباس، أبو العباس، ابن بكران الهاشمي . ٢٣٦
٢٧٢٤- أحمد بن محمد بن عنبس، أبو بكر الضبي المروزي ٢٣٦
٢٧٢٥- أحمد بن محمد بن عقيل، أبو العباس المقرىء الجوهري ٢٣٧
٢٧٢٦- أحمد بن محمد بن العلاء الكاتب ٢٣٧
٢٧٢٧- أحمد بن محمد بن عمرو، أبو بشر الكندي المروزي ٢٣٨
٢٧٢٨- أحمد بن محمد بن عمار، أبو بكر القطان، سبنك ٢٤٠
٢٧٢٩- أحمد بن محمد بن عليل، أبو بكر المطيري ٢٤٢
٢٧٣٠- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر بن أبي سهل الحلواني ... ٢٤٢
٢٧٣١- أحمد بن محمد بن عصام الترمذي ٢٤٢
٢٧٣٢- أحمد بن محمد بن عصمة، أبو نصر النسوي ٢٤٣

٢٧٣٣- أحمد بن محمد بن عمرويه بن آدم ٢٤٣
٢٧٣٤- أحمد بن محمد بن عمران، أبو الحسن النهشلي، ابن الجندي . ٢٤٤
٢٧٣٥- أحمد بن محمد بن غالب، أبو عبدالله الزاهد، غلام خليل ... ٢٤٥
٢٧٣٦- أحمد بن محمد بن غياث المروزي ٢٤٩
٢٧٣٧- أحمد بن محمد بن الفرج، أبو بكر القزويني ٢٥٠
٢٧٣٨- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو عبيدة الأسدي ٢٥١
٢٧٣٩- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس المؤذن ٢٥١
٢٧٤٠- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو بكر الخزاز ٢٥١
٢٧٤١- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو سعيد الكرابيسي الفقيه ٢٥٢
٢٧٤٢- أحمد بن محمد بن فارس، أبو بكر البزاز..... ٢٥٣
٢٧٤٣- أحمد بن محمد بن قاسم، أبو العباس..... ٢٥٣
٢٧٤٤- أحمد بن محمد بن كردي الحناط ٢٥٤
٢٧٤٥- أحمد بن محمد بن كردي، أبو نصر الفلاس ٢٥٤
٢٧٤٦- أحمد بن محمد بن كادش، أبو بكرالعكبري ٢٥٤
٢٧٤٧- أحمد بن محمد بن الليث، أبو الحسن ٢٥٥
٢٧٤٨- أحمد بن محمد بن محمد أمير المؤمنين المستعين بالله..... ٢٥٥
٢٧٤٩- أحمد بن محمد بن محمد، أبو ذر الأزدي، ابن الباغندي ٢٥٧
٢٧٥٠- أحمد بن محمد بن محمد، أبو بكر الأنماطي، ابن الصابوني .. ٢٥٨
٢٧٥١- أحمد بن محمد بن محمد، أبو الحسين الفقيه البلخي ٢٥٩
٢٧٥٢- أحمد بن محمد بن محمد، أبو علي البزاز النيسابوري ٢٦٠
٢٧٥٣- أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس الجرجاني ٢٦١
٢٧٥٤- أحمد بن محمد بن محمد، أبو بشر الهروي، العالم ٢٦١
٢٧٥٥- أحمد بن محمد بن محمد، أبو المكارم الصيرفي، ابن القديسي ٢٦٢
٢٧٥٦- أحمد بن محمد بن موسى، أبو عيسى، ابن العراد ٢٦٤
٢٧٥٧- أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر، السوانيطي ٢٦٥
٢٧٥٨- أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر، ابن أبي حامد ٢٦٦

٢٧٥٩- أحمد بن محمد بن محمد بن موسى، أبو بكر الهمذاني ٢٦٩
٢٧٦٠- أحمد بن محمد بن موسى، أبو عمر المعدل، ابن العلاف ٢٦٩
٢٧٦١- أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسن المجبر ٢٧٠
٢٧٦٢- أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسن البزار، ابن الحناط ٢٧٢
٢٧٦٣- أحمد بن محمد بن مروان ٢٧٢
٢٧٦٤- أحمد بن محمد بن منصور، أبو طالب ٢٧٣
٢٧٦٥- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الحاسب الضرير ٢٧٤
٢٧٦٦- أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر الأنصاري الدامغاني ٢٧٥
٢٧٦٧- أحمد بن محمد بن مقاتل، أبو بكر الرازي ٢٧٦
٢٧٦٨- أحمد بن محمد بن مطر، أبو العباس ٢٧٧
٢٧٦٩- أحمد بن محمد بن مسلم البغدادي ٢٧٨
٢٧٧٠- أحمد بن محمد بن المستلم، أبو العباس المؤدب ٢٧٨
٢٧٧١- أحمد بن محمد بن مهران السوطي ٢٧٩
٢٧٧٢- أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس الصوفي، الطوسي ٢٧٩
٢٧٧٣- أحمد بن محمد بن المؤمل، أبو بكر الصوري ٢٨٤
٢٧٧٤- أحمد بن محمد بن المغلس، أبو العباس الحماني ٢٨٥
٢٧٧٥- أحمد بن محمد بن المغلس، أبو عبدالله البزاز ٢٨٥
٢٧٧٦- أحمد بن محمد بن مهدي البغدادي ٢٨٦
٢٧٧٧- أحمد بن محمد بن معروف، أبو حامد النيسابوري ٢٨٧
٢٧٧٨- أحمد بن محمد بن مخلد النوري ٢٨٨
٢٧٧٩- أحمد بن محمد بن مكرم، أبو العباس البزاز ٢٨٨
٢٧٨٠-أحمد بن محمد بن محمود، أبو عبدالرحمن النسوي، المحمودي ٢٨٩
٢٧٨١- أحمد بن محمد بن المظفر، أبو بكر التميمي، القصاب ٢٨٩
٢٧٨٢- أحمد بن محمد بن نصر الحداد ٢٩٠
٢٧٨٣- أحمد بن محمد بن نصر، أبو جعفر الضبعي الأحول ٢٩١
٢٧٨٤- أحمد بن محمد بن نصر، أبو بكر الضبعي البغدادي ٢٩٢

٢٧٨٥- أحمد بن محمد بن نصر، أبو حازم القاضي ٢٩٢
٢٧٨٦- أحمد بن محمد بن نصر، أبو الحسن الصوفي، ابن الخوارزمي ٢٩٣
٢٧٨٧- أحمد بن محمد بن نيزك، أبو جعفر الطوسي..... ٢٩٣
٢٧٨٨- أحمد بن أبي النماش، أبو عبدالله الخضيب ٢٩٥
٢٧٨٩- أحمد بن محمد بن واصل، أبو العباس المقرىء ٢٩٥
٢٧٩٠- أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الطائي الأثرم ٢٩٥
٢٧٩١- أحمد بن محمد بن هانىء، أبو بكر الشطوي..... ٢٩٩
٢٧٩٢- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال الحنبلي ٣٠٠
٢٧٩٣- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الحربي، الديبلي ٣٠٢
٢٧٩٤- أحمد بن محمد بن هارون، أبو عبدالله الصيرفي ٣٠٤
٢٧٩٥- أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشطوي ٣٠٤
٢٧٩٦- أحمد بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الدوري الدقاق..... ٣٠٥
٢٧٩٧- أحمد بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الدوري الدلال..... ٣٠٦
٢٧٩٨- أحمد بن محمد بن هشام، أبو نصر الطالقاني ٣٠٧
٢٧٩٩- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو جعفر اليزيدي ٣٠٨
٢٨٠٠- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو سعيد القطان البصري ٣٠٨
٢٨٠١- أحمد بن محمد بن يحيى السوطي ٣١٠
٢٨٠٢- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو بكر البزاز الواسطي ٣١٠
٢٨٠٣- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحسين الدوسي الصيرفي ٣١١
٢٨٠٤- أحمد بن محمد بن يزيد الوراق، الإيتاخي ٣١٢
٢٨٠٥- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو عبدالله مولى بني هاشم ٣١٣
٢٨٠٦- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو العباس الكرجي الفقيه ٣١٣
٢٨٠٧- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر النرسي..... ٣١٤
٢٨٠٨- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الزعفراني ٣١٥
٢٨٠٩- أحمد بن محمد بن يوسف، أبو جعفر البزاز ٣١٦
٢٨١٠- أحمد بن محمد بن يوسف البلخي، الحرمي ٣١٧

٢٨١١- أحمد بن محمد بن يوسف، أبو عبدالله الشيباني ٣١٧
٢٨١٢- أحمد بن محمد بن يوسف، أبو العباس الفزاري الأصبهاني ... ٣١٨
٢٨١٣- أحمد بن محمد بن يوسف الهاشمي ٣١٩
٢٨١٤-أحمد بن محمد بن يوسف، أبو العباس السقطي، ختن الصرصري ٣١٩
٢٨١٥- أحمد بن محمد بن يوسف، أبو بكر الدمان المؤدب ٣٢٠
٢٨١٦- أحمد بن محمد بن يوسف، أبو عبدالله البزاز ٣٢٠
٢٨١٧- أحمد بن محمد بن يزديار، أبو جعفر النحوي الطبري ٣٢٢
٢٨١٨- أحمد بن محمد بن يونس، أبو إسحاق البزاز الهروي ٣٢٣
٢٨١٩- أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو الحسين الوراق، ابن توتو ... ٣٢٣
٢٨٢٠- أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو بكر الوراق الفارسي ٣٢٤

ذكر من لم يحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة

٢٨٢١- أحمد بن محمد، أبو حفص الصفار ٣٢٥
٢٨٢٢- أحمد بن محمد المخرمي ٣٢٦
٢٨٢٣- أحمد بن محمد، أبو الحارث ٣٢٧
٢٨٢٤- أحمد بن محمد الأدمي ٣٢٨
٢٨٢٥- أحمد بن محمد، أبو العباس المؤدب ٣٢٩
٢٨٢٦- أحمد بن محمد، أبو بكر البغدادي ٣٣٠
٢٨٢٧- أحمد بن محمد، أبو عبدالله، النزلي ٣٣٠
٢٨٢٨- أحمد بن محمد، أبو الحسين النوري ٣٣٠
٢٨٢٩- أحمد بن محمد القنطري ٣٣٨
٢٨٣٠- أحمد بن محمد، أبو حنش السقطي ٣٣٩
٢٨٣١- أحمد بن محمد، الصيدلاني ٣٤٠
٢٨٣٢- أحمد بن محمد، أبو الحسن المقرىء الرقي ٣٤١
٢٨٣٣- أحمد بن محمد، أبو المنذر البوشنجي ٣٤٢
٢٨٣٤- أحمد بن محمد، أبو جعفر المروذي ٣٤٢
٢٨٣٥- أحمد بن محمد، أبو بكر الجيرنجي ٣٤٢

٢٨٣٦- أحمد بن محمد، أبو الحسن الواسطي ٣٤٣
٢٨٣٧- أحمد بن محمد المروزي ٣٤٤
٢٨٣٨- أحمد بن محمد المؤدب السرخسي ٣٤٤
٢٨٣٩- أحمد بن محمد، أبو الحسن العروضي ٣٤٥
٢٨٤٠- أحمد بن محمد، أبوالطيب الضراب ٣٤٥

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه موسى

٢٨٤١- أحمد بن موسى، أبو عباد الأشقر ٣٤٥
٢٨٤٢- أحمد بن موسى بن عطاء بن بحر ٣٤٦
٢٨٤٣- أحمد بن موسى بن يزيد، أبو جعفر البزاز، الشطوي ٣٤٧
٢٨٤٤- أحمد بن موسى بن عيسى، أبو جعفر الفقيه ٣٤٨
٢٨٤٥- أحمد بن موسى بن الحر، أبو العباس القنطري الخياط ٣٤٩
٢٨٤٦- أحمد بن موسى، أبو العباس الجوهري، أخو خزري ٣٥٠
٢٨٤٧- أحمد بن موسى بن العباس، أبو حامد الخيوطي ٣٥١
٢٨٤٨- أحمد بن موسى بن إسحاق، أبو عبدالله الأنصاري ٣٥٢
٢٨٤٩- أحمد بن موسى بن يوسف، أبو العباس، التوزي ٣٥٢
٢٨٥٠- أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد المقرىء ٣٥٣
٢٨٥١- أحمد بن موسى بن يونس، أبو زرعة المكي التميمي ٣٥٧
٢٨٥٢- أحمد بن موسى بن عمران، أبو بكر القواس ٣٥٧
٢٨٥٣- أحمد بن موسى بن عبدالله، أبو بكر الزاهد، الروشناني ٣٥٨

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه منصور

٢٨٥٤- أحمد بن منصور بن سلمة، أبو جعفر الخزاعي ٣٥٩
٢٨٥٥- أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح الحنظلي، زاج ٣٦٠
٢٨٥٦- أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر الرمادي ٣٦٢
٢٨٥٧- أحمد بن منصور بن حبيب، أبو بكر الخضيب ٣٦٥
٢٨٥٨- أحمد بن منصور، أبو بكر بن أخت ابن العطار ٣٦٦
٢٨٥٩- أحمد بن منصور المدائني ٣٦٦

٢٨٦٠- أحمد بن منصور بن الذيال، أبو العباس المقرىء، الزبيدي . . . ٣٦٧
٢٨٦١- أحمد بن منصور بن عبدالرحمن السراج ٣٦٧
٢٨٦٢- أحمد بن منصور، أبو الحسن المقرىء البزاز ٣٦٧
٢٨٦٣- أحمد بن منصور بن الأغر، أبو العباس اليشكري ٣٦٧
٢٨٦٤- أحمد بن منصور بن محمد، أبو بكر الوراق، النوشري ٣٦٨

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه محمود

٢٨٦٥- أحمد بن محمود، أبو العباس الشروي ٣٦٩
٢٨٦٦- أحمد بن محمود بن مقاتل، أبو الحسن الفقيه الهروي ٣٦٩
٢٨٦٧- أحمد بن محمود الأنباري ٣٧٠
٢٨٦٨- أحمد بن محمود بن أحمد، أبو عيسى اللخمي الأنباري ٣٧١
٢٨٦٩- أحمد بن محمود بن أحمد، أبو الحسين الشمعي البغدادي . . . ٣٧١
٢٨٧٠- أحمد بن محمود بن زكريا، أبو بكر الأهوازي، السينيزي ٣٧٢

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه المبارك

٢٨٧١- أحمد بن المبارك البغدادي ٣٧٤
٢٨٧٢- أحمد بن المبارك، أبو عبدالله الإسماعيلي ٣٧٤
٢٨٧٣- أحمد بن المبارك بن أحمد، أبو بكر البرائي، أبو الرجال ٣٧٥

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه معروف

٢٨٧٤- أحمد بن معروف بن بشر، أبو الحسن الخشاب ٣٧٧
٢٨٧٥- أحمد بن معروف بن محمد، أبو الفرج البزاز ٣٧٧

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٢٨٧٦- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر الأصم ٣٧٧
٢٨٧٧- أحمد بن محمويه بن أبي سلمة المدائني ٣٧٩
٢٨٧٨- أحمد بن معاوية بن بكر، أبو بكر الباهلي البصري ٣٨٠
٢٨٧٩- أحمد بن المقدام بن سليمان، أبو الأشعث العجلي البصري . . ٣٨١
٢٨٨٠- أحمد بن مالك بن حبيب، أبو حفص المؤدب ٣٨٥
٢٨٨١- أحمد بن المؤمل بن أبان والد أبي عبيد الناقد ٣٨٥

٢٨٨٢- أحمد بن المطهر البغدادي ٣٨٦
٢٨٨٣- أحمد بن مخلد، أبو جعفر الدقاق ٣٨٨
٢٨٨٤- أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي الحافظ ٣٨٩
٢٨٨٥- أحمد بن مصعب بن سرويه، أبو منصور القنطري ٣٩١
٢٨٨٦- أحمد بن الممتنع بن عبدالله، أبو الطيب القرشي الأيلي ٣٩٢
٢٨٨٧- أحمد بن مكرم بن خالد، أبو الحسن البرتي ٣٩٣
٢٨٨٨- أحمد بن مسعود الوزان..... ٣٩٣
٢٨٨٩- أحمد بن مطرف، أبو الحسن القاضي البستي ٣٩٤
٢٨٩٠- أحمد بن المطلب بن عبدالله، أبو بكر الهاشمي ٣٩٤
٢٨٩١-أحمد بن محبوب بن سليمان، أبو الحسن الفقيه، غلام أبي الأديان ٣٩٥
٢٨٩٢- أحمد بن مرحب بن أحمد، أبو الفرج الفارسي الصيرفي..... ٣٩٦

حرف النون

٢٨٩٣- أحمد بن نصر بن مالك، أبو عبدالله الخزاعي ٣٩٧
٢٨٩٤- أحمد بن نصر بن حماد، أبو جعفرالبجلي الوراق ٤٠٥
٢٨٩٥- أحمد بن نصر بن حميد، أبو بكر البزاز ٤٠٦
٢٨٩٦- أحمد بن نصر، أبو عبدالرحمن الواسطي ٤٠٧
٢٨٩٧- أحمد بن نصر، أبو بكر العطار ٤٠٨
٢٨٩٨- أحمد بن نصر بن سندويه، أبو بكر، حبشون البندار ٤٠٩
٢٨٩٩- أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ ٤٠٩
٢٩٠٠- أحمد بن نصر بن سعيد، أبو سليمان النهرواني، ابن أبي هراسة ٤١٠
٢٩٠١- أحمد بن نصر بن محمد، أبو نصر القاضي الزعفراني ٤١٠
٢٩٠٢- أحمد بن نصر بن عبدالله، أبو بكر الذارع ٤١٢
٢٩٠٣- أحمد بن نصر بن محمد، أبو الحسن الزهري، الخرزي ٤١٢
٢٩٠٤- أحمد بن النعمان بن مهران، أبو جعفر القزاز ٤١٣
٢٩٠٥- أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر العسكري ٤١٣
٢٩٠٦- أحمد بن نباتة، أبو عبدالله ٤١٦

٢٩٠٧- أحمد بن واصل المقرىء والد أبي العباس ٤١٦
٢٩٠٨- أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكرابيسي المعدل ٤١٦
٢٩٠٩- أحمد بن الوليد القطيعي ٤١٧
٢٩١٠- أحمد بن الوليد القلانسي ٤١٧
٢٩١١- أحمد بن الوليد المخرمي ٤١٨
٢٩١٢- أحمد بن الوليد، أبو بكر الأمي ٤١٩
٢٩١٣- أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام ٤٢٠
٢٩١٤- أحمد بن الوليد بن خالد البغدادي ٤٢٢
٢٩١٥- أحمد بن الوليد بن إبراهيم، أبو عبدالله الأزدي ٤٢٢
٢٩١٦- أحمد بن وهب، أبوجعفر الصوفي ٤٢٣
٢٩١٧- أحمد بن وهب الزيات ٤٢٤
٢٩١٨- أحمد بن وهب بن عمرو، أبو العباس الرقي المعيطي ٤٢٤
٢٩١٩- أحمد بن وهبان بن العلاء، أبو بكر التغلبي ٤٢٥
٢٩٢٠- أحمد بن وهبان بن هشام ٤٢٥

حرف الهاء

٢٩٢١- أحمد بن الهيثم بن أبي داود، المصري ٤٢٦
٢٩٢٢- أحمد بن الهيثم بن فراس، أبو عبدالله السامي ٤٢٦
٢٩٢٣- أحمد بن الهيثم بن زياد العاقولي ٤٢٧
٢٩٢٤- أحمد بن الهيثم بن منصور الدوري ٤٢٧
٢٩٢٥- أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز العسكري ٤٢٧
٢٩٢٦- أحمد بن الهيثم بن خارجة، أبو عبدالله الشعراني ٤٢٨
٢٩٢٧- أحمد بن الهيثم بن إسماعيل، أبو علي الحطاب الشوكي ٤٢٩
٢٩٢٨- أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري ٤٢٩
٢٩٢٩- أحمد بن هارون، أبو عشانة ٤٣٠
٢٩٣٠- أحمد بن هارون، أبو جعفر الكرخي الضرير ٤٣١
٢٩٣١- أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر البرذعي، البرديجي ٤٣١

٢٩٣٢- أحمد بن هارون، أبو العباس، شيطان الطاق ٤٣٣
٢٩٣٣- أحمد بن هارون بن إبراهيم، أبو العباس المؤدب الدينوري... ٤٣٣
٢٩٣٤- أحمد بن هارون بن أحمد، أبو الحسين المهلبي ٤٣٥
٢٩٣٥- أحمد بن هشام بن بهرام، أبو عبدالله المدائني ٤٣٥
٢٩٣٦- أحمد بن هشام الحربي ٤٣٧
٢٩٣٧- أحمد بن هشام، أبو بكر الأنماطي ٤٣٧
٢٩٣٨- أحمد بن هشام بن حميد، أبو بكر الحصري ٤٣٧
٢٩٣٩- أحمد بن هوذة، أبو سليمان النهرواني..... ٤٣٩
٢٩٤٠- أحمد بن هاشم بن محمد، أبو العباس الكناني، الفيدي..... ٤٣٩
٢٩٤١- أحمد بن هاشم بن يعقوب، أبو بكر العكبري ٤٤٠
٢٩٤٢- أحمد بن الهذيل بن السري بن شاذ..... ٤٤٠

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يحيى

٢٩٤٣- أحمد بن يحيى بن عبدالعزيز، أبوعبدالرحمن الشافعي المتكلم ٤٤١
٢٩٤٤- أحمد بن يحيى بن عطاء، أبو عبدالله الجلاب ٤٤٢
٢٩٤٥- أحمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب القاضي..... ٤٤٣
٢٩٤٦- أحمد بن يحيى بن مالك الهمداني، السوسي..... ٤٤٤
٢٩٤٧- أحمد بن يحيى الأنباري ٤٤٥
٢٩٤٨- أحمد بن يحيى، أبو جعفر السوطي ٤٤٦
٢٩٤٩- أحمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان..... ٤٤٦
٢٩٥٠- أحمد بن يحيى بن أبي العباس، أبو سعيد الخوارزمي ٤٤٧
٢٩٥١- أحمد بن يحيى بن زيد، أبو العباس النحوي، ثعلب ٤٤٨
٢٩٥٢- أحمد بن يحيى بن مهنا، أبو بكر الأزدي، نقمة ٤٥٦
٢٩٥٣- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني ٤٥٧
٢٩٥٤- أحمد بن يحيى بن حبيب التمار..... ٤٥٨
٢٩٥٥- أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الشعيري الضرير ٤٥٨
٢٩٥٦- أحمد بن يحيى، أبو العباس الخزاعي ٤٥٩

٢٩٥٧- أحمد بن يحيى، أبو عبدالله، ابن الجلاء ٤٥٩
٢٩٥٨- أحمد بن يحيى بن علي، أبو الحسن بن المنجم ٤٦١
٢٩٥٩- أحمد بن يحيى، قاضي النهروان ٤٦١
٢٩٦٠- أحمد بن يحيى، أبو بكر التمار ٤٦٢
٢٩٦١- أحمد بن يحيى بن محمد، أبو عيسى الجوهري ٤٦٢

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يوسف

٢٩٦٢- أحمد بن يوسف بن القاسم، أبو جعفر الكاتب ٤٦٣
٢٩٦٣- أحمد بن يوسف بن خالد، أبو عبدالله التغلبي ٤٦٥
٢٩٦٤- أحمد بن يوسف بن الضحاك، أبو عبدالله المخرمي الفقيه ٤٦٧
٢٩٦٥- أحمد بن يوسف بن عبدالله، أبو العباس السمسار ٤٦٨
٢٩٦٦- أحمد بن يوسف بن أحمد، أبو بكر العطار ٤٦٩
٢٩٦٧- أحمد بن يوسف الأزرق، أبو الحسن التنوخي ٤٧٠
٢٩٦٨- أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد ٤٧٢

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يونس

٢٩٦٩- أحمد بن يونس بن المسيب، أبو العباس الضبي ٤٧٣
٢٩٧٠- أحمد بن يونس بن بكر، أبو بكر الوراق ٤٧٥
٢٩٧١- أحمد بن يونس بن خشنام، أبو العباس الضبي الأصبهاني ٤٧٦
٢٩٧٢- أحمد بن يونس بن أحمد، أبو الحسن الطبري ٤٧٦

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يعقوب

٢٩٧٣-أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس المقرىء، ابن أخي العرق ٤٧٧
٢٩٧٤- أحمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله العطار الخضيب ٤٧٩
٢٩٧٥- أحمد بن يعقوب بن يوسف، أبو جعفر النحوي، بزرويه ٤٧٩
٢٩٧٦- أحمد بن يعقوب بن أبي عبدالله، أبو بكر اللخمي، القرنجلي .. ٤٨٠
٢٩٧٧- أحمد بن يعقوب بن أحمد، أبو الحسن المعدل ٤٨٠

ذكر من اسمه أحمد واسم أبيه يزيد

٢٩٧٨- أحمد بن يزيد، أبو العوام الرياحي ٤٨١

٢٩٧٩- أحمد بن يزيد بن كردي، أبو علي الكوفي ٤٨٢

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٢٩٨٠- أحمد بن يزداد بن حمزة، أبو جعفر الخياط ٤٨٢
٢٩٨١- أحمد بن ياسر، أبو بكر بن أبي سعيد ٤٨٤

ذكر من لم يحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى أحمد

٢٩٨٢- أحمد، أبو بكر الصفار ٤٨٤
٢٩٨٣- أحمد، أبو العباس المؤدب ٤٨٥

ذكر من اسمه إبراهيم على ما تقدم من ترتيب حروف المعجم

حرف الألف

٢٩٨٤- إبراهيم بن أحمد بن عبدالله، أبو إسحاق ٤٨٧
٢٩٨٥- إبراهيم بن أحمد بن النعمان، أبو إسحاق الأزدي ٤٨٩
٢٩٨٦- إبراهيم بن أحمد بن مروان، أبو إسحاق الواسطي ٤٩٠
٢٩٨٧- إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق الوكيعي ٤٩١
٢٩٨٨- إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المارستاني ٤٩٣
٢٩٨٩- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخواص ٤٩٣
٢٩٩٠- إبراهيم بن أحمد بن سهل، أبو يوسف ٤٩٧
٢٩٩١- إبراهيم بن أحمد بن عبدالله، أبو إسحاق الرازي ٤٩٨
٢٩٩٢- إبراهيم بن أحمد الهمذاني ٤٩٨
٢٩٩٣- إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي ٤٩٨
٢٩٩٤- إبراهيم بن أحمد بن منصور، أبو إسحاق الخضيب ٤٩٩
٢٩٩٥- إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو إسحاق المقرىء، الرباعي .. ٤٩٩
٢٩٩٦- إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو اليسر الأنصاري، ابن الجوزي ٥٠٠
٢٩٩٧- إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو إسحاق المقرىء القرميسيني . ٥٠٣
٢٩٩٨- إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المخرمي ٥٠٥
٢٩٩٩- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البزوري ٥٠٥
٣٠٠٠- إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطبري، تيزون ٥٠٦

٣٠٠١- إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق الفقيه، ابن شاقلا ٥٠٧
٣٠٠٢- إبراهيم بن أحمد بن جعفر، أبو إسحاق المقرىء الخرقي ٥٠٧
٣٠٠٣- إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن المفسر ٥٠٨
٣٠٠٤- إبراهيم بن أحمد بن بشران، أبو إسحاق الصيرفي، صنان ٥٠٨
٣٠٠٥- إبراهيم بن أحمد بن نصر، إبو إسحاق الكاتب، ابن البازيار .. ٥١٠
٣٠٠٦- إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطبري ٥١٠
٣٠٠٧- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق، ابن علية ٥١٢
٣٠٠٨- إبراهيم بن إسماعيل بن محمد، أبو إسحاق السوطي ٥١٤
٣٠٠٩- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني ٥١٦
٣٠١٠- إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري ٥١٩
٣٠١١- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق السراج النيسابوري. ٥٢٠
٣٠١٢- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الحربي ٥٢٢
٣٠١٣- إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأنصاري، الغسيلي ٥٣٨
٣٠١٤- إبراهيم بن إسحاق بن أبي خضرون، أبو إسحاق الصيدلاني .. ٥٣٩
٣٠١٥- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الشيرجي الخضيب. ٥٤٠
٣٠١٦- إبراهيم بن إسحاق بن بشر، أبو إسحاق الأسدي ٥٤٠
٣٠١٧- إبراهيم بن أورمة بن سياوش الأصبهاني الحافظ ٥٤٠
٣٠١٨- إبراهيم بن آزر ٥٤٤
٣٠١٩- إبراهيم بن أسباط بن السكن، أبو إسحاق البزاز ٥٤٤
٣٠٢٠- إبراهيم بن أيوب الطبري ٥٤٦
٣٠٢١- إبراهيم بن إدريس، أبو إسحاق النحوي ٥٤٦

حرف الباء

٣٠٢٢- إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشيباني ٥٤٧
٣٠٢٣- إبراهيم بن بشار بن محمد، أبو إسحاق الخراساني الصوفي ... ٥٤٩
٣٠٢٤- إبراهيم بن بيهويه بن منصور الفارسي ٥٥٠

حرف الثاء

٣٠٢٥- إبراهيم بن ثابت، أبو إسحاق الدعاء ٥٥١

حرف الجيم

٣٠٢٦- إبراهيم بن جعفر المتوكل على الله بن محمد ٥٥٣
٣٠٢٧- إبراهيم بن جعفر بن محمد، ابن المخلص البصري ٥٥٣
٣٠٢٨- إبراهيم بن جعفر الفقيه ٥٥٤
٣٠٢٩- إبراهيم أمير المؤمنين المتقي لله الخليفة العباسي، أبو إسحاق . ٥٥٤
٣٠٣٠- إبراهيم بن جابر بن عبدالرحمن المروزي، البح ٥٥٦
٣٠٣١- إبراهيم بن جابر بن عيسى، أبو إسحاق الغطريفي ٥٥٧
٣٠٣٢- إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق الفقيه ٥٥٧

حرف الحاء

٣٠٣٣- إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٥٩
٣٠٣٤- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق ٥٥٩
٣٠٣٥- إبراهيم بن الحارث بن مصعب، أبو إسحاق العبادي ٥٦١
٣٠٣٦- إبراهيم بن حيان البيع ٥٦٢
٣٠٣٧- إبراهيم بن حكيم القصار ٥٦٣
٣٠٣٨- إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق الخضيب الصفار ... ٥٦٤
٣٠٣٩- إبراهيم بن الحسين بن الفرج الهمذاني ٥٦٤
٣٠٤٠- إبراهيم بن الحسين بن زريق، أبو إسحاق ٥٦٦
٣٠٤١- إبراهيم بن الحسين بن داود، أبوإسحاق القطان ٥٦٦
٣٠٤٢- إبراهيم بن الحسين بن حمكان، أبو منصور الصيرفي، ابن الكرجي ٥٦٧
٣٠٤٣- إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق التميمي الخراساني .. ٥٦٨
٣٠٤٤- إبراهيم بن الحسين، أبو إسحاق البناء الحنبلي ٥٦٩
٣٠٤٥- إبراهيم بن الحسين، أبو إسحاق المؤدب، الحلاج ٥٦٩
٣٠٤٦- إبراهيم بن حماد بن إسحاق، أبو إسحاق الأزدي ٥٧٠
٣٠٤٧- إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم، ابن نيظرا ٥٧١

٣٠٤٨- إبراهيم بن حبيش بن دينار، أبو إسحاق المعدل ٥٧٢
٣٠٤٩- إبراهيم بن حامد بن شباب الأصبهاني ٥٧٢
٣٠٥٠- إبراهيم بن حمزة بن محمد، أبو إسحاق الدهقان ٥٧٣
٣٠٥١- إبراهيم بن حمد بن يوسف، أبو الفضل الهمذاني التاجر ٥٧٣

حرف الخاء

٣٠٥٢- إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك المديني ٥٧٤
٣٠٥٣- إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي الفقيه ٥٧٦
٣٠٥٤- إبراهيم بن خفيف، أبو إسحاق المرثدي ٥٨٢

حرف الدال

٣٠٥٥- إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التمار ٥٨٣
٣٠٥٦- إبراهيم بن درستويه، إبو إسحاق الفارسي الشيرازي ٥٨٤
٣٠٥٧- إبراهيم بن دارم بن أحمد، أبو إسحاق الدارمي، نهشل ٥٨٥
٣٠٥٨- إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد ٥٨٦
٣٠٥٩- إبراهيم بن داود بن سليمان المنادي ٥٨٧

حرف الراء

٣٠٦٠- إبراهيم بن رستم، أبو بكر الفقيه المروزي ٥٨٧
٣٠٦١- إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي ٥٨٩
٣٠٦٢- إبراهيم بن رزق بن بيان الكلوذاني ٥٩١
٣٠٦٣- إبراهيم بن رزق، أبو إسحاق ٥٩١
٣٠٦٤- إبراهيم بن رجاء، أبو إسحاق المقرىء ٥٩١

حرف الزاي

٣٠٦٥- إبراهيم بن زياد القرشي ٥٩٢
٣٠٦٦- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق الخياط ٥٩٣
٣٠٦٧- إبراهيم بن زياد، أبو إسحاق، سبلان ٥٩٥
٣٠٦٨- إبراهيم بن زياد البجلي ٥٩٧
٣٠٦٩- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم، أبو إسحاق الصائغ ٥٩٨

٣٠٧٠- إبراهيم بن زياد المؤدب، ابن النجار ٦٠٠
٣٠٧١- إبراهيم بن زيد بن إسحاق، أبو إسحاق البغدادي ٦٠١

حرف السين

٣٠٧٢- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق الزهري ٦٠١
٣٠٧٣- إبراهيم بن سعد، أبو إسحاق العلوي ٦٠٨
٣٠٧٤- إبراهيم بن سليمان بن رزين، أبو إسماعيل المؤدب ٦٠٩
٣٠٧٥- إبراهيم بن سليمان المؤدب ٦١١
٣٠٧٦- إبراهيم بن سليمان بن حمويه، أبو إسحاق الدهان المروزي .. ٦١٢
٣٠٧٧- إبراهيم بن السري بن المغلس، أبو إسحاق السقطي ٦١٢
٣٠٧٨- إبراهيم بن السري، أبو إسحاق المقرىء ٦١٣
٣٠٧٩- إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق النحوي الزجاج ٦١٣
٣٠٨٠- إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق الجوهري ٦١٨
٣٠٨١- إبراهيم بن سعيد بن عثمان، أبو الطيب الخلال ٦٢١
٣٠٨٢- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد الزهري، ابن حمامة . ٦٢١
٣٠٨٣- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، أبو محمد البصري ٦٢٢
٣٠٨٤- إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق النظام ٦٢٣
٣٠٨٥- إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق الصوفي ٦٢٥
٣٠٨٦- إبراهيم بن سهل المدائني ٦٢٦
٣٠٨٧- إبراهيم بن سهل المدائني الكاتب ٦٢٦
٣٠٨٨- إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني ٦٢٦

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 6

Ahmad - Ibrahim

2479 – 3088

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السابع

إبراهيم - باي

٣٠٨٩ - ٣٥٣٤

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

حرف الشين

٣٠٨٩- إبراهيم بن شَمَّاس، أبو إسحاق السَّمَرقَنْديُّ[١] .

ورد بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عَيَّاش، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وفُضَيْل بن عِياض، وأبي إسحاق الفَزَاري، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وبقية بن الوليد، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه أحمد بن حنبل، وداود بن رُشَيْد، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب، وأحمد بن علي البَرْبَهاري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمَّاس، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أُمية، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا زَنَت وليدةُ أحدكم فليجلدها الحَد[٢] ولا يثرِّب عليها، فإن عادت فليجلدها الحَدَّ ولا يُثرب عليها، فإن عادت فليجلدها الحَدَّ ولا يثرب عليها، فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بحبل من شَعر»[٣] .

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتلي، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن سُليمان، قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥ .

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، مسلم بن خالد هو الزنجي، وهو ضعيف عند التفرد ولم يتابع، ولم نقف عليه من حديث ابن عمر عند غير المصنف، وما أظنه إلا وهمًا، والحديث مخرج في الصحيحين (البخاري ٣/ ٩٣ و١٠٩ و٨/ ٢١٣، ومسلم ٥/ ١٢٣ و١٢٤) من حديث أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٤٦ حديث (١٣٧٤٨).

إبراهيم بن الشَّمَّاس، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن الحكم بن عبدالله، قال: حدثني الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أتى عليَّ يوم لا أزدادُ فيه عِلْمًا فلا بُورك لي في طُلُوع شمس ذلك اليوم»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، قال: حدثنا إبراهيم بن شَمَّاس، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن سَلامان بن عامر[3]، عن مُسلم بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «أرأيتُم ما أُعْطِيَ سُليمان من مُلْكه فإنَّ ذلك لم يزده إلا تخشعًا، وما كان يرفع طَرْفه إلى السَّماء تخشعًا من ربه»[4].

---

(١) موضوع، الحكم بن عبدالله، وهو ابن سعد الأيلي، هو المتهم فيه، كذّبه غير واحد من الأئمة (الميزان ١/ ٥٧٢ - ٥٧٤)، كما أن بقية، وهو ابن الوليد، ضعيف.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٣٢)، وابن عدي ٢/ ٥١١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٦١، والشجري في أماليه ١/ ٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣٣ - ٢٣٤ من طريق الحكم بن عبدالله، به.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٣٥ من طريق سليمان بن بشار، عن سفيان، عن الزهري، به، وهذا إسناد تالف أيضًا؛ سليمان بن بشر متهم بوضع الحديث (الميزان ٢/ ١٩٧).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٨

(٣) غيّره الدكتور الفاضل خلدون الأحدب إلى «سليمان بن عامر» فما أصاب، وسلامان هذا معروف مترجم عند البخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٥٤٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة (١٤٠٧)، وابن حجر في تعجيل المنفعة ١٥٧، وذكره ابن ناصر الدين في توضيحه ٥/ ١١٣، وإنما اغتر بما في المطبوع من «الحلية»، وهي طبعة كثيرة التصحيف والتحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وإسماعيل بن عياش في غير روايته، عن أهل بلده، وهذا منها.

قال لي أبو نعيم: إبراهيم بن شَمَّاس سمرقنديٌّ سكنَ بغدادَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني، فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا موسى بن محمد الغَسَّاني، قال: حدثني أحمد بن محمد المَرُّوذي[1]، قال: قال لي أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: دخلَ عليَّ إبراهيم بن شَمَّاس وأنا في السِّجْن، يعني أيام المحنة، قال: فسألني عن شيءٍ من أمرِ الحديث فاعتللْتُ بشيءٍ، فقال لي إبراهيم: أليسَ كُنت تحفظ لنا عند وكيع!.

قلت: ذِكْر أيام المِحْنة في هذا الخبر خطأ لا شكَ فيه، لأنَّ إبراهيم مات قبل ذلك الوقت بزمان بعيد.

أخبرني الأزهريُّ، عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: إبراهيم بن شَمَّاس سمرقنديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، ذَكَرَ إبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرقندي فأحسنَ الثَّنَاء عليه، قال: كَتبَ إليَّ بعضُ أصحابنا أنه أوصى بمئة ألف يُشْتَرى بها أسْرَى من التُّرك، قال: فاشترينا مئتي نَفْس أو نحو ذا، قال أبو عبدالله: قتلته التُّرْك أيضًا، فانظر ما خُتِمَ له به مع القَتْل. وذكره مرة أخرى، فقال: صاحب سُنَّة وكانت له نكايةٌ في التُّرك.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد ابن سَيَّار بن أيوب يقول: إبراهيم بن شَمَّاس أبو إسحاق كان صاحبَ سُنَّة وجماعة، كتبَ العِلْمَ وجالسَ النَّاسَ. روى عن أبي إسحاق الفَزَاري، ومروان ابن مُعاوية، وأبي بكر بن عَيَّاش، وابن المبارك، ووكيع، وغيرِهم. ورأيتُ

(١) في م: «المروزي»، خطأ.

إسحاق بن إبراهيم، يعني ابن راهويه، يُعَظِّم من أمرِه، ويُحَرِّضنا على الكتابة عنه، وكان رجلاً ضَخْمًا عظيمَ الهامةِ، حسنَ البَضْعَة[1]، أحمرَ الرأس واللِّحية، حسنَ المجالسة، يفدُ على الملوك، وله حظٌ من الغَزْو، وكانَ فارسًا شجاعًا، قتله التُّرك، وهو جاءٍ من ضَيْعته، وهو غارٌّ لم يَشْعُر بهم، وذلك خارج من سَمَرْقند، ولم يعرفوه. وقُتِلَ رحمه الله يوم الاثنين، ودُفن يوم الأربعاء في المحرم سنة إحدى وعشرين ومئتين.

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، عن أبي سَعْد[2] الإدريسي، قال: إبراهيم بن شَمَّاس الغازي السَّمَرقندي كُنيته أبو إسحاق، كان شُجاعًا بَطَلاً مُبارزًا، وعالمًا فاضلاً عاملاً، ثقةً ثَبْتًا في الرِّواية، مُتَعَصِّبًا لأهل السُّنّة، كثيرَ الغَزْو. قال أحمد بن سَيَّار: قُتِلَ إبراهيم بن شماس سنة إحدى وعشرين ومئتين. وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدَّارمي: سنة عشرين ومئتين قُتِل إبراهيم بن شَمَّاس.

قال أبو سَعْد: والأصح عندي قول إبراهيم، فإنه حُكِيَ لي عن أبي يعقوب يوسف بن علي الأبار مثلَ قوله.

٣٠٩٠ - إبراهيم بن شَريك بن الفَضْل بن خالد بن خُلَيْد، أبو إسحاق الأَسَديُّ الكوفيُّ[3].

نزلَ بغداد مدةً، وحدَّث بها عن أحمد بن يونُس، ومِنْجاب بن الحارث، وشِهاب بن عَبَّاد، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة، وعُقبة بن مُكْرَم الضَّبِّي.

روى عنه أحمد بن جعفر ابن المُنادي، وأبو بكر الشافعي، ومَخْلَد بن

---

(١) في م: «الصفة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة، يقال: فلان جيد البضعة إذا كان لحيمًا، يعني: كثير اللحم. وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ٢/١٠٦.

(٢) في م: «سعيد»، محرف، وهو صاحب تاريخ سمرقند، ولم يصل إلينا، وأكثر الخبر في تهذيب الكمال ٢/١٠٦.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

جعفر، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حفص ابن الزَّيات، وأبو الحسن ابن لؤلؤ، وأبو الفضل الزُّهري، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا إبراهيم بن شَرِيك الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن الحسن وعبدالله ابني محمد، عن أبيهما أنَّ عَلِيًا قال لابن عباس: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن مُتْعَة النِّساء يوم خَيْبَر، وعن أكل لحوم الحُمُر الإنْسِية[1].

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن شَرِيك بن الفضل أبو إسحاق كوفيٌّ ثقةٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف[2] يقول: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي إسحاق إبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، فقال: ثقةٌ. وقال حمزة: سمعتُ أبا حَفْص عُمر بن محمد الزَّيات يقول: سمعت ابنَ عُقدة[3] يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شَرِيك الأسَدي.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٥٦٠ برواية الليثي)، والطيالسي (١١١)، وعبدالرزاق (٨٧٢٠) و(١٤٠٣٢)، والحميدي (٣٧)، وسعيد بن منصور (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٢ و٨/ ٢٦١، وأحمد ١/ ٧٩ و١٤٢، والدارمي (١٩٩٦) و(٢٢٠٣)، والبخاري ٥/ ١٧٢ و٧/ ١٦ و٩/ ٣١، ومسلم ٤/ ١٣٤ و١٣٥ و٦/ ٦٣، وابن ماجة (٩١٦١)، والترمذي (١١٢١)و(١٧٩٤)، والنسائي ٦/ ١٢٥ و١٢٦ و٧/ ٢٠٢، والبزار (٦٤١) و(٦٤٢)، وأبو يعلى (٥٧٦)، وابن حبان (٤١٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٤، والجوهري في مسند الموطأ (٢١١)، والطبراني في الأوسط (٥٥٠٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ٩٦ و٩٧. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٦٦ حديث (١٠١٤٣).

(٢) في م: «يونس»، محرف، وهو في سؤالاته (١٧٨).

(٣) في م: «عبدة»، محرف، وهو أبو العباس ابن عقدة الكوفي المشهور.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي[1]، قال: وفي شوال من هذه السنة يعني سنة إحدى وثلاث مئة توفي إبراهيم بن شريك الكوفي، وحُمِلَ إلى الكوفة، ومنها كان قَدِمَ قبل وفاته بشهور، ولم يُغَيِّر شيبَهُ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بشر القاضي: ومات ابن شَرِيك سنة اثنتين وثلاث مئة.

٣٠٩١ - إبراهيم بن الشاذ بن محمد، أبو[2] إسحاق الجَبَليُّ، من موضع يُقال له جَبَل الفِضَّة[3].

سكنَ هراةَ، ووردَ بغدادَ في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالرحمن السَّامي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة السُّلَمي. روى عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وغيرُه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقويه إجازةً، وحَدَّثَنيه الحسن بن محمد الخَلَّال عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن الشاذ بن محمد الهَرَوي الجَبَلي من جَبَل الفِضَّةِ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن ميمون بخبر غريبٍ، قال: حدثنا سُفيان، عن مالك بن مِغْول، عن زُبيد[4]، عن مُرَّة، قال: قال عبدالله: إنَّ نَبِيَّكُم ﷺ ذكرَ سِدْرة المُنْتَهى في الخَبَر، قال: «إني مُنْبِئكم بشجرةٍ فيها مثل وَكْري الطَّيْر، فجلسَ جِبْريل في أحدهما وجلستُ أنا في الآخر، ثم شَخُصت بنا فصارَ جبريل كالحِلْس المُلْقَى، فعلمتُ أنه أشد خوفًا لله مني»[5].

وروى عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج عن هذا الشيخ، فقال: حدثنا إبراهيم

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجَبَلي» من الأنساب.

(٤) هو زبيد بن الحارث اليامي، من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن ميمون الخياط، ومتنه منكر فعلامات الوضع ظاهرة عليه، وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٢).

ابن محمد بن[1] الشاذي الجَبَلي.

حرف الصاد

٣٠٩٢ - إبراهيم بن صِرْمة بن أبي صِرْمة الأنصاريُّ المَدينيُّ، صهر يحيى بن سعيد الأنصاري[2].

روى عن يحيى بن سعيد. حدث عنه شُعيب بن سَلَمة، وأحمد بن حاتم الطويل، وعبدالله بن موسى بن شَيْبة، وإبراهيم بن الوليد بن سَلَمة الطَّبَراني. وفي حديثه غرائب لا يُتابع عليها.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتم[3] أنه سأل أباه عنه، فقال: شيخٌ مديني سكنَ بغداد، قال: قلت ما حاله؟ قال: شيخٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن اللَّيث الجَوْهري، قال: حدثنا شُعيب بن سَلَمة، قال: حدثنا إبراهيم بن صِرْمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أذِن الله لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ حسن الصوت يتَغَنَّى بالقرآن، يَجْهَر به»[4].

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي. أخبرهم، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألته، يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، فقال: كَذَّابٌ خبيثٌ يكذب على الله وعلى رسولِهِ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٣٠٤.

(٤) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، لكن متنه صحيح، وعبارة «يجهر به» مدرجة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٢/ الترجمة ٣١٦).

٣٠٩٣ - إبراهيم بن صَدَقة، من أهل المدائن.

حدَّث عن داود بن المُحَبَّر، وأبي يحيى زكريا بن عبدالرحمن المَلَطي. روى عنه أبو الحسن ابن البَرَّاء، وبكر بن أحمد بن مُقْبِل البَصْري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا إبراهيم بن صَدَقة، صديق شعيب بن حرب، قال: حدثنا زكريا بن عبدالرحمن أبو يحيى المَلَطي، قال: لما فُتِحَت الشام على عهد عُمر بن الخطاب أُصيبَ جَبَلٌ فيه غار، فإذا على الغار قُفْلٌ فكُسِرَ القُفْل، فوجدَ في الغار لوحٌ من حديد فيه مكتوب بماءِ الذهب [من المنسرح]:

ما اختلفَ الليلُ والنهارُ ولا ... دارت نجوم السَّماء في الفَلَكِ
إلا تَنَقَّلَ النَّعيمُ عن مَلِكٍ ... قد انقضَى مُلْكُه إلى مَلِكِ
ومُلْك ذي العرش دائم أبدًا ... ليسَ بفانٍ ولا بمُشْترك

قال: فبُعِثَ باللوح إلى عُمر فقرأه ثم بكى. وقال: رحم الله كاتب هذا، هذا مؤمنٌ لم يجد لإيمانه موضعًا يستره فيه إلا هذا الغَار.

٣٠٩٤ - إبراهيم بن الصَّبَّاح، أبو إسحاق الدَّقَّاق.

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش، وعبدالله بن إبراهيم الغفاري. روى عنه محمد بن عيسى بن شيبة البزَّاز، والقاضي المَحَامِلي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرزاق بن إسماعيل، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن الصَّبَّاح سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، قال: حدثنا عاصم بن بَهْدَلة، قال: دخلتُ على عُمر بن عبدالعزيز وعليه ثيابٌ غَسِيلة فقومتها ثمانينَ دِرْهمًا مع عِمَامة كانت عليه وعنده رجل رافعٌ صوته. فقال له عمر: اخفض من صَوْتك فإنما يَكْفي الرجل من الكلام قَدْر ما يَسْمع.

٣٠٩٥ - إبراهيم بن الصَّلْت الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه؛ أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري[١]، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلمي، قال: إبراهيم بن الصَّلْت البَغْدادي يرجع إلى سَخاءٍ وتَعَهُّدٍ للفُقراء، صَحِبَ حارثًا المحاسبيَّ وبِشْرًا الحافي.

حرف الطاء

٣٠٩٦ - إبراهيم بن طَهْمان، أبو سعيد الخُرَاسانيُّ[٢].

ولد بهَراة، ونشأ بنَيْسابور، ورحلَ في طلب العلم، فلقيَ جماعةً من التابعين، وأخذَ عنهم، مثل عبدالله بن دينار مولى ابن عُمر، وأبي الزُّبير محمد ابن مُسلم القُرشي، وعَمرو بن دينار، وأبي حازم الأعرج، وأبي إسحاق السَّبِيعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسِماك بن حَرْب، ومحمد بن زياد القُرشي، وثابت البُناني، وموسى بن عُقبة. وأخذ عن خَلْقٍ كثير من بعد هؤلاء.

روى عنه صَفْوان بن سُلَيم، وأبو حَنِيفة النُّعمان بن ثابت، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وخالد بن نِزار، ووكيع، وأبو معاوية الضَّرير، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو عامر العَقَدي، ومحمد بن سابق، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وغيرُهم.

وكان إبراهيم ورد بغدادَ، وحدَّث بها ثم انتقل إلى مكةَ، فسكنها إلى آخرِ عُمُره.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨ فما بعد، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٣٧٨، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٨٥، والتميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٢٩ وغيرهم.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب، يعني ابن موسى، عن محمد بن مُسلم الزُّهري، عن الرَّبيع[1]، عن أبيه، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن مُتْعة النِّساء في حجة الوَدَاع[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: إبراهيم بن طَهْمان خُراسانيٌّ قدم بغدادَ، هكذا قال محمد بن صالح كَيْلَجة[3]. قلت لمحمد بن سابق: أين كتبتَ عن إبراهيم بن طَهْمان؟ فقال: ببغدادَ قَدِمَ علينا يريدُ الحج. قال محمد بن عُمر: حدثنيه أحمد بن محمد بن سعيد، عنه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا الحُسين ابن أحمد الهَرَوي الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن صالح بن سَهْل، قال: سمعتُ يحيى بن أكْثَم يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان من أنْبل مَن حدَّث بِخُراسان والعِراق والحجاز، وأوثقهم وأوسعهم علمًا.

وقال أحمد: أخبرنا المَسْعودي، وهو الفَضْل بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالله بن مالك عن عمه غَسَّان، قال: كان إبراهيم بن طَهْمان حسنَ الخُلُق، واسعَ الأمر سخيَّ النَّفْس، يطعمُ النَّاسَ يَصِلهم[4]، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه. وقال: أخبرني الفضل بن عبدالله، عن عبدالله بن مالك، عن عمه غَسَّان بن سُليمان، قال: كُنَّا نختلفُ إلى إبراهيم بن طَهْمان إلى القَرْية، فكان لا يرضَى منا حتى يطعمنا، وكان شيخًا واسعَ القَلْب، وكانت قريته

---

(١) هو الربيع بن سبرة الجهني.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن العباس البغدادي (٥/ الترجمة ٢٤١٠).

(٣) في م: «وكيلجة»، خطأ، فهو لقب محمد بن صالح.

(٤) في م: «ويصلهم»، ولم أجد الواو في النسخ.

باشان من القَصبة على فَرْسخ.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحيم يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان من أهل باشان، معروفَ الدَّار بها والقَرَابة، وكان دارُه ومقامُه بقُصُور المدينة، باب فيروزآباذ، إلى أن خرجَ عنها. وكان يُطْعِم الطعامَ أهلَ العِلْم كُل من يأتيه، لا يرضَى لهم إلا بذلكَ.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ عن إبراهيم بن طَهْمان منذ أكثر من ستين سنة، كان يقال[1]: إنه مرجىء. قال عُثمان: وكان إبراهيم هَرَويًا ثقةً في الحديثِ، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثِّقونه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا جَرير، قال: رأيتُ رجلاً على باب الأَعْمَش تركيَّ الوجه، فقال: كان نُوح النَّبي ﷺ مُرْجئًا، فذكرتُه للمغيرة، فقال: فعلَ الله بهم وفعل، لايرضون حتى يَنْحَلُوا بدعتَهُم للأنبياء! هو إبراهيم بن طَهْمان[2].

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عُمر[3] بن بِسْطام يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان هَرَوي الأصل، ونزل نَيْسابور وماتَ بمكة، وكان جالسَ الناسَ وكتب[4] الكثيرَ، ودوَّنَ كُتبه، ولم يُتَّهَم في

---

(١) في م: «يقال له»، خطأ لا معنى لها.

(٢) محمد بن حميد الرازي ضعيف، وهو من المتشددين في السنة، ومثل هذا الكلام لايمكن أن يصدر عن عالم من مثل إبراهيم بن طهمان.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «فكتب»، وما هنا من النسخ.

روايته. روى عنه ابن المبارك، وعاش إلى أن كتبَ عنه عليّ بن الحُسين بن واقد سنة ستين ومئة بمكة. وكانَ النَّاسُ اليوم في حديثه أرغب، وكانَ كراهية النَّاس فيه فيما مضَى أنه ابتُلِي برأي الإرجاء، وممن روى عنه الكثير خالد بن نِزار الأَيْليُّ. وسمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: لو عرفتُ من إبراهيم بن طهمان بمَرْو ما عرفتُ منه بنَيْسابور ما استحللت أن أروي عنه، يعني من رأي الإرجاء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: سمعتُ أبي يقول: إبراهيم بن طَهْمان ثقة، وكان من أهل سَرَخس، فخرجَ يريد الحجَّ، فقَدِمَ نَيْسابور فوجدَهُم على قول جَهْم، فقال: الإقامة على هؤلاء أفضلُ من الحج، فأقام فنقَلهُم من قول جَهْم إلى الإرجاء.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالملك بن عُمر الرَّزاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفَضْل بن جعفر بن محمد ابن موسى بن الفُرات بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا الحُسين بن منصور، عن الحُسين بن الوليد، قال: لقيتُ مالك بنَ أنس فسألته عن حديث، فقال: لقد طال عَهْدي بهذا الحديث، فمن أين جئتَ به؟ قلت: حدثني به عنك إبراهيم بن طَهْمان. قال: أبو سعيد؟ كيف تركته؟ قلت: تركته بخَيْرٍ، قال: هو بعد يقول: أنا عند الله مؤمنٌ؟ قلت له: وما أنكرتَ من قَوْله يا أبا عبدالله؟ فسكتَ عني وأطرقَ ساعةً ثم قال: لم أسمع السَّلَف يقولونه.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه[1] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول:

(١) في م: «خيرويه»، محرف.

إبراهيم بن طَهْمان ضعيفٌ وهو مضطربُ الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغَوْزَمي[1]، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: إبراهيم بن طَهْمان هو صحيحُ الحَدِيث، مقاربٌ إلا أنه كان يَرَى الإرجاء.

أخبرني أبو القاسم عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: كان إبراهيم بن طَهْمان من أهل خُراسان من نَيْسابور، وكانَ مُرجئًا، وكان شديدًا على الجَهْمية.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إبراهيم بن طَهْمان كان فاضلاً يُرْمَى بالإرجاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا معروف بن محمد الجُرْجاني، قال: سمعتُ أبا حاتم الرازي يقول: شيخين من خُراسان مُرْجئين ثِقَتين؛ أبو حمزة السُّكْري، وإبراهيم بن طَهْمان.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: إبراهيم بن طهمان صَدُوقٌ في الحديث، وكان مرجئًا خُراسانيًا.

---

(١) في م: «الغوزفي» بالفاء، محرف، وقد سبق أن تكلمنا عليه وأحلنا على «الغوزمي» من الأنساب.

(٢) أحوال الرجال (٣٨٨).

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعت أحمد بن نجدةَ وعلي بن محمد يقولان: سمعنا أبا الصَّلْت يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما قَدِمَ علينا خُراسانيٌّ أفضل من أبي رجاء عبدالله بن واقد الهَرَوي. قلت له: فإبراهيم ابن طهمان؟ قال: كانَ ذاكَ مُرْجئًا. قال علي: قال أبو الصَّلْت: لم يكن إرجاؤهم هذا المَذْهَب الخبيث، أنَّ الإيمان قَوْل بلا عَمَل، وأنَّ ترك العَمَل لا يَضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يَرْجون لأهل الكبائر الغُفْران، ردًا على الخوارج وغيرهم الذينُ يُكَفِّرون الناسَ بالذنوب، فكانوا يَرْجون ولا يُكَفِّرون بالذُّنوب، ونحن كذلك؛ سمعتُ وكيع الجراح يقول: سمعتُ سفيان الثَّوري في آخر أمره يقول: نحن نرجو لجميع أهل الذّنوب والكبائر الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا، وإن عملوا أي عَمَل[1]. وكان[2] شديدًا على الجَهْمية.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْنَاني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن إبراهيم بن طَهْمان فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المعروف بعَلّان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد[4] بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إبراهيم بن طَهْمان، فقال: ليسَ به بأس يُكْتَب حديثه. وإبراهيم بن طَهْمان خراسانيٌّ سكنَ مكة.

---

(١) وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى، كما بيناه في تعليقنا على «تهذيب الكمال» و«تحرير التقريب».

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) تاريخ الدارمي (١٧٩).

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن طَهْمان، فقال: ثقةٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي[2]، عن يحيى بن مَعِين، قال: إبراهيم بن طَهْمان خُراسانيٌّ ثقةٌ، نزلَ مكة[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبِّي، قال: أخبرنا أبو سعيد عَمرو بن محمد بن منصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: سمعتُ أبي يثني على إبراهيم بن طَهْمان ويذكر أنه كانَ صحيحَ الحديث، حسنَ الدِّراية، كثيرَ السماع، ما كانَ بخُراسان أكثر سَمَاعًا منه، وهو ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: إبراهيم الطَّهْماني لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ صالحَ بن محمد يقول: إبراهيم بن طَهْمان هَرَويٌّ ثقةٌ، حسنُ الحديثِ، كثيرُ الحديثِ، يميلُ شيئًا إلى

---

(١) تاريخه ٢/ ١٠.

(٢) في م: «العلائي»، مصحف، وهو من الرواة المشهورين عن يحيى بن معين.

(٣) وقال يزيد بن الهيثم، عن ابن معين: صالح الحديث (سؤالاته ٩١).

(٤) ثقاته (٤٧).

الإرجاء في الإيمان، حَبَّبَ الله حديثَهُ إلى الناس، جَيِّدُ الرواية، حسنُ الحديث.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين، قال: حدثنا ابنُ ياسين، قال: سمعتُ إسحاق بن محمد بورجة[1] يقول: قال مالك بن سُليمان: كان لإبراهيم بن طَهْمان جِراية من بيتِ المال فاخرةٌ، يأخذُ في كل وقت وكانَ يَسْخو به، قال: فُسِئلَ مسألة يومًا من الأيام في مجلس الخَليفة، فقال: لا أدري. فقالوا له: تأخذ في كُلِّ شْهرٍ كذا وكذا ولا تحسن مَسألة؟! قال: إنما آخذه على ما أُحْسِن، ولو أخذتُ على مالا أحسن لفني بيت المال عليَّ ولا يَفْنَى مالا أحسن، فأعْجَب أمير المؤمنين جوابُهُ، وأمرَ له بجائزةٍ فاخرةٍ وزاد في جِرَايته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد الفقيه بخُوار الرَّي، قال: حدثنا محمد بن صالح الصَّيْمري بالري، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل وذُكِرَ عنده إبراهيم بن طَهْمان وكان متكئًا من عِلّةٍ فاستوى جالسًا، وقال: لا ينبغي أن يُذْكَر الصالحون فيُتكأ! ثم قال أحمد: حدثني رجلٌ من أصحابِ ابن المبارك، قال: رأيتُ ابنَ المبارك في المنام ومعه شيخٌ مهيبٌ، فقلت: مَن هذا معك؟ قال: أما تعرف؟ هذا سفيان الثَّوري، قلت: من أين أقبلتُم؟ قال: نحن نزورُ كُلَّ يوم إبراهيم بن طَهْمان: قلت: وأين ترونه[2] قال: في دار الصِّدِّيقين دار يحيى بن زكريا.

---

(١) في م: «بودجه» بالدال المهملة، محرفة. وهي بالباء الفارسية التي تلفظ بين الباء والفاء لذلك كثيرًا ما تكتب «فورجة» مثل «أصبهان» «وأصفهان» و«بوشنج» و«فوشنج» و«باشان» و«فاشان» ثم بعد الواو راء. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في حرف الباء من «نزهة الألباب» ثم أحال على حرف الفاء، ولم يزد على قوله: «ويقال بموحدة أوله» ثم ذكر سعيد بن يحيى الأصبهاني حسب (٢/ ٧٤).

(٢) في م: «تزورونه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني محمد بن عُمر بن غالب، قال: حدثني جعفر بن محمد النَّيْسابوري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: مات إبراهيم بن طَهْمان في سنة ثمان وخمسين ومئة.

قلت: هذا وَهْم، والصواب ما أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا المَسْعودي، قال: سمعتُ مالك بن سُليمان يقول: مات إبراهيم ابن طَهْمان سنة ثلاث وستين بمكة، ولم يُخَلِّف مثلَهُ.

حرف العين

٣٠٩٧- إبراهيم بنُ عُثمان، أبو شَيْبَة، مولى بني عَبْس، من أهل الكُوفة[١].

وَلِيَ قضاءَ واسط، وحدَّث عن الحَكَم بن عُتيبة، وعبدالملك بن عُمَيْر[٢]، وهِشام بن عُروة، وأبي إسحاق السَّبِيعي، والعباس بن ذَرِيح.

روى عنه شُعبة بن الحَجَّاج، ويزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، والبُهْلُول بن حَسَّان التَّنُوخي، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، وعليّ بن الجَعْد، وغيرهم. وذكر عليٌّ أنه قدمَ بغدادَ فكتب عنه بها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأزْرَق التَّنُوخي إملاءً، قال: أخبرني جدي قراءةً عليه، عن أبيه، عن أبي شَيْبة إبراهيم بن عُثمان، عن عبدالملك بن عُمير، قال: حدثنا عَمرو بن حُرَيْث، عن سعيد بن زيد بن عَمرو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العبسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٤٧، والذهبي في الميزان ١/ ٤٧.

(٢) في م: «عميرة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ابن نُفيل، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الكمأةُ من المَنِّ وماؤُها شفاءٌ للعينِ»[1].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو العلاء الوكيعي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو شَيْبة، قال: حدثنا الحَكَم، قال: سمعت ابنَ أبي ليلى يقول: سمعت كَعْب بن عُجْرَة يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «مُعَقبات لا يخيبُ قائلهنَّ، أو فاعلهن: يُكَبِّرُ اللهَ أربعًا وثلاثين، ويَحْمَدُ اللهَ ثلاثًا وثلاثين، ويُسَبِّحُ اللهَ ثلاثًا وثلاثين، في دُبُر كُلِّ صلاةٍ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا بسبب صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه الحميدي (٨١)، وابن أبي شيبة ٨/٨٨ و٨٩، وأحمد ١/١٨٧ و١٨٨، والبخاري ٦/٢٢ و٧٥ و١٦٤، وفي التاريخ الكبير، له ٦/الترجمة ٢٠١٢، ومسلم ٦/١٢٤ و١٢٥، والترمذي (٢٠٦٧)، وابن ماجة (٣٤٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٨) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٥)، وأبو يعلى (٩٦١) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، وأبو عوانة ٥/٤٠٠ و٤٠١و٤٠٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٨٢) و(٥٦٨٣) و(٥٦٨٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (٥٥٥)، والشاشي (١٨٧)، والبيهقي ٩/٢٤٥، والبغوي (٢٨٩٦) و(٢٨٩٧). وانظر المسند الجامع ٧/٢٣ حديث (٤٨١٢). وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسماعيل ابن أحمد ابن محمد البصري (٧/الترجمة ٣٢٨٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًا بسبب صاحب الترجمة، والحديث في صحيح مسلم ٢/٩٨ من غير طريقه، لكن الإمام الدارقطني تتبعه على مسلم، فذكر أنه يروى موقوفًا ومرفوعًا، ورجح الموقوف (التتبع ٣٤٩ - ٣٥١)، ورجحنا في تعليقنا على الترمذي المرفوع.
أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٢٨، ومسلم ٢/٩٨، والترمذي (٣٤١٢)، والنسائي ٣/٧٥، وفي الكبرى، له (١٢٧٢)، وفي عمل اليوم والليلة، له أيضًا (١٥٥)، وأبو عوانة ٢/٢٤٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٩٤) و(٤٠٩٥) و(٤٠٩٦)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني في الكبير ١٩/(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، والبيهقي ٢/١٨٧، وفي الدعوات الكبير (١٠١)، والبغوي (٧٢١). وانظر المسند الجامع ١٤/٥٥٦ حديث (١١٢٣٢). =

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني محمد بن حَفْص، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو شَيْبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسي قَدِمَ بغداد وكان على قضاء واسط. كتبتُ عنه في مَسْجد الجامع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: حدثنا صِلَة بن سُليمان[1]، قال: سمعتُ شُعبة يقول لمحمد بن أبي شَيْبة: أبوكَ يحدِّث عن الحَكَم؟ قال: نعم. قال: فأنا رأيته عندَ الحكم وهو غلامٌ في أذنه قرط أو شَنف، فقلت للحكم: مَن هذا؟ قال: ابنُ أختٍ لي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن العُتْبِي، عن أبيه، قال: قال موسى بن عيسى، وهو يومئذٍ أمير الكوفة، لأبي شيبة: مالكَ لا تأتيني؟ فقال: أصلحكَ اللهُ إن أتيتكَ فَقَرَّبْتني فَتَنْتَني، وإن باعدتَني أحْزَنتني، وليس عندي ما أخافُكَ عليه، ولا عندك ما أرجو. فما رَدَّ عليه شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا نُوح بن دَرَّاج، قال: حدثني إبراهيم بن عُثمان بن خَوَاستي، وهو أبو شيبة جد بني[3] أبي شيبة. وقال العباس[4]: سمعتُ يحيى يقول: قال يزيد بن هارون: ما قَضَى على النَّاسِ رجل، يعني في

= وأخرجه الطيالسي (١٠٦٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢٦٥) من الطريق نفسه موقوفًا.

(١) في م: «حدثنا سليمان بن أبي شيخ بأصله ابن سليمان»، وهو تحريف قبيح جدًا.

(٢) تاريخه ٢/ ١٢.

(٣) تحرفت: «جد بني» إلى حدثني!

(٤) تاريخه ٢/ ١٢.

زمانه، أعدلَ في قضاءٍ منه، وكان يزيد بن هارون على كتابته أيامَ كان قاضيًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا المثنى، هو ابن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: كتبتُ إلى شُعبة وهو ببغدادَ أسألُهُ عن أبي شَيْبة القاضي أروي عنه؟ قال: فكتب إليَّ: لا تروِ عنه فإنه رجلٌ مذمومٌ، وإذا قرأتَ كتابي فمزقه[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحَسَن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: قلتُ لشعبة: إنَّ أبا شَيْبَة حَدَّثنا عن الحَكَم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنه قال: شَهِدَ صِفِّين من أهل بَدْر سبعون رجلاً، قال: كذَب والله، لقد ذاكرتُ الحَكَم ذاك وذَكَرناه في بيته فما وجدنا شَهِدَ صفين أحدٌ من أهل بَدْر غير خُزيمة بن ثابت[3].

قرأتُ في كتابِ أبي الحَسَن بن الفُرات بخطه، قال: أخبرنا محمد بن العَبَّاس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: أبو شَيْبة قاضي واسط ضعيفٌ، روى عن الحَكَم أحاديث مَنَاكير، لا يُكْتَب حديثه، منها: عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصلي في رَمَضان عشرين رَكْعة، والوتر، وأنَّ النبيَّ ﷺ أمرنا أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكِتاب، وغير ذا أحاديثَ مناكير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: قلتُ

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) وانظر الكنى للدولابي ٢/ ٣.

(٣) هذا القول فيه نظر، فقد شهدها علي وعمار وهما من أهل بدر! وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢/ ١٥٠.

(٤) تاريخ الدارمي (٩٤٩).

ليحيى بن مَعِين: فأبو شيبة الذي يروي عنه يزيد؟ فقال: أبو هؤلاء؟ قلت: نعم. فقال: ليسَ بثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين[1] بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذِي، قال[2]: وسُئِلَ أبو عبدالله أحمد بن حنبل عن أبي شَيْبة فَضَعَّفه.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان ساقطٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي قال: وممن حَدَّث عنه شُعبة من الضُّعفاء. إبراهيم بن عُثمان أبو شَيْبَة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[4]: إبراهيم بن عُثمان أبو شَيْبَة العَبْسي قاضي واسط سَكَتُوا عنه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْريُّ في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: إبراهيم بن عُثمان أبو شَيْبَة القاضي ضعيفُ الحديثِ.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) العلل (١٩٩).
(٣) أحوال الرجال (٦٨).
(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٨٢، والصغير ٢/ ١٨٥.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسَائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: إبراهيم بن عُثمان أبو[2] شيبة متروكُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عُبدالله[3] النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان ليس بالقَوي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ أبو جعفر الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، قال: قال الهَيْثَم بن عَدِي: وأبو شَيْبة إبراهيم بن عثمان تُوفِّي خلافة[4] هارون.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحَرَّر، قال: ومات أبو شَيْبَة، واسمه إبراهيم بن عُثمان، سنة تسع وستين ومئة.

٣٠٩٨- إبراهيم بن عَطِيَّة، أبو إسماعيل الثَّقَفيُّ الواسطيُّ.

كان يتولَّى النَّظَر في السَّواد، وحدَّث عن يونُس بن خَبَّاب، ومُغيرة بن مِقْسَم، ومنصور بن المُعْتَمر[5]. وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها؛ فروى عنه الرَّبيع بن ثَعْلَب، وغيرُه.

---

(١) الضعفاء والمتروكين (١١).

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٤) في م: «في خلافة»، وهو الأوجه، لكن ما أثبتناه هو الذي في النسخ، بل وجدت الحافظ الصائن ابن عساكر قد ضبب عليها نقلاً عن المصنف، فكأن المصنف وجدها هكذا في الأصل الذي نقل منه، فأبقى عليها محافظة عليه.

(٥) في م: «المعتز»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن سَهْل بن شَوْكر البَغْدادي، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلَب، قال: حدثنا إبراهيم بن عَطِية الثَّقَفي، عن منصور، عن رِبْعي بن حِراش[1]، عن أبي مَسْعود عُقْبة بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن مما أدركَ النَّاسُ من كلام النُّبوة الأُولى: إذا لم تستح فافعل ما شِئْتَ»[2].

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر[3] بن سَلْمَ الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن عَطِية كان يلي السَّواد وكُنَّا نكتبُ عنه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثْرم، قال: ذُكِرَ لأبي عبدالله حديثٌ عن إبراهيمَ في دَفْن المُصْحَف، فقال: ذاكَ ليسَ له أصلٌ؛ رواه إبراهيم بن عطية، وقد رواه هُشَيْم، فضعّفَهُ أبو عبدالله. قال الأثرم: وسمعتُ الهيثم بن خارجة ذكرَ إبراهيم بن عَطِية، فقال أبو عبدالله: هذا قد كُنَّا كتبنا عنه، ولكنَّهُ ممن لا يَنْبغي أن يُروَى عنه ولا يُكْتَب من حديثه شيءٌ.

قرأتُ في نسخةِ الكتابِ الذي ذكرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سَمِعَهُ من أبي العباس الأصَم وفقدَ أصلَهُ به. ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم

---

(١) في م: «خراش» بالخاء المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من غير طريقه، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الطيب (٤/ الترجمة ١٣٦٠).

(٣) في م: «عمرو»، محرف.

أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن أحاديث يرويها هُشيم عن مغيرة عن إبراهيم: «النَّظَر في مرآةِ الحَجَّام دناءة»، و«إذا بلي المُصْحف دُفن» وأشباهُ هذه الأحاديث، فقال: سمعها هُشيم من إبراهيم بن عَطِيَّة الواسطي، عن مغيرة. قلت ليحيى: إبراهيم هذا سمعَ من مغيرة هذه الأحاديث؟ قال: كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئًا، وينبغي أن يكونَ قد سمعَ من مُغيرة، فَهُشيم إنما سمع هذه الأحاديث منه عن مُغيرة، وكان يقول[2] : مغيرة. هكذا قال يحيى، أو شَبِيهًا بهذا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : إبراهيم بن عَطِية الواسطي الثَّقَفي أبو إسماعيل عنده مناكير، ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة، كان هُشيم يُدَلِّس به، ذكر موته الحسن بن إبراهيم ابنه[4] .

٣٠٩٩- إبراهيم بن أبي العباس، ويقال: ابن العباس، أبو إسحاق المعروف بالسَّامِرِيّ[5] .

حدث عن أبي أويس، وأبي مَعْشَر المدنيين، وإسماعيل بن عَيَّاش، وشَرِيك بن عبدالله، وأيوب بن جابر، وخَلَف بن خليفة، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصي، وغيرهم.

---

(١) تاريخه ٢/ ٦٢١.

(٢) ضبب عليها المصنف كما يظهر في نسخة الصائن ابن عساكر.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٨٨.

(٤) في م: «ذكر موته ابنه الحسن بن إبراهيم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تاريخ البخاري الكبير الذي ينقل منه المصنف.

(٥) قيدته كتب المشتبه المعتمدة بكسر الميم وتخفيف الراء، وقيده الذهبي في المشتبه بفتح الميم فما أصاب، وتعقبه عليه العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه، فقال: «إنما هو بالكسر، وكذا ذكره الدارقطني وعبدالغني بن سعيد وابن ماكولا، ولا أعلم فيه خلافًا فهو بكسر الميم، والله أعلم» (٥/ ٩ - ١٠). وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ٢/ ١١٦ حيث اقتبس هذه الترجمة من تاريخ الخطيب.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، والعباس بن محمد الدُّوري، وبُنان بن سُليمان الدَّقَّاق.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس السَّامِري، قال: حدثنا أبو أُويس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن وحُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قامَ رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذَنْبه». قال الزُّهري: فتوفي رسولُ الله ﷺ والأمر على ذلك. ثم كانَ الأمر في خلافة أبي بكر وصَدْرًا من خلافة عُمر على ذلك[1].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد الصَّابوني، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: إبراهيم بن أبي العباس صالحُ الحديث.

حُدِّثْتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال:

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، أبو أويس اسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس صدوق حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع، فرواه مالك عن الزهري مثل روايته عند النسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٨ وفي الكبرى (٢٥١١)، والبيهقي ٢/ ٤٩٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٩٩ و١٠٠.

وهو حديث صحيح من حديث أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، أخرجه مالك في الموطأ (٣٠٠ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٧١٩)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٧٩ و٢٨١ و٥٢٩، والبخاري ٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٧، وأبو داود (١٣٧١)، والترمذي (٨٠٨)، والنسائي ٤/ ١٢٩ و١٥٥ و١٥٦ و٨/ ١١٧، وابن خزيمة (٢٢٠٢)، وابن حبان (٢٥٤٦)، والبيهقي ٢/ ٤٩٢. وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ١/ ١٦ و٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٦) من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة وسيأتي من طريقه عند المصنف في ترجمة علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل النعماني (١٣/ الترجمة ٦١٦٥).

حدثنا مُهَنَّا، قال: سألتُ أحمد عن إبراهيم بن أبي العباس يكون بباب[1] الرُّصافة، قال[2] : لا بأسَ به ثقة. قلتُ: من أينَ هو؟ قال من الأبناء.

أخبرنا أبو بكر[3] البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح الدِّمشقي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي العباس بغداديٌّ ثقةٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن أبي العباس السَّامِري بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] : إبراهيم بن العباس يُكْنَى أبا إسحاق ويُعرف بالسَّامِري، روى عن أبي أُويس وشَرِيك وغيرِهما، وكان قد اختلطَ في آخر عُمُره، فحجَبَهُ أهلُهُ في منزله حتى ماتَ.

٣١٠٠- إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول، مولى يزيد بن المُهَلَّب، يُكْنَى أبا إسحاق وأصلُه من خراسان[5] .

وكان كاتبًا من أشعر الكُتَّاب، وأرقهم لِسانًا، وأسْيَرهم قَوْلاً، وله «ديوان» شِعْر مشهور. وكان صُول جد أبيه وفَيْروز أخوين تُركيين مَلِكين بجُرْجان يُدينان بالمجوسية، فلما دخل يزيد بن المُهَلَّب جُرْجان أمنهما، فأسلمَ صُول على يده، ولم يزل معه حتى قُتِلَ يوم العَقْر. وقد رَوَى إبراهيم بن

(١) في م: «يسكن باب»، محرفة.
(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.
(٣) سقطت الكنية من م.
(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٦.
(٥) اقتبسه السمعاني في «الصولي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ٧٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

العباس عن علي بن موسى الرِّضا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالغفار بن عُبيدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أخبرنا أبو ذَكْوان، قال: حدثنا إبراهيم بن العباس، عن عليّ ابن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، قال: سألَ رجلٌ أبي جعفر بن محمد: ما بال القُرآن لا يَزْداد على النَّشْر والدَّرس إلاّ غَضَاضة؟ فقال: لأنَّ الله لم يجعله لزمانٍ دُونَ زمانٍ، ولا لناسٍ دُونَ ناسٍ، فهو في كُلِّ زمانٍ جديد، وعندَ كُلِّ قومٍ غَضٌّ، إلى يوم القيامة.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أنشدنا أحمد[1] بن يحيى ثَعْلَب، قال: أنشدنا إبراهيم بن العباس الكاتب لنفسه [من البسيط]:

كم قد تجَرَّعتُ من حُزن ومن غُصَصٍ ... إذا تَجَـدد حُـزْنٌ هَـوَّنَ المـاضـي
وكـم غَضِبـتُ فمـا بـالَيْتُـم غَضَبِـي ... حتى رجعـتُ بقلـبٍ سـاخـطٍ راضـي

قال أبو بكر الصُّولي: كأنه أخذه عندي من قول خاله العَبَّاس بن الأحنف [من الطويل]:

تعلمتُ ألوانَ الرِّضا خَوْف عتبها ... وعَلّمها حُبي لها كيفَ تَغْضَبُ
ولي غيرَ وجه قد عرفتُ مكانه ... ولكن بلا قلْب إلى أين أذهبُ؟

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: ومات إبراهيم بن العباس في هذه السنة يعني سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

قلت: قال غيره: للنصف من شَعْبان وبسُرَّ مَن رأى كانت وفاته.

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته (٦/ الترجمة ٢٩٥١).

٣١٠١ - إبراهيم بنُ عبدالله بن حاتِم، أبو إسحاق المَعْروف بالهَرَويِّ[١] .

سمع عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وإسماعيل بن جَعْفَر الزُّرَقي، وخَلَف بن خَليفة الأَشْجعي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشيم بن بَشِير، وجَرير بن عبدالحميد.

روى عنه الحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن علي المَعْمَري. وموسى بن هارون، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، وجعفر الفِرْيابي، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني.

أخبرني أبو القاسم عليّ بن محمد بن علي الإيادي. قال: أخبرنا أحمد ابن يوسف بن خَلَّاد العطار، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العَلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى، ولا هَامَة، ولا نَوء، ولا صَفَر»[٢]. نَوْء: من الأنواء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله[٣] الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد[٤] الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله يقول:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١١/ ٤٧٨ وغيرهما.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧، ومسلم ٧/ ٣٢، وأبو داود (٣٩١٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٧٥)، وابن حبان (٦١٣٣)، والبغوي (٣٢٥٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٧٩ حديث (١٣٩٧٠).

(٣) في م: «عبيد»، محرف.

(٤) في م: «أحمد»، محرف.

ما من حديثٍ من حديث هُشيم إلا وقد سمعته ما بين العشرين مرة إلى ثلاثين مرة، وكنتُ أوقفه، كنت أسمع مع[1] سعيد الجَوْهري أبي إبراهيم. قال صالح: أعلمُ النَّاس بحديث هُشيم عَمرو بن عَوْن وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، أصلهُ هَرَوي كانَ ببغدادَ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: سمعتُ رجلاً قال ليحيى بن مَعِين: عَمَّن نَكْتُب حديث هُشَيْم؟ قال: عن إبراهيم الهَرَوي وسُرَيْج بن يونس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل. وأخبرني محمد بن محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن حُميد البَزَّاز، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حَدَّثني خال أبي أبو إسماعيل[2] عبدالله بن هُبيرة بن الصَّلْت، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين، قلت: يا أبا زكريا مَن أصحاب هُشَيْم الذي[3] يُعتمد عليهم؟ فقال: إبراهيم الهَرَوي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا، وهو يحيى بن مَعِين، قلت: اختلفَ محمد بن الصَّبَّاح والهَرَوي في حديثٍ عن هُشَيْم، لمن يُقْضَى منهما؟ قال: حتى يجيءَ ثالثٌ، قلت: ليسَ ثالث، قال: ينظر في الحديث إن كان حدث به غير هشيم إنسانٌ فكان الصَّواب في يدِ أحدِهما كانَ القول قوله. قلت: فإن كانَ لم يُحَدِّث به أحدٌ غير هُشيم؟ قال: كان الهَرَوي أكيسَهُما وأيقظَهُما، ومحمد بن الصَّبَّاح ثقةٌ.

---

(١) في م: «من»، محرفة.

(٢) في هـ ٤ وم: «العباس» خطأ، وما هنا من ح ٢ وت.

(٣) في ت و م: «الذين»، وما أثبتناه من هـ ٤ وح ٢.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال أبو داود سُليمان ابن الأشعث: إبراهيم الهَرَوي ضعيفٌ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري لَفْظًا، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي ليسَ بالقَويِّ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز، قال[1]: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن حاتِم[2] الهَرَوي، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد يقول: إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي صَدُوقٌ.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس ابن أحمد الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: كان إبراهيم الهَرَوي حافظًا مُتْقنًا تقيًا، ما كانَ ههنا أحدٌ مثله. وسمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: كان إبراهيم الهَرَوي يديمُ الصِّيامَ إلاّ[3] أن يأتيه أحدٌ يدعوه إلى طعامه فيفطر، وكانَ أكولاً، وكان يأكل حَمَلاً وحده!

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي ثقةٌ ثَبْتٌ.

---

(١) سؤالاته (٣٦٦).

(٢) ضبب عليه المصنف لوروده هكذا في رواية ابن محرز، وإلا فهو: إبراهيم بن عبدالله ابن حاتم.

(٣) في م: «إلى»، محرفة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة أربع وأربعين ومئتين فيها مات إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي المحدِّث في شهر رَمَضان بسُرَّ مَن رأى.

٣١٠٢ - إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وسُرور بن المغيرة قَرَابة منصور بن زاذان، وأبي عامر العَقَدي. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد.

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي صابر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار قَدِمَ علينا سنة أربع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سُرور بن المغيرة، عن عَبّاد بن منصور، بحديثٍ ذكرَهُ.

٣١٠٣ - إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، أبو إسحاق المعروف بالخُتُّلي، صاحبُ كتب الزُّهد والرَّقائق[١].

بغداديٌّ سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّثَ بها عن أبي سَلَمة التَّبُوذكي، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو[٢] بن مَرْزوق، ويحيى بن بُكير، ويوسف بن عَدِي. وعنده عن[٣] يحيى بن مَعِين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فَهْمه.

روى عنه أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن القاسم الكَوْكَبي، ومحمد بن أحمد بن هارون العَسْكري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦٣١.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «وعبدة بن يحيى»، وهو تحريف فاحش.

٣١٠٤ - إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مُسلم البَصْري المعروف بالكَجِّي وبالكِسِّي[١].

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالرحمن بن حَمَّاد الشُّعَيْثي[٢]، وحَجَّاج بن نُصير الفَسَاطِيطي، وحَجَّاج بن مِنْهال الأنماطي، وأبا عاصم النَّبيل، ومُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وأبا الوليد الطَّيالسي، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن عَرْعَرة، وعبدالملك بن قُريب الأصمعي، وعبدالله بن رجاء الغُداني، ومُعاذ بن عبدالله العَوْذي، وجماعة من أمثال هؤلاء.

روى عنه أبو القاسم البَغَوي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن جعفر الأَدَمي القارىء، وأبو بكر الشافعي، وجعفر الخُلْدي[٣]، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وأبو محمد بن ماسِي، وغيرُهم.

وكان من أهل الفَضْلِ والعِلْم والأمانةِ، نزلَ بغدادَ، وروى بها حديثًا كثيرًا، وذكر أنَّ مولده كان في سنة مئتين.

حدثني أبو القاسم الأزْهَري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسماعيل الخُطَبي، قال: سمعتُ أبا مُسلم إبراهيم بن عبدالله يقول: كتبتُ الحديثَ وعبدالله بن داود حَيٌّ، ولم أقصده لأني كنتُ يومًا في بيت عَمَّتي ولها بنون أكبر مني فلم أرَهم، فسألتُ عنهم، فقالوا: قد مَضوا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٣.

(٢) في م: «الشعبي»، محرفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

إلى عبدالله بن داود فأبطأوا، ثم جاؤا يذمونه، وقالوا: طلبناهُ في منزله فلم نجده، وقالوا: هو في بُسَيْتِينةٍ له بالقُرْب، فقصدناه فإذا هو فيها، فسلَّمنا عليه، وسألناه أن يحدِّثنا، فقال: مُتِّعتُ بكم، أنا في شُغْلٍ عن هذا، هذه البُسَيْتينة لي فيها معاشٌ، وتحتاج أن تُسْقَى، وليسَ لي من يسقيها. فقلنا: نحن ندير الدُّولاب ونسقيها، فقال: إن حَضَرَتكم نية فافعلوا. قال: فَتَشَلَّحنا وأدرنا الدُّولاب حتى سَقينا البُستان، ثم قلنا له: حدثنا الآن. فقال[1]: مُتِّعت بكم ليسَ لي نِيَّة في أن أحدِّثكم، وأنتُم كانت لكم نية تُؤجرون عليها. قال إسماعيل: سمعتُ أبا مسلم يَحْكي هذه الحكاية بهذا المعنى ألفاظًا تشبهها أو[2] نحوها.

حدثنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم يقول: لما قَدِمَ علينا أبو مُسلم الكَجِّي أملى الحديثَ في رَحبة غَسَّان، وكان في مجلسه سبعة مُستملين يُبَلِّغ كُلُّ واحد منهم صاحبَهُ الذي يليه. وكَتَبَ النَّاسُ عنه قيامًا بأيديهم المحابر، ثم مُسِحَت الرَّحبة وحُسِبَ مَن حَضَر بمحبرةٍ فبلغ ذلك نَيِّفًا وأربعين ألفَ مَحبرة سِوَى النَّظَّارة! قال ابن سلم: وبلغني أن أبا مُسْلم كان نَذَر أن يَتَصدَّق إذا حدَّث بعشرةِ آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن محمد القُرَشي، قال: حدثنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[3]، قال: حدثني أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري الكَجِّي، قال: خرجتُ يومًا في حاجة لي سَحَرًا فَغَرَّني القمرُ وكان يومًا باردًا، وإذا الحَمَّام قد فُتِحَ، فقلتُ: أدخل إلى الحَمَّام قبل مضيّي في

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «و»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا ابن ماسي»، وهو تحريف وتخليط، فعبدالله بن إبراهيم هو ابن ماسي، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٦٩).

حاجتي، فدخلتُ[1] فقلت للحَمَّامي: يا حمَّامي أَدَخَل حمَّامَكَ أحدٌ؟ فقال: لا، فدخلتُ الحمَّامَ فساعة فتحتُ البابَ قال لي قائل: أبو مُسلم أسلم تَسْلم، ثم أنشأ يقول [من المتقارب]:

لـكَ الحمـدُ إمـاّ علـى نعمـةٍ ... وإمـا علـى نِقْمـة تُـدْفَـعُ
تَشَـاءُ فتفعـل مـا شئتَـهُ ... وتَسْمَـعُ مـن حيـث لا يُسْمَـعُ

قال: فبادرتُ فخرجتُ[2] وأنا جَزِعٌ، فقلت للحَمَّامي: أليسَ زعمتَ أنه ليسَ في الحَمَّام أحدٌ؟! فقال لي: هل سمعتَ شيئًا؟ فأخبرته بما كانَ، فقال لي: ذاك جِنِّي يتراءى لنا في كُلِ حين، وينشدنا الشِّعْرَ. فقلت: هل عندك من شعرِه شيء؟ فقال لي: نعم، وأنشدني [من الخفيف]:

أيهـا المُـذْنِـبُ المُفَـرِّطُ مَهْـلاً ... كم تُمادِي وتَكْسب الذَّنْب جَهلا
كـم وكـم تُسْخِـطُ الجليـلَ بفعـلٍ ... سَمِجٍ، وهـو يُحسن الصُنْعَ فِعْلا
كيـفَ تَهـدا جفـونُ مَـن ليـسَ يَـدْري ... أرضيَ عنه مَنْ على العرش أم لا

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني أنَّ محمد بن يحيى أخبره، قال: كان أبو مُسلم الكَجِّي، وأَسَد بن جَهْور يتقلَّدان أعمالاً بالشام، فقال البُحْتُري يمدحهما[3] [من البسيط]:

هـل تُبْـدِيَـنَّ لـي الأيـامُ عـارفـةً ... لـدَى أبـي مُسلـم الكَجِّـيِّ أو أسَـدِ
كـلاهمـا آخـذٌ للمَجْـد أُهبَتَـهُ ... وبـاعـثٌ بعـد وَغْـد اليـوم نجْـح غَـدِ
لله دَرُّكُمَـا مـن سيـدي ومَـن ... أجـريتمـا[4] مـن معـاليـه إلـى أَمَـدِ
وجـدتُ عنـدكمـا الجَـدْوَى مُيَسـرةً ... أوان لا أحـدٌ يُجـدي علـى أحـدِ
وقـد تَطَلَّبْـتُ جهـدي ثـالثًـا لَكُمـا ... عنـدَ الليـالـي، فلـم تفعـل ولـم تَكَـدِ

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «وخرجت»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) نقلها الشالجي في مستدركه على النشوار ٦/ ١٤-١٥.
(٤) في م: «أحويتما»، وما أثبتناه من النسخ.

لـن يبعـد الله مِنّـي حـاجـة أمَمًـا وأنتمـا غـايتـي فيهـا ومُعْتَمَـدي
إن تَقْرضـا، فقضـاء لا يـريـث، وإن وهَبْتمـا، فقبـولُ الـرفـد والصمَّـد
وفـي القَـوَافـي إذا سَـوَّمتهـا بـدع يثقلـن في الـوَزْن أو يكثـرنَ في العَـدَد
فيهـا جـزاء لمـا يـأتـي الـرسـولُ بـه مـن عـاجـل سَلِـسٍ أو آجـل نكـد

وقال المَرْزُباني: حدثني أحمد بن زياد، قال: حدثني يحيى بن البُحْتري، قال: قال أبي يمدح أبا مُسلم الكَجِّي من قصيدةٍ أولها[1] [من الخفيف]:

هَيِّنٌ ما يقول فيكَ اللاحي

ولَعْمـري لئـن دعـوتُـكَ للجـو د لقِـدمًـا لبَّيْتَنـي بـالنجـاح
خُلُـق كـالغَمـام ليـسَ لـه بـر قٌ سوَى بِشْرِ وجهكَ الوَضَّاحِ
ارتيـاحـا للطـالبيـن وبَـذْلاً والمعـالـي للبـاذلِ المُـرْتـاح
وكـلا جَـانِبَيْـكَ سبـط الخـوافـي حين يسمو أثيثُ رِيش الجَنَاحِ

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعت موسى بن هارون يقول: أبو مسلم الكَشِّي ثقة.

أخبرني الأزهريُّ، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو مسلم إبراهيم ابن عبدالله بن مُسلم البَصْري ويُعرف بالكَجِّي صدوق ثقةٌ.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سألت عبدالغني بن سعيد الحافظ عن أبي مُسلم الكَجِّي، فقال: ثقةٌ نبيلٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي يوم الأحد لبسعٍ خَلَون من المحرم سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وأُحْدر به إلى البَصْرة فدُفن هناك.

---

(١) ديوانه ١/ ٤٣٣.

٣١٠٥ - إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب، أبو إسحاق المُخَرِّميُّ[١] .

حدَّث عن سعيد بن محمد الجَرْمي، وصالح بن مالك الخُوارزمي، والفَضْل بن غانم القاضي، وعُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسَرِي السَّقَطي.

روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسن، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا أبو عُبيدة[٢] الحَدَّاد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله رفيقٌ يُحب الرِّفْقَ، ويُعْطي عليه ما لا يُعْطي على العُنف»[٣] . قال: وكان يقال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ١٩٦.

(٢) في م: «عبيد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وأبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٥٥)، وفي الصغير (٢٢١) من طريق إبراهيم بن عبدالله، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٦١) من طريق محمد بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، فذكره، وهذا إسناد صحيح، وقال البزار عقبه: «وهذا لانعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبدالأعلى».

وأخرجه البزار (١٩٦٢) من طريق الربيع بن أنس عن أنس، وإسناده ضعيف، ففي إسناده خالد بن يزيد العتكي وهو ضعيف عند التفرد، ولم يتابع.

والحديث صحيح من حديث عائشة، وقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد ابن إبراهيم ابن مالك القوهستاني (٥/ الترجمة ١٨٥٩).

«خُذُوا بالناس المَيْسور[1] ولا تُمِلوهم». قال قتادة: فإنَّ المؤمنين قومٌ رفقاءُ رحماءُ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول لأبي عليّ الحافظ: كَتَبتَ عن أبي إسحاق المُخَرِّمي ببغداد؟ فقال له أبو علي: نعم قال: فما قولك فيه؟ فقال أبو علي: كان لا يُنْكَر له لقي الجَرْمي وأقرانه. فقال الإسماعيلي: ما هو عندي إلا صدوقٌ.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب المُخَرِّمي.

وأخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله النَّجَّار، واللفظ له، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب الدَّقَّاق، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يُوحِي إلى الحَفَظة لا تكتبوا على صُوَّام عبادي بعد العَصْر سيئة».

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزةَ بنَ يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب أبي إسحاق المُخَرِّمي، فقال: ليس بثقةٍ، حَدَّثَ عن قومٍ ثِقات بأحاديث باطلة، رَوَى عن خالد بن خِدَاش والقَوَاريري عن جعفر عن مالك بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ الله يأمرُ الملائكة أن لايكتبوا على الصَّائمين[3] من أُمةِ محمد بعد العَصْر ذنبًا». قال: وهذا باطل، والإسناد ثقات كلهم[4].

---

(١) في م: «خذوا الناس بالميسور»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سؤالاته (١٨٣).

(٣) في م: «الصائم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) لذلك ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٩٣، وسيأتي في ترجمة الحسين بن محمد بن الحسن البزاز من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٥٦).

هكذا ذكر حَمْزة عن الدَّارقُطني أنَّ المُخَرِّمي روى هذا الحديث عن خالد ابن خِداش والقواريري عن جعفر. وقد أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن الحسن البَزَّاز، قال: حدثني جد أبي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي؛ قالا: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن مالك بن دينار بالحديث، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن عبدالله بن أيوب مات في سنة أربع وثلاث مئة. قال ابن المُنادي: يوم الاثنين، ودفن من الغد يوم الثلاثاء ليومين بقيا من شهر رَمَضان.

٣١٠٦- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن إبراهيم بن سُليمان، أبو إسحاق، وقيل أبو القاسم الهاشميُّ المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبي هَمَّام السَّكُوني، وعبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكير، وغيرهما.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو الحُسين[1] ابن البَوَّاب المقرئان، وعلي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الهاشمي في المُخَرِّم، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا الحُسين بن عيسى، وهو الحَنَفي أخو سُليم بن عيسى، قال: حدثنا الحَكَم بن أبان[2]، عن عِكْرمة، عن ابنِ

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) في م: «سليم بن عيسى بن الحكم بن أبان»، وهو تحريف قبيح، والحكم بن أبان هو العدني، وهو ثقة كما حررناه في «تحرير التقريب».

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنَّ أحدُكم الموتَ فإنه لا يَدْري ما قَدَّم لنفسه»[1].

٣١٠٧- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن عَبْدوس، أبو القاسم المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٣١٠٨- إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق المِصْريُّ البَزَّاز.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خُشْنام ابن أخت بِشْر بن الحارث حكايات. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله المِصْري البَزَّاز، وكان صُوفيًا، قال: حدثنا أبو مُزاحم خُشْنام ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: سمعتُ خالي بشرًا يقول، وقد عَذَلَهُ أبو نصر التَّمَّار على انقطاعِهِ عن الناس، فقال: هذا أوَان السُّكوت، ولزوم البيوت.

٣١٠٩- إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أبو إسحاق.

أراهُ حدَّث في الغُرْبة. روى عن يعقوب بن إسحاق العَطَّار البَصْري حديثًا رواه عنه أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي. وقيل: إنه إبراهيم بن محمد ابن عبدالله. وقد ذكرنا الحديثَ في ترجمة أحمد بن محمد بن حامد[2] فَغُنينا عن إعادته.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عيسى. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٢١ إلى الخطيب وحده. وصح عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة نهيه عن تمني الموت.

(٢) ٦/ الترجمة (٢٦١٠).

٣١١٠- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن مَخْلَد، أبو القاسم الطَّرَائفيُّ البَغْداديُّ.

حدَّث بمصر عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه أبو محمد عبدالرحمن بن عُمر بن النَّحَّاس المصري، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة أربعين وثلاث مئة.

٣١١١- إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبيد بن زياد بن مِهْران ابن البَخْتَري، أبو إسحاق، وهو عم أبي القاسم ابن الثّلاج، وأصله من حُلْوان[١].

ذكر أبو القاسم أنه ولد في سنة إحدى وثمانين ومئتين، وسمع الحُسين ابن محمد بن عُفَيْر الأنصاريَّ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن الحُسين الأُشْناني، وأبا القاسم البَغَوي.

روى عنه ابنُ أخيه أبو القاسم، وعبدالوَهَّاب بن عبدالله المُرِّي الدِّمشقي.

وذكر ابنُ أخيه أنه توفي برَحْبة مالك بن طَوْق، ودُفن بها في سنة خمس وستين وثلاث مئة.

٣١١٢- إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهانيُّ ويُعرف بالقَصَّار[٢].

سمع بأصبهان من الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الدَّاركي، وأقرانِهما. وسافرَ إلى الشام، فكتبَ عن جماعةٍ من شيوخها، ثم عادَ إلى

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القصار» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

خُراسان فسمعَ من عبدالله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ونحوهما. وسكنَ نَيْسابور[1] إلى أن توفي بها.

وورد بغدادَ حاجًا وحدَّث بها. فذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه سمعَ منه. وحدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، وأحمد بن عليّ بن محمد اليَزْدي وكان سماعهما منه بنَيْسابور.

أخبرنا محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن عبدالله العَدْل الأصبهانيَّ ببغدادَ سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة يقول: سمعتُ عُمر بن مُدْرك الرَّسْعَني برأس العَيْن يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن الفُضَيْل يقول: سمعتُ محمد بن يزيد بن سِنان يقول: سمعتُ أبي يزيد بن سنان يقول: سمعتُ عطاء يقول: سمعت مُجاهدًا يقول: سمعتُ سعيد بن المُسَيَّب يقول: سمعت صُهَيْبًا يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما آمنَ بالقُرآن من استحلَّ مَحَارِمَهُ»[2].

قال أبو عبدالله: إبراهيم بن عبدالله معروف بالقَصَّار، وإنما لُقِّبَ به لأنه كان يَغْسِل المَوْتى لورعه وزُهْده، واجتهادِه في العبادة، ومُتابعته السُّنَة، حَجَّ معنا أبو إسحاق ومعه ابنه أبو سعيد، وحدثا جميعًا ببغدادَ، ثم انصرفا، وتوفي أبو سعيد، وبَقِيَ أبو إسحاق يُحَدِّث، ويَشْهَدُ، ويَغْسل الموتَى، إلى أن توفِّي

(١) في م: «بنيسابور»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد بن سنان.

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٩٥)، وفي الأوسط (٤٣٦٣)، وابن عدي ٧/ ٢٧٢٤ من طريق محمد بن يزيد، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالله الفرغاني (٨/ الترجمة ٣٨٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٧، والترمذي (٢٩١٨) من طريق وكيع عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٢٤ حديث (٥٤٢٠).

سنة[1] ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن مئة سنة وثلاث سنين.

٣١١٣- إبراهيم بن عليّ بن سَلَمة بن عامر بن هَرْمة، أبو إسحاق الفِهْريُّ المَدِينيُّ[2].

شاعرٌ مُفْلِقٌ، فصيحٌ مُسْهِبٌ، مجيدٌ، حسنُ القول، سائرُ الشِّعْر. وهو أحد الشُّعراء المُخَضْرمين، أدركَ الدولتين الأُموية والهاشمية، وقَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المَنْصور ومدَحَهُ فأجازَهُ، وأحسنَ صِلَتَهُ، وكان ممن اشتُهِرَ بالانقطاع إلى الطَّالبيين.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري وعبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: هَرْمة بن هُذَيْل بن رَبيع بن عامر ابن صُبْح بن عَدِي بن قَيْس بن الحارث بن فِهْر، من وَلَده إبراهيم بن عليّ بن سَلَمة بن عامر بن هَرْمة الشاعر مُقَدَّمٌ في شُعراء المُحْدَثين؛ قَدَّمَهُ محمد بن داود بن الجَرَّاح على بشار وأبي نُواس وغيرِهما.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة يعني سنة خمس وأربعين ومئة تحوَّلَ المنصور إلى مدينة السَّلام واستتم بناءَها سنة ست وأربعين، ثم كتب إلى أهل المدينة أن يوفدوا عليه خطباءهم وشُعَراءهم، فكان فيمن وفدَ عليه إبراهيم بنُ هَرْمة، قال: فلم تكن في الدُّنيا خُطبة أبغض إليَّ من خُطبة تُقَرِّبني منه، واجتمعَ الخُطباء والشُّعراء من كل مدينةٍ، وعلى المنصور

(١) في م: «في سنة»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «المدني»، وما أثبتناه من النسخ. وانظر طبقات ابن المعتز ٢٠، والأغاني ٤/٣٦٧، والشعر والشعراء ٤٧٣، والوافي ٦/٥٩. وقد ذكره السمعاني في «الهرمي» من الأنساب، والذهبي في السير ٦/٢٠٧، وطبع صديقنا الدكتور حسين عطوان ومحمد نفاع شعره بدمشق.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/٢٣٠٥ - ٢٣٠٦.

سِتْر يَرَى النَّاسَ من ورائه ولا يرونه، وأبو الخَصِيب حاجبه قائمٌ يقول: يا أمير المؤمنين، هذا فلان الخَطِيب، فيقول: اخطب. ويقول هذا فلان الشاعر، فيقول: أنشد، حتى كُنتُ آخر من بقي، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا ابنُ هَرْمة، فسمعتُهُ يقول: لا مَرْحبًا ولا أهلاً، ولا أنعمَ الله به عَيْنًا. فقلتُ: إنا لله وإنا إليه راجعون! ذَهَبت واللهِ نَفْسي، ثم رَجَعَتْ إلى نَفْسي، فقلت: يا نَفْسُ هذا موقفٌ إن لم تشتدي فيه هَلَكْتِ، فقال أبو الخَصِيب: أنشد، فأنشدته [من الطويل]:

سرَى ثوبه عَنْكَ الصَّبِيُّ المُخايل وقرب للبَيْنِ الخليطُ المُزَايل

حتى انتهيتُ إلى قولي:

له لحظاتٌ في خفاءِ سريرةٍ أذاكرها فيها عِقاب ونائلُ
فأمَّا الذي أمنته يأمن الرَّدَى وأما الذي حاولت بالثَّكْل ثاكِلُ

فقال: يا غُلام، ارفع عني السِّتْر! فَرُفِعَ، فإذا وجهه كأنه فلقة قَمَر، ثم قال: تَمِّم القَصيدة. فلما فرغتُ منها، قال: ادنُ، فدنوتُ، ثم قال: اجلس، فجلستُ، وبين يديه مخصرةٌ، فقال: يا إبراهيم قد بلغتني عنكَ أشياء لولا ذلك لفَضَّلتُك على نُظَرائك، فأقر لي بذنوبك أعفها عنكَ. فقلت: هذا رجلٌ فقيه عالم، وإنما يريد أن يقتلني بحجةٍ تَجِب عليَّ! فقلت: يا أمير المؤمنين، كُلُّ ذَنْب بلغك مما عفوته عني فأنا مقرٌّ به. فتناول المحضرة فضربني بها. فقلت [من الرجز]:

أصْبَرُ من ذي ضَاغطٍ عَرَكْرك ألقَى بواني زوره للمَبْرك[1]

ثم ثَنَّى فضربني، فقلت [من الرجز]:

أصْبَرُ من عَوْد بجَنْبيه جُلَب قد أثَّرَ البِطانُ فيه والحَقَبُ[2]

فقال: قد أمرتُ لكَ بعشرة آلاف دِرْهم، وخِلْعة، وألحقتكَ بنظرائِكَ من

(١) الضاغط: الانفتاق في إبط البعير، والعركرك: الجمل الغليظ، والواني: التعب.
(٢) العود، بفتح العين: المسن من الإبل، والجُلب: جمع جلب وهو الجرح، والبطان: حزام البطن، والحقب: الحزام يلي حقو البعير.

طريح بن إسماعيل، ورُؤبة بن العجاج، ولئن بلغني عنكَ أمرٌ أكرهه لأقتلنك. قلت: نعم، أنتَ في حل وفي سَعةٍ من دمي إن بلغكَ أمرٌ تكرهه. قال ابن هَرْمة: فأتيتُ المدينة، فأتاني رجلٌ من الطالبيين فسلَّم عليّ فقلت: تنح عني لا تشط[1] بدَمِي.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن حُميد الخَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ قانع، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عائشة، قال: لما قَدِمَ ابن هَرْمة على أبي جعفر مَدَحه فأعطاهُ عشرة آلاف[2]، وقال: يا ابنَ هَرْمة إنَّ الزمان ضيقٌ بأهله، فاشترِ بهذه إبلاً عوامل، وإيَّاكَ أن تقول: كلَّما مدحتُ أمير المؤمنين أعطاني مثلها، هيهات والعود إلى مثلها.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلابي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى وذكر ابنَ هَرْمة، قال: وكان مُتَّصلاً بنا، وهو القائل فينا [من المتقارب]:

ومهما أُلَامُ على حُبِّهم ... فإني أُحِبُّ بَني فاطمه
بَنِي بنتِ منَ جاءَ بالمُحْكمات ... وبالدِّين والسُّنَّة القائمه
فلستُ أُبالي بحبي لهم ... سواهم من النَّعَم السائمه

قال: فقيل له في دولة بني العباس: ألستَ القائل كذا، وأنشدوه هذه الأبيات؟ فقال: أعضَّ اللهُ قائلها بهنّ أمه، فقال له من يثق به: ألستَ قائلها؟!(3) قال: بَلَى، ولكن أعض بهن أمّي خير من أن أُقتل.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزِيدي،

---

(١) في م: «تشيط»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.
(٢) بعد هذا في م: «درهم»، وليس في شيء من النسخ.
(٣) في م: «ألست أنت قائلها»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثني محمد ابن فَضَالة النَّحوي، قال: لقي رجلٌ من قُريش ممن كان خرجَ مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، إبراهيم بن عليّ بن هَرْمة الشاعر، فقال له: ما الخَبَر؟ ما فعلَ النَّاسُ يا أبا إسحاق، فقال ابنُ هَرْمة [من الطويل]:

أرَى النَّاسَ في أمرٍ سَحِيل[1] فلا تَزَل على ثقةٍ أو تُبْصر الأمرَ مُبْرما
وأمسك بأطرافِ الكَلاَم فإنَّهُ نجاتُك مما خِفْتَ أمرًا مُجَمْجِما
فلستَ على رَجْع الكَلاَم بقادرٍ إذا القول عن زلاته فارقَ الفَمَا
وكائن تَرَى من وافر العَرْض صامتا وآخر أردَى نفسَهُ أن تَكَلَّما

حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر[2] بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن حَمَّاد، قال: حدثنا هاشم بن محمد بن هارون الخُزاعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن قُريب ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: قال لي رجلٌ من أهل الشام: قدمتُ المدينةَ فقصدتُ منزل إبراهيم بن هَرْمة، فإذا بُنَيَّةٌ له صغيرةٌ تَلْعب بالطِّين، فقلت لها: ما فعلَ أبوك؟ قالت: وفد إلى بعضِ الملوك[3] الأجواد، فما لنا به علم منذُ مدة. فقلتُ: أنحري لنا ناقةً فإنا أضيافُك. قالت: واللهِ ما عندنا. قلت: فشاةً، قالت: والله ما عندنا، قلت: فدجاجةً، قالت: والله ما عندنا. قلت: فأعطينا بيضةً. قالت: والله ما عندنا، قلت: فباطل ما قال أبوك [من المنسرح]:

كم ناقةٍ قد وجأتُ مَنْحرها بمُسْتَهل الشؤبوب أو جَمَل[4]

قالت: فذلكَ الفِعْلُ من أبي هو الذي أصارنا إلى أن ليسَ عندنا شيء!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: قال أبو الحسن الأخْفَش، قال لنا ثَعْلَب مرة: إن الأصمعي

---

(١) السحيل: الحبل الذي على قوة واحدة.
(٢) سقط من م.
(٣) كذلك.
(٤) الشؤبوب: الدفعة من المطر.

قال: خُتِمَ الشِّعْر بإبراهيم بن هَرْمة، وهو آخر الحُجَج.

٣١١٤- إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع الرَّافعيُّ المَدِينيُّ[١].

حدَّثَ عن أبيه عليّ، وعن عمه أيوب بن حَسن، وعن عليّ بن عُمر بن عليّ بن حُسين، وكَثِير بن عبدالله المُزَني، وغيرِهم.

روى عنه إبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وإبراهيم بن المُنْذر الحِزَامي، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وأبو ثابت محمد بن عُبيدالله المَدَني، ويعقوب ابن حُميد بن كاسب. وكان نزلَ[٢] بغداد بأخرةٍ وماتَ بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفيَّ يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: قلتُ، يعني ليحيى بن معين: فإبراهيم بن عليّ الرافعي مَن هو؟ فقال: شيخٌ مات بالقُرْب، كان هاهنا ليسَ به بأس. قلت: يقول: حدثني عَمِّي أيوب بن حسن كيفَ هو؟ فقال: ليس به بأس.

٣١١٥- إبراهيم بن عليّ المُسْتَمليُّ الواسطيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن أحمد بن سعيد الجَمَّال. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله[٤] بن شَهْريار الأصبهاني، قال: حدثنا سُليمان ابن أحمد الطَّبَراني، قال[٥]: حدثنا إبراهيم بن عليّ الواسطي المُسْتَملي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرافعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٥٥.
(٢) في م: «كان ينزل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) تاريخ الدارمي (١٦٦) و(١٦٧).
(٤) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٥) معجمه الصغير (٢٥٢).

قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ابنُ السَّبيل أولُ شارب». زادَ سُليمان: يعني من زمزم، وقال: لم يروه عن عوف إلا هشيم، ولا عن هُشيم إلا أبو نُعيم. تفردَ به أحمد بن سعيد البَغْدادي[1].

٣١١٦- إبراهيم بن عليّ، أبو محمد الفارسي ابن بنت إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان.

حدث عن جده شاذان. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو سَهْل ابن زياد القَطَّان.

٣١١٧- إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله[2] بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، أبو إسحاق العُمَريُّ المَوْصليُّ[3].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير، ومُعَلَّى بن مَهْدي، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار، وبِسْطام بن جَعْفَر المَوَاصِلَة، وغيرِهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي[4]، وأبو طاهر بن أبي هاشم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن

---

(١) وقد عَدّ الذهبي هذا الحديث من منكراته (الميزان ١/ ١٠٠).

(٢) سقطت من م وضبب عليه المصنف، لورودها هكذا مكررة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٢٩.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

عبدالله[1] بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب المَوْصلي ببغداد، قال: حدثنا بِسْطام ابن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المَدِيني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كنتُ لأفتلُ لِهَدْي رسول الله ﷺ القلائِدَ، ثم يبعثُ به وهو مقيمٌ عندنا، لا يجتنبُ شيئًا مما يجتنبُه المُحْرِم[2].

أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: إبراهيم بن عليّ العُمَري موصليٌّ ثقةٌ.

كتب إليّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكر أنَّ أبا منصور المظفر بن محمد الطُّوسي حدثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأَزْدي في كتاب «طبقات العُلماء والمُحَدِّثين من أهل المَوْصل»، قال: ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. روى عن مُعَلَّى بن مهدي، وبِسْطام بن جعفر،

---

(١) سقطت من م وهي ثابتة في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني متروك، لكن الحديث صحيح فقد رواه الثقات الأثبات عن هشام، به.

أخرجه الحميدي (٢٠٨)، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٨٥ و١٩١ و٢٠٠ و٢١٢ و٢٢٤ و٢٢٥، ومسلم ٤/ ٨٩، والنسائي ٥/ ١٧٥، وابن خزيمة (٢٥٧٣)، وأبو يعلى (٤٣٩٤) و(٤٥٠٥)، وابن حبان (٤٠١٠) و(٤٠١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٦، وفي شرح المشكل (٥٥٢١) و(٥٥٢٢)، والبيهقي ٥/ ٢٣٣.

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٢، والدارمي (١٩٤٢)، والبخاري ٢/ ٢٠٧، ومسلم ٤/ ٨٩، وأبو داود (١٧٥٨)، وابن ماجة (٣٠٩٤)، والنسائي ٥/ ١٧١، وأبو يعلى (٤٣٩٣)، وابن حبان (٤٠٠٩) و(٤٠١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٦ و٥/ ٢٣٤، وفي شرح المشكل (٥٥٢٢) من طريق عروة وعمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠ و٣٥ و١٢٧ و١٩٠ و١٩١ و٢٠٨، والدارمي (١٩٤١)، والبخاري ٢/ ٢٠٨ و٧/ ١٣٣، ومسلم ٤/ ٩١، والنسائي ٥/ ١٧١ من طريق مسروق، عن عائشة.

وأخرجه الحميدي (٢٠٩)، وأحمد ٦/ ٨٥ و١٢٩ و١٨٣ و٢١٦ و٢٣٨، والبخاري ٢/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٨٩، والترمذي (٩٠٨)، والنسائي ٥/ ١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٥ من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة.

وابن عَمَّار، وعبدالغفار ابن عبدالله. وروى عن عبدالغفار كتاب «القراءات» عن العباس بن الفَضْل الأنصاري. وحَدَّثَ، وكُتِبَ عنه، وكان قد فقدَ سَمْعَهُ، توفي في سنة ست وثلاث مئة.

٣١١٨- إبراهيم بن علي بن الحسن بن سُليمان بن سُرَيْج[١] بن إسحاق، أبو إسحاق القَافْلانيُّ[٢].

حدَّث عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي[٣]، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ويزيد بن الهيثم البَادَا، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحان[٤].

روى عنه محمد بن المظفر، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن سُليمان بن سُرَيْج[٥]، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن إدريس. وأخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُوضِع في وادي مُحَسِّر[٦].

---

(١) في م: «شريح» بالشين المعجمة، مصحف.

(٢) في م: «القافلائي»، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

(٣) في م: «القرشي»، محرفة.

(٤) في م: «ملخان» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٥) في م: «شريح» بالمعجمة، مصحف.

(٦) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عياش صدوق حسن الحديث لكن حديثه عن الأعمش خاصة ضعيف، وقد خالفه وكيع بن الجراح الثقة الثبت فرواه عن الأعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد أن عبدالله بن مسعود أوضع في وادي محسّر، وإسناده صحيح. ولم نقف عليه من حديث ابن مسعود مرفوعًا. =

قال أبو بكر ابن النَّرْسي: هذا عندي في موضعين، موضع موقوفٌ وههنا هو مُسْنَد. لفظ حديث ابن المُظَفَّر.

٣١١٩- إبراهيم بن عليّ بن الحسن، أبو إسحاق القَطِيعيُّ.

روى عن الحسن بن الهيثم بن الخَلَّال مسائل محمد بن موسى بن مُشَيْش لأحمد بن حنبل. حدث عنه أبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري.

٣١٢٠- إبراهيم بن عليّ بن الحُسين بن سيبُخْت، أبو الفَتْح[١].

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومَن بعدهم. حدثنا عنه أبو الفَتْح عبدالملك بن عُمر ابن خَلَف الرَّزَّاز. وكان ضعيفًا سيء الحال في الرِّواية.

أخبرنا عبدالملك بن عُمر، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن الحُسين بن سيبُخْت أبو الفتح البَغْدادي بمصرَ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثنا عُقبة بن عبدالله الأصم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن النَّظَر في النُّجوم[٢].

= وأخرج الموقوف ابن أبي شيبة ٤/ ٨٠.

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر، أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٣ و٣١٩ و٣٣٢ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٧ و٣٧١ و٣٩١، والدارمي (١٩٠٥)، ومسلم ٤/ ٨٠، وأبو داود (١٩٤٤)، وابن ماجة (٣٠٢٣)، والترمذي (٨٨٦)، والنسائي ٥/ ٢٥٨ و٢٦٧ و٢٧٤، وابن خزيمة (٢٨٦٢) و(٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٢١٠٨) و(٢١٤٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٤٨، والبيهقي ٥/ ١٢٧. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦١ حديث (٢٤٤٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عقبة بن عبدالله الأصم وأنكره عليه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٧٤٧). وصاحب الترجمة ضعيف أيضًا.

أخرجه العقيلي ٣/ ٣٥٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٩، والطبراني في الأوسط (٨١٧٨)، وابن عدي ٢/ ١٩١٦ من طريق عقبة، به.

وقال العقيلي عقبه: «لا يُعرف إلا به (يعني عقبة) ولا يتابعه إلا من هو دونه أو =

حدثني عبدالعزيز بن محمد النَّخْشَبي، قال: رأيتُ بمصر حديث الزُّهري عن مالك الذي[1] يرويه عُبيد بن محمد النَّسَّاج، عن أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونُس بن يزيد، عن الزُّهري، قد رواه ابن سيبُخْت عن رجلٍ من أهل العراق مشهورٍ بالثقة، عن عَمرو بن عليّ، عن أحمد بن شبيب.

قلت: وهذا باطل من حديث عَمرو بن عليّ، ولم نَرَ هذا الحديث إلا من رواية عُبيد النَّسَّاج عن أحمد بن شبيب، غير أن أبا بكر المُفيد قد رواه عن الحسن بن إسماعيل الرَّبَعي عن أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي عن أحمد بن شبيب. والرَّبَعي مجهول، وقول المفيد غير مَقْبول، والله أعلم.

بلغني أن ابن سيبُخت توفي بمصرَ في جُمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٣١٢١- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق ابن البَيْضاويِّ[2]، وهو أخو محمد بن علي بن إبراهيم، وكان الأكبر.

سمع محمد بن المظفر، وأبا عُمر بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان، ومَن كان في طبقتهم. وحدَّث في الغُرْبة؛ ذكر لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني أنه كتب عنه بدمشق في سنة عشرين وأربع مئة. وكان صدوقًا صالحًا، مات بمصر.

٣١٢٢- إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المَنْصور، ويُعرف بابن بُرَيْه الهاشميُّ[3].

نُسِبَ إلى أمِّه وهي بُرَيْهة بنت إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن

= مثله».

(١) في م: «المدني»، محرفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البيضاوي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البريهي» من الأنساب.

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب. كان يُصَلِّي بالناس في مسجدِ جامع المنصور الجُمُعات وغيرها حتى مات. وكان صاحب علم وتَنَسُّك.

٣١٢٣- إبراهيم بن عيسى بن القاسم، أبو إسحاق الكافُوريُّ[١].

حدث بدمشق عن أبي سعيد العَدَوي. روى عنه تَمَّام بن محمد[٢] بن عبدالله الرَّازي، وعفان بن محمد.

٣١٢٤- إبراهيم بن عبدالرزاق الضَّرير.

حدث عن إسماعيل بن أبي مسعود، وسعيد بن سُليمان المعروف بسعدويه الواسطي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعثمان بن جعفر بن اللَّبَّان، ومحمد بن جعفر الخَرَائطي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق. قال الدارقطني: هو بغداديٌّ ثقةٌ.

٣١٢٥- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عُمر، أبو إسحاق ويُعرف بابن دَنُوقا[٣].

سمع محمد بن سابق، وسَهْل بن عامر البَجَلي، وعباس بن الفَضْل الأزرق، والحارث بن خَليفة، وأبا مَعْمَر الهُذَلي.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وحمزة بن محمد[٤] الدِّهْقان، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكافوري» من الأنساب.

(٢) سقط من م وهو ثابت في النسخ، ولا يصح الاسم إلا به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدنوقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «محمد بن حمزة»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها (٩/ الترجمة ٤٢٥٩).

وقال الدَّارقُطني[1] : هو ثقةٌ.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا عباس بن الفضل الأزْرق، قال: أخبرنا هَمَّام، عن محمد بن عَجْلان، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن رُبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء: أنَّ النبي ﷺ دخلَ عليها فتوضأ بقَدْر المُد، ثم مسحَ رأسه مقدَّمهُ ومؤخَّرهُ، وعن يمينه وعن شماله[2] .

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فحدثه زائدة بن قُدامة، عن شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن سعيد بن جُبير في قوله تعالى ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر ٦٨] قال: الشهداء حَوْل العَرْش متقلدي السيوف. قال سُفيان: إنك لتحدثني عن ثقةٍ، ولكن قلبي يأبَى ذاك. قال فكتب سفيان: من سفيان بن سعيد إلى شُعبة ابن الحجاج، فإن رجلاً ثقةً حدَّث عنك عن سلمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جُبير في قوله ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر٦٨]. قال: فكتب شعبة إلى سُفيان: من شعبة بن الحجاج إلى سفيان بن سعيد: إنَّ هذا الرجل أوهمَ عليَّ، إنما حَدَّثني عُمارة بن أبي حَفْصة، عن حُجْر، عن سعيد بن جُبير.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن عبدالرحيم بن عُمر بن دَنُوقا أبو إسحاق ثخينُ السِّتْر، صدوقٌ في الرواية، كتبَ النَّاسُ عنه فأكثروا. مات يوم الخميس لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين، يعني ومئتين.

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٨).

(٢) هذه قطعة من حديث الربيّع بنت معوذ في الوضوء، وهو حديث ضعيف لضعف تابعيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تقدم شيء منه في الترجمة (٢٨٨٣). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٣) و(٣٤).

٣١٢٦ - إبراهيم بن عبدالسلام بن محمد بن شاكر بن سَعْد بن قيس، أبو إسحاق الوَشَّاء[١] .

حدث عن أحمد بن عَبدة الضبي، والجَرَّاح بن مَخْلَد، وأبي كُريب محمد بن العلاء، والحسين بن عليّ بن الأسود، ودُلَيْل بن خالد بن نَجِيح، ويونُس بن عبدالأعلى المِصْري، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عبدالله الصَّفار الأصبهاني، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأحمد بن مسعود الزُّبيري المِصْري.

وكان قد كُفَّ بصرُه في آخر عُمُره، وانتقل إلى مِصْرَ، فمات بها.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام أبو إسحاق الضَّرير، قال: حدثنا حُسين بن الأسود، قال: حدثني ابن[٢] فُضَيْل، قال: حدثنا عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: « مَقْعد الكافر في النَّار مسيرة ثلاثة أيام، وضِرْسه مثل أُحُد»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوشاء» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن الأسود، وهو الحسين بن علي بن الأسود العجلي. ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الوجه.

وأخرج الترمذي (٢٥٧٨) من طريق محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة»، وقال: حسن غريب.

وأخرج مسلم ٨/ ١٥٣، والترمذي (٢٥٧٩)، وابن حبان (٧٤٨٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٦٥) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ =

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يُونس، قال: إبراهيم بن عبدالسلام البَغْدادي المَكْفوف يُكْنَى أبا إسحاق، حدَّثَ بمصرَ، وتوفي بمصر سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٣١٢٧ - إبراهيم بن عبدالعزيز بن صالح، أبو إسحاق الصَّالحيُّ[(١)].

حدث عن أبي سعيد الأَشَج، وهارون بن حاتِم الكوفيين، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالعزيز الصَّالحي من ولد صالح صاحب المُصَلَّى، كان يُعرف بالطَّلب والصَّلاح، كتبَ النَّاسُ عنه ووثَّقُوه، وكان ينزل درب سُلَيْم بالرُّصافة. مات في جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين.

٣١٢٨ - إبراهيم بن عِمْران، أبو إسحاق الكِرْمانيُّ.

= قال: «ضرس الكافر، أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث»، وقال الترمذي: «حديث حسن».

وأخرج الترمذي (٢٥٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٠)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم ٤/ ٥٩٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٧٧ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن غلظ جلد الكافر اثنتان وأربعون ذراعًا، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة»، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث الأعمش».

(١) اقتبسه السمعاني في «الصالحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المِصْري. روى عنه أبو حفص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالصَّمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن مُكْرَم وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عِمْران الكِرْماني في دار كَعْب سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان. وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله السَّراج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الربيع بن سُليمان، قال: حدثنا بِشْر بن بَكْر[1]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. وفي حديث الكِرْماني: عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «ما من عبدٍ يمر بقَبْرِ رَجُلٍ كان يَعْرِفُه في الدُّنيا فيسلم عليه إلا عَرَفه وردَّ عليهِ السَّلام»[2].

٣١٢٩ - إبراهيم بن عبدالوَهَّاب العَطَّار.

حدث عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني. روى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء.

٣١٣٠ - إبراهيم بن عبدالصَّمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو إسحاق الهاشميُّ[3].

---

(١) في م: «بكير» مصغر، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد.

أخرجه تمام في فوائده (١٣٩)، وابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٥٢٣).

وأخرجه الذهبي في السير ١٢/ ٥٩٠ من طريق الربيع، لكنه أسقط من إسناده عطاء ابن يسار، وقال: «غريب ومع ضعفه ففيه انقطاع ما علمنا زيدًا سمع أبا هريرة».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ =

حدث عن أبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزومي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وخَلَّاد بن أسلم، وعُبيد بن أسباط بن محمد، وعن أبيه عبدالصَّمد بن موسى.

روى عنه أبو الحُسين ابن البواب المُقرىء، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو حفص الكَتَّاني، وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر. وكان إبراهيم يسكنُ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها وببغداد.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر المالكي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عبدالصَّمد الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عَمِّي إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الشُّهود، فإنَّ الله يستخرجُ بهم الحُقوق، ويَدْفع بهم الظُّلْمَ». تفرد برواية هذا الحديث عبدالصَّمد بن موسى الهاشمي بهذا الإسناد[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق يقول: رحلتُ إلى سامَرَّا إلى إبرهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي على أن أسمع «الموطأ»، فلم أرَ له أصلاً صَحِيحًا، فتركتُ[3] وخرجتُ[4] ولم أسمع. قال حمزة: وسألتُ الدَّارقُطني عن إبراهيم ابن عبدالصَّمد الهاشمي روى عن أبي مصعب عن مالك «الموطأ»؟ فقال:

= الإسلام، وفي السير ١٥/ ٧١. وانظر مقدمتنا للموطأ برواية الزهري.

(١) إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن محمد بن موسى المعدل (٦/ الترجمة ٢٧٦٠).

(٢) سؤالاته (١٨٢).

(٣) في م: «فتركته»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في أصل السؤالات التي نقل منها المصنف.

(٤) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في نسخة الصائن ابن عساكر.

سمعتُ القاضي محمد بن عليّ الهاشمي المعروف بابن أم شيبان يقول: رأيتُ على كتاب «الموطأ» المسموع من أبي مُصعب الزُّهري عن مالك، رأيت السَّماع على ظهره سماعًا قديمًا صحيحًا: سمع الأمير عبدالصمد بن موسى الهاشمي، وابنه إبراهيم.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ محمد بن حُميد الخَزَّاز يقول: سمعتُ القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: رأيتُ أصل كتاب أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي عن أبي مُصعب أحمد بن أبي بكر «الموطأ» سماعه مع أبيه بالخط العَتِيق خَط الأصل.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن عبدالصَّمد الهاشمي مات بسُرَّ مَن رأى في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. قال ابن قانع: في أول المحرم.

٣١٣١ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن حامد، أبو إسحاق المؤدِّب.

حدث عن الحسن بن علويه القَطَّان. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن حامد المؤدِّب، قال: حدثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن أبي عبدالله القَسَّام[1]، عن عطاء، عن مُعاذ ان جبل أنه سألَ رسولَ الله ﷺ: «ماذا يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائِضًا؟ فقال: «ما فوقَ سُرَّتها أو سررها[2] واستعفاف[3] عن ذلك أَفْضل»[4].

---

(١) ضبب عليه المصنف.

(٢) في م: «مئزرها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «والاستعفاف»، وما أثبتناه من النسخ كافة، فهو الصواب.

(٤) إسناده ضعيف جداً، فإن داود بن الزبرقان متروك الحديث وكذبه الأزدي. ولم نقف عليه من هذا الوجه.

٣١٣٢ - إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب بن بَشَّار بن يوسُف، أبو القاسم الدَّلّال.

سمع محمد بن عبدالله الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد. كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ الجانب[١] الشرقي. ومات في يوم الثلاثاء، ودُفن يوم الأربعاء التاسع والعشرين من صَفَر سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٣١٣٣ - إبراهيم بن عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن مِهْران[٢]، أبو إسحاق المعروف بالبَرْمكي[٣].

سمعت مَن يذكر أنَّ سَلَفه كانوا يسكنون قديمًا ببغدادَ في محلةٍ تُعرف بالبرامكة. وقيل: بل كانوا يَسْكنون قريةً تُسَمَّى البَرْمكية فَنُسبوا إليها.

سمع إبراهيم أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبدالله ابن إبراهيم الزَّبيبي، وأبا الفَتْح الأَزْدي المَوْصلي، وإسحاق بن سَعْد النَّسَوي، وأبا بكر بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومَن في طبقتهم وبعدهم. كتبنا عنه، وكان صدوقًا، دينًا، فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل، وله حلقة للفتوى[٤] في جامع المنصور. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد ودُفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربع مئة،

= وأخرجه أبو داود (٢١٣) من طريق عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن معاذ، بنحوه وقال أبو داود عقيبه: «وليس هو يعني الحديث بالقوي» قلت: في إسناده سعد الأغطش وهو لين الحديث. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢١٠ حديث (١١٥٠٠).

(١) في م: «بالجانب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «بهران»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ٦٠٥.

(٤) في م: «الفتوى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي بخطه في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام.

وكنتُ إذ ذاك بمكةَ، ودُفن في مقبرة باب حَرب.

حرف الغين

٣١٣٤ - إبراهيم بن غِياث بن عليّ بن سُليمان بن داود، أبو إسحاق النِّماليُّ، ويقال: الطَّرَائفيُّ.

حدث عن عبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وحَبْشون بن موسى الخَلَّال، وأبي طالب أحمد بن نَصْر الحافظ.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن أبي زيد الأنَمْاطي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غِياث بن عليّ النِّعالي، قال: حدثنا عبدالله بن العباس الطَّيالسي، قال: حدثنا عبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حدثنا الحَمَّادان، حَمَّاد بن سلمة وحَمَّاد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركةً»[1].

أخبرنا ابن أبي زَيْد الأنماطي، قال: حدثنا إبراهيم بن غِياث الطَّرَائفي، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الخَوْلاني، عن حَرْملة بن يحيى، عن الشافعي، قال: سُمِّيتُ بالعراق ناصرُ الحديث.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد المصري (٢/ الترجمة ٢٣٤).

حرف الفاء

٣١٣٥ - إبراهيم بن الفَضْل بن حَيَّان الحُلْوانيُّ، قاضي سُرَّ مَن رأى[١].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي، ومحمد بن عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن الفضل الحُلْواني مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، قال: وكان قاضيًا.

حرف القاف

٣١٣٦ - إبراهيم بن القَعْقاع، أبو إسحاق، بَغَويُّ الأصل.

حدَّث عن عُبيد بن إسحاق العَطَّار الكُوفي، وسعيد بن هُبيرة الكَعْبي، ومحمد بن عبدالواهب الحارثي.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن جعفر بن المُهَلَّب[٢]، والقاضي المَحَامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم ابن القَعْقاع، قال: حدثنا عُبيد بن إسحاق، قال: حدثنا قَيْس بن الربيع، عن إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد بن جعفر المهلبي»، وما هنا من النسخ.

«مَن قُتِلَ دونَ ماله فهو شَهِيد»[1] .

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا إبراهيم ابن القَعْقَاع، قال: حدثنا أبو مالك سعيد بن هُبيرة، قال: حدثنا عبدالوارث، عن محمد بن جُحادة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قال: « لا هِجْرة فوقَ ثلاث، فمن ماتَ دخلَ النَّارَ»[2] . موقوفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : مات إبراهيم بن القعقاع سنة خمس وستين،

(١) إسناده ضعيف: لضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكي كما أن الحسن لم يسمع من ابن عمر. على أن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
أخرجه ابن ماجة (٢٥٨١) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عمر، وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٦٧)من طريق أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، عن ابن عمر، وأبو قلابة لم يسمع من ابن عمر كما قال أبو حاتم (المراسيل ١٠٩).
أما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٢)، وأحمد ٢/ ١٩٣ و١٩٤ و٢١٧، وأبو داود (٤٧٧١)، والترمذي (١٤١٩) و(١٤٢٠)، والنسائي ٧/ ١١٥، والبيهقي ٨/ ١٨٧ من طريق إبراهيم بن محمد بن طلحة، عنه.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٣، والبخاري ٣/ ١٧٩، والنسائي ٧/ ١١٥ من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عنه.
وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٦)،وأحمد ٢/ ١٦٣ و٢٢١ من طريق أبي قلابة، عنه.
وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ٨٧ من طريق ثابت مولى عمر بن عبدالرحمن، عنه.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٩ و٢١٥ من طريق شهر بن حوشب، عنه.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٢١٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٦٣ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عنه.
وأخرجه النسائي ٧/ ١١٤ من طريق عبدالله بن صفوان، عنه.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن هبيرة (الميزان ٢/ ١٦٢)، وتقدم المرفوع منه في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد البستنبان (٣/ الترجمة ٦٢٤).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٧).

يعني ومئتين. وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد. وزاد: في ذي الحجة.

حرف اللام

٣١٣٧ - إبراهيم بن اللَّيث النَّخْشبيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن خَشْرم المَرْوَزي. روى عنه أبو عُبيد ابن حَرْبويه، وذكر أنه سمعَ منه في مجلس الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

أخبرني الحسن بن عليّ بن محمد الواعظ من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عُبيد القاضي عليّ بن الحُسين بن حرب، قال: حدثنا إبراهيم بن اللَّيث النَّخْشبي في مجلس الزَّعْفراني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: أخبرني رجلٌ من جيران الفُضَيْل، يعني ابن عِياض، من بِيورد[1]، قال: كان الفُضَيْل يقطع الطَّريق وحده، قال: فخرجَ ذات ليلةٍ ليقطع الطريق، فإذا هو بقافلةٍ قد انتهت إليه ليلاً، فقال بعضُهم لبعض: اعدلوا بنا إلى هذه القَرْية فإن أمامنا رَجُلاً يقطع الطريق يقال له: الفُضَيْل. قال: فسمع الفُضيل فأرعد، فقال: يا قوم، أنا الفُضَيْل، جوزوا والله لأجتهدنَّ أن لا أعصي الله أبدًا! فرجع فتركَ ما كانَ عليه.

---

(١) تصحفت في م إلى: «يبرود»، وهي أبيورد، يقال فيها: أبيورد وبيورد.

حرف الميم

٣١٣٨ - إبراهيم بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو إسحاق، ويعرف بابن شِكْلة[١].

بويعَ له بالخلافة ببغداد في أيام المأمون، وقاتلَ الحسن بن سَهْل، وكان الحسن أميرًا من قبل المأمون، فهزمه إبراهيم، فتوجه نحوه حُميد الطُّوسي فقاتله فهزمه حُميد، واستخفَى إبراهيم مُدةً طويلةً حتى ظفر به المأمون فعفَا عنه.

وكان أسود حالكَ اللَّون، عظيمَ الجُثَّة، ولم يُر في أولاد الخلفاء قَبْله أفصحَ منه لسانًا، ولا أجودَ شِعْرًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بنُ إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: بعثَ المأمون إلى عليّ بن موسى الرضا فحمله، وبايع له بولاية العَهْد، فغَضِبَ من ذلك بنو العباس، وقالوا: لا يخرجُ الأمرُ عن أيدينا، وبايعوا إبراهيم بن المهدي، فخرجَ إلى الحسن بن سَهْل فهزمه وألحقَهُ بواسط، وأقامَ إبراهيم بن المهدي بالمَدَائن، ثم وجه الحسن بن هِشام[٢] وحُميدًا الطُّوسي فاقتتلوا، فهزمهم حميد واستخفَى إبراهيم، فلم يُعرف خبرُه حتى قَدِمَ المأمون فأخذَهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: قال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التنين» من الأنساب، وابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٩٨، وانظر الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/٥٥٧.

(٢) ضبب المصنف على «الحسن بن هشام» لأن المحفوظ أنه وجه إليه حميدًا الطوسي فقط.

إسماعيل بن عليّ: وبايعَ أهلُ بغدادَ لأبي إسحاق إبراهيم بن المهدي بالله[1] ببغداد في داره المنسوبة إليه في ناحية سُوق العَطَش، وسموه المُبارك، ويقال: سُمِّي المَرْضِي، وذلك يوم الجُمعة لخمسٍ خَلَون من المحرم سنة اثنتين ومئتين، وأمُّه أم وَلَد يُقال لها شِكْلَة، وبها يُعرف، فغلب على الكُوفة والسَّواد، وخُطِبَ له على المنابر، وعَسْكر بالمدائن، ثم رجعَ إلى بغداد فأقامَ بها، والحسن بن سَهْل مقيمٌ في حدود واسط خليفة المأمون، والمأمون ببلاد خُراسان، فلم يزل إبراهيم مقيمًا ببغداد على أمره يُدْعى بإمرة المؤمنين، ويُخْطَبُ له على منبري[2] بغداد، وما غلبَ عليه من السَّواد والكُوفة، ثم رَحَلَ[3] المأمون متوجهًا إلى العراق وقد تُوفِّي عليّ بن موسى الرضا، فلما أشرفَ المأمونُ على العراق، وقَرُب من بَغداد، ضعف[4] أمر إبراهيم بن المهدي، وقَصُرت يدُه، وتفرَّق الناسُ عنه، فلم يزل على ذلك إلى أن حضر الأضْحَى من سنة ثلاث ومئتين، فركبَ إبراهيم في زي الخلافة فَصَلَّى[5] بالناس صلاة الأضحى، وهو ينظرُ إلى عَسْكر عليّ بن هشام مُقدمة المأمون، ثم انصرف من الصَّلاة، فنزلَ قَصْر الرُّصافة وغَدَا الناس فيه، ومَضَى من يومه إلى داره المعروفة به، فلم يزل فيها إلى آخر النهار، ثم خرجَ منها بالليل فاستتر، وانقضَى أمرُه، فكانت مُدّته منذُ يوم بويع له بمدينة السلام إلى يوم استتاره سنة وأحد عشر شهرًا وخمسة أيام، وكانت سِنّه يوم بويع تسعًا وثلاثين سنةً وشهرين وخمسة أيام، واستتر وسنه إحدى وأربعون سنة وشهرٌ وأيام، لأنَّ مولده غُرَّة ذي القَعْدة من سنة ثنتين[6] وستين ومئة، وأقامَ في استتاره ست

(١) في م: «لله»، خطأ.

(٢) في م: «منبر»، محرفة، والمراد: جانبي بغداد.

(٣) في م: «دخل»، محرفة.

(٤) في م: «وضعف» ولا وجود للواو في النسخ.

(٥) في م: «يصلي»، محرفة.

(٦) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام، وظَفِرَ به المأمون لثلاث عشرة بقيت[1] من ربيع الآخر سنة عشر ومئتين، فعفا عنه، واستبقاه، فلم[2] يزل حيًّا ظاهرًا مُكرمًا إلى أن تُوفي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: وفي سنة اثنتين ومئتين خالفَ إبراهيم بن المهدي وبايعَ لنفسه، وفي سنة ثلاث خُلِعَ إبراهيم، وقَدِمَ المأمون بغداد في سنة أربع في صَفَر، وأخذَ إبراهيم في سنة عَشْر.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي، قال[3]: حدثني عَوْن بن محمد، قال: أنشدني إبراهيم بن المهدي، وكان يتنقل[4] في المواضع، فنزل بقرب أخت له، فَوَجَّهَتْ إليه بجاريةٍ حَسَنة الوجه لتخدمه، وقالت لها: أنتِ له، ولم يعلم إبراهيم بقولها ذلك فأعجبته، فقال [من مجزوء الرمل]:

بأبي مَن أنا مأسو ... ر بلا أسْرٍ لديه
والذي أجللتُ خديـ ... ـه فقبلتُ يديه
والذي يقتلني ظُلْـ ... ـمًا ولا يُعْدَى عليه
أنا ضيفٌ وجزا ... ءُ الضَّيْف إحسانٌ إليه

قلت: وكان إبراهيم[5] وافرَ الفَضْل، غزيرَ الأدب، واسعَ النَّفْس، سَخِيَّ الكَفِّ، وكان معروفًا بصَنْعة الغِناء، حاذقًا بها، وله يقول دِعْبل بن علي يتقربُ بذلك إلى المأمون [من الكامل]:

---

(١) في م: «بقين»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «ولم»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) الخبر بمعناه مع اختلاف في أبيات الشعر في أشعار أولاد الخلفاء ٢٠.
(٤) في م: «ينتقل»، مصحفة.
(٥) سقط من م.

نفَر ابنُ شِكْلة بالعراق وأهلِها فهفا إليه كُلُّ أطلسَ مائقِ
إن كانَ إبراهيمُ مُضْطَلعا بها فلتصلُحَنْ من بعده لمخارِق

وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّبَري، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه: لما بُويع إبراهيم بن المهدي ببغدادَ قَلَّ المالُ عنده وكان قد لجأ إليه أعرابٌ من أعراب السَّواد وغيرهم واحتبس عليهم العَطاء، فجعل إبراهيم يُسوِّفهم بالمال ولا يرون لذلكَ حقيقةً، إلى أن اجتمعوا يومًا فخرجَ رسولُ إبراهيم إليهم وصَرَّح لهم أنه لا مالَ عنده، فقال قومٌ من غوغاء أهل بغداد: فإذا[1] لم يكن المال فأخرجوا لنا خليفتنا فليغنِّ لأهلِ هذا الجانب ثلاثة أصوات، ولأهل ذلك الجانب ثلاثة أصوات، فيكون ذلك[2] عطاء لهم. قال أبي: فأنشدني دِعْبل في ذلك [من السريع]:

يا مَعْشَر الأعراب لا تَغْلطوا خُذوا عطاياكم ولا تَسْخطوا
فسوفَ يُعطيكم حُنَيْنيةً[3] لا تَدْخل الكِيس ولا تُربط
والمَعْبديات[4] لقوّادكم وما بهذا أحدٌ يغبطُ
فهكذا يرزقُ أصحابَه خليفةٌ مُصْحفه البَربطُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: لما طالَ على إبراهيم بن شِكْلة الاختفاء وضَجر، كتبَ إلى المأمون: وَلِيُّ الثَّأرُ مُحَكَّمٌ في القِصاص، والعَفْو أقرب للتقوى، ومن

(١) في م: «فإن»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «خنينية» بالخاء المعجمة، مصحفة، وهي الألحان المنسوبة إلى حنين.
(٤) منسوبة إلى الملحن والمغني المشهور «معبد».

تناوله الاغترارُ بما مُدَّ له من أسبابِ الرَّخاءِ[1] أمِنَ عادية[2] الدَّهْر على نَفْسه، وقد جعل اللهُ أميرَ المؤمنين فوقَ كل ذي عَفْو، كما جعلَ كُلّ ذي ذنب دونه، فإن عفا فبفضله، وإن عاقبَ فبحقه. فَوَقَّع المأمونُ في قصته أمانَهُ، وقال فيها: القُدْرةُ تُذْهِبُ الحَفِيظة، وكَفَى بالنَّدَم إنابةً، وعفو الله أوسعُ من كل شيءٍ. ولما دخل إبراهيم على المأمون قال [من الخفيف]:

إن أكن مُذْنبًا فحظي أخطأ ... تُ فدع عنكَ كثرة التأنيب

قل كما قال يوسُفُ لبني يعـ ... ـقوب لما أتوه: لا تَثْريب

فقال: لا تَثْريب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو مَعْشر موسى بن محمد الماليني، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن فَرْوة البَصْري، قال: حدثني أبي حُميد بن فَرْوة، قال: لما استقرت للمأمون الخَلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شِكْلة فوقفَ بين يديه، فقال: يا إبراهيم، أنتَ المتوثِّبُ علينا تَدّعي الخَلافة؟ فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين أنتَ وليُّ الثار، والمُحَكَّم في القِصاص، والعَفْو أقرب للتقوى، وقد جعلكَ اللهُ فوقَ كل ذي ذَنْبٍ[3]، كما جَعَلَ كل ذي ذنب دُونك، فإن أخذتَ أخذتَ بحقٍ، وإن عفوتَ عفوتَ بفَضْلٍ، ولقد حضرتُ أبي، وهو جدك، وأُتِيَ برجل وكان جُرمه أعظم من جُرمي فأمر بقتله، وعنده المُبارك بن فَضَالة، فقال المبارك: إن رأى أميرُ المؤمنين أن يستأني في أمرِ هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعتُه من الحسن. قال: إيه يا مُبارك. فقال: حدثنا الحسن، عن عِمْران بن الحُصين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة نادَى منادٍ من بُطنان العَرْش: ألا لِيقومنَّ العافون

(١) في م: «الرجاء»، وما هنا من النسخ وهو الأوفق الموافق لما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٩٨.

(٢) في م: «غادية»، مصحفة.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وفي م: «عفو»، وتقدمت في الحكاية السابقة «عفو» أيضًا.

من الخُلفاء إلى أكرم الجَزَاء، فلا يقوم إلا من عَفَا»[1] فقال الخليفة: إيهًا يا مبارك قد قبلت الحديث بقبوله، وعفوتُ عنك، هاهنا يا عَمُّ، هاهنا يا عَمُّ.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُبَرِّد عن أبي مُحَلم، قال: قال إبراهيم بن المهدي لأمير المؤمنين المأمون لما أُخِذَ: ذنبي أعظم من أن يحيطَ به عُذْرٌ، وعفوك أعظمُ من أن يتعاظمه ذَنْبٌ. فقال المأمون: حَسْبك، فإنا إن قتلناك فلله، وإن عفونا عنك فلله عز وجل.

أخبرنا ابنُ رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوكبي، قال: حدثنا ابن عَجْلان، قال: حدثني حماد بن إسحاق، عن أبيه، قال: دخلتُ على ابن شِكْلة في بقايا غَضَب المأمون عليه، فقلتُ [من البسيط]:

هي المقاديرُ تجري في أعِنَّتها فاصبر فليسَ لها صَبْرٌ على حالِ
يومًا تَرِيشُ خسيسَ الحال ترفعه إلى السماء، ويومًا تخفضُ العالي

فأطرق، ثم قال [من البسيط]:

عَيْب[2] الأناة وإن سَرَّت عواقبها أن لا خُلُود وأن ليسَ الفَتَى حجرا

فما مضَى ذلك اليوم حتى بعثَ إليه المأمون بالرضاءِ، ودعاهُ للمنادمةِ، والتقيتُ معه في مجلس المأمون، فقلتُ: ليهنكَ الرِّضاءُ، فقال: ليهنك مثله من مُتَيَّم، وكانت جاريةً أهواها، فَحَسُن موقع ذلك عندي فقلتُ [من الطويل]:

ومَن لي بأن تَرْضَى، وقد صَحَّ عندها وُلوعي بأُخْرَى من بناتِ الأعاجمِ؟

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران، كما أن إبراهيم بن محمد لم يدرك مبارك بن فضالة، كما بينه الذهبي في السير ١٠/٥٥٩.
أخرجه البيهقي في الشعب (٧٤٥٠) و(٧٤٥١) عن شيخه الحاكم في «تاريخ نيسابور» عن أبي معشر، به.

(٢) في م: «غيب» بالغين المعجمة، مصحفة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر[1]، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: نادَى المأمون سنة ثمان ومئتين ببغداد: إنَّ أميرَ المؤمنين قد عَفَا عن عمه إبراهيم بن المهدي، وكان إبراهيمُ حسنَ الوجه حسنَ الغِناء، حسنَ المَجْلس، وكان حَبسه عند ابن أبي خالد قبل ذلك سنة. قال إبراهيم: وقال المأمون أيش تَرَون فيه؟ قال: فقالوا: ما رأينا خليفتين حيين. قال: فقال: أرأيتم إن كانَ الله فَضَّلَ أميرَ المؤمنين بذلك؟ قال إبراهيم: وكنتُ مع القواريري أمشي فرأى إبراهيم بن المهدي؛ فتركني وذهب حتى سَلَّم عليه وقَبَّلَ فَخِذَهُ، وكان تحته حمارٌ. فبلغَ القواريري منه فَخِذَه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمكي، قال: قال خالد الكاتب: وقفَ عليَّ رجلٌ بعد العشاء متلفعٌ برداءٍ عَدَني أسود، ومعه غلامٌ معه صُرَّةٌ، فقال لي: أنتَ خالد؟ قلت: نعم. قال أنتَ الذي تقول [من الرمل]:

قد بَكَى العاذلُ لي من رَحْمتي ... فَبُكَائي لِبُكَاءِ العَاذِل

قلتُ: نعم. قال: يا غلام، ادفع إليه الذي معكَ. فقلتُ: وما هذا؟ قال: ثلاث مئة دينار. قلت: والله لا أقبلها أو أعرفك. قال: أنا إبراهيم بن المهدي.

أخبرنا الحَسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدني عُبيدالله بن أحمد المَرْوَرُوذي، قال: أنشدني أبي لإبراهيم بن المهدي [من البسيط]:

قد شابَ رأسي ورأسُ الحِرْص لم يشب ... إنَّ الحريصَ على الدُّنيا لفي تعبِ
مالي أراني إذا طالبتُ مرتبةً ... فنلتها طَمَحت عَيْني إلى رُتَب؟
قد يَنْبغي لي مع ما حُزتُ من أدبٍ ... أن لا أخَوِّضَ في أمرٍ ينقصُ بي

(١) في م: «أخبرنا أبو جعفر»، وما أثبتناه من النسخ.

لـو كـانَ يصـدقنـي ذِهْنـي بفكـرتـه ما اشتدَّ غَمِّي على الدُّنيا ولا نَصَبِي
أسعَـى وأجهـدُ فيمـا لسـتُ أدركُـه والموتُ يَكْدَحُ في زَنْدي وفي عَصَبي
بـالله ربـك كـم بَيْتًـا مـررتَ بـه قـد كـانَ يَعْمـر بـاللَّـذات والطَّـربِ
طـارت عُقـاب المَنَايـا في جوانبـه فصـارَ مـن بعـدهـا للـويـلِ والحـربِ
فامسك عَنَانكَ لا تجمح، به ظَلْع فـلا وعيشـك مـا الأرزاق بـالطَّلَـب
قد يُرْزَقُ العبدُ لـم تتعب رواحلُه ويُحْرَمُ الرزق من لم يوتَ من طَلَبِ
مع أنني واجدٌ في النـاس واحدةً الـرِّزق والنَّـوك مقـرونـان فـي سبـب
وخَصْلَـة ليـس فيهـا مَـن ينـازعنـي الـرِّزق أرْوَغ شـيءٍ عـن ذوي الأدَب
يا ثاقبَ الفَهْم[1] كم أبصرتَ ذا حُمق الـرِّزْقُ أغـرَى بـه مـن لازم الجَـرَبِ

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: ومات إبراهيم ابن[2] المهدي سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شِيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخضِر أخبرهم قال: حدثنا[3] أحمد بن يونُس الضبي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزيادي، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين فيها مات إبراهيم بن المهدي يوم الجُمُعة لسبعٍ خَلَون من شهر رمضان، وصَلَّى عليه المُعتصم بالله أميرُ المؤمنين.

٣١٣٩- إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة بن البِرِند[4] بن النُّعمان بن عَلجة بن الأقفع بن كُزْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سَعْد بن عَبِيدة بن سامة بن الحارث بن لؤي بن غالب، ويقال: عَبِيدة بن الحارث

---

(١) في م: «الفكر»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من م، فأفسدت النص.
(٤) في م: «اليزيد»، مصحف.

ابن سامة بن لؤي بن غالب، أبو إسحاق السَّاميُّ البَصْريُّ[1] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن بكر البُرْساني، ومَعْن بن عيسى، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفي، وحَرَمي بن عُمارة، ومُعاذ بن هشام، وأزهر بن سعد السَّمَّان ومُعْتَمر بن سُليمان، وجعفر بن سُليمان، وقُرَاد أبي نُوح، وزيد بن الحُباب، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجُري، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان[2] ، وجعفر بن محمد الطَّيالسي، وصالح جَزَرة، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرْعَرة بن البِرِند[3] ، قال: حدثنا مُعتمر، عن أبيه، عن رَقَبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كَعْب، عن النبيّ ﷺ «أنَّ الغُلامَ الذي قتلَهُ الخَضِر طُبِعَ كافرًا، ولو أدركَ لأرهقَ أبويه طُغيانًا وكُفرًا»[4] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٧٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٩.

(٢) في م: «الوراق»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢/ ١٧٩.

(٣) في م: «اليزيد»، مصحف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومسلم ٨/ ٥٤، وأبو داود (٤٧٠٥) و(٤٧٠٦)، والترمذي (٣١٥٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٢١، وابن حبان (٦٢٢١)، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ١٧٤. وانظر المسند الجامع ١/ ٧٦ حديث (٧٦).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله، قال: كنتُ عند أحمد ابن حنبل، فقال له إبراهيم بن خُرَّزاذ: يا أبا عبدالله، إنَّ ابن عَرْعَرة يُحَدِّث! فقال: أفٍّ، لا يبالون عمن كتبوا، يعني إبراهيم بن عرعرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أبو شَيْخ[1] الأصبهاني. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عمر ابن محمد الجَوْهري واللفظ لأبي شيخ[2]؛ قالا: حدثنا الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: تحفظ عن قَتَادة عن أبي حَسَّان عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ كان يَزُور البيتَ كل ليلة؟ فقال: كتبوه من كتاب مُعاذ ولم يسمعوه. قلت: ههنا إنسانٌ يزعمُ أنه قد سَمِعه من مُعاذ، فأنكر ذلك، قال: من هو؟ قلت: إبراهيم بن عَرْعَرة، فتغيّر وجهه ونَفَضَ يدَه، وقال: كَذِبٌ وزُورٌ[3] ما سمعوه منه، إنما قال فلان كَتَبناهُ من كتابه ولم يسمعه، سُبحان الله، واستعظم ذلك منه.

وقد أخبرنا بالحديث عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل القاضي، قال: حدثنا علي ابن المَدِيني، قال: روى قَتادة حديثًا غريبًا لا يُحْفَظ عن أحدٍ من أصحاب قَتَادة إلا من حديث هشام، فنسختُه من كتاب ابنه مُعاذ بن هشام وهو حاضرٌ، لم أسمعه منه عن قتادة. وقال لي معاذ: هاته حتى أقرأه. قلت: دَعْه اليوم، قال: حدثنا أبو حسان عن ابن عَبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَزُور البيتَ كُل ليلةٍ ما أقامَ بمِنَى. قال: وما رأيتُ أحدًا واطأه عليه. قال علي ابنُ المديني: هكذا هو في الكتاب.

---

(١) في م: «الشيخ»، وما أثبتناه ما في النسخ، وهو عبدالله بن زياد.
(٢) كذلك.
(٣) بعد هذا في م: «سبحان الله»، وليست في شيءٍ من النسخ.

وما الذي يمنع أن يكونَ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة سمع هذا الحديث من مُعاذ مع سماعه منه غيره؟ وقد قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»[1] : سُئِلَ أبي عن إبراهيم بن عَرْعرة، فقال: صدوقٌ.

وأنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي[2] بخط يده، قلت له، يعني ليحيى بن معين: ابنُ عرعرة؟ قال: ثقة معروفٌ بالحديث، كان يحيى بن سعيد يُكرمه، مشهورٌ بالطلب، كَيِّسُ الكِتَاب ولكنه يُفْسد نفسَهُ يدخل في كُلِّ شيءٍ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت القاسم بن صَفْوان البَرْذَعي يقول: قال لنا عثمان بن خُرَّزاذ: أحفظُ من رأيت أربعة، فذكر فيهم إبراهيم بن عَرْعَرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[3] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين فيها مات إبراهيم بن عَرْعرة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4] : مات إبراهيم بن عَرْعرة في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ إبراهيم بن محمد بن عَرْعرة ببغداد، يوم الاثنين لسبعٍ بقينَ من شهر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، لا يَخْضِب.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٠٩.

(٢) في م: «أخي»، محرفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٧٦).

٣١٤٠- إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق التَّيْميُّ قاضي البَصْرة[١] .

وردَ بغدادَ لما أشخصَهُ المتوكل ليوليه القَضَاء، وحدَّث بِسُر مَن رأى عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبيل، وعثمان بن عُمر بن فارس.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، وعبدالله بن محمد[٢] بن ناجية، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبو بكر بن دُريد، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابرًا قال: كانَ النبيُّ ﷺ والعباس يَنْقُلان الحِجارة، فقال العباس للنبي ﷺ: اجعل إزارَكَ على عُنُقك ففعلَ، فسقطَ إلى الأرض، فَطَمحت عيناهُ إلى السماء فقال: «رُدُّوا عليَّ إزاري»، فائتزر به[٣] .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا القاضي إبراهيم بن محمد التَّيمي سنة ثمان وأربعين ومئتين وعَبْدة بن عبدالله الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا أبو عامر العَقَدي،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٧٦ .

(٢) سقط من م، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١١٠٣)، وأحمد ٣/ ٢٦٥ و٣١٠ و٣٣٣ و٣٨٠، والبخاري ١/ ١٠٢ و٢/ ١٧٩ و٥/ ٥١، ومسلم ١/ ١٨٤، وأبو يعلى (٢٢٤٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٨١، وابن حبان (١٦٠٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٧ من طريق عمرو بن دينار، به.

وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٧٢ حديث (٢٩٥١).

عن عبدالله بن جعفر الزُّهري، عن عُثمان بن محمد الأخنسي[1]، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جُعِلَ قاضيًا بين المسلمين فقد ذُبِحَ بغير سِكّين»[2].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وأُشْخِص إبراهيم بن محمد التَّيمي ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، فلما حضرا دارَ المتوكل أمرَ بإدخال ابن أبي الشوارب، فلما دخلَ عليه، قال: إني أريدكَ للقضاء. فقال: يا أميرَ المؤمنين لا أصلُح له. فقال: تأبون يا بني أمية إلا كِبْراً! فقال: والله يا أمير المؤمنين ما بي كِبْر، ولكني لا أصلحُ للحُكْم. فأمرَ بإخراجه. وكان هو وإبراهيم التَّيمي قد تعاقدا أن لا يتولى واحدٌ منهما القَضاء. فدُعِي بإبراهيم فقال له المتوكل: إني أريدُك للقضاء. فقال: على شريطةٍ يا أمير المؤمنين. قال: وما هي؟ قال: أن تدعو لي دعوةً، فإنَّ دعوة الإمام العادل مُسْتجابة. فَولّاه وخرجَ على ابن أبي الشوارب في الخِلَع.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى

---

(١) في م: «الأخنس»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية عبدالله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الأخنسي ضعيفة خاصة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥، وأبو داود (٣٥٧٢)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٧ و٨، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والبيهقي ١٠/ ٩٦ من طريق المقبري والأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٨، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٦٥، وأبو داود (٣٥٧١)، وابن ماجة (٢٣٠٨)، والترمذي (١٣٢٥)، والنسائي في الكبرى (٥٩٢٥)، والطبراني في الأوسط (٢٦٩٩) و(٣٦٦٩)، وفي الصغير (٤٩١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٤ و٢/ ٤٦٥، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والحاكم ٤/ ٩١، والقضاعي في مسنده (٣٩٥)، والبيهقي ١٠/ ٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٩ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، وقال الترمذي: «حسن غريب».

ابن خاقان، قال: قال لي عَمِّي أبو علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان: أمرَ المتوكل بمسألة أحمد بن حَنْبل عَمَّن يتقلد القضاء؟ قال أبو مُزاحم: فسأله عَمِّي، فأجابَهُ أحمد في ذلك، فسألتُ عمي أن يخرجَ إليَّ جوابَهُ، فكتبتهُ ثم أقَرَّ لي بصحته وفيه: سألته عن إبراهيم بن محمد التَّيْمي قاضي البَصْرة، فقال: ما بلغني عنه إلا الجَميل.

أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن عبدالواحد البَصْري الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد التَّوزي بالبَصْرة، قال: حدثنا إبراهيم ابن عليّ الهُجَيْمي، قال: حدثنا أبو خالد عبدالعزيز بن مُعاوية القُرَشي العَتَّابي، قال: أنشدني الجماز [من الهزج]:

بنو تَيْمٍ بنو تَيْم لهم شأن من الشان
ففي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جُدْعان
وهذا اليوم قاضينا فهاتوا، هل له ثاني؟

قال الهجيمي: يعني إبراهيم التَّيمي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوارزمي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن محمد التَّيْمي القاضي بَصْريٌّ ثقةٌ، بلغني عن محمد بن خلف وكيع: أن إبراهيم بن محمد التَّيْمي ولي قضاء البَصْرة في سنة تسع وثلاثين ومئتين، قال: ومات في ذي الحجة سنة خمسين ومئتين، وهو على القضاء.

٣١٤١- إبراهيم بن محمد بن الدِّهْقان، أبو إسحاق البَغْداديُّ.

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكره ابنُ أبي حاتِم الرَّازي في كتاب «الجَرْح والتعديل»، وقال[1]: سمعتُ منه مع أبي.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٠٣.

٣١٤٢- إبراهيم بن محمد بن مَرْوان بن هشام، أبو إسحاق المعروف بالعَتِيق[١].

حدث عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، وأبي أحمد الزُّبيري، ويَعْلَى بن عُبيد الطَّنَافسي، وعبدالعزيز بن أبان القُرَشي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدِيني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن القاسم ابن بنت كَعْب، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مَرْوان، قال: حدثنا[٢] يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا زائدة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمر رسولُ الله ﷺ ببناء المساجد في الدُّور، وأن تُطَيَّبَ وتُطَهَّرَ[٣].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدارقطني وأنا أسمع عن إبراهيم بن محمد العَتِيق، فقال: غَمَزُوه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٤. وانظر نزهة الألباب لابن حجر ٢/ ٢٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وزائدة هو ابن قدامة وإن كان صدوقًا حسن الحديث لكنه خالف الثقات في هذا الحديث فرواه موصولاً، ورواه وكيع (عند ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٣، والترمذي ٥٩٥) وسفيان بن عيينة (عند الترمذي ٥٩٦)، كلاهما عن هشام مرسلاً ليس فيه عائشة. ورجح الترمذي وأبو حاتم (العلل ٤٨١) المرسل.
وقد أخرج المرفوع: أحمد ٦/ ٢٧٩، وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجة (٧٥٨) و(٧٥٩)، والترمذي (٥٩٤)، وأبو يعلى (٤٦٩٨)، وابن خزيمة (١٢٩٢)، وابن حبان (١٦٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠، والبغوي (٤٩٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧٣ حديث (١٦١٧٣)، وسيأتي مزيد كلام عليه في ١٤/ ١٥١.

مات إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام العَتِيق، يوم الأربعاء لعشرٍ بقينَ من شهر ربيع الآخر.

٣١٤٣- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المِسْمَعيُّ البَصْريُّ.

ورد بغدادَ وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعَمرو بن مَرْزوق روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل المِسْمَعي، قال: حدثنا أبو الوليد، وهو هشام بن عبدالملك الطَّيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلى، قال: كتب أبو الدَّرداء إلى مَسْلَمة بن مَخْلَد الأنصاري: أما بعد، فإن العبدَ إذا عَمِلَ بطاعةِ الله أحبهُ الله، وإذا أحبهُ الله حَبَّبَهُ إلى خَلْقه، وإذا عَمِل بمعصية الله أبغضه الله، وإذا أبغضَهُ الله بَغَّضه إلى خَلْقه[1].

أخبرنا أبو سعيد[2] محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل أبو إسحاق المِسْمَعي البَصْري ببغداد. وأخبرنا[3] أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد[4] النِّعالي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المِسْمَعي، قال: حدثنا عَمرو

---

(١) خبر صحيح.
أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٤)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٥)، وهناد في الزهد (٥٢٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٣١٣، وأحمد في الزهد (٧١٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٩٨ من طريق عمرو بن مرة، به.

(٢) في م: «أبو سعد»، محرف.

(٣) سقطت الواو من م، فصار النعالي شيخًا للمسمعي، وهو خطأ بيّن.

(٤) سقط من م.

ابن مَرْزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن عَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيثي، قال: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما الأعمالُ بالنية»[1] وذكرَ الحديث. هكذا رواه المِسْمَعي، عن عَمرو بن مَرْزوق، عن شُعبة. وقيل: إنَّ أبا العباس الكُدَيْمي وجعفر بن محمد الزِّيادي تابعاه عليه فروياه عن عَمرو هكذا، وهو غَلَطٌ لأن عَمْرًا إنما رواه عن زُهير بن معاوية، عن يحيى بن سعيد، لا عن شُعبة[2].

٣١٤٤- إبراهيم بن محمد بن بَكَّار بن الريان، مولى بني هاشم.

حدث عن أبيه. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَكَّار بن[4] الريان البَغْدادي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ مُحْرِمًا وقَصَتهُ راحلتُه فماتَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ، وكَفِّنوه في ثَوْبيه، ولا تُخمِّروا رأسَهُ، ولا تُقَرِّبوه طيبًا فإنه يُبْعثُ يوم القيامة مُلَبِّيًا»[5]. قال سُليمان:

---

(١) في م: «بالنيات»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) ومتن الحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي (٥/ الترجمة ٢٢٣٩).

(٣) معجمه الصغير (٢١٥).

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٤٦٦) و(٤٦٧)، والطيالسي (٢٦٢٣)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٦٦ و٢٨٦ و٣٢٨ و٣٣٣ و٣٤٦، والدارمي (١٨٥٩)، والبخاري ٢/ ٢٦ و٣/ ٢٠ و٢٢، ومسلم ٤/ ٢٣ و٢٤ و٢٥، وأبو داود (٣٢٣٨) و(٣٢٣٩) و(٣٢٤٠) و(٣٢٤١)، وابن ماجة (٣٠٨٤)، والترمذي (٩٥١)، والنسائي ٤/ ٣٩ و٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦)، وأبو يعلى =

لم يروه عن سالم إلا قَيْس، تفرد به ابنُ بكار[1].

٣١٤٥- إبراهيم بن محمد بن أبي الشُّيوخ، أبو إسحاق الأدَميُّ[2].

حدث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. روى عنه أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنِ المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ من جانبنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن أبي الشيوخ الأدَمي بعد الأضحَى بيومين، سنة ست وتسعين ومئتين في يوم جُمُعة، كتبَ النَّاسُ عنه ووثَّقُوه، وكانَ قد شَهِدَ ثم امتنع بعد ذلك فتركَ الشَّهادةَ.

٣١٤٦- إبراهيم بن محمد بن الحسن، أبو إسحاق الحَرِيريُّ.

حدث عن عثمان[3] بن عبدالله القرشي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

= (٢٣٣٧)، وابن الجارود (٥٠٦)، وابن حبان (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩) و(٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (١٢٥٢٣) إلى (١٢٥٣٩) و(١٢٥٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٩٠، والبغوي (١٤٨٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٧٨ حديث (٦٣٠٥). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عرفة (٧/ الترجمة ٣١٥٨)، وعبدالله بن أحمد بن سوادة (١١/ الترجمة ٤٩٠٢)، وعبدالله بن حمدويه (١١/ الترجمة ٥٠٢٨)، ويحيى بن مسلم ابن عبد ربه (١٦/ الترجمة ٧٤٥٥).

(١) هذا هو آخر الجزء الثالث والأربعين من أصل المصنف، وكتب الصائن ابن عساكر في آخره: «عارضت به أصل الخطيب، والحمد لله رب العالمين». ثم ذكر سماعه لهذا الجزء على الشيخ أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسن البيع، وسمعه معه جماعة من فضلاء العلماء وذلك في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى من سنة إحدى عشرة وخمس مئة بجامع القصر ببغداد».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يحيى»، محرف.

٣١٤٧- إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القَطِيعيُّ[١].

كان يسكن قَطِيعة عيسى بن علي في جوار عُبيدِ العِجْل. وحدَّث عن منصور بن أبي مُزاحم، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وسُليمان ابن عُمر الرَّقِّي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي، ونحوهم.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وغيرهم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ صدوق.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم الكَرْخي، قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حدثنا سُليمان بن عُبيدالله، قال: حدثنا مُصعب ابن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ توضأ وضوءه للصَّلاةِ[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهَيْثم القَطِيعي صاحب الطَّعَام، ماتَ في جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مئة، كان حسنَ المعرفة بالحديث، وثقةً مُتَيقظًا، منزلُه بالجانب[٣] الغَرْبي في

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) بعد هذا في م: «يعني وهو جنب»، ولا أصل لها في النسخ الخطية البتة. وإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف مصعب بن إبراهيم القيسي (الميزان ٤/١١٨)، وسليمان ابن عبيدالله الرقي الأنصاري.
أخرجه العقيلي ٤/١٩٤ من طريق المترجم، وقال: «وهذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا». قلت: هو في الصحيحين من حديث عائشة، وسيأتي تخريجه في ترجمة ظفر بن أحمد بن إبراهيم الإبريسمي (١٠/ الترجمة ٤٨٩٤).

(٣) في م: «في الجانب»، وما أثبتناه من النسخ.

قطيعة عيسى، كَتَبَ النَّاسُ عنه.

٣١٤٨- إبراهيم بن محمد بن عيسى، أبو إسحاق يُعرف بابن أبي خَضرون.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وذكر أنه سمع منه بسُر مَن رأى.

٣١٤٩- إبراهيم بن محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو إسحاق الهاشميُّ.

حدث عن عَمرو بن عليّ. روى عنه ابنُ عَدِي أيضًا، وذكر أنّهُ سَمِعَ منه بسُر مَن رأى.

٣١٥٠- إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأنباريُّ.

حَدَّث عن سُويد بن سعيد. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأنباري بالأنبار، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا الصُّبَيُّ بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء[1]، عن عليّ، قال: استأذنَ عَمَّار على النبي ﷺ فقال: «مَرْحبًا بالطَّيِّب المُطَيَّب»[2].

٣١٥١- إبراهيم بن محمد الفقيه، يُلَقَّب قُلُنْسوة.

حدث بمصرَ عن يوسف بن موسى القَطَّان. روى عنه الطَّبَراني أيضًا.

---

(١) سقط من م.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عمار بن ياسر في المجلد الأول من هذا الكتاب.

أخبرنا ابنُ شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن محمد البَغدادي الفقيه قُلُنسوة بمصرَ، قال: حدثنا يوسُف بن موسى القَطَّان، قال: حدثنا أبو زُهير عبدالرحمن بن مَغْراء عن الأعمش، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يودُّ أهلُ العافية أنَّ لُحُومهم قُرِضت بالمَقَاريض لِما يَرَون لأهل البَلَاء من جَزِيل الثَّواب»[2]. قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش إلا عبدالرحمن بن مَغْراء.

٣١٥٢- إبراهيم بن محمد بن الحسن السَّامَرِّيُّ.

حدث عن أبي بَدْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَري. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن الحسن السَّامري، قال: حدثنا أبو بَدْر عَبَّاد بن الوليد الغُبَري، قال: حدثنا أبو فاطمة، قال: حدثنا اليمان بن يزيد وكان من خِيار النَّاس عن محمد بن حِمْيَر عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن جده حُسين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أصحابَ الكَبائر من موحدي الأُمم كُلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادِمين ولا تَائِبين، مَن دخل النَّارَ منهم في الباب الأول من جَهَنَّم، لا تَزْرَقُّ أعينُهم ولا تسودُّ وجوهُهم، ولا يُقرنون، ولا يُغلّون بالسَّلاسل، ولا يُجَرَّعون الحميم، ولا يُلَبَّسون القَطِران، حَرَّمَ اللهُ أجسادَهم على الخُلُود من أجل التَّوحيد، وصورُهم على النَّار من أجل السُّجود». وذكر حديثًا طويلاً[3].

---

(١) في معجمه الصغير (٢٤١).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن بنان (٦/ الترجمة ٢٥٦٦).

(٣) حديث منكر، قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف بعد أن أخرجه: «اليمان بن يزيد مجهول، ومسكين أبو فاطمة ضعيف الحديث، ومحمد بن حمير هذا لا أعرفه إلا في هذا الحديث، وهو حديث منكر».

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٤٤٤، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦٧) من طريق =

٣١٥٣- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عَبَّاد، أخو أبي سَهْل بن زياد القَطَّان.

حدث عن أحمد بن مَنْصور الرَّمادي. روى عنه أخوه أبو سَهْل في الأخبار والنَّوادر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد القَطَّان، قال: حدثني أخي إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور أبو بكر، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ أبا بكر بن عَيَّاش يقول: قَدِمَ علينا يحيى بن سعيد القَطَّان يروي في النَّبيذ، فَرَوَى فيه تشديدًا. قال: فقلت له: يا صَبِيّ عمن تروي هذه الأحاديث؟ حدثنا أبو إسحاق عن عَمرو بن ميمون، قال: شهدتُ عُمر حين طُعِن أُتيَ بِنَبيذ شديدٍ فَشَرِبه[1]؛ وحدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، قال: شربتُ عند عبدالله نَبِيذًا شديدًا يُسْكِرُ آخره. قال نُعيم: وَعَجِبْنا من قول أبي بكر بن عَيَّاش ليحيى بن سعيد: يا صَبِي!

٣١٥٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو إسحاق الكِنْديُّ الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الخَنازيري[2]، أخو أبي بكر، وكان الأصغر.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس، وأبي موسى محمد بن المثنى، والفَضْل بن يعقوب الجَزَري، وعَبدة بن عبدالله الصَّفَّار، والحُسين بن بَيَان

= المصنف وفي (١٥٦٨) من غير طريقه.

(١) أثر صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٤٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٨ من طريق أبي إسحاق، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخنازيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

الثُّلاثائي، وزيد بن أَخْزَم الطائي، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، ونحوهم. روى عنه أحمد بن قاج[1] الوَرَّاق، وأبو عُمر بن حيويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، في آخرين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن محمد الكِنْدي المعروف بالخَنَازيري[2] ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا إسحاق الكِنْدي المعروف بابن الخَنَازيري مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٣١٥٥- إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بَشِير، أبو القاسم الصَّائغ[3].

حدَّث عن محمد بن حَسَّان الأزرق، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وعليّ ابن الحُسين بن إشكاب، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ومحمد بن عبدالملك ابن زنجويه، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن مَنْصور زَاج، ويحيى بن إسحاق بن سافري[4]، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. وروى عن عبدالله بن مسلم بن قُتيبة مُصَنَّفاتِه.

حدَّث عنه أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحربي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكري، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بَشِير الصَّائغ، قال:

---

(١) في م: «تاج»، محرف، وتقدمت ترجمته (٥/ الترجمة ٢٤٧٢).

(٢) هكذا في النسخ كافة، وأضاف ناشر م قبلها «بابن» لتتسق مع الترجمة، ولم يفطن إلى أن الدارقطني هكذا سمّاه.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «يحيى بن إسحاق المسافري»، وهو تحريف.

حدثنا عليّ بن إشكاب، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن الحسن البَصْري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من دُعاء أحبُّ إلى الله من أن يقولَ العبدُ: اللهم ارحم أمةَ محمد رحمةً عامةً»[1].

بلغني أن الصائغ مات في جُمادى من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٣١٥٦- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زَيْد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، أبو إسحاق العُمَريُّ الكُوفيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي كُريب محمد بن العلاء، وسَلْم بن جُنادة، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسي الكُوفيين، وأبي سَبْرَة بن محمد بن عبدالرحمن المَدِيني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وأبي فَرْوة الرُّهاوي.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، وعلي بن أبي خَازم الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الخَطَّابي العُمَري الواقدي، قال: حدثنا محمد بن العلاء أبو كُريب، قال: حدثنا محمد ابن عَبَّاد بن أبي زائدة، عن عَمِّه، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله

---

(١) حديث موضوع، كما قال ابن حبان، وآفته عمرو بن محمد بن الحسن المعروف بالأعسم. (الميزان ٣/ ٢٨٦)، وله ترجمة عند المصنف (١٤/ الترجمة ٦٦١٦). وشيخه عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد ضعيف أيضًا قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٢/ ٥٩٧) بعد أن ذكر حديثه هذا: «كأنه موضوع».
أخرجه العقيلي ٢/ ٣٥٠، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٧٥، وابن عدي ٤/ ١٦٢١ من طريق عمرو الأعسم، به. وذكره ابن طاهر المقدسي في موضوعاته (٦٨٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

الجَدَلي، قال: سألتُ عائشة كيف كان خُلُق رسولِ الله ﷺ؟ قالت: كأحسنِ النَّاسِ خُلُقًا، لم يكن فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا، ولا سَخَّابًا في الأسواق، ولا يجزىء بالسَّيئة مِثْلَها، ولكن يعفو ويَصْفَح[1].

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكُوفة يذكرُ أنَّ أبا الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العُمَري ببغداد وجيء به فدُفِنَ بالكوفة، وكان أحدَ شُهود الحاكم، وأحدَ الوجوه، وبلغَ سنًا عاليةً، ثم تَكُلِّم فيه بالكوفة وببغداد، والله أعلم.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفَتْح القَوَّاس: مات أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العُمري ببغداد سنة عشرين وثلاث مئة وكان قد قَدِمَ من الكوفة سنة ست عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا إسحاق العُمَري مات في ذي الحجة من سنة عشرين وثلاث مئة.

٣١٥٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ويقال: إبراهيم بن محمد ابن عليّ بن الحُسين بن عبدالله بن رُسْتُم بن دينار بن عُبيدالله، أبو إسحاق البَزَّاز ويُعرف بابن نُقَيْرة[2].

حدَّث عن عليّ ابن المديني، والمُفَضَّل بن غَسان الغَلَابي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، ويحيى

(١) حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (١٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٥١٨/٨، وأحمد ١٧٤/٦ و٢٣٦ و٢٤٦، والترمذي (٢٠١٦)، وفي الشمائل، له (٣٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٣)، وابن حبان (٦٤٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣١٥/١، والبغوي (٣٦٦٨). وانظر المسند الجامع ٢٩٥/٢٠ حديث (١٧١٤٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام. ونقيرة: بالنون، وفي م: «بقيرة» بالباء الموحدة، مصحف.

ابن أكثم، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، ومحمد بن حَرْب النَّشَائي، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهمي، وأبي هِشام الرِّفاعي، ومحمد بن أبي مَذْعور، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب الدَّورقي، وحَجَّاج بن الشاعر.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليّ، يُعرف بابن نُقَيْرة وكان ضعيفًا.

أخبرني الأزهري، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني ذكر إبراهيم بن محمد بن[1] نُقَيْرة، فقال: كان ضعيفًا.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سمعتُ الحسن بن عليّ البَصْري يقول: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق البَغْدادي البَزَّاز ليسَ بالمرضِي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ ابن نُقيرة مات في[3] سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: توفي أبو إسحاق بن نُقَيْرة في صَفَر سنة ثلاث وعشرين.

٣١٥٨- إبراهيم بن محمد بن عَرَفة بن سُليمان بن المغيرة بن حَبيب بن المُهَلَّب بن أبي صفْرَة، أبو عبدالله العَتَكيُّ الأزْديُّ[4] الواسطيُّ الملقب نِفْطويه النَّحوي[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالاته (١٨٤).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الأسدي»، محرف.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٧، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ١١٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٧٥.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن وَهْب العَلاَّف، وخَلَف بن محمد كُردوس، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطيين، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وعباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن محمد بن شاكر، وأحمد ابن عبدالجبار العُطاردي، وعبدالكريم بن الهيثم العَاقُولي، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو عُمر بن حيويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، والمعافَى بن زكريا.

وكان صَدُوقًا وله مصنفاتٌ كثيرةٌ، منها كتابٌ كبيرٌ في «غريب القرآن» وكتاب «التاريخ» وغيرهما.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد ابن عَرَفة نِفْطويه، قال: حدثنا أبو البَخْتَري، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ مُحْرِمًا وَقَصَتْهُ ناقتُهُ فقال النبيُّ ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكَفِّنوه في ثَوْبيه». الحديثَ.

قال ابنُ المقرىء: هكذا قال مِسْعَر: عن عَمرو، وإنما هو أبو داود عن سفيان، والله أعلم.

أخبرني بصوابه[1] محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سَعْدان الصَّيْدلاني بواسط، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري عُمر بن سَعْد، عن سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: مات رجلٌ، يعني مُحْرِمًا فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْر وكَفِّنوه في ثيابه ولا تُخَمِّروا رأسَهُ ولا وجْهَهُ فإنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي».

---

(١) في م: «صوابه»، وما هنا من النسخ.

قال الدَّارقُطني: وحدَّث بهذا الحديث أبو عبدالله النَّحوي إبراهيم بن محمد بن عَرَفة المُلقب نِفْطويه عن شُعيب بن أيوب فَوهم عليه فيه فحدَّث به عنه عن أبي داود الحَفَري، عن مِسْعَر، عن عَمرو بن دينار، وهذا وهمٌ قَبِيح، والصواب: سُفيان كما ذكرناه عن الصَّيْدلاني عن شُعيب، والله أعلم.

قلت: أما ابنُ المقرىء فرواه عن نِفْطويه عن أبي البَخْتَري، وهو عبدالله ابن محمد بن شاكر كما ذكرناه أولاً، لا عن شُعيب بن أيوب، وكذلك رواه أبو عبدالله الشِّمَّاخِي الهَرَوي عن نِفْطويه عن أبي البَخْتري، غير أنّه أسقطَ من إسناده سعيد بن جُبير. ورواه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي المَوْصلي عن نِفْطويه، عن شُعيب بن أيوب كما ذكر أبو الحسن الدَّارقُطني، كذلك قرأتهُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي الفَتْح الأزْدي، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة نِفْطويه، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن مِسْعَر، عن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ رَجُلاً خَرَّ عن راحلته، فقال النبيُّ ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْر وكَفِّنوه في ثَوْبَيه، ولا تُخَمِّروا رأسَهُ، فإنه يُبعث يومَ القيامة مُلَبيًا»[1]. قال الأزديُّ: بلغني أنَّ نِفْطويه رجعَ عنه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا منصور بن مُلاعب ابن جعفر الصَّيْرفي، قال: أنشدني إبراهيم بن محمد يعني ابن عَرَفة[2] لنفسِه [من البسيط]:

أستغفرُ اللهَ مما يعلمُ الله ... إنَّ الشقيَّ لمن لم يرحم اللهُ
هبه تجاوز لي عن كل مَظْلَمة ... واسوأتا من حيائي يومَ ألقاه

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: أنشدني أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: أنشدني أبو عبدالله نِفْطويه لنفسه [من البسيط]:

---

(١) تقدم تخريجه قبل قليل (الترجمة ٣١٤٤).

(٢) قوله: «ابن عرفة» سقط من م.

كم قد خلوتُ بمن أهوَى فيمنعني ... منه الحياءُ وخوفُ الله والحذرُ
كم قد خلوتُ بمن أهوَى فتقنعني ... منه الفكاهة والتَّحديثُ والنَّظرُ
أهوَى الملاحَ وأهوَى أن أجالسَهُم ... وليسَ لي في حرامٍ منهم وَطَرُ
كذلك الحبُّ لا إتيان مَعْصية ... لا خَيْر في لذةٍ من بعدها سَقَرُ

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: بَكَّر إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطويه يومًا إلى دَرْب الرَّوَّاسين، فلم يعرف المَوْضع، فتقدَّم إلى رجل يَبيعُ البَقل فقال له: أيها الشيخ كيفَ الطريق إلى دَرْب الرَّوَّاسين؟ قال: فالتفتَ البَقْلي إلى جارٍ له، فقال: يا فُلان، ألا تَرَى إلى الغُلام فعلَ الله به وصنعَ، فقد احتبسَ علي، فقال: وما الذي تريدُ منه؟ قال: لم يُبادر فيجيئني بالسُّلق، بأي شيء أصفع هذا العاض بظر أُمِّه، لا يُكَنِّي. قال: فتركه ابنُ عَرَفة وانصرفَ من غير أن يجيبَهُ بشيءٍ.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سأل أبا الحسن الدَّارقُطني عن إبراهيم ابن محمد بن عَرفة، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: تُوفي أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة المعروف بِنفطويه في يوم الأربعاء لستٍ خَلَون من صَفَر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، ودُفن في يوم الخَمِيس في مقابر باب الكُوفة، وصَلَّى عليه البَرْبَهاري رئيسُ الحَنْبَلية. وكانَ حسنَ الافتنانِ في العُلوم، وذكرَ أنَّ مولده سنة أربعين ومئتين، وكان يَخْضِب بالوَسْمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: تُوفي ابنُ عَرَفة النَّحوي الأَزْدي يوم الأربعاء بعد طُلُوع الشَّمْس بساعة لستٍ خَلَون من صَفَر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ودُفن من يومه ببابِ الكُوفة مع صلاةِ العَصْر، وصَلَّى عليه أبو محمد ابن[1] البَرْبَهاري.

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

٣١٥٩ - إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن منصور، أبو إسحاق القَوَّاس المَعْصُوب، صاحبُ عبدالرحمن بن خِرَاش.

حدث عن أحمد بن أبي يحيى المعروف بكَرْنيب، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومُخَوَّل بن محمد المُسْتَملي، وأيوب بن سُليمان المَلَطي، وأبي فَرْوة الرُّهاوي. روى عنه القاضي أبو الحَسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابنُ الثَّلاَّج[1] أنه مات في صفر من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣١٦٠ - إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد، يُعرف بالمَرْوَزي.

حدث عن يحيى بن أبي طالب. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد المَرْوَزي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني مَعْروف أبو مَحْفوظ العابد، قال: حدثني الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن، عن عائشة، قالت: لو أدركتُ ليلةَ القَدْر ما سألتُ الله إلا العفوَ والعافية[2].

---

(١) قوله: «ابن الثلاج» سقط من م، وهو في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الربيع بن صبيح، والحسن مدلس وقد عنعنه.
وقد صح من غير هذا الوجه؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٧ من طريق عبدالله بن بريدة، وفي ١٠/ ٢٠٦ من طريق شريح بن هانىء، كلاهما عن عائشة، بنحوه.
وصح أيضًا أن النبي ﷺ علّم عائشة هذا الدعاء حين سألته ما تقول إن وافقت ليلة القدر؛ أخرجه أحمد ٦/ ١٧١ و١٨٢ و١٨٣ و٢٠٨، وابن ماجة (٣٨٥٠)، والترمذي (٣٥١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٥) و(٨٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٧٤) و(١٤٧٥) و(١٤٧٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢٤ حديث (١٧٠٢٢) من طريق عبدالله ابن بريدة، عن عائشة مرفوعًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد[1] الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا معروف الكَرْخي، مثلَهُ سواء.

٣١٦١ - إبراهيم بن محمد بن سَهْل، أبو إسحاق، نَيْسابوريُّ الأَصْل.

حدث عن يحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أُسامة، ويوسُف بن يعقوب القاضي. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القَوَّاس، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سَهْل أبو إسحاق النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا مَعْروف الكَرْخي أبو محفوظ العابد، عن الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن، عن عائشة، قالت: لو أدركتُ ليلةَ القَدْر ما سألتُ ربي تعالى إلا العَفو والعافية[2].

٣١٦٢ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خَلَّاد بن يسار، أبو إسحاق، مولى النَّضْر بن عبدالجبار الكِنْديُّ الأنماطيُّ الهَمَذَانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي. وذكر ابنُ الثَّلَّاج أنَّه قَدِمَ من هَمذَان إلى بغداد في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور وأبو نَصْر علي ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهَمَذَاني الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: حدثنا موسى بن

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٤٥).
(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة السابقة.
(٣) في معجم شيوخه ٢١٢.

إسماعيل المِنْقَري، قال: حدثنا يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أُمية، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان فيما دَعَا رسولُ الله ﷺ في حجّة الوَدَاع: «اللهم إنَّكَ تَسْمعُ كلامي، وتَرَى مكاني، وتَعْلم سِرِّي وعَلَانيتي، لا يخفى عليك شيءٌ من أمري، وأنا البائِسُ الفقيرُ، المستغيثُ المستجيرُ، الوجلُ المُشْفِقُ، المُقِرُّ المعترفُ بذَنْبه، أسألُكَ مسألة المُسْتكين[1]، وأبتهلُ إليكَ ابتهالَ المُذْنب الذَّليل، وأدعوكَ دعاءَ الخائف الضَّرير، مَن خَضَعَت لكَ رَقَبتُه، وفاضت لك عَبْرَتُه، وذَلَّ لكَ جِسْمُه، ورَغِمَ لك أنفهُ، اللهم لا تجعلني بدعائِكَ شَقِيًا، وكن بي رؤوفًا رحيمًا، يا خَيْر المسؤولين، ويا خَيْر المُعطين»[2].

٣١٦٣ - إبراهيم بن محمد بن داود بن سُليمان، أبو بكر العَطَّار.

حدث عن محمد بن شُعبة بن جُوَان، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. رَوَى عنه عبدالله بن أحمد التَّمَّار المعروف ببَرْغوث.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: أخبرنا أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سُليمان العَطَّار في جوارنا ببغداد، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن شُعبة بن جُوان، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأعمش يحدِّث عن أبي وائل، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَة قومٍ فبالَ عليها قائمًا، ثم دَعَا بماءٍ فتوضأ ومَسَحَ على الخُفَّين[3].

---

(١) في م: «المسكين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن صالح الأيلي صاحب مناكير (الميزان ٤/ ٣٨٦).
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٠٥)، وفي الصغير (٦٩٦)، والشجري في أماليه ٢/ ٦٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤١٢) من طريق يحيى بن بكير، به.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة عن محمد بن شعبة بن جوان، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا، فجعله من مسند ابن مسعود. ورواه أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة =

٣١٦٤ - إبراهيم بن محمد بن مُسلم بن عثمان بن عبدالله، أبو إسحاق الرَّازي ويُعرف بابن وارةَ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن يحيى بن أيوب العَلَّاف المِصْري، وأحمد ابن محمد بن الحَجَّاج بن رِشْدين، وبَكْر بن سَهْل الدِّمياطي، ومحمد بن جعفر الرَّازي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وما علمتُ من حالِه إلا خَيْرًا.

٣١٦٥ - إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بَطْحاء بن عليّ بن مَسْقَلة التَّميميُّ، أبو إسحاق المُحْتَسِب[1].

سمع أباه، وحَمَّاد بن الحسن بن عَنْبَسة، وعليّ بن حرب الطَّائي، وأحمد بن سَعْد الزُّهري، وعباس بن عبدالله الثَّقفي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن الجَهْم السَّمَّري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، ومحمد بن أبي الحُنين الكُوفي، في آخرين من طبقتهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشمي، وأبو حفص ابن الآجُري المقرىء، وجماعةٌ آخرهم عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي. وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكر ابن بَطْحاء في جُملة شيوخه الثِّقات.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بطحاء ثقةٌ فاضلٌ.

قال لي عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق: ولد إبراهيم بن بَطْحاء المحتسب في أول سنة خمسين ومئتين، وتوفي يوم الجمعة لعشرٍ خَلَون من صَفَر سنة اثنتين

= مرفوعًا، وهو الصواب فيه، وهو حديث صحيح تقدم من هذا الوجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن سعيد الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

وثلاثين وثلاث مئة.

٣١٦٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العَطَّار[١].

حدث ببلاد الشام عن الحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، وعِمْران بن بَكَّار الحِمْصي، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد ابن بكر البالسي، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْري. ولم يكن عنده عن الحَسن بن عَرَفة إلا حديثٌ واحدٌ.

روى عنه محمد بن المُظَفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين، وجماعةٌ من الغُرباء.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أنَّ إبراهيم بنَ محمد بن أحمد بن أبي ثابت العَطَّار أخبَرهم في سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مئة. وحدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثني محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت أبو إسحاق البَغْدادي بصَيْدا، قال: حدثنا أحمد بن بَكْرويه البالسي، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَغْلَق الرَّهْنُ، له غُنْمُه وعليه غُرْمُه»[٢]، واللفظ لحديث ابن جُميع.

بلغني أنَّ ابن أبي ثابت سكنَ دمشقَ وماتَ بها، وكان ثقةً، فحدثني أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق بلفظه، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٦٠.

(٢) إسناده ضعيف، ولا يصح موصولاً، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد ابن المبارك الأنباري من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٦٠).

أحمد بن زَبْر، قال[1]: سنة ثمان وثلاثين يعني وثلاث مئة فيها توفِّي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي يذكر أنَّ ابن أبي ثابت مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

٣١٦٧- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق الفقيه الأمين، من أهلِ بُخارى[2].

سمع أبا علي صالح بن محمد جَزَرة، وسَهْل بن شاذويه، وقَيْس بن أُنَيْف البُخاريين. وسمع بمرو عبدالعزيز بن حاتِم، وأبا المُوَجه محمد بن عَمرو الفَزَاري، والعباس بن عُزَيْر القَطَّان.

وقدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها، فَرَوى عنه من أهلها أبو عُمر بن حيويه، وعُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثني عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البُخاري الأمين في رجوعه من الحج، قال: حدثنا أبو المُوَجه، قال: حدثنا عَبْدان، قال: سمعتُ عبدالله يقول: الإسناد عندي من الدِّين، لولا الإسناد لقال مَن شاءَ ما شاءَ، ولكن إذا قيل له: مَن حدثك؟ بَقِي. قال عبدان: ذُكِرَ هذا عند ذِكْر الزَّنَادقة وما يَضَعُون من الأحاديث.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: إبراهيم بن محمد بن أحمد الفقيه أبو إسحاق البُخاري،

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٧٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٥١٧، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ١٠٠، والتميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٥٨.

فقيه[1] أهل النظر في عَصْره. قَدِمَ علينا[2] حاجًا سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وكتبنا عنه بانتخاب أبي عليّ الحافظ، ثم توفِّي في تلك السنة، فإنه لم ينصرف من تلك الحجة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البَلْخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ محمد بن حَفْص ابن أسلم يقول: توفِّي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأمين في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٣١٦٨- إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق الحَنْبليُّ.

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، عن أبي سَعْد عبدالرحمن[3] بن محمد الإدريسي، قال: إبراهيم بن محمد بن عبدالله البَغْدادي كُنيته أبو إسحاق يُعرف بالحَنْبلي، حدَّث بسَمَرْقند، وبالشَّاش عن عَبَّاد بن عليّ ابن مَرْزوق، ومحمد بن أبي الدُّمَيْك، وعُمر بن الحسن القاضي، وعبدالله بن أحمد الدُّولابي، وغيرهم.

حدثني عنه القاسم بن محمد الفقيه الإبريسمي بسَمَرْقند، والحسن بن مَنْصور الأسفيجابي بأسفيجاب.

٣١٦٩- إبراهيم بن محمد بن بُنْدار بن عُبيدالله بن عبدالكريم، أبو إسحاق الطَّبَريُّ[4].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يزيد خالد بن النَّضْر القُرشي، وأبي عيسى خالد بن غَسَّان السُّلَمي البَصْريين، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطي،

---

(١) في م: «بقية»، محرفة.

(٢) في م: «قدم بغداد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «عن أبي سعد عن عبدالرحمن»، وهو خطأ محض، وأبو سعد عبدالرحمن هو صاحب «تاريخ سمرقند».

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

وخَلَف بن عليّ بن إبراهيم القَطِيعي، وخَلَف بن أحمد بن خَلَف الضَّرير البغداديين. سمع منه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذن لي أن أرويه عنه، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن بُنْدار الطَّبَري النَّحوي في مَجْلس النَّجَّاد في صَفَر سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، قال: حَدَّثنا أبو يزيد خالد بن النَّضْر القُرشي.

٣١٧٠- إبراهيم بنُ محمد بن عبدالله بن مِهْران بن وردة بن كوشاذ، أبو إسحاق، أصبهانيُّ الأصل.

وولد هو وأبوه ببغدادَ، وسكَن الرملة، وتولَّى بها الحِسْبة. وحدَّث بمصرَ عن ميمون بن هارون الكاتب حديثًا مُنكرًا، رواه عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي.

٣١٧١- إبراهيم بن محمد بن شِهاب، أبو الطَّيِّب العَطَّار[1].

حدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وعبدالله بن أيوب الخَرَّاز[2]، وإبراهيم بن محمد العُمري. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وحدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان أحد مُتكلمي المُعتزلة.

أخبرنا محمد بن طَلْحة بن محمد أبو الحسن، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب إبراهيم بن محمد بن شِهاب العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب القِرَبي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّن مُؤتمنٌ، اللهم اغفر للمؤذِّنين، وأرشد الأئمة»[3].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، والتميمي في الطبقات السنية ١/ ٢٦٥.

(٢) في م: «الحراز» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: كان أبو الطَّيِّب إبراهيم بن محمد بن شِهاب العَطَّار أحد مشايخ المُتكلمين والفُقهاء على مذاهب العراقيين، عاشرني في منزلي أربعين سنة أو أكثر، منها معاشرة مُتصلة غير مُنْقطعة، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة، عن أربع وثمانين، أو خمس وثمانين.

٣١٧٢- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله، أبو إسحاق المُزَكِّي النَّيْسابوريُّ[١].

سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأبا العباس الماسَرْجِسي، وأحمد بن محمد الأزْهري، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، ونحوهم من النَّيْسابوريين.

وسمع بالري من عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وأحمد بن خالد الحَرُوري. وسمع ببغداد من أبي حامد بن هارون الحضرمي وطبقته. وسمع بالحجاز من أبي عُبيدالله محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجِيزي المِصْري[٢] ونظرائه. وسمع بسَرخس من محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي وأقرانه.

وكان ثقةً ثَبْتًا، مُكْثِرًا، مواصلاً للحج. انتخبَ عليه ببغدادَ أبو الحسن الدَّارقُطني، وكتبَ عنه الناس بانتخابه علمًا كثيرًا. وروى ببغداد مصنفات أبي العباس السَّرَّاج، مثل كتاب «التاريخ»، وكتاب «الإخوة والأخوات»، وغيرهما من كُتُبه. وروى أيضًا «تاريخ البخاري الكبير»، وعدة من كتب مُسلم بن الحَجَّاج.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفَوَارس، وعليّ بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٦٣.

(٢) في م «المقرىء»، محرفة.

أحمد الرَّزَّاز، وأبو علي بن شاذان، ومكي بن علي الجَرِيري، وأحمد بن عبدالله المحاملي، وأبو طالب بن غَيْلان، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، وجماعة غيرهم. وكان عند البَرْقاني عنه سَفَط أو سَفَطان ولم يخرِّج عنه في صحيحه شيئًا، فسألته عن ذلك، فقال: حديثُه كثير الغَرَائب وفي نفسي منه شيءٌ، فلذلك لم أرو عنه في «الصَّحِيح». فلما حصلت بنَيْسابور في رحلتي إليها سألتُ أهلها عن حال أبي إسحاق المُزَكِّي فأثنوا عليه أحسنَ الثَّناء، وذكروه أجملَ الذِّكر، ثم لما رجعتُ إلى بغداد ذكرتُ ذلك للبَرْقاني، فقال: قد أخرجت في «الصَّحيح» أحاديث كثيرةٍ بنزولٍ، وأعلم أنها عندي تعلو عن أبي إسحاق المُزَكِّي إلا أني لا أقدر على إخراجها لكبر السِّن، وضَعْف البَصَر، وتَعَذُّر وقوفي على خَطِّي لدقته، أو كما قال.

حدثنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي يقول: أنفقتُ على الحديث بِدَرًا من الدَّنانير، وقدمتُ بغداد في سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعي خمسون ألف دِرْهم بضاعة، ورجعتُ إلى نَيْسابور ومعي أقل من ثُلُثها! أنفقتُ ما ذهب منها على أصحاب الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: كان إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي من العُبَّاد المُجْتهدين الحَجَّاجين المُنْفِقين على العُلماء والمَسْتورين. عُقِدَ له الإملاء بنَيْسابور سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وهو أسود الرَّأس واللحية، وزُكِّي في تلك السنة، وكُنَّا نعُدُّ[1] في مجلسه أربعة عشر محدثًا منهم أبو العباس الأصم، وأبو عبدالله بن الأخرم، وأبو عبدالله الصَّفار، ومحمد بن صالح، وأقرانهم. وتوفي بسوسنقين ليلة الأربعاء غُرة شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وحُمِلَ تابوته فَصلَّينا عليه، ودُفن في داره، وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة.

---

(١) في م: «بعد»، مصحفة.

قلت: سوسنقين، منزلٌ بين هَمَذَان وسَاوة.

وقال محمد بن أبي الفَوَارس: اتُّصِلَ بنا أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى النَّيسابوري المُزَكِّي توفي بساوة في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وكان قد صدر من عندنا، وحُمِلَ إلى نَيْسابور.

٣١٧٣- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن خَنْب البُخاريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَف بن محمد الخَيَّام. روى عنه الدَّارقُطني.

٣١٧٤- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مَحْمُويه، أبو القاسم النَّصر آباذيُّ النَّيْسابوريُّ الصُّوفي[(١)].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشَّرقي، وأحمد ابن محمد بن يحيى بن بلال النَّيْسابوريين، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام المعروف بمَكْحول البَيْروتي، وغيرهم.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي. وكان ثقةً. وحدثنا عنه أبو حازم العَبْدُويي بنَيْسابور.

أخبرنا أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه النَّصر آباذيُّ، قَدِمَ علينا حاجًا في سنة ست وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الشَّرْقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي وحفص بن غِياث، عن لَيْث، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ مُقَدَّم رأسِه حتى بلغَ موضع القَذَال من مقدم عُنقه[(٢)].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٦) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٣. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٤٨٤.

(٢) إسناده ضعيف. طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده، هذا إسناد أنكره ابن عيينة وقال: «أيش هذا: طلحة عن أبيه عن جده؟» وانظر تعليقنا على ترجمته من التهذيب =

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيري النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا عبدالرحمن السُّلمي يقول: سمعتُ النَّصرآباذي يقول: سجنُك نفسك، إذا خرجت منها وقعتَ في راحة الأبَد.

قال لي القُشَيْري[1]: أبو القاسم إبراهيم بن محمد النَّصرآباذي شيخُ خُراسان في وَقْته، يعني في التَّصوف، صحبَ الشِّبْلي، وأبا عليّ الرُّوذْباري، والمُرْتَعش. وجاورَ بمكةَ سنة ست وستين وثلاث مئة، ومات بها سنة سبع وستين وثلاث مئة. وكان عالمًا بالحديث، كثيرَ الرِّواية.

٣١٧٥- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر.

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي. حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق.

أخبرنا ابن مَخْلَد قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا سُويد ابن سعيد، قال[2]: حدثنا مالك بن أنس، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ أفردَ الحَجَّ[3].

= (١٣/ ٤٥٠)، وجده لا تصح صحبته، وانظر تعليقنا على التحفة ٧/ حديث (١١١٢٧). ثم في إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم، ضعيف.

أخرجه أبو داود (١٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠، والطبراني في الكبير ٨/ حديث (٤٠٧) و(٤٠٨) و(٤٠٩) من طريق ليث، به.

(١) وانظر الرسالة القشيرية ١/ ٢٢٢.

(٢) الموطأ بروايته (٥٠٥).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٧٦، وأحمد ٦/ ١٠٧و٢٤٣، وابن ماجة (٢٩٦٥)، وأبو يعلى (٤٣٦٢)، وابن حبان (٣٩٣٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣٨، والبيهقي ٥/ ٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٥ حديث (١٦٥٠٦).

٣١٧٦- إبراهيم بن محمد بن جعفر، أبو القاسم يُعرف بابن السَّاجي[١] .

كان يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل. وحدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعليّ بن محمد المِصْري، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي وأثنى عليه خيرًا، وذكر لي أنه مات في جُمادى الأولى من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال: ودُفِنَ بباب الأزَج.

٣١٧٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق التَّاجر المَرْوَزي ويُعرف بالزُّجاجي[٢] .

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن العباس الشَّوْشَقاني[٣] ، وعلي بن محمد الحَبِيبي[٤] ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حاتِم، ومحمد بن عبدالله بن موسى صاحبي أبي الموجه الفَزَاري، وعن خَلَف ابن محمد الخَيَّام البُخاري حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن بِشْران.

أخبرني أبو بكر بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد[٥] الزُّجَاجِي التَّاجر المَرْوَزي، قَدِمَ علينا حاجًا وسمعنا منه بعد رُجُوعه من الحج في صَفَر من سنة ثمانين وثلاث مئة في جامع المنصور بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الخَطِيب الشَّوْشَقاني المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هِلال،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزجاجي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/٢٠٦.

(٣) في م: «السوسقاني»، وما أثبتناه من النسخ، وهو منسوب إلى قرية يقال لها شاوشكان وقد يجيء التعريب على أوجه.

(٤) في م: «الحنيني»، مصحفة، وقيده السمعاني في «الحبيبي» من الأنساب.

(٥) سقط من م.

قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أما يخشَى أحدُكم أن يرفعَ رأسَه قبل الإمام أن يحوِّل اللهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ؟!»[1].

٣١٧٨- إبراهيم بن محمد بن الفَتْح، أبو إسحاق المِصِّيصيُّ ويُعرف بالجِلِّي[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُفيان الصَّفَّار المِصِّيصي، ومحمد بن إبراهيم بن البَطَّال.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، وعليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبو خازم محمد بن الحُسين بن الفَرَّاء.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن أبي عثمان، قال: قرأت على إبراهيم بن محمد بن الفَتْح المعروف بابن[3] الجِلِّي المِصِّيصي، قلت: حَدَّثكم أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن البَطَّال الصَّعْدي[4] ثم المِصِّيصي، قال: حدثنا محمد بن قُدامة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هُريرة، قال: قال خليلي وصَفيي صاحبُ هذه الحُجْرة ﷺ: «ما نُزِعَت الرَّحْمة إلا من شَقِي»[5].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجِلِّي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في نسخة ابن عساكر، لأنه يعرف بالجلي.

(٤) منسوب إلى صعدة من بلاد اليمن.

(٥) حديث حسن، كما قال الترمذي، أبو عثمان هو التبان مولى المغيرة بن شعبة صدوق حسن الحديث.

أخرجه الطيالسي (٢٥٢٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٧، وأحمد ٢/ ٣٠١ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٤)، وأبو داود (٤٩٤٢)، والترمذي (١٩٢٣)، وأبو يعلى (٦١٤١) وابن حبان (٤٦٢) و(٤٦٦)، والحاكم ٤/ ٢٤٨، =

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن الجِلِّي، فقال: ليسَ به بأسٌ. وسألتهُ عنه مرة أخرى، فقال: صدوقٌ.

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أبو إسحاق الجِلِّي شيخٌ ثقةٌ ولد بالمِصِّيصة، وطرأ إلى بغدادَ بعد أخذ المِصِّيصة، ونَزَلَ العَطَّارين بالجانب الغربي من بغداد، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا الأزْهري، قال: توفي أبو إسحاق الجِلِّي المِصِّيصي ببغداد يوم الثُّلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ودُفِنَ في الشُّونيزية[1]، وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أبو إسحاق الجِلِّي المِصِّيصي شيخٌ ثقةٌ، مأمونٌ صالحٌ، يحفظُ حديثَهُ، قَدِمَ علينا من الثَّغْر، وتوفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي.

٣١٧٩- إبراهيم بن محمد، أبو زُرْعة الفقيه الإستراباذيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نُعيم بن عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو زُرْعة إبراهيم بن محمد الإستراباذي الفقيه ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن نُعيم بن عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو محمد بكر بن سَهْل الدِّمياطي بمكةَ. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا بكر بن سَهْل بن إسماعيل أبو محمد القُرَشي الدِّمياطي، قال: حدثنا عَمرو بن هاشم، قال: حدثنا سُليمان بن أبي كَرِيمة، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، عن أُمه، عن أُمِّ سَلَمة زوج النبي ﷺ،

= والقضاعي في مسنده (٧٧٢)، والبيهقي ٨/ ١٦١، والبغوي (٣٤٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٢ حديث (١٤١٣٧).

(١) في م: «مقبرة الشونيزية»، ولم أجد لفظ «مقبرة» في شيءٍ من النسخ.

قالت: قلتُ: يا رسولَ الله! المرأةُ ربما تتزوج الزَّوجين والثَّلاثة والأربعة ثم تموتُ، فتدخل الجنةَ، فيدخلون معها، من يكون زوجها؟ قال: «يا أُمّ سَلَمة إنها تُخَيَّر فتختار أحسنَهُم خُلُقًا فتقول: يا رب إن هذا كان أحسنهم خُلُقًا في الدُّنيا فزوجنيه، يا أم سلمة: ذهبَ الخُلُق الحَسن بخَيْر الدُّنيا والآخرة»[1].
واللفظ لحديث الصَّيْمري.

٣١٨٠- إبراهيم بن محمد بن عُبيد، أبو مَسْعود الدِّمشقيُّ الحافظ[2].

سافرَ الكثير، وسمع، وكتبَ ببغداد، والكُوفة، والبَصْرة، وواسط، والأهواز، وأصبهان، وبلاد خُراسان؛ فسمع ببغداد من أصحاب أبي شُعيب الحراني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر الفِرْيابي. وبالكوفة من أصحاب أبي جعفر المُطَيَّن، وأبي حُصَيْن الوادعي. وبالبصرة من أصحاب أبي خَلِيفة الجُمَحي. وبواسط من أبي محمد بن السَّقَّاء. وبالأهواز من أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي وأقرانه. وبأصبهان من أبي بكر ابن المقرىء ونحوه. وبخُراسان من أصحاب الحسن بن سُفيان، وأبي بكر بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأمثالهم. ثم استوطنَ بغدادَ بأخَرَةٍ.

وكان له عنايةٌ بصحيحي البُخاري ومُسلم، وعَمِلَ تعليقة أطراف الكِتَابين[3]، ولم يروِ من الحديث إلا شيئًا يسيرًا على سبيل التَّذْكرة. حدثنا

(١) إسناده ضعيف جدًا، سليمان بن أبي كريمة منكر الحديث (الميزان ٢/ ٢٢١)، وذكر ابن عدي حديثه هذا وقال: «وهذا الحديث أيضًا منكر».
أخرجه العقيلي ٢/ ١٣٨، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٨٧٠)، وفي الأوسط (٣١٦٥)، وابن عدي ٣/ ١١١ - ١١٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٧٧) من طريق بكر بن سهل الدمياطي. والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢٧.

(٣) كان هذا الكتاب من معتمدات الحافظ المزي في «تحفة الأشراف».

عنه أبو القاسم الطَّبَري. وكانَ صُدوقًا، دينًا، وَرِعًا، فَهْمًا.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عُبيد الحافظ أبو مسعود، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المُزَني الواسطي بها، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن بُنان بن مَسْلَمة المقرىء الواسطي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ بواسط، قال: حدثنا الوليد بن بُنان الواسطي، قال: حدثنا النَّضْر بن سَلَمة، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر - وقال أبو العلاء: ابن عَمرو، ثم اتفقا - الفِهْري، عن عبدالله بن عُمر، عن أخيه يحيى ابن عُمر، قال: حدثني أخي عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ لما أتَى وادي مُحَسِّر حَرَّكَ راحلتَهُ، وقال: «عليكم بحَصَى الخَذْف»[1].

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: مات أبو مسعود الدِّمشقي في سنة إحدى وأربع مئة.

قلت: وببغداد توفِّي، وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني وكان وصيه، ودُفن في مقبرة جامع المنصور قريبًا من السِّكَك.

٣١٨١- إبراهيم بن محمد بن كُردزاذ، أبو إسحاق المؤدِّب ثم القاص[2].

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن عمر العمري ضعيف إلا عند المتابعة، ولم يتابع، والنضر ابن سلمة ضعيف أيضًا (الميزان ٤/ ٢٥٦)، ويحيى بن عمر العمري لم نتبين حاله. ولم نقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٧) من طريق أيوب بن موسى عن نافع بنحوه، وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عند التفرد وقد تفرد به. قال الطبراني عقبه: «لم يرو عن أيوب إلا ابن لهيعة، تفرد به أشهب».

لكن أخرج مسلم ٤/ ٧١ نحوه من حديث الفضل بن عباس، وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٦٩ حديث (١١١٤٩).

(٢) في م: «المؤدب القاضي»، محرفة.

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ. كتبتُ عنه، وكان صحيحَ السَّماع.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن كُردزاذ، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن كَثِير بن مَرْوان الفِهْري، قال: حدثنا عبدالله بن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكُرسي، لم يتول قَبْضَ نَفْسه إلا الله تعالى»[1].

سمعتُ منه في سنة أربع وعشرين وأربع مئة، ومات فيها أو في أوّل[2] خمس وعشرين.

٣١٨٢- إبراهيم بن محمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن أحمد ابن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو طاهر العَلَويُّ.

كان ينزل في درب جَمِيل، وحدَّث عن أبي المُفَضَّل الشيباني. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عُمر العلوي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن حُميد الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن النَّطَّاح أبو عبدالله البَصْري، قال: حدثنا المُنذر بن زياد الطَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن كثير بن مروان الفهري، قال ابن عدي (الكامل ٦/ ٢٢٦٠): «كان ببغداد وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه، والبلاء منه ليس ممن يروي هو عنه». (وانظر الميزان ٤/ ٢٠).
ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٢٩٤ نقلاً عن المصنف، ونقل عن تقي الدين السبكي قوله: «هذا الحديث منكر، ويشبه أن يكون موضوعًا، والحمل فيه على محمد بن كثير».

(٢) سقطت من م.

ابن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أجرَى الله على يديه فَرَجًا لمسلمٍ فَرَّجَ اللهُ عنه كُرَبَ الدُّنيا والآخرة»[1].

سمعت أبا طاهر العَلَوي يقول: ولدتُ ببابل في سنة تسع وستين وثلاث مئة ومات ببغداد في ليلة الأربعاء، ودُفن يوم الأربعاء الرابع عشر من صَفَر سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك في طريق الحِجَاز، راجعًا إلى الشام من مكة.

٣١٨٣- إبراهيم بن المختار، أبو إسماعيل التَّميميُّ الرَّازيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن إسحاق بن يسار، وابن جُرَيْج، ومالك بن أنس. روى عنه محمد بن حُميد الرَّازي. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس، قال[3]: سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن المختار رازيٌّ قد رأيته ببغدادَ يقال له: ابن حَيُّويه.

قرأنا على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[4]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن المختار الرازي، فقال: قد

---

(١) إسناده تالف، أبو المفضل الشيباني كذاب وَضّاع كما تقدم في ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٣٠)، والمنذر بن زياد الطائي متروك كذبه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١). لكن صح عن النبي ﷺ قوله: «من فرج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»، وسيأتي عند المصنف في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ١٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه ٢/ ١٣.

(٤) سؤالاته (٨١٩).

رأيتُه ببغدادَ دَهْرًا من الدَّهْر. قلتُ: كتبتَ عنه شيئًا؟ قال: لا. قلتُ: فكيفَ حديثه؟ فقال: ليسَ بذاك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: وسألته، يعني أبا غَسّان زُنَيْجًا، عن إبراهيم بن المختار، فقال: تركتُه، ولم يَرْضه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: إبراهيم بن المُختار ليسَ به بأس، يقال له: ابن حَيُّويه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا[1] أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: إبراهيم ابن المختار أبو إسماعيل التَّمِيمي من أهل خَار، موضع بالري، يقال: بين موته وبين موت ابن المبارك سنة.

٣١٨٤- إبراهيم بن ماهان بن بَهْمن، أبو إسحاق المعروف بالمَوْصليّ[3].

وهو من أرَّجان، ينتسبُ إلى ولاء الحَنْظليين، وأصله من الفُرْس، وإنما سُمِّي المَوْصلي لأنه صَحِبَ بالكُوفة فتيانًا في طلب الغِناء فاشتدَّ عليه أحوالُهُ في ذلك، فخرج من الكوفة إلى المَوْصل، ثم عاد إلى الكوفة، فقال له أخواله: مَرْحبًا بالفتى[4] المَوْصلي، فبقي ذلك عليه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٣٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٧٩. وأخباره موسعة في المجلد الخامس من كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الاصبهاني.

(٤) في م: «بالصبي»، ولا أصل لها في شيء من النسخ.

وكان ماهان أبوه خرجَ من أرَّجان بأمِّ إبراهيم وهي حامل، فقَدِمَ الكوفةَ، فولد إبراهيم بها في بني عبدالله بن دارم سنة خمس وعشرين ومئة، ونظر في الأدب، وقال الشعر، وطَلَب عَرَبيّ الغناء وعَجَميّه، وسافرَ فيه إلى البلاد حتى برعَ في العلم به، واتصلَ بالخُلفاء والمُلوك ولم يزل ببغداد إلى حين وفاته.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، قال: وجدتُ في كتاب جدي عليّ بن محمد ابن أبي الفَهْم التَّنُوخي: حدثنا الحَرَمي بن أبي العَلاء، قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي يقول: نحنُ قومٌ من أهل أرَّجان، سقطَ أبي إلى المَوْصل في طلب الرِّزق فما أقام بها إلا أربعةَ أشهر، ثم قَدِمَ بغدادَ، فقال الناس: المَوْصلي، لقدومه منها، ولم يكن من أهلها. قال: وأبي إبراهيم بن ماهان. قال: وهو عندنا ابن ميمون. قال: وكانت في أيدينا ضِياعٌ لبعض الحَنْظليين فتولَّيناهم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال: حدثني إسحاق، يعني ابن إبراهيم المَوْصلي، عن أبيه إبراهيم، قال: جاءني غُلامي، فقال: بالباب رجلٌ حائكٌ يطلبُ عليك الإذنَ؟ فقلت: وَيْلَك مالي ولحائك! قال: لا أدري غير أنه قد حَلَف بالطَّلاق لا يَنْصرف حتى يكلمَكَ بحاجته! فقلت: ائذن له. فدخلَ، فقلت: ما حاجتُك؟ قال: جعلني اللهُ فِداك أنا رجل حائكٌ، وكان عندي بالأمس جماعةٌ من أصحابي، وإنا تذاكرنا[1] الغِناء والمُقَدَّمين فيه، فأجمعَ مَن حضر أنَّكَ رأسُ القَوْم وبُنْدارُهم وسيدُهم في هذه الصناعة، فحلفتُ بالطَّلاق، طلاقِ ابنة عَمِّي وأعز الخَلْق عليَّ، ثقةً مني بكرمك على أن تَشْرَب عندي غدًا، وتُغنيني، فإن رأيتَ، جعلني اللهُ فداك، أن تَمُن على عَبْدك بذلك فعلتَ. قال: فقلت له: أينَ منزلُك؟ قال: في دُور الصَّحابة. قال: قلتُ: فصف للغُلام موضعَهُ وانصرف

(١) في م: «نتذاكر»، وما أثبتناه من النسخ.

فإني رائحٌ إليكَ. فوصف للغُلام موضعَهُ، فلما صَلَّيتُ الظُّهْرَ وكُنتُ أمرتُ الغُلام أن يحمل معه قنينةً وقدحًا ومُصَلًّى وخريطةَ العُود، ومضيتُ حتى صرتُ إلى منزله، فلما دخلتُ قامَ إليَّ الحاكةُ، فأكبوا عليّ فَقَبَّلوا أطرافي، وعَرَضوا عليَّ الطعامَ. فقلت: قد تقدمتُ في الأكل، فشربتُ من نَبِيذي ثم تناولت العودَ، فقلت: اقترح. فقال لي الحائكُ غَنني[1] بحياتي [من الطويل]:

يقولونَ لي لو كان بالرَّمْل لم يَمُت نبَيْشَـةُ[2] والطـرَّاق يكـذب قِيلهـا

فغنيتُ، فقال: أحسنتَ والله، جعلني الله فداك، ثم قلتُ: اقترح فقال: غنني بحياتي [من الطويل]:

وخُطّا بـأطـراف الأسنة مضجعي ورُدًّا علـى عَيْنـيّ فَضْـل ردائيـا

فغنيتُ. فقال: أحسنتَ والله، جعلني الله فِداك. ثم شربتُ، وقلت: اقترح، فقال: غَنني بحياتي [من الطويل]:

أحقًّـا عبـادَ الله أن لسـتُ واردًا ولا صـادِرًا إلاّ علـيَّ رقيـبُ

فقلتُ: يا ابن اللَّخناء أنت بابن سُرَيْج أشبه منك بالحاكة، فغنيتُه. ثم قلت: والله إنك إن عُدتَ ثانيةً حَلَّت امرأتك لِغُلامي قبل أن تحل لكَ. ثم انصرفتُ، وجاءَ رسولُ أمير المؤمنين الرَّشيد يطلبني، فمضيتُ من فوري ذلك، فدخلتُ على الرَّشيد، فقال: أينَ كُنْتَ يا إبراهيم؟ فقلت: ولي الأمان ياسيدي؟ قال: ولك الأمان. فأخبرتهُ فضحكَ، وقال: هذا أنبلُ حائكٍ على ظَهْر الأرض، وقال: والله لقد كرمتَ في أمره، وأحسنتَ في إجابته، وبعثَ على المكان إلى الحائك فاستنطَقهُ وساءَلَهُ، فاستطابه واستظْرَفَهُ، وأمر له بثلاثينَ ألف دِرْهم.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله التَّميمي، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، قال: كانَ الرَّشيدُ قد أمرَ بحبس

---

(١) في م: «غنيني»، خطأ.

(٢) في م: «نسيبة»، وما أثبتناه من النسخ.

إبراهيم المَوْصِلي لشيءٍ جَرَى بينه وبين ابنِ جامع في مجلسه، فتابَ إبراهيم من الغِناء، فأمرَ الرَّشيد بحَبْسه حتى يُغَنِّي، فكتب أبو العَتَاهية إلى سَلم[1] الخاسر [من الخفيف]:

سَلم يا سَلم ليسَ دونك سرّ ... حُبِسَ المَوْصلي فالعَيْشُ مرٌّ
ما استطابَ اللذات مذ[2] سكن المُـ ... ـطبَقُ رأس اللذات في الأرض حُرّ
حُبِسَ اللهو والسُّرورُ فما في الأ ... رض شيءٌ يُلْهَى به ويسرُّ

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالله البَيِّع، قال: أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال[3]: أخبرني إسماعيل بن يونس، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: مات إبراهيم الموصلي في سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ إبراهيم المَوْصلي المغني والد إسحاق فيما ذُكِرَ سنة ثلاث عشرة ومئتين ببغداد، وقيل: إن القَوْل الأول أصح، فالله أعلم.

٣١٨٥ - إبراهيم بن مهدي المعروف بالمِصِّيصيِّ[4].

وهو بغداديٌّ انتقلَ إلى المِصِّيصة فسكَنَها، وحدَّث عن إبراهيم بن سَعْد، وحماد بن زَيْد، وصالح بن عُمر، وعلي بن مُسْهر، وأبي حَفْص الأبار، ومُعْتَمر بن سُليمان، وأبي المَلِيح الرقي.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويعقوب الدَّورقي، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأبو داود السِّجِستاني، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي،

(١) في م: «سالم»، محرف.
(٢) في م: «قد»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) لم أقف عليه في ترجمته من «الأغاني».
(٤) اقتبسه السمعاني في «المصيصي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٢١٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٥٥٦.

وغيرهم.

ذكره ابن أبي حاتم الرازي، فقال[1] : بغدادي الأصل سكن المِصِّيصة. وقال أيضًا: سمعت أبي يقول: حدثنا إبراهيم بن مهدي، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش[2] القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن مُعاذ المكي، قال: قال سَعْد: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاتان لا صلاةَ بعدهما: العصر حتى تغرب الشمس، والفجر حتى تطلع الشمس»[3].

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي، فقال: كان رجلاً مسلمًا. فقيل له: أو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم بن مهدي المِصِّيصي مات في[4] سنة خمس وعشرين ومئتين. قال ابن قانع: قدم بغداد.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٤٧.

(٢) في م: «عباس»، مصحف.

(٣) إسناده فيه معاذ المكي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٢٣، وترجم له أيضًا البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة ١٥٦٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٢٤، ولم يذكروا راويًا عنه غير سعد بن إبراهيم، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد ١/ ١٧١، وأبو يعلى (٧٧٣)، والدورقي في مسند سعد (١١٨)، وابن حبان (١٥٤٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٧٠ حديث (٤٠٣٩). والنهي عن الصلاة في هذين الوقتين قد صح من حديث أبي هريرة، وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن صعصعة (٦/ الترجمة ٢٦٥٦).

(٤) سقطت من م.

٣١٨٦ - إبراهيم بن مهدي بن عبدالرحمن بن سعيد بن جعفر، أبو إسحاق الأُبُلِيُّ[١] .

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن شيبان بن فَرُّوخ، وبِشْر بن معاذ العَقَدي، وهلال بن يحيى الرَّازي، ومحمد بن جامع العطار، وأبي الفضل الرِّياشي، ومحمد بن عُقبة السَّدُوسي.

روى عنه أبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد ابن مَخَلْد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سَهْل بن زياد، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي الأُبُلي، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا عُثمان بن مِقْسَم أبو سَلَمة الكِنْدي[٢] ويزيد بن عياض، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَتَى الجُمُعة فليغتسل»[٣] .

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، عن الأصمعي، قال: مررتُ بأعرابية تمدحُ مغزلها وهي تقول [من الطويل]:

رأيتُكَ بعد الله تُجْبر فاقتي ... إذا ما جافاني الأقربونَ تَعُودُ
دراهم بيضٍ لاتزال تُرى لنا ... وثَوْب إذا ما شئتُ منكَ جديدُ
فلو كنتَ عَبْدًا يُسْتَغَلُ حَسَدنني[٤] ... وأنتَ على كَسْب العَبِيد تَزيدُ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٢١٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «البيكندي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة ٢٣١٩ والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩١٨.

(٣) صاحب الترجمة كذاب وضاع، فإسناده تالف، لكن متن الحديث صحيح وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله أبي بكر القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

(٤) في م: «جسدنني»، مصحفة.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي الحافظ، قال: إبراهيم بن مهدي الأُبُلي يضعُ الحديثَ مشهورٌ بذاك، لا ينبغي أن يُخْرَج عنه حديثٌ ولا ذِكْرٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ إبراهيم بن مهدي الأُبُلِّي مات في سنة ثمانين ومئتين.

٣١٨٧ - إبراهيم بن مُصعب الرازيُّ.

روَى عن سَلَمة بن الفضل كتاب «المغازي» لمحمد بن إسحاق. وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، فقال[1]: حدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ببغداد رجل من أهل الري يُقال له إبراهيم بن مُصعب يحدث بكتاب سَلَمة عن محمد بن إسحاق، وهو صدوقٌ، أرى أن تكتبوها عنه.

٣١٨٨ - إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المُغيرة بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبدالعُزى، أبو إسحاق الأَسَديُّ الحِزاميُّ، من أهل مدينةِ رسولِ الله ﷺ[2].

سمع مالك بن أَنَس، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن وَهْب، ويعقوب بن جعفر بن أبي كَثِير، ومَعْن بن عيسى، وأَنَس بن عِياض، ومحمد بن مَلِيح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وأحمد بن يوسف التَّغْلِبي، وزياد بن أيوب، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وجعفر بن

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٥١.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الحزامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٨٩.

محمد بن شاكر الصَّائغ، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأبو العباس ثَعْلَب النَّحْوي، وأحمد بن زنجويه المُخَرِّمي، وغيرهم.

وكان ثقةً. وردَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن محمد الأَدَميُّ القارىء، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر الحِزامي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا المُنْكدر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عُثمان التَّيْمي: أنَّ رسولَ الله ﷺ، رجعَ من الطريق ماشيًا، فسلكَ السُّوقَ حتى أتى موضع البركة فوقفَ[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أن عَبْدان بن أحمد الهَمَذَاني حَدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرازي يقول: إبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن حمزة؛ إبراهيم بن المنذر أعرفُ بالحديث إلا أنه خَلَّط في القُرآن، جاءَ إلى أحمد بن حنبل فاستأذنَ عليه فلم يأذن له، وجلسَ حتى خرجَ فسلم عليه فلم يرد عليه السَّلام.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: أي شيء يَبْلغني عن الحِزامي، لقد جاءني[2] بعد قُدُومه من العَسْكر فلما رأيته أخذتني ـ أخبرك[3] ـ الحمية، فقلت: ما جاء بك إليّ؟ قالها أبو عبدالله بانتهار. قال: فخرج[4] فلقي

---

(١) إسناده ضعيف، المنكدر بن محمد لين الحديث.

أخرجه أحمد ٣/٤٩٩، وأبو يعلى (٩٣٥)، والطبراني في الأوسط (٤٩٤)، وفي الكبير كما في مجمع الزوائد ٢/٢٠٦ من طرق عن المنكدر، به، ولفظه عند أحمد: «رأيت رسول الله ﷺ قائمًا في السوق يوم العيد ينظر والناس يمرون»، ولفظه عند الطبراني مقارب لما عند أحمد.

(٢) في م: «جاء»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

(٤) تحرف في م إلى: «فرح» بالحاء المهملة، ووضع الناشر بعدها نقطتين فكأنه جعله =

أبا يوسف، يعني عمه، فجعل يعتذر.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأَدَمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي الإيادي، . قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: إبراهيم بن المنذر الحِزامي بلغني أنَّ أحمد بن حنبل كان يتكلَّم فيه ويذمّه، وقصدَ إليه ببغداد ليُسَلِّم عليه فلم يأذن له، وكان قَدِمَ إلى ابن أبي دؤاد قاصِدًا من المدينة، عنده مناكير.

قلت: أما المناكير فقل ما تُوجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومَن ليسَ بمشهور عند المُحَدِّثين، ومع هذا فإن يحيى بن مَعِين وغَيْرَهُ من الحُفَّاظ كانوا يرضونَهُ ويوثقونَهُ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسألتُ يحيى بن معين عن الحِزامي، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: ورأيت يحيى بن مَعِين كتبَ عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي أحاديث ابن وَهْب، ظَنَنْتُها «المغازي».

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرني علي بن محمد المَرْوَزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرَة عن إبراهيم ابن المنذر، فقال: صدوقٌ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إسحاق

= اسمًا!

(١) تاريخه (١٨٣).

إبراهيم بن المُنذر ليسَ به بأس.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان[1]. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي؛ قالا: سنة ست وثلاثين ومئتين، فيها مات إبراهيم بن المنذر. قال الحَضْرَمي: وكان لا يَخْضِب. وقال يعقوب: في المُحرم، صَدَرَ من الحج، فماتَ بالمدينة.

٣١٨٩ - إبراهيم بن منصور بن مُوسى السَّامَرِّيُّ.

أخبرني الحَسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن جعفر القَطِيعي إملاءً، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن منصور بن موسى السَّامري، قال: حدثنا علي بن سعيد الباهلي، قال: حدثنا حَمَّاد بن أبي سُليمان، عن الضَّحَّاك بن مزاحم، عن عبدالله بن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن صامَ رمضان إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذنبه وماتأخر»[3].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠.

(٢) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس شيئًا، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف، وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٠ ونسبه إلى الخطيب وحده.

لكن الحديث صحيح معروف من حديث أبي هريرة دون قوله: «وما تأخر»؛ أخرجه الطيالسي (٨٦٢)، والحميدي (٩٥٠) و(١٠٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٤١ و٣٤٧ و٣٥٨ و٤٠٨ و٤٢٣ و٤٧٣، والدارمي (١٧٨٣)، والبخاري ١/ ١٦ و٣/ ٣٣ و٥٩، ومسلم ٢/ ١٧٧، وأبو داود (١٣٧٢)، وابن ماجة (١٣٢٦) و(١٦٤١)، والترمذي (٦٨٣)، والنسائي ٤/ ١٥٦ و١٥٧ و٨/ ١١٧ و١١٨، وأبو يعلى (٥٩٣٠) و(٥٩٦٠) و(٥٩٩٧)، وابن خزيمة (١٨٩٤) و(٢١٩٩)، وابن حبان (٣٦٨٢)، والبيهقي ٤/ ٣٠٤، والبغوي (١٧٠٧) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. =

٣١٩٠ - إبراهيم بن مِهْران بن رُسْتُم، أبو إسحاق المَرْوَزيُّ، وهو ابن أخت رَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقلاني.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الليث بن سَعْد، وعبدالله بن لَهِيعة المصريين، وشَرِيك بن عبدالله الكُوفي.

روى عنه عُمر بن حَفْص السَّدوسي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى ابن هارون، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا موسى بن هارون[1]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مِهْران جار الهيثم بن خارجة، قال: أخبرنا اللَّيث بن سَعْد.

وأخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرسي، واللفظ له، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن مِهْران بن رُسْتُم المَرْوَزي، قال: حدثنا اللَّيث بن سَعْد القيسي مولى بني رفاعة في سنة إحدى وسبعين ومئة بمصر عن موسى بن عُلَيّ ابن رَبَاح اللَّخْمِي، عن أبيه، عن عُقبة بن عامر الجُهَني، قال: خَطَب عُمر بن الخطاب إلى عليّ بن أبي طالب ابنته من فاطمة وأكثر تردده إليه، فقال: يا أبا الحسن، ما يَحْملني على كَثْرة ترددي إليك إلا حديث سمعتُه من رسولِ الله ﷺ يقول: «كُلُّ سَبَبٍ وصِهْرٍ مُنْقَطع يوم القيامة، إلا سَبَبي ونَسَبي». فأحببتُ أن

= وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٦ حديث (١٣٥١٩).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٦ و٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٦، والنسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ٢٥٦ و٨/ ١١٧، وابن خزيمة (٢٢٠٣) من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٨ حديث (١٣٥٢٠).
وأخرجه النسائي ٣/ ١٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٧ من طريق أبي سلمة وحميد، كلاهما عن أبي هريرة.

(١) بعد هذا في م: «وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي»، ولا أصل لها في النسخ الخطية.

يكون لي منكم أهل البيت سببٌ وصِهْر. فقام عليّ فأمر بابنتهِ من فاطمة فَزُيِّنت ثم بعثَ بها إلى أمير المؤمنين عُمر، فلما رآها قامَ إليها فأخذَ بساقها وقال: قولي لأَبيك قد رَضِيت، قد رضِيت، قد رَضِيت. فلما جاءت الجارية إلى أَبيها قال لها: ما قالَ لك أميرُ المؤمنين؟ قالت: دعاني وقبَّلني، فلما قُمتُ أخذَ بساقي، وقال: قُولي لأبيك قد رَضِيت. فأنكحها إياه فولدت له زيد بن عُمر بن الخطاب فعاشَ حتى كان رجلاً ثم مات[1].

---

(١) إسناده فيه صاحب الترجمة لم يذكر بجرح ولا تعديل وروى عنه جمع، فحديثه حسنٌ إن شاء الله. ولم نقف عليه من هذا الوجه.

وأخرجه سعيد بن منصور (٥٢٠)، وابن سعد ٨/ ٤٦٣، وإسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية ٤/ ٨٠، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٩)، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٦٤ من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن عمر، أخصر منه، وهذا إسناد منقطع، أبو جعفر لم يدرك عمر بن الخطاب.

وأخرجه الحاكم ٣/ ١٤٢، والبيهقي ٧/ ٦٤ من طريق علي بن الحسين عن عمر، وهذا إسناد منقطع أيضًا، فإن علي بن الحسين لم يدرك عمر.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٦٤ و١١٤؛ وابن السكن كما في التلخيص ٣/ ١٤٣ من طريق الحسن بن علي بن أبي طالب عن عمر، وإسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع، وهو ضعيف الحديث.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٩٩-٢٠٠ من طريق ابن عمر عن أبيه، وإسناده ضعيف فيه يونس بن أبي يعفور، وهو يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع من وجه يصح.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٢٧٤)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٤، وإسناده منقطع، قال البزار عقبه: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً، ولا نعلم أحدًا قال: عن زيد عن أبيه إلا عبدالله بن زيد وحده».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٣٥)، وفي الأوسط (٥٦٠٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٤ من طريق جابر عن عمر. وإسناده صحيح واقتصر فيه على المرفوع.

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٥٤) من طريق عكرمة عن عمر، وعكرمة لم يدرك عمر.

والروايات مطولة ومختصرة، منهم من ذكر القصة ومنهم من اقتصر على المرفوع منه.

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني إبراهيم بن مِهْران بن رُسْتم، قال: أخبرنا عبدالله بن لهيعة الحضرمي سنة إحدى وسبعين، عن خالد ابن أبي عِمْران أن عُتبة بن غَزْوان السُّلَمي قال: إنَّ الدنيا قد تولت حذاء، وآذنت بصَرْم، ولم يبق منها إلاصبابةٌ كصبابة الإناء، وأنتم منتقلونَ إلى دارٍ غيرها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فقد بلغني أن الحَجَر يُرْمى به في جهنم فيهوي فيها سبعين خَرِيفًا ، وأن ما بين مصراعي الجنة لأربعين عامًا، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة قد قرحت أشداقُنا من أكل وَرق الشَّجر، حتى وجدتُ بُرْدَةً[1] فاقتسمتُها بيني وبين سَعْد، وما منا اليوم إلا أمير على مصر، وإنها لم تكن نبوّة إلا تناسخت حتى تكونَ مُلْكًا، فأعوذُ بالله أن أكونَ في نفسي عظيمًا، وعند الله صغيرًا، وستجربون الأُمراء بعدي[2] .

٣١٩١ - إبراهيم بن مَكْتوم، أبو إسحاق السُّلَميُّ، وَرَّاق المصاحف.

كان يسكن سُرَّ من رأى، وحدث عن أبي داود الطيالسي، ووَهْب بن جرير، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعَمرو بن عاصم، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبي عامر العَقَدي، وأبي سلمة التَّبوذكي.

روى عنه أحمد بن ملاعب، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن

(١) البُرْدة: ضرب من الملابس.

(٢) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بهذا الطريق، كما أن خالد بن أبي عمران لم يدرك عتبة بن غزوان، فوفاة عتبة كانت سنة عشرين أو قبلها، ووفاة خالد بن أبي عمران كانت سنة تسع وعشرين، وقيل: خمس وعشرين ومئة، وعلى هذا يبعد أن يكون قد أدركه، ثم إن خالدًا لم يسمع من ابن عمر ولا من أبي أمامة، وهما قد تأخرت وفاتهما عن عتبة بزمان.

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، وتقدم تخريجه في أول الكتاب.

إسماعيل بن حماد، وأبو رَوْق الهِزَّاني، وغيرُهم.

وقال أبو جعفر الطَّحَاوي: إبراهيم بن مَكْتوم بَصْريٌّ صار إلى بغداد فحدَّث هناك، وهو عند أهل الحديث معروفٌ ثقةٌ.

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا أبو إسحاق الورَّاق إبراهيم بن مكتوم السُّلَمي بسر من رأى سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حُرَيْث بن السَّائب، عن الحسن، عن حُمران، عن عثمان بن عفان، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ليسَ لابنِ آدمَ فيما سوى ثلاث حقٌ؛ بيتٌ يكنُّه، وطعامٌ يقيمُ صُلْبَهُ، وثوبٌ يسترُهُ». قال الحسن: قلت لحُمران: مالك لا تعمل بهذا الحديث؟! قال: الدُّنيا تقاعد بي[1].

٣١٩٢- إبراهيم بن مجشِّر بن مَعْدان، أبو إسحاق الكاتب[2].

حدث عن عبدالله بن المبارك، وأبي بكر بن عَيَّاش، وسَلَمة بن صالح، وهُشيم بن بَشِير، وعَبِيدة بن حُميد، ووكيع بن الجراح، وعَبْدة بن سُليمان، وعَبَّاد بن العوام، وجرير بن عبدالحميد، وأبي معاوية الضَّرير، وأسباط بن محمد.

---

(١) حديث ضعيف، وهو من منكرات حُريث بن السائب كما قال الإمام أحمد بن حنبل، وانظر تعليقنا المطول على ترجمة حريث بن السائب من «التحرير»، وتعليقنا على الترمذي.
أخرجه الطيالسي (٨٣)، وأحمد ١/ ٦٢، وفي الزهد، له (١١٣)، وعبد بن حميد (٤٦)، والترمذي (٢٣٤١) والبزار كما في البحر الزخار (٤١٤)، وابن السني في القناعة (٥٩) و(٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦١، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٢٥٤، والطبراني في الكبير (١٤٧)، والحاكم ٤/ ٣١٢، والبغوي (٥١٨٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٣٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٦١. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٩١ حديث (٩٧٤١).

(٢) اقتبس منه الأمير في الإكمال ٧/ ٢١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَشِّر، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن رُفيع، عن تميم بن طَرَفة، قال: أتى رجلٌ عَدِي بن حاتم وهو بالبدو[1] فسأله، فقال له عَدِي بن حاتم: ما معي هاهنا شيءٌ، ولكن لي دِرْع ومِغْفَر بالكوفة فأكْتُبُ إليهم فيدفعونه إليك. فقال: إنما أريد أن تعينني[2] بثمن خادم، فقال عَدِي، وغضب: ألستَ من بني فلان؟ لأكتبنَّ إليهم فيكَ، ولأعتذرنَّ إليهم فيك، دِرْعي ومِغْفَري أحبُّ إليَّ من عَبْدٍ وعبدٍ وعبدٍ. قال: فلما سمع ذاك الرجل طمع. قال: فقال: ويحسن ويجمل. قال: فقال عَدِي: لولا أني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من حَلَف على يمين فرأى ما هو أبقَى منها، فلينظر ما هو أبقى فليأخذ به وليكفِّر يمينه»[3]، ما فعلت.

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين ابن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَشِّر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرَّهْنُ محلوبٌ ومركوبٌ»[4]. قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: إن

(١) في م: «بالدو»، محرفة.

(٢) في م: «تغنيني»، مصحفة.

(٣) في م: «بيمينه»، محرفة، ومتن الحديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٠٢٧) و(١٠٢٨)، وعبدالرزاق (١٦٠٤٦)، وأحمد ٤/٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩، ومسلم ٥/٨٥ و٨٦، وابن ماجة (٢١٠٨)، والنسائي ٧/١١، وفي الكبرى (٤٧٢٨) و(٤٧٢٩)، وابن حبان (٤٣٤٥) و(٤٣٤٦)، والطبراني في الكبير ١٧/(٢٢٧) و(٢٢٨) و(٢٢٩) و(٢٣٢) و(٢٣٣)، والبيهقي ١٠/٣٢. وانظر المسند الجامع ١٢/٥٠٩ حديث (٩٧٦١).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/٢٧٢، والدارقطني ٣/٤٣، والبيهقي ٦/٣٨.

كانوا ليكرهون أن يستمتعوا من الرهن بشيء.

تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعًا إبراهيم بن مُجَشِّر. ورفعه أيضًا أبو عَوَانة عن الأعمش[1]. ورواه غيرُه عن أبي معاوية موقوفًا لم يذكر فيه النبي ﷺ. وكذلك رواه سُفيان الثوري، وهُشيم، ومحمد بن فُضيل، وجرير بن عبدالحميد عن الأعمش موقوفًا[2]، وهو المحفوظ من حديثه[3].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعتُ الفضل بن سَهْل يتكلم في إبراهيم بن المُجَشِّر ويُكَذِّبه.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: إبراهيم بن مُجَشِّر البَغْدادي فيه نَظَر.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: إبراهيم بن مُجَشِّر ضعيفٌ يسرقُ الحديث[4].

قرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: مات أبو إسحاق إبراهيم بن المُجَشِّر لخمسٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين.

٣١٩٣- إبراهيم بن المبارك بن عبدالله، أبو إسحاق صاحب النَّرْسي.

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

---

(١) أخرجه الدارقطني ٣/ ٣٤، والحاكم ٢/ ٥٨، والبيهقي ٦/ ٣٨.

(٢) وكذلك رواه سفيان بن عيينة وشعبة عند البيهقي ٦/ ٣٨، ومعمر عند عبدالرزاق (١٥٠٦٦)، ووكيع عند ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٠، والبيهقي ٦/ ٣٨.

(٣) وهو الذي رجحه الإمام الدارقطني في العلل ١٠/ ١١٤ س ١٩٠٣.

(٤) لم أقف على هذا النص في ترجمته من الكامل ١/ ٢٧٢.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المبارك بن عبدالله صاحب النَّرْسي سنة اثنتين وستين ومئتين، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق السَّبِيعي، قال: جاءَ أهلُ نَجْران إلى علي، فقالوا: يا أمير المؤمنين شفاعتكَ بلسانك، وكتابك بيدك، أخرجنا عُمر من أرضنا فرُدنا إليها. فقال: ويلكم إنَّ عُمر كان رشيدَ الأمر فلا أغيِّرُ شيئًا صَنَعَهُ.

وقال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم قال: رأيت هشيمًا وإنه لمخضوب خِضابًا حسنًا، ورأيتُ جرير بن عبدالحميد وكان لا يَخْضب، ورأيت أبا بكر بن عَيَّاش كأنه بَدَوي كأنه بعض الجَمَّالين[1] يخضبُ بحُمْرة، ورأيتُ فُضيل بن عِياض بمكة ولم أكتب عنه وهو يخضب.

٣١٩٤- إبراهيم بن مالك بن بهبوذ، أبو إسحاق البَزَّاز.

سمع أبا أُسامة حَمَّاد بن أُسامة وزيد بن الحُباب، وعُبيدالله بن موسى، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافسي، وجعفر بن عَوْن، ومُحاضر بن المُوَرِّع، ويحيى بن زكريا بن أبي الحواجب، ويزيد بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة، وأبا داود الحَفَري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وابن أبي حاتِم الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتم[2]: سمعتُ منه مع عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا إبراهيم بن مالك، قال: حدثنا يحيى بن زكريا عن إدريس عن طلحة،

(١) في م: «الحمالين» بالحاء المهملة، مصحف.
(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٥٧.

قال: سمعتُ سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر ٨٧]. قال: هي السبع الطوال[١].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مالك، وكان من خيار المسلمين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن مالك البَزَّاز ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: وجدتُ في كتاب جدي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات إبراهيم بن مالك بن بهبوذ سنة أربع وستين، يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن مالك، يعني[٢] مات، يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت[٣] من رجب سنة أربع وستين، وقد بلغ الثمانين.

٣١٩٥- إبراهيم بن مُسلم الحُذَيْفيُّ[٤].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهمَذَان، قال: حدثنا أبو[٥] الفضل صالح بن أحمد الحافظ، قال: إبراهيم بن مُسلم الحُذَيْفي، وهو ابن مسلم بن عثمان بن مُسلم بن مسعود بن مُسلم بن ربيعة بن

(١) أثر صحيح، طلحة هو ابن مصرف.
أخرجه النسائي ٢/ ١٤٠، وفي التفسير (٢٩٦)، وفي الكبرى (٩٨٨) والطبري في تفسيره ١٤/ ٥٢ و٥٣ من طرق عن سعيد بن جبير، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «خلون».

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحذيفي» من الأنساب.

(٥) سقطت من م.

حُذيفة بن اليمان العَبْسيُّ، بغداديُّ الأصل سكنَ هَمَذَان، وروى[1] عن عفان ابن مُسلم، وسُليمان بن حرب، وأبي الوليد، وموسى[2] بن إسماعيل ومحمد ابن كثير، وسعيد بن سُليمان، وإبراهيم بن المنذر، وعَمرو بن مَرْزوق، وسعيد بن يعقوب الطالقاني. محله الصدق. حدثنا عنه الحسن بن عليّ، يعني ابن أبي الحِنَّاء[3]، وأحمد بن محمد، يعني ابن أوس المقرىء.

وقال صالح: سمعتُ أبا جعفر، هو الصَّفَّار، يقول: بلغني عن إبراهيم أنه قال: عندي عن موسى بن إسماعيل سبعين ألفًا.

٣١٩٦- إبراهيم بن معاوية بن جَبَلة[4]، أبو إسحاق الباهليُّ.

حدث عن عَمِّه عبدالرحمن بن جَبَلة[5]، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي.

روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان من أهل البصرة، فسكنَ بغدادَ.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بنُ أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ قل هو الله أحد مئتي مرة غَفَرَ اللهُ له ذنوبَ مئتي سنة»[6].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وأبي الوليد موسى»، محرف.

(٣) في م: «الحسناء»، محرف.

(٤) في م: «حبلة» بالحاء المهملة، مصحف.

(٥) كذلك.

(٦) إسناده تالف، الحسن بن أبي جعفر ضعيف، وعد الذهبي حديثه هذا من بلاياه (الميزان ١/ ٤٨٢). وقد تابعه من حاله مثله أو دونه.

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٦)، والبيهقي في الشعب (٢٣١٥)، =

٣١٩٧- إبراهيم بن موسى بن إسحاق، أبو إسحاق الجَوْزيُّ المعروف بالتَّوَّزي[١] .

سمع بِشْر بن الوليد القاضي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، ومجاهد بن موسى، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأحمد بن عيسى المِصْري، وعبدالله بن عُمر الجُعْفي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهارون بن راشد المُسْتَملي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز[٢] ، ومحمد ابن أبي عبدالرحمن المقرىء، وسعيد بن يحيى الأُموي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسِي، وأبو حفص ابن[٣] الزيات، وأبو الحسن بن لؤلؤ. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الجَوْزي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، قال: حدثنا مُعافى بن عِمْران، عن هشام بن سَعْد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ قد

= وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (١٥٢) كلهم من طريق الحسن ابن أبي جعفر، به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٣١١) من طريق صالح بن بشير المري عن ثابت، به. وصالح ضعيف.

وأخرجه البزار كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٥٤٤ من طريق الأغلب بن تميم عن ثابت، به. والأغلب منكر الحديث (الميزان ١/ ٢٧٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «التوزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٣٤.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) سقطت من م.

أذهبَ عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي وفاجر شقي، النَّاسُ بنو آدم، وآدمُ من تُراب، ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جَهَنَّم، أو ليكونن أهون على الله من الجُعْلان»[1].

حدثني أبو القاسم الأزهريُّ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن موسى الجَوْزي صدوق.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إبراهيم بن موسى الجَوْزي مات في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن موسى أبو إسحاق

---

(١) إسناده ضعيف، فإن هشام بن سعد ممن يعتبر بحديثه عند المتابعة، ولم يتابع، واختلف فيه فمرة رواه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة عن سعيد عن أبي هريرة ليس فيه: «أبو سعيد».

أخرجه أبو داود (٥١١٦)، والترمذي (٣٩٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٥٨)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، وفي الآداب، له (٤٢٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٥٤ حديث (١٥١٢٣)، وقال الترمذي عقبه: «حديث حسن صحيح، وهذا أصح عندنا من الحديث الأول (يعني: حديث هشام عن سعيد عن أبي هريرة) وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة، ويروي عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة. وقد روى سفيان الثوري وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو حديث أبي عامر عن هشام بن سعد».

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦١ و٥٢٣، والترمذي (٣٩٥٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، وفي الشعب (٥١٢٦) و(٥١٢٧) و(٥١٢٨)، وفي الآداب، له (٤٢٢) من طريق هشام بن سعد عن سعيد عن أبي هريرة، به. وتابع هشامًا على هذه الرواية أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن، لكن أبا معشر ضعيف لا يصلح للمتابعة، أخرجه من طريقه أحمد ٢/ ٣٦٦، وابن عدي ٧/ ٢٥١٧. وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٥٤ حديث (١٥١٢٣).

الجَوْزي ويقال له أيضًا التَّوَّزي توفي يوم الأربعاء مساء، ودُفن من الغد يوم الخميس لثلاث بقينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاث مئة.

٣١٩٨- إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن أبان، أبو إسحاق ويُعرف بابن الرَّوَّاس.

حدث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وسَوَّار بن عبدالله، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ويونُس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُليمان المصريين.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو عُمر بن حيويه، ومحمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن أبان ابن[1] الرَّوَّاس، شيخٌ ثقةٌ يَخْضِب بالحُمْرة.

٣١٩٩- إبراهيم بن محمويه الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في «تاريخ الصوفية»، فقال ما[2] أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: إبراهيم بن محمويه بغدادي من قُدماء أصحاب رُوَيْم.

٣٢٠٠- إبراهيم بن مَسْرور، أبو إسحاق الفاميُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه، وإسماعيل بن إسحاق القاضي. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن[3] قَفَرْجل.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قَفَرْجل، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن الفضل، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَسْرور الفامي،

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م.

قال: سمعت ابن زنجويه يقول: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ ابنَ عُيينة يقول: اعرف الناس ودعهم.

٣٢٠١- إبراهيم بن ميمون، أحدُ شيوخ الصُّوفية.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: إبراهيم بن ميمون بغداديٌّ من أصحاب الجُنيد، نزل الرَّملة، ومات بها.

٣٢٠٢- إبراهيم بن المظفر بن عُبيدالله بن خَفِيف، أبو إسحاق السِّمْسار، ويقال: البُنْدار.

حدث عن إبراهيم بن عبدالله الزَّبيبي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأُمية بن محمد بن إبراهيم البَصْري، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجار. وروى[1] عنه أبو طالب عمر ابن إبراهيم الزُّهري.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن عُبيدالله ابن خَفِيف، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بالعَسْكر، قال: حدثنا عليّ بن نَصْر، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل، عن الشَّعْبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبرٍ وصَلَّينا معه[2].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٩ - ٣٦٠ و١٤/ ١٥٣ وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٨٣ و٣٣٨، والبخاري ١/ ٢١٧ و٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١٠ و١١٢ و١١٣ ومسلم ٣/ ٥٥ و٥٦، وأبو داود (٣١٩٦)، والترمذي (١٠٣٧) وابن ماجة (١٥٣٠)، والنسائي ٤/ ٨٥، وابن حبان (٣٠٨٥) و(٣٠٨٩) و(٣٠٩٠) و(٣٠٩١)، والطبراني في الكبير (١٢٥٨٢) و(١٢٥٨٣)، والدارقطني ٢/ ٧٦ و٧٧ و٧٨، والبيهقي ٤/ ٤٥ و٤٦، والبغوي (١٤٩٨). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٣٢ - ٥٣٣ حديث (٦١٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٠ وأبو يعلى (٢٥٢٣) من طريق عبدالله بن الحارث، =

٣٢٠٣- إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سَهْل بن حمران ابن مافناجُشنُس[١] بن فيروز بن كسرى قُباذ، أبو إسحاق المعروف بالباقَرْحي[٢].

ذكر لي نسبَهُ ابنه إسحاق. سمع الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبا عبدالله الحَكِيمي، وعلي بن محمد المِصْري، وعبدالله بن جعفر بن درستويه النَّحوي، وأحمد بن كامل القاضي، ومكرم بن أحمد، وأبا طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وخلقًا كثيرًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان صدوقًا صحيحَ الكِتاب، حسنَ النَّقْل، جَيِّدَ الضَّبْط، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب، واستخلفه القاضي أبو بكر بن صُبَر على الفَرْض، وشَهِدَ عنده بعد سنة سبعين وثلاث مئة، وشهد أيضًا عند أبي عبدالله الضَّبِّي، وأبي محمد ابن الأكفاني، وغيرهم.

وكان ينتحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطَّبَري ومسكنه في مُربعة أبي عُبيدالله من الجانب الشرقي، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. ثم حدثني ابنه إسحاق، قال: حدثني أبي أنَّ مولدَهُ في يوم الاثنين السابع من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان[٣] الصَّيْرفي، قال: كان القاضي أبو

= عن ابن عباس بمعناه.

(١) في م: «مافياحسنس»، وما أثبتناه مجود التقييد بخط الحافظ الصائن ابن عساكر، وهو الذي اقترحه العلامة الجليل الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني يرحمه الله، فقد كان محققًا قل نظيره.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في وفيات سنة (٤١٠).

(٣) في م: «عمر»، محرف.

الفرج المعافَى بن زكريا يقول: اعثروا[1] بأبي إسحاق الباقرحي فإنه نَبَكةُ عِلْمٍ.

وحدثني القاضي أبو القاسم[2] علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر لنفسه إلى القاضي أبي محمد الأسدي يستعتبه في قصة جرت له معه [من البسيط]:

مالي جُفِيتُ وعندي عادةٌ لكُم ... موفورةٌ من حِبَاء الجاهِ والمالِ
أعوذُ بالله من حال تغيركُمْ ... أبوءُ منها بمعنَى اللام والذالِ[3]
قد أكثَرَ النَّاسُ من عَرَب ومن عَجَم ... على وليِّكُمُ في القيل والقالِ
هذا يقولُ عَصَى أمرًا لسيده ... أعوذُ بالله من زيغٍ وإضلالِ
وذا يقولُ لجرْمٍ منه قابله ... فقد أطالوا لعَمْر الله بلبالي
والله يشهدُ لي أني أطيعكُم ... ديانة ولو أن الدهر مغتالي
وما أُسَرُّ بأنَّ الأرضَ تُجمع لي ... وأنتَ منحرفٌ عني ولا قالي
إن كان ذَنْبٌ فعفو منك يغفرُه ... وذاكَ أسبقُ في ظني وآمالي
فانظر لعبدك لا تشمت أعاديَهُ ... بتركه بين إغفال وإهمال
انظر إليه بعينٍ منك تُلبسه ... إقبال جدك منه ثَوْب إقبال
واجعل له في ذراك اليوم منزلةً ... تُعْلِيه إنَّ الذي أعليتَهُ عالِ

توفي إبراهيم بن مَخْلَد وقت العصر من يوم الأربعاء السابع عشر من ذي الحجة سنة عشر وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة الخَيْزران بقرب قبر أبي حَنِيفة.

---

(١) في م: «أعبروا»، ولا معنى لها، وما أثبتناه مجود التقييد والنقط بخط الحافظ الصائن ابن عساكر.

(٢) في م: «حدثني أبو إسحاق»، وهو تحريف عجيب.

(٣) كتب الحافظ الصائن بخطه في الحاشية: «يعني الذل».

حرف النون

٣٢٠٤- إبراهيم بن أبي الليث، أبو إسحاق، واسم أبي الليث نَصْر.

ترمذيُّ الأصل، بغدادي الدار، حَدَّث عن فَرَج بن فَضَالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعُبيدالله الأشجعي، وهُشَيْم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله، وعلي ابن المديني وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ويزيد بن الهيثم البَادَا، ومحمد بن الفضل الوَصِيفي.

وقال ابنُ أبي حاتم الرازي[1] : سُئِلَ أبي عنه، فقال: كان أحمد بن حنبل يجمل القول فيه، ويحيى بن مَعِين يَحْمل عليه.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم بن طهمان البادا سنة ست وسبعين ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا فَرَج بن فَضَالة، عن لقمان، قال: سمعتُ أبا أُمامة، قال: حججتُ مع رسولِ الله ﷺ حجة الوداع فخطب فحمد الله وأثنَى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا» فقال رجلٌ طويلٌ أشعث كأنه من رجال شَنُوءة: يا رسولَ الله فما الذي نفعل؟ قال: «اعبدوا رَبَّكُم، وصَلُّوا خَمْسَكُم، وصوموا شهرَكُم، وحجوا بيت رَبِّكم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، تدخلوا جَنّة رَبِّكم»[2] .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٦١.

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، وقد روي من غير طريقه عن الفرج بن فضالة، لكن الفرج ضعيف، أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢، والطبراني في الكبير (٧٧٢٨).

على أن الحديث صحيح من حديث سليم بن عامر عن أبي أمامة بنحوه، أخرجه أحمد ٥/ ٢٥١ و٢٦٢، وأبو داود (١٩٥٥)، والترمذي (٦١٦)، وابن حبان (٤٥٦٣)، والطبراني في الكبير (٧٦٦٤)، وفي مسند الشاميين، له (١٩٦٧)، =

أخبرنا الحسن بن عليّ التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سُفيان، عن عَمرو ابن يَعْلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده، قال: أتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ عليه خاتمٌ من ذَهَب عظيم، فقال له النبيُّ ﷺ: «أتزكي هذا؟» فقال: يا رسول الله، فما زكاة هذا؟ فلما أدبر الرجل، قال رسول الله ﷺ: «جَمْرة عظيمة عليه»[2].

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد خطيب الدينور بها، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث صاحب الأشجعي، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ من الإيمان والإيمانُ في الجنة، والبَذَاء من الجفاء والجفاءُ في النار»[3].

= والحاكم ١/ ٩ و٣٨٩، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(١) أحمد ٤/ ١٧١.

(٢) إسناده ضعيف، عمرو بن يعلى هو عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي، وهو وأبوه مجهولان، وصاحب الترجمة تالف.
وأخرجه ابن الجارود (٣٥٣) من طريق حفص بن عبدالرحمن عن سفيان، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٦٧٨)، والبيهقي ٤/ ١٤٥ من طريق عمر ابن عبدالله بن يعلى عن أبيه عبدالله، وهو أخو عثمان، عن جده، وعمر وأبوه ضعيفان.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٦٧٧) من طريق ابن يعلى عن أبيه.
وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٢٠ من طريق عمرو بن يعلى عن أبيه ولم يذكر جده.

(٣) إسناد تالف لحديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أبي غالب من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٣٣).

قال ابنُ الجارود: كان علي يحدث عن إبراهيم هذا، والبغداديون يحملون عنه، وما زال علي يحدث عنه إلى أن مات.

قلت: قد حكى عبدالله بن عليّ بن المديني أن أباه ترك الرواية عنه؛ أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: سمعت أبي، وسُئِلَ عن صاحب الأشجعي إبراهيم بن أبي الليث، فقال: مازلتُ أسمع أن كُتب الأشجعي عندَهُ وهو إذ ذاك بخُراسان، وكنتُ أسألُ عنه فقيل لي: إنه روى أحاديث هُشيم عن يَعْلى بن عطاء، فقال: لعل هُشيمًا دَلَّسَها لهم، فقيل له: رواها عن هُشيم غيره؟ قال: لا. قلت له: تحدِّث عن صاحب الأشجعي؟ قال: لا.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِلَ يحيى بن معين عن ابن أبي الليث، فقال: ثقةٌ ولكنه أحمق.

قلت: هذا القول من يحيى في توثيقه كانَ قديمًا، ثم أساءَ القول فيه بعدُ، وذَمَّهُ ذمًا شديدًا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، وذكر إبراهيم بن أبي الليث فقال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أفسدَ نفسَهُ في خمسةِ أحاديث عنده، لو كانت بالجَبَل لكان ينبغي أن يُرْحَل فيها. قال أبو داود: صَدَق. قال أبو داود: حَدَّث عن هُشَيْم حديث[2] يَعْلى بن عطاء فزعموا أنَّ أبا مالك حَدَّث به. وحَدَّث عن شريك،

(١) سؤالاته ٥/الورقة ٣٢.

(٢) في م: «حديثًا عن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما في سؤالات الآجري لأبي داود، وهي نسخة متقنة.

عن سالم، عن سعيد في مقام كريم. وحَديث «تَفْتَرق هذه الأمة على بضع وسبعين ملّة، قوم يقيسون الأمور برأيهم». وحديث إبراهيم بن سَعْد في الرؤية، سدرة المنتهى، وحديث هُشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ «الحياء من الإيمان»، وحديث سعدويه.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوراق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن الحُسين الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي يقول: كنا نختلفُ إلى إبراهيم بن نصر بن أبي الليث سنة ست عشرة ومئتين أنا وأبي أحمد ويحيى بن معين ومحمد بن نوح وأحمد بن حنبل في غير مجلس نسمع منه «تفسير» الأشْجَعي، فكان يقرأه علينا من صحيفة كبيرة، فأول من فطن له أبي أنه كَذَّاب، فقال له أبي[1]: يا أبا إسحاق، هذه الصحيفة كأنها أصل الأشجعي؟ قال: نعم، كانت له نسختان فوهبَ لي نسخة، فسكت أبي، فلما خرجنا من عنده قال لي أبي[2]: يا بني ذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلاً، الأشجعي كان رجلاً فقيرًا وكان يوصَلُ، وقد رأيناه وسمعنا منه، من أين كان يمكنه أن يكون له نسختان؟ فلا تقل شيئًا واسكت. فلم يزل أمره مستورًا حتى حدث بحديث أبي الزُّبير عن جابر في الرؤية، وأقبلَ يتَّبع كُلَّ حديثٍ فيه رؤية يدعيه، فأنكر عليه ذلك يحيى بن مَعِين لكثرة حديثه ما ادعى، وتوقى أن يقول فيه شيئًا. وحدَّث بحديث عوف بن مالك: أنَّ الله إذا تكلم تكلم بثلاث مئة لسان، فقال يحيى: هذا الحديث أُنكر على نُعيم الفارض من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟! فجاء رجل خُراساني فقال: أنا دفعته إلى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة. فقال يحيى: لا يسقط حديث رجل برجل واحد، فلما كان بعد قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة عن يَعْلى بن عطاء، عن وكيع بن

(١) في م: «فأول من فطن له أي أنه كذاب أبي فقال له»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أي»، محرفة.

عُدُس، عن عمه أبي رزين: أينَ كان رَبُّنا قبل أن يخلق السموات والأرض، وضحك ربنا من قُنوط عباده؛ حدث بها عن هُشيم بن بشير عن يَعْلى بن عطاء، فقال يحيى بن مَعِين: إبراهيم بن أبي الليث كَذَّاب لا حفظه الله! سرق الحديث، اذهبوا فقولوا له يخرجها من أصلٍ عتيقٍ، فهذه أحاديث حماد بن سَلَمة لم يُشْركه فيها أحدٌ، ولو حدث بها عن هُشيم عن يَعْلى بن عطاء ليس فيها خبر[1]. قلنا: لعل هشيمًا أن يكون دَلَّسها كما يدلس، فقال: قال هشيم: أخبرنا يعلى بن عطاء، علمنا أنه كَذَّاب، وكان يحيى إذا ذكره قال: أبو عراجة، وكان يجمع.

قال أحمد ابن الدَّورقي: والذي أظن في أمر كتب الأشجعي أن إبراهيم ابن أبي الليث خرجَ إلى مكة مع ولد أحمد بن نَصْر فمر بالكوفة، ومضَى إلى عيال أبي عُبيدة ابن الأشجعي بعد موته، فاشترى كتب الأشجعي وقعد يحدِّث بها.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: صاحب الأشجعي كَذَّاب خبيث، يسرقُ حديثَ الناس. حديث[3] حريز[4] بن عثمان كتبه له أبو الدرداء، وأما ما روى عن المحاربي عن عاصم فإنه يَكْذِب. قال لي يحيى بن آدم: إنَّ حديثَ عاصم عن أبي عُثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عَمَّار[5] بن سيف.

قلت: يعني حديث جرير عن النبي ﷺ، قال: «تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل». وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب وبيَّنّا وجوهه وعلَلَهُ.

---

(١) في م: «خير»، مصحفة.
(٢) سؤالاته (٣٤٦) و(٣٤٧).
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «جرير»، مصحف.
(٥) في م: «الأعمار»، وهو تصحيف قبيح.

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: قلت لأبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: إني سألتُ يحيى عن صاحب الأشجعي، فقال: لا أعرفه، فعجب، وقال: كان يختلفُ معنا إليه ما أعجب ذا؟! ثم قال: كانَ جليسٌ ليحيى هو الذي أغرى بينه وبين يحيى حتى تكلَّم فيه. قلت: إنهم يقولون إنك قد توقفتَ في أمره؟ قال: أما منذ بلغني أنَّ شُعبة حدَّث بحديث وكيع بن حُدُس فقد سكن ما بقلبي، وقد روى معاذ منه شيئًا، ورواه ابنُ أبي عَدِي عن شعبة، وقد يكون هُشيم دَلَّسه. وأما حديث عيسى بن يونس فقد حدَّث به رجلٌ بخُراسان وحدث به آخر بالرَّملة، وحدث به غيرُ واحد. ثم قال: أنا رأيتُ كتاب الأشجعي في بيته وقد كان سمع «الجامع» وكان لا يحدِّث به، وكان يقرأ علينا كتاب الأشجعي فيقول: هذا سمعته وهذا لم أسمعه في كتاب الصَّلاة، فرجلٌ يَدَع حديثًا كثيرًا يقول لم يسمعه، يَدَّعي حديثين؟ أيش هذا من الكلام؟

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله ذكرَ الحديث الذي رواه إبراهيم بن أبي الليث، عن هُشيم، عن يَعْلَى بن عطاء، عن وكيع بن حُدُس، عن أبي رَزِين، قلت للنبي ﷺ: هل نَرَى رَبَّنا، وتلك الأحاديث معه؟ فقال: بلغني أنه في كتب عبدالله بن موسى، وقال لي[1]: انظر في كتب عبدالله بن موسى لعلك أن تجده. فأتيت منزل عبدالله بن موسى فأُخرِجت إليَّ كُتُبه عن هُشيم فنظرتُ فيها، ثم أتيتُ أبا عبدالله فقلت له: نظرتُ في كتب عبدالله بن موسى صاحب هشيم فلم أجد الحديث، ونظرتُ في أحاديث يَعْلَى بن عطاء فلم أجده، وذاكَ أني وجدت أحاديث يَعْلَى في موضع واحد فلم يكن فيها.

(١) سقطت من م.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز، قال[1] : سمعت يحيى بن مَعِين وذكر إبراهيم ابن أبي الليث، فذكر منه[2] شيئًا لم أحفظه. فقيل له: يا أبا زكريا، إن أحمد ابن حنبل يختلف إليه ويكتب عنه. فقال: لو اختلف إليه ثمانين كلهم مثل منصور بن المعتمر ما كان إلا كَذّابًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: إبراهيم بن أبي الليث كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه، وكانت عنده كُتُب الأَشْجعي، وكان معروفًا بها، ولم يَقْتَصر على الذي عنده حتى تخطَّى إلى أحاديث موضوعة. وقال جدي: حدثني أحمد بن العباس، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ابن أبي الليث يَكْذب في الحديث، ولو حدث بما سمع كان خيرًا له.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حفص عَمرو بن علي: وإبراهيم بن نَصْر صاحب الأشجعي متروكُ الحديث، كان يكذب.

أخبرنا البرقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأَسَدي، قال: إبراهيم بن أبي الليث كان يكذب عشرين سنة، وقد أشكلَ أمرُه على يحيى وأحمد وعليّ بن المديني حتى ظهر بعدُ بالكَذِب فتركوا حديثه.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: إبراهيم بن نصر وهو ابن الليث صاحب الأشجعي متروكُ الأحاديث، عَمد إلى أحاديث

---

(١) سؤالاته (٣٧٩).

(٢) في م: «عنه»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سؤالات ابن محرز.

حماد بن سلمة عن يَعْلَى بن عطاء في الرؤية فحدث بها عن هُشيم.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين، فيها مات إبراهيم بن أبي الليث صاحب الأشجعي.

قلت: وببغداد مات.

٣٢٠٥ - إبراهيم بن نَصْر بن محمد بن نَصْر بن زيد بن عبدالله، أبو إسحاق الكِنْديُّ[2].

سمع عفان بن مُسلم، ومعاوية بن عَمرو، وقَبِيصة بن عُقبة، والحسن بن قُتيبة، وعبدالمنعم بن إدريس، والخليل بن زكريا.

روى عنه ابنه إسحاق، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وأبو الحُسين ابن المنادي، وقال: كان من عباد الله الصالحين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن نَصْر الكِنْدي من أصل كتابه، قال: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَسْلَم سالمها الله، وغِفار غَفَر الله لها، وعُصَيَّة عَصَت الله ورسولَهُ». قال علي بن عُمر: ورواه إسحاق بن بُهْلول عن حُسين الجعفي عن ابن عُيينة عن عَمرو بن دينار عن جابر، ولم يتابع عليه، والصحيح عن الثَّوري عن عبدالله بن دينار، وكذلك رواه مالك وإسماعيل بن جعفر[3].

---

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٧.

(٣) وكذلك رواه أيضًا شعبة وموسى بن عقبة مثل روايتهم. وهو حديث صحيح من هذا الوجه؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢٠ و٥٠ و٦٠ و١٠٧ و١١٦ و١٣٦ و١٥٣، والدارمي (٢٥٢٨)، ومسلم ٧/ ١٧٨، والترمذي (٣٩٤١)، وابن حبان (٧٢٨٩)، والبغوي (٣٨٥١) و(٣٨٥٢).

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: إبراهيم بن نَصْر الكِنْدي البَغْدادي ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: سنة سبع وستين فيها مات إبراهيم بن نَصْر بسُوَيْقة نَصْر.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إبراهيم بن نصر مات في سنة تسع وستين ومئتين. وهكذا ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه.

٣٢٠٦ - إبراهيم بن نَصْر المَنْصوريُّ، مولى منصور بن المهدي.

حدث عن إبراهيم بن بَشَّار الخُراساني صاحب إبراهيم بن أدهم، وعن العلاء بن مَسْلَمة الرَّوَّاس. روى عنه جعفر الخُلْدي[2]، ومحمد بن سعيد الحربي المعروف بابن الضَّرير، وأبو بكر المُفيد الجَرْجَرائي.

٣٢٠٧ - إبراهيم بن النَّضْر بن مروان بن سُويد العَطَّار.

حدث عن عباس بن عبدالله التُّرقفي. روى عنه ابنه موسى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان المُقرىء العطار، قال: حدثنا أبي إبراهيم بن النَّضْر، قال: حدثنا عباس التُّرقفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا منصور، قال: حدثنا رِبعي، عن حذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ» قيل: يا رسول الله وما الخفيف

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٣).

(٢) في م: «الخالدي»، محرفة.

الحاذ؟ قال: « الذي لا أهل له ولا ولد»[1] . قال موسى: قال أبي: قال العباس: فتكلم الناس في هذا الحديث، فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلتُ: يارسول الله حدثنا رواد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا منصور، قال: حدثنا رِبْعي عن حُذيفة عنك أنك قلت: خيركم في المئتين كُل خفيف الحاذ؟ فقال لي النبي ﷺ: صدق رَوَّاد بن الجراح، وصدق سفيان، وصدق منصور، وصدق رِبعي، وصدق حُذيفة، أنا قلت: خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ[2] .

٣٢٠٨ - إبراهيم بن نَجِيح بن إبراهيم بن محمد بن الحُسين، أبو القاسم الفقيه، مولى بني زُهْرة، من أهل الكوفة[3] .

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن إسحاق البَكَّائي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفر.

---

(١) إسناده ضعيف، رواد بن الجراح ضعيف وخاصة في سفيان، وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال مرة: « هذا حديث باطل» (العلل ١٨٩٠)، وقال مرة أخرى: « هذا حديث منكر» (العلل ٢٧٦٥)، وقال الدارقطني فيما نقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية: « تفرد به رواد وهو ضعيف».

أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية ٤/ ٢٧٤، والعقيلي ٢/ ٦٩، والخطابي في «العزلة» ص٣٦، وابن عدي ٣/ ١٠٣٧، والبيهقي في الشعب (١٠٣٥٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٥١) كلهم من طريق رواد، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عمر بن العلاء بن مالك أبي بكر المقرىء (١٣/ الترجمة ٥٩٠٣).

وتقدم في ترجمة أحمد بن إبراهيم أبي عبدالله الحربي (٥/ الترجمة ١٨٥٨) أطول منه من طريق أبي وائل عن حذيفة.

وأخرج أحمد ٥/ ٢٥٢، والترمذي (٢٣٤٧) وغيرهما من حديث أبي أمامة مرفوعًا: « إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة..»، وهو حديث ضعيف أيضًا.

(٢) هذا كلام فاسد، فإن الأحاديث لا تصحح بالرؤى.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي وأبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن نَجِيح بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مَعْمَر بن بَكَّار السَّعْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: ارتدت امرأةٌ على عهدِ رسولِ الله ﷺ يقال لها: أم مروان، فأمرَ النبيُّ ﷺ أن يُعْرَض عليها الإسلام، فإن أسلمت وإلا قُتِلَت[1].

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكر أنَّ محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو القاسم إبراهيم بن نَجِيح بن إبراهيم الزُّهري مولاهم، الفقيه ببغداد، وجيء به إلى الكوفة فدُفن فيها، وكان فقيه الكوفة لا يُتَقَدَّم عليه، وكانَ من أحفظِ النَّاس للسُّنن، وصَنَّف كتاب «السنن» وإنما عامته من حفظه، وكان صاحبَ قرآن وخَيْر وفَضْل وصِدْق.

٣٢٠٩ - إبراهيم بن أبي نُعيم القُفْصِيُّ.

حدث عن إبراهيم بن نَصْر المَنْصوري. روى عنه علي بن عبدالله بن جَهْضَم الهَمَذَاني.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي نُعيم القُفْصِي.

---

(١) إسناده ضعيف، معمر بن بكار ضعيف، قال العقيلي (٤/ ٢٠٧): «في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره»، وقال الذهبي في الميزان (٤/ ١٥٣): «صويلح».
أخرجه الدارقطني ٣/ ١١٨، والبيهقي ٨/ ٢٠٣ من طريق معمر بن بكار، به.
وأخرجه ابن عدي ٤/ ١٥٣٠، والدارقطني ٣/ ١١٩، والبيهقي ٨/ ٢٠٣ من طريق عبدالله بن عطارد بن أذينة، عن هشام بن الغاز عن محمد بن المنكدر بنحوه، ولم يسم المرأة. وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن عبدالله ابن عطارد منكر الحديث (الميزان ٢/ ٤٦٢) وقال ابن عدي: «ولابن أذينة من الحديث غير ما ذكرت مما لايتابع عليه».

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء؛ قالا: أخبرنا جعفر الخُلْدي؛ قالا[1]: أخبرنا إبراهيم بن نَصْر، قال: سمعت إبراهيم بن بشار يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: النَّاسُ أربعةٌ في الورع، فمنهم وَرِعَ عن القليل والكثير، ومنهم وَرِعَ عن القليل فإذا[2] أشرفَ على الكثير لم يتورَّع عنه، ومنهم وَرِعَ عن الكَثِير ويُدَنِّس وَرَعَهُ بالقليل، ومنهم من لا يَتَوَرَّع عن قليلٍ ولا كثيرٍ.

حرف الواو

٣٢١٠ - إبراهيم بن الوليد بن أيوب، أبو إسحاق الجَشَّاش[3].

سمعَ أبا نُعيم، والقَعْنَبي، وسَعْد بن عبدالحميد بن جعفر، وعفان، وأبا سَلَمة التَّبُوذكي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وسعيد بن داود الزَّنْبَري[4]، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبا نَصْر التمار، وأحمد بن يونُس، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبا بلال الأشْعَري، وشيبان بن فَرُّوخ، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة.

روى عنه الحُسين[5] بن يحيى بن عَيَّاش القطان، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال، وعبدالله بن عيسى الفامي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن محمد الصفار. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) في م: «وإذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٦١.

(٤) في م: «الزبيري»، مصحف.

(٥) في م: «الحسن»، محرف.

محمد الصَّفَّار[1] ، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: حدثنا عفان وشَيبان بن فَرَّوخ الأُبُلي؛ قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: « رأيت ليلة أُسْرِيَ بي رجالاً تُقْرَضُ شفاهُهم بمقاريض من نار. قلت: يا جبريل مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء خُطباء من أمتك يأمرونَ الناس بالبِر وينسون أنفسَهُم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون!»[2] .

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقاق، قال: مات إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش في المحرم سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

أخبرنا[3] محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إبراهيم بن الوليد الجشاش توفي يوم الأحد لعشر خلون من المحرم سنة اثنتين وسبعين.

---

(١) في م بعد هذا: « وكان ثقة»، ولا أصل لها في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان. والحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه وكيع في الزهد (٢٩٧)، وابن المبارك في الزهد (٨١٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٢٠ و١٨٠ و٢٣١ و٢٣٩، وعبد بن حميد (١٢٢٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥١٣)، وأبو يعلى (٣٩٩٦)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٧٠، والبغوي في شرح السنة (٤١٥٩)، وفي التفسير، له ١/ ٦٨ من طريق حماد، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٨٠ حديث (١٢١٨).
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٢، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٥) من طريق سليمان التيمي عن أنس، بنحوه. وإسناده صحيح.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٧٦)، والبيهقي في الشعب (٤٩٦٦) من طريق المغيرة بن حبيب عن ثمامة عن أنس.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٦٦) من طريق مالك بن دينارعن ثمامة عن أنس.
وأخرجه أبو يعلى (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٨٦ و٨/ ٤٣ من طريق مالك بن دينار عن أنس، ليس فيه ثمامة.

(٣) سقطت هذه الفقرة جملة من هـ ٤ و م، وهي ثابتة بخط الحافظ الصائن ابن عساكر.

حرف الهاء

٣٢١١ - إبراهيم بن هُدْبة، أبو هُدْبة الفارسيُّ[١] .

كان بالبصرة ثم خرجَ إلى أصبهان، والري، ووافَى بغدادَ، وحدَّث بها عن أنس بن مالك بالأباطيل.

روى عنه عيسى بن سالم الشَّاشي، وحُميد بن الربيع اللَّخْمي، وسَعْدان ابن نصر الثقفي، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، والخَضِر بن أبان الكوفي، وغيرُهم.

وسمعت أبا نُعَيْم الحافظ يقول[٢] : قَدِمَ أبو هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة أصبهان وحدَّث بها عن أنس بن مالك، فرُفع ذلك إلى جرير بن عبدالحميد فَصَدَّقه[٣] .

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: سمعتُ أبا هُدْبة يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « طوبَى لمن رآني، ومَن رأى مَن رآني، ولمن رأى من رأى من رآني»[٤] .

حدثنا أبو طالب يحيى[٥] بن علي بن الطيب الدَّسْكَري لفظًا بحُلْوان،

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٧١.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ١٧٠.

(٣) في أخبار أصبهان: « وكان المأمون أيضًا يصدقه»، وتعقب الإمام الذهبي هذا القول فقال: « تصديقهما لا ينفعه فإنه مكشوف الحال» (الميزان ١/ ٧١).

(٤) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وقد تقدم من غير هذا الوجه في ترجمة محمد ابن مسلمة أبي جعفر الطيالسي (٤/الترجمة ١٦٦٤) من طريق موسى الطويل عن أنس.

(٥) في م: « بن يحيى»، خطأ بين.

قال: حدثنا أبو أحمد محمد[1] بن أحمد بن الغِطْريف إملاءً بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الأصبهاني، قال: حدثنا أبو هُدْبة قال: وعرفه محمد بن عبدالله الأنصاري وكان من أهل دست مَيْسان، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من غَسَّل واغتسلَ، وبكَّر وابتكر، وأتَى الجُمُعة واستمعَ وأنصتَ، غُفِرَ له مابينه وبين الجُمُعة الأُخرى»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي العَزَائم بالكُوفة، قال: حدثنا أبو القاسم الخَضِر ابن أبان المقرىء، قال: حدثنا إبراهيم ابن هُدبة، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما امرأةٍ خرجت من غير أمرِ زَوْجها كانت في سَخَط الله حتى ترجعَ إلى بيتها، أو يرضَى عنها»[3].

وبإسناده[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في جهنم بحرًا أسود مُظلمًا منتن الرِّيح يُغْرق الله فيه من[5] أكل رِزْقه وعَبَدَ غَيرهُ»[6].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزاز إملاءً، قال حدثنا محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثنا أبو هُدْبة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺاتبع[7] جنازة فإذا هو بنسوة خلف

(١) في م: «بن محمد»، خطأ بيِّن.
(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، لكنه حديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠٣ إلى الخطيب وحده.
(٣) موضوع وآفته صاحب الترجمة، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٦٩ وعزاه إلى المصنف والمحب ابن النجار.
(٤) أخبار أصبهان ١/ ١٧١.
(٥) في م: «فيه كل من»، ولفظة «كل» لا أصل لها في شيء من النسخ، ولا هي عند أبي نعيم أصلاً.
(٦) موضوع كسابقه.
أخرجه ابن عدي ١/ ٢١١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٤.
(٧) في م: «تبع»، وما هنا من النسخ.

الجنازة، قال: فنظر إليهن وهو يقول: « ارجعنَ مأزورات غير مأجورات، مُفْتِنات الأحياء، مؤذيات الأموات»[1] .

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب؛ قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرني محمد بن زكريا الشُّرُوطي بِنَسَف، قال: حدثنا يحيى بن بَدْر، قال: قال أحمد بن حنبل: إبراهيم بن هُدبة لاشيء، روى أحاديث مناكير. قال يحيى بن بَدْر، وقال يحيى بن معين: إبراهيم بن هدبة هو الفارسي أبو هُدبة لا بأس به ثقة.

قلت: المحفوظ عن يحيى وغيره ضد هذا القول.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قَدِمَ أبو هُدْبة فاجتمع عليه الخَلْقُ فقالوا له: أخرج رجلك! فقالوا ليحيى: لم قالوا له أخرج رجلك؟ قال: كانوا يخافون أن تكونَ رجله رجل حمار، يكون شيطانًا، أو قال: فيكون شيطانًا!.

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة.
أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٠٦) من طريق المصنف.
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٥٦) و(٤٢٨٤) من طريق الحارث بن زياد عن أنس بنحوه، وإسناده ضعيف أيضًا فإن الحارث بن زياد ضعيف مجهول (الميزان ١/ ٤٣٣).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء (١٠/ الترجمة ٤٦٤٤) من طريق مورق عن أنس.
وأخرجه ابن ماجة (١٥٧٨)، والبيهقي ٤/ ٧٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٠٧) من طريق ابن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب، مرفوعًا بنحوه، وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.
وقد صح عن أم عطية قولها: « نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا» (البخاري ٢/ ٩٩، ومسلم ٣/ ٤٦ و٤٧)، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٥٧٧).

(٢) تاريخه ٢/ ١٤.

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد، قال[1] : سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِلَ عن أبي هُدْبة، قال: قَدِمَ علينا ها هنا فكتبنا عنه عن أنس بن مالك، ثم تبين لنا كذبه، كَذَّابٌ خبيثٌ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الأديب، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل بن السَّمْح، قال: حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا عُمر بن هارون، قال: قلت لأبي هُدْبة: ذهبتَ إلى الريّ فحدثتَ الناس عن أنس بن مالك؟ فقال: دعنا منك نريد الخبز!

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعتُ محمد بن بلال راوية عِمْران القَطَّان، قال: أبو هُدْبة عدو الله، كانَ[2] عندنا هاهنا يُحَفِّل الغَنَم فيبيعها. قال: وكان يُنكر أن يحدِّث عن أنس.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبيدالله[3] بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان أبو هُدْبة يقول: حدثني أنس بن مالك. قيل لأبي: كان يصدق؟ قال: من أين! وضَعَّفَهُ جدًا.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، قال: سألتُ مجاهد بن موسى عن أبي هُدْبة، فقال: قال علي بن ثابت: هو أكذَب من حِماري هذا. وقال هُشيم: قد طلبنا

(١) لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد، فكأنه سقط منه.
(٢) في م: «وكان»، ولا وجود للواو في شيء من النسخ.
(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

أصحابَ أنس منذ عشرين سنة فلم نقدر عليهم.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: سمعتُ عبدالملك بن محمد يعني أبا نُعيم الجُرْجاني يقول: أخبرني محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: كان أبو هُدْبة ها هنا ببغداد يسأل الناس على[2] الطريق. قال عبدالملك: وبلغني أنه كان رَقَّاصًا بالبَصْرة يُدْعَى إلى العرائس فيرقصُ لهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر ابن الحسن، قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن عطية البَصْري، قال: حدثنا نَصْر بن علي، قال: حدثنا بشر بن عُمر، قال: كان في جوارنا ها هنا عُرْسٌ، فدعي إليه أبو هُدْبة صاحب أنس فأكل وشربَ وسكرَ فجعل يغني ويقول [من الرمل]:

أخذَ النَّملُ ثيابي فترقصتُ لَهُنّه أخذَ النَّملُ ثيابي فترقصتُ لَهُنّه

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: إبراهيم بن هدبة أبو هدبة متروك الحديث.

٣٢١٢ - إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان[4].

سمعَ هشيم بن بَشِير، ومحمد بن عُمر الواقدي، وجرير بن عبدالحميد، ويزيد بن هارون، وبِشْر بن الحارث.

روى عنه يعقوب بن شَيْبة، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي، ومحمد بن يوسُف الصَّابوني الحافظ.

---

(١) الكامل ١/ ٢١١.

(٢) في م: «عن»، وهو تحريف غيَّر المعنى، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي في الكامل.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٩).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٦.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق خازن دار الكتب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا إبراهيم[1] بن هاشم، عن بشر بن الحارث، عن أبي الوليد، قال: سمعتُ شُعبة يقول: وجدتُ قَلْبي في الشعر أسلم منه في الحديث.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد فيما أذن أن أرويه عنه، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: قال لي محمد بن موسى وهو البَرْبَري الذين[2] اجتمعت عندهم كُتُب الواقدي أربعةُ أنفس: محمد بن سَعْد الكاتب، وأبو حَسَّان الزيادي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وإبراهيم بن هاشم بن مُشْكان.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا دُبَيْس المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن أبي الرَّبيع، وسألته عن هذا، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: أريدُ أن أطلب طرد أو أقصي أو أجفو إبراهيم بن هاشم منذ كذا وكذا. فقلت له: يا أبا نصر، إنَّه والله من أمثل مَن يأتيكَ. قال: ثم تداركها، فقلت: أقدمتَ على بِشْر في شيءٍ رآه؟! قلت: إني والله يا أبا نَصْر ما أخبره. قال: فسكتَ، قال: أبو الفضل، يعني دبيسًا: فخرج منه وأفْفَى مثل الحِمار.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إبراهيم ابن هاشم بن مُشْكان صاحب بشر بن الحارث مات في سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٣٢١٣ - إبراهيم بن هاشم بن الحُسين بن هاشم، أبو إسحاق البَيِّع المعروف بالبَغَوي[3].

(١) سقط من م.

(٢) في م: «الذي»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

سمع أمية بن بسطام، وإبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وعلي بن الجَعْد، ومُحرز بن عَوْن، ومحمد بن بكار، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الدَّارمي.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النجاد، وعبدالباقي بن قانع، وجعفر الخُلْدي[1] وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا حاتم بن ميمون، عن ثابت، عن أنس، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ قُل هو الله أحد مئتي مرة كَتَبَ الله له ألفًا وخمس مئة حسنة، إلا أن يكون عليه دَيْن»[2].

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدارقُطني: إبراهيم بن هاشم البَغَوي ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم البَغَوي يوم الخميس سَلْخ جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومئتين.

قلت: وكان مولده سنة سبع ومئتين.

٣٢١٤ - إبراهيم بن هانىء، أبو إسحاق النَّيسابوريُّ[3].

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٢) إسناده تالف، حاتم بن ميمون صاحب مناكير، وقد استغرب الترمذي حديثه هذا.
أخرجه الترمذي (٢٨٩٨)، وأبو يعلى (٣٣٦٥)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٧١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٦٧٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣)، وفي الموضوعات ٢/ ٢٤٤.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٧.

كان أحد الأبدال، ورحل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، ومكة، ثم استوطنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي، ويَعْلَى ومحمد ابني عُبيد، وقَبِيصة بن عُقْبة، وخَلَّاد بن يحيى، وأبي عبدالرحمن المقرىء[1]؛ وأبي المُغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْري، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وأيوب بن خالد الحَرَّاني، وعليّ بن عَيَّاش، وأبي اليمان، وأمثالهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم ابن هانىء، قال: حدثنا عُبيدالله يعني ابن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى: أن نافعًا أخبره، عن حفصة أم المؤمنين: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعتين خفيفتين بين النِّداء والإقامة من صلاة الصُّبْح[2]. رواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة عن النبي ﷺ. وكذلك رواه عُمر بن محمد بن زيد، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وموسى بن عُقبة. وغيرهم عن نافع.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهِب، قال: حدثنا[3] أبو شهاب، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر،

(١) في م: «المقبري»، محرفة.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦).
(٣) سقطت من م، فصار أبو شهاب هو محمد بن عبدالواهب، وهو غلط جد بين.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليشربنَّ ناسٌ من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمِها»[1].

أخبرنا الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البَزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي بواسط، قال: سمعتُ أخي، قال: حدثنا يزيد[2] بن هارون بن عيسى، قال: سمعتُ مَن يُخبر عن أحمد بن حنبل، قال: إن يكن أحد ممن يُعرف من الأبدال فإبراهيم بن هانىء.

كذا أخبرناه ابن أشناس، وفي إسناده وهم. وأحسب صوابه: قال: سمعت أخي يُريد[3] هارون بن عيسى، والله أعلم.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد[4]، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد النَّيْسابوري. وأخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا عمر بن أحمد

(١) إسناده فيه محمد بن عبدالواهب الحارثي، وله ترجمة عند المصنف، وهو ثقة صاحب غرائب وروى أحاديث منكرة، فإن كان حفظه فإسناده صحيح. وأبو شهاب هو الحناط عبد ربه بن نافع، وأبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني، وأبو بكر ابن حفص هو عبدالله بن حفص بن سعد.

ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث ابن عمر، وعزاه السيوطي في جامعه الكبير ١/ ٦٨٥ إليه وحده.

وأخرج أحمد ٥/ ٣٤٢، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٩٦٧، وأبو داود (٣٦٨٨)، وابن ماجة (٤٠٢٠)، وابن حبان (٦٧٥٨)، والطبراني في الكبير (٣٤١٩)، والبيهقي ٨/ ٢٩٥ و١٠/ ٢٢١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٧ من حديث مالك بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، وإسناده ضعيف لجهالة مالك بن أبي مريم.

(٢) ضبب المصنف عليه، لأنه خطأ كما سيأتي.

(٣) في م: «يزيد بن»، محرفة، وقد أذهبت المعنى المراد من النص.

(٤) من هنا إلى قوله: «جعفر المؤدب» سقط كله من م.

المَرْوَروذي، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: حدثني أبو موسى الطوسي[1] في جنازة إبراهيم بن هانىء، قال: سمعت ابن زنجويه يقول: قال أحمد بن حنبل: إن كان ببغداد رجل من الأبدال فأبو إسحاق النَّيْسابوري. واللفظ لابن عبدالواحد.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبَلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن هارون، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، قال: كان أحمد بن حنبل مُخْتفيًا هاهنا عندنا في الدار، فقال لي أحمد ابن حنبل: ليس أطيق ما يطيق أبوك، يعني من العبادة.

وقال الخَلَّال: أخبرني يوسف بن موسى، قال: سألت أبا عبدالله امرأةٌ عن وَصية فذكرت له أبا إسحاق النَّيْسابوري، فقال أبو عبدالله: أبو إسحاق ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري أبو إسحاق ثقة فاضل، سكنَ بغداد.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: حضرتُ إبراهيم بن هانىء عند وفاته فجعل يقول لابنه إسحاق: يا إسحاق، ارفع السِّتْر. قال: يا أبه، السِّتْر مرفوع. قال: أنا عطشان، فجاءه بماءٍ. قال: غابت الشمس؟ قال: لا. قال: فرده. ثم قال: لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم خرجت رُوحُه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: قرأتُ على أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خلف البَزَّاز[2]، قال: مات إبراهيم بن هانىء والرَّمادي في سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «المطوسي»، محرفة.

(٢) في م: «البزار»، مصحف.

قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري صاحب أحمد بن حنبل توفي يوم الأربعاء لأربعٍ خَلَون من ربيع الآخر سنة خمس وستين.

٣٢١٥- إبراهيم بن هشام المدائنيُّ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم الكِنْدي بمكة، قال: حدثنا محمد بن جعفر الخَرَائطي، قال: حدثني أحمد بن جعفر، قال: حدثني إبراهيم بن هشام المَدَائني، عن محمد ابن الحُسين، عن فُضَيْل، عن رَزِين أبي أسماء أنَّ رجلاً دخل غيضة فقال: لو خلوتُ هاهنا بمعصيةٍ مَن كان يراني؟ فسمع صوتًا ملأ ما بين لابتي الغيضة[1] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [الملك].

٣٢١٦- إبراهيم بن الهيثم بن المُهَلَّب، أبو إسحاق البَلَديُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن عَيَّاش، وأبي اليَمَان الحِمْصيين، وآدم بن أبي إياس، والهيثم بن جميل، وأبي صالح كاتب الليث، وأبي شَيْخ الحراني.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا

(١) لم يستطع مصحح م قراءتها فكتب بدلها بين معقوفتين «السماء والأرض».
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٤١١.

آدم، قال: حدثنا ورقاء، عن جابر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن حفصة، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يُصلي بعد طلوع الفَجْر إلا رَكْعتين[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرم بن أحمد بن محمد بن مُكْرم القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ببغداد سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا كريد بن رَوَاحة، عن أبي هلال الرَّاسبي، قال: حدثنا قَتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نُصْرتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور»[2]. وهي الريح العَقِيم.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3]: إبراهيم بن الهيثم البَلَدي حدَّث ببغدادَ بحديث الغَار عن الهيثم بن جَمِيل، عن مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ، فكذَّبَهُ فيه الناس وواجهوه به، وبلغني أنَّ أوَّل من أنكرَ عليه في المجلس أحمد بن هارون البَرْدِيجي.

قال ابن عَدِي[4]: سمعت حاجِب بن أركين يقول: سمعت محمد بن عَوْف يقول: ما سمع من الهيثم بن جميل حديث الغار إلا أنا والحسن بن منصور البالسي.

قال ابن عَدِي: وإبراهيم بن الهيثم أحاديثُه مُستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروه عليه، وقد فتشتُ حديثه فلم أرَ له حديثا مُنكرًا من جهته، إلا أن يكون من جهة من روى عنه.

قلت: قد رَوَى حديث الغار عن الهيثم جماعة، وإبراهيم بن الهيثم عندنا

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦) من طريق سالم عن ابن عمر، وسيأتي في ترجمة القاسم بن محمد بن عباد الأزدي (١٤/ الترجمة ٦٨٣٧) من هذا الطريق، وفيه تخريجه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي (٦/ الترجمة ٢٩٨٦).

(٣) الكامل ١/ ٢٧٢.

(٤) نفسه ١/ ٢٧٣.

ثقةٌ ثَبْت لا يختلف شيوخُنا فيه، وما حكاه ابن عَدِي من الإنكار عليه لم أرَ أحدًا من علمائِنا يعرفه، ولو ثَبَت لم يؤثِّر قَدْحًا فيه، لأن جماعةً من المتقدمين أُنْكِرَ عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم، مثل أبي سَلَمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، فإن يحيى بن معين أنكرَ عليه روايتَهُ[1] عن هَمَّام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر الصديق، قال: قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهم، يعني المشركين، رفع قدميه لأبصرنا! فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»[2]. وزعم يحيى أنه وجد هذا الحديث على ظهر كتاب أبي سَلَمة واتهمه بأنَّهُ لم يسمعه من هَمَّام، والتمس يحيى من التَّبُوذكي أن يحلف عليه أنه سَمِعَهُ، فلم يمنع هذا الإنكار من الاحتجاج بحديث أبي سلمة. ولو فُتِّشَ الحديث لوُجد فيه مثل هذا كثير. وأما قول محمد بن عوف: إن حديثَ الغار لم يسمعه من الهيثم بن جميل إلا هو والحسن بن منصور فلا حُجة فيه، لجواز أن يكون قد سمعه مَن لم يعلم به.

وقد أخبرنا بالحديث الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا مبارك، عن الحسن، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ، وذكرَ قصة الغار بطوله[3].

أخبرناه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن القاسم بن سَهْل الفقيه بالمَوْصل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عَوْف الحِمْصي، قال: حدثنا الهيثم بن جَمِيل، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة بإسناده مثله سواء. قال أبو محمد عبدالله بن أبي

---

(١) في م: «رواياته»، محرفة.

(٢) حديث الغار تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر السراج (٣/ الترجمة ٩٧٥).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٣.

سُفيان: ما علمتُ أني كتبتُ هذا الإسناد إلا عن محمد بن عوف[1].

وأخبرنيه عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إليَّ، قال: أخبرنا خَيْثَمة بن سُليمان بن حَيْدرة، قال: حدثنا محمد بن عوف وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي؛ قالا: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ: أنَّ ثلاثةً أووا إلى غارٍ فانطبقَ عليهم، وذكرَ الحديث.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا محمد المُسَيَّب الأرغياني، قال: حدثني محمد ابن عوف وأحمد بن منصور؛ قالا: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا المبارك بن فَضَالة، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ: أنَّ ثلاثةَ رَهْطٍ كانوا في غارٍ فانطبقَ عليهم الغارُ، قالوا: هلم فليدعُ كُلُّ إنسانٍ مِنّا بأفضلِ عَمَله، وذكرَ الحديثَ بطوله.

أخبرناه محمد بن عبدالملك وعبدالعزيز بن علي القُرشيان، قالا: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن شُعبة، قال: حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا الهيثم ابن جَميل، قال: حدثنا مُبارك يعني ابن فَضَالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانَ فيمن كانَ قبلكم ثلاثةُ نَفَرٍ في غارٍ، فانطبقَ عليهم»، وذكر الحديث[2].

---

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٧٠)، والطبراني في الدعاء (٢٠٠)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٣.

(٢) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٧٠) وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث أحد عن مبارك عن الحسن عن أنس إلا الهيثم، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف فقد قيل فيه واتهم».

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٤)، وأحمد ٣/ ١٤٢ و١٤٣، والبزار كما في كشف الأستار (١٨٦٨) وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٦١٦)، والطبراني في الدعاء (١٩٢) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٦ حديث =

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ثقة[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: ومات إبراهيم بن الهيثم البَلَدي في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إبراهيم بن الهيثم مات في سنة ثمان وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي توفي لأيامٍ بقيت[2] من جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وسبعين.

حرف الياء

٣٢١٧- إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو إسحاق العَدَويُّ المعروف بابن اليَزِيدي، أخو أبي عبدالله محمد[3].

وهو بصريٌّ سكنَ بغدادَ، وكان ذا قَدْرٍ وفَضْل، وحظٍ وافرٍ من الأدب. سمع من[4] أبي زيد الأنصاري، وأبي سعيد الأصمعي، وله كتاب مُصَنَّف

= (١١٣١). وقال البزار عقبه: «لا نعلم أحدًا حدث به إلا أبو عوانة عن قتادة عن أنس».

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٣، وأبو يعلى (٢٩٣٧) من طريق أبي عوانة، به موقوفًا.

(١) ونقل الحاكم عنه أنه قال فيه: «لا بأس به» (سؤالاته ٤٢).

(٢) في م: «بقين» وما أثبتناه من النسخ.

(٣) قوله: «أخو أبي عبدالله محمد» سقطت من م. وقد اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٦٠ وغيرهما.

(٤) في م: «ابن»، وهو تحريف قبيح.

يفتخرُ به اليزيديون، وهو «ما اتفقَ لفظُهُ واختلفَ معناه»، نحو من سبع مئة ورقة، رواه عنه ابنُ أخيه عُبيدالله بن محمد بن أبي محمد اليَزِيدي، وذكر إبراهيم أنه بدأ يعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة، ولم يزل يعمله إلى أن أتت عليه ستون سنة، وله كتاب «مصادر القرآن»، و«كتاب في بناء الكعبة وأخبارها»، وكان شاعرًا مُجيدًا.

قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المرزباني، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الوَشَّاء، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: قال إبراهيم بن أبي محمد أخي: كنتُ يومًا عند المأمون وليس معنا إلا المُعتصم، فأخذتُ الكأسَ من المعتصم فعربدَ عليَّ فلم أحتمل ذلك وأجبتُه، فأخفى ذلك المأمون، ولم يظهرهُ[1] ذلك الإظهار، فلما صرتُ من غدٍ[2] إلى المأمون كما كنت أصيرُ، قال لي الحاجب: أُمِرتُ أن لا آذن لك، فدعوتُ بدواةٍ وقِرْطاس وكتبتُ [من الطويل]:

أنا المذنبُ الخَطّاءُ والعفو واسعٌ ... ولو لم يكن ذَنْب لما عُرفَ العفْوُ
سكرتُ فأبدت مني الكأسُ بعضَ ما ... كرهتُ وما أن يستوي السُّكْر والصَّحْو
ولا سيما إذ كنتُ عند خليفةٍ ... وفي مجلسٍ ما إن يليقُ به اللغْوُ
ولولا حميا الكأس كان احتمالُ ما ... بَدَهتُ به لا شكَّ فيه هو السرُّ
تنصلتُ من ذنبي تَنَصُّلَ ضارع ... إلى من لديه[3] يُغْفَر العمدُ والسهوُ
فإن تَعْفُ عني أُلْفِ خطويَ واسعًا ... وإلاَّ يكن عفوٌ فقد قَصُرَ الخطْوُ

قال: فأدخلها الحاجب ثم خرجَ إليَّ فأدخلني، فمد المأمونُ باعيه فأكببت على يديه فقبلتهما، فضمَّني إليه وأجلسني. قال المَرْزُباني: وحدثني العباس ابن أحمد النَّحوي أنَّ المأمونَ وقَّع على ظهر هذه الأبيات [من الخفيف]:

---

(١) في م: «يظهر»، خطأ.

(٢) في م: «الغد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «إليه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٦١.

إنما مجلسُ الندامى بساطٌ للمـــودَّات بينهـــم وَضَعـــوه
فإذا ما انتهوا إلى ما أرادوا مـــن حـــديـــثٍ ولـــذَّةٍ رَفَعُـــوه

٣٢١٨- إبراهيم بن يزداد.

حَدَّث بأصبهان عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي. روى عنه محمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهاني خَبَرًا ذكرناه في أول هذا الكتاب.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وتسعين ومئتين فيها مات إبراهيم بن أزداد[1] أبو إسحاق البَهْزي في صَفَر.

٣٢١٩- إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق البَزَّاز، مولى بني هاشم.

حدَّث عن عَطِية بن بَقِيَّة بن الوليد، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن يوسف البَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس الرقي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر، قال: دخلت على النبي ﷺ وغلامٌ له حَبَشي يغمزُ ظهرَهُ، فقلت: ما شأنكَ يا رسولَ الله؟ فقال: «إنَّ الناقةَ اقتحمَت بي»[3].

---

(١) في م: «يزداد»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو صحيح أيضًا لأن هذا الاسم يكتب بالألف في أوله وبالياء آخر الحروف، ويظهر أن ابن مخلد كتبه بالألف، فأثبته المصنف كما وجده بخطه.

(٢) معجمه الصغير (٢٢٦).

(٣) إسناده حسن، هشام بن سعد يعتبر به عند المتابعة، وتابعه عبدالله بن زيد بن أسلم، وحاله مثله، فيصير حسنًا لغيره.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٢٨٢)، والطبراني في الأوسط (٨٠٧٣) من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن زيد، به. لكن الطبراني قال: «عن جده أن عمر»، فذكره.

قال سُليمان: لم يروه عن زيد إلا هشام[1]، ولا عن هشام إلا أبو القاسم، تفرد به عبدالرحمن.

٣٢٢٠- إبراهيم بن اليسع، أبو إسحاق الشيعيُّ[2].

حدث عن الفَتْح بن شخرف. روى عنه منصور بن محمد الحذاء المقرىء.

وممن يسمى إبراهيم ولا نعرف اسم أبيه

٣٢٢١- إبراهيم الآجري الكبير.

كان أحد المشهورين بالفَضْل، معروفًا بالصَّلاح والخَيْر.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي[3] يقول: سمعت الجُنيد بن محمد يقول: سمعتُ عبدون الزَّجَّاج يقول: قال لي إبراهيم الآجري، وكان من الفاضلين: لأن تردَّ إلى الله هَمَّك ساعةً خَيْرٌ مما طلعت عليه الشمسُ[4].

٣٢٢٢- إبراهيم الآجري، آخر.

يحكي عن إبراهيم الذي تقدم ذكره ما أخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا علي بن محمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُّوسي، قال: سمعت إبراهيم الآجري، وكان من أفاضل أمة محمد ﷺ، قال: سمعت أستاذنا إبراهيم الآجري الكبير يقول: كنتُ يومًا

---

(١) هكذا قال، وفي قوله نظر لما تقدم من كلامنا عليه، وقد قال البزار بعد أن أخرجه من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم: «وهذا الحديث لا يروى عن النبي ﷺ إلا عن عمر، عنه، ولم يروه عن عمر إلا أسلم، ورواه عن زيد هشام بن سعد وعبدالله بن زيد».

(٢) في م: «الشعبي»، مصحفة.

(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٤) انظر حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣.

قاعدًا على باب المسجد في يومٍ شاتٍ، إذْ مَرَّ بي رجلٌ عليه خِرْقتان فظننتُ أنه من هؤلاء الذين يسألون. فقلت في نفسي: لو عَمِل هذا بيده لكانَ خَيْرًا له، قال: ومضى الرجل، فلمّا كان بالليل أتاني مَلَكان فأخذا بضبعي ثم أدخلاني المسجدَ الذي كنتُ على بابه قاعدًا، فإذا رجل نائمٌ عليه خِرْقتان. فكشفَ[1] عن وجهه فإذا هو الذي مر بي، فقالا لي: كُل لَحْمه، فقلتُ: ما اغتبته. قالا لي: بل حادثتَ نفسكَ بغيبته، ومثلك لا يُرْضى منه بمثلِ هذا. قال: فانتبهتُ فَزِعًا فمكثتُ ثلاثين يومًا أقعدُ على باب ذلك المسجد لا أقوم منه إلا لفرضٍ أنتظر أن يمر بي فأستحله، فلما كان يوم الثلاثين مَرَّ بي على حاله والخِرْقتان عليه، فوثبتُ إليه فغمزَ وغمزتُ خَلْفَهُ، فلما خفتُ أن يفوتني قلت: يا هذا أكلمك! قال: فالتفتَ إلي ثم قال: يا إبراهيم، وأنتَ أيضًا ممن يغتاب المؤمنين بقَلْبه؟ قال: فسقطتُ مَغْشيًا عليَّ، فأفقتُ وهو عند رأسي، فقال: أتعود؟ قلت: لا، ثم غاب من بين عيني فلم أرهُ بعد ذلك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[3] في كتابه، قال: حدثنا أبو العباس بن مَسْروق وأبو محمد الجَرِيري وأبو أحمد المغازلي وغيرهم عن إبراهيم الآجري: أنَّ يهوديًا جاءَهُ يقتضيه شيئًا من ثَمن قَصَب فكلَّمه، فقال له: أرني شيئًا أعرف به شرفَ الإسلام وفَضْله على ديني حتى أسلم. قال: فقال له[4]: أو تفعل؟ قال: نعم. قال: هاتِ رداءك. قال: فأخذه، فجعله في رداء نفسه ولف رداءه عليه ورَمَى به في النار، نار أتون الآجر، ودخلَ في أثره فأخذ الرِّداء رخرجَ من النار، ففتحَ رداء نفسه فإذا هو صحيح، وأخرجَ رداء اليهودي حراقًا أسود من جوف رداء نفسه، فأسلم اليهودي.

---

(١) في م: «فكشفا»، محرفة.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣.
(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٤) سقطت من م.

٣٢٢٣- إبراهيم الكَبْشيُّ المُعَدَّل[1] .

كان عنده حديثان، أحدهما عن الحكم بن موسى والآخر عن هَنَّاد بن السري.

وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن إبراهيم الكَبْشي مات في سنة سبع وتسعين ومئتين.

هذا آخر باب إبراهيم

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكبشي» من الأنساب.

ذِكْر مَن اسمُهُ إسماعيل

جعلتُ أسماءَ الرِّجال في ذلك على ترتيب طبقاتهم وموتهم دونَ اعتبار الحروف

٣٢٢٤- إسماعيل بن سالم، أبو يحيى الأسَديُّ[١] .

يقال: إنه أخو محمد بن سالم، وبعضُ الناس ينكرُ أن يكون أخاه.

سمع عامرًا الشعبيَّ، وسعيد بن جُبير، وأبا صالح ذَكْوان، وعَلْقمة بن وائل، وأبا صالح الحَنَفي.

روى عنه سُفيان الثَّوري، وأبو عَوَانة، وهُشيم بن بَشِير، وابنه يحيى بن إسماعيل.

وهو من أهل الكوفة نزلَ بغدادَ قبل تَمْصيرها؛ كذلك أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن علي بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن القاسم بن الأشيب[٢] ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: وكان ببغداد قبل أن تُبْنَى وتُسْكن إسماعيل بن سالم الذي روى عنه هُشيم وأصحابُه.

وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[٣] : إسماعيل بن سالم الأسَدي الذي روى عنه هشيم وأصحابُه كان ثقةً ثبتًا، وكان أصلُه من أهل الكُوفة، ثم تحوَّل فسكنَ بغداد قبل أن تُبْنَى وتُسْكَن، وكانت ببغداد لهشام بن عبدالملك وغيره من الخلفاء خمس

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٩٨.

(٢) في م: «الأشنب»، مصحفة.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢١.

مئة فارس رابطة، يُغيرون على الخوارج إذا خرجوا في ناحيتهم قبلَ أن يضعفَ أمرُهم.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: كان بها، يعني بغداد، أول أيام أبي العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب المعروف بالسَّفَّاح، وهو أول الخلفاء من بني العباس، إسماعيل بن سالم الأسَدي، وكُنيته أبو يحيى، وذلك قبل أن تُعْمَر بغداد في سنة نَيّفٍ وثلاثين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن محمد بن عبدالله، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[1]، قال: سُئِلَ أبي وأنا أسمع عن فراس بن يحيى، وإسماعيل بن سالم، فقال[2]: فراسُ بن يحيى أقدم موتًا من إسماعيل، وإسماعيلُ أوثق منه، يعني في الحديث، فراس فيه شيء من ضَعْف، وإسماعيل بن سالم أحسن استقامة منه، يعني في الحديث، وأقدم سماعًا، إسماعيل سمع من سعيد بن جُبير.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سألتُه، يعني أباه، عن إسماعيل بن سالم، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢١.
(٢) في م: «قال»، وما هنا من النسخ و ت ٣/ ٩٩.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٢ و٢/ ٣٧.

أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي بطَرَسُوس، قال[1] : قلت يعني لأحمد بن حنبل: كيفَ كان إسماعيل بن سالم، قال: ليسَ به بأس. قلتُ: إنه حَكَى عن أبي عَوَانة عن إسماعيل بن سالم أنه سمع زُبيدًا[2] يقول: كان في قصة معاوية. قال: ومن سمع هذا من أبي عوانة؟ ثم قال: قد كانت عنده أحاديث الشيعة، وقد نظرَ له شُعبة في كتبه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغُوْزَمي[3] ، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن سالم؟ قال: بخ! وسمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن سالم صالحُ الحديثِ. قلت له: هو أكبر أو مُطَرِّف؟ قال: هو أكبر.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد[4] الأُشْناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5] : قلتُ ليحيى بن معين: فإسماعيل بن سالم كيفَ حديثُه؟ قال: ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز بمصر، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن سالم ثقةٌ حجةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن سالم الأسدي ثقةٌ. قال ابنُ أبي خيثمة: أصله كوفيٌّ نزلَ

---

(١) العلل للمروذي (١٨٦)، واقتبسه المزي مثل غيره في تهذيب الكمال ٣/ ١٠٠، وكان ناشر م قد جعل بعضه من كلام الخطيب، فأخطأ.

(٢) في م: «زبيرًا»، بالراء، خطأ.

(٣) منسوب إلى غوزم من نواحي هراة.

(٤) سقطت من م.

(٥) تاريخه (١٦٤).

بغدادَ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن سالم الأسدي ثقةٌ أوثق من أساطين مسجد الجامع، سَمِعَ منه هُشيم ولم يسمع منه شَرِيك. وسمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن سالم قد رَوَى عن أبي صالح ذَكْوان صاحب الأعمش، وروى أيضًا عن أبي صالح الحَنَفي.

أخبرنا عليّ بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح[1] محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: إسماعيل بن سالم كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: هُشيم عن إسماعيل بن سالم كوفيٌّ ثقةٌ.

٣٢٢٥- إسماعيل بن إبراهيم، أبو إبراهيم صاحب الرَّقيق.

حدَّث عن شُرَحْبيل بن سَعْد. روى عنه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي.

أنبأني أحمد بن علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد[3] بن إسحاق الحافظ، قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرَّقيق بغداديٌّ. وكذا قال أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله ابن المنادي في كتاب «الأسماء والكُنى»، بلغني ذلك عنه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم

---

(١) في م: «القاسم»، خطأ.

(٢) سؤالاته (١١).

(٣) سقط من م.

المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: إسماعيل بن إبراهيم صاحب الرقيق، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله: أوترَ النبيُّ ﷺ بثلاثٍ، وصَلَّى في ثوب. سمع منه أبو معمر إسماعيل الهَرَوي.

٣٢٢٦- إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة، أبو زياد الخُلْقانيُّ، مولى بني أسد بن خُزيمة، يلقب شَقُوصا[2].

وهو كوفيُّ الأصل، سمع إسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشيباني، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وسُهيل بن أبي صالح، وأشعث ابن سَوَّار، ومحمد بن عَجْلان، ومالك بن مِغْوَل، ومِسْعَرًا.

روى عنه سعيد بن سُليمان سَعْدُويه، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المُطَّوعي سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد عن الأعمش وعن مِسْعَر بن كِدَام وعن مالك بن مِغْوَل كلهم عن الحكم بن عُتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجرة، عن النبي ﷺ أنه قال في الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمدٍ وعلى آل مُحمدٍ كما باركتَ على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»[3].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٧٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٤٧٥. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٠٢.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٩٢، وعبدالرزاق (٣١٠٥)، والحميدي (٧١١) و(٧١٢)، وأحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٣ و٢٤٤، وعبد بن حميد (٣٦٨)، والدارمي (١٣٤٨)، =

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر ابن سالم القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهْرزوري، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع وإسماعيل بن زكريا ببغداد قديمًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا[1] البُخاري، قال[2]: حدثني سُليمان أبو الربيع، قال: سمعت عبدالله بن داود يقول: كان إسماعيل ابن زكريا يأتي الأعمش فيجلسُ بجنبه، ونحنُ ناحية.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، وذُكِرَ إسماعيل بن زكريا، فقال: هو أبو زياد. ثم قال: لم نكتب نحن عن هذا شيئًا، كأنّه يقول: لم ندركه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: إسماعيل بن زكريا؟ قال: هو أبو زياد كان هاهنا، ماكانَ به بأس.

= والبخاري ٤/١٧٨ و٦/١٥٦ و٨/٩٥، ومسلم ٢/١٦، وأبو داود (٩٧٦) و(٩٧٧) و(٩٧٨)، والترمذي (٤٨٣)، وابن ماجة (٩٠٤)، والنسائي ٣/٤٧ و٤٨، وفي الكبرى (١٢١٠) و(١٢١١) و(١٢١٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٤) و(٣٥٩)، وابن الجارود (٢٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/٧٢، وابن حبان (٩١٢)، والطبراني في الأوسط (٢٣٨٩)، والبيهقي ٢/١٤٧، والبغوي (٦٨١). وانظر المسند الجامع ١٤/٥٦٧ حديث (١١٢٤٣).

(١) قوله: «حدثنا» سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١١٢١.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسُف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : سمعتُ أبي يقول: إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني حديثُه حديثٌ مقاربٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو الحَسن المَيْموني، قال: قلتُ لأبي عبدالله: إسماعيل بن زكريا كيفَ هو؟ قال لي: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقاربُ الحديث صالحٌ، ولكن ليس يَنْشرحُ الصَّدْر له، ليسَ يُعرف هكذا، يريد بالطلب. قال الميموني: قلتُ ليحيى بن مَعِين: إسماعيل بن زكريا؟ قال: هو ضعيفُ الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2] : قال الفَضْل بن زياد: وسألتُ أبا[3] عبدالله عن أبي شهاب وإسماعيل بن زكريا، فقال: كلاهما ثقةٌ، وكان إسماعيل أقدم رواية من مغيرة وأبي فَرْوة، إلا أن أبا شهاب كأنّه[4] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5] : قلتُ ليحيى بن مَعِين: فإسماعيل بن زكريا أحبُّ إليك في الحديث أو يحيى بن زكريا؟ قال: لِمَ؟ أهما أخوان عندك؟! قلتُ: لا، ولكني أردتُ في الحديث، فقال: يحيى أحبُّ إليَّ. قلت: يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «دانه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في المعرفة والتاريخ.
(٥) تاريخه (١٧٤).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال: قلتُ لأبي زكريا يعني يحيى ابن مَعِين: إسماعيل بنُ زكريا عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عُمر وابن عباس، قالا: إذا آلى الرجلُ من امرأته فمضت أربعة أشهرٍ فهي تطليقةٌ بائنةٌ، قلتُ: عنهما خلاف ذا؟ قال: نعم؛ سفيان وشعبة جميعًا يرويان خلاف ذا وذا الحديث[1] خطأ، قلت: ممن أتى؟ قال: إسماعيل بن زكريا هو ضعيف الحديث، قلت: فمنه أُتِي؟ قال: لا، هو مشهور عن الأعمش. قلت: فمن الأعمش أُتِي؟ قال: نعم، كذا أظن أنه أُتِي من الأعمش.

دَفَعَ إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق كتابَهُ الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: أخبرنا يزيد بن الهيثم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن زكريا ليسَ به بأس. وقال في موضع آخر[3]: إسماعيل بن زكريا صالحُ الحديث. قيل له أفحجةٌ[4] هو؟ قال: الحجة شيءٌ آخر.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني ثقةٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م: «خلاف ذا والحديث»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سؤالاته (٢٨٠).

(٣) نفسه (٣٥٨).

(٤) في م: «حجة»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٥) تاريخه ٢/ ٣٤.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني صدوقٌ.

أخبرني الأزهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: إسماعيل بن زكريا بن مُرة مولى لبني سُوَاءة[2] بن الحارث بن ثَعلبة ابن دودان بن أسد بن خُزيمة، ويُكْنَى أبا زياد، وكان تاجرًا في الطعام وغيرِه، وهو من أهل الكُوفة ونزل[3] بغداد في رَبَض حُميد بن قُحطبة، ومات بها في أول سنة ثلاث وسبعين ومئة، وهو ابن خمس وستين سنة[4].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا مولى بني أَسَد، ومات سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي عن أبي الأَحْوَص البَغَوي، قال: ماتَ إسماعيل بن زكريا سنة أربع وسبعين.

٣٢٢٧ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إبراهيم الأنصاريُّ، مولى بني زُرَيق، قارىء أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بَني جعفر[5].

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٦.

(٢) في م: «سواة»، محرفة.

(٣) في م: «فنزل»، وما هنا من النسخ و ت.

(٤) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «خمس وسبعين سنة»، لعله محرف.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٢٢٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ الترجمة (٥٤). وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٣.

سمع عبدالله بن دينار مولى ابن عُمر، والعلاء بن عبدالرحمن مولى الحُرَقَة، وشَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وعَمرو ابن أبي عَمرو، وأبا سُهيل نافع بن مالك، وحُميد الطويل، وسعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وداود بن قيس الفَرَّاء، ومالك ابن أنس.

روى عنه سُرَيْج بن النعمان الجَوْهري، وسعيد بن سُليمان الواسطي وسُليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، ويحيى بن أيوب العابد، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأبو مَعْمَر الهُذَلي، والهيثم بن خارجة، وأبو هَمَّام السَّكُوني، وأبو عُمر الدُّوري، وغيرُهم. وكان قد أقامَ ببغداد يؤدِّب علي ابن المهدي المعروف بابن ريطة[1]، ولم يزل بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا أحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أنا فَرَطُكم على الحَوْض»[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير، مولى بني زُرَيْق الأنصاري المَدِيني، نَسَبَهُ القَطَواني كان يكون ببغداد.

---

(١) في م: «زرة»، محرف، وفي ت: «زيطة» بالزاي، من غلط الطبع.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٦٤ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٠٠ و٣٧٥ و٤٠٨، ومسلم ١/ ١٥٠ و١٥١، وأبو داود (٣٢٣٧)، وابن ماجة (٤٣٠٦)، والنسائي ١/ ٩٣، وأبو يعلى (٦٥٠٢)، وابن خزيمة (٦)، وأبو عوانة ١/ ١٣٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٩٩)، وابن حبان (١٠٤٦)، والبيهقي ١/ ٨٢، والبغوي (١٥١).
وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٠ حديث (١٣٢٦٩).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١١٠١.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا عمر حفص بن عُمر الدُّوري، قال: إسماعيل بن جعفر يُكْنَى أبا إبراهيم.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ مُصْعبًا يقول: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير من رقيق عبدالله بن الزُّبير، فاقتَسَمهُم النَّاسُ فانتموا إلى بني زُرَيْق من الأنصار، ولم يكونوا عَبيدًا، ولكنهم خافوا حيث أخذوا، وأَبَى المُغيرة أن يكتبهم في دعوة آل الزبير، وقال: أنتم من الأنصار.

وقال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن جعفر ثقةٌ مأمونٌ قليلُ الخطأ صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدُوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فإسماعيل بن جعفر كيفَ هو؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن جعفر أثبت من ابن أبي حازم، وأثبت من الدَّراوردي، ومن أبي ضَمْرة. وقال العباس في موضع آخر[3]: سمعتُ يحيى يقول: إسماعيل بن جعفر المدني وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) تاريخ الدارمي (١٣٣).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣١.
(٣) نفسه.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: وإسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ثِقَتان.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا، يعني ابن المديني، يقول: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر المدنيان ثِقَتان.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: إسماعيل بن جعفر ويحيى بن جعفر وكثير بن جعفر كُلُّهم صادقون من أهل المدينة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير كان ثقةً من أهل المدينة، فَقَدِمَ بغداد فلم يزل بها حتى ماتَ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتِم بن اللَّيث الجَوْهري، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: مات إسماعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومئة.

٣٢٢٨- إسماعيل بن محمد بن عبدالرحمن المدائنيُّ.

حدث عن جُوَيْبر بن سعيد. روى عنه سَلَّام بن سُليمان المدائني.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا كُوهي بن

(١) سؤالاته لعلي ابن المديني (١٧٦).
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٧.

الحسن الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفَرَائضي، قال: حدثنا محمد بن جَبَش المأموني، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان الثقفي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبدالرحمن المَدَائني، عن جُويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: نزلت في علي ثلاث مئة آية[1].

٣٢٢٩- إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيْم، أبو عُتبة العَنْسيُّ، من أهل حِمْص[2].

سمع محمد بن زياد الألهاني، وشُرَحْبيل بن مُسلم، وبَحِير بن سَعْد، وأبا بكر بن عبدالله بن أبي مريم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسُهيل بن أبي صالح، وعبدالله بن عُثمان بن خُثَيْم.

روى عنه سُليمان الأعمش، وفَرَج بن فَضَالة، وعبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطَّيالسي، وعبدالله بن صالح العِجْلي، ومحمد ابن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وداود بن عَمرو الضبي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي.

وكان إسماعيل قد قَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور وولّاه خزانة الكِسْوة، وحَدَّث ببغداد حديثًا كثيرًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن موسى بن عُقبة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعُبيدالله[3] بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ أهَلَّ حينَ استَوَت

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن جويبر، وهو ابن سعيد الأزدي ضعيف جدًا. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الرابع والأربعين من الأصل.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العنسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣١٢.

(٣) في م: «عبدالله»، مجرف.

به راحلتُهُ[1] .

أخبرني محمد بن الحَسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعته، يعني أبا داود السِّجِسْتاني يقول[2] : قال يزيد بن هارون: ما رأيتُ عَرَبيًا أحفظ من إسماعيل بن عَيَّاش. قال أبو داود: قَدِمَ إسماعيل قَدْمَتين، قدم هو وحريز[3] بن عثمان الكُوفة في مساحة أرض حِمْص، وقَدْمَة قَدِمها إلى بغداد سمع منه البغداديون، وسمع يزيد بن هارون من إسماعيل بن عَيَّاش ببغداد في القَدْمة الأولى.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين. يقول: مضيتُ إلى إسماعيل بن عَيَّاش فرأيتُه قاعدًا عند دار الجَوْهري على غُرفةٍ وما معه إلا رَجُلين، ينظران في كتابه، فرجعتُ ولم أسمع شيئًا، وكانَ يحدِّثهم بنحو من خمس مئة في اليوم أكثر أو أقل، وهم أسفل وهو فوق، فيأخذونَ كتابَهُ فينسخونه من غُدوة إلى الليل.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا طالب أحمد بن نصر بن طالب[4] الحافظ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[5] : سمعت يحيى بن مَعِين يقولُ: قَدِمَ علينا إسماعيل بن عَيَّاش فنزلَ شارع عَمرو الرُّومي فقعدَ على رَوْشَنٍ وقرأ على النَّاسِ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فإن إسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن حمكان الكرجي (٦/ الترجمة ٣٠٤٢).

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٥.

(٣) في م: «جرير»، مصحف.

(٤) قوله: «أحمد بن نصر بن طالب» سقط من م.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦.

صحيفةً ورَمَى بها إليهم، فلم آخذ منها شيئًا لأني لم أكن أنظر فيها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه بالبصرة، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: ما رأيتُ رجلاً أكبر نَفْسًا من إسماعيل بن عَيَّاش، كُنَّا إذا أتيناه[1] إلى مَزرعته لا يرضَى لنا إلا بالخَرُوف والخَبِيص، وسمعته يقول: ورثتُ عن أبي أربعة آلاف دينار، فأنفقتها في طلب العلم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا زكريا بن يحيى الحُلْواني أبو أحمد، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن جعفر يقول: رجلان هما صاحبا حديث بَلَدهما: إسماعيل بن عَيَّاش، وعبدالله بن لَهِيعة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا الفَضْل، يعني ابن زياد، قال: وقال أحمد بن حنبل: ليسَ أحد أروى لحديث الشَّاميين من إسماعيل بن عَيَّاش، والوليد بن مُسلم.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا أبو إسحاق البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يُسألُ عن عبدالعزيز بن عُبيدالله الذي روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: كنتُ أظن أنه مجهول حتى سألتُ

(١) في م: «أتينا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) الضعفاء، له ١/ ٨٨.

عنه بحِمْص فإذا هو عندهم معروفٌ، ولا أعلم أحدًا روى عنه غير إسماعيل، قال: وقالوا: هو من وَلَد صُهَيْب. قيل لأبي عبدالله: أيُّ شيءٍ الحديث الذي رواه إسماعيل فأنكره عليه ابن المُبارك؟! فقال: كانَ ابنُ المبارك كتبَ عن إسماعيل بن عَيَّاش بحِمْص عن عبدالعزيز بن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا صَلَّى وحدَهُ أيامَ التَّشْريق لم يُكَبِّر، فلما جاء إسماعيل إلى هاهنا[1] حدَّث به عن عبدالعزيز وعُبيدالله وموسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، فذكر ذاك[2] لابن المبارك، فقال: موسى بن عُقبة أعطاني كتابه ليس هذا فيه.

قلت: قد رَوَى الحَسن بن عَرَفة هذا الحديث عن إسماعيل بن عَيَّاش إلا أنه جعل مكان عبدالعزيز عبدالله بن عُمر العُمَري؛ كذلك أخبرناه أبو عمر بن مَهْدي ومحمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن موسى بن عُقبة وعُبيدالله بن عمر وعبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنه كان في أيام التَّشْريق إذا لم يُصَلِّ في الجماعة لم يُكَبِّر أيام التَّشْريق[3].

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: سمعت يزيد ابن هارون، قال: شهدتُ شُعبة يسمع من الفَرَج بن فَضَالة عن إسماعيل بن عَيَّاش.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) في م: «هنا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ابن سُفيان، قال[1] : كنتُ أسمع أصحابَنا يقولون: عِلْمُ الشام عند إسماعيل ابن عَيَّاش، والوليد بن مسلم.

وقال يعقوب[2] : سمعتُ أبا اليمان يقول: كتبتُ كُتُبَ إسماعيل بن عَيَّاش ولم أدع منها شيئًا في القَرَاطيس، وقَدِمَ خُراسانيٌّ وَكَلَّمَ إسماعيل أن يحتال له في نُسْخة تُشْتَرَى وتُقرأ عليه، قال: فدعاني إسماعيل، فقال: يا حَكَم إنك لم تحج فهل لك أن تبيعَ الكُتُب من هذا الخُراساني وتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليكَ؟ فقلت: فلعلك تَمُوت! فقال: استخرِ الله، وإن قبلت مني فعلتُ ما أقول لكَ، قال[3] : فبعتُ الكُتُب منه وكانت في قَرَاطيس بثلاثين دينارًا، وحَجَجنا ورجعتُ وكتبتُ الكُتُب بدُرَيْهمات، وقرأها عليَّ. قال: وكان أصحابُنا لهم رغبةٌ في العِلْم، وطلبٌ شديدٌ بالشام، والمدينةِ، ومكةَ، وكانوا يقولون: نجده في الطَّلَب ونُتْعِبُ أبداننا، ونَغِيب، فإذا جئنا وجدنا كُلَّ ما كتبنا عند إسماعيل.

قال يعقوب[4] : وتكَلَّمَ قومٌ في إسماعيل وإسماعيل ثقةٌ عَدْلٌ، أعلمُ النَّاس بحديث الشام ولا يدفعه دافعٌ. وأكثر ما تكلَّمُوا قالوا يُغْرِب عن ثِقات المدنيين والمَكِّيين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أبي لداود ابن عَمرو الضَّبِّي وأنا أسمع: يا أبا سُليمان، كان يحدثكم إسماعيل بن عَيَّاش هذه الأحاديث بحفظه؟ قال: نعم، ما رأيتُ معه كتابًا قط. فقال له: لقد كان حافظًا كم كان يَحْفظ؟ قال: شيئًا كثيرًا. قال له: كان يحفظ عشرة آلاف؟ قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣.
(٢) نفسه.
(٣) سقطت من م.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤.

عشرة آلاف، وعشرة آلاف. فقال له أبي: هذا كان مثل وكيع.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا سعيد بن رُمَيْح يقول: سمعتُ عُمر بن بُجَيْر[1] يقول: سألتُ محمد بن إسماعيل البُخاري عن إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: إذا حدَّث عن أهل بلده فَصَحِيح، وإذا حدَّث عن غير أهل بلدهِ ففيه نَظَر.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عَيَّاش فَحَسَّنَ روايتَهُ عن الشاميين، وقال: هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المَدَنيين وغيرِهم.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوزَمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: وسألتُ أحمد عن إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: ما حَدَّث عن مشايخهم[3]. قلت: الشاميين؟ قال: نعم، فأما حديثُ غيرهم عنده مناكير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[4]: قال عليّ: ضرب عبدالرحمن على حديث إسماعيل بن عَيَّاش، وعلى حديث المبارك بن فَضَالة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقْرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن عليّ، قال: كان عبدالرحمن لا يحدِّث عن إسماعيل بن

(١) في م: «بحير» بالحاء المهملة، وقيده ابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٣٥٧ بالجيم مصغرًا كما قيدناه، وهو عمر بن محمد بن بجير الحافظ الجوال المتوفى سنة ٣١١.

(٢) العلل (٢٤٩).

(٣) في م: «عَمَّن حدث من مشايخهم» حَرَّفها الناشر متعمدًا لسوء فهم منه للنص.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٦.

عَيَّاش، فقال له رجل مرة: حدثنا أبو داود عن أبي عُتْبَة. فقال له عبدالرحمن: هذا إسماعيل بن عَيَّاش. فقال له الرجل: لو كان إسماعيل بن عياش ما كَنَّيْتُه. فسألت عنه أبا داود، فقال: حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عُتبة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فإسماعيل بن عياش كيفَ هو عندك؟ قال: أرجو أن لا يكونَ به بأسٌ.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن صَدَقة، قال: قال ابنُ أبي خَيْثَمة: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ، والعراقيون يكرهون حديثَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ عنده إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: كانَ ثقةً فيما روى[2] عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم فَخَلَّطَ فيها.

أخبرنا أبو الفرج[3] محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ فيما روى عن الشَّاميين، وأما روايتُهُ عن أهل الحجاز فإن كتابَهُ ضاعَ فَخَلَّطَ في حفظه عنهم.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن[4] الأزهر، قال: حدثنا ابن

---

(١) تاريخ الدارمي (١٣٣).
(٢) في م: «يروي»، محرفة.
(٣) في م: «الفتح»، خطأ.
(٤) سقطت من م.

الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين[1] : إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ في أهلِ الشام، وأما ما روى عن غيرهم ففيه شيءٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن[2] ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عباس، هو ابن محمد[3] ، قال[4] : سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن عَيَّاش ثقةٌ. قال يحيى: كان إسماعيل أحبُّ إلى أهلِ الشام[5] من بَقية. وقال يحيى: إسماعيل بن عياش أحبُّ إليَّ من فَرَج بن فَضَالة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن[6] المديني، قال: وسألته، يعني أباه، عن إسماعيل بن عَيَّاش، قلت: إن يحيى بن مَعِين يقول: هو ثقة فيما يروي عن أهل الشام، وأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شيء، فَضَعَّفَهُ فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم.

وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: ما كان أحد أعلمَ بحديثِ أهل الشَّام من إسماعيل بن عَيَّاش لوثَبَت على حديث أهل الشام، ولكنه خَلَّطَ في حديثه عن أهل العراق، وحَدَّثنا عنه عبدالرحمن ثم ضرب على حديثه.

قال: وسمعتُ أبي يقول: إسماعيل بن عَيَّاش عندي ضعيفٌ، وحدَّث عنه عبدالرحمن بن مهدي قديمًا وتركه.

---

(١) في م: «سمعت يحيى بن معين يقول»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) بعد هذا في م: «الدوري»، وهي وإن كانت صحيحة لكني لم أجدها في شيء من النسخ.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦.

(٥) في م: «أحب إليَّ من أهل الشام»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تاريخ الدوري الذي ينقل منه المصنف.

(٦) سقطت من م.

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سألتُ عليًا يعني ابن المديني عن إسماعيل بن عَيَّاش، فقال: كان يوثَّق فيما روى[2] عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى[3] عن غير أهل الشام ففيه ضَعْفٌ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، قال: حدثنا جدي، قال: وإسماعيل بن عياش ثقةٌ عند يحيى بن مَعِين وأصحابِنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايتهِ عن أهلِ العراق وأهل المدينةِ اضطرابٌ كثيرٌ، وكان عالمًا بناحيته.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن عليّ، قال: وإسماعيل بن عياش إذا حدَّث عن أهل بلاده فصحيحٌ وإذا حدَّث عن أهل المدينة مثل هشام بن عُروة ويحيى بن سعيد وسُهَيْل بن أبي صالح فليسَ بشيءٍ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[4]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو صالح الفَرَّاء، قال: قلتُ لأبي إسحاق الفَزَاري: إني أريدُ مكة، وأريدُ أن أمرَّ بحِمْص، وثم رجلٌ يُقال له إسماعيل بن عَيَّاش فأسمع منه؟ قال: ذاكَ رجلٌ لا يدري ما يخرجُ من رأسه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) سؤالاته لعلي ابن المديني (٢٣٣).

(٢) في م: «يروي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات ابن أبي شيبة وتهذيب الكمال.

(٣) كذلك.

(٤) الضعفاء، له ١/ ٨٩.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : إسماعيل ابن عَيَّاش ضعيفٌ.

أخبرنا علي بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: إسماعيل بن عياش ضعيفُ الحديث.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: سألتُ عَمرو بن عُثمان عن إسماعيل بن عياش متى مات؟ فقال: سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، قال: وقال لي أبي: قال لي ابن عُيَيْنَة: مولد ابن عَيَّاش قبل سنة ست. قال: وكيفَ ذهب عنه أصحابنا وأنا مولدي سنة ثمان؟ قال: قلت: يا أبا محمد، وأنت بكَّرْتَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رَزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: ولد ابن عَيَّاش، يعني إسماعيل، سنة ست ومئة.

أخبرني الطَّنَاجيريُّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الرَّمْلي، قال: سمعتُ محمد بن عَوْف يقول: سمعت يزيد ابن عبد ربه يقول: كان مولد إسماعيل بن عَيَّاش سنة اثنتين ومئة، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرني محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: سمعت حَيْوَة يقول: ماتَ إسماعيل بن عَيَّاش سنة إحدى وثمانين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2] : سمعتُ الحَجَّاج بن محمد الخَوْلانيَّ، قال: مات إسماعيل

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٣٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢.

ابن عَيَّاش سنة إحدى وثمانين ومئة يوم الثلاثاء لستٍ مَضَت من جُمادى.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عُتبة إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي الأزرق عَنْسيٌّ في سنة إحدى وثمانين ومئة، وكان قد نزلَ بغدادَ وولاه المنصور خزانة الكسوة.

أخبرنا أبو خَازم محمد بن الحُسين بن محمد ابن[1] الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن علي بن أبي أُسامة الحَلَبي. وأخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد؛ قالا: حدثنا موسى بن القاسم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: قال ابن سَعْد: إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي ويُكْنَى أبا عُتْبَة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه إلينا من شِيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وثمانين ومئة، فيها مات إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي يُكْنَى أبا عُتْبَة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال[2]: مات إسماعيل بن عَيَّاش سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٣٢٣٠- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو بشر الأَسَديُّ، مولاهم، ويُعرف بابن عُلَيَّة، من أهل البَصْرة، وأصلُه كوفيٌّ[3].

سمع من أبي التَّيَّاح الضُّبَعي حديثًا واحدًا. وروى الكثير عن عبدالعزيز

(١) سقطت من م.

(٢) الطبقات ٣١٦.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٣ - ٣٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ١٠٧ فما بعد.

ابن صُهَيْب، وأيوب السَّخْتياني، وابن عَوْن، وسُليمان التَّيْمي، وداود بن أبي هِنْد، وحُميد الطَّويل، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وسُهَيْل بن أبي صالح، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، وغيرهم.

حدث عنه ابن جُريج، وشُعبة، وإبراهيم بن طَهْمان، وحماد بن زيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المديني، وزُهير بن حرب، وداود بن رُشَيْد، وأحمد بن مَنِيع، وبُنْدار بن بَشَّار، ومحمد بن المثنَّى، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، في آخرين.

ولي ابنُ عُلَيَّة المظالم ببغدادَ في أيام هارون الرشيد، وحدَّث بها إلى أن توفِّي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن كَثِير الدَّورقي، قال: حدثنا ابنُ عُلَيَّة، قال: حدثنا مَعْمَر، عن فِراس، عن الشَّعْبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ يؤتونَ أجرهم[1] مرتين، رجل آمن بالكتاب الأول والكتاب الآخر، ورجل كانت له أمَةٌ فأدَّبَها فأحسنَ تأديبها ثم أعتقَها فتَزَوجها، وعبدٌ مملوكٌ أحسنَ عبادةَ ربه ونصحَ لِسَيِّدِه»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل في آخرين؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن لَيْث بن أبي سُلَيْم، عن أبي عثمان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كُلُّ مُسْكر حَرَامٌ، وما أسكر الفَرَق فالحَسْوةُ حرامٌ»[3].

---

(١) في م: «أجورهم»، وما أثبتناه من النسخ، وتقدم كما أثبتناه أيضًا.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن سريج القاضي (٥/ الترجمة ٢٣١٣).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، لكن تابعه الربيع بن صبيح ومهدي بن =

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا موسى بن سَهْل، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ[1]، أخبرناه أحمد بن عُمر ابن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عائذ[2] الخَلَّال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: أخبرنا شُعبة عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن التَّزَعْفُر[3].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم مولى عبدالرحمن بن قُطبة الأسَدي، أسَد خُزيمة، من أهلِ الكُوفة، وكان مِقْسَم من سَبي القِيقانية ما

= ميمون، وحسنه الترمذي.
أخرجه أحمد ٦/ ٧١ و ٧٢ و١٣١، وفي الأشربة (٦)، وأبو داود (٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦)، وفي العلل الكبير، له (٥٧٤). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٤ حديث (١٦٨٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن سهل الوشاء.

(٢) في م: «عابد»، مصحف.

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٣١٤، والطيالسي (٢٠٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٠١ و١٨٧، والبخاري ٧/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذي (٢٨١٥) و(٢٨١٥ م)، والنسائي ٥/ ١٤١ و١٤٢ و٨/ ١٨٩، وابن خزيمة (٢٦٧٣) و(٢٦٧٤)، وأبو يعلى (٣٨٨٨) و(٣٨٨٩) و(٣٩٢٥) و(٣٩٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٨، وفي شرح المشكل (٤٩٨٢)، وابن حبان (٥٤٦٤)، والبيهقي ٥/ ٣٦، والبغوي (٣١٦٠). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٣٣ حديث (٩٢٤).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٥.

بين خُراسان وزابُلِسْتَان، وكان إبراهيم بن مِقْسَم تاجرًا من أهلِ الكوفة، وكان يَقْدَم البَصْرة بتجارته فيبيع ويَرْجع، فتخلَّفَ فتزوج عُلَيَّة بنت حَسَّان مولاة لبني شَيْبان، وكانت امرأةً نُبَيْلةً عاقلةً بَرْزَة لها دار بالعَوَقة تُعرف بها، وكان صالح المُرِّي وغيرُه من وجوه البَصْرة وفقهائها يَدْخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتُسائلهم، فولدت لإبراهيم إسماعيل سنة عشر ومئة فَنُسِب إليها وأقامَ بالبَصْرة، وولدت لإبراهيم بعد إسماعيل رِبْعي بن إبراهيم، وكان إسماعيل يُكْنَى أبا بِشْر وكان ثقةً ثَبْتًا في الحديث حُجةً، وقد وَلِيَ صدقات البَصْرة، وولي ببغدادَ المظالم في آخر خلافة هارون، ونزلَ هو ووَلَدهُ بغدادَ واشترى بها دارًا، وتوفي ببغداد، ودُفن في مقابر عبدالله بن مالك، وصَلَّى عليه ابنه إبراهيم ابن إسماعيل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي الحارث يقول: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: ولد ابن عُلية سنة عشر ومئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، قال: كان ابنُ عُلَيَّة يكره أن يقال له ابنُ عُلَيَّة، هو رجلٌ من أهل الكوفة بزاز، وهو مولى بني أسد. قال: وسمعتُ أبا داود يقول: إسماعيل بن عُلَيَّة وَلِيَ المظالم.

أخبرنا أبو الحُسين بن بِشْران إجازةً، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: سمعت أحمد بن سَلَمة، قال: سمعتُ العلاء بن عَمرو يقول: سمعتُ[1] إسماعيل بن إبراهيم يقول: من قال ابن عُلَيَّة فقد اغتابَني[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) قال الذهبي: «هذا سوء خلق رحمه الله، شيء قد غلب عليه، فما الحيلة؟ قد دعا النبي ﷺ غير واحد من الصحابة بأسمائهم مضافا إلى الأم، كالزبير بن صفية، وعمار ابن سمية» (السير ٩/ ١٠٨).

قلت: وزعم عليّ بن حُجْر، أنَّ عُلَيَّة ليست أمه، وإنما هي جدته أم أُمِّه، وقد سقنا الخبرَ بذلك في كتاب «الجامع».

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت مؤملاً، يعني ابن هشام، يقول: سمعتُ إسماعيل يقول: لقيتُ محمد بن المُنكدر وسمعتُ منه أربعة أحاديث، فقلت: ذا شيخ فلما قَدِمتُ البصرة فإذا أيوب يقول: حدثنا محمد بن المُنْكدر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: سمعتُ عبيدالله بن عائشة يقول: قال لي عبدالوارث: أتتني عُلَيَّة بابنها، فقالت: هذا ابني يكونُ معك ويأخذ بأخلاقك، قال: وكان من أجملِ غُلامٍ بالبَصْرة، قال: فكنتُ إذا مررتُ بقومٍ جلوس قلتُ له تقدَّم، فكنتُ أجيء بعده إلى المُحَدِّث. قال إبراهيم: فخرج عليه[1] وأهل البصرة لا يشكّون أنه أثبت من عبدالوارث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أبو بكر ابن أبي الأسود، قال: سمعت غُنْدَرًا يقول: نشأتُ في الحديث يوم نشأتُ، وليسَ أحدٌ يُقَدَّم في الحديث على إسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: أخبرنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني محمد، يعني ابن عبدالرحيم،

---

(١) في م: «فخرج ابن علية»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٠.

قال: قال علي: ما أقول إن أحدًا أثبت في الحديث من إسماعيل. قال علي: قال يحيى: أنا لم أرَ إسماعيل يطلبُ الحديثَ، وكنا نَعْلَمُ به قد سَمِعَ وتركَ. قال علي وما رأى عبدالرحمن لإسماعيل كتابًا قط.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني: قال: قرىء على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي وأنا أسمع: حدثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب، قال: ما رأيتُ لابن عُلَيَّة كتابًا قط؛ وكان يقال: ابنُ عُلَيَّة يعدُّ الحُروف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[1] بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة يقول: قال أبو سلمة: قال وُهَيْب: حِفْظُ إسماعيل بن عُلَيَّة، وكتاب عبدالوَهَّاب.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: كانوا يقولون: الحفاظ أربعةٌ؛ إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبدالوارث، ويزيد بن زُرَيْع، ووُهَيْب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ، هو ابن المَدِيني، قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن عُلَيَّة أثبت من وُهَيْب.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ عليًا قال: سمعتُ حاتم ابن وَرْدان، قال: كان يحيى وإسماعيل ووُهَيْب وعبدالوَهَّاب يجلسون إلى أيوب، وإذا قاموا جَلَسوا كلهم حول إسماعيل يسألونَهُ كلهم كيفَ قال؟ قال

(١) سقط من م.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٤ و٢٤٢.

وعَلَيه بُردٌ[1] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال[2] : سمعتُ أبا داود يقول: أرواهم عن الجُرَيْري[3] إسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[4] : حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ابنُ عُلَيَّة أثبت من هُشَيْم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني الهيثم بن خالد، قال: اجتمع حُفَّاظ أهل البَصْرة، فقال أهلُ الكُوفة لأهل البصرة: نَحّوا عَنّا إسماعيل وهاتوا مَن شئتم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانجي، قال: قال أبو بكر بن أبي داود سمعتُ أبي يقول: أخطأ الناس إلا بِشْر بن المُفَضَّل، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن نُوح البَجَلي وأنا أسمع، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان يقول: سمعتُ أبي يقول: ما أحدٌ من المُحَدِّثين إلا وقد أخطأ إلا إسماعيل بن عُلَيَّة، وبِشْر بن المُفَضَّل.

---

(١) في م: «وابن عُلَية يرد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وكذلك هو في المعرفة ليعقوب بن سفيان ٢/ ١٣٠ لكن محققه الفاضل غيّرها استنادًا إلى المطبوع من تاريخ الخطيب، فلم يحسن صنعًا.

(٢) سؤالاته ٣/ الترجمة (٤٤٩).

(٣) في م: «الحريري»، بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٥٣.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زُفَر، قال: سمعتُ عباس بن عبدالعظيم يقول: سمعتُ على ابن المديني يقول: المحدِّثون صَحَّفوا وأخطأوا ما خلا أربعة، يزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وبِشْر بن المُفَضَّل، وعبدالوارث بن سَعِيد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني يحيى بن منصور القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: لا يُعرف لابن عُلَيَّة غَلَط إلا في حديث جابر، حديث المُدَبَّر، جعل اسم الغلام اسم المولى، واسم المولى اسم الغلام[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثَّقَفي ووهيب، وكان يَهَاب، أو يَتَهَيَّب، إسماعيل ابن عُلَيَّة إذا خالفه.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: وذكر حديثًا عن حَمَّاد بن زيد، عن أيوب عن مُجاهد، قال خَرَجَ[2] علينا عليٌّ، فقلتُ له: ابنُ علية رواه عن أيوب عن مجاهد، قال: خَرَج[3] عليٌّ، قال: وظن أني قلت: ابن عُيينة فقال: ليسَ ابن عيينة عندنا في أيوب مثل حماد، فقلت: إنما قلت: ابنُ عُلَيَّة، فقال: ابنُ علية! ابنُ علية! ثم سكت.

---

(١) حديث إسماعيل هذا عند مسلم ٥/٩٧، وأبو داود (٣٩٥٧). والنسائي ٧/٣٠٧. ورواه البخاري ٣/١٠٩ و١٩٢ و٨/١٨١ و٩/٢٧ وغيره من غير طريقه. وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٢١٩).

(٢) في م: «خرجه»، محرفة.

(٣) كذلك.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ من سألَ عبدالرحمن بن مَهْدي عن إسماعيل بن عُلَيَّة؛ فقال: ثقةٌ، قال أحمد بن زهير: يقال إنه مات ببغداد، ودُفن في مقابر عبدالله بن مالك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدويه[1] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعت ابن عَمَّار يقول: إسماعيل بن عُلَيَّة كُنيته أبو بِشْر، وكان حُجّة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه بن المَرْزُبان[2]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابنُ عُلَيَّة كانَ ثقةً مأمونًا صَدُوقًا مُسلمًا وَرِعًا تقيًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: قال لي زيد بن الحُباب: أفدني عن ابن عُلَيَّة؟ قال: فأتيته بكُتُب من حديث إسماعيل، فجعل لا يكادُ يكتبُ إلا آراء الرِّجال، الشيء الصغير، ابن عَوْن عن محمد، وخالد عن أبي قِلابة، ورأى الرِّجال. ثم ذهبَ إلى ابن عُلَيَّة فسأله عن تلك الأحاديث، وكان ابنُ عُلَيَّة يحب إذا سُئِلَ أن يُسأل عن الأحاديث المُسْنَدة أو الإسناد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: سمعت أبا بكر بن شَيْبة يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: فاتني مالك فأخْلَفَ الله عليّ سُفيان بن عُيينة، وفاتني حماد بن زَيْد فأخْلَفَ الله عليَّ إسماعيل بن عُلَيَّة.

---

(١) في م: «خميرويه»، محرف.

(٢) أضاف إليها ناشر م من كيسه «حدثنا»، فصارت: «حدثنا ابن المرزبان» فأفسد النص.

(٣) سؤالاته (٤٨٤).

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهَيْثَم، قال: سمعت عُبيد بن يعيش يقول: سمعتُ يونُس بن بُكَيْر يقول: سمعت شُعبة يقول: ابنُ علية سَيّد المُحَدِّثين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على زاهر السَّرَخسي: حَدَّثكم محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عَفَّان بن مسلم، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: كُنّا نُشَبِّه إسماعيل بن عُلَيَّة بشمائل يونس بن عُبيد. قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن إبراهيم: أخبرني بعض أصحابنا أنَّ ابنَ عُلَيَّة لم يضحك منذ عشرين سنة[1].

أنبأنا أبو الحسن بن رِزْقويه وأبو الحُسين بن بِشْران؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج ابن أحمد، قال: سمعتُ أبا الفضل أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عَمرو[2] بن زُرارة يقول: صحبتُ ابنَ عُلَيَّة أربع عشرة سنة فما رأيتُه ضحِكَ فيها، وصحبتُهُ سبع سنين فما رأيته تَبَسَّم فيها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا ابن المَدِيني، قال: بتُّ عند إسماعيل بن عُلَيَّة ليلةً، فكان يقرأ ثُلُث القرآن، وما رأيتُه ضَحِكَ قطُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الفَوَارس إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو الحُسين يحيى ابن محمد بن قلب، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتم، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن حَفْص بن عائشة، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة وحماد بن زيد: أنَّ عبدالله

---

(١) هذا ليس فيه مدح، لأنه مخالف لهدي المصطفى ﷺ الذي ثبت عنه أنه كان يبتسم ويضحك.

(٢) في م: «ابن عمرو»، خطأ.

ابن المبارك كانَ يَتَّجر في البَزِّ، وكان يقول: لولا خمسة ما تَجرتُ[1]، فقيل له: يا أبا محمد، مَن الخمسة؟ فقال: سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، والفُضَيْل بن عِياض، ومحمد ابن السَّمَّاك، وابن عُلَيَّة. قال: وكان يخرجُ فيَتَّجر إلى خُراسان، فكلما رَبِحَ من شيءٍ أخذَ القُوت للعيال ونفقة الحج، والباقي يصل به إخوانه الخَمْسة. قال: فقَدِمَ سنة فقيل له: قد وَلِيَ ابنُ عُلَيَّة القَضاءَ، فلم يأته ولم يصله بالصُّرَّة التي كانَ يَصِلُهُ بها في كل سنة، فبلغ ابن عُلَيَّة أنَّ ابنَ المبارك قد قَدِمَ، فركب إليه وتنكس[2] على رأسه فلم يرفع به عبدالله رأسًا، ولم يُكلِّمه فانصرفَ. فلما كان من غدٍ كتب إليه رقعة: بسم الله الرحمن الرحيم، أسعدكَ الله بطاعته، وتولَّاك بحفظه، وحاطكَ بحياطته، قد كنتُ مُنْتَظرًا لبرِّك وصلتِكَ أتبرَّك بها، وجئتكَ أمس فلم تُكَلِّمني، ورأيتك واجدًا عليَّ، فأي شيء رأيت مني حتى أعتذرُ إليك منه؟ فلما وردت الرُّقعة على عبدالله بن المبارك دعا بالدَّواة والقِرْطاس وقال: يأبى هذا الرجل إلا أن نُقَشِّر له العَصَا، ثم كتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم [من السريع]:

يا جاعل الدين له بازيًا ... يَصْطادُ أموالَ المساكين
احتلتَ للدُّنيا ولَذَّاتها ... بحِيلةٍ تَذْهَبُ بالدِّين
فصرتَ مجنونًا بها بعد ما ... كنتَ دواءً للمجانين
أينَ رواياتُك في سَرْدِها ... عن ابن عَوْنٍ وابنِ سيرين
أين رواياتك في سَرْدها ... لتركِ أبواب السَّلاطين
إن قلتَ أكرهتُ فذا باطلٌ ... زَلَّ حمارُ العِلْم في الطِّين

فلما وقفَ ابنُ عُلَيَّة على هذه الأبيات قامَ من مجلس القضاء، فوطىء بساط هارون، وقال: يا أمير المؤمنين الله الله ارحم شيبتي فإني لا أصبرُ

(١) في م: «اتجرت»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ٩/١١٦.
(٢) في م: «فتنكس»، وما أثبتناه من النسخ.

للخطأ، فقال له هارون: لعل هذا المجنون أغْرَى بقلبك[1] ؟ فقال: الله الله أنقذني أنقذك الله. فأعفاه من القضاء، فلما اتصل بعبدالله بن المبارك ذلك، وجه إليه بالصُّرَّة![2]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: لما وَلِيَ ابنُ علية صَدَقات البَصْرة كتب إليه عبدالله بن المبارك هذه الأبيات [من السريع]:

يا جاعل الدين له بازيًا ... يصطاد أموالَ المساكين
احتلتَ للدنيا ولَذَّاتها ... بحيلة تَذْهَبُ بالدِّين
فصرتَ مجنونًا بها بعد ما ... كنتَ دواءً للمجانين
أينَ رواياتُك والقَوْل في ... إتيان أبواب السلاطين
أينَ رواياتك في سَرْدها ... عن ابن عَوْنٍ وابنِ سيرين
إن كنت أُكرهتَ فماذا كذا ... زلَّ حمارُ العِلْم في الطِّيْنِ

قال: فجعل ابنُ عُلَيَّة يقرأها ويَبْكي.

وقال ابن البَراء: أخبرنا علي بن المديني، قال: بت عندَ ابنِ عُلَيَّة، وما رأيته ضَحِكَ بعد توليه صدقات البَصْرة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع البُخاري، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الخَيَّام، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: سمعتُ عليًا، يعني ابن خَشْرَم، يقول: قلتُ لوكيع: رأيتُ ابنَ علية يَشْرَبُ النبيذَ حتى يُحْمَلَ على الحِمار، يحتاجُ مَن يردُّهُ إلى منزله. فقال وكيع: إذا رأيتَ البَصْريَّ يشرب فاتهمه، وإذا رأيتَ الكُوفيَّ يشرب فلا تتهمه. قلت وكيف؟! قال: الكُوفي يشربه

(١) في م: «عليك»، وما هنا مجود بخط الصائن ابن عساكر.
(٢) قال الذهبي: «هذه حكاية منكرة من جهة أن العيشي يرويها عن الحمادين، وقد ماتا قبل هذه القصة بمدة، ولعل ذلك أدرجه العيشي» (السير ٩/ ١١٧).

تَدَينًا، والبَصْري يتركه تَدَينًا[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، قال: ما كُنَّا نُشَبِّه شمائل إسماعيل بن عُلَيَّة إلا بشمائل يونُس بن عُبيد، حتى دخلَ فيما دخلَ فيه. قال عفان مرة أخرى: حتى أحدثَ ما أحدثَ. قال عفان: وكانَ ابنُ علية وهو شابٌ، من العُبّاد بالبصرة.

قلت: والحَدَثُ الذي حُفِظَ على ابنِ عُلَيَّة، شيء يتعلق بالكلام في القرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي وسأله أبو يَعْقوب فقال: دخلَ ابن عُلَيَّة على محمد بن هارون، فقال له: يا ابن كذا وكذا، أي شَتَمه، إيش قلت؟ فقال: أنا تائبٌ إلى الله لم أعلم، أخطأتُ. فقال: إنما كانَ حدَّث بهذا الحديث: «تجيءُ البَقَرةُ وآل عمران يوم القيامة كأنهما غَمَامتان أو غَيايتان، أو فرقان من طير صَوَاف يُحَاجّان عن صاحبهما». قال: فقيل لابن عُلَيَّة: أَلَهُما لسانان؟ قال: نعم، فكيف تكلما! فقيل: إنه يقول القرآن مَخْلوق، وإنما غَلط.

كتب إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ خَيْثَمة بن سُليمان القُرَشي أخبرهم، قال: حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، قال: كُنَّا مع أبي سلمة مَنْصور بن سَلَمة الخُزاعي، فأرادَ أن يحدِّث عن زُهير بن معاوية فسبقه لسانُه فقال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، فقال: لا ولا كَرَامة أن يكون إسماعيل بن عُلَيَّة مثل زُهير، ثم قال: أردتُ زهيرًا، ثم قال ليسَ مَن قارفَ

(١) قال الإمام الذهبي: «هذه حكاية غريبة، وما علمنا أحدًا غمز إسماعيل بشرب المسكر قط، وقد انحرف بعض الحفاظ عنه بلا حجة» (السير ٩/ ١١٧).

الذَّنْبَ كمن لم[1] يقارفه، ثم قال: أنا والله استَتَبْته، يعني إسماعيل[2].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: حدثني الفَضْل بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن وُهَيْب وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة، قلتُ: أيهما أحبُّ إليكَ إذا اختلفا؟ فقال: وُهَيْب، كان عبدالرحمن بن مَهْدي يختار وُهَيبًا على إسماعيل. قلتُ: في حفظه؟ قال: في كُلِّ شيءٍ ما زال إسماعيل وَضِيعًا من الكلام الذي تكلَّم به إلى أن ماتَ. قلت: أليسَ قد رجعَ وتابَ على رؤوسِ الناس؟ فقال: بَلَى، ولكن ما زال مُبْغَضًا لأهل الحديث بعد كلامِهِ ذاكَ إلى أن مات، ولقد بلغني أنه أُدْخِلَ على محمد بن هارون ـ ثم قال لي: ابن هارون؟ قلت: نعم، أعرفه ـ قال: فلما رآه زَحَف إليه وجعلَ محمد يقول له: ياابن.. يا ابن.. تتكلم في القرآن!؟ قال: وجعلَ إسماعيل يقول له: جَعَلَهُ الله فداءه زلةٌ من عالم، جعلَهُ الله فداءه زلة من عالم، رَدَّدَهُ أبو عبدالله غيرَ مرة وفَخَّمَ كلامَهُ، كأنه يحكي إسماعيل. ثم قال لي أبو عبدالله: لعل الله أن يغفرَ له بها، يعني لمحمد[4] ابن هارون ثم ردد الكلام، وقال: لعل الله أن يغفر له لإنكاره على إسماعيل. ثم قال بعدُ: هو ثَبْت، يعني إسماعيل. قلت: يا أبا عبدالله، إنَّ عبدالوهاب قال: لايحب قَلْبي إسماعيل أبدًا، لقد رأيتُهُ في المنام كأن وجهه أسود، فقال أبو عبدالله: عافَى الله عبدالوهاب. ثم قال: كان معنا رجلٌ من الأنصار يختلفُ، فأدخلني على إسماعيل، فلما رآني غَضِبَ، وقال: من أدخل هذا عليَّ؟ فلم يزل مُبْغَضاً لأهل الحديث بعد ذاك الكلام، لقد لزمته عَشْر سنين إلا أن أغيب، ثم جعلَ يُحَرِّك رأسَهُ كأنه يتلهف، ثم قال: وكان لا يُنْصِف في الحديث. قلت: كيفَ كان لا يُنْصِف؟ قال: كان يُحَدِّث بالشَّفَاعات، ما أحسن

---

(١) في م: «لا»، محرفة.

(٢) هذا جرح مردود، ما يرضى به عاقل.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٢.

(٤) في م: «محمد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

الإنصاف في كُلِّ شيءٍ.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يَعْقوب، قال[1]: سمعتُ سليمان بن حَرْب يقول: حَمَّاد بن زيد في أيوب أكثر من كل مَن روى عن أيوب. قال: أما عبدالوارث فقد قال: كتبتُ حديث أيوب بعد موته بحفظي، ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء وكان يُثْني على وُهَيْب بن خالد، إلا أنه يُعَرِّض به أنه كان تاجرًا قد شَغَلَهُ سُوقه. وأما إسماعيل فكان يعرض فيما دخل فيه، فحضرتهُ يومًا وكَهْلٌ من أهل بغدادَ يُكَلِّمه ويُفَخِّم أمرَ إسماعيل ويُعَظِّمه، وسُليمان يأبى عليه، حتى قال: صارَ إليكم فَرَخَّص لكم[2] في شرب المُسْكر، وعن مَن أخذَ الأمانة؟ أرادَ المذاهب، فقال البغدادي: يا أبا أيوب، كنتُ إذا نظرتُ في وجهه رأيتُ ذاكَ الوقار، وإذا نظرتُ في قَفَاه رأيتُ الخُشُوعَ فقال سُليمان: وكان ينبغي أن يَنْسَلِخَ من مُجالسة أيوب ويونُس وابن عَوْن.

قلت: وقد روي عن ابن عُلَيَّة في القرآن قول أهل الحق.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا عبدالصمد ابن يزيد مَرْدويه، قال: سمعتُ إسماعيل بن عُلَيَّة يقول: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مَخْلوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل[3] بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: وابن عُلَيَّة يعني وُلِدَ سنة عشر ومئة، سمعته منه، ومات سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وولد إسماعيل بن عُلَيَّة سنة عشر ومئة، ومات سنة ثلاث وتسعين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣١.

(٢) في م: «إليكم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعرفة أيضًا.

(٣) في م: «حسن»، وهو تحريف قبيح.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب ومحمود بن خِدَاش يقولان: ماتَ ابنُ عُلَيَّة سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني محمد بن فُضَيْل، قال: كُنَّا بمكةَ سنة ثلاث وتسعين ومئة، فَقَدِمَ علينا راشد الحَنَّاق[2] فقال: دفنا إسماعيل ابن عُلَيَّة يوم الخميس لخمسٍ أو ستٍ بقينَ من ذي القعدة، وقال: سرنا تسعة أيام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: إسماعيل بن عُلَيَّة ثَبْتٌ جدًا، توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خَلَت من ذي القَعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة، ودفن يوم الأربعاء ببغداد.

٣٢٣١ - إسماعيل بن أبان، أبو إسحاق الغَنَويُّ الكُوفيُّ[3].

حدث عن هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن جُرَيْج، ومِسْعَر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج، وأحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدِّب، وأحمد بن الوليد الفَحَّام.

وكان سيء الحال في الرواية. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها أحاديث تَبَيَّنَ الناسُ كَذِبه فيها، فتجنبوا السَّماع منه، واطرحوا الرواية عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

(٢) في م: «الحنان»، محرفة، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ، لا سيما نسخة الحافظ الصائن ابن عساكر، وهي كذلك أيضًا في المعرفة ليعقوب. ووقع في تهذيب الكمال: «الخفاف» من غلط الطبع، فليصحح.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٤٨.

ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبان، قال: حدثنا هشام، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما تركَ رسولُ الله ﷺ قط عندي رَكْعتين بعد العصر[1].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سُئِلَ أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وأنا أسمع عن إسماعيل بن أبان الغَنَوي، فقال: أعطانا كتاب فِطْر، فإذا هو كتابٌ عتيقٌ مُلْحقٌ فيه فِطْر عن أبي الطُّفيل عن عليّ في لبس الخُضْرة. فقيل لأبي عبدالله: كيفَ ذاك؟ فقال: يصف فيه محمد بن زُبيدة وما كان. قال أبو عبدالله: فرددتُ الكتاب. قال له عباس العَنْبَري: فناظرته؟ قال: أي شيءٍ أناظرُهُ في هذا. قال أبو عبدالله: فكتب إليَّ كتابًا أني كنت أطلب هذه الأحاديث. قال: فلم آته بعدُ.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[2]: سألتُ أبي عن إسماعيل بن أبان الغَنَوي، فقال: كَتَبنا عنه عن هشام بن عُروة وغيره، ثم حدَّث بأحاديث في الخُضْرة أحاديث موضوعة، أُراه قال عن فِطْر أو غيره فتركناه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن

---

(١) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة وهو متروك رمي بالوضع. غير أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه الحميدي (١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٥١، وأحمد ٦/ ٥٠ و٩٦ و١٦٩، وعبد بن حميد (١٥٠٥)، والدارمي (١٤٤٢)، والبخاري ١/ ١٥٣، ومسلم ٢/ ٢١١، والنسائي ١/ ٢٨٠، وفي الكبرى، له (٣٦٧) و(١٥٥٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٤، وابن حبان (١٥٧٣)، والبيهقي ٢/ ٤٥٨، والبغوي (٧٨٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٥٣ حديث (١٦٢٧٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢١٠.

الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: وضعَ إسماعيل بن أبان الغَنَوي حديثًا عن فِطْر عن أبي الطُّفيل عن عليّ، قال: السابع من وَلَد العباس يَلْبس الخُضْرة. حديثًا لم يكن منه شيء.

بلغني عن إسحاق بن عبدالله ابن أخت يحيى بن مَعِين، قال: سألتُ أبا زكريا عن حديث جرير: تُبْنَى مدينة بين دجلة ودُجَيْل، فقال: حديث باطلٌ، لَمّا جاءَ إسماعيل بن أبان إلى هاهنا جاءه أحمد وغيرهُ فإذا هو قد حدَّث بهذا الحديث عن مِسْعَر، فقال له أحمد: ممن سمعت هذا؟. قال: من مِسْعَر. فدفع الكتاب إليه، وما حدَّث عنه إلى الساعة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بَكْر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان إسماعيل بن أبان يضعُ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله[1] بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن أبان الغَنَوي كَذَّاب لا يُكْتَب حديثه، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق ثقة.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: وأما إسماعيل بن أبان الغَنَوي فكتبتُ عنه وتركتهُ، وضَعَّفَهُ جدًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندَلُسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وهو ابن شاهين.

(٢) الضعفاء، له (٤٢) و(٤٣)، ولم يذكره الدوري في تاريخه عن يحيى.

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : إسماعيل بن أبان ضعيفُ الحديث، يحدِّثُ عن ابن أبي خالد وهشام ابن عُروة، أدركناه ولم نَكْتب عنه شيئًا.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2] : إسماعيل بن أبان الذي كان روى بالكوفة عن هشام بن عُروة ظُهِرَ منه على الكَذِب.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : إسماعيل بن أبان متروكُ الحديث، هو أبو إسحاق الخَيَّاط الكُوفي أُراه الغَنَوي، تركه أحمد.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول[4] : أبو إسحاق إسماعيل بن أبان الغَنَوي الخَيَّاط متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5] : إسماعيل بن أبان يروي عن هشام بن عُروة كوفي متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي،

---

(١) ثقاته (٨٥).

(٢) أحوال الرجال (١١٣).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٠٩٣، والصغير ٢/ ٣٣٧.

(٤) الكنى، له، الورقة ٢.

(٥) الضعفاء والمتروكين (٣٣).

قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: إسماعيل بن أبان الغَنَوي متروكُ الحديث، عنده مناكير.

٣٢٣٢- إسماعيل بن عُمر، أبو المُنذر الواسطيُّ[١].

قال أبو زُرعة الرَّازي[٢]: يُعد في البَغْداديين، وذكره محمد بن سعد فيمن كان ببغدادَ من العلماء[٣]، حدَّث عن قُرَّة بن خالد، وعيسى بن طَهْمان، والبَرَاء بن سُلَيْم الضَّبِّي، ويونُس بن أبي إسحاق، وداود بن قيس الفَرَّاء، ومالك بن مِغْول وسُفيان الثوري، ومالك بن أنس. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وزُهير بن حَرْب، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني، ومحمد ابن سَعْد كاتب الواقدي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَّاق، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عُمر، قال: حدثنا داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن ابن عباس، عن عليّ، قال: نَهَاني رسولُ الله ﷺ عن التَّخَتُّم بالذَّهب، أو أقرأ راكعًا، أو ساجدًا[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٦٣٨.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٤.

(٤) هكذا رواه المصنف من طريق صاحب الترجمة عن داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن ابن عباس، به. والمحفوظ من رواية الثقات: عن داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن عباس وكذا هو من حديث غير واحد عن إبراهيم، به.

أخرجه أحمد ١/ ٨١ و١٢٣، ومسلم ٢/ ٤٩، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٥ و١١٦، والبزار (٤٥٥) و(٤٥٧) و(٤٥٨) و(٤٥٩)، والنسائي ٢/ ١٨٨ و٨/ ١٩١، وفي الكبرى، له (٦٢٩) و(٦٣٠) و(٧٠٥) و(٩٤٧٧) و(٩٤٧٨) =

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، عن أبي المُنذر، من تجار أهل واسط ليس به بأس، وهو إسماعيل بن عمر.

٣٢٣٣- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النُّعمان بن ثابت، يُكْنَى أبا حَيَّان، وقيل: أبا عبدالله[١].

ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد بعد محمد بن عبدالله الأنصاري، فأقامَ مدةً ثم صُرِفَ، ووَلِيَ قضاءَ البَصْرة أيضًا لما عُزِلَ عنه يحيى بن أكْثَم. وكان إسماعيل أحد الفُقهاء على مذهب جده أبي حنيفة. وحدَّث عن أبيه، وعن مالك بن مِغْوَل، وعُمر بن ذَر، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، والقاسم بن مَعْن، وأبي شهاب الحَنَّاط.

روى عنه غسان بن المُفَضَّل الغَلَابي، وعُمر بن إبراهيم الثَّقفي، وسَهْل ابن عثمان العَسْكري، وعبدالمؤمن بن عليّ الرَّازي.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وَلِيَ إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حنيفة قضاءَ الرُّصافة سنة أربع وتسعين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة استقضاه محمد بن هارون الأمين على الجانب الشرقي بعد أن عزل محمد بن عبدالله

= و(٩٤٧٩)، وأبو يعلى (٣٠٤) و(٥٣٧) و(٦٠٣) و(٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٧١ و١٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢١ من طريق ابن عباس عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٨٧ حديث (١٠٠٤٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسرائيل بن إسماعيل (٧/ الترجمة ٣٤٤٢) من طريق عبدالله بن حنين عن علي.

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٤٠٠.

الأنصاري، وهو من كبار الفقهاء.

قلت: وبلغني أنَّ ولايته قضاءَ البَصْرة كانت في[1] سنة عشر ومئتين، فأقام بها سنة ثم عُزِلَ بعيسى بن أبان.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني محمد بن أحمد التَّنُوخي، قال: حدثنا ابنُ حَيَّان وهو وكيع القاضي، قال[2]: أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، عن العباس بن مَيْمون، قال: سمعت محمد بن عبدالله الأنصاري يقول: ما وَلِيَ القضاء من لدن عُمر بن الخطاب إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة. فقال له أبو بكر الجُبِّي: يا أبا عبدالله، ولا الحسن بن أبي الحسن؟! قال: لا والله، ولا الحسن.

قال ابن حَيَّان[3]: وأخبرني أبو العَيْناء، قال: قال رجل لإسماعيل: قد ذهب نصفكَ، قال: لو بقيت مني شَعْرة لبقي منها ما يقضي عليك!

وقال ابن حَيَّان[4]، عن أبي العيناء، قال: لما ولي إسماعيل البَصْرة دَسَّ إليه الأنصاري يعني محمد بن عبدالله إنسانًا يسأله عن مسألةٍ، فقال: أبقى الله القاضي، رجل قال لامرأته، فقطعَ عليه إسماعيل، وقال: قل للذي دَسَّكَ إنَّ القُضاة لا تفتي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: قال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: ما وردَ عليَّ مثل امرأة تقدمت إليّ فقالت: أيها القاضي ابنُ عَمِّي زَوَّجني من هذا ولم أعلم، فلما علمتُ رددتُ، قال: فقلت لها: ومتى رددتِ؟ قالت: وقتَ علمتُ، قلتُ: ومتَى علمتِ؟ قالت: وقتَ رددتُ، قال: فما رأيتُ مثلها.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخبار القضاة ٢/ ١٧٠.

(٣) نفسه ٢/ ١٦٨.

(٤) نفسه ٢/ ١٦٨.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: قال أبو عبدالله محمد بن القاسم: لما عُزِلَ إسماعيل بن حَمَّاد عن البصرة شَيَّعوه، فقالوا: عففتَ عن أموالنا وعن دمائِنا، فقال إسماعيل بن حماد: وعن أبنائِكم!! يعرض بيحيى بن أكثم في اللواط.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: قال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال لي المأمون: ما أطلقَ بِشْرك! قال: قلت: إنه يقوّم علينا رَخِيصًا.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: قال أبو علي صالح بن محمد: إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة كانَ جَهْميًا ليسَ هو بثقة.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت سعيد بن سالم الباهلي يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة في دار المأمون يقول: القُرآن مَخْلوق، وهو ديني ودينُ أبي ودينُ جدي، بلغني أنه توفي في سنة اثنتي عشرة ومئتين.

٣٢٣٤- إسماعيل بن مُجالد بن سعيد بن عُمير بن ذي مرَّان بن شُرَحْبيل بن ربيعة بن مَرْثَد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف ابن هَمْدان، وهو أوسلة، ابن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، أبو عُمر الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ[1].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهمداني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٨٤.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن بيان بن بِشْر الأحمسي، وإسماعيل ابن أبي خالد، وأبي إسحاق السَّبيعي، وسِماك بن حرب.

روى عنه ابنُه عُمر بن إسماعيل، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وسُرَيْج بن يونُس، ويحيى بن مَعِين، وسَعْد[1] بن زُنبور، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، قال: حدثنا جدي، قال: وفي كتابي عن يحيى بن مَعِين في عَرْض ما سمعتُ منه، قال: حدثنا إسماعيل بن مُجالد، عن بيان، عن وَبْرَة، عن هَمَّام بن الحارث، قال: قال عَمَّار بن ياسر: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعْبُد، وامرأتان، وأبو بكر[2]. قال جدي: ولم أرَ على هذا الحديث علامةَ السَّمَاع.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى ابن مَعِين يقول: إسماعيل بن مُجالد كان يكون عندنا ببغداد.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: قال لي أحمد: إسماعيل بن مُجالد كان هاهنا ببغدادَ، قلتُ: أدركتَهُ؟ قال: نعم. قلتُ: سمعتَ منه؟ قال: لا. قلت: من أينَ هو؟ قال: كوفيٌّ.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]:

---

(١) في م: «مسعد»، محرف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٥/ ٥ و٥٨، والحاكم ٣/ ٣٩٣.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٧.

سألتُ يحيى بن مَعِين عن إسماعيل بن مُجالد بن سعيد، فقال: قد كتبتُ عنه كان يحدث عن أبي إسحاق وسِماك، وبيَان، ليسَ به بأس. قال عبدالله بن أحمد: وسألتُ أبي، فقال: ما أُراه إلا صدوقًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن مُجالد ثقة.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إسماعيل بن مُجالد بن سعيد غير محمود.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: قلت لأبي زرعة، يعني الرازي، فإسماعيل بن مُجالد كيف هو؟ قال: ليسَ هو ممن يكذِّبُ بمرة، هو وسط.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: إسماعيل بن مُجالد هو أثبتُ من مُجالد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: إسماعيل

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧.

(٢) أحوال الرجال (٩٢).

(٣) سؤالاته لأبي زرعة (٥٢١).

(٤) الضعفاء والمتروكين (٣٧).

ابن مُجالد ليس بالقوي.

٣٢٣٥- إسماعيل بن إبراهيم، أبو سعيد الأقرع.

حدَّث عن مالك بن أنس. روى عنه أحمد بن خالد الخَلَّال.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثنا أحمد بن خالد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو سعيد الأقرع إسماعيل بن إبراهيم، عن مالك[١]، عن أبي بكر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ. «اعفوا اللحى»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن إبراهيم أبو سعيد الأقرع بَغْدادي.

٣٢٣٦- إسماعيل بن داود الجَوْزيُّ.

روى عن مالك بن أنس حكاية، ولم يقع إليَّ له رواية سَوَاها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا إسماعيل بن داود الجَوْزي، عن مالك بن أنس، قال: لو كان هذا الحديث هو المَعْمول به لعَمِلَت به الأئمةُ، أبو بكر وعُمر وعُثمان بعدَ رسولِ الله ﷺ، أن يصلي الإمامُ قاعدًا، ومَنْ خلفه قُعودًا. قال علي بن عُمر: إسماعيل بن داود الجَوْزي بغدادي.

٣٢٣٧- إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، يُكْنَى أبا يحيى[٣].

---

(١) هو في موطئه (٢٧٢٥ برواية الليثي).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أبي الفتح (٥/ الترجمة ٢٤٤٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣.

وهو كوفيٌّ حدَّث عن إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، وأبي حنيفة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس.

روى عنه أبو مَعْمَر صالح بن حَرْب، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، ومحمد بن حَرْب النَّشَائي، وسَعْدان بن يزيد العَسْكري، ومحمد بن يحيى بن رَزِين المِصِّيصي، ويحيى بن عُبيدالله الذي يروي عنه عبدالله بن المبارك، هو أبوه، ونَسَبَ بعضَ الناس إسماعيل بن يحيى إلى أنه من أهل بغداد، وليس ببغدادي، إنما هو كوفيٌّ، وأُراه حدَّث ببغداد فَنُسب إليها.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا منصور البُوشَنْجي بها، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجَمَّال، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل الرَّقِّي، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى البَغْدادي، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَمِعَ سورةَ يس عُدِلَت له عشرين دينارًا في سبيل الله، ومَن قرأها عُدِلَت عشرين حَجَّةً، ومَن كَتَبَها وشَرِبها أدْخَلَت جوفَهُ ألفَ يقين، وألفَ نُورٍ، وألفَ بَرَكةٍ، وألفَ رَحْمةٍ، وألفَ رِزْقٍ، ونَزَعَت منه كُلَّ غلٍّ وداءٍ»[1].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: سمعتُ رجلاً قال لابن نُمير، وذكرَ له حديثًا عن أبي حنيفة، فقال: مَن رَوَى هذا عنه؟ قال: إسماعيل بن يحيى التَّيْمي، فقال: دع ذا عنكَ، أنا لا أعتَدُّ على أبي حَنيفة ولا غيره بشيءٍ يرويه عنه إسماعيل بن يحيى.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو كذاب صاحب بلايا، وعدَّ الذهبي هذا الحديث منها (الميزان ١/ ٢٥٣)، كما أن في إسناده الحارث وهو ابن عبدالله الأعور وهو مجمع على ضعفه.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٦ من طريق المصنف به.

ابن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: سمعتُ أبا عُمر هِلالاً، يعني ابن العلاء الرَّقِّي يقول: قَدِمَ علينا إسماعيل ابن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي، فنزلَ دار المَضْرَب على قومٍ لا يَجْمُل به النزول على مِثْلهم، فكان أول ما حدَّثنا فقال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، ثم ذكر مِسْعَرًا وغيرَهُ، وكانَ هاهنا وَرَّاقٌ يُكْنَى أبا عُبيدالله يكتب الحديث، وكانَ مما حدثنا إسماعيل بحديث أبي سِنان، عن الضَّحَّاك، عن النَّزَّال إلا أنه أقصر من حديثِ إسحاق الأزْرق، فأتاه أبو عُبيدالله الوَرَّاق، فقال: القاضي يدعوكَ، فخرجنا معه نُصْرَةً له وغَضَبًا له حتى دخل على عبدالرحمن بن إسحاق القاضي ودخلنا معه، فقال له عبدالرحمن: أينَ منزلك؟ قال: بالكوفة في الكُناسة. قال: مثلك في هذا النَّسَب والسِّنِّ لا يُعْرَفُ بالكوفة؟ قال: خرجتُ منها زمان المهدي صلوات الله عليه. قال أبو عُمر: فلما سمعتُها منه ذهبَ من قلبي، وكان عبدالله بن جعفر حاضرًا للمجلس، فقال: قدم علينا أيام ابن علية فزعم أنه من آل ابن أبي مليكة.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري قال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي كَذَّابٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: إسماعيل ابن يحيى التَّيْمي يحدِّثُ عن الثِّقات بما لا يُتابع عليه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي كوفيُّ الأصلِ ضعيفٌ متروكُ الحديث[1].

٣٢٣٨- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، واسم أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين[2].

---

(١) وقال في الضعفاء والمتروكين: متروك كذاب (٨١).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢١٥.

حدَّث عن أبيه، وعن سُليمان بن أرْقَم، ورَوَى عنه[1] عن مالك بن أنس. رَوَى عنه معاوية بن صالح الأشْعري، والحارث بن أبي أُسامة التَّميْمي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مِن الزُّرْقَةِ يُمنٌ»[2].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق قراءةً، قال: قال لنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ: إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب ضعيفٌ منكرُ الحديثِ.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدثنيه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي عنه، قال: إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، واسم أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليمان ضعيفٌ لا يُحْتَجُّ به.

٣٢٣٩- إسماعيل بن زياد الدُّولابيُّ[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) موضوع، وآفته سليمان بن أرقم، قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٢٨): «كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات»، كما إن فيه صاحب الترجمة وهو ضعيف كما بينه المصنف.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في اللآلىء المصنوعة (١/ ١١٤)، والحاكم في تاريخه كما في اللآلىء أيضًا، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ١/ ١٦٢.
وأخرجه أبو داود في المراسيل (٤٧٩) من طريق الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً، وفيه رجل مجهول، وقال أبو داود عقبه: «كان فرعون أزرق وعاقر الناقة أزرق» إشارة إلى نكارة متنه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

حدَّث عن مالك بن أنس[1]، وأبي يوسف القاضي. روى عنه ابنُه محمد بن إسماعيل.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن زياد الدُّولابيُّ بَغْداديٌّ.

٣٢٤٠- إسماعيل بن أبي مَسْعود، أبو إسحاق كاتبُ الواقدي.

حدَّث عن عَبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن إدريس الأوْدي، وخَلَف بن خَلِيفة الأشْجَعي.

روى عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وعباس الدُّوري، وعبدالكريم بن الهيثم العَاقُولي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي جميعًا بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهَيْثم؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي مَسْعود، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لهذا العَبْد الصَّالح الذي تَحَرَّكَ له العَرْشُ، وفُتِحَت له أبواب السَّمَوات، وشهدَهُ سبعون ألفًا من الملائكة لم يهبطوا إلى الأرض قبل ذلك، ولقد ضُمَّ ضَمَّةً ثم أُفْرِجَ عنه»، يعني سَعْد بن مُعاذ[2]. واللفظ لحديث الدُّوري.

---

(١) كتب في حاشية نسخة ابن عساكر بعد هذا: «وأبي جزي نصر بن طريف»، ولم ترد في النسخ الأخرى ولا نقلها السمعاني في الأنساب، فلعلها مما أضيف بعد المؤلف.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣٠، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٩٨) و(٢٦٩٩)، والنسائي ٤/ ١٠٠. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٧٧ حديث (٨٢١٣)، والروايات مطولة ومختصرة.

حُدِّثتُ عن يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرزاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود أبو إسحاق، كتبنا عنه في منزل عَمرو النَّاقد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد الأبْهَري، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السَّكَن، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود بَغْداديٌّ ثقةٌ.

٣٢٤١- إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان، أبو إسحاق العَنَزيُّ المعروف بأبي العَتَاهية الشاعر[١].

أصله من عَيْن التَّمر، ومنشؤه الكُوفة، ثم سكنَ بغدادَ، وأبو العَتَاهية لقبٌ لُقِّبَ به لاضطرابٍ كان فيه. وقيل: بل كان يحبُّ المجونَ والخَلاعة فكُنِّي لعتوِّه: أبا العَتَاهية.

وهو أحدُ مَن سارَ قولُهُ، وانتشرَ شعرُهُ، وشاعَ ذِكْرُهُ، ويقال: إنَّ أحدًا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعُظْمِه. وكان يقول في الغَزَل والمَدِيح والهجاء قديمًا، ثم نَسكَ[٢] وعَدَل عن ذلك إلى الشِّعْر في الزُّهد وطريقة الوَعْظ، فأحسنَ القول فيه، وجَوَّدَ، وأربَى على كل مَن ذَهَبَ ذلك المَذْهب. وأكثر شعره حِكَمٌ وأمثالٌ. وكان سَهْل القَوْل، قريبَ المأخذِ، بعيدًا من التَّكَلُّف، مُقَدمًا[٣] في الطَّبْع.

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له، منهم الذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/١٩٥، ونشر صديقنا العلامة الأستاذ الدكتور شكري فيصل رحمه الله شعره وطبعه سنة ١٩٦٥ م.

(٢) في م: «تنسك»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «متقدمًا»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، قال: حدثني عليّ بن الحسن بن عبُيد الشَّيْباني، قال: حدثني هارون ابن سَعْدان، قال: كنتُ جالسًا مع أبي نُواس في بعضِ طُرُق بغدادَ، وجعلَ النَّاسُ يَمُرُّون به وهو ممدودُ الرجل بين بني هاشم وفِتْيانهم، والقُوَّادِ وأبنائِهم، ووجوهِ أهلِ بَغْداد، فكُلٌّ يُسَلِّم عليه، فلا يقومُ إلى أحدٍ منهم، ولا يَقْبضُ رجلَهُ إليه، إذ أقبلَ شيخٌ راكبًا على حِمارٍ مَريسي، وعليه ثوبان دَيْبقَيان، قميصٌ ورداءٌ قد تَقَنَّعَ به وَرَّده على أُذُنيه، فوثبَ إليه أبو نواس، وأمسكَ الشيخُ عليه حمارَهُ واعتنقَا، وجعلَ أبو نواس يحادثُهُ وهو قائمٌ على رِجْليه، فمكثا بذلك مَلِيًا حتى رأيتُ أبا نواس يرفعُ إحدى رِجْليه ويضعها على الأخرى مُستريحًا من الإعياء، ثم انصرفَ الشيخُ، وأقبل أبو نُواس فجلسَ في مكانه، فقال له بعضُ مَن بالحَضْرة: مَن هذا الشيخ الذي رأيتُكَ تُعَظِّمه هذا الإعظام، وتُجِلُّهُ هذا الإجلال؟ فقال: هذا إسماعيل بن القاسم أبو العَتَاهية، فقال له السائل: لِمَ أجللتَهُ هذا الإجلال؟ وساعةٌ منكَ عند الناس أكثر منه! قال: وَيْحَك لا تَفْعل، فو الله ما رأيتُهُ قَطُّ إلا توهمتُ أنه سَمَاويٌّ وأنا أرضيٌّ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا الحُسين بن القاسم الكَوكَبي، قال: حدثنا ابنُ أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن مُعاوية المُهَلَّبي، قال: حدثني أبو تَمَّام، قال: يُكْتَب من شعر أبي العَتَاهية خمسةُ أبيات، فإنَّ أحدًا لم يشركه فيها ولا تهيأ لأحدٍ مثلها، قوله[1] [من مجزوء الكامل]:

النَّـــاسُ فـــي غَفَـــلاتِهِـــم ... وَرَحَـــى المَنِيَّـــةِ تَطْحَـــنُ

والذي قال في أحمد بن يوسُف [من الطويل]:

ألـم تَـرَ أنَّ الفَقْـر يُرْجَـى لـه الغنـى ... وأنَّ الغِنَى يُخْشَى عليه من الفَقْرِ

(١) انظر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٤/ ٥٢ و٩٨.

وقوله في موسى أمير المؤمنين [من المتقارب]:

ولَمَّا استقلُّوا بأثقالهم ... وقد أَزْمَعوا بالذي أَزْمَعوا
قَرنْتُ التفاتي بآثارهم ... وأتْبَعْتُهم مقلةً تدمعُ

وقوله [من الوافر]:

هب الدُّنيا تُساق[1] إليكَ عَفْوا ... أليس مصير ذاك إلى زَوَال؟!

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، عن محمد بن يزيد النَّحوي، قال: لا أعلمُ شيئًا من غَزَل أبي العتاهية ومديحه يخلو من صَنْعة، وربما كانت من القَصِيدة في موضعين، فمن شعره الذي كان يُسْتَطْرَفُ قوله [من مجزوء الرمل]:

آه، من غَمّي وكَرْبي ... آه من شِدّة حُبي
ما أشد الحُب، يا سُبحـ ... ـانكَ اللهمَّ رَبِّي
ولقد قلتُ وجمر الـ ... ـحُب قد أقْرَح قلبي[2]
يا بلائي من غزالٍ ... قد سَبَا قَلْبي وَلُبي
لم أنل منه نَوَالاً ... غيرَ أن كَدَّر شِرْبي
أنتَ ممن خلقَ الرحمـ ... ـن من ذا الخَلْق حَسْبي

قال: ومن مَلِيح أشعاره قوله [من الكامل]:

من لم يذق لصبابة طَعْمًا ... فلقد أحطتُ بطعمها عِلْما
إني منحتُ مودَّتي سكنى ... فرأيته قد عَدَّها جُرْما
يا عُتْب ما أنا عن صنيعك بي ... أعْمَى، ولكنَّ الهَوَى أعمى
والله ما أبقيتِ من جَسَدي ... لحمًا ولا أبقيتِ لي عَظْما

(١) في الأغاني ٤/٩٨: «تصير».
(٢) هذا والذي بعده كانا في آخر القطعة في م، والترتيب الذي أثبتناه من النسخ، وهو الأليق.

إنَّ الـذي لـم يـدر مـا كَلَفـي ليرَى علـى وجهـي بـه وَسْمَـا

قال: ومن شعره المختار قوله [من الكامل]:

يا عُتْبُ، هجرُكِ مورثي الأدواء والهجـرُ ليـس لـوُدّنـا بجـزاءِ
يا صاحِبَيَّ لقد لقيتُ من الهَوَى جهـدًا وكُـلّ مَـذَلـة وعَنـاءِ
علقَ الفؤادُ بحبها من شِقوتي والحـبُّ داعيـةٌ لكـلِّ بـلاَءِ
إني لأرجوها وأحذرها، فقد أصبحـتُ بيـن مَخَـافـةٍ ورَجـاءِ
بخلتْ عَليَّ بودِّها وصفائِها ومنحتُها وُدِّي ومَحْض صَفَـائـي
فتخـالـف الأهـواءُ فيمـا بَيننَـا والمـوتُ عنـد تخـالـفِ الأهـواءِ

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن محمد الخَزّاز، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: أخبرني عبدالله بن محمد، قال: أخبرني الحُسين بن عبدالرحمن، قال: قال الرَّشيد لأبي العَتاهية: النَّاسُ يزعمون أنك زِنْديق؟ فقال: يا سيدي كيفَ أكون زِنْديقًا وأنا القائل [من المتقارب]:

أيا عَجَبي، كيف يُعْصى إلا لـ ـه، أم كيـفَ يجحـده جـاحـدُ؟
ولله فـي كـل تحـريكـةٍ وفـي كُـلِّ تَسْكينـةٍ شـاهـدُ
وفـي كـلِّ شـيءٍ لـه آيـة تـدل علـى أنَّـه واحـدُ[1]

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني أبو الفضل مَيْمون بن هارون، قال: حدثني العَبر، قال: جلس مَنْصور بن عَمَّار بعض مجالسه، فحمِدَ الله وأثنى عليه، وقال: إني أشهدكم أنَّ أبا العتاهية زِنْديق، فبلغَ ذلك أبا العَتَاهية فكتبَ إليه [من الخفيف]:

إنَّ يـومَ الحسـابِ يـومٌ عسيـرُ ليـسَ للظـالميـن فيـه نَصيـرُ
فـاتخـذ عـدة لمُطَّلَـع القَبْـرِ وهَـوْل الصِّـراط يـا مَنْصـورُ

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠٧.

ووجه بها أبو العَتَاهية إلى مَنْصور، فندمَ على قوله وحَمِدَ الله وأثنى عليه وقال: أُشهدكم أنَّ أبا العتاهية قد اعترفَ بالموت والبَعْث، ومَن اعترفَ بذلك فقد برىء مما قُذِفَ به.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن موسى البَرْبَري، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن عليّ الهاشميُّ، عن أبي شُعيب أحمد بن يزيد صاحب ابن أبي دُؤاد، قال: قلت لأبي العَتَاهية: يا أبا إسحاق، حَدِّثني بقصتك مع عُتْبَة؟ فقال لي: أحدثك، قَدِمنا من الكُوفة ثلاثة فِتيان شبابًا أدباء، وليسَ لنا ببغدادَ من نقصدُه، فنزلنا غُرفةً بالقُرْب من الجَسْر، فكُنَّا نُبَكِّر فنجلسُ في المسجد الذي بباب الجَسْر في كُلِّ غَدَاةٍ، فمرت بنا يومًا امرأةٌ راكبةٌ معها خَدَمٌ سُودان، فقلنا: مَن هذه؟ قالوا: خالصة، فقال أحدُنا: قد عشقتُ خالصة وعَمِلَ فيها شعرًا، فأَعَنَّاهُ عليه. ثم لم نلبث أن مرت أُخرى راكبةً معها خَدَم بِيضان، فقلنا: من هذه؟ فقالوا: عُتْبَة، فقلتُ: قد عشقتُ عُتْبَة، فلم نزل كذلك في كل يوم إلى أن التأمت لنا أشعارٌ كثيرةٌ، فدفع صاحبي شعرَهُ[1] إلى خالصة، ودفعتُ أنا شعري[2] إلى عُتْبة، وألححنا إلحاحًا شديدًا، فمرة تقبل أشعارُنا، ومَرَّة نُطْرَد، إلى أن جَدُّوا[3] في طردنا، فجلست عُتْبة يومًا في أصحاب الجَوْهر، ومضيتُ فلبستُ ثياب راهبٍ، ودفعتُ ثيابي إلى إنسان كانَ معي، وسألتُ عن رجل كبيرٍ من أهل السُّوق، فَدُلِلتُ على شيخ صائغٍ، فجئتُ إليه، فقلت: إني قد رغبتُ في الإسلام على يدي هذه المرأة، فقام معي وجمع جماعةً من أهل السوق وجاءها فقال: إنَّ الله قد ساقَ إليك أجرًا، هذا راهبٌ قد رَغِب في الإسلام على يديك، قالت[4]: هاتوه فدنوتُ منها فقلت: أشهدُ

(١) في م: «بشعره»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «بشعري»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «أجدوا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «فقالت»، وما هنا من النسخ.

أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولهُ، وقَطَعْتُ الزُّنَّار ودنوتُ فقبلتُ يَدَها، فلما فعلتُ ذلك رَفَعَت البُرْنُس فعرفتني، فقالت: نَحُّوه لَعنهُ الله، فقالوا: لا تلعنيه فقد أسلم! فقالت: إنما فعلت ذلك لقذره، فعرضُوا عليَّ كُسوة، فقلت: ليست بي[1] حاجة إلى هذه، وإنما أردتُ أن أشرفَ بولائها، فالحمدُ لله الذي مَنّ عليَّ بحضوركم، وجلستُ، فجعلوا يعلمونني الحَمْدَ! وصَلَّيتُ معهم العَصْرَ، وأنا في ذلك[2] بين يديها أنظر إليها لا تَقْدر لي على حيلة، فَلَمَّا انصرفتْ لقيت خالصة فَشَكَت إليها، فقالت: ليسَ يَخْلُو هذان من أن يكونا عاشقين، أو مُسْتأكلين، فَصَحَّ عَزْمُهما على امتحاننا بمالٍ على أن نَدَع التَّعَرُّض لهما، فإن قبلنا المالَ فنحنُ مستأكلان، وإن لم نقبله فنحنُ عاشقان. فلما كانَ الغَد مرت خالصة، فعرضَ لها صاحبُها، فقال: له الخَدَم: اتبعنا، فاتبعهم، ثم لم نلبث أن مرت عُتْبَة، فقال لي الخدم: اتبعنا ، فاتبعتهم، فمضت بي إلى مَنْزِلِ خَلِيط لها بَزَّاز، فلما جَلَسَت دعت بي، فقالت لي: يا هذا إنك شابٌّ وأرى لك أدبًا وأنا حُرْمة خليفة، وقد تأَنَّيْتُك، فإن أنتَ كففتَ وإلا أنهيتُ ذلك إلى أمير المؤمنين، ثم لم آمن عليك. قلتُ: فافعلي بأبي أنت وأُمي فإنَّك إن سفكتِ دَمي أرحتني، فأسألكِ بالله إلا فعلتِ ذلك، إذ لم يكن لي فيك نَصِيب، فأما الحَبْس والحياة ولا أراك فأنت في حَرَج من ذاك، فقالت: لا تفعل يا هذا وأبقِ على نَفْسك، وخُذ هذه الخمس المئة الدينار واخرج عن هذا[3] البلد، فلما سمعتُ ذكرَ المال وَلَّيتُ هاربًا فقالت: رُدُّوه، فلم تزل تردني، فقلت: جُعِلْتُ فداك، ما أصنع بعَرَضٍ من الدُّنيا وأنا لا أراكِ، وإنك لتبطئين يومًا واحدًا عن الرُّكوب فتضيق بي الأرضُ بما رَحُبَت، وهي تأبَى إلا ذكر المال حتى جَعَلت لي ألفَ دينار، فأبيت وجاذبتُها مجاذبةً شديدةً، وقلت: لو أعطيتني جميعَ ما يحويه الخليفة ما كانت لي فيه حاجة وأنا لا أراك بعد أن أجدَ

(١) في م: «لي»، محرفة.

(٢) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «هذه»، وما أثبتناه من النسخ.

السَّبيل إلى رُؤيتكِ. وخرجتُ فجئتُ الغُرفةَ التي كُنّا ننزلها، فإذا صاحبي مورم الأُذُنين، وقد امتُحِنَ بمثل محنتي، فلما مد يده إلى المال صَفَعُوه، وحَلفت خالصة لئن رأته بعد ذلك لتودعنّه الحبسَ. فاستشارني في المقام، فقلت: اخرج وإياك أن تقدرَ عليك. ثم التقتا فأخبرت كُلُّ واحدةٍ صاحبتَها الخَبَرَ، وأحمدتني عُتْبة وصحَّ عندها أني مُحِبٌّ محقٌّ، فلما كان بعد أيام دعتني عُتْبة، فقالت: بحياتي عليك، إن كنتَ تَعِزُّها، إلا أخذتَ ما يُعطيك الخادم فأصلحتَ به من شأنك، فقد غَمَّني سُوء حالك، فامتنعتُ، فقالت: ليسَ هذا مما تظن، ولكني لا أحبُّ أن أراك في هذا الزِّي، فقلتُ: لو أمكنني أن تريني في زي المَهْدي لفعلتُ ذلك، فأقسمت علي فأخذتُ الصُرَّةَ فإذا فيها ثلاث مئة دينار، فاكتسيتُ كسوة حسنةً، واشتريتُ حمارًا.

أخبرنا أبو حَنِيفة عبدالوَهَّاب بن علي بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا عتاهية بن أبي عَتَاهية، قال: أقبل أبي يمدح المَهْدي ويجتهدُ في الوصول إليه، فلما تطاولت أيامُهُ أحب أن يُشْهِرَ نفسَهُ بأمرٍ يَصِل به إليه، فلما بَصُرَ بُعْتبة راكبة في جَمْع من الخَدَم تتصرَّفُ في حوائج الخلافةِ، تعرَّضَ لها وأمل أن يكون تولُّعه بها هو السبب المُوصل له إلى حاجته، وانهمكَ في التَّشْبيبِ والتَّعَرض في كل مكانٍ لها، والتفرد بذكرها وإظهارِ شدّة عِشْقها، وكان أول شعر قاله فيها [من الخفيف]:

راعَني يا زيدُ صوتُ الغُراب ... لحَذاري[1] للبينِ من أحبابي
يا بلائي ويا تقلقل أحشا ... ئي ونَفْسِي[2] لطائرِ نعَّابِ
أفصح البينُ بالنَّعيب وما ... وما أفصح لي في نعيبه بالإياب
فاستهلَّت مدامعي جزعًا منـ ... ـه بدمعٍ ينهلُّ بالتِّسْكابِ

(١) في م: «بحذاري»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «وتعسي»، محرفة.

ومُنِعْتُ الرُّقادَ حتى كأني أرمدُ العين، أو كُحلت بصابِ
قلتُ للقلبِ إذ طوى وَصْل سُعْدى لهواه البعيدِ بالأنساب
أنت مثل الذي يَفِرُّ من القَطر حَذَار النَّدى إلى الميزابِ

وهي قصيدة[1] طويلة.

وقال في عُتبة[2] [من مجزوء الكامل]:

ولقد طربتُ إليك حتى صرتُ من ألم التَّصَابي
يجد الجليسُ إذا دنا ريحَ الصَّبابةِ من ثيابي!

وقال فيها أيضًا[3] [من الطويل]:

وإني لمعذورٌ على طول حبِّها لأنَّ لها وَجْهًا يدل على عُذْري
إذا ما بَدَتْ والبَدْرُ ليلةِ تمِّهِ رأيتُ لها فَضْلاً مبينًا على البَدْر
وتهتزُّ من تحت الثيابِ كأنها قضيبٌ من الرَّيحان في وَرَقٍ خُضْر
أبى الله إلا أن أموتَ صبابةً بساحرةِ العَيْنين طَيِّبة النَّشْرِ
وتَبَسَّمُ عن ثغرٍ نقيٍّ كأنه من اللؤلؤ المَكْنون في صَدَف البَحْرِ
يخبرني عنه السِّواكُ بطيبه ولستُ به لولا السواك بذي خبرِ

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المعافىَ بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّبَري، قال: حدثني عليّ ابن محمد بن أبي عَمرو البَكْري، من[4] بكر بن وائل، قال: حدثني عليّ بن عثمان، قال: حدثني أشجَع السُّلَمي، قال: أَذِنَ لنا المهديُّ وللشُّعراء[5] في الدخول عليه، فدخلنا، فأمرنا بالجُلوس، فاتفق[6] أن جلسَ إلى جنبي بَشَّار،

---

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٤٩٠.
(٣) ديوانه ٥٤٧.
(٤) في م: «بن»، محرفة.
(٥) في م: «والشعراء»، وما أثبتناه من النسخ.
(٦) في م: «واتفق»، وما أثبتناه من خط ابن عساكر.

فسكت[1] المهدي، وسكتَ الناس، فسمعَ بشار حِسًّا، فقال لي: يا أشجع، مَن هذا؟ فقلت: أبو العَتَاهية. قال: فقال لي: أتراه ينشد في هذا المحفل؟! فقلت: أحسبُ سيفعل، قال: فأمره المهدي أن ينشدَ، فأنشده [من المتقارب]:

ألا ما لسيدتي مالها

قال: فَنَخسني بمرفقه، ثم قال لي: ويحك، رأيتَ أَجْسَر[2] من هذا ينشدُ مثل هذا الشعر في هذا الموضع؟ حتى بلغَ إلى هذا الموضع:

أتتـــهُ الخـــلافـــةُ منقـــادةً ... إليـــه تُجـــرِّر أذيـــالَهـــا
فلـــم تَـــكُ تصْلـــح إلا لـــه ... ولـــم يـــك يصلـــحُ إلا لهـــا
ولـــو رامَهـــا أحـــدٌ غيـــرُه ... لـزُلـزلـت الأرض زِلْـزالهـا
ولـــو لـــم تطعـــهُ بنـــاتُ النُّفُـــو ... سِ لمـــا قَبِـــلَ الله أعمـــالَهـــا

قال: فقال بشار: انظر ويحك ياأشجع، هل طارَ الخليفة عن فُرُشِه[3]! قال: لا، والله ما انصرفَ أحدٌ من ذلك المجلس بجائزة غير أبي العتاهية[4].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد[5] المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال لي أبو عبدالله محمد بن القاسم، قال: أخبرني العُتْبِي قال: رُؤي مروان بن أبي حَفْصة واقفًا بباب الجَسْر، كئيبًا آسفًا، ينكتُ بسوطه في مَعْرفة دابته، فقيل له: يا أبا السِّمْط ما الذي نراهُ بكَ؟ قال: أخبركم بالعَجَب، مَدَحْتُ أميرَ المؤمنين فوصفتُ له ناقتي من خطامها إلى خُفَّيها، ووصفتُ الفيافي من اليمامة إلى بابه أرضًا أرضًا، ورَمْلة رَمْلة، حتى إذا أشفيتُ منه على غَناء الدهر، جاء ابن بياعة

(١) في م: «وسكت»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «أحر»، خطأ.
(٣) في م: «فراشه»، وما أثبتناه من النسخ والأغاني.
(٤) انظر الأغاني ٤/ ٣٣-٣٤، والأبيات في ديوانه ١٩٧.
(٥) في م: «سعد»، محرف.

الفخاخير[1] ، يعني أبا العتاهية، فأنشدَهُ بيتين فضعضعَ بهما شِعْري، وسَوّاه في الجائزة بي! فقيل له: وما البيتان؟ فأنشد [من الكامل]:

إنَّ المطـايـا تشتكيـكَ لأنَّهـا ... تَطْـوِي إليـك سباسبًـا ورِمَـالا
فـإذا رحلـن بنـا رحلـنَ مُخِفَّـةً ... وإذا رجعنَ بنا رجعنَ ثِقَالا[2]

أخبرنا أبو حَنِيفة المؤدِّب، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا عِسْل بن ذَكْوان، قال: أخبرنا دماذ، عن حماد بن شَقِيق، قال: قال أبو سَلَمة الغَنَوي: قلت لأبي العتاهية: ما الذي صَرَفكَ عن قول الغَزَل إلى قول الزُّهد؟ قال: إذًا والله أُخبركَ، إني لما قلتُ [من المنسرح]:

الله بينـي وبيـن مَـوْلاتـي ... أَهْـدَت لـي الصَّـدَّ والمَـلاَلات
مَنَحْتُهـا مهجتـي وخـالصتـي ... فكـانَ هِجْـرانُهـا مُكـافـاتـي
هَيَّمنـي حبُّهـا وصَيَّـرَنـي ... أُحدوثةً في جميع جَاراتي[3]

رأيتُ في المنام في تلك الليلة كأن آتيًا أتاني، فقال: ما أصبتَ أحدًا تدخله بينك وبينَ عُتْبة يحكم لك عليها بالمَعْصية إلا الله تعالى؟ فانتبهتُ مَذْعُورًا وتُبْتُ إلى الله من ساعتي من قَوْل الغَزَل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حدثنا أبو العباس المُبَرِّد، عن الرِّياشي، قال: أقبلَ أبو العتاهية ومعه سَلَّةُ مَحَاجم، فجلسَ إلينا؟ وقال: لستُ أبرحُ أو تأتوني بمن أحجمُه، فجئناه[4] ببعض عَبِيدنا، فحجَمُه ثم أنشأ يقول [من الطويل]:

ألا إنَّمـا التَّقـوَى هـي العِـزُّ والكَـرَمُ ... وحُبُّكَ للدنيـا هـو الـذُّل والعَـدَمْ

(١) في م: «النخاخير» بالنون، محرفة، وكان أبو العتاهية فخارًا.
(٢) انظر الأغاني ٤/٣٨.
(٣) انظر الأغاني ٤/٥٨.
(٤) في م: «فجئنا»، وما أثبتناه من النسخ.

وليسَ على عبدٍ تقيٍّ نقيصةٌ إذا صَحَّحَ التَّقوى وإن حاكَ أو حَجَمْ[1]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حُدِّثتُ عن يحيى بن مَعِين، قال: سمعت أبا العَتَاهية ينشدُ [من الطويل]:

ألا إنما التَّقْوى هو[2] العز والكرم وحُبُّكَ للدنيا هو الذل والسَّقَمْ

وذكر البيت الثاني مثل ما تقدم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي شَيْخ، قال: بَكَّرتُ إلى سِكَّة ابن نَيْبُخْت في حاجة، فرأيتُ أبا نواس في السِّكَّة، فجلستُ إليه، فمر بنا أبو العتاهية على حِمَارٍ، فسلَّم ثم أومأ برأسه إلى أبي نواس وأنشأ يقول [من الكامل]:

لا تـرقُـدَنّ لعينـكَ السهـرُ وانظـر إلـى مـا تَصْنَـعُ الغِيَـرُ

انظـر إلـى غِيَـرٍ مصـرّفـةٍ إن كـان ينفـعُ عينـكَ النَّظَـرُ

وإذا سـألـتَ فلـم تجـد أحـدًا فَسـلِ الـزمـان فعنـدَهُ الخَبَـرُ

أنـتَ الـذي لا شـيءَ تملكـه وأحـقُّ منـكَ بمـالِـكَ القَـدَرُ

قال: فنظر لي أبو نواس ثم قال: ﴿أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الطور]!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن مَرْزُوق، قال: دخلتُ على أبي العتاهية في مَرَضه الذي ماتَ فيه، وكان له صديقًا، وكان أبو العتاهية قد أغمضَ عينيه، قال: فقالوا لي: كَلِّمه، فقلت: أبا إسحاق! فلما

(١) الأغاني ٤/ ٥.

(٢) في م: «هي»، وما أثبتناه من النسخ، وهذه غير الرواية الأولى، فانظر إلى قوله: «وذكر البيت الثاني مثل ما تقدم».

سَمعَ صوتي فتحَ عينيه، فقلت له: أعزز على العلماء بمصرعك. قال: فقال لي أبو العتاهية [من الطويل]:

ستمضي مع الأيام كلُّ مصيبةٍ وتُحْدِثُ أحداثًا[1] تُنسِّي المصائبا

ثم أغمضَ عينيه وخَفَت.

قال ابن البَرَّاء: وأنشدني لأبي العتاهية وهو يكيد بنفسه [من مجزوء الكامل]:

يا نَفْسُ قد مثلت حا لي هذه لك منذُ حينِ
وشككتِ أنّي ناصحٌ لكِ فاستملتِ إلى الظنون
فتأملي ضعف الحرا ك وكَلَّه بعدَ السُّكون
وتيقني أنَّ الذي بكِ من علامات المَنَونِ

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازة، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة إحدى عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو العتاهية الشَّاعر يوم الاثنين لثمانِ ليالٍ خَلَون من جُمادى الآخرة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو العَتَاهية إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان الجَرَّار مولى عَنَزَة، فيما ذكر، سنة ثلاث عشرة ومئتين ببغداد.

قلت: ذكر محمد بن أبي العتاهية أنَّ أبا العتاهية وُلِدَ في سنة ثلاثين ومئة، وأنه مات ببغداد، وقبرُه على نهر عيسى قُبالة قَنْطَرة الزَّيَّاتين.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المقرىء يقول: سمعتُ محمد بن مَخْلَد العَطَّار يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم البَغَوي يقول: قرأت على قبر أبي العَتَاهية [من مجزوء الخفيف]:

---

(١) في م: «وتَحْدُثُ أحداث»، خطأ.

أُذُنَ حَـــيٍّ تَسَمَّعِـــي اسمعـــي ثـــم عِـــي وَعِـــي
أنـــا رهـــنٌ بمضجعـــي فـــاحـــذرِي مثـــلَ مَصْـــرَعِـــي
عشـــتُ تسعيـــنَ حجـــة ثـــم فـــارقـــتُ مَجْمَعـــي
ليـــسَ زادٌ ســـوى التُّقَـــى فَخُـــذِى منـــه أو دَعِـــي

٣٢٤٢- إسماعيل بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن[١] .

كان من وجوه بني هاشم وأفاضِلِهم، وتُوفي ببغداد على ما أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن[٢] الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة ست عشرة ومئتين فيها مات إسماعيل بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس ببغداد، وهو ابنُ سبعين سنة، ويُكْنَى أبا الحسن، وكان طويلاً يَخْضِب بالحِنَّاء.

٣٢٤٣- إسماعيل بن عبدالله، أبو شَيْخ[٣] .

حدَّث عن عليّ بن يَسَار، أو سَيَّار، شيخٍ له مجهول. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، ولا يُحْفَظُ له سوى حديث واحد.

أخبرناه عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب وعليّ بن محمد بن عليّ الإيادي قال علي: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله المعروف بأبي شيخ، قال: حدثنا عليّ بن يَسَار، قال: وَجَّهني الخُرْسي إلى عبدالصَّمد بن عليّ الهاشمي فأتيتُهُ وعنده خَيْل تُعْرض عليه، فمر بي[٤]

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٣٥.
(٤) في م: «به»، محرفة.

فرسٌ أشقر، فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الخَيْلُ في نواصي شُقرها الخَيْر»[1].

رواه أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العَطَّار عن ابن مِلْحان، فقال: علي بن سَيَّار.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: إسماعيل بن عبدالله أبو شيخ البَغْدادي متروكُ الحديث.

٣٢٤٤- إسماعيل بن سَيَّار بن مهدي، أبو زَيْد الصَّائغ.

حدَّث عن عبدالقدوس بن حبيب الشَّامي. روى عنه ابنُه زيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالقُدوس الشَّامي[2]، عن مَكْحول، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ،

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث، وعبدالصمد بن علي الهاشمي ضعيف.

وقد صح الحديث من رواية عيسى وسليمان ابني علي بن عبدالله عن أبيهما، به بلفظ: «يُمن الخيل في الشقر».

فقد أخرجه الطيالسي (٢٥٩٩)، وأحمد ١/ ٢٧٢، وأبو داود (٢٥٤٥)، والترمذي (١٦٩٥)، وفي العلل الكبير، له (٥٠٩)، والطبراني في الكبير (١٠٦٧٦) و(١٠٦٧٧)، والبيهقي ٦/ ٣٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٢٣. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٧٨ حديث (٦٩١٠)، وسيأتي في ترجمة عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس (١٢/ الترجمة ٥٧٩٧) من طريق عيسى بن علي بن عبدالله، عن أبيه، به. وهو صدوق حسن الحديث. وتابعه أخوه سليمان فرواه عن أبيه أيضًا كما بينه الإمام أبو حاتم (العلل ٩٧٨)، وسليمان صدوق أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٨ من طريق داود بن علي، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن داود بن علي لم يدرك ابن عباس، كما أن فيه شريك وهو سيء الحفظ.

(٢) سقطت من م.

قال: «لا قَطْعَ في زَمَن المَجَاع»[1].

٣٢٤٥- إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة، أبو الحسن السُّكَّريُّ الرَّقِّيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن القُرَشي، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفي، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعِي، وداود بن الزِّبْرِقان.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد ابن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلال، قال: حدثنا عبدالصَّمد ابن عليّ الطَّسْتي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرقيُّ، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ ثَقُلَ جعل يتغشَّاه الكَرب، فأسنَدَتهُ فاطمةُ إلى صَدْرِها، قالت: يا كربَ أبتاه، قال: «إنه لا كَربَ على أبيكِ بعدَ اليوم» ثم قالت حين قُبِضَ: يا أبَتَاه مِنْ ربِّه ما أدناه، يا أبَتاه جَنَّةُ الفِردوس مأواه، يا أبتاه إلى جِبْريل نَنْعاه، يا أبتاه أجاب ربًّا دَعَاه. قال أنس:

---

(١) إسناده تالف، مكحول لم يسمع من أبي أمامة (جامع التحصيل: الترجمة ٧٩٦)، وعبدالقدوس هو ابن حبيب الكلاعي متروك الحديث وكذبه ابن المبارك (الميزان ٢/ ٦٤٣).

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣١٩ من طريق زياد بن طلحة عن مكحول، به. وزياد هذا لا نعرفه بجرح ولا تعديل، ولا نعرف روى عنه غير عامر بن إبراهيم، فهو مجهول.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قالت لي فاطمة: يا أنس، أطابت أنفسُكُم أن تحثوا على رسولِ الله التُّراب[1] ؟

حدثني الحَسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن عبدالله السُّكّري ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: سمعتُ إبراهيم ابن إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة يقول: مات أبي بالبَصْرة سنة تسع وعشرين ومئتين.

٣٢٤٦- إسماعيل بن عيسى العَطَّار[2] .

سمع إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وخَلَف بن خَلِيفة، ومحمد بن الفَضْل بن عَطِية، وهَيَّاج بن بِسْطام، وداود بن الزِّبْرِقان، وزياد بن عبدالله البَكَّائي، وطاهر بن عَمرو النَّصِيبي، وغيرَهُم. وروى عن أبي حُذيفة إسحاق بن بِشْر البُخاري كتاب «المُبتدأ والفُتوح». روى عنه الحسن بن عَلّويه القَطَّان[3] ، وأحمد بن عليّ بن جابر البَرْبَهاري، ومحمد بن السَّرِي بن مِهْران، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٣٧٤)، وابن سعد ٢/ ٣١١، وأحمد ٣/ ٢٠٤، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والدارمي (٨٨)، والبخاري ٦/ ١٨، وابن ماجة (١٦٣٠) و(١٦٣٠ م)، وأبو يعلى (٣٣٧٩) و(٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والحاكم ١/ ٣٨١، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢١٢، والبغوي (٣٨٣١). وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٦ حديث (٦٠٣). والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) انظر ميزان الذهبي ١/ ٢٤٥.

(٣) بعد هذا في م: «وكان ثقة»، وليست في شيء من النسخ ولا تصح، إنما توهم المصحح فذكر العبارة الآتية هنا، فكررها.

قال: حدثنا أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا المُعَلَّى، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ركوبِ الجلاَّلة[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عيسى ابن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا أبو محمد عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات إسماعيل بن عيسى العَطَّار في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

٣٢٤٧- إسماعيل بن شَدَّاد المقرىء.

يُقال: إنه كانَ من أضْبَطِ النَّاس لقراءةِ حَمْزة بن حبيب الزَّيَّات، وكان قرأ بها على سُلَيْم بن عيسى، وأقرأ بها دَهْرًا طويلاً ببغداد. قرأ عليه أحمد بن علي الخَزَّاز. وروى عنه يحيى بن أبي طالب عن سُفيان بن عُيينة.

٣٢٤٨- إسماعيل بن إبراهيم بن شَدَّاد الخُراسانيُّ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن عليّ بن الخليل البَزَّاز[2] بنَصِيبين، قال: حدثنا مُبارك بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، ولم نقف عليه من طريق مجاهد عن ابن عباس عند غير المصنف. لكن روي من طريق مجاهد عن ابن عمر؛ أخرجه أبو داود (٣٧٨٥)، وابن ماجة (٣١٨٩)، والترمذي (١٨٢٤)، والطبراني في الكبير (١٣٥٠٦)، والبيهقي ٩/ ٣٣٢. كما روي من طريق مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً؛ أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٣) و(٨٧١٤) و(٨٧١٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٤ و٣٣٦، أنه ﷺ نهى عن أكل الجلالة وألبانها.

على أن الحديث صحيح من رواية حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس في النهي عن ركوب الجَلاَّلة - وهي التي تأكل القذر والنجاسة - أخرجه الدارمي (١٩٨١)، وأبو داود (٣٧١٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٢). وروى غير حماد عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أطول من هذا، فانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٨٢٥)، وقد فُصِّلت الروايات في المسند الجامع ٩/ ٢٩٩ فراجعه.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن شَدَّاد الخُراساني ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة أنَّهُ مَرَّ برجلٍ فقيل له: إنَّ هذا يُبَلِّغ الأمراءَ، فقال حُذيفة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[1]، يعني نَمَّامًا.

٣٢٤٩- إسماعيل بن ذوَّاد[2].

حدَّث عن ذوَّاد بن عُلْبة[3] الحارثي حديثًا مُنْكرًا. رواه عنه محمد بن أحمد بن السكن صاحبُ الطَّعَام.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[4]: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السَّكَن، قال:

---

(١) إسناده تالف، فيه داود بن الزبرقان الرقاشي، وهو متروك وكذبه الأزدي، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٩١ و٣٩٦ و٣٩٩ و٤٠٦، ومسلم ١/ ٧٠، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٢)، وابن حبان في روضة العقلاء ص ١٧٦ من طريق واصل الأحدب عن أبي وائل، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٨ حديث (٣٣٢٤).
وأخرجه الطيالسي (٤٢١)، والحميدي (٤٤٣)، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٩ و٣٩٢ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٤، والبخاري ٨/ ٢١، وفي الأدب المفرد، له (٣٢٢)، ومسلم ١/ ٧١، وأبو داود (٤٨٧١)، والترمذي (٢٠٢٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦١٤)، والطبراني في الكبير (٣٠٢١)، وفي الأوسط (٤٢٠٤)، وفي الصغير (٥٦١)، والقضاعي (٨٧٦)، والبيهقي ٨/ ١٦٦ و١٠/ ٢٤٧، والبغوي (٣٥٦٩) و(٣٥٧٠) من طريق هَمَّام عن حذيفة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في ترجمة عمر بن الحسن بن علي الشيباني (١٣/ الترجمة ٥٩٣٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٢٧.

(٣) في م: «علية»، مصحف، وهو من رجال التهذيب، وتكرر التصحيف بعد ثلاثة أسطر.

(٤) الكامل ٣/ ٩٨٦.

حدثنا إسماعيل بن ذَوَّاد بغداديٌّ، قال: حدثنا ذَوَّاد بن عُلْبَة، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم[1]، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ملكَ اثنَا عَشَر من بني كَعْب بن لؤي كانَ النَّقْفُ والنِّقَاف[2] إلى يوم القيامة»[3]. قال ذَوَّاد: قال لي عبدالله بن عُثمان وأنا أطوف معه: ورَبِّ هذه البَنِيَّة لقد حَدَّثْتُكَ كما حَدَّثني أبو الطُّفَيل عامر بن واثلة.

٣٢٥٠- إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام، أبو إبراهيم التَّرْجُمانيُّ[4].

سمع شُعيب بن صَفْوان التَّميمي، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعامر بن يساف، وصالحًا المُرِّي، وعيسى بن يونُس، وبقيّة بن الوليد، وداود بن الزِّبْرِقان، وهُشَيْم بن بَشِير، وأبا حَفْص الأبار.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وصالح بن محمد جَزَرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[5]: رأيتُ أبا إبراهيم جاءَ يومًا فَسَلَّم على أبي، فقال لي: أيش يُحدِّث؟ فقلتُ: يحدِّث عن شُعَيب بن صَفْوان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ ﴾، قال: الأثيم أبو جهل. فكتَبَهُ، وكتبَ معه أحاديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي ببغداد وعبدالوَهَّاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بِصُور؛ قالا: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال:

---

(١) في م: «خيثم»، مصحف.

(٢) أي: القتل والقتال.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث، وذَوَّاد بن علبة ضعيف.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٦٥).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الترجماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٣.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٢.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: قال لي عبدالله ابن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: اذهب إلى أبي إبراهيم التَّرْجُماني فأقرئه السَّلام وقل له: وجه إليَّ بكتاب شُعيب بن صَفْوان، قال: فجئت إليه فأقرأته من أبي السَّلامَ، وقلتُ له: يقولُ لكَ أبي ابعث إليَّ بكتاب شُعيب بن صَفْوان. قال: نعم، يا أبا مسعود أخرج كتاب شُعيب بن صفوان، قال: فأخرجه، فدفعه إليَّ، قال: فجئتُ به إلى أبي، قال: فجعلَ ينظرُ فيه، قال: ثم قال لي: ما رأيتُ أحسنَ من هذه الأحاديث، اكتب، قال: فجعل يَنْتَقي ويُملي عليَّ، قال: ثم ذهب أبي وذهبتُ معه إلى أبي إبراهيم فقرأها علينا.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سألتُ أبي عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، فقال: كانَ مع أبي أيوب، وليس به بأس.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، هو الفامي، قال: قال عبدالله بن أحمد[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، فقال: ليسَ به بأس.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال: سُئِلَ أبو داود عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، فقال: لا بأسَ به.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني ليسَ به بأس.

---

(١) لم نقف على هذه الرواية في «العلل» لكن المزي نقلها في تهذيب الكمال، فهي بلا شك صحيحة ٣/ ١٥.

(٢) ثقاته (٢٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٢.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات أبو إبراهيم التَّرْجُماني في سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَمي، قال: سنة ست وثلاثين ومئتين فيها مات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني.

قرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكي، قال: أنبأنا محمد ابن إسحاق الثَّقَفي، قال: مات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام ببغداد لستٍ خَلَوْنَ من المحرم سنة ست وثلاثين ومئتين.

٣٢٥١- إسماعيل بن محمد بن جَبَلة، أبو إبراهيم السَّرَّاج المُعَقِّب.

حدَّث عن عَبَّاد بن العَوَّام، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهلبي، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاري.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، ومحمد بن سَعْد العَوْفي، ومحمد بن العباس الكابُلي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي وأحمد بن عبدالله الأنماطي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد، وهو أبو إبراهيم المُعَقِّب، قال: حدثنا عَبَّاد، يعني ابن عَبَّاد، عن عاصم، عن أنس بن مالك، قال: حالفَ رسولُ الله ﷺ بينَ قُريش والأنْصار في داري التي في المدينة. قال أبو عبدالرحمن عبدالله: وحَدَّثَناهُ أبو إبراهيم المُعَقِّب، وكان من خيارِ النَّاسِ،

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٢) أحمد ٣/ ١٤٥.

وعَظَّمَ أبو عبدالرحمن أمرَهُ جدًّا[1] .

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أبو إبراهيم المُعَقِّب إسماعيل بن محمد ابن جَبَلة السَّرَّاج كان أبي يَحدِّثنا[2] عنه وهو حَيٌّ وبعد ما ماتَ.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحْتَسب، قال: حدثنا عُمر بن القاسم بن محمد أبو الحُسين المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن العباس الكَابُلي، قال: سألتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن أبي إبراهيم المُعَقِّب السَّرَّاج[3] ، قال[4] : كان ينزلُ هاهنا قبل أن يتحوَّل إليكم إلى ذاك الجانب، ثقةٌ، وجعل يُثْنِي عليه. وذُكِرَ حديث عَبَّاد عن إسماعيل، فقال لي الكابُلي: فجئت إلى أبي إبراهيم فسألتُه فحدثني أبو إبراهيم، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد: كُنّا في كُتَّاب القاسم بن مُخَيْمِرَة فكان يعلِّمُنا ولا يأخذُ منا.

٣٢٥٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن، أبو مَعْمَر الهُذَليُّ، وقيل: مولى بني تميم[5] .

من ساكني قَطِيعة الرَّبيع، كان ينزل دَرْب أبي خَلَف، وهو هَرَويٌّ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٥٥)، والحميدي (١٢٠٥)، وأحمد ٣/ ١١١ و٢٨١، والبخاري ٣/ ١٢٥ و٨/ ٢٧ و٩/ ١٣٠، وفي الأدب المفرد، له (٥٦٩)، ومسلم ٧/ ١٨٣، وأبو داود (٢٩٢٦)، وأبو يعلى (٣٣٥٦) و(٣٣٥٧) و(٤٠٢٣) و(٤٠٢٤) و(٤٠٢٨)، وابن حبان (٤٥٢٠)، والبيهقي ٦/ ٢٦٢. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٨ حديث (١٥٢٣).

(٢) في م: «حدثنا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الملقب بالسراج»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «القطيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٦٩. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ١٤٩.

الأصلِ. سمع إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن عَيَّاش، وهُشيم بن بَشِير، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وخَلَف بن خَلِيفة، وجَرِير بن عبدالحميد، ومَرْوان بن معاوية، وعبدالسَّلام بن حَرْب، وحَفْص بن غِياث، ويحيى بن يَمَان.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهْلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجاج، وأبو يحيى صاعقة، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وجعفر بن محمد بن كُزال، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن صالح البُخاري.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل وعبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب؛ قالا: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا جَرِير، عن سُفيان الثَّوري، عن رجلٍ من أهل السُّوق، قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: زعموا أنه حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمْكُثُ المهاجرُ بعدَ قضاءِ نُسُكِهِ ثلاثًا»[1].

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٤٤)، وأحمد ٤/٣٣٩ و٥/٥٢، والدارمي (١٥١٩) و(١٥٢٠)، والبخاري ٥/٨٧، ومسلم ٤/١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (٢٠٢٢)، والترمذي (٩٤٩)، وابن ماجة (١٠٧٣)، والنسائي ٣/١٢١ و١٢٢، وفي الكبرى (١٩١٢) و(١٩١٣) و(٤٢١٢) و(٤٢١٣) و(٤٢١٤)، وابن حبان (٣٩٠٦)، والطبراني في الكبير ١٨/(١٦٩) و(١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢) و(١٧٣)، والبيهقي ٣/١٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٤٨٦ من طرق عن عبدالرحمن بن حميد، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٤٠٨ حديث (١١٠٨٦).

حدثنا صالح بن محمد أبو عليّ البَغْدادي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن سُفيان رجلٍ[1] من أهل السُّوق، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للمهاجر أن يقيمَ بعد الصَّدْرِ[2] ثلاثًا. قال أبو علي: غَلِطَ فيه أبو مَعْمَر، إنما روى هذا سفيان عن رجلٍ من أهل السُّوق، ويَرَون أنه حاتم بن إسماعيل.

قلتُ: أما رواية صالح هذه عن أبي مَعْمَر التي ألزَمهُ فيها الغَلَط بسبب تسميتهِ الرَّجُلُ الذي روى الثَّوري عنه هذا الحديث؛ فقد روينا عن عبدالله بن أحمد ومحمد بن غالب جميعًا، عن أبي مَعْمَر خلافَها، وأنه لم يُسمِّ الرجلَ فيها، ويحتمل أن يكون أبو مَعْمَر روى الحديث لصالح كما ذكره، ثم رجعَ أبو مَعْمَر بعدُ عن ذلك إلى القول الذي رواه عنه عبدالله بن أحمد ومحمد بن غالب. وقد وافَقهُما على روايتِهما الحسنُ بنُ علي بن شَبِيب المَعْمَري عن أبي مَعْمَر. على أنَّ عُثمان بن أبي شيبة أيضًا قد روى هذا الحديث عن جَرِير مثل رواية صالح عن أبي معمر إياه. وهذا الحديث محفوظٌ عن سُفيان بن عُيينة وعن حاتِم بن إسماعيل جميعًا، عن عبدالرحمن بن حُميد. فأما رواية المَعْمَري عن أبي مَعْمَر بموافقة عبدالله بن أحمد ومحمد بن غالب على قولهما؛ فأخبرنا أبو نُعَيْم[3] الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد ابن أيوب الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي. قال سُليمان: وحدثنا الحسن بن علي المَعْمَري، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي؛ قالا: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن رجل من أهل السُّوق، عن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن، عن السَّائب

---

(١) في م: «عن رجل»، وهو تحريف أفسد الإسناد، وسيأتي بيان ذلك.

(٢) أي: بعد صدور الحجيج من منى بعد أيام التشريق.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٣٠٧.

(٤) أخرجه في معجمه الأوسط (٣٦٢١) عن زكريا بن يحيى السجزي، عن عثمان، به.

ابن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمكث أحدٌ من المهاجرين بمكةَ بعد قضاءِ نُسُكِه فوقَ ثلاثٍ». قال أبو القاسم الطَّبَراني: الرجل الذي روى عنه سفيان هذا الحديث هو سُفيان بن عُيينة، ويقال: هو حاتم بن إسماعيل، ولم يروه عن سُفيان إلا جرير.

قلت: وأرى أنَّ الطَّبَراني حَمَلَ حديث عُثمان بن أبي شيبة على حديث أبي مَعْمَر في تَرْك تَسْمية الرجل، لأن المحفوظَ عن عثمان أنه كان يُسَمِّي الرجلَ في روايته؛ كذلك أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شيبة العَبْسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن سُفيان رجل من أهل السوق، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمكث رجلٌ من المهاجرين بمكةَ بعد قضاءِ النُّسُكِ فوق ثلاثة أيام».

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن يعقوب، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الدِّهْقان، قال: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جرير، عن سُفيان الثوري، عن سُفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يقيمُ المهاجرُ بمكةَ بعد أن يقضِي نُسُكَهُ ثلاثًا».

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن النَّخَّاس، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة في «المُسْنَد»، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثَّوري، عن رجلٍ من أهل السُّوق يقال له: سُفيان بن عُيينة، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائِب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمكث رجلٌ من المهاجرين بمكةَ بعد قَضَاءِ النُّسُكِ فوقَ[1] ثلاثٍ».

---

(١) في م: «عن فوق»، خطأ.

قال الباغَنْدي: حدثناه عبدالله بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، بإسناده مثله.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة نحو ما تقدم، ولم يذكر حديث عبدالله بن محمد الزُّهري.

وهكذا رواه أبو العباس ابن عُقْدَة، عن داود بن يحيى، عن عثمان بن أبي شيبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه النَّرسي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة في مسجد الجامع، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العَلَاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمكث المهاجرُ بعد قَضَاءِ نُسُكِه فوقَ ثلاثة أيام».

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة في «المسند»، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السائب بن يزيد بالحديث. وهذا خلاف رواية ابن النَّخَّاس التي ذكر الباغَنْدي أن عُثمان حدثهم في «المسند»، فالله أعلم.

وقد رواه جعفر بن محمد الفِرْيابي، عن عثمان بن أبي شيبة هكذا، ونَسَبَ سُفيان في روايته إلى أنه الثَّوري؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن. وأخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن غَرِيب بن عبدالله البَزَّاز؛ قالا: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن سُفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن السَّائب بن يزيد، عن العلاء بن الحَضْرَمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمكث رجلٌ من

المهاجرين بمكةَ بعد قَضَاءِ النُّسُكِ فوقَ ثلاثة أيام».

ورواه يحيى بن سعيد القَطَّان، عن سُفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن حُميد؛ أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا عُمر بن نُوح البَجَلي، قال: أخبرنا أبو خَليفة، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن سُفيان، عن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يمكثُ المهاجرُ بمكةَ ثلاثًا بعد قَضَاءِ نُسُكه».

أخبرنا[1] محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم أبو علي، قال: قال لي جعفر الطَّيَالسي: قال يحيى بن معين، وذَكَرَ أبا معمر: لا صَلَّى اللهُ عليه، ذهبَ إلى الرَّقَّة فحدَّث بخمسة آلاف حديث، أخطأ في ثلاثة آلاف. قال أبو علي: ما حدَّث أبو معمر حتى مات يحيى بن مَعِين.

قلت: في هذا القول نَظَر، ويبعدُ صحته عندَ من اعتبَر، ولو كان صحيحًا لَدَوَّنَ أصحابُ الحديث ما غَلِطَ أبو مَعْمَر فيه لعظمه وفُحْشِه، ولم يغفلوا عنه، كما دونوا ما أخطأ فيه شُعبة بن الحجاج، ومَعْمَر بن راشد، ومالك بن أنس، وغيرُهم، مع قِلَّته في اتساع رواياتهم. والأشْبَهُ في هذا المعنى ما أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: سمعت أبا يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى يحكي أنَّ أبا مَعْمَر حدَّث بالمَوْصل بنحو ألفي حديث حِفْظًا، فلما رجع إلى بغداد كتب إليهم بالصَّحِيح من أحاديث كان أخطأ فيها، أحسبه قال: نحو من[2] ثلاثين أو أربعين.

وأخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن

(١) نقل المزي هذه الرواية ورد الخطيب عليها بنصها في تهذيب الكمال ٣/ ٢١ - ٢٢.
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ و ت.

سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسُئِلَ يحيى بن مَعِين عن أبي مَعْمَر الكَرْخي، فقال: مثل أبي معمر لا يُسأل عنه، أنا أعرفه يكتبُ الحديثَ وهو غلامٌ، ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباسَ بن محمد بن حاتم حَدَّثهم، قال[1]: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن أبي مَعْمَر وعن هارون بن مَعْروف، فقال: أبو مَعْمَر كان أكيس من هارون.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهَرَوي صاحبُ سُنَّةٍ وفَضْل وخَيْرٍ، وهو ثقةٌ ثَبْتٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يَرَى الكتابة عن أبي نَصْر التَّمَّار، ولا عن أبي مَعْمَر، ولا يحيى بن مَعِين، ولا أحد ممن امتُحِنَ فأجابَ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: سمعتُ أحمد بن عليّ الدِّيباجي يقول: سمعتُ عُبيد بن شريك يقول: كان أبو مَعْمَر القَطيعي من شِدَّةِ إدلاله بالسُّنّة يقول: لو تَكَلَّمت بغلتي لقالت إنها سُنِّيّة. قال: فأُخِذَ في المحنة فأجابَ، فلما خرجَ قال: كَفَرنا وخَرَجنا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر، يعني

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٩.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٩.

(٣) سؤالاته ٥٤٧.

الهُذَلي، يقول: القرآن كلامُ الله ليسَ بمخلوق، ومَن شَكَّ في أنه غير مَخْلُوق فهو جَهْمي، لا بل شَرّ من جَهْمي.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر الهُذَلي يقول: من زَعَم أنَّ الله لا يَتَكَلَّم ولا يَسْمَع ولا يُبْصِر ولا يَغْضَب ولا يَرْضَى، وذكرَ أشياءَ من هذه الصفات، فهو كافر بالله، إن رأيتموه على بئرٍ واقفًا فألقوه فيها، بهذا أُدينُ اللهَ لأنهم كُفَّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: حَدَّث البُخاري، عن أبي مَعْمَر[1] القَطِيعي، وحَدَّث عن رجل عنه، والرجل هو صاعقة، واسم أبي مَعْمَر هذا إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي، أصلُه هَرَوِيٌّ، ثم أقامَ ببغدادَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمّار، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات أبو مَعْمَر الهُذَلي يوم الاثنين للنصف من جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومئتين.

٣٢٥٣- إسماعيل بن خالد بن سُليمان المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها نُسخةً عن يَعْلى بن[2] الأشدق، عن عبدالله بن جَراد العُقَيْلي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرشي، ومُعاذ بن المُثَنَّى العَنْبَري.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال[3]: أخبرنا إسماعيل بن خالد، قال: حدثنا يَعْلَى بن الأشدق، قال: حدثنا عبدالله بن

(١) في م: «أبي عن معمر» خطأ قبيح.
(٢) سقطت من م.
(٣) أخرجه في كتاب الصمت (٤٧٤).

جَراد، قال: قال أبو الدَّرْداء: يا رسولَ الله، هل يكذب المؤمنُ؟. قال: «لا يؤمنُ بالله ولا باليومِ الآخر مَن إذا حَدَّث كَذَبَ»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي، قال: حدثنا مُعاذ بن المُثَنَّى، قال: حدثنا إسماعيل بن خالد، قال: حدثنا يَعْلَى بن الأشْدق. قال معاذ: أملى عليَّ إسماعيل بن خالد بن سليمان عند الهيثم بن خارجة.

٣٢٥٤- إسماعيل بن سَلَمة أبي غَيْلان الثَّقَفيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، وحجاج بن محمد الأعْوَر. روى عنه ابنُه عمر.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر السَّرَّاج، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني بطَرَسُوس، قال: حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومَن كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءَه». فقالت له عائشة، أو بعض أزواجه: يا رسولَ الله، إنا لنكره الموت! قال: «ليسَ من ذاك، ولكنَّ العَبْدَ المؤمنَ إذا حَضَرَ أجلُه بُشِّر عند ذلك برِضْوان الله وكَرَامته، فليسَ شيء أحبُّ إليه من لقائِه، فأحبَّ لقاءَ الله وأحبَّ اللهُ لقاءَهُ، وإنَّ الرجلَ الكافرَ إذا حَضَرَ أجلُهُ بُشِّر بعد ذلك بسَخَط الله وعِقَابه، فليسَ شيءٌ أبغضُ إليه مما أمامه، فكَرِهَ لقاءَ الله وكَرِهَ اللهُ لقاءَهُ»[3].

---

(١) إسناده تالف، فعبدالله بن جراد مجهول، ويعلى بن الأشدق كذاب، وهو آفته كما قرره الذهبي في الميزان ٢/ ٤٠٠. وانظر كنز العمال (٩٩٤) و(٨٩٩٢) و(٨٩٩٥).

(٢) «أبو غيلان» كنية سلمة.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن مصعب القرقساني، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه الطيالسي (٥٧٤)، وأحمد ٥/ ٣١٦ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٨٤)، =

٣٢٥٥- إسماعيل بن عُبيد بن عُمر بن أبي كَرِيمة، أبو أحمد، مولى عُثمان بن عَفَّان، وهو من أهل حَرَّان[(١)].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمِّه عبدالملك بن عُمر بن أبي كَرِيمة، وعن محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ومحمد بن يزيد بن سِنان الرُّهاوي، ويزيد بن هارون، وغيرِهم.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو أحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، والهَيْثَم بن خَلَف الدُّوري.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العَبَّاس القُرشي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الحَسن عليّ بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر بن لؤلؤ، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كَرِيمة، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سِنان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زَيْد بن أبي أُنَيْسة، عن طَلْحة الإيامي، عن يحيى بن سعيد، عن أنَس بقصة العُرَنيين[(٢)].

= والدارمي (٢٧٥٩)، والبخاري ٨/ ١٣٢، ومسلم ٨/ ٦٥، والترمذي (١٠٦٦) و(٢٣٠٩)، والنسائي ٤/ ١٠، وأبو يعلى (٣٢٣٥)، وابن حبان (٣٠٠٩)، والبغوي (١٤٤٩). وانظر المسند الجامع ٨/ ١١٤ حديث (٥٦٠٩).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ١/ ٢٣٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يزيد بن سنان وأبيه، وظاهر هذا الإسناد الاتصال، غير أن الإمام النسائي رجح الإرسال فيه، فقال: «لا أعلم أحدًا قال: عن يحيى عن أنس بن مالك في هذا الحديث غير طلحة بن مصرف، والصواب عندنا، والله أعلم: يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مرسلاً».

أخرجه النسائي ١/ ١٦٠ و٧/ ٩٨، وفي الكبرى، له (٢٩٥) و(٣٤٩٨) وابن حبان (١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٦ حديث (٨١١).

وأخرجه النسائي ٧/ ٩٨ وفي الكبرى (٣٤٩٩) من طريق يحيى بن أيوب ومعاوية ابن صالح، كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

والحديث صحيح من طرق عن أنس، انظر تخريجها في تعليقنا المطول على =

قرأتُ على الحُسين بن عليّ الصَّيْمري عن أحمد بن محمد بن عليّ الآبنوسي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: لعبيد ابن أبي كَرِيمة[1] ابنٌ يقال له: إسماعيل، قَدِمَ بغدادَ وكتبوا عنه، يحدِّث عن محمد بن سَلَمة بعَجَائب.

أخبرني الأزهريُّ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة الحَرَّاني ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّاني، قال: إسماعيل بن عُبيد بن عُمر بن أبي كَرِيمة أبو أحمد مولى عثمان ابن عَفَّان ماتَ بالعراق سنة أربعين ومئتين.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر[2] قال: بلغني موت إسماعيل بن أبي كَرِيمة الحَرَّاني سنة أربعين ومئتين بسُرَّ مَن رأى.

٣٢٥٦- إسماعيل بن سالم، أبو محمد الصَّائغ[3].

نزل مكة، وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشِير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعُبيدالله بن موسى.

روى عنه ابنه محمد، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وأحمد بن داود المَكِّي، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ.

= الحديث رقم (٧٢) من جامع الترمذي.

(١) في م: «لعبيد بن عمر بن أبي كريمة»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «بكير»، محرف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النَّحوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن سالم، قال: حدثنا ابنُ أبي زائدة، قال: قال عِكْرمة بن عَمَّار، عن محمد بن عبدالله الدُّؤلي، قال: قال عبدالعزيز أخو حُذَيفة، قال حُذيفة: كانَ رسولُ الله ﷺ إذ حَزَبَهُ أمْرٌ صَلَّى[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: رأيتُ في كتاب أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحَنْبلي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش الهَرَوي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: كنتُ أصوغُ مع أبي ببغدادَ، فمر بنا أحمد ابن حنبل وهو يعدو ونَعْلَيه في يده، فأخذَ أبي هكذا بمجامع ثَوْبه، فقال: يا أبا عبدالله ألا تستحي، إلى متى تعدو مع هؤلاء الصِّبْيان؟ قال: إلى الموت!

٣٢٥٧- إسماعيل[2] بن زياد الأُبُلِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها وبِسُرَّ مَن رأى عن عمر بن يونُس اليَمامي. روى عنه أحمد بن الهيثم البَزَّاز، وجُنَيْد بن حكيم، وأبو شُبَيْل عُبيدالله بن أبي مُسلم، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَب، وذكر القاسم أنَّهُ سمع منه بسُرَّ مَن رأى.

٣٢٥٨- إسماعيل بن يوسف، أبو عليّ المعروف بالدَّيْلمي[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالعزيز أخي حذيفة، ويقال: ابن أخي حذيفة، وكذلك محمد بن عبدالله الدؤلي كما حررناهما في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨، وأبو داود (١٣١٩)، والطبري في تفسيره ١/ ٢٦٠. وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٧ حديث (٣٢٧٨).

(٢) كتب الحافظ الصائن ابن عساكر على هذه الترجمة «لا» في أولها، و«إلى» في آخرها، وهي علامة يستعملها المؤلفون والنساخ للحذف بدل الشطب، فهو يطلب حذفها أو عدم كتابتها من نسخته. على أننا وجدناها في النسخ الأخرى، فأبقينا عليها للفائدة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كان أحد العُبَّاد الوَرِعين والزُّهَّاد المُتَقلّلين، مع بَصَره بالحديث وحِفْظه له، وتمهره في عِلْمه. جالسَ أحمد بن حنبل ومَن بعده من الحُفَّاظ، وذَاكَرَهُم. وحدَّث عن مجاهد بن موسى.

روى عنه الحسن بن عبدالوَهَّاب بن أبي العَنْبَر، والعباس بن يوسُف الشَّكلي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: حدثنا أبو الحُسين ابن[1] المُنادي. قال: وإسماعيل الدَّيلمي كان من خِيار النَّاس، وذُكِرَ لي أنَّه كان يحفظ أربعينَ ألف حديث. قالوا: وكان يعبر إلى الجانب الشَّرْقي قاصدًا محمد بن إشكاب الحافظ فيذاكِرُه بالمُسْنَد، وكان إسماعيل من أشهر الناس بالزُّهد والوَرَع، والتَّمَسُّك بالصَّوْن، وأما مكسبه فكان من المُساهرة في الأرْحاء.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي قال: سمعتُ محمد بن الحسن المُخَرِّمي يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الفَرْغاني وأبا محمد بن ياسين يقولان: سمعنا محمد بن عبدالله الزَّقَّاق يقول: سمعتُ أبا علي ابن الأبزاري يقول: قلتُ لإسماعيل الدَّيْلمي: تَسْهَر في هذه الرَّحَى بثُلُث دِرْهم، وأي شيء يكفي ثُلُث درهم؟! فقال: يابُني ما لم يتصل بنا عَزّ التَّوكل، فلا ينبغي أن نَسْتَعجل[2] الذُّلَّ بالتَّسرف[3].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح والحسن بن أبي طالب؛ قالا: حدثنا علي ابن محمد بن إبراهيم الجَوْهري، قال: حدثنا طَلْحة بن أحمد بن حفص

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «نستعمل»، محرفة.
(٣) في م: «بالتشوف»، محرفة.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عَبَّاس الشَّكلي، قال: حدثنا إسماعيل الدَّيْلمي، قال: كنتُ في البيت عند أحمد بن حنبل فإذا نحن بداقٍّ يدقُ البابَ، قال: فخرجتُ إليه فإذا أنا بفتًى عليه أطمارُ شَعَرٍ، قال: فقلت: ما حاجتُك؟ قال: أريدُ أحمد ابن حنبل. قال: فدخلت إليه، فقلت: يا أبا عبدالله، بالبابِ شابٌ عليه أطمار شَعَر يطلبك. قال: فخرج إليه فَسَلَّم[1] عليه، فقال له الفتى: يا أبا عبدالله أخبرني ما الزُّهد في الدنيا؟ فقال له أحمد: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري أنَّ الزُّهْدَ في الدنيا قَصر الأمل. فقال له: يا أبا عبدالله صِفْهُ لي، قال: وكان الفتى قائمًا في الشَّمْس والفيء بين يديه، فقال: هو أن لا تبلغ من الشَّمْس إلى الفيء، قال: ثم ذهبَ ليولي، قال: فقال له أحمد: قِفْ. قال: فدخلَ فأخرج له صُرَّةً فدفعها إليه، فقال: يا أبا عبدالله مَن لا يبلغ من الشَّمْس إلى الفيء، أيش يعمل بهذه؟ قال: ثم تركه ووَلَّى.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حامد بن محمد ابن الحكم بن عبدالرحمن أبو محمد، قال: حدثنا كردان، قال: قال لي إسماعيل الدَّيْلمي: اشتهيتُ حَلْواء، وأبلغت شهوته إليَّ فخرجتُ من المسجد باللَّيل لأبول، فإذا جَنْبَتَي الطَّريق أخادين حَلْواء، فنُوديتُ: يا إسماعيل، هذا الذي اشتهيت، وإن تركته خير لك، فتركته.

قال ابنُ مَخْلَد: وقد كتبتُ أنا عن كردان كانَ يكون في قَنْطَرة بني زُرَيْق، وقد رأيتُ إسماعيل الدَّيلمي[2]، وكان ما شئتَ من رجل، رأيتُه عند أبي جعفر بن إشكاب. قال المعافَى: إسماعيل الديلمي هذا من خِيار المُسْلمين، والنَّاسُ يزورونَ قَبْرَهُ وراء قَبْر مَعْروف الكَرْخي، بينهما قبورٌ يسيرةٌ، وهو بينهُ

(١) في م: «وسلم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) بعد هذا في م: «هذا من خيار المسلمين»، ولا أصل لها في شيء من النسخ، وستأتي العبارة بعد سطر!

وبينَ المَسْجد المعروف بمسجد الخَضِر، وقد زُرْتُهُ مِرارًا. وحدَّثني بعضُ شيوخنا أنه كان حافظًا للحديثِ، كثيرَ السَّمَاع، وأنَّه كان يُذَاكِرُ بسبعين ألف حديث.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن يوسف الدَّيْلمي بغداديٌّ زاهدٌ، ورعٌ، فاضلٌ، ثقةٌ.

٣٢٥٩- إسماعيل بن مُجَمِّع بن خالد، أبو محمد الكَلْبيُّ.

حدَّث عن محمد بن عُمر الواقدي، وأبي الحسن المَدَائني. روى عنه وكيع القاضي، وأبو سعيد السُّكَّري، وأحمد بن محمد بن نَصْر الضُّبَعِي.

٣٢٦٠- إسماعيل بن أسَد بن شاهين، وهو إسماعيل بنُ أبي الحارث، أبو إسحاق.

سمع يزيدَ بن هارون، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، وشُجاع بن الوليد، وجعفر بن عَوْن، وحَجَّاج بن محمد، ورَوْح بن عُبادة، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بُكَيْر، والحسن بن موسى الأشيب، وكَثِير بن هشام وداود بن المُحَبَّر، ومُعَلَّى بن منصور، وموسى بن داود.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم ابن موسى الجَوْزي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، والحسن بن عبدالوَهَّاب بن أبي العَنْبَر، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين ابن يحيى بن عَيَّاش.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[1]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو ثقةٌ صدوقٌ. وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٥٣٩.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شَرِيك، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: خَيَّرنا رسولُ الله ﷺ فاخترناه فلم يكن طلاقًا[1].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا موسى ابن داود، عن القاسم بن عبدالله بن عُمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقْضي القاضي إلا وهو شَبْعان رَيَّان»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، وشريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ إنما يتحسن حديثه عند المتابعة، ولم يتابع.

على أن الحديث صحيح من غير طريقهما من حديث مسروق عن عائشة؛ أخرجه الطيالسي (١٦١١)، والحميدي (٢٣٤)، وأحمد ٦/ ٤٥ و٤٧ و٩٧ و١٧٣ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٣٩ و٢٤٠، والدارمي (٢٢٧٤)، والبخاري ٧/ ٥٥، ومسلم ٤/ ١٨٦، وأبو داود (٢٢٠٣)، والترمذي (١١٧٩) و(١١٧٩ م)، وابن ماجة (٢٠٥٢)، والنسائي ٦/ ٥٦ و١٦٠ و١٦١، وأبو يعلى (٤٣٧٢)، والبيهقي ٧/ ٣٤٥. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٤٥ حديث (١٦٧٥٢).

وهو عند مسلم ٤/ ١٨٧ من طريق الأسود عن عائشة، وعند أحمد ٦/ ١٧٠ من طريق إبراهيم عن عائشة.

(٢) إسناده تالف، فيه القاسم بن عبدالله بن عمر، وهو متروك، رماه الإمام أحمد بالكذب، وعبدالرحمن بن معمر بن حزم والد عبدالله لم تتبين حاله، إلا أن يكون هو الذي ترجم له ابن حجر في اللسان (٣/ ٤٣٩)، وقد روى عن أبي هريرة، وقال العقيلي فيما نقله ابن حجر: «مجهول».

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب العالية (٢١٢٧)، والطبراني في الأوسط (٤٦٠٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٩، والدارقطني ٤/ ٢٠٦، والبيهقي ١٠/ ١٠٥ - ١٠٦، والشجري في أماليه ٢/ ٢٣٣.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا[1] جعفر بن عَوْن، قال: أخبرنا[2] إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ كَلَّم رجلاً فأُرْعِدَ فقال: «هَوِّن عليكَ فإني لستُ بمَلِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكلُ القَدِيدَ»[3].

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي إجازةً، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، بإسناده نحوه. قال الحسن: وسمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول: بعث إليَّ حَجَّاج بن الشاعر، فقال: لا[4] تحدِّث بهذا الحديث إلا من سَنَةٍ إلى سَنَةٍ، فقلت للرسول: أقرئه السلام وقل له: ربما حَدَّثتُ به في اليوم مَرَّات!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال[5]: وسُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ كلم رجلاً فأُرْعِدَ، فقال: «هَوِّن عليكَ فإني لستُ بملِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأة من قُريش كانت تأكل القَدِيد»، فقال: يرويه إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عَوْن، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود تَفَرَّد به إسماعيل بن أبي الحارث مُتَّصلاً. ورواه هاشم بن عَمرو الحِمْصي، عن عيسى بن يونُس، عن إسماعيل[6]، عن قيس، عن جَرير، وكلاهما وَهْمٌ، والصواب: عن إسماعيل عن قيس مُرْسلاً عن النبي ﷺ.

---

(١) في م: «إسماعيل بن أبي الحارث بن جعفر بن عوف»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «قال: حدثنا»، وما هنا من النسخ.
(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٣١٢)، والحاكم ٣/ ٤٧.
(٤) في م: «ألا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٥) العلل ٦/ ١٩٤ س ١٠٦٣.
(٦) أخرجه الحاكم ٢/ ٤٦٦ من طريق عباد بن العوام، عن إسماعيل، به.

قلت: قد تابع إسماعيل بن أبي الحارث محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة[1] فرواه عن جعفر بن عَوْن موصولاً، أخبرناه عليّ بن أبي عليّ المعدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِمْران الجُشَمي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بدمشق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن عُلَيَّة القاضي، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أُتيَ رسولُ الله ﷺ برجلٍ ترعد فَرائصُهُ، فقال: «لا بأسَ عليكَ إنَّما أنا ابنُ أمَةٍ تأكلُ القَدِيدَ».

وممن رواه مُرسلاً هُشيم بن بشير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وزُهير بن معاوية[2] عن ابن أبي خالد؛ كذلك أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن الفَتْح بن عبدالله العَسْكري، قال: حدثنا حُمَيْد بن الربيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم: أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فلما قامَ بين يديه استقلته رعدة: فقال له[3] النبيُّ ﷺ: «هَوِّن عليكَ، فإني لستُ مَلِكًا، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكلُ القَدِيدَ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق[4] بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: حدثنا قيس بن أبي حازم: أنَّ رجُلا أتى النبيَّ ﷺ فقامَ بين يديه فاستقلته رعدة، فقال النبي ﷺ: «هَوِّن عليكَ فإني لستُ بِمَلِكٍ، وإنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكل القَدِيدَ».

---

(١) وهو ثقة من شيوخ النسائي، وبهذه المتابعة صحح المزي الحديث (تهذيب الكمال ٣/ ٤٥).

(٢) ويزيد بن هارون وعبدالله بن نمير عند ابن سعد في طبقاته الكبرى ١/ ٢٣.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقط من م كذلك.

أخبرني أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بِدَرْزيجان، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالسَّلام ابن عبدالحميد الإمام، قال: أخبرنا زُهير بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أنَّ رجلاً جاء إلى رسولِ الله ﷺ، فقامَ عليه، فاستقلته رعدة، فقال له[1] : «هَوِّن عليكَ، لستُ بَملِكٍ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قُريش كانت تأكلُ القَدِيدَ».

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي الحارث الشيخ الصالح. وأخبرني محمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق من خِيار المُسلمين.

أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق بغداديٌّ ثقةٌ، صدوقٌ، ورعٌ، فاضلٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: ومات إسماعيل ابن أبي الحارث يومَ الجُمُعة في جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين. قال غيرُه عن ابن مَخْلَد: لأربع عشرة ليلة بقيت من جُمادى الأولى.

٣٢٦١- إسماعيل بن عمر القُطْرُبُليُّ[2] .

حدَّث عن خالد بن عَمرو الأُموي، والحُسين بن إبراهيم إشكاب[3] . روى عنه محمد بن الحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف والده بعُبَيْدٍ العِجْل.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا أبو

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٧.

(٣) في م: «بن إشكاب»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ و ت، وإشكاب لقبه.

الحسن بن عُبيدِ العِجْل إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن عمر القُطْرُبلي، قال: حدثنا خالد بن عمرو الأُموي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ «لا نِكاحَ إلا بَوليٍّ»[1].

٣٢٦٢- إسماعيل بن زكريا بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة، أبو عبدالله الأَسَديُّ، وهو ابنُ عم بِشْر بن موسى.

حدَّث عن عبدالحميد بن صالح، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، ومحمد ابن أبي بكر المُقَدَّمي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عبدالله إسماعيل بن زكريا بن شيخ بن عَمِيرة، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا عبدالله بن سَلْم الباهلي، قال: سمعت يونُس بن عُبيد يقول: لو أصبتُ دِرْهمًا حلالاً من تجارةٍ لاَشْتريتُ به بُرًّا، ثم صَيَّرتُهُ سَوِيقًا، ثم سقيته المرضَى.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ستين ومئتين فيها بلغني أنَّ أبا عبدالله إسماعيل بن زكريا بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة مات بالثَّغر.

٣٢٦٣- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، أبو إبراهيم الصُّوفيُّ، أخو إبراهيم الخَوَّاص، وهو من أهل سُرَّ مَن رأى.

كان مذكورًا بالفَضْل والخَيْر[2]، وكَثرة الغَزو والحج، وأكثر سفرِهِ كان على التَّجْريد، وحُكْم التوكُّل.

---

(١) إسناده تالف، خالد بن عمرو الأموي رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة إلى الوضع. وقد تقدم الكلام على هذا الحديث وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسين البحيري من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٩٧).

(٢) في م: «بالخير والفضل»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعت أبا عُثمان ابن الأَدَمي يقول: سمعت إبراهيم الخَوَّاص يقول: كان أخي إسماعيل يُسافر مع أبي تُراب النَخْشَبي، ويصحبه، وكان له آياتٌ وكراماتٌ، مات قديمًا.

٣٢٦٤ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان المحامِليُّ الضَّبِّيُّ، من ضَبَّةِ البَصْرة[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الفَيْض بن وَثِيق، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري.

روى عنه ابناه الحُسين والقاسم شيئًا يسيرًا.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل بن محمد، قال حدثني أبي، قال: حدثنا الفَيْض بن وَثِيق، قال: حدثنا حَكَّام الكِناني يعني ابن سَلْم الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالأعلى عن أبي سَهْل، قال: حدثني عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن يَعْلَى الثَّقفي، قال: حضرت صلاة فريضةٍ ونحنُ مع نبيِّنا ﷺ على طائفنا هذا، فأمَّنا نبيُّنا لا يتقدمنا. قلت لأبي سَهْل: ما دعاهُ إلى ذلك؟ قال: كان المكانُ ضَيِّقًا[٢].

٣٢٦٥ - إسماعيل بن الصَّلْت بن أبي مريم، أبو إسحاق.

سمع محمد بن كَثير العَبْدي، وبِشْر بن آدم الضَّرير، وعليّ ابن المَدِيني، وعنده عنه كتابٌ صغيرٌ في «علل الحديث». روى عنه أحمد بن علي الجُوزجاني، والقاضي المحامِلي، وعبدالله بن سُليمان بن عيسى الفامِي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الفيض بن وثيق (الميزان ٣/ ٣٦٦).
أخرجه أبو نعيم كما في الإصابة ٣/ ٢٣.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين، قال: هذا كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي ودفعه إلينا وكان فيه: حدثنا إسماعيل بن أبي مريم، قال: حدثنا عليّ، يعني ابن عبدالله، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، عن مُعْتَمر، عن أبيه، عن قَتادة، عن مَعْبَد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعثتُ أنا والسَّاعةُ كهاتَيْن». قال عليّ: ورواه شُعبة عن قَتادة عن أنس[1].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على أبي محمد عبدالله بن سُليمان بن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن أبي مريم في ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني يقول: زكريا الذي روى عنه مُعَرّف بن واصل، هو زكريا بن أبي عَتِيك.

---

(١) إسناده معلول، عمرو بن عاصم الكلابي وإن كان صدوقًا حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد تفرد بروايته عن معتمر، عن أبيه عن قتادة عن معبد، وخالفه من هو أوثق منه: أبو غسان مالك بن عبدالواحد المسمعي ـ وهو ثقة من شيوخ مسلم ـ فرواه عن معتمر عن أبيه عن معبد، ليس فيه قتادة (أخرجه مسلم ٨/ ٢٠٩).

والحديث صحيح من رواية قتادة عن أنس، ومن روايته مقرونًا بأبي التياح عن أنس، ومن رواية حمزة الضبي وأبي التياح عن أنس، ومن رواية معبد عن أنس، وغيرهم.

ورواية قتادة عن أنس أخرجها الطيالسي (١٩٨٠)، وأحمد ٣/ ١٢٣ و١٣٠ و١٩٣ و٢٧٤ و٢٨٣، وعبد بن حميد (١١٦٧)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، والترمذي (٢٢١٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٢٩٩٩) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣) و(٣٢٦٤).

أما رواية قتادة وأبي التياح عن أنس فقد أخرجها البخاري ٨/ ١٣١ ومسلم ٨/ ٢٠٨، وأبو يعلى (٣٢٦٤).

وأما رواية حمزة الضبي وأبي التياح عن أنس فهي عند مسلم ٨/ ٢٠٩. وأما رواية معبد عن أنس فهي عند مسلم ٨/ ٢٠٩ كما بينا.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢، و٢٧٨، وابن حبان (٦٦٤٠) من طريق أبي التياح وقتادة وحمزة الضبي، ثلاثتهم عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣ من رواية إسماعيل بن عبيدالله عن أنس، كما أخرجه ٣/ ٢٧٣ من طريق زياد بن أبي زياد عن أنس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعلي، قال: أخبرني موسى ابن العباس، قال: إسماعيل بن أبي مريم بغداديٌّ.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن أبي مريم ثقةٌ.

٣٢٦٦ - إسماعيل بن أحمد بن معاوية بن بكر الباهليُّ.

بصريٌّ سكنَ سُرَّ من رَأى[١]، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن جعفر الخَرَائطِي.

أخبرنا عليّ وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله بن بِشْران؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عليّ الكِنْدي بمكةَ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن سَهْل الخَرَائطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، عن أبيه، قال: قال الأصمعي: قلتُ لأعرابيٍّ: حدِّثني عن ليلتك مع فُلانة؟ قال: نعم، خلوتُ بها والقَمَرُ يُرينيها، فلما غابَ أرتنيه! قلتُ: فما كانَ بينكما؟ قال أقربُ ما أحلَّ الله مما حَرَّم، الإشارة لغيرِ ما باسٍ، والدنو لغير إمساس، ولَعَمْري لئن كانت الأيام طالت بعدها، لقد كانت قصيرةً معها، وحَسْبك بالحُبِّ.

٣٢٦٧ - إسماعيل بن عبدالله بن مَيْمون بن عبدالحميد بن أبي الرِّجال، أبو النَّضْر العِجْليُّ[٢].

مَرْوَزيُّ الأصل، وهو ابن أخي نُوح بن ميمون المَضْروب. سمع عُبيدالله ابن موسى العَبْسي، وعبدالرحمن بن قيس الزَّعفْراني، وأبا عبدالرحمن المقرىء، وخَلَف بن الوليد الجَوْهري، وعبدالرحمن بن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي، وأمثالَهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطْيري، وعبدالله

---

(١) في م: «بسر من رأى»، خطأ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٤٧.

ابن شُعَيْب العَبْدي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريك، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن سُليمان، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عَمرو، عن النبي ﷺ. قال: «إذا التقَى الخِتَانان وَجَبَ الغُسْلُ»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: أنشدني أبو النَّضْر العِجْلي لنفسِهِ [من الطويل]:

تُخْبِرُني الآمالُ أني مُعَمَّرٌ ... وأنَّ الذي أخشاهُ عَنِّي مُؤَخَّرُ
فكيفَ ومرُّ الأربعينَ قضيةٌ ... عليَّ بحكمٍ قاطعٍ لا يُغَيَّرُ
إذا المرءُ جازَ الأربعينَ فإنَّهُ ... أسيرٌ لأسبابِ المنايا ومعَثَّرُ

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله مَرْويٌّ[2] ليسَ به بأس.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو النَّضْر المَرْوَزي إسماعيل ابن أخي نُوح المَضْروب المعروف بالفقيه، كان يَخْضِبُ بالوَسْمة، ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين لثلاثٍ وعشرين خَلَت من شعبان سنة سبعين، وقد بلغ أربعًا وثمانين سنة فيما ذُكِرَ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن شريك، ولضعف أبيه شريك عند التفرد، كما بينا ذلك في ترجمتيهما من «تحرير التقريب». وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ١٤١).

(٢) في م: «مروزي»، وما أثبتناه من النسخ، لكن المصنف ضبب عليه لوروده هكذا.

٣٢٦٨ - إسماعيل بن السِّنْدي، أبو إبراهيم الخَلَّالُ.

حدث عن سَلْم بن إبراهيم الوَرَّاق، وحكى[١] عن بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إسماعيل بن السِّنْدي أبو إبراهيم الخَلَّال بباب[٢] الشام قال: سألتُ بشر بن الحارث عن حديثٍ، فقال: اتَّقِ الله فإنْ كنتَ تريدُه للدُّنيا فلا ترده، وإن كُنت تريده للآخرة فقد سَمعت.

٣٢٦٩ - إسماعيل بن محمد بن أبي كَثِير، أبو يعقوب الفارسيُّ الفَسَويُّ[٣].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم البَلْخي، وعصام بن يوسف، وداود بن مِخْراق الفِرْيابي، وشهاب بن مَعْمَر البَلْخي، والحسن بن عُمر بن شَقِيق، وقُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن محمد بن عَبْدان الصَّفَّار، وعبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، وأبو سَهْل بن زياد، وابو بكر الشافعي. وكان يتولَّى قضاءَ المدائن.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد القاضي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ما من قَومٍ تَغْدو

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «باب»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عليهم عشرون عَنْزا سوداء شَعْرًا فيخافون العالة»[1] .

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن محمد ابن أبي كَثير قاضي المدائن ثقةٌ صدوقٌ[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي، فيما بلغنا، أبو يعقوب إسماعيل بن محمد الفَسَوي، وكان على قضاء المدائن لأربعٍ خَلَون من شعبان سنة اثنتين وثمانين يعني ومئتين.

٣٢٧٠ - إسماعيل بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو عليّ المعروف بابن اليَزِيديّ، أخو محمد وإبراهيم[3] .

وكان أديبًا راويةً عن أبي العَتَاهية، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحِي، وغيرهما. وكان شاعرًا، وله كتابٌ لطيفٌ، صَنَّفه في «طبقات الشعراء».

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن القاسم بن مهرويه.

٣٢٧١ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم، أبو إسحاق الأَزْديُّ، مولى آل جرير بن حازم، من أهل البَصْرة[4] .

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، ومُسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي،

---

(١) في م: «العيلة»، وما أثبتناه من النسخ. وإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد به. وقد عزاه السيوطي في جامعه الكبير ١/ ٧٢٥ إلى الخطيب وحده.

(٢) وكذلك قال الحاكم، عن الدارقطني (سؤالاته ٥٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٣٧، والصفدي في الوافي ٩/ ٢٤٠.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥١ وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٦٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٣٩، وابن فرحون في الديباج المذهب ١/ ٢٨٢.

وسُليمان بن حَرْب الواشحي[1]، وحَجَّاج بن مِنهال الأنماطي، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن كَثير، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وعبدالله بن مَسْلَمة[2] القَعْنَبي، وعبدالله ابن رجاء الغُدَاني، وأبا الوليد الطَّيالسي، وإبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، وأحمد ابن يونُس، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وعليّ ابن المديني، وإسحاق بن محمد الفَرْوي.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي، وأبو بكر ابن الأنباري، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالصَّمد الطَّسْتي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وحمزة ابن محمد الدِّهْقان، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعةٌ سوى هؤلاء.

وكان إسماعيل فاضلاً، عالمًا، متقنًا، فقيهًا على مذهب مالك بن أنس؛ شرحَ مذهبَه ولَخَّصه، واحتَّج له، وصَنَّف «المُسْند» وكُتبًا عدةً في علوم القرآن. وجمعَ حديثَ مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السَّخْتياني، واستوطنَ بغداد قديمًا، ووَلِيَ القضاءَ بها فلم يزل يتقلَّده إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا عِمْران القَطَّان، عن عَمرو بن عبدالله، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يَدَع رَكْعتي الفَجْر في السَّفَر ولا في

(١) في م: «الواشجي» بالجيم، مصحف.
(٢) في م: «سلمة»، محرف.

الحَضَر، ولا في الصِّحَّةِ ولا في السَّقَم[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا شُعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَن سَمِعَ النِّداء فلم يُجب فلا صلاةَ له».

قال لنا أبو بكر البَرْقاني: تَفَرَّد به إسماعيلُ بن إسحاق عن سُليمان بن حَرْب.

قلت: ورواه أبو عُمر الحَوْضي، عن شُعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس موقوفًا غير مَرْفوع[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن قابوس بن أبي ظبيان فيه لين، ولم يتابع، وعمران القطان هو ابن داور وهو ضعيف عند التفرد، ولم يتابع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٩ من طريق جرير عن قابوس، بنحوه.

وقد ثبت أنه ﷺ كان يتعاهد ركعتي الفجر أكثر من غيرهما، كما في حديث أم المؤمنين عائشة الذي أخرجه البخاري ٢/ ٧١، ومسلم ٢/ ١٦٠، قالت: «لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهدًا على ركعتي الفجر».

(٢) أخرجه القاسم بن أصبغ، كما في المحلى لابن حزم ٤/ ١٩٠، والبيهقي ٣/ ١٧٤.

وقد روي مرفوعًا من حديث هشيم عن شعبة عند ابن ماجة (٧٩٣)، وابن حبان (٢٠٦٤)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٥)، والدارقطني ١/ ٤٢٠، والحاكم ١/ ٢٤٥، والبيهقي ٣/ ١٧٤. كما روي مرفوعًا أيضًا من حديث قراد أبي نوح عند البيهقي ٣/ ٥٧.

لكن الحديث روي من طريق سليمان بن حرب عن شعبة موقوفًا أيضًا عند البيهقي ٣/ ١٧٤ فسقطت روايته. ورواه موقوفًا الثقات من أصحاب شعبة، منهم: محمد بن جعفر غندر كما نص عليه الحاكم ١/ ٢٤٥، ووكيع عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٥، ووهب بن جرير عند البيهقي ٣/ ١٧٤، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي كما أشار المصنف وهو عند البيهقي أيضًا ٣/ ١٧٤.

وروي الحديث مرفوعًا من حديث أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي - وهو ضعيف - عن مغراء العبدي، عن عدي، به؛ أخرجه أبو داود (٥٥١)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٦)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٠، والدارقطني ١/ ٤٢٠- ٤٢١، =

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا إسماعيلُ بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب أنه سمعه يقول: أُنزِلت هذه الآية ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ۝٢٥﴾ [الإسراء] هو الذي يُذْنب ثم يتوبُ، ثم يُذنب ثم يَتوب[1].

أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الواسطي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي. وأخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا الفَرْوي، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: ما شبعتُ منذُ قُتل عُثمان[2].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: إسماعيل بن إسحاق كان منشؤه بالبَصْرةِ[3]، وأخذَ الفقهَ على مذهب مالك عن أحمد بن المُعَدَّل، وتقدم في هذا العلم حتى صارَ عَلَمًا فيه، ونشرَ من مذهب مالك وفَضْله مالم يكن بالعراق في وقتٍ من الأوقات، وصنَّفَ في الاحتجاج لمذهب مالك والشَّرْح له ماصار لأهل هذا المذهب مثالاً يحتذونَهُ، وطريقًا يسلكونَهُ وانضافَ إلى ذلك علمهُ بالقرآن فإنه ألَّف في القرآن

= والحاكم ١/ ٢٤٥، فلا تقوي هذه الرواية المرفوع منه. ولذلك قال الإمام البيهقي ٣/ ٥٧: «الموقوف أصح»، وهو كما قال، وإن صحح العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط المرفوع منه في تعليقه على صحيح ابن حبان.

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن أبي أويس في روايته خارج الصحيحين، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهذا منها. وانظر الدر المنثور ٥/ ٢٧١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسحاق بن محمد الفروي عند التفرد، وقد تفرد به، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «البصرة» من غير حرف الجر، محرفة.

كتبًا تتجاوزُ كثيرًا من الكتب المُصَنَّفة فيه؛ فمنها كتابه في « أحكام القرآن»، وهو كتابٌ لم يسبقه أحد[1] من أصحابه إلى مثله، ومنها كتابه «في القراءات»، وهو كتابٌ جليلُ القَدْر عظيمُ الخَطَر، ومنها كتابه في «معاني القرآن». وهذان الكتابان شَهِدَ بفَضْلِه[2] فيهما واحدُ الزَّمان، ومَن انتهى إليه العلمُ بالنَّحْو واللغة في ذلك الأوان، وهو أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد. ورأيتُ أبا بكر ابنَ مُجاهد يصف هذين الكتابين، وسمعته مَرَّات لا أُحصيها يقول: سمعت أبا العباس المُبَرِّد يقول: القاضي أعلمُ مني بالتَّصْريف. وبلغَ من العُمُر ما صار واحدًا في عَصْره في علو الإسناد، لأن مولده كان سنة تسع وتسعين ومئة. فحمل الناس عنه من الحديث الحسن مالم يُحْمَل عن كبير أحَدٍ.

وكان الناس يصيرون إليه، فيقتبسُ منه كُلُّ فريقٍ علمًا لا يُشاركه فيه الآخرون، فمن قوم يَحْملونَ الحديث، ومن قوم يحملونَ علم القُرآن والقراءات والفقه، إلى غير ذلك مما يطولُ شرحه. فأما سَدَاده في القضاء، وحُسن مذهبه فيه، وسُهولة الأمر عليه فيما كانَ يلتبسُ على غيره فشيءٌ شهرتُه تُغْني عن ذِكْره. وكان في أكثر أوقاته، وبعد فَرَاغِهِ من الخُصوم، مُتَشاغلاً بالعِلْم، لأنه اعتمدَ على كاتبه أبي عُمر محمد بن يوسُف فكان يحمل عنه أكثر أمره من لِقاء السُّلطان، وينظرُ له في كلِّ أمرِه، وأقبلَ هو على الحديث والعلم.

حدثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندَلُسي، قال: أخبرنا علي بن بَقَاء الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الأَزْدي، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن المُنْتاب، قال: سمعت إسماعيل القاضي، قال: دخلتُ يومًا على يحيى بن أكثَم وعندَهُ قومٌ يتناظرونَ في الفقه، وهم يقولون: قال أهل المدينة. فلما رآني مُقبلاً، قال: قد جاءت المدينةُ!

وقال ابن المُنْتَاب: حدثنا أبو علي بن ماهان القَنْدي، قال: سمعت نَصْر ابن عليّ الجَهْضَمي يقول: ليسَ في آل حَمَّاد بن زيد رجلٌ أفضل من إسماعيل

(١) في م: « لم يسبقه إليه أحد»، ولفظة « إليه » ليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: « يشهد بتفضيله»، محرفة.

ابن إسحاق.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: قال أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم: كان إسماعيل بن إسحاق نَيِّفًا وخمسين سنة على القضاء، ما عُزِل عنها[1] إلا سنتين!

قلت: وهذا القولُ فيه تَسَامح؛ وذلك أنَّ ولاية إسماعيل القضاء ما بين ابتدائها إلى حين وفاته لم تبلغ خمسين سنة، وأول ما وَلِيَ في خلافة المتوكل لما مات سَوَّار بن عبدالله، وكان قاضي القضاة بسُرَّ مَن رأى جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، فأمَرهُ المتوكل أن يولِّي إسماعيل قضاءَ الجانب الشَّرْقي من بغداد؛ كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي، قال: وَلِيَ إسماعيل بن إسحاق قضاءَ الجانب الشرقي سنة ست وأربعين ومئتين بعَقِب موت سَوَّار بن عبدالله.

قلت: وجُمِعَ له قضاءُ الجانبين بعد ذلك بسبع عشرة سنة؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وَلِيَ إسماعيل بن إسحاق القضاءَ بالجانب الشرقي من بغداد مضمومًا إلى الجانب الغربي، فجُمِعَت له بغدادُ في سنة اثنتين وستين ومئتين.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضيًا على عَسْكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومئتين، فإن المهتدي محمد بن الواثق قَبَضَ على حماد بن إسحاق أخي إسماعيل بن إسحاق وضَرَبه بالسِّياط، وأطاف به على بغْلٍ بسُرَّ مَن رأى لشيءٍ بَلَغه عنه، وصرفَ إسماعيل بن إسحاق عن الحُكْم، واستتر، وقاضي القُضاة كان بسُرَّ من رأى الحسنُ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ثم صُرِفَ عن القَضاء في هذه السنة، وَوَلِيَ القَضَاء عبدالرحمن بن نائل بن نَجِيح، ثم رُدَّ

(١) في م: «عنه»، وما أثبتناه من النسخ والمقصود: ولاية القضاء.

الحسن بن محمد في هذه السنة إلى القضاء، واستقْضَى[1] المهتديُّ على الجانب الشرقي القاسم بن منصور التَّميمي نحو سبعة أشهر، وكان قليل النَّفاذ، ثم قُتل المُهْتَدي بالله في رَجَب سنة ست وخمسين ومئتين، وقيل: سموه، وأُخرِجَ، فَصَلَّى عليه جعفرُ بن عبدالواحد بعد يومين من العَقْد للمُعْتَمِد على الله، وعلى قضاء القضاة بِسُرَّ من رأى الحسنُ بنُ محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، فأعادَ المعتمدُ إسماعيل بن إسحاق على الجانب الشَّرقي ببغداد، وذلك في رَجب سنة ست وخمسين ومئتين، فلم يزل على القضاء بالجانب الشَّرقي إلى سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين، وغَلَب على الموفَّق، ثم سألهُ أن ينقلَهُ إلى الجانب الغربي، وكان على قَضاءِ الجانب الغربي بالشَّرْقية، وهو الكَرْخ، البِرْتي، وعلى مدينة المنصور أحمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي، فأجابه إلى ذلك، وكَرِه ذلك قاضي القُضاة ابنُ أبي الشَّوارب، واجتهدَ[2] في ترك البِرْتي وأحمد بن يحيى فما أمكنه لتمكن إسماعيل من النَّاصر، فأُجيب إسماعيل إلى ما سألَ ونُقِلَ البِرْتي عن قضاء الشَّرقية إلى الجانب الشَّرقي. ولم يزل على القَضاء بالجانب الشرقي وإسماعيل بنُ إسحاق على الجانب الغربي بأسره إلى سنة اثنتين وستين ومئتين. ثم جُمِعَت بغداد بأسرها لإسماعيل بن إسحاق وصُرِف البِرْتي، وقُلِّدَ المدائنَ والنهرواناتِ وقطعةً من أعمال السَّواد، وكان الحسن بن محمد بن أبي الشَّوارب قد توفي سنة إحدى وستين ومئتين بمكةَ بعد الحجِّ، فوليَ أخوه علي بن محمد مكانه، وبَقِيَ ابنُ أبي الشَّوارب على قضاءِ سُرَّ مَن رأى، وكان يُدعَى بقاضي القُضاة، وصارَ إسماعيلُ المُقَدَّمُ على سائر القُضاة، ولم يُقَلَّد أحدٌ قضاءَ القُضاة إلى أن توفِّي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت محمد بن الفَضْل النَّحْوي يقول: سمعت أبا الطَّيِّب

(١) في م: «ثم استقضى»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «فاجتهد»، وما أثبتناه من النسخ.

عبدالله بن شَاذان يقول: سمعتُ يوسف بن يعقوب يقول: قرأتُ توقيعَ المُعْتضِد إلى عُبيدالله بن سُليمان بن وَهْب الوزير: واستَوْصِ بالشَّيْخَين الخَيِّرين الفاضلين[1]: إسماعيل بن إسحاق الأزدي، وموسى بن إسحاق الخَطْمي خَيْرًا، فإنَّهما ممن إذا أرادَ اللهُ بأهل الأرض سُوءًا دَفَع عنهم بدُعائهما.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: سمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: لما تُوفيت والدةُ إسماعيل بن إسحاق القاضي رَكِبتُ إليه أُعَزِّيه وأتوجَّعُ له، فألفَيْتُ عنده الجِلّة من بني هاشم والفقهاء والعُدول ومستوري مدينة السَّلام، ورأيتُ من وَلَهِهِ ما أبداهُ ولم يقدر على ستره، وكلاًّ يُعَزِّيه وقد كادَ لا يَسْلو، فلما رأيتُ ذلك منه ابتدأت بعد التَّسْليم فأنشدته [من المتقارب]:

لعَمْري لئن غالَ ريبُ الزَّمان فساءَ[2] لقد غالَ نَفْسًا حَبِيبه
ولكنَّ علمي بما في الثَّوا ب عند المصيبة يُنْسي المُصيبة

فتفَهَّمَ كلامي واستحسنَهُ، ودعا بدَواةٍ وكَتَبَهُ، ورأيته بَعدُ قد انبسطَ وجهُهُ، وزالَ عنه ما كان فيه من تلك الكآبة وشِدَّةِ الجَزَع.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّطِّي بجُرْجان، قال: أنشدنا أبو عبدالله بن حماد، قال: أنشدنا إبراهيم بن حماد، قال: أنشدني عمي إسماعيل القاضي [من الخفيف]:

همَمُ الموتِ عالياتٌ، فمن ثَمَّ تخَطَّى إلى لُبابِ اللبابِ
ولهذا قِيل الفراقُ أخو المو ت لإقدامه على الأحْبابِ[3]

وأخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أبي بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الكاتب بِهَمَذان، قال:

---

(١) في م: «القاضيين»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير.

(٢) في م: «فينا»، محرفة وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٢/ ٦٤٩ من هذا الكتاب.

(٣) نقلها ياقوت في معجم الأدباء أيضًا.

حدثنا نِفْطويه، قال: كنتُ عند[1] المُبَرِّد فمر به إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوَثَب إليه وقَبَّل يدَه وأنشدَهُ [من المتقارب]:

فلما بَصرنا به مُقبلاً حللنا الحُبى وابتَدرْنا القيَاما
فلا تُنكِرَنَّ قيامي له فإنَّ الكريمَ يُجِلُّ الكِرَاما

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر النَّحْوي بالكوفة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن السَّري، قال: اجتمعَ المُبَرِّد وأبو العباس ثَعْلب عند إسماعيل القاضي فتكالما في مسألة، فطالَ بينهما الكلامُ، فقال المُبَرِّد لثَعْلب: قد رَضِينا بالقاضي، فسألاه الحُكُومة بينهما فقال لهما: تكالما، فتكالما، فقال القاضي: لا يَسعني الحُكْم بينكما لأنَّكُما قد خرجتما إلى ما لا أعلم.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: سمعتُ عبدالرحيم، ولم ينسبه (يقول)[2]: إنَّ إسماعيل بن إسحاق القاضي دَخَل إلى عنده عَبْدون بن صاعد الوزير، وكان نَصْرانيًا، فقامَ له ورَحَّبَ به، فرأى إنكار الشُّهود ومَن حَضَره، فلما خرجَ، قال لهم: قد علمتُ إنكارَكُم وقد قال الله تعالى ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ [الممتحنة ٨] الآية. وهذا الرجل يقضي حوائجَ المُسلمين، وهو سفيرٌ بيننا وبينَ المعتضد، وهذا من البِرِّ، فسكتت الجماعةُ لما أخبرهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: إسماعيل بن إسحاق كان مولدُه سنة مئتين، وتوفي عن اثنتين وثمانين سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن

---

(١) في م: «مع» وليست في شيء من النسخ.
(٢) إضافة مني للتوضيح، وليست في النسخ.

حَيَّان يقول: مات إسماعيل القاضي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين[1] فجاءة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفي إسماعيل ابن إسحاق وهو قاضي على الجانبين جَميعًا فُجاءةً، وقتَ صلاة العشاء الآخرة ليلة الأربعاء لثمانٍ بَقِين من ذي الحجَّة سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وأمه وأم أخيه حماد اسمها شاخة بنت مُعاذ السَّدُوسية؛ أخبرني بذلك موسى ابنه.

وأخبرني أبو أحمد ابنه أنَّ أم إسماعيل وحماد أخيه أمُّ وَلَد اسمها شُحَيْمَة، والله أعلم[2].

٣٢٧٢- إسماعيل بن الفَضْل بن موسى بن مِسْمار بن هانىء، أبو بكر البَلْخيُّ، وهو أخو عبدالصمد بن الفَضْل[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحَسَن، والحسن بن عُمر بن شقيق، وقُتيبة بن سعيد البَلْخيِّين، وعن إسماعيل بن عيسى العَطَّار، وإسحاق ابن إبراهيم الهَرَوي، وعبدالوَهَّاب بن نَجْدة الحَوْطي، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي، وأبي كُريب محمد بن العلاء الكُوفي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشَّافعي. وكان ثقةً.

وذكرهُ الدَّارقُطني فقال: لا بأس به.

---

(١) سقطت من م.

(٢) هذا هو آخر الجزء الخامس والأربعين من الأصل، وهو آخر المجلد الرابع من النسخة الأزهرية المنسوخة من خط الزعفراني، وقد جاء في آخره: «ووافق الفراغ من نسخه وهو المجلد الرابع من أصل الوقف الصُّمَيْصاطي بخط الزعفراني بحمد الله ومَنّه في العَشْر الأول من شعبان سنة أربع وثلاثين وست مئة».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سَعْدان بن يحيى، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن عَمرو بن دينار، عن عامر ابن سَعْد، قال: قال أسامة بن زيد: قال رسولُ الله ﷺ: «إنه رجزٌ عُذِّب به طائفةٌ من بني إسرائيل فإذا كانَ بأرضٍ فلا تَدْخلوها، وإذا كنتم بأرضٍ فوقعَ بها فلا تخرجوا منها»[1]. قلتُ: يعني الطاعون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصَّمد بن عليّ بن محمد ابن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو بكر إسماعيل بن الفَضْل بن موسى البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: حدثنا شُعبة، عن شُعيب بن الحَبْحَاب، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ، أعتقَ صفيةَ وجعلَ عِتْقَها صَداقَها. قال أبو بكر إسماعيل بن الفَضْل: ولم يروه عن شُعبة عن شُعيب بن الحَبْحَاب إلا ابن المبارك، وهو غريبٌ[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ إسماعيلَ بن الفَضْل البَلْخي ماتَ في رجب من سنة ست وثمانين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٦١٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠١٥٨)، والحميدي (٥٤٤)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٠٨، والبخاري ٤/ ٢١٢ و٩/ ٣٤، ومسلم ٧/ ٢٦ و٢٧ و٢٨، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٢٤) و(٧٥٢٥)، وابن حبان (٢٩٥٤). وانظر المسند الجامع ١/ ١٢٦ حديث (١٤٤).
وهو في الصحيحين أيضًا (البخاري ٧/ ١٦٨، ومسلم ٧/ ٢٨) من حديث إبراهيم ابن سعد عن أسامة.

(٢) على أن الحديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

٣٢٧٣- إسماعيل بن نُمَيْل[١] بن زكريا، أبو عليّ الخَلَّال[٢] .

سمع عبدالله بن صالح العِجْلي المقرىء، وأبا الوليد الطَّيالسي، وأحمد ابن يونُس اليَرْبوعي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعَيَّاش بن الوليد الرَّقَّام، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي.

روى عنه أبو عُبيد ابن المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد الطَّسْتي، والحُسين بن أيوب بن عبدالعزيز الهاشمي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[٣] .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصْبَهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٤] : حدثنا إسماعيل بن نُمَيْل الخَلَّال البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بنُ بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان، عن منصور بن حيَّان، عن أبي هَيَّاج[٥] الأسَدي، عن عليّ بن رَبيعة الوالبي، عن عليّ بن أبي طالب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ الفَجْر يوم الجُمُعة في الرَّكعة الأولى بـ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة ٢]، وفي الركعة الثانية ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان ١]. قال أبو القاسم: لا يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد، تَفَرَّد به ابن بَكَّار[٦] .

---

(١) قيَّده الأمير في الإكمال ١/ ٥٥٩.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٥٦).

(٤) في معجمه الصغير (٢٦٧)، والأوسط (٣٠٠٣).

(٥) في م: «الهياج»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان الأسدي المقرىء مع إمامته في القراءة لكنه متروك الحديث. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة الذي أخرجه الشيخان (البخاري ٢/ ٥ و٥٠، ومسلم ٣/ ١٦) وغيرهما.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسماعيل بن نُمَيْل أبو عليّ شيخٌ ثقةٌ بغداديٌّ، حدثنا عنه جماعةٌ من شيوخِنا، منهم: أبو عبدالله بن مَخْلَد، وأبو عُبيد ابن المحامِلي وغيرُهما.

وقد ذكرنا فيما تقدم من كتابنا[1] محمد بن عبدالله بن نُمَيْل الخَلَّال، وسُقْنا رواية عبدالباقي بن قانع عنه، وأتبعنا ذلك بقوله في تاريخه أنَّ ابنَ نُمَيْل مات سنة ثمان وثمانين ومئتين، ولا نعلم أمحمدًا عَنَى أم إسماعيل، لأنه لم يُسَمِّ الذي ذكر وفاته، إلاّ أنَّ الظاهر من ذلك أنه أرادَ محمدًا شيخَه، والله أعلم.

٣٢٧٤- إسماعيل بنُ إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، أبو بكر السَّرَّاج النَّيْسابوريُّ. مولى ثقيف، وهو أخو إبراهيم ومحمد[2].

سمع يحيى بن يحيى التَّمِيمي، وعبدالله بن الجَرَّاح القُوهستاني، وعَمرو ابن زُرارة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن موسى الحَرَشي، وجُبارة بن المُغَلِّس الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وعُبَيْدالله[3] بن عُمر القواريري، ويحيى ابن عثمان الحَرْبي.

نزل بغداد وحدَّث بها، وكان له اختصاصٌ بأحمد بن حنبل. روى عنه أخوه محمد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا[4] أبو بكر إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا جُبارة،

---

(١) ٣/ ٤٤٥ ترجمة ٩٧١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٩٠.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) قوله: «إسماعيل بن علي الخطبي، قال: حدثنا» سقط كله من م، فأفسد الإسناد.

قال: حدثنا شبيب بن شَيبة[1]، قال: سمعت الحسن، عن عِمْران بن حُصين، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نَذْرَ في مَعْصيةٍ، وكفَّارَتُه كفَّارَةُ يمين»[2].

أخبرني الأزهريُّ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن إسحاق ابن إبراهيم بن مِهْران النَّيسابوري السَّراج ثقةٌ سكنَ بغدادَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: توفي إسماعيل ابن إسحاق السَّرَّاج ببغداد[3] ونحنُ بها سنة ست وثمانين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا بكر إسماعيل بن إسحاق النَّيسابوري مات في جُمادى الأولى من سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمد الفَقيه يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج يقول: وآسفًا على بغداد! فقيل له: ما الذي حَمَلَكَ على الخروج منها؟ قال: أقامَ بها أخي إسماعيل خمسين

---

(١) في م: «شبة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين (جامع التحصيل، الترجمة ١٣٥)، كما أن فيه شبيب بن شيبة وهو المنقري، ضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب»، وجبارة هو ابن مغلس ضعيف أيضًا.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٩ و٤٤٣، والنسائي ٧/ ٢٩، والحاكم ٤/ ٣٠٥ من طريق محمد بن الزبير الحنظلي - وهو متروك - عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٣٩ حديث (١٠٨٦٥).

وتقدم تخريجه من حديث أبي سلمة عن عائشة في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب الوراق الفارسي (٦/ الترجمة ٢٨٢٠) وبينا فيه أنه قد صح النهي عن نذر المعصية من دون كفارة من حديث القاسم عن عائشة، وخرّجناه هناك.

(٣) سقطت من م.

سنة فلما توفي ورُفِعت جنازتُه سمعتُ رجلاً على باب الدَّرب يقول لآخر: مَن هذا الميت؟ قال: غريبٌ كان هاهنا. فقلتُ إنا لله، بعد طول مقام أخي بها، واشتهاره بالعلم والتجارة، يقال: غريبٌ كان هاهنا! فحملتني هذه الكلمة على الانصراف إلى الوطن.

٣٢٧٥- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطيُّ.

حدَّث ببغداد عن أبي هُبَيْرة الدِّمشقي، وعباس بن الوليد البَيْروتي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثني أبو هُبَيْرة الدِّمشقي، قال: حدثنا سلامة بن بِشْر، عن يزيد بن السِّمْط، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يشير في الصَّلاة[1].

٣٢٧٦- إسماعيل بن بكر بن إسماعيل، أبو عليّ السُّكَّريُّ[2].

حدَّث عن عَمرو بن مَرْزُوق، وخَلَف بن هشام، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، وعَمرو بن محمد النَّاقد.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعبدالله ابن إبراهيم بن ماسِي. وكان صدوقًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو الرَّبيع

(١) حديث صحيح، وسلامة بن بشر ثقة كما بيناه في «التحرير».
أخرجه عبدالرزاق (٣٢٧٦)، وأحمد ٣/١٣٨، وعبد بن حميد (١١٦٢)، وأبو داود (٩٤٣)، وأبو يعلى (٣٥٦٩) و(٣٥٨٨)، وابن خزيمة (٨٨٥)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني ٢/٨٤، والطبراني في الصغير (٦٩٥)، والسهمي في تاريخ جرجان ص ١٠٥، والبيهقي ٢/٢٦٢. وانظر المسند الجامع ١/٢٣٨ حديث (٣١٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الزَّهْراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «كلُّ مُسْكرٍ حرامٌ، وكل مُسْكرٍ خمرٌ، فمن شَرِبَها في الدُّنيا لم يَتُب قبل أن يموت لم يَشْربها في الآخرة»[1].

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي إسماعيل بن بكر السُّكَّري في كتاب «تاريخ الصُّوفية»، ولستُ أعلم أهو أبو عليّ هذا أم غيرُه؛ أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: إسماعيل بن بكر السُّكَّري بغداديٌّ كان من أقران الجُنَيْد، صحبَ أبا تُراب النَّخْشَبي، حُكِيَ عن أبي تُراب أنه قال: إسماعيل السُّكَّري دُرَّة لا تزيده مرور الأيام عليه[2] إلا نُورًا.

٣٢٧٧- إسماعيل بن الغُصْن، أبو جعفر المَوْصليُّ.

قدم بغداد وحدَّث بها عن عبدالغَفَّار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

وقيل[3]: هو محمد بن إسماعيل بن الغُصن، فالله أعلم.

---

(١) حديث صحيح من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أخرجه من هذا الوجه أحمد ٢/ ٩٨، ومسلم ٦/ ١٠٠، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٤٢. وتقدم تخريجه من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر في ترجمة محمد بن الحسين بن عبيدالله بن عمر أبي يعلى الصيرفي المعروف بابن السراج (٣/ ٤٧ ترجمة ٦٦٩). وسيأتي تخريج القسم الأول منه من حديث نافع في ترجمة محمد بن أبي معشر السندي (٤/ الترجمة ١٧٠٠). كما سيأتي القسم الثاني منه في ترجمة علي بن عثمان بن عبيدة الفزاري (١٣/ ٤٨٠ ترجمة ٦٣٤٧)، وفي ترجمة علي بن الهيثم بن عثمان (١٣/ ٦٠٩ ترجمة ٦٥١٧) من طريق واسط بن الحارث، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) سقطت من م.

(٣) القائل هو الخطبي، كما سيذكر المصنف في آخر الترجمة، مع أنه هو الذي سماه إسماعيل بن الغصن، فهو مجهول بكل حال، لتفرد الخطبي بالرواية عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو جعفر إسماعيل بن الغُصْن المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالغَفَّار ابن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهِر، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَطْلُ الغنيِّ ظلمٌ»[1].

وقد ذكرناه في باب المحمدين وسُقْنا له حديثًا رواه عنه الخُطَبي فسماه فيه محمد بن إسماعيل[2].

٣٢٧٨- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم المعروف باليَمَانيِّ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالصَّمد النَّهْرواني، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع.

---

(١) في إسناده المترجم وقد بينا جهالته، وعبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الموصلي لا نعرف فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في ثقاته ٨/ ٤٢١ وقال: «حدثنا عنه الحسن بن إدريس الأنصاري والمواصلة»، وباقي رجاله ثقات. ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٤٠) من طريق أبي بكر الهذلي عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة، به، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فإن أبا بكر الهذلي متروك الحديث.

على أن متن الحديث صحيح من هذا الوجه عن أبي هريرة أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦٨ برواية الليثي)، والشافعي (٢٤٥)، وعبدالرزاق (١٥٣٥٦)، والحميدي (١٠٣٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٧٩، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٢٥٤ و٣٧٦ و٣٧٩ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٥٨٩)، والبخاري ٣/ ١٢٣، ومسلم ٥/ ٣٤، وأبو داود (٣٣٤٥)، والترمذي (١٣٠٨)، وابن ماجة (٢٤٠٣)، والنسائي ٧/ ٣١٦ و٣١٧، وابن الجارود (٥٦٠)، وأبو يعلى (٦٢٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٤ و٤/ ٨، وفي شرح المشكل (٩٥١) و(٩٥٢) و(٢٧٥٢)، وابن حبان (٥٠٥٣) و(٥٠٩٠)، والبيهقي ٦/ ٧٠، والبغوي (٢١٥٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٨ - ٢٩٩ حديث (١٣٦٦٧).

(٢) ٢/ الترجمة ٣٨٩.

روى عنه القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر الذُّهْلي. وروى عنه أيضًا أبو سعيد ابن الأعرابي، عن إبراهيم بن مُجَشِّر.

٣٢٧٩- إسماعيل بن حَمَّاد بن الحسن بن حَمَّاد، أبو النَّضْر الحَضْرميُّ البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن حُميد الرَّازي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

٣٢٨٠- إسماعيل بن عبدالله بن مِهْرَجان، أبو هاشم.

حدَّث عن محمد بن حَمَّاد المقرىء. روى عنه أبو كَرِيمة عبدالعزيز بن محمد الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني بصيدا، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا جدِّي أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو كريمة عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الصَّيْداوي المؤذِّن، قال: حدثنا أبو هاشم إسماعيل بن عبدالله بن مِهْرَجان البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن حَمَّاد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مُصعب القُرْقُساني، عن الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، قال: أردتُ بيتَ المقدس، فرافقتُ يهوديًا، فلما صِرْنا إلى طَبَرية نزلَ فاستخرجَ ضِفْدعًا؛ فشدَّ في عُنُقه خَيْطًا فصارَ خِنزيرًا؟! فقال: حتى أذهب فأبيعَه من هؤلاء النَّصارى، فذهبَ فباعَه وجاء بطعامٍ، فركبنا فما سِرنا غير بعيدٍ حتى جاء القوم في الطَّلَب، فقال لي: أحْسَبُه صارَ في أيديهم ضِفْدعًا، قال: فحانت مني التفاتةٌ فإذا بَدَنُه ناحية ورأسُه ناحية، قال: فوقفت وجاء القومُ، فلما نظروا إليه فزعوا من السُّلطان ورَجَعوا عنه، قال: يقولُ لي الرأس: رجعوا؟ قال: قلت: نعم. قال: فالتأم الرأسُ إلى البَدَن وركبنا وركب. قال: فقلت: لا رافقتُكَ أبدًا اذهب عني!

٣٢٨١- إسماعيل بن إسحاق بن الحُصين ابن بنت مُعَمَّر بن سُليمان، أبو محمد الرَّقِّيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن مُعاوية الجُمَحِي، وحكيم بن سيف الرَّقِّي، ومحمد بن محمد بن عُمر الواقدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد ابن خَلَّاد الباهلي، وأبيه إسحاق بن الحُصَيْن.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، وأبو جعفر بن المُتَيَّم، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل، ومحمد بن المُظفر.

أخبرنا الحسن بنُ أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز[٢] من لفظه، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الرَّقِّي، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، قال: سمعتُ أبي يحدث، عن أبيه، عن جده، عن أبي غَلِيظ بن أُمية بن خَلَف الجُمَحي، قال: رآني رسولُ الله ﷺ وعلى يدي صُرَد، فقال: «هذا أولُ طيرٍ صامَ عاشوراء»[٣]. قال إسماعيل بن إسحاق الرَّقِّي: وكان عبدالله بن مُعاوية الجُمَحي من وَلَد أبي غَلِيظ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُعَمَّري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣١٧.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) منكر، قال الذهبي في ترجمة معاوية بن موسى بن أبي غليظ (الميزان ٤/ ١٣٧): «فيه جهالة كأبيه»، وساق حديثه هذا ثم قال: «هذا حديث منكر». وأبو غليظ الجمحي مختلف في اسمه؛ قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٥٣: «واختلف في اسم أبي غليظ، فقيل: عنبسة، وقيل: نشيط».

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٧٦، وسمى أبا غليظ: سلمة، وابن الجوزي من طرقه الثلاثة في الموضوعات ٢/ ٢٠٤ وأعله بعبدالله بن معاوية وذكر كلام البخاري والعقيلي فيه، وهو وهم منه، فالذي تكلم فيه البخاري والعقيلي وعناه ابن الجوزي هو عبدالله بن معاوية بن عاصم، والذي في إسناد الخطيب هو عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي وهو ثقة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثني عُمر بن أحمد بن يوسف وكيل المُتَّقي لله، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت عبدالله بن معاوية الجُمَحِي يقول: سمعت أبي، فذكرَ بإسناده مثلَه سواء، إلا أنه قال: عُلَيْط بالعين والطاء المهملتين في الموضعين جميعًا.

وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مُتَيَّم، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن حُصَيْن المُعَمَّري، قال: سمعت عبدالله بن معاوية يقول: سمعتُ أبي، سمع أباه يحدِّث، عن جدِّه، عن أبي أُمية عَنْبسة بن أمية بن خَلَف الجُمَحي، قال: رآني[1] رسولُ الله ﷺ وعلى يدي صُرَدٌ[2]، فقال: «هذا أولُ طيرٍ صامَ عاشوراء».

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وثلاث مئة فيها مات المُعَمَّري قرابة مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي، يوم ثلاثاء في ذي القَعدة.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُعَمَّري مات سنة ست وثلاث مئة.

٣٢٨٢- إسماعيل بن موسى بن إبراهيم بن المبارك، أبو أحمد البَجَليُّ الحاسب[3].

سمع بِشْر بن الوليد، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وجُبارة بن مُغَلِّس، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن المُظفر، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «رأى»، محرف.

(٢) في م: «على يدي صردًا»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٩٢.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب إملاءً، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن شُعيب بن الحَبْحَاب، عن أنس، قال: أعتقَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ، وجعلَ مَهْرها عِتْقَها، وأوْلَمَ عليها بحَيْسٍ[1].

قال ابنُ إسماعيل: لم يكن عند الحاسب عن القواريري غير هذا.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق، قال: توفي أبو أحمد إسماعيل بن موسى الحاسب سنة تسع وثلاث مئة.

وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع وزاد: في شهر ربيع الأول.

٣٢٨٣- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد، أبو عليّ المعروف بسَمْعان الصَّيْرفيُّ[2].

حدَّث عن أبي سعيد الأشج، وحُميد بن زنجويه، والحسن بن شَبِيب المؤدِّب، ومحمد بن أبي عَوْن، ويعقوب الدَّورقي.

روى عنه أبو عبدالله بن الضَّرير الضَّرَّاب، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو الفَضْل عُمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن عُمر بن عِمْران الضَّرَّاب ببغداد، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن إبراهيم المعروف بسَمْعان، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا عُثمان ابن عُمر، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن زُرارة بن أوفَى، عن أبي هُريرة أنَّ

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضّل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السمعاني» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

رسولَ الله ﷺ قال: «إذا باتت المرأةُ هاجرة لفراشِ زوجها، لعنتها الملائكةُ حتى تُصْبح»[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، قال: أنشدنا سمعان الصَّيْرفي [من مخلع البسيط]:

أشدُّ من فاقَةِ الزمان مقامُ حُرٍّ على هوانِ
فاسترزقِ اللهَ واستَعِنْه فإنه خَيْرُ مُسْتَعَانِ
وإن نَبَا منزلٌ بحرٍّ فمن مَكانٍ إلى مكانِ

٣٢٨٤- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي عطاء، أبو علي المؤدِّب.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنادي.

٣٢٨٥- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن موسى بن سُليمان البَصْري، ويُعرف بوكيل أكثم[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ويحيى بن حبيب بن عَرَبي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي.

روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن مُظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكَري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصْبهاني بها، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن رجاء المقرىء (٦/ الترجمة ٣٠٦٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

البَصْري جار العَمِّي ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عَرَبي، قال: حدثنا حماد بن زَيْد، عن محمد بن شَبِيب، قال: سمعته من شَهْر بن حَوْشَب، فسألته عنه فقال: سمعتُه من عبدالملك بن عُمير، فلَقِيتُ عبدالملك، فقال: حدثني عَمرو بن حُرَيْث، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكَمْأةُ من المَنِّ، وماؤها شِفاءٌ للعَين»[1].

٣٢٨٦- إسماعيل بن سَعْدان بن يزيد، أبو مَعْمَر البَزَّاز[2].

سمع أباه، وعبدالله بن محمد بن المِسْور الزُّهري، وأبا موسى محمد بن المثنى العَنَزي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن الوليد البُسْري.

روى عنه محمد بن المُظَفَّر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن نَصْر بن مُكرم، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسماعيل بن سَعْدان بن يزيد أبو مَعْمَر البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن المِسْوَر الزُّهري، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن وَرْدان الرُّومي، قال: سألتُ ابنَ عُمر عن الذَّهب بالذَّهب، والدِّراهِم بالدِّراهِم، فقال: ضع هذا في كفَّةٍ، وهذا في كفَّة، فإذا اعْتَدَلا فَخُذ وأعطِ، هذا عهدُ صاحبنا ﷺ إلينا[3].

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن عثمان أبي شيبة (٧/ الترجمة ٣٠٩٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه وردان الرومي وهو المكي الصائغ روى عنه ابن عيينة وعبدالله بن لاحق، قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٦٠): «لا أعلم روى عنه غيرهما»، وذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ٥٠٠، ولا نعلم فيه جرحًا أو تعديلاً فهو مجهول الحال، ولم نقف على هذه الرواية من طريقه عند غير المصنف.
وأخرجه مالك (١٨٤٦ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٤٥٧٤)، والنسائي ٧/ ٢٧٨، والبيهقي ٥/ ٢٩٢ من طريق مجاهد أن صائغًا سأل ابن عمر، فذكر نحوه. =

حدثني الحسن بن محمد بن الحَسن الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: مات أبو مَعْمَر إسماعيل بن سَعْدان بن يزيد في جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ عشرة وثلاث مئة.

٣٢٨٧- إسماعيل بن عَبَّاد بن القاسم بن عَبَّاد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله، أبو عليّ القَطَّانُ، مولى عُمر بن الخطاب[١].

كان ينزل دَرْب السُّلْق من قطيعة الرَّبيع، وحدَّث عن أبيه، وعن عَبَّاد بن يعقوب الرَّوَاجني[٢]، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وإسحاق بن بهلول التَّنوخي، وأبي الأشعث العِجْلي، وعليّ بن حَرْب الطَّائي. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن عَبَّاد، قال: حدثنا عَبَّاد، يعني ابن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل[٣] بن عطية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى استَقْبَلَنا بوَجهه[٤].

= وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦٢ حديث (٧٧٦٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «السلقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الدواجني» بالدال المهملة، محرف.

(٣) في م: «المفضل»، محرف.

(٤) إسناده تالف، محمد بن الفضل بن عطية كذاب، وتقدم في ٤/ ٢٤٨ من روايته عن منصور بلفظ «إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا»، وخرجناه هناك.
على أنه قد صح من حديث أبي رجاء عن سمرة بن جندب أنه قال: «كان النبي ﷺ إذا صلى أقبل علينا بوجهه»؛ أخرجه البخاري ٧/ ٢١٤ وهذا لفظه، ومسلم ٧/ ٥٨. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٢٩٤).

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: توفي أبو علي إسماعيل بن عَبَّاد في شهر رَمضان من سنة عشرين وثلاث مئة.

٣٢٨٨ - إسماعيل بن يوسُف بن دارم، أبو الطَّيب النَّيْسابوريُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن العباس بن منصور الفَرَنْدَاباذي[١]، وذكر أنه قدم بغداد حاجًا في سنة عشرين وثلاث مئة، ونزل بباب خُراسان.

٣٢٨٩ - إسماعيل بن يونُس بن ياسين، أبو إسحاق المعروف بالشِّيعي[٢].

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعَمرو بن عليّ الفلاَّس، وعباس بن يزيد البَحْراني، وأبي الفَضْل الرِّياشي، وعُمر بن شبَّة النميري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه: أنَّه مات في سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاث مئة، قال: وكان ينزل دُكَّان الأبناء.

٣٢٩٠ - إسماعيل بن يونس بن صغير بن السَّكَن الصَّفَّار الأطروش.

حدَّث عن أبي سيَّار الحافظ، ومحمد بن إبراهيم مُرَبَّع. روى عنه عمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسُف المعروف بأبي نُعيم الوكيل، قال: حدثني إسماعيل بن يونُس بن صغير بن السَّكَن الصَّفَّار الأطروش، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبَّع[٣] الأنماطي ومحمد بن عبدالله أبو سيَّار، وغيرهما؛ قالوا: حدثنا موسى بن محمد النَّصِيبي، قال: حدثنا ابنُ

---

(١) منسوب إلى فرندآباذ، قرية على باب نيسابور.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بن مربع»، محرف، ومربع لقبه.

المبارك، عن مِسْعَر، قال: سمعتُ قَتادة يذكر عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أعتقَ صفيةَ، وجعلَ عِتْقَها صَداقَها[1].

كذا في كتاب بُشْرَى: موسى[2] بن محمد، وأظنُّه موسى بن أيوب النَّصِيبي، والله أعلم.

٣٢٩١ - إسماعيل بن محمد بن القاسم[3] الأنباريُّ.

حدث عن الحُسين بن نَصْر الرَّازي شيخ يحدِّث عن هشام ابن الكَلْبي. روى عنه أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عَتَّاب السَّقَطي، وذكر أنه سمع منه ببيت المَقْدس.

٣٢٩٢- إسماعيل بن العباس بن عُمر بن مِهْران بن فيروز بن سعيد، أبو عليّ الوَرَّاق[4].

ولد في سنة أربعين ومئتين، وسمع إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، والزُّبَير ابن بَكَّار والحسن بن عَرَفة، وبِشْر بن مَطَر، وعُمر بن شَبَّة، وعليّ بن حَرْب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وإبراهيم بن هانىء، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

روى عنه ابنه محمد، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وأبو طاهر المُخَلِّص، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وغيرُهم. وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكره في جُملة شيوخه الثِّقات.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

(٢) في م: «بن موسى»، وهو غلط قبيح.

(٣) في م: «قاسم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٧٤.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن العباس الوَرَّاق ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ إسماعيل بن العباس الوَرَّاق مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: ومات إسماعيل بن العباس في رُجوعه من الحجِّ في المحرم سنة ثلاث وعشرين.

قلت: كان إسماعيل قد حجَّ في[1] سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، ثم رَجَع فمات في الطريق، وحُمِلَ إلى بغداد، فدُفن بها.

٣٢٩٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر النَّاقد.

حدَّث عن أحمد بن الهيثم البَزَّاز، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي. روى عنه المعافَى بن زكريا، وذكر أنَّه سمع منه بسُرَّ من رأى في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٢٩٤ - إسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه، أبو القاسم البزَّاز[2].

حدَّث عن الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، ومحمد بن سُليمان ابن بنت مَطَر، وعُثمان بن هشام بن دَلْهَم.

روى عنه الدَّارقُطني، ومحمد بن أحمد بن عَبْدان الصَّفَّار.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن عَبْدان الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: حدثنا القاسم بن

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين.

الحَكَم البَجَلي، عن عُبيدالله بن الوليد الوَصَّافي، عن محمد بن سُوقة، عن الحارث الأعور، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اشتاقَ إلى الجنَّة سارَعَ إلى الخيرات، ومَن أشفقَ من النار لَهَى عن الشَّهَوات، ومن تَرَقَّب الموتَ لَهَى عن اللذَّات، ومن زهد في الدُّنيا هانت عليه المُصِيبات»[1].

٣٢٩٥ - إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سنان، أبو الحسن التنُّوخيُّ الأنباريُّ[2].

حدَّث ببغداد عن أبي العباس أحمد بن محمد البِرْتي، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإسماعيل بن محمد بن أبي كَثِير الفارسي، وبِشْر بن موسى الأَسَدي، ومحمد ابن يونُس الكُدَيْمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عُثمان بن أبي شيْبة، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباري، وموسى بن هارون الحافظ.

روى عنه ابنُ أخيه أحمد بن يوسُف بن يعقوب التَّنُوخي.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرنا عمي أبو الحسن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قاضي المدائن، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور وعبيدالله بن الوليد الوصافي.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٦٤، وتمام الرازي في فوائده (٤١) و(٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠، والقضاعي (٢٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة (٤١٧)، وابن الجوزي من طريق المصنف في الموضوعات ٣/ ١٨٠ من طريق الحارث الأعور عن علي، به.

وأخرجه ابن عدي ٣/ ١١٩٤، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٢٢٤ من طريق الحسن عن علي بنحوه وفي إسناده سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف (الميزان ٢/ ١٢١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

حدثنا مَكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حَنِيفة، عن عبدالرحمن بن يزداذ، عن شُرَحْبيل، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: دخل النبيُّ ﷺ عليَّ فأتيتهُ بلَحْم شوى فأكلَ منه ثم دعا بماءٍ فغسلَ كَفَّيْه ومَضْمَضَ، ثم صَلَّى ولم يُحْدِث وضُوءًا[1].

قال لي التَّنُوخي: قال أبي: ولد إسماعيل بن يعقوب بالأنبار سنة اثنتين وخمسين ومئتين ومات بها في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، وحدَّث ببغدادَ، وكان حافظًا للقُرآن عالمًا بأنساب اليَمَن، كثيرَ الحديث ثقةً فيه صدوقًا.

٣٢٩٦ - إسماعيل بن محمد الأصبهانيُّ.

ورد بغدادَ، وحدَّث بها عن يونُس بن حبيب. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني، قال[2]: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الأصبهاني، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[3]: حدثنا وَرْقاء، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السَّائب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ صلاةٍ لا يُقْرَأ فيها بأُمِّ الكِتاب فهيَ خِداجٌ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، شرحبيل بن سعد المدني ضعيف كما حررناه في تحرير التقريب، وعبدالرحمن بن يزداد لم نتبينه.
أخرجه محمد بن الحسن في الآثار (٤٥)، وابن خسرو والقاضي عمر بن الحسن الأشناني وأبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري في مسانيدهم كما في جامع المسانيد للخوارزمي ١/ ٢٥٠-٢٥١.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٢١٣.

(٣) الطيالسي (٢٥٦١).

(٤) حديث صحيح، وأبو السائب هو الأنصاري المدني مولى ابن زهرة.
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٧٦٧) و(٢٧٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٥ و٢٨٦ و٤٦٠ و٤٨٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، وفي القراءة خلف الإمام، له (٧٢) و(٧٣) و(٧٥)، ومسلم ٢/ ٩ و١٠، وأبو داود (٨٢١)، وابن ماجة (٨٣٨)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٩٨١) وفي فضائل =

٣٢٩٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن، أبو عليّ الصَّفَّار النَّحْويُّ صاحب المُبَرِّد[١] .

سمع الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، والحسن بن علي بن عَفَّان العامري، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبا البَخْتري العَنْبري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعلي بن داود القَنْطَري، وغيرَ هؤلاء من أهلِ طبقتهم وممن بعدَهُم.

روى عنه محمد بن المُظَّفر، والدَّارقُطني، وجماعةٌ نحوهما. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن المُتَيَّم، وأبو عبدالله بن دوست، ومحمد بن أحمد بن رِزْقويه، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري، والحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وأبو العلاء محمد بن الحسن الوَرَّاق، وهلال الحَفَّار، والقاضي أبو القاسم بن المنذر، والحُسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، وأبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان[٢] . وآخر من حدثنا عنه محمد بن محمد بن محمد ابن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز.

= القرآن، له (٣٧)، وابن خزيمة (٤٨٩) و(٥٠٢)، وأبو عوانة ٢/١٢٦ و١٢٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١٥، وفي شرح المشكل (١٠٨٩)، وابن حبان (١٧٨٤)، والبيهقي ٢/ ٣٩ و١٦٦ و١٦٧، والبغوي (٥٧٨). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٠١ حديث (١٣١٤٤).

وأخرجه مسلم ٢/ ١٠، والترمذي (٢٩٥٣) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه وأبي السائب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧١، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٣٢، و لذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٠.

(٢) في م: «ابن القطان»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ثقةٌ.

وأخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: صامَ إسماعيل الصَّفَّار أربعة وثمانين رمضانَ[1]. قال: وكان مُتَعصبًا للسنة.

أخبرني علي بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني أن أبا علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار أنشده لنفسه [من الطويل]:

إذا زُرْتُكم لُقِّيتُ أهلاً ومَرْحبًا ... وإن غبتُ حَوْلاً لاأرَى لَكُم رُسُلاَ
وإن غبت لم أعْدَم: ألا قَدْ جَفَوتَنَا ... وقد كنتَ زوَّارًا فما بالنا نُقْلى؟
أفي الحق أن أرضى بذلك منكُمُ ... بل الضيمُ أن أرضَى بها منكم فعْلا
ولكنَّني أُعطي صفاء مَوَدَّتي ... لمن لا يرَى يومًا عليَّ له فَضْلا
وأستعمل الإنصاف في الناس كلِّهم ... فلا أصِلُ الجافِي ولا أقْطَعُ الحَبلا
وأخضع لله الذي هو خالِقي ... ولا أُعْطي المخلوقَ من نفْسي الذُّلا

قرأت في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض، قال: أخبرني إسماعيل بن محمد المعروف بالصَّفَّار: أنه وُلد في سنة سبع وأربعين ومئتين.

قلت: وقيل: إنَّ مولده كان في ليلة الاثنين لليلتين خَلَتا من شهر رَمَضان من هذه السنة.

وأخبرني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: مولد إسماعيل الصَّفَّار سنة ثمان وأربعين ومئتين، وتوفي سَحَر يوم الخميس لثلاث عشرة خَلَت من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسماعيل الصَّفَّار مات في يوم الخميس لأربع عشرة ليلةٍ خَلَت من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان إملاءً، قال: توفي إسماعيل

---

(١) في م: «رمضانًا»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

الصَّفَّار في يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لسبع خَلَوْن من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

قلت: ودُفن مقابل قبر معروف الكَرْخي، بينهما عرض الطَّريق دون قبر أبي بكر الأَدَمي وأبي عُمر الزَّاهد.

٣٢٩٨ - إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو القاسم المعروف بابن الجراب[١].

بلغني أنه ولد بسُرَّ من رأى في رَجَب من سنة اثنتين وستين[٢] ومئتين. سمع[٣] عبدالله بن رَوْح المدائني، وموسى بن سَهْل الوشَّاء، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد البِرْتي[٤]، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ونحوَهم.

وانتقل إلى مصر، فسكنها، وحدَّث بها، فحصلَ حديثُه عند أهلها. روى عنه عبدالرحمن بن عُمر بن النَّحَّاس وغيرُه[٥].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد[٦] بن يونُس، قال: إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب يُكْنَى أبا القاسم بَغْدادي، قَدِمَ مصرَ، وحَدَّث[٧] عن إسماعيل القاضي ونحوه، توفي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٩٧.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وسمع»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٤) في م: «البزلي»، وهو تحريف عجيب.

(٥) في مشيخته، وهي عندي بخط الحافظ عبدالعظيم المنذري المتقن المليح.

(٦) في م: «أبو إسماعيل»، وهو تحريف غريب، فقد تكرر ذكره عشرات المرات في هذا الكتاب.

(٧) سقطت الواو من م.

يوم الخميس لخمس خَلَون من شهر رَمَضان سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٣٢٩٩ - إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، أبو عليّ البغداديُّ.

حدَّث بالبَصْرة عن أبي أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، ومحمد بن محمد ابن سُليمان الباغَندي. روى عنه القاضي أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد الأَسَدآباذي.

٣٣٠٠ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان، أبو محمد الخُطَبيُّ[1].

سمع الحارث بن أبي أسامة التَّميمي، وإدريس بن جعفر العَطَّار، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا العباس الكُدَيْمي، وبِشْر بن موسى الأَسَدي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك المَرْوَزي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحُسين بن فَهْم، وأحمد بن علي الخَزَّاز، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، وأبا قَبيصة محمد بن عبدالرحمن الضَّبِّي، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، والحسن بن علويه القَطَّان، والحسن بن علي المَعْمَري، وأبا حُصين الوادِعي، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي الكُوفي، ومحمد بن علي بن بَطْحاء، وجماعةً غيرَهم من طبقتهم.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وغيرُهما من المُتَقَدمين. وحدثنا عنه ابنُ رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، وعليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأبو عليّ بن شاذان وغيرُهم.

وكانَ فاضلاً فَهْمًا، عارفًا بأيام الناس وأخبار الخُلَفاء، وصَنَّف تاريخًا كبيرًا على تَرْتيب السِّنين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخطبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٥٢٢.

سمعتُ الأزهريَّ يقول: جاءَ أبو بكر بن مُجاهد وإسماعيل الخُطَبي إلى منزل ابن عبدالعزيز الهاشمي، فَقَدَّم إسماعيلُ أبا بكر، فتأخر أبو بكر وقَدَّم إسماعيل، فلما استأذن إسماعيل أُذِنَ له في الدخول، فقال إسماعيل: أدخل ومن أنا معه؟ أو كما قال.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي محمد إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، فقال: ما أعرفُ منه إلا خَيْرًا، كان يتحرَّى الصِّدْقَ.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسماعيل بن عليّ[2] الخُطَبي ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان إسماعيل الخُطَبي[3] رَكِينًا عاقلاً، ذا رأي حَسَن، مُقَدَّمًا عند المشايخِ المُتَقَدِّمين من بني هاشم وغيرِهم مِن أهل الثِّقة والأدبِ وحُسنِ الحديث والمجلس، والمعرفةِ بأخبار مَن تقدَّم من النَّاسِ، قلَّ من رأيتُ من المشايخ مثلَهُ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه يذكر عن إسماعيل الخُطَبي، قال: وجه إليَّ الراضي بالله ليلة عيد فِطْرٍ، فحُمِلْتُ إليه راكبًا بَغْلةً، ودخلتُ عليه وهو جالسٌ في الشُّموع، فقال لي: يا إسماعيل، إني قد عزمت في غد على الصَّلاة بالناس في المُصَلَّى فما الذي أقول إذا انتهيت في الخُطْبة إلى الدُّعاء لنفسي؟ قال: فأطرقتُ ساعةً ثم قلتُ: يقول أمير المؤمنين: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل ١٩] فقال لي: حَسْبُك ثم أمرني بالانصراف، واتبعني بخادم فدفع إليَّ خَرِيطةً فيها أربع مئة دينار، وكانت

(١) سؤالاته (٢٠٢).

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «إسماعيل بن علي الخطبي»، و«علي» ليس في شيء من النسخ، فكأن الناسخ أنزله من السطر الذي قبله.

الدنانير خمس مئة دينار[1]. فأَخَذَ الخادم منها لنفسه مئة دينار أو كما قال.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطَّان، قال: توفي إسماعيل الخُطَبي في جُمادى الآخرة سنة خمسين وثلاث مئة.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي الخُطَبي يوم الثلاثاء لسبعٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة خمسين، ودُفنَ يوم الأربعاء، ومولده يوم السبت لثلاث خَلَون من المحرم سنة تسع وستين ومئتين، وكان شيخًا ثقةً نبيلاً.

٣٣٠١ - إسماعيل بن شُعيب، أبو عليّ النَّهاونديُّ المقرىء[2].

سكَنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي عليّ أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني كتاب «قراءة الكِسائي» رواية قُتيبة بن مِهْران عنه. روى عنه إبراهيم ابن مَخْلَد بن جعفر.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: مات إسماعيل بن شُعيب النَّهاوندي المقرىء الفَقِيه العراقي في سنة خمسين وثلاث مئة.

وكذلك ذكر محمد بن أبي الفوارس، وقال: توفي في شهر رَمَضان أو[3] قريبًا منه.

٣٣٠٢ - إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رَزين بن عُثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بُدَيْل بن وَرْقاء، أبو القاسم الخُزَاعيُّ، وهو ابنُ أخي دِعْبِل بن عليّ الشاعر.

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، وعن محمد بن إسماعيل ابن بنت رِبْح الصَّيْرفي، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن غالب التَّمْتام،

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٤.

(٣) سقطت من م.

ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعبدالرحمن بن عبدالرزاق بن هَمَّام. وروى عن أبيه عن أخيه دِعْبل أحاديث مُسْنَدة عن مالك بن أنس، وشعبة بن الحجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن حازم، وغيرهم. روى عنه الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد ابن زَبْر الدِّمشقي، وأبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، وأبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي، وهلال بن محمد الحَفَّار. وكان غير ثقة.

وذكر ابنُ جميع وابن زَبْر وأبو زُرعة أنهم سمعوا منه ببغداد، قال ابن جُمَيْع: في دَرْب رياح[1].

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن عليّ بن رَزِين الدِّعْبِلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أخي دِعْبل بن عليّ الشاعر، قال: سمعتُ مالكًا يحدِّث الرشيد، فقال: يا أمير المؤمنين، حدثني أبو الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الإدامُ الخلُّ، وما أقفرَ أهلُ بيتٍ عندهم الخلُّ»[2].

---

(١) في م: «رباح» بالباء الموحدة، مصحف.

(٢) إسناده تالف وآفته صاحب الترجمة، قال المصنف في ترجمة دعبل بن علي من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٤٣): «وقد روي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وعن غيره، وكلها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدعبلي، فإنها لا تعرف إلا من جهته»، ودعبل هذا ضعيف (الميزان ٢/ ٢٧).

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في اللسان ١/ ٤٢١، وقال لا يصح عن مالك.

والحديث صحيح دون قوله: «وما أقفر أهل بيت...» أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٦ و٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٠١و٣٠٤و٣٥٣و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ٧/ ١٤، وفي الكبرى، له (٤٨٣٨) و(٦٦٢٨) و(٦٦٨٩)، وأبو يعلى (٢٢١٨)، وابن عدي ٢/ ٦٤٨، والبغوي (٢٨٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٣٩. من طريق طلحة ابن نافع عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٢ حديث (٢٦٦٨). وتقدم الكلام =

أخبرناه هلال بن محمد الحفار، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ بن عليّ ابن رَزِين الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبي عليّ بن عليّ، قال: حدثنا أخي دِعْبل بن عليّ وقتيبة بن سعيد البَغْلاني، قالا: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدامُ الخلُّ».

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: قال لنا إسماعيل بن علي بن عليّ بن رَزِين: ولدتُ في سنة تسع وخمسين ومئتين. وتوفي بواسط في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٣٣٠٣ - إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص بن عُمر، أبو القاسم الجُرْجانيُّ.

حدَّث عن أحمد بن بهزاذ السِّيرافي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وقال: سمعتُ منه ببغداد في سنة إحدى وستين وثلاث مئة. قلت: فكيف حاله؟ قال[1]: ثقةٌ.

٣٣٠٤- إسماعيل بن عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الطَّيِّب الفَحَّام[2].

سمع عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبا يَعْلى المَوْصلي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ويعقوب ابن إبراهيم بن حَسَّان الأنماطي، ومحمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينا، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعيني، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن حَرْب الرَّقي، والعباس بن يوسف الشَّكْلي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن جعفر بن علاَّن، والقاضي أبو

= عليه في هذا الكتاب (٢/ ٥٨٩ ترجمة ٥٦٣).

(١) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين.

العلاء الواسطي، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء. وكان ينزل في الجانب الشَّرقي ناحية باب الطَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الطَّيب إسماعيل بن عليّ بن محمد ابن عبدالله الفَحَّام ببغداد: حدَّثكم أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سُليمان، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إذا طافَ بالبَيْت طَواف الأول، خَبَّ ثلاثةَ أطوافٍ ومَشَى أربعًا، وكان يَسعَى بَطْنَ[1] المسيل إذا طاف بين الصَّفا والمَرْوة[2].

سألتُ البَرْقاني عن هذا الشيخ، فقال: ثقةٌ.

٣٣٠٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو القاسم المعروف بابن زَنْجي الكاتب[3].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن نَصْر الضُّبَعي، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد[4] البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن محمد العُمَري، وإسحاق بن إبراهيم بن غالب الكَتَّاني، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفَقِيه، وهلال بن عبدالله الطِّيبي، وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وأبو محمد الجَوْهري. سمعتُ أبا القاسم الأزهري ذكر أبا القاسم ابن زَنْجي، فقال: لا يَسْوى شيئًا.

---

(١) في م: «ببطن»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصقر بن ثوبان من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢١٥٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) أشار الحافظ صائن الدين ابن عساكر في حاشية نسخته إلى أنه ورد في نسخة أخرى: «عبدالله بن إسحاق»، وهو ابن عمه.

حدثني التَّنوخي، قال: توفي إسماعيل بن محمد بن زَنْجي في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

٣٣٠٦- إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُوَيْد، أبو القاسم المُعَدَّل، من أهل الجانب الشرقي[١].

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، ومحمد بن الحسن بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري، والحُسين بن القاسم الكوكبي ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري، وغيرِهم.

حدثنا عنه الأزهري، والتَّنوخي، وأحمد بن عليّ بن التَّوزي، وحمزة ابن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأحمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، ويحيى ابن الحسن بن الحسن بن المنذر، وأبو يَعْلى بن الفَرَّاء.

وكان بعض سماعاته صحيحًا في كتب أخيه، وبعضها مَفْسودًا. رأيتُ إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزءٍ عن ابن الأنباري إلحاقًا ظاهرًا بَيِّن الفساد. وكذلك رأيتُه في جزء آخرَ عن ابن دُريد، وحدَّث بالجميع، وحدَّث أيضًا من كُتُب لأخيه لم يكن له فيها سَمَاع قَدِيمٌ ولا مُلْحقٌ.

وحدثني مَن سمع محمد بن أبي الفوارس ذكره، فقال: كان فيه تساهل في الحديث والدِّين.

سألتُ حمزة بن محمد بن طاهر عن ابن سُوَيْد، فقال: ثقةٌ غير أنه كان فيه حُمق.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم بن سُوَيْد الشَّاهد في المحرم، وكان شيخًا عَسِرًا في الحديث.

حدثنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز وعليّ بن الحُسين صاحب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام.

العباسي؛ قالا[1] : مات إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد يوم السبت لتسع خَلَون، وقال محمد: لعشر خَلَون، من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة. قال علي: ودُفن في الخَيْزرانية.

٣٣٠٧- إسماعيل بن أحمد بن[2] إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو سَعْد الجُرْجانيُّ المعروف بالإسماعيلي[3] .

ورد بغداد غير مرة، وآخر وروده كان في حياة أبي الحسن الدَّارقُطني. وحدَّث عن أبيه أبي بكر الإسماعيلي، وعن أبي العباس الأصَمّ النَّيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن حَفْص الدِّينوري، ومحمد بن عليّ بن دُحَيْم الكُوفي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

حدثنا عنه محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وأبو محمد الخَلَّال، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي.

وكان ثقةً فاضلاً، فقيهًا على مذهبِ الشَّافعي. وكان سَخِيًا جَوادًا مُفْضِلاً على أهل العلم. والرِّياسةُ بجرجان إلى اليوم في وَلَده وأهلِ بيته.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجُرْجاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن علي أبو جعفر الشَّيْباني، ولم نكتبه إلا عنه، قال: حدثنا أحمد بن حازم الغِفاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوَرَّاق، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان المدائني، عن أبي إسحاق، قال: خرجتُ مع زيد بن أرقم إلى الجُمُعة؛ فرأى رَجُلَيْن بينهما شَحْناء، فوَثَب حتى حَجَز بينهما ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ التَّارك الأمرَ بالمعروف، والنَّهْيَ عن المُنْكَر ليسَ مؤمنًا بالقرآن ولا

---

(١) في م: «قال»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإسماعيلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨٧.

بي»[1].

سمعتُ القاضي أبا الطَّيب الطَّبَري يقول: وردَ أبو سَعْد الإسماعيلي بغداد حاجًّا في سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مئة. فلم يُقْض له الخروج، فأقامَ سنةً حتى حجَّ من العامِ المُقْبل، وحَدَّث ببغداد. قال: وعقد له الفُقهاء مَجلسَيْن تولَّى أحدَهما أبو حامد الإسفراييني وتولَّى الآخر أبو محمد البافي فبعثَ البافي إلى القاضي أبي الفَرَج المُعافى بن زكريا بابنه أبي الفَضْل يسأله حُضورَ المجلس، وكتب على يده هذين البيتين [من الطويل]:

إذا أكرمَ القاضي الجليلُ وليَّه ... وصاحبَه ألْفَاه للشكرِ موضعَا
ولي حاجةٌ يأتي بُنَيِّي بِذِكْرِها ... ويسألُه فيها التَّطَوُّلَ أجْمَعَا

فأجابه أبو الفرج [من الطويل]:

دعا الشيخُ مِطْواعًا سميعًا لأمرِه ... يُوَاتِيه باعًا حيثُ يَرْسِمُ إصْبَعَا
وها أنا غادٍ في غدٍ نحوَ داره ... أُبادرُ ما قد حدَّه ليَ مسرِعا

حدثني أبو سَعْد إسماعيل بن عليّ بن الحسن الواعظ الإستراباذي ببيت المقدس، قال: توفي أبو سَعْد الإسماعيلي بجُرجان في شهر ربيع الآخر من سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

٣٣٠٨- إسماعيل بن الحُسين بن علي بن الحسن بن هارون، أبو

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سَلّام بن سليمان (ويقال: ابن سلم، وابن سليم) هو المدائني الطويل وهو متروك، وهو غير سلام بن سليمان بن سوار المدائني الثقفي الضرير الذي وهم فيه الدكتور خلدون الأحدب، فظنه هو، وتعقب من أجل هذا الوهم ابن الجوزي، فسلام الضرير من طبقة متأخرة لا يمكن أن يروي فيها عن أبي إسحاق السبيعي ولا عن أحد من طبقته، أما سلام بن سليمان المدائني الطويل المتروك فهو من طبقة الرواة عن أبي إسحاق السبيعي، وهو الذي ذهب إليه العلامة ابن الجوزي حينما ساقه في العلل المتناهية (١٣٢٢) من طريق المصنف. وقد عزاه السيوطي في جامعه الكبير ١/ ١٩٢ إلى الخطيب وحده.

محمد الفقيه الزاهد البُخاريُّ[1] .

ورد بغداد حاجًّا مرات عِدّة، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن خَنْب البُخاري، وبكر بن محمد بن حَمْدان المَرْوَزي، ومحمد بن عبدالله بن يَزْداد الرَّازي، وخَلَف بن محمد الخَيَّام، وعليّ بن مُحتاج بن حمويه الكُشَاني، ومحمد بن نَصْر الشَّرْغِي، وسَهْل بن عثمان بن سعيد، وأحمد بن سعد بن نَصْر البخاريين.

حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجيّ، وذكر أنه سمع منه بعد عَوْده من الحجِّ في سنة سبعٍ وثمانين وثلاث مئة. وحدثني عنه القاضي أبو جعفر محمد ابن أحمد السِّمْناني، وقال: قَدِمَ علينا بغداد حاجًّا في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو جعفر السِّمْناني، قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن الحُسين ابن عليّ البُخاري الفقيه الزاهد، قال: أخبرنا بكر بن محمد بن حَمْدان المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة الحَنَفي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ «برُّوا آباءكم يَبَرُّكم أبناؤُكُمْ، وعِفُّوا تعِفُّ نساؤكم ومن تُنَصِّلَ إليه فلم يقبل لم يَرِد عليَّ الحوضَ».

هذا الحديث قد وَهِمَ فيه على محمد بن يونُس الكُدَيْمي، لأنه إنما رواه عن عليّ بن قُتيبة الرِّفاعي عن مالك، ولم يكن عنده ولا عند غيره عن ابن عَثْمة، وهو محفوظ أنَّ عليَّ بن قُتيبة تَفَرَّد بروايته. وقد أخبرنا بصوابه عن محمد بن يونُس أبو الحسن محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد بن بِشْر بن سُنْقر السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عليّ بن قُتيبة الرِّفاعي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزُّبير، عن جابر،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «بِرُّوا آباءكم يَبرّكم أبناؤكم، وعفُّوا تعف نساؤكم، ومن تُنُصِّلَ إليه فلم يقبل فلن يَرِدَ عليَّ الحوضَ». وهكذا رواه عن عليّ بن قُتيبة غيرُ واحد[1]. وحدَّث به بعضُ الناس عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني، عن عليّ بن قادِم، عن مالك فوَهِمَ فيه أقبح مِن وَهْمِ مَن رَوَاه عن ابن عَثْمة، والله أعلم.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد البُخاري الحافظ المعروف بالغُنْجار: توفي أبو محمد إسماعيل بن الحُسين يوم الأربعاء لثمانٍ خَلَون من شعبان سنة اثنتين وأربع مئة.

٣٣٠٩- إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم بن هشام، أبو القاسم الصَّرْصَريُّ، من أهل صَرْصَر الدَّير[2].

سمع محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأبا العباس بن عُقْدة، وأبا عيسى أحمد بن إسحاق[3] الأنماطي، وأبا عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وعُمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَطَّار، ومحمد بن أحمد بن عَمرو البَزَّاز.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن عليّ بن عبدالله المقرىء

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، قال الدارقطني بعد أن أخرجه: «تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفًا ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك»، وعلي بن قتيبة هذا يروي البواطيل عن مالك، وذكر ابن عدي هذا الحديث من بين البواطيل التي رواها، كما إن فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متروك الحديث.

أخرجه العقيلي ٣/ ٢٤٩، والطبراني كما في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٩٠، وابن عدي ٥/ ١٨٥٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ٣/ ٨٥ من طرق عن علي بن قتيبة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصرصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبا عيسى أحمد بن محمد بن إسحاق»، وما أثبتناه من النسخ.

العَطَّار، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، ورئيس الرُّؤساء أبو القاسم عليّ بن الحسن، وأحمد بن أبي جعفر السِّمْناني.

وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: صدوقٌ. وسُئِلَ عنه وأنا أسمع، فقال: ثقةٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال قال: مات إسماعيل بن هشام الصَّرْصَري ببغداد في جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربع مئة، وحُمِلَ إلى صَرْصَر بعد أن صَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني في مَشْهد سوق الطَّعام.

٣٣١٠- إسماعيل بن عُمر بن محمد بن إبراهيم، أبو الحُسين المعروف بابن سَبَنْك[١].

كان من ولد جرير بن عبدالله البَجَلي، يسكنُ بباب الأزَج، وكان يتقلَّد النَّظَر في الحُكْم هناك، وحدَّث عن محمد بن أحمد بن عليّ بن المُحْرِم، وأبي بكر الشَّافعي. حدَّثني عنه ابنه محمد وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان ثقةً.

حدثني محمد بن إسماعيل بن عُمر بن سَبَنْك، قال: مات أبي سنة ثلاث وأربع مئة.

وذكر لي أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي: أنه مات في يوم الأحد الثالث من ذي القَعدة سنة ثلاث وأربع مئة. قال التَّنوخي: ودُفن بباب الأزَج.

٣٣١١- إسماعيل بن الحسن بن عليّ بن عَبَّاس[٢]، أبو عليّ الصَّيْرفيّ[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٦٢.

(٢) انظر في تقييده توضيح ابن ناصر الدين ٦/ ٩١.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٦/ ٦٤.

حدَّث عن الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان. وكان صدوقًا.

أدركته ولم يُقْض لي السماع منه، فحدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري وعبدالعزيز بن علي الأزَجي؛ قالا: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن الحسن بن عليّ بن عَتَّاس الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش. وأخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا شَبَابة، زادَ ابنُ عَتَّاس: ابن سَوَّار، قال: أخبرنا، وفي حديث ابن مهدي: حدثنا، عَطَّاف بن خالد، عن ابن صُهَيْب، عن صُهَيْب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تزوَّجَ امرأةً بصَداقٍ لا يُريد أن يُؤدِّيَه؛ جاء يوم القيامة زانيًا، ومن تسَلَّف مالاً يريدُ أن لا يُؤدِّيَه، جاء يوم القيامة سارقًا»[1].

مات ابن عَتَّاس في يوم الاثنين الثالث[2] عشر من شهر رَمَضان سنة ثمان وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن ابن صهيب وهو صيفي بن صهيب الرومي، مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.

أخرجه العقيلي ٤/ ٤٥١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٦، والطبراني في الكبير (٧٣٠١)، وابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٠٢٧) و(١٠٢٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٤٤٥)، والطبراني في الكبير (٧٣٠٢) من طريق عمرو بن دينار البصري عن بعض وَلَد صهيب عن أبيه. وعمرو بن دينار البصري ضعيف.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٣٢ من طريق رجل من النمر بن قاسط عن صهيب، بنحوه، وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن صهيب. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥١٧ حديث (٥٤٠٩).

وأخرجه ابن ماجة (٢٤١٠) و(٢٤١٠ م) من طريق شعيب بن عمرو عن صهيب عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما رجل يدين دينًا وهو مجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقًا»، وإسناده ضعيف فإن شعيب بن عمرو ممن يقبل عند المتابعة وإلا فهو ضعيف، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥١٨ حديث (٥٤١٠).

(٢) في م: «ثالث»، وما هنا من النسخ.

٣٣١٢- إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ بن عُروة، أبو القاسم البُنْدار[١] .

كان يكون في دار البطيخ بنهر طابق، وحدَّث عن أبي سَهْل بن زياد، وأبي بكر الشَّافعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن عُروة، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عُمر بن يزيد الرفاء، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بالُ أقوامٍ يُشَرَّفون المُتْرفين ويَستخِفُّون بالعابدين، ويؤمنونَ ببعضِ الكتاب، ويكفرون ببعضٍ، يسعون فيما يُدرك بغير سعي من القَدَر المَقْدور، والأجَلِ المكتوب، والرِّزق المَقْسُوم، لا يسعون فيما لا يُدْرَك إلا بالسَّعي من الجزاء المَوْفور، والسَّعي المَشْكور، والتجارة التي لا تَبُور»[٢] .

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: قال لي ابنُ عُروة: ولدتُ في النصف من رَجَب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

قلت: وماتَ ودُفن في يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثلاث[٣] وعشرين وأربع مئة.

٣٣١٣- إسماعيل بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الضَّرير

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته عمر بن يزيد الرفاء، فهو كذاب (الميزان ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١).
أخرجه العقيلي ٣/ ١٩٥، والطبراني في الكبير (١٠٤٣٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧١٠، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٩، والبيهقي في الشعب ٣/ ٣٩٢، والشجري في أماليه ٢/ ٢٠٦، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ٣/ ١٤٠.

(٣) كتب ابن عساكر في حاشية نسخته «خ: ثمان» أي أنه كذلك في نسخة أخرى.

الحِيريُّ، من أهل نَيْسابور[1].

قَدِمَ علينا حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحَدَّث ببغداد عن أبي طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأحمد بن إبراهيم العَبْدوي والحسن بن أحمد المَخْلَدي، وأحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي، وأحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، وأبي الحسن الماسِرْجسي، ومحمد بن عبدالله بن حَمْدون، وأبي بكر الجَوْزقي، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي النَّيْسابوريين، وأزهر بن أحمد السَّرخسي، والحاكم أبي الفَضْل محمد بن الحُسين الحَدَّادي المَرْوَزي، وأبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي الهيثم محمد بن المكِّي الكُشْمِيهَني، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وغيرِهم.

كتبنا عنه، ونِعْمَ الشيخُ كان فَضْلاً وعِلْمًا، ومعرفةً وفَهْمًا، وأمانةً وصِدْقًا، وديانةً وخُلُقًا.

سُئِل إسماعيل الحِيري عن مولده، فقال وأنا أسمع: ولدتُ في رَجَب من سنة إحدى وستين وثلاث مئة. ولما وردَ بغداد كان قد اصطحبَ معه كتبَهُ عازمًا على المُجاورة بمكةَ، وكانت وَقْر بعيرٍ، وفي جُملتها «صحيح» البُخاري، وكان سَمِعَه من أبي الهيثم الكُشْمِيهَني عن الفِرَبْري فلم يُقْضَ لقافلة الحجيج النُّفوذ في تلك السنة لفسادِ الطريق، ورَجَع الناسُ، فعاد إسماعيل معهم إلى نَيْسابور؛ ولما كان قبل خروجه بأيام خاطبتُهُ في قراءة كتاب «الصحيح» فأجابني إلى ذلك؛ فقرأتُ جميعَهُ عليه في ثلاثةِ مجالس، اثنان منها في ليلتين كنتُ أبتدىء بالقراءة وقت صلاة المَغْرب، وأقطعها عند صلاة الفَجْر، وقبل أن

(١) اقتبسه السمعاني في «الحيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه المتقن، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٢٥٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٤٣.

أقرأ المجلس الثالث عَبَرَ الشيخُ إلى الجانب الشرقي مع القافلة ونزلَ الجزيرة بسوق يحيى، فمضَيْتُ إليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليلتين الماضيتين، وقرأتُ عليه في الجزيرة من ضَحْوة النَّهار إلى المغرب، ثم من المغرب إلى وقت طُلوع الفَجر، ففرغتُ من الكتاب. ورحلَ الشيخُ في صَبِيحة تلك الليلة مع القافلة.

وحدثني مسعود بن ناصر السِّجْزي أنه مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بيسير.

٣٣١٤- إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو الفَضْل السِّمْسار الهَرَويُّ.

قَدِمَ علينا بغداد حاجًا. وسمعتُ منه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة عند مَرْجِعِهِ من الحجِّ حديثًا واحدًا حدَّثَنِيه بلفظه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري الزاهد، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: حدثني أبي، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، قال: أخطأ الناسُ في العدَّة فما عَدُّوا من مَبْعَثِه، ولا عَدُّوا من وفاته، عَدُّوا من مَقْدَمِهِ المدينةَ ﷺ[1].

كان هذا الشيخ ثقةً فاضلاً من أهل المعرفة بالأدب. وحدثني مسعود بن ناصر في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة أنه خَلَفه حيًا بهَراة في ذلك الوقت.

أنشدني مسعود بن ناصر، قال: أنشدني أبو الفَضْل إسماعيل بن أحمد السِّمْسار بهَراة لنفسه [من الطويل]:

وما أرسلَ الأقوامُ في نَيْلِ حاجةٍ ... كأبيضَ وضّاح صحيح مُدَوَّرِ
فأرْسِله مرتادًا وأيقن بأنَّه ... سَيَحْصل ما ترتاد واسمح تُصدَّر

(١) أثر صحيح، أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ٥١.

ولا تعتمد شيئًا سوى الدِّرهَم الذي ينـال بـه المحـرومُ حَـظَّ المـوفـر
فما دِرْهَمٌ في فعله غَير مرْهَم ومِـدْراءِ هَـمٍّ عـن فـؤادٍ مُحَيَّـر

٣٣١٥- إسماعيل بن عليّ بن الحَسَن[١] بن بُندار بن المثنى، أبو سعد الواعظ الإستراباذيُّ[٢].

قَدِمَ علينا بغداد حاجًّا، وسمعتُ منه بها حديثًا واحدًا مُسْندًا منكرًا، وذلك في ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

حدثنا أبو سعد من حفظه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق الرَّمْلي ببيت المقدس، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن بَحِير بن سَعْد[٣]، عن خالد بن مَعْدان، عن شَدَّاد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَكَى شُعيبٌ النبيُّ ﷺ من حُب الله حتى عَمِيَ، فردَّ اللهُ إليه بَصَرَه، وأوحى إليه: يا شُعيب ما هذا البكاء؟ أشَوْقًا إلى الجنة أم خوفًا من النار؟ قال: إلهي وسيدي أنت تعلم ما أبكي شوقًا إلى جَنَّتك، ولا خوفًا من النار، ولكني اعتقدتُ[٤] حبَّكَ بقلبي، فإذا أنا نظرتُ إليك فما أُبالي ما الذي يُصْنع بي. فأوحى الله إليه: يا شُعيب، إنْ يكُ ذلك حقًّا فهنيئًا لك لقائي، يا شُعيب لذلك أخْدَمتُكَ موسى بن عِمْران كَلِيمي»[٥].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وما أثبتناه من النسخ كافة.
(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٣٩.
(٣) في م: «سعيد»، محرف.
(٤) في م: «اعتدت»، محرفة.
(٥) قال الذهبي: «هذا حديث باطل لا أصل له» (الميزان ١/ ٣٢٩)، علي بن الحسن بن بندار والد صاحب الترجمة متهم (الميزان ٣/ ١٢١)، وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.
أخرجه الواحدي في تفسيره كما في اللسان (١/ ٤٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ الورقة (٨٦٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٤٦).

وأنشدنا أبو سعد، قال: أنشدني طاهر الخَثْعَمي، قال: أنشدني الشِّبْلي لنفسه [من الكامل]:

مَضتِ الشَّبِيبة والحبيبةُ فانْبَرى دمعان في الأجفان يَزْدحمان
ما أنصفَتْني الحادثاتُ رَمَيْنَني بِمُودَّعَيْن وليس لي قَلْبَان

هذا جميعُ ما سمعتُ من أبي سعد ببغداد، ولم يكن موثوقًا به في الرواية. ثم لقيته ببيت المقدس عند عَوْدي من الحجِّ في سنة ست وأربعين وأربع مئة، فحدثني عن شافع بن محمد بن أبي عَوَانة الإسفراييني، وعن أبي العباس الرَّازي الضَّرير، وعليّ[1] بن محمد الطِّيبي، وأبي سعد بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي عبدالله بن البَيِّع[2] النَّيسابوري، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وأبي الفَضْل محمد بن جعفر الخُزَاعي.

وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ بإسفرايين في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات ببيت المقدس على ما بلغني في المحرم من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُهُ إسحاق

٣٣١٦- إسحاق بن عبدالرحمن بن المُغِيرة بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهريُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ[3].

سكنَ بغدادَ، وكان موصوفًا بالجُود والسَّخاء، وله قَدْر عند الخُلفاء والأُمراء.

وقد ذكره الزُّبير بن بَكَّار في كتاب «النَّسب»، فقال ما أخبرنا عليّ بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي وأحمد بن عبدالله

(١) في م: «وعن علي»، ولم أجد حرف الجر «عن» في شيءٍ من النسخ.
(٢) قوله: «وأبي عبدالله بن» سقط من م، فصار «البيّع» نسبة لأبي سعد الإسماعيلي!
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1]: ومن وَلَد حُميد بن عبدالرحمن إسحاق بن غُرَيْر، واسم غُرَيْر عبدالرحمن بن المُغِيرة بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، كان في صحابة المهدي أمير المؤمنين، وأمير المؤمنين موسى، وأمير المؤمنين هارون، وهلك في خلافة أمير المؤمنين هارون. وكان ذا منزلة منهم وقَدْر، وكان حُلوًا معروفًا بالسَّخاء، يقول الشاعر [من السريع]:

استوسق الناسُ وقالوا معًا ... لا جودَ إلا جودُ إسحاق

قال: وله ولأخيه يعقوب يقول الصُّهَيْبي [من الطويل]:

نَفى الجوعَ من بغداد إسحاقُ ذو النَّدَى ... كما قد نَفَى جوعَ الحجازِ أخُوه
وما يك من خير أتَوْه فإنما ... فعالُ غُرَيْرٍ قبلهم وَرِثُوه
فأُقْسم لو ضاف الغُرَيْريَّ بَغتَة ... جميعُ بَني حَوَّاء ما حفَلُوه
هو البحرُ بلْ لَو حَلّ بالبحر وَفْدُهُ ... ومن يجتديه ساعة نزَفُوه

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن وأحمد بن عبدالله؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير، قال[2]: حدثني أبو غَزِيَّة محمد بن موسى الأنصاري، قال: كان إسحاق بن غُرَيْر مُعجبًا بعبَّادة جارية المُهَلَّبية، وكانت المُهَلَّبية منقطعة إلى الخَيْزران أمِّ أمير المؤمنين، ذات منزلة منها. قال: فركِبَ يومًا عبدالله بن مُصعب بن الزُّبير وإسحاق بن غُرَيْر إلى أمير المؤمنين المهدي، وكانا يأتيانه في كُلِّ عَشِيَّة إذا صَلَّى الناسُ العَصْرَ، فيُقِيمان معه إلى أن ينقَضي سَمَرُه[3]. فلقيا في طريقهما عبَّادة جارية المهلبية، فقال إسحاق بن غُرَيْر لعبدالله بن مُصعب: يا أبا بكر، هذه عَبَّادة التي كنتَ تسمعني أذكُرُها وركَضَ دابته حتى استقبلَها فنظر إليها ثم رجَعَ، فضَحِك

(١) لم يصل إلينا النص في المطبوع من «النسب».
(٢) ذكره الزبير في الأخبار الموفقيات ٢٤٠ - ٢٤١، وهو في الأغاني أيضًا ٤/ ٥٨ -٥٩.
(٣) في م: «سهره»، محرفة.

عبدالله بن مُصْعَب مما صنعَ. ثم مَضَيا فدخلا على أمير المؤمنين المهدي، فحدَّثه عبدالله بن مُصْعَب حديث إسحاق بن غُرَيْر وعبَّادة وما كان منه في أمرها تلك العشية، فقال لإسحاق: أنا أشتريها لك. وقامَ فدخلَ على الخيزران، فقال: أين المُهَلَّبية؟ فأمَرَتْ بها فدُعِيَت له، فقال لها: تبيعيني عبَّادة بخمسين ألف دِرْهم؟ فقالت له: يا سيدي، إن كنتَ تُريدها لنفسك فبها، فَدَّاك الله، قال: إنما أريدها لإسحاق بن غُرَيْر فبكت، وقالت: يدي ورجلي ولساني في حوائجي تنزعها مني لإسحاق بن غُرَيْر! قال: فقالت الخيزران: ما يبكيك؟ لا يقدر والله إسحاق عليها. وقالت لأمير المؤمنين المهدي: صار ابن غُرَيْر يتعَشَّقُ جواري الناس! فخرجَ أميرُ المؤمنين المهدي فأخبر إسحاق الخَبَرَ، وأمرَ له بالخمسين الألف الدرهم، فأخذها فقال في ذلك أبو العَتَاهية [من السريع]:

من صَدَق الحُبَّ لأحبابه ... فإن حُبَّ ابن غُرَيْر غُرور

أنساهُ عَبَّادَة ذات الهوى ... وأذهبَ[1] الحُبَّ لديه الضميرُ

خمسون ألفًا كُلّها وازن ... خشن[2] لها في كل كيس صَرِير

قال: وقال في ذلك أيضًا أبو العتاهية [من المنسرح]:

حُبُّكَ المال لا كَحُبّكَ عبّا ... دةَ يا فاضحَ المُحبينا

لو كُنْتَ أخلصتها الوفاء كما ... قلْتَ لما بعتَها بخمسينا

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله[3] بن قَفَرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: أنشدنا أحمد ابن يحيى، قال: أنشدني الزُّبير لمِكْنَف[4]، وهو من وَلَد زُهير بن أبي سُلْمى، يرثي إسحاق بن غُرَيْر [من الكامل]:

---

(١) في م: «وأذهل»، محرفة، وما هنا يعضده ما في «الموفقيات»، و«الأغاني».

(٢) في المطبوع من الموفقيات: «حسن»، وما هنا مجود التقييد والضبط في النسخ.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) في م: «منكف»، محرف.

بكت العيونُ فأقرَحَتْ أجفانَها عَبَرَاتُها جَزَعًا على إسحاق
فلئِن بكت جَزَعًا عليه لقد[1] بَكَت حُزْنًا عليه مكارمُ الأخلاق
يا خَيرَ من بكتِ المكارمُ فقْدَه لم يبق بعدَكَ للمكارم باق
لو طافَ في شرقِ البلاد وغَرْبها لم يَلْقَ إلا حامدًا لِلاَّقي
ما بِتَّ من كرم الطبائع ليلة إلا لعِرْضِك من نوالك واقِ
بَخِلَتْ بما حوت الأكفُّ وإنما خَلَق الإلهُ يدَيْك للإنفاقِ

٣٣١٧- إسحاق بن عيسى، أبو هاشم ابن بنت داود بن أبي هِنْد[2].

سمع سُليمان بن مِهْران الأعمش، وابنَ أبي ذئب، وعبَّاد بن راشد، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس.

روى عنه رزق الله بن موسى الكَلْوَذاني، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي. وكان ثقةً نزلَ مكةَ، وجاورَ بها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأزرق، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إسحاق ابن بنت داود بن أبي هند، عن الأعمش: أنَّ أبا بكر وعُمر كانا يأكلان على الأرض إرادة التَّواضع.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند، بغدادي.

٣٣١٨- إسحاق بن يوسُف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطيُّ[3].

---

(١) في م: «فقد»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٤.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ١٧١.

سمع سُليمان الأعمش وسعيد الجُرَيْري، وزكريا بن أبي زائدة، وعَوْفًا الأعرابيَّ، وسُفيان الثَّوري، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو النَّاقد، والحسن بن حماد سَجَّادة، وإسحاق بن البُهْلُول، وسَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، وغيرُهم.

ورد إسحاق بغداد، وحدَّث بها، وكان من الثِّقات المأمونين، وأحد عباد الله الصَّالحين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة بن يريم[1]، عن عليّ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن القَسِّيِّ، وعن المياثر الحُمر[2].

(١) في م: «مريم»، محرف.

(٢) حديث صحيح، هبيرة بن يريم حسن الحديث، وقد توبع، فهذا من صحيح حديثه.
أخرجه أحمد ١/ ٩٣ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٧، وأبو داود (٤٠٥١)، والترمذي (٢٨٠٨)، وابن ماجة (٢٦٥٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٣٢ و١٣٣، والبزار كما في البحر الزخار (٧٢٨)، والنسائي ٨/ ١٦٥، وأبو يعلى (٦٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٠، وابن حبان (٥٤٣٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٠٤ حديث (١٠١٩٣).
وأخرجه مالك في الموطأ (٢١٢ برواية الليثي)، والشافعي في السنن (١٧٠)، والطيالسي (١٠٣)، وعبدالرزاق (٢٨٣٢) و(٢٨٣٣) و(١٩٤٧٦) و(١٩٩٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٩، وأحمد ١/ ٩٢ و١١٤ و١٢٦ و١٣٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٦٩) و(٧٠)، ومسلم ٢/ ٤٨ و٤٩ و٦/ ١٤٤، وأبو داود (٢٠٤٤) و(٢٠٤٥) و(٢٠٤٦)، والترمذي (٢٦٤) و(١٧٢٥) و(١٧٣٧)، وابن ماجة (٣٦٠٢) و(٣٦٤٢)، والنسائي ٢/ ١٨٩ و٢١٧ و٨/ ١٦٧ و١٦٨ و١٩١، والبزار كما في البحر الزخار (٩١٨) و(٩٢٠)، وأبو يعلى (٢٨٦) و(٣٢٩) و(٤١٤) و(٤١٥) و(٤٢٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٨ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٠ و٢٦٢، =

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قال لي جدِّي: سمعتُ من إسحاق الأزرق ببغدادَ في سنة أربع وتسعين ومئة، وفي مجلسه عرفتُ أحمد بن حنبل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن أبي أوْفَى، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخوارجُ كِلابُ النَّارِ»[1].

أخبرنا أبو نَصْر محمد بن عُبيدالله بن الحسن بن زكريا المقرىء بالدِّينور، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات ببغداد إملاءً، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي إملاءً، قال: سمعت الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة يقول: بلغني أنَّ أمَّ إسحاق الأزرق قالت له: يا بني، إنَّ بالكوفة رجلاً يَستخِفُّ بأصحاب الحديث، وأنتَ على الحجِّ، فأسألُكَ بحقي عليك أن لا تسمع منه شيئًا. قال إسحاق: فدخلتُ الكوفة فإذا الأعمش

= وابن حبان (٥٤٤٠)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤ و٣/ ٢٧٤، والبغوي (٣٠٩٤) من طريق عبدالله بن حنين عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٨٩ حديث (١٠٠٤١). وسيأتي في ترجمة إسرائيل بن إسماعيل من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٥، وأحمد ٤/ ٣٥٥، وابن ماجة (١٧٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦١). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٩ حديث (٥٦٩٨).

وأخرجه الطيالسي (٨٢٢)، وأحمد ٤/ ٣٨٢، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٧ من طريق حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي أوفى، به وفيه قصة، وحشرج بن نباتة صدوق حسن الحديث إلا عند المخالفة ولم يخالف. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٩ حديث (٥٦٩٩).

قاعد وحده، فوقفت على باب المسجد. فقلت: أُمي والأعمش! وقد قال النبي ﷺ: «طَلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مُسلم»، فدخلتُ فسلمت، فقلت: يا أبا محمد، حَدِّثْني فإني رجلٌ غريبٌ. قال: من أينَ أنتَ؟ قلت: من واسط. قال: فما اسمُك؟ قلت: إسحاق بن يوسُف الأزرق. قال: فلا[1] حُيِّيتَ ولا حُيِّيَت أمُّك، أليس حرَّجت عليك أن لا تسمع مني شيئًا؟ قلتُ: يا أبا محمد، ليسَ كُل ما بلغك يكون حقّاً. قال: لأُحَدِّثنك بحديث ما حدثته أحدًا قبلك! فحدثني عن ابن أبي أوفَى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الخَوارجُ كلابُ النَّار».

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال: حدثنا يحيى بن داود، قال: كنا نسمع أن إسحاق، يعني الأزرق، لم يرفع رأسه إلى السماء نحوًا من عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألت عبدالحميد بن بَيان عن إسحاق الأزرق، وكيف سمع من شَرِيك؟ قال: سمعَ منه بواسط. قلت له: في أي شيء جاءَ إلى واسط؟ قال: جاء في كَري الأنهار، فأخذ إسحاق كتابَهُ، قلت: أيما أكثر سماعًا عن شَرِيك إسحاق أو يزيد بن هارون؟ قال: إسحاق نحو من خمسة آلاف، ويزيد نحو من ثلاثة آلاف!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق، يعني الأزرق، وعبَّاد بن العَوَّام ويزيد كتبوا عن شَرِيك بواسط من كتابه، كان قدم عليهم في حَفر نَهْرٍ. قال: كان شَرِيك رجلاً له عَقْل، فكان يحدِّث بِعَقْله.

(١) في م: «لا»، وما أثبتناه من النسخ.

قال[1] أحمد: سَمَاع هؤلاء أصَحُّ عنه. قيل: إسحاق الأزرق ثقةٌ؟ قال[2]: إي والله ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشْنَاني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت ليحيى ابن مَعِين: فإسحاق الأزرق، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بنُ بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: إسحاق بن يوسُف الأزرق واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5]: إسحاق بن يوسُف الأزرق كان ثقةً، وربما غَلِطَ. مات بواسط سنة خمس وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خَيَّاط[6]. وأخبرنا ابن الفَضْل القطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعت محمد بن حَرْب. وأخبرنا ابنُ الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[7]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال:

---

(١) في م: «فقال»، وماهنا من النسخ.
(٢) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) تاريخ الدارمي (١٣٩) و(٥٤٧).
(٤) ثقات العجلي (٧٦).
(٥) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٥.
(٦) طبقاته ٣٢٧.
(٧) في م: «الخالدي»، محرف.

حدثنا محمد بن وزير؛ قالوا: مات إسحاق الأزرق سنة خمس وتسعين ومئة.

٣٣١٩- إسحاق بن نَجِيح المَلَطيُّ، أبو صالح، وقيل: أبو يزيد[١].

كانَ يسكنُ بغدادَ، وحدَّث عن هشام بن حسَّان، وعطاء الخُراساني، وابن جُرَيْج، وأبي المُنِيب العَتكي، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

روى عنه يزيد بن مروان الخَلاَّل، وسُوَيْد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، ومحمد بن منصور الطُّوسي، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف العلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن مَرْوان، قال: حدثنا إسحاق بن نَجِيح، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن لكلِّ نبيٍّ خليلاً من أُمَّته، وإنَّ خَلِيلي عُثمان بن عفَّان»[٢].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على إسحاق بن محمد النَّعالي: حدَّثكم عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو صالح المَلَطي إسحاق بن نَجِيح، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، عن الحسن، قال: يتوبُ على الزاني والزانية ولا يتوبُ على القَوَّاد.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا إسحاق ابن عبدالله، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوه».

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الملطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٤.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة فقد كذبه غير واحد، كما إن فيه يزيد بن مروان الخلال كذبه ابن معين (الميزان ٤/ ٤٣٩). وقال الذهبي في ترجمة إسحاق بن نجيح من الميزان (١/ ٢٠١) بعد أن ساق الحديث: «وهذا باطل، ويدل على ذلك قوله ﷺ، لو كنت متخذًا خليلاً من هذه الأمة لاتخذت أبا بكر خليلاً». ولم نقف عليه عند غير المصنف.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: حدثنا صالح بن محمد أبو عليّ البغدادي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ، قال: «من قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوه».

قال أبو عليّ: إسحاق بن نَجِيح كان يَضعُ الحديثَ. وقرأ عليَّ أبو عليّ[1] هذا الحديث وأمرَّ القلمَ عليه، وقال: ما تصنع، هو باطل[2].

أنبأني أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب بن عليّ فأقَرَّ به، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: إسحاق بن نَجيح عن ابن جُرَيْج حديثه[3] «من حَفِظَ على أُمَّتي أربعين حديثًا». قال أبو عليّ: حديثٌ باطلٌ، وإسحاق بن نَجِيح تُرِك حديثهُ. قلت لمحمد بن منصور الطُّوسي: لِمَ تُرِك حديث إسحاق بن نَجِيح المَلَطي؟ فقال: حدثنا إسحاق بن نَجيح، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، قال: «يُغْفَر للزاني قبل أن يغفر للقوَّاد». فأنكروا هذا عليه، ثم حدَّث بَعْدُ بأحاديث مناكير عن عطاء الخُراساني وغيرِه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا عبدالله بن أحمد[5]. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) سقطت الكنية من م.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٥. والدارقطني وأبو نعيم كما في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٨٢، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٨٠ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٤ و٩٥.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سويد بن سعيد بن سهل (١٠/ الترجمة ٤٧٥٧).

(٣) في م: «حديث»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) الضعفاء الكبير ١/ ١٠٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٣.

سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي هو من أكذبِ الناس[1] زاد العقيلي: يحدث عن البَتِّي، وعن ابن سيرين برأي أبي حنيفة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، فضَعَفَّه، وقال: لا رحمه الله.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُخْرز، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي كذَّاب عَدوُّ الله، رجلُ سوء، خبيثٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان ببغداد قومٌ يضعون الحديثَ، منهم إسحاق بن نَجِيح المَلَطي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا أبو حازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طِلاب. وأخبرنا

---

(١) انظر ضعفاء ابن شاهين (٥٦).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٧.
(٣) سؤالاته (٧).

عبدالعزيز بن أحمد بن محمد[1] بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي غير ثقةٍ، ولا من أوعية الأمانة.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن[3] المديني، قال: وسألت أبي عن إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، فقال بيده هكذا، أي ليس بشيء، وضَعَّفَهُ. وقال عبدالله في موضع آخر: سمعت أبي يقول: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي روى عجائب، وضَعَّفَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا يعقوب بن سُفيان، قال: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي لا يُكتب حديثه. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي كَذَّاب كان يضعُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي متروكُ الحديث.

٣٣٢٠ - إسحاق بن الرَّبيع بن نُوح، مولى بني ضَبَّة، قاضي المدائن.

---

(١) سقط من م.
(٢) أحوال الرجال (٣٢٠).
(٣) سقطت من م.
(٤) الضعفاء والمتروكون (٥٠).

حدث عن عَمرو بن ثابت النُكري[1] . روى عنه المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَبي.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا إسحاق بن الرَّبيع الضَّبِّي، قاضٍ كان بالمدائن، قال: حدثنا عَمرو بن ثابت النُكري[2] ، عن أبيه، قال: ما كان سعيد بن جُبير من الرائين[3] .

قلت: أحسَبُه يعني من الظَّاهري الخُشُوع، بل كان يُخفي حالَه خوفًا من دخول الرِّياء في عَمَله، والله أعلم.

٣٣٢١ - إسحاق بن سُليمان، أبو يحيى العَبْديُّ الكوفيُّ[4] .

سمع حَنْظلة بن أبي سُفيان المَكِّي، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وسعيد بن سنان القَزْويني، وعَمرو بن أبي قيس، وأبا جعفر الرَّازي، ومعاوية ابن يحيى الصَّدفي.

روى عنه إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وقُتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبدالله ابن نُمَيْر، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن سعيد ابن[5] الأصبهاني، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد الأشَجُّ.

وكان ثقةً. انتقل إلى الرَّي فسكنها ونُسِب إليها. وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها، فروى عنه من ساكنيها: سعيد بن سُليمان الواسطيُّ، وأحمد بن حنبل،

---

(١) في م: «البكري»، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «المرائين»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٢٩.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

وأيوب بن الوليد الضَّرير، ومحمد بن الحُسين[1] بن إشكاب، والحسن بن مكرم، وغيرُهم.

وقال الحُسين بن عليّ الكرابيسي: قَدِمَ إسحاق الرَّازي، يعني بغداد، في سنة تسع وتسعين ومئة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أمِّ سلمة قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ «بلى قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين»[2]. كذا رواه الحسن بن مُكْرَم عن إسحاق[3].

وأخبرناه عبدالملك بن محمد، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا عُبيد بن شَرِيك، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا إسحاق الرَّازي، عن أبي جعفر، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أمِّ سلمة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقرأ مثله[4].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأثنى عليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي،

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) هكذا أوردها راوي الحديث بخطاب المؤنث، وقراءة المصحف بخطاب المذكر ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٩﴾ [الزمر].

(٣) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد، كما حررناه في «تحرير التقريب»، والصواب في هذا الحديث أنه من رواية الربيع بن أنس، كما تقدم.
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٩٤٣).

(٤) وكذلك رواه محمد بن رافع عن إسحاق عند أبي داود (٣٩٩٠). على أن هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، فإن الربيع بن أنس لم يدرك أم سلمة.

قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانىء، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، قال: سمعتُ إسحاق بن منصور يقول: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، ما كان أهيأه، ما كان أبين خُشُوعه، يبكي كُل ساعة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر بن مَنِيع أبو الأزهر، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: إسحاق ابن سُليمان الرَّازي ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: إسحاق بن سُليمان ويُكْنَى أبا يحيى، مولى لعبد القيس، وكان ثقةً، له فَضْلٌ في نفسه ووَرَعٌ، وانتقل، يعني من الري، إلى الكوفة، فأقامَ بها سنين، ثم رجع إلى الري فمات بها سنة تسع وتسعين ومئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن سُليمان الرَّازي مات في[3] سنة مئتين.

٣٣٢٢ - إسحاق بن حسَّان بن قُوْهَى، أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخُرَيْميّ[4].

---

(١) ثقاته (٦٧).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨١.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخريمي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٤٣.

جزريٌّ نزلَ بغدادَ، وأصله من خُراسان من أبناء السُّغْد. وكان متصلاً بخُرَيْم بن عامر المُرِّي وآله فَنُسب إليه، وقيل: كان اتصاله بعُثمان بن خُرَيْم. وكان قائدًا جليلاً، وسيدًا شريفًا، وأبوه[1] خُرَيْم الموصوف بالنَّاعم.

فأما أبو يعقوب فشاعرٌ مُحْسِنٌ، وله مدائحُ في محمد بن منصور بن زياد، ويحيى بن خالد، وغيرهما. ومراثٍ لعثمان بن خُرَيْم. وكان يَتألَّه ويتديَّن.

وقال أبو حاتم السِّجِسْتاني: الخُرَيْمي أشعر المولَّدين، وروى عنه شيئًا[2] من شعره أبو عثمان الجاحظ، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وذكر أنهما سَمِعا منه.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: أنشدني عَوْن بن محمد لأبي يعقوب الخُرَيْمي [من مجزوء الكامل]:

باحت ببلواه جفونُه ... وجرتْ بأدمُعِه شُئُونه
لما رأى شيبًا علا ... هُ ولم يَحُن في العَدِّ حينه
فعلا على فَقْدِ الشبا ... بِ وفقد مَن يهوى أنينه
ما كان أنجَح سعيه ... وشبابهُ فيه مُعينه
واللهو يَحْسُن بالفتَى ... ما لم يكن شيبٌ يشينهُ

٣٣٢٣ - إسحاق بن بِشْر بن محمد بن عبدالله بن سالم، أبو حُذَيفة البُخاريُّ، مولى بني هاشم[3].

ولد ببَلْخ، واستوطنَ بُخارَى فنُسِبَ إليها، وهو صاحب كتاب «المبتدأ»، وكتاب «الفتوح». حَدَّث عن محمد بن إسحاق بن يسار، وعبدالملك

(١) في م: «وأبو»، خطأ بيّن.
(٢) بعد هذا في م: «يسيرًا»، وليس لها أصل في النسخ العتيقة المتقنة.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الكاهلي» من الأنساب، وياقوت في معجم البلدان ٢/ ٦٢٢، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ١/ ١٨٤، والسير ٩/ ٤٧٧.

ابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَروبة، وجُوَيْبر بن سعيد، ومقاتل بن سُليمان، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وإدريس بن سنان، وخَلْقٍ من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة.

روى عنه جماعة من الخُراسانيين، ولم يرو عنه من البَغْداديين فيما أعلم سوى إسماعيل بن عيسى العَطَّار، فإنه سمع منه مُصَنَّفاتِه، ورواها عنه.

وذكر الحسن بن علوية القطَّان أنَّ هارون الرشيد بعث إلى أبي حُذيفة فأقدَمَه بغدادَ، وكان يحدِّث في المسجد المنسوب إلى ابن رَغْبان.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: وكان ببُخارى شيخٌ يقال له: أبو حُذيفة إسحاق ابن بِشْر القُرَشي، وكان صَنَّفَ في بَدْء الخلق كتابًا وفيه أحاديث ليست لها أصول، وكان يتعرض فيروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله، فإذا سألوه عن آخرين دونهم يقول: من[1] أينَ أدركتُ هؤلاء؟ وهو يروي عمن فوقهم! وكانت فيه غَفْلة، مع أنه كان يُزَنُّ بحفظ. وسمعتُ إسحاق بن منصور يقول: قَدِمَ علينا ههنا، وكان يحدث عن ابنِ طاوس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حُمَيْد الطَّويل، قال: فقلنا له: كتبت عن حُميد الطويل؟ قال: ففزع فقال: جئتم تسخرون بي؟ حُميد عن أنس، جدِّي لم يلقَ حُميدًا. قال: فقلنا: أنت تروي عمن مات قبل حُميد بكذا وكذا سنة! قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول. قال أحمد بن سَيَّار: وسمعت أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن أبا حُذيفة البُخاري قَدِمَ، أُراه مكة، فجعلَ يقول: حدثني ابنُ طاوس، حدثني ابن[2] طاوس، قال: فقيل لسُفيان بن عُيينة: قَدِمَ إنسان من أهل بُخارى وهو يقول: حدثنا ابنُ طاوس؟ فقال: سَلُوه ابنُ كم هو؟ قال: فسألوه، فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين.

---

(١) في م: «ومن»، ولا أصل للواو في النسخ، ولا فيما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

(٢) سقطت العبارة المكررة من م.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن[1] المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو حذيفة الخُراساني كَذَّاب، كان يحدِّث عن ابن طاوس. قال: فجاءوا إلى ابن عُيينة فأخبروه بسِنِّه فإذا ابن طاوس مات قبل أن يُولَد.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: إسحاق بن بشر أبو حذيفة متروكُ الحديثِ، ساقطٌ رُمِيَ بالكَذِب.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن بشر أبو حُذيفة متروكُ الحديث.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد ابن موسى بن سَلاَّم القاضي يقول: كان جدِّي موسى بن سَلاَّم يقول: لما قَدِم أبو حُذيفة البَلْخي إسحاق بن بِشْر صَحِبتُه فتوَطَّن بُخَارى[2]، ومات بها. قال أبو عبدالله: توفي أبو حُذيفة إسحاق بن بِشْر يوم الأحد، ودُفن يوم الاثنين لاثنتي عشرة خَلَت من رَجَب سنة ست ومئتين.

٣٣٢٤- إسحاق بن بشر بن مُقاتل، أبو يعقوب الكاهليُّ[3].

من حقه أن يُؤَخَّر ذكرُه ويُقَدَّم عليه من مات قبله، وإنما جمعنا بينه وبين أبي حُذيفة لاتفاقهما في الاسم والنَّسَب.

والكاهلي من أهل الكوفة. يَروي عن مالك بن أنس، وأبي مَعْشَر

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ببخارى»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ١٨٦.

نَجِيح، وكامل أبي العلاء، وغيرِهم من الرُّفعاء أحاديثَ منكرةٍ.

وذكرهُ أبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، فقال[1] : كان ببغداد.

ولا أعلم قال ذلك أحدٌ غيرُه ولعل الكاهليَّ قَدِمَ بغداد وحدَّث بها، فإنَّ جماعة من البَغْداديين يَروون عنه، والله أعلم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن بِشْر الكاهلي، قال: حدثنا أبو مَعْشر المديني[2] ، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحجر[3] يمينُ الله في الأرض، يُصافحُ بها عبادَه»[4] .

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[5] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبة ومررنا على إسحاق بن بِشْر، فقال لي أبو بكر: مَن هذا؟ قلت: هذا الكاهليُّ، قال: أبو يعقوب؟ كَذَّاب. قال الحَضْرمي: ولا أحفظ أنَّ أبا بكر قال لي في أحد كذَّاب غيره.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء الكبير ١/ ٩٨.

(٢) في م: «المدائني»، خطأ.

(٣) وضع ناشر م بعد هذا بين حاصرتين: «الأسود»، وليست في شيء من النسخ.

(٤) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، ففيه صاحب الترجمة وهو متهم بالكذب يروي المناكير عن مالك وأبي معشر وغيرهما كما بينه المصنف، وأبو معشر، وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ الورقة (١٧٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٩٤٤).

(٥) في م: «الخالدي»، محرفة.

سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حفص عَمرو[1] بن عليّ: وإسحاق بن بشر الكاهلي متروكُ الحديث، كان يحدِّث عن أبي مَعْشَر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر بن الخطاب، قال: كنت عند النبيِّ ﷺ إذْ دخلَ إلهام بن لاقيس[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[3]: إسحاق بن بشر الكاهلي كان ببغداد منكرُ الحديث.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: إسحاق بن بِشْر الكاهليُّ كوفيٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات إسحاق بن بشر الكاهليُّ.

٣٣٢٥- إسحاق بن سُليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو يعقوب الهاشميُّ.

كان من أُولي الأقدار العالية، ووَلِيَ لهارون الرشيد المدينةَ والبَصْرةَ، ومِصْرَ، والسِّند، ووَلِيَ لمحمد الأمين حِمْص، وأرمينيةَ، وذكر أحمد بن محمد بن حُميد الجَهْمي النَّسابة أنه ماتَ ببغداد.

٣٣٢٦- إسحاق بن مِرار[5]، أبو عَمرو الشَّيْبانيُّ صاحب

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) في م: «إذ دخل دلهام بن لقيس»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) الضعفاء الكبير ١/ ٩٨.

(٤) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٥) قيده ياقوت وغيره، فقالوا: بكسر الميم ورائين مهملتين مخففتين.

العربية[1] .

كوفيٌّ نزل بغدادَ، وحدَّثَ بها عن رُكْن[2] الشامي. روى عنه ابنه عَمرو ابن أبي عَمرو، وأحمد بن حنبل، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم.

وقيل: إنه لم يكن شَيْبانيًا، ولكنه كان مؤدِّبًا لأولادِ ناسٍ من بني شَيْبان فنُسِب إليهم. وكان من أعلمِ الناس باللغة، موثَّقًا فيما يحكيه. وجمعَ أشعارَ العرب وَدوَّنها، فَحُكي عن عَمرو بن أبي عَمرو، قال: لما جمعَ أبي أشعارَ العربِ كانت نَيِّفًا وثمانين قبيلةً، فكان كلما عَمِل منها قبيلةً وأخرجها إلى النَّاس كتب مُصْحفًا وجعله في مسجد الكوفة، حتى كتبَ نَيِّفًا وثمانين مُصْحفًا بخطه.

وقال أبو العباس ثَعْلب: كان مع أبي عَمرو الشَّيْباني من العِلْم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عُبيدة. ولم يكن من أهل البَصْرة مثل أبي عُبيدة في السَّماع والعلم.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3] : حدثني أبي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أخنَعُ اسمٍ عندَ اللهِ يومَ القيامة رجلٌ تَسمَّى بمَلِكِ الأملاك» قال عبدالله:

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٣٤، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٦٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٢٥ وغيرهم.

(٢) في م: «ذكن»، وفي معجم الأدباء: «دكين» وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو مذكور في كتب الضعفاء، لأنه متروك (انظر الميزان ٢/ ٥٤) وترجمه ابن عساكر في تاريخه (تهذيبه ٥/ ٣٢٩)، ونص الحافظ ابن حجر في اللسان على رواية أبي عمرو الشيباني عنه (٢/ ٣٦٢).

(٣) مسند أحمد ٢/ ٢٤٤.

سمعتُ أبي يقول: سألت أبا عَمرو الشَّيْباني عن أخنعَ، فقال: أوْضَع[1].

أخبرنا هِلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أبو عَمرو الشَّيْباني إسحاق بن مِرَار كان يقال له أبو عَمرو، صاحب ديوان اللغة والشِّعر وكان خَيِّرًا، فاضلاً، صدوقًا. قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يَلزَمُ مجالسَ أبي عمروٍ ويكتبُ أماليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا المظفر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله المَرْثَدي، عن أبي إسحاق الطَّلْحي، قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم[2]، قال: قال لي أبو عَمرو الشَّيْباني: كنتُ أسيرُ على الجَسْر ببغداد فإذا أنا بشَيخ على حِمَارٍ مِصْري مُسَرَّج بسَرْج مديني، فعلمتُ أنه من أهلها، فكلَّمتُه فإذا فصاحةٌ وظُرْفٌ، فقلتُ: ممن[3] أنت؟ قال: أنا من الأنصار قال: ثم قال لي ابتداءً: أنا ابنُ المولى الشاعر إن كنتَ سمعتَ به! قال: قلتُ: إي، والإله لقد سمعت به، أنت الذي تقول [من الكامل]:

ذهبَ الرِّجالُ فما أحسُّ رجالاً ... وأرَى الإقامة بالعراق ضَلالاً

قال: نعم. قال قلتُ: كيف قلت؟

يا ليت ناقتي التي أكْريتُها ... نحزت وأعقبها النحازُ سعالاً

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١١٢٧)، والبخاري ٨/ ٥٦، وفي الأدب المفرد، له (٨١٧)، ومسلم ٦/ ١٧٤، وأبو داود (٤٩٦١)، والترمذي (٢٨٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٧٦)، وابن حبان (٥٨٣٥)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٢، والبيهقي ٩/ ٣٠٧، والبغوي (٣٣٦٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٩٥ حديث (١٤٠٠٠).

(٢) في م: «أحمد بن محمد بن إبراهيم»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.

قال: لم أقُل كذا، وإنما قلتُ أعقبها القُلابُ سعالاً. فدعوت عليها بثلاثة أدواء.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى مولى شَيْبان، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: كنا في مجلس سعيد بن سَلْم[1] الباهليِّ، وفيه الأصمعيُّ وأبو عَمرو الشيباني، فأنشد الأصمعيُّ بيت الحارث بن حِلِّزة[2] [من الخفيف]:

عنَنًا[3] باطلاً وظُلْمًا كما تُعْـ ـنَزُ عن حَجْرة الرَّبيض الظباءُ

فقال الأصمعيُّ: ما معنى تُعنَزُ؟ قال: تُنَحَّى، ومنه قيل: العَنَزة التي كانت تُجْعَلُ قُدَّام رسولِ الله ﷺ. فقال له أبو عَمرو: الصَّواب: كما تُعْتَرُ عن حُجْرة الرَّبيض. أي: تُنْحَرُ فتصير عَتَائر. فوقف الأصمعي، فقال له أبو عَمرو: والله لا تُنْشِد بعد اليوم إلا تُعْتَرُ.

أخبرنا أبو سعد[4] الحُسين بن عثمان العِجْلي، قال: أخبرنا أبو الخير زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثنا الصُّولي، عن ثَعْلَب، عن ابن الأعرابي، عن الأصمعي، عن يونس بن حبيب، قال: دخلتُ على أبي عَمرو الشَّيْباني وبين يديه قِمَطْرٌ فيه أمْناءٌ. من الكُتُب يسيرة، فقلت له: أيها الشَّيخُ هذا جميعُ علمك؟ فتبسم إليَّ، وقال: إنه من صِدْقٍ كثير.

أخبرنا الحسن[5] بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن عَرَفة وغيرَهُ يحكون عن أبي

---

(١) في م: «سام»، محرف.

(٢) ذكره صاحب اللسان في «عتر».

(٣) في م: «عنتًا» بالتاء ثالث الحروف، مصحف، وما أثبتناه من النسخ وهو المشهور في رواية البيت.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

(٥) في م: «الحسين»، محرف.

العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب أنه قال: دخل أبو عَمرو إسحاق بن مِرَار الشَّيْباني البادية ومعه دَسْتِيجتان[1] حبرًا، فما خرج حتى أفناهما بكَتْب سَمَاعه من العرب.

وكان أبو عَمرو الشَّيْباني نَبِيلاً، فاضلاً، عالمًا بكلام العرب، حافظًا للغاتِها، عَمِلَ الشُّعراء: ربيعة، ومُضر، واليَمَن، إلى ابن هَرْمة. وكان سَمِعَ من الحديث سماعًا واسعًا، وعُمِّر عُمُرًا طويلاً حتى أنافَ على التِّسعين. وهو عند الخاصة من أهل العلم والرِّواية مشهور معروفٌ والذي قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مُسْتَهترًا بالنَّبيذ والشُّرب له.

قال أبو جعفر: وسمع الناس من عَمرو بن أبي عَمرو الشَّيْباني عن أبيه سنين، وأبوه أبو عَمرو في الأحياء، وهو يحدث عن أبيه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات أبو عَمرو الشَّيْباني النَّحْوي إسحاق ابن مِرَار سنة عشر ومئتين يوم الشعانين، وقد كتب عنه أبو عبدالله، حدَّث عن رُكْن[2] عن مَكْحول أحاديث.

٣٣٢٧- إسحاق بن إبراهيم بن مَعْمَر، أبو الهُذَيْل الهُذَلي، أخو أبي مَعْمَر.

حدَّث عن هُشيم، وعُبيدالله الأشجعي. رَوَى عنه أخوه أبو مَعْمَر.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثني أخي أبو الهُذَيْل، عن هُشَيْم، قال: دخلنا على سَيَّار أبي الحَكَم نعودُه وهو يبكي، فقلنا ما يبكيك؟ قال: ما أبْكَى العابدين من قَبْلي!

(١) مفردها: دستيج، وهي فارسية معربة عن دستي.
(٢) في م: «ذكن»، محرف، وتقدم الكلام عليه في أول الترجمة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثني أخي أبو الهُذَيْل، قال أبو العباس: سألتُ ابنَ أخيه عن اسم أبي الهُذَيْل فقال: إسحاق بن إبراهيم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت رَوْح بن الفرج يقول: مات أبو الهُذَيْل قبل موت محمد بن سابق، ومات محمد سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٣٣٢٨- إسحاق بن عيسى بن نَجِيح، أبو يعقوب المعروف بابن الطَّباع، وهو أخو محمد ويوسُف[١].

سمع مالك بن أنس، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابن أخيه محمد بن يوسُف، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخي، ويعقوب بن شَيْبة، وعباس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرُهم.

وكان قد انتقل في آخر عُمره إلى أذنة فأقام بها حتى مات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل ابن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عيسى عمي، قال: حدثنا مالك[٢] عن عبدالله بن دينار، عن سُليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة أنَّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) هو في موطئه (١٧٧٨ برواية الليثي).

النبيَّ ﷺ، قال: «يُحَرِّم من الرَّضاع ما يُحَرِّم من الولادة»[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدِّي، قال: حدثنا إسحاق ابن عيسى ابن[2] الطَّبَّاع، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زَيْد بن أسلم، عن أبيه عن جدِّه أسْلَم، قال: خرجنا مع عُمر بن الخطاب إلى الشام، فاستيقظنا به ليلةً وقد رَحَّلَ رحالنا، وهو يُرَحِّل لنفسه وهو يقول [من الرجز]:

لا يأخذُ الليلُ عليكَ بالهَمِّ وألبسْنَ له القَمِيص واعتمِّ
وكن شَرِيكَ رافع وأسلم واخدُم الأقوامَ حتى تُخْدَم

قال: قلت: رحمك الله يا أمير المؤمنين، لو أيقظتنا كفيناك[3].

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال وسألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن ابن الطَّبَّاع إسحاق بن عيسى، فقال: لا بأس به صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة خمس عشرة ومئتين فيها مات أبو يعقوب إسحاق ابن الطَّبَّاع الفقيه بأذنة في ربيع الأول.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع مات في سنة أربع عشرة ومئتين، والأول أصحُّ، والله أعلم.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي (٤/ الترجمة ١٨١٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٣٣٢٩- إسحاق بن كَعْب، أبو يعقوب، مولى بني هاشم[١] .

سمع شَرِيك بن عبدالله القاضي، وعبدالحميد بن سُليمان أخا فُلَيْح، وعُبيدة بن حُميد الحَذَّاء، وموسى بن عُمَيْر، وعليّ بن غُراب، وعَبَّاد بن العَوَّام.

روى عنه عليّ بن حَرْب الطائي، وعَبَّاس الدُّوري، وأحمد بن موسى الشَّطَوي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن الفَضْل السَّقَطي، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

وقال أبو حاتم الرَّازي: كتبتُ عنه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحجَّاج بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا إسحاق بن كعب، قال: حدثنا موسى بن عُمير، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخلقُ عيالُ الله، فأحبُّ الناسِ إلى الله من أحسَنَ إلى عِياله»[٢] .

وعن الأسود عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حَصِّنوا أموالَكُم بالزَّكاة، وداووا مَرْضاكُم بالصَّدقة، وأعِدُّوا للبلاء الدُّعاء»[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فيه موسى بن عمير، وهو القرشي الكوفي أبو هارون، متروك وكذبه أبو حاتم.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٣٨، والطبراني في الكبير (١٠٠٣٣)، وفي الأوسط (٥٥٣٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٧، والبيهقي في الشعب (٧٤٤٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥٩).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٢ من طريق موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود، بنحوه مرفوعًا.

(٣) إسناده إسناد سابقه.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠١٩٦)، وفي الأوسط (١٩٨٤)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٤، والقضاعي (٤٤٩)، والبيهقي =

تفرَّد برواية هذين الحديثَيْن موسى بن عُمير، عن الحَكَم بن عُتَيْبة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري. وحدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي؛ قالا: إسحاق بن كعب أبو يعقوب بغداديٌّ، زاد البخاري: مولى بني هاشم.

٣٣٣٠- إسحاق بن يونُس، أبو يعقوب الأفْطَس، وهو أخو أبي مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُسْتملي.

حدَّث عن مالك بن أنس، وهُشيم بن بَشِير. روى عنه الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي[1]. وروى جماعة عن أبي يعقوب الأفطس فسموه يوسف، والله أعلم.

٣٣٣١- إسحاق بن إسماعيل، أبو يعقوب المعروف بالطَّالقانيّ، ويُعرف أيضًا باليَتِيم[2].

سمع جرير بن عبدالحميد، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيعًا، وسُفيان بن عُيينة، وحُسينًا الجُعْفي، وأبا أُسامة.

روى عنه أحمد بن الوليد الكرابيسي، ويعقوب بن شَيْبة، وجعفر بن

= ٣/ ٣٨٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (٨١٥).
وأخرجه أبو داود في المراسيل (١٠٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٦) من طريق الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٥٢٠: «والمرسل أشبه».

(١) في م: «الرخائي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٤٥.

محمد الصَّائغ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي إملاءً، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل اليتيم في مدينة أبي جعفر، في رَجَب سنة خمس وعشرين ومئتين، ومات سنة ثلاثين ومئتين، قال: حدثنا وكيع وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: أخبرني أبو سَهْلة مولى عُثمان بن عفَّان، عن عُثمان أنه قال يوم الدَّار: إنَّ رسولَ الله ﷺ عهد إليَّ عهدًا فأنا صابرٌ عليه. وقال أبو أسامة: أخبرني أبو سَهْلة، قال: لما كانَ يوم الدار قيل لعثمان: ألا تُقاتل؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ عَهِد إليَّ عَهْدًا فأنا صائر إلى عَهْده[1].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثْرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يُسألُ[2] عن إسحاق بن إسماعيل الذي كان يحدث في مدينة أبي جعفر، فقال: ما أعلم إلا خَيْرًا، إلا أنه، ثم حملَ عليه بكلمة ذكرها، وقال: بلغني أنه يذكر عبدالرحمن بن مَهْدي وفلانًا، وما أعجب هذا. ثم قال وهو مغتاظ: مالك أنت ويلك، ونحو هذا، ولذكر الأئمة!

---

(١) إسناده حسن، أبو سهلة مولى عثمان بن عفان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن سعد ٣/ ٦٦ - ٦٧، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٤ و١٥/ ٢٠٢، وأحمد ١/ ٥٨ و٦٩، والترمذي (٣٧١١)، وابن ماجة (١١٣)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٠٢)، وابن حبان (٦٩١٨)، والحاكم ٣/ ٩٩. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٨٧ حديث (٩٧٣٥).

(٢) في م: «فسئل»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي أنه سمع أبا عبدالله سُئِلَ عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: لا أعلم إلا خيرًا. قلتُ: إنهم يذكرون أنه كان صغيرًا. قال: قد يكون صغير يَضْبط!

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان إسحاق بن إسماعيل معنا عند جرير، وكانوا ربما قالوا له[1]، يعني البغداديين: جئني بِتُراب، وجرير يقرأ، فيقوم، وضَعَّفَهُ. وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي وسُئِل عن إسحاق بن إسماعيل صاحب جرير، فقال: كان غُلامًا، وذهبَ إلى أنه لم يَضْبط.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إسحاق بن إسماعيل، قال[3]: أرجو أن يكون صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: كان عندي لا بأس به صدوقٌ، ولكنه بُلِيَ من الناس، ولقد كَلَّمني أن أكلِّم أُمَّهُ تأذن له في الخروج إلى جَرِير فكلمتُها فأجابتني، فخرجَ مع

(١) سقطت من م.
(٢) تاريخ الدارمي (١٨٠).
(٣) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) سؤالاته (٣٢٣).

اثني عشر رجلاً مُشاةً، ولم يكن له تلك الإيام شيء. قلت: فما بُلِيَ به من الناس؟ قال: يُكَذِّبونه، وهو صدوقٌ. قلتُ: كان يُتَّهم تلك الأيام بالكَذِب أو الآن بعد ما حَدَّث؟ قال: لا، الآن بعد ما حَدَّث. ثم قال يحيى: ما كانَ به بأس.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدِّي، قال: وعثمان بن محمد وإسحاق بن إسماعيل ثقتان، وإسحاق أتقن من عُثمان رواية، وكان يحيى بن مَعِين يوثِّق إسحاق بن إسماعيل جدًا، وعُثمان بن محمد هو ابن أبي شَيْبة، مِن ولد أبي سعدة الذي دعا عليه سَعْد بن أبي وقَّاص.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: ثقةٌ.

كتبَ إلى عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا هشام بن محمد بن جعفر الكِنْدي، قال: أخبرنا عُثمان ابن خُرَّزاذ، قال: إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٥).

ببغدادَ في شهر رَمَضان سنة ثلاثين، وكتبتُ عنه سنة خمس وعشرين، وقطعَ الحديثَ قبل أن يموت بخمس سنين، وكان لا يَخْضِب.

قلت: وهو أول شيخ كتبَ عنه البَغَوي.

٣٣٣٢- إسحاق بن إبراهيم، أبو موسى، هَرَويُّ الأصل[١].

سمع هُشيمًا، وسُفيان بن عُيينة، وحَفْص بن غِياث، وأشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيد اليامي.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرُهما.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي، قال: أخبرنا العباس بن الفَضْل، قال: سألتُ عُمر بن عامر عن رجل طَلَّق امرأته وهي حائضٌ؟ فحدثنا عن مَطَر، عن أبي نَضْرة، عن الجُذَامي أنَّ عليًّا قال: لا يُعتدُّ بتلك الحَيْضة[٢]. قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: فحدثت بهذا الحديث أبي فأعجبَهُ واستحسَنَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل سُئِلَ عن أبي موسى الهَرَوي. قال: الطُّوال؟ ذاك لي صديقٌ، وأعرفه قديمًا يكتب، وأثنَى عليه خيرًا.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي موسى الهَرَوي، فقال: ثقةٌ، وسألتُ أبي عنه فعرفه وذكَرُه بخيرٍ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٧٨.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن العباس بن الفضل هو الأنصاري، وهو متروك، وعزاه في الكنز (٢٧٩٣٩) إلى إسماعيل الخطبي، وهو طريق المصنف.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو موسى الهَرَوي روى عن سُفيان بن عيينة عن عَمرو عن جابر: «لا وصية لوارث»[1]. حدثنا به سُفيان عن عَمرو مرسلاً[2]، وغَمَزه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: حديث هُشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن أبان عن عائشة، إسحاق بن إبراهيم الهروي يرفعه؟ قال: هو حدثنا به مَرْفوعًا. قلت: فكان يُتَّهَم؟ قال: أما أنا فقد كنتُ أظنُّ ذاك[4]، ولكنْ أصحابُنا البغداديون[5] يقولون هو رجل صالح؛ وذلك أنه كان يحدثنا بأحاديث كبار عن المعافَى بن عِمْران، وابن عُيينة، وكان تاجرًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[6]: سنة ثلاث وثلاثين ومئتين فيها توفي إسحاق بن إبراهيم البَغْدادي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[7]: مات أبو موسى الهروي سنة ثلاث وثلاثين، وقد كتبت عنه.

---

(١) أخرجه ابن عدي ١/ ٢٠٢، والدارقطني ٤/ ٩٧.

(٢) وذكر الدارقطني أن المرسل هو الصواب.

(٣) أبو زرعة الرازي ٤٧٥.

(٤) في م: «ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) في م: «البغداديين»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وإنما غيرها الناشر لقراءته «لكن» مشددة النون «لكنَّ» فتعمل عندئذٍ عمل «إن».

(٦) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩.

(٧) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٩).

٣٣٣٣- إسحاق بن إبراهيم بن مَيْمون، أبو محمد التَّميميُّ المعروف والده بالمَوْصلي[١] .

يقال: إنه ولد في سنة خمسين ومئة، وقيل: وُلد بعد ذلك، وكتبَ الحديث عن سفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بشير[٢] ، وأبي معاوية الضَّرير، وطبقتهم. وأخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي، وأبي عُبيدة، ونحوهما. وبرع في علم الغِناء، وغلب عليه فنُسِب إليه.

وكان حسن المعرفة، حلو النادرة، مليحَ المحاضرة، جيد الشِّعر، مذكورًا بالسَّخاء، مُعَظَّمًا عند الخلفاء، وهو صاحب كتاب «الأغاني» الذي يرويه عنه ابنُه حماد. وقد رَوى عنه أيضًا الزُّبير بن بَكَّار، وأبو العَيْناء، ومَيْمون ابن هارون، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد[٣] بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدِّي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: جئت أبا معاوية الضَّرير ومعي مئة حديث أريدُ أن أقرأها عليه، فوجدتُ في دهليزه رَجُلاً ضريرًا، فقال لي: إنه قد جعلَ الإذن عليه اليوم إليَّ لينفعني، وأنت رجلٌ جليلٌ، فقلتُ له: معي مئة حديث، وأنا أهب لك عنها مئة درهم فقال: قد رَضِيتُ، ودخل واستأذن لي فدخلتُ، وقرأتُ المئة حديث، فقال لي أبو معاوية: الذي ضمنته لهذا يأخذه من أذناب الناس، وأنت من رؤسائهم، وهو ضعيفٌ مُعْيل، وأنا أحب منفعَتَه. قلت: قد جعلتُها له مئة دينار. فقال: أحسنَ اللهُ جزاءَكَ، فدفعتها إليه فأغنيتُه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٩٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١١٨، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٨٨.

(٢) في م: «بشر»، محرف.

(٣) قوله: «محمد بن أحمد» سقط من م.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزي، قال: حدثنا علي بن أحمد ابن إبراهيم السُّرْخاباذي[1]، قال: حدثنا أحمد بن فارس بن حبيب، قال: حدثني محمد بن عبدالله الدُّوري بمدينة السَّلام، قال: حدثني عليّ بن الحُسين ابن الهيثم، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ المِرْداسي، قال: حدثنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: قال لي أبي: قلتُ ليحيى بن خالد: أريدُ أن تُكلِّم لي سُفيان بن عُيينة ليُحدِّثني بأحاديث[2]، فقال: نعم، إذا جاءنا فأذكِرْني، قال: فجاءَهُ سُفيان[3]، فلما جلسَ أومأتُ إلى يحيى، فقال له: يا أبا محمد، إسحاق بن إبراهيم من أهلِ العِلْم والأدب، وهو مُكْرَه على ما تَعْلَمه منه. فقال سُفيان: ما تريدُ بهذا الكلام؟ فقال: تحدِّثه بأحاديث، قال: فَتكَرَّه ذلك، فقال يحيى: أقسمتُ عليكَ إلا فعلت[4]. قال: نعم فليُبَكِّر إليَّ، قال: فقلتُ ليحيى: افرض لي عليه شيئًا، فقال له: يا أبا محمد، افرض له شيئًا. قال: نعم، قد جعلتُ له خمسةَ أحاديث. قال: زِدْه. قال: قد جعلتُها سبعة. قال: هل لك أن تجعلها عشرة؟ قال: نعم. قال إسحاق: فبَكَّرتُ إليه، واستأذنتُ، ودخلتُ فجلستُ بين يديه، وأخرج كتابه فأملَى عليَّ عشرةَ أحاديث. فلما فرغَ قلتُ له: يا أبا محمد، إنَّ المحدِّثَ يسهو ويَغْفَل والمحدَّثُ أيضًا كذلك، فإن رأيتَ أن أقرأ عليك ما سمعتُه منك. قال: اقرأ فديتُك، فقرأتُ عليه وقلتُ له أيضًا: إنَّ القارىء ربما أغفلَ طرفَهُ الحرف، والمقروءُ عليه ربما ذهب عنه الحرف، فأنا في حِلٍّ أن أروي جميع ما سمعته منك؟ قال: نعم فديتك، أنت والله فوقَ أن تستشفعَ أو يُشْفَع لك، فتعال كل يوم، فَلَوَددتُ أنَّ سائرَ أصحاب الحديث كانوا مثلك.

---

(١) منسوب إلى سرخاباذ من قرى الري.

(٢) في م: «أحاديث»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «سفيان بن عيينة»، ولم أقف عليها في النسخ وإن كانت صحيحة.

(٤) في م: «إلا ما فعلت»، ولم أجد «ما» في شيء من النسخ.

حدثني الحسن بن عليّ المِقْنَعي، عن محمد بن موسى الكاتب، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم، عن أبيه، عن جدِّه عن إسحاق، قال: بقيتُ دهرًا من دَهْري أُغَلِّسُ في كلِّ يوم إلى هُشيم أو غيره من المحدِّثين فأسمع منه، ثم أصيرُ إلى الكِسائي أو الفَرَّاء أو ابن غَزَالة فأقرأُ عليه جُزءًا من القرآن، ثم آتي منصور[1] زَلْزَل فيُضارِبُني طريقين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكة بنت شُهْدة فآخذ منها صوتًا أو صوتين، ثم آتي الأصمعي وأبا عُبيدة فأناشدهما وأحدثهما وأستفيدُ منهما. ثم أصير إلى أبي فأُعْلِمُه ما صنعتُ، ومَن لَقِيتُ، وما أخذتُ، وأتغدَّى معه. فإذا كان العَشِي رحتُ إلى أمير المؤمنين الرَّشيد.

وقال محمد: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عبدالله بن المُعْتز، قال: حدثني أبو عبدالله الهشامي، قال: اعتبرَ أهلُنا على إسحاق بأن دَعَوْهُ ومدُّوا ستارةً وأقعدوا كاتبَيْن ضابطَيْن بحيث لا يراهما إسحاق، وقالوا: كلما غنَّتِ الستارةُ صوتًا فتكلَّم عليه إسحاق، فاكتبا الصَّوتَ، واكتبا لفظَهُ فيه، وجعلَ إسحاق كلما سَمِعَ صوتًا أخبر بالشِّعر لمن هو، ونسبَ الصَّوتَ وذكر جميعَ مَن تَغَنَّى فيه، وخَبَرًا إن كان له خبرٌ، حتى[2] كُتِبَ ذلك كُلُّه وحُفِظَ. ثم دعَوْا إسحاق بعد مدةٍ طويلةٍ وضربوا ستارةً وأمروا مَن خَلفها أن يُغَنِّين بمثل ما كُنَّ غَنَّيْنَ به ذلك[3] اليوم، ففعلْنَ وابتدأ إسحاق يتكلَّم في الغناء بمثل ما كان تكلَّم به، ما خَرَم حَرْفًا. قال: فعلموا وعَلِمَ الناسُ أنه لا يقول إلا صَوَابًا وحَقًّا، وعَجِبوا منه.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، قال: وجدت في كتاب جدِّي عليّ بن محمد ابن أبي الفَهْم التَّنوخي، قال: حدثنا الحَرَمي بن أبي العلاء، قال: حدثنا أبو خالد ابن يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعت إسحاق المَوْصلي يقول: لما

(١) في م: «ثم آتي إلى منصور»، وفي السير: «ثم إلى أبي منصور»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٩٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «في ذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

خرجنا مع الرَّشيد إلى الرَّقَّة قال لي الأصمعيُّ: كم حملتَ معك من كُتبك؟ قلتُ: تخَفَّفتُ، فحملتُ ثمانيةَ أحمالٍ، ستة عشر صندوقًا! قال: فعجب. فقلت: كم معك يا أبا سعيد؟ قال: ما معي إلا صندوقٌ واحدٌ، قلتُ: ليس إلا؟ قال: وتستقل صندوقًا من حق!

قال أبو خالد: وسمعتُ إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي يقول: رأيتُ في منامي كأنَّ جريرًا ناولني كُبَّةً من شعرٍ فأدخلتُها في فمي، فقال بعضُ المُعَبِّرين: هذا رجلٌ يقولُ من الشِّعر ما شاء، قال: وجاء مَرْوان بن أبي حَفْصة يومًا إلى أبي فاستنشدني من شعري فأنشدته [من الطويل]:

إذا كانت الأحرار أصْلي ومَنْصبي ودافِعَ[1] ضَيْمي خازمٌ وابنُ خازم
عطستُ بأنفٍ شامخٍ وتناولتْ يداي السَّمَاءَ قاعدًا غير قائم

قال: فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لأبي: إنك لا تدري ما يقول هذا الغُلام!

أخبرني أحمد بن محمد الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله ابن قَفْرَجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: حدثنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، قال: عُوتبَ أبو عُبيدة فيما كان يعطيني من العلم، قال: وما ينفعه مما أعطيه، إنما أُلقيه في وعاء مُنْخَرِقُ الأسفلِ، كلما ألقيتُ في أعلاه شيئًا خرجَ من أسفله، فلقيت أبا عُبيدة فقلتُ له: أنا عندك وعاءٌ مُنْخَرِقٌ، حتى قُلْتَ ما قُلْتَ؟ فقال: وأنت لا ترضى أن يأخذَ الناسُ الكلامَ الذي لا يضرُّك وتأخذ أنتَ العِلْمَ وتسكت، ولا تجعل حُجَّة عليَّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس

(١) في م: «ورافع» خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الأغاني ٥/ ٢٥١ ومعجم الأدباء ٢/ ٥٩٥. ووقع في م أيضًا: «حازم وابن حازم» بالحاء المهملة وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو خزيمة بن خازم أحد قوّاد الرشيد المشهورين.

الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال إسحاق المَوْصلي: كان في قلب محمد بن زُبَيْدة عليَّ شيءٌ، فأهديتُ إليه جاريةً ومعها هديةٌ، فردَّها فكتبتُ إليه [من المتقارب]:

هتكتَ الضَّميرَ بردِّ اللُّطَفْ ... وكشفْتَ أمرك لي فانكشَفْ
فإن كنتَ تحقِدُ شيئًا مَضَى ... فهَبْ للخلافةِ ما قَدْ سَلَفْ
وجُدْ لي بالعَفْو عن زَلَّتي ... فبالفَضْلِ يأخذُ أهلُ الشَّرَف

فلم يفعل، فكتبتُ إليه [من المجتث]:

أتيتُ ذَنْبًا عظيمًا ... وأنتَ أعظمُ منه
فخذ بحقِّكَ، أو لا ... فاصْفَح بفَضْلكَ عنه

فعادَ لي[1] إلى الجميل.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن أحمد المُقْرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى النَّدِيم، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى الكاتب، قال: حدثنا إسحاق المَوْصلي، قال: أنشدتُ الأصمعيَّ شعرًا لي على أنه لشاعرٍ قديم [من الخفيف]:

هل إلى نظرةٍ إليكِ سبيلُ ... يُرْوَ منها الصَّدى ويشفَى الغليلُ
إنَّ ما قلَّ منكِ يكثرُ عندي ... وكثيرٌ من الحبيبِ القليلُ

فقال[2] لي: هذا والله الدِّيباجُ الخسرواني، فقلت له: إنَّه ابنُ ليلته، فقال: لا جَرَم أنَّ أثر التَّوْليد فيه! فقلت له: لا جَرَم أنَّ أثرَ الحسدِ فيكَ! قال أبو بكر: وقد أعجبَ هذا المعنى إسحاق فردَّده في شعره، فقال [من مجزوء الرمل]:

أيها الظَّبي الغريرُ ... هل لنا منكَ مُجيرُ
إنَّ ما نَوَّلتَنا مِنْـ ... ـكَ وإنْ قَلَّ كَثِيرُ

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.

وكان إسحاق يظنُّ أنه سَبَق[1] إلى هذا المعنى حتى أُنشِدَ لأعرابي [الطويل]:

قِفي ودِّعينا يا مُلَيحُ بنظرةٍ فقد حانَ منَّا يا مُلَيحُ رَحيلُ
أليسَ قليلاً نظرةٌ إنْ نظرتُها إليكِ، وكَلاَّ[2] منكِ ليسَ قَليلُ

قال فحلَفَ إسحاق أنه ما كانَ سَمِعه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني عَوْن بن محمد الكِنْدي: أنَّ محمد بن عطية العَطَوي الشَّاعر حدَّثه أنَّه كان عند يحيى بن أكْثَم في مجلس له يَجْتَمعُ النَّاسُ فيه، فوافَى إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فأخذ يُناظِر أهلَ الكلامِ حتى انتصفَ منهم، ثم تكلَّم في الفقه فأحسنَ، وقاسَ واحتجَّ، وتكلَّم في الشِّعر واللُّغة، ففاقَ مَن حضر، فأقبل على يحيى، فقال: أعَزَّ الله القاضي، أفي شيء مما ناظرتُ فيه وحكيتُه نَقْصٌ أو مَطْعنٌ؟ قال: لا. قال: فما بالي أقومُ بسائر هذه العلوم قيامَ أهلِها وأُنْسَب إلى فنٍ واحدٍ قد اقتصرَ النَّاسُ عليه؟ قال العَطَوي: فالتفتَ إليَّ يحيى بن أكثم، فقال: جوابه في هذا عليك، قال: وكان العَطَوي من أهل الجَدَل. فقلتُ: نعم أعَزَّ الله القاضي، الجواب عليَّ. ثم أقبلتُ على إسحاق، فقلت: يا أبا محمد، أنت كالفَرَّاء والأخْفَش في النَّحْو؟ قال: لا. قلت: أفأنت في اللغة وعلم الشِّعر كالأصمعي وأبي عُبيدة؟ قال: لا. قلتُ: أفأنت في الأنساب كالكَلْبي وأبي اليَقْظان؟ قال: لا. قلتُ: أفأنتَ في الكلام كأبي الهُذَيل والنَّظَّام؟ قال: لا. قلتُ: أفأنت في الفقه كالقاضي؟ قال: لا. قلت: أفأنت في قول الشعر كأبي العَتاهية وأبي نُؤاس؟ قال: لا. قلت: فمن هاهنا نُسِبْتَ إلى ما نسبتَ إليه لأنه لا نظيرَ لك فيه ولا شَبِيهَ، وأنتَ في غيرِه دون رؤساءِ أهله. فضَحِك وقامَ فانصرف، فقال لي يحيى بن أكثم: لقد وفَّيْت الحجَّة حقَّها، وفيها ظلمٌ قليلٌ لإسحاق، وإنَّه

(١) في م: «ما سبق»، خطأ.
(٢) في م: «وكلٌّ» خطأ، وجاء في حاشية نسخة الحافظ ابن عساكر تعليق نصه: «وقال الشيخ تاج الدين (الكندي): وكَلاَّ بفتح الكاف والنصب. كتبه ابن القاسم».

لممن يقل في الزّمان نظيره.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَزَنْبَل، قال: ما سمعتُ ابنَ الأعرابي يصف أحدًا بمثلِ ما يصفُ به إسحاق من العِلْم والصِّدْقِ والحفظِ، وكان كثيرًا ما يقول: أسمعتم بأحسن[2] من ابتدائه في قوله [الخفيف]:

هل إلى أنْ تنامَ عيني سبيلُ إنَّ عهدي بالنوم عهدٌ طويلُ

هل تعرفون مَن شَكَا نومَهُ بمثلِ هذا اللفظ الحسن؟

وقال محمد بن يحيى: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: كان إسحاق المَوْصلي ثقةً صدوقًا عالمًا، وما سمعتُ منه شيئًا، ولَوَدِدتُ أني سمعتُ منه وما كان يفوتني منه شيءٌ لو أردته. قال محمد: وسمعت أحمد بن يحيى النَّحْوي يقول: نحو هذا القول.

وقال المَرْزباني: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم عن أبيه، قال: أخبرني أحمد بن القاسم الهاشمي، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: دعاني المأمونُ وعنده إبراهيم بن المهدي، وفي مجلسه عشرون جاريةً قد أقعدَ عَشْرًا عن يمينه، وعَشْرًا عن يساره، معهُنَّ العِيدانُ يَضرِبْنَ بها، فلما دخلتُ سمعتُ من النَّاحية اليُسْرى خطأً فأنكرتُه، فقال المأمون: يا إسحاق، أتسمع خطأً؟ قلتُ: نعم يا أمير المؤمنين فقال لإبراهيم بن المهدي: هل تسمع خطأً؟ قال: لا. فأعاد عليَّ السؤالَ. فقلتُ: بَلَى، والله يا أمير المؤمنين، وإنه لَفي الجانب الأيسر، فأعاد إبراهيم سمعه إلى الناحية اليُسرى ثم قال: لا والله يا أمير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأً. فقلتُ: يا أمير المؤمنين، مُرِ الجواري اللواتي على المَيْمنة أنْ يُمْسِكْنَ، فأمرَهُنَّ فأمسَكْنَ، ثم قلتُ لإبراهيم: هل تسمعُ خطأً؟ فتسمَّعَ ثم قال: ما هاهنا خطأٌ. فقلت: يا أمير المؤمنين، يُمسِكْنَ

(١) بعد هذا في م: «النديم»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «أحسن»، وما هنا من النسخ.

وتَضرِبُ الثامنة، فأمسَكْنَ وضَرَبت الثامنة، فعرفَ إبراهيمُ الخطأ، فقال: نعم يا أمير المؤمنين، هاهنا خطأٌ. فقال عند ذلك المأمونُ: يا إبراهيمُ، لا تُمارِ إسحاقَ بعد اليوم، فإنَّ رجلاً فَهِمَ الخطأَ بين ثمانين وَتَرًا، وعِشرين حَلْقًا، لجديرٌ بأنْ لا تُمارِيه! فقال: صدقتَ يا أمير المؤمنين.

أخبرنا تُرْكان بن الفرج الباقلاّني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن مِقْسَم العَطّار إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس وهو أحمد بن يحيى ثَعْلَب، قال: قال إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي: استبطأني أبو زياد، يعني الكِلابي، فقال [من الطويل]:

نزورك يا ابنَ المَوْصليّ لحاجةٍ وتَفْعلُ يا ابن المَوْصلي قليلُ

قلت: وفي غير هذه الرواية بيت ثاني وهو [من الطويل]:

فمالكَ عندي من فعالٍ أذمه ومالكَ ما يُثني عليك جَميل

فأعْتَبْتُه.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: أنشدنا أحمد بن سَعيد، يعني الدِّمشقي، قال: أنشدني الزُّبير، هو ابن بَكّار، قال: أنشدني أبو سُليمان إدريس بن أبي حَفْصة يمدح إسحاق بن إبراهيم التَّميمي [من الرجز]:

إذا الرِّجالُ جَهِلوا المكارِمَا كانَ بها ابنُ المَوْصلي عالِمَا
أبقاكَ ذُو العَرْش بقاءًا دائمًا لو كُنتَ أدركتَ الجواد حاتِما
كان نَدَاهُ لندَاكَ خادمًا فقد جُعِلْتَ للكرام خاتِما

قال: وأنشدني أيضًا في إسحاق يمدحه [من الطويل]:

لقد ذهبَ المعروفُ إلا بقيةٌ بها أنتَ يا ابن المَوْصلي تقومُ
إذا ما كريم غَيَّر الدهرُ وُدَّه فوُدُّك يا ابنَ المَوْصلي يدومُ
تَطِيبُ بك الدُّنيا وليس بزائلٍ من الناس فيها ما بقيتَ كريمُ
فما عشت في الدنيا فللعيش لذةٌ وطِيبٌ، وإن ودعتَ فهو ذَميمُ

إذا كـان فـي عـودٍ وصُـومٌ تشينـه فعـودُك عـودٌ ليـس فيـه وصُـوُم

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني؛ قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا عبدالأول بن مُرَيْد، عن أبيه، قال: مات إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي سنة خمس وثلاثين ومئتين، ومات فيها إسحاق بن إبراهيم الطَّاهري، قال: فأنشدني في ذلك الوقت رجل يعرف بابن سَيّابة[1] [من الوافر]:

تولَّى المَوْصلي فقد[2] تَوَلَّت بشـاشـاتُ المعـازف والقِيـان

وأيّ غَضـارة تَبْقـى فتُبقـي حيـاة المَـوْصلي علـى الـزَّمـان

ستَبْكيه المعازفُ والمَلاَهي وتُسعِـدُهـنَّ عـاتِقَـةُ الـدِّنـان

وتبكيـه الغَـوِيَّـة يـوم وَلَّـى ولا تبكيـه تـاليـةُ القُـران!

٣٣٣٤- إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحَنْظليُّ المَرْوزيُّ المعروف بابن راهويه[3].

كان أحد أئمة المسلمين، وعَلَمًا من أعلام الدِّين، اجتمع له الحديثُ والفقهُ، والحفظُ والصِّدقُ، والورعُ والزهدُ. ورحل إلى العراق، والحجاز، واليمن، والشام، فسمع جريرَ بن عبدالحميد الرَّازي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا معاوية، وأبا أُسامةَ، ويحيى بن آدم، وبقيَّة بن الوليد، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعبدالعزيز الدَّراوَردي، وعيسى بن يونُس، وعَبْدة بن سُليمان، وأبا بكر بن عَيَّاش، وعبدالوَهَّاب الثَّقفي، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ومحمد بن بكر البُرْساني، وعبدالله ابن وَهْب، ومحمد بن سلمة الحَرَّاني، وسُوَيد بن عبدالعزيز، ومعاذ بن هشام،

---

(١) في م: «سبابة» بالباء الموحدة، خطأ، وهو شاعر معروف.

(٢) في م: «وقد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الراهويي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٥٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٨٣.

والوليد بن مُسلم.

وورد بغداد غير مَرّة، وجالس حُفَّاظ أهلها، وذاكَرَهم، وعاد إلى خُراسان فاستوطن نَيْسابور إلى أن توفي بها، وانتشر علمُهُ عند الخُراسانيين.

وروى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، ومحمد بن نَصْر المَرْوزي، وأبو عيسى التِّرمذي، وأحمد بن سَلَمة، وخلق يطولُ ذكرهم. وروى عنه من قُدماء شيوخه: يحيى بن آدم، وبقيَّة بن الوليد، ومن أقرانه أحمد بن حنبل، ولم أر في أحاديث البغداديين شيئًا أستدلُّ به على أنه حدَّث ببغداد إلا أن يكون على سبيل المُذَاكرة، فالله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بُندار الإستراباذي بسَمَرقند، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن إسحاق بن راهوَيْه، قال: حدثنا مُعْتَمِر بن سُليمان، عن ابن فَضَاء[1]، عن أبيه، عن عَلْقمة بن عبدالله المُزَني، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن كَسْر سِكة المُسلمين الجائزة إلا من بأس[2].

---

(١) في م: «فضالة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، ولجهالة فضاء، وضعف ابنه محمد، وضعف بقية بن الوليد، لأنه كان يدلس تدليس التسوية كما حررناه في «تحرير التقريب». والصواب في هذا الحديث الرفع، كما رواه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهما عن المعتمر بن سليمان، به.

أخرجه الحاكم ٢/ ٣١ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن فضاء، به مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢١٥، وأحمد ٣/ ٤١٩، وأبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجة (٢٢٦٣)، والعقيلي ٤/ ١٢٥، وابن عدي ٦/ ٢١٧٨ و٢١٧٩، والحاكم ٢/ ٣١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨، والبيهقي في الشعب (١٦٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٦٨ من طرق عن المعتمر بن سليمان عن ابن فضاء، عن أبيه، عن علقمة ابن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣١٩ حديث =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن رافع ابن أبي زيد القُشَيْري، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو يعقوب الخُراساني، عن عبدالرَّازق، عن النعمان بن شَيْبة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: ليسَ في الأوقاص صدقةٌ[1] . قال السَّرَّاج: فسألتُ أبا يعقوب إسحاق بن راهويه فحدثني به، وقال لي[2] إسحاق: كتب عني يحيى بن آدم ألفَي حديث.

حدثني أبو الخَطَّاب العلاء بن أبي المُغِيرة بن أحمد بن حَزْم الأندلسي عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم، قال[3] : إسحاق بن راهويه هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبدالله بن مَطَر بن عُبيدالله بن غالب بن الوارث بن عُبيدالله بن عطية بن مُرَّة، بن كَعْب بن هَمَّام بن أسد بن مُرَّة بن عَمرو بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة[4] بن تَمِيم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن موسى الباشاني، قال: ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستين ومئة.

وقال محمد بن موسى: كان إسحاق بن راهويه سمع من عبدالله بن المبارك[5] وهو حَدَثٌ، فترك الرواية عنه لحداثَتِه، وخرج إلى العراق سنة

= (٨٧٧٧).

(١) الوقص بالتحريك: ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العشر إلى أربع عشرة، ومنهم من يجعلها في البقر خاصة. ويروى مثل هذا الأثر عن طاوس عن ابن عباس أيضًا، كما في نصب الراية ٢/٣٤٨. وأخرجه عبدالرزاق (٦٨٤٨) مرفوعًا من حديث معاذ رضي الله عنه.

(٢) سقطت من م.

(٣) جمهرة أنساب العرب ٢٢٣.

(٤) في م: «زيد بن مناة»، محرف.

(٥) في م: «سمع محمد بن عبدالله بن المبارك»، وهو تحريف قبيح، والصواب ما أثبتناه من النسخ و ت.

أربع وثمانين ومئة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وقد قِيلَ في مولد إسحاق غير هذا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد المُظَفر الحافظ، قال قال عبدالله بن محمد البَغَوي، قال لي موسى بن هارون: قلتُ لإسحاق بن راهويه: من أكبر أنت أو أحمد؟ قال: هو أكبر مني في السِّن وغيره. وكان مولد إسحاق سنة ست وستين فيما يرى[1] موسى.

قلت: وكان مولد أحمد بن حنبل في سنة أربع وستين ومئة فيما يرى[2] موسى.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن جعفر المعروف بابن اللَّبَّان، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن راهويه، قال: ولد أبي من بطن أمه مثقوب[3] الأُذُنَيْن، قال: فمضى جدِّي راهويه إلى الفَضْل بن موسى السِّيناني فسأله عن ذلك وقال: ولد لي ولد خرج من بطن أمه مثقوب الأُذنَيْن! فقال: يكون ابنك رأسًا إما في الخير، وإما في الشَّر.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن زكريا المُطَّوِّعي، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد ابن بالويه يقول: سمعتُ أبا الفَضْل أحمد بن سلمة يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبدالله بن طاهر: لم قيل لك ابنُ راهوي[4]؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقالَ لك هذا؟ قال: اعلم أيها الأمير أنَّ أبي ولد في

(١) في م: «يروي»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) كذلك.
(٣) في ت: «منقوب».
(٤) في م و ت: «راهويه»، وما أثبتناه من هـ ٤ و ح ٢.

طريق، فقالت[1] المَراوِزة: راهوي، بأنه[2] ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلستُ أكرهه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت أحمد بن حَفْص السَّعْدي يقول: ذكرَ أحمد بن حنبل وأنا حاضر إسحاق بن راهويه فكره أحمد أن يقال: راهويه، وقال: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، وقال: لم يَعبُر الجَسْرَ إلى خُراسان مثل إسحاق، وإن كان يُخالفنا في أشياء، فإنَّ الناسَ لم يزل[3] يُخالِفُ بعضُهُم بعضًا.

حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي أبي الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكِّل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني أبو بكر محمد بن داود النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن سلمة يقول: سمعتُ إسحاق يقول: أتيتُ وَهْب بن جرير، فقال: قد حلفتُ أن لا أحدِّث إلى[4] كذا، شهرًا. قال: قلت: قد أغنَى اللهُ عنك، وأردت أن يكون اسمك عندي، قال: فقال لي: من أينَ أنت؟ قلت: خُراساني. قال: لعلك ابنُ راهويه؟ قال: قلت: نعم. قال: قد استثنيتُكَ فَسَلني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن سَهْل الفقيه ببخارى إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عَبْدة، قال: سمعتُ حاشد بن مالك يقول: سمعتُ وَهْب بن جرير يقول: جَزَى الله إسحاقَ بن راهويه وصَدَقة ويَعْمر[5] عن الإسلام خيرًا، أحيَوا السُّنَّة بأرض المشرق.

---

(١) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) في م: «لأنه»، محرفة.

(٣) في م: «تزل»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «معمر»، محرف. وكتب المزي في حاشية نسخته من تهذيب الكمال تعليق نصه: «صدقة هو ابن الفضل، ويعمر هو ابن بشر».

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن جابر، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن يزيد المُسْتملي يقول: سمعت نُعيم بن حماد يقول: إذا رأيتَ العراقيَّ يتكلَّمُ في أحمد بن حنبل فاتَّهِمْهُ في دينه، وإذا رأيتَ الخُراسانيَّ يتكلَّم في إسحاق بن راهويه فاتَّهِمْهُ في دينه، وإذا رأيتَ البَصْريَّ يتكلَّم في وَهْب بن جرير فاتَّهِمْهُ في دينه.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن هارون، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد، قال: سمعت أحمد بن الهيثم بن السُّمَيْدع الشَّاشي يقول: قال لي يحيى بن يحيى[1]: بخُراسان كَنْزان، كنزٌ عند محمد بن سَلاَم البيْكندي، وكنز عند إسحاق بن راهويه.

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبَري يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالسَّلام بن بَشَّار الوَرَّاق يقول: سمعت محمد بن داود الضَّبِّي يقول: سمعت محمد بن أسلم الطُّوسي يقول حين مات إسحاق الحَنْظلي: ما أعلمُ أحدًا كان أخشَى لله من إسحاق، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر ٢٨] وكان أعلم الناس، ولو كان سُفيان الثَّوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق. قال محمد بن عبدالسَّلام: فأخبرتُ بذلك أحمد بن سعيد الرِّباطي، فقال: والله لو كان الثَّوري وابن عُيينة والحَمَّادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق. قال محمد: فأخبرتُ بذلك محمد بن يحيى الصَّفَّار، فقال: والله لو كان الحسن البَصْري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة!

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي فقرأتُ فيه:

---

(١) سقط من م.

حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعت أبا بكر بن نُعيم يقول: سمعتُ الدَّارمي يقول: ساد إسحاق بن إبراهيم أهلَ المَشْرق والمغرب بصِدْقه.

وقال: سمعتُ أبا بكر، قال: سمعتُ أبا عبدالرَّحيم الجوزجاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل وذكر إسحاق، فقال: لا أعلم، أو لا أعرف، لإسحاق بالعراق نَظِيرًا.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثْرم، قال: قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: إسحاق أبو يعقوب، أعني ابن راهويه، ترى لإنسان أن يقصدَ إليه فيتعلَّم منه الفقه فإنه رجلٌ مُمَكَّن؟ فقال: ما أفْهَمَهُ، هو كيِّس.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ يحيى بن زكريا بن حَيَّويه يقول: سمعتُ أبا داود الخَفَّاف يقول: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: لم يعبر الجَسْر مثل إسحاق.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد السِّجِسْتاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالرحمن الشَّامي، قال: سُئِلَ أحمد بن حنبل، وأنا حاضرٌ، عن إسحاق بن إبراهيم، فقال: مَن مثلُ إسحاق؟ مثل إسحاق يُسأل عنه؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وسُئِل عن إسحاق بن راهويه، فقال: مثل إسحاق يُسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمامٌ من أئمة المسلمين.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد البُروجِرْدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن وَهْب الحافظ، قال: حدثنا مِرَار ابن أحمد أبو أحمد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الشَّافعيُّ عندنا إمامٌ، والحُميديُّ عندنا إمامٌ، وإسحاقُ بن راهويه عندنا إمامٌ.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذاني بطرابلس، قال: حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب العَروضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: إسحاق بن إبراهيم راهويه[1] أحد الأئمة مَرْوزي.

وحدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم ثقةٌ مأمونٌ. سمعتُ سعيد بن ذؤيب يقول: ما أعلم على وجه الأرضِ مثل إسحاق.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: والله لو أنَّ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي كان في التابعين لأقرُّوا له لحفظه[2]، وعِلْمه، وفقهه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل، قال: قال أبي: جلستُ أنا وإسحاق بن راهويه يومًا إلى الشَّافعي، فناظَرَهُ إسحاق في السُّكْنَى بمكةَ، فعَلا إسحاقُ يومئذٍ الشَّافعيَّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى المُزَكِّي إملاءً، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن سعيد أبو أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ، قال: حدثني الفَضْل بن عبدالله الحِمْيري، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن رجال خُراسان، فقال: أما إسحاق ابن راهويه فلم نَرَ مثلَه، وأما الحُسين بن عيسى البِسْطامي فثقةٌ، وأما إسماعيل ابن سعيد الشالنجي ففقيه[3] عالم، وأما أبو عبدالله القَطَّان فبصيرٌ بالعربية

(١) في م: «بن راهويه»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «بحفظه»، وما أثبتناه من النسخ. أما ما جاء في ت فهو من غلط الطبع.
(٣) في م: «فقيه»، وما هنا من النسخ.

والنَّحْو، وأما محمد بن أسلم لو أمكنني زيارته لزرته.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا الحسن بن حاتم المَرْوزي، قال: حدثنا أبو عمرو نَصْر بن زكريا، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سألني أحمد بن حنبل عن حديث الفَضْل بن موسى حديث ابن عباس كان النبيُّ ﷺ يَلْحظ في صلاته ولا يَلْوي عنقه خَلْف ظهره، قال: فحدثته[1]. فقال رجل: يا أبا يعقوب، رواه وكيعٌ بخلاف هذا[2]. فقال له أحمد بن حنبل: اسكت إذا حدَّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسَّك به.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن نُعيم يقول: سمعتُ محمد بن يحيى الذُّهْلي يقول: وافقتُ إسحاق بن إبراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ببغداد، اجتمعوا في الرُّصافة أعلامُ أصحاب الحديث، فيهم[3]

(١) في م: «فحدثنيه»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ و ت ٢/ ٣٨٤.

(٢) رواية الفضل بن موسى السيناني لهذا الحديث رواية متصلة حيث رواه عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، فذكره، وهي التي أخرجها عبدالرزاق (٣٢٦٩) وأحمد ١/ ٢٧٥ و٣٠٦، وأبو داود في رواية أبي الطيب الأشناني كما نص عليه المزي في تحفة الأشراف (٤/ ٥٤٧ حديث ٦٠١٤ بتحقيقنا)، والترمذي (٥٨٧)، والنسائي ٣/ ٩، وفي الكبرى (٥٢٩) و(١١٢٤)، وابن خزيمة (٤٨٥) و(٨٧١)، وأبو يعلى (٢٥٩٢)، وابن حبان (٢٢٨٨)، والدارقطني ٢/ ٨٣، والحاكم ١/ ٢٣٦ و٢٥٦ والبيهقي ٢/ ١٣، والبغوي (٧٣٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته»، ثم ساقه من طريق وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن بعض أصحاب عكرمة: أنّ النبيَّ ﷺ، فذكر نحوه (٥٨٨). كما أن أبا داود ساق رواية وكيع وصححها. ورواية وكيع المرسلة أخرجها أيضًا ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢، وأحمد ١/ ٢٧٥، والدارقطني ٢/ ٨٣، والبيهقي ٢/ ١٣. وانظر بلابُد تعليقنا على الترمذي وردّنا على من صحح الرواية المتصلة.

(٣) في م: «فمنهم»، محرفة.

أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما. فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب!

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الفِرَبْري، قال: حدثنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمة، عن الشَّعبي، قال: ما كتبتُ سوداءَ في بيضاءَ إلى يومي هذا، ولا حدَّثني رجلٌ بحديث قط إلا حَفِظتُه، ولا أحببتُ أن يعيدَه عليَّ. فحدثنا بهذا الحديث إسحاق بن راهويه، فقال: تعجب من هذا؟ قلت: نعم! قال: كنتُ لا أسمع شيئًا إلا حفظتُهُ، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث، أو قال أكثر من سبعين ألفًا في كُتُبي!!

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن صالح بن هانىء من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالصَّمد القُهُنْدُزي، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أحفظ سبعين ألفَ حديث كأنها نُصْبَ عَيني.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني لفظًا بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن زيرك اليَزْدي يقول: سمعت جعفر بن محمد بن سَوَّار يقول: سمعتُ إسحاق، يعني ابن راهويه، يقول: إني لأدخل الحمام وبين عيني سبعون ألف حديث.

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ يحيى بن زكريا بن حَيَّويه يقول: سمعت أبا داود الخَفَّاف يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كأني أنظر إلى مئة ألف حديث في كُتُبي، وثلاثين ألفًا أسردها.

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينوري، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الحافظ بهَمَذان يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن سعيد يقول: سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني يقول: سمعتُ إسحاق ابن إبراهيم يقول: أحفظُ سبعين ألفَ حديث، وأُذاكِرُ بمئة ألف حديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد أحمد بن عُمر بن حَفْص المَرْوَزي بها قال: سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أعرف مكان مئة ألف حديث كأني أنظر إليها، وأحفظُ سبعين ألف حديث عن ظَهْر قلبي، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزوَّرة. فقيل له: ما معنى حفظ المزورة؟ قال إذا مَرَّ بي منها حديثٌ في الأحاديث الصحيحة فَلَيْتُه منها فَلْيًا.

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم يقول: سمعتُ أحمد بن سلمة يقول: سمعتُ أبا حاتم محمد بن إدريس الرَّازي يقول: ذكرت لأبي زُرعة إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي وحِفْظه للأسانيد والمتون، فقال أبو زُرعة: ما رُؤي أحفظُ من إسحاق. قال أبو حاتم: والعجبُ من إتقانه وسلامته من الغَلَط، مع ما رُزق من الحِفْظ. قال أحمد بن سَلَمة: فقلت لأبي حاتم: إنه أملى التفسيرَ عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فإنَّ ضبطَ الأحاديث المُسْندة أسهلُ وأهونُ من ضَبْط أسانيد التَّفسير وألفاظها.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعت أبا علي البَزَّاز الحسن بن الحُسين يقول: سمعتُ محمد بن حُميد بن فَرْوة يقول: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: الحُفَّاظ بخُراسان إسحاق بن راهويه، ثم عبدالله ابن عبدالرحمن السَّمَرقندي، ثم محمد بن إسماعيل.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا العباس الأزهري يقولُ: سمعت عليّ بن سلمة اللَّبَقي يقول: كان إسحاق عند الأمير عبدالله بن طاهر وعنده إبراهيم بن أبي صالح، فسأل الأمير إسحاق عن مسألة فقال إسحاق: السُّنَّة فيها كذا وكذا، وكذلك يقول من سَلَك طريق أهل السُّنَّة، وأما أبو حنيفة وأصحابُه فإنهم قالوا بخلاف هذا. فقال إبراهيم: لم يقل

أبو حنيفة بخلاف هذا، فقال إسحاق: حفظته من كتاب جدِّه وأنا وهو في كُتَّابٍ واحد. فقال إبراهيم: أصلحكَ الله كَذَبَ إسحاق على جدي، فقال إسحاق: لِيبعث الأميرُ إليَّ جزءَ كذا وكذا من جامعه، فأُتي بالكتاب، فجعل الأمير يُقَلِّب الكتابَ، فقال إسحاق: عدَّ من الكتاب إحدى عشرة ورقة، ثم عدَّ تسعة أسطر، ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق، فقال الأميرُ عبدالله بن طاهر: قد تحفظُ المسائلَ، ولكني أعجبُ لحفظك هذه المشاهدةَ! فقال إسحاق: ليومٍ مثل هذا، لكي يُجزيَ اللهُ على يدي عدوًّا مثلَهُ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أحمد بن كامل، قال: قال عبدالله بن طاهر لإسحاق بن راهويه: قيل لي إنك تحفظ مئة ألف حديث؟ قال: مئة ألف حديث ما أدري ما هو، ولكني ما سمعتُ شيئًا قط إلا حفظته، ولا حفظتُ شيئًا قط فنَسيته.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعت يحيى بن زكريا بن حَيَّويه يقول: سمعت أبا داود الخَفَّاف يقول: أملى علينا إسحاق بن راهويه أحدَ عشر ألف حديث من حفظه، ثم قرأها علينا فما زادَ حرفًا ولا نَقَص حرفًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن حَمْدان يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي[1] يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي من مسنده مجلس، وكان يمليه حِفْظًا، فترددتُ إليه مرارًا ليعيده عليَّ فتعذر، فقَصدتُه يومًا لأسأله إعادته وقد حُمِلَ إليه حنطة[2] من الرُّستاق، فقال لي: تقومُ عندهم وتكتبُ وَزْن هذه الحنطة[3]، فإذا فرغتَ أعدتُ لك الفائت. قال: ففعلت ذلك، فلما فرغت

(١) في م: «الضبعي»، مصحفة، ووالده هو المعروف بالصِّبغي نسبة إلى الصبغ والصباغ، وهو إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري المتوفى سنة ٢٧١.

(٢) في م: «حنظلة»، وهو تحريف عجيب!

(٣) في م: «الحنظلة»!

عرَّفته. وكان خرج من منزله، فمشيتُ معه حتى بلغَ باب المنزل فقلت له فيما وعدَ من الفائت، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له، فاتكأ على عضادتي الباب فأعادَ المجلس إلى آخرِه حِفظًا، وكان قد أملَى المُسْنَد كُلَّه من حفظه، وقرأه أيضًا من حِفْظه ثانيًا كُلَّهُ.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي[1]، قال: أخبرني أبو يحيى الشَّعْراني: أن إسحاق بن راهويه توفي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وأنه كان يَخْضِبُ بالحنَّاء، وقال لي: ما رأيت بيد إسحاق كتابًا قَطُّ، وما كان يحدِّثُ إلا حفظًا! وقال: كنتُ إذا ذاكرتُ إسحاق العلم وجدتُه فيه فردًا، فإذا جئتُ إلى أمر الدنيا رأيتُهُ لا رأيَ له.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي. قال: سمعتُ أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تَغَيَّر قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعتُ منه في تلك الأيام ورميتُ به، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد أحمد بن عُمر بن حَفْص المَرْوزي بها: سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول: مات إسحاق بن إبراهيم ليلة الخميس سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي ليلةَ النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: مات إسحاق

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.
(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٢٠٩.

ابن إبراهيم بن مَخْلَد أبو يعقوب الحَنْظلي وهو ابن سبع وسبعين سنة.

قلت: وهذا يدل على أنَّ مولدَه كان في سنة إحدى وستين ومئة، قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين.

٣٣٣٥- إسحاق بن موسى بن عبدالله، أبو موسى الأنصاريُّ الخَطْميُّ[١].

مدينيُّ الأصل، كوفيُّ الدار، وردَ بغدادَ، وحدَّث بها وبسُرَّ من رأى عن سُفيان بن عُيينة، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض، وعبدالسَّلام بن حَرْب المُلاَئي، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومَعْن بن عيسى، وعنده عن مَعْن عن مالك كتاب «الموطأ».

روى عنه ابنه موسى، وإسحاق بن يعقوب العَطَّار، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وموسى بن هارون، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، وسعيد بن سَعْدان الكاتب، وكان ثقةً.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني عيسى بن إسحاق بن موسى، قال: أبي إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد بن زيد بن حِصْن ابن عَمرو بن الحارث بن خَطْمة، واسم خَطْمة عبدالله بن جُشَم بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثَعْلبة بن عَمرو بن عامر ماء السماء. وإنما سُمِّي خَطْمة لأنه خَطَم رجلاً بسيفه على خَطْمه فسمي خَطْمة[٢]، وسمي النَّجَّار لأنه ضَرَبَ رجلاً بسيفه على هامته فقدَّه بالسيف فلذلك سُمِّي النَّجَّار، واسمه تَيْم الله.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٥٥٤.

(٢) قوله: «فسمي خطمة» ليس في م، وهو ثابت في النسخ.

ابن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاريُّ أصله كوفيٌّ وكانَ بالعَسْكر، ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري بحِمْص سنة أربع وأربعين، وقد رأيته.

٣٣٣٦- إسحاق بن أبي إسرائيل، واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجر، وكنية إسحاق أبو يعقوب[2].

مروزيُّ الأصل، رأى زائدة بن قُدامة، وسمع عبدالقدوس بن حبيب الشَّامي، وحماد بن زيد، ومحمد بن جابر اليَمَامي، وعبدالوارث بن سعيد، وهشام بن يوسُف الصَّنْعاني، وكَثِير بن عبدالله الأُبُلِّي، وجعفر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الفَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: سمعتُ إسحاق ابن أبي إسرائيل يقول: أدركتُ زائدة. قلت: كيفَ أدركتَهُ؟ قال: كان أبي في الغَزْوة التي غزا فيها زائدة، فكنتُ أسألُ عن أبي.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكامجري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٧٦، والميزان ١/ ١٨٢ وغيرها.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التَّوَّزي بسُرَّ مَن رأى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالقدوس بن حبيب الكَلاَعي - قال أبو يعقوب: هذا أول من كتبتُ عنه وأنا في الكُتَّاب - عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا إخواني تَنَاصحوا في العِلْم، فلا يكتم بعضُكم بَعْضًا، فإنَّ خيانةَ الرَّجل في عِلْمه أشَدُّ من خيانته في ماله، وإنَّ الله سائِلُكم عنه»[1].

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا عُبيدالله بن جعفر بن أغْيَن، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا حُميد الرُّؤاسي، قال: حدثنا سَلَمة ابن جعفر عن عَمرو بن قيس المُلائي، قال: قال علي: إذا عَلِمْتم العِلْمَ فاكظموا عليه، ولا تُكثروا الضَّحك فتَمُجَّه القلوبُ[2]. قال إسحاق: سألني عبدالرحمن بن مَهْدي فحدثته بهذا الحديث.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن محمد الوَرَّاق،

---

(١) إسناده تالف، فيه عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي وهو متهم (الميزان ٢/ ٦٤٣).
أخرجه الشجري في أماليه ١/ ٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ الورقة (٧٩٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣١.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٠١) من طريق أبي سعد عن عكرمة، به، وهو خطأ، وصوابه عن أبي سعيد عن عكرمة، وأبو سعيد هو عبدالقدوس الكلاعي، وقد بين ذلك المصنف في ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٤/ الترجمة ١٢٤٣).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٠ من طريق الضحاك عن ابن عباس، به، وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن الضحاك لم يسمع من ابن عباس (جامع التحصيل، الترجمة ٣٠٤)، كما أن فيه يحيى بن سعيد الحمصي العطار وهو ضعيف. وسيأتي في ترجمة إسحاق بن ديمهر (٧/ الترجمة ٣٣٨٣).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عمرو بن قيس الملائي لم يلق عليًا ولم يلحقه أصلاً. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

قال: أخبرنا أبو العباس عُبيدالله بن جعفر بن محمد بن أعين البَزَّاز، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثني أبو هشام عبدالملك بن عبدالرحمن الذِّماري[1]، من الأبناء يسكن ذِمار[2]، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: قدمتُ البَصْرة فأتاني شُعبة بن الحجَّاج فسألني فحدثته بحديث قيس بن طَلْق في مسِّ الذَّكر[3]، فقال: أسألك بالله لا تحدِّث بهذا الحديث ما كنتَ بالبَصْرة. قال أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل: لما انصرفتُ من اليمامة من عند هذا الشيخ يعني محمد بن جابر، دخلتُ البَصْرة ليلاً، فسألتُ عن منزل أبي عَوَانة، فقيل لي أمس دفنَّاه، فَغَمَّني ذلك وجزعت عليه، ثم أتيتُ حَمَّاد بن زيد: فلما رآني وأنا قشف الهَيْئة، عليَّ أثرُ السَّفَر، قال لي: أحسبكَ غَرِيبًا، قلت: نعم. قال: ومن[4] أينَ قَدِمت؟ قلت: من اليمامة. قال: وما صنعتَ باليمامة؟ قلت: سمعت من شيخٍ بها يقال له: محمد بن جابر، قال: قد سمعتَ منه حديث قيس في مس الذَّكر؟ ثم قال لي: حدثني عنه بما سمعت. فاستحييت وهبتُ الشَّيْخ، فلم أذكر شيئًا ولم يجرِ على لساني، فقال لي: يا بُني، إن المُسْتَقْفِين[5] عندنا كثير، فاتق لا تُؤخذ ثيابك. وكنتُ أنامُ في المسجد، فقال: يا جَلْوة خُذي ثيابَ الرجل إليك، فأودعته ثِيابي، ثم دعاني بعد ذلك حَمَّاد بن زَيْد وجماعة من الغُرباء فَغَدَّاني عنده وهو قائمٌ على رجليه يتعاهدنا يقول: يا جَلْوة جِيئيهم برُطَبٍ، يا جَلْوة هاتي مَوْزًا، هاتي ماءًا باردًا! فلم يزل قائمًا علينا حتى فرغنا، شكر الله ذلك لأبي إسماعيل ورضي عنه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني إبراهيم بن

(١) في م: «الزماري» بالزاي، وهو تصحيف بيّن.
(٢) في م: «زمار» بالزاي، مصحف.
(٣) هو حديث أبيه طلق بن علي.
(٤) سقطت الواو من م.
(٥) المستقفون: هم أوباش الناس من اللصوص وغيرهم.

المُدَبِّر الكاتب، قال: كنا عند المتوكِّل فدخل عليه إسحاق بنُ أبي إسرائيل فقال: يا أمير المؤمنين، حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن أنه قال: المصافحةُ تزيد في المودَّة. قال: فمد المتوكِّلُ يَده حتى صافحه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي أنَّ مولد ابن أبي إسرائيل سنة خمسين ومئة. قال: وأخبرني أبي أنه سمع إسحاق بن أبي إسرائيل سنة مئتين يذكر أنه ابنُ خمسين سنة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: وأما إسحاق بن أبي إسرائيل فإن أبا إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامجر المَرْوزي، ويُكْنَى إسحاق أبا يعقوب، مولده سنة إحدى وخمسين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل ثقة، وأبو إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامجر.

كتب إليَّ إبراهيم بن سعيد الحَبَّال من مصر. وحدثني محمد بن أبي نَصْر الحُميدي عنه، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن المفسِّر، قال: حدثنا أحمد بن عليّ القاضي قال: كنتُ تركتُ حديث إسحاق بن أبي إسرائيل فقال لي حُبَيْش بن مُبَشِّر: لا تفعل، فإني رأيتُ مع يحيى بن مَعِين جُزءًا، فقلت له: يا أبا زكريا، كتبتَ عن إسحاق بن أبي إسرائيل؟ فقال: كتبت عنه سبعة وعشرين جزءًا قبل هذا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: وابن أبي إسرائيل من ثِقات المُسلمين، ماكتب حديثًا قط عن أحدٍ من الناس إلا ما ضبَطهُ هو في ألواحه أو كتابه. وقال:

سألت أبا زكريا، قلت: اختلف ابنُ أبي إسرائيل والقَواريري في حديثٍ عن ابن مهدي، فقال: ابنُ أبي إسرائيل أثبتُ من القَواريري، وأكيسُ، وأضبطُ منه، ومن أبيه، ومن أهل قريته أجمعين، ثقةٌ مأمونٌ ضابطٌ والقَواريري ثقةٌ صدوقٌ، وليس هومثل إسحاق[1].

وقال في موضع آخر: ذكر أبو زكريا ابن أبي إسرائيل، فقال: الثقةُ الصادق المأمونُ، ما زالَ معروفًا بالدِّين، والخَيْر، والفَضْلِ. قيل له: في حديث مبارك بن سعيد؟ فقال أبو زكريا: لو قال أبو يعقوب إني قد سمعتُ كلَّ حديث عندَ مبارك بن سعيد لكانَ الثِّقة الصَّدوق المأمون.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت أبا سعيد عُثمان بن سعيد[2] الدَّارمي يقول[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل ثقة. قال أبو سعيد: إسحاق بن أبي إسرائيل لم يكن أظهرَ الوَقْف[4] حين سألتُ يحيى بن مَعِين عنه، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعدُ، ويوم كتبنا عنه كان مستورًا عنه[5].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: سُرَيْج بن يونُس شيخٌ صالحٌ صدوقٌ، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبتُ منه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال:

---

(١) نقله المزي كله بنصه في التهذيب ٢/ ٤٠١ - ٤٠٢ وكذلك الذي بعده.

(٢) سقطت من م.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٩٣).

(٤) أي التوقف بالقول في القرآن، مخلوق أو غير مخلوق، وهو عندنا مذهب محمود، لأن صاحبه يقول: «هو كلام الله» ثم يسكت، لكن المُمتحنين، أحمد ورفاقه، عَدّوا ذلك انهزامية! والناس معذورون، وهم بلاشك أفضل ممن أجاب تقية، أو اعتقادًا.

(٥) ليست في م، وهي ثابتة في النسخ، لكن مضبب عليها.

إسحاق بن أبي إسرائيل ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني، فيما أَذِنَ أن نرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي[1]، قال: حدثنا شاهين بن السُّمَيْدع العَبْدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مَشْؤوم، إلا أنه صاحب حديث كَيِّس.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حمويه بن أبرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الرَّيْحاني[2]، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، قال: سألتُ عَبْدوس بن عبدالله بن محمد بن مالك بن هانىء النَّيسابوري، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: كان حافظًا جدًا، ولم يكن مثله في الحفظ والوَرَع وكان لقي المشايخ. فقلتُ: كان يُتَّهم بالوَقْف؟ قال: نعم، اتُّهم ولم يكن بمُتَّهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أحمد ابن الحُسين المَرْوزي أنه سمع أحمد بن الخَضِر الخُزاعي يقول: سمعتُ محمد ابن جابر بن حماد الفقيه. وحدثنا عن إسحاق بن أبي إسرائيل فسُئِل عن عدالته فقال: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[3] [المائدة ١٠١].

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن

---

(١) في م: «المؤمل»، وهو تحريف عجيب.

(٢) في م: «الزنجاني» مصحف، وهو منسوب إلى الريحان وبيعه، وذكر السمعاني في هذه المادة من الأنساب ولده الحسين بن أحمد بن محمد الريحاني، وتبعه ابن الأثير في اللباب.

(٣) هذا هو آخر المجلد المحفوظ بالمكتبة المحمودية الذي رمزنا له (ح٢) وهو بخط الحافظ صائن الدين ابن عساكر يرحمه الله تعالى، وهو آخر الجزء السادس والأربعين من أصل المصنف، يسر الله لنا إتمام تحقيقه بمنه وكرمه.

إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: صدوقٌ في الحديث، إلا أنه كان يقول القرآن كلامُ الله ويَقِف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: وتركوا إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوَقْف، وكانَ صَدُوقًا.

قرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: هؤلاء الصِّبيان يقولون كلام الله غير مَخْلُوق، ألا قالوا كلام الله وسكتوا، ويشير إلى دار أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن الفَضْل[1] الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سَلْم الرَّازي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المِهْرقاني سمعته يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم واقفًا على إسحاق بن أبي إسرائيل وهو يقول له: قد عَنَّيْتني إليكَ من ألفٍ وخمسين فرسخًا، أنت الذي تَقِفُ في القرآن؟

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدان بن محمد الشِّيرازي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوزي، وكان ثقةً مأمونًا، إلا أنه كانَ قليلَ العَقْل.

أخبرنا[2] الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قال لي مُصعب بن عبدالله: ناظَرني إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال: لا

---

(١) في م: «المفضل»، محرف.

(٢) اقتبس المزي الخبر بتمامه ومن ضمنه القصيدة في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٤-٤٠٦.

أقول كذا ولا أقول غير ذا، يعني في القرآن. فناظَرْتُه فقال: لم أقل على الشكّ، ولكني أسكتُ كما سكتَ القومُ قَبْلي. قال مُصعب: فأنشدته هذا الشِّعر فأعجبَه وكتبَهُ وهو شِعْرٌ قيل منذ أكثر من عشرين سنة [من الوافر]:

أأقعدُ بعد ما رَجَفت عِظامي ... وكانَ الموتُ أقربَ ما يليني
أُجادلُ كلَّ مُعْترضٍ خَصِيمٍ ... وأجعلُ دينَه غَرَضًا لديني
وأتركُ[1] ما علمتُ لرأي غيري ... وليسَ الرأيُ كالعِلْمِ اليَقينِ
وما أنا والخُصومة وهيَ لبْسٌ ... تُصرف في الشمال وفي اليمين
وقد سُنَّتْ لنا سُنَنٌ قوامٌ ... يَلُحْنَ بكلِّ فَجٍّ أوْوَضين
وكان الحقُّ ليس به خَفاء ... أغرّ كَغُرة الفَلَق المُبين
وما عوض لنا منهاجُ حُمْق ... بمنهاجِ ابن آمنة الأمين
فأمّا ما علمتُ فقد كفاني ... وأما ما جهلتُ فَجَنِّبُوني
فلستُ بمُكَفِّر أحدًا يُصَلِّي ... ولن أجرمُكُم أن تُكَفِّروني
وكنا إخوةً نَرْقى جميعًا ... ونرمي كل مرتاب ظَنِين
فما برح التكلف أن تساوت ... بشأنٍ واحدٍ فِرَقُ الشؤون
فأوشكَ أن يَخِرَّ عمادُ بيتٍ ... وينقطعَ القَرِينُ من القَرِين

فلما كتبه، قال لي: يا أبا عبدالله لا أجاوز هذا. قال أبو بكر أحمد بن زُهير: فقلت أنا لمُصعب: هذا قد كتبَ الحديث منذ كذا وكذا لا يجاوز هذا الشعر؟

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[2]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن إسحاق بن أبي إسرائيل مات في سنة خمس وأربعين ومئتين. زادَ ابنُ قانع: في شعبان بسُرَّ مَن رأى.

---

(١) في م: «فأترك»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٢١٠، وتاريخه الصغير ٢/ ٣٨١.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار الثَّقفي، قال: مات أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل سنة خمس وأربعين ومئتين، وولد في سنة خمسين ومئة.

أخبرنا محمد[1] بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله ابن محمد البَغَوي[2]: مات إسحاق بن أبي إسرائيل في سنة ست وأربعين. زاد البَغَوي: بسامرّا، في شعبان.

٣٣٣٧ - إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل، أبو الفَضْل الحَنَفيُّ الباوَرْديُّ.

سكنَ بغدادَ، وروى عن معاوية بن هشام، وجعفر بن عَون، وقُريش بن أنس، وعُثمان بن عُمر، ووَهْب بن جرير، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[3]: سمع منه أبي بمصر وهو صدوقٌ.

وذكرهُ أبو سعيد بن يونُس في الغُرباء الذين حدَّثوا بمصر فكَنَّاه أبا يعقوب، وقال: هو قديمٌ.

٣٣٣٨ - إسحاق بن عبدالله، أبو يعقوب، ابن أخت يحيى بن مَعين.

روى عن يحيى جزءًا من مسائله عن أحوال الشيوخ. حدَّث عنه أبو

---

(١) سقط من م.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٠).
(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧١٢.

العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي.

٣٣٣٩ - إسحاق بن منصور بن بَهْرام، أبو يعقوب الكوسج المَرْوزيُّ[١].

ولد بمَرْو، ورحل إلى العراق، والحجاز، والشَّام، فسمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا أُسامة، والنَّضْر بن شُميل، وأبا اليَمان الحكم بن نافع.

وورَدَ[٢] بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، واستوطن إسحاق نَيْسابور[٣] وبها كانت وفاته.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم[٤]، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور المَرْوزِي ومحمد بن عبدالملك؛ قالا: حدثنا أبو اليَمان، قال: حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي حُسين، عن نوفل بن مُساحق، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أربَى الرِّبا الاستطالة في عِرْض المُسْلِم بغيرِ حقٍّ»[٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكوسج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٥٨.

(٢) في م: «ورد»، والواو ثابتة في النسخ.

(٣) في م: «بنيسابور»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «سالم»، محرف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ١٩٠، و أبو داود (٤٨٧٦)، والشاشي (٢٠٥) و(٢٠٨) و(٢٣٠)، والطبراني في الكبير (٣٥٧)، والحاكم ٤/ ١٥٧، والبيهقي في الشعب (٦٧١٠). وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٥ حديث (٤٨١٣).

وكان إسحاق بن منصور عالمًا فقيهًا، وهو الذي دون عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين[1] الإستراباذي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن الرَّبيع بن دينار، وهو من أصدقاء أحمد بن حنبل، قال: قال أحمد: بلغني أنَّ الكَوْسج يروي عني مسائلَ بخُراسان، اشهدوا أني رجعت عن ذلك كُلِّه.

أخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر أبو صادق القَزَّاز بإستراباذ، قال: أخبرنا أبو نُعيم بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم مثله سواء. قال أبو نُعيم: قلت لصالح بن أحمد بن حنبل: عندنا شيخٌ يروي حكاية عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل أنه قال: قد رجعتُ عما رواه إسحاق الكَوْسج عني، وذكرتُ له هذه الحكاية. فقال لي صالح: إني قلتُ لأبي: بلغني أنَّ إسحاق بن مَنْصور يروي[2] بخُراسان هذه المسائل التي سألك عنها ويأخذ عليها الدَّراهم، فغضب أبي من ذلك واغتمَّ مما أعلمتُه، فقال: تسألوني عن المسائل ثم تحدِّثونَ بها وتأخذون عليها؟ وأنكرَ إنكارًا شديدًا. قال صالح: فقلت له: إنَّ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَين كان يأخذ على الحديث، فقال: لو علمتُ هذا ما رويتُ عنه شيئًا. قال صالح: ثم إن إسحاق بن منصور قَدِمَ بعد ذلك بغداد فصارَ إلى أبي فأعلمتُه أنه على الباب، فأَذِنَ له ولم يتكَلَّم معه بشيء من ذلك.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا الوليد حسَّان بن محمد يقول: سمعتُ مشايخنا يذكرون أنَّ إسحاق بن منصور بلغه أنَّ أحمد بن حنبل رَجَع عن بعض تلك المسائل التي علَّقها عنه، قال: فجمع إسحاق بن منصور تلك المسائل في

(١) في م: «أمين»، وهو محرف.

(٢) في م: «روى»، وما أثبتناه من النسخ.

جراب، وحَمَلها على ظهره وخرجَ راجلاً[1] إلى بغداد، وهي على ظَهْره، وعرض خُطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه فيها فأقرَّ له بها ثانيًا، وأُعْجِبَ بذلك أحمد من شأنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد أبو جعفر، عن أبي حاتم السُّلَمي أنه سأل مُسلم ابن الحجَّاج عن إسحاق بن منصور، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن قاسم الهَمَذاني بطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب العَروضي بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: إسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج مَرْوزيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: مات إسحاق ابن منصور الكوسج سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، قال: مات إسحاق بن منصور بن بَهْرام أبو يعقوب الكَوْسج بنَيْسابور يوم الخميس، ودُفن يوم الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من جُمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومئتين.

٣٣٤٠- إسحاق بن جبريل البَغْداديُّ[3].

حدَّث عن يزيد بن هارون. روى عنه أبو داود السِّجِستاني.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي

---

(١) في م: «راحلا» بالحاء المهملة، مصحف، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٢٩١.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤١٥.

بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال[1]: حدثنا إسحاق بن جِبريل البَغْدادي، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا موسى بن مُسلم بن رُومان[2]، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من أعطى في صَداقِ امرأةٍ ملءَ كفِّه سَوِيقًا أو تَمْرًا فقد استحلَّ»[3]. روى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزُّبير عن جابر موقوفًا[4].

٣٣٤١ - إسحاق بن سُليمان البغداديُّ.

حدَّث عن مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي، والحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَصْري.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو البَزَّار، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان البغدادي، قال: حدثنا الحسن[5] بن قُتيبة، قال: حدثنا سُفيان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه كان يُصَلِّي قبل الجُمُعة رَكْعَتين، وبعدها رَكْعتين. قال سُليمان: لم يروه عن سُفيان إلا الحسن بن قُتيبة[6].

---

(١) السنن (٢١١٠).

(٢) هكذا سماه يزيد بن هارون، فأخطأ فيه، إنما هو صالح بن مسلم بن رومان (تهذيب الكمال ٢٩/ ١٥٠).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥، والدارقطني ٣/ ٢٤٣، والبيهقي ٧/ ٢٣٨ من طريق يونس بن محمد عن صالح بن مسلم بن رومان، عن أبي الزبير، عن جابر، به؛ فمدار الحديث على صالح، وهو ضعيف.

(٤) هذا قول أبي داود، ذكره في السنن عقيب الحديث، والوهم فيه من صالح بلا ريب.

(٥) في م: «الحسين»، محرف.

(٦) وهو متروك الحديث (الميزان ١/ ٥١٩)، وقد خالفه الثقات من أصحاب سفيان بن عيينة فرووه عنه عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا»، وكذلك رواه غير واحد عن سهيل، به، =

٣٣٤٢ - إسحاق بن حاتِم بن بَيان العَلَّاف المَدَائني[١] .

حدَّث ببغداد، عن يحيى بن سُلَيم الطَّائفي، ويحيى بن المتوكِّل، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالوهاب بن عطاء.

روى عنه يعقوب بن سُفيان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن أحمد بن خالد البُوراني، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري بنَيْسابور. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال البَحِيري: أخبرنا، وقال التَّمِيمي: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا إسحاق بن حاتم بن بيان المدائني ببغداد. وأخبرنا البَرْقاني أيضًا، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إسحاق بن حاتِم العَلَّاف، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيع الغَرَر[٢] . واللفظ لابن خُزيمة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات إسحاق بن حاتِم العَلَّاف في شهر رَجَب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين ومئتين ببغداد.

= وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام الشعيري (٢/ ٥٠٣ ترجمة ٤٧٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن سليم الطائفي في روايته عن عبيدالله بن عمر خاصة، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
أخرجه أحمد ٢/ ١٤٤ و١٥٥، وعبد بن حميد (٧٤٦)، وابن حبان (٤٩٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٤، والبيهقي ٥/ ٣٠٢ و٣٣٨ من طرق عن نافع عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦١ حديث (٧٧٦٠).

٣٣٤٣ - إسحاق بن البهلول بن حسَّان بن سِنَان، أبو يعقوب التَّنُوخيُّ، من أهلِ الأنبار[١].

رحل في الحديث إلى بغدادَ، والكُوفة، والبَصْرة، والمدينة، ومكة، وسمع أباه البُهْلول بن حسَّان، ويحيى بن آدم، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا معاوية الضَّرير، ويَعْلى ومحمدًا ابني عُبيد، وأبا يحيى الحِمَّاني، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم، وشُعيب بن حَرْب، وعفَّان بن مُسلم، وأبا داود الحَفَري، وأبا أسامة، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبا نُعيم، وعُبيدالله ابن موسى، وقَبِيصة بن عُقبة، ومحمد بن القاسم الأَسَدي، ومعاوية بن هشام، وحُسينًا الجُعْفي، وجعفر بن عَوْن، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغُنْدَرًا، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبيل، وأبا عامر العَقَدي، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبا بحر البَكْراوي، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وابن أبي فُدَيْك، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة، وسعيد بن سالم القَدَّاح، وأبا عبدالرحمن المُقرىء، وغيرَهُم.

وكان ثقةً، صَنَّف «المسند»، وحدَّث ببغداد، فروى عنه محمد بن عبدالرحيم صاعقة، وإبراهيم الحَرْبي وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر الفِريابي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن موسى النَّهْرتيري، ويحيى بن صاعد، وابناه البُهْلُول وأحمد ابنا إسحاق بن البُهْلُول، وابن ابنه يوسُف بن يعقوب الأَزْرَق، والقاضي أبو عبدالله المحاملي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: سألتُ أبي عن إسحاق بن بُهْلُول الأنباري، فقال: صدوقٌ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأنباري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير١٢/ ٤٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٣٦.

وذكرَ أهلُهُ أنه كان فقيهًا حملَ الفِقهَ عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسُف القاضي. وله مذاهب اختارها ينفردُ بها. ويقال: كان حسنَ العِلْم باللغة والنَّحْو والشِّعْر، وصَنَّفَ كتابًا في الفقه سماه: «المتضاد»، وكتابًا في القراءات. وصَنَّف في غير ذلك من أنواع العِلْم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا إسحاق ابن بُهْلُول، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: حَجَجْتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يَصُم يوم عَرَفة، ومع أبي بكر فلم يَصُمه، ومع عُمر فلم يصمه[1].

(١) إسناده صحيح إن كان صاحب الترجمة قد حفظه هكذا. وقد رواه مؤمل بن إسماعيل - وهو ضعيف يعتبر به عندنا -، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي - وهو صدوق عندنا - كلاهما عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر، به. ورواه وكيع عن سفيان عن إسماعيل عن رجل عن ابن عمر، به.

أخرجه الذهبي في السير ١٢/ ٤٩١ من طريق المترجم، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٢ و١١٤، والنسائي في الكبرى (٢٨٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢ من طريق نافع عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٨٧ حديث (٧٦٦٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٢ من طريق إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عمر، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧ و٥٠، والدارمي (١٧٧٢)، والترمذي (٧٥١)، والنسائي في الكبرى (٢٨٢٦)، وأبو يعلى (٥٥٩٥)، وابن حبان (٣٦٠٤)، والبغوي (١٧٩٢) من طريق أبي نجيح، عن ابن عمر. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٢٩)، والحميدي (٦٨١)، وأحمد ٢/ ٧٣، والنسائي في الكبرى (٢٨٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢ من طريق أبي نجيح، عن رجل، عن ابن عمر.

وقد صح من حديث أم الفضل أن ناسًا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله ﷺ فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب. أخرجه البخاري ٢/ ١٩٨ و٣/ ٥٥ و٧/ ١٤٠، ومسلم ٣/ ١٤٥ و١٤٦، وغيرهما. =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الكاتب إملاء، قال: أخبرنا جدِّي، قال: حدثنا يحيى بن المتوكِّل الباهلي، عن عَنْبَسة بن مِهْران، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إنَّ الله لَيُدخل بالسَّهمِ الواحد الجنَّة ثلاثة، صانعَهُ محتسبًا صَنْعته، والمُقَوي به، والرَّامي به».

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تفرد به عَنْبَسة[1] عن الزُّهري، ولم يَرْوِه[2] عنه غير يحيى بن المتوكل، تَفَرَّد به إسحاق بن بُهْلُول عنه.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أنبأنا أحمد بن يوسُف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: أخبرني عمي إسماعيل، قال: حدثني عَمِّي البُهْلُول، قال: أخبرني أبي، قال: كنتُ في ديوان بادُوْرَيا وكنتُ أمضي مع أبي البُهْلُول بن حسَّان ونحن بمدينة السَّلام إلى مسجد الرُّصافة، فيدخل أبي إلى هُشيم بن بَشِير فيسمع منه، وأمضي أنا إلى الديوان، ثم طلبتُ الحديثَ فقصدتُ هشيمًا وكتبتُ منه أحاديث في دُرْجٍ ضاعَ مني بعد ذلك، وتوفي هشيم فسمعتُ من أصحابه.

وقال ابنُ الأزرق: أخبرني عمي إسماعيل، قال: حدثني عَمِّي البُهْلُول، قال: كان أبي سَمْحًا سَخِيًّا، وكان يأخذ من أرزاقه بمقدارِ القُوت، ويُفَرِّق ما يبقى بعد ذلك على وَلَده وأهله والأباعد، ويُفَرِّق في أيامِ كُلَّ فاكهة شيئًا منها

= وقد ثبت فضل صيام يوم عرفة من حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ سئل عن صيام يوم عرفة، فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية» أخرجه مسلم ٣/ ١٦٧ و١٦٨.
والجمع بين هذه الأحاديث أن استحباب الصيام في يوم عرفة إنما هو لغير الحاج.

(١) وهو منكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٠٢)، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عمرو بن الحكم الهروي (٤/ الترجمة ١٤١٢).

(٢) في م: «يرو»، وما هنا من النسخ.

كثيرًا، وكان له غلامٌ وبَغْل يستقي الماء ويصبه لقراباته إوفاقًا لهم[1].

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرني عَمِّي إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني عمي البُهْلُول بن إسحاق، قال: استدعى المتوكل أبي إلى سُرَّ من رأى حتى حدثه وسمع منه وقُرِىء له عليه حديثٌ كثير، ثم أمرَ فنُصِبَ له مِنْبَرٌ فكان[2] يحدِّث عليه. وحَدَّث[3] في المسجد الجامع بسُرَّ مَن رأى، وفي رَحبة زيرك بالقرب من باب الفراعنة، وأقطَعَه إقطاعًا في كل سنة مبلغه اثنا عشر ألفًا، ورسم له صلة خمسة آلاف دِرْهم في السنة فكان يأخذها، وأقامَ إلى أن قَدِمَ المُستعين بغدادَ فخاف أبي الأتراك أن يكسبوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد عَجِلاً، ولم يحمل معه شيئًا من كُتُبه، فطالبه محمد بن عبدالله بن طاهر أن يحدِّث، فحدَّث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطىء في شيء منها!

وقال ابن الأزرق: حدثني القاضي أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البُهْلُول، قال: تذاكرتُ أنا وأبو محمد بن صاعد ما حدَّث به جدِّي ببغداد، فقلت له: قال لي أُنَيْس المُسْتملي: حدَّث أبو يعقوب إسحاق بن البُهْلُول ببغداد من حفظه بأربعين ألف حديث، فقال لي أبو محمد بن صاعد: لا يدري أُنَيْس ما قال؛ حدث إسحاق بن البُهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث. وقال أبو طالب: قال لي أبي: كنت ببغداد مع أبي وأنا جالس على بابِ داره فخرجَ من عنده جماعةٌ من أصحاب الحديث وهم يقولون: قد حدَّث بالحديث الفُلاني عن سُفيان بن عُيينة فأخطأ فيه، قال كذا؛ وإنما هو كذا، لم يقم أبو طالب على ذكر الحديث. قال أبو جعفر: فدخلت على أبي فأعلمتُه ما قالوا فقال: يا غلام، ارددهم، فَرَدَّهم فقال لهم: حدثني سُفيان بن

(١) في م: «بهم»، محرفة.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

عُيينة بهذا الحديث كما حدثتكم به، وحدثني به سُفيان بن عُيينة مرة أخرى، بكَيْت وكَيْت، فذكر الوجه الذي ذكروه[1]، ثم قال: وأنا فيما حدثتكم به أثبت من يدي على زَنْدي.

أخبرني عليّ بن أبي علي، قال: أنبأنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرني أبي وعمي إسماعيل: أنَّ إسحاق بن البُهْلُول وُلد بالأنبار سنة أربع وستين ومئة، ومات بها في سنة اثنتين وخمسين ومئتين، فصلَّى عليه بحَوْنة بن قيس الشَّيْباني أميرُ الأنبار إذ ذاك، وصلَّى الناسُ عليه خلفه.

قلت: وذكر عبدالباقي بن قانع: أنَّ وفاته كانت في ذي الحجة.

٣٣٤٤- إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو يعقوب الشَّيْبانيُّ، وهو عم أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل[2].

سمع يزيد بن هارون، والحُسين بن محمد المَرُّوذي. روى عنه ابنه حنبل، ومحمد بن يوسُف الجَوْهري. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبي إسحاق، قال: حدثنا حُسين ابن محمد، قال: حدثنا المَسْعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: قام رجلٌ فقال: يا أهلَ المدينة إنكم سوقٌ مجلوبٌ إليه، فإن يُنفَقْ عندكم الحقُّ لا يُجْلَب إليكم الباطلُ، وإن يُنفَقْ عندكم الباطلُ لا يُجلب إليكم الحقُّ.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: ومات أبي إسحاق بن حنبل في سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وهو ابن أربع وتسعين، ووُلد سنة إحدى وستين ومئة وكان بينه وبين أبي عبدالله أقل من ثلاث سنين هذا في أول السنة، وهذا في آخرها، وكانا يَخْضِبان بالحنَّاء.

---

(١) في م: «ذكره»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قلت: ينبغي أن يكون إسحاق مات وله اثنتان وتسعون سنة.

٣٣٤٥- إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو يعقوب المقرىء الواسطيُّ المعروف بالوَزَّان[١].

نزل سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن رَيْحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وقال[٢]: كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوقٌ.

٣٣٤٦- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد البَصْريُّ[٣].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عَتَّاب بن بَشِير، ومُعْتَمر بن سليمان، ومحمد بن فُضَيْل، وأبي معاوية الضَّرير.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، والحسن بن محمد بن شُعبة وعليّ ابن حَسْنويه القَطَّان، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد بَصْريٌّ ثقةٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر قال: سمعتُ حمزةَ بن يوسُف يقول[٤]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوزان» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٧٨٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سؤالاته (١٩٥).

سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: كان بالبَصْرة يُغسِّل محمدُ بنُ سيرين، ثم كان بعده أيوب، ثم كان بعد أيوب حماد بن زيد، ثم كان بعد حماد سُليمان بن حَرْب، ثم افترقَ بعد ذلك فصارَ إلى الشَّهيدي، وحسن بن المثنى، فمات الشَّهيدي هاهنا، وبَقِي حَسن بالبَصْرة، فهو يُغَسّل على ذاك اليوم.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد في جمادى الآخرة سنة سبعٍ وخمسين ومئتين.

٣٣٤٧- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبَغَويِّ، قرابة أحمد بن مَنِيع، ويُلقَّب لؤلؤًا[١].

سمع إسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن ربيعة الكِلابي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا قَطَن القَطِيعي، وإسحاق بن الأزرق، وداود بن عبدالحميد المَعْني، وحُسين بن محمد المَرْوذي.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وجعفر بن محمد الصَّنْدَلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: سمعتُ منه ببغدادَ، وهو صدوقٌ ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢/٣٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/١٣٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٧١٨.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا داود بن عبدالحميد، قال: حدثنا ثابت بن أبي صَفيَّة أبو حمزة، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثلُ المُؤمن إذا لَقِيَ المُؤمنَ فسَلَّم عليه، كمثَلِ البُنْيان يَشدُّ بعضُهُ بَعضًا».

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، تفرَّد به أبو حمزة الثُّمالي عنه، ولم يَروِهِ عنه غير داود بن عبدالحميد[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن عُمر البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج، قال: إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابنُ عم ابن مَنِيع ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء ومحمد بن عليّ الحَرْبي؛ قالا: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان إسحاق بن إبراهيم البَغَوي من الثِّقات.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن إبراهيم يُعرف بلؤلؤ، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: مات إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ في شَعبان سنة تسعٍ وخمسين.

٣٣٤٨- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الباهليُّ الجَرْجرائيُّ.

---

(١) وكلاهما ضعيف (الميزان ٢/ ١١)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٣٦ إلى المصنف وحده.

(٢) سؤالاته (٢٠٠).

حدَّث ببغدادَ عن محمد بن حاتم المعروف بحبِّي. روى عنه أبو طالب عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي شيخٌ كان يحضرُ مجلسَ التُّرْقُفي من أهل جَرْجَرايا سنة ستين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن حاتِم، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، قال: ليس للوالدين فيه طاعة. قال أبو يعقوب: يعني في طَلب العلم.

٣٣٤٩- إسحاق بن إبراهيم، أبو الحُسين الباجِسْرائيُّ[١].

حدَّث عن الأصمعي. روى عنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد الصَّائغ.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، قال: حدثنا أحمد بن منصور اليَشْكري، قال: حدثنا أبو القاسم الصَّائغ، قال: حدثني أبو الحُسين إسحاق بن إبراهيم الباجسرائي[٢] بباجسرا، عن الأصْمَعيّ، قال: دخلتُ البادية فلما تَوَسطتُ نَجْدًا إذا أنا بخِباءٍ، فصِرتُ إليه، فإذا شيخٌ كبيرٌ، فسلَّمتُ عليه، ثم قلتُ: ياشيخ، كم أتى عليك من السِّنِّ[٣]؟ قال: عشرون ومئة سنة. قلت: فما الذي بَقَّى لكَ أجَلَكَ؟ قال: تركتُ الجَسَد[٤]، وهو الذي بَقَّى لي جسمي. قال: فقلت: هل قُلتَ في ذلك شيئًا؟ قال: بيتين. قلت: هاتهما، فقال [من الطويل]:

---

(١) في م: «الباجسراوي»، خطأ.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «السنين»، محرفة.

(٤) هكذا قرأتها في نسختين، والدال في آخرها مجودة، وفي م: «الجسر» آخره راء، وهو بعيد، وقال ناشره معلقًا: «جسر الفحل إذا ترك الضراب»، ولم تذكر المعاجم الاسم. وفي جـ ٢: «الحسد»، ولها وجه، ولعله بقوله: «تركت الجسد» يريد: تركت الجماع، فالله أعلم.

ألا أيُّها الموتُ الذي ليسَ آتيا أرِحنْـي فقـد أفنيـتَ كـلَّ خَليـلِ
أرَاكَ بَصِيـرًا بـالـذيـن أُحبُّهـم كـأنـك تَنْحـو نحـوَهُـم بِـدَليـل

٣٣٥٠- إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُليُّ[١] .

حدث عن الحُسين بن محمد المَرُّوذي. روى عنه محمد بن الحُسين المعروف بابن عُبيدِ العِجْل.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن عُبيد بن حَمْدون الحافظ المعروف بابن عِجْل، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القُطْرُبُلي، قال: حدثنا حُسين بن محمد المَرُّوذي، قال: حدثنا إسرائيل، عن مَيْسرة بن حبيب، عن المِنْهال بن عَمرو، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحسن والحُسين سيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّة»[٢] .

٣٣٥١- إسحاق بن رَمَضان البغداديُّ.

لا أعرفُ من أمرِه سوى ما أخبرناهُ أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد ابن بُندار بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا إسحاق بن رَمَضان البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الوَكِيعي، عن داود ابن عَمرو الضَّبِّي، قال: رأى سُليمان التَّيْمي رَبَّه تعالى في المنام، فقال له:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب.

(٢) إسناده صحيح، المنهال بن عمرو، وميسرة بن حبيب ثقتان عندنا، وقال الترمذي عقب إخراجه لهذا الحديث مطولاً: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل»، ويعني بذلك لفظ الحديث الذي أخرجه فقد وقع اختلاف في بعض ألفاظه وليس منها هذا اللفظ.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٦، وأحمد ٥/ ٣٩١ و٤٠٤، والترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٣) و(٢٦٠)، وابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٦٠) و(٧١٢٦)، والطبراني في الكبير (٢٦٠٦) و(٢٦٠٧) و(٢٦٠٨)، والحاكم ٣/ ٣٨١. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤٣ حديث (٣٣٦٠).

يا سُليمان! قال: لَبَّيك وسَعْديك وأنا عَبدك بين يَدَيك. فقال: أنتَ الذي تحدِّثُ الناسَ أنه من قال: «سُبحانَ اللهِ والحمدُ لله ولا إلهَ إلاّ الله واللهُ أكبر غُرِسَت له شجرةٌ في الجنَّة»؟ قال: نعم إي رَبِّ، حدثني حُميد الطَّويل عن أنس بن مالك خادمِ رَسولِكَ عن رَسولك. فقال اللهُ تعالى: صَدقَ حُميد، صدقَ أنس، صدق رَسولي.

٣٣٥٢- إسحاق بن يعقوب، أبو محمد البغداديُّ[١].

ذكره أبو عبدالرحمن النَّسائي في كتاب «الأسماء والكُنَى»، فقال ما حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد إسحاق بن يعقوب بَغْداديٌّ سكنَ الشامَ، عن عَفَّان ومعاوية بن عَمرو.

٣٣٥٣- إسحاق بن داود بن صَبِيح، أبو يعقوب البَلْخيُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث عن داود بن المُحَبَّرِ. ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصْبَهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: صاحبُ مناكير.

قلت: وحدَّث أيضًا عن القاسم بن الحَكم العُرَني. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة البَزَّاز، وأبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدلاني.

٣٣٥٤- إسحاق بن عَبَّاد بن موسى، أبو يعقوب المعروف والده بالخُتُّليِّ[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي النَّضْر هاشم بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

القاسم، وهَوْذة بن خليفة، وعفَّان بن مُسلم، والحسن بن الرَّبيع، والوليد بن الفَضْل العَنزي، ويحيى بن أيوب العابد، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني وعُثمان بن أبي شَيْبة. روى عنه الحسن بن جرير الصُّوري.

٣٣٥٥- إسحاق بن عَبَّاد، أبو يعقوب البَغْداديُّ.

لا أعلمُ أهو هذا المعروف بابن الخُتُّليّ أم غيره. حدَّث عن أحمد بن عبدالله بن يونُس الكوفي، وأبي جعفر محمد بن عبدالله الحَذَّاء الأنباري. روى عنه أحمد بن أبي الحَواري الدِّمشقي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالوهاب اللَّهَبي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الدُّرَفْس، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوارِي، قال: حدثنا إسحاق ابن عَبَّاد أبو يعقوب البَغْدادي، قال: سمعتُ أحمد بن يونُس الكُوفي، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: إنـما يَهابُكَ هذا الخلقُ على قَدْر هَيْبتك لله عزَّ وجل. قال: وقال فُضَيْل: إنما يُطيعُ اللهَ كلُّ إنسانٍ على قَدْر مَنزِلته منه.

٣٣٥٦- إسحاق بن داود بن عيسى، أبو يعقوب الشَّعْرانيُّ المَرْوَزيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزي، وخالد ابن عبدالسَّلام المِصْري. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن داود المَرْوَزي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، قال: أخبرنا أبو عِصْمة، عن ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن وَثَّاب، عن عَلْقمة والأسود؛ قالا: قال عبدالله بن مسعود: شرُّ الليالي والأيام والشُّهورِ والأزمنةِ أقربُها إلى السَّاعةِ. وقال في ذهابِ العُلماء: يذهبُ العالِمُ فيَخْلو مكانُه إلى يومِ القيامة. ثم أنشأ

يقول: أينَ فُلان أينَ فلان؟ موقوف[1].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وستين ومئتين فيها مات أبو يعقوب الشَّعْراني إسحاق بن داود بن عيسى المَرْوَزي.

٣٣٥٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو يعقوب الصَّفَّار، وهو إسحاق بن أبي إسحاق[2].

سمع عبدالوهاب بن عطاء، ومحمد بن عُمر الوَاقِدي، وصالح بن بيان الأنباري وإسماعيل بن أبان الكُوفي، وزكريا بن عَدِي.

روى عنه جعفر بن أحمد بن مُجاشع، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُمر الوَاقدي، قال: حدثنا مَعْمَر ومحمد بن عبدالله، عن الزُّهري، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن خارجة بن زَيْد، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ «تَوضَّؤا مما مَسَّت النَّارُ»[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) إسناده تالف، أبو عصمة هو نوح بن أبي مريم، وهو كذاب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٤.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر بن واقد الواقدي متروك الحديث والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٤ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١، والدارمي (٧٣٢)، ومسلم ١/ ١٨٧، والنسائي ١/ ١٠٧، وفي الكبرى (١٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٢، والطبراني في الكبير (٤٨٣٣) و(٤٨٤٠)، وفي الأوسط (١١٦٨)، وفي مسند الشاميين (٣٢٠٨)، والبيهقي ١/ ١٥٥. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥١٤ - ٥١٥ حديث (٣٨٤٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥١ من طريق خارجة بن زيد عن أبيه، به موقوفًا.

محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ علي محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار سنة اثنتين وستين.

٣٣٥٨- إسحاق بن إبراهيم، أبو النَّضْر.

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي. روى عنه موسى بن العباس الجُوَيْني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: أخبركَ موسى بن العباس، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حازم وإسحاق بن إبراهيم أبو النَّضْر البَغْدادي؛ قالا: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن شَيْبان، عن فراس، عن الشَّعبي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: ما الكبائر؟ قال: «الإشراكُ بالله» قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم عقوقُ الوالدين» قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمينُ الغَمُوس». قلت: وما اليمين الغَموسُ؟ قال: «الذي يَقْطعُ[1] مالَ امرىءٍ مُسلم هو فيها كاذبٌ»[2].

---

(١) في م: «يقتطع»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٠١، والدارمي (٢٣٦٥)، والبخاري ٨/ ١٧١ و٩/ ٤ و١٧، والترمذي (٣٠٢٦)، والنسائي ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره (٩٢٢٢) و(٩٢٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩١)، وابن حبان (٥٥٦٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٠٢، والبيهقي ١٠/ ٣٥، والبغوي (٤٤). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٠ حديث (٨٣٢٢).

٣٣٥٩- إسحاق بن عبدالله، أبو يعقوب المُخَرِّميُّ الجَلاَّبُ.

حدَّث عن هَوْذة بن خليفة، وحجَّاج بن نُصَيْر. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكرَ في تاريخه أنه مات في سنة اثنتين وستين ومئتين؛ كذلكَ قرأتُ بخطه.

٣٣٦٠- إسحاق بن إبراهيم بن زياد، أبو يعقوب المُقرىء المُنادي[1].

حدَّث عن أبي حُذيفة موسى بن مسعود، وهُدْبة بن خالد البَصْريَّيْن، ويحيى بن أيوب العابد. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد جعفر المَطِيري.

أخبرني الحسن بن عليّ العَطَّار المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زياد المُقرىء في سوق يحيى.

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ هذا الشيخ مات في شهر ربيع الأول من سنة أربع وسبعين ومئتين.

٣٣٦١- إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، أبو يعقوب النَّيْسابوريُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حنبل قِطعةً من مَسائله. روى عنه محمد بن أبي هارون المعروف بزُرَيْق الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وعبدالله بن سُليمان الفامِي. وكان لإسحاق اختصاصٌ بأحمد بن حنبل، وعنده أقامَ أحمد بن حنبل في مُدة اختفائه.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات إسحاق بن إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري بمدينتنا في هذا الوقت، يعني سنة خمس وسبعين ومئتين، قال: وكانَ له صلاحٌ.

٣٣٦٢- إسحاق بن يعقوب، أبو العباس العَطَّارُ الأحْوَلُ[١].

سمع خَلَف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن عَبَّاد المَكِّي، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأبا إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ويحيى بن أيوب العابد، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وسُوَيد بن سعيد، وعبدالرحمن ابن صالح، وأحمد بن عيسى المِصْري، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وأحمد ابن إبراهيم الدَّوْرَقي، وغيرَهم من هذه الطبقة.

روى عنه محمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

وقال الدَّارقُطني: كانَ ثقةً[٢].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطَّار، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: سألتُ سُفيان بن عُيينة فحدثنا عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أن يَضربَ الرجلُ أكبادَ الإبلِ في طلبِ العلم فلا يَجدُ عالمًا أعلمَ من عالمِ المدينة»[٣]. قال أبو موسى: فقلتُ لسفيان: أكان ابن جُرَيْج يقول: نرى

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٦٠).

(٣) إسناده ضعيف، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن سعيد بن غالب العطار (٣/ الترجمة ٨٣٧).

أنه مالك بن أنس؟ فقال: إنما العالمُ مَن يَخْشَى الله، ولا نعلمُ أحدًا كان أخشى للهِ من العُمَري، يعني عبدالله بن عبدالعزيز العُمَري.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطَّار، قال: حدثنا عمار بن نَصْر، قال: حدثني حَكيم بن زيد الأشْعَري، عن إبراهيم الصَّائغ، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ الشُّهداء حمزة بن عبدالمطلب، ثم رجلٌ قامَ إلى إمامٍ جائرٍ فأمَرهُ ونَهاهُ فقُتِل»[1].

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة سبع وسبعين ومئتين فيها مات أبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطَّار الأحْوَل.

٣٣٦٣- إسحاق بن إبراهيم الخَصِيب الأنباريُّ.

حدَّث عن عبدالله بن صالح العِجْلي. روى عنه محمد بن جعفر المَطِيري.

٣٣٦٤- إسحاق بن حُميد بن نُعَيْم، مَرُّوذِيُّ الأصل[2].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم أحاديث مستقيمة. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المُؤَدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني إسحاق بن حُميد المَرُّوذي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو رَوْق عطية بن الحارث، عن أبي الغَرِيف عُبيدالله بن خليفة، عن صَفْوان بن عَسَّال: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا بَعث سَرِيَّةً، قال: «اغزوا بسمِ الله، لا تَغُلُّوا، ولا تَغْدُروا، ولا تُمَثِّلوا، ولا

(١) حسن، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن جابر بن عيسى الغطريفي (٦/ الترجمة ٣٠٣١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

تَقتلوا وَلِيدًا» وقال: «للمُسافر ثلاثة أيام، وللمُقيم يوم وليلة، مسحٌ على الخُفَّين»[1].

٣٣٦٥- إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن الجَبُّليِّ، يُكْنَى أبا القاسم[2].

سمع منصور بن أبي مُزاحم وطبقتَهُ، ولم يحدث إلا بشيءٍ يسيرٍ. وكان يُذكر بالفَهْم ويُوصف بالحِفْظ. روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرني محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الجَبُّلي الحافظ، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: أخبرنا محمد بن مُسلم أبو سعيد المُؤدِّب، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي سُفيان بن حَرْب، قال: لما خرجت إلى هِرَقْل، قال لي: ما علامة هذا الرجل فيكم؟ ادخُل إلى تلك الكَنِيسة فانظر إلى صورته، قال: فدخلتُ فجعلتُ أتَعَرَّفُه فإذا عن يمينه صورة أبي بكر وعُمر[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي الغريف عبيدالله بن خليفة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٠، وابن ماجة (٢٨٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨٨٣٧)، والدولابي في الكنى ٢/ ٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٢، والبيهقي ١/ ٢٨٢، والروايات مطولة ومختصرة بعضها تامة وبعضها مقتصرة على أحد الشطرين.
والشطر الثاني قطعة من حديث صحيح طويل تقدم في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن عمار (٥/ الترجمة ٢٢٥٢) من طريق زر بن حبيش عن صفوان بن عسال.
وأما الشطر الأول فقد صح من حديث بريدة بن الحصيب وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي يعقوب الدينوري (٣/ الترجمة ١٧٧٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٤٣، والصفدي في الوافي ٨/ ٣٩٥.

(٣) رجال إسناده ثقات، لكن علامات النكارة بادية على متنه، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا القاسم ابن الجَبُّلي مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو القاسم ابن الجَبُّلي كان في أكثر عُمُره بالجانب الشرقي، ثم انتقل إلى بركة زَلْزَل من الجانب الغربي، كان بوجهه ويديه وذراعيه وَضَحٌ، وكان يُفتي الناس بالحديث، ويذاكِرُ ويُذاكَرُ، ويُسأل ويروي، ولا يحدِّث إلى أن مات. وكان موته لثمانٍ بقينَ من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، ومولده سنة اثنتي عشرة ومئتين، صَلَّى عليه إبراهيم الحَرْبي.

٣٣٦٦- إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان، أبو يعقوب النَّخَعيُّ[(١)].

حدَّث عن عبدالله بن أبي بكر العَتَكي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، ومهدي بن سابِق، ومحمد بن سلاَّم الجُمَحي، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله العُتْبي، وأبي عُثمان المازِني. والغالب على رواياته الأخبار والحكايات.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن داود بن الجَرَّاح، ومحمد ابن خَلَف بن المَرْزُبان، وحَرَمِي بن أبي العلاء، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وأبو سَهْل بن زياد، وذكر أبو سَهْل أنه سمع منه لما انصرف من مجلس إبراهيم الحَرْبي. وروى بِشْر بن موسى مع سنه وتقدمه عن رجل عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عُبيد بن الهيثم،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، ثم أعاده في الطبقة التاسعة والعشرين.

قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النَّخَعي، قال: حدثنا عبدالله بن الفَضْل بن عبدالله بن أبي الهَيَّاج بن محمد بن أبي سُفيان بن الحارث ابن عبدالمطلب، قال: حدثنا هشام بن محمد بن السَّائب أبو مُنذر الكَلْبي، عن أبي مِخْنَف لُوط بن يحيى، عن فُضَيْل بن خَدِيج، عن كُمَيْل بن زياد النَّخَعي، قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بالكوفة، فخرجنا حتى انتهينا إلى الجبانة، فلما أصحرَ تنفَّسَ الصُّعَداء ثم قال لي: يا كُمَيْل بن زياد، إنَّ هذه القلوب أوعيةٌ، وخيرُها أوْعاها للعلمِ، احفظ عني ما أقولُ لك: الناس ثلاثة، عالمٌ ربَّانيٌ، ومُتعلم على سبيل نجاةٍ، وهَمَج رِعاعٌ أتباعُ كلِّ ناعقٍ، يَمِيلون مع كلِّ ريحٍ، لم يستَضِيئوا بنورِ العلمِ، ولم يَلْجَؤوا إلى رُكنٍ وَثِيقٍ. يا كُمَيْل بن زياد، العلمُ خيرٌ من المالِ، العلمُ يَحرُسكَ وأنتَ تَحرسُ المالَ، المالُ تُنقِصُه النَّفقةُ، والعلمُ يَزْكو على الإنفاق. يا كُمَيْل بن زياد، محبَّةُ العالِم دِينٌ يُدانُ تُكْسِبُه الطَّاعةَ في حياته، وجَمِيلَ الأُحدوثة بعد وفاته، ومنفعةُ المالِ تزولُ بزَوالِه. العلمُ حاكمٌ والمالُ مَحكومٌ عليه. يا كُمَيْل، مات خُزَّانُ الأموالِ وهم أحياءٌ، والعلماءُ باقون ما بَقِيَ الدَّهْرُ، أعيانُهم مفقودةٌ، وأمثالُهم في القلوب مَوجودةٌ، وإنَّ ههنا، وأشار إلى صدره، لعلمًا جَمًّا لو أصبتُ له حَمَلة، بلى أصبتُ لقنًا غير مأمون يستعمل آلة الدين للدُّنيا. وذكر الحديث، كذا في أصل ابن رِزْق، وذكر لنا أنَّ الشافعي قَطَعَهُ من ههنا فلم يُتِمَّه[1].

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثني إسحاق بن محمد النَّخَعي،

---

(١) إسناده تالف، هشام ابن الكلبي كذاب، وأبو مخنف لوط بن يحيى أخباري تالف لا يوثق به (الميزان ٣/ ٤١٩)، وفضيل بن خديج مجهول كما قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١٠)، وصاحب الترجمة كذاب ممخرق لا دين له.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٧٩، وعزاه في الكنز (٢٩٣٩١) إلى ابن الأنباري في المصاحف، والمرهبي في العلم، ونصر في الحجة، وابن عساكر في تاريخ دمشق.

قال: أخبرني الحسن بن عبدالله الأصبهاني، عن القاسم بن إسحاق بن عبدالله ابن جعفر. قال إسحاق: وأخبرني داود بن الهيثم، عن أبيه، عن جده إسحاق أنَّ أعرابيًا أتَى عبدالله بن جعفر وهو محمومٌ فأنشأ يقول [من المنسرح]:

كم لوعة للنَّدى وكم قَلَق ... للجودِ والمَكْرُمات من قلقك؟
ألْبَسكَ اللهُ منهُ عافيةً ... في نَوْمِكَ المُعْتَرى وفي أرقكْ
أخرج من جِسْمكَ السّقام كما ... أخرج ذمَّ الفِعالِ من عُنُقك

فأمر له بألفَ دينار.

سمعتُ أبا القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسَدي يقول: إسحاق بن محمد ابن أبان النَّخَعي الأحمر كان خَبيثَ المَذْهبِ، رديَّ الاعتقاد، يقول: إنَّ عليًّا هو الله، جل الله وعَزَّ[1]، قال: وكان أبرصَ، فكان يطلي البرص بما يُغير لونَه فسمي الأحمر لذلك، قال: وبالمدائن جماعة من الغُلاة يُعْرفون بالإسحاقية يُنْسبون إليه.

سألتُ بعض الشِّيعة ممن يَعرِف مذاهبَهم ويَخْبُرُ أحوالَ شُيوخِهم عن إسحاق، فقال لي مثلَ ما قاله عبدالواحد بن عليّ سواء، وقال: لإسحاق مُصَنَّفات في المقالة المنسوبة إليه التي يَعتقدُها الإسحاقية. ثم وقع إليَّ كتاب لأبي محمد الحسن بن يحيى[2] النُّوبَخْتي من تصنيفه في الرد على الغُلاة[3]. وكان النُّوبختي هذا من متكلِّمي الشِّيعة الإمامية، فذكرَ أصناف مقالات الغُلاة إلى أن قال: وقد كان ممن جَرد[4] الجُنون في الغُلو في عصرنا: إسحاق بن محمد المعروف بالأحمر، وكان ممن يزعمُ أنَّ عليًّا هو الله، وأنه يظهرُ في كلِّ

(١) في م: «جل جلاله وأعز»، وما هنا من النسخ.
(٢) هكذا في النسخ، والمشهور في اسم أبيه «موسى» إن كان هو المقصود.
(٣) لم يصل إلينا هذا الكتاب فيما أعلم، وقد نقل ابن الجوزي هذا النص من الخطيب في تلبيس إبليس ١٠٣. وانظر مقدمة الأستاذ هلموت ريتر لكتاب فرق الشيعة (استانبول ١٩٣١).
(٤) في م: «جود»، محرفة.

وقتٍ فهو الحسنُ في وقتِ الحسنِ، وكذلك هو الحُسينُ وهو واحدٌ، وأنه هو الذي بعثَ محمدًا[1] ﷺ وقالَ في كتاب له: لو كانوا ألفًا لكانوا واحدًا. وكان راويةً للحديث، وعَمِلَ كتابًا ذكر أنه كتاب «التوحيد»، فجاء فيه بجنونٍ وتَخليطٍ لا يُتوهمان، فَضْلاً عن[2] أن يدلَّ عليهما، وكان ممن يقول: باطنُ صلاةِ الظهر محمدٌ ﷺ لإظهاره الدَّعوى، قال: ولو كان باطنها هو هذه التي هي الركوع والسجود، لم يكن لقوله ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت ٤٥] يعني لأن النهي لا يكون إلا من حي قادر.

قلت: وقد[3] أوردَ النُّوبَخْتي عن إسحاق في كتابه مما كان يرويه احتجاجًا لمقالته أشياءَ أقلَّ منها ما[4] يُوجبُ الخروجَ عن المِلَّة، ونعوذُ بالله من الخِذْلان ونسألُه التَّثْبيت على ما وفَّقنا له، وهَدانا إليه.

٣٣٦٧ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنَيْن، أبو القاسم الخُتُّليُّ[5].

سمع إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، وخالد بن مِرْداس، وعُمر بن إبراهيم الكُردي، والمنذر بن عَمَّار الكوفي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وموسى ابن أيوب النَّصِيبي، وهشام بن عمار الدِّمشقي، ويزيد بن خالد الرَّمْلي، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، ونَصْر بن حريش الصَّامت، وإسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقِّي، وكامل بن طَلْحة

---

(١) في م: «بمحمد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي اقتبسه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ١٠٣.

(٢) في م: «من»، محرفة.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٣٤٢، والصفدي في الوافي ٨/٣٨٦.

الجَحْدَري، وعبدالصمد بن يزيد مَرْدويه، وعليّ بن الجَعْد، وأبا نَصْر التَّمّار، وأحمد بن جميل المَرْوذي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وحاجِب بن الوليد الأعور، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وخَلْقًا كثيرًا سوى هؤلاء.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ليسَ بالقوي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد، وقال: يوم الجُمُعة ليومين مَضَيا من شوال. وقيل: إنه مات وقد بلغَ ثمانين سنة.

٣٣٦٨ - إسحاق بن شاذة، أبو يعقوب العَطَّار الأصبهانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن رُسْتة، وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البَزَّاز المعروف بابن الحريص[1]، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن شاذة الأصبهاني العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا حسَّان بن إبراهيم الكِرماني، عن أبي حنيفة وإبراهيم الصَّائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عَبْدالله[2] الجَدَلي عن خُزيمة بن ثابت أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «المسحُ للمُسافر ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن، وللمقيمِ

(١) في م: «الحريصي»، خطأ.
(٢) في م: «عُبيدالله»، محرف.

يومٌ وليلةٌ، إن شاءَ إذا توضأ قبلَ أن يلبسهما»[1].

٣٣٦٩ - إسحاق بن الحسن بن مَيْمون بن سَعْد، أبو يعقوب الحَرْبيُّ[2].

سمع الحُسين بن محمد المَرُّوذي، وعفَّان بن مُسلم، وهَوْذة بن خليفة، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وحَرَمِي بن حَفْص، وأبا عُمر الحَوْضي، والقَعْنبي، وعُثمان بن سعيد بن مرة القُرشي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وموسى بن داود الضَّبِّي، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، والحسن بن الرَّبيع البُوراني.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي عن إسحاق الحربي: هل سمع من حُسين المَرُّوذي؟ قال: هو أكبر مني بثلاث سنين وأنا قد لقيت حُسينًا لا يلقاه هو؟!

وقال سُليمان: سألتُ إبراهيم عن إسحاق الحربي، فقال لي: ثقةٌ، لو أنَّ الكَذِبَ حَلالٌ ما كَذبَ إسحاق. قال أبو أيوب: وسألتُ عبدالله بن أحمد عن إسحاق، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م: «يلبسهن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧)، وسيأتي في ترجمة عثمان بن علي السمسار (١٣/ الترجمة ٦٠١٩)، وفي ترجمة يعقوب بن إسحاق متكل (١٦/ الترجمة ٧٥٣٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤ والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤١٠.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: إسحاق بن الحسن الحَرْبي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وإسحاق[1] بن الحسن الحَرْبي كتب الناسُ عنه، ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المَرَاسيل ظاهرة الصَّنْعة لطراوتها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن مَيْمون بن سعد الحَرْبي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلةٍ بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين.

٣٣٧٠ - إسحاق بن المأمون بن إسحاق بن إبراهيم، أبو سَهْل الطَّالقانيُّ[2].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج والرَّبيع بن سُليمان المُرَادي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد بن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا أبو سَهْل إسحاق بن المأمون بن إسحاق[3] بن إبراهيم الطَّالقاني، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُمر[4] بن أبي سَلَمة، قال:

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) قوله: «بن المأمون بن إسحاق» سقط من م.

(٤) في م: «عمرو»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في الثَّوب الواحدِ مُخَالفًا بين طَرفَيه[1] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو سَهْل إسحاق بن المأمون الطَّالقاني، يعني مات، في جُمادى الأولى من سنة خمس وثمانين ومئتين، كان ينزل جانِبَ[2] الشرقي بين القَصْرين، كثير الكِتَاب، كتبَ النَّاسُ عنه كتابَ الشَّافعي بروايته إياه عن الرَّبيع، ومن الحديث شيئًا صالحًا.

٣٣٧١ - إسحاق بن مَروان، أبو يعقوب الدَّهَّان[3] .

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[4] : حدثنا إسحاق بن مَرْوان الدَّهَّان البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا وُهَيْب بن خالد، عن أيوب السَّخْتِياني، عن الزُّهري، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أمِّه أم كلثوم بنت

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣٧١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٣٦٥)، وابن الجعد (٢٣٨٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٢٦، والبخاري ١/ ١٠٠، ومسلم ٢/ ٦١ و٦٢، وابن ماجة (١٠٤٩)، والترمذي (٣٣٩)، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٨٤٠)، وابن خزيمة (٧٦١) و(٧٧٠) و(٧٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، وابن حبان (٢٢٩٢)، والطبراني في الكبير، من حديث (٨٢٧٠) إلى (٨٢٨٧)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبغوي (٥١٢) و(٥١٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٨ حديث (١٠٦٨٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧، ومسلم ٢/ ٦٢، وأبو داود (٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، والطبراني في الكبير (٨٢٨٩) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٩ حديث (١٠٦٨٣).

(٢) في م: «الجانب»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥.

(٤) معجمه الصغير (٢٨٢)، والأوسط (٣٠٤٤).

عُقبة بن أبي مُعَيْط، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس بكذَّاب مَن أصلَحَ بينَ الناس، فقال خَيْرًا أو نَمَى خَيْرًا»[1]. قال سُليمان: لم يروه عن أيوب إلا وُهَيْب.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وثمانين ومئتين فيها مات أبو يعقوب إسحاق بن مروان الدَّهَّان يوم الثلاثاء في رَجَب.

٣٣٧٢ - إسحاق بن حاجِب بن ثابت المُعَدَّلُ[2].

حدَّث عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، والخليل بن عَمرو البَغَوي، وخليفة ابن خَيَّاط العُصْفُري، وسُوَيد بن سعيد الأنباري. روى عنه أبو بكر النَّجَّاد، وعبدالصَّمد الطَّسْتي. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: قُرِىء على أبي بكر أحمد بن سَلْمان وأنا أسمع، قال: حدثنا إسحاق بن حاجب، قال: حدثنا سُوَيد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن غُصْن، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأذُنان من الرأس»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٦٥٦)، وعبدالرزاق (٢٠١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠٣ و٤٠٤، وعبد بن حميد (١٥٩٢)، والبخاري ٣/ ٢٤٠، وفي الأدب المفرد، له (٣٨٥)، ومسلم ٨/ ٢٨، وأبو داود (٤٩٢٠) و(٤٩٢١)، والترمذي (١٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٤٢) و(٩١٢٣) و(٩١٢٤) و(٩١٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩١٦) إلى (٢٩٢٢)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/ حديث (١٨٣) إلى (١٩٠) و(٢٠١)، والبيهقي ١٠/ ١٩٧ و١٩٨، وفي الآداب، له (١٣١)، والبغوي (٣٥٣٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٧٤ حديث (١٧٧٤٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن أحمد ابن سميكة (٤/ الترجمة ١٥٧٥).

أخبرنا السُمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن حاجِب المُعَدَّل مات في[1] سنة أربع وتسعين ومئتين. وقال في موضع آخر: مات إسحاق بن حاجب في سنة سبع وتسعين.

٣٣٧٣ - إسحاق بن إبراهيم بن رَجَاء الدَّوْسيُّ الأنباريُّ.

حدَّث عن وَهْب بن بَقِيَّة الواسطي. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا ابنُ شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن رجاء الدَّوْسيُّ الأنباريُّ بمدينة الأنبار، قال: حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن حُميد الطَّويل، عن بكر بن عبدالله المُزَني، عن عائشة، قالت: كانَ رسُول الله ﷺ يُباشرُ وهو صائمٌ، وأيُّكم يَمْلِكُ من إرْبِه ما كانَ رسولُ الله ﷺ يملِك؟[3] قال سُليمان: لم يروه عن بكر إلا حُميد، تفرَّد به خالد الطَّحَّان.

٣٣٧٤- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب المقرىء[4]، أخو أبي العباس أحمد بن إبراهيم ورَّاق خَلَف، وأصله مَرْوَزيٌّ.

قرأ على خَلَف بن هشام، وروى عنه اختيارَه من القراءات. حدَّث عنه محمد بن عبدالله بن أبي عُمر النَّقَّاش.

٣٣٧٥ -إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسَّان، أبو يعقوب الأنماطيُّ[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في معجمه الصغير (٢٨٣)، والأوسط (٣٠٥٦).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٩٨. وللحديث طرق كثيرة عن عائشة رضي الله عنها تقدم تخريج بعضها في هذا الكتاب.

(٤) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٥٥.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

سمع هشام بن خالد، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وأحمد بن أبي الحَواري الدِّمشقيين، وأحمد بن إبراهيم ورَّاق خَلَف البَزَّار.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر ابن مِقْسَم المقرىء.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان أبو يعقوب، قال: حدثنا هشام بن خالد الدِّمشقي، قال: أخبرنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا ابن أبي السائب يعني الوليد، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ستكون فِتَنٌ يُصْبِحُ المرءُ فيها مؤمنًا ويُمسي كافرًا إلا من نَجَّاهُ الله بالعِلْمِ»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، فقال: ثقةٌ وهو بَغْداديٌّ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشر بن عيسى الرُّخَّجي: مات إسحاق بن أبي حسَّان الأنماطي في المحرم سنة اثنتين وثلاث مئة.

قلت: وذكر ابنُ المنادي أنَّ وفاته كانت يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خَلَت من المحرَّم.

٣٣٧٦- إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم الأنباريُّ.

حدَّث عن سُوَيد بن سعيد. روى عنه أبو العباس بن عُقْدة الكوفي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن يزيد الألهاني.
أخرجه الدارمي (٣٤٥)، وابن ماجة (٣٩٥٤). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٨ حديث (٥٣٦٧).

(٢) سؤالاته (١٨٩).

٣٣٧٧ - إسحاق بن إبراهيم بن يونُس بن موسى بن منصور، أبو يعقوب المعروف بالمَنجَنِيقيِّ الوَرَّاق[١] .

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني وداود بن رُشَيْد، وعبدالله بن مُطِيع، وهَنَّاد بن السَّرِي، وسُفيان بن وكيع، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر، وأحمد ابن مَنِيع، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، وحُميد بن مَسْعدة، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، ويوسُف بن موسى، ويعقوب الدَّوْرقي، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وعبدالله بن أبي رُومان الإسكندراني، وعَمرو بن عُثمان، وكَثِير بن عُبيد الحِمْصِيين.

روى عنه المصريون، ومِن غيرهم جعفر بن محمد الخُلْدي[٢] ، وأبو القاسم الطَّبراني، وعبدالله بن عَدِي الجُرجاني. وكان صادقًا صالحًا زاهدًا.

أخبرنا أبو الفرج بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٣] : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَنجَنِيقي البَغْدادي بمصرَ، قال: حدثنا عبدالله بن أبي رُومان الإسكندراني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَع ما يُرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُك»[٤] . قال سُليمان: لم يروه عن مالك إلا ابن وَهْب، تَفَرَّد به ابن أبي رُومان.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٤١.

(٢) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٣) في معجمه الصغير (٢٨٤).

(٤) ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن أحمد المروزي (٢/ الترجمة ٦١١).

وأخرجه الطبراني في الصغير (٣٢)، والقضاعي في مسنده (٤١٦)، والبيهقي في الزهد (٨٦١) من طرق عن نافع، عن ابن عمر، به. ولا يصح منها شيء.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: أخبرني بعضُ أصحابنا أنَّ أبا عبدالرحمن النَّسائي انتقَى على إسحاق بن إبراهيم بن يونُس المَنْجَنيقي «مُسْنَدَه»، وكان إسحاق بن إبراهيم يمنع النَّسائي أن يجيء إليه، وكان يذهبُ إلى مَنْزل النَّسائي احتسابًا حتى سَمِعَ النَّسائي ما انتقى عليه، وكان شيخًا صالحًا، فقال النَّسائي يومًا لإسحاق بن إبراهيم: يا أبا يعقوب، لا تحدِّث عن سُفيان بن وكيع، فقال له إسحاق: اختر أنتَ يا أبا عبدالرحمن لنفسكَ ما شئتَ تُحَدِّث عنهم، فأما كُلّ من كتبتُ عنه فإني أحدِّثُ عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: إسحاق بن إبراهيم بن يونُس صدوقٌ، كنيته أبو يعقوب.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: إسحاق بن إبراهيم بن يونُس المعروف بالمَنْجَنِيقي بغداديٌّ قَدِمَ إلى مصرَ قديمًا وحدَّث بها، وكان رجلاً صالحًا صدوقًا، توفي بمصر في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاث مئة في يوم الجُمُعة لِلَيلتين بَقِيَتا منه.

٣٣٧٨ - إسحاق بن إبراهيم بن أُبيّ بن نافع[١] بن عَمرو مَعْدي كَرِب[٢]، أبو الحُسين[٣].

---

(١) في م: «بن أبي نافع»، وهو تحريف قبيح.

(٢) في م: «بن معدي كرب»، خطأ، والصواب ما أثبتنا من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ١٨٠.

حدَّث عن جده أُبيّ بن نافع[1] . روى عنه أبو أحمد بن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي قراءة، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن أبي زرعة أحمد بن نعيم بن عبدالملك[2] بن محمد بن عَدِي الإستراباذي، قدمَ علينا بغدادَ حاجًا، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أُبي بن[3] نافع بن عَمرو مَعْدي كَرِب[4] خال عبدالمطلب أبو الحُسين ببغداد، قال: حدثني أُبي بن نافع، قال: وهو حي وهو ابن مئة سنة واثنتي عشرة سنة، قال: حدثني أبي نافع بن عَمرو مَعْدي كَرِب[5] ، قال: كنتُ مع النبي ﷺ، فقال لعائشة: «حَبٌّ يُحْمَلُ من الهند يقال له: الذَّاذي، من شَرِبَ منه لم تُقْبل له صلاة أربعين سنة، فإن تابَ تابَ الله عليه». كل رجال إسناده ما وراء ابن عَدِي لا يُعرف[6] .

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[7] : سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن إبراهيم بن أُبي بن[8] نافع بن عمرو[9] مَعْدي كَرِب[10] أبي الحسن البَغْدادي، فقال: ذاك دَجَّالٌ.

٣٣٧٩ - إسحاق اللَّبَّانيُّ، أحد مشايخ الصُّوفية، وهو ابن أخت

---

(١) في م: «جده ابن أبي نافع»، خطأ بيّن

(٢) قوله: «عبدالملك بن أبي زرعة أحمد بن نعيم بن» سقط كله من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «بن معدي كرب»، خطأ.

(٥) كذلك.

(٦) وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٤.

(٧) سؤالاته (١٩٨).

(٨) سقطت من م.

(٩) في م: «عمر»، محرف.

(١٠) في م: «بن معدي كرب»، خطأ.

أبي سعيد الخَرَّاز.

حكى عن جعفر الخُلْدي[1]؛ أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذَاني، قال: سمعت جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي[2] يقول: سمعتُ إسحاق اللَّباني ابن أخت أبي سعيد الخَرَّاز يقول: رأيتُ مرةً في نفسي أنه قد صفا لي حالٌ من الذِّكْرِ، ثم إني احتجتُ إلى دخول الحَمَّام، فدخلتُهُ وقَضيتُ حاجتي، فخرجتُ ولَبِستُ ثِيابَ إنسانٍ على بَدني، ولَبِستُ ثِيابي فوق تلك الثِّياب، وأنا لا أعلمُ، وخرجتُ ومشيتُ فإذا صائحٌ يصيحُ بي: يا شيخُ! فالتفتُ فإذا صاحبُ الحمَّامِ، فقال لي: ثيابُ الرجل، والرجل في الحمام عُريان! فقلت له: وأين ثيابُ الرجل؟ فقال: عليك، فنزع ثيابي ونزع ثيابَ الرجل من بدني[3] فصِرْتُ أُعرَفُ في ذلك الموضع بسارق الثِّياب في[4] الحمَّامات.

٣٣٨٠ - إسحاق بن إبراهيم بن هِشام بن يونُس بن وائل بن الوَضَّاح، أبو يعقوب النَهْشَليُّ اللُّؤلؤيُّ الكوفيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن جدِّه هشام. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء وغيرهُ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هِشام بن يونُس بن وائل بن الوَضَّاح، قال: حدثنا جَدّي، قال: حدثنا يحيى بن يَمان، عن أشعث بن إسحاق القُمِّي، عن جعفر بن أبي المُغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: من عَطَسَ عنده أخوه المُسلم فلم يُشَمِّته

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) قوله: «من بدني» سقط من م.

(٤) في م: «من» وما هنا من النسخ كافة.

كان دَيْنًا له عليه يأخذُه منه يوم القيامة.

كتب إليَّ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله الجَوالِيقي من الكوفة يذكر أنَّ الحُسين بن حمزة بن الحُسين بن حَفْص الأُشناني حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هشام بن يونُس النَّهْشَلي اللُّؤلؤي الكُوفي ببغداد.

٣٣٨١- إسحاق بن إبراهيم بن أفْلَح بن رافع بن إبراهيم بن أفْلَح ابن عبدالرحمن بن عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عَمرو ابن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق[1]، أبو يعقوب الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ.

بغدادي حدَّث برَحْبة مالك بن طَوْق، عن محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرَقي. روى عنه أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرَقي.

٣٣٨٢- إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن سَلَمة، أبو يعقوب البَزَّاز الكُوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ في قطيعة الرَّبيع، وحدَّث بها عن محمد بن زياد الزِّيادي، وأحمد بن ثابت الجَحْدَري، وأبي بُجَيْر محمد بن جابر المُحاربي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن عبدالرحيم المِصْري المعروف بِبُنان، وأحمد بن مُطَهَّر المِصِّيصي، ويحيى بن مُعَلَّى بن منصور، وأبي حاتِم الرَّازي، وأبي قِرْصافة محمد بن عبدالوَهَّاب العَسْقلاني.

روى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش النَّاقد، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وغيرُهم. وكان ثقةً. سافرَ إلى الشامِ ومصرَ، وكتب عن شيوخ تلك البلاد، وصَنَّف «المُسند»،

---

(١) قوله: «بن عامر بن زريق» سقط من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

واستوطنَ بغدادَ إلى حين وفاته.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا إسحاق بن سَلَمة القَطِيعي الكُوفي أبو يعقوب ببغداد، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا زيد بن حُباب، قال: رأيت سُفيان الثَّوري يقصُّ أظفارَهُ يوم الخميس، فقلت: يا أبا عبدالله، غدًا الجُمُعة؟ فقال: السُّنة لا تؤخَّر.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن عبدالله أبي يعقوب الكوفي البَزَّاز، فقال: ثقة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو يعقوب إسحاق بن سَلَمة الكوفي بقَطِيعة الرَّبيع في سنة سبع وثلاث مئة لعشرٍ خَلَون من شَوَّال.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الكوفي يوم[2] الأربعاء لأربع عشرة خَلَت من شوال سنة سبع وثلاث مئة أحد الثِّقات، صَنَّف «المُسْنَد» فأكثر.

٣٣٨٣- إسحاق بن ديمهر بن محمد، أبو يعقوب المعروف بالتَّوَّزيّ[3].

سمع إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعليّ بن حَرْب.

---

(١) سؤالاته (١٩٢).

(٢) في م: «في يوم»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي، وعُمر بن نُوح البَجَلي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان من الثقات المأمونين، وأحد الشُّهود المُعَدَّلِين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالقُدُّوس بن حبيب الكَلاَعي، قال: حدثنا عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «يا إخواني، تَناصحوا في العلم، ولا يَكتُم بَعضُكم بَعضًا، فإنَّ خيانةَ الرجلِ في علمه أشدُّ من خيانته في ماله»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي مات بسُرَّ من رأى في سنة تسع وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو عُثمان بن جابر العَطَّار: توفي أبو يعقوب إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي جارُنا يوم الثلاثاء لأربعٍ بَقِين من ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة، ودفن بعد الظهر في الشُّونيزية.

٣٣٨٤- إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم بن إسماعيل، أبو يعقوب، مَدِينيُّ الأصْل.

كان ينزل بقرية بَزُوْغَى[2]، ثم انتقل إلى عُكْبَرا، وكان خطيب دور عَرَبايا وهو ابن بنت أبي موسى محمد بن المثنى العَنَزي، وجدُّه حاتِم بن إسماعيل صاحب جعفر بن محمد بن عليّ.

حدث عن جده لأمه[3] محمد بن المثنى، وعن أبي سعيد الأشَجّ، والزُّبير بن بَكَّار، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، والحسن بن عَرَفة، وعُمر بن

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل (٧/ الترجمة ٣٣٣٦).

(٢) قرية قرب المزرفة، شمالي بغداد.

(٣) في م: «لأبيه» خطأ بيّن.

شَبَّة، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعباس الدُّوري، وأبي عُمر العُطَارِدي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق كتابًا صَنَّفه وسمَّاه «المُنير»، يذكر فيه أشياء من أخبار الأوائل، وأيام الجاهلية، وطَرَفًا من الأنساب، وقطعةً من المعارفِ. وروى عنه أيضًا إبراهيم بن أحمد البُزُوري المقرىء.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتِم بن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد ابن خازم، قال: حدثنا سُليمان، قال: أخبرنا الحكم بن عُتَيْبة، قال: أول من خَضَبَ بالسَّواد فِرْعون، حيث قال له موسى: إن أنتَ آمنتَ بالله سألتُه لك أن يَردَّ عليك شبابَكَ فذكر ذلك لهامان، فَخَضَبَهُ هامان بالسَّواد، فقال له موسى: ميعادك ثلاثة أيام، ولما كانت ثلاثة أيام نصل خضابه، فكلُّ خِضابٍ ينصل في ثلاثة أيام!

٣٣٨٥- إسحاق بن بُنَان بن مَعْن، أبو محمد الأنماطيُّ[(١)].

سمع أبا هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكُوني، والحسن بن حَمَّاد الحَضْرمي، ومحمد بن شُجاع المَرُّوذي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبا هشام الرِّفاعي، وعليّ بن إشكاب، وحُبَيْش بن مُبَشِّر.

روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المقرىء، وموسى ابن محمد بن جعفر بن عَرَفة، وغيرُهم. وكان يسكن سُويقة نَصْر بالجانب الشَّرقي.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الحافظ، قال: إسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي بَغْداديٌّ مات بعد العَشْر والثلاث مئة،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام. وقيّد الأمير «بنان» في إكماله ١/ ٣٦٤.

ليس[1] به بأسٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي، فقال: ثقةٌ.

حدثني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ إسحاق ابن بُنان مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٣٣٨٦- إسحاق بن موسى، أبو يعقوب الضَّرَّاب.

حدَّث عن أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغداد.

٣٣٨٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب بن حجَّاج بن موسى، أبو القاسم الكَتَّاني المؤدِّب.

أنباريٌّ وردَ بغداد، وحَدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وسَوَّار ابن عبدالله العَنْبري، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، وأبي موسى محمد بن المثنى، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وأبي هشام الرِّفاعي، ومحمد بن عَمرو بن حَنان، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصيين.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأبو عُمر بن حَيَّويه، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي، وغيرُهم.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُفِيد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكَتَّاني ببغداد، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، قال: حدثنا أبي، عن أبي عَوَانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، عن أبي ذَر، قال: قلنا: يا رسول الله، أيُّ العَمَلِ أفضل؟ قال: «الحُبُّ في الله،

---

(١) في م: «وليس»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٢) سؤالاته (١٨٧).

والبُغْضُ في الله، عز وجل»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري ثقةٌ.

٣٣٨٨- إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو يعقوب الجَلَّاب[2].

سمع عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وأبا بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبيدالله الحَوْشي، وأبو الحُسين[3] ابن البَوَّاب المُقرىء، وموسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال: حدثنا عبدالجبار بن الوَرْد، قال: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكة يقول: نُفِسَ لعبدالرحمن بن أبي بكر بغُلام، فقيل لعائشة: يا أم المؤمنين عُقِّي عنه جَزُورًا. قالت: مَعَاذَ الله، ولكن ما قال رسولُ الله ﷺ: شاتان مُكافِئَتان[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وقد اختلف عليه في رواية هذا الحديث، فأخرجه أحمد ٥/ ١٤٦ من طريق يزيد بن عطاء، وأبو داود (٤٥٩٩) من طريق خالد ابن عبدالله الواسطي، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٣ حديث (١٢٣٢١).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٣) من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) إسناده صحيح، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وقد صح من حديث حفصة بنت عبدالرحمن عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة؛ أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٦)، وابن =

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: قال أبو عُمر بن حَيَّويه: مات أبو يعقوب إسحاق بن الخليل الجَلَّاب يوم الثلاثاء، ودُفن يوم الأربعاء، وصَلَّى عليه أبو عُمر محمد بن يوسُف، وذلك غُرَّة شَعبان سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٣٣٨٩- إسحاق بن حَمدان بن العباس بن عبدالله، أبو يعقوب النَّيْسابوريُّ، من ساكني بَلْخ[(١)].

سمع إسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وحام بن نوح، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني، وسَهْل بن عَمَّار العَتَكي، وأحمد بن سنان الخِرَقي، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الدَّرَابجِردي[(٢)].

وكان من أهل الفَهْم والمعرفةِ. ووردَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حَيَّويه، وقيل: إنه عاد إلى بَلْخ فتوفِّي بها.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن العَبْدي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا إسحاق بن حَمْدان بن العباس، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن حماد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو جابر، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جُحَادة، عن الحسن، عن أنس، قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في مسيرٍ، فقال: «استغفروا» فاستغفرنا، فقال: «أتِمُّوها سبعينَ مَرَّة» قال: فأتممناها سبعين مرة؛ فقال رسولُ الله ﷺ: «ما من عَبدٍ ولا أمةٍ استغفرَ

= أبي شيبة ٨/ ٢٣٩، وأحمد ٦/ ٣١ و٨٢ و١٥٨ و٢٥١، وأبو داود (٢٨٣٣)، وابن ماجة (٣١٦٣)، والترمذي (١٥١٣)، وابن حبان (٥٣١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤٤). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٢٩ حديث (١٦٩٢٧).

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين منه.

(٢) في م: «الداربجردي»، محرف.

في كلِّ يوم سبعين مرة إلا غَفَرَ اللهُ له سبع مئة ذنبٍ، وقد خابَ عبدٌ أو أمةٌ عَمِل في اليومِ والليلة أكثرَ من سبع مئة ذَنب»[1].

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يقول: كَتَبنا عن إسحاق بن حَمْدان النَّيسابوري ببغدادَ، وهو شيخٌ ثقةٌ عنده غَرَائب.

٣٣٩٠- إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب الكاغَديُّ[2].

حدَّث بمصر، وتِنِّيس، واستوطن تِنِّيس، وكان إمامَ الجامع بها، وحدَّث عن أبي سعيد الأشج، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وطبقتهما.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وغير واحد من المصريين.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن أحمد بن جعفر أبي يعقوب الكاغَدي البَغْدادي حَدَّث بمصر، فقال: رأيتهم يُثنون عليه، وفي حديثه أوهام.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدِي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن أبي جعفر، وأبو جابر هو محمد بن عبدالملك الأزدي قال عنه أبو حاتم: «ليس بقوي» (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧).

أخرجه الشجري في أماليه ١/ ٢٤٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (١٣٩٧).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٠٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحرّ بن الصيّاح عن أنس، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سؤالاته (١٩٤).

إسحاق بن أحمد بن جعفر القَطَّان بغداديٌّ قدم إلى مصر، وحَدَّث، توفي بدِمْياط في رَجَب سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٣٣٩١- إسحاق بن محمد بن مَرْوان، أبو العباس الغَزَّال[١]، وهو أخو جعفر بن محمد بن مروان.

من أهل الكوفة، قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه.

روى عنه محمد بن جعفر زوجُ الحُرَّة، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو عُمر بن حَيَّويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

وقال الدَّارقُطني: جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان ليسا ممن يُحتَجُّ بحديثهما.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن مَرْوان الغَزَّال سنة ثلاث عشرة ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة، عن عُمر بن موسى، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «مَن حَلَف على يمينٍ، فقال: إن شاء الله، فقد استثنَى»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن إبراهيم بن هراسة الشيباني متروك (الميزان ١/ ٧٢)، وكذلك شيخه عمر بن موسى (الميزان ٣/ ٢٢٤)، كما إن فيه صاحب الترجمة، وجماع ترجمته يدل على أنه ضعيف.

ولم نقف عليه من حديث جابر عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٧٤ إليه وحده.

ومتن الحديث صحيح من حديث ابن عمر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله أبي العباس الجمال (٦/ الترجمة ٢٦٦٦) من طريق نافع عن ابن عمر، مرفوعًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن محمد[1] الحَجَّاجي إملاءً، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي، قال البَرْقاني: وسألتُ الحَجَّاجي عنه، فقال: كانوا يَتكلَّمون فيه.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يُخبرني أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الحافظ حدثهم، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، فيها مات أبو العباس إسحاق بن محمد بن مَرْوان الغَزَّال، يوم الخميس لأربع خَلَوْن من ربيع الأول، وكان أكثر مقامه بالرَّقَّة، ويَقدمُ إلى الكوفة في السنين، وكان ليس يُحسِنُ يقرأ ولا يَكْتب. وكان ابن سعيد، يعني أبا العباس بن عُقْدة، يُخَرِّج له السَّماع من عنده، زعم في كتاب أبيه، فيلقيه[2] منه في الإملاء، ويقرأ عليه. وقلتُ لابن سعيد: أشتهي أن أرى شيئًا من سَماعه، فكان يُريني الشيء بعد عُسْر، فالله أعلم.

٣٣٩٢- إسحاق بن محمد بن عيسى بن طارق القَطِيعيُّ.

حدَّث عن سَعْدان بن يزيد البَزَّاز. روى عنه ابنه محمد بن إسحاق.

٣٣٩٣- إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب المؤذِّن.

حدَّث عن خِرَاش بن عبدالله. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد ابن جعفر بن العباس النَّجَّار.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى المؤذِّن، قال: حدثنا خِرَاش بن عبدالله، قال: حدثني مولاي أنسُ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من المُروءة أن يَنصِتَ الأخ لأخيه إذا حدَّثه»[3].

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «فيكتبه»، محرفة.

(٣) إسناده تالف بسبب خراش بن عبدالله فإنه ساقط (الميزان ١/ ٦٥١). ذكره الديلمي =

وبإسناده، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من حُسن المُمَاشاة أن يَقِفَ الأخُ لأخيه إذا انقطع شِسْعُ نَعْله»[1]. وعنده عن خِرَاش عن أنس عدة أحاديث.

٣٣٩٤- إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبدالله بن أبي سلمة، أبو عيسى الرَّمْليُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عَوْف الحمْصي، وعباس بن الوليد البَيْروتي، والحسن بن أحمد بن الطَّبِيب الصَّنْعاني، وأبي داود السِّجِسْتاني. وكان عنده عن أبي داود كتاب «السنن».

روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، والحُسين بن أحمد بن دينار، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن إسحاق بن موسى بن سعيد أبي عيسى الرَّمْلي، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا عيسى الرَّمْلي مات في سنة عشرين وثلاث مئة زاد ابنُ قانع: في جُمادى الأولى.

٣٣٩٥- إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو يعقوب القاضيُّ الحَلَبيُّ.

= في مسند الفردوس (٥٩٩٥)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٨٥ إلى المصنف وحده.

(١) إسناده تالف مثل سابقه، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٨٥ إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سؤالاته (١٩١).

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عُثمان النُّفَيْلي، وسُليمان بن سيف الحَرَّاني.

كتب الناسُ عنه بانتقاء أبي طالب الحافظ، وروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحَلَبي، قدم علينا في المُحرَّم سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام، قال: حدثنا عُمر بن محمد، عن[1] أبي الزِّناد، عن أبان بن عُثمان بن عفَّان، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُحرمُ لا يَنكِحُ ولا يُنْكَح».

وقال: حدثنا عُمر بن محمد، عن عاصم بن عُمر بن عُثمان، عن أبيه، عن جده مثل ذلك.

قال عليّ بن عُمر: هذا حديث غريبٌ من حديث عُمر بن عُثمان بن عفَّان عن أبيه، لم يَروِهِ عنه غير ابنه عاصم[2]، تفرَّد به عُمر بن محمد بن صُهْبان[3] عنه، ولم يروه غير سعيد بن سلام[4]. والذي قَبله غريبٌ من حديث أبي الزِّناد عن أبان بن عُثمان عن أبيه، تفرَّد به عُمر بن محمد عنه، ولم يروه عنه غير سعيد بن سَلَّام[5].

---

(١) في م: «بن» خطأ فاضح.

(٢) لم نتبينه.

(٣) وهو ضعيف.

(٤) هو العطار، وهو متهم (الميزان ٢/ ١٤١).

(٥) فإسناده تالف. على أن الحديث صحيح من غير طريق هؤلاء من حديث أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه؛ أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٧ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٣١٥، والطيالسي (٧٤)، والحميدي (٣٣)، وأحمد ١/ ٥٧ و٦٤ و٦٥ و٦٨ و٦٩، والدارمي (١٨٣٠) و(٢٢٠٤)، ومسلم ٤/ ١٣٦ و١٣٧، وأبو داود (١٨٤١) و(١٨٤٢)، وابن ماجة (١٩٦٦)، والترمذي (٨٤٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته =

٣٣٩٦- إسحاق بن محمد بن الفَضْل بن جابر، أبو العباس الزَّيَّات[١] .

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وعليّ بن شُعيب البَزَّاز، وسَلْم بن جُنادة، وأحمد بن منصور زاج، وهارون بن أحمد البَلْخي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وغيرُهم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[٢] .

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ إسحاق بن محمد ابن الفَضْل مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. قال غيرُهما: مات في يوم الخميس لعشرٍ بقينَ من جُمادى الأولى.

٣٣٩٧- إسحاق بن عبدالله الغَزَّال[٣] .

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفَقِيه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبْهَري، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله الغَزَّال، ببغداد

= على مسند أبيه ١/ ٧٣ و٥/ ١٩٢ و٦/ ٨٨، والبزار (٣٦١)، وابن الجارود (٤٤٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٨، وابن حبان (٤١٢٣)، والطبراني في الأوسط (٧٣٥٧) و(٧٣٨١)، والدارقطني ٣/ ٢٦٠، وفي العلل ٣/ س ٢٥٦، والبيهقي ٥/ ٦٥، والبغوي (١٩٨٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٥٥ حديث (٩٦٩٨).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٦٣).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩.

في الجانب الشرقي. وأخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا علي بن إدريس السَّامري؛ قالا: حدثنا الحسن بنُ عَرَفة، قال: حدثنا هُشيم، عن يونُس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مطلُ الغنيِّ ظلمٌ، فإذا أُحِيل أحدكم على مليٍّ فليَتْبَعه»[1]. لفظ حديث الغزَّال.

٣٣٩٨- إسحاق بن محمد بن إبراهيم، أبو يعقوب الصَّيْدلاني.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. روى عنه عمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ولم يكن عنده غير حديث واحد، وزعم أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه سمعه منه بباب المُحَوَّل.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إبراهيم الصَّيْدلاني وأنا سألته بباب دُكّاني وهو راكبٌ على حمارِه، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام. وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: ما مَسَسْتُ بيدي دِيباجًا ولا حَريرا ولا

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن يونس بن عبيد لم يسمع من نافع شيئًا (المراسيل لابن أبي حاتم، الترجمة ٤٦١)، ورواه عن نافع أيضًا محمد بن الحجاج المصفر وهو متروك (الميزان ٣/ ٥٠٩) وإسماعيل بن يعلى وهو متروك أيضًا (الميزان ١/ ٢٥٤-٢٥٥) كلاهما عند ابن عدي.

أخرجه أحمد ٢/ ٧١، وابن ماجة (٢٤٠٤)، والبزار كما في كشف الأستار (١٢٩٩)، وابن الجارود (٥٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٥٤) و(٢٧٥٤) و(٢٧٥٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٠٩ و٦/ ٢١٥٧، والبيهقي ٦/ ٧٠. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن الفضل بن إدريس الستوري (١٣/ الترجمة ٦٣٧٦).

ومتن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن الغصن الموصلي (٧/ الترجمة ٣٢٧٧).

شيئًا كان أَلْيَنَ من كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولقد خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين فما قال لي أُفٍّ قط، ولا قال لي لشيءٍ فعلتُه: لِمَ فعلتَ كذا وكذا؟ ولا لشيء لم أفعله: لِمَ لَمْ تفعل كذا وكذا[1] . واللفظ لحديث الصَّيْدلاني.

قال عُمر: ما كان عند الشَّيخ غير هذا الحديث.

قرأتُ في كتاب عُثمان بن جابر العَطَّار: توفي أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصَّيْدلاني الذي كتبنا عنه بباب المُحَوَّل يوم الجُمُعة لست خَلَون من صَفَر من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣٣٩٩- إسحاق بن إبراهيم بن قابوس، أبو يعقوب.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن الحسن بن عَرَفة، وقال: توفي في رجب من سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

٣٤٠٠- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو عيسى النَّاقد[2] .

كان يسكنُ قَطِيعة أم جعفر، وحدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦١٦)، وعبدالرزاق (١٧٩٤٦)، وابن سعد ١/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٩٥ و١٩٧ و٢٢٧ و٢٥٥، وعبد بن حميد (١٢٦٨) و(١٣٦١)، والدارمي (٦٣)، والبخاري ٨/ ١٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٧)، ومسلم ٧/ ٧٣ و٨١، وأبو داود (٤٧٧٤)، والترمذي (٢٠١٥)، وفي الشمائل، له (٣٤٥)، وأبو يعلى (٣٤٠٠)، وابن حبان (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤) و(٦٣٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦٧٦٩)، وابو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٣٢، والبيهقي ١/ ٢٥٥، والبغوي (٣٦٦٤) و(٣٦٦٥). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٠ حديث (١٣٢٢) و(١٣٤٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

وهو في الصحيحين (البخاري ٤/ ١٣ و٩/ ١٥، ومسلم ٧/ ٧٣) من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وانظر تمام طرقه في تعليقنا على الترمذي.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وابنُ الثَّلَّاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق النَّاقد. وأخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا علي بن إدريس السَّامري؛ قالا: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا المُحاربي، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعمارُ أمتي ما بينَ السِّتين إلى السبعين، وأقلُّهم من يجوزُ ذلك»[1].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا عيسى النَّاقد مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن الثَّلَّاج، وزاد: في المُحرَّم.

٣٤٠١- إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن آزر، أبو القاسم الفقيه الغَزَّال[2].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن سعد العَوْفي.

---

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن علقمة لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة، لاسيما في حديثه عن أبي سلمة، فهو متكلم في روايته عنه، لذلك قال الترمذي: «حسن غريب».

أخرجه الترمذي (٣٥٥٠)، وابن ماجة (٤٢٣٦)، وأبو يعلى (٥٩٩٠)، وابن حبان (٢٩٨٠)، والحاكم ٢/ ٤٢٧، والبيهقي ٣/ ٣٧٠. وسيأتي في ترجمة علي بن عمر بن أحمد بن القصار من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٣٥٩).

وأخرجه الترمذي (٢٣٣١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٠١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه بصيغة الجزم «عمر أمتي من ستين إلى سبعين سنة»، وفي إسناده كامل بن العلاء، وهو وإن كان صدوقًا لكنه متكلّم فيه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه يوسفُ القَوَّاس، وابنُ الثَّلَّاج، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج.

وذكر ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في صَفَر من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

وقرأت في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: ولد إسحاق بن آزر الغَزَّال على ماذُكِرَ في أول سنة سبع وأربعين ومئتين.

٣٤٠٢ - إسحاق بن إبراهيم، أبو عليّ الحُلْوانيُّ.

حدَّث عن عليّ بن حَرْب المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالحميد، قاضي حُلْوان. روى عنه عليّ بن عَمرو بن سَهْل الحَرِيري[1]، وذكر أنه سمع منه بعُكْبَرا.

٣٤٠٣- إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، أبو يعقوب الآمُليُّ، من آمُل جَيْحون.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّثهم عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجي.

٣٤٠٤ - إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عَطِية بن زياد بن مَزْيَد بن بِلال بن عبدالله، أبو يعقوب الأَسَديُّ، وهو أخو أبي بكر ابن الحَدَّاد.

نزل تِنِّيس، وحدَّث بها وبمصرَ، عن يوسُف بن يعقوب القاضي وطبقته. روى عنه عبدالغني بن سعيد المِصْري الحافظ.

٣٤٠٥ - إسحاق بن عبدالجليل، أبو بكر الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في «تاريخه».

---

(١) في م: «الجريري»، بالجيم، مصحفة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: إسحاق بن عبدالجليل البَغْدادي أبو بكر نَزيلُ البَصْرة صحب الجُنيد وأقرانَهُ ببغداد، وله بالبَصْرة أصحابٌ يَنْتَمُون إليه.

٣٤٠٦ - إسحاق بن عَبْدوس بن عبدالله بن الفُضَيْل، أبو الحسن البَزَّازُ.

وُلد في سنة خمس وستين ومئتين، وسمعَ أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأبا العباس الكُدَيْمي.

روى عنه أبو إسحاق الطَّبَري، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن إسحاق بن عَبْدوس بن عبدالله بن الفُضَيْل البَزَّاز قراءةً عليه، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو نعامة السَّعْدي[1] عن حُمَيْد بن هِلال، عن بُشَيْر بن كعب، عن عِمْران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحياءُ خيرٌ كلُّه»[2]

---

(١) هكذا في النسخ، وهو وهم لاريب فيه، فهو أبو نعامة العدوي كما جاء عند أحمد وغيره، ولانعرف رواية ليزيد بن هارون عن أبي نعامة السعدي، وانظر تهذيب الكمال ٢٢/ ١٨١ و٣٤/ ٣٤٩.

(٢) حديث صحيح، أبو نعامة العدوي هو عمرو بن عيسى بن سويد، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٩/ ٢٥٦. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٢-٢٥٣ حديث (١٠٨٨٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٥ و٤٤٦، ومسلم ١/ ٤٧، وأبو داود (٤٧٩٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٥٥٣) و(٥٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٢ من طريق أبي قتادة عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٠-٢٥١ حديث (١٠٨٨٠).

وأخرجه مسلم ١/ ٤٧، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٤٩٣) من طريق حجير =

قال بُشير: فقلتُ: إنَّ منه ضَعْفًا، وإنَّ منه عَجْزًا. فقال: أُحدِّثك عن رسولِ الله ﷺ وتُجيبُني بالمَعاريض؟! لا أحدِّثك ما عرفتُك؛ فقالوا: يا أبا نُجَيْد، إنه طَيِّبُ الهَوَى وإنه، وإنَّه، فلم يزالوا به حتى سَكَنَ وحَدَّث.

أخبرني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: مات أبو الحسن إسحاق بن عَبْدوس في النِّصف من شَعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٤٠٧ - إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب النُّعمانيُّ[(١)].

كان يسكنُ قَطِيعة بني جدار، وحدَّث عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وكان لا بأس به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النُّعماني، قال: حدثنا إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا مَسْعود بن سَعْد الجُعْفي، عن يونُس بن عبدالله بن أبي فَرْوة أخي إسحاق ابن أبي فَرْوة، عن شُرَحْبيل بن سَعْد، قال: كان الحسن بن عليّ يقول لبنيه وبني أخيه: يا بنيَّ وبَني أخي تعلموا العِلْمَ، فمن لم يستطع منكم أن يحفظه، أو قال: يرويه، فليكتبه وليضعه في بيته.

قرأتُ بخط أبي الفَضْل بن دودان الهاشمي: توفي أبو يعقوب النُّعماني في شوال سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

= ابن الربيع العدوي عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥١ حديث (١٠٨٨١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٩ من طريق الحسن عن عمران ابن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٢ حديث (١٠٨٨٣).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عثمان بن الطيب القزويني (١٣/ الترجمة ٦٠٢٨) من طريق أبي سوار العدوي عن عمران بن حصين.

(١) اقتبسه السمعاني في «النعماني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

٣٤٠٨ - إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحُسين الكاذيُّ[١] .

كان يقدمُ من قريته كاذَة إلى بغداد فيُحدِّث بها.

روى عن محمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن الهَيْثم بن حَمَّاد القاضي، وأبي العباس الكُدَيْمي، وإسحاق بن سُلَيْم الخُتُّلي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبي العباس ثَعْلَب.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران. وكان ثقةً. ووصَفَهُ لنا ابنُ رِزْقويه بالزُّهد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد الكَاذِي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، قال: أخبرنا حمزة الزَّيَّات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابنِ عباس، عن أُبيّ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا ذَكَرَ أحدًا من الأَنْبياء بدأ بنفسِه، فقال: «رحمةُ الله علينا وعلى موسى، لو لبثَ مع صاحبه لأبصرَ العَجَب العاجِب، ولكنه قال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾ [الكهف] مثقلة[٢] .

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكاذي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٠٣.

(٢) إسناده صحيح، حمزة بن حبيب الزيات ثقة عندنا، كما بيناه في «تحرير التقريب». وهذا الحديث قطعة من حديث طويل فيه قصة موسى مع الخضر.

أخرجه أحمد ٥/ ١١٦ و١١٨ و١١٩، وعبد بن حميد (١٦٩)، والبخاري ١/ ٢٨ و٢٩ و٤١ و٣/ ١١٧ و٢٥١ و٤/ ١٥٠ و١٨٧ و١٨٨ و٦/ ١١٠ و١١٢ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٧١، ومسلم ٧/ ١٠٣ و١٠٥ و١٠٧، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذي (٣١٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١١٧ و١١٨ و١٢١ و١٢٢، والنسائي في الكبرى (٥٨٤٤) و(١١٣٠٧) و(١١٣٠٨) و(١١٣٠٩)، والطبري في تفسيره ١٥/ ٢٧٨، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في الكامل ١/ ٦١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٩٧. وانظر المسند الجامع ١/ ٧٢ حديث (٧٥).

محمد الكَاذِي يوم الأربعاء لليلة خَلَت من شَعْبان من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

قلت: وبكاذة قريته ماتَ.

٣٤٠٩ - إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن عليّ بن جارية بن عليّ بن جارية بن أُسامة بن قَيْس بن مالك بن كعب بن حَرِيش بن جَحْجَبا[١] بن كُلفة بن عوف بن عَمرو بن عوف بن مالك، أبو الحُسين الأنصاريُّ الأوسيُّ[٢].

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن الحسن بن محمد بن شُعبة. كتب عنه أبو الفتح بن مَسْرور في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وقال: قال لي أبو الحُسين: ولدتُ ببغداد في رَبَض الأنصاري في شعبان سنة أربع وثمانين ومئتين. وكانَ ثقةً.

٣٤١٠ - إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو يعقوب النِّعاليُّ[٣].

سمع أبا خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب البَصْري، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وأحمد بن محمد بن دِلَّان الخَيْشي، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن أحمد بن أبي الفَوَارس، وأبو علي بن دُوما النِّعالي، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء.

سُئِلَ أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع عن إسحاق بن محمد بن إسحاق[٤] النِّعالي، فقال: صدوقٌ.

---

(١) في م: «حججبا»، مصحفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنصاري» من الأنساب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام.

(٤) قوله: «محمد بن إسحاق» سقط من م.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو يَعْقُوب إسحاق بن محمد النَّعالي يوم السبت وهو يوم النَّحر سنة أربع وستين وثلاث مئة. وكان شيخًا ثقةً مأمونًا.

٣٤١١- إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن قَبِيصة بن طَرِيف، أبو يعقوب النَّيسابوريُّ المُعَدَّل.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن المُحَمَّدآباذي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وغيرهما.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه محمد بن الفَرَج البَزَّاز.

أخبرني أبو بكر محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حَمْدون بن مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن المبارك، قال: حدثنا أحمد بن صالح بن رَسْلان، قال: حدثنا ذوالنون بن إبراهيم، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «الدُّنيا سجنُ المؤمن، وجَنَّةُ الكَافر»[1].

---

(١) هذا إسناد فيه أحمد بن صالح بن رسلان لم نتبينه إلا أن يكون هو أحمد بن صالح الشمومي المتهم (انظر ترجمته في تعليقنا على تهذيب الكمال ١/ ٣٥٤).
أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٤٠، وفي الحلية ٦/ ٣٥٣.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٦٤٥)، والبيهقي في الزهد (٤٤٩) و(٤٥٨) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر. وفي إسناده عبدالله بن كثير بن جعفر. وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».
ومتن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة. أخرجه مسلم ٨/ ٢١٠ وغيره، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٣٢٤).
وجاء في نهاية الترجمة في جـ٢ زيادة على هذه الترجمة لا توجد في النسخ الأخرى كأنها نُقلت من حاشية نسخة ابن عساكر التي ينقل منها ناسخ جـ٢، نصها: «قلت: ذكر الحاكم في تاريخه أنه توفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وأثنى عليه أبي»، فلعل قائل ذلك أحد أبناء ابن =

٣٤١٢- إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النُّعمان بن عطاء، أبو يَعْقوب الشَّيْبانيُّ النَّسَويُّ[(١)] .

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جَدِّه الحسن بن سُفيان، وعن محمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفي، وتَمِيم بن يوسف الحِمْصي.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه طاهر بن عبدالعزيز الحُصْري، وإبراهيم بن عُمر البَرْمَكي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، وعبدالغفار بن محمد الأُموي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وغيرهم.

قال لي التَّنُوخي: إسحاق بن سَعْد شيخٌ ثقةٌ، قَدِمَ علينا حاجًا في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، ونزلَ في قطيعة الرَّبيع، وحَدَّث في المَسْجد الكَبِير بدرب السَّلُولي، وسمعتُه يقول: مولدي في شهر رَمَضان من سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: بلغني أنَّ إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان توفي بنَسَا سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

٣٤١٣ - إسحاق بن محمد بن حَمْدان بن محمد بن نُوح، أبو إبراهيم المُهَلَّبي الخَطِيب ويُعْرف بالجُبْني[(٢)] .

= عساكر، والله أعلم.

(١) اقتبسه السمعاني في «النسوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٣ و١٢٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٣٦٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجبني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٧٣.

من أهل بُخارى، قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، وعبدالله بن محمد بن يعقوب المُعَلِّم، ومحمد بن صابر بن كاتب، وحامد بن بلال، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأَزْهري، والحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، وذكر لنا أخو الخَلَّال أنه سمع منه ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: وكانَ أحدَ الفُقهاء على مذهب أبي حنيفة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن حَمْدان قَدِمَ حاجًا، قال: حدثنا الوزير أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالمجيد السُّلمي، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح بن حاتم أبو الحسن، قال: حدثنا سُوَيْد ابن نَصْر، قال: أخبرنا نُوح بن أبي مريم، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من التواضع أن يَشْرَبَ الرَّجُل من سؤر أخيه، ومَن شَرِبَ من سُؤر أخيه رُفِعَت له سبعون درجة، ومُحِيت عنه سبعون خَطِيئة، وكُتِب له سَبْعون حَسَنة»(١).

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الغُنْجَار الحافظ ببخارَى، قال: توفي أبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن حَمْدان بن محمد بن نُوح الخَطِيب يوم الجُمُعة أول يوم من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٣٤١٤ - إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن شُرَيْح، أبو

(١) إسناده تالف، نوح بن أبي مريم متهم بالكذب والوضع.
أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في المقاصد الحسنة ص٢٣١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٠.
وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجمه (٣٧١)، والسهمي في تاريخ جرجان ص٣٣٣ من طريق الحسن بن رشيد المروزي عن ابن جريج، به. والحسن بن رشيد مجهول كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤٦)، كما أن في إسناده إبراهيم بن أحمد البلخي وهو مجهول أيضًا.

محمد الجُرْجانيُّ، نزيلُ نَيْسابور، ويُعرف بابن أبي إسحاق الكَيَّال[1] .

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن سعيد الرَّازي، وأبي العباس الأَصَم، ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار الأَصبهاني. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن شُرَيْح الجُرْجَاني المعروف بابن أبي إسحاق الكَيَّال قَدِمَ علينا الحج بفائدة أبي بكر ابن البَقَّال، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرَّازي بنَيْسابور، قال: حدثنا العباس بن حمزة، قال: حدثنا عبدالسلام بن مُسلم الدمشقي، قال: حدثنا وَهْب بن وَهْب، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «صَلُّوا خَلْفَ مَن قال لا إله إلا الله، وصَلُّوا على مَن قال لا إله إلا الله»[2] .

٣٤١٥ - إسحاق بن أحمد بن شِيث، أبو نَصْر البُخاريُّ، ويعرف

---

(١) اقتبسه السمعاني في « الكيال» من الأنساب، والذهبي في المتوفين قبل الأربع مئة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، وهب بن وهب أبو البختري متهم (الميزان ٤/ ٣٥٣).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٣، والدارقطني ٢/ ٥٦، وتمام في فوائده (٤٠١).

وسيأتي في ترجمة عثمان بن عبدالله بن عمرو (١٣/ الترجمة ٦٠٠٦). وعثمان بن نصر أبي عبدالله الطائي (١٣/ الترجمة ٦٠٢٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٢٠ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في الكبير(١٣٦٢٢)، والدارقطني ٢/ ٥٦، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٣١٧ من طريق عطاء عن ابن عمر.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٥٦، وتمام في فوائده (١٠٣١) من طريق مجاهد عن ابن عمر.

وهذه الطرق لا يخلو واحد منها من متهم أو متروك أو ضعيف، فلا يصح منها شيء.

بالصَّفَّار[1] .

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمس وأربع مئة، وحَدَّث بها عن نَصْر بن أحمد بن إسماعيل الكُشَاني صاحب جِبْريل بن مُجَّاع السَّمَرْقَندي. حدثني عنه الحسن بن عليّ بن محمد بن المُذْهِب، وأثنى عليه خيرًا.

٣٤١٦ - إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ[2] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الأَصَم. حدثني عنه أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء الحَنْبلي.

٣٤١٧ - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العَلاء التَّمَّار الواسطيُّ.

كان يحضرُ معنا السَّمَاع من[3] أبي الحسن بن رِزْقويه قديمًا، وأخبرنا من حِفْظه أحاديث عن عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار البَصْري، وعن هبةالله بن موسى بن الحسن المَوْصلي. وكانَ لا بأسَ به.

حدثنا أبو العلاء إسحاق بن محمد التَّمَّار في سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن هبةالله بن موسى بن الحسن بن محمد المُزَني المعروف بابن قَتِيل[4] بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي[5]، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي، قال: حدثنا سعيد بن سُلَيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا كَثُرَت ذنوبُك فاسقِ الماءَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصفار» من الأنساب وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٦٢٠-٦٢١، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٠١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

(٤) قيده الذهبي في المشتبه ٥٣٦، وابن ناصرالدين في توضيحه ٧/ ٢٥٤.

(٥) سقطت من م.

على الماءِ، تَتَنَاثر كما يَتَنَاثر الوَرَقُ من الشَّجَرِ في الريِّح العَاصِف»[1] .

٣٤١٨ - إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سَهْل ابن حُمْران، أبو الفَضْل المعروف بابن الباقَرْحِي[2] .

سمع إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأَبْهَري.

كتبنا عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا يسكنُ بالجانب الشرقي في مُرَبَّعة أبي عُبيدالله، وسألناه عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الجُمُعة لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأَوَّل من سنة خمس وستين وثلاث مئة، ومات في يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

ذكر من اسمه أيوب

٣٤١٩ - أيوب بن طَهْمان، أبو عطاء الثَّقفيُّ، من أهل المدائن.

أدرك عليّ بن أبي طالب. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار أبو عَمْرو[3] الفَزاري، قال: حدثنا أبو عطاء أيوب بن طَهْمان الثَّقفي: أنه رأى عليّ بن أبي طالب حينَ دخل الإيوان بالمدائن أمرَ بالتماثيل التي في القِبْلة فقطع رؤوسها ثم صلَّى.

---

(١) إسناده ضعيف، سعيد بن سُليم الضبي قال الذهبي في المغني (١/ ٢٦١): «ضعفوه»، ونقل في الميزان (٢/ ١٤٢) عن الأزدي قوله: «متروك»، وأبو الحسن هبةالله بن موسى لا يعرف (الميزان ٤/ ٢٩٣). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٦ إليه وحده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

٣٤٢٠ - أيوب بن عُتبة، أبو يحيى اليَماميُّ، قاضيهم[١] .

حدَّث عن أبي كَثِير الغُبَري، ويحيى بن أبي كَثِير، وقيس بن طَلْق.

روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر شاذان، وأبو يوسُف القاضي، وعبدالله بن صالح العِجْلي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : سمعتُ أبي يقول: أيوب بن عُتبة فيه لِين، قدمَ بغدادَ ولم يَكن معه كُتُبه، فكان يحدِّث من حفظه على التَّوَهُّم فيَغْلط.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد[٣] بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن سَعْد العَوْفي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الغَرَر[٤] .

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليمامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثامنة عشرة.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٠٧.

(٣) في م: «محمد»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة لاسيما في حديثه عن يحيى بن أبي كثير.

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٢، وابن ماجة (٢١٩٥)، والطبراني في الكبير (١١٣٤١)، والدارقطني ٣/ ١٥. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢١٥ حديث (٦٥١٧).

على أن متن الحديث صحيح من حديث الأعرج عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٣٦ و٤٣٩ و٤٩٦، والدارمي (٢٥٥٧) و(٢٥٦٦)، ومسلم ٥/ ٣، وأبو داود (٣٣٧٦)، والترمذي (١٢٣٠)، وابن ماجة (٢١٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٦٢، وابن الجارود (٢١٩٤)، وابن حبان (٤٩٥١) و(٤٩٧٧)، والدارقطني ٣/ ١٥، والبيهقي ٥/ ٣٣٨، والبغوي (٢١٠٣).

حَنْبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أيوب بن عُتبة ضعيفُ الحديث.

وقال في موضع آخر: أيوب بن عُتبة ثقةٌ إلا أنه لا يُقِيم حديث يحيى بن أبي كَثِير.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعت عليًا، هو ابن المَدِيني، وسُئل عن أيوب بن عُتبة اليمامي، فقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتهُ، يعني أباه، عن أيوب بن عُتبة اليَمامي فضَعَّفه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: أيوب بن عُتبة ضعيفٌ، وكانَ سيءَ الحِفْظ، وهو من أهلِ الصِّدق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[2] البَرْذعي، قال[3]: سمعت أبا زُرعة يقول: حديث أهل العراق عن أيوب بن عُتبة ضعيف، ويقال حديثه باليمامة أصحُّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: أيوب بن عُتبة كانَ صحيحَ الكِتَاب، تَقادَمَ موتُه.

---

(١) سؤالاته (١٧٠).

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) سؤالات البرذعي (أبو زرعة ٥٤٩).

أخبرني عُبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهري، قال: حدثنا ابنُ الغَلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: أيوب بن عُتبة لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أيوب بن عُتبة ضعيفٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ والله أبا كامل مظفرًا يقول: أيوب بن عُتبة كان يُضَعَّف حديثُه. قال يحيى: وأيوب بن عُتبة ضعيفُ الحديث قال أبو[1] كامل أو لم يَقُل. وسمعتُ يحيى بن معين مرةً أخرى يقول: أيوب ابن عُتبة ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرني عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: وجدتُ في كتاب جدي محمد بن عُبيدالله ابن سعد عن يحيى بن معين.

وأخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح عن يحيى بن معين، قال: أيوب بن عُتبة ضعيفٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: قال ابن الغَلَابي ليحيى بن معين وأنا أسمع: أيُّما أحبُّ إليك، محمد ابن أبان، أو أيوب بن عُتبة؟ قال: أيوب بن عُتبة أحبُّ إليَّ منه، وأيوب ضعيفٌ

---

(١) في م: «ابن»، وهو تحريف قبيح، وأبو كامل هو مظفر بن مدرك.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٣).

ليس بذاك القوي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال[1]: أيوب ابن عُتبة قاضي اليَمامة يُكتَبُ حديثُه وليسَ بالقوي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَروي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أيوب بن عُتبة اليَمامي ضعيفٌ.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: أيوب بن عُتبة اليَمامي ضعيفٌ.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]: أبو يحيى أيوب بن عُتبة ضعيفُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[4]، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا محمد ابن جابر، وحدثنا أيوب بن عُتبة، ضعيفان لا يُفْرَح[5] بحديثهما.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال:

---

(١) معرفة الثقات (١٣٦).

(٢) أحوال الرجال (١٨٧).

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٢٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١

(٥) في م: «نفرح»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ، وهو الذي في المعرفة أيضًا.

حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: أيوب بن عُتبة أبو يحيى قاضي اليَمامة عندهم: ليِّن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: أيوب بن عُتبة مضطربُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن أيوب بن عُتبة عن يحيى بن أبي كَثِير، فقال: أيوب بن عُتبة قاضي اليَمامة ضعيفُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أيوب بن عُتبة اليَمامي ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: أيوب بن عُتبة عن يحيى بن أبي كَثِير هو يماميٌّ يُترك. وقال مرةً أخرى: يُعتَبر به شيخٌ. قيل له: هو مثل أيوب بن جابر؟ قال: لا، هذا أقوى، يعني أيوب بن عُتبة أقوى.

٣٤٢١- أيوب بن مُدرِك، أبو عَمرو الحنفيُّ اليماميُّ، وقيل: الدِّمشقي[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن مَكْحول الشامي. روى عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٣٤٧، والصغير ٢/ ٢٦٥، والضعفاء الصغير ٢٥٣.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٢٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا ايزذيار[1] بن سُليمان الصُّوفي، قال: حدثنا الفَضْل بن هارون البَغدادي، قال: حدثنا التَّرْجُماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أيوب بن مُدرِك، عن مكحول، عن واثلة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يمسحُ الرجلُ جَبْهَتَهُ حتى يَفْرُغ من صَلاته، ولا بأسَ أن يمسحَ العرقَ عن صُدغَيْه، وإنَّ الملائكة تصلِّي عليه مادامَ أثرُ السُّجودِ بينَ عَيْنيه»[2].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أيوب بن مُدرِك، فقال: كذَّاب، كان هاهنا يماميٌّ قد رأيتُه وكتبتُ عنه، ليس بشيء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[4]: سمعت يحيى. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أيوب بن مُدْرك الحنفي ليسَ بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[5]: سمعت يحيى بن معين،

---

(١) في م: «أبو زياد»، محرفة، وما أثبتناه مجوّد التقييد والضبط في هـ ٥.

(٢) إسناده تالف، صاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين لاسيما في روايته عن مكحول.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/حديث (١٣٤)، وفي الأوسط (٦٩٠٣)، وفي مسند الشاميين (٣٣٧٨).

(٣) سؤالاته (٣١٧).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠.

(٥) سؤالات ابن محرز (١٠٣).

وقيل له: أيوب بن مُدرِك يحدِّث عن مكحول، قال: كان يكذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: أيوب بن مُدرِك يروي عن مَكْحول متروكُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن أيوب بن مُدرِك، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: وأيوب بن مُدرِك ضعيفٌ.

٣٤٢٢- أيوب بن المتوكل المقرىء، من أهل البَصْرة[3].

سمع فُضَيْل بن سُليمان، وعبدالرحمن بن مهدي. روى عنه عليّ بن المَدِيني، ويحيى بن معين، وعيسى بن شاذان، ومحمد بن يحيى القَطِيعي.

وذكر خَلَف بن هشام البَزَّار أنه قدمَ بغدادَ، ونحنُ نسوق الخبر بذلك في أخبار خَلَف إن شاء الله.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان أيوب بن المتوكل من القُرَّاء البُصَراء.

أخبرنا عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: قال عليّ بن المَدِيني: كان أيوب بن المتوكل ثقةً.

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٢٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١.

(٣) اقتبسه الذهبي في معرفة القراء ١/ ١٤٨.

أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أيوب بن المتوكل ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعت عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: سمعت أبا حاتم السِّجِستاني يقول: مات أيوب بن المتوكل سنة مئتين.

٣٤٢٣- أيوب، أبو سُليمان الحَمَّال[١].

أحد الزُّهَّاد، وكان صاحب كرامات، حكى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وغيره.

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[٢]: أيوب الحَمَّال من العُبَّاد المجتهدين، له كراماتٌ عَجيبةٌ، وهو بغدادي.

وأخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أيوب الحَمَّال من قُدماء مشايخ بغداد ينزل في المُخَرِّم، كنيته أبو سُليمان، وهو من أجلِّ المشايخ وأوْرَعهم، ومن أقران السَّري وبِشْر، صحبه سَهْلُ بنُ عبدالله.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا عليّ بن محمد القاضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: سمعت محمد بن خالد الآجُرِّي يقول: قلت لأيوب الحَمَّال: تخطُرُ في نفسي مسألة فأشتهي أن أراك! قال: إذا أردتني فَحرِّك شفتيك، قال: فكنتُ إذا أردتُه حَرَّكتُ شفتيَّ فأراه يدخلُ وعلى كتفه كارته، فأسأله فيُجِيبني!

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٣١٣.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ قال[1] : حكى جعفر الخُلْدي[2] ، عن محمد بن خالد، قال: سمعتُ أيوب الحَمَّال يقول: عقدتُ على نفسي أن لا أمشي غافلاً، ولا أمشي إلا ذاكرًا، فمشيتُ مشية غَفْلة فأخذتني عَرْجةٌ، فعلمتُ من أينَ أُتيت، فبكيتُ واستغثتُ وتُبْتُ فزالت العِلَّة والعَرْجة، ورَجَعت إلى الموضع الذي غَفَلتُ فيه فرَجَعتُ إلى الذِّكر فمشيتُ سَلِيمًا!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني، قال: حدثني الخُلْدي[3] قال: سمعتُ الجُنيد يقول: أخبرني أحمد ابن محمد بن وَهْب عن بعض أصحابه أنه حجَّ مع أيوب الحَمَّال، قال: فلما أن ظَعَنَّا في البادية وسرنا منازلَ إذا عصفورٌ يحومُ علينا وحولنا، فرفع أيوب رأسَهُ فنظر إليه فقال له: قد جئت إلى هاهنا؟ ثم أخذَ خُبْزًا ففَتَّهُ له في كفه، فوقعَ العصفورُ على يده وجعلَ يأكلُ منها، ثم صَبَّ له ماءً فشَرِب، ثم قال له: اذهب الآن، فطارَ العصفورُ، فلما كان من الغد رَجَع العصفورُ، ففعل به أيوب مثل ما فعل في اليوم الأول، ثم لم يزل يفعل به كذلك إلى أن انتهى إلى آخر السَّفَر.

٣٤٢٤- أيوب بن نَصْر بن موسى، أبو أحمد العُصْفُريُّ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: أيوب بن نَصْر بن موسى العُصْفري يُكْنَى أبا أحمد، بغداديٌّ قدمَ مِصْرَ وحدَّث بها، وتوفي بها ليلة الخميس لستٍ بَقِين من شعبان سنة ست وخمسين ومئتين.

٣٤٢٥- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، أبو سُليمان،

(١) نفسه ١٠/ ٣١٤.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «الخالدي»، محرف، وساقه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣١٣.

وهو أخو يحيى بن إسحاق[1] .

انتقل إلى الرَّمْلة، فسكنها، وحدَّث بها، وبمصر عن محمد بن عبدالله الأنصاري وخالد بن مَخْلَد القَطَواني، وموسى بن داود الضَّبِّي، ومعاوية بن عَمرو، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود، وعبدالله بن رَجاء، وزكريا بن عَدِي.

روى عنه جماعة من الغُرَباء.

وقال ابن أبي حاتِم[2] : أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري البغدادي كتبنا عنه بالرَّمْلة، وذكرته لأبي فعرفه، وقال: كان صدوقًا.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن عُمر بن عَلِيَّك الجَوْهري بمرو، قال: حدثنا محمد بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا أيوب ابن إسحاق بن سافري بغداديٌّ بالرَّمْلة، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء الغُدَاني، قال: حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ على المرأةِ إحرامٌ إلا في وجهها» قال البَرْقاني، قال الدَّارقُطني: لم يرفعه غير أبي الجمل وكان ضعيفًا[3] ، وغيره يرويه موقوفًا[4] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: أيوب بن إسحاق بن سافري يُكْنَى أبا سُليمان، قَدِمَ مصرَ، وحدَّث بها وكان أخباريًا، يقال: إنه بغداديٌّ، ويقال: مَرْوزيٌّ سكنَ بغدادَ، وقدمَ إلى دمشق فأقامَ بها، وكان قدومه إلى مصر

(١) اقتبسه السمعاني في «السافري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٢.
(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٨٥٦.
(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٦، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٩، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٥)، وفي الأوسط (٦١١٨)، والدارقطني ٢/ ٢٩٤، والبيهقي ٥/ ٤٧.
(٤) أخرجه الدارقطني ٢/ ٢٩٤، والبيهقي ٥/ ٤٧، وقال: «والمحفوظ موقوف».

من دمشق وكانت في خُلُقه زَعَارّة[1] ، وسأله أبو حُميد في شيء يكتبه عنه من الأخبار فمطله، وكان شاعرًا، فكتب إليه [من البسيط]:

الحمدُ لله لا نُحْصِي لـه عَـددًا ... مـا زال إحسـانُـه فينـا لـه مَـددا
إذ لـم أخُـطُّ حديثًـا عنـك أعلِّمُـه ... ولا كتبـتُ لغيـري عنـك مُجتَهِـدا
إلا أحـاديـث خـوَّاتٍ وقصّتـه ... عـن البعيـر ولمّـا قـال قـد شَـرَدا
فسوف أخرجها إن شئت من كتبي ... ولا أعـود لشـيء بعـدهـا أبـدا

وله أيضًا إليه[2] [من البسيط]:

أبـا سُليمـان لا عُـرِيـتَ مـن نعـم ... ما أصبحَ النَّاسُ في خِصْب وفي جَدْب
لا تجعلنـي كمـن بـانـت إسـاءتـهُ ... ليس المسيءُ كمن لم يأتِ بالذَّنْب
فـابعـث إلينـا بـذاك الجزء نَنْسَخه ... كيمـا نجـدَّ لمـا يبقَـى مـن الكُتُـب

قال ابن يونُس: توفي بدمشق سنة تسع وخمسين ومئتين. وقال في موضعٍ آخر: توفي بدمشق يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ستين ومئتين.

٣٤٢٦- أيوب بن الوليد، أبو سُليمان الضَّرير[3] .

حدَّث عن أبي مُعاوية الضَّرير، ويحيى بن السَّكَن البَصْري، وإسحاق بن يوسُف الأزرق.

روى عنه العباس بن يوسُف الشَّكْلي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا أيوب بن الوليد الحَدَّاد الضَّرير، قال:

---

(١) في م: «دعارة»، وهو تحريف قبيح، والزعارة: سوء الخلق.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٢.

حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أم هانىء، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخذوا الغَنَم فإنها بركة»[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات أيوب الضَّرير سنة ستين.

وكذلك قرأتُ بخط ابن مَخْلَد، وزاد: في المُحرَّم.

٣٤٢٧- أيوب بن سُليمان بن داود المعروف بالصُّغْدي[2].

حدَّث عن أبي اليَمان الحكم بن نافع الحِمْصي، وعبدالعزيز بن موسى اللاحوني، وآدم بن أبي إياس، والرَّبيع بن رَوْح، ويحيى بن يزيد الخَوَّاص، وعليّ بن الجَعْد.

روى عنه أبو محمد بن صاعد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعبدالله بن عبدالرحمن بن حَمَّاد العَسْكري، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان الصُّغْدي، قال: حدثنا يحيى ابن يزيد أبو زكريا الخَوَّاص، قال: حدثنا مُصْعب بن سَلَّام التَّميمي، عن عَبَّاد القُرشي، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه»[3]. قال: فقيل لابن عباس: كم من رجلٍ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٢٤، وابن ماجة ٢٣٠٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصغدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٠١.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مصعب بن سلام، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٣٥).

قَبِيح الوجه قضَاء للحاجة؟ قال: إنما يعني حُسْن الوجه عند طلب الحاجة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق: مات أيوب بن سُليمان الصُّغْدي في سنة أربع وسبعين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع مثله، وزاد: في رَمَضان.

٣٤٢٨- أيوب بن يوسُف بن أيوب بن سُليمان بن داود، أبو القاسم البَزَّاز المِصْريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم، وأبي الوليد بن يزد الأنطاكي، ومحمد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوفي.

روى عنه عُمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْك[٢]، وأبو بكر الأبْهَري، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا جدي، قال: حدثنا أبو القاسم[٣] أيوب بن يوسُف بن أيوب، قال: حدثنا عَنْبَس بن إسماعيل، قال: حدثنا أيوب بن مُصْعب الكوفي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكل توتًا في قَصْعة. وعن البَرَاء عن رسولِ الله ﷺ، قال: «عَليٌّ مني بمنزلة رأسي من بَدَني». لم أكتبهما[٤] إلا من هذا الوجه[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٠.

(٢) في م: «سفيان»، وهو تحريف عجيب.

(٣) في م: «أخبرنا جدي أبو القاسم»!

(٤) في م: «أكتبه».

(٥) وإسنادهما تالفان، فيهما مجاهيل، وقد ساق ابن الجوزي الثاني منهما في العلل المتناهية (٣٣٥)، وقال: «وقد رواه أبو بكر بن مردويه من حديث حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ، قال البخاري: =

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن صالح الأبْهَري، قال: حدثنا أيوب بن يوسُف البَزَّاز ببغداد.

أخبرنا عُبيدالله[1] بن عُمر الواعظ، قال: قال أبي: ومات أيوب بن يوسُف المِصْري سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

ذِكْر من اسمه إدريس

٣٤٢٩- إدريس بن قادِم المدائنيُّ.

روى عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار، وسعيد بن زكريا المدنِيَّان؛ ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[2].

٣٤٣٠- إدريس بن الحكم، أبو يحيى العَنَزيُّ[3].

حدَّث عن يوسُف بن عطية الصَّفَّار، وخَلَف بن خليفة، وعليّ بن غُراب. روى عنه الحُسين بن محمد بن زنجي الدَّبَّاغ، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الدِّهْقان، قال: حدثنا الحُسين[4] بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا إدريس بن الحكم، قال: حدثنا عليّ بن غُراب، عن سفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يتسوك وهو صائمٌ[5].

= حسين عنده مناكير، وفيه قيس بن الربيع، قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: كان يتشيع»، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٨١ إلى المصنف وحده.

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٩٥٦.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله، وعلي بن غراب صدوق يدلس وقد =

٣٤٣١- إدريس بن عيسى، أبو محمد القَطَّان المُخَرِّميُّ[(١)]

حدَّث عن زَيد بن الحُبَاب، وأبي داود الحَفَري.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي. ولم يكن به بأس.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا إدريس بن عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «الهَديُ الصالحُ، والسَّمْتُ الصالح والاقتصادُ جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النُّبوة»[(٢)].

= عنعنه، وقد ساق العقيلي وابن عدي هذا الحديث في كتابيهما. وقال الترمذي: حسن.

أخرجه الطيالسي (١١٤٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥، والحميدي (١٤١)، وأحمد ٣/ ٤٤٥ و٤٤٦، وعبد بن حميد (٣١٨)، وأبو داود (٢٣٦٤)، والترمذي (٧٢٥)، وأبو يعلى (٧١٩٣)، وابن خزيمة (٢٠٠٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٣٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٨، والبيهقي ٤/ ٢٧٢، والبغوي (١٧٥٧). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٣ حديث (٥٤٨٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، قابوس بن أبي ظبيان لين، وزيد بن الحباب صدوق يخطىء في حديث الثوري.

وأورده مالك في الموطأ بلاغًا (٢٧٤٥ برواية الليثي)، ولفظه: «القصد والتؤدة وحسن السمت، جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة».

وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٦، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٨) و(٧٩١)، وأبو داود (٤٧٧٦)، والطبراني (١٢٦٠٨) و(١٢٦٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٣، والبيهقي في الشعب (٦٥٥٥)، وفي الآداب، له (١٩٣) من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن ابن عباس به، مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦٥ حديث (٦٧٣٩).

والروايات مختلفة ففي بعضها (جزء من سبعين جزءًا) وفي البعض (خمس وأربعين =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع أنَّ أبا محمد إدريس بن عيسى القَطَّان مات في سنة ست وخمسين ومئتين.

٣٤٣٢- إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه، أبو محمد العَطَّار[١].

حدَّث عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد خمسة أحاديث. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. ولا يعرفُ أصحابُنا البغداديون لإدريس شيئًا مسندًا سوى هذه الاحاديث.

وقد روى أبو القاسم الطَّبراني عنه عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالعزيز بن أبان أحاديثَ عدَّة[٢]. وروى أبو محمد بن النَّحَّاس المصري عن شيخ له اسمه شُعبة بن الفَضْل التَّغلبي البغدادي عن إدريس بن جعفر عن يزيد بن هارون حديثًا، فالله أعلم.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[٣]: متروكٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن جعفر بن يزيد العَطَّار. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا

= جزءًا).

وأخرجه القضاعي في مسنده (٣٠٦) من طريق كريب عن ابن عباس، به مرفوعًا. وفي إسناده بحر بن كنيز السقاء، وهو ضعيف.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٨/٣٢٨.

(٢) وروى عنه عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف (المعجم الصغير ٢٨٧)، وعن عثمان ابن عمر بن فارس (المعجم الأوسط ٣٠٥٩).

(٣) سؤالات الحاكم (٦٦).

إدريس بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا أبو بَدْر شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فَضل البَنَفْسج على سائر الأدهان؛ كفَضْلي على سائرِ الناس»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد إدريس بن جعفر العَطَّار. وأخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أبو بَدْر شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُكم خيرُكم لأهلِه، وأنا خيرُكم لأهلي»[2].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: حدثني إدريس بن جعفر وسألته عن سِنِّه، فقال: مئة وست سنين.

٣٤٣٣- إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن الحَدَّاد المُقرىء،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، وعلامات الوضع بادية عليه، وآفته صاحب الترجمة، وهو متروك. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٥. ورواه ابن الجوزي أيضًا من حديث علي والحسين وأبي سعيد الخدري وأنس، وقال: «هذه الأحاديث كلها موضوعة على رسول الله ﷺ». ثم أبان عللها.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك.

على أن الحديث قد روي من غير هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ: «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخيركم خيركم لنسائهم، وصححه الترمذي؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٧٢، وأبو داود (٤٦٨٢)، والترمذي (١١٦٢)، وأبو يعلى (٥٩٢٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣١)، وابن حبان (٤٧٩) و(٤١٧٦)، والآجري في الشريعة ١١٥، والحاكم ١/ ٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٤٨، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩١)، والبيهقي في الشعب (٢٧) و(٧٩٨١) و(٧٩٨٢)، والبغوي (٢٣٤١) و(٣٤٩٥). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦٦ حديث (١٤١٢٤).

صاحب خَلَف بن هشام[1] .

سمع خَلَفًا، وعاصم بن عليّ، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومصعب بن عبدالله الزُّبيري، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسعد بن زُنْبُور، وليث بن حماد الصَّفَّار، ونُعيم بن الهَيْصَم[2] ، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وأحمد بن حاتِم الطَّويل، والحكم بن موسى، وعيسى بن سالم الشاشي، وسَهْل بن زَنْجلة الرَّازي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، وغيرُهم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا طالب بن عُثمان، قال: سمعتُ ابنَ مِقْسَم يقول: كنتُ عند أبي العباس أحمد بن يحيى، إذ جاءه إدريس الحَدَّاد فأكرمَهُ وحادثَهُ ساعةً، وكان إدريس قد أسنَّ، فقامَ من مجلسه وهو يَتَسَاند، فلحظه أبو العباس بعينه وأنشأ يقول. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، قال: أنشد أبو العباس أحمد بن يحيى في أثر منصرف إدريس الحَدَّاد [من الطويل]:

أرى بَصَري في كلِ يوم وليلةٍ ... يكلُّ وطرفي عن مَدَاهُنَّ يقصرُ
ومن يَصْحب الأيامَ تسعينَ حجةً ... يُغَيِّرْنَهُ، والدهرُ لا يتَغَيَّرُ
لعمري إن أصْبَحتُ[3] أمشي مُقَيَّدًا ... لما كنت أمشي مُطْلق القَيْد أكثرُ

قال الحسن[4] : لعَمْري لئن.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحداد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٤، ومعرفة القراء ١/ ٢٥٤.

(٢) في م: «الهيضم» بالمعجمة، مصحف.

(٣) في م: «أصحبت»، محرفة.

(٤) في م: «الحسين»، محرف، وهو المذكور قبل قليل في الإسناد.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر ، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، فقال: ثقةٌ وفوق الثِّقة بدرجة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات إدريس الحَدَّاد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بالجانب الغَرْبي من مدينتنا أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم المُقرىء المعروف بالحَدَّاد يوم الأضْحى، وهو يوم السبت، سنة اثنتين وتسعين، يعني ومئتين، كتبَ الناسُ عنه لثقته وصلاحه.

قلت: وذكر الدَّارقُطني أنه وُلد في سنة تسع وتسعين ومئة.

٣٤٣٤- إدريس بن خالد البَلْخيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن النَّضْر الواسطيِّ. روى عنه محمد ابن عُمر بن غالب الجُعْفي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ وما كتبتُه إلا عنه، قال[2] : حدثنا محمد بن عُمر ابن غالب ببغداد، قال: حدثنا إدريس بن خالد البَلْخي، قال: حدثنا جعفر بن النَّضْر، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا مِسْعر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فاتَتْهُ صلاة الجُمُعة فليتَصَدَّق بنصفِ دينار»[3] .

---

(١) سؤالات السهمي (٢٠٣).

(٢) حلية الأولياء ٧/ ٢٦٩.

(٣) إسناده تالف، محمد بن عمر بن غالب متهم بالكذب كما مَرّ في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢١٩)، وكما في الميزان ٣/ ٦٧١. وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠٠).

٣٤٣٥- إدريس بن طهوي بن حكيم بن مِهْران بن فَرُّوخ، أبو محمد القَطِيعيُّ[١].

كان يسكن قَطِيعة أم جعفر. وحدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد ابن سُليمان لُوَيْن. روى عنه محمد بن المظفر وغيرُه. وكان ثقةً.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكَري[٢] بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد إدريس بن طهوي بن حكيم بن مِهْران بن فَرُّوخ ببغداد، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه، قال: قَصَرَ رسولُ الله ﷺ الصَّلاة حينَ خرجَ من المدينة حتى رَجَع إلى أهله[٣].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ إدريس ابن طهوي مات في سنة ثمان وثلاث مئة.

٣٤٣٦- إدريس بن عليّ بن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن زنجويه، أبو القاسم المؤدِّب[٤].

كان يسكن الحَرْبية، وحدَّث[٥] عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ويَزْداد بن عبدالرحمن، ومحمد ابن عُبيدالله بن العلاء الكاتِبَيْن، وأبي بكر ابن الأنباري النَّحْوي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القطيعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السكري»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار، كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٦٢.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «وحدث بها»، ولفظه «بها» لم أقف عليها في شيء من النسخ.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، والحُسين بن عليّ الطَّناجيري، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، عن إدريس بن عليّ المؤدِّب، قال: ولدت في سنة اثنتين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي وأحمد بن عليّ التَّوَّزي؛ قالا: توفي أبو القاسم إدريس بن عليّ المُعلِّم في شهر رَمَضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: قرأ على ابن شَنَبُوذ[1]، وكان ثقةً مأمونًا.

ذكر مَن اسمُهُ أَسَد

٣٤٣٧- أسَد بن عَمرو بن عامر بن عبدالله بن عَمرو بن عامر بن أسْلَم بن صَعْب بن يشكُر بن رُهْم بن أفرك، وهو غانم، بن نذير بن نَسْر ابن عَبْقر بن أنمار بن إراش[2] بن عَمرو بن نَبْت بن زيد بن كَهْلان، أبو المنذر البَجَليُّ الكوفيُّ، صاحب أبي حنيفة[3].

سمع إبراهيم بن جرير بن عبدالله، وأبا حنيفة النُّعمان بن ثابت، ومُطَرِّف ابن طَرِيف، ويزيد بن أبي زياد، وحجَّاج بن أرطاة.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وذكر الحسن أنه سمع منه ببغداد.

وكان قد وَلِيَ القضاء ببغداد، وتولى أيضًا قضاء واسط.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «شنبوز» بالزاي، محرف.

(٢) في م: «هراش»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٧٦.

أخبرنا أحمد[1] بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : أسد بن عَمرو البَجَلي من أنفسهم، يُكْنَى أبا المُنذر، وكان عنده حديثٌ كثيرٌ، وهو ثقةٌ إن شاء الله. وكان قد صَحِب أبا حنيفة وتفقَّه، وكان من أهل الكوفة فقدمَ بغدادَ، تولَّى قضاء مدينة الشرقية بعد العَوْفي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: كان أسد بن عَمرو على قضاء واسط، فقال: رأيتُ قبلة واسط رديَّة جدًا وتبيَّن ذاك لي فتحرفتُ فيها، فقال قوم من أهل واسط: هذا رافضيٌّ، فقيل لهم: وَيْلَكم هذا من أصحاب أبي حنيفة، كيف يكون رافضيًا؟

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم ابن خَلَف الدُّوري؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: ذُكِرَ أسد بن عَمرو عند يزيد بن هارون وفي حديث الأبَّار، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذُكِرَ عنده أسد بن عَمرو، ثم اتفقا - فقال: لا تحل الرِّواية عنه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سُئِل عُثمان بن أبي شَيْبة عن أسد بن عَمرو، فقال: هو والريح سَوَاء، لا شيء في الحديث، إنما كان يُبْصر الرأي.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا عبدالله بن

(١) في م: «محمد»، محرف.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣١.

عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن أسد بن عَمرو، والحسن بن زياد اللؤلؤي، ومحمد بن الحسن، فضَعَّف أسدًا والحسن بن زياد وقال: محمد بن الحسن صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثني محمد بن عليّ الجُوزجاني، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن أسد بن عَمرو، فقال صالحُ الحديثِ، وكانَ من أصحابِ الرأي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[1]: سألتُ أبي عن أسد بن عَمرو، قال: كان صدوقًا وأبو يوسُف صدوقٌ، ولكن أصحاب أبي حنيفة ينبغي أن لا يُرْوَى عنهم شيء.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن أسد بن عَمرو، فقال: كَذوبٌ ليسَ بشيءٍ لا يُكْتَب حديثُهُ.

قلت: قد روى غيرُه عن يحيى بن معين خلاف هذا القول.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبَة الله بن[2] محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعت يحيى ابن مَعِين، وسأله أبو بُدَيْل التَّمِيمي عن أسد بن عَمرو، فقال: كانَ لا بأسَ به.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٥٨.

(٢) سقطت من م.

حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أسدُ بن عَمرو أوثقُ من نُوح بن درَّاج ولم يكن به بأسٌ، وقد سمعَ من ربيعة الرأي، ومُطَرِّف، ويزيد بن أبي زياد، ولما أنكر بصرَهُ ترك القضاءَ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: حدثنا ابن مَنيع، قال: حدثني عباس بن محمد الدُّوري، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان أسد بن عَمرو صدوقًا، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة، وكان سمع من مُطَرِّف، ويزيد بن أبي زياد، ووَلِيَ القضاء، فأنكرَ من بصرِهِ شيئًا، فردَّ عليهم القِمَطْرَ، واعتزلَ القضاءَ. قال عباس: وجعل يحيى يقول: رَحِمه الله، رَحِمهُ الله.

أخبرني عبدالله[3] بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن[4] الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: أسد بن عَمرو ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[5] بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أسد بن عَمرو البَجَلي صاحبُ رأيٍ لابأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأسد بن عَمرو الكوفي صاحبُ الرأيِ ضعيفُ الحديثِ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨.
(٢) نفسه.
(٣) في م: «عبيدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ كافة.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «عبيدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ كافة.

بها: حدَّثكم محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: أسد بن عَمرو أبو المنذر البَجَلي كوفي صاحبُ رأيٍ، ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن أسد بن عَمرو، قال[2] صاحبُ رأيٍ وهو في نفسه ليس به بأس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: أسد بن عَمرو صاحب أبي حنيفة ليس بالقوي.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: أسد بن عَمرو البَجَلي يُعتبر به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن معاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وأسد ابن عَمرو توفي سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات أسد ابن عَمرو البَجَلي سنة تسعين ومئة.

٣٤٣٨-أسد بن عَمَّار بن أسد، أبو الخير السَّعْديُّ التَّمِيميُّ الأعرج[4].

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦٤٦، وفيه: «لين».

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٥٥).

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ الجُعْفي، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، وهُدْبة بن خالد.

روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر الحَضْرمي مُطَيَّن، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وقال مُطَيَّن: حدثنا أبو الخير أسد بن عَمَّار البغدادي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن الزَّيَّات: أخبركم محمد بن هارون الحَضْرمي قراءةً عليه، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم وأبو الخير أسد بن عمار الأعرج؛ قالا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي الفَيْض، عن معاوية بن أبي سُفيان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمِّدًا فليَتَبَوَّأ مقعدَهُ من النَّار»[1].

٣٤٣٩ - أسد بن الحارث بن أسد.

روى عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام مسألة، حدَّث بها عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني[2]، قال: حدثني محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أسد بن الحارث بن أسد، قال: سألت أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام عن إمام لنا يشربُ هذا النَّبيذ، فقال: إن كان يتأوَّلُ، فصَلِّ خَلْفه في حال فراغه.

٣٤٤٠ - أسد بن رُسْتُم بن أحمد بن عبدالله، أبو سَعيد الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن عبدالله القُرَشي. حدثنا عنه أبو يَعْلى عبدالواحد بن عُبيدالله ابن الرُّومي الكُتُبي، وابن أخته أبو

(١) إسناده ضعيف كما بيناه عند تخريجه في ترجمة أحمد بن الخليل التاجر (٥/ الترجمة ٢٠٧٦).

(٢) في م: «المرزبان»، محرف.

سعيد الحسن بن عليّ بن محمد بن خَلَف.

أخبرني أبو يَعْلى ابن الرُّومي وابنُ أخته أبو سعيد الكُتُبيَّان؛ قالا: حدثنا أبو سعيد أسد بن رُسْتُم بن أحمد بن عبدالله الهَرَوي، قدمَ علينا حاجًّا وسمعنا منه في صَفَر من سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة في جامع المنصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القُرشي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: أخبرنا سُفيان، عن عَلْقمة بن مَرْثَد الحَضْرمي، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مامن أحدٍ من المُسلمين يُصابُ ببَلاءٍ في جَسده إلا أمرَ الله الحَفَظَة الذين يحفظونه، فقال: اكتبوا لعَبْدي كُلَّ يوم وليلةٍ مثل ما كان يعملُ من الخَيْر ما دامَ محبوسًا في وَثاقي»[1].

ذِكْر مَن اسمُهُ إسرائيل

٣٤٤١ - إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعيُّ، واسم أبي إسحاق عَمرو بن عبدالله الهَمْدانيُّ[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٠، وهناد في الزهد (٤٣٨)، وأحمد ٢/ ١٥٩ و١٩٤ و١٩٨ و٢٠٥، والدارمي (٢٧٧٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٠)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٩)، والحاكم ١/ ٣٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٣ و٧/ ٢٤٩ و٨/ ٣٠٩، والبيهقي في الشعب (٩٩٢٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٢ حديث (٨٥٦٢).
وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٨)، أحمد ٢/ ٢٠٣، والبزار كما في كشف الأستار (٧٦٠)، والبغوي (١٤٢٩) من طريق خيثمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٢ حديث (٨٥٦٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السبيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٥١٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٥٥، وفي الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٧٩.

وسَبِيع الذي نُسِبَ إليه هو ابن صعب بن معاوية بن كَثِير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان، وإسرائيل يُكْنَى أبا يوسُف.

وهو كوفيٌّ سمعَ جده أبا إسحاق، وسِماك بن حَرْب، ومنصور بن المُعْتَمر، وإبراهيم بن مُهاجر، وسُليمان الأعمش.

روى عنه إسماعيل بن جعفر، ووكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وأسود بن عامر شاذان، ومحمد بن سابق، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وجماعةٌ يطولُ ذِكْرهم. ووردَ إسرائيل بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا حُجَيْن بن المثنى، قال: قَدِمَ علينا إسرائيل بغدادَ فقعدَ فوق بَيْت[1]، وقامَ رجلٌ، والناس قد اجتمعوا، فأخذ دفترًا، فجعل يسأله من الدفتر حتى أتى عليه، أو على عامته، والنَّاسُ قعود لا ينظرون فيه، فقامَ الشيخُ فقعد الناس فكتبوه.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي داود السِّجِستاني، قال: سمعتُ أبي أو غيرَه يقول: لما حدَّث إسرائيل، وكان منزله في السَّبِيع فبلغَ سُفيان الثَّوري أنه قد حدَّث، فقال سفيان: قد نَبَعَت عينٌ في السَّبِيع إلا أنها مالحة. فبلغ ذلك عيسى بن يونُس فأتى سُفيان فسأله أن يكف عنه. وكان لا يحفظ من القرآن كَثِير شيء، وعيسى أخو إسرائيل.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي، قال: حدثنا

(١) في م: «نبت»، مصحفة.

عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: إسرائيل، كان يحيى، يعني ابن سعيد القَطَّان، لا يرضاه، وكان ابن مهدي يرضاه.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان القَطَّان، يعني يحيى، لا يحدِّث عن إسرائيل، ولا شَرِيك.

وقال عباس[2]: سُئِل يحيى عن إسرائيل، فقال: قال يحيى بن آدم: كنا نكتبُ عنده من حِفْظه. قال يحيى: كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعدُ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي، يعني ابن المَدِيني، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، قال: قال لي عيسى بن يونُس، قال لي إسرائيل: كنتُ أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني أحمد بن داود الحُدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس يقول: كانَ أصحابُنا سُفيان وشَرِيك وعدَّ قومًا إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقنُ لها مِني، وهو كان قائدُ جده.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجرائي، قال: حدثنا خَلَف بن تَمِيم، قال: سمعتُ أبا الأحوص إن شاء الله ذكر عن أبي إسحاق، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٤٦.

(٢) نفسه ٢/ ٢٩.

ما ترك لنا إسرائيل كوةً، ولا سَفَطًا، إلا دَحَسَها[1] كُتُبا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني علي بن عبدالله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: إسرائيل فوق أبي بكر بن عَيَّاش.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن، قال: سمعتُ أبا نُعيم سُئِل أيهما أثبت؛ إسرائيل أو أبو عوانة؟ قال: إسرائيل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنين، قال: سمعت أبا نُعيم، وسُئِل عن إسرائيل وأبي عَوَانة، فقال: إسرائيل أثبتُ من أبي عَوَانة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن إسرائيل، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: إسرائيل أثبتُ في أبي إسحاق من شَيْبان. قال[3]: وسمعتُ يحيى يقول: إسرائيل أثبتُ حديثًا من شَريك.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: قلت ليحيى بن مَعِين: أيُّما أثبت شَريك، أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل

---

(١) دحسها: ملأها، وهي مستعملة في العامية العراقية إلى اليوم.

(٢) تاريخ الدوري ٢/٢٨.

(٣) نفسه ٢/٢٩.

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٤٦١).

أقربُ حديثًا وشَريك أحفظُ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : حدثنا الفَضْل، هو ابن زياد، قال: قلت، يعني لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: من أحبُّ إليك، يونُس، أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ فقال: إسرائيل. قلتُ: إسرائيل أحبُّ إليك من يونُس؟ قال: نعم، إسرائيل صاحبُ كتاب. قِيل[2] : فشَرِيك و[3] إسرائيل؟ قال: إسرائيل، كانَ يُؤدِّي على ما سمع، كان أثبت من شَرِيك، ليس على شَرِيك قياس، كان يحدِّث الحديث بالتَّوهُم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوْزمي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد ابن حنبل: إسرائيل إذا تفرَّد بحديث يحتج به؟ قال: إسرائيل ثَبْتُ الحديث، كان يحيى يَحْمل عليه في حال أبي يحيى القَتَّات، قال: روى عنه مناكير. قال أحمد: ما حدَّث عنه يحيى بشيءٍ. قلت لأحمد: إسرائيل أحبُّ إليك أو شَرِيك؟ قال: إسرائيل إذا حدَّث من كتابه لا يُغادر، ويحفظ من كتابه.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن الحسن البَغْدادي القَطِيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم بن الخَلَّال بن توبة، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: وسُئِل أحمد بن حنبل، فقيل: أيُّما أحبُّ إليك، شَرِيك، أو إسرائيل؟ فقال: إسرائيل، أصحُّ حديثًا من شَرِيك إلا في أبي إسحاق فإنَّ شريكًا أضبط عن أبي إسحاق وما روى يحيى عن إسرائيل شيئًا. فقيل: لِمَ؟ فقال: لا أدري أُخبِرُكَ، إلا أنهم يقولون: من قِبَلِ أبي

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٤.
(٢) نفسه ٢/ ١٦٨.
(٣) في م: «أو»، وما أثبتناه من النسخ.

إسحاق لأنه خَلَط.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: إسرائيل أصحُّ حديثًا من شَرِيك.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: قال علي بن المَدِيني[1]: إسرائيل ضعيفٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله[2] العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: وإسرائيل ويوسُف ابنا يونُس جائزا الحديث. وقال في موضع آخر: إسرائيل ويوسُف ابنا يونُس بن أبي إسحاق كوفيَّان ثِقتان.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: إسرائيل بن يونُس صالحُ الحديثِ وفي حديثه لِين. وقال في موضع آخر: إسرائيلُ ثقةٌ صدوقٌ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالسَّاقط.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: قال أبو نُعيم. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله[5] بن محمد، قال: حدثنا أحمد الدُّورقي،

---

(١) العلل لابن المديني ٩٣.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) ثقاته (٨٠) و(٢٠٦١).

(٤) المعرفة والتاريخ ١/١٤٧.

(٥) في م: «عبيدالله»، محرف.

قال: حدثنا أبو نعيم، قال: مات إسرائيل بن يونُس سنة ستين ومئة[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا جَدِّي إسحاق بن محمد ابن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني[2]، قال: أخبرنا قَعْنَب ابن المُحَرَّر، قال: ومات إسرائيل بن يونُس سنة ستين ومئة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا دُبَيْس بن حُميد، قال: ولد إسرائيل بن يونُس سنة مئة، ومات سنة إحدى وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق سنة إحدى وستين، ويقال ثنتين[4] وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[5]: وإسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق مات سنة اثنتين وستين ومئة.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين[6] بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[7]: إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي يُكنى أبا يوسُف،

---

(١) في م: «ومئتين»، وليست بشيء.
(٢) في م: «المديني»، محرفة.
(٣) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٤) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ.
(٥) الطبقات ١٦٨، والتاريخ ٤٣٧.
(٦) في م: «الحسن»، محرف.
(٧) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٧٤.

مات سنة اثنتين وستين ومئة.

٣٤٤٢ - إسرائيل بن إسماعيل، جد محمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق لأمه.

حدَّث عن نَجِيح أبي مَعْشَر المدني، وفُلَيْح بن سُليمان. روى عنه محمد بن أحمد بن الجُنيد.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثني إسرائيل بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن سعيد المَقْبُري[1]، عن عبدالله بن حُنَيْن، عن عليّ، قال: نهاني رسولُ الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكعٌ، أو أتختمَ بالذَّهَب، أو ألبسَ المُعَصْفَر المُفْدَم[2].

٣٤٤٣ - إسرائيل بن يونُس الطِّرازيُّ.

كان ببغداد يسمع مع شيوخنا من محمد بن المظفر ونحوه، ويُديم حُضور المجالس. وحدَّث عن الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري. حدثني عنه أبو القاسم الأزهري. وكانَ لا بأسَ به.

---

(١) في م: «سعيد بن أبي سعيد المقبري»، وهي وإن كانت صحيحة، لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٢) سقطت هذه اللفظة من م، والمفدم: هو الثوب المشبع حمرة، وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف أبي معشر وهو نجيح بن عبدالرحمن. على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن حينين عن علي، وقد تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن يوسف بن محمد الأزرق (٧/ الترجمة ٣٣١٨).

ذِكْر مَن اسمُهُ آدم

٣٤٤٤ - آدم بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أبو عُمر الأُمويُّ[١] .

كان شاعرًا، خَلِيعًا ماجِنًا، ثم نَسَك بعد ذلك، وكان ببغداد في صحابة أمير المؤمنين المهدي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن يحيى، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، عن سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: أخبرنا حُجْر بن عبدالجبار الحَضْرمي، قال: رأيتُ آدم بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز ببغداد أيام أبي جعفر وما رأيتُ قُرشيًا أمْجَنَ منه.

وقال المَرْزُباني: أخبرنا أحمد بن عيسى الكَرْخي، قال: أنشدنا أبو العَيْناء لآدم بن عبدالعزيز في البَرَاغيث ببغداد [من الطويل]:

هنيئًا لأهل الرَّيِّ طِيبَ بلادهم ... ووالِيهم الفَضْل بن يحيى بن خالدِ
تَطاول في بغدادَ ليلي ومن يَبِتْ ... ببغدادَ يَلْبث ليلَهُ غير راقدِ
بلادٌ إذا زال النهارُ تَقَافَزَتْ ... براغيثُها من بين مَثْنَى وواحد
ديازجة شُهبُ البطون كأنها ... بغالُ بريدٍ سُرِّج في موارد

أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان بن الوليد السُّلَمي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن رَبِيعة ابن زَبْر القاضي، قال: حدثنا الحسن[٢] بن عُلَيْل، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان آدم بن عبدالعزيز وهو ابن عُمر بن عبدالعزيز في أيام حداثته يشربُ الخمرَ ويُفرِطُ في

---

(١) اقتبسه الصفدي في الوافي ٥/ ٢٩٤ -٢٩٧.

(٢) سقطت من م.

المُجون والخَلاعة، ويقول الشعر، فرفعَ إلى المهدي أنه زِنْديقٌ، وأنشد شعرًا له كان قاله في أيام الحَدَاثة على طريق المُجون، فأخذَه، فضَرَبه ثلاث مئة سَوْط يُقَرِّرُه بالزَّنْدَقة، فقال: والله لا أُقِرُّ على نفسي بباطل، ولو قُطِّعْتُ عضوًا عضوًا، ووالله ما أشركتُ بالله طَرْفة عَيْن قط، فقال له المهدي: فأين قولك [من مجزوء الرمل]:

أسقنـــي وأســـقِ خليلـــي ... في مدى اللَّيل الطويل
قهـــوةً صَهْبـــاء صِـــرْفًـــا ... سُبِيَت مـن نهر بيل[1]
قـــل لمـــن يلحـــاك فيهـــا ... مـــن فقيـــهٍ أو نَبِيـــل
أنـــتَ دَعْهـــا وارجُ أُخـــرى ... مـــن رَحِيـــق السلسبيـــل

فقال: يأمير المؤمنين، كنتُ فتىً[2] من فِتيان قُريش أشربُ النَّبيذَ، وأتَمجَّنُ مع الشَّباب، واعتقادي مع ذلك الإيمان بالله وتوحيده، فلا تُؤاخِذني بما أسلفتُ من قولي. قال: فخلَّى سَبيلَهُ.

قال: ومن قوله أيضًا [من مجزوء الرمل]:

أسقني واعصِ غُصَيْنا ... لا ترد بالنَّقْد دَيْنا
اسْقنيهـــا[3] مُـــزَّةَ الطَّعْـــم تُريـــك الشَّـــيْنَ زَيْنـــا

قال: ثم تابَ وأقلَعَ، وقال في ذلك أشعارًا، منها قوله [من الطويل]:

ألا هـل فَتىً عن شُربه الرَّاح صابرُ ... ليجـزيـه يـومًـا بـذلـك قـادرُ
شـربـتُ فلمـا قيـل ليـسَ بمُقْلـع ... نزعتُ وثَوْبي من أذى اللوم طاهرُ

وقال مسعود بن بِشْر: أنشدنا الأصمعي لآدم بن عبدالعزيز [من الوافر]:

وإن قـالـت رجـالٌ قـد تَـوَلَّـى ... زمـانكـم وذا زمـنٌ جـديـدُ
فمـا ذهـب الـزَّمـانُ لنـا بمجـدٍ ... ولا حَسَب إذا ذُكِرَ الجدودُ

---

(١) نهر بيل، لغة في نهر بين، من سواد بغداد.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «أسقينها»، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقله الصفدي في الوافي.

وما كُنّا لنخلد لو مَلَكنا وأي الناس دامَ له الخلُوُد

٣٤٤٥ - آدم بن أبي إياس، واسم أبي إياس ناهية[١] .

وقال محمد بن إسماعيل البُخاري[٢] : هو آدم بن عبدالرحمن بن محمد، ويُكْنَى أبا الحسن مولى بني تَيْم أو تَمِيم.

أصله من خُراسان ومنشؤه بغدادَ، وبها طلبَ العلم، وكتبَ عن شيوخها. ثم رحلَ إلى الكوفة والبَصْرة، والحجاز، والشام، ولَقِي الشيوخ وسمع منهم، واستوطنَ عَسْقلان فعُرِف بالعَسْقَلاني.

وحدَّث عن شُعبة بن الحجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وبكر بن خُنَيْس، ورُكْن بن عبدالله صاحب مكحول، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، والليث بن سعد، وإسماعيل بن عَيَّاش، والمُسَيَّب بن شَرِيك، والرَّبيع ابن صَبِيح، وحماد بن سَلَمة، وقيس بن الرَّبيع، وعبدالرحمن المَسعودي، وحَفْص بن مَيْسرة، وإسرائيل بن يونُس، والمبارك بن فَضالة، والرَّبيع بن بَدْر، وأبي مَعْشَر المدني، وعبدالله بن المبارك، وأبي خالد الأحمر، وبَقِيَّة بن الوليد، وخَلْقٍ سواهُم.

وكان أحد عِباد الله الصالحين.

روى عنه الأئمة والأعلام[٣] من المحدِّثين مثل: محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبي حاتِم الرَّازي، ويعقوب بن سُفيان الفَسوي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن، وأبي زُرعة الدِّمشقي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العسقلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٠١، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٣٥، والصفدي في الوافي ٥/ ٢٩٧.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦١٣، والصغير ٢/ ٢٤٢.

(٣) سقطت الواو من م.

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : آدم بن أبي أياس يُكنى بأبي الحسن خُراسانيٌّ، نشأ ببغداد، سكنَ عَسْقلان، ثقةٌ يقال: إنه كان ممن يَكْتُب عند شُعبة، وكان يُقرىء القرآن.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن مُكْرَم الشاهد، قال: أخبرنا الحُسين بن الحُسين[2] الأنطاكي، قال: حدثنا يوسُف بن بحر، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جلس شُعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي أياس، وهو يَستملي ويكتب وهو قائم!

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: زعموا أنَّ آدم كان مَكِينًا عند شُعبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عُبيدالله بن عبدالله بن أبي سَمُرَة: حدَّثكم محمد بن محمود أبو بكر السَّرَّاج، قال: حدثنا ابن عَسْكر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي ، قال[3] : حدثنا محمد بن محمود السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن عَسْكر، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: آدم بن أبي أياس من الستة أو السبعة الذين كانوا يَضْبطون الحديث عند شُعبة.

قلت: وكان آدم مشهورًا بالسُّنة، شديدَ التمسّكِ بها والحَضِّ على اعتقادها.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الأصبهاني، قال: حدثنا أبو يحيى مكي ابن عبدالله بن يوسُف الثَّقفي، قال: حدثنا أبو بكر الأعْيَن، قال: أتيتُ آدم

(١) ثقاته (٥١).

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٤).

العَسْقَلاني، فقلت له: عبدالله بن صالح كاتب الليث يُقرِئُك السَّلام. قال: لا تُقرِئه مني السَّلام. فقلت له لِمَ؟ قال: لأنه قال: القرآن مَخْلوق. قال: فأخبرته بعُذْره، وأنه أظهرَ النَّدامة وأخبرَ الناسَ بالرُّجوع. قال: فأقرِئه السَّلام. فقلت له بعدُ: إني أريدُ أن أخرجَ إلى بغدادَ فلكَ حاجةٌ؟ قال: نعم، إذا أتيتَ بغدادَ فائتِ أحمدَ بن حَنبل فأقرئه مني السَّلام، وقل له: يا هذا اتَّقِ الله وتَقَرَّب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستفزنك أحد، فإنك إن شاء الله مشرف على الجنة، وقل له: حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أرادَكُم على معصيةِ الله فلا تُطِيعوه»[1]. فأتيتُ أحمد بن حنبل في السجن، فدخلتُ عليه، فسلمتُ عليه، وأقرأته السَّلام، وقلت له هذا الكلام والحديث، فأطرقَ أحمد إطراقةً ثم رفع رأسه، فقال: رَحِمهُ الله حيًّا وميتًا، فلقد أحسنَ النَّصِيحة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني القاسم بن عبدالله بن عامر، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِل عن آدم بن أبي إياس، فقال: ثقةٌ، ربما حدَّث عن قومٍ ضَعْفَى[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سُئِل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن آدم العَسْقلاني، فقال: ثقةٌ، وقال أحمد: كان آدم مَكِينًا عندَ شُعبة.

---

(١) في إسناده محمد بن عجلان، وهو وإن كان صدوقًا لكن اختلطت عليه احاديث أبي هريرة. على أن معناه صحيح، ففي الصحيحين (البخاري ٤/ ٦٠ و٩/ ٧٨، ومسلم ٦/ ٥) من حديث ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».

(٢) في م: «ضعفاء»، وما أثبتناه من النسخ العتيقة، وكله بمعنى.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٧.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو عليّ المقدسي، قال: لمّا حَضَرتُ آدمَ بن أبي أياس الوفاةُ، خَتَمَ القُرآنَ وهو مُسَجًّى، ثم قال: بحُبِّي لكَ إلا رَفَقْتَ بي لهذا[1] المَصْرَع، كنتُ أؤملك لهذا اليوم، كنتُ أرجوك، ثم قال: لاإله إلا الله، ثم قَضَى.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: آدم بن أبي إياس يُكْنَى أبا الحسن، وكان من أبناء أهل خُراسان، من أهلِ مَرْوَ الرُّوذ، طلبَ الحديثَ ببغدادَ، وسمع من شُعبة سماعًا كَثِيرا صحيحًا، ثم انتقل فنزل عَسْقَلان، فلم يزل هناك حتى مات بها في خلافة أبي إسحاق بن هارون في جُمادى الآخرة سنة عشرين ومئتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[3]. وأخبرنا ابن الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[4]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي؛ قالا: سنة عشرين ومئتين فيها مات آدم بن أبي إياس.

كتب إليَّ أبو محمد بن أبي نَصْر الدِّمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[5]: مات آدم بن أبي إياس سنة إحدى وعشرين ومئتين.

---

(١) في م: «بهذا» بالباء الموحدة، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٩٠.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٥.
(٤) في م: «الخالدي»، محرف.
(٥) تاريخه ١/ ٣٠٤.

٣٤٤٦- آدم بن محمد بن آدم، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه قدمَ بغداد حاجًّا وحدَّثهم عن أبي عُبَيدالله أحمد بن محمد الفِرَاسي، وقال: توفي ببغداد في دَرْب الربيع في سنة ست وعشرين وثلاث مئة، ودُفن في مقابر الخَيْزران.

٣٤٤٧- آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن تَوْبة، أبو القاسم العُكْبَريُّ المُعَدَّل[١].

حدَّث عن أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، والطَّيب بن أحمد الهِيتي، وغيرِهم.

حدثني عنه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحُسين الخَفَّاف، وذكر لي أنَّه سمعَ منه بعُكْبَرا، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: مات أبو القاسم آدم بن محمد بن تَوْبة بعُكْبَرا سحر يوم الجُمُعة لسبعِ عشرة خَلَون من صفر سنة إحدى وأربع مئة[٢].

ذكر من اسمه أصرم

٣٤٤٨- أصرم بن حَوْشب، أبو هشام الكِنْدي، من أهل هَمَذَان[٣].

حدَّث عن زياد بن سعد، ونَهْشل بن سعيد، وأبي جعفر الرَّازي، وأبي سنان الشَّيْباني، وقُرَّة بن خالد، ومالك بن أنس، والرَّبيع بن زياد، ومحمد بن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٢) هذا هو آخر الجزء السابع والأربعين من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٧٢.

عبدالله الخَطْمي، وعَنْبَسَة بن عبدالرحمن.

روى عنه محمد بن حُميد الرَّازي، وعيسى بن أحمد البَلْخي وأبو مسعود أحمد بن الفرات، وأحمد بن محمد التُّبعي، وعصمة بن الفَضْل النَّيْسابوري.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فكتب عنه أهلُها، ثم بانَ لهم كَذِبُه، فتركوا الرِّواية عنه إلا نَفَرًا، منهم: محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وعَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز، وأحمد بن العباس بن المُبارك التُّركي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عَنْبَس بن إسماعيل، قال: حدثنا أصْرَم ابن حَوْشَب، قال: حدثنا قُرَّة بن خالد وغيرُه، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اليومَ الرِّهانُ، وغدًا السِّباقُ، والغايةُ الجنَّة، الهالكُ من دخلَ النارَ. أنا الأولُ، وأبو بكر الثاني، وعُمر الثالث، والناسُ بعد على السَّبق؛ الأول فالأول»[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أصْرَم ابن حَوْشَب لقيناه بهَمَذان ثم حدَّث بعدنا بعجائب، وضَعَّفه جدًا.

وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن أصْرَم بن حَوْشَب أحاديث عن أبي سنان، فضَرَبتُ على حديثه.

---

(١) موضوع وآفته صاحب الترجمة، فقد اتهم بالكذب كما بينه المصنف، والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي لم يسمع من ابن عباس ولا رآه (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٥).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٥، والطبراني في الكبير (١٢٦٤٥) وفي الأوسط، له (٦٠٩) وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٨ - ٣٢٩ من طريق أصرم، به.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فأصرم بن حَوْشَب تعرفه؟ فقال: كذَّاب خَبيث.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وأصْرَم بن حَوْشَب متروكُ الحديث، حدَّث بأحاديث مناكير وكان يَرَى الإرجاء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]. وأخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجُوزقي يقول: قُرىء على مكِّي بن عَبْدان وأنا اسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أصْرَم بن حَوْشَب متروكٌ، زاد البُخاري ومُسلم: الحديثِ.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[5]: أصْرَم بن حَوْشَب رأيتُه بهَمَذان وكتبتُ عنه سنة ثنتين[6]

---

(١) تاريخ الدارمي (١٦٨).

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦٧١، والصغير ٢/ ٢٩٠.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة (١١٨).

(٤) الضعفاء والمتروكين (٦٨).

(٥) أحوال الرجال (٣٧٨).

(٦) في المطبوع من أحوال الرجال وكامل ابن عدي: «ثلاثين»، وهو غلط محض، فإن المترجم توفي قبل هذا التاريخ، فقد ذكر وفاته ابن سعد، وتوفي هو في هذا التاريخ كما أن الذهبي نقل عن الجوزجاني في الميزان أنه لقيه سنة (٢٠٢) وليس (٢٣٠). =

ومئتين، ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أصْرَم بن حَوْشب أبو هِشام الكِنْدي، ذكرهُ ابن أبي حاتِم في كتاب «الجرح»، وقال[1] : سمعتُ أبي يقول: هو متروكُ الحديث، فإنه ذكر أنه رأى زياد بن سعد فأنكروا عليه، وتكلَّم فيه يحيى ابن معين وقال صالحٌ: سمعتُ أبا جعفر، يعني الصَّفَّار، يقول: بلغني أنه اجتاز رجلٌ من أهل خُراسان، فقال لِأصرم بن حَوْشب: أينَ كتبتَ عن نَهْشل؟ لعلك كتبتَ عنه في الهواء!

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأرْدستاني، قال: أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بَذْر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح، قال: أصْرَم بن حَوْشب روى عن زياد ابن سَعْد، ضعيفٌ، مات بهَمَذان.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : أصْرَم بن حَوْشب الهَمَذاني كان قدمَ بغدادَ فكتب عنه أهل بغداد، ثم رَجَع إلى هَمَذان فمات بها.

٣٤٤٩- أصْرَم بن غِياث، أبو غِياث النَّيْسابوريُّ[3] .

ورَدَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُقاتل بن حَيَّان. روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسُرَيْج بن يونُس. وغيرُهما.

= ووقع في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ العتيقة المتقنة.

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٧٣.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٢٧٣.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع. وأخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق واللفظ له، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس؛ قالا: حدثنا أصْرَم بن غِياث، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، قال: وَضَّأتُ النبيَّ ﷺ لا مرةً، ولا مرتَيْن، ولا ثلاثًا، فرأيتُه يُخلِّل لِحيَتَه بأصابعه، كأنها أنيابُ مشط[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سمعت أبي يقول: شيخٌ من أهل نَيْسابور قدمَ علينا، فسمعتُه يحدِّث عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الحسن، عن جابر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ توضَّأ فخلَّلَ لحيتَه كأنها أنيابُ مشط، ثم قال أبي: ما أرى هذا الشيخ كان بشيء، ضَعَّفه جدًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهري، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: وأصْرَم الخُراساني ليسَ بثقة.

أخبرنا[3] الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: سألتُ يحيى بن معين عن أصْرَم بن غِياث، فقال: شيخٌ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث كما قال البخاري وأبو حاتم والدارقطني، وقال النسائي: متروك الحديث.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٤ من طريق أصرم، به، وسيأتي في الذي بعده.

(٢) العلل ١/ ٢٦٤.

(٣) في م: «قال»، محرفة.

(٤) سؤالاته (١٣٧).

نَيْسابوريٌّ سمعتُ منه هاهنا ببغداد، ليسَ بثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس الدَّلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: أصْرَم بن غِياث النَّيْسابوري أبو غياث، عن مُقاتل بن حَيَّان الخُراساني، منكرُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: أصرم بن غِياث نَيْسابوري متروكُ الحديث، يروي[3] عن مُقاتل.

ذكر من اسمه أسود

٣٤٥٠- أسود بن عامر، أبو عبدالرحمن المعروف بشاذان، وأصله من الشام[4].

سمع سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، والحسن بن صالح، وشَرِيك بن عبدالله، وإسرائيل بن يونُس، وزائدة بن قُدامة، وأيوب بن عُتبة، وعبدالله بن المبارك، وأبا بكر بن عَيَّاش.

روى عنه بَقيَّة بن الوليد، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن منصور الطُّوسي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن عيسى العَطَّار، والحارث بن أبي أسامة.

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦٧٠، والصغير ٢/ ٢٩٠.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٦٧).

(٣) في م: «روى»، محرفة.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١١٢.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا شاذان، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا ضَحَّى أحدُكم فليأكل من أُضحيته»[1]. قال العباس: ولم أسمع هذا من إنسان في الدُّنيا غيره.

قلت: تفرَّد بوصله شاذان[2]، وخالفه مالك بن إسماعيل فرواه عن الحسن بن صالح مُرْسلاً لم يذكر فيه أبا هريرة[3].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا العباس بن الخليل بن جابر الطَّائي الإمام بحِمْص، قال: حدثنا كَثِير بن عُبيد الحَذَّاء، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد عن الأسود بن عامر، عن ابن حيّ، عن ليث، عن مُجاهد عن أبي هريرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وهذا الحديث يروى مرسلاً وموصولاً، ورجح أبو حاتم الرواية المرسلة كما روى ابنه في العلل (١٦٠٥)، فقال في سياقة سؤاله إياه عن هذا الحديث: «وقد رواه بعض الناس بهذا عن الحسن بن صالح، فقال عن ابن أبي ليلى، عن عطاء أن النبي ﷺ، مرسل. قال أبي: هذا الصحيح».
أخرجه أحمد ٢/ ٣٩١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٧ من طريق شاذان، به موصولاً. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٤ حديث (١٣٩٤٨).

(٢) قول الخطيب هذا هو مبلغ علمه، وفيه نظر، وكذلك قول الدوري قبله، فقد قال ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٧ بعد أن ساق قول عباس الدوري في أنه لم يحدث به عن الحسن بن صالح غير شاذان: «وهذا الذي قاله الدوري هكذا كانوا يحكمون - أهل العراق - على أنه حديث شاذان، ولم يبلغهم من حديث الشام عن سلمة بن عبدالملك العوضي عن الحسن بن صالح وهو هذا الذي ذكرت». ثم ساقه بإسناده إلى سلمة بن عبدالملك عن الحسن، به موصولاً.

(٣) وهو الصواب، كما قال أبو حاتم.

مُحتبيًا، آخذًا بيده اليُمنى على اليُسرى، أو قال: اليُسرى على اليمنى، في ظل الكَعْبة[1].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر، يعني ابن عَيَّاش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّمْسَ لم تُحبس على بَشَر إلاّ ليوشع بن نُون، ليالي سارَ إلى بيت المَقْدس»[3].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثنا الفَضْل، هو ابن زياد، قال: سألت أبا عبدالله، قلت: الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لم تُحْبَس أو تُرَد الشمسُ على أحدٍ إلاّ يوشع[5] بن نون»؟ قال: نعم، هكذا أو نحو هذا.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وبقية بن الوليد ضعيف أيضًا كما بيناهُ في «التحرير»، وفيه أيضًا العباس بن الخليل الحمصي، قال: الذهبي عن أبي أحمد الحاكم: فيه نظر (الميزان ٢/ ٣٨٣).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٢٠) من طريق مسلم بن كيسان عن مجاهد، به. ومسلم بن كيسان ضعيف.

(٢) أحمد ٢/ ٣٢٥.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٦٩) و(١٠٧٠). وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن عثمان بن عياش الحناط (١٠/ الترجمة ٤٦٤٢). وفي الصحيحين (البخاري ٤/ ١٠٤ و٧/ ٢٧، ومسلم ٥/ ١٤٥) من حديث أبي هريرة: «غزا نبي من الأنبياء.... فقال للشمس مأمورة وأنا مأمور: اللهم احبسها علينا، فحبست حتى فتح الله عليه».

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٢.

(٥) في م: «ليوشع»، وما هنا من النسخ.

قلتُ: رواه غير الأسود بن عامر عن أبي بكر؟ قال: لم أسمعه إلاّ من الأسود.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وسمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: أسود بن عامر ثقة. قلتُ له: ثقة؟ قال: وزاد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين عن شاذان، فقال: لا بأس به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: الأسود بن عامر ولقبه شاذان كان يكون ببغداد، يقال: أصله شامي، توفي ببغداد أول سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهْوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[3]. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي؛ قالا: سنة ثمان ومئتين فيها مات الأسود بن عامر شاذان.

٣٤٥١- أسود بن سالم، أبو محمد العابد[5].

سمع حماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعْتَمر بن

---

(١) تاريخ الدارمي (٤١٥).

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٤٣١، والصغير ٢/ ٣١٤.

(٣) الطبقات ٣٢٨، والتاريخ ٤٧٣.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ٩/ ٢٥١.

سُليمان، ويحيى بن عبدالملك بن أبي عُتبة، وعُبيدالله الأشجعي.

روى عنه حاتِم بن الليث الجَوْهري، وعبدالوَهَّاب بن عبدالحكم الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأحمد بن زياد السِّمسار، وكان معروفًا بالخير، يُذْكَرُ مع معروف الكَرْخي؛ لأنه كان بينهما مؤاخاةٌ ومودةٌ ومصافاةٌ ومحبةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا أحمد بن زياد السِّمسار، قال: حدثنا أسود بن سالم، قال: حدثنا الأشجعي عن سُفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: ألا أُرِيكم كيفَ كانَ رسولُ الله ﷺ يتوضَّأ، فتوضَّأ مرةً مرةً[1].

أخبرنا عبدالله بن الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، قال: حدثنا أبو عيسى الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، قال: كُنّا عند[2] أسود بن سالم، وقد كان يستعمل من الماء شيئًا كثيرًا، قال: فجاء رجلٌ فسأله عن ذلك، فقال: هَيْهات ذهبَ ذاك، أو مَضَى ذاك، كنتُ ليلةً باردةً قد قمتُ في السَّحَر، فإني مستعملٌ ما كنتُ أستعمله، فإذا هاتفٌ يهتفُ بي يقول: يا أسود، ما هذا، يحيى بن سعيد الأنصاري حدثنا عن سعيد بن

(١) قطعة من حديث صحيح يصف فيه ابن عباس وضوء النبي ﷺ.
أخرجه عبدالرزاق (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩)، وأحمد ١/ ٢٣٣، وعبد بن حميد (٧٠٢)، والدارمي (٧٠٢) و(٧١٧)، والبخاري ١/ ٥١، وأبو داود (١٣٨)، والترمذي (٤٢)، وابن ماجة (٤١١)، والنسائي ١/ ٦٢، وأبو يعلى (٢٤٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩ و٣٢ و٣٥، وابن حبان (١٠٩٥)، والبيهقي ١/ ٥٠ و٥٢ و٥٣ و٥٥ و٥٨ و٧٢ و٨٠، والبغوي (٢٠٢٦). وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٦٧ حديث (٥٩٢٩).

(٢) في م: «كان عندي»، وما أثبتناه من النسخ.

المسيَّب: «إذا جاوزَ الوضوءُ ثلاثًا لم يَرتفع إلى السَّماء». قال: قلت لأختي: ويحك من يَكُ؟ قالت: ما هو إلا ما تسمع. قال: قلتُ: من أنت عافاك الله؟ قال: يحيى بن سعيد الأنصاري، حُدِّثْنا عن سعيد بن المسيَّب: إذا جاوز الوضوءُ ثلاثًا لم يَرتفع إلى السَّماء. قال: قلت: لا أعود، لا أعود، فأنا اليوم يَكْفيني كَفٌّ من ماء.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن سُوَيد المؤدِّب، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: سمعتُ حَبَش بن الورد يقول: رُؤي أسود بن سالم يغسلُ وجهَه من غَدْوة إلى نصف النَّهار، فقيل له: أيش خَبَرك؟ قال: رأيتُ اليوم مُبْتَدعًا، فأنا أغسل وجهي منذ وقت[1] رأيته إلى السَّاعة، وأنا أظنه لا ينقى!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني عليّ بن محمد بن إبراهيم الصَّفَّار أبو الحسن، قال: حضرتُ أسود بن سالم ليلةً وكان حسنَ الصَّوت، فقلتُ [من الوافر]:

أمامي موقفٌ قُدَّام ربي ... يُسائلني ويَنكشفُ الغِطاءُ
وحَسْبي أن أمُرَّ على صراطٍ ... كحدِّ السيف أسفلُه لظاءُ

قال: فصرخ أسود صرخةً ولم يزل مغشيًا عليه حتى أصبحَ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو جعفر بن زياد السِّمسار المُعَدَّل، قال: حدثني أحمد بن الحكم الصَّاغاني، قال: جاء رجلٌ إلى ابن حُميد، قال: إني اغتبتُ أسودَ بنَ سالم، فأُتِيتُ في منامي، فقيل لي: تغتاب وليًا من أولياء الله لو رَكِب حائطًا ثم قال له: سر لسار!

---

(١) سقطت من م.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: أسود بن سالم كان ثقةً، وَرِعًا فاضلاً، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومئتين.

ذكر الأسماء المفردة في باب الألف

٣٤٥٢- أشعب الطَّامع[1] .

يقال: إن اسمه شُعيب وكنيته أبو العلاء، وقيل: أبو إسحاق مولى عُثمان ابن عفَّان، وقيل: مولى سعيد بن العاص، وقيل: مولى عبدالله بن الزُّبير، وقيل: مولى فاطمة بنت الحُسين، وهو أشعب بن أم حَمِيدة، وقيل: أم حُميْدَة، بضم الحاء وبفتحها، وقيل: إنَّ أمه جَعْدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصِّديق.

عُمِّر دهرًا طويلاً، وأدركَ زمن عثمان بن عفَّان. وروى عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وأبان بن عُثمان بن عفَّان، وعِكْرمة مولى ابن عباس.

روى عنه عُثمان بن فائد، وغِياث بن إبراهيم، ومَعْدي بن سُليمان.

وله نوادرٌ مأثورةٌ، وأخبارٌ مستظرفةٌ. وكان من أهل مدينة الرسولِ ﷺ، وهو خال محمد بن عُمر الواقدي.

وزعَمَ أبو عُثمان الجاحظ أنه قدمَ بغدادَ في أيام المهدي.

وقال الأصمعي: حدثني جعفر بن سُليمان، قال: قدمَ أشعب أيام أبي جعفر بغدادَ، فأطافَ به فتيانُ بني هاشم، فَغَنَّاهم فإذا ألحانه طَرِبةٌ، وحَلْقه على حاله، وقال: أخذتُ الغِناء عن مَعْبَد، وكنتُ آخذُ عنه اللَّحْن، فإذا سُئِل عنه، قال: عليكم بأشعب فإنه أحسن تأدية له مني.

---

(١) اقتبسه غير واحد ممن كتب عنه بعد الخطيب، منهم الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٦٦.

وقيل: إنّ اسم أبيه جُبَيْر، ويقال: أشعب بن جُبير آخر وليس هو أشعب الطَّامع، والذي عندي أنهما واحد، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا المظفر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المَرْثَدي، عن أبي إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن معاوية، قال: حدثني المدنيون وخَبَّروني: أن أشعب المَدِيني كان خال الأصمعي.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ القاضي، قال: حدثني محمد بن سَهْل بن الحسن، قال: حدثني مُضارب بن نزيل[1]، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عُثمان ابن فائد، عن أشعب الطَّمع، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جمرةَ العقبة[2].

قال محمد بن عُمر القاضي: أشعب الطمع اسمه شُعيب، ويُكْنَى أبا العلاء. وكانت بنت عُثمان ربَّتْه وكَفَلَتْه، وكَفَلَت ابن أبي الزِّناد معه، وكان يقول: حدثني سالم بن عبدالله، وكان يبغضني في الله، فيقال: دع هذا عنك، فيقول؛ ليس للحق مَتْرَك.

---

(١) في م: «نديل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولضعف عثمان بن فائد. على أن الحديث من طريق عكرمة عن ابن عباس صحيح، فقد رواه أحمد ١/ ٢٨٣ عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٤، وابن ماجة (٣٠٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٦٨، وأبو يعلى (٢٦٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٢٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٥١) و(١٢٤٦٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٦ و٢٢٦، وابن حبان (٣٨٠٤)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٢) من طريق عطاء عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٤ من طريق مجاهد عن ابن عباس.

أخبرني بجميع هذا أبو محمد الجريري عن أحمد بن الحارث، كذا قال لنا المُقرىء، والصَّواب: أبو أحمد الجريري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني ابن ياسين، قال: حدثنا سَوَّار، قال: حدثنا مَعْدي بن سُليمان، قال: حدثني أشعب، يعني الطَّامع، قال: دخلتُ على القاسم بن محمد في حائطٍ له، قال: وكان يبغضني في الله وأحبه فيه، فقال: ما أدخلك عليَّ؟ اخرج عني. قلت: أسألك بوجه الله لما جَدَدت لي عِذْقًا. قال: يا غلام، جِدْ له عِذقًا فإنه سأل بمسألة.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان التِّرمذي، قال: حدثنا سَنْدولا، قال: حدثنا أبي عبَّاد بن موسى، قال: حدثنا غِياث بن إبراهيم، قال: حدثني أشعب بن أم حُميدة الذي يقال له: الطامع. قال غياث: وإنما حملنا هذا الحديث عن أشعب أنه كان عليه، قال: أتيتُ سالم بن عبدالله أسأله، فأشرفَ عليَّ من خَوْخَة له، فقال لي: ويلك يا أشعب لا تسل! فان أبي حدثني عن رسولِ الله ﷺ قال: «ليجيئن أقوامٌ يوم القيامة ليسَ في وجوههم مزعة»[1].

---

(١) إسناده تالف، غياث بن إبراهيم، وهو النخعي، متهم (الميزان ٣/ ٣٣٧) وصاحب الترجمة لا يكتب حديثه، وعباد بن موسى مجهول، وابنه سندولا، واسمه محمد، ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢٠٧) من طريق محمد بن عباد، به.

غير أن متن الحديث قد صح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٠٨، وأحمد ٢/ ١٥، وعبد بن حميد (٨٢٨)، والبخاري ٢/ ١٥٣، ومسلم ٣/ ٩٦، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٠، والنسائي ٥/ ٩٤، وفي الكبرى، له (٢٣٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٢٢)، وابن الأعرابي في المعجم (٥٨٣)، والخطابي في غريب الحديث ١/ ١٤١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٤، والقضاعي =

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن سَمَاعة، قال: حدثني عبدالله بن سَوادة، قال: حدثنا أحمد بن شجاع الخُزاعي، قال: حدثني أبو العباس نَسِيم الكاتب، قديم، قال: قيل لأشعب: طلبتَ العلمَ، وجالستَ الناسَ، ثم تركتَ وأفضَيْتَ إلى المسألة! فلو جلستَ لنا وجلسنا إليكَ فسمعنا منك؟ فقال لهم: نعم فوعدهم، فجلسَ لهم، فقالوا له: حدثنا، فقال: سمعتُ عِكْرمة يقول: سمعتُ ابنَ عباس يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَلَّتان لا تَجتَمِعان في مؤمن» ثم سكت، فقالوا: ما الخَلَّتان؟ فقال: نَسِيَ عكرمة واحدة، ونَسِيتُ أنا الأخرى.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب، قال: حدثني رَوْح بن محمد السَّكُوني بحِمْص، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن ابن راشد الرَّحَبي، قال: قيل لأشعب: قد أدركتَ الناسَ فما معك من العلم؟ قال: حدثني عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لله على عَبْده نعمتان» ثم سكت أشعب، فقيل له: وما النِّعْمتان؟ قال: نَسِيَ عكرمة واحدة، ونَسِيتُ أنا الأخرى.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالرزاق بن محمد بن أبي شيخ الأصبهاني بها، قال: حدثنا جَدِّي عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن البغدادي، قال: سمعتُ عبدالله بن هلال البَزَّاز يحكي عن سلمة، قال: حدثني بعض الثقات، قال أكلَ أشعب مع سالم بن أبي الجَعْد تمرًا، فجعل يأكل زَوْجًا

= في مسنده (٨٢٦)، والبيهقي ٤/١٩٦، وفي الشعب، له (٣٥٠٩)، والبغوي (١٦٢٢)، وابن حجر في تغليق التعليق ٣/٢٩ من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/٢٣٦ حديث (٧٤٧٢).

زَوْجًا، فقال سالم: إنَّ النبيَّ ﷺ قد نهى عن القِران في التمر[1]، فقال: اسكت، والله لو رأى النبيُّ ﷺ رَداءةَ هذا التَّمرِ لَرخَّصَ فيه حَفْنة حَفْنة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: قال لنا الزُّبَير بن بَكَّار: قيل لأشعب في امرأة يتزوجها؟ فقال: أبغوني امرأة أتجشَّأ في وجهها فتَشبع، وتأكل فَخِذَ جَرَادَة فتُتْخَم!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد المَرْثَدي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثني أحمد، هو[2] بن إبراهيم، قال: دعا إنسانٌ أشعبَ، فقال أشعبُ: لا والله ما أجيئُكَ، أنا أعرف الناس بك وكثرةِ جُموعك، قال له: على أن لا أدعو أحدًا سواك، فأجابه. قال: فَبَيْنا هم كذا[3] إذ طلع عليهم صبيٌّ وهو في غُرفة، فصاح أشعب: أي أبا فلان: تعال هاهنا، من هذا الصبي؟ شرطتُ عليك أن لا يدخل علينا أحد. قال: جُعِلتُ فداك يا أبا العلاء، هذا ابني وفيه عَشْرُ خِصال، ما هنَّ في صبيٍّ، قال وما هن فديتك؟ قال: لم يأكل مع ضَيْفٍ قط، قال: حسبي، التسع لك.

أخبرنا ابن رزق[4]، قال: أخبرنا المظفر بن يحيى، قال: حدثنا المَرْثَدي، عن الطَّلْحي، قال: أخبرني أحمد، قال: وجد أشعب دينارًا، فكَرِهَ أن يأكله حرامًا، وكَرِهَ أن يُعَرِّفه فيأتي له طالبٌ، فاشترى به قَطِيفةً وانبعثَ يُعَرِّفُها.

---

(١) حديث النهي عن القران في الصحيحين (البخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣) من حديث ابن عمر. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٨١٤).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «كذلك» وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «زريق»، محرف.

أخبرني محمد بن عليّ بن عبدالله، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن ابن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر المازني، قال: حدثني الواقدي، قال: كنت مع أشعب في يوم عيدٍ نُريد المُصَلَّى، فوجدَ دينارًا، فقال: يا ابن واقد، قلت: ما تشاء يا أبا العلاء؟ قال: وجدتُ دينارًا فما تَرَى أن أصنعَ به؟ قلتُ: عَرِّفه. قال: أمُّ العلاء إذن طالقٌ. قال: قلتُ: فما تصنعُ به؟ قال: أشتري به قطيفةً ثم أُعَرِّفُها. وكان أشعبُ خال الواقدي.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا أبو الحسن بن سَلْم، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: قال الواقدي: لَقِيتُ أشعبَ يومًا، فقال لي: يا ابن واقد وجدتُ دينارًا فكيف أصنع به؟ قال: تُعَرِّفه، قال: سبحان الله ما أنت في علمك إلاّ في غُرور، قلت: فما الرأي يا أبا العلاء؟ قال: اشتري به قميصًا وأُعَرِّفه بقباء، قلتُ: إذًا لا يَعرِفه أحد، قال: فذاكَ أُريد!

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أحمد بن جعفر بن عليّ بن الهيثم، قال: حدثنا أبي، قال: قال الهيثم بن عَدِي: كان أشعب مولى فاطمة بنت الحُسين، وأسلمته في البَزَّازين، فقيل له: أين بلغتَ من معرفة البَزِّ! فقال: أُحسِنُ أنشر[1] ولا أُحسِنُ أطوي، وأرجو أن أتعلم الطَّيَّ. وهو الذي قال لرجلٍ من الناس، حين سَخَّن دجاجةً، ثم بردت، فسخنت، ثم بردت فسخنت: دجاجُ هذا الرجل كآل فرعون، يُعرضون على النار غُدوًّا وعشيًا فضَرَبته فاطمةُ بنتُ الحُسين مئة سوط لهذا الكلام، ووَهَبت له مئة دينار.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران

(١) في م: «النشر»، محرفة.

المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثني جعفر بن سُليمان ابن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أشعب أنه قال يومًا لابنه: إني قد كَبِرتُ، فاطلب لنفسك المعاش، قال: يا أبت إني مثل المَوْزة لا تحمل حتى تموت أمُّها!

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الأصمعي، عن أشعب الطمع، قال: دخلتُ على سالم بن عبدالله، فقال لي: يا أشعب حُمِلَ إلينا جَفْنةٌ من هريسةٍ وأنا صائمٌ، فاقعد فكُل. قال: فحملت على نفسي، فقال: لا تَحمل على نفسك، ما تُبْقي تحمل[1] معك. قال: فلما رَجَعت إلى منزلي، قالت لي امرأتي: يا مشؤوم، بعث عبدالله بن عَمرو بن عُثمان يطلبك، ولو ذهبتَ إليه لحباك. قال: فما قلتِ له؟ قالت[2]: قلت له: إنك مريضٌ. قال: أحسنتِ، فأخذتُ قاروةَ دُهن وشيئًا من صُفرة، فدخلتُ الحمام ثم تمرَّخْتُ به، ثم خرجتُ فعَصَبْت رأسي بعصابة وأخذتُ قصبةً واتَّكأتُ عليها، فأتيتُه وهو في بيتٍ مُظْلم، فقال لي: أشعب؟ فقلتُ: نعم، جَعلني الله فداك، ما رفعتُ جَنْبي من الأرض منذ شهرين، قال: وسالم في البيت وأنا لا أعلم، فقال لي سالم: وَيْحك يا أشعب. قال: فقلت لسالم: نعم جعلني الله فداك منذ شهرين ما رفعتُ ظهري من الأرض. قال: فقال سالم: ويحك يا أشعب. قال: فقلت: نعم جُعِلتُ فداك مريضٌ منذ شهرين ما خرجتُ. قال: فغَضِب سالم وخرج. قال: فقال لي عبدالله بن عَمرو: وَيْلك يا أشعب، ما غَضِب خالي إلا من شيء؟ قال: قلت[3]: نعم جُعِلتُ فداك، غَضِب من أني أكلتُ اليومَ عندهُ

(١) في م: «تحمله»، محرفة.
(٢) في م: «قال»، محرفة.
(٣) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ.

جَفْنةً من هَرِيسة، قال: فضحك عبدالله وجُلَساؤه، وأعطاني ووَهَب لي، قال: فخرجتُ فإذا سالم بالباب، فلما راني، قال: وَيْحك يا أشعب، ألم تأكل عندي؟ قال قلت: بلى جُعِلتُ فداك، قال: فقال سالم: والله لقد شككتني!

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا، أبو داود السِّنْجي قال: حدثنا الأصمعي، قال: مرّ أشعب فجعل الصِّبيان يلعبون به حتى آذَوه، قال: فقال لهم: ويحكم، سالم بن عبدالله يقسم تَمْرًا بصدقة عُمر، قال: فمر الناسُ[1] يَعْدون إلى دار سالم، قال: فعَدَا أشعبُ معهم، وقال: ما يُدريني والله لعله حقٌّ!

أخبرني الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب، قال: حدثنا الفَضْل بن صَعْصعة، قال: حدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك عن أبيه، قال: مرَّ أشعبُ بقوم يعملون قُفَّة، فقال لهم: أوسعوها. قالوا: ولم يا أشعب؟ قال: لعلَّ يهدي إليَّ إنسان فيها شيئًا.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمَّويه الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد الفقيه المَعْداني، قال: حدثنا عبدالله بن محمود، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عَنْبَسَة، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: مرّ أشعب الطَّمَّاع برجل وهو يتَّخِذ طبقًا، فقال: اجعله واسعًا. لعلهم يهدون لنا فيه.

أخبرني هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: قال أبو عاصم النَّبِيل: قيل لأشعب: ما بلغَ من طَمَعِك؟ قال: لم تزف عروس

(١) في م: «فصدقة الصبيان، قال: فمر الصبيان»، وهو تحريف عجيب لا أدري من أين جاء به ناشر م، فما أثبتناه هو الذي في النسخ.

بالمدينة إلى زَوْجها إلاّ قلتُ: يجيئون بها إليَّ قَبْلاً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا يحيى بن عبدالرحمن الأعشى، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخذَ بيدي ابنُ جريج وأوقفني على أشعب الطَّامع، فقال له: حدِّثه ما بلغَ من طَمَعِك؟ قال: بلغَ من طَمَعي أنه ما زُفَّت امرأةٌ بالمدينة إلاّ كَنَسْتُ بيتي رجاء أن تُهْدَى إليَّ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله ابن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب[1] هو الدِّينوري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حَرْب بسَلَمْية، قال: حدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عن أبيه، قال: كنت يومًا أريدُ منزلي، فالتفتُّ فإذا أشعب ورائي، فقلت له: مالك يا أشعب؟ فقال: يا أبا عاصم، رأيتُ قلنسوتك قد مالت فتبعتُك قلت لعلَّها تسقطُ فآخذها[2] ؟! قال أبي[3] : فأخذتُها عن رأسي فدفعتُها إليه، وقلت له: انصرف.

وقال محمد بن أبي يعقوب: حدثني محمد بن أبي عبدالرحمن المُقرىء عن أبيه، قال: قال أشعب الطَّمَّاع: ما خرجتُ في جَنَازة قط فرأيتُ اثنين يتَسارَّان إلا ظننتُ أنَّ الميتَ قد أوصى لي بشيء.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن سَماعة، قال: حدثني محمد بن أحمد الحَسَني، من وَلَد الحسن بن علي، عن بعض من سمع[4] منه، قال: قال أشعب: جاءتني جاريتي بدينار، فأودَعَتْنيه، فجعلتهُ تحت

(١) في م: «أحمد بن يعقوب»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م بعد هذا: «إليَّ»، وليست في شيء من النسخ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «سمعه»، محرفة.

المُصَلَّى بين يدي، ثم جاءتني بعد أيام، فقالت: هاتِ الدينار، فقلت: ارفعي المصلَّى فإن كان وَلَدَ فَخُذي ولده ودعيه، وقد كنت جعلتُ معه دِرْهمًا، فرفَعَت المُصَلَّى وأخَذَت الدِّرهم، فقلت لها: إن تركتيه ولد لك كل جُمُعة دِرهمًا فتركَتْه وعادت الجُمُعة الثانية وقد كنتُ أخذتُه فلم تره، فبَكَت وصاحَت، فقلتُ ما يُبكِيك؟ فقالت: الدينار سرقته؟ فقلت لها: ماتَ دينارُك في النِّفاس، فَبَكَت، فقلتُ لها: تُصَدِّقين بالولادة ولا تُصدقين بالمَوْت في النِّفاس!

قيل: أن أشعب توفي سنة أربع وخمسين ومئة.

٣٤٥٣ - أبان بن عبدالحميد بن لاحق بن عُفَيْر، مولى بني رَقاش، من أهل البَصْرة[١].

شاعرٌ مَطْبُوعٌ، مُقَدَّمٌ في العلم بالشِّعر والحِفْظ له، قدمَ بغدادَ، فاتصل بالبَرامكة، وانقطع إليهم وعَمِل[٢] لهم كتاب «كليلة ودمنة» بشعرٍ[٣]، فَحَسُن موقعه منهم. ويقال: إنه قلبَ الكتاب في ثلاثة أشهر إلى الشِّعْر، وهو أربعة عشر ألف بيت.

وذكر حَمْدان ابنه أنه كان يُصَلِّي ولوحٌ موضوع بين يديه، فإذا صَلَّى أخذَ اللوحَ فملأه من الشعر الذي يصنعه[٤]، ثم يعود إلى صلاته. وعَمِل أيضًا قصيدةً ذات الحلل ذكر فيها مبتدأ الخَلْق، وأمرَ الدنيا، وأشياءَ من المَنْطق، وغير ذلك، وهي قصيدةٌ مشهورةٌ. وله مدائح في هارون الرشيد، وفي الفَضْل ابن يحيى بن خالد. وقيل: إنه كان جَميلَ الطريقة، حسنَ التَّدين، متألهًا.

قرأت على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال:

---

(١) اقتبسه الصفدي في الوافي ٥/٣٠٢.

(٢) في م: «وحمل»، محرفة.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٤) في م: «صنعه»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبري، قال: حدثنا حماد بن إسحاق، قال: ألزم يحيى بن خالد البَرْمكي أبان بن عبدالحميد دارًا لا يخرج منها حتى ينقل كتاب « كليلة ودمنة» من الكلام إلى الشِّعر فنقلَه، فوهب له عشرة آلاف دينار. قال: ويقال: إنَّ كلَّ كلام نُقِل إلى شِعْر فالكلامُ أفصحُ منه إلا كتاب « كَليلة ودمنة».

قال المَرْزُباني: وأخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثني ابنٌ لعبدالحميد[1] اللاحقي: قال: أحبَّ يحيى بن خالد أن يحفظَ كتاب «كليلة ودمنة» فاشتدَّ عليه ذلك، فقال له أبان بن عبدالحميد: أنا أعملُه شِعْرًا لِيَخفَّ على الوزير حفظُه، فنقله إلى قصيدةٍ عَمِلها مزدوجة، عدد أبياتها أربعة عشر ألف بيت في ثلاثة أشهر، فأعطاهُ يحيى بن خالد عشرة آلاف دينار، وأعطاهُ الفَضْلُ خمسة آلاف دينار، وقال له جعفر بن يحيى: ألا ترضى أن أكون راويَتُك لها؟ ولم يعطه شيئًا. قال: فتصدق بثُلُث المال الذي أخذه.

وكان أبان حسنَ السَّريرة، حافظًا للقرآن، عالمًا بالفقه. وقال عند وفاته: أنا أرجو الله وأسألُه رَحمتَهُ، ما مضت عليَّ ليلةٌ قط لم أصلِّ فيها تطوُّعًا كثيرًا.

قلت: وأول قصيدته هذه [من الرجز]:

هـــذا كتـــابُ أدبٍ ومِحْنـــه ... وهو الذي يُدْعَى كليله دمنه

٣٤٥٤ - أشجع بن عَمرو، أبو الوليد وقيل: أبو عَمرو السُّلَميُّ الشاعر، من أهل الرَّقَّة.

قدمَ البَصْرة، فتأدَّبَ بها، ثم وردَ بغدادَ فنزلها، واتَّصل بالبَرامكة، وغلب

(١) في م: « ابن لأبان بن عبدالحميد»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

من بينهم على جعفر بن يحيى، فحَباهُ واصْطَفاهُ وآثَرهُ وأدناهُ.

وكان أشجعُ حلوًا ظريفًا سائر الشعر. وله كلامٌ جَزْلٌ، ومدحٌ رَصِينٌ. فمدحَ جعفرًا بقصائد كثيرةٍ، ووَصَله بهارون الرشيد فمدحه وهو بالرَّقَّة بقصيدة تَمكَّنَت بها حالُه عند الرشيد، وأولها [من الكامل]:

قصـــرٌ عليـــه تحيـــةٌ وســـلامُ نَشَـرَت عليـه جمـالَهـا الأيـامُ

ويقال: إنه لما أنشدَهُ هذه القصيدة أعطاه هارون مئة ألف درهم.

٣٤٥٥ - أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن مَيْسرة، أبو محمد القُرشيُّ، مولى السائب بن يزيد، من أهل الكوفة[١].

سمع أبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان الأعمش، وعطاء بن السَّائب، وليث ابن أبي سُلَيْم، ومُطَرِّف بن طَرِيف، ومِسْعَر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه قُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن يحيى الأُموي، ومحمد بن الوليد الفَحَّام، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، والحسن بن محمد الزَّعفراني، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرُهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا هلال بن محمد بن[٢] جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القَطَّان، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا الشَّيْباني، عن زياد بن علاقة، عن أُسامة بن شَرِيك، قال: خرجنا مع رسولِ الله ﷺ فجعلَ الرجلُ يجيء فيقول: يا رسولَ الله، حَلَقتُ قبلَ أن أذبحَ، أو[٣] ذبحتُ قبلَ أن أحلقَ، قَدَّموا شيئًا دون شيء، فلما أكثروا، قال: «يا أيها الناسُ إنَّ الله قد رفعَ الحَرج إلا من اقترض من

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٣٥٥.

(٢) في م: «أبو» خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٣٧٨).

(٣) في م: «و»، وما أثبتناه من النسخ.

مُسلم شيئًا ظُلْمًا فذلك الذي حرَّج»[1] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: حدثنا أبو أُميَّة الأحْوَص بن المُفَضَّل ابن غَسَّان الغَلاَبي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وقد رأيتُ أسباط بن محمد ببغدادَ في دار القُطن.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أسباط بن محمد أبوه يروي عنه سُليمان التَّيْمي يقول: أبو عَمرو عن عِكرمة وهو أبو عَمرو القاص، واسمه محمد، وهو أبو أسباط الذي حدَّث في دار القُطن.

وقال يحيى في موضع آخر[3] : وأسباط بن محمد قد كتبتُ عنه نزل دار القُطن ببغداد.

وقال عباس[4] : سمعتُ يحيى يقول: أسباط ليسَ به بأسٌ، وكان يُخطىء عن سُفيان.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا

---

(١) حديث صحيح، وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه أبو داود (٢٠١٥)، وابن خزيمة (٢٧٧٤) و(٢٩٥٥). وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف أبي العباس الأصبهاني (٤/ الترجمة ١٨٠٤) من طريق زياد ابن علاقة، بنحوه مطولاً.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٢٦.

(٣) نفسه ٢/ ٢٣.

(٤) نفسه ٢/ ٢٣.

جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاّبي، قال: قال أبو زكريا: اسباط بن محمد ثقةٌ والكُوفيون يُضَعِّفونه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فأسباط بن محمد كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: أسباط ابن محمد كوفيٌّ ثقةٌ صدوقٌ، وكان من قُريش يُكْنَى أبا محمد، توفي بالكُوفة في المحرَّم سنة مئتين في خلافة المأمون، قال يحيى بن مَعِين: أسباط بن محمد ثقةٌ، حدثني بذلك عبدالله بن شُعيب عنه.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن القاسم بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: أسباط بن محمد القُرشي يُكْنَى ابا محمد مات في أول سنة مئتين[2].

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد[3] بن عُقبة الشَّيْباني، قال: أخبرنا هارون بن حاتِم التَّميمي، قال: سألتُ أسباط بن محمد، قلت: يا أبا محمد متى وُلِدتَ؟ قال: سنة خمس ومئة.

ومات أسباط بن محمد في سنة تسع وتسعين ومئة في أيام أبي السَّرايا.

---

(١) تاريخ الدارمي(١٦٩).

(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٣.

(٣) سقط من م.

٣٤٥٦ - أَسِيد[١] بن زيد بن نَجِيح، أبو محمد الجَمَّال الكوفيُّ، مولى صالح بن علي الهاشميِّ[٢].

حَدَّث عن الحسن بن صالح، وأبي إسرائيل المُلائي، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، وزُهير بن معاوية، وعَمرو بن شِمْر، وجعفر بن زياد الأحمر، وشَرِيك بن عبدالله، وليث بن سَعْد، وهُشيم بن بَشِير.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[٣]، ومحمد بن شُعبة بن جوان، وعبَّاد بن الوليد الغُبَري، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي، وعليّ بن سَهْل النَّسائي، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز المقرىء.

وقَدِمَ أسيد بغداد، وحدَّث بها، وكان غير مرضي في الرواية.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[٤]، قال: حدثنا أحمد بن عليّ يعني الخَزَّاز، قال: حدثنا أسيد بن زيد الجَمَّال، قال: حدثنا عَمرو بن شِمْر، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: دخل عليَّ الحسن والحُسين فوهبتُ لهما دينارًا، وشققتُ مِرْطي بينهما فردَّيْتُ كُلَّ واحدٍ منهما بشقةٍ، فخرجا مسروريَيْن فَرِحَيْن يضحكان، فلقيَهما رسولُ الله ﷺ كفةَ كفةَ[٥]. فقال: «قُرَّة الأعين، قُرَّة

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٥-٥٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجَمَّال» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٨.

(٣) إنما روى عنه حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس: «عرضت عليّ الأمم»، فأخرجه في الرقاق ٨/ ١٤٠ (٦٥٤١) عنه عن هشيم مقرونًا بحديث عمران بن ميسرة عن ابن فضيل. وهو عند البخاري من طرق أخرى ٤/ ١٩٢ (٣٤١٠) و٧/ ١٦٣ (٥٧٠٥) و٧/ ١٧٤ (٥٧٥٢) و٨/ ١٢٤ (٦٤٧٢)، وهو عند مسلم ١/ ١٣٧ عن سعيد بن منصور عن هشيم، به. فالحديث صحيح. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣١٧ حديث (٥٤٩٣) بتحقيقنا، ولو ترك هذا الطريق لكان أحسن.

(٤) في م: «الخالدي»، محرف.

(٥) أي: مواجهة.

الأعين، من كساكما بُرْدَين، ووهبَ لكما دينارًا فجزاهُ الله خيرًا؟». قالا: أمنُّا عائشة. قال: «صدقتما والله يا بنيَّ، هي والله أمُّكما وأمُّ كل مؤمن». قالت عائشة: فوالله لَمَا صَنَعْتُ وماسمعتُ من رسولِ الله ﷺ أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أسيد بن زيد الجَمَّال، فقال: كذابٌ، قد أتيتُه ببغداد في الحَذَّائين فسمعتهُ يحدِّث بأحاديث كَذِب.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن محمد يعني أبا سعيد الإصْطَخْري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أسيد، يعني ابن زيد الجَمَّال، كذَّابٌ، ذهبتُ إليه إلى الكَرْخ، ونزل في دار الحَذَّائين، فأردتُ أن أقول له يا كذَّاب ففرَقْتُ من شفار الحَذَّائين.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أسيد الجَمَّال متروكُ الحديث.

---

(١) موضوع، عَمرو بن شمر الجعفي، متروك وكذبه ابن حبان فقال: «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت» (الميزان ٣/٢٦٨)، كما أن فيه صاحب الترجمة وهو ضعيف وحَمّله ابن الجوزي وزر هذا الحديث، وجابر هو الجعفي ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٩- ١٠.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٨٢).

(٣) تاريخ الدوري ٢/٣٩.

(٤) الضعفاء والمتروكين (٥٦).

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أسيد بن زيد الجَمَّال ضعيفُ الحديث[1].

٣٤٥٧ - أزداد[2] بن جميل بن موسى بن السَّبَّال[3] بن طَيْشة.

حدَّث عن إسرائيل بن يونُس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرَّازي.

روى عنه عليّ بن الحُسين بن حبَّان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعُمر ابن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني[4]، قال: حدثنا أزداذ ابن السبَّال، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «للمُسلم على المُسلم ستُّ خِصال: يسلِّم عليه إذا لَقِيَه، ويُشَمِّته إذا عَطَسَ، ويجيبُه إذا دعاه، ويعودُه إذا مَرِض، ويَشهدُ جنازته إذا توفي، ويُحِبُّ له ما يُحب لنفسه»[5].

---

(١) وقال في الضعفاء والمتروكون (١١٤): «متروك».

(٢) سيعيده في «يزداد» بالياء آخر الحروف، من هذا الكتاب.

(٣) هكذا هو مجود التقييد والضبط في النسخ العتيقة، وكذا ضبطه الذهبي في المشتبه ٣٤٦ و٣٨٧، وأيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ١٦. لكن السمعاني قيده بالياء آخر الحروف، فذكره في «السيّالي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، وتعقب الرضي الشاطبي أبا سعد السمعاني وغَلّطه في هذا الضبط كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في التبصير ٢/ ٧١٤. ثم اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطيشي» من الأنساب.

(٤) في م: «المديني»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وحَسّنه الترمذي وقال: «وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٥ و٨/ ٦٢٣، وأحمد ١/ ٨٨ و٨٩، والدارمي (٢٦٣٦)، والترمذي (٢٧٣٦)، وابن ماجة (١٤٣٣)، والبزار (٨٥٠)، وأبو يعلى (٤٣٥). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢٩ حديث (١٠٢٣٠).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩) من طريق زاذان عن علي، وإسناده ضعيف أيضًا.

٣٤٥٨ - أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة بن موسى بن أنس ابن مالك، أبو حمزة الأنصاريُّ[١] .

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي زيد الهَرَوي، وإسماعيل ابن موسى الفَزَاري.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس الأصم النَّيْسابوري.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي الحُسين بن إسماعيل بخطه: حدثنا أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة ابن[٢] موسى بن أنس بن مالك أبو حمزة الانصاري، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثني عَزْرَة بن ثابت، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رجلاً أعتقَ غُلامًا له عن دُبُرٍ منه، فأتى[٣] النبيَّ ﷺ فباعَه ودفعَ إليه ثَمَنَهُ، وقال: «إذا كان أحدُكم فقيرًا فليبدأ بنفسه»[٤] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو حمزة الأنصاري، قال: حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي، قال: حدثنا شعبة، عن عبيدالله ابن أبي بكر، سمع أنسًا عن النبيِّ ﷺ، قال: «يقطعُ الصَّلاةَ الحمارُ، والمرأةُ والكلبُ»[٥] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٤.

(٢) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ بالمكتبة المحمودية في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والذي رقمنا له ح ٣ ووصَفناه في مقدمة هذا الكتاب.

(٣) في م: «فأبى»، خطأ.

(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالله بن محمد بن كثير البيّع (٥/ الترجمة ٢٢٣٠).

(٥) رجال إسناده ثقات، وهكذا رواه يحيى بن أبي كثير (عند البزار كما في كشف الأستار ٥٨٢)، عن شعبة، به. وخالفهما أبو داود الطيالسي وغندر (عند ابن أبي =

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا حمزة الأنصاري مات في جُمادى الأولى من سنة ثمان وستين ومئتين.

٣٤٥٩ - أُنَيْس بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبان، أبو عُمر المقرىء النَّخَّاس[١].

سمع أبا نَصْر التَّمار، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، وسَلْم بن قادِم، وعبدالرحمن ابن يونُس المُسْتملي، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح، والحسن بن أبي الحسن المؤذِّن.

روى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو بن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وابو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

وذكره[٢] الدَّارقُطني، فقال: لابأس[٣] به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أنيس بن عبدالله، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن عِرَاك بن مالك، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ حَبَس في تُهْمة. قال: أُنَيْس: وحدثناه أبو مَعْمَر مرة أخرى،

= شيبة ١/ ٢٨١) فروياه عند شعبة، به موقوفًا.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٧٦، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢١٥، من طريق قتادة عن أنس، به مرفوعًا، وفي إسناده جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال ابن حبان: «كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار، يروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لايشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وقيّد النخّاس في المشتبه ٦٣٣.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) هكذا أجاب الحاكم حينما سأله (سؤالات الحاكم ٦٥).

قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن عِرَاك بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ حَبَس في تُهمة[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أُنَيْسا النَّخَّاس مات في سنة سبع وثمانين ومئتين.

وقرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة ثمان وثمانين ومئتين فيها مات أبو عُمر أُنَيْس بن عبدالله المُقرىء في شهر ربيع الأول.

٣٤٦٠ - أُحْيَد بن سُليمان بن المُبارك، أبو سعيد البَلْخيُّ[2].

---

(١) هذا الحديث روي مرسلاً وموصولاً. وقد أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٦٠)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٥٢، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٤٣، والحاكم ٤/ ١٠٢ من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك عن أبيه عن جده موصولاً، وإبراهيم متروك الحديث كما قال النسائي (الميزان ١/ ٣٠). وقال ابن عدي بعد أن ساقه في «الكامل»: «والحديث الثاني رواه عن عراك بن مالك يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره مرسلاً وموصولاً». وهذا النص يشير إلى أن عراك بن مالك هو الذي كان يرسله تارة ويوصله تارة أخرى.

وقد أخرج عبدالرزاق (١٥٣١٣)، وأحمد ٤/ ٤٤٧، و٥/ ٢ و٤، وأبو داود (٣٦٣٠) و(٣٦٣١)، والترمذي (١٤١٧)، والنسائي ٨/ ٦٦ و٦٧، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٩٩٨)، والبيهقي ٦/ ٥٣ حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: أن النبيَّ ﷺ حبس رجلاً في تهمة ثم خلّى عنه، وقال الترمذي: «وفي الباب عن أبي هريرة. حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن».

وفي النفس من حديث أبي هريرة هذا مع أن إسناد الخطيب هذا رجاله ثقات، لكنه لم يرو بهذا الإسناد عند سواه، وهو محفوظ من حديث إبراهيم بن خثيم بن عراك عن أبيه عن جده، وإبراهيم متروك فإسناده ضعيف جدًا، فلو كان الحديث فيه نوع صحة لذُكر في دواوين الإسلام، ولما اقتصروا على إسناد حسن يرويه بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، ولعدلوا إليه، فضلاً عن روايته موصولاً ومرسلاً، ولذا فإن تصحيحه، كما فعل الفاضل الدكتور الأحدب، فيه نظر، والله أعلم.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٢.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن يزيد بن زياد أبي تُراب الزَّاهد. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي نسخةً لأبي تُراب، حدثنا بها أبو الحُسين ابن بِشْران عن الطَّسْتي، إلا أن ابن[1] بِشْران حصل في كتابه: أحمد بن سُليمان بالميم، وكذلك ذكره الطَّسْتي في مُعجم شيوخه في تضاعيف من اسمه أحمد. وروى الدَّارقُطني عن الطَّسْتي بعضَ النُّسخة، فقال: أَحْيَد، بالياء، وكذلك روى دران محمد بن جعفر نزيل مصر عن محمد بن محمد بن سَلْم البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد أحيد بن سُليمان البَلْخي قدم حاجًا، قال: حدثنا يزيد بن زياد أبو تراب الزَّاهد.

٣٤٦١- الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان، أبو أمية الغَلَابيُّ[2].

وهو الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان بن المُفَضَّل بن معاوية بن عَمرو بن خالد بن غَلَاب، وغَلَاب امرأةٌ، وهي أمُّ خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة ابن عُتر[3] بن حبيب بن وائلة بن دهمان[4]، نسبه أحمد بن كامل القاضي.

حدَّث أبو أمية عن أبيه بكتاب «التاريخ». وروى أيضًا عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وكان ببغداد يتَّجِرُ في البَزِّ، فاستترَ ابنُ الفُرات الوزير عنده في بعض الأوقات، وقال له: إن وُلّيتُ الوزارة فأيش تحب أن أصنع بك؟ فقال أبو أمية: تقلِّدني شيئًا من أعمال السُّلطان. قال: وَيْحك لا يجيء منك عامل، ولا أمير، ولا قائد، ولا كاتب، ولا صاحب شرطة، فأي شيء أقلِّدك؟ قال: لا أدري. فقال[5] له ابن الفُرات: أقلدك القضاء. قال: قد رَضِيتُ. ثم خرج

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغلابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٦.

(٣) في م: «غفر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٩٣.

(٤) في م: «همان»، محرف.

(٥) في م: «قال» وما أثبتناه من النسخ.

ابن الفُرات ووَلِيَ الوزارة وأحسن إلى أبي أمية وأفضلَ عليه، وولّاه قضاءَ البَصْرة، وواسط، والأهواز. فانحدر أبو أمية إلى أعماله وأقامَ بالبَصْرة. وكان قليل العلم إلا أن عِفَّته وتَصَوّنه غَطَّى[1] نَقْصه، فلم يزل بالبَصْرة حتى قَبَضَ عليه ابنُ كنداج أميرُ البَصْرة في بعض نكبات المُقتدر بالله لابن الفُرات. وكان بين أبي أمية وبين ابن كنداج وَحْشة فأودعه السجن، فأقامَ فيه مدة إلى أن مات فيه، ولا نعلم أن قاضيًا مات في السجن سواه!

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: قال لنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل: دخلتُ يومًا على أبي أمية القاضي، فقال لي: ما معنى هذا الحديث؟ فقلت: أيُّ حديث؟ قال: قول أبي موسى: كُنَّا إذا عَلَونا مع رسول الله ﷺ قِدَدًا كَبَّرنا. فقلت له: لعلك تريد حديث سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا إذا عَلَونا مع رسولِ الله ﷺ فَدْفَدًا كَبَّرنا؟ وكان عنده القاضي الجُبَيْري من ولد جُبَيْر بن حيَّة، فقال له: هذا في كتاب الله تعالى، قال الله ﴿كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾﴾ [الجن] فقلت له: اسكت، فسكتَ. قال: ودخلتُ عليه يومًا فقال لي: ما معنى هذا الحديث إن النبيَّ ﷺ أمرَ الحائضَ أن تأخذَ قُرصة فتتبع بها أثر الدَّم؟ فقلت: ليس هو قُرصة إنما هو: فِرصة، والفِرْصةُ: الخِرْقة أو القطعة من القُطن المُمَسَّكة. وأصحاب الحديث يقولون قُرصة، والصَّواب: فِرْصة. فترك قولي وأملى قُرصة أو قُرصة.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألت الدَّارقُطني عن الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان بن المُفَضَّل بن معاوية بن عَمرو بن خالد بن غَلاَب، فقال: ليس به بأس، كان قاضي البَصْرة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا أمية

(١) في م: «غطيا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سؤالاته (٢٠٨).

الأحوص بن المُفَضَّل مات في سنة ثلاث مئة بالبَصْرة.

ذكر أبو الحُسين ابن المُنادي: أنَّ وفاته كانت ببغداد. أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو أُمية الأحْوَص بن المُفَضَّل الغَلَابي توفي بمدينتنا، وحُمِلَ إلى البَصْرة وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث مئة. وقول ابن قانع عندي أصح، والله أعلم.

٣٤٦٢- أُسامة بن محمد بن مسعود بن مِهْران، أبو بكر الدَّقَّاق[١].

كان يسكن دار البطّيخ التي بالكَرْخ، وحدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وابنُ الثَّلَّاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أسامة بن محمد بن مسعود بن مِهْران الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَفْص يعني ابن عَمرو، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا عُبيدالله[٢] بن عُمر، عن خُبَيْب[٣]، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هُريرة، قال: لا أعلمه إلا عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ شدَّة الحَرِّ من فَيْح جهنم، فأبْرِدوا بالصلاة في شِدَّة الحَر»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين منه.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) في م: «حبيب» بالحاء المهملة، مصحف، وهو خُبيب بن عبدالرحمن.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري عند التفرد، وقد تفرد به. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي هريرة؛ فقد أخرجه من حديث سعيد بن المسيب وأبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة: الطيالسي (٢٣٠٢) و(٢٣٥٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٩)، وأحمد ٢/٢٦٦ و٢٨٥، والدارمي (١٢١٠)، ومسلم =

٣٤٦٣- أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم الخِرَقيُّ[١] .

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقَاشي، ومحمد بن عبد[٢] السَّمرقندي.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن الحمامي المُقرىء، وأبو الحسن بن دوما النِّعالي. وكان ثقةً ينزل بالجانب[٣] الشرقي في سُوق العَطَش.

أخبرنا عليّ بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو غانم أزهر ابن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرني عبدالحميد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن عَمرو ابن عطاء، قال: سمعتُ أبا حُميد السَّاعدي في عشرةٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

= ١٠٧/٢، وأبو داود (٤٠٢)، وابن ماجة (٦٧٨)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي ٢٤٨/١، وأبو يعلى (٥٨٧١)، وابن حبان (١٥٠٧)، والبيهقي ٤٣٧/١.

وأخرجه من طريق سعيد بن المسيب وحده عن أبي هريرة: الشافعي في الأم ٧٢/١، وفي المسند ٤٨/١، والحميدي (٩٤٢)، وأحمد ٢٣٨/٢، والبخاري ١٤٢/١، والنسائي في الكبرى (١٤٠٤)، وابن الجارود (١٥٦)، وابن خزيمة (٣٢٩)، وأبو عوانة ٣٤٦/١، وابن حبان (١٥٠٦)، والبغوي (٣٦١).

وأخرجه من طريق أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، كلاهما عن أبي هريرة: مالك في الموطأ (٢٨ برواية الليثي)، وأحمد ٤٦٢/٢، ومسلم ١٠٨/٢، والطحاوي في شرح المعاني ١٨٧/١، والبيهقي ٤٣٧/١.

وأخرجه من طريق الأعرج عن أبي هريرة: مالك في الموطأ (٢٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٤٩/١، وأحمد ٤٦٢/٢، وابن ماجة (٦٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١٨٧/١، والبغوي (٣٦٢).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٣٩٥/٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبيد»، محرف، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) في م: «في الجانب»، وما أثبتناه من النسخ.

فيهم أبو قتادة، فقال أبو حُميد: أنا أعلمكُم بصلاةِ رسولِ الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّر رفعَ يديه حَذو مَنكِبَيْه[1].

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: توفي أبو غانم أزهر بن أحمد بن محمد الخِرَقي في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

انقضى باب الألف

---

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥، وأحمد ٥/ ٢٢٤، والدارمي (١٣٦٣)، والبخاري ١/ ٢٠٩ وفي رفع اليدين، له (٣) و(٤)، وأبو داود (٧٣٠) و(٧٣١) و(٧٣٢) و(٩٦٣) و(٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن ماجة (٨٠٣) و(٨٦٢) و(١٠٦١)، والترمذي (٢٦٠) و(٢٧٠) و(٢٩٣) و(٣٠٤)، والنسائي ٢/ ١٨٧ و٢١١ و٣/ ٢ و٣٤، وابن خزيمة (٥٧٨) و(٥٨٨) و(٦٤٣) و(٦٥١) و(٦٥٢) و(٦٧٧) و(٦٨٥) و(٧٠٠)، وابن الجارود (١٩٢) و(١٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٣ و٢٥٨، وابن حبان (١٨٦٥) و(١٨٦٦) و(١٨٦٧) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠) و(١٨٧٦)، والبيهقي ٢/ ٢٦ و٧٢ و٧٣ و١١٦ و١١٨ و١٢٣، والبغوي (٥٥٧). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣ حديث (١٢٢٢٦).

باب الباء

ذِكْر مَن اسمُه بِشْر

٣٤٦٤- بشر بن شَبْر، أحد أصحاب أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب، نزل المدائن[١].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أحمد بن وَهْب، قال: حدثني عبدالرحمن بن صالح، عن الوليد بن صالح، عن حُسين بن الرَّمَّاس الهَمَذَاني، قال: أدركتُ بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عُمر بن الخطاب، منهم عبدالرحمن بن مسعود، وزيد بن صُوحان، وعَلْقمة بن شَبْر، وبشر بن شَبْر، يتواعدون على الطعام، يومًا عند ذا، ويومًا عند ذا، ويضعون النَّبيذ، فإذا رُفِعَ الطعام رُفع النَّبيذ[٢].

٣٤٦٥- بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأُمويُّ.

شاميٌّ، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمِّه عبدالعزيز بن عُمر. روى عنه محمد بن مُعاوية بن مالج الأنماطي، وزكريا بن يحيى زَحْمويه الواسطي.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصْري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثنا محمد بن مُعاوية الأنماطي، قال: حدثنا بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن مَوْهَب، عن

(١) اقتبسه الذهبي في المشتبه ٣٨٨، ونقله عنه ابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٥٣٢.
(٢) إسناده مظلم، كما قال الإمام الذهبي في المشتبه.

تَمِيم الدَّاري، قال: جاء تَمِيم إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، الرجلُ من أهل الشِّرْك يُسْلم على يَدَي الرجلِ من المُسلمين، ما السُّنة في ذلك؟ قال: «هو أولى النَّاس بمحياه ومماته»[1].

(١) قد أعل إسناده غير واحد من العلماء بالانقطاع، منهم: الشافعي، والنسائي والترمذي وأبو زرعة الدمشقي، فإن عبدالله بن موهب لم يدرك تميمًا، قال: الإمام الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن وهب، ويقال: ابن موهب، عن تميم الداري. وقد أدخل بعضهم بين عبدالله بن موهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذؤيب، رواه يحيى بن حمزة، عن عبدالعزيز بن عمر وزاد فيه قبيصة بن ذؤيب... وهو عندي ليس بمتصل».

قلت: قد رواه الجم الغفير من الثقات عن عبدالعزيز بن عمر ليس فيه قبيصة بن ذؤيب، فرواية يحيى بن حمزة شاذة، ولذلك لم يصححه البخاري والترمذي وغيرهما من جهابذة العلماء، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة (٢٧٥٢).

أخرجه عبدالرزاق (٩٨٧٢) و(١٦٢٧١)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٠٨، وسعيد بن منصور (٢٠٣)، وأحمد ٤/ ١٠٢ و١٠٣، وفي العلل (٢٩٠١)، والدارمي (٣٠٣٧)، وابن ماجة (٢٧٥٢)، والترمذي (٢١١٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٩، والنسائي في الكبرى (٦٤١٣)، وأبو يعلى (٧١٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٧٢)، والدارقطني ٤/ ١٨١ و١٨٢، والبيهقي ١٠/ ٢٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٩٤.

أما رواية يحيى بن حمزة المتصلة فقد أخرجها البخاري في تاريخه الكبير ٥/ ١٩٨، وأبو داود (٢٩١٨)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٤٣٩، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٥٧٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٥٣) و(٢٨٥٤) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦)، والطبراني في الكبير (١٢٧٣)، والحاكم ٢/ ٢١٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٦٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٩٣.

وهذا الحديث ضَعّفه الشافعي وأحمد والبخاري والترمذي، وصححه بالزيادة في الإسناد أبو زرعة الدمشقي ويعقوب بن سفيان والحاكم، ومن المُحْدَثِين: العلامتان: الألباني والشيخ شعيب، وتضعيفه أولى، اتباعًا لقول الجهابذة، ولشذوذ يحيى بن حمزة في روايته عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، والله أعلم.

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان هاهنا ببغداد بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز، قد سمعتُ منه، ليس به بأس.

٣٤٦٦- بِشْر بن سالم بن المُسَيَّب البَجَليُّ الكُوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها[2] عن إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري. روى عنه ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا صالح بن عِمْران أبو شعيب، قال: حدثنا الحسن بن بِشْر، قال: حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك في فُرسان أحمس ورجالها». قال جرير: فدعا لي، ولم أكن أثبت على الخَيْل فثبتُ، وقال: «اللهمَّ اجعلهُ هاديًا مَهْديًا»[3] .

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا الأثْرم، قال: قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: بِشْر بن سالم قد رأيتُه كان يجيء إلى أبي النَّضْر. قال أبو عبدالله: ولم أسمع منه.

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد، فكأنه سقط منه.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٠١)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٤/ ٧٦ و٩١ و٥/ ٤٩ و٢٠٨ و٢٠٩ و٨/ ٩١، ومسلم ٧/ ١٥٧ و١٥٨، وأبو داود (٢٧٧٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٤)، وفي فضائل الصحابة له (١٩٨)، وفي الكبرى (٨٣٠٣) و(٨٦١٢) و(٨٦٧١)، وابن حبان (٧٢٠١) و(٧٢٠٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٥٢) و(٢٢٥٣) و(٢٢٥٤) و(٢٢٥٥) و(٢٢٥٦) و(٢٢٥٧)، والبيهقي ٩/ ١٧٤. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١٢ حديث (٣١٦٣).

٣٤٦٧- بِشْر بن محمد بن أبان بن مُسلم، أبو أحمد السُّكَّريُّ البَصْريُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جرير بن عُثمان الرَّحَبي، وعبدالملك بن وَهْب المَذْحِجي، وشُعبة بن الحَجَّاج، والدُّجين بن ثابت، وحماد بن سلمة، وزياد بن أبي مُسلم الصَّفَّار، وبحر السَّقَّاء، ووَرْقاء بن عُمر، وعُثمان البُرِّي، وهُشيم بن بَشِير.

روى عنه أحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : روى عنه أبي وسألته عنه، فقال: هو شيخٌ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل التَّكِي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا بِشْر بن محمد بن أبان، قال: حدثنا الدُّجين يعني ابن ثابت، قال: كنا نقول لأسلم: حَدِّثنا، فيقول: كنا نقول لعُمر: حَدِّثنا، فيقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كذبَ عَليَّ متعمِّدًا فليَتَبوَّأ مقعدَهُ من النار»[٣] .

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد[٤] ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو أحمد بِشْر بن محمد بن أبان بن مُسلم البَصْري السُّكَّري سكنَ بغدادَ.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (١٤٠١).

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز المعدل (٥/ الترجمة ٢٠٣٣)، وهذا إسناد ضعيف جدًا.

(٤) سقط من م.

الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: بِشْر بن محمد السُّكَّري أبو أحمد ليسَ يُرْضى، منكرُ الحديث.

وفيما أجاز لي أبو سَعْد الماليني أنَّ عبدالله بن عَدِي الحافظ أخبرهم، قال[1]: بِشْر بن محمد بن أبان بن مُسلم السُّكَّري أرجو أنه لا بأس به.

٣٤٦٨- بِشْر بن آدم، أبو عبدالله الضَّرير[2].

سمع حماد بن سَلَمة، وأبا عَوَانة، وعبدالعزيز بن المُختار، وعَبْثَر بن القاسم، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن سَعْد، وصالح بن موسى الطَّلْحي، وحبَّان بن عليّ، وعليّ بن مُسْهِر، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه إسحاق بن راهويه، والعباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وحامد بن سَهْل الثَّغْري، وإبراهيم ابن إسحاق الحَرْبي.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا بِشْر بن آدم، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة، عن أم سَلَمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحَرِّم من الرَّضاع إلا ما فتقَ الأمعاءَ، وكان في الحَوْلَين»[4].

---

(١) الكامل ٢/ ٤٥٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٣١.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (١١٥٢)، وابن حبان (٤٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧٥١٣). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٣٠ حديث (١٧٥٧٩).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1] : بِشْر بن آدم سَمِعَ سماعًا كثيرًا، ورأيتُ أصحابَ الحديث يَتَّقون حديثَه، والكِتابَ عنه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي: أنَّ مولد بِشْر بن آدم سنة خمسين ومئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ بشر بن آدم الضَّرير مات في سنة ثمانِ عشرة ومئتين. زاد غير الصَّفَّار عن ابن قانع: في شهر ربيع الأول.

قلت: وفي البَصْريِّين شيخٌ يقال له: بِشْر بن آدم[2] ، إلا أنه دون هذا في الطبقة، وهو ابن بنت أزهر بن سَعْد السَّمَّان، يروي عن جده أزهر، وعن محمد بن عَوْن الزِّيادي. حدَّث عنه أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهما.

٣٤٦٩- بِشْر بن غِياث بن أبي كَرِيمة، أبو عبدالرحمن المَرِيسيُّ، مولى زيد بن الخطاب[3] .

كان يسكن في[4] الدَّرْب المعروف به، ويسمى دَرْب المريسي، وهو بين

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المريسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٩٩، والميزان ١/ ٣٢٢، والصفدي في الوافي ١٠/ ١٥١، والقرشي في الجواهر المضية ١/ ٤٤٧.

(٤) سقطت من م.

نهر الدَّجاج ونهر البَزَّارين[1] . وبِشْرٌ من أصحاب الرأي، أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي، إلا أنه اشتغلَ بالكلام، وجَرَّدَ القول بخَلْق القُرآن، وحُكِي عنه أقوالٌ شنيعةٌ، ومذاهبُ مستنكرةٌ، أساء أهلُ العلم قولهم فيه بسببها، وكَفَّره أكثرُهم لأجلها.

وقد أسند من الحديث شيئًا يسيرًا عن حماد بن سلمة، وسُفيان بن عُيينة، وأبي يوسف القاضي، وغيرهم، فمن ذلك: ما حدثني أبو عبدالله أحمد ابن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الكُوفي بها، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحسن بن عليّ بن بزيع، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجُرْجاني، قال: حدثنا بِشْر بن غِياث، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن ابن البَيْلماني، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال لي النبي ﷺ: «اركب ناقتي ثم امضِ إلى اليمن، فإذا وردت عَقبةَ أفيق ورقيتَ عليها رأيتَ القوم مُقبلين يريدونكَ، فقل: يا حَجَر، يا مَدَر، ياشَجَر رسولُ الله يقرأ عليكم السَّلام. قال: وارتج الأفق، فقالوا: على رسولِ الله ﷺ السَّلام وعليكَ السَّلام. فلما سمعَ القومُ نزلوا فأقبلوا إليَّ مُسلمين[2] .

وأخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو صَفْوان الثَّقفي، قال: حدثنا حبيب بن محمد الجَوْهري أبو الحسن الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن بِشْر بن غِياث، عن البَرَاء بن عبدالله الغَنَوي، عن الحسن،

(١) في م: «البزازين» مصحف، وإهمال الراء مجود في النسخ العتيقة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، ابن البيلماني، وهو محمد بن عبدالرحمن، متروك كما بيناه في «تحرير التقريب»، ووالده عبدالرحمن ضعيف، وصاحب الترجمة بيّن المصنف حاله.
أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٤٣٧، وعزاه الخوارزمي في جامع المسانيد ١/ ١٣٠ إلى ابن خسرو البلخي وعمر بن الحسن الأشناني ومحمد بن عبدالباقي وطلحة بن محمد في مسانيدهم.

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الناسُ سواءٌ كأسنان المُشْط، وإنما يتفاضلون بالعافيةِ، والمرءُ كثيرٌ بأخيه، ولا خيرَ لكَ في صُحبةِ من لا يَرَى لك من الحقِّ مثل الذي تَرَى له»[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري والقاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عليّ بن إسحاق النَّاقد أبو الحُسين، قال: حدثنا عُمارة بن وثيمة[2]، قال: أخبرني عبدالله بن إسماعيل بن عَيَّاش، قال: كتب بِشْر المَرِيسي إلى رجل يستقرضُ منه شيئًا. فكتب إليه الرجل: الدَّخْل يسيرٌ، والدَّين ثقيلٌ، والمالُ مَكذوبٌ عليه. فكتب إليه بشر: إن كنتَ كاذبًا فجعلك الله صادقًا، وإن كنتَ مُعتذرًا بباطل فجعلك الله مُعْتذرًا بحق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: قال لي الجاحظ: قال بِشْر المريسي وقد سُئِل عن رجل، فقال: هو على أحسن حال وأهياها[3]. فضَحِك الناسُ من لحنه، فقال قاسم التَّمَّار: ما هذا[4] إلا صوابًا مثل قول ابن هَرْمة [من المنسرح]:

إنَّ سُلَيْمى واللهُ يكلأها ضَنَّت بشيءٍ ما كان يرزأُها

قال: فشغل الناس بتفسير القاسم عن لحن بِشْر المَرِيسي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال:

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة تالف، والبراء بن عبدالله الغنوي ضعيف، وهو مرسل، ولم نقف عليه من هذا الوجه إلا عند المصنف. وساقه ابن عدي ٣/ ١٠٩٩ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٠ من حديث أنس.

(٢) في م: «معاوية»، محرف.

(٣) في م: «وأهناها»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ العتيقة.

(٤) في م: «هو»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: قال إسحاق بن إبراهيم بن[1] عُمر بن مَنِيع: كان بِشْر المريسي يقول بقول صنفٍ من الزَّنادقة[2]، سماهم، صنف كذا وكذا، يقولون ليسَ بشيء.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر البَصْري المالكي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: حدثني زياد بن أيوب، قال السَّرَّاج: وأظن أني سمعته[3] من زياد، قال: سمعت عَبَّاد بن العَوَّام يقول: كلمتُ بِشرًا المريسي وأصحابَ بشر، فرأيتُ آخر كلامهم أنه ينتهي إلى أن يقولوا: ليس في السَّماء شيء!

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني عُمر بن عُثمان ابن أخي عليّ ابن عاصم، قال: أخبرني يحيى بن عليّ بن عاصم[4]، قال: كنتُ عند أبي فاستأذن عليه بِشر المريسي، فقلت: يا أبتِ، يدخلُ عليكَ مثل هذا؟ فقال: يا بني وماله؟ قال: قلت: إنه يقول القرآنُ مخلوقٌ، وإنَّ الله معه في الأرض، وإنَّ الجنة والنار لم يُخْلَقا، وإنَّ مُنكرًا ونكِيرًا باطلٌ، وإنَّ الصِّراط باطلٌ، وإن السَّاعة باطلٌ، وإنَّ الميزانَ باطلٌ، مع كلام كثير. قال: فقال: أدخله عليَّ، فأدخلتُه عليه، قال: فقال: يا بِشْر ادْنه، وَيْلك يا بشر ادْنه، مرتين أو ثلاثًا، فلم يزل يُدْنيه حتى قرُب منه، فقال: وَيْلك يا بِشْر من تَعْبد، وأين رَبُّك؟ قال: فقال: وما ذاك يا أبا الحسن؟ قال: أُخبِرْتُ عنكَ أنك تقول: القرآنُ مخلوقٌ، وإنَّ الله معك في الأرض، مع كلامٍ كثيرٍ. ولم أرَ شيئًا أشد على أبي من قوله

(١) في م: «عن»، خطأ.
(٢) في م: «يقول صنوف من الزنادقة»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «سمعت»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) بعد هذا في م: «أخبرني عمر بن عثمان» وهو خطأ بيّن، وما أثبتناه من النسخ.

إنَّ القرآنَ مخلوقٌ، وإنَّ الله معه في الأرض. فقال له: يا أبا الحسن لم أجيء لهذا. إنما جئتُ في كتاب خالد تقرؤه عَليَّ. قال: فقال له: لا، ولا كرامة، حتى أعلم ما أنتَ عليه أين رَبُّك، وَيْلك؟ فقال له: أوَ تعفيني؟ قال: ما كنتُ لأُعفِيَك. قال أما إذْ أبَيْتَ، فإنَّ ربي نورٌ في نور. قال: فجعل يزحف إليه ويقول: وَيْحكم اقتلوه، فإنَّه والله زنديقٌ، وقد كلَّمتُ هذا الصِّنفَ بخراسان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قراءةً، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: وجدتُ في كتاب أبي، قال: حدثنا أبو بكر الباغَنْدي، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: دخلتُ بغدادَ فنزلت على بِشْر المريسي، فأنزلني في غُرفة له، فقالت لي أمه: لِمَ جئتَ إلى هذا؟ قلتُ: أسمع منه العلم. فقالت: هذا زنديقٌ!

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا ابن خُزَيْمة قال: سمعتُ يونُس بن عبدالأعلى يقول: أخبرني الشافعي، قال: كلمتني أمُّ المريسي أن أكلِّمَ المَرِيسي أن يكفَّ عن الكَلاَم، فلما كلمتُه دعاني إليه، فقال: إنَّ هذا دينٌ، قال: فقلت: إن أمَّكَ كَلَّمتني أن أكلمك.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي. ثم أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي قراءةً، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن البُندار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرني زكريا ابن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: سمعت الحُسين بن عليّ الكَرَابيسي، قال: جاءت أمُّ بِشْر المَرِيسي إلى الشافعي، فقالت: يا أبا عبدالله أرى ابني يهابك ويحبك، وإذا ذُكِرْتَ عنده أجَلَّك، فلو نهيته عن هذا الرأي الذي هو فيه، فقد عاداهُ النَّاسُ عليه، ويَتَكَلَّم في شيء يواليه الناس عليه ويحبونه. فقال لها الشافعي: أفعل. فشهدتُ الشافعي وقد دخلَ عليه بِشْرٌ، فقال له الشافعي: أخبرني عما تدعو إليه أكتابٌ ناطقٌ، أم فرضٌ مفترضٌ، أم

سنةٌ قائمةٌ، أم وجوب عن السَّلف البحث فيه، والسؤال عنه؟ فقال بِشْر: ليس فيه كتابٌ ناطقٌ، ولا فرضٌ مفترضٌ، ولا سنةٌ قائمةٌ، ولا وجوبٌ عن السَّلف البحث فيه، إلا أنه لا يَسَعنا خلافه. فقال له الشافعي: أقررتَ على نفسك بالخطأ فأينَ أنت عن الكلام في الفقه والأخبار، يواليك الناسُ عليه وتترك هذا؟ قال: لنا نَهْمَةٌ فيه. فلما خرج بشر، قال الشافعي: لا يُفلح. قال حُسين: كلمتُ يومًا بشرًا المريسي شبيهًا بهذا السؤال. قال: فرضٌ مُفْتَرَضٌ. قلت: من كتاب، أو سنة، أو إجماع؟ قال: من كلٍّ. قال: فكلمته حتى قامَ وهو يُضْحَك منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وأحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلاَّل؛ قالا: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعت البُوَيْطي يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ناظرتُ المَرِيسي في القُرْعة فذكرتُ له حديث عِمْران بن حُصين عن النبيِّ ﷺ في القُرْعة، فقال: يا أبا عبدالله هذا قمارٌ. فأتيتُ أبا البَخْتَري، فقلت له: سمعتُ المريسي يقول: القُرعة قِمار. قال: يا أبا عبدالله شاهد آخر وأقتُله.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثني الزُّبير بن عبدالواحد، قال: حدثني يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الأنماطي ببغداد، قال: حدثنا داود بن عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا أبو ثَوْر، قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: قلت لبشر المريسي: ما تقول في رجل قُتل وله أولياء صغار وكبار، هل للأكابر أن يَقتلوا دون الأصاغر؟ فقال: لا. فقلت له: فقد قَتَل الحسنُ بن عليّ بن أبي طالب ابنَ مُلجم، ولَعِليٍّ أولادٌ صغار؟ فقال: أخطأ الحسن بن عليّ. فقلت: أما كان جوابٌ أحسن من هذا اللفظ؟ قال: وهجرته من يومئذ.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمَّويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو شجاع الفَضْل بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد

يقول: دخل الشافعي على أمير المؤمنين وعنده بِشْر المريسي، فقال أمير المؤمنين للشافعي: ألا تدْري مَن هذا؟ هذا بشر المريسي. فقال له الشافعي: أدخلكَ الله في أسفلِ سافلين مع فرعون، وهامان، وقارون. فقال المريسي: أدخلكَ الله أعلى عِلِّيين مع محمد وإبراهيم، وموسى. قال محمد بن إسحاق: فذكرتُ هذه الحكاية لبعض أصحابنا فقال لي: لا[1] تدري أي شيء أراد المريسي بقوله؟ كان منه طَنْزا لأنه يقول ليس ثَمَّ جنة ولا نار!

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعتُ أبا سليمان داود بن الحُسين يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: دخل حُميد الطُّوسي على أمير المؤمنين وعنده بِشْر المريسي فقال أمير المؤمنين لحُمَيْد: أتدري من هذا يا أبا غانم؟ قال: لا. قال: هذا بِشْر المريسي. فقال حميد: يا أمير المؤمنين، هذا سيدُ الفُقَهاء، هذا قد رفَعَ عذابَ القبر، ومسألة مُنكر ونَكِير، والميزان، والصِّراط، انظر هل يقدر أن يرفع الموت؟ ثم نظر إلى بِشْر، فقال: لو رفعتَ الموت كنتَ سيد الفقهاء حقًّا.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين، قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ يقول: مررتُ في الطريق فإذا بشر المَرِيسي والناس عليه مجتمعون، فمر يهودي فأنا سمعته يقول: لا يفسد عليكم كتابكم كما أفسدَ أبوهُ علينا التَّوراة. يعني أنَّ أباه كان يهوديًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]:

(١) في م: «ألا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) معرفة الثقات (١٥٩).

رأيتُ بشرًا المريسي، عليه لعنة الله، مرةً واحدة، شيخًا قصيرًا دَمِيمَ المنظرِ، وسخ الثِّيابِ، وافرَ الشعر، أشبه شيء باليهود، وكان أبوه يهوديًا صبَّاغًا بالكُوفة في سوق المراضع، ثم قال: لا يرحمه الله، ولقد كان فاسقًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأزْدُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زرعة يعني الرّازي يقول: بشر المريسي زِنْديق.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: حدثنا ابن مَخْلَد إملاءً، قال: حدثني يوسُف ابن يعقوب، قال: حدثنا بشار بن موسى، قال: سمعت أبا يوسُف القاضي يقول لبشر المريسي: طلبُ العلمِ بالكلام هو الجهلُ، والجهلُ بالكلامِ هو العلمُ، وإذا صار رأسًا في الكلام قيل زِنْديق، أو رُمِيَ بالزندقة، يا بشر، بلغني أنك تتكلَّم في القرآن، إن أقررتَ لله علمًا خُصِمت، وإنْ جَحَدت العلمَ كفرتَ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد[2] بن مَيْمون بن مِهْران الرَّقِّي بالرَّقَّة، قال: حدثنا سُلَيْم بن منصور ابن عمار في مجلس رَوْح بن عُبادة، قال: كتب بِشْر المَرِيسي إلى أبيه منصور ابن عَمَّار: أخبرني القرآن خالق أو مَخْلوق؟! قال: فكتب إليه: عافانا الله وإياك من كُلِّ فتنةٍ، وجعلنا وإياك من أهل السُّنة والجماعة، فإنه إن يفعل فأعْظِم به[3] من نعمة، وإلا فهي الهَلَكَةُ، وليست لأحد على الله بعد المُرسلين حُجَّة. نحن نرى أنَّ الكلامَ في القرآن بِدْعة، تشارك فيه[4] السائل والمُجيب، وتَعَاطى

(١) أبو زرعة ٢/ ٥٦٤.
(٢) صحح عليه النساخ، لتكرره.
(٣) في م: «بها»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «فيها»، وما أثبتناه من النسخ، والمقصود: الكلام.

السائل ما ليس له، وتَكَلَّف المُجيب ما ليس عليه، وما أعرفُ خالقًا إلا الله، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله، فانته بنفسكَ وبالمُختلفين معك إلى أسمائه التي سَمَّاه الله بها تكن من المُهتدين، ولا تسمِّ القرآنَ باسم مَن عندك فتكون من الضَّالين، جعلنا الله وإياكَ من الذين يَخشونه بالغَيْب وهم من الساعة مُشْفقون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت الفَضْل ابن إسحاق الدُّوري، قال: سمعت المُعَيْطي يقول: كنا عند يزيد بن هارون فذكروا المريسي، فقال: ما يقول؟ قالوا: يقول القرآن مَخْلوق. فقال: هذا كافر.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأَدَمي القارىء[1]، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، قال: كنا عند يزيد بن هارون وشاذ بن يحيى يناظره في شيءٍ من أمر المريسي، وهو يدعو عليه، فسمعنا يزيد وهو يقول: مَن قال القرآن مخلوق فهو كافر.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني أبو بكر الخُتُّلي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي، قال: كُنَّا عند يزيد بن هارون وشابٌّ[2] يناظره في شيء من أمر المريسي وهو يدعو عليه، فتفرقنا على أن يزيد قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك،

---

(١) في م: «القارّي» خطأ، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥١٥).

(٢) في م: «شاذ»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهذه رواية أخرى.

قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن يزيد بن هارون، قال: المريسي حَلالُ الدَّمِ يُقْتَل.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الجَرَادي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: قال يزيد بن هارون: حَرَّضْتُ أهلَ بغداد على قتل بشر المَرِيسي غير مرة.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين[1] بن أحمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزَّمِّي، قال: سمعت شَبابة بن سَوَّار يقول: اجتمع رأيي، ورأيُ أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وجماعة من الفُقهاء، على أنَّ المريسي كافرٌ جاحدٌ، أرى أن يُسْتَتاب، فإن تاب وإلا ضُرِبَت عُنُقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: كنا نحضرهُ[2] مجلس أبي يوسُف، فكان بِشْر المريسي يجيء فيحضر في آخرِ النَّاس فيشغَبُ، فيقول: أيش تقول وأيش قُلتَ يا أبا يوسف؟ فلا يزال يصيحُ ويضَجُّ، فكنتُ أسمعُ أبا يوسف يقول: اصعدوا به إليَّ. قال أبي: وكنتُ في القُرب منه، فجعل يناظرُ في مسألة فخَفِيَ بعضُ قوله، فقلتُ للذي كان أقرب مني: أيش قال له؟ قال: قال له أبو يوسف: لا تنتهي حتى تُفْسِد[3] خَشَبة.

أخبرنا أبو سعد المظفر بن الحسن سبط أبي بكر بن لال الهَمَذاني، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت القاسم بن بُندار يقول: سمعت إبراهيم بن الحُسين يقول: ركب عفَّان بن مُسلم يومًا وأنا قابضٌ على عنان البَغْلة، فاستقبَلَنا شيخٌ

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) في م: «نحضر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «تصعد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٠/ ٢٠١ والميزان ١/ ٣٢٣، والمعنى: تصلب.

قصيرٌ، كبيرُ الرأس، كبير الأذنين، فقال: نَحِّ البَغْلة، نَحِّ البغلة، أما ترى الكافر؟ فقلت: من هذا يا أبا عُثمان؟ قال: هذا بِشْر بن غِياث، بِشْر المريسي. قال إبراهيم: ويوم مات بشر، جعل الصبيان يتعادون بين يدي الجنازة ويقولون مَن يكتب إلى مالك! من يكتب إلى مالك[1] !

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدَّورقي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمار، قال: حدثنا عُبيد بن خَلَف البَزَّاز[2]، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثني محمد بن نُوح المَضْروب عند المسعودي القاضي، قال: سمعتُ هارون أمير المؤمنين يقول: بلغني أنَّ بشرًا المريسي يزعُم أنَّ القرآنَ مخلوقٌ، لله عليَّ إنْ أظفَرَني به لأقتُلَنَّه قتلة ما قتلتُها أحدًا قط. واللفظ لحديث ابن أبي طاهر.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الأنماطي، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزَّمِّي، قال: رأيتُ ليلة جُمُعة، ونحن في طريق خُراسان، في مفازة[3] أموه[4] إبليسَ في المنام. قال: وإذا بدنه مُلبس شعرًا، ورأسه إلى أسفل، ورجليه إلى فَوْق، وفي بدنه عُيون مثل النار، قال: قلت له: من أنت؟ قال: أنا إبليس. قال: قلت له: وأين تُريد؟ قال: بِشْر بن يحيى رجلٌ كان عندنا بمَرْو يَرَى رأي المَرِيسي. قال: ثم قال: ما مِن مدينةٍ إلا ولي فيها خَليفة. قلتُ: من خليفتك بالعراق؟ قال: بِشْر

(١) مالك: هو خازن النار!
(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.
(٣) في م: «منازة»، محرفة، والمفازة: الصحراء.
(٤) هي آمل الشط، أكبر مدن طبرستان.

المريسي، دعا الناسَ إلى ما عجزتُ عنه، قال: القرآن مَخْلوق.

أخبرناه[1] أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأنا على محمد بن إسحاق الصَّفَّار: حدثكم إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزَّمِّي، قال: رأيتُ في المنام إبليس رِجلاه في الأرض، ورأسُه في السماء، أسود مثل الليل، وله عينان في صدره، فلما رأيته قلت: مَن أنت؟ قال: هو إبليس، فجعلت أقرأ آية الكرسي، قال: فقلت له: ما أقدمكَ هذه البلاد؟ قال: إلى بِشْر بن يحيى رجل من الجَهْمية. قال: قلت: من استخلفتَ بالعراق؟ قال: ما من مدينةٍ ولا قريةٍ إلا ولي فيها خليفة، قلتُ: ومَن خليفتُكَ بالعراق؟ قال[2]: بشر المريسي، دعا الناس إلى أمرٍ عجزتُ عنه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن الحُسين الأَسَدي، قال: حدثنا الفَضْل ابن يوسُف بن يعقوب بن حمزة القَصَباني، قال: حدثنا محمد بن يوسُف العباسي، قال: حدثني محمد بن عليّ بن ظَبْيان القاضي، قال: قال لي بِشْر بن غِياث المَرِيسي: القول في القرآن قول مَن خالفني غير مخلوق. قال: قلت فالقول قولهم ارجع عنه، قال: أرجِعُ عنه وقد قلتُه منذ أربعين سنة، ووضعتُ فيه الكتب، واحتججتُ فيه بالحُجَج؟!

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أبي الثَّلْج، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَرْزوق العَتَكي البَصْري، قال: حدثني أبو بكر بن خَلَّاد الباهلي، قال: كنتُ عند ابن عُيينة إذ أَقْبل بِشْر المريسي، فتكلَّم بذاك الكلام الرديء، فقال ابن عُيينة: اقتلوه. قال ابنُ خَلَّاد: فأنا فيمن ضربتُه بيدي.

---

(١) في م: «أخبرنا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج المِصْري، قال: حدثنا حامد ابن يحيى البَلْخي، قال: قيل لسفيان بن عُيينة: إن بشرًا المريسي يقول: إنَّ الله لا يُرَى يوم القيامة، فقال: قاتله الله دُويبة، ألم يسمع الله يقول: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطففين] فجعل احتجابه عنهم عقوبةً لهم، فإذا احتجبَ عن الأولياء والأعداء، فأي فَضْل للأولياء على الأعداء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أُخْبِرتُ عن بشر بن الوليد، قال: كنتُ جالسًا عند أبي يوسُف القاضي، فدخل عليه بشر المريسي، فقال له أبو يوسُف: حَدَّثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ: فذكر حديث الرؤية ثم قال أبو يوسف: إني والله مؤمنٌ بهذا الحديث، وأصحابُك ينكرونَهُ، وكأني بكَ قد شَغَلْتَ على الناس خَشَبة باب الجَسْر، فاحذر.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: سمعت عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز يقول: قال عبدالله بن عُمر الجُعْفي سمعتُ حُسَينًا الجُعْفي حين حدَّث بحديث الرؤية يقول: على رغم أنف بِشْر المَرِيسي.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا محمد بن محمد الواسطي، قال: حدثني ابن عبدالله الحَمَّال، قال: حدثنا محمد بن أبي كَبْشة، قال: سمعتُ هاتفًا في البحر يقول: لا إله إلا الله، على ثُمامة وعلى المريسي لعنة الله. قال: وكان معنا في المركب رجلٌ من أصحاب بِشْر المريسي فخرَّ ميتًا.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الجُرْجاني، قال: حدثنا عِمْران بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الأزهر، قال: سمعت عُثمان بن سعيد الرَّازي، قال: حدثنا الثقة من أصحابنا،

قال: لما مات بِشْر بن غِياث المَرِيسي لم يشهد جنازته من أهل العلم والسُّنة أحدٌ إلا عُبيد الشُّونيزي، فلما رَجَع من جَنازة المَرِيسي أقبلَ عليه أهل السُّنة والجماعة، قالوا: يا عدوَّ الله تنتحِلُ السُّنة[1] وتشهد جنازةَ المَرِيسي؟! قال: أنظروني حتى أُخبِركم، ما شهدتُ جنازةً رجوتُ لها[2] من الأجر ما رجوتُ في شهود جنازته، لما وضع في موضع الجنائز، قمتُ في الصَّف فقلتُ: اللهم عبدكَ هذا كان لا يؤمن برؤيتك في الآخرة، اللهم فاحجبه عن النَّظَر إلى وجهك يوم ينظر إليك المؤمنون، اللهم عبدك هذا كان لا يؤمن بعذاب القَبر، اللهم فعذِّبه اليوم في قَبره عذابًا لم تعذِّبه أحدًا من العالمين، اللهم عَبدك هذا كان يُنكِر الميزان، اللهم فخَفِّف ميزانه يوم القِيامة، اللهم عبدك هذا كان يُنكِر الشَّفاعة، اللهم فلا تُشفِّع فيه أحدًا من خلقِكَ يوم القيامة، قال: فسكتوا عنه وضحكوا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو الشِّيعي المَرْوزي، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: جاءَ موتُ هذا الذي يُقال له المريسي وأنا في السوق، فلولا أنه كان موضع شُهرة لكان موضع شُكْر وسجود، الحمد[3] لله الذي أماته، هكذا قولوا!

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن سويد المؤدِّب، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعت أحمد ابن الدَّورقي يقول: مات رجل من جيراننا شاب، فرأيتُه في الليل وقد شاب! فقلت: ما قصتك؟ قال: دُفن بِشْر في مَقْبرتنا فزَفَرت جهنمُ زَفْرةً شابَ منها كُلُّ مَن في المَقْبرة!

---

(١) بعد هذا في م: «والجماعة»، ولا أصل لها في النسخ.

(٢) في م: «فيها»، محرفة.

(٣) في م: «والحمد» والواو لا أصل لها في النسخ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: مات بِشْر المريسي في ذي الحجَّة سنة ثمان عشرة ومئتين، قال: ويقال سنة تسع عشرة ومئتين.

٣٤٧٠ - بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله، أبو نَصْر المعروف بالحافي[١].

مروزيٌّ سكنَ بغدادَ، وهو ابن عم عليّ بن خَشْرم. وكان ممن فاقَ أهل عَصْره في الورع والزُّهد، وتفرَّد بوفور العَقْل، وأنواع الفَضْل، وحُسنِ الطَّريقة، واستقامة المَذْهب، وعُزوفِ النَّفس، وإسقاط الفُضول. وسمع إبراهيم بن سعد الزُّهري، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وحماد بن زَيْد، وشَرِيك بن عبدالله، والمُعافَى بن عِمْران المَوْصلي، وعبدالله بن المبارك، وعليّ بن مُسْهِر، وعيسى بن يونُس، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبا معاوية الضَّرير، وزيد بن أبي الزَّرْقاء.

وكان كثير الحديث، إلا أنه لم ينصب نفسَهُ للرواية، وكان يكرهها، وَدفن كُتُبَه لأجل ذلك. وكلُّ ما سُمِعَ منه فإنما هو على سبيلِ المُذَاكرة.

روى عنه نُعيم بن الهَيْصَم[٢]، وابنه محمد بن نُعيم، وإبراهيم بن هاشم ابن مُشْكان، ونَصْر بن منصور البَزَّاز، ومحمد بن المثنى السِّمْسار، وسَرِيٌّ السَّقَطي، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، وعُمر بن موسى الجَلاَّء، وغيرُهم.

أخبرنا الحُسين بن أبي الحسن الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان، قال: سمعت عبدالله بن سُليمان يقول: قلت لِعليّ بن خَشْرم لما

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحافي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي السير١٠/٤٦٩ وغيرهما. وانظر طبقات السلمي ٣٩، وحلية الأولياء ٨/٣٣٦.

(٢) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.

أخبرني أنَّ سماعه وسماع بِشر بن الحارث من[1] عيسى واحد، قلت: فأين حديث أمِّ زَرْع؟ فقال: سماعي معه، وكتبتُ إليه أن يوجه به إليَّ فكتب إليَّ: هل عملتَ بما عندك حتى تطلب ما ليسَ عندك؟! قال عليّ: ووُلِدَ بشر في هذه القرية وهي مَرْو، وكان بشر يَتَفتَّى في أول أمره، وقد جُرِحَ.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الدَّنانيري، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا محمد بن المثنى السِّمْسار، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: سمعت العَوْفي يذكر عن الزُّهري عن أنس، قال: اتَّخذ النبيُّ ﷺ خاتمًا فلبسه، ثم ألقاه[2]. العَوْفي: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا إسحاق بن عَمرو القُومَسي، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، عن عبدالرحمن بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثٌ لا[3] يُفطِرنَ الصَّائمَ؛ الحجامةُ والاحتلامُ، والقَيْءُ»[4].

---

(١) في م: «بن»، وهو تحريف قبيح.

(٢) حديث صحيح، كأن راويه اختصره، وإلا فالمشهور في حديث الزهري أنّه عَيّن الخاتم، فذكر أنه خاتم من وَرِق، هكذا جاء في رواية الشيخين من طريقه، وهو غلط نسب إلى الزهري كما بينه البيهقي ٤/١٤٣ وابن حجر في الفتح ١٠/٣١٩، فالمحفوظ أنه خاتم من ذهب.
أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠ و٢٠٦ و٢٢٣ و٢٢٥، والبخاري ٧/ ٢٠١، ومسلم ٦/ ١٥١ و١٥٢، وأبو داود (٤٢٢١)، والنسائي ٨/ ١٩٥، وأبو يعلى (٣٥٣٨) و(٣٥٦٥)، وأبو عوانة ٥/ ٤٤٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩٣، وابن حبان (٥٤٩٠) و(٥٤٩٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٠ و١٣١. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٧ حديث (٩١٣).

(٣) سقطت من م، ففسد النص.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال الإمام الترمذي بعد أن ساقه في جامعه: «حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ، وقد روى عبدالله بن زيد بن أسلم وعبدالعزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن =

سمعتُ محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: سمعتُ حبيب بن الحسن القَزَّاز يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: سمعتُ محمد بن المثنى يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: سمعتُ حجَّاج بن مِنْهال يقول: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: سمعتُ عاصمًا يقول: سمعتُ زِرًّا يقول: سمعتُ أبا جُحَيْفة يقول: خَطَبنا عليّ بن أبي طالب على منبر الكوفة، فقال: ألا إنَّ خيرَ الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عُمر، ولو شئتُ أن أُخبِرَكم بثالثٍ لأخبرتُكم، قال: فنزلَ عن المنبر وهو يقول: عُثمان، عُثمان![1].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله يعني بن محمد الخُراساني، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: قلت لبِشْر بن الحارث: يا أبا نَصْر، سمعتَ من مالك بن أنس؟ قال: نعم، حَجَجتُ معه وسمعتُ منه.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق الخازن، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، أنا سألته، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: دخلتُ على حماد بن زيد فرأيتُ في بيته بِساطًا ما أعجبني، ما هكذا يكون العُلماء.

= أسلم مرسلاً، ولم يذكروا فيه: عن أبي سعيد، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم يضعّف في الحديث».

أخرجه عبد بن حميد (٩٥٩)، والترمذي (٧١٩)، وابن عدي ٤/ ١٥٧٩ و١٥٨٣، والدارقطني ٢/ ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ و٢٦٤. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٩ حديث (٤٣٧٨).

(١) إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن حبيب بن حماد الدقاق (٥/ الترجمة ٢٠٥٦).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[2] ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخُزاعي، قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: سمعتُ المُعافَى بن عِمْران يقول: سمعتُ الثَّوري[3] يقول: رِضَى المُتَجَنِّي غايةٌ لا تُدْرَك.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أبا الحُسين الحَجَّاجي يقول: سمعت المحامِلي يقول: سمعتُ حَسنًا المُسُوحي يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: أتيتُ باب المُعافَى بن عِمْران فدققتُ البابَ فقِيل لي: من؟ فقلتُ: بِشْر الحافي، فقالت لي بُنَيَّة[4] من داخل الدار: لو اشتريتَ نَعْلاً بدانِقَيْن ذهبَ عنك اسم الحافي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحُسين الحسن بن عمرو الشِّيعي المَرْوزي، قال: سمعت بِشْرًا، وجاءوا[5] إليه أصحابُ الحديث يومًا وأنا حاضر، فقال لهم بِشْر: ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه؟ قالوا: يا أبا نَصْر نطلب هذه العلوم، لعل اللهَ ينفعُ بها يومًا، قال: علمتم[6] أنه يجب عليكم فيها زكاة، كما يجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم خمسة دراهم، فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مئتي حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث، وإلا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدًا.

---

(١) حلية الأولياء ٨/ ٣٣٨.

(٢) في م: «سالم»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الحلية أيضًا.

(٣) في م: «التوزي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «بنته» محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في تهذيب الكمال.

(٥) في م: «وجاء»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) في م: «قد علمتم»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عُمر بن يونس[1] الجَصَّاص، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أحمد بن المُغَلِّس الحِمَّاني، قال: سمعت بِشْر بن الحارث وقد أخذَ بيد عُبيد الوَرَّاق، وقد قال عُبَيْد: حدثنا، فقال: يا عُبيد احذر حَدِّثنا، فإنَّ لِحَدِّثنا حلاوة، وقد قلتُ: حدثنا وكُتِبَ عنك، فكان ماذا؟

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن النَّضْر الدِّيباجي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عَمرو بن عُثمان المُعَدَّل بواسط، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عُلْوان، قال: قلت لبِشْر بن الحارث: لِمَ لا تحدِّث؟ قال: أنا أشتهي أُحَدِّث، وإذا اشتهيتُ شيئًا تركته.

أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن يوسُف بن محمد الإسكاف، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي[2]، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: ليسَ الحديث من عدة الموت. فقلت له: قد خرجتَ إلى أبي نُعيم؟ فقال: أتوبُ إلى الله من ذهابي.

أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي الزَّاهد، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثني أبي العباس بن محمد بن حَيُّويه، قال: ذكر لنا إبراهيم الحَرْبي عن سُليمان بن حَرْب، قال: مكثتُ دَهْرًا أشتهي أن أرى بِشْر بن الحارث، فلم يُقْدَر لي، أو كما قال، قال: فخرجتُ يومًا من منزلي إلى المسجد، فإذا أنا برجلٍ أو قال بشيخ، كثيرِ الشعر، طويلِ الشَّارب عليه أطمارٌ، أحسَبُه قال مرقعة، معه جِرابٌ، وجهه إلى الحائط، فهو يُدخِلُ يده في الجراب فيُخرِج منه كسرًا فيأكلُ. فقلتُ له: أنتَ من الجُنْد؟ قال: لا.

---

(١) في م: «محمد بن محمد بن عمر» وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢٣٤).

(٢) في م: «الحرمي»، محرفة.

قلت: فأنت من خُراسان؟قال أنا آوي بغداد. قلت: فما جاء بك إلى هاهنا[1]؟ قال: جئتُ إليك لأسمع منك حديثًا حَسَنًا في المَوْقف، قلت: الاسم؟ قال: وما تَصْنع باسمي؟ قلتُ: أشتهي أعرِفُ اسمك، قال: أنا أبو نَصْر. قلت: الاسم أريد؟ قال: ليس أُخبِرُك باسمي، وإن أخبرتُكَ باسمي لم أسمع منك شيئًا، قلتُ: أخبِرْني باسمك فإنْ شئتَ فاسمع وإنْ شئتَ فلا تسمع، قال: أنا بِشْر بن الحارث. قلت: الحمدُ لله الذي لم يُمِتني حتى رأيتُكَ، أو كما قال، قال: ووقفتُ عليه فجعلتُ أبكي ويبكي، ثم جلستُ بين يديه فتحدثنا ساعةً، ثم قلتُ له: يا أبا نَصْر أردتَ أن تدخل بلدًا أنا فيه فلا تنزل عندي؟ قال: ليس لي مقام، إنما كنت بعبَّادان. فقلت: يا أبا نَصْر، كُتُبي كلها بين يديك. قال: السَّلام عليكم، وبكى وبكيتُ، ومضَى.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عليّ، قال: حدثني محمد بن إبراهيم هو ابن هاشم، قال: حدثني أبي، قال: قال بشر: لو أنَّ رجلاً كان عندي في مثال سُفيان ومعافَى ثم جلس اليوم يحدث ونَصَبَ نفسَهُ، لانتقصَ[2] عندي نقصانًا شديدًا. قال بشر: إني وإن أدنيتُ الرَّجُل[3] وهو يحدِّث، فإنه عندي قبل أن يحدث أفضل كثيرًا من كائن من الناس، وإنما الحديث اليوم طرف[4] من طلب الدُّنيا، ولَذَّةٌ، وما أدري كيف يسلم صاحبه، وكيف يسلم من يحفظه، لأي شيء يحفظه. قال بشر: وإني لأدعو الله أنْ يُذْهِبَ به من قلبي، ويُذْهِبَ بحفظه من قلبي، وإنَّ لي كتبًا كثيرة قد ذهبت، وأُراها تُوطأ ويُرمى بها فما آخذها، وإني لأهمُّ بدَفْنِها وأنا حَيٌّ صحيحٌ، وما أكره ترك ذاك من[5] خير عندي، وما هو من

(١) في م: «هنا»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «لأنتقص» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «أذنت للرجل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «طرق» بالقاف، محرفة.
(٥) سقطت من م.

سلاح الآخرة، ولا من عُدَد الموت.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: دفَنَّا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قِمَطر وقَوْصرة، يعني حديثًا.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوْشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن السِّنْدي بن هارون الخَلَّال، قال: سألتُ بشر بن الحارث عن حديث، فقال: اتَّق الله فإن كنتَ تريدُه للدُّنيا فلا تُرِدْه، وإن كنتَ تريدُه للآخرة فقد سمعتَ. قال أبو إبراهيم: الحديث الذي سألته: عيسى بن يونُس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عَطِية، قال: «إن المَلَك ليَصْعدُ بعملِ العَبد مُعجبًا به حتى يقفَ بين يدي الله فيقول الله له: اجعلوُه في سِجِّين، فإنه لم يُرِدْني به».

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو، قال: سمعت بِشْرًا يقول: ربما وقعَ في يدي الشيء أريد أن أخرجه فلا يصحُّ لي، يعني من الحديث. وقال: ليس ينبغي لأحد أن[1] يُحدِّث حتى يَصِحَّ له، فمن زعَمَ أنه قد صحَّحَ، قلنا: أنت ضعيفٌ. وقال: لا أعلم شيئًا أفضل منه إذا أُرِيد به الله، يعني طلب العلم.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ أبي يقول، وذُكِرَ بِشْر بن الحارث: إن كان رجلٌ تأدَّبَ بمَذْهب رجل، يعني سُفيان الثوري، ففاقه، لقلتُ بشر، لولا ما سبق لسُفيان الثَّوري من السِّنِّ والعلم.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين

---

(١) سقطت من م.

السُّلَمي، قال: سمعت أبا محمد بن أبي حامد يقول: سمعتُ العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام البَغْدادي يقول: سمعت جعفر بن عبدالله البَرَداني يقول: قال لي يحيى بن أكثم: قال لي المأمون: لم يبق أحدٌ في هذه الكُوَر يُسْتَحْيَى منه غير هذا الشيخ، بشر[1] بن الحارث.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي ذكر بشر بن الحارث، فأُراه قال: رأيتُه على باب ابن عُلَيَّة، أو رأيتُه ونحنُ منصرفون من عند ابن عُلَيَّة.

وقال عبدالله: سمعتُ أبي يقول، وذكر بشر بن الحارث، فقال: إني لأذكر به عامر بن عبدالله، يعني ابن عبد قيس.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب، قال: سمعت أحمد بن محمد يقول: سمعت يحيى بن أكثم يقول: ما بلغنا عن عامر بن عبد قيس شيء إلا وفي بشر بن الحارث مثله أو أكثر منه، إلا أن يكون كان في قلب عامر شيء لم يكن في قلب بشر مثله.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني، قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن جرير، قال: حدثنا محمد بن أبي عَتَّاب عن محمد بن المثنى، قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: ما تقولُ في هذا الرجل؟ فقال لي: أيُّ الرجال؟ فقلت له: بشر، فقال لي: سألتني عن رابع سَبْعة من الأبدال، أو عامر بن عبد قيس، ما مَثَلُه عندي إلا مَثَل رجل ركزَ رُمْحًا في الأرض، ثم قعدَ منه على السِّنان، فهل تركَ لأحدٍ موضعًا يقعد فيه؟

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو محمد

---

(١) في م: «يعني بشر»، ولم أجد «يعني» في شيءٍ من النسخ.

عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أبو العباس البَرَاثي، قال: أخبرني المَرُّوذي، قال: لما قيل لأبي عبدالله أحمد بن حنبل مات بشر بن الحارث، قال: مات رحمه الله وما له نظيرٌ في هذه الأمة، إلا عامر بن عبد قيس، فإنَّ عامرًا ماتَ ولم يترك شيئًا. وهذا قد مات ولم يترك شيئًا، ثم قال: لو تزوج كان قد تَمَّ أمره.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن هارون المُقرىء أنَّ أبا الحسن بن دُلَيْل حدثه، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: قد رأيتُ رجالات الدُّنيا، لم أر مثل ثلاثة؛ رأيتُ أحمد بن حنبل وتعجزُ النِّساء أن تلدَ مثْلَهُ، ورأيتُ بشر بن الحارث من قَرْنه إلى قَدَمه مملوءًا عَقْلاً، ورأيتُ أبا عُبيد القاسم ابن سَلاَّم كأنه جبلٌ نُفِخَ فيه علمٌ! قال عُمر بن أحمد: إبراهيم[1] رأى الثلاثة ولم يحدث إلا عن أحمد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن إبراهيم القَزَّاز، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي[2]، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن خالد الحَذَّاء، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: ما أخرجَتْ بغدادُ أتمَّ عقلاً، ولا أحفظَ لِلسانه، من بشر بن الحارث، كان في كل شَعْرة منه عقل، وطىء[3] الناس عقبه خمسين سنة، ما عرف له غِيبَةٌ لمُسلم. لو قُسِّمَ عقلُه على أهل بغداد صاروا عُقلاء، وما نَقَص من عقله شيء.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: ما رأيتُ بعيني قط أفضلَ من بشر بن الحارث، وقد ذُكِرَ عنده.

---

(١) في م: «بن إبراهيم»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «الخالدي»، محرف.
(٣) سقطت الواو من م.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن[1] القُشَيْري النَّيْسابوري، قال[2] : سمعت محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعت أبا الفَضْل العَطَّار يقول: سمعتُ أحمد بن عليّ الدِّمشقي يقول: قال لي أبو عبدالله بن الجلاء: رأيتُ ذا النون وكانت له العبارة، ورأيتُ سَهْلاً وكانت له الإشارة، ورأيتُ بِشْرَ بنَ الحارث وكان له الوَرَعُ. فقيل له: إلى مَن كُنتَ تميلُ؟ فقال: بِشْر بن الحارث أستاذُنا.

هكذا قال في هذه الحكاية، وأحمد بن يحيى الجلاء لم ير بِشْرًا ولم يدركه، وإنما أبوه يحيى أدركه وصحبه، فالله أعلم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عِمْران الوَرْكاني يقول: تَخَرَّقَ إزارُ بشر، فقالت له أخته: يا أخي قد تَخَرَّق إزارُكَ، وهذا البَرْد، فلو جئتَ بقُطْن حتى أغزل؟ قال: فكان يجيء بالإستارين[3] والثلاثة قال: فقالت له: إنَّ الغزل قد اجتمع أفلا تسلم إزارك إن أردت السرعة؟ فقال لها: هاتيه. قال: فأخرجته فوزنه وأخرج ألواحه وجعل[4] يَحسِبُ الأساتير، فلما رآها قد زادت فيه قال: كما أفسدتيه فخذيه.

وقال المَرُّوذي: سمعتُ بعض القَطَّانين يقول: أُهدِيَ إلى أستاذٍ لي رطب، وكان بِشْر يقيلُ في دُكاننا في الصَّيف، فقال له أستاذي: يا أبا نَصْر هذا من وجه طيب، فإنْ رأيتَ أنْ تأكلَهُ، قال: فجعل يَمَسُّه بيده، قال: ثم ضرب بيده إلى لحيته وقال: ينبغي أن أستحيي من اللهِ أنِّي عند الناسِ تاركٌ لهذا وآكُلُه في السِّر.

---

(١) في م: «هارون»، محرف.
(٢) الرسالة القشيرية ٨٧.
(٣) الإستار: أربعة مثاقيل ونصف.
(٤) في م: «وأخذ»، محرفة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا طَلْحة بن أحمد ابن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله ابن منصور، قال: سمعت أبا حَفْص ابن أخت بشر بن الحارث يقول: اشتهى بشر سَفَرْجلة في عِلَّته، فقالت لي أمي: يا بني اطلب لي سفرجلة. قال: فجئتُ بها، قال: فأخذها فجعل يشمُّها، قال: ثم وضعها بين يديه، قال: فقالت أمي: يا أبا نَصْر كُلْها، قال: ما أطيبَ رِيحَها، قال: فما زال يشمُّها حتى مات وما ذاقها.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: حدثني أحمد بن خالد الخَلَّال، قال: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: قال بِشْر بن الحارث ما أدع الفاكهة زُهْدًا فيها، ولكني أكره أن أعطيها شهوتها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: حدثنا أبو صفوان يعني عبدالرحمن بن حَرْب السِّمسار، قال: سمعت محمد بن المثنى يقول: قال لي عُمر ابن أخت بشر بن الحارث دخلَ علينا بشر ابن الحارث يوم أضحى، قال: فقالت له أمي: أحسبُ أنَّ الكِلابَ قد شبعت من اللَّحْم في هذا اليوم. قال: فخرج فلما كان العصر جاءنا ومعه خِرْقة فيها رطل لحم. فقال لها: اطبخي هذا. قال: قالت: أيش أطبخه؟ قال: اطبخيه بماء وملح. قال: فطَبَخت نصفَهُ بماء وملح، واشترت بحَبَّةٍ سِلْقًا وطبخت النِّصف الآخر به، قال: فلما كان المغربُ جاء ومعه رغيفٌ وما رأيناهُ قط أكل عندنا شيئًا قال: فقال لها اثردي هذا الرَّغِيف في الماء والمِلْح وهاتيه. قال: ففعلت وقَدَّمته إليه، قال: فجعلَ يأكلُ الثَّريد ويدعُ اللَّحمَ. قال: فشالته، فلما كان من الغد جاءنا ومعه رغيفٌ، قال: فقال لها إن كان قد بَقِيَ من ذلك الماء والملح شيء فاثردي هذا الرَّغيف فيه وهاتيه، قالت: ما بَقِيَ من الماء والملح شيء، ولكن كنتُ قد اشتريتُ بحبةٍ سِلْقًا وعملتُ باقي اللحم، وقد بَقِيَ منه شيء، فقال: ولا هذا أيضًا لي فيه حاجة. قالت له: ولم؟ قال: لأنَّ الماءَ

والملحَ قُلتُ لكِ بقي شيءٌ منه؟ فقلت: لا، وكذبتِ فيه، وهذا أفسدتيه بسِلْقٍ لا أدري من أينَ هو!

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني عبدالله بن عُبيد البَغْدادي، قال: كان بشر بن الحارث يخرجُ كُلَّ يوم من منزلِه فيغلقُ بابَهُ ويضعُ مفتاحَهُ عند جارٍ له بقَّالٍ خشية أن يضيعَ منه، فكان يذهب إلى الجبَّان، فإذا جاءَ وَقْت المغرب جاء إلى البَقَّال فسلَّمَ وأخذَ المفتاح، فكان هذا دأبه، فكان البقال يحدِّث عنه، قال: فجاء يومًا وقد عملتُ باذنجانَ بأصباغه، فنظر إليه فعلمتُ أنه قد اشتهاه، قال: فتبعته فقلت له: بأبي أنت هذا الباذنجان تعمله بُنيَّة لي من غَزْل تغزله وأبيعه لها، فخذ منه ما شئتَ. قال: فقال: ارجع حفظكَ الله، قال: فرجعتُ ومَضَى. ووقفتُ أنظرُ في قفاه، قال: فسمعته يقول: هيه افتضحتِ، يُخاطب نفسه، تشتهين الباذنجان بأصباغه، والله لا تذوقينه حتى تفارقي الدُّنيا! قال: ومضى.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا الحسن بن عَفَّان، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: إني لأشتهي شواءً من أربعين سنة ما صفا لي دِرْهمه!

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: سُئِل بشر بن الحارث عن القَناعة، فقال: لو لم يكن في القناعة شيء إلا التَّمتع بعز الغناء لكان ذلك يجزىء، ثم أنشأ يقول [من الوافر]:

أفادتني القناعة أيَّ عِزٍّ ... ولا عِزٌّ أعزُّ من القَناعة
فخذْ منها لنفسك رَأسَ مالٍ ... وصيِّر بعدها التَّقْوَى بضاعة
تحُزْ حالَيْن تُغْنى عن بخيل ... وتَسْعَدُ في الجنَانِ بصبر ساعة

ثم قال: مروءة القناعة، أشرف من مروءة البَذْل والعطاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أحمد ابن جعفر بن حَمدان بن مالك، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: حدثني أبو عبدالله الأسَدي، قال: قال لي بشر بن الحارث يومًا [من البسيط]:

قطعُ الليالي مع الأيام في خَلَقٍ والنَّومُ تحتَ رواق الهَمِّ والقَلَقِ
أحْرَى وأعْذَرُ لي من أن يقال غَدًا إني التمَسْتُ الغِنَى من كُفِّ مختلق
قالوا رضيتَ بذا، قلتُ القنوعُ غِنًى ليس الغِنَى كثرة الأموال والوَرِقِ
رضيتُ بالله في عُسْري وفي يُسُرِي فلست أسلُكُ إلا أوضَحَ الطُّرُق

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: حدثني عليّ بن خُلَيْد الدِّمشقي، قال: حدثني أحمد بن مِسْكين قال: خرجتُ في طلب بشر بن الحارث من باب حَرْب فإذا به جالسٌ وحده، فأقبلت نحوه، فلما رآني مُقبلاً خط بيده على الجدار ووَلَّى فأتيتُ موضعه فإذا هو قد خَطَّ بيده [من المنسرح]:

الحمدُ لله لا شريكَ له في صُبحِهِ دائمًا وفي غَلَسِه
لم يبقَ لي مؤنسٌ فيؤنِسُني إلا أنيسٌ أخافُ من أُنسِهْ
فاعتزل الناسَ يا أُخَيَّ ولا تَرْكن إلى من تخافُ من دنَسِه

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا موسى يعني ابن هارون الطوسي، قال: حدثنا محمد هو ابن نُعيم بن الهَيْصَم[1]، قال: سمعت بشرًا يقول [من الكامل]:

ذهب الرجالُ المُرْتَجى لفعالِهم والمُنكِرُون لكل أمْرٍ مُنْكَرِ
وبَقِيتُ في خَلَفٍ يزيّنُ بعضهُمْ بعضًا ليُدْفع معُورٌ عن معورِ

أخبرني عليّ بن أحمد بن محمد بن داود الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن

(١) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.

الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثني محمد بن يحيى بدمشق ويعرف بحامل كَفَنِه، قال: سمعت أيوب العَطَّار يقول: انصرفتُ مع بِشْر بن الحارث يوم جُمُعة من مسجد الجامع، فمررنا في دَرْب أبي الليث، وإذا صبيان يلعبون بالجَوْز، فلما رأوا بشرًا قالوا: بِشْرٌ بِشْرٌ، واستلبوا الجَوْز فمروا يَحْضُرون[1]، فوقفَ بشرٌ ثم قال لي: أيُّ قَلْبٍ يقوى على هذا؟ إنَّ هذا لدربٌ[2] لا مررتُ فيه حتى ألقى الله عز وجل!

قال: وسمعت يوسُف الجَوْهري يقول: سمعت عباس بن عبدالعظيم العَنْبري، قال: كُنَّا عند أحمد بن حنبل فذاكره إنسان بحديث رواه عيسى بن يونُس، فقال أحمد: ما روى عيسى بن يونُس هذا الحديث، ثم قال: أستغفر الله ما أدري إن صحَّت رواية عيسى بن يونُس لهذا الحديث[3]، فما يوجد إلا عند بشر بن الحارث. قال عباس: فقلت أنا: ما أجد سَبِيلاً إلى وَصْلَة بشر إلا بهذا الحديث، فجئتُ فَسَلَّمتُ عليه، وحكيتُ القِصَّةَ وما قال أحمد، قال: فجعل يقول: ألبسني العافية، ألبسني العافية، إنَّ هذا لبلاءٌ وفتنةٌ، يُذْكر حديثٌ، فيقال: لا يصحُّ إلا عند رجل! قال: أقول أنا في نفسي: كم بين الرجلين؟!

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الحُميدي الشِّيرازي، قال: أخبرنا عُمر بن الفَيَّاض، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحَرْبي، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا عُبيدالله الوَرَّاق، قال: خرجتُ يوم جُمُعة مع بِشْر، يعني ابن الحارث، إذ دخلَ المسجدَ وعليه فرو يتقطع، فردَّه العَوْنُ، فذهبتُ لأكلمه، فمنعني، فجاءَ فجلسَ عند قُبَّة الشَّعَر، فقلت له: يا أبا نَصْر لِمَ لم

(١) أي: يسرعون في السير.

(٢) في م: «الدرب»، محرفة.

(٣) بعد هذا في م: «ثم قال: أستغفر الله»، وليست في شيء من النسخ البتة.

تدعني أكلمه؟ قال: اسكت سمعتُ المُعافى بن عِمْران يقول: سمعت سُفيان الثوري يقول: لا يذوقُ العَبْد حلاوةَ الإيمان حتى يأتيه البلاءُ من كُلِّ مكان.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو حَفْص عُمر ابن أخت بشر بن الحارث، قال: حدثتني أمي، قالت: جاء رجلٌ إلى الباب فدقَّه فأجابه بشر: مَن هذا؟ قال: أريد بشرًا، فخرج إليه فقال له: حاجتُكَ عافاكَ اللهُ؟ فقال له: أنتَ بِشرٌ؟ فقال: نعم، حاجتُك؟ فقال: إني رأيتُ ربَّ العزة تعالى في المنام وهو يقول لي: اذهب إلى بشر فقل له: يا بشر، لو سجدتَ لي على الجَمْر ما أديتَ شُكري فيما قد بَثَثْتُ لك، أو نشرتُ لك، في الناس، فقال له: أنت رأيتَ هذا؟! فقال: نعم، رأيتُه ليلتين متوالية، فقال: لا تُخبر به أحدًا، ثم دخلَ ووَلَّى وجههُ إلى القِبْلة، وجعل يبكي ويَضطربُ ويقول: اللهم إنْ كنتَ شَهَرْتَني في الدُّنيا، ونَوَّهت باسمي، ورَفَعتني فوق قَدْري على أن تَفْضَحني في القيامة، الآن فعجل عقوبتي، وخُذ مني بقدر ما يقوى عليه بَدَني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ومَخْلَد بن جعفر؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن غَزْوان البَرَاثي، قال: آخر ما سمعتُ كلام[1] بشر بن الحارث أرجفَ الناسَ بموته بباب الطَّاق في يوم مَطِير، فجئتُ في المَطَر والطِّين حتى بلغتُ بابَهُ، فإذا على بابه ثلاثةُ نَفرٍ، شيخٌ منهم يقول: إنما جئنا نعودُك يا أبا نَصْر. فقال لهم وهو يبكي: لا حاجةَ لي في عِيادتكم، اذهبوا عني قد آذيتموني، وهو يبكي، وقال: قال فُضَيْل بن عِياض: أشتهي أن أمرض بلا عُوَّاد.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ

(١) في م: «من كلام»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث: مات بشرٌ، فقال: رحمه الله لقد كان في ذكره أنس، أو فيه أنس، ثم لبسَ رداءَهُ وخرجَ وخرجتُ معه، فشَهِدَ جنازتَه.

قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: مات بشر سنة سبع وعشرين قبل المُعْتَصم بستة أيام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ومات بشر بن الحارث سنة سبع وعشرين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث ببغداد في شهر ربيع الأول.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أحمد بن حَمدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث الزَّاهد، ويُكْنَى أبا نَصْر، عشية الأربعاء لعشرٍ بقينَ من شهر ربيع الأول، وقد بلغ من السنِّ خمسًا وسبعين سنة، وحُشِرَ الناسُ لجنازته.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا يعقوب الرَّقِّي، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد النَّحْوي بالرَّملة، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد بن صَدَقة الفَرَائضي يقول: سمعت أحمد بن زُهير يقول: سمعتُ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني يقول: رأيتُ أبا نَصْر التَّمَّار وعليّ بن المَدِيني في جَنازة بشر بن الحارث يَصِيحان في الجنازة: هذا واللهِ شرفُ الدُّنيا قبلَ شَرَفِ الآخرة، وذلك أنَّ بِشْرَ بن الحارث أُخرِجَت جنازتُه بعد صلاة الصُّبح، ولم يحصل في القبر إلا في الليل، وكان نهارًا صائفًا، والنَّهار فيه طُول، ولم يستقر في القبر إلى العَتَمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو حَفْص عُمر بن سُليمان المؤدِّب، قال: حدثني أبو حَفْص ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: كنتُ أسمع الجنَّ تنوحُ على خالي في البيت الذي كان يكونُ فيه، غير مرة سمعتُ الجنَّ تنوحُ عليه.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن الجُنيد، قال: سمعتُ حَجَّاج بن الشاعر يقول لسُليمان اللؤلؤي: رُؤي بشر بن الحارث في النوم فقيل له: ما فعلَ اللهُ بك يا أبا نَصْر؟ قال: غَفَرَ لي، وقال: يا بِشْر ما عبدتني على قدر ما نَوَّهتُ باسمك.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن شاذان بهراة، قال: سمعت حمزة بن محمد ابن إبراهيم يقول: سمعتُ الحسن بن مروان يقول: رأيتُ بشر بن الحارث في المنام، فقلت: يا أبا نَصْر ما فعلَ اللهُ بكَ؟ قال: غَفَرَ لي وغَفَرَ لكل من تَبِعَ جنازتي، قال: قلت: ففيم العمل؟ قال: افتقد الكسرة.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو شُجاع المَرْوذي، أو غيره الشك من أبي حَفْص، قال: حدثنا القاسم بن مُنَبِّه، قال: رأيتُ بشر بن الحارث في النوم فقلتُ: ما فعل الله بك يا بشر؟ قال: قد غَفَرَ لي، وقال لي: يا بشر، قد غفرتُ لك ولكل من تبع جنازتَكَ. فقلت: يا رب ولكل من أحَبَّني. قال: ولكل من أحَبَّك إلى يوم القيامة.

٣٤٧١- بِشْر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكِنْديُّ[١].

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٣ وغيرهما من كتبه.

سمع مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن سُليمان ابن الغَسِيل، وحماد بن زيد، وصالحًا المُرِّي، وحَشْرَج بن نُباتة، وشَرِيك بن عبدالله، وأبا الأحْوَص سَلاَّم بن سُلَيْم، وأبا يوسُف القاضي، وكان بشر أحدَ أصحاب أبي يوسُف، أخذ عنه الفقه.

روى عنه الحسن بن عَلَّويه القَطَّان، وأحمد بن الوليد بن أبان، وأحمد ابن القاسم البِرْتي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وأبو القاسم البَغَوي، وعُبيدالله بن جعفر بن أعين.

وكان جميلَ المَذْهب، حسنَ الطَّريقة، ووَلِيَ القضاءَ بعَسْكر المهدي من جانب بغداد الشرقي لما عُزِل عنه محمد بن عبدالرحمن المَخْزومي، وذلك في سنة ثمان ومئتين، فأقام على ولايته سنتين[1]، ثم عُزِل ووَلِيَ قضاء مدينة المنصور في سنة عشر، فلم يزل يتولاه إلى أن صُرِف عنه في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم البِرْتي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن الأجْلَح، عن عبدالله بن ذَكْوان أبي الزِّناد، عن الأعرج، قال: حدثني عبدالله بن بُحَيْنة: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى من الليل فلم يجلس في الرَّكْعتين الأُوليين، فسجدَ سجدتَي السَّهو مكانَهُ[2].

---

(١) في م: «سنين»، محرفة.

(٢) حديث عبدالله بن بحينة في السهو حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف الأجلح عند التفرد، وقد تفرد به، عن أبي الزناد، عن الأعرج.
على أن متن الحديث صحيح قد روي من طرق عدة عن الأعرج، به؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٩٩، وعبدالرزاق (٣٤٤٩) و(٣٤٥٠)، والحميدي (٩٠٣) و(٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠، وأحمد ٥/ ٣٤٥ و٣٤٦، والدارمي (١٥٠٧) و(١٥٠٨)، والبخاري ١/ ٢١٠ و٢/ ٨٥ و٨٧ و٨/ ١٧٠، ومسلم ٢/ ٨٣، وأبو داود (١٠٣٤) و(١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، وابن ماجة (١٢٠٦) و(١٢٠٧)، والنسائي ٢/ ٢٤٤ و٣/ ١٩ و٢٠ و٤٣، وأبو يعلى (٢٦٣٩)، وابن =

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما عَزَلَ المأمونُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة استقضَى على مدينة المنصور أبا الوليد بِشْر بن الوليد الكِنْدي، وكان بشرٌ عَلَمًا من أعلام المُسلمين، وكان عالمًا ديِّنًا خَشنًا في باب الحُكْم، واسعَ الفقه، وهو صاحب أبي يوسُف، ومن المُقَدَّمين عنده. وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل ما لا يمكن جَمْعها[1].

وقال طَلْحة[2]: حدثني عبدالباقي بن قانع عن بعض شيوخه أنَّ يحيى ابن أكثم شكى بشرَ بن الوليد إلى المأمون، وقال: إنه لا يُنْفِذُ قضائي، وكان يحيى قد غلبَ على المأمون حتى كان عنده أكبر من وَلَده، فأقعدَه المأمون معه على سَرِيره ودعا بشرَ بن الوليد، فقال له: ما لِيَحيى يشكوكَ ويقول: إنك لا تُنْفِذ أحكامَهُ؟ قال: يا أمير المؤمنين، سألتُ عنه بخُراسان فلم يُحْمَد في بلده ولا في جواره، فصاحَ به المأمونُ وقال: اخرج، فخرج بشر، فقال يحيى: يا أمير المؤمنين، قد سمعتَ فاصرفه، فقال: وَيْحك هذا لم يراقبني فيك، أصرفه؟! فلم[3] يفعل.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمدان بن الصَّبَّاح النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعتُ بشر بن الوليد القاضي يقول: كُنَّا نكون عند ابن عُيينة، فكان إذا

= خزيمة (١٠٢٩) و(١٠٣٠) و(١٠٣١)، وأبو عوانة ٢/ ١٩٣ و١٩٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٣٨، وابن حبان (١٩٣٨) و(١٩٣٩) و(١٩٤١)، والطبراني في الأوسط (٧٤٨٢)، والدارقطني ١/ ٣٧٧، والحاكم ١/ ٣٢٢، والبيهقي ٢/ ٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٠، والبغوي (٧٥٧) و(٧٥٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٧٦ حديث (٨٩٦٥).

(١) في م: «جمعه»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٩١.

(٣) في م: «ولم»، وما هنا من النسخ ومما نقله ابن الجوزي في المصباح.

وَرَدتْ عليه مسألةٌ مُشْكِلةٌ يقول: هاهنا أحدٌ من أصحاب أبي حنيفة؟ فيقال: بشر، فيقول أجب فيها، فأُجِيبُ، فيقول: التَّسليم للفُقهاء سلامةٌ في الدين.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: كان بشر، يعني ابن الوليد، يصلِّي كلَّ يوم مئتي رَكْعة، وكان يُصَلِّيها بعد ما فَلج!

أنشدني الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، لربيعة ابن ثابت الرَّقِّي يمدحُ بشر بن الوليد [من مجزوء الكامل]:

بشـرٌ يجـودُ بمـالـه ... جُـودُ السَّحـابـة بـالـدّيـمْ
وأبو الوليد حَوَى النَّدى ... لَمّـا تـرعـرع واحتَلَـمْ
وأعـزُّ بيـت بيتـهُ ... بيـتٌ بَنتـه لـه إرمْ
عمَـرَتْـهُ كِنْـدَةُ دهـرهـا ... وبنـى فـأتقـن مـا انْهَـدَمْ
بشـر يجـود بـرفـدِه ... عفـوًا ويكْشِـف كـلَّ غـمْ
بشـرٌ يقـول إذا تـريـدُ جَـدْواه: هلُـمْ
مـا قـال لا فـي حـاجـةٍ ... لا، بـل يقـول نَعـم نعـمْ
وهـو العَفُـوُّ عـن المسـ ... ـيء وعـن قبائحِ ما اجترمْ
نـامَ القُضـاةُ عـن الأنـا ... م وعيـنُ بشـرٍ لـم تنـمْ
وحكيـمُ أهـل زمـانـه ... فيمـا يـديـرُ ومـا حَكَـم
وكـأنّـه القَمَـر المنـ ... ـيرُ إذا بـدا جَلـى الظُّلـم
وكـأنّـه البَحْـر المُطـل[1] ... إذا تقـاذف والتطـم
وكـأنـه زهـرُ الـربيـ ... ـع إذا تفتـح أو نجَـمْ
خَتَـمَ الإلـهُ لبشـرنـا ... بـالخَيْـر منـه إذا خَتَـم

(١) في م: «الخضم»، ولم أجدها في النسخ.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلَمي، قال: قال أبو قُدامة: لا أعلم ببغداد رجلاً من أهل الأهواء من أهل الرَّأي والرافضة، إلا كانوا مُعِينين على أحمد بن حنبل، ما خلا بشر ابن الوليد الكِنْدي رجل من العرب.

أخبرني الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد المكي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: ادَّعى خمسةٌ من القُضاة أنهم من العَرَب، ابنُ أبي ليلى، وأبو يوسُف، وأبو البَخْتَري، وبشر بن الوليد، وابن أبي دؤاد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: بشر بن الوليد الكِنْدي روى عن أبي يوسُف القاضي كُتُبَه وإملاءَهُ، ووَلِيَ القضاء ببغداد في الجانبين جميعًا، فسعى به رجلٌ وقال: إنه لا يقول القرآن مَخْلُوق! فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق يعني المُعْتَصم أن يُحْبَس في منزله، فحُبِسَ ووُكِّلَ ببابه الشُّرَط، ونُهِيَ أن يُفتي أحدًا بشيء، فلما وَلِيَ جعفر ابن أبي إسحاق الخلافة، أمرَ بإطلاقه وأن يُفتي الناسَ ويحدِّثَهم، فبقي حتى كَبِرت سِنُّه، وتَكَلَّم بالوَقْف، فأمسكَ أصحابُ الحديث عنه وتركوه.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، قلت له: بشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٦.

سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن بشر بن الوليد، فقال: صدوقٌ إلا أنه من أصحابِ الرَّأي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبيبي بمرو، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن بشر بن الوليد القاضي، فقال: صدوقٌ، ولكنه لا يَعْقلُ ما يحدِّث به، كان قد خَرِف.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن بِشْر بن الوليد، فقال: ثقة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ بشر بن الوليد مات ببغداد في ذي القَعدة من سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات بِشْر بن الوليد الكِنْدي القاضي المَفْلُوج، صاحب أبي يوسُف في سنة ثمان وثلاثين، وبلغ سبعًا وتسعين سنة، ودُفن في مقابر باب الشام.

٣٤٧٢ - بشر بن بَشَّار[2].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ونُعيم بن المُوَرِّع، وعُمر بن يونُس، وداود ابن المُحَبَّر.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُباب المُقرىء، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني بشر بن بشار، قال: حدثنا عُمر بن يونُس اليمامي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عكرمة بن خالد: أنه دخل على نافع بن أبي عَلْقمة الكِناني، وهو أميرٌ

(١) سؤالاته (٧١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

على[1] مكة يعودُه، فرآه ثَقِيلاً، فقال له: اتَّق الله وأكثِر ذكرَهُ، فوَلَّى بوجهه إلى الجدار، فلبثَ ساعةً ثم أقبل عليَّ فقال: يا أبا خالد، ما أُنْكر ما تقولُ، فلوددتُ أني كُنت عبدًا مملوكًا لبني فلان من كِنانة، أشقَى أهل بيت من كنانة، وأني لم أَلِ من هذا العمل شيئًا قط.

٣٤٧٣ - بشر بن داود الأنباريُّ.

حدَّث عن محمد بن جعفر الأنطاكي، عن سفيان بن عُيينة. روى عنه العباس بن عبدالله التُّرْقُفي.

٣٤٧٤ - بشر بن مَطَر بن ثابت، أبو أحمد الدَّقَّاق الواسطيُّ[2].

نزل سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون وإسحاق الأزرق.

روى عنه الحسن بن عليّ المَعْمَري، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو العباس الأثْرم، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول[4] الأزرق إملاءً، قال: حدثنا بشر بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل، عن زياد المَخْزومي، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يدخلُ الجنَّة أحدٌ بعمله»

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر تاريخ واسط لبحشل ٢٨٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (١٤١٨).

(٤) في م: «بهلول»، وما أثبتناه من النسخ.

قالوا: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: « ولا أنا إلاّ أن يَتَغَمَّدَني الله منه بفَضْلٍ»، ووضع يدَهُ على رأسه[1].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثْرم، قال: حدثنا بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: « لا حَسَد إلا في اثنتين؛ رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النَّهار، ورجلٌ آتاه الله مالاً فهو يُنفقه آناءَ الليل وآناءَ النهار» قال سفيان: « في حقه»[2].

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: بشر ابن مطر ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ بشر بن مَطَر مات في سنة تسع وخمسين ومئتين.

وقرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة اثنتين وستين ومئتين فيها مات بشر ابن مَطَر بن ثابت أبو أحمد الدَّقَّاق.

٣٤٧٥ - بشر بن حَيَّان بن بِشْر، أبو المُخارِق الأسَديُّ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فإن زياد المخزومي قال فيه ابن معين: لا شيء (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٨٠)، لكن الحديث قد روي من غير طريقه بأسانيد صحيحة، فهو في الصحيحين (البخاري ٧/ ١٥٧، ومسلم ٨/ ١٤٠) من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة، وهو عند البخاري ٨/ ١٢٢ من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، وعند مسلم ٨/ ١٤٠ و١٤١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، وعند مسلم ٨/ ١٤٠ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة.
وحديث زياد هذا أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢٠ حديث (١٥٠٦٦).

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى بن عمر الطائي (٤/ الترجمة ١٨٣٥).

وجده بشر بن المُخارِق بن شَبِيب بن حَيَّان بن سُراقة بن مَرْثَد بن حِمْيري ابن عُتبة[1] بن جَذِيمة بن الصيداء بن عَمرو بن قعين بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُودان بن أسد بن خُزَيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان. حدَّث بِشر بن حَيَّان عن محمد بن المِنْهال البَصْري. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا بِشْر بن حَيَّان بن بشر أبو المُخارق، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن ابن[2] أُكَيْمة، عن أبي هريرة، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاة جَهَرَ فيها بالقراءة، فلما انصرف، قال: «قرأ[3] أحدٌ منكم خَلْفي؟» قال رجال: نعم، فقال: «إني أقول: مالي أُنازَع القرآن»[4].

٣٤٧٦ - بِشْر بن موسى بن صالح، أبو عليّ الأَسَديُّ[5].

(١) في م: «عقبة»، محرف.
(٢) في م: «أبي»، محرفة.
(٣) في م: «هل قرأ»، ولفظة «هل» ليست في شيءٍ من النسخ.
(٤) حديث صحيح، وابن أكيمة هو عمارة بن أكيمة الليثي، ويقال: عمار، وهو ثقة.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٠ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٧٩٥) و(٢٧٩٦)، والحميدي (٩٥٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٧٥، وأحمد ٢/ ٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٧ و٣٠١ و٢/ ٤٨٧، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٩٥) و(٩٦) و(٢٦٢)، وأبو داود (٨٢٦) و(٨٢٧)، وابن ماجة (٨٤٨) و(٨٤٩)، والترمذي (٣١٢)، والنسائي ٢/ ١٤٠، وابن حبان (١٨٤٣) و(١٨٤٩)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٢٠) و(٣٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٠. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٩٨ حديث (١٣١٤٠) وتعليقنا على جامع الترمذي.
(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٥٢. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٩٦.

سمع من رَوْح بن عُبادة حديثًا واحدًا، ومن حَفْص بن عُمر العَدَني حديثًا واحدًا. وسمع الكثير من هَوْذة بن خليفة البَكْراوي، والحسن بن موسى الأشْيَب، وخَلَّاد بن يحيى، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وخَلَف بن الوليد، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعليّ بن الجَعْد، وعبدالصمد بن حَسَّان، وعبدالله ابن الزُّبير الحُمَيْدي، وإسماعيل بن الخليل الخَزَّاز، وسعيد بن منصور، وأبي سعيد الأصمعي، وعُمر بن حَكَّام، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان، وأبو عُمر الزَّاهد، وجعفر الخُلْدي[1]، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وابن مالك القَطِيعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وغيرُهم.

وهو بِشْر بن موسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة بن حَيَّان بن سُراقة بن مَرْثَد بن حِمْيري، ثم نَسَبُهُ كما قدمنا من نَسبِ بشر بن حَيَّان، وكان آباؤه من أهل البيوتات، والفَضْل والرِّياسات، والنُّبل، وأما هو في نَفْسه فكان ثقةً أمينًا، عاقلاً ركينًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عليّ بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا حبيب، يعني ابن الشهيد، عن الحسن، قال: ثمنُ[2] الجنَّة لا إله إلا الله.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطيِّب الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، قال: سمعتُ محمد بن الحسن بن أبي خُبْزَة البَزَّاز، قال: سمعتُ بشر بن موسى يقول: سمعتُ أبا أسامة يقول: حدثنا هشام بن عُروة،

(١) في م: «الخالدي»، محرفة.
(٢) في م: «ثمر»، محرفة.

فلم أحفظ عنه غير هذا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن علي بن الفُرات بخطه، حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: سمعت بشر بن موسى يقول: ذهب بي خالي حَيَّان بن بشر إلى يحيى بن آدم وصَلَّيتُ خَلْف أبي عَمرو الشَّيْباني النَّحْوي، فقرأ بسورة السَّجدة فسجدَ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدني أحمد بن خَلَف بن أيوب المعروف بالسَّائح، قال: أنشدني بشر بن موسى بن صالح الأَسَدي لنفسه [من الطويل]:

ضعُفْتُ ومن جازَ الثمانين يضعُفُ ... ويُنْكَرُ منه كلُّ ما كان يُعْرَفُ
ويمشي رُوَيْدًا كالأَسِير مقيَّدًا ... تدَانَى خُطاه في الحديد ويرسفُ

حُدِّثنا عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: وبشر بن موسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة الأَسَدي، شيخٌ جليلٌ مشهورٌ قديمُ السَّماع، كان أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يُكرمه، وكتب له إلى الحُميدي إلى مكة.

أخبرني الأزهري، قال سُئِل الدَّارقُطني عن بشر بن موسى، فقال: ثقة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: بشر ابن موسى الأَسَدي ثقةٌ نبيلٌ.

قرأتُ في كتاب ابن الفُرات: حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: سمعتُ بشرًا يقول: سمعت أبي يقول: ولدتُ في سنة تسعين ومئة، وكان ربما قال: في أول سنة إحدى وتسعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو عليّ بشر بن موسى بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة الشيخ الخَضِيب الأَسَدي، يوم السبت لأربعٍ بقينَ من ربيع الأول سنة ثمان

وثمانين، يعني ومئتين، وصلَّى عليه محمد بن هارون بن العباس الهاشمي صاحبُ الصَّلاة، ودُفن في مقبرة باب التِّبن، وكان الجَمْع كثيرًا.

٣٤٧٧ - بشر بن نَصْر بن منصور، أبو القاسم الفقيه، سكن مصر[١].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: بشر بن نَصْر بن منصور يُكْنَى أبا القاسم الفقيه على مذهب الشافعي، يُعرف بغلام عَرَق، وعرق خادم من خُدَّام السُّلطان، كان على البريد بمصرَ، وكان بشر بن نَصْر قَدِمَ معه في جُملة مَن قَدِمَ من بغداد، وتفقه وكان فقيهًا مُسْتَضلعًا[٢] دَيِّنًا، توفي بمصر في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة، وقد سمعت منه.

ذكر مَن اسمُهُ بَكْر

٣٤٧٨ - بكر بن خُنَيْس الكُوفيُّ[٣].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن ضِرار بن عَمرو، وإبراهيم الهَجَري[٤]، وليث بن أبي سُلَيْم، وإسماعيل بن أبي خالد، ونَهْشَل بن سعيد.

روى عنه ابنه خُنَيْس بن بكر، ومعروف الكَرْخي العابد، وصالح بن بيان الأنباري، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وآدم بن أبي إياس، وحجَّاج بن محمد

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «متضلعًا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/٢٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «إبراهيم بن مسلم الهجري»، وما أثبتناه من النسخ.

الأعور، وسَلْم بن سَلاَّم، وغيرُهم.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النَّضْر، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس، عن ليث، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَذِن[1] الله لعبدٍ في شيء أفضلَ من رَكْعتين يُصَلِّيهما، وإنَّ البِرَّ ليُذَرُّ على رأس العَبْد ما دامَ في صلاته، وما تقرَّبَ العبادُ إلى الله بمثل ما خرج منه، يعني القرآنَ»[2].

حدثنا أبو حازم العَبْدُويي إملاءً بنَيْسابور، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن مُفلح، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نومرد، قال: حدثنا عبدالله بن بِشْر البَكْري، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس يومًا بأحاديث، فقلنا له: زِدْنا. فقال: ما يُبالي البَيطار، ما قطع من جلد الحمار!

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن بكر بن خُنَيْس، فقال: شيخٌ صالحٌ لا بأسَ به، إلا أنه يروي عن ضُعفاء، ويُكْتَب من حديثه الرِّقاق.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن

---

(١) أي: ما استمع.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بيناه في «تحرير التقريب» وشيخه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف أيضًا. وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره، وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ مرسل».
أخرجه أحمد ٥/٢٦٨، والترمذي (٢٩١١)، والطبراني في الكبير (٧٦٥٧).
وانظر المسند الجامع ٧/٣٩٩ حديث (٥٢٣٤).

ابن أحمد، يعني أبا سعيد الإصطَخْري، قال: قُرِىء على العباس، قال[1]: سمعت يحيى بن معين يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: بكر بن خُنَيْس ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: بكر بن خُنَيْس ليسَ بمتروك، وهو شيخٌ صاحبُ غَزْو.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألته، يعني أباه، عن بكر بن خُنَيْس، فَضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالرحمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحُسين بن طلاب المِشْغراني. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: بكر بن خُنَيْس كان يروي كلَّ مُنْكر عن كلٍّ. زاد البَرْقاني: وكان في رأيه لابأسَ به.

أخبرني عُبيدالله بن أبي حَفْص بن شاهين، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جدي عن ابن رِشْدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول: بكر بن خُنَيْس متروك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبِيلي، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢.

(٢) أحوال الرجال (١٦٨).

أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[1] : قلت لأبي زرعة: بكر بن خُنَيْس؟ قال: ذاهبٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: بكر بن خُنَيْس ضعيفُ الحديث، وهو موصوفٌ بالعبادة والزُّهد.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2] : باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يضعفونهم؛ الحسن بن عمارة، وبكر بن خُنَيْس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي، قال: حدثنا ابن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن بَكْر بن خُنَيْس، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : بكر بن خُنَيْس ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: بكر بن خُنَيْس كوفيٌّ متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[4] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: بكر بن خُنَيْس متروكٌ، وكان ببغداد.

---

(١) أبو زرعة الرازي ٤٤٩.
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.
(٣) الضعفاء والمتروكون (٨٦).
(٤) سؤالات البرقاني (٥٨).

٣٤٧٩ - بكر بن النَّطَّاح بن أبي حمار الحَنَفيُّ، أبو وائل[1].

شاعرٌ كان في زمن هارون الرشيد، جَيِّدَ القول، حسنَ الشعر، وهو بَصْريٌّ نزلَ بغدادَ، وكان يُعاشر أبا العتاهية وأضرابَهُ، وكان أبو هِفّان يقول: أشعر أهل الغَزَل من المُحْدَثين أربعة، أولهم بكر بن النَّطَّاح.

وله أخبارٌ مأثورةٌ، فمنها ما أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا النَّضْر بن حديد، قال: كُنّا في مجلس فيه أبو العتاهية، والعباس بن الأحنف، وبكر بن النَّطَّاح، ومنصور النَّمري، والعَتَّابي، فقالوا لمنصور: أنشدنا، فأنشدَ مدائح الرشيد، فقال أبو العتاهية لابن الأحنف: طرِّفنا بمُلَحِك فأنشد أبياته [من الطويل]:

تعلمتُ ألوانَ الرِّضا خَوْف عَتْبه ... وعَلَّمهُ حُبي له كيف يَغْضبُ
ولي غيرَ وجه قد عرفتُ مكانَهُ ... ولكن بلا قلبٍ إلى أين أذهبُ

فقال أبو العتاهية: الجُيُوب من هذا الشعر على خَطَر، ولا سيما إن سَنَح بين حَلْق وَوَتَرٍ، فقال بكر: قد حضرني شيء في هذا فأنشد [من الوافر]:

أرانا مَعْشر الشُّعراء قومًا ... بألسننا تَنَعَّمَتِ القلوبُ
إذا انبعثت قرائحنا أتينا ... بألفاظٍ تُشَق لها الجيوبُ

فقال العتابي [من الوافر]:

ولا سِيما إذا ما هَيَّجتْها ... بَنانٌ قد تُجيب وتَستَجيبُ

قال النَّضْر: فما زلت معهم في سُرور. وبلغ إسحاق المَوْصلي خبرنا، فقال: اجتماع هؤلاء ظُرف الدهر!.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن حُميد اللَّخْمي، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سمعتُ الحسن بن رَجاء

---

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٢١٧، والوافي ١٠/٢١٨. وأشار إليه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يقول: حضرتُ بكر بن النَّطَّاح ومعه جماعة من الشعراء، وهم يتناشدون، فلما فَرَغوا من طِوالهم، أنشدهم [من السريع]:

ما ضَرَّها لو كَتَبَتْ بالرِّضا ... فجفّ جَفْنُ العينِ أو غَمَّضا
شفاعةً مردودةً عندَها ... في عاشق تَنْدَمُ لو قد قَضَى
يا نَفْسُ صَبْرًا واعلمي أن ما ... نأمُلُ منها مثل ما قد مَضى
لم تَمْرض الأجفانُ من قاتلٍ ... بلحظه إلا لأن أمْرَضا

قال: فابتدروه يُقَبِّلون رأسَهُ.

بلغني أنَّ بكرًا لما مات، رثاه أبو العتاهية، فقال [من السريع]:

مات ابنُ نطاح أبو وائلٍ ... بكرٌ فأمسى الشعرُ قد بَانا

٣٤٨٠ - بكر بن يزيد الطَّويل، من أهل حِمْص.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي هريرة الحِمْصي، وعبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، وأبي بكر بن أبي مريم الغَسَّاني.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني، وأبو سعيد الأشج.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن المَدِيني، قال: حدثنا بكر بن يزيد الطَّويل، وكان ببغداد وكان صدوقًا، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن عُمير بن هانىء، قال: حدثنا جُنادة ابن أبي أمية، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قالَ أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه وأن عيسى عبدُهُ، وابنُ أمته، ألقاها[1] إلى مريم ورُوح منه، وأنَّ الجنَّة حق، وأنَّ النار حق؛ أدخله الله الجنة من أي أبوابها الثمانيةَ شاء»[2].

---

(١) في م: «وكلمته ألقاها»، وليست في شيءٍ من النسخ، وإن كانت صحيحة.
(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد ٥/٣١٣ و٣١٤، والبخاري ٤/٢٠١، ومسلم ١/٤٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٣٠) و(١١٣١)، وأبو عوانة ١/٦. وانظر =

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا بكر بن يزيد، قال عبدالله: وأظنني قد سمعتُه منه في المُذاكرة فلم أكتبه. وكان بكر ينزل المدينة، أظنه كان في المحنة كان[2] قد ضَرَب على هذا الحديث في كتابه. حدثنا بكر بن يزيد، قال: أخبرنا أبو بكر، يعني ابن أبي مريم، عن عطية بن قيس الكلابي أنَّ معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن العينين وِكاءُ السَّهِ، فإذا نامت العَيْنان استطلقَ الوِكاءُ»[3] .

٣٤٨١ - بكر بن خِدَاش، أبو صالح الكوفيُّ[4] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان الثَّوري، وعيسى بن المُسَيَّب البَجَلي، وفِطْر بن خليفة، وحِبّان[5] بن عليّ، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم.

روى عنه الحارث بن سُرَيْج[6] النَّقال، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني،

= المسند الجامع ٨/ ٥٠ حديث (٥٥٢٨).

(١) في زياداته على مسند أبيه ٤/ ٩٦.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وكذلك في المسند الأحمدي.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

أخرجه الدارمي (٧٢٨)، وأبو يعلى (٧٣٧٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٣٣) و(٣٤٣٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧١، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٧٥) وفي مسند الشاميين (١٤٩٤)، والدارقطني ١/ ١٦٠، والبيهقي ١/ ١١٨. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٧ حديث (١١٦٠٩).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧١، والبيهقي ١/ ١١٨- ١١٩ من طريق الوليد ابن مسلم عن مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية موقوفًا، قال ابن عدي: «قال الوليد: ومروان أثبت من ابن أبي مريم».

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «حيان»، مصحف.

(٦) في م: «شريح» بالمعجمة، مصحف.

ومحمد بن منصور الطُّوسي، وسلمان بن تَوْبة النَّهْرواني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عليّ السَّرَخسي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت سُليمان بن تَوْبة يقول: حدثنا بكر بن خِدَاش كوفي، أبو صالح ببغداد، قال: حدثنا سَلاَّم بن سُلَيم.

٣٤٨٢ - بكر بن محمد بن بقيّة، وقيل: بكر بن محمد بن عَدِي ابن حبيب، أبو عُثمان المازنيُّ النَّحْويُّ[١].

من بني مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، من أهل البَصْرة.

وهو أستاذ أبي العباس المُبَرِّد. روى عن أبي عُبيدة، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري، ومحبوب بن الحسن.

روى عنه الفَضْل بن محمد اليَزِيدي، والمُبَرِّد، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق. ووردَ بغدادَ، فأخذ عنه أهلُها، وروى عنه منهم: الحارثُ بن أبي أسامة، وموسى بن سَهْل الجَوْني[٢].

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن محمد مولى بني هاشم، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار، قال: حدثني أبو الفَضْل مَيْمون بن هارون: أنَّ أبا عُثمان المازني قَدِمَ بغداد في أيام المعتصم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المازني» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٢٧٠. ولصديقنا وبلدينا العالم الفاضل الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي كتاب نفيس فيه نال به رتبة الماجستير وطبع ببغداد (١٩٦٩).

(٢) في م: «الحرفي»، محرف.

ورُويَ أنّ قدومَهُ بغدادَ كان في أيام الواثق، حدثني عليّ بن الخَضِر القُرشي العُثماني بدمشق، قال: أخبرنا رشأ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الضَرَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مَرْوان المالكي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: دخلتُ على الواثق، فقال لي: يا مازني، ألك وَلَد؟ قلت: لا. ولكن لي أخت بمنزلة الولد. قال: فما قالت لكَ؟ قلتُ: قالت ما قالت بنت الأعشى للأعشى [من المتقارب]:

فيـا أب لا تَنْسنـا غـائبًـا ... فـإنـا بخيـرٍ إذا لـم تُـرَمْ

أرانـا إذا أضمـرتـك البـلا ... دُ نجْفَى وتُقْطَعُ منا الرَّحِمْ

قال: فما قلتَ لها؟ قال: قلتُ لها ما قال جرير [من الوافر]:

ثقـي بـالله ليـسَ لـه شـريـك ... ومِن عند الخَلِيفة بالنَّجاح

فقال: أحسنتَ، أعطه خمس مئة دينار.

وللمازني من التَّصانيف، كتابٌ « ما تلحن فيه العامة»، وكتابُ «الألف واللام»، وكتابُ «التَّصْريف»، وكتابُ « العَروض»، وكتابُ «القَوافي»، وكتابُ «الدِّيباج».

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الخطيب بالأنبار، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن الحُسين السِّيرافي بمصرَ، قال: أخبرنا هشام بن محمد الرُّعَيْني، قال: حدثنا أبو جعفر الطَّحَاوي، قال: سمعت بَكَّار بن قُتيبة يقول: ما رأيتُ نَحْويًا قط يُشبه الفُقهاء إلاحَبَّان بن هِلال[1]، والمازني، يعني أبا عُثمان.

بلغني عن أبي سعيد السُّكَّري، قال: توفي المازني سنة ثمان وأربعين ومئتين. وقال غيرُه: مات[2] سنة تسع وأربعين بالبَصْرة.

---

(١) في م: « الهلال»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) سقطت من م.

٣٤٨٣ - بكر بن محمد بن فَرْقد، أبو أمية التَّميميُّ.

حدَّث عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوَهَّاب الثَّقفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: سمعتُ أبا أمية بن فَرْقد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أتاكُم كريمُ قومٍ فأكْرموه».

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطه: لم يروه عن يحيى القَطَّان[1] غير أبي أُمية هذا، ولم يكن بالقَوي. وهذا إنما يُعرف من رواية حُصين بن عُمر الأحمسي عن إسماعيل[2]. ورواه كادِح عن إسماغيل.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو أمية بكر بن محمد التَّميمي، قال ابنُ مَخْلَد: كان أبو أُمية هذا الشيخ حافظًا.

٣٤٨٤ - بكر بن السَّمَيْدع، أبو الحسن.

حدَّث عن أحمد بن الوَضَّاح. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن بكر بن السَّمَيْدع، قال: حدثنا أحمد بن الوَضَّاح، قال: حدثنا إسرائيل بن يونُس، عن الحسن بن دينار، عن قتادة، عن أنس، قال: ما رأيتُ أحدًا أدوم قناعًا من رسول الله ﷺ، حتى كأن ملحفته ملحفة زَيَّات[3].

---

(١) في م: «ابن القطان»، ولا أصل لها في النسخ.

(٢) وحصين بن عمر متروك، والحديث تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جرير بن عبدالله البجلي في المجلد الأول من هذا الكتاب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه الحسن بن دينار التميمي وجماع ترجمته تدل على أنه متروك، وقال ابن عدي في ترجمته من الكامل ٢/٧١٧: «أجمعَ من تكلم في =

٣٤٨٥ - بكر بن أيوب بن أحمد بن عبدالقادر، أبو إسحاق القَنْطَرِيُّ[١].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن محمد بن حَسَّان الأزرق في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

٣٤٨٦ - بكر بن أحمد بن إدريس، أبو عَمرو النَّخَّاس الخَضِيب.

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحَمَّامي المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا بكر بن أحمد بن النَّخَّاس، ولم يكن عنده غير هذا الحديث، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن عطاء، عن سلمان الفارسي، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يدخلُ أحدٌ منكم الجَنَّةَ إلا بجواز: هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية»[٢]. وهكذا

= الرجال على ضعفه، على أني لم أر له حديثًا قد جاوز الحد في الإنكار وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق» فكأن ابن عدي يرد على من اتهمه بالكذب. وقد ساق الذهبي هذا الحديث في ترجمة الحسن بن دينار من الميزان ١/ ٤٨٨ وقال: «هذا خبر منكر جداً، وبكر، يعني ابن السميدع، لا يُعرف».

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٦٠، والترمذي في الشمائل (٣٣) و(١٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٧٣، والبغوي في السنة (٣١٦٤) من طريق يزيد ابن أبان الرقاشي عن أنس، بنحوه.

وفي إسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف كما أن فيه الربيع بن صبيح السعدي وهو ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن محمد ابن خالد البروجردي (٦/ الترجمة ٢٦١٩).

رَوَى هذا الحديث أبو إسحاق الطَّبَري المُعَدَّل، عن بكر بن أحمد. وروى عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، عنه، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل حكاية، فسمَّاه: بَكْران.

٣٤٨٧ - بكر بن أحمد بن محمي بن كَثِير بن صالح، أبو القاسم النَّسَّاج[١].

سكنَ واسطًا، وَحدَّث بها عن يعقوب بن تَحِيَّة. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمي بن كثير بن صالح البغدادي بواسط، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن تحية ببغداد الجانب[٢] الشرقي في سوق الثلاثاء سنة ست وثمانين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صلَّى أربعينَ يومًا في جماعةٍ صلاةَ الفَجْر، وعشاءِ الآخرة، أُعطي براءةً من النارِ، وبراءةً من النِّفاق»[٣].

وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أكرمَ ذا شَيْبة فقد أكرمَ نُوحًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النساج» من الأنساب.

(٢) في م: «بالجانب»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) إسناده تالف، يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي متهم بوضع الحديث (الميزان ٤/ ٤٤٨).

أخرجه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (٧٣٤)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٣ إلى المصنف وابن عساكر وابن النجار.

وروى الترمذي (٢٤١)، والبيهقي في الشعب (٢٦١٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٥) من طريق سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس مرفوعًا: «من صَلّى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كُتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق»، وقد أعله الإمام الترمذي بالوقف، فهو ضعيف أيضًا.

في قومِه، ومَن أكرمَ نوحًا في قومه فقد أكرمَ الله عز وجل»[1] .

وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « مَن صلَّى أربعين يومًا في جماعة، ثم انفتلَ عن[2] صلاةِ المَغْرب فأتى برَكعتين، قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، خرجَ من ذُنوبه كما تخرجُ الحية من سَلخها»[3] . وهذه الأحاديث الثلاثة جميع ما روى بكر بن أحمد بن محمي[4] .

٣٤٨٨ - بكر بن محمد بن السَّري بن ياسين، أبو أحمد العَطَّار.

حدَّث عن أبي بكر بن مُجاهد المُقرىء. روى عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار[5] ، وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٣٤٨٩ - بكر بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الرَّزَّاز.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي. وأحمد بن عبدالله بن سيف السِّجِستاني. حدثنا عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه.

أخبرنا أبو طالب الفقيه، قال: أخبرنا أبو القاسم بكر بن إبراهيم بن محمد الرَّزَّاز جارُنا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، يعني البَغَوي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن عبدالله بن

---

(١) موضوع، وآفته يعقوب الواسطي الكذاب. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٨٢، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٥٥ إلى المصنف، وأبي نعيم، والديلمي، وابن عساكر.

(٢) في م: « من»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) موضوع، وعلته علة سابقه، وساقه السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ١٤٩، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٤)، وسيذكره المصنف في ترجمة يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي الكذاب من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٤٠).

(٤) فتبين حاله من رواية هذه البلايا.

(٥) في م: « النجاد»، محرفة.

حَنْظلة بن أبي عامر الغَسِيل، عن عاصم بن عُمر بن[1] قتادة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن كان[2] في شيء من أدويتِكم خيرٌ، إن يَكُن[3] ففي شَرْطة محجم أو شَرْبةٍ من عَسَلٍ أو لَذْعة بنارٍ، توافق داءً، وما أحبُّ أنْ أكتوي»[4].

٣٤٩٠ - بكر بن شاذان بن بكر، أبو القاسم المقرىء الواعظ[5].

وُلد في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وسمع جعفرًا الخُلْدي، وعبدالباقي بن قانع، وأبا بكر الشافعي. وقرأ القرآن على أبي بكر بن عَلّون، وأبي الحسن بن أبي عُمر النَّقّاش، وزيد بن أبي بلال، وغيرهم.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان عَبْدًا صالحًا ثقةً أمينًا.

حدثني الحسن بن غالب المقرىء أنَّ بكر بن شاذان وأبا الفَضْل التَّميمي جَرَى بينهما كلامٌ فَبَدَرت من أبي الفَضْل كلمةٌ ثَقُلَت على بَكْر، وانصرفا[6] ثم ندم التَّميمي، فقصد أبا بكر بن يوسُف، وقال له: قد كَلَّمتُ بكرًا بشيءٍ جفا عليه وندمتُ على ذلك، وأريدُ أن تجمع بيني وبينه، فقال له ابنُ يوسُف: سوفَ نخرجُ لصلاة العصرِ، فخرج بكر وجاء إلى ابن يوسُف والتَّميمي عنده

(١) في م: «عن»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «يكن»، محرفة.
(٣) قوله: «إن يكن» سقط من م، والعبارة ثابتة في النسخ كافة.
(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٤٤٣، وأحمد ٣/ ٣٤٣، والبخاري ٧/ ١٥٩ و١٦٢ و١٦٣، ومسلم ٧/ ٢١، وأبو يعلى (٢١٠٠)، وأبو عوانة في الطب كما في إتحاف المهرة ٣/ ١٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٢ والبيهقي ٩/ ٣٤١، والبغوي (٣٢٢٩). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧ حديث (٢٧٤٣).
(٥) اقتبسه السمعاني في «الواعظ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء ١/ ٣٧١.
(٦) في م: «وانصرف»، محرفة.

فقال له التَّميمي: أسألكَ[1] أن تجعلني في حل، فقال بكر: سبحان الله، والله ما فارقتُك حتى حللتك[2]، وانصرف، فقال التَّميمي: قال لي والدي: يا عبدالواحد احذر أن[3] تخاصم مَن إذا نمتَ كان مُنْتَبِهًا. قال ابنُ غالب: وكان لبكر وِرْدٌ من الليل لا يخلُّ به.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي والتَّنوخي: أنَّ بكرَ بن شاذان توفي في يوم السبت التاسع من شوال من سنة خمس وأربع مئة.

وقال لي عبدالعزيز بن عليّ: مات بكر بن شاذان الواعظ في شوال من سنة خمس وأربع مئة وله نَيِّفٌ وثمانون سنة. قال عبدالعزيز: وقيل: إنه لم تفته جُمُعة قط إلا الجُمُعة التي مات في غَدِها. وكان موته غداة يوم السبت.

وحدثني الخَلَّال أنَّ بكرًا دُفن في مقبرة باب حَرْب.

٣٤٩١-بكر بن محمد بن عليّ بن محمد بن حِيْد[4] بن عبدالجبار ابن النضر بن مسافر بن قصي، أبو منصور التاجر النيسابوريُّ[5].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، وأبي الحسن محمد ابن الحُسين العَلَوي الحَسَني.

كتبتُ عنه وكان ثقةً، حسنَ الاعتقاد، صحيحَ المذهب، كثيرَ الدَّرس للقرآن، مُحبًا لأهل الخَيْر، مُفْتَقِدًا للفُقراء بالبِرِّ والإرفاق.

---

(١) في م: «أسألك بالله»، ولم أجد لفظ الجلالة في شيء من النسخ.

(٢) في م: «أحللتك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «من أن»، وليست في النسخ.

(٤) قيده ابن ناصرالدين في التوضيح ٢/ ٤٧٦ بكسر الحاء وسكون الياء آخر الحروف. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٦٠.

(٥) اقتبسه السمعاني في «التاجر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٥٢.

حدثنا أبو منصور بن حِيْد من حفظه، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يَدَّخِر شيئًا لغدٍ[1].

سمعتُ ابن حِيْد يقول: ولدتُ في سنة ست وثمانين وثلاث مئة[2].

ذِكْر مَن اسمُهُ بُنان

٣٤٩٢ - بُنان.

شيخٌ حدَّث عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمي. روى عنه الحُسين بن إسماعيل المحامِلي ولم يَنْسبه.

دفعَ إليَّ أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي كتابَ جدّه فوجدتُ فيه بخطه. ثم حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثتنا أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل، قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا بُنان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المَدَني، قال: حدثنا سعد بن سعيد[3] المَقْبُري، عن أخيه عبدالله، عن جده، عن ابن عباس، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف، فإن جعفر بن سليمان وإن وثقه غير واحد لكن في أحاديثه عن ثابت مناكير كما قال علي بن المديني، فهذا منها، وقد استغرب الإمام الترمذي هذا الحديث، وقال: «وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً» فلعل الترمذي استغرب الموصول لأن المرسل أصح وبسبب العلة التي ذكرناها.

أخرجه الترمذي (٢٣٦٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٧٢، وابن حبان (٦٣٥٦).

وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٧٠). وسيأتي في ترجمة جعفر بن محمد بن الظفر النيسابوري (٨/ الترجمة ٣٦٨١).

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والأربعين من الأصل.

(٣) في م: «سعيد بن أبي سعيد»، وهو غلط محض.

بناقةٍ قد وَسمتُها حَلقتين في خَدَّيها، فلما رآها قال: « يا ابنَ عباس، سائرُ الجَسَد أحملُ للبأس من الوجه». قال ابن عباس: والذي بعثكَ بالحق لأجعلنها[1] في أقصى عظم منها، فجعلها[2] في الجاعرتين[3].

٣٤٩٣ - بنان بن سُليمان، أبو سَهْل الدَّقَّاق[4].

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى، ومحمد بن سابق، ومحمد بن مُصعب القُرْقُساني، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وأحمد بن الحجاج المَرْوَزي، والحارث بن خليفة، وأبي نُعيم النَّخَعي، والحسن بن عطية، وعبدالله بن رَجاء الغُدَاني، وإبراهيم بن أبي العباس السَّامَري.

روى عنه محمد ابن الفَتْح القَلانِسي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وغيرُهم.

وكان اسمه داود ولقبه بُنان، وهو الغالب عليه. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: أخبركم محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بُنان بن سُليمان، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، قال: حدثنا شُعبة، عن ابن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « الحورُ العين

---

(١) في م: « لأجعلنهما»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: « فجعلهما»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني متروكان، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ونسبه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٤٧ إلى الخطيب وحده.

على أن الحديث قد صح بمعناه من غير هذا الوجه، فقد أخرج مسلم ٦/ ١٦٣ عن ابن عباس قال: « رأى رسول الله ﷺ حمارًا موسوم الوجه، فأنكر ذلك. قال: فوالله لا أسمه إلا في أقصى شيء من الوجه، فأمر بحمار له فكوي في جاعرتيه، فهو أول من كوى الجاعرتين» والجاعرتان: هما مضرب الفرس أو الحمار بذنبه على فخذيه.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

خُلِقْنَ من الزَّعْفَران»[1] . قال المَطِيري: هكذا قال لنا بُنان، وأصلح في كتابي شعبة.

قلت: رواه غيرُه عن بُنان عن الحارث عن ابن عُلَيَّة. وكذلك رواه محمد ابن غالب التَّمْتام عن الحارث بن خليفة عن ابن عُلَيَّة، لم يذكر بينهما شعبة وهو أشبه بالصَّواب.

أما حديث بنان عن الحارث عن ابن عُلَيَّة فأخبرنيه عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر ابن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا النُعمان بن هارون بن أبي الدِّلهاث الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو سَهْل بُنان بن سُليمان الدَّقَّاق. وحدثنا يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عباس البَلَدي بمَلَطْية، قال: حدثنا بنان بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «حورُ العين خُلِقْن من الزَّعْفران».

٣٤٩٤ - بُنان بن يحيى بن زياد، أبو الحسن المَغَازليُّ[2] .

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وأحمد بن نَصْر الشَّهيد، ويحيى بن مَعِين، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وداود بن مَعْمَر البَصْري، ومحمد بن حَفْص الشَّيْباني.

روى عنه أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن خَلَف وكيع، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الحارث بن خليفة، كما قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ ٧٤)، وذكر« شعبة » فيه غير محفوظ كما سيذكر المصنف.
أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٦١.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكَري، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم العَدْل[1] بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا بُنان بن يحيى البَغْدادي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبي، عن أبي عليّ الرَّحْبي، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا هاجت الرِّيح استقبلها وجَثَا على رُكْبتيه، ومدَّ يديه وقال: «اللهم إني أسألكَ من خَيْر هذه الرِّيح وخَيْر ما أُرْسِلت به، وأعوذُ بك من شَرِّها وشَرِّ ما أُرسلت به، اللهم اجعلها رحمةً ولا تجعلها عَذَابًا، اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا»[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ بُنانَ بنَ يحيى المغازليَّ مات في رَجَب من سنة أربع وستين ومئتين.

٣٤٩٥ - بُنان بن أحمد بن عَلُّويه، أبو محمد القَطَّان[3].

سمع داود بن رُشَيْد، وعُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وعبدالله بن عُمر الجُعْفي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب الدَّورقي، وزيد بن أَخْزَم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي وعليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم

---

(١) في م: «المعدل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو علي الرحبي، وهو الحسين بن قيس الواسطي، متروك. وقد رواه الشافعي بإسناد آخر عن عكرمة، به، وهو ضعيف أيضًا.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٧٥ (٥٠٢) (بترتيب السندي)، وفي الأم ١/ ٢٥٣، وأبو يعلى (٢٤٥٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٦٣، والطبراني في الكبير (١١٥٣٣) وفي الدعاء، له(٩٧٧)، والبيهقي في المعرفة (٧٢٤٦).

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين منه.

المقرىء، قال: حدثنا بُنان بن أحمد بن عليّ القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحيم، عن[1] ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يقتلُ المُحْرِمُ الحدَأةَ، والعقربَ والغُرابَ، والكلبَ العقورَ، والفأرةَ، كلُّ هؤلاء فُوَيْسقة»[2].

أخبرنا الأزهريُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: بُنان بن أحمد بن عَلُّويه القَطَّان جارُنا في دار القُطن، لم يكن به بأس، توفي بعد الثلاث مئة بيسير، كتبَ الناسُ عنه، وحدَّثوا عنه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقولُ[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن بُنان بن أحمد بن عَلُّويه أبي محمد القَطَّان، فقال: لابأسَ به ما علمتُ إلا خيرًا، كانَ شيخًا صالحًا فيه غَفْلة[4].

٣٤٩٦ - بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد، أبو الحسن الزَّاهد، يعرف بالحَمَّال[5].

---

(١) في م: «بن»، وهو تحريف أفسد الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم بن زنيم.

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٩٧)، وأبو يعلى (٢٤٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٩٥٩). وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢ حديث (٦٢٢٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٨٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف.

على أن متن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه من حديث ابن عمر؛ فأخرج البخاري ٤/ ١٥٧ ومسلم ٤/ ٢٠ وغيرهما عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه: العقرب والفأرة والكلب العقور والغُراب والحدأة». وصح من حديث عائشة أيضًا.

(٣) سؤالات السهمي (٢١٦).

(٤) في م: «عقله»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المطبوع من السؤالات.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الحمَّال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٧، =

سمع الحسنَ بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ونحوَهم.

ذكر غيرُ واحد أنه بغداديٌّ، وقيل: واسطيٌّ، سكنَ مِصرَ وحدَّث بها، فحديثه عند أهلِها. روى عنه الحسن بن رَشِيق، وغيرُه. وكان عابدًا يُضرَب به المَثَلُ في وَقْته؛ فسمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: بُنان بغداديٌّ، وقيل: واسطيٌّ سكنَ مصر.

وأخبرنا عبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: بُنان بن محمد الزَّاهد الحَمَّال بغداديٌّ، سكنَ مِصرَ ومات بها بعد الثلاث مئة، كان فاضلاً.

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال[2]: بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد أبو الحسن الحَمَّال الواسطي، نزلَ مِصْرَ، كان أستاذ أبي الحُسين النُّوري[3].

قلت: وأرَى أنَّ أصلَهُ كان من واسط ونشأ ببغداد، وسمع بها الحديثَ، وأقامَ بها دَهْرًا إلى أن انتقلَ عنها إلى مصر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم النَّيْسابوري أنه سَمِعَ الزُّبير بن عبدالواحد يقول: سمعتُ بُنان الحَمَّال يقول: الحُرُّ عبدٌ ما طَمِعَ، والعَبدُ حُرٌّ ما قَنِعَ!

أخبرني محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم ابن المُزَكِّي عن شيخ أظنه الزُّبير بن عبدالواحد، قال: سمعتُ بُنانَ الحَمَّال يقول: البريءُ جريءٌ، والخائنُ خائفٌ، ومَن أساءَ استَوْحَشَ.

= والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٨. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٦٢.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤.

(٢) طبقات الصوفية ٢٩١.

(٣) في م: «التوزي»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الطبقات.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا بُنان الزَّاهد بمصر، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا أحمد بن أبي الغمر، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: من أَمِن أن يُسْتَثْقَل ثَقُل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : سمعتُ محمد بن الحُسين بن موسى يقول: سمعتُ الحُسين بن أحمد الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عليّ الرُّوذباري يقول: كان سبب دخولي مِصرَ حكاية بُنان؛ وذاك أنه أمرَ ابنَ طَيْلون[2] بالمعروف، فأمر أن يُلْقَى بين يدي السَّبُع فجعل[3] السَّبُع يشمه ولا يضره، فلما أخرجَ من بين يدي السَّبُع، قيل له: ما الذي كان في قلبك حيث شَمَّكَ السَّبُع، قال: كنتُ أَتَفَكر في سُؤر السِّباع ولُعابِها. واحتالَ عليه أبو عُبيدالله[4] القاضي حتى ضُرِب سَبْع دُرر، فقال له: حَبَسك الله بكلِّ دِرّةٍ سنةً فحبسَهُ ابن طَيْلون سبع سنين!

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرني عبدالملك بن إبراهيم القُشَيْري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الأُرْدُنِّي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عِراك: أنَّ رَجُلاً كان له على رجلٍ مئة دينار بوثيقةٍ إلى أجلٍ، فلما جاءَ الأَجَلُ طلبَ الوثيقةَ فلم يَجِدها فجاءَ إلى أبي الحسن بُنان فسأله الدُّعاءَ، فقال له: أنا رجلٌ قد كَبِرتُ، وأنا أحبُّ الحَلْواء، اذهب إلى دار فَرَج فاشترِ لي رطلَ مَعْقُودٍ وجئني به حتى أدعوَ لك، فذهب فاشترى له ما قال ثم جاء به، فقال له بُنان: افتح القِرْطاس ففتح الرجلُ القِرطاسَ فإذا هو بالوثيقة، فقال لبنان: هذه وثيقتي! فقال: خُذ وثيقتك، وخُذ المَعْقُود أطعمه صبيانَكَ، فأخَذَهُ ومضَى.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤.

(٢) ويقال فيه: طولون.

(٣) من هنا إلى قوله: «بين يدي السبع» سقط كله من م.

(٤) في م: «أبو عبدالله» محرف.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن بُنان بن محمد الصُّوفي، فقال: ذا كان شيخًا صالحًا.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد يُكْنى أبا الحسن من أهل واسط يُعرف بالحَمَّال، كان زاهدًا متعبدًا، قَدِمَ إلى مصرَ، وكان له بمصرَ موضعٌ ومنزلةٌ عند العامة والخاصة، وكانت العامة تَضْربُ بعبادته وزُهدِه المثلَ، وكان لا يقبلُ من السُّلطان شيئًا، وكان صالحًا مُتَخَليًا. حدَّث عن الحسن بن عَرَفة وطبقةٍ نحوِه وبعدِه، وكُتِبَ عنه. وكان ثقةً. توفي بمصرَ يوم الأحد اليوم الثالث من شهر رَمَضان سنة ست عشرة وثلاث مئة، وخرجَ في جنازته أكثرُ أهل البَلَد من الخاص والعام، وكان شيئًا عَجَبًا.

٣٤٩٧ - بُنان بن محمد بن بنان، أبو القاسم خطيب الزَّعْفرانية، وهي قريةٌ أسفلَ من كَلْوَاذا[2].

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين.

كتبتُ عنه في قريته الزَّعْفرانية وقت انحداري إلى البَصْرة، وذلك في جُمادى الأولى من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. وكان صدوقًا.

أخبرنا بُنان بن محمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: «فَضْلُ صلاةِ الجماعة على صلاة أحدِكُم وحده

(١) سؤالات السهمي (٢٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٦٢.

خمسة وعشرون جُزءًا». قيل: أذكره عن النبي ﷺ؟ قال: نعم[1].

ذكر مَن اسمُهُ بَدْر

٣٤٩٨ - بَدْر بن المنذر بن بَدْر بن النَّضْر، أبو بكر المغازليُّ[2].

وهو بدر بن أبي بدر، وكان اسمه أحمد ولقبه بدر، وهو الغالب عليه. حدَّث عن معاوية بن عَمْرو[3].

روى عنه أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وغيرُهم. وكان ثقةً. ويعد من الأولياء العازفين عن الدُّنيا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا بَدْر بن المنذر المغازلي، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، عن زائدة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إن أثقلَ الصَّلاةِ على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفَجْر، ولو عَلِموا ما فيهما لأتوهما ولو حَبْوًا، ولو عَلم أحَدُكم إذا أتاهُما أن يجد

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٣٤٢ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٠، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٦٤ و٣٩٦ و٤٧٣ و٤٨٦، والدارمي (١٢٧٩)، ومسلم ٢/ ١٢١ و١٢٢، والترمذي (٢١٦)، وابن ماجة ٧٨٧)، والنسائي١/ ٢٤١ و٢/ ١٠٣،وابن خزيمة (١٤٧٢)، والبيهقي ٣/ ٦٠ . وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٢ حديث (١٣٠٠٩).

وأخرجه البخاري ١/ ١٦٦ و٦/ ١٠٨، وفي القراءة خلف الإمام ، له(٢٤٩)، ومسلم ٢/ ١٢٢ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٦ و٥٠١ من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، به.

(٢) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٧٧، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٩٠.

(٣) في م: «عمر»، محرف.

عَرْقًا[1] من شاة سمينة، أو مِرْمَاتين[2] حسنتين لأتيتموهما أجمعون، لقد هَمَمْتُ أن آمر بالصَّلاة فتُقام، ثم آمر رجلاً فيُصَلِّي بالناس، ثم آتي الذين يتخلَّفون عن الصَّلاة فأُحَرِّقُ عليهم بيوتهم»[3].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن المنذر المعروف ببدر المغازلي الشيخ الصالح.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: وكان أبو بكر بَدْر بن المنذر المغازلي الذي ينزل الزمشية[4] من المعدودين في الصالحين، وقد كُتِبَ عنه الحديث.

حدَّثتُ[5] عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، وذكر بدر بن أبي بدر، فقال: كان أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يُقَدِّمه ويُكرمه، وكنتُ إذا رأيتُه، ورأيتُ منزلَه، ورأيتُ قعودَهُ، شهدتُ له بالصَّلاح، والصَّبر على الفَقْر.

---

(١) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

(٢) المرماة: ظلف الشاة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣٢ و٢/ ١٩١، وأحمد ٢/ ٣٧٧ و٤١٦ و٥٢٥ و٥٣٧، والدارمي (١٢١٥) و(١٢٧٦)، والبخاري ١/ ١٦٧، ومسلم ٢/ ١٢٣، وأبو داود (٥٤٨)، وابن ماجة (٧٩١) و(٧٩٧)، وابن خزيمة (١٤٨٤)، وأبو عوانة ٢/ ٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٩، وفي شرح المشكل له (٥٨٧٣) و(٥٨٧٥)، وابن حبان (٢٠٩٨)، والبيهقي ٣/ ٥٥، والبغوي (٧٩٢)، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٨ حديث (١٣٠١٦). وله طرق كثيرة عن أبي هريرة استوعبنا أكثرها في تعليقنا على ابن ماجة (٧٩١) فراجعه.

(٤) موضع بالجانب الغربي من بغداد لم تذكره كتب البلدان، وهو مجود التقييد في النسخ.

(٥) في م: «حدث»، محرفة.

وقال الخَلَّال: أخبرني الحسن بن عليّ بن عُمر الفقيه أبو سعيد البغدادي بالمِصِّيصة، قال: سمعتُ الحسن بن منصور الرَّقِّي، قال: ربما كنا عند أحمد ابن حنبل فيخرج الشيء فيقول: أين بدر؟ ثم يقول: هذه من بابتك، يعني أحاديث الزُّهد، ونحو ذلك.

وقال الخَلَّال أيضًا: أخبرني محمد بن علي الحَرْبي، قال: حدثني محمد ابن يزيد، قال: كنا عند خَطَّاب نعودُه، فدخل إليه بدر بن أبي بدر يعودُه، فلما خرج، قال: تعرفون بدرًا؟ قلنا: نعم نعرفه. قال: كان أحمد بن حنبل يتعجب منه ويقول: مَن مثل بدر؟ بدر قد مَلَكَ لسانَهُ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: قال أبو محمد الجَرِيري: كنتُ عند بدر المغازلي، وكانت امرأته باعت دارًا لها بثلاثين دينارًا، فقال لها بدر: نُفَرِّق هذه الدنانير في إخواننا ونأكل رِزْق يوم بيوم، فأجابته إلى ذلك، وقالت: تَزْهَدُ أنتَ ونَرْغَبُ نحن؟ هذا ما لا يكون!

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتِم بن مَيْمون لتسع خَلَون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين وأبو بكر بدر بن المنذر المغازلي كتبَ النَّاسُ عنه لصلاحه، مات قبل ابن بنت حاتِم ابن مَيْمون بيومٍ واحد بالجانب الغربي في الزَّمْشية.

٣٤٩٩- بدر بن عبدالله، أبو الحسن الجَصَّاص الرُّوميُّ[١].

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وسعيد بن سُليمان الواسطيين، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وخليفة بن خَيَّاط العُصْفري. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وأبو بكر النَّقَّاش المُقرىء.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المُقرىء إملاءً، قال: حدثنا بدر بن عبدالله الجَصَّاص في دار المعتضد، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1]: حدثنا يحيى بن محمد المدني أبو زُكَيْر، قال: حدثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، قال: بُعِثَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ أربعين، فأقام بمكة عشرًا، وبالمدينة عشرًا، وتوفي وهو ابن ستين[2].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلد المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو الحسن بدر بن عبد[3] الجَصَّاص الرُّومي في المحرم سنة خمس وثمانين ومئتين.

---

(١) تاريخه ٩٥.

(٢) حديث صحيح بمجموعه، وقوله: «وهو ابن ستين» رواية شاذة، والمحفوظ أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين، وبه قال الجمهور وصححه البخاري، وإسناد المصنف فيه يحيى بن محمد المدني وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٨٥ و٢٤٠، والبخاري ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٧/ ٢٠٧، وفي تاريخه الصغير ١/ ٥٦، ومسلم ٧/ ٨٧، والترمذي (٣٦٢٣)، وفي الشمائل، له (١) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، والنسائي في الكبرى (٩٣١٠)، وأبو يعلى (٣٦٤٢) و(٣٦٤٣)، والطبري في تاريخه ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٦٣٨٧)، والطبراني في الصغير (٣٢٨)، والآجري في الشريعة ص ٤٣٨، والبيهقي في السنن ١/ ٢٠١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٤٠).

(٣) في م: «عبدالله»، وما أثبتناه مجوّد التقييد في النسخ، وصحح عليه في هـ ٥ دلالة على وروده هكذا، فكأن الخطبي أو الراوي عنه هو الذي سماه هكذا.

٣٥٠٠- بدر، أبو النَّجم مولى المعتضد بالله المعروف بالحَمَامي[١]، ويُسَمَّى بدر الكبير[٢].

وَلِيَ الإمارة في بُلدان جَلِيلة، وكان له من السُّلطان منزلةٌ كبيرةٌ، وتولى الأعمال بمصر مع ابن طولون، إلى أن فسدَ أمر ابن طولون وقُتِلَ فقدمَ بدر بغداد، وأقام بها مدةً، ثم وَلَّاه السُّلطان بلادَ فارس، فخرجَ إلى عمله، وأقامَ هناك إلى أن توفي.

وذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه كان عَبْدًا صالحًا مُسْتجاب الدَّعوة. وقد حدَّث عن هلال بن العلاء الرَّقِّي، وعُبيدالله بن محمد بن رماحس الرَّمْلي. روى عنه ابنه محمد بن بدر.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٣]: حدثنا أبو بكر محمد بن بَدْر الأمير مولى المعتضد ببغداد، قال: حدثنا أبي أبو النجم بَدْر الكبير، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن رُمَاحِس. وأخبرنا أبو نُعيم أيضًا وأبو الحسن عليّ بن عُبيدالله الكاغَدِي جميعًا بأصبهان؛ قالا: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمي الطَّبراني، قال[٤]: حدثنا عُبيدالله بن رُماحِس القَيْسي برمادة الرَّمْلة سنة أربع وسبعين ومئتين، قال: حدثنا أبو عَمرو زياد بن طارق، وكان قد أتت عليه عشرون ومئة سنة، قال: سمعتُ أبا جَرْول زُهير بن صُرَد الجُشَمي يقول: لما أسَرَنا رسولُ الله ﷺ يوم حُنَيْن يوم هوازن وذهب يُفَرِّق السَّبْي أتيته، فأنشأتُ

(١) بفتح الحاء وتخفيف الميم وفي آخرها ميم ثانية، هذه النسبة إلى الحمام، وهي الطيور، ويقال لمن يطيرها ويرسلها من البلاد حمامي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٨٧.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٢٣٩.

(٤) معجمه الصغير (٦٦١)، والأوسط (٤٦٢٧)، والكبير (٥٣٠٣).

أقول: هذا الشعر [من البسيط]:

امنُنْ علينا رسولَ الله في كرَم ... فإنكَ المرءُ نرجوهُ وننتظرُ
امْنُن على بَيْضةٍ قد عاقها قدرٌ ... مُشَتَّتٌ شَمْلُها في دهرها غِيَرُ
أبقت لنا الدَّهْرَ هتافًا على حزن ... على قلوبهم الغَمَّاء والغَمَرُ
إن لم تداركهمُ نعماءَ تَنْشرها ... يا أرجحَ الناس حِلْما حين يختبرُ
امْنُن على نسوةٍ قد كُنْت ترضعُها ... إذ فوك يملؤه من مَخضها الدَّرَرُ
إذ أنت طفلٌ صغير كنتَ ترضعُها ... وإذ يزينك ما تأتي وما تَذَرُ
لا تَجْعَلَنّا كمن شالت نعامتهُ ... واسْتَبْقِ منا فإنا معشرٌ زُهُرُ
إنا لنشكرُ للنَّعْماء[1] إذ[2] كُفِرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخَرُ
فألبِس العفوَ مَن قد كنتَ ترضعه ... من أمهاتِك إنَّ العفوَ مشتهرُ
يا خير مَنْ مَرَحَتْ كُمْت الجيادُ به ... عندَ الهياج إذا ما استوقدَ الشَّرَرُ
إنا نؤمِّل عفوًا منكَ تُلْبَسه ... هذي البرية إذ تعفو وتنتصرُ
فاعفُ[3] عفا الله عما أنت راهبُهُ ... يومَ القيامة إذ يُهْدَى لك الظَّفَرُ

قال: فلما سَمِعَ هذا الشعرَ، قال: صلى الله عليه وسلم: «ما كانَ لي ولبني عبدالمطلب فهو لكم». وقالت قُريش: ما كان لنا فهو لله ولرسولِه. وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله[4].

---

(١) في م: «للنعمى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للمطبوع من الطبراني.

(٢) في م: «إذا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للمطبوع من الطبراني.

(٣) في م: «فاعفو»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للمطبوع من الطبراني.

(٤) هذا إسناد فيه زياد بن طارق، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٢/ ٩٠: «عن أبي جرول، نكرة لا يعرف. تفرد عنه عبيدالله بن رماحس»، كما أن فيه عبيدالله بن رماحس القيسي، قال عنه الذهبي: «كان مُعمرًا ما رأيت للمتقدمين فيه جرحًا وما هو بمعتمد عليه» (الميزان ٣/ ٦) ثم ذكر الذهبي علة أخرى تقدح في الحديث، وقد أشبع الحافظ ابن حجر الكلام على هذا الحديث وجمع ما جاء من طرقه وتعقب الحافظ الذهبي بما ذكر له من علل وقال: «فالحديث حسن الإسناد لأن راوييه (يعني زياد وابن رماحس) مستوران لم يتحقق أهليتهما ولم يجرحا، ولحديثهما شاهد قوي، =

قال الطَّبراني: لا يُروى هذا الحديث عن زُهير بن صُرَد إلا بهذا الإسناد، تفرَّد[1] به عبيدالله بن رُمَاحس، وكان قد أتَى عليه عشر ومئة سنة، ورأيته قد عَلا شجرةَ التِّين يلتقط منه!

أخبرنا أبو عليّ محمد بن وشاح[2]، قال: حدثنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش[3] الخَوْلاني، قال: أنشدنا أبو سهْل أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنشدنا المُعَوّج الأنطاكي لنفسه في بدر الحَمَامي، وسقطَ عن فَرَسه فَفُصِدَ [من البسيط]:

لا ذنبَ للطَّرفِ إن زَلَّت قوائمُهُ ... وليس يلحقه من عائب دَنَسُ
حملتَ بأسًا وجودًا فوقه ونَدًى ... وليسَ يقوى بهذا كُلّه الفَرَسُ
قالوا فُصِدَت فما خلقٌ به حرك ... خوفًا عليك ولا نَفْس لها نَفَسُ
كَفُّ الطبيب دعا كَفًّا فَقَبَّلها ... ويُطْلَبُ الغَيْثُ منها حين يحتبسُ

= وصرحا بالسماع وما رُميا بالتدليس لاسيما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس (لسان الميزان ٤/ ٩٩ - ١٠٤). قلت: كيف يكون مستورًا وقد تفرد بالرواية عنه ابن رماحس وحده، ونقل هو في اللسان ٢/ ٤٩٥ تجهيل الباوردي له؟ فهو مجهول العين بلا شك استنادًا إلى قواعد أهل العلم.

وأخرجه الشجري في أماليه ٢/ ٢٠، والضياء المقدسي في المختارة كما في لسان الميزان ٤/ ١٠٢ من طريق الطبراني، به.

على أن الحديث قد روي من غير هذا الوجه فقد أخرجه أحمد ٢/ ١٨٤ و٢١٨، وأبو داود (٢٦٩٤)، والنسائي ٦/ ٢٦٢ - ٢٦٤ و٧/ ١٣١، والطبري في التاريخ ٣/ ٨٦، والبيهقي ٦/ ٣٣٦ وابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٥٢١ من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بنحوه مطولاً ومختصرًا، وهذا إسناد قوي ومحمد بن إسحاق ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث في بعض الروايات. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٩ حديث (٨٦٩٤).

وأصل هذا الحديث من غير الشعر أخرجه البخاري ٥/ ١٩٥ من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم.

(١) في م: «وتفرد»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ، ولا هي في معاجم الطبراني.

(٢) في م: «وشاج» بالجيم، مصحف.

(٣) في م: «حنش»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب فقد قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٢٣ و٤٦٦.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: وورد الخبرُ في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة يعني وثلاث مئة بموت بدر غُلام ابن طولون المعروف ببدر الحَمَامي، وكان أميرًا على بلاد فارس كلها وكُوَرِها، وقد طالت أيامه بها، وصَلُحت بمكانه، والسلطان حامدٌ لأمرِه فيها، وساكن[1] إلى مكانه بها، فورد الخبر بوفاته، وأن ابنه محمدًا قامَ بالأمر هناك، وسَكَّنَ الناسَ، وضبطَ ما تهيأ له ضَبْطه، فأمرَ السُّلطان أن يُكْتَب إليه بالولاية مكان أبيه، ويُكْتَب إلى من معه من القُواد بالسَّمع والطَّاعة له، فنَفِذَت الكُتب بذلك، ووصلت إليه، وتَأمَّرَ على بلاد فارس، وأطاعَهُ الناسُ.

٣٥٠١- بَدْر بن الهيثم بن خَلَف بن خالد بن راشد بن الضَّحَّاك بن النعمان بن مُحرِّق بن النعمان بن المنذر، أبو القاسم اللَّخْميُّ القاضي الكوفيُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي كُريب محمد بن العلاء، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانيين، وهشام بن يونُس اللؤلؤي، ومحمد بن عُمر بن الوليد الكِنْدي، وعَمرو بن عبدالله، وأحمد بن عُثمان بن حكيم الأوديين.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص ابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وعيسى بن عليّ الوزير، وغيرُهم. وكان ثقةً، وكان من المُعَمَّرين، وسمع الحديث بعد أن مَضى له من عُمره أربعون سنة.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا بدر بن الهيثم القاضي، وما كتبتُ عن شيخ أسنّ منه بلغني أنه بلغ مئة وست عشرة سنة.

---

(١) في م: «وشاكر»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٥٣٠.

حدثني الأزهري، قال: ذكر أبو الحسن الدَّارقُطني: أنَّ بدر بن الهيثم عاش مئة وسبع عشرة سنة، وكان نَبِيلاً، وقد أدرك أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. وما كتبَ عنه. قال: ودخل على الوزير عليّ بن عيسى فرفعه، وقال له: كم سن القاضي؟ فقال: ما أدري كم سني، ولكن كان قد ظهر بالكُوفة أُعجوبة، فركبت مع أبي سنة خمس عشرة ومئتين، وكان بين الركبتين مئة سنة!

سمعت القاضي أبا عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري يَحْكي هذه الحكاية، إلا أنه ذكر فيها أن بدرًا قال: ركبتُ مع أبي إلى عاملٍ كان للمأمون، وذلك في سنة خمس عشرة ومئتين، ثم ركبتُ إلى حضرة الوزير، يعني عليّ ابن عيسى، في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وبين الرَّكبتين مئة سنة! فقال[1] عليّ بن عيسى: لا يمكن أن يكون ركب إلى عامل المأمون مع أبيه وله أقل من خمس عشرة سنة، أو كما قال.

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله[2] بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: مات بدر بن الهيثم القاضي سنة ست عشرة وثلاث مئة.

وهذا وهم، والصَّواب ما أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: توفي بَدْر بن الهيثم القاضي لعشر خَلَون من شوال من سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات بدر بن الهيثم القاضي في شوال سنة سبع عشرة، وحُمِلَ إلى الكوفة، فدُفن بها.

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الفضل بن عبيدالله»، وكله تحريف.

ذكر مَن اسمه البُهْلُول

٣٥٠٢- البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو الهيثم التَّنوخيُّ، من أهل الأنبار[١].

سمع ببغداد، والبَصْرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، وحدَّث عن شَيْبان ابن عبدالرحمن التَّميمي، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكري، والفرج بن فَضالة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وأبي غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن سَلَمة وأبي شَيْبة القاضي، ورَوْح بن مُسافر، وهُشَيْم[٢] بن بشير، وقيس بن الرَّبيع، وشَرِيك بن عبدالله، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، ومالك بن أنس، ومُسلم بن خالد، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه ابنه إسحاق بن البُهْلُول.

وسمعتُ القاضي أبا القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي يقول: هو البهلول بن حسَّان بن سنان بن أوفى بن عَوْف بن أوفَى بن سَرْح بن أوفَى بن جذيمة[٣] بن أسد بن مالك، أحد ملوك تنوخ، ابن فَهْم بن تَيْم الله بن أسد بن وَبْرة بن تَغْلب بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعة، وقضاعةُ لقبٌ واسمه عَمرو بن مالك بن عَمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر بن سبأ بن يَشْجب بن يَعْرب ابن قَحْطان بن عابر، ويقال: هو هود النبيُّ ﷺ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان الأزرق

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «هيثم»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) في م: «خزيمة»، محرف.

الأنباري الكاتب إملاءً في جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة، قال: حدثني جدي إسحاق بن البُهْلُول في سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثني أبي البُهْلُول بن حسان، عن وَرْقاء بن[1] عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ اللهُ أنا عند ظنِّ عبدي، وأنا معه حيث يَذْكُرني»[2].

حدثني عليّ بن أبي عليّ، عن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرني عمي إسماعيل بن يعقوب، قال: أخبرني عمي البُهلول بن إسحاق بن البُهلول، قال: كان جدي البُهلول بن حَسَّان قد طلبَ الأخبار، واللغة، والشِّعر، وأيامَ الناس، وعلومَ العربِ، فعلم من ذلك شيئًا كثيرًا، وروى منه روايةً واسعةً، ثم طلبَ الحديثَ، والفقهَ، والتَّفسير والسِّيَر، وأكثرَ من ذلك، ثم تَزَهَّد إلى أن مات بالأنبار في سنة أربع ومئتين.

٣٥٠٣- البُهْلُول بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسَّان بن سِنان، أبو محمد التَّنوخيُّ[3].

سمع إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة ومُصعب بن عبدالله الزُّبيريَّيْنِ، وسعيد بن منصور، وأبا مُصعب الزُّهري، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوري، وأحمد بن حاتم الطَّويل، وأباه إسحاق بن البُهلول، وغيرَهُم.

روى عنه أخوه أحمد، وابنا أخيه يوسُف الأزرق وإسماعيل ابنا يعقوب،

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) حديث صحيح، ورقاء بن عمر اليشكري ثقة عن غير منصور بن المعتمر، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البخاري ٩/ ١٧٧، والبغوي (١٢٥٢). وله طرق أخرى عن أبي هريرة فصلناها في تعليقنا على الترمذي (٢٣٨٨).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٥.

وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن البُهلول، وعليّ بن إبراهيم بن حماد الأزدي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبزون الضَّرير، وجماعة آخرهم أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا بُهلول بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد ابن منصور، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن واقد بن أبي واقد، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لنسائه: في حجته: «هذه، ثم ظهور الحُصْرِ»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[2]: وسألتُ الدَّارقُطني عن بُهلول بن إسحاق بن بُهلول بن حسَّان الأنباري، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: مات بُهلول بن إسحاق الأنباري سنة تسع وتسعين.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[3]: سنة ثمان وتسعين فيها مات بهلول بن إسحاق بن بهلول وله خمس وسبعون[4] سنة. كذا قال.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن النوشجان المعروف بالسويدي (٤/ الترجمة ١٦٩٩).

(٢) سؤالات السهمي (٢١٢).

(٣) موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٢٧.

(٤) في المطبوع من كتاب ابن زبر: «وتسعون»، وقد استظهرت عليه النسخة الخطية اللندنية الوحيدة فوجدته كذلك أيضًا. على أن الصواب في نص الخطيب ما أثبتناه وهو: «وسبعون» إذ ورد كذلك في النسخ كافة، فهو بلا شك قد وجده كذلك في نسخته من كتاب ابن زبر وإلا لما اعترض عليه وقال: «كذا قال»، والله أعلم.

وحدثني عليّ بن أبي عليّ، عن أحمد بن يوسُف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب أنَّ البُهلول بن إسحاق أنباري وُلِدَ بها سنة أربع ومئتين، ومات بها في شوال من سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: وكان قد تقلَّدَ القضاءَ والخُطبة على المنابرِ بالأنبارِ وأعمالها مدةً طويلةً، قبل سنة سبعين ومئتين، وكان حسنَ البلاغة، مِصقعًا في خُطَبه، كثيرَ الحديث، ثقةً فيه، ضابطًا لما يرويه[1]، وحدَّث بالأنبار.

٣٥٠٤- البُهلول بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سنان، أبو القاسم التَّنوخيُّ الأنباريُّ[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، وذكر لي[3] أنه وُلِدَ ببغداد لأربع بقينَ من شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: ومات يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من رَجَب سنة ثمانين وثلاث مئة، قال: وسمعتُ منه شيئًا يسيرًا، وكان ينزل في سكة بالمدينة تعرف بسكة أبي العباس الطُّوسي، يعني مدينة المنصور.

ذكر مَن اسمُهُ بَيَان

٣٥٠٥- بيان بن حُمْران المَدائنيُّ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن زياد البَصْري بالبَصْرة، قال: حدثنا بيان بن حُمْران، قال: أخبرنا مُفَضَّل بن فَضالة، عن أيوب وهشام ويونُس، عن محمد بن

(١) في م: «رويه»، محرف.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٣.
(٣) سقطت من م.

سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دُعِي أحدُكم فليُجِب، فإن كان مُفْطرًا فَلْيَطْعَم، وإن كان صائمًا فليُصَلِّ»[1].

قلت: هذا مثل حديث قبله.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: بيان بن حُمْران المدائني روى عن مُفَضَّل بن فَضالة البَصْري أخي مبارك، وعُمر بن موسى الوَجِيهي. روى عنه ابنه محمد بن بيان، ورزق الله بن مِهْران، وإسحاق ابن إسماعيل السَّقَطي.

٣٥٠٦- بيان بن الحكم[2].

حدَّث عن محمد بن حاتِم الزَّمِّي. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني بيان بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن حاتِم أبو جعفر عن بشر بن الحارث، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن ليث، عن الحكم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قَصَّر العبدُ في العملِ ابتلاهُ الله بالهَمِّ»[4].

وروى عبدالله عنه، عن محمد بن حاتِم، عن بشر عدة أحاديث.

٣٥٠٧- بيان بن يحيى بن بيان، أبو الحُسين الكاتب الخُراسانيُّ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف المفضل بن فضالة، لكن الحديث قد روي من غير طريقه فصح، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص (٣/ الترجمة ٨٣٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٥٦.

(٣) في الزهد (٥١).

(٤) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة لا يُعرف، كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٣٥٦، ثم ساق له هذا الحديث وقال: «معضل»، وهو كما قال. وليث، هو ابن أبي سليم ضعيف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦ إلى «الزهد» فقط.

روى أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه، عن أبي الوفاء المؤمَّل بن الحسن بن عيسى الماسرجِسي، وذكرَ أنه حدَّثهم في مسجد الشرقية.

ذكر من اسمه بُكَيْر

٣٥٠٨- بُكَيْر الشراك[١].

أحد شيوخ الصُّوفية، كان ينزل الشونيزية، وذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه، فقال ما أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: بُكَيْر الشراك، سمعتُ الحُسين بن أحمد يقول: لم أر في مشايخ الصُّوفية أحسن لزومًا للفَقْر[٢] منه، مات سنة عشرين وثلاث مئة.

٣٥٠٩- بُكَيْر بن محمد بن أحمد بن سَهْل الحَدَّاد.

يقال: إن اسمه أحمد ولقبه بُكَيْر. سكنَ مكة، وحَدَّث بها عن بِشْر بن موسى وجماعةٍ غيرِه. روى عنه الدَّارقُطني. وقد ذكرناه في باب أحمد.

٣٥١٠- بكير الدَّرَّاج.

أخو أبي الحُسين وأبي الحسن، وجميعهم من مشايخ الصُّوفية البغداديين؛ ذكر ذلك أبو عبدالرحمن السُّلَمي في كتاب «الإخوة والأخوات من الصُّوفية».

٣٥١١- بُكَيْر الحَلَّاج الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلمي أيضًا في تاريخه، وقال: هو بغدادي من أجِلَّاء أصحاب الشِّبْلي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «للفقه»، محرفة.

ذِكْر مَن اسمُه بَشَّار

٣٥١٢- بَشَّار بن بُرْد، أبو معاذ الشاعر مولى بني عُقَيْل[١].

ويقال: إن اسمَ جده يَرْجُوخ[٢]، سباه المُهَلَّب بن أبي صُفْرة من طُخَارستان، ويقال لبشار: المُرَعَّث. وُلِدَ أعمى، وهو المُقَدَّمُ من الشُّعراء المُحْدَثين، أكثرَ الشِّعر وأجادَ القولَ. وهو بَصْريٌّ قدمَ بغدادَ، وكان المهدي أمير المؤمنين اتَّهمه بالزَّنْدقة فقتله عليها.

أخبرني عليّ بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم، عن أبيه، قال: حدثني عليّ بن مهدي، قال: حدثني أبو حاتِم السِّجستاني، قال: قال لي أبو عُبيدة: قيل لبشار المُرَعَّث، لأنه كان يَلْبَس في أُذنه وهو صغيرٌ رِعَاثًا. والرِّعاثُ القِرَطة، واحدها رَعْثة وجمعُها، على لفظ واحدها رَعَثات، ورَعَثات الدِّيك: المُتَدلي أسفل حنكه، قال الشاعر [من الوافر]:

سقيتُ أبا المُطرح إذ أتاني ... وذو الرَّعَثات منتصبٌ يصيحُ
شرابًا يهرب الذُّبَّان منه ... ويلثغ حين يشربه الفَصِيحُ

والرَّعَثُ: الاسترسال والتَّساقط، وكأنّ اسم القِرَطة اشتُقَّ منه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحُسين القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثني محمد ابن المَرْزُبان، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو الصَّلْت

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لبشار، منهم الذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٤.

(٢) في م: «برجوخ» بالباء الموحدة، محرف، وقيده ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٢٧٤، فقال: «بفتح الياء المثناه من تحتها وسكون الراء وضم الجيم وبعد الواو الساكنة خاء معجمة»، وتابعه الصفدي في نكت الهميان ١٢٥.

العَنَزي، قال: سمي بَشَّار بن بُرْد المُرَعَّث بشعره [من مجزوء الخفيف]:

مـــن لظبـــي مُـــرَّعَـــثٍ فـــاتـــنِ العَيْـــنِ والنَّظَـــر
قـال لـي: لسـتَ نـائلـي قلـتُ: أوَ يُغْلَـبُ القَـدَر

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا القَطِيعي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني ابنُ أبي طاهر عن محمد بن سَلاَّم، قال: إنما سمي بشار المُرَعَّث لأنه كان لقميصه جَيْبان، يُخْرِجُ رأسَهُ مرةً من هذا ومرةً من هذا، وكان يضمُّ القميصَ عليه من غير أن يدخله في رأسه. قال: والرَّعَثُ عند العرب: الاسترخاء والاسترسال، والرَّعْثة القُرْط، وكذلك الرَّعَثُ والرِّعاثُ: القِرَطة.

قلت: وزعم أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أنَّ بشارًا قال الشعر ولم يبلغ عشر سنين!

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن أبي عبدالله[1] الفارسي، قال: أخبرني أبي عن عبدالرحمن بن المُفَضَّل عن أبي عُبيدة، قال: كان بشار يقولُ الشعرَ وهو صغيرٌ، وكان لا يزالُ قومٌ يشكونه إلى أبيه فيضربه، حتى رَقَّ عليه من كَثْرة ما يَضْربه، وكانت أمُّه تخاصمه، فكان أبوه يقول لها: قولي له يكف لسانَهُ عن الناس، فلما طال ذلك عليه قال له ذات ليلة: يا أبتِ لم تَضْربني كلَّما شكوني إليكَ؟ قال: فما أعمل؟ قال: احتج عليهم بقول الله تعالى ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ [الفتح ١٧] فجاءوه يومًا يشكون بشارًا فقال لهم هذا القول، فقالوا: فِقه برد أضَرُّ علينا من شعر بشار.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن العباس

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

الرِّياشي، قال: حدثنا أبي، عن الأصمعي، قال: قلت لبشار: ما رأيتُ أذكَى منك قط. فقال: هذا لأني ولدتُ ضريرًا واشتغلتُ عن الخواطر للنَّظر، ثم أنشدني [من الخفيف]:

عميتُ جنينًا والذَّكاءُ من العَمَى فجئتُ عجيبَ الظَّنِّ للعلم موئلا
وغاضَ ضياءُ العين للقَلْب رائدًا بحفظٍ، إذا ما ضَيَّعَ الناس حَصَّلاَ
وشعرٍ كزَهْر الروض لا أمْتَ بينهُ نَقِيٌّ إذا ما أحزنَ الشَّعرُ أسْهَلا[1]

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الحَزَنْبل[2]، قال: كنا عند ابن الأعرابي فأنشده رجل لخالد الكاتب [من المتقارب]:

رقدتَ ولم ترثِ للساهرِ وليلُ المحبِّ بلا آخر

فاستحسنه، ثم أنشده[3] رجلٌ لبشار [من الطويل]:

خليليَ ما بال الدُّجى لا يُزَحْزَحُ وما بال ضَوء الصُّبح لا يَتَوضَّحُ؟
أضلّ الصباحُ المستقيم طريقَهُ أم الدهر لَيْلٌ كله ليسَ يبرحُ؟
أظن الدُّجى طالت وما طالت الدُّجَى ولكن أطالَ الليلَ همٌّ مبرِّحُ

فقال ابنُ الأعرابي للذي أنشده بيت خالد: نَحِّ بيتك لا تأكله هذه الأبيات، فإنَّ بيتكَ طِفْلٌ وهذه الأبيات سباع!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن أبي منصور، قال: كان إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي إذا ذُكِرَ بشار بن بُرْد

(١) أحزن: أي صار ذا حزونة، وأحزن الرجل وأسهل: إذا ركب الحزن والسهل.
(٢) في م: «الحذنبل» بالذال المعجمة، محرف.
(٣) في م: «أنشد»، وما هنا من النسخ.

يستصغره ويحتقرُهُ ويعيبُ شعرَهُ، فقلت له: أتعيب شعره وهو الذي يقول[1] [من الطويل]:

إذا كان خَرَّاجًا أخوكَ من الهوى موجهةً في كل أوب ركائبهْ
فخلِّ له وَجه الفِراق ولا تكن مَطِيَّةَ رَحَّالٍ بعيد مذاهبهْ
إذا كنت في كل الأمور معاتبًا خليلك لم تلْقَ الذي لا تعاتبهْ
فعش واحدًا أو صِلْ أخاك فإنه مقارف ذَنْب مرةً ومجانبهْ

فقال لي: حدثني أبو عُبيدة، قال: أنشدني شُبَيْل الضُّبَعي هذه الأبيات للمتلمِّس وكان به عالمًا صادقًا، لأنه من قومه واحد رَهْطِه، فقلت له: أفليس أبو عُبيدة، قال: ذكرتُ ما حدَّثني به شبيل الضُّبَعي لبشار؟ فقال: كذب والله شبيل، والله لقد مدحت بهذه القصيدة ابن هُبَيْرة فأعطاني أربعين ألفًا! وكيف تكون هذه للمتلمِّس، وما رواها أحد في شعره ولا وُجِدت قط في ديوانه، وبشار يقول فيها:

رويدًا، تصاهلُ بالعراق جيادنا كأنك بالضحّاكِ قد قامَ نادبهْ

ويقول فيها:

فلما تولَّى الحَرّ واعتصر الثَّرَى لظى الصيف مَن وَهج توقد آيبهْ
وطارت عَصَافير الشقاشِقِ واكتَسَى من الآل أمثال المَجَرَّة لاهبهْ
غدت عانة تشكو بأبصارها الصَّدى إلى الجأب إلا أنها لا تُخاطبه

فقال: هو شعر إذا تأملتَهُ مختلفٌ مضطربٌ، لا يشبه بعضه بعضًا، قلت: فلم لم تقل فيه هذا وهو للمُتَلَمِّس؟ وكيف يكون هذا للمُتَلَّمس وما عُرِفَ بشار بسرقة شعرٍ قط جاهليٍّ ولا إسلاميٍّ؟ فسكت. قال أبو بكر ابن الأنباري: وفي هذا الشعر

أخوك الذي إن تَدْعهُ لمُلِمَّةٍ يُجِبكَ وإن عاتبته لان جانبهْ
إذا أنت لم تشرب مرارًا على القَذَى ظمئتَ، وأيّ الناس تصفو مشاربهْ

(١) طبقات ابن المعتز ٢٧.

أخبرني عليّ بن عُبيدالله بن عبدالغَفَّار اللغوي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: قال أبو الحسن بن حُدَّان: سمعتُ أبا تمام الطَّائي يقول بخُراسان: أشعرُ النَّاس، وأشبههم في الشعر كلامًا بعد الطَّبقة الأولى، بشار، والسَّيِّد وأبو نُؤاس، ومُسلم بن الوليد بعدهم.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني يوسُف[1] بن يحيى بن عليّ المنجم، عن أبيه، قال: حدثني عليّ بن مهدي، قال: حدثني أبو حاتِم، قال: قلتُ لأبي عُبيدة: مَرْوان أشعر أم بَشَّار؟ قال: حَكَمَ بَشَّار لنفسه بالاستظهار، لأنه قال ثلاثة عشر ألف بيت جَيِّد، ولا يكون عدد شعر شعراء الجاهلية والإسلام هذا العدد، وما أحسبهم بَرَّزوا في مثلها، ومَرْوان أمدح للملوك.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا محمد بن الحَجَّاج هو الشراداني[2] راوية بشار، قال: دخل بشار على عُقبة بن سَلْم[3] وعنده ابنٌ لرؤبة بن العجاج، فأنشده ابنُ رؤبة أرجوزةً يمدحه بها، ثم أقبل على بشار بن رؤبة[4]، فقال: يا أبا معاذ، ليسَ هذا من طرازك، فَغَضِبَ بشار وقال: إليَّ تقول هذا؟ أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك، ثم غَدَا على عُقبة بن سَلْم[5] فأنشده [من الرجز]:

---

(١) في م: «أبو يوسف»، محرف.
(٢) في م: «الشراواني»، محرفة، وما أثبتناه مجود في النسخ، لكني لم أجد هذه النسبة في كتاب السمعاني ولا استدركها عليه ابن الأثير في «اللباب».
(٣) في م: «مسلم»، محرف.
(٤) في م: «ثم أقبل ابن رؤبة على بشار»، وما أثبتناه من النسخ.
(٥) في م: «مسلم»، محرف.

يـا طلَـلَ الحـي بـذات الصمْـدِ بـالله خَبِّـر كيـفَ كُنـتَ بَعْـدي

يقول فيها:

بـدَت بخـدٍ وجلـت عـن خَـد ثـم انثـت كـالنَّفَـس المُـرْتَـدِّ
وصـاحـب كـالـدُّمَّـل[1] المُمِـدِّ حَمَلْتُـه فـي رُقْعـةٍ مـن جِلْـدي
حتـى اغتـدى غيـر فقيـد الفَقْـد ومـا دَرَى مـا رغبتـي مـن زُهـدي
الحـر يُلْحَـى والعَصَـا للعَبْـد وليـسَ للمُلْحِـف مثـل الـرد
أسلـم، وحييـت أبـا المِلـدِّ والبـس طـرازَى غيـر مسترد
لله أيـامـك فـي معـد وفـي بنـي قحطـان، ثـم عُـدِّ
يـومًـا بـذي طِخْفـة عنـد الجـد وقبلـه قصـدًا بـلاد الهِنْـدِ

ومضى فيها إلى آخرها، فأمر له عُقبة بجائزة وكسوة.

وقال ابن المَرْزُبان: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو الصَّلْت العَنزي، عن التَّنوخي، عن أبي دهمان الغَلَابي، قال: حضرتُ بشار بن بُرْد، وعُقبة بن رؤبة، وابن المُقَفَّع[2] قعودًا يتناشدون ويتحدثون ويتذاكرون، حتى أنشد بشار أرجوزته الدَّالية «يا طَلل الحيِّ بذات الصَّمْد» ومضى فيها، فاغتاظ عُقبة بن رُؤبةِ لما سمع فيها من الغَرِيب، وقال: أنا وأبي فتحنا الغريب للناس، وأُوشِكُ واللهِ أن أغلقه، فقال له بَشّار: ارحمهم رحمك الله! قال: يا أبا معاذ، أتَستَصْغرُني وأنا شاعر ابن شاعر ابن شاعر؟ قال: فإذن أنتَ من القوم الذين أذهبَ الله عنهم الرِّجس وطَهَّرهم تطهيرًا!

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن الحسن اليَشْكري، قال: قيل لأبي حاتِم: مَن أشعر الناس؟ قال الذي يقول [من الخفيف]:

(١) في م: «كالرسل»، محرفة.
(٢) في م: «المقنع»، محرف.

ولها مَبْسمٌ كغر[1] الأقاحي وحديثٌ كالوشي وشي البُرود
نزلت في السواد من حَبَّة القَلْـ ـب وزادت زيادة المستزيد
عندها الصَّبْرُ عن لقائي وعندي زفرات يأكلن صَبْر الجَلِيد

يعني بشارًا. قال: وكان يُقَدِّمه على جميع الناس.

وأخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني يوسُف ابن يحيى بن عليّ المنجم، عن أبيه، قال: حدثني أبو الفَضْل المَرْوَروذي، عن أبي غَسَّان رُفَيْع بن سَلَمة، قال: حدثنا محمد بن الحجَّاج، قال: قَدِمَ بشار على المهدي بالرُّصافة فدخلَ عليه، فأنشدَهُ نسيبًا، فنهاه عن النَّسِيب[2]، فقال [من الطويل]:

تحاللتُ[3] عن فِهْر وعن جارتَي فهر وودَّعت نُعْمى[4] بالسَّلام وبالهَجْر

وقال فيها:

وعارضةً سرًّا، وعندي منادح فقلت لها: لا أشرب الماءَ بالخَمْر
تركت لمهدي الصلاة رضًا بها وراعيتُ عهدًا بيننا ليس بالخَتْر
ولولا أمير المؤمنين محمد لقَبَّلْتُ فاها، أو جعلتُ بها فطري
لعَمْري لقد أوقرتُ نفسي خطيئة فما أنا بالمُزْداد وَقْرًا إلى وَقْري
فلا تَعْجَبي من خارج من غواية نَوَى رَشَدًا قد يعرض الأمر في الأمر
فهذا أواني[5] قد شرعت مع التُّقَى وباتت هُمومي الطارقات فما تسري
وم الآن[6] لا أصبو مباهت حاجتي ومات الهوى وانشق عن هامتي سكري

(١) في م: «كثغر»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) أي: الغزل.
(٣) في م: «تجاللت» بالجيم، وقد جَوّدت النسخ العتيقة ضبط الحاء المهملة.
(٤) في هـ: «نِعَمًا»، وما هنا أحسن.
(٥) في م: «أراني»، محرفة.
(٦) هكذا في النسخ، وفي بعضها: «ملان».

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا سَلْمان ابن يزيد البَصْري، قال: حدثني سعيد بن حُميد بن سعيد السَّامي[1]، قال: حدثني أبو جعفر الأعرج الكوفي، قال: دخل بشار على المهدي يعزيه على البانوجة، فقال: يا ابن مَعْدن المُلْك، وثَمَرة العلم، إنما الخَلْق للخالِق، وإنما الشُّكْر للمُنْعِم، ولابُد مما هو كائن، كتابُ الله عِظَتُنا، ورسول الله ﷺ أسوتُنا، فأية عِظةٍ بعد كتاب الله، وأية أُسوةٍ بعد رسولِ الله ﷺ ؟ مات فما أحسن الموت بعده ؟

بلغني أن بشارًا قتل في سنة سبع، وقيل ثمان، وستين ومئة، وقد بلغَ نَيِّفًا وتسعين سنة.

٣٥١٣ - بشار بن موسى، أبو عُثمان العِجْلي الخَفَّاف، بصريُّ الأصل[2].

حدَّث عن أبي عَوَانة، وعُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وعطاء بن مُسلم الحَلَبي، ويزيد بن زُرَيْع، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد والعباس بن أبي طالب، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وجعفر الصَّائغ، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، والحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وعُبيد بن خَلَف البَزَّاز، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: أخبرنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق واللفظ له، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن بنت حاتِم بن

---

(١) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحفة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٨٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨١، والميزان ١/ ٣١٠.

مَيْمون المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل السَّقَطي؛ قالا: حدثنا بَشَّار بن موسى، قال: حدثنا شَرِيك، عن فراس،، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: نظرَ النبيُّ ﷺ إلى أبي بكر وعُمر وهما مُقبلان، فقال: «يا علي، هذان سيدا كُهولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين، ممن خلا في الأمم الغابرين ومن يأتي، إلا النبيين والمُرسلين، لا تخبرهما يا عليّ»[1]. قال عليّ: فلو كانا حيين ما حَدَّثْتُ به.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان بشار الخَفَّاف يحدِّث عن شَرِيك، قال: حدثنا فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن عليّ: «سيدا كُهول أهل الجنة» فقلت له: هذا الحديث إنما روى شَرِيك عن الحسن بن عُمارة، فكان يقول فيه: شَرِيك عن فراس، ثم كان بشار يروي الأحاديث، وكان صاحب سُنّة، وقد دافعت عنه ولكنه؟! وضعفه.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن المَدِيني، وذُكِرَ بشار بن موسى، فقال: ما كان ببغدادَ أصلبَ منه في السُّنة، وما أحسنَ رأي أبي عبدالله فيه، يعني أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد ذكر بَشّارًا الخَفَّاف، فقال: كان معروفًا صاحبَ سُنَّة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد ابن سعيد بن عبدالرحمن الكوفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٤).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قال أبي في حديث يزيد بن زُرَيْع عن شعبة، قال: أنبأنا عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال: دخلنا على عُمر، معاشِرَ وفدِ مَذْحِج، وكنتُ من أقربهم منه مَجْلِسًا، فجعلَ ينظرُ إلى الأشْتَر ويصرفُ بَصره، فقال لي: أمنكم هذا؟ قلتُ: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ما له قاتَلَهُ الله، كَفى الله أمةَ محمد شَرَّه، والله إني لأحسب أنَّ للمسلمين منه يومًا عصيبًا. قال عبدالله: والحديث حَدَّثَناه بشار الخَفَّاف، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثني شعبة، قال: حدثني عَمرو بن مرة، وقال فيه كلامًا كثيرًا أكثر من هذا. قال عبدالله: قال أبي: قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل، عن الهيثم بن عَدِي عن عبدالله بن عَمرو بن مرة عن أبيه يعني هذا الحديث.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين أبو الفَتْح الأزدي، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أحمد المَطِيري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن[2] الدَّوْرقي، قال مضيتُ إلى بَشَّار ابن مُوسى الخَفَّاف فحدثنا عن يزيد بن زُرَيْع عن شُعبة عن عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سَلِمَة، قال: دخلنا على عُمر بن الخطاب في وَفْد مَذْحِج ومعنا الأشتر، فجعلَ ينظرُ إلى الأشْتَرِ ويصرفُ بَصَرَهُ منه[3]، فقال: ويل لهذه الأمة منك ومن ولدك، إن للمؤمنين منك يومًا عصيبًا! قال عبدالله: فأتيتُ منزلنا فإذا فيه يحيى بن مَعِين وخَلَف بن سالم، فناداني يحيى بن مَعِين: يا عبدالله أين كنتَ؟ قلت: كنتُ في ذاك الجانب عند بشار بن موسى، فقال يحيى: وأيش حَدَّثكم؟ قلتُ: حدثنا عن يزيد بن زُريع عن شُعبة عن عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة وذكرتُ له الحديث. فقال يحيى: ماله فَعَلَ الله به وفَعَل، والله

(١) العلل ١/ ١١٩.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «عنه»، محرف.

ما حدَّث بهذا يزيد بن زُريع قط، ولا سمعه شُعبة من عَمرو بن مرة. فقال له خَلَف بن سالم: يا أبا زكريا، فأيش الحجة عندك؟ قال: سَرَقوه من حديث الهيثم بن عَدِي عن ابن عَمرو بن مرة عن أبيه.

قلت: قد رواه العباس بن أبي طالب البَصْري نزيل مصر أيضًا عن يزيد ابن زُريع نحو رواية بشار.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثني العباس بن طالب، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عَمرو بن مرة، قال: حدثنا عبدالله بن سَلِمَة أنَّ عُمر بن الخطاب نظر إلى الأَشْتَر فَصَعَّد فيه النَّظَر ثم صَوَّبه، ثم قال: إن للمسلمين من هذا يومًا عصيبًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن بشار الخَفَّاف، فقال: ليسَ بثقة. قال أبو سعيد عُثمان ابن سعيد: بلغني أنَّ عليّ بن المَدِيني كان يُحسن القول في بشار هذا، وكان من رَهْط أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: بشار الخَفَّاف ليس بثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: بشار الخَفَّاف من الدَّجَّالين.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الصَّيْدلاني، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل البَزَّاز، قال: حدثنا

(١) تاريخ الدارمي (١٩٧) و(١٩٨).

أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو، قال: حدثني أحمد بن الحُسين بن داود بن سنان، قال: حدثني عَبْدوس بن محمد القَطَّان أبو بكر، قال: كُنّا في مجلس بشار بن موسى الخَفَّاف فمر له حديث، فقالَ له بعضُ مَن في المجلس: إنَّ يحيى بن مَعِين ينكر هذا، فقال: ترى ما شَذَّ على يحيى من الحديث؟ رُبُعه، خُمُسه، سُدُسه، حتى بلغ عشره، ثم قال: تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هانىء[1] [من مجزوء الرمل]:

خَلِّ جنبيك لرام ... وامضِ عنه بسلامِ
مُت بداء الصَّمت خير ... لكَ من داءِ الكلام
إنما العاقل من ... ألجمَ فاهُ بلجام
شبتَ يا هذا وما تَـ ... ـتْرك أخلاقَ الغُلام
والمنايا آكلاتٌ ... شاربات للأنام

نِعْمَ الموعد القيامة نلتقي أنا ويحيى.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وبَشّار الخَفَّاف أصله من البَصْرة، وكانَ يسكنُ بغدادَ، ضعيفُ الحديث.

وأخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: بَشّار الخَفَّاف منكرُ الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن بشار الخَفَّاف، فقال: ضعيفٌ كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حَسَنَ الرَّأي، وأنا لا أحدِّث عن بشار الخَفَّاف.

---

(١) يعني أبا نؤاس، والأبيات مشهورة جدًا.

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (١٩٣٥).

قال: ومات سنة ثمان وعشرين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي قال[1]: بَشَّار الخَفَّاف ليسَ بثقة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً ونقلته[2] من أصله، قال: أخبرنا عبدالله ابن عَدِي الحافظ، قال[3]: وبشار بن موسى الخَفَّاف رجلٌ مشهورٌ بالحديث ويروي عن قوم ثِقات، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه شيئًا مُنكرًا، وقد كتب الحديث الكثير وحدَّث عنه الناس، وقول مَن وَثَّقه أقرب إلى الصَّواب ممن ضَعَّفه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[4]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات بشار ابن موسى الخَفَّاف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات بشار الخَفَّاف سنة ثمان وعشرين ومئتين.

حدثنا أحمد بن أبي[5] جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[6]: ومات بشار بن موسى الخَفَّاف ببغداد في شهر رَمَضان، سنة ثمان وعشرين، وكان يَخضِبُ، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٢).
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) الكامل ٢/٤٥٧.
(٤) في م: «الخالدي»، محرف.
(٥) سقطت من م.
(٦) تاريخ وفاة الشيوخ (١٨).

الهيثم[1] التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[2]، قال: مات بشار بن موسى يوم الجُمُعة لثمانٍ بقين من شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

ذكر مَن اسمُهُ بَقِيَّة

٣٥١٤ - بَقية بن الوليد بن صائد[3] بن كَعْب بن حَرِيز[4]، أبو يُحْمِد[5] الكَلاعيُّ الحِمْصيُّ[6].

سمع محمد بن زياد الألهاني، وبَحِير بن سَعْد[7]، وصَفْوان بن عَمرو، والأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي، وأبا بكر بن أبي مريم الغَسَّاني، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وسعيد بن بشير، والصَّبَّاح بن مُجالد، والجَرَّاح بن المِنْهال، وغيرَهم.

روى عنه شُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن زَيْد، وعبدالله بن المُبارك، ويزيد بن هارون، ونُعيم بن حماد، وحاجب بن الوليد، والوليد بن صالح، وداود[8] بن رُشَيْد، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع وإسحاق بن راهويه.

وقدم بقية بغدادَ وحدَّث بها. وفي حديثه مناكير، إلا أنَّ أكثرها عن المجاهيل. وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «القاسم»، محرف.
(٢) في م: «البزار» آخره راء مهملة، مصحف.
(٣) في م: «صابر»، محرف.
(٤) في م: «جرير»، مصحف.
(٥) في م: «محمد»، محرف.
(٦) اقتبسه السمعاني في «الكلاعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٥١٨.
(٧) في م: «يحيى بن سعيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال.
(٨) في م: «داد» محرف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا بقية بن الوليد ببغدادَ عن عُثمان، حفظي[1]، عن عُبيدالله ابن عمر[2]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا غابَ الهِلالُ قبل الشفق فهو لليلته[3]، وإذا غاب بعد الشَّفق فهو لليلتين»[4].

أخبرني محمد بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[5]: سمعتُ أبا داود يقول: سمع يزيد بن هارون من بقية ببغداد، وسمع شُعبة من بقية ببغداد.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الرَّمْلي، قال: سمعت محمد بن عوف يقول: سمعتُ حَيّويه يقول: قال بقية: قال لي شعبة: إني لأسمع منك أحاديث، لو لم أحفظها لَطِرت.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً؛ وحدثنيه أحمد بن سُليمان[6] بن عليّ المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[7]: سمعتُ محمد بن أحمد ابن حَمْدان يقول: ذهبتُ إلى عطية بن بَقِية فسلمتُ عليه، وهو على باب داره،

---

(١) في م: «عثمان الحوطي»! محرف.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «لليلة»، محرف.

(٤) موضوع، قال ابن حبان بعد أن ساقه: «هذا خبر لاأصل له» (المجروحين ١/ ٢٥٤-٢٥٥)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠١٤ و٦/ ٢٤٤٩ و٧/ ٢٥٤٠، وتمام في فوائده (١٤٠٦). وهذا الحديث يسرقه الضعفاء الواحد عن الآخر، وبقية ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب» وشيخه عثمان مجهول.

(٥) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٥.

(٦) في م: «سلمان»، محرف.

(٧) الكامل ٢/ ٥٠٥.

فقال: تعرفني؟ قلتُ: سُبحان الله يا أبا سعيد، ومن لا يعرفك. قال: أنا عطية ابن بقية صاحب الأحاديث النَّقِيَّة. وقال ابنُ عَدِي[1]: سمعتُ يعقوب بن إسحاق يقول: سمعتُ عَطِيّة بن بقية يقول: بلغني أنَّ رجلاً بالثَّغْر، قال: أنا من وَلَد بَقيَّة، مالبقية غير عطية، فإذا ماتَ عطية ذهب نَسْلُ بقية.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخُوارزمي، قال: سمعت أحمد بن يوسُف يقول: تكابّوا[2] على سُفيان بن عُيينة، فقال: ما لكم؟ فلستُ ببقية بن الوليد، ولا أبو[3] العَجَب.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا، وفي حديث ابن الفَضْل أخبرنا، أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن مُصعب المَرْوزي، عن الفَضْل بن موسى، قال: قال بقيَّة: ذاكرتُ حَمَّاد بن زيد بأحاديثَ، فقال: ما أجودَ حديثك لو كان لها أَجْنِحة!

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: وبقية يُذْكَرُ بحفظٍ، إلا أنه يَشْتَهي المُلَحَ والطَّرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فِيهم ضَعْف. وكان يشتهي الحديث فيُكَنِّي الضَّعيفَ المعروف بالاسم، ويُسَمِّي المعروف بالكنية باسمه. وسمعتُ إسحاق بن راهويه، قال: قال ابن المبارك: أعياني بقيَّة، كان يُسَمِّي الكُنَى ويُكَنِّي الأسامي. قال: حدثني أبو سعيد الوحاظي فإذا هو عبدالقدوس، قال:

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «تكاثروا»، محرفة.

(٣) هكذا في النسخ، وصحح عليها ناسخ هـ ٥، فكأنها هكذا في الأصل الذي نقل منه المصنف، وغيرها ناشر م إلى: «أبي» من غير إشارة.

يعقوب بن سُفيان[1] : وقد قال أهل العلم: بقيَّة إذا لم يسم الذي يروي عنه وكَنَّاه فلا يساوي حديثُهُ شيئًا.

أجاز لي أبو سَعْد الماليني، وحدثني أحمد بن سُليمان[2] المقرىء عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عدي، قال[3] : حدثني عبدالمؤمن بن أحمد بن حَوْثَرة، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: سألتُ أبا مُسْهِر عن حديثٍ لبقيَّة، فقال: احذر حديث بقيَّة، وَكُن منها على تَقِيَّة، فإنَّا غيرُ نَقِية.

أخبرنا أبو طالب الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا وَهْب بن زَمْعة، عن عبدالله بن المُبارك أنه سُئل عن بَقِيَّة بن الوليد، فقال: كانَ صدوقًا ولكنه كان يكتبُ عمن أقبلَ وأدْبَرَ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4] : حدثنا عبدالله ابن محمد بن سَعْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بَشِير المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان بن عبدالملك، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إذا اجتمعَ إسماعيل وبَقِيَّة في حديث، فبَقيَّة أحبُّ إليَّ[5] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٤.

(٢) في م: «سلمان»، محرف

(٣) الكامل ٢/ ٥٠٤.

(٤) الضعفاء الكبير ١/ ١٦٣.

(٥) هكذا في النسخ كافة، وهو وهم من المؤلف رحمه الله، كأنه تكرر عليه بالذي بعده، فهذا النص ليس هو الذي رواه العقيلي عن ابن سعدويه عن أحمد المروزي عن سفيان ابن عبدالملك عن ابن المبارك، وإنما النص هو: «بقية بن الوليد صدوق اللهجة، كان يأخذ عمن أقبل وأدبر»، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٩٦. أما هذا النص فهو من رواية رباح بن خالد الكوفي عن ابن المبارك وسيذكره المصنف بعده مباشرة، وقد نقله المزي أيضًا ٤/ ١٩٦.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1] : حدثنا أبو زُرعة، قال: سمعتُ إبراهيم بن موسى، قال: سمعتُ رباح بن خالد، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: إذا اجتمعَ بقية وإسماعيل بن عَيَّاش في حديث، فبَقِيَّة أحبُّ إليَّ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله ابن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، يعني الهاشمي، قال: سألت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن عَيَّاش وبَقِيَّة، فقال: كان إسماعيل صاحبَ حديث، وكان بقيَّة، وكان، وكان، وفَخَّم أمرَهُ، وذكر بقيَّة، فقال: كان بَقيَّة أذكاهما، أي كأنه يشتهي الحديث[2] .

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن[3] المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسمعت أبي يقول: بقيَّة صالحٌ فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثهُ عن عُبيدالله بن عُمر وأهل الحجاز والعراق فضَعَّفَه فيها جدًا. قال: وسمعتُ أبي يقول: بقيَّة روى عن عُبيدالله بن عُمر أحاديث مُنْكَرة.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابنُ أبي خَيْثَمة، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن بقيَّة بن الوليد، فقال: إذا حدَّث عن الثِّقات مِثْل صَفْوان وغيره. قيل له: أيهما أثبت؟

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٧٢٨.

(٢) ذكره ابن شاهين في ثقاته (١٣٩) من غير إسناد، قال: «وسئل أحمد بن حنبل»، فذكره.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

يعني بقيَّة وإسماعيل[1] بن عَيَّاش؟ قال: كلاهما صالحان[2].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلتُ ليحيى بن معين: فبقيَّة ابن الوليد كيفَ حديثُهُ؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إذا لم يُسَم بقية الرجلَ الذي يروي عنه، وكَنَّاه، فاعلم أنه لا يساوي شيئًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأبو القاسم الأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: بقيَّة بن الوليد صدوقٌ ثقةٌ، ويُتَّقَى حديثُه عن مشيخته الذين لا يُعْرفون، وله أحاديث مناكير جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5]: بقيَّة بن الوليد الحِمْصي أبو يُحْمِد ثقةٌ ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليسَ بشيء.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد

(١) في م: «أو»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «صالح» وفي النسخ: «صالحين» وإنما غيرناها تجوزًا منا لمخالفتها قواعد النحويين.
(٣) تاريخ الدارمي (١٩٠).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦١.
(٥) معرفة الثقات (١٦٨).

الحافظ، قال: أخبرنا وليد[1] بن القاسم، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسائي وسُئِل عن بقية بن الوليد، فقال: إذا قال: حدثني وحدَّثنا فلا بأس.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يقول: سألتُ أبا عبدالرحمن النَّسائي وكان من أئمة المسلمين، قلت: ما تقول في بقيَّة؟ قال: إن قال: أخبرنا أو حدثنا فهوثقةٌ، وإن قال: عن، فلا يؤخَذ عنه، لا يُدْرَى[2] عَمَّن أخذه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: قال يزيد بن عبدربه: سمعتُ بقيَّة يقول: ولدتُ سنة عشر ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثني عَمرو بن عُثمان، قال: وُلِدَ بقيَّة سنة عشر ومئة، ومات سنة سبع وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن ابن عبدالله البَجَلي[4] أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[5]: حدثني الوليد بن عُتبة قال: مات بقية سنة ست وتسعين ومئة.

---

(١) في م: «الوليد»، وماهنا من النسخ.

(٢) في م: «لا يدر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٩٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٥، وكذلك ما نقله عنه في تاريخ وفاته.

(٤) في م: «اليمامي»، وهو تحريف عجيب.

(٥) تاريخه ٧٠٦.

٣٥١٥ - بَقِيَّة بن مِهْران الزَّنْدَرُوديُّ[١] .

حدَّث عن مَرْوان بن معاوية. وعُثمان بن عبدالرحمن، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وعبدالعزيز بن الحُصَين، وعَدِي بن الفَضْل، وسُليمان بن عَمرو النَّخَعي.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وغيرُهما.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقيُّ، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا بَقِيَّة بن مِهْران الزَّنْدَرُودي[٢]، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يشربُ قائمًا، وقاعِدًا، ويمشي حافيًا، ومُنتعلاً، وينصرفُ عن يمينه وعن شماله[٣].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا الحسن بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا بَقِيَّة بن مِهْران الزَّنْدَرُودي قرية ببغداد.

---

(١) في م: «الزندروذي»، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، وقد اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

(٢) كذلك.

(٣) حديث صحيح بعبارة: «ويصلي حافيًا ومنتعلاً»، بدل «ويمشي».
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٥، وأحمد ٢/ ١٧٤ و١٧٨ و١٧٩ و١٩٠ و٢٠٦ و٢١٥، وأبو داود (٦٥٣)، وابن ماجة (٩٣١) و(١٠٣٨)، والترمذي (١٨٨٣)، وفي الشمائل، له (٢٠٧)، والطبراني في الأوسط (٧٨٨٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ (١٨٢٧)، والبيهقي ٢/ ٤٣١. والروايات مطولة ومختصرة، واقتصر الإمام الترمذي على تحسينه كونه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠ حديث (٨٣٦٧).

ذكر مَن اسمُهُ بَسَّام

٣٥١٦ - بَسَّام بن يزيد بن صَغِير، أبو الحُسين النَّقَّال[١] .

حدَّث عن حماد بن سَلَمة. روى عنه إبراهيم بن راشد الأَدَمي، ويزيد ابن الهيثم البادا، ومحمد بن عليّ بن شُعيب السِّمْسار، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال: حدثنا بَسَّام ابن يزيد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: حدثنا الحَجَّاج، عن الحكم بن عُتَيْبة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ أربعةَ أعْبُدٍ وَثَبوا على رسولِ الله ﷺ زَمنَ الطَّائف من سور الطَّائف، فأعتقَهم رسولُ الله ﷺ[٢] .

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: بَسَّام بن يزيد النَّقال بغداديٌّ، يَتكلَّمُ فيه أهلُ العراق.

٣٥١٧ - بَسَّام بن الفَضْل.

حَدَّث عن حَيَّان بن بِشْر القاضي. روى عنه أبو المطلع محمد بن عِصْمة البَلْخي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النقال» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/٣٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، حجاج وهو ابن أرطاة مدلس وقد عنعنه، والحكم وهو ابن عتيبة لم يسمعه من مقسم، وهو إنما سمع منه خمسة أحاديث وهذا ليس منها.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥١١ و١٤/٥٠٩، وسعيد بن منصور (٢٨٠٧)، وأحمد ١/٢٢٣ و٢٣٦ و٢٤٣ و٢٤٨ و٣٤٩ و٣٦٢، والدارمي (٢٥١١)، وأبو يعلى (٢٥٦٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/٢٧٨، والطبراني في الكبير (١٢٠٧٩) و(١٢٠٩٢)، والبيهقي ٩/٢٢٩ و٢٣٠ من طرق عن حجاج، به، وفيه ألفاظ عدة. انظر اختلافها في المسند الجامع ٩/٥٠١ حديث (٦٩٤٤).

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن طَرْخان، قال: حدثنا أبو المطلع محمد بن عِصْمة، قال: حدثنا بَسَّام بن الفَضْل البغدادي، قال: حدثنا حَيَّان بن بِشْر، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن جُفْشيش[1] الكِنْدي قال: قلت: يا رسول الله أنت رجل منا، قال: «نحن بنو النَّضْر بن كِنانة، لا نقفُو أُمَّنا ولا ننتفي من أَبِينا»[2].

ذكر مَن اسمُهُ بِشْران

٣٥١٨ - بِشْران بن عبدالملك[3].

حدَّث عن دَهْثَم بن جَناح، أظنه المَلَطي. روى عنه أحمد بن حبيب الدِّمشقي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، وحدثني عبدالعزيز ابن أبي طاهر الصُّوفي عنه، قال: أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبدالملك الفقيه، قال: أخبرني أخي، قال: حدثنا بِشْران بن عبدالملك البغداديُّ ببغداد،

---

(١) في م: «حفشيش» بالحاء المهملة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، فإن صالح بن صالح بن حي الهمداني والد الحسن بن صالح لم يدرك الجفشيش الكندي كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٤٠)، والجفشيش الكندي ترجم له ابن عبدالبر في الاستيعاب ١/ ٢٧٦ وقال: «يقال فيه: بالجيم وبالحاء وبالخاء يكنى أبا الخير» وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته من الإصابة (١/ ٢٤٠-٢٤١): «ذكر عمر بن شبة: أن الجفشيش ارتد فيمن ارتد من كندة، وأنه أخذ أسيرًا، وأنه قتل صبرًا. فإن صح ذلك فلا صحبة له، ورواية كل من روى عنه مرسلة لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان، والله أعلم». (الإصابة ١/ ٢٤٠ - ٢٤١).
أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٩٠) و(٢١٩١) وفي الصغير (٢١٩). على أن الحديث قد روي من غير هذا الوجه من حديث الأشعث بن قيس بإسناد حسن أخرجه أحمد ٥/ ٢١١ و٢١٢، وابن ماجة (٢٦١٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٩.

(٣) إكمال ابن ماكولا ٥/ ١٠١.

قال: حدثنا أبو عبدالرحمن دَهْثَم بن جَناح، قال: حدثنا عُبيدالله بن ضِرار، عن أبيه، عن الحسن البَصْري، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «من اتَّخذَ مِغْفرًا ليجاهدَ به في سبيل الله غَفَر الله له، ومن اتَّخَذ بَيْضة بَيَّض الله وجههُ يوم القيامة، ومن اتَّخَذ دِرعًا كانت له سِترًا من النار يوم القيامة».

ولا أعرف هذا الشيخ في البغداديين ،لكن في المواصلة: بِشْران بن عبدالملك الخُزاعي، وأُراه وردَ بغدادَ فسمع بها منه أحمد بن حبيب هذا الحديث، فإن كان كذلك،فإنَّ بِشْران بن عبدالملك كان يُذكر عنه فَضْلٌ وصلاحٌ. وروى عن غسان بن الرَّبيع، ومُعَلَّى بن مهدي، ويزيد بن مَوْهَب، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وسلمة بن شبيب، وغيرهم. وحدَّث عنه من العراقيين محمد بن جعفر المَطِيري، وكانت وفاته في[1] سنة أربع وتسعين ومئتين. والحديث الذي سقناه منكرٌ جدًا مع إرساله، والحَمْل فيه على من بَيْن[2] بشران والحسن، فإنهم مَلَطيُّون. وقد حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعت عبدالغني ابن سعيد المِصري الحافظ يقول: ليس في الملطيين ثقةٌ[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م:« على من أثنى»، ثم أضاف إليها الناشر من كيسه «على» فصارت العبارة: «والحمل فيه على من أثنى على بشران والحسن، فإنهم ملطيون»!! ومثل هذا الصنيع يدل على جهل مدقع بأبسط ما يتعين على من يتصدى لمثل هذا الكتاب معرفته، وأنا مستعجب كيف يخرج مثل هذا الكلام من بعض من ينسبون إلى أهلِ العلم، فكيف يكون الحمل فيه على الحسن، وهو البصري، ومتى كان الحسن ضعيفًا؟ ثم متى كان الحسن البصري ملطيًا؟! نسأل الله العافية.

(٣) ومصداق ذلك في هذا الإسناد أن دهثم بن جناح كذاب (الميزان ٢/ ٢٨)، وعبيدالله ابن ضرار، قال الذهبي:« لا يحتج به ولا كرامة» (الميزان ٣/ ١٠)، وأبوه ضرار بن عمرو الملطي منكر الحديث (الكامل ٤/ ١٤٢٠). وقد ساق الحافظ ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات ٢/ ٢٢٥.

٣٥١٩ - بِشْران بن محمد بن سيف، أبو بكر القَزَّاز.

حدَّث عن سَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن منصور الرَّمادي[١] . روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، ونَصْر بن غالب البَزَّاز، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

ذِكْر مَن اسمُهُ بَشِير

٣٥٢٠- بشير بن مَيْمون، أبو صَيْفي الواسطيُّ[٢] .

ورد بغدادَ، وحدَّث بها عن عِكْرمة مولى ابن عباس، ومُجاهد بن جَبْر، وسعيد المَقْبُري، وعطاء الخُراساني.

روى عنه محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن ابن عَرَفة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبدالله الخَرَّاط بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣] : حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا عَمَّار بن خالد الواسطي، قال: حدثنا أبو صَيْفي، قال: سمعتُ مُجاهدًا أبا الحَجَّاج يحدِّث عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ رجلاً دَخَلَ الجنةَ، فرأى عبدَهُ فوقَ درجتِهِ، فقال: يا ربِّ، هذا عبدي فوقَ درجتي في الجنة[٤] ، فقال له: نعم، جزيته بعمله وجزيتُك بعملك»[٥] .

وبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن صدقةٍ أفضلُ من

---

(١) في م: «الزيادي»، محرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٧٨. وانظر تاريخ واسط لبحشل ١١٣.

(٣) معجمه الأوسط (٧٣٥٢).

(٤) سقطت عبارة «في الجنة» من م، وهي ثابتة في النسخ ومعجم الطبراني.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث واتهم بالوضع.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٤٦، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢.

صدقة تُصُدِّقَ بها على مملوك عند مَلِيكٍ سَوْء»[1] .

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2] : سمعتُ أبا داود سُئِل عن أبي صَيْفي الذي يحدِّث عن مُجاهد، فقال: ليس بشيء كان يكون ببغداد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن أبي صَيْفي يحدِّث عن مُجاهد، قال: كتبنا عنه عن مُجاهد وعن سعيد المَقْبُري، ثم قَدِمَ علينا بعدُ، فحدَّثنا عن الحَكَم بن عُتَيْبة، وليسَ بشيءٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو صَيْفي ضعيفٌ، كان يقول: حدثنا مُجاهد واسمه بَشِير بن مَيْمون.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو صَيْفي بَشِير بن مَيْمون من أهل واسط ضعيفٌ في الحديث كان يقول: حدثنا مُجاهد.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد ابن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن

---

(١) في م: «يسوءه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في معجم الطبراني الأوسط (٧٣٥٤)، والحديث إسناده إسناد سابقه.
أخرجه ابن خزيمة (٢٤٥٠)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٤٥، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٢.

مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طِلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1]: أبو صَيْفي بشير بن مَيْمون غير ثقة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2]: بشير[3] بن ميمون أبو صَيْفي واسطيٌّ منكرُ الحديث يُتَّهم بالوضع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: بَشِير بن مَيْمون أبو صَيْفي واسطيٌّ متروكُ الحديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو صَيْفي بشير بن مَيْمون ليسَ بثقة ولا مأمون.

أخبرنا البَرْقاني، قال[5]: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن بشير بن مَيْمون عن مُجاهد، فقال: أبو صَيْفي واسطي متروكٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: بشير بن مَيْمون أبو صَيْفي الواسطي متروكُ الحديث.

٣٥٢١- بشير بن زياد البَلْخيُّ[6].

---

(١) أحوال الرجال (٢٦٧).

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٨٤٧، والصغير ٢/ ٢٥٥.

(٣) في م: «بشر»، محرف.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٨٠).

(٥) سؤالات البرقاني (٥١).

(٦) إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٨٧.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري. روى عنه يحيى بن أيوب العابد.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي، قال: أخبرنا هشام بن محمد[1] بن جعفر الكِنْدي، قال: حدثنا عُثمان بن خُرَّزاذ، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا بَشِير بن زياد البَلْخي. وقرأتُ في كتاب أحمد بن قاج[2] الوَرَّاق بخطه، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عُمر الوَكِيعي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن بَشِير بن زياد، قال يحيى: هذا شيخٌ قَدِمَ من بَلْخ، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو مرَّت الصَّدقة على يدي مئة، لكانَ لهُم من الأجرِ مثل أجر المُبْتدىء من غير أن يَنْقص من أجرِه شيء»[3]. لفظ حديث الوَكِيعي.

ذكر مَن اسمُهُ بَكْران

٣٥٢٢- بَكْران بن عبدالرحمن، أبو القاسم.

حدَّث عن عبدالحميد بن نَهْشَل. روى عنه عُزَيْر[4] بن الليث الأشروسني.

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.

(٢) في م: «تاج»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٧٢).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٧٠ إلى المصنف وحده.

(٤) في م: «عزيز» بزايين، مصحف. وما أثبتناه من النسخ، وقيّده الأمير ابن ماكولا في «عزير» من إكماله فقال ٧/ ٧ - ٨: «وأما عزير، بضم العين المهملة وفتح الزاي وآخره راء فهو... وعزير بن نصر بن نصر بن الليث أبو نصر الأشروسني»، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب وإن تصحف في م منها إلى «عزيز» أيضًا (١٤/ الترجمة ٦٧١٧). وقد نسبه هنا إلى جده.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر ابن محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو نَصْر عُزَيْر بن الليث بن أبي الليث الأشروسني قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا أبو القاسم بَكْران بن عبدالرحمن البغدادي، قال: حدثنا عبدالحميد بن نَهْشَل، عن الفُضَيْل بن عِياض، عن منصور بن المُعْتَمر، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فارقَ الجماعة فاقتلُوه»[1].

٣٥٢٣- بَكْران بن عبدالله بن العلاء، أبو القاسم القَطَّان النَّهْرَوانيُّ.

حَدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن حبيب بن عُبيد النَّهْرواني، ونَهْشَل بن دارم المُحْتَسب، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وأبي بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي، وأحمد بن هشام بن محمد بن هشام الكِناني الطَّريقي.

حدثني عنه أبو علي بن دوما النِّعالي، وذكر لي أنه سمع منه بالنَّهروان في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

---

(١) في إسناده عبدالحميد بن نهشل لم نتبين حاله، وأخرجه المصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٤ وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠٤ إلى الخطيب وحده. ولكن أخرج الترمذي (٢٨٦٣) وغيره حديث الحارث الأشعري الطويل وفيه: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقة إلا أن يرجع»، وقال: «حسن صحيح». وفي الصحيحين (البخاري ٩/ ٥٩، ومسلم ٦/ ٢١) من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من كره من أميره شيئًا فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبرًا مات ميتة جاهلية».

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٣٥٢٤- بَرْبَر المعروف المُغَنِّي[١] .

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: كنا عند شيخ من ذاك الجانب يقال له: بَرْبَر المُغَنِّي، يحدِّث عن مالك بن أنس بكتبه، فذهبتُ أنا وأحمد إليه، كنا نختلف إليه حتى كتبنا عنه كتب مالك، فبينا نحن عنده يومًا إذ نظر إلى وصيفةٍ له نظيفةٍ فارهةٍ، فقال: هذه جاريتي وأنا آتيها في دُبُرها، فاستحت الجارية وخَجِلت. قال أبو زكريا: فما طابت نَفْسي بعد ذلك أن أشرب من بيته ماء، ولا أذوق له طعامًا، قلت[٢] له: لم؟ قال: خفتُ أن تكون تلك الجارية تمسه بيدها فقذرتها، فكنتُ أكادُ أموت من العَطَش في منزله فلا أذوق الماء، ثم إني رَميتُ بكتبه بعد، لم يكن يسوى قليلاً ولا كثيرًا، جئتُ[٣] بكتبه إلى مَعْن لأسمعها منه فإذا هي لا تَصْلُح فرميت بها في دار مَعْن، فقال مَعْن: خُذها تنتفع بها. قلت: ليس آخذها، فرميتُ بها.

٣٥٢٥- بحر بن سُوَيْد الحنفيُّ.

حدَّث عن حماد بن زَيْد. روى عنه أحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني بحر بن سُوَيْد الحَنفي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: كانَ يبلغُ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المغني» من الأنساب.

(٢) في م: «فقلت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «وجئت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

أيوبَ موتُ الفتى من أصحابِ الحديث فيُرَى ذلك فيه، ويبلغُهُ موتُ الرجل قد يُذْكَر بعبادة فلا يُرى ذلك فيه!

٣٥٢٦- البَخْتَري بن محمد بن البَخْتَري، أبو صالح اللَّخْميُّ المُعَدَّل[١] .

حدَّث عن كامل بن طَلْحة الجَحْدَري، ومحمد بن سماعة القاضي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: لا بأس به[٢] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣] : حدثنا البَخْتَري بن محمد ابن البَخْتَري البَغْدادي أبو صالح، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة الجَحْدَري، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ تَطَيَّب قبل أن يُحْرِم[٤] .

قال سُليمان: لم يروه عن مُغيرة إلَّا أبو عَوَانة وشعبة، تَفَرَّد به عن أبي عَوَانة كامل، وعن شعبة البُرْساني ورَوْح بن عُبادة.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحَجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٦٧).

(٣) في معجمه الصغير (٣١١).

(٤) حديث صحيح، وكامل بن طلحة الجحدري لا بأس به، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق بألفاظ عدة وهو صحيح. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٣٢) ولفظه: «ربما رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وإنه لمحرم». وله ألفاظ أخرى انظر اختلافها في المسند الجامع ١٩/ ٦٠٢ حديث (١٦٤٧٧).

توفي البَخْتَري بن محمد بن البَخْتَري أبو صالح اللَّخمي ببغداد سنة إحدى وتسعين، يعني ومئتين.

٣٥٢٧- بَذَّال[١] بن سَعْد[٢] بن خالد بن محمد بن أيوب، أبو محمد الفِرْسانيُّ[٣]، من أهل أصبهان.

حدَّث عن محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٣٥٢٨- بُلْبُل بن هارون الدَّيْرعاقُوليُّ[٤].

حدَّث عن نَجِيح بن إبراهيم الكوفي، ومحمد بن عَبْدك القَزَّاز. روى عنه أبو محمد السَّقَّاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد المُزَني الحافظ بواسط، قال: حدثنا بُلْبُل بن هارون الدَّيْرعاقُولي، قال: حدثنا نَجِيح بن إبراهيم الرُّمَّاني، قال: أخبرنا مَعْمَر بن بَكَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، قال: حدثني بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ويلٌ للذي يُحَدِّث فيكذب ليُضحِكَ به قومَهُ، ويلٌ له، ثم ويلٌ له»[٥].

---

(١) في م: «بدال» بالدال المهملة، مصحف.

(٢) في م: «سعيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو كذلك في الإكمال أيضًا ٧/ ٨٤.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في «الفرساني» من الإكمال ٧/ ٨٤، وكذلك السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الديرعاقولي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٥٣.

(٥) إسناده حسن، حكيم بن معاوية والد بهز صدوق، ورواية بهز عن أبيه عن جده حسنة من أجل حكيم، وبهز ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠١ من طريق نجيح بن إبراهيم، به وقال: «وبهز بن حكيم هذا قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري هذين الحديثين =

٣٥٢٩- بُنْدار البَصْلانيُّ[(١)] .

حدَّث عن إبراهيم بن راشد الأدَمي. روى عنه أبو حَفْص الكَتَّاني.

أخبرنا محمد بن محمد بن عليّ بن الطَّبيب من أصل كتابه، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا بُنْدار البَصْلاني، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا حَجَّاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا المنذر بن زياد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعتُ عُمر بن الخَطَّاب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كما لا يَنْفَعُ مع الشِّرْك شيءٌ، كذا لا يضرُّ مع الإيمانِ شيءٌ»[(٢)] .

٣٥٣٠- بكَّار بن أحمد بن بكَّار بن بُنان بن بكَّار بن زياد بن درستويه، أبو عيسى المُقرىء[(٣)] .

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأحمد بن القاسم بن نَصْر بن دوست، وأبي عليّ الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف المُقرىء صاحب أبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل، وأحمد بن عبدالله بن شُجاع، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، والعباس بن يوسُف الشَّكْلي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، وغيرِهم.

= اللذين ذكرتهما... وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه». وقد حسن الإمام الترمذي هذا الحديث (٢٣١٥). وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط (٤/ الترجمة ١٦٢٥).

(١) منسوب إلى محلة البصلية ببغداد. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٥٦.

(٢) إسناده تالف، المنذر بن زياد الطائي متروك كذبه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١) وقال العقيلي ٤/ ١٩٩: «منكر الحديث»، وحجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٥٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١، والذهبي في وفيات سنة(٣٥٣) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء ١/ ٣٠٦.

قرأ عليه أبو حَفْص الكَتَّاني، وعليّ بن محمد بن يوسُف ابن العَلاَّف، وأبو الحسن ابن الحمامي، وهو حدثنا عنه، وأبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق. وكان ثقةً ينزلُ الجانب الشرقي في سوق يحيى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ الخَيَّاط، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن الخَضِر يقول: سمعتُ أبا عيسى بَكَّار بن أحمد في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة يقول: أنا أُقرىء منذ ستين سنة، وسألته في أثر ذلك عن سنه، فقال لي: وُلِدتُ في صفر سنة خمس وسبعين ومئتين.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: مات أبو عيسى: بَكَّار بن أحمد بن بَكَّار المُقرىء يوم الأربعاء، ودُفن يوم الخميس لتسع بَقِين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، ودفن عند قبر أبي حنيفة في مقبرة الخَيْزُران.

٣٥٣١- بُرَيْه بن محمد بن بُرَيْه، أبو القاسم البَيِّع[1].

سكنَ جُرْجانَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار أحاديث باطلة موضوعة. حدثنا عنه الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل.

أخبرنا أخو الخَلاَّل من أصل كتابه، قال: حدثني أبو القاسم بُرَيْه بن محمد بن بُرَيْه البَغدادي البَيِّع بجُرْجان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: أخبرنا عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: أخبرنا مَعْمَر بن راشد، عن الزُّهري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانت ليلتي من رسولِ الله ﷺ، فلما ضَمَّني وإياهُ الفراشُ نظرتُ إلى السَّماء فرأيتُ النجوم مُشتَبِكة، فقلتُ: يا رسولَ الله، في هذه الدنيا رجل له حسناتٌ بعدد نجوم السماء؟ فقال: «نعم». قلت: مَن؟

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٠٦.

قال: «عُمر، وإنه لحسنةٌ من حسناتِ أبيك»[1]. وفي كتابه بهذا الإسناد عدة أحاديث مُنْكَرة المتون جدًا.

٣٥٣٢- بَدِيل[2] بن أحمد بن محمد، أبو بكر الهَرَويُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الأصم النَّيْسابوري، ومنصور بن الحسن الدِّينوري، وعليّ بن عبدالرحيم القَنَّاد. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وذكر لي أنه كان حافظًا.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو بكر بَدِيل بن أحمد بن محمد الهَرَوي، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: سقطَ رسولُ الله ﷺ عن فَرَس، فجُحِشَ شِقُّه الأيمن وذكرَ الحديثَ[3].

---

(١) موضوع كما قال المصنف، وآفته صاحب الترجمة وهو كذاب. قال الذهبي: «كذاب مُدبر وهو واضع حديث» ثم ساق هذا الحديث (الميزان ١/ ٣٠٦).
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٢).

(٢) قيده الأمير في الإكمال ١/ ٢١٨، والذهبي في المشتبه ٥٥، وابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٣٩٧.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٣٥٨)، والشافعي في الرسالة (٦٩٦)، وفي المسند ١/ ١١١، والطيالسي (٢٠٩٠)، وعبدالرزاق (٢٩٠٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢ و٢/ ٣٢٥ و١٤/ ١٧٤، والحميدي (١١٨٩)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٢، وعبد بن حميد (١١٦١)، والدارمي (١٢٥٩) و(١٣١٦)، والترمذي (٣٦١)، وابن ماجة (٨٧٦) و(١٢٣٨)، والنسائي ٢/ ٨٣ و٩٨ و١٩٥، وفي الكبرى (٦٤٨) و(٨٦٩)، وابن خزيمة (٩٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٣٧)، وفي شرح المعاني ١/ ٢٣٨، وابن حبان (١٩٠٨) و(٢١٠٣) و(٢١٠٨) و(٢١١٣)، والحاكم في المعرفة ص ١٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٧٣، والبيهقي ٢/ ٩٦ و٩٧ و٣/ ٧٨ و٧٩، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٣٢ و١٣٤، والبغوي (٨٥٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٣٠ =

٣٥٣٣- بُشْرَى بن مسبس، أبو الحسن الرُّوميُّ، مولى فاتن مولى المطيع لله[١] .

كان يذكر أنه أُسِرَ من بلد الرُّوم وهو كبير، قال: وأهداني بعضُ أمراء بني حَمْدان لفاتن، فعلَّمني وأدَّبني. وسَمَّعَني الحديث. وكان يروي عن محمد ابن جعفر بن الهيثم الأنباري، ومحمد بن بدر الحمَامي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعُمر بن محمد بن حاتِم التِّرمذي، وسَعْد بن محمد الصَّيْرفي، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[٢] الخُتُّلي، والحُسين ابن محمد بن عُبيد العَسْكري، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبي يعقوب النَّجيرمي البَصْري، وأبي محمد ابن[٣] السَّقَّاء الواسطي، وغيرهم من البغداديين والغُرباء.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صالحًا دَيِّنًا، وحَدَّثني أنَّ أباه وردَ بغدادَ سِرًّا ليتلطفَ في أخذه ورده إلى بلد الروم، قال: فلما رآني على تلك الصِّفة من الاشتغال بالعلم، والمُثابرة على لقاءِ الشيوخ، عَلِمَ ثبوت الإسلام في قلبي، ويئس مني فانصرفَ.

وكان بُشْرَى ينزل بالجانب الشرقي، في حريم دار الخلافة بالقرب من باب النُّوبى. ومات في يوم عيد الفِطْر من سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وكان يوم سَبْت.

٣٥٣٤- باي بن جعفر بن باي، أبو منصور الجِيليُّ الفقيه[٤] .

= حديث (٤٦٧).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٠٥.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجيلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٢٩٦.

سكنَ بغداد، ودَرَسَ فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني. وسمع من أبي الحسن ابن الجُنْدي، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمَّة الخَلَّال، وغيرِهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً. ووَلِيَ القضاء بباب الطَّاق، وبحريم دار الخلافة. ومات في أول المُحَرَّم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

[آخر المجلد السابع من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الثامن وأوله: حرف التاء. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد ابن بكر العُبَيْديُّ البَغْدادي الأعظميُّ الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه.]

المترجمون في المجلد السابع[1]

حرف الشين

٣٠٨٩- إبراهيم بن شماس، أبو إسحاق السمرقندي ٥

٣٠٩٠- إبراهيم بن شريك بن الفضل، أبو إسحاق الأسدي الكوفي ٨

٣٠٩١- إبراهيم بن الشاذ بن محمد، أبو إسحاق الجبلي ١٠

حرف الصاد

٣٠٩٢- إبراهيم بن صرمة بن أبي صرمة المديني ١١

٣٠٩٣- إبراهيم بن صدقة ،من أهل المدائن ١٢

٣٠٩٤- إبراهيم بن الصباح، أبو إسحاق الدقاق ١٢

٣٠٩٥- إبراهيم بن الصلت الصوفي ١٣

حرف الطاء

٣٠٩٦- إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد الخراساني ١٣

حرف العين

٣٠٩٧- إبراهيم بن عثمان، أبو شيبة، مولى بني عبس ٢١

٣٠٩٨- إبراهيم بن عطية، أبو إسماعيل الثقفي الواسطي ٢٦

٣٠٩٩- إبراهيم بن أبي العباس، أبو إسحاق، السامري ٢٨

٣١٠٠- إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، أبو إسحاق ٣٠

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣١٠١- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، أبو إسحاق، الهروي ٣٢
٣١٠٢- إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ٣٥
٣١٠٣- إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، أبو إسحاق، الختلي ٣٥
٣١٠٤- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ، أبو مسلم البصري، الكجي ٣٦
٣١٠٥- إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أبو إسحاق المخرمي ٤٠
٣١٠٦- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب، أبو إسحاق الهاشمي المخرمي .. ٤٢
٣١٠٧- إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب، أبو القاسم المخرمي ٤٣
٣١٠٨- إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق المصري البزاز..... ٤٣
٣١٠٩- إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أبو إسحاق ٤٣
٣١١٠- إبراهيم بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم الطرائفي البغدادي ... ٤٤
٣١١١- إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، أبو إسحاق ٤٤
٣١١٢- إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، القصار . ٤٤
٣١١٣- إبراهيم بن علي بن سلمة، أبو إسحاق الفهري المديني ٤٦
٣١١٤- إبراهيم بن علي بن حسن الرافعي المديني ٥٠
٣١١٥- إبراهيم بن علي المستملي الواسطي ٥٠
٣١١٦- إبراهيم بن علي، أبو محمد الفارسي، شاذان ٥١
٣١١٧- إبراهيم بن علي بن إبراهيم، أبو إسحاق العمري الموصلي ٥١
٣١١٨- إبراهيم بن علي بن الحسن، أبو إسحاق القافلاني..... ٥٣
٣١١٩- إبراهيم بن علي بن الحسن، أبو إسحاق القطيعي ٥٤
٣١٢٠- إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيبخت، أبو الفتح ٥٤
٣١٢١- إبراهيم بن علي بن إبراهيم، أبو إسحاق ابن البيضاوي..... ٥٥
٣١٢٢- إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ابن بريه الهاشمي ... ٥٥
٣١٢٣- إبراهيم بن عيسى بن القاسم، أبو إسحاق الكافوري ٥٦

٣١٢٤- إبراهيم بن عبدالرزاق الضرير ٥٦
٣١٢٥- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، إبو إسحاق، ابن دنوقا ٥٦
٣١٢٦- إبراهيم بن عبدالسلام، أبو إسحاق الوشاء ٥٨
٣١٢٧- إبراهيم بن عبدالعزيز بن صالح، أبو إسحاق الصالحي ٥٩
٣١٢٨- إبراهيم بن عمران، أبو إسحاق الكرماني ٥٩
٣١٢٩- إبراهيم بن عبدالوهاب العطار ٦٠
٣١٣٠- إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى، أبو إسحاق الهاشمي ٦٠
٣١٣١- إبراهيم بن عبدالرحمن بن حامد، أبو إسحاق المؤدب ٦٢
٣١٣٢- إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد، أبو القاسم الدلال ٦٣
٣١٣٣- إبراهيم بن عمر بن أحمد، أبو إسحاق، البرمكي ٦٣

حرف الغين

٣١٣٤- إبراهيم بن غياث بن علي، أبو إسحاق النعالي ٦٤

حرف الفاء

٣١٣٥- إبراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني ٦٥

حرف القاف

٣١٣٦- إبراهيم بن القعقاع، أبو إسحاق بغوي الأصل ٦٥

حرف اللام

٣١٣٧- إبراهيم بن الليث النخشبي ٦٧

حرف الميم

٣١٣٨- إبراهيم بن محمد المهدي، أبو إسحاق، ابن شكلة ٦٨
٣١٣٩- إبراهيم بن محمد بن عرعرة، أبو إسحاق السامي البصري ٧٥
٣١٤٠- إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق التيمي قاضي البصرة ٧٩
٣١٤١- إبراهيم بن محمد بن الدهقان، أبو إسحاق البغدادي ٨١
٣١٤٢- إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق، العتيق ٨٢
٣١٤٣- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المسمعي البصري .. ٨٣
٣١٤٤- إبراهيم بن محمد بن بكار، مولى بني هاشم ٨٤
٣١٤٥- إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ، أبو إسحاق الأدمي ٨٥
٣١٤٦- إبراهيم بن محمد بن الحسن، أبو إسحاق الحريري ٨٥
٣١٤٧- إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي ٨٦
٣١٤٨- إبراهيم بن محمد بن عيسى، أبو إسحاق، ابن أبي خضرون ... ٨٧
٣١٤٩- إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو إسحاق الهاشمي ٨٧
٣١٥٠- إبراهيم بن محمد بن عرفة الأنباري ٨٧
٣١٥١- إبراهيم بن محمد الفقيه، قلنسوة ٨٧
٣١٥٢- إبراهيم بن محمد بن الحسن السامري ٨٨
٣١٥٣- إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أخو أبي سهل بن زياد القطان ... ٨٩
٣١٥٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الكندي، ابن الخنازيري ٨٩
٣١٥٥- إبراهيم بن محمد بن أيوب، أبو القاسم الصائغ ٩٠
٣١٥٦- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق العمري الكوفي ٩١
٣١٥٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البزاز، ابن نقيرة ٩٢
٣١٥٨- إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبدالله الأزدي الواسطي، نفطويه ٩٣
٣١٥٩- إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم، أبو إسحاق القواس المعصوب ٩٧

٣١٦٠- إبراهيم بن محمد بن خالد المروزي ٩٧
٣١٦١- إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو إسحاق النيسابوري ٩٨
٣١٦٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأنماطي الهمذاني .. ٩٨
٣١٦٣- إبراهيم بن محمد بن داود، أبو بكر العطار ٩٩
٣١٦٤- إبراهيم بن محمد بن مسلم، ابو إسحاق الرازي، ابن وارة ... ١٠٠
٣١٦٥- إبراهيم بن محمد بن علي، أبو إسحاق المحتسب ١٠٠
٣١٦٦- إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق العطار ١٠١
٣١٦٧- إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق الأمين ١٠٢
٣١٦٨- إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق الحنبلي..... ١٠٣
٣١٦٩- إبراهيم بن محمد بن بندار، أبو إسحاق الطبري ١٠٣
٣١٧٠- إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق الأصبهاني ١٠٤
٣١٧١- إبراهيم بن محمد بن شهاب، أبو الطيب العطار ١٠٤
٣١٧٢- إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو إسحاق المزكي النيسابوري .. ١٠٥
٣١٧٣- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن خنب البخاري ١٠٧
٣١٧٤- إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو القاسم النصر آباذي النيسابوري ١٠٧
٣١٧٥- إبراهيم بن محمد بن أحمد ١٠٨
٣١٧٦- إبراهيم بن محمد بن جعفر، أبو القاسم، ابن الساجي ١٠٩
٣١٧٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق المروزي،الزجاجي . ١٠٩
٣١٧٨- إبراهيم بن محمد بن الفتح، أبو إسحاق المصيصي، الجلي .. ١١٠
٣١٧٩- إبراهيم بن محمد ، أبو زرعة الفقيه الإستراباذي ١١١
٣١٨٠- إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو مسعود الدمشقي الحافظ ١١٢
٣١٨١- إبراهيم بن محمد بن كردزاذ، أبو إسحاق المؤدب القاص.... ١١٣
٣١٨٢- إبراهيم بن محمد بن عمر، أبو طاهر العلوي..... ١١٤

٣١٨٣- إبراهيم بن المختار، أبو إسماعيل التميمي الرازي ١١٥
٣١٨٤- إبراهيم بن ماهان بن بهمن، أبو إسحاق، الموصلي ١١٦
٣١٨٥- إبراهيم بن مهدي، المصيصي ١١٩
٣١٨٦- إبراهيم بن مهدي بن عبدالرحمن، أبو إسحاق الأبلي ١٢١
٣١٨٧- إبراهيم بن مصعب الرازي ١٢٢
٣١٨٨- إبراهيم بن المنذر بن عبدالله، أبو إسحاق الأسدي الحزامي ... ١٢٢
٣١٨٩- إبراهيم بن منصور بن موسى السامري ١٢٥
٣١٩٠- إبراهيم بن مهران بن رستم ، أبو إسحاق المروزي ١٢٦
٣١٩١- إبراهيم بن مكتوم، أبو إسحاق السلمي ١٢٨
٣١٩٢- إبراهيم بن مجشر بن معدان، أبو إسحاق الكاتب ١٢٩
٣١٩٣- إبراهيم بن المبارك بن عبدالله، أبو إسحاق صاحب النرسي . . ١٣١
٣١٩٤- إبراهيم بن مالك بن بهبوذ أبو إسحاق البزاز ١٣٢
٣١٩٥- إبراهيم بن مسلم الحذيفي ١٣٣
٣١٩٦- إبراهيم بن معاوية ين جبلة، أبو إسحاق الباهلي ١٣٤
٣١٩٧- إبراهيم بن موسى بن إسحاق، أبو إسحاق الجوزي، التوزي . . ١٣٥
٣١٩٨- إبراهيم بن موسى بن عبدالله، أبو إسحاق، ابن الرواس ١٣٧
٣١٩٩- إبراهيم بن محمويه الصوفي ١٣٧
٣٢٠٠- إبراهيم بن مسرور، أبو إسحاق الفامي ١٣٧
٣٢٠١- إبراهيم بن ميمون، أحد شيوخ الصوفية ١٣٨
٣٢٠٢- إبراهيم بن المظفر بن عبيدالله، أبو إسحاق السمسار ... ١٣٨
٣٢٠٣- إبراهيم بن مخلد بن جعفر، أبو إسحاق، الباقرحي ١٣٩

حرف النون

٣٢٠٤- إبراهيم بن أبي الليث نصر، أبو إسحاق ١٤١

٣٢٠٥- إبراهيم بن نصر بن محمد، أبو إسحاق الكندي ١٤٨
٣٢٠٦- إبراهيم بن نصر المنصوري، مولى منصور بن المهدي ١٤٩
٣٢٠٧- إبراهيم بن النضر بن مروان العطار ١٤٩
٣٢٠٨- إبراهيم بن نجيح بن إبراهيم، أبو القاسم الفقيه ١٥٠
٣٢٠٩- إبراهيم بن أبي نعيم القفصي ١٥١

حرف الواو

٣٢١٠- إبراهيم بن الوليد بن أيوب، أبو إسحاق الجشاش..... ١٥٢

حرف الهاء

٣٢١١- إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي ١٥٤
٣٢١٢- إبراهيم بن هاشم بن مشكان ١٥٨
٣٢١٣- إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البيع، البغوي ١٥٩
٣٢١٤- إبراهيم بن هانىء، أبو إسحاق النيسابوري ١٦٠
٣٢١٥- إبراهيم بن هشام المدائني ١٦٤
٣٢١٦-إبراهيم بن الهيثم، أبو إسحاق البلدي ١٦٤

حرف الياء

٣٢١٧- إبراهيم بن أبي محمد يحيى، أبو إسحاق العدوي، ابن اليزيدي ١٦٨
٣٢١٨- إبراهيم بن يزداد ١٧٠
٣٢١٩- إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق البزاز، مولى بني هاشم ١٧٠
٣٢٢٠- إبراهيم بن اليسع، أبو إسحاق الشيعي..... ١٧١

وممن يسمى إبراهيم ولا نعرف اسم أبيه

٣٢٢١- إبراهيم الآجري الكبير ١٧١
٣٢٢٢- إبراهيم الآجري آخر ١٧١
٣٢٢٣- إبراهيم الكبشي المعدل ١٧٣

ذكر من اسمه إسماعيل

٣٢٢٤- إسماعيل بن سالم، أبو يحيى الأسدي ١٧٤
٣٢٢٥- إسماعيل بن إبراهيم، أبو إبراهيم صاحب الرقيق ١٧٧
٣٢٢٦- إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زياد الخلقاني، شقوصا ١٧٨
٣٢٢٧- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إبراهيم الأنصاري ١٨٢
٣٢٢٨- إسماعيل بن محمد بن عبدالرحمن المدائني ١٨٥
٣٢٢٩- إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة العنسي ١٨٦
٣٢٣٠- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر الأسدي، ابن علية ١٩٦
٣٢٣١- إسماعيل بن أبان، أبو إسحاق الغنوي الكوفي ٢١١
٣٢٣٢- إسماعيل بن عمر، أبو منذر الواسطي ٢١٥
٣٢٣٣- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة بن ثابت، أبو حيان ٢١٦
٣٢٣٤- إسماعيل بن مجالد بن سعيد، أبو عمر الهمداني الكوفي ٢١٨
٣٢٣٥- إسماعيل بن إبراهيم، أبو سعيد الأقرع ٢٢١
٣٢٣٦- إسماعيل بن داود الجوزي ٢٢١
٣٢٣٧- إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، أبو يحيى ٢٢١
٣٢٣٨- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب ٢٢٣
٣٢٣٩- إسماعيل بن زياد الدولابي ٢٢٤
٣٢٤٠- إسماعيل بن أبي مسعود، أبو إسحاق كاتب الواقدي ٢٢٥

٣٢٤١- إسماعيل بن القاسم بن سويد، أبو إسحاق العنزي، أبو العتاهية ٢٢٦
٣٢٤٢- إسماعيل بن جعفر بن سليمان، أبو الحسن ٢٣٨
٣٢٤٣- إسماعيل بن عبدالله، أبو شيخ ٢٣٨
٣٢٤٤- إسماعيل بن سيار بن مهدي، أبو زيد الصائغ ٢٣٩
٣٢٤٥- إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، أبو الحسن السكري الرقي ٢٤٠
٣٢٤٦- إسماعيل بن عيسى العطار ٢٤١
٣٢٤٧- إسماعيل بن شداد المقرىء ٢٤٢
٣٢٤٨- إسماعيل بن إبراهيم بن شداد الخراساني ٢٤٢
٣٢٤٩- إسماعيل بن ذوَّاد ٢٤٣
٣٢٥٠- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إبراهيم الترجماني ٢٤٤
٣٢٥١- إسماعيل بن محمد بن جبلة، أبو إبراهيم السراج المعقب ٢٤٦
٣٢٥٢- إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، أبو معمر الهذلي ٢٤٧
٣٢٥٣- إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزي ٢٥٤
٣٢٥٤- إسماعيل بن سلمة أبي غيلان الثقفي ٢٥٥
٣٢٥٥- إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة، أبو أحمد ٢٥٦
٣٢٥٦- إسماعيل بن سالم أبو محمد الصائغ ٢٥٧
٣٢٥٧- إسماعيل بن زياد الأبلي ٢٥٨
٣٢٥٨- إسماعيل بن يوسف، أبو علي، الديلمي ٢٥٨
٣٢٥٩- إسماعيل بن مجمع بن خالد، أبو محمد الكلبي ٢٦١
٣٢٦٠- إسماعيل بن أسد بن شاهين، أبو إسحاق ٢٦١
٣٢٦١- إسماعيل بن عمر القطربلي ٢٦٥
٣٢٦٢- إسماعيل بن زكريا بن صالح، أبو عبدالله الأسدي ٢٦٦
٣٢٦٣- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، أبو إبراهيم الصوفي ٢٦٦

٣٢٦٤- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبي ٢٦٧
٣٢٦٥- إسماعيل بن الصلت بن أبي مريم، أبو إسحاق ٢٦٧
٣٢٦٦- إسماعيل بن أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ٢٦٩
٣٢٦٧- إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، أبو النضر العجلي ٢٦٩
٣٢٦٨- إسماعيل بن السندي، أبو إبراهيم الخلال ٢٧١
٣٢٦٩- إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفارسي الفسوي . ٢٧١
٣٢٧٠- إسماعيل بن أبي محمد يحيى، أبو علي، ابن اليزيدي ٢٧٢
٣٢٧١- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق الأزدي..... ٢٧٢
٣٢٧٢- إسماعيل بن الفضل بن موسى، أبو بكر البلخي ٢٨١
٣٢٧٣- إسماعيل بن نميل بن زكريا، أبو علي الخلال ٢٨٣
٣٢٧٤- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر السراج النيسابوري .. ٢٨٤
٣٢٧٥- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي ٢٨٦
٣٢٧٦- إسماعيل بن بكر بن إسماعيل، أبو علي السكري ٢٨٦
٣٢٧٧- إسماعيل بن الغصن، أبو جعفر الموصلي..... ٢٨٧
٣٢٧٨- إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، اليماني..... ٢٨٨
٣٢٧٩- إسماعيل بن حماد بن الحسن، أبو النضر الحضرمي البزاز ... ٢٨٩
٣٢٨٠- إسماعيل بن عبدالله بن مهرجان، أبو هاشم..... ٢٨٩
٣٢٨١- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين، أبو محمد الرقي..... ٢٩٠
٣٢٨٢- إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، أبو أحمد البَجَلي الحاسب ... ٢٩١
٣٢٨٣- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد، أبو علي، سمعان الصيرفي... ٢٩٢
٣٢٨٤- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي عطاء، أبو علي المؤدب ٢٩٣
٣٢٨٥- إسماعيل بن أحمد بن محمد البصري، وكيل أكثم ٢٩٣
٣٢٨٦- إسماعيل بن سعدان بن يزيد، أبو معمر البزاز ٢٩٤

٣٢٨٧- إسماعيل بن عباد بن القاسم، أبو علي القطان ٢٩٥
٣٢٨٨- إسماعيل بن دارم، أبو الطيب النيسابوري..... ٢٩٦
٣٢٨٩- إسماعيل بن يونس بن ياسين، أبو إسحاق، الشيعي ٢٩٦
٣٢٩٠- إسماعيل بن يونس بن صغير الصفار الأطروش ٢٩٦
٣٢٩١- إسماعيل بن محمد بن قاسم الأنباري ٢٩٧
٣٢٩٢- إسماعيل بن العباس بن عمر، أبو علي الوراق..... ٢٩٧
٣٢٩٣- إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر الناقد ٢٩٨
٣٢٩٤- إسماعيل بن هارون بن عيسى، أبو القاسم البزاز ٢٩٨
٣٢٩٥- إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق، أبو الحسن التنوخي الأنباري. ٢٩٩
٣٢٩٦- إسماعيل بن محمد الأصبهاني..... ٣٠٠
٣٢٩٧- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار النحوي ... ٣٠١
٣٢٩٨- إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم، أبو القاسم، ابن الجراب ... ٣٠٣
٣٢٩٩- إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، أبو علي البغدادي ٣٠٤
٣٣٠٠- إسماعيل بن علي بن إسماعيل، أبو محمد الخطبي ٣٠٤
٣٣٠١- إسماعيل بن شعيب، أبو علي النهاوندي المقرىء..... ٣٠٦
٣٣٠٢- إسماعيل بن علي بن علي، أبو القاسم الخزاعي ٣٠٦
٣٣٠٣- إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الجرجاني ٣٠٨
٣٣٠٤- إسماعيل بن علي بن محمد، أبو الطيب الفحام ٣٠٨
٣٣٠٥- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم، ابن زنجي الكاتب ٣٠٩
٣٣٠٦- إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، أبو القاسم المعدل ٣١٠
٣٣٠٧- إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعد الجرجابي، الإسماعيلي ٣١١
٣٣٠٨- إسماعيل بن الحسين بن علي، أبو محمد الفقيه الزاهد البخاري ٣١٢
٣٣٠٩- إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، أبو القاسم الصرصري ٣١٤

٣٣١٠- إسماعيل بن عمر بن محمد، أبو الحسين، ابن سبنك ٣١٥
٣٣١١- إسماعيل بن الحسن بن علي، أبو علي الصيرفي ٣١٥
٣٣١٢- إسماعيل بن إبراهيم بن علي، أبو القاسم البندار ٣١٧
٣٣١٣- إسماعيل بن أحمد بن عبدالله ، أبو عبدالرحمن الضرير الحيري ٣١٧
٣٣١٤- إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو الفضل السمسار الهروي ... ٣١٩
٣٣١٥- إسماعيل بن علي بن الحسن، أبو سعد الواعظ الإستراباذي ... ٣٢٠

ذكر من اسمه إسحاق

٣٣١٦- إسحاق بن عبدالرحمن بن المغيرة الزهري ٣٢١
٣٣١٧- إسحاق بن عيسى، أبو هاشم ابن بنت داود بن أبي هند ٣٢٤
٣٣١٨- إسحاق بن يوسف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطي.... ٣٢٤
٣٣١٩- إسحاق بن نجيح الملطي، أبو صالح ٣٢٩
٣٣٢٠- إسحاق بن الربيع بن نوح، مولى بني ضبة قاضي المدائن ٣٣٢
٣٣٢١- إسحاق بن سليمان، أبو يحيى العبدي الكوفي ٣٣٣
٣٣٢٢- إسحاق بن حسان بن قوهي، أبو يعقوب الشاعر، الخريمي .. ٣٣٥
٣٣٢٣- إسحاق بن بشر بن محمد، أبو حذيفة البخاري ٣٣٦
٣٣٢٤- إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي ٣٣٨
٣٣٢٥- إسحاق بن سليمان بن علي، أبو يعقوب الهاشمي ٣٤٠
٣٣٢٦- إسحاق بن مرار، أبو عمرو الشيباني ٣٤٠
٣٣٢٧- إسحاق بن إبراهيم بن معمر، أبو الهذيل الهذلي ٣٤٤
٣٣٢٨- إسحاق بن عيسى بن نجيح، أبو يعقوب، ابن الطباع ٣٤٥
٣٣٢٩- إسحاق بن كعب، أبو يعقوب مولى بني هاشم..... ٣٤٧
٣٣٣٠- إسحاق بن يونس، أبو يعقوب الأفطس ٣٤٨

٣٣٣١- إسحاق بن إسماعيل، أبو يعقوب، الطالقاني ٣٤٨
٣٣٣٢- إسحاق بن إبراهيم، أبو موسى الهروي ٣٥٢
٣٣٣٣- إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد التميمي، الموصلي . ٣٥٤
٣٣٣٤- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو يعقوب الحنظلي ،ابن راهويه ٣٦٢
٣٣٣٥- إسحاق بن موسى بن عبدالله، أبو موسى الأنصاري الخطمي .. ٣٧٥
٣٣٣٦- إسحاق بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب بن كامجر ٣٧٦
٣٣٣٧- إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل، أبو الفضل الحنفي الباوردي . ٣٨٤
٣٣٣٨- إسحاق بن عبدالله، أبو يعقوب بن أخت يحيى بن معين ٣٨٤
٣٣٣٩- إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب الكوسج المروزي... ٣٨٥
٣٣٤٠- إسحاق بن جبريل البغدادي ٣٨٧
٣٣٤١- إسحاق بن سليمان البغداي ٣٨٨
٣٣٤٢- إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف المدائني ٣٨٩
٣٣٤٣- إسحاق بن البهلول بن حسان، أبو يعقوب التنوخي..... ٣٩٠
٣٣٤٤- إسحاق بن حنبل بن هلال، أبو يعقوب الشيباني..... ٣٩٤
٣٣٤٥- إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو يعقوب الواسطي، الوزان . . ٣٩٥
٣٣٤٦- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري..... ٣٩٥
٣٣٤٧- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب، البغوي ٣٩٦
٣٣٤٨- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب الباهلي الجرجرائي ٣٩٧
٣٣٤٩- إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسين الباجِسْرائي ٣٩٨
٣٣٥٠- إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القطربلي ٣٩٩
٣٣٥١- إسحاق بن رمضان البغدادي..... ٣٩٩
٣٣٥٢- إسحاق بن يعقوب، أبو محمد البغدادي ٤٠٠
٣٣٥٣- إسحاق بن داود بن صبيح، أبو يعقوب البلخي ٤٠٠

٣٣٥٤- إسحاق بن عباد بن موسى، أبو يعقوب ابن الختلي ٤٠٠
٣٣٥٥- إسحاق بن عباد، أبو يعقوب البغدادي ٤٠١
٣٣٥٦- إسحاق بن داود بن عيسى، أبو يعقوب الشعراني المروزي ... ٤٠١
٣٣٥٧- إسحاق بن ابراهيم بن محمد، أبو يعقوب الصفار ٤٠٢
٣٣٥٨- إسحاق بن إبراهيم، أبو النضر ٤٠٣
٣٣٥٩- إسحاق بن عبدالله، أبو يعقوب المخرمي الجلاب ٤٠٤
٣٣٦٠- إسحاق بن إبراهيم بن زياد، أبو يعقوب المقرىء المنادي ٤٠٤
٣٣٦١- إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، أبو يعقوب النيسابوري ٤٠٤
٣٣٦٢- إسحاق بن يعقوب، أبو العباس العطار الأحول ٤٠٥
٣٣٦٣- إسحاق بن إبراهيم الخصيب الأنباري ٤٠٦
٣٣٦٤- إسحاق بن حميد بن نعيم، المروذي ٤٠٦
٣٣٦٥- إسحاق بن إبراهيم، أبو القاسم، ابن الجبُّليِّ ٤٠٧
٣٣٦٦- إسحاق بن محمد بن أحمد، أبو يعقوب النخعي ٤٠٨
٣٣٦٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الختلي ٤١١
٣٣٦٨- إسحاق بن شاذة، أبو يعقوب العطار الأصبهاني ٤١٢
٣٣٦٩- إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب الحربي ٤١٣
٣٣٧٠- إسحاق بن المأمون بن إسحاق أبو سهل الطالقاني ٤١٤
٣٣٧١- إسحاق بن مروان، أبو يعقوب الدهان ٤١٥
٣٣٧٢- إسحاق بن حاجب بن ثابت المعدل ٤١٦
٣٣٧٣- إسحاق بن إبراهيم بن رجاء الدوسي الأنباري ٤١٧
٣٣٧٤- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب المقرىء المروزي ٤١٧
٣٣٧٥- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، أبو يعقوب الأنماطي ٤١٧
٣٣٧٦- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأنباري ٤١٨

٣٣٧٧- إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب، المنجنيقي الوراق . ٤١٩
٣٣٧٨- إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع، أبو الحسين..... ٤٢٠
٣٣٧٩- إسحاق اللباني الصوفي..... ٤٢١
٣٣٨٠- إسحاق بن إبراهيم بن هشام، أبو يعقوب النهشلي اللؤلؤي ... ٤٢٢
٣٣٨١- إسحاق بن إبراهيم بن أفلح، أبو يعقوب الأنصاري الزرقي ... ٤٢٣
٣٣٨٢- إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم، أبو يعقوب البزاز الكوفي ٤٢٣
٣٣٨٣- إسحاق بن ديمهر بن محمد، أبو يعقوب، التوزي ٤٢٤
٣٣٨٤- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم، أبو يعقوب المديني..... ٤٢٥
٣٣٨٥- إسحاق بن بنان بن معن، أبو محمد الأنماطي ٤٢٦
٣٣٨٦- إسحاق بن موسى، أبو يعقوب الضراب..... ٤٢٧
٣٣٨٧- إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الكتاني المؤدب ... ٤٢٧
٣٣٨٨- إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو يعقوب الجلاب ٤٢٨
٣٣٨٩- إسحاق بن حمدان بن العباس، أبو يعقوب النيسابوري ٤٢٩
٣٣٩٠- إسحاق بن أحمد بن جعفر، أبو يعقوب الكاغدي..... ٤٣٠
٣٣٩١- إسحاق بن محمد بن مروان أبو العباس الغزال..... ٤٣١
٣٣٩٢- إسحاق بن محمد بن عيسى بن طارق القطيعي..... ٤٣٢
٣٣٩٣- إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، أبو يعقوب المؤذن..... ٤٣٢
٣٣٩٤- إسحاق بن موسى بن سعيد، أبو عيسى الرملي..... ٤٣٣
٣٣٩٥- إسحاق بن محمد بن أحمد، أبو يعقوب القاضي الحلبي ٤٣٣
٣٣٩٦- إسحاق بن محمد بن الفضل، أبو العباس الزيات ٤٣٥
٣٣٩٧- إسحاق بن عبدالله الغزال..... ٤٣٥
٣٣٩٨- إسحاق بن محمد بن إبراهيم، أبو يعقوب الصيدلاني ٤٣٦
٣٣٩٩- إسحاق بن إبراهيم بن قابوس، أبو يعقوب ٤٣٧

٣٤٠٠- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو عيسى الناقد ٤٣٧
٣٤٠١- إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو القاسم الفقيه الغزال ٤٣٨
٣٤٠٢- إسحاق بن إبراهيم، أبو علي الحلواني ٤٣٩
٣٤٠٣- إسحاق بن يعقوب بن إسحاق، أبو علي الآملي ٤٣٩
٣٤٠٤- إسحاق بن إبراهيم بن أحمد، أبو يعقوب الأسدي ٤٣٩
٣٤٠٥- إسحاق بن عبدالجليل، أبو بكر الصوفي ٤٣٩
٣٤٠٦- إسحاق بن عبدوس بن عبدالله، أبو الحسن البزاز ٤٤٠
٣٤٠٧- إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب النعماني ٤٤١
٣٤٠٨- إسحاق بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الكاذي ٤٤٢
٣٤٠٩- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الحسين الأنصاري ٤٤٣
٣٤١٠- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو يعقوب النعالي ٤٤٣
٤٤١١- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو يعقوب النيسابوري المعدل . ٤٤٤
٤٤١٢- إسحاق بن سعد بن الحسن، أبو يعقوب الشيباني النسوي ٤٤٥
٣٤١٣- إسحاق بن محمد بن حمدان، أبو إبراهيم المهلبي، الجُبني .. ٤٤٥
٣٤١٤- إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد الجرجاني، ابن إسحاق الكيال . ٤٤٦
٣٤١٥- إسحاق بن أحمد بن شيت، أبو نصر البخاري، الصفار ٤٤٧
٣٤١٦- إسحاق بن محمد بن يوسف، أبو عبدالله النيسابوري ٤٤٨
٣٤١٧- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو العلاء التمار الواسطي ٤٤٨
٣٤١٨- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو الفضل، ابن الباقرحي..... ٤٤٩

ذكر من اسمه أيوب

٣٤١٩- أيوب بن طهمان، أبو عطاء الثقفي المدائني ٤٤٩
٣٤٢٠- أيوب بن عتبة، أبو يحيى اليمامي..... ٤٥٠

٣٤٢١- أيوب بن مدرك، أبو عمرو الحنفي اليمامي ٤٥٤
٣٤٢٢- أيوب بن المتوكل المقرىء البصري ٤٥٦
٣٤٢٣- أيوب أبو سليمان الحمال ٤٥٧
٣٤٢٤- أيوب بن نصر بن موسى، أبو أحمد العصفري ٤٥٨
٣٤٢٥- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو سليمان ٤٥٨
٣٤٢٦- أيوب بن الوليد، أبو سليمان الضرير ٤٦٠
٣٤٢٧- أيوب بن سليمان بن داود، الصغدي ٤٦١
٣٤٢٨- أيوب بن يوسف بن أيوب، أبو القاسم البزاز المصري ٤٦٢

ذكر من اسمه إدريس

٣٤٢٩- إدريس بن قادم المدائني ٤٦٣
٣٤٣٠- إدريس بن الحكم، أبو يحيى العنزي ٤٦٣
٣٤٣١- إدريس بن عيسى، أبو محمد القطان المخرمي ٤٦٤
٣٤٣٢- إدريس بن جعفر بن يزيد، أبو محمد العطار ٤٦٥
٣٤٣٣- إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن الحداد المقرىء ٤٦٦
٣٤٣٤- إدريس بن خالد البلخي ٤٦٨
٣٤٣٥- إدريس بن طهوي بن حكيم، أبو محمد القطيعي ٤٦٩
٣٤٣٤- إدريس بن علي بن إسحاق، أبو القاسم المؤدب ٤٦٩

ذكر من اسمه أسد

٣٤٣٧- أسد بن عمرو بن عامر، أبو المنذر البجلي ٤٧٠
٣٤٣٨- أسد بن عمار بن أسد، أبو الخير السعدي التميمي الأعرج ... ٤٧٤
٣٤٣٩- أسد بن الحارث بن أسد ٤٧٥

٣٤٤٠- أسد بن رستم بن أحمد، أبو سعيد الهروي ٤٧٥

ذكر من اسمه إسرائيل

٣٤٤١- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٤٧٦
٣٤٤٢- إسرائيل بن إسماعيل، جد ابن الجنيد الدقاق لأمه ٤٨٣
٣٤٤٣- إسرائيل بن يونس الطرازي ٤٨٣

ذكر من اسمه آدم

٣٤٤٤- آدم بن عبدالعزيز، أبو عمر الأموي ٤٨٤
٣٤٤٥- آدم بن أبي إياس العسقلاني ٤٨٦
٣٤٤٦- آدم بن محمد بن آدم، أبو محمد النيسابوري ٤٩٠
٣٤٤٧- آدم بن محمد بن آدم، أبو القاسم العكبري المعدل ٤٩٠

ذكر من اسمه أصرم

٣٤٤٨- أصرم بن حوشب، أبو هشام الكندي الهمذاني ٤٩٠
٣٤٤٩- أصرم بن غياث، أبو غياث النيسابوري ٤٩٣

ذكر من اسمه أسود

٣٤٥٠- أسود بن عامر، أبو عبدالرحمن، شاذان ٤٩٥
٣٤٥١- أسود بن سالم، أبو محمد العابد ٤٩٨

ذكر الأسماء المفردة في باب الألف

٣٤٥٢- أشعب الطامع ٥٠١
٣٤٥٣- أبان بن عبدالحميد بن لاحق ٥١٠

٣٤٥٤- أشجع بن عمرو، أبو الوليد السلمي الشاعر ٥١١
٣٤٥٥- أسباط بن محمد بن عبدالرحمن، أبو محمد القرشي الكوفي .. ٥١٢
٣٤٥٦- أسيد بن زيد بن نجيح، أبو محمد الجمال الكوفي ٥١٥
٣٤٥٧- أزداذ بن جميل بن موسى بن السبّال ٥١٧
٣٤٥٨- أنس بن خالد بن عبدالله، أبو حمزة الأنصاري ٥١٨
٣٤٥٩- أنيس بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عمر النخاس المقرىء ... ٥١٩
٣٤٦٠- أحيد بن سليمان بن المبارك، أبو سعيد البلخي ٥٢٠
٣٤٦١- الأحوص بن المفضل بن غسان، أبو أمية الغلابي ٥٢١
٣٤٦٢- أسامة بن محمد بن مسعود، أبو بكر الدقاق ٥٢٣
٣٤٦٣- أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم الخرقي ٥٢٤

باب الباء

ذكر من اسمه بشر

٣٤٦٤- بشر بن شبر أحد أصحاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٥٢٦
٣٤٦٥- بشر بن عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الأموي ٥٢٦
٣٤٦٦- بشر بن سالم بن المسيب البجلي الكوفي ٥٢٨
٣٤٦٧- بشر بن محمد بن أبان، أبو أحمد السكري البصري..... ٥٢٩
٣٤٦٨- بشر بن آدم، أبو عبدالله الضرير ٥٣٠
٣٤٦٩- بشر بن غياث بن أبي كريمة، أبو عبدالرحمن المريسي..... ٥٣١
٣٤٧٠- بشر بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو نصر، الحافي..... ٥٤٥
٣٤٧١- بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكندي ٥٦١
٣٤٧٢- بشر بن بشار ٥٦٦
٣٤٧٣- بشر بن داود الأنباري ٥٦٧
٣٤٧٤- بشر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي ٥٦٧

٣٤٧٥- بشر بن حيان بن بشر، أبو المخارق الأسدي ٥٦٨
٣٤٧٦- بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي ٥٦٩
٣٤٧٧- بشر بن نصر بن منصور، أبو القاسم الفقيه ٥٧٢

ذكر من اسمه بكر

٣٤٧٨- بكر بن خنيس الكوفي ٥٧٢
٣٤٧٩- بكر بن النطاح بن أبي حمار، أبو وائل الحنفي ٥٧٦
٣٤٨٠- بكر بن يزيد الطويل الحمصي ٥٧٧
٣٤٨١- بكر بن خداش، أبو صالح الكوفي ٥٧٨
٣٤٨٢- بكر بن محمد بن بقية، أبو عثمان المازني النحوي ٥٧٩
٣٤٨٣- بكر بن محمد بن فرقد، أبو أمية التميمي ٥٨١
٣٤٨٤- بكر بن السميدع، أبو الحسن ٥٨١
٣٤٨٥- بكر بن أيوب بن أحمد، أبو إسحاق القنطري ٥٨٢
٣٤٨٦- بكر بن أحمد بن إدريس، أبو عمرو النخاس الخضيب ٥٨٢
٣٤٨٧- بكر بن أحمد بن محمي، أبو القاسم النساج ٥٨٣
٣٤٨٨- بكر بن محمد بن السري، أبو أحمد العطار ٥٨٤
٣٤٨٩- بكر بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الرزاز ٥٨٤
٣٤٩٠- بكر بن شاذان بن بكر، أبو القاسم المقرىء الواعظ ٥٨٥
٣٤٩١- بكر بن محمد بن علي، أبو منصور التاجر النيسابوري ٥٨٦

ذكر من اسمه بنان

٣٤٩٢- بنان ٥٨٧
٣٤٩٣- بنان بن سليمان، أبو سهل الدقاق ٥٨٨
٣٤٩٤- بنان بن يحيى بن زياد، أبو الحسن المغازلي ٥٨٩

٣٤٩٥- بنان بن أحمد بن علويه، أبو محمد القطان ٥٩٠
٣٤٩٦- بنان بن محمد بن حمدان، أبو الحسن الزاهد، الحمال ٥٩١
٣٤٩٧- بنان بن محمد بن بنان، أبو القاسم خطيب الزعفرانية ٥٩٤

ذكر من اسمه بدر

٣٤٩٨- بدر بن المنذر بن بدر، أبو بكر المغازلي ٥٩٥
٣٤٩٩- بدر بن عبدالله، أبو الحسن الجصاص الرومي ٥٩٧
٣٥٠٠- بدر، أبو النجم مولى المعتضد بالله، الحمامي ٥٩٩
٣٥٠١- بدر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللخمي القاضي الكوفي .. ٦٠٢

ذكر من اسمه البهلول

٣٥٠٢- البهلول بن حسان بن سنان، أبو الهيثم التنوخي ٦٠٤
٣٥٠٣- البهلول بن إسحاق بن البهلول، أبو محمد التنوخي ٦٠٥
٣٥٠٤- البهلول بن محمد بن أحمد، أبو القاسم التنوخي الأنباري ... ٦٠٧

ذكر من اسمه بيان

٣٥٠٥- بيان بن حمران المدائني ٦٠٧
٣٥٠٦- بيان بن الحكم ٦٠٨
٣٥٠٧- بيان بن يحيى بن بيان أبو الحسين الكاتب الخراساني ٦٠٨

ذكر من اسمه بكير

٣٥٠٨- بكير الشراك ٦٠٩
٣٥٠٩- بكير بن محمد بن أحمد الحداد ٦٠٩
٣٥١٠- بكير الدراج ٦٠٩

٣٥١١- بكير الحلاج الصوفي ٦٠٩

ذكر من اسمه بشار

٣٥١٢- بشار بن برد، أبو معاذ الشاعر ٦١٠
٣٥١٣- بشار بن موسى، أبو عثمان العجلي الخفاف ٦١٧

ذكر من اسمه بقية

٣٥١٤- بقية بن الوليد بن صائد، أبو يحمد الكلاعي الحمصي ٦٢٣
٣٥١٥- بقيه بن مهران الزندوردي ٦٣٠

ذكر من اسمه بسام

٣٥١٦- بسام بن يزيد بن صغير، أبو الحسين النقال ٦٣١
٣٥١٧- بسام بن الفضل ٦٣١

ذكر من اسمه بشران

٣٥١٨- بشران بن عبدالملك ٦٣٢
٣٥١٩- بشران بن محمد بن سيف، أبو بكر القزاز ٦٣٤

ذكر من اسمه بشير

٣٥٢٠- بشير بن ميمون، أبو صيفي الواسطي ٦٣٤
٣٥٢١- بشير بن زياد البلخي ٦٣٦

ذكر من اسمه بكران

٣٥٢٢- بكران بن عبدالرحمن، أبو القاسم ٦٣٧

٣٥٢٣- بكران بن عبدالله بن العلاء، أبو القاسم القطان النهرواني ٦٣٨

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٣٥٢٤- بربر المغني ٦٣٩
٣٥٢٥- بحر بن سويد الحنفي ٦٣٩
٣٥٢٦- البختري بن محمد بن البختري، أبو صالح اللخمي..... ٦٤٠
٣٥٢٧- بذال بن سعد بن خالد، أبو محمد الفرساني ٦٤١
٣٥٢٨- بلبل بن هارون الدير عاقولي ٦٤١
٣٥٢٩- بندار البصلاني ٦٤٢
٣٥٣٠- بكار بن أحمد بن بكار، أبو عيسى المقرىء ٦٤٢
٣٥٣١- بريه بن محمد ين بريه، أبو القاسم البيّع ٦٤٣
٣٥٣٢- بديل بن أحمد بن محمد، أبو بكر الهروي ٦٤٤
٣٥٣٣- بشرى بن مسيس، أبو الحسن الرومي ٦٤٥
٣٥٣٤- باي بن جعفر بن باي، أبو منصوري الجيلي الفقيه ٦٤٥

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 7

Ibrahīm - Bāy

3089 – 3534

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثامن

تليد - الحسين

٣٥٣٥ - ٤٢٠٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب التاء

٣٥٣٥- تَلِيد بن سُليمان، أبو إدريس المُحاربيُّ الكوفيُّ[١] .

حدَّث عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عوف، وعبدالملك بن عُمير.

روى عنه هُشيم بن أبي ساسان، وأحمد بن حاتِم الطَّويل، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وغيرُهم. وهو ممن قَدِمَ بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن حاتِم الطَّويل، قال: حدثنا تَلِيد بن سُليمان، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قال: نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى عليّ، وفاطمة، والحَسن، والحُسين، فقال: «أنا حَرْبٌ لمن حاربكم، سِلْمٌ لمن سالمكم»[٢] .

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، ذكر تَلِيد بن سُليمان، فقال: كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا عن أبي الجَحَّاف، قال أبو عبدالله: أتحفَّظ عن أبي الجَحَّاف عن أبيه، ثم قال: حدثنا تَلِيد عن أبي الجَحَّاف، قال: سمعت أبي يقول: ما مررتُ بدار القَصَّارينَ قَطُّ إلا ذكرتُ يوم الجَمَاجم. قلت لأبي

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٣٢٠، والذهبي في الميزان ١/ ٣٥٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٢، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٥٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥١٦، والطبراني في الكبير (٢٦٢١)، والحاكم ٣/ ١٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣١). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٩٦ حديث (١٤٨٤٥).

وفي الباب عن زيد بن أرقم عند الترمذي (٣٨٧٠)، وابن ماجة (١٤٥) وغيرهما، وإسناده ضعيف أيضًا.

عبدالله: كأنه يعني من أجل الصوت، فقال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وقال[2] أبو عبدالله أحمد بن حنبل في تَلِيد بن سُليمان: كان مذهبه التَشَيُّع، ولم يرَ به بأسًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: تَلِيد رافضيٌّ خبيثٌ، سمعتُ عُبيدالله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلتُ لك لا تكتب حديث تَلِيد هذا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: تَلِيد بن سُليمان كوفيٌّ، روى عنه ابنُ حنبل، لا بأس به، وكان يتشَيَّع ويُدلِّسُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: تَلِيد بن سُليمان، زعموا أنه لا بأس به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: تَلِيد كان ببغداد، وقد سمعتُ منه، ولكن ليس هو بشيء.

---

(١) العلل (١٨٩).
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦.
(٤) ثقاته (١٨٦).
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٦٦.

وقال في موضع آخر[1] : سمعتُ يحيى[2] يقول: تَلِيد كذَّاب كان يشتم عُثمان، وكُلُّ من شتم عُثمان أو طَلْحة أو أحدًا من أصحاب رسولِ الله ﷺ دَجال لا يُكْتَب عنه، وعليه لعنة الله والملائكةِ والناسِ أجمعين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3] : حدثنا الحسن بن أحمد، وهو أبو سعيد الإصطخري، قال: قرىء على العباس بن محمد، قال[4] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: تَلِيد بن سُليمان ليس بشيء، قعدَ فوقَ سَطْح مع مولى لعُثمان بن عفَّان فذكروا عُثمان فتناوله تَلِيد، فقام إليه مولى عُثمان فأخذَهُ فرمى به من فوق السَّطح فكسر رجليه فكان يمشي على عصا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن تَلِيد بن سُليمان، فقال: رافضيٌّ خبيثٌ. قال: وسمعت أبا داود يقول: تَلِيد رجل سَوْء يشتم أبا بكر وعُمر، وقد رآه يحيى بن مَعِين.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: تَلِيد بن سُليمان شيخ[5] كوفيٌّ كان سيء الخلق وكان أصحاب الحديث يسمونه بليد بن سليمان لا يُحتج بحديثه، وليس عنده كبيرُ شيء.

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «يحيى بن معين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) الضعفاء، له (من غير إسناد) (٨١).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٦.

(٥) من هنا إلى قوله: «بليد بن سليمان» سقط كله من هـ ٥ و م، وهو ثابت في النسخ و ت.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : تَلِيد بن سُليمان ضعيفٌ.

٣٥٣٦- تَمِيم بن ناصح[2] .

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبَّان قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: كان عندنا هاهنا شيخ كَيِّسٌ قصيرٌ، حار الرأس جلد، ينزل باب الجَسْر في درب الخَفَّافين، وكان يحدِّث عن أم عبدالله ابنة خالد بن مَعْدان، وعن صفوان بن عَمرو، وعن هؤلاء. فكتبنا عنه، فلما كان ذات يوم أتيته، فقال: الحمد لله الذي جاء بك يا أبا زكريا، قد أصبتُ لكَ رقعةً عن شيخ، اكتب: حدثنا أبو سنان الشَّيْباني ضِرَار بن مُرَّة، فقلت له: لا والله الذي لا إله إلا هو ما سمعتَ أنتَ من أبي سنان قَطُّ. فقال لي: وَيحك اتَّق الله سمعتُ منه في الحربية. فقلت له: لا والله ما دخلَ بغدادَ قَطُّ، إنما دخل بغداد أبو سنان سعيد بن سِنان، فنظرتُ في الأحاديث، فإذا هي أحاديث أبي سِنان ضِرار بن مُرّة! فقال لي: حتى أذهب إلى الحَرْبية فأسأل، فقلت له[3] : لا، واللهِ، ما سمعت أنتَ منه قط. فذهبَ فسألَ فإذا هو قد سمع من شيخٍ عن أبي سنان، فذهب اسم الشيخ، قال أبو زكريا: فضربتُ على حديثِهِ كُلِّه، وكان اسمه تَمِيم بن ناصح.

٣٥٣٧- تَمِيم بن يوسُف بن تَمِيم بن سُليمان، أبو الحسن الصَّيْدلانيُّ التَّنوخيُّ الحِمْصيُّ.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٣٦٠.

(٣) سقطت من م.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وسعيد بن أبي كريمة التِّنِّيسي. روى عنه أبو عبدالله بن مَخْلَد، وأبو القاسم الآبَنْدوني، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي، وعُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم بن يوسُف الجُرْجاني يقول: أخبرني تَميم بن يوسُف بن تَميم الحِمْصي صَيْدلاني ببغداد باب الشام، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني مالك، عن صفوان بن سُليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بُردة، عن أبي هريرة أنَّ ناسًا قالوا: يا رسول الله إنا نركب البَحْرَ، وذكر الحديث[1].

٣٥٣٨- تَمَّام بن محمد بن سُليمان بن محمد بن عبدالله بن عُبيدالله[2] بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ[3].

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عُثمان بن أبي شيبة. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر تَمَّام بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٤٥ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١٩، وابن أبي شيبة ١/ ١٣١، وأحمد ٢/ ٢٣٧ و٣٩٣، والدارمي (٧٣٥) و(٢٠١٧)، وأبو داود (٨٣)، والترمذي (٦٩)، وابن ماجة (٣٨٦) و(٣٢٤٦)، والنسائي ١/ ٥٠ و١٧٦ و٧/ ٢٠٧، وابن خزيمة (١١١)، وابن الجارود (٤٣)، وابن حبان (١٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٤٠ و١٤١، والبيهقي ١/ ٣، والبغوي (٢٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨١.
وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٢ حديث (١٢٧٤٦).

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

محمد بن سُليمان الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا سُفيان، عن مُجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، رأيتك واضعًا يدكَ على مَعْرفة الفَرَس وأنت تُكَلِّم رَجُلاً - قال أبي[2]: وقال سفيان مرة: قالت عائشة: رأيتُ رسول الله ﷺ واضعًا يده[3] على مَعْرفة فَرَس دِحْية الكَلْبي وأنت تكلمه - قال: «رأيتِه؟». قلت: نعم. قال: «ذاكِ جبريل وهو يُقرئكِ السَّلام». قالت: وعليه السَّلام ورحمةُ الله وبركاته، جزاه الله خَيْرًا من صاحب ودخيل، فنعمَ الصَّاحبُ ونعم الدَّخِيلُ. قال سفيان: الدخيل الضَّيف[4].

قرأتُ بخط أبي الفَضْل بن دودان[5] الهاشمي: ولد تَمَّام بن محمد الهاشمي ليومين خَلَوا من المحرم سنة تسع وستين ومئتين، وتوفي في ذي القَعدة سنة خمسين وثلاث مئة.

٣٥٣٩- تركان بن الفَرَج بن تُرْكان بن بُنان، أبو الحُسين الباقلانيُّ[6].

كان يسكنُ بباب الشام، وحدَّث عن أبي بكر الشافعي، ومحمد بن

---

(١) أحمد ٦/ ٧٤.

(٢) أحمد ٦/ ١٤٦.

(٣) في م: «رأيتك يا رسول الله واضعًا يدك»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي يتفق مع رواية المسند ٦/ ١٤٦.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه الحميدي (٢٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٩٠).
على أن سلام جبريل عليه السلام على عائشة وردها عليه قد صح من غير هذا الطريق عن عائشة، فأخرج البخاري ٨/ ٦٩ ومسلم ٧/ ١٣٩ من حديثها رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام» قالت: وعليه السلام ورحمة الله»، لفظ البخاري.

(٥) في هـ ٥ و م: «ذكوان»، محرف.

(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

الحسن بن مِقْسَم المُقرىء. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا تُركان بن الفرج في شهر رَمَضان من سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر ابن أبي الدُّمَيْك محمد بن هشام، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن المختار، قال: سمعتُ موسى بن أنس يحدِّث عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَّهُ وامرأةً منهم، فجعلَ النبيُّ ﷺ أنسًا عن يمينه، والمرأة خلفَ ذلك[1].

مات تركان في جُمادى الأولى من سنة عشر وأربع مئة.

٣٥٤٠- تَغْلب[2] بن محمد بن اليَمان بن رَيَّان بن الخَضِر، أبو المرجَّى[3] الصُّوفيُّ.

سمع عبدالله بن إبراهيم بن ماسِي البَزَّاز، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبتُ عنه وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا تَغْلب بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن ماسي، قال: حدثنا القاضي يوسُف بن يعقوب، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سَلَمة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلِّي في بيت أمِّ سَلَمة في ثوبٍ واحدٍ[4].

---

(١) حديث صحيح، وعفان هو ابن مسلم.
أخرجه أحمد ٣/ ١٩٤ و٢٥٨ و٢٦١، ومسلم ٢/ ١٢٨، وأبو داود (٦٠٩)، وابن ماجة (٩٧٥)، والنسائي ٢/ ٨٦، وفي الكبرى (٨٧٨) و(٨٧٩)، وابن خزيمة (١٥٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٧٥ و٧٦، وابن حبان (٢٢٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٠٦ - ١٠٧.
وانظر المسند الجامع ١/ ٣٢٩ حديث (٤٦٦).

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٠٦.

(٣) في م: «أبو الخضر المرجى»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) حديث صحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن المأمون بن إسحاق الطالقاني (٧/ الترجمة ٣٣٧٠).

٣٥٤١ - تَمَّام بن محمد بن هارون بن عيسى بن المطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ الخطيب[(١)] .

سمع عليّ بن حسَّان الجَدَلي، ويوسُف بن عمر القوَّاس، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

شَهِدَ عند قاضي القضاة أبي عبدالله بن ماكولا فَقَبِل شهادتَهُ، وتقلَّد الخَطابة بجامع الرُّصافة في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ثم أُضيف إلى ذلك تقليده[(٢)] الخطابة في جامع قَصْر الخلافة، فكان يتناوب هو وأبو الحُسين ابن المهتدي الصَّلاة في جامع الرُّصافة وجامع القَصْر، إلى أن ترك ابن المهتدي الصلاة في جامع الرُّصافة، واقتصر على مناوبة تَمَّام في جامع القصر فحسب.

أخبرني تَمَّام بن محمد، قال: حدثنا أبو الحُسين علي بن حسَّان بن القاسم بن الفَضْل بن حسَّان الأنباري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، قال: حدثنا السيد بن عيسى، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قد عفوتُ عن صَدَقة الخَيْل والرَّقيق»[(٣)] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «تقليد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، الحارث الأعور ضعيف، والسيد بن عيسى وهو الكوفي، قال الأزدي: «ليس بذاك» (الميزان ٢/ ٢٥٤)، ويحيى بن عبدالحميد الحماني ضعيف يعتبر به، كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن متن الحديث صحيح من رواية عاصم بن ضمرة عن علي بمعناه.

أخرجه الحميدي (٥٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥٢، وأحمد ١/ ١٢١ و١٣٢ و١٤٦، وعبد بن حميد (٦٥)، وابن ماجة (١٧٩٠) و(١٨١٣)، والبزار كما في البحر الزخار (٨٤٤)، وأبو يعلى (٥٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، والبيهقي ٤/ ١١٨. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢٧ حديث (١٠٠٨٨). وسيأتي عند =

حدثني القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: مولد تَمَّام بن محمد الخطيب في سنة إحدى أو اثنتين وستين وثلاث مئة، الشك من التَّنوخي.

وقرأتُ بخط أبي الفَضْل بن دُودان: ولد تَمَّام بن محمد يوم الثلاثاء لعشرٍ خَلَون من ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

مات تمام بن محمد في يوم الجُمُعة الثاني عشر من ذي القَعْدة سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

= عند المصنف في ترجمة الحسن بن حباش الدهقان (٨/ الترجمة ٣٧٦٧) من هذا الكتاب.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٨٧٩) و(٦٨٨٠) و(٧٠٧٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٨، وأحمد ١/ ٩٢ و١١٣، والدارمي (١٦٣٦)، وأبو داود (١٥٧٤)، والترمذي (٦٢٠)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٤٥ و١٤٨، والنسائي ٥/ ٣٧، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٧٩)، والبيهقي ٤/ ١١٧ - ١١٨ من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢٦ حديث (١٠٠٨٧).

باب الثاء

٣٥٤٢ - ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع، أبو جَبَلة الزُّهريُّ الكوفيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢]: حدثني أبي، قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع ـ قال أبي: قَدِمَ علينا من الكوفة فنزلَ مدينةَ أبي جعفر، فذهبتُ أنا ويحيى بن مَعِين، يعني إليه، قال أبي: وحدثنا عنه ابن فُضَيْل ووكيع، وأحسبه قال: يزيد بن هارون ـ قال: حدثني أبي، قال: قال لي أبو الطُّفَيْل: أدركتُ ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ، وولدتُ عام أُحد[٣] .

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا أحمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة ومئتين، قال: حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٤]: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حدثني ثابت بن الوليد بن جُمَيْع على باب هُشيم، عن أبيه، عن أبي الطُّفَيْل، قال: أدركتُ من حياة رسولِ الله ﷺ ثمان سنين، وولدتُ عام أُحد.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) العلل ١/ ٣٦١ من غير الجملة الاعتراضية.

(٣) وأخرجه ابن عدي في الكامل عن علي بن العباس، عن عباد بن يعقوب، عن ثابت، به. (الكامل ٢/ ٥٢٢).

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية مَن كان ببغداد من العُلماء[1] : ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع.

٣٥٤٣ - ثابت بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعيُّ، أخو أحمد ابن نَصْر الشَّهيد.

كان يتولى إمارة الثُّغور، ويُذْكَرُ عنه فَضْلٌ وصَلاحٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شِيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان ومئتين فيها مات ثابت بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي بالمِصِّيصة، وقد كان وَلِيَ الثغور سبع عشرة سنة، وحَسُنَ أثره فيها.

٣٥٤٤ - ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبدالله التَّوَّزيُّ.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي صالح الهُذيل بن حبيب الدَّنْداني، عن مقاتل بن سُليمان كتاب «التفسير». رواه عنه ابنه عبدالله بن ثابت، وقال: سمعته منه في سنة أربعين ومئتين، ومات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

٣٥٤٥- ثابت بن إسماعيل الرفاء.

حدَّث أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع عنه عن سُرَيْج بن يونُس، والذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالله ابن نَصْر بن الفَتْح الذَّارع، قال: حدثنا ثابت بن إسماعيل الرَّفاء، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم، عن[2] منصور، عن ابن سيرين، قال:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٩.

(٢) في: «بن»، خطأ.

إذا نُزِعَت النَّعلان استراحت القَدَمان.

٣٥٤٦ - ثابت بن يحيى بن ثابت، أبو عليّ الأنباريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه كان جارهم، وأنَّه حدثهم عن محمد بن إسحاق بن راهويه، وقال: توفي في المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٥٤٧ - ثابت بن جعفر بن السَّري بن مَيْمون بن زياد، أبو الطَّيب الأنماطيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أيضًا أنَّه حدَّثهم عن عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، في أصحاب الأنماط بالجانب الغربي.

٣٥٤٨ - ثابت بن عبدالله بن محمد بن ثابت بن الهيثم، أبو أحمد الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن موسى بن سَهْل الجَوْني، وعليّ بن إبراهيم بن مطر السُّكَّري. حدثني عنه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي.

أخبرني أبو العلاء الواسطي من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو أحمد ثابت ابن عبدالله بن محمد بن ثابت بن الهيثم الصَّيْرفي البغداديُّ، بها، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن سَهْل الجَوْني، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن حبيب المِصِّيصي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن أبي وَجْزَة، عن عُمر بن أبي سلمة، قال: قال لي[1] رسول الله ﷺ: «ادن مني وسَمِّ الله، وكُل بيمينك، وكُل مما يَلِيك»[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

٣٥٤٩ - ثابت بن شُعيب بن كَثِير، أبو القاسم.

حدَّث عن محمد بن محمد بن عَمرو الجارودي. حدثنا عنه عبدالعزيز ابن عليّ الأزَجي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: أخبرنا ثابت بن شُعيب بن كَثِير أبو القاسم في الثُّوميين[1]، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَمرو الجارودي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنَّ أحدَكُم أنفقَ مثلَ أُحَدٍ ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَهُ»[2].

٣٥٥٠ - ثابت بن عُثمان بن عليّ بن عبدالله، أبو عَمرو القَزَّاز.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وقال لي التَّنُوخي: سمعت منه في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «التوميين» بالتاء ثالث الحروف، مصحفة، وما أثبتناه مجوّد التقييد في النسخ، فكأن المصحح كتبه هكذا لأنه يلفظ «الثوم» هكذا، ولعله اسم موضع ببغداد منسوب إلى بيع الثوم.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢١٨٣)، وعلي بن الجعد (٧٦٠) و(٣٥٥٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٤، وأحمد ٣/ ١١ و٥٤ و٥٥ و٦٣، وفي الفضائل، له (٥) و(٦) و(٧) و(١٣٣٥)، وعبد بن حميد (٩١٨)، والبخاري ٥/ ١٠، ومسلم ٧/ ١٨٨، وأبو داود (٤٦٥٨)، والترمذي (٣٨٦١)، وابن أبي عاصم (٩٨٨) و(٩٨٩) و(٩٩٠) و(٩٩١)، والبزار (٢٧٦٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠٣) و(٢٠٤)، وأبو يعلى (١٠٨٧) و(١١٩٨)، وابن حبان (٦٩٩٤) و(٧٢٥٣) و(٧٢٥٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٢، والبغوي (٣٥٩). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨٥ حديث (٤٦٦٦).

٣٥٥١ - ثابت بن الحُسين بن محمد بن عيسى بن حبيب بن مَرْوان، أبو نَصْر البَغْداديُّ.

حدَّث بدمشق بعد سنة ثلاثين وأربع مئة حديثًا واحدًا، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن خَلَّاد الباهلي، قال: حدثني يحيى بن سُليم، عن إسماعيل بن أُمية، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فليقل: سُبحانك اللهم وبِحَمْدك، اللهم بكَ وضعتُ جَنْبي، وبكَ أرفَعهُ، فإن أمسكتَ نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادَكَ الصَّالحين»[1].

ذكر لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني أنه سمع منه هذا الحديث، قال: ولم يكن معه من الحديث غيره، كان على ظهرِ جُزء له. قال: وذكر أنه سمع الكثير من عيسى بن عليّ، ومن أبي طاهر المُخَلِّص، ومَن بعدهما. وكان عارفًا بالفرائض وقِسْمة المواريث.

٣٥٥٢ - ثَبَات[2] بن عبدالوَهَّاب، أبو عيسى الدُّوريُّ.

---

(١) حديث صحيح روي باختلاف لفظي من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٣٠)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٣ و١٠/ ٢٤٨، وأحمد ٢/ ٢٤٦ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٣٢، والدارمي (٢٦٨٧)، والبخاري ٩/ ١٤٥، وابن ماجة (٣٨٧٤)، والترمذي (٣٤٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٨٦٦) و(٨٩٠)، وابن حبان (٥٥٣٥)، والطبراني في الدعاء (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٢٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٢ حديث (١٤٣٤٨). وله طرق أخرى عن أبي هريرة بيناها في تعليقنا على الترمذي، فراجعه.

(٢) قيَّد ناشر م هذا الاسم بتشديد الموحدة، وليس له سلف في ذلك. فكتب المشتبه لم تذكر مثل ذلك، واختلفوا في ثبات بن ميمون الراوي عن ثعلبة الأسلمي هل هو بالتشديد أم بالتخفيف، والأكثر على التخفيف، فانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥٥٢-٥٥٣، والمؤتلف للدارقطني ١/ ٣٢٣، وتوضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٨٦ -٨٨.

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي. روى عنه أبو الحسن ابن الجُندي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا ثَبات بن عبدالوَهَّاب أبو عيسى الدُّوري والحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري القاضي؛ قالا: حدثنا حَفْص ابن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا المنذر بن زياد الطَّائي، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن عبدالله بن عُمر، قال: فرضَ علينا رسولُ الله ﷺ صدقةَ الفطر صاعًا من شعير، وصاعًا من تمر، قال ابن عُمر: فعدل المسلمون ذلك بمُدَّين قَمحًا[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي بإسناده، نحوه.

٣٥٥٣- ثَبَات بن عَمرو بن مَيْمون بن ثَبَات بن العباس بن عبدالله ابن جرير بن عبدالله، أبو العباس البَجَليُّ القَطَّان[2].

حدَّث عن محمد بن غالب التَّمْتام، وبِشْر بن موسى، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن العباس المؤدِّب، وعُبيدِ العِجْل.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو الحسن بن رِزْقويه، والقاضي أبو القاسم بن المُنْذر، وطَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني وذكر طَلْحة أنه سمع منه سنة خمسين وثلاث مئة، وكان صدوقًا.

---

(١) إسناده تالف، المنذر بن زياد الطائي متروك وكذبه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١). على أن الحديث صحيح من رواية نافع عن ابن عمر، وقد فصلنا القول فيه في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

٣٥٥٤ - ثُمامة بن أشرس، أبو مَعْن النُّميريُّ[١].

أحدُ المعتزلة البَصْريين، وردَ بغدادَ، واتَّصَل بهارون الرشيد وغيره من الخلفاء. وله أخبارٌ ونوادرُ، يحكيها عنه أبو عُثمان الجاحظ وغيرُ واحد.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: قال ثُمامة بن أشرس: خرجتُ من البَصْرة أريدُ المأمونَ، فصرتُ إلى دَيْر هِرَقْل، فإذا مجنونٌ مشدودٌ، فقال لي: ما اسمك؟ قلتُ: ثمامةُ، قال: المتكلِّمُ؟ قلت: نعم. قال: لم جَلَسْتَ على هذه الآجُرّة ولم يأذن لكَ أهلُها؟ قلت: رأيتها مبذولةً فجلستُ عليها. قال: فلعل لأهلها فيها تدبيرًا غير البَذْل. ثم قال لي: أخبِرْني متى يجدُ صاحب النوم لذَّة النوم؟ إن قلتَ قبل أن ينام أحلتَ لأنه يقظان، وإن قلتَ في حال النوم أبطلتَ لأنه لا يعقل بشيءٍ[٢]، إن قلتَ بعد قيامه فقد خرج عنه ولا يوجد الشيء بعد فَقْده. فوالله ما كان عندي فيها جواب.

وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: قال الجاحظ: قال ثُمامة: دخلتُ إلى صديق لي أعودُه وتركتُ حماري على الباب، ولم يكن معي غُلام. ثم خرجتُ فإذا فوقه صبي، فقلت: لم ركبتَ حِماري بغير إذني؟ قال: خفتُ أن يذهب فحفظتُهُ لك. قلت: لو ذهبَ كان أعجب إليَّ من بقائه، قال: فإن كانَ هذا رأيك في الحمار فاعمل على أنه قد ذهب وهبه لي، واربح شُكْري، فلم أدر ما أقول.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عبدالله بن أبي عَلّانة المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أبو دُلَف هاشم بن محمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٢٠٣.

(٢) في م: «شيئًا»، وما هنا من النسخ.

الخُزاعي، قال: أخبرنا عَمرو بن بحرالجاحظ سنة ثلاث وخمسين ومئتين، قال: حدثني ثُمامة بن أشرس، قال: شهدتُ رجلاً يومًا من الأيام وقد قَدَّمَ خَصْمًا إلى بعض الولاة، فقال: أصلحك الله ناصبيٌّ، رافضيٌّ، جَهْميٌّ، مُشَبِّهٌ، مُجَبِّرٌ، قَدَريٌّ، يشتم الحجَّاج بن الزُّبير، الذي هدمَ الكعبة على عليّ بن أبي سُفيان ويَلْعن معاوية بن أبي طالب! فقال له الوالي: ما أدري مما أتعجب! من عِلْمك بالأنساب، أو من معرفتك بالمقالات؟ فقال: أصلحكَ الله ما خرجت من الكُتَّاب حتى تعلمتُ هذا كُله!

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النَّحْوي الكوفي، قال: أخبرنا أبو الحسن الواقصي[1]، قال: حدثنا ابنُ النَّديم، قال: دخلَ ثُمامة بن أشرس على المأمون وعنده أبو العتاهية، فقال أبو العتاهية: يا أمير المؤمنين، أتأذنُ في مناظرته في القَدَر؟ قال: افعل. قال: فأدخل أبو العتاهية يده في كُمِّه وحَرَّك أصبعه، وقال: من حَرَّك يدي؟ قال ثُمامة: مَن أُمُّه بَظْراء. قال: يقول أبو العتاهية: عِلّة قاطعة.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا يَمُوت بن المُزَرِّع، قال: حدثني الجاحظ، قال: دخل أبو العتاهية على المأمون فطعنَ على أهل البدع، وجعلَ يخصُّ القَدَرية باللَّعْن، فقال له المأمون: أنتَ صاحبُ شِعْرٍ ولغةٍ وللكلام قومٌ. قال: يا أمير المؤمنين لَعَمْري إن صناعتي لتلك، ولكني أسأل ثُمامة عن مسألة فَقُل له يجيبني، فقال له المأمون: لا ترد هذا فلستَ في الكلام من طَرْزِه، فقال: يتفضل عليَّ أمير المؤمنين بذلك، فقال: يا ثُمامة إذا سألك فأجبه. فأخرج أبو العتاهية يده من كُمِّه، ثم حَرَّكها وقال يا ثمامة، من حَرَّك يدي؟ قال: مَن أمه زَانية. فقال: شتمني والله، فقال ثمامة: ناقَضَ والله. فقال له المأمون: قد أجاب عن المسألة، فإن كان عندك زيادة فزده، فانصرف أبو العتاهية.

---

(١) في م: «الواقفي» محرفة.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: أخبرني المَيْثَمي، قال: قال رجل لثُمامة: أنتَ إن شئت قَضَى فلان حاجتي، فقال ثمامة: أنا قَدَري ولم تبلغ قدريتي هذا كله. إنما قلت: إن شئتُ فعلتُ ولم أقل: إن شئتُ فعلَ فُلان.

أخبرنا الحُسين بن علي بن عبيدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي، قال: أخبرنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا الفَضْل ابن يعقوب، قال: لما اجتمعَ ثُمامة بن أَشْرَس ويحيى بن أكْثَم عند المأمون، فقال[1] ليحيى: خَبِّرني[2] عن العِشْق ما هو؟ قال يا أمير المؤمنين، سوانح تسنح للعاشق يؤثرها، ويهتم بها تُسَمَّى عِشْقًا. فقال له ثُمامة: يا يحيى أنت بمسائل الفقهِ أبصرُ منك بهذا الباب، ونحنُ بهذا أحذقُ منكَ، قال المأمون: فهات ما عندك. فقال: يا أمير المؤمنين، إذا امتزجت جواهرُ النُّفوس بوصل المُشَاكلة، نَتَجَت لمحَ نورٍ ساطع تستضيء به بواصر العقل، وتهتزُّ لإشراقه طبائع الحياة، ويَتَصَوَّر من ذلك اللَّمْح نور خاصٌ بالنَّفْس، متصلٌ بجوهرها يُسَمَّى عِشْقًا. فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب[3]!

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، عن الحسن بن رجاء أنَّ الرشيد لما غَضِب على ثمامة دفعه إلى سَلَّام الأبرش وأمَرَهُ أن يضيِّقَ عليه، ويدخلَهُ بيتًا ويُطَيِّن عليه، ويَتْرك فيه ثُقبًا، ففعل دون ذلك، وكان يدس إليه الطَّعام، فجلسَ سَلَّام عشية يقرأ في المُصحف، فقرأ: ﴿ ويل يومئذ للمكذِّبين﴾، فقال له ثُمامة: إنما هو للمكذِّبين، وجعل يشرحه له ويقول: المكذِّبون هم الرُّسُل، والمكذِّبون هم الكفَّار. فقال: قد قيل لي: إنك زِنْديق ولم أقبل، ثم ضَيَّقَ

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «أخبرني»، وما هنا من النسخ.
(٣) انظر ذم الهوى لابن الجوزي ٢٩١.

عليه أشد الضيق! قال: ثم رضي الرشيد عن ثُمامة وجالسَهُ، فقال: أخبروني مَن أسوأُ الناس حالاً؟ فقال كل واحد شيئًا، قال ثمامة: فبلغَ القَوْلُ إليَّ، فقلت: عاقلٌ يجري عليه حكم جاهل، قال: فَتَبيَّنتُ الغَضَب في وجهه، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أحسبني وقعتُ بحيث أردتَ؟ قال: لا والله فاشرح، فحدثته بحديث سَلاَّم، فجعل يضحك حتى استلقى، وقال: صدقتَ والله: لقد كنتَ أسوأ النَّاس حالاً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي كَبْشة، قال: كنتُ في سفينة في البَحْر، فسمعتُ هاتفًا يهتف وهو يقول: لاإله إلاّ الله كَذَب المريسي على الله، ثم عادَ الصَّوتُ، فقال: لا إله إلاّ الله، على ثُمامة والمَريسي لعنةُ الله، قال: وكان معنا في المركب رجل من أصحاب المريسي فخرَّ ميتًا.

٣٥٥٥ - ثَوَاب[١] بن يزيد بن ثَوَاب، أبو بكر[٢].

حدَّث عن محمد بن منصور الطُّوسي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

---

(١) قيّده الأمير بالتخفيف (الإكمال ١/ ٥٦١).

(٢) ذكره السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، والذهبي في تاريخ الإسلام فساقه في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين منه. وقد نسبه ابن ماكولا بغداديًا، فتعقبه الحافظ معين الدين أبو بكر ابن نقطة الحنبلي في «إكمال الإكمال» ونقل ترجمة الخطيب، وذكر أن ابن شاذان لم يقل في إسناده أنه بغدادي، «ولا أنه سمع منه ببغداد، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قد سافر عن بغداد وسمع بحمص من أبي القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي نسخة بشر بن شعيب، وقال الخطيب في تاريخه في ترجمة أبي بكر بن شاذان (٥/ الترجمة ١٨٨٢) أنه كان يجهز البز إلى مصر فسمع من شيوخها وكتب عن الشاميين الذين أدركهم... والأظهر عندي أن ابن شاذان سمع منه بمصر كما سمع منه ابن عدي بها، والله أعلم».

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا ثوَّاب بن يزيد بن ثَوَاب، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طعامُ الواحدِ كافي الاثنين، وطعامُ الاثنين كافي الأربعة، وطعامُ الأربعةِ كافي الثمانية»[1].

٣٥٥٦ - ثَوَّابة بن أحمد بن عيسى بن ثَوَّابة بن مِهْران بن عبدالله، أبو الحُسين المَوْصليُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأحمد ابن الحُسين الجَرَادي، وعبدالله بن أبي سفيان المَوَاصلة، ومحمد بن إسماعيل ابن نُباتة الفارقي، وأحمد بن محمد بن بكر البالسي، وأبي عُبيدة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ذَكْوان الدِّمشقي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وطَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين ثَوَّابة بن أحمد ابن عيسى بن ثَوَّابة المَوْصلي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحُسين بن

---

(١) حديث صحيح، وقد صرح أبو الزبير بسماعه من جابر في غير هذا الموضع فانتفت شبهة تدليسه.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٨٢، والدارمي (٢٠٥٠)، ومسلم ٦/ ١٣٢، وابن ماجة (٣٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٣، وابن حبان (٥٢٣٧)، والبيهقي في الشعب (٥٦٣٤)، وفي الآداب، له (٥٦٠)، والبغوي (٢٨٨٢). وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٣ حديث (٢٦٥٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٥، ومسلم ٦/ ١٣٢، والترمذي (١٨٢٠)، وأبو يعلى (١٩٠٢) و(٢٢٨٩) من طريق أبي سفيان عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٣ حديث (٢٦٥٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

عبدالصمد الوَرَّاق ومحمد بن إسماعيل بن نُباتة الفارقي؛ قالا: حدثنا إبراهيم ابن إدريس العَمِّي، قال: حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الروم] قال: الحبر اللَّذة والسَّماع.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: مات ثَوَّابة بن أحمد بمصرَ في المحرم من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

باب الجيم

ذكر مَن اسمُهُ جَعْفَر

٣٥٥٧- جعفر الأكبر بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان يتولى إمارة المَوْصل، ومات في حياة أبيه أبي جعفر المنصور.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : سنة خمسين ومئة فيها توفي جعفر بن أبي جعفر بمدينة السلام، وصَلَّى عليه أبو جعفر ليلاً، ودُفن في مقابر قُريش.

قلت: وهو أول من دُفن في مقابر قُريش على ما ذُكِرَ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وخمسين ومئة فيها مات جعفر بن أبي جعفر المنصور الأكبر في صَفَر.

ذكر يعقوب بن سُفيان أنَّ جعفر بن أبي جعفر الذي مات في سنة إحدى وخمسين هو الأصغر، وليس بالذي ذكرناه آنفًا؛ كذلك أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2] : سنة إحدى وخمسين ومئة فيها مات جعفر الصغير بن أبي جعفر في صَفَر بمدينة السلام. ولم يذكر أبو حسَّان جعفرًا الأصغر في تاريخه، فالله أعلم.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٦.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٨.

٣٥٥٨- جعفر بن زياد، أبو عبدالله وقيل: أبو عبدالرحمن الأحمر الكوفيُّ[١].

حدَّث عن بيان بن بِشْر، ومنصور بن المُعْتَمر، وأبي إسحاق الشَّيباني.

روى عنه سُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وعُبيدالله بن موسى، وأبو غسَّان النَّهْدي، وأسود بن عامر شاذان.

وكان قد خرج إلى خُراسان فبلغ أبا جعفر المنصور عنه أمر يتعلق بالإمامة وأنَّهُ ممن يرى رأي الرَّافضة، فوجه إليه بمن قبضَ عليه وحملَهُ إلى بغداد، فأودعه السجنَ دَهْرًا طويلاً، ثم أطلقَهُ.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا جُنَيْد[٢] ابن حكيم في كتابه، قال: حدثنا حُسين بن عليّ بن جعفر الأحمر، قال: كان جدي من رؤساء الشِّيعة بخُراسان فكتب فيه أبو جعفر إلى هَرَاة فأشخص إليه في ساجُور[٣] مع جماعة من الشيعة فحُبسوا في المطبق دهرًا طويلاً، ثم أُطلقوا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[٤]: سمعت أبي يقول: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، قلت لأبي: هو ثقةٌ؟ قال: هو صالحُ الحديث.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حنيد» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) الساجور: خشبة تجعل في العنق.

(٤) العلل ٢/١٨٨.

وقال عبدالله في موضع آخر[1] : سألتُه، يعني أباه، عن جعفر بن زياد الأحمر، فقال: حدثنا عنه عبدالرحمن ووكيع وكان يتَشَيَّع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسأل يحيى بن معين الأزرق بن عليّ بن حكيم عن جعفر الأحمر، فقال: كان ثقةً وكان من الشِّيعة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: جعفر الأحمر ثقةٌ شِيعيٌّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: جعفر الأحمر الكُوفي ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3] : وسُئِل يحيى بن مَعِين عن جعفر الأحمر، فقال بيده، لم يُثَبِّته ولم يُضَعِّفه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمّار: وجعفر الأحمر، ليس هو عندهم حُجة، كان رجلاً صالحًا كوفيًا وكان يتَشَيَّع.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4] : حدثنا عُبيدالله، عن جعفر الأحمر كوفيٌّ ثقةٌ.

---

(١) نفسه ٢/ ١٦٠.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٨٦.
(٣) تاريخ الدارمي (٢١٩).
(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٣.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1] : جعفر الأحمر مائلٌ عن الطريق.

قلت: يعني في مذهبه وما نُسِب إليه من التَشَيُّع.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن جعفر الأحمر، فقال: هو ابن زياد صدوقٌ شيعيٌّ حدَّث عنه عبدالرحمن بن مهدي.

كتب إليَّ أبو محمد بن أبي نَصْر الدمشقي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو الميمون[2] البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[3] : سمعتُ أبا نُعيم يقول: مات جعفر الأحمر سنة خمس وستين ومئة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا دُبَيْس بن حُمَيْد[4] ، قال: ومات جعفر الأحمر سنة سبع وستين، وله سبع وستون سنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[5] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات

---

(١) أحوال الرجال (٥٢).

(٢) في م: «ميمون»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٠٠.

(٤) في م: «حمير»، محرف.

(٥) في م: «الخالدي»، محرفة.

أبو عبدالرحمن جعفر بن زياد الأحمر سنة سبع وستين ومئة.

٣٥٥٩- جعفر بن يحيى بن خالد، أبو الفَضْل البَرْمكيُّ[١] .

كان من عُلوِّ القَدْر، ونفاذ الأمر، وعِظَم المحل، وجلالة المَنزِلة عند هارون الرشيد بحالة انفردَ بها ولم يُشارك فيها. وكان سَمْح الأخلاق، طَلْقَ الوجه، ظاهِرَ البِشْر. فأما جودُه وسخاؤه وبذلُه وعطاؤه فكان أشهرَ من أن يُذكر، وأبينَ من أن يُظهر. وكان أيضًا من ذوي الفصاحة، والمذكورين باللسن والبَلاغة، ويقال: إنه وقَّع ليلةً بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع، ونظرَ في جميعها فلم يخرج شيء منها عن موجب الفقه. وكان أبوه يحيى بن خالد قد ضَمَّه إلى أبي يوسُف القاضي حتى عَلَّمَه وفقهه، وغَضِبَ الرشيد عليه في آخر أمره فقتله، ونكبَ البَرَامكة لأجله.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني محمد بن أبي[٢] الأزهر، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي قال: زعم الجاحظ أنَّ ثُمامة بن أشرس النُّمَيْري، قال: ما رأيتُ رجلاً أبلغ من جعفر بن يحيى والمأمون[٣] .

أخبرنا الحسن[٤] بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا زكريا، يعني ابن جعفر، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، قال: اعتذر رجلٌ إلى جعفر بن يحيى البَرْمكي، فقال له جعفر: قد أغناكَ الله بالعُذْر منا عن الاعتذار إلينا، وأغنانا بالمودةِ لكَ عن سُوء الظنِّ بكَ.

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/٣٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/٥٩، وغيرهما.

(٢) سقطت من م.

(٣) وانظر شيئًا من ذلك في البيان والتبيين ١٠٥ - ١٠٦.

(٤) سقط من م.

أخبرنا أبو القاسم سَلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا[1] الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن طَهْمان، قال: حدثني أبي، قال: كان أبو عَلْقمة الثَّقفي صاحبُ الغريب عند جعفر بن يحيى في بعض لياليه التي يَسْمُر فيها، فأقبلت خُنْفَساءة[2] إلى أبي عَلْقمة، فقال: أليسَ يقال: إن الخُنْفَساءة إذا أقبلت إلى رجل أصابَ خيرًا؟ قالوا: بلى. قال جعفر بن يحيى: يا غلام، أعطه ألف دينار، قال: فنحوها عنه، فعادت إليه، فقال: يا غلام، أعطه ألف دينار، فأعطاه ألفي دينار. قال: وأنشد جعفرًا مرثية ابن أبي حَفْصة لمَعْن بن زائدة التي يقول فيها [من الوافر]:

كـأنَّ الشمـسَ يـومَ أُصيـب مَعْـن مـن الإظـلامِ مُلْبَسَـة جِـلالا

فاستجادها جعفر فوهب له عشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا علي بن سُليمان الأخفش، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال: خرج عبدالملك بن صالح مُشَيِّعًا لجعفر بن يحيى البَرْمكي، فعرضَ عليه حاجاته، فقال له: قُضَارى كُل مُشَيِّع الرُّجوع، وأريدُ، أعز الله الأمير، أن تكون لي كما قال بَطحاء العُذْري [من الطويل]:

وكوني على الواشين لدّاء شغبة فإني على الواشي ألدّ شغوبِ

فقال جعفر: بل أكونُ لكَ كما قال جَميل [من الرمل]:

وإذا الـواشـي وَشَـى يـومًـا بهـا نفـعَ الـواشـي بمـا جـاءَ يَضُـرُّ

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال:

---

(١) في م: «حدثنا علي بن عمر الحافظ القاضي حدثنا» خطأ بيّن.

(٢) في م: «خنفساء»، وما أثبتناه من النسخ كافة، ويقال للأنثى: خُنْفَسة وخنفساء وخنفساءة، كما في «اللسان».

سمعت عليّ بن الحُسين بن عبدالأعلى الإسكافي يحدِّث، قال: كان أحمد بن الجُنيد الإسكافي أخصَّ الناس بجعفر بن يحيى بن خالد البَرْمكي، فكانَ النَّاسُ يقصدونَهُ في حوائجهم إلى جعفر. قال: وإنَّ رِقاع النَّاسِ كَثُرت في خُفِّ أحمد ابن الجُنيد، فلم يزل كذلك إلى أن تهيأ له الخَلْوة بجعفر فقال له: يا جعلني الله فِدَاك، قد كَثُرت رقاع النَّاس معي، وأشغالُكَ كثيرةٌ وأنتَ اليوم خال، فإن رأيت أن تنظر فيها؟ فقال له جعفر: على أن تُقيم عندي اليوم، فقال له أحمد: نعم! فصرفَ دوابَّه وأقامَ، فلما تغدوا جاءه بالرِّقاع، فقال له جعفر: هذا وقت ذا؟ دعنا اليوم، فأمسكَ عنه أحمد وانصرفَ في ذلك اليوم، ولم ينظر في الرِّقاع، فلما كانَ بعد أيام خَلاَ به فأذكَرَهُ[1] الرِّقاعَ، فقال: نعم، على أن تُقيم عندي اليوم. فأقام عنده ففعلَ به مِثْل الفِعْل الأوّل حتى فعلَ به ذلك ثلاثًا، فلما كانَ في آخر يومٍ أذْكَرَهُ، فقال: دعني السَّاعة، وناما، فانتبه جعفر قبل أحمد، فقال لخادمٍ له: اذهب إلى خُف أحمد بن الجُنيد فجئني بكل رُقْعة فيه. وانظر لا يعلم أحمد. فذهب الغُلام وجاء بالرِّقاع، فوقَّع جعفر فيها عن آخرها بخَطِّه بما أحب أصحابُها، ووكَّد ذلك، ثم أمرَ الخادم أن يردَّها في الخُفِّ، فردَّها، وانتبه أحمد وأخذوا في شأنهم، ولم يقل له فيها شيئًا وانصرفَ أحمد، فركبَ يُعَلِّل أصحابَ الرِّقاع بها أيامًا، ثم قال لكاتبٍ له: ويحكَ هذه الرِّقاع قد أخلَقَت في خُفِّي، وهذا يعني جعفرًا ليس ينظرُ فيها، فخذها تَصَفَّحها وجَدِّد ما أخْلَقَ[2] منها، فأخذها الكاتب، فنظرَ فيها فوجدَ الرِّقاع مُوقعًا فيها بما سألَ أهلُها وأكثر، فتعَجَّب من كَرَمِه ونُبْل أخلاقه، ومن أنه قد قَضَى حاجتَهُ ولم يُعلِمْهُ بها لِئلاّ يظن أنه اعتدَّ بها عليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو يعقوب النَّخَعي،

(١) في م: «فذاكره»، محرفة.
(٢) في م: «خلق»، وما أثبتناه من النسخ.

قال: حدثنا عليّ بن زيد كاتب العباس بن المأمون، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثني أبي، قال: حجَّ الرشيدُ ومعه جعفر بن يحيى البَرْمكي، قال: وكنتُ معهم، فلما صرنا إلى مدينة الرسول ﷺ، قال لي جعفر ابن يحيى: أحبُّ أن تنظر لي جاريةً، ولا تُبْقي غايةً في حذاقتها بالغِنَاء والضَّرْب، والكَمَال في الظَّرْف والأدب، وجَنِّبني قولهم صَفْراء. قال: فوضعتها على يد من يَعْرف، قال: فأُرشدتُ إلى جاريةٍ لرجل، فدخلتُ عليه فرأيتُ رسوم النِّعمة، وأخرجها إليَّ فلم أر أجملَ منها، ولا أصبَحَ ولا آدبَ، قال: ثم تغنَّت لي[1] أصواتًا فأجادتها، قال: فقلت لصاحبها: قُل ما شئت. قال: أقول لك قولاً لا أنقصُ منه دِرْهمًا، قال: قلت قل، قال: أربعين ألف دينار، قال: قلت: قد أخذتُها واشترطتُ عليك نَظرة، قال: ذاك لك، قال: فأتيتُ جعفر بن يحيى، فقلت: قد أصبتُ حاجتَك على غاية الكمال، والظَّرْف والأدبِ والجمالِ، ونقاءِ اللونِ، وجَوْدة الضَّرْب والغِناء، وقد اشترطتُ نظرةً، فاحمل المالَ ومُر بنا، قال: فحملنا المالَ على حَمَّالَيْن، وجاء جعفر مُستخفيًا، فدخلنا على الرَّجل فأخرجها، فلما رآها جعفر أُعجب[2] بها، وعرفَ أنْ قد صَدَقْتُه، ثم غَنَّتهُ فازداد بها عجبًا، فقال لي: اقطع أمرها، فقلتُ[3] لمولاها: هذا المال قد نَقَدْناه ووَزَنَّاه، فإنْ قنعتَ وإلا فوجه إليَّ مَن شئت لينتقده[4]. فقال: لا بل أقنع بما قلتم. قال: فقالت الجارية: يا مولاي في أيّ شيءٍ أنتَ؟ فقال: قد عرفتِ ما كنَّا فيه من النِّعمة، وما كنتُ فيه من انبساطِ اليَدِ، وقد انقبضتُ عن ذلك لتَغَيُّر الزَّمان علينا، فقدرتُ أن تَصِيري إلى هذا الملك فَتَنْبَسطي في شهواتك وإرادتك. فقالت الجارية: والله يا مولاي لو ملكتُ منك

(١) في م: «إليَّ»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «عجب»، محرفة.

(٣) في م: «قال: قلت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «لينقد»، وما هنا من النسخ.

ما ملكتَ مني ما بعتُكَ بالدُّنيا وما فيها، وبعد فاذكر العَهْد، وقد كان حَلَف لها أن لا يأكل لها ثَمَنًا، قال: فتغرغرت عَيْن المَوْلَى وقال: اشهدوا أنها حرةٌ لوجه الله، وأني قد تزوجتُها وأمهَرْتُها داري. فقال لي جعفر: انهض بنا. قال: فدعوتُ الحَمَّالين ليحملوا المال، قال: فقال جعفر: لا والله، لا يصحبنا منه دِرْهم، قال: ثم أقبل على مولاها، فقال: هو لك مُباركًا[1] لكَ فيه، أنفقه عليها وعليك. قال: وقمنا فخرجنا.

أخبرنا سَلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن المُبارك العَبْدي، قال: حدثني عبدالله بن علي أبو محمد، قال: لما غُضِبَ على البَرَامكة أُصيبَ في خزانةٍ لجعفر بن يحيى في جرة ألف دينار، في كل دينار مئة دينار، على أحد جانبي كل دينار منها [من المتقارب]:

وأصْفرَ من ضَرْب دار الملو ... كِ، يلوحُ على وجهِهِ جعفرُ
يزيدُ على مئة واحدًا ... متى يُعْطِه مُعْسرًا يوسرُ

وأخبرنا[2] سلامة بن الحُسين وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: حدثنا عليّ بن عُمر، قال: حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي سَعْد، قال: حدثني مثنى بن محمد المَذْحِجي، قال: حدثني أبو عبدالرحمن مؤدِّب محمد بن عِمْران بن يحيى بن خالد، قال: أمر جعفر بن يحيى[3] أن تُضرب دنانير، في كل دينار ثلاث مئة مثقال، ويُصَوَّر عليها صورةَ وجهه، فَضُرِبت فبلغ أبا العتاهية، فأخذ طبقًا فوضع عليه بعض الألطاف فوجه به إلى جعفر، وكتبَ إليه رقعةً في آخرها [من المتقارب]:

وأصفرَ من ضَرْب دارالملو ... ك، يلوحُ على وجهه جعفرُ
ثلاثُ مئين يكن وزنُه ... متى يلقَه معسرٌ يوسَرُ

(١) في م: «مبارك»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وصحح عليها ناسخ هـ ٥.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) في م: «جعفر بن يحيى بن خالد»، وما أثبتناه من النسخ.

فأمرَ بقبضِ ما على الطَّبَق، وصَيَّر عليه دينارًا من تلك الدنانير ورده إليه.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو بكر الضَّرير وجه الهِرّة، قال: حدثني غسان بن محمد القاضي عن محمد بن عبدالرحمن الهاشمي صاحب صَلاة الكوفة، قال: دخلتُ على أُمي في يوم أضْحَى[1]، وعندها امرأةٌ بَرْزةٌ في أثوابٍ دنسة رَثّة، فقالت لي: أتعرف هذه؟ قلت: لا، قالت: هذه عَبّادة أم جعفر بن يحيى بن خالد، فسلمتُ عليها ورَحَّبت بها، وقلتُ لها: يا فُلانة حَدِّثيني ببعض أمركم. قالت: أذكرُ لكَ جملةً كافيةً فيها اعتبارٌ لمن اعتبر، وموعظةٌ لمن فَكَّر؛ لقد هَجَمَ عليَّ مثلُ هذا العيد وعلى رأسي أربع مئة وصيفة، وأنا أزعمُ أن جعفرًا ابني عاقٌّ بي، وقد أتيتكم في هذا اليوم، والذي يُقْنعني جِلْدًا شاتين، أجعلُ أحدَهما شِعارًا والآخرَ دثارًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن علي الشَّيْباني، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثني العباس بن الفَضْل عن إسماعيل بن علي، قال: قال أبو قابوس النَّصْراني: دخلتُ على جعفر بن يحيى البَرْمكي في يومٍ باردٍ، فأصابني البَرْدُ، فقال: يا غُلام اطرح عليه كِساءً من أكسية النَّصارى، فطرَحَ عليَّ كساءَ خَزٍّ قيمتُه ألفٌ. قال: فانصرفتُ إلى منزلي فأردتُ أن ألبَسَه في يوم عيد، فلم أُصِب له في منزلي ثَوْبًا يُشَاكِلُه، فقالت لي بُنَيَّةٌ لي: اكتب إلى الذي وهَبَه لكَ حتى يُرسل إليكَ بما يُشاكِلُه من الثِّياب، فكتبت إليه [من الطويل]:

أبا الفَضْل لو أبصرتنا يوم عيدنا ... رأيتَ مباهاة لنا في الكَنَائس
ولو كان ذاك المِطْرف الخَزُّ جُبةً ... لباهيتُ أصحابي بها في المجالس
فلابُدَّ لي من جُبَّةٍ من جِبابكم ... ومن طَيْلسانٍ من جِياد الطيالس

(١) في م: «عيد أضحى»، ولم أجد لفظة «عيد» في شيءٍ من النسخ.

ومن ثوب فُوهِيٍّ وثَوْب غلالة ... ولا بأسَ إن أتبعتَ ذاكَ بخامس
إذا تمت الأثواب في العِيد خمسةً ... كفتك، فلم تحتج إلى لبسِ سادس
لعمرك ما أفرطتُ فيما سألتُه ... وما كنتُ لو أفرطتُ فيه بآيس
وذاك لأنَّ الشِّعْرَ يزداد جدةً ... إذا ما البلَى أبلى جديدَ الملابس

قال: فبعثَ إليه حين قرأ شعرَهُ بتخوت خَمْسة، من كل نوع تَخْتًا. قال: فوالله ما انقضت الأيام حتى قُتِلَ جعفر بن يحيى وصُلِب، فرأينا أبا قابوس قائمًا تحت جذعه يُزَمْزِم، فأخذَهُ صاحبُ الخَبَر وأدخلَهُ على الرشيد، فقال له: ما كنتَ قائلاً تحت جذع جعفر؟ قال: فقال أبو قابوس: أينجيني منكَ الصِّدق؟ قال: نعم، قال: ترحمت والله عليه، وقلت في ذلك [من الوافر]:

أمينَ الله هَب فَضْلَ بن يحيى ... لنفسِكَ أيها المَلِكُ الهُمامُ
وما طلبي إليكَ العفو عنه ... وقد قعدَ الوُشاة بنا وقامُوا
أرى سببَ الرِّضَى فيه قويًا ... على الله الزيادةُ والتَّمامُ
نذرتُ عليَّ فيه صيامَ حَوْل ... فإن[1] وجبَ الرِّضى وجبَ الصِّيامُ
وهذا جعفر بالجَسْر تمحو ... محاسنَ وجهه ريحٌ قُتام
أقولُ له وقمتُ لديه[2] نصبًا ... إلى أن كادَ يفضحني القيامُ
أما والله لولا خَوْفُ واشٍ ... وعينٍ للخليفةِ لا تنامُ
لَطُفْنا حَوْل جذعك واستلمنا ... كما للناس بالرُّكْنِ استلامُ

قال: فأطرق هارون مَليًا، ثم قال: رجل أولى جميلاً فقال فيه جميلاً، يا غلام ناد بأمان أبي قابوس وأن لا يعرض له. ثم قال لحاجبه: إياك أن تحجبَهُ عني، صِرْ مَتَى شئتَ إلينا في مُهِمِّك.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر

(١) في م: «وإن»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «إليه»، محرفة.

محمد بن خَلَف، قال: أخبرني أبو النَّضر هاشم بن سعيد بن عليّ البَلَدي، قال: أخبرني أبي، قال: لما صَلَب الرشيدُ جعفرَ بن يحيى، وقف الرَّقاشي الشَّاعر فقال:

أما والله لولا خوفُ واشٍ ... وعَيْنٍ للخليفةِ لا تنامُ
لطُفنا حول جذعك واستلمنا ... كما للناس بالحَجَر استلامُ
فما أبصرتُ قبلك يا ابنَ يحيى ... حسامًا فَلَّه السَّيفُ الحسام
على اللَّذَّات والدُّنيا جميعًا ... لدولة آل برمكِ السَّلامُ

فقيل للرشيد، فأمر به فأُحْضِرَ، فقال له: ما حملكَ على ما فعلتَ؟ قال: تَحركت نعمتُهُ في قلبي فلم أصْبِر. قال: كم كان أعطاكَ؟ قال: كان يعطيني في كل سنة ألف دينار، فأمرَ له بألفي دينار.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم، قال: أخبرني الحسن بن سعيد العَنْبري، قال: حدثني حماد بن إسحاق، عن أبيه، قال: قال أبو يزيد الرِّياحي: كنتُ قائمًا عند خَشَبَة جعفر بن يحيى البَرْمكي أتفكَّر في زوال مُلْكِهِ، وحالِهِ التي صارَ إليها، إذ أقبلت امرأةٌ راكبةٌ، لها رواءٌ وهيئةٌ، فوقفت على جعفر فبَكَت وأحرقت[1]، وتكلَّمَت فأبلغت، فقالت: أما والله لَئِن أصبحتَ للناس آية، لقد بلغت فيهم الغاية، ولَئِن زال مُلكك، وخانكَ دهرُك، ولم يطل عُمرك، لقد كنتَ المَغْبوطَ حالاً، النَّاعِمَ بالاً، يحسن بك المُلْك، وينفس بك الهلك، أن تصيرَ إلى حالك هذه، ولقد كُنتَ الملكَ بحقهِ، في جلالته ونُطْقه، فاستعظمَ النَّاسُ فَقْدكَ، إذ لم يستخلفوا مَلِكًا بعدك، فنسألُ اللهَ الصَّبرَ على عَظِيم الفجيعةِ، وجليل الرَّزِيّة التي لا تستعاضُ بغيرك، والسلام عليك وداع غيرِ قالٍ ولا ناسٍ لذكرك، ثم أنشأتْ تقولُ [من البسيط]:

(١) في م: «فأحزنت»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

العَيْشُ بعدكَ مُرٌّ غيرُ محبوب ومذ صُلِبْت وَمَقْنا كُلَّ مَصْلُوب
أرجو لك الله ذا الإحسان، إن له فَضْلاً علينا وعَفْوًا غير محسوب

ثم سكتت ساعةً وتأمَّلته، ثم أنشأت تقول [من الوافر]:

عليكَ من الأحبة كُلّ يوم سلام الله، ما ذُكِرَ السَّلام
لئِن أمْسَى صداكَ برأي عَيْن على خَشَب حَبَاك بها الإمام
فمن مُلكٍ إلى مُلْكٍ برغم من الأملاك أسلمكَ الهمامُ

أخبرنا أبو عليّ بن الحُسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيد، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز واللفظ له، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن ابن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني عمي مُصْعب بن عبدالله، قال: لما قُتِل جعفر بن يحيى، وصُلِبَ بباب الجَسْر رأسه، وفي الجانب الآخر جسده، وقفت امرأةٌ على حِمار فارِه، فنظرت إلى رأسِه، فقالت بلسانٍ فَصِيح: واللهِ لَئِن صرتَ اليوم آية، لقد كنتَ في المكارم غاية، ثم أنشأت تقول [من الطويل]:

ولما رأيتُ السَّيفَ خَالَط جعفرا ونادَى منادٍ للخليفة في يحيى
بكيْتُ على الدُّنيا وأيقنتُ أنما قُصَارى الفتى يوما مُفارقة الدُّنيا
وما هي إلا دولةٌ بعد دولةٍ تخوّل ذا نُعْمَى وتُعْقِب ذا بَلْوَى
إذا أنزلتْ هذا منازلَ رِفْعة من المُلْك حَطَّت ذا إلى الغايةِ القُصْوَى

ثم إنها حركت الحمار الذي كان تحتها، فكأنها كانت ريحًا لم يُعرف لها أثر.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن خَلَف المَرْزُبان، قال: أنشدونا للعباس بن الأحنف:

ولما رأيتُ السَّيْفَ خالطَ جعفرا

وذكر هذه الأبيات الأربعة كما سقناها سواء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثني إسماعيل ابن محمد، ثقةٌ، قال: لما بلغ سُفيان بن عُيينة قتل جعفر بن يحيى، وما نَزَلَ بالبرامكة، حَوَّل وجهه إلى الكَعْبة وقال: اللهم إنه كان قد كفاني مؤونة الدُّنيا، فاكفه مؤونة الآخرة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبره، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وثمانين ومئة فيها قُتِلَ جعفر بن يحيى بن خالد، في أول يوم من صَفَر، بالعُمْر[1] من أرض الأنبار.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازة، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. وأخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: سنة سبع وثمانين ومئة فيها نزل هارون بن محمد بن عبدالله العُمْر بناحية الأنبار مُنْصرفًا من مكة، وغَضِب على البرامكة، وقتل جعفر بن يحيى بن خالد في أول يوم من صَفَر، وصَلَبه على الجَسْر ببغداد.

٣٥٦٠- جعفر بن عيسى بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحسن البَصْريُّ، ويعرف بالحسني[2].

---

(١) قيده ابن خلكان بضم العين المهملة وسكون الميم وبعدها راء، وقال: هكذا وجدته مضبوطًا في نسخة مقروءة مضبوطة. وجاء في م: «بالغمر» بالغين المعجمة، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

وَلِيَ القضاء بالجانب الشرقي من بغداد في أيام المأمون، والمعتصم، وحدَّث عن حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وسُفيان بن حبيب البَصْري، ورِشْدين بن سَعْد المِصْري.

روى عنه إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، وأبو الأحوص محمد بن نَصْر الأثْرَم، ونَصْر بن داود الصَّاغاني، وغيرُهم.

وقال أبو زرعة الرَّازي[1] : وَلِيَ قضاء الرَّي وهو صدوقٌ. وقال أبو حاتِم الرَّازي: جَهْميٌّ ضعيفٌ[2] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني، قال: حدثنا سُفيان بن حبيب، قال: حدثنا عَوْف، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تَسَلِ الإمارة» فذكرَ الحديث[3] .

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٨٢.

(٢) الذي في الجرح والتعديل: «كتبت عنه، ترك حديثه لما كان يدعو الناس إليه من خلق القرآن أيام المحنة ببغداد».

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه صاحب الترجمة لعل أبا حاتم ضَعّفه بسبب عقيدته، فالحديث صحيح إذ روي من طرق عدة عن الحسن، به.

تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن المعروف بأبي قماش (٣/ ٧٠٠ ترجمة ١١٨٧). وذكره المصنف في المجلد الأول، ص٥٣٣، من غير إسناد عند ذكره لعبدالرحمن بن سمرة. وتقدم أيضًا في ترجمة أحمد بن السري بن سنان الأطروش (٥/ الترجمة ٢١٤٦)، وأحمد بن عبدالله بن هانىء الأصبهاني (٥/ الترجمة ٢٢٠١). وسيأتي في ترجمة زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي (٩/ الترجمة ٤٥٢٨)، وفي ترجمة القاسم بن المساور الجوهري (١٤/ الترجمة ٦٨٢٨)، وفي ترجمة القاسم بن عبدالله الصيرفي (١٤/ الترجمة ٦٨٨٦).

الواثق بالله أمير المؤمنين، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثَّلج، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن خُزَيْمة البَجَلي الرَّازي، قال: حدثنا جعفر بن عيسى الحسني، قال: حدثنا رِشدين بن سَعْد المصري، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمرة، عن عليّ، عن أبي بكر الصِّديق، قال: الصلاةُ على النبيِّ ﷺ أمحقُ للخطايا من الماءِ للنَّارِ، والسلامُ على النبيِّ ﷺ أفضل من عِتْق الرِّقاب، وحبُّ رسولِ الله ﷺ أفضلُ من مُهَج الأنفس، أو قال: ضَرْب السَّيف في سبيل الله عز وجل[1].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: شخص المأمونُ عن مدينة السلام فيما أخبرني محمد بن جرير إجازة، يعني شخص إلى بلد الرُّوم ومعه يحيى بن أكثم يوم السبت لثلاث بَقِين من المحرم سنة خمس عشرة ومئتين، فاستخلفَ يحيى بن أكثم على الجانب الشرقي جعفر ابن عيسى البَصْري ويُعرف بالحسني، ثم أشخص المأمون الحسني إليه فاستخلفَ مكانه هارون بن عبدالله أبا يحيى الزُّهري، ثم عَزَل الزُّهري وأعادَ الحَسَني.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازةً، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي. وأخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة تسع عشرة ومئتين فيها مات جعفر بن عيسى الحسني، وهو قاض لأبي إسحاق على عَسْكر المهدي يوم السبت، لستِ ليالٍ بَقِين من شهر رَمَضان، وأوصَى أن يُدفن في مَقْبرة الأنصار، فدُفن هنالك، وصلَّى عليه أبو عليّ بن هارون أمير المؤمنين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد، وعزاه صاحب الكنز (٣٩٨٢) إلى المصنف والأصبهاني في الترغيب.

٣٥٦١ - جعفر بن مُبَشِّر بن أحمد بن محمد أبو محمد الثَّقفيُّ المتكلِّم[١] .

أحد المُعْتزلة البغداديين، له كتب مصنَّفَة في الكلام، وهو أخو حُبَيْش ابن مُبَشِّر الفقيه الذي يروي عنه[٢] محمد بن مَخْلَد العَطَّار. وحدَّث جعفر عن عبدالعزيز بن أبان القُرشي.

روى عنه عُبيدالله بن محمد اليَزِيدي.

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد اليزيدي، قال: حدثني جعفر بن مُبَشِّر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: حدثني سَهْل بن شُعيب النَّهْمِي[٣] ، قال: حدثني أبو عليّ، يعني جليسًا لهم، عن عبدالأعلى عن نَوْف البكالي، قال: بايَتُّ عليًا فأكثرَ الدُّخولَ والخروجَ والنَّظرَ في السماء، ثم قال لي: أنائمٌ أنت يانَوْف؟ قلتُ: بل[٤] رامقٌ أرمقكَ بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال: فقال لي: يا نَوْف طُوبَى للزَّاهدين في الدُّنيا، الراغبينَ في الآخرة، أولئكَ قومٌ اتخذوا أرضَ الله بساطًا، وترابَها فِرَاشًا، وماءَها طِيبًا، والكِتابَ شِعارًا، والدُّعاءَ دِثارًا، ثم قرضوا الدنيا قرضًا قرضًا على منهاج المسيح بن مريم. يا نَوْف إنَّ الله أوحى إلى عبده المَسِيح، أن قل لبني إسرئيل لاتدخلوا بيتًا من بيوتي إلا بقلوبٍ طاهرة، وأبصارٍ خاشعةٍ، وأكفٍّ نقية، وذكرَ باقي الحديث[٥] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٥٤٩.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) في م: «السهمي»، محرف.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالعزيز بن أبان القرشي متروك واتهمه ابن معين بالكذب، وفي إسناده من لم نعرفه، ولم نقف على من أخرجه غير المصنف.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: مات جعفر بن مُبَشِّر في سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٣٥٦٢ - جعفر بن حَرْب الهَمْدانيُّ[١] .

معتزليٌّ أيضًا، بغداديٌّ، درس الكَلَام بالبَصْرة على أبي الهذيل العَلَّاف. وكان لجعفر اختصاص بالواثق، وصَنَّف كتبًا معروفة عند المُتَكَلِّمين.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: قال أبو القاسِم البَلْخي، قال أبو الحُسين الخَيَّاط[٢] : مات جعفر بن حَرْب سنة ست وثلاثين ومئتين، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

٣٥٦٣-جعفر بن محمد بن عمار، البُرْجُميُّ، من أهل الكوفة[٣] .

وَلِيَ قضاء القضاة بسُرَّ من رأى.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري بالبَصْرة، قال: أخبرنا أبو زيد عُمر بن شَبَّة النُّمَيْري، قال: كان أيوب بن حسن بن موسى بن جعفر بن سليمان[٤] عاملاًعلى الصَّلاة بالكوفة وأحداثها للمتوكل، وجعفر بن محمد بن عَمَّار على قضائها. فكان ربما أمرهُ بالصَّلاة بهم إذا اعتلَّ، وكان كثير العِلَل من نِقْرس كان به، فكان جعفر يُصلِّي لهم[٥] ويدعو لأيوب على المنبر بالتأمير له، فقال محمد بن نَوْفل التَّيمي[٦] [من الطويل]:

---

(١) اقتبسه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩.

(٢) طبقات المعتزلة ٧٦.

(٣) اقتسبه السمعاني في «البرجمي» من الأنساب.

(٤) في م: «سليم»، محرف.

(٥) في م: «بهم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) في م: «التميمي»، محرفة.

فما عجبٌ أن تطلعَ الشمسُ بُكْرةً ... مـن الغـرب إذْ تعلـو علـى ظهـر منبَـرِ
ولـولا أنَـاةُ الله جـل ثنـاؤه ... لصُبّحـتِ الـدنيـا بخـزي مُـدَمّـرِ
إذا جعفرٌ رامَ الفَخار، فقل له ... عليك ابن ذي موسى بموساك فافخرِ
فقـد كـانَ عَمَّـار إذا مـا نسبتـه ... إلـى جـده الحَجَّـام لـم يتكبـرِ

ثم عُزِلَ جعفر بن محمد عن قضاء الكوفة، وحُمِل إلى سُرَّ من رأى فولي قضاء القُضاة إلى أن مات بسُرَّ من رأى.

٣٥٦٤ - جعفر بن عليّ بن السَّري بن عبدالرحمن، أبو الفَضْل المعروف بجعيفران الشاعر.

وُلِدَ ببغداد ونشأ بها، وأبوه من أبناء خُراسان. وكان جعفر من أهل الفَضْل والأدب، وسوس في أثناء عُمره، وله أخبار وأشعار مُسْتَحسنة.

أخبرنا محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد أبو عُمر اللُّغوي، قال: سمعتُ أحمد بن سُليمان المَعْبدي، قال: حدثني خالد الكاتب. قال: أُرْتِجَ عليَّ وعلى دِعْبل وآخر من الشُّعراء نصفَ بيت قُلناه جميعًا وهو قولنا: يا بديعَ الحُسْن، فقلنا ليس إلا جعيفران الموسوس، فجئناه، فقال: ما تبغون؟ قال خالد: جئناك في حاجة، قال: لا تؤذوني فإني جائع، فبعثنا فاشترينا له خُبزًا ومالحًا، وبطيخًا ورطبًا، فأكلَ وشَبِعَ، ثم قال لنا: هاتوا حاجتكم، قلنا له قد اختلفنا في بيت وهو:

يا بديع الحسن فقال: حاشا[1] لك من هجر بديع

فقال له دعبل: فزدني أنا بيتًا آخر، فقال: نعم! [من مجزوء الرمل]

وبحسـن الـوجـه عـوَّذْ ... تُـكَ مـن سُـوء الصنيـع

فقال له الذي معنا: ولي أنا بيتًا آخر، فقال: نعم!

(١) في م: «حاشا فقال»، خطأ.

ومـــــن النَّخْـــــوة يستعـ فيـــكَ لـــي ذُل الخُضـــوع

فقمنا وقلنا: استودعك[1] الله، فقال: انتظروا حتى أُزوِّدكم لي بيتًا آخر:

لايَعِـــبْ بعضُـــك بعضًـــا كُـــن جميـــلا فـــي الجميـــع

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النَّيسابوري الحِيري، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب الواعظ، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن مِلْحان البَصْري، قال: حدثنا أبو العباس الأَسَدي، قال: حدثنا بعض أصحابنا، قال: لقيت جعيفران فقلت له: تجيز لي بيت شعر؟ قال: نعم، بدرهم صحيح، قلت له: نعم. قال هات، فأعطيته الدِّرهم وأنشدته [من الطويل]:

ومـا الحـبُّ إلا لـوعـةٌ قَـذَفَـت بهـا عيونُ المَهَا باللحظ بين الجوانح

ففكر ساعة، ثم قال:

ونارُ الهَوَى تَطْفَى عن القَلْب فعلها كفعل الذي جادَت به كَفُّ قادح

وأنشدنا إسماعيل الحِيري، قال: أنشدنا الحسن بن محمد بن حبيب لجعيفران [من المجتث]:

بيـــن السَّمـــاح وعَـــوْن فـــرقٌ كبيـــرٌ وبَـــوْن

للجـــودِ حـــاتِـــم طـــيّ وحـــاتِـــم البُخْـــل عَـــوْن

لـــه مطـــابـــخ بِيـــض والعَرض أسودُ جون[2]

٣٥٦٥- جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا الفَضْل[3] .

---

(١) في م: «نستودعك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والأربعين من أصل المصنف.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة أكثر الذين ترجموا للمتوكل بعد الخطيب، منهم الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٠.

بُويع له بالخلافةِ بعد الواثق، وكان مولده بفَمِ الصِّلْح، ومنزلهُ بسُرَّ من رأى.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثني أبو عبدالله الحَكِيمي، قال: حدثني مَيْمون بن هارون، عن جماعةٍ سَمَّاهم أن الواثق لما ماتَ اجتمعَ وصيفٌ التُّركي، وأحمد بن أبي دُؤاد، ومحمد بن عبدالملك، وأحمد بن خالد المعروف بأبي الوزير، وعُمر ابن فَرَج، فعزم اكثرهم على تولية محمد بن الواثق. فأحضروه[1]، هو غلامٌ أمردُ قصيرٌ، فقال أحمد بن أبي دؤاد: أما تتقونَ الله، كيفَ تُولّون مثلَ هذا الخلافة؟! فأرسلوا بُغا الشَّرابي إلى جعفر ابن المعتصم فأحضروه، فقامَ ابنُ أبي دؤاد فألبَسَه الطَّويلة ودرَّاعة، وعَمَّمَهُ بيده على الطَّويلة، وقَبَّل بين عينيه[2]، وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمةُ الله وبركاته. ثم غُسِّلَ الواثق وصَلَّى عليه المتوكل، ودُفن.

قال مَيْمون: فحدثني سعيد الصغير، قال: كان المتوكل قد رأى في النوم كأن سُكَّرًا سُليمانيًا يسقطُ عليه من السَّماء، مكتوبٌ عليه جعفر المتوكل على الله، قال مَيْمون: فلما صَلَّى على الواثق، قال: محمد بن عبدالملك: نسميه المُنْتَصر، وخاضَ الناسُ في ذلك، فحدَّث المتوكل أحمد بن أبي دؤاد بما رأى في منامه، فوجدَهُ موافقًا، فأُمضي، وكُتِبَ به إلى الآفاق.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة؛ قالا: بويع المتوكل على الله ـ قال ابن أبي الدُّنيا بسُرَّ من رأى، ثم اتفقا ـ يوم الأربعاء لستٍ بَقِينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. قال ابنُ عَرَفة: وسِنُّهُ ستٌّ وعشرون سنة يومئذ؛ قالا جميعًا: وأمُّهُ أمُّ وَلَدٍ يقال لها

(١) في م: «فأحضر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «عينه»، مصحف.

شُجاع. قال ابنُ عَرَفة: وكانت من سَرَوات النِّساء سخاءً وكَرَمًا، وقال ابن أبي الدُّنيا: قال يزيد بن المُهَلَّبي: سمعتُ المتوكل على الله يقول: ميلادي سنة سبع ومئتين.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الأحمر، قال: دخلتُ على أمير المؤمنين المتوكِّل وبين يديه نَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، فجعل نَصْر يحضُّ المتوكِّل على الرِّفْق ويمدحُ الرِّفْق، ويُوصي به، والمتوكلُ ساكتٌ، فلما سكتَ نَصْر، قال المتوكل، والتفت إلى يحيى بن أكثم القاضي، فقال له: أنت يا يحيى حَدِّثني عن محمد بن عبدالوَهَّاب، عن سُفيان، عن الأعمش، عن موسى ابن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جَرِير بن عبدالله[1]، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من حُرم الرِّفق حُرِمَ الخَيْر»[2]، ثم أنشأ يقول [من الكامل]:

الـرِّفـق يمـنٌ، والأنـاةُ سعـادةٌ ... فاستأنِ في رفق، تلاقِ نَجَاحا
لا خَيْـر فـي حَـزْمٍ بغيـر رَويَّـةٍ ... والشكُّ وهنٌ إن أردتَ سراحا

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثني أحمد بن يزيد المُهَلَّبي، عن أبيه، قال: قال لي المتوكل يومًا: يا مُهَلَّبي إنَّ الخلفاء كانت تتصعبُ على

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن شجاع، لعله ابن الثلجي، وهو متروك، ويحيى بن أكثم متهم بسرقة الحديث، لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١١ و٥١٢، وأحمد ٤/ ٣٦٢ و٣٦٦، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٣)، ومسلم ٨/ ٢٢، وأبو داود (٤٨٠٩). وابن ماجة (٣٦٨٧)، وابن حبان (٥٤٨)، والطبراني في الكبير (٢٤٤٩) و(٢٤٥٠) و(٢٤٥١) و(٢٤٥٢) و(٢٤٥٣) و(٢٤٥٤) و(٢٤٥٥). وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٠٩ حديث (٣١٥٩).

الرَّعية لتطيعها، وأنا أَلِينُ لهم ليحبوني[1] ويطيعوني.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: أخبرنا حرز الكاتب، قال: اعتلَّ عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفَتْح أن يعوده، فأتاه، فقال: أميرُ المؤمنين يسألك عن عِلَّتك؟ فقال عُبيدالله [من الهزج]:

عليلٌ مِن مَكَانَين ... من الأسقام والدَّين
وفي هذين لي شُغْل ... وحَسْبي شغل هذين

فأمر له المتوكل بألف ألف[2] درهم.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن حَمويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ بن الشاه التَّميمي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله العَبْسي الناقد بمصر، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق، قال: حدثني الأَعْسَم[3]، قال: دخل عليّ بن الجَهْم على جعفر المتوكِّل وبيده دُرَّتان يُقَلِّبهما، فأنشده قصيدتَهُ التي يقول فيها [من مجزوء الكامل]:

وإذا مررتَ ببئرِ عُرْ ... وَةَ فاسقني من مائِها

قال: فدحا بالدُّرَّة التي في يمينه، فقلَّبتُها، فقال لي: تستنقص بها؟! هي والله خير من مئة ألف، قلت: لا والله ما استنقصت، ولكن فَكَّرت في أبيات أعملها آخذ التي في يسارك، فقال لي: قل، فأنشأتُ أقول [من مخلع البسيط]:

بِشْرَّ مَن رأى أميرُ عَدْل ... تغرفُ من بحره البِحَار
يرْجَى ويُخْشَى لكل خَطْب ... كأنه جنةٌ ونارُ

(١) في م: «ليجيئوني»، محرفة.
(٢) سقطت من م، فصار المبلغ زهيدًا.
(٣) في م: «الأعثم»، مصحف، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٢/٣٢ أيضًا.

المُلْكُ فيه وفي بنيه[1] ما اختلف الليل والنهار
يداه في الجود ضَرَّتَانِ[2] عليه كِلْتاهما تَغَارُ
لم تأت منه اليمينُ شيئًا إلا أتَتْ مِثْلَها اليَسَارُ

قال فدحا بالتي[3] في يساره، وقال: خُذْها لابارك الله لك فيها.

وقد رُويت هذه الأبيات للبُحْتُري في المتوكل؛ أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أنشدني عليّ بن هارون للبُحْتري [من مخلع البسيط]:

بِسُرَّ مَن رأى لنا إمامٌ تغْرِفُ من بَحْره البِحارُ
خليفةٌ يُرْتَجَى ويُخْشَى كأنه جَنّةٌ ونارُ
كلتا يديه تفيضُ سَحًّا كأنها ضَرَّةٌ تغارُ
فليس تأتي اليمينُ شيئًا إلا أتت مثلَهُ اليَسَارُ
فالمُلْكُ فيه وفي بَنِيه ما اختلفَ الليلُ والنَّهار

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أبو النَّضْر العُقَيْلي، قال: حدثنا أبو أحمد يحيى ابن عليّ بن يحيى المُنجم، قال: حدثني أبي، قال: خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقنا ضيقةٌ بسبب المؤن والنَّفقات التي كانت تلزمنا، قال: فبعثتُ إلى بَخْتيشوع وكان لي صديقًا أسأله أن يُقرضني عشرين ألف دِرْهم، قال فأقرضنيها، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلتُ مع الجُلَساء إلى المتوكل، فلما جلسنا بين يديه، قال: يا عليّ لك عندي ذنبٌ وهو عظيمٌ، قلت: يا سيدي فما

(١) في م: «أبيه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٢/ ٣٢ وابن كثير في البداية ١٠/ ٣٥٠.
(٢) في م: «درتان»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في البداية لابن كثير ١٠/ ٣٥٠، وتاريخ الخلفاء ٣٤٩.
(٣) في م: «التي»، محرفة.

هو، فإني لا أعرفُ لي ذنبًا ولا خِيانةً؟ قال: بلى، أضقتَ فاستقرضتَ من بَخْتيشوع عشرين ألفَ درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلتُ: يا مولاي صِلاتُ أميرِ المؤمنين عندي متواترةٌ، وأرزاقهُ وأنزالهُ عليَّ دارَّةٌ، واستحييتُ مع ما قد أنعم[1] الله علينا به من هذا التَّفَضل أن أسألَهُ، قال: ولم؟ إياك أن تستحي في[2] مسألتي أو الطَّلب مني، وأن تُعاودَ مثلَ ما كان منك، ثم قال: مئة ألف درهم بغير صروف، فأُحْضِرَت عَشرُ بِدَرٍ فقال: خُذْها واتسع بها.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن محمد بن رامين[3] الإستراباذي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثني محمد بن الفَضْل بن عبدالله، قال: حدثني أبو عُثمان سَعْد بن عبدالله النُّوبي، قال: حدثني محمد بن إسحاق الوَشَّاء، قال: دخل محمد بنُ عبدالله بن طاهر على أمير المؤمنين المتوكل في شكاةٍ له، فقال [من البسيط]:

الله يدفعُ عن نَفْس الإمام لنا ... وكُلُّنا للمنايا دونه غَرَضُ
أتيتُهُ عادة العُوّاد من مرضٍ ... بالعائدين جميعًا، لا به المَرَضُ
ففي الإمام لنا من غيره عِوضٌ ... وليسَ في غيره منه لنا عِوَض
وما أبالي، إذا ما نَفْسُهُ سَلِمَت ... لو بادَ كلُّ عباد الله وانقرضوا

أخبرنا باي بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني عبدالله بن المعتز، قال: حدثني الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، عن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: دخلتُ على المتوكل لَمّا تُوفيت أمُّهُ فعزيته، فقال: يا جعفر ربما قلتُ البيتَ الواحد، فإذا جاوزتهُ خَلَّطت، وقد قلتُ [من الطويل]:

---

(١) في م: «واستحييت نعمًا قد أنعم»، محرفة.

(٢) في م: «أن تستحي من»، خطأ.

(٣) في م: «الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين»، وفيها تحريف وخلط، وما أثبتناه من النسخ.

تذكرتُ لما فَرَّقَ الدَّهرُ بيننَا فعَـزَّيْـتُ نَفْسـي بـالنبـيِّ محمـد

فأجازَه بعضُ مَن حَضَر المجلسَ:

وقلتُ له: إنَّ المنايا سبيلُنا فمن لم يَمُت في يومه ماتَ في غدِ

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا الحارث بن أحمد العَبْدي، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المؤدِّب، قال: سمعت الفَتْح بن خاقان يقول: دخلتُ يومًا على المتوكل أمير المؤمنين، فرأيته مُطْرِقًا يتفكَّرُ، فقلت: ما هذا الفِكْر يا أميرَ المؤمنين؟ فوالله ما على الأرض أطيبُ منك عيشًا، ولا أنعمُ منك بالاً، فقال: يا فتح، أطيبُ عيشًا مني رجلٌ له دارٌ واسعةٌ، وزوجةٌ صالحةٌ، ومعيشةٌ حاضرةٌ، لا يعرفنا فنؤذيه ولا يحتاج إلينا فنزدريه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدني أحمد بن زياد، قال: أنشدني أبو الغَوْث يحيى بن البُحْتري لأبيه يهجو ابن أبي دؤاد ويخاطب المتوكل [من الوافر]:

أميـرَ المـؤمنيـن لقـد سَكَنَّـا إلـى أيـامـك الغُـرِّ الحِسـانِ

رددت الـديـن قَـذًا بعـد مـا قـد أراه فـرقتيـن تُخـاصمـان

قَصَمْـتَ الظـالميـنَ بكـلِّ أرضٍ فأضحَى الظُّلمُ مجهولَ المكانِ

وفـي سَنَـةٍ رَمَـتْ متجبـريهـم علـى قـدر بـداهيـةٍ عَـوَانِ

فمـا أَبْقَـت مـن ابـنِ أبـي دؤاد سِوَى جسد يُخَاطب بالمعاني

تَحَيَّـر فيـه سـابـورُ بـن سهـل فطـاولـه ومَنَّـاه الأمـانـي

إذا أصحـابُـهُ اصطبحـوا بليـلٍ أطالوا الخَوْضَ في خَلْقِ القُران

يـديـرون الكـؤوس وهـم نَشـاوى يحـدثنـا فـلانٌ عـن فـلانِ

أخبرني الحسن بن شهاب العُكْبَري في كتابه إلي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عبدالله بن أبي سَمُرة البُنْدار، قال: حدثني مُعاوية بن عُثمان، قال: حدثنا

عليّ بن حاتِم، قال: حدثنا عليّ بن الجَهْم السَّامي، قال: وَجّه إليَّ أميرُ المؤمنين المتوكل، فأتيتهُ فقال لي[1] : يا عليّ رأيتُ النبيَّ ﷺ الساعةَ في المنام، فقمتُ إليه، فقال لي: تقوم إليَّ وأنت خليفة؟ فقلتُ: أبشر يا أمير المؤمنين؛ أما قيامك إليه فقيامُك بالسُّنة، وقد عَدَّك من الخُلَفاء[2] . قال: فَسُرَّ بذلك.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق الخازن، قال: أخبرنا أحمد ابن بشر بن سعيد الخِرَقي، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني. وأخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن[3] بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا الهِزَّاني، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف يقول: كان إبراهيم بن محمد التَّيْمي قاضي البَصْرة يقول: الخُلفاء ثلاثة؛ أبو بكر الصديق، قَاتَلَ أهل الرِّدّة حتى استجابوا له، وعُمر بن عبدالعزيز رَدَّ مظالِمَ بني أُميَّة، والمتوكل محا البِدَع وأظهرَ السُّنة.

أخبرناالأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن سَهْل النَّيْسابوري، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان الحَنَّاط، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل، قال: رأيتُ جعفرَ المتوكل بَطَرسوس في النوم وهو في النُّور جالسٌ، قلت: المتوكل؟ قال: المتوكل. قلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: غفر لي، قلت بماذا؟ قال: بقليل من السنة أحييتُها[4] .

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان إملاءً، قال: حدثني محمد بن عيسى المُكْتِب، عن عُمر بن حَفْص، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال:

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٧-٥١٨.
(٣) في م: «الحسين»، محرف.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٨.

رأيتُ المتوكِّلَ فيما يَرَى النائم، فقُلتُ: يا متوكل ما فعل بك ربُّك؟ قال: غفر لي ربي، قلت: غفر لك ربُّك! وقد عملتَ ما عملتَ؟ قال: نعم، بالقليل من السُّنة التي أظهرتُها.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثني الحُسين بن إسحاق، قال: سمعتُ صالح بن أحمد بن حنبل يقول: سهرتُ[1] ليلةً ثم نمت، فرأيتُ في نومي كأنَّ رَجُلاً يُعَرَّجُ به إلى السماء وقائلاً يقول [من الكامل]:

مَلِكٌ يُقاد إلى مليكٍ عادلٍ ... مُتَفَضِّلٍ في العفو ليسَ بجائرِ

ثم أصبحنا، فما أمسينا حتى جاء نَعْيُ المتوكل من سُرَّ من رأى إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن حَمْدان الهَمَذَاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن يزيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الحارثي، قال: حدثنا عُمر بن عبدالله الأَسَدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن العلاء، قال: قال لي عَمرو بن شَيْبان الحَلبي: رأيت في الليلة التي قُتِلَ فيها المتوكل فيما يرى النائم حين أخذتُ مَضْجَعي، كأن آتيًا أتاني فقال لي [من البسيط]:

يا نائمَ العَيْنِ في أقطار جثمانِ ... أَفِض دموعكَ يا عَمرو بن شَيْبان

أما تَرَى الفِتية الأرجاس ما فَعَلُوا ... بالهاشمي وبالفَتْح بن خاقان

وافَى إلى الله مظلومًا فضجَّ له ... أهلُ السموات من مَثْنَى ووحْدَان

وسوف تأتيكم أُخرى مُسَوّمة ... توقعوها لها شأن من الشان

فابكوا على جعفرٍ وارثوا خليفَتَكُم ... فقد بكاه جميع الإنس والجان

قال: فأصبحتُ فإذا الناس يُخْبرون أنَّ جعفرًا قد قُتِل في هذه الليلة.

---

(١) في م: «سهدت»، وهي بمعنى، وما أثبتنا ما في النسخ.

قال أبو عبدالله: ثم رأيتُ المتوكِّل بعد هذا بأشهرٍ كأنَّهُ بين يدي الله تعالى، فقلتُ: ما فعلَ بك رَبُّك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ قال: بالقليل من السُّنة تمسكتُ بها، قلت: فما تصنع هاهنا؟ قال: أنتظر محمدًا ابني أُخاصمه إلى الله الحليم العظيم الكَرِيم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بنُ عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحَسن بن عُلَيْل العَنَزي يقول: خرجتُ في الليلة التي قُتِل فيها المتوكِّل في جَوْف الليل لأَتطهَّرَ للصَّلاة من دجلة، فسمعتُ صائحًا يصيحُ لا أدري من هو [من مجزوء الرمل]:

شـــالَ شَـــوَّال بهـــمْ فهـــمُ فيـــه مـــزَقْ

قال: فلما كان بالغَدَاة اتصلَ بنا أنَّ المتوكل قُتِلَ في هذه الليلة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني أبو أيوب جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: أخبرني بعض الزَّمَازمة الذينَ يَحْفظون زَمْزَم، قال: غارت زَمْزَم ليلة من الليالي فأرَّخناها، فجاءنا الخبرُ أنها كانت الليلة التي قُتل فيها جعفر المتوكل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: قُتِلَ المتوكل بالمتوكليّة، وهي الماحوزة، ليلاً لأربعٍ خَلَون من شَوَّال سنة سبع وأربعين ومئتين. وكان عُمره أربعين سنة، وخلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي[1] قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: قُتِل المتوكل ليلة الأربعاء في أول الليل، ودُفن يوم الأربعاء بالجَعْفَري لأربع خَلَون من شوال سنة سبع وأربعين ومئتين، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام، ورأيتُ المتوكل أسمرَ حسنَ العَيْنين، نحيفَ الجِسْم، خفيفَ

(١) سقطت من م.

العارضين، وكانَ إلى القِصَر أقرب، ويُكْنَى أبا الفَضْل.

٣٥٦٦ - جعفر بن محمد، أبو محمد الفقيه[١].

أخبرني بحديثه الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَيْن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر الحَضْرَمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه وكان في لسانه شيء، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا مدينةُ العلم وعليٌّ بابُها، فمن أرادَ العِلْمَ فليأتِ البابَ» قال أبو جعفر: لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثِّقات أحد. رواه أبو الصَّلْت فكَذَّبُوه[٢].

٣٥٦٧ - جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[٣].

وَلِيَ قضاء القُضاة بسُرَّ مَن رأى في سنة أربعين ومئتين. وحدَّث بها عن محمد بن عَبَّاد الهُنائي، وهارون بن إسماعيل الخَزَّاز، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي عَتَّاب الدَّلَّال، وعُبيد بن إسحاق العَطَّار، ومحمد بن أبي مالك المازني.

روى عنه أحمد بن هارون البَرْدِيجي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن أحمد بن موسى السَّوانِيطي، وعليّ بن سِرَاج، وعبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رِشْدين المِصْريان.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٤١٥.

(٢) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٠، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً في ترجمة عبدالسلام بن صالح أبي الصلت الهروي (١٢/ الترجمة ٥٦٨١) ونخرجه هناك.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن هارون البَرْديجي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا أبو عَتَّاب الدَّلَّال: حدثنا أبو بكر الهُذَلي، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أنعمَ على أخيه نعمةً فلم يشكرها فدعا الله عليه استُجِيب له»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[2]: ذاكرتُ أبا زُرعة يعني الرَّازي بأحاديث سمعتُها من جعفر ابن عبدالواحد الهاشمي قاضي القُضاة فأنكرها، وقال: لا أصل لها. فقلتُ له: إنه حدثنا عن الأنصاري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وعن أشعث عن الحسن عن عبدالله بن مُغَفَّل. وعن عبدالله بن المثنى، عن ثُمامة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ «من أحبَّ الأنصارَ فَبِحُبي أحبهم»، فقال لي أبو زُرعة: ما لواحد من الثلاثة أصْل، وهي موضوعة ثلاثتُها[3]، أو نحو هذا من الكلام. قلت: إنه حدثني عن هارون بن إسماعيل الخَزَّاز، عن عليّ ابن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة». فقال: باطلٌ[4]. قلت: وحدثني عن محمد بن عَبَّاد الهُنائي، عن

---

(١) إسناده تالف، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧١ وفيه صاحب الترجمة متهم بالكذب، وأبو بكر الهذلي متروك.

وأخرجه العقيلي ٤/ ٢٩٩، والبيهقي في الشعب (٩١٤٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس، وإسناده تالف أيضًا فيه نصر بن قديد كذبه ابن معين، ومشاه غيره (الميزان ٤/ ٢٥٣.

(٢) أبو زرعة الرازي ٥٧٠ - ٥٧٥.

(٣) يعني: أسانيدها المذكورة آنفًا موضوعة.

(٤) يعني: باطل بهذا الإسناد، وإلا فالمتن صحيح كما تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

شُعبة، عن قتادة، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبر. قال شعبة: فقلت لقتادة: سمعتَهُ من الشعبي؟ فقال: حدثني عاصم الأحول، قال شعبة: فقلت لعاصم الأحول: سمعته من الشعبي؟ فقال: حدثني الشَّيْباني، فقال: ما خلقَ اللهُ لهذا أصلاً[1]. ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد كنتُ أرى جعفرًا هذا وأشتهي أن أُكَلِّمه لِمَا كان عليه من السَّكِينة والوَقار، ونسبه في العَنْقاء! رجلٌ تَصْلُح له الخلافة من وَلَد العباس، يرجع إلى حِفْظٍ وفقه، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسألُ الله السِّتْر والعافية. ثم قال لي: ما أخوفني أن تكونَ دعوة الشيخ الصَّالح أدركته. قلت: أيُّ شيخ؟ قال: القَعْنَبي، بلغني أنه دعا عليه، فقال: اللهم افضحه، لا أحسب ما بُلِيَ به إلا بدعوة الشيخ. قلتُ: كيف دعا عليه؟ قال: بلغني أنه أدخل عليه حديثًا، أحسبه عن ثابت، جعله عن أنس. فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصلِهِ فلم يجده، فاتَّهمه فدعا عليه. قلت: إنه حدثني عن محمد بن محبوب عن جُويرية ابن أسماء، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ: «لا يَشْكرُ الله مَن لا يشكر الناس». فقال: باطلٌ وزورٌ[2]، لا أصلَ له. ثم جعلَ يَرْغَبُ إلى الله في السِّتر والعافية.

عَنَى أبو زرعة إن شاء الله في حديث جويرية أن لا أصل له مرفوع.

---

(١) يعني من هذا الوجه، وإلا فالحديث صحيح تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن المظفر بن عبيدالله السمسار (٧/ الترجمة ٣٢٠٢).

(٢) يعني بهذا الإسناد، وإلا فمتن الحديث صحيح من حديث عدد من الصحابة، منهم: أبو هريرة، أخرجه الطيالسي (٢٤٩١)، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٨٨ و٤٦١ و٤٩٢، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨)، وأبو داود (٤٨١١)، والترمذي (١٩٥٤)، وابن ماجة (٣٤٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٩، والبيهقي ٦/ ١٨٢، والبغوي (٤٦١٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٢ حديث (١٤٢٢٠)، قال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

وقد رواهُ جُوَيْرية[1] عن نافع عن ابن عُمر قَطْ[2] ، روى عنه جعفر بن سُليمان فلا أدري لم يحفظه أبو زُرعة، أو قال: لا أصل له أصلاً، وأما أنا فإني أحفظه عن ابن عُمر موقوفًا.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[3] : جعفر بن عبدالواحد الهاشمي مُنكرُ الحديثِ عن الثقات، وكان يُتَّهم بوضع الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال الدَّارقُطني فيما رأيتُ بخطه: وأخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن عليّ القُرشي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: جعفر ابن عبدالواحد متروك.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[4] : سُئل الدَّارقُطني عن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، فقال: كَذَّابٌ، يضعُ الحديث[5] .

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزْدي، قال: وفي هذه السنة يعني سنة خمسين ومئتين نُفِيَ جعفر بن عبدالواحد بن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس، بعد أن صُرِفَ عن قَضاء القُضاة إلى البَصْرة، وكان سبب ذلك كلامًا رُقِّي[6] عنه إلى المستعين، وكان من حُفَّاظ الحديث، وكانت له بلاغةٌ ولَسَنٌ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي

---

(١) في م: «جويروية»، محرف.

(٢) في م: «فقط»، وما أثبتناه من النسخ، وقط بمعنى حسب وتكون مفتوحة القاف ساكنة الطاء.

(٣) الكامل ٢/ ٥٧٦.

(٤) سؤالات السهمي (٢٣٣).

(٥) وانظر الضعفاء والمتروكين (١٤٤).

(٦) أي: رُفع.

ابن محمد بن الغمر[1] المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2]: سنة ثمان وخمسين توفي جعفر بن عبدالواحد قاضي الثَّغْر.

٣٥٦٨- جعفر بن محمد بن جعفر الثَّقفيُّ المدائنيُّ[3].

سمع أباه، وعَبَّاد بن العَوَّام، وأبا بكر بن عَيَّاش، وهشيمًا، وأبا حَفْص العَبْدي، وعليّ بن غُراب، وزياد البَكَّائي. وكان قد نزل المَوْصل وحدَّث بها؛ فروى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني، قال: حدثنا أبي عن هارون الأعور، عن أبان بن تَغْلب، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عُمر أنَّ عُمر، قال: يا رسولَ الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مُصَلًّى! فنزلت ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥].

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا جعفر بن محمد[4] المدائني بإسناده مثله سواء، وزاد: قال محمد بن غالب: وحدثنا به جعفر مرةً أخرى، فقال: عن مجاهد، ولم يذكر ابنَ عُمر[5].

---

(١) في م: «النمر»، وهو راوية كتاب «موالد العلماء ووفياتهم» عن ابن زبر.

(٢) موالد العلماء ٢/ ٥٦٨.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) بعد هذا في م: «البكائي، وكان قد نزل الموصل وحدث بها فروى عنه». وهذه العبارة ليست في شيء من النسخ، وقد قفزت من أول الترجمة إلى هذا الموضع خطأ ولم يتنبه ناشر م إلى ذلك مع وضوحه.

(٥) إسناده معلول، فإن جعفر بن محمد صاحب الترجمة، قد رواه موصولاً ومرسلاً. كما ساقه المصنف.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٧٥) موصولاً. =

بلغني أنَّ جعفر بن محمد المدائني مات سنة تسع وخمسين ومئتين.

٣٥٦٩- جعفر بن محمد، خَتَن ابن ناصح.

أظنُّهُ نزلَ الكُوفةَ وحدَّث بها[1] عن حماد بن بَهْدلة، وأزهر بن سَعْد. روى عنه يحيى بن زكريا بن شَيْبان الكوفي.

أخبرنا أبو الحُسين زيد بن جعفر بن الحُسين العَلَوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن مُجالد بن بِشْر بن مُجالد البَجَلي بالكوفة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شَيْبان، قال: حدثنا جعفر بن محمد البَغْدادي خَتَن ابن ناصح، قال: حدثنا حَماد بن بَهْدلة الباهلي وأزهر بن سَعْد الباهلي، عن ابن[2] عَوْن، قال: سمعتُ ابن سيرين يقول: الوزنُ بالشَّعير رِبا.

٣٥٧٠- جعفر الخَصَّاف.

من مشايخ الصُّوفية. ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي فيما أخبرنا إسماعيل ابن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين، قال: جعفر الخَصَّاف البَغْدادي من أقران سَرِي السَّقَطي، وهو من جِلَّة البَغْداديين، يَرجعُ إلى سخاوةٍ، وشرفِ حالٍ.

٣٥٧١- جعفر بن محمد العَلَّاف.

= وقد صح هذا الحديث من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري ١/ ١١١ من حديث أنس، قال: قال عمر: «وافقت ربي في ثلاث، فقلت يا رسول الله. . . .» فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم ٧/ ١١٥ مختصرًا من حديث ابن عمر، قال: قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، في مقام إبراهيم، وفي الحجاب وفي أسارى بدر».

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

صَحِبَ بِشْر بن الحارث، وروى عنه. وكان عَبدًا صالحًا. حدَّث عنه عبدالله بن الحسن بن نَصْر الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن نَصْر الواسطي، قال: حدثنا جعفر بن محمد العَلَّاف البَغْدادي، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، قال: سمعتُ معافى بن عِمْران يقول: سمعتُ سُفيان يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في منامي، وأبو بكر عن يمينه، فدنوتُ إلى أبي بكر لأُسَلِّم عليه، فقال لي: سَلِّم على نَبِيِّك. قال: فدنوتُ إلى النبيِّ ﷺ لأُقَبِّل رأسَهُ، قال: فقال: مه؛ قوم من أمتي يظهرون[1] يقولون كلام ربي مخلوق وليس بمخلوق، فلا[2] تُكلمنَّ هؤلاء، ولا تُجالِسَنَّهم، ولا تدع لهم، ولا تشهد جَنَائِزهم». فقلت: يا رسولَ الله، فمن يتولاهم؟ قال: «يتولاهم مثلهم، عليهم غَضَب ربي».

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: جعفر بن محمد[3] العَلَّاف البَغْدادي صحب بشر بن الحارث كان يقال: إنه مجاب الدعوة.

٣٥٧٢- جعفر بن أحمد بن عَوْسَجة، من ساكني سُرَّ من رأى.

روى عن كَثِير بن هشام، والحسن بن موسى الأشْيَب، ورَوْح بن عُبادة.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[4]: كتبتُ عنه مع أبي بسامَرَّا، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوق.

---

(١) في م: «يتطهرون» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «لا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «محمد بن جعفر بن محمد» خطأ بين.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٢٩.

٣٥٧٣- جعفر بن مُنير، أبو محمد العَطَّار من أهل المَدَائن[١].

نزل الرَّي، وحدَّث بها عن شَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وعبدالوهاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه أبو حاتِم، ومحمد بن أيوب الرَّازِيَّان، وأحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري. وكان أحد عباد الله الصالحين.

وقال ابنُ أبي حاتِم[٢]: سمعتُ منه بالرَّي وهو صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا محمد بن أيوب البَجَلي، قال: حدثنا جعفر بن منير، قال: حدثنا شَبَابة، عن شُعبة، عن قَتَادة، عن جُرَي بن كُلَيْب، قال: سمعتُ عليًا يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن عَضْب القرْن والأُذُن. قال قتادة: فقلت لسعيد بن المُسَيِّب: ما عَضْب الأذن؟ قال: إذا كانَ النِّصف أو أكثر[٣].

٣٥٧٤- جعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّسْعَنيُّ، من أهل رأس العين، ويُكْنَى أبا الفَضْل[٤].

---

(١) في م: «الميدان» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٠١٢.

(٣) إسناده حسن، جري بن كليب السدوسي مقبول في المتابعات والشواهد وقد روى عنه قتادة وأثنى عليه خيرًا، وروى عنه ثلاثة فيما حققناه، ووثقه العجلي وابن حبان كما بيناه في ترجمته من تهذيب الكمال وقال الترمذي في هذا الحديث: حسن صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٨٣ و١٠١ و١٢٧ و١٢٩ و١٣٧، وأبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، وابن ماجة (٣١٤٥)، والنسائي ٧/ ٢١٧، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٥٠، والبزار (٨٧٥) و(٨٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٠) و(٢٧١)، وابن خزيمة (٢٩١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩، والحاكم ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٧٥. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٧ حديث (١٠٢٠٩).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الرسعني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حِمْيَر[1] الحِمْصي، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيني، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومحمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّاني، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصي، وأبي المغيرة، وعليّ بن عَيَّاش الحِمصِيَّيْنِ.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن بَشَّار بن أبي العَجُوز، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّاز، ومحمد ابن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنُوخي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرَّسْعني، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن أيوب، وابنُ لهيعة؛ قالا: حدثنا يزيد بن الهادِ، عن عبدالله بن خَبَّاب[2]، عن أبي سعيد أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رآني فقد رأى الحقَّ فإن الشَّيطانَ لا يتكوَّنُ بي»[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا[4] الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال:

---

(١) في م: «حميد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٢) في م: «جناب»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٥٥، والبخاري ٩/ ٤٢. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٢٨ حديث (٤٥٦٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٦، وابن ماجة (٣٩٠٣) من طريق عطية العوفي - وهو ضعيف - عن أبي سعيد.

(٤) في م: «وأخبرنا»، محرفة.

سمعت أبي يقول: جعفر بن محمد بن الفُضَيْل كان برأس العَيْن ليسَ بالقويّ.

أخبرني علي بن الحُسين التَغْلبي بدمشق، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عَلَّان الحَرَّاني الحافظ، قال: جعفر ابن فُضَيْل الرَّسْعني ثقة.

٣٥٧٥- جعفر بن مُكْرَم بن يعقوب بن إبراهيم، أبو الفَضْل الدُّوريُّ التاجر[١].

سمع عُمر بن يونُس اليَمَامي[٢]، وأبا عامر العَقَدي، وسعيد بن عامر، ورَوْح بن عُبادة، وأبا داود الطيالسي، وأزهر بن سَعْد السَّمَّان، وأبا أُسامة حماد بن أسامة، وقُريش بن أنس[٣]، وأبا بكر الحنفي.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٤]: كتبنا بعضَ حديثه فلم يُقْضَ السماع منه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا جعفر بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعتُ مجاهدًا يحدِّث عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن صوم يوم الجُمُعة، إلاّ أن يُصام قبله[٥]، أو بعده. قال لنا أبو بكر البَرْقاني: رأيتُ بخط الدَّارقُطني: تفرد به جعفر بن مكرم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٦.

(٢) في م: «اليماني»، محرف.

(٣) في م: «أنيس»، محرف.

(٤) الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٢٠١١.

(٥) في م: «يوم قبله»، ولم أجد لفظة «يوم» في شيء من النسخ.

قلت: يعني بروايته[1] عن أبي داود عن شعبة مرفوعًا، ووقفه غُنْدَر وعبدالرحمن بن زياد الرَّصاصي[2] عن شعبة[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وستين ومئتين فيها مات أبو الفَضْل جعفر بن مُكْرَم بن يعقوب التاجر في جُمادى الأولى.

٣٥٧٦- جعفر بن محمد بن رَبال، أبو عبدالله الرَّباليُّ[4].

حدَّث عن أبي عاصم الشَّيْباني، وحُسين بن حَفْص الأصبهاني، وسعيد ابن عامر، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرُّومي.

روى عنه الحسن[5] بن محمد بن شُعبة الأنصاري، والقاضي أبو عبدالله

---

(١) في م: «روايته»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الرصافي»، محرف، والرصاص اسم موضع، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، فاستدركها عليهما العلامة المعلمي في تعليقه على الأنساب ٦/ ١٣٥، وهو مترجم في تاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة ٩١٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١١٢.

(٣) وقال الدارقطني في العلل ١٠/ السؤال ١٩٦٠: «وهو الصحيح عن شعبة (يعني موقوفًا). قيل للشيخ: هل سمعت حديث جعفر بن مكرم من ابن مخلد عنه؟ قال: حدثناه ابن مخلد مرارًا». على أن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه مرفوعًا.

أخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٥٧) موقوفًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤٣، وأحمد ٢/ ٤٩٥، والبخاري ٣/ ٥٤، ومسلم ٣/ ١٥٤، وأبو داود (٢٤٢٠)، وابن ماجة (١٧٢٣)، والترمذي (٧٤٣)، والنسائي في الكبرى (٢٧٥٦)،وابن خزيمة (٢١٥٨)، وابن حبان (٣٦١٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٢، والبغوي (١٨٠٤) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٦ حديث (١٣٥٠٢). وللحديث طرق أخرى راجعها في تعليقنا على جامع الترمذي.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الربالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٢٥.

(٥) في م: «الحسين» محرف.

المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

وذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي عن الدَّارقُطني أنَّهُ ثقة.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرَّبالي، قال: حدثنا حسين بن حَفْص، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زَيْنب بنت أم سلمة، عن أمِّ سلمة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما أنا بشرٌ، وإنكم تَخْتَصمون إليَّ؛ ولعل بعضَكُم ألحنُ بحُجته من بعضٍ فأقضي له على نحو ما أسمع منه؛ فمن قطعتُ له من حقِّ أخيه شيئًا فلا يأخذه، فإنما أقطع له من[1] النَّار»[2].

٣٥٧٧- جعفر بن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع.

نزل سُرَّ[3] من رأى وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه صالح بن أحمد بن حنبل. ذكر ذلك ابنُ أبي حاتِم الرَّازي[4].

٣٥٧٨- جعفر بن محمد الوَرَّاق الواسطيُّ[5].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيد الطَّنافسي، وخالد بن مَخْلَد القَطَواني، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن، وعامر بن أبي الحُسين، ومحمد بن حماد الضَّرير، وعَوْن بن سَلاَّم الكوفي، والمثنى بن مُعاذ العَنْبري.

---

(١) في م: «قطعة من» ولفظة «قطعة» ليست في شيء من النسخ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه هشام بن سعد وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد توبع. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسين بن أحمد الكرخي (٥/ الترجمة ٢٠٢١).

(٣) في م: «بسر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة (١٩٩٥).

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥١، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٠٥.

روى عنه أبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، والقاضي المحامِلي، وإبراهيم بن محمد نفطويه النَّحْوي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي[1]، قال: حدثنا جعفر بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا خالد يعني ابن مَخْلَد، قال: حدثني يزيد، عن المَقْبُري، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكْثِرُوا من قول لا حَوْل ولا قوةَ إلا بالله، فإنها كَنْزٌ من كُنوز الجنَّةِ»[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الواسطي الوَرَّاق، قال: حدثنا عامر بن أبي الحُسين، قال: حدثني رَحْمة بن مُصعب، عن الشَّيْباني، عن جَبَلة ابن سُحَيْم، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أكل مع قومٍ تَمْرًا، فأرادَ أن يَقْرِن فليستأذنهم»[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف يزيد بن عبدالملك النوفلي، ضعيف، وخالد بن مخلد القطواني ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٧ حديث (١٤٣٤٠).
وأخرجه الترمذي (٣٦٠١) من طريق مكحول عن أبي هريرة، بنحوه. وإسناده ضعيف أيضًا لانقطاعه فإن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة كما قال الترمذي. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٦ حديث (١٤٣٣٩).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فإن رحمة بن مصعب الواسطي قال ابن معين فيه: ليس بشيء (الميزان ٢/ ٤٧). على أن حديث النهي عن القران في أكل التمر قد روي بإسناد صحيح من حديث جبلة بن سحيم عن ابن عمر، أخرجه الطيالسي (١٦٧٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٥ - ٣٠٦، وأحمد ٢/ ٧ و٤٤ و٤٦ و٧٤ و٨١ و١٠٣ و١٣١، والدارمي (٢٠٦٥)، والبخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣، وابن ماجة (٣٣٣١)، والترمذي (١٨١٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٨) و(٦٧٢٩)، وأبو يعلى (٥٧٣٦)، وابن حبان (٥٢٣١)، والطبراني في الأوسط =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين فيها مات جعفر بن محمد الوَرَّاق الواسطي المَفْلُوج في شهر ربيع الأول.

٣٥٧٩- جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح[١].

نزل أذنة، وحدَّث بها عن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع.

روى عنه عبدالله بن جابر الطَّرَسُوسي، وأحمد بن هارون البَرْدِيجي، وأبو بِشْر الدُّولابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس الأصم النَّيْسابوري. وقال البَرْدِيجي: كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا جعفر بن محمد[٢] بن نُوح البَغْدادي، قال: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: رأيتُ ابن المبارك في المنام، فقلت له: كيف رأيتَ الحديث؟ فذمَّه ذمًّا شديدًا، وقال: ما رأيتُ الحديث ولا القصص بشيء، ثم قال: ما لَقِي فلان، ولم يسمه، وبكى، فقلت له: يا أبا عبدالرحمن فما الأمر؟ قال: عليكَ بالقُرآن.

٣٥٨٠- جعفر بن محمد، أبو محمد الوَرَّاق[٣].

حدَّث عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله[٤] بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ جعفرًا الوَرَّاق صاحبَ أبي عُبيد

= (١٢٧١)، والبيهقي ٧/ ٢٨١، والبغوي (٢٨٩١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٣ حديث (٧٨٥٧).

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عبيدالله»، محرف.

مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وكذلك قال ابن مَخْلَد، وزاد: في شَعبان.

٣٥٨١- جعفر بن محمد بن عامر، أبو الفَضْل البَزَّاز، من أهل سُرَّ من رأى[(١)].

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، وقَبيصة بن عُقبة، وسعد بن عبدالحميد بن جعفر، وأحمد بن يونُس، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، وعفَّان بن مُسلم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، وأحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرِّمي، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان أحد الشهود المُعَدَّلين.

وقال ابن أبي حاتِم: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ[(٢)].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثُمامة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ جاءهُ أصحابُه ذاتَ ليلةٍ، فخرجَ إليهم فصَلَّى بهم فخَفَّفَ، ثم دخلَ. فلما أصبحَ، قالوا: جِئنا البارحةَ يا رسولَ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وتوهم فذكره في الطبقة السادسة والعشرين نقلاً من ابن أبي حاتم.

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمتان (١٩٨٩) و(١٩٩٠). وقد أضاف محقق الجرح والتعديل ترجمة جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام من نسخة، لكنه أخطأ فجعلها في أثناء ترجمة جعفر بن محمد بن عامر البزاز، فصار قول أبي حاتم في المترجم وهو «ساكن سامرا روى عن أبي نعيم وعفان ومالك بن إسماعل، سمعت منه مع أبي وهو صدوق» ملصقًا بترجمة جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير، وسبحان من لا يخطىء، ومحقق الكتاب من أفاضل المحققين المجيدين في عصرنا، يرحمه الله.

الله فصلَّيتَ بنا، ثم دخلتَ بيتكَ فأطَلْتَ، قال: «إنما فعلتُ ذلكَ من أجلِكُم»[1] . قال حَمَّاد: وكان حدثنا بهذا الحديث ثابت عن ثُمامة، فلَقِيتُ ثُمامة فسألتُه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر ابن عامر[2] غرق في طريق البَصْرة في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نعي جعفر بن محمد بن عامر البَزَّاز في شعبان سنة ثلاث وسبعين.

٣٥٨٢- جعفر بن شاذان، أبو الفَضْل ويعرف بشاذويه.

حدَّث عن أبي حذيفة موسى بن مسعود. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٣٥٨٣- جعفر بن إبراهيم بن عُمر بن حبيب الخَلَّال النَّهْرَوانيُّ.

حدَّث عن سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني. روى عنه عبدالله بن أحمد ابن أخي أبي زُرعة الرَّازي.

حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٢٠٤) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة، عن ثمامة، عن أنس، بنحوه.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٩٣، وعبد بن حميد (١٢٦٦)، ومسلم ٣/ ١٣٤ من طريق ثابت عن أنس بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان، فجئت فقمت إلى جنبه، وجاء رجل آخر فقام أيضًا، حتى كنا رهطًا، فلما حس النبي ﷺ أنّا خلفه، جعل يتجوز في الصلاة. ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليهما عندنا، قال: قلنا له حين أصبحنا: أفطنت لنا الليلة؟ قال: «نعم، ذاك الذي حملني على الذي صنعت». لفظ مسلم.

(٢) في م: «جعفر بن محمد بن عامر»، وهو وإن كان صحيحًا، لكن ابن قانع، أو ما نقله الخطيب عنه، لم يقل غير «جعفر بن عامر»، بدلالة اتفاق النسخ كافة على ذلك.

المقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالكريم أبو القاسم ابن أخي أبي زُرعة، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن عُمر بن حبيب الخَلَّال بالنَّهْروان، قال: سمعتُ سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني يقول: قال رجلٌ لابن المبارك: هل بقي من يَنْصَح؟ قال: فقال: وهل تعرف من يَقْبَل؟!

٣٥٨٤- جعفر بن محمد بن القَعْقاع، أبو محمد البَغَويُّ[١].

سكن سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن أبي عُقبة عَبَّاد بن موسى، وأبي معمر المُقْعَد، وقيس بن حَفْص الدَّارمي، وسعيد بن منصور.

روى عنه أبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن إسحاق ابن[٢] الخُراساني. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق الخُراساني، قال: حدثنا[٣] جعفر بن محمد بن القَعْقاع، قال: حدثنا سعيد بن منصور بمكة، قال: حدثنا مغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَغفر اللهُ للوط، إنْ كان ليأوي إلى رُكْنٍ شَدِيد»[٤].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٩٦، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الخراساني. وأخبرنا»، وهو غلط محض.

(٤) حديث صحيح، ومغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله الحزامي صدوق قد توبع على روايته لهذا الحديث، فهذا من صحيح حديثه.

أخرجه أحمد ٢/٣٢٢، والبخاري ٤/٨٠، ومسلم ٧/٩٨، والطبري في التفسير ١٢/٨٨، والبغوي في معالم التنزيل ٢/٣٩٥. وانظر المسند الجامع ١٨/١٠٧ حديث (١٤٧٠٢). وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، فانظر تعليقنا على الترمذي (٣١١٦)، وابن ماجة (٤٠٢٦).

ابن محمد بن القَعْقاع مات في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومئتين.

٣٥٨٥- جعفر بن أحمد بن العباس بن عبدالله بن الهيثم بن سام، أبو الفَضْل[١].

سمع إسحاق بن محمد الفَرْوي، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وعُبيدالله ابن عبدالعزيز الثَّقفي، وبشر بن عُبَيْس[٢] بن مرحوم العَطَّار.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن كامل القاضي.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقة مأمون.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سام، قال: حدثنا إسحاق الفَرْوي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يُحرِّم الحَرامُ الحلالَ»[٣].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجعفر بن سام مات بالبَصْرة قاضيًا وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين.

٣٥٨٦- جعفر بن هاشم بن يحيى، أبو يحيى العَسْكريُّ[٤].

سكنَ بغداد في دار كعب، وحدَّث عن مسلم بن إبراهيم، وعباس بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠١.

(٢) في م: «عيسى»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري.
أخرجه ابن ماجة (٢٠١٥)، والدارقطني ٣/ ٢٢٦، والبيهقي ٧/ ١٦٨، كلهم من طريق العمري، به.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

بكار، وأبي الوليد الطَّيالسي، والقَعْنَبي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري. روى عنه ابن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وعبدالصمد ابن علي الطَّستي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا جعفر بن هاشم، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، قال: قرأتُ على منصور، قلتُ له: أقول حدثني منصور؟ قال: نعم، سمعتُ أبا عُثمان مولى المُغيرة بن شُعبة، سمعَ أبا هريرة، سمع الصَّادق المَصْدوق ﷺ يقول: «لا تُنْزَع الرَّحْمةُ إلاّ من شَقيٍّ»[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عُثمان بن أحمد الدَّقِيقي. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفي جعفر بن هاشم في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن جعفر بن هاشم مات لثلاث خَلَون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

٣٥٨٧ - جعفر بن محمد بن عُبيدالله[2] بن يزيد المُنادي[3].

سمع عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن بحر بن بَرّي، وسعيد ابن محمد الحَرمي، ووَهْب بن بَقيَّة الواسطي، وأبا بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة. ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة.

روى عنه ابنه أبو الحُسين، وكانَ ثقةً.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أبو عُمر

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي (٧/ الترجمة ٣١٧٨).

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٦.

ابن حيويه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثني أبي وجدي؛ قالا: حدثنا علي بن بَحْر القَطَّان، قال: حدثنا هشام بن يوسُف، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني سالم بن عبدالله بن عُمر، عن أبيه، قال: قامَ النبيُّ ﷺ في الناس خَطيبًا، فأثنى على الله بما هو أهلُه، ثم ذكرَ الدَّجَّال، فقال: «إني أُنذِركُموه، وما من نبيٍّ إلاّ وقد أنذَرَهُ قومَهُ، لقد أنذرَهُ نوحٌ قومَهُ، ولكن سأقول فيه قولاً لكم لم يقلْهُ نبيٌّ لقومِهِ قبلي: تعلمُنَّ أنه أعور وأنَّ ربَّكم ليسَ بأعور»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبي جعفرُ بنُ محمد بن عُبيدالله المُنادي يومَ السَّبت بينَ الظهر والعَصر، ودُفن يوم الأحد لإحدى عشرة بَقِيَت من شَعبان سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين. كتبَ الناسُ عنه في حياة جدي وبعد ذلك.

٣٥٨٨ - جعفر بن أحمد، وقيل: جعفر بن محمد بن المُبارك، أبو محمد المعروف بكُرْدان[2].

حدَّث عن أبي كامل الجَحْدري، وشَيْبان بن فَرُّوخ، والقاسم بن عيسى الواسطي، وإبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْلي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨١٧) و(٢٠٨١٩) و(٢٠٨٢٠)، وأحمد ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والبخاري ٢/ ١١٧ و٣/ ٢٢٠ و٤/ ٨٥ و١٦٣ و٨/ ٤٩ و١٥٧ و٩/ ٧٥، وفي الأدب المفرد له (٩٥٨)، ومسلم ٨/ ١٩٢ و١٩٣، وأبو داود (٤٣٢٩) و(٤٧٥٧)، والترمذي (٢٢٤٩)، وابن حبان (٦٧٨٥) والطبراني في الأوسط (٩٢٧٢)، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٠) و(١٠٤١)، والبغوي (٤٢٥٥) و(٤٢٧٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١٢ حديث (٨٢٦١)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعلي بن إسحاق المادَرَائي. وكان ثقة ينزل نهر طابق.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطَّاب وجعفر بن محمد كردان واللفظ واحد؛ قالا: حدثنا القاسم بن عيسى، قال: حدثنا محمد ابن ثابت العَبْدي، قال: حدثنا الزُّبير بن هشام، عن أبيه، عن سَعْد أنه دخلَ على رسول الله ﷺ وهو يُصَلِّي في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه[1].

سَمَّى المادَرائيُّ أبا كُردان محمدًا، وسَمَّاه ابن مَخْلَد أحمد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات كُردان الخُلْقاني، أخْبرنا بموته في هذه السنة، يعني سنة سبع وسبعين ومئتين.

٣٥٨٩ - جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح، أبو يحيى الزَّعْفَرانيُّ، من أهل الرَّي[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعُمر بن عليّ بن أبي بكر، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، ومحمد بن حُميد، وسُرَيْج بن يونُس، وعليّ بن محمد الطَّنافسي، وعَمرو بن رافع البَجَلي، وعبدالرحمن بن عُمر رُسْته

(١) إسناده ضعيف، الزبير بن هشام بن عروة مجهول (الميزان ٢/ ٦٨). كما أن فيه محمد ابن ثابت العبدي وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب». ولم يتابع.
ولم نقف عليه من حديث سعد عند غير المصنف، غير أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه. من ذلك حديث عمر بن أبي سلمة الذي تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق ابن المأمون بن إسحاق الطالقاني (٧/ الترجمة ٣٣٧٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وإبراهيم بن دُبَيْس الحَدَّاد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن عُثمان الأَدَمي، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي.

وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[1].

وقال ابن أبي حاتم[2]: سمعتُ منه، وهو صدوقٌ ثقةٌ.

وقال أيضًا[3]: سألتُ أبا زُرْعَة فقلت له: الفَضْل الصَّائغ أحفظُ أو أبو يحيى الزَّعْفَراني؟ فقال: الفَضْل أحفظُ للمُسند، وأبو يحيى أحفظ للتَّفْسير.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا علي بن مُجاهد الرَّازي، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «خيرُ نِساء العالمين أربعٌ: مريمُ بنتُ عِمْران، وآسيةُ، وخديجة ابنةُ خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد»[4] صلى الله عليه

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (٦٩).

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٩٩٦.

(٣) نفسه.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، علي بن مجاهد الرازي متروك، والراوي عنه محمد بن حميد الرازي ضعيف، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

على أن الحديث صحيح من رواية قتادة عن أنس عند عبدالرزاق (٢٠٩١٩)، وفي التفسير له (٤٠٣)، وأحمد ٣/ ١٣٥، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٢٥) و(١٣٣٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٦٠)، والترمذي (٣٨٧٨)، وأبي يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٧)، وابن حبان (٦٩٥١) و(٧٠٠٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (١٠٠٣) و٢٣/ حديث (٣)، والحاكم ٣/ ١٥٧، وأبي نعيم في الحلية ٢/ ٣٤٤، والبغوي (٣٩٥٥)، وفي التفسير له ١/ ٣٠١. وهو عند أحمد في فضائل الصحابة (١٣٣٢) و(١٣٣٨)، والحاكم ٣/ ١٥٧ من طريق الزهري عن أنس. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن إبراهيم =

وعَليهنَّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأُخْبِرنا أنَّ أبا يحيى الزَّعْفَراني صاحب التَّفْسير توفي بالرَّي سنة تسع وسبعين، وكان قد قدمَ إلينا فكتبَ[1] الناسُ عنه.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحَجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي جعفر ابن محمد بن الحسن أبو يحيى الزَّعْفَراني الرَّازي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ومئتين.

٣٥٩٠ - جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصَّائغ[2].

سمع محمد بن سابق، وعفَّان بن مُسلم، والخليل بن زكريا، والحُسين ابن محمد المَرْوذي[3]، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبا نُعيم، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، وأبا غَسَّان مالك بن إسماعيل، ويحيى ابن الحِمَّاني، وفُضَيْل بن عبدالوهاب، وداود بن مهْران، ومعاوية بن عَمرو، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، وسُرَيْج بن النعمان، والوليد بن صالح.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار،

= البغدادي (١١/ الترجمة ٤٩٦١) من طريق ثابت عن أنس.

(١) في م: «وكتب»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١١٧.

(٣) في م: «المروزي»، وما أثبتناه من النسخ.

وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُندار.

وكان عابدًا زاهدًا، ثقةً صادقًا، مُتقنًا ضابطًا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا أحمد ابن منصور وجعفر بن محمد؛ قالا: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن هشام بن عُروة، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَقضي صلاتَه من الليل فيفرغُ منها، فإذا سمعَ النِّداء صَلَّى سجدَتَيْن خَفيفَتَيْن[1].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزَيْمة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ. وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصَّائغ، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا يحيى بن سُليم الطَّائفي ـ كذا في حديث الهُجَيْمي، وفي حديث ابن خُزيمة: محمد بن مُسلم، وهو الصَّواب ـ عن

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٣١٦ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ١٧٧، والبخاري ٢/ ٧٢، وأبو داود (١٣٣٩)، والنسائي في الكبرى (٤٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٣، والجوهري في مسند الموطأ (٧٤٥) من طريق عروة عن عائشة، ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين». وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٢ حديث (١٦٣٣١).
وفي صلاته ﷺ بعد إتمامه صلاة الليل وسماعه النداء لصلاة الفجر روايات بألفاظ متقاربة عن عروة عن عائشة، انظرها في المسند الجامع ١٩/ ٤٩٧ -٥٠٥.

إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أُراهُ رفعهُ إلى النبيِّ ﷺ ـ كذا في حديث الهُجَيْمي، وقال ابن خُزَيْمة: عن جده رفعه ـ قال: «صلاحُ أول هذه الأمة بالزُّهد واليَقين» وفي حديث الهُجَيْمي، قال: «صلاحُ هذه الأمةِ في الزُّهد واليَقين، ويَهْلكُ آخِرُها بالبُخل وطولِ الأَمَل»[1].

قال الهُجَيْمي: قال لي عليّ بن محمد بن بَشَّار الحِنّائي[2]، وهو أجمع من جَمَع، أنه ما سمع في الزُّهد أحسن من هذا الحديث. وقال أيضًا الهُجَيْمي: وقد سمع هذا الحديث معي أبو داود السِّجِستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل من جعفر الصَّائغ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: قال أبو الحُسين ابن المُنادي: وأبو محمد جعفر بن محمد الصَّائغ المعروف بابن شاكر كان ذا فَضْلٍ وعبادةٍ، وزُهد، وانتفعَ به خلقٌ كثيرٌ في الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) إسناده حسن، محمد بن مسلم الطائفي صدوق حسن الحديث كما بيناه في التحرير، ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيحة عندنا. وبنحو حديث الهجيمي رواه محمد بن جعفر عن سعيد بن سليمان عند ابن عدي، وزافر بن سليمان عند الطبراني.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦٤٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣٩، والبيهقي في الشعب (١٠٨٤٥) و(١٠٨٤٦) من طريق محمد بن مسلم، به. وآخر لفظ الطبراني: «وهلاكها بالبخل والأمل»، وفي لفظ للبيهقي: «الفجور» بدلاً من «الأمل».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٨٤٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٦٤) و(٢٥١٥) من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، وابن لهيعة حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع.

(٢) في م: «الجنابي»، مصحف.

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ يوم الأحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خَلَت من ذي الحجَّة سنة تسع وسبعين ودُفن في مقابر باب الكوفة، صَلَّينا عليه في الشارع الكبير، وكان من الصَّالحين، أكثرَ الناسُ عنه لِثِقَته وصَلاحه، بلَغَ تسعين سنة غير أشهر يسيرة[1].

٣٥٩١ - جعفر بن أحمد بن مَعْبد الوَرَّاق[2].

حدَّث عن عاصم بن عليّ، ومُسَدَّد، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعُبيدالله القواريري، وحاجب بن الوليد.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، وربما قال الشافعي: جعفر بن محمد بن مَعْبد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن مَعْبَد الوَرَّاق، قال: حدثنا حاجب ابن الوليد، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عن بَكْر بن خُنَيْس، عن أبي عبدالله الشَّامي، عن بلال، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بصَلاةِ اللَّيلِ فإنه دَأبُ الصَّالحين قبلكم. وهي تَكفِيرٌ للسَّيئات، مَنْهاةٌ عن الإثم مطردةٌ[3] للدَّاء عن الجَسد». هكذا رواهُ لنا ابنُ أبي طاهر من أصل كتابه عن بكر بن خُنَيْس عن أبي عبدالله الشَّامي عن بلال[4]. وروى هذا الحديث أبو النَّضْر هاشم بن

---

(١) في م: «غير يسير»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٤٦، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «مطهرة»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، بكر بن خنيس ضعيف، وأبو عبدالله الشامي مجهول لا يُعرف سواء أكان الذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير فقال: «أبو عبدالله سمع بلالاً وعبدالرحمن بن عوف» (٩/ الترجمة ٤١١) أم الذي ذكره فقال: «أبو عبدالله الشامي، عن تميم الداري، روى عنه ضرار بن عمرو». ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

القاسم، عن بكر بن خُنَيْس، عن محمد القُرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر ابن أحمد بن مَعْبَد مات في سنة ثمانين ومئتين.

٣٥٩٢ - جعفر بن هشام.

حدث عن أحمد بن عُبيدالله الغُدَاني البَصْري. روى عنه أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد في دار كَعْب.

٣٥٩٣-جعفر بن محمد بن أبي عُثمان، أبو الفَضْل الطَّيالسيُّ[2].

سمع عفَّان بن مُسلم، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وسُليمان بن حَرب، ومُسلم بن إبراهيم، وعارم بن الفَضْل، ومُسَدَّدًا، وعبدالله بن عبدالوَهَّاب الحَجَبي، وعبدالرحمن بن المُبارك، ومنصور بن أبي مُزاحم، ويحيى بن مَعين، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وخَلَف بن سالم، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأميَّة بن بِسْطام، وإبراهيم بن زياد سَبَلان.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

وكان ثقةً ثَبْتًا، صعبَ الأخْذِ، حسنَ الحِفْظ.

---

(١) إسناده تالف، محمد القرشي هو محمد بن سعيد المصلوب، وهو كذاب أشر وضاع للحديث.

أخرجه الترمذي (٣٥٤٩ م ١) وضعّفه، وابن نصر في قيام الليل (١٨)، والبيهقي ٣/ ٢٧٨. ورواه الترمذي (٣٥٤٩ م ٢) وغيره من حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة، ولا يصح أيضًا كما بيناه في تعليقنا عليه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٤٦.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله[1] بن سُفيان العُمَري، قال: قلت لجعفر بن محمد الطَّيالسي: حَدِّثني، فقال: اقرأ عليَّ، فقرأتُ عليه: حدَّثكم إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: أخبرنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاء والحَنْتم.

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تفرَّد به جعفر الطَّيالسي عن الفَرْوي[2].

حدثنا عليّ بن عليّ البَصْري، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا جدي أبو بكر أحمد بن محمد بن عَمَّار، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: بلَغَني أنكَ ناظرتَ أبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب وجماعةً على تَحليلِ النَّبيذِ، فغَلَبْتَهم. فقلتُ: فهل لك في أنْ أناظِرَكَ على ذلك؟ فقال: لا.

حدثني مكّي بن إبراهيم الشِّيرازي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي بمصر، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) هو محمد بن إسحاق الفروي ضعيف يعتبر به، قد تفرد بأحاديث كثيرة عن مالك لا يتابع عليها، كما بيناه في «التحرير»، وهذا منها فإننا لم نقف على هذا اللفظ من حديث الزهري ولاممن سواه عن أنس. وإنما المحفوظ حديث الزهري عن أنس: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه»، لفظ مسلم؛ أخرجه الشافعي ٢/ ٩٤، والحميدي (١١٨٥) والدارمي (٢١١٠)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥، والبخاري ٧/ ١٣٧، ومسلم ٦/ ٩٢، والنسائي ٨/ ٣٠٥،وأبو عوانة و٥/ ٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٢ -٣١٣، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٦، وابن حبان كما في إتحاف المهرة ٢/ ٣١٣، والطبراني في الأوسط (٣٧٦)، والبيهقي ٨/ ١٠٩ و٣٠٨. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٠٧ حديث (٨٨١).

وأما النهي عن الانتباذ في الحنتم فقد روي من غير وجه، كما في حديث أبي هريرة عند مسلم ٦/ ٩٢.

جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: لو أدركتَ أنتَ زيد بن الحُباب وأبا أحمد الزُّبَيْري لم تكتب عنهم، يعني في شِدَّةِ أخذِهِ عن السيوخ قلنا لجعفر: لم؟ قال: إنما كانوا شيوخًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسي صاحب يحيى بن مَعِين ليلة الجُمُعة، ودُفن يوم الجُمُعة للنصف من شهر رَمَضان سنة اثنتين وثمانين، كان مَشْهورًا بالإتقان والحِفْظ والصِّدْق.

٣٥٩٤ - جعفر بن عبدالله البَرَدانيُّ.

صَحِبَ بِشْر بن الحارث، وروى عنه، وكان يُذكر بالزُّهد.

حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد ابن محمد المَخْلَدي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الفَضْل العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام البَغْدادي، قال: حدثني جعفر البَرَداني الزَّاهد، قال: حدثني بِشْر بن الحارث، قال: حدثني المُعافى، عن سُفيان الثَّوري أنه قال: لا يجدُ العبدُ طعمَ الإيمان إلاّ بالوَرَع الشافي، وقيل لوُهَيْب بن الوَرْد: يجدُ حلاوةَ الإيمان مَن يَعْمل بالمعاصي؟ قال: لا، ولا مَن همَّ بمعصيةٍ.

٣٥٩٥ - جعفر بن محمد بن هاشم، أبو الفَضْل المؤدِّب[١].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. روى عنه عبدالصَّمد الطَّسْتي.

٣٥٩٦ - جعفر بن محمد بن عبدالله بن بِشْر بن كُزال، أبو الفَضْل السِّمْسار[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عفَّان، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، ويحيى بن عَبْدويه، وحماد ابن محمد الفَزَاري، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ويحيى ابن الحِمَّاني، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وبِشْر بن هلال، وإبراهيم بن بَشِير المَكِّي، وخالد بن خِدَاش، وإسحاق بن إسماعيل، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو مُزاحِم الخاقاني، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشَّافعي.

وقال الدَّارقُطني: ليس بالقَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن كُزال، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحِم، قال: حدثنا يزيد بن يوسف، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاء»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي ابن كُزال في شَوَّال سنة اثنتين

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن يوسف وهو الرحبي، فضلاً عن صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من طريق نافع عن ابن عمر.
أخرجه الطيالسي (١٨٣٤)، وعبدالرزاق (١٩٥٥٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، وأحمد ٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥، والدارمي (٢٠٤٧)، والبخاري ٧/ ٩٢، ومسلم ٦/ ١٣٢ و١٣٣، والترمذي (١٨١٨) وابن ماجة (٣٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧١)، وأبو يعلى (٢١٥٢) و(٥٦٣٣)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل (٢٠٠١) و(٢٠٠٢) و(٢٠٠٣) و(٢٠٠٤)، وابن حبان (٥٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٤) و(١٧٦٠) و(١٨٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٧، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٥٣، والقضاعي في مسنده (١٣٨)، والبيهقي في الآداب (٥٥٨)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٦ حديث (٧٨٥٩).

وثمانين .

٣٥٩٧ - جعفر بن محمد بن عليّ، أبو القاسم الوَرَّاق ثم المؤدِّب البَلْخيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، ومحمد بن حُميد الرَّازي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي. وذكر الطَّسْتي أنه سمع منه في قَنْطرة البَرَدان.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وثمانين ومئتين فيها مات أبو القاسم جعفر بن محمد المؤدِّب في شهر رَمَضان.

٣٥٩٨ - جعفر بن محمد، أبو محمد الخَبَّاز المعروف بالخَنْدَقيِّ[٢] .

حدث عن خالد بن خِدَاش، وسُرَيْج بن يونُس، وأبي ياسر عَمَّار بن نَصْر.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخَنْدقي الخَبَّاز، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا بِشْر بن السَّري، قال: حدثني سُفيان بن عُيينة، قال: لو رأيتَ الذين كانوا يجالسوني، وابتُلِيتُ[٣]

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م.

بهؤلاء الصِّبيان وأعطيتُهم أسبابَ الفِتْنة، فأنا لاأكاد أن أتخلَّصَ منهم؛ حدَّثني عبدالله ابن المبارك، وكان عاقلاً، عن أشياخ أهل الشام؛ قالوا: مَن أعطى أسبابَ[1] الفِتْنة من نفسه أولاً لم يَنْجُ آخرًا، وإن كان جاهدًا.

٣٥٩٩- جعفر بن محمد بن عَرَفة، أبو الفَضْل المُعَدَّل[2].

حدَّث عن[3] محمد بن شُعبة بن جوان. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي وغيرُه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن عَرَفة كتبَ الناسُ عنه قبلَ موتِه بقليل، وكان ثقةً مقبولاً عند الحُكَّام أيضًا.

أخبرنا محمد بن أحمد[4] بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو الفَضْل جعفر بن عَرَفة مُنصَرَفِه من الحجِّ، بمنزل يُقال له: العُمَق[5]، يوم الجُمُعة لسبع بَقِين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومئتين، وأُدخِل إلى بغداد فدُفِن بها يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلةٍ خَلَت من المحرَّم سنة ثمان وثمانين ومئتين، وصلَّينا عليه.

٣٦٠٠- جعفر بن محمد بن سَوَّار، أبو محمد النَّيْسابوريُّ[6].

حدَّث عن قُتيبة بن سعيد، وأبي مروان العُثماني، وعبدالله بن عُمر ابن

---

(١) في م: «من أسباب»، ولم أجد حرف الجر «من» في شيء من النسخ.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) بَيّض المصنف بعد هذا قدر كلمتين أو ثلاث ليكتب فيها اسمًا فيما بعد، ولم يفعل، فبقي التبييض في النسخ كافة على حاله.
(٤) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب.
(٥) الضبط من معجم البلدان ومراصد الإطلاع.
(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٧٤.

الرَّمَّاح، وعلي بن حُجْر، وأحمد بن حَفْص السُّلَمي.

روى عنه يحيى بن منصور القاضي، وأبو العباس بن حَمدان، وإسماعيل ابن نُجَيْد النَّيْسابوريون، وغيرُهم من الخُراسانيين.

وكان ثقةً. قدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن إبراهيم ابن نيروز الأنماطي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوَّار النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عبدالله ابن عُمر ابن الرَّمَّاح، قال: حدثنا هشيم، عن المُغيرة عن إبراهيم عن أم موسى، عن عليّ، قال: شاهدَ ابن مسعود وهو يجتني رُطَبًا لرسولِ الله ﷺ فجعلوا يَضحكون من دِقّة ساقَيْه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أتضحكون من دِقة ساقَيْه؟ لَهُما أثقل في الميزان من أُحُد»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم يقول: توفِّي جعفر بن محمد بن سَوَّار يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة مَضَت من ذي القَعدة سنة ثمان وثمانين ومئتين.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة من طريق هشيم، فقال: عن المغيرة، وهو ابن مقسم عن إبراهيم وهو النخعي عن أم موسى، به. ورواه غير هشيم (منهم محمد بن فضيل وأبو عوانة وجرير بن عبدالحميد) عن المغيرة عن أم موسى ليس فيه «إبراهيم»، فإن كان هشيم حفظه فعهدته على من قبله. وهذا إسناد حسن أم موسى وهي سُرية علي، قال الدارقطني: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارًا (تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٩).

أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٥، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٤، وأحمد ١/ ١١٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٦، وأبو يعلى (٥٣٩) و(٥٩٥)، والطبراني في الكبير (٨٥١٦) من طريق مغيرة بن مقسم عن أم موسى، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٩ حديث (١٠٣٥٨).

٣٦٠١- جعفر بن موسى، أبو الفَضْل النَّحْويُّ يُعرف بابن الحَدَّاد[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الفَضْل جعفر بن موسى النَّحْوي المعروف بابن الحَدَّاد، كتب الناس عنه شيئًا من اللغة وغريبِ الحديث. وما كان من[٢] كُتُب عن أبي عُبيد مما سمعه من أبي عبدالله أحمد بن يوسُف التَغْلبي وغير ذلك من ثِقات المُسلمين[٣] وخِيارهم. توفي يوم الأحد بالغَشيِّ، ودُفن يوم الاثنين لثلاث خَلَون من شعبان سنة تسع وثمانين، صَلَّى عليه أبو موسى الأنصاري ثم الزُرَقي، ودُفن في الدُّوَيْرة قرب منزله عند ساباط حَسن وحُسين، ظهر قَنْطَرة البَرَدان.

٣٦٠٢- جعفر بن نُصَيْر، يعرف بالتَّائب.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٣٦٠٣- جعفر بن محمد الخَيَّاط، صاحب أبي ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٩٨، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٦٨، والصفدي في الوافي ١١/ ١٥٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وكان من ثقات المسلمين»، خطأ. ولفظة «كان» لا أصل لها في النسخ، ووجودها يغير المعنى، وقد أضافها صديقنا العلامة الدكتور شكري فيصل يرحمه الله إلى النص الذي اقتبسه الصفدي في الوافي ١١/ ١٥٥، وكذلك فعل صديقنا العلامة الأستاذ الدكتور إحسان عباس، حفظه الله ومتعنا بعلمه في تحقيقه لمعجم الأدباء ٢/ ٧٩٨ ولم يحسنا صنعًا، فإنما أراد المصنف بالتوثيق من سمع منهم.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عبدالصمد بن يزيد مردويه. روى عنه أبو الحسن ابن البَرَّاء، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد ابن[1] السَمَّاك، قال: حدثنا جعفر الخَيَّاط صاحب أبي ثَوْر، قال: حدثنا عبدالصمد بن يزيد، قال: سمعت فُضَيْل بن عِياض يقول: سُئِل ابن المُبارك: مَنِ الناسُ؟ قال: العُلماء. قال: فَمنِ الملوك؟ قال: الزُّهاد. قال: فَمنِ السَّفَلة؟ قال: الذي يأكلُ بدِينهِ.

٣٦٠٤- جعفر بن محمد بن عِمْران بن بُرَيْق، أبو الفَضْل البَزَّاز المُخَرِّميُّ[2].

حدَّث عن خَلَف بن هشام، والفَيْض بن وَثِيق، وسعيد بن محمد الجَرْمي.

روى عنه أبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثَمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو القاسم الطَّبراني، إلا أنَّ الطَّبراني، قال: ابن بُوَيْق بالواوِ، ووهم في ذلك.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عِتْرَة[3] المَوْصلي، قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرَقي، قال: حدثنا جعفر بن بُرَيْق البَزَّاز، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا أبو تُمَيْلة، واسمه يحيى بن واضح، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عَدِي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عثيرة»، محرف.

ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص ٨٥] قال: إلى الموت، أو إلى مكة[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجعفر بن محمد بن عِمْران البَزَّاز المعروف بابن بُرَيْق توفي يوم الخميس لأيام بَقِيَت من صَفَر سنة تسعين، كان قد حدَّث قبل موته بقليل، ومات على سِتْر جميل.

٣٦٠٥- جعفر بن محمد بن عبدالله القَطَّان النَّهْرَوانيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن معاوية الجُمَحِي، وشاذّ بن فَيَّاض، وقَطَن بن نُسَيْر[٢]، وعَمَّار بن عُمر بن المُختار. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا علي بن المظفر بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله القَطَّان بالنَّهْروان، قال: حدثنا عَمَّار بن عِمْران - كذا قال لنا علي بن المظفر[٣] - قال: حدثني أبي عِمْران بن المُختار، عن غالب القَطَّان، وكان من خِيار الناس، قال: أتيتُ الكُوفةَ في تجارةٍ، فنزلتُ قريبًا من الأعمش، فلما كان ليلةَ أردتُ أن أنحدرَ قامَ فتَهَجَّدَ من الليل، فمرَّ بهذه الآية ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُۗ﴾ [آل

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي. أبو حمزة هو السكري ثقة. على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه من حديث عكرمة عن ابن عباس.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢٠/ ١٢٥ من طريق جابر الجعفي، به.
وأخرجه البخاري ٦/ ١٤٢ والنسائي في الكبرى (١١٣٨٦)، والطبري في تفسيره ٢٠/ ١٢٥ سن طريق عكرمة عن ابن عباس: لرادك إلى معاد، قال: إلى مكة، ليس فيه «إلى الموت». وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٥٧٣ حديث (٦٠٩٤) بتحقيقنا.
وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٠/ ١٢٥ من طريق السدي عن رجل عن ابن عباس قال (يعني في هذه الآية): إلى الموت.

(٢) في م: «بشير»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إنما قال المصنف ذلك لأن المعروف في اسم أبي عمار هو: عمر، وهو عمر بن المختار.

عمران] قال الأعمش: وأنا أشهدُ بما شَهِدَ اللهُ، وأستودعُ اللهَ هذه الشَّهادة، وهي لي عند الله وديعةٌ، إن الدِّين عندَ اللهِ الإسلامُ، قالها مرارًا. قلتُ: لقد سَمِعَ فيها بشيء، فغدوتُ إليه فودَّعْتُه ثم قلت: يا أبا محمد سمعتُكَ تُردِّدُها. قال: وما بلغكَ ما فيها؟ قلتُ: أنا عندك منذ سنةٍ لم تحدِّثْني. قال: والله لا أُحدِّثك بها سنةً، قال: فأرسلتُ[1] متاعي ولبثتُ على بابه وأقمتُ سنةً! فلما مَضَت السَّنة، قلتُ: يا أبا محمد، قد تَمَّت السَّنة، قال: حَدَّثني أبو وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤتى بصاحبها يومَ القيامة فيقول: عَبْدي عَهِدَ إليَّ وأنا أولى مَن وَفَّى بالعَهْد، أدخِلُوا عَبْدي الجنَّة»[2].

٣٦٠٦- جعفر بن أحمد بن الخليل، أبو العباس العَطَّار، وقيل: القَطَّان، من أهل الرَّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن غَيْلان المَرْوَزي، ومحمد بن عَمرو المعروف بزُنَيج، ومحمد بن حُميد الرَّازيَّيْن، وصالح بن مِسْمار.

روى عنه أبو هارون الزرقي، وعبدالباقي بن قانع، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وذكر أنه سمع منه في دار كَعْب.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي،

---

(١) في م: «وأرسلت»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، عمر بن المختار البصري الذي سماه ابن المظفر عمران، قال ابن عدي: «يحدث بالبواطيل» (الكامل ٥/ ١٦٩٣) وقال ابن حجر: «ليست الآفة في هذا الحديث إلا من عمر بن المختار» (لسان الميزان ٤/ ٢٧٣)، كما أن ولده عمار بن عمر بن المختار قد تكلم فيه (الميزان ٣/ ١٦٦).

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٢٥، والطبراني في الكبير (١٠٤٥٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٣ - ١٦٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨٧ - ١٨٨ والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦) من طريق عمار بن عمر عن أبيه، به.

قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل الرَّازي، قال: حدثنا أبو غَسَّان زُنَيْج، قال: حدثنا يحيى بن ضُرَيْس، عن سُفيان، عن منصور، عن ليث، عن مُجاهد، عن العَقَّار[1] بن المُغيرة، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اكتَوَى أو استَرْقَى فقد بَرِىء من التَّوَكُّل»[2].

٣٦٠٧- جعفر بن الفَضْل، التَّمَّار المؤدِّب.

حدَّث عن أبي بكر بن شَيْبة الحِزَامي المَدِيني. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان ابن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثنا جعفر بن الفَضْل التَّمَّار المُخَرِّمي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن شَيْبة الحِزَامي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، قال: حدثنا موسى بن يعقوب

---

(١) في م: «الغفار»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هكذا جاء إسناد هذا الحديث من رواية «منصور عن ليث عن مجاهد»، ولا نعرف رواية لمنصور عن ليث بن أبي سليم، وإنما روى سفيان الثوري هذا الحديث عن منصور عن مجاهد، ورواه سفيان وإسماعيل بن عُلية عن ليث عن مجاهد، ورواه سفيان أيضًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، فالحديث رواه منصور وليث وابن أبي نجيح عن مجاهد، وهو حديث حسن من أجل عقار بن المغيرة، وصححه الإمام الترمذي.

أخرجه الحميدي (٧٦٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٠، وأحمد ٤/ ٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٣، وعبد بن حميد (٣٩٣)، والترمذي (٢٠٥٥)، وابن ماجة (٣٤٨٩)، وابن حبان (٦٠٨٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٨٩٠) و(٨٩١)، والحاكم ٤/ ٤١٥، والدارقطني في العلل ٧/ ١١٦ س (١٢٤٣)، والبيهقي ٩/ ٣٤١، والبغوي (٣٢٤١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٧. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤١٤ حديث (١١٧٦٥).

(٣) في معجمه الصغير (٣٣٣).

الزَّمْعِي، عن عبدالرحمن بن إسحاق، أنَّ أبا حازم أخبره، أنَّ نافعًا مولى ابن عُمر أخبره، أنه سمع ابن عُمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن غادرٍ إلاّ له لواءٌ يومَ القيامة يُعرَفُ به».

قال سُليمان: لم يروه عن أبي حازم سَلَمة بن دينار الزَّاهد إلا عبدالرحمن، ولا عنه إلا موسى، ولا عن موسى إلا ابن أبي فُدَيْك؛ تفرَّد به عبدالرحمن[1].

٣٦٠٨- جعفر بن محمد بن اليمان، أبو الفَضْل المؤدِّب الصَّرَائيُّ[2].

حدَّث عن إسماعيل بن أبي أوَيْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وأحمد ابن يونُس اليَرْبُوعي، وأبي الوليد الطَّيالسي، وسعيد بن سُليمان الواسطي،

(١) وهو ضعيف، وموسى ضعيف أيضًا عند التفرد والمخالفة، وقد تفردا به من هذا الوجه فروياه من حديث أبي حازم سلمة بن دينار عن نافع، والمحفوظ في هذا حديث عبيدالله بن عمر العمري وصخر بن جويرية وأيوب بن أبي تميمة السختياني، ثلاثتهم عن نافع بألفاظ مقاربة بيناها في «المسند الجامع»، وهو حديث صحيح من طريقهم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٥٩، وأحمد ٢/١٦ و٢٩ و٤٨ و٩٦ و١١٢ و١٤٢، وعبد بن حميد (٧٥٤)، والبخاري ٤/١٢٧ و٨/٥١ و٩/٧٢، ومسلم ٥/١٤١ و١٤٢، والترمذي (١٥٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤٣)، والبيهقي ٨/١٥٩ و١٦٠، والبغوي (٢٤٨٢). وانظر المسند الجامع ١٠/٨٣٩ حديث (٨٢٩٩).

وهو في الصحيحين (البخاري ٨/٥١ و٩/٣٢، ومسلم ٥/١٤٢) من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وعند أحمد ٢/٧٠ و١٢٦ من طريق بشر بن حرب عن ابن عمر. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٨٥١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصرائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/٢١٢، ووقع في م: «الصراتي»، مصحف، وهو منسوب إلى الصراة.

وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُرَيْج[1] بن النعمان، وعبدالرحمن بن نافع، وأحمد بن جميل المَرْوَزي، ومحمود بن غَيْلان، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام.

روى عنه أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَدي، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وجعفر ابن محمد بن الحكم الواسطي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن اليمان الصَّرَائي، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن ورقاء، عن عَمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقِيمتِ الصَّلاة فلا صلاةَ إلاّ المكتوبة»[2].

٣٦٠٩- جعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّادانيُّ.

حدَّث عن سَهْل بن بَكَّار، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وطبقتهما من البَصْريِّين.

روى عنه الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّاداني ببغداد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد التَّيْمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عِياض،

---

(١) في م: «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/الترجمة ٢٩٣٥).

(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

قال: حدثتني عمتي عُتَيْبة بنت عبدالملك بن يحيى، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله فَضَّلَ قُريشًا بسبع خِصال: أني منهم، وأنَّ الله أنزلَ فيهم سورةً كاملةً من كتابه لم يذكر فيها أحدًا غيرَهم، وأنَّهم عَبدوا اللهَ عشر سنين لا يعبدُه أحدٌ غيرُهم، وأنَّ الله نَصَرهم يومَ الفيل، وأنَّ الخلافة، والسِّقاية، والسدانة، فيهم، ولله الحمد كثيرًا»[1].

٣٦١٠- جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبو محمد الشَّاشيُّ[2].

سمع أبا حَمَّة محمد بن يوسُف، وعيسى بن حماد زُغْبَة، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني[3]، وسَلَمة بن شَبِيب النَّيْسابوري، ويحيى بن أكثم القاضي،

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه منكر، سعيد بن المسيب تابعي لم يدرك النبي ﷺ فحديثه مرسل، وعتيبة بنت عبدالملك بن يحيى مجهولة، قال الذهبي: «روت عن الزهري، امرأة مجهولة، والخبر باطل» (الميزان ٣/ ٣٠).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٧٧) من طريق المصنف.

وقد روي من حديث أم هانىء مرفوعًا أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٢١، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٩٩٤) وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٠ - ٢٦١، والحاكم ٢/ ٥٣٦ و٤/ ٥٤، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٢٤ - ٢٥ وإسناده ضعيف فيه إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري صاحب مناكير (الميزان ١/ ٥٦) وقال الذهبي في تلخيص المستدرك ٢/ ٥٣٦: «يعقوب ضعيف وإبراهيم صاحب مناكير هذا أنكرها»، وقال البخاري في التاريخ بعد أن ساقه بإسناده عن الزهري مرسلاً: «هذا بإرساله أشبه».

وروي من حديث الزبير بن العوام مرفوعًا أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٦٩)، والبيهقي في مناقب الشافعي ١/ ٣٣ - ٣٤، وإسناده ضعيف أيضًا فيه عبدالله بن مصعب بن ثابت ضعفه ابن معين (الميزان ٢/ ٥٠٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشاشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «محمد بن أبي عمر بن شعيب العدني»، خطأ، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر صاحب «المسند» المشهور، من رجال التهذيب.

وأحمد بن السَّمَيْدع، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المِصري، ومحمد ابن إبراهيم بن النَّضْر بن مَسْعَدة السَّمَرقندي.

وقدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها، فروى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسِي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن شُعيب الشاشي -زاد ابن رِزْق: قدمَ علينا مع الحاج، ثم اتفقا- قال: حدثنا محمد بن يوسُف، قال: حدثنا أبو قُرة، عن موسى بن عُقبة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ حَرَّم على لِساني ما بين لابَتي المدينة»[1].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: توفي أبو محمد جعفر بن شُعيب الشَّاشي بالشَّاش في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٣٦١١- جعفر بن محمد بن ماجد بن بجاد، أبو الفَضْل مولى المهدي، ويُعرف بابن أبي القَتِيل[2].

حدَّث عن أحمد بن عبدالرحمن بن المُفَضَّل، ومحمد بن زكريا الحَرَّانِيَّين، ومحمد بن الحسن بن شقيق المَرْوَزي، وخَلَّاد بن أسلم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحامد بن محمد الهَرَوي، وأبو القاسم الطَّبراني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالله التميمي (٥/ الترجمة ٢٠٤٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الطَّبراني، قال[1] : حدثنا جعفر بن محمد بن ماجد البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفُضَيْل بن عِياض، عن فُضَيْل بن عِياض، عن هشام بن حَسَّان، عن الحسن، عن عِمْران بن الحُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من انقطعَ إلى الله كفاهُ اللهُ كلَّ مَؤونَةٍ، ورَزَقَهُ من حيثُ لا يَحتَسِب، ومَن انقطعَ إلى الدُّنيا وَكَله الله[2] إليها».

قال سُليمان: لم يَرْوه عن هشام إلا فُضَيْل، تفرَّد به إبراهيم[3] .

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وتسعين ومئتين فيها مات ابن أبي القَتِيل جعفر بن محمد بن ماجد.

٣٦١٢- جعفر بن محمد، أبو الفَضْل المعروف بدُبَيْس الثَّلَّاج.

حدَّث عن محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق المَرْوَزي، ومحمد بن يزيد الأدَمي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

٣٦١٣- جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البَزَّاز، ويُعرف بالباوَرْديّ، وبالطُّوسيّ[4] .

روى عن المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابي عن أبيه «تاريخ يحيى بن معين».

---

(١) في معجمه الصغير (٣٢١)، وفي الأوسط (٣٣٨٣).

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٣) وهو متكلم فيه (لسان الميزان ١/ ٣٦)، وأيضًا فإن الحسن البصري مدلس، وهو لم يسمع من عمران بن حصين (المراسيل لابن أبي حاتم ٣٨ و٣٩)، فإسناده ضعيف.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٤) و(١٢٨٩) و(١٢٩٠)، والشجري في أماليه ٢/ ١٦٠ - ١٦١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٣٨) من طريق إبراهيم ابن الأشعث، به.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

وحدَّث أيضًا عن وَهْب بن بَقِيَّة، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطيين.

روى عنه أحمد بن عُثمان والد أبي حَفْص بن شاهين، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني أبو أحمد جعفر بن محمد بن الأزهر الطُّوسي ببغداد، قال: حدثنا وَهْب بن بقيَّة[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق فيما أذِنَ أنْ نَرويه عنه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: توفي أبو أحمد، وهو جعفر بن محمد بن الأزهر، في رَجَب سنة تسع وتسعين ومئتين.

٣٦١٤- جعفر بن محمد بن حماد البغداديُّ.

حدَّث عن يحيى بن مَعِين، ويزيد بن مَوْهَب الرَّمْلي، وعَمرو بن عُثمان الحِمْصي. روى عنه محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي نزيلُ دمشق.

٣٦١٥- جعفر بن محمد بن بُجَيْر العَطَّار.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي. روى عنه دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتاني، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا جعفر بن محمد بن بُجَيْر العَطَّار البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عفَّان أبو بكر، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود،

---

(١) بعد هذا في م: «وذكر له خبرًا» ولم أجد هذه العبارة في شيء من النسخ البتة.

(٢) المعجم الصغير (٣٣٧)، والأوسط (٣٣٩٨).

قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي من الليل حتى تَرِمَ قدماهُ، فقيل: يا رسولَ الله، أليس قد غُفِرَ لك ما تَقَدَّمَ من ذنبك وما تأخَّر؟ قال: «أفلا أكونُ عَبْدًا شكورًا».

قال سُليمان: لم يروه عن شُعبة إلاّ حجَّاج، تفرَّد به عبدالرحمن[1].

وقد روى هذا الحديث بعينه عبدالباقي بن قانع عن هذا الشيخ إلاّ أنه سَمَّاه أحمد بن بُجَيْر، ووَهِمَ في ذلك، والله أعلم.

٣٦١٦- جعفر بن أبي الليث، واسم أبي الليث عامر، وكنية جعفر أبو الفَضْل.

نزلَ قَزْوين، وحدَّث بها عن أحمد بن عَمَّار بن نُصَيْر الشَّامي، شيخ مجهول، وعن الحسن بن عَرَفة أحاديث مُنْكَرة.

روى عنه مَيْسَرة بن عليّ الخَفَّاف، وعليّ بن أحمد بن صالح القَزْوينيان.

أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري بهَمَذَان، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن حماد المقرىء، وما كتبته إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن عامر البغدادي. وحدثني أبو النَّجيب عبدالغَفَّار بن عبدالواحد الأُرْمَوي، قال: حدثني محمد بن الحسن الطَّيبي بقَزْوين، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن صالح المقرىء، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن عامر بن أبي الليث البَغْدادي الصُّغْدي سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن نُصَيْر الشَّامي، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ للدَّين دواء، إلاّ القضاءُ والوفاءُ والحَمْدُ»[2].

---

(١) وهو كذاب، كذبه ابن معين (الميزان ٢/ ٥٧٩). على أن متن الحديث صحيح من حديث المغيرة بن شعبة، وسيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمة يوسف بن يعقوب النجاحي من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٧٠).

(٢) منكر كما قال الذهبي، أحمد بن عمار الدمشقي متروك الحديث (الميزان ١/ ١٢٣)، وصاحب الترجمة منكر الحديث كما بينه المصنف، وكما في الميزان (١/ ٤١١).
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/ الورقة ٣٩ - ٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٨٧).

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر العَلَوي القَزْويني وكان حافظًا، قال: حدثنا أبو سعيد مَيْسَرة بن عليٍّ الخَفَّاف، قال: حدثنا جعفر بن أبي الليث الصُّغْدِي البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَتَم علمًا أُلجِمَ يومَ القيامة بلِجام من نارٍ». قال العَلَوي: أبو الليث اسمه عامر، والحديث لا أصل له، وليس[1] أعلم أن ابن عَرَفة حدَّث عن عبدالرزاق[2].

٣٦١٧- جعفر بن محمد بن سُليمان، أبو الفَضْل الخَلَّال الدُّوريُّ.

حدَّث عن الرَّبيع بن ثَعْلب، ويعقوب بن حُميد بن كاسب. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد الفَقِيه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا الفَرَج بن فَضَالة، عن لُقْمان بن عامر، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنْ ناقدتَ[3] الناسَ ناقَدُوك[4]، وإن تركتَهم

---

(١) في م: «ولست»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني من هذا الوجه، قال ابن الجوزي: «والمتهم به جعفر» يعني صاحب الترجمة، وهو منكر الحديث كما تقدم.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة سعيد بن مروان بن علي، أبي عثمان (١٠/الترجمة ٤٦٢٤)، وفي ترجمة الفضل بن العباس بن إبراهيم (١٤/الترجمة ٦٧٥٩) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر.

على أن متن الحديث حسن من حديث أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان، أبي جعفر المؤدب (٣/الترجمة ٦٨٦).

(٣) في م: «نقدت»، محرفة.

(٤) في م: «نقدوك»، محرفة.

لم يَتركوكَ، وإن هَربتَ منهم أدركوكَ». قال: قلت: فما أصنع؟ قال: «هَب عرضك ليوم فَقْرك». قال أبو بكر: قد رأيتُه في كتاب جعفر الخَلَّال في موضعين؛ في موضع رفعه، وفي موضع موقوفًا. وقد حدثنا بهذا الحديث جماعةٌ عن غير[1] الرَّبيع، فمنهم من أوقفَهُ[2]، ومنهم مَن أسنده[3].

قلت: رواه نُعيم بن الهَيْصَم[4]، عن فرج بن فَضَالة موقوفًا، وهو الصحيح؛ حَدَّثَناه الحسن بن عليّ الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا عُمر[5] بن محمد بن علي ابن الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن[6] عبدالجبار، قال: حدثنا نُعَيْم بن الهَيْصَم[7]، قال: حدثنا أبو فَضالة الحِمْصي فرج بن فَضالة، عن لقمان، عن أبي الدَّرداء، قال: «إن ناقرتَ[8] الناس ناقَرُوك[9]، وإنْ تقَرَّبْتَ منهم أدركوكَ، وإنْ تركتَهم لم يتركوك». قال: فكيف أصنع؟ قال: «هَبْ عرضك ليوم فَقْرك». كذا[10] أملاه الجَوْهري بالراء وكذا كان في أصل كتابه.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث مئة فيها مات جعفر ابن محمد الخَلَّال أبو الفَضْل جارُنا يوم الثلاثاء للنصف من شوال.

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «وقفه»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، والصواب أنه موقوف كما سيبينه المصنف.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/الورقة ٧٧٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢١٩).
(٤) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.
(٥) في م: «عمير»، محرف.
(٦) في م: «عن»، محرفة.
(٧) في م: «الهيضم» بالضاد المعجمة، مصحف.
(٨) في م: «نقرت»، مصحفة.
(٩) في م: «نقروك»، مصحفة.
(١٠) في م: «هكذا»، وما أثبتناه من النسخ.

٣٦١٨- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفِرْيابيُّ، قاضي الدِّيْنَوَر[1].

أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفَهْم، طَوَّف شَرْقًا وغربًا، ولَقِيَ أعلام المحدِّثين في كُلِّ بلدٍ. وسَمِعَ بخُراسان، وما وراء النهر، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة، ثم استوطن بغداد. وحدَّث بها عن هُدبة بن خالد، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، وعبدالأعلى بن حماد، وأبي كامل الجَحْدري، وعُبيدالله بن مُعاذ، وعليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المثنَّى، وعَمرو بن عليّ البَصْريين. وعن مِنجاب بن الحارث، وأبي بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وأبي كريب محمد بن العلاء الكوفيين، وعن الهيثم بن أيوب الطَّالْقاني، وأبي قُدامة السَّرْخسي، وقُتيبة بن سعيد، ومحمد بن الحسن البَلْخِيَّيْن. وعن إبراهيم بن عبدالله الخَلَّال، ومُزاحِم ابن سعيد، وإسحاق بن راهويه المَرْوَزِيَّيْن. وعن محمد بن حُميد، وأحمد بن الفرات الرَّازيَّيْن، ويونُس بن حبيب الأصبهاني، وعبدالرحيم بن حبيب الفِرْيابي، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، ومحمد بن عبدالملك بن زَنجويه، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدَّوْرَقي، وعبدالله بن محمد النُّفَيْلي، وحكيم بن سيف الرَّقِّي، وسُليمان بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن إبراهيم وهشام بن عمار الدِّمشقيين، ويزيد بن مَوْهَب الرَّمْلي، وإبراهيم بن العلاء الحِمْصي، وأحمد بن عيسى المصري، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأبي مُصعب المَدِيني، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسطي، ومحمد بن عُزَيْز الأيلي، وغير هؤلاء ممن في طبقتهم وبعدهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحسين ابن المُنادي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي،

(١) اقتبسه السمعاني في «الفريابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٩٦.

وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، وخلقٌ يطولُ ذكرهم. وكان ثقةً أمينًا حُجَّةً.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأَزْدي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُراساني، قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حدثنا أبو جُنادة، عن الأعمش، عن خَيْثَمة، عن عَدِي بن حاتِم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتَى يومَ القيامةِ بناسٍ من الناسِ إلى الجنَّة، حتى إذا دَنَوا منها واستنشقوا رائحتها»، ثم ذكرَ الحديثَ. قالَ الشافعي: حَدَّثناه جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا عَمرو بن زُرارة النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو جُنادة، عن الأعمش بإسناده مثله[1].

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن محمد العَتِيقي واللفظ له؛ قالا: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الفريابي يقول: انصرفتُ من مجلس عُبيدالله بن مُعاذ بالبَصْرة فإذا بحلقةٍ وجماعةٍ من الناس قيامٌ فنظرتُ فإذا شابٌ مجنونٌ، فقيل لي: يا فَتَى تؤذِّنُ في أُذُنه؟ فقلت: أَمسِكوا يده ورجله[2]، وأذَّنتُ في أُذُنه، فلما بلغتُ أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله. قال لي على لسان المجنون بصوتٍ سَمِعَهُ الحاضرون: مَن بشوم محمد مكوا، يعني: أنا أنصرفُ ولا تَذْكر محمدًا.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري مذاكرةً، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن القاسم بن مَرْزوق المُعَدَّل بمصرَ، قال: حدثنا أبو طاهر محمد

---

(١) موضوع، وآفته أبو جنادة، وهو حصين بن مخارق، يضع الحديث وعدَّ الذهبي هذا الحديث من موضوعاته (الميزان ١/ ٥٥٤ و٤/ ٥١١).
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٥، والطبراني في الكبير ١٧/(١٩٩ و٢٠٠)، وفي الأوسط، له (٥٤٧٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢٤، والبيهقي في الشعب ٢/ ١٨٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٦٢.

(٢) في م: «يديه ورجليه»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن أحمد بن عبدالله القاضي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول: كُل من لَقِيتهُ بخُراسان، والعراق، والشام، ومصرَ، وعدَّد عِدَّةً من الأمصار، لم أسمع منه إلاّ من لفظه، إلا ما كان من شيخين وهما: أبو مُصعب الزُّهري، وذكر آخر معه ـ قال الصُّوري: لا يحضُرُني ذكره ـ فإنهما كانا قد كَبِرا وضَعُفا، فكان يقرأ عليهما، أو كما قال.

أخبرني الحسن بن شهاب العُكْبَري في كتابه، قال: سمعتُ أبا عليّ ابن الصَّوَّاف يقول: سمعتُ الفِرْيابي يقول: كتبتُ الحديث سنة أربع وعشرين ومئتين من المشرق إلى المغرب، فما رأيتُ أحدًا يُقْرأ عليه، ولا قرأتُ على أحد، إلا على أبي مُصْعب الزُّهري بالمدينة، فإنه قد كان ثَقُلَ لسانُه، وعلى المُعَلَّى بن مهدي بالمَوْصل.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: بلغني عن شيخنا أبي حَفْص عُمر ابن محمد بن علي الزَّيَّات أنه قال: لما ورد أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي إلى بغداد، استُقبل بالطَّيارات والزَّبَازب، وَوُعِدَ له الناسُ إلى شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه، فاجتمع الناسُ، فَحُزِرَ من حضر مجلسَهُ لسماع الحديث، فقيل: نحو ثلاثين ألفًا! وكانَ المَسْتملون ثلاث مئة وستة عشر. قال لنا العَتِيقي: وسمعتُ شيخنا أبا الفَضْل الزُّهري يقول: لما سمعتُ من جعفر الفِرْيابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من[1] يكتبُ حدودَ عشرة آلاف إنسان، ما بَقِيَ منهم غيري، سوى من كان[2] لا يكتب.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: كان جعفر الفِرْيابي مُكثِرًا في الحديث، مأمونًا موثوقًا به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: سمعتُ أبا

---

(١) في م: «ممن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم أيضًا.

(٢) سقطت من م.

محمد السَّبِيعي يقول: وُلِدَ الفِرْيابي في سنة سبع ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي يقول: ولد أبي سنة سبع ومئتين، وتوفي ليلة الأربعاء في المحرم سنة إحدى وثلاث مئة، وهو ابن أربع وتسعين. وكان قد حفرَ لنفسه قبرًا في مقابر أبي أيوب قبل موته بخمس سنين وكان يمرُّ إليه فيقفُ عندَهُ، ولم يُقضَ أن يُدفن فيه، دَفَنَّاه في الزَّمْشية[1].

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو بكر الفِرْيابي جعفر بن محمد في المحرَّم لخمس خَلَون منه سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشْر: مات أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي يوم الثلاثاء بالعَشِي، ودفن في مقابر باب الأنبار يوم الأربعاء لأربع بَقِين من المحرَّم سنة إحدى وثلاث مئة. وقول عيسى «لأربع بَقِينَ» هو الصحيح؛ ذكره كذلك غير واحد.

٣٦١٩ - جعفر بن محمد بن عيسى، أبو الفَضْل المعروف بابن القُبُوري[2].

حدَّث عن محمد بن حُميد الرَّازي، وسُوَيد بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وغيرهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى النَّاقد. وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الأطروش

(١) الظاهر من هذا النص ومما سيأتي أن الزمشية كانت في باب الأنبار.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

القُبُوري، بغداديٌّ أبو الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا أنس ابن عبدالحميد أخو جرير بن عبدالحميد، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رابَطَ فُواق ناقةٍ[1] وجَبَت له الجَنَّة»[2].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد بن عيسى أبي الفَضْل القُبُوري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجعفر ابن القُبُوري كان بالقُرْب من رَبَضِنا، توفي لأيامٍ من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مئة، حدَّث قبل وفاته بسنين، على سلامةٍ وعدم غَمِيزةٍ في سماعه.

٣٦٢٠ - جعفر بن محمد بن موسى، أبو محمد الأعرج النَّيْسابوريُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن بشر بن الحَكَم، وأحمد بن حَفْص بن عبدالله، وعبدالله بن محمد الفَرَّاء النَّيْسابوريين، وعليّ بن بَكَّار بن

---

(١) فواق الناقة: هو ما بين الحلبتين من الراحة، كما في النهاية ٣/ ٤٧٩.

(٢) إسناده ضعيف، أنس بن عبدالحميد كان يكذب في حديثه فضعف (الميزان ١/ ٢٧٧)، ومحمد بن حميد بن حيان ضعيف أيضًا.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٢، والإسماعيلي في معجمه (٢٢٣).
وأخرجه العقيلي ٢/ ١٤٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٥٣) من طريق مجاهد عن عائشة، بنحوه. وفي إسناده سليمان بن مرقاع الجندعي، قال العقيلي: «منكر الحديث ولا يتابع عليه في حديثه».

(٣) سؤالات السهمي (٢٤١).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٥.

هارون المِصِّيصي، وأحمد بن محمد بن بَكَّار بن بلال الدِّمشقي.

روى عنه الحُفَّاظ[1] أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب، وأبو القاسم الطَّبراني، وأبو محمد ابن السَّبِيعي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي. وكان ثقةً حافظًا، عالمًا عارفًا.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن موسى النَّيسابوري ببغداد، وساقَ عنه حديثًا.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأَزْدي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بَكَّار بن بلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن بشير عن إدريس، عن الأعمش، عن شَهْر، عن ابن غَنْم، عن أبي ذَر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يقولُ: يا عبادي كُلكم مُذنِب إلاّ مَن عافَيْتُ، فاستغفروني أغفر لكم»[2].

---

(١) في م: «الحافظ»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث في رفعه أو وقفه على أبي ذر، أو أنه من قول شهر بن حوشب أو غيره. وقد بين الإمام الدارقطني في العلل (٦/س ١١١٠) أوجه الاختلاف في إسناده، ثم قال: «والصواب قول من قال: عن الأعمش، عن موسى بن المسيب عن شهر» على أن ألفاظ متنه في صحيح مسلم عن أبي ذر.

أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤ و١٧٧، والترمذي (٢٤٩٥)، وابن ماجة (٤٢٥٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٦). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩١ حديث (١٢٣٦٧).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، ومسلم ٨/ ١٦ و١٧، وابن حبان (٦١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٥ و١٢٦، والحاكم ٤/ ٢٤١ من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٠ حديث (١٢٣٦٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٧، والبيهقي ٦/ ٩٣ من طريق أبي أسماء الرحبي، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٣ حديث (١٢٣٦٨).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد النَّيْسابوري الحافظ، فقال: ثقةٌ مأمونٌ، وعن مِثْله يُسأل؟!

حدثني محمد بن عليّ المقرىء[2] عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: جعفر بن محمد بن موسى الحافظ أبو محمد النَّيسابوري ثقةٌ مأمونٌ حجةٌ، توفي بحَلَب سنة سبع وثلاث مئة.

٣٦٢١ - جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البَزَّاز الدِّمشقيُّ المعروف بابن الرَّوَّاس[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عَمَّار، وأحمد بن أبي الحَوَاري، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي، وأحمد بن زيد الرَّمْلي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي[4]، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو محمد ابن ماسي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقي، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى[5]، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، عن ابن جُرَيْج، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ زمنَ الفَتْح وعلى رأسه المِغْفَر[6].

---

(١) سؤالات السهمي (٢٢٨).

(٢) في م: «المقيري»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الخالدي»، محرفة.

(٥) قوله: «حدثنا محمد بن مصفى» سقط من م.

(٦) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي، قال[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمد البَزَّاز، فقال: ثقةٌ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكِّي بن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، قال[2] : سنة سبع وثلاث مئة فيها توفي أبو محمد جعفر ابن الرَّوَّاس.

قلت: وبدمشق كانت وفاته.

٣٦٢٢ - جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله[3] .

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، وأحمد بن عبدالمنعم، ومحمد بن مهدي المَيْموني، ومحمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي، وأيوب بن محمد الرَّقِّي، وإدريس بن زياد الكَفْرتُوثي[4] .

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق ابن[5] البُهْلُول، وأبو بكر ابن الجِعابي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وأبو المُفَضَّل الشَّيْباني، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا على أبي حَفْص بن بِشْران: حدَّثكم أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن

---

(١) سؤالات السهمي (٢٤٠).

(٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٣٨.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الكرتوثي»، محرفة.

(٥) سقطت من م.

الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن مهدي المَيْموني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثني شُعبة بن الحَجَّاج أبو بِسطام، قال: سمعتُ سيد الهاشميين زيد بن عليّ بن الحُسين بالمدينة في الرَّوضة، قال: حدثني أخي محمد بن عليّ أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سدُّوا الأبواب كلَّها، إلاّ باب عليّ»، وأومأ بيده إلى باب عليّ. تفرَّد به أبو عبدالله العَلَوي الحسني بهذا الإسناد[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو عبدالله العَلَوي الحسني في سنة ثمان وثلاث مئة يوم الأربعاء أول يوم من ذي القَعدة، ودفنوه يوم الخميس.

٣٦٢٣ - جعفر بن قُدامة بن زياد[2].

أحد مشايخ الكُتَّاب وعُلمائِهم. وكان[3] وافرَ الأدب، حسنَ المعرفةِ، وله مُصَنَّفات في صَنْعةِ الكتابةِ وغَيرِها[4]. وحدَّث عن أبي العَيْناء الضَّرير، وحماد بن إسحاق المَوْصلي، ومحمد بن عبدالله[5] بن مالك الخُزاعي، ونحوهم. رَوَى عنه أبو الفرج الأصْبَهاني.

---

(١) هذا إسناد فيه محمد بن مهدي الميموني لم نقف على من ترجم له، ولا نعرفه بجرح أو تعديل، والآفة فيه منه أو من المترجم. وقد ساق ابن الجوزي هذا الحديث في موضوعاته (١/ ٣٦٥). كما ساق شواهده الأخرى. وعدها كلها باطلة، وقال: «فهذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة، قابلوا به الحديث المتفق على صحته في (سدّوا الأبواب إلا باب أبي بكر)»، ولم نقف عليه من حديث جابر من غيرهذا الطريق.

(٢) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٧٨٨، والصفدي في الوافي ١١/ ١٢٤.

(٣) سقطت من م.

(٤) طبع له كتاب «الخراج وصنعة الكتابة» وهو كتاب نفيس.

(٥) سقط من م.

٣٦٢٤- جعفر بن أحمد بن محمد[١] بن الصَّبَّاح، أبو الفَضْل المعروف بالجَرْجَرائيِّ[٢] .

حدَّث عن جدِّه محمد بن الصَّبَّاح، وعن بشر بن معاذ العَقَدي، وعِمْران ابن موسى القَزَّاز، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وأبي مُصعب الزُّهري، ومحمد ابن عبدالأعلى الصَّنْعاني، ويحيى بن خَلَف، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

رَوَى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظَرا، وأبو الحُسين بن المظفر، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجل، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرجل، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عُثمان بن عبدالله بن سُراقة عن[٣] بُسْر[٤] بن سعيد أنَّ الجُهَني أخبَرهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من جَهَّز غازيًا فله مثل أجره»[٥] .

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجرجرائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٩٦.

(٣) في م: «بن»، محرفة.

(٤) في م: «بشر» بالشين المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، موسى بن يعقوب ضعيف يعتبر به كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع في روايته عن عبدالرحمن بن إسحاق. غير أن الحديث صحيح من غير طريقه من حديث بسر بن سعيد عن الجهني وهو زيد بن خالد.
أخرجه الطيالسي(٩٥٦)، وأحمد ٤/ ١١٥و١١٦و١١٧و٥/ ١٩٣، وعبد بن حميد (٢٧٧)، والبخاري ٤/ ٣٢، ومسلم ٦/ ٤١ و٤٢، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذي (١٦٢٨)، والنسائي ٦/ ٤٦، وابن الجارود(١٠٣٧)، وابن حبان (٤٦٣١) و(٤٦٣٢)، والطبراني في الكبير(٥٢٢٥) و(٥٢٢٦) و(٥٢٢٧) و(٥٢٢٨) و(٥٢٢٩) و(٥٢٣٠) =

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي[2] جعفر القَطِيعي، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: سنة تسع وثلاث مئة فيها مات جعفر بن أحمد[3] بن محمد ابن الصَّبَّاح.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفر ابن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح مات في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاث مئة.

٣٦٢٥ - جعفر بن محمد بن عُتَيْب بن حَطنْطَل، أبو القاسم السُّكَّريُّ[4].

حدَّث عن محمد بن مَرْزوق البَصْري، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وحُميد ابن الحسن العَتَكي، وإبراهيم بن بِسطام الزَّعْفراني، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني، وحاتِم بن بكر، وعَبْدة بن عبدالله الصَّفَّار، ويزيد بن عَمرو الغَنَوي.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وعليّ ابن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحُسين بن المظفر. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

= و(٥٢٣١) و(٥٢٣٢) و(٥٢٣٣) و(٥٢٣٤)، والبيهقي ٩/ ٢٨ و٤٧ و١٧٢. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٩ حديث (٣٩٢٨). وتقدم في ترجمة محمد بن إسحاق بن إسماعيل (٢/ الترجمة ١٣) من طريق عطاء عن زيد بنحوه مطولاً.

(١) سؤالات السهمي (٢٣٨).

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م.

(٤) قوله «السكري» سقط من هـ ٥ وم، وهو ثابت في بقية النسخ. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عُتَيْب، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زَمْعة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «كلُّ امرأةٍ تُنْكح بغير[1] وَليٍّ فنِكاحُها باطلٌ»[2].

٣٦٢٦ - جعفر بن عُمر، أبو محمد القُرشيُّ.

حدَّث عن عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحي، وأبي عُبيدالله ابن أخي ابن وَهْب المصريين. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

---

(١) في م: «من غير»، وما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف زمعة بن صالح الجندي، غير أن الحديث روي من وجه أحسن من هذا من حديث الزهري عن هشام بنحوه، وتكلم في إسناده، ففي بعض طرقه رواه ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري، بنحوه كما عند أحمد، زاد فيه: «ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره». فضعفوا الحديث من أجل هذا، قال الإمام الترمذي: «وذكر عن يحيى بن معين، أنه قال: لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم، قال يحيى بن معين: وسماع إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذاك، إنما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ماسمع من ابن جريج، وضعف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج». وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٣/ ١٥٧): «وأعل ابن حبان وابن عدي وابن عبدالبر والحاكم، وغيرهم الحكاية عن ابن جريج وأجابوا عنها، على تقدير الصحة، بأنه لا يلزم من نسيان الزهري له، أن يكون سليمان بن موسى وهم فيه». وقال الترمذي عقبه: «حديث حسن»، وهو مُشعر بعدم صحته.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١١، والطيالسي (١٤٦٣)، وعبدالرزاق (١٠٤٧٢)، والحميدي (٢٢٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٨، وأحمد ٦/ ٤٧ و٦٦ و١٦٥ و٢٦٠، والدارمي (٢١٩٠)، وأبو داود (٢٠٨٣) و(٢٠٨٤)، والترمذي (١١٠٢)، وابن ماجة (١٨٧٩)، وابن الجارود (٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧ و٨، وابن حبان (٤٠٧٤)، والدارقطني٣/ ٢٢١ و٢٢٥ و٢٢٦، والحاكم ٢/ ١٦٨، والبيهقي ٧/ ١٠٥ و١٠٦ و١٢٤ و١٢٥ و١٣٨، والبغوي (٢٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٧٩ حديث (١٦٦٨١).

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى البَزَّاز المعروف بابن العَطَشي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن عُمر القُرشي في كرم معرش، قال: حدثنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عبدالله بن سَعْد بن عبدالله بن أبي سَرْح أبو محمد القُرشي، قال: أخبرني عبدالله بن وَهْب. قال ابن العَطَشي: وحدثنا جعفر بن عُمر أيضًا، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب بن مُسلم القُرشي، قال: حدثني عَمِّي عبدالله بن وَهْب، قال: وأخبرني يعقوب بن عبدالرحمن، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة حتى يُقاتل المُسلمون اليهودَ، فيقتلُهم المُسلمون حتى يَخْتَفي اليهوديُّ وراءَ الحَجَر، أو الشَّجَرة[1]، فيقولُ الحَجَرُ أو الشَّجرةُ: يا عبدَالله، هذا يهوديّ فتعالَ فاقتله، إلا الغَرْقَدة. فإنها من شَجَر اليهود»[2].

٣٦٢٧ - جعفر بن محمد بن بَشَّار بن رجاء، أبو العباس المعروف بابن أبي العَجُوز[3].

حدَّث عن الحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، ومحمود بن خِدَاش، وعُمر بن محمد بن الحسن الأَسَدي، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي.

---

(١) في م: «الشجر»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) حديث صحيح، أحمد بن عبدالرحمن بن وهب صدوق وقد توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، ومسلم ٨/ ١٨٨، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ١٤/ ٥٧٣ حديث (١٨٢٤٤). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٠١ حديث (١٥١٨٦).
وأخرجه البخاري ٤/ ٥١ من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة، بنحوه.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨ و٥٣٠ من طريق عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العجوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٥٩.

روى عنه محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجوز الضَّرير الخَضِيب، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس الأوْدي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: زَيِّنوا مَجالسَكُم بالصَّلاة على النبيِّ ﷺ، وبذكر عُمر بن الخطاب[1].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات ابنُ أبي العَجُوز في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٣٦٢٨ - جعفر بن محمد بن عبدالله بن يعقوب بن خالد، أبو الفَضْل السَّرَّاج.

حدَّث عن سُرَيْج بن يونُس. روى عنه عبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن عبدالله بن يعقوب السَّرَّاج، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثني يونُس بن محمد، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن عبدالله، عن موسى بن سَرْجِس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ وهو يموتُ وعنده قدحٌ فيه ماءٌ، فَيُدْخل يَدهُ في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول: « اللهم أعنِّي على

(١) منكر موقوف كما قال الذهبي، فالحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي صاحب مناكير يسرق الحديث (الميزان ١/٥٣٩). وعزاه في الكنز (٣٥٨٥٩) إلى ابن عساكر في تاريخ دمشق.

سَكَرات الموت»[1].

٣٦٢٩ - جعفر بن موسى بن أبي شُجاع، الضَّرير القَصْريُّ.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه عبدالله بن عَدِي[2] الجُرْجاني، ذكرَ أنه سمع منه بقصر ابن هُبيرة.

٣٦٣٠ - جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم البَزَّاز الكَرْخيُّ[3].

حدَّث عن جُبارة بن مُغَلِّس، وهَنَّاد بن السَّري، وأبي كُريب، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدَّورقي، وسُفيان بن وكيع، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وحدَّث عنه ابن عَدِي الجُرجاني، إلاّ أنه سَمَّى أباه أحمدَ.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء[4]، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، موسى بن سرجس مجهول الحال كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٥٨، وأحمد ٦/٦٤ و٧٠ و٧٧ و١٥١، والترمذي (٩٧٨) وفي الشمائل، له (٣٨٧)، وابن ماجة (١٦٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٣)، وأبو يعلى (٤٥١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/٦٨. وانظر المسند الجامع ١٩/٥٥٢ حديث (١٦٤٠٨).

(٢) في م: «علي»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام، فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين منه.

(٤) في م: «المقيّري»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢١٣٤).

محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1] : جعفر ابن أحمد بن العباس البَزَّاز يُعرف بالبابيافي كتبنا عنه ببغدادَ. وكان يسرقُ الحديثَ ويحدِّث عَمَّن لم يَرَهُم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2] : سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد[3] بن العباس البَزَّاز، فقال: كان لا يُساوي شيئًا.

٣٦٣١- جعفر بن أحمد بن عليّ بن السُّكَيْن، وقيل السَكَن، ابن ماهان أبو القاسم العَطَّار.

حدَّث عن الحسن بن يزيد الجَصَّاص، ورَجاء بن سَهْل الصَّاغاني، والحُسين بن عبدالله الواسطي البَزَّاز. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا علي ابن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن عليّ بن السكين بن ماهان العَطَّار في درب هِشام، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا مُسلم بن عبدربه، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي محمد، يعني سُفيان بن عيينة ولكن لم يسمه، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعِثْتُ بالحنيفية السَّمْحة، أو السَّهْلة، ومن خالف سُنَّتي فليسَ مني»[4] .

٣٦٣٢ - جعفر بن محمد بن سعيد بن حَسَّان، أبو محمد السَّمَّان،

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٨١.

(٢) سؤالات السهمي (٢٣٧).

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، فإن في إسناده مسلم بن عبدربه، قال الذهبي في الميزان (٤/ ١٠٥): «ضعفه الأزدي ولا أدري من ذا».

أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦٠٥.

ويقال السِّمْسار[1] .

حدَّث عن يوسُف بن موسى، ومحمود بن خِدَاش، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وأبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد بن حَسَّان السَّمَّان في درب الآجر نهر طابق، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن سُفيان الثَّوري، قال: كَثْرة العِيالِ شُؤم، فمن تَهَيَّأ لطلب الدُّنيا فليتهيأ للذُل.

٣٦٣٣- جعفر بن عبدالله بن جعفر بن مُجاشع، أبو محمد الخُتُّلي[2] .

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن الحجَّاج الضَّبِّي، وعُبيدالله بن جرير بن جَبَلة، وإبراهيم بن راشد، ويحيى بن وَرْد بن عبدالله. روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

حدَّثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات جعفر بن مُجاشع الخُتُّلي سنة سبع عشرة، يعني وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

٣٦٣٤- جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب، أبو بكر المعروف بابن أبي الصَّعْو الصَّيْدلانيُّ[١] .

حدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن منصور الطُّوسي، والحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي، ويعقوب الدَّورقي، والحُسين بن مهدي الأُبُلِّي.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير الصَّيْرفي، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢] : سألتُ الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن أبي الصعو الصَّيْدلاني كان ببغداد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ ابن أبي الصَّعْو الصَّيْدلاني مات في آخر سنة سبع عشرة وثلاث ومئة.

٣٦٣٥- جعفر بن هارون بن زياد، أبو محمد النَّحْويُّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي أبو أحمد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون بن زياد النَّحْوي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ «الشَّهر تسعٌ وعشرون، فلا تَصوموا حتى تَرَوْه، ولا تُفطِروا حتى تَرَوْه، فإن غُمَّ عليكم

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات السهمي (٢٣٤).

فاقْدِروا له»[1].

٣٦٣٦- جعفر بن محمد بن كامل، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن إبراهيم بن مالك. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٣٦٣٧- جعفر بن محمد بن الفَرَج بن عَوْن بن الحُرِّ بن عُبيدالله الخَلَّال.

حدَّث عن أبي بدر عَبَّاد بن الوليد. روى عنه ابنه أحمد.

٣٦٣٨- جعفر بن أحمد بن بحر، أبو القاسم النَّجَّار.

حدَّث عن أحمد بن منصورالرَّمادي، وحَمدان بن عليّ الوَرَّاق[2]. روى عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

٣٦٣٩- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفَضْل الصَّنْدليُّ[3].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٧٨١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٣٠٦)، وأحمد ٢/ ٥ و١٣ و٦٣، والدارمي (١٦٩١) و(١٦٩٧)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٢، وأبو داود (٢٣٢٠)، والنسائي ٤/ ١٣٤، وابن خزيمة (١٩١٣) و(١٩١٨)، وابن حبان (٣٤٤٥) و(٣٥٩٣)، والدارقطني ٢/ ١٦١، والبيهقي ٤/ ٢٠٤، والبغوي (١٧١٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٦٩ حديث (٧٦٣٥).

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٧٤، والطيالسي (١٨١٠)، وأحمد ٢/ ١٤٥، والبخاري ٣/ ٣٣، ومسلم ٣/ ١٢٢، وابن ماجة (١٦٥٤)، والنسائي ٤/ ١٣٤، وابن خزيمة (١٩٠٥)، وابن حبان (٣٤٤١)، والبيهقي ٤/ ٢٠٤ - ٢٠٥ من طريق سالم بن عبدالله، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٧١ حديث (٧٦٣٨).

وأخرجه مالك (٧٨٢ برواية الليثي)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٢، وابن خزيمة (١٩٠٧) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٧٠ حديث (٧٦٣٦).

(٢) في م: «بن الوراق»، ولم أجد «بن» في شيء من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

سمع إبراهيم بن مُجَشِّر الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، والحسن ابن محمد الزَّعْفَراني، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني، ومحمد بن خَلَف الحَدَّادي، ومحمد بن المثنى السِّمسار.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي وأبو عُمر بن حَيُّويه، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

وكان ثقةً صالحًا دَيِّنًا، يسكن باب الشَّعير.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي الأطروش سنة سبع عشرة ومات فيها، وكان يقال: إنه من الأبدال.

هذا القولُ في وَفاتِهِ وَهْمٌ والصَّحيحُ ما أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن جعفرًا الصَّنْدليَّ مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانِ عشرة وثلاث مئة.

وذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج: أنَّ وفاتَهُ كانت في صَفَر من سنة ثمانِ عشرة، كذلك قرأتُ بخطه.

٣٦٤٠- جعفر بن حَمْدان بن يحيى، أبو القاسم الشَّحَّام المَوْصليُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحيم بن محمد بن يزيد السُّكَّري، وأبي مُسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي، وأحمد بن عُبيدالله العَنْبري، ويوسُف بن موسى القَطَّان، والحسن بن عِمْران بن مَيْسرة.

روى عنه محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، ومحمد بن المظفر، وأبو حَفْص ابن شاهين. وكانَ مكفوفَ البَصَر، ورواياته مستقيمة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشحام» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن حَمدان المَوْصلي الضَّرير الشَّحَّام، قال: حدثنا عبدالرحيم بن محمد بن يزيد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن حُميد، عن أنس، قال: كانوا إذا طَعِمُوا جَلَسوا عند النبيِّ ﷺ رَجَاء أنْ يجيء شيءٌ، قال[1]: فنزلت ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَئْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾[2] [الأحزاب ٥٣].

٣٦٤١- جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، أبو القاسم، وهو أخو أبي عبدالله أحمد، وكان الأصغر[3].

حدَّث عن حَوْثرة بن محمد المِنْقَري، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق الهَمَذَاني، وأحمد بن سنان القَطَّان، وعَمَّار بن خالد التَّمَّار، وإسحاق ابن سَيَّار النَّصِيبي.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن جعفر النَّجَّار، ويوسُف بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) هذا إسناد فيه أبو بكر بن عياش وهو صدوق حسن الحديث، وقد نسبه غير واحد إلى كثرة الغلط وسوء الحفظ. ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٦٤٢ إليه وحده.

والمحفوظ في نزول هذه الآية ما أخرجه البخاري ٦/ ١٤٨ و٨/ ٦٦ و٧٥، ومسلم ٤/ ١٤٩ من حديث لاحق بن حميد عن أنس قوله: «لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا، فلما رأى ذلك قام، فلما قام، قام من قام، وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي ﷺ ليدخل فإذا القوم جلوس، ثم إنهم قاموا، فانطلقت فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم قد انطلقوا، فجاء حتى دخل فذهبتُ أدخل، فألقى الحجاب بيني وبينه، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب ٥٣]». وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥ - ٢٦ حديث (٧٥١).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٢١.

عُمر القَوَّاس، وأبو حَفْص الكَتَّاني.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، فقال: ثقةٌ.

حدثنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه. وأخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر؛ قالا: مات أبو القاسم جعفر بن محمد ابن[2] المُغَلِّس في سنة تسع عشرة وثلاث مئة. قال ابنُ شاهين: في ذي الحجَّة.

٣٦٤٢- جعفر بن أحمد بن الفَرَج، أبو محمد الدُّوريُّ[3].

حدَّث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وعليّ بن هاشم الكِرْماني. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومحمد بن المظفر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وعليّ بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الفرج الدُّوري، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير رَجلٍ من عبدالقيس، عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ الفَجْر، فقال: «أهاهنا فُلان؟ أهاهنا فلان؟»، وساقَ الحديثَ[4].

---

(١) سؤالات السهمي (٢٣٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالله بن أبي بصير مجهول كما حررناه في «تحرير التقريب»، وأشعث، هو ابن سوار، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات كما حررناه في التحرير أيضًا، وقد توبع. كما إنه قد اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق، فتارة يروى عنه عن عبدالله بن أبي بصير عن أُبي، وتارة عنه عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبيّ، وتارة عنه عن أبي بصير عن أبيّ، وتارة عنه عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبيّ، وتارة عنه عن رجل من عبدالقيس عن أُبيّ، قال أبو حاتم في العلل (٢٧٧):

٣٦٤٣- جعفر بن حام بن حَفْص، أبو محمد النَّخْشَبيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب الرَّازي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: حدثنا عليّ بن عمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن حام بن حَفْص النَّخْشَبي قَدم علينا حاجًا سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا القَعْنَبي[1]، قال: حدثنا أفلح بن حُميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ خِيارَكم أحسنكم أخلاقًا وألطَفكم بأهلِه»[2].

= «كان أبو إسحاق واسع الحديث يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير، وسمع من ابن أبي بصير عن أبي بصير، وسمع من العيزار عن أبي بصير... وسمعتُ سليمان بن حرب، قال: أخبرني وهب بن جرير، قال: قال شعبة: أبو إسحاق قد سمع من عبدالله بن أبي بصير ومن أبي بصير، كلاهما، هذا الحديث». وأبو بصير مقبول الحديث حيث يتابع، ولم يتابعه ثقة.

أخرجه الطيالسي (٥٥٤)، وعبدالرزاق (٢٠٠٤)، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٧٣)، وأبو داود (٥٥٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٤٠، والنسائي ٢/ ١٠٤، وابن خزيمة (١٤٧٧)، والبيهقي ٣/ ٦١ و٦٧ و٦٨. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦ - ٢٧ حديث (١٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٤٠، والدارمي (١٢٧٤) و(١٢٧٥)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ١٤٠ و١٤١، والنسائي ٢/ ١٠٤، وابن خزيمة (١٤٧٦)، والبيهقي ٣/ ٦٨ من طريق عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أُبيّ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ١٤٠ و١٤١، والنسائي ٢/ ١٠٤، والبيهقي ٣/ ١٠٢ من طريق أبي إسحاق عن أبي بصير عن أُبيّ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ١٤١ من طريق العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أُبيّ.

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٥/ ١٤١ من طريق رجل من عبدالقيس، عن أُبيّ.

(١) في م: «محمد بن أيوب القعنبي»، وهو غلط فاحش.

(٢) في إسناده صاحب الترجمة لم يذكر المصنف فيه جرحًا ولا تعديلاً ولم أقف على من ذكره بذلك، ومحمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس وثقه ابن أبي حاتم (الجرح =

٣٦٤٤- جعفر بن إبراهيم بن نُعيم.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه عليّ بن محمد بن موسى البَصْري.

أخبرنا أبو عليّ الحَسن[١] بن أحمد بن ماهان الصَّيْنِي[٢]، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن نُعَيْم البَغْدادي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني عَمَّار بن محمد، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إنَّ اللهَ جعلَ حسناتِ ابنِ آدم بعَشْر أمثالها إلى سبع مئة ضِعْفٍ. قال الله: إلاّ الصَّوم، الصَّومُ لي وأنا أجْزِي به، إنَّ للصائم فَرْحتَيْن، فرحة حينَ يُفطِر، وفرحة يومَ القيامة، ولَخُلُوف فَمِ الصَّائم أطيبُ عند اللهِ من رِيح المِسْك»[٣].

= والتعديل ٧/ الترجمة ١١١٤).

ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٣٨ وعزاه إلى الخطيب وحده.

وأخرج ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٦/ ٤٧ و٩٩، والترمذي (٢٦١٢) من طريق أبي قلابة عن عائشة، مرفوعًا: «إن من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وألطفهم بأهله» وهذا منقطع فقد قال الترمذي: «لا نعرف لأبي قلابة سماعًا من عائشة» وهذه علة يضعف الحديث بسببها، وقال الترمذي: «حسن».

على أن الطرف الأول منه: «إن خياركم أحسنكم أخلاقًا» أخرجه البخاري ٤/ ٢٣٠ ومسلم ٧/ ٧٨ وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو.

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «الضَّبِّي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٢٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري، وقد اختلف في رفع هذا الحديث عن ابن مسعود، ووقفه، قال الدارقطني في العلل (٥/ س ٩٠٧): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه، فرواه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات وعمر بن عبيد الطنافسي وأبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله مرفوعًا، واختلف عن شعبة فرفعه زياد بن أيوب عن روح بن عبادة عن شعبة عن أبي إسحاق، وقال أبو الوليد عن شعبة يرفعه، ووقفه غندر وغيره عن شعبة، وكذلك رواه ابن عيينة عن أبي إسحاق موقوفًا أيضًا، وروي عن أبي حمزة السكري عن الشيباني عن أبي =

٣٦٤٥- جعفر أميرُ المؤمنين المُقتدر بالله بن أحمد المُعتضد بالله ابن أبي أحمد المُوَفَّق بن جعفر المتوكِّل على الله بن المُعتصم بن الرَّشيد ابن المَهْدي بن المنصور، يُكْنَى أبا الفَضْل[1] .

اسْتُخْلِف بعد أخيه المُكتفي؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: وأُقْعِدَ جعفر بن المعتضد، وهو المقتدر بالله واسم أمه شَغَب، يوم الأحد لأربع عشرة مَضَت من شهر ذي القَعدة من سنة خمس وتسعين ومئتين.

= الأحوص عن عبدالله مرفوعًا. والموقوف عن شعبة هو الصحيح».

أخرجه أحمد ١/ ٤٤٦، والطبراني في الكبير (١٠٠٧٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٩٨ حديث (٩١٠٦)، وسيأتي في ترجمة منصور بن النضر الشيعي (١٥/ الترجمة ٧٠٠٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٩٨)، والنسائي ٤/ ١٦١ موقوفًا ببعضه. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٧٧) ورفعه، وهو من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، والدبري هذا قد روى عن عبدالرزاق أحاديث منكرة (الميزان ١/ ١٨١).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٩٦٤) من طريق هبيرة عن ابن مسعود، مرفوعًا مختصرًا. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠١٩٨) من طريق الأسود عن ابن مسعود، مرفوعًا مختصرًا أيضًا.

على أن متن الحديث قد روي بمعناه من غير هذا الوجه، فأخرج البخاري ٣/ ٣٤، و٣/ ١٥٧ - ١٥٨ من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جُنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابَّه أحدٌ أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه»، ولفظ أوله عند مسلم: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف...».

(١) اقتبسه غير واحد ممن كتب عنه بعد الخطيب، منهم ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٣.

وأخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: المُقتدر بالله جعفر بن أحمد المعتضد بالله بُويعَ له يوم ماتَ المُكتفي وهو يومئذٍ ابنُ ثلاثَ عشرةَ سنة ونحوٍ من شهرين، وكان مولدُه لثمان بَقِينَ من شهر رمضان سنةَ اثنتين وثمانين ومئتين، وكنيتُه أبو الفَضْل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو محمد إسماعيل بن عليّ: استُخْلِفَ جعفر المُقتدر بالله أبو الفَضْل وسِنُّه يومئذٍ ثلاثَ عشرةَ سنة وشهر وعشرون يومًا، ولم يَلِ الأمرَ قبْلَهُ أحدٌ أصغر منه سِنًّا. وقُتِل يومَ الأربعاء لثلاث بَقِين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة؛ فكانت خلافتُه منذُ يومِ بُويعَ له بالخلافة إلى يوم قُتِل أربعًا وعشرين سنةً وأحدَ عشَرَ شهرًا وخمسةَ عشر يومًا. وقد خُلِعَ في[1] خلافته مَرَّتين وأُعِيد. فأمَّا المرَّة الأولى فكانت بعد استخلافه بأربعة أشهرٍ وسبعةِ أيام، وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير وفاتك مولى المعتضد بالله، واجتماع أكثر الناس ببغداد على البَيْعة لأبي العباس عبدالله بن المعتز بالله، ولَقَّبوه الرَّاضي بالله. وخُلِعَ المقتدر، واحتَجَّوا في ذلك بصغرِ[2] سنِّه وقُصوره عن بُلوغِ الحُلُم، ونَصَّبوا عبدالله بن المعتز للأمر في يوم السبت لعشرٍ بَقِين من ربيع الأول سنةَ ستٍّ وتسعين، وسَلَّموا عليه بإمرة المؤمنين وبايَعوا له بالخلافة. ثم فسدَ الأمرُ وبَطُلَ من الغدِ في يوم الأحد وثبت أمرُ المُقتدر بالله وجُدِّدَت له البَيْعة الثانية في يوم الاثنين. وظَفر بعبدالله بن المعتز، فقُتِلَ وقُتِلَ جماعةٌ ممن سَعَى في أمره. والمرَّة الثانية في الخَلْع بعد إحدى وعشرين سنة وشهرين ويومين من خلافته، اجتمع القُوَّاد والجُنْد الأكابر والأصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خَلْعه، فقَهَروه وخَلَعوه وطالَبُوه بأن كتبَ رُقْعةً بخطه يَخلعُ نفسَه فيها، ففعلَ، وأشهدَ على

(١) في م: «من»، محرفة.
(٢) في م: «الصغر»، وما أثبتناه من النسخ.

نفسه بذلك. وأحضروا محمد بن المعتضد بالله فنَصَّبوه للأمر وسَمَّوه القاهر بالله وسلَّموا عليه بإمرة المؤمنين، وذلك يوم السبت للنصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلاث مئة. فأقامَ الأمرَ على ذلك يوم السبت ويوم الأحد، فلما كان يومُ الاثنين اختلَفَ الجُنْدُ وتغير رأيُهم ووَثَبَت طائفةٌ منهم على نازوك وعبدالله بن حَمْدان[1] المُكَنَّى بأبي الهَيْجاء، فقتَلوهُما وأُقِيمَ القاهر من مجلس الخلافة وأُعِيدَ المُقتدر بالله إلى داره وجُدِّدَت له بَيْعة. وكان قد تَبَرَّأ من الأمر يومَيْن وبعضَ الثالثِ ولم يكن وقَعَ للقاهر بيعةٌ في رِقابِ الناسِ. وقُتِلَ المقتدر[2] بباب الشَّمَّاسية وسنه ثمان وثلاثون سنة وشهر وأيام. قال أبو محمد: وكان رجلاً رَبْعةً، ليسَ بالطَّويل ولا بالقَصِير، جميلَ الوجه، أبيضَ مُشْرَبًا حمرةً، حسنَ الخلق، حسنَ العينين بعيد ما بين المَنكِبَيْن جَعْد الشَّعر، مدوَّرَ الوجه، قد كَثُر الشَّيبُ في رأسه وأخذ في عارضَيْه أخذًا كثيرًا، كذا رأيته في اليوم الذي قُتِلَ فيه، وأُمُّه أمُّ وَلَد يقال لها شَغَب أدركت خلافتَهُ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرني أبي[3]، قال: حدثنا أبو منصور القُشوري شيخٌ من الجُنْد المُولَّدين، قال: كنتُ أخدُمُ وأنا حدَثٌ في دارِ لنصر القُشُوري المرسومة بالحَجَبَةِ من دار المُقتدر بالله، فرَكِبَ المُقتدر يومًا على غَفْلة وعَبر إلى بُستان الخلافة المعروف بالزُّبَيْدية، في نَفَرٍ من الخَدَم والغِلْمانِ، وأنا مشاهدٌ لذلك، وتشاغل أصحابُ الموائدِ والطَّبَّاخون بحَملِ الآلات والطَّعام وتَعبِيَتها في الجُون، فأبطأتْ وعَجَّل هو في طلب الطَّعام، فقيل له: لم تُحْمَل بعدُ، فقال: انظروا ما كان. قال: فخرجَ الخدمُ كالمُتَحَيِّرين ليسَ يَجْسُرون أن يعودوا فيقولون ما جاء شيء، وهم يُبادرون فيما يعملون، فسَمِعَهم جعفر، ملاح طيار المُقتدر والرَّئيس على المَلَّاحين برسم الخدمة

(١) في م: «حميدان»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «المقتدر بالله»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) قوله: «أخبرني أبي» سقط من م.

كلهم، فقال: إن كان ينشطُ مولانا لأكل طَعامِ المَلَّاحين فمعي ما يكفيه، فمضَوا فقالوا له، فقال: هاتوا ما معه. فأخرجَ من تحت الطَّيار جُونة خَيَازر لطيفة[1] فيها جَدْيٌ بارد، وسكباج مبردة، وبزما ورد، وإدام، وقطعةَ مالح منقور طيبة، وأرغفةَ سميذ جيدة، وكل ذلك نظيف، وإذا هي جُونة تُعمل له في منزله في كلِّ يوم، وتُحْمَل إليه فيأكلها في موضعه من الطَّيار ويُلازم الخِدمة. فلما حُمِلَت إلى المُقتدر استنظفها فأكلَ منها واستطابَ المالحَ والإدام فكان أكثر أكله منه. ولحقته الأطعمة من مَطبخه، فقال: ما آكلُ اليومَ إلا من طعام جعفر المَلَّاح، فأتمَّ أكلَهُ منه وأمرَ بتَفْرِقة طعامِهِ على مَن حَضَر، ثم قال: قولوا له: هات الحَلْواء، قال: فقال: نحنُ لا نعرفُ الحَلْواء، فقال المقتدر: ما ظننتُ أنَّ في الدُّنيا من يأكلِ طعامًا لا حَلْواء بعده. قال: فقال المَلَّاح: حَلْواؤنا التَّمْر والكَسب فإن نشطَ أحضرته، فقال: لا، هذا حَلْواء صَعْب لا أطيقه، فأحضرونا من حَلْوائنا، فأحضرتْ عدة جامات، فأكلَ ثم قال لصاحبِ المائدة: اعمل في كل يوم جونة ينفق عليها ما بين عشرة دنانير إلى مئتي درهم وسلِّمها إلى جعفر المَلَّاح تكون برسم الطيار أبدًا، فإن ركبتُ يومًا على غَفْلة كما ركبتُ اليوم كانت مُعَدَّة، وإن جاءت المغرب ولم أركب كانت لجعفر، قال: فعملت إلى أن قُتِل المُقتدر، وكان جعفر يأخذُها وربما حاسب عليها لأيام وأخذها دراهم، وما ركب المُقتدر بعدها على غَفْلة ولا احتاجَ إليها.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الأنباري الكاتب، قال: سمعتُ دلويه الكاتب يحكي عن صافي الحَرَمي الخادم مولى المعتضد أنه قال: مشيتُ يومًا بين يدي المُعتضد وهو يريدُ دُور الحرم، فلما بلغ إلى باب شَغَب أم المقتدر وقف يَتَسَمَّع[2] ويَطَّلعُ من خَلَلٍ في الستر، فإذا هو بالمُقتدر وله إذ ذاك خمس سنين

(١) في م: «نظيفة»، محرفة، وما هنا من النسخ كافة.
(٢) في م: «يسمع»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

أو نحوها، وهو جالسٌ وحواليه مقدارُ عشرِ وَصائف من أقرانه في السن، وبين يديه طَبَقُ فضةٍ فيه عنقود عِنَب في وقت فيه العنب عزيزٌ جدًا، والصبيُّ يأكلُ عنبةً واحدةً، ثم يَطعَمُ الجماعة عِنبةً عنبة على الدَّور، حتى إذا بلغَ الدَّورُ إليه أكلَ واحدةً مثلَ ما أكلوا حتى فني[1] العُنقودُ، والمُعتضد يتمَيَّز غَيْظًا، قال: فرجَعَ ولم يدخل الدَّار، ورأيتُه مهمومًا، فقلت: يا مولاي ما سبب ما فعلته، وما قد بانَ عليك؟ فقال: يا صافي واللهِ لولا النار والعار لقتلتُ هذا الصَّبي اليوم، فإنَّ في قَتْله صلاحًا للأُمة. فقلت: يا مولاي، حاشاهُ أي شيء عَمِل، أُعِيذك بالله، يا مولاي العن ابليس. فقال: وَيْحك أنا أبصرُ بما أقوله، أنا رجلٌ قد سِسْتُ الأمورَ، وأصْلَحتُ الدُّنيا بعد فسادٍ شديدٍ ولابُد من مَوتي، وأعلمُ أنَّ الناس بعدي لا يختارون غير ولدي، وسيُجلِسون ابني عليًّا يعني المُكْتفي وما أظن عُمره يطول للعلة التي به - قال[2] صافي: يعني الخنازير التي كانت في حلقه - فيتلف عن قرب ولا يرى الناسُ إخراجها عن ولدي، ولا يجدون بعده أكبرَ من جعفر، فيُجلِسونه وهو صَبيٌّ، وله من الطبع في السَّخاء هذا الذي قد رأيت من أنه أطعم الصِّبْيان مثل ما أكل، وساوَى بينه وبينهم في شيء عزيز في العالم، والشحُّ على مثله في طباع الصِّبْيان، فيحتوي عليه النساءُ لقُرب عهدِه بِهنَّ، فيقسِمُ ما جمعتْهُ من الأموال كما قَسَمَ العِنَب ويبذِّرُ ارتفاع الدنيا ويُخَرِّبها، فتضيعُ الثغور، وتنتشر الأمور، وتخرج الخوارج، وتحدثُ الأسباب التي يكونُ فيها زَوالُ المُلكِ عن بني العباس أصلاً. فقلت: يا مولاي، بل يُبقيكَ الله حتى ينشأ في حياةٍ منكَ، ويصيرَ كهلاً في أيامك، ويتأدَّبَ بآدابك، ويتَخَلَّقَ بخُلُقِك، ولا يكون هذا الذي ظننتَ. فقال: احفظ عَنِّي ما أقوله، فإنه كما قُلت. قال: ومكثَ يومَه مهمومًا، وَضَرَبَ الدَّهرُ ضَرْبِهِ[3]، وماتَ

(١) في م: «أفنى»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «ضربته» خطأ، قال في (ضرب) من «اللسان»: «وفي الحديث: فضرب الدهر من ضَرْبانه، ويروى من ضَرْبه، أي: مَرّ من مروره وذهب بعضه».

المُعتضد ووَلِيَ المُكتفي، فلم يَطُل عُمره ومات، ووَلِي المُقتدر، فكانت الصُّورة كما قاله المُعتضد بعينها، فكنتُ كلما وقفتُ على رأس المُقتدر وهو يشربُ ورأيتُه قد دعا بالأموال فأخرجت إليه، وحُلِّلَت[1] البِدَر[2]، وجعل يُفَرِّقُها على الجواري والنِّساء ويلعبُ بها، ويمحقها ويَهِبُها، ذكرتُ مولاي المُعتضد وبكيتُ.

قال: وقال صافي: كنت يومًا واقفًا على رأس المُعتضد، فقال: هاتُم[3] فلانًا الطِّيبي، خادمٌ يلي خِزانة الطِّيب، فأُحضِرَ، فقال له: كم عندك من الغالية؟ فقال: نيفٌ وثلاثون حُبًّا[4] صينيًا مما عمله عدة من الخُلفاء، قال: فأيها أطيب؟ قال: ما عَمِلَه الواثق، قال: أحضرنيه. فأحضرَهُ حُبًّا عظيمًا يحملُه خدمٌ عدة بدهَق ومصقلة[5]، ففُتِحَ فإذا بغالية قد ابيَضَّت من التَّعْشِيب وجمدت من العُتْق، في نهاية الذَّكاء، فأعجبت المُعتضد وأهوَى بيده إلى حوالي عُنق الحُب، فأخذ من لطاخَتِهِ شيئًا يسيرًا من غير أن يُشعث رأس الحُب، وجَعَلَهُ في لحيته، وقال: ما تسمحُ نفسي بتطريق التَّشْعيث[6] على هذا الحب، شيلوه، فرُفِعَ. ومضت الأيامُ، فجلس المُكتفي للشرب يومًا، وهو خليفة وأنا قائمٌ على رأسه، فطلبَ غاليةً، فاستدعَى الخادمَ وسألهُ عن الغَوالي، فأخبرهُ بمثلِ ما كان أخبرَ به أباه، فاستدعَى غالية الواثق، فجاءه بالحُبِّ بعَيْنه

(١) في م: «وحلت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) جمع بَدْرة، والبدرة في الأصل: جلد السخلة، يعمل منها كيس فيه ألف أو عشرة آلاف.

(٣) في م: «هاتوا»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٤) الحب: الجرة الكبيرة، يستعمله العراقيون إلى يوم الناس هذا لتبريد الماء في الصيف، وفتحته العلوية كبيرة.

(٥) الدهق: خشبتان، والمصقلة: منصبة من الخشب تقوم على أربعة أرجل، ومنها صقالة البنّاء، وهي الأخشاب التي يقف عليها عند البناء.

(دوزي: تكملة المعاجم العربية ٦/٤٥٨)، وتسمى في العامية العراقية «سَكَلّه».

(٦) في م: «التشعيب»، مصحفة.

فَفُتِحَ، فاستطابه، وقال: أخرِجوا منه قليلاً. فأُخرِجَ منه مقدار ثلاثين، أو أربعين مثقالاً، فاستعملَ منه في الحال ما أراده، ودعا بعتيدةٍ[1] له فجعل الباقي فيها ليستعمِلَه على الأيام، وأمرَ بالحُبِّ فَخُتِم بحضرته ورُفع. ومَضَت الأيامُ ووَلِيَ المُقتدر الخلافة، وجلسَ مع الجواري يشربُ يومًا وكنتُ على رأسِهِ، فأرادَ أن يتَطَيَّب فاستدعَى الخادمَ وسألهُ، فأخبرَهُ بمثلِ ما أخبرَ به أباه وأخاه، فقال: هاتِ الغوالي كلَّها. فأُحضِرَت الحِبابُ كلُّها فجعلَ يُخرِجُ من كلِّ حُبٍّ مئة مثقال، وخمسين، وأقل وأكثر، فيشمُّه ويفرِّقُه على مَن بحَضْرتِهِ حتى انتهى إلى حُبِّ الواثق فاستطابه[2] فقال: هاتم عتيدة حتى يُخْرَج إليها من هذا ما يُسْتَعمل، فجاءوه بعتيدةٍ، وكانت عتيدة المُكتفي بعينها، ورأى الحُبَّ ناقصًا والعَتِيدة فيها قدح الغالية ما استعمل منه كبير شيء، فقال: ما السبب في هذا؟ فأخبرتُهُ بالخَبَر على شَرْحه، فأخذ يَعجَبُ من بُخل الرَّجلين ويضَعُ منهما بذلك، ثم قال: فرِّقوا الحُبَّ بأسرِهِ على الجواري، فما زال يُخرِجُ منه أرطالاً أرطالاً، وأنا أتمزَّقُ غَيْظًا، وأذكرُ حديثَ العِنَب وكلامَ مولاي المُعتضد، إلى أن مَضَى قريبٌ من نصف الحُبِّ، فقلت له: يا مولاي إنَّ هذه الغاليةَ أطيبُ الغوالي وأعتَقُها، وما لا يُعتاضُ منه، فلو تركتَ ما بَقِيَ فيها لنفسِكَ وفرَّقتَ من غيرِها كان أولى. قال: وجَرَت دُموعي لما ذكرتُهُ من كلام المُعتضد فاستَحْيَى مني ورَفَع الحُبَّ. فما مَضَت إلاّ سنين من خلافته حتى فَنِيَت تلك الغَوَالي، واحتاج أن عَجَنَ غاليةً بمالٍ عظيم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ، قال: حدثني أبي، قال: أُجري في مجلس أبي يومًا ذكر المُقتدر بالله وأفعاله، فقال بعض الحضار: كان جاهلاً. فقال أبي: مه؟ فإنه لم يكن كذلك، وما كان إلاّ جَيِّد العقل، صحيحَ الرأي، ولكنه كان مؤثرًا للشَّهوات، ولقد سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى يقول: وقد

(١) العتيدة: الحقة للطيب.
(٢) في م: «واستطابه»، وأثبتنا ما في النسخ.

جرى ذكره بحضرته في خَلْوة: ما هو إلاّ أن يترُكَ هذا الرجلُ النَّبيذَ خمسةَ أيامٍ مُتتابعة حتى يصحَّ ذهنُه، فأخاطبُ منه رجلاً ما خاطبتُ أفضلَ منه، ولا أبصرَ بالرأي، أعرفَ[1] بالأمور، وأسَدَّ في التَّدبير، ولو قلت: إنه إذا تركَ النَّبيذ هذه المدة في أصالة الرأي وصحَّةِ العقلِ كالمُعتضد والمأمون، ومن أشبههما من الخُلفاء ما خَشِيتُ أن أقع بعيدًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ولليلتين بَقِيَتا من شوال سنة عشرين وثلاث مئة، قُتِلَ المُقتدر فوق رَقّة الشَّمَّاسية.

٣٦٤٦- جعفر بن محمد بن مُرشد، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن عباس بن يزيد البَحْراني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان: توفي أبو القاسم بن مُرشد البَزَّاز في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٦٤٧- جعفر بن أحمد المعروف بحَمْدان بن مالك بن شَبِيب بن عبدالله، أبو الفَضْل القَطِيعيُّ، والد أبي بكر بن مالك[2].

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي. روى عنه ابنه أحمد، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد بن نَصْر الأسداباذي بها، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ببغداد، قال: حدثني أبي جعفر بن

---

(١) في م: «ولا أعرف»، وما هنا من النسخ، فلم أجد «لا» في شيءٍ منها.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حَمدان بن مالك، قال: حدثنا الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، قال: حدثنا المُسَيَّب ابن شَرِيك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قَبَّل رسولُ الله ﷺ بعضَ نِسائه وهو صائمٌ. ثم ضحكت[1].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، المسيب بن شريك التميمي متروك (الميزان ٤/ ١١٤ - ١١٥، وكما سيأتي في ترجمته ١٥/ الترجمة ٧٠٧٥)، والهيثم بن سهل التستري ضعيف (الميزان ٤/ ٣٢٣، وكما سيأتي في ترجمته ١٦/ الترجمة ٧٣٥٣)، والحديث صحيح من طريق عروة وغيره عن عائشة.

أخرجه مالك (٧٩٨)، والحميدي (١٩٨)، وأحمد ٦/ ١٩٢ و١٩٣ و٢٠٧ و٢٤١ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٥٠١)، والبخاري ٣/ ٣٩، ومسلم ٣/ ٣٤، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٣) و(٣٠٥٤) و(٣٠٥٥) و(٣٠٥٦)، وأبو يعلى (٤٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩١، والبيهقي ٤/ ٢٣٣، والبغوي (١٧٥٠). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٠ حديث (١٦٥٨٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣٠ و٢٢٠ و٢٥٦ و٢٥٨ و٢٦٤، ومسلم ٣/ ١٣٦، وأبو داود (٢٣٨٣)، والترمذي (٧٢٧)، وابن ماجة (١٦٨٣)، والنسائي في الكبرى (٣٠٩٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٣، والدارقطني ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٣٣ من طريق عمرو بن ميمون، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٢ حديث (١٦٥٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٣١)، والحميدي (١٩٧)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٤٤، والدارمي (٦٤٠)، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٢)، وابن خزيمة (٢٠٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩١، وابن حبان (٣٥٤٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٣ من طريق القاسم بن محمد عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٩ حديث (١٦٥٨٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٢٠ من طريق البهي مولى الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٣ حديث (١٦٥٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢١٥ و٢٨١، ومسلم ٣/ ١٣٦ من طريق علي بن الحسين، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٤ حديث (١٦٥٩٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٦٢ و٢١٣، والنسائي في الكبرى (٣٠٧٦) و (٣٠٧٧) و(٣٠٧٨) من طريق محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٥ حديث (١٦٥٩٣).

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر الحرابي (٦/ الترجمة ٢٧٠٩) من =

٣٦٤٨- جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافْلانيُّ[١] ، أبو الفَضْل.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن داود القَنْطري، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وعيسى بن محمد الإسكافي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأحمد بن أبي خَيْثَمة.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو الفَضْل الزُّهري، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

حُدِّثت عن يوسُف بن عُمر، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافْلاني، سمعتُ منه في جامع المدينة وكان من الثقات يعرف شيئًا من الحديث.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ جعفر بن محمد القافلاني مات في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٣٦٤٩- جعفر بن محمد بن عَبْدويه، أبو عبدالله المعروف بالبَرَاثي، مَرْوَزيُّ الأصل[٢] .

= طريق الأسود عن عائشة، وفي ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن رجاء الدوسي (٧/ الترجمة ٣٣٧٣) من طريق بكر بن عبدالله المزني عن عائشة بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يباشر بعض أزواجه وهو صائم، وكان أملككم لإربه».

(١) اقتبسه السمعاني في «القافلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البراثي» من الأنساب،وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وإسماعيل بن أبي الحارث، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، وعليّ بن عَبْدة التَّميمي، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجَريري، وأحمد ابن منصور النَّوْشَري، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ جعفرَ ابن محمد البَرَاثي مات يومَ السبت سَلْخ جُمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣٦٥٠- جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، أبو الفَضْل القَصَّار.

حدَّث عن أبي حُذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

٣٦٥١- جعفر بن أبي العَيْناء محمد بن القاسم بن خَلَّاد.

حدَّث عن أبيه. روى عنه العباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري.

٣٦٥٢- جعفر بن محمد العَطَّار.

أخبرنا الحُسين بن أبي[1] الحسن الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا جدي عبدالله بن الحكم، قال: سمعت عاصمًا أبا عليّ يقول: سمعتُ حُمَيْدًا الطَّويل، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يتجلَّى لأهلِ الجنة في مقدارِ كُلِّ يوم على كَثِيب كافورٍ أبيض»[2].

(١) سقطت من م.
(٢) موضوع، ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٠، وقال: «هذا حديث لا أصل له، وجعفر وجده عاصم مجهولان».

٣٦٥٣- جعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السَّكَن، أبو عبدالله الصَّفَّار القَنْطَريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة عن الحسن بن عَرَفة.

٣٦٥٤- جعفر، أبو محمد المُرتعش[1].

من كبار مشايخ الصُّوفية، وهو نَيْسابوريٌّ. كان من ذوي الأحوال، وأرباب الأموال، فتَخَلَّى منها، وصَحِبَ الفُقراء، وسافرَ كثيرًا، ثم استوطنَ بغدادَ إلى أن مات بها.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذَاني يقول: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ[2] بن هارون الدَّهَّان، قال: حدثنا جعفر المرتعش ببدوِ أمره وخروجه إلى هذا الأمر، يعني التصوُّف، قال: كنتُ ابن دِهْقان، فبَيْنا أنا جالسٌ على باب داري بنَيْسابور، إذ جاء شابٌ عليه مرقَّعة، وعلى رأسه خِرْقةٌ، وأشار إليَّ متعرضًا لي إشارةً لطيفة، فقلتُ في نفسي: شاب جلدٌ صحيحُ البَدَنِ لا يأنَفُ من هذا؟! ولم أرد عليه جوابًا، فصاحَ في وجهي صيحةً أفزعتني، ووجدتُ من قوله رُعبًا شديدًا، ثم قال: أعوذُ بالله مما خامرَ في سِرِّك، واختلَجَ به صدرُكَ، فغُشِيَ عليَّ وسَقطتُ على وجهي. فخرجَ خادمٌ لنا فرآني على تلكَ الحالِ، فرفَعَ رأسي من الأرض وجعلَهُ في حِجْره، واجتمع حَوْلي خلقٌ كثيرٌ، فما أفقتُ إلا بعد حين، وقد مَرَّ الشاب وليس أراهُ؛ فتحسَّرْتُ عليه ونَدِمتُ على ما كان مني، فبِتُّ ليلتي بغَمٍّ، فرأيتُ عليَّ بن أبي طالب في منامي ومعه ذاك الشابُّ،

(١) اقتبسه السمعاني في «المرتعش» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠١.

(٢) في م: «عامر»، محرف.

وعليٌّ يشيرُ إليَّ ويؤنِّبُني ويقول: إنَّ الله لا يُحب[1] سؤالَ مانع سائليهِ. فانتبهتُ، وفرَّقتُ[2] جميعَ[3] ما كان لي، وخرجتُ إلى السَّفَر. فسمعتُ بوفاة والدي بعد خمس عشرة سنة، فرَجَعتُ وسألتُ الله تعالى العَوْن على خلاصي مما وَرِثتُ، فأعانَ الله تعالى.

أخبرنا عليّ بن محمود بن إبراهيم الزَّوْزَني، قال: أخبرنا عليّ بن المثنى التَّميمي بإستراباذ، قال: سمعتُ المرتعش، وسُئِل أي الأعمال أفضل؟ فقال [من السريع]:

إنَّ المقاديرَ إذا ساعدت ... ألحقت العاجزَ بالحازم

ذكر محمد بن مأمون البَلْخي أنه سمعَ أبا عبدالله الرَّازي يقول: حضرتُ وفاة أبي محمد جعفر المُرْتعش في مسجد الشُّونيزية سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. فقال: انظروا ديوني؟ فنظروا، فقالوا: بضعةَ عشر دِرْهمًا. فقال: انظروا خُرَيْقاتي؟ فلما قُرِّبت منه، قال: اجعلوها في ديوني. وأرجو أنَّ الله يعطيني الكفَنَ. ثم قال: سألتُ الله ثلاثًا عند موتي فأعطانيها، سألتُه أن يُميتَني على الفَقْر رأسًا برأس، وسألتُه أن يجعلَ موتي في هذا[4] المسجدِ فقد صَحِبتُ فيه أقوامًا، وسألتُه أنْ يكون حَولي من آنَسُ به وأُحبُّه. وغمض عَينيه ومات بعد ساعةٍ رحمه الله.

٣٦٥٥- جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبدالجبار بن عبدالرحمن، أبو محمد القارىء المؤذِّن، مَرْوزيُّ الأصل، ويُعرف بالبارد[5].

---

(١) في م: «يجيب»، محرفة.

(٢) في م: «ففرقت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «البارد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، وعن السَّري بن يحيى بن السَّري التَّميمي، وإبراهيم بن سُليمان النَّهْمِي[1]، وسُليمان بن الربيع النَّهْدي الكوفيين، وموسى بن هارون الطُّوسي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: جعفر ابن أحمد بن محمد المؤذِّن ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ جعفرًا القارىء المعروف بالبارد مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٦٥٦- جعفر بن محمد بن أسد، أبو الطَّيِّب الصَّفَّار.

حدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، وذكر أنه كان جارهم.

٣٦٥٧- جعفر بن عليّ بن سَهْل، أبو محمد الدَّقَّاق الدُّوريُّ الحافظ.

حدَّث عن أبي إسماعيل التِّرمذي، وعن محمد بن زكريا الغَلَابي؛ وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ونحوِهم في الطبقة.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، وأبو أحمد الغِطْريفي الجُرْجاني، وعليّ بن عَمرو الحَرِيري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم ابن أيوب، قال: حدثنا جعفر بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي بالبَصْرة، قال: حدثنا عُبيدالله بن عائشة، قال: أخبرنا حماد بن سلمة،

---

(١) في م: «السهمي»، محرفة.

عن ثابت، عن أنس، قال: دخلَ أبو بكر الصِّديق على رسولِ الله ﷺ فجلس عنده، ثم أستأذنَ عليُّ بن أبي طالب فدخلَ، فلما رآه أبو بكر تَزَحزحَ له وتَزَعزعَ له، فقال له النبيُّ ﷺ: «لِمَ فعلتَ هذا يا أبا بكر؟». فقال: إكرامًا له وإعظامًا يا رسول الله. فقال: «إنما يَعرفُ الفَضْلَ لأهل الفَضْل ذوو الفَضْل»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سمعتُ أبا زرعة محمد بن يوسُف الجُرْجاني يقول: جعفر الدَّقَّاق الحافظ ليسَ بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسقًا كذابًا.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو محمد جعفر بن علي بن سَهْل الدَّقَّاق الحافظ الدُّوري في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٣٦٥٨- جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الثَّقَفيُّ الوَرَّاق، أبو الفَضْل الشِّيْرَجيُّ[3].

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب، والمُغيرة بن محمد المُهَلَّبي وغيرهما.

روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري، وعُمر بن أحمد بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج: أنَّه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن

---

(١) موضوع، محمد بن زكريا الغلابي كذاب (الميزان ٣/ ٥٥٠)، وكذلك صاحب الترجمة، كما هو بين في ترجمته. وقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨١. وتقدم في ترجمة محمد بن علي بن أحمد الواعظ (٤/ الترجمة ١٣٦٧) من طريق ثمامة بن عبدالله، عن أنس.

(٢) سؤالات السهمي (٢٣٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشِّيرجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

الزُّهري، قال: سمعتُ أبا الفَضْل الشِّيرجي يقول: سمعتُ أبا العباس الخُلْقاني الوَرَّاق يقول: سمعتُ ابنَ ثابت يقول: قال بِشْر بن الحارث: لو علمتُ أنَّ أحدًا يُعطي لله لأخذتُ منه، ولكن يُعطي بالليل ويتحدَّثُ بالنَّهار.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: وُلِدَ أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن يعقوب الوَرَّاق المعروف بالشِّيرَجي على ما ذكر لي في جُمادى الأولى أو الثانية من سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٣٦٥٩- جعفر بن محمد بن علي، أبو الحُسين السِّمْسار الرُّصافيُّ.

حدَّث عن بكر بن محمود القَزَّاز، وحَمدان بن عليّ الوَرَّاق، وعبدالكريم ابن الهيثم العاقولي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج. وكان ينزل في سوق يحيى.

٣٦٦٠- جعفر بن أحمد بن محمد بن[1] الجَرَّاح، أبو محمد الضَّرَّاب.

حدَّث عن عُمر بن حَفْص الشَّطَوي، وأبي الأصبغ محمد بن عبدالرحمن القرْقساني، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وابنُ الثَّلَّاج.

٣٦٦١- جعفر بن أحمد، أبو الفَضْل الشَّيْلمانيُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق.

٣٦٦٢- جعفر بن عبدالله بن الهيثم بن خالد القَصَبانيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

---

(١) سقطت من م.

٣٦٦٣- جعفر بن عُمر بن هُبَيْرة، أبو عَمرو الكَرْمينيُّ، من كَرْمينِيَّة، وهي مدينة بين سَمَرقَند وبُخارى.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثهم بها في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن محمد بن نَصْر المَرْوَزي.

٣٦٦٤- جعفر بن محمد بن الأشعث السَّمَرقنديُّ.

ذكر كعب بن عَمرو البَلْخي أنه قدمَ بغدادَ، وحدَّثهم بها عن عبدالله بن رَوْح المَدائني.

أخبرني أبو سعيد الحسن بن عليّ بن محمد بن خَلَف الكُتُبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر كَعْب بن عَمرو بن جعفر البَلْخي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأشعث السَّمَرقندي، قدمَ علينا بغداد حاجًا، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله ابن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار. وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله ابن رَوْح، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو زَبْر عبدالله بن العلاء الشامي، قال: سمعتُ القاسم يقول: سمعتُ أبا هريرة عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ أولَ ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة من النَّعِيم، أن يقال له: ألَم أصحَّ جسمكَ، وأروِكَ من الماءِ البارد؟» هذا لفظ حديث كعب. وفي حديث الشافعي: حدثنا أبو زَبْر، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عَرْزَب قال: سمعتُ أبا هريرة، وهو الصَّواب[1].

---

(١) في إسناده الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، ويقال: عرزم، لم يوثقه سوى العجلي، وقد استغرب الإمام الترمذي هذا الحديث.
أخرجه الترمذي (٣٣٥٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٦٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/٢٨٨، والخرائطي في فضيلة الشكر (٥٤)، وابن حبان (٧٣٦٤)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٥٦٦)، والحاكم ٤/١٣٨ من طريق الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/٣٣٦ حديث (١٥٠٩٢).

٣٦٦٥- جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخَضِر بن مَيْدان، أبو محمد النَّحْويُّ الدِّينَوَريُّ[١] .

نزلَ بغدادَ، وكان يؤدِّب بها أولاد ابن عبدالعزيز الهاشمي. وحدَّث عن إسحاق بن صدقة بن صبيح الدِّينَوَري، وعبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي وعبدالله بن محمد بن وَهْب الحافظ، وغيرهم.

حدثنا عنه الحسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وأبو عليّ بن شاذان[٢] ، وذكر لنا ابن الفَضْل أنه سمع منه في جُمادى الأولى من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون النَّحْوي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن سنان السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا زائدة ابن قُدامة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يدخلُ فُقَراء المؤمنين الجَنَّةَ قبل الأغنياء بنصف يوم خمس مئة سنة»[٣] .

---

(١) اقتبسه جمال الدين القفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) الظاهر أن ابن شاذان قد ترجمه في معجم شيوخه أو في غيره من كتبه، فقد نقل ياقوت الحموي ترجمته في معجم الأدباء ٢/ ٧٩٨-٧٩٩ نقلا منه، ولم يزد على قوله: «روى عنه ابن شاذان. كان علامة بأيام العرب وأخبارها وأشعارها، عارفًا بأنسابها، كان في شوال سنة أربع وأربعين وثلاث مئة».

(٣) إسناده تالف، عبدالله بن محمد بن سنان متروك الحديث واتهم بالوضع (الميزان ٢/ ٤٨٩) وكما سيأتي في ترجمته (١١/ الترجمة ٥١٥٩). على أن الحديث قد روي من غير هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني (٦/ الترجمة ٢٦٥١). =

٣٦٦٦- جعفر بن محمد بن يَزْداد، أبو محمد البَغْداديُّ.

حدَّث بمصر عن عيسى بن بِشْر الأُرمَوي. روى عنه أبو الفَتْح بن مسرور، وقال: كان ثقةً.

٣٦٦٧- جعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتم بن مَيْمون، أبو الفَضْل المُعَدَّل[1].

كان ينزل في سُوَيْقة غالب، وحدَّث عن القاسم بن محمد الدَّلاَّل، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وأحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي الكوفيين، وعن أحمد بن محمد بن حُميد المُقرىء، وبِشْر بن موسى الأسَدي، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزْدي، وعبدالله بن محمد بن عزيز المَوْصلي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي. وكان ثقةً.

حدثنا أبو بكر الهِيتي، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن حاتِم المُعَدَّل إملاءً ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم بن محمد قراءةً عليه بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه[2]، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا

= وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٢ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٩ من طريق شتير بن نهار عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٩).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بابا»، محرف.

رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ قال: «اللهمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ مِلءَ السَّموات، ومِلءَ الأرض، وملءَ[1] ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعدُ، أهلَ الكبرياءِ وأهلَ المجد»[2].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن أحمد ابن بنت حاتِم بن مَيْمون الشاهد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من شوال سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٣٦٦٨- جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن القاسم، أبو محمد الخَوَّاص المعروف بالخُلْدي[3]، شيخ الصوفية.

سمعَ الحارث بن أبي أُسامة التَّميمي، وبِشْر بن موسى الأسَدي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي،

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن، ضعيف عند التفرد وقد تفرد به، وأبو بكر الهيتي، وهو محمد بن عبدالله التغلبي ضعيف كما تقدم في ترجمته، وعمران بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٥٢) من طريق محمد بن عمران، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٥١) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن ابن مسعود، به، وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى أيضًا.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٤٨) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، بنحوه، وفي إسناده الأشعث بن سوار وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد.

على أن متن الحديث صحيح قد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد الخدري، فأخرج مسلم ٢/ ٤٧ وغيره عن أبي سعيد الخدري بنحوه وفيه: «أهل الثناء» بدلاً من «أهل الكبرياء».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخلدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥٨.

والحسن بن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والحسن بن عَلَّويه القَطَّان، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وأحمد ابن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن يوسُف ابن التُّركي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وجعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّاداني، وأبا مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وغيرهم من أهل الكوفة، والمدينة، ومكة، ومصرَ.

وكان سافر الكثير، ولَقِيَ المشايخ الكُبراء من المحدثين، والصُّوفية، ثم عادَ إلى بغداد فاستوطنها، وروى بها عِلْمًا كثيرًا.

حدَّث عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين. وحدثنا عنه أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهْوازي، وعبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، والحُسين بن الحسن المخزومي، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، والحسين[1] بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز وأبو الحسن ابن[2] الحمامي المُقرىء، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز[3]، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم.

وكان ثقةً صادقًا، دَيِّنًا فاضلاً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري المُقرىء، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: لو تركني الصُّوفية لجئتكم بإسنادِ الدُّنيا، مَضَيتُ إلى عباس الدُّوري وأنا حَدَثٌ، فكتبتُ عنه مجلسًا واحدًا، وخرجتُ من عنده فلَقِيَني بعضُ مَن كنتُ أصحبُهُ من الصُّوفية،

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «البزار» آخره راء مهملة، مصحف.

فقال: أيش هذا معك؟ فأريتُهُ إياه. فقال ويحك: تدعُ عِلم الخِرَق، وتأخذُ علمَ الوَرَق! قال: ثم خَرَّقَ الأوراق، فدخلَ كلامُهُ في قلبي. فلم أعد إلى عباس.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: مولد جعفر الخُلْدي في سنة ثنتين[1] أو ثلاث وخمسين ومئتين.

حدثني مسعود بن ناصر السِّجْزي، قال: سمعتُ أبا صالح منصور بن عبدالوَهَّاب الصُّوفي يقول: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن عبدالرحمن الهاشمي بسمرقند يقول: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: كنتُ يومًا عند الجُنيد ابن محمد وعنده جماعةٌ من أصحابه فسألوه[2] عن مسألة فقال لي: يا أبا محمد، أجِبْهم، قال: فأجَبْتُهم، فقال: يا خُلْدي من أينَ لك هذه الأجوبة؟ فجرى اسم الخُلْدي عليَّ إلى يومي هذا، ووالله ما سكنتُ الخُلْدَ، ولا سَكَنَ[3] أحدٌ من آبائي، فسألته[4] عن السؤال فقال: قالوا: أنطلب الرِّزْق؟ فقلتُ: إن علمتم في أي موضع هو فاطلبوه، فقالوا: أنسأل الله ذلك؟ فقلت: إن علمتُم أنه نَسِيَكم، فَذَكِّروه. فقالوا: أندخل البيت ونتوكّل على الله؟ فقلتُ: أتُجَرِّبون اللهَ بالتوكل؟ فهذا شك؛ قالوا: فكيف الحِيلة؟ فقلت: ترك الحيلة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد، هو ابن جعفر، أبو عبدالله الرَّازي يقول: كان أهل بغداد يقولون: عجائبُ بغداد ثلاثة: إشارات الشِّبْلي، ونُكَت المُرْتَعش، وحكايات جعفر!

حدثنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجرباذقاني بها، قال:

---

(١) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «يسألونه»، محرفة.
(٣) في م: «سكنه»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.
(٤) في م: «وسألته»، وما هنا من النسخ.

حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني يحيى بن القاسم، قال: سمعتُ الحسن بن سُليمان يقول: قال جعفر الخُلْدي: كنتُ في ابتداء أمري وإرادتي ليلة نائمًا، فإذا بهاتفٍ يهتفُ بي ويقول: يا جعفر امض إلى موضعِ كذا وكذا واحْفُر، فإنَّ لك هناك شيئًا مَدْفونًا، قال: فجئتُ إلى المَوْضع وحفرتُ، فوجدتُ صندوقًا فيه دفاتر، وإذا فيه حزمة فأخرجتها وقرأتها، فإذا فيها أسماء ستة آلاف شيخ من أهل الحقائق والأصفياء والأولياء، من وقت آدم إلى زماننا هذا، ونعوتهم وصفتهم وكلهم كانوا يدعون هذا، يعني مذهب الصوفية، قال الحسن بن سُليمان: وكان في تلك الكتب عَجَائب، فقرأ ولم يَدْفَع إلى أحدٍ، ثم دَفَنها ولم يُظْهِر ذلك لأحد إلى أن مات.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: ودَّعت في بعض حجاتي المُزَيّن[1] الكبير الصُّوفي فقلت: زودني شيئًا. فقال: إن ضاع منك شيءٌ، أو أردتَ أن يجمع الله بينك وبينَ إنسان، فقل: يا جامعَ الناس ليومٍ لا رَيْب فيه إنَّ الله لا يُخلف الميعاد، اجمع بيني وبين كذا وكذا، فإنَّ الله يجمع بينك وبين ذلك الشيء، أوذلك الإنسان[2]. فجئتُ إلى الكَتَّاني الكبير الصُّوفي فودَّعته، وقلت: زودني شيئًا، فأعطاني فَصًّا عليه نَقشٌ كأنه طَلسم، وقال: إذا اغتَمَمْتَ فانظر إلى هذا فإنه يزول غَمُّك، قال: فانصرفتُ فما دعوتُ الله بتلك الدَّعوة في شيء إلا استُجيب، ولا رأيتُ الفَصَّ وقد اغتممتُ إلا زال غَمِّي، فأنا ذات يوم قد توجَّهتُ أعبر إلى الجانب الشرقي من بغداد حتى هاجت ريحٌ عظيمةٌ وأنا في السُّمَيْرية، والفَصُّ في جيبي، فأخرجته لأنظر إليه، فلا أدري كيف ذهب مني، في الماء، أو السفينة[3]، أو ثيابي؟ فاغتممتُ لذهابه غَمًّا عظيمًا، فدعوتُ

(١) في م: «المريني»، محرف.

(٢) بعد هذا في م: «بتلك»، وليست في شيء من النسخ.

(٣) في م: «أو في السفينة»، ولم أجد «في» في شيءٍ من النسخ.

بالدَّعوة وعَبَرْتُ، فما زلتُ أدعو الله بها يومي وليلتي ومن غدٍ وأيامًا. فلما كان بعد ذلك أخرجتُ صُندوقًا فيه ثيابي لأغير منها شيئًا، ففرغتُ الصُّندوق فإذا بالفَصِّ في أسفل الصُّنْدوق، فأخذتُه وحمدتُ الله على رجوعه.

أخبرنا عليّ بن محمود بن إبراهيم الزَّوْزَني، قال: حدثنا عليّ بن المثنى التَّميمي بإستراباذ، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول لرجل: كُن شريف الهمَّة فإنَّ الهِمَمَ تبلغُ بالرَّجل لا المُجَاهَدَات.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الأبهري يقول: سمعتُ جعفرًا يقول: ما عقدتُ لله على نفسي عَقْدًا فنَكَثْتُهُ.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن أبي نَصْر النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عليّ العَلَوي الهَمَذاني، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: دخلتُ البَرِّية وحدي فلما دخلت الهَبير[1] استوحشتُ، فإذا هاتف يهتفُ بي: يا جعفر، قد نقضتَ العهدَ، لِمَ تَستوحِش؟ أليس حَبيبُكَ معك؟!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: سمعتُ الخُلْدي يقول: خرجتُ سنة من السنين إلى البادية، فبقيتُ أربعةً وعشرين يومًا لم أطْعَم فيها طعامًا، فلما كان بعدَ ذلك رأيتُ كوخًا وفيه غُلامٌ، فقصدتُ الكوخَ فرأيتُ الغُلامَ قائمًا يصلِّي، فقلتُ في نفسي: بالعَشي يجيء إلى هذا طعامٌ فآكلُ معه، فبَقِيتُ تلك الليلة والغد وبعد غد ثلاثة أيام لم يجئه أحدٌ بطعام، ولا رأيتُ أحدًا، فقلتُ: هذا شيطانٌ ليسَ هذا من الناس، فتركتُهُ وانصرفتُ، فلما كانَ بعدَ وقتٍ أنا قاعدٌ في منزلي أُمَيِّز شيئًا من الكُتُب، إذا بداقٍّ يدقُّ الباب، فقلت: من هذا؟ ادخل، فدخل عليَّ[2] الغلام وقال لي:

(١) الهبير: ما كان مطمئنًا من الأرض وما حوله أرفع.

(٢) سقطت من م.

يا جعفر أنت كما سُمِّيتَ؛ جاعَ فرًّا!

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ معروف بن محمد بن معروف الصُّوفي بالرَّي، قال: سمعتُ الخُلْدي يقول: إني أخافُ أنْ يوقِفَني المشايخُ بين يدي الله تعالى ويقولون[1] لِمَ أخرجتَ أسرارنا إلى الناس؟!

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن القاضي غير مرة، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبري، قال: قال لي جعفر الخُلْدي: وقفتُ بعرفة ستًّا وخمسين وقفةً منها إحدى وعشرون على المَذْهب! فقلت لأبي إسحاق: أي شيء أراد بقوله على المَذْهب؟ فقال: يصعدُ إلى قَنْطرة الياسرية فينفض كُمَّيْه حتى يُعلَمَ أنه ليس معه زادٌ ولا ماءٌ، ويُلَبِّي ويسيرُ!!

أخبرني أبو حاتِم أحمد بن الحسن بن[2] محمد الرازي في كتابه إليّ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله بن حَمدون يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: حَججتُ نَيِّفًا وعشرين حجَّةً على قدمي، ما حملتُ في شيء منها زادًا ولا دِرْهمًا ولا دينارًا. وكنتُ إذا نزل الناس في المنزل يكون حولي من المأكول والمَشْروب ما يكفي جماعة، فلما كان يوم من الأيام لَقِيَتني امرأةٌ ومعي ركوةٌ فارغةٌ، فقالت: هل أصبُّ لك فيها ماءً؟ قلت: افعلي. فصَبَّت في ركوتي الماءَ ومَشَيتُ فأثقلني فصببتُه في أصلِ شجرةٍ ثم سرتُ. وكان حالي في جميع الحُجج[3] ما ذكرته.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا سعيد الرَّازي يقول: لَقِيتُ جعفرًا آخر ما لقيته وكان قد حجَّ أربعًا وخمسين حجَّةً، ثم حجَّ بعد ذلك حججًا. قال محمد

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) من هنا إلى قوله: «سمعت أبا بكر» سقط من م.

(٣) في م: «الحج»، محرف.

ابن الحُسين: حجَّ جعفرٌ ستين حجَّةً!

أخبرنا عليّ بن محمود الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا القاسم القَصْري في دار أبي مُسلم بن مامكا يقول: رأينا جعفرًا الخُلْدي في آخر عُمره وفي فرد رجله جورب من جلود؛ فقالوا: أيها الشيخ أيش سبب هذا؟ فَرْد رجلك مكشوفة، وفَرْد رجلك مُغَطَّاة؟ فقال: حججتُ الحجَّة الأخيرة، فلما رَجَعتُ من مكة كنتُ في كَنِيسة[1] فجازَ عليَّ فقيرٌ فقال لي: أيها الشيخ أجد عندك رُمَّانة؟ فقلت له: هاهنا موضع رمان؟ أطلب مني حَبّة كعك، أو ماء، الذي يوجد هاهنا. فقال لي: أتريد أنتَ رُمَّانًا؟ قلت: نعم، فأدخل يده في كُمِّه فأخرج رُمَّانةً ورماها إلى المَحْمَل، ولم يزل يرمي رمانةً رمانةً حتى امتلأت الكنيسةُ رمانًا ثم غابَ عني. قال: فَبَقِيتُ أتعجَّبُ منه، وفرَّقتُ الرمان في القافلة، وحملتُ منه إلى بغداد، فلما كان من الغد جاز عليَّ فرآني نائمًا، وفَرْدُ رجلي خارج الكنيسة فقال لي: أما يكفيك أن تنامَ بين يدي سيدك حتى تَمُدَّ رجلكَ؟ قال: وضربَ بفَرْد كُمِّه على رجلي فوقع في رجلي مثل النار، فكلما غطيتها يسكن[2] الضَّرَبان، وكلما كشفتها يعود ذلك الضَّرَبان.

حدثنا إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله البغدادي يقول: سمعت هبة الله الضَّرير ببغداد يقول: دخل جعفر الخُلْدي بلد حِمْص، فسألوه القيام عندهم سنة، فقال: على شريطة، قيل له: وما هي؟ قال: تجمعون لي كذا كذا[3] ألف دينار. قال: فجمعوا له ما سأل. فقال: احملوها إلى الجامع. قال: فجعلت على قطع، قال: ففرق كُلَّ ذلك على الفُقراء فلم يأخذ منها شيئًا، ثم قال: لم أكن أحتاج إلى الدَّنانير ولكن أردت أن أجرِّبَ رغبتكم في وقوفي عندكم!

---

(١) الكنيسة: المكان الذي يكتن به.

(٢) في م: «سكن»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «كذا وكذا»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وهو الصواب.

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: مات جعفر الخُلْدي في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: توفي جعفر الخُلْدي يوم الأحد لسبع خَلَون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٣٦٦٩- جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد المُقرىء.

بغداديٌّ نزل مكة وأقام[1] بها إلى حين وفاته، وحدَّث بها عن أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز صاحب أبي نُعَيْم. وعن عَيَّاش بن محمد الجَوْهري، وغيرهما. روى عنه منير بن أحمد المِصْري. ذكر لي جميع ذلك محمد بن عليّ الصُّوري، وقال لي: عاش هذا الشيخ إلى سنة خمسين وثلاث مئة، وماتَ قريبًا من ذلك.

٣٦٧٠- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، أبو محمد المؤدِّب، واسطيُّ الأصلِ[2].

سمع إدريس بن جعفر العَطَّار، ومحمد بن سليمان الباغَنْدي، وموسى ابن الحسن النَّسائي، وبِشْر بن موسى الأسدي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن عُثمان ابن أبي شَيْبة، وموسى بن هارون الحافظ، وجعفر بن محمد بن اليمان المؤدِّب، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وطَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

قال لنا ابن شاذان: توفي أبو محمد جعفر بن محمد الواسطي المؤدِّب

---

(١) في م: «فأقام».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٠.

في النصف من شهر رَمَضان من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة خلت[1] من شهر رَمَضان، وكان شيخًا ثقةً كثيرَ الحديث.

٣٦٧١- جعفر بن أحمد الضَّرير الفَرَضيُّ.

حدَّث عن حامد بن محمد بن شُعيب. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي.

٣٦٧٢- جعفر بن عليّ بن فَرُّوخ الدُّوريُّ البغداديُّ.

حدّث عن محمد بن جرير الطَّبَري. روى عنه محمد بن سعيد الكِسائي الجُرْجاني.

٣٦٧٣- جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسَّان، أبو محمد التَّنوخيُّ[2].

أصله من الأنبار، وذكر لي أبو القاسم التَّنوخي[3] أنه وُلِدَ ببغداد في ذي القَعدة من سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: وكان أحدُ القراء للقرآن بحرف عاصم وحمزة والكِسائي، وكتبَ هو وأخوهُ عليٌّ الحديثَ في مَوضعٍ واحد. قال: وأصلُ كلِّ واحدٍ منهما أصلُ الآخر، وشيوخ كلِّ واحد منهما شيوخ الآخر، وحدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي الليث الفَرَائضي، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث، وأحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار، وجده أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول وأبي عُمر محمد بن يوسُف القاضي، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وعبدالوَهَّاب بن أبي حَيَّة، وأحمد بن سُليمان

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) نقله الشالجي في مستدركه على النشوار ٦/ ٥٥.

الطُّوسي، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم. وعُرِضَ عليه القضاءُ والشهادةُ فأباهما تَورُّعًا، وتقلُّلاً، وصلاحًا. حدثنا عنه التَّنوخي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد[1]، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ اتَّخذ خاتمًا ونقشَ فيه: محمد رسول الله[2].

قال لي عليّ بن المُحَسِّن: مات جعفر بن أبي طالب بن البُهْلُول ببغداد ليلة الأربعاء لثمانٍ وعشرين ليلةً خَلَت من جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، ودُفن من الغد إلى جانب داره بسكة أبي العباس الطُّوسي.

قلت: وهو أخو علي والبُهلول ابني محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول.

٣٦٧٤- جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصعب بن رُزَيْق بن محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين، أبو محمد الطَّاهريُّ[3].

---

(١) الجعديات (٩٥٥) و (٩٥٧).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١، وأحمد ٣/ ١٦٨ و١٧٠و١٨٠ و١٩٨ و٢٢٣ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٧٤)، والبخاري ١/ ٢٥ و٤/ ٥٤ و٧/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٩/ ٨٣، وفي خلق أفعال العباد (٦٢)، ومسلم ٦/ ١٥١، وأبو داود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، والترمذي (٢٧١٨)، وفي الشمائل (٩٠) و(٩٢)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥) و(٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٤، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣١) و(٣١٣٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٣ حديث (٩٠٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطاهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر النَّيسابوري، وأبي عُبيد ابن المحامِلي، وعبدالله بن العباس بن جبريل الشَّمْعي.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن عليّ الطَّاهري، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل، قال: حدثنا معاوية هو ابن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن موسى ابن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوْف في بعض أيامِهِ، فكانت طائفةٌ منهم صَفًّا، وطائفةٌ بينه وبين العدو، فصلَّى بهم رَكْعتين، ثم ذهبَ هؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، وجاءَ هؤلاء فصلَّى بهم ركعة[1]. قال ابن عُمر: وإذا كان خَوْف أكثر من ذلك صلَّوا قيامًا، يومئون إيماءً[2].

سألتُ العَتِيقي عن الطَّاهري فقال: ثقةٌ، كان ينزلُ شارع دار الرَّقيق، ومات في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٣٦٧٥- جعفر بن محمد بن الفَضْل بن عبدالله، أبو القاسم الدَّقَّاق، ويعرف بابن المارستاني[3].

قدمَ بغدادَ من مصر، وحدَّث عن أبي بكر بن مُجاهد، ومحمد بن مَخْلَد وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عُمر الدَّاودي، والحسن بن عليّ ابن المُذْهِب، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وقال لي التَّنوخي: قَدِمَ علينا من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. وقال: وُلِدتُ

---

(١) في م: «ركعتين»، محرفة.

(٢) حديث نافع عن ابن عمر في صلاة الخوف في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٨، ومسلم ٢/ ٢١٢)، باختلاف لفظي يسير. وانظر تعليقنا على الترمذي (٥٦٤).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

ببغداد في سنة ثمان وثلاث مئة. قال التَّنوخي: وكان صاحب رِحْلة، سمعَ الناسُ منه فأكثروا. وروَى قراءاتٍ وكتبًا مصَنَّفة.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: أبو القاسم جعفر بن محمد بن الفَضْل بن عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن المارستاني، هو بغدادي قدمَ بغدادَ من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. حدَّث عن ابن مُجاهد بكتاب «القراءات»، وحدَّث عن ابن صاعد، وأبي بكر النَّيْسابوري. قيل للدَّارقُطني بحضرتي: إنه يدعي عن هؤلاء المشايخ؟ فقال: يَكْذِب، ما سمع من ابن مُجاهد، ولا من هؤلاء.

قال لي محمد بن علي الصُّوري: رَجَع ابن المارستاني إلى مصر فأقامَ بها إلى أن مات، وكان كذَّابًا، وحدَّث بمصر عن محمد بن مَخْلَد الدُّوري ونحوه. قال: ولم يرو بمصرَ عن ابن صاعد، ولا النَّيْسابوري.

قلت: وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٣٦٧٦- جعفر بن الفَضْل بن جعفر بن محمد بن الفُرات، أبو الفَضْل المعروف بابن حِنْزابه الوزير[2].

نزلَ مصر، وتقلَّد الوزارة لأميرها كافور، وكانَ أبوه وزيرَ المقتدر بالله. حدَّث أبو الفَضْل عن محمد بن هارون الحَضْرمي، وطبقته من البغداديين، وعن محمد بن سعيد التَّرْخُمي الحِمْصي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، والحُسين بن أحمد بن بِسْطام، ومحمد بن زُهير الأُبُلِّيين، والحسن بن محمد الدَّاركي، ومحمد بن عُمارة بن حمزة الأصبهاني.

---

(١) سؤالات السهمي (٢٤٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٨٤.

وكان يذكر أنه سمعَ من عبدالله بن محمد البَغَوي مجلسًا ولم يكن عنده، فكان يقول: من جاءني به أغنيته! فكان يُملي الحديثَ بمصر، وبسببه خرجَ أبو الحسن الدَّارقُطني إلى هناك فإنه كان يريد أن يُصَنِّف مُسْنَدًا فخرجَ أبو الحسن إليه وأقامَ عنده مدةً يصنِّفُ له المُسْنَد، وحصلَ له من جهتِهِ مالٌ كثير، وروى عنه الدَّارقُطني في كتاب «المُدَبَّج» وغيره أحاديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخْمي بالأنبار، قال: أنشدني أبو القاسم عُمر بن عيسى المسعودي بمصر، قال: أنشدنا الوزير أبو الفَضْل جعفر ابن محمد بن الفُرات بن حِنْزابه لنفسه ولا نعلم له غيره [من البسيط]:

من أخمل النَّفْسَ أحياها ورَوَّحها ... ولم يبت طاويًا منها على ضَجَرِ
إنَّ الرياحَ إذا اشتدت عواصفُها ... فليسَ تَرْمي سوى العالي من الشَّجَر

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: وُلِدَ أبو الفَضْل جعفر بن الفضل بن جعفر[1] بن محمد بن الفُرات في ذي الحجَّة لثمان ليال خَلَون منه[2] من سنة ثمان وثلاث مئة.

وذكر لي محمد بن عليّ الصُّوري: أنَّ وفاته كانت قبل سنة تسعين وثلاث مئة. وقال لي عبدالله بن سبعون القَيْرواني: ليس كذلك، إنما توفي في إحدى وتسعين، وهذا القول الصحيح.

ذكر بعض المصريين أنه توفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر[3] ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

٣٦٧٧- جعفر بن إبراهيم، أبو الفَضْل يعرف بابن البساط.

حدَّث عن إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي البَصْري. حدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي.

---

(١) قوله: «الفضل بن جعفر» سقط من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) كذلك.

٣٦٧٨- جعفر بن حَمدان بن جعفر بن حَمْدان، أبو محمد الفاميُّ.

حدَّث عن أحمد بن سلمان النَّجَّاد. روى عنه عبدالعزيز بن عليّ الخَيَّاط الأزَجي.

٣٦٧٩- جعفر بن عبدالله بن عيسى، أبو محمد الفاميُّ.

حدَّث عن أبي بكر محمد[١] بن عبدالله الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي أيضًا وقال لي: كان يسكنُ بنهرِ طابق.

٣٦٨٠- جعفر بن باي[٢]، أبو مُسلم الجِيليُّ[٣].

سمع أبا بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وأبا عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري. ووردَ بغدادَ فدرسَ بها فقهَ الشافعيِّ على أبي حامد الإسفراييني، ثم نزل قريةً يقال لها: بَرِيذا[٤] وبنى بها، وكان يقدمُ في الأوقات إلى بغداد، فسمعنا منه في جامع المدينة، وكان ثقةً فاضلاً دَيِّنًا عالمًا.

أخبرنا أبو مُسلم الجِيلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن عاصم بن زاذان ابن المُقرىء بأصبهان، قال: أخبرنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال[٥]: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن حَمَلَ علينا السِّلاح فليسَ مِنَّا»[٦].

---

(١) في م: «بن محمد» خطأ بيّن.

(٢) في م: «بابا»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجيلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٢٧، والسبكي في طبقاته الكبرى ٤/٢٩٦.

(٤) في م: «بريدة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وقيدها ياقوت في معجم البلدان وابن عبدالحق في مراصد الاطلاع وذكرا أنها قرية من قرى بغداد بنهر الملك.

(٥) أبو يعلى (٥٨٢٧)، وهو حديث صحيح.

(٦) أخرجه الطيالسي (١٨٢٨)، وعبدالرزاق (١٨٦٨٠) و(١٨٦٨١)، وابن أبي شيبة ١٠/١٢١، وأحمد ٢/٣ و١٦ و٥٣ و ١٤٢ و١٥٠، والبخاري ٩/٥ و٩٢، ومسلم =

مات أبو مُسلم في شهر رَمَضان من سنة سبع عشرة وأربع مئة، وكانت وفاته ببزيذا[1]، ودفن في تلك القرية.

٣٦٨١- جعفر بن محمد بن الظَّفَر[2] بن محمد بن أحمد بن محمد، ويعرف بزبارة، ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن عليّ ابن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو إبراهيم النَّيْسابوريُّ[3].

قدمَ علينا بغداد في سنة أربعين وأربع مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحَرْبي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المُزَكِّي، وعبدالله بن أحمد بن محمد ابن الرُّومي، والحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي النَّيْسابوريين، وعن جده الظَّفَر[4] بن محمد العَلَوي.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان يعتقد مذهب الرَّافضة الإمامية، ولَقِيتُه بمكة في آخر سنة خمس وأربعين، فسمعتُ منه أيضًا هناك.

أخبرني أبو إبراهيم العَلَوي ببغداد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الرُّومي الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر

= ١/ ٦٩، وابن ماجة (٢٥٧٦)، والنسائي ٧/ ١١٧، وفي الكبرى (٣٥٦٣)، وأبو عوانة ١/ ٥٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٢٢) و(١٣٢٣) و(١٣٢٤)، وابن حبان (٤٥٩٠)، والبيهقي ٨/ ٢٠. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٢٢ حديث (٨٢٧٢).
وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٢٣) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، به.

(١) في م: «ببريدة»، محرفة.

(٢) في م: «المظفر»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب أيضًا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزباري» من الأنساب.

(٤) في م: «المظفر»، خطأ.

ابن سُليمان، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يدَّخر شيئًا لِغَدٍ[1].

سألته عن مولده، فقال: وُلِدتُ في شوال من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. وبلغني أنه مات بنَيْسابور في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

ذكر من اسمه جابر

٣٦٨٢- جابر، أبو خالد.

من تابعي أهل الكوفة، شَهِدَ مع عليّ بن أبي طالب وَقْعة النَّهْروان. روى عنه ابنه خالد.

أخبرنا أبو الصَّهْباء وَلَّاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا سُكَيْن بن عبدالعزيز، قال: حدثنا حَفْص بن خالد بن جابر، عن أبيه، عن جده، قال: إني لشاهد عليًّا يوم النَّهْروان لما أن عاين القومَ قال لأصحابه: كُفُّوا، فناداهم أن أقِيدونا بدَمِ عبدالله بن خَبَّاب، قال: وكان عامل عليٍّ على النَّهْروان؛ قالوا: كُلُّنا قَتَلَه، فقال: الله أكبر. قال: فقال لأصحابه: كُفّوا[2] فرموا، قال: فقال: احملوا، فحملوا، فقتلهم، ثم قال: اطلبوا المُخْدَج[3] فطلبوه فلم يجدوه، فقال: اطلبوه فإني والله ما كذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ. ثم قال: يا عَجْلان ائتني ببَغْلةِ رسول الله ﷺ، فأتاه بالبَغْلة فركبها، ثم سار في القَتْلى فقال: اطلبوه هاهنا، قال: فاستخرجوه من تحت القَتْلى في نهر وطين له عضيدةٌ مثل الثَّدْي، تَمُدُّها فتمتدُّ فتَصيرُ مثل اليد[4]، وتتركُها فتَنخَمِصُ،

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة بكر بن محمد بن علي النيسابوري (٧/ الترجمة ٣٤٩١).

(٢) في م: «ارموا»، ولم أجدها في شيء من النسخ.

(٣) في م: «المجدع» خطأ فاحش.

(٤) في م: «الثدي»، خطأ.

قال: الله أكبر، والله لولا أن تَبَطَّروا لحدَّثتكم ما وَعَدكم الله على لسان نَبيِّكم لمن قاتلهم[1] !

٣٦٨٣- جابر بن نوح بن جابر، أبو بَشِير الحِمَّانيُّ، من أهل الكوفة[2] .

حدَّث عن إسماعيل بن أبي[3] خالد، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة.

روى عنه الحُسين بن عليّ الجُعْفي، والحسن بن حماد الضَّبِّي، ومحمد ابن جعفر الفَيْدي، ومحمد بن طريف البَجَلي، وأبو كُريب الهَمْداني. وورد[4] بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد، قال: حدثنا محمد بن جعفر الفَيْدي، قال: حدثنا جابر بن نوح، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا فَرَطُكم على الحَوْض، وإني مُكاثرٌ بكم الأمم، فلا تَقْتَتِلُوا بَعْدي»[5] .

---

(١) قصة المخدج صحيحة أخرجها مسلم ٣/ ١١٥ و١١٦ وغيره، فانظر تفاصيل اختلاف ألفاظها وتخريجها في مسند علي من كتابنا «المسند الجامع» ١٣/ ٤٣٢ فما بعد.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٠٢) من طريق جابر بن نوح، به.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم طرفه الأول وهو قوله: «أنا فرطكم على الحوض» من حديث ابن مسعود في ترجمة أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني (٥/ الترجمة ٢٢٢٣). والحديث بتمامه صحيح من حديث الصنابح ابن الأعسر الأحمسي أخرجه الحميدي (٧٨٠)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٨، وأحمد =

قرأنا على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين، عن جابر بن نوح[2] الحِمَّاني، فقال: قد كان هاهنا، قلتُ[3] : كتبتَ عنه شيئًا؟ قال[4] : لا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد[5] . قال أبي: وحدثنا الحُسين ابن صدقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة؛ قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: وجابر بن نُوح إمام مسجد بني حِمَّان لم يكن بثقة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس قراءةً، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[6] : سُئل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع، عن جابر بن نوح الحِمَّاني، فضَعَّفه، وقال رأيتُ[7] حَفْص بن غِياث يَهْزأُ به، ثم قال يحيى: ليسَ بشيء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن جابر بن نوح، فقال: ما أنكَرَ حديثه.

= ٤/ ٣٤٩ و٣٥١، وابن ماجة (٣٩٤٤)، وأبو يعلى (١٤٥٤) و(١٤٥٥)، وابن حبان (٥٩٨٥)، والطبراني في الكبير (٧٤١٥) و(٧٤١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٦ من طريق قيس عن الصنابح بن الأعسر. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥١٠ - ٥١١ حديث (٥٤٠٤).

(١) سؤالات ابن الجنيد (٦٦٤).

(٢) في م: «روح»، محرف.

(٣) في م: «فقلت»، وأثبتنا ما في النسخ وسؤالات ابن الجنيد.

(٤) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ وسؤالات ابن الجنيد أيضًا.

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٧٥.

(٦) سؤالات ابن الجنيد (١٠٩).

(٧) في م: «ورأيت»، وليست الواو في شيء من النسخ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي: قال سنة ثلاث ومئتين فيها مات جابر بن نُوح بن جابر أبو بَشِير الحمَّاني.

٣٦٨٤ - جابر بن كُرْدي، أبو العباس الواسطيُّ[١].

حدَّث بسُرَّ من رأى عن يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وسعيد بن عامر، وأبي سفيان الحِمْيَري، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود، وإسماعيل ابن أبي أوَيْس.

روى عنه محمد بن جرير الطَّبري، وأسلم بن سَهْل، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وغيرُهم.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي بها، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالجبار أبو إسحاق مولى بني هاشم، قال: حدثنا جابر بن الكُرْدي الواسطي بسامَرَّا، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن هارون، قال: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن جُحادة، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أفضلُ الجهادِ كلمةُ عَدْل عند سُلطان جائرٍ، وأمير[٢] جائرٍ»[٣].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني

(١) اقتبسه السمعاني في «كردي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم ذكره أيضًا في وفيات الطبقة السادسة والعشرين منه.

(٢) في م: «أو أمير جائر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.
أخرجه أبو داود (٤٣٤٤)، والترمذي (٢١٧٤)، وابن ماجة (٤٠١١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٥. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٥٤ حديث (٤٦١٦).

عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: جابر بن كُرْدي واسطيٌّ لا بأسَ به.

٣٦٨٥ - جابر بن عيسى، أبو سَهْل العَوْفيُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي. روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّستي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو سَهْل جابر بن عيسى العَوْفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ دينٍ خُلُقًا، وإنَّ خُلُق يعني[1] هذا الدينِ، الحَياء»[2].

٣٦٨٦ - جابر بن عبدالله بن المُبارك، أبو القاسم المَوْصليُّ الجَلَّاب[3].

---

(١) أسقطها ناشر م متعمدًا.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف معاوية بن يحيى، وروي من طرق عن الزهري، وكلها لا تخلو من مقال، وروي عن قتادة عن أنس وهو ضعيف أيضًا، وروي من حديث ابن عباس وهو منكر فلا يصح فيه شيء.
أخرجه ابن ماجة (٤١٨١)، وأبو يعلى (٣٥٧٣)، والبغوي في الجعديات (٢٩٨٣)، والطبراني في الصغير (١٣)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٣، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٧٩، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (٩٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨١) من طرق عن الزهري، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسين بن أحمد بن عبدالله الآمدي (٨/ الترجمة ٣٩٨٧).
وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٢ حديث (١٠٠١٧).
وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجة (٤١٨٢)، والعقيلي ٢/ ٢٠١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦٢ حديث (٦٧٣٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجلاب» من الأنساب.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى الحُسين بن محمد المَلَطي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازةً، قال: حدثنا أبو القاسم جابر بن عبدالله ابن المُبارك الجَلاَّب المَوْصلي من حفظه ببغداد، قال: حدثنا أبو يَعْلى الحُسين ابن محمد المَلَطي بها، قال: حدثنا الحسن بن زيد، قال جابر: سألتُ أبا يَعْلى عنه. فقال: كان رجلاً حلَّ عندنا على جهة الجهادِ فكتبنا[1] عنه، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أحبَّ أحدُكم أن يُحدِّث ربَّه تعالى فليقرأ»[2].

٣٦٨٧ - جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن مَحْمَويه، أبو الحسن العَطَّار[3].

سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا.

أخبرني جابر بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[4]: أخبرنا شُعبة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خَبَّاب بن الأرت، فقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانا أنْ ندعو بالمَوت لدَعَوتُ به[5].

---

(١) في م: «وكتبنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الحسن بن زيد.
أخرجه الديلمي في الفردوس ١/ ٣٠٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحنائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٤٦.

(٤) الجعديات (٧٠٢).

(٥) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٥٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٤ و١٠/ ٤٣٧، وأحمد ٥/ ١٠٩ =

سألته عن مولده، فقال: لثمان خَلَون من المحرَّم من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: وأول سماعي في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة[1].

ذكر مَن اسمه الجَهْم

٣٦٨٨ - الجَهْم بن بدر السَّاميُّ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: والجهم بن بَدْر وَلِيَ أحد جانبي بغداد والشُّرَط أيام[2] الواثق، وَوَلِي قبل ذلك لأمير المؤمنين المأمون بريد اليمن وطرازها، وَوَلِيَ له الثَّغر.

قلت: وهو أبو الشاعر عليّ بن الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود بن أُسَيْد بن أُذَيْنة بن كَراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عُتبة بن الحارث بن قَطَن ابن مُدْلج بن قَطَن بن أَخْزَم بن ذُهْل بن عَمرو بن مالك بن عَبِيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك.

٣٦٨٩ - الجَهْم بن البَخْتَري.

أحد أصحاب بِشْر بن الحارث. حكى عن بشر. روى عنه محمد بن

= و١١٠ و١١١ و١١٢ و٦/ ٣٩٥، والبخاري ٧/ ١٥٦ و٨/ ٩٤ و١١٣ و١١٤ و٩/ ١٠٤ وفي الأدب المفرد، له (٤٥٤) و(٦٨٧)، ومسلم ٨/ ٦٤، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٣٢٤٣)، والطبراني في الكبير (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٤) و(٣٦٣٥) و(٣٦٣٦) و(٣٦٣٧)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٨ حديث (٣٦٠٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٣٥)، وأحمد ٥/ ١٠٩ و١١٠ و١١١ و٦/ ٣٩٥، والترمذي (٩٧٠) و(٢٤٨٣)، وابن ماجة (٤١٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٤، والطبراني في الكبير (٣٦٦٨) و(٣٦٦٩) و(٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٤ من طريق حارثة بن مُضَرِّب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٩ حديث (٣٦٠٥).

(١) وتوفي سنة ٤٦٤.

(٢) في م: «إمام»، محرفة.

يوسُف الجَوْهري.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: حدثني الجَهْم بن البَخْتَري، قال: قلت لبِشْر بن الحارث وذكرت له رجلاً، فقال: إذا أصبحَ الرجلُ لا يهمُّه من أين يأتيه قُرصاه، فلا يُعْبأ به.

٣٦٩٠ - الجَهْم ابن أخي محمد بن الجَهْم بن هارون السَّمَّري، صاحب الفَرَّاء.

روى عن عمه. حدَّث عنه أبو بكر ابن الأنباري[1] النَّحْوي.

ذكر من اسمه الجُنَيد

٣٦٩١ - الجُنَيْد بن حَكِيم بن الجُنَيْد، أبو بكر الأزْديُّ الدَّقَّاق[2].

سمع أحمد بن محمد بن أيوب، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وعليّ ابن المَدِيني، ومِنجاب بن الحارث، وموسى بن محمد بن حَيَّان، وحامد بن يحيى البَلْخي، وعُبادة بن زياد، وعُبيد بن عُبيدة التَّمَّار، وأحمد بن جَناب، والقاسم بن محمد بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وحَرْملة بن يحيى المِصْري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ليسَ بالقوي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) في م: «الأنبار»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جُنيد بن حكيم، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزَّعْراء، عن أبي الأحْوَص الجُشَمي، عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: إلامَ تدعو؟ قال: «إلى الله، وإلى صِلَة الرَّحم»[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن جُنيد ابن حكيم الدَّقَّاق مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٣٦٩٢ - الجُنيد بن محمد بن الجُنيد، أبو القاسم الخَزَّاز، ويقال: القواريريُّ[2].

وقيل: كان أبوه قواريريًا، وكان هو خَزَّازًا، وأصله من نهاوند إلا أنَّ مولدَهُ ومنشأه ببغداد، وسمعَ بها الحديث، ولَقِيَ العُلماء، ودَرَس الفقهَ على أبي ثَوْر، وصحبَ جماعةً من الصَّالحين، واشتُهِرَ منهم بصُحْبة الحارث المُحاسبي، وسَرِي السَّقَطي. ثم اشتغل بالعبادة ولازَمَها حتى عَلَت سنُّه، وصارَ شيخَ وقته، وفريدَ عصره في علم الأحوال والكلام على لسان الصُّوفية، وطريقة الوعظ. وله أخبارٌ مشهورةٌ، وكراماتٌ مأثورةٌ، وأسند الحديث عن الحسن بن عَرَفة.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد ابن أحمد بن مُقْبل البغدادي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد صح الحديث من غير طريقه. أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي، وسفيان هو ابن عيينة، وعلي بن عبدالله هو ابن المديني كما هو ظاهر من ترجمته. وقد فات الدكتور الأحدب ذلك فجعله علة في الإسناد، فقال: كما أن فيه علي بن عبدالله ولم أتبينه»!!
أخرجه الحميدي (٨٨٣)، وأحمد ٤/١٣٦، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٦٧)، وابن ماجة (٢١٠٩)، والنسائي ٧/١١، وفي الكبرى (١١١٥٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(٦٢٢)، من طريق سفيان بن عيينة، به والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٥/٥٧ حديث (١١٣٢٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القواريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٦٦، وغيرهم.

حدثنا الجُنيد بن محمد، عن الحسن بن عَرَفة. وأخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن مُخْلَد، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي، عن عَمرو ابن قيس المُلائي، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقوا فِراسَةَ المُؤمنِ فإنه ينظرُ بنور الله» ثم قرأ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝٧٥﴾ [الحجر][1].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سألتُ أبا القاسم النَّصْرآباذي، قلت له: الجُنيد كان من أهل بغداد؟ قال هو بغداديُّ المنشأ والمولد، ولكني سمعتُ مشايخنا ببغداد يقولون: كان أصله من نهاوند قديمًا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد[2] بن موسى القُرشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: كان الجُنيد بن محمد بن الجُنيد قد سمعَ الحديثَ الكثير من الشيوخ، وشاهدَ الصَّالحين وأهلَ المعرفة، ورُزِقَ من الذَّكاء وصوابَ الجوابات في فنونِ العِلْم مالم يُرَ في زمانه مثله، عند أحدٍ من قُرَنائه، ولا ممن أرفع سنًّا منه، ممن كان يُنْسَبُ منهم إلى العلم الباطن والعلم الظَّاهر، في عَفافٍ وعُزوفٍ عن الدُّنيا وأبنائها، لقد قيل لي: إنه قال ذات يوم: كنتُ أفتي في حلقة أبي ثَوْر الكَلْبي الفقيه وليَ عشرون سنة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء الصُّوفي يقول: كان الجُنيد يتفقه لأبي ثَوْر، ويُفتي في حَلَقة أبي ثور بحضرته.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن كثير القرشي (٤/ الترجمة ١٥٠١).

(٢) سقط من م.

الهَمَذاني، قال: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: قال الجُنيد ذات يوم: ما أخرجَ الله إلى الأرض عِلْمًا وجعلَ للخَلْق إليه سبيلاً إلا وقد جعلَ لي فيه حَظًّا ونصيبًا!

قال: وسمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: بلغني عن أبي القاسم الجُنيد أنه كان في سُوقه، وكان وِرْدهُ في كل يوم ثلاث مئة رَكعةً، وثلاثين ألف تسبيحةٍ وكان يقول لنا: لو علمتُ أنَّ لله علمًا تحتَ أديم السَّماء أشرف من هذا العلم الذي نتكلم فيه مع أصحابنا وإخواننا، لسَعَيتُ إليه وقصدتهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمَذاني يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ الجنيد يقول: ما نزعتُ ثوبي للفراش منذ أربعين سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ عليّ بن هارون الحَرْبي ومحمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق يقولان: سمعنا أبا القاسم الجُنيد بن محمد غير مرة يقول: عِلْمُنا مضبوطٌ بالكِتَاب والسُّنة، مَن لم يحفَظِ الكتابَ، ويكتُبِ الحديثَ ولم يَتَفَقَّه، لا يُقتدَى به[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ السَّرَّاج يقول: سمعتُ عبدالواحد بن عُلْوان الرَّحَبي، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: عِلْمنا هذا، يعني علمُ التَّصَوُّف، مُشَبَّك بحديث رسول الله ﷺ.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن فارس يقول: سمعتُ أبا الحُسين عليّ بن إبراهيم الحَدَّاد يقول: حضرتُ مجلسَ أبي العباس بن سُرَيْج فتكلَّمَ في الفروع

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥.

(٢) هذا هو الميزان العدل، وهي كلمة حق قالها هذا الإمام التقي الملتزم بالكتاب والسنة.

والأصول بكلامٍ حسنٍ أُعجبت به، فلما رأى إعجابي قال لي: تدري من أينَ هذا؟ قلت: يقول القاضي. فقال: هذا بركةُ مجالستي لأبي القاسم الجُنيد بن محمد.

وأخبرنا إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا سعيد البَلْخي يقول: سمعتُ أبا الحُسين الفارسي يقول: سمعتُ أبا القاسم الكَعْبي، قال: رأيتُ لكم شيخًا ببغداد يقال له: الجُنيد بن محمد، ما رأت عينايَ مثلَه كان الكَتَبَةُ يحضرونَهُ لألفاظه، والفلاسفةُ يحضُرونَهُ لدِقَّة معانيه، والمُتكلِّمين يحضُرونَهُ لِزمام علمه، وكلامُه بائنٌ عن فَهْمهم وعلمهم[1].

وقال محمد بن الحُسين: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ الجنيد يقول: رأيتُ في المنام كأنَّ النبيَّ ﷺ أخذ بعَضُدِي من خَلْفي، فما زالَ يدفعني حتى أوقفني بينَ يدي الله تعالى، فسألتُ جماعةً من أهل العلم، فقالوا: إنك رجلٌ تقودُ العلم إلى أن تَلْقى الله تعالى.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، قال: سمعت أبا حاتِم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجستاني يقول: سمعتُ أبا نَصْر السَّرَّاج الطُّوسي يقول: سمعتُ الوَجِيهي يقول: قال الجَرِيري: قدمتُ من[2] مكة فبدأتُ بالجُنيد لكيلا يتَعنَّى إليَّ، فسلمتُ عليه ثم مضيتُ إلى المنزل، فلما صَلَّيت الصُّبْحَ في المسجد إذا أنا به خلفي في الصف، فقلتُ: إنما جئتك أمس لئلاّ تتعَنَّى. فقال: ذاكَ فَضْلك، وهذا حقُّكَ.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصَّمد بن محمد الخَطيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين الشافعي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: لم نَرَ في شيوخنا مَن اجتمعَ له علمٌ وحالٌ غير أبي القاسم الجُنيد، وإلا فأكثرهم كان

(١) في م: «عن فهمهم وكلامهم وعلمهم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٤/ ٦٨.
(٢) سقطت من م.

يكون لأحدهم علمٌ كثيرٌ ولا يكون له حالٌ، وآخر يكونُ له حالٌ كثيرٌ وعلمٌ يسيرٌ، وأبو القاسم الجُنيد كانت له حالٌ خطيرةٌ، وعلمٌ غزيرٌ، فإذا رأيتَ حالَه رَجَّحتَه على عِلْمِه، وإذا رأيتَ علمَهُ رَجَّحتَه على حالِهِ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد يقول: مكثتُ مدةً طويلةً لا يقدُمُ البلدَ أحدٌ من الفقراء إلا سلبتُ حالي ودفعتُ إلى حاله، فأطلبه حتى إذا وجدته تكلَّمتُ بحاله ورَجَعتُ إلى حالي. وكنتُ لا أرى في النوم شيئًا إلاّ رأيتُه في اليَقَظة!

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ معروف بن محمد بن معروف بالرَّي يقول: سمعتُ عيسى بن كاسة يقول: قال الجنيد: سألني سَرِيٌّ السَّقَطي: ما الشُّكر؟ فقلت: أن لا يُسْتعانَ بِنِعَمِهِ على مَعاصيهِ. فقال: هو ذاك يا أبا القاسم.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي، قال: سمعتُ الإمام أبا سَهْل محمد بن سُليمان يقول: سمعتُ أبا محمد المرتعش يقول: قال الجُنيد: كنت بين يدي السَّري السَّقَطي ألعبُ وأنا ابنُ سبع سنين وبينَ يديه جماعةٌ يتكلَّمون في الشُّكْر، فقال لي: يا غُلام، ما الشُّكر؟ فقلت: أنْ لا يُعصَى الله بنِعَمه، فقال لي: أخشى أنْ يكونَ حظُّك من الله لسانُكَ. قال الجُنيد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها السَّري لي.

وأخبرنا أبو حازم، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: سمعتُ محمد بن عليّ بن حُبَيْش يقول: سُئِل أبو القاسم الجُنيد بن محمد عن مسألةٍ، فقال: حتى أسأل مُعَلّمي، ثم دخلَ منزله وصلَّى رَكْعتين وخرج فأجابَ عنها.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن، قال[1] : سمعتُ أبا عليّ الحسن بن عليّ

(١) الرسالة القشيرية ١/ ١٣٥.

الدَّقَّاق يقول: رُؤِيَ في يد الجُنيد سُبْحةً، فقيل له: أنت مع شرفكَ تأخذُ بيدكَ سُبْحةً؟ فقال: طريقٌ به وصلتُ إلى ربِّي لا أُفارِقُه.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالعزيز الطَّبَري يقول: سمعتُ أبا الحسن المُحَلِّمي[1] يقول: قيل للجُنيد: ممن استفدتَ هذا العلمَ؟ قال: من جلوسي بين يدي الله ثلاثين سنة، تحت تلك الدَّرَجة وأومأ إلى دَرَجةٍ في داره.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ جدي إسماعيل بن نُجَيْد يقول: كان الجنيد[2] يجيء كل يوم إلى السُّوق فيفتح باب حانوته فيدخُلُه، ويَسبِلُ السِّتْر ويصلِّي أربع مئة رَكْعة، ثم يَرجعُ إلى بيته.

قال: وسمعتُ جدي يقول: دخل عليه أبو العباس بن عطاء وهو في النَّزْع، فَسلَّم عليه فلم يرد عليه، ثم رَدَّ عليه بعد ساعةٍ، وقال: اعذرني فإني كنتُ في وِرْدي، ثم حَوَّلَ وَجهَهُ إلى القِبْلة وكَبَّر وماتَ!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: أعلَى درجةِ الكِبْر وشرُّها أن تَرى نفسكَ، وأدناها ودونَها في الشَّرِّ أن تخطر ببالك.

أخبرني أبو القاسم بَكْران بن الطَّيب بن الحسن بن سَمْعون السَّقَطي بجرجرايا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: سمعتُ الجُنيد وقال له رجل: أوصني، فقال الجنيد: أرضُ القِيامة كُلُّها نارٌ، فانظر أين تكونُ رِجلُكَ. قال: وسمعتُ الجُنيد يقول: لا تكون من الصَّادقين أو تَصدُقُ مكانًا لا يُنجِيكَ إلا الكذبُ فيه.

---

(١) في م: «المحلبي»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقط من م.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: سمعت جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حضرت شيخَنَا جُنيدًا وسأله ابن كَيْسان النَحْوي عن قوله تعالى ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝﴾ [الأعلى] فقال له جُنيد: لا تَنْسى العمل به. قال: وسأله أيضًا فقال له في قوله تعالى ﴿وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ﴾ [الأعراف ١٦٩] فقال له الجُنيد: تركوا العمل به. فقال ابنُ كَيْسان لجُنيد: لا يفضض الله فاكَ.

أخبرنا أبو حازم الأعرج عُمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ بنَيسابور، قال: أخبرني محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نَصْر المَرْوَزي، قال: سمعتُ فارسًا البغدادي يقول: قال الجنيد بن محمد: كنتُ إذا سُئلتُ عن مسألة في الحَقِيقة لم يكن لي، يعني فيها، منازلة أقول قفوا عليَّ. قال فارس: فكان يدخلُ فيعامل الله بها ثم يخرجُ ويتكلمُ في عِلْمها!

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ الجَرِيري يقول: سمعتُ الجنيد يقول: ما أخذنا التَّصوُّف عن القال والقيل لكن عن الجُوع وترك الدُّنيا، وقطع المألوفات والمُسْتَحسنات، لأن التَّصوُّف هو صفاء المُعاملة مع الله، وأصلُه التَعَزُّف عن الدُّنيا، كما قال حارثة: عَزَفَتْ نفسي عن الدُّنيا. فأسهرتُ ليلي وأظمأتُ نَهاري.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الشافعي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن نُصيْر يقول: سمعتُ الجنيد يقول: رأيتُ إبليس في النوم فقلت يا لص أيش مقامك ها هنا؟ فقال: وأيش ينفعني قيامي لو أنَّ الناسَ كلَّهم مثلُكَ ما نفعتني لُصوصيَّتي شيئًا.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ جدي إسماعيل بن نُجيد يقول: كان يقال: إنَّ في الدُّنيا من هذه الطبقة ثلاثةٌ لارابعَ لهم: الجُنيد ببغداد، وأبو عُثمان بنَيْسابور، وأبو عبدالله بن الجلاء بالشَّام. وقال محمد بن الحُسين: سمعتُ عبدالواحد بن عليّ يقول: سمعتُ

عُبيدالله بن إبراهيم السُّوسي يقول: لما حضرتْ سَرِيًّا السَّقَطي الوفاةُ، قال له الجُنيد: يا سَريّ، لا يرونَ بعدكَ مثلكَ. قال: ولا أخلفُ عليهم بعدي مثلَكَ!

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي بنَيْسابور قراءةً وعبدالعزيز بن عليّ الخَيَّاط لفظًا، قال أبو حازم: أخبرني، وقال الآخر: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني ، قال: حدثنا عليّ بن محمد الحُلْواني، قال: حدثني خَيْر، قال: كنتُ يومًا جالسًا في بيتي، فخطرَ لي خاطرٌ أنَّ أبا القاسم جُنيدًا بالباب اخرج إليه، فنفيتُ ذلك عن قلبي وقلتُ وسوسة، فوقَعَ لي خاطرٌ ثاني يقتضي مني الخروجَ أنَّ الجُنيد على الباب فاخرج إليه، فنفيت ذلك عن سِرِّي، فوقع لي خاطرٌ ثالثٌ فعلمتُ أنه حقٌّ وليسَ بوَسوسةٍ، ففتحتُ الباب فإذا بالجُنيد قائمٌ فسلَّم عليَّ، وقال: يا خيْر، ألا خرجتَ مع الخاطرِ الأول؟! اللفظان مُتقاربان.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عمَّار بن عبدالله الصوفي[1] بالرَّحْبة، قال: سمعتُ محمد بن حماد المعروف بالحُميدي الرَّحبي بالرَّحْبة يقول: سمعتُ أبا عَمرو بن عَمرو بن عُلْوان يقول: خرجتُ يومًا إلى سوقِ الرَّحْبة في حاجةٍ، فرأيتُ جنازةً فتبعتها لأصلِّي عليها، ووقفتُ حتى يُدفَنَ الميتُ في جُملة الناس، فوقَعَت عيني على امرأةٍ مُسْفرة من غير تَعَمُّد، فلَحَحتُ بالنَّظر، واسترجعتُ واستغفرتُ الله، وعدتُ إلى منزلي، فقالت لي عجوز لي: يا سيدي ما لي أرى وجهكَ أسود؟ فأخذتُ المرآةَ فَنظرتُ فإذا وجهي أسود، فرَجَعتُ إلى سِرِّي أنظرُ من أين دُهيت، فذكرتُ النَّظرةَ فانفردتُ في مَوضعٍ أستغفرُ الله وأسألُهُ الإقالة أربعين يومًا، فخطرَ في قلبي أن زُرْ شيخكَ الجُنيد، فانحدرتُ إلى بغداد، فلما جئتُ الحجرةَ التي هو فيها طرقتُ البابَ فقال لي: ادخل يا أبا عَمرو، تُذنب بالرَّحْبة، ونستغفرُ لك ببغدادَ!

حدثنا إبراهيم بن هبةالله الجرباذقاني، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد

(١) في م: «الصيرفي»، محرفة.

الأصبهاني، قال: قال أبو زُرْعة الطَّبري، قال لي جعفر الخُلْدي: رأيتُ شابًا دخل على الجُنيد وهو في مرضه الذي مات فيه ووجهه قد تورَّمَ، وبين يديه مخدة يُصلي إليها. فقال له الشَّاب: وفي هذه الساعة أيضًا لا تترك الصَّلاة؟ فلما سلَّم دَعاهُ وقال: هذا شيء وصلتُ به إلى الله، ولا أُحبُّ أن أتركَهُ، فمات بعد ساعة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السُّلمي، قال: سمعتُ أبا بكر البَجَلي يقول: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: كنتُ واقفًا على رأس الجُنيد في وقت وَفاتِه، وكان يوم جُمُعة، ويوم نَيْروز وهو يقرأ القرآن، فقلتُ له: يا أبا القاسم ارْفِق بنفسكَ. فقال: يا أبا محمد، رأيتَ أحدًا أحوجَ إليه مني في هذا الوقت؟ وهو ذا تُطوَى صحيفتي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ محمد بن الحُسين بن موسى يقول: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا بكر العَطَوي يقول: كنتُ عند الجُنيد حين مات، فختمَ القُرآنَ، ثم ابتدأ من البقرة فقرأ سبعين آيةً ثم مات.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: رأيتُ الجُنيد في النوم فقلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: طاحت تلكَ الإشارات وغابَت تلكَ العِبارات، وفَنِيَت تلك العُلوم، ونَفدت تلك الرسوم، وما نَفَعنا إلاّ رَكَعات كنَّا نركَعُها في الأسحار.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حاتِم، قال: لما حَضَر جُنيد بن محمد الوفاةُ، أوصَى بدفن جميع ما هو منسوب إليه من عِلْمه، فقيل: ولِمَ ذلك؟ فقال: أحببتُ أن لا يراني الله وقد تركتُ شيئًا منسوبًا إليَّ، وعلم الرسول ﷺ

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٢٦٤.
(٢) نفسه ١٠/ ٢٥٧.

بين ظَهْرانِيهم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: مات الجُنيد بن محمد ليلةَ النَّيْروز، ودُفن من الغد، وكان ذلك في سنة ثمان وتسعين ومئتين، فذُكِرَ لي أنهم حَزروا الجَمْع يومئذٍ الذين صلَّوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زال الناسُ يتتابون قبرَهُ في كلِّ يوم نحو الشهر أو أكثر، ودُفن عند قبر سَرِيٍّ السَّقَطي في مقابر الشُّونيزي.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عليّ بن سعيد الشِّيرازي بالكوفة يقول: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: كان في جوار الجُنيد رجلٌ مُصاب في خَرِبةٍ، فلما ماتَ الجُنيد ودَفَنَّاهُ ورجَعَنا من جنازَته، تقدَّمَنا ذلك المُصاب وصعدَ موضعًا رَفِيعًا واستقبلني، وقال: يا أبا محمد، أتراني أرجع إلى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد؟ ثم أنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

وأسفي من فراقِ قَوْم ... هم المصابيحُ والحصونُ
والمدنُ والمزنُ والرواسي ... والخيرُ والأمنُ والسكونُ
لم تتغير لنا الليالي ... حتى توفتهم المَنُون
فكل جمر لنا قلوبٌ ... وكلُ ماء لنا عُيونُ

ذكر الأسماء المُفْرَدَة في هذا الباب

٣٦٩٣ - جُنْدب بن عبدالله الأزْديُّ، من أهل الكوفة[١] .

حضرَ مع عليّ بن أبي طالب قتال الخوارج بالنَّهْروان، وروى خبرهم. حدَّث عنه أبو السَّابغة النَّهْدي.

أخبرنا وَلَّاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن، يعني ابن أبي ليلى، قال: حدثنا سعيد بن خُثَيْم، عن القعقاع بن عُمارة[٢]، عن أبي الخليل، عن أبي السَّابغة، عن جُنْدب الأزْدي قال: لَمَّا عَدَلنا إلى الخوارج ونحن مع عليّ بن أبي طالب، قال: فانتهينا إلى مُعَسْكرهم فإذا لهم دَوِيٌّ كدَوِي النَّحْل من قراءة القرآن، وفيهم ذوو الثَّفِنات[٣]، وأصحاب البَرانس، وساقَ الحديث، إلى أن قال: ثم قامَ عليٌّ فأمسكتُ له بالرِّكاب ثم عدلتُ إلى دِرْعي فلَبِستُها، وإلى فَرَسي فركبتُهُ، وأخذتُ رُمحي وسِرتُ معه، حتى إذا نظر إلى رابيةٍ، قال: يا جُندب ترى تلك الرَّابية؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فإنَّ رسولَ الله ﷺ أخبرني أنهم يُقْتَلون عندها، وذكر بقية

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٤١ والذهبي في الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام.

(٢) هو القعقاع بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، وليس عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي كما ظن الفاضل الدكتور الأحدب (٥/ ٥٤٧)، فذاك عم والده عمارة بن القعقاع المترجم في التهذيب ٢١/ ٢٦٢، وقد نص الطبراني في روايته على أنه «ابن شبرمة» (المعجم الأوسط ٤٠٦٣)، ولم نقف على ترجمة للقعقاع سوى ذكر المزي روايته عن أبيه ٢١/ ٢٦٣.

(٣) مفردها: ثفنة، وهو غلظ يحصل في ركبة كل ذات أربع إذا بركت، وفي هذا إشارة إلى كثرة صلاتهم حتى غلظت مواضع السجود من أجسامهم.

الحديث[1] .

٣٦٩٤ - جُوَيْن، والد أبي هارون العَبْديّ.

سمع عليّ بن أبي طالب، وحضرَ معه يوم النَّهر[2] . روى عنه ابنه أبو هارون.

أخبرنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّيدلاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: أخبرنا عبدالرزاق[3] عن مَعْمَر، عن أبي هارون، قال: أخبرني أبي أنه كان مع عليّ بن أبي طالب حين قتلوا الحَرَورية. قال: فلما قُتِلوا أمرَ أن يلتمسوا الرَّجل، فالتمسوهُ مرارًا فلم يجدوه، حتى وجدوه في مكان، قال: خَرِبةٌ أو شيء لا أدري ما هو، قال: فرفعَ عليٌّ يديه يدعو والناسُ يدعون. قال: ثم وضع يديه، ثم رفعها أيضًا، ثم قال: والله فالق الحبَّة، بارىء النسمة، لولا أن تَبَطَّروا لأخبرتكم بما سبق من الفَضْل لمن قَتَلهم على لسان النبيِّ ﷺ[4] .

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدوي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن عبدالله الجوزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول[5] : أبو هارون العَبْدي عُمارة بن جُوَيْن.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي السابغة وغير واحد من رجال إسناده.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٦٣) عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خثيم، به.

(٢) في م: «النهروان»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٣) المصنف لعبدالرزاق (١٨٦٥٧).

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا هارون العبدي متروك. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن علي بألفاظ مختلفة، أخرجه مسلم ٣/ ١١٤ و١١٥ و١١٦ وغيره. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٢ فما بعدها.

(٥) الكنى لمسلم، الورقة ١٢٠.

٣٦٩٥ - جُوَيْبر بن سعيد، أبوالقاسم البَلْخيُّ[١] .

كنَّاه يحيى بن مَعِين.

أخبرنا عُبيدالله[٢] بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: جُويبر بن سعيد البَلْخي سكنَ بغدادَ يروي عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، ومحمد بن واسع. روى عنه الثَّوري، ومعمر وأبو معاوية الضرير.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[٣] : قال لي عليّ، قال: يحيى بن سعيد القَطَّان: كنتُ أعرف جُوَيْبرًا بحديثين، يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعدُ، فضَعَّفه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يُحدِّثان عن جُوَيْبر ابن سعيد، وكان سُفيان يحدث عنه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث مَعْمَر عن جُوَيْبر عن الضَّحَّاك عن النَّزَّال عن عليّ «لا رَضَاعَ بعد فِطام» فقال: جُويبر لا يُشْتَغَل به، والحديث عن عليّ غير موفوع.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[٤] : سألتُ أبا داود

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٦٤.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٣٨٣، وتاريخه الصغير ٢/ ١٠٧.

(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٢٧.

عن جُويبر والكَلْبي؟ فقدَّم جُوَيْبرًا، وقال: جُوَيْبر على ضَعْفه، والكَلْبي مُتَّهم.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألته يعني أباه عن جُوَيْبر بن سعيد فضَعَّفَه جدًا. قال: وسمعتُ أبي يقول: جُوَيْبر أكثرَ على الضَّحَّاك، روى عنه أشياءَ مناكير، قال: وحدَّث يزيد بن زُرَيْع، عن جُوَيْبر، عن النَّزَّال بن سَبْرة عن عليّ «لا وِصَال»، ثم حدَّث عن الضَّحَّاك عن النَّزَّال بن سَبْرة ومسروق، أُراه قال: عن عليّ، وضَعَّفَه جدًّا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فجُوَيْبر كيفَ حديثُه؟ فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي[3]، قال: حدثنا، الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى يقول: وجُوَيْبر ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: باب من يُرْغَب عن الرواية عنهم، فذكر جماعةً، منهم جُوَيْبر بن سعيد.

---

(١) تاريخ الدارمي (٢١٥).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٨٩.
(٣) قوله: «قال: حدثنا أبي» سقط من م، ففسد الإسناد.
(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: جُوَيْبر بن سعيد الخُراساني متروكُ الحديث.

٣٦٩٦- جَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس بن سُفيان بن الحارث ابن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس، واسمه الحارث، بن كلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوزان بن منصور بن عِكْرمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان، أبو وكيع الرُّؤاسي، وهو والد وكيع بن الجَرَّاح الكوفي[2].

حدَّث عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وسُليمان الأعمش. روى عنه ابنه وكيع، وسَهْل بن حَمَّاد الدَّلَّال، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومنصور بن أبي مُزاحِم. ووَلِيَ الجَرَّاح بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثني أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم المُعَدَّل، قال: سمعتُ أبا جعفر مُسَبِّح بن سعيد الوَرَّاق يقول: سمعتُ حَنَش بن حَرْب يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: وُلِدَ أبي بالسُّغد، ووُلِدَ شَرِيك ببُخارى.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن معروف الخَشَّاب[3]، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٠٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرؤاسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٦٨.

(٣) في م: «أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن معروف الخشاب»، وفيه سقط وتحريف كبيرين، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

ابن سعد، قال[1] : الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن الفرس بن سفيان بن الحارث ابن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، وهو أبو وكيع بن الجَرَّاح. وَلِيَ بيتَ المال بمدينة السَّلام في خلافة هارون، وكان ضعيفًا في الحديث، وكان عَسِرًا في الحديث ممتنعًا به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ما كتبتُ عن وكيع عن أبيه ولا من حديث قيس شيئًا قَطّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[2] : وسألته، يعني يحيى بن مَعِين عن أبي وكيع، فقال: ليس به بأس.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الجَرَّاح بن مَلِيح ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سألتُ يحيى عن الجَرَّاح بن مَلِيح بن فرس أبي وكيع، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4] : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك[5] ، قال: حدثنا أبو وكيع الجَرَّاح بن مَلِيح وهو ثقةٌ.

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٠.

(٢) تاريخ الدارمي (٩٢٧)، لكن محققه الفاضل ظنه عنترة بن عبدالرحمن الشيباني، قال: «ولم أقف على رأي ليحيى فيه»، وهو وهم منه.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٧٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣١.

(٥) في م: «الوليد بن هشام بن عبدالملك»، محرف، وهو الطيالسي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سُئِل أبو داود عن أبي وكيع، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أبو وكيع ضعيفٌ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن الجَرَّاح أبي وكيع، فقال: ليس بشيء هو كثيرُ الوَهْم. قلت: يُعتبر به؟ قال: لا.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[2] : والجَرَّاح بن مَلِيح من بني رُؤاس بن كلاب، مات بعد سنة خمس وسبعين ومئة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس الرُّؤاسي مات في سنة ست وسبعين ومئة.

٣٦٩٧- جَرِير بن عبدالحميد بن جَرِير بن قُرْط بن هلال، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ الرَّازيُّ، وهو كوفيُّ الأصل[3] .

رأى أيوب السَّخْتيانيَّ بمكةَ، وجماعةً من طبقته، وسمعَ مُغيرة بن مِقسَم، وحُصَيْن بن عبدالرحمن، وعبدالملك بن عُمير، ومنصور بن المُعْتَمر، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وسُهَيْل بن أبي صالح، وليث بن أبي سُلَيْم.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٥١.

(٢) الطبقات ١٦٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٠، والذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، وأبو داود الطَّيالسي، وسُليمان بن حَرْب، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وإسحاق بن إسماعيل، ويعقوب الدَّورقي، ويوسُف بن موسى، وإبراهيم بن مُجَشِّر، ويحيى بن السَّري، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم. وقدمَ جرير بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: جرير بن عبدالحميد بن جَرِير بن قُرط بن هلال بن أبي قيس ابن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبدالله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد، كذا نسبه عيسى بن سُليمان القُرشي الوَرَّاق عن يوسُف بن موسى القَطَّان، وقال: توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يوسُف ابن موسى، قال: حدثنا جَرِير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا افتتحَ الصَّلاةَ كبَّر ورفعَ يديه إلى أُذُنَيْه، حتى يكون إبهاماه قريبًا من أذُنيه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق في آخرين؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عُمارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرةَ، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ أي الصَّدقة أفضل؟ قال: «لَتُنَبَّأنَّ أن تَصدَّق وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ تأملُ البَقاء وتخافُ الفَقْرَ، ولا تُمْهَل حتى إذا بلغت الحُلْقوم قلت لفلان كذا، ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلان»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة الحافظ (٦/ الترجمة ٢٦٦٤).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١١١٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٤١، وإسحاق بن راهويه =

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَشِّر، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن إبراهيم، قال: صَلَّى عُمر في يومٍ شديد الحَرِّ، قال: فكان يطرح ثَوْبَهُ ويسجدُ عليه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: وُلِدَ جرير بن عبدالحميد سنة سبع ومئة.

وقال حنبل: حدثنا أحمد بن محمد الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن حُميد، قال: سمعتُ جَرِيرًا الضَّبِّي قال: وُلدتُ سنة عشر، سنة مات الحسن. قال: ومات جَرِير سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو غَسَّان وهو محمد بن عَمرو زُنَيْج، قال: سمعتُ جريرًا يقول: رأيت ابن أبي نَجِيح ولم أكتب عنه شيئًا، ورأيتُ جابرًا الجُعْفي ولم أكتب عنه شيئًا، ورأيتُ ابنَ جُريج ولم أكتب عنه شيئًا، فقال رجل: ضَيَّعْت يا أبا عبدالله! فقال: لا، أمَّا جابر فإنه كان يؤمن بالرَّجْعة، وأما ابن أبي نَجِيح فكانَ يَرَى القَدَر، وأما ابن جُريج فإنه أوصَى بَنِيه

= (١٧٠)، وأحمد ٢/ ٢٣١ و٢٥٠ و٣٢٧ و٣٩١ و٤٠٢ و٤١٥ و٤٤٧، والبخاري ٢/ ١٣٧ و٤/ ٥ و٨/ ٢، وفي الأدب المفرد، له (٥) و(٧٧٨)، ومسلم ٣/ ٩٣ و٩٤ و٨/ ٢، وأبو داود (٢٨٦٥)، وابن ماجة (٢٧٠٦) و(٣٦٥٨)، والنسائي ٥/ ٦٨، وأبو يعلى (٦٠٨٠) و(٦٠٩٢) و(٦٠٩٤)، وابن خزيمة (٢٤٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٢٢)، وابن حبان (٤٣٣) و(٣٣١٢) و(٣٣٣٥)، والبيهقي ٤/ ١٨٩ و٨/ ٢، والبغوي (١٦٧١) و(٣٤١٦) والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ حديث (١٣٢٩٢) و(١٤٠٢٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مجشر بن معدان، ولانقطاعه فإن إبراهيم لم يدرك عمر بن الخطاب.

بستين امرأة، وقال: لا تزَوَّجوا بهنَّ فإنهنَّ أُمَّهاتكم، وكان يرى المُتْعة[1] !

وأخبرني محمد، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا جرير، قال: رأيتُ لقيطًا أبيض الرَّأس واللِّحية، ورأيتُ زياد بن علاقة يخضب بالسَّواد، ورأيتُ ابن أبي نَجِيح أبيضَ الرأس واللحية، ورأيتُ معاوية بن إسحاق يأتي الجُمُعة على بَغْل، ورأيتُ عبدالله بن الحسن يكبِّر يوم عيد يرفعُ صوتَه بالتَّكبير حتى يأتي المُصَلَّى، ورأيتُهُ يخضِبُ بالحُمْرة، ورأيتُ عبدالله بن الحسن يلبسُ السَّواد، ورأيتُ الحسن بن الحسن يخضِبُ بالحُمْرة، ورأيتُ جعفر بن محمد يُكبِّر يوم عيد ويرفعُ صوتَه بالتَّكبير، ورأيتُه يلبسُ السَّواد، ورأيتُ مَعْن بن عبدالرحمن يَخضِبُ بالحُمْرة، ورأيتُ أيوب السَّخْتياني يَخضِبُ بالحُمرة، ورأيتُه بمكة عليه رداءٌ أبيضُ مُعَلَّم، عريضُ العَلَم، وقد تغلَّفَ بدُهْن أسود، ورأيتُ عَيَّاشًا العامري عليه عِمامة بيضاء، وهو راكب بغلاً، ورأيتُ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى يَخضِبُ بالسَّواد، ورأيتُ الحَجَّاج يخضِبُ بالسَّواد، ورأيتُ محمد بن جُحادة وكان زاهدًا يلبس الخُلْقان يَغسلُها، ورأيتُ داود بن سُلَيْك وكان إمام مسجد المُغيرة، ورأيتُ ابن شُبْرُمة يَخضِبُ لحيته بالحِنَّاء، ويغسلُه فتراه أصفر، ورأيتُ محمد بن إسحاق يَخضِبُ بالسَّواد، ورأيتُ غَيْلان بن جامع يخضِبُ بالسَّواد، وكان غَيْلان بن جامع على قضاء الكوفة، وكان أحمد من ابن أبي ليلى، وكان القاسم بن معن يخضِبُ رأسه، ويُصَفِّر لحيته، ورأيتُ موسى بن أبي عائشة لا يخضِبُ، وإذا رأيته ذكرتُ الله لرؤيته وكان بين عينيه أثرُ السُّجود، ورأيتُ الحُصين بن عبدالرحمن السُّلَمي يَخْضِبُ بالحنَّاء، ورأيتُ هشام يَخضِبُ رأسَه ولا يخضِبُ لحيته، ورأيتُ عاصم بن أبي النَّجود يخضِبُ رأسه ولحيتَهُ، ورأيتُ عبدالعزيز

---

(١) قال الإمام الذهبي: «أما امتناعه عن الجعفي، فمعذور، لأنه كان مبتدعًا ولم يكن بالثقة، وأما الآخران ففرط فيهما، وهما من أئمة العلم وإن غلطا في اجتهادهما» (السير ٩/ ١١ - ١٢).

ابن رُفَيْع يصفِّر لحيتَهُ، ورأيتُ جامع بن أبي رَاشِد أبيضَ الرأس واللحية، ورأيتُ محمد بن جحادة لا يَخضِبُ نظيف الثِّياب، ورأيتُ عبدالله بن يزيد الأنصاري أبيضَ الرأس واللحية.

أخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسي، قال: قدمتُ الرَّي بعَقِبِ موت شعبة ومعي أبو داود الطيالسي، قال: وحملتُ معي أصل كتابي عن شعبة، قال: فكان جرير يُجالسنا عند رجل من التُّجار، قال: فسمعناهُ يذكرُ الحديثَ فيعجبُ بالحديث إعجابَ رجلٍ سمعَ العلمَ وليس له حفظٌ، قال: فسمعني أتحدَّثُ بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلِمة[1] حديث صَفْوان بن عَسَّال[2] أو حديث عليّ «إنكما عِلْجان فعالجا عن دينكما»[3]. قال: فقال: اكتُبْه لي. قال: فكتبتُهُ له وحدثتُه به. قال: وتحدثتُ بحديث فَضالة بن عُبيد، حديث القِلادة[4]، فاستحسنه، وقال: اكتبه لي. قال: فكتبته، وحدثته به عن ليث بن سَعْد، قال: فقال لي: قد كتبتُ عن منصور ومغيرة وجعلَ يذكرُ الشيوخَ. فقلتُ له: حَدِّثنا. فقال: لستُ أحفظُ، كتُبي غائبةٌ عني وأنا أرجو أن أوتَى بها قد كتبتُ في ذاك. فبَيْنا نحنُ كذاك إذ ذكر يومًا شيئًا من الحديث، فقلتُ له: أحسبُ أن كتبكَ قد جاءت! قال: أجل. فقلت لأبي داود: جليسُنا جاءتهُ كُتُبُه من الكوفة اذهب بنا ننظر فيها. قال: فأتيناهُ ونظرتُ في كتبه أنا وأبو داود. قال جدي: وحدثني

---

(١) في م: «مسلمة»، محرف.

(٢) حديث صفوان بن عسال، قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي حتى نسأله، أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ والترمذي (٣١٤٤) وفيه تمام تخريجه.

(٣) انظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤٦)، ولنا كلام مفصل عليه هناك فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

(٤) انظر تفاصيله وتخريجه في الترمذي (١٢٥٥).

عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: كان جرير بن عبدالحميد وأبو عَوَانة يتشابهان في رأي العَيْن، ما كانا يصلُحان إلاّ أنْ يكونا راعِيَي غَنَم.

قال عبدالرحمن: ولقد حدثنا يومًا سُليمان بن حَرْب بأحاديث عن جَرِير الرَّازي، فقلت له: أينَ كتبتَ يا أبا أيوب عن جرير الرَّازي؟ قال: بمكة أنا وعبدالرحمن وشاذان، أخرج إلينا جرير كتابًا فدفعَهُ إلى عبدالرحمن وإلى شاذان فهذه الأحاديث انتقاؤهما.

وأخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم يقول: ما قال لنا جرير قَطّ ببغداد «حدثنا» ولا في كلمة واحدة! قال إبراهيم: فقلتُ: تُراه لا يغلط مرةً؟ فكان ربما نَعِسَ فنامَ، ثم ينتبه، فيقرأُ من الموضع الذي انتهى إليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم يقول: لما قدم جَرِير بن عبدالحميد يعني بغداد نزلَ على بني المُسَيَّب، فلما عَبَرَ إلى الجانب الشرقي جاء المَدُّ. فقلت لأحمد بن حنبل: تعبر؟ فقال: أمي لا تدعني. قال: فعبرتُ أنا فلزمته، ولم يكن السِّنْدي يدعُ أحدًا يَعْبر، يريدُ لكثرة المَدِّ، فمكثتُ عنده عشرين يومًا فكتبتُ عنه ألفًا وخمس مئة حديث. وكتبتُ عنه قبلَ أن يخرجَ إلى مكةَ حديثًا بالسَّفينتين على دابَّتِهِ.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: كان جرير بن عبدالحميد الرَّازي صاحبَ ليلٍ، وكان له رَسَنٌ، يقولون إذا أعيى تعلَّقَ به، يريد أنه كان يُصلِّي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر بن أحمد الإسفراييني:

حدَّثكم داود بن الحُسين بن عليّ البَيْهقي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: كان جَرِير بن عبدالحميد يقول: أبو بكر، ثم عُمر، ثم عليّ، أحبُّ إليَّ من عُثمان، ولأن أخرَّ من السَّماء أحَبُّ إليَّ من أن أتناول عُثمان بسوء، وإني إلى تصديق عليٍّ أعجب إليَّ من تكذيبه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: قال لي ابنُ شُبْرُمة: عجبًا لهذا الرَّازي عرضتُ عليه أن أجري عليه مئة دِرْهم في الشهر من الصَّدقة، فقال: يأخذُ المُسلمون كلُّهم مثلَ هذا؟ قلت: لا، قال؛ فلا حاجة لي فيها. يعني يحيى بنُ معين: جرير بن عبدالحميد.

وقال عباس[2]: سمعتُ يحيى يقول: سمعتُ جريرًا الرَّازي يقول: عُرِضَت عليَّ بالكوفة ألفا دِرهَم يعطوني مع القُرَّاء، فأبَيْتُ، ثم جئتُ اليوم أطلبُ ما عندهم، أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو بكر، هو الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ ابن شُبْرُمة يقول: كنتُ على صدقات السُّهْمان، فقلتُ لجرير: تعال حتى أوليك رُبعًا من الأرباع، وأرزُقُك مئة درهم. فقال: أخافُ أن لا يجوزَ لي أن آخذَ من الصَّدَقة مئة درهم، قلتُ له: فتأخذ منها ما تَرَى أنه[4] يجوزَ لك وتَصَدَّق بما بقي، فقال: إني أخافُ أن لا تطيبَ نفسي إن أخذتُها، وأبَى عليَّ.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٨١.
(٢) نفسه.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٨.
(٤) في م: «أن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب.

وقال[1] يعقوب[2] : حدثنا بِشْر بن الأزهر، قال: كان جَرير إذا حدَّث حديث الأعمش يقول: ديباج الأعمش إلا أنها مرفوعة، كنا نتذاكر بيننا ويُصَحِّحُ بعضنا من بعض، أو نحو هذا. قال: وقال جرير: عُرِضَت عليَّ بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القُراء فأبَيْتُ، ثم جئتُ اليوم أطلبُ ما عندهم، أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[3] : حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: رأيتُ جرير بن عبدالحميد يقود[4] مُغيرة، فقلت لعمر بن سَعْد: مَن هذا الشاب؟ قال لي عُمر: هذا شاب لا بأس به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: وجَرِير الرَّازي هو ابن عبدالحميد حُجَّة، كانت كتبُه صِحاحًا وإن لم يكن كَتَبَ[5] ، إذا نظرتَ إليه في بَزَّته ما كنتَ ترى أنه مُحَدِّثٌ، ولكنه كان إذا حدَّثَ، أي كان يُشْبه[6] العُلماء.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن معين، وقيل له: أيُّما أحبُّ إليك: جرير أو شَرِيك؟ فقال: جرير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[7] : قلت

---

(١) سقطت الواو من م.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٨.
(٣) نفسه ٢/ ٦٧٧.
(٤) في المطبوع من المعرفة: «يعود»، محرفة.
(٥) في ت: «كنت»، مصحفة، من غلط الطبع.
(٦) في م: «شبه»، محرفة.
(٧) تاريخ الدارمي (٨٨).

ليحيى بن معين: جرير أحَبُّ إليك في منصور أو شَرِيك؟ فقال: جرير أعلمُ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وسُئِل أبو عبدالله مَنْ أحبُّ إليك: جَرِير ابن عبدالحميد، أو شَرِيك؟ قال: جَرِير أقلُّ سَقَطًا من شَرِيك، شَرِيك كان يُخطىء، قيل له: فأبو الأحوص أو شَرِيك؟ قال: شَرِيك. قيل له: فمن في أبي إسحاق؟ قال: شَرِيك، شَرِيك سمعَ قديمًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأنَدلُسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال: وجَرِير بن عبدالحميد الضَّبِّي نزل الرَّي كوفيٌّ ثقةٌ، وكان رباح إذا أتاه الرجل فقال: أريد أن أكتب حديث الكوفة، قال: عليك بجَرِير، فإن أخطأتَ فعليكَ بمحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يومًا إرسالَ جَرِير للحديث[1] وأنه لم يكن يقول «حدَّثنا»، وقيل له: تُراه كان يُدَلِّس؟ فقال أبو خيثمة: لم يكن يُدلِّس، لأنَّا كنَّا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مُغيرة ابتدأ فأخذَ الكتابَ، فقال: حدثنا فلان ثم يحدِّثُ عنه مُبهم في حديث واحد، ثم يقول بعد ذلك: منصور منصور، أو الأعمش الأعمش، لا يقول في كل حديثٍ «حدثنا» حتى يفرُغَ من المجلس. وقال جدي: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ سُليمان بن داود الشَّاذَكوني يقول: قَدِمتُ على جَرِير فأُعجب بحفظي وكان لي مُكْرِمًا، قال: فقدمَ يحيى بن مَعِين والبغداديون الذين معه وأنا ثم، قال: فرأوا موضعي منه فقال له بعضهم: إنَّ

(١) في م: «الحديث»، وما هنا من النسخ.

هذا إنما بعثه يحيى وعبدالرحمن ليُفسِدَ حديثَكَ عليك، ويَتتبَّع عليكَ الأحاديث. قال: وكان جَرِير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس، قال: ثم حدثنا به بعدُ عن سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم، قال: فبَيْنا أنا عند ابن أخيه يومًا إذ رأيتُ على ظَهر كتابٍ لابن أخيه عن ابن المبارك عن سُفيان عن مُغيرة عن إبراهيم، قال: فقلت لابن أخيه: عَمُّكَ هذا مرةً يحدِّثُ بهذا عن مُغيرة، ومرةً عن سُفيان عن مُغيرة، ومرةً عن ابن المُبارك عن سُفيان عن مغيرة[1]، فينبغي أن تسأله[2] ممن سمعه. قال سُليمان: وكان هذا الحديث موضوعًا، قال فَوَقَّفْتُ جَرِيرًا عليه، فقلت له: حديث طلاق الأخرس ممن سمعتَهُ؟ فقال: حدَّثَنِيه رجلٌ من أهل خُراسان عن ابن المُبارك. قال: فقلت له: فقد حدَّثتَ به مرةً عن مُغيرة، ومرةً عن سفيان عن مُغيرة، ومرةً عن رجل عن ابن المُبارك عن سُفيان عن مُغيرة، ولستُ أراكَ تقفُ على شيءٍ، فَمن الرَّجُل؟ قال: رجلٌ كانَ جاءنا من أصحابِ الحديث. قال: فوثبوا بي وقالوا: ألم نقل لك إنما جاء ليُفسِدَ عليكَ حديثَكَ؟ قال: فوثب بي البغداديون، قال: وتعصب لي قوم من أهل الرَّي حتى كان بينهم شَرٌّ شديد. قال عبدالرحمن: فقلتُ لعُثمان بن أبي شَيْبة: حديثُ طلاق الأخرس عمن هو عندك؟ قال: عن جرير عن مُغيرة قوله. قال عبدالرحمن: وكان عُثمان يقول لأصحابنا: إنما كتبنا عن جرير من كُتُبِه، فأتيتُه فقلت: يا أبا الحسن كَتَبتُم عن جَرِير من كُتُبه؟ قال: فمن أين؟ قال: وجعلَ يروغُ. قال: قلتُ من أصوله أو من نُسَخ؟ قال: فجعل يحيدُ ويقول: من كُتُب. فقلت: نعم كتبتُم على الأمانة من النُّسخ، فقال: كان أمره على الصِّدق، وإنما حدثنا أصحابُنا أنَّ جريرًا قال لهم حين قَدِموا عليه، وكانت كتُبُه تَلِفَت: هذه نُسَخٌ أُحدِّثُ بها على الأمانة، ولستُ أدري لعل لفظًا يخالفُ لفظًا، وإنما هي على الأمانة.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «نسأله»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: جَرِير بن عبدالحميد الضَّبِّي كان من أهل الكوفة، نزل الرَّي صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل وأخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ ابن حُميد؛ قالا: ومات جَرِير في سنة ثمان وثمانين، زاد إسحاق: ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وثمانين ومئة، فيها مات جَرِير بن عبدالحميد، وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر.

قلت: وبالرَّي كانت وفاته.

أخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يوسُف بن موسى، قال: مات جَرِير بن عبدالحميد عشية الأربعاء ليوم خلا من جُمادى الأولى في سنة ثمان وثمانين ومئة، وتوفي وهو ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين، وصلى عليه عبدالله ابنه. قال يوسُف: وأخبرنا جَرِير بسنه، وأخبرنا عبدالله ابنه أنه كبَّرَ عليه أربعًا.

٣٦٩٨- جارود بن يزيد، أبو الضَّحَّاك النَّيْسابوريُّ[1].

حدَّث عن بَهْز بن حكيم، وعُمر بن ذر. روى عنه أهل نَيْسابور وقدمَ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٢٤.

بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أبو طالب عبدالجبار بن عاصم، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عاصم، قال: حدثنا الجارود عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتَرِعُون عن ذكرِ الفاجِر؟ مَتى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يَعرِفهُ الناس»[1].

أخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصِّبغي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الجَلاَّب، قال: حدثنا الجارود بن يزيد عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتَرِعون عن ذكر الفاجِر؟ اذكروهُ بما فيه يحذرْهُ الناسُ». كذا قال لنا السَّرَّاج: محمد بن سعيد الجَلاَّب، وكتبنا عنه هذا الحديث بانتخاب أبي حازم العَبْدوي الحافظ وتخريجه له.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل ذُكِرَ له حديث بَهْز بن حكيم[2] الذي يرويه الجارود وهو حديثه عن أبيه عن جدِّه «أتَرِعونَ عن ذكرِ الفاجر» قيل له: رواه غيرُه؟ فقال: ما علمتُ.

قلت: قد[3] رُوي أيضًا عن سُفيان الثَّوري، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن أبي حكيم عن بَهْز، ولا يَثْبُت عن واحد منهم ذلك. والمحفوظُ أنَّ الجارود

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، لأجل الجارود هذا، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن أحمد البرزاطي (٢/ الترجمة ٣٠٠). وانظر كلام المصنف الآتي.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «فقد»، وأثبتنا ما في النسخ.

تفرَّد برواية هذا الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذَاني الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن بُندار بن أبي صالح الهَمَذَاني، قال: سمعتُ عُمر بن مُدرك، وأنا بريء من عهدته، يقول: كنا في مجلس مكي بن إبراهيم فقام رجلٌ فقال: يا أبا السَّكن، هاهنا رجلٌ يقال له: الجارود يروي[1] عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه «أتَرِعون عن ذكر الفاجر»، الحديثَ فقال: ما تُنْكرون هذا؟ إن الجارود رجلٌ غنيٌّ كثيرُ الصَّدقة مُستغنٍ عن الكَذِب، هذا مَعْمَر قد تفرَّد عن بَهْز بن حكيم بأحاديث.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام يقول: قال أحمد بن سَيَّار: روى الجارود بن يزيد العامري، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أتَرِعون عن ذكر الفاجر» وأُنْكِرَ عليه، وقد سمعتُ سفيان[2]، وكان طَلَّابةً، يذكر أنه رأى هذا الحديث في كتاب مكي بن إبراهيم، قال: وامتنع أن يحدِّثَ به، فقيل له في ذلك، فقال: أما ترى ما لَقِيَ فيه الجارود؟

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: جارود بن يزيد النَّيسابوري منكرُ الحديث، كان أبو أُسامة يرميه بالكذب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن معين

---

(١) في م: «روى»، محرفة.
(٢) في م: «يوسف»، محرف.
(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٣٠٨.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٧٧.

يقول: الجارود ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: الجارود بن يزيد النَّيْسابوري فيه ضعفٌ، حدَّث عن بَهْز بن حكيم بحديثٍ مُنْكَرٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: جارود بن يزيد شيخٌ خُراساني، روى عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا، حديثًا ذكره، وهذا منكر، وضَعَّفَ الجارود.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: الجارود النَّيْسابوري غيرُ ثقةٍ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: جارود بن يزيد نَيْسابوريٌّ متروكُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة، قال: كان أبو بكر الجارودي إذا مَرَّ بقبر جدِّه في مَقبرةِ الحُسين بن مُعاذ يقول: يا أبة، لو لم تُحدث بحَديث بَهْز بن حَكِيم لَزُرتُكَ.

وأخبرنا ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عَمرو محمد بن أحمد العاصمي يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق الثَّقفي يقول: مات الجارود بن يزيد سنة ثلاث ومئتين. وقال ابنُ نُعيم: قرأتُ بخط

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٠٢).

محمد بن سَعْد[1] الجَلَّاب: مات الجارود بن يزيد سنة ست ومئتين.

٣٦٩٩- جامع بن القاسم بن الحسن بن حَيَّان البغداديُّ.

حدَّث عن أبي عَمرو الدُّوري، وعن عَمرو بن ثوابة، وأحمد بن هاشم الرَّمْلي. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن جامع المِصْري.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي بمصر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكَّري، قال: حدثنا جامع بن القاسم البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن هاشم الرَّمْلي، قال: حدثنا ضَمْرة، عن عليّ بن حَكِيم ابن أخت شَوْذَب، عن موسى بن عُليّ، عن أبيه، عن أبي قَيْس، عن عَمرو بن العاص أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «فَصْلُ ما بينَ صيامِكمُ وصيامُ أهلِ الكتابِ أكلةُ السَّحَرِ»[2].

ذكر أبو سعيد بن يونُس المِصْري أنَّ جامع بن القاسم هذا بَلْخيٌّ قدمَ

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة علي بن حكيم، ولضعف أحمد بن هاشم الرملي فهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تفرد.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن موسى بن عُليّ عن أبيه، به.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨، وأحمد ٤/ ١٩٧ و٢٠٢، وعبد ابن حميد (٢٩٣)، والدارمي (١٧٠٤)، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ٩٧ و٢٥٠، ومسلم ٣/ ١٣٠ و١٣١، وأبو داود (٢٣٤٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٣، والترمذي (٧٠٩)، والنسائي ٤/ ١٤٦، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وأبو يعلى (٧٣٣٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٧)، وابن حبان (٣٤٧٧)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٢)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والحسن بن محمد الخلال في أماليه (٣٥)، والبغوي (١٧٢٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٠٧. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٤١ حديث (١٠٧٤٨).

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ١٠٣ من طريق علي بن رباح، عن وردان قال: كان عمرو وهو أمير مصر يأمرنا أن نضع له السحور... فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

مصرَ، وحدَّثَ بها، وقال: توفي بمصر في سنة ست وثمانين ومئتين.

٣٧٠٠- جبريل بن الفَضْل بن مُجَّاع، أبو حاتِم السَّمَرقنديُّ[١].

وردَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وحدَّث عن قُتيبة بن سعيد، ويحيى بن موسى خَتّ، وإبراهيم بن يوسُف البَلْخيين. روى عنه عبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا جبريل بن مُجَّاع السَّمَرقندي أبو حاتِم، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف البَلْخي، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن حَنْظَلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الأكثرون هم الأسفلون» قالوا: يا نبيَّ الله، إنَّا نراهم من صالِحِينا وخِيارِنا! قال: «إلاّ من قال بالمال هكذا[٢] يمينًا وشمالاً»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «إلا من قال بالمال هكذا وهكذا» وليست في شيءٍ من النسخ.

(٣) حديث صحيح، عبدالمجيد بن عبدالعزيز ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وحنظلة هو ابن أبي سفيان الجمحي ثقة أيضًا.

ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٩٤ وعزاه إلى المصنف وحده من حديث ابن عباس.

وقد روي هذا الحديث عن عدة من الصحابة فأخرجه البخاري ٨/ ١٦٢، ومسلم ٣/ ٧٤ من حديث أبي ذر قال: انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة: «هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة»،قلت: ما شأني أيُرى فيَّ شيء... فقلت: من هم يا رسول الله. قال: «الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا». وفي رواية لمسلم: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا».

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٨، وابن ماجة (٤١٣١) من حديث أبي هريرة بإسناد حسن وبلفظ: «الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا» ثلاثًا. لفظ ابن ماجة.

عاش جبريل إلى سنة ست وثلاث مئة.

٣٧٠١- جُبير بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عيسى الواسطيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عمار بن خالد التَّمَّار، وسَعْدان بن نَصْر، وعُبيدالله بن جرير بن جَبَلة، وأحمد بن منصور زاج، وشُعيب بن أيوب.

روى عنه أبو حَفْص الزَّيَّات، ومحمد بن المظفر، وموسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا جُبير بن محمد بن أحمد الواسطي قدمَ علينا، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر. وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد الدَّقاق وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، وهو أبو قتادة الحَرَّاني عن مِسْعَر، عن عليّ بن الأقمر، عن أبي جُحَيْفة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يقومُ حتى تَفَطَّرَ[٢] قَدَماه. فقيل له: أليسَ قد غفرَ اللهُ لك ما تقدَّمَ من ذنبكَ وما تأخَّر؟ قال: «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا؟».

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا عن مِسْعَر أبو قتادة[٣]، وخالَفَه محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «تتفطر»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) وهو متروك. ومن طريقه أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٣١، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٣٥٢)، وسيبين المصنف الاختلاف فيه.

وقد تقدم الحديث في ترجمة أحمد بن العباس بن مسبح البزاز (٥/الترجمة ٢٤١٩) من حديث أنس، وفي ترجمة جعفر بن محمد بن بجير العطار (٨/الترجمة ٣٦١٥) من حديث عبدالله بن مسعود، وسيأتي في ترجمة يوسف بن يعقوب =

بشْر العَبْدي؛ فرواه عن مِسْعَر عن قتادة عن أنس؛ كذلك قال عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز عنه. وتابعه الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي عليه عن بِشْر، وخالَفَهما سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، فرواه عن مِسْعَر عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد الخُدْري، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن مِسْعَر عن زياد بن عِلاقة عن عَمِّه قُطبة بن مالك عن المُغيرة بن شُعبة. ورواه خَلَّاد ابن يحيى وغيرُه من الكوفيين عن مِسْعَر عن زياد بن عِلاقة عن المُغيرة، لم يذكروا قُطْبة في إسناده، وهو المحفوظ، والله أعلم.

= النجاحي (١٦/ الترجمة ٧٥٧٠) من حديث المغيرة بن شعبة.

باب الحاء

ذكر من اسمه الحسن

جعلتُ تَرتِيبَهم على[1] نَسَق الحُروفِ من أوائل[2] أسماء آبائهم فمن ذلك

حرف الألف[3]

٣٧٠٢ - الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب، واسم أبي شُعيب عبدالله بن مُسلم الأُمويُّ، مولى عُمر بن عبدالعزيز، وكنية الحسن أبو مُسلم، وهو من أهل حَرَّان[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سَلَمة الباهلي، ومِسْكين بن بُكَيْر الحَرَّانِيَّين.

روى عنه ابنه[5] أبو شُعيب، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وعبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق،

---

(١) في م: «فيه»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «أول»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م بعد هذا: «من آباء الحسنين»، وليست لها أصل في النسخ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) سقطت من م.

عن الزُّهري، عن طاوس، قال: سمعتُ رجلاً يسألُ ابن عُمر قبلَ موته بعام عن امرأةٍ حاضَت في أيام مِنَى، أترحل إلى بلادِها وقد زارت البَيْت؟ فقال: قد كانت عائشة تروي رُخْصة في ذلك[1].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب، وهو أبو شُعيب، قال: حدثنا جدي وأبي جميعًا؛ قالا: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت يقال لهم بنو أُبَيْرق بَشير وبِشْر ومُبَشِّر، وكان بَشِير رجلاً منافقًا يقول الشِّعر ويهجو به أصحابَ النبيِّ ﷺ ثم يَنْحله بعض العرب، وذكر الحديث بطوله[2]. قال أبو شُعيب: قال لي أبي: سمعَهُ مني يحيى بن

---

(١) إسناده ضعيف لتدليس ابن إسحاق، والحديث صحيح من غير طريقه عن طاوس عن ابن عمر.

أخرجه النسائي في الكبرى (٤١٩٨) من طريق الزهري عن طاوس أنه حدثه سمع عبدالله بن عمر وهو يُسأل عن حبس النساء على الطواف بالبيت إذا حضن قبل النفر وقد أفضن يوم النحر، فقال: إن عائشة كانت تذكر من النبي ﷺ رخصة للنساء، وذلك قبل موت عبدالله بن عمر بعام.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤١٩٧) من طريق طاوس أيضًا عن ابن عمر أنه كان يقول قريبًا من سنتين: لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت، ثم قال ابن عمر بعد: تنفر إنه رخَّص للنساء.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠١ والبخاري ١/ ٩٠ و٢/ ٢٢٠، والنسائي (٤٢٠٠) من طريق طاوس أنه سمع ابن عمر يقول في أول أمره: إنها لا تنفر. قال: ثم سمعت ابن عمر يقول: رخص رسول الله ﷺ لهنَّ. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٥٩ حديث (٧٦٢٤).

(٢) إسناده ضعيف، والصواب أنه مرسل، قال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعلم أحدًا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني. وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلاً، لم يذكروا فيه: عن أبيه عن جده».

أخرجه الترمذي (٣٠٣٦)، والطبري في التفسير ٥/ ٢٦٥، والطبراني في =

مَعِين ببغداد في مسجد الجامع، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني، وإسحاق ابن أبي إسرائيل.

أخبرني عليّ بن الحُسين الثَّعْلبي بدمشق، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[1] بن عَلَّان الحَرَّاني الحافظ، قال: الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحَرَّاني ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر[2]، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: ومات محمود بن خِدَاش سنة ستين في شعبان، وفيها مات أبو مُسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب بسامرا.

قلت: وهذا القول وهم، ولا أشك أنه من بعض النَّقَلة، لأن محمودًا مات في سنة خمسين ومئتين لا يُختلف في ذلك. وقد ذكره جماعة من أهل العلم، ورأيتُ في بعض الكتب عن موسى بن هارون: أنَّ أبا مُسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب مات بسُرَّ من رأى سنة خمسين ومئتين. وقرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات أبو مُسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب بالعَسْكر وكان مُكْتبًا[4] في الفتنة أو قبل الفتنة بقليل سنة ثنتين[5] وخمسين ومئتين أو نحوه.

٣٧٠٣ - الحسن بن أحمد بن فَهْد، ويعرف بالنَّرْسيّ.

حدَّث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

= الكبير ١٩/ حديث (١٥)، والحاكم ٤/ ٣٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٣. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٩٨ حديث (١١١٧٨).

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) بعد هذا في م: «القطيعي»، وليس في شيء من النسخ.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٠).

(٤) هكذا في النسخ، وفي ت: «مُكْتَبًا» أي: ممتلئًا غمًا، ولعله الأحسن.

(٥) في م: «اثنتين»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد[1] بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا الحسن بن أحمد بن فَهْد النَّرْسي البَغْدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أيوب وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه»، فتفرَّقَ الناسُ وهم لا يختلفون في القَدَر[3].

قال الطَّبَرانيُّ: لم يروه عن سفيان إلا أبو أحمد، تفرَّد به إبراهيم بن سعيد.

٣٧٠٤ - الحسن بن أحمد بن حَفْص، أبو القاسم الحُلْوانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قَطَن بن إبراهيم النَّيْسابوري. روى عنه علي ابن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين[4] محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي الخَطِيب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حَفْص الحُلْواني، قَدِمَ علينا لستة أيام من ذي الحجة سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا قَطَن بن إبراهيم النَّيْسابوري، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتَرِعون عن ذِكْر الفاجر؟ متى يعرفهُ النَّاسُ، اذكروه بما فيه يعرفهُ النَّاسُ»[5].

---

(١) سقط من م.

(٢) المعجم الصغير (٣٦٢).

(٣) إسناده صحيح.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٠.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن الجارود بن يزيد متروك، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد البرزاطي (٢/ الترجمة ٣٠٠).

٣٧٠٥ - الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو عليّ العُطارِديُّ، كوفيُّ الأصل.

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وَوهْب[١] بن حَفْص الحَرَّاني. روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن عبدالله الأبهري.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: حدثنا أبو بكر الأبْهَري، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن إسحاق العُطاردي أبو عليّ الكوفي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا[٢]: الفَضْل بن حَرْب البَجَلي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بُدَيْل، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ شيءٍ حِلْيةٌ، وحِلْيةُ القرآن الصَّوتُ الحَسَن»[٣].

٣٧٠٦ - الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفَضْل بن بَشَّار ابن عبدالحميد بن عبدالله بن هانىء بن قَبِيصة بن عَمرو بن عامر، أبو سعيد المعروف بالإصْطَخريّ، قاضي قم[٤].

---

(١) في م: «وهيب»، محرف.

(٢) في م: «عن»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة فضالة بن حرب البجلي، قال الذهبي: «لايعرف» (الميزان ٣/٣٤٨)، وقال العقيلي: «عن عبدالرحمن بن بديل مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ، لا يعرف إلا به»، ثم ساق له حديثًا (الضعفاء ٣/٤٥٣).
أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٣٠)، وابن عدي في الكامل ٤/١٤٥٢، والضياء المقدسي في المختارة (٢٤٩٦) من طريقين عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، والطريق الأول ضعيف جدًا فيه عبدالله بن محرر وهو متروك، والآخر فيه محمد بن حميد المخرمي. وقد ضعفه البرقاني، وقال محمد بن أبي الفوارس: «فيه تساهل شديد»، فإسناده ضعيف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الإصطخري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٢٥٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/٢٣٠.

سمعَ سَعْدان بن نَصْر، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن سعد الزُّهري، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزة، وحنبل[1] بن إسحاق.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وهو نَسَبَهُ. وكان الإصْطَخري أحد الأئمة المذكورين، ومن شيوخ الفُقهاء الشافعيين. وكان وَرِعًا زاهدًا متقلِّلاً.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد قاضي قُم ويُعرف بالإصطخري، كان أحد الفُقهاء، مع ما رُزِق من الدِّيانة والوَرع، ويدلُّ كتابه الذي ألَّفه في القضاء على سَعة فَهْمه ومعرفته.

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: حُكِي لي عن أبي القاسم الدَّاركي أنه قال: سمعتُ أبا إسحاق[2] المَرْوَزي يقول: لما دخلتُ بغداد لم يكن بها من يستحق أن أدرسَ عليه إلا أبو العباس بن سُرَيْج وأبو سعيد الإصطخري. قال الطَّبري: وهذا يدل على أنَّ أبا علي بن خَيْران لم يكن يُقاس بهما. قال أبو إسحاق المَرْوَزي: فسُئِل يومًا أبو سعيد عن المتوفَّى عنها زوجُها إذا كانت حاملاً، هل تجب لها النفقة؟ فقال: نعم. فقيل له: ليس هذا مذهبُ الشافعي! فلم يُصَدِّق، فأرَوهُ كتابَه فلم يَرجِع، وقال: إن لم يكن مذهبه فهو مذهبُ عليّ وابن عباس. قال أبو إسحاق: فحضرَ يومًا مجلس النَّظر مع أبي العباس بن سُرَيْج وتناظرا فجرى بينهما كلامٌ، فقال له أبو العباس: أنتَ سُئِلتَ عن مسألةٍ فأخطأتَ فيها، وأنتَ رجلٌ كثرةُ أكلِ الباقلاء قد ذهبَ بدِماغِكَ! فقال له أبو سعيد في الحال: وأنتَ فكثرةُ أكلِ الخلِّ والمري قد

(١) في م: «جميل»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.
(٢) في م: «الحسن»، محرف.

ذهبَ بدِينِكَ.

قال الطَّبري: وكان من الوَرَع والزُّهد بمكان، ويقال: إنه كان قميصُه وسراويلُه وعمامتُه وطَيْلسانهُ من شقَّة واحدة، وكانت فيه حِدَّة، وله تصانيفُ كثيرةٌ، فمن ذلك كتابُ «أدب القضاء»، ليس لأحد مثله، وكان قد وَلِيَ الحِسْبة ببغداد، وأحرَقَ طاقَ اللَّعب من أجل ما يُعمل فيه من الملاهي، وكان القاهر الخليفة قد استفتاه في الصَّابئين فأفتاهُ بقتلهم، لأنه تَبَيَّن له أنهم يخالفون اليهود والنَّصارى، وأنهم يَعبدون الكواكب. فعزَمَ الخليفة على ذلك حتى جَمعوا بينهُم له مالاً كثيرًا له قدر فكَفَّ عنهم. قال الطَّبري: وحُكِي عن الدَّارَكي أنه قال: ما كان أبو إسحاق المَرْوَزي يُفتي بحضرة أبي سعيد الإصطَخري إلا بإذنه!

قال لي عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق: وُلِدَ أبو سعيد الإصْطَخري في سنة أربع وأربعين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان. قال: توفي أبو سعيد الإصْطَخري في شعبان سنة ثمان وعشرين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا سعيد مات في جُمادى الآخرة من[1] سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وهكذا ذكر ابنُ قانع.

وقرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي الإصْطَخري يومَ الخميس، ودُفن يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٣٧٠٧ - الحسن بن أحمد بن صالح بن كَثِير، أبو الحُسين الزَّيات الواسطيُّ.

---

(١) سقطت من م.

حدَّث ببغداد عن جعفر بن عامر العَسْكري، وأحمد بن عُبيد بن ناصح. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وغيرهُ. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو الحُسين الحسن بن أحمد بن صالح بن كَثِير الزَّيات الواسطي ببغداد، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن عامر العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: أخبرني موسى بن داود الضَّبِّي، قال: حدثني معاوية بن حَفْص، قال: إنما سمع إبراهيم بن أدهم عن[1] منصور حديثًا فأخذ به فساد أهلَ زمانه، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: حدثنا منصور، عن رِبْعي بن حِراش[2] : قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يُحبُّني الله عليه، ويُحبني الناسُ، فقال: «إذا أردتَ أنْ يُحبك الله فابغُضِ الدُّنيا، وإذا أردتَ أن يُحبكَ الناسُ فما كان عندكَ من فُضولها فانبذْه إليهم». فأخذ به، فسادَ أهلَ زمانه[3] .

٣٧٠٨ - الحسن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد، أبو محمد السُّلَميُّ، من أهل الرُّها[4] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جده سعيد بن محمد، وعبدالله بن الزُّبير بن محمد الرُّهاوي، وجعفر بن محمد الفُقاعي[5] ، وإبراهيم بن عبدالسَّلام، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مُسلم الجَزَريين.

---

(١) في م: «من»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «خراش» بالخاء المعجمة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، فهو مرسل، فإن ربعي بن حراش تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٣٩ إلى الخطيب وحده.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «القضاعي»، محرف، وهو منسوب إلى الفقاع وعمله كما في أنساب السمعاني.

روى عنه محمد بن المظَّفر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، وغيرُهم.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجِيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرُّهاوي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالسَّلام، قال: حدثنا سعيد بن حَفْص، قال: حدثنا يونُس بن راشد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا جَدَّ به السَّيرُ، جمعَ بين المغربِ والعِشاء[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: وعَرَّفَني مَن أثقُ به أنَّ أبا محمد الرُّهاوي الذي قدم علينا، توفي في رَجَب من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة بالرُّها، وأنه عَرَّفَه ذلك رجلٌ من أهل الناحية.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٣٨٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٣٩٣) و(٤٣٩٤) و(٤٤٠٠) و(٤٤٠١) و(٤٤٠٢) و(٤٤٠٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٤ و٧ و٥١ و٥٤ و٦٣ و٧٧ و٨٠ و١٠٢ و١٠٦ و١٥٠، وعبد بن حميد (٧٤٨)، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو داود (١٢٠٧) و(١٢١٣)، والترمذي (٥٥٥)، والنسائي ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، وفي الكبرى (١٥٦٨) و(١٥٦٩) و(١٥٧٢)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٩ و٣٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦١و١٦٢ و١٦٣، وابن حبان (١٤٥٥)، والدارقطني ١/ ٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٠، والبيهقي ٣/ ١٥٩ و١٦٠، والبغوي (١٠٣٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٥ حديث (٧٣٧٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣٩٢)، والحميدي (٦١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٨ و١٤٨، والدارمي (١٥٢٥)، والبخاري ٢/ ٥٥ و٥٧ و٥٨، ومسلم ٢/ ١٥٠، والنسائي ١/ ٢٨٧ و٢٨٩، وفي الكبرى (١٥٦٧)، وابن خزيمة (٩٦٤) و(٩٦٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٠، وأبو يعلى (٥٤٢٢)، والدارقطني ١/ ٣٩١، والبيهقي ٣/ ١٦٥ من طريق سالم، عن أبيه، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٧ حديث (٧٣٧٤).

٣٧٠٩ - الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الصَّيْدلانيُّ.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السِّمْسار، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصَّيدلاني، قال: حدثني أبو الفَضْل بزيع بن عُبيد بن بزيع البَزَّاز المقرىء، قال: قرأتُ على سُليمان بن موسى الخُمْري فأخذ عَليَّ خمسًا يعقدها بيده، ثم قال لي: حَسْبُك، فقلتُ: زِدْني. فقال لي: قرأتُ على سُليم بن عيسى فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حسبُكَ، فقلت: زدني. فقال لي، قرأتُ على حَمْزة بن حبيب الزَّيَّات، فأخذ عليَّ خَمْسًا، فقال لي: حسبُكَ، فقلت: زدني، فقال لي: قرأتُ على سُليمان بن مِهْران الأعمش، فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حَسْبُك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأت على يحيى بن وَثَّاب، فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: إني قرأتُ على أبي عبدالرحمن السُّلَمي فأخذ عليَّ خمسًا، ثم قال لي: حَسْبُك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأتُ على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب فأخذ عليّ خمسًا ثم قال لي: حسبُك، فقلت: يا أمير المؤمنين، زدني، فقال: لي: حسبُك، هكذا أُنزلَ القرآنُ خَمْسًا، خمسًا، ومن حفظه خمسًا خمسًا لم ينسه، إلاّ سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف، يُشَيِّعها من كلِّ سماء سبعون مَلَكًا حتى أدَّوها إلى النبيِّ ﷺ، ما قُرئت على عَليلٍ قط إلا شفاهُ الله عز وجل[1].

٣٧١٠ - الحسن بن أحمد بن الرَّبيع بن يحيى، أبو محمد الأنْماطيُّ.

---

(١) موضوع، بزيع بن عبيد بن بزيع البزاز ترجم له الذهبي في الميزان ١/٣٠٧-٣٠٨ وقال: «لا يعرف» ثم ساق حديثه هذا عن الخطيب، وقال: «هذا موضوع على سليم ابن عيسى»، وسليم بن عيسى قال العقيلي في الضعفاء ٢/١٦٣: «مجهول في النقل حديثه منكر غير محفوظ» ثم ساق له حديثًا عن عائشة.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢١١) من طريق محمد بن إسماعيل الوراق به.

سمعَ الحسن بن عَرَفة، وعُمر بن شَبَّة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وحُميد بن الرَّبيع.

روى عنه عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، في آخرين. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ ابن الرَّبيع الأنماطي مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن قانع وزاد: في ذي القَعدة.

٣٧١١ - الحسن بن أحمد الصُّوفي الحَرْبيُّ.

شيخٌ مجهولٌ، حدَّث عن الحسن بن عَرَفة حديثا منكرًا؛ أخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيُّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عبدالله البِرْتي بواسط، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الصُّوفي الحَرْبي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضْلُ البَنَفسج على الأدْهان، كفَضْلي على سائر الناس»[1].

٣٧١٢- الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحَكَم.

حدَّث عن محمد بن هارون المَنْصوري. روى عنه محمد بن إسماعيل

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٥ - ٦٦ ونقل قول الخطيب فيه.

وأخرجه الشيرازي في الألقاب كما في اللآلىء المصنوعة للسيوطي ٢/ ٢٧٨ من طريق محمد بن ثابت عن أبيه ثابت البناني عن أنس مرفوعًا بنحوه، ومحمد بن ثابت هذا ضعيف.

وقد روي هذا الحديث عن عدد من الصحابة وكل طرقه لا تصح. وتقدم في ترجمة إدريس بن جعفر بن يزيد العطار (٧/ الترجمة ٣٤٣٢) من حديث أبي هريرة.

الوَرَّاق.

أخبرنا أبو المُرَجَّى تَغْلِب بن محمد بن اليمان الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن عيسى ابن الحكم، قال: حدثنا محمد بن هارون بن منصور المنصوري، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني أبي قال: حدثنا حُجْر بن عبدالرحمن، عن الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه الرَّبيع، عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اليمينُ الفاجرةُ، تعقم الرَّحِم»[1].

٣٧١٣ - الحسن بن أحمد بن صالح، أبو محمد السَّبِيعيُّ[2].

سمع محمد بن حُبَّان البَصْري، وعبدالله بن ناجية، وأحمد بن هارون البَرْديجي، ومحمد بن جَرِير الطَّبري، والحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، ويَموت بن المُزَرِّع العَبْدي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبا مَعْشر الدَّارمي، وعُمر بن محمد بن نَصْر الكاغَدي، وجماعةً من الغُرباء بحَلَب.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا جعفر المنصور ووزيره الربيع بن يونس، وابنه الوزير الفضل ابن الربيع غير معروفين بالرواية، ومحمد بن هارون بن منصور ووالد سليمان بن أبي شيخ وحجر بن عبدالرحمن لم نقف لهم على ترجمة، ولعل هذا الإسناد ملصق بهذا الحديث فالحديث معروف عن أبي سود التميمي.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (التهذيب ٥/ ٣١١).

أما حديث أبي سود فأخرجه أحمد ٥/ ٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢١٤)، والدولابي في الكنى ١/ ٣٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٠١، والطبراني في الكبير (٢٢/ (٩٥٠) من طريق شيخ من بني تميم عن أبي سود، نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لجهالة الشيخ. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٧٨ حديث (١٢٤٦٣).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٩٦.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو طالب محمد بن الحُسين[1] بن بُكَيْر، وغيرهم.

وكان ثقةً حافظًا مكثرًا، وكان عسرًا في الرواية، ولما كان بأخَرةٍ عزمَ على التَّحديث والإملاء في مجلس عام فتهيَّأ لذلك ولم يبقَ إلا تَعيينُ يوم المجلس فمات.

حُدِّثت عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السَّبِيعي يقول: قدمَ علينا الوزير الفَضْل بن جعفر أبو الفَتْح إلى حَلَب، فتلقَّاه الناسُ فكنتُ فيمن تلقَّاه، فعرفَ أني من أصحابِ الحديث، فقال لي: تعرف إسنادًا فيه أربعةً من الصَّحابة كل واحد منهم عن صاحبه؟ فقلتُ له: نعم، وذكرتُ له حديثَ السَّائب بن يزيد عن حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى عن عبدالله ابن السَّعْدي، عن عُمر بن الخطاب في العمالة، قال: فعرَفَ لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة.

قلت: وحديث السَّائب هذا يرويه الزُّهري. فرواه عن الزُّهري معمر، واختُلِفَ عنه فقال سُفيان بن عُيينة: حدثني معمر أو غيرُه عن الزُّهري، عن السَّائب، عن حُوَيْطب بن عبدالعُزَّى، عن عبدالله بن السَّعدي، عن عُمر، وكذلك رواه يونُس بن يزيد وعُقَيْل وعَمرو بن الحارث عن الزُّهري. ورواه عبدالله بن المُبارك عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن السَّائب، عن عبدالله بن السَّعدي لم يذكر بينهما حُوَيْطبًا. وكذلك رواه أشعث بن سَوَّار عن الزُّهري.

قال لنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي: رأيتُ أبا الحسن الدَّارقُطني جالسًا بين يدي أبي محمد ابن[2] السّبيعي كجلوس الصَّبي بين يدي المُعَلِّم هَيْبة له[3].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو محمد ابن[1] السَّبيعي يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجَّة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وكان ثقة، قد كتب كتابًا كثيرًا[2]، وكان يحفظ حفظًا حسنًا ويُذاكر، وكان عَسِرًا في الحديث، وكان له أخلاقٌ غير مَرضية.

٣٧١٤ - الحسن بن أحمد بن عُبيدالله، أبو الغادي الصُّوفيُّ[3].

حكى عن إبراهيم بن شَيْبان وغيرِه. روى عنه أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيْسابوري، وأبو سَعْد الماليني، وأبو عليّ ابن حَمكان الفقيه.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد البغدادي يقول: سمعتُ عليًا الحَدَّاد البغدادي يقول: قيل لِبِشْر بن الحارث: لِمَ لا تدخل الجامع تَعِظُ الناسَ؟ فقال: إنما يدخلُ الجامعَ جامع، قال: وقيل لبِشْر: لِمَ لاتصلِّي في الصَّف الأول؟ فقال: أنا أعلم أيش يريد، يريد قُرب[4] القلوبَ لا قُرب الأجسام.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد بن عُبيدالله الصُّوفي البغدادي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَيْبان يقول: كان عندنا شابٌّ عَبَدَ الله عَشرين سنة، فأتاهُ الشَّيطان فقال له: يا هذا، أعجَلْتَ في التَّوبة والعِبادة، وتركتَ لَذَّات الدُّنيا، فلو رَجَعتَ فإنَّ التَّوبة بينَ يديك. قال: فرَجَع إلى ما كان عليه من لَذَّات الدُّنيا، قال: فكان يومًا في منزله قاعدًا في خَلْوة فذكَرَ أيامَه معَ

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «كبيرًا»، مصحفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

الله فحزنَ عَليها، وقال: ترى[1] إن رجعتُ يقبَلُني؟! قال: فنودي أن[2] يا هذا، عَبَدتنا فشَكَرناكَ، وعَصَيْتَنا فأمهَلْناك، وإن رَجَعتَ إلينا قَبِلناكَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: الحسن بن أحمد بن عُبيدالله أبو الغادي الصُّوفي المُجَرّد، كان صَحِبَ المشايخ بالعراق، والحجاز، والشَّام وأقام بنَيْسابور مدةً، وخرج إلى مَرْو، وبلغني أنه مات بها.

٣٧١٥ - الحسن بن أحمد بن عليّ، أبو عليّ السَّقَطي[3].

سمع الحُسين بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، وأبا القاسم البَغَوي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي، وذكر أنه سمع منه قديمًا.

حدثني الأَزَجي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن عليّ أبو علي السَّقَّطي، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن خالد الصَّنْعاني، قال: حدثنا رباح بن زيد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو بين سَحْري ونَحْري[5].

سألتُ الأَزَجي عن هذا الشيخ، فقال: فاضلٌ ثقةٌ، وأثنَى عليه ثناءً كثيرًا، وقال: سمعتُ منه في أصحاب السَّقَط.

---

(١) في م: «أترى»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) المسند ٦/ ٢٠٠.

(٥) إسناده صحيح. أخرجه البخاري ٢/ ٥ و١٢٨ و٥/ ٣٧ و٦/ ١٦ و٧/ ٤٤، ومسلم ٧/ ١٣٧، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٨١)، والبيهقي ٧/ ٧٤ من طريق هشام، عن أبيه، به أطول منه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٧ حديث (١٦٤١٤).

٣٧١٦ - الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن سُليمان، أبو عليّ الفارسيُّ النَّحويُّ[١] .

سمع عليّ بن الحُسين بن مَعْدان صاحب إسحاق بن راهويه وكان عنده عنه جزء واحد.

حدثنا عنه الأزهري، والجَوْهري، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي.

أخبرني الأزهري والجَوْهري والتَّنوخي، قال الأزهري: حدثنا، وقالا: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن مَعْدان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: أخبرنا النَّضْر بن شُمَيْل وأبو عامر العَقَدي؛ قالا: حدثنا شُعبة عن أبي عِمْران الجَوْني، قال: سمعتُ طَلْحة بن عبدالله، وهو ابن أخي عبدالرحمن بن عَوْف، عن عائشة، قالت: قلت يارسولَ الله إنَّ لي جارَيْن، فإلى أيِّهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابًا»[٢] .

قال لي التنوخي: وُلِدَ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار النَّحْوي الفارسي بفَسَا، وقَدِمَ بغدادَ فاستوطنها، وسمعنا منه في رَجَب من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وعَلَت منزلتُه في النَّحْو، حتى قال قوم من تلامذته: هو فوق المُبَرِّد، وأعلم منه. وصَنَّف كتبًا عجيبةً حسنةً لم يُسبَق إلى مثلها، واشتُهِر

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٨، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨١١، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٧٩.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ١٧٥ و١٨٧ و١٩٣ و٢٣٩، والبخاري ٣/ ١١٥ و٢٠٨ و٨/ ١٣، وفي الأدب المفرد، له (١٠٧) و(١٠٨)، وأبو داود (٥١٥٥)، والبيهقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ٢٨. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٨ حديث (١٦٩٦٥).

ذكرُهُ في الآفاق، وبَرَع له غِلمانٌ حُذَّاق، مثل عُثمان بن جِنّي، وعليّ بن عيسى الشِّيرازي، وغيرهما، وخدمَ الملوك ونفقَ عليهم، وتقدَّم عند عَضُد الدولة، فسمعتُ أبي يقول: سمعتُ عَضُد الدولة يقول: أنا غلام أبي عليّ النَّحْوي الفَسَوي في النَّحو. وغلام أبي الحُسين الرَّازي الصُّوفي في النجوم.

قلت: ومن مُصَنَّفاته كتاب[1] «الإيضاح» في النَّحْو، وكتاب «المقصور والمدود» وكتاب «الحجة في القراءات».

قال محمد بن أبي الفوارس: في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة توفي أبو عليّ الفَسَوي النَّحْوي، ولم أسمع منه شيئًا، وكان متهمًا بالاعتزال.

حدثني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: توفي أبو عليّ الفارسي النَّحْوي في يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

٣٧١٧ - الحسن بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم الصُّوفيُّ[2].

حدَّث عن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن سُليمان بن زَبّان الدِّمشقي، وغيرهم. حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن عُمر بن بُكير المقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر الصُّوفي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد الخُراساني، قال: سمعتُ المُزَني يقول: سمعتُ الشافعي يقول: مَن تعلَّم القرآن عَظُمَت قِيمَتُه، ومن نَظَرَ في الفقه نَبُل مقدارُه، ومن تعلَّمَ اللُّغة رَقَّ طبعُه، ومن تعلَّمَ الحِسابَ تجزَّلَ رأيهُ، ومن كتبَ الحديث قَوِيَت حُجَّتُه، ومن لم يَصُن نفسَهُ لم ينفَعْهُ علمُهُ.

٣٧١٨ - الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عُثمان، أبو عليّ

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

المؤذِّن يُعرف بالمالكيِّ[1] .

سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي. حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، وأحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي التَّنُوخي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: حدثنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا قُريش بن أنس، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُكم خيرُكُم لأهلي من بَعدي»[2] .

أخبرنا أبو القاسم التَّنُوخي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عُثمان المؤذِّن، ومولدهُ سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وكان ثقةً، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زَيد بن دِرهم، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني محمد بن عُبيدالله، عن عطاء، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى بهم يومَ العيد بغير أذانٍ ولا إقامةٍ، لم يُصلِّ قَبلها ولا بَعْدها.

غريبٌ من حديث شُعبة عن محمد بن عُبيدالله العَرْزمي، تفرَّد به بكر بن بَكَّار[3] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٩، و الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، وقريش بن أنس صدوقان حسنا الحديث.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤١٤)، وأبو يعلى (٥٩٢٤)، والحاكم ٣/ ٣١١، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٩٤ من طريق قريش، به.

(٣) وبكر بن بكار ضعيف. على أن الحديث صحيح من غير طريقه، فقد أخرجه عبدالرزاق (٥٦٣١)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد ١/ ٢٤٢ و٢/ ١٠٨ و٣/ ٢٩٦=

سألتُ حمزة بن محمد بن طاهر عن هذا الشيخ، فوثَّقه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٣٧١٩- الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيدالله بن النَّضْر بن محمد بن مَحْم، أبو عليّ النَّيْسابوريُّ المعروف بالمَحْمِي[١].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن حبيب، وأبي صَخْر محمد ابن مالك المَرْوَزيَّين، وأحمد بن سَهْل البُخاري الفقيه، وأبي العباس الأصم، وأبي عليّ الحافظ النَّيْسابوريين.

حدثنا[٢] عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي، والأزهري، وذكر لنا الأزهري أنَّه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

٣٧٢٠- الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبس بن إسماعيل، أبو محمد المعروف بابن سَمعون، وهو أخو أبي الحُسين الواعظ.

روى عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الوَرَّاق كتاب «تسمية أزواجِ النبيِّ ﷺ وأولاده» لأبي عُبيدة[٣] مَعْمَر بن المثنى. حدثناه عنه أبو الحُسين محمد بن

= و٣١٠و٣١٤ و٣١٨ و٣٧٩ و٣٨١ و٣٨٢، والدارمي (١٦١٠) و(١٦١٨)، والبخاري ٢/ ٢٢ و٢٦، ومسلم ٣/ ١٨ و١٨٦، وأبو داود (١١٤١)، والنسائي ٣/ ١٨٢ و١٨٦، وفي الكبرى (١٧٦٥)، وابن خزيمة (١٤٤٤) و(١٤٦٠)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٢٩٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٥٣، والفريابي في أحكام العيدين (٩٣) و(٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٤، والبيهقي ٣/ ٢٩٨، وابن حزم في المحلى ٥/ ٨٧، وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ٢٥٢ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٩٥ حديث (٢٣١٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «المحمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حدث»، محرفة.

(٣) في م: «أبو عبيد»، محرفة.

أحمد بن محمد بن عليّ ابن الآبنوسي، وذكر لنا أنه سمعه منه في سنة تسعين وثلاث مئة.

٣٧٢١- الحسن بن أحمد بن عليّ، أبو الفرج الهُمَانيُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وغيرِه. حدثنا عنه العَتِيقي. وروى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله ابن المهتدي بالله الخطيب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الفرج الحسن بن أحمد ابن عليّ الهُمَاني في جامع المنصور، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا بحديثٍ ذكره. ورأيتُ في كتاب عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي هذا الحديث قد كتبَهُ عن الهُماني.

٣٧٢٢- الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت، أبو عبدالله المُجَبِّر.

حدَّث عن أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٣٧٢٣- الحسن بن أحمد، أبو محمد المؤدِّب، من أهل الحَرْبية.

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي إجازةً. كتبت[٢] عنه في سنة سبع عشرة وأربع مئة، بقرية[٣] بِشِلاَّ، وكان خطيبَها.

٣٧٢٤- الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سَهْل، أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهماني» من الأنساب.

(٢) في م: «وكتبت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) في م: «تفرد بقرية»، ولا معنى للفظة «تفرد».

الفوارس البَزَّاز، وهو أخو أبي الفتح[1] محمد بن أحمد بن أبي الفوارس[2].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وإسحاق بن محمد النِّعالي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن بالجانب الشرقي.

أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا الحكم وأبو بِشْر، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع، وعن كلِّ ذي مِخْلَب من الطَّير[4].

---

(١) سقطت الكنية من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥١.

(٣) مسند أحمد ١/ ٣٠٢ و٣٧٣.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٤٥)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٩، وأحمد ١/ ٢٤٤ و٢٨٩ و٣٢٧، والدارمي (١٩٨٨)، ومسلم ٦/ ٦ و٦١، وأبو داود (٣٨٠٣)، وأبو عوانة ٥/ ١٤٣، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٧٤) و(٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وابن حبان (٥٢٨٠)، والطبراني في الكبير (١٢٩٩٤) و(١٢٩٩٥)، والبيهقي ٩/ ٣١٥، والبغوي (٢٧٩٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٩ حديث (٦٦٢٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٩، وأبو داود (٣٨٠٥)، وابن ماجة (٣٢٣٤)، والنسائي ٧/ ٢٠٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٧٩) وفي شرح المعاني ٤/ ١٩٠، وابن الجارود (٨٩٣)، والبيهقي ٩/ ٣١٥ من طريق ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٢٦ من طريق مجاهد عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٢ من طريق قتادة عن رجل عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٤).

توفي أبو الفوارس في[1] يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، ودُفنَ من الغد في مقبرة الخَيزُران. وكان مولده في سحر يوم الخميس لاثنتي عشر بَقِينَ من شعبان سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٣٧٢٥- الحسن بن أحمد بن إبراهيم[2] بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حَرْب بن مِهْران، أبو عليّ البَزَّاز[3].

وُلِدَ في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، كذلك قرأتُ بخط أبيه. وسمعَ عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، وأحمد بن سُليمان العَبَّاداني، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي، وأبا سَهْل بن زياد القَطَّان، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيين، وأبا بكر بن مِقْسَم المُقرىء، ودَعْلَج بن أحمد، وأبا بكر الشافعي، وحامد بن محمد الهَرَوي، وأبا الحسن ابن الزُّبير، وأبا الحُسين بن ماتي[4] الكوفيَّين، وأبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وخَلْقًا غيرَهم يطولُ ذكرهُم.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا صحيحَ الكتاب، وكان يَفهمُ الكلامَ على مذهب الأشعري، وكان مشتهرًا بشُربِ النَّبيذ إلى أن تركَهُ بأخَرةٍ، وكتبَ عنه جماعةٌ من شيوخنا كأبي بكر البَرْقاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبي محمد الخَلَّال، وأبي القاسم الأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، وغيرُهم.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «إبراهيم بن أحمد»، مقلوب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤١٥.

(٤) في م: «ماسي»، محرف، وهو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٨/ ٥.

سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه يقول: أبو عليّ بن شاذان ثقةٌ.

وسمعتُ الأزهري يقول: أبو عليّ بن شاذان من أوثَقِ مَن بَرَأ اللهُ في الحديث، وسماعي منه أحبُّ إليَّ من السَّماع من غيره، أو كما قال.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني، قال: كنَّا يومًا بحضرة أبي عليّ بن شاذان، فدخلَ علينا رجلٌ شابٌّ لا يعرِفُه منَّا أحدٌ، فسلَّم ثم قال: أيُّكم أبو عليّ بن شاذان؟ فأشرنا إليه، فقال له: أيها الشيخ رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام، فقال لي: سَل عن أبي عليّ ابن شاذان، فإذا لَقِيتَه فأقرِئْهُ مني السَّلام. ثم انصرفَ الشابُّ فبَكَى أبو عليٍّ، وقال: ما أعرف لي عَمَلاً أستحقُّ به هذا، اللهمَّ إلا أن يكون صَبْري على قراءة الحديث عليَّ، وتكرير الصَّلاة على النبيِّ ﷺ كلَّما جاء ذكره. قال الكِرْماني: ولم يلبث أبو عليّ بعد ذلك إلاّ شهرين أو ثلاثة حتى مات.

توفي ابن شاذان في ليلة السبت مستهلَّ المحرَّم من سنة ست وعشرين وأربع مئة بعد صلاة العَتَمة، ودُفِن من الغد وهو يوم السبت وقتَ صلاة العصر في مقبرة باب الدَّيْر، وحضرتُ الصَّلاة على جنازته.

٣٧٢٦- الحسن بن أحمد بن ماهان، أبو عليّ الصِّينيُّ[١].

من أهل صينية الحوانيت، وهي مدينة بين واسط والصليق[٢]. قدم علينا في سنة ست وعشرين وأربع مئة. وحدَّث عن عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار البَصْري، وأحمد بن عُبيد الواسطي. كتبنا عنه وكان لا بأس به، وسألته عن مولده، فقال: في[٣] سنة تسع وستين وثلاث مئة، وزعمَ أنه قاضي أهل بَلَده وخطيبه[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصيني»، من الأنساب.

(٢) الصليق: مناطق من البطيحة (الأهوار).

(٣) في م: «ولدت»، وليست في شيء من النسخ.

(٤) في م: «وخطيبها»، محرفة.

٣٧٢٧- الحسن بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو عليّ المعروف بابن حَمَديَّة، أخو عبدالله وهو الأصغر[١] .

أصبهاني الأصل، حدَّث عن أبي بكر الشافعي. وكان عنده مجلسٌ واحد، كتبَه عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا، وكان صدوقًا. مات في يوم الاثنين لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٣٧٢٨- الحسن بن أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد ابن عَمرو بن خالد بن الرُّفَيْل، أبو محمد المُعَدَّل المعروف بابن المُسْلِمة[٢] .

حدَّث عن محمد بن المظفَّر شيئًا يسيرًا. كتبَ عنه بعضُ أصحابِنا. وكان صدوقًا ينزلُ بدرب سُلَيْم من الجانب الشرقي.

ومات في ليلة الأحد الثامن عشر من صفر سنة ثلاثين وأربع مئة. ومولده[٣] في سنة تسع وستين وثلاث مئة.

٣٧٢٩- الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحُسين، أبو عليّ الخطيب البَلْخيُّ[٤] .

قدمَ علينا حاجًا[٥] في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدثنا عن محمد ابن أحمد بن شاذان الفقيه البَلْخي، وعن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، ألحقه بحاشية نسخته.

(٣) في م: «وكان مولده»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «قدم علينا بغداد حاجًا»، وأثبتنا ما في النسخ.

صالح البغدادي نزيل بَلْخ. وكان ثقةً.

سُئِل عن مولده وأنا أسمع، فقال: ولدتُ في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. وحدثني عبدالعزيز بن محمد النَّخْشبي أنَّ أبا علي الخطيب مات ببَلْخ في سنة ثلاثين وأربع مئة.

٣٧٣٠- الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خُداداذ[١]، أبو عليّ الباقلاَّنيُّ[٢].

وهو كَرَجيُّ الأصل، كتبَ معنا، وسمع من شيوخنا: أبي عُمر بن مهدي، وأبي الحُسين بن مُتَيم، وأبي عبدالله بن دوست، وابن الصَّلْت الأهوازي، وأبي الحُسين ابن[٣] المحاملي، ومن بعدهم. وحدَّث بشيء يسير.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا دَيِّنًا، خَيِّرًا من أهل القرآن والسُّنة، ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرَّم سنة أربعين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حَرْب. وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

٣٧٣١- الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضيُّ[٤].

أراه سكن أصبهان[٥]، وحدَّث بها عن سعيد[٦] بن سُليمان الواسطي،

---

(١) في م: «حداد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو بخط الإمام الذهبي في تاريخه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) قوله: «أراه سكن أصبهان» ليست في هـ ٥ وم، وهي في بقية النسخ.

(٦) في هـ ٥ وم: «حدث عن سعيد»، وما أثبتناه من بقية النسخ وهو المتفق مع الإضافة السابقة، فكأن هذا كله أضافه المصنف بأخرة، فوجد في بعض النسخ دون بعض.

وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر شاذان، وعفَّان بن مُسلم، وداود بن مِهْران الدَّبَّاغ. روى عنه أحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، ومحمد بن قارن[1] بن العباس الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتِم الرازي[2] : سمعتُ منه بمكة، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الخَضِر بن السَّرِي بن الفَضْل الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أسيد، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم البَيَاضي البَغْدادي، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عُمر بن حمزة، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عُمر، عن النبي ﷺ، قال: «لكلِّ أمة أمين، وأمينُ هذه الأمة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح»[3] . وقد روى عن البياضي أيضًا المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي.

٣٧٣٢- الحسن بن إبراهيم بن سالم.

حدَّث عن شجاع بن أشرس. روى عنه أبو عُمر الزاهد محمد بن عبدالواحد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد الزَّاهد، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن سالم، قال: حدثنا شجاع بن أشرس بن مَيْمون أبو العباس البَلْخي، قال: حدثنا عبدالغفور بن الصَّبَّاح، عن

---

(١) في م: «قادن»، محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨.

(٣) إسناده ضعيف، فإن عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٠١ من طريق عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر عن عمر، به.

على أن متن الحديث صحيح مخرج في الصحيحين (البخاري ٥/ ٣٢ و٢١٧ و٩/ ١٠٩، ومسلم ٧/ ١٢٩) من حديث أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٨ حديث (١٤٨٠).

هَمَّام، عن كعب، قال: اطلبوا العلم لله، وتواضَعوا له، فإنَّ الملائكة تَوَاضعُ[1] لأهله، ثم ضعوه في أهله، فإنه قال بعضُ الأنبياء: لا تُلْقُوا دُرَّكم في أفواه الخنازير، يعني بالدُّر العلم. قال كعب: وطالبُ العلم كالغازي[2] الرائح في سبيل الله عز وجل.

٣٧٣٣- الحسن بن إبراهيم بن تَوْبة، أبو عليّ الخَلَّال.

حدَّث عن محمد بن منصور الطُّوسي، وأبي[3] بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه أبو حَفْص بن الزَّيَّات.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن تَوبة الخَلَّال، قال: سمعتُ المَرُّوذي يقول: كان سُفيان بن عيينة في مجلسه فقال لقوم: من أين أنتم؟ قالوا: من أهل اليمامة. قال: فيكم الحكم بن أبان، ذلك الرجل يصلِّي[4] من الليل، فإذا عَيي نزل إلى البَحْر، قال: أسبِّح مع حيتان البحر؟!

٣٧٣٤- الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالمجيد، أبو محمد المُقرىء، وهو ابن أخت أبي الآذان[5].

سمع محمد بن هارون الخُتُّلي، وإبراهيم بن جَبَلة الباهلي، وعبدالرحمن ابن أزهر البَلْخي، وأبا البَخْتَري العَنْبري، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى المَوْصلي. روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وأبو الحسن الدَّارقُطني وغيرُهما.

---

(١) في م: «تتواضع»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «كالغادي»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في م: «وأبو»، محرفة.

(٤) في م: «الذي يصلي»، وليست في النسخ.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا محمد بن هارون الخُتُّلي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن سَلَمة، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: كانَ مع النبيِّ ﷺ رجل فوَقَصَته ناقتُه وهو مُحْرِم فماتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «اغسلوه ولا تُقَرِّبوه، يعني طيبًا، ولا تُغَطُّوا وجهَهُ، فإنه يُبعَثُ يومَ القيامة يُلَبِّي»[1].

قال عليّ بن عُمر: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سلمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جبير، وهو غريبٌ من حديث منصور عن سَلَمة، تفرَّد به محمد بن هارون، عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل ولم نكتبه[2] إلا عن ابن عبدالمجيد.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني ذكر الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، فقال: هو من الثِّقات.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم بن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء في صَفَر سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيره أنه توفي في آخر سنة سبع وعشرين.

٣٧٣٥- الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم المُكْتِب.

حدَّث عن محمد بن الفَضْل بن سلمة الوَصِيفي. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي الزَّاهد لفظًا، قال: قُرِىء على أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأنا أسمع، قال: حدثني أبو القاسم الحسن بن إبراهيم

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٢) في م: «يكتبه»، مصحفة، والكاتب هو القائل، وهو الدارقطني.

المُكْتِب، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل الوَصِيفي، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر المَطْبَخي، قال: حدثنا محمد بن الفُرات، قال: حدثني سعيد بن لُقْمان عن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الأكلُ في السُّوق دَناءةٌ»[1].

٣٧٣٦- الحسن بن إبراهيم بن مُزاحِم بن عبدالله بن خالد، أبو عليّ المُزَيِّن العَطَشيُّ[2].

حدَّث عن الحُسين بن محمد المَطْبقي، وأبي طالب عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي.

سمع منه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبو الحسن بن الفرات، وأحمد بن محمد ابن[3] الآبنوسي. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الحمامي المُقرىء، وأبو القاسم الأزهري، وعليّ بن طَلْحة المُقرىء.

أخبرني عليّ بن طَلْحة، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن مُزاحِم بن عبدالله بن خالد المُزَيِّن بسوق يحيى، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد ابن سعيد المَطْبقي، قال: حدثنا محمد بن عُزيز، قال: حدثني سلامة، عن عُقَيْل، قال: حدثني يحيى بن أبي كَثِير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، قال: حدثتني عائشة زوجُ النبيِّ ﷺ، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يصومُ من أشهر السَّنة أكثر من صِيام شعبان، كان يصومُه كلَّه[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفرات التميمي (٤/ الترجمة ١٤٧٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٨٤ و١٢٨ و١٨٩ و٢٣٣ و٢٤٤ و٢٤٩، والبخاري ٣/ ٥٠، ومسلم ٣/ ١٦١، والنسائي ٤/ ١٥١، وابن خزيمة (١٢٨٣) و(٢٠٧٨) و(٢٠٧٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤١ - ٧٤٢ حديث (١٦٦٢٩).
وسيأتي بمعناه في ترجمة الحسين بن الهيثم بن ماهان أبي الربيع (٨/ الترجمة =

حدثني الأزهريُّ عن هذا المزين، وقال[1] : كان[2] ثقةً يسكن بسوق العَطَش في جوار ابن الفُرات، وكان يَحْلق الرؤوس.

قلت: وكان حيًا في سنة ثمانين وثلاث مئة.

٣٧٣٧- الحسن بن إسماعيل بن رُشَيْد، أبو عليّ الرَّمْلي.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن ضَمْرة بن ربيعة، ومحمد بن يوسُف الفِريابي. روى عنه إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالملك بن يحيى ابن أبي زَكَّار[3] ، وأبو بكر بن مُجاهد المقرىء، ومحمد بن الحسن المعروف بالكاراتي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل[4] بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن رُشَيْد الرَّمْلي أبو عليّ، قال: سمعتُ أبي إسماعيل بن رُشَيْد يقول: حدثنا مالك بن أنس عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «السَّفر قطعةٌ من العَذَاب، يمنعُ أحَدَكم نومَه، وطعامَه، وشرابَه، فإذا قَضَى أحدُكم نَهْمتَه من وجهه فليُعَجِّل إلى أهله»[5] .

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين ومئتين فيها مات الحسن ابن إسماعيل بن رُشَيْد أبو عليّ في شوال. وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع.

٣٧٣٨- الحسن بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرهَم، أبو عليّ الأزديُّ.

= (٤١٩٤).

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ذكار»، محرف.

(٤) سقط من م.

(٥) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل الوراق (٢/ الترجمة ٤٠٠).

حدَّث عن أبيه. روى عنه عليّ بن إبراهيم بن حماد الأهوازي القاضي.

وكان الحسن مألفًا لأهل الأدب، ومُعاشرًا لأهل الفَضْل. وكان فَهْمًا، حسنَ المحاضرة، مَلِيحَ النَّادرة، جَميلَ الأخلاق، سَمحَ النَّفس، ولم يسند من الحديث إلاّ شيئًا يسيرًا.

حدثني الأزهري والجَوْهري -قال الأزهري: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا- أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: قال لنا أبو بكر بن أبي الأزهر: دعاني يومًا عليّ بن إبراهيم بن موسى كاتب مَسْرور البَلْخي، فتشاغلتُ عن المُضِيِّ إليه، فلما كان في اليوم الثاني بَكَّرتُ إليه معتذرًا، فتَلَقَّاني في بعض داره، وهو يريد المُضِيَّ إلى الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، فقال لي: انتظرني قليلاً فإني أريد دخولَ الحَمَّام، فدخلتُ إلى المَوضع الذي يجلسُ فيه، وتقدَّمَ إلى غِلْمانه أن يُغَيِّبوا سرجَ الحمار ولجامَه عني، فإن طلبته قالوا: الحمار عري، ما نَدْري أين سرجه! فأقمتُ[1] كذلك، مرةً أعذل الغلام، ومرةً أهمُّ بضربِهِ، فلما انتصف النَّهار عرفتُ أنه في دعوة الحسن بن إسماعيل، فكتبتُ إليه رقعة فيها [من الخفيف]:

يا ابنَ قاضي القضاة والحُكَّام ... وكريمَ الأخْوَال والأعمام
يا ابن من بُيِّنَتْ به سُنَنُ الدي ... ـن وتمت شرائع الإسلام
اقض بيني وبين خِلِّكَ والمصـ ... ـفي لك الودَّ من جميع الأنام
إنه كادني بأخذ حِمَاري ... وتعدى في سرجه واللجام
ومُنعْتُ الخروجَ ظلما وأُلجـ ... ـئت إلى الرفق صاغرًا بالغلامِ
مرة أنثني عليه بضربٍ ... غير مُجْدٍ ومرة بالكلامِ
وهو في كل حالة مستخفٌّ ... بأموري مزاول ارغامِي
وأشدّ الأمور أنِّيَ قد جعـ ... ـتُ كأني مُخَالِفٌ للصيام

(١) في م: «وأقمت»، وأثبتنا ما في النسخ.

فتـراه أجـاز أخـذ حمـاري أتـراه يجيـز منـع الطعـام؟
كل ما نالني ففيه لِيَ الذنـ ـب، وإلا فلِمْ رددتُ غلامي

وطلبتُ من يحمل الرُّقعة إليه، فرأيتُ امرأةً من دار القاضي إسماعيل بن إسحاق تأنَسُ بهم، فدفعتُ الرُّقعة إليها، وقلت: أوصِلِيها إلى أبي عليّ ابن القاضي فأوصلتها إلى القاضي نفسه[1]، فقرَأها وقَلَبها ووقعَ عليها بخطه: يا بني هذا الرجل مُتَظَلِّم منكم فأنصِفُوه، وبعثَ إلى ابنه فلما قرأها وجَّهوا إليَّ يسألوني المُضِيَّ إليهم، فوافَى الرسولَ وقد انصرفتُ، فلم يَلْقَني.

٣٧٣٩- الحسن بن إسحاق بن يزيد، أبو عليّ العَطَّار[2].

حدَّث عن عُمر بن شَبِيب المُسْلي، وزَيد بن الحُباب العُكْلي، والحسن ابن موسى الأشيب، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق، وعبدالعزيز بن الخطاب، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن بُكير الحَضْرمي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وأبي حُذيفة النَّهْدي، ومُعَلَّى بن أسَد، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن يعقوب الأصم. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العَطَّار الحَرْبي، قال: حدثنا عُمر بن شبيب المُسْلي، قال: رأيتُ أبا إسحاق السَّبِيعي وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل بن يونُس، ويقودُه يوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق، ورأيه يُنَوِّر بالفجر، ويُبْرِد بالظُّهر، ويؤخِّر العصرَ بعضَ التَّأخير، ويُصلِّي المغرب إذا

(١) في م: «بنفسه»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٤٤.

وَجَبَت الشمسُ، ويُصلِّي العشاء إذا غابَ الشَّفَقُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العَطَّار ببغداد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن هارون يقول: كنَّا في البحر سائرين إلى إفريقية، فَركَدت علينا الرِّيح، فأرسَيْنا إلى موضع يقال له: البرطون، وكان معنا صبيٌّ صقليٌّ يقال له: أيمن، وكان معه شِصٌّ يصطاد به السَّمك، قال: فاصطاد سمكةً نحوًا من شبر أو أقل، فكان على صنيفة أذنها[1] اليمنى مكتوبٌ لا إله إلا الله، وعلى قَذَالها وصنيفة أذنها اليُسرى مكتوبٌ محمد رسول الله. قال: وكان أبين[2] من نقش على حَجَر، وكانت السَّمكة بيضاء، والكتابةُ كتابة سوداء كأنه كُتِبَ[3] بحبر، قال: فقذفناها في البحر، ومُنِعَ الناسُ أن يصيدوا من ذلك الموضع، حتى أوغلنا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الحسن ابن إسحاق العَطَّار مات في صفر من سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٣٧٤٠- الحسن بن أيوب المَدائنيُّ[4].

حدَّث عن عبدالله بن سَلَمة الأفْطَس، وعبدالوَهَّاب الثقفي، وأبي عبدالصمد العَمِّي. روى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين[5] بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا الحسن بن

(١) صنيفة الأذن: طرفها.
(٢) في م: «أتقن»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٣) في م: «كأنها كتبت»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٥) في م: «الحسن»، محرف.

أيوب المَدائني، قال: حدثنا عبدالله بن سَلَمة، قال: حدثنا الأعمش، عن زَيْد[1] بن وَهْب، عن قيس بن أبي غَرَزة، قال: أتانا رسولُ الله ﷺ ونحن بالسُّوق، ونحن نُسَمَّى السَّماسرة، فسمانا بأحسن من أسمائنا فقال: «يا معشر التُّجَّار، إنَّ هذا البَيْعَ يحضره اللغو والحَلِف، فشُوبوه بصَدَقة»[2].

٣٧٤١- الحسن بن أيوب البغداديُّ.

حكى عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل. روى عنه الحسن بن عليّ بن نَصْر الطُّوسي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البُسْتي، قال: أخبرني الحسن ابن عليّ بن نَصْر، قال: حدثنا الحسن بن أيوب البغدادي، قال: قيل لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: أحياك الله يا أبا عبدالله على الإسلام. قال: والسُّنة.

٣٧٤٢- الحسن بن أبان، أبو محمد[3].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِىء على أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم محمد بن عبدالله البَصْري بمكة، قال: حدثنا الحسن بن أبان أبو محمد البَغْدادي، قال: حدثنا بَشِير بن زاذان، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه؛ قال[4]: كان عليّ بن أبي طالب في مسجد الكوفة فسمع رجلاً يشتم

---

(١) في م: «يزيد»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالله بن سلمة البصري الأفطس متروك (الميزان ٢/ ٤٣١). ولم نقف عليه من طريق زيد بن وهب، وهو الجهني.

والحديث صحيح قد تقدم من طريق أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة في ترجمة أحمد بن محمد بن عمار أبي بكر القطان (٦/ الترجمة ٢٧٢٨).

(٣) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في شيء من النسخ البتة.

(٤) في م: «قالوا»، محرفة.

الدُّنيا ويفحش في شَتْمها، فقال له علي: اجلس فجلسَ، فقال له: مالي أسمعك تشتم الدُّنيا وتفحَشُ في شتمها؟ أو ليسَ هو الليل والنهار، والشمسُ والقَمَرُ، سامِعين مُطيعين، فأنشأ عليّ يقول: إن الدُّنيا لمَنزلُ صدقٍ لمن صَدَقها، ودارٌ[1] لمن فَهِم عنها، وعاقبةٌ[2] لمن تَزَوَّد منها، منزلُ أحِبَّاء الله ومهبطُ وَحْيِه، ومُصَلَّى ملائكته، ومُتَّجَر أوليائِه، اكتسبوا الجَنَّة، ورَبِحوا فيها المغفرة، فذمَّها أقوامٌ غَداةَ النَّدامة، وحَمِدَها آخرون، ذَكَّرَتهم فذَكَروا وحدَّثَتهم فصَدَقوا، فمن ذا يذمُّها وقد آذنت بِبَينِها، ونادت بانقطاعها؟ راحت بفجيعة، وأسكَرَت بعاقبة تخويف وترهيب، يا أيها الذَّامُّ الدُّنيا، المُقبِلُ بتَغريرِها متى استَدْنَت إليك، أم متى غَرَّتك. أبِمَضاجع آبائكِ من الثَّرى؟ أو بمَنازل أمَّهاتكَ من البلى، أم ببواكِر الصَّريخ من إخوانك، أم بطَوَارق النَّعي من أحبابك؟ هل رأيتَ إلاّ ناعيًا مَنْعِيًا، أو رأيتَ إلاّ وارثًا موروثًا، كم عَلَلتَ بيديك؟ أم كم مَرِضت بكفَّيْك؟ تبتغي له الشفاء، وتستَوصِفُ الأطبَّاء، لم تنفعه بشفاعَتِك، ولم تنجح له بطلَبَتِكَ. بل مثلت لكَ به الدُّنيا نفْسَكَ، وبمضجعه مضجَعَك غداة لا يُغني عنكَ بُكاؤك، ولا ينفعُكَ أحبَّاؤك، فهَيْهات، أي مواعظ الدُّنيا لو نَصَتَّ لها؟ وأي دار لو فَهِمْتَ عنها، وأي عاقبةٍ لمن تَزَوَّدَ منها[3]! انصرف إذا شئتَ[4].

٣٧٤٣- الحسن بن أفْقِي[5]، أبو عليّ الصَّيْرفيُّ الفقيه، من أهل سُرَّ من رأى.

---

(١) في م: «ودار بلاء»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «عافية»، خطأ.

(٣) في م: «وأي عافية لو تزودت منها»، محرفة ومصحفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بشير بن زاذان، واتهمه ابن الجوزي (الميزان ١/ ٣٢٨)، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (٨٦٠٣) إلى الدينوري وابن عساكر من طريق عاصم بن ضمرة عن علي.

(٥) قيّده الحافظ معين الدين ابن نقطة في «إكمال الإكمال»، ونقله عنه ابن حجر في التبصير ١/ ٢٣.

حدَّث عن إسحاق بن موسى الأنصاري، وخلاَدٌ بن أسلم. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا الحسن بن أَفْقِي الفقيه[1] الصَّيْرفي أبو عليّ بالعَسْكر بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: حدثني موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن رسولِ الله ﷺ: أنه كان إذا طافَ للحجِّ أو للعُمْرة أول ما يقدم سَعَى ثلاث أطواف بالبيت. ومَشَى أربعةً، ثم يُصَلِّي سجدتين، ثم يطوفُ بين الصَّفا والمَرْوة[2].

روى عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني عن هذا الشيخ فقال: حدثنا الحسن بن محمد بن أَفْقِي.

٣٧٤٤ - الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان، أبو القاسم القافلانيُّ[3].

حدَّث عن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، والفَضْل بن موسى مولى بني هاشم، ومحمد بن مُهاجر أخي حُنَيْف، وعبدالرزاق بن منصور البُنْدار، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن إدريس القافلاني من أصله، قال: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصقر بن ثوبان (٥/ الترجمة ٢١٦٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «القافلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة عن الحسن بن عُمارة، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن سُليمان بن بُرَيْدة، عن أبيه: أنَّ رسولُ الله ﷺ زار قبر أمه فأصلحه، وبَكَى عليه.

قال الدَّارقُطني: هكذا وقع في كتاب هذا الشيخ: شعبة عن الحسن بن عُمارة. وذِكرُ شُعبة فيه وهمٌ، وإنَّما رواهُ شَبابة عن الحسن بن عُمارة؛ حدثنا به أحمد بن العباس البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص. وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب وعبدالله بن رَوْح؛ قالوا: حدثنا شبابة، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة بهذا الإسناد مثله، ليس فيه شعبة، وهو الصَّواب[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا القاسم القافلاني مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٧٤٥ - الحسن بن أنس بن عُثمان بن عليّ، أبو القاسم الأنصاريُّ، من أهل قَصْر ابن هُبَيْرة.

حدَّث عن أحمد بن حَمْدان بن إسحاق العَسْكري أحاديث مستقيمة.

---

(١) الحسن بن عمارة متروك، فإسناد الحديث ضعيف جدًا. وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠٧ من طريق عبدالله بن بزيع عن الحسن بن عمارة، به.
وأخرج أحمد ٥/ ٣٥٦ و٣٥٩ و٣٦١، ومسلم ٣/ ٦٥ و٨٢ و٩٨، وابن ماجة (٣٤٠٥)، والترمذي (١٠٥٤) و(١٥١٠) و(١٨٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٨٦ و٢٢٨، وفي شرح المشكل (٤٧٤٥)، والبغوي (١٥٥٣) من طريق سليمان ابن بريدة عن أبيه بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها فإنها تذكر الآخرة» (لفظ الترمذي). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٩ حديث (١٨٤٧).
وأخرجه أحمد ٥/ ٣٥٠ و٣٥٥ و٣٥٦، ومسلم ٣/ ٦٥ و٨٢ و٩٨، وأبو داود (٣٢٣٥)، والنسائي ٤/ ٨٩ و٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١٠ و٣١١ من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٨ حديث (١٨٤٦).

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن أحمد بن محمد السَّيبي. وذكر لنا أبو العلاء أنه سمعَ منه بالقَصْر في سنة تسع وستين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أنس بن عُثمان الأنصاري بقصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثنا أحمد بن حَمْدان العَسْكري الخطيب، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة قال: حدثني محل بن خليفة، قال: سمعتُ عَدِي بن حاتِم يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اتَّقوا النَّار ولو بشقِّ تَمْرة، فإن لم تجدوا فبكلمةٍ لَيِّنة»[1].

سألتُ أبا عبدالله ابن السَّيبي عن الحسن بن أنس، فأثنى عليه خيرًا، وقال: كان أبو الفَتْح بن أبي الفوارس يَحُثني على إخراج حديثه والرواية عنه.

حرف الباء

٣٧٤٦ - الحسن بن بِشْر بن سَلْم[2] بن المُسَيَّب البَجَليُّ، أبو عليّ كوفي الأصل[3].

سمع أباه، وزُهير بن معاوية، وقيس بن الرَّبيع، والحكم بن عبدالملك،

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٤/٢٥٦، والبخاري ٢/٣٥ و٤/٢٣٩ و٢٤٠، وفي خلق أفعال العباد، له ٥٣، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٥٢)، وابن خزيمة في التوحيد ١٥١-١٥٢ وابن حبان (٧٣٧٤)، والطبراني في الكبير ١٧/(٢٢٣) و(٢٢٤)، والبيهقي في السنن ٥/٢٢٥، وفي دلائل النبوة ٥/٣٢٢ و٣٤٣، وفي الأسماء والصفات، له ٢١٨ من طرق عن محل بن خليفة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٥٠٥ حديث (٩٧٥٧).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن محمد أبي الفتح البغدادي (٨/الترجمة ٣٩٣٥) من طريق خيثمة بن عبدالرحمن عن عدي بن حاتم.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

والمعافَى بن عِمْران. روى عنه عباس الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن الحُسين بن سعيد بن البُسْتُنبان، وأبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّغَّاء، وجعفر بن محمد بن كُزال، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن عليّ ابن شُعيب البَزَّاز، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا حسن بن بِشْر الهَمْداني، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من يُناح عليه يُعَذَّب»[1]، فقال رجل: يموتُ الميتُ بخُراسان ويُناح عليه هاهنا يُعَذَّب؟ فقال عِمْران: صَدَقَ رسولُ الله ﷺ، وكذبتَ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن الحسن بن بشر بن سلم الكوفي، فقال: ما أدري أُخبِرُك، قد رَوَى عن زُهير عن أبي الزُّبير عن جابر في الجنين. قال أبو عبدالله: ما أرى كان به بأسٌ في نفسه، قال أبو عبدالله: وأبوه بِشْر بن سلم قد رأيتُه كان يجيء إلى أبي النَّضْر، قال أبو عبدالله: ولم أسمع من أبيه شيئًا. قال: أبو عبدالله: وروى عنه مروان بن معاوية حديثًا فأسنده، قال أبو عبدالله: وأنا قد سمعتُه من مروان بن معاوية، عن يحيى ابن العَجَمي، عن الزُّهري، حديثًا في العرب. قيل لأبي عبدالله: وحدَّث عن الحكم بن عبدالملك بأحاديث؟ فقال: هذا الآن من قِبَلِ الحكم بن عبدالملك.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه والحكم بن عبدالملك وصاحب الترجمة ضعيفان.
أخرجه النسائي ٤/ ١٧، وهو في الكبرى (١٩٨١) من طريق هشيم عن منصور، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٢١ حديث (١٠٨٤٢).

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن بِشْر بن سلم كوفيٌّ منكرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي قال[1] : الحسن بن بِشْر بن سلم ليس بالقوي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ الحسن ابن بِشْر بن سلم مات في سنة إحدى وعشرين ومئتين.

٣٧٤٧ - الحسن بن بدر بن عبدالله، أبو محمد مولى الموفق بالله.

حدَّث عن أنس بن محمد الطَّحَّان[2] الواسطي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بدر بن عبدالله مولى الموفق بالله، قال: حدثنا أبو القاسم أنس بن محمد بن عليّ الطَّحَّان بواسط، قال: حدثنا محمد بن بِشْر الأرطباني، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر، قال: حدثني حُميد بن حماد، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دفنُ البناتِ من المَكْرُمات»[3] .

---

(١) الضعفاء والمتروكين (١٥٦).

(٢) في م: «ابن الطحان»، ولم أجد «ابن» في شيءٍ من النسخ.

(٣) موضوع، حميد بن حماد لين الحديث، وقد حكم بوضعه جماعة من العلماء منهم الصغاني في الدر الملتقط (١٦)، والذهبي فيما نقله عنه المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٣٣، وابن حجر فيما نقله عنه الشوكاني في الفوائد المجموعة ص٢٦٦، وهو لاشك كذلك.

أخرجه ابن عدي ٢/ ٦٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣٥ من طريق محمد بن معمر، به. وتقدم عند المصنف من حديث =

حرف الثاء

٣٧٤٨ - الحسن بن ثَوَاب، أبو علي التَّغْلبيُّ[١] .

سمع يزيد بن هارون الواسطي، وعبدالرحمن بن عَمرو بن جَبَلة البَصْري، وإبراهيم بن حمزة المَدِيني، وعمار بن عُثمان الحَلَبي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، وجعفر بن عبدالله بن مُجاشع، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز.

أخبرنا علي بن محمد بن[٢] عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن ثَوَاب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عَمَّار بن عُثمان، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح، عن أبي جَمْرة، عن ابن عباس أنه كان يقرؤها «فإن آمنوا بالذي آمنتم»[٣] .

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: والحسن بن ثَوَاب المُخَرِّمي شيخٌ كبير، جليلُ القَدْر، حدثنا عن يزيد بن هارون ونحوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن ثَوَاب التَّغْلبي بغداديٌّ ثقةٌ.

= ابن عباس في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر البزاز (٦/ الترجمة ٢٧١٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥٦٢.

(٢) قوله: «علي بن محمد بن» سقط من م.

(٣) هذا إسناد فيه عمار بن عثمان الحلبي، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥١٨) وروى عنه محمد بن الحسين البرجلاني والحسن بن ثواب المخرمي حسب، فهو مجهول الحال؛ أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٠٦) و(٢٠٧) و(٢٠٨) و(٢٠٩)، والطبري في تفسيره ١/ ٥٦٩، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤١٦ - ٤١٧. وقراءة المصحف: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [البقرة ١٣٧].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات الحسن بن نَوَاب أبو علي يوم جُمُعة[1] في جُمادى الأولى.

حرف الجيم

٣٧٤٩ - الحسن بن الجُنيد بن أبي جعفر، بَلْخيُّ الأصل[2].

حدَّث عن سعيد بن مَسْلَمة، وعيسى بن يونُس، ووكيع بن الجَرَّاح، وغسَّان بن عُبيد، ومُصعب بن المِقْدام، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز، وسعيد بن محمد المعروف بأخي زُبير الحافظ، ومحمد بن عبدالله[3] بن غَيْلان الخَزَّاز.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، قال: حدثنا الحسن بن الجُنيد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعتُ ابن أبي أوفَى يقول: بَشَّر رسول الله ﷺ خديجةَ ببيتٍ من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نَصَب[4].

---

(١) في م: «الجمعة»، محرف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٦، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث صحيح، وصاحب الترجمة صدوق وقد توبع.
أخرجه الحميدي (٧٢٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٣، وأحمد ٤/ ٣٥٥ و٣٥٦ و٣٨١، والبخاري ٣/ ٧ و٥/ ٤٨، ومسلم ٧/ ١٣٣، والنسائي في الكبرى (٨٣٦٠)، وفي فضائل الصحابة (٢٥٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في الإتحاف (٦٩٠٨)، وابن حبان (٧٠٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١١). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٥ حديث (٥٦٩٤).
وأخرجه ابن قانع في معجمه ٢/ ٨٥، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٢)، وفي =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن الجُنيد البَزَّاز مات في سنة سبع وأربعين ومئتين.

٣٧٥٠- الحسن بن جَحْدر، أبو عليّ الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن هارون بن عبدالله الحَمَّال. روى عنه ابن مالك القَطِيعي.

٣٧٥١ - الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح بن جعفر بن بشير ابن عطاء بن دينار، أبو سعيد السِّمْسار الحَرْبيُّ المعروف بالحُرْفي[1].

حدَّث عن أبي شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، ومحمد بن الحسن بن سَمَاعة، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الحسن بن سَبَنْك، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا الحسن بن جعفر الحُرفي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سماعة يقول: سمعتُ أبا نُعيم يقول: رأيتُ أعرابيًا وقد أقبل بجنازةٍ، فقال: بخ بخ لك، بخ بخ لك! فقلت: يا أعرابي هل تعرفه؟ قال: لا، ولكن أعلم أنه قَدِمَ على أرحم الرَّاحمين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ الحُرْفي مات في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

وحدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ست وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو سعيد الحُرْفي السِّمْسار، يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثامن عشر من رجب. وكان فيه تساهل.

= الأوسط (٢٢٤٢)، وفي الصغير (١٩) من طريق سليمان الشيباني عن ابن أبي أوفى.

(١) اقتبسه السمعاني في« الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٩.

حرف الحاء

٣٧٥٢ - الحسن بن الحسن بن الحسن[١] بن عليّ بن أبي طالب[٢] .

سمع أمه فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب. روى عنه عُمر بن شبيب المُسْلي. وهو من أهل المدينة، قدمَ الأنبار على السَّفَّاح أمير المؤمنين مع أخيه عبدالله بن الحسن وجماعة من الطالبِيِّين، فأكرَمَهم السَّفَّاحُ وأجازَهم ورَجَعوا إلى المدينة. فلما ولي المنصور حَبَسَ الحسن بن الحسن وأخاه عبدالله لأجل محمد وإبراهيم ابنَي عبدالله فلم يزالا في حَبْسه حتى ماتا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا غَسَّان الليثي، عن أبيه، قال: كان أبو العباس قد خَصَّ عبدالله بن حسن بن حسن حتى كان يَتَفضَّل بين يديه في قَمِيص بلا سراويل، فقال[٣] له يومًا: ما رأى أميرَ المؤمنين على هذه الحال غيرُك ولا أعُدُّكَ إلا والدًا[٤] . ثم سأله عن ابنَيْه، فقال له: ما خَلَّفَهُما عني؟ فلم يَفِدا عليَّ[٥] مع من وَفَد عليَّ من أهلِهما، ثم أعادَ عليه المسألةَ عنهما مرةً أخرى. فشَكَى ذلك عبدالله بن الحسن إلى أخيه الحسن بن الحسن، فقال له: إن أعادَ المسألة عليكَ عنهُما، فقل له: عِلمُهُما عند عَمِّهِما. فقال له عبدالله:

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «فقالوا»، محرفة.

(٤) في م: «ولدًا» خطأ بيّن، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٥) سقطت من م.

وهل أنت محتملٌ ذلك لي؟ قال: نعم. فأعاد أبو العباس على عبدالله المسألة، فقال: يا أمير المؤمنين، عِلمُهُما عند عَمِّهما. فبعثَ أبو العباس إلى الحسن فسألهُ عنهما، فقال: يا أمير المؤمنين أكَلِّمك على هَيْبة الخلافة أو كما يكلِّم الرَّجُلُ ابنَ عَمِّه؟ فقال له أبو العباس: بل كما يكلِّم الرَّجل ابن عَمِّه. فقال له الحسن: أنشُدُك الله يا أميرالمؤمنين إنِ الله قَدَّر لمحمد وإبراهيم أن يَلِيا من هذا الأمر شيئًا فجهِدتَ وجَهِدَ أهلُ الأرض معك أن يَردُّوا ما قُدِّرَ لهما، أتَرُدُّونه؟ قال: لا. قال: فأنشُدُك الله إن كان الله لم يُقَدِّر لهما أن يَلِيا من هذا الأمر شيئًا فاجتَمَعا واجتمعَ أهلُ الأرضِ جميعًا معهما على أن يَنالا ما لم يُقَدِّر لهما أيَنالانه؟ قال: لا. قال: فما تَنغِيصُك على هذا الشيخ النِّعمة التي أنعمتَ بها عليه؟ فقال[1] أبو العباس: لا أذكرهُما بعد اليوم. فما ذكرَهُما حتى فَرَّق الموتُ بينهما.

قال العلوي: قال جدي: وتوفي الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومئة في ذي القَعدة بالهاشمية في حبس أبي جعفر، وهو ابن ثمان وستين سنة.

٣٧٥٣ - الحسن بن الحكم، أبو عليّ القُطْرُبُليّ[2].

حدَّث عن المُشْمَعِلّ بن مِلْحان الطَّائي، والوليد بن مسلم، وشُعيب بن حَرْب. روى عنه إبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر بن بنت معاوية، قال: حدثنا الحسن بن الحكم أبو علي القُطْرُبلّي، قال: حدثنا المُشْمَعِل الطَّائي، عن أبيه، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالوا لها: إذا دخلَ النبيُّ ﷺ

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

البيت، أو المنزل، بأي شيء كان يبدأ؟ قالت: بالسِّواك[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد[2] البَغَوي[3]: مات الحسن بن الحكم القُطْرُبلي بقُطْرُبل سنة ثلاثين ومئتين، وقد سمعتُ منه.

٣٧٥٤ - الحسن بن حماد الضَّبِّيُّ الوَرَّاق الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن وكيع، ويحيى بن أبي غَنِية، وعبدالرحمن المُحاربي، وإبراهيم بن عُيينة، ويحيى بن يَمان، وأبي خالد الأحمر.

روى عنه أبو بكر ابن المُطَّوِّعي، وهيثم[4] بن خَلَف الدُّوري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وذكر الصُّوفي أنه سمع منه بباب المُحَوَّل في خان اليَمانية سنة ثلاثين ومئتين.

وقال ابن أبي حاتِم[5]: سألتُ موسى بن إسحاق عنه، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: حدثنا حسن بن حماد

---

(١) إسناده ضعيف، المشمعل بن ملحان الطائي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بهذا الإسناد، وأبوه مجهول، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف. على أن الحديث صحيح من طريق شريح بن هانىء عن عائشة بنحوه؛ أخرجه: ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، وأحمد ٦/ ٤١ و١٠٩ و١١٠ و١٨٢ و١٨٨و٢٣٧ و٢٥٤، ومسلم ١/ ١٥٢، وأبو داود (٥١)، وابن ماجة (٢٩٠)، والنسائي ١/ ١٣، وفي الكبرى، له (٧) وابن خزيمة (١٣٤)، وأبو عوانة ١/ ١٩٢، وابن حبان (١٠٧٤) و(٢٥١٤)، والبيهقي ١/ ٣٤، والبغوي (٢٠١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٥٥ -٣٥٦ حديث (١٦١٤٩).

(٢) في م: «المظفر»، وهو تحريف قبيح.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٦).

(٤) في م: «هشيم»، محرف.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣١.

الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُجيزُ شهادة اليهود بعضهم على بعضٍ[1].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن حَمَّاد الوَرَّاق مات بالكوفة في[2] سنة تسع وثلاثين ومئتين.

٣٧٥٥- الحسن بن حماد بن كُسَيْب، أبو علي الحَضْرميُّ المعروف بسَجَّادة[3].

سمع أبا بكر بن عَيَّاش، وعطاء بن مُسلم الخَفَّاف، وأبا خالد الأحمر، وعبدالرحيم بن سُليمان، وأبا معاوية، وعليّ بن ثابت الجَزَري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأبو العباس البَرَاثي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وإبراهيم بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن الحسن الصُّوفي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن السَّرِي النَّهْرواني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك البَزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن فيروز بن المنذر، قال: سألتُ سَجَّادة الحسن بن حماد بن كُسَيْب، قلت: رجلٌ حَلَف بالطَّلاق أن لايُكَلِّم كافرًا فكلَّمَ من يقول القرآن مخلوق؟ قال[4]: طَلُقَت امرأتُه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه ابن ماجة (٢٣٧٤)، والبيهقي ١٠/ ١٦٥. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٢ حديث (٢٦٥٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٣٩٢.

(٤) في م: «قال سجادة»، ولم أجد «سجادة» في شيء من النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان المُزَني الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: قيل لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: إنَّ سَجَّادة سُئِل عن رجلٍ قال لامرأته: أنت طالق ثلاثًا إن كَلَّم زِنْديقًا، فكَلَّم رجلاً يقول: القرآن مَخْلوق، فقال سَجَّادة: طَلُقَت امرأته؟ فقال أبو عبدالله: ما أبعدَ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله: أنَّ عَمَّه أبا علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن حنبل عن سَجَّادة، فقال: صاحبُ سُنَّة، وما بلغني عنه إلاّ خَيْر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات الحسن بن حماد الحَضْرمي ببغداد سنة إحدى وأربعين ومئتين.

٣٧٥٦ - الحسن بن أبي حَلِيمة، رازيُّ الأصل.

سمع يحيى بن مَعِين. روى عنه الحُسين بن أحمد بن صدقة الفَرَائضي.

أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صدقة، قال: حدثني الحسن بن أبي حليمة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا عُمر بن عُبيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف ١١٠] قال: لا يُرائي.

٣٧٥٧ - الحسن بن الحُسين، أبو سعيد المؤدِّب.

حدَّث عن هُدْبة بن خالد الأزْدي، وعبدالملك بن بشير الشَّامي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه سمع منه في نهر القَلاَّئين.

٣٧٥٨ - الحسن بن الحُسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء ابن أبي صُفْرة ابن المُهَلَّب، أبو سعيد السُّكَّريُّ النَّحْويُّ[١] .

سمع يحيى بن مَعِين، وأبا حاتِم السِّجِستاني، والعباس بن الفرج الرِّياشي، ومحمد بن حبيب، وعُمر بن شَبَّة، وغيرَهم.

وكان ثقةً دَيِّنًا صادقًا، يُقرِىء القرآن، وانتشرَ عنه من كُتُب الأدب شيء كثيرٌ.

وحدَّث عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان. وكان عند أبي سَهْل عنه كتاب « أخبار لصوص العرب وأشعارهم»؛ حدثناه أبو عليّ بن شاذان عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: حدثنا ابن أبي رجاء، عن الهيثم، عن عُمر بن مُجاشع، عن تميم بن الحارث، عن أبيه، عن عليّ: أنه كان يكره أن يتزوجَ الرَّجلُ أو يُسافرَ، إذا كان القمرُ في مَحاق الشَّهر أو العَقْرب. قال الهيثم: والمَحاقُ لثلاثٍ بَقينَ من الشَّهر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو سعيد الحسن بن الحُسين السُّكَّري راويةٌ عن البصريين، سنة خمس وسبعين ومئتين. كان ميلاده فيما بلغنا سنة ثنتي[٢] عشرة ومئتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا سعيد السُّكَّري النَّحْوي مات سنة تسعين ومئتين. والأولُ أصحُّ، والله أعلم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٧، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٥٤، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٢٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٢٦.

(٢) في م: « اثنتي»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قال لنا الصُّولي: كنا عند أحمد بن يحيى ثَعْلَب، فَنُعي إليه السُّكَّري، فقال [من مجزوء الكامل]:

المـــرء يُخلَـــقُ وحـــده ويموتُ حين يموت وَحْدَه
والنَّـــاسُ بعـــدكَ إن هلكـ ـتَ كَمَن رأيتَ الناس بعْدَه

٣٧٥٩ - الحسن بن الحُسين بن عليّ بن عبدالله بن جعفر، أبو عليّ الصَّوَّاف المُقرىء[١] .

سمع موسى بن عبدالرحمن المَسْروقي، وأبا سعيد الأشَجَّ، ورَبَاح بن الجَرَّاح المَوْصلي، وأحمد بن منصور زَاج. وقرأ القرآنَ على أبي حَمدون اللؤلؤي.

روى عنه بَكَّار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئان، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير، وأبو الفَضْل الزُّهري، وغيرُهم. وكان ثِقةً فاضلاً نبيلاً، يسكن الجانبَ الشَّرْقي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ الفقيه، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح بن عَبَّاد العَبْدي أبو الوليد المَوْصلي الزاهد، قال: حدثنا سابق ابن عبدالله عن أبي خَلَف خادم أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مُدحَ الفاسقُ اهتزَّ لذلك العرشُ، وغَضِبَ له الرَّبُّ تعالى»[٢] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه.

(٢) منكر كما قال الذهبي في الميزان ٢/١٠٩، وفي إسناده أبو خلف الأعمى خادم أنس وهو متروك ورماه ابن معين بالكذب.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٨) و(٢٢٩)، و أبو يعلى كما في المطالب العالية (٢٧٠٩)، وابن عدي ٣/١٣٠٧، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٧٧، والبيهقي في الشعب (٤٥٤٣) و(٤٥٤٤).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أحمد بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو عليّ الصَّوَّاف: كنت أختم القرآن وأنا راكع؟ فقلت له[1]: هذا لايجوز. فقال: ما كنت أعلم في ذلك الوقت أنه لا يجوز.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ الخَيَّاط، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن الخَضِر يقول: سمعتُ أبا عيسى بن بَكَّار بن أحمد يقول: سمعتُ أبا بكر الجِهْبِذ يقول: سمعتُ ابن أبي القاسم الغَزَّال يقول: رأيتُ في النوم كأنَّ قائلاً يقول: يا مَلَكَ الموتِ أقبِضْ رُوحَ الرَّجل الصَّالح، يعني: أبا علي الصَّوَّاف. قال: فخرجتُ في السَّحَر فإذا الناس يقولون: قد مات أبو عليّ الصَّوَّاف.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا عليّ الصَّوَّاف المُقرىء مات في شهر رَمَضان من سنة عشر وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات في سنة عشر وثلاث مئة أبو علي الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف المُقرىء يوم الاثنين بالعَشِي، ودُفن يوم الثلاثاء ليومين خَلَوَا من شهر رَمَضان.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه مات أبو عليّ الصَّوَّاف المُقرىء ليومين خليا من شهر رَمَضان سنة عشر وثلاث مئة ودُفن في مقابر الخَيْزُران.

٣٧٦٠ - الحسن بن الحُسين بن محمد، أبو عليّ التَّميميُّ، من أهل الكوفة.

ذكر أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي: أنه قَدِمَ عليهم بغدادَ في

---

(١) سقطت من م.

سنة نَيِّف وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن محمد بن تَسنِيم.

٣٧٦١ - الحسن بن الحُسين بن أبي هريرة، أبو عليّ الفقيه القاضيُ[١].

كان أحد شيوخ الشافعيين، وله مسائل في الفروع محفوظة، وأقواله فيها مسطورة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: سنة خمس وأربعين وثلاث مئة فيها مات أبو عليّ بن أبي هريرة الفقيه في رَجَب. سمعتُ القاضي أبا الطيب الطَّبري يقول: توفي أبو عليّ بن أبي هريرة في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٧٦٢ - الحسن بن الحُسين بن عليّ بن العباس بن إسماعيل بن أبي سَهْل بن نَوْبخت، أبو محمد النَّوْبختي الكاتب[٢].

حدَّث عن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، والقاضي المحامِلي، وكان سماعه صحيحًا.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، والأزهري والطَّناجيري، وأبو القاسم التَّنوخي، وقال لي الأزهري: كان النوبَخْتي رافضيًا رديء المذهب.

سألتُ البَرْقاني، عن النوبَخْتي فقال: كان معتزليًا، وكان يَتَشيَّع، إلا أنه تبيَّنَ أنه صدوقٌ. وكان يذكر أنَّ ابن مُبَشِّر الواسطي أقعدَهُ في حجره لما سمع منه.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/٢٥٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النوبختي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

حدثني علي بن المُحَسِّن، قال: وُلِدَ النوبَخْتي في أول سنة عشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وأربع مئة فيها توفي أبو محمد الحسن بن الحُسين النوبختي وكان ثقةً في الحديث، ويذهب إلى الإعتزال.

ذكر غيره أنَّ وفاته كانت يوم الجُمُعة لِلَيلتين بَقِيَتا من ذي القَعدة.

٣٧٦٣ - الحسن بن الحُسين بن حمكان، أبو عليّ الهَمَذَانيُّ[١].

أحد فقهاء الشافعيين، نزلَ بغدادَ في درب يونُس بقرب دار القُطن. وحدَّث عن عبدالرحمن بن حَمدان الجَلَّاب الهَمَذَاني، ومحمد بن هارون الزَّنْجاني، والزُّبير بن عبدالواحد الأسدآباذي، وجعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وغيرهم من البغداديين، والبَصْريين.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، وغيرُهما.

حدثني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: قال لي أبو عليّ ابن حمكان: كتبتُ بالبَصْرة وحدها عن أربع مئة ونَيِّف وسبعين شيخًا! قال أبو الفَضْل: وقد كتبَ بغيرها من البُلدان، وكان في شَبِيبَتِه عُنِيَ بالحديث ثم طلبَ الفقه بَعْدُ، ودَرَسَ على أبي حامد المَرْوَروذي.

سمعتُ الأزهري يقول: أبو علي بن حمكان ضعيفٌ ليس بشيء في الحديث.

حدثني العَتِيقي، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي أبو عليّ بن حمكان الهَمَذاني الفقيه يوم أربعاء في جُمادى الأولى.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحمكاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في الطبقات ٤/ ٣٠٤.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: مات أبو علي بن حمكان الفقيه الشافعي لعشر بَقِين من جمادى الأولى سنة خمس وأربع مئة، ودُفن في منزله.

٣٧٦٤ - الحسن بن الحُسين بن محمد بن الحُسين بن رامين، أبو محمد القاضيُّ الإستراباذيُّ[١].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَف بن محمد الخيام البُخاري، ومحمد ابن الحسن[٢] بن إسماعيل السَّرَّاج النَّيسابوري، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، ونُعيم بن أبي نُعيم الإستراباذي، وعبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبي بكر الإسماعيلي، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، ويوسُف بن القاسم المَيانجي، والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفَسَوي، وأحمد بن عُبيدالله النَّهرديري، وغيرهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا فاضلاً صالحًا، سافر الكثير، ولَقِيَ شيوخَ الصُّوفية، وكان يَفْهم الكلامَ على مذهب الأشعري، والفقهَ على مذهب الشافعي، ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

٣٧٦٥ - الحسن بن الحُسين بن العباس بن الفَضْل بن المُغيرة، أبو عليّ المعروف بابن دُوما النِّعاليِّ، من أهل الجانب الشرقي[٣].

سمع أبا بكر الشافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلاَّد، وأبا سعيد بن رُمَيْح النَّسَوي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وسَعْد بن محمد الصَّيْرفي، وعليّ ابن هارون السِّمسار، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، ومحمد بن الحُسين اليَقْطيني، وأحمد بن نَصْر الذَّارع، وخَلْقًا كثيرًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان كثيرَ السَّماع إلاّ أنه أفسدَ أمره بأن ألْحقَ لنفسه السَّماعَ في

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٣، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقاته ٤/٣٠٤.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النعالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٦.

أشياء لم تكن سماعُه، وسألتُه عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

ذكرتُ لمحمد بن عليّ الصُّوري جزءًا[1] من حديث الشَّافعي كان حدثنا به ابن دُوما، فقال الصُّوري: لما دخلتُ بغداد رأيتُ هذا الجُزءَ وفيه سَماع ابن دُوما الأكبر، وليسَ فيه سماعَ أبي عليّ، ثم سَمَّعَ فيه أبو عليّ لنفسه، وألْحَقَ اسمَهُ مع اسم أخيه، وماتَ ابنُ دُوما يوم السبت، ودُفن يوم الأحد الخامس من ذي الحجَّة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

٣٧٦٦ - الحسن بنُ الحُبَاب بن مَخْلَد بن مَحْبوب، أبو عليّ المُقرىء الدَّقَّاق[2].

سمعَ محمد بن حُميد الرَّازي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ومحمد بن إسماعيل المُباركي، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِينة، والعباس بن أبي طالب، وأحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بَزَّة المُقرىء، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر البُخاري. وقرأ القرآن على محمد بن غالب صاحب شُجاع بن أبي نَصْر، وكان يُقرىء بقراءة أبي عَمرو من هذا الطريق[3].

روى عنه أبو الحُسين بن المُنادي، وأحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبدالله الشافعي، ومحمد بن عُمران ابن الجِعابي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وغيرُهم. وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشرقي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن حُباب[4] بن مَخْلَد الدَّقَّاق، قال: حدثنا

---

(١) في م: «خبرًا»، محرفة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «هذه الطريقة»، محرفة.

(٤) في م: «الحباب»، وما أثبتناه من النسخ.

محمد بن حُميد، قال: حدثنا هارون بن المُغيرة عن عَمرو، عن سِماك، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ في الفَجْر يدعو على حَيٍّ من بني سُلَيْم[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: وسألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق المُقرىء ببغداد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بجانبنا وناحِيتنا أبو عليّ الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق المُقرىء لخمسٍ مَضَينَ من ذي الحجة سنة إحدى وثلاث مئة، وقد قاربَ التسعين، وكانَ أصله من واسط، كثيرَ الحديث، قريبَ الأمر.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي أبو عليّ الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق المُقرىء في يوم التَّرْوية يوم جُمُعة، ودُفن يوم عرفة يوم السبت، من سنة إحدى وثلاث مئة ولم يُغَيِّر شيبَهُ.

٣٧٦٧ - الحسن بن حُبَاش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفَيْرُزان، أبو محمد الدِّهْقان، من أهل الكوفة[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي. غير أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن ابن عباس.
أخرجه أحمد ١/ ٣٠١، وأبو داود (١٤٤٣)، وابن الجارود (١٩٨)، وابن خزيمة (٦١٨)، والطبراني في الكبير (١١٩١٠)، ومحمد بن نصر في قيام الليل ص١٤١، والحاكم ١/ ٢٢٥-٢٢٦، والبيهقي ٢/ ٢٠٠، والحازمي في الإعتبار ص٦٢ من طريق عكرمة عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٤٣ حديث (٦٠٤٥).

(٢) سؤالات السهمي (٢٦٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفيرزاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام، وابن ناصرالدين في «حُبَاش» من توضيحه ٣/ ٥١ -٥٢.

حدَّث عن هَنَّاد بن السَّرِي، وجُبارة بن مُغَلِّس، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وعَبَّاد بن يعقوب، وهارون بن موسى الفَزَاري، والحسن بن عليّ الحُلْواني، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن يوسُف الصَّيرفي، والحسن بن عبدالواحد، ومحمد بن عبدالحميد العَطَّار الكوفيين.

روى عنه أبو العباس بن عُقْدة، وأبو بكر بن أبي دارم، وعبدالله بن يحيى الطَّلْحي، والحسن بن محمد السَّكُوني.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن جعفر بن المُهَلَّب، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن حُبَاش بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدثنا حَسن بن حُسين، قال: حدثنا مِنْدَل[1]، عن إدريس الأودي[2] عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قد عفوتُ لكم عن صَدَقة الخَيْل والرَّقيق»[3].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر[4] الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن حُبَاش الدِّهْقان ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف بحديثٍ ذكَرَهُ.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكُوفة، وحَدَّثني بذلك محمد بن عليّ الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمَّاد بن سُفيان، قال: سنة ثلاث وثلاث مئة فيها مات الحسن بن حُباش بن

---

(١) في م: «سندل»، محرف، وهو مندل بن علي العنزي، من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الأزدي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وتقدم تخريجه في ترجمة تمام بن محمد بن هارون الهاشمي (٨/ الترجمة ٣٥٤١).

(٤) في م: «علي بن إبراهيم بن عمر»، خطأ بيّن، فهو الدارقطني.

يحيى الدِّهْقان، وكان الكلامُ فيه كثيرًا، وكان في الظاهر يُظهِرُ الأمانة، وكان يُرْمَى بغير ذلك في الدِّين بأمرٍ عظيم.

وحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن رَبَاح النَّحْوي، قال: أتيتُه في يومٍ من شهر رَمَضان ومعي ابن هَيثَم، فخرجَ إلينا وهو يتخلل، وفي يده أثر قليةٍ صفراء، وكان صاحب أدب وأخبار[1].

٣٧٦٨ - الحسن بن حَمْدان بن داود، أبو عليّ الأنماطيُّ.

حدَّث عن عباس بن يزيد البَحْراني، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان الحِمْصي. روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

٣٧٦٩ - الحسن بن حامد بن عليّ بن مروان، أبو عبدالله الوَرَّاق الحَنْبليُّ[2].

قال لي أبو يَعْلى ابن الفَرَّاء: كان مدرس أصحاب أحمد وفقيههم في زمانه، قال[3]: وله المُصَنَّفات العظيمة، منها كتاب «الجامع» نحوٌ من[4] أربع مئة جزء، يشتمل[5] على اختلاف الفُقهاء، وله مُصَنَّفات في أُصول السُّنَة، وأصولِ الفِقه، وكان مُعَظَّمًا في النُّفوس مقدَّمًا عند السُّلطان والعامة.

قلت: وحدَّث عن أبي بكر الشافعي، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، شيئًا يسيرًا. حدثنا عنه الحسن بن عليّ الأهوازي.

---

(١) هذا هو آخر الجزء الحادي والخمسين من أصل المصنف.

(٢) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٧١، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٠٣.

(٣) في م: «وكان له»، محرفة.

(٤) قوله: «نحو من» سقط من م.

(٥) في م: «تشتمل»، مصحفة.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي المُقرىء بدمشق، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن حامد بن عليّ بن مروان البَغْدادي الحنبلي بمكة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تَمْتام، قال: حدثنا دينار بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كَفَّارةُ الاغتياب أن تستغفرَ لمن اغتبته»[1].

حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد[2] الفَرَّاء، قال: توفي أبو عبدالله الحسن بن حامد في طريق مكة سنة ثلاث وأربع مئة بقرب واقصة.

٣٧٧٠- الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد ابن الحسن بن حامد، أبو محمد الأديب[3].

سمع عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي. حدثني عنه محمد بن عليّ الصُّوري. وكان صدوقًا، وكان تاجرًا ممولاً، وإليه يُنْسَبُ خان ابن حامد الذي في درب الزَّعفْراني ببغداد.

---

(١) إسناده تالف، دينار بن عبدالله الحبشي، متهم (الميزان ٢/ ٣٨١)، ولم نقف عليه من هذا الوجه عن أنس عند غير المصنف.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٩١)، وفي الغيبة والنميمة (١٥٤)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ص٣١٧، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢١٢)، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (٢٠٧)، والبيهقي في الشعب (٦٣٦٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٨ من طريق خالد بن يزيد، عن أنس، به وفي إسناده عنبسة بن عبدالرحمن الأموي القرشي وهو متروك ورماه أبو حاتم بالوضع.
وأخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢١٤) من طريق ثابت، عن أنس، بنحوه وفي إسناده من لم نعرفه.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨١، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البَغداديّ الأديب وأصله دَيْبُلي[1] سمعتُ منه بمصرَ، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مَسْلَمة بن قَعْنب أخو عبدالله بن مَسْلَمة، وما رأينا عنده إلاّ شيئًا يسيرًا وكان يحدث ويبكي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد[2] المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَمَّره الله ستينَ سنةً فقد أعذر الله[3] إليه في العُمُر»[4].

قال لي الصُّوري: كتبه عبدالغني بن سعيد الحافظ عن رجل عن شيخنا أبي عليّ بن حامد، قال: وذكر لنا ابنُ حامد أنه سمعَ من دَعْلج، وأبي بكر محمد ابن الحسن النَّقَّاش، وأبي عليّ الطُّوماري، إلا أنه لم يكن عنده عنهم شيء.

أنشدنا الحسن بن عليّ الجَوْهري وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ قالا: أنشدنا أبو محمد الحسن بن حامد لنفسه [من الطويل]:

شريتُ المعالي غيرَ مُنْتظرٍ بها كسَادًا ولا سُوقًا تقومُ لها أُخْرَى
وما[5] أنا من أهل المكاس وكُلّما تَوَفّرت الأثمانُ كنت لها أَشْرَى

---

(١) نسبة إلى دَيْبُل، مدينة على ساحل البحر الهندي قريبة من السند. ووقع في بعض المطبوعات: «دَبِيلي»، مصحف، وقد وجدته مجود التقييد في النسخ وبخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عن أبي سعيد»، خطأ.

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٤) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن الحسن البزاز (٢/ الترجمة ٩٤). وقد اختلف فيه على أبي حازم، فروي عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وروي عنه عن سعيد عن أبي هريرة، مثل هذه الرواية، وهي التي صَوّبها الإمام الدارقطني في العلل (٨/ س ١٤٥٥) فقد تابعه عليها محمد بن عجلان، وأبو معشر، والليث بن سعد.

(٥) في م: «ولا»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثني الصُّوري، قال: ذكر لي الحسن بن حامد أنَّ المتنبي لما قَدِمَ بغدادَ نزل عليه، وأنه كان القَيِّم بأموره، وأنَّ المتنبي قال له: لو كنتُ مادِحًا تاجرًا لمَدَحتُكَ.

قلت: ومات بمصرَ في يوم الأحد مستَهلَّ شَوَّال من سنة سبع وأربع مئة.

٣٧٧١ - الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر، أبو القاسم القاضي[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبد الصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفرًا الخُلْدي، وأبا محمد ابن[٢] الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبا بكر الشافعي، ومحمد بن عليّ بن دُحَيْم الكوفي، وجماعة غيرَهم من هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا ضابطًا، صحيحَ النَّقل، كثيرَ الكتاب، حسنَ الفَهْم. وذكر ابنه يحيى أنه الحسن بن الحسن بن عليّ بن المنذر بن عَفَّان بن عليّ بن عيسى بن الوليد بن ديمي بن المز الفارسي. وكان حسنَ العلم بالفَرَائض وقسمة المواريث، وخَلَفَ القاضي أبا عبدالله الحُسين بن هارون الضَّبِّي على القضاءِ ببغداد، ثم خَرَجَ إلى مَيَّافارقين فتولَّى القضاء هناك سِنين كثيرة، ثم عاد بأخرةٍ إلى بغدادَ، وأقامَ يحدِّث بها إلى حين وفاته.

ومات في يوم الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة إحدى عشرة وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة جامع المنصور. وكان مولده في يوم الأربعاء مستَهَّل جُمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٠١، والذهبي في وفيات سنة (٤١١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٣٨.

(٢) سقطت من م.

حرف الخاء

٣٧٧٢ - الحسن بن خَلَف بن شاذان، أبو عليّ الواسطيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن يوسُف الأزْرَق، ويزيد بن هارون، ومحمد بن أبي عَدِي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ويحيى بن محمد بن صاعِد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً أخرج البُخاري حديثَه في كتابه[٢] «الصَّحيح»[٣] .

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا الحسن بن شاذان الواسطي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين[٤] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/١٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «كتاب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إنما أخرج عنه حديثًا واحدًا في المغازي ٥/١٥٧ (٤١٥٩).

(٤) إسناده حسن، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في التحرير، وشيخ المصنف صدوق أيضًا.

أخرجه ابن عدي ٢/٧٤٦.

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (١١٠٣) من طريق عامر بن سعد عن أبيه، وفي إسناده إسحاق بن محمد الفروي وهو ضعيف يعتبر به كما حررناه في التحرير، ولم يتابع في روايته هذه.

والحديث صحيح من حديث السائب بن يزيد، أخرجه أحمد ٣/٤٤٩، والترمذي في الشمائل (١١١)، وابن ماجة (٢٨٠٦) من طريق يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، بنحوه.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات الحسن بن شاذان الواسطي ببغداد سنة ست وأربعين ومئتين.

٣٧٧٣ - الحسن بن خير بن عبدالله، أبو عليّ الخُوارزميُّ[١].

حدَّث ببغدادَ عن زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح إلا أن ابن نجيح سَمَّاه الحُسين.

حرف الدال

٣٧٧٤ - الحسن بن داود بن مِهْران، أبو بكر الأزْديُّ المؤدِّب.

حدَّث بِسُرَّ من رأى عن داود بن المُحَبَّر، وشَبَابة بن سَوَّار، ومنصور بن سَلَمة الخُزاعي، وعاصم بن عليّ، وموسى بن داود، ويحيى بن أبي بُكَير، وعُثمان بن عُمر، وخَلَف بن تميم، ويونُس بن محمد، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وبشر بن محمد السُّكَّري، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن أحمد الأثْرم.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: كتبتُ عنه مع أبي وكان صدوقًا.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثْرم، قال: حدثنا الحسن بن داود بن مِهْران الأزْدي أبو بكر المؤدِّب سنة ثمان وخمسين ومئتين، قال: حدثنا بشر بن محمد وفي كتاب القاضي بشر بن أحمد أبو أحمد السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالملك بن وهب المَذْحِجي من النَّخع عن

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٠.
(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٤١.

الحر بن صَيَّاح، عن أبي مَعْبد الخُزاعي: أنَّ رسول الله ﷺ خرجَ ليلةَ هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فُهَيْرة، ودليلُهم عبدالله بن أُرَيْقِط الليثي، فمروا بخيمتي[1] أم معبد الخُزاعية، وساق الحديثَ بطوله[2].

٣٧٧٥ - الحسن بن داود بن عليّ بن عيسى، أبو عبدالله العَلَويُّ الحسنيُّ[3].

أظنه من أهل خُراسان، قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُقرىء الضَّرير، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسن بن داود بن عليّ بن عيسى العلوي الحَسَني، قدم علينا حاجًّا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حُرَيْث، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، بحديثٍ ذكَرهُ.

٣٧٧٦ - الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سُليمان، أبو

---

(١) في م: «بخيمة»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، الحرّ بن صَيّاح عن أبي معبدالخزاعي مرسل، كما قال الإمام البخاري.

أخرجه ابن سعد ١/ ٢٣٠ -٢٣٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٨٤، والحاكم ٣/ ١١.

وأخرجه الطبراني (٣٦٠٥)، والحاكم ٣/ ٩ -١٠، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٣٣) و(١٤٣٤) و(١٤٣٥) و(١٤٣٦) و(١٤٣٧)، وأبو نعيم في الدلائل ص٢٨٢، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٢٨، والبغوي (٣٧٠٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٢٠ من طرق عن حبيش بن خالد الخزاعي، بنحوه. وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح»، وبعضهم يحسن هذا الحديث لشهرة القصة وروايتها من طرق ضعيفة يشد بعضها بعضًا (كما في البداية لابن كثير ٣/ ١٩٢ -١٩٤).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام.

سعيد المِصْريُّ[1] .

قدمَ بغدادَ، ودَرَس فقه أبي حنيفة على القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري، وتوجه فيه حتى دَرَّس. وكان مفرط الذَّكاء، حسن الفَهْم، يحفظُ القرآن بقراءات عدَّة، ويحفظ طَرَفاً من علم الأدب، والحساب، والجَبْر، والمُقابلة، والنَّحْو. وكتبَ الحديثَ بمصر عن أبي محمد ابن النَّحَّاس وطبقته.

كتبتُ عنه أحاديث، وكتبَ عني. وكان ثقةً، حَسَنَ الخُلُق، وافرَ العقل. وكان أبوه يهوديًا، ثم أسلم وحَسُنَ إسلامه، وذُكِر بالعلم، وهو فارسيُّ الأصل.

وأقامَ أبو سعيد ببغداد إلى أن أدركَهُ أجلُه، فتوفي ليلة السبت، ودُفن صَبِيحة[2] تلك الليلة في يوم السبت لعشر بَقِين من ذي القَعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة الشُّونيزي. ولم تكن سنُّه بلغت الأربعين.

حرف الراء

٣٧٧٧ - الحسن بن الرَّبيع، أبو عليّ البَجَليُّ البورانيُّ[3] .

سمع مهدي بن مَيْمون، وعبدالجبار بن الوَرْد، وحماد بن زيد، وأبا عَوَانة، وعَبْثَر بن القاسم، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن إدريس، وأبا إسحاق الفَزَاري.

روى عنه عباس الدُّوري، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن عُبيدالله

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٧.
(٢) في م: «في صبيحة»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.
(٣) اقتبسه السمعاني في «البوراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٩٩. وانظر بلابد توضيح المشتبه للعلامة ابن ناصر الدين ١/ ٦٤١ -٦٤٣ وتعليقي على تهذيب الكمال في نسبته «البوراني».

النَّرسي، وجعفر الصَّائغ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وهو من أهل الكوفة قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا عُثمان بن محمد[1] بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن الرَّبيع، قال: حدثنا ابن المُبارك عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن عِمْران ابن حُصين، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خطبةً إلا أمرَنَا فيها بالصَّدَقة. ونهانا عن المُثْلة[2].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قل: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو نُعيم يعني ابن عَدِي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف التُّجيبي بجُرْجان، قال: سمعتُ الحسن بن الرَّبيع يقول: قدمتُ بغدادَ فلما خرجتُ شَيَّعَني أصحابُ الحديث، فلما برزتُ إلى خارج، قال لي أصحابُ الحديث: توقَّف فإنَّ أحمد بن حنبل يجيء، فتوقفتُ فجاء أحمد بن حنبل، فقعدَ فأخرج ألواحَه فقال: يا ابا علي، املِ عليَّ وفاة عبدالله بن المبارك في أيِّ سنة مات؟ فقلتُ: سنة إحدى وثمانين. فقيل له: ما تريد بهذا؟ قال: أريد الكذَّابين!

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن معين وأنا

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين بينهما الهياج بن عمران.

أخرجه الطيالسي (٨٣٦)، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٢ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٤، والبزار (٣٥٦٦) و(٣٥٦٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٣٤٣) و(٣٤٥) و(٣٤٩) و(٣٥٠) و(٣٥٢) و(٣٨٨) و(٤٠٢)، والحاكم ٤/ ٣٠٥، والبيهقي ١٠/ ٨٠. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٢ حديث (١٠٨٤٤).

أسمع عن الحسن بن الرَّبيع، فقال: لو كان يتَّقي الله لم يكن[1] يحدِّث بالمغازي، ما كان يُحسِنُ يَقرؤها. فقال له ابنُ بنتٍ لأبي أسامة: إنه يحدِّث عن ابن المُبارك، عن حُميد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ ﴿ ملك يوم الدين﴾ فقال يحيى: كلُّ من يحدِّث به عن حُميد فقد كَذَب.

قلت: لم يُعِبه يحيى إلاّ بأنه كان لا يُحسِنُ قراءة المغازي وما فيها من الأشعار وذلك لا يُوجب ضَعْفه، وما ذكرهُ ابنُ بنت أبي أسامة عنه من رواية الحديث عن حُميد إنما هو حكايةٌ بلغَته، وليس كلُّ حكاية تكون حقًّا، وقد كان الحسن بن الرَّبيع ثقةً صالحًا مُتَعبِّدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق ومحمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حمزة: حدثنا وقال محمد: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: حسن بن الرَّبيع البوراني يبيع البواري كوفي ثقة[3] رجل صالح متعبِّدٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن[4] بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن الرَّبيع كوفيٌّ ثقةٌ، يقال: الخَشَّاب[5]، ويُقال: البوراني يبيعُ القصبَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) معرفة الثقات (٢٩٢).

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفي ثقات العجلي، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف قبيح، فالرجل مشهور معروف.

(٥) في م: «يقال له: الخشاب» خطأ، فلفظة «له» ليست في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في التهذيب ٦/ ١٥٠.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : الحسن بن الرَّبيع أبو عليّ الكوفي مات سنة عشرين ومئتين أو نحوها .

حرف الزاي

٣٧٧٨- الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد الهاشميُّ المَدينيُّ[2] .

حدَّث عن أبيه، وعن عِكْرمة مولى ابن عباس، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم.

روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، ومالك بن أنس، وابن أبي ذِئْب، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وغيرُهم.

وكان أحدَ الأجواد، ووَلَّاه أبو جعفر المنصور المدينةَ خمسَ سنين، ثم غَضِبَ عليه فعزَلَه، واستصفَى كلَّ شيءٍ له، وحَبَسه ببغداد، فلم يزل مَحْبُوسًا حتى ماتَ المنصور ووَلِيَ المهدي، فأخرجه من مَحْبَسِه ورَدَّ عليه كلَّ شيء ذهبَ له، ولم يزل معه. وذكر محمد بن خَلَف وكيع: أنَّ الحسن بن زيد مات ببغداد، ودُفن في مقابر الخَيْزُران. وذلك خطأ إنما مات بالحاجر وهو يريد الحجَّ، وكان في صُحبة المهدي، ودُفن هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدِّي، قال: حدثني عليّ بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثني عَمِّي عُبيدالله بن حسن وعبدالله بن العباس؛ قالا: كان أولُ ما عرف به

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٥١٦، والصغير ٢/ ٣٤١.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

شرف الحسن بن زيد؛ أنَّ أباه توفي وهو غلامٌ حَدَث، وتركَ دَيْنًا[1] أربعة آلاف دينار، فحلَفَ الحسن بن زيد أن لا يُظِلَّ رأسَه سقفُ بيتٍ إلاّ سقفُ مسجدٍ أو سقفُ بيتِ رجل يكلمه في حاجةٍ حتى يقضي دَيْن أبيه، فلم يُظِلَّ رأسه سقفُ بيتٍ حتى قَضَى دَيْن أبيه!

وقال جَدِّي: قال أبو يعقوب: حدثنا أبو عِمْران النَّحْوي عن الضَّحَّاك بن المنذر، قال: لزم المنذر بن عبدالله الحزامي[2] دينٌ، فخرجَ إلى الحسن بن زيد فقعدَ على طريقه إلى ضَيْعته، وقال: أيها الأمير اسمع مني شيئًا قلته. فقال[3] الحسن: الحق يا أبا عُثمان نَسْمَع منك على مَهْل، فأنا عَجْلان فكسرَ ذلك المنذر بن عبدالله حتى هَمَّ أن يَرجع، ثم ذكرَ كلاًّ وعِيالاً، فتحاملَ حتى أتاه، فرفَعَه معه على فُرُشِه، وبَسَطَهُ بالحديث، وحضَرَ الغَداء فجعل يُناوِلُه بيده، ثم قال له: أسمِعْنا ما قلت يا أبا عُثمان، فأنشده [من الخفيف]:

يا ابنَ بنتِ النَّبي وابن عليّ ... أنتَ أنتَ المُجيرُ من ذا الزَّمانِ
مِن زمانٍ ألحَّ ليسَ بناجٍ ... منه من لم يُجِرْهُمُ الخافِقَان
من ديون تَنُوبُنا فادحات ... بيد الشَّيْخ من بني ثوبان

فجزّاهُ ودعا بقِرْطاس فكتبَ صكًّا كأُذن الفأرة وختم عليه وناولَهُ إياه إلى ابن ثَوْبان. فخرجَ به لا يظن به خَيْرًا حتى دفَعَه فقرأهُ ابن ثوبان، وقال: سألني الأمير أن أنظرك[4] بمالي إلى مَيْسَرتك وقد فعلتُ، وأمر لكَ بمئة دينار هذه[5] هي.

---

(١) في م بعد هذا: «على أهله»، ولم أجدها في شيءٍ من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال حين اقتبس الخبر من الخطيب ٦/ ١٥٣.

(٢) في م: «الحرامي»، مصحفة.

(٣) في م: «قال».

(٤) في م: «أنظر»، محرفة.

(٥) في م: «وهذه»، وأثبتنا ما في النسخ.

ذكر إسماعيل بن الحسن بن زَيْد أنَّ هذه القِصّة لمُصْعب بن ثابت الزُّبيري لا للمُنْذر بن عبدالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النَّجّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عُمر بن أبي معاذ، قال: حَدَّثني محمد بن يحيى بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرني إسماعيل بن حسن بن زيد، قال: كان أبي يُغَلِّس بصلاة الفَجْر، فأتاه مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير وابنه عبدالله بن مُصعب يومًا حينَ انصرفَ من صلاة الغداة[1] وهو يريدُ الرُّكوبَ إلى ماله بالغابة، فقال: اسمع مني شعرًا، قال: ليست هذه ساعةُ ذلك، أهذه ساعةُ شعر؟! قال: أسألك بقرابَتِكَ من رسولِ الله ﷺ إلاّ سمعتَه، قال: فأنشده لنفسه [من الخفيف]:

يا ابنَ بنتِ النَّبي وابن عليّ ... أنتَ أنتَ المُجير من ذا الزَّمان
مِن زمانٍ ألحَّ ليسَ بناجٍ ... منه من لم يُجِرْهُم الخافقان
مِن ديون حفزتنا مُعْضلات ... من يَدِ الشَّيْخ من بني ثَوْبان
في صِكاك مُكَتَّباتٍ علينا ... بمئينَ إذا عُدِدْن ثمانِ
بأبي أنتَ إن أُخِذْن وأمي ... ضاقَ عَيْش النّسوان والصِّبيان

قال: فأرسلَ إلى ابن ثوبان فسألَهُ فقال: على الشيخ سبع مئة وعلى ابنه مئة، فقضَى عنهما وأعطاهما مئتي دينار سوى ذلك.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عكرمة الضَّبِّي، قال: قال سُليمان بن أبي شَيْخ: قال راوية ابن هَرْمة: بعثَ إليَّ ابن هَرْمة في وقت الهاجرة: صِر إليَّ فصرتُ إليه، فقال: اكْتَرِ حمارَيْن إلى أربعة أميالٍ من المدينة، أين شئنا، فقلتُ: هذا وقتُ الهاجرة،

(١) في م: «الغدة»، محرفة.

وأرضُ المدينة سَبِخة، فأمهِل حتى تَبرُد، فقال: لا، لأنَّ لابنِ جَبْر الحَنَّاط عليَّ مئة دينار، قد مَنَعْتني القائلةَ وضَيَّقَت على عِيالي. فاكتَرَيتُ حمارَيْن، فرَكِبنا فمضَيتُ معه حتى انتهينا إلى الحَمْراء قَصْر الحسن بن زَيْد، فصادفناه يُصلِّي العَصْر، فأقبلَ على ابن هَرْمة، فقال: ما جاءَ بك في هذا الوقت والحَرُّ شديدٌ؟ فقال: لابن جَبْر الحَنَّاط عليَّ مئة دينار قد مَنَعتني القائلة، وضيقت على عِيالي، وقد قلتُ شعرًا فاسمعه، فقال: قُل، فأنشأ يقول [من البسيط]:

أما بنو هاشم حولي فقد رَفضوا نبلي الصِّياب التي جمعتُ في قَرَنِ
فما بيَثْرب منهم مَن أُعاتبه إلا عوائدَ أرجوهُنَّ من حَسَنِ
اللهُ أعطاك فَضْلاً مِن عَطِيَّته على هَنٍ وَهَنٍ فيما مضى وَهن[1]

فقال: يا غلام، افتح باب تَمْرنا فبع منه بمئة دينار، واحضر ابن جَبْر الحَنَّاط وليكن معه ذكر دينه وماله على ابن هَرْمة، فحضرَ فأخذَ منه ذكر دينه فدفعه إلى ابن هَرْمة، وسَلَّم إلى ابن جَبْر مئة دينار، وقال: يا غُلام، بع بمئة دينار أخرى وادفَعها إلى ابن هَرْمة يستعينُ بها على حاله، فقال له ابن هَرْمة: يا سيدي مُر لي بحَملِ ثلاثينَ حمارًا تمرًا لعيالي. قال: يا غُلام، افعل ذلك، فانصَرَفنا من عنده، فقال لي: ويَحْك أرأيتَ نفسًا أكرمَ من هذه النفس، أو راحةً أندى من هذه الرَّاحة. فإنا لنسير على السيالة إذا غامزٌ قد غَمَز ابن هَرْمة، فالتفتَ إليه فإذا هو عبدالله بن حسن بن حسن، فقال: يا دعي الأدعياء أتُفَضِّل عليَّ وعلى أبي الحسن بن زيد؟ فقال: والله ما فعلتُ هذا!

أخبرنا عليّ بن الحسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الكوكبي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي، قال: حدثني ابن أبي سلمة، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ ببغداد عند باب الذَّهب، قال: فقيل: الحسن بن زيد يخرجُ من السِّجن ينازعُ محمد

(١) هي قصيدة طويلة ساقها المزي في التهذيب نقلاً من كتاب النسب للزبير بن بكار ٦/ ١٥٤ - ١٥٨.

ابن عبدالعزيز، وكان على قضاءِ مدينة أبي جعفر الجُمَحي، فأمرَ أن ينظرَ بينهما، أمَرَهُ أميرُ المؤمنين بذلك. قال: فجاء الحسن بن زيد، وجاءَ محمد بن عبدالعزيز فجلسَ إلى جانبه في مجلس الحكم، فأقبلَ الحسن بن زيد على ابن المولى، فقال: تعال فاجلس بيني وبين هذا الرِّجس، وكَرِهَ أن يلتزِقَ به. فأقبلَ أخٌ لمحمد بن عبدالعزيز يقال له سَنْدلة على الحسن بن زيد، فقال: إيهًا يا ابن أمِّ رَقْرَق[1] وياسُور[2] المَرَاق، يا ابنَ عَمٍّ من يزعمُ أنَّ في السماء إلٰها وفي الأرض إلٰها، ولاَّك أميرُ المؤمنين فكفرتَ نعمتَهُ وأردتَ الخروجَ عليه، يا مَعْشَر الملأ، هل ترونَ وجهَ خليفةٍ؟ قال: فأقبلَ عليه الحسن بن زيد، فقال: مثلي ومثلك ما[3] قال الشاعر [من الطويل]:

وليس بنصفٍ أن أسبَّ مجاشعًا ... بآبائي الشُّم الكِرام الخَضارم

ولكن نَصفًا لو سببتُ وسَبَّني ... بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال: فتركهم الجُمَحي ساعة يتنازعون، ثم إنَّ الجُمَحي أقبلَ عليهم، فقال: دَعُونا منكم، هات يا ابنَ عبدالعزيز ما تقول؟ قال: أصلَحَ اللهُ القاضي جَلَدَني مئة، وشقَّقَ قَضَاياي، وعَلَّقها في عُنُقي، وأقامَني على البَلَس[4] قال: ما تقول يا حَسَن؟ قال: أمرني أميرُ المؤمنين بذلك. قال: حُجتك؟ فأخرجَ كتابًا من كُمِّه، وقال: هذا حُجَّتي. قال: هاته. قال: ما كنتُ لأدفع حُجَّتي إلى غَيْري، ولكن إن أردتَ أن تنسَخْهُ فانسَخه، ثم أعادَهُ إلى كُمِّه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[5] بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا

---

(١) في م: «رقوق»، محرفة.

(٢) في م: «وباسور»، مصحفة.

(٣) في م: «كما»، وما هنا من النسخ.

(٤) البَلَس: غرائر كبار من مسوح يُجعل فيها التبن ويُشَهَّر عليها مَن يُنَكَّل به وينادى عليه.

(٥) في م: «أحمد»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

محمد بن سعد، قال[1] : حسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، ويُكْنَى أبا محمد، مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي حجَّ[2] فيها المهدي، سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري من شِيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وستين ومئة فيها مات الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويُكْنَى أبا محمد بالحاجر، على خمسةِ أميالٍ من المدينة، وهو ابنُ خمسٍ وثمانين، وصَلَّى عليه عليّ بن المهدي.

٣٧٧٩- الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق ابن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أبو محمد الجَعْفريُّ، من أهل وادي القُرى[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القَلانِسي الرَّمْلي، وعُبيدالله بن رماحس القَيْسي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد الجعفري، قال: حدثنا جعفر بن محمد القَلانِسي، قال: حدثنا زيد بن المُبارك، قال: حدثنا سَلَّام بن وَهْب الجَنَدي، عن ابن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عُثمان: أنه سألَ النبيَّ ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: «اسمُ الله الأعظم، ما بَيْنَهُ وبين اسمِ الله الأكبر إلّا كما بين سواد العين

---

(١) قابل الطبقات الكبرى التي هي من رواية الحسين بن فهم الحراني عن ابن سعد (ص ٣٨٦ من المجلد المتمم لأهل المدينة).

(٢) في م: «رجع»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي ٦/ ١٦٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجعفري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

وبَياضها»[1].

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، كان ينزلُ وادي القُرىء، وسمعنا منه في سُويقة أبي الوَرْد في جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أحمد بن جعفر بن سَلْم: حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن من أهل وادي القُرى، قال: مولدي سنة إحدى وخمسين ومئتين.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن ابن الفُرات، قال: اتصل بنا أنَّ أبا محمد الحسن بن زيد الجَعْفَري توفي في خُروجه من ههنا مع الحاج إلى الرَّي في الطريق، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٣٧٨٠- الحسن بن زياد، أبو عليّ اللؤلؤيُّ، مولى الأنصار[2].

أحدُ أصحاب أبي حنيفة الفقيه. حدَّث عن أبي حنيفة. روى عنه محمد ابن سماعة القاضي، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني،

(١) موضوع، وآفته سلام بن وهب الجندي لا يعرف إلاّ بهذا الحديث، قال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨٢): «عن ابن طاوس بخبر منكر، بل كذب» وساق هذا الحديث.
أخرجه العقيلي ٢/ ١٦١، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣٣، والحاكم ١/ ٥٥٢، والبيهقي في الشعب (٢١٢٣)، والذهبي في الميزان ٢/ ١٨٢.
وقد صحح الحاكم هذا الحديث، فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وهو من بلايا أبي عبدالله الحاكم في مستدركه، نسأل الله العافية!

(٢) اقتبسه السمعاني في «اللؤلؤي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥٤٣.

وهو كوفيٌّ نزلَ بغدادَ؛ كذلك[1] أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: أبو عليّ الحسن بن زياد اللؤلؤي كان ببغداد، وأصلُه من الكوفة.

وأخبرني[2] الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: توفي حَفْص بن غِياث سنة[3] أربع وتسعين ومئة، فجعلَ مكانه يعني على القضاء الحسن بن زياد اللؤلؤي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يقال: إنَّ اللؤلؤي كان على القضاء، وكان حافظًا لقولهم، يعني أصحاب الرأي، وكان إذا جلسَ ليحكُمَ ذهبَ عنه التوفيقُ حتى يسألَ أصحابَه عن الحُكم في ذلك، فإذا قامَ عن مجلسِ القضاء عادَ إلى ما كان عليه من الحِفْظ!

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: لما وَلِيَ الحسن بن زياد القضاءَ لم يُوَفَّق فيه، وكان حافظًا لقولِ أصحابه، فبعثَ إليه البَكَّائي: وَيْحك إنَّك لم توَفَّق للقضاء، وأرجو أن يكونَ هذا لخِيرة[4]، أرادَها اللهُ بك، فاستعفِ. فاستعفَى، واستراحَ. وقال أحمد بن عطية: سمعتُ محمد بن سَمَاعة، قال: سمعتُ الحسن بن زياد، قال: كتبتُ عن ابن جُرَيْج اثني عشر ألف حديث، كلها يحتاج إليها الفقهاء.

---

(١) في م: «وكذلك»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «في سنة»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

(٤) في م: «الخيرة»، محرفة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا العباس بن أحمد الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المِسْكي[1]، قال: حدثنا علي بن محمد النَّخَعي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي قال: ما رأيتُ أحسنَ خُلُقًا من الحسن بن زياد، ولا أقربَ مأخذًا، ولا أسهلَ جانبًا. قال: وكان الحسنُ يكسو مماليكَهُ كما يكسو نفسَه.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ المُعَيطي، قال: كنا في طريق مكةَ ومعنا الحسن اللؤلؤي، فقال: حدثنا عاصم عن زر[2] أنَّ عُمر، قال: بِهَشْتم تَطْليقة[3]. قال: فأتيتُ عبدالرحمن بن مهدي فسألتُه، فقال: إنما هذا عاصم عن زر[4] عن عُمر مترس أمان. قال عبدالله: وسمعتُ أبي يقول: اللؤلؤيُّ ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[5]: حدثني إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: كنَّا عند وكيع فقيل له:

---

(١) في م: «المكي»، محرفة.

(٢) في م: «ذر»، محرف، وهو زر بن حبيش.

(٣) هكذا في النسخ، ومعناه أن الرجل إذا قال: «هشتم» بالفارسية فهي تُعد تطليقة، لأن من معاني «هشت» الفارسية الإطلاق والتسريح، قال في المغني ٧/ ٢٩٦: «وصريح الطلاق بالعجمية بـ «هشتم»، فإذا أتى بها العجمي وقع الطلاق منه بغير نية، وقال النخعي وأبو حنيفة: هو كناية لا يطلق به إلا بنية، لأن معناه: «خليتكِ» وهذه اللفظة كناية. ولنا: أن هذه اللفظة بلسانهم موضوعة للطلاق يستعملونها فيه».

(٤) في م: «ذر»، محرف.

(٥) الضعفاء الكبير ١/ ٢٢٨.

إنَّ السَّنَة مُجدِبة، فقال[1] : وكيفَ لا تُجدِب وحسن اللؤلؤي قاض، وحماد ابن أبي حنيفة؟!

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر بن العباس القَزْويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد الذَّهبي البَلْخي، قال: سمعتُ الفَتْح بن عَمرو الكَشِّي يقول: قدمتُ مرو وكنت[2] قد أقمتُ على الحسن بن زياد حتى كتبتُ كتبَه، قال فأتيت النَّضر يعني ابن شُمَيْل فقال له رجل: يا أبا الحسن إنَّ هذا الكَشِّي قد حملَ كُتبَ الحسن بن زياد وأقامَ عليها حتى كتَبَها، قال: فقال لي: يا كَشِّي لقد جلبتَ إلى بلدك شرًّا كثيرًا، لقد جلبتَ إلى بلدك شرًّا كثيرًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الحسن بن زياد اللؤلؤي كوفي، فقال: ليس بشيء لا هو محمود عند أصحابنا، ولا عندهم. فقلت: بأي شيء كان يتهم؟ فقال[3] : بداء سوء، وليس هو في الحديث بشيء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار. وأخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن رافع[4] ، قال: كان الحسن اللؤلؤي يرفعُ رأسَه قبل الإمام، ويسجدُ قَبله، وسمعتُه يقول: أليس قد جاء الحديثُ: مَن قَطَعَ سدرة، صَوَّب الله[5] رأسَه في النار؛ قالوا: جاء الحديثُ

(١) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «وقد كنت»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «نافع»، محرف.
(٥) أخلت م بلفظ الجلالة.

في السدرة؟! قال: من قطعَ نخلة صوَّبَ الله[1] رأسه في النار مرتين.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن زياد الحُلْواني، قال: رأيتُ الحسن بن زياد اللؤلؤي قَبَّل غلامًا وهو ساجد!

أخبرنا القاضي أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب العُكْبَري إجازة، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي غَسَّان البَصْري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني ابن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ أبا أسامة سمَّى[2] الحسن ابن زياد اللؤلؤي الجِبْت.

أخبرنا ابن رزق وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا، وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا الأبَّار. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: قلتُ ليزيد بن هارون: ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤي؟ قال: أوَ مُسلم هو؟! وقال البَغَوي: قال أبو أحمد محمود بن غيلان، قال: يَعْلَى بن عُبيد: اتَّقِ اللؤلؤي، اتَّق اللؤلؤي!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ محمد بن سعد العَوْفي يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الحسن بن زياد اللؤلؤي كذَّاب خَبِيث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبَة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كان ضعيفًا في الحديث.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «يسمي»، وما هنا من النسخ.

قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدَيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أسد بن عَمرو، والحسن بن زياد اللؤلؤي؛ لا يُكتب حديثهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1] : الحسن اللؤلؤي كذَّاب.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن أحمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن حسن اللؤلؤي، فقال: كَذَّاب غير ثقة ولا مأمون، قال: أبو داود. قال لي أبو ثَوْر: ما رأيتُ أكذب من اللؤلؤي، كان على طَرَف لسانِهِ «ابن جُريج عن عطاء». وسمعتُ ابن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ أبا أسامة ذكره، فقال: الخَبيث.

قلتُ: لمحمد بن شجاع الثَّلْجي عن الحسن بن زياد اللؤلؤي عن أبي حنيفة روايات كثيرة، وقد حَدَّث محمد بن مروان الكوفي والد جعفر وإسحاق عن الحسن بن زياد عن الحسن بن عُمارة، والذي يحدِّث عنه محمد بن مروان ليس باللؤلؤي بل هو الحسن بن زياد بن عُمر الهَمْداني شيخ كوفي، ذكرتُ ذلك لئلا يشكل فيظنُّ أنَّهما واحدٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : الحسن بن زياد اللؤلؤي ليس بثقة ولا مأمون. وأخبرنا البَرْقاني، قال: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، فقال: كوفيٌّ متروكٌ[3] .

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأسدي، قال: أخبرنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٥٨).

(٣) في م: «كذاب كوفي متروك الحديث»، وأثبتنا ما في النسخ.

أبو بكر الدَّامغاني الفقيه، قال: أخبرنا الطَّحاوي: أنَّ الحسن بن زياد والحسن ابن أبي مالك تُوفِّيا جميعًا في سنة أربع ومئتين[1].

٣٧٨١- الحسن بن زكريا بن أَسَد، أبو علي السُّكَّريُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعبدالله بن مُطيع البَكْري، ويحيى بن المُبارك المباركي، وما شاء الله بن دينار، وهاشم بن الوليد الهَروي. روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأبو أحمد الحسن بن عليّ بن عُبيد الخَلَّال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن زكريا بن أسد السُّكَّري، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، عن أبيه، عن سالم ونافع، عن ابن عُمر، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا كانت ليلةٌ ذاتَ مَطَر وظُلْمة، نادَى مُنادِيه «أن صلُّوا في رحالكم»[2].

---

(١) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: «قد ساق في ترجمة الحسن هذا أبو بكر الخطيب أشياء لا ينبغي لي ذكرها». وقد رد الشيخ محمد زاهد الكوثري في كتابه «الإمتاع» على الخطيب، على أن أئمة هذا الشأن تركوه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد تالف، محمد بن الفضل بن عطية كذبوه، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

والحديث صحيح من طريق نافع عن ابن عمر؛ أخرجه مالك (١٨٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١٢٤ و١٢٥، وفي الأم، له ١/ ١٥٥، والحميدي (٧٠٠)، وأحمد ٢/ ٤ و٥٣ و٦٣ و١٠٣، وعبد بن حميد (٧٤٤) و(٧٦٧)، والدارمي (١٢٧٨)، والبخاري ١/ ١٦٣ و١٧٠، ومسلم ٢/ ١٤٧، وأبو داود (١٠٦٠) و(١٠٦١) و(١٠٦٢) و(١٠٦٣)، وابن ماجة (٩٣٧)، والنسائي ٢/ ١٥، وفي الكبرى، له (١٦١٨)، وابن خزيمة (١٦٥٥)، وابن حبان (٢٠٧٧)، والبيهقي ٣/ ٧٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١٣/ ٢٧٠، والبغوي (٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩).
وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٠٤ - ١٠٥ حديث (٧٢٩٧).

حرف السين

٣٧٨٢- الحسن بن سَوَّار، أبو العلاء البَغَويُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عِكْرمة بن عَمَّار، وموسى بن عُليّ بن رَبَاح، والليث بن سَعْد، والمُبارك بن فَضَالة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وأبو قُدامة السَّرَخسي، وأبو حاتِم الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سَوَّار، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن معاوية بن صالح: أن ربيعة ابن يزيد[٢] حَدَّثه عن مُسلم الأشْجَعي، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خِيارُكم وخِيارُ أئمتكم الذين تُحبونهم ويُحبوكم وتُصَلُّون عليهم ويُصَلُّون عليكم، وشرارُ أئمتكِم الذين تَبغضونَهم ويبغضونكم وتلعنونَهم ويلعنونكم»، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا الصلوات الخمس، ألا وَمَن وَلِيَهُ والٍ فرآه يأتي شيئًا من مَعصيةِ الله، فليكْرَه ما أتى من مَعْصية الله، ألا ولا تنزعوا يدًا من طاعة»[٣] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، هو أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٨٦.

(٢) في م: «مزيد»، محرف.

(٣) إسناده صحيح، معاوية بن صالح، هو ابن حدير، ثقة كما بيناه في «التحرير».
أخرجه أحمد ٦/ ٢٤ و٢٨، والدارمي (٢٨٠٠)، ومسلم ٦/ ٢٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧١) و(١٠٧٢)، وابن حبان (٤٥٨٩)، والبيهقي ٨/ ١٥٨. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٠٨ - ٣٠٩ حديث (١٠٩٥٤).

سَوَّار أبو العلاء الثِّقة الرِّضا، وقلت له: الحديث الذي حدثتنا: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبيت أعِذه عليَّ؛ وكان قد حدثني به قبل هذه المرة بسنتين، قال: نعم، حدثنا عكرمة بن عَمَّار اليمامي، عن ضَمْضم بن جوس[1]، عن عبدالله بن حَنْظلة بن الرَّاهب، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبَيْت على ناقةٍ لا ضَرْب، ولا طرد، ولا إليكَ إليكَ[2].

قال أبو إسماعيل: سألنا[3] أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: هذا الشيخ ثقةٌ ثقةٌ، والحديثُ غريبٌ ثم أطرقَ ساعةً، وقال: أكَتَبتموه من كتابٍ؟ قلنا: نعم.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن ابن سَوَّار، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، قال أبو عبدالله: وكان شيخًا من أهل خُراسان قدمَ علينا ليس به بأس، يعني الحسن بن سَوَّار.

دفع إليّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصلَ كتابه الذي سَمِعَهُ من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا[4]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الحسن بن سَوَّار ليسَ به بأس.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: وسألته، يعني صالح بن

---

(١) في م: «جوش»، مصحف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن داود بن يزيد السجستاني (٥/ الترجمة ٢٠٨٧).

(٣) في م: «سألت»، محرفة.

(٤) سؤالاته (١٤٠).

محمد البغدادي[1] ، عن الحسن بن سَوَّار البَغَوي، فقال: يقولون إنه صدوق، ولا أدري كيف هو؟

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : الحسن بن سَوَّار يُكْنَى أبا العلاء المَرْوَروذي، كان ثقةً، قدمَ بغدادَ يريدُ الحجَّ، فروى عنه الناسُ، وكَتَبوا عنه ثم رَجَع إلى خُراسان فماتَ بها في آخرِ خلافة المأمون.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ حاتِم بن الليث، قال: الحسن بن سَوَّار أبو العلاء البَغَوي من أهل خُراسان، قَدِمَ بغدادَ للحج فكتبَ الناسُ عنه، ثم رَجَع ومات بخُراسان سنة ست عشرة، أو سبع عشرة، ومئتين.

٣٧٨٣- الحسن بن سَهْل بن عبدالله، أبو محمد، وهو أخو ذي الرياستين الفَضْل بن سهل[3] .

كانا من أهل بيت الرياسة في المَجُوس وأسلما، هما وأبوهما سَهْل في أيام هارون الرَّشيد، واتَّصلوا بالبَرَامكة، وكان سَهْل يَتَقَهْرَمُ ليحيى بن خالد بن بَرْمك وضَمَّ يحيى الحسن والفَضْل ابني سَهْل إلى ابنيه الفضل وجعفر يكونان معهما، فَضَمَّ جعفر الفَضْل بن سَهْل إلى المأمون، وهو وَلِيُ عهد فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قُتِل الفَضْل بخُراسان، فكتبَ المأمون إلى الحسن بن سَهْل وهو ببغداد يُعَزِّيه بأخيه، ويُعلِمه أنَّه قد استَوْزَره، ويأمُرُه بإجراء الأمر مجراه. فلم يكن أحد من بني هاشم ولا من سائر القُوَّاد يخالفُ للحسن أمرًا، ولا

(١) في م: «البغوي»، وهو تحريف قبيح.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٧٥.
(٣) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ١٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٧١.

يخرجُ له عن طاعة، إلى أن بايَعَ المأمون لعليّ بن موسى الرِّضا بالعهد. فَغضِب بنو العباس وخَلَعوا المأمون، وبايَعُوا إبراهيم بن المهدي. فحاربَه الحسن بن سَهْل ثم ضعف عنه. فانحدر الحسن إلى فم الصِّلح فأقام بها، وأقبلَ المأمون من خُراسان، فقوي لذلك الحسن بن سَهْل ووَجَّه من[1] فم الصِّلح من حاربَ إبراهيم بن المهدي. فضَعُف أمرُ إبراهيم واستترَ، ثم دخلَ المأمونُ بغدادَ. وكتبَ إلى الحسن بن سَهْل فقدمَ عليه، فزاد المأمون في كرامته وتَشْريفه عند تسليمه عليه، وذلك في سنة أربع ومئتين.

ثم إنَّ المأمون تزوَّجَ بوران بنت الحسن بن سَهْل، وانحدرَ إلى فم الصِّلح للبناء على بوران بها في شهر رَمَضان من[2] سنة عشر ومئتين فدخلَ بها ثم انصرف وخَلَّف بوران عند أمها إلى أن حُمِلَت إليه.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوَزَّان، قال: حدثني جدي أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَهْل، قال: لما بَنَى المأمون على بُوران بنت الحسن بن سَهْل وانحدرَ إليهم إلى ناحية واسط، فُرِشَ له يوم البناء حصيرٌ من ذهب مَسْفوف، ونُثِرَ عليه جَوْهرٌ كثير، فجعلَ بياض الدُّر يشرق على صُفرة الذَّهب ومامَسَّه أحد. فوجَّه الحسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يُلْقَط، فقال المأمون لمن حوله من بنات الخُلَفاء: شَرِّفْن أبا محمد، فَمدَّت كلُّ واحدةٍ منهنَّ يدَها فأخذت دُرةً، وبقي باقي الدُّر يلوحُ على الحصير الذَّهب، فقال المأمون: قاتل الله أبا نُواس لقد شَبَّه بشيء ما رآهُ قط، فأحسن في وَصْف الخَمْر والحِباب الذي فوقها، فقال [من البسيط]:

كأن صَغرى وكبرى من فَوَاقعها حَصْباء دُرٍّ على أرضٍ من الذَّهَبِ

فكيف لو رأى هذا معاينة! وكان أبو نُؤاس في هذا الوقت قد مات.

---

(١) في م: «إلى»، خطأ.

(٢) سقطت من م.

قلت: وقيل إنَّ الحسن نثرَ على المأمون ألف حبة جَوْهر، وأشعلَ بين يدَيْه شمعةَ عنبرٍ وزنُها مئة رطل، ونثر على القُوَّاد رِقاعًا فيها أسماء ضياع فمن وَقَعت بيده رُقعةٌ أشهد له الحسن بالضيعة التي فيها، وأنفق الحسن في وَليمته أربعة آلاف ألف دينار، وكان يجري مدةَ إقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين ألف مَلَّاح! فلما أراد المأمون أن يُصَاعد[1] أمر له بألف ألف دينار، وأقطَعَه مدينة الصلح، وعاشَ الحسن إلى أيام جعفر المتوكل.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد[2] الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل ابن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: أخبرنا أبو علي مُحرِز الكاتب، قال: حضرتُ مجلسَ أبي محمد الحسن بن سَهْل ووَرَدَتْ عليه رقعةٌ من الحسن بن وَهْب، واستأذنتُه في نسخها فأذِنَ لي، فكانت[3] نسختها: بسم الله الرحمن الرحيم أعزَّ الله الأمير وأكرَمَهُ وأيَّدَه، وأتمَّ نعمتَهُ عليه، إن من اكتَتَمَ، أبقى الله الأمير، بحاجته وسَتَرها عمن لا مَذْهبَ له فيها إلا إليه، ولا سَدَاد لها إلاّ عنده، فقد أضاع حظه، وظاهر على نفسه، وقد أصبحت أعز الله الأمير موصول الرَّغبة بالأمير، ممدودَ الأملِ في فَضْله، لا أنْسِبُ قديمًا إلاّ إليه، ولا أرجو حديثًا إلا عنده، فأستَوْهِبُ الله بقاءَ الأمير، ودوامَ الكَرَامة له، وقد ابتعتُ منزلاً بالحَضْرة جمعتُ فيه ما كان متفرِّقًا من أمري، وتوَخَّيْتُ أن تظهرَ به نِعَمُ الأمير عندي ومبلغ ثمنه أربعون ألف درهم، فإن رأى الأميرُ أن يتحمَّلَ عن عبده وصنيعَتِه ما رأى تحمُّلَه من هذه النائبة، ويصلَ ذلك بما تقدَّم من إحسانه وإنعامِه، ويلحقه فيه بنُظَرائِه الذين شَمِلَتهم نِعَمُ الأمير، وتظاهرت عليهم، فَعَلَ إن شاءَ الله. فوَجَّه إليه بمئة ألف درهم.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) في م: «يصعد»، وما أثبتناه من النسخ، والمراد أنه يصاعد في نهر دجلة إلى بغداد.

(٢) قوله: «أحمد بن عبدالواحد» سقط من م.

(٣) في م: «وكانت».

محمد بن هَمَّام الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى ابن خاقان المُقرىء الخاقاني، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حضرتُ الحسن بن سَهْل وجاءهُ رجلٌ يستشفعُ به في حاجةٍ فقضاها، فأقبلَ الرجلُ يشكرُهُ، فقال له الحسن بن سَهْل: عَلامَ تشكُرُنا ونحن نَرَى أنَّ للجاه زكاةً، كما أنَّ للمال زكاةً؟ ثم أنشأ الحسن يقول [من الكامل]:

فُرِضتْ عليَّ زكاةُ ما مَلَكت يدي ... وزكـاةُ جـاهـي أن أُعِيـن وأَشْفَعـا
فإذا ملكتَ فجُد فإن[1] لم تستطع ... فـاجهـد بـوسعـك كُلّـه أن تَنْفَعـا

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا جعفر بن أبي العَيْناء، قال: لما مات الحسن بن سَهْل قال أبي: والله لئن أتعبَ المادحين لقد أطالَ بُكاءَ الباكين، ولقد أُصيبت به الأيامُ، وخرِسَت بموته الأقلامُ، ولقد كان بقيَّة وفي النَّاس بقية، فكيف اليومُ وقد بادت البَرِية؟

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: قُرِىء على الحسن بن عُلَيل وأنا أسمع: حدَّثكم مسعود بن بِشْر المازني، قال: حدثنا يانس بن عبدالله الخادم، قال: سألَ محمد بنُ عبدالملك الزَّيات أبا دُلَف القاسم بن عيسى العِجْلي عَرض رُقعةٍ على الحسن بن سَهْل فعرَضَها عليه، فقال له الحسن: نحن في شُغُل عن هذا. فقال له أبو دُلف: مثلُكَ أطالَ الله بقاءكَ لا يشتغل عن محمد بن عبدالملك. فقال لخازنه: احمل مع أبي دلف إليه عشرين ألف درهم، قال: فلما وصلتْ إلى محمد كتبَ إليه بهذين البيتين [من البسيط]:

أعطيتني يا وليَ الحَقِّ مُبتديا ... عَطِيـةً كـافـأتْ مَـدْحي ولـم تَـرَني
ما سُمْتُ بَرْقك حتى نلت رَيِّقه ... كأنما كُنْتَ بالجَدْوى تُبادرني[2]

(١) في م: «وإن»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «ما شمت»، ولا معنى لها، والريِّق: أوّل المطر.

فعرَضَها أبو دلف على الحسن بن سَهْل، فقال: يا غُلام احمل إلى محمد خمسة آلاف دينار.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ست وثلاثين يعني ومئتين فيها مات الحسن بن سَهْل، وقد أتت له سبعون سنة. وكان من أسمح الناس وأكرمِهم، فحدثني بعضُ وَلَده أنه رأى سَقَّاءً يمرُّ في داره، فدعا به، فقال: ما حالتك؟ فشكا ضِيقه، وذكر أنَّ له ابنةً يريدُ زِفافَها، فأخذَ ليُوقع له بألف درهم فأخطأ فوقع له[1] بألف ألف درهم، فأتى بها السَّقَّاء وكيلَهُ فأنكرَ ذلك، وتعجَّبَ أهلُهُ منه واستعظموه، وتَهَيَّبوا مُراجَعَتَه، فأتوا غسان بن عَبَّاد بن عَبَّاد، وكان غسَّان أيضًا من الكُرماء، فأتى الحسن بن سَهْل، فقال له: أيها الأمير إنَّ الله لا يُحب المُسرفين، فقال له الحسن: ليس في الخَيْر إسرافٌ، ثم ذكر أمر السَّقَّاء، فقال: والله لا رَجَعتُ عن شيءٍ خَطَّته يدي. فصُولح السَّقَّاء على جملةٍ منها ودُفِعَت إليه.

٣٧٨٤ - الحسن بن سَهْل بن سَخْتويه، أبو عليّ المُقرىء.

بغداديٌّ سمعَ سعيد بن سُليمان الواسطي. ذكره أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوريُّ في كتاب «الأسماء والكُنى».

٣٧٨٥ - الحسن بن سُهَيْل.

حدَّث عن إسحاق بن يوسُف الأزرق. روى عنه أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سُفيان الكُوفي، قال: حدثنا الحسن بن سُهَيْل البغدادي،

(١) سقطت من م.

قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عطاء، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أنْ يُخلَطَ التَّمرُ والزَّبيبُ[1]. قال أبو نُعيم: رواهُ الناسُ عن مِسْعَر، فمنهم من رَفَعه، ومنهم من أوْقَفَه، ومنهم من قال: نُهِيَ[2].

٣٧٨٦ - الحسن بن السُّكَيْن بن عيسى، أبو منصور البَلَديُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه يحيى بن صاعد، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، وعُمر بن يوسُف الزَّعْفَراني، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري، إلا أن ابن مَخْلَد سماه الحُسين، وسنعيدُ ذكره في باب الحُسين إن شاء الله.

٣٧٨٧ - الحسن بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الفارسي البَزَّاز، ويعرف بابن البُسْتَنبان[3].

قَرَابة سعدان بن نَصْر وجاره. سمع سُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر بن سُليمان

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٦٩٦٦)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٩، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣١٧ و٣٦٣ و٣٦٩، والبخاري ٧/ ١٤٠، ومسلم ٦/ ٨٩ و٩٠، وأبو داود (٣٧٠٣)، والترمذي (١٨٧٦)، وابن ماجة (٣٣٩٥)، والنسائي ٨/ ٢٩٠، وأبو يعلى (١٧٦٨) و(١٨٧٢) و(٢٢٣٨) و(٢٣٢٥)، وابن حبان (٥٣٧٩)، والبيهقي ٨/ ٣٠٦.
وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٢ حديث (٢٦٨٨).
وأخرجه الطيالسي (١٧٠٥)، وعبدالرزاق (١٦٩٦٧) و(١٦٩٦٨) و(١٦٩٦٩)، وأحمد ٣/ ٣٨٩، ومسلم ٦/ ٩٠، وابن ماجة (٣٣٩٥)، والنسائي ٨/ ٢٩١ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٣ حديث (٢٦٨٩).

(٢) المرفوع هو الأصح، فقد تابعه على رفعه جمع من الثقات، ورواه غير واحد عن جابر مرفوعًا أيضًا بنحو حديث عطاء.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٢٠ ثم أعاده في ٥٥٧ ولم يفطن، ولا فطن إلى ذلك محققوه.

الرَّقِّي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويَعْلى بن عُبيد الطَّنافسي، وخالد بن العَوَّام، وداود ابن المُحَبَّر، وغسَّان بن عُبيد المَوْصلي، وعليّ بن يزيد[1] الصُّدائي، ويونُس ابن محمد، وأبا بدر شُجاع بن الوليد.

روى عنه أبو ذر ابن[2] الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص، ومحمد بن أحمد بن معمر الحَرْبي، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[3] أتَيناهُ فلم يُقْضَ مصادفتُه، وهو صدوقٌ.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن زَنْجي الكاتب، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص، قال: حدثنا الحسن بن سعيد ابن عم سعدان بن نَصْر المُخَرِّمي، قال: حدثنا يَعْلى، يعني ابن عُبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قرأ ابنُ آدم السَّجْدة فسجدَ، اعتزلَ الشَّيطانُ يبكي، يقول: ياويله، أُمِرَ هذا بالسُّجود فسجدَ فله الجنَّة، وأُمِرتُ بالسجود فعَصَيتُ فلِيَ النار»[4].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها مات قَرَابة سَعْدان بن نَصْر أبو محمد الحسن بن سعيد المعروف بابن البُسْتَنبان في شهر ربيع الأول.

---

(١) في م: «مزيد»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٨.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه يعقوب بن عبدالرحمن الجصاص في حديثه وهم (الميزان ٤/ ٤٥٣)، غير أنه قد رواه غير واحد من الثقات عن يعلى بن عبيد، به.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣، ومسلم ١/ ٦١، وابن ماجة (١٠٥٢) وابن خزيمة (٥٤٩)، وابن حبان (٢٧٥٩)، والبغوي (٦٥٣). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٤-٨٤٥ حديث (١٣٢٠٢).

٣٧٨٨ - الحسن بن سعيد بن مِهْران، أبو عليّ الصَّفَّار المُقرىء، من أهل الموصل[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غَسَّان بن الرَّبيع، ومُعَلَّى بن مهدي، وإبراهيم ابن حَيَّان.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس المَوْصلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحسن بن سعيد أبو عليّ الموصلي في الرُّصافة سنة سبع وثمانين، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عُمر حين طُعن، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمتَ مع رسولِ الله ﷺ حينَ كَفَر النَّاسُ، وقاتلتَ مع رسولِ الله ﷺ حين خَذَلَه، يعني الناسَ، وتوفي رسولُ الله ﷺ وهو عنكَ راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رَجُلان، فقال عمر: أعِد. فأعدتُ فقال: عمر: المغرورُ من غررتُموه، لو أنَّ لي ما على ظهرها من بَيْضاء وصفراء لافتديتُ به من هَوْل المطلع[٢] !

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي[٣] . وحدثني بذلك أبو

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) أثر حسن، وهذا إسناد فيه غسان بن الربيع يتضح من جماع ترجمته أنه ضعيف يعتبر به (الميزان ٣/ ٣٣٤)، غير أن الأثر حسن من غير طريقه من حديث الشعبي عن ابن عباس، بنحوه.

أخرجه ابن حبان (٦٨٩١)، والحاكم ٣/ ٩٢.

(٣) سقطت من م.

النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرْمَوي عنه، قال: حدثنا المظفر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأَزْدي، قال: أبو عليّ الحسن بن سعيد بن مِهْران الصَّفَّار كثيرُ الكِتَاب، وكان مُتَعفِّفًا، وحدَّث وكتبَ النَّاسُ عنه، وانحدر إلى مدينة السَّلام، وكَثُر الناس عليه وكَتَبوا عنه، وتوفي في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

٣٧٨٩ - الحسن بن سعيد بن ماهان، أبو عليّ القَطَّان الصُّوفيُّ.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلمي في «تاريخه».

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: الحسن بن سعيد بن ماهان أبو عليّ القَطَّان بغداديٌّ صَحِبَ أبا جعفر الوَسَاوسي من جِلّة مشايخهم، وقُدمائهم.

٣٧٩٠ - الحسن بن سعيد البُزُوريُّ.

حدَّث عن فُوْران[1] صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر العَتِيقي وأبو طاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد البَيِّع؛ قالا: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن سعيد البُزُوري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد فُوْران، قال: حدثنا روح بن عُبادة، قال: حدثنا شعبة، عن يونُس بن عُبيد، عن أبي قُدامة الحَنَفي، قال: قلتُ لأنس: بأي شيء كانَ رسولُ الله ﷺ يَهِلُّ؟ قال: سمعتُه سبعَ مِرارٍ بعمرةٍ وحَجَّةٍ[2].

---

(١) في م: «فوزان»، مصحف، وهو بالراء، ويقال فيه «بوران» أيضًا بباء فارسية يقلبها العرب عادة إلى فاء، قيده العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ١٢٤، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب فيمن اسمه عبدالله بن محمد (١١/ الترجمة ٥١٤٣).

(٢) في إسناده أبو قدامة الحنفي، وهو محمد بن عبيد، روى عنه قتادة وعكرمة ويونس بن عبيد وذكره ابن حبان في ثقاته (٥/ ٣٨٠)، وصاحب الترجمة لا نعلم فيه جرحًا ولا =

٣٧٩١ - الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسُف بن عبدالرحمن، أبو القاسم الوَرَّاق يعرف بابن الهَرْش، مَرْوزيُّ الأصل[١] .

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان: أنَّ ابن الهَرْش مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٣٧٩٢ - الحسن بن سَلَّام بن حماد بن أَبَان بن عبدالله، أبو عليّ السَّوَّاق[٢] .

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وقَبِيصة بن عُقْبة[٣] ، وعليّ بن قادم، وعَفَّان بن مُسلم، وعبدالعزيز الأُوَيْسي، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وأبا حُذيفة النَّهْدي، ومحمد بن سابق، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعَمرو بن حَكَّام،

= تعديلاً، ولم نقف عليه من هذا الوجه عن أنس عند غير المصنف.
والحديث صحيح من طرق أخرى عن أنس ليس فيه: «سبع مرار»، أخرجه أحمد ٢/ ٤١ و٥٣ و٧٩، والدارمي (١٩٣١)، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، والنسائي ٥/ ١٥٠، وابن الجارود (٤٣١)، وابن خزيمة (٢٦١٨) من طريق بكر بن عبدالله المزني عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٠-٤٥١ حديث (٦٥٦).
وللحديث طرق أخرى عن أنس انظرها في تعليقنا على سنن ابن ماجة (٢٩٦٨).

(١) اقتبسه السمعاني في «الهَرْشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٩٢.

(٣) في م: «عتبة»، محرف.

وأبا عبدالرحمن المقرىء، وعبدالرحمن بن هانىء[1] النَّخَعي.

روى عنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ صدوقٌ[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: مات الحسن بن سَلّام السَّوَّاق يوم الخميس لثلاث خَلَون من صفر سنة سبع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: توفي الحسن بن سَلَّام السَّواق لأربع بَقِينَ من صفر سنة سبع وسبعين.

٣٧٩٣ - الحسن بن سُليمان بن نافع، أبو مَعْشَر الدَّارميُّ البَصْريُّ[3].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وهُدبة بن خالد، والعباس بن الوليد النَّرْسي، وعَمرو بن الحُصَيْن[4] العُقَيْلي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي.

روى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو الحُسين الزَّبيبي، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وغيرهم.

---

(١) في م: «وأبا عبدالرحمن بن هانىء» سقط منها: «المقرىء وعبدالرحمن» فصار الاثنان واحدًا.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٧٧).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٤٨.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1] : سألتُ الدَّارقُطني عن أبي مَعْشَر الحسن بن سُليمان الدَّارمي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا عليّ ابن محمد بن لؤلؤ، قال: مات أبو مَعْشَر الدَّارمي سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: مات أبو مَعْشَر الحسن بن سُليمان الدَّارمي يوم الأربعاء لليلتين خَلَتا من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مئة، ودُفن في مقابر[2] باب الكوفة.

٣٧٩٤ - الحسن بن السَّرِي بن سَهْل بن مَيْمون بن الحُباب، أبو عليّ العَطَّار الحَرْبيُّ.

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقاشي. حدَّث عنه أبو الفَتْح بن مسرور البَلْخي، وذكر أنه سمع منه في جامع المنصور، وقال: كان ثقةً.

حرف الشين

٣٧٩٥ - الحسن بن شَوْكر، أبو عليّ[3] .

حدَّث عن إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عَيَّاش، وخَلَف بن خليفة. روى عنه محمد بن عبيدالله المُنادي، وأبو أحمد بن عبدوس السَّرَّاج، والقاسم ابن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، ومحمد بن سُليمان بن فِهْرويه العَلَّاف.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) سؤالات السهمي (٢٤٩).

(٢) في م: «مقبرة»، محرفة.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فِهْرويه المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحسن بن شَوْكر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثني أبو حازم، عن يزيد بن رومان، عن عُروة، عن عائشة أنها قالت: يا ابنَ أُختي، والله إن كنا لننظرُ إلى الهلال بعد الهلال، ثلاثة أهِلَّة، ما أُوقد[1] في أبياتِ رسولِ الله ﷺ نارٌ!! قلت: فماذا كان يعيشكم في ذلك الزمان يا خالة؟ فقالت: الأسودان، التَّمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، نعم الجيرانُ كانت لهم منايح فَيَمْنَحون لرسولِ الله ﷺ منها[2].

٣٧٩٦ - الحسن بن شبيب بن راشد بن مَطَر، أبو عليّ المؤدِّب[3].

حدَّث عن شَرِيك بن عبدالله، وهُشيم بن بشير، وأبي يوسُف القاضي، وخَلَف بن خليفة الأشْجَعي.

روى عنه يعقوب بن شيبة السَّدوسي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وهيثم ابن خَلَف الدُّوري، وأبو يَعْلى المَوْصلي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وأحمد ابن الحسن الكَرْخي، وإسماعيل بن إبراهيم المعروف بسمعان، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَري لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن خُلَيْد المُقرىء بمكة، قال: حدثنا الحسن بن شَبيب المؤدِّب أبو عليّ الأعْسَر، قال:

---

(١) في م: «يوقد».

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٧١ و٨٦ و٢٤٤، وعبد بن حميد (١٤٩١) و(١٥١٠)، والبخاري ٣/ ٢٠١ و٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٨. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١١ حديث (١٧٣١٩).

(٣) انظر ميزان الذهبي ١/ ٤٩٥.

حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أهبطَ الله تعالى آدمَ إلى الأرضِ مَكَثَ فيها ما شاءَ الله أنْ يَمكُثَ، ثم قال له بنوه: يا أبانا، تَكَلَّم. قال: فقامَ خطيبًا في أربعين ألفًا من وَلَدِهِ، وولدُ ولدِهِ، ووَلَدُ ولدِ ولدِهِ، وولَدُ ولدِ ولدِ ولدِهِ، فقال: إنَّ الله أمرني، فقال: «يا آدم أقلَّ كلامَك ترجِعُ[1] إلى جواري»[2].

قال ابن المُقرىء: هكذا حدثنا هذا الشيخ ولم أكتبهُ إلا عنه وكتبَ عنه جماعةُ أصحابنا، وكان يوثَّق.

قلت: خالَفَه القاضي المحامِلي فرواه عن الحسن بن شَبِيب، عن خَلَف، عن أبي هاشم عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قوله؛ كذلك أخبرنا الحسن ابن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن شَبِيب المُعَلِّم، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أهبطَ الله آدم إلى الأرض أكْثَرَ ذُرِّيَّتَهُ، فاجتمعَ إليه ذاتَ يوم وَلَدُه وولدُ ولدِه، ووَلَدُ ولدِ وَلَدِه فجعلوا يتحدَّثون حَوْله وآدمُ ساكتٌ لا يتكلم؛ فقالوا: يا أبانا ما لنا نحنُ نتكلَّم وأنتَ ساكتٌ لاتَكَلَّم[3]؟ قال: يا بَنِيَّ إنَّ الله لمَّا أهبطني من جواره إلى الإرض عَهِدَ إليَّ فقال: «يا آدم أقِلَّ الكلامَ حتى ترجعَ إلى جواري». لا أعلم رواه عن خَلَف بن خليفة إلاّ الحسن بن شَبيب.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[4]: الحسن بن شَبِيب

(١) في م: «حتى ترجع»، وأثبتنا ما في النسخ، وهذه الرواية خالية من لفظ «حتى».
(٢) باطل، وآفته صاحب الترجمة فهو يحدث عن الثقات بالبواطيل كما بينه المصنف، وكما في الميزان (١/ ٤٩٥)، وعزاه في الكنز (٦٨٩٨) إلى المصنف وابن عساكر.
(٣) في م: «تتكلم»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأحسن.
(٤) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٤٢.

المُكْتِب بغدادي، حدَّث عن الثِّقات بالبَواطيل، ووصلَ أحاديثَ هي مرسلة.

أخبرنا البَرْقاني[1]، قال: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن شبيب المؤدِّب؟ فقال: أخباريٌّ يُعتبر به، وليسَ بالقوي، يحدِّث عنه المحامِلي.

٣٧٩٧ - الحسن بن شهاب بن الحسن بن عليّ بن شهاب، أبو عليّ العُكْبَريُّ[2].

وُلِدَ بعُكْبَرا في المحرم من سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، وسمعَ الحديث على كبر السن من أبي عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وأبي عليّ الطُّوماري، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وابن مالك القَطِيعي، ومن بعدهم. وكان فاضلاً يتفقَّهُ على مذهب أحمد بن حنبل، ويُقرىء القرآن، ويعرفُ الأدبَ، ويقولُ الشعرَ. كتبتُ عنه بعُكْبَرا.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني وذُكِرَ بحضرته أبو عليّ بن شهاب، فقال: ثقةٌ أمينٌ.

حدثني عيسى بن أحمد الهَمَذَاني، قال: قال لي أبو عليّ بن شهاب يومًا: أرِني خَطَّك، فقد ذُكِرَ لي أنَّك سريعُ الكتابة، فنظرَ فيه فلم يَرْضه، ثم قال لي: كسبتُ في الوراقة خمسة وعشرين ألف درهم راضيَّة، قال: وكنتُ أشتري كاغَدًا بخمسة دراهم فأكتبُ فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال، وأبيعُه بمئتي درهم، وأقله بمئة وخمسين درهمًا، وكذلك كتبَ الأدب المَطْلُوبة.

سمعتُ الأزهري يقول: أخذَ السلطانُ من تَرِكَة ابن شهاب ما قدرُهُ ألف دينار، سوى ما خَلَّفه من الكروم والعِقار، وكان أوصَى بثُلُث مالِهِ لمُتَفَقِّهة الحنابلة فلم يُعْطَوا شيئًا.

مات ابن شهاب في ليلة النصف من رَجَب سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

---

(١) سؤالاته (٨٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ٥٤٢.

حرف الصاد

٣٧٩٨ - الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد، أبو عليّ البَزَّار[١] .

سمع سفيان بن عُيينة، ومَعن بن عيسى، وأبا معاوية الضَّرير، ورَوْح بن عُبادة، وجعفر بن عَوْن، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وأبا المنذر إسماعيل بن عُمر، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم الحَرْبي وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن محمد بن ناجِيَة، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو[٢] القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخر من حدَّث عنه القاضي المحامِلي.

وقال ابن أبي حاتِم[٣] : سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ، وكان له جلالةٌ عجيبةٌ ببغداد، وكان أحمد بن حنبل يرفعُ من قَدْرِه ويُجِلُّه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرني الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عليّ الحسن بن صَبَّاح بن محمد البَزَّار ليس بالقوي. هكذا ذكره النَّسائي في كتاب «الأسماء والكُنى»، وذكره في تسمية شيوخه، فقال ما أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٩٢.

(٢) في م: «وأبا»، خطأ بيّن.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧١.

عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الحسن بن الصَّبَّاح بغداديٌّ صالحٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن خَضِر، قال: سمعتُ ابن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: ما يأتي على ابن البَزَّار يوم إلاّ وهو يعمل فيه خيرًا، ولقد كُنَّا نَختلِفُ إلى فلانٍ المُحَدِّث، وسمَّاه، قال: فكنَّا نقعُدُ نتذاكَر الحديث إلى خروج الشيخ، وابنُ البَزَّار قائمٌ يُصلِّي إلى خُروج الشيخ، وما يأتي عليه يومٌ إلاّ وهو يعمل فيه الخَيْر.

قال الخَلَّال: وأخبرني الحسن بن صالح العَطَّار، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعتُ أبي يقول: إنه سأل أبا عبدالله عن الحسن ابن البَزَّار، قال: اكتُب عنه ثقةٌ صاحبُ سُنَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على الحُسين بن عليّ التَّميمي وأنا أسمع: حدَّثكم أبو قُريش محمد بن جُمُعة الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح وكان من أحد[1] الصالحين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الحسن بن الصَّبَّاح يقول: أُدخِلتُ على المأمونِ ثلاثَ مرات، رُفِعَ إليه أولُ مرةٍ أنَّه يأمرُ بالمعروف وكانَ نَهى أن يأمر أحدٌ بمعروفٍ فأُخِذتُ فأُدخِلتُ عليه، فقال لي: أنت الحسن البَزَّار؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: وتأمر بالمعروف؟ قلت: لا، ولكني أنهى عن المنكر، قال: فرَفَعني على ظهر رجلٍ وضَرَبني خمسَ دِرَر وخَلَّى سَبِيلي. وأُدخِلتُ عليه المرةُ الثانية، رُفِعَ إليه أني أشتُمُ عليَّ بن أبي طالب، قال: فلما قمتُ بين

(١) في م: «أجل»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

يدَيْه. قال لي : أنت الحسن؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال؛ وتشتُمُ عليَّ ابن أبي طالب؟ فقلت: صلى الله على مولاي وسيدي عليّ، يا أمير المؤمنين أنا لا أشتُمُ يزيدَ بن معاوية، لأنه ابنُ عَمِّك فكيف أشتُمُ مولاي وسيدي؟! قال: خَلُّوا سَبِيلَه. وذهبتُ مرةً إلى أرض الرُّوم إلى بدندون في المحنة، فدُفِعتُ إلى أشناس، فلما مات خُلِّيَ سَبِيلي.

قال السَّرَّاج: مات الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد أبو عليّ الواسطي وكان لا يخضِبُ، من خِيارِ الناس ببغداد يوم الاثنين لثمانٍ خَلَت[1] من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّار، قال: مات الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّاز في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومئتين.

٣٧٩٩ - الحسن بن صَبِيح بن عبدالله، أبو عليّ المؤدِّب يُعرف بأبي هَريسة.

حدَّث عن عليّ بن عاصم. روى عنه عليّ بن محمد بن يحيى السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن عباس النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن يحيى السَّوَّاق قراءة عليه، قال: حدثنا الحسن بن صَبِيح المؤدِّب المعروف بأبي هَرِيسة، قال: حدثنا عليّ ابن عاصم، قال: حدثنا عِمْران بن حُدير عن عِكْرمة، قال: شهدتُ ابنَ عباس صلى على جَنازةِ رجلٍ من الأنصار، فلما سُوِّيَ في اللَّحد، وحُثِيَ الترابُ عليه، قامَ رجلٌ منهم، فقال: اللهم ربّ القرآن ارحمه، اللهم رب القرآن أوسِع عليه مَداخِلَه، فالتفتَ إليه ابن عباس مُغْضَبًا، فقال: يا عبدالله أما تَتَّقي

(١) في م: «خلون»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب لأن المراد: الأيام.

الله؟ يا عبدَالله، أما تَتَّقي الله؟ أما علمتَ أنَّ القرآن منه؟! قال: فرأيتُ الرجلَ نكسَ رأسَه ومضَى استحياءً مما قال له ابنُ عباس، كأنه أتى على كبيرة[1] !

٣٨٠٠ - الحسن بن صُدَيْق بن مُسلم، أبو مُسلم الزَّجَّاج.

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّينوري. روى عنه أحمد بن جعفر بن الخَلَّال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخَلَّال، قال: حدثنا أبو مُسلم الحسن بن صديق بن مُسلم الزَّجَّاج، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا أبو خالد الذي كان في بني دالان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن محمد بن عليّ، عن ابن عباس، قال: صلى رسولُ الله ﷺ الرَّكعتين قبل الفَجْر، ثم جاء بلال فأذَّنَ والنبيُّ ﷺ جالسٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اللهم اجعل في قلبي نورًا، اللهم اجعل في سمعي نورًا، اللهم اجعل في بصري نورًا، اللهم اجعل أمامي نورًا، اللهم اجعل خلفي نورًا، اللهم اجعل من تحتي نورًا، اللهم اجعل من فَوْقي نورًا، اللهم اجعل عن يميني نورًا، اللهم اجعل عن شمالي نورًا، اللهم أعظم لي نورًا»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم عند التفرد، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس لم يسمع من جده عبدالله.

أخرجه النسائي ٣/ ٢٣٧، وفي الكبرى (٤٠٤) و(١٣٤٥). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٠٦ -٥٠٧ حديث (٦١٣١).

والحديث صحيح من طريق محمد بن علي وغيره عن أبيه عن ابن عباس، أخرجه أحمد ١/ ٣٥٠ و٣٧٣، وعبد بن حميد (٦٧٢)، ومسلم ٢/ ١٨٢، وأبو داود (٥٨) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤)، والنسائي ٣/ ٢٣٦ و٢٣٧، وفي الكبرى، له (١٣٤٤)، وابن خزيمة (٤٤٨). و(٤٤٩)، وأبو يعلى(٢٥٤٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٠ و٣٢١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٦ و٢٨٧، والطبراني في الكبير (١٠٦٤٨) و(١٠٦٤٩) و(١٠٦٥٣)، والبغوي(٩٠٦). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٠٦- ٥٠٧ حديث(٦١٣١).

٣٨٠١ - الحسن بن صاحب بن حُميد، أبو عليّ الشاشيّ[١] .

أحدُ الرَّحَّالين، كتبَ ببلاد خُراسان، والجبالِ، والعِراق، والحجاز، والشام، وقدمَ بغدادَ في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عليّ بن خَشْرَم، وإسحاق بن مَنْصور، وأبي زُرعة الرَّازي، وعَمرو بن عبدالله الأوْدي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، وعَبدة بن سُليمان البَصْري نزيل مصر ، وعيسى بن غَيْلان، وهُبَيْرة بن الحسن الزَّاهد، ومحمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي[٢] ، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعُمر ابن محمد بن سَبَنْك، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد[٣] العَتِيقي والقاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن صاحب، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الخَيَّاط، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وعُبيدة؛ كُلُّهم عن الشَّعْبي عن الجُعْفيِّين سلمة وأخ له أنهما سألا النبيَّ[٤] ﷺ؛ فقالا: يا رسولَ الله إنَّ أُمَّنا وأَدَت ابنةً لها في الجاهلية، فهل ينفعها إن صَلَّينا عنها[٥] مع صلاتنا، أو صُمنا عنها مع صِيامنا، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الوائدة والموؤدة في النار، إلاّ أن يُدرِكَ[٦] الوائدةَ الإسلامُ، فيُغْفَر لها»[٧] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشاشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/٤٣١.

(٢) في م: «أبو بكر محمد بن الجعابي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «محمد بن أحمد» مقلوب.

(٤) في م: «رسول الله»، وما هنا من النسخ كافة.

(٥) في م: «عليها»، محرفة.

(٦) في م: «تدرك»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٧) رجال إسناده ثقات إلا عبيدة، وهو ابن معتب الضبي، فهو ضعيف وقد قرن في هذا الإسناد بإسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وهما ثقتان لذا فضعفه لا =

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ عليّ بن بندار الزَّاهد يقول: توفي الحسن بن صاحب بالشَّاش سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

حرف الطاء

٣٨٠٢ - الحسن بن الطَّيب بن حمزة بن حَمَّاد، أبو عليّ البَلْخيُّ المعروف بالشُّجاعيّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدْبَة بن خالد، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وقَطَن بن نُسَيْر، وقُتيبة بن سعيد، والحسن بن عُمر بن شقيق، وأبي كامل الجَحْدري، ومحمود بن غَيلان، وعليّ بن حُجْر.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعُمر بن محمد بن الزَّيات، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، في آخرين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيب أبو عليّ البَلْخي، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونُس وحُميد، عن الحسن وأيوب وهشام وحبيب،

= يؤثر، ولكن في متنه نكارة.

ولم نقف على هذا الحديث بهذا الإسناد عند غير المصنف، والمحفوظ من رواية الثقات عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس عن سلمة بن يزيد الجعفي، بنحوه.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٧٢- ٧٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٧٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤٩)، والطبراني في الكبير (٦٣١٩). وانظر المسند الجامع ٧/ ١٤٨ حديث (٤٩٤٠).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٠، والميزان ١/ ٥٠١.

عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تسبُّوا الدَّهر فإنَّ الله هو الدهر»[1].

كتبَ إليَّ القاضي أبو محمد جناح بن نذير المحاربي من الكوفة، وحَدَّثَنيه محمد بن عليّ الصُّوري عنه، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السَّكوني، قال: سألتُ أبا بكر محمد بن فريان ابن فَرْقد البَلْخي عن الحسن بن الطَّيِّب البَلْخي الشُّجاعي الذي كان عندنا بالكوفة، فقال لي: وهو باق؟ قلت: نعم! قال: ذاك رَحَّلَهُ أبوه إلى قُتيبة بن سعيد بالنَّفقة الواسعة على البَغل الفاره.

أنبأنا أبو سعد الماليني وكتبتُ من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: الحسن بن الطَّيِّب بن شجاع أبو عليّ البَلْخي من ساكني الكوفة كان له عَمٌّ يقال له: الحسن بن شُجاع، فادَّعى كتبَهُ حيثُ وافقَ اسمُه اسمَه؛ أخبرني عَبْدان بهذا، وكان عبدان يحدِّث عن عمه. قال ابن عَدِي: وقد حدَّث أيضًا، يعني الحسن بن الطَّيِّب، بأحاديث سَرَقها.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد العَطَشي، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيِّب البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن نُمَيْر، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، عن عَمَّار بن رُزَيْق، عن الأعمش، قال: حدثني شُعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعُمر، يفتَتِحون الصَّلاة بالحمد لله رب العالمين[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا بسبب صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مالك بن داود الشعيري (٤/ الترجمة ١٦٦٦).

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٥٥.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من غير طريقه عن قتادة، به.

أخرجه الشافعي ١/ ٧٥، والطيالسي (١٩٧٥)، وعبدالرزاق (٢٥٩٨)، والحميدي (١١٩٩)، وأحمد ٣/ ١٠١ و١١١ و١١٤ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٣ و٢٠٥ و٢٢٣ و٢٥٥ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩١)، والدارمي (١٢٤٣)، والبخاري =

قال الأعمش: قلت لشعبة: لو كان غير قتادة؟! قال: لم لا تَرضَى بقتادة؟ حَدَّثني ثابت عن أنس[1].

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: في كتابي عن الحسن بن الطيب، عن محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، عن أبي الجَوَّاب، عن عَمَّار بن رُزَيْق، عن الأعمش، عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ، وأبا بكر، وعُمر، كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، قال ابن عَدِي: وكان الحسن بن الطَّيِّب قد حُمِلَ إلى بغداد وماتَ بها، وقُرِىء عليه

= ١/ ٨٩، وفي جزء القراءة خلف الإمام، له (١١٧) و(١١٨) و(١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥) و(١٢٧)، ومسلم ٢/ ١٢، وأبو داود (٧٨٢)، والترمذي (٢٤٦)، وابن ماجة (٨١٣)، والنسائي ٢/ ١٣٣ و١٣٥، وفي الكبرى، له (٨٨٥) و(٨٨٦) و(٨٨٩)، وابن خزيمة (٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١) و(١٨٢) و(١٨٣)، وأبو عوانة ١/ ١٠٢ و١٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥، والبيهقي ٢/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٥٨١). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٩٥ حديث (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧). وسيأتي في ترجمة حميد بن الربيع بن حميد، أبي الحسن اللخمي (٩/ الترجمة ٤٢٢٢).

(١) إسناده إسناد سابقه، ولا يصح من حديث ثابت من أي وجه كما جزم به أبو حاتم (العلل ٢٢٩) فقال: «هذا خطأ أخطأ فيه الأعمش، إنما هو شعبة عن قتادة عن أنس» وقال البزار فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٦٦٩): «لا نعلم روى الأعمش عن شعبة غير هذا الحديث ولا نعلمه حدث به عن الأعمش غير عمار بن رزيق».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، وابن خزيمة (٢٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق أبي الجواب عن عمار بن رزيق، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٢ حديث (٣٩٩). وسيأتي في ترجمة الحسين بن إسماعيل المخرمي (٨/ الترجمة ٤٠١٧).

(٢) الكامل ٢/ ٧٥٦.

أجزاءً من فوائدِه، وكان هذا الحديثُ في وَسَط جزءٍ منها فامتنعَ من أن يُقْرَأ عليه هذا الحديث، وخافَ الشّنعة عليه إذا رواه عن ابن نُمَيْر؛ لأنَّ هذا الحديث لا أعلمُ رواهُ عن ابن نُمَيْر غير حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، وإنما روى هذا الحديث جماعةٌ عن أبي الجَوَّاب عن عَمَّار بن رزيق، عن الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس.

حدثني البَرْقاني، قال: كلمتُ أبا بكر الإسماعيلي في روايته عن الحسن ابن الطَّيِّب الشُّجاعي، فقال: نحنُ سمعنا منه قديمًا، وكان إذ ذاك مَسْتورًا وكتبه صِحاحًا، وإنما أُفسِد أمرُه بأخرةٍ، أو كما قال.

سألتُ البَرْقاني عن الحسن بن الطَّيِّب، فقال: كان الإسماعيلي حسنَ الرأي فيه، فذكرتُ له أنه عند البغداديين ذاهبُ الحديث، فقال: لما سمعنا منه كان حالُهُ صالحًا، قال البَرْقاني: وهو ذاهبُ الحديث. قلتُ للبرقاني مرة أُخرى[1]: هل الحسن بن الطيب الشُّجاعي ضعيفٌ؟ فقال: نَعم ضعيفٌ، ضعيفٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ بالكوفة عن الحسن بن الطيب، فقال: حدثني أحمد بن عليّ الخَزَّاز[3]، قال: سمعتُ ابن زَيْدان، وذُكِرَ له أن ابن سعيد يتكلَّم في الحسن بن الطيب البَلْخي[4]، فقال ابن زيدان: ما للبَلْخي؟ كتبتُ عنه قِمَطرًا، قال ابنُ سفيان: وأحسبُهُ قال: ثقةٌ. وقال ابن سُفيان: حدثني زيد بن عليّ الخَلَّال، قال: سمعتُ ابن سعيد يُعاتب

---

(١) في م: «أخرة»، محرفة.

(٢) سؤالات السهمي (٢٤٦).

(٣) في م: «الخراز»، مصحف، وتقدمت ترجمته في ٥/ الترجمة ٢٣٥٣.

(٤) في م: «الشجاعي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات السهمي التي ينقل منها المصنف.

أبا القاسم بن مَنِيع في البَلْخي ويقول له: أنزلتُه عليكَ، وأفدتَ عنه؟! فقال: ما للبَلْخي؟ ما سألته عن شيخ إلا أعطاني صفته، وعلامته، ومنزله[1]. وقال حمزة: سألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن الطيب البَلْخي، فقال: لا يُساوي شيئًا، لأنه حدَّث بما لم يسمع. قال حمزة: وسمعتُ ابنَ سُفيان الحافظ يقول: حدثني غيرُ واحد عن الحَضْرمي أنه قال: هو كذَّاب، والله أعلم بما اختلفوا فيه.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة يذكرُ أنَّ أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي حدثهم، قال: سنة سبع وثلاث مئة فيها مات أبو عليّ الحسن بن الطيب البَلْخي ببغداد. وقيل لي[2]: إنه اجتمع عليه ببغدادَ من الناس ما لا يُحصي عددَهم إلا الله، وقد كان الحَضْرمي فيما بلغني يُكثِرُ الكلامَ فيه ويُكَذِّبه، ورأيتُ كثيرًا من مشايخنا المُتقدِّمين يوثِّقونه، ثم ساقَ عن أحمد بن علي الخَزَّاز[3]، وعن زيد بن علي الخَزَّاز، نحو ما قدمنا ذكره.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخَطِّه: ماتَ الحسن بن الطيب البَلْخي لثلاث عشرة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة سبع وثلاث مئة، يوم الثلاثاء وكان به وَضَحٌ في يديه ورِجْليه وكان به ضعفُ البَصَر في عينيه جميعًا، وكان في أذُنَيه[4] ثقلٌ، وكانَ يسمعُ ما يُقْرأ عليه، وإذا أملى لَقَّنوه وكان جَيِّدَ الحفظِ لحديثِه.

٣٨٠٣- الحسن بن أبي طَيْبة القاضي المصريُّ.

---

(١) في م: «منزلته»، محرفة.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الخراز»، مصحف.
(٤) في م: «أذنه»، وما أثبتناه من النسخ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عمار الدِّمشقي، وأحمد بن صالح المِصْري. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن أبي طَيْبة القاضي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بلبنٍ قد شِيبَ بماء، فشَرِبَ وناول الأعرابيَّ، وقال: «الأيمن فالأيمن»[1].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل من أصله، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثني الحسن بن أبي طيبة المصري ببغداد، قال: حدثنا أحمد ابن صالح، قال: قال ابن وَهْب: كنَّا عند مالك فذكرتُ السُّنَّة، فقال مالك: السُّنَّة سفينة نوح، من رَكِبَها نجا، ومن تخلَّفَ عنها غَرِق.

وحدَّث أبو بكر المُفيد عن أبي عليّ الحسن بن يوسُف بن أبي طيبة المصري المالكي عن عَمرو بن ثَوْر، فالله أعلم.

حرف العين

٣٨٠٤- الحسن بن عبدالرحمن بن عَبَّاد بن الهيثم بن الحسن بن عبدالرحمن، أبو عليّ المعروف بالاحتياطي[2].

حدَّث عن جَرِير بن عبدالحميد، ويوسُف بن أسباط، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن وَهْب. روى عنه الهيثم بن خَلَف الدُّوري، والقاسم بن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد[3] بن نَصْر السُّتوري، قال: حدثنا

---

(١) صحيح وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن محمد الرفاء (٥/الترجمة ٢٣٨٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الاحتياطي» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا حسن بن عبدالرحمن أبو عليّ، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس في الجنَّة شجرةٌ إلا على كلِّ ورقةٍ منها مكتوبٌ: لا إله إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، أبو بكر الصِّديقُ، عُمر الفاروقُ، عُثمان ذو النُّورَيْن»[1].

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: الحسن ابن عبدالرحمن بن عَبَّاد يُعرف بالاحتياطي، يسرقُ الحديثَ منكرٌ عن الثِّقات، ولا يُشْبهُ حديثُه حديثَ أهل الصِّدق.

قلت: وروى عنه غيرُ واحدٍ فسمَّاه الحُسين، ونحن نُعيد ذكرَهُ في باب الحُسين إن شاء الله[3].

٣٨٠٥- الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن بن عليّ بن جُبير، أبو محمد البَزَّاز النَّهاونديُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن عليّ النَّوْفَلي الحَلَبي، وعبدالملك ابن عبدالحميد المَيْموني الرَّقِّي، وسُليمان بن عبدالحميد البَهْراني الحِمْصي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٣٨٠٦- الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير، أبو عليّ الجُذاميُّ ويُعرف بالجَرَوِيّ، من أهل مصر[4].

---

(١) موضوع، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البوراني (٥/ الترجمة ٢٦١٧).

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٤٦ - ٧٤٧.

(٣) الترجمة ٤٠٨١ من هذا المجلد.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجَرَوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٣٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢١٣.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن حسَّان، وبِشْر بن بكر، وأبي حَفْص التِّنِّيسيين، وعبدالله بن يحيى البُرُلُّسي، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْلي، وغيرهم[1].

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن عبدوس ابن كامل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعةٌ آخرهم الحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وهو الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن ضابىء[2] بن مالك بن عامر بن عَدِي، ولعَدِي صحْبة، ابن حِمْرِس بن نَفْر[3] بن نَصْر بن عَدِي بن القاطع بن جَري[4] بن عوف[5]، بن أسود بن تَزْود بن حِشْم[6] بن جُذام؛ ذكرَ[7] نسبَه هذا ابنُه محمد بن الحسن، وقال غيره: جُذام اسمه عَمرو بن عَدِي ابن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن يَشجب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحْطان.

وكان الجَرَوي من أهل الدين والفَضْل، مذكورًا بالوَرَع والثقة، موصوفًا بالعبادة.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[8]: سُئِل أبي عنه، فقال: ثقةٌ.

وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: لم يُرَ مثله فَضلاً وزُهدًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالله

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «صابي»، مصحف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٣) في م: «زفر»، محرف.

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «عون»، محرف.

(٦) في م: «يزيد بن حم»، وكله تحريف، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٦/ ١٩٧.

(٧) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٢.

ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «احثوا في وجوه المَدَّاحين التراب»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحَدَّاد بِتِنِّيس، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز بن[2] الوزير الجَرَوي بِتِنِّيس، قال: سمعتُ جدي الحسن بن عبدالعزيز يقول: من لم يردعه القرآن والموت، ثم تَنَاطحت الجبالُ بين يديه، لم يرتدع.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: الحسن بن عبدالعزيز أبو عليّ الجَرَوي مِصْريٌّ سكنَ بغدادَ.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد بن يونُس المصري، قال: حدثنا أبي، قال: الحسن بن عبدالعزيز الجُذامي ثم الجَرَوي يُكْنَى أبا عليّ، حُمِل من مصر إلى العراق بعد قتل أخيه عليّ بن عبدالعزيز، فلم يزل في العراق إلى أن توفِّي بها سنة سبع وخمسين ومئتين، وكانت له عبادة وفَضْل، وكان من أهل الوَرَع والثِّقة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي سمعتُ ابن بكر، قال: وردَ الكتابُ بموت الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي في رَجَب سنة سبع وخمسين ومئتين.

٣٨٠٧- الحسن بن عبدالعزيز الهاشميُّ الإمام[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبدالله بن زيد بن أسلم حسن الحديث عند المتابعة عندنا، وقد توبع.

أخرجه ابن حبان (٥٧٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٧. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عباد بن موسى، أبي عقبة الأزرق (١٢/ الترجمة ٥٧٥٣) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٩.

كان يتقلَّد الصَّلاةَ في مسجد الجامع بالرُّصافة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي، وهو والي الصَّلاة بالحَرَمين ومسجد الرُّصافة، ببغداد يوم الأحد لثلاث خَلَون من شوال من[1] سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وله من السن خمسٌ وسَبْعون سنة وشهور.

٣٨٠٨- الحسن بن عبدالوهاب، أبو بكر الخَرَّاز[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو بكر الحسن بن عبدالوهاب الخَرَّاز في شَعبان سنة اثنتين وتسعين، يعني ومئتين، قد كتبَ عن أبيه وعن غَيره، ولم يتفرَّغ الناسُ[3] للسماع منه على ثِقَته وديانته، وقد سمعتُ منه حكايات يسيرة.

قلت: وذكر ابنُ مَخْلَد أنَّ وفاته كانت في يوم الأربعاء لثلاث بَقِين من شعبان.

٣٨٠٩- الحسن بن عبدالوهاب بن أبي العَنْبر، أبو محمد[4].

حدَّث عن حَفْص بن عُمر السَّياري، ومحمد بن حماد المُقرىء، ومحمد ابن سُليمان المِنْقَري البَصْري، ومِقْدام بن داود، وخَيْر بن عَرَفة المصريين، ومحمد بن حبيب البَزَّاز.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك وغيره. وكان ثقةً دَيِّنًا مشهورًا بالخير والسُّنَّة.

---

(١) سقطت من م.
(٢) جَوّد ناسخ هـ ٥ إهمال الراء.
(٣) في م: «للناس»، محرفة.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٣.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ أبا محمد بن أبي العَنْبر توفِّي في جُمادى الآخرة من سنة ست وتسعين ومئتين، وقال: كتبَ الناسُ عنه ووَثَّقوه.

٣٨١٠- الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عليّ الإسكافيُّ الكاتب، يُعرف بابن الأعمى.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج: أنه حدَّثهم في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة عن مُجاهد بن موسى.

٣٨١١- الحسن بن عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو محمد الأُمويُّ[١].

وَلِيَ قضاءَ مدينة المنصور بعد عَزْل أبي الحُسين ابن الأُشناني عنها، وكانت ولاية ابن الأشناني لها ثلاثة أيام[٢] حَسْب؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: بعد الثلاثة الأيام[٣] التي تَقَلَّد فيها ابن الأُشناني مدينةَ المنصور استقضَى المُقتدر على مدينة المنصور أبا محمد الحسن بن عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب في يوم الاثنين لستٍ بَقِين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة، وهذا رجلٌ حسنَ الستر[٤]، جميلَ الطريقة، قريبَ الشَّبَه من أبيه وجدِّه على طريقتهم في باب الحُكم والسَّداد، ولم يزل واليًا على المدينة إلى يوم النصف من شهر رَمَضان سنة عشرين وثلاث مئة، ثم صرفه المقتدر.

حدثني الصَّيمري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشواربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٠.
(٢) في م: «الأيام»، محرفة.
(٣) في م: «أيام»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) في م: «السير»، محرفة.

ابن قانع: أنَّ الحسن بن عبدالله بن عليّ بن أبي الشَّوارب القاضي مات في[1] يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٣٨١٢- الحسن بن عبدالله، أبو القاسم يعرف بأخي عَيَّاش،

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم عن أحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وقال: تُوفي في جُمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٣٨١٣- الحسن بن عبدالله بن حَمْدون، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن العباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو العباس محمد بن نَصْر بن مُكْرَم المُعَدَّل، وابن الثَّلَّاج.

٣٨١٤- الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، أبو محمد النَّسويُّ، وقيل: المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث عن محمد ابن عبدالله بن قُهزاذ، ومحمد بن حَمدان بن مِهْران المِهْراني النَّيْسابوري. روى عنه محمد بن المظفَّر وابنُ الثَّلَّاج.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ لفظًا، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى النَّسوي، قال: حدثنا أبو جابر محمد بن عبدالله بن قُهزاذ، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني، قال: حدثنا عُمر بن هارون، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ دعوةً تَعَجَّلها في الدُّنيا، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمَّتي يومَ القيامة للمذنبين المُتَلطِّخين»[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن هارون بن يزيد متروك الحديث، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٥٧ إلى المصنف وحده. ولكن صح من حديث أنس عن النبي =

٣٨١٥- الحسن بن عبدالله بن سقلاب، أبو عبدالله.

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

٣٨١٦- الحسن بن عبدالله بن المَرْزُبان، أبو سعيد القاضي السِّيرافيُّ النَّحْويُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أبي الأزهر البُوشَنْجي، وأبي عُبيد بن حَرْبويه الفقيه، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأبي بكر بن دُريد، ونَحوهم.

حدثنا عنه الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، ومحمد بن عبدالواحد ابن رِزْمة، وعليّ بن أيوب القُمِّي[٢]، وكان يسكنُ بالجانب الشرقي، ووَلِيَ القَضاء ببغدادَ، وكان أبوه مجوسيًا اسمُه بهزاد، فسمَّاه أبو سعيد: عبدالله.

سمعتُ رئيسَ الرُّؤساء شرفَ الوزراء جمالَ الوَرى أبا القاسم عليّ بن الحسن يذكر: أنَّ أبا سعيد السِّيرافي كان يُدَرِّس القرآن، والقراءات، وعُلوم القرآن، والنَّحْو، واللُّغة، والفقه، والفَرائض، والكلام والشعر، والعَروض والقواعد[٣]، والقَوافي، والحساب، وذكرَ عُلومًا سوى هذه. وكان من أعلم الناسِ بنَحْو البَصْريين، وينتحلُ في الفقه مذهبَ أهلِ العراق.

= ﷺ قوله: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»، وتقدم الكلام عليه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي (٢/ الترجمة ٣١٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «السيرافي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٥، وياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٧٦، والقفطي في إنباه الرواة ١/ ٣١٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٢٤٧.

(٢) في م: «العمي»، محرف.

(٣) سقطت من م.

قال رئيس الرؤساء: وقرأ على أبي بكر بن مُجاهد القرآنَ، وعلى أبي بكر بن دُرَيد اللُّغة، ودرسا عليه جميعًا النَّحْو، وقرأ على أبي بكر ابن السَّرَّاج وعلى أبي بكر المبرمان النَّحْو. وقرأ عليه أحدهما القرآن، ودرسَ الآخرُ عليه[1] الحسابَ. قال: وكان زاهدًا لا يأكلُ إلاّ من كَسْب يَدِه. فذكر جدِّي أبو الفرج عنه أنَّه كان لا يخرجُ إلى مجلس الحُكم، ولا إلى مجلس التَّدويس في كلِّ يوم، إلاّ بعد أن ينسخَ عشر وَرَقات يأخذُ أُجرتَها عشرةَ دراهم يكونُ قدرَ مَؤونَته. ثم يخرجُ إلى مجلسه.

ذكرَ محمد بن أبي الفَوارس أبا سعيد، فقال: كان يُذكَرُ عنه الاعتزالُ، ولم يكن يُظهِر من ذلك شيئًا. وكان نَزِهًا[2] عَفيفًا جميلَ الأمر، حسنَ الأخلاق.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان أبو سعيد السِّيرافي عالمًا فاضلاً منقطع النَّظير في علم النَّحْو خاصة، وكانت سِنُّه يومَ توفِّي ثمانين سنة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي القاضي أبو سعيد السِّيرافي يوم الاثنين الثاني من رَجَب سنة ثمان وستين وثلاث مئة، عن أربع وثمانين سنة.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي أبو سعيد السِّيرافي بين صَلاتَي الظُّهْر والعَصْر في يوم الاثنين الثاني من رَجَب سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ودُفن في مَقْبرة الخَيْزُران بعد صلاة العَصْر من هذا اليوم.

٣٨١٧- الحسن بن عبدالله بن عُمر، أبو عليّ الكَرْمينيُّ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «عليه الآخر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٨٧٦.

(٢) في م: «نزيهًا»، وأثبتنا ما في النسخ.

عليّ الحسن بن عبدالله بن عُمر الكَرْميني قَدِمَ علينا من بُخارى، قال: حدثنا أبو حَفْص أحمد بن أَحْيَد بن حَمدان البُخاري، قال: حدثنا أبو عَمرو[1] قيس بن أُنيف، قال: حدثنا محمد بن تميم الفِرْيابي، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى الجُرْجاني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن مِسْعر بن كِدَام، عن عَوْن، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: أقبلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوة تَبوك، فاستقبَلَه سعدُ بن معاذ الأنصاري، فصافَحَهُ النبيُّ ﷺ، ثم قال له: «ما هذا الذي أكنبت[2] يداك؟». فقال: يا رسولَ الله أضربُ بالمرِّ والمسحاة فأنفقه على[3] عيالي، قال: فقبَّل النبيُّ ﷺ يَدَه، فقال: «هذه يدٌ لا تمسُّها النارُ أبدًا».

هذا الحديث باطلٌ، لأن سَعْد بن معاذ لم يكن حيًا في وقت غزوة تبوك، وكان موتُه بعد غزوة بني قُريظة من السَّهم الذي رُمِيَ به، ومحمد بن تميم الفِرْيابي كذَّاب يضعُ الحديث[4].

٣٨١٨- الحسن بن عُبيدالله بن يحيى، أبو محمد ابن الهُماني الدَّقَّاق.

سمع أبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عُبيدالله بن الهُماني في دُكانه بباب الشَّعير في سنة ثمان وأربع مئة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحَجَّاج، عن أبي إسحاق وثابت بن عُبيد، عن البَرَاء بن عازب: أنَّ رسولَ الله

(١) في م: «عمر»، محرف.
(٢) الكَنَب: غلظ يعلو اليد، إذا غلظت من العمل.
(٣) في م: «في نفقة»، وما أثبتناه من النسخ.
(٤) وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٥١.

ﷺ نَهَى يومَ خيبر عن لحوم الحُمُر الأهلية[1] .

٣٨١٩- الحسن بن عُبيدالله، أبو عليّ البَنْدَنِيجيُّ الفقيه القاضي[2] .

سكنَ بغدادَ، ودَرسَ[3] فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكان له حلقةٌ في جامع المنصور للفتوى وكان صالحًا دَيِّنًا وَرِعًا. سمعتُ أبا عبدالله عبدالكريم بن عليّ القَصْري يقول: لم أرَ فيمن صَحِب أبا حامد أدْيَنَ من أبي عليّ البَنْدَنيجي.

قلت: وخرجَ بأخرةٍ إلى البندنيجَيْن فمات بها في جُمادى الأولى من

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فإن الحجاج وهو ابن أرطاة مدلس ويضعف حديثه إذا لم يصرح بالتحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد عنعنه. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن أبي إسحاق عن البراء، به، وعن ثابت بن عبيد عن البراء به، غير مقرونين. ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.

وأخرجه الطيالسي (٧٠٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦١، وأحمد ٤/ ٢٩١ و٣٠١، ومسلم ٦/ ٦٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢٣، وأبو يعلى (١٦٩٨) و(١٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٣ و١٦٤ و١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥ من طريق أبي إسحاق عن البراء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٢ - ١٢٣ حديث (١٧٣٧).

وأخرجه الطيالسي (٧٠٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦١، وأحمد ٤/ ٢٩١ و٣٠١، ومسلم ٦/ ٦٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٦٢٣، وأبو يعلى (١٦٩٨) و(١٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٣ و١٦٤ و١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥ من طريق ثابت بن عبيد عن البراء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٤ حديث (١٧٤٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البندنيجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٠٥.

(٣) في م: «ودرس بها»، ولم أجد «بها» في النسخ.

سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٣٨٢٠- الحسن بن عُبيدالله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو علي المُقرىء الصَّفَّار[١].

سمع ابن مالك القَطِيعي، وعُمر بن محمد بن سيف الكاتب، وأبا العباس بن أبي غسان البَصْري، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن النَّضْر المَوْصلي.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ نهر القلّائين، وسمعته سُئِل عن مولده، فقال: في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. وقال لنا مرة أخرى: ولدتُ في سنة ست وخمسين.

ومات في ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة ودُفن يوم الاثنين[٢] في مَقبرة باب حَرْب.

٣٨٢١- الحسن بن عبدالواحد بن سَهْل بن خَلَف، أبو محمد[٣].

سمع عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا القاسم بن حَبابة[٤]، وموسى بن عيسى السَّرَّاج، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وعيسى بن عليّ الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير أملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا أبو شِهاب، عن عاصم الأحول، عن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «يوم الاثنين» سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٣.

(٤) في م: «جابة»، محرف.

بكر بن عبدالله المُزَني، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قلت: يا رسولَ الله خطبتُ امرأةً، فقال: «هل رأيتَها؟». قلت: لا. قال: «فانظر إليها فإنَّه أحْرَى أن يُؤدم بينكما»[1].

سمعتُ منه في مجلس التَّنوخي، وسألتُه عن مولده، فقال: في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٣٨٢٢- الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر بن هارون بن محمد ابن عُبيدالله بن المهتدي بالله بن هارون الواثق بن المُعتصم بالله بن هارون الرشيد، أبو عليّ الهاشميُّ[2].

سمعَ أبا القاسم ابن[3] الصَّيْدلاني، وأبا عبدالله بن الهَرواني، ومَن بعدَهما.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكّام، ومسكنه بباب البَصْرة.

أخبرنا الحسن بن عبدالودود، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرىء[4]، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن سُليمان، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٥٥، وأحمد ٤/ ٢٤٤، والدارمي (٢١٧٨)، والترمذي (١٠٨٧)، وابن ماجة (١٨٦٦)، والنسائي ٦/ ٦٩، وابن الجارود (٦٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٤، والبيهقي ٧/ ٨٤ و٨٥، والبغوي (٢٢٤٧). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٠٧ حديث (١١٧٥٧).

(٢) أفاد ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٢٩٥.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «المقبري»، محرفة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٩٦).

مَسْلمة[1] ، قال: سمعتُ أبا نَضْرة يحدِّث عن أبي سعيد، قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لعَمَّار ومسحَ التُّرابَ عن رأسِه: «بؤسًا لك يا ابن سُمَيَّة، تقتُلُك الفئةُ الباغية»[2] .

قال لي الحسن بن عبد الودود: سمعتُ من[3] أبي طاهر المُخَلِّص، إلاّ أني لم يحصل عندي ما سمعتُه منه وسألتُه عن مولده فقال: في شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاث مئة.

٣٨٢٣- الحسن بن عُمارة بن المُضَرِّب، أبو محمد الكُوفيُّ، مولى بَجِيلة[4] .

حدَّث عن الزُّهري، والحَكَم بن عُتَيْبة، وعَدِي بن ثابت، وأبي إسحاق السَّبِيعي، وأبي الزُّبير المكي، وعَمرو بن دينار، والحسن بن عُبيدالله، وحبيب ابن أبي ثابت.

روى عنه أبو يوسُف القاضي، ويونُس بن بُكَيْر، وشَبابة بن سَوَّار، وأبو قَطَن عَمرو بن الهيثم، وغيرهم.

---

(١) في م: «سلمة»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٢ - ٢٥٣، وأحمد ٥/ ٣٠٦، ومسلم ٨/ ١٨٥ و١٨٦، والنسائي في الكبرى (٨٥٤٨) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة، وفي بعض الطرق لم يسمِّ أبو سعيد مَنْ أخبره. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٩٦ حديث (١٢٥٧١).

وأخرجه الطيالسي (٢١٦٨)، وأحمد ٣/ ٥ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، قال: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ. . .» فذكر نحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨٣ حديث (٤٦٦٣).

(٣) في م: «ابن»، محرفة.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ١٩٤.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد[1] بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو قَطَن، عن الحسن بن عُمارة، عن الحَكَم، عن مُجاهد، قال: ذكرنا لابن عباس أنَّ ضُباعة أُمِرَت أن تَشْتَرط أو معنى هذا، قال: وقد[2] كان هذا ولكنَه نُسِخ[3].

وَلِيَ الحسن بن عُمارة القَضاء ببغدادَ في خلافة المنصور، كذلك أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أجاز لنا، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سالم الحافظ، قال: الحسن بن عُمارة من بَجِيلة، كان قاضيًا ببغدادَ لأبي جعفر.

وأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: كان الحسن بن عُمارة على الحُكم يعني ببغداد، ثم بعث المنصور إلى عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان إلى مكة من يقدم به عليه، فلما قدِمَ وَلاَّه القضاء، وضَمَّ الحسن بن عُمارة إلى المهدي، وكان أبو جعفر يبعثُ بأسلمَ إلى المهدي ليعرف حالَهُ، وكيفَ هو في مجلسه، وربما وَجَّه إليه في السِّر فرآه أسلم مُقْبلاً على مُقاتل بن سُليمان، فأخْبِر المنصور بذلك، فقال له المنصور: يا بُنيّ بلغني إقبالك على مُقاتل فسَرَّني ذلك، وإنك إنما تعمل غدًا بما تسمع اليوم، فلا

(١) سقط من م.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، والمحفوظ عن ابن عباس روايته حديث: أمر النبي ﷺ ضباعة بالاشتراط في الحج، وهو الذي أخرجه مسلم ٤/٢٦ من طريق طاووس وعكرمة عن ابن عباس أنَّ ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج فما تأمرني؟ قال: «أهلي بالحج واشترطي أن مَحِلِّي حيث تَحْبِسُني» قال: فأدركت. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (٩٤١).

تُقبِل على مُقاتل وأقبل على الحسن بن عُمارة للفقه، وعلى محمد بن إسحاق للمغازي، وما جرى فيها.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الرَّبيعي، قال: حدثنا أبو عبدالله اليَزيدي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني صلة بن سُليمان، قال: جاء رجل إلى الحسن بن عُمارة، فقال: إنَّ لي على مِسْعَر بن كِدام سبع مئة درهم من ثمن دَقِيقٍ وغير ذلك، وقد مَطَلَني ويقول ليسَ عندي اليوم، فدفعها إليه الحسن بن عُمارة، وقال له: أعط مِسْعَرًا كلما أرادَ، وإذا اجتمعَ لكَ عليه شيء فتعال إليَّ حتى أُعطيك. قال: وكان مِسْعر والحسن يجلسان جميعًا في موضعٍ واحدٍ، فكان[1] مِسْعَر إذا سُئِل عن الحديث، والحسن بن عُمارة حاضر، لَم يحدِّث وقال: سَل[2] أبا محمد. وقال سُليمان بن أبي شيخ: حدثني أبي أبو شيخ، قال: قدمتُ الكوفة أريدُ الحجَّ فجئتُ الحسن بن عُمارة أُسَلِّم عليه، فقال لي: إنه ليس شيءٌ من آلة الحجِّ إلاّ وعندنا منه شيئين[3]، فخذ حاجتَكَ. فقلتُ له ما أحتاجُ إلى شيء، قد هَيَّأت بواسط جميعَ ما أحتاجُ إليه فهي معي، فدَعا غُلامًا شاميًّا من أهل شاطا، فقال: هذا غُلامٌ جَبَّار، قلَّ من يسلك هذا الطريق بمثله، خذُه فهو لكَ، فأبَيتُ وقلتُ: ما أفعل[4]؟ فجَهِدَ بي[5] فأبيتُ، وما أشكُّ أنه قد كان يَسوَى يومئذٍ ألف درهم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «اسأل»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ ومما نقله المزي في ت.

(٣) في م: «شيء»، وأثبتنا ما في النسخ، وقد ضبب عليها المصنف، ونقل المزي تضبيبه في تهذيب الكمال، لورودها هكذا.

(٤) في م: «ما أفعل به»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في «تهذيب الكمال».

(٥) في م: «فجهدني»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، و ت.

حدثني محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: حدثني أبي، قال: كان بالكوفة رجلٌ غريبٌ يكتبُ الحديثَ، وكان يختلفُ إلى الحسن بن عُمارة يكتبُ عنه، فجاءهُ، فودَّعهُ ليخرجَ إلى بلادِه وقال له: إنَّ في نفقتي قلةً، فكتبَ له الحسن رقعةً، وقال: اذهب بها إلى الفُرات إلى وَكيلٍ لنا هناكَ يبيعُ القار فادفعها إليه، فظنَّ الرجلُ أنه قد كتبَ له بدُرَيْهمات، فإذا هو قد كتبَ له بخمس مئة دِرْهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتبة، قال: حدثنا بَكَّار بن أسود العَيْذِي[1]، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: بلغَ الحسن بن عُمارة أنَّ الأعمش يقع فيه، فبعثَ إليه بكِسوة، فلما كان بعد ذلك مَدَحَه الأعمش، فقيل له: كنتَ تذمُّه ثم تمدَحُه[2]؟ فقال: إنَّ خيثمة حدثني عن عبدالله عن رسولِ الله ﷺ، قال: «إنَّ القلوبَ جُبِلَت على حبِّ مَن أحسنَ إليها، وبُغْضِ مَن أساءَ إليها»[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

---

(١) قيده السمعاني في «العيذي» من الأنساب.

(٢) في م: «مدحته»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) موضوع، كما نص عليه الإمامان أحمد ويحيى فيما نقله المناوي في «فيض القدير» ٣/ ٣٤٥، وآفته إسماعيل بن أبان الغنوي وهو متروك رُمي بالوضع، وصاحب الترجمة متروك أيضًا. ويروى هذا الحديث من طرق عن الأعمش مرفوعًا وموقوفًا ولا يصح منها شيء، قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ١٧٢: «وهو باطل مرفوعًا وموقوفًا».

أخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢١، والقضاعي ١/ ٣٥٠ و٣٥١، والبيهقي في الشعب (٨٩٨٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦١).

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ص ٢٤٣، وابن عدي ٢/ ٧٠١ من طريق خيثمة، عن ابن مسعود، به موقوفًا.

البُخاري، قال: حدثني عبدالله بن محمد، قال: قيل لابن عُيينة[1] : أكان الحسنُ بن عُمارة يحفظُ؟ فقال: كان له فضلٌ وغيره أحفظُ منه.

وقال البُخاري[2] : قال أحمد بن سعيد: سمعتُ النَّضْرَ بن شُمَيْل عن شُعبة، قال: أفادني الحسن بن عُمارة عن الحَكم، قال أحمد أحسبه سبعين حديثًا، فلم يكن لها أصل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني قال: حدثنا ابن أبي رِزْمة، قال: أخبرني عَبْدان، قال: أخبرني أبي، عن شُعبة، قال: روى الحسن بن عُمارة، عن الحَكم عن يحيى بن الجَزَّار عن عليّ سبعة أحاديث، فسألتُ الحَكم عنها، فقال: ما سمعتُ منها شيئًا.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن عُمارة كان شُعبة يشهد أنه كَذَّاب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: قال شعبة: ائت جرير بن حازم، فقل له: لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عُمارة، فإنَّه يَكذِب، قال: فقلت لشعبة: وما علامة ذلك؟قال: روى عن الحَكم أشياء فلم نجد لها أصلاً. قلتُ للحكم: صَلَّى النبيُّ ﷺ على قَتْلى أُحُد؟ قال: لم يصلِّ عليهم[3] . قال الحسن: حدثني الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى عليهم

(١) في م: «عتيبة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٥٤٩، وتاريخه الصغير ٢/ ١١٧.
(٣) الخبر في مقدمة صحيح مسلم ١/ ١٨.

ودَفَنَهم، فقلتُ للحكم: ما تقولُ في أولاد الزِّنا؟ قال: يُعْتَقون. قلت: من ذكره[1] قال: يُروَى من حديث الحسن البَصْري عن عليّ. قال: الحسن بن عُمارة: حدثني الحَكم، عن يحيى بن الجَزَّار، عن عليّ، قال: يُعْتَقون.

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا الحسن بن علي يعني الحُلْواني، قال: حدثنا الحُدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس وسُئِل عن الحسن بن عُمارة، فقال: شيخٌ صالحٌ، وكان صديقًا لأخي إسرائيل. قال فيه شُعبة وأعانَه عليه سُفيان!

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا عيسى بن يونُس يعني الرَّملي، قال: سمعتُ أيوب بن سُوَيد يقول: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فذكرَ الحسن بن عُمارة فَغَمَزه، فقلت له: يا أبا عبدالله هو عندي خيرٌ منكَ، قال: وكيف ذلك؟ قال: جلستُ معه غير مرةٍ فيَجْري ذِكرُكَ فما يَذكُرُكَ إلاّ بخير، قال أيوب: فما سمعتُ سُفيان ذاكرًا الحسن بن عُمارة بعد ذلك إلاّ بخير حتى فارقتُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا ابن أبي رِزْمة، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني ابن عُيينة، قال: كنتُ إذا سمعتُ الحسنَ بن عُمارة يروي عن الزُّهري، وعَمرو بن دينار، جعلتُ أصبعي في أُذُني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المُظَّفر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأَيْلي، قال: سألتُ أيوب بن سُوَيْد عن الذي كان شُعبة يطعنُ به على الحسن بن عُمارة؟ فقال: كان يقولُ إن

(١) في م: «يذكره»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

الحَكم بن عُتيبة لم يحدِّث عن يحيى الجَزَّار إلاّ ثلاثة أحاديث، والحسن يحدِّث عن الحَكم عن يحيى أحاديثَ كثيرةً. قال: فقلت ذلك للحسن بن عُمارة، فقال: إنَّ الحَكم أعطاني حديثَه عن يحيى في كتابٍ لأحفَظَه فَحفِظتُه.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، قال: حدثنا أبو بكر يعني الطَّالْقاني، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: قال الحسن بن عُمارة: الناس كلُّهم في حِلٍّ، ما خَلاَ شُعبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكَرَم، قال: سمعتُ نَصْر ابن عليّ يقول: سمعتُ وَهْب بن جَرِير بن حازم يقول: رأيتُ شُعبة في النوم كارهًا لما قال فيه، يعني الحسن بن عُمارة.

أخبرنا محمد بن عُمر الداودي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الطَّحاوي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن المَرْوَزي، قال: سمعتُ عليّ بن يونُس المَرْوَزي يقول: سمعتُ جَرِير بن عبدالحميد يقول: ما ظننتُ أنِّي أعيشُ إلى دهر يُحَدَّثُ فيه عن محمد بن إسحاق ويُسْكَتُ فيه عن الحسن ابن عُمارة!

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول[1] : وذكر حسن بن عُمارة، فقال: ما أحتاج إلى شُعبة فيه، أمرُ الحسن بن عُمارة أبينُ من ذلك. قيل له[2] : أكان يَغْلَط؟ فقال أبي: كان يَغْلَط؟! أي شيء يَغْلَط؟ وذهبَ إلى أنه كان يضعُ الحديثَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندِس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: الحسن بن عُمارة ضَعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المعروف بعَلَّان المصري، قال: حدثنا أحمد ابن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن الحسن ابن عُمارة؟ فقال: لا يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الحسن بن عُمارة ليس حديثُه بشيءٍ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي بطرسوس، قال[1]: قلت يعني لأحمد بن حنبل فكيفَ الحسن بن عُمارة؟ قال[2]: متروك الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[3]: الحسن بن عُمارة ساقط.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) العلل، برواية المروذي (١٧٠) و(٢٦١).

(٢) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ والمصدر الذي نقل منه.

(٣) أحوال الرجال (٣٥).

قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ أبو حَفْص، قال: والحسن بن عُمارة رجلٌ صدوقٌ، صالحٌ كثيرُ الخطأ والوَهم، متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعتُ مسلم بن الحَجَّاج يقول[1] : أبو محمد الحسن بن عُمارة البَجَلي متروكُ الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: الحسن بن عُمارة مولى لبَجِيلة، يُكنى أبا محمد متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الحسن بن عُمارة، فقال: لا يكتَبُ حديثُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : الحسن بن عُمارة متروكُ الحديث، كوفيٌّ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: الحسن بن عُمارة أبو محمد مولى بَجِيلة ضعيفُ الحديث متروكٌ، أجمعَ أهلُ الحديثِ على تَركِ حَديثِه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : قال يحيى بن بُكير: مات يعني الحسن بن عُمارة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٩٦.
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٥١).
(٣) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٥٤٩، والصغير ٢/ ١١٧.

وأخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وتوفي الحسن بن عُمارة بن المضرب، أبو محمد مولى بَجِيلة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

٣٨٢٤ - الحسن بن عَيَّاش بن سالم، مولى بني أَسَد، وهو أخو أبي بكر بن عَيَّاش القارىء، من أهل الكوفة[١].

كان[٢] وَصِيَّ سُفيان الثَّوري، وسمعَ أبا إسحاق الشَّيْباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وجعفر بن محمد بن عليّ، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه يحيى بن آدم، وعاصم بن يوسُف، وقَبِيصة بن عُقبة، وأحمد ابن عبدالله بن يونُس، وغيرُهم.

وقدمَ بغدادَ؛ كذلك أنبأنا عليُّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سالم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: قَدِمَ الحسن بن عَيَّاش بغدادَ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد[٣] بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٤]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: والحسن بن عَيَّاش أخو أبي بكر بن عَيَّاش كيف حديثه؟ فقال: ثقةٌ. قلتُ: هو أحبُّ إليك أو أبو بكر؟ فقال: هو ثقةٌ، وأبو بكر ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق إجازةً، قال: أخبرنا محمد بن العباس

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) تاريخ الدارمي (٢٨٨).

ابن أبي ذُهْل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول: مات الحسن بن عَيَّاش سنة ثِنْتين[1] وسبعين[2].

٣٨٢٥ - الحسن بن عَنْبسة النَّهْشليُّ، والد أبي عُبيدالله حماد بن الحسن.

حدَّث عن خَلَف بن خليفة الأشجعي. روى عنه ابنه حماد بن الحسن.

٣٨٢٦ -الحسن بن عيسى بن ماسَرجس، أبو عليّ النَّيْسابوريُّ[3].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها، وكان قد سمعَ من أبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة، وسُعَيْر بن الخِمْس[4]، وجَرِير ابن عبدالحميد، وعبدالسَّلام بن حَرْب، وأبي بكر بن عَيَّاش، ووكيع، وأبي معاوية الضَّرير.

سمع منه أحمد بن حنبل. وروى عنه محمد بن أبي عَتَّاب الأعين، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وهارون بن يوسُف بن مِقْراض، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وغيرُهم.

وكان الحسن بن عيسى من أهلِ بَيْتِ الثَّرْوة والقديم[5] في النَّصرانية، ثم

---

(١) في م: «اثنتين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني ومئة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الماسرجسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٩٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٧.

(٤) في م: «سعيد بن الحسن». وكان صحيحًا فحرفه الناشر متعمدًا زعمًا منه أنه يصححه، وهو من رجال التهذيب، نسأل الله العافية.

(٥) في ت: «القدم»، وما هنا من النسخ.

أسلمَ على يَدَي عبدالله بن المُبارك ورَحل في العلم، ولَقِيَ المشايخ، وكان دَيِّنًا وَرِعًا ثقةً، ولم يزل من عقبه بنَيْسابور فقهاء ومُحَدِّثون.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن محمد بن أحمد بن الحُسين الماسَرْجِسي يحكي عن جده وغيره من أهل بيته، قال: كان الحسن والحُسين ابنا عيسى بن ماسَرْجِس أخوَيْن يركبان معًا فيتحيَّرُ[1] الناسُ في حُسنِهما وبِزَّتهما، فاتَّفَقا على أن يُسلما، فقَصَدا حَفْص بن عبدالرحمن ليُسلما على يده، فقال لهما حَفْص: أنتما من أَجَلِّ النَّصارى، وعبدالله بن المُبارك خارج في هذه السنة إلى الحجِّ، وإذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المُسلمين، وأرفع لكما في عِزِّكُما وجاهكما، فإنه شيخُ أهل المشرق وأهل المغرب، يَعترفون له بذلك، فانصرفا عنه، فمرض الحُسين بن عيسى، وماتَ[2] على نصرانِيَّته قبلَ قدومِ ابن المُبارك، فلما قدمَ ابن المُبارك أسلَمَ الحسنُ على يده.

قال ابن نُعيم: وسمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ يحكي عن شيوخه أنَّ عبدَالله بن المبارك قد كان نزلَ مرةً رأسَ سكة عيسى، وكان الحسن ابن عيسى يركبُ فيجتازُ به وهو في المجلس، والحَسَنُ من أحسن الشباب وَجْهًا، فسألَ عنه عبدالله بن المُبارك فقيل: إنه نَصْراني، فقال: اللهم ارزقه الإسلام، فاستجاب الله دعوتَهُ فيه.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي وباي بن جعفر بن باي الجِيلي؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن عيسى النَّيْسابوري في شوال سنة تسع وثلاثين ومئتين في الرَّحْبة إملاءً، وكتبته بخطي، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا أُسامة بن زيد، قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن أبي مُرَّة مولى عَقِيل، فيما أعلم، عن أبي موسى الأشعري أنَّ النبيَّ ﷺ، قال:

---

(١) في م: «يتحير»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «فمات»، وما أثبتناه من النسخ.

« من لَعِبَ بالنَّرْد فقد عَصَى الله ورسولَه»[1] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا سعيد المؤذِّن يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: حَدَّثنا الحسنُ بنُ عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبدالله بن المبارك، وكان عاقِلاً عُدَّ في مجلسِهِ بباب الطَّاق اثنا عشر ألف مَخْبرة.

---

(١) إسناده معلول، فقد اختلف في روايته على أسامة بن زيد، وعلى سعيد بن أبي هند، فرواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى. ورواه أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند، فاختلف عليه فيه، قال الدارقطني في العلل (٧/س ١٣١٩): « فرواه ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى. وخالفه ابن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانىء عن أبي موسى وهو أشبه بالصواب».

قلت: في هذا القول نظر، فإن ابن وهب قد توبع، تابعه وكيع وحماد بن أسامة، كما أنه قد رواه الثقات (نافع مولى ابن عمر وموسى بن ميسرة ويزيد بن الهاد) عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى بنحو ما رواه ابن وهب ووكيع وحماد عن أسامة، فيشبه أن يكون أسامة قد اضطرب فيه، فرواه موصولاً ومرسلاً، على أنه شك في روايته الموصولة فقال: « فيما أعلم»، لذلك فقد رجح البيهقي في السنن ١٠/ ٢١٥ رواية الحديث عن سعيد عن أبي موسى، ليس بينهما أحد. على أنه إسناد ضعيف لانقطاعه فإن سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى (المراسيل ٧٥).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٤، والدارقطني في العلل(٧/س ١٣١٩) من طريق سعيد عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي موسى.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٢، وعبد بن حميد (٥٤٨) من طريق سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى.

وأخرجه مالك (٢٧٥٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٩٧٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٣٥ و٧٣٧، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٣٩٧ و٤٠٠، وعبد بن حميد (٥٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٦٩) و(١٢٧٢)، وأبو داود (٤٩٣٨)، وابن ماجة (٣٧٦٢)، وابن حبان (٥٨٧٢)، والدارقطني في العلل (٧/س ١٣١٩)، والحاكم ١/ ٥٠، والبيهقي ١٠/ ٢١٤ و٢١٥، والبغوي (٣٤١٤) من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٩٦ حديث (٨٨٧٥).

أخبرنا محمد بن عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوريُّ، قال: سمعتُ أبا القاسم عليّ بن المُؤَمَّل بن الحَسَن بن عيسى يقول: كانَ أبو العباس السَّرَّاج وجدَ على بعض إخواني في شيءٍ، فلما كانَ يوم مَجْلسه في الإملاءِ حضرتُ مجلسَهُ، فقال: حدثنا الحسنُ بن عيسى المُسْتَسْلِمُ، كان نصرانيًا فأسلمَ على يدي عبدالله بن المبارك، فتقدمتُ إلى أخي حتى رَكبَ إليه وتَرَضّاهُ، واعتذَر إليه. فلما كان في المجلس الثاني حضرتُهُ فابتدأ[1] في أول حديثٍ أملاهُ[2]، وقال: حدثنا أبو عليّ الحسنُ بنُ عيسى صاحب عبدالله بن المُبارك وحَزَرْنا في مجلسه بباب الطَّاق بضع عشرة ألف محبرة!

أخبرني أبو الفَرَج الطَّنَاجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتابِ جَدّي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بَكْر، قال: بَلَغني أنَّ الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس ماتَ بالثَّعْلبية سنة أربعين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك في المُنْصَرف من مكة بالثَّعْلَبية سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيم، قال: أخبرني محمد ابن إبراهيم بن الفَضْل المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: تُوفي الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النَّيسابوري أبو علي سنة تسع وثلاثين ومئتين مُنْصَرَفنا من الحج.

قال ابنُ يعقوب: حججتُ مع أبي بكر وأبي القاسم محمد وعلي ابني المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى، فلما بلغنا الثَّعْلَبية زرتُ معهما قَبْرَ جَدّهما

---

(١) في م: «فابتدأني»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

الحسن بن عيسى، فقرأتُ على لوح قبره: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء ١٠٠] هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبدالله بن المبارك توفي في صفر سنة أربعين ومئتين.

قال ابنُ نُعيم: سمعتُ أبا بكر وأبا القاسم يقولان أنفقَ جَدُّنا في الحجة التي أدركته المَنيَّة عند مُنْصَرفه منها ثلاث مئة ألف درهم.

أخبرني ابنُ يَعْقوب، قال: أخبرنا ابن نُعَيْم، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى، ونحنُ في البادية عند مُنْصَرفنا من زيارة قَبْر الحسن بن عيسى يقول: سمعتُ أبا يحيى البَزَّاز يقول لأبي رَجاء القاضي محمد بن أحمد الجُوزجاني: كنتُ فيمن حَجَّ مع الحسن بن عيسى وقتَ وفاته بالثَّعْلبية سنة أربعين ومئتين، ودُفن بها، فاشتغلتُ بحِفْظ محملي وآلاتي عن حضور جَنَازته والصَّلاة عليه، لغيبة عَدِيلي عني، فَحُرِمتُ الصَّلاة عليه، فأريتُه بعد ذلك في منامي فقلت له: يا أبا علي ما فعل بكَ رَبُّك؟ قال: غَفَر لي. قلت: غَفَر لكَ رَبُّك؟ كالمُسْتَخْبِر، قال: نعم، غفر لي رَبِّي، ولكل من صَلَّى عليَّ. قلت: فإني فاتتني الصَّلاة عليك لغيبةِ العَدِيل عن الرَّحْل. فقال لي[1]: لاتجزع فقد غَفَر لي ربي ولكل من[2] صَلَّى عليَّ ولكل من يَتَرَحَّم عليَّ.

٣٨٢٧ - الحسنُ بنُ عيسى، ابن أخي مَعْروف الكَرْخيّ.

سمعَ عَمَّهُ معروف بن الفيرزان. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقِيقي[3]،

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ولمن»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.

(٣) في م: «الدقاق»، محرف.

قال حدثنا إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، قال: حدثني الحسن بن عيسى ابن أخي معروف، قال: سمعت عَمِّي أبا مَحْفوظ مَعْروف بن الفَيْرزان يقول: النَّظَرُ في المُصْحف عبادة، والنَّظَرُ إلى الوالدين عبادة، والقعودُ في المسجد عبادة.

٣٨٢٨ - الحسن بنُ عيسى بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المُعْتَضد بالله بن أبي أحمد الموفَّق بن جعفر المتوكِّل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، أبو محمد[١].

سمع مؤدِّبَهُ أحمد بن منصور اليَشْكريَّ، وأبا الأزهر عبدالوَهَّاب بن عبدالرحمن الكاتب.

كتبنا عنه، وكان فاضلاً دَيِّنًا، حافظًا لأخبار الخُلفاء، عارفًا بأيام النَّاس، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم السبت السابع من المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة بمدينة السلام.

ومات في ليلة الخميس التاسع عشر من شعبان سنة أربعين وأربع مئة. وكان قد أوصَى أن يُدْفَن في مقبرة باب حرب، فأمرَ أميرُ المؤمنين القائم بأمر الله أن يؤخَّرَ دَفْنه إلى يوم الجُمُعة ففُعِل ذلك. وغَسَّلَهُ القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن عبيدالله ابن المُهْتدي بالله، وكان وصيَّه، ودُفن في صبيحة يوم الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من شعبان بقرب قَبْر أحمد بن حنبل.

٣٨٢٩ - الحسن بن عُمر بن شَقِيق بن أسماء، أبو عليّ الجَرْميُّ البَصْريُّ[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٢١.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم طلب تحويله إلى الطبقة الرابعة والعشرين منه.

كان يَتَّجرُ إلى بَلْخ فعُرِف بالبَلْخي، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسن بن الطيب الشُّجَاعي.

وقال ابنُ أبي حاتِم[1] : سُئِلَ أبو زُرعة عنه، فقال: لابأسَ به. وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي ومحمد بن عبدالله الشافعي، فَرَّقَهُما؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن بن عُمر بن شَقِيق من أهل بَلْخ وكان ينزل البَصْرة سمعتُ منه بغدادَ، قال: أخبرنا عبدالوارث، عن يزيد ـ زاد البَغَوي: ابن[2] أبي عُبيدة، ثم اتفقا ـ عن عَمَّار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مولودٍ يُولدُ على الفِطْرة فأبواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه، كما تنتجون الإبل، هل تَجِدونَ فيها جَدْعاء حتى تجدعونَها[3] ؟».

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَويّ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: أبو عليّ الحسن بن عُمر بن شَقِيق البَصْري، رأيتُه بِبَلْخ، كثيرُ الرِّواية عن البَصْريين، عن حماد بن زيد، وعبدالوارث بن سعيد، وجعفر ابن سُليمان، ونحوهم. وله عن أبيه أحاديث حِسان، وكان يَخْضِبُ بالحُمْرة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة يزيد بن أبي عبيدة، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف. على أن متن الحديث صحيح باختلاف لفظي، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المزرع بن يموت (٤/ الترجمة ١٦٦٧) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أبو أحمد بن فارس، قال: قال محمد بن إسماعيل البُخاري: الحسنُ، يعني بن عُمر بن شَقِيق، صدوقٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي بمَرْو، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن الحسن بن عُمر بن شَقِيق، فقال: شيخٌ صدوقٌ.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: الحسنُ بن عُمر بن شَقِيق بن أسماء الجَرْمي يُقال: مات سنة ثلاثين ومئتين.

٣٨٣٠ -الحسن بن عثمان بن حَمَّاد بن حَسَّان بن عبدالرحمن بن يزيد، أبو حَسَّان الزِّياديُّ[(١)] .

سمع شُعيب بن صَفْوان، وإبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وهُشيم بن بَشِير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعْمَر بن سُليمان، وعَبَّاد بن العَوَّام، وجرير بن عبدالحميد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجَرَّاح، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقي، والوليد بن مُسلم، وسعيد بن زكريا المَدَائني، وأبا داود الطيالسي، ومحمد بن عُمر الواقدي.

روى عنه أبو العباس الكُدَيْمي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وسُليمان بن داود بن كَثِير الطُّوسي، وغيرُهم.

وكان أحد العُلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة، والثِّقةِ والأمانةِ. ووَلِيَ قضاءَ الشَّرقية بعد محمد بن عبدالله بن المؤذِّن في خلافة المتوكِّل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين أبو الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزيادي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/٤٩٦.

حَسَّان الزِّيادي، قال: حدثنا شُعيب بن صَفْوان بن الرَّبيع بن الرُّكَيْن، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قَيْس بن مُسلم، عن طارق بن شِهاب، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تداووا بألبان البَقَر، فإني أرجو أن يجعلَ الله فيها شفاءً، فإنها تأكلُ من كُلِّ الشَّجَر»[1].

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد سُليمان بن داود بن كثير الطُّوسي، قال: سمعتُ أبا حسان الزِّياديَّ يقول: سمعتُ حَسَّان بن زيد يقول: لم يُسْتَعَن على الكَذَّابين

(١) اختلف في هذا الحديث على قيس بن مسلم، فهو يروى عنه موصولاً ومرسلاً، ومرفوعًا وموقوفًا، وصحح الإمام الدارقطني الرفع، فقال في العلل (٦/س ٩٥٨): «يرويه قيس بن مسلم، واختلف عنه فرواه إبراهيم بن مهاجر وأيوب بن عائذ الطائي وأبو حنيفة وأبو وكيع الجراح بن المليح والمسعودي عن قيس عن طارق عن عبدالله مرفوعًا إلى النبي ﷺ، وكذلك قال الفريابي عن الثوري عن قيس بن مسلم، وقال عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن رجل عن قيس، وقيل إن الثوري لم يسمعه من قيس وإنما أخذه من يزيد بن أبي خالد عن قيس وهو عنده مرسل، ورفعه صحيح. وقال مسعر: عن قيس عن طارق عن عبدالله موقوفًا».

وإسناد المصنف ضعيف، فإبراهيم بن مهاجر الكوفي، وشعيب بن صفوان بن الربيع، ضعيفان عند التفرد، وقد تفرد شعيب بن صفوان. غير أن الحديث صحيح من غير طريقه عن قيس بن مسلم، به.

أخرجه الطيالسي (٣٦٨)، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٣) و(٦٨٦٥)، والبغوي في الجعديات (٢١٦٤) و(٢١٦٥) و(٢١٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٦، وابن حبان (٦٠٧٥)، والطبراني في الكبير (٩٧٨٨) و(٩٧٨٩)، والحاكم ٤/ ١٩٧، والبيهقي ٩/ ٣٤٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٨٥.

وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٤٤)، والبغوي في الجعديات (٢١٦٥)، والطبراني في الكبير (٩١٦٣) و(٩١٦٤) من طريق طارق بن شهاب عن ابن مسعود موقوفًا.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣١٥، وعبد بن حميد (٥٦٠)، والنسائي في الكبرى (٦٨٦٤) و(٧٥٦٦) و(٧٥٦٧)، والبغوي في الجعديات (٢١٦٥)، والدارقطني في العلل (٦/س ٩٥٨) من طريق طارق بن شهاب عن النبي ﷺ، مرسلاً.

بمثل التاريخ، نقول للشيخ :سنة كم ولدتَ؟ فإذا أقرَّ بمولده عرفنا صِدْقه من كِذبه! قال أبو حسَّان: فأخذْت في التاريخ فأنا أعمله[1] من ستين سنة.

أخبرنا عليُّ بنُ المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضَى المتوكل أبا حَسَّان الزِّيادي بعد ابنِ المؤذِّن فيما أخبرني محمد بن جَرير سنة إحدى وأربعين ومئتين، وكان أبو حَسَّان صالحًا دَيِّنًا فَهْمًا، قد عَمِلَ الكُتُبَ، وكانت له معرفةٌ بأيام الناسِ وله «تاريخٌ» حَسنٌ، وكان كريمًا واسعًا مِفْضالاً.

وأخبرنا علي، قال: أخبرنا طلحة، قال: حدثني أبو الحُسين عُمر بن الحسن، قال: حدثنا ابنُ أبي الدُّنيا، قال: كنتُ في الجَسْر واقفًا وقد حَضَر أبو حَسَّان الزِّيادي القاضي، وقد وجَّه إليه المتوكلُ من سُرَّ مَن رأى بسياطٍ جُدد في منديل دَيْبَقي مَخْتُومة، وأمرَهُ أن يضربَ عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم، وقيل: أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم، ألف سَوْط، لأنَّهُ شَهِدَ عليه الثِّقاتُ وأهلُ السِّتر أنَّه شتمَ أبا بكر وعُمر وقذفَ عائشة، فلم يُنْكر ذلك ولم يَتُب، وكانت السياط بثمارها، فجعل يُضْرَب بحضرة القاضي وأصحاب الشُّرَط قيامٌ، فقال: أيها القاضي قَتَلْتني. فقال له أبو حَسَّان: قتلكَ الحَقُّ، لقَذْفك زوجة الرسول، ولشتمكَ الخُلفاء الرَّاشدين المهديين. قال طلحة: وقيل لما ضُرِبَ تُرِكَ في الشَّمْسِ حتى مات، ثم رُمِي به في دجلة.

أخبرنا علي بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان أنَّ عَمَّهُ عبدالرحمن بن يحيى سأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي حَسَّان الزيادي؟ فقال: كان مع ابن أبي دؤاد وكان من خاصّته، ولا أعرف رأيه اليوم.

أخبرنا بُشْرَى بنُ عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق

---

(١) في م: «أعلمه»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١١/٤٩٧.

الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن[1] الدَّقاق، قال: حدثنا بعضُ أصحابنا، عن إسحاق الحَرْبي، قال: بلغني أنَّ أبا حَسَّان الزِّيادي رأى ربَّ العِزّة تعالى في النوم، فلقيته فقلتُ: بالذي أراكَ ما أراكَ إلا حَدَّثتني بالرُّؤيا، قال: نعم، رأيتُ نورًا عظيمًا لا أحسنُ أصفه، ورأيتُ فيه شخصًا يُخَيَّلُ إليَّ أنه النبيّ ﷺ، وكأنّه[2] يَشْفع إلى ربه في رجلٍ من أُمته، وسمعت قائلاً يقول: ألم يكفك أني أنزلتُ عليكَ في سورة الرَّعد ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾؟ [الرعد ١٣] ثم انتبهتُ.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثنا أبو خازم القاضي وأبو علي أحمد بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا أبو سَهْل الرازي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزيادي، قال: ضِقْتُ ضيقة بلغتُ فيها إلى الغاية، حتى ألحَّ عليّ القَصّاب والبَقّال والخَبّاز وسائرُ المُعاملين، ولم تبقَ لي حِيلة، فإني ليومًا على تلك الحال وأنا مُفَكِّر في الحِيلة، إذ دخلَ عليَّ الغُلامُ، فقال: حاجي[3] بالباب يستأذن؟ فقلت له: ائذن له، فدخلَ الخُراساني فَسَلَّم، وقال: ألستَ أبا حَسَّان؟ قلت: نعم، فما حاجتك؟ قال: أنا رجلٌ غريبٌ وأريدُ الحج، ومعي عشرة آلاف دِرْهم، واحتجتُ إلى أن تكون قِبَلَكَ إلى أن أقضي حَجِّي وأرجع، فقلت: هاتها، فأحضرَها وخَرَجَ بعد أن وَزَنَها وخَتَمَها. فلما خرجَ فككتُ الخاتمَ على المكان، ثم أحضرتُ المُعاملين فقضيتُ كُلَّ مَن كان له عليَّ دينٌ، واتسعتُ وأنفقتُ وقلتُ: أضمنُ هذا المال للخُراساني، فإلى[4] أن يجيء قد أتَى اللهُ بفرجٍ من عنده، فكنتُ يومي ذلك في سَعةٍ وأنا لا أشك

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.
(٣) في م بعد هذا: «خراساني»، وليست في شيءٍ من النسخ.
(٤) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

في خُروج الخُراساني، فلما أصبحتُ من غد ذلكَ اليوم دخلَ إليَّ الغُلام، فقال: الخُراساني الحاجي بالباب يستأذن، فقلتُ: ائذن له، فدخل، فقال: إني كنتُ عازمًا على ما أعلمتك، ثم وردَ عليَّ الخَبَر بوفاة والدي، وقد عزمتُ على الرجوع إلى بلدي، فتأمر لي بالمال الذي أعطيتُكَ أمس. فوردَ عليَّ أمرٌ لم يرد عليَّ مثله قط، وتحيَّرتُ فلم أدرِ بما أجيبُهُ، وفكَّرتُ فقلتُ: ماذا أقول للرجل؟ ثم قلت له: نعم، عافاك الله، منزلي هذا ليس بالحَرِيز، ولما أخذتُ مالكَ وَجَّهتُ به إلى من هو قِبَلَه، فتعود في غدٍ لتأخذَهُ، فانصرفَ وبقيتُ متحيرًا لا أدري ما أعمل؟ إن جحدتُه قَدَّمني واستحلفني، وكانت الفَضيحة في الدُّنيا والآخرة، والهَتْكُ، وإن دافعتُهُ صاحَ وهَتَكَني، وغلظَ الأمرُ عليَّ جدًا، وأدركني الليلُ، وفكَّرتُ في بكور الخُراساني إليَّ، فلم يأخذني النَّوم ولا قَدرت على الغَمض، فقمتُ إلى الغُلام فقلتُ أسرج البَغْلة، فقال: يا مولاي هذه العَتَمة بعدُ، وما مضى من الليل شيء، فإلى أين تَمْضي؟ فرجعتُ إلى فراشي فإذا النوم ممتنعٌ، فلم أزل أقومُ إلى الغُلام وهو يرُدني، حتى فعلتُ ذلك ثلاثَ مَرَّاتٍ، وأنا لا يأخذُني القَرار، وطلعَ الفَجْرُ فأسرجَ[1] البغلةَ وركبتُ، وأنا لا أدري أينَ أتوجه وطرحتُ عِنان البَغْلة، وأقبلتُ أفكِّرُ وهي تسيرُ، حتى بلغتُ الجَسْر، فعدلتْ بي[2] إليه، فتركتُها فَعَبَرَتْ، ثم قلتُ: إلى أينَ أعبرُ، وإلى أينَ أمضي؟ ولكن إن رجعتُ وجدتُ الخُراساني على بابي، أدعها تمضي حيثُ شاءت، ومَضَت البغلةُ فلما عَبَرت الجَسْرَ أخَذَت بي يمنة ناحية دار المأمون، فتركتُها إلى أن قاربت بابَ المأمون والدُّنيا بعدُ مُظْلمة، فإذا فارس قد تلقاني، فنظرَ في وجهي، ثم سارَ وتركني، ثم رجع إليَّ، فقال: ألستَ بأبي حَسَّان الزِّيادي؟ قلت: بلى. قال: الأمير الحسن بن سَهْل. فقلتُ في نفسي: وما يريدُ

(١) في م: «وأسرج»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

الحسن بن سَهْل مني؟ ثم سرتُ[1] معه حتى صرنا إلى بابه، واستأذن لي عليه، فدخلتُ، فقال: أبا حَسَّان ما خبركَ؟ وكيفَ حالُك؟ ولم انقطعتَ عَنّا؟ فقلت: لأسبابٍ، وذهبتُ لأعتذرَ. فقال: دَعْ هذا عنكَ، أنت في لوثة أو في أمر، فما هو؟ فإني رأيتُكَ البارحة في النوم في تخليطٍ كثير، فابتدأتُ فشرحتُ له قِصّتي من أولها إلى أن لقيني صاحبُهُ، ودخلتُ عليه، فقال: لا يغمكَ اللهُ يا أبا حَسَّان، قد فَرَّجَ الله عنك، هذه بَدْرة للخُراساني مكان[2] بَدْرته، وبدرة أخرى لكَ تتسع بها، وإذا نفدت أعلمتنا[3]. فرجعتُ من مكاني فقضيتُ الخُراساني، واتسعتُ وفَرَّجَ الله، وله الحَمْد.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني محمد بن يونُس الكُدَيْمي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: مُطِرنا يومًا مَطَرًا شَدِيدًا، فأقمتُ في المسجد للصَّلاةِ، فإذا أنا بشخصٍ حِيالي، إذا أطرقتُ نظرَ إليَّ، وإذا رفعتُ رأسي أطْرَقَ، فَفَعَلَ[4] هذا مرات، فدعوتُ به، وقلتُ: ما شأنك؟ فقال: ملهوفٌ أنا رجل مُتَجَمِّلٌ جاءَ هذا المَطَر فسقطَ بيتي، ولا والله ما أقدر على بُنيانه، قال: فأقبلتُ أفكِّرُ مَن له؟ فخطرَ ببالي غَسَّان بن عَبَّاد، فركبتُ إليه معه، وذكرتُ له شأنَهُ، فقال: قد دخلتني له رِقّة، ههنا عشرة آلاف دِرْهم قد كنتُ أريدُ تَفْرقتها، فأنا أدفعها إليه، فبادرتُ إليه وهو على الباب فأخبرتُه، فسقطَ مَغْشِيًا عليه من الفَرَح، فلامني ناسٌ رأوه، وقالوا: ما صنعتَ به[5]. فدخلتُ إلى غسان فأمرَ بإدخاله، ورَشَّ على وجهه من ماء الوَرْد حتى أفاقَ، فقلت:

(١) في م: «فسرت»، محرفة.
(٢) في م: «في مكان»، ولم أجد حرف الجر «في» في شيء من النسخ.
(٣) في م: «أعلمنا»، محرفة.
(٤) في م: «فعل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٥) سقطت من م.

ويحكَ ما نالك؟ قال: وردَ عليَّ من الفَرَح ما أنزلَ بي ما تَرَى. ثم تحدَّثنا مليًا، فقال لي غسان: قد دخلتني له رِقة، قلت: فمه؟ قال: احمله على دابةٍ، فقلت له: إنَّ الأميرَ قد عَزَم في أمركَ[1] على شيءٍ، أفمن رأيك أن تموت إن أخبرتُكَ؟ قال: لا. قلت: قد عَزَم على حَمْلِك على دابةٍ، قال: أحسنَ اللهُ جزاءَهُ، ثم تحدثنا مليًا، فقال لي: قد دخلتني لهذا الرجل رِقة، قلت: فما تصنع به؟ قال: أُجري له رِزْقًا سَنِيًّا وأضمه إليَّ، فقلت له: إن الأمير قد عزمَ في أمرك على شيءٍ أفمن رأيك أن تموت؟! قال: لا، قلت: إنه قد عزمَ على أن يجري لكَ رِزْقًا[2] ويضمك إليه، قال: أحسنَ اللهُ جزاءَهُ، ثم ركبتُ[3] ودفعتُ البَدْرة إلى الغُلام يَحْملها، فلما سِرْنا بعضَ الطريق قال لي: ادفع البَدْرة إليّ أحملها، قلتُ: الغلامُ يكفيك، قال: آنس بمكانها على عُنُقي! ثم غدوتُ به إلى غَسَّان، فحمله وضَمَّهُ إليه وخصَّ به، فكان من خَيْرِ تابعٍ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفِّي أبو حَسَّان الزِّيادي في رَجَب سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وكانَ من كبار أصحاب الواقدي.

أخبرنا عليُّ بنُ المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ومات أبو حَسَّان الزِّيادي فيما أخبرني محمد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومئتين في رَجَب، وله تسع وثمانون سنة وأشهر، ومات هو والحسن بن عليّ ابن الجَعْد في وقتٍ واحد، وأبو حَسَّان على الشَّرقية، والحسن[4] على مدينةِ المنصور.

٣٨٣١- الحسن بن عُثمان بن محمد بن عُثمان، أبو محمد ابن

(١) في م: «في أول أمرك» وليست في شيءٍ من النسخ.
(٢) بعد هذا في م: «سنيًا»، وليست في النسخ.
(٣) في م: «ركب»، محرفة.
(٤) بعد هذا في م: «بن علي»، وليست في النسخ.

بنت محمد بن غالب بن حَرْب التَّمْتام، ويُعرف بالتَّمْتاميّ[1].

حدَّث ببلاد خُراسان، وما وراء النَّهر عن عبدالله بن إسحاق المدائني، وطبقته.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيسابوري وغيرُه؛ حدثني محمد ابن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: الحسن بن عُثمان بن محمد بن عُثمان التَّمْتامي البَغْدادي كانَ يحفظ وليسَ بالمعتمد في المُذاكرة والتَّحديث، فإنه حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر ابن الباغَنْدي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وعبدالله بن زيدان البَجَلي، بأحاديث لا يُتابع عليها. قدمَ نَيْسابور سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ثم خرج إلى ما وراء النهر، وبلغني أنه توفي بأسبيجاب، سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد أبو سَعْد الإدريسي، قال: الحسن بن عُثمان التَّمْتامي البَغدادي كان يَحْفظ، يروي عن جُبير بن محمد الواسطي، وأحمد بن محمد بن عبدالرزاق، وغيرهما من أهل العراق، لم أُرزق السَّماع منه، وكتبتُ حديثه ممن هو أسند منه، حدثني عنه محمد بن أبي سعيد الحافظ السَّرْخسي، وسمعتُ محمد بن أبي سعيد يقول: كتبَ عني الحسن بن عُثمان التَّمْتامي أحاديث لبَهْز بن حَكيم، ثم ذهبَ فحدَّث بها عن مشايخي، كان يُخَلِّط، ماتَ بالشَّاش سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٨٣٢- الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه بن عَمرو، أبو محمد البَزَّاز.

سمع محمد بن يحيى بن الحُسين العَمّي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي.

(١) اقتبسه السمعاني في «التمتامي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٠٣.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه بن عَمرو البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي البَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيْمي بالبَصْرة، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحَجَرُ الأسود من الجنَّة، كان أشدَّ بياضًا من الثَّلْج، حتى سَوَّدته خطايا أهل الشِّرك»[1].

٣٨٣٣- الحسن بن عُثمان بن بَكْران بن جابر، أبو محمد العَطَّار[2].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا سَهْل بن زياد، ومحمد ابن الحسن بن زياد النَّقَّاش.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد ابن[3] الكوفي الصَّيْرفي. وكان ثقةً صالحًا دينًا.

---

(١) هذا إسناد فيه عطاء بن السائب ثقة اختلط كما حررناه في «تحرير التقريب»، ورواية من سمع منه قبل الاختلاط صحيحة، واختلف في رواية حماد بن سلمة، فالجمهور على أنه سمع منه قبل الاختلاط، ونقل العقيلي عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان أن أبا عروبة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده، وكانا لا يفصلان هذا عن هذا. وتابعه جرير وزياد بن عبدالله وهما ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط.
أخرجه أحمد ١/ ٣٠٧ و٣٢٩ و٣٧٣، والترمذي (٨٧٧)، والنسائي ٥/ ٢٢٦، وابن خزيمة (٢٧٣٣)، وابن عدي ٢/ ٦٧٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٣٤). وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٨ حديث (٦٢٨٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

حدثني أبو محمد الخَلَّال وأبو القاسم الأزهري: أنَّ الحسن بن عُثمان ابن جابر مات في شعبان من سنة خمس وأربع مئة، قال الخَلَّال: ودُفن في مقبرة باب حَرْب.

قلت: وكان يذكر أنه وُلِدَ في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٣٨٣٤- الحسن بن عُثمان بن أحمد بن الحُسين بن سَوْرة، أبو عُمر الواعظ المعروف بابن الفَلْو[١].

سمع جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطيَّ، وأبا العباس خَتَن الصَّرْصَري، وابن مالك القَطِيعي، وأباه عُثمان بن أحمد.

كتبتُ عنه، وكان لا بأس به ينزلُ الخَلَّالين، ثم سكنَ في دهليز دار القُطن مدَّةً، ثم انتقلَ إلى الجانب الشرقي فنزلَ دار أبي الحُسين ابن السَّمَّاك، وأقامَ هناكَ إلى أن مات، وكان له لسانٌ، وعارضةٌ وبلاغةٌ، وكان سَمْحًا كريمًا، أنشدنا أبو عُمر ابن الفَلْو لنفسه [من الطويل]:

دخلتُ على السلطان في دار عِزِّه بفَقْري، ولم أجلب بخَيْلي ولا رَجْلي
وقُلت انظروا مابين فَقْري ومُلْككم بمقدار ما بينَ الولاية والعَزْلِ

سمعتُ ابن الفَلْو يقول: ولدتُ في عشية يوم الجُمُعة وقت صلاةَ المغرب لعشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد ودُفِن صَبِيحة تلك الليلة وذلك يوم الأحد الرابع عشر من صَفَر سنة ست وعشرين وأربع مئة، وصُلِّي عليه في جامع المدينة، وحضرتُ الصَّلاة عليه، ودُفن بباب حَرْب إلى جَنْب أبي الحُسين ابن السَّمَّاك.

٣٨٣٥- الحسن بن عليّ بن عاصم بن صُهَيْب، أبو محمد مولى قَرِيبة[٢] بنت محمد بن أبي بكر الصِّديق، وهو أخو عاصم بن عليّ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفلوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) بفتح القاف وكسرا الراء، قيدها الذهبي في المشتبه ٥٢٧.

واسطيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أيمن بن نابِل، وعن أبي عَمرو الأوزاعي، وعبدالملك بن مُسلم بن سَلاَّم. روى عنه أخوه عاصم، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال عليّ بن الجعد: كان الحسن بن عليّ بن عاصم عند شُعبة بمنزلة الوَلَد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله[1] المَدِيني قال: سمعت أبي يقول: حسن بن عليّ بن عاصم قد رأيتُه سمعَ من الأوزاعي وسعيد والناس، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسن بن عليّ بن عاصم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أبي قِلابة: أنه كان لا يَرى بَأسًا أنْ يَستقرِضَ الرجلُ الرغيفَ من الخُبز. قال أبي: كان حَسَن بن عليّ بن عاصم أعقلَ أهلِ بيته، أعقلَ من أبيه وأخيه. جاءَ ذاتَ يوم ونحنُ على باب هُشيم، فقمتُ إليه فساءلتُه.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصرَ، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: عليّ بن عاصم ليسَ بشيء، ولا ابنه الحسن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين،

---

(١) سقط من م.
(٢) العلل ١/ ٢١١.

عن عاصمِ بن عليّ، فطعَنَ فيه، وفي أبيه، وفي أخيه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ إجازةً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت الفَضْل بن سَهْل ويحيى بن أبي طالب، يقولان: مات الحسن بن عليّ بن عاصم في حياة أبيه.

٣٨٣٦- الحسن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهريُّ، مولى أم سَلَمة المخزومية زوجة أبي العباس السَّفَّاح[١].

وَلِيَ قضاء مدينة المنصور بعدَ عبدالرحمن بن إسحاق الضَّبِّي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عَزَل الواثق عبدالرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومئتين، واستقضَى الحسن بن عليّ بن الجَعْد، وكان سَرِيًا ذا مُروءة، وكان من العُلماء بمذهبِ أهلِ العراق، أخذَ عن أبيه، ووَلِيَ القضاء في حياة أبيه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وأما الحسن بن عليّ بن الجَعْد فإنه تَوَلَّى القضاء وأبوه حَيٌّ، وماتَ أبوهُ بعد تَوَلِّيه القَضاء بسنتين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله: أنَّ عَمَّه عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن حنبل عن ابن عليّ[٢] بن الجَعْد، فقال: كان معروفًا عند الناس بأنه جَهْميٌّ، مشهورًا بذلك، ثم بلغني عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: توفِّي الحسن ابن عليّ بن الجَعْد قاضي مدينة المنصور في رَجَب سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحسن بن علي»، وليست في النسخ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وتوفِّي الحسن بن عليّ بن الجَعْد، وأبو حسَّان الزِّيادي في وقتٍ واحد، وكلُّ واحدٍ منهما قاضٍ، كان أحدهما على المدينة، والآخر على الشرقية، في سنة ثلاث وأربعين ومئتين في أيام المتوكل.

قال محمد بن خَلَف[1] : فأنشدني ابنُ أبي حكيم لنفسه [من الخفيف]:

سرَّ بالكَرْخ والمدينة قَوْم مات في جُمعة لهم قاضيان

لهف نفسي على الزِّيادي منهم ثم لهفي على فَتَى الفتيان

قلت: والصحيح أنه موتهما كان في سنة اثنتين وأربعين.

٣٨٣٧- الحسن بن عليّ، أبو محمد، وقيل[2] : أبو عليّ الخَلَّال المعروف بالحُلْوانيّ[3] .

سمع يزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبا أسامة، وزيد بن الحُباب، وأبا عاصم النَّبيل، وعَفَّان بن مُسلم، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه محمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو داود السِّجِسْتاني، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر. وكان ثقةً حافظًا[4] ، ووَرَد بغدادَ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن الحسن بن الخَلَّال

---

(١) أخبار القضاة ٣/ ٢٩٢.

(٢) في م: «ويقال»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخلال» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٥٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٩٨.

(٤) في م: «حافظًا ثقة»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.

الذي يقال له الحُلْواني، قال: ما أعرفه بطلب الحديث، وما رأيتُه يطلبُ الحديثَ. قلت: إنه يَذكرُ أنه كان مُلازمًا ليزيد بن هارون، فقال[1] : ما أعرفه إلاّ أنه جاءني إلى هنا يُسَلِّم عليَّ، ولم يَحْمَده أبي، ثم قال: يبلغني عنه أشياء أكرهه[2] ، ولم أره يستخفه، وقال أبي مرةً أخرى، وذَكَرَهُ: أهلُ الثَّغْر عنه غير راضين، أو كلامًا هذا معناه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال لكم أبو سُليمان داود بن الحُسين البَيْهقي: بلغني أنَّ الحُلْواني الحسن بن عليّ، قال: إني لا أُكَفِّرُ من وَقَفَ في القرآن[3] ، فتركوا عِلْمَه. قال أبو سُليمان: سألتُ أبا سَلَمة بن شبيب عن عِلْم الحُلْواني، قال: يُرْمى في الحَش قال أبو سَلَمة[4] : من لم يشهد بكُفر الكافر فهو كافر.

حدثنا الحسن بن عليّ الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن الفَتْح الأُشْناني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن البُزُوري، قال: سألتُ الحسن بن عليّ الحُلْواني، فقلت: إنَّ الناسَ قد اختلفوا عندنا في القرآن فما تقول؟ فقال: القرآن كلامُ الله غيرُ مَخلوق، ما نعرفُ غيرَ هذا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كان الحسن بن عليّ الحُلْواني لا يَنْتَقد الرِّجالَ ثم قال: كان عالمًا بالرِّجال، وكان لا يستعمل عِلْمَهُ.

---

(١) في م: «وقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت ٦/ ٢٦٢.

(٢) في م: «أكرهها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب وضبب عليه لوروده هكذا.

(٣) وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٤) في م: «ثم قال أبو سلمة»، وفي النسخ و ت: «قال سلمة»، وأضفنا «أبو» لأن النص لا يستقيم إلا بها.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: حدثنا محمد، يعني ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا يعقوب، قال: الحسن بن عليّ، يعني الخَلَّال، كان ثقةً ثبتًا مُتْقنًا.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: الحسن بن عليّ الحُلْواني صاحبُ حديث، مُتقنٌ يفقه[1].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد الحسن بن عليّ الحُلْواني ثقةٌ.

٣٨٣٨- الحسن بن عليّ الأعرج.

حدَّث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، ونُعيم بن حماد. روى عنه أحمد ابن أبي خَيْثمة، وزَعَم أنه كان ينزلُ مدينة أبي جعفر المنصور.

٣٨٣٩- الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العسكريُّ[2].

كان يسكن[3] سُرَّ[4] مَن رأى، وهو أحد من يعتقد فيه الشِّيعة الإمامة. وكان مولدُه على ما أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد قال: حدثنا الحسن بن محمد العَمِّي البَصْري، قال: حدثنا أبو سعيد سَهْل بن

---

(١) في م: «ثقة»، محرفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وغيرهم.

(٣) في م: «ينزل»، محرفة.

(٤) في م: «بسر»، محرفة.

زياد الأزدي، قال: وُلِدَ أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى في سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وتوفِّي في يوم الجُمُعة. وقال[1] بعضُ الرُّواة: في يوم الأربعاء لثمان خَلَون من ربيع الأول سنة مئتين وستين.

قلت: وبسُرَّ من رأى ماتَ، وبها قُبِرَ[2] إلى جَنب أبيه.

٣٨٤٠- الحسن بن عليّ، أبو عليّ المُسوحيُّ[3].

أحدُ الكُبراء من شيوخ الصُّوفية، حكى عن بِشْر بن الحارث.

روى عنه الجُنيد بن محمد، وأبو العباس بن مسروق والقاضي المحاملي. وأسند عنه محمد بن هارون بن بُرَيه الهاشمي حديثًا عن بِشْر بن الحارث.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: حسن المسوحي كنيته أبو عليّ، كان أستاذَ أكثر البغداديين مثل أبي حمزة، وأبي محمد الجَرِيري، وغيرهما. وهو من كبارِ أصحابِ سَرِيّ، وهو أول من عُقِدَت له الحلقة ببغداد يتكلَّم في هذه العُلوم، ولما قَعد حضَرَه جماعةُ أصحاب السَّرِيّ، ولم يتخلَّف عن مَجلسِه أحدٌ.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول بلغني عن الجُنيد وابن مَسْروق أنَّ حسنًا المُسُوحي لم يكن له منزلٌ يأوي إليه، وكان يأوي بباب الكُناس في مسجدٍ يكنه من الحَرِّ والبَرْد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق إجازةً، قال: أخبرنا جعفر بن محمد

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «قبره»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المسوحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٨٠.

الخُلْدي، قال: حدثني الجُنيد وأبو العباس بن مَسْروق وأبو أحمد المغازلي والجَرِيري وغيرُهم؛ قالوا: سمعنا حَسَنًا المُسوحي يقول: كنتُ آوي بابَ الكُناس كثيرًا، وكنتُ أقرب من مسجد، ثم أتَفَيَّأُ فيه من الحَرِّ، واستكنُّ فيه من البَرْد، فدخلتُ يومًا وقد كان كَظَّني الحَرُّ واشتد عليّ، فتَفَيَّأت فحملتني[1] عَيني فنمتُ فرأيتُ كأنَّ سقفَ المسجدِ قد انشقَّ، وكأنَّ جاريةً قد تَدَلَّت عليَّ من السَّقفِ عليها قميصُ فضةٍ يتَخَشْخَش، ولها ذؤابتين[2]، قال: فجَلَسَتْ عند رجلي، فقَبَضَتْ رجلي عنها، فَمدَّت يَدَها فنالَت رجلي، فقلت لها: يا جارية، لمن أنتِ؟ قالت: أنا لمن دامَ على ما أنتَ عليه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس البَغدادي يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا القاسم، يعني الجُنيد، يقول: كلمتُ يومًا حسنًا المُسوحي في شيء من الأنس، فقال لي: وَيْحك ما الأنس؟ لو مات مَنْ تحت السماء ما استوحشتُ.

٣٨٤١- الحسن بن عليّ بن مالك بن أشرس بن عبدالله بن مِنْجاب، أبو محمد الشَّيْبانيُّ المعروف بالأُشنانيِّ[3].

حدَّث عن عَمرو بن عَوْن، ويحيى بن مَعِين، ومُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني.

روى عنه ابنه عُمر، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة.

---

(١) في م: «فغلبتني»، محرفة.

(٢) في م: «ذؤابتان» على الجادة، ولكننا أثبتنا ما في النسخ، فهو الأولى بالإثبات لأن المؤلف هكذا نقله.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأشناني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن مالك الأُشْناني، قال: حدثنا مُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال الحسن لأبيه: يا أبتِ أتأذن؟ قال: نعم، ولا تحن حنينَ الجارية. قال: ذَرِ العربَ حتى ترجِعَ إليها عَوازب عُقولها، فوالله لئن كنت في وجار ضَبُع ليستخرجنَّك منه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الأُشناني في سنة ثمان وسبعين يعني ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد[2]، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: والحسن بن عليّ بن مالك القَراطيسي المعروف بالأُشناني ماتَ ليلةَ الأربعاء، ودُفن يوم الخميس لثلاث خَلَون من شعبان سنة ثمان وسبعين، وصَلَّى عليه أبو بكر المعروف بابن أبي الدُّنيا القُرشي. كتبَ الناسُ عنه، وكان به أدْنَى لين.

٣٨٤٢- الحسن بن عليّ بن ياسر، أبو عليّ الفقيه، وهو خال أبي الآذان الحافظ[3].

حدَّث عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعن سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، ومحمد بن عَبَّاد المكي، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين.

روى عنه عليّ بن محمد المِصْري، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُهما. وكان ثقةً.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧٨).

(٢) في م: «أحمد بن أبي جعفر»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[1] : حدثنا الحسن بن عليّ بن ياسر البَغْدادي خال أبي الآذان، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، قال: حدثنا إسحاق ابن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا شَرِيك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا سمعَ اسمًا قبيحًا غَيَّره، فمرَّ على قريةٍ يقال لها عَقِرَة فسَمَّاها خَضِرَة[2] . قال سُليمان: لم يروه عن شَرِيك إلاّ إسحاق.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: الحسن بن ياسر البَغدادي الفَقيه يُكْنَى أبا عليّ، قدمَ إلى مصر وكُتِبَ عنه بها، توفِّي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين.

---

(١) في معجمه الصغير (٣٤٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شريك بن عبدالله النخعي عند التفرد، وقد تفرد به بهذا التمام.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٣٣٤.

وقد صح شطره الثاني من طريق عبدة بن سليمان الكلابي عن هشام، به بلفظ: «مر بأرض تسمى غَدِرة فسماها خضرة».

أخرجه أبو يعلى (٤٥٥٦)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢).

وأخرج الترمذي (٢٨٣٩)، وفي العلل الكبير، له (٦٤٢)، وابن عدي ٦/ ٢٢٠٢ من طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة، به بنحو شطره الأول، وإسناده ضعيف، عمر بن علي ثقة شديد التدليس وقد عنعنه، قال الترمذي عقب روايته هذا الحديث: «قال أبو بكر - يعني شيخه الراوي عن عمر -: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث: هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عائشة».

قلت: والمرسل هو الصواب، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٥ من طريق وكيع عن هشام، به مرسلاً، ووكيع أثبت من عمر بن علي. قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٧٨) في عمر بن علي: «محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة».

٣٨٤٣- الحسن بن عليّ بن بَطْحاء.

حدَّث عن هارون بن معروف. روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن محمد بن عليّ بن بَطْحاء.

٣٨٤٤- الحسن بن عليّ بن المتوكل بن المَيْمون، أبو محمد مولى عبدالصمد بن عليّ الهاشميّ[١].

سمعَ أبا الحسن المَدائني، وسُرَيْج[٢] بن النعمان، وعاصم بن عليّ، وعفَّان بن مُسلم، وخالد بن أبي يزيد القرني.

روى عنه محمد بن أحمد بن تميم الخَيَّاط، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن المتوكل مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد بن بهبوذان القرني، وكان فارسيًا وهو خالد بن أبي يزيد، قال: حدثنا حماد بن زَيْد، عن هشام، عن[٣] محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نَهَى عن ثمن الكَلْب، وكسبِ الزَّمّارة[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «بن»، وهو تحريف قبيح أفسد الإسناد.

(٤) إسناده حسن، خالد بن أبي يزيد المزرفي صدوق حسن الحديث.
أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٣٤١، وابن عدي ٣/ ١١١١، والبيهقي ٦/ ١٢٦، والبغوي (٢٠٣٩). وسيأتي في ترجمة خالد بن أبي يزيد (٩/ الترجمة ٤٣٥٧).
وأخرج الترمذي (١٢٢١) من طريق أبي المهزِّم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة قال: «نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد» وإسناده ضعيف جدًا، فإن أبا المهزم متروك.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد: سنة إحدى وتسعين ومئتين، فيها ماتَ الحسن بن عليّ بن المتوكل أبو محمد، جارُ المُطَّوِّعي في المُحرم.

٣٨٤٥- الحسن بن عليّ بن شَبِيب، أبو عليّ المَعْمَري الحافظ[١].

رحلَ في الحديث إلى البَصْرة، والكوفة، والشام، ومصرَ. وسمعَ هُدبة ابن خالد القَيسي، وسعيد بن عبدالجبار الكَرَابيسي، وعُبيدالله بن معاذ العَنْبري، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، وحَفْص بن عُبيدالله الحُلْواني، وعليّ ابن المَدِيني، ويحيى بن معين، وداود بن عَمرو الضَّبِّي وعبدالرحمن بن صالح الأزدي، وجُبارة بن مُغَلِّس، وشَيْبان بن فَرُّوخ، والعباس بن الوليد النَّرْسي، وخَلَف بن سالم، وزُهير بن حَرْب، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأحمد بن عيسى المِصْري، وعيسى بن حماد زُغْبة، وسُوَيْد بن سعيد، وعثمان[٢] بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن هشام، والمُسَيَّب بن واضح، وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيمًا، وأحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وخَلْقًا سواهم يطولُ ذكرُهم.

حدَّث عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ[٣] الطَّسْتي، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل الخُطَبي، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وغيرهم.

وكان المَعْمَري من أوعية العلم يُذكَرُ بالفَهْم، ويوصَفُ بالحِفْظ، وفي حديثه غرائبُ وأشياء ينفردُ بها.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المعمري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥١٠.

(٢) في م: «شيبان»، محرف.

(٣) سقط من م.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ حافظٌ، جَرَحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوةٌ، وكان أنكرَ عليه أحاديثَ أخرج أصوله العُتق بها، ثم تركَ روايتها[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب، قال: حدثنا سُليمان بن أيوب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شُعبة، عن سُليمان، عن أبي وائل، عن حُذيفة، فيما أرى، كذا قال: أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى سُباطة قومٍ فبالَ قائمًا[2].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري٦ قال: سمعت أبا عَمرو[3] بن حَمدان يقول: سمعتُ أبي يقول: قصدتُ الحسن بن عليّ المَعْمَري من خُراسان في حديث محمد بن عَبَّاد، عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن سعيد بن أبي بُرْدة، فامتنع عليَّ، فبَيْنا أنا عنده ذاتَ يوم وعُبيدٌ العِجْل عنده يُذاكِرُه، فسألتُه عن الحديث فردَّني، فقمتُ وقلت: لا رَدَّكَ اللهُ كمنا رَدَدتني. فقال لي: أقعد وذاكِرني، ثم قال لي: سَل عن غير هذا، فقلت: حديث أبي أسامة، عن بُرَيْد[4]، عن أبي بُرْدة عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا أراد رحمة أمة»[5] ؟. قال: لا أعرفه. فقال عُبيدٌ

(١) انظر سؤالات الحاكم له (٧٨).

(٢) حديث صحيح، وقد شك صاحب الترجمة في إسناده ولا يضر فهو محفوظ من رواية الثقات عن شعبة وغيره من حديث حذيفة، به. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد أبي عبدالله الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(٣) في م: «عمر»، خطأ، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب الذي نقله الذهبي في السير ١٣/ ٥١٢.

(٤) في م: «بريدة»، محرف، وهو بريد بن عبدالله بن أبي بردة، من رجال التهذيب.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه مسلم ٧/ ٦٥، وابن عدي ٧/ ٢٦٧١، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٧٧، وزاد ابن حجر في النكت الظراف (بهامش التحفة ٦/ ٢٠٩) نسبته إلى البزار، وأبي نعيم =

العِجْل: أنا أعرفه، حدثناه إبراهيم الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أسامة. فقلتُ: حَدِّثني به. فقال لا أحدِّثُ بحَضْرة هذا الشيخ فصبرتُ حتى قامَ، ثم تبعتُه، فقلتُ: حديث أبي أسامة؟ فقال: لا أحدِّثُ بحديثِ رسولِ الله ﷺ وأنا راكبٌ على الطريق. فما زلتُ أعدو معه حتى بلَغَ بابَ دارِه، ونزلَ عن حماره، فسألتُه فحدَّثَني به، قلت: الأصل؟ فأخرجَ الأصلَ، فكَتَبْتُه منه.

أخبرني أحمد بن سُليمان المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَري رفعَ أحاديثَ هي موقوفةٌ، وزادَ في المتون أشياءَ ليس منها.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ عَبْدان يقول: سمعتُ فَضْلك الرَّازي وجعفر بن الجُنيد يقولان: المَعْمَري كَذَّاب، ثم قال لي عَبْدان: حَسَداه لأنه كان رفيقَهم وأنا معه، فكان المَعْمَري إذا كتبَ حديثًا غريبًا لا يفيدُهما، قال لنا عَبْدان: وما رأيتُ صاحبَ حديثٍ في الدُّنيا مثل المَعْمَري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن حَمْدان يقول: سمعتُ أبا طاهر الجُنَابذي يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: استخرتُ الله سنتين حتى

= في المستخرج. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٤٩ - ٤٥٠ حديث (٨٩٢٨).

وقال الإمام مسلم في سياقة إسناده: «حُدِّثْتُ عن أبي أسامة، وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة...». وإبراهيم بن سعيد شيخ مسلم، واختلف في سماع مسلم منه هذا الحديث، وعده بعضهم من منقطعاته، قال ابن حجر في النكت الظراف (بهامش التحفة ٦/ ٢٠٩ حديث ٩٠٧٢): «قال أبو عوانة في مستخرجه: روى مسلم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة... فذكره. ولم أقف في شيء من نسخ مسلم على ما قال، بل جزم بعضهم بأنه ما سمعه من إبراهيم بن سعيد، بل إنما سمعه من محمد بن المسيب».

(١) الكامل ٢/ ٧٤٩.

تَكَلَّمْتُ في المَعْمَري وذاكَ أنِّي كتبتُ معه عن الشيوخ وما افترَقْنا، فلما رأيتُ تلك الأحاديث، قلت: من أينَ أتى بها؟ قال أبو طاهر: وكان المَعْمَري يقول: كنتُ أتَوَلَّى لهم الانتخاب فإذا مَرَّ بي حديثٌ غريبٌ قصدتُ الشيخَ وحدي فسألتُه عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ الزُّبير بن عبدالله التَّوَّزي[1] يقول: سمعتُ أبا تُراب محمد بن إسحاق المَوْصلي بهَرَاة يقول: سمعتُ المَعْمَري يقول: أما تَعْجبون من موسى بن هارون يطلبُ لي مُتابعًا في أحاديث خَصَّني بها الشيوخ وقطعتها من كُتُبهم؟!

أنبأنا الماليني، قال: أخبرنا ابن عَدِي، قال: سمعتُ ابن سعيد يقول: سألتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل عن المَعْمَري، فقال: لا يتعَمَّد الكَذِب، ولكن أحسبُ أنَّه صَحِبَ قومًا يوصِلون الحديثَ.

قال ابن عَدِي[2]: وكان أحمد بن هارون البَرْديجي يقول: ليس بعَجَبٍ أن يتفرَّد المَعْمَري بعشرين أو ثلاثين حديثًا أو أكثر، ليست عند غيره في كَثْرة ما كتبَ.

قال ابن عَدِي[3]: وكان المَعْمَري كثيرَ الحديثِ صاحبَ حديثٍ بحقِّه، كما قال عَبْدان أنه لم يَرَ مثلَه، وما ذُكِرَ عنه أنه رفعَ أحاديثَ وزادَ في المتون، فإنَّ هذا موجودٌ في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم وأنَّهم يَرفعون المَوْقوفَ، ويَصِلون المُرسَلَ، ويَزيدون في الأسانيد. والمَعْمَري كما قال عبدالله بن أحمد: لا يَتعَمَّدُ الكَذِب، ولكنَّه صَحِبَ قومًا يزيدونَ ويُوصلون[4]، والله أعلم.

---

(١) في م: «الثوري»، محرفة.

(٢) الكامل ٢/ ٧٥٠.

(٣) نفسه.

(٤) في م: «يصلون ويزيدون»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي؛ قالا: مات أبو عليّ المَعْمَري سنة خمس وتسعين ومئتين. قال الخُطَبي: في المُحرَّم.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عليّ المَعْمَري في ليلة الجُمُعة لإحدى عشرة لَيلة بَقِيَت من المحرَّم سنة خمس وتسعين ومئتين، ودُفن يوم[1] الجُمُعة بعد صلاة العَصر على الطريق عند مَقابر البَرامِكة بباب البَرَدان، وكان في الحديثِ وجَمعِهِ وتَصْنيفهِ إمامًا ربَّانيًا، وكان قد شَدَّ أسنانَهُ بالذَّهب، ولم يُغَيِّر شَيْبه. وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة، وكان قديمًا يُكْنَى بأبي[2] القاسم، ثم اكتنى بأبي عليّ، أحسبُ أنه كَرِه أن يُذكَرَ بكنيته فَيُسب فنزه الكُنية عن ذلك، والله أعلم. وقد كان وَلِيَ القَضاء للبِرْتي على القَصْر وأعمالها، وقيل له: المَعْمَري بأمه أم الحسن بنت سُفيان بن أبي سفيان صاحب مَعْمَر بن راشد.

٣٨٤٦- الحسن بن عليّ بن الوليد، أبو جعفر الفارسيُّ الفَسويُّ[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن سُليمان الواسطي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، وإبراهيم بن مَهْدي المِصِّيصي، وفَيْض بن وَثِيق البَصْري، وعبدالرحمن بن نافع دُرُخت، وإسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقِّي، وعَمرو ابن محمد النَّاقد.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف،

(١) في م: «في يوم»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أبا»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش. وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: لابأس به.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، قال: أخبرنا سعيد بن سُليمان، عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة: أنَّ امرأةً من اليَهود أهْدَت لرسولِ الله ﷺ شاةً مسمومةً، فقال لأصحابه: «أمسِكوا فإنها مسمومةٌ، فقال: ما حَمَلكِ على ما صنعتِ»؟ قالت: أردتُ أن أعلم إنْ كُنْتَ نبيًّا فسَيُطلِعُكَ اللهُ عليَّ، وإن كنتَ كاذبًا أريحُ الناسَ منك[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبَ العباسي، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان ابن جابر العَطَّار، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن حماد القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن عليّ الفَسوي، قال: ولدتُ سنة اثنتين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة تسعين ومئتين فيها مات الحسن بن عليّ بن الوليد الفَسوي.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن حسين في حديثه عن الزهري. وصاحب الترجمة لا بأس به، وقد رواه من حديث سعيد وحده عن أبي هريرة، والمحفوظ أنه من حديث عباد بن العوام، عن سفيان عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، به. وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٤٥٠٩)، والبيهقي ٨/ ٤٦ وفي الدلائل ٤/ ٢٥٩ - ٢٦٠ من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ١١٥ - ١١٦، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١ - ٣٢، وأحمد ٢/ ٤١٥، والدارمي (٧٠)، والبخاري ٤/ ١٢١ و٥/ ١٧٩ و٧/ ١٨٠، والنسائي في الكبرى (١١٣٥٥)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٥٦، والبغوي (٣٨٠٧) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: «لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سمّ...» فذكر الحديث مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٤٤ - ١٤٥ حديث (١٤٧٥٣).

قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن بن عليّ الفَسوي مات في سنة ست وتسعين ومئتين.

٣٨٤٧- الحسن بن عليّ بن أحمد بن يعقوب بن يحيى بن طالب ابن غُراب.

قرابة خَلَف بن هشام بن طالب بن غراب البَزَّار المقرىء. حدَّث عن محمود بن خِدَاش. روى عنه عبدالصَّمْد الطَّسْتي.

٣٨٤٨- الحسن بن عليّ بن الحَجَّاج الأنصاريُّ يُلَقَّب حِمَّصة[١].

حدَّث عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا الحسن بن عليّ بن الحَجَّاج الأنصاري البغدادي يلقب حِمَّصَة، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحي، قال: حدثنا حماد يعني بن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن يزيد الرِّشك، عن مُعاذة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصبحُ جُنُبًا من غيرِ احتلام، ثم يغتسلُ ويصوم[٣].

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/٥٠٨، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٣٢٠ كما قيدناه.

(٢) معجمه الصغير (٣٦٦).

(٣) إسناده صحيح، ويروى من غير هذا الطريق.

أخرجه الحميدي (١٩٩)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٢٠٣ و٢٢٩ و٢٦٦ و٢٧٨، والنسائي في الكبرى (٢٩٣٠) و(٢٩٣٣) و(٢٩٧٧) و(٢٩٧٨) و(٢٩٨١) و(٢٩٨٣) و(٢٩٨٤) و(٢٩٩٥) و(٢٩٩٦) و(٢٩٩٧) و(٢٩٩٨)، وابن خزيمة (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٤ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١٢ - ٧١٤ حديث (١٦٦٠٤).

وأخرجه مالك (٧٩٤ و٧٩٥ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨١، وأحمد ١/ ٢١١ و٦/ ٣٤و٢٠٣ و٢٨٩ و٢٩٠ و٣٠٨ و٣١٣، والبخاري ٣/ ٣٨ و٤٠، ومسلم ٣/ ١٣٧ و١٣٨، وأبو داود (٢٣٨٨)، والترمذي (٧٧٩)، والنسائي في الكبرى (٢٩٣٣) (٢٩٣٥) و(٢٩٣٧) و(٢٩٤٧) و(٢٩٥٥) و(٢٩٦٣) و(٢٩٧٤)، وابن =

قال سُليمان: لم يروه عن أيوب إلاّ حماد، تفرَّدَ به عبدالله بن معاوية.

٣٨٤٩- الحسن بن عليّ بن سعيد بن شَهْريار، أبو عليّ الرَّقِّيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عامر بن سيَّار الحَلَبي، وعبدالملك ابن سُليمان القُرْقُساني، وعليّ بن مَيْمون، وزريق بن الوَرْد الرَّقِّيَّين.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ[(٢)].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شهريار الرَّقِّي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن أبي العُشَراء الدَّارمي، عن أبيه، قال: دخلَ النبيُّ ﷺ على أبي وهو مريضٌ يعودُه، فرَقَاهُ فتَفَل من قَرْنه إلى قدمه، فرأيتُ رُضاض[(٣)] البُزاق على خَدِّه[(٤)].

= خزيمة (٢٠١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٥، وفي شرح مشكل الآثار (٥٤٣)، وابن حبان (٣٤٨٧)و(٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٥٨٨)، والبيهقي ٤/ ٢١٤ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم سلمة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١٢ - ٧١٤ حديث (١٦٦٠٤). والروايات مطولة ومختصرة وفي الحديث قصة.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥١٠.

(٢) وانظر سؤالات الحاكم (٧٩).

(٣) في م: «رحاض»، محرفة.

(٤) منكر، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٥١٠)، وفي إسناده محمد بن مصعب القرقساني ضعيف عند التفرد ولم يتابع، وصاحب الترجمة ضعيف له مناكير كما بينه المصنف.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٣، وابن عدي ٦/ ٢٢٦٩، وتمام الرازي في جزء حديث أبي العشراء الدارمي (٣٠) من طريق محمد بن مصعب القرقساني، به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا ابن سعيد بن شهريار، قال: حدثنا عامر بن سَيَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق، عن شُعبة بن الحَجَّاج، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك، قال: سمعت جدي يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بجارية من الأنصار وقد رَضَّها يهودي بين حَجَرين فقَتَلها، وانتزَعَ حُلِيَّها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «مَن تَتَّهِمون؟»؛ قالوا: نتَّهِم رَجُلاً من اليهود، فأتى باليَهودي ورجلَيْن من اليهود معه، فدَعا أحدَ الرجلَيْن اللَّذين لم يكن منهم متهمًا[1] بقَتلها، فقال رسول الله ﷺ للجارية وبها رَمَق: «أهذا قتلك؟» فأشارت برأسِها أنْ لا، ثم أتى بالآخر فقالت مثل ذلك، فأُتي باليهودي الذي اتهم بها، فقال: «أهذا قتلك؟» فأشارت برأسِها أن نعم فأمر رسولُ الله ﷺ بقتل اليَهودي، فَرُضَّ بين حجرَيْن ونحنُ قعودٌ[2].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: الحسن بن عليّ بن سعيد بن شَهْريار يُكْنَى أبا عليّ رَقِّيٌّ، توفِّي بمصر يوم الخميس ليومين بَقِيا من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومئتين، لم يكن في الحديث بذاك، تَعْرف وتُنكر.

٣٨٥٠- الحسن بن عليّ بن محمد بن سُليمان، أبو محمد القَطَّان

(١) في م: «منهما متهم»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح من غير طريقه عن شعبة، به.

أخرجه أحمد ٣/ ١٧١ و٢٠٣، والبخاري ٩/ ٥ و٦، ومسلم ٥/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (٤٥٢٩)، وابن ماجة (٢٦٦٦)، والنسائي ٨/ ٣٥، وأبو عوانة في الحدود كما في الإتحاف (١٨٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧٩، وابن حبان (٥٩٩٢)، والدارقطني ٣/ ١٦٨، وأبو نعيم في المستخرج كما في تغليق التعليق ٤/ ٤٧٣-٤٧٤، والبيهقي ٨/ ٤٢. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٩ - ٧٠ حديث (٨١٥).

ويعرف بابن عَلَّويه[1].

سمعَ عاصم بن عليّ، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وإبراهيم بن المُنذر، ويزيد بن مَروان الخَلاَّل، ونَصْر بن الحكم الياسري، وعُبيدالله بن محمد العَيْشي، وبشار بن موسى الخَفَّاف، وبِشْر بن الوليد، ومحمد بن حُميد الرَّازي، ويحيى بن المُبارك المُباركي، وأبا[2] الصَّلْت الهَرَوي، وأبا عُبيدة بن الفُضَيْل بن عِياض.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن سندي الحَدَّاد، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو الحُسين الزَّبيبي. وكان ثقةً.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن عليّ بن سُليمان القَطَّان، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو محمد الحسن بن عَلّويه القَطَّان صاحبَ «المبتدأ» يوم السبت لليلتين خَلَتا من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومئتين، وأخبرني أنَّ مولدَه في شوال سنة خمس ومئتين.

٣٨٥١- الحسن بن عليّ بن دلويه.

حدَّث عن أحمد بن ثابت الجَحْدري. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[4]: حدثنا الحسن بن عليّ بن دلَّويه البَغدادي، قال: حدثنا أحمد

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٥٥٩.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) سؤالات السهمي (٢٤٨).

(٤) في معجمه الصغير (١٣٥٤).

ابن ثابت الجَحْدري، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حدثنا عبدالله بن المُنيب المَدَني، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ اغفر للأنصار ولأزواجِ الأنصار وذَرَارِيهم وذرَارِي ذَرارِيهم»[1] . قال سُليمان: لم يَرْوه عن عبدالله بن المُنيب

(١) إسناده ضعيف، منيب بن عبدالله مجهول الحال كما حررناه في «تحرير التقريب». على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أنس، دون قوله (ولأزواج الأنصار) فإسنادها حسن.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥١٦) و(٦٠٤٢) من طريق منيب، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ من طريق النضر بن أنس عن أنس، بأطول منه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥١ حديث (١٥٠٧). وإسناده حسن، ففيه حرب بن ميمون وهو صدوق.

وأخرجه الترمذي (٣٩٠٩) من طريق عطاء بن السائب عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٨ حديث (١٥٠١). وفيه عطاء وهو ثقة مخلّط، وجعفر بن زياد الأحمر الراوي عنه وهو صدوق حسن الحديث غير أنه ممن سمع منه بعد الاختلاط، وقال الترمذي: «حسن غريب».

وأخرجه مسلم ٧/ ١٧٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف ١/حديث (٣٢٦) وابن حبان (٧٢٨٢) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مختصرًا. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٨ حديث (١٥٠٠). وإسناده حسن من أجل عكرمة بن عمار فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٣)، وأحمد ٣/ ١٦٢، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٤٥)، وأبو يعلى (٣٠٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١٢)، وابن حبان (٧٢٨٠) من طريق قتادة عن أنس ليس فيه «ولأزواج الأنصار». وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٩ حديث (١٥٠٢). وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٤)، وأحمد ٣/ ١٦٢ من طريق أبي قلابة عن أنس، دون قوله ولأزواج الأنصار. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٩ حديث (١٥٠٣). وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٩، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٣١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٦٨) من طريق ثابت عن =

إلاّ محمد بن خالد بن عَثْمة، تَفَرَّد به أحمد بن ثابت.

٣٨٥٢- الحسن بن عليّ السَّرخسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حَمدان بن ذي النُّون. روى عنه الطَّبراني أيضًا.

أخبرنا ابن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[1]: حدثنا الحسن بن عليّ السَّرخسي ببغداد، قال: حدثنا حَمدان بن ذي النُّون، قال: حدثنا شَدَّاد بن حكيم، قال: حدثنا زفر بن الهُذَيْل، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزُّهري، عن عبدالله والحسن ابنَي محمد ابن الحنفية، عن أبيهما، عن عليّ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن مُتْعة النِّساء[2]. قال سُليمان: لم يَرْوه عن زُفَر إلاّ شَدَّاد.

٣٨٥٣- الحسن بن عليّ بن عُمر، أبو سعيد الفقيه.

نزل المِصِّيصة، وحدَّث بها عن أحمد بن عيسى المِصْري، وإسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن الحسن القَرْميسيني، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المِصِّيصي.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن

= أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٠ حديث (١٥٠٦). وإسناده ضعيف، فقد رواه عن ثابت ثلاثة، وهم المبارك بن فضالة وهو يدلس ويسوي وقد عنعنه، ويزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، ويوسف بن عبدة وهو لين الحديث، وقد قرن ثابت بحميد عند الطحاوي (٥٨١٥)، قال أحمد: له أحاديث مناكير عن حميد وثابت.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣٠ من طريق محمد بن سيرين عن أنس وفي إسناده محمد بن عمرو الأنصاري، وهو ضعيف.

(١) معجمه الأوسط (٣٤٧١).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي (٧/ الترجمة ٣٠٩٠)، وهو حديث صحيح.

أحمد بن يعقوب الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عُمر البَغدادي بالمِصِّيصة، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ اللهُ بأميرٍ خَيْرًا جعلَ له وزيرًا صالحًا»[1].

٣٨٥٤- الحسن بن عليّ بن إسماعيل، أبو سعيد الجَصَّاص.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو سعيد الحسن بن عليّ بن إسماعيل الجَصَّاص في ذي القَعْدة سنة إحدى وثلاث مئة، عن سِتّ وصدق، كان[2] ينزلُ بالجانب الغَربي في[3] مُرَبَّعة بلا شوية، كثيرَ الحديث سيما عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، ومحمد بن يعقوب الهاشمي (الميزان ٣/ ٤٦٣). ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد ٦/ ٧٠ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد، عن عائشة، بنحوه، وفي إسناده مسلم بن خالد وهو المخزومي ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٣ حديث (١٧١٣٦).

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، وابن حبان (٤٤٩٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٦، والبيهقي ١٠/ ١١١ - ١١٢ من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه، وإسناده ضعيف، لضعف زهير بن محمد التميمي في رواية أهل الشام عنه، وهذا منها.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٥٩، والبيهقي ١٠/ ١١١ من طريق عمرو بن سعيد بن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، بنحوه وإسناده ضعيف أيضًا، لضعف بقية بن الوليد كما بيناه في «التحرير». وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٣ حديث (١٧١٣٦).

وقد صحح العلامتان الألباني وشعيب الأرناؤوط هذا الحديث لحسن ظنهما ببقية ابن الوليد مع أنه كان يدلس تدليس التسوية، وهو شر أنواع التدليس مما يجرح عدالته.

(٢) في م: «وكان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) سقطت من م.

أهل مصر، كالرَّبيع بن سُليمان، والمذكورين معه.

٣٨٥٥- الحسن بن عليّ، أبو محمد الخَفَّاف البغداديُّ.

روى عن يحيى بن معاذ الرَّازي. حدَّث عنه أبو القاسم الحسن بن محمد السَّكوني الكوفي.

٣٨٥٦- الحسن بن عليّ بن موسى.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن نَظِيف الفَرَّاء في كتابه إلينا من مصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد[1] بن خروف بن كامل المَدِيني إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن موسى البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة.

٣٨٥٧- الحسن بن عليّ بن مُصعب بن بدر اللَّخْميُّ.

أحدُ الغُرباء، حدَّث ببغداد عن هشام بن عَمَّار الدِّمشقي، وحَرْملة بن يحيى المِصْري. روى عنه الحسن بن سُليمان بن عبدالله الأصبهاني.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: سمعتُ أبا عليّ الحسن بن سُليمان بن عبدالله ابن سُليمان الأصبهاني يقول: سمعت الحسن بن عليّ بن مُصعب بن بدر اللَّخْمي ببغداد يقول: سمعتُ هشام بن عَمَّار يقول: سمعتُ مالك بن أنس يقول: لا يفلح كَذَّاب أبدًا، ولا يأتي بخَيْر.

٣٨٥٨- الحسن بن عليّ بن سَهْل العاقوليُّ.

حدَّث عن حَمْدان بن المختار. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار قُطَيْط، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدَّل بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عُمر التَّمِيمي

---

(١) سقط من م.

الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن سَهْل العاقولي، قال: حدثنا حَمدان ابن المختار، قال: حدثنا حَفْص بن عُبيدالله بن عُمر، عن سُفيان الثوري، عن عليّ بن زيد، عن أنس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ مَن والاه، وعادِ من عاداه»[1].

٣٨٥٩- الحسن بن عليّ، أبو عليّ النَّخعيُّ ويُعرف[2] بأبي الأُشنان.

أجاز لي أبو سَعْد الماليني، وكتبتُ من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبدالله ابن عَدِي الحافظ، قال[3]: الحسن بن عليّ أبو عليّ النَّخعيّ يلقب أبو الأُشنان، رأيتُه ببغداد في الخُلْد ولم أكتب عنه لأنه كان يَكذِب كَذِبًا فاحشًا، ويحدِّث عن قومٍ لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفرَّدوا به على قومٍ ليس عندهم. حدَّث عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، وما أظنه رآه، عن الأوزاعي عن عطاء، عن عُبيد بن عُمير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «تجاوَزَ اللهُ عن أُمَّتي الخطأ والنِّسيان وما استُكرِهوا عليه». وهذا إنما يُروى عن بِشْر بن بكر عن الأوزاعي، ورواه عن بِشْر ثلاثةُ أنفُس: البُوَيْطي، والرَّبيع، والحُسين ابن أبي معاوية. وَرَوى عن الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكر في إسناده عُبيد بن عُمير.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ الورقة ٢٣٦).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٧٥)، وفي الصغير (١٧٥) من طريق عميرة بن سعد عن أنس، بنحوه وفيه قصة، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف عميرة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما إن فيه إسماعيل بن عمرو البجلي قال ابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٠٠: «يغرب كثيرًا».

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٥٧ - ٧٥٩.

قال: وحدَّث أيضًا أبو الأُشنان عن هُدبة، عن جَرِير بن حازم، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ: «مَن أتَى الجُمُعة فليغتَسِل» وأبطل أبو الأُشنان في روايته هذا الحديث عن هُدبة عن جَرِير، وليس الحديث عند هُدبة عن جَرِير، وإنما يُروى عن محمد بن أبان الواسطي عن جَرِير، ويُروَى عن وَهْب بن جرير عن أبيه، فأما حديثُ محمد بن أبان فحدَّث عنه إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج، ثم كان يقول: من بعد إبراهيم حدثني أخي يعني أبا العباس السَّرَّاج، عني، عن محمد بن أبان. وقد حدَّث أبو الأُشنان هذا عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي عن الأوزاعي بأشياء مُعضلة، وعن غيره بالمناكير، وهو بيِّن الأمر في الضُّعفاء.

٣٨٦٠- الحسن بن عليّ بن عبدالصمد بن يونُس بن مِهْران، أبو سعيد البَصْريُّ يعرف بالأزَمي[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن صُهَيْب بن محمد بن عَبَّاد بن صُهَيْب وبَحْر ابن الحكم الكِسائي، وغيرهما.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وابن الجِعابي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومحمد بن المظفَّر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطيّ، قال: حدثنا محمد بن المُظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالصمد، قال: حدثنا بحر بن يحيى، قال: حدثنا عبدالكريم بن رَوْح، قال: حدثنا سَلْم بن مُسلم[٢]، قال: سمعتُ الشَّعْبي يقول: إنَّ فاطمة بنت قيس حَدَّثت أنَّ زوجَها طلَّقها ثلاثًا، فقال لها النبيُّ ﷺ: «لا سُكْنَى، ولا نَفَقة»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأزمي» من الأنساب.

(٢) وهكذا ذكره المزي في شيوخ عبدالكريم بن روح بن عنبسة من تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٩.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبدالكريم بن روح، وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن الشعبي، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الحسن =

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو سعيد الأزَمي سنة ثمان وثلاث مئة في وسط آخر جُمُعة من رَجَب، ومنزله مُرَبَّعة أبي عُبيدالله.

٣٨٦١- الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار بن زياد، أبو بكر الشاعر المعروف بابن العَلَّاف[١].

حدَّث عن أبي عُمر الدُّوري المُقرىء، وحُميد بن مَسعدة البَصْري، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني.

روى عنه عبدالله بن الحسن بن النَّخَّاس، وأبو الحسن الجَرَّاحي القاضي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وعليّ بن المُحَسِّن القاضي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن العَلَّاف، قال: حدثنا أبو عُمر الدُّوري، قال: حدثنا عليّ بن قُدامة الجَزَري، عن مُجاشع بن عَمرو، عن مَيْسرة بن عَبد ربِّه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ [آل عمران ١٠٦] فأهل البِدَع والأهواء، ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ [آل عمران ١٠٧] فأهل السُّنَّة والجماعة[٢].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران،

= السجستاني (٤/ الترجمة ١٢٩٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «العلاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥١٤.

(٢) موضوع، وآفته ميسرة بن عبدربه، يضع الحديث كما سيأتي في ترجمته عند المصنف (١٥/ الترجمة ٧١٤٥) وكما في الميزان ٤/ ٢٣٠.

أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٤) من طريق ميسرة بن عبد ربه عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير، به. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٩١ نسبته إلى ابن أبي حاتم وأبي نصر في الإبانة.

قال: حدثني الغمر بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر الحسن بن عليّ بن بَشَّار العَلاَّف الشاعر بمجلس أبي الحسن الأخْفَش، قال: صُكَّ لي على عليّ بن يحيى برزقٍ، فأعطاني دنانيرَ وأمرَ أن لا أحتَسِبَ بها عليه، فكتبتُ إليه بهذه الأبيات، وذكر أنَّ أبا هِفّان كَتَبها بيده [من الطويل]:

أبا حسن، لما سبقتَ إلى العلى ... تفردتَ فيها بالفَضِيلة في السبق
فَصَيَّرتَ لي حقًا بفضلكَ واجبًا ... وأعطيتني شيئًا سوى ذلك الحقِ
فقُدْتَ بها قلبي إليكَ وإن تسل ... خَبِيرًا به يُخْبِرْك صدقك عن صِدْقي
ملكتَ قيادي يا ابن يحيى بنعمةٍ ... فإن زدتني أُخرى ملكت بها رِقي
فمن أين لي في الخَلْق مثلك سيدٌ ... إذا كان لم يُسْمَع بمثلكِ في الخَلْق
وقد سار شعري فيكَ غَرْبًا ومَشْرقًا ... كدودك لما سار في الغَرْب والشَّرْق
فإن قابلوا شعري بجودك سائرا ... فما بين أشعاري وجودك من فَرْق
فليتك إذ خلَّدت حمدك باقيًا ... على غابر الأيام، تبقَى كما تُبْقي

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي بكر المخرف[1] العَلاَّف الشَّاعر وكان أحد نُدَماء المُعتضد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ ذاتَ ليلة[2] في دار المُعتضد وقد أطَلْنا الجلوسَ بحَضْرته، ثم نَهَضنا إلى مجالِسِنا في حُجرةٍ كانت مرسومة[3] بالنُّدماء، فلما أخذنا مَضاجِعَنا، وهَدَأت العُيون، أحسَسْنا بفَتْح الأبواب، وتَفْتِيح الأقفالِ بسُرعة، فارتاعَت الجماعةُ لذلك، وجَلَسنا في فُرُشنا، فدخلَ إلينا خادمٌ من خَدَمِ المُعتضد، فقال: إنَّ أمير المؤمنين يقول لكم: أرَقتُ الليلة بعد انصرافكم، فعملتُ:

ولما انتهينا للخَيال الذي سَرَى ... إذا الدار قَفْر والمزارُ بعيد

(١) في م: «الحسن»، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو مجود التقييد فيها.
(٢) في م: «يوم»، خطأ.
(٣) في م: «موسومة»، محرفة.

وقد أرْتجَ عليَّ تمامُه، فأجيزُوه، ومَن أجازهُ بما يوافقُ غَرَضي أجزلتُ جائزتَهُ وفي الجماعة كل شاعر مُجيد مذكور، وأدِيب فاضل مشهور، فأفحمتْ الجَماعة وأطالوا الفِكْر، فقلتُ مُبتَدرًا لهم:

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خَيَالاً طارقًا سيعودُ

فرجَعَ الخادمُ إليه بهذا الجَواب، ثم عادَ إليَّ، فقال: أميرُ المؤمنين يقول لك: أحسَنتَ وما قَصَّرتَ، وقد وقَعَ بَيْتُك الموقعَ الذي أُريدُه، وقد أمرَ لكَ بجائزةٍ وهاهي، فأخذتُها، وازدادَ غَيظُ الجماعة مني[1].

حدثني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: مات الحسن بن عليّ بن العَلَّاف الشَّاعر في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وله مئة سنة.

وقال لي هلالُ بن المُحَسِّن: مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة عن مئة سنة.

٣٨٦٢- الحسن بن عليّ، أبو عليّ المعروف بالطَّوابيقيّ.

حدَّث عن عليّ بن أحمد البَصْري شيخٍ له مجهول. روى عنه يوسُف القَوَّاس.

حدثني أحمد بن عليّ المُحتَسِب والحسن بن محمد الخَلَّال؛ قالا: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ المعروف بالطَّوابيقي، زاد أحمد: صاحب موسى الصّنوبري إملاءً، ثم اتَّفقا، قال: حدثنا عليّ بن أحمد البَصْري جار حُميد الطويل، قال: حدثنا حُميد الطَّويل عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا على أنبياءِ اللهِ ورُسُله، فإنَّ اللهَ بَعَثهم كما بَعَثني»[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٦٦ - ٥٦٧.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ صاحب الترجمة كما قال المصنف. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٣ و٢/ ٣٣٥ من طريق أبي العوام عن قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: «إذا سلَّمتم علي فسلِّموا على المرسلين، فإنما أنا =

٣٨٦٣- الحسن بن عليّ بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زُفَر بن العلاء بن أسلم، أبو سعيد العَدَويُّ البَصْريُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمرو بن مرزوق، وعُروة بن سعيد، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد، وهُدبة بن خالد، وطالوت بن عَبَّاد، وكامل بن طَلْحة، وحَوْثرة[٢] بن أشرس، وعبدالله بن معاوية الجُمَحي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وجُبارة ابن مُغَلِّس، وخِرَاش بن عبدالله، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص الكَتَّاني في آخرين.

أخبرني التَّنُوخي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألتُ أبا سعيد الحسن بن عليّ البَصْري في أيِّ سنةٍ ولدتَ؟قال: في سنة عشر ومئتين.

أخبرنا محمود بن عُمر العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زُفَر البَصْري، قال: مررتُ بالبَصْرة بباب عُثمان بن أبي العاص الثَّقفي فإذا الناسُ مجتمعونَ في مَنْخَلِ طَحَّان، فمِلتُ إليهم لأنظُرَ كما ينظرُ الغِلمانُ، فإذا بهذا الشيخ، فقلتُ: من هذا؟فقالوا: هذا خِرَاش بن عبدالله خادمُ أنس بن مالك، قلت: كَم له من سنة؟ قالوا: ثلاثون ومئة سنة! فزحمتُ الناسَ ودخلتُ إليه وبين يَدْيه جَمعيةٌ يكتبونَ عنه، والباقونَ نَظَّارة، فأخذتُ قلمًا من

= رسول من المرسلين» وهذا إسناد ضعيف، أبو العوام عمران بن داور ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥٠٦.

(٢) في م: «جويرية»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٣/ الترجمة ١٢٦٢.

يدِ رجلٍ وكتبتُ هذه الثلاثة عشرَ حديثًا في فضل عليٍّ[1] ، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وأنا ابن اثنتي عَشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي البَصْري سكنَ بغدادَ، رأيتُ مَشايخَنا وكُهولَنا قد كَتَبوا عنه لكن فيه نَظَر، يقال: حَبَسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكارًا عليه فيما كان يُحدِّث به عن مشايخه.

نقلتُ من أصل أبي سَعْد الماليني، وأجازَ لي روايتَه عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2] : أبو سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي يضعُ الحديث، ويسرقُ الحديثَ ويَلزقه على قوم آخرين، ويُحدِّثُ عن قومٍ لا يُعرفون، وهو مُتَّهم فيهم، إنَّ[3] اللهَ لم يخلقهم، وعامةُ ما حدَّثَ به إلاّ القليل موضوعات، وكنَّا نَتَّهِمُه، بل نتيقنه أنه هو الذي وَضَعها.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[4] : سألتُ الدَّارقُطني عن الحسن بن عليّ أبي سعيد البَصْري، فقال: ذا متروك، قلت: كان يُسَمَّى الذئب؟ قال: نعم.

وقال حمزة[5] : سمعتُ أبا محمد الحسن بن عليّ البَصْري[6] يقول: الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد العَدَوي أصله بَصْري سكنَ بغداد؛ كَذَّاب على رسولِ الله ﷺ، يقول على النبيِّ ما لم يَقُل، زعم لنا أنَّ خِرَاشًا حَدَّثه عن أنس بن مالك أحاديثَ فوقَ العشرة، وزعَمَ لنا أنَّ عُروة بن سعيد حَدَّثه عن ابن

---

(١) في م وهـ ٥: «في أسفل نعلي»،وهو تحريف قبيح، وما هنا يعضده ما نقله الذهبي في الميزان ١/ ٥٠٧.

(٢) الكامل ٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤.

(٣) في م: «وإن»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٤) سؤالات السهمي (٢٥٣).

(٥) نفسه (٢٨٤).

(٦) في م: «الحسين بن علي الصيمري»، وهو تحريف فاحش،والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات السهمي.

عَوْن نسخة. ومما حَدَّث به، لا جزاهُ اللهُ خيرًا، عن شيخٍ قد سمَّاه لنا عن شُعبة عن تَوْبة العَنْبري، عن أنس رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ: «عَليكم بالوجوه المِلاحِ، والحَدَقُ السُّود، فإنَّ الله يستحي أن يُعَذِّب وجهًا مليحًا بالنَّار» وأشياءَ كثيرة تُبَيِّن كَذِبَه على رسولِ الله ﷺ[1].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان النَّخَّاس المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زُفَر، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن عبدالله أبو بِشْر، قال: حدثنا شُعبة عن تَوْبة العَنْبري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالحَدَق السُّود، فإنَّ الله يَستحي أن يُعَذِّب الوَجْه الحَسَن بالنَّار»[2].

رواهُ أبو سعد مرةً أخرى عن شيخٍ غير الصَّبَّاح سمَّاه إبراهيم بن سُليمان الزَّيات عن شُعبة؛ أخبرناه الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ. وأخبرنيه أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن الحُسين ابن موسى النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن طاهر القُرشي، قال: حدثنا الحسن بن صالح البَصْري، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيَّات، قال:

(١) موضوع.
أخرجه ابن عدي في الكامل كما في اللآلىء ١/ ١١٣، والديلمي في مسند الفردوس (٤٠٤٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٠ و١٦١.
وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في اللآلىء ١/ ١١٣ - ١١٤ من طريق قتادة عن أنس، بنحوه. قال ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ١٧٤: «في سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته».
قال الإمام ابن القيم في المنار المنيف ص ٦٣: «كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم فكذب مختلق وإفك مفترى».
(٢) موضوع، مثل سابقه.

حدثنا شُعبة، عن تَوْبة العَنْبري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالوجوه المِلاح، والحَدَق السُّود، فإنَّ الله يَستحي أن يُعَذِّب وجهًا مليحًا بالنَّار». وكذا رواه أبو بكر الطَّرَّازي عن أبي سعيد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن كَثِير، قال: حدثنا أبو سعيد العَدَوي، قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أبان بن تَغْلب، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي عَمرو الشَّيْباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الدَّالُّ على الخيرِ كفاعله». وهذا الحديث يرويه عارم بن الفَضْل عن حماد بن زيد هكذا، وقد سَرَقه العَدَوي فرواه عن مُسَدَّد، وليس الحديث عند مُسَدَّد. وإنما عارم يتفرَّد به. وقد رواه الحسن بن عَمرو[1] العَبْدي عن حماد، فقال فيه: عن ابن مسعود، وأخطأ في ذلك، لأنه عن أبي مسعود[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العَدَوي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد[3]، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في السماء الدُّنيا ثمانين ألف مَلَك يَستغفرون اللهَ لِمَن أحبَّ أبا بكر وعُمر،

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) والحديث صحيح من طريق الأعمش عن أبي عمرو الشيباني، به، وفي الحديث قصة.

أخرجه الطيالسي (٦١١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٥٤)، وأحمد ٤/ ١٢٠ و٥/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٢)، ومسلم ٦/ ٤١، وأبو داود (٥١٢٩)، والترمذي (٢٦٧١) و(٢٦٧١ م)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٤٦)، وابن حبان (٢٨٩) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٦، والبيهقي ٩/ ٢٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١٦، والبغوي (٣٦٠٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٠٨ حديث (٩٩٥٠).

(٣) في م بعد هذا: «المقبري»، وليست في شيء من النسخ.

وفي السَّماء الثانية ثمانون ألف ملك يَلْعَنون من أبغَضَ أبا بكر وعُمر».

وهذا الحديث وضعه العَدَوي على[1] كامل بن طَلْحة، وإنما يرويه عبدالرزاق بن منصور البُنْدار عن أبي عبدالله الزَّاهد السَّمَرقندي عن ابن لهيعة، وأبو عبدالله الزَّاهد مجهول، فألزَقَه العَدَوي على كامل وكامل ثقةٌ، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لَهِيعة[2].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان القافلاني، قال: حدثنا عبدالرزاق بن منصور البُنْدار، قال: حدثنا أبو عبدالله السَّمَرقندي الزَّاهد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ في السَّماء الدُّنيا ثمانين ألف مَلَك يَستغفرونَ لِمَن أحبَّ أبا بكر وعُمر، وفي السَّماء الثانية ثمانين ألف مَلَك يَلعنونَ من أبغَضَ أبا بكر وعُمر، ومَن أحبَّ جَميع الصَّحابة فقد بَرِيء من النِّفاق».

وقد صنعَ العَدَوي لهذا الحديث إسنادًا آخر؛ أخبرناه أحمد بن محمد بن إسحاق المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم بن كَثِير، قال: حدثنا أبو سعيد العَدَوي، قال: حدثنا طالوت عن عَبَّاد الجَحْدري، قال: حدثنا الرَّبيع بن مُسلم القُرشي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله[3] ﷺ: «إنَّ في السَّماء الدُّنيا ثمانين ألف مَلَك يَستغفرونَ اللهَ لِمَن أحبَّ أبا بكر وعُمر، وفي السَّماء الثانية ثمانين ألف ملك يَلعنونَ من أبغَضَ أبا بكر وعُمر». وهذا الإسنادُ صحيحٌ ورجالُه كلُّهم ثقاتٌ وقد أتَى العَدَوي أمرًا عظيمًا، وارتكبَ أمرًا قبيحًا، في الجُرأة بوَضْعه أعظمَ من جُرْأته في حديث ابن لهيعة.

قال محمد بن أبي الفَوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال:

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٥.

(٣) في م: «النبي»، وما أثبتناه من النسخ.

حسن بن عليّ العَدَوي أبو سعيد متروكٌ.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: رأيتُ أبا سعيد العَدَوي وقد اسودَّت طاقات يسيرةٌ من شَعرِ لحيتِهِ بعد بَياضِها لفَرْط الكِبَر.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: مات أبو سعيد العَدَوي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وكان مولدُهُ سنة عشر ومئتين.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا سعيد العَدَوي مات في شهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

قال غيره: مات في يومِ الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة.

٣٨٦٤- الحسن بن عليّ بن زيد بن حُميد بن عُبيدالله بن مِقْسَم، أبو محمد مولى عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، من أهل سُرَّ من رأى[(١)].

حدَّث ببغداد عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس، وأبي موسى محمد بن المثنى، وحَجَّاج بن يوسُف الشَّاعر، وعباس بن يزيد البَحْراني، وأبي هشام الرِّفاعي، والحُسين بن عليّ بن[(٢)] الأسود العِجْلي، وطاهر بن خالد بن نزار، وعُثمان بن مَعْبد بن نوح، وعليّ بن حَرْب، وعبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِدَاش المَوْصلي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وغيرُهم أحاديثَ مستقيمة تدلُّ على صدقه.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الحسن العَنْبري، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن زيد بن حُميد السَّامري قراءةً عليه في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ببغداد، قال: حدثنا حَجَّاج بن يوسُف بن الشَّاعر، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن الحُسين المُعلِّم، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن الأوزاعي، عن محمد بن عَمرو بن حسن، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العائد في هبته كالكَلْب يعودُ في قَيْئه».

كذا في أصل شَيخِنا، وهذا الحديث إنما يَرويه الأوزاعي عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، عن ابن المُسَيِّب. كذلك رواه عنه عامة أصحابه[1].

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: مات الحسن بن عليّ بن زيد ابن حُميد في المحرَّم سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. وقرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي الحسن بن عليّ بن زيد بن حُميد البَزَّاز في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٣٨٦٥- الحسن بن عليّ، أبو سعيد البَرْذعيُّ.

(١) لعل الوهم فيه من صاحب الترجمة أو من حسين المعلم فهو وإن كان ثقة غير أن في بعض حديثه اضطراب، كما بيناه في تعليقنا على ترجمته من تهذيب الكمال ٦/ ٣٧٤-٣٧٥، والحديث صحيح من طريق محمد بن علي وغيره عن سعيد بن المسيب، به.

أخرجه الطيالسي (٢٦٤٩)، وأحمد ١/ ٢٨٠ و٢٩١ و٣٣٩ و٣٤٢ و٣٤٥ و٣٤٩، والبخاري ٣/ ٢١٥، ومسلم ٥/ ٦٤ وأبو داود (٣٥٣٨)، وابن ماجة (٢٣٨٥)، والنسائي ٦/ ٢٦٦، وابن خزيمة (٢٤٧٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٧٧)، والطحاوي ٤/ ٧٧، وابن حبان (٥١٢١)، والطبراني في الكبير (١٠٦٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٨١، والبيهقي ٦/ ١٨٠، والبغوي (٢٢٠٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٤٤ حديث (٦٥٦١). وسيأتي في ترجمة حمدون بن عباد أبي جعفر الفرغاني (٩/ الترجمة ٤٢٥٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب. روى عنه الدَّارقُطني.

٣٨٦٦- الحسن بن عليّ بن إسحاق بن يحيى بن شِيرزاذ، أبو عليّ المعروف بالشِيرزاذي[١].

حدَّث عن العباس بن محمد الدُّوري، وعليّ بن داود القَنْطري، وعيسى ابن جعفر الوَرَّاق، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالكريم ابن الهيثم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الشيرزاذِي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا قَبِيصة بن عُقبة، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري عن خالد الحَذَّاء عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عادَ المُسلمُ المُسلمَ كان في خِرْفةِ الجنَّة حتى يَرجِع»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيرزاذي» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح ورجال إسناده ثقات، ولكن قال الترمذي: «وروى أبو غفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه، وسمعتُ محمدًا يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء... فهو أصح. قال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء»، ولذلك اقتصر الإمام الجهبذ الترمذي على تحسينه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٧٩ و٢٨٢ و٢٨٣، ومسلم ٨/ ١٢ و١٣، والترمذي (٩٦٧) و(٩٦٨ م)، وفي العلل الكبير، له (٢٤١)، وابن حبان (٢٩٥٧)، والطبراني في الكبير (١٤٤٦)، والقضاعي (٣٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠، والبغوي (١٤٠٨) من طريق أبي قلابة عن أبي أسماء، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٣٦ حديث (٢٠٤٩).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧ و٢٨١ و٢٨٣، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١)، ومسلم ٨/ ١٣ والترمذي (٩٦٨)، وفي العلل الكبير، له (٢٤١)، والطبراني في =

٣٨٦٧- الحسن بن عليّ بن عبدالله بن حماد بن زكويه، أبو سعيد الوَرَّاق.

ذكرَ ابنُ الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن يحيى بن هارون الأهوازي.

٣٨٦٨- الحسن بن عليّ بن حماد، الوَرَّاق.

حدث عن إسحاق بن داود بن سُليمان. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٣٨٦٩- الحسن بن عليّ بن نُعيم بن سَهْل بن أبان، أبو محمد البَغداديُّ، يعرف بالنُّعَيْميِّ.

حدَّث بمصر عن غسَّان بن خَلَف الضَّرير المقرىء. روى عنه أبو الفَتْح ابن مَسرور، وذكر أنه كان غير ثقةٍ.

٣٨٧٠- الحسن بن عليّ بن عُبيد بن الحسن بن محمد، أبو أحمد الخَلَّال المعروف بابن الكَوْسج[1].

سمع الحسن بن عَلّويه القَطَّان، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرَّاج، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن حماد بن سُفيان، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ونحوَهم.

روى عنه المُعافَى بن زكريا، وحدثنا عنه ابن رِزْقَويه، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عليّ

= الكبير (١٤٤٥)، والقضاعي (٣٨٤)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠، والبغوي (١٤٠٩) من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٣ من طريق أبي قلابة عمَّن حدثه عن ثوبان، به.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة ريحان بن سعيد بن المثنى الناجي (٩/ الترجمة ٤٤٨٥).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

ابن عُبيد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن حاضر بن حَيَّان بن سعيد، قال: حدثنا عِمْران بن عبدالله النُّوري[1]، قال: حدثنا محمد بن حَفْص[2]، عن مَيْسرة بن عبدالله[3]، عن موسى بن جابان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طلبُ العِلْم فريضةٌ على كلِّ مُسلم»[4].

حدثني الأزهريُّ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفِّي أبو أحمد الحسن بن عليّ بن عُبيد الخَلَّال يُعرف بابن الكَوْسج في جُمادى الأولى سنة خمسين وثلاث مئة.

٣٨٧١- الحسن بن عليّ، أبو سعيد الرَّازيُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا سعيد الحسن بن عليّ الرَّازي في مجلس أبي بكر الشَّافعي، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي يقول: دلالة ولاية أبي بكر الصديق من القرآن قول الله تعالى ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾﴾ [الفتح].

٣٨٧٢-الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن الخَطَّاب ابن جُبير الوَرَّاق.

حَدَّث عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وإبراهيم بن شَرِيك الكوفيِّين، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني. وكان ثقةً.

---

(١) ترجمه السمعاني في «النوري» من الأنساب، وهو حافظ من أهل بخارى.

(٢) هو البلخي.

(٣) لعله ميسرة بن عبدربه الكذاب، فهو يروي عن موسى بن جابان، كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب ١٥/ الترجمة ٧١٤٥.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٩) وضَعّفه بعمران بن عبدالله، وفي تضعيفه نظر، فما عرفنا من تكلّم في عمران بن عبدالله هذا.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[1] : حدثنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف ومحمد بن عليّ ابن سَهْل الإمام، والحسن بن عليّ بن الخَطَّاب الوَرَّاق البغداديون[2] ، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني[3] ؛ قالوا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن سالم، قال: حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، وكان يُفَضَّل على الحسن، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عطية، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مكتوبٌ على باب الجنَّة لا إله إلاّ الله محمدٌ رسولُ الله، عليٌّ أخو رسولِ الله، قبلَ أن تُخلقَ السَّموات والأرض بألفي عام»[4] .

٣٨٧٣- الحسن بن عليّ بن عبدالله الفَرْغانيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن عليّ بن أحمد بن مَروان السَّامري. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: سمعتُ الحسن بن عليّ بن عبدالله الفَرْغاني ببغدادَ يقول: سمعتُ عليّ بن أحمد بن مروان يقول: سمعتُ أبا حاتم محمد ابن إدريس يقول: سمعتُ محمد بن يزيد بن سنان يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: سمعتُ مُجاهدًا يقول: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: سمعتُ صُهَيْبًا يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما آمنَ بالقُرآن من استَحَلَّ مَحارِمَه»[5] .

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٢٥٦.

(٢) في م: «البغدادي»، محرفة.

(٣) في معجمه الأوسط (٥٤٩٤).

(٤) حديث موضوع، وآفته زكريا بن يحيى الكسائي قال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٠: «أكثر الأحاديث التي يرويها في فضائل أهل البيت الذي يقع فيه النكرة ومثالب غيرهم من الصحابة التي كلها موضوعات».

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٤٠)، والعقيلي ١/ ٣٣، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٤١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٥).

(٥) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني =

٣٨٧٤- الحسن بن عليّ بن الحسن بن الهيثم بن طَهْمان، أبو عبدالله الشَّاهد المعروف بابن البادا[١] .

سمع أبا شُعيب الحَرَّاني، والحسن بن عَلَّويه القَطَّان، وشُعيب بن محمد الذَّارع.

حدثنا عنه ابن ابنه أحمد بن عليّ بن الحسن، والقاضي أبو الفرج بن سَمِيكة، ومحمد بن الحُسين ابن الحَرَّاني. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحُسين ابن الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عليّ ابن الحسن بن البادا، قال: حدثنا الحسن بن عَلَّويه القَطَّان، قال: حدثنا عاصم بن عليّ بن عاصم، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن مُعاذة العَدَوية، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَستأذنُنا يومَ إحدانا، بعد ما أُنزلت ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [الأحزاب ٥١] قالت مُعاذة: فما كنتِ تقولين لرسولِ الله ﷺ إذا استأذَنَكِ؟ قالت: أقول: إن كان ذلك إليَّ لم أوثِر على نَفسي أحَدًا[٢] .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن عليّ بن الحسن البادا، قال: مولدُ جدِّي في سنة أربع وسبعين ومئتين، ومات في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، عُمِّر سبعًا وتسعين سنةً، مكَثَ منها في آخر عُمره خمس عشرة سنةً مُقْعدًا أعمى.

= (٧/ الترجمة ٣١١٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «البادا» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وهكذا اشتهر عند العوام، وإلا فالصواب: البادي، كما حققه غير واحد منهم العالم الفاضل محمد نور سيف في مقدمة كتاب ابن طهمان المعروف بالبادي.

(٢) حديث صحيح، وعاصم بن علي بن عاصم صدوق ربما وهم، وقد توبع.
أخرجه أحمد ٦/ ٧٦، والبخاري ٦/ ١٤٧، مسلم ٤/ ١٨٦، وأبو داود (٢١٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٩٣٦)، وابن حبان (٤٢٠٦)، والبيهقي ٧/ ٧٤. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٩٤ - ٧٩٥ حديث (١٦٧٠٠).

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو عبدالله بن البادا الشَّاهد يومَ السبت لثمان خَلَون من رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وكان لا بأس به.

٣٨٧٥- الحسن بن عليّ بن داود بن سُليمان بن خَلَف، أبو عليّ المُطَرِّز المصريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وأبي غَسَّان القلزمي، وعبدالكريم بن إبراهيم بن حبَّان المُرادي، وأبي شيبة داود بن إبراهيم بن رَوزبة البغدادي، وكَهْمَس بن مَعْمَر، وعَلَّان الصَّيْقل، وأبي بِشْر الدُّولابي.

حدثنا عنه علي بن عبدالعزيز الطَّاهري وأبو بكر البَرْقاني، وأحمد بن عبدالله المحامِلي، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، والقاضي أبو العلاء الواسطي. وكان ثقةً.

كتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني، وذكر لنا ابن بُكير أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن داود بن سُليمان بن خَلَف المصري المُطَرِّز إملاءً، قال: حدثنا عبدالكريم بن إبراهيم بن حبَّان بن إبراهيم المُرادي أبو عبدالله بمصر، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن سُليمان الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ باسطٌ يَدَه لِمُسيء النَّهار ليتوبَ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام حيث ترجمه في المتوفين في عشر السبعين وثلاث مئة منه.

بالليل، ولِمُسيء الليل ليتوبَ بالنَّهار، حتى تطلُعَ الشمسُ من مغرِبِها»[1].

بلغني أنَّ أبا عليّ المُطَرِّز وُلِدَ في سنة خمس وثمانين ومئتين، ومات بمكة في صَفَر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٣٨٧٦- الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن، أبو محمد الحَرِيريُّ[2].

سمع القاضي المحامِلي، وعُثمان بن عَبْدويه البَزَّاز، وعبدالله بن عيسى الفامي الوَرَّاق، وعبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن الزَّيَّات، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وحمزة بن القاسم الهاشمي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عَنْترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدَّرْداء، قال: سمعتُ رسول

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٤٩٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٨١، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و٤٠٤، وهناد في الزهد (٨٨٥)، والحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٠٩١)، وعبد بن حميد (٥٦٢)، ومسلم ٨/ ٩٩ و١٠٠، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٥) و(٦١٦) و(٦١٧)، والنسائي في الكبرى (١١١٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد ١٩ و٧٤ - ٧٥، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٢٣٩١)، وابن حبان (٢٦٦)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٦) و(١٢٨) و(١٢٩) و(١٣٠)، والدارقطني في الصفات (١٨)، وابن مندة في الإيمان (٧٧٨) و(٧٧٩)،وفي الرد على الجهمية (٤٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٩٤) و(٦٩٥)، والبيهقي ٨/ ١٣٦ و١٠/ ١٨٨، وفي الشعب (٧٠٧٥)، وفي الأسماء والصفات (٦٩٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠٩ حديث (٨٨٨٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٩) من تاريخ الإسلام.

الله ﷺ يقول: «إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالقول، ما قال عبدٌ لشيءٍ والله لا أفعله أبدًا، إلا تَرَكَ الشَّيطانُ كلَّ عملٍ ووَلِعَ بذلك منه حتى يؤثمه»[1].

قال لي العتيقي: توفِّي ابن عَوْن الحَريري في جُمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وكان ثقةً.

٣٨٧٧ - الحسن بن عليّ بن عبدالله بن محمد بن سَهْل، أبو عليّ الفارسيُّ، من أهل مَرو.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن أبي صَخْر محمد بن مالك السَّعْدي، حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عبدالله ابن محمد بن سَهْل الفارسي، قدمَ علينا من مرو حاجًّا، قال: حدثنا محمد بن مالك بن الحسن بن مالك. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو صَخْر محمد بن مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سِنان السَّعْدي المَرْوزي من لفظه بمرو، قال: حدثنا صَعْصَعة بن الحُسين الرَّقِّي بمرو، قال: حدثنا محمد ابن صَدَّام بن رَيْحان بن جَميل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو العتاهية الشاعر إسماعيل بن القاسم، قال: حدثنا سُليمان بن مِهْران الأعمش، عن أبي سفيان طَلْحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

---

(١) إسناده تالف، عبدالملك بن هارون بن عنترة متهم بالوضع وعد الذهبي في الميزان (٢/ ٦٦٧) هذا الحديث من بلاياه.

أخرجه العقيلي ٣/ ٣٩، والديلمي والدارقطني كما في المقاصد الحسنة ص١٤٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٣-٨٤ من طريق عبدالملك، به.

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٢١٢، وأبو الشيخ في الأمثال (٥٠)، والبيهقي في الشعب (٤٥٩٨) من طريق محمد بن أبي الزعيزعة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء، به، وإسناده ضعيف جدًا، محمد بن أبي الزعيزعة منكر الحديث (الميزان ٣/ ٥٤٨).

كَثُر[1] صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»[2] .

٣٨٧٨ - الحسن بن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى، أبو محمد المعروف بابن المُنجم.

روى عن أبيه. حدثني عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

٣٨٧٩ - الحسن بن عليّ بن الصَّقْر، أبو محمد الكاتب المُقرىء[3] .

قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي بحرف أبي عَمرو بن العلاء، وأقرأ بتلك القراءة، وكان كثير الدَّرْس للقرآن. وماتَ لثلاث عشرة خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربع مئة. وكان مولدُه في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٣٨٨٠ - الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن وَهْب بن شُبَيْل بن فَرْوة بن واقد، أبو عليّ التَّميمي الواعظ المعروف بابن المُذْهِب[4] .

---

(١) في م: «أكثر»، خطأ.

(٢) هذا إسناد فيه أبو العتاهية الشاعر، قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٤٥): «ما علمت أحدًا يحتج بأبي العتاهية»، وصدام بن ريحان وابنه، لم نتبينهما. والمحفوظ أن هذا ليس بحديث، وإنما هو من كلام شريك كما بيناه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب البزاز (٢/ الترجمة ٢٠٨).

أخرجه ابن ماجة (١٣٣٣)، والعقيلي ١/ ١٧٦، وابن عدي ٢/ ٥٢٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٥٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٩-١١٠. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥١١ حديث (٢٣٣٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المذهبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٧/ ٦٤٠، والميزان ١/ ٥١٠-٥١٢.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبا سعيد الحُرْفي[1]، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين، ومحمد بن عبدالله بن أيوب القَطَّان، وأبا بكر بن شاذان، و أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا العباس بن مُكْرَم، ومَن في طبقتهم.

كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القَطِيعي «مسند أحمد بن حنبل» بأسره، وكان سماعه صحيحًا إلاّ في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها[2]، وكذلك فعل في أجزاء من « فوائد» ابن مالك، وكان يَروي عن ابن مالك أيضًا كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل، ولم يكن له به أصلٌ عَتِيق، وإنما كانت النُّسخة بخطه، كتبَها بأخرة، وليس بمحل للحجة. حَدَّث[3] ابن المُذْهِب في مَجلسه بالجانب الشرقي في مسجد ابن شاهين إملاءً، قال: حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحُرْفي[4]؛ قالا: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا البابلتي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا هارون بن رئاب، قال: من تَبَرَّأ من نَسب لِدِقَّته فهو كفرٌ، ومَن ادَّعاه فهو كفرٌ. وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبي شُعيب جزءٌ واحدٌ، وليس هذا الحديثُ فيه.

حدثني ابن المُذْهِب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وعليّ بن عُمر الحافظ وأبو عُمر بن مهدي؛ قالوا: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا داود بن

---

(١) في م: « الحرقي» بالقاف، مصحف.

(٢) قال الحافظ ابن نقطة في« التقييد»: ليت الخطيب نبه في أي مسند تلك الأجزاء، ولو فعل لأتى بالفائدة. وقد ذكر أن مسندي فضالة بن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا في نسخة ابن المذهب، وكذلك أحاديث من مسند جابر، فلو كان ممن يلحق اسمه كما قيل لألحق اسمه بهذه (نقله باختصار الذهبي في السير ١٧/ ٦٤٢).

(٣) في م: « حدثنا»، خطأ.

(٤) في م: « الحرقي» بالقاف، مصحف.

سَعيد بن أبي زَنْبَر، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله: أنفِق أُنفِق عَليك».

قال عليّ بن عُمر: تفرَّدَ به داود عن مالك بهذا الإسناد، وعند مالك فيه إسناد آخر عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة[1].

هكذا حَدَّثنيه ابن المُذْهِب من لفظه فأنكرتُهُ عليه، وأعلمته أنَّ هذا الحديث لم يكن عند أبي عُمر بن مَهدي، فإخذَ القَلَم وضَرَب على اسمِ ابن مهدي. وكان كثيرًا يَعرضُ عليَّ أحاديث في أسانيدها أسماء قومٍ غير منسوبين ويَسألُني عنهم، فأذكرُ له أنسابَهم فيُلحِقُها في تلك الأحاديث، ويزيدُها في أصوله موصولةً بالأسماءِ، وكنتُ أنكرُ عليه هذا الفعلَ فلا يتنهي[2] عنه.

وسألته عن مولده، فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وكان مسكنه بدار القُطن، ومات في ليلة الجُمُعة سَلْخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودُفن صَبيحة تلك الليلة في مَقبرة باب حَرْب.

٣٨٨١ - الحسن بن عليّ بن عبدالله، أبو عليّ المُقرىء المؤدِّب الأقرع[3].

سمع أبا حَفْص الكَتَّانيَّ، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، وأبا القاسم بن الصَّيْدلاني، ومحمد بن جعفر بن النَّجَّار الكوفي،

---

(١) وحديث الأعرج عن أبي هريرة صحيح، أخرجه الحميدي (١٠٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٤٦٤ و٥٠٠، والبخاري ٦/ ٩٢ و٧/ ٨٠ و٩/ ١٥٠ و١٧٥، ومسلم ٣/ ٧٧، والترمذي (٣٠٤٥)، وابن ماجة (١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٨٠)، وأبو يعلى (٦٢٦٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص٣٢٩.

(٢) في م: «ينثني»، مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير أيضًا.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ١٢٣.

ومحمد بن بَكْران ابن الرَّازي، وإسماعيل بن هشام الصَّرْصَري، ومَن بعدَهم.

كتبتُ عنه، ولم يكن به بأس.

أخبرنا الحسن بن عليّ الأقرع، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم ابن أحمد المُقرىء الكَتَّاني وأبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي واللفظ له؛ قالا: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد أبو عُثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبير، قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اكفُلُوا لي بستٍ[1] أكفُلُ لكم بالجنة[2]، إذا حدَّثَ أحَدُكم فلا يَكذِب، وإذا ائتُمِن فلا يَخُن، وإذا وَعَدَ فلا يُخلِف، غُضُّوا أبصارَكم، وكُفُّوا أيديكم، واحفَظُوا فروجكم»[3]. قال الحسن: ليس عندي عن أبي حَفْص الكَتَّاني سوى هذا الحديث، وقد سمعت منه أشياء غيره.

مات أبو علي الأقرع في ليلة السبت التاسع عشر من صَفَر سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفن في مَقبرة باب حَرْب.

٣٨٨٢ - الحسن بن عليّ بن محمد بن خَلَف بن سُليمان، أبو سعيد الكُتُبيُّ، ابن أخت أبي عليّ ابن الرُّومي[4].

سمع أبا حَفْص بن شاهين، وعيسى بن عليّ الوزير، وكعب بن عَمرو البَلْخي، وأسد بن رُسْتُم الهَرَوي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «ستا»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الجنة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف فضَّال بن جبير (الميزان ٣/ ٣٤٧- ٣٤٨).

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠١٨)، وفي الأوسط (٢٥٦٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٧.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو سعيد الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغوي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا يعقوب القُمّي، عن ليث، عن مُجاهد، عن أبي سعيد الخُدري، قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله أوصِني. قال: «عليكَ بتَقْوى الله، فإنه جِماع كل خَيْر، عليك بالجهاد فإنه رَهْبانية المُسلمين، عليكَ بذكر الله وتِلاوَة كتابه فإنه نورٌ لكَ، وذكرٌ في السَّماء، واخزن لسانَكَ إلاّ من خَيْر، فإنك تَغْلبُ الشَّيطان»[1].

سألته عن مَولِده، فقال: في آخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

٣٨٨٣ - الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو محمد الجَوْهريُّ[2].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، ومحمد بن أحمد بن المُنَيّم، وعليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، وأبا سعيد الحُرْفي[3]، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعليّ بن محمد بن الفَتْح المِلْحيُّ، ومحمد بن أحمد بن يحيى

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.
أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٦٨)، وأبو يعلى (١٠٠٠)، والطبراني في الصغير (٩٤٩)، والبيهقي في الآداب (١٠١٤).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٤٠)، وأحمد ٣/ ٨٢، وابن أبي عاصم في الزهد (٤٣) من طريق الحجاج بن مروان الكلاعي وعقيل بن مدرك السلمي عن أبي سعيد، به بنحوه. وعقيل لم يدرك أبا سعيد، والحجاج بن مروان قال فيه ابن حجر في التعجيل ص٨٧: «ليس بالمشهور». وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٥٢ حديث (٤٦١٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجوهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٦٨.

(٣) في م: «الحرقي» بالقاف، مصحف.

العَطَشي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا عَمرو بن حَيُّويه، وخَلْقًا كثيرًا نحوهم.

كتبنا عنه وكان ثقةً أمينًا كثيرَ السَّماع. وهو شيرازيُّ الأصل، ومسكنُه بدَرب الزَّعْفَراني. وسمعتُه سُئِل عن مَولدِه، فقال: في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. ومات في ليلةِ الثلاثاء السابع من ذي القَعدة سنة أربع وخمسين وأربع مئة ودُفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشَّرقي في مَقبرة باب أبرز[1].

٣٨٨٤ - الحسن بن عليّ بن محمد بن باري، أبو الجوائز الكاتب الواسطيُّ[2].

سكنَ بغدادَ دهرًا طويلاً، وعَلَّقتُ عنه أخبارًا، وحكايات، وأناشيدَ، رواها لي عن ابن سُكَّرة الهاشمي وغيرِه، ولم يكن ثقةً، فإنه ذكرَ لي أنَّه سمع من ابن سُكَّرة، وكان يصغر عن ذلك. وكان أديبًا شاعرًا، حسنَ الشِّعر في المَديح، والأوصافِ والغَزَل، وغير ذلك. ومما أنشدني لنفسه [من الطويل]:

دع النَّاس طُرًّا واصرف الوُدَّ عنهمُ ... إذا كنت في أخلاقهم لا تَسَامَحُ
ولا تَبْغ من دَهْر تَظَاهر رَنْقُه ... صفاءَ بَنِيه، فالطباعُ جوامحُ
وشيئان معدومان في الأرض: دِرْهمٌ ... حلال، وخِلٌّ في الحقيقة ناصحُ

سمعتُ أبا الجوائز يقول: وُلدتُ في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وغابَ عَني خَبَرُه بعد سنة ستين وأربع مئة.

٣٨٨٥ - الحسن بن عَرَفة بن يزيد، أبو عليّ العَبْديُّ[3].

---

(١) في م: «باب مبرز»، محرفة، وهي أشهر من أن تذكر.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٥٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ١٩١.
(٣) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٢٠١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٥٤٧.

سمع إسماعيل بن عَيَّاش، وعبدالله بن المُبارك، والمُبارك بن سعيد، وعيسى بن يونُس، ومروان بن شُجاع، وهُشيم بن بَشير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا حَفْص الأبَّار، وخَلَف بن خليفة، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وبِشْر بن المُفَضَّل، وسَلْم بن سالم البَلْخي، وخالد بن الحارث، ويزيد بن هارون، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وعبدالسلام بن حَرْب، وجَرِير بن عبدالحميد، وأبا بكر بن عياش، وحفص بن غِياث، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائفي، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وشَبابة بن سَوَّار.

روى عنه معاذ بن المثنى العنبري، وصالح جزرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن ناجِيَة، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والحسن بن أحمد بن الرَّبيع الأنماطي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويوسُف بن يعقوب الأزرق، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن أحمد الأثرم ومحمد بن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرُهم.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن صالح بن كَيْسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يرفعُ يدَيْه في الصَّلاة حَذو مَنكِبَيه، حينَ يفتتحُ الصَّلاةَ، وحينَ يركعُ، وحينَ يسجد[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف في غير روايته عن أهل بلده، وصالح بن كيسان مدني، على أن متن الحديث صحيح من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٢، والبخاري في رفع اليدين (٥٦) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤١، والدارقطني ١/ ٢٩٥-٢٩٦. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٨٣ حديث (١٢٩٨٤).

وأخرجه أبو داود (٧٣٨)، وابن خزيمة (٦٩٤) و(٦٩٥) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة، بنحوه.

وبإسناده عن صالح عن نافع عن ابن عُمر مثل ذلك[1] .

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الحافظ، قال: حدثني موسى بن محمد الأزدي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفة يقول: حدثني وكيع بن الجَرَّاح بأحاديثَ، فلما كان من الغد سألتُه عنها فقال لي: ألم أحدثك بها أمس؟! قلت: بلى ولكنِّي شَكَكتُ، قال: لا تشك فإنَّ الشَّكَّ من الشَّيطان.

حُدِّثتُ عن يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخَوَّاص، قال: قال: يعني عبدالله بن أحمد الدَّورقي[2] : وجاءنا يحيى بن مَعِين إلى منزلنا، فقال لي: اذهب إلى هذا الشيخ المُعَلِّم الحسن بن عَرَفة، ينزل حَوْض هيلانة[3] ، عنده عن مُبارك بن سعيد وغيره ليس به بأس. فقال له

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. والحديث صحيح دون رفع اليدين في السجود، وهو يروى مرفوعًا وموقوفًا عن نافع عن ابن عمر، ورجح الدارقطني في العلل فيما نقله ابن حجر في الفتح (٢/ ٢٨٣) الرفع.

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٠ و١٠٦ و١٣٢، والبخاري ١/ ١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٤٨) و(٥١) و(٥٢)، وأبو داود (٧٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٣٢)، والبيهقي ٢/ ٧٠ و٧٠-٧١ و١٣٦، والبغوي (٥٦٠) عن نافع عن ابن عمر، به مرفوعًا.

وأخرجه مالك (٢٠١ برواية الليثي) وعبدالرزاق (٢٥٢٠)، والبخاري في رفع اليدين (١٣) و(٣٨) و(٥٧) و(٧٢)، وأبو داود (٧٤٢) من طريق نافع عن ابن عمر، به موقوفًا. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٧حديث (٧٣٠٧).

وأخرجه البخاري في رفع اليدين (٥١) من طريق نافع، به موقوفًا، وذكر فيه الرفع إذا قام من السجدتين، وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن صالح كاتب الليث عند التفرد، ولم يتابع.

وهو في الصحيحين (البخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، ومسلم ٢/ ٦ و٧) من حديث سالم عن أبيه، به مرفوعًا.

(٢) سقطت من م.

(٣) هي هيلانة قهرمانة المنصور، وكان هذا الحوض في الجانب الشرقي.

أبي: إنَّ عبدالله قد كتبَ عنه منذُ نحوِ من سنتين، قال: وأثنَى عليه يحيى بن معين خيرًا.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيْسابوري الحافظ بالرَّي، قال: سمعتُ أبا أحمد يوسُف بن محمد الطُّوسي يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: سمعتُ الحسن بن عَرَفة يقول: قد كتب عني[1] خمسة قرون!

أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدثني نَصْر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن رُزَيْق المخزومي، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حَكِيم الصَّدَفي، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفة وسُئِل كم تعدُّ من السِّنين؟ فقال: مئة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحدٌ من أهلِ العلمِ هذا السِّن غيري.

سمعتُ أبا القاسم هبةَالله بن الحسن بن منصور الطَّبري يقول: سمعتُ[2] عليّ بن محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم يقول: عاش الحسن بن عَرَفة مئة وعشر سنين، وكان له عشرة أولاد سمَّاهم بأسامي الصَّحابة: أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعْد، وسعيد، وعبدالرحمن، وأبو عُبيدة.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين: كتبتُ عن ذلك الشيخ المعلم في الشهارسوك؟ يعني المربعة قلت: نعم، هو الحسن بن عَرَفة؟ قال: نعم يروي عن مُبارك بن سعيد وهو ثقةٌ. قال عبدالله: وكان يختلفُ إلى أبي.

---

(١) في م: «كتبت» وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال، والمراد: خمس طبقات.

(٢) جاءت بعد هذا في م لفظة «المري»، وهي بمثل هذا الرسم في بعض النسخ لكنها مضروب عليها، ولا أدل على ذلك من أن المزي ذكر النص في التهذيب كما ذكرناه (٦/ ٢٠٥).

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن زكريا، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن أبي حاتِم، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسائي يقول: الحسن بن عَرَفة لابأسَ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثني الحُسين بن فَهْم: أنَّ الحسن بن عرفة وُلِدَ في سنة ثمان وخمسين ومئة، وهي السنة التي وُلِدَ فيها يحيى بن مَعِين. سمعتُ الحسن بن محمد الخَلَّال يقول: وُلِدَ الشافعي، وبِشْر بن الحارث، وخَلَف بن هشام، والحسن بن عَرَفة، سنة مئة وخمسين. ومات الشافعي سنة أربع ومئتين، ومات بِشْر سنة سبع وعشرين ومئتين، ومات خَلَف سنة تسع وعشرين ومئتين، ومات الحسن بن عَرَفة سنة سبع وخمسين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات الحسن بن عَرَفة بسامرّا سنة سبع وخمسين.

٣٨٨٦ - الحسن بن عَمرو بن الجَهْم، أبو الحُسين الشِّيعي، وقيل السَّبِيعيُّ[2].

حدَّث عن عليّ بن المَدِيني. وروى عن بِشْر بن الحارث حكايات. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّماك، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو السَّبِيعي، قال: حدثنا عليّ ابن المديني، قال: حدثنا الفَضْل بن العلاء، قال: حدثنا ابن خُثَيْم، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «كيفَ تُقَدَّسُ أمةٌ لا يؤخَذُ من

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٦).
(٢) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة (٢٩) من تاريخ الإسلام.

شَدِيدِها لضَعِيفها؟»[1] .

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن عَمرو الشِّيعي أبو الحُسين ثقةٌ، وكان أبو عَمرو ابن السَّمَّاك يقول: السَّبِيعي، وإنَّما هو الشِّيعي من شيعة المنصور.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن عَمرو بن الجَهْم مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٣٨٨٧ - الحسن بن العلاء الأنباريُّ.

حدَّث عن وَضَّاح بن حَسَّان الأنباري. روى أبو العباس بن عُقدة عن جعفر بن محمد بن نوح عنه حديثًا لمحمد بن سُوقة.

٣٨٨٨ - الحسن بن العباس بن أبي مِهْران، أبو عليّ المُقرىء الرَّازيُّ ويعرف بالجَمَّال[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عُثمان العَسْكري، وعبدالمؤمن بن عليّ الزَّعْفَراني، وعبدالله بن هارون الفَرْوي، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش المقرىء، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن العباس الجَمَّال، قال: حدثنا عبدالله بن هارون

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه.
أخرجه ابن ماجة (٤٠١٠)، وأبو يعلى (٢٠٠٣)، وابن حبان (٥٠٥٨) و(٥٠٥٩).
وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٤٦ حديث (٣٠٨٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ الترجمة ١٣٤.

ابن موسى الفَرْوي، قال: حدثني قُدامة بن خَشْرَم، عن أبيه، عن بُكير بن الأشجّ، عن ابن شهاب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَزَّى أخاهُ المُؤمن من مُصِيبةٍ، كَساهُ الله حُلَّة خَضراء يُحْبَر بها يوم القيامة». قيل: يا رسول الله ما يُحْبَر؟ قال: «يُغْبَط بها يوم القيامة»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والحسن بن العباس بن أبي مِهْران الجَمَّال الرَّازي المُقرىء يعني مات في شهر رَمضان لأيام خَلَت منه سنة تسع وثمانين، كان[2] بالجانب الغَربي في دار القُطن، ثم انتقلَ إلى كَرْخايا، وهناك مات.

٣٨٨٩ - الحسن بن العباس بن العباس[3] بن عبدالله بن المُغيرة، أبو عليّ الجَوْهريُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيَّيْن، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وعَبَّاد بن عليّ السِّيريني. روى عنه عبدالرحمن بن عُمر بن النَّحَّاس المصري، وذكرَ أنه سمع منه بمكة[4] في سنة

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي علقمة عبدالله بن هارون الفروي، ومحمد بن قدامة بن خشرم لم نتبينه. وقال ابن عدي عقب إخراج هذا الحديث: «وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٩، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٧٢ من طريق عبدالله بن هارون، به.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وصحح عليه الحافظ عبدالعظيم المنذري في مشيخة ابن النحاس.

(٤) مشيخته، الورقة ٢٤ (من نسختي المصورة بخط الحافظ عبدالعظيم المنذري). ولم أجد ذكرًا للتاريخ، إلا أن يكون المصنف عرف أن ابن النحاس لم يسمع بمكة إلا في سنة ٣٤٠.

أربعين وثلاث مئة.

٣٨٩٠ - الحسن بن العباس بن الفَضْل، أبو عليّ الشِّيرازيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدّث بها عن محمد بن عليّ بن مِهْران الصَّيْدلاني، والحسن ابن إبراهيم بن يزيد القَطَّان الفَسَوي، ومحمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

أخبرنا أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا الحسن بن العباس بن الفَضْل الشِّيرازي الدَّاودي، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مِهْران الصَّيْدلاني بإصطخر، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا الليث بن حماد، عن غورك بن حِصْرم[1] أبي عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في الخيل السَّائمة في كلِّ فرسٍ دينار»[2].

٣٨٩١ - الحسن بن عُلَيْل بن الحُسين بن عليّ بن حُبَيْش بن سعد أبو عليّ العَنَزيُّ[3].

حدَّث عن أبي نَصْر التَّمَّار، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وهُدبة بن خالد، وأبي خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وعبدالله بن مروان ابن معاوية، وقَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، وأبي الفَضْل الرِّياشي، وأبي كُرَيب محمد بن العلاء، وعمر بن محمد بن الحسن الأسَدي.

---

(١) في م: «الحضرمي»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، قال الدارقطني في السنن عقب إخراجه الحديث: «تفرد به غورك عن جعفر وهو ضعيف جدًا ومن دونه ضعفاء».
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦٦١)، والدارقطني ٢/ ١٢٥-١٢٦، والبيهقي ٤/ ١١٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٩)، والذهبي في الميزان ٣/ ٣٣٧ من طريق غورك به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، والحُسين بن القاسم الكوكبي، وأحمد بن محمد الجَوْهري، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم.

وكان صاحبَ أدبٍ وأخبار، وكان صدوقًا، واسم أبيه عليّ، ولقبه عُلَيْل، وهو الغالب عليه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا العَنَزي الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عُمر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُباع صُبْرة الطَّعام بصُبْرة، لا يُدرَى ما كَيْل هذا ولا كَيْل هذا[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا أبو عَمرو الباهلي قَعْنَب والرِّياشي؛ قالا: حدثنا الأصمعي عن ابن أبي طَرَفة، قال: مُجالسة الثقيل حُمَّى الرُّوح.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع بالنَّهْروان، قال: أنشدنا الحسن بن عُلَيْل وذكر أنها له [من البسيط]:

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع في روايته عن سفيان. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر لا يُعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر. لفظ مسلم.
أخرجه مسلم ٥/ ٩، والنسائي ٧/ ٢٦٩ و٢٧٠، وابن الجارود (٦٠٨)، وابن حبان (٥٠٢٦)، والحاكم ٢/ ٣٨، والبيهقي ٥/ ٢٩١ و٣٠٨. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٠ حديث (٢٥٦٢). وقال الحاكم عقب إخراجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه!

كل المُحبين قد ذَمُّوا السُّهاد وقد قالوا بأجمعهم طُوبَى لمن رَقَدَا
وقُلْتُ يا ربِّ لا أبغي الرقاد ولا ألهو بشيءٍ سوى ذكري له أبدا
إن نمت نام فؤادي عن تذكره وإن سهرتُ شَكَا قَلْبي الذي وَجَدَا

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عليّ الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، يعني مات، سَلْخ المحرَّم، أو غُرّة صفر، سنة تسعين ومئتين.

قلت: وبسُرَّ مَن رَأى كانت وفاته.

٣٨٩٢- الحسن بن علاَّن، أبو عليّ الخَرَّاط[١].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَلاَّن الخَرَّاط في الكَرْخ إملاءً من حفظه، قال: سمعتُ الدَّقيقي يقول: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطَّويل، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أجيبوا صاحبَ الوليمة فإنَّه مَلهوفٌ». قال أبو عليّ: ما سمعتُ من الحديث غير هذا.

قلت: وهو باطلٌ، والحَمْل فيه على الخَرَّاط، إن كان ابن الثَّلاَّج صدقَ في روايته عنه[٢].

٣٨٩٣- الحسن بن عَلاَّن بن إبراهيم بن مروان بن يحيى، أبو عليّ الخَطَّاب الفاميُّ[٣].

حدَّث عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وأحمد بن محمد بن عُبيدة

(١) اقتبسه السمعاني في «الخراط» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٠٣.
(٢) لذلك ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٤.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

النَّيسابوري، وعبدالله بن محمد بن أَسَيْد الأصبهاني.

حدثنا عنه أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر ابن البَقَّال الفقيه، وأبو نُعيم الحافظ، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ يعرف بالوَرَّاق، سمعنا منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر بن عليّ الفقيه، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عَلَّان بن إبراهيم الفامي، قال: حدثنا أبو خليفة إملاءً، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، عن سُفيان، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: كنَّا نقيل ونتَغَدَّى بعد الجُمُعة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو عليّ الحسن بن عَلَّان الفامي يوم الخميس لثلاث بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا، كثيرَ الحديث، كتبتُ عنه أشياء كثيرة، مولدُه سنة أربع وثمانين.

حرف الغين

٣٨٩٤- الحسن بن غالب بن عليّ، أبو عليّ المُقرىء يعرف بابن المُبارك[١].

كان زوج بنت إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وحدَّث عن عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وإدريس بن عليّ المُؤدِّب، ومحمد بن جعفر بن النَّجَّار[٢] الكوفي، وعبدالله بن محمد بن جعفر ابن الرَّاذان[٣]. وحكى عن أبي الحُسين بن سمعون.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥١٦ - ٥١٧.

(٢) في م: «النجاد»، محرف.

(٣) في م: «راذان»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٢٣١).

كتبنا عنه، وكان له سمتٌ وهيئة[1]، وظاهر صلاحٍ[2]. وكان يُقرىء القُرآن، فأقرأ بحروفٍ خَرَقَ بها الإجماع، وادَّعَى فيها رواية عن بعض الأئمة المُتقدِّمين، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلى أن استتيب منها. وذكر أيضًا أنه قرأ على إدريس المؤدِّب، وأن إدريس قرأ على أبي الحسن بن شَنَبوذ، وأنَّ ابن شَنَبوذ قرأ على أبي خَلَّاد سُليمان بن خَلَّاد، وكلُّ ذلك باطل لأن ابن شَنَبوذ لم يدرك أبا خَلَّاد. وكان يروي عن قاسم الأنباري عنه وإدريس لم يقرأ على ابن شَنَبوذ، وادَّعَى ابنُ غالب أشياءَ غيرَ ما ذكرناهُ تبين فيها كذبه، وظهر فيها اختلاقه.

أخبرنا الحسن بن غالب، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن خالد بن عَلْقمة، عن عبد خَيْر، قال: سألتُ عائشة عن الآنية التي يُنْتَبذ فيها؟ فقالت: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحَنْتم والمُزَفَّت[3].

سألتُ ابن غالب عن مَولدِه، فقال: في آخر سنة ست وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة السبت العاشر من شهر رَمضان سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، ودفن صَبِيحة تلك الليلة عند قبر إبراهيم الحَرْبي.

---

(١) في م: «هيبة»، مصحفة، وأثبتنا ما في النسخ،ويعضده ما نقل ابن الجوزي في المنتظم.

(٢) في م: «وظاهر وصلاح»، محرفة.

(٣) إسناده واه، فيه صاحب الترجمة بين المصنف كذبه. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن خالد بن علقمة، فقد أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٤ عن شعبة عن مالك بن عرفطة، عن عبد خير، به. قال أحمد: إنما هو خالد بن علقمة الهمداني، وهم شعبة. وخالد بن علقمة ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن محمد، أبي الحسن المعدل (٤/ الترجمة ١٣٥٥) من طريق الأسود عن عائشة.

حرف الفاء

٣٨٩٥- الحسن بن الفَلَّاس.

أحد المُتَعَبدين من البَغداديين، عاصَرَ سَرِيًّا السَّقَطي، وكان سَرِيّ يُحسن ذكره، ويُفَخِّم أمره؛ فأخبرنا[١] محمد بن أحمد بن رِزْق إجازة، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثني الجُنيد، قال: سمعتُ سَرِيًّا السَّقَطي يقول: تُعجبني طريقة حسن الفَلَّاس. وكان حسن الفَلَّاس لا يأكل إلّا القمام!

٣٨٩٦- الحسن بن الفَضْل بن السَّمح، أبو عليّ الزَّعْفَرانيُّ المعروف بالبُوصَرَائي[٢].

حدّث عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي مَعْمَر المِنْقَري، ومحمد بن أبان الواسطي، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وعبدالحميد بن صالح، وأحمد بن أبي سُريج الرَّازي.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن عُثمان بن الأدَمي، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل بن السَّمح، قال: حدثنا أبو هارون الرَّازي محمد بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالعزيز، عن عَمرو بن أبي قيس، عن شُعَيْب بن خالد الرَّازي، عن الأعمش، عن أبي

---

(١) في م: «وأخبرنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «البوصراني»، وأثبتنا ما في النسخ، وقد اقتبسه السمعاني في «البوصرائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ١/٥١٧.

صالح، عن أبي هريرة أنه قال: أشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَن أدركَ رَكعَتَين من العَصْر، ثم غَرَبت الشَّمسُ، فقد أدركَ العصرَ، ومن أدركَ ركعةً من صَلاةِ الغَداة، ثم طَلَعت الشَّمسُ، فقد أدركَ الصلاةَ»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف، وقد اختلف على أبي صالح في متن هذا الحديث وإسناده، فروي عنه بلفظ: «ركعتين من العصر»، وبلفظ: «ركعة من العصر»، ورواية الركعتين شاذة تفرد بها أبو صالح دون سائر أصحاب أبي هريرة. وروي عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا ومرفوعًا، وروي عنه مقرونًا ببسر ابن سعيد والأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا، وروي عن عطاء بن يسار والأعرج وبسر بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا، ليس فيه «أبو صالح»، وهو ما رجحه الدارقطني في العلل (١٠/س ٢٠٣٣)، ورجح أبو حاتم (العلل ٣٨٤) رواية أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٩، وابن خزيمة (٩٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، به مرفوعًا.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٤ من طريق سهيل بن أبي صالح به مرفوعًا، وفيه: «ركعة من العصر».

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٨)، والدارقطني في العلل ١٠/س (٢٠٣٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح، به موقوفًا.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٨١)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٨، وابن حبان (١٤٨٤)، من طرق عن أبي صالح والأعرج وبسر بن سعيد عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وهو عند الطيالسي بلفظ أبي صالح «ركعتين» وعند أبي عوانة وابن حبان بلفظ الأعرج وبسر: «ركعة».

وأخرجه مالك (٥ برواية الليثي)، والشافعي في المسند ١/ ٥٤، وفي الرسالة (٨٨٣)، وأحمد ٢/ ٤٦٢، والدارمي (١٢٢٥)، والبخاري ١/ ١٥١، ومسلم ٢/ ١٠٢، والترمذي (١٨٦)، وابن ماجة (٦٩٩)، والنسائي ١/ ٢٥٧، وفي الكبرى (١٤١٨)، وابن خزيمة (٩٨٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥١، وابن حبان (١٥٥٧) و(١٥٨٣)، والبيهقي ١/ ٣٦٧ و٣٦٨، والبغوي (٣٩٩) من طريق عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه: «ركعة».

إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل الزَّعْفَراني وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي؛ قالا: حدثنا عبدالحميد بن صالح، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، عن السُّدِّي، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن أمِّ سَلَمة، قالت: يا أبا عبدالله، أيسبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم على المَنابر؟ قال: سبحانَ الله، وأنَّى يكون هذا؟. قالت: أليسَ يسبُّ عليّ ومن يحبه؟ فأنا أشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنَّه كان يُحبُّه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس[2]، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ البوصرائي في أول جُمادى الآخرة سنة ثمانين، كان[3] ينزلُ بالجانب الشَّرقي قرب المُزَوِّقين أكثر الناسُ عنه، ثم انكشف سِتْره فتركوه، وخَرَق أخي كُلَّ شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تَبَيَّن محمد[4] بن خزر[5] الحُلْواني، وكان هذا أحد الأثبات فرمى كُلَّ حديث كتبه عنه.

٣٨٩٧- الحسن بن فَهد بن حماد، أبو عليّ[6].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وهو متروك كما بينه المصنف، والحديث صحيح يروى من طرق عن أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة يتشيع، ولا يكاد طريق عنه يخلو من شيعي.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧٦ - ٧٧، وأحمد ٦/ ٣٢٣، وفي فضائل الصحابة، له (١٠١١)، والنسائي في الخصائص (٩١)، وأبو يعلى (٧٠١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٧٣٧) و(٧٣٨)، وفي الأوسط، له (٥٨٢٨) وفي الصغير، له أيضًا (٨٢٢)، والحاكم ٣/ ١٢١ من طريق أبي عبدالله الجدلي، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٨٧ حديث (١٧٦٤٦).

(٢) في م: «عباس»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٤) في م: «تبين له محمد»، وأثبتنا ما في النسخ وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٥٦.

(٦) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥١٧.

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي وداود بن رُشَيْد. روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن فَهْد بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان الحَرْبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالرحمن بن سُلَيمان، عن أبي سعد، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «من مَشى إلى غريمٍ بحقِّه صَلَّت عليه دوابُّ الأرض، ونُون الماء، وتُكتَبُ له بكل خطوةٍ شجرةٌ تُغرس في الجنَّة، وذنب يُغْفَر»[1].

٣٨٩٨- الحسن بن فَهْد، أبو عليّ النَّهْروانيُّ، صاحب أبي الحُسين ابن رَوْح.

ذكر لي أبو الحُسين أنه كان معه بالكوفة، وسمع من محمد بن إبراهيم الكُهَيْلي. كتبتُ عنه بالنَّهْروان شيئًا يسيرًا.

أخبرنا الحسن بن فَهْد في سنة سبع وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أخبرنا خالد، عن الأجْلَح، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ انتَجَى عليًا في غَزوة الطَّائف يومًا؛ فقالوا: لقد طالَت مُناجاتُك مع عليٍّ منذ[2] اليوم؟ فقال: «ما أنا

(١) باطل، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٥١٧)، ففيه أو سعد وهو سعيد بن المرزبان، ضعيف يدلس، كما أن فيه صاحب الترجمة، قال الذهبي في الميزان (١/ ٥١٧): «لا يعرف، وأتى بخبر باطل». وأشار إلى هذا الحديث، وليس هو علته فقد روي الحديث من غير طريقه عن أبي سعد عند البزار كما في كشف الأستار (١٣٤٢).

(٢) في م: «هذا»، وأثبتنا ما في النسخ.

انتَجَيتُه ولكنَّ اللهَ انتَجاه»[1] .

٣٨٩٩- الحسن بن أبي[2] الفَضْل، أبو عليّ الشَّرْمَقانيُّ المؤدِّب[3] .

نزلَ بغدادَ، وكان أحد حُفَّاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف القراءات ووجوهها. وحدَّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبري، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومحمد بن بَكْران ابن الرَّازي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا. وقال لي: سمعتُ من زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: وشَرْمَقان قريةٌ من قُرَى نَسا.

أخبرنا الشَّرْمَقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن نُوح القَطَّان، قال: حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن محمد الرُّهاوي، قال: حدثنا يَعْلى بن عُبيد، قال: حدثنا سالم المُرادي، عن عبدالملك بن عُمير، عن مولى لرِبْعي بن حِرَاش[4] ، عن رِبْعي ابن حِرَاش، عن حُذيفة بن اليمان، قال: بينما نحنُ جُلوسٌ عندَ رسولِ الله ﷺ إذ قال: «إني لا أدري كم قدر بقائي فيكم، فاقتَدوا باللَّذين من بَعدي، وأشارَ إلى أبي بكر وعُمر، واهتدوا بهَدْي عَمَّار، وتَمَسَّكوا بعَهد ابنِ أمِّ عبد»[5] .

تفرَّد به أبو فَرْوة، عن يَعْلَى بن عُبيد، عن سالم، وغيره يرويه عن يَعْلَى،

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، والأجلح ضعيف عند التفرد كما بيناه في «التحرير»، ولم يتابع، وقال الترمذي: حسن غريب.
أخرجه الترمذي (٣٧٢٦)، وأبو يعلى (٢١٦٣)، والطبراني في الكبير (١٧٥٦) من طريق الأجلح، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٩١ حديث (٢٩٧٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشرمقاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٠٢.

(٤) في م: «خراش»، مصحف.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الفضل الصيرفي (٥/ الترجمة ٢٤٤٩).

عن سالم المُرادي، عن عَمرو بن هَرِم.

مات الشَّرْمَقاني في يوم الخميس ثامن صَفَر من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

حرف القاف

٣٩٠٠- الحسن بن قَحطبة بن شَبِيب بن خالد بن مَعْدان بن شمس ابن قَيْس بن أكلب[١] بن سعد بن عَمرو بن عمرو بن الصَّامت[٢] بن غَنْم ابن مالك بن سعد بن نَبْهان بن عَمرو بن الغَوْث بن طَيْء، أبو الحُسين الطَّائيُّ[٣].

أحد قواد الدولة العباسية، وهو أخو حُميد بن قَحطبة الذي ينسب إليه رَبَضُ حُميد ببغداد. وكان الحسن من رجالات الناس، وقد رُوي عنه حديثٌ مسندٌ.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عبدالحميد الكُناسِي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ أبو عليّ القَزْويني، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة القَزْويني، قال: حدثنا الحسن بن قَحطبة بن شَبيب صاحب الدولة، قال: حدثني أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الجبنُ داءٌ، فإذا أُكِلَ بالجَوزِ فهو شفاءٌ». وهو حديثٌ مُنكرٌ، والقَزْويني المذكور في إسناده مجهول[٤]، والهاشمي يُعرف بابن بُرَيْه ذاهبُ الحديث يُتَّهم

---

(١) في م: «أكلف»، محرف.

(٢) في م: «عمرو بن الصامت بن عمرو»، خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/٢٠٨.

(٤) في م: «والقزويني المذكور في إسناده محمد بن علي مجهول»، وعبارة «محمد بن علي» ليست في شيء من النسخ البتة، وإن كانت صحيحة.

بالوَضْع[1] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه[2] ، قال: أخبرنا أحمد بن حَمدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وثمانين ومئة فيها مات الحسن بن قَحطبة الطَّائي القائد، ويُكْنَى أبا الحُسين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَرَفة[3] ، قال: سنة إحدى وثمانين فيها توفِّي الحسن بن قَحطبة وهو ابن أربع وثمانين سنة.

٣٩٠١- الحسن بن قُتيبة الخُزاعيُّ المدائنيُّ[4] .

حدَّث عن مِسْعر بن كِدَام، وعِكْرمة بن عَمَّار، وموسى بن عُبيدة، وحُسين المُعلِّم، وحَجَّاج بن أرطاة، ويونُس بن أبي إسحاق، وعَبَّاد بن راشد، وفَرَج بن فَضالة، وأبي جعفر الرَّازي، وإسرائيل بن يونُس، وحمزة ابن[5] الزَّيات، وسُفيان الثَّوري، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد.

روى عنه سُنَيْد بن داود، والحسن بن عَرَفة، وأبو أمية الطَّرَسُوسي،

---

(١) ولذلك أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٩٦، وزاد نسبته في اللآلىء ٢/٢١٩ - ٢٢٠ إلى الشيرازي في الألقاب، وتمام في فوائده من طرق عن أبي جعفر المنصور لا يصح منها شيء.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٩٥ - ٢٩٦ من طريق المأمون عن أبيه عن جده عن ابن عباس، وهذا إسناد لا يصح بحال، وقد رواه ابن المهتدي عن المأمون ولم يدركه والرشيد لم يدرك أحدًا من آبائه ممن أدرك ابن عباس.

(٢) بعد هذا في م: «إلينا»، وليست في النسخ.

(٣) في م: «أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عرفة»، وهو تحريف قبيح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/٥١٨.

(٥) سقطت من م.

ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن حازم بن أبي غَرزَة، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا مِسْعَر، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والله لأغزوَنَّ قُريشًا» ثلاثًا، ثم سكت ساعةً، ثم قال: «إن شاءَ الله»[1].

هكذا رواه الحسن بن قتيبة، عن مِسْعَر[2]. وخالَفَه ابن عُيينة فرواه عن مِسْعر، عن سِماك، عن عكرمة، عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه ابن عباس[3].

وقد رواه سُفيان الثوري وشَرِيك بن عبدالله، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كَعب القُرَظي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف، ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، واختُلفَ في وصله وإرساله كما سيبينه المصنف.

(٢) وكذلك رواه علي بن مسهر عند ابن حبان (٤٣٤٣)، وعبدالله بن داود عند الطحاوي في شرح المشكل (١٩٢٨)، كلاهما عن مسعر، به موصولاً.

(٣) وأخرجه أبو داود (٣٢٨٦) من طريق محمد بن بشر العبدي، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والبيهقي ١٠/٤٨ من طريق محمد بن بشر العبدي، كلاهما (محمد بن بشر وأبو نعيم) عن مسعر، به مرسلاً، وهو الذي رجحه أبو حاتم (العلل ١٣٢٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٣٠) و(١٩٣١)، والطبراني (١١٧٤٢) من طريق شريك، به موصولاً.

وأخرجه أبو داود (٣٢٨٥)، والبيهقي (١٠/٤٧ - ٤٨) من طريق شريك عن سماك، به مرسلاً.

سمعتُ ابن عباس، يقول: ما آسى على شيء إلاّ أنّي لم أكن حَجَجتُ راجلاً، لأنّي سمعتُ الله تعالى يقول: ﴿يأتوك رُجَّالاً﴾[1] وهكذا كان يقرؤها[2].

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: حَسن بن قُتيبة المَدائني واهي الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحسن بن قُتيبة متروكُ الحديث[3].

٣٩٠٢- الحسن بن القاسم، جار أحمد بن حنبل.

حدَّث عن مُسلم بن إبراهيم. روى عنه أبو شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا الحسن بن القاسم جارٌ لأحمد بن حنبل، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الحُتْروش شملة بن هَزال، عن سَعْد الإسكاف، عن ابن أشوع، قال: سألتُه عن حديثِ[4] لعائشة في الواصِلَةِ والمستَوصِلَة، فأسكتَني، وقال: إنكَ لَمُنَقر،

(١) قراءة المصحف ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج ٢٧].

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف، وموسى بن عبيد ضعيف. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٥ إلى المصنف وحده من طريق محمد ابن كعب، به.

وأخرجه الطبري ١٧/ ١٤٥ من طريق حجاج بن أرطاة، والبيهقي ٤/ ٣٣١ من طريق عطاء ومن طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٨٤ من طريق إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة، أربعتهم (حجاج، وعطاء، وعبدالله، وإبراهيم) عن ابن عباس. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٥ نسبته إلى ابن سعد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٣) وانظر السنن ١/ ٧٨، والعلل ٢/ الورقة ٢٩ و٩٠.

(٤) في م: «حديثه»، محرفة.

فألححتُ عليه، فقال: قالت عائشة: ليست الواصلةُ بالتي تَغْنُون، وما بأس أن تكونَ المرأةُ زَعْراء الشَّعر فتَصِلَ قرنًا من قُرونها بصوفٍ أسود، ولكن الواصِلةُ التي تكون بَغيًا في شَبِيبَتِها، فإذا أسَنَّت وَصَلتهُ بالقِيادة[1].

٣٩٠٣- الحسن بن القاسم، أبو عليّ الشَّعيريُّ البَغداديُّ.

حدَّث عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي. روى عنه أبو الفَتْح ابن مسرور، وقال: كان ثقةً.

٣٩٠٤- الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء بن خسرو، أبو عليّ الدَّبَّاس[2].

سمعَ أحمد بن عبدالله وكيل أبي صَخْرة.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي أبو عليّ الحسن بن القاسم الدَّبَّاس في صَفَر من سنة اثنتين وأربع مئة. وذكرَ لي أنَّ مولدَهُ في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وأصلُه من شَهرَزور.

---

(١) هذا منقطع، ابن أشوع لم يسمع من عائشة، وأبو الحتروش ضعيف (الميزان ٢/ ٢٨٠)، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/ ٤٦١: «وفي حديث عائشة (يعني حديثها عند البخاري في لعن الواصلة والمستوصلة) دلالة على بطلان ما روي عنها أنها رخصت في وصل الشعر بالشعر، وقالت: إن المراد بالواصل المرأة تفجر في شبابها ثم تصل ذلك بالقيادة. وقد رد ذلك الطبري وأبطله بما جاء عن عائشة في قصة المرأة المذكورة في الباب».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

حرف الكاف

٣٩٠٥- الحسن بن كُلَيْب بن مُعَلَّى، أبو عليّ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ[١].

حدَّث عن يزيد بن أبي حكيم العَدَني، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وعُبيدالله بن موسى، ومُصعب بن المِقدام، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وعُمر ابن يونُس اليَمامي، وأبي عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، ومحمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي، ومحمد بن الحسن العِجْلي المعروف بالكَاراتي، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن كُلَيْب، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من توَضَّأ فليمضمض[٢] وليَستنثر، والأُذُنان من الرَّأس».

قال لنا البَرْقاني، قال أبو الحسن الدَّارقُطني: هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد مُتصلاً، تفرَّد به الحسن بن كُليب، وهو ضعيفُ الحديث[٣]. والمحفوظ: عن ابن جُريج، عن سُليمان بن موسى، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.

قلت: أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/٥١٩.

(٢) في م والميزان: «فليتمضمض»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) لم نقف عليه عند غير المصنف.

حدثنا محمد بن يوسُف الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني سُليمان بن موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من توَضَّأ فليَتَمَضمَض، وليستنشق[1]، والأُذنان من الرَّأس»[2].

أخبرنا أبو منصور أحمد بن عليّ بن يحيى الأسداباذي، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله بن عُثمان بن عليّ البَنَّاء، قال: حدثنا أبو ذرّ القاسم بن داود الكاتب، قال: حدثنا حسن بن كُليب بن مُعَلَّى، قال: حدثنا يونُس بن محمد، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سُئِل عن علمٍ فكَتَمَه جاء يومَ القيامة مُلجَمًا بلِجامٍ من نار»[3].

حرف الميم

٣٩٠٦- الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، أبو عليّ الزَّعْفَرانيُّ[4].

سمع سُفيان بن عُيينة، وعَبِيدة بن حُميد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا بحر البَكرواي، ومحمد بن أبي عَدِي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وأبا عَبَّاد يحيى بن عَبَّاد، وشَبابة بن سَوَّار، وعَفَّان بن مُسلم، وسعيد بن سُليمان الواسطي. وروى عن محمد بن إدريس الشافعي كتابَهُ القديم.

---

(١) في م: «وليستنثر»، وما هنا هو الذي في النسخ كافة.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧، والدارقطني ١/ ٨٤.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن المبارك بن أحمد أبي الرجال (٦/ الترجمة ٢٨٧٣).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣١٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٦٢، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٣٥، والسبكي في طبقاته ٢/ ١١٤.

حدَّث عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عُبيد بن حَرْبَويه، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، وغيرُهم.

ودرب الزَّعْفراني المَسْلُوك فيه من باب الشَّعير إلى الكرخ إليه يُنسَب.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا الليث، عن يزيد، عن سُوَيْد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْج، عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أمَّ حبيبة هل كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في الثوب الذي يُجامعُها فيه؟ قالت: نعم إذا لم يَرَ فيه أذًى[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصَّبَّاح أبو عليّ الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أبو بَحْر البَكْراوي، عن إسماعيل بن مُسلم، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قامَ أبو بكر، فقال: من كانَ له على رسولِ الله ﷺ دَيْنٌ، أو عِدَةٌ، فليَقُم. فقمتُ فقلت: أنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فسألتُه، فقال: «ليس عندي، فإذا كان عندي أعطيتُكَ هكذا، وهكذا، وهكذا». فأتى أبا بكر مالٌ فأعطاني، فإذا هي ألف وخمس مئة، والذي نفسي بيده ما زادَت دِرْهمًا ولا

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٥ و٤٢٦، وعبد بن حميد (١٥٥٥)، والدارمي (١٣٨٣)، وأبو داود (٣٦٦)، وابن ماجة (٥٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٥، وفي الكبرى (٢٧٩)، وأبو يعلى (٧١٢٦)، وابن خزيمة (٧٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠، وابن حبان (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٤٠٨)، والبيهقي ٢/ ٤١٠، والبغوي (٥٢٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٠ حديث (١٥٩٢٠).

نَقَصَت[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد يعني الزَّعْفَراني، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن شُعبة، عن الحكم ومنصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن ابن يزيد، قال: رَمَى عبدالله الجَمْرة بسبع[2] حَصَيات، فجعلَ الكعبةَ عن يساره، وعَرَفة عن يمينِهِ، وقال: هذا مَقام الذي أُنزِلت عليه سورةُ البَقرة[3] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم أبي إسحاق المكي، وأبي بحر، وهو عبدالرحمن بن عثمان البكراوي، فهو ضعيف عند التفرد وقد تفرد. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن محمد بن المنكدر وغيره عن جابر، به وألفاظه مختلفة عما ساقه المصنف، فزادوا فيه عما هاهنا ونقصوا.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٩٧، والحميدي (١٢٣٣)، وابن سعد ٢/ ٣١٧ و٣١٨، وابن أبي شيبة ٩/ ٩٨، وأحمد ٣/ ٣٠٧، والبخاري ٣/ ٢٠٩ و٤/ ١١٠ و١١٩ و٥/ ٢١٨، ومسلم ٧/ ٧٥، وأبو يعلى (٢٠١٩)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٣/ حديث (٣٦٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٤) و(٣٥٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢١٠ - ٢١١، وفي الاستذكار (٢٠٦٤٩) و(٢٠٦٥١) من طريق محمد بن المنكدر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤ حديث (٢٣٩٧).

وأخرجه الحميدي (١٢٣٣)، وابن سعد ٢/ ٣١٨، والبخاري ٣/ ١٢٦ و٢٣٦ و٤/ ١١٠ و٥/ ٢١٨، ومسلم ٧/ ٧٥ و٧٦، وأبو يعلى (١٩٦٦) و(٢٠٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢١٠ - ٢١١، وفي الاستذكار (٢٠٦٥٠) من طريق محمد بن علي بن الحسين عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣ حديث (٢٣٩٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢١١ - ٢١٢ من طريق أبي الزبير عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣ حديث (٢٣٩٥).

(٢) في م: «سبع»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه ابن أبي عدي، وهو ثقة غير أنه خالف الثقات من أصحاب شعبة، فرواه عن شعبة عن الحكم ومنصور عن إبراهيم النخعي، به، قال النسائي عقب اخراج الحديث: «ما أعلم أحدًا قال في هذا الحديث منصور، غير ابن أبي عدي».

أخرجه الطيالسي (١٠٨١) و(١٠٨٢)، والحميدي (١١١)، وأحمد ١/ ٣٧٤ =

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عَيَّاش بن الحسن البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرني زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: قدمَ علينا الشافعي واجتمعنا إليه، فقال: التَمِسوا من يَقرأ لكم، فلم يَجترىء أحدٌ يَقرأ عليه غيري، وكنتُ أحدَثَ القومِ سِنًّا، ما كان في وَجهي شعرةٌ، وإنِّي لأتعجَّبُ اليوم من انطلاقِ لساني بين يديَ الشَّافعي، وأتعجب من جَسارتي يومئذ، فقرأتُ عليه الكُتبَ كلَّها، إلاّ كتابين، فإنَّه قرأهما علينا؛ كتاب المناسك، وكتاب الصلاة، ولقد كَتَبنا كتُبَ الشافعيِّ يوم كَتَبناها وقَرأناها عليه، وإنا لَنَحْسبُ أنَّا في اللعب، وما يَحصُل في أيدينا شيء، وأنه ضَربٌ من اللَّعب، ولا نُصَدِّق أنه يكون آخر أمره إلى هذا، وذلك أنه قد كان غلب علينا قول الكوفيين.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: سمعت الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، قال: لما قرأتُ كتاب «الرِّسالة» على الشافعي، قال لي: من أيِّ العَرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعَرَبي، وما أنا إلاّ من قرية يقال لها: الزَّعْفرانية. قال: فقال[1] لي: فأنت سَيِّدُ هذه القرية.

أخبرنا أحمد بن علي[2] بن الحُسين المُحتَسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: أخبرنا ابن مَسْروق، قال: كنتُ يومًا في مجلس الزَّعْفراني، الحسن بن الصَّبَّاح، فجاء أبو ثَوْر

= و٤٠٨ و٤١٥ و٤٢٢ و٤٢٧ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٦ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨، والبخاري ٢/٢١٧ و٢١٨، ومسلم ٤/٧٨ و٧٩، وأبو داود (١٩٧٤)، والترمذي (٩٠١) و(٩٠١ م)، وابن ماجة (٣٠٣٠)، والنسائي ٥/٢٧٣ و٢٧٤، وفي الكبرى (٤٠٧٦) و(٤٠٧٧) و(٤٠٧٨) و(٤٠٧٩)، وابن خزيمة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٧٢)، وابن الجارود (٤٧٥)، والبيهقي ٥/١٢٩، والبغوي (١٩٤٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٩٥ - ٥٩٧ حديث (٩١٠٥).

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «محمد»، محرف.

فَسَلَّم على الزَّعْفراني، وتساءلا وتكَلَّما فتخاصما. ثم سلَّمَ عليه أبو ثَوْر وانصرَفَ. فقال لنا الزَّعْفراني خُذوا، فأملَى علينا [من مجزوء الرمل]:

أبـــدًا بيـــن المُحبـ ـيـــن جِـــدَالٌ وقتـــالُ
فـإذا مـا عُـرِّيـا مـن ذاك فـالحُـبُّ محـالُ
لا يطـبُ حـبٌ إذا مـا لـم يكـن فيـه جِـدالُ
وامتنـاعٌ مـن حبيـب عنـده عَـزَّ الـوِصـالُ

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا محمد بن عمران الكاتب، قال: حدثني إبراهيم بن شِهاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد الشَّطَوي وعُبيدالله ابن محمد بن عليّ بن شهاب؛ قالا: سمعنا أبا عليّ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني يُنشد وقد اجتمعَ إليه الناسُ ليحدِّثهم [من المنسرح]:

لا والـذي تسجدُ الجباهُ لـه مـالـي بمـا دونَ ثَـوْبهـا خَبَـرُ
ولا بفيهـا ولا هممـتُ بـه مـا كـان إلا الحـديـث والنَّظَـرُ

فقال له رجل: يا أبا عليّ إن هذا يُغَنَّى به ؟ فقال: ثَكِلَتكَ أُمُّك، وهل يُغنَّى إلا بالشِّعر الجيد!

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرى قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي عَمِّي وسألتُه، يعني أحمد بن محمد بن حنبل، عن الزَّعْفراني أو ابن الزَّعْفراني الذي ينزل بقُرب أبي ثَوْر، فقال: ما بَلَغني عنه إلاّ خيرًا [1].

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا عليٌّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المصري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الحسن بن محمد الزَّعْفراني أبو عليّ ثقةٌ.

(١) في م: «إلا الخير»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو علي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، أحدُ الثِّقات بالجانب الغربي من مدينة السلام، يعني مات، سنة ستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات الحسن بن محمد ابن الصَّبَّاح الزَّعْفراني آخر[1] يوم من شعبان سنة ستين ومئتين.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: ومات الحسن بن محمد الزَّعْفراني في رمضان سنة ستين.

٣٩٠٧- الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارب القُرشيُّ ثم الأُمويُّ[2].

وَلِيَ القضاء بسُرَّ من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده، فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة أربعين[3] ومئتين فيها وَلِيَ جعفر بن عبدالواحد بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب قضاء القضاة، واستَخْلَفَ على القضاء بسُرَّ من رأى الحسن بن محمد بن أبي الشَّوَارب، وكان أفتى فقيهٍ وقاض، وكان من السَّخاء، وإظهار المُروءة، والكَرَم، على حالة لم يُرَ عليها حاكمٌ قط. ولم يزل في أهل هذا البيت إمارةٌ، وقيادة، ورِياسةٌ، منهم: عَتَّاب بن أسيد ولاه رسول الله ﷺ مكة وله سبع وعشرون سنة، ومنهم خالد بن أسيد وهو جدُّ آل[4] أبي الشَّوَارب.

قال ابن عرفة: وأخبرني من حضر محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

---

(١) في م: «في آخر» ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥١٨.
(٣) في م: «أربع»، وهو تحريف قبيح، فابن أبي الشوارب ولد سنة ٢٠٧!
(٤) سقطت من م.

وقد وَرَد عليه كتابُ ابنه الحسن بولايته القضاء فكَتَبَ إليه: وصَلَ إليَّ كتابُكَ بتَوْليَتِكَ القَضاء، وحاشا لوجهكَ الحسن يا حسن من النَّار.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون القاضي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سالم، قال: حدثني محمد بن أحمد أبو عبدالله الكاتب، قال: حدثنا أبو تَوْبة صالح بن دَرَّاج الكاتب، قال: كان المُعتز يقول: ما رأيتُ أفضلَ من الحسن بن محمد بن أبي الشَّوَارب، ولا أحسنَ وفاءً، ما حدَّثَني قطّ فَكَذَبني، ولا ائتَمَنْتُه قط على شيءٍ من سِرٍّ أو غيرِهِ فخانَني فيه، وإنِّي لأَرى حَسن بن محمد يَسْتَوحِشُ من ذِكرِ القَبيحِ، قال: ويحسنُ عليه الثناء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ودخلَ إلى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبي الشَّوارب قاضي القضاة للمُعتمد فتوفِّي بمدينة السلام لثمان عشرة خَلَت من ذي الحجة سنة إحدى وستين، وصُلِّي عليه في مدينة أبي جعفر، صَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب.

قلت: وبَلَغني أنَّ مولدهُ كان في سنة سبع ومئتين. وذكر محمد بن جرير الطبري أنه توفي بمكة بعد أن قَضَى حجّه.

٣٩٠٨ - الحسن بن محمد بن عَبَّاد، أبو عليّ البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن يزيد بن سنان. روى عنه أحمد بن عَمرو البَزَّاز؛ ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن مَندة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٣٩٠٩ - الحسن بن محمد، أبو العباس الفِرْيابيُّ.

حدَّث ببغداد عن أحمد بن صالح المصري، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٣٩١٠ - الحسن بن محمد، أبو عبدالله الفِرْيابيُّ.

حدَّث ببغداد عن سُليمان بن داود الصَّيْدلاني الهَرَوي. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

٣٩١١ - الحسن بن محمد بن نَصْر، أبو سعيد النَّخَّاس[١].

حدَّث عن عبدالواحد بن غِياث، وقرة بن العلاء البصريين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا الحسن بن محمد بن نَصْر أبو سعيد النَّخَّاس البغدادي، قال: حدثنا قُرَّة بن العلاء بن قُرَّة السَّعدي، قال: حدثنا أبو يونُس الخَصَّاف، قال: حدثنا داود بن أبي هند أنه سمع سعيد ابن جُبير يقول: حدثني أبو هريرة أنه رأى رسولَ الله ﷺ يشربُ من ماءِ زمزم قائمًا. قال سُليمان: لم يروه عن داود إلا أبو يونُس الخَصَّاف، ولا عن أبي يونُس إلا قُرَّة، تفرَّد به أبو سعيد النَّخَّاس[٣].

٣٩١٢ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الأزرق الرَّازي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مُقاتل، وعبدالرحمن بن سَلَمة

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في معجمه الصغير (٣٥٧) والأوسط (٣٤٥٦).

(٣) إسناده ضعيف، قال العقيلي في ترجمة قرة بن العلاء من الضعفاء ٣/ ٤٨٦: «عن أبي يونس الخصاف عن داود بن أبي هند، وأبو يونس مجهول، والحديث غير محفوظ»، ثم ساقه بإسناده.

وقد صح من غير هذا الوجه أن النبي ﷺ شرب من زمزم قائمًا، من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري ٢/ ١٩١ و٧/ ١٤٣، ومسلم ٦/ ١١١.

الرَّازيين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وذكر أنه سمع منه في مجلس أبي عليّ المَعْمَري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن محمد الأزرق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سَلَمة بن عُمر الرَّازي، قال: حدثنا سَلَمة بن الفَضْل عن ابن إسحاق، عن الحسن بن عُمارة، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أنها كانت تقول: من زعَمَ أنَّ محمدًا رأى رَبَّه، وذكرَ الحديثَ[1].

٣٩١٣ - الحسن بن محمد، أبو عليّ القَطَّان القَطِيعيُّ.

حدَّث عن العباس بن أبي طالب. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

٣٩١٤ - الحسن بن محمد بن الجُنيد، أبو عليّ الخُتُّليُّ[2].

حدَّث عن أبي مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن إبراهيم العَبَّاداني. روى عنه أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن عمارة متروك، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وسلمة بن الفضل ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. ولكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن مسروق.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٢١) و(١٤٢٢) و(١٤٣٩)، وأحمد ٦/ ٢٣٦ و٢٤١، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٦/ ٦٦و١٧٥ و٩/ ١٤٢ و١٩٠، ومسلم ١/ ١١٠ و١١١، والترمذي (٣٠٦٨)، والنسائي في الكبرى (١١١٤٧) و(١١٤٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٠٠) و(٤٩٠١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٠ و٥١، وابن خزيمة في التوحيد ص٢٢٢و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥، وأبو عوانة ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٥، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٩٩) و(٥٦٠٠)، وابن حبان (٦٠)، وابن مندة (٧٦٣) و(٧٦٤) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٠ و١٨١. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤٦ حديث (١٧٠٩٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الجُنيد الخُتُّلي أبو عليّ، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عن أبي أسامة، قال: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فحدثنا زائدة، عن شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن سعيد بن جُبير في قوله تعالى: ﴿ فصُعق من في السموات ومن في الأرض﴾ فقال سُفيان: يا أبا الصَّلْت إنكَ لَثقةٌ، وإنك لَتحدِّثُ عن ثقةٍ، ولكنَّ قلبي لا يَحتملُ أنَّ ذا من حديثِ سَلَمة. فكتبَ سُفيان: من سُفيان إلى شُعبة بن الحجَّاج، إنَّك قد حدَّثَ عنك رجلٌ ثقةٌ عن سَلَمة بن كُهَيْل عن سعيد بن جُبير ﴿ فصُعق من في السموات ومن في الأرض﴾[1]؟ فكتَبَ إليه: من شُعبة إلى سفيان، إنَّ هذا الرجل قد غَلَط عليَّ، إنما حدثني عُمارة بن أبي حَفْصة، عن حُجْر الهجري[2]، عن سعيد بن جُبير.

٣٩١٥ - الحسن بن محمد بن الحسن[3] العَطَّار.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد[4] بن محمد بن عليّ القَصْري لفظًا، قال: حدثنا محمد بن أحمد[5] بن حماد بن سُفيان الكوفي بها، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحسن بن محمد بن الحسن العَطَّار البَغدادي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال: حدثني يحيى بن نَصْر، عن أبي حنيفة، عن المِنهال، عن ثُمامة، عن أبي القَعْقَاع، عن عبدالله بن مسعود، قال: «حَرَامٌ أن يُؤتَى النِّساءُ في المَحاش»[6].

---

(١) قراءة المصحف: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر٦٨].

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) سقط من م، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٥١).

(٥) سقط من م.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف المنهال بن خليفة.

أخرجه أبو يوسف في الآثار (٦١٦) عن المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن أبي القعقاع الجرمي، به.

وأخرجه أبو يوسف في الآثار (٦١٧) عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبدالرحمن =

٣٩١٦ - الحسن بن محمد بن يزيد، أبو عليّ.

حدَّث عن أزهر بن مروان الرَّقاشي. روى عنه محمد بن يوسُف بن يعقوب المُقرىء الواسطي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة السِّمْسار، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن يوسُف بن يعقوب المُقرىء بواسط من لفظه، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا أزهر بن مروان، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح، عن أبي مِجْلَز[1]، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الوِتْر ركعةٌ من آخر اللَّيل»[2].

٣٩١٧ - الحسن بن محمد بن أبي دارم[3]، أبو سعيد.

حدَّث عن كامل بن طَلْحة الجَحْدري. روى عنه دَعْلج بن أحمد

= عن أبيه، قال: وجدنا بخط أبي أعرفه عن ابن مسعود أنه قال: . . . فذكره.

(١) في م: «مخلد»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٩٢٦)، وابن الجعد (١٤٦٧)، وأحمد ٢/ ٤٣ و٥١، ومسلم ٢/ ١٧٣، وابن ماجة (١١٧٥)، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وفي الكبرى (١٣٩٦) و(١٣٩٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٣، ٣٣٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٧، وابن حبان (٢٦٢٥)، والمروزي في قيام الليل ص١٢٢، والبيهقي ٣/ ٢٢، والبغوي (٩٥٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٧ حديث (٧٤٢٧) و(٧٤٢٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٣١١ و٣٦١، ومسلم ٢/ ١٧٣، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٧، والبيهقي ٣/ ٢٢ من طريق أبي مجلز عن ابن عمر وابن عباس. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٧ حديث (٧٤٢٨).

(٣) في م: «حازم»، محرف.

السِّجِستاني. حُدِّثتُ عن دَعْلج[1]، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن أبي دارم ببغداد في مسجد الجامع، قال: سمعتُ كامل بن طَلْحة يقول: سمعت أبا مَعْمَر الخَزَّاز، قال: سمعتُ الحسن يقول: يجب للعالِم ثلاثُ خِصالٍ؛ تَخُصُّه بالتَّحية، وتَعُمُّه بالسَّلام مع الجماعة، ولا تقول: حدثنا فلان، تقول: حدثنا أبو فلان، وإذا قرأ فَملَّ، لا تَضْجَره[2].

٣٩١٨ - الحسن بن محمد بن سُليمان بن هشام، أبو عليّ الخَزَّاز المعروف بابن بنت مَطَر[3].

حدَّث عن أبيه، وعن عليّ بن المَدِيني، وأبي مَعْمَر القَطِيعي، وهشام بن عمار، وغيرهم. روى عن عبدالباقي بن قانع، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ابن[4] الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن سُليمان الخَزَّاز ابن بنت مَطَر، قال: حدثنا المُسَيَّب بن واضح، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعمار: «تقتُلُك الفئةُ الباغيةُ»[5].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[6]:

---

(١) في م: «حدثنا دعلج»، خطأ بيّن، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «لا تضجر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وسويد بن عبدالعزيز، والمسيب بن واضح (الميزان ٤/ ١١٦-١١٧)، ونسبه السيوطي في الأزهار المتناثرة إلى ابن عساكر وحده (ص٢٨٤). على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(٦) سؤالات السهمي (٢٥٠).

سألتُ الدَّارقُطني، عن أبي عليّ الحسن بن محمد بن سُليمان الشَّطَوي، فقال: ثقةٌ ليس به بأسٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحسن ابن محمد ابن[1] أخي هشام ماتَ في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٣٩١٩ - الحسن بن محمد بن الفرج بن محمود، أبو عليّ ابن الأزرق.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وزياد بن أيوب، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي.

روى عنه الحُسين[2] بن الحسن بن عامر الكوفي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو زيد ابن عامر الكوفي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن الفرج الأزرق من كتابه إملاءً في سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا زياد بن عبدالله البَكَّائي، قال: حدثنا منصور عن عليّ بن الأقمر[3]، عن أبي جُحَيْفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا آكلُ مُتَّكِئًا»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) في م: «حدثنا منصور بن علي الأقمر»، محرف، وما أقبحه من تحريف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه زياد بن عبدالله البكّائي وهو صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين.
أخرجه الحميدي (٨٩١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٣٠٨ و٣٠٩، والدارمي (٢٠٧٧)، والبخاري ٧/ ٩٣، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذي (١٨٣٠)، وفي الشمائل، له (١٣٢) و(١٣٣) و(١٣٩) و(١٤٠)، وفي العلل الكبير، له (٥٦٧)، وابن ماجة (٣٢٦٢)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٥، وفي شرح المشكل، له (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦) و(٢٠٨٧) و(٢٠٨٨) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١)، وأبو يعلى (٨٨٤) و(٨٨٨) و(٨٨٩)، وابن حبان (٥٢٤٠)، =

٣٩٢٠ - الحسن بن محمد بن عَنْبَر بن شاكر بن سعيد، وقيل: سعد[١]، ابن قيس، أبو عليّ الوَشَّاء[٢].

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وسُريج بن يونُس، وسُويد بن سعيد، ويحيى بن مَعِين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن سَمَاعة.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو القاسم بن النَّحَّاس، وأبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله[٣] ابن الشِّخِّير، وعبيدالله بن أبي سَمُرَة[٤] البَغَوي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وغيرهم.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[٥]: الحسن بن محمد بن عَنْبَر أبو عليّ ليس بذاك، حَدَّث بأحاديثَ أنكرتُها عليه.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: ابن عَنبر الوَشَّاء ضعيفٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٦]:

= والطبراني في الكبير ٢٢/(٢٥٤) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥) و(٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٥١)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٢٨٣٨). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧١٤ حدث (١٢١١١).

(١) في م: «سعيد»، محرف، ولا معنى له.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوشاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٦.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) في م: «وعبدالله بن أبي أيوب»، وهو تحريف.

(٥) الكامل في الضعفاء ٢/ ٧٥٥.

(٦) سؤالات السهمي (٢٥٦).

وسألتُ الدَّارقُطني، عن الحسن بن محمد بن عَنْبر، فقال[1]: تكلَّموا فيه، قلت: من جهة سماعه؟ قال: نعم.

ذكرتُ ابن عنبر لأبي بكر البَرْقاني فوَثَّقه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن عَنبر الوَشَّاء مات في سنة ثمان وثلاث مئة. وقال غيره: في جمادى الأولى.

٣٩٢١ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن شُعبة بن امرىء القيس ابن رفاعة بن رافع بن خَدِيج، أبو عليّ الأنصاريُّ[2].

سمع حَوْثرة بن محمد المِنْقَري، وإبراهيم بن بِسْطام الأُبُلِّي[3]، ومحمد ابن الوليد القَلانِسي، ويحيى بن حَكيم المُقَوِّم، وأبا سعيد الأشجَّ، وعَمرو بن عبدالله الأودي، وعليّ بن المُنذر الطَّريقي، وإسحاق بن شاهين، وعَمَّار بن خالد الواسطين، ويعقوب الدَّورقي، وحَرَمي بن يونُس بن محمد، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهِيدي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، وأبا السَّائب سَلْم بن جُنادة، والفَضْل بن سَهْل الأعرج.

روى عنه محمد بن عُبيدالله[4] بن الشِّخِّير، وإبراهيم بن أحمد بن بِشْران الصَّيْرفي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حَيَّويه، وعُثمان بن محمد الأَدَمي، وأبو[5] الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم[6]. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «قال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو من الأُبلة.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «وأبا»، خطأ.

(٦) سقطت من م.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، وما سمعناه إلاّ منه وسمعه منه ابن عُقدة، قال: حدثنا عليّ بن المنذر، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تجَوَّزوا في الصلاة فإنَّ خَلْفَكم الضَّعيفُ، والمريضُ، وذا الحاجة»[1].

قال أبو العلاء: قال لنا ابن المظفر: سمعتُ ابن عُقدة، وذكرتُ له هذا الحديث، فقال: حدثناه ابنُ شُعبة، عن عليّ بن المُنذر، وذلك[2] أنَّ عليّ بن المُنذر هكذا حدَّث به مُدَّة[3].

قلت: رواه يعقوب الدَّورقي، عن وكيع، عن الأعمش نفسه، لم يذكر بينهما سُفيان؛ كذلك أخبرنا أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ بالحديث[4].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[5]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي عليّ الحسن بن محمد بن عبدالله[6] بن سعيد ـ كذا

(١) حديث صحيح، والمحفوظ في هذا الإسناد وكيع عن الأعمش ليس بينهما سفيان، أخطأ فيه صاحب الترجمة.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، وأحمد ٢/ ٤٧٢، و٥٢٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٥ حديث (١٣٠٣٠).
وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة. انظر تخريجها في تعليقنا على الترمذي (٢٣٦).

(٢) في م: «وذاك»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «مرة»، خطأ.

(٤) وكذلك رواه أحمد وابن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، به.

(٥) سؤالات السهمي (٢٥٥).

(٦) في م: «عبيدالله»، خطأ.

قال، وإنما هو ابن شُعبة ـ بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج الأنصاري، فقال: لابأس به.

حدثني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا عليّ بن شُعبة مات في ذي القَعدة من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٣٩٢٢ - الحسن بن محمد بن الحسن[2] بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة، أبو الحُسين الأَسَديُّ[3].

حدثَّ عن عليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني، وأحمد[4] بن سعيد الدَّارمي، والعباس بن يزيد البَحْراني، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي زُرعة الرَّازي.

روى عنه عُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شَيْخ بن عَميرة، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثنا هشيم، عن مُغيرة، عن إبراهيم، قال: النَّظَرُ في مرآة الحَجَّام دَناءة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحُسين الشَّيْخي ابن عم بِشْر بن موسى مات في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ وفي المصادر التي نقلت عن المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشيخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عثمان»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

٣٩٢٣ - الحسن بن محمد بن يحيى، أبو أحمد العُقَيْليُّ، قاضي شمشاط[١] .

حدَّث عن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، والحسن بن السُّكَيْن البَلَدي، وإبراهيم بن راشد الأَدَمي، وإبراهيم بن الهيثم البادي[٢] .

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن معروف البَزَّاز، ويوسُف القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن محمد العُقَيلي قاضي شمشاط قدمَ علينا سنة سبع عشرة، قال: حدثنا حُميد وهو ابن الرَّبيع، بحديث ذكرهُ.

٣٩٢٤ - الحسن بن محمد بن عُمر بن جعفر بن سِنان، أبو عليّ النَّيْسابوريُّ[٣] .

قدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها عن محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي، ومحمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء، ومحمد بن أَشْرَس، ومحمد ابن إسماعيل الإسماعيلي، والفَضْل بن محمد البَيْهقي، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، ومحمد بن عَمرو قَشْمُرْد[٤] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشمشاطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «البادا»، وهكذا يكتبها المصنف عادة، ولكنه كتبها هنا هكذا، وهو الأصح، فأثبتناها كما في النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «شمر»، محرف، وقال ناشره معلقًا: «كذا في الأصل ولم نعثر عليه بالمراجع التي لدينا»، كذا قال، وهو سوء قراءة منه، فإنه مجود في النسخ، وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٩١.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، والقاضي أبو الحسن[1] الجَرَّاحي، ويوسُف القَوَّاس، وغيرُهم. وكان ثقةً[2].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عُمر النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن أشرس، قال: حدثنا الحُسين بن الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أدركَ والدَيْه، أو أحدهما فدَخَل النار، فأبعدَه الله وأسحَقَه». قال لي الحسن بن أبي طالب في حديثه: عن زُرارة بن أوفى، عن أنس بن مالك، وإنما هو أُبَيّ بن مالك[3].

---

(١) في م: «أبو الحسين»، محرف.

(٢) في م: «غير ثقة»، محرف، ونقل الذهبي عن الخطيب توثيقه.

(٣) إسناده صحيح، صاحب الترجمة ثقة كما بينه المصنف، وروي من غير طريقه عن قتادة، به. وقد اختلف في اسم صحابيه فقيل: أُبي بن مالك، وقيل: أبو مالك، وقيل: ابن مالك، وقيل غير ذلك، والصحيح أُبي بن مالك كما رجحه البخاري، وانظر تفصيل ذلك في الإصابة (١ / ٢٠)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عن أنس عند غير المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٢ من طريق شعبة عن قتادة عن أنس، به، ثم قال: «وهذا الحديث غريب عن شعبة عن قتادة عن أنس، وهو عندي من قال عن قتادة عن أنس صحف، فإن قتادة يروي هذا عن زرارة بن أوفى عن أُبي بن مالك، فصحف وظن أنه أنس بن مالك، فقال: أنس بن مالك».

وأخرجه الطيالسي (١٣٢١)، وأحمد ٤/ ٣٤٤ و٥/ ٢٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ الترجمة ١٦١٦، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٧، والطبراني في الكبير (٥٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٦٤) و(٧٦٥)، والبيهقي في الشعب (٧٨٨٥) من طرق عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن أُبي بن مالك.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤١، وأحمد ٤/ ٣٤٤، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٢، والطبراني في الكبير ١٩/ (٦٦٦) و(٦٦٧)، والبيهقي في الشعب (١١٠٣١) من طريق علي بن زيد عن زرارة عن مالك بن عمرو القشيري. =

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قدمَ علينا الحسن بن محمد بن عُمر[1] النَّيسابوري للحجِّ سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وماتَ ببغدادَ سنة عشرين وثلاث مئة.

٣٩٢٥ - الحسن بن محمد بن أحمد بن الهيثم، الأُمويُّ، عمُّ أبي الفَرج عليّ بن الحسن المعروف بالأصبهاني.

حدَّث عن عُمر بن شَبَّة، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق. روى عنه ابن أخيه أبو الفَرَج.

٣٩٢٦ - الحسن بن محمد بن بِشْر بن داود بن يحيى بن سالم، أبو القاسِم البَجَلي الكُوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار، وعليّ ابن الحُسين بن عُبيد بن كعب، وعبدالسلام بن الحُسين بن مالك الكوفيين.

روى عنه محمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج: أنه نزلَ باب المُحَوَّل، وسَمعَ منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٣٩٢٧ - الحسن بن محمد، أبو محمد البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عليّ بن طَرْخان البَلْخي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

= وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ الترجمة ١٦١٦ من طريق علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك.

وأخرجه أبو يعلى (٩٢٦) من طريق علي بن زيد عن زرارة عن رجل من قومه يقال له أبو مالك أو ابن مالك.

(١) في م: «الحسن بن محمد بن جعفر بن عمر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

٣٩٢٨ - الحسن بن محمد بن سَعْدان بن عُبيدالله، أبو عليّ العَرْزميُّ الكوفيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن إسحاق بن سَافري، والحسن بن عليّ بن عَفَّان، وعليّ بن عبدالله[٢] بن المبارك الصَّنْعاني، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ومحمد بن عُبيد بن هارون النَّوَّاء[٣] ، وغيرهم.

روى عنه عليّ بن عُمر، والحَريري، وأبو حَفصْ الكَتَّاني، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، في آخرين.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد القِرْمِيسيني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سَعْدان العَرْزمي الكُوفي ببغداد، قال: حدثنا حُميد بن عليّ بن الخَلَّال، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، عن قُدامة بن موسى، عن سالم، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من كَذَب عليَّ متَعمِّدًا فليَتَبوَّأ مقعَدَه من النَّار»[٤] .

٣٩٢٩ - الحسن بن محمد بن هِلال، أبو عليّ الواسطيُّ الضَّرير.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه كان شيخًا يسألُ الناسَ ببغداد عند السجن من الجانب الغَربي، وروى عنه عن[٥] الحسن بن عَرَفة حديثًا ذكر أنَّه حدَّثهم به من حفظه في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام فذكره فيمن كان حيًا من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين ولم يعرف تاريخ وفاته.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) في م: «الفراء»، محرفة.

(٤) تقدم تخريجه من طريق نافع عن ابن عمر في ترجمة محمد بن محمد بن علي الزينبي (٤/ الترجمة ١٥٨٣).

(٥) سقطت من م.

٣٩٣٠ - الحسن بن محمد بن يحيى بن مِهْران، أبو عليّ السَّوَّاق الضَّرير.

حدَّث عن محمد بن إبراهيم البوشَنْجي. روى عنه الدَّارقُطني، وأحمد ابن الفرج بن الحَجَّاج وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

٣٩٣١ - الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العَلَويُّ.

حدَّث عن حُجْر بن محمد السَّامي عن رجاء بن سَهْل الصَّغَاني[1] عن أبي البَخْتَري القاضي بكتابِ «مَولدِ عليّ بن أبي طالب، ومَنْشَئِهِ وبَدْء إيمانِهِ، وتَزويجِهِ فاطمة»؛ رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وقال: كان أسود.

٣٩٣٢ - الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الشَّوك، أبو محمد الزَّيَّات[2].

سمع أبا فَرْوة يزيد بن محمد الرُّهاوي، وعبدالملك بن عبدالحميد المَيْموني، وهلال بن العَلاَء الرَّقِّي، وأحمد بن عبدالجبار العُطارِدي، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، وأحمد بن الأسود الحَنَفي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابن شاهين وجماعة آخرهم أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «الصنعاني»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٦٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد يعرف بابن أبي الشَّوك، قال: حدثنا أحمد بن الأسود الحنفي بالرَّقَّة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأتي قُباء راكبًا، وماشيًا[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابن أبي الشَّوك ماتَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٣٩٣٣ - الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو عليّ الانصاريُّ[2].

سمع جده موسى بن إسحاق، وأبا مُسلم الكَجِّي، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رواية إسماعيل بن أبي أويس خارج الصحيحين وعند التفرد ولم يتابع بهذا الإسناد، والمحفوظ في هذا الحديث (مالك عن نافع عن ابن عمر) و(مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر) كما في رواية الثقات من أصحاب مالك. وانظر طرقه عن مالك في تعليقنا على الموطأ (٤٦١ برواية الليثي).

أخرجه مالك (٤٦١ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٤٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٣، وأحمد ٢/ ٤٤ و٥٧ و٥٨ و٦٥ و١٠١ و١٥٥، والبخاري ٢/ ٧٦ و٧٧، ومسلم ٤/ ١٢٧، وأبو داود (٢٠٤٠)، وابن حبان (١٦٢٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٨ من طرق عن نافع عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠-٧١ حديث (٧٢٥٤) و(٧٢٥٥).

وأخرجه الحميدي (٦٥٨)، وأحمد ٢/ ٣٠ و٥٨ و٦٥ و٧٢ و٨٠ و١٠٧، وعبد بن حميد (٧٩٠)، والبخاري ٢/ ٧٧ و٩/ ١٢٨، ومسلم ٤/ ١٢٧، والنسائي ٢/ ٣٧، وفي الكبرى (٦٨٨)، وابن حبان (١٦١٨) و(١٦٢٩) و(١٦٣٠)، والحاكم ١/ ٤٨٧، والبغوي (٤٥٧) و(٤٥٨) من طرق عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢ حديث (٧٢٥٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه القاضي أبو القاسم بن أبي عَمرو، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن النَّهْرواني. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن أبي عَمرو، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري في ذي الحجَّة سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

٣٩٣٤- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو عليّ السَّرخسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي لبيد محمد بن إدريس السَّامي[١]. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في قَطِيعة الرَّبيع في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٣٩٣٥- الحسن بن محمد، أبو الفَتْح البغداديُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أبو الفَتْح الحسن ابن محمد البغدادي ببالس، قال: حدثنا ابن بنت مَنِيع، قال: حدثنا عيسى بن سالم، عن عبدالله بن المُبارك، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة أنه قال: سمعتُ خَيْثَمة يحدِّث عن عدي بن حاتِم، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اتَّقوا النَّار ولو بِشِقِّ تَمْرة، فإنْ لم تَجدوا فبكَلِمةٍ طَيِّبة»[٢].

---

(١) في م: «المخرمي»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٠٣٥) و(١٠٣٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٠، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩، والدارمي (١٦٦٤)، والبخاري ٨/ ١٤ و١٣٩ و١٤٤ و٩/ ١٦٢ و١٨١، ومسلم ٣/ ٨٦، والترمذي (٢٤١٥)، وابن ماجة (١٨٥)، والنسائي ٥/ ٧٥، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، وابن حبان (٢٨٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢٤ و٧/ ١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٧٦، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٤٧، والبغوي (١٦٣٨) و(١٦٤٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٠٣ حديث (٩٧٥٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن الحسين أبي القاسم القطان (١٢/ الترجمة ٥٦٠٢)، وتقدم في ترجمة الحسن بن أنس بن عثمان أبي القاسم الأنصاري (٨/ الترجمة ٣٧٤٥) من طريق محل بن خليفة، عن عدي، به.

٣٩٣٦- الحسن بن محمد بن محمد بن شَيْظَم، أبو عليّ الفاميُّ البَلْخيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن نَصْر ابن مكي البَلْخي، ومحمد بن عِمْران بن عِصْمة الجُوزجاني، وغيرهما.

روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق قراءةً، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن محمد بن شَيْظم الفامي، قدمَ للحجِّ، قال: أخبرنا نَصْر بن مَكِّي ببَلْخ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: ولدتُ بغَزَّة سنة خمسين، وحُمِلتُ إلى مَكَّة وأنا ابن سنتين. قال: وأخبرني غيرُه عن الشافعي، قال: لم يكن لي مالٌ، فكنتُ أطلبُ العلم في الحَدَاثة، أذهب إلى الديوان أستوهِبُ الظهورَ أكتب فيها[٢] .

٣٩٣٧- الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله[٣] بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد المعروف بابن أخي طاهر العَلَويُّ[٤] .

مدني الأصل، سكنَ بغدادَ في مربعة الخُرْسي، وحدَّث بها عن جده يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وغيرِه من أهل اليمن.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيظي» من الأنساب.

(٢) في م: «أطلب العلم في الحداثة، أوهب واستوهب الظهور أكتب فيها»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ومما جاء في ترجمة الشافعي من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٠٤).

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق للنسب.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥٢١.

حدثنا عنه ابن رِزْقَويه، وابن الفَضْل القَطَّان، وأبو الفَرَج أحمد بن محمد ابن عُمر ابن المُسْلِمة، ومحمد بن أبي الفَوارس، وأبو عليّ بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي، قال: حدثني أبو محمد العَلَوي الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب «النَّسَب»، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّنْعاني، قال: حدثنا عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليٌّ خيرُ البَشَر فَمن أبَى[1] فقد كَفَر». هذا حديثٌ منكرٌ لا أعلم رواه سوى العَلَوي بهذا الإسناد، وليس بثابت[2].

قال لنا أبو عليّ ابن شاذان: مات أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلةٍ بَقِيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. وقال لنا: ولدت في سنة ستين ومئتين[3].

٣٩٣٨- الحسن بن محمد بن الحسن بن جُبير، أبو سعيد الصَّيْرفيُّ المُخَرِّميُّ.

حدثنا عباس بن عُمر الكَلْوَذاني[4] عنه عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وعباس غير ثقة.

---

(١) في م: «امترى»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في ميزان الذهبي.

(٢) قلت: عاب الذهبي في الميزان (١/ ٥٢١) على المصنف قوله: «ليس بثابت» فقال: «فإنما يقول الحافظ: ليس بثابت في مثل خبر القلتين وخبر (الخال وارث) لا في مثل هذا الباطل الجلي، نعوذ بالله من الخذلان».

أخرجه الجورقاني في الأباطيل والمناكير ١/ ١٦٨ - ١٦٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨ من طريق أبي سفيان عن جابر، به مرفوعًا، وفي إسناده أحمد بن نصر الذارع، وهو كذاب (الميزان ١/ ١٦١).

(٣) قوله: «وقال لنا: ولدت في سنة ستين ومئتين» سقط كله من م.

(٤) في م: «الكرداني»، وهو تحريف قبيح.

أخبرنا عباس بن عُمر، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن بن جُبير الصَّيْرفي المُخَرِّمي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن حكيم[1] الأودي، قال: أخبرنا شَرِيك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يُكافىء من يَسْعى لأخيه المؤمن في حَوائجِه، في نفسه، ووَلَدِه إلى سَبعة آباء[2]، فلا تَمَلُّوا نِعَمَ اللهِ عليكم، فقد[3] جَعَلكم لها أهلاً، فإنْ مَلَلتُموها حَرَمَكم فَضْله». باطلٌ بهذا الإسناد، والحَمْل فيه عندي على عباس، والله أعلم.

٣٩٣٩- الحسن بن محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو محمد الحَرْبيُّ، وهو أخو عليّ بن محمد وكان الأكبر[4].

روى عن إسماعيل بن إسحاق القاضي كتاب «النوادر». وروى أيضًا عن بِشْر بن موسى، ويوسُف القاضي، وموسى بن هارون.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سُمَيْكة، وأبو عليّ ابن شاذان، وأبو نُعيم الأصْبَهاني.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد[5] بن أحمد بن كَيْسان الحَرْبي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا خَلَف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق[6]، عن أبي مَيْسرة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُباشرني

---

(١) في م: «حكم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «أبناء» خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٧) وإن غيَّرها المحقق لعدم فهمه مدلول النص.

(٣) في م: «وقد»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٣٦.

(٥) سقط من م.

(٦) في م: «عن إسحاق بن أبي إسرائيل»، وهو تحريف أفسد الإسناد.

في لحافي وأنا حائضٌ، ويدخلُ معي في اللِّحاف، ولكنه كان أملَكَكُم لإرْبِهِ ﷺ[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ، عن أبي محمد بن كَيْسان، فقال: كان ثقةً.

قال لنا ابن شاذان: توفِّي الحسن بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي لأيام خَلَون من شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

وقال[2] محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم السبت لأربع خلون من شوال.

٣٩٤٠- الحسن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الدَّقَّاق.

روى عن الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وسألته عنه، فقال: كان جارنا بباب الأزَج، وكان من أهل القرآن والخَيْر، ثقةً[3] صحيحَ[4] السَّماع، وأثنَى عليه ثناءً كثيرًا.

٣٩٤١- الحسن بن محمد بن الحُباب، أبو عليّ المُقرىء[5].

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ومن بعدَه. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن[6] التَّوَّزي. وكان ثقةً فهما بعلم القرآن، حسن التصريف[7] فيه، وكان يسكن بباب الطَّاق.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/١١٣و١٦٠ و١٧٤ و١٨٢ و٢٠٤ و٢٠٦، والدارمي (١٠٥٢) و(١٠٥٣)، والنسائي ١/١٥١ و١٨٩، وفي الكبرى (٢٧٨)، والبيهقي ١/٣١٤. وانظر المسند الجامع ١٩/٣١٧ حديث (١٦٠٩٦).

(٢) سقطت هذه الفقرة من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وصحيح»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا تصح.

(٥) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/٢٣١.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «التصنيف»، محرفة.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن الحُباب المُقرىء بباب الطَّاق وكان ثقةً، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو محمد عيسى بن مساور[1] الجَوْهري، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من نبيٍّ[2] ولا والٍ إلاّ له بِطانَتان، بِطانَةٌ تأمُرُه بالمعروف وتَنْهاهُ عن المُنْكر، وبِطانةٌ لا تألوهُ خَبَالاً، فمن وُقِيَ شَرَّهما فقد وُقِيَ، وهو مِنَ التي تَغْلب[3] عليه منهما»[4].

٣٩٤٢-الحسن بن محمد بن بِشْران، أبو محمد.

روى عن[5] القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. حدثنا عنه

---

(١) في م: «مشاور»، مصحف.

(٢) في م: «شيء»، محرفة.

(٣) في م: «يغلب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٤) حديث صحيح، رواه الزهري وعبدالملك بن عمير عن أبي سلمة، به متصلاً، ورواه عبدالملك بن عمير مرة أخرى، وتابعه عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة مرسلاً، وعبدالملك خلط في بعض حديثه فنزل عن مراتب الصحة، وعمر بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به كما بيناهما في التحرير، فتترجح رواية الزهري المتصلة، وقال الترمذي عقب إخراجه متصلاً: «حديث صحيح حسن غريب».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦)، وأبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩) و(٢٨٢٢)، وفي الشمائل، له (١٣٤)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان، له (٤٦٠٤)، والبغوي (٣٦١٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧). والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٧٤)، والترمذي (٢٣٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣) و(٤٢٩١).

(٥) في م: «عنه»، محرفة.

أحمد بن محمد العَتِيقي، وسألته عنه، فقال: هو قرابة[1] بِشْران، وكان ثقةً.

٣٩٤٣- الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة، أبو عليّ المَرْوَزيُّ السِّنجيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي كتاب «الجامع» عن أبي عيسى التِّرمذي. وروى أيضًا عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، وأبي بحر بن كوثر البَرْبهاري.

حدثنا عنه العَتِيقي، وأبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل. وقال لي أبو القاسم الأزهري: سمعتُ من هذا الشيخ بعضَ كتاب «الجامع» لأبي عيسى، وكان شيخًا فهمًا، ثقةً له هيئة[3].

قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن عُمر ابن البَقَّال بخطه: توفي أبو عليّ الحسن بن محمد المَرْوَزي ليلة الأربعاء، ودُفن يومَ الأربعاء النِّصف من ذي الحجَّة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٣٩٤٤- الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن الوليد[4] بن المُغيرة بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم بن يقظة[5] بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عليّ المخزوميُّ المؤدِّب[6].

---

(١) في م: «هو من بني»، وهو تحريف.

(٢) في م: «السبخي»، مصحفة، وهو منسوب إلى «سنج» قرية كبيرة من قرى مرو.

(٣) في م: «هيبة»، مصحفة.

(٤) سقط من م، وانظر جمهرة ابن حزم ١٤٨، ونسب قريش ٣٢٩ - ٣٣٠.

(٥) في م: «نقطة»، مصحف، وانظر جمهرة ابن حزم ١٤١.

(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر النَّيْسابوري، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري، وجماعةٌ غيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو عليّ الحسن بن القاسم المخزومي المؤدِّب.

حدثني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الخطيب، قال: مات أبو عليّ الحسن بن محمد المخزومي المؤدِّب في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وكان يسكن باب الشام.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: توفِّي أبو عليّ الحسن ابن محمد بن القاسم المؤدِّب المَخْزومي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْب، وكان مولده في سنة إحدى وثلاث مئة.

٣٩٤٥- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد المقرىء[١] المعروف بابن الفَحَّام، من أهل سُرَّ من رأى[٢].

حدَّث عن أحمد بن عليّ بن يحيى بن حسَّان السَّامَرِّي، وإسماعيل بن محمد بن الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، ومحمد بن الفَرّخان الدُّوري، ومَن بعدهم. وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش.

حدثني عنه أبو سعد السَّمَّان الرَّازي، ومحمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، وغيرُهما. وكان يتفقه[٣] على مذهب الشَّافعي، وكان يُرمَى

---

(١) سقطت من م، وهو في غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٣٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «ثقة»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ والمنتظم.

بالتَّشَيُّع، ومات بسُرَّ من رأى. سمعتُ أبا الفَضْل ابن السَّامري يقول: مات ابن الفَحَّام في سنة ثمان وأربع مئة.

٣٩٤٦- الحسن بن محمد بن غانم، أبو عليّ الفقيه الشافعيُّ.

روى عن محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وقال[١]: كان ينزلُ في ناحية الرُّصافة، وسألته عنه، فقال: صدوقٌ.

٣٩٤٧- الحسن بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم اليَشْكُريُّ البَقَّال[٢]، من أهل الكوفة.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي. كتبتُ عنه في سنة ثمان وأربع مئة. وكان جميلَ الطريقةِ، حسنَ الاعتقادِ، من أهلِ القرآن، وسكنَ سوق الطَّعام.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله اليَشْكُري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن بن أبي السَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي[٣]، عن الحارث، عن عليّ، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ عشرةً من الناس؛ آكلَ الرِّبا، ومُوكِلَه وكاتِبَيْه، وشاهدَيْه، والواشمةَ، والمؤتَشِمة، ومانعَ الصَّدَقة، والمُحَلِّلَ، والمُحَلَّلَ له، وكان يَنْهَى عن النَّوْح[٤].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البغال»، محرفة، وقد اقتبسه السمعاني في «البقال» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٧٩.

(٣) قوله: «مجالد عن الشعبي» تحرف في م إلى: «خالد بن العباس»، وهو تحريف عجيب يدل على جهل مدقع.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف حارث الأعور، ومجالد بن سعيد.
أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٠) و(١٠٧٩١) و(١٠٧٩٢)، وأحمد ١/ ٨٣ و٨٧ و٨٨ و١٠٧ و١٢١ و١٥٠ و١٥٨، وأبو داود (٢٠٧٦) و(٢٠٧٧)، والترمذي (١١١٩)، =

٣٩٤٨- الحسن بن محمد بن جعفر بن داود، أبو محمد عمُّ أبي عبدالله ابن السَّلَماسي[١] .

حدَّث عن الحسن بن محمد بن عُبيد العسكري. سمع منه عليّ بن أحمد ابن الشَّعيري. وماتَ في ليلةِ الخميس الرابع عشر من صَفَر سنة تسع عشرة وأربع مئة، ودُفن في[٢] يومَ الخميس في مقبرة جامع المدينة.

٣٩٤٩- الحسن بن محمد بن عُمر بن القاسم، أبو عليّ النَّرْسيُّ البَزَّاز المعروف بابن عُدَيْسة[٣] .

سمع أبا حَفْص بن شاهين، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، ومحمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، ومن بعدَهم. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا من أهل القرآن والمعرفة بالقراءات، وانتقل بأخَرَة إلى مكة فسكنها.

وسمعته سُئِل عن مَولدِهِ، فقال: ذكر لي أبي أنِّي ولدتُ في سنة ثمانين وثلاث مئة. وبَلَغنا أنه توفِّي بمكة في ليلة النِّصف من رَجَب سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

٣٩٥٠- الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو محمد

= وابن ماجة (١٩٣٥)، والنسائي ٨/ ١٤٧، والبزار كما في البحر الزخار (٧٢٧) و(٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢) و(٨٢٧) و(٨٢٨)، وأبو يعلى (٤٠٢) و(٥١٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٢ حديث (١٠١٥٢). والروايات مطولة ومختصرة. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن خلف بن علي البغدادي (١٣/ الترجمة ٦٢٥٧).

(١) في م: «أبو عبدالله السلماني»، وهو تحريف. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العديسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخ الإسلام، وقد ألحق الترجمة بخطه في حاشية نسخته.

الخَلَّال، وهو الحسن بن أبي طالب[1] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا سعيد الحُرْفي[2] ، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفر، وأبا عُمر بن حَيُّويه، والقاضي الجَرَّاحي، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأبْهَري، ومن في طبقتهم ومن بعدَهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً، له معرفةٌ وتَنَبُّه، وخرَّجَ «المسند على الصحيحين»، وجمعَ أبوابًا وتراجم كثيرة.

وسألته عن مولده، فقال: في صَفَر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، ومات في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن يومَ الثلاثاء في مَقبرة باب حَرْب، وحضرت[3] الصَّلاةَ عليه في جامع المدينة، وكان يسكنُ بنَهر القَلَّائين، ثم انتقل بأخرَةٍ إلى باب البَصْرة.

٣٩٥١- الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس، مولى جعفر المتوكل ويُكْنَى أبا عليّ ويُعرف بابن الحَمَّامي البَزَّاز[4] .

سمع الحسن بن محمد بن عُبيد العَسكري، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وعُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وخلقًا من هذه الطبقة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخلال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٩٣.

(٢) في م: «الحرقي» بالقاف، مصحف.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحَمَّامي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٢١. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٨٩.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان سماعه صحيحًا إلا أنه كان رافضيًّا خبيثَ المَذْهبِ، وكان له مجلسٌ في داره بالكرخ يَحضرُه الشِّيعةُ، ويَقرأ عليهم مثالبَ الصَّحابة، والطَّعن على السَّلَف، وسألتُه عن مَولدِه، فقال: في شوَّال من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، ومات في ليلة الأربعاء الثالث من ذي القَعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفن صَبِيحة تلك الليلة في مَقبرة باب الكُناس.

٣٩٥٢- الحسن بن محمد بن الحسن بن ناقة[١]، أبو يَعْلَى الرَّزَّاز[٢].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، والقاضي أبا الحسن الجَرَّاحي.

كتبتُ عنه، وكان يتشيع، وسماعه صحيح، وسألته عن مولدِهِ، فقال لي: وُلِدتُ لأربع خَلَون من صفر سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

أخبرني ابن ناقة[٣]، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاءً، قال: حدثنا أبو شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله البابُلُتِّي[٤]، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كَثِير عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّل وهو صائم[٥].

---

(١) في م: «فاقة»، محرف، وفي المنتظم «باتة»، محرف أيضًا، وهو مقيد في كتب المشتبه، فانظر توضيح ابن ناصر الدين ٩/ ٢٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٩١.

(٣) في م: «فاقة»، محرف.

(٤) سقطت النسبة من م، وهو من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن عبدالله البابلتي. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن عائشة، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سعيد بن شاهين، أبي العباس (٥/ الترجمة ٢١١٩) من طريق عمرو بن ميمون عن عائشة، به.

مات ابن ناقة[1] في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

٣٩٥٣- الحسن بن موسى، أبو عليّ الأشْيَب[2].

سمع محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وشَيْبان بن عبدالرحمن المؤدِّب، ووَرْقاء بن عُمر[3]، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن سَلَمة، وأبا هلال الرَّاسبي، وزُهير بن معاوية، وعبدالله ابن لَهِيعة، ويعقوب القُمِّي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأحمد بن مَنِيع، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد، وعباس الدُّوري، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني، والحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

وكان أصله خُراسانيًا، وأقامَ ببغدادَ، وحدَّث بها حديثًا كثيرًا، ووَلِيَ القضاءَ بالمَوْصل، وبحِمْص.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو بَلْج أنَّ عَمرو[4] بن مَيْمون حَدَّثه، قال: قال لي أبو هريرة: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أبا هريرة، ألا أدُلُّك على كلمةٍ من كنزَ الجنَّة؟» قلت: نعم فِداكَ أبي وأمي. قال: «تقول:

---

(١) في م: «فاقة»، محرف، كما بينا قبل قليل.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأشيب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٥٩، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٨٠.

(٣) في م: «عمرو»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عمر»، محرف، وهو الأودي الثقة، من رجال التهذيب.

لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله»[1] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: قال لي ابن الغَلاَبي: سألتُ يحيى بن معين عن الأشْيَب، فقال: هو الحسن بن موسى، ولاّه أبو يوسُف القضاء لخُبْثِ لسانِهِ[2] ، كان يقع في أصحاب الرَّأي.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ خيْثَمة بن سُليمان القُرشي أخيرُهم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني، قال: سمعتُ أبا اليَمَان يقول: قدمَ الحسن بن موسى الأشْيَب علينا قاضيًا بحِمْص، فقال: دُلَّني على رجلٍ ثقةٍ مُوسرٍ أستعينُ به في بعضِ أمري، فقلتُ: لا أعرفُ أحدًا أوْثَقَ من يحيى بن صالح.

* قلت: يعني الوحاظي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو[3] الحسن محمد ابن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن أيوب الحَنَّاط، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي قال: كان بالمَوْصل بِيَعةٌ للنَّصارى قد خَرِبَت، فاجتمعَ النَّصارى على الحسن بن موسى الأشْيَب وجَمعوا له مئة ألفَ درهم على أنْ يحكُم بها حتى تُبْنَى، فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشُّهود، ثم قال لهم: إذا كان غدٌ فاغدوا عليَّ إلى الجامع، ووَعَد الشُّهود،

---

(١) إسناده حسن، أبو بلج، وهو يحيى بن أبي سليم، صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٥٢)، وأحمد ٢/ ٢٩٨ و٣٣٥ و٣٥٥ و٣٦٣ و٤٠٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٨٦)، والحاكم ١/ ٢١ من طريق أبي بلج، به.

(٢) إن كان هذا صحيحًا، فهي مفسدة.

(٣) سقطت من م.

فلما حَضَروا الجامع، قال للشُّهود: اشهدوا عليَّ أني قد حكمتُ أن لا تُبْنَى هذه البِيَعَة، فتفرَّقَ النَّصارى، ورَدَّ عليهم مالَهم، ولم يقبل منه دِرْهمًا واحدًا، والبيعةُ خَراب.

قلت: إنما[1] فعل الأشْيَبُ ذلك لثبوت البيِّنة عنده أنَّ البِيَعَة مُحْدَثة[2] بُنِيت في الإسلام.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: حسن بن موسى الأشْيَب كان ببغداد، كأنه! وضَعَّفَهُ.

قلت: لا أعلم علَّةَ تَضْعيفهِ إيَّاهُ، وقد وثَّقَه يحيى بن مَعِين وغيرُه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت، يعني[4] ليحيى بن معين: فالأشْيَب، أعني الحسن ابن موسى؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن معين، قال: الحسن بن موسى الأشْيَب لم يكن به بأسٌ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحسين[5] بن

---

(١) في م: «وإنما»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.
(٢) في م: «حدثة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٣) تاريخ الدارمي (٢٧٣).
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «الحسن»، محرف.

أحمد الهَرَوي الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قلت يعني لصالح بن محمد البَغدادي الحافظ: فالأشْيَب الحسن ابن موسى؟ فقال: صدوقٌ، أُراه قال: ثقة.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي[1]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحسن بن موسى الأشْيَب بغداديٌّ كان من أبناء الجُنْد، صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثنا حسن الأشْيَب، قال: جاءني سعد بن إبراهيم بن سعد، فقال[3]: عارِضْني بحديث شُعبة، قال: وكان الأشْيَب ضابطًا لحديث شُعبة وغيره، فلذلك طَلَب إليه سعد أن يعارضَهُ به[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة تسع ومئتين فيها مات الحسن بن موسى الأشْيَب.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ومات حسن بن موسى الأشيب سنة تسع أو عشر ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين[5] بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «الفازي» بالفاء، محرفة.
(٢) العلل ١/ ١٤٧.
(٣) في م: «قال»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في العلل.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «الحسن»، محرف، وهو راوية الطبقات الكبرى لابن سعد.

سعد، قال[1]: الحسن بن موسى الأشْيَب من أبناء أهل[2] خُراسان، وَلِيَ قضاء حِمْص والمَوْصل لهارون أميرِ المؤمنين، ثم قدمَ بغدادَ في خلافة المأمون فلم يزل ببغدادَ إلى أن وَلَّاه المأمونُ قضاء طَبَرستان، فتوَجَّه إليها فمات بالرَّي في شهر ربيع سنة تسع ومئتين.

٣٩٥٤- الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد، أبو سعيد الخَفَّاف الرَّسْعَنيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن المعافى[4] بن سُليمان، وسعيد بن عبدالملك الحَرَّاني، والحسن بن عُمر بن شقيق البَلْخي، وعُقبة بن مُكْرَم الضَّبِّي.

روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد ابن مَخْلَد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو ذرّ القَراطيسي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ وعُمر بن أحمد الواعظ؛ قالا: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخَفَّاف قَدِمَ من رأس العين، قال: حدثنا سعيد بن عبدالملك الحَرَّاني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن أبي إسحاق الفَزاري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عُمر، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ وبلالٌ، فقال: «يا بلال[5]، نادِ في الناس أن الخليفة أبو بكر»، ثم قال: «يا بلال، ناد في الناسِ أن الخليفة بعد أبي بكر عمر»، ثم قال:

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٧ - ٣٣٨.
(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ ونقلها المزي في التهذيب.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الرسعني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٤) سقط من م.
(٥) من هنا إلى قوله «يا بلال، ناد في الناس» المرة الثالثة سقط كله من م.

«يا بلال، نادِ في الناسِ أنَّ الخليفةَ من بعدِ عُمر عُثمان». قال: فرفَعَ رأسَه إلى السَّماء، ثم قال: «يا بلال، امضِ أبَى الله إلاّ ذلك» ثلاث مرات.[1]

٣٩٥٥ - الحسن بن موسى بن الحسن بن عَبَّاد بن أبي عباد، يعرف بابن أبي السَّرِي الجَلاجُليّ[2].

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام. روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحسن بن موسى بن الحسن النَّسائي ويُعرف بابن أبي السَّرِي الجلاجُلي، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام. وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل وهلال بن محمد الحَفَّار، قال إبراهيم: حدثنا وقال هلال: أخبرنا، الحُسين ابن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرْساني[3]، قال: حدثنا حُميد أبو عبدالله الكِنْدي، قال: حدثنا خالد الرَّبَعي، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خَليلي أبو القاسم ﷺ بثلاثٍ لا أدَعَهُنَّ أبداً، أوصاني بالوِتْر قبلَ النَّوم، وأوصاني بالغُسلِ في كلِّ جُمُعة، وأوصاني بصيام ثلاثة أيام[4] في كل شهر[5]. واللفظ لحديث الطَّناجيري.

---

(١) موضوع، كما قال الذهبي، وآفته سعيد بن عبدالملك بن واقد الحراني الكذاب. (الميزان ٢/ ١٥٠).

أخرجه الذهبي في الميزان ٢/ ١٥٠، وزاد نسبته في الكنز (٣٣٠٦٤) الى أبي نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجلاجلي» من الأنساب.

(٣) في م: «البرقاني» محرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «وأوصاني بثلاثة أيام» وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، خالد، وهو ابن باب الربعي، متروك الحديث (الميزان ١/ ٦٢٨)، كما أننا لم نقف له على رواية عن أبي هريرة عند من ترجم له، فحديثه هذا منقطع، والله أعلم.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣١، والنسائي ٤/ ٢١٨ من طريق عاصم بن بهدلة عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة، به، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٧ =

حديث (١٣١٨٦).

وأخرجه النسائي ٤/ ٢٠٤ و٢١٨ من طريق عاصم بن بهدلة عن رجل عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة، به لكن قال: « ركعتي الضحى» بدل الغسل يوم الجمعة». ورجح الدارقطني في العلل (١٠/ س٢٠٣٠) رواية من قال: عاصم عن الأسود بن هلال.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٤ من طريق أبي أيوب مولى عثمان عن أبي هريرة، به وإسناده ضعيف، ففيه الخزرج بن عثمان السعدي وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٥ حديث (١٣١٨٢).

وأخرجه الطيالسي (٢٤٧١)، وابن سعد ٧/ ١٥٨، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٣ و٢٥٤ و٢٦٠ و٣٢٩ و٤٧٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ١٦، وأبو يعلى (٦٢٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٩ من طرق عن الحسن البصري عن أبي هريرة، به بذكر غسل الجمعة، وهذا إسناد ضعيف؛ فإن الحسن البصري مدلس وقد عنعنه وتصريحه بالسماع من أبي هريرة في رواية ربيعة بن كلثوم عند ابن سعد والبخاري في تاريخه الكبير غير نافع، قال أبو حاتم بعد أن ذكر رواية ربيعة بن كلثوم وتصريح الحسن بالسماع: « لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئًا، لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئًا» (المراسيل ص٣٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٥٠)، وأحمد ٢/ ٢٧١ و٤٨٩ من طريق قتادة عن الحسن عن أبي هريرة، به بذكر ركعتي الضحى بدل غسل يوم الجمة، قال قتادة: «ثم أوهم الحسن فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة».

قلت: وقول قتادة هذا، وإن كان هو رواية عدد من التابعين عن أبي هريرة، لكن تابع الحسن على روايته بذكر الغسل يوم الجمعة الأسود بن هلال كما تقدم.

والحديث بذكر صلاة الضحى بدل غسل الجمعة في الصحيحين (البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ١٥٨)، وسيأتي تخريجه مفصلا في ترجمة العباس بن أحمد بن محمد القطيعي (١٤/ الترجمة ٦٥٧٥). كما تقدمت الإشارة إليه في ترجمة محمد بن سنان القزاز البصري (٣/ ٣٠٢ ترجمة ٨٨١).

٣٩٥٦ - الحسن بن موسى بن بُندار بن خرشاد[١] ، أبو محمد الدَّيْلميُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن سُليمان المالكي، وعبدالحميد بن موسى اليَشْكري، وأحمد بن محمد الجارودي، وأحمد بن الحُسين بن شُعبة البَصْري، ومحمد بن إسحاق بن دارا[٢] الأهوازي، وغيرهم. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحسن بن موسى بن بُنْدار الدَّيْلمي ببغداد، قال: حدَّثني[٣] الحسن بن سعيد بن الفَضْل الأدَمي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن حَمدون الخَفَّاف. وأخبرنا أبو نُعيم[٤] الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٥] : حدثنا أحمد بن حَمْدون المَوْصلي، قال: حدثنا غُزَيْل بن سنان المَوْصلي[٦] ، قال: حدثنا عَفيف بن سالم، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن ليث، عن طاوس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ائتَدِموا ولو بالماء»[٧] . زادَ الأدَمي، قال: وحدثنا عفيف عن محمد

---

(١) في م: «حرشاد» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) في م: «دادا» بدالين مهملتين، محرف.

(٣) في م : «وحدثني»، خطأ، فالرجل ليس من شيوخ الخطيب، بل هو شيخ المترجم، وهو كما أثبتناه في العلل المتناهية لابن الجوزي (١٠٨٤).

(٤) في م: «بكر»، محرف.

(٥) في معجمه الأوسط (١٥٩٥).

(٦) قوله: «حدثنا غزيل بن سنان الموصلي» سقط من م، ولا يصح الإسناد بغيره.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، وغُزيل بن سنان لم نقف له على ترجمة، وقال ابن الجوزي: «مجهول».

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (١٠٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٣) من طريق غزيل بن سنان، به.

ابن عُبيدالله العَرْزَمي، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه[1].

قال لنا[2] البَرْقاني: قدمَ هذا الدَّيْلمي بغدادَ حاجًا، وسمعتُ منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وكان شابًا حافظًا.

٣٩٥٧-الحسن بن المُبارك، أبو عليّ الأنماطيُّ المُقرىء المعروف باليَتِيم[3].

روى عن عَمرو بن الصَّبَّاح الضرير، عن أبي عُمر حَفْص بن سُليمان، عن عاصم بن أبي النَّجود حروفَهُ في القرآن. حدَّث عنه وهيب[4] بن عبدالله المَرْوَروذي نزيلُ[5] بغداد، وذكر أنه كان يُقرىء القرآنَ في مسجِد الصَّحابة عند قَنْطرة العَتيقة.

٣٩٥٨ - الحسن بن منصور بن إبراهيم، أبو عليّ الشَّطَويُّ، يعرف بأبي[6] عَلَّويه، الصُّوفيُّ[7].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وحَجَّاج بن محمد الأعور، والحارث بن النعمان البَزَّاز.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، والعباس بن عليّ

---

(١) وإسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن عبيدالله العرزمي متروك، وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٤).

(٢) سقطت من م.

(٣) انظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٢٩.

(٤) في م والمطبوع من غاية النهاية: «وهب»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٩١).

(٥) في م: «ينزل»، محرفة.

(٦) في م: «بابن»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.

(٧) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

النَّسائي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وصالح بن أحمد القِيراطي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا غَيْلان بن محمد السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا العباس بن عليّ بن العباس، قال: حدثنا الحسن بن منصور الشَّطَوي، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «انطلقوا بنا إلى البَصير نعودُه الذي في بَني واقف». قال: وكان رجلاً أعمَى. هكذا رواه العباس بن عليّ عن أبي[1] عَلَّويه[2]، وخالَفه محمد بن مَخْلَد، فقال ما أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، ولم نسمعه إلاّ منه، قال: حدثنا أبو[3] عَلَّويه الصُّوفي الحسن بن منصور، قال: حدثنا سُفيان ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُرُّوا بنا إلى البَصِير الذي في بني وَاقف نعودُه»، وكان ضريرًا[4]. قال الدَّارقُطني: تفرَّد به ابن مَخْلَد، عن أبي[5] عَلَّويه، عن ابن عُيينة، وهو معروف برواية حُسين الجُعْفي، عن ابن عُيينة. وقال إبراهيم بن بشار ومحمد بن يونُس الجمال: عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن محمد بن جُبير عن أبيه. والمحفوظ: عن محمد بن جُبير مرسل[6].

---

(١) في م: «ابن»، محرفة.

(٢) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٢٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٢)، والطبراني في الكبير (١٥٣٣) و(١٥٣٤)، وفي الأوسط (٤٠٣٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠، وفي الشعب (٩١٩٤) من طريق ابن عيينة، به موصولاً.

(٣) في م: «ابن»، محرفة.

(٤) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩١٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٢-٢٢٨٣، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠ من طريق ابن عيينة، به.

(٥) في م: «ابن»، محرفة.

(٦) في م: «فقط»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٢١)، والبيهقي في الشعب (٩١٩٥) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير به مرسلاً، وقد رجح المرسل أيضًا البزار والبيهقي.

قلت: رواه كذلك عن ابن عُيينة مُرسلاً عبدالجبار بن العلاء، وأبو عبيدالله المَخْزومي[1]. وكلُّ من ذكرنا أنه روى عن أبي[2] عَلَّويه سمَّاه الحسن، إلاّ ابن مَخْلَد فإنه سمَّاه الحُسين، وسنعيدُ ذكرهُ في باب الحُسين إن شاء الله[3].

٣٩٥٩ - الحسن بن مَحْبوب بن أبي أميَّة، أبو عليّ.

نزلَ أنطاكيَة، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عُيينة، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ولا أشُكُّ أنه سمع منه ببغداد قبل انتقاله عنها، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، وغيرُهما.

أخبرنا[4] أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن محمد بن يعقوب الرَّازي بالرَّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كَيْسان القَزْويني المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، قال: حدثنا الحسن بن مَحبوب بن أبي أُميَّة البَغدادي بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم ابن عيينة، قال: سمعتُ ابن حَيَّان التَّيْمي يذكر، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الغَنَم من دوابِّ الجنَّة فامسحوا رغامها، وصَلُّوا في مَرابِضها»[5].

---

(١) في م: «أبو عبدالله بن المخزومي»، وكله تحريف.

(٢) في م: «ابن»، محرفة.

(٣) انظره في هذا المجلد (الترجمة ٤١٨٣).

(٤) في م: «أخبر»، محرفة.

(٥) إسناده ضعيف، إبراهيم بن عيينة ضعيف عند التفرد ولم يتابع، بل قد خولف، فقد قال أبو حاتم فيما نقل ابنه في العلل (٣٨٠) وقد سأله عن حديث إبراهيم بن عيينة هذا: «كنت أستحسن هذا الإسناد، فبان لي خطأه، فإذا قد رواه عمار بن محمد عن ابن حيان عن رجل من بني هاشم عن النبي ﷺ بمثله، وهو أشبه».
أخرجه البيهقي ٢/ ٤٥٠ من طريق إبراهيم بن عيينة، به.
وأخرجه عبدالرزاق (١٦٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن حيان، قال:=

أخبرنا أبو القاسم بن عبدالعزيز بن بُنْدار الشِّيرازي بمكة، قال: أخبرنا أبو نزار[1] أحمد بن عبدالقوي بن جعفر بمصر، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر ابن أحمد بن عبدالسلام البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن مَحبوب بن أبي أُميَّة البَغدادي بأنطاكية سنة إحدى وستين ومئتين، قال: حدثنا أبو أُسامة حماد بن أسامة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ الحَلْواء والعَسَل[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا أبو أسامة بإسناده: كان النبيُّ ﷺ يحبُّ الحَلْواء والعَسَل.

= سمعت رجلاً بالمدينة يقول: قال رسول الله ﷺ، فذكره.
وأخرجه عبدالرزاق (١٥٩٩) من طريق أبي إسحاق عن رجل من قريش عن رسول الله ﷺ، به.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٤٤) من طريق حميد بن مالك عن أبي هريرة، به وإسناده ضعيف، فيه عبدالله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٠٨٨، والبيهقي ٢/٤٤٩ من طريق الوليد بن رباح عن أبي هريرة، به.
وأخرجه عبدالرزاق (١٦٠٠) من طريق حميد بن مالك عن أبي هريرة، به موقوفًا، وإسناده صحيح، ورجح البيهقي في سننه ٢/٤٤٩-٤٥٠ الموقوف، وهو الصواب.

(١) في م: «أبو نذار»، محرف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/٥٩، وعبد بن حميد (١٤٨٩)، والدارمي (٢٠٨١)، والبخاري ٧/٤٤ و٥٧ و١٠٠ و١٤٠، ومسلم ٤/١٨٥، وأبو داود (٣٧١٥)، والترمذي (١٨٣١)، وفي الشمائل، له (١٦٣)، وابن ماجة (٣٣٢٣)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٤) و(٧٥٦٢)، وأبو يعلى (٤٧٤١) و(٤٨٩٢) و(٤٨٩٦) و(٤٩٥٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٩٠)، وابن حبان (٥٢٥٤)، والبغوي (٢٨٦٥). وانظر المسند الجامع ١٩/٨٠١-٨٠٢ حديث (١٦٧٠٩)، والروايات مطولة ومختصرة وفي الحديث قصة العسل الذي كان يشربه عند حفصة.

٣٩٦٠ - الحسن بن مُكرم بن حَسَّان، أبو عليّ البَزَّاز[١] .

سمع عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، وعُثمان بن عُمر بن فارس، ورَوْح بن عُبادة، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعَفَّان بن مُسلم.

روى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن طَلْق بن حبيب، عن بُشَيْر[٢] بن كعب، عن أبي ذرٍّ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «ألا أدُلُّكَ على كنزٍ من كنوز الجنَّة؟» قلت: بَلَى، قال: «لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله»[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٩٢، والصفدي في الوافي ١٢/ ٢٧٥.

(٢) في م: «بشر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده حسن، طلق بن حبيب صدوق حسن الحديث، وأبو بشر هو جعفر بن إياس.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ و١٧١ من طريق أبي بشر عن طلق بن حبيب، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦٢ حديث (١٢٣٣٤).
وأخرجه البزار في مسنده (٤٠٣١) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن طلق ابن حبيب عن أبي ذر، به لم يذكر بُشير بن كعب، قال البزار: «لا نعلم طلق بن حبيب سمع من أبي ذر».
والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي ذر، أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ و١٥١ و١٥٦ و١٥٧، وابن ماجة (٣٨٢٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٠٢٠)، والنسائي في الكبرى (١١٣٠٣)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٣)، والطبراني في الدعاء (١٦٤٦) و(١٦٤٧)، والبغوي (١٢٨٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦١ حديث (١٢٣٣١).
وأخرجه الحميدي (١٣٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٥١٦، وأحمد ٥/ ١٥٠، والحسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١١٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة =

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا الجُرَيْري، عن أبي عُثمان، عن سَلْمان[1]، قال: إنَّ الله تعالى حيٌّ كريم يَستحي إذا رَفَع العبدُ يدَيْه إليه أنْ يُرجِعَهُما خائبَتَيْن، ليس فيهما خير.

قرأتُ بخط الدَّارقُطني: قال لنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي: سألتُ الحسن بن مُكرم متى وُلِدتَ؟ قال: ولدتُ في جُمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز يقول: مات علي بن عاصم[2] سنة إحدى ومئتين أو اثنتين ومئتين. ونظرت في كتابي فإذا أني قد كتبتُ عن عليّ بن عاصم سنة ست وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها مات الحسن بن مُكْرَم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز توفِّي لخمسٍ بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة أربع وسبعين، وقد بلغ ثلاثًا وتسعين سنة.

وذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه أنه مات في يوم الثلاثاء لخمس

= (١٤)، وابن حبان (٨٢٠) من طريق عمرو بن ميمون عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦٢ حديث (١٢٣٣٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ من طريق عبدالرحمن بن غنم عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٦٢ حديث (١٢٣٣٢).

(١) في م: «سليمان»، محرف، وهو سلمان الفارسي الصحابي.

(٢) من هنا إلى قوله: «علي بن عاصم» مرة أخرى سقط كله من م، فصار تاريخ الكتابة عنه تاريخًا لوفاته!

خَلَون من شهر رَمضان، والله أعلم.

٣٩٦١ - الحسن بن ماهان، أبو الزُّبير النَّيسابوريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسباط بن محمد، والمُعافَى بن سُليمان. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، وأبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو الزُّبير الحسن بن ماهان النَّيسابوري ببغداد، قال: حدثنا المعافَى بن سُليمان.

٣٩٦٢ - الحسن بن مَروان السُّكَّريُّ.

حدَّث عن محمد بن حُميد الرَّازي، وبشار بن موسى الخَفَّاف. روى عنه محمد بن عبدالله بن مَيْمون نزيلُ الإسكندرية، وقال: حدَّثني الحسن بن مروان السُّكَّري ببغداد.

٣٩٦٣ - الحسن بن مروان[1]، أبو عليّ.

حدَّث عن دَهثم بن الفَضْل، وأبي الخَطَّاب زياد بن يحيى الحسَّاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وسبعين ومئتين فيها مات أبو عليّ الحسن بن مروان[2] في شهر رَمَضان.

٣٩٦٤ - الحسن بن المُعَلَّى[3] بن عبدالسلام، أبو بكر.

كان إمام جامع المنصور فيما سِوَى الجُمُعات[4]، وحدَّث عن نَصْر بن

---

(١) في م: «مهران»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «معلى»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «الجماعات»، محرف، وهو فاسد المعنى فكيف يكون إمامًا ولا يصلي بهم الجماعة!

عليّ الجَهْضَمي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٣٩٦٥-الحسن بن محمي بن بَهْرام، أبو عليّ البَزَّاز المُخَرِّميُّ[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي، وسُويد بن سعيد، وعليّ بن المَدِيني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل.

روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمي بن بَهْرام البَزَّاز المُخَرِّمي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا هارون بن مُسلم، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عليّ أسْبغ الوُضوء، وإنْ شَقَّ عليكَ، ولا تأكُل الصَّدقة، ولا تُنْزِ الخيل على الحُمُر، ولا تُجالِس أصحابَ النُّجوم»[٢].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[٣]: الحسن ابن محمي بن بَهْرام أبو عليّ البَزَّاز كان ينزلُ بغدادَ بقرب دار الخلافة[٤]،

---

(١) أفاد منه الذهبي في الميزان ١/ ٥٢٢.

(٢) إسناده ضعيف، لإرساله، فإن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك النبي ﷺ، والقاسم بن عبدالرحمن ضعيف (الميزان ٣/ ٣٧٥)، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٧٨، وأبو يعلى (٤٨٤) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب، به مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده (جامع التحصيل ص٢٤٠)، والقاسم بن عبدالرحمن ضعيف.

(٣) الكامل ٢/ ٧٥٥.

(٤) في م: «الخليفة»، وما هنا من النسخ والكامل، وهو الأصح.

كتبنا عنه، رأيتُهم مُجمِعينَ على ضَعْفه، وقد حدَّث بغيرِ حديثٍ أنكرتُه عليه، ورأيتُ له ابنًا أعورَ كَهْلاً، ذكرَ البغداديون أنه يُلقِّن أباه ما ليسَ من حديثِهِ.

٣٩٦٦-الحسن بن مهدي بن عَبْدة، أبو عليّ الكَسَائيُّ[١] المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وحدَّث عن أبي الموجه محمد بن عَمرو، ويحيى بن ساسويه المَرْوَزيين، وأحمد بن محمد بن مُقاتل، ومحمد بن عُمير الرَّازيَّين، ومحمد بن إبراهيم البوشَنْجي، وأحمد بن محمد بن المُنكدر.

روى عنه عُمر بن محمد بن سَبَنْك، ومحمد بن المظفر، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن مهدي بن عبدة المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عُمير الرَّازي، قال: حدثنا عُبيد بن فراس البَصْري، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، عن شُعبة، عن عُمارة بن أبي حَفْصة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشاةُ من دوابِّ الجنَّة»[٢].

---

(١) في م: «الكيساني»، محرف.

(٢) إسناده فيه صاحب الترجمة، قال الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر في اللسان (٢/ ٢٥٨): «مجهول»، ومحمد بن عمير الرازي وعبيد بن فراس البصري لم نقف على من ترجم لهما.

ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٥٢٢٥) إليه وحده.

وأخرجه ابن ماجة (٢٣٠٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٢) من طريق محمد بن سيرين عن ابن عمر، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف فيه زربي بن عبدالله الأزدي وهو ضعيف.

حرف النون

٣٩٦٧ - الحسن بن ناصح، أبو عليّ الخَلَّال المُخَرِّميُّ.

نزيل كرخ سرَّ من رأى. حدَّث عن أسود بن عامر شاذان، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ومكي بن إبراهيم، ويونُس بن محمد المؤدِّب، ومنصور بن سَلَمة الخُزاعي، ومحمد بن سابق[١]، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ويعقوب ابن محمد الزُّهري، وعبدالعزيز بن أبان القُرشي.

روى عنه عبدالله بن الهيثم بن خالد الخَيَّاط، ويحيى بن صاعد، وعبدالله ابن محمد[٢] بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٣]: أدركتُه ولم أكتب عنه وكانَ صدوقًا.

٣٩٦٨ - الحسن بن ناصح السَّرَّاج.

حدَّث عن الحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الحارثي ويُعرف بابن أبي طالب المَكِّي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القواس، قال: قُرِىء على محمد بن مَخْلَد وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم الحسن بن ناصح السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا عبدالله بن زياد، عن عَمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن سابط، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تموتُ حتى تسمع بقَومٍ يُكَذِّبون بالقَدَر، يَحمِلون الذُّنوب على العبادِ، اشتَقُّوا قولَهم من قولِ النصارى

---

(١) في م: «نابن»، وعلَّق عليه مصححه فقال: «كذا بالأصل ولم نعثر على ترجمته»، وهو محمد بن سابق التميمي الكوفي، من رجال التهذيب.

(٢) سقط من م.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٦٧.

فابرأ إلى الله منهم». قال: فكان[1] ابن عباس إذا حدَّث بهذا الحديث رفعَ يَدَيه وقال: اللهمَّ إني أبرأُ إليكَ منهم كما بَرِىء رسولُ الله ﷺ[2].

٣٩٦٩ - الحسن بن نَصْر بن الحسن، أبو عليّ الحنبليُّ الحَرْبيُّ[3] يعرف بابن التُّريكيِّ[4].

سمع موسى بن عيسى السَّرَّاج، ومحمد بن محمد بن معاذ المقرىء[5]، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي. كتبت عنه شيئًا يسيرًا وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «وكان»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان متروك وكذبه مالك وأبو داود وغيرهما كما هو مفصل في ترجمته من تهذيب الكمال ١٤/٥٢٨ - ٥٣٢، والراوي عنه الحسن بن قتيبة المدائني الخياط متروك الحديث أيضًا (الميزان ١/٥١٨-٥١٩).

أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٧٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤٣) من طريق عبدالله بن زياد بن سمعان، به.

(٣) في م: «الخرقي»، محرفة.

(٤) في م: «الشريكي»، محرفة.

(٥) في م: «الهذلي»، محرفة.

حرف الهاء

٣٩٧٠ - الحسن بن هانىء، أبو عليّ الحَكَميُّ[١] الشَّاعر المعروف بأبي نُوَاس[٢] .

ولد بالأهواز، ونشأ بالبَصْرة، واختلَفَ في طلب الحديث؛ فسمع[٣] حماد بن زيد، وعبدالواحد بن زياد، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأزهر بن سعد السَّمَّان. وقَرأ القرآنَ على يعقوب الحَضْرمي. واختلَفَ إلى أبي زيد النَّحْوي فكتبَ عنه الغريب والألفاظ، وحَفِظ عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أيامَ الناس، ونَظَر في نَحْوِ سيبَويه، وانتقل إلى بغداد فسكنَهَا إلى حين وفاته.

وهو الحسن بن هانىء بن صَبَّاح[٤] بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هنْب بن ذوة[٥] بن غَنْم بن سِلْهم[٦] بن حكم بن سَعْد العشيرة بن مالك بن عَمرو بن

(١) نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لأبي نواس بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الحكمي» و«النواسي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/٩٥، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/٢٧٩، وغيرهم. وقد خرجنا ماجاء من شعره على ديوانه مع علمنا بأن رواية المصنف تمثل رواية مستقلة لا علاقة لها بالديوان.

(٣) في م: «فسمع من»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٤) هكذا في النسخ، والمشهور في نسبه: «هانىء بن عبدالأول بن الصباح»، كما في مصادر ترجمته وفي الجمهرة لابن حزم ٤٠٨.

(٥) في م: «دده»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في جمهرة ابن حزم وأنساب السمعاني.

(٦) في م: «سليم»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في جمهرة ابن حزم وأنساب السمعاني.

الغَوْث بن طَيْء بن أُدد بن شَبِيب بن عمرو[1] بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عَدِي بن عَوْف بن زيد بن هَمَيْسع بن عمرو[2] بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَشْجب بن يَعرب بن قَحطان بن عابر[3] بن شالخ بن أرفخشذ ابن سام بن نوح. ذكرَ نسبَه هذا عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق.

وحدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا ابن أبي سعد بذلك.

وقيل: هو الحسن بن هانىء بن الصَّبَّاح، مولى الجَرَّاح بن عبدالله الحَكَمي والي خُراسان.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله[4] بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون الكاتب، قال: حدثني عُمر بن شَبَّة أبو زَيد، قال: قال أبو عُبيدة: كان أبو نُوَاس للمُحْدَثِين مثل امرىء القيس للمُتَقدِّمين.

قال مَيْمون: وحدثني الجَرِيري، عن إسحاق بن إسماعيل، قال: قال أبو نُوَاس: ما قلتُ الشِّعْر حتى رويتُ لِستينَ امرأة من العرب، منهم الخَنْساء، وليلى، فما ظَنُّك بالرِّجال؟!

وقال مَيْمون: سألتُ يعقوب بن السِّكِّيت عما يختارُ لي روايته من أشعارالشُّعراء، فقال: إذا رويتَ من الجاهليِّين لامرىء القَيْس، والأعشى، ومن الإسلاميين لجَرِير والفَرَزدق، ومن المُحْدَثين لأبي النُّوَاس، فحسبُك.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني الحَكِيمي، قال: حدثني مَيْمون بن هارون الكاتب، عن أبي عُثمان الجاحظ، قال: ما رأيتُ أحدًا كان أعلمَ باللغة من أبي

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «عامر»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ وكتب النسب.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

نُوَاس، ولا أفصحَ لهجةً، مع حلاوةٍ، ومُجانبةٍ للاستكراه.

وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثنا الجاحظ، قال: سمعتُ النَّظَّام يقول، وقد أنشَدَ شعرًا لأبي نُوَاس في الخَمْر[1] : هذا الذي جُمعَ له الكلام فاختار أحسَنَه.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثنا أبو ثابت حَبيب بن النعمان الحِمْيَري، قال: سمعتُ كلثوم بن عَمرو العَتَّابي يقول لرجل، وتناظرا في شعر أبي نُوَاس، فقال: لو أدركَ الخبيثُ الجاهلية ما فُضِّل عليه أحد.

وقال ابن أبي سَعْد: حدثني أحمد بن العباس بن الحَكَم، قال: حدثني محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثني عبدالله بن يعقوب بن داود، قال: كنَّا عند سُفيان بن عُيينة فجاءه ابن مناذر، فحدَّث وأنشدَ، فقال له سُفيان: يا أبا عبدالله ظَرِيفُكم هذا أشعرُ الناس! قال: كأنك عَنَيْت أبا نُواس؟ قال: نعم، قال: يا أبا محمد فيم استشعرته؟ قالَ في شعره في هذه القصيدة[2] [من السريع]:

يا قمرًا أبصرتُ في مأتمٍ ... ينـدب شجـوًا بيـن أتـرابِ
أبرزه المأتمُ لي كارهًا ... بـرغـم دايـات وحُجَّـابِ
يبكي فَيُذري الدر من عَيْنه ... ويَلْطُـم الـوردَ بعُنَّـاب
لا زال موتا دأبُ أحبابه ... ولـم تـزل رؤيتُـه دابـي

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان إجازةً، وحدَّثناه محمد بن عُبيدالله بن حُرَيْث الكاتب عنه، قال: حدثني أبو عبدالله اليمامي، قال: حدثنا

(١) في م: «الجبر»، محرفة.
(٢) ديوانه ٢٤٢ باختلاف لفظي (طبعة الغزالي).

محمد بن مِسْعَر، قال: كنا عند سُفيان بن عُيينة فتذاكَروا شعر أبي نُوَاس، فقال ابن عُيينة: أنشِدوني له[1] شعرًا، فأنشَدوه[2] [من المديد]:

ما هَوَى إلا لهُ سببُ يبتدي منه ويَنْشَعِبُ
فَتَنَت قلبي مُحَبَّبة وجههُا بالحُسن مُنْتَقِبُ
تركَتْ والحُسن تأخذه تنْتَقي منه وتَنْتَخِبُ
فاكتست منه طرائقه واستزادت بعضَ ما تهبُ

فقال ابن عُيينة: آمنتُ بالذي خَلَقها.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسُف الأصْبَهاني، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتِم، عن ابن عائشة، قال: كنَّا على باب عبدالواحد بن زياد ومعنا أبو نُوَاس، فقال: ليسأل كلُّ واحدٍ منكم، ثم قال: سَلْ يا فَتَى فأنشأ يقول [من مجزوء الرمل]:

ولقد كُنّا رَوَيْنا عن سعيد عن قتادة
عن سعيد بن المسيـ ـب أن سعد بن عُبادة
قال: من مات محبًا فله أجر الشَّهادة

فالتفتَ إليه عبدالواحد بن زياد وقال: اغرُب عَنِّي يا خَبِيث، واللهِ لاحَدَّثتُكَ بشيء وأنا أعرفك.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا الحسن[3] بن عُلَيْل، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر المازني، قال: حدثني رجلٌ عن غُنْدَر محمد بن جعفر، قال: لَقِيَ شُعبة أبا نُوَاس فقال له: يا حسن حَدِّثنا من طُرَفِكَ، فقال [من السريع]:

---

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٢٣٩.
(٣) في م: «الحسين»، محرف.

حدثنا الخَفَّاف عن وائل وخالد الحَذَّاء عن جابر
ومِسْعَر عن بعض أصحابه يرفعه الشيخ إلى عامر
قالوا جميعًا: أيما طفلة علقها ذو خَلْق طاهر
فواصلته ثم دامت له على وصال الحافظ الذَّاكر
كانت لها الجنَّة مفتوحة ترتعُ في مرتعها الزاهر
وأي مَعْشوق جَفَا عاشقًا بعد وصالٍ دائم ناضر
ففي عذاب الله بُعْدًا له وسُحقَ دائم له داحر

فقال له شُعبة: إنَّك لجميل الأخلاق، وإنِّي لأرجو لك.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سالم، قال: حدثنا أبو العباس بن عمار، قال: حدثني الحسن بن عليّ بن المَدِيني، عن سُليم بن منصور، قال: رأيتُ أبا نُوَاس في مجلس أبي يبكي[1] بُكَاءً شديدًا، فقلت: إني لأرجو ألاّ يُعَذِّبَك اللهُ بعدَ هذا البُكاء أبدًا، فأنشأ يقول[2] [من السريع]:

لم أبكِ في مجلس منصور شوقًا إلى الجنَّة والحُور
ولا من القَبْر وأهوالِهِ ولا من النَّفْخة والصُّور
لكن بُكائي لبكا شادن تَقِيه نَفْسي كل محذور

ثم قال: أما ترى الأمرد الذي عن يمين أبيك؟ إنما بَكَيْت رحمةً[3] لبكائِهِ!

أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر[4] بن عبدالله الطَّبري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكُرَيْزي،

(١) في م: «بكى»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) ديوانه ٣٩٢: خلا البيت الثاني.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «هارون»، محرف.

قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغَلَابي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن عائشة أبو عبدالرحمن، قال: جَنَى أبو نُوَاس بالبَصْرة جنايةً فخرَجَ منها، ثم رأيتُه بعد ذلك في مجلس عبدالواحد بن زياد، فقال: أرجو أن يكون صلح، ثم نظرتُ فإذا إلى جنبه غلامٌ وهو يقرص خَدَّه! قال: فنظر إليَّ وقد نظرتُ إليه، فانصرفتُ إلى منزلي وإذا برقعةٍ[1] قد سَبَقَتْ وإذا فيها مكتوب [من مخلع البسيط]:

لولا غزال كغصن بانِ ... يجرى مع الشمس في عَنان
ما كنتُ أسعَى إلى فقيه ... مباعد الدار غير دانِ
أسمعُ من لفظه فُصولاً ... عنها قد أغْنِيتُ بالقرآن
أنا بوصفي مُقدمات ... من الأباريق والقنانِ
أحذق مني بأن أنادي ... حَدِّثنا ثابت البُناني!

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصْبَهاني، قال: حدثنا الضُّبَعي، قال: حدثنا أحمد بن حمزة بن زياد الرَّبَعي، قال: دخلَ الحسن بن هانىء، فيما حدثني، على محمد[2] أمير المؤمنين، فقال: يا حسن ابن هانىء! قلت: لبيكَ[3] يا أمير المؤمنين، فقال: إنَّك زِنْديق، فقلت: يا أميرَ المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر؟! [من الطويل]:

أُصَلِّي صلاة الخَمْس في حين وقتها ... وأشهد بالتَّوحيد لله خاضعا
وأحسن غُسْلاً إن ركبت جنابةً ... وإن جاءني المِسْكين لم أكُ مانعا
وإني وإن حانت من الكأسِ دعوةٌ ... إلى بِيعة الساقي أجبتُ مُسارعا
وأشربُها صِرْفًا على لحم ماعز ... وجدي كثير الشحم أصبحَ راضعا
بجوذاب حواري[4] وجَوْز وسكر ... وما زال للمخمور مُذ كانَ نافعا

(١) سقطت من م.
(٢) سقط الاسم من م.
(٣) في م: «نعم»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «جودي»، محرفة، والجوذاب: طعام يتخذ من سكر ورز ولحم.

وأجعلُ تخليطَ الرَّوافض كلهم لفَقْحة بَخْتيشوع في النار طابعا

فقال لي: كيفَ وَقَعتَ على فقحة بَختيشوع وَيْلَك؟! قلت: بها تَمَّت القافية. فضَحِك وأمرَ لي بجائزةٍ وانصرفتُ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن محمد السُّوسَنْجردي العَسْكري، قال: حدثنا ابن أبي الدَّيَّال المُحَدِّث بسُرَّ من رأى، قال: حضرتُ وليمةً حَضَرها الجاحظ، فسمعتُه يقول: حضرتُ وليمةً حضَرَها أبو نُوَاس وعبدالصمد بن المُعَذَّل، فسمعتُ عبدالصمد يقول لأبي نواس: لقد أبدعتَ في قولك:

جريتُ مع الصِّبا طَلِقَ الجُموح وهانَ عليَّ مأثورُ القَبِيح

قال أبو بكر ابن الأنباري: أنشدني أبي[1] لأبي نواس[2] [من الوافر]:

جريتُ مع الصبا طلق الجموح وهانَ عليَّ مأثور القَبِيح
رأيتُ ألذ عاقبة[3] الليالي قِرَان العُود بالنَّغَم الفَصِيح
ومُسْمِعَةٍ إذا ما شئت غَنَّت متى كان الخيامُ بذي طُلُوح
تَسزَوّد من شبابٍ ليسَ يَبْقَى وَصِلْ بعُرى الغَبوق عُرى الصَّبُوح[4]
وخُذْها من مشعشعة كُميت تُنَزِّل دِرَّة الرجلِ الشَّحِيح[5]
تَخَيَّرها لكسرى رائداه لها حَظّان من طَعمٍ وريحِ
ألم تَرَني أبحت اللهو نفسي[6] وعض مراشفِ الظبْيِ المليح

(١) في م: «أي»، محرفة.
(٢) ديوانه ٧١.
(٣) في م: «عافية»، وفي الديوان: «عارية»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) الغبوق: ما يشرب من الخمر ليلاً، والصبوح: ما يشرب في الغداة.
(٥) مشعشعة: ممزوجة بالماء، الكميت: الحمرة في سواد.
(٦) في م: «اللهو عيني»، وفي الديوان: «الراح عرضي»، وأثبتنا ما في النسخ.

وأيقــن رائــدي أن ســوف تنــأى مســافــة بيــن جُثمــانــي[1] ورُوحــي

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكِيمي، قال: حدثنا مَيْمون بن هارون الكاتب، قال: حدثنا الحسين[2] بن أبي المنذر، قال: كان أبو نُوَاس يشربُ عند عُبيد بن المنذر، فباتَ ليلتَهُ[3]، ثم قال: لابدَّ لي من عُمَّى فقوموا بنا، فأتيناها، ودَخَلنا حانة خَمَّار قد كان يعرفه، ومعه غلامٌ قد كان أفسدَهُ على أبويه وغَيَّبَه عنهما زمانًا، ونحن في أطيبِ مَوضِع، فذَكرنا الجنَّة وطِيبَها، والمَعاصي وما يَحولُ عنه منها، وهو ساكتٌ، فقال [من السريع]:

يـا نـاظرًا فـي الـدِّيـن مـا الأمـر لا قَــــدَرٌ صـــح ولا جَبْـــرُ
ما صح عندي من جميع الذي تــذكــر[4] إلا المــوت والقَبْــر

فامتَعَضْنا من قوله، وأطَلْنا تَوبِيخَه، وأعْلَمناهُ أنَّا نَتَخوَّفُ صُحبَتَه، فقال: وَيْلَكم واللهِ إني لأعلَمُ ما[5] تقولون، ولكن المُجونَ يفرط عليَّ، وأرجو أن أتوبَ فَيَرْحَمني[6] اللهُ، ثم قال[7] [من السريع]:

أيــةُ نــارٍ قَــدَح القَــادح وأي جـــدٍّ بلـــغَ المـــازحُ
لله دَرُّ الشيــب مــن واعــظٍ ونــاصــحٍ لــو حُــذِرَ النَّــاصــحُ
يأبى الفَتى إلا اتباعَ الهَوَى ومنهــجُ الحــقِّ لــه واضــحُ
فـاعمـد بعينيـك إلـى نسـوةٍ مُهُـورهـنَّ العَمَـلُ الصـالـحُ
لا يجتلي العَذْراء من خِدْرها إلا امــرؤٌ ميــزانــه راجــحُ

---

(١) في م: «جسماني»، محرفة، وهي كناية عن الموت.
(٢) في م: «الحسن»، محرف.
(٣) في م: «ليلة»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «تذكره»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) في م: «بما»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٦) في م: «ويرحمني»، وما هنا من النسخ.
(٧) ديوانه ٦١٨وهي في البيان والتبيين للجاحظ ٣/ ١٩٨.

مـن اتقـى الله فـذاك الـذي سيـق إليـه المتجـرُ الـرابـحُ
فاغد فما في الدين أُغلوطةٌ وَرُح بمـا أنـتَ لـه رائـحُ

ثم قال: هذا عمل الشيطان ألْقَى أكثرَ هذا الكلام ليُفسِدَ يومكم[1]، فلم نزَل في أطيَبِ مَوضِع، فلما أرَدنا الانصرافَ، قال: أمهِلوُا ثم أنشَدَنا[2]:

يا رُب مجلس فتيانٍ لهوتُ به والليل مُنتحلسٌ في ثوبِ ظلماء
نسفتُ صافيةً من صَدْر خابيةٍ تَغْشَى[3] عيون نَدَاماها بلألاء

قال مَيْمون بن هارون: قال لي إبراهيم بن المُدبر[4]: قال الجاحظ: لا أعرفُ من كلام الشِّعر كلامًا ما هو أرفعُ[5] ولا أحسنُ من قول[6] أبي نواس: «أيَّة نارٍ قدَحَ القَادحُ»، وأنشَدَ هذا الشِّعر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني محمد بن محمد ابن سُليمان صاحب البَصْري، قال: حدثني أبو عُمر السُّلَمي، قال: مَررتُ بأبي نواس، فقال لي: تعال اكتُب، فقلت: أنْشِدُكَ اللهَ أن تُسمِعَني اليومَ مكروهًا. فقال: أنا أعرف طريقتك اكتُب، فكتَبتُ[7] [من الطويل]:

ألا رُب وجـهٍ فـي التـراب عتيـق ألا رُبَّ رأسٍ فـي التُّـراب رقيـق[8]
أرَى كُلَّ حي هالكا[9] وابن هالك وذا حَسَـبٍ فـي الهـالكيـن عَـرِيـقِ
فقـل لمقيـم الـدار إنـك ظـاعـنٌ إلـى سَفَـرٍ نـائـي المحـل سَحِيـق

(١) في م: «نومكم»، وما هنا من النسخ.
(٢) ديوانه ٧٠١.
(٣) في م: «تُمشي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الديوان.
(٤) في م: «المنذر»، محرف.
(٥) في م: «أوقع»، وما هنا من النسخ.
(٦) في م: «كلام»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٧) ديوانه ٦٢١.
(٨) في م: «زنيق»، محرفة، وما هنا من النسخ والديوان.
(٩) في م: «هالك»، خطأ.

إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشفت له عن عَدو في ثيابِ صديقِ

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا منصور بن اليمان الضَّرير، قال: حدثنا أبو هِفّان[1]، قال: حدثني خالي مَسْلَمة بن مهدي، قال: لَقِيتُ أبا العَتَاهية فقلتُ: مَن أشعَرُ الناس؟ فقال: أجاهليًا، أم إسلاميًا، أم مُوَلدًا؟ فقلتُ: كُلٌّ. قال: الذي يقول في المديح [من الطويل]:

إذا نحنُ أثنينا عليكَ بصالح فأنتَ كما نُثني وفوقَ الذي نُثني
وإن جَرَتِ الألفاظ منا بمَدْحه لغيرك إنسانًا فأنتَ الذي نَعْني

والذي يقول في الزهد [من الطويل]:

وما النَّاسُ إلا هالك وابنُ هالكٍ وذو نسب في الهالكين عَريقِ
إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفت له عن عدوٍ في ثيابِ صَديقِ

قال مَسْلَمة: ولَقِيتُ العَتَّابي فسألتُه عن ذلك فرَدَّ عليَّ مثل ذلك.

أخبرني أبو العباس مُكْرَم[2] بن عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر ابن أحمد بن مُكْرم البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحُسين بن عليّ[3] بن إسماعيل النَّوْبَختي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَنَام[4] الضُّبَعي النَّحْوي، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، قال: حدثنا مسعود بن بِشْر، قال: لَقِيتُ ابن مناذر بمكةَ وكان عالمًا بالشِّعر زاهدًا في الدُّنيا قد أقامَ بمكةَ، فقلت له: مَن أشعَرُ الناس؟ فقال: من إذا شَبَّبَ لَعِب، وإذا أخذ فيما قَصَد له[5] جَدَّ. قلت: مثلُ مَن؟ قال: مثل[6]

(١) في م: «أبو سفيان»، محرف.
(٢) في م: «أبو العباس بن مكرم»، خطأ.
(٣) سقط من م.
(٤) في م: «سام»، خطأ.
(٥) سقطت من م.
(٦) كذلك.

جرير إذ يقول [من الكامل]:

إن الـذيـن غَـدَوا بلبـك غـادَرَوا وَشَـلاً بعينـك لا يـزالُ مَعِينـا
غَيَّضْـن مـن عَبَراتهـن وقلـن لي: مـاذا لقيـتَ مـن الهَـوَى ولقينَـا

ثم قال حين جَدَّ:

إن الـذي حَـرَم الخِـلافـة تَغْلبًـا جعـلَ الخِـلافـةَ والنُّبـوة فينَـا
مضرٌ أبي وأبو الملوك فهل لكم يـا جـرو تغلـب مـن أب كـأبينـا
هـذا ابنُ عمي في دمشق خليفة لـو شئـتُ سـاقكـمُ إلـيَّ قَطِينًـا

ومن هؤلاء المُحْدَثين هذا الخبيث[1] الذي يَتَناول الشِّعرَ من كُمِّه، يعني أبا العَتَاهية، إذ يقول [من المنسرح]:

الله بينـي وبيـنَ مـولاتـي أبـدت لـي الصَّـدَّ والمـلالاتِ
مَنَحتُهـا مهجتـي وخـالصتِـي فكـان هجـرانهـا مكـافـاتـي
لا تغفـر الـذنـب إن أسـأتُ ولا تقبـل عُـذْرِي ولا مَـلامـاتـي
أقلقنـي حُبُّهـا وصَيَّـرنـي أحـدوثـةً فـي جميـع جـاراتـي

ثم قال حين جَدَّ:

ومَهْمَـهٍ قـد قطعـت طـامِسَـه قَفْـر علـى الهـول والمخـافـات
بِحُـرَّة جَسْـرَة عُـذا فَـرِة حَـوْصَـاءَ عَيـرانـة علنـدات
تبـادرُ الشَّمْـسَ كَلَّمـا طلعـت بـالسيـر تبغـي بـذاك مـرضـاتـي
يـا نـاقُ حُثِّـي بنـا ولا تَعِـدي نفسـك ممـا تـريـن واحـات
حتـى تَنيخـي بنـا إلـى مَلِـكٍ تـوّجـه الله بـالمهـابـاتِ
عليـه تـاجـان فـوق مفـرقـه تـاجُ جَـلالٍ وتـاجُ إخبـات
يقـول للـريـح كُلَّمـا نسمـت هـل لـك يساريـح فـي مباراتـي!
مَـن مثـل عَمِّـه الـرسـول ومَـن خـالـه أكـرم الخَـؤولات؟

(١) في م: «الحبيب»، وهو تصحيف بيّن.

فقلتُ لابن مناذر: أنا أُنشِدُكَ أحسن مما أنشَدْتَني، فقال: هات، فأنشَدْتُه[1] [من الطويل]:

ذَكَرْتُم من التَّرحال أمرًا فَغَمَّنا ... فلو قد فَعَلْتُم صَبَّح الموتُ بعضنا
زعمتُم بأن البَيْنَ يُحزنكم، نعم ... سيحزنُكم عندي ولا مثل حُزْننا
تعالوا نقارعكم ليحق عندنا[2] ... من أشجى[3] قلوبًا أم من أسخنُ أعينا
أطالَ قصيرُ الليل يا رحْمَ عندكم ... فإنَّ قصيرَ الليلِ قد طالَ عندنا
وما يَعْرفُ اللَّيل الطويل وهَمَّهُ ... من الناس إلا من يُنَجِّم أو أنا[4]
خَلِيُّون من أوجاعنا يَعْذِلُوننا ... يقولون لِمْ تَهْوون اقلنا بذنبنا
فلو شاء ربي لابتلاهم بما به[5] ابـ ... ـتلانا فصاروا[6] لا علينا ولا لنا
يقومون في الأكفاء[7] يحكون فعلنا ... صفاقة أبشار وسُخرية بنا
سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد ... هواكم لعل الفَضْلَ يجمع بيننا
أميرٌ رأيتُ المالَ في نِعَماتِهِ ... مَهانا مُذل النَّفْس بالضيم موقنا[8]
ولَلَفْضل أجرأ مقدمًا من ضيارم ... إذا لبسَ الدرعَ الحصينةَ واكتنى
إليك أبا العباس من بين مَن مَشى ... عليها امتطينا الحَضْرَمي المُلَسَّنا
قلائصَ لم تَحْمِل جنينا على طلى ... ولم تَدْر ما قرع الفَنِيق ولا ألهنا

فقال: أحسنَ واللهِ صاحبُك في التَّشبيبِ، وأغرَبَ علينا في صفةِ النِّعال،

(١) ديوانه ٤٧٤.
(٢) في م والديوان: «لنعلم أينا»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) في م والديوان: «أمض»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «من يحم أو أنا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما في الديوان أيضًا.
(٥) في م: «بمثل ما»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في الديوان.
(٦) في م والديوان: «فكانوا»، وما هنا من النسخ.
(٧) في م والديوان: «الأقوام»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٨) في م: «قد فنى»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الديوان.

وتَصْيِيرِهِ إيَّاها مَطايا، مَن هذا؟ قلت: أبو نُوَاس. فقال: لعنَ اللهُ أبا نُوَاس ونَدِمَ على ما مَدَح من شِعْره.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا صالح بن محمد، عن ابن[1] أخيه صَدَقة بن محمد بن صالح، قال: اجتمعَ عندَ المأمون ذاتَ يوم عدةٌ من الشُّعَراء، فقال: أيُّكم القائل؟ [من الطويل]

فلما تَحَسَّاها وَقَفْنا كأننا نَرَى قَمَرًا في الأرض يبلع كَوكَبا

قالوا: أبو نواس. قال: فالقائل؟ [من الطويل]

إذا نَزَلَت دون اللهاة من الفَتَى دعا هَمَّه عن صدره برحيل

قالوا: أبو نواس. قال: فالقائل؟ [من المديد]:

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البُرء في السَّقمِ

قالوا: أبو نواس. قال: هو أشعَرُكم إذاً.

أخبرنا هِبَة الله بن[2] الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عليّ ابن الأعرابي، قال: قال أبو العَتَاهية[3]: لَقِيتُ أبا نواس في مسجد الجامع فعَذَلتُه وقلت له: أما آنَ لكَ أن تَرْعَوي؟ أما آنَ لكَ أن تَزْدَجر[4]؟ فرفَعَ رأسَه إليَّ وهو يقول[5] [من مجزوء الرمل]:

أتراني يا عتاهي تاركًا تلكَ الملاهي؟
أتراني مُفْسِدًا بالنُّسك عند القوم[6] جاهي؟

---

(١) سقطت من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «قال لنا أبو العتاهية»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «تزجر»، وما هنا من النسخ.
(٥) اقتبسهما ابن خلكان في الوفيات ٢/ ١٠٢.
(٦) في م: «بين الناس»، وما هنا من النسخ.

قال: فلما ألحَحْتُ عليه بالعَذْل أنشأ يقول [من السريع]:

لن ترجع الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجرُ

قال: فوددتُ أنّي قلت هذا البَيْت بكل شيءٍ قلتُه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أحمد بن مُطَهّر الكوفي، قال: قال أبو العَتَاهية: قد قلتُ عشرين ألف بيت في الزُّهد، وَدِدتُ[1] أنَّ لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أبو نُوَاس[2] [مجزوء الرمل]:

يا نواسي توقر وتَعَزَّى وتَصَبَّر

إن يكن ساءك دهرٌ فلما[3] سرك أكثر

يا كبير الذنب عفـ ـو الله عن[4] ذنبك أكبر

قال الحسن بن عبدالرحمن: قال أبو مُسلم: كانت هذه الأبيات مكتوبةً على قبر أبي نُوَاس، فزادني أبي[5] فيها بغير هذا الإسناد[6] [من مجزوء الرمل]:

أعظم الأشياء في أصغر عفو الله يُصْغَر

ليسَ للإنسان إلا ما قَضَى الله وقَدَّر

ليسَ للمخلوقِ تدبيرٌ بل الله المُدَبّر

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال[7]: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: أخبرنا ميمون بن هارون،

---

(١) في م: «ووددت»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) وفيات الأعيان ٢/ ١٠٢.

(٣) في م: «إن ما»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في الوفيات.

(٤) في م: «من»، وأثبتنا ما في النسخ والوفيات.

(٥) في م: «أي»، محرفة.

(٦) ديوانه ٦٢٠.

(٧) من هنا إلى قوله: «الهمذاني» سقط من م.

قال: حدثني يحيى بن محمد الهمذاني، قال: أخبرني يعقوب بن زيد الفارسي، قال: رأيتُ أبا نُواس بالبَصْرة فقلت له[1] : أنشِدْني في الشيب شيئًا يَزْجرني، فأنشَدَني[2] [من الخفيف]:

انقضت شِرّتي فعفتُ المَلاَهي ... إذ رَمَى الشَّيْبُ مفرقي بالدَّواهي
ونَهَتْني النُّهَى، فملتُ إلى العَذْ ... ل وأشفقتُ من مقالةِ ناهِ
أيها الغافل المُقيمُ على السَّـ ... ـهوِ[3] ولا عُذْرَ في المعادِ لساهِ
لا بأعمالنا نُطِيقُ خلاصًا ... يوم تبدو السَّماتُ فوقَ الجِباه
غير أنا على الإساءة والتَّفْـ ... ـريط نرجو لحسن عفو الإله

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن عُمر بن محمد بن سيبويه[4] المَرْوَزي بالرَّي[5] ، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن هشام الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سَلَمة الأنصاري، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سمعتُ الشافعي يقول: دَخَلنا على أبي نُوَاس وهو يجودُ بنفسه: فقلنا: ما أعدَدتَ لهذا اليوم؟ فقال [من الطويل]:

تَعَاظمني ذَنْبي، فلما قرنتُهُ ... بعفوك رَبِّي، كانَ عفوك أعظما
فما زلتَ ذا عَفْوٍ عن الذنب لم تَزَلْ ... تجودُ وتعفو مِنَّةً وتكَرُّما
ولولاك لم يقو[6] بإبليس عابدٌ ... وكيف وقد أغوى صَفِيك آدما

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد

---

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٦٢١.
(٣) في م: «اللهو»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لرواية الديوان.
(٤) في م: «شبرمة»، محرف.
(٥) سقطت من م.
(٦) في م: «يغو»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا عليّ بن محمد ابن زكريا، قال: دخلتُ على أبي نُواس وهو يَكِيد بنَفسِهِ، قال: فقال لي[1]: تكتب؟ قلت: نعم، قال[2]: فأنشأ يقول [من الخفيف]:

دبَّ فيَّ الفَناءُ سفلاً وعلوًا[3] وأراني أموت عضوًا فعضوا
ذهبت شِرَّتي بحدة نَفْسي فتذكرتُ طاعة الله نضوا
ليسَ من ساعة مضت بي إلاّ نقصتني بمرها بي جذوا
لهف نفسي على ليال وأيا م تمليتهن[4] لعبًا ولهوا
وأسأنا كل الإساءة يار ب فصفحًا عنا إلهي وعَفْوا

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أخي أبي نُوَاس، قال: حدثني أبو جعفر الصَّائغ الأدَمي، قال: لما حَضَر أبا[5] نُواس الموتُ، قال: اكتبوا هذه الأبيات على قَبْري [من مجزوء الكامل]:

وعظتكَ أجداث صُمُتْ ونَعتك أزمنة خُفُتْ
وتكلمت عن أوجه تَبْلَى وعن صُور شتَتْ[6]
وأرتكَ قَبْرك في القبو روأنتَ حي لم تَمُت

قال ابن أبي سعد[7]: مات أبو نواس في سنة ثمان وتسعين يعني ومئة.

---

(١) سقطت من م.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «علوًا وسفلاً»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «سلبتهن»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) في م: «أبو»، خطأ.
(٦) في م: «سبت»، وما هنا مجود في النسخ.
(٧) في م: «أبو سعد»، محرف، وهو عبدالله بن أبي سعد المذكور في إسناد الحكاية.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: حدثني الحَكيمي، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون بن مَخْلَد بن أبان الكاتب، قال: قال محمد بن حَفْص الفأفاء، مولى جعفر بن سُليمان، وقَطَن بن كثير[1] النَّهْشَلي، وأبو يعقوب العَنْبري، ومحمد بن الحسين الأنصاري، سَلِف أبي نُواس[2] : وُلِدَ، يعنون أبا نواس، في سنة خمس وأربعين ومئة، ومات في[3] سنة ست وتسعين ومئة. وقال أبو هِفَّان: حدثني محمد بن حَرْب بن خَلَف بن مهزم[4] ، وهو عمُّ أبي هِفَّان، وأخبرنا أبو سَلْمان[5] سَخْطة[6] والجَمَّاز[7] البَصْريون ويوسُف بن الداية وعليّ بن أبي خلصة[8] وأبو دِعامة البَغداديون: أنَّ أبا نُواس وُلدَ بالأهواز بالقرب من الجبل[9] المقطوع سنة ست وثلاثين ومئة، ومات ببغداد في سنة خمس وتسعين ومئة وكان عُمره تسعًا وخمسين سنة، ودُفن في مقابر الشونيزي[10] في تلِّ اليهود.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل[11]، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَراء، قال: حدثنا عُمر بن مُدرِك، قال: حدثني أحمد بن يحيى عن محمد بن نافع، قال: كان أبو نُواس لي صديقًا، فوقَعَت

(١) في م: «كبير»، مصحف.
(٢) في م: «الحسن»، محرف، والسلف: زوج أخت الزوجة.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «مهزوم»، محرف.
(٥) في م: «أخبرنا سليمان»، محرفة.
(٦) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٦٣، وجاء بعدها: «والبربري» وليست في النسخ.
(٧) هو محمد بن عمرو الجمَّاز البصري، ذكره السمعاني في «الجمَّاز» من الأنساب، وابن حجر في الألقاب ١/ ١٧٦.
(٨) في م: «حاضنة»، محرف.
(٩) في م: «الحبل»، مصحف.
(١٠) في م: «الشونيزية»، وكله بمعنى، لكننا أثبتنا ما في النسخ.
(١١) في م: «بن المعدل»، ولفظة «ابن» زائدة.

بَيني وبَيْنه هجرة في آخر عمره، ثم بَلَغني وفاتُه فتضاعَفَ عليَّ الحُزنُ، فبَيْنا أنا بين النَّائم واليَقْظان، إذا أنا به فقلت: أبا نُواس!؟ قال: لات حين كُنية، قلت: الحسن بن هانىء؟ قال: نعم! قلت: ما فعلَ اللهُ بك؟ قال: غَفَر لي بأبياتٍ قلتُها هي تحت ثني الوسادة. فأتيتُ أهلَه فلما أحسوا بي أجْهَشوا بالبُكاء، فقلت لهم: هل قال أخي شِعرًا قبل موته؟ قالوا: لا نعلم إلاّ أنَّه دَعا بدواةٍ وقِرطاس فكتب[1] شيئًا لا ندري ما هو. فقلت: أتأذنوا لي أدخل[2]. قال: فدخلتُ إلى مَرْقده فإذا ثيابُه لم تُحَرَّك بعد، فرفعتُ وسادةً فلم أر شيئًا ثم رفعتُ[3] أخرى فإذا أنا[4] برُقْعةٍ فيها مكتوبٌ [من الكامل]:

يا رب إن عَظُمت ذنوبي كثرةً ... فلقد علمتُ بأنَّ عفوكَ أعظمُ
إن كان لا يرجوكَ إلا محسنٌ ... فمن الذي يدعو ويرجو المُجْرم؟
أدعوكَ ربِّ كما أمرتَ تَضَرُّعًا ... فإذا رَدَدْتَ يدي فمن ذا يرحمُ؟
مالي إليك وسيلةٌ إلا الرجا ... وجميل عَفْوك، ثم إني مُسْلمُ

٣٩٧١- الحسن بن هارون بن عَقَّار[5]، ابن أخي سَلَمة بن عَقَّار.

حدَّث عن جَرِير بن عبدالحميد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي خالد الأحمر. روى عنه أحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العَجُوز.

أخبرنا محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛

---

(١) في م: «وكتب»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «فأدخل»، ولم أجد الفاء في شيءٍ من النسخ.
(٣) في م: «فرفعت»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «عفان»، محرف، وكذلك تحرف أينما ورد في الترجمة، وقيده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٥٣٢، وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٢٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٦/ ٣٠٠.

قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشار، قال: حدثنا الحسن بن هارون بن عَقَّار ابن أخي سَلَمة بن عَقَّار، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لايملين مصَاحِفَنا إلاّ غلمان قُريش وثَقِيف». هكذا رواه الحسن بن هارون عن جَرِير عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة مرفوعاً[1]. ورواه سعيد بن منصور عن جرير، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة، عن عُمر بن الخطاب قوله[2]. وخالفه جَرِير بن حازم فرواه عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن عُمر بن الخطاب.

أما حديث سعيد فأخبرناه محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ أنَّ سعيد بن منصور حَدَّثهم، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر ابن سَمُرة، قال: قال عُمر بن الخطاب: لايملين مصاحِفَنا إلاّ غلمان قُريش وثَقِيف[3].

وأما حديث جَرِير بن حازم فأخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال[4]: حدثنا عبدالله بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت عبدالملك بن عُمير

(١) عزاه في الكنز (٣٧٩٨٣) إلى أبي نعيم، وتقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن جعفر بن الحسن، أبي الفرج (٢/ الترجمة ٥٢٧).

(٢) قال المصنف عقب إخراجه حديث جابر بن سمرة مرفوعًا في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٢٧): «وهو محفوظ من قول عمر».

(٣) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف(٣٧)من طريق شيبان بن عبدالرحمن عن عبدالملك ابن عمير، به.

(٤) في كتابه المصاحف (٣٥)، وأخرجه عن إسحاق بن إبراهيم، عن سليمان، عن جرير، به (٣٦).

يحدِّثُ عن عبدالله بن مَعقل، قال: قال عمر بن الخطاب[1] : «لا يملين مصاحِفنَا إلاّ غلمان قُريش وثَقِيف».

٣٩٧٢- الحسن بن الهيثم، أبو عليّ المُزَني البغداديُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن بكر الشَّيْباني[2] . روى عنه محمد بن عبد بن حُميد الكشي[3] .

٣٩٧٣- الحسن بن الهيثم بن الخَلَّال بن تَوبة.

حدَّث عن محمد بن موسى بن مُشَيْش صاحب أحمد بن حنبل، روى عنه إبراهيم بن عليّ بن الحسن القَطِيعي.

حرف الياء

٣٩٧٤ - الحسن بن يزيد، أبو عليّ الأصَمُّ الكوفيُّ[4] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي. روى عنه سعيد بن منصور، وإبراهيم بن أبي العباس السَّامَرِّي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع.

وقال ابن أبي حاتِم[5] : سمعتُ أبا زرعة يقول: سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يزيد الأصم، فقال: لابأس به، كان ينزلُ الرُّصافة.

---

(١) في م: «قال رسول الله ﷺ» وهو غلط محض.

(٢) في م: «إبراهيم بن أبي بكر الشيباني»، خطأ، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٢٢٨.

(٣) في م: «الكعبي»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٣.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي وعليّ بن محمد بن الحسن الواسطي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الكوفي، عن السُّدِّي، عن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي مسعود عُقبة بن عَمرو الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَؤمُّ القومَ أقرَؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلَمُهم بالسُّنة، فإن كانوا في العلم سواء فأقدَمُهم هِجْرة، فإنْ كانوا في الهِجْرة سواء فأقدَمُهم سِنًّا، ولا يؤمُّ الرَّجلُ الرَّجُلَ في سُلطانه إلاّ بإذنه، ولا يَقعُدَ على تكْرمته في بَيْته إلاّ بإذنه»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ[3] أبي عن الحسن بن يزيد الأصَم الذي يحدِّث عن السُّدِّي فقال: ثقة ليس به بأس، إلاّ أنه حدَّث عن السُّدِّي عن أوس بن ضَمْعَج كذا كان يقول، قلت: فأوس بن ضَمْعَج من يحدِّث عنه؟ قال: إسماعيل بن رجاء الزُّبيدي، وأبو[4] إسحاق

---

(١) غير محفوظ بهذا الإسناد، كما سيبينه المصنف بعد قليل، وهو حديث صحيح من حديث إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج، به.
أخرجه الطيالسي (٦١٨)، وعبدالرزاق (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩)، والحميدي (٤٥٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٣، وأحمد ٤/ ١١٨ و١٢١ و٥/ ٢٧٢، ومسلم ٢/ ١٣٣، وأبو داود (٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤)، والترمذي (٢٣٥) و(٢٧٧٢)، وابن ماجة (٩٨٠)، والنسائي ٢/ ٧٦ و٧٧، وفي الكبرى (٨٥٥) و(٨٥٨)، وابن خزيمة (١٥٠٧) و(١٥١٦)، وابن الجارود (٣٠٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ و٣٦، وابن حبان (٢١٢٧) و(٢١٣٣) و(٢١٤٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٠٠) و(٦٠١) و(٦٠٢) و(٦٠٣) و(٦٠٤) و(٦٠٥) و(٦٠٦) و(٦٠٧) و(٦٠٨) و(٦١٠) و(٦١٢) و(٦١٣)، والدارقطني ١/ ٢٧٩، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقي ٣/ ٩٠ و١١٩ و١٢٥ ، والبغوي (٨٣٢) و(٨٣٣). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٩٢ حديث (٩٩٣١).

(٢) العلل ١/ ١٥١.

(٣) في م: «سئل»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في «العلل» الذي ينقل منه المصنف.

(٤) سقطت من م، فصارت الكنية اسمًا، وهو السبيعي.

الهَمْداني، والسُّدِّي، وابن أبي خالد.

دفعَ إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: الحسن بن يزيد يروي عن السُّدِّي ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن الحسن بن يزيد الأصم صاحبِ السُّدِّي، فقال: كوفيٌّ لا بأس به ثقةٌ مستقيمُ الحديث.

٣٩٧٥-الحسن بن يزيد المؤذِّن، وهو الحسن بن أبي الحسن[2].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك[3]، وحماد ابن خالد الخَيَّاط، وعِصْمة بن محمد الأنصاري، وإسحاق بن عيسى الطَّبَّاع.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وصالح بن أبي مُقاتل، وأبو بكر بن عبدالخالق الوَرَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق ابن عيسى، عن سَلَّام بن أبي مُطيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: حفظتُ من دعاء رسول الله ﷺ أنَّه كان يقول: «اللهم إني أعوذُ بك من فتنة النار[4]، وعذاب النَّار»، الحديث بطوله[5].

---

(١) سؤالاته (٢٩٢).

(٢) اقتبسه ابن حجر في اللسان ٢/ ١٩٩.

(٣) في م: «يزيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن حجر في «اللسان»، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الدنيا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في مصادر التخريج.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث كما بينه المصنف، والحديث صحيح من غير طريقه عن سلام بن أبي مطيع وغيره عن هشام، به.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٩ وأحمد ٦/ ٥٧ و٢٠٧، =

قال البَرْقاني : قال لي أبو الفَتْح بن أبي الفَوارس: الحسن بن يزيد يُعرف بالمؤذِّن، هو بغداديٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصور، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا الحسن بن يزيد ويعرف بأبي الحسن، قال: حدثنا عِصْمة بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو سعد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: الحسن بن أبي الحسن المؤذِّن بغداديٌّ منكرُ الحديثِ عن الثِّقات، ويَقلِبُ[2] الأسانيد، لايَشبه[3] حديثهُ حديثُ أهل الصِّدق.

٣٩٧٦ - الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، أبو عليّ الحَنْظليُّ الجَصَّاص المُخَرِّميُّ.

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، وخَلَف بن تَمِيم، وشَبابة بن سَوَّار، وداود بن المُحَبَّر، وعبدالوَهَّاب بن عطاء، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وإسماعيل بن يحيى التَّيْمي[4]، وعبدالعزيز بن أبان، وعُمر بن سعيد الدِّمشقي، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والحسن بن بِشْر ابن سالم، وعُثمان بن أبي شَيْبة.

= وعبد بن حميد (١٤٩٢)، والبخاري ٨/ ٩٨ و١٠٠، ومسلم ٨/ ٧٥، وأبو داود (٨٨٠) و(١٥٤٣)، والترمذي (٣٤٩٥)، وابن ماجة (٣٨٣٨)، والنسائي ١/ ٥١ و١٧٦ و٣/ ٥٦-٥٧ و٨/ ٢٦٢ و٢٦٦، وفي الكبرى (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والبيهقي ٢/ ١٥٤ و٧/ ١٢، والحاكم ١/ ٥٤١. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢٠ حديث (١٧٠٦٦).

(١) الكامل ٢/ ٧٤٤-٧٤٥.

(٢) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في «الكامل» أيضًا.

(٣) في م: «ولا يشبه»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٤) في م: «التميمي»، محرف. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ الترجمة ٦٨٧.

روى عنه أحمد بن العباس البَغَوي، وصالح بن أبي مقاتل، وعليّ بن أحمد بن مروان بن نُقَيْش[1]، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم، قال: حدثنا الحسن ابن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا الحسن بن بِشْر بن سالم بن المُسَيَّب البَجَلي، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من عَلِمَ الرمي ونَسِيَه، فهي نعمةٌ جَحَدها»[2].

أخبرنا أحمد بن محمد القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثني عليّ بن أحمد بن مروان أبو الحسن المُقرىء من كتابه، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص المُخَرِّمي، سكن سُرَّ من رأى، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التيمي[3]، عن ابن جُريج، عن عطاء بن السائب الثَّقَفي من أهل الكوفة، عن سُويد بن غَفلة، عن عُمر بن الخطاب أنَّه رأى رجلاً يَسُبُّ عليًّا، فقال: إنِّي أظنُّكَ مُنافقًا، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما عليٌّ مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيَ بعدي»[4].

---

(١) قيده الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢٢٥٠، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩/ ١١٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع الأسدي عند التفرد كما بيناه في «تحرير لتقريب»، ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٨٩)، وفي الصغير، له (٥٤٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٨، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٨١، والرافعي في أخبار قزوين ٣/ ٣٦٦، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٧ من طريق قيس ابن الربيع، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن محمد بن عبدالوهاب، أبي أحمد الكاتب (١٣/ الترجمة ٦٤٠١).

(٣) في م: «التميمي»، محرفة.

(٤) إسناده تالف، إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي متهم (الميزان ١/ ٢٥٣).
أخرجه ابن عدي ١/ ٣٠١، وابن عساكر ١٢/ الورقة ١٩٨ من طريق إسماعيل =

٣٩٧٧ - الحسن بن يزيد بن ماجة، أبو محمد[١] القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن إسماعيل بن تَوبة القَزْويني. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نَصْر، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن يزيد ابن ماجة القَزْويني، قدمَ علينا حاجًّا، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة القَزْويني، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن رجل، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن جَبَلة ابن سُحَيْم[٢]، عن عبدالله بن عُمر، قال: جاء الزُّبير إلى عُمر وكان رجلاً شُجاعًا مَهيبًا، قد كان يخافُ منه الذي كان، فقال لعُمر، ائذن لي أن أخرجَ فأُقاتِلَ في سبيل الله، قال: حَسبُك قد قاتلتَ معَ رسولِ الله ﷺ. فانطلَقَ الزُّبير وهو يَتَذَمَّر. فقال عُمر: من يعذِرُني من أصحاب محمد ﷺ؟ لولا أنِّي أمسك بفم هذا الشِّغب لأهلك أُمَّةَ محمدٍ ﷺ[٣].

٣٩٧٨ - الحسن بن أبي الرَّبيع، أبو عليّ الجُرْجانيُّ، وهو الحسن ابن يحيى بن الجَعْد بن نَشِيط[٤].

= ابن يحيى، به.

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم الكلام عليه في غير موضع من هذا الكتاب.

(١) في م: «بن»، خطأ.

(٢) في م: «صلة بن نحيم»، محرف، بل قال مصححه معلقًا عليه: «كذا في الأصل وإنما هو ابن زفر العبسي الكوفي كما في الخلاصة». وهذا كلام رجل لا يدري ماذا يخرج من فيه!

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن أبي إسحاق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجرجاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٥٦.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرزاق بن هَمَّام، وإبراهيم[1] بن الحكم بن أبان، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، وأبي عامر العَقَدي، ووَهْب بن جرير، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، والقاضي المحامِلي، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان.

وقال ابن أبي حاتِم الرازي[2] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عُبيدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرجاني، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عِكْرمة، عن عبدالله بن عُبيد، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يسلتُ المَنِيَّ عن ثَوبِهِ بالإذخر، قالت: وكان يُبصِرُه في ثَوبِهِ يابسًا فيَحُتُه بيده، ثم يُصَلِّي فيه[3].

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله ابن عُمر، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَن جاء منكم الجُمُعة فليَغْتَسِل»[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «وأبي نعيم»، وهو تحريف عجيب!

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٨.

(٣) حديث صحيح، عكرمة هو ابن عمار العجلي، وهو ثقة إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير.
أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٣، وابن خزيمة (٢٩٤) و(٢٩٥)، والبيهقي ٢/ ٤١٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٦ حديث (١٦٠٨٣) و٣٠٨ حديث (١٦٠٨٦).

(٤) حديث صحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الورد، أبي بكر القاضي (٢/ الترجمة ١٠٩٠).

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني مات بالكَرْخ من[1] مدينة السلام يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الأولى من سنة ثلاث وستين ومئتين. قال: وكان قد بَلَغ فيما قيل لي ثلاثًا وثمانين سنة وقيل لنا أيضًا: أنه ماتَ وله خمسٌ وثمانون سنة.

٣٩٧٩ - الحسن بن يحيى بن الحُسين بن زُهير بن عُثمان بن راشد ابن يزيد بن كعب بن زُهير بن عَمرو الرَّبَعيُّ، أبو عيسى المُقرىء.

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبي وأبو عيسى الحسن بن يحيى بن زُهير المُقرىء؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا عيسى بن يزيد الواسطي صاحب البواري[2]، قال: حدثنا شُعبة، مثل حديث قبله، عن مُحارِب بن دِثار، قال: سمعت ابن عُمر يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ الرجلِ المؤمنِ، أو المسلم، مَثَلُ شجرةٍ خَضْراء، لا يَسقُطُ وَرَقُها، ولا يَتَحاتُّ» فقال القوم كلهم: هي كذا، هي كذا. قال: فقال ابن عُمر: فأردتُ ان أقول وأنا غلامٌ شابٌ: هي النَّخْلة، فاستَحْيَيتُ، فقال رسول الله ﷺ: «هي النَّخْلة»[3].

---

(١) في م: «في»، محرفة.

(٢) في م: «البوادي»، محرفة، ولا معنى لها.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣١، والبخاري ٨/ ٣٦، وابن مندة في الإيمان (١٩٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦ حديث (٧١٧٣).

وهو في الصحيحين (البخاري ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٤، ومسلم ٨/ ١٣٧) من طريق نافع عن ابن عمر، به وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظر تمام تخريجها في تعليقنا على الترمذي (٢٨٦٧).

ذكر أبو الفَتْح بن مَسْرور أنه سمع من هذا الشيخ بالكرخ بين السورين في سنة ثلاث وثلاث مئة، وقال[1] : كان ثقةً.

٣٩٨٠ - الحسن بن يونُس بن مِهْران، أبو عليّ الزَّيَّات.

حدَّث عن محمد بن كَثِير الكوفي، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأسود بن عامر شاذان، وأبي قَطَن عمرو[2] بن الهيثم، وأبي المُنذر إسماعيل بن عُمر، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وإسحاق بن منصور السَّلولي، وسلام بن سُليمان المَدائني.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين[3] المحامِلي، قال: هذا كتاب جَدِّي الحُسين[4] بن إسماعيل ودفعه إلينا فكان فيه: حدثنا حسن بن يونُس الزَّيَّات أبو عليّ. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن يونُس الزَّيَّات، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا هريم بن سُفيان البَجَلي، عن الشَّيْباني، عن الشَّعبي، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلى على ميتٍ بعد مَوتِهِ بثلاثٍ[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٢٣١).

(٤) كذلك.

(٥) ضعيف بهذا السياق، فقد خالف فيه هريم بن سفيان البجلي الثقات الذين رووه عن أبي إسحاق الشيباني، ولم يذكروا فيه أن صلاته عليه كانت بعد موته بثلاث.
أخرجه الدارقطني ٢/ ٧٨، والبيهقي ٤/ ٤٦ من طريق هريم، به. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن المظفر بن عبيدالله، أبي إسحاق السمسار (٧/ الترجمة ٣٢٠٢) من طرق عن الشيباني، به، ليس فيه ذكر المدة.

٣٩٨١ - الحسن بن يوسُف بن عبدالرحمن، أبو عليّ المعروف بأخي الهَرْش[١] .

حدَّث عن بَقِية بن الوليد. روى عنه العباس بن محمد الدُّوري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: أخبرنا أبو العباس محمد[٢] بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن يوسُف، قال: أخبرنا أخو[٣] الهَرْش جار أحمد بن حنبل، قال: حدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حدثني الضَّحَّاك بن حُمْرة[٤] عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «ما من مُسلم يموتُ فيشهدُ له رَجُلان من جيرته الأدنين فيقولان: اللهم لا نعلمُ إلاّ خَيرًا إلاّ قال الله للملائكة: اشهَدُوا أنِّي قد قَبِلتُ شَهادَتَهما، وغَفَرتُ مالا يَعْلَمان»[٥] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهرشي» من الأنساب.

(٢) في م: «العباس بن محمد»، خطأ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «حمزة»، مصحف، وهو الأملوكي من رجال التهذيب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف الضحاك بن حُمرة الأملوكي، وبقية بن الوليد ضعيف أيضًا كما بيناه في التحرير، والمحفوظ من حديث أنس من طريق حميد وغيره بغير هذا اللفظ.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٩٤) من طريق بقية بن الوليد، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٤١٦ -١٤١٧ من طريق بقية عن الضحاك بن حمرة عن أنس، به، قال ابن عدي عقب إخراجه للحديث: «هكذا رواه عثمان بن عبدالله عن بقية، ورواه غيره عن بقية عن الضحاك عن صالح الأملوكي عن حميد عن أنس».

وأخرج أحمد ٣/١٧٩، والترمذي (١٠٥٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٠) و(٣٨٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٠١) من طريق حميد عن أنس أن جنازة مرت بالنبي ﷺ فقيل لها خيرًا وتتابعت الألسن لها بالخير، فقال النبي ﷺ: «وجبت» ثم مرت =

٣٩٨٢ - الحسن بن يوسُف، أبو عليّ المَدينيُّ.

حدَّث ببغداد عن هشام بن عَمَّار الدِّمشقي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف المَديني إملاءً من لفظه بباب دار البطيخ في الصيارف، قال: حدثنا هشام بن عمار بن نُصَيْر الدِّمشقي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ وعلى رأسِهِ المِغْفَر[1].

٣٩٨٣ - الحسن بن يوسُف بن عليّ، أبو عليّ الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي. سمع منه محمد ابن العباس بن الفُرات، وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق.

وذكر محمد بن أبي الفَوارس أنه مات في يوم الثلاثاء لِلَيلتين بَقِيَتا من شهر رَمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، ومَولدُه في سنة ثمانين ومئتين. وقال: سمعه ابنُ الفُرات، وابنُ حُنَيْف، ولم يَكتُب عنه كَبيرُ أحدٍ غير هؤلاء.

= جنازة أخرى فقالوا لها شرًا وتتابعت الألسن لها بالشر فقال النبي ﷺ: «وجبت، أنتم شهداء الله في الأرض» وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١/ ٤١١ حديث (٥٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٦ و١٩٧و٢١١ و٢٤٥، وعبد بن حميد (١٣٥٧) و(١٣٨٢)، والبخاري ٣/ ٢٢١، ومسلم ٣/ ٥٣، وابن ماجة (١٤٩١)، وأبو يعلى (٣٣٥٢)، وابن حبان (٣٠٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٩١، والبيهقي ٤/ ٧٥ والبغوي (١٥٠٨) من طريق ثابت عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٠ -٤١١ حديث (٥٩١).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٢)، وأحمد ٣/ ١٨٦ و٢٨١، والبخاري ٢/ ١٢١، ومسلم ٣/ ٥٣، والنسائي ٤/ ٤٩، وعلي بن الجعد (١٤٨٩) و(١٤٩٠)، وابن حبان (٣٠٢٣) و(٣٠٢٧)، والبيهقي ٤/ ٧٤-٧٥، والبغوي (١٥٠٧) من طريق عبدالعزيز ابن صهيب عن أنس. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٠٩-٤١٠ حديث (٥٩٠).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

٣٩٨٤ - الحسن بن يوسُف بن يحيى، أبو مُعاذ البُسْتيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، وأبي ذرٍّ القاسم بن داود الكاتب. ولم يكن سماعه على قَدر سِنِّه، لأنه سمع الحديث على الكِبَر.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو معاذ الحسن بن يوسُف البُسْتي، والقاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأَسَدي؛ قالا: حدثنا محمد بن حَفْص، قال: حدثنا هشام بن منصور أبو سعيد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: تَدري ما قال لي يحيى بنُ آدم؟ قلت: لا. قال: يَجِيئُني الرجلُ ممن[٢] أبغَضُه وأكرهُ مَجِيئَه، فأقرأ عليه كلَّ شيءٍ معه حتى أستريحَ منه ولا أراهُ، ويَجيءُ الرجلُ الذي أودُّه فأردده[٣] حتى يَرجِعَ إليَّ.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو معاذ البُسْتي يومَ الخميس السابع والعشرين من ذي الحجة[٤] سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً مستورًا جَميلَ المَذْهب، ولم أسمع منه شيئًا.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩.

(٢) في م: «الذي»، محرفة.

(٣) في م: «فأرده»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) في م: «ذي القعدة»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم.

ذِكْر مَن اسمُهُ الحُسين

وابتداء اسم أبيه حرف الألف

٣٩٨٥ - الحسين بن أحمد بن أبي بِشْر، أبو عليّ المُقرىء السَّرَّاج، من أهل سُرَّ من رأى[١] .

حَدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبي الصَّلْت الهَرَوي[٢] ، ومحمد بن يحيى الأزدي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وأبو محمد ابن الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن أحمد السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفَزاري، عن مالك بن أنس، أخبره عن سالم أنه أخبره عن عُبيدالله بن أبي رافع، عن أبي رافع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لأعرفنّ الرجلَ يأتيه الأمرُ من أمري أمرتُ به، أو نَهَيْتُ عنه، فيقول: ما نَدري ماهذا؟ كتابُ الله عندنا ليسَ فيه هذا»[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: « المروزي»، محرف.

(٣) حديث صحيح، وقال الترمذي بعد أن أخرجه: « وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن النبي ﷺ مرسلاً. وعن سالم أبي النضر، عن عبيدالله ابن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وكان ابن عيينة إذا روى هذا الحديث على الانفراد بيَّن حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هكذا».

أخرجه الشافعي في المسند ١/ ١٧، والحميدي (٥٥١)، وأحمد ٦/ ٨، وأبو داود (٤٦٠٥)، والترمذي (٢٦٦٣)، وابن ماجة (١٣)، والطحاوي في شرح =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عليّ الحُسين بن أبي بشر السَّرَّاج المُقرىء توفِّي بسُرَّ من رأى، وبها كان منزله في الحرامية، ماتَ ليلة عَرَفة يعني من سنة تسعين ومئتين ودُفن من الغد، وكان من أفاضل الناس، كتبَ الناسُ عنه.

٣٩٨٦ - الحُسين بن أحمد بن منصور، أبو عبدالله المعروف بسَجَّادة[١].

حدَّث عن إبراهيم التَّرْجُماني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وعبدالله بن داهر الرَّازي.

روى عنه أبو القاسم الطَّبراني، وأحمد بن محمد بن يوسُف الصَّرْصري، وأبو أحمد بن عَدِي وأبو بكر الإسماعيلي الجرجانيان. وكان لابأس به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسُف الصَّرْصري وأنا أسمع: حدَّثكم الحُسين بن أحمد سَجَّادة، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عُمر، قال: حدثنا يحيى وغُنْدر جميعًا، عن شُعبة، عن قتادة، عن عُقبة بن صُهْبان[٢]، عن عبدالله بن مُغَفَّل: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الخذف[٣]،

= المعاني ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٣)، والطبراني في الكبير (٩٣٤) و(٩٣٥) و(٩٣٦)، وفي الأوسط (٨٨٣٩)، والحاكم ١/ ١٠٨، والبيهقي ٧/ ٧٦، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٢٤، وفي المعرفة، له ١/ ١٨، والبغوي (١٠١). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٣٥ حديث (١٢٤٢٧).

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وكان قد ذكره في الطبقة الثلاثين نقلاً من غيره، ولم يفطن إلى ذلك.

(٢) في م: «عقبة بن أبي الصهباء»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وهو من رجال التهذيب.

(٣) يعني: خذف الحصاة باليد أو بمخذفة خشب.

وقال: «إنها لا تنكأ العَدُوَّ، ولا تقتل الصَّيد، ولكنَّها تكسرُ السنَّ، وتفقأُ العينَ»[1].

٣٩٨٧ - الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب بن عليّ، أبو علي[2] المالكيُّ، من بني مالك بن حبيب، ويعرف بالآمدي[3].

حدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وعُبيد بن هِشام الحلبي[4]، ومحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، ويحيى بن أكْثَم القاضي، وعبدالوهاب بن الضَّحَّاك العُرْضي، وبِشْر بن هلال البَصْري، وعامر ابن سَيَّار، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق الدِّمشقيين، ومحمد بن حُميد[5] الرَّازي، وحامد بن يحيى البَلْخي، والمُسَيَّب بن واضح.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي وعلي[6] بن محمد بن المعلى الشونيزي. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩١٤)، وأحمد ٥/ ٥٤ و٧٥، والبخاري ٦/ ١٧٠ و٨/ ٦٠، وفي الأدب المفرد، له (٩٠٥)، ومسلم ٦/ ٧١، وأبو داود (٥٢٧٠)، وابن ماجة (٣٢٢٧)، وابن عدي ٤/ ١٤٣٣، والبيهقي ٩/ ٢٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٠٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٦٢ حديث (٩٤٧١).

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) في م: «الأسدي»، محرفة. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المالكي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين، ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

(٤) في م: «الحلي»، محرفة.

(٥) في م: «أحمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) من هنا إلى آخر قوله: «محمد بن عبدالله الشافعي» سقط كله من م، فاختل النص اختلالاً كبيرًا.

الشافعي، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب الآمدي[1]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ دينٍ خُلُق، وخُلُق هذا الدِّين الحَياء»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد المالكي أبو عليّ ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم فذكر بإسناده نحوه.

٣٩٨٨ - الحُسين بن أحمد النَّسائيُّ.

حدَّث بسُرَّ من رأى عن يحيى بن أكْثَم القاضي. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار التاجر بأصبهان، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «الأسدي»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، ولا يصح من حديث مالك بن أنس، قال ابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ١٤٣: «وقد روي عن عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء. وذلك عندنا خطأ وإنما هو لمالك عن سلمة بن صفوان لاعن الزهري عن أنس، وحديث عيسى بن يونس إنما هو عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس، لا عن مالك بن أنس، ذكره البزار..» ثم ذكره بإسناده.

أما حديث معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس فتقدم تخريجه في ترجمة جابر بن عيسى العوفي (٨/ الترجمة ٣٦٨٥).

وأما مالك بن أنس فقد رواه عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ فذكره. أخرجه مالك (٢٦٣٤ برواية الليثي)، ووكيع في الزهد (٣٨٣)، وهناد في الزهد أيضًا (١٣٤٧)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٢٣). وانظر تعليقنا المطول على الموطأ برواية الليثي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٣ من طريق عمر بن عبدالعزيز عن الزهري، به، وقال: «غريب من حديث عمر، تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع».

سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1] : حدثنا الحُسين[2] بن أحمد النَّسائي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا يحيى بن أكثم القاضي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السِّيناني[3] ، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، قال: حدثني يحيى بن عقيل، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى يقول: كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ، ويُقِلُّ اللغوَ، ويُطِيلُ الصَّلاةَ، ويُقصرُ الخُطبةَ ولايأنَفُ أن يمشي مع الأرمَلة والمِسكينِ، يقضي لهما حَوائجَهما[4] .

قال سُليمان: لا يُروى عن ابن أبي أوفى إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الفَضْل.

٣٩٨٩ - الحُسين بن أحمد بن عِصْمة، أبو عليّ الوكيل[5] .

حدَّث عن محمد بن سَهْل الرِّباطي، وحَجَّاج بن يوسُف الشاعر، وأحمد ابن منصور الرَّمادي، ومحمد بن جعفر لَقْلُوق، ومحمد بن يوسُف الجَوْهري، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازي، وغيرهم.

روى عنه ابنه أحمد، والقاضي أبو بكر ابن الجعابي، وأبو محمد بن السَّقَّاء الواسطي، ومحمد بن المُظفَّر الحافظ.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن محمد بن

---

(١) في معجمه الصغير (٤٠٥).

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) في م: «النسائي»، محرفة، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده حسن، الحسين بن واقد وشيخه يحيى بن عقيل صدوقان.

أخرجه الدارمي (٧٥)، والنسائي ٣/ ١٠٨، وفي الكبرى، له (١٧١٦)، وابن حبان (٦٤٢٣) و(٦٤٢٤)، والطبراني في الأوسط (٨١٩٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣٤، والحاكم ٢/ ٦١٤، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٢٩. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨٣ حديث (٥٦٩٠).

(٥) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

سالم الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن عِصْمة الوكيل من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن سَهْل الرِّباطي، قال: حدثنا حبيب كاتب مالك، قال: حدثنا مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لأُعطِيَنَّ الرَّاية رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُهُ». فدعا عليًا فأعطاه إيَّاها، وقال: «اذهب فإنَّ الله يفتحُ عليك» ففَتَح اللهُ عليه[1].

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب البَصْري، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن محمد الحُبُلي[2] إملاءً بالبَصْرة، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد بن عِصْمة البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن المُبارك، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن جُريج، عن سُليمان بن موسى، عن مالك ابن يُخامِر أنَّ معاذ بن جَبَل، قال: حدثه عن رسول الله ﷺ، قال: «ما من رجلٍ مُسلم قاتل في سبيلِ الله فواق ناقة إلاّ وَجَبت له الجنَّة»[3].

٣٩٩٠- الحُسين بن أحمد، أبو الحسن الزَّيات الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَف بن محمد المعروف بكردوس، ومحمد بن مَسْلَمة[4] الواسطيين. روى عنه المؤمَّل بن أحمد الشَّيْباني، وأبو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حبيب كاتب مالك متروك، وكذبه أبو داود وجماعة، وقد روي الحديث من غير طريق مالك بإسناد صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٤٤١)، وأحمد ٢/ ٣٨٤، ومسلم ٧/ ١٢١، والنسائي في الكبرى (٨١٤٩) و(٨٥٨٧) من طرق عن سهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٨٦ حديث (١٤٨٢٨).

(٢) في م: «البجلي»، محرف.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٩٥٣٤)، وأحمد ٥/ ٢٣٠ و٢٣٥ و٢٤٣ و٢٤٤، والدارمي (٢٣٩٩)، والترمذي (١٦٥٤)، وابن ماجة (٢٧٩٢)، والنسائي ٦/ ٢٥، وابن حبان (٤٦١٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٦) و(٢٠٧)، والحاكم ٢/ ٧٧، والبيهقي ٩/ ١٧٠. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٥٥ حديث (١١٥٥٩).

(٤) في م: «سلمة»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٦٤).

القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري ببغداد ومحمد بن مكي الأزْدي المِصْري بصُور، قال: أخبرنا المؤمَّل بن أحمد بن محمد[1] الشَّيْباني البَغدادي بمصر، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد الزَّيَّات الواسطي في مجلس ابن[2] أبي داود، قال: حدثنا أبو الحُسين خَلَف بن محمد كردوس، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العَوَّام بن حَوْشَب، قال: سألتُ أبا مِجْلَز[3] عن الرجل يجلسُ فيضَعُ إحدى رِجلَيْه على الأخرى، فقال: لا بأس به. قال: إنما كَرِهَ ذلك اليهودُ، زَعَموا أنَّ اللهَ خلَقَ السمواتِ والأرضَ في ستة أيام ثم استراحَ في يوم السبت فجلسَ تلك الجِلْسة[4]، فأنزل الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ [ق].

٣٩٩١- الحُسين بن أحمد بن شَيْبان، أبو عبدالله القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مسعود الفَزاري، وسَهْل بن سعد القَزْويني. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق[5]، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وابن الثلاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني الحُسين بن أحمد[6] بن شَيْبان القَزويني، قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن مسعود بن الحارث الفَزَاري، بحديثٍ ذكرَهُ.

٣٩٩٢- الحُسين بن أحمد بن صَدَقة بن الهيثم بن موسى بن مهاد

---

(١) سقط من م.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «مخلد»، وما أثبتناه من النسخ، وهو لاحق بن حميد، من رجال التهذيب.
(٤) في م: «الهيئة»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) من هنا إلى قوله «الوراق» في الفقرة الآتية سقط كله من م.
(٦) في م: «إسماعيل»، محرف، وهو المترجم!

ابن خُشَيْش[1] الفارسيُّ، أبو القاسم الأزرق الفَرائضيُّ البَزَّاز[2] .

سمع محمد بن حمزة[3] بن زياد الطُّوسي، ومحمد بن عبدالنور المُقرىء، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، وعباس بن محمد الدُّوري، وحَمدون ابن عَبَّاد الفَرْغاني، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وسلمة بن أحمد بن مجاشع، وأبا عوف البُزُوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة النَّسائي. وكان عنده عنه كتاب «التاريخ». روى عنه أبوحَفْص بن شاهين، وجماعة آخرهم شيخُنا أبو الحسن ابن الصَّلْت الأهوازي. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ثلاثين وثلاث مئة فيها مات الحُسين بن صَدَقة السِّمسار وكان قد ذهبَ بَصرُهُ وكتبتُ[4] عنه كتاب أحمد بن أبي خَيْثَمة الكبير.

٣٩٩٣- الحُسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحُسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[5] بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله الكوفيُّ[6] .

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن إسحاق[7] بن إبراهيم الحِمْيَري. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس

---

(١) في م: «مهار وحشيش»، محرفة.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «نصر»، محرف.
(٤) في م: «وكتب»، محرفة.
(٥) في م: «الحسين»، محرف.
(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام.
(٧) في م: «أبي إسحاق»، محرف.

الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن يحيى بن الحُسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[1] بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: حدثنا أبي أحمد النَّاصر وإسحاق[2] بن إبراهيم الفقيه؛ قالا: حدثنا يحيى الهادي بن الحُسين، قال: حدثني أبي الحُسين[3]، عن أبيه القاسم، عن أبي بكر بن أبي أوَيْس، عن حُسين بن عبدالله بن ضميرة[4]، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكَاحَ إلاّ بولي وشاهدَيْن»[5].

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدثني محمد بن عليّ الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة فيها مات أبو عبدالله[6] الحُسين بن أحمد[7] بن القاسم العَلَوي الحسني، وكان أحد وجوه بني هاشم وعُظَمائهم وكُبَرائهم، وصلحائهم[8]، وكان من شهود الحاكم ثم تركَ الشَّهادة، وكان وَرِعًا خَيِّرًا دينًا[9]، فاضلاً، فقيهًا، ثقةً صدوقًا. وكنَّا سألناهُ أن يُحَدِّثنا فأبَى علينا، ثم حدث ببغداد[10]، ثم حدَّث بالكوفة بشيءٍ يسيرٍ، ولم أسمع منه شيئًا.

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «إسماعيل»، محرف.

(٣) في م: «أبي الحسن، حدثني أبي الحسين»، وهو غلط محض.

(٤) في م: «ضمرة»، محرف، وانظر الميزان ١/ ٥٣٨.

(٥) إسناده تالف، الحسين بن عبدالله بن ضميرة، متروك كذبه غير واحد (الميزان ١/ ٥٣٨).

وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن الحسين البندار (٣/ الترجمة ٦٢٠) من طريق الحارث الأعور عن علي.

(٦) سقطت الكنية من م.

(٧) في م: «محمد»، وهو تحريف عجيب يدل على جهل مدقع، فهو المترجم!

(٨) في م: «وحلمائهم»، محرفة.

(٩) سقطت من م.

(١٠) قوله: «ثم حدث ببغداد» سقط من م.

٣٩٩٤- الحُسين بن أحمد بن محمد، أبو عليّ القُطْرُبُليّ[١] .

حدَّث عن أبي العباس ثَعْلَب، وأحمد بن الحسن بن شُقَيْر. حدثنا عنه عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة بمكة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن أحمد القُطْرُبُلي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ثَعْلب، قال: قال ابن السَّمَّاك: من لم يَتَحَرَّز من عقله بعقله، هلَكَ من قِبَلِ عقله.

٣٩٩٥- الحُسين بن أحمد بن عَتَّاب، أبو عبدالله السَّقَطيُّ[٢] .

سمع الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، والحُسين بن إبراهيم بن أبي عَجْرم الأنطاكي، ويحيى بن عليّ بن أبي سِكِّينة الحلبي[٣] . روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني وابن الثَّلاَّج، وإبراهيم ابن مَخْلَد الباقَرْحي.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عَتَّاب السَّقَطي يوم السَّبت لعشر خَلَون من جُمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً لا يقرأ إلاّ من كتابه.

٣٩٩٦- الحُسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أسد بن عبدالرحيم بن شَمَّاخ، أبو عبدالله الصَّفَّار الهَرَويُّ المعروف بالشَّماخي[٤] .

قدمَ بغدادَ غيرَ مرةٍ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشماخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٠، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٤٠.

وأحمد بن عبدالوارث المِصْري، وعبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي، وأبي الدَحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، وسُليمان بن محمد بن إسماعيل الدِّمشقيين، وعبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[1]، ومحمد بن المنذر الباشاني[2]، وأحمد بن سعيد المِقْدامي الهَرَوي، وغيرِهم.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفَوارس، وعليّ بن عبدالعزيز[3] الطَّاهري، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، ومحمد بن عمر[4] بن بُكير النجاد[5]، وصبيح بن عبدالله مولى القاضي الضَّبِّي[6]، وعبدالوهاب بن الحسن الحَرْبي، وغيرُهم.

سألتُ البَرْقاني، عن الشَّماخي، فقال: كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا، ثم بان لي في آخر أمره[7] أنه ليس بحجة.

وحدثني البَرْقاني قال: جارَيْتُ أبا عليّ زاهر بن أحمد السَّرخسي ذِكْر الحُسين بن أحمد الصَّفَّار الشَّماخي، فحَكَى حكايةً طويلةً محصولُها، قال: كنتُ عند ابن مَنِيع سنةَ دخلوا بغدادَ، فاتَّفق أنهم تَواعدوا أنَّ فلانًا، ذكَرَ زاهر اسمه ابنُ وزيرٍ أو رَئيسٍ، يريدُ أن يجيء ليَقْرأ له على ابن مَنِيع، فحضرتُ وحضَرَ إنسانٌ معنا يُقالُ له: أبو سَهْل الصَّفَّار ولم يكن معنا حُسين، فبعد ذاك[8] بيوم أو يومَين جاؤا ومعهم حُسين، فسألوا ابن مَنِيع أن يَقْرأ لهم شيئًا،

---

(١) في م: «الرزي»، محرف.

(٢) في م: «الباساني» بالسين المهملة، مصحف.

(٣) في م: «عبدالصمد»، محرف.

(٤) في م: «عمير»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢٣٨).

(٥) في م: «النجار»، محرف. وانظر الهامش السابق.

(٦) في م: «الطيني»، محرف، وهو القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون الضبي.

(٧) في م: «عمره»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٨) في م: «ذلك»، وأثبتنا ما في النسخ.

فقرأ لهم عليه ثلاثةَ أحاديث أو أربعةً حسبُ[1] ، وكان ثقيلاً في عِلَّة الموت، ولُقِّنَ بعضَ الشيء فلَفَظَ لهم، فهذا مقدار[2] ما[3] سمع حُسين حسب، قال زاهر: وبَلَغني أنه يُحَدِّث عنه بشيء كثير فكَتَبتُ إليه وقلت: قد[4] شَهِدتُ أمرك ولم تسمع منه إلاّ ثلاثة أحاديث[5] ، أو أربعة، فإن أمسكتَ وإلاّ شَهَرْتُك. قال: فبَلَغني أنه أقصر. قال البَرْقاني: فقلت له: لم يقصر! وقال[6] البَرْقاني: عندي عن الشَّماخي رزمةٌ، وكان قد خرّج[7] كتابًا على «صحيح» مُسلم ولا أُخرج عنه في الصحيح حَرْفًا واحدًا.

حدثني محمد بن عليّ المقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: قدمَ علينا الحُسين بن أحمد الشَّماخي حاجًّا سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، فانتَقَيْنا عليه؛ وكتبنا عنهُ العَجائبَ. ثم قال[8] : اجتمعتُ تلك السَّنة بأبي عبدالله بن أبي ذُهْل وذاكرتُه بما كَتَبنا عنه، فأفحَشَ القولَ فيه، وقال لي: دَخَلنا معًا بغداد، وماتَ أبو القاسم بن مَنِيع، وهوذا يحدِّث عنه ولا يَحتَشِمُني وأنا معه في البَلَد! ثم إنَّ الشَّماخي انصرَفَ من الحجِّ إلى وطنه بهَرَاة، ورَفَض الحِشْمة، وحَدَّث بالمناكير عن أهل هراة[9] ، والعراق، والشام، ومصرَ. وجاءنا نَعْيُه من هَرَاة يوم الجُمُعة التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة أنه توفِّي في هذا الشهر.

---

(١) في م: «فحسب»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «به هذا هذا»، وهو تحريف عجيب.
(٣) في م: «وما»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) كذلك.
(٦) سقطت الواو من م.
(٧) في م: «أخرج»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٨) سقطت من م.
(٩) كذلك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: توفِّي الشَّماخي في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

٣٩٩٧- الحُسين بن أحمد بن فَهد بن أحمد بن فهد بن العِرْباض ابن العُراهم بن المُختار بن جابر، أبوعبدالله الأزديُّ القاضي المَوْصليُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأحمد ابن الحُسين الجَرَادي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن شاذان، ومحمد وأحمد ابنا عبدالواحد بن محمد بن جعفر، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي[٢].

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر وعليّ بن المُحَسِّن؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين[٣] بن أحمد بن فَهد المَوْصلي، قال عليّ: في جُمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال[٤]: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، عن حَمَّاد[٥]، عن حُميد، عن أنس ابن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «خيرُ ما تداويتُم به الحِجامة، ولا تعذبوا أولادكم[٦] بالغَمْزِ من العُذْرة»[٧].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السرخسي»، ولا أدري من أين أتى بها المصحح.

(٣) في م: «الحسن»، وهو صاحب الترجمة!

(٤) مسنده (٣٧٤٦).

(٥) في م: «حمادة»، ولا نعرف مثل هذا في الرواة، وإنما هو حماد بن زيد.

(٦) في م: «تدغروا أبناءكم»، محرفة، لا أدري من أين أتى بها، فما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في «مسند» أبي يعلى الذي ينقل منه المصنف.

(٧) إسناده ضعيف، فإن غسان بن الربيع الأزدي ضعيف (الميزان ٣/ ٣٣٤)، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه مالك (٢٧٩١ برواية الليثي)، والطيالسي (٢١٢٩)، والحميدي (١٢١٧)، وأحمد ٣/ ١٠٠و١٠٧ و١٨٢ و٢٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والدارمي (٢٦٢٥)،

أخبرنا العَتِيقي، قال: قال لنا ابنُ فَهد المَوْصلي: وُلِدتُ في جُمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومئتين، وتوفي أبو يَعْلَى المَوْصلي سنة سبع وثلاث مئة.

سألتُ البَرْقاني، عن ابن فَهد، فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيرًا. وسألتُ عنه مرةً أخرى، فقال: ليس به بأسٌ، قد كان يُوَثَّق.

٣٩٩٨- الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار بن موسى بن دينار ابن بيان بن أزدويه بن زاذنوش[١] بن بَهْرام، مولى عُمر بن الخَطَّاب، أبو القاسم الدَّقَّاق المُعَدَّل[٢].

سمع جده محمد بن دينار، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وأبا ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا عيسى الرَّمْلي، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، والحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبقي، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعِيني، وغيرَهم من هذه الطبقة.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلاَّل، ومحمد بن إسماعيل بن سَبَنْك، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

ذكر محمد بن أبي الفوارس الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار، فقال: كان ثقةً جميلَ الأمرِ.

= والبخاري ٣/ ٨٢ و١٠٣و١٢٢ و٧/ ١٦١، ومسلم ٥/ ٣٩،وأبو داود (٣٤٢٤)، والترمذي (١٢٧٨)، وفي الشمائل له (٣٦٠)، والنسائي في الكبرى (٧٥٨٢) و(٧٥٩٤) و(٧٥٩٥)، وأبو يعلى (٣٧٤٦) و(٣٧٥٨) و(٣٨٥٠) من طرق عن حميد بألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥ حديث (٧٨١).

(١) في م: «ذادنوش»، محرف، وانظر ترجمة جده المتقدمة في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٨٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

قال لي أبو محمد الخَلَّال وأبو القاسم الأزهري: توفي أبو القاسم بن دينار الدَّقَّاق في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال الأزهري: في ذي القَعدة، وقال الخَلَّال: في ذي الحجَّة. قال الأزهري: وكان ثقةً.

قلت: وذكر أبو الحسن بن الفُرات أنَّه سمعه يقول: وُلِدتُ في يوم الثلاثاء سَلْخ شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاث مئة.

٣٩٩٩- الحُسين بن أحمد بن سَلَمة، أبو عبدالله الأسَديُّ القاضي.

قرأتُ في كتاب عليّ بن أحمد[١] التُّعَيْمي بخطه: حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن سَلَمة الأسديُّ المالكيُّ ببغداد، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عبدالله بن محمد الزينبي[٢] البَصْري بجيلان من كورة أسفيجاب، قال: حدثنا الصِّديق بن سعيد الصُّوناخي[٣] بصُوناخ من كورة أسفيجاب، قال: حدثنا محمد بن نَصْر المَرْوَزي المُقيم بسَمَرقند، عن يحيى ابن يحيى، عن مالك، عن نافع عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أُمَّتي»[٤].

٤٠٠٠- الحُسين بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الرَّيحانيُّ البَصْريُّ[٥].

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) في م: «الزيني»، محرفة، وانظر الميزان ٢/ ٣١٤.

(٣) انظر «الصوناخي» من الأنساب.

(٤) إسناده ضعيف، قال الذهبي في ترجمة صديق بن سعيد الصوناخي من الميزان ٢/ ٣١٤، وذكر حديثه هذا: «وهذا لم يروه هؤلاء قط، ولكن رواه عن صديق من يُجهل حاله، وهو أحمد بن عبدالله بن محمد الزينبي فما أدري ما وضعه». وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٥٦ إلى المصنف وحده.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الريحاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن إسحاق بن[1] البُهْلُول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عيسى الخَوَّاص، والقاضي المحامِلي، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي.

حدثنا عنه الخَلَّال، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وأحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن محمد الرَّيحانيُّ البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عون، قال: حدثنا أبو عبيدة الحَدَّاد، قال: حدثنا خَلَف ابن مِهْران أبو الرَّبيع العدوي[2]، وكان ثقةً، قال: حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عَمرو بن الشَّريد، قال: سمعتُ الشَّريد يعني ابن سُوَيْد يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من قَتَل عُصفورًا عَبَثًا، عَجَّ إلى اللهِ يومَ القيامة، فقال: يا ربُّ هذا قَتَلني عَبَثًا ولم يَقتُلني لِمَنْفَعة»[3].

سمعتُ العَتِيقي ذكر الحُسين بن أحمد الرَّيحاني، فقال: كان شيخًا أُمِّيًّا[4]، سَمَّعه أبوه من البَغَوي وغيره، وكان له أصولٌ صحاحٌ جيادٌ بخطوط

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة صالح بن دينار كما حررناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧٢)، والنسائي ٧/ ٢٣٩، والدولابي في الكنى ١/ ١٧٥، وابن حبان (٥٨٩٤)، والطبراني في الكبير (٧٢٤٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٧ - ٢٩٨ من طريق عامر الأحول عن صالح بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٦٩ حديث (٥٢٠١).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٨٧٣)، والطبراني في الكبير (٧٢٤٦) من طريق أبان بن صالح عن صالح بن دينار، به.

(٤) في م: «أمينًا»، محرفة.

الوَرَّاقين، فخرَّجَ له أبو بكر بن إسماعيل عشرةَ أجزاءٍ. قلت له: أكان ثقةً؟ قال: نعم.

وقال لي العَتِيقي أيضًا: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد الرَّيحاني في شهر رَمَضان.

٤٠٠١- الحُسين بن أحمد بن حامد بن محمد بن ثابت بن فَرغان، أبو عبدالله الذَّهبيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون الأنباري. حدثنا عنه محمد ابن عليّ بن الفَتْح، وسألته عنه فأثنى عليه[١] خيرًا.

أخبرنا ابن[٢] الفتح، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن حامد ابن محمد بن ثابت بن فرغان الذَّهبي، قال: حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون الأنباري، قال: حدثنا إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي، قال: حدثنا خُصَيْف، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما مالٍ أُدي[٣] زكاتُه فليسَ بكَنْز»[٤].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أبو»، محرفة، وهو محمد بن علي بن الفتح.

(٣) في م: «أديت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن عبدالرحمن، واتهمه أحمد (الميزان ٢/ ٦٣١).
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٨) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٤٧ من طريق يحيى بن أبي أنيسة، و٧/ ٢٦٥٢ من طريق يحيى بن سعيد المدني، كلاهما عن أبي الزبير، به. ويحيى بن أبي أنيسة ضعيف ويحيى بن سعيد المدني منكرُ الحديث (الميزان ٤/ ٣٧٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٠ من طريق حجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر، موقوفًا، وحجاج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٠ موقوفًا عن عدد من الصحابة منهم عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله، وابن عباس.

٤٠٠٢- الحُسين بن أحمد بن سَهْل المُشتري الأهوازيُّ.

حدَّث عن محمد بن إسحاق القاضي المعروف بابن دارا. حدثنا عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين[١] العَطَّار.

أخبرنا أبو الفَتْح قُطَيْط، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن سَهْل المُشْتري الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَّاقد، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن شُعبة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ الخبرُ كالمُعايَنة»[٢]. ابن دارا غيرُ ثقةٍ. وقال لي الأزهري[٣]: قَدِمَ المشتري هذا بغدادَ وسمعتُ منه بها إلاّ أنه لم يحصل عندي عنه شيءٌ.

٤٠٠٣- الحُسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخَطَّاب بن عُمر بن الخَطَّاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عُمر بن الخطاب، يُكْنَى أبا عبدالله، ويُعرف بالعُمَري.

روى عن أبي زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي الفقيه، عن محمد بن يوسُف الفِرَبري عن البُخاري كتابَ «الصحيح».

حدثني عنه الحسن بن عليّ بن المُذْهِب، وقال لي[٤]: كان يسكن في جوار أبي حامد الإسفراييني بقَطِيعة الرَّبيع.

٤٠٠٤- الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن بُكير، أبو

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٧٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن إسحاق القاضي. وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إبراهيم بن حيان البيع (٦/ الترجمة ٣٠٣٦).

(٣) في م: «قال الأزهري»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) سقطت من م.

عبدالله الصَّيْرفيُّ[1] .

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وجعفر الخُلْدي، ومحمد بن عبدالله بن سَلْم[2] الصَّفَّار، وأبا سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبا بكر الشافعي، ومن بعدَهم.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين. وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي. وكان حافظًا[3] .

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرني الحُسين بن أحمد بن عبدالله ابن بُكير الحافظ، قال: حدثني حامد بن حماد، قرأته عليه فأقرَّ به: حدثكم إسحاق بن سَيَّار[4] النَّصِيبي، قال: حدثنا عبدالجبار بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، يعني ابن محمد بن عَبَّاد بن هانىء الشَّجَري[5] ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا[6] محمد بن شهاب الزُّهري، قال: حدثني أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ أمر مُناديًا[7] يوم خَيبر بتحريم لحُوم

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨، والميزان ١/ ٥٢٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٣٩.

(٢) في م: «علم»، محرف.

(٣) في م: «ثقة»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «يسار»، محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ١٢١.

(٥) في م: «الشخيري»، وفي جـ ٢: «السجزي»، والصواب ما أثبتنا، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «عن» بدلاً من: «قال: حدثنا»، وهذا مهم لأن ابن إسحاق مدلس.

(٧) في م: «مناديًا ينادي»، ولفظة: «ينادي» لم أجدها في النسخ، ولا نقلها الذهبي في الميزان ١/ ٥٢٩ حينما اقتبس هذا النص من الخطيب.

الحُمُر الأهلية[1] . قال ابن بُكير: كتبه عَني عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، وعُمر بن شاهين، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وغيرُهم.

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن شاهين، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثني حامد بن حماد بنَصِيبين، قال: حدثنا إسحاق بن سَيَّار[2] النَّصِيبي، فذكرَ مثله.

قال لي أبو القاسم الأزهري: كنتُ أحضُرُ عند أبي[3] عبدالله بن بُكير وبينَ يدَيْه أجزاءٌ كبار قد خَرَّج فيها أحاديث، فأنظر في بعضها فيقول لي: أيُّما أحبُّ إليك؟ تذكر لي متن ما تُريد من هذه الأحاديث حتى أُخبِرَك بإسناده، أو تذكر إسنادَهُ حتى أُخبِرَكَ بمَتْنه؟ فكنتُ أذكرُ له المُتون، فيُحَدِّثني بالأسانيد من حِفْظِهِ كما هي في كتابِهِ، وفعلتُ هذا معه مِرارًا كثيرةً.

وقال لي الأزهري: كان أبو عبدالله بن بُكير ثقةً وحسدوه[4] فتكَلَّموا فيه.

قلت: وممن تكَلَّم فيه محمد بن أبي الفوارس، فإنه ذكرَ أنه كان يَتَساهل في الحديث، ويُلحِقُ في أصولِ الشُّيوخ ما ليسَ فيها، ويُوصِلُ المقاطيع،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبان بن أبي عياش متروك.
ولم نقف عليه من طريقه عند غير المصنف.
والحديث صحيح من طريق محمد بن سيرين عن أنس أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٩)، والحميدي (١٢٠٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٢، وأحمد ٣/ ١١٥ و١٢١ و١٦٤، والدارمي (١٩٩٧)، والبخاري ٥/ ١٦٧ و٧/ ١٢٤، ومسلم ٦/ ٦٥، وابن ماجة (٣١٩٦)، والنسائي ١/ ٥٦، وفي الكبرى له (٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٦٧، والطحاوي ٤/ ٢٠٥، وابن حبان (٥٢٧٤)، والبيهقي ٩/ ٣٣١.
وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٧ حديث (٨٦٤).

(٢) في م: «يسار»، محرف.

(٣) سقطت من م، وهي كنية المترجم!

(٤) في م: «فحسدوه»، وأثبتنا ما في النسخ.

ويزيد الأسماء في الأسانيد.

حدثني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال: مولد أبي في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وتوفِّي وله ثلاث وستون سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سنة ثمان[1] وثمانين وثلاث مئة، فيها مات[2] أبو عبدالله بن بُكير الحافظ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي وهلال بن المُحَسِّن؛ قالوا: مات أبو عبدالله بن بُكير في ليلة الأحد السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٤٠٠٥- الحُسين بن أحمد بن الحَجَّاج، أبو عبدالله الشَّاعر[3].

أكثر قوله في الفُحْش والسُّخف. وقد أفرد[4] أبو الحسن الموسَوي المعروف بالرَّضي من شعره في المديح والغَزل وغيرهما ما جانب السُّخْفَ، فكان شعرًا حَسَنًا، متخيرًا جيدًا.

أنشدنا عليّ[5] بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو عبدالله الحُسين[6] ابن أحمد بن الحَجَّاج الكاتب لنفسه[7] [من السريع]:

نمَّت بسري في الهَوَى أدْمُعي ... ودَلَّت الواشي على مَوْضِعي

يـامعشـرَ العُشّـاق إن كنتـمُ ... مِثْلي وفي حالي، فموتوا معي

---

(١) في م: «ثلاث»، محرفة.

(٢) في م: «توفي»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٢١٦/٧، وابن خلكان في الوفيات ١٦٨/٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٥٩/١٧.

(٤) في م: «سرد»، محرفة، وما أثبتناه موافق لما نقله ابن خلكان في «الوفيات».

(٥) في م: «هلال»، خطأ.

(٦) في م: «الحسن»، محرف، وهو المترجم!

(٧) اقتبسها ابن خلكان ١٦٩/٢.

وأنشدنا التَّنوخي أيضًا، قال: أنشدنا أبو عبدالله بن الحَجَّاج لنفسه[1] :

يا من إليها من ظُلْمِها الهَرَبُ رُدِّي فـؤادي قـل مـا يجـب
ردِّي حياتي إن كنتِ منصفةً ثـم إليـك الرِّضـا أو[2] الغضـب
طلبت[3] قلبي فلم أفُتْك به سبحـان مـن لا يفـوتـه طَلَـب

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال[4] : توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن الحَجَّاج الشاعر بالنِّيل[5] يوم الثلاثاء لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٤٠٠٦- الحُسين بن أحمد، المعروف بابن الصِّلْحيِّ.

حدَّث عن أبي سَهْل بن زياد. روى عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٤٠٠٧- الحُسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبدالله المعروف بابن البَغْداديّ[6] .

سمع أبا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وطبقته. وحدَّث بشيءٍ يسير. كتبَ عنه صاحبُنا أبو يَعْلَى محمد بن الحسن بن العباس الكَرَجي[7] .

وكان صدوقًا، دينًا عابدًا، زاهدًا، وَرِعًا. سمعتُ بعض الشيوخ الصَّالحين يقول: كان أبو عبدالله بن البَغدادي لا يزال يخرجُ إلينا وقد انشقَّ

---

(١) كذلك والأبيات من المنسرح.
(٢) في م: «و»، وما هنا يعضده الذي نقله ابن خلكان.
(٣) في م: «ملكت»، محرفة، وما هنا يعضده الذي نقله ابن خلكان.
(٤) تاريخه ٨/ ٧٠.
(٥) في م: «الفيل»، وفي تاريخ هلال: «التيل» وكله تحريف وتصحيف فهي بلدة مشهورة من سواد الكوفة.
(٦) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٨، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.
(٧) في م: «الكرخي»، مصحف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٦٠٨).

رأسُه، أو[1] انفَتَحت جبهتُه! فقيل له: وكيف ذاك؟ قال: كان لا ينام إلاّ عن غَلَبة، ولم يكن يخلو[2] أن يكون بين يدَيْه محبرةٌ أو قدحٌ، أو شيءٌ من الأشياء موضوعًا، فإذا غَلَبه النومُ سَقَط على ما يكون بين يدَيْه فيؤثِّر في وَجْهه أثرًا، قال: وكان لا يدخلُ الحَمَّام ولا يَحلِقُ رأسَه، لكن يَقُصُّ شعرَهُ إذا طالَ بالجلم[3]، وكان يَغسِلُ ثيابَهُ بالماء حسبُ من غيرِ صابون، وكان يأكلُ خبزَ الشَّعير، فقيل له في ذلك، فقال: الشَّعير والحنطة عندي سواء.

حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: مات أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن جعفر البَغدادي يومَ الثلاثاء الثالث عشر من شَعبان سنة أربع وأربع مئة، ودُفِن في مَقبرة باب حَرْب.

٤٠٠٨- الحُسين بن أحمد ابن السَّلاّل، أبو عبدالله المؤدِّب الحنبليُّ[4].

كان يسكن في شهارسوج[5] الفرس عند دار أبي الحُسين بن سمعون بشارع العَتَّابيين[6]، وحدَّث عن عبدالباقي بن قانع. سمع منه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز ابن[7] المهدي الخطيب، وقال: مات في شوَّال من سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

٤٠٠٩- الحُسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا[8]، أبو القاسم

---

(١) في م: «و»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «ولم يخل»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) الجلم: المقص.
(٤) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١.
(٥) ويقال فيها: «شهارسوك»، وكلها بمعنى، وهي المربعة.
(٦) في م: «العتابين» بياء آخر الحروف واحدة، خطأ. وقد ذكر السمعاني في «العَتَابي» من الأنساب محلة العتابيين، وهي هو.
(٧) سقطت من م.
(٨) في م: «نشيطا»، محرف.

البَزَّاز[1] .

حدَّث عن عليّ بن محمد بن المعلى الشُّونيزي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، والقاسم بن عليّ الدُّوري.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكن بالجانب الشَّرقي ناحية الرُّصافة، وسمعتُه يقول: كتبتُ عن أبي بكر الشافعي إملاءً بخطي، وعن ابن الصَّوَّاف أيضًا، قال: وسمعتُ من أبي بكر بن خَلَّاد وذكر شيوخًا أُخَر غيرَ هؤلاء.

وسألتُه عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ قبل سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. فقال له بعض الحاضرين: في سنة أربع وأربعين؟ فقال: نحو ذلك. وكانت وفاتُه يومَ الأحد مستَهَّل صَفَر من سنة ست وعشرين وأربع مئة.

٤٠١٠- الحُسين بن أحمد بن سُفيان، أبو عليّ العَطَّار[2] .

حدَّث عن عليّ بن إبراهيم بن أبي عزة[3] العَطَّار. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن سُفيان في سوق العَطَّارين، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي عزة[4] العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال[5] : حدثنا عُقبة بن خالد السَّكُوني[6] ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٨.

(٣) في م: «غرة»، مصحف، وقيده ابن ماكولا ٦/ ٢٠٥، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١٣١).

(٤) كذلك.

(٥) مسند أحمد ٢/ ١٥٧.

(٦) في م: «السكري»، محرف، وهو من رجال التهذيب وشيخ أحمد.

الله ﷺ سابَقَ بين الخَيل وفَضَّل القُرَّح في الغاية[1] .

مات أبو عليّ بن سُفيان في سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

٤٠١١- الحُسين بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم الشِّيرازيُّ الصوفيُّ[2] يعرف بالصَّامت[3] .

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالوهاب بن الحسن الكِلابي الدِّمشقي. كتبَ عنه عبدالعزيز الأرجي، وكان صدوقًا.

٤٠١٢- الحُسين بن أحمد بن محمد بن حبيب، أبو عبدالله البَزَّاز يعرف بابن القادسيِّ[4] .

سمعته في جامع المدينة يقول: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونُس بن موسى، قال: حدثنا أيوب بن عُمر أبو سَلَمة الغفاري، قال: حدثنا يزيد بن عبدالملك النَّوْفلي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عُمر بن الخَطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحَدُكم امرأةً حسناء فأعْجَبَتهُ، فليَأتِ أهلَه فإنَّ البُضْعَ واحدٌ، ومَعها مثلُ الذي

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه أحمد ٢/ ٦٧ و٩١، وأبو داود (٢٥٧٧)، وابن حبان (٤٦٨٨)، والدارقطني ٤/ ٢٩٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٢٣ حديث (٧٩٧٩).
وذكر الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١١٥) أن عقبة بن خالد السكوني قد تفرد بقوله: «وفضل القُرَّح في الغاية». والقرح جمع القارح، وهو ما دخل في السنة الخامسة. والغاية: مدى الشوط الذي ينتهي إليه السبق.

(٢) في م: «الصيرفي»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القادسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ١١، والميزان ١/ ٥٢٩.

مَعها»[1].

وكان قد مَكَث يملي في جامع المنصور مدةً عن ابن مالك، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي بكر بن شاذان، وأبي الفَضْل الزُّهري، وأبي المُفَضَّل[2] الشَّيْباني، فحضَرتُهُ يومَ جُمُعة بعد الإملاء وطالبتُه بأن يُرِيَني أصولَه، فدفَعَ إليَّ عن ابن شاذان وغيرِه أصولاً كان سماعه فيها صحيحًا، ولم يدفع إليَّ عن ابن مالك شيئًا، فقلت له: أرِني أصلَك عن ابن مالك؟ فقال: أنا لا يُشَكُّ في سماعي من ابن مالك، سَمَّعني[3] منه خالي هِبَةَ الله بن سلامة المُفَسِّر «المُسند» كلَّه. فقلت له: لا تَروِينَّ هاهنا شيئًا إلاّ بعد أن تُحضِرَ أصولَكَ وتُوقِفَ عليها أصحابَ الحديثِ، فانقَطَع عن حُضورِ الجامع بعد هذا القول، ومَضَى إلى مَسجد بَرَاثا فأملَى فيه، وكانت الرَّافضة تجتمعُ هناك، وقال لهم: قد مَنَعني النَّواصِب أن أروي في جامع المنصور فَضَائل أهلِ البَيْت. ثم جلسَ في مسجد الشَّرقية واجتَمَعتْ إليه الرَّافضة ولهم إذ ذاك قوةٌ، وكَلمتُهم ظاهرة[4]، فأملَى عليهمُ العجائبَ من الأحاديثِ المَوْضوعة في الطَّعْن على السَّلفِ.

وقال لي يحيى بن الحُسين العَلَويّ: أخرجَ إليَّ ابن القادسي أجزاءً كثيرةً عن ابن مالك فلم أر في شيءٍ منها له سماعًا صحيحًا إلاّ في جُزءٍ واحد. قال:

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من حديث عمر عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (١٣٠٥٤) إليه وحده.

والحديث صحيح من حديث جابر؛ أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٠ و٣٤١ و٣٤٨ و٣٩٥، وعبد بن حميد (١٠٦١)، ومسلم ٤/ ١٢٩ و١٣٠، وأبو داود (٢١٥١)، والترمذي (١١٥٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٢١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٥٠)، والطبراني في الأوسط (٢٤٠٦)، وابن حبان (٥٥٧٢) و(٥٥٧٣)، والبيهقي ٧/ ٩٠ بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٠٤ حديث (٢٥١٦).

(٢) في م: «الفضل»، محرف.

(٣) في م: «أسمعني»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأحسن.

(٤) بسبب تسلط بني بويه على بغداد واستبدادهم بأمور الدولة، ومذهبهم معروف.

وكانت أجزاء عُتُقًا، وقد غَيَّر أول كل جزء منها وكتبه[1] بخط طَرِي، وأثبتَ فيها سماعَهُ.

وكان ابن القادسي قد حُكِي عنه أنه روى للشِّيعة أحاديث عن ابن الجِعابي، فحدثني[2] أبو الفَضْل أحمد بن الحُسين بن خَيْرون، قال: اجتمعت مع ابن القادسي، وقلت له: وَيْحك، بَلَغنا أنك حَدَّثتَ عن ابن الجِعابي، فمتى سمعتَ منه؟ فقال: ما سمعتُ منه شيئًا، ولكني رأيتُه. قال: فقلت له: في أي سنة ولدتَ؟ فقال: في سنة ست وخمسين وثلاث مئة. فقلت: إنَّ ابن الجِعابي ماتَ في سنة خمس وخمسين قبل أن تولَدَ بسنة؟ فقال: لا أدري كيفَ هذا، إلّا أنَّ خالي أراني شيخًا في سكة بباب البَصْرة وقال لي: هذا ابن الجِعابي، وذلك في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، فلعَلَّه كان رجلاً آخر.

مات ابن القادسي في يوم الأحد الرابع عشر من ذي القَعدة سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٤٠١٣- الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان[3]، أبو عليّ يُلَقَّب إشكاب، وهو والد محمد وعلي ابني إشكاب[4].

سمع محمد بن راشد المَكْحولي، وفُلَيْح بن سُليمان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وحماد بن زيد، وعَدِي بن الفَضْل، وشَرِيك بن عبدالله.

روى عنه ابنُه محمد، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي، ومحمد ابن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء التَّيْمي[5]. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «وكتب»، محرفة.

(٢) سقطت الفاء من م.

(٣) في م: «رعلان» بالراء، مصحف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الزعلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م والأنساب: «التميمي»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٥١.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا إشكاب أبو عليّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن موسى ابن أبي عُثمان التبَّان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صَنَع خادمُ أحدِكُم طعامَهُ، فكَفَاهُ حَرَّه ومؤنته، فقرَّبه إليه، فليُجْلِسهُ فليَأكُل معه، أو ليَأخُذ أُكْلة»[1] قال: وأشارَ النبيُّ ﷺ بيده «ليُرَوِّغها[2] في الودك فليَضَعها بيده، فليَقُل كُل هذه»[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان[5]، ويُكْنَى أبا عليّ، ويُلَقَّب

---

(١) الأكلة، بالضم: اللقمة، كما في النهاية لابن الأثير.

(٢) في م: «وليردعنها»، محرفة، وما أثبتناه هو الصواب، أي: يطعمه لقمة مُشَرَّبة من دسم الطعام»، كما في «روغ» من النهاية لابن الأثير.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة موسى بن أبي عثمان التبان كما حررناه في «تحرير التقريب»، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ضعيف إلا عند المتابعة، ولم يتابع، بل خولف، خالفه سفيان بن عيينة وعبدالرحمن بن إسحاق المدني؛ فروياه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، به، وكذلك رواه جعفر بن ربيعة عن الأعرج. ولم نقف عليه من طريق أبي عثمان التبان عن أبي هريرة.

وهو حديث صحيح أخرجه الشافعي ٢/ ٦٥ - ٦٦، والحميدي (١٠٧٠)، وأحمد ٢/ ٢٤٥، وابن ماجة (٣٢٩٠)، وأبو يعلى (٦٣٢٠)، والبيهقي ٨/ ٧ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٤ حديث (١٤٠٦٩).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٩٢)، وابن الجعد (١١٦٧)، وأحمد ٢/ ٤٠٩ و٤٣٠، والدارمي (٢٠٨٠)، والبخاري ٣/ ١٩٧ و٧/ ١٠٦، والبيهقي ٨/ ٨، وفي الشعب (٨٥٦٦) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٣ حديث (١٤٠٦٧).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٨.

(٥) في م: «رعلان»، مصحف.

إشكاب، وهو من أبناء أهلِ خُراسان من أهل نَسَا وكان أبوهُ ممن خرجَ في دَعوةِ آل[1] العباس مع أَسيد[2] بن عبدالرحمن الذي ظَهر بنَسَا، وسَوَّدَ، ووَلِيَ أسيد[3] أصبهان سنة خمس وأربعين ومئة، ونشأ الحُسين ببغداد، وطلبَ الحديث، ولَزِمَ أبا يوسُف القاضي فأبصر الرأي[4] ثم قعد[5] عنهم فلم يدخل في شيءٍ من القضاء ولا غَيرِه، ولم يزل ببغدادَ يُؤتى[6] في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشر ومئتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

٤٠١٤ - الحُسين بن إبراهيم، أبو عليّ البَغداديُّ.

أخبرني عبيدالله[7] بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد بن عروة[8]، قال: حدثنا أبو علي الحسين ابن إبراهيم البغدادي، قال: حدثنا محمد بن كناسة، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشِّعر حِكمة»[9].

٤٠١٥ - الحسين بن إبراهيم بن صالح بن يحيى، أبو عبدالله

(١) في م: «أبي»، محرفة، وما أثبتناه يوافق ما في الطبقات أيضًا، وهو الذي نقله المزي في التهذيب.
(٢) في م: «أسد»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ و ت.
(٣) كذلك.
(٤) في م: «فاتصل بالوالي»، وهو تحريف عجيب غريب.
(٥) في م: «بعد»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ و ت والطبقات.
(٦) في م: «يقرىء»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ و ت والطبقات.
(٧) في م: «عبدالله»، محرف.
(٨) من هنا إلى قوله: «هشام بن عروة» سقط كله من م.
(٩) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٧).

الجَزَريُّ يُعرف بابن برصيص.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في جامع المدينة في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة عن أبيه إبراهيم بن صالح، عن الوليد بن عَمرو البَصْري. وذكر أبو الفَتْح بن مَسْرور[1] أنه حدَّثه ببغدادَ عن محمد بن عليّ بن زيد[2] المكِّي.

٤٠١٦ - الحُسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد ابن مَزْيد بن بلال بن عبدالله البَهي[3]، يُكْنى أبا عليّ ويعرف بابن الحَدَّاد، وهو أخو أبي بكر أحمد[4]، وأبي يعقوب إسحاق[5].

سكنَ الرَّمْلة، وحدَّث بها عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي. روى عنه شيخ يُعرف بأبي عليّ المَقْدسي، وتَمَّام بن محمد الرَّازي.

٤٠١٧ - الحُسين بن إسماعيل المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبي الجَوَّاب أحْوَص بن جَوَّاب. روى عنه عليّ بن إسماعيل ابن حماد البَزَّاز[6].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال:

---

(١) في م: «مندور»، محرف، ولا نعرف مثل هذا الاسم في كتب التراث، وأبو الفتح بن مسرور مشهور.

(٢) في م: «يزيد»، محرف، وهو محدث مكة في أوانه.

(٣) في م: «النهبي»، مصحف، وهو لقب عبدالله بن يسار مولى آل الزبير، من رجال التهذيب.

(٤) تقدمت ترجمته في ٥/ الترجمة ١٨٧٨.

(٥) تقدمت ترجمته في ٧/ الترجمة ٣٤٠٤.

(٦) في م: «البزار» آخره راء، مصحفة.

أخبرنا علي بن إسماعيل بن حماد البزاز[1] ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المُخَرِّمي، قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عمار بن رُزَيْق، عن الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ، ومع أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، فلم يَجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم[2] .

٤٠١٨ - الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ القاضي المحامِليُّ[3] .

سمع يوسُف بن موسى القَطَّان، وأبا هشام الرِّفاعي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن المثنى العَنَزي[4] ، وأبا الأشعث العِجْلي، وإسحاق بن بهلول التَّنوخي، وحَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، والحسن بن خَلَف، والحسن بن شاذان الواسطي، وإسحاق بن حاتِم المَدائني، وعبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، وأبا حُذافة السَّهْمي، والفضل بن يعقوب الرخامي[5] ، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد ابن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن إشكاب، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذعور، ومحمد بن إسماعيل البخاري[6] ، وزياد بن أيوب، وخَلقًا من هذه الطبقة وممن[7] بعدَها.

---

(١) سقطت من م.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٥٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٤١.

(٤) في م: «العنبري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) سقط هذا الشيخ جملة من م، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٤/ الترجمة ٦٧٥٤).

(٦) في م: «المحاربي»، محرف.

(٧) في م: «ومن»، وكله بمعنى.

روى عنه دَعْلج بن أحمد، ومحمد بن عُمر ابن[1] الجِعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وغيرُهم. وحدثنا عنه أبو عُمر ابن مهدي، وأبو الحسن بن الصَّلْت الأهوازي، وأبو الحسين[2] بن مُتَيَّم.

وكان فاضلاً صادقًا، دَيِّنًا، وأول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومئتين وله عشر سنين، وشهد عند القضاة وله عشرون سنة، ووَلِيَ قضاء الكوفة ستين سنة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن جُمَيْع يقول: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يقول: ولدتُ في سنة خمس وثلاثين ومئتين، قال: ومات في سنة ثلاثين وثلاث مئة، وكان ابن مَخْلَد أكبر منه بسنة، ومات بعده بسنة[3].

قلت: وذكرَ محمد بن عليّ بن الفَيَّاض عن المحامِلي أنه أخبره[4] أنه وُلِدَ في أول المحرَّم من سنة خمس وثلاثين.

حدثني الصُّوري، قال: قال لي ابن جُمَيْع: كان عند المحامِلي سبعون رجلاً من أصحاب ابن عُيينة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي عُبيد المحامِلي، قال: قال الشاعر ابن حَجَّاج يومًا لأخي: ما اسمك؟ قال: حُسين، قال: زادني اسمكَ لكَ حبًّا، أو قال: قُربًا.

ذكر حمزة بن محمد بن طاهر أنه سمع أبا حَفْص بن شاهين يقول: حَضَر

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) قوله: «ومات بعده بسنة» سقط من م.

(٤) في م: «أخبر»، وأثبتنا ما في النسخ.

معنا محمد بن المظفر يومًا في[1] مجلس القاضي أبي عبدالله المحامِلي وذلك بعدَ رُجوعِهِ من سَفَره إلى الشام، فلما أملَى المحامِلي المجلسَ التفَتَ إليَّ ابنُ المظفر وقال لي: يا أبا حَفْص، ما عَدِمنا من أبي محمد، يعني ابن صاعد، إلا عَيْنيه.

قلت: أرادَ بذلك أنَّ شيوخ المحامِلي هم شيوخ ابن صاعد.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان، قال: سمعتُ أبا بكر الداودي يقول: كان يحضرُ مجلسَ المحامِلي عشرةُ آلاف رجل.

أخبرني الأزهري، قال: ذكر محمد بن جعفر النَّجَّار، عن أحمد بن محمد شيخ له قال: اجتمع المُبَرِّد، وأحمد بن يحيى، يعني ثَعْلبًا، عند محمد ابن طاهر أميرُ بغدادَ فتَناظرا في مَسألةٍ من أصول النَّحْو عقليةٍ ودققا، وكان الحُسين بن إسماعيل المحامِلي جالسًا؛ فقالا: إنْ رأى القاضي أن يَحْكُم بيننا؟ فقال: لا يَسَعُني الحكومةَ بينكما، لأنَّكما تجاوزتُما ما أعرفُه، ولا يجوز حُكمي إلاّ بعد معرفةٍ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن[2] الزُّهري، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: كنتُ عند أبي الحسن بن عَبْدون وهو يَكتُبُ لبَدْر، وعنده جَمْعٌ فيهم أبو بكر الدَّاودي وأحمد بن خالد المادَرائي، فذكر قصةَ مُناظَرتِهِ مع الدَّاودي في التَّفْضيل إلى أن قال: فقال الدَّاودي والله ما نَقدر نذكرُ مَقامات عليٍّ مع هذه العامة، قلت: أنا والله أعرفُها، مقامه ببدر، وأُحُد، والخَنْدق، ويوم خَيْبر، قال: فإن عَرفْتَها يَنفعُني أن تقدِّمَه على أبي بكر وعُمر. قلت: قد عَرَفتُها، ومنه قدَّمتُ أبا بكر وعُمر عليه، قال: من أين؟ قلت: أبو بكر كان مع النبيِّ ﷺ على العَريش يوم بَدْر، مقامُه مقامُ الرَّئيس، والرَّئيسُ يَنهزِمُ به الجيش، وعليّ مقامُه

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «عمر»، خطأ، وأثبتنا ما في النسخ والمنتظم ٦/ ٣٢٧.

مقامُ مُبارز والمُبارز لا يَنهزِمُ به الجيش، وجعل يَذكرُ فَضَائلَه، وأذكرُ فضائلَ أبي بكر، فقلت[1] : كم تكثر هذه الفَضائل، لهما حقٌّ، ولكن الذين أخذنا عنهم القُرآن والسُّنن أصحابَ رسول الله ﷺ قَدَّموا أبا بكر فقَدَّمناهُ لتَقْديمهم، فالتفَتَ أحمد بن خالد، وقال: ما أدري لِمَ فَعلوا هذا؟ فقلت: إن لم تَدرِ فأنا أدري، قال: لِمَ فَعَلوا؟ فقلت: إنَّ السُّؤدد والرِّياسة في الجاهلية كانت لا تعدو منزلتين[2] ، إمَّا رجلٌ كانت له عشيرةٌ تحميه، وإمَّا رجلٌ كان له مالٌ يفضل به، ثم جاء الإسلام فجاء باب الدِّين، فمات النبيُّ ﷺ وليس لأبي بكر مالٌ، وقد قال رسول الله ﷺ: «ما نَفَعني مالٌ قط، ما نَفَعني مالُ أبي بكر» ولم تكن تَيْم لها مع عَبدِ مَناف ومَخْزوم تلكَ الحال، وإذا بَطُل اليَسار الذي به كان يرؤس[3] أهل الجاهلية لم يَبقَ إلاّ باب الدِّين، فقدَّموه له، فأُفحِمَ .

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل بن محمد[4] بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضَّبِّي، من ضَبَّة البصرة[5] ، كان فاضلاً نبيلاً، مقدَّمًا في العلم والفقه والحديث ثبتًا فيه، محمودًا في أموره كلها. سمعتُ أبا نَصْر الحُسين بن محمد الشاهد يقول: وذكرَ القاضي أبا عبدالله الحُسين بن إسماعيل وكان به عالمًا قديم الصُّحبة له، فأثنى عليه بأحسن الثناء، وقال: القاضي أبو عبدالله تجر فَحمد، وأتُمِنَ فَحُمد، وشَهِدَ فحمد، ووَلِيَ القضاء فَحُمد، وأفتى فحمد، وحَدَّث فحمد، قال أبو الحسن: وَلِيَ قضاء الكوفة فحمد آثاره في ولايته، ووَلِيَ قضاءَ فارسَ وأعمالَها مُضافًا إلى الكوفة فلم يزل على القضاء إلى أن لَزِمَ دار السُّلطان يَستعفي قبل سنة عشرين وثلاث مئة، إلى

(١) في م: «قلت» وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٢) في م: «منزلين»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.
(٣) في م: «رئيس»، محرفة.
(٤) في م: «الحسين بن إسماعيل المحاملي بن محمد»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) من هنا إلى آخر الفقرة سقط كله من م.

أن أُجيب إلى ذلك. وكان مولدُه في سنة خمس وثلاثين ومئتين. وكانت وفاته في سنة ثلاثين وثلاث مئة وعَقد[1] داره مَجلسًا للفقه في سنة سبعين ومئتين فلم يزل أهلُ العلم والنَّظر يختلفون إليه، ويَتَناظرون بحَضْرته في كلِّ أسبوع في يوم الأربعاء إلى أن توفِّي.

حُدِّثت عن أبي الفَضْل نَصْر بن أبي نَصْر الطُّوسي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحُسين بن الإسكاف الفقيه يقول: كنتُ ببغدادَ مُحتارًا في أمر أبي عبدالله المحامِلي وعبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي فكنتُ أنا أُفَضِّلُ ابن أبي حاتِم على المحامِلي، فرأيتُ تلكَ الليلة فيما يَرَى النَّائم كأن قائلاً يقول لي: استغفر في أمر المحامِلي فإنَّ الله ليدفعُ البَلاء عن أهل بغداد به، فلا تستصغر أمرَهُ.

حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن الفَرَج بن منصور بن الحَجَّاج يقول: تُوفِّي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يوم الخميس لثمان ليال[2] بَقِينَ من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن الحسن بن العباس الكَرَجي[3]، قال: أخبرنا عبدالله ابن عُبيدالله المؤدب[4]، قال: أملَى علينا أبو عبدالله المحامِلي في يوم الأحد لاثني عشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة، وهو آخر مجلس أملاه، ومَرِض أبو عبدالله بعد أن حَدَّث بهذا المجلس[5] أحد عشر يومًا، وتوفِّي يوم الأربعاء قبلَ المَغرب، ودَفَنَّاه يوم الخميس وقت العَصْر لثمان بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «وعمر»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «أحمد بن الحسن بن العباس الكرخي»، وكله تحريف وتصحيف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٦٠٨).

(٤) في م: «عبدالله بن عبدالله الكاتب»، محرفة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، وسيذكر هناك روايته عن المحاملي (١١/ الترجمة ٥١١٥).

(٥) في م: «اليوم»، وأثبتنا ما في النسخ.

٤٠١٩ - الحُسين بن أيوب بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله[١] ابن العباس أخي المنصور، وهو العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا عبدالله[٢] .

حدَّث عن إسماعيل بن نُميل الخَلاَّل، وصالح بن عِمْران الدَّعّاء، ومحمد بن الأزهر القَطَّان البَصْري، والحسن بن أحمد بن فِيل، والفَضْل بن محمد العَطَّار الأنطاكيين، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة الكوفي[٣] ، وأحمد ابن زيد بن هارون القَزَّاز المَكيِّ.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقة.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن أيوب الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الأزهر القَطَّان بالبَصْرة، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن زياد بن فَيَّاض، عن أبي عِياض، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «صُم يومًا من الشَّهر ولكَ أجرُ ما بَقِيَ»[٤] .

قرأتُ في كتاب ابن رِزْقويه بخطه توفِّي الحُسين بن أيوب الهاشمي يوم الاثنين لتسع بَقِينَ من رَجَب سنة ست وأربعين وثلاث مئة. وكان ينزل في الجانب الشرقي، ودُفن في داره في قَطِيعة العباس.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه.

(٣) في م: «النحوي»، محرف.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٨٨)، وأحمد ٢/ ٢٠٥ و٢٢٥، ومسلم ٣/ ١٦٦، والنسائي ٤/ ٢١٢ و٢١٧، وفي الكبرى (٢٧٠٢) و(٢٧١١) و(٢٧٤٢)، وابن خزيمة (٢١٠٦) و(٢١٢١)، وابن حبان (٣٦٥٨)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦. وانظر المسند الجامع ١١/ ٩٢ حديث (٨٤٣٢).

حرف الباء

٤٠٢٠ - الحُسين بن بيان البَغْداديُّ، نزيلُ سُرَّ من رأى[١].

روى عن وكيع بن الجَرَّاح، وعبدالله بن نافع[٢] الصَّائغ.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[٣]: روى عنه أبي، وسُئِل عنه، فقال: شيخ.

٤٠٢١ - الحُسين بن بَحر بن يزيد، أبو عبدالله البَيْرُوذيُّ[٤].

من نواحي الأهواز[٥]، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي زيد الهَرَوي، وغالب بن حَلْبَس الكَلْبي، وعَوْن بن عُمارة، وعمرو بن عاصم، وحَجَّاج بن نُصَيْر، وجُبارة بن مُغَلِّس.

روى عنه أبو عَرُوبة الحَرَّاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الهِيتي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله بن عَيَّاش. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العَطَّار، قال: حدثنا الحُسين بن بَحْر البَيْرُوذي، قال: حدثنا عَوْن بن عمارة، قال: حدثنا هشام ابن حَسَّان، عن ثابت البُناني، عن أبي بُردة، عن الأغر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنّه[٦]

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٤.

(٢) في م: «قانع»، محرف.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢١٠.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البيروذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٧.

(٥) بَيْروذ: ذكرها ياقوت في معجم البلدان، وذكر أنها بين الأهواز والطيب.

(٦) في م: «إن الله»، وما هنا من جـ ٢ وهو الأحسن.

ليغان على قلبي فأستغفر الله في كلِّ يوم مئة مَرَّة»[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن بحر البَيْروذي، قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوي، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعتُ قيس بن أبي حازم، قال: قال عبدالله لأصحاب ابن النَّوَّاحة: لأجعلنهم جَزر الشَّيطان، نبعثُ بهم إلى الشام، فإما أن يُجَدِّد الله لهم تَوْبةً، وإما أن يَكفِيهم بطواعين الشام[2] .

قلت: خرجَ أبو عبدالله البَيْروذي إلى الغَزو فأدركه أجَلُه بمَلَطية؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مَوْدود، قال: الحُسين بن بحر الأهوازي أبو عبدالله؛ ماتَ في النَّفير بمَلَطية في شهر رَمَضان سنة إحدى وستين ومئتين، لا يَخضِب.

٤٠٢٢ - الحُسين بن البَخْتَري بن موسى، أبو عليّ الحَرْبيُّ المؤدِّب.

حدَّث عن الحكم بن موسى. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عون بن عمارة، والحديث صحيح روي من طرق كثيرة عن ثابت، به.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٤٠)، وأحمد ٤/ ٢١١ و٢٦٠، وعبد بن حميد (٣٦٤) ، ومسلم ٨/ ٧٢، وأبو داود (١٥١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٢)، وأبو عوانة في الدعوات كما في الإتحاف (٢٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٥١، والبيهقي في السنن ٧/ ٥٢، وفي الشعب (٦٤٠) و(٧٠٢٣)، وفي الآداب (١٠٢٥)، والبغوي (١٢٨٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٢٥. وانظر المسند الجامع ١/ ١٧٤ حديث (١٩٨).

(٢) في م: «نظر أعين الشيطان»، وهو تحريف عجيب.

٤٠٢٣ - الحُسين بن بشار بن موسى، أبو عليّ الخَيَّاط[١] .

سمع أبا بلال الأشعري، ونَصْر بن حريش الصامت[٢] . روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد ابن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن بشار الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو بلال، قال: حدثنا قَيْس بن أبي سعيد الجَزري، عن الرَّبيع، عن أبي هاشم الرُّماني، عن أبي مِجْلَز السَّدوسي، عن قَيْس بن أبي حازم البَجَلي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأ فقال بعد فراغه من وضوئه: سبحانكَ اللهمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلاَّ أنتَ، أستغفرُكَ وأتوب إليك، طُبع عليها طَابع وجُعِلَت تحتَ العَرْش». أحسبه قال: «إلى يوم القيامة»[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخياط» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نصر بن جرير بن الكاتب»، وكله تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٠٢).

(٣) إسناده معلول، فقد اختلف في رفعه ووقفه، ورجح غير واحد من الأئمة وقفه، منهم النسائي، فقال بعد أن أخرجه من طريق شعبة عن أبي هاشم، به: «هذا خطأ والصواب موقوف»، ثم ساق الموقوف. وقال الدارقطني في العلل (١١/ س ٢٣٠١): «يرويه أبو هاشم الرماني عن أبي مجلز عنه، واختلف عن أبي هاشم، فرواه روح بن القاسم والوليد بن مروان وسفيان الثوري وهشيم وشعبة عن أبي هاشم، واختلف عن الثوري وشعبة وهشيم في رفعه، فرواه أبو إسحاق الفزاري وعبدالملك الذماري عن الثوري عن أبي هاشم مرفوعًا، وقيل: عن ربيع بن يحيى عن شعبة مرفوعًا ولم يثبت، ورواه غندر وأصحاب شعبة عن شعبة موقوفًا، ورواه الحكم بن موسى عن هشيم عن أبي هاشم مرفوعًا، ووقفه غيره عن هشيم، وهو الصواب»، وكذا رجح وقفه البيهقي.

أما الحديث المرفوع فأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨١)، والطبراني في الدعاء (٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠)، وفي الاوسط (١٤٧٨)، وابن السني في عمل =

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري، قال: سمعتُ أبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي يقول: اعتل أبي عِلَّة شهورًا، فأتيتُه ذاتَ يوم ودعا بي وبإخوتي أبي بكر وأبي عبدالله، فقال لنا: رأيتُ في النوم[1] كأنَّ قائلاً يقول: كل «لا» وأشرب «لا» فإنَّك تبرأ. فقال له أخي أبو بكر: إنَّ «لا» كلمةٌ، وليست بجسم، وما[2] ندري ما معنى ذلك؟ وكان بباب الشَّام رجلٌ يُعرفُ بأبي علي الخَيَّاط، حسنَ المعرفة[3] بعبارة الرُّؤيا فجئناه[4] به فقصَّ عليه المنام، فقال: ما أعرفُ تفسير ذلك، ولكني أقرأ في كل ليلة نصف القرآن، فأخلوني الليلة حتى أقرأ رسمي من القرآن وأُفَكِّر في ذلك. فلما كان من الغدِ جاءنا، فقال: مررتُ البارحة وأنا أقرأ على هذه الآية ﴿شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور٣٥] فنظرتُ إلى «لا» وهي تتردد فيها وهي[5] شجرةُ الزَّيتون، اسقوه زيتًا، وأطعموه زيتونًا. قال: ففعلنا فكان سببَ عافِيَته.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ الحُسين بن بشار الخَيَّاط مات في سنة ست وثمانين ومئتين، قال[6] وكان جار المَرْثَدي، يعني أحمد بن بِشْر.

= اليوم والليلة (٣٠)، والحاكم ١/ ٥٦٤، والبيهقي في الشعب (٢٤٩٩)، وفي الدعوات الكبير، له (٥٩) من طريق أبي هاشم، به، وقال الحاكم عقبه على عادته: «صحيح على شرط مسلم»! وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦٨ حديث (٤١٨٩).

وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢) و(٨٣)، والطبراني في الدعاء (٣٩١)، من طرق عن أبي هاشم، به.

(١) في م: «المنام»، وما هنا من جـ٢ والمنتظم ٦/ ٢١.

(٢) في م: «ولا»، وأثبتنا ما في جـ٢ وما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٣) في م: «الدراية»، وماهنا من النسخ والمنتظم.

(٤) في م: «فجئنا»، واثبتنا ما في النسخ والمنتظم.

(٥) قوله: «وهي تتردد فيها» سقطت من م.

(٦) سقطت من م.

٤٠٢٤ - الحُسين بن أبي النَّجم بَدْر بن هلال المؤدِّب[١] .

روى عن أبي مُزاحم الخاقاني. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب[٢] ، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن أبي النَّجم بَدْر بن هلال في سنة ست وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني علي بن داود القَنْطري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، قال: حدثنا ضَمْرة، عن الأصبغ بن زيد، قال: قال علي بن أبي طالب: لا تدخُلوا عليهم كنائسهم في أيام أعيادهم فإنَّ السَّخطة تنزلُ عليهم فتُصيبُكم معهم»[٣] .

حدثني الأزهري عن محمد بن العباس ابن الفرات، قال: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن بَدْر بن هلال مؤدِّب الخليفة الطَّائع في خروجه معه إلى الأهواز في آخر سنة ست وستين وثلاث مئة. وكان ثقةً جميلَ الأمر.

٤٠٢٥ - الحُسين بن بكر بن عُبيدالله بن محمد بن عُبيد، أبو القاسم[٤] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٨٥.

(٢) في م: «محمد بن علي بن علي بن يعقوب»، خطأ، فهو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، ونسبه هنا هكذا، وهو جائز، لكنه ليس «محمد بن علي بن علي»، وتقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٣٥٨).

(٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن أصبغ بن زيد لم يدرك عليًا، فوفاة أصبغ كانت سنة (١٥٩)، كما أن محمد بن عبدالعزيز الرملي ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع ولم نقف عليه من حديث علي عند غير المصنف. وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٣٤ من قول عمر من طريق عطاء بن دينار عنه. وعطاء لم يدرك عمر، فإسناده منقطع.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

الخَطَّاب الزَّزَّاز، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، وأبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا القاسم الدَّاركي الفقيه.

كتبنا عنه، وكان ثقةً مقبول الشَّهادة عند القضاة، وخَلَف القاضي أبا محمد بن الأكفاني على عمله بالكَرْخ.

أخبرنا الحُسين بن بكر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[1] إملاءً، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن دَرَّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أصدقُ الرُّؤيا بالأسحار»[2].

سمعت ابن بكر يقول: ولدتُ في سنة خمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد ثاني شهر رَمضان من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

٤٠٢٦- الحُسين بن بِشْر بن عبدالله بن بشر، أبو طاهر الدِّينَوريُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عُمر السُّكَّري. كتبنا عنه في مجلس القاضي أبي جعفر السِّمْناني[3]، وكان سماعه معه في كتابه.

أخبرنا أبو طاهر الحُسين بن بِشْر ومحمد بن أحمد بن محمد السِّمناني؛

---

(١) في م: «جعفر»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة ضعيف، وكذا شيخه دراج أبي السمح، لاسيما في روايته عن أبي الهيثم العتواري، وقد رواه غير واحد عن ابن لهيعة.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٩ و٦٨، وعبد بن حميد (٩٢٧)، والدارمي (٢١٥٢)، والترمذي (٢٢٧٤)، وأبو يعلى (١٣٥٧)، وابن حبان (٦٠٤١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٠ و٤/ ١٥١٩، والحاكم ٤/ ٣٩٢، والبيهقي في الشعب (٤٧٦٨).
وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٣٠ حديث (٤٥٧٢).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن إبراهيم بن عيسى أبي الحسن الباقلاني (١٣/ الترجمة ٦١٣٤).

(٣) في م: «السماني»، محرف.

قالا: أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد الخُتُّلي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ للحسن: «إنَّ ابني هذا سيدٌ يُصلحُ اللهُ بهِ بين فِئتَيْن من المُسلمين»[1].

حرف الجيم

٤٠٢٧- الحُسين بن جعفر بن محمد، أبو عليّ الوَرَّاق.

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن جعفر بن محمد الوَرَّاق ومحمد بن القاسم بن بنت كعب، واللفظ للحُسين[2]، قال: حدثنا أبو بِشْر الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، قال: رأيتُ حماد بن زيد راكبًا على حمار، فلما جاءَ إلى دار قاروندا[3] قام إليه شاب يقال له: عُمارة القُرشي ليأخذ بركابِه[4]، فقال له: مَهْ. قال: سبحان الله تنفس عليَّ بالأجر؟ قال: بل أجلكَ[5]، فقال عُمارة: حدثني

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمرو الجارودي (٤/ الترجمة ١٥٢٨).

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وهو المذكور في الإسناد!

(٣) في م: «مار مارويدا»، محرفة، وقال مصححه: «كذا بالأصل، ولم نجد إلا ماذرايا قرية بالبصرة، وماذروستان قرب بغداد، وماربانان من قرى أصبهان»، وهو تعليق عجيب غريب، لو سكت ولم يكتبه لكان أحسن. وقاروندا هذا كان بزازًا، كما سيأتي في ترجمة الهيثم بن سهل التستري من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٣٥٣) حيث سيعيد المصنف الحكاية والحديث.

(٤) في م: «من كتابه»، وهو تحريف بيّن.

(٥) في م: «لأحدثك»، محرفة.

والدي، عن جدي، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ثلاثة لا يَستخفُّ بهم إلاّ مُنافقٌ بَيِّنٌ نِفاقُهُ: ذو شَيْبة في الإسلام، ومُعَلِّم الخَيْر، وإمامٌ عادل»[1].

٤٠٢٨- الحُسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول، أبو عبدالله التَّنوخيُّ القارىء.

حدَّث عن جده محمد بن أحمد بن إسحاق، وعن عمه عليّ بن محمد.

حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وذكرَ لنا أنه سمعَ منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، قال: ووُلِدَ ببغداد في شوال من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة. وهو المشهور بالألحان وطِيبُ القراءة.

٤٠٢٩- الحُسين بن جعفر بن محمد بن حَمدان بن المُهَلَّب، أبو عبدالله العَنَزيُّ[2] الفقيه الوَرَّاق الجُرْجانيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن مملك[4]، ومحمد بن الحسن بن شيرويه[5]، ومحمد بن حَمدون المُسْتملي، وإسحاق بن إبراهيم

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمارة القرشي ذكره الذهبي في الميزان (٣/١٧٨) ونقل عن الأزدي قوله: «ضعيف جدًا»، وأبوه وجده لم نتبين حالهم، كما إن الهيثم ابن سهل التستري ضعيف كما سيبين المصنف في ترجمته من هذا الكتاب.
ذكره السيوطي في اللآلىء ١/١٥٣ نقلاً عن المصنف. وسيأتي عند المصنف في ترجمة الهيثم بن سهل التستري (١٦/ الترجمة ٧٣٥٣).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨١٩)، والشجري في أماليه ٢/٢٤٠ من حديث أبي أمامة بنحوه، وإسناده ضعيف أيضًا فإن فيه علي بن يزيد الألهاني وعبيدالله بن زحر وهما ضعيفان.

(٢) في م: «العنبري»، مصحفة.

(٣) انظر تاريخ جرجان للسهمي ٢٠٠ - ٢٠١.

(٤) في م: «مالك»، محرف.

(٥) في م: «سيرونه»، محرف.

البَحْري[1] وأحمد بن محمد الصَّرَّام[2] الجُرْجانيين، وعن[3] محمد بن يعقوب الأخرم، ومحمد بن القاسم العَتَكي النَّيْسابوريين، وعن غيرهم من الخُراسانيين، ومن أهل الشام، ومصر، فإنه قد كان رحل إلى هناك.

حدثنا عنه التَّنوخي وذكرَ لنا أنه سمعَ منه ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن جعفر بن محمد بن حَمدان بن محمد بن المُهَلَّب الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مملك الجُرْجاني، قال: حدثنا عمار بن رَجاء الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة الجُرْجاني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليس الخبرُ كالمُعاينة»[4].

٤٠٣٠- الحُسين بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الواعظ المعروف بالوَزَّان[5].

(١) في م: «البحتري»، وما أثبتناه من جـ ٢ وهو الصواب، وهو جرجاني مشهور ذكره أبو سعد السمعاني في «البحري» من الأنساب، وقال: «ظني أنه قيل له البحري لأنه كان يسافر إلى البحر».

(٢) في م: «الصارم»، محرفة، وهو جرجاني مشهور، ويقال فيه: «محمد بن أحمد بن إسماعيل الصَّرَّام»، كما في تاريخ جرجان ٤٩٦، و«الصرام» من أنساب السمعاني.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن مملك، قال السهمي في تاريخ جرجان ٤٣ نقلاً عن الإسماعيلي: «لا شيء»، وذكره الإسماعيلي في معجمه (الترجمة ٥١) وذكر له حديثًا موضوعًا وحمّله جريرته. قلت: ولا يعرف هذا الحديث عن مالك بهذا الإسناد. وتقدم عند المصنف من حديث عدد من الصحابة. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٧٦ إلى المصنف وحده.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

سمع أبا القاسم البَغَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبا عُمر محمد ابن يوسُف القاضي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح، وأحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، وأبا بكر النَّيْسابوري، والقاضي المحامِلي، وعبدالغافر بن سلامة[1] الحِمْصي، وأبا العباس بن عُقدة.

حدثنا عنه عُبيدالله بن عُمر ابن[2] البَقَّال الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان يسكن سوق العَطَش.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن جعفر بن محمد الواعظ المعروف بالوَزَّان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الفِهْري، قال: حدثني عبدالله بن لهيعة، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَطس وتجشَّأ فقال: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ من الحال[3]، دُفعَ عنه بها سبعون داءً أهونُها الجُذام»[4].

حدثني الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: توفِّي أبو القاسم الوَزَّان الواعظ في يوم الأحد، وقال العَتِيقي يوم الاثنين ثم اتَّفقا، لثمان خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة. قال الأزهري: وكان ثقةً ستيرًا[5] صالحًا. وقال العَتِيقي: وكان ثقةً، أمينًا.

٤٠٣١- الحُسين بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو عبدالله ابن السَّلَماسيِّ[6].

---

(١) في م: «سلام»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الأحوال»، وأثبتنا ما في جـ ٢ وليست في هـ ٥.

(٤) موضوع، وآفته محمد بن كثير الفهري، وقد ساقه ابن عدي في ترجمته من كامله ٦/ ٢٢٥٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٥.

(٥) في م: «مستورًا»، وما هنا من النسخ.

(٦) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦١، =

سمع عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبا سعيد الحُرْفي[1]، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبا بكر الأبْهَري، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، ومن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً أمينًا مشهورًا باصطناع البِرِّ، وفِعْلِ الخَيرِ، وافتقادِ الفُقراء، وكَثْرةِ الصَّدَقة. وكان قد أُريد للشهادةِ فامتنعَ من ذلك. ومات في ليلة الثلاثاء، ودُفن في يوم الثلاثاء الثاني من جُمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكنت إذ ذاك بالشام راجعًا من الحَجِّ.

حرف الحاء

٤٠٣٢- الحُسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة، أبو عبدالله العَوْفيُّ، من أهل الكوفة[2].

وَلِيَ ببغداد قضاء الشرقية بعد حَفْص بن غِياث، ثم نُقِل إلى قضاء عَسْكر المهدي. وحدَّث عن أبيه، وعن سُليمان الأعمش، ومِسْعَر بن كِدَام، وعبدالملك بن أبي سُليمان، وأبي مالك الأشجعي.

روى عنه ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيْري[3]، وإسحاق بن بُهلول التَّنوخي.

أخبرنا أبو عُمر بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا حُسين بن حسن بن عطية، قال: حدثنا

= والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «الحرقي»، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٩٥، والميزان ١/ ٥٣٢.

(٣) في م: «النمري»، محرفة.

الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا صَلَّى افترشَ يُسراهُ ونَصَب يُمناه إذا قَعَد[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: قال يحيى بن مَعِين: قال[2] العوفي في حديث له: جوز من جوز اليهود يريد: خرزًا[3] من خرز اليهود، قيل ليحيى: كتبتَ عنه؟ قال: لا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: سمعتُ إبراهيم بن موسى يقول: كنا عند العَوْفي قاضي بغداد، فحدث[5] بحديث الزُّهري؛ حديث الضَّحَّاك بن سُفيان في[6] قصة أشيم الضَّبَابي، فقال: كتبَ إليَّ النبيُّ ﷺ أن أورِّثَ امرأةً، وبَقِيَ ساعةً، ثم قال: أشيم[7] الصَّنْعاني.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[8]: قال رجلٌ ليحيى بن مَعِين: فالعَوْفي؟ قال: كان ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديثِ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية وهو العوفي، وضعف صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٧٣ من طريق المترجم.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١١٧.

(٣) في م: «خرز»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٤) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٤٤ - ٤٤٥.

(٥) في م: «حدث»، وما هنا يعضده ما في سؤالات البرذعي.

(٦) في م: «عن»، محرفة.

(٧) في م: «أتيم»، محرفة.

(٨) سؤالات ابن الجنيد (٢٥٣).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: حُسين بن الحسن العَوْفي ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد[1] بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ ابن إسحاق المادَرائي. وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي واللفظ للمادَرائي؛ قالا: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: جاءت امرأةٌ إلى العَوْفي قاضي هارون ومعها صَبيٌّ ومعها رجلٌ، فقالت: هذا زَوجي، وهذا ابني منه، فقال له: هذه امرأتك[2]؟ قال: نعم، قال: وهذا الولد منك؟ قال: أصلَحَ اللهُ القاضي أنا خصيّ، قال[3]: فألزَمَه الولد. فأخذَ الصَّبي فوضعه[4] على رَقَبته وانصرفَ فاستَقْبَله صديقٌ له خَصِيّ والصَّبي على عُنُقه، فقال له: من هذا الصَّبيُّ معك؟ فقال: القاضي يُفَرِّقُ أولاد الزِّنا على النَّاسِ، وقال الشافعي: على الخِصْيان!

أخبرني القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن منصور السَّائح، قال: حدثني أبو قِلابة، قال: حدثني أبو صَفْوان نَصْر بن قدَيْد بن نَصْر بن سَيَّار[5]، قال: حدثني أبو عَمرو الشغافي، قال: صَلَّينا مع المهدي المغرب ومعنا العَوْفي، وكان على مظالم المهدي، فلما انصَرَف المهدي من المغرب جاء العَوْفي حتى قَعَد في قبلته فقامَ يَتَنفَّل، فجذبَ ثوبَه، فقال: ما شأنك؟ قال[6]: شيءٌ أولى بك من النافلة، قال: وما ذاك؟ قال: سلام مولاك. قال وهو قائم

(١) في م: «بن الشاهد»، ولم أجد لفظة «بن» في شيءٍ من النسخ.
(٢) في م: «زوجتك»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «ووضعه»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٥) انظر ثقات ابن حبان ٩/ ٢١٥.
(٦) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.

على رأسه: أوطأ قومًا الخَيْل، وغَصَبهم على ضَيْعتهم، وقد صَحَّ ذاك[1] عندي، تأمر بِرَدِّها وتبعث من يُخرِجَهم، فقال المهدي: نُصْبح[2] إن شاء الله. فقال العَوفي: لا، إلاّ الساعة. فقال المهدي: فلان القائد، اذهب السَّاعة إلى مَوضع كذا وكذا، فأخْرِج من فيها، وسَلِّم الضَّيْعة إلى فلان، قال: فما أصبَحُوا حتى رُدَّت الضَّيْعة على صاحبها[3] !

قلت: وكان العَوْفي طويلَ اللِّحية جدًا وله في أمر لحيته أخبارٌ طريفة[4].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثني أحمد بن كامل، قال: حدثنا حُسين بن فَهْم، قال: كانت لحية العَوْفي تبلغ إلى ركبته.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن إبراهيم بن البساط، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي[5] بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: قامت امرأة إلى العَوْفي، فقالت: عَظُمت لحِيتُك فأفسَدَت عقلَك، وما رأيتُ ميتًا يحكم بين الأحياء قبلَكَ! قال: فتريدين ماذا؟ قالت: وتَدَعُكَ لحيتُك تفهم عني؟ فقال بلِحْيتَه هكذا، ثم قال: تكلَّمي رحمك[6] الله.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ زكريا بن يحيى السَّاجي أخبره بالبَصْرة، قال: اشترى رجلٌ من

---

(١) في م: «ذلك»، وأثبتنا ما في النسخ والمصباح المضيء ١/ ٤١٧.

(٢) في م: «يصح»، محرفة.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه القصة في المصباح المضيء ١/ ٤١٧.

(٤) في م: «ظريفة»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) في م: «السحيمي»، محرفة.

(٦) في م: «يرحمك»، وأثبتنا ما في النسخ.

أصحاب القاضي العَوْفي جاريةً، فغاضَتْه[1] ولم تُطِعه، فشَكَى ذلك إلى العَوْفي، فقال: أنفِذْها إليَّ حتى أُكَلِّمها، فأنفَذَها إليه، فقال لها: يا عَرُوب يا لعوب، يا ذات الجلابيب، ما هذا التَّمَنُّع المُجانب للخيرات والاختيار للأخلاق المشنوءات؟ فقالت له: أيَّد الله القاضي ليست[2] لي فيه حاجةٌ، فمُرْهُ يَبِعْني. فقال لها: يا مُنية كل حكيم وبَحَّاث على اللَّطائف عَلِيم، أما عَلِمتِ أنَّ فرط الاعتياصات من الموموقات على طالبي المَوَدَّات والباذِلين لكَرائم المَصونات، مؤدِّيات إلى عدم المَفْهومات؟ فقالت له الجارية: ليس في الدنيا أصْلَحُ لهذه العَثْنُونات المُنتَشرات على صُدُور أهل الرَّكاكات، من المواسي الحالفات! وضحكت وضحك أهل المجلس، وكان العَوْفي عظيم اللِّحية.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أنشدني أبو عبدالله التَّميمي لبعضهم [من مجزوء الرمل]:

لحيةُ العوفيِّ أبدت ... ما اختفَى من حُسن شَعْري
هي لو كانت شراعًا ... لذوي مَتْجر بَحْري
جعلوا[3] السَّير من الصـ ... ـين إلينا نصف شهر
هي في الطُّول وفي العـ ... ـرض تَعَدّت كل قَدْر

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: الحُسين بن الحسن العَوْفي رجلٌ جليلٌ من أصحاب أبي حنيفة، وكان سليمًا مُغفلاً، وَلَّاه الرَّشيد أيامًا ثم صَرَفه، وكان يجتمعُ في مجلسه قومٌ فيَتَناظرون، فيدعو بدفترٍ فينظُرُ فيه ثم يلقي منه[4] المسائل، ويقول لمن يلقي عليه:

(١) في م: «فغاضبته»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «ليس»، خطأ.
(٣) في م: «جعل»، خطأ.
(٤) في م: «من»، خطأ.

أخطأت أو[1] أصبت من الدفتر. وتوفِّي سنة إحدى ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[2]: الحُسين[3] بن الحسن بن عطية العَوْفي مات سنة إحدى ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[4]: الحُسين بن الحسن بن عطية بن سَعْد بن جُنادة العَوْفي يُكْنَى أبا عبدالله، وكان من أهل الكوفة، وقد سَمِعَ سماعًا كثيرًا، وكان ضعيفًا في الحديث ثم قدمَ به[5] بغدادَ فوَلَّوه قضاء الشرقية بعد حَفْص بن غِياث، ثم نُقل من الشرقية فوَلِيَ قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون، ثم عُزِلَ فلم يزل ببغداد إلى أن توفِّي بها سنة إحدى أو اثنتين ومئتين.

٤٠٣٣- الحُسين بن الحسن بن بشار، أبو عليّ، وقيل: أبو عبدالله، الشَّيْلَمانيُّ، من آل مالك بن يسار[6].

حدَّث عن خالد بن إسماعيل المَخْزومي، ووَضَّاح بن حسَّان الأنباري.

روى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وغيرُهما.

وذكره ابن أبي حاتِم الرَّازي، فقال[7]: بغداديٌّ، سمعتُ أبي يقول: هو مجهولٌ[8].

---

(١) في م: «و»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٢) الطبقات ٣٢٨.

(٣) في المطبوع من الطبقات: «الحسن»، محرف.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣١.

(٥) سقطت من م.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الشيلماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٥.

(٧) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢١٨.

(٨) انظر بلابد تعليقي على تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٦.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان المُزَني[1] بواسط. وأخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن النَّضْر المَوْصلي - قال محمد: أخبرنا، وقال الآخر: حدثنا - أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال[2]: حدثنا الحُسين بن الحسن أبو عليّ الشَّيْلماني، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل المَخْزومي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن[3] صالح بن أبي صالح مولى التَّوْأمة، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيُّما شاب تزوَّجَ في حداثة سِنِّه عَجَّ شيطانهُ يا وَيْله، عَصَمَ مني دِينَه»[4].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات الحُسين بن الحسن الشَّيْلماني ببغداد يوم الجُمُعة ليومين مَضَيا من سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان أبيضَ الرَّأسِ واللِّحية.

٤٠٣٤- الحُسين بن الحسن، أبو العلاء الكاتب.

حدَّث عن يحيى بن أكثم القاضي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

---

(١) في م: «المدني»، محرف.

(٢) مسنده (٢٠٤١).

(٣) في م و هـ ٥: «بن» خطأ بيّن.

(٤) حديث موضوع، وآفته خالد بن إسماعيل، قال ابن عدي في الكامل ٣/ ٩١٣ وذكر بعض حديثه ومنها هذا الحديث: «وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير، ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وبينت أنها موضوعة كلها، ولم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلم فيه، على أنهم تكلموا فيمن هو خير منه بدرجات». وانظر الميزان ١/ ٦٢٧.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٨٢، والطبراني في الأوسط (٤٤٧٢)، وابن عدي ٣/ ٩١٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٠٤) من طريق الحسين بن الحسن الشيلماني، به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرني أبو العلاء الحُسين بن الحسن الكاتب بغداديٌّ بها، قال: حدثنا يحيى ابن أكثم، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، قال: حدثنا حَجَّاج بن أرطاة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ، فقال: أخْبِرني عن الصلاة أفَريضةٌ هي؟ قال: «نعم». قال: فالحجُّ أفريضةٌ هو؟ قال: «نعم». قال: فالعمرةُ أفريضةٌ هي؟ قال: «لا، وأن تعتمرَ خيرٌ لك»[2].

٤٠٣٥- الحُسين بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الجَواليقيُّ المعروف بابن العَريف[3].

---

(١) معجم الإسماعيلي (٢٤٨).

(٢) إسناده ضعيف، فإن الحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعنه، وأكثر الرواة عن الحجاج رووه مختصرًا، اقتصروا على سؤاله عن العمرة.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٦ و٣٥٧، والترمذي (٩٣١)، وأبو يعلى (١٩٣٨)، وابن خزيمة (٣٠٦٨)، والطبراني في الصغير عقب (١٠١٥)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٠٧، والدارقطني ٢/ ٢٨٥ و٢٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٣٤٩، وابن حزم في المحلى ٧/ ٣٦ من طريق محمد بن المنكدر، به. وهو مختصر عند أكثرهم.

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٠١٥)، والدارقطني ٢/ ٢٨٦، والبيهقي ٤/ ٣٤٨ من طريق يحيى بن أيوب عن أبي الزبير عن جابر، مرفوعًا مختصرًا على سؤاله عن العمرة، وهذا إسناد ضعيف لا يصح، قال الطبراني عقبه: «والمشهور من حديث جابر بن عبدالله من حديث الحجاج بن أرطاة»، ولذلك قال الذهبي بعد أن ذكره في ترجمة يحيى بن أيوب الغافقي من الميزان ٤/ ٣٦٣: «هذا غريب عجيب تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب» وسعيد هو ابن كثير بن عفير وهو صدوق.

وقال الدارقطني في السنن ٢/ ٢٨٥: «ورواه يحيى بن أيوب عن ابن جريج وحجاج عن ابن المنكدر عن جابر موقوفًا من قول جابر».

قلت: أخرجه البيهقي ٤/ ٣٤٩ من هذا الطريق مرفوعًا، وقال عقبه: «هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع، وروي عن جابر مرفوعًا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب.

حدَّث عن محمد بن مَخْلَد، وعليّ بن محمد المِصْري، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن عُثمان الأدَمي، وأحمد بن كامل، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش. كتبنا عنه وكان شيخًا فقيرًا يسألُ الناسَ في الطُّرقات؛ فلَقِيناهُ ناحيةَ سوق باب الشَّام، ودفعَ إليه بعضُ أصحابِنا شيئًا من الفِضَّة، وقرأتُ عليه أوراقًا من كتابٍ لبعضِ أصحابِنا كان كتبَه عنه، وذلك في سنة ثمان وأربع مئة.

أخبرنا الحُسين بن الحسن الجَواليقي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف، يعني ابن أبي مَعْمَر، قال: حدثنا حبيبٌ، وهو كاتب مالك بن أنس، قال: حدثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عَطَس أحدُكم فليَقُل، الحمدُ لله، فإذا قال الحمد لله، فَلْيُقَل له: يرحمُكَ الله، فإذا قيل له يَرحمُكَ الله، فليَقُل: يَهديكُم الله ويُصلحُ بالَكم»[1].

٤٠٣٦- الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبدالله، أبو عبدالله المَخْزوميُّ المعروف بالغَضَائري[2].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حبيب كاتب مالك متروك، ولا يعرف هذا الحديث من طريق مالك بهذا الإسناد. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٣، والبخاري ٨/ ٦١، وفي الأدب المفرد، له (٩٢١) و(٩٢٧)، وأبو داود (٥٠٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٢)، وابن السني في اليوم والليلة (٢٥٤)، والبيهقي في الشعب (٩٣٣٤) و(٩٣٣٥)، وفي الآداب (٣١٧)، والبغوي (٣٣٤١) من طرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالله بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٥٠ حديث (١٤٢٧٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغضائري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٢٨.

سمع محمد بن يحيى الصُّولي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، ومَن في طبقتهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً فاضلاً. ومات في ليلة الثلاثاء النصف من محرَّم سنة أربع عشرة وأربع مئة، ودُفن في مقبرة[1] باب حَرْب بقرب قبر[2] أحمد ابن حنبل.

٤٠٣٧- الحُسين بن الحسن بن يحيى بن الحُسين بن أحمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله ويعرف بالنَّهر سابسي[3].

سمع أبا المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدِّهْقان. كتبنا عنه وكان صدوقًا، وذُكر لي عنه حُسْنَ الاعتقادِ، وصِحَّةُ المَذْهَب.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن يحيى العَلَوي، قال: أخبرنا أبو المثنى محمد بن أحمد بن موسى الدِّهْقان بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عَفَّان البَزَّاز، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن[4] عبدالله بن بُرَيْدة، عن أبي حَرْب بن أبي الأسود الدِّيلي، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحسن ما غيرتُم به الشَّيْب، الحِنَّاء والكَتَم»[5].

---

(١) في م: «مقابر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأحسن.

(٢) سقطت هذه اللفظة من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النهر سابسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «بن»، وهو خطأ فاضح.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٣٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٥٠ و١٥٤ و١٥٦ و١٦٩، وأبو داود (٤٢٠٥)، والترمذي (١٧٥٣)، وابن ماجة (٣٦٢٢)، والنسائي ٨/ ١٣٩، وابن أبي حاتم في العلل (٢٤١٨)، وابن حبان (٥٤٧٤)، =

سألته عن مولده، فقال: ولدت بالكوفة في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ومات بواسط في يوم الثلاثاء الثالث عشر من جُمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربع مئة.

٤٠٣٨- الحُسين بن الحسن بن عليّ بن بُنْدار بن باد بن بُوَيْه، أبو عبدالله الأنماطيُّ المعروف بابن أخْما الصَّمْصَاميُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن إبراهيم بن ماسِي، والحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيْسابوري، وأبي حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبي الحسن الدَّارقُطني.

كتبت عنه وكان يسكنُ الجانب[٢] الشَّرقي ناحية[٣] مُرَبَّعة أبي عُبيدالله، وكان يَنتحِلُ الاعتزالَ والتَشَيُّع، وكان ظاهرَ الحُمْق، باديَ الجَهْلِ فيما ينتحِلُه، ويدعو إليه ويُناظر عليه. وسمعته يقول: وُلدتُ في يوم الأحد لثلاث خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وكان أبي قُمِّيًّا.

حدثنا الحُسين بن الحسن الأنماطي من حفظه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا مُصعب الزُّبيري، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سَهْل بن سعد، قال: كانوا يُؤمَرون أن يَضَعوا أيمانهم على شَمائلهم في الصَّلاة[٤].

= والطبراني في الكبير (١٦٣٨) و(١٦٣٩)، والبيهقي ٧/ ٣١٠. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٤٦ حديث (١٢٣٠٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «الصمصامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٣٢.

(٢) في م: «بالجانب»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «في ناحية»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف، فهو بهذا الإسناد ضعيف. أخرجه مالك (٤٣٧ برواية الليثي)، وأحمد ٥/ ٣٣٦، والبخاري ١/ ١٨٨، =

وُجِدَ أبو عبدالله الأنماطي في منزله مَيتًا يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ولم يشعر أحدٌ بموته حتى وُجِدَ في هذا اليوم وقد أكلَ الفأر أنفه وأُذُنَيْه.

٤٠٣٩ - الحُسين بن أبي الحكم السَّلوليُّ.

أحد الشُّعراء من أهل الكوفة. قدمَ بغدادَ على المهدي أمير المؤمنين وامتدحَهُ؛ كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن البَلْخي، قال: حدثنا الحكم بن موسى بن الحُسين بن يزيد السَّلولي، قال: حدثني سَعْد ابن أخي العَوْفي، قال: قَدِمَ على المهدي في بَيْعَته لموسى الهادي وهارون الرَّشيد الحُسين بنُ أبي الحكم السَّلولي، والمؤمَّل ابن أُميل المحامِلي، وقد أوْفَدَهما هاشم بن سعيد الحِمْيري من الكُوفة؛ فقدِما على المهدي في عسكره، فأنشده الحُسين [من الوافر]:

فهاكَ بياعنا يا خَيْرَ والٍ ... فقد جُدْنا[1] به لك طائعينا
وإن تفعل فأنتَ لذاكَ أهلٌ ... بحلمك يا بن خَيْر الناس فينا
وعدلكَ ياابنَ وارث خَيْر خلقٍ ... نبيّ الله خير المُرْسَلينا
فأنَّ أبا أبيك وأنت منه ... هو العباس وارثه يقينا
أبانَ به الكتابُ وذاكَ حقٌّ ... ولسنا للكتابِ مُكَذِّبينا
بكم فُتِحَت وأنتُم غير شك ... لها بالعَدْل أكرم خاتمينا
فدونكها فأنتَ لها محل ... حباك بها إله العالمينا

= والطبراني في الكبير (٥٧٧٢)، والجوهري في مسند الموطأ (٤١٦)، والبيهقي ٢/ ٢٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٩٦ من طريق مالك، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٦١ حديث (٥٠٧٩).

(١) في م: «جئنا»، محرفة.

فأمرَ لهما بثلاثين ألفًا، فجيء بالمال فأُلقِي بينَهما، فأخذَ كلُّ واحدٍ منهما بَدْرة وصَدَعا الأخرى فأخذَ هذا نِصفًا وهذا نِصفًا، ولم يَحفظ ما قال المؤمل.

٤٠٤٠ - الحُسين بن حِبَّان[١] بن عَمار بن الحكم بن عَمار بن واقد، أبو عليّ صاحب يحيى بن معين.

كان من أهل الفَضْل، والتقدُّم في العلم، وله عن يحيى كتابٌ غزيرُ الفائدة. روى[٢] ابنه عليّ بن الحُسين ذلك الكتاب عن أبيه وجادةً. والحُسين ابن حِبَّان قديمُ الموت توفِّي فيما ذكر ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومئتين بالعُسيلة[٣]، وهو ذاهب إلى الحَجِّ، وذلكَ قبلَ وفاة يحيى بن معين بسنة.

٤٠٤١ - الحُسين بن حُرَيث بن الحسن بن ثابت بن قُطْبة، أبو عَمار، مولى عِمْران بن حُصَيْن الخُزاعي[٤].

مَرْوَزي قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني، وأوس بن عبدالله بن بُرَيْدة الأسلمي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج النَّيْسابوري، وأحمد بن عليّ الأَبَّار، وإسحاق بن بُنان الأنماطي، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الفَضْل البَيِّع،

---

(١) قيّده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣١٦ بكسر المهملة وتشديد الموحدة.

(٢) في م: «روى عنه»، خطأ.

(٣) العُسيلة: ماء بأعلى نجد.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٨، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٠٠.

قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث، قدمَ علينا للحجِّ سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: الحُسين بن حُرَيْث، مَرْوَزيٌّ ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات أبو عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث مولى بني سَعْد بقَصر اللصوص منصَرَفِه من الحجِّ سنة أربع وأربعين ومئتين.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن حَمويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأُموي يقول: سمعتُ الإمام محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: رأيتُ أبا عمار الحُسين بن حُرَيْث في المنام بعدَ وَفاتِه كأنَّه على مِنبَرِ رسولِ الله ﷺ، وكان عليه ثيابٌ بيضٌ، وفي رأسه عِمامة خَضْراء، وهو يقرأ ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [الزخرف] فأجابَه مُجيبٌ من موضع القَبْر: حقًّا حقًّا قلت يازَين أركان الجِنان.

٤٠٤٢ - الحُسين بن حَرْب، والد أبي عُبيد بن حَرْبَويه القاضي.

سمع أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى، وعُمر ابن زُرارة الحَدَثي. روى عنه ابنه أبو عُبيد.

٤٠٤٣ - الحُسين بن حاتِم، أبو عليّ المُزَوِّق[1].

حدَّث عن العلاء بن عَمرو الحَنفي والحسن بن بِشْر بن سالم البَجَلي، وثابت بن موسى الضَّبِّي. روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المزوق» من الأنساب.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا الحُسين بن حاتِم المُزَوِّق، قال: حدثنا العلاء بن عَمرو، قال: حدثنا الأشْجَعي، عن مِسْعَر، عن الأعمش، عن ذكوان، قال: سمعَ صَريرَ البابِ فقال: تسبيحُهُ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عليّ الحُسين بن حاتِم المُزَوِّق، توفِّي لأيام بَقِيَت من ذي القَعْدة سنة أربع وسبعين.

٤٠٤٤ - الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك بن سُحَيْم ابن مالك بن عائذالله، أبو عُبيدالله اللَّخْميُّ الخَزَّاز الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومُسلم بن إبراهيم، وعيسى بن عبدالرحمن الهَمْداني، ومحمد بن حَفْص بن راشد، وعليّ بن بَهْرام العَطَّار، ومحمد بن طَريف البَجَلي، وجعفر بن محمد بن الحسن الأسدي، ومُخَول بن إبراهيم النَّهْدي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس.

روى عنه عُمر بن محمد بن نَصْر الكاغَدي، ومحمد بن عبدالله بن أحمد ابن عَتَّاب، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان فَهْمًا عارفًا. وله كتاب مُصَنَّف في «التاريخ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حُسين بن حُميد بن الرَّبيع أبو عُبيدالله الخَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا محمد ابن حَفْص بن راشد الجُعْفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُفَضَّل بن فَضالة، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الصَّدَقة لا تحلُّ لمحمد ولا لآل محمد»[1] .

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: سمعتُ مُطَيَّنًا، ومرَّ عليه ابن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، فقال: هذا كَذَّاب ابن كَذَّاب ابن كَذَّاب. وقد ذكرنا هذه الحكاية فيما تقدَّم من باب محمد بن الحُسين إلاّ أنها عن ابن عَدِي عن محمد بن ثابت عن ابن سعيد، وفي بعض الألفاظ خِلافٌ، وهي عندي عن أبي بكر الواسطي في مَوضِعَيْن على ما ذكرت[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبرُ بموت الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز من الكوفة يعني في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فيها مات الحُسين بن حُميد ابن الرَّبيع.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسِب. قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي الحُسين بن

---

(١) إسناده تالف بسبب المترجم، ولم نقف عليه بهذا اللفظ من هذا الوجه. لكن أخرج أحمد ٥/ ٥، والترمذي (٦٥٦)، والنسائي ٥/ ١٠٧، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩ من طريق بهز، به، قال: كان رسول الله إذا أُتي بشيءٍ سأل: أصدقة هي أم هدية؟ فإن قالوا: صدقة، لم يأكل، وإن قالوا: هدية، أكل. وإسناده حسن، كما قال الترمذي.

أما لفظ المصنف فقد أخرج مسلم ٣/ ١١٨-١١٩ من حديث عبدالمطلب بن ربيعة قوله ﷺ في الحديث الطويل: «إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس». وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٦٧ حديث (٩٥٩١).

(٢) انظر ما تقدم ٣/ ٢٧ ترجمة ٦٤٤.

حُميد بن الرَّبيع يوم الجُمُعة لستٍّ بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٠٤٥ - الحُسين بن حُميد بن عبدالرحمن، أبو عليّ الخَطيب النَّحْويُّ.

حدَّث عن أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب وغيره. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وكان عنده عنه[1] «أخبارُ المأمون» من تَصْنيف أبي عليٍّ هذا.

٤٠٤٦ - الحُسين بن حمدين، أبو[2] عليّ السَّمَرْقنديُّ.

أخبرنا[3] الحُسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: الحُسين بن حمدين السمرقندي. شيخ حدَّث ببغدادَ كُنْيتُه أبو عليّ. يروي عن حَرْمَلة بن يحيى المصري، والعباس بن عبدالعظيم العَنْبري. روى عنه عبدالرحمن بن الفَتْح السَّرَّاج السَّمَرْقندي، وذكر أنه كتبَ عنه ببغدادَ.

٤٠٤٧-الحُسين بن الحُسين بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأنطاكيُّ، قاضي ثغور الشام ويعرف بابن الصَّابوني[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حُميد أحمد بن محمد بن المُغيرة الحِمْصي، وحُميد بن عَيَّاش الرَّمْلي، ومحمد بن سُليمان بن أبي فاطمة، ومحمد بن أصْبَغ ابن الفَرَج.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حميد بن أبي»، خطأ.

(٣) من هنا إلى قوله: «السمرقندي» سقط كله من م مع أنه ثابت في هـ ٥، وهي من معتمدات الناشر.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي؛ قالا: سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبدالله الحسين بن الحسين بن عبدالرحمن الأنطاكي، فقال: كان من الثِّقات.

حدثني الخَلَّال أن يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكر الحُسين بن الحُسين قاضي الثُّغور في جُملة شُيوخه الثِّقات.

ذكرتُ لأبي بكر البَرْقاني الحُسين بن الحُسين الأنطاكي فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ الحُسين ابن الحُسين ابن الصَّابوني مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

قلت: وببغداد توفِّي.

٤٠٤٨ - الحُسين بن حَيْدرة بن عُمر بن الحُسين بن الخَطَّاب بن الرَّيَّان، أبو الخَطَّاب الدَّاوديُّ الشاهد[١].

كان ينزِلُ بالجانب الشَّرقي، وحدَّث عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان.

حدثنا عنه الحسن بن محمد[٢] الخَلَّال، وأحمد بن عليّ التَّوَّزي، وعبدالعزيز بن عليّ الأَزَجي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٤ والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

حدثني ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو الخَطَّاب حُسين بن حَيْدرة الدَّاودي الشاهد في يوم الجُمُعة الثالث من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٤٠٤٩ - الحُسين بن حَرِيش بن أحمد بن عليّ بن يعقوب، أبو عبدالله الكاتب[١].

كان يذكر أن أصله من الكَرَج، وأنَّه من وَلَدِ أبي دُلَف العِجْلي. سمع أبا طاهر المُخَلِّص، ويوسُف بن عُمر القواس، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير. كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا الحُسين بن حَرِيش في جامع المنصور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَستلقي الرَّجلُ، ويضعُ إحدى رجلَيْه على الأخرى[٢].

سألتُ ابن حَرِيش عن مَولدِهِ، فقال: في سنة تسع وستين وثلاث مئة. ومات في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

حرف الخاء

٤٠٥٠ - الحُسين بن خالد، أبو الجُنيد الضَّرير[٣].

حدَّث عن عبدالحكم الذي يروي عن أنس بن مالك، وعن شُعبة بن الحَجَّاج، ومُقاتل بن سُليمان، وعَبَّاد بن راشد، وإسرائيل بن يونُس، وأبي

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

جعفر الرَّازي، وسُفيان الثَّوري، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وعُثمان البُرِّي[1] .

روى عنه أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وسَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى السُّوسي، قال: حدثنا أبو الجُنيد حُسين بن خالد المَكْفُوف، عن عبدالحكم، قال: أخبرني أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ ذاتَ يوم، فلم أره قطّ أشد[2] فَرَحًا، ولا أطيبَ نفسًا منه يومئذ، فقلت: يارسولَ الله بأبي أنتَ وأُمِّي إني[3] لم أرك قطّ أشد فرحًا، ولا أطيبَ نفسًا منك، يعني اليوم، قال[4] : « يا أبا طَلْحة وما يَمْنعُني أن لا أكون كذلك، وإنَّما فارَقَني جبريل آنفًا، فقال لي[5] : يا محمد إنَّ ربَّك بَعَثني إليكَ وهو يقول: إنَّه ليسَ أحدٌ من أمَّتك يُصلِّي عليك صلاةً إلاّ رَدَّ الله مثلَ صلاتِهِ عليكَ، وإلاّ كَتَبَ له بها عشرَ حَسَنات، وحَطَّ عنه بها عشرَ سَيِّئات، ورَفَع له بها عشرَ دَرجات، ولا يكون لصلاته مُنْتَهى دون العَرْش، لا تمرُّ بمَلَك إلاّ قال[6] : صَلُّوا على قائِلِها كما صلَّى على محمد ﷺ»[7] .

---

(١) في م: « البتي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في جميع النسخ.

(٣) كذلك.

(٤) في م: « فقال»، وما هنا من النسخ كافة.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: « وقال»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ورواه جماعة من طريق ثابت عن أنس عن أبي طلحة بنحوه، ولا يصح أيضًا، قال الدارقطني في العلل (٦/س٩٤٣): « وكلهم وهم فيه على ثابت، والصواب ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه». قلت: وهو إسناد ضعيف

قال: وحدثنا أبو الجُنيد، قال: حدثني كَثِير بن فايد، قال: أخبرني أبو عُبيدة، عن أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة، عن النبي ﷺ بهذا الحديث. تفرَّد بروايته أبو الجُنيد عن عبد الحكم، وعن كَثِير بن فايد أيضًا.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه[1] من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وذهب أصله به. ثم حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد الدُّوري حدثهم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو الجُنيد الضَّرير ليس بثقةٍ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعين، عن أبي الجُنيد فقال: لم يكن ثقةً.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[3]:

= أيضًا فإن سليمان هذا مجهول.

أخرجه إسماعيل في فضل الصلاة على النبي ﷺ (١)، والطبراني في الكبير (٤٧١٧) و(٤٧١٨) و(٤٧١٩)، وفي الأوسط، له (٤٢٢٨) من طرق عن ثابت عن أنس، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٦، وأحمد ٤/٢٩ و٣٠، وأبو داود (٢٧٧٦)، وإسماعيل القاضي (٢)، والنسائي ٣/٤٤ و٥٠، وفي الكبرى (١٢٠٦) و(١٢١٨) و(٩٨٨٨)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٠)، والشاشي (١٠٧٣)، وابن حبان (٩١٥)، والطبراني في الكبير (٤٧٢٤)، والحاكم ٢/٤٢٠، والبغوي (٦٨٥) من طريق ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٥/٥٩٣ حديث (٣٩٤٥).

(١) في م: «سمع»، محرفة.

(٢) تاريخ الدوري ٢/٧٠٠.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من الكامل، فكأنه سقط منه، ونقله الذهبي في الميزان ١/٥٣٤.

أبو الجُنيد الضَّرير كان ببغدادَ، عامة حديثِهِ عن الضُّعفاء أو قَومٍ لا يُعرَفُون.

٤٠٥١ - الحُسين بن خير بن عبدالله، أبو عليّ الخوارزميُّ.

حدَّث ببغداد عن زكريا بن يحيى زحمويه، وغيره، روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، إلاّ أنَّ ابن مَخْلَد سمَّاه الحسن، وقد ذكرناه فيما تقدّم[١].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا الحُسين بن خَيْر، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا عِصْمة بن المتوكل، قال: سمعتُ شُعبة يحدِّث عن أيوب السَّخْتِياني، عن محمد بن سيرين، عن عَبيدة[٢]، قال: قال عليّ: اقضوا ما كنتم تَقضُون فإنِّي أكرهُ الاختلاف حتى يكون للناسِ جماعةٌ، أو أموت كما مات أصحابي[٣].

حرف الدال

٤٠٥٢ - الحُسين بن داود، أبو عليّ يُلَقَّب سُنَيْدًا[٤].

سمع الفرج بن فَضالة، ويوسُف بن محمد بن المُنْكَدر، وأبا معاوية الضَّرير، وحَجَّاج بن محمد الأعور، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح.

روى عنه الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدوسي، وأبو حاتِم الرَّازي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعبدالكريم

---

(١) انظره في هذا المجلد (الترجمة ٣٧٧٣).

(٢) في م: «أبي عبيدة» خطأ، وهو عبيدة السلماني.

(٣) خبر صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٧٧) (وليس في المطبوع منه عبيدة، فكأنه سقط منه)، وأبو عبيد في الأموال (٨٥٠)، وعلي بن الجعد (١٢١٠)، والبخاري ٥/ ٢٤ من طريق أيوب، به.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٢٧. وانظر الإكمال ٥/ ٨٤.

ابن الهيثم العاقولي، وأحمد بن سعيد الجَمَّال.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا سُنَيْد ابن داود، قال: حدثنا الفَرج بن فَضالة، عن مُعاوية بن صالح، عن نافع قال: سافرتُ مع ابن عُمر فلما كان آخرُ اللَّيل قال: يا نافعُ طلعت الحمراءُ؟ قلت: لا مَرَّتَين أو ثلاثًا[1]، ثم قلت: قد طَلَعت. قال: لا مَرحبًا بها ولا أهلاً! قلتُ: سُبحان الله! نجمٌ سامع مُطيع! قال: ما قلتُ لك إلاّ ما سمعتُ من رسولِ الله ﷺ. أو قال[2]: قال لي رسولُ الله: «إنَّ الملائكةَ قالت: يا ربُّ كيفَ صبرُكَ على بني آدم في الخطايا والذُّنوب؟ قال: إنِّي ابتلَيْتُهم وعافَيْتُكم، قالوا: لو كنَّا مكانَهم ما عَصَيْناك. قال: فاختاروا مَلَكيْن منكم، فلم يألوا أن يَخْتاروا، فاختاروا هاروتَ وماروت فنَزَلا فألقى الله تعالى عليهما الشَّبَق». قلت: وما الشَّبَق؟ قال: «الشَّهْوة» قال: «فنَزَلا فجاءت امرأةٌ يقال لها: الزُّهرة، فوقَعَت في قلوبهما، فجعلَ كلَّ واحدٍ منهما يُخفي عن صاحبه ما في نفسه، فأرى[3] فرَجَع إليها أحدهما[4] ثم جاء الآخر، فقال هل وقع في نفسِكَ ما وَقَعَ في قلبي؟ قال: نعم فطلَبَاها نفسهما[5]، فقالت: لا أُمَكِّنكما حتى تُعْلِماني الاسم الذي تَعْرُجان به إلى السَّماء وتَهْبِطان، فأبَيَا. ثمَّ سألاها أيضًا، فأبَت ففعَلا، فلما استُطِيرت طَمَسها الله كوكبًا وقَطَع أجنِحَتهما[6]! ثم سألا التَّوبة من ربِّهما فَخَيَّرهما، فقال: إن شئتُما رَدَدْتُكما إلى ما كنتُما عليه، فإذا كان يوم القيامة عَذَّبتُكما، وإن شئتُما عَذَّبتُكما في الدنيا، فإذا كان يومُ القيامة رَددتكما إلى ما كنتُما عليه، فقال أحدُهما لصاحبه: إنَّ عذابَ الدُّنيا ينقطع ويزول. فاختارا

(١) في: «ثلاثة»، محرفة.

(٢) قوله: «أو قال» سقطت من م.

(٣) سقطت هذه اللفظة من م.

(٤) كذلك.

(٥) في م: «نفسها»، محرفة.

(٦) في م: «أجنحتها»، محرفة.

ـاب الدُّنيا على عذاب الآخرة، فأوحَى الله إليهما أن ائتيا بابلَ، فانطلَقَا إلى بابلَ فخُسفَ بهما، فهُما مَنكوسان بينَ السَّماء والأرض مُعَذَّبان إلى يوم القيامة»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألتُ أبا داود. عن سُنَيْد بن داود، فقال: لم يكن بذاك، كان ينزلُ الثَّغْرَ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سنيد بن داود وشيخه الفرج بن فضالة، واستغربه ابن كثير في تفسيره ١/ ١٩٩ فقال: «وأقرب ما في هذا أنه من رواية عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار، لا عن النبي ﷺ، كما قال عبدالرزاق في تفسيره» وعده ابن الجوزي من الموضوعات.

اخرجه الطبري في تفسيره ١/ ٤٥٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٨٦-١٨٧ من طريق سنيد، به.

وروي نحوه من حديث ابن عمر، أخرجه أحمد ٢/ ١٣٤، وعبد بن حميد (٧٨٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٩٣٨)، وابن حبان (٦١٨٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٤-٥، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن جبير.

أما حديث ابن عمر عن كعب الأحبار فأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٩٧)، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١/ ١٩٩، والطبري في التفسير ١/ ٤٥٦.

وقد جمع الحافظ ابن كثير في تفسيره القول في هذه الأحاديث ١/ ٢٠٣ فقال: «وقد روي في قصة هاروت وماروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدي والحسن وقتادة وأبي العالية والزهري والربيع بن أنس ومقاتل بن حيان وغيرهم، وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لاينطق عن الهوى، وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب فيها فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى، والله أعلم بحقيقة الحال».

قال: الحُسين بن داود يعني سُنَيْدًا ليس بثقةٍ.

قلت: لا أعلم أي شيءٍ غَمَصُوا على سُنَيْد، وقد رأيتُ الأكابرَ من أهلِ العلم رَوَوا عنه، واحتَجُّوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلاّ الخير. وقد كان سُنَيْد له معرفةٌ بالحديثِ، وضَبْطٌ له، فالله أعلم.

وذكره أبو حاتِم الرَّازي في جُملة شيُوخه الذين روى عنهم، وقال: بغداديٌّ صدوقٌ[1].

٤٠٥٣ - الحُسين بن داود بن مُعاذ، أبو عليّ البَلْخيُّ[2].

سكنَ نَيْسابور، وحدَّث عن الفُضَيْل بن عِياض، وعبدالله بن المُبارك، وأبي بكر بن عَيَّاش، وشَقيق البَلْخي، والنَّضْر بن شُميل، ومكي بن إبراهيم، وعبدالرزاق ابن هَمَّام، ويزيد بن هارون، وأبي هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة.

روى عنه غيرُ واحد من الخُراسانيين.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها محمد بن العباس بن شُجاع، وعليّ بن محمد بن عبيد الحافظ، وعبدالله بن إبراهيم بن هَرْثمة، وأبو بكر الشافعي. ولم يكن الحُسين بن داود ثقةً، فإنه روى نسخةً عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوعٌ، وروى أيضًا عن مَكِّي بن إبراهيم عن أيمن بن نابِل عن قُدامة بن عبدالله بن عَمَّار ستة أحاديث.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا الحُسين بن داود البَلْخي، قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا أبو هاشم الأُبُلِّي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا ابن آدم لا تزولُ قدماكَ يومَ القيامة بينَ يَدَي الله حتى تُسألَ عن أربع: عُمُرك فيما أفنَيْتَه، وجَسَدُك فيما

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/الترجمة ١٤٢٨.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٣٤، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٦٥.

أبلَيْتَه، ومالُكَ من أين اكتَسَبْتَه، وأين[1] أنفقْتَه»[2].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو مُقاتل محمد بن العباس بن شُجاع، قال: حدثنا الحُسين بن داود، يعني البَلْخي، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أوحَى الله إلى الدُّنيا، أن اخدمي من خَدَمني، وأتعِبي من خَدَمكِ». تفرَّد بروايته الحُسين عن الفُضَيْل، وهو موضوعٌ، ورجالُه كُلُّهم ثقات، سوى الحُسين بن داود[3].

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الحُسين بن داود البَلْخي، قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر في قول الله تعالى ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة] قال: تنظرُ في وجه الرحمن عز وجل.

أخبرني أحمد بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عَمرو الهَرَوي المعروف بابن هَرْثمة في منزله بسوق العَطَش، قال: حدثنا الحُسين بن داود بن مُعاذ البَلْخي الفَزَاري، قدمَ حاجًّا، قال: رأيتُ وكيعًا في الطَّواف مع أمير المؤمنين هارون، فقالوا: قد حَجَّ وكيع بن الجَرَّاح سبعينَ حجة[4].

قرأتُ على محمد بن علي المُقرىء، عن محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري الحافظ، قال: حُسين بن داود بن مُعاذ البَلْخي لم يُنكِر تقدُّمَه في

---

(١) في م: «وفيما»، وأثبتنا ما في النسخ،

(٢) إسناده تالف، أبو هاشم الأبلي، وهو كثير بن عبدالله، منكر الحديث (الميزان ٣/ ٤٠٦)، والمترجم يروي الموضوعات.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٧٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق المصنف (١٥٣٣)، والذهبي في الميزان ١/ ٥٣٤ كلهم من طريق الحسين بن داود، به

(٣) أخرجه القضاعي (١٤٥٣) و(١٤٥٤)، والديلمي في مسند الفردوس كما في حاشية الفردوس ٥/ ٢٣٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٥ و١٣٦.

(٤) سقطت من م.

الأدب والزُّهد، إلاّ أنه روى عن إبراهيم بن هُدْبة عن أنس بن مالك وعن[1] جماعةٍ لا يَحتمِلُ سِنُّه السَّماع منهم، مثل ابن المُبارك، والنَّضْر بن شُميل، والفُضَيْل بن عِياض، وأبي بكر بن عَيَّاش، وشقيق البَلْخي. وكَثَّرَ[2] المناكير في رواياته، أخبرونا أنه توفِّي بنَيْسابور سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٠٥٤ - الحُسين بن داود بن عليّ بن عيسى بن محمد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله النَّيْسابوريُّ[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن بَحْر النَّيْسابوري، وأحمد بن محمد بن حُرَيْث، وأحمد بن سَلَمة الأُسْتُوائي. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر.

وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه ببغداد وقد قَدِمَها حاجًّا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

حرف الراء

٤٠٥٥ - الحُسين بن الرَّمَّاس العَبْديُّ.

كان بالمدائن، وحدَّث[4] عن عبدالرحمن بن مسعود وغيره من أصحاب عُمر بن الخَطَّاب. روى عنه الحُسين بن محمد المَرُّوذي، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والوليد بن صالح النَّخَّاس.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وأكثر من»، محرفة.

(٣) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٦٥ نقلاً من تاريخ «نيسابور» للحاكم.

(٤) سقطت الواو من م.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد الأنصاري الوَرَّاق، قال: حدثنا الحُسين بن محمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا جعفر الصَّائغ، قال: حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا حُسين بن الرماس العَبْدي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مسعود يقول: سمعتُ سلمان يقول: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن لا نتكَلَّف للضَّيف ما ليسَ عندنا، وأن نُقَدِّم - زاد ابن أبي[1] سعد: إليه، ثم اتَّفَقا - ما كان حاضرًا[2].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّا، قال: سألتُ أحمد عن الحُسين بن الرماح، فقال: إنما هو الحُسين ابن الرماس، قلت: من أين هو؟ قال: من أهلِ المدَائن، قلت: كيفَ هو؟ قال: ما أرى به بأسًا.

٤٠٥٦ - الحُسين بن الرَّواس، أبو نَبْقة الشَّاعر.

---

(١) سقطت من م.

(٢) ليّن الذهبي إسناده في تلخيص المستدرك.

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨٧)، والحاكم ٤/ ١٢٣ من طريق الحسين ابن محمد المروذي، به.

وأخرج الطبراني في الكبير (٦٠٨٤) و(٦٠٨٥)، والحاكم ٤/ ١٢٣، والبيهقي في الآداب (٩١) من طريق الحسين بن محمد المروذي نفسه عن سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمان، بنحوه، وصححه الحاكم، وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن قرم، كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرج ابن المبارك في الزهد (١٤٠٤) و(١٤٠٨)، وأحمد ٥/ ٤٤١، والطبراني في الكبير (٦٠٨٣)، وفي الأوسط (٥٩٣١) من طريق قيس بن الربيع - وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد - عن عثمان بن شابور، عن شقيق، عن سلمان، بنحوه.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن مسعود العبدي (١١/ الترجمة ٥٣٠٣) من طريق زكريا بن إسحاق وسليم بن رباح وعبدالرحمن بن مسعود، عن سلمان.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال[1] : حدثني محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثني دِعْبل بن عليّ، قال: كان أبو هشام الباهلي يَهْجُو رَوْح بن حاتِم بن قَبِيصة بن المُهَلَّب، فبَيْنا هو يَعبُر الجَسْرَ على دجلةَ بمدينة السَّلام، إذ لَقِيَه أبو نَبْقة واسمه الحُسين بن الرَّوَّاس مولى خُزاعة، وكان شاعرًا متكلِّمًا، وعاتَبَه أبو نَبْقة على هِجائِه آل المُهَلَّب، ثم تَدافَعا وتَلاطَما، فدفعَ أو نَبْقة أبا هشام فرمَى به إلى دجلة، فعلق بحَبْل الجَسْر، وبادَرَ إليه قوم من المَلَّاحين فأخرَجوهُ، وتَشَبَّثَ به أبو هشام، وكان على أحد الجانبين المُسَيَّب بن زُهير الضَّبِّي، وعلى الآخر حمزة بن مالك، أو قال: نَصْر بن مالك الخُزاعي، فأراد الناسُ أن يرفعوهما إلى السُّلطان، فقال أبو نبقة: ارفعونا إلى نَصْر، أو قال: حمزة، وقال أبو هشام: ارفعونا إلى المُسَيَّب، ففرَّقَ بينهما الناسُ، فقال أبو نَبْقة [من الطويل]:

فمن مبلغٌ عُلْيا خُزاعة أنني قذفت بعبدِ البَاهليين في الجَسْر
قذفتُ به كي يغرق العَبْد عَنْوةً فجاشَ به من لؤمه زَبَدُ البحرِ

حرف السين

٤٠٥٧ - الحُسين بن سعيد بن عبدالله المُخَرِّميُّ، ويعرف بابن البُسْتَنبان، وهو أخو الحسن بن سعيد[2] .

حدَّث عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، والحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن

(١) معجم الشعراء ٢٨، وفيه تحريف وتصحيف.
(٢) في م: «بن أبي سعيد»، خطأ بيِّن.

يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا الحُسين بن سعيد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عُيينة بن عبدالرحمن، قال: حدثني أبي، قال: لما اشتكى أبو بَكْرة، عَرَض عليه بنوهُ أن يأتوهُ بطَبيب فأَبَى، فلما نزلَ به الموتُ فعرف[1] الموتَ من نفسه، وعَرَفوهُ منه، قال: أين[2] طَبيبُكم ليَردَّها إن كان صادقًا؟ فقالوا: وما يُغْني الآن؟ قال: وقبلَ الآن! فجاءته ابنتُه أمَةُ الله فلما رأت ما به بَكت، فقال: أي بُنَيَّة لا تَبكي، قالت: يا أبة، فإذا لم أبكِ عليك فعلى من أبكي؟! فقال: لا تبكي فوالذي نفسي بيده ما على الأرض نفسٌ أحبُّ إليَّ من أن تكون قد خَرَجَت من نَفسي هذه، ولا نَفْسُ هذا الذُّباب الطَّائر، فأقبلَ على حُمران، يعني[3] ابن أبان، وهو عند رأسه، فقال: ألا أُخبِرُك مِمَّ ذاك؟ قال: خَشِيتُ والله أن يوشك أن يجيء أمرٌ يحولُ بَيني وبينَ الإسلام. ثم جاء أنس بن مالك فقَعَدَ بين يدَيْه، وأخذ بيده، وقال: إنَّ ابن أمك زيادًا أرسلني إليك يُقرِئُك السَّلامَ، وقد بَلَغه الذي نزلَ بكَ من قضاءِ الله فأحبَّ أن يُحْدِثَ بكَ عَهْدًا، وأن يسلِّم عليكَ، ويفارقكَ عن رضاه[4]؟ فقال: أمُبَلِّغه أنت عني؟ قال: نعم، قال: فإني أُحَرِّجُ عليه أن يدخُلَ لي بيتًا، ويَحضُرَ لي جنازةً! قال: لِم، يرحمُكَ الله، وقد كان لك مُعَظِّمًا، ولبَنِيكَ واصلاً؟ قال: في ذاك غَضِبتُ عليه! قال: ففي خاصَّة نفسِكَ فما علمته إلاّ مجتهدًا؟ قال: فأجلِسوني فأُجلِسَ، قال: نَشدتُكَ بالله لما حدَّثْتَني عن أهل النَّهر أكانوا مُجْتهدين؟ قال: نعم، قال: فأصابوا أم أخطأوا؟ قال: بل أخطأوا. قال[5]: هو ذاك، ثم[6] قال: أضجِعوني[7]، فرجع أنس إلى

---

(١) في م: «وعرف»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «إن»، محرفة.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «رضاء»، خطأ.

(٥) في م: «ثم قال»، ولفظة «ثم» ليست في النسخ، وإنما هي في التي بعدها.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «فأضجعوني»، ولم أجد الفاء في شيء من النسخ.

زياد فأبلَغَهُ، فرَكِبَ مكانه[1] مُتوجِّهًا إلى الكوفة، فتوفِّي وهو بالجَلْحاء، فقدَّمَ بنوه أبا بَرْزة فصلَّى عليه[2].

٤٠٥٨ - الحُسين بن سعيد بن بِسطام بن عبدالله بن عبدالحميد، أبو عليّ الجَوْهريُّ.

حدَّث عن يحيى بن حكيم المقوِّم البَصْري. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيِّب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن سعيد بن بسطام ابن عبدالله بن عبدالحميد البَغْدادي الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا الحسن بن حبيب بن نَدَبة، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كانَ النِّصف من شَعبان، فأفطِروا حتى يجيء رَمَضان»[3].

---

(١) في م: «فركب من مكانه»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) إسناده صحيح، وذكر ابن سعد ٧/ ١٦ شبيهًا به.

(٣) هذا الحديث يروى من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن وهو ثقة عندنا، وأنكر عليه بعض الأحاديث كما بينا ذلك في «تحرير التقريب» وقد قال الإمام أحمد فيما نقله عنه البيهقي: «هذا حديث منكر، وكان عبدالرحمن لا يحدث به»؛ وقال أبو داود: «قلت لأحمد: لِمَ؟ قال: لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان، وقال: عن النبي ﷺ خلافه». قال أبو داود: «وليس هذا عندي خلافه ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه». وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ».

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٢٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢١، وأحمد ٢/ ٤٤٢، والدارمي (١٧٤٧)، و(١٧٤٨)، وأبو داود (٢٣٣٧)، والترمذي (٧٣٨)، وابن ماجة (١٦٥١)، والنسائي في الكبرى (٢٩١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٢، والعقيلي ٣/ ٣٥٤، وابن حبان (٣٥٨٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٨٣، والبيهقي ٤/ ٢٠٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٦ حديث (١٣٤٨٩).

٤٠٥٩ - الحُسين بن سعيد بن سابور، أبو موسى النَّجَّاد.

حدَّث عن محمد بن عبدالله المُخَرِّمي. روى عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد بن الطَّيب وأبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا الحُسين بن سعيد بن سابور النَّجَّاد أبو موسى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن شُعبة، عن محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لابنته فاطمة: «يا فاطمة مالي لاأسمعك بالغَدَاة والعَشِيِّ تقولين: يا حيُّ يا قيوم، برحمتِكَ أستغيثُك، أصلح لي شأني كلَّه، ولا تكلني إلى نفسي؟»[1].

٤٠٦٠ - الحُسين بن سعيد بن غُنْدر بن عُمر، أبو عبدالله المُقرىء القُرشيُّ الكوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن سعيد بن غُنْدر بن عُمر القرشي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أخي، عن سليمان، عن عبدالله بن دينار، عن نافع عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحدَكم إذا مات عُرِضَ عليه مقعَدُه بالغداة والعَشِيِّ إن كان من أهل الجنَّة،

(١) رجال إسناده ثقات، عدا صاحب الترجمة فإننا لم نقف على من ذكره بجرح أو تعديل، ولا نعلم روى عنه غير أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث أبي هريرة، وقد عزاه في الكنز (٣٦٠٦) إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

أو من أهل النَّار، يقال: هذا مَقعدُك حتى يبعثَك الله يومَ القيامة»[1].

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفِّي الحُسين بن سعيد بن غُنْدر في شوال من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مَكِّي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2]: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن سعيد بن غُنْدر المُقرىء ببغداد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خَلَت من شوال سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٤٠٦١ - الحُسين بن سَيَّار، أبو عليّ[3].

نزل حَرَّان، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، وعبدالعزيز[4] بن أبي حازم، وعَمرو بن الأزهر الواسطي. روى عنه أبو سعد محمد بن يحيى الرُّهاوي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، وغيرُهما.

---

(١) حديث صحيح، وإسماعيل هو ابن عبدالله بن عبدالله بن أبي أويس، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد عندنا، وقد صح هذا الحديث من غير هذا الوجه عن إسماعيل، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

أخرجه مالك (٦٤١ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٣٢)، وأحمد ٢/ ١٦ و٥٠ و٥٩ و١١٣ و١٢٣، والبخاري ٢/ ١٢٤و١٤٢ و٨/ ١٣٤، ومسلم ٨/ ١٦٠، والترمذي (١٠٧٢)، وابن ماجة (٤٢٧٠)، والنسائي ٤/ ١٠٦ و١٠٧، وأبو يعلى (٥٨٣٠)، وابن حبان (٣١٣٠)، والبغوي (١٥٢٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٢ حديث (٧٤٦٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٥)، وعبد بن حميد (٧٣٠)، ومسلم ٨/ ١٦٠ من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٣ حديث (٧٤٦٨).

(٢) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٤٢.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م و هـ٥: «عبدالله»، محرف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا أبو سعد محمد بن يحيى بن محمد الرُّهاوي، قال: حدثنا الحُسين بن سَيَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه. أنَّ رسولَ الله ﷺ «أمرَ بالشِّفار أن تُحَدَّ، وأن تُوارى عن البَهائم، وإذا ذَبَحَ أحدُكم فليُجهِز»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأحمد بن عليّ البادا وإسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأزهري، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن مودود أبو عَرُوبة، قال: الحُسين ابن سَيَّار يُكْنَى أبا عليّ لا يَخضِب، وهو بغداديٌّ نزلَ حَرَّان، كتبنا عنه ثم اختلَطَ علينا أمرُه، وظَهَرت من كُتُبِهِ أحاديث مناكير فتركَ أصحابُنا حديثَه ومات بعد الخمسين ومئتين.

قلت: ذكر غير أبي عَرُوبة أنه مات في سنة إحدى وخمسين.

٤٠٦٢ - الحُسين بن السكن بن أبي السكن القُرشيُّ[2].

بصريٌّ سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي زيد سعيد بن الرَّبيع، وعَبَّاد بن صُهَيْب، وعبدالله بن رجاء، ومُعَلَّى بن أسد، ومحمد بن سابق، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وهو متروك كما بينه المصنف وكما في الميزان (١/ ٥٣٧)، كما أن الصواب في هذا الحديث؛ الزهري عن ابن عمر من غير ذكر سالم كما قال أبو حاتم (العلل ٢/ ٤٥).
أخرجه أحمد ٢/ ١٠٨، وابن ماجة (٣١٧٢) و(٣١٧٢م)، والطبراني (١٣١٤٤)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٦، والبيهقي ٩/ ٢٨٠، وفي شعب الإيمان (١١٠٧٤) من طريق سالم عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٧ حديث (٧٩٧١).
وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٨٠ من طريق الزهري، عن ابن عمر، به، وهذا إسناد منقطع. والصحيح في هذا الباب حديث شداد بن أوس مرفوعًا، وقد تقدم في ترجمة محمد ابن روح البزاز (٣/ الترجمة ٧٩٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر مُطَيَّن الكوفي، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الناقد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي ببغداد، وسُئِل أبي عنه، فقال: شيخٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحُسين بن السَّكَن القُرشي، قال: حدثنا أبو بكر، يعني عَبَّاد بن صُهَيْب، قال: أخبرنا عبدالله وأبو بكر ابنا[2] نافع وعُثمان بن مِقْسَم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَمامَكم حوضًا كما بين جَرْباء وأَذْرح»[3] .

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أبو الفَرج محمد بن جعفر بن الحسن الصَّالحي. وأخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمَّل أبو عُبيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحُسين بن السَّكَن إمام مسجد ابن رَغْبان، قال: حدثنا العباس بن بَكَّار الضَّبِّي، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن عَمِّه ثُمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الغلاءُ والرُّخص، جُنْدان من

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٦.

(٢) في م: «أنبأنا» وهو من أقبح تحريف.

(٣) حديث صحيح، ونافع هو ابن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارىء، صدوق ثبت في القراءة، وعثمان بن مقسم على إمامته ضعيف، وكذبه بعضهم (الميزان ٣/ ٥٦).

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠، وأحمد ٢/ ٢١ و١٢٥ و١٣٤، وعبد بن حميد (٧٥٣)، والبخاري ٨/ ١٤٩، والنسائي ٧/ ٦٩، وأبو داود (٤٧٤٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٦) و(٧٢٧)، وابن حبان (٦٤٥٣)، وابن مندة في الإيمان (١٠٧٣)، والبيهقي في البعث والنشور (١٣٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٥٦ حديث (٨١٧٨).

جُنود الله، يُسَمَّى أحدُهما الرَّهبة والآخر الرَّغبة[1] ، فإذا أراد أن يُرَخِّصَهُ قذفَ الرَّهبة في صدور التُّجار فأخرَجُوه من أيديهم، وإذا أراد أن يغليه قذَف الرَّغبة في صدور التُّجار فرَغِبوا فيه، فحبَسوه»[2] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحُسين بن السَّكن القُرشي البَصْري مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٤٠٦٣ - الحُسين بن السُّكين بن عيسى، أبو منصور البَلَديُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسود بن عامر بن شاذان، ومحمد بن بِشْر[3] العَبْدي، وإبراهيم بن إسحاق الطَّالْقاني، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي.

روى عنه الحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، إلاّ أنَّ ابنَي المحامِلي سمَّياهُ الحسن وقد ذكرناه فيما تقدم[4] .

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات أبو منصور بن السُّكين البَلَدي سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٠٦٤ - الحُسين بن السَّمَيْدع بن إبراهيم، أبو بكر البَجَليُّ، من

---

(١) في م: «يسمى أحدهما الرغبة ، والآخر الرهبة»، وأثبتنا ما في النسخ وهو الأصوب، وكذلك جاء الحديث في م وفيه تقديم وتأخير، فأثبتنا ما أجمعت عليه النسخ.

(٢) موضوع، وآفته العباس بن بكار فهو كذاب، وعدَّ الذهبي هذا الحديث من أباطيله (الميزان ٢/ ٣٨٢).

أخرجه العقيلي ٣/ ٣٦٣، والديلمي في مسند الفردوس كما في حاشية الفردوس (٤٣١٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤٠.

(٣) في م: «بشير»، محرف.

(٤) في هذا المجلد الثامن (الترجمة ٣٧٨٦).

أهل أنطاكية[1] .

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن المُبارك الصُّوري، ومَحْبوب بن موسى الفَرَّاء، وعُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، وموسى بن أيوب النَّصِيبي، وخالد بن عبدالسلام، ومحمد بن رُمْح المصريين.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد[2] بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الحُسين بن السَّمَيْدع، قال: أخبرنا عُبيد بن جَنَّاد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الزُّهري، في قِيام رَمضان، أنَّ عُروة بن الزُّبير حَدَّثه[3] أن عبدالرحمن بن عبدٍ القارِّي أخبره أنَّ عُمر بن الخَطَّاب خرجَ ذاتَ ليلة في رمضان ومعه عبدالرحمن ابن عبدٍ القارِّي فرأى الناسَ يُصَلُّون مُتَفرقين أوزاعًا في المسجد، فقال عُمر: لو جَمَعناهم على رجلٍ واحد كان أَمْثل، فجَمَعهم على أُبَي بن كعب، ثم خرجَ وهم يُصَلُّون خَلْفَ أُبي بن كعب جميعًا فقال: نِعْمَت البدعة، والتي تَنامون عنها أفضل، هي آخر الليل[4] . وكتبَ بها إلى الأمصار.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح، عبيد بن جَناد الحلبي روى عنه جماعة من الثقات، وقال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨٧١): «صدوق، لم أكتب عنه».

أخرجه مالك (٣٠١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٧٢٣)، والبخاري ٣/ ٥٨، وابن خزيمة (١١٠٠)، والبيهقي ٢/ ٤٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٨ حديث (١٠٥٩٤).

الحُسين بن السَّمَيْدع الأنطاكي مات في سنة سبع وثمانين ومئتين.

٤٠٦٥ - الحُسين بن سَعْد بن الحُسين بن سَعْد، أبو محمد القُطربُليُّ[١].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

٤٠٦٦ - الحُسين بن سُليمان بن عيسى، يعرف بابن أبي أيوب الجَوْهري.

حدَّث عن الحارث بن أبي أُسامة. روى عنه عليّ بن عُمر التَّمار.

حرف الشين

٤٠٦٧ - الحُسين بن شبيب، أبو عليّ الآجُرِّيُّ.

حدَّث عن أبي حمزة الأسلمي. روى عنه أبو بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ ابن محمد بن عبدالله الفَحَّام، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحَجَّاج أبو بكر المَرُّوذي، قال: حدثنا الحُسين بن شبيب الآجُرِّي، وكان هذا من النُّسَّاك المذكورين، قال: أخبرنا أبو حمزة الأسلمي بِطَرَسُوس، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبي وإسرائيل[٢]، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكُرْسي الذي يجلسُ عليه الرَّب عز وجل، ما[٣] يفضلُ منه إلاّ قدرَ أربع أصابع، وإنَّ له

(١) اقتبسه السمعاني في «القطربلي» من الأنساب.
(٢) في م: «حدثنا أبو إسرائيل»، محرف.
(٣) في م: «وما»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

أطيطًا كأطيط الرَّحل الجديد».

قال أبو بكر المَرُّوذي: قال لي أبو عليّ الحُسين بن شبيب: قال لي أبو بكر بن مُسْلم[1] العابد حين قدمنا إلى بغداد: أخرج ذاك[2] الحديث الذي كتبناه عن أبي حمزة فكتَبَه أبو بكر بن مُسْلم[3] بخطه وسمعناه جميعًا، وقال أبو بكر ابن مُسْلم[4]: إنَّ المَوضع الذي يفضُلُ لمحمدٍ ﷺ ليُجلِسَه عليه[5]. قال أبو بكر الصَّيْدلاني: من رَدَّ هذا فإنما أراد الطَّعن على أبي بكر المرُّوذي، وعلى

(١) في م: «سلم»، محرف.
(٢) في م: «ذلك» وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) في م: «سلم»، محرف.
(٤) كذلك.
(٥) منكر، وهذا إسناد ضعيف لإرساله، ولجهالة حال عبدالله بن خليفة كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أنه قد اضطرب في هذا الحديث عن عبدالله بن خليفة، قال ابن الجوزي عقب إخراجه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإسناده مضطرب جدًا، وعبدالله بن خليفة ليس من الصحابة فيكون الحديث الأول مرسلاً (يعني هذا الحديث وقد ساقه من طريق المصنف)... وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ، وتارة يقفه على عمر، وتارة يوقف على ابن خليفة، وتارة يأتي: فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وتارة يأتي: فما يفضل منه مقدار أربع أصابع، وكل هذا تخليط من الرواة، فلا يعول عليه».

قلت: وتارة يروى وليس فيه هذه الزيادة. وهو جزء من حديث فيه قصة.

أخرجه الطبري في تفسيره ٣/ ١٠ و١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢).

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص١٠٦ من طريق إسرائيل، به ليس فيه: «وما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع».

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٧٤)، والبزار كما في البحر الزخار (٣٢٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٦، والدارقطني في الصفات (٣٥)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥٢) و(١٥٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣) من طريق عبدالله ابن خليفة عن عمر، بنحوه ليس فيه تلك الزيادة، إلا عند الضياء في طريقه الثاني، وابن الجوزي.

وزاد ابن كثير في تفسيره نسبته إلى أبي يعلى في مسنده، وعبد بن حميد في تفسيره والطبراني في كتاب السنة.

أبي بكر بن مُسْلم[1] العابد.

٤٠٦٨ - الحُسين بن شَدَّاد بن داود، أبو عليّ القَطَّان المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن سعيد بن داود الزَّنْبَري[2]، والحسن بن بِشْر بن سَلْم[3] البَجَلي، والحكم بن موسى، وسَهْل بن نَصْر المَطْبخي، ومحمد بن عبدالعزيز ابن أبي رِزْمة المَرْوَزي.

روى عنه عُمر بن يوسُف بن الضَّحَّاك المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وغيرُهم. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن محمد بن[4] البَخْتري المادَرائي، قال: حدثنا حُسين بن شَدَّاد، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيَّ بَعدي»[5].

---

(١) في م: «سلم»، محرف.

(٢) في م: «الزبيري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «مسلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب أيضًا.

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، كما أنه قد خولف هو ومن رواه عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد، قال الدارقطني في العلل (٤/س٥٨٨): «رواه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه، فرواه شعبة وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان ومعاوية بن ميسرة بن شريح، والمغيرة بن أيوب عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه». وقال البزار عقب إخراجه لهذا الحديث من طريق شعبة: «وحديث شعبة عن الحكم هو الصواب».

أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣٩) و(١٣٤٠)، والبزار كما في البحر الزخار (١٢٠٠)، والنسائي في خصائص علي (٥٥) و(٥٧) و(٥٨)، والشاشي (١٣٧). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٨ حديث (٤١١٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٦٠ و١٤/ ٥٤٥، وأحمد ١/ ١٨٢، والدورقي (٤٨) و(٤٩)، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠، والبزار كما في =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني موسى، يعني ابن العباس الجُوَيْني، قال: حدثنا الحُسين بن شَدَّاد المُخَرِّمي ببغداد، فذكر عنه حديثًا.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وستين ومئتين، فيها مات أبو عليّ حُسين بن شَدَّاد.

٤٠٦٩ - الحُسين بن شهريار.

حدَّث عن رَوْح بن قُرَّة، وإبراهيم بن المستمر[١] العُرُوقي، وبِشْر بن هلال الصَّوَّاف، وأحمد بن منصور زاج. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري[٢]، قال: أخبرنا عبدالعزيز ابن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا الحُسين بن شهريار، قال: حدثنا بِشْر ابن هلال الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالوارث، عن يونُس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «لُعِن[٣] عبدُ الدِّينار، ولُعِن[٤] عبدُ الدِّرهم»[٥].

= البحر الزخار (١١٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨١٤١)، وفي فضائل الصحابة (٣٨)، وفي الخصائص (٥٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٧٦٩)، وابن حبان (٦٩٢٧)، وأبو نعيم ٧/ ١٩٦، والبيهقي ٩/ ٤٠، وفي الدلائل، له ٥/ ٢٢٠، والبغوي (٣٩٠٧) من طريق مصعب بن سعد عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٧ حديث (٤١١٨).

وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن صالح بن محمد البزاز (٥/ ٣٣٢ الترجمة ٢١٦٠) من طريق سعيد بن المسيب، عن سعد، به. كما تقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب من غير وجه.

(١) سقط من م، وعلق ناشر م فقال: «كذا في الأصل ولم نقف عليه»، مع أنه من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الحسين بن محمد الجوهري»، وفيه سقط وتحريف.

(٣) في م: «تعس»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٤) كذلك.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن مدلس وقد عنعنه، والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة (جامع التحصيل ص١٦٤). وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة. =

٤٠٧٠ - الحُسين بن شُجاع بن الحسن بن موسى، أبو عبدالله الصُّوفيُّ يعرف بابن المَوْصلي[١] .

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن المُخَرِّم، وأبا بكر بن مِقْسَم المُقرىء، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وعُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعُبيدالله بن محمد بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا. توفِّي في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

حرف الصاد

٤٠٧١-الحُسين بن صالح بن خَيْران، أبو عليّ الفقيه الشافعيُّ[٢] .

كان من أفاضلِ الشيوخ وأماثل الفُقهاء،مع حُسن المَذْهب، وقُوة الوَرَع. وأراده السُّلطان إلى[٣] أن يَلِيَ القضاء، وصَعَّبَ عليه في ذلك فلم يفعل.

= أخرجه الترمذي (٢٣٧٥) . وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٢ حديث (١٤٩٨٨).
وأخرجه البخاري ٤/ ٤١ و٨/ ١١٤، وابن ماجة (٤١٣٥) و(٤١٣٦)، وابن حبان (٣٢١٨)، والطبراني في الأوسط (٢٦١٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٦، والبيهقي ٩/ ١٥٩ و١٠/ ٢٤٥، والبغوي (٤٠٥٩) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨١ حديث (١٤٩٨٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٨، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٧٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٧١ . وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٠٩.

(٣) سقطت من م.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، قال: توفِّي أبو عليّ بن خَيْران الشافعي يومَ الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة عشرين وثلاث مئة، وأُرِيدَ للقضاء فامتنع، فوكَّلَ أبو الحسن عليّ بن عيسى الوزير ببابه، فشاهدت المُوَكَّلين على بابه حتى كَلَّم، فأعفاه. قال أبو العلاء: وسمعتُ ابن العَسْكري يقول: إنَّ البابَ خُتِم بضعة عشر يومًا، فقال لي أبي: يا بُني انظر حتى تحدثَ إن عشتَ أنَّ إنسانًا فُعِلَ به هذا ليَلِيَ[1] فامتنع.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو عليّ بن خَيْران الفقيه الشَّافعي توفِّي في حدود العشر[2] وثلاث مئة.

وأظُنُّ أبا العلاء وَهِمَ في تاريخ وفاته على ابن العَسْكري، وأراد أن يقول سنة عشر، فقال: سنة عشرين، والله أعلم.

٤٠٧٢ - الحُسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عليّ البَرْذَعيُّ[3].

سمع محمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، وأبا العباس البِرْتي، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وطبقتهم. وروى عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا مُصَنَّفاته.

حدَّث عنه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبو عبدالله بن دوست. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن بِشْران. وكان صدوقًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ الحُسين ابن صَفْوان البَرْذَعي مات في سنة أربعين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «ليلي القضاء»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «في حدود سنة عشر»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرذعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٢.

وذكر أبو الحسن بن الفُرات فيما قرأتُ بخطه: أنَّه مات في عَشِيٍّ يوم السبت لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من شَعبان، ودُفن يوم الأحد.

حرف الضاد

٤٠٧٣ - الحُسين بن الضَّحَّاك بن ياسر، أبو عليّ البَصْريُّ الشاعر المعروف بالخَليع، مولى باهلة[١].

خُراسانيُّ الأصل، أقام ببغدادَ يُنادم الخُلفاء دهرًا طويلاً، وله مع أبي نُواس أخبار معروفة.

حدثني عليّ بن أبي عليّ، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أبو عليّ الحُسين بن الضَّحَّاك بن ياسر الخليع الباهلي البَصْري مولى لوَلَد سَلْمان[٢] بن ربيعة الباهلي، وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشِّعر وأنواعه، وبلغَ سنًا عالية، يقال: إنه ولد في سنة اثنتين وستين ومئة، ومات في سنة خمسين ومئتين، واتَّصَل له من مجالسة الخُلفاء ما لم يتصل لأحد إلاّ لإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فإنَّه قارَبَه في ذلك أو ساواه. صحب الحُسين الأمين في سنة ثمان وثمانين ومئة، ولم يزل مع الخُلفاء بعده إلى أيام المُستعين.

٤٠٧٤ - الحُسين بن الضَّحَّاك بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله الأنماطيُّ، ويعرف بابن الطِّيبي[٣].

حدَّث عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. كتبنا عنه، وكان ثقةً،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخليع» من الأنساب وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ١٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ١٩١، والصفدي في الوافي ١٢/ ٣٧٩.

(٢) في م: «سليمان»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطيبي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٥٨.

يسكنُ نهر الدَّجاج، ومات في يوم الجُمُعة لتسع بَقِينَ من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفن في مقبرة باب حَرْب.

حرف الطاء

٤٠٧٥ - الحُسين بن طاهر، أبو عبدالله المعروف بابن دُرَّك المؤدِّب[١].

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد ابن سلمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز.

حدثني عنه أبو الفرج عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصُور، وأبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النَّرْسي وقالا لي جميعًا: كان مؤدِّبَنا؛ قالا: وسمعنا منه في سنة ثمانين وثلاث مئة[٢].

حرف العين

٤٠٧٦ - الحُسين بن عُبيدالله، أبو علي العِجْليُّ[٣].

حدَّث عن مالك بن أنس، وعَطَّاف بن خالد، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجشون، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وأبي معاوية الضَّرير.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ومحمد بن هشام بن البَخْتَري، والفَضْل بن صالح الهاشمي، وعُبيدالله بن عُثمان العُثماني. وكان غيرَ ثقةٍ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الذركي» من الأنساب.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والخمسين من أصل المصنف، وهو آخر المجلد المحفوظ بالجزائر والذي رمزنا له «جـ٢»، والمنقول من نسخة الحافظ الصائن ابن عساكر.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٢١.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: أخبرنا الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي أبو عليّ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجشون، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر أنه رأى في المنام أنه يَتَصدَّق بماله كلِّه، فذكر ذلك لعُمر، فقال: أي بني تصدَّق وأَمْسِك[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سالم الحافظ[2]، قال: حدثني أبو العباس الفَضْل بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قلت لعبدالله بن مسعود: كنتَ مع النبيِّ ليلة الجنِّ حينَ أتاهم فقرأ عليهم القُرآنَ؟ قال: نعم[3].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي بَغْداديٌّ ضعيفٌ.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الحُسين بن عُبيدالله العِجْلي هذا يضع الأحاديث[4].

---

(١) إسناده تالف بسبب المترجم، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده تالف، وعلته علة سابقه، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وقد صح من حديث ابن مسعود خلاف ذلك، فقد أخرج مسلم ٢/٣٦ وغيره عن علقمة أنه سأل ابن مسعود: هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن، فقال: لا.. الحديث. وقد تقدم حديث ليلة الجن من طريق أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود في ترجمة محمد بن عيسى بن حيان المدائني (٣/الترجمة ١١٨٤)، وبينا هناك ضعفه بتلك السياقات.

(٤) زاد بعد هذا في م: «على الثقات»، ولم أجدها في النسخ ولا نقلها الذهبي في الميزان حين اقتبس هذا النص.

٤٠٧٧ - الحُسين بن عُبيدالله بن الخَصِيب، أبو عبدالله الأبزاريُّ يُلَقَّب منقارًا[١] .

حدَّث عن داود بن رُشَيْد الخُورازمي، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وَهَنَّاد بن السَّرِيّ التَّمِيمي، وأبي بكر بن حَمَّاد المُقرىء، وسُلَيْم بن منصور بن عَمَّار، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري.

روى عنه جعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وجعفر بن محمد ابن الحكم المؤدِّب.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن عُبيدالله صاحب السِّلْعة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثني المأمون، قال: حدثني الرَّشيد أمير المؤمنين، عن المهدي أنه أسَرَّ إليه شيئًا، قال: لا تُطلِعَنَّ عليه أحدًا فإنَّ أمير المؤمنين يعني المنصور حدثني، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها»[٢] . وحدَّث الحُسين ابن عُبيدالله بهذا الإسناد عدَّة أحاديث.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي الذي سمعه من

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٤١. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٠٣.

(٢) موضوع، كما قال الإمامان أحمد بن حنبل وابن معين فيما نقله عنهما ابن الجوزي، وآفته صاحب الترجمة، وهو كذاب كما بينه المصنف، والذهبي في الميزان (١/ ٥٤١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٥-١٦٦.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٤-٣٨٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٥ من طريق عطاء عن ابن عباس، به، وفي إسناد ابن حبان طاهر بن الفضل الحلبي، قال ابن حبان: «يضع الحديث على الثقات وضعًا»، وفي إسناد ابن الجوزي صاحب الترجمة الكذاب. والحديث مروي عن عدد من الصحابة لا يصح منها شيء.

أحمد بن كامل القاضي، قال: كان الحُسين بن عُبيدالله الأبزاري ماجِنًا نادرًا، كذَّابًا في تلك الأحاديث التي حدَّث بها من الأحاديث المُسْنَدة عن الخُلفاء، قال: ولم أكتُبها عنه لهذه العِلَّة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عبدالله ابن الأبزاري المعروف بمِنْقار مات في جُمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومئتين. كتبَ عنه فريقٌ من الناس، وأبَى ذلك الأكثرون.

ذكر ابن مَخْلَد، فيما قرأتُ بخطه: أنَّ ابن الأبزاري مات في يوم الخميس لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأول.

٤٠٧٨ -الحُسين بن عُبيدالله بن أحمد بن عَبْدك، أبو عبدالله البَزَّاز.

حدَّث عن عُثمان بن جعفر الدِّينَوَري. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أنه سمع منه ببغداد، وقال: ما علمته إلا ثقةً.

٤٠٧٩ - الحُسين بن عُبيدالله بن يحيى بن محمد، أبو الطَّيِّب العَسْكريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه في جامع الرُّصافة عن أحمد بن محمد بن الجَعْد.

٤٠٨٠ - الحُسين بن عُبيدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي داود بن محمد أبي الوليد بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو القاسم الإياديُّ القاضي.

وُلِدَ بالبَصْرة سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه عن الحسن بن المثنى العَنْبري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، وقال لي: سمعتُ منه ببغداد في سنة تسع وأربع مئة.

٤٠٨١ - الحُسين بن عبدالرحمن بن عَبَّاد بن الهيثم بن الحسن بن عبدالرحمن، أبو علي المعروف بالاحتياطيِّ[(١)] .

وبعض الناس يسميه الحسن، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم[(٢)] .

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، وجَرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن وَهْب، ويوسُف بن أسباط.

روى عنه الهيثم بن خَلَف الدُّوري، وجعفر بن محمد بن أبي العَجُوز، والقاسم بن يحيى بن أخي سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن جعفر العَطَّار بأصبهان، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن مَزْيد بن منصور بن أبي الأزهر الكاتب ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، قدم علينا، قال: حدثنا يوسُف بن أسباط، عن سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مُداراةُ النَّاس صَدَقةٌ»[(٣)] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الاحتياطي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/ ٥٣٩.

(٢) في هذا المجلد (الترجمة ٣٨٠٤).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، يوسف بن أسباط الشيباني قال أبو حاتم (الجرح والتعديل٩/ الترجمة ٩١٠): «كان رجلاً عابدًا دفن كتبه وهو يغلط كثيرًا، وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه»، وصاحب الترجمة يسرق الحديث وله مناكير كما بينه المصنف في ترجمته في اسم الحسن بن عبدالرحمن (٨/ الترجمة ٣٨٠٤)، وكما في الميزان (١/ ٥٠٢ و٥٣٩)، وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦١٤ بعد أن ساق الحديث من طريق المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، به: «وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة منهم ضعفاء رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري»، والمسيب بن واضح يخطىء كثيرًا وضعفه الدارقطني وساق له الذهبي مناكير عدة (الميزان ٤/ ١١٦).

وروي الحديث من غير هذا الوجه عن محمد بن المنكدر، به. وفي إسناده =

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن الاحتياطي قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حُسين أعرفه بالتَّخليط، وذكر أنه دخلَ مع إنسانٍ في شيءٍ من أمر السُّلطان.

٤٠٨٢ - الحُسين بن عبدالرحمن بن القاسم الأنماطيُّ البَغداديُّ.

روى عن محمد بن القاسم الأسدي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

ذكره ابن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1]: روى عنه أبي، وسألته عنه، فقال: شيخٌ.

٤٠٨٣ -الحُسين بن عبدالرحمن بن الحُسين، أبو محمد الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، عن كنانة بن جَبَلة. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٠٨٤ - الحُسين بن عبدالله بن شاكر، أبو عليّ السَّمَرقنديُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، ومحمد بن رُمْح المِصْري، وأحمد بن محمد بن عَوْن القَوَّاس المُقرىء المكي، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأبي حَمَّة محمد بن يوسف اليماني، وأحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوري.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي.

= يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو ضعيف.

أخرجه ابن حبان (٤٧١)، والطبراني في الأوسط (٧٦٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٤٦ و٤/ ٢٦١٣ و٢٦١٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٤٦، وفي أخبار أصبهان، له ٢/ ٩، والقضاعي (٩١) و(٩٢).

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٤.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ضعيفٌ[1].

أخبرنا الحسن[2] بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا حُسين بن عبدالله بن شاكر، قال: حدثنا محمد بن مِهْران أبو جعفر الجَمَّال، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن زياد بن سَعْد، عن الزُّهري، قال: حدثني عَبَّاد ابن تَميم، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مُستلقياً على ظَهرِه، رافعًا إحدى رِجلَيه على الأخرى[3].

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: الحُسين بن عبدالله بن شاكر السَّمَرقندي، كان وَرَّاق داود بن عليّ الأصبهاني، وكان فاضلاً ثقةً، كثيرَ الحديثِ حسنَ الرِّواية.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحُسين بن عبدالله بن شاكر مات في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي الحُسين بن عبدالله بن شاكر وَرَّاق داود بن عليّ الأصبهاني في هذه الأيام يعني في شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (٨٩).

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) حديث صحيح، غير أن المحفوظ منه من حديث عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد، وهذا إسناد فيه صاحب الترجمة وقد ضعفه الدارقطني ووثقه الإدريسي كما بينه المصنف، وعمر بن أيوب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومصاد بن عقبة، روى عنه جماعة وقال ابن حبان (الثقات ٧/ ٤٩٧): «مستقيم الحديث على قلته»، فهو ثقة.

وتقدم تخريجه عند المصنف في ترجمة محمد بن داود بن أبي نصر القومسي (٣/ الترجمة ٧٦٧) من طريق عباد بن تميم عن عمه، به وعن أبيه وعمه، به.

٤٠٨٥ - الحُسين بن أبي عبدالله المَغازليُّ.

حدَّث عن أبي مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٠٨٦ - الحُسين بن عبدالله بن أحمد، أبو عليّ الخِرَقيُّ الحنبليُّ، والد عُمر بن الحُسين صاحب «المختصر» في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل[(١)].

حدَّث عن أبي عُمر الدُّوري المُقرىء، وعَمرو بن عليّ البصري، والمُنذر ابن الوليد الجارودي الكوفي، ومحمد بن مِرْداس الأنصاري.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن عبدالله الخِرَقي، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن جُمَيْع، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء[(٢)] توبةً، إلاّ صاحبَ سوء الخُلُق فإنَّه لا يتوبُ من ذنبٍ، إلاّ وقعَ في شَرٍّ منه»[(٣)].

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ٤٥، والسمعاني في «الخرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مسيء»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله صاحب «كنز العمال».

(٣) موضوع، وآفته عمرو بن جميع الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٧٨: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار». ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (٧٣٥٠) إليه وحده.

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد: ومات أبو عليّ الخِرَقي يوم الفِطر سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات أبو عليّ الحُسين بن عبدالله الخِرَقي الحنبلي خليفة المَرُّوذي، يوم الخميس يوم الفطر من سنة تسع وتسعين ومئتين.

قلت: ودُفن بباب حَرْب عند قبر أحمد بن حنبل.

٤٠٨٧ - الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي عَلَّانة، أبو الفرج المُقرىء[١].

حدَّث عن أبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وابن مالك القَطِيعي، وأبي القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن عبدالله الأبْهَري، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر بن شاذان.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا[٢]، إلاّ أنه كان ساقطَ المُروءة، شحيحًا بخيلاً، يفعل أمورًا لا تليقُ بأهلِ الدِّين، والله يعفو عنَّا وعنه.

أخبرني ابن أبي علَّانة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو علي بِشْر بن موسى الأَسَدي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن يريم[٣]، عن عبدالله، قال: «من أتَى ساحرًا أو كاهنًا، أو عَرَّافًا، فصَدَّقَه بما يقول، فقد كفَرَ بما أُنزِلَ على محمد ﷺ»[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان صدوقًا وسماعه صحيحًا»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله الذهبي بخطه في تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «مريم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) أثر صحيح، واختلف على أبي إسحاق السبيعي في رفعه ووقفه والصواب موقوف؛ قال الإمام الدارقطني في العلل (٥س٨٨٣): «يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف =

ماتَ ابن أبي علاَّنة في يوم الأحد ثامن جُمادى الأولى من سنة عشرين وأربع مئة.

٤٠٨٨ - الحُسين بن عبدالحميد بن سعيد، أبو عليّ السَّدوسيُّ الخِرَقيُّ المَوْصليُّ[١].

سمع بالمَوْصل[٢] من مُعَلَّى بن مهدي، ورحلَ إلى الكوفة، والبَصْرة، وغيرهما فسمع من هناد بن السَّري، وعبدالله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي في آخرين.

روى عنه عامة المَواصلَة. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها؛ محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالحميد المَوْصلي، قال: حدثنا مُعَلَّى بن مهدي، قال: أخبرنا حَفْص بن غياث، عن الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي أُمامة وعَمرو بن عَبَسة؛ قالا: قال رسولُ

= عنه، فرواه الحماني عن أبي خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق، عن هبيرة عن عبدالله عن النبي ﷺ، وتابعه ثابت الزاهد عن الثوري عن أبي إسحاق. وكل من رواه عن أبي إسحاق غير من ذكرنا فقد وقفه، وهو الصواب».

أخرجه الطيالسي (٣٨٢)، وعبدالرزاق (٢٠٣٤٨)، والبزار (٢٠٦٧)، وأبو يعلى (٥٤٠٨)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات(٢٠١٧)و (٢٠١٨)و(٢٠٢٠) و(٢٠٢٢) و(٢٠٢٤) و(٢٠٢٦) و(٢٠٢٧) و(٢٠٢٨) و(٢٠٣٢)، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٥)، وفي الأوسط، له (١٤٧٦)، وابن عدي ٣/ ١١٣٠ و٧/ ٢٦٩٤، والدارقطني في العلل (٥/ س٩٢٢).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٠٣١)، وابن عدي ٧/ ٢٦٩٤، وأبو نعيم ٥/ ١٠٤، من طريق أبي إسحاق، به، مرفوعًا.

(١) في م بعد هذا: «سكن الموصل»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٢) سقطت من م.

الله ﷺ: « ما من مُسلم ينام على طَهارةٍ يتعارُّ[1] من الليل يسألُ الله خيرًا من الدُّنيا والآخرة إلاّ أعطاه»[2].

٤٠٨٩ - الحُسين بن عبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاءُ المُقرىء[3].

من أهل الجانب الشَّرقي. حدَّث عن أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي. سمع منه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب، قال: وكان من القُرَّاء المُحَقِّقين، ومات في المحرَّم من سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٤٠٩٠ - الحُسين بن عبدالعزيز بن محمد، أبو يَعْلَى الشاعر المعروف بالشالوسيّ[4].

حدَّث عن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حَبابة. كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وقال لي: سمعتُ أيضًا من عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبي

---

(١) يعني: يستيقظ.

(٢) إسنادهما ضعيف، فإن شهر بن حوشب ضعيف يعتبر به كثير الإرسال والأوهام، كما أنه لم يلق عمرو بن عبسة، قال أبو حاتم (المراسيل ص٨٩): « لم يسمع من عمرو بن عبسة، إنما يحدث عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة»، وقال الترمذي عقب إخراجه حديث أبي أمامة: « وقد روي هذا أيضًا عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو ابن عبسة عن النبي ﷺ». كما إن في إسناده معلى بن مهدي صدوق يأتي أحيانًا بالمناكير (الميزان ٤/ ١٥١).

وقد أخرج حديث أبي أمامة: الترمذي (٣٥٢٦)، والطبراني في الكبير (٧٥٦٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٤٠.

وأخرج حديث عمرو بن عبسة أحمد ٤/ ١١٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠٧) و(٨٠٨) و(٨٠٩)، والطبراني في الكبير (٧٥٦٤) وفي الأوسط (١٥٢٨) من طريق شهر بن حوشب عن أبي ظبية بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٧٥ حديث (١٠٧٩٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشالوسي» من الأنساب.

الحُسين بن سَمْعون.

أخبرنا الحُسين بن عبدالعزيز الشالوسي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو معشر، عن مُصعب بن ثابت، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كان الرِّجال والنِّساء يَتوضَّؤون على عَهد رسول الله ﷺ من إناء واحد، يذهبُ هؤلاء ويجيء هؤلاء[1].

ذكر لي الشَّالوسي أنه الحُسين بن عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن زيد بن مسعود بن عَدِي بن الحارث[2] التَّيْمي، من تَيْم الرِّباب، وقال لي: وُلِدتُ في يوم الأحد السادس من ذي الحجَّة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس ثامن المحرَّم من سنة أربعين وأربع مئة، وكان يسكن قَطِيعة الرَّبيع. وسمعتُ من يقول: لم يكن في دينه بذاك.

٤٠٩١ - الحُسين بن عُلْوان بن قُدامة، أبو علي[3].

كوفيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، ومحمد بن عَجْلان، وسُليمان الأعمش، وعَمرو بن خالد، وأبي نُعيم عُمر بن الصُّبْح، والمُنكدر بن محمد بن المنكدر أحاديث منكرة.

روى عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وزيد بن

---

(١) إسناده ضعيف، مصعب بن ثابت لين الحديث، وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن ضعيف، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.
وقد صح من حديث ابن عمر قوله: «كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله ﷺ جميعًا». أخرجه البخاري ١/ ٦٠، وغيره.

(٢) في م: «الحزن»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ١/ ٥٤٢-٥٤٣.

إسماعيل الصَّائغ، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الغوائط[1]، دخلتُ على أثرِهِ فلا أرى شيئًا، فذكرتُ ذلك له، فقال: «يا عائشة أما علمت أنَّ أجسادنا نَبَتَت على أرواح أهل الجنَّة، فما خرجَ منَّا من شيءٍ ابتلعته الأرض»[2].

أخبرنا الحسن[3] بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأَدَمي القاري، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان، قال: حدثني المُنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال: رسولُ الله ﷺ: «كلُّ معروفٍ صدقةٌ»[4].

---

(١) في م: «الغائط»، محرفة.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة فقد كان يضع الحديث على هشام بن عروة، كما بينه المصنف، وقد عد ابن حبان هذا الحديث من موضوعاته على هشام.
وقد روي الحديث من طريق عبدة عن هشام، به، وفي إسناده محمد بن حسان الأموي وقد كذبه ابن الجوزي.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٥-٢٤٦، وابن عدي في الكامل٢/ ٧٧٠، والدارقطني في الأفراد كما في الميزان ٣/ ٥١٢، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٨) و(٢٨٩).
وأخرجه الحاكم ٤/ ٧٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٧٦ من طريق ليلى مولاة عائشة، عن عائشة، وفي إسناده ضعفاء ومجاهيل.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد تالف بسبب صاحب الترجمة، وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن المنكدر بن محمد وغيره عن محمد بن المنكدر، به.
أخرجه الطيالسي (١٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٠، وأحمد ٣/ ٣٤٤ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٠٨٣) و(١٠٩٠)، والبخاري ٨/ ١٣، وفي الأدب المفرد، له (٢٤٤) و(٣٠٤)، والترمذي (١٩٧٠)، وأبو يعلى (٢٠٤٠)، وابن حبان (٣٣٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩٠١١) و(٩٠٤٠)، وفي الصغير، له (٦٧٣)، =

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا حُسين بن عُلْوان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سبعٌ لم يكن رسولُ الله ﷺ يترُكُهنَّ في سفرٍ ولا حَضَر: القارورةُ، والمُشْط، والمِرآة، والمُكْحُلة، والسِّواك، والمقصان، والمدرى. قلت لهشام: المِدْرَى ماباله؟ قال: حدثني أبي، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كانت له وَفْرة إلى شَحْمة أُذُنه، فكان يُحرِّكُها بالمِدْرى[1].

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عُمر العَلَوي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثنا إبراهيم بن حَفْص بن عُمر العَسْكري بالمِصِّيصة من أصل كتابه، قال: حدثنا عُبيد بن الهيثم بن عُبيدالله الأنماطي البَغدادي من ساكني حَلَب سنة ست وخمسين ومئتين، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي ببغداد في سنة مئتين، قال: حدثني عَمرو بن خالد الواسطي، عن محمد وزيد ابنيَ عليّ، عن أبيهما، عن أبيه الحُسين، قال: كان رسولُ الله ﷺ يرفعُ يدَيْه إذا ابتهلَ ودَعا كما يستطعمُ المسكينُ»[2].

= والدارقطني ٣/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٥٠، والقضاعي (٨٨) و(٩٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢، والبغوي (١٦٤٦). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٨و ٢٦٩ الأحاديث (٢٧٧٩) و(٢٧٨٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة مسور بن الصلت بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧١٥٨).

(١) حديث موضوع، كما قال أبو حاتم (العلل ٢٤٢٣) وآفته صاحب الترجمة، وقد روي من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه لا يصح منها شيء.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٦، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٨٩)، والطبراني في الأوسط (٥٢٣٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٨ و٧/ ٢٦٠٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٥) و(١١٤٦) و(١١٤٧).

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة كما أن عمرو بن خالد أبا خالد الواسطي متروك ورماه وكيع بالكذب.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٠٥).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزِق، قال: أخبرنا هبةالله بن محمد بن حبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قلت ليحيى ابن مَعِين: إن عندنا قوماً يُحدِّثون عن مُعَلَّى بن هلال، وحُسين بن عُلْوان؟ فقال: ما ينبغي أن يُحَدَّث عن هذين، كانا كَذَّابين.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن الحُسين بن عُلْوان، فقال: كذَّاب.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: الحُسين بن عُلْوان ليس بثقةٍ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن الحسين بن عُلْوان فضَعَّفه جدًا.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا يحيى، يعني محمد بن عبدالرحيم، يقول: كان الحُسين بن عُلْوان يحدِّث عن هشام بن عُروة، وعن ابن عَجْلان أحاديث موضوعة.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي[1]، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البَغدادي يقول: الحُسين بن عُلْوان كان يضعُ الحديث.

(١) سقطت من م.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد[1]، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: حُسين بن عُلْوان متروكُ الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال: حُسين بن علوان كذَّاب خبيثٌ، رجلُ سوءٍ لا يُكتَبُ حديثُهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: حُسين بن عُلْوان متروك[2].

٤٠٩٢ - الحُسين بن عليّ بن يزيد، أبو عليّ الكَرابيسيُّ[3].

سمع أبا قَطَن عَمرو بن الهيثم، وشَبابة بن سَوَّار، ومحمد بن إدريس الشافعي، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ومَعْن بن عيسى، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، ويَعْلَى ومحمد ابنَي عُبيد الطَّنافسي.

روى عنه محمد بن عليّ المعروف بفُسْتُقة، وعُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز.

وكان فهمًا عالمًا فقيهًا. وله تصانيفُ كثيرةٌ في الفقه وفي الأصول تدلُّ على حُسن فَهْمه، وغَزارةِ عِلمِهِ.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثني عُمر بن داود العُماني، قال: حدثني محمد بن عليّ بن الفَضْل المَدِيني، قال: حدثني الحُسين بن عليّ المُهَلَّبي مولى لهم، يعني الكَرابيسي،

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «متروك الحديث»، وأثبتنا ما في النسخ. وانظر السنن ١/ ٣٩٤، وقال في العلل (٢/ الورقة ١٥١): ضعيف، وقال في الضعفاء والمتروكين (١٩٢): كذاب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرابيسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٧٩، والصفدي في الوافي ١٢/ ٤٣٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١١٧.

قال: أخبرني مُسَدَّد، قال: حدثني عبدالوهاب، فيما أحفظ أو غيره، قال: كان زياد بن مِخْراق يجلسُ إلى إياس بن معاوية، قال: ففقده يومين أو ثلاثة فأرسل إليه فوجدوه عليلاً، قال: فأتاه، فقال: ما بك؟ فقال له زياد: علَّةٌ أجدُها، قال له إياس: والله ما بك حُمَّى، وما بك علَّة أعرفُها فأخبِرني ما الذي تجد؟ قال[1]: يا أبا وائلة تقدمت إليك امرأةٌ فنظرتُ إليها في نقابها حينَ قامت من عندك، فوقَعَت في قلبي فهذه العِلَّةُ منها!

وحديث الكَرابيسي يعز جدًا وذلك أنَّ أحمد بن حنبل كان يتكلَّم فيه بسبب مسألة اللفظ، وكان هو أيضًا يتكلَّم في أحمد، فتَجَنَّب الناسُ الأخذ عنه لهذا السبب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر الطَّيالسي، قال: قال يحيى بن مَعِين، وقيل له: إن حُسينًا الكرابيسي يتكلَّم في أحمد بن حنبل، قال: ما أحوجه أن يُضْرَب.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وقيل له: إنَّ حُسينًا الكرابيسي يتكلَّم في أحمد بن حنبل قال[2]: ومَن حُسين الكرابيسي؟ لعنه الله، إنما يتكلَّم في الناس أشكالهم، ينطل حُسين ويَرتفع أحمد، قال: جعفر: ينطل يعني ينزلُ، وهو الدُّرْدي[3] الذي في أسفل الدِّن.

أخبرني عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثني أبو بكر عبدالله بن إسماعيل بن بَرْهان، قال: حدثني أبو الطَّيِّب الماوَردي، قال: جاء رجلٌ إلى أبي عليّ الحُسين بن عليّ

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «فقال»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) الدردي: مايركد أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان.

الكرابيسي، فقال: ما تقول في القرآن؟ فقال حُسين الكرابيسي: كلامُ الله غير مخلوق. فقال له الرجل: فما تقول في لفظي بالقرآن؟ فقال له الحُسين: لفظُكَ بالقرآن مخلوقٌ، فمضَى الرجلُ إلى أبي عبدالله أحمد بن حنبل فعَرَّفه أنَّ حُسينًا قال له: إنَّ لفظه بالقرآن مخلوقٌ، فأنكر ذلك وقال: هي بدعة، فرجَعَ الرجلُ إلى حُسين الكرابيسي فعرَّفه إنكار أبي عبدالله أحمد بن حنبل لذلك وقوله هذا بِدعة، فقال له حُسين: تلفُّظُكَ بالقرآن غيرُ مَخلوق فرجَعَ إلى أحمد بن حنبل فعَرَّفه رُجوع حُسين وأنَّه قال: تلفُّظُكَ بالقرآن غيرُ مخلوقٍ فأنكر أحمد بن حنبل ذلك أيضًا وقال: هذا أيضًا بِدعة، فرَجَع الرجل إلى أبي عليّ حُسين الكرابيسي فعَرَّفه إنكار أبي عبدالله أحمد بن حنبل وقوله هذا أيضًا بِدعة، فقال حُسين: أيش نعمل بهذا الصَّبي؟ إن قلنا: مخلوقٌ. قال: بِدعة، وإن قلنا: غيرُ مخلوقٍ. قال: بِدعة؟ فبلَغَ ذلك أبا عبدالله فَغَضِبَ له أصحابُهُ فتكلَّموا في حُسين، وكان ذلك سببَ الكلامِ في حُسين والغَمْزَ عليه بذلك[1].

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا حمزة بن أحمد بن مَخْلَد القَطَّان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون المَوْصلي، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل فقلتُ[2]: يا أبا عبدالله أنا رجلٌ من أهل المَوْصل والغالبُ على أهل بَلَدنا الجَهْمية، وفيهم أهل سُنَّة نفر يسيرٌ يُحبونكَ، وقد وَقَعت مسألة الكرابيسي: نُطقي بالقرآن مَخلوق؟ فقال لي أبو عبدالله: إيَّاك إيَّاك وهذا الكرابيسي لا تُكلِّمه ولا تكلِّم من يكلِّمُه أربع مرات أو خمس مرات. قلت: يا أبا عبدالله، فهذا القول عندك فما تشاغب[3] منه يَرجِع إلى قول جَهْم؟ قال: هذا كله من قول جَهْم.

(١) انظر تفاصيل ذلك في كتاب الانتقاء لابن عبدالبر ١٠٦.
(٢) في م: «وقلت»، محرفة.
(٣) في م: «وما تشعب»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد بن بَكْران الفُوي بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: وسألت أبا عبدالله عن الكرابيسي وما أَظْهَرَ[1]، فكَلَحَ وجهُهُ ثم أطرَقَ، ثم قال: هذا قد أظهر رأي جَهْم، قال الله تعالى ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٩] فممن يسمع؟ وقال النبيُّ ﷺ: «فله الأمانُ حتى يسمعَ كلامَ الله» إنّما جاء بلاؤهم من هذه الكُتُب التي وضعوها، تركوا آثارَ رسولِ الله ﷺ وأصحابه، وأقبلوا على هذه الكُتُب.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن مظفر، قال: حدثني أبو طالب، قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل يقول: مات بِشْر المَرِيسي وخَلَفه حُسين الكَرابيسي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عَمِّي وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن الكرابيسي، فقال: مُبْتَدع.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت، قال: سمعتُ أبا البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر يقول: سمعتُ حُسينًا الكرابيسي يقول: ما خصَّ النبيُّ ﷺ عليًّا بفَضِيلةٍ إلاّ وقد شركه فيها فلان وفلان، وجُليبيب. قال: فرأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فسمعتُه يقول: كَذَبَ ما هُوَ كَهُم، ولا مَحِلَّه كمحِلِّهم، ولا مَنزِلتَهُ كمنزِلَتِهم.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2]: سمعت محمد بن عبدالله الشافعي، وهو الفقيه الصَّيْرفي صاحب الأصول،

---

(١) في م: «أظهره» وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) الكامل ٢/ ٧٧٧.

يُخاطب المُتعلمين لمذهب الشافعي ويقول لهم: اعتبروا بهذَيْن، حُسين الكرابيسي، وأبو ثَور، والحُسين في عِلمه وحِفْظه، وأبو ثَور لا يَعْشِره في عِلْمه، فتكلم فيه أحمد بن حنبل في باب اللفظ فسقَطَ، وأثنى على أبي ثور فارتفعَ للزومه السُّنَّة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الحُسين ابن عليّ الكرابيسي ماتَ في سنة خمس وأربعين ومئتين. قال ابن قانع: وقيل سنة ثمان وأربعين. وهو أشبه بالصَّواب.

٤٠٩٣ - الحُسين بن عليّ بن يزيد بن سُليم الصُّدَائيُّ[١].

سمع أباه، وأبا إبراهيم محمد بن القاسم الأَسَدي، والوليد بن القاسم الهَمْداني، والحُسين بن عليّ الجُعفي، وعليّ بن ذَكوان القُشَيْري، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالله بن نُمَيْر الخارفي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، والحكم ابن الجارود.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، وعُبيدٌ العِجْل، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا الحُسين ابن عليّ بن يزيد الصُّدائي، قال: أخبرنا محمد بن القاسم الأَسَدي، قال: حدثني جرير بن أيوب البَجَلي، عن أبي زُرْعة، عن أبي هُريرة، قال: حفظتُ من حبيبي أبي القاسم نَبيِّ التَّوبة ﷺ ثلاثًا: الوترَ، ورَكعَتَي الفَجْر في السَّفر

(١) اقتبسه السمعاني في «الصدائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

والحَضَر، وصومَ ثلاثة أيام من الشَّهر، وهو صوم سنة[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الفازي[2]، قال: أخبرنا محمد[3] بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي، كان حَجَّاج بن الشاعر يمدحُهُ يقول: هو[4] من الأبدال.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُثمان النَّصِيبي، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني عبدالرحمن ابن يوسُف بن خِرَاش، قال: حُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي عدلٌ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[5]: سنة ست وأربعين فيها مات الحُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي في رمضان.

أخبرني الحُسين بن عليّ أبو الفَرج الطَّناجِيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدت في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر يقول: مات الحُسين بن عليّ الصُّدائي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٤٠٩٤ - الحُسين بن عليّ الأدَميُّ.

---

(١) إسناده تالف، جرير بن أيوب البجلي منكر الحديث كما قال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ الترجمة ٢٢٣٨) وكما في الميزان (١/ ٣٩١)، ومحمد بن القاسم الأسدي كذبوه، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.

وقد صح عن أبي هريرة قوله: «أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر» أخرجه البخاري ٢/ ٥٣ و٧٣، ومسلم ٢/ ١٥٨، وغيرهما.

(٢) قيده السمعاني في «الفازي» من الأنساب.

(٣) سقط من م، وذكره السمعاني في «الكرجي» من الأنساب.

(٤) سقطت هذه اللفظة من م.

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٤).

أحسبه من أهل البَصْرة، حدَّث ببغدادَ عن رَوْح بن عُبادة. روى عنه يحيى ابن صاعد.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ الأَدَمي ببغداد في درب أبي عَوْن سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنه سُئِل عن الورود. هذا القدر من الحديث ذكر[1] ولم يزد عليه.

٤٠٩٥- الحُسين بن عليّ بن الأسود، أبو عبدالله العِجْليُّ الكوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن آدم القُرشي، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، ووكيع وعُبيدالله بن موسى، وعَمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزي، وزيد بن الحُباب، وأبي نُعيم، وقَبيصة، وأبي أسامة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن سَهْل الأُشْناني، والقاسم بن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، ومحمد بن صالح بن خَلَف الجواربي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن الأسود ببغداد بين السُّورَيْن، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مُسلم مولى خالد، عن خالد بن عُرفُطة، قال: قال

---

(١) في م: «ذكره»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٩١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٦.

رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ مُتعمدًا فليَتَبوَّأ مَقعدَهُ من النار»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألته يعني أحمد بن حنبل، عن حُسين بن الأسود، فقال: لا أعرفه.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: حُسين ابن عليّ بن الأسود العِجْلي كوفيٌّ يسرق الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي ضعيفٌ جدًا يتكلَّمون في حديثه.

٤٠٩٦ - الحُسين بن عليّ بن بِشْر، أبو عبدالله الصُّوفيُّ[3].

حدَّث عن هاشم بن عبدالواحد الجَشَّاش، والحسن بن عُمر بن شَقِيق، وقَطَن بن نُسَيْر، وجعفر بن مِهْران السَّبَّاك. روى عنه أبو عليّ بن خُزَيْمة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزَيْمة، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن بِشْر الصُّوفي، قال: أخبرنا هاشم بن عبدالواحد الجَشَّاش، قال: حدثنا يزيد بن

---

(١) إسناده ضعيف، مسلم مولى خالد بن عرفطة لا نعلم روى عنه غير خالد بن سلمة وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٣٩٣ ولا نعلم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وصاحب الترجمة ضعيف كما بيناه في «التحرير».
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٧٢، وأحمد ٥/٢٩٢، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٣)، وأبو يعلى (٦٨٦٨)، والطبراني في الكبير (٤١٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/٨٩٣، والحاكم ٣/٢٨٠، والمصنف في تلخيص المتشابه (١١٨١)، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/٨٩.
والحديث متواتر عن النبي ﷺ، وتقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب عن عدد من الصحابة.

(٢) الكامل في الضعفاء ٢/٧٧٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالعزيز بن سياه الأَسَدي، مولى لهم، عن هشام، عن أبي نَضْرة، عن جابر ابن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ أُحُد: «احفروا، وأعمقوا، وأوسعوا، وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد، وقَدِّموا أكثرَهُم قرآنا»[1].

أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الوَرَّاق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفِّي الحُسين بن عليّ أبو عبدالله الصُّوفي البَغدادي ببغداد في المحرَّم سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٤٠٩٧ - الحُسين بن عليّ بن محمد بن مُصْعَب، أبو علي النَّخَعيُّ[2].

حدَّث عن سُليمان بن عبدالرحمن، والعباس بن الوليد الخَلَّال الدمشقيين، وداود بن رُشَيْد، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو شيخ الأصْبَهاني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني، وغيرُهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[3]: أخبرني

---

(١) رجال إسناده ثقات غير صاحب الترجمة، فلا نعلم فيه جرحًا أو تعديلاً، ولم نقف على هذا السياق من حديث جابر من غير هذا الوجه.

والمحفوظ من حديث جابر قوله: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذًا للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة». وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٣-٢٥٤، وعبد بن حميد (١١١٩)، والبخاري ٢/ ١١٤ و١١٥ و١١٧ و١٣١، وأبو دواد (٣١٣٨) (٣١٣٩)، والترمذي (١٠٣٦)، وفي العلل الكبير، له (٢٥١)، وابن ماجة (١٥١٤)، والنسائي ٤/ ٦٢، وابن الجارود (٥٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠١، وابن حبان (٣١٩٧)، والبيهقي ٤/ ٣٤، والبغوي (١٥٠٠) من طريق عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢١ حديث (٢٣٥٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٢١.

(٣) في معجمه (٢٥١).

الحُسين بن علي بن محمد بن مُصعب النَّخَعي أبو عليّ ببغداد، وكان قد غَلَب عليه البَلْغَم شيخٌ كبيرٌ، قال: حدثنا العباس بن الوليد الخَلَّال، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فُضِّلتُ على الناس بأربع: بالسَّخاء، والشَّجاعة وكَثْرة الجِماع، وشِدَّة البَطْش»[1].

٤٠٩٨ - الحُسين بن عليّ بن هارون، أبو عليّ القَطَّان.

حدَّث عن إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، وعبدالواحد بن غِياث، وسعيد ابن عبدالجبار الكرابيسي، وأبي موسى محمد بن المثنى. روى عنه أبو سُليمان محمد بن الحسين الحَرَّاني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين ابن عليّ الحَرَّاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن عليّ بن هارون البَغدادي القَطَّان سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن العَلَّاف، قال: حدثنا سلام بن أبي الصَّهْباء، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّعاء الذي لا يُرَد، بين الأذان والإقامة»[2].

٤٠٩٩ - الحُسين بن عليّ بن عواس، أبو عبدالله البَزَّاز.

---

(١) باطل، كما قال الذهبي في ترجمة أبي علي، صاحب الترجمة من الميزان (١/ ٥٤٣): «شيخ كتب عنه الإسماعيلي عمّر وتغير، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل». وساق هذا الحديث، وذكره في ترجمة مروان بن محمد من الميزان ٤/ ٩٣، وقال: هذا خبر منكر، وقال ابن حجر في اللسان ٢/ ٣٠٣: «والظاهر أن الضعف من قبل سعيد، وهو ابن بشير».

قلت: وسعيد بن بشير ضعيف عند التفرد عندنا، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٨١٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سلام بن أبي الصهباء، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد المؤدب (٥/ الترجمة ٢٤٠٣).

حدَّث عن زيد بن أخزَم، وأبي عبيدة بن أبي السَّفَر. روى عنه محمد بن المظفر.

٤١٠٠ - الحُسين بن عليّ، أبو عبدالله البَزَّاز يعرف بالباذغيسيِّ.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن السَّريّ بن عاصم، وقال: توفي في[١] سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٤١٠١ - الحُسين بن عليّ بن محمد، أبو الطَّيِّب النَّحْويُّ المعروف بالتَّمَّار[٢].

حدَّث عن محمد بن أيوب الرَّازي. روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن ابن مالك الجُرْجاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرْجاني بها، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب الحُسين بن عليّ بن محمد التَّمَّار النَّحْوي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا داود بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعت محمد ابن جُحادة يقول: سمعتُ أبا صالح يحدِّث عن ابن عباس، قال: لعنَ رسول الله ﷺ زائرات القُبور، والمُتَّخذين عليها المساجدَ والسُّرُج[٣].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السيوطي في البغية ١/ ٥٣٦.

(٣) إسناده ضعيف، أبو صالح مختلف فيه فقيل هو أبو صالح السمان، وقيل هو مولى أم هانىء وهو الصواب، قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٢/ ١٣٧): «والجمهور على أن أبا صالح هو مولى أم هانىء، وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان، فقال: أبو صالح راوي هذا الحديث اسمه ميزان وليس هو مولى أم هانىء».

أخرجه الطيالسي (٢٧٣٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٦ و٣/ ٣٤٤، وأحمد ١/ ٢٢٩و٢٨٧و٣٢٤و٣٣٧، وأبو داود (٣٢٣٦)، والترمذي (٣٢٠)، وابن ماجة (١٥٧٥)، والنسائي ٤/ ٩٤، وفي الكبرى (٢١٧٠)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٤١)، وابن حبان (٣١٧٩) و(٣١٨٠)، =

٤١٠٢ - الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن الحكم، أبو عبدالله الأَسَديُّ الدَّهَّان الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سُليمان النَّهمي[١]، والفَضْل بن يوسُف بن يعقوب الجُعْفي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه.

٤١٠٣ - الحُسين بن عليّ بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو عليّ الحافظ النَّيْسابوريُّ[٢].

كان واحدَ عصره في الحفظ والإتقان والوَرَع، مقدمًا في مُذاكرة الأئمة، كثيرَ التَّصنيف.

ذكره الدَّارقُطني، فقال: إمامٌ مُهَذَّب[٣].

وكان مع تقدُّمِه في العلم أحد الشُّهود المُعَدَّلين بنَيْسابور. ورحل في طلب الحديث إلى الآفاق البَعيدة، بعد أن سمع بنَيْسابور إبراهيم بن أبي طالب، وعليّ بن الحسن الصَّفَّار صاحب يحيى بن يحيى، وجعفر بن أحمد الحَصِيري، وعبدالله بن محمد بن شِيرَويه، وأقرانهم. وسمع بهَرَاة محمد بن عبدالرحمن السَّامي، والحُسين بن إدريس الأنصاري، وبِنَسَا الحسن بن سُفيان، وبجُرْجان عِمْران بن موسى بن مُجاشع، وبمرو عبدالله بن محمود، وبالرَّي إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجاني، وببغداد عبدالله بن محمد بن ناجية

= والطبراني في الكبير (١٢٧٢٥)، والحاكم ١/ ٣٧٤، والبيهقي ٤/ ٧٨، والبغوي (٥١٠). وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٩٧ حديث (٥٩٧٣).

(١) في م: «السهمي»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥١، والصفدي في الوافي ١٢/ ٤٣٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٧٦.

(٣) نقله الذهبي في السير ١٦/ ٥٤ ونسبه للسلمي عن الدارقطني، ولم أقف عليه في سؤالاته.

وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وبالأهواز عَبْدان بن أحمد، وأحمد بن يحيى بن زُهير، وبأصبهان محمد بن نُصَيْر صاحب إسماعيل بن عَمرو، وبالمَوْصل أبا يَعْلَى أحمد بن عليّ. وكتبَ بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسُليمان ابن عبدالرحمن، وهشام بن عَمَّار، والمُعافى بن سُليمان. وسمعَ بمصر أبا عبدالرحمن النَّسائي. وسمع بغزَّة «الموطأ» من الحسن بن الفرج عن يحيى بن بُكير عن مالك. وكتبَ بمكة عن المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي.

وحدَّث ببغداد أحاديثَ كتبَها عنه الشُّيوخُ.

حُدِّثتُ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: كتب عنِّي أبو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة، وكتبَ عنِّي أحمد بن عُمير جملةً من الحديث.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا بكر بن أبي دارم الكوفي الحافظ بالكوفة يقول، وسألني عن أبي عليّ الحافظ، ثم قال: ما رأيتُ أبا العباس بن عُقْدة يتواضعُ لأحدٍ من حُفَّاظ الحديثِ كتَواضُعِهِ لأبي عليّ النَّيْسابوري.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا عليّ يقول: اجتمعتُ ببغدادَ مع أبي أحمد العَسَّال وإبراهيم بن حمزة وأبي طالب وأبي بكر ابن الجِعابي وأبي أحمد الزَّيْدي؛ فقالوا: يا أبا عليّ تُملي علينا من حديث نَيْسابور مجلسًا نَستفيدُه عن آخرنا. فامتنعتُ، فما زالوا بي حتى أمليتُ عليهم ثلاثين حديثًا، ما أجابَ واحدٌ منهم في حديثٍ منها إلاّ إبراهيم بن حمزة فإنه أجابَ في حديث واحدٍ؛ أمليتُ عليهم عن أبي عَمرو الحِيري، عن إسحاق بن منصور، عن أبي داود[1]، عن شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أطاعني فقد أطاعَ الله»[2] الحديثَ، فقال إبراهيم: حُدِّثنا عن يونُس

(١) مسند الطيالسي (٢٤٣٢).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢١٢، وأحمد ٢/٢٥٢ و٤٧١، وابن ماجة (٣) و(٢٨٥٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٥٠). وانظر المسند الجامع ١٨/٨٣ =

بن حبيب عن أبي داود. فقلت: لا يبعدُ أن تُجيبَ في حديث من حديث أهل بَلَدك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: توفِّي أبو عليّ الحافظ عشية الأربعاء ودُفن عَشِيَّة الخميس الخامس عشر من جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وكان مولده سنة سبع وسبعين ومئتين.

٤١٠٤ - الحُسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عبدالملك بن أبان، أبو بكر الزَّيات[١].

سمع أباه، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وبِشْر بن موسى، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر[٢]، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد

= حديث (١٤٦٧٢).

وأخرجه الحميدي (١١٢٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢١٢، وأحمد ٢/ ٢٤٤ و٣٤٢، والبخاري ٤/ ٦٠، ومسلم ٦/ ١٣، والنسائي في الكبرى (٧٨١٩) و(٨٧٢٨) و(٨٧٥١)، وابن حبان (٤٥٥٦)، والبغوي (٢٤٧٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٧٩)، وأحمد ٢/ ٢٧٠ و٥١١، والبخاري ٩/ ٧٧، ومسلم ٦/ ١٣، والنسائي ٧/ ١٥٤ وفي الكبرى، له (٧٨١٦) و(٨٧٢٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٥ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، ومسلم ٦/ ١٣-١٤، والنسائي ٨/ ٢٧٦، وفي الكبرى، له (٧٩٤٦) و(٧٩٤٧) و(٧٩٤٨)، وابن خزيمة (١٥٩٧) من طريق أبي علقمة الأنصاري عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣، ومسلم ٦/ ١٤، والبغوي (٢٤٥١) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم ٦/ ١٤ من طريق يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نصر»، محرف.

ابن الحُسين بن شهريار، ومحمد بن أحمد بن محمد المُقَدَّمي، وأبا أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، وعبدالله بن محمد بن عبدالحميد القَطَّان.

كتبَ الناسُ عنه بانتقاء الدَّارقُطني. وروى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر الحُسين بن عليّ ابن أحمد الزَّيَّات في المحرَّم من سنة خمسين وثلاث مئة في الجامع بانتقاء الدَّارقُطني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين الدِّرهمي، قال: حدثنا المُعْتَمِر، عن أبيه، عن نافع أنَّ ابن عُمر طَلَّق امرأتَه وهي حائضٌ، فذكر ذلك عُمر للنبيِّ ﷺ فقال: إنَّ عبدالله طَلَّق إمرأتَه وهي حائضٌ؟ قال: «مُر عبدالله فليُراجِعها وليَتْرُكها حتى تَطْهُر، ثم تحيض ثم تَطْهُر، فإنْ أرادَ أن يُمسكها فليُمْسكها، وإن أرادَ أن يُطَلِّقها فليُطَلِّقها، فإنها العِدَّة التي أمرَ الله أن يطلَّق لها النِّساءُ»[1]. قال: وكان تطليقه إيَّاها في الحَيْضة الواحدة، غير أنَّه خالفَ فيها السُّنَّة. قال أبو بكر بن الزَّيَّات: كتبتُ هذا

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد صورته صورة مرسل، وفي أكثر الروايات: نافع عن ابن عمر.

أخرجه مالك (١٦٨٣ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٦ و٦٤ و١٢٤، والبخاري ٧/ ٧٥، ومسلم ٤/ ١٨٠، وأبو داود (٢١٨٠)، والنسائي ٦/ ٢١٣ من طريق نافع أن ابن عمر طلق امرأته . . . بنحوه مرسلاً.

وأخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٣٢-٣٣، والطيالسي (١٨٥٣)، وعبدالرزاق (١٠٩٥٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢-٣، وأحمد ٢/ ٥٤ و٦٣ و١٠٢، والدارمي (٢٢٦٧)، والبخاري ٧/ ٥٢ ومسلم ٤/ ١٧٩ و١٨٠، وأبو داود (٢١٧٩)، وابن ماجة (٢١٩) والنسائي ٦/ ١٣٧ و١٣٨ و١٤٠ و٢١٢، وابن الجارود (٧٣٤)، وأبو يعلى (١٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥٣، وابن حبان (٤٢٦٣)، والدارقطني ٤/ ٧، والبيهقي ٧/ ٤٢٣ و٤٢٤، والبغوي (٢٣٥١) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه موصولاً. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤١٠ حديث (٧٦٩٨).

الحديث من أصلِ كتابِ ابن عبدالحميد، هكذا «مُعْتَمِر عن أبيه» بغير شَكٍّ، ولا لَحْقٍ طَريّ[1].

٤١٠٥ - الحُسين بن عليّ بن الحسن بن المَرْزُبان، أبو عليّ النَّحْويُّ.

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن عُبيد الرَّاشدي، وأبي عليّ أحمد بن محمد بن أبي الذَّيال المَرْوَزي.

روى عنه منصور بن جعفر بن ملاعب الصَّيْرفي، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيلي. وكان صدوقًا.

٤١٠٦ - الحُسين بن عليّ، أبو عبدالله البَصْريُّ يعرف بالجُعَل[2].

سكنَ بغدادَ، وكان من شيوخ المُعتزلة، وله تصانيفُ كثيرةٌ على مذاهبهم، وينتَحِلُ في الفُروع مذهبَ أهلِ العراق.

وقال لي القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري: كان أبو عبدالله البَصْري مُقدَّمًا في علم الفقه والكلام، مع كَثْرة أماليهِ فيهما، وتَدْريسهِ لهما. قال: وتوفِّي في ذي الحجَّة سنة تسع وستين وثلاث مئة، ودُفِن في تُربة أبي الحسن الكَرْخي.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: وُلِدَ أبو عبدالله الحُسين بن عليّ البَصْري في سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وتوفِّي في اليوم الثاني من ذي الحجَّة سنة تسع وستين وثلاث مئة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن علي البَصْري المتكلِّم في يوم الجُمُعة لليلتين خَلَتا من ذي الحجَّة سنة تسع وستين وثلاث مئة عن نحو من ثمانين سنة، وصلَّى عليه أبو عليّ الفارسي النَّحْوي،

---

(١) وهذه هي التي جعلت الإسناد غريبًا، فالمعروف أن المعتمر يروي هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر العمري عن نافع، كما عند النسائي ٦/ ١٤٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام. وانظر نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١/ ١٧٣.

ودُفِن في تُربة أُستاذِه أبي الحسن الكَرْخي بدَرْب الحسن بن زيد.

٤١٠٧ - الحُسين بن عليّ بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن عبدالله بن قطاف بن حبيب بن خَدِيج بن قيس بن نَهْشل بن مالك بن حَنْظلة بن زيد مناة بن تَميم[١]، أبو أحمد المعروف بحُسَيْنَك[٢] النَّيْسابوريُّ[٣].

سمع محمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومَن بعدَهما من أهل نَيْسابور. وحجَّ في سنة تسع وثلاث مئة فسمعَ ببغداد من عُمر ابن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفي وطبقته. ثم انصرفَ ورَجَع إلى بغداد ثانية في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، فكتبَ أكثر حديث أبي القاسم البَغَوي، وسمعَ ممن أدرك ببغداد في ذلك الوقت. وكتبَ بالكوفة عن عبدالله بن زَيْدان، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، وطبقتهما. ورَجَع إلى نَيْسابور ثم عادَ إلى بغداد وقد عَلَت سِنُّه، فحدَّث بها، وكتبَ عنه جماعةٌ من شيوخنا.

وأخبرنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد وعليّ ابنا الحُسين[٤] بن أحمد بن بُكير، وأحمد بن محمد المؤدِّب المعروف بالزَّعْفراني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعُبيدالله بن عُمر بن شاهين وغيرهم.

وسمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: كان حُسَيْنَك ثقةً جليلاً حجَّة.

وقال لنا مرةً أخرى: سمعتُ منه ببغداد، وكان من أثبتِ النَّاسِ وأَنْبَلهم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: كان حُسَيْنك تربيةَ أبي بكر بن خُزيمة، وجارَهُ الأدنى، وفي

---

(١) في م: «تيم»، محرف.

(٢) تصغير حسين.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٧ والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٠٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٧٤.

(٤) في م: «ومحمد بن علي، والحسين» وهو تحريف.

حِجْره من حين وُلِدَ إلى أن توفِّي أبو بكر، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، فكان ابن خُزيمة إذا تخلَّفَ عن مجالس السَّلاطين بعث بالحُسين نائبًا عنه، وكان يُقَدِّمهُ على جميع أولاده، ويقرأُ له وحدَهُ مالا يَقرأُه لغَيرِه، وكان يحكي أبا بكر في وضوئه وصلاته، فإنِّي ما رأيتُ في الأغنياء أحسنَ طهارةً وصلاةً منه، ولقد صَحِبتُه قريبًا من ثلاثين سنة في الحَضَر والسَّفَر، وفي[1] الحرِّ والبَرْد، فما رأيتُهُ ترَكَ صلاة اللَّيل. وكان يقرأ كل ليلة سُبْعًا من القرآن ولا يفوته ذلك. وكانت صَدَقاتُه دائمةً في السِّر والعلانية. ولما وقعَ الاستنفارُ لطَرَسوس دَخَلتُ عليه وهو يبكي ويقول: قد دخلَ الطَّاغي ثغر المُسلمين طَرَسوس وليس في الخزانة ذهبٌ ولا فِضَّة، ثم باع ضَيْعَتين نَفِيسَتَين من أجلِّ ضِياعِهِ بخمسين ألفَ دِرْهم، وأخرجَ عشرةً من الغُزاة المُطَّوِّعة[2] الأجلاد بدلاً عن نفسه. وسمعته غيرَ مرةٍ يقول: اللهمَّ إنَّك تعلم أنِّي لا أدَّخِرُ ما أدخره، ولا أقتني هذه الضِّياع إلاَّ للاستغناء عن خَلْقك والإحسان إلى أهل السُّنَّة والمستورين.

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطه: وُلِدَ حُسَيْنك سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفِّي حُسَيْنك صَبيحة يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وصلَّى عليه أبو أحمد الحافظ بنَيْسابور. وكان مولدُهُ في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٤١٠٨ - الحُسين بن عليّ بن ثابت، أبو عبدالله المُقرىء[3].

صاحبُ القصيدة في قراءة السبعة[4]؛ رواها لنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، وذكر لي أنه توفِّي في شهر رَمَضان من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة،

(١) سقطت الواو من م.
(٢) في م: «المتطوعة»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.
(٤) في م: «السبع»، وماهنا من النسخ.

وكان ينزِلُ التُّوثة. وكان عَمِلَ القصيدةَ في وقت النَّقَّاش، وأُعجِبَ بها النَّقَّاش وشيوخُ زَمانِهِ، وقد كان وُلِدَ أعمى، وكان حافظًا. قال: وبَلَغني أنه كان يَحضرُ مجلس ابن الأنباري فيَحْفَظ ما يُمليه. وكان أملى هذه القصيدة في جامع المنصور، ولم يتم إملاءها، واعتل وقد بلغ الإملاءُ إلى سورة القَصَص، فمضيتُ مع أبي الحُسين البَيْضاوي وأبي عبدالله ابن الآبنوسي فقرأنا عليه باقيها في دارِهِ وماتَ[1] وما حَصَلت تامَّة لأحدٍ إلاّ لنا.

٤١٠٩ - الحُسين بن عليّ بن سَهْل بن وَهْب، أبو القاسم السِّمْسار.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، وأحمد بن عليّ الجُوزجاني، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وهُبَيْرة بن محمد الشَّيْباني، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وعبدالله بن سُليمان الفامي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي.

حدثنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن عليّ بن سَهْل بن وَهْب السِّمْسار، قال: حدثنا أبو عليّ هُبَيْرة بن محمد بن أحمد بن هُبَيْرة الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو مَيْسرة أحمد بن عبدالله الحَرَّاني، قال: حدثنا عيسى ابن يونُس، قال: حدثنا أبو سَعْد البَقَّال سعيد بن المَرْزُبان، عن أنس بن مالك، قال: كان نساءُ النبيِّ ﷺ يتهادَيْن الجَرَاد يأكُلْنَهُ[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن المرزبان وتدليسه. كما أن فيه أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندي الحراني وهو ضعيف (الميزان ١/١٠٨).
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١٢٢٠، والبيهقي ٩/٢٥٨.
وأخرجه عبدالرزاق (٨٧٦٣) من طريق أبي يعفور وقدان العبدي عن أنس، بنحوه، وإسناده صحيح.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٣٨ عن إبراهيم النخعي، قال: «كنَّ أمهات المؤمنين يتاهدين الجراد».

سألتُ عنه العَتيقي، فقال: كان ثقةً يسكنُ الحَرْبية.

٤١١٠- الحُسين بن عليّ بن محمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد ابن إسحاق بن عبدالرحمن بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو العباس الحَلَبيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قاسم بن إبراهيم المَلَطي، والقاضي المحامِلي، وأبي العباس بن عُقدة، وحاتِم بن عبدالله الجهازي المِصْري، وعليّ بن عبدالله بن أبي مَطَر الإسكندراني.

وفي حديثه غرائب مُستَطرَفة.

كتبَ عنه إبراهيم بن أحمد بن محمد[(٢)] أبو إسحاق الطَّبَري المُقرىء، وأبو عبدالله بن بُكَيْر. وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن أحمد النُّعيمي. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا، وكان يُوصَفُ بالحِفْظ والمَعرِفة.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: أخبرنا أبو العباس الحُسين بن عليّ بن محمد الحَلَبي ببغداد، قال: حدثنا قاسم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أمية المختط، قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن عُمر بن الخطاب، قال: حدثني أبو بكر الصِّدِّيق، قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئتُ إلى النبيِّ ﷺ وبين يديه تمر، فسلمتُ عليه فرَدَّ عليَّ وناوَلَني من التَّمر مِلءَ كَفِّه، فعددتُهُ ثلاثًا وسبعين تمرةً. ثم مضَيتُ من عنده إلى عليّ بن أبي طالب وبين يدَيْه تمرٌ فسلَّمتُ عليه، فرَدَّ عليَّ وضَحِكَ إليَّ وناوَلَني من التَّمر مِلءَ كفِّهِ، فعددتُهُ فإذا هو ثلاثٌ وسبعون تمرةً، فكَثُرَ تَعَجُّبي من ذلك،

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد بن أحمد»، مقلوب، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/الترجمة ٣٠٠٦).

فرُحتُ إلى النبيِّ ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله جئتُكَ وبين يَديك تمرٌ، فناوَلْتَني مِلءَ كَفِّكَ فعَددتُهُ ثلاثًا وسبعين تمرةً، ثم مَضَيتُ إلى عليّ بن أبي طالب وبين يدَيْه تمرٌ فنَاوَلَني ملءَ كفِّه فعددتُهُ ثلاثًا وسبعين تمرةً، فعَجبتُ من ذلك! فتبسَّمَ النبيُّ ﷺ وقال: «يا أبا هريرة أما علمتَ أنَّ يدي ويدَ علي بن أبي طالب في العَدْل سواء». حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد تفرَّدَ بروايته قاسم المَلَطي وكان يضعُ الحديث[1].

٤١١١- الحُسين بن عليّ بن جعفر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن جعفران، أبو عبدالله الحنبليُّ الأصْبَهانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن الحسن بن بُنْدار المَدِيني، وأبي جعفر بن أفْرَجة[2] الضَّرير، وأبي القاسم الطَّبراني، وأبي شَيخ الأصبهاني، وعليّ بن أحمد بن عبدالله المَقدسي.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي.

٤١١٢- الحُسين بن عليّ بن يحيى بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله البَزَّاز يعرف بابن المحامِلي الصُّلْحيِّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب العَبْدي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٤١١٣- الحُسين بن عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن السُّكَّريُّ، أبو عبدالله.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٦).

(٢) في م: «وأبي جعفر بن أبي أترجة»، وكله تحريف، وهو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم ابن يوسف الأصبهاني، ترجمه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٠، والسمعاني في «الأفرجي» من الأنساب، وقيّده، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٢٨.

حدَّث عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد. سمع منه الحسن بن أحمد البَاقلاَّني.

٤١١٤- الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن محمد بن عليّ ابن بطحا، أبو عبدالله التَّمِيميُّ المُحْتَسِب[١].

سمع أبا بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وأبا سُليمان الحَرَّاني، وحبيب ابن الحسن القَزَّاز.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن شارع دار الرَّقيق.

حدثنا الحُسين بن عليّ بن بطحا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم السَّمَّري، قال: حدثني يحيى ابن زياد الفَرَّاء، قال: حدثني مِنْدَل بن عليّ العَنَزي، عن عبدالله بن سعيد المَقْبَري[٢]، قال الفَرَّاء: ويقال المَقْبُري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»[٣].

مات ابن بطحا في يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) هكذا مجودة بفتح الباء الموحدة في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد المقبري متروك، وقد اختلف عليه في رواية هذا الحديث، فتارة يروى عنه هكذا: عن أبيه عن جده، وتارة: عن أبيه، وتارة: عن جده.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٥٦، وأبو يعلى (٦٥٦٠) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة، به.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٤٣٩، والبيهقي في الشعب (٢٠٩٣) و(٢٠٩٤)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٨١٩) من طريق عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، به.

٤١١٥- الحُسين بن عليّ بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله الحَرِيريُّ يعرف بابن جُمُعة.

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالله بن إبراهيم بن ماسِي وأبي سعيد الحُرْفي[1]، وسَهْل بن أحمد الدِّيباجي، ومحمد بن المظفر، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وعليّ بن عُمر الحَرْبي.

كتبتُ عنه وكان له تَنَبُّه وحِفْظٌ، وسمعتُ أبا القاسم الأزهري يَطعنُ عليه، ويذكرُ أنَّه كان يستعيرُ منه أصولاً لا سماع له فيها فينقلُ منها.

حدثنا ابن جُمُعة من حفظه، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُليمان. وحدثنا ابن جُمُعة، قال: وحدثنا محمد بن المظفر وعليّ بن عُمر الخُتُّلي؛ قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُليمان، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَعَلَّم علمًا مما يُبْتَغى به وجهُ اللهِ لا يَتَعلَّمُه إلاّ

---

(١) في م: «الحرقي» بالقاف، صحفّها مصحح م متعمدًا، بل قال في الحاشية معلقًا على قلة تعليقاته: «وهو أبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقي، بالقاف، الغافقي مولاهم البصري أول من رحل في طلب العلم من مصر إلى العراق، مات سنة ثمانين ومئة. من تبصير المنتبه لابن حجر».

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا كلام من لا يدري ماذا يخرج من فيه وماذا يخط قلمه، فكيف يتصور أنَّ هذا المتوفى سنة (١٨٠) هجرية يكون شيخًا لمن ولد في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة؟! نسأل الله العافية. وإنما هو أبو سعيد الحرفي، بالفاء، قيده السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وذكرته كتب المشتبه لاشتباهه بما توهمه المصحح، وهو الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح المتقدمة ترجمته في هذا المجلد من هذا الكتاب (الترجمة ٣٧٥١).

لِيُصيب به عَرَضًا من الدُّنيا، لم يَجد عَرْفَ الجنَّة»[1].

سألت ابن جُمُعة عن مَولدِهِ، فقال: في صفر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ومات في يوم الخميس الثالث عشر من شَهر رَمَضان سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

٤١١٦- الحُسين بن عليّ بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله القاضي الصَّيْمريُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وكان أحد الفُقهاء المذكورين من العراقيين، حَسَنَ العبارةِ، جيِّدَ النَّظر. ووَلِيَ قضاء المَدائن في أول أمره، ثم وَلِيَ بأخَرَة القضاء برُبع الكَرْخ، ولم يزل يتَقَلَّده إلى حين وفاته.

وحدَّث عن أبي بكر المُفيد الجَرْجَرائي، وأبي الفَضْل الزُّهري، وأبي بكر ابن شاذان، وعليّ بن حسان الدِّمَمِّي[3]، وأبي حَفْص بن شاهين، والحُسين ابن محمد بن سُليمان الكاتب، وأبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي عُبيدالله المَرْزُباني، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، وغيرهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا وافِرَ العَقل، جميلَ المُعاشَرَة، عارفًا بحقوقِ أهلِ العلمِ، وسمعتُهُ يقول: حضرتُ عند أبي الحسن الدَّارقطني وسمعتُ منه أجزاءَ من كتاب «السنن» الذي صَنَّفَه، قال: فقُرِىء عليه حديث غُوْرك السَّعْدي عن جعفر بن محمد، الحديث المُسْند في زكاة الخيل[4]، وفي الكتاب غورك ضعيفٌ، فقال أبو الحسن: ومَن دُون غورك ضُعفاء. فقيل: الذي رواه عن

(١) إسناده ضعيف، لضعف فليح بن سليمان، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سلمة ابن قربا الربعي (٣/ الترجمة ٨٨٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصيمري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) منسوب إلى «دممة» قرية كبيرة عند الفلوجة، من أعمال بغداد يومئذٍ.

(٤) السنن ٢/ ١٢٦.

غُوْرك هو أبو يوسُف القاضي، فقال: أعورٌ بين عُمْيان! وكان أبو حامد الإسفراييني حاضرًا، فقال: ألْحِقُوا هذا الكلامَ في الكتاب! قال الصَّيْمري: فكان ذلك سببُ انصرافي عن المجلسِ ولم أعُد إلى أبي الحسن بعدها، ثم قال: لَيْتَني لم أفعل، وأيش ضَرَّ أبا الحسن انصرافي؟! أو كما قال.

مات الصَّيْمري في ليلة الأحد ودُفِن في داره بدَرب الزَّرَّادين من الغد، وهو يوم الأحد الحادي والعِشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مئة. وكان مَولِدُه في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٤١١٧- الحُسين بن عليّ بن عُبيدالله بن أحمد بن ثابت بن جعفر ابن عبدالكريم، أبو الفرج الطَّناجيريُّ[(١)].

سمع عليّ بن عبدالرحمن البَكَّاء، ومحمد بن زيد بن مروان الكوفيين، ومحمد بن المظفر، وأبا حَفْص بن شاهين، ومحمد بن النَّضْر النَّخَّاس، وأبا بكر بن شاذان، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان دَيِّنًا مستورًا، ثقةً صدوقًا، وسمعتُهُ يقول: كتبتُ عن ابن مالك القَطِيعي أمالي ثم ضاعَت، فليسَ عندي عنه شيءٌ.

وسُئِل وأنا أسمع عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة خمسين وثلاث مئة.

ومات في ليلة الثلاثاء ودُفن يوم الثلاثاء سَلْخ ذي القَعدة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة في مَقبرة باب حَرْب، وكان يسكنُ في آخر دَرب الدَّنانير، قريبًا من نَهر طابق.

٤١١٨- الحُسين بن عليّ بن جعفر بن عَلَّكان بن محمد بن دُلَف ابن أبي دُلَف العِجْليُّ، أبو عبدالله المعروف بابن ماكولا، من أهل

(١) اقتبسه السمعاني في «الطناجيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/٦١٨.

الجرباذقان[1] .

وَلِيَ القضاء بالبَصْرة من قبل أبي الحسن بن أبي الشَّوارب إلى أن مات أبو الحسن في سنة سبع عشرة وأربع مئة ببغداد، ولم يُوَلَّ أحدٌ مكانه إلى سنة عشرين، فاستُحضِرَ ابن ماكولا ووَلَّاه القادرُ بالله ببغدادَ قضاءَ القُضاة في سنة عشرين وأربع مئة. ولما ماتَ القادرُ بالله ووَلِيَ القائمُ بأمرِ الله الخلافةَ أُقِرَّ ابنُ ماكولا على وِلايتِهِ إلى حين وفاته.

وكان نَزِهًا صينًا عفيفًا، لم نَرَ قاضيًا أعظمَ نزاهةً، ولا أظلف نفسًا منه، وسمعتُه يذكرُ أنه سمعَ الحديثَ بأصبهان من أبي عبدالله بن مَنْدة الحافظ، وأنَّ كتُبَه التي فيها سماعاته ببَلَدِه، ومات في ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شوَّال سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ يوم الثلاثاء في داره بحريم دار الخلافة قريبًا من باب العامة. وقيل: إنَّ مَولِدَهُ كان في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وكان ينتحِلُ مذهبَ الشَّافعي. ومكَثَ يتولَّى قضاء القُضاة من سنة عشرين إلى سنة سبع وأربعين وِلايةً مُتَّصِلة لم يُعزل في وَقتٍ منها البَتَّة!

٤١١٩- الحُسين بن أبي عامر عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو يَعْلى الغَزَّالُ[2] .

حدَّث عن أبي حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه وكان سماعه مع أبيه صحيحًا، فسمعنا منهما جميعًا.

حدثنا الحُسين بن أبي عامر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ إملاءً،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٤٩، وغيرهم، وهو عم الأمير علي بن هبة الله صاحب «الإكمال».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن نَهْشل القُرشي، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أشراف أمَّتي حملةُ القرآن، وأصحابُ الليل»[1].

سألت أبا عامر عن مَولدِ ابنه أبي يَعْلى، فقال: في شعبان من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. وكان أبو عامر يذكرُ أنَّه قُرشيٌّ، فقلتُ له: من أيِّ قُريش؟ قال: من بني سامة بن لُؤي. وكان مسكَنُهُ ومسكنُ ابنه بباب الشَّام.

ماتَ الحُسين بن أبي عامر في يوم الجُمُعة لعشرٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة وذلك بعد خروجي عن بغداد إلى الشام[2].

٤١٢٠- الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، واسم أبي الأحوص إبراهيم بن عُمر بن عَفيف بن صالح، مولى عُروة بن مسعود الثقفي، ويُكْنَى الحُسين أبا عبدالله[3].

وهو من أهل الكوفة سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أحمد بن عبدالله بن يونُس، ومِنْجاب بن الحارث، وسعيد بن عَمرو الأشْعَثي، وجُبارة ابن مُغَلِّس، وإبراهيم بن الحسن التَّغْلبي، وإسماعيل بن محمد الطَّلْحي، ومحمد بن إسحاق البَلْخي، ومحمد بن بِشْر الحَرِيري، وأبي بكر وعُثمان ابنَي أبي شَيْبة، وثابت بن موسى الضَّبِّي، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وعُقبة بن مُكْرَم الكوفي.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن حمدون العكبري (٥/الترجمة ٢٠٦٧).

(٢) بعد هذا في م: «ذكر من اسمه الحسين واسم أبيه عمر»، وليست في شيءٍ من النسخ، فكأنها من كيس الناشر.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وأبو بكر ابن الجِعابي، وسعد بن محمد الصَّيْرفي، وأبو الفرج الأصْبَهاني، وأبو محمد بن ماسِي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالله ابن إبراهيم الزبيبي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثنا أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد بن فارس البَزَّاز، قال: حدثنا أبو الفرج ابن النَّديم[1]، قال: قال أبو عبدالله بن أبي الأحوص: ووُلِدتُ في شعبان سنة خمس عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد: ومات الحُسين بن عُمر بن إبراهيم بن أبي الأحوص الثَّقفي ببغداد في قطيعة الربيع سنة ثلاث مئة، وحُمِلَ إلى الكوفة.

ذكر محمد بن مَخْلَد أنَّ وفاتَهُ كانت في شهر رَمَضان.

٤١٢١- الحُسين بن عُمر بن أبي عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد بن أبي الحُسين الأزديُّ، وهو أخو أبي نَصْر يوسُف بن عُمر[2].

وَلِيَ قضاء مدينة المنصور وهو حَدَثُ السِّن؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: واستقضَى الرَّاضي أبا محمد الحُسين بن أبي الحُسين عُمر بن محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، وهو أصغر من أبي نَصْر بقليل، وهو فتى جميلُ

(١) في م: «أبو الفرج . . . بن الحسين النديم»، وقال المصحح: «هذا البياض قدر كلمة في غير الصميصاطية». قال بشار: هو كذلك في نسخة كوبرلو المليئة بالتصحيف والتحريف، وما أثبتناه من النسخ العتيقة المتقنة، فكأنه أراد أن يكتب «أبو الفرج علي ابن الحسين النديم»، وهو أبو الفرج الأصفهاني.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٢.

الأمر متوسطٌ في مَذهَبِهِ وسَدادِهِ، سليمُ الصَّدر، قريبٌ من الناس، وكان محبوبًا إلى الناس لأنه يشبه أباه في الصُّورة والخُلُق. ثم مات الرَّاضي واستُخلِفَ المُتَّقي لله، فأقَرَّه على مدينة المنصور إلى جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ثم صرفه.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ[1] أنَّ الحُسين بن عُمر بن محمد بن يوسُف قَدِمَ عليهم أصبهان وحدَّثهم عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، قال: ووَلِيَ قضاء يَزْد، وتوفِّي بها بعد سنة ستين وثلاث مئة[2].

٤١٢٢- الحُسين بن عُمر بن عِمْران بن حُبَيْش، أبو عبدالله الضَّرَّاب يُعرف بابن الضَّرير[3].

سمع حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسماعيل بن إبراهيم المعروف بسمعان الصَّيْرفي.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن الحُسين بن أبي سُليمان الحَرَّاني، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي، وأحمد بن محمد الزَّعْفَراني، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد الزَّعْفَراني المؤدِّب، قال: قال لنا الحُسين بن عُمر الضَّرَّاب: وُلِدتُ يوم الاثنين لأربع عشرة خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين، ووُلِدَ القاضي الجَرَّاحي في شهر رَمَضان من هذه السَّنة.

حدثني الأزهري والعَتِيقي أن ابن الضَّرير الضَّرَّاب مات في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

قال العَتِيقي: توفِّي ليلة الجُمُعة ودُفِن يوم الجُمُعة لعشرٍ خَلَون من شهر

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٨٤.
(٢) ذكر ابن الجوزي وفاته سنة (٣٦٢).
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام.

ربيع الآخر. قال الأزهري: وكان ثقةً.

٤١٢٣- الحُسين بن عُمر بن بَرْهان، أبو عبدالله الغَزَّال[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وعليّ بن إدريس السُّتوري، وأبا بكر النَّجاد، وجعفرًا الخُلْدي، وعبدالباقي بن قانع، وأبا بكر النَّقّاش المُقرىء، وأبا بكر الشافعي.

كتبتُ عنه، وكان شيخًا ثقةً صالحًا، كثيرَ البُكاء عند الذِّكْر، ومنزله في شارع دار الرَّقيق.

ومات في يوم الخميس، ودُفن يوم الجمعة ثالث ذي الحجَّة من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة في مقبرة باب حَرْب.

٤١٢٤- الحُسين بن عُمر بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله العَلَّاف[٢].

سمع أبا بكر الشافعي، ويحيى بن وصيف الخَوَّاص، وأحمد بن جعفر ابن سَلْم، وإسحاق بن محمد النِّعالي، ومحمد بن عليّ الخَزَّاز المالكي.

كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ الجانب الشَّرقي في درب السَّقَّائين قريبًا من سوق السِّلاح.

أخبرنا الحُسين بن عُمر العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، قال: حدثنا يوسُف بن خالد، قال: حدثنا الأعمش، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يحتجم في رَمَضان[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٦٥.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) إسناده تالف، يوسف بن خالد السمتي متروك وكذبه ابن معين، وقد روي هذا =

قال لنا الحُسين بن عُمر العَلاَّف: ولدتُ في يوم الخميس الثالث من شَوَّال سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. ومات في رَجَب من سنة ست وعشرين وأربع مئة.

٤١٢٥- الحسين بن عُمر بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله كاتب أبي الحسن ابن الآبنوسي الصَّيْرفي، ويعرف بابن القَصَّاب[(١)] .

سمع ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأبا الحسن الدَّارقُطني. كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا.

أخبرني الحسين بن عُمر القَصَّاب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان إملاءً، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قطعَ في مجنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم[(٢)] .

= الحديث من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش، بنحوه كما عند البزار والطبراني ولا يصح، قال البزار: «تفرد به الربيع وهو لين الحديث».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠١١)، والطبراني في الأوسط (٢٨٤٢) و(٥٨٩٤).

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٩٥٤) من طريق عبدالوارث عن أنس، قال: «مرَّ بنا أبو ظبية في رمضان فقلنا: من أين جئت؟ قال: حجمتُ رسول الله ﷺ». وإسناده مسلسل بالضعفاء، ففيه عبدالوارث مولى أنس، وليث بن أبي سليم وشريك القاضي كلهم ضعفاء.

وقد صح احتجام النبي ﷺ وهو صائم من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري ٣/ ٤٣، وغيره.

(١) اقتبسه السمعاني في «القصاب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٤٠٦ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٢/ ٨٣، والطيالسي (١٨٤٧)، وعبدالرزاق (١٨٩٦٧) و(١٨٩٦٨) و(١٨٩٦٩)، وأحمد ٢/ ٦و٥٤ و٦٤ و٨٠ و٨٢ و١٤٣ و١٤٥، والدارمي (٢٣٠٦)، والبخاري ٨/ ٢٠٠، ومسلم =

مات ابن القَصَّاب في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رَجَب سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِن في مقبرة باب حَرْب.

٤١٢٦- الحُسين بن عُثمان بن محمد بن بِشْر بن زياد، أبو عبدالله الدَّبَّاس، ويُعرف بِشْر بن زياد بسَنْقة.

حدَّث الحُسين عن شُعيب بن محمد الذَّارع، وجعفر بن أحمد بن محمد الجَرْجرائي، وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصْبَهاني.

سمع منه أحمد بن عُمر البَقَّال، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، ومحمد بن الفرج بن عليّ البَزَّاز.

٤١٢٧- الحُسين بن عُثمان بن عليّ، أبو عبدالله الضَّرير المُقرىء المُجاهديُّ.

ذكرَ لي أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي[1] أنه بغداديٌّ سكنَ دمشق، وقال لي: كان يذكر أنَّ ابنَ مُجاهد لقَّنَه القرآن. وماتَ يومَ الأربعاء لأربعٍ خَلَون من جُمادى الأولى من سنة أربع وأربع مئة، ودُفن في باب الفراديس، وهو آخر من مات في الدُّنيا من أصحاب ابن مُجاهد، وكان قد جاوزَ المئة.

٤١٢٨- الحُسين بن عُثمان بن أحمد بن سَهْل بن أحمد بن

= ٥/ ١١٣، وأبو داود (٤٣٨٥) و(٤٣٨٦)، والترمذي (١٤٤٦)، وابن ماجة (٢٥٨٤)، والنسائي ٨/ ٧٦ و٧٧، وفي الكبرى، له (٧٣٩٣) و(٧٣٩٧)، وابن الجارود (٨٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٢، وابن حبان (٤٤٦١)، والدارقطني ٣/ ١٩٠، والبيهقي ٨/ ٢٥٦، والبغوي (٢٥٩٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٠٧ حديث (٧٨٢٢).

(١) هو شيخ قُرّاء البلاد الشامية المتوفى سنة ٤٤٦، وقد حقق خال أولادي الدكتور دريد حسن أحمد الصالح كتابه «الوجيز» ونال به رتبة الماجستير من جامعة بغداد.

عبدالعزيز بن أبي دُلف العِجْلي، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل، يُكْنَى أبا سعد، من أهل شيراز[1] .

رحل في الحديث إلى أصبهان، والرَّي، وبلاد خُراسان، ثم أقامَ عندنا ببغداد سنين كثيرة. وحدَّث عن محمد بن أحمد بن محمود الطِّهْراني، وزاهر ابن أحمد السَّرَخسي، وشافع بن محمد الإسفَراييني، والحسن بن أحمد المَخْلَدي[2] ، ومحمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة[3] النَّيْسابوريين، وعليّ بن عبدالعزيز الجُرْجاني، وأبي الهيثم الكُشْمَيْهني، ومحمد بن إسحاق بن مَندة الأصبهاني، وغيرهم.

كتبنا عنه وكان صدوقًا مُتنبِّهًا، وانتقل في آخر عُمُره إلى مكة فسَكَنها حتى مات بها في شوال من سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، وسمعته يقول: وُلِدتُ في يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

حرف الفاء

٤١٢٩- الحُسين بن الفرج، أبو عليّ وقيل: أبو صالح، ويعرف بابن الخَيَّاط[4] .

بغداديٌّ حدَّث في الغُرْبة عن يحيى بن سُليم الطائفي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، وأبي معاوية الضَّرير، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع، وحُسين الجُعْفي، وشُعيب

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخلدي»، محرف.

(٣) في م: «ومحمد بن الفضل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة»، وهو تحريف قبيح، إذ كيف يصح ومحمد بن إسحاق بن خزيمة توفي سنة (٣١١)، والمترجم إنما ولد في سنة (٣٦٢)؟! والصواب ما أثبتنا من النسخ.

(٤) انظر ميزان الذهبي ١/ ٥٤٥.

ابن حَرْب، وشَبَابة بن سَوَّار.

روى عنه أحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز، وعُبيد بن الحسن، وعبدالله ابن محمد بن سَلَّام الأصبهانيان.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: كتبَ أبي عنه بالبَصْرة أيام أبي الوليد، وبالرَّي، ثم تركه ولم يقرأ عليَّ حديثَهُ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمسار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سَلَّام، قال: حدثنا الحُسين بن الفرج البَغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان مُصَلِّيًا بعد الجُمُعة فليُصَلِّ أربعًا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليُصَلِّ ركعتين»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسُف، قال: حدثنا عُبيد بن الحسن الغَزَّال، قال: حدثنا الحُسين بن الفرج، قال: حدثنا يحيى بن سُليم الطَّائفي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٨٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحديث صحيح دون عبارة «فإن عجل... الخ»، فقد اختلف على عبدالله بن إدريس فيها، فتارة يرفعها وتارة يوقفها على سهيل، وتارة يوقفها على أبيه أبي صالح،وتارة يشك فيها، والصواب أنها ليست من المرفوع كما في رواية غيره من الثقات عن سهيل بن أبي صالح.

وتقدم عند المصنف من غير هذه الزيادة في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام أبي بكر الشعيري (٢/ الترجمة ٤٧٨) وخرجناه هناك. وسيأتي عند المصنف في ترجمة هارون ابن عيسى أبي جعفر الهاشمي (١٦/ الترجمة ٧٣١٥)، وفي ترجمة يوسف بن نوح بن مهران أبي يعقوب النسائي (١٦/ الترجمة ٧٥٧٢).

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦.

عائشة، قالت: ما نامَ رسولُ الله ﷺ قبلَ العِشاء، ولا سَمَر بعدَها[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وذكرَ يحيى بنُ مَعِين ابن الخَيَّاط، فقال: ذاك نعرِفُه يسرقُ الحديث في الصِّغر.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيانِجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قال لي أبو زُرْعة، يعني الرَّازي: كان الحُسين بن الفرج الخَيَّاط من الحَفَّاظ، قدمَ علينا وعندنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وكان ههنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث حسن من غير هذا الوجه عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤٧) من طريق جعفر بن سليمان عن هشام، به، وإسناده حسن، فإن جعفر بن سليمان الضبعي صدوق حسن الحديث.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٧٨) من طريق عروة عن عائشة، بنحوه، وفي إسناده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٥٩٠-٥٩١).

وأخرجه الطيالسي (١٤١٤)، وأحمد ٦/ ٢٦٤، وابن ماجة (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٧٨٤)، والبيهقي ١/ ٤٥١ - ٤٥٢ من طريق القاسم عن عائشة، به، وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عند التفرد، ولم يتابع. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٩ حديث (١٧٠٣٢).

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٧٨)، والبيهقي ١/ ٤٥٢ من طريق أبي حمزة الرَّسْتني عن عائشة، بنحوه وإسناده منقطع فإن أبا حمزة لم يدرك عائشة.

وفي الصحيحين (البخاري ١/ ١٤٤، ومسلم ٢/ ١٢٠) من حديث أبي برزة الأسلمي قال: «وكان، أي: النبي ﷺ، يكره النوم قبلها، أي: قبل صلاة العشاء، والحديث بعدها» لفظ البخاري.

(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٣٥١.

فتى يقال له: الحُسين الدِّيناري، وكان عنده حديث القاسم بن عَمرو العَنْقَزي حديث طُحْرُب العِجْلي فادَّعاهُ الحُسين وحدَّث به عن القاسم، فكان الحُسين الدِّيناري يَتَذمَّر ويقول: من أين له هذا؟ ومتى سمع هو هذا؟! فقال إبراهيم الجَوْهري، وكان مَزَّاحًا: كان حُسين الدِّيناري عنده حديث يَتَسوَّق به، فجاء هذا فَطَرَّه منه. وحكى أيضًا عن المُعْيَطي، قال: كان عندي حديثان أتسَوَّق بهما، فجاء الحُسين بن الفَرج فَطَرَّهما مني، وكان الحُسين بن الفَرج إذا دخلَ على المُعْيَطي ضم كُتبه إليه، وقال: حذارِ حذارِ!

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[1] : الحُسين بن الفرج أبو عليّ، وقيل أبو صالح، البغدادي يُعرف بابن الخَيَّاط، حدَّث بأصبهان عن الواقدي «بالمبتدأ» و«المغازي». وروى عن ابن عُيينة وأبي ضَمْرَة، ومَعْن، والوليد بن مُسلم، وغيرهم، وفيه ضعفٌ.

٤١٣٠- الحُسين بن الفَتْح بن نَصْر بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، أبو عليّ الفقيه الشافعيُّ الملقب كمام[2] .

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن محمد بن حبَّان بن الأزهر البَصْري. روى عنه أبو الفَتْح بن مسرور، وقال: توفِّي بمصر لسبع خَلَون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وما علمتُ من أمره إلاّ خيرًا.

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام، نقلاً عن غير الخطيب، وذكر أنه من شيوخ ابن النحاس المصري. وقد روى عنه ابن النحاس في مشيخته (الورقة ٣٠).

حرف القاف

٤١٣١- الحُسين القَلَّاس، صاحب أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي[(١)] .

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحُسين القَلَّاس بغدادي من أصحاب أبي عبدالله الشافعي، قال داود بن عليّ الأصبهاني: كان من عِلْيَةِ أصحاب الحديث، وحُفَّاظهم له، ولمقالة الشافعي.

٤١٣٢- الحُسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بِشْر، أبو عليّ الكوكبيُّ الكاتب[(٢)] .

صاحبُ أخبار وآداب. حدَّث عن أحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن موسى الدُّولابي، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبي العَيْناء الضَّرير، وأبي بكر ابن أبي الدُّنيا، والحُسين بن فَهْم، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وإسحاق بن محمد النَّخَعي .

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو العباس بن مُكْرَم، والمُعافَى بن زكريا، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد ، وغيرُهم.

وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وحدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه أنَّ أبا عليّ الكَوْكبي مات في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة . قال عمر: في شهر ربيع الأول.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القَلَّاس» من الأنساب. وذكره السبكي في طبقاته ٢/ ١٢٧ نقلاً من طبقات الشيرازي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكوكبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

٤١٣٣- الحُسين بن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب.

حدَّث عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن بُرْد الأنطاكي. روى عنه محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق.

٤١٣٤- الحُسين بن القاسم، أبو عليّ الطَّبَريُّ الفقيه الشافعيُّ[١].

درسَ على أبي عليّ بن أبي هريرة، وبَرَع في العلم، وسكنَ بغدادَ، وصَنَّفَ كتاب «المُحَرَّر»، وهو أول كتاب صُنِّف في الخلاف المُجَرَّد، وصَنَّفَ أيضًا كتاب «الإفصاح في المذهب»، وصَنَّفَ كتابًا في الجَدَل، وكتابًا في أصول الفقه. ومات ببغداد في سنة خمسين وثلاث مئة.

٤١٣٥- الحُسين بن قلابوس بن عبدالله، أبو عبدالله التُّرْكيُّ[٢].

سمع أبا الفَضْل الزُّهري، ومَن بعدَه. وكان شيخًا دَيِّنًا، فقيرًا مستورًا، لم يزل يسمع معنا الحديثَ، ويكتبُ إلى حينِ وَفاتِهِ. وحدثني عن أبي الفَضْل الزُّهري بكتابِ قراءة نافع بن أبي نُعيم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عنه.

وكانت وفاتُهُ في رَجَب من سنة عشر وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٢. وذكره ابن خلكان فيمن اسمه الحسن من وفياته ٢/ ٧٦ وقال: «ورأيت في عدة كتب من طبقات الفقهاء أن اسمه الحسن كما هو هاهنا، ورأيت الخطيب في تاريخ بغداد قد عدّه في جملة من اسمه الحسين، والله أعلم بالصواب».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٤.

حرف الكاف

٤١٣٦- الحُسين بن الكُمَيْت بن البُهْلُول بن عُمر، أبو عليّ المَوْصليُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غَسَّان بن الرَّبيع، وأبي سَلَمة أحمد بن نافع، والمُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بن عبدالله بن عمار المَواصلة، ومحمد بن زياد بن فَرْوة، وصبح بن دينار البلديين، وعن عليّ بن المَدِيني، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبو محمد بن ماسي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن الكُميْت بن بُهلول بن عُمر المَوْصلي في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومئتين، قال: حدثنا المُعَلَّى بن مهدي بن رُسْتُم، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أقيموا صُفوفَكم فإني أراكم من وراء ظهري»[٢] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٦٩)، وعبدالرزاق (٢٤٦٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥١، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٢٥ و١٨٢ و٢٢٩و٢٦٣ و٢٨٦، وعبد بن حميد (١٤٠٦)، والبخاري ١/ ١٨٤ و١٨٥، والنسائي ٢/ ٩٢ و١٠٥، وفي الكبرى، له (٨٨٨)، وأبو يعلى (٣٢٩١) و(٣٧٢٠) و(٣٧٢١) و(٣٨٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٢٣)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٣، وابن حبان (٢١٧٣)، والبيهقي ٢/ ٢١، والبغوي (٨٠٧)، والضياء في المختارة (٢٠٩٢). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٣٩ =

كتب إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي، وحدثني بذلك أبو النَّجيب الأُرمَوي عنه، أنَّ المظفر بن محمد الطُّوسي حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: انحدر الحُسين بن كُمَيْت إلى بغداد وكتبوا عنه، وتوفِّي في سنة أربع وتسعين ومئتين.

حرف الميم

٤١٣٧- الحُسين بن محمد بن بَهْرام، أبو أحمد التَّميميُّ المؤدِّب[١].

وهو مَرْوَروذيُّ الأصل، كان ببغداد، وحدَّث عن شَيْبان بن عبدالرحمن، ومحمد بن مُطَرِّف أبي غسَّان، وابن أبي ذئب، وجرير بن حازم، ويزيد بن عطاء، ومُبارك بن فَضالة، وأيوب بن عُتبة، وأبي أوَيْس المدني، وإسرائيل بن يونُس.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنيع، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد ابن أحمد بن السَّكَن، وجعفر بن محمد الصَّائغ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وحاتِم بن اللَّيث الجَوْهري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وحنبل بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم

= حديث (٤٧٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩١)، وأبو عوانة ٢/ ٣٩، وأبو نعيم في الدلائل (٣٥٣) من طريق ثابت وحميد عن أنس، بنحوه.

(١) اقتبسه السمعاني في «المروالروذي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٢١٦.

البُنْدار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، قال: حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ جاريةً بكرًا أتت النبيَّ ﷺ فذكرت له أنَّ أباها زَوَّجها وهي كارهة، فخَيَّرَها[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: سألتُ أبي، عن حديث رواه الحُسين المَرْوَروذي، عن جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً زَوَّجَ ابنَتَهُ وهي كارهة، ففرَّقَ النبيُّ ﷺ بينهما. قال أبي: هذا خطأ، إنما هو كما روى الثِّقات عن أيوب عن عكرمة أنَّ النبيَّ ﷺ مرسل، ابنُ عُلية وحماد بن زيد، وهو الصَّحيح[3]. قلت: الوهم ممن هو؟ قال من حُسين ينبغي أن يكون فإنه لم يروه عن جرير غيره، قال أبي: رأيت حُسين المَرْوَروذي ولم أسمع منه.

قلت: قد رواه سُليمان بن حَرْب عن جرير بن حازم أيضًا كما رواه حُسين فبرئت عهدته، وزالت تبعته؛ أخبرناه أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بِشْر أبو المَيْمون، قال: حدثنا محمد بن سُليمان المِنْقَري، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ جارية بكرًا زَوَّجها أبوها وهي كارهة، فأتت النبيَّ ﷺ فذكرت أنَّ أباها زَوَّجها وهي كارهة، فخَيَّرها النبيُّ ﷺ. ورواه أيوب بن

---

(١) أخرجه من طريق حسين بن محمد عن جرير، بمثل ما هنا أحمد ١/ ٢٧٣، وأبو داود (٢٠٩٦)، وابن ماجة (١٨٧٥)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٧)، وأبو يعلى (٢٥٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٦٥، والدارقطني ٣/ ٢٣٤ - ٢٣٥، والبيهقي ٧/ ١١٧. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٩ حديث (٦٤٥١).

(٢) العلل ١/ ٤١٧.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٠٩٧)، والبيهقي ٧/ ١١٧.

سُويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولاً[1] . وكذلك رواه مُعَمَّر بن سُليمان عن زيد بن حبَّان عن أيوب[2] .

حدثنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: أبو أحمد حُسين بن محمد، قال لي أحمد، يعني ابن حنبل: اكتبوا عنه، وجاء معي إليه يسألُه أن يحدثني.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد الحُسين بن محمد المَرْوَزروذي ليس به بأسٌ، سكنَ بغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3] : مات حُسين بن محمد بن بَهْرام المَرُّوذي[4] ببغداد في آخر خلافة

(١) أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٣٥. قال بشار: لكن قال البيهقي: هو في «جامع الثوري» عن الثوري... مرسلاً، وكذلك رواه عامة أصحابه عنه، وكذلك رواه غير الثوري عن هشام. (السنن ٧/ ١١٧). وأيوب بن سويد ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٨٧٥ م)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٩)، والدارقطني ٣/ ٢٣٥.
قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: المرسل هو الصواب كما قال أبو حاتم الرازي وأبو داود والدارقطني والبيهقي، لتفرد جرير بن حازم برواية الموصول. أما الثوري فقد ثبت أنه رواه مرسلاً كما نقل البيهقي أنه رآه كذلك في جامعه، وكذلك رواه أصحابه عنه. وأما زيد بن حبان فإنه ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب» فقد ضعفه يحيى بن معين وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل والدارقطني والعقيلي، ولم يذكره في الثقات سوى ابن حبان. وإنما صحح من صحح الموصول من المتأخرين على قاعدة ما يُعرف عندهم بزيادة الثقة، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٧٥) و(١٨٧٥ م).

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٨.

(٤) في م: «المروروذي»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في الطبقات أيضًا.

المأمون، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات حُسين بن محمد المَرُّوذي[1] سنة ثلاث عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ومات الحُسين بن محمد المَرُّوذي[2] سنة أربع عشرة.

٤١٣٨- الحُسين بن محمد، أبو عليّ السَّعْديُّ الذَّارع البَصْريُّ[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالمؤمن بن عَبَّاد العَبْدي، وسَهْل بن أسلم العَدوي، والمُفَضَّل بن نوح الرَّاسبي، وفُضَيْل بن سُليمان النُّميري، وعُمر بن أبي خَليفة العَبْدي.

روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن الحسن بن[4] عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد ابن أبي طالب الكاتب، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن مَنِيع، قال: حدثنا حُسين بن محمد الذَّارع قدم مع أبي الرَّبيع الزَّهْراني من البَصْرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن

---

(١) في م: «المروروذي»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الذارع» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «وأحمد بن الحسن، وعبدالجبار الصوفي»، محرف، جعل الواحد اثنين، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ١٩٨٨).

عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد الذَّارع، قال: حدثنا الفُضَيْل بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، قال: أخبرني نافع عن ابن عُمر: أنَّ يهود النَّضير وقُرَيظة حاربوا رسولَ الله ﷺ، فأجلَى بَني النَّضير، وأقرَّ قُرَيظة ومَنَّ عليهم، حتى حاربت قُرَيظةُ بعد ذلك فقتلَ رجالَهم وقَسَم نِساءَهم، وأموالَهم، وأولادَهم، بين المُسلمين، إلاَّ أنَّ بعضهم لَحِقوا برسول الله ﷺ فآمنوا وأسلموا، وأجْلَى يهودَ المَدينة كُلَّهم بني قَيْنُقاع، وهم قوم عبدالله بن سلام يهود بني حارثة، وكلَّ يهوديٍّ كان بالمدينة[1].

٤١٣٩- الحُسين بن محمد بن عَبَّاد[2].

حدَّث عن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي. روى عنه أحمد بن عَمرو ابن عبدالخالق البَصْري.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمسار، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عَبَّاد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، قال: حدثنا الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أمين هذه الأمة أبو عُبيدة بن الجَرَّاح، وإن حَبْر هذه الأمة عبدالله بن عباس»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه الفضيل بن سليمان حسن الحديث عند المتابعة، كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه عبدالرزاق (٩٩٨٨) و(١٩٣٦٤)، وأحمد ٢/ ١٤٩، والبخاري ٥/ ١١٢، ومسلم ٥/ ١٥٩، وأبو داود (٣٠٠٥)، والبيهقي ٩/ ٢٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٣١ حديث (٨١٤٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٤٦.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، وذكر الذهبي في ترجمة الحسين هذا من الميزان أنه لا يُعرف وأن حديثه باطل (١/ ٥٤٦)، وفيه كوثر بن حكيم متروك الحديث (الميزان ٣/ ٤١٦)، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف وعزاه صاحب الكنز إليه وحده =

٤١٤٠- الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر نَجِيح، يُكْنى أبا بكر[١] .

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن رَبيعة، ووكيع بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعليّ بن إسحاق المادَرائي[٢] ، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا أبو بكر الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، قال: أخبرنا وكيع بن الجَرَّاح، عن عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشن، عن أبيه، عن بُرَيْدة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم هَدْيًا قاصدًا، فإنَّه من يشاد هذا الدين يَغْلبه»[٣] .

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر. وأخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا

= (٣٣١٢٨). ومتن الشطر الأول منه صحيح تقدم في ترجمة الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي (٨/ الترجمة ٣٧٣١).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦٠٨، والميزان ١/ ٥٤٧.

(٢) في م: «المادراني» بالنون، مصحف.

(٣) هذا إسناد فيه صاحب الترجمة، ضعفه غير واحد كما نقل المصنف، وقال الذهبي في الميزان (١/ ٥٤٧): «فيه لين». وقد تابعه غير واحد من الثقات في روايته عن وكيع، وعيينة بن عبدالرحمن ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٨٠٩)، ووكيع في الزهد (٢٣٥)، وأحمد ٤/ ٤٢٢ و٥/ ٣٥٠ و٣٦١، وابن أبي عاصم في السنة (٩٥) و(٩٦) و(٩٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٥)، والحاكم ١/ ٣١٢، والبيهقي ٣/ ١٨، والقضاعي (٣٩٨)، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١١١٣). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٤ حديث (١٨٤١).

خَيْثمة[1] يقول: لما وُلِدَ فَهْم، يعني والد الحُسين بن فَهْم، أخذ أبوه المُصحف فجعل يُبَخِّت[2] له، فجعل كلما صَفَّح ورقةً يخرجُ: فهم لا يعقلون، فهم لا يعلمون، فهم لا يبصرون، فهم لا يسمعون، فضَجِر فسمَّاه فَهْمًا!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: سألتُ أبا عليّ الحُسين بن فَهْم عن مَولده، فقال: وُلِدتُ في شهر رَمَضان سنة إحدى عشرة ومئتين. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: مات أبو عليّ حُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم يوم الجُمُعة بالعَشِي، ودُفن يوم السبت بالغَدَاة في رَجَب من سنة تسع وثمانين ومئتين، ودُفِن بباب البَرَدان، وكان يومئذ بمدينة السَّلام زَلْزلةٌ شَديدةٌ.

حدثنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفِّي الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم عشية الجُمُعة، ودُفِن في[3] يوم السبت لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من رَجَب سنة تسع وثمانين ومئتين، وبلغ ثمانيًا وسبعين سنة، ولم يغيِّر شيبَهُ، وكان حسنَ المجلس مُفَنَّنًا[4] في العلوم، كثيرَ الحفظِ للحديث مُسنَدِهِ ومَقطوعِهِ، ولأصناف الأخبار والنَّسَب والشِّعر، والمعرفة بالرِّجال، فصيحًا، متوسطًا في الفقه، يميلُ إلى مَذهبِ العراقيين. وسمعته يقول: صَحِبتُ يحيى بن معين فأخذتُ عنه معرفة الرِّجال، وصَحِبتُ مُصعب بن عبدالله فأخذتُ عنه النَّسب، وصَحِبتُ أبا خَيْثَمة فأخذتُ عنه المُسنَد، وصَحِبتُ الحسن بن حماد سَجَّادة فأخذتُ عنه الفقهَ.

٤١٤٤- الحُسين بن محمد بن حاتِم بن يزيد بن عليّ بن مروان،

---

(١) في م: «خثيمة»، مصحف.

(٢) من البخت، وهو بالفارسية: الحظ، أي: ينظر ماذا سيكون حظه! وهي مستعملة إلى الآن في العامية العراقية.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «مفتيًا مفتننًا»، وكله تحريف.

أبو عليّ المعروف بعُبَيْدِ العِجْل، وهو ابن بنت حاتِم بن مَيْمون المُعَدَّل[1].

سمع إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، والوليد بن شُجاع السَّكوني، وشُعيب ابن سَلَمة الأنصاري، ومحمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وداود بن رُشَيْد، والحُسين بن عليّ الصُّدائي، وعبدالله بن محمد الأذْرَمي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وعُثمان بن محمد ابن سنقة، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقةً حافظًا متقنًا، يسكنُ قطيعةَ عيسى بن عليّ الهاشمي قريبًا من دجلة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن حاتِم أبو عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا هَيَّاج بن بِسطام، عن محمد بن أبي حَفْص، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ وهو يخطب يقول: «من لم يجد نعلين فليلبس خُفَّيْن، ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٩٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف هياج بن بسطام، ومحمد بن أبي حفص لم نتبينه ولعله الكوفي العطار وهو متكلم فيه (الميزان ٣/ ٥٢٧). ولم نقف عليه من طريق عطاء عن ابن عباس عند غير المصنف.

على أن الحديث صحيح من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس، وسيأتي عند المصنف في ترجمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩).

قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وكان عُبَيْد يعرف بالعِجْل من المُقَدَّمين في حِفْظِ المُسند خاصة، كتبَ الناسُ عنه على المُذاكرة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً قال لنا عبدالله بن عَدِي الحافظ: عُبَيْدٌ العِجْل الحُسين بن محمد بن حاتِم كان موصوفًا بحُسنِ الانتخاب، يكتبُ الحفَّاظ بانتقائه.

أخبرنا الماليني إجازةً، قال: حدثنا ابن عَدِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن سعيد يقول: كنَّا نحضرُ مع عُبيدٍ، يعني العِجْل، عند الشيوخ وهو، شابٌ، فينتخب لنا، فإذا أخذَ الكتابَ بيده طارَ ما في رأسِهِ، فنكَلِّمُه فلا يُجيبنا، فإذا خَرَجنا قلنا له: كَلَّمناك فلم تُجِبنا؟! قال: إذا أخذتُ الكتابَ بيدي يَطيرُ عنِّي ما في رأسي فيَمُرُّ بي حديث الصَّحابي، فكيف أُجِيبُكم وأنا أحتاجُ أفكِّرُ في مسند ذلك الصَّحابي من أوله إلى آخره هل الحديث فيه أم لا! وإن لم أفعل ذلك خفتُ أن أزِلَّ في الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتُم حَوْلي تقولون لِمَ انتخبتَ لنا هذا؟! وهذا حَدَّثناه فلان، أو كما قال.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله[1] بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة أربع وتسعين ومئتين، فيها مات الحُسين بن محمد عُبيدٌ العِجْل.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيد ابن حاتِم العِجْل مات في صفر من سنة أربع وتسعين ومئتين.

٤١٤٥- الحُسين بن محمد بن جابر، أبو عبدالله التَّيميُّ البَصْريُّ[2].

---

(١) في م: «أبا عبدالله»، محرف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدبة بن خالد. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيِّب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن جابر التَّيْمي ببغداد، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعت من مَعْمَر ويحيى بن أبي أُنَيْسة الجَزَري، عن الزُّهري، عن عُروة وسعيد بن المُسَيِّب وعَلْقمة بن وقاص وعُبيدالله بن عبدالله، كُلُّهم قال: حدثتني عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبَرَّأها اللهُ مما قالوا، وذكر حديث الإفك[1].

روى عنه[2] ابن عَدِي هذا الحديث، فقال: حدثنا الحُسين بن محمد بن جابر البَصْري ببغداد.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٨)، وأحمد ٦/ ١٩٤ و١٩٧، والبخاري ٣/ ٢١٩ و٢٢٧ و٤/ ٤٠ و٥/ ١١٠ و١٤٨ و٦/ ٩٥ و٩٦ و١٧٢ و٩/ ١٣٩ و١٧٦ و١٩٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ١١٢ و١١٨، وأبو داود (٤٧٣٥)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣٣) و(٨٩٣١) و(١١٢٥١) و(١١٣٦٠)، وأبو يعلى (٤٩٢٧)، وابن حبان (٤٢١٢) و(٧٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٣٤) و(١٣٥) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٦٤ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥٩ و١٩٨ و٢٦٤، والبخاري ٣/ ٢٣١ و٦/ ١٢٧ و٩/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١١٨، وأبو داود (٤٠٠٨) و(٥٢١٩)، والترمذي (٣١٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٧١٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٣٦) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١)، والبيهقي ٧/ ١٠١ من طريق عروة وحده، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٢ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه الحميدي (٢٨٤) من طريق سعيد بن المسيب وحده، عن عائشة.

(٢) سقطت من م.

٤١٤٦- الحسين بن محمد بن يزيد.

حدَّث عن رَوْح بن عبدالمؤمن. روى عنه أبو بكر محمد بن حامد بن وَهْب الواسطي في كتابه المُصنف في القراءات المسمى بـ «المصون»، وذكر أنه شيخٌ بغداديٌّ.

٤١٤٧- الحُسين بن محمد بن نَصْر، يعرف بابن أبي روبا.

حدَّث عن يوسُف بن موسى القَطَّان. روى عنه ابنُ أخيه عبدالخالق بن الحسن.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل إملاءً، قال: أخبرني عَمِّي الحُسين بن محمد بن نَصْر، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة؛ قالا: حدثنا هشام بن عُروة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الزُّبير ابن عَمَّتي، وحواريِّ من أمَّتي»[1].

٤١٤٨- الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر بن محمد بن سَهْل ابن أبي حَثْمة[2]، أبو عبدالله الأنصاريُّ[3].

وسَهْل بن أبي حثمة[4] أحدُ أصحابِ رسولِ الله ﷺ. سمع الحُسين أبا بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأحمد ابن سنان الواسطي، وأبا مسعود أحمد بن الفُرات، ومحمد بن يحيى بن الضُّرَيْس.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن يونس البزاز (٦/ الترجمة ٢٨١٨).

(٢) في م: «خيثمة»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «خيثمة»، محرف.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعُثمان بن عُمر الدَّرَّاج، ومحمد بن المظفر، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر بن شاذان، والحُسين بن أحمد بن دينار، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن بن عُفَيْر الأنصاري، قال: وحدثني محمد بن مسعود، عن إسحاق بن موسى الخَطْمي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن محمد المُحاربي، عن محمد بن النَّضْر الحارثي، قال: قرأتُ في بعض الكُتب: ابن آدم لو يعلمُ الناسُ منك ما أعلمُ لنبَذوك، ولكن سأغفرُ لكَ ما لم تُشرِك بي.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر، فقال: ثقةٌ. وقال حمزة: سمعتُ أبا شُجاع فارس بن موسى الفَرَضي بالبَصْرة يقول: كان المُستملي إذا أخذَ وَعْدًا على ابن عُفَيْر، قال: إلى الشيخ الصَّالح. قال: وسمعتُ أبا شُجاع الفَرَضي يقول: سمعت ابن عُفَيْر الأنصاري يقول: أنا وأبي ثُلُثا الإسلام، يعني في السِّن.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: مولد ابن عُفَيْر في سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري لليلتين خَلَتا من صَفَر من سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: قال لنا أبو بكر بن

---

(١) سؤالات السهمي (٢٦٧).

شاذان: توفِّي أبو عبدالله بن عُفَيْر الشيخ الصالح لليلتين خَلَتا من صَفَر سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وسِنّه ست وتسعون وأربعة وعشرون يومًا، وسمعته قبل موته بأيام يقول: لي ستة وتسعون سنة.

قلت: وكان يسكن في سُوَيْقة نَصْر من الجانب الشرقي.

٤١٤٩- الحُسين بن محمد بن أحمد، أبو عليّ التِّرمذيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغدادَ حاجًا ونزل سوق يحيى، وحدَّثهم عن أبي عبدالله محمد بن صالح التِّرمذي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٤١٥٠- الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي بن إبراهيم، أبو عبدالله الدَّبَّاغ، ويقال[1] الصَّوَّاف[2].

حدَّث عن الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وأبي السَّائب سَلْم بن جُنادة، وعليّ بن شُعيب البَزَّاز، وأبي عُتبة الحِمْصي.

روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي الدَّبَّاغ من أصله، قال: حدثنا الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسبيحُ للرِّجال، والتَّصفيقُ للنِّساءِ».

قال عليّ بن عُمر: كذا كَتَبناهُ من أصله، وما سمعناهُ بهذا الإسناد إلاّ

---

(١) في م: «ويقال له»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

منه[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الأَبَنْدوني يقول: أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي بن إبراهيم البَغدادي لا بأس به.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي ابن زنجي الدَّبَّاغ في رجب سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٤١٥١- الحُسين بن محمد بن عبدالله بن عُبادة، أبو القاسم المِجْليُّ الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوري، وهلال ابن العلاء الرَّقي، وجعفر بن محمد بن الحسن الرَّازي.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ويوسُف ابن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

٤١٥٢- الحُسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله البَزَّاز المعروف بابن المَطْبقي[2].

يقال: إنه كان علويًا، ولم يكن يُظْهر نسبه، وحدَّث عن خَلَّاد بن أسلم، ومحمد بن عَمرو بن العباس الباهلي، ومحمد بن منصور الطُّوسي، ومحمد بن عبدالملك بن زَنجويه، وعبدالرحمن بن الحارث جَحْدر، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي.

---

(١) ولم نقف عليه عند غير المصنف،وعزاه السيوطي في الجامع الكبير إليه وحده (١/ ٤٠١)، وظاهر إسناده حسن إن كان صاحب الترجمة حفظه، فعبيدة بن حميد صدوق حسن الحديث. على أن متن الحديث صحيح محفوظ من حديث أبي هريرة، وسيأتي عند المصنف في ترجمة هارون بن مسعود الدهان المؤذن (١٦/ الترجمة ٧٣١٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ومحمد بن المظفَّر، وعُثمان بن محمد الأدَمي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

وذكر أنه وُلِدَ في[1] يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثني حُسين بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الباهلي، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ضَمَّني إليه رسولُ الله ﷺ فقال: «اللهمَّ آتِهِ الحِكْمةَ»[2].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: وفي يوم الأربعاء لثلاث بَقِينَ من شَوَّال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، توفِّي أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سعيد الحَسَني المعروف بابن المَطْبقي، ودُفن في داره، وبلغَ ستًّا وتسعين سنة، ولم يُغَيِّر شَيْبه، وكان صحيحَ الفَهْم، والعقل، والجسم، وقد اعترفَ لي أنَّه من ولدِ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، وأملَى عليَّ نَسَبَه وشَرَح الحالَ في أمره.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٢١٤ و٢٦٩ و٣٥٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٨٣٥) و(١٨٨٣) و(١٩٢٣)، والبخاري ١/ ٢٩ و٥/ ٣٤ و٩/ ١١٣، والترمذي (٣٨٢٤)، وابن ماجة (١٦٦)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٩)، والنسائي في الفضائل (٧٦)، وفي الكبرى، له (٨١٧٩)، وأبو يعلى (٢٤٧٧)، وابن حبان (٧٠٥٤)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٨) و(١١٥٣١) و(١١٩٦١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥، والبغوي (٣٩٤٣). وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦١ حديث (٧٠٢٧).

أحمد بن جُمَيْع، قال: توفِّي الحُسين بن محمد بن سعيد يعرف بابن المَطْبقي العَلَوي ببغداد ليومين بَقِيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤١٥٣- الحُسين بن محمد بن الحُسين بن المُهَلَّب، أبو عليّ المؤدِّب الرَّازيُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حاتِم محمد بن إدريس، ومحمد بن أيوب الرَّازيين. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وابنُ الثَّلاَّج.

٤١٥٤- الحُسين بن محمد بن ثابت الكاتب.

حدَّث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأحمد بن يحيى ثعلب. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن محمد النَّجَّار.

٤١٥٥- الحُسين بن محمد، أبو عليّ التَّمار، يُعرف بابن الجُنْدي، من أهل عُكْبرا.

حدَّث عن محمد بن صالح بن ذَرِيح، وأحمد بن عُمر بن زنجويه، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، ونحوهم. روى عنه أحمد بن عُمر بن ميخائيل العُكْبَري.

٤١٥٦- الحُسين بن محمد بن الحسن، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن الحسن البَزَّاز، وذكر أنَّ أباه ابن بنت إبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي، أملَى من حفظِهِ في سوق الثلاثاء سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثني جد أبي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي؛ قالا: حدثنا جعفر بن سُليمان

الضُّبَعي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله يوحي إلى الحَفَظة أن لا يكتُبوا على صُوَّام عَبيدي بعد العَصر سَيِّئة»[1].

٤١٥٧- الحُسين بن محمد بن الحُسين بن صالح، أبو عبدالله السَّبِيعيُّ الحَلَبيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن الحسن بن أبي الأصبغ القاضي التَّنوخي، والحسن بن عليّ المعروف بابن النقوزي[2]. حدثنا عنه عليّ بن المحسن التنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن صالح السَّبِيعي الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ التَّنوخي المعروف بابن النقوزي قاضي جَبَلة بها، قال: حدثنا أحمد بن خُلَيْد بن يزيد ابن عبدالله الكِنْدي بحَلَب. وأخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ ابن أحمد بن عليّ الوَرَّاق المِصِّيصي، قال: حدثنا أحمد بن خُلَيْد الكِنْدي، قال: حدثنا يوسُف بن يونُس الأفطس - زاد السَّبِيعي: أبو يعقوب، ثم اتفقا - قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة دعا الله عبدًا[3]، وقال المِصِّيصي: بعبد، من عَبيدِهِ فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهِهِ، كما يسأله عن مالِه». هذا الحديثُ غريبٌ جدًا لا أعلمه يُروى إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به أحمد ابن خُلَيْد[4].

---

(١) موضوع، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن محمد المخرمي (٧/ الترجمة ٣١٠٥).

(٢) هكذا وجدت هذه النسبة مجودة الرسم في هـ ٥ وفي بقية النسخ، ولم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

(٣) في م: «عبدًا من عبيده»، وليست الزيادة في شيء من النسخ.

(٤) والحديث منكر، أنكره غير واحد من الأئمة، وأعلوه بيوسف الأفطس. (انظر الميزان ٤/٤٧٦). وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ونقل عن ابن حبان قوله: «وهذا لا =

قال لي التَّنوخي: قدمَ الحُسين بن محمد السَّبيعي علينا بغداد في[1] سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وسمعتُه يقول: وُلِدتُ بحَلَب في شوال سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وأولُ ما كتبتُ الحديثَ في سنة ست وعشرين أو سبع وعشرين. قال: ووُلِدَ أبي بالكوفة، وانتقل إلى حَلَب، فوُلِدتُ له بها. قال التَّنوخي: ورَجَع إلى حَلَب فمات بها.

٤١٥٨- الحُسين بن محمد بن عُبيد بن أحمد بن مَخْلَد بن أبان، أبو عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن العَسْكريِّ[2].

حدَّث عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن العباس اليَزِيدي، وإبراهيم ابن عبدالله المُخَرِّمي، وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجَوْهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأبو الفرج بن بَرْهان، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، والقاضي أبو عبدالله البَيْضاوي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، وأبو القاسم التَّنُوخي.

وذكرهُ ابن أبي الفَوارس، فقال: كان فيه تساهل.

وسمعتُ الأزهري ذكره، فقال: قد تكلَّموا فيه.

= أصل له من كلام النبي ﷺ».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣٧، والطبراني في الأوسط (٤٥١)، وفي الصغير (١٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٨، وتمام الرازي في فوائده (١٠٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٤)، وفي الموضوعات، له ٢/ ١٦٨.

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/ ٣١٧.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني وعبدالوَهَّاب[1] بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال؛ قالا: قال لنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد ابن العَسْكري الدَّقَّاق: وُلِدتُ في شوال سنة ست وثمانين ومئتين.

سمعتُ عليّ بن المُحَسِّن يقول: سمعت أبا عبدالله ابن العَسْكري يقول: ولدتُ ببغداد في المُخَرِّم درب عَزّة، في شوال سنة ست وثمانين ومئتين.

قال: وحدثنا ابن العَسْكري أنَّ أباه كان يشهدُ عند القُضاة، قال: شَهِدَ أبي عند إسماعيل بن إسحاق، وشَهِدَ عَمِّي عند عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك الأُموي قال: وإنما سافر جدِّي إلى سُرَّ مَن رأى، فلما عادَ إلى بغداد سُمِّي العَسْكري.

أخبرنا العَتِيقي والتَّنوخي أنَّ ابن العَسْكري ماتَ في شوال، قال التَّنوخي: يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوَّال سنةَ خمس وسبعين وثلاث مئة. قالا: وكان ينزلُ في الجانب الشرقي بنَهر مُعَلَّى في دربِ الشَّاكرية.

قال العتيقي: كان ثقةً أمينًا.

٤١٥٩- الحُسين بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ، صِهْر أبي رفاعة[2].

حدَّث عن محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، وقال لي: كان ثقةً أمينًا من أُمناء القُضاة ينزلُ دَرْب[3] سُلَيْم. وذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّه مات في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٤١٦٠- الحُسين بن محمد بن الحُسين، أبو بكر المعروف بابن

---

(١) في م: «عبدالرحمن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٦٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٣.

(٣) في م: «بدرب»، وما أثبتناه من النسخ.

المحامِلي[1] .

سمع أباه، ومحمد بن حَمدويه المَرْوَزي، والقاضي المحامِلي، وابن عَيَّاش القَطَّان، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وأبا العباس بن عُقدة. حدثني عنه الجَوْهري أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن المحامِلي، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمدويه بن سَهْل بن يزداد المَرْوَزي، قدمَ علينا، قال: حدثنا محمود بن آدم المَرْوَزي سنة ثمان وخمسين ومئتين، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حَضَر العَشاءُ وأُقيمت الصَّلاة، فابدؤا بالعَشاء»[2] .

قال لي الجَوْهري: مات أبو بكر ابن المحامِلي في ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين الرابع من شَعبان سنة ثمانين وثلاث مئة.

٤١٦١- الحُسين بن محمد بن سُليمان، أبو عبدالله الكاتب[3] .

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٢٥، وعبدالرزاق (٢١٨٣)، والحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦١، والدارمي (١٢٨٥)، والبخاري ١/ ١٧١، ومسلم ٢/ ٧٨، وابن ماجة (٩٣٣)، والترمذي (٣٥٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠١، وابن حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٧٢ و٧٣، والبغوي (٨٠٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٨ حديث (٤٤٩).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٦٤.

النَّيسابوري، وأبي بكر ابن الأنباري، وأحمد بن عبدالله صاحب أبي صَخْرة، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري.

حدثنا عنه الأزهري، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو الفَرج الطَّناجيري، وأحمد بن محمد العَتيقي، وأبو القاسم التَّنوخي، ومحمد بن عليّ ابن الفَتْح الحَرْبي. وكان صدوقًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا هُدبة ابن خالد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن يوسُف بن مِهْران، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «قال لي جبريل: لو رأيتَني وأنا آخذُ من حالِ البَحر أحثُو به في فيه، يعني فِرْعون، مخافَةَ أن تُدرِكَه الرَّحمةُ»[1].

أخبرني الأزهري، قال: أبو عبدالله بن سُليمان الكاتب شيخٌ ثقةٌ.

حدثني التَّنوخي، قال: سمعت أبا عبدالله الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب يقول: ولدتُ سنة اثنتين وثلاث مئة.

قال التَّنوخي: وأولُ سماعه في سنة ثلاث عشرة. وسمعنا منه سنة سبع

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه الطيالسي (٢٦٩٣)، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٣٠٩، وعبد بن حميد (٦٦٤)، والترمذي (٣١٠٧)، والطبري في تفسيره ١١/ ١٦٣، والطبراني في الكبير (١٢٩٣٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٦).

وأخرجه الطيالسي (٢٦١٨)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والترمذي (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، والطبري في تفسيره ٧/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٢/ ٣٤٠، والبيهقي في الشعب (٩٣٩١) و(٩٣٩٢) و(٩٣٩٣) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحوه مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٧).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، موقوفًا، والموقوف أصح كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.

وثمانين وثلاث مئة، وكان يَسكنُ سكَّة شيخ بن عَمِيرة الأسدي بمدينة المنصور، وهو ثقةٌ.

٤١٦٢- الحُسين بن محمد بن عليّ بن محمد، أبو القاسم المالكيُّ الشُّرُوطيُّ.

حدَّث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن جعفر ابن المُنادي. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي.

٤١٦٣- الحُسين بن محمد بن خَلَف، أبو عبدالله ابن الفَرَّاء[1].

أحد الشهود المُعَدَّلين. حدَّث عن الحُسين بن أيوب بن عبدالعزيز الهاشمي، ومحمد بن إسحاق بن عبدالرحيم السُّوسي، وجعفر بن محمد ابن بنت حاتِم بن مَيْمون. حدثني عنه ابنه أبو خازم محمد بن الحُسين.

وذكر لي العَتِيقي أنَّه توفِّي في يوم الخميس السادس من شعبان سنة تسعين وثلاث مئة، قال: وكان رجلاً صالحًا على مذهب أبي حنيفة.

٤١٦٤- الحُسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو القاسم المعروف بابن السَّوْطي[2].

حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازي، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وحامد بن محمد الهَرَوي، وأبي بكر الشَّافعي، ونحوهم.

حدثني عنه هلال بن محمد الحَفَّار، والحسن بن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح. وكان كثيرَ الوَهْم، شنيعَ الغَلَط.

حدثني محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السَّوطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٥٤٧.

إسحاق السَّوطي، قال: حدثنا حامد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي وأحمد بن عُثمان الأدَمي ومحمد بن محمد بن مالك الإسكافي؛ قالوا: حدثنا موسى[1] ابن سَهْل الوَشَّاء بحديث ذكره، وهذا باطل لأنَّ حامدًا والإسكافي لم يسمعا من موسى بن سَهْل شيئًا.

وقد رأيتُ لابن السَّوطي أوهامًا كثيرةً تدلُّ على غَفْلتِهِ.

وسألتُ عنه محمد بن عليّ بن الفَتْح، فقال: كان يَسْتملي لابن شاهين، وما علمتُ من حالِهِ إلاّ خيرًا.

قرأتُ بخط أبي عبدالله ابن الآبَنوسي: توفِّي أبو القاسم الحُسين بن محمد ابن السَّوطي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

٤١٦٥- الحُسين بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن أبي عائذ[2]، أبو القاسم الكوفيُّ[3].

قدمَ بغدادَ في حداثته فسمع من أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأشباهه. وقَدِمَها وقد عَلَت سِنُّه فحدَّث بها عن أبي غَوْث اليمان بن محمد بن عُبيدة الغَوْثي، وزيد بن محمد بن جعفر العامري، وعُبيدالله بن أبي قُتيبة الغَنَوي، والحسن بن داود النَّقَّار الكوفيين.

حدثني عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وذكر لي أنه سمع منه ببغداد في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة. قال: وسألته عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ يوم السبت لثلاث بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. قال التَّنوخي: وكان ثقةً كثيرَ الحديث، جيدَ المعرفةِ به. ووَلِيَ القضاءَ بالكوفة من قبل أبي،

---

(١) في م: «محمد»، محرف، وسيأتي على الصواب بعد سطر.

(٢) في م: «عابد»، مصحف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٥) من تاريخ الإسلام.

وكان فقيهًا على مَذهبِ أبي حنيفة، وكان يَحفظُ القُرآن ويُحسِنُ قطعةً من الفَرائض وعلم القضاء، قَيِّمًا بذلك، وكان زاهدًا عفيفًا.

قرأتُ في كتاب أبي طاهر محمد بن محمد ابن الصَّبَّاغ الكوفي: ماتَ القاضي أبو القاسم الحُسين بن محمد بن أبي عائذ[1] في صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٤١٦٦- الحُسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الفقيه الطَّبَريُّ يعرف بالحَنَّاطيِّ[2].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن عَدِي، وأبي بكر الإسماعيلي الجُرْجانيين، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، والقاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري.

أخبرنا أبو منصور الرُّوياني، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد الطَّبري الفقيه، قدمَ بغدادَ.

وقال لي القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري: سمعتُ من الحَنَّاطي ببغداد.

٤١٦٧- الحُسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خَلَف، أبو عبدالله الدِّهْقان المعروف بابن قُطَيْنا.

سمع عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والقاضي المحامِلي، ومن بعدَهم.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والقاضي الصَّيْمَري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

---

(١) في م: «عابد»، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحناطي» من الأنساب، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٦٧.

وسألتُ عنه البَرْقاني، فقال: ثقةٌ. وكذلك قال لنا الأزهري: كان شيخًا ثقةً.

٤١٦٨- الحُسين بن محمد بن خَلَف، أبو عبدالله المُقرىء.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش. سمع منه أبو الفَضْل بن المهدي الخَطِيب، وقال: كان جارَنا وماتَ في سنة أربع مئة.

٤١٦٩- الحُسين بن محمد بن قَيْصر، أبو عبدالله يعرف بابن بكَّار.

حدَّث عن عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو طاهر محمد بن عليّ السَّمَّاك، وقال لي: كان ينزلُ بنهر طابق.

٤١٧٠- الحُسين بن محمد بن القاسم، أبو عبدالله الكاتب المَوْصليُّ يعرف بالفَرَّاء.

حدَّث عن أبي هارون موسى بن محمد الزُّرَقي. حدثني عنه محمد بن أحمد الأُشناني، وقال لي[1]: كان ينزلُ قَطِيعة عيسى، وكان صدوقًا.

٤١٧١- الحُسين بن محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبدالله الصَّائغ العُكْبَريُّ يعرف بابن العاقوليِّ[2].

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي. كتبتُ عنه بعُكْبَرا في سنة عشر وأربع مئة وما عَلمتُ من حالِهِ إلاّ خيرًا.

أخبرني أبو عبدالله العاقولي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي بعُكْبَرا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

جدي عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو نُعيم، عن سُفيان، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: ما شاء اللهُ وشئتَ، قال[1] : «جعلت[2] لله نِدًّا؟ قل: ما شاءَ اللهُ وحده»[3] .

٤١٧٢- الحُسين بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث، أبو عبدالله التَّمِيميُّ المؤدِّب[4] .

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك أحاديث مُستقيمة، وعن محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أحاديث باطلة.

كتبتُ عنه ولم أرَ له أصلاً، وإنما كان يروي من فروعٍ كَتَبها بخطه وليس بمحل الحجة.

أخبرنا التَّمِيمي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أجعلتني»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، فإن الأجلح، وهو ابن عبدالله الكندي، ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٤٦، وأحمد ١/ ٢١٤ و٢٢٤ و٢٨٣ و٣٤٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٣)، وابن ماجة (٢١١٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٤٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٥)، والطبراني في الكبير (١٣٠٠٦)، وابن السني (٦٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩، والبيهقي ٣/ ٢١٧ من طريق الأجلح، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦١ حديث (٦٧٣٣).

وروي المرفوع منه من حديث الطفيل بن سخبرة بإسناد حسن، أخرجه أحمد ٥/ ٧٢ و٣٩٧، والدارمي (٢٧٠٢)، وابن ماجة (٢١١٨م)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩١ من طريق ربعي بن حراش، عنه. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

ﷺ: «صَلُّوا على الأنبياء كما تُصَلُّون عليَّ، فإنهم بُعِثوا كما بُعِثتُ» صَلَّى الله عليه وعَليهم[1].

مات أبو عبدالله التَّمِيمي في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشر وأربع مئة، ودُفِن في مقبرة باب حَرْب، وكان يسكنُ بباب الشَّعير في مشرعة الرَّوايا.

٤١٧٣- الحُسين بن محمد، أبو عبدالله الطَّبَري المعروف بالكَشْفُليِّ[2].

كان من فُقهاء الشافعيين. درس على أبي القاسم الدَّاركي، وَدرَّسَ في مسجد عبدالله بن المُبارك بعد موت أبي حامد الإسفراييني. وكان فَهْمًا فاضلاً، صالحًا، مُتقلِّلاً، زاهدًا، وماتَ في شهر ربيع الآخر من[3] سنة أربع عشرة وأربع مئة، ودُفِن في مَقبرة باب حَرْب.

٤١٧٤- الحُسين بن محمد بن محمد بن سَلْمان بن جعفر، أبو عبدالله العَطَّار.

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي. كتبَ عنه محمد بن أحمد ابن الأُشناني.

٤١٧٥- الحُسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبدالباقي، أبو عبدالله الشَّاعر المعروف بالخالع[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عُبيدة، والمترجم.
أخرجه عبدالرزاق (٣١١٨)، وابن أبي عمر كما في إتحاف السادة للبوصيري (٧٠٤٠)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٤٥)، والبيهقي في الشعب (١٣٠) من طرق عن موسى بن عبيدة، به بألفاظ متقاربة. وتقدم عند المصنف من حديث أنس في ترجمة الحسن بن علي الطوابيقي (٨/ الترجمة ٣٨٦٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكشفلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ٣٧٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخالع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، والميزان ١/ ٥٤٧.

رافقيُّ الأصل[1] ، سكنَ الجانب الشَّرقي من بغدادَ، وحدَّث عن أحمد ابن الفَضْل بن خُزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي عُمر الزَّاهد، وأبي سَهْل بن زياد، وأبي عليّ الطُّوماري، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني، وعليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، وغيرِهم. كتبتُ عنه.

أخبرنا الخالع، قال: أخبرنا أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة القاضي، قال: حدثنا أبو عليّ بِشْر بن موسى الأسَدي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحَضْرمي، عن عليّ بن رَباح اللَّخْمي، قال: قال عَمرو بن العاص: انتهى عَجَبي عند ثلاث: المَرء يفرُّ من القَدَر وهو لاقيه، والرَّجلُ يَرى في عَينِ أخيه القَذاةَ فيَعِيبُها، ويكون في عَينه مثلُ الجِذْع فلا يَعِيبُه، والرَّجلُ يكون في دابَّته الصَّعَر[2] فيُقَوِّمُها جُهدَه ويكون في نفسه الصَّعَر فلا يُقَوِّم نفسَهُ[3] !

سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد الغَزَّال ذكر الحُسين بن محمد الخالع فحَكَى عنه أنه قال: سمعتُ كُتُبَ أبي بكر بن أبي الدُّنيا المُصَنَّفة من أبي بكر الشافعي عنه. وحُكِيَ لي عنه أيضًا أنه قال: سمعتُ من محمد بن عليّ بن سَهْل الإمام كتاب «الموطأ»، وحدثنا به عن أحمد بن مُلاعب عن يحيى بن بُكَيْر عن مالك. قال الغَزَّال: فذكرتُ ذلك لأبي الفَتْح بن أبي الفَوارس، فتَعَجَّب، وقال: قد سمعتُ من ابن سَهْل الإمام عُظْم ما كان عنده وما لَقِيتُ أحدًا سمع من أحمد بن مُلاعب، أو كما قال.

رأيتُ بخط الخالع جزءًا ذكر أنه سمعه من أبي بكر الشافعي وفيه أحاديث

---

(١) في م: «الأصلي»، محرفة.

(٢) الصعر: ميل في الوجه أو في أحد الشقين.

(٣) إسناده ضعيف، فإن ابن لهيعة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه بكر بن يونس ابن بكير عند ابن حبان وهو ضعيف، فمتابعته شبه لا شيء، وصاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٤٨)، وابن حبان في روضة العقلاء ص ١٨٨.

عن الشافعي عن أبوَي العباس ثَعْلب والمُبَرِّد وعن الحُسين بن فَهْم، وعن يموت بن المُزَرِّع، ولا نعلمُ أنَّ الشَّافعي روى عن واحدٍ من هؤلاء شيئًا.

قال لي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الصَّوَّاف المِصري: لم أكتب ببغداد عَمَّن أُطلقُ عليه الكَذِبُ من المشايخ غير أربعةٍ أحدهم أبو عبدالله الخالع.

مات الخالع في يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وكان يذكرُ أنه وُلِدَ في يوم السبت مستهلَّ جُمادى الأولى من سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٤١٧٦- الحُسين بن محمد بن عليّ بن جعفر بن عبدالله بن سعيد ابن مُصلح، أبو عبدالله الصَّيْرفيُّ المعروف بابن البَزْرِي[(١)].

حدَّث عن أبي الفَرج الأصبهاني، وأحمد بن نَصْر الذّارع النَّهْرواني، وأبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبي الفَرج أحمد بن محمد بن الصَّامت، وأحمد بن أبي طالب الكاتب، ومنصور بن مُلاعب الصَّيْرفي.

كتبتُ عنه، وكان أصمَّ شديدَ الصَّمَم، وكان ينزلُ بالجانب الشَّرقي ناحية الرُّصافة.

حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عليّ من لفظه، قال: حدثني أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ بانتقاء ابن المظفَّر، قال: حدثني أبو طَلْحة الوَساوِسي، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن العَوَّام بن حَوْشب، عن سُليمان بن أبي سُليمان[(٢)]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضْلُ العالمِ على غَيره، كفَضْل النبيِّ على

(١) اقتبسه السمعاني في «البزري» من الأنساب، والذهبي في الميزان ١/٥٤٧. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/٤٢٨.

(٢) في م: «سلمة»، محرف.

أُمَّته»[1] .

حدثني عيسى بن أحمد الهَمَذاني: أنَّ الحُسين بن محمد البَزْري حَضَر عند أبي الحسن ابن الحَمَّامي المُقرىء يومًا فذُكِرَ أبو طاهر بن أبي هشام[2] ، فقال ابن البَزْري: سمعتُ منه كذا، وسمعتُ منه كذا، فقال ابن الحَمَّامي: انظروا إلى هذا الشيخ! والله ما رأيتهُ عند أبي طاهر قَط، وسِنُّه لا يَحتمِلُ أن تكون أدركتهُ[3] ، أو كما قال.

قال لي أبو الفَتْح المِصري: لم أكتب ببغداد عَمَّن أُطلقُ عليه الكَذِبُ من المشايخ غير أربعةٍ، منهم الحُسين بن محمد البَزْري.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري: أنَّ ابنَ البَزْري قدمَ عليهم مصرَ فَخَلَّطَ تخليطًا قبيحًا، وادَّعى أشياء بان فيها كذبه.

قال: وحدثنا عن أبي بكر الشَّافعي عن محمد بن عَوْف الحِمْصي، قال: ومما رَوَى لنا بمصر أيضًا أنَّ أبا بكر المُفيد حَدَّثه عن أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي، عن يزيد بن هارون، عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: « لا آكل مُتَّكئًا»[4] . قال الصُّوري: واشتُهِرَ[5] بمصر بالتَّهَتُّك في الدِّين، والدُّخول في الفَسَاد.

انتهى إلينا الخبرُ بوَفاة ابن البَزْري بمصر في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

---

(١) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، وسليمان بن أبي سليمان مجهول كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠) من طريق المصنف.

(٢) في م: « هاشم»، وما أثبتناه من هـ ٥.

(٣) في م: « أن يكون أدركه»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من حديث أبي جحيفة وتقدم تخريج حديث أبي جحيفة في ترجمة الحسن بن محمد بن الفرج ابن الأزرق ٨/ الترجمة ٣٩١٩. ونسبه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٧٥ إلى المصنف وحده.

(٥) في م: « وقد اشتهر»، وأثبتنا ما في النسخ.

٤١٧٧ - الحُسين بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو عبدالله المؤدِّب، وهو أخو أبي محمد الخَلَّال[١] .

سمع أبا حَفْص ابن الزَّيات، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، وجماعة نحوهما. وسافرَ إلى بلاد خُراسان، وما وراء النَّهر، وكتبَ عن جبريل بن محمد العَدْل بهَمَذان، وعن جماعة بجُرْجان وغيرها. وسمع «صحيحَ البُخاري» من إسماعيل ابن محمد بن حاجب بكُشْمَيْهن.

كتبنا عنه، وكان لابأسَ به، وتوفِّي وقتَ صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء السابع عشر من جُمادى الأولى سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفن صَبِيحة تلك الليلة في مقبرة باب حَرْب.

٤١٧٨ - الحُسين بن محمد بن الحسن بن بيان، أبو عبدالله المؤذِّن في جامع المنصور، ويعرف بابن مَجْوَجا[٢] .

حدَّث عن عليّ بن عَمرو الحَرِيري، وأبي العباس عبدالله بن موسى الهاشمي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا. وذكر لي أنه كتبَ عن حبيب القَزَّاز، وابن مالك القَطِيعي أمالي، وأنَّ كُتُبَه ضاعت، وسألته عن مَولِدِه، فقال: في رَجَب من[٣] سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحسن بن مجوجا المُكَبِّر، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٩٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المَجْوَجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) سقطت من.

ابن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو نُعيم الحَلَبي عُبيد بن هشام، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن سُفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: نَسَخَ شهرُ رَمضان كلَّ صيام في القرآن، ونَسَخت الزكاة كلَّ صَدَقة في القرآن.

مات ابن مَجْوَجا في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب الكُناس، وكان يسكنُ في جوار القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري بدرب الزَرَّادين.

٤١٧٩ - الحُسين بن محمد بن القاسم، أبو عبدالله العَلَويُّ الحَسَنيُّ يُعرف بابن طباطبا[١].

كان مُتميِّزًا من بين أهلهِ بعلمِ النَّسَب، ومعرفَةِ أيام النَّاس، وله حظٌّ من الأدبِ، وقول الشِّعر، وكان كثيرَ الحضور معنا في مجالس الحديث. وذكرَ لي سماعَهُ من أبي الحسن ابن الجُنْدي، والقاضي أبي عبدالله الضَّبِّي. وعَلَّقتُ عنه حكايات ومُقَطَّعات من الشِّعر عن عبدالسلام بن الحُسين البَصْري، وأحمد بن علي البَتِّي وأبي الفرج الببَّغاء، وغيرهم.

ومات في يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٤١٨٠ - الحُسين بن محمد بن عُثمان بن الحسن، أبو عبدالله ابن النَّصِيبيُّ[٢].

سمع موسى بن عيسى السَّرَّاج، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

الدَّارقُطني، وأبا طاهر المُخَلِّص، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، والحُسين بن هارون الضَّبِّي.

كتبتُ عنه، وكان صحيح السَّماع، وكان يذهب إلى الاعتزال، وقال لي: ولدتُ في آخر الربيعين من سنة ثمانين وثلاث مئة.

ومات في يوم الجُمُعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٤١٨١ - الحُسين بن محمد بن طاهر بن يونُس بن جعفر بن محمد ابن الصَّبَّاح، مولى المهدي، وهو أخو حمزة بن محمد بن طاهر، وكان الأصغر يُكْنَى أبا عبدالله[١].

سمع عُثمان بن محمد الأَدَمي، وأبا حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وأبا حَفص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومن بعدَهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا جميلَ الاعتقاد، كثيرَ الدَّرس للقرآن، ومنزلُه بشارع دار الرَّقيق.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا أبو الزُّبير عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا لا يَبيتَنَّ رجلٌ عند امرأةٍ ثَيِّب، إلا أن يكونَ ناكحًا أو ذا مَحْرَم»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٠٩، وعبد بن حميد (١٠٧٣)، ومسلم ٧/٧، والنسائي في الكبرى (٩٢١٥)، وأبو يعلى (١٨٤٨)، وابن حبان (٥٥٨٧)، والبيهقي ٧/٩٨، =

سمعتُ أبا عبدالله بن طاهر يقول: ولدتُ في آخر سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

ومات في يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة ودُفن من يومه في مَقبرة باب حَرْب.

٤١٨٢ - الحُسين بن أبي زيد، أبو عليّ الدَّبَّاغ، واسم أبي زيد منصور، وأصلهُ من الصُّغْد[١].

سمع أبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا معاوية، وعليّ بن عاصم، ومحمد بن كَثِير الكوفي، والحسن بن الحكم ابن أبي عزة الدَّبَّاغ.

روى عنه أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي، ومحمد بن خَلَف وكيع، والحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخطِّ يده: حدثنا الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ. وأخبرنا[٢] أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي الدَّبَّاغ. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج الثَّقَفي؛ قالا: حدثنا الحُسين بن أبي زيد، قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن أبي عَزَّة الدَّبَّاغ، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي عصام، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا شربَ ـ زاد ابن رَوْح: الماء، ثم اتفقوا ـ تنفَّسَ ثلاثَ مرَّات،

= وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٢٢٧. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧١ حديث (٢٧٨٣).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٨١، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٣٨٣.

(٢) وفي م: «وأبا»، وهو تحريف قبيح.

وقال: « هو أهنأ، وأمرأ، وأبرأ»[1] .

قال المُزَكِّي: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: كتبَ عنِّي هذا الحديث محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج، وأحمد بن سهل الإسفراييني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثني حُسين بن منصور بن أبي زيد، وكان من الثِّقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر يقول: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعتُ الحُسين بن أبي زيد يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسولَ الله ادعُ الله أن يُحيِيني على الإسلام، فقال لي: والسُّنَّة، وجَمَع إبهامَهُ وسبَّابتَهُ، وحَلَّقَ حَلَقة، وقال ثلاث مَرَّات: والسُّنَّة، والسُّنَّة، والسُّنة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات الحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وأبو زيد اسمه منصور، يوم الخميس لسبع بَقِينَ من شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، ودُفن يوم الجُمُعة وصَلَّيت عليه، وكان يُكْنَى أبا عليّ، يَخضِبُ رأسَه ولحيته بالحنَّاء.

---

(١) حديث صحيح، والحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ تكلم فيه ولم يترك كما قال الذهبي (الميزان ١/ ٤٨٦).
أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٨٥ و٢١١ و٢٥١، ومسلم ٦/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٣٧٢٧)، والترمذي (١٨٨٤)، وفي الشمائل، له (٢١٠)، والحاكم ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٧. وانظر المسند الجامع ٢/ ١١٥ حديث (٨٩٧).

٤١٨٣ - الحُسين بن منصور بن إبراهيم، أبو عليّ الصُّوفيُّ ويُعرف بأبي[١] عَلُّويه.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وحماد بن الوليد، ووكيع، وحَجَّاج بن محمد الأعور، والحارث بن النعمان البَزَّاز.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وجماعة إلاّ أنهم سموه الحسن وقد أسلفنا ذكر ذلك[٢]. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحُسين بن منصور أبو عَلُّويه، قال: حدثنا أبو النَّضْر الحارث بن النعمان، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صُوموا لرؤيته، وأفطِروا لرُؤيته، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين»[٣].

٤١٨٤ - الحُسين بن منصور، أبو عليّ البغداديُّ[٤].

حدَّث عن أبي الجَوَّاب أحْوَص بن جَوَّاب، والحارث بن خليفة المؤدِّب، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود، وإسماعيل بن أبي أوَيْس. روى عنه خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وذكر أنه سمع منه بالرَّقَّة.

---

(١) في م: «بابن»، محرفة، فقد أجمعت النسخ على ما أثبتناه.

(٢) الترجمة (٣٩٥٨).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٨١)، وأحمد ٢/ ٤١٥ و٤٣٠ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٩، والدارمي (١٦٩٢)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٤، والنسائي ٤/ ١٣٣، وابن الجارود (٣٧٦)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١١٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠٠)، وابن حبان (٣٤٤٢)، والطبراني في الصغير (١٦١)، والدارقطني ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٤/ ٢٠٥و٢٠٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٥ حديث (١٣٤٣٠). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن محمد بن حميد الخياط (١١/ الترجمة ٥١٧٣).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كتبَ إليَّ أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكر أن خَيْثمة بن سُليمان أخبرهم. ثم أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مَكِّي المصري قراءةً عليه بدمشق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن إسحاق القاضي الحَلَبي، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُليمان بن حَيدرة القُرشي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن منصور البَغدادي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيق عن منصور، عن الشَّعبي، عن وَرَّاد كاتب المُغيرة، عن المُغيرة بن شُعبة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله ينهاكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكَثْرة السؤال»[1].

٤١٨٥ - الحُسين بن منصور الحَلَّاج، يُكْنَى أبا مُغيث، وقيل: أبا عبدالله[2].

وكان جده مجوسيًا اسمه مَحْمى من أهل بيضاء فارس[3]. نشأ الحُسين

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه صاحب الترجمة، وهو مقبول كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وأبو الجواب، الأحوص بن جواب، صدوق كما حررناه أيضًا. غير أن الحديث قد صح من غير هذا الطريق عن منصور، به.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣٨)، وأحمد ٤/ ٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد ابن حميد (٣٩١)، والدارمي(٢٧٥٤)، والبخاري ٢/ ١٥٣ و٣/ ١٥٧و٨/ ٤و١٢٤ و٩/ ١١٧، وفي الأدب المفرد (١٦) و(٢٩٧) و(٤٦٠)، ومسلم ٥/ ١٣٠ و١٣١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٨/ ٢٠١ حديث (١١٥٣٦)، وابن خزيمة (٧٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٩٧)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٤٩)، وابن حبان (٥٥٥٥) و(٥٥٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٠١) و(٩٠٣) و(٩٠٤) و(٩٠٩) و(٩١٣) و(٩٤٣)، وفي الأوسط (٧٤٨٠)، والقضاعي (١٠٨٨)، والبيهقي ٦/ ٦٣، والبغوي (٣٤٢٦). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤١٥ حديث (١١٧٦٦).

(٢) اقتبس من هذه الترجمة الرائقة عُظْم الذين ترجموا للحلاج بعد الخطيب، ومنهم: السمعاني في «الحلاج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣١٣ وغيرهما من كتبه. ونشر المستشرق ماسنيون ديوانه، ثم أعاد نشره مع إضافات الدكتور كامل مصطفى الشيبي ببغداد سنة ١٩٧٤، فاعتمدنا طبعته الثانية للإحالة عليها.

(٣) تبعد عن شيراز قرابة ثلاثين كيلومترًا.

بواسط، وقيل: بتُسْتَر، وقدمَ بغدادَ، فخالط الصُّوفية، وصَحِبَ من مَشْيَختهم الجُنيد بن محمد، وأبا الحُسين النُّوري، وعَمرو المكي. والصُّوفية مختلفون فيه، فأكثرهم نفى الحَلاَّج أن يكون منهم، وأبَى أن يَعُدَّه فيهم، وقبله من مُتَقدِّميهم أبو العباس بن عطاء البَغْدادي، ومحمد بن خَفِيف الشِّيرازي، وإبراهيم بن محمد النَّصراباذي النَّيْسابوري، وصححوا له حاله، ودَوَّنوا كلامه، حتى قال ابن خفيف: الحُسين بن منصور عالم ربَّاني[1].

ومن نفاه عن الصُّوفية نَسَبَه إلى الشَّعْبذة في فعله، وإلى الزَّنْدقة في عقده، وله إلى الآن أصحابٌ يُنسَبون إليه، ويَغْلون فيه.

وكان للحَلاَّج حُسْنُ عِبارة، وحَلاوة مَنطق، وشعرٌ على طريقة التَّصوُّف، وأنا أسوق أخباره على تَفاوُت اختلاف القَول فيه.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السِّجِستاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عُبيدالله بن باكو[2] الشِّيرازي بنَيْسابور، قال: أخبرني حَمْد[3] بن الحُسين بن منصور بتُسْتَر، قال: مَولدُ والدي الحُسين بن منصور بالبَيضاء في مَوضع يقال له: الطُّور، ونشأ بتُسْتَر، وتَلْمذَ لسَهْل بن عبدالله التُّستري سَنَتين، ثم صَعد إلى بغداد. وكان بالأوقات يَلْبس المُسوح، وبالأوقات يمشي بخِرْقَتين مُصَبَّغ، ويلبس بالأوقات الدُّرَّاعة والعِمامة، ويمشي بالقَبَاء أيضًا على زي الجُند، وأول ما سافر من تُسْتر إلى البَصْرة كان له ثمان عشرة سنة، ثم خرجَ بخِرْقتين إلى عَمرو بن عُثمان المكي، وإلى الجُنيد بن محمد، وأقامَ مع عَمرو المكي ثمانية عشر شهرًا، ثم تَزَوَّج بوالدتي أم الحُسين بنت أبي يعقوب الأقطع، وتَغَيَّر عَمرو بن عُثمان من تزويجه، وجَرى بين عَمرو وبين أبي يعقوب وَحْشةٌ عظيمةٌ بذلك السَّبب. ثم اختلف والدي إلى الجُنيد بن محمد وعَرَض عليه ما فيه من الأذية لأجل ما يجري بين أبي يعقوب وبين

(١) هذا كله كلام السلمي في طبقات الصوفية ٣٠٧-٣٠٨.

(٢) هكذا رسمه في النسخ، وهو باكويه.

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

عَمرو، فأمره بالسُّكون والمُراعاة، فصَبَر على ذلك مُدَّة، ثم خرجَ إلى مكَّة وجاورَ سنةً، ورَجَع إلى بغداد مع جماعة من الفُقراء الصُّوفية، فقصَدَ الجُنيد ابن محمد، وسألَهُ عن مسالةٍ فلم يُجِبه، ونَسَبه إلى أنه مُدَّع فيما يسأله، فاستوحَشَ وأخذ والدتي ورَجَع إلى تُسْتَر، وأقامَ نحو سنة[1]. ووَقَع له عند الناس قبول عظيم حتى حَسَده جميعَ من في وقته، ولم يزل عَمرو بن عُثمان يكتبُ الكتبَ في بابه إلى خُوزستان، ويتكلَّمُ فيه بالعَظائم حتى حَرِدَ[2] ورمى بثياب الصُّوفية، ولَبِس قباء، وأخذَ في صُحبة أبناء الدُّنيا. ثم خرجَ وغاب عنَّا خمسَ سنين بلغَ إلى خُراسان، وما وَراء النَّهر، ودخل إلى سِجِسْتان، وكِرْمان، ثم رَجَع إلى فارس. فأخذ يتكلَّم على الناس، ويَتَّخِذ المَجلسَ، ويدعو الخَلْق إلى الله. وكان يُعرف بفارس بأبي عبدالله الزَّاهد، وصَنَّف لهم تصانيفَ، ثم صَعد من فارس إلى الأهواز، وأنفذ من حملني إلى عنده، وتكلَّم على الناس، وقَبِلَهُ الخاصُّ والعامُّ. وكان يتكلَّمُ على أسرار الناس وما في قُلوبهم، ويُخبِرُ عنها فسُمِّي بذلك حَلَّاج الأسرار، فصار الحَلَّاج لَقَبُه. ثم خرجَ إلى البَصْرة وأقام مدةً يَسِيرةً وخَلَّفني بالأهواز عند أصحابه. وخرجَ ثانيًا إلى مكة، ولَبِسَ المُرقعة والفُوطة، وخرجَ معه في تلك السَّفْرة خلقٌ كثيرٌ، وحَسَده أبو يعقوب النَّهْرَجُوري، فتكَلَّم فيه بما تكلَّم فرجَعَ إلى البَصْرة وأقام شهرًا واحدًا. وجاء إلى الأهواز وحمل والدتي وحمل جماعةً من كبار الأهواز إلى بغداد، وأقام ببغدادَ سنة واحدةً، ثم قال لبعضِ أصحابه: احفظ ولدي حَمْد إلى أن أعود أنا، فإني قد وقع لي أن أدخلَ إلى بلاد الشِّرك وأدعو الخَلْقَ إلى الله عز وجل. وخرجَ، فسمعتُ بخَبرِهِ أنّه قصدَ إلى الهند، ثم قصدَ خُراسان ثانيًا ودخلَ ما وراء النَّهر، وتُركستان، وإلى ماصين، ودعا الخَلق إلى الله تعالى،

(١) في م: «نحوًا من سنة»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «جرد» بالجيم، مصحفة، وحَرِد: غضب، وكذا هي، فيما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٣١٥.

وصَنَّف لهم كُتبًا لم تقع إليَّ، إلاّ أنه لما رَجَع كانوا يُكاتِبونه من الهند، بالمُغيث، ومن بلاد ماصين وتُركستان، بالمُقيت، ومن خُراسان، بالمميز، ومن فارس، بأبي عبدالله الزَّاهد، ومن خُوزستان، بالشَّيخ حَلاَّج الأسرار، وكان ببغداد قومٌ يُسَمُّونه المصطَلَم، وبالبَصْرة قوم يُسمُّونه المُحَيّر. ثم كَثُرت الأقاويل عليه بعدَ رُجوعه مِن هذه السَّفْرة، فقامَ وحجَّ ثالثًا، وجاور سنتين ثم رَجَع وتَغَيَّر عما كان عليه في الأول، واقتَنَى العَقار ببغداد، وبَنى دارًا ودعا الناسَ إلى معنىً لم أقف إلاّ على شَطْر منه حتى خرجَ عليه محمد بن داود، وجماعة من أهل العلم، وقَبَّحوا صورتَهُ، ووَقَعَ بين عليّ بن عيسى وبينه لأجل نَصْر القُشوري، ووَقَع بينه وبين الشِّبلي، وغيره من مشايخ الصُّوفية، فكان يقول قوم: إنه ساحر. وقوم يقولون: مجنون. وقوم يقولون: له الكرامات وإجابة السُّؤال، واختلفت الألسن في أمره حتى أخذه السُّلطان وحَبَسه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: الحُسين بن منصور، قيل: إنما سُمِّي الحَلاَّج لأنه دخلَ واسطًا فتقدَّم إلى حَلاَّج وبعثه في شُغل له، فقال له الحَلاَّج: أنا مشغول بصَنْعتي، فقال: اذهب أنت في شُغلي حتى أعينَكَ في شُغلك، فذهبَ الرجلُ فلما رَجَع وجد كل قُطن في حانوته محلوجًا، فسُمِّيَ بذلك الحَلاَّج!

وقيل: إنه كان يتكلَّم في ابتداء أمره قبل[1] أن يُنسب إلى ما نُسِبَ إليه، على الأسرار، ويَكشِفُ عن أسرار المُريدين ويُخبِرُ عنها، فسُمِّي بذلك حَلاَّج الأسرار، فغلَبَ عليه اسم الحَلاَّج. وقيل: إنَّ أباه كان حلاَّجًا فنُسِب إليه.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي النَّهاوندي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة المَرْوَزي، قال: سمعتُ فارسًا البغدادي يقول: قال رجل للحُسين بن منصور: أوصِني. قال: عليك بنفسِكَ إن لم

(١) في م: «من قبل»، وأثبتنا ما في النسخ.

تَشْغَلها بالحقِّ، شَغَلتك عن الحقِّ. وقال له آخر: عِظْني، فقال له: كن مع الحقِّ بحكم ما أوْجَب.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الصَّيْقلي، قال: سمعتُ أبا الطَّيب محمد بن الفَرُّخان يقول: سمعتُ الحُسين بن منصور الحَلاَّج يقول: علم الأولين والآخرين مَرجِعهُ إلى أربع كلمات: حبُّ الجَليل، وبُغض القليل، واتِّباع التَّنْزيل، وخَوف التَّحويل.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: كتبَ الحُسين بن منصور إلى أحمد بن عطاء: أطالَ الله لي حياتَكَ، وأعدَمَني وفاتَكَ، على أحسن ما جَرَى به قدرٌ، أو نَطَقَ به خَبرٌ، مع ما أنَّ لك في قلبي من لواهج[1] أسرار مَحبَّتِكَ، وأفانينَ ذَخائِر مَوَدَّتكَ، ما لايُتَرجِمهُ كتابٌ، ولا يُحصيه حسابٌ، ولا يُفنيه عتابٌ، وفي ذلك أقول[2] [من الطويل]:

كتبتُ ولم أكتب إليكَ وإنما ... كتبتُ إلى رُوحي بغير كتابِ
وذلك أنَّ الرُّوح لا فَرْقَ بينها ... وبين مُحِبيها بفَصْلِ خطابِ
فكُلُّ كتابٍ صادرٍ منك واردٌ ... إليكَ بما رَدَّ الجواب جوابي

أنشدنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا أبو حاتِم الطَّبَري للحُسين بن منصور[3] [من الرمل]:

جُبِلت روحُكَ في روحي كما ... يُجبَلُ العَنْبرُ بالمِسْكِ التَّتِق[4]
فإذا مَسَّك شيءٌ مَسَّني ... فإذا أنت أنا لا نَفْتَرِق

(١) في م: «لواعج»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) ديوانه ٣١.
(٣) ديوانه ٦٧.
(٤) في م: «الفَتِق»، وفي الديوان: «الفتق»، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ العتيقة، وهو بمعنى الفتق.

قال: وأنشدنا أبو حاتم الطَّبَري أيضًا للحسين بن منصور[1] [من الرمل]:

مُزِجَتْ روحُكَ في رُوحي كما تُمْزَجُ الخَمْرةُ بالماءِ الزُّلالِ
فإذا مَسَّك شيءٌ مَسَّني فإذا أنت أنا في كل حالِ

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوري، قال: أنشدني أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن أحمد الصَّيْدلاني المُقرىء قال: أنشدني أحمد بن محمد ابن عِمْران البَغدادي، قال: أنشدني الحُسين بن منصور الحَلاَّج لنفسه بالبَصْرة[2] [من مجزوء الرمل]:

قد تحققتُكَ في سِرْ رِي فخاطبك لساني
فاجتمعنا لمعانٍ وافترقنا لمعانِ
إن يكن غَيَّبك التَّعـ ـظيم عن لحظِ العيانِ
فلقد صيَّرك الوجـ ـدُ من الأحشاء دانِ

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أنشدنا أبو عبدالله محمد بن عبيدالله الكاتب، قال: أنشدني أبو منصور أحمد بن محمد بن مَطَر، قال: أنشدني أبو عبدالله الحُسين بن منصور الحَلاَّج لنفسه وحُبِستُ معه في المَطْبَق[3] [من الوافر]:

دلالٌ يا محمدُ مُستعارُ دلالٌ بعد أن شابَ العِذَارُ
ملَكْتَ وحُرْمَة الخَلَواتِ قَلْبًا لَعِبْتَ به وَقَرَّ بهِ القرارُ
فلا عينٌ يؤرِّقُها اشتياق ولا قَلْبٌ يُقَلقِلُه ادِّكار
نزلتَ بمنزلِ الأعداء مني وبِنْتَ فما[4] تزور ولا تُزارُ

(١) ديوانه ٧٣.
(٢) ديوانه ٨٢.
(٣) ديوانه ٤٥.
(٤) في م والديوان: «فلا»، وهو بمعنى.

كما ذَهَب الحمارُ بأمِّ عَمرو فما[1] رجعتْ ولا رجعَ الحِمارُ

أخبرنا رِضْوان بن محمد الدِّينوري، قال: سمعتُ معروف بن محمد الصُّوفي بالرَّي يقول: سمعت الخُلْدي يقول: أُنشِدَ عند ابن عطاء البَيْتان اللَّذان للحُسين بن منصور، وهما[2] [من الوافر]:

أُريدُكَ لا أريدُك للثَّوابِ ولكنِّي أريدُكَ للعِقابِ

وكُلُّ مآربي قد نِلْتُ منها سوى مَلْذوذِ وَجْدي بالعَذاب

فلما سمعَ بذلك ابنُ عطاء، قال: هذا مما يتزايدُ به عذابُ الشَّغف، وتهيام[3] الكَلَف، واحتراقُ الأسف، وشَغَفُ الحُبِّ، فإذا صفا ووَفا علا إلى مَشْرب عَذْب، وهَطَل من الحق دائمُ سكبٍ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذاني، قال: أنشدني أبو الفَتْح الإسكندري، قال: أنشدني القَنَّاد قال: أنشدني الحُسين بن منصور الحَلاَّج[4]:

مَتَى سَهِرَت عَيْني لغيركَ أو بَكَت فلا أُعْطِيَتْ ما مُنِّيت وتَمَنَّتِ

وإن أضمرت نَفْسِي سواكَ فلا رَعَت رياضَ المُنَى من جَنَّتيك وجُنَّتِ

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأردستاني بمكة، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الفَضْل بن حَفْص يقول: سمعت القَنَّاد يقول: لَقِيتُ الحَلاَّج يومًا في حالةٍ رَثَّة، فقلتُ له: كيفَ حالك؟ فأنشأ يقول[5] [من الوافر]:

لئن أمسيتُ في ثوبَيْ عَديمِ لقد بَلِيا على حُرٍّ كريمِ

فلا يَحْزنك أن أبصرتَ حالاً مُغَيَّرةً عن الحالِ القديمِ

---

(١) كذلك.

(٢) وينسبان لأبي يزيد البسطامي، وانظر ملحق الديوان ١٠٢.

(٣) في م: «وهيام»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) وينسبان لسمنون المحب، وهما في ملحق الديوان ١٠٤، وهما من الطويل.

(٥) وتنسب لسمنون المحب أيضًا، وهي في ملحق الديوان ١٢١.

فلي نَفْسٌ ستتلفُ أو سَتَرقى لعَمْرُكَ بي إلى أمرٍ جسيمِ!

حدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرمَوي، قال: سمعت أبا عبدالله الحسين بن محمد القاضي يقول: سمعت أحمد بن العلاء الصُّوفي، قال: سمعت عليّ بن عبدالرحيم القَنَّاد، قال: رأيتُ الحَلاَّج ثلاث مراتٍ في ثلاث سنين، فأولُ ما رأيتُه أنِّي كنتُ أطلبُهُ لأصحَبَهُ وآخُذَ عنه، فقيل لي: إنه بأصفهان، فسألتُ عنه، فقيل لي: كان ههنا وخرجَ، فخرجتُ من وقتي وأخذتُ الطَّريق فرأيتُهُ على بعض جبال أصفهان وعليه مُرَقَّعةٌ وبيده ركوة وعكَّاز، فلما رآني قال: عليّ التَّوْري؟ ثم أنشأ يقول [من الوافر]:

لئن أمسيتُ في ثَوْبَيْ عديمِ لقد بليا على حُرٍّ كريمِ

فلا يغررك أن أبصرتَ حالاً مُغَيَّرة عن الحالِ القديمِ

فلي نَفْسٌ ستذهب أو سَتَرْقى لعَمْرُكَ بي إلى أمرٍ جسيمِ

ثم فارَقَني وقال لي: نَلتقي إن شاء الله، وملأ كَفِّي دُنَيْنيرات. فلما كان بعد سنة أخرى سألتُ عنه أصحابَهُ ببغداد، فقالوا: هو بالجبانة، فقصدتُ الجبانة فسألتُ عنه فقيل لي: إنه في الخان، فدخلتُ الخانَ فرأيتُهُ وعليه صوفٌ أبيضُ، فلما رآني قال: عليّ التَّوْري؟ قلت: نعم فقلت: الصُّحبة الصُّحبة، فأنشدني[1] [من مجزوء الكامل]:

دنيا تغالطني كأن ني لستُ أعرفُ حالها

حظَر المليكُ حرامَها وأنا احتَميتُ حلالهَا

فوجدتُها محتاجةً فوهبتُ لذَّتَها لها

ثم أخذَ بيدي وخَرَجنا من الخان، فقال: أريدُ أن أمضي إلى قومٍ لا تحمِلُهم ولا يحمِلونَكَ، ولكن نَلْتقي. وملأ كَفِّي دُنَينيرات ثم غابَ عنِّي، فقيل لي: إنه ببغداد بعد سنة فجِئتُه، فقيل لي: السُّلطان يطلُبُه، فبَيْنا أنا في الكَرْخِ بين السُّورين في يومٍ حار، فإذا به من بعيد عليه فوطةٌ رَمْلية متخفي فيها،

(١) ديوانه ٧٣.

فلما رآني بَكَى وأنشأ يقول [من الطويل]:

متى سَهِرَت عيني لغيرِكَ أو بَكَت فلا بَلَغت ما أُمِّلَت وتَمَنَّتِ

وإن أضمرت نفسي سواكَ فلا رَعَت رياضَ المُنَى من وَجْنَتيك وجُنَّتِ

ثم قال: يا علي النَّجَاء، أرجو أن يجمعَ اللهُ بيننا إن شاءَ اللهُ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن عليّ الكَتَّاني يقول: دخلَ الحُسين بن منصور مكَّةَ في ابتداء أمرِهِ، فَجهدنا حتى أخذنا مُرَقَّعَته، قال السُّوسي: أخذنا منها قَملةً فوزناها فإذا فيها نصفُ دانق من كَثْرة رياضته، وشِدَّة مُجاهدته.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: حدثنا ابن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الحُسين بن محمد المزاري يقول: سمعتُ أبا يعقوب النَّهرَجُوري يقول: دخلَ الحُسين بن منصور إلى مكة وكان أول دخلته، فجلسَ في صَحْن المَسجد سنةً لا يبرحُ من مَوضِعِه إلاّ للطَّهارة أو للطَّواف، ولا يُبالي بالشَّمس ولا بالمَطَر، وكان يُحمَلُ إليه كل عَشيةٍ كوزُ ماءٍ للشُّرب، وقُرصٌ من أقراص مكَّة، فيأخذُ القُرصَ ويَعَضُّ أربع عَضَّات من جوانبه، ويشربُ شربتَيْن من الماء شربة قبلَ الطَّعام، وشربة بعدَه، ثم يضعُ باقي القُرصِ على رأسِ الكوزِ فيُحمَل من عنده.

وقال ابن باكو: حدثنا أبو الفَوارس الجوزقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن شَيْبان، قال: سَلَّم أُستاذي، يعني أبا عبدالله المغربي، على عَمرو بن عثمان المَكِّي، فجاراه في مسألةٍ فجرَى في عَرَض الكلامِ أن قال عَمرو بن عُثمان: ههنا شابٌ على أبي قُبَيْس، فلما خَرَجْنا من عند عَمرو صَعدنا إليه، وكان وقتُ الهاجرة، فدَخَلنا عليه، وإذا هو جالسٌ على صَخْرة من أبي قبيس في الشَّمس، والعَرَقُ يسيلُ منه على تلك الصَّخْرة، فلما نظرَ إليه أبو عبدالله المغربي رَجَع

وأشار إليَّ بيده ارجع، فخرَجْنا ونَزَلنا الوادي ودَخَلنا المسجد، فقال لي أبو عبدالله: إن عِشْتَ ترى ما يَلْقَى هذا، لأن الله يَبْتَليه بلاءً لا يُطيقه، قَعد بحُمْقِهِ يتصَبَّر مع الله! فسألنا عنه وإذا هو الحَلاَّج.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن عُمر القاضي، قال: حَملني خالي معه إلى الحُسين بن منصور الحَلاَّج، وهو إذ ذاكَ في جامع البَصْرة يَتَعبَّدُ ويَتَصوَّفُ ويقرأ قبلَ أن يدَّعي تلكَ الجَهالات، ويدخلُ في ذلك، وكان أمرُهُ إذ ذاك مَستورًا، إلاّ أنَّ الصُّوفية تدَّعي له المُعْجزات من طريق التَّصوُّف وما يُسَمُّونه مَغُوثات، لا من طريق المَذَاهب. قال: فأخذَ خالي يُحادِثُه وأنا صبيٌّ جالس معهما أسمعُ ما يجري، فقال لخالي: قد عملتُ على الخُروج من البَصْرة، فقال له خالي: لِمَ؟ قال: قد ضَيَّرَ لي أهلُ هذا البلدِ حديثًا، فقد ضاقَ صدري وأريدُ أبعُدُ منهم، فقال له: مثل ماذا؟ قال: يَرَوني أفعلُ أشياءَ فلا يَسألوني عنها، ولا يَكشِفونَها، فيَعلمون أنها ليست كما وَقَعَ لهم، ويَخرجون فيقولون: الحَلاَّج مُجابُ الدَّعوة وله مَغُوثات، قد تَمَّت على يده ألطافٌ، ومَن أنا حتى يكونَ لي هذا؟ بحسبك أنَّ رجلاً حَمَلَ إليَّ منذ أيام دراهم، وقال لي: اصرِفْها إلى الفُقراء فلم يكن بحَضْرتي في الحال أحد، فجعلتُها تحتَ باريةٍ من بواري الجامع إلى جَنْب أسطوانة عرفتُها، وجلستُ طويلاً فلم يَجِئني أحدٌ، فانصرفتُ إلى منزلي وبتُّ ليلَتي، فلما كان من غَدٍ جئتُ إلى الأسطوانة وجعلتُ أصلِّي. فاحتفَّ بي قومٌ من الفُقراء، فقطعتُ الصَّلاة وشِلْتُ البارية فأعطَيْتُهم تلكَ الدَّراهم، فشَنَّعوا عليّ بأن قالوا: إني إذا ضَربتُ يدي إلى التُّراب صارَ في يدي دراهم. قال: وأخذ يعَدِّدُ مثل هذا، فقامَ خالي عنه ووَدَّعه ولم يَعد إليه، وقال: هذا مُنَمِّس وسيكون له بعدَ هذا شأنٌ، فما مضى إلاّ قليلٌ حتى خرجَ من البَصْرة وظهرَ أمرُهُ.

حدثني أبو سعيد السِّجْزي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عُبيدالله الصُّوفي الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أبي تَوبة يقول: سمعتُ عليّ

ابن أحمد الحاسب، قال: سمعتُ والدي يقول: وَجَّهني المُعتضد إلى الهِنْد لأمورٍ أتَعَرَّفُها ليَقِفَ عليها، وكان معي في السَّفينة رجلٌ يُعرف بالحُسين بن منصور، وكان حسنَ العِشْرة طَيِّب الصُّحبة، فلما خرجنا من المركب ونحن على السَّاحل والحَمَّالون يَنقلون الثِّياب من المَرْكبِ إلى الشَّطِّ، فقلت له: أيش جئتَ إلى هاهنا؟ قال: جئتُ لأتعلَّم السِّحْرَ، وأدعو الخَلق إلى الله تعالى، قال: وكان على الشَّطِّ كوخٌ وفيه شيخٌ كبيرٌ، فسأله الحُسين بن منصور: هل عندكم من يَعرفُ شيئًا من السِّحْرِ؟ قال: فأخرجَ الشيخُ كبة غَزْل وناولَ طرفَهُ الحُسين بن منصور، ثم رَمَى الكُبَّة في الهواء فصارت طاقة واحدة، ثم صَعد عليها ونزلَ! وقال للحُسين بن منصور: مثل هذا تريد؟ ثم فارَقَني ولم أرَهُ بعد ذلك إلاّ ببغدادَ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: قال المُزَيّن: رأيتُ الحُسين بن منصور في بعضِ أسفاره، فقلت له: إلى أين؟ فقال: إلى الهند أتعلم السِّحر أدعو به الخَلق إلى الله عز وجل. وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا عليّ الهَمَذَاني يقول: سألتُ إبراهيم بن شَيْبان عن الحَلاَّج، فقال: مَن أحبَّ أن ينظُرَ إلى ثَمرات الدَّعاوَى الفاسدة، فلينظر إلى الحَلاَّج وإلى ما صارَ إليه! قال: وقال إبراهيم: ما زالت الدَّعاوَى والمعارضات مَشؤومةً على أربابها مُذ قال إبليس أنا خيرٌ منه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري قال: سمعتُ أبا العباس الرَّزَّاز يقول: قالَ لي بعضُ أصحابِنا: قلت لأبي العباس بن عطاء: ما تقول في الحُسين بن منصور؟ فقال: ذاكَ مَخدوم من الجِنِّ. قال: فلما كان بعد سنةٍ سألتُهُ عنه، فقال: ذاكَ ابن[1] حق. فقلتُ: قد سألتُكَ عنه قبل هذا، فقلت: مخدوم من الجِنِّ، وأنت الآن تقول هذا! فقال: نعم، ليس كلُّ مَن صَحِبَنا يبقَى معنا فيمكننا أن نشرفه على الأحوال، وسألتَ

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

عنه وأنتَ في بَدْء أمرك، وأما الآن وقد تأكَّدَ الحالُ بيننا، فالأمرُ فيه ما سمعتَ.

وقال محمد بن الحُسين: سمعتُ إبراهيم بن محمد النَّصْراباذي، وعُوتِبَ في شيءٍ حكى عنه، يعني عن الحَلاَّج، في الرُّوح، فقال لمن عاتبه: إن كان بعد النَّبيين والصِّدِّيقين موحِّدٌ فهو الحَلاَّج.

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، قال: سمعت منصور ابن عبدالله يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: كنتُ أنا والحُسين بن منصور شيئًا واحدًا، إلاّ أنه أظهر وكتمتُ. قال: وسمعتُ منصورًا يقول: سمعتُ بعضَ أصحابِنا يقول: وَقَف الشِّبلي عليه وهو مصلوبٌ، فنظرَ إليه، وقال: ألم نَنْهكَ عن العالمين؟

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي سَعْدان يقول: الحُسين ابن منصور مُمَوِّهٌ مُمَخْرِقٌ.

قال أبو عبدالرحمن: وحُكِي عن عَمرو المكِّي أنَّه قال: كنتُ أُماشيه في بعضِ أزِقَّة مكَّة، وكنتُ أقرأُ القرآن فسمعَ قِراءتي، فقال: يمكنني أن أقولَ مثلَ هذا، فَفارَقتُهُ.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: أخبرنا ابن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا زُرعة الطَّبَري يقول: الناس فيه، يعني في الحُسين بن منصور، بين قبول ورَدّ، ولكن سمعتُ محمد بن يحيى الرَّازي يقول: سمعتُ عَمرو بن عُثمان يَلعنُهُ ويقول: لو قَدَرتُ عليه لقَتَلتُه بيدي، فقلت: أيش الذي وجد الشيخ عليه؟ قال: قرأتُ آيةً من كتاب الله، فقال: يُمكنني أن أؤلف مثله وأتكلَّم به.

قال: وسمعتُ أبا زُرعة الطَّبَري يقول: سمعتُ أبا يعقوب الأقطع يقول: زَوَّجتُ ابنَتي من الحُسين بن منصور لما رأيتُ من حُسنِ طَريقَتِهِ واجتهادِهِ، فبانَ لي بعد مدَّةٍ يسيرةٍ أنَّه ساحرٌ مُحتالٌ، خبيثٌ كافرٌ.

ذكر بعض ما حُكِيَ عن الحَلاَّج من الحِيَل

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: حدثني غيرُ واحد من الثِّقات من أصحابِنا أنَّ الحُسين بن منصور الحَلاَّج كان قد أنفذَ أحدَ أصحابِهِ إلى بلدٍ من بُلدانِ الجَبَل، ووافَقَه على حيلةٍ يَعملُها، فخرجَ الرجلُ فأقامَ عندهم سنينَ يُظهِرُ النُّسك والعِبادةَ، وإقراء القرآن والصوم[1]، فغَلَب على البلد، حتى إذا عَلِمَ أنَّه قد تمكَّنَ أظهر أنَّه قد عَمِيَ، فكانَ يُقادُ إلى مَسجدِه، ويَتعامَى على كلِّ أحدٍ شهورًا، ثمَّ أظهر أنَّه قد زَمِنَ، فكان يحبو أو يُحمل[2] إلى المسجدِ حتى مَضَت سنةٌ على ذلك، وتَقرَّرَ في النُّفوس زمانتُهُ رعَماهُ، فقال لهم بعد ذلك: إنِّي رأيتُ في النَّوم كأنَّ النبيَّ ﷺ يقول لي: إنَّه يطرقُ هذا البلد عَبدٌ للهِ صالحٌ مجابُ الدَّعوةِ، تكون عافيتُكَ على يده وبدُعائِهِ، فاطلبوا لي كلَّ مَن يجتازُ من الفُقراء، أو مِن الصُّوفية، فلعلَّ اللهَ أن يُفَرِّج عنِّي على يَدِ ذلكَ العبدِ وبدُعائِهِ، كما وَعَدني رسولُ الله ﷺ، فتَعَلَّقَت النُّفوسُ إلى ورود العَبدِ الصَّالح، وتَطَلَّعَتْه القُلوبُ، ومَضَى الأجَلُ الذي كان بينَه وبينَ الحَلاَّج، فقَدِمَ البلدَ فلَبِسَ الثِّياب الصُّوفَ الرِّقاقَ، وتفرَّد في الجامع بالدُّعاء والصَّلاة، وتَنَبَّهوا على خَبَرِه، فقالوا للأعمى، فقال: احملوني إليه، فلما حصلَ عنده وعلمَ أنَّه الحَلاَّج. قال له: يا عبدالله إنِّي رأيتُ في المنام كيت وكيت، فتدعو اللهَ لي، فقال: ومَن أنا وما مَحلِّي. فما زال به حتى دعى له، ثمَّ مسحَ يدَهُ عليه، فقامَ المتزامن صحيحًا مُبصرًا! فانقلَبَ البلدُ، وكَثُرَ الناسُ على الحَلاَّج فتركهم وخرَجَ من البلد، وأقامَ المُتعامي المُتَزامن فيه شهورًا. ثم قال لهم: إنَّ من حَقِّ نِعمةِ اللهِ عندي، ورَدِّهِ جوارحي عَليَّ أن أنفرِدَ بالعبادة انفرادًا أكثر من هذا، وأن يكون مقامي في الثَّغر، وقد عملتُ على الخروج إلى طَرَسُوس، فمن كانت له حاجةٌ تَحَمَّلتها، وإلاّ فأنا أستودعكم اللهَ، قال:

(١) في م: «ويقرأ القرآن ويصوم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «ويحمل»، وما أثبتناه من النسخ.

فأخرجَ هذا ألف درهم فأعطاهُ وقال: اغز بها عنّي، وأعطاهُ هذا مئة دينار، وقال: أَخْرِج بها غزاة من هُناك، وأعطاه هذا مالاً، وهذا مالاً حتى اجتمع ألوف دنانير ودراهمَ، فلحق بالحَلاَّج فقاسمَهُ عليها.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ[1]، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الشَّاهد الأهوازي، قال: أخبرني فلان المُنَجم، وأسماهُ ووَصَفه بالحذق والفَرَاهة، قال: بَلَغني خبر الحَلاَّج وما كان يفعله من إظهار تلك العَجائب التي يَدَّعي أنها مُعجزات. فقلتُ: أمضي وأنظُر من أيِّ جنس هي من المَخاريق، فجِئتُهُ كأنّي مسترشدٌ في الدِّين، فخاطَبني وخاطبتُهُ ثم قال لي: تَشَهَّ السَّاعة ما شئتَ حتى أجيئَكَ به، وكنا في بعض بُلدان الجَبَل التي لا يكون فيها الأنهار، فقلت له: أريد سمكًا طريًا في الحياة السَّاعة، فقال: أفعل، اجلس مكانك فجلستُ، وقامَ، فقال: أدخلُ البيتَ وأدعو الله أن يبعثَ لك به. قال: فدخلَ بيتًا حيالي، وغَلَقَ بابَهُ وأبطأ ساعةً طويلةً، ثم جاءني وقد خاضَ وَحَلاً إلى رُكبته وماءً، ومعه سمكةٌ تضطَربُ كبيرةٌ، فقلت له: ما هذا؟ فقال: دعوتُ اللهَ فأمرني أن أقصدَ البَطائح وأجيئَكَ بهذه، فمضَيتُ إلى البطائح فخضتُ الأهوار، فهذا الطِّين منها حتى أخذتُ هذه. فعلمتُ أنَّ هذه حيلة، فقلت له: تدعني أدخل البيت فإن لم ينكشف لي حيلة فيه آمنتُ بكَ. فقال: شأنكَ، فدخلتُ البيتَ وغَلَقتُه على نفسي فلم أجد فيه طريقًا ولا حيلةً، فنَدِمتُ، وقلت: إن وجدتُ فيه حيلةً فكشَفتُها، لم آمن أن يقتلني في الدار، وإن لم أجد طالَبَني بتَصدِيقِهِ، كيفَ أعمل؟ قال: وفكرتُ في البيت فرفعت تأزيرَةً، وكان مؤزرًا بإزار ساج، فإذا بعض التأزير فارغًا، فحركتُ جسرية منه خَمَّنتُ عليها فإذا قد انقَلَعتْ[2]، فدَخلتُ فيها فإذا هي باب ممر، فوَلَجتُ فيه إلى دارٍ كبيرة، فيها بُستانٌ عظيم، فيه صنوف الأشجار والثِّمار، والرَّيحان،

(١) نشوار المحاضرة ١/ ١٦٥ - ١٦٨.
(٢) في م: «فإذا هي قد انفلقت»، وما أثبتناه من النسخ.

والأنوار التي هو[1] وقتُها وما ليسَ هو وقتُهُ مما قد غُطِّيَ وغُتِّقَ، واحتيلَ في بَقائه، وإذا الخزائن مُفتَّحةٌ[2] فيها أنواعُ الأطعمة المَفروغ منها والحوائج لما يُعمل في الحال إذا طُلِبَ، وإذا بركةٌ كبيرةٌ في الدار فخضتها فإذا هي مملوءة سمكًا كبارًا وصغارًا، فاصطدتُ واحدةً كبيرةً وخرجتُ، فإذا رجلي قد صارت بالوَحْل والماء إلى حد ما رأيت رجلَهُ، فقلتُ: الآن إن خرجتُ ورأى هذا معي قَتَلني، فقلت: أحتالُ عليه في الخُروج، فلما رَجَعتُ إلى البيت أقبلتُ أقول: آمنت وصَدَّقتُ، فقال لي: مالك؟ قلت: ما هاهنا حيلة، وليس إلا التَّصديقُ بك. قال: فاخرج فخرجتُ وقد بَعُدَ عن الباب، وتَمَوَّه عليه قولي، فحينَ خرجتُ أقبلتُ أعدو أطلب باب الدَّار، ورأى السَّمكة معي، فقَصَدني وعَلِمَ أني قد عرفت حيلتَهُ، فأقبل يعدو خَلْفي فلَحِقني، فضربتُ بالسَّمكة صَدرهُ ووَجْههُ، وقلتُ له: أتعبتني حتى مَضَيتُ إلى البحر، فاستخرجتُ لك هذه منه! قال: واشتغلَ بصَدْرِهِ وبعَينِهِ وما لَحِقَهما من السَّمكة وخرجتُ. فلما صرتُ خارج الدَّار طرحتُ نفسي مُستلقيًا لما لَحِقَني من الجَزَع والفَزَع. فخرجَ إليَّ وضاحَكَني وقال: ادخل. فقلت: هيهات والله لئن دخلتُ لا تركتني أخرجُ أبدًا. فقال: اسمع، والله لئن شئتُ قَتلَكَ على فِراشِكَ لأفعلنَّ، ولئن سمعتُ بهذه الحكاية لأقتلنَّكَ ولو كنتَ في تُخوم الأرض وما دامَ خَبَرُها مستورًا فأنت آمن على نفسِكَ، امض الآن حيثُ شئتَ. وتَرَكَني ودخلَ فعلمتُ أنه يقدرُ على ذلك بأن يَدُسَّ أحدَ من يُطيعُهُ ويَعتقِدُ فيه ما يَعتقدُه فيَقتُلَني، فما حكيتُ الحكاية إلى أن قُتِل.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ[3]، عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق أنَّ الحُسين بن منصور الحَلَّاج لما قَدِمَ بغدادَ يدعو، استغوَى كثيرًا من الناس والرُّؤساء، وكان طَمَعه في الرَّافضة أقوى لدُخولِهِ من طريقهم، فراسَلَ أبا سَهْل

(١) في م: «هي»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «مفتوحة»، وما هنا من النسخ.
(٣) نشوار المحاضرة ١/ ١٦١.

ابن نوبَخْت يَسْتَغويه، وكان أبو سَهْل من بينهم مُثَقَّفًا فَهْمًا فَطِنًا، فقال أبو سَهْل لرسوله: هذه المُعجزات التي يُظهِرُها قد تأتي فيها الحِيَلُ، ولكن أنا رجلُ غَزَلٍ، ولا لَذَّة لي أكبر من النِّساء وخَلْوتي بهنّ، وأنا مُبتلَى بالصَّلَع حتى أنّي أطوِّلُ شعر[1] قحفي وآخذُ به إلى جَبيني وأشدُّه بالعِمامة وأحتالُ فيه بحيلٍ، ومُبتلى بالخِضابِ لسِتْر المَشيبِ، فإن جعلَ لي شَعْرًا وردَّ لحيَتي سَوداء بلا خِضاب آمنتُ بما يدعوني إليه كائنًا ما كان، إن شاء قلت: إنه باب الإمام، وإنْ شاء الإمام، وإن شاء قلت: إنه النبيُّ، وإن شاء قلت: إنه الله! قال: فلما سمع الحَلَّاج جوابَه أيِسَ منه، وكَفَّ عنه.

قال أبو الحسن[2]: وكان الحَلَّاج يدعو كلَّ قَومٍ إلى شيءٍ من هذه الأشياء التي ذكرها أبو سَهْل على حَسبِ ما يَسْتَبْله طائفة طائفة.

وأخبرني جماعةٌ من أصحابِنا أنه لما افتُتِنَ الناسُ بالأهواز وكُوَرِها بالحَلَّاج وما يُخرجُه لهم من الأطعمة والأشربة في غير حينها، والدَّراهم التي سمَّاها دراهم القُدرة حُدِّث أبو عليّ الجُبَّائي بذلك، فقال لهم: هذه الأشياء محفوظةٌ في منازل يمكن الحِيَل فيها، ولكن أدخلوه بيتًا من بيوتكم لا من مَنزِلِه هو، وكَلِّفوه أن يُخرِجَ منه جَرْزَتين شوكًا فإن فعل فصَدِّقوه، فبَلَغَ الحَلَّاج قوله وأنَّ قومًا قد عَمِلوا على ذلك، فخرجَ عن الأهواز.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: حدثنا أبو عبدالله بن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن خَفِيف، وقد سألَه أبو الحسن بن أبي تَوبة عن الحُسين بن منصور، فقال: سمعتُ أبا يعقوب النَّهْرَجُوري يقول: دخل الحُسين بن منصور مكةَ ومعه أربع مئة رجل، فأخذَ كلُّ شيخٍ من شُيوخ الصُّوفية جماعةً، قال: وكان في سَفْرته الأولى كنتُ آمرُ مَن يَخدمه. قال: ففي هذه الكَرَّة أمرتُ المَشايخ وتَشفَّعتُ إليهم ليَحملوا عنه الجَمْع العَظيم، قال: فلما كان وقتُ المغرب جئتُ إليه وقلت له: قد أمسينا فقُم بنا حتى نُفطِر،

---

(١) سقطت من م، وهي في النشوار أيضًا.

(٢) نشوار المحاضرة ١/ ١٧٢.

فقال: نأكل على أبي قُبَيْس. فأخذنا ما أرَدْنا من الطَّعام وصَعِدنا إلى أبي قُبيس، وقَعَدنا للأكلِ، فلما فَرَغْنا من الأكل قال الحُسين بن منصور: لم نأكل شيئًا حُلوًا. فقلتُ: أليسَ قد أكلنا التَّمْر؟ فقال: أريدُ شيئًا قد مَسَّته النَّار. فقامَ وأخذَ ركوته وغابَ عنَّا ساعةً ثم رجعَ ومعه جام حلواء فوضَعَه بين أيدينا وقال: بسم الله، فأخذَ القومُ يأكلون وأنا أقولُ مع نفسي قد أخذ في الصَّنْعة التي نَسَبها إليه عَمرو بن عُثمان. قال: فأخذتُ منه قطعةً ونزلتُ الوادي، ودرتُ على الحلاويين أُريهم ذلك الحُلواء وأسألهم هل يَعرِفون من يتَّخذ هذا بمكة؟ فما عَرفوه حتى حُمِلَ إلى جاريةٍ طَبَّاخة فعَرَفته، وقالت: لا يُعْمَلُ هذا إلاّ بزَبِيد[1]، فذَهَبَت إلى حاج زَبِيد، وكان لي فيه صديقٌ، وأرَيتُهُ الحَلواء فعَرَفَه، وقال: يُعمل هذا عندنا إلاّ أنه لا يمكن حَمْله فلا أدري كيفَ حُمِل. وأمرتُ حتى حُمِل إليه الجامَ وتَشَفَّعتُ إليه ليتعرَّفَ الخَبَرَ بزَبِيد هل ضاعَ لأحدٍ من الحلاويين جام علامتَهُ كذا كذا. فرَجَع الزَّبِيدي إلى زَبِيد، وإذا أنه حمل من دُكان إنسان حَلاَوي، فصحَّ عندي أنَّ الرجلَ مَخدومٌ.

وقال ابن باكو: أخبرنا أبو عبدالله بن مُفْلح، قال: حدثنا طاهر بن أحمد التُّسْتَري، قال: تعَجَّبتُ من أمرِ الحَلاَّج، فلم أزل أتتبَّع وأطلب الحِيَل، وأتعلَّم النّيرنجات لأقفَ على ما هو عليه، فدخلتُ عليه يومًا من الأيام، وسلمتُ، وجَلَستُ ساعةً، ثم قال لي: يا طاهر لا تتعنَّ، فإنَّ الذي تراهُ وتسمَعُهُ من فعل الأشخاص لا من فعلي، لا تظن أنه كرامةٌ أو شعوذةٌ، فصحَّ عندي أنه كما يقول.

حدثني أبو سعيد السِّجْزي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عُبيدالله الصُّوفي الشِّيرازي، قال: سمعت عليّ بن الحسن الفارسي بالمَوْصل يقول: سمعتُ أبا بكر بن سَعْدان يقول: قال لي الحُسين بن منصور: تؤمن بي حتى أبعثَ إليك بعصفورةٍ تطرحُ من ذَرقها وزنَ حبةٍ على كذا مَنًّا نحاس[2] فيصيرُ ذهبًا؟! قال: فقلت له: بل أنت تُؤمن بي حتى أبعثَ إليك بفيلٍ يَستلقي فتصيرُ

---

(١) مدينة في اليمن.

(٢) في م: «سن نحاس»، وأثبتنا ما في النسخ.

قوائمهُ في السماء؛ فإذا أردتَ أن تُخفيَه أخفيتَهُ في إحدى عَينيك؟ قال: فبُهِت وسَكَت.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي في تاريخه، قال: وظهرَ أمرُ رجلٍ يعرف بالحَلاَّج يقال له: الحُسين بن منصور، وكان في حَبْس السُّلطان بسعاية وَقَعَت به في وزارة عليّ بن عيسى الأولى، وذُكرَ عنه ضروب من الزَّنْدَقة، ووَضَع الحِيَل على تَضْليلِ الناس من جِهاتٍ تشبه الشَّعوذةَ والسِّحرَ، وادِّعاء النُّبوَّة، فكشفَهُ عليّ بن عيسى عندَ قَبْضه عليه، وأنهَى خَبَرَه إلى السُّلطان، يعني المُقتدر بالله، فلم يقر بما رُمِيَ به من ذلك، وعاقَبَه وصَلَبه حيًّا أيامًا متوالية في رَحْبة الجَسْر في كلِّ يوم غَدوة، ويُنادى عليه بما ذُكِرَ عنه، ثم ينزلُ به. ثم حُبِسَ[1]، فأقامَ في الحَبْس سنينَ كثيرة، يُنْقَل من حَبْسٍ إلى حَبْس حتى حُبِسَ بأخرة في دار السُّلطان، فاستَغْوَى جماعةً من غِلمان السُّلطان، ومَوَّه عليهم واستَمالَهم بضروبٍ من حِيَله حتى صاروا يحمونَهُ، ويَدفَعون عنه، ويُرَفِّهونَهُ، ثم راسلَ جماعةً من الكتَّاب وغيرهم ببغداد وغَيرها، فاستجابوا له، وتَراقَى به الأمرُ حتى ذُكِرَ أنَّه ادَّعى الرُّبوبية، وسُعِيَ بجماعةٍ من أصحابِهِ إلى السُّلطان، فقُبِضَ عليهم، ووُجِدَ عند بَعضهم كتبٌ[2] له تدلُّ على تصديقِ ما ذُكِرَ عنه، وأقَرَّ بعضُهُم بلسانِهِ بذلك، وانتشَرَ خَبَرُه، وتكلَّم الناسُ في قَتْله، فأمرَ أميرُ المؤمنين بتسليمه إلى حامد بن العباس، وأمر أن يكشفه بحَضْرة القُضاة، ويجمع بَيْنه وبينَ أصحابِهِ، فجرى في ذلك خُطوبٌ طِوالٌ ثم استَيْقَن السُّلطان أمرَهُ، ووَقَف على ما ذُكِرَ له عنه، فأمرَ بقتله وإحراقِهِ بالنَّار. فأحْضِرَ مجلس الشُّرطة بالجانب الغربي يومَ الثلاثاء لسبع بَقِينَ من ذي القَعدة سنة تسع وثلاث مئة، فضُرِبَ بالسِّياط نحوًا من ألف سَوْط، وقُطعَت يداه ورجلاه، وضُرِبَت عُنُقُه وأُحرقت[3] جُثَّتُه بالنار، ونُصِبَ

(١) في م: «يحبس»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «كتبًا»، خطأ.
(٣) في م: «وحرقت»، وأثبتنا ما في النسخ.

رأسُه للناس على سور السِّجن الجديد، وعُلِّقَت يداهُ ورجلاهُ إلى جانب رأسهِ.

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد النَّسوي، قال: سمعت محمد بن الحُسين الحافظ يقول: سمعت إبراهيم بن محمد الواعظ يقول: قال أبو القاسم الرَّازي: قال أبو بكر بن حمشاذ: حَضَر عندنا بالدِّينور رجلٌ ومعه مخلاة فما كان يُفارِقُها بالليل ولا بالنهار، ففتَّشوا المخلاةَ فوَجدوا فيها كتابًا للحَلاَّج عنوانه: من الرحمن الرحيم إلى فلان بن فلان، فوجه إلى بغداد، قال: فأحضِرَ وعُرِضَ عليه، فقال: هذا خَطِّي وأنا كتبتُهُ. فقالوا: كنتَ تدَّعي النُّبوة فصرتَ تدَّعي الرُّبوبية؟ فقال: ما أدَّعي الرُّبوبية، ولكن هذا عينُ الجمعِ عندنا، هل الكاتب إلاّ الله، وأنا واليدُ فيه آلةٌ، فقيل: هل معك أحد؟ فقال: نعم، ابنُ عطاء، وأبو محمد الجَرِيري، وأبو بكر الشِّبلي. وأبو محمد الجريري يَستَتِر، والشِّبلي يَستَتِر، فإن كان فابن عطاء. فأُحْضِرَ الجريري، فسُئِل فقال: هذا كافرٌ يُقتَل ومن يقول هذا؟ وسُئِل الشِّبلي، فقال: من يقول هذا يُمْنَع. ثم سُئِل ابنُ عطاء عن مقالة الحَلاَّج، فقال بمقالته، فكان سبب قَتْله.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي[1]، قال: سمعت محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: كان الوزير حيث[2] أحضِرَ الحُسين بن منصور للقَتْل، حامد بن العباس فأمرَهُ أن يكتبَ اعتقادَهُ، فكتبَ اعتقادَهُ، فعَرضه الوزير على الفُقهاء ببغداد فأنكروا ذلك، فقيلَ للوزير: إنَّ أبا العباس بن عطاء يُصَوِّبُ قولَهُ، فأمرَ أن يُعْرَضَ ذلك على أبي العباس بن عطاء، فعُرِض عليه، فقال: هذا اعتقادٌ صحيح، وأنا أعتقد هذا الاعتقاد، ومن لا يَعتقد هذا فهو بلا اعتقاد. فأمرَ الوزير بإحضارِهِ فأحضرَ، وأُدخِلَ عليه فجلس في صدر المَجلس فغاظَ الوزير ذلك، ثم أخرجَ ذلك الخط، فقال: هذا

(١) في م و هـ ٥: «الشبلي»، محرف.
(٢) في م: «حين»، وأثبتنا ما في النسخ.

خطُّك؟ فقال: نعم، فقال: تُصوِّب مثل هذا الاعتقاد؟ فقال: مالك ولهذا، عليكَ بما نُصِبْتَ له من أخذِ أموال الناس، وظُلمِهم، وقَتْلهم، مالك ولكلام هؤلاء السَّادة. فقال الوزير: فكِّيْه، فضُرِبَ فَكَّاه، فقال أبو العباس: اللهم إنك سَلَّطت هذا عليّ عقوبة لدخولي عليه. فقال الوزير: خفَّهُ يا غُلام، فنَزَع خفَّهُ فقال: دِماغَه، فما زال يضربُ رأسه حتى سال الدم من منْخريه، ثم قال: الحَبْس، فقيل: أيها الوزير يتشوشُ العامةُ لذلك، فحُمِلَ إلى منزلِهِ. فقال أبو العباس: اللهم اقتلهُ أخبثَ قِتْلة، واقطَع يدَيْه ورِجليه. فمات أبو العباس بعدَ ذلكَ بسبعة أيام، وقُتِلَ حامد بن العباس أفظعَ قِتلة وأوحشها، بعد أن قُطعت يداه ورجلاه، وأُحرِقَ دارُهُ، ، وكانوا يقولون: أدرَكَتهُ دعوةُ أبي العباس بن عطاء.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن غالب يقول: سمعتُ بعض أصحابِنا يقول: لما أرادوا قتل الحُسين بن منصور أُحضِرَ لذلك الفُقهاء، والعُلماء، وأخرجوهُ، وقَدَّموه بحَضْرةِ السُّلطان، فسَألوه فقالوا مسألة، فقال: هاتوا. فقالوا له: ما البُرهان؟ فقال: البُرهان شواهد يُلْبِسُها الحقُّ أهلَ الإخلاص، يجذبُ النُّفوسَ إليها جاذبُ القُبول. فقالوا بأجمعهم: هذا كلامُ أهل الزَّندقة! وأشاروا على السُّلطان بقَتْله.

قلت: قد أحالَ هذا الحاكي عن الفُقهاء بأنَّ هذا كلام أهل الزَّندقة، وهو رجلٌ مجهول، وقولُه غير مقبول، وإنما أوجب الفُقهاء قَتْله بأمر آخر.

حدثني مسعود بن ناصر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن باكو الشِّيرازي، قال: سمعتُ عيسى[1] بن بزول القَزْويني، وقد سأل أبا عبدالله بن خَفيف عن معنى هذه الأبيات[2] [من السريع]:

---

(١) سقطت من م.
(٢) ديوانه ٣٢.

سُبْحان من أظهرَ ناسوتُهُ سِرَّ سَنا لاهوتِهِ الثَّاقبِ
ثم بَدَا في خَلْقِه ظاهرًا في صورة الآكل والشَّاربِ
حتى لقد عاينَهُ خَلْقُهُ كَلَحْظةِ الحاجب بالحاجب

فقال الشيخ: على قائلها لعنةُ الله. فقال عيسى بن بزول: هذا للحُسين ابن منصور. فقال: إن كان هذا اعتقاده فهو كافرٌ. إلاّ أنه لم يَصِح أنه له، ربما يكون مَقولاً عليه.

وقال ابن باكو: سمعتُ أبا القاسم يوسُف بن يعقوب النُّعماني يقول: سمعتُ والدي يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود الفقيه الأصبهاني يقول: إنْ كان ما أنزلَ اللهُ على نَبيِّه ﷺ حقًّا، وما جاء به حقٌّ، فما يقول الحَلاَّج باطلٌ. وكان شديدًا عليه.

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا بكر الشَّاشي يقول: قال أبو الجديد، يعني المصري: لما كان الليلة التي قُتِلَ في صَبيحتِها الحُسين بن منصور قامَ من الليل فصلَّى ما شاءَ اللهُ، فلما كان آخِرُ الليلِ قامَ قائمًا فتغَطَّى بكِسائِهِ، ومدَّ يدَيْه نحو القِبْلة فتكلَّم بكلامٍ جائزِ الحفظِ، وكان مما حفظتُ أن قال: نحنُ شواهدك، فلو دلتنا عزتك، لتبَدَّى ما شئتَ من شأنك ومشيئتكَ، وأنت الذي في السماء إله وفي الأرض إلَه. تتجلَّى لما تشاء مثل تجليك في مَشيئتك كأحسن الصُّورة، والصُّورة فيها الرُّوح الناطقة بالعِلم والبَيان والقُدْرة ثم أوعزتَ إلى شاهِدكَ، الآني[1] في ذاتِكَ الهَوى، كيفَ أنتَ إذا مثلت بذاتي عند عَقيب كراتي، ودعوتَ إلى ذاتي بذاتي، وأبديت حَقائق عُلومي ومُعجزاتي، صاعدًا في مَعارجي إلى عُروشِ أزليَّاتي، عند القول من بَريَّاتي؛ إني احتُضِرْتُ وقُتِلتُ، وصُلبتُ، وأُحرِقتُ، واحتملتْ سافياتي الذاريات، ولَجَّجتْ بي[2] الجاريات، وإنَّ ذرةً من ينجوج مكان هاكول

(١) في م: «ثم أوعزت إليَّ شاهدك، لأني»، محرفة من سوء القراءة.
(٢) في م: «ونجحتُ في»، محرفة، أي: خاضت اللُّجة.

متجلياتي، لأعظم من الرَّاسيات ثم أنشأ يقول[1] [من البسيط]:

أنْعَى إليكَ نُفوسًا طاحَ شاهِدُها فيما ورا الحَيْثُ أو في شاهد القِدَمِ
أنْعَى إليك قُلوبًا طالما هَطَلَت سحائبُ الوَحي فيها أبحرَ الحِكَمِ
أنْعَى إليكَ لسانَ الحقِّ منك ومَن أودَى وتِذْكاره في الوَهْم كالعَدَمِ
أنْعَى إليكَ بيانًا تَستكينُ له أقوالُ كُلِّ فَصِيحٍ مِقْوَلٍ فَهِمِ
أنْعَى إليكَ إشاراتِ العُقولِ معًا لم يبق منهنَّ إلا دارسُ العَدَمِ
أنْعَى وحُبّك أخلاقًا لطائفةٍ كانت مطاياهم من مَكْمَدِ الكَظِمِ
مضَى الجميعُ فلا عينٌ ولا أثرٌ مُضِيَّ عادٍ وفُقْدان الأُلَى إرَمِ
وخَلَّفوا مَعْشرًا يُجْرون[2] لُبْسَتَهُم أعمَى من البَهْم بل أعمَى من النَّعَمِ

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام البَزَّاز بمصر يقول: سمعتُ أبا محمد الياقوتي يقول: رأيتُ الحَلاَّج عند الجَسْر وهو على بقرةٍ ووَجْهه إلى عَجْزِها، فسمعتُه يقول: ما أنا بالحَلاَّج، ألقَى عليَّ شبَهَه وغابَ، فلما أُدنِيَ إلى الخَشبةِ ليُصلَبَ عليها سمعتُه يقول: يا مُعين الضَّنَا عليَّ، أعني على الضَّنَا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: لما أُخرِجَ الحُسين بن منصور الحلاج[3] ليُقتَل أنشد[4] [من الوافر]:

طلبتُ المُسْتَقَرَّ بكلِّ أرضٍ فلم أرَ لي بأرضٍ مُسْتَقَرّا
أطعتُ مطامعي فاستعبدتني ولو أني قَنَعْتُ لكنتُ حُرّا

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال:

---

(١) وتنسب إلى أبي الحسين النوري، وهي في ملحق الديوان ١٢٠.
(٢) في م: «يحذون»، وما هنا من النسخ والديوان.
(٣) سقطت من م.
(٤) هذا البيتان ينسبان إلى أبي العتاهية، وهما في ملحق الديوان ١١٠.

سمعتُ محمد بن أحمد بن الحسن الوَرَّاق يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد القلانسي الرَّازي يقول: لمَّا صُلِب الحُسين بن منصور، وقفتُ عليه وهو مَصلوبٌ، فقال: إلهي[1] أصبحتُ في دار الرَّغائب أنظرُ إلى العَجائب، إلهي إنكَ تتودَّدُ إلى من يُؤذيكَ، فكيفَ لا تتودَّدُ إلى من يؤذَى فيك.

وقال السُّلمي: سمعتُ عبدالواحد بن عليّ يقول: سمعتُ فارسًا البغدادي يقول: لما حُبِس الحَلاَّج قُيِّد من كَعْبِه إلى ركبتِهِ بثلاثة عشر قَيْدًا، وكان يصلِّي مع ذلك في كلِّ يومٍ وليلة ألف ركعة!

قال: وسمعتُ فارسًا يقول: قُطِّعت أعضاؤه يوم قُتِلَ عُضوًا عُضوًا وما تَغيَّر لونُه.

وقال السُّلمي: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا بكر العَطُوفي يقول: كنتُ أقربَ الناس من الحَلاَّج، فضُربَ كذا وكذا سوطًا، وقُطِّعت يداه ورجلاه فما نَطَق!

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ الحُسين ابن أحمد يعني الرَّازي يقول: سمعت أبا العباس بن عبدالعزيز يقول: كنتُ أقربَ الناس من الحَلاَّج حين ضُربَ وكان يقولُ مع كلِّ صَوت: أحدٌ، أحد.

حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: قال لنا أبو عُمر بن حَيُّويه: لما أُخرج حُسين الحَلاَّج ليُقتَل مَضَيتُ في جُملة الناس، ولم أزل أُزاحِم حتى رأيتُهُ، فقال لأصحابه: لا يَهولنَّكم هذا، فإني عائدٌ إليكم بعد ثلاثين يومًا، ثم قُتِل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله الأرْدَستاني بمكة، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس الرَّزَّاز يقول: كان أخي خادمًا للحُسين بن منصور، فسمعتُهُ يقول: لما كانت الليلة التي وُعِدَ من الغَدِ قَتْله، قلت له: يا سيدي أوصني، فقال لي: عليك

(١) في م: «إلهي إلهي»، مكررة، وليست في النسخ.

نَفسَكَ إن لم تَشْغَلها شَغَلَتكَ. قال: فلما كان من الغد وأُخْرِجَ للقَتْل، قال: حسبُ الواجد[1] إفراد الواحد له، ثم خرج يَتَبَختر في قَيْده ويقول[2] [من الهزج]:

نَـدِيمـي غيـرُ مَنْسـوبٍ ... إلـى شـيءٍ مـن الحَيْـفِ
سَقَـانـي مِثْـل مـا يَشْـر ... بُ فعْـلَ الضَّيْـفِ بـالضَّيْـفِ
فلمـا دارت الكـأسُ ... دعـا بـالنِّطْـعِ والسَّيْـفِ
كَـذَا مـن يَشْـربُ الـرَّاحَ ... مـع التِّنِّيـن فـي الصَّيْـف

ثم قال: ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ﴾[الشورى ١٨] ثم ما نطقَ بعد ذلك حتى فُعِلَ به ما فُعِل.

أخبرنا ابن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ عبدالله ابن عليّ يقول: سمعتُ عيسى القَصَّار يقول: آخرُ كلمةٍ تكلَّم بها الحُسين بن منصور عند قَتْله وصَلْبه أن قال: حسبُ الواجد إفراد الواحد له. فما سمع بهذه الكلمة أحد من المشايخ إلاّ رَقَّ له واستحسن هذا الكلام منه.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا بكر البَجَلي يقول: سمعتُ أبا الفاتك البَغدادي، وكان صاحبَ الحَلاَّج، قال: رأيتُ في النوم بعد ثلاث من قَتلِ الحَلاَّج، كأنِّي واقفٌ بين يدي ربِّي تعالى فأقول: يارب ما فعل الحُسين بن منصور؟ فقال: كاشفتُهُ بمعنى فدعا الخَلق إلى نفسه، فأنزلتُ به ما رأيتَ.

ذكر أخبار الحَلاَّج بعد حصوله في يد حامد بن العباس وشرحها على التَّفصيل إلى حين مَقْتَله

قد ذكرنا ما انتهى إلينا من أخبار الحَلاَّج المنثورة، وأنا أسوقُ ههنا قصَّتَه ببغداد مُفَصَّلة، وسببَ القَبْض عليه، وشرحَ ما بعد ذلك إلى أن قُتِل:

فبلغنا أنه أقامَ ببغداد في أيام المُقتدر بالله زمانًا يَصحبُ الصُّوفية وينتسِبُ

(١) في م: «الواحد» بالحاء المهملة، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) وتنسب إلى الحسين بن الضحاك الخليع، وهي في ملحق الديوان ١١٦.

إليهم، والوزير إذ ذاك حامدُ بنُ العباس، فانتهى إليه أنَّ الحَلَّاج قد مَوَّه على جماعةٍ من الحَشَم والحُجَّاب في دار السُّلطان، وعلى غِلْمان نَصْر القُشوري الحاجِب وأسبابه، بأنه يُحيي المَوتى، وأنَّ الجِنَّ يَخدمونَهُ ويُحضِرونَ ما يَختارُهُ ويَشْتَهيه، وأظهرَ أنه قد أحيى عدةً من الطَّير، وأظهر أبو عليّ الأوارجي لعليّ ابن عيسى أنَّ محمد بن عليّ القُنَّائي، وكان أحدَ الكتاب، يعبدُ الحَلَّاج، ويدعو الناسَ إلى طاعته، فوجَّه عليّ بن عيسى إلى محمد بن عليّ القُنَّائي من كَبَس منزِلَه وقبضَ عليه، وقَرَّره عليُّ بن عيسى فأقَرَّ أنه من أصحاب الحَلَّاج، وحملَ من داره إلى عليّ بن عيسى دفاترَ ورقاعًا بخط الحَلَّاج، فالتمسَ حامد ابن العباس من المُقتدر بالله أن يسلِّم إليه الحَلَّاج ومن وُجِدَ من دُعاته، فدفعَ عنه نَصْر الحاجب، وكان يُذْكَرُ عنه الميل إلى الحَلَّاج، فَجَرَّد حامد في المسألة، فأمرَ المُقتدر بالله أن يُدْفعَ إليه، فقبضَهُ واحتفظَ به، وكان يُخرجُه كلَّ يوم إلى مجلسِه ويتسقطه ليتعلق عليه بشيءٍ يكون سبيلاً له إلى قَتْله، فكان الحَلَّاج لا يزيدُ على إظهار الشَّهادَتين والتَّوحيد، وشَرائعِ الإسلام، وكان حامدٌ قد سَعَى إليه بقوم أنهم يَعتقدون في الحَلَّاج الإلهية، فقبضَ حامد عليهم ونَاظرهم فاعترَفوا أنَّهم من أصحاب الحَلَّاج ودُعاته، وذَكروا لحامد أنهم قد صحَّ عندهم أنه إلهٌ، وأنه يُحيي المَوتَى، وكاشفوا الحَلَّاج بذلك فجَحَده وكَذَّبهم، وقال: أعوذُ بالله أن أدَّعيَ الرُّبوبية، أو النُّبوةَ، وإنما أنا رجلٌ أعبدُ الله، وأُكثِرُ الصَّوم، والصلاة، وفعلَ الخير، ولا أعرفُ غيرَ ذلك[1].

فأخبرني[2] عليّ بن المُحَسِّن القاضي، عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن زَنْجي الكاتب، عن أبيه، وهو المعروف بزَنْجي، مما أسوقه من أخبار الحَلَّاج إلى حين مَقتله، وكان زنجي يُلازِمُ مجلسَ حامد بن العباس ويرى الحَلَّاج، ويسمعُ مناظرات أصحابه، قال زنجي: كان[3] أول ما انكشفَ

(١) هذا هو آخر المجلد الخامس من النسخة الأزهرية الذي رمزنا له هـ٥.

(٢) في م: «حدثنا»، خطأ.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في هـ ٦ وغيرها.

من أمره في أيام وزارة حامد بن العباس، أنَّ رجلاً شيخًا حسنَ السَّمت يُعرف بالدَّبَّاس، تَنَصَّحَ فيه، وذكر انتشار أصحابه، وتفرُّقَ دُعاتِه في النَّواحي، وأنه كان ممن استجابَ له ثم تبيَّن مَخرقتَه[1]، ففارقَهُ وخرجَ عن جُملته، وتقرَّب إلى الله بكَشفِ أمرِهِ، واجتمعَ معه على هذه الحال أبو عليّ هارون بن عبدالعزيز الأوارجي الكاتب الأنباري، وكان قد عَمِلَ كتابًا ذكر فيه مَخاريقَ الحَلَّاج، والحِيلة فيها، والحَلَّاج حينئذ مُقيمٌ عند نَصْر القُشُوري، في بَعض حُجَره، مُوسَعٌ عليه، مأذونٌ لمن يدخلُ إليه، وللحَلَّاج اسمان: أحدهما الحُسين بن منصور، والآخر محمد بن أحمد الفارسي. وكان قد استَغْوى نَصْرًا وجازَ تَمويهُهُ عليه، حتى كان يُسمِّيه العبدَ الصالح، ويحدِّث الناسَ أنَّ عِلَّةً عَرَضت للمُقتدر بالله في جَوْفه، وقَفَ نَصْر على خَبرِها، فوصفَه له واستأذنَهُ في إدخاله إليه فأذِنَ له، ووضعَ يده على المَوضع الذي كانت العِلَّةُ فيه وقرأ عليه، فاتفق أن زالت العِلَّةُ، ولَحِقَ والدة المُقتدر بالله مثل تلك العِلَّة، وفعلَ بها مثل ذلك فزالَ ما وَجَدَتهُ، فقامَ للحَلَّاج بذلك سوقٌ في الدار، وعند والدة المُقتدر والخَدم والحاشية وأسباب نَصْر خاصة، ولما انتشرَ كلامُ الدَّبَّاس وأبي علي الأوارجي في الحَلَّاج بعثَ به المُقتدر بالله إلى أبي الحسن عليّ بن عيسى ليُناظِرَه فأحضَرَه مجلسَهُ وخاطَبَه خطابًا فيه غِلْظة، فحُكِيَ في ذلك الوقت أنه تقدَّم إليه وقال له فيما بينه وبينه: قِف حيثُ انتهيت ولا تَزِد عليه شيئًا، وإلاّ قلبتُ الأرضَ عليك، وكلامًا في هذا المعنى، فتَهَيَّبَ عليُّ بن عيسى مُناظرته واستَعفَى منه، ونُقِلَ حينئذ إلى حامد، وكانت بنت السِّمَّري صاحب الحَلَّاج قد أُدخِلَت إليه، وأقامَت عنده في دار السُّلطان مدَّةً، وبعثَ بها إلى حامد ليَسألها عَمَّا وَقَفت عليه وشاهَدَتهُ من أحوالِه، فدخلتُ إلى حامد في يوم شاتٍ باردٍ، وهذه المرأةُ بحَضْرته، وكانت حسنَةَ العِبارة، عذبةَ الألفاظ، مقبولةَ الصُّورة، فسألها عن أمره فذكرتْ أنَّ أباها السِّمَّري حَملها إليه، وأنها لما دَخَلت عليه وَهَب لها أشياءَ كثيرة، عدَّدت أصنافَها منها رَيطة خَضراء، وقال لها: قد

(١) في م: «تبين له مخرقته»، وأثبتنا ما في النسخ.

زَوَّجتُك من ابني سُليمان، وهو أعزُّ وَلَدي عَلَيَّ، وهو مُقيمٌ بنَيْسابور في مَوضعٍ، قد ذَكَرَتْهُ وأُنسيته، وليس يَخلو أن يقعَ بين المرأة وزَوجِها خلافٌ، أو تُنْكرَ منه حالاً من الأحوال، وقد أوصيتُهُ بكِ، فمتى جَرَى شيء تنكرينه من جهته فصُومي يومك، واصعدي آخر النهار إلى السَّطح وقومي على الرَّماد واجعلي فطرَكِ عليه وعلى مِلح جريش، واستقبليني بوجْهك، واذكري لي ما أنكرته[1] منه، فإني أسمع وأرى. قالت: وكنتُ ليلةً نائمةً في السَّطح وابنة الحَلاَّج معي في دار السُّلطان، وهو معنا، فلما كان في الليل أحسستُ به وقد غَشِيَني، فانتبهتُ مذعورةً مُنكِرةً لما كان منه، فقال: إنما جئتك لأوقِظَكِ للصلاة. ولما أصبحنا نزلتُ إلى الدار ومعي بنته ونزلَ هو، فلما صارَ على الدَّرجة بحيث يرانا ونراهُ قالت بنته: اسجدي له، فقلتُ لها: أوَ يَسجدُ أحدٌ لغيرالله؟! وسمعَ كلامي لها فقال: نعم، إله في السماء وإله في الأرض. قالت: ودعاني إليه وأدخلَ يَده في كُمِّه وأخرَجَها مملوءةً مِسْكًا فدفَعَه إليَّ وفعلَ هذا مرَّات، ثم قال: اجعلي هذا في طيبكِ فإنَّ المرأةَ إذا حَصَلت عند الرجل احتاجت إلى الطيب، قالت: ثم دعاني وهو جالسٌ في بيت البواري، فقال: ارفعي جانب البارية وخذي من تحته ما تُريدين، وأومأ إلى زاوية البَيت فجئتُ إليها ورفعتُ الباريةَ فوجدتُ الدَّنانير تحتَها مفروشةً ملءَ البيت، فبَهَرني ما رأيتُ من ذلك.

قال زنجي: وأقامَت هذه المرأةُ مُعتَقَلة في دار حامد إلى أن قُتِل الحَلاَّج. ولما حصل الحَلاَّج في يد حامد جَدَّ في طلب أصحابِه، وأذكى العُيونَ عليهم، وحَصَل في يده منهم: حَيْدَرة، والسَّمَّري، ومحمد بن علي القُنَّائي، والمعروف بأبي المُغيث الهاشمي، واستَتَر المعروف بابن حَمَّاد وكُبِسَ منزلُهُ وأخذتُ منه دفاترَ كثيرةً وكذلك من منزل محمد بن عليّ القُنَّائي، في ورق صِيني، وبعضُها مكتوبٌ بماء الذَّهب، مُبَطَّنة بالدِّيباج والحرير، مُجَلَّدة بالأديم الجَيِّد، وكان فيما خاطَبَه به حامد أول ما حُمِلَ إليه: ألستَ تعلم أني

(١) في م: «أنكرتيه»، وما هنا من النسخ.

قَبضتُ عليكَ بدور الرَّاسبي وأحضرتُك إلى واسط، فذكرتَ لي[1] دُفعةً أنك المهدي، وذكرتَ في دفعةٍ أخرى أنك رجلٌ صالحٌ تدعو إلى عبادة الله والأمرِ بالمعروف، فكيفَ ادَّعَيتَ بعدي الإلهية؟! وكان في الكتُب المَوجودة عَجائب من مُكاتَباتهِ أصحابه النافذين إلى النَّواحي وتَوصِيَتهم بما يدعونَ الناسَ إليه وما يأمرهم به من نَقْلهم من حالٍ إلى أُخرى، ومرتَبة إلى مرتَبة، حتى يَبلغوا الغايةَ القُصوى وأن يُخاطِبوا كلَّ قومٍ على حَسبِ عُقولهم وأفهامِهم، وعلى قَدر استجابَتِهم وانقيادهِم، وجواباتٍ لقومٍ كاتَبوهُ بألفاظٍ مَرموزة لا يعرِفُها إلاّ من كَتَبها ومَن كتبتْ إليه، ومدارج فيها ما يجري هذا المَجْرى، وفي بَعضِها صورةٌ فيها اسم الله تعالى مكتوبٌ على تعويج، وفي داخل ذلكَ التَّعويج مكتوبٌ: عليٌّ عليه السلام! كتابةً لا يقفُ عليها إلاّ من تأمَّلَها.

وحضرتُ مجلسَ حامد وقد أحضَرَ السِّمَّري صاحبَ الحَلاَّج وسألَه عن أشياء من أمر الحَلاَّج، وقال له: حدثني بما شاهَدْتَهُ منه، فقال له: إن رأى الوزير أن يعفيني فعل، فأعلمه أنه لا يعفيه، وعاوَدَ مَسألته عَمَّا شاهَدَه، فعاوَدَ استعفاءَهُ وألحَّ عليه في السُّؤال، فلما ترددَّ القولُ بينهما قال: أعلم أنِّي إن حَدَّثتُكَ كذَّبتَني ولم آمن مكروهًا يلحقني، فوعَدَه أن لا يَلحَقَهُ مكروهٌ. فقال: كنتُ معه بفارس فخَرَجْنا نريدُ إصطخر في زمان شاتٍ، فلما صِرنا في بعض الطَّريق أعلمتُهُ بأنِّي قد اشتهيتُ خيارًا، فقال لي: في هذا المكان، وفي مثل هذا الوقت من الزَّمان؟ فقلت: هو شيءٌ عَرَض لي، ولما كان بعد ساعات قال لي: أنتَ على تلك الشَّهوة؟ فقلت: نعم. قال: وسِرنا إلى سَفْح جَبَل ثَلج فأدخل يَدَه فيه وأخرج إليَّ منه خيارةً خَضراء ودفعها إليَّ. فقال له حامد: فأكلْتَها؟ قال: نعم، فقال له: كذبتَ يا ابن مئة ألف زانية في مئة ألف زانية، أوجِعوا فكَّهُ، فأسرعَ الغِلمانُ إليه وامتثلوا[2] ما أمَرَهم به وهو يَصيحُ أليس من هذا خِفنا؟ ثم أمرَ به فأُقِيم من المَجلس، وأقبلَ حامد يتحدَّث عن قومٍ من

(١) في م: «في» وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «فامتثلوا»، وأثبتنا ما في النسخ.

أصحاب النيرنجات كانوا يَغدون بإخراج التِّين، وما يجري مجراهُ من الفَواكه، فإذا حَصَل ذلك في يد الإنسان وأرادَ أن يأكُلَه صارَ بَعْرًا.

وحضرتُ مجلسَ حامد وقد أُحْضِر سفط خيازر لَطيف حُمِلَ من دار محمد بن عليّ القُنَّائي، أكبر ظني، فتقدَّم بفَتْحه فَفُتح فإذا فيه قِدَرٌ جافَّةٌ خُضر، وقواريرٌ فيها شيءٌ يشبه لَون الزِّئبق، وكِسَر خُبزٍ جافَّة، وكان السِّمَّري حاضرًا جالسًا بالقُرب من أبي، فَعجِبَ من تلك القِدَر وتَصييرِها في سفط مختوم، ومن تلك القوارير، وعندنا أنها أدهان، ومن كِسَر الخُبز، وسأل أبي[1] السِّمَّري عن ذلك فدافَعَه عن الجواب واستعفاهُ منه، وألَحَّ عليه في السُّؤال، فعَرَّفه أنَّ تلكَ القدر رجيعُ الحَلَّاج، وأنَّه يُسْتَشْفَى به، وأنَّ الذي في القوارير بَولَهُ! فَعَرفَ حامد ما قاله فعَجِبَ منه وعجب[2] من كان في المجلس، واتَّصل القول في الطَّعن على الحَلَّاج، وأقبَلَ أبي يُعيد ذكر تلك الكِسَر ويَتَعَجَّب منها ومن[3] احتفاظِهم بها حتى غاظَ السِّمَّري ذلك، فقال له: هو ذا أسمع ما تقول، وأرى تُعجِبُك من هذه الكِسَر وهي بين يَديْك فكُل منها ما شئتَ ثم انظر كيفَ يكون قلبُك للحَلَّاج بعد أكلِكَ ما تأكُله منها فتَهَيَّب أبي أن يأكُلَها، وتخَوَّف أن يكون فيها سُم، وأحضَرَ حامد الحَلَّاج وسأله عمَّا كان في السَّفط، وعن احتفاظِ أصحابِه برَجيعه وبَوله؟، فذكر أنَّه شيءٌ ما عَلِمَ به ولا عَرَفه.

وكان يَتَّفق في كثيرٍ من الأيام جلوسَ الحَلَّاج في مجلس حامد إلى جنبي فأسمعُه يقول دائمًا: سُبحانك لا إله إلاّ أنت، عملتُ سوءًا وظَلَمتُ نفسي فاغفِر لي إنَّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلاّ أنتَ. وكانت عليه مدرعة سَوداء من صُوف، وكنتُ يومًا وأبي بين يَديْ حامد، ثم نهَضَ عن مجلسِه وخَرَجنا إلى دار العامة وجَلَسنا في رواقها، وحَضَر هارون بن عِمْران الجِهْبذ، فجلسَ بين يدَي أبي

(١) في م: «حامد»، وما أثبتناه من هـ ٦، وهو الأحسن.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وفي»، وأثبتنا ما في النسخ.

ولم يُحادِثْه، فهو في ذاكَ إذ جاء غُلام حامد الذي كان مُوكَّلاً بالحَلاَّج، وأومأ إلى هارون بن عِمْران أن يَخرُجَ إليه، فنهَضَ عن المجلس مُسرعًا ونحنُ لا ندري ما السَّبَب، فغابَ عنا قليلاً ثم عادَ وهو مُتغير اللَّون جدًا، فأنكرَ أبي ما رآه منه وسألهُ عنه، فقال: دعاني الغُلام المُوَكَّل بالحَلاَّج فخرجتُ إليه فأعلَمَني أنه دَخَل إليه ومعه الطَّبق الذي رُسِمَ أن يقدِّمه إليه في كلِّ يوم، فوجَدَه مَلأ البيتَ من سَقْفه إلى أرضِهِ، ومَلأ جَوانِبَه فهالَهُ ما رأى من ذلك ورَمَى بالطَّبَق من يَدِه وخَرج من البيت مُسرعًا، وأن الغُلامَ ارتعَدَ وانتفَضَ وحُمَّ!، وبَقِيَ هارون يتَعَجَّب من ذلك.

وبلَغ حامدًا عن بعض أصحاب الحَلاَّج أنه ذكر أنه دخلَ إليه إلى المَوضع الذي هو فيه وخاطَبَه بما أرادَهُ فأنكرَ ذلك كلَّ الإنكار، وتقدَّمَ بمسألة الحُجَّاب والبَوَّابين عنه وقد كان رسم أن لا يدَخُلَ إليه أحدٌ، وضربَ بعض البَوَّابين فَحَلفوا بالأيْمان المُغَلَّظة أنهم ما أدخلوا أحدًا من أصحاب الحَلاَّج إليه ولا اجتازَ بهم، وتقدَّم بافتقاد السُّطوح وجَوانِبَ الحيطان، فافتقدوا ذلك أجمع، ولم يُوجد له أثرٌ ولا خَلَل، فسأل الحَلاَّج عن دخولِ من دَخَل إليه، فقال: من القُدْرة نَزل، ومن المَوضع الذي وَصَل إليَّ منه خَرَج، وكان يُخرجُ إلى حامد في كلِّ يومٍ دفاترَ مما حُمِلَ من دور أصحاب الحَلاَّج، ويجعلُ بينَ يدَيه فيدفَعُها إلى أبي، ويتقدَّم إليه بأن يَقرأها عليه، فكانَ يفعلُ ذلك دائمًا، فقرأ عليه في بعض الأيام من كتب الحَلاَّج والقاضي أبو عُمر حاضر والقاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني كتابًا حكى فيه أنَّ الإنسان إذا أرادَ الحَجَّ ولم يمكنه أفردَ في داره بيتًا لا يَلحَقُه شيءٌ من النَّجاسة، ولا يدخُلُه أحدٌ، ومنعَ من تطرقه فإذا حَضَرت أيامُ الحجِّ طافَ حولَهُ طوافَهُ حول البَيت الحَرام، فإذا انقضَى ذلك، وقضَى من المناسك ما يُقْضَى بمكة مثله، جمعَ ثلاثين يتيمًا وعَملَ لهم أمرأ ما يُمْكنه من الطَّعام وأحْضَرهم إلى ذلك البيت، وقدَّم إليهم ذلك الطَّعام وتولَّى خِدمَتَهم بنفسه، فإذا فَرغوا من أكلهم وغَسْل أيديهم كسَا كلَّ واحدٍ منهم قميصًا ودفع إليه سبعةَ دراهم، أو ثلاثة، الشك مني، فإذا فعلَ ذلك قامَ له مقام

الحجِّ، فلما قرأ أبي هذا الفصل التفتَ أبو عُمر القاضي إلى الحَلاَّج وقال له: من أينَ لكَ هذا؟ قال: من كتاب «الإخلاص» للحسن البَصْري. فقال له أبو عُمر: كذبتَ يا حلالَ الدَّم، قد سمعنا كتاب «الإخلاص» للحسن البَصْري بمكة وليسَ فيه شيءٌ مما ذكرتَهُ فلما قال أبو عُمر كذبتَ يا حلال الدَّم، قال له حامد: اكتُب بهذا، فتشاغلَ أبو عُمر بخطاب الحَلاَّج، فأقبلَ حامد يُطالِبُه بالكِتاب بما قالَهُ، وهو يُدافعُ ويَتشاغل إلى أن مدَّ حامد الدَّواة من بين يَديه إلى أبي عُمر، ودعا بدُرْج فدفَعَه إليه وألَحَّ عليه حامد بالمُطالبة بالكتاب إلحاحًا لم يمكنه معه المُخالفة، فكتبَ بإحلال دَمِه، وكتبَ بعدَه من حَضَر المجلسَ، ولما تبيَّن الحَلاَّج الصُّورة قال: ظهري حِمًى ودمي حرامٌ، وما يَحِلُّ لكم أن تتأولوا عليَّ بما يُبيحه، واعتقادي الإسلام، ومَذهبي السُّنة وتَفضِيلُ أبي بكر وعُمر وعُثمان وعليّ وطَلْحة والزُّبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عَوْف وأبي عُبيدة ابن الجَرَّاح، وَلِيَ كتبٌ في السُّنة موجودةٌ في الوَرَّاقين، فالله الله في دمي، ولم يزل يُرَدِّد هذا القول والقوم يكتُبون خطوطَهُم إلى أن استكمَلُوا ما احتاجوا إليه، ونهَضُوا عن المجلس. ورُدَّ الحَلاَّج إلى موضعِهِ الذي كان فيه، ودفعَ حامد ذلك المَحضر إلى والدي وتقدَّمَ إليه أن يكتب إلى المُقتدر بالله بخبر المَجلس وما جَرى فيه، وينفذ الفتوى[1] درج الرقعة ويستأذنه في قتله، ويكتب رقعة إلى نصر الحاجب يسأله فيها إيصال الرقعة إلى المقتدر بالله، وتَنَجُّز الجوابِ عنها، فكتَبَ الرُّقعتَيْن وأنفَذَ الفَتْوى درج الرُّقعة إلى المُقتدر بالله، وأبطأ الجوابَ يومَيْن، فغَلَظ ذلك على حامد ولَحِقَه ندمٌ على ما كتب به، وتَخَوَّف أن يكون قد وقعَ غير مَوقعِهِ، ولم يجد بُدًّا من نُصْرة ما عَمِلَه فكتبَ بخطِّ والدي رُقعةً إلى المُقتدر بالله في اليوم الثالث يقتَضي فيها ما تَضَمَّنته الأولى ويقول: إنَّ ما جَرَى في المَجلس قد شاعَ وانتشرَ، ومتى لم يتبعه قتل الحَلاَّج افتَتَنَ الناسُ به، ولم يَختلف عليه اثنان، ويَستأذن في ذلك، وأنفَذَ

(١) من هنا إلى قوله «وتنجز» سقط كله من م.

الرُّقعة إلى مُفلح، وسألَهُ إيصاله وتَنَجُّز[1] الجَواب عنها وإنفاذه إليه، فعادَ الجوابُ من المُقتدر بالله من غَدِ ذلك اليوم من جِهة مُفلح؛ بأنَّ القُضاة إذا كانوا قد أفْتَوا بقَتْله، وأباحوا دَمَه؛ فلتُحْضِر محمد بن عبدالصمد صاحبَ الشُّرطة، وليتقَدَّم إليه بتَسَلُّمِه وضَرْبه ألفَ سَوْط، فإن تلف تحتَ الضَّرْب وإلاّ ضُرِبَ عُنُقُه فسُرَّ حامدٌ بهذا الجَواب، وزالَ ما كان عليه من الاضطِراب، وأحضَرَ محمد بن عبدالصمد وأقرأه إيَّاه، وتقَدَّم إليه بتَسَلُّم الحَلاَّج، فامتَنَع من ذلك وذكرَ أنه يتَخَوَّف أن يُنْتَزَعَ، فأعلَمَه حامد أنه يبعثُ معه غِلمانَه حتى يَصِيروا به إلى مَجلسِ الشُّرطة في الجانب الغربي، ووَقَع الاتفاقُ على أن يَحْضُر بعد عشاء الآخرة ومعه جماعةٌ من أصحابِهِ، وقومٌ على بِغالٍ مؤكفة يَجرون مَجرى السَّاسة، ليُجعلَ على واحدٍ منها ويدخل في غِمار القَوم، وأوْصاهُ بأن يَضْربَه ألف سَوْط فإن تلف حَزَّ رأسَه واحتفَظَ به، وأحْرَقَ جُثَّتَه، وقال له حامد: إن قال لك: أُجري لك الفُرات ذهبًا وفضَّة فلا تَقْبل منه! ولا تَرْفع الضَّرْبَ عنه، فلما كان بعدَ عِشاء الآخرة وافى محمد بن عبدالصمد إلى حامد ومعه رِجالُه والبِغال المؤكفة، فتقدَّمَ إلى غِلمانه بالرُّكوب معه حتى يَصِلَ إلى مجلس الشُّرطة، وتقدَّمَ إلى الغُلام المُوَكل به بإخراجه من المَوضع الذي هو فيه، وتَسليمِهِ إلى محمد[2] بن عبدالصمد، فحكى الغُلام أنَّه لما فَتَح الباب عنه وأمَرَه بالخُروج، وهو وقتٌ لم يكن يُفتَح عنه في مِثلِهِ، قال له: مَنْ عند الوزير؟ فقال: محمد بن عبدالصمد، فقال: ذهبنا والله. وأُخرِجَ وأُركِبَ بعضَ تلكَ البِغال المؤكفة واختلَطَ بجُملة السَّاسة، ورَكِبَ غِلمانُ حامد معه حتى أوصَلُوه إلى الجَسْر ثم انصَرَفوا، وباتَ هناك محمد بن عبدالصمد ورجالُه مُجتمعون حول المَجلس. فلما أصبَحَ يومُ الثلاثاء لستٍّ بَقِينَ من ذي القَعدة، أُخرِجَ الحَلاَّج إلى رَحْبة المَجلس، وأُمِرَ الجَلاَّدُ بضَرْبه بالسَّوْط، واجتمَعَ من العامَّة

(١) في م: «إيصالها وتنجيز»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «أصحاب محمد»، وأثبتنا ما في هـ ٦.

خَلقٌ كثيرٌ لا يُحصَى عَددُهم، فضُرِبَ إلى تمامِ الألف السَّوْط وما استَعْفَى ولا تأوَّهَ، بل لما بلَغَ ست مئة سَوْط، قال لمحمد بن عبدالصمد: ادعُ بي إليك فإنَّ عندي نَصيحةٌ تَعدِلُ فَتْح قسطنطينية[1]، فقال له محمد: قد قيل لي إنكَ ستقولُ هذا وما هو أكثر منه! وليس إلى رَفع الضَّربِ عنك سَبيل. ولما بلَغَ ألف سَوْط قُطِعَت يَدُه، ثم رِجلُه، ثم يَدُه، ثم رِجلُه، وحُزَّ رأسُه، وأُحرِقَت جُثَّتُه، وحضرتُ في هذا الوقت وكنتُ واقفًا على ظهر دابَّتي خارج المَجلس، والجُثَّة تُقَلَّب على الجَمر، والنِّيرانُ تَتوقَّد، ولما صارَت رَمادًا أُلقِيَتْ في دجلة ونُصِبَ الرَّأسُ يومَيْن ببغدادَ على الجَسْر، ثم حُمِلَ إلى خُراسان وطِيفَ به في النَّواحي، وأقبلَ أصحابُه يعدون أنفسَهُم برُجوعِهِ بعد أربعين يومًا، واتَّفقَ أن زادَت دِجلة في تلك السَّنة زيادةً فيها فَضل، فادَّعى أصحابُه أنَّ ذلك بسببه، ولأنَّ الرَّمادَ خالطَ الماءَ، وزَعَم بعضُ أصحابِ الحَلَّاج أنَّ المَضروبَ عدوٌّ للحلاج[2] ألقَى شَبَهَهُ عليه، وادَّعى بعضُهُم أنهم رأوهُ في ذلك اليوم بعد الذي عايَنوهُ من أمرِهِ، والحالُ التي[3] جَرَت عليه، وهو راكبٌ حمارًا في طريق النَّهْروان ففَرِحوا به، وقال: لعلكم مثلُ هؤلاء البَقَر الذين ظَنُّوا أنِّي أنا هو[4] المَضروب والمَقتول. وزعَمَ بَعضُهُم أنَّ دابَّةً حُوِّلَت في صُورَتِهِ، وكان نَصْر الحاجب بعد ذلك يظهر التَّرَنِّي له ويقول: إنَّه مظلومٌ، وإنه رجلٌ من العُبَّاد. وأحضَرَ جماعةً من الورَّاقين[5] وأُحلفوا على أن لا يبيعوا شيئًا من كُتُب الحَلَّاج ولا يشتروها.

٤١٨٦ - الحُسين بن مهدية الفَحَّام.

حدَّث عن الحسن بن أبي زكريا الأنصاري عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

---

(١) في م: «القسطنطينية»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «الحلاج»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «الذي»، وما هنا من النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «الوارقين»، محرفة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٤١٨٧- الحُسين بن معاذ بن حَرْب، أبو عبدالله الأخفش الحَجَبيُّ، ابنُ عم عبدالله بن عبدالوهاب، من أهل البصرة[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها وبسُرَّ من رأى عن الرَّبيع بن يحيى الأُشناني، وشاذ بن فَيَّاض، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وكَثِير بن يحيى، وعُبيد بن عُبيدة التَّمار، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وسَلَمة بن شبيب.

روى عنه أبو مُزاحِم الخاقاني، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، والحُسين بن القاسم الكَوْكبي.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن القاضي الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا حُسين بن معاذ ابن أخي[٢] عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، قال: حدثنا شاذ بن فَيَّاض، عن حماد بن سَلَمة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامة نادَى مُنادٍ: يا مَعشر الخَلائق طَأطِئوا رُؤسَكم حتى تجوزَ فاطمة بنت محمد ﷺ»[٣].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبدالله الأخفش المُسْتملي، قال: حدثنا الرَّبيع بن يحيى الأُشناني، قال: حدثني جارٌ لحماد بن سَلَمة، قال: حدثنا حماد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/٥٤٨.

(٢) هكذا في النسخ، ولا يعضده النسب، إلا إذا أراد بالأخ ابن العم.

(٣) باطل، وعلته صاحب الترجمة كما بينه الذهبي في الميزان (١/٥٤٨)، ومع نكارته فقد اضطرب فيه، فرواه بهذا الإسناد، ورواه كما في الإسناد الآتي عن الربيع بن يحيى الأشناني عن جار لحماد عن حماد.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٢٧) و(٤٢٨).

سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال النبيُّ ﷺ: «يُنادي مُنادٍ يومَ القيامة: غُضُّوا أبصاركم حتى تمرَّ فاطمةُ بنتُ النبيِّ ﷺ»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا الحُسين ابن بَدْر بن هلال، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثنا الأخفش أبو عبدالله الحُسين بن معاذ المُسْتملي بسُرَّ من رأى.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموتِ الحُسين بن معاذ الأخفش، قَرابة عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، من البَصْرة في شهر ذهَبَ عنَّا اسمه سنة سبع وسبعين يعني ومئتين.

٤١٨٨- الحُسين بن محمود بن أحمد، أبو عليّ الدَّقَّاق.

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، وذكر أنه كان شيخًا ثقةً ينزلُ سكة الخِرَقي من باب البَصْرة، وأنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

٤١٨٩- الحُسين بن المظفر بن أحمد بن عبدالله بن كُنْداج، أبو عبدالله[2].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، وجعفرًا الخُلْدي وأحمد بن كامل القاضي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأحمد بن عليّ التَّوَّزي. وسألتُ عنه البَرْقاني، فقال: ليس به بأسٌ. قال: وكان من أولاد المُحدِّثين، وكان يَعْرف.

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي الحُسين بن مظفر بن كُنْداج في ذي الحجَّة سنة إحدى وأربع مئة.

حرف النون

٤١٩٠- الحُسين بن نَصْر البغداديُّ.

حدَّث عن يزيد بن هارون. روى عنه أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ الجَحْواني، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن سُفيان البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن نَصْر البغدادي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود الأعمى، عن بُريدة الخُزاعي، قال: قلنا يا رسولَ الله: قد علمنا كيفَ السَّلام عليك، فكيف الصَّلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ اجعل صلواتِكَ ورحمتَكَ على محمدٍ وآل محمد كما جَعلتَها على آلِ إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ»[1].

٤١٩١- الحُسين بن نَصْر بن المعارك، أبو عليّ[2].

سكنَ مصر وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، ونُعيم بن حماد.

روى عنه أبو جعفر الطَّحاوي، ومحمد بن محمد بن الأشعث، وغيرهما من المصريين.

---

(١) إسناده تالف، أبو داود الأعمى وهو نفيع بن الحارث، متروك وكذبه يحيى بن معين.
أخرجه أحمد ٥/٣٥٣، وزاد السخاوي في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٤١ نسبته إلى أبي العباس السراج، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والمعمري، وإسماعيل القاضي. وانظر المسند الجامع ٣/٢٢٨ حديث (١٨٩٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/٣٧٦.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على محمد بن المظفر حدَّثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطَّحاوي من أصل كتابه، قال: حدثنا الحُسين بن نَصْر بن معارك، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد، قال: حدثنا شُعبة عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يخبر، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن الوَرْس والزَّعفران. قلت: للمحرم؟ قال: نعم. قال ابن المظفَّر: المحفوظ عبدالله بن دينار[1].

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: الحُسين بن نَصْر بن المعارك، يُكْنَى أبا عليّ بغداديٌّ قدمَ إلى مصر وحدَّث بها، توفِّي بمصر يوم الجُمُعة لأربع وعشرين يومًا خَلَون من شعبان سنة إحدى وستين ومئتين، وكان ثقةً ثَبْتًا.

٤١٩٢- الحُسين بن نَصْر المؤدِّب، يُعرف بالخُرْسيِّ.

حدَّث عن سلاَّم بن سُليمان المَدائني وغيره. روى عنه العباس بن عليّ النَّسائي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي.

---

(١) وهو كما قال، فإن هذا الحديث لا يعرف من طريق عمرو بن دينار، وهذا إسناد فيه عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به (الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٥)، وقال ابن حبان (الثقات ٨/ ٣٧٤): ربما أخطأ. قلت: وهذا مما أخطأ فيه، فقد خالف فيه الثقات الذين رووه عن شعبة وغيره، من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

أخرجه مالك (٩٠٨ برواية الليثي)، والشافعي في الأم ٢/ ١٤٧، وفي المسند، له ١/ ٣٠١، والطيالسي (١٨٧٩) و(١٨٨٣)، وأحمد ٢/ ٤٧ و٥٠ و٥٢ و٥٦ و٥٩ و٦٦ و٧٣ و٧٤ و٨١ و١١١ و١٣٩، والبخاري ٧/ ١٩٧ و١٩٨، ومسلم ٤/ ٢، وابن ماجة (٢٩٣٠)، والطحاوي ٢/ ١٣٥، وابن حبان (٣٧٨٧) و(٣٩٥٦)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٧١)، والبيهقي ٥/ ٥٠ من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٦٢ - ٢٦٣ حديث (٧٥٠٢).

حرف الواو

٤١٩٣- الحُسين بن الوليد أبو عبدالله القُرشيُّ النَّيْسابوريُّ[(١)] .

سمع ابن جُريج، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعِكرمة بن عمار، وهشام بن سَعْد، وعبدالله بن لَهِيعة، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونُس، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن مُعاوية، وشُعبة، والحمَّادَيْن، وإبراهيم بن طَهْمان، وجرير ابن حازم، وإسماعيل بن عَيَّاش، وخارِجَة بن مُصعب، وعبدالله بن المؤمَّل المَخْزومي.

روى عنه يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذُّهلي.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وأحمد ابن نَصْر الخُزاعي الشَّهيد، ومحمد بن حاتِم بن مَيْمون.

وكان ثقةً فقيهًا، قارئًا للقرآن. قرأ على عليّ بن حمزة الكِسائي. وكان سَخيًّا جَوادًا. وكان يغزو التُّرك في كل ثلاث سنين، ويحجُّ في كلِّ خمس سنين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله البُوزجاني، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن سُليمان الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا الحُسين بن الوليد النَّيْسابوري - وروى له أحمد بن حنبل قال: هو أوثَقُ مَن بخُراسان في زمانه، وكان يجزِلُ العَطيَّة للناس، وكان صاحبَ مالٍ، ويقول: من تعَشَّى عندي فقد

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥٢٠.

أكرمَني، ثم إذا خَرَج يدفع إليهم[1] الصُّرة - قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن بِشْر الحنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسبُّوا أصحابي فإنه يجيءُ في آخر الزَّمان قومٌ يَسبُّون أصحابي فإنْ مَرِضوا فلا تَعودوهُم، وإن ماتوا فلا تَشهدوهم، ولا تُناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تُسلِّموا عليهم، ولا تُصلُّوا عليهم»[2].

وأخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا محمد بن يزيد العَدْل، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: أولُ ما دخلتُ على عبدالرحمن بن مهدي سألني عن الحُسين بن الوليد، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى وعن هؤلاء.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حُسين بن الوليد النَّيْسابوري، قال أبي: ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني إملاءً، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: الحُسين بن الوليد النَّيْسابوري ثقةٌ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي

---

(١) في م: «ثم إذا تعشوا أخرج إليهم»، وما هنا من هـ ٦ وتهذيب الكمال.

(٢) منكر جدًا، كما قال الذهبي، ففي إسناده بشر الحنفي، وهو ابن عبيدالله القصير، منكر الحديث (الميزان ١/ ٣١٩). ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.
وأخرجه العقيلي ١/ ١٢٦ من طريق أبي جعفر عن أنس، وفي إسناده أحمد بن عمران متروك (الميزان ١/ ١٢٣)، كما أن فيه عبيدة بن أبي رائطة اضطرب في إسناده، فرواه تارة عن أبي جعفر عن أنس، ورواه تارة أخرى عن عمر بن بشر عن أنس، أو من حدثه عن أنس، ورواه عن رجل من بني حنيفة عن أبان بن أبي عياش عن أنس، ورواه عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ. وسيأتي في ترجمة الوليد بن الفضل العنزي (١٥/ الترجمة ٧٢٧١) من طريقه عن إبراهيم بن سعد.

بخط يده، قال أبو زكريا: حُسين بن الوليد النَّيْسابوري شيخ كان بقَطِيعة الرَّبيع، كان يقال له: أخو السَّطِيح، وكان ثقةً، لم أكتب عنه شيئًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: سمعتُ محمد بن عبدالوهاب يقول: مات أبو عبدالله الحُسين بن الوليد في سنة اثنتين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: حُسين بن الوليد أبو عليّ النَّيْسابوري القُرشي مات سنة ثلاث ومئتين.

حرف الهاء

٤١٩٤- الحُسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الرَّبيع الكِسائيُّ الرَّازيُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقي، وحَرْملة بن يحيى، وخالد بن عبدالسلام المصريين.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: لا بأس به[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالصمد بن عليّ بن محمد، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الكِسائي الرَّازي، قال: حدثنا خالد، يعني ابن عبدالسلام الصَّدفي، قال: حدثنا

---

(١) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٨٨٥، والصغير ٢/ ٣٠٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٨٤).

رِشْدين، عن ابن الهادِ، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عائشة أنها قالت: كانت إحدانا تُفطر شهرَ رَمضان من الحَيْضة فما تَقدِرُ أن تقضيه مع النبيِّ ﷺ حتى يأتي شَعبان، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يصومُ في شهرٍ أكثر مما يصومُ في شعبان، كان يصومُه كُلَّه إلاّ قليلاً، بل كان يصومُه كلَّه[1].

٤١٩٥- الحُسين بن هارون بن خُزيمة، أبو عبدالله المراغيُّ، نزيلُ نَسَا.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن أبي رشدين، وهذان حديثان قد دخلا في بعض، الشطر الأول منه أخرجه مالك (٨٥٧ برواية الليثي)، والبخاري ٣/ ٤٥، ومسلم ٣/ ١٥٤ و١٥٥، وأبو داود (٢٣٩٩)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و١٩١، وابن خزيمة (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨) من طريق أبي سلمة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٢ حديث (١٦٥٨١).

وأخرجه الطيالسي (١٥٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٨، وأحمد ٦/ ١٢٤ و١٣١ و١٧٩، والترمذي (٧٨٣)، وابن خزيمة (٢٠٤٩) و(٢٠٥٠) و(٢٠٥١) من طريق عبدالله البهي عن عائشة، بنحوه.

والشطر الثاني منه أخرجه مالك (٨٥٩ برواية الليثي)، والحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وأحمد ٦/ ٣٩ و١٠٧ و١٤٣ و١٥٣ و١٦٥ و٢٤٢ و٢٦٨، وعبد ابن حميد (١٥١٦)، والبخاري ٣/ ٥٠، ومسلم ٣/ ١٦٠ و١٦١، وأبو داود (٢٤٣٤)، والترمذي (٧٣٧)، وفي الشمائل، له (٣٠٢) و(٣٠٧)، وابن ماجة (١٧١٠)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و١٥١ و١٩٩ و٢٠٠، وفي الكبرى، له (٢٩٠٨) و(٢٩٠٩)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، وابن خزيمة (٢١٣٣) وابن حبان (٣٦٣٧) و(٣٦٤٨)، والبيهقي (٢٩٢٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٣٩ حديث (١٦٦٢٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٢ و١٣٩ و١٥٧ و١٧١ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٤٦، ومسلم ٣/ ١٦٠، والترمذي في الشمائل (٢٩٨)، والنسائي ٤/ ١٩٢ و١٩٩، وابن خزيمة (٢١٣٢)، وابن حبان (٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (٩٦٤) من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٨ و١٢٢ و١٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٢)، وابن خزيمة (١١٦٣) من طريق مروان أبي لبابة العقيلي، عن عائشة، بنحوه.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغداد للحج في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن الحسن بن سُفيان النَّسوي.

٤١٩٦- الحُسين بن هارون بن محمد، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ[1].

وَلِيَ القضاء برُبْع الكَرْخ من مدينة السلام، ثم أُضيفَ إليه القضاء بمدينة المنصور، وقضاء الكوفة، وسَقْي الفُرات بأسره.

وحدَّث عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأبي العباس بن عُقدة، ومَن بعدَهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحُسين بن محمد بن عُثمان النَّصِيبي وغيرُهم. وكان قد ذهبت كتُبُه ولم يبقَ له من سماعاته القديمة سوى جزءين أحدهما عن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي والآخر كتاب «الوِلاية» عن ابن عُقدة، وكل ما يرويه سوى ذلك فهو إجازة.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: القاضي أبو عبدالله الحُسين بن هارون بن محمد بن هارون بن عليّ بن موسى بن أبي جابر، واسمه عَمرو بن جابر بن يزيد بن جابر ابن عامر بن أسيد بن سالم بن تَيْم بن صُبْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد ابن ضَبَّة بن أُدّ، غايةٌ في الفَضْل والدِّين، والنَّزاهة والعِفَّة، عالمٌ بالأقضية والأحكام، وماهرٌ بصَنْعة المحاضر والسِّجلات، والتَّرَسُّل والمُكاتَبات، فَطِنٌ مُتَيَقِّظٌ، سديدٌ موفقٌ في أحواله كُلِّها. صَحِبَ قاضي القُضاة أبا الحسن محمد ابن صالح بن عليّ الهاشمي، فما زال له مُكرِمًا ومقدِّمًا ومُعظِّما إلى أن توفِّي على ذلك. ثم صَحِبَ قاضي القُضاة أبا محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٩٦.

أحسن الصُّحبة، وناب عنه أحسن النِّيابة، واستخلَفَه على الحُكْم والقضاء بالمدينة الشرقية وأعمالِها، فنَهَض بذلك، وقامَ به أحسنَ القِيام، وحَسُنَت آثارُه فيه وخلائقه، وحُمِدَت سيرتُهُ وطرائقُهُ.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: وُلِدَ الحُسين بن هارون الضَّبِّي في سنة عشرين وثلاث مئة.

سألتُ البَرْقاني عن الحُسين بن هارون الضَّبِّي، فقال: حجةٌ في الحديث وأي شيء كان عنده من السَّماع؟ جزءَيْن، والباقي إجازة، وكان يُبَيِّنُ الإجازةَ، قال: ومات بالبَصْرة فيما ذُكِرَ في السَّادس عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

ذكر لي أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي أنَّ وفاته كانت في آخر نهار يوم الخميس السابع عشر من شوال.

حرف الياء

٤١٩٧- الحُسين بن يوسُف، أبو عبدالله الضَّرير.

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وأبي نَصْر التمار. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ، قال: حدثني أبو عبدالله الحُسين بن يوسُف الضَّرير، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة، عن إياس بن سَلَمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضَرَ العَشاءُ وأُقيمت الصلاةُ فابدؤا بالعَشَاء»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن عتبة.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٩ و٥٤، والطبراني في الكبير (٦٢٥٠)، وفي الأوسط (٨٦٨).

وانظر المسند الجامع ٧/ ٨٩ حديث (٤٨٨٢).

غير أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري =

٤١٩٨- الحُسين بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد بن دِرْهم، أبو يَعْلَى الأزْديُّ[١] .

وهو أخو محمد بن يوسُف أبي عُمر القاضي. كان إليه ولايةُ القَضاء بالأردن، وَكِتْبة أخيه[٢] أبي عُمر ببغداد.

أنبأني إبراهيم بن مَخْلد، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: توفِّي أبو يَعْلى الحُسين بن يوسُف القاضي في المحرَّم سنة ست وثلاث مئة.

ذكر لي هلال بن المُحَسِّن أنَّ وفاته كانت لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من المحرَّم.

٤١٩٩- الحُسين بن يوسُف بن محمد بن عليّ بن ذَرّ.

حدَّث عن جُنيد بن خَلَف بن الجُنيد. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي.

٤٢٠٠- الحُسين بن يوسُف بن عُمر بن مَسرور القَوَّاس.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

٤٢٠١- الحُسين بن يوسُف بن محمد، أبو عليّ المعروف بابن الإسكاف.

من أهل شارع العَتَّابيين. سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشَّافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وعليّ بن أحمد بادويه[٣] القَزْويني. كتبنا

= ١٠٧/٧ ومسلم ٧٨/٢ من حديث عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء، فابدؤا بالعشاء».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ١٥٠/٦.

(٢) في م: «وكتب لأخيه»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «بادونة»، محرف.

عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا الحُسين بن يوسُف في سنة خمس عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْباني الميزان الحراني[1]، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن عليّ بن أبي طالب، قال: ذُكِرَ[3] عنده القَدَر يومًا فأدخل إصبعيه السَّبابة والوسطى في فيه، فرقم بهما باطن يده، فقال: أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب[4].

٤٢٠٢- الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش بن عيسى، أبو عبدالله الأعور القَطَّان، ويقال: التَّمار، مُتُوثيُّ الأصل[5].

سمع أبا الأشعث أحمد بن المِقدام، وإبراهيم بن مُجَشِّر، ويحيى بن السَّرِيّ، وزُهير بن محمد بن قُمير، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وخلقًا من هذه الطبقة وممن بعدها.

حدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي،

---

(١) في م: «المازني الحربي»، وهو تحريف، فعبدالله ما كان مازنيًا ولا هو من أهل الحربية حتى ينسب هكذا، وما أثبتناه من هـ ٦، ومعناه: الميزان العدل الذي لا يزيد ولا ينقص، كما في «حرن» من معجمات اللغة.

(٢) في كتاب السنة ١٢٩.

(٣) في م: «وذكر»، وليست الواو في النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك فيه نظر، كما ذكر الحسيني ونقله الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢٢٧.
أخرجه اللالكائي في الأصول (١٢١٣)، والآجري في الشريعة ٢٠٢، وابن بطة في الإبانة ٢/ ٢٠٥.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣١٩.

وإبراهيم بن مَخْلَد، وهلال الحَفَّار، والقاضي أبو عُمر بن عبدالواحد الهاشمي. روى عنه من المتقدمين الدَّارقُطني، ويوسف القَوَّاس ومن يتلوهما.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكره في جملة شيوخه الثِّقات.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: أخبرني الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان أنه ولد في رَجَب من سنة تسع وثلاثين ومئتين.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعت أحمد بن الفرج بن منصور يقول: توفي أبو عبدالله بن عَيَّاش القَطَّان ليلة الأربعاء، ودُفن يوم الأربعاء غرة جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة ودُفن في حجرة في قبر معروف[1].

[آخر المجلد الثامن من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد التاسع وأوله: «ذكر من اسمه حماد». حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ البَغْدادي الأعظميُّ الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

---

(١) المراد مقبرة معروف الكرخي.

المترجمون في المجلد الثامن[1]

باب التاء

٣٥٣٥- تليد بن سليمان، أبو إدريس المحاربي الكوفي ٥
٣٥٣٦- تميم بن ناصح البغدادي ٨
٣٥٣٧- تميم بن يوسف بن تميم، أبو الحسن الصيدلاني التنوخي الحمصي ٨
٣٥٣٨- تمام بن محمد بن سليمان، أبو بكر الهاشمي ٩
٣٥٣٩- تركان بن الفرج بن تركان، أبو الحسين الباقلاني ١٠
٣٥٤٠- تغلب بن محمد بن اليمان، أبو المرجى الصوفي ١١
٣٥٤١- تمام بن محمد بن هارون، أبو بكر الهاشمي الخطيب ١٢

باب الثاء

٣٥٤٢- ثابت بن الوليد بن عبدالله، أبو جبلة الزهري الكوفي ١٤
٣٥٤٣- ثابت بن نصر بن مالك الخزاعي ١٥
٣٥٤٤- ثابت بن يعقوب بن قيس التوزي ١٥
٣٥٤٥- ثابت بن إسماعيل الرفاء ١٥
٣٥٤٦- ثابت بن يحيى بن ثابت، أبو علي الأنباري ١٦
٣٥٤٧- ثابت بن جعفر بن السري، أبو الطيب الأنماطي ١٦
٣٥٤٨- ثابت بن عبدالله بن محمد، أبو أحمد الصيرفي..... ١٦
٣٥٤٩- ثابت بن شعيب بن كثير، أبو القاسم..... ١٧
٣٥٥٠- ثابت بن عثمان بن علي، أبو عمر القزاز ١٧

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣٥٥١- ثابت بن الحسين بن محمد، أبو نصر البغدادي ١٨
٣٥٥٢- ثبات بن عبدالوهاب، أبو عيسى الدوري ١٨
٣٥٥٣- ثبات بن عمرو بن ميمون أبو العباس البجلي القطان ١٩
٣٥٥٤- ثمامة بن أشرس أبو معن النميري ٢٠
٣٥٥٥- ثواب بن يزيد بن ثواب، أبو بكر ٢٣
٣٥٥٦- ثوابة بن أحمد بن عيسى أبو الحسين الموصلي ٢٤

باب الجيم

٣٥٥٧- جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور العباسي ٢٦
٣٥٥٨- جعفر بن زياد، أبو عبدالله الأحمر الكوفي ٢٧
٣٥٥٩- جعفر بن يحيى بن خالد، أبو الفضل البرمكي ٣٠
٣٥٦٠- جعفر بن عيسى بن عبدالله بن الحسن البصري، الحسني ٣٩
٣٥٦١- جعفر بن مبشر بن أحمد، أبو محمد الثقفي المتكلم ٤٢
٣٥٦٢- جعفر بن حرب الهمداني ٤٣
٣٥٦٣- جعفر بن محمد بن عمّار البرجمي الكوفي ٤٣
٣٥٦٤- جعفر بن علي بن السري، أبو الفضل، جعيفران الشاعر ٤٤
٣٥٦٥- جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن المعتصم ٤٥
٣٥٦٦- جعفر بن محمد، أبو محمد الفقيه ٥٥
٣٥٦٧- جعفر بن عبدالواحد العباسي ٥٥
٣٥٦٨- جعفر بن محمد بن جعفر الثقفي المدائني ٥٩
٣٥٦٩- جعفر بن محمد، ختن ابن ناصح ٦٠
٣٥٧٠- جعفر الخصاف ٦٠
٣٥٧١- جعفر بن محمد العلاف ٦٠
٣٥٧٢- جعفر بن أحمد بن عوسجة السامري ٦١

٣٥٧٣- جعفر بن منير، أبو محمد العطار ٦٢
٣٥٧٤- جعفر بن محمد بن فضيل، أبو الفضل الرسعني ٦٢
٣٥٧٥- جعفر بن مكرم بن يعقوب، أبو فضل الدوري التاجر ٦٤
٣٥٧٦- جعفر بن محمد بن ربال، أبو عبدالله الربالي ٦٥
٣٥٧٧- جعفر بن محمد بن عيسى ابن الطباع ٦٦
٣٥٧٨- جعفر بن محمد الوراق الواسطي ٦٦
٣٥٧٩- جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح ٦٨
٣٥٨٠- جعفر بن محمد ، أبو محمد الوراق ٦٨
٣٥٨١- جعفر بن محمد بن عامر، أبو الفضل البزاز السامري ٦٩
٣٥٨٢- جعفر بن شاذان، أبو الفضل، شاذويه ٧٠
٣٥٨٣- جعفر بن إبراهيم بن عمر الخلال النهرواني ٧٠
٣٥٨٤- جعفر بن محمد بن القعقاع، أبو محمد البغوي ٧١
٣٥٨٥- جعفر بن أحمد بن العباس، أبو الفضل ٧٢
٣٥٨٦- جعفر بن هاشم بن يحيى، أبو يحيى العسكري ٧٢
٣٥٨٧- جعفر بن محمد بن عبيدالله المنادي ٧٣
٣٥٨٨- جعفر بن أحمد بن المبارك، أبو محمد، كردان ٧٤
٣٥٨٩- جعفر بن محمد بن الحسن، أبو يحيى الزعفراني ٧٥
٣٥٩٠- جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصائغ ٧٧
٣٥٩١- جعفر بن أحمد بن معبد الوراق ٨٠
٣٥٩٢- جعفر بن هشام ٨١
٣٥٩٣- جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي ٨١
٣٥٩٤- جعفر بن عبدالله البرداني ٨٣
٣٥٩٥- جعفر بن محمد بن هاشم، أبو الفضل المؤدب ٨٣
٣٥٩٦- جعفر بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل السمسار ٨٣

٣٥٩٧- جعفر بن محمد بن علي، أبو القاسم الوراق المؤدب البلخي . . . ٨٥
٣٥٩٨- جعفر بن محمد ، أبو محمد الخباز، الخندقي ٨٥
٣٥٩٩- جعفر بن محمد بن عرفة، أبو الفضل المعدل ٨٦
٣٦٠٠- جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابوري ٨٦
٣٦٠١- جعفر بن موسى أبو الفضل النحوي، ابن الحداد ٨٨
٣٦٠٢- جعفر بن نصير ، التائب ٨٨
٣٦٠٣- جعفر بن محمد الخياط، صاحب أبي ثور الكلبي ٨٨
٣٦٠٤- جعفر بن محمد بن عمران، أبو الفضل البزاز المخرمي ٨٩
٣٦٠٥- جعفر بن محمد بن عبدالله القطان النهرواني ٩٠
٣٦٠٦- جعفر بن أحمد بن الخليل، أبو العباس العطار ٩١
٣٦٠٧- جعفر بن الفضل التّمار المؤدب ٩٢
٣٦٠٨- جعفر بن محمد بن اليمان، أبو الفضل المؤدب الصرائي ٩٣
٣٦٠٩- جعفر بن محمد بن حَرْب العبَّاداني ٩٤
٣٦١٠- جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبو محمد الشاشي ٩٥
٣٦١١- جعفر بن محمد بن ماجد، أبو الفضل، ابن أبي القتيل ٩٦
٣٦١٢- جعفر بن محمد، أبو الفضل، دبيس الثَّلَّاج ٩٧
٣٦١٣- جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز، الباوردي ٩٧
٣٦١٤- جعفر بن محمد بن حماد البغدادي ٩٨
٣٦١٥- جعفر بن محمد بن بجير العطار ٩٨
٣٦١٦- جعفر بن أبي الليث عامر، أبو الفضل ٩٩
٣٦١٧- جعفر بن محمد بن سليمان، أبو الفضل الخلال الدوري ١٠٠
٣٦١٨- جعفر بن محمد بن الحسن، أبو بكر الفريابي، قاضي الدينور . ١٠٢
٣٦١٩- جعفر بن محمد بن عيسى أبو الفضل، ابن القبوري ١٠٥
٣٦٢٠- جعفر بن محمد بن موسى أبو محمد الأعرج النيسابوري ١٠٦

٣٦٢١- جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البزاز، ابن الرواس ١٠٨
٣٦٢٢- جعفر بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله العلوي الحسني ١٠٩
٣٦٢٣- جعفر بن قدامة بن زياد ١١٠
٣٦٢٤- جعفر بن أحمد بن محمد أبو الفضل، الجرجرائي ١١١
٣٦٢٥- جعفر بن محمد بن عتيب، أبو القاسم السكري ١١٢
٣٦٢٦- جعفر بن عمر، أبو محمد القرشي ١١٣
٣٦٢٧- جعفر بن محمد بن بشار، أبو العباس، ابن أبي العجوز ١١٤
٣٦٢٨- جعفر بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل السراج ١١٥
٣٦٢٩- جعفر بن موسى بن أبي شجاع، الضرير القصري ١١٦
٣٦٣٠- جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم البزاز الكرخي..... ١١٦
٣٦٣١- جعفر بن أحمد بن علي، أبو القاسم العطار ١١٧
٣٦٣٢- جعفر بن محمد بن سعيد، أبو محمد السمان ١١٧
٣٦٣٣- جعفر بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد الختلي ١١٨
٣٦٣٤- جعفر بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر، ابن أبي الصعو الصيدلاني ١١٩
٣٦٣٥- جعفر بن هارون بن زياد، أبو محمد النحوي ١١٩
٣٦٣٦- جعفر بن محمد بن كامل، أبو القاسم البزاز ١٢٠
٣٦٣٧- جعفر بن محمد بن الفرج، الخلال..... ١٢٠
٣٦٣٨- جعفر بن أحمد بن بحر، أبو القاسم النجار..... ١٢٠
٣٦٣٩- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل الصندلي ١٢٠
٣٦٤٠- جعفر بن حمدان بن يحيى، أبو القاسم الشحام الموصلي ١٢١
٣٦٤١- جعفر بن محمد، أبو القاسم بن المغلس ١٢٢
٣٦٤٢- جعفر بن أحمد بن الفرج، أبو محمد الدوري ١٢٣
٣٦٤٣- جعفر بن حام بن حفص، أبو محمد النخشبي ١٢٤
٣٦٤٤- جعفر بن ابراهيم بن نعيم ١٢٥

٣٦٤٥- جعفر أمير المؤمنين المقتدر بالله العباسي ١٢٦
٣٦٤٦- جعفر بن محمد بن مرشد، أبو القاسم البزاز ١٣٣
٣٦٤٧- جعفر بن أحمد بن مالك، أبو الفضل القطيعي ١٣٣
٣٦٤٨- جعفر بن محمد بن أحمد، أبو الفضل القافلاني ١٣٥
٣٦٤٩- جعفر بن محمد بن عبدويه، أبو عبدالله البراثي ١٣٥
٣٦٥٠- جعفر بن محمد بن إبراهيم، أبو الفضل القصار ١٣٦
٣٦٥١- جعفر بن أبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد ١٣٦
٣٦٥٢- جعفر بن محمد العطار ١٣٦
٣٦٥٣- جعفر بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الصفار القنطري ١٣٧
٣٦٥٤- جعفر، أبو محمد المرتعش ١٣٧
٣٦٥٥- جعفر بن أحمد بن محمد، أبو محمد القاري المؤذن ١٣٨
٣٦٥٦- جعفر بن محمد بن أسد، أبو الطيب الصفار ١٣٩
٣٦٥٧- جعفر بن علي بن سهل، أبو محمد الدقاق الدوري ١٣٩
٣٦٥٨- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل الشيرجي ١٤٠
٣٦٥٩- جعفر بن محمد بن علي، أبو الحسين السمسار الرصافي ١٤١
٣٦٦٠- جعفر بن أحمد بن محمد، أبو محمد الضراب ١٤١
٣٦٦١- جعفر بن أحمد، أبو الفضل الشيلماني ١٤١
٣٦٦٢- جعفر بن عبدالله بن الهيثم القصباني ١٤١
٣٦٦٣- جعفر بن عمر بن هبيرة، أبو عمرو الكرميني ١٤٢
٣٦٦٤- جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي ١٤٢
٣٦٦٥- جعفر بن هارون بن إبراهيم، أبو محمد الدينوري ١٤٣
٣٦٦٦- جعفر بن محمد بن يزداد، أبو محمد البغدادي ١٤٤
٣٦٦٧- جعفر بن محمد بن أحمد، أبو الفضل المعدل ١٤٤
٣٦٦٨- جعفر بن محمد بن نصير، أبو محمد الخواص، الخلدي ١٤٥

٣٦٦٩- جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد المقرىء ١٥٢
٣٦٧٠- جعفر بن محمد بن أحمد، أبو محمد المؤدب الواسطي ١٥٢
٣٦٧١- جعفر بن أحمد الضرير الفرضي ١٥٣
٣٦٧٢- جعفر بن علي بن فروخ الدوري البغدادي ١٥٣
٣٦٧٣- جعفر بن محمد بن أحمد، أبو محمد التنوخي ١٥٣
٣٦٧٤- جعفر بن محمد بن علي، أبو محمد الطاهري ١٥٤
٣٦٧٥- جعفر بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الدقاق، ابن المارستاني ١٥٥
٣٦٧٦- جعفر بن الفضل بن جعفر، أبو الفضل، ابن حنزابه الوزير ... ١٥٦
٣٦٧٧- جعفر بن إبراهيم، أبو الفضل، ابن البساط ١٥٧
٣٦٧٨- جعفر بن حمدان بن جعفر، أبو محمد الفامي ١٥٨
٣٦٧٩- جعفر بن عبدالله بن عيسى، أبو محمد الفامي ١٥٨
٣٦٨٠- جعفر بن باي أبو مسلم الجيلي ١٥٨
٣٦٨١- جعفر بن محمد بن الظفر أبو إبراهيم العلوي النيسابوري ١٥٩

ذكر من اسمه جابر

٣٦٨٢- جابر، أبو خالد ١٦٠
٣٦٨٣- جابر بن نوح بن جابر، أبو بشر الحماني الكوفي ١٦١
٣٦٨٤- جابر بن كردي، أبو العباس الواسطي ١٦٣
٣٦٨٥- جابر بن عيسى، أبو سهل العوفي ١٦٤
٣٦٨٦- جابر بن عبدالله بن المبارك أبو القاسم الموصلي الجلاب ١٦٤
٣٦٨٧- جابر بن ياسين بن الحسن، أبو الحسن العطار ١٦٥

ذكر من اسمه الجهم

٣٦٨٨- الجهم بن بدر السامي ١٦٦
٣٦٨٩- الجهم بن البختري ١٦٦

٣٦٩٠- الجهم بن أخي محمد بن الجهم السمري، صاحب الفراء ١٦٧

ذكر من اسمه الجنيد

٣٦٩١- الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبو بكر الأزدي الدقاق ١٦٧
٣٦٩٢- الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم الخزاز، القواريري... ١٦٨

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٣٦٩٣- جندب بن عبدالله الأزدي، الكوفي ١٧٨
٣٦٩٤- جوين، والد أبي هارون العبدي ١٧٩
٣٦٩٥- جويبر بن سعيد، أبو القاسم البلخي ١٨٠
٣٦٩٦- جراح بن مليح بن عدي، أبو وكيع الرؤاسي ١٨٢
٣٦٩٧- جرير بن عبدالحميد بن جرير، أبو عبدالله الضبي الرازي..... ١٨٤
٣٦٩٨- جارود بن يزيد، أبو الضحاك النيسابوري ١٩٤
٣٦٩٩- جامع بن القاسم بن الحسن البغدادي ١٩٨
٣٧٠٠- جبريل بن الفضل بن مُجّاع، أبو حاتم السمرقندي ١٩٩
٣٧٠١- جبير بن محمد بن أحمد، أبو عيسى الواسطي ٢٠٠

باب الحاء

ذكر من اسمه الحسن

٣٧٠٢- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الأموي ٢٠٢
٣٧٠٣- الحسن بن أحمد بن فهد، النرسي ٢٠٤
٣٧٠٤- الحسن بن أحمد بن حفص، أبو القاسم الحلواني..... ٢٠٥
٣٧٠٥- الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي العطاردي ٢٠٦
٣٧٠٦- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد، الإصطخري ٢٠٦
٣٧٠٧- الحسن بن أحمد بن صالح، أبو الحسين الزيات الواسطي ٢٠٨

٣٧٠٨- الحسن بن أحمد بن سعيد، أبو محمد السلمي الرهاوي ٢٠٩
٣٧٠٩- الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الصيدلاني ٢١١
٣٧١٠- الحسن بن أحمد بن الربيع، أبو محمد الأنماطي ٢١١
٣٧١١- الحسن بن أحمد الصوفي الحربي ٢١٢
٣٧١٢- الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحكم ٢١٢
٣٧١٣- الحسن بن أحمد بن صالح، أبو محمد السبيعي ٢١٣
٣٧١٤- الحسن بن أحمد بن عبيدالله، أبو الغادي الصوفي ٢١٥
٣٧١٥- الحسن بن أحمد بن علي، أبو علي السقطي ٢١٦
٣٧١٦- الحسن بن أحمد بن عبدالغفار، أبو علي الفارسي النحوي ... ٢١٧
٣٧١٧- الحسن بن أحمد بن جعفر ، أبو القاسم الصوفي ٢١٨
٣٧١٨- الحسن بن أحمد بن سعيد، أبو علي المؤذن،المالكي ٢١٨
٣٧١٩- الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي النيسابوري، المحمي .. ٢٢٠
٣٧٢٠- الحسن بن أحمد بن إسماعيل، أبو محمد، ابن سمعون ٢٢٠
٣٧٢١- الحسن بن أحمد بن علي، أبو الفرج الهماني ٢٢١
٣٧٢٢- الحسن بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله المجبر ٢٢١
٣٧٢٣- الحسن بن أحمد، أبو محمد المؤدب ٢٢١
٣٧٢٤- الحسن بن أحمد بن محمد، أبو الفوارس البزاز ٢٢١
٣٧٢٥- الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أبو علي البزاز ٢٢٣
٣٧٢٦- الحسن بن أحمد بن ماهان، أبو علي الصيني ٢٢٤
٣٧٢٧- الحسن بن أحمد بن عبدالله، أبو علي، ابن حمدويه ٢٢٥
٣٧٢٨- الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد، ابن المسلمة ٢٢٥
٣٧٢٩- الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي الخطيب البلخي ٢٢٥
٣٧٣٠- الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الباقلاني ٢٢٦
٣٧٣١- الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي ٢٢٦

٣٧٣٢- الحسن بن إبراهيم بن سالم ٢٢٧
٣٧٣٣- الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي الخلال ٢٢٨
٣٧٣٤- الحسن بن إبراهيم بن عبدالله، أبو محمد المقرىء ٢٢٨
٣٧٣٥- الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم المكتب ٢٢٩
٣٧٣٦- الحسن بن إبراهيم بن مزاحم أبو علي المزين العطشي ٢٣٠
٣٧٣٧- الحسن بن إسماعيل بن رشيد، أبو علي الرملي ٢٣١
٣٧٣٨- الحسن بن إسماعيل بن إسحاق، أبو علي الأزدي ٢٣١
٣٧٣٩- الحسن بن إسحاق بن يزيد، أبو علي العطار ٢٣٣
٣٧٤٠- الحسن بن أيوب المدائني ٢٣٤
٣٧٤١- الحسن بن أيوب البغدادي ٢٣٥
٣٧٤٢- الحسن بن أبان أبو محمد ٢٣٥
٣٧٤٣- الحسن بن أفقي، أبو علي الصيرفي الفقيه ٢٣٦
٣٧٤٤- الحسن بن إدريس بن محمد، أبو القاسم القافلاني ٢٣٧
٣٧٤٥- الحسن بن أنس بن عثمان، أبو القاسم الأنصاري ٢٣٨

حرف الباء

٣٧٤٦- الحسن بن بشر بن سَلم أبو علي البجلي الكوفي ٢٣٩
٣٧٤٧- الحسن بن بدر بن عبدالله، أبو محمد مولى الموفق بالله ٢٤١

حرف الثاء

٣٧٤٨- الحسن بن ثواب، أبو علي التغلبي ٢٤٢

حرف الجيم

٣٧٤٩- الحسن بن الجنيد بن أبي جعفر البلخي ٢٤٣
٣٧٥٠- الحسن بن جحدر، أبو علي الصيدلاني ٢٤٤

٣٧٥١- الحسن بن جعفر بن محمد، أبو سعيد السمسار، الحرفي ٢٤٤

حرف الحاء

٣٧٥٢- الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٤٥
٣٧٥٣- الحسن بن الحكم، أبو علي القطربلي ٢٤٦
٣٧٥٤- الحسن بن حماد الضبي الوراق الكوفي ٢٤٧
٣٧٥٥- الحسن بن حماد بن كسيب، أبو علي الحضرمي، سجادة ٢٤٨
٣٧٥٦- الحسن بن أبي حليمة الرازي ٢٤٩
٣٧٥٧- الحسن بن الحسين، أبو سعيد المؤدب ٢٤٩
٣٧٥٨- الحسن بن الحسين بن عبدالله، أبو سعيد السكري النحوي ... ٢٥٠
٣٧٥٩- الحسن بن الحسين بن علي، أبو علي الصواف المقرىء ٢٥١
٣٧٦٠- الحسن بن الحسين بن محمد، أبو علي التميمي الكوفي ٢٥٢
٣٧٦١- الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي الفقيه القاضي ٢٥٣
٣٧٦٢- الحسن بن الحسين بن علي، أبو محمد النوبختي الكاتب ٢٥٣
٣٧٦٣- الحسن بن الحسين بن حمكان، أبو علي الهمذاني ٢٥٤
٣٧٦٤- الحسن بن الحسين بن محمد، أبو محمد القاضي الإستراباذي . ٢٥٥
٣٧٦٥- الحسن بن الحسين بن العباس، أبو علي، ابن دوما النعالي ... ٢٥٥
٣٧٦٦- الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي المقرىء الدقاق ٢٥٦
٣٧٦٧- الحسن بن حباش بن يحيى، أبو محمد الدهقان الكوفي ٢٥٧
٣٧٦٨- الحسن بن حمدان بن داود ، أبو علي الأنماطي ٢٥٩
٣٧٦٩- الحسن بن حامد بن علي، أبو عبدالله الوراق الحنبلي ٢٥٩
٣٧٧٠- الحسن بن حامد بن الحسن، أبو محمد الأديب ٢٦٠
٣٧٧١- الحسن بن الحسن بن علي، أبو القاسم القاضي ٢٦٢

حرف الخاء

٣٧٧٢- الحسن بن خلف بن شاذان، أبو علي الواسطي ٢٦٣
٣٧٧٣- الحسن بن خير بن عبدالله، أبو علي الخوارزمي ٢٦٤

حرف الدال

٣٧٧٤- الحسن بن داود بن مهران، أبو بكر الأزدي المؤدب ٢٦٤
٣٧٧٥- الحسن بن داود بن علي بن عيسى، أبو عبدالله العلوي الحسني ٢٦٥
٣٧٧٦- الحسن بن داود بن بابشاذ، أبو سعيد المصري ٢٦٥

حرف الراء

٣٧٧٧- الحسن بن الربيع، أبو علي البجلي البوراني ٢٦٦

حرف الزاي

٣٧٧٨- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد .. ٢٦٩
٣٧٧٩- الحسن بن زيد بن الحسن، أبو محمد الجعفري ٢٧٤
٣٧٨٠- الحسن بن زياد أبو علي اللؤلؤي مولى الأنصار ٢٧٥
٣٧٨١- الحسن بن زكريا بن أسد، أبو علي السكري ٢٨١

حرف السين

٣٧٨٢- الحسن بن سوار أبو العلاء البغوي ٢٨٢
٣٧٨٣- الحسن بن سهل بن عبدالله، أبو محمد ٢٨٤
٣٧٨٤- الحسن بن سهل بن سختويه، أبو علي المقرىء ٢٨٨
٣٧٨٥- الحسن بن سهيل ٢٨٨
٣٧٨٦- الحسن بن السكين بن عيسى، أبو منصور البلدي ٢٨٩
٣٧٨٧- الحسن بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الفارسي، ابن البستنبان ٢٨٩

٣٧٨٨- الحسن بن سعيد بن مهران، أبو علي الصفار المقرىء الموصلي ٢٩١
٣٧٨٩- الحسن بن سعيد بن ماهان، أبو علي القطان الصوفي..... ٢٩٢
٣٧٩٠- الحسن بن سعيد البزوري ٢٩٢
٣٧٩١- الحسن بن سعيد بن الحسن، أبو القاسم الوراق، ابن الهرش.. ٢٩٣
٣٧٩٢- الحسن بن سلام بن حماد، أبو علي السواق..... ٢٩٣
٣٧٩٣- الحسن بن سليمان بن نافع، أبو معشر الدارمي البصري ٢٩٤
٣٧٩٤- الحسن بن السري بن سهل، أبو علي العطار الحربي ٢٩٥

حرف الشين

٣٧٩٥- الحسن بن شوكر، أبو علي ٢٩٥
٣٧٩٦- الحسن بن شبيب بن راشد، أبو علي المؤدب ٢٩٦
٣٧٩٧- الحسن بن شهاب بن الحسن، أبو علي العكبري ٢٩٨

حرف الصاد

٣٧٩٨- الحسن بن الصباح بن محمد، أبو علي البزاز ٢٩٩
٣٧٩٩- الحسن بن صبيح بن عبدالله، أبو علي المؤدب، أبو هريسة ... ٣٠١
٣٨٠٠- الحسن بن صديق بن مسلم، أبو مسلم الزجاج ٣٠٢
٣٨٠١- الحسن بن صاحب بن حميد، أبو علي الشاشي ٣٠٣

حرف الطاء

٣٨٠٢- الحسن بن الطيب بن حمزة، أبو علي البلخي، الشجاعي ٣٠٤
٣٨٠٣- الحسن بن أبي طيبة، القاضي المصري ٣٠٨

حرف العين

٣٨٠٤- الحسن بن عبدالرحمن بن عباد، أبو علي، الاحتياطي ٣٠٩

٣٨٠٥- الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن أبو محمد البزاز النهاوندي . . ٣١٠
٣٨٠٦- الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير، أبو علي الجذامي، الجروي . . ٣١٠
٣٨٠٧- الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي الإمام ٣١٢
٣٨٠٨- الحسن بن عبدالوهاب، أبو بكر الخراز ٣١٣
٣٨٠٩- الحسن بن عبدالوهاب بن أبي العنبر، أبو محمد ٣١٣
٣٨١٠- الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو علي الإسكافي الكاتب ٣١٤
٣٨١١- الحسن بن عبدالله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب، أبو محمد ٣١٤
٣٨١٢- الحسن بن عبدالله، أبو القاسم، أخي عياش ٣١٥
٣٨١٣- الحسن بن عبدالله بن حمدون، أبو القاسم البزاز ٣١٥
٣٨١٤- الحسن بن عبدالله بن محمد، أبو محمد النسوي ٣١٥
٣٨١٥- الحسن بن عبدالله بن سقلاب أبو عبدالله ٣١٦
٣٨١٦- الحسن بن عبدالله بن المرزبان، أبو سعيد السيرافي النحوي . . . ٣١٦
٣٨١٧- الحسن بن عبدالله بن عُمر، أبو علي الكرميني ٣١٧
٣٨١٨- الحسن بن عبيدالله بن يحيى، أبو محمد ابن الهماني الدقاق . . . ٣١٨
٣٨١٩- الحسن بن عبيدالله، أبو علي البندنيجي ٣١٩
٣٨٢٠- الحسن بن عبيدالله بن محمد، أبو علي المقرىء الصفار ٣٢٠
٣٨٢١- الحسن بن عبدالواحد بن سهل، أبو محمد ٣٢٠
٣٨٢٢- الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر، أبو علي الهاشمي ٣٢١
٣٨٢٣- الحسن بن عمارة بن المضرب، أبو محمد الكوفي البجلي . . . ٣٢٢
٣٨٢٤- الحسن بن عياش بن سالم، مولى بني أسد الكوفي ٣٣١
٣٨٢٥- الحسن بن عنبسة النهشلي ٣٣٢
٣٨٢٦- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري ٣٣٢
٣٨٢٧- الحسن بن عيسى، ابن أخي معروف الكرخي ٣٣٦
٣٨٢٨- الحسن بن عيسى بن جعفر المقتدر بالله، أبو محمد ٣٣٧

٣٨٢٩- الحسن بن عمر بن شقيق، أبو علي الجرمي البصري، البلخي . ٣٣٧
٣٨٣٠- الحسن بن عثمان بن حماد، أبو حسان الزيادي ٣٣٩
٣٨٣١- الحسن بن عثمان بن محمد، أبو محمد، التمتامي ٣٤٥
٣٨٣٢- الحسن بن عثمان بن عبدويه، أبو محمد البزاز ٣٤٦
٣٨٣٣- الحسن بن عثمان بن بكران، أبو محمد العطار ٣٤٧
٣٨٣٤- الحسن بن عثمان بن أحمد، أبو عمر الواعظ، ابن الفلو..... ٣٤٨
٣٨٣٥- الحسن بن علي بن عاصم، أبو محمد مولى قريبة ٣٤٨
٣٨٣٦- الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ٣٥٠
٣٨٣٧- الحسن بن علي، أبو محمد الخلال، الحلواني ٣٥١
٣٨٣٨- الحسن بن علي الأعرج ٣٥٣
٣٨٣٩- الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد العسكري..... ٣٥٣
٣٨٤٠- الحسن بن علي، أبو علي المسوحي ٣٥٤
٣٨٤١- الحسن بن علي بن مالك، أبو محمد الشيباني، الأشناني ٣٥٥
٣٨٤٢- الحسن بن علي بن ياسر، أبو علي الفقيه ٣٥٦
٣٨٤٣- الحسن بن علي بن بطحاء ٣٥٨
٣٨٤٤- الحسن بن علي بن المتوكل، أبو محمد..... ٣٥٨
٣٨٤٥- الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري الحافظ ٣٥٩
٣٨٤٦- الحسن بن علي بن الوليد، أبو جعفر الفارسي الفسوي..... ٣٦٣
٣٨٤٧- الحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب ٣٦٥
٣٨٤٨- الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري، حمصة ٣٦٥
٣٨٤٩- الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار، أبو علي الرقي ٣٦٦
٣٨٥٠- الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد القطان، ابن علويه ٣٦٧
٣٨٥١- الحسن بن علي بن دلويه ٣٦٨
٣٨٥٢- الحسن بن علي السرخسي ٣٧٠

٣٨٥٣- الحسن بن علي بن عمر، أبو سعيد الفقيه ٣٧٠
٣٨٥٤- الحسن بن علي بن إسماعيل، أبو سعيد الجصاص ٣٧١
٣٨٥٥- الحسن بن علي أبو محمد الخفاف البغدادي ٣٧٢
٣٨٥٦- الحسن بن علي بن موسى ٣٧٢
٣٨٥٧- الحسن بن علي بن مصعب بن بدر اللخمي ٣٧٢
٣٨٥٨- الحسن بن علي بن سهل العاقولي ٣٧٢
٣٨٥٩- الحسن بن علي، أبو علي النخعي، أبو الأشنان ٣٧٣
٣٨٦٠- الحسن بن علي بن عبدالصمد، أبو سعيد البصري، الأزمي ... ٣٧٤
٣٨٦١- الحسن بن علي بن أحمد، أبو بكر الشاعر، ابن العلاف ٣٧٥
٣٨٦٢- الحسن بن علي، أبو علي، الطوابيقي ٣٧٧
٣٨٦٣- الحسن بن علي بن زكريا، أبو سعيد العدوي البصري ٣٧٨
٣٨٦٤- الحسن بن علي بن زيد، أبو محمد ٣٨٣
٣٨٦٥- الحسن بن علي، أبو سعيد البرذعي ٣٨٤
٣٨٦٦- الحسن بن علي بن إسحاق، أبو علي، الشيرزاذي ٣٨٥
٣٨٦٧- الحسن بن علي بن عبدالله، أبو سعيد الوراق ٣٨٦
٣٨٦٨- الحسن بن علي بن حماد الوراق ٣٨٦
٣٨٦٩- الحسن بن علي بن نعيم البغدادي، النعيمي ٣٨٦
٣٨٧٠- الحسن بن علي بن عبيد، أبو أحمد الخلال، ابن الكوسج ... ٣٨٦
٣٨٧١- الحسن بن علي ، أبو سعيد الرازي ٣٨٧
٣٨٧٢- الحسن بن علي بن الحسن الوراق ٣٨٧
٣٨٧٣- الحسن بن علي بن عبدالله الفرغاني ٣٨٨
٣٨٧٤- الحسن بن علي بن الحسن، أبو عبدالله، ابن البادا ٣٨٩
٣٨٧٥- الحسن بن علي بن داود، أبو علي المطرز المصري ٣٩٠
٣٨٧٦- الحسن بن علي بن أحمد، أبو محمد الحريري ٣٩١

٣٨٧٧- الحسن بن علي بن عبدالله، أبو علي الفارسي ٣٩٢
٣٨٧٨- الحسن بن علي بن هارون، أبو محمد، ابن المنجم ٣٩٣
٣٨٧٩- الحسن بن علي بن الصقر، أبو محمد الكاتب ٣٩٣
٣٨٨٠- الحسن بن علي بن محمد، أبو علي التميمي، ابن المذهب ... ٣٩٣
٣٨٨١- الحسن بن علي بن عبدالله ، أبو علي المقرىء الأقرع ٣٩٥
٣٨٨٢- الحسن بن علي بن محمد، أبو سعيد الكُتبِي ٣٩٦
٣٨٨٣- الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد الجوهري..... ٣٩٧
٣٨٨٤- الحسن بن علي بن محمد، أبو الجوائز الكاتب الواسطي ٣٩٨
٣٨٨٥- الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي ٣٩٨
٣٨٨٦- الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي ٤٠٢
٣٨٨٧- الحسن بن العلاء الأنباري ٤٠٣
٣٨٨٨- الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي الرازي، الجمال .. ٤٠٣
٣٨٨٩- الحسن بن العباس بن العباس، أبو علي الجوهري ٤٠٤
٣٨٩٠- الحسن بن العباس بن الفضل، أبو علي الشيرازي..... ٤٠٥
٣٨٩١- الحسن بن عليل بن الحسين، أبو علي العنزي ٤٠٥
٣٨٩٢- الحسن بن علان، أبو علي الخراط ٤٠٧
٣٨٩٣- الحسن بن علان بن إبراهيم، أبو علي الخطاب الفامي ٤٠٧

حرف الغين

٣٨٩٤- الحسن بن غالب بن علي، أبو علي المقرىء، ابن المبارك ... ٤٠٨

حرف الفاء

٣٨٩٥- الحسن بن الفلاس..... ٤١٠
٣٨٩٦- الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي الزعفراني، البوصرائي . ٤١٠

٣٨٩٧- الحسن بن فهد بن حماد، أبو علي ٤١٢
٣٨٩٨- الحسن بن فهد، أبو علي النهرواني ٤١٣
٣٨٩٩- الحسن بن أبي الفضل، أبو علي الشرمقاني المؤدب ٤١٤

حرف القاف

٣٩٠٠- الحسن بن قحطبة بن شبيب، أبو الحسين الطائي ٤١٥
٣٩٠١- الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني ٤١٦
٣٩٠٢- الحسن بن القاسم ، جار أحمد بن حنبل ٤١٨
٣٩٠٣- الحسن بن القاسم، أبو علي الشعيري البغدادي ٤١٩
٣٩٠٤- الحسن بن القاسم، أبو علي الدباس ٤١٩

حرف الكاف

٣٩٠٥- الحسن بن كليب بن معلى، أبو علي الأنصاري ٤٢٠

حرف الميم

٣٩٠٦- الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني ٤٢١
٣٩٠٧- الحسن بن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب ٤٢٦
٣٩٠٨- الحسن بن محمد بن عباد، أبو علي البغدادي ٤٢٧
٣٩٠٩- الحسن بن محمد ، أبو العباس الفريابي ٤٢٧
٣٩١٠- الحسن بن محمد، أبو عبدالله الفريابي ٤٢٨
٣٩١١- الحسن بن محمد بن نصر، أبو سعيد النخاس ٤٢٨
٣٩١٢- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الأزرق الرازي ٤٢٨
٣٩١٣- الحسن بن محمد، أبو علي القطان القطيعي ٤٢٩
٣٩١٤- الحسن بن محمد بن الجنيد، أبو علي الختلي ٤٢٩
٣٩١٥- الحسن بن محمد بن الحسين العطار ٤٣٠

٣٩١٦- الحسن بن محمد بن يزيد، أبو علي ٤٣١
٣٩١٧- الحسن بن محمد بن أبي دارم، أبوسعيد ٤٣١
٣٩١٨- الحسن بن محمد بن سليمان، أبو علي الخراز، ابن بنت مطر . ٤٣٢
٣٩١٩- الحسن بن محمد بن الفرج، أبو علي ابن الأزرق ٤٣٣
٣٩٢٠- الحسن بن محمد بن عنبر، أبو علي الوشاء..... ٤٣٤
٣٩٢١- الحسن بن محمد بن عبدالله، أبو علي الأنصاري ٤٣٥
٣٩٢٢- الحسن بن محمد أبو الحسين الأسدي..... ٤٣٧
٣٩٢٣- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو أحمد العقيلي قاضي شمشاط . ٤٣٨
٣٩٢٤- الحسن بن محمد بن عمر، أبو علي النيسابوري..... ٤٣٨
٣٩٢٥- الحسن بن محمد بن أحمد، عم أبي الفرج الأصبهاني ٤٤٠
٣٩٢٦- الحسن بن محمد بن بشر، أبو القاسم البجلي الكوفي ٤٤٠
٣٩٢٧- الحسن بن محمد، أبو محمد البلخي ٤٤٠
٣٩٢٨- الحسن بن محمد بن سعدان، أبو علي العرزمي الكوفي ٤٤١
٣٩٢٩- الحسن بن محمد بن هلال، أبو علي الواسطي الضرير ٤٤١
٣٩٣٠- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو علي السواق ٤٤٢
٣٩٣١- الحسن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد العلوي..... ٤٤٢
٣٩٣٢- الحسن بن محمد بن أحمد، أبو محمد الزيات ٤٤٢
٣٩٣٣- الحسن بن محمد بن موسى، أبو علي الأنصاري ٤٤٣
٣٩٣٤- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي السرخسي..... ٤٤٤
٣٩٣٥- الحسن بن محمد، أبو الفتح البغدادي..... ٤٤٤
٣٩٣٦- الحسن بن محمد بن محمد، أبو علي الفامي البلخي ٤٤٥
٣٩٣٧- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد، ابن أخي طاهر العلوي ٤٤٥
٣٩٣٨- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو سعيد الصيرفي المخرمي ... ٤٤٦
٣٩٣٩- الحسن بن محمد بن أحمد، أبو محمد الحربي ٤٤٧

٣٩٤٠- الحسن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الدقاق ٤٤٨
٣٩٤١- الحسن بن محمد بن الحباب، أبو علي المقرىء ٤٤٨
٣٩٤٢- الحسن بن محمد بن بشران، أبو محمد ٤٤٩
٣٩٤٣- الحسن بن محمد بن أحمد، أبو علي المروزي السنجي ٤٥٠
٣٩٤٤- الحسن بن محمد بن القاسم، أبو علي المخزومي المؤدب ... ٤٥٠
٣٩٤٥- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد المقرىء، ابن الفحام. ٤٥١
٣٩٤٦- الحسن بن محمد بن غانم، أبو علي الفقيه الشافعي ٤٥٢
٣٩٤٧- الحسن بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم اليشكري البقال ٤٥٢
٣٩٤٨- الحسن بن محمد بن جعفر، أبو محمد، عم أبي عبدالله السلماسي ٤٥٣
٣٩٤٩- الحسن بن محمد بن عمر، أبو علي النرسي، ابن عديسة ٤٥٣
٣٩٥٠- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الخلال ٤٥٣
٣٩٥١- الحسن بن محمد بن إسماعيل، أبو علي، ابن الحمامي ٤٥٤
٣٩٥٢- الحسن بن محمد بن الحسن، أبو يعلى الرزاز ٤٥٥
٣٩٥٣- الحسن بن موسى ، أبو علي الأشيب ٤٥٦
٣٩٥٤- الحسن بن موسى بن ناصح ، أبو سعيد الخفاف الرسغني ٤٦٠
٣٩٥٥- الحسن بن موسى بن الحسن النسائي، ابن أبي السري الجلاجلي ٤٦١
٣٩٥٦- الحسن بن موسى بن بندار، أبو محمد الديلمي ٤٦٣
٣٩٥٧- الحسن بن المبارك، أبو علي الأنماطي المقرىء، اليتيم ٤٦٤
٣٩٥٨- الحسن بن منصور بن إبراهيم، أبو علي الشطوي، أبو علويه .. ٤٦٤
٣٩٥٩- الحسن بن محبوب، أبو علي ٤٦٦
٣٩٦٠- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزاز ٤٦٨
٣٩٦١- الحسن بن ماهان، أبو الزبير النيسابوري ٤٧٠
٣٩٦٢- الحسن بن مروان السكري ٤٧٠
٣٩٦٣- الحسن بن مروان، أبو علي ٤٧٠

٣٩٦٤- الحسن بن المعلى بن عبدالسلام، أبو بكر ٤٧٠
٣٩٦٥- الحسن بن محمي بن بهرام، أبو علي البزاز المخرمي ٤٧١
٣٩٦٦- الحسن بن مهدي بن عبدة، أبو علي الكسائي المروزي ٤٧٢

حرف النون

٣٩٦٧- الحسن بن ناصح، أبوعلي الخلال المخرمي ٤٧٣
٣٩٦٨- الحسن بن ناصح السراج ٤٧٣
٣٩٦٩- الحسن بن نصر بن الحسن، أبو علي الحربي، ابن التريكي ... ٤٧٤

حرف الهاء

٣٩٧٠- الحسن بن هانىء ، أبو علي الحكمي الشاعر، أبو نواس ٤٧٥
٣٩٧١- الحسن بن هارون بن عقار ٤٩٢
٣٩٧٢- الحسن بن الهيثم، أبو علي المزني البغدادي ٤٩٤
٣٩٧٣- الحسن بن الهيثم بن الخلال بن توبة ٤٩٤

حرف الياء

٣٩٧٤- الحسن بن يزيد، أبو علي الأصم الكوفي ٤٩٤
٣٩٧٥- الحسن بن يزيد المؤذن ٤٩٦
٣٩٧٦- الحسن بن يزيد بن معاوية، أبو علي الحنظلي الجصاص ٤٩٧
٣٩٧٧- الحسن بن يزيد بن ماجة القزويني ٤٩٩
٣٩٧٨- الحسن بن أبي الربيع، أبو علي الجرجاني ٤٩٩
٣٩٧٩- الحسن بن يحيى بن الحسين، أبو عيسى المقرىء..... ٥٠١
٣٩٨٠- الحسن بن يونس بن مهران، أبو علي الزيات..... ٥٠٢
٣٩٨١- الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن، أبو علي، أخو الهرش.... ٥٠٣
٣٩٨٢- الحسن بن يوسف، أبو علي المديني..... ٥٠٤

٣٩٨٣- الحسن بن يوسف بن علي، أبو علي الصيرفي ٥٠٤
٣٩٨٤- الحسن بن يوسف بن يحيى، أبو معاذ البستي ٥٠٥

ذكر من اسمه الحسين
وابتداء اسم أبيه حرف الألف

٣٩٨٥- الحسين بن أحمد بن أبي بشر، أبو علي المقرىء السراج ٥٠٦
٣٩٨٦- الحسين بن أحمد بن منصور، أبو عبدالله، سَجّادة ٥٠٧
٣٩٨٧- الحسين بن أحمد بن عبدالله، أبو علي المالكي، الآمدي ٥٠٨
٣٩٨٨- الحسين بن أحمد النسائي ٥٠٩
٣٩٨٩- الحسين بن أحمد بن عصمة، أبو علي الوكيل ٥١٠
٣٩٩٠- الحسين بن أحمد، أبو الحسن الزيات الواسطي ٥١١
٣٩٩١- الحسين بن أحمد بن شيبان، أبو عبدالله القزويني ٥١٢
٣٩٩٢- الحسين بن أحمد بن صدقة، أبو القاسم الأزرق ٥١٢
٣٩٩٣- الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، أبو عبدالله الكوفي ٥١٣
٣٩٩٤- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو علي القطربلي ٥١٥
٣٩٩٥- الحسين بن أحمد بن عتاب، أبو عبدالله السقطي ٥١٥
٣٩٩٦- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الصفار، الشماخي ٥١٥
٣٩٩٧- الحسين بن أحمد بن فهد، أبو عبدالله الأزدي القاضي الموصلي ٥١٨
٣٩٩٨- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الدقاق المعدل ٥١٩
٣٩٩٩- الحسين بن أحمد بن سلمة، أبو عبدالله الأسدي القاضي ٥٢٠
٤٠٠٠- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الريحاني البصري ٥٢٠
٤٠٠١- الحسين بن أحمد بن حامد، أبو عبدالله الذهبي ٥٢٢
٤٠٠٢- الحسين بن أحمد بن سهل المشتري الأهوازي ٥٢٣
٤٠٠٣- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله العمري ٥٢٣
٤٠٠٤- الحسين بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله الصيرفي ٥٢٣

٤٠٠٥- الحسين بن أحمد بن الحجاج، أبو عبدالله الشاعر ٥٢٦
٤٠٠٦- الحسين بن أحمد، ابن الصلحي ٥٢٧
٤٠٠٧- الحسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبدالله ، ابن البغدادي ٥٢٧
٤٠٠٨- الحسين بن أحمد بن السلال، أبو عبدالله المؤدب الحنبلي ... ٥٢٨
٤٠٠٩- الحسين بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم البزاز ٥٢٨
٤٠١٠- الحسين بن أحمد بن سفيان، أبو علي العطار ٥٢٩
٤٠١١- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشيرازي، الصامت.. ٥٣٠
٤٠١٢- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله البزاز، ابن القادسي .. ٥٣٠
٤٠١٣- الحسين بن إبراهيم بن الحر، أبو علي، إشكاب..... ٥٣٢
٤٠١٤- الحسين بن إبراهيم، أبو علي البغدادي ٥٣٤
٤٠١٥- الحسين بن إبراهيم بن صالح، أبو عبدالله الجزري، ابن برصيص ٥٣٤
٤٠١٦- الحسين بن إبراهيم بن أحمد، أبو علي، ابن الحداد ٥٣٥
٤٠١٧- الحسين بن إسماعيل المخرمي ٥٣٥
٤٠١٨- الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبدالله المحاملي ٥٣٦
٤٠١٩- الحسين بن أيوب بن عبدالعزيز، أبو عبدالله ٥٤١

حرف الباء

٤٠٢٠- الحسين بن بيان البغدادي ٥٤٢
٤٠٢١- الحسين بن بحر بن يزيد، أبو عبدالله البيروذي ٥٤٢
٤٠٢٢- الحسين بن البختري بن موسى، أبو علي الحربي ٥٤٣
٤٠٢٣- الحسين بن بشار بن موسى، أبو علي الخياط ٥٤٤
٤٠٢٤- الحسين بن أبي النجم بدر بن هلال المؤدب ٥٤٦
٤٠٢٥- الحسين بن بكر بن عبيدالله، أبو القاسم ٥٤٦
٤٠٢٦- الحسين بن بشر بن عبدالله، أبو طاهر الدينوري ٥٤٧

حرف الجيم

٤٠٢٧- الحسين بن جعفر بن محمد، أبو علي الوراق ٥٤٨
٤٠٢٨- الحسين بن جعفر بن محمد، أبو عبدالله التنوخي القارىء ٥٤٩
٤٠٢٩- الحسين بن جعفر بن محمد ، أبو عبدالله الوراق الجرجاني ... ٥٤٩
٤٠٣٠- الحسين بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الواعظ، الوزان ٥٥٠
٤٠٣١- الحسين بن جعفر بن محمد، أبو عبدالله ابن السلماسي ٥٥١

حرف الحاء

٤٠٣٢- الحسين بن الحسن بن عطية، أبو عبدالله العوفي..... ٥٥٢
٤٠٣٣- الحسين بن الحسن بن بشار، أبو علي الشيلماني ٥٥٧
٤٠٣٤- الحسين بن الحسن، أبو العلاء الكاتب ٥٥٨
٤٠٣٥- الحسين بن الحسن بن أحمد، أبو عبدالله الجواليقي، ابن العريف ٥٥٩
٤٠٣٦- الحسين بن الحسن بن محمد، أبو عبدالله المخزومي، الغضائري ٥٦٠
٤٠٣٧- الحسين بن الحسن بن يحيى، أبو عبدالله، النهرسابسي ٥٦١
٤٠٣٨- الحسين بن الحسن، أبو عبدالله الأنماطي، ابن أحما الصمصامي ٥٦٢
٤٠٣٩- الحسين بن أبي الحكم السلولي ٥٦٣
٤٠٤٠- الحسين بن حبان بن عمار، أبو علي ٥٦٤
٤٠٤١- الحسين بن حريث بن الحسن، أبو عمار ٥٦٤
٤٠٤٢- الحسين بن حرب، والد ابن حربويه القاضي ٥٦٥
٤٠٤٣- الحسين بن حاتم، أبو علي المزوق ٥٦٥
٤٠٤٤- الحسين بن حميد بن الربيع، أبو عبيدالله اللخمي الخزاز الكوفي ٥٦٥
٤٠٤٥- الحسين بن حميد بن عبدالرحمن، أبو علي الخطيب النحوي .. ٥٦٨
٤٠٤٦- الحسين بن حمدين ، أبو علي السمرقندي ٥٦٨
٤٠٤٧- الحسين بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، ابن الصابوني ٥٦٨

٤٠٤٨- الحسين بن حيدرة بن عمر، أبو الخطاب الداودي الشاهد ٥٦٩
٤٠٤٩- الحسين بن حريش بن أحمد، أبو عبدالله الكاتب ٥٧٠

حرف الخاء

٤٠٥٠- الحسين بن خالد، أبو الجنيد الضرير ٥٧٠
٤٠٥١- الحسين بن خير بن عبدالله، أبو علي الخوارزمي ٥٧٣

حرف الدال

٤٠٥٢- الحسين بن داود، أبو علي، سنيد ٥٧٣
٤٠٥٣- الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي ٥٧٦
٤٠٥٤- الحسين بن داود بن علي، أبو عبدالله النيسابوري ٥٧٨

حرف الراء

٤٠٥٥- الحسين بن الرماس العبدي ٥٧٨
٤٠٥٦- الحسين بن الرواس، أبو نبقة الشاعر ٥٧٩

حرف السين

٤٠٥٧- الحسين بن سعيد بن عبدالله المخرمي، ابن البستنبان ٥٨٠
٤٠٥٨- الحسين بن سعيد بن بسطام، أبو علي الجوهري ٥٨٢
٤٠٥٩- الحسين بن سعيد بن سابور، أبو موسى النجاد ٥٨٣
٤٠٦٠- الحسين بن سعيد بن غندر، أبو عبدالله المقرىء القرشي الكوفي ٥٨٣
٤٠٦١- الحسين بن سيار، أبو علي ٥٨٤
٤٠٦٢- الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي ٥٨٥
٤٠٦٣- الحسين بن السكين بن عيسى ، أبو منصور البلدي ٥٨٧
٤٠٦٤- الحسين بن السميدع بن إبراهيم، أبو بكر البجلي الانطاكي . . . ٥٨٧

٤٠٦٥- الحسين بن سعد بن الحسين، أبو محمد القطربلي ٥٨٩
٤٠٦٦- الحسين بن سليمان بن عيسى، ابن أبي أيوب الجوهري ٥٨٩

حرف الشين

٤٠٦٧- الحسين بن شبيب، أبو علي الآجري ٥٨٩
٤٠٦٨- الحسين بن شداد بن داود، أبو علي القطان المخرمي ٥٩١
٤٠٦٩- الحسين بن شهريار ٥٩٢
٤٠٧٠- الحسين بن شجاع بن الحسن، أبو عبدالله، ابن الموصلي ٥٩٣

حرف الصاد

٤٠٧١- الحسين بن صالح بن خيران، أبو علي الفقيه الشافعي ٥٩٣
٤٠٧٢- الحسين بن صفوان بن إسحاق، أبو علي البرذعي ٥٩٤

حرف الضاد

٤٠٧٣- الحسين بن الضحاك بن ياسر، أبو علي البصري الشاعر، الخليع ٥٩٥
٤٠٧٤- الحسين بن الضحاك بن محمد، أبو عبدالله الأنماطي، ابن الطيبي ٥٩٥

حرف الطاء

٤٠٧٥- الحسين بن طاهر أبو عبدالله، ابن درك المؤدب ٥٩٦

حرف العين

٤٠٧٦- الحسين بن عبيدالله، أبو علي العجلي ٥٩٦
٤٠٧٧- الحسين بن عبيدالله بن الخصيب، أبو عبدالله الأبزاري، منقار . ٥٩٨
٤٠٧٨- الحسين بن عبيدالله بن أحمد، أبوعبدالله البزاز ٥٩٩
٤٠٧٩- الحسين بن عبيدالله بن يحيى، أبو الطيب العسكري ٥٩٩

٤٠٨٠- الحسين بن عبيدالله بن محمد، أبو القاسم الإيادي القاضي ... ٥٩٩
٤٠٨١- الحسين بن عبدالرحمن بن عباد، أبو علي، الاحتياطي ٦٠٠
٤٠٨٢- الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم الأنماطي ٦٠١
٤٠٨٣- الحسين بن عبدالرحمن بن الحسين، أبو محمد الهروي ٦٠١
٤٠٨٤- الحسين بن عبدالله بن شاكر، أبو علي السمرقندي ٦٠١
٤٠٨٥- الحسين بن أبي عبدالله المغازلي ٦٠٣
٤٠٨٦- الحسين بن عبدالله بن أحمد ، أبو علي الخرقي الحنبلي ٦٠٣
٤٠٨٧- الحسين بن عبدالله بن أحمد، أبو الفرج المقرىء ٦٠٤
٤٠٨٨- الحسين بن عبد الحميد بن سعيد، أبو علي الخرقي الموصلي . ٦٠٥
٤٠٨٩- الحسين بن عبدالواحد بن الحسين الحذاء المقرىء ٦٠٦
٤٠٩٠- الحسين بن عبدالعزيز بن محمد، أبو يعلى الشاعر، الشالوسي . ٦٠٦
٤٠٩١- الحسين بن علوان بن قدامة، أبو علي ٦٠٧
٤٠٩٢- الحسين بن علي بن يزيد، أبو علي الكرابيسي ٦١١
٤٠٩٣- الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ٦١٥
٤٠٩٤- الحسين بن علي الأدمي ٦١٦
٤٠٩٥- الحسين بن علي بن الأسود، أبو عبدالله العجلي الكوفي ٦١٧
٤٠٩٦- الحسين بن علي بن بشر، أبو عبدالله الصوفي ٦١٨
٤٠٩٧- الحسين بن علي بن محمد، أبو علي النخعي..... ٦١٩
٤٠٩٨- الحسين بن علي بن هارون، أبو علي القطان..... ٦٢٠
٤٠٩٩- الحسين بن علي بن عواس، أبو عبدالله البزاز ٦٢٠
٤١٠٠- الحسين بن علي أبو عبدالله البزاز، الباذغيسي ٦٢١
٤١٠١- الحسين بن علي بن محمد ، أبو الطيب النحوي، التمار..... ٦٢١
٤١٠٢- الحسين بن علي بن الحسين، أبو عبدالله الأسدي الدهان ٦٢٢
٤١٠٣- الحسين بن علي بن يزيد، أبو علي الحافظ النيسابوري..... ٦٢٢

٤١٠٤- الحسين بن علي بن أحمد، أبو بكر الزيات ٦٢٤
٤١٠٥- الحسين بن علي بن الحسن، أبو علي النحوي ٦٢٦
٤١٠٦- الحسين بن علي، أبو عبدالله البصري، الجعل ٦٢٦
٤١٠٧- الحسين بن علي بن محمد، أبو أحمد، حسينك ٦٢٧
٤١٠٨- الحسين بن علي بن ثابت، أبو عبدالله المقرىء ٦٢٨
٤١٠٩- الحسين بن علي بن سهل، أبو القاسم السمسار ٦٢٩
٤١١٠- الحسين بن علي بن محمد، أبو العباس الحلبي ٦٣٠
٤١١١- الحسين بن علي بن جعفر، أبو عبدالله الحنبلي الأصبهاني ٦٣١
٤١١٢- الحسين بن علي بن يحيى، أبو عبدالله، ابن المحاملي الصلحي ٦٣١
٤١١٣- الحسين بن علي بن عمر، أبو عبدالله السكري ٦٣١
٤١١٤- الحسين بن علي بن الحسين، أبو عبدالله التميمي المحتسب .. ٦٣٢
٤١١٥- الحسين بن علي بن أحمد، أبو عبدالله الحريري، ابن جمعة .. ٦٣٣
٤١١٦- الحسين بن علي بن محمد، أبو عبدالله القاضي الصيمري ... ٦٣٤
٤١١٧- الحسين بن علي بن عبيدالله، أبو الفرج الطناجيري ٦٣٥
٤١١٨- الحسين بن علي بن جعفر، أبو عبدالله ، ابن ماكولا ٦٣٥
٤١١٩- الحسين بن علي بن محمد، أبو يعلى الغزال ٦٣٦
٤١٢٠- الحسين بن عمر بن إبراهيم، أبو عبدالله الثقفي ٦٣٧
٤١٢١- الحسين بن عمر بن أبي عمر محمد، أبو محمد الأزدي ٦٣٨
٤١٢٢- الحسين بن عمر بن عمران، أبو عبدالله الضراب، ابن الضرير ٦٣٩
٤١٢٣- الحسين بن عمر بن برهان، أبو عبدالله الغزال ٦٤٠
٤١٢٤- الحسين بن عمر بن محمد، أبو عبدالله العلاف ٦٤٠
٤١٢٥- الحسين بن عمر بن محمد، أبو عبدالله، ابن القصاب ٦٤١
٤١٢٦- الحسين بن عثمان بن محمد، أبو عبدالله الدباس ٦٤٢
٤١٢٧- الحسين بن عثمان بن علي، أبو عبدالله الضرير المقرىء ٦٤٢

٤١٢٨- الحسين بن عثمان بن أحمد، أبو سعد العجلي الشيرازي ٦٤٢

حرف الفاء

٤١٢٩- الحسين بن الفرج، أبو علي، ابن الخياط ٦٤٣
٤١٣٠- الحسين بن الفتح بن نصر، أبو علي الفقيه الشافعي، كمام ... ٦٤٦

حرف القاف

٤١٣١- الحسين القلاس، صاحب الإمام الشافعي ٦٤٧
٤١٣٢- الحسين بن القاسم بن جعفر، أبو علي الكوكبي الكاتب ٦٤٧
٤١٣٣- الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبدالله ٦٤٨
٤١٣٤- الحسين بن القاسم، أبو علي الطبري الشافعي ٦٤٨
٤١٣٥- الحسين بن قلابوس بن عبدالله، أبو عبدالله التركي ٦٤٨

حرف الكاف

٤١٣٦- الحسين بن الكميت بن البهلول، أبو علي الموصلي ٦٤٩

حرف الميم

٤١٣٧- الحسين بن محمد بن بهرام، أبو أحمد التميمي المؤدب ٦٥٠
٤١٣٨- الحسين بن محمد، أبو علي السعدي الذارع البصري ٦٥٣
٤١٣٩- الحسين بن محمد بن عباد ٦٥٤
٤١٤٠- الحسين بن محمد بن نجيح، أبو بكر بن أبي معشر ٦٥٥
٤١٤١- الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد العطار الرازي ٦٥٦
٤١٤٢- الحسين بن محمد بن عبدالرحمن، أبو علي الخياط ٦٥٦
٤١٤٣- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، أبو علي ٦٥٧

٤١٤٤- الحسين بن محمد بن حاتم، أبو علي، عُبيدُ العجل ٦٥٨
٤١٤٥- الحسين بن محمد بن جابر، أبو عبدالله التميمي البصري..... ٦٦٠
٤١٤٦- الحسين بن محمد بن يزيد ٦٦٢
٤١٤٧- الحسين بن محمد بن نصر، ابن أبي روبا ٦٦٢
٤١٤٨- الحسين بن محمد بن محمد، أبو عبدالله الأنصاري..... ٦٦٢
٤١٤٩- الحسين بن محمد بن أحمد، أبو علي الترمذي ٦٦٤
٤١٥٠- الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبدالله الدباغ ٦٦٤
٤١٥١- الحسين بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم العجلي الواسطي... ٦٦٥
٤١٥٢- الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله البزاز، ابن المطبقي.. ٦٦٥
٤١٥٣- الحسين بن محمد بن الحسين، أبو علي المؤدب الرازي ٦٦٧
٤١٥٤- الحسين بن محمد بن ثابت الكاتب..... ٦٦٧
٤١٥٥- الحسين بن محمد أبو علي التمار، ابن الجندي العكبري ٦٦٧
٤١٥٦- الحسين بن محمد بن الحسن، أبو القاسم البزاز..... ٦٦٧
٤١٥٧- الحسين بن محمد بن الحسين، أبو عبدالله السبيعي الحلبي ... ٦٦٨
٤١٥٨- الحسين بن محمد بن عبيد، أبو عبدالله الدقاق، ابن العسكري . ٦٦٩
٤١٥٩- الحسين بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الصيرفي ٦٧٠
٤١٦٠- الحسين بن محمد بن الحسين، أبو بكر، ابن المحاملي ٦٧٠
٤١٦١- الحسين بن محمد بن سليمان، أبو عبدالله الكاتب ٦٧١
٤١٦٢- الحسين بن محمد بن علي، أبو القاسم المالكي الشروطي ... ٦٧٣
٤١٦٣- الحسين بن محمد بن خلف، أبو عبدالله بن الفراء..... ٦٧٣
٤١٦٤- الحسين بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم، ابن السوطي ٦٧٣
٤١٦٥- الحسين بن محمد بن إسماعيل ، أبو القاسم الكوفي ٦٧٤
٤١٦٦- الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الطبري، الحناطي .. ٦٧٥
٤١٦٧- الحسين بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله الدهقان، . ابن قطينا . ٦٧٥

٤١٦٨- الحسين بن محمد بن خلف، أبو عبدالله المقرىء ٦٧٦
٤١٦٩- الحسين بن محمد بن قيصر، أبو عبدالله، ابن بكار ٦٧٦
٤١٧٠- الحسين بن محمد بن القاسم، أبو عبدالله الموصلي، الفراء . . . ٦٧٦
٤١٧١- الحسين بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله العكبري، ابن العاقولي ٦٧٦
٤١٧٢- الحسين بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله التميمي المؤدب ٦٧٧
٤١٧٣- الحسين بن محمد، أبو عبدالله الطبري، الكشفلي ٦٧٨
٤١٧٤- الحسين بن محمد بن محمد، أبو عبدالله العطار ٦٧٨
٤١٧٥- الحسين بن محمد بن جعفر، أبو عبدالله الشاعر، الخالع ٦٧٨
٤١٧٦- الحسين بن محمد بن علي، أبو عبدالله الصيرفي، ابن البزري . ٦٨٠
٤١٧٧- الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله المؤدب ٦٨٢
٤١٧٨- الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله المؤذن، ابن مجوجا ٦٨٢
٤١٧٩- الحسين بن محمد بن القاسم، أبو عبدالله العلوي، ابن طباطبا . ٦٨٣
٤١٨٠- الحسين بن محمد بن عثمان، أبو عبدالله ابن النصيبي ٦٨٣
٤١٨١- الحسين بن محمد بن طاهر، أبو عبدالله ٦٨٤
٤١٨٢- الحسين بن أبي زيد منصور، أبو علي الدباغ ٦٨٥
٤١٨٣- الحسين بن منصور بن إبراهيم، أبو علي الصوفي، أبو علويه . . ٦٨٧
٤١٨٤- الحسين بن منصور بن إبراهيم، أبو علي البغدادي ٦٨٧
٤١٨٥- الحسين بن منصور، أبو مغيث الحلاج ٦٨٨
٤١٨٦- الحسين بن مهدية الفحام ٧٢٠
٤١٨٧- الحسين بن معاذ بن حرب، أبو عبدالله الأخفش الحجبي ٧٢١
٤١٨٨- الحسين بن محمود بن أحمد، أبو علي الدقاق ٧٢٢
٤١٨٩- الحسين بن المظفر بن أحمد، أبو عبدالله بن كنداج ٧٢٢

حرف النون

٤١٩٠- الحسين بن نصر البغدادي ٧٢٣
٤١٩١- الحسين بن نصر بن المعارك، أبو علي ٧٢٤
٤١٩٢- الحسين بن نصر المؤدب، الخرسي ٧٢٤

حرف الواو

٤١٩٣- الحسين بن الوليد، أبو عبدالله القرشي النيسابوري ٧٢٥

حرف الهاء

٤١٩٤- الحسين بن الهثيم بن ماهان، أبو الربيع الكسائي الرازي ٧٢٧
٤١٩٥- الحسين بن هارون بن خزيمة، أبو عبدالله المراغي ٧٢٨
٤١٩٦- الحسين بن هارون بن محمد، أبو عبدالله الضبي ٧٢٩

حرف الياء

٤١٩٧- الحسين بن يوسف، أبو عبدالله الضرير ٧٣٠
٤١٩٨- الحسين بن يوسف بن يعقوب، أبو يعلى الأزدي ٧٣١
٤١٩٩- الحسين بن يوسف بن محمد ٧٣١
٤٢٠٠- الحسين بن يوسف بن عمر القواس ٧٣١
٤٢٠١- الحسين بن يوسف بن محمد، أبو علي، ابن الإسكاف ٧٣١
٤٢٠٢- الحسين بن يحيى بن عياش، أبو عبدالله الأعور القطان ٧٣٢

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 8

Taleed - Husain

3535 4202

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد التاسع

حماد - آخر الزاي

٤٢٠٣ - ٤٥٦٣

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكر من اسمه حماد

٤٢٠٣- حَمَّاد عَجْرَد الشَّاعر، وهو حماد بن عُمر بن يونُس بن كُلَيْب، مولى لبني سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة، يُكْنَى أبا عَمرو، وهو كوفيٌّ[(١)] .

وقال بعضهم: كان من أهل واسط. ويقال: إنَّ أعرابيًا مَرَّ به وهو غُلام يلعب مع الصِّبيان في يوم شديد البَرْد، وهو عُريانٌ فقال له: تَعَجْرَدْتَ يا غُلام فَسُمي عَجْرَد، والمُتَعَجْرِد: المُتَعرِّي. وكان خليعًا ماجنًا ظَريفًا، ونادَمَ الوليد ابن يزيد، وهاجَى بشار بن بُرْد، وهو فحل الشعراء المُجيدين، فانتصَفَ منه، وكان بشار يضجُّ منه. وقدم بغدادَ في أيام المهدي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: وجدتُ بخط محمد بن القاسم بن مَهْرويه: حدثنا أحمد بن إسماعيل اليَزِيدي، قال: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: قدمَ علينا في أيام المهدي هؤلاء القوم: حماد عَجْرَد، ومُطيع بن إياس الكِناني، ويحيى بن زياد، فنزَلوا بالقرب منّا، فكانوا لا يُطاقون خُبثًا ومجانةً.

وقال المَرْزُباني: أخبرني عليّ بن أبي عبدالله الفارسي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني العَنَزي، قال: حدثني عُمر بن شَبَّة، قال: كان مُطيع بن إياس، وحماد عَجْرَد، ويحيى بن حُصين، ويحيى بن زياد، يقولون بالزَّندقة.

٤٢٠٤- حماد بن خالد، أبو عبدالله الخَيَّاط، مَدِينيُّ الأصل[(٢)] .

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب، ومالك

---

(١) اقتبسه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٣/١١٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/١٥٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/٢٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن أنس، وعبدالله بن عُمر العُمري، ومُعاوية بن صالح.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا حماد بن خالد الخَيَّاط، عن مالك[1]، عن الزُّهري، عن أنس مثل حديث قبله أنَّ رسول الله ﷺ دخلَ مكة عامَ الفَتْح وعلى رأسه المِغْفر، فلما نَزَعه جاءوه؛ فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ ابن خَطَل متعلقٌ بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[2].

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا مالك، عن زياد بن سَعْد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ سَدَل ناصِيَتَهُ ثم فَرَق بعدُ[4]. تفرَّد به حماد

---

(١) هو في الموطأ (١٢٧١ برواية الليثي).

(٢) حديث صحيح، تقدم في غير موضع من هذا الكتاب، وخرجناه في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

(٣) مسند أحمد ٣/ ٢١٥.

(٤) إسناده ضعيف، فصوابه مرسل، وأخطأ فيه صاحب الترجمة فوصله، قال ابن عبدالبر في التمهيد (٦/ ٦٩): «رواه الرواة كلهم عن مالك مرسلاً إلا حماد بن خالد الخياط، فإنه وصله وأسنده، وجعله عن مالك عن زياد بن سعد عن الزهري، عن أنس، فأخطأ فيه، والصواب فيه من رواية مالك الإرسال كما في الموطأ لا من حديث أنس، وهو الذي يصححه أهل الحديث». ثم نقل عن الإمام أحمد قوله عقب روايته هذا الحديث موصولاً (التمهيد ٦/ ٧١): «هذا خطأ وإنما هو عن ابن عباس». قلت: وحديث ابن عباس في الصحيحين.

وأخرجه عن أحمد: الحاكم ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢١، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٧ حديث (١٣٣٧).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٧٢٧ برواية الليثي)، عن الزهري، مرسلاً. =

ابن خالد عن مالك، ولا أعلم رواه عن حماد غير أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : حماد بن خالد أبو عبدالله الخَيَّاط، كان يكون ببغداد أصله من البَصْرة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2] : سمعتُ عليًّا، يعني ابن عبدالله المَدِيني، وسُئِل عن حماد بن خالد الخَيَّاط، فقال: كان ثقةً عندنا، وكان من أهل المدينة.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان حماد بن خالد حافظًا، وكان يحدِّثنا، وكان يخيط، كتبتُ عنه أنا ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابنُ عَمَّار: كان ببغداد واحد يقال له حماد الخَيَّاط، وهو ثقةٌ، ولم أسمع منه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3] :

= وأخرجه البخاري ٤/ ٢٣٠ و٥/ ٩٠ و٧/ ٢٠٩، ومسلم ٧/ ٨٢ و٨٣ من حديث ابن عباس قوله: كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه، وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي ﷺ ناصيته ثم فرق بعد». لفظ البخاري.

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٠٥.

(٢) سؤالاته لابن المديني (١٨٧).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٩.

سمعتُ يحيى بن معين يقول: حماد الخَيَّاط ثقةٌ وهو مَدِيني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: كان حماد الخَيَّاط أُميًّا لا يَكتُب، وكان يقرأ الحديث.

قرأتُ على ابن الفَضْل، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ مُجاهد بن موسى عن حماد بن خالد الخَيَّاط، قال: كان يَخيطُ على باب مالك بن أنس، ثم جاءنا إلى ههنا فنزلَ الكرخَ فذَهَبنا إليه وهو يخيطُ، فكَتَبنا منه وهُشيم حَيّ. قلت: إنه بَلَغني عن يحيى بن مَعِين أنه قال: كان أُميًّا. قال: وهو كان يعد ليحيى رُوحًا، ومَدَحه ووَثَّقه.

٤٢٠٥- حماد بن عبدالله البغداديُّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: حدثني مَخْلَد، قلت أنا: لعله ابن مالك الرَّازي، قال: حدثنا حماد بن عبدالله[3] البغدادي سمعَ ربيع بن أبي الجَهْم، عن عَرُوبة السَّدوسية، عن عائشة: كنتُ أفرُك المَنيَّ من ثَوبِ رسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٠٥، وسماه: حماد بن خالد أبا عبدالله الخياط فهو عنده والذي قبله واحد، وإنما أفرده المصنف لأن مخلدًا سماه بغير اسم المترجم السابق.

(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «عبدالأعلى».

(٤) إسناده ضعيف، ربيع بن أبي الجهم وعروبة السدوسية مجهولان، لا نعرف راويًا عن ربيع غير حماد، ولا عن عروبة غير ربيع. أما المترجم فهو حماد بن خالد الخياط، لكن سماه مخلد بن مالك هكذا.

على أن معنى الحديث صحيح من حديث عائشة، كما تقدم في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي (٦/ الترجمة ٢٩٨٧).

٤٢٠٦ - حماد بن دُلَيْل، أبو زيد قاضي المَدائن[١] .

حدَّث عن سُفيان الثَّوري، وعُمر بن نافع، والحسن بن عُمارة، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وكان قد أخذ الفقه عن أبي حنيفة.

روى عنه سُليمان بن محمد المُباركي، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسي، وأبو رجاء مُسلم بن صالح.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمري، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا حماد بن دُلَيْل، عن سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن قيس بن مُسلم[٢] ، عن طارق بن شهاب أو عبدالرحمن بن سابط. قال حماد بن دُلَيْل: وحدثني الحسن بن حَيٍّ، عن عَمرو بن مرَّة، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثَعْلبة الخُشني، عن أبي عبيدة بن الجَرَّاح، عن النبيِّ ﷺ قال لما كان ليلة أُسري به[٣] : « رأيتُ ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع يَدهُ بين كَتفي، حتى وجدتُ بَرْدَ أناملِهِ، ثم قال: فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قلت: في الكفَّارات والدَّرجات، قال: وما الكفَّارات؟ قلت: إسباغُ الوضوءِ في السَّبَرات[٤] ، ونَقلُ الأقدام إلى الجُمُعات، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاة. قال: فما الدَّرجات؟ قلت: إطعامُ الطَّعام، وإفشاء السَّلام، وصلاةٌ[٥] بالليل والناسُ نِيام. ثم قال: قل، قلت: وما أقول؟ قال: قل: اللهمَّ إني أسألك عَمَلاً

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٦، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ١/ ٥٩٠.

(٢) في م: « سلم»، محرف.

(٣) في م: « بي»، محرفة، فالقائل هو الصحابي.

(٤) جمع سبرة، وهو شدة البرد.

(٥) في م: « والصلاة»، وما هنا من هـ٦، ويعضده ما نقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠).

بالحسنات وتركاً للمُنْكرات، وإذا أردتَ في قومٍ فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مَفتون». قال الطَّبراني: لم يروه عن سُفيان إلّا حماد بن دُلَيْل[1].

أخبرناه عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا أبو داود المُباركي، قال: حدثنا حماد بن دُلَيْل، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد، عن قيس بن مُسلم، عن طارق بن شهاب. وحدثنا الحسن بن عُمارة، عن عَمرو ابن مُرَّة عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، عن أبي عُبيدة بن الجَرَّاح، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رأيتُ ربي تعالى في أحسن صورة فقال: فيمَ يَختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلت: لا أدري» وذكرَ الحديثَ[2].

أخبرني الحسن بن محمد البَلْخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان البُخاري، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عبدالرحمن بن سابط وإن كان ثقة لكنه كثير الإرسال، وقد قيل إنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني، كما نص المزي في ترجمته من تهذيب الكمال (١٧/ ١٢٤). وأيضًا فإن قول أبي عبيدة بأن ذلك كان ليلة أسري به غير محفوظ، إذ كان هذا في رؤية رآها رسول الله ﷺ. كما سيأتي في تخريج حديث معاذ بن جبل.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠).
والحديث يروى من طرق عن عدد من الصحابة، أقواها حديث معاذ بن جبل الذي قال فيه الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح». وفي طرقه اضطراب بينه الإمام الدارقطني مفصلاً في العلل (٦/ ٥٤س ٩٧٣) وقال بعد أن ساق طرقه: «ليس فيها صحيح، وكلها مضطربة».
أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٣، والترمذي (٣٢٣٥)، وفي علله الكبير (٦٦١)، وابن خزيمة في التوحيد ص٢١٨، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣-٢٠٥. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢١٢ حديث (١١٥٠٢).

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

سعيد بن محمود، قال: سمعتُ محمد بن حامد البُخاري، قال: سمعتُ الحسن بن عُثمان يقول: كان الفُضَيْل بن عِياض يقول في أبي حَنيفة وأصحابه، فإذا سُئِل عن مسألة يقول: ائتوا أبا زَيدٍ فسَلُوه، وكان أبو زيد اسمه حَمَّاد بن دُلَيْل، رجل أعمى من أصحاب أبي حنيفة، فقيل له: إنكَ تقول في أبي حنيفة وأصحابه ما تقول، فإذا سُئِلتَ عن مسألة دَللت إليهم؟ فقال: ويلكَ هم طَلَبوا هذا الأمر، وهم أحقُّ بهذا الأمر.

حُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنّى، قال: سألتُ أحمد عن حَمَّاد بن دُلَيْل، قال: كان قاضي المدائن، لم يكن صاحبَ حديث، كان صاحبَ رَأي. قلت: سمعتَ منه شيئًا؟ قال: حديثين.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين، وسُئِل عن حَمَّاد بن دُلَيْل أبي زيد قاضي المَدائن، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سألتُ يحيى عن حَمَّاد بن دُلَيْل، فقال: ليس به بأسٌ، هو ثقةٌ وكُنيتُهُ أبو زَيد. قلت: من أين كان؟ قال: كان وَلِيَ قضاءَ المدائن ولا أدري من أين كان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: حماد بن دُلَيْل كان قاضيًا

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٢٠).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٩.

على المَدائن فهرَبَ منها، وكان من ثقات الناس، رأيتُهُ بمكة يبيع البَزَّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن حمَّاد بن دُلَيْل، قال: أبو زيد قاضي المدائن ليسَ به بأسٌ.

٤٢٠٧ - حمَّاد بن الوليد الأزْديُّ الكوفيُّ.

سكن بغدادَ وحدَّث بها عن سعد بن طريف، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وقيس بن الرَّبيع، وغيرهم. روى عنه الحُسين بن عليّ الصُّدائي، والحسن بن منصور الشَّطَوي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. وقال ابن أبي حاتِم[1]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو شيخٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا حماد بن الوليد، عن سُفيان الثَّوري وعبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء زكاةً، وزكاةُ الجَسَد الصِّيام». لاأعلم رواه عن سُفيان سوى حمَّاد ابن الوليد[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حماد بن الوليد كوفيٌّ نزَلَ بغداد.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٥٤.

(٢) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم (الميزان ١/ ٦٠١). ثم إنه قد اضطرب في رواية هذا الحديث فهو تارة يرويه عن سفيان عن أبي حازم، به، وتارة عن سفيان وعبدالله بن عبدالرحمن عن أبي حازم، به، وتارة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن سفيان عن أبي حازم.
أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٧٣)، وابن عدي ٢/ ٦٥٧ و٦٥٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٦، وابن الجوزي في العلل (٨٨٥).

٤٢٠٨ - حمَّاد بن عَمرو، أبو إسماعيل النَّصِيبيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن زيد بن رُفَيع، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري. روى عنه إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وموسى بن خاقان، وعليّ بن حَرْب، وسَعْدان بن نَصْر، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعدان بن نَصْر، قال: حدثنا حَمَّاد بن عَمرو، عن الأعمش، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «إذا تثاءبَ أحدُكم فليُمسِك على فيه، فإنَّ الشَّيطان يدخلُ»[٢] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا حمَّاد بن عَمرو عن الأعمش، عن أبي الضُّحَى، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « إذا قامَ الرجلُ من المكان ثم رَجَع إليه فهو أحقُّ به». كذا قال عن أبي الضُّحَى[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين منه.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث كما بينه المصنف وكما في الميزان (١/ ٥٩٨)، وسعيد بن أبي سعيد ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٧٨) ولا نعلم روى عنه غير عمران بن أبي أنس، فهو مجهول. كما أن المحفوظ من هذا الحديث أنه من رواية ابن أبي سعيد عن أبيه، واسم ابن أبي سعيد عبدالرحمن كما عند مسلم.
وحديث عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أخرجه عبدالرزاق (٣٣٢٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٧، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٧ و٩٣ و٩٦، وعبد بن حميد (٩٠٩)، والدارمي (١٣٨٩)، ومسلم ٨/ ٢٢٦، وأبو داود (٥٠٢٦) و(٥٠٢٧)، وابن الجارود (٢٢١)، وابن خزيمة (٩١٩)، والبيهقي ٢/ ٢٨٩، وفي الشعب، له (٩٣٦٨)، والبغوي (٣٣٤٧). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٧٨ حديث (٤٢٠٣).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، وعلته علة سابقه، ولا نعرف رواية لأبي الضحى مسلم بن صبيح عن أبي هريرة إلا في هذا الحديث، وهو حديث محفوظ من رواية أبي صالح، عن =

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا حمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي ببغداد، قال: حدثنا سُفيان، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من شَرِبَ الخمر في الدُّنيا لم يَشرَبها في الآخرة، إلاَّ أن يتوبَ»[1].

قرأتُ على ابن الفَضْلِ القَطَّان عن دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: سألتُ مُجاهدًا وهو ابن موسى عن حمَّاد بن عَمرو، فقال: ذهبتُ إليه وكان يروي عن زيد بن رُفَيْع عن عبدالله في بيض النّعام، فإذا هو قد رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ! فقلت: إنما هو عن عبدالله، وقلت له: أخْرِج إليَّ كتابَ خُصَيف فأخرج إليَّ كتابَ حُصين، فإذا هو ليس يَفصِلُ بين خُصَيف وحُصَيْن فترَكتُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: حدثني عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي واستشهد ابن زيد بن رُفَيْع فشَهِد له فذكر أنَّ رجلاً جاء إلى حمَّاد بن عَمرو بخمسين حديثًا من حديث الأعمش، فرَواها ولم يسمع منه[2]

= أبي هريرة.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٩٢)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٨٣ و٣٤٢ و٣٨٩ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٨٣ و٥٢٧ و٥٣٧، والدارمي (٢٦٥٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٨)، ومسلم ٧/ ١٠، وأبو داود (٤٨٥٣)، وابن ماجة (٣٧١٧)، وابن خزيمة (١٨٢١)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٧٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٨٠)، وابن حبان (٥٨٨)، والبيهقي ٦/ ١٥١، والبغوي (٣٣٣٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٥-٦٢٦ حديث (١٤٢٢٥).

(١) إسناده ضعيف جدًا، وعلته علة سابقيه، غير أن الحديث قد صح من غير هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر، وتقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبي علي السكري (٧/ الترجمة ٣٢٧٦).

(٢) في م: «منها»، وما هنا من هـ٦ و أ.

حَرفًا. وقال ابن عمار أيضًا: أخبرني عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي واستشهد ابن زيد بن رُفَيْع فَشهِد أن حمَّاد بن عَمرو النَصِيبي أخذَ كتاب زيد بن رُفَيْع من عبدالحميد بن يوسُف، ثم كان يَرْويه عن زيد بن رُفَيْع، قال ابن عمار: وقد سمعتُ منه كثيرًا، ولا أروي عنه، ولا أرى الرِّواية عنه، وأنا أعجبُ من ابن المُبارك والمُعافَى حيث رَوَيا عنه، ولم يكن يدري أيش الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : سألتُ يحيى بن معين، قلت: فحمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي؟ قال: ليس بشيءٍ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن معين: حماد بن عَمرو النَّصِيبي لم يكن بثقةٍ[2] .

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وقال لي غير يحيى بن معين: اجتمعَ الناسُ على طَرح هؤلاء النَّفر، ليس يُذاكَرُ بحديثهم ولا يُعتَدُّ به: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، وحَمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي، وذكرَ قومًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: حماد بن عَمرو النَّصِيبي متروكُ الحديث، ضعيفٌ جدًا، منكرُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل

---

(١) تاريخ الدارمي (٢٢٨).

(٢) في م: «ثقة»، وما هنا من النسخ.

البُخاري يقول[1] : حماد بن عَمرو أبو إسماعيل النَّصِيبي منكرُ الحديث، ضَعَّفه عليّ بن حُجْر.

وفيما ذكر لنا البَرْقاني أنّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : وسمعته يعني أبا زُرعة الرَّازي يقول: حماد بن عَمرو النَّصِيبي واهي الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : حمَّاد بن عَمرو النَّصيبي متروكُ الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب ابن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[4] : حماد بن عَمرو النَّصِيبي كان يكذب، لم يَدَع للحليم في نفسه منه هاجسًا.

٤٢٠٩ - حَمَّاد بن محمد بن عبدالله بن مُجيب بن حَرَمي بن أيوب، أبو محمد الفَزاريُّ الأزرق[5] .

من أهل الكوفة سكنَ ببغدادَ في الموضع المعروفِ بالدُّوَيرة، وحدَّث عن محمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، ومُقاتل بن سُليمان، وأيوب بن عُتبة، وسَوَّار ابن مُصعب، والمُبارك بن فَضالة.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن محمد بن كُزَال، وأبو

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١١٧، والصغير ٢/ ٢٩١.

(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٣٧٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتركين (١٣٨).

(٤) أحوال الرجال (٣٢١).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٩٩. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢١٤.

بكر بن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وحمدون بن أحمد السِّمسار، وصالح بن محمد جَزَرة، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزال، قال: حدثنا حمَّاد بن محمد الفَزاري، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة، عن قَيس بن طَلْق، عن أبيه وكان أبوه من الوفد الذين قَدِموا على رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سُئِل عن علمٍ فكَتَمهُ أُلجِمَ يومَ القيامة بلِجام من نار»[1].

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن حَمدويه الهَرَوي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عيسى الخُزاعي، قال: حدثنا حماد بن محمد الفَزاري ببغداد ثم ساق بإسناده نحوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال أبو عبدالله محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثنا حماد بن محمد الفَزاري وجُبارة وهما ضعيفان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال: عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات حمَّاد بن محمد سنة ثلاثين يعني ومئتين وكان قد سمع من الأوزاعي وقد سمعت منه، وكان لا يَخضِب.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن عتبة اليمامي، كما أن فيه صاحب الترجمة وهو ضعيف كما بينه المصنف وكما في الميزان (١/ ٥٩٩).

أخرجه العقيلي ١/ ٣١٣، والطبراني في الكبير (٨٢٥١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٢).

على أن متن الحديث حسن من حديث أبي هريرة والذي تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمِّي (٣/ الترجمة ٦٨٦).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٣).

٤٢١٠ - حمَّاد بن المُبارك البغداديُّ[١] .

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن بنت حاتِم بن مَيْمون المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن نعمة الهاشمي، قال: حدثنا حماد بن المُبارك، قال: حدثنا عبدالله بن مَيْمون. وأخبرني أبو القاسم الأزهري وعبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز؛ قالا: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّاز والحسن بن رَشِيق بمصر؛ قالا: حدثنا الحُسين بن حُميد بن موسى العَكِّي، قال: حدثنا حماد بن المبارك البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن مَيْمون البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن جابر، قال: ما صَعَد النبيُّ ﷺ المنبرَ قَط، إلاّ قال« عُثمان في الجنَّة». ولم يقل ابن رزق: قط. قال الدَّارقُطني: كذا قال حماد بن المُبارك عن عبدالله بن مَيْمون عن إسماعيل بن أمية عن ابن جُريج، وهذا الحديث إنما يعرف من رواية إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي عن ابن جُريج، والله أعلم[٢] .

٤٢١١- حماد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسديُّ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٩٩.

(٢) موضوع، فإن إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب (الميزان ١/ ٢٥٣). وروي الحديث من غير طريقه عن الأوزاعي عن عطاء، به، وفي إسناده حفص بن عمر الأبلي وهو متروك وكذبه أبو حاتم (الميزان ١/ ٥٦١).

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٨-٢٥٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٢٢).

وقد صح من غير هذا الوجه عن النبي ﷺ قوله: « عثمان في الجنة» من حديث سعيد بن زيد الذي تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالملك، أبي الشمقمق المؤدب (٥/ الترجمة ٢٠٠٩).

المعروف بابن عُلَيَّة، وهو أخو إبراهيم ومحمد[1] .

حدَّث عن أبيه، ووَهْب بن جرير. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن العباس الكابُلي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأحمد بن أبي عَوف البُزُوري، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزَّعْفَراني، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي، قال: حدثنا أبو عبدالله بن أبي عَوف. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن الفَتْح الشاعر، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا حماد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، قال: حدثنا أبي، عن داود، يعني الطَّائي، عن عبدالملك بن عُمير، عن عطية القُرَظي، قال: كنتُ فيمن حَكَم سعد بن معاذ، يعني فيهم، فنظَرَ إلى عانَتي فوجَدَها لم تَنبُت، فخلَّى سبيلي[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٢٨٤)، وعبدالرزاق (١٨٧٤٢)، والحميدي (٨٨٨)، وأحمد ٤/ ٣١٠ و٣٨٣ و٥/ ٣١١، والدارمي (٢٤٦٧)، وأبو داود (٤٤٠٤) و(٤٤٠٥)، وابن ماجة (٢٥٤١) و(٢٥٤٢)، والترمذي (١٥٨٤)، والنسائي ٦/ ١٥٥ و٨/ ٩٢، وابن الجارود (١٠٤٥)، وابن حبان (٤٧٨٠) و(٤٧٨١) و(٤٧٨٢) و(٤٧٨٣) و(٤٧٨٤) و(٤٧٨٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٤٣١) و(٤٣٤) و(٤٣٦)، والحاكم ٢/ ١٢٣ و٣/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٦٠ حديث (٩٨٠٩).
وأخرجه الحميدي (٨٨٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٤٣٩)، والحاكم ٢/ ١٢٣ و٤/ ٣٨٩، والبيهقي ٦/ ٥٨ من طريق مجاهد، عن عطية، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٦١ حديث (٩٨١٠).

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: حماد بن إسماعيل بن إبراهيم بغداديٌّ ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات حماد بن إسماعيل بن عُلَيَّة ببغداد سنة أربع وأربعين ومئتين. وكان لا يَخضِب رأيتُهُ أبيضَ الرأسِ واللِّحية.

٤٢١٢ - حماد بن محمد البَلْخيُّ.

قرأتُ في كتاب محمد بن عبدالملك التَّاريخي بخطه: حدثنا أبو عَوانة محمد بن الحسن بن نافع الباهلي، قال: حدثنا حماد بن محمد البَلْخي ببغداد، قال: حدثنا سَلَمة الأحمر قاضي واسط.

٤٢١٣ - حماد بن المؤمَّل بن مَطَر، أبو جعفر الكَلْبيُّ[(١)].

حدَّث عن كامل بن طَلْحة الجَحْدري، وأحمد بن عِمْران الأخنسي، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وخالد بن مِرْداس، والحكم بن موسى، وحَيَّان ابن بِشْر الأَسَدي.

روى عنه هارون بن علي المزوِّق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وكان ثقةً، وكان ضريرًا.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وستين ومئتين فيها مات حماد بن المؤمَّل بن مَطر الضَّرير الكَلْبي، أبو جعفر في شوال.

٤٢١٤ - حماد بن الحسن بن عَنْبسة، أبو عُبيدالله النَّهْشليُّ الوَرَّاق البَصْريُّ[(٢)].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهشلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٣١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سكن سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن أزهر بن سعد السَّمَّان، ومحمد بن بكر البُرساني، وعُمر بن حبيب العَدَوي، وأبي داود الطَّيالسي، وأبي بكر الحَنَفي، وحماد بن مَسْعدة، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي حُذيفة النَّهدي.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر النَّيسابوري، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سمعت منه بسامرَّا وهو ثقةٌ صدوقٌ[2] ، سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حماد بن الحسن بن عَنْبسة، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا جرير ابن حازم، عن عاصم عن زرّ، أو عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَناجَى اثنان دون صاحبِهما، فإنَّ ذلك يُحزِنُه» رواه محمد بن أحمد بن محمد بن[3] عبدالله بن أبي الثَّلْج عن حمَّاد بن الحسن، فقال: عن زرٍّ وأبي وائل. وهو غريبٌ من حديث عاصم، تفرَّد به جرير عنه[4] .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦١١.

(٢) في م: «صدوق ثقة»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) سقط من م.

(٤) عاصم حسن الحديث، وهو يروي هذا الحديث عن زر عن ابن مسعود، وعن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، فالغرابة أن يجمعهما في الرواية، أو يقول: عن زر أو أبي وائل. والحديث في الصحيحين من طريق أبي وائل عن ابن مسعود.
أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٧٩٠) من طريق عاصم عن أبي وائل شقيق أو زر، به.
وأخرجه الحميدي (١٠٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، وأحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٦٠)، والبخاري ٨/ ٨٠، وفي الأدب المفرد، له (١١٦٩) و(١١٧١)، ومسلم ٧/ ١٢ و١٣، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذي (٢٨٢٥)، وابن ماجة (٣٧٧٥)، وأبو يعلى =

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: سألتُ أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري عن حَمَّاد بن الحسن بن عَنْبسة، فقال: ثقةٌ أمينٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن حماد بن الحسن بن عَنْبسة، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا عُبيدالله الوَرَّاق مات في سنة ست وستين ومئتين. قال غيره: في جُمادى الآخرة.

٤٢١٥ - حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو إسماعيل الأزْديُّ، أخو إسماعيل بن إسحاق[2].

وهو بَصْري وَلِيَ القضاء ببغداد، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن مَسلمة القَعْنبي، وطبقتهما.

روى عنه ابنهُ إبراهيم بن حمَّاد، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، والحُسين ابن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

= (٥١١٤) و(٥١٣٢) و(٥٢٢٠) و(٥٢٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٨) و(١٧٨٩) و(١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) و(١٧٩٤)، والشاشي (٣٩٢) و(٤١١) و(٥٣٨) و(٥٤٠) و(٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٣)، وابن حبان (٥٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩) و(١٠٤٢٠)، وفي الأوسط، له (١٧٤٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٠٧ و٧/١٢٨، والبيهقي في الآداب (٢٩١)، وفي الشعب، له (١١١٥٩) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٧ حديث (٩١٨٩).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢٤٦) من طريق روح بن القاسم، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، به.

(١) سؤالات حمزة (٢٦٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٦.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي حماد بالسُّوس سنة سبع وستين ومئتين، وكان فصيحًا، حسنَ القيام بمَذْهب مالك والاعتِلال له، كثيرَ التَّصْنيفِ لفُنون من علمِ الإسلام، وكان مولدهُ في آخر سنة تسع وتسعين ومئة بالبَصْرة، وكان يَخضِبُ بالحمرة، وكان يقضي في جَوانب بغداد وفي[1] داره كثيرًا. وكان قد أخذ عن أحمد بن المُعَدَّل واعتمد على تصنيف يعقوب بن شَيْبة وكلامه فيما يقال، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ حماد بن إسحاق مات بالسُّوس يوم الاثنين لثلاثٍ خَلَون من رَجَب سنة سبع وستين، وجاء نَعْيُه إلى أخيه إسماعيل ابن إسحاق يومَ الخميس لثلاث عشرة خَلَت من رَجَب، وكان قد بَلَغ السبعين، وكان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومئة.

٤٢١٦ - حماد بن إسحاق بن إبراهيم، التَّمِيميُّ المعروف بالمَوْصليِّ.

روى عن أبيه كتاب «الأغاني». حدث عنه محمد بن أبي الأزهر، وعبدالله بن مالك النَّحْويان.

٤٢١٧ - حمَّاد بن محمد بن حمَّاد، أبو سعيد الأعور الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم بن عليّ. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

---

(١) سقطت الواو من م.

ذكر من اسمه حميد

٤٢١٨ - حُميد بن المُبارك، خال الحسن بن إسحاق بن يزيد العَطَّار[١].

حدَّث عن أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب، ومحمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهَمَذاني. روى عنه الحسن بن إسحاق العَطَّار، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العَطَّار، قال: حدثني خالي حُميد بن المُبارك، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ قال: «استَقرِئوا القُرآن من أربعةٍ: من عبدالله بن مسعود، وأُبَي بن كَعب، ومُعاذ بن جَبَل، وسالم مولى أبي حُذيفة»[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ حُميد بن المبارك العَطَّار ببغداد سنة ثلاثين يعني ومئتين.

٤٢١٩ - حُميد بن زَنْجويه، أبو أحمد الأزديُّ، وزنجويه لقبٌ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده حسن، أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب ثقة يغرب وغرائبه حسان كما قال ابن عدي وكما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٥٢٦)، والحاكم ٣/ ٢٢٥.

على أن الحديث محفوظ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، فهو في الصحيحين: البخاري ٦/ ٢٢٩، ومسلم ٧/ ١٤٨.

واسمه مَخْلَد بن قُتيبة بن عبدالله[1] .

خُراسانيٌّ من أهل نَسَا، كَثيرُ الحديث، قديمُ الرِّحلة فيه إلى العراق والحجاز، والشَّام، ومصر. وسمعَ النَّضْر بن شُميل المازني، وجعفر بن عَون العُمري، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، ويزيد بن هارون الواسطي، ووَهْب بن جرير، وعُثمان بن عُمر بن فارس البَصْريين، وعليّ بن الحُسين بن واقد المَرْوَزي، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، ومؤمَّل بن إسماعيل، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وغيرهم من طبقتهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج النَّيْسابوري[2] ، وعامة الخُراسانيين.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروَى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً ثبتًا حُجةً.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا حُميد بن زَنْجويه النَّسائي أبو أحمد، قدمَ علينا سنة ست وأربعين ومئتين، وأحمد بن الوليد بن أبان، واللفظ لحُميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيْس، قال: حدثني سُليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان على حِراء، فتحرَّك، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسكن حِراء، فما عليكَ إلاّ نبيٌّ أو صِدِّيق أو شَهيد» وكان عليه النبيُّ ﷺ وأبو بكر، وعُمر، وعُثمان[3] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٩.

(٢) إنما رويا عنه خارج الصحيح، كما بيناه في تعليقنا على تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٣.

(٣) حديث صحيح، كما قال الترمذي، وجاء من غير هذا الطريق إضافة إلى المذكورين: «وعلي وطلحة والزبير». =

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: حُميد بن زنجويه بن قُتيبة بن عبدالله أبو أحمد الأزْدي كان لا يَخضِبُ. وكان حسنَ الفقه قد كتبَ الحديث، وقد رحلَ إلى الشَّامات، وكان رأسًا في العلم، حسنَ الموقع عند أهل بَلَده، وكان بنَسَا كهلٌ يقال له: حُميد بن أفلَح. حسنَ النَّحْو صاحبَ سنَّة وجماعة، قد جالس ابن أبي أُوَيْس، وكتبَ عن أبي عُبيد، وذكر أن ابن أبي أُوَيْس سأله عن حُميد بن زَنْجويه، فقال: أخرجتُ مسائلَ لمالك كنتُ أحبُّ أن ينظر فيها من أهل خُراسان أحمد ابن شَبُّويه وحُميد بن زَنْجويه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: سمعتُ محمد بن زياد النَّسوي، قال: سمعتُ القاسم بن سَلاَّم، قال: ما قدمَ علينا من فتيان خُراسان مثل ابن شَبُّويه وابن زَنْجويه[1]، قال: يعني أحمد بن شَبُّويه وحُميد بن زَنْجويه.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: حُميد بن مَخْلَد نسائيٌّ ثقةٌ.

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حُميد بن مَخْلَد، ويُعرف مَخْلَد بزنجويه بن قُتيبة نسويٌّ، قدمَ إلى مصر وحدَّثَ

= أخرجه أحمد ٢/ ٤١٩، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٨)، ومسلم ٧/ ١٢٨، والترمذي (٣٦٩٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٣)، وفي الكبرى (٨٢٠٧)، وابن حبان (٦٩٨٣)، والبغوي (٣٩٢٤). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٧٧ حديث (١٤٨١٣).

(١) في م: «وحميد بن زنجويه»، وما هنا من النسخ و ت.

بها[1]، وخرجَ عن مصر، فتوفي في سنة إحدى وخمسين ومئتين.

٤٢٢٠- حُميد بن الصَّبَّاح، مولى أمير المؤمنين المنصور.

حدَّث عن أبيه، روى عنه محمد بن هارون بن بُرَيه الهاشمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا حُميد بن الصَّبَّاح مولى المنصور، قال: حدثني أبي، قال: أراد المنصور أن يَذرعَ الكَرْخَ، فقال لي: احمل الذِّراعَ معك، فخرَجَ وخرجتُ معه، ونَسيتُ أن أحملَ الذِّراعَ، فلما صِرنا بباب الشَّرقية، قال لي: أين الذِّراعُ؟ فدُهِشتُ وقلتُ: أُنسِيتُه يا أمير المؤمنين، فضَرَبني بالمقرعة، فشَجَّني، وسال الدمُ على وجهي، فلما رآني، قال: أنت حرٌّ لوجه الله: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من ضَرَب عبدَهُ في غير حدٍّ حتى يسيلَ دمُهُ، فكفَّارته عِتقه»[2].

٤٢٢١- حُميد بن سعيد بن أبي دَعْلَج، أبو غانم.

حدَّث عن سُريج بن النعمان. روى عنه أحمد بن محمد بن المؤمَّل الصُّوري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عُبيدالله بن

---

(١) بعد هذا في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٥: «وكُتب عنه عن أبي عبيد القاسم بن سلام كتبه المصنفة».

(٢) إسناده تالف، فإن أبا إسحاق محمد بن هارون صاحب مناكير متهم بالوضع كما بينه المصنف في ترجمة الحسن بن قحطبة الطائي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٠٠)، وزاد نسبته في الجامع الكبير ١/ ٧٩٨ إلى ابن النجار.
على أن معنى الحديث صحيح، ففي صحيح مسلم ٥/ ٩٠ من حديث ابن عمر مرفوعًا: «من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه».

محمد بن سُليمان المُخرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمَّل أبو بكر الصُّوري، قال: حدثنا أبو غانم حُميد بن سعيد بن أبي دَعْلج البَغدادي، قال: حدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حدثنا مُعتمر، عن عُمارة العابد، عن الحسن، قال: كان عُمر يذكرُ الرجلَ من إخوانه فيقول: يا طولها من ليلةٍ، فإذا أصبح غدا عليه، فإذا رآه اعتنقَهُ[1].

٤٢٢٢- حُميد بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك بن سُحَيْم بن عائذ الله ابن عَوْذ الله بن معاوية بن عبيد بن زر بن غَنْم بن أرش بن أريش بن جَديلة ابن لَخْم، أبو الحسن اللَّخميُّ الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله ابن إدريس الأودي، وحَفْص بن غِياث النَّخعي، والقاسم بن مالك المُزَني، ومحمد بن فُضيل الضَّبِّي، ويحيى بن آدم، وأنس بن عِياض اللَّيثي، ومعن بن عيسى القَزَّاز، ومُصعب بن المِقدام، وحماد بن أُسامة، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَندي، وإبراهيم بن حماد القاضي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا

(١) إسناده ضعيف، لإرساله فإن الحسن لم يسمع من عمر (جامع التحصيل ص ١٦٢)، كما أن فيه عمارة، وهو ابن زاذان، ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع. وعزاه في الكنز (٢٥٥٧٢) إلى المحاملي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخزاز» وفي «اللخمي» من الأنساب.

شهاب بن عَبَّاد العَبْدي، قال: حدثنا مِنْدَل بن عليّ، عن سُليمان التَّيْمي، عن أنس، قال: بادَرَ رسولُ الله ﷺ هرة ليمنعها تَمُرُّ بين يديه[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو الحسن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: أخبرنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، عن عمار بن رُزَيْق[2]، عن الأعمش قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يفتتحُ القِراءة بالحمد لله رب العالمين. قال الأعمش: قلتُ لشعبة: لو كان غير قتادة! قال: حدثني ثابت عن أنس[3].

حدثني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حُميد بن الرَّبيع فقال: تكَلَّموا فيه.

قلت: كانَ ممن تكلَّمَ فيه وطعنَ عليه يحيى بنُ مَعِين، وكان أحمد بن حنبل يُحسن القول فيه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن معين: وما يسأل عن حُميد الخَزَّاز مُسلم، أخزى اللهُ ذاك وأخزَى من يسأل عنه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الحُلْواني المُعَدَّل بخطه: حدثني أبو عَمرو محمد بن أحمد النَّسائي، قال: سمعتُ عَبدان الجواليقي، قال: قال يحيى بن مَعِين: كذَّابي زماننا أربعة، الحُسين بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف المترجم، وضعف مندل بن علي عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٥٠).

(٢) في م: «زريق»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح من حديث قتادة عن أنس، ولا يصح من حديث ثابت عن أنس، كما بيناه في تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

عبدالأول، وأبو هشام الرِّفاعي، وحُميد بن الرَّبيع، والقاسم بن أبي شَيْبة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألت يحيى بن مَعِين عن حديث يرويه حُميد الخَزَّاز، فقال لي: أوَ يكتُبُ عن ذاكَ أحدٌ؟! ذاك كذَّاب خبيثٌ، غيرُ ثقةٍ ولا مأمونٍ، يشربُ الخَمر، ويأخذُ دراهمَ النَّاس ويُكابرهم عليها حتى يُصالحوه. قال لي يحيى: وجاءني مرةً فقال لي: يا أبا زكريا هل بَلَغكَ عنِّي شيءٌ فما تنقم عليَّ؟ قلت له: ما بَلَغني عنك شيءٌ، إلاّ أنِّي أستحيي من الله أن أقول فيك باطلاً.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن حُميد بن الرَّبيع، فقال: كان أبو الحسن الدَّارقُطني يُحسنُ القولَ فيه، وأنا أقول: إنه ليس بحجَّة، لأني رأيتُ عامة شُيوخنا يقولون: هو ذاهبُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن الحسن السَّرَّاجي يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم يقول: ما كان أحمد بن حنبل يقول في حُميد بن الرَّبيع إلاّ خيرًا، وكذلك أبي وأبو زُرْعة[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن عليّ بن الحُسين الطَّاهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله المُستَعِيني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن حُميد الخَزَّاز فقلت له: إنَّ يحيى يتكلَّم فيه قال: ما علمتُهُ إلاّ ثقةً، قد كنَّا نَقْدُم عليه إلى الكوفة فننزِلُ عنده فيفيدُنا عن المُحَدِّثين، ثم قَدِمَ إلى بغداد ليسمع «التَّفسير» من حُسين المَرْوَزي فنزلَ عندي وطبخنا له كُرنبية، فلما كان الليلة الثانية طَبَخنا له كُرنبية، فلما كان الليلة الثالثة طَبَخنا له كرنبية، فقال: يا أبا

(١) هذا ليس كلامهُ في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٩٧٤ حيث قال: «سمعتُ منه ببغداد، تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه»، فكأنه ذكر ذلك في مكان آخر.

عبدالله ما يُحسنون بيتُكم يَطبخون إلاّ كرنبية؟ قال: فقلت له: إنِّي سمعتُكَ تقول بالكوفة إنَّ نساء آلِ خُراسان يُجيدون طَبخ الكرنبية.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد ابن بِشْر الرُّخَّجي، قال: سمعتُ جدي وهو محمد بن الحُسين القُنَّبيطي يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: كان أبي يُحسِنُ القول في حُميد الخَزَّاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيتُهُ على باب أبي أُسامة يُفيدُ الناسَ. قال عبدالله: وهو حُميد بن الرَّبيع بن حُميد اللَّخْمي الذي روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألتُ أبا عبدالله عن حُميد الخَزَّاز، قال: كنا نزلنا عليه أنا وخَلَف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يُكرِمُه، قلتُ: يكتب عنه؟ قال: أرجو، وأثنى عليه. قلت: إنِّي سألتُ يحيى عنه فحملَ عليه حَمْلاً شديدًا، وقال: رجلٌ سرقَ كتاب يحيى بن آدم من عُبيد بن يَعيش ثم ادَّعاه. ! قلت: يا أبا زكريا، أنت سمعتَ عُبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابِنا أخبرني. ولم يكن عنده حجَّةٌ غير هذا، فغَضِب أبو عبدالله، وقال: سبحانَ الله يقبل مثل هذا عليه؟ يسقط رجلٌ مثل هذا! قلت: يُكتَبُ عنه؟ قال: أرجو.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي، بخطه فيما سمعَهُ من أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قال لي أبي: أنا أعلمُ الناسِ بحُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز هو ثقةٌ، ولكنه شَرِهٌ يُدَلِّس، وحج بأبي أسامة.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سأل الدَّارقُطني عن حُميد بن الرَّبيع فقال: تكلَّمَ فيه يحيى بن معين، وقد حملَ الحديثَ عنه الأئمة ورَوَوا عنه،

ومن تكلَّمَ فيه لم يتكلم فيه بحجة[1] .

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال لنا محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: ومات حُميد بن الرَّبيع سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين. وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع وذكر أنَّ وفاته كانت بسُرَّ من رأى.

٤٢٢٣- حُميد بن الرَّبيع، أبو الحسن السَّمَرقنديُّ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حميد بن الرَّبيع، أبو الحسن السَّمَرقندي في قطيعة الرَّبيع، قدمَ حاجًّا في سنة تسعين ومئتين، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك عن حُميد عن أنس، قال: أُهدِيَ إلى النبيِّ ﷺ رَياحين شَتَّى، فردَّ سائرَهُنَّ، واختارَ المَرْزنجوش، فقيل: يا رسول الله رَددتَ سائر الرَّياحين واخترتَ المَرْزنجوش؟ فقال: «ليلة أُسرِيَ بيَ إلى السَّماء، رأيتُ المرزنجوش نابتًا تحت العَرْش». هذا الحديث موضوع المَتْن والإسناد، وحُميد بن الرَّبيع المذكور فيه مجهول، وأحمد بن نَصْر الذَّارع غيرُ ثقةٍ[2] .

٤٢٢٤- حُميد بن يونُس بن يعقوب، أبو غانم الزَّيَّات[3] .

حدَّث عن يوسُف بن موسى القَطَّان، ويحيى بن عُثمان بن صالح، وأبي

---

(١) لم أقف عليه في سؤالات السلمي للدارقطني، واستظهرت عليه النسخة الخطية فلم أقف عليه، فالظاهر أنها ناقصة أو مختصرة، وقد تقدمت بعض النصوص لم نجدها أيضًا.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٣ - ٦٤.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٧١: «وروى الأزدي من طريق عبدالله بن نوح، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس رفعه: عليكم بالمرزنجوش فشموه، فإنه جيد للخشام. وقال الذهبي (في الميزان ٢/ ٥١٦): هذا باطل».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

عُلاثة محمد بن عَمرو المصريين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي، ومَخْلَد بن جعفر البَاقَرْحي.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو غانم الضَّرير حُميد بن يونُس الزَّيَّات، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا سُفيان بن عُقبة أخو قَبيصة ابن عُقبة، قال: حدثنا عَمرو بن خالد الأعشى، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نعمَ مفتاحُ الحاجَة، الهديَّةُ بين يدَيْها»[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو غانم حُميد بن يونُس بن يعقوب الزَّيَّات، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان، يعني ابن صالح، قال: حدَّثنا حَرْملة بن يحيى التُّجيبي، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حجَّ الأعمش من الكوفة، ومالك بن أنس من المدينة، وعُثمان البَتِّي من البَصْرة، فجلسوا في المسجد الحرام يفتون يُخالِفُ بعضُهم بَعضًا، فقال رجلٌ للأعمش: أتُخالف أهلَ المدينة؟ فقال: قديمًا ما اختلفنا وإيَّاهم، فرَضينا بعُلمائِنا ورَضُوا بعُلمائهم.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: سنة إحدى وثلاث مئة، فيها مات حُميد بن يونُس أبو غانم.

---

(١) موضوع، فإن عمرو بن خالد الأعشى منكر الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٧٩): «يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار». ثم ساق له هذا الحديث. وروي الحديث من غير طريقه عن عروة بنحوه وفي إسناده عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد متروك واتهم بالكذب (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٦٥).
أخرجه الحاكم في تاريخه كما في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٣٠٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٧٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٠ - ٩١.

٤٢٢٥- حُميد بن فَيْد[١] بن حُميد التَّميميُّ الخَشَّاب.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن عُمر اليَمامي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني حُميد ابن فَيْد بن حُميد التَّميمي الخَشَّاب ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر اليمامي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا هشام بن حسَّان، عن أيوب السَّخْتياني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لما نزلت إذا جاءَ نصر الله والفتح قال: عَلَمٌ وحَدٌّ حَدَّ اللهُ لنبيِّه ﷺ ونَعَى إليه نفسَهُ، فإنَّه لا يبقى بعد فَتْح مكَّةَ إلاّ قَليلاً[٢].

٤٢٢٦- حُميد بن محمد بن الحسين بن حُميد بن الرَّبيع بن مالك، أبو الحسن اللَّخْميُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه حدَّثه عن محمد بن القاسم بن جعفر الشَّطَوي.

ذكر مَن اسمُهُ حامد

٤٢٢٧- حامد بن أحمد البنوي[٣] البغداديُّ.

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري. ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٤].

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٧٣.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن أحمد بن محمد بن عمر اليمامي متروك الحديث (الميزان ١/ ١٤٢ - ١٤٣). وزاد نسبته في الدر المنثور (٨/ ٦٦٢) إلى ابن مردويه وابن عساكر.

(٣) في م: «النينوي»، محرف، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣٣٩.

٤٢٢٨- حامد بن سَهْل بن سالم، أبو جعفر يُعرف بالثَّغريِّ[١] .

سمع مُعاذ بن فَضالة، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا سعيد أحمد بن داود الحَدَّاد، ومُعَلَّى بن أسد، وأبا عُمر الحَوْضي، وعبدالصمد بن النعمان، وبِشْر ابن آدم الضَّرير، وخالد بن خِدَاش.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً[٢] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا حامد بن سَهْل الثَّغْري، قال: حدثنا مُعَلَّى بن أسد، قال: حدثنا وُهَيْب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا وُضِعَ العَشاءُ، وأُقيمَت الصلاةُ فابدءوا بالعَشاء»[٣] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: حامد بن سَهْل الثَّغْري مات في جُمادى الآخرة سنة ثمانين ومئتين.

قال غيره: توفي يومَ الثلاثاء لاثنَتَي عشرة ليلةٍ بَقِيت من جُمادى الآخرة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٩٣).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، والحميدي (١٨٢)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٥١ و١٩٤، والدارمي (١٢٨٤)، والبخاري ١/ ١٧١ و٧/ ١٠٧، ومسلم ٢/ ٧٨، وأبو يعلى (٤٤٣١)، والطبراني في الأوسط (٧٠٤٣)،وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٨٣. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٦٤ حديث (١٦١٥٩).

٤٢٢٩- حامد بن محمد بن واضح.

حكى عن عبدالرحمن الطَّبيب، عن بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد ابن مَخْلَد، وقال: كان يتوكَّل للخاقانية.

٤٢٣٠- حامد بن الشاذي، أبو محمد الكَشِّيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن يوسُف البَلْخي أخي عصام، وقُتيبة بن سعيد، والجارود بن معاذ، وعليّ بن حُجر، وعليّ بن خَشْرَم، وإبراهيم بن أحمد البانَبي[1]، وبِشْر بن أفلح، روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وذكر ابن مَخْلَد أنه كتب عنه بعد انصرافه من مجلس إبراهيم الحَرْبي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، قال: حدثنا حامد بن شاذي أبو محمد الكَشِّي، قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد البانَبي، قال: حدثنا أبو مُقاتِل حَفْص السَّمَرقَندي عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من طَلَب مكسبةً من باب الحَلال، يكفُّ بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعِياله، جاء يوم القيامة مع النبيين والصِّدِّيقين هكذا»، وأشار بأصبعه السَّبابة والوسطى[2].

٤٢٣١- حامد بن محمد بن الحكم بن عبدالرحمن، أبو محمد.

حدَّث عن محمد بن منصور الطُّوسي، وعامر بن فُهَيْر[3] البَصْري، روى

---

(١) منسوب إلى «بانب» قرية من قرى بخارى.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو مقاتل حفص السمرقندي متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديث الإحياء ٢/ ٨٩.

(٣) في م: «فُهيد» آخره دال، محرف، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٩، وابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ٢٥٨ كما قيدناه آخره راء.

عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٢٣٢- حامد بن سَعْدان بن يزيد، أبو عامر، وهو أخو أبي معمر إسماعيل بن سَعْدان وكان الأكبر، وأصلُه فارسيٌّ[١].

حدَّث عن محمد بن رُمح، وعيسى بن حماد، وأحمد بن صُبْح المصريين، وجعفر بن مُسافر التِّنِّيسي، ومحمد بن مُصَفًّى، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصيين، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَلَبي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عامر حامد بن سَعْدان البَزَّاز، قال: حدثنا ابن رُمح وابن زُغْبة[٢]؛ قالا: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن[٣] عبدالله بن عَمرو أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على مَن عَرَفت ومَن لم تَعْرف»[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني عيسى بن حماد.

(٣) في م: «بن»، محرف، وهو أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، من رجال التهذيب.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩، والبخاري ١/ ١٠ و١٤، وفي الأدب المفرد، له (١٠٥٠)، ومسلم ١/ ٤٧، وأبو داود (٥١٩٤)، وابن ماجة (٣٢٥٣)، والنسائي ٨/ ١٠٧، وابن حبان (٥٠٥)، وابن مندة في الإيمان (٣١٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٧، والبيهقي في الشعب (٣٣٥٩)، والبغوي (٣٣٠٢)، وفي التفسير، له ١/ ٥٦٧. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥ حديث (٨٣١٤).

قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: حامد بن سَعْدان بن يزيد الفارسي مستورٌ صالحٌ ثقة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا عامر ابن سَعدان بن يزيد مات في شوال من سنة سبع وتسعين ومئتين.

٤٢٣٣- حامد بن محمد بن شُعيب بن زُهير، أبو العباس البَلْخيُّ المؤدِّب[١].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سُريج بن يونُس، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وبِشْر بن الوليد، وشُجاع بن مَخْلَد، ويحيى بن أيوب المَقَابري، وعُبيدالله القَواريري، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وشُعيب بن سَلَمة الأنصاري.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، والحُسين بن عُمر الضَرَّاب، ومحمد ابن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن خَلَف بن جيَّان الخَلَّال، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، والقاضي الجَرَّاحي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: سمعتُ عليّ بن عُمر الحَرْبي يقول: سمعت حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي يقول: مولدي سنة ست عشرة ومئتين.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[٢]: سألتُ الدَّارقُطني عن حامد بن محمد بن شُعيب، فقال: ثقة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٩١.

(٢) سؤالات السهمي (٢٤٧).

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن عليّ ابن الحسن الجَرَّاحي يقول: حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي ثقةٌ صدوقٌ، مات يوم الخميس لثلاثٍ خَلَون من المحرَّم سنة تسع وثلاث مئة.

قلت: وقال ابنُ المُنادي: مات يومَ الخميس لخمس خَلَون من المحرَّم.

٤٢٣٤- حامد بن الحكم بن الحسن، أبو سَهْل البُخاريُّ.

قدم بغدادَ حاجًّا في سنة تسع وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عِصْمة، شيخ له يحدِّث عن عبدالله بن موسى الخَطْمي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

٤٢٣٥- حامد بن بلال بن الحسن، أبو أحمد البُخاريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله البُخاري شيخ يَروي عن بَحير بن النَّضْر نسخةً لعيسى بن موسى غُنجار. وحدَّث أيضًا عن أسباط بن اليَسع البُخاري، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو العباس بن مُكْرَم، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا محمد بن نَصْر ابن مُكْرَم المُعَدَّل، قال: حدثنا حامد بن بلال أبو أحمد البُخاري، قدم علينا، قال: حدثنا عيسى بن أحمد العَسْقلاني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب بن مُسلم القُرشي بمصر، قال: حدثني سعيد بن عبدالله الجُهَني أنَّ محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب حدثه، عن أبيه، عن جده أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «يا عليّ ثلاثٌ لا تُؤخرْهُنَّ: الصلاة إذا أتت، والجَنازةُ إذا حَضَرت، والأيِّمُ إذا وَجَدت

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

كُفُؤًا»[1].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعت أبا صالح النَّضْر بن موسى الأديب يقول: توفِّي أبـو أحمد حامد بن بلال في رَجَب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٢٣٦- حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبـو الحُسين البَزَّاز[2].

حدث عن أحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه أبو جعفر اليَقْطيني.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: أخبرنا أبو الحُسين حامد بن أحمد بن الهيثم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن عبدالله بن أبي عُتبة، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن كَتَب الله عليه الخُلود لم يخرج منها أبدًا»[3].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حامد

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد بن عبدالله الجهني كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ١/ ١٠٥، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٥٣٨، والترمذي (١٧١) و(١٠٧٥)، وابن ماجة (١٤٨٦)، والحاكم ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٧/ ١٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٩. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٨ حديث (١٠٠١٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن زيد بن جدعان، كما أن فيه شيخ المصنف وهو ضعيف أيضًا (الميزان ٣/ ٦٥٤). ولم نقف عليه عند غير المصنف وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٢٨ إليه وحده.

ابن أحمد بن الهيثم البَزَّاز مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٢٣٧- حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد المَرْوَزيُّ المعروف بالزَّيديِّ[١].

وكان له عنايةٌ بحديث زَيد بن أبي أُنَيْسة، وجمعِهِ وَطَلبِه، فنُسِبَ إليه. سكن طَرَسُوس، ثم قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي رجاء محمد بن حَمدويه، وأحمد بن سورة ومحمد بن نَصْر بن شَيْبة المَراوِزة، وعن عليّ بن الحسن بن سَلْم الأصبهاني، ومحمد بن العباس الدِّمشقي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقطني، وابن الثَّلَّاج، وكان ثقةً مذكورًا بالفَهْم، وموصوفًا بالحفظ.

أخبرنا هلال بن عبدالله بن محمد الطِّيبي وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي وعُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين؛ قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن أحمد بن محمد المَرْوَزي قدم علينا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن نَصْر بن شَيْبة الفَزَاري المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو مالك سعيد بن هُبَيرة العامري، قال: حدثنا همَّام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يقول كل يوم: أنا ربُّكم العَزيز، فمن أراد عِزَّ الدَّارين فليُطِعِ العَزيز»[٢].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزيدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٣٦٩.

(٢) موضوع، وآفته سعيد بن هبيرة فهو يروي الموضوعات عن الثقات (الميزان ٢/١٦٢).

أخرجه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٢٣٤) وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن الحسين أبي إسحاق الخراساني (٦/الترجمة ٣٠٤٣) من طريق داود بن عفان عن أنس.

أحمد الزَّيدي الحافظ ماتَ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وكذلك قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه.

وقرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي أبو أحمد الزَّيديّ في شهر رَمضان من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن ألأزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حامد بن محمد المَرْوَزي يُكْنَى أبا أحمد يُعرف بالزَّيدي قدم مصر، وكان كَتَّابةً للحديث، وكان يحفظ ويَفْهمُ، وكُتبَ عنه، وخرجَ إلى بغدادَ فماتَ بها في شهر رَمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

والقولُ الأول أصحُّ.

وبَلَغني أنَّ أبا أحمد كان مولدُه في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٢٣٨- حامد، أبو بكر المِصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يوسُف بن يزيد القَراطيسي، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، ونحوهما. روى عنه أبو زُرعة عُبيدالله بن عُثمان البَنّاء.

٤٢٣٩- حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ، أبو عليّ الرَّفَّاء الهَرَويُّ[1].

قدمَ بغدادَ في حداثته حاجًّا فسمع بها، وبالكوفة، ومكة، وحُلْوان، وهَمَذان، والرَّي، ونَيْسابور، ثم قدمَها وقد عَلَت سِنُّه فحدَّث بها عن عُثمان بن سعيد الدَّارمي، وعليّ بن محمد الجَكَّاني، والفَضْل بن عبدالله بن مسعود اليَشْكري، والحُسين بن إدريس الأنصاري، ومحمد بن عبدالرحمن السَّامي الهَرَويين، وعن داود بن الحُسين، وزكريا بن يحيى الخَفَّاف النَّيْسابوريين،

(١) اقتبسه السمعاني في «الرفاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٦.

ومحمد بن أيوب الرَّازي، ومحمد بن الفَضْل القُسْطاني[1]، ومحمد بن المُغيرة السُّكَّري، ومحمد بن صالح الأشج الهَمَذانيين، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينَوَري، وإبراهيم بن زُهير الحُلواني، وبِشْر بن موسى، وإسحاق بن الحسن، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيين، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وأحمد ابن عليّ الخَزَّاز، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومعاذ بن المثنى العَنْبري، ومحمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، ومَسْعدة بن سَعْد العَطَّار، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ المكيين، والحُسين بن السَّمَيْدع الأنطاكي.

كتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأحمد بن عبدالله المحامِلي، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم، وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن عليّ بن أحمد المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال[2]: قدمَ علينا حامد بن محمد الهَرَوي في سنة اثنتين وأربعين وانتخبنا عليه، وكان نزلَ بالقُرب من دار أبي علي الحافظ، فقُمنا يومًا من عنده ودخلتُ على أبي عليّ، فقال: يا أبا عبدالله يمكنك أن تذكرَ لي عن هذا الشيخ حديثًا استفيدُه؟ قلتُ: بلى، تحفظ عن شُعبة عن حَنْظلة السَّدوسي عن أنس عن النبيِّ ﷺ قصة العُرَنيين فقال: لا والله، فقلت: فقُم معي حتى تسمعها، فقامَ في الوقت ومَشى معي إلى حامد وسمع الحديث وشَكَرني عليه. وقد أخبرنا بالحديث الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عليّ حامد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن حنظلة، عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قَنَتَ شهرًا بعد الرُّكوع يدعو على هؤلاء. وهو غريبٌ من حديث شُعبة عن حَنْظَلة، لا

(١) منسوب إلى قسطانة، من قرى الري.
(٢) تاريخ نيسابور، ولم يصل إلينا.

أعلمُ رواه سوى محمد بن يونُس الكُدَيْمي عن رَوْح بن عُبادة عن شُعبة، والله أعلم[1].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حضرتُ أبا عليّ الرَّفاء سنة اثنتين وأربعين وقُرىء عليه عن عليّ ابن عبدالعزيز، عن مُسلم بن إبراهيم، عن شُعبة، عن الزُّبير بن عَدِي، عن أنس، قال: «لا يأتي عليكم زمانٌ إلاّ والذي بعده شرٌّ منه». سمعنا ذلك من نبيكم. فقلت للقارىء عليه: من أينَ كتبتَ هذا الحديث؟ قال: من كتاب أحمد السَّرَّاج، وكان غُلامًا، كتبتُ عنه بهَراة الكثير. فدعوتُ بالسَّرَّاج فقلت له: أين كتابك بحديث شُعبة؟ فأخرج إليَّ على ظهر جُزء له. وكان شيخنا أبو إسحاق المُزَكِّي عَزَم على أن يحجَّ في تلك السَّنة، فسألني أن أكتبَ طبقًا من حديث أبي علي ليقرأ عليه ببغداد، فكتبتُ بخطي طبقًا من سُؤالاته، وحملها أبو إسحاق معه، فلما انصرفَ قال لي: قُرىء عليه هذا الطبق بحَضْرة أبي بكر ابن الجِعابي وأبي الحُسين ابن المظفَّر والحُفَّاظ فاستَحْسنوه. ثم قال أبو الحُسين: لو كان لحديث شُعبة عن الزُّبير بن عَدِي أصلٌ لكان أبو عبدالله يكتُبُه في أول هذا الطبق. ثم انصرف إلينا أبو عليّ وكان يحدِّث بحديث شُعبة عن الزُّبير بن عَدِي عند منصرفه إلى أن دخلَ هَرَاة. فدخلتُ يومًا على الحاكم أبي القاسم بِشْر بن محمد بن ياسين، فأخرج كتابًا من أبي عليّ الرّفاء إليه يسأله أن يعرِضَه على أبي الحُسين الحجَّاجي، وعليَّ، وفيه: وتخبرهما أني طَلبتُ حديث شُعبة عن الزُّبير بن عَدِي ولم أجده في كتُبي فأنا راجع عنه، فأعجبني

(١) إسناده ضعيف، لضعف حنظلة السدوسي.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٢ و٢٨٢. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٣ حديث (٥٠٣).
وهو حديث صحيح يروى من طرق كثيرة عن أنس انظرها في تعليقنا على الترمذي (٧٢)، وتقدم واحد منها في ترجمة إسماعيل بن عبيد بن عمر الحراني (٧/ الترجمة ٣٢٥٥).

هذا من أبي عليّ وإتقانِه[1] .

قلت: قد رَوَى حديث شُعبة هذا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني[2] عن عليّ بن عبدالعزيز، عن مُسلم بن إبراهيم. وحدَّث به أيضًا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمار البَصْري، عن أبي الوليد الطَّيالسي، عن شُعبة ثم تركه بأخَرة، وقد أُنكر عليه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: توفِّي أبو عليّ حامد بن محمد الرّفاء بهَراة يوم الجُمُعة السابع والعشرين من شهر رَمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُه حَمْدان

٤٢٤٠ - حمدان بن عُمر، أبو جعفر الحِمْيري السِّمسار[3] .

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ورَوْح بن عُبادة، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ومعاوية بن عَمرو، وأبا حذيفة النَّهْدي، وأبا مَعْمر المِنْقري، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وقُرادًا أبا نوح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه[4] ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسحاق بن بُنان الأنماطي، ويحيى بن صاعد، والقاضي

---

(١) قلت: والحديث صحيح من غير هذا الوجه من حديث الزبير بن عدي عن أنس، أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٣٢ و١٧٧ و١٧٩ و٢٦١، والبخاري ٩/ ٦١، والترمذي (٢٢٠٦)، وأبو يعلى (٤٠٣٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٥ حديث (١٥٩٦).

(٢) في معجمه الصغير (٥٢٨).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إنما روى عنه متابعة ٦/ ٦٤، وانظر بلابد تعليقي على تهذيب الكمال ١/ ٤١٤.

المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرهم. وحَمْدان لقب وهو الغالب عليه، ويختلفُ في اسمه، فقيل محمد، وقيل أحمد، وقد ذكرناه فيما تقدَّم[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حَمْدان بن عُمر السِّمسار، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحَضْرمي، قال: حدثنا وُهَيْب، عن عُبيدالله بن عُمر، عن يزيد بن رُومان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كنتُ ألعبُ بالبَنَات على عَهد رسولِ الله ﷺ[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: مات حَمدان بن عُمر البَزَّاز سنة ثمان وخمسين[3]، وذكر غيره أنَّ موته كان في آخر جُمادى الأولى.

٤٢٤١ - حَمدان بن حَفْص المَدائني القَصَبانيُّ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد القافلاني، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطري، قال: حدثنا سَهْل بن محمد الخَيَّاط وعُمر ابن عبدالله المَدائني؛ قالا: حدثنا حَمدان بن حَفْص المَدائني القَصَباني، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) ذكره في محمد بن عمر (٤/ الترجمة ١٢٠٦)، وفي «أحمد بن عمر» (٥/ الترجمة ٢٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٢٢)، والحميدي (٢٦٠)، وأحمد ٦/ ٥٧ و١٦٦ و٢٣٣ و٢٣٤، والبخاري ٨/ ٣٧، وفي الأدب المفرد، له (٣٦٨) و(١٢٩٩)، ومسلم ٧/ ١٣٥، وأبو داود (٤٩٣١)، وابن ماجة (١٩٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٩٤٩)، وأبو يعلى (٤٩٠٨)، وابن حبان (٥٨٦٣) و(٥٨٦٤) و(٥٨٦٥) و(٥٨٦٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٢٧٥) و(٢٧٧) و(٢٧٨) و(٢٨٠)، والبيهقي ١٠/ ٢١٩. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧٦ حديث (١٦٩٩٨).

(٣) يعني: ومئتين.

عبدالله بن أبي السَّفَر، عن أبيه، قال: كان لعمر بن الخَطَّاب جاريةٌ يقال لها زائدة، وساقَ الحديث بطوله.

٤٢٤٢ - حمدان بن سعيد.

حدَّث عن عبدالله بن نُمير. روى عنه أحمد بن الحسن الكرخي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحَجَّاجي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الكَرْخي ببغداد أنَّ حمدان بن سعيد البَغْدادي حدثهم عن ابن نُمير، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان للنبيِّ ﷺ كاتبٌ يقال له سِجِلٌّ، فأنزل الله تعالى «يومَ نطوي السَّماء كطيِّ السِّجلِّ للكتاب»[1]. قال البَرْقاني: قال أبو الفَتْح الأزدي: تفرَّد به ابن نُمير، إن صح[2].

---

(١) قراءة المصحف ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء ١٠٤].

(٢) ولا يصح، فهو موضوع، وقد قال الذهبي في ترجمة صاحب الترجمة من الميزان: «أتى بخبر كذب». وساق حديثه هذا، وقال ابن كثير في تفسيره (٥/ ٣٧٨) بعد أن ساقه نقلاً عن المصنف: «وهذا منكر جدًا من حديث نافع عن ابن عمر».

أخرجه ابن مردويه، وابن مندة، وأبو نعيم كما في الإصابة ٢/ ١٥.

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٥). والنسائي في الكبرى (١١٣٣٥)، وفي التفسير، له (٣٥٥)، والطبري في التفسير ١٧/ ١٠٠، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٥/ ٣٧٨، والطبراني (١٢٧٩٠)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٢، والبيهقي ١٠/ ١٢٦ من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عباس، بنحوه. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٨٤ نسبته إلى ابن المنذر وابن مندة وابن مردويه وابن عساكر. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٨ حديث (٦٨٤٦).

وقد أجاد الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥/ ٣٧٨ وأفاد، فقال: «وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه وإن كان في سنن أبي داود، منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي فسح الله في عمره ونسأ في أجله وختم له بصالح عمله، وقد أفردتُ لهذا الحديث جزءً على حدة ولله الحمد، وقد تصدى الإمام أبو جعفر بن جرير للإنكار على هذا الحديث ورده أتم ردٍّ، وقال: لا يعرف في الصحابة أحد اسمه السجل، وكتّاب النبي ﷺ معروفون وليس فيهم أحد اسمه السجل. وصدق رحمه =

٤٢٤٣ - حمدان بن موسى الأنباريُّ.

حدَّث عن عَمرو بن زياد الثَّوباني، ومحمد بن عُقبة السَّدوسي. روت عنه ابنته سمانة بنت حَمْدان، وقيل: إن اسمه محمد ولقبه حَمدان، وكان الغالب عليه.

٤٢٤٤ - حَمْدان بن عليّ، أبو جعفر الوَرَّاق، وهو محمد بن عليّ ابن مِهْران.

ذكرناه في جُملة المُحَمَّدين[١].

٤٢٤٥ - حمدان بن أيوب السِّمسار.

حدَّث بمصر عن يحيى بن أيوب المقابري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا حَمْدان بن أيوب السِّمسار البغدادي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المَقابري، قال: حدثنا حُميد بن عبدالرحمن الرَّؤاسي، قال: حدثنا أبي، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في ثوب واحدٍ متوشِّحًا به[٣]. قال سُليمان: لم يَروه عن عبدالرحمن بن حُميد إلا ابنه حُميد.

= الله في ذلك، وهو من أقوى الأدلة على نكارة هذا الحديث، وأما من ذكر في أسماء الصحابة هذا، فإنما اعتمد على هذا الحديث لا على غيره، والله أعلم، والصحيح عن ابن عباس، أن السجل هي الصحيفة، قاله علي بن أبي طلحة والعوفي عنه، ونص على ذلك مجاهد وقتادة وغير واحد، واختاره ابن جرير.

(١) ٤/ الترجمة ١٢٧٧.

(٢) في معجمه الصغير (٤٣٥).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٦٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٣، وأحمد ٣/ ٢٩٣ و٢٩٤ و٣٠٠ و٣١٢ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٩ و٣٨٦ و٣٩١، وعبد بن حميد (١٠٥١)، و مسلم ٢/ ٦٢، وأبو يعلى (٢١٠٥)، وابن خزيمة (٧٦٢)، وأبو عوانة ٢/ ٦٣، والطحاوي =

٤٢٤٦ - حَمدان بن إبراهيم بن يونُس، أبو جعفر المعروف بابن نَيْظرا، من أهل دَيْر العاقول[١] .

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه ابن ابنه محمد بن إبراهيم بن حَمْدان القاضي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان العاقولي القاضي، قال: حدثنا جدي أبو جعفر حَمْدان بن إبراهيم بن يونُس سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا وُهَيْب، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن أبي سعيد الخُدْري: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أن يُصلَّى على القبر، أو يُقْعد عليه، أو يُبْنى عليه[٢] .

٤٢٤٧ - حَمْدان بن عليّ بن حَمْدان بن عليّ، أبو جعفر الأنباريُّ.

حدَّث عن أبي جعفر الكوفي المُطَيَّن. حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سُمَيْكة.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال:

= في شرح المعاني ١/ ٣٨١، وابن حبان (٢٢٩٩)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٠ حديث (٢٢١٨).

(١) اقتبسه السمعاني في «النيظري» من الأنساب، ووقع في م: «نيطرا» بالطاء المهملة، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجة (١٥٦٤)، وأبو يعلى (١٠٢٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦٣ حديث (٤٣١٨).

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه فهو في صحيح مسلم ٣/ ٦١ من حديث جابر. وانظر تعليقنا على جامع الترمذي، حديث (١٠٥٢).

حدثنا حَمْدان بن عليّ بن حَمْدان بن عليّ أبو جعفر الأنباري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن سُليمان مُطَيَّن، قال: حدثنا العلاء بن عَمرو، قال: حدثنا يحيى ابن بُرَيْد الأشعري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جلسَ القاضي في مجلسه، هبطَ عليه مَلَكان يُسَدِّدانِه، ويُرشِدانِه، ويُوفِّقانِه، فإذا جارَ عَرَجا وتَرَكاه»[1].

٤٢٤٨ - حمدان بن سَلْمان بن حَمدان، أبو القاسم الطَّحَّان[2].

جارُ أبي الفَضْل الكوفي في درب الدَّنانير. حدث عن أبي طاهر المُخَلِّص، وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، وأبي حَفْص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا حَمدان بن سَلْمان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس[3]، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن عِمْران الأخْنَسي، قال: سمعتُ أبا خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، عن رسول الله ﷺ، قال: «الخَير كثيرٌ، وقليلٌ فاعله»[4].

---

(١) هذا حديث ليس له أصل كما قال المصنف في ترجمة يحيى بن بُريد الأشعري (١٦/ الترجمة ٧٤٠٧)، ويحيى هذا صاحب مناكير كما بينه المصنف في ترجمته، والعلاء بن عمرو الحنفي متروك (الميزان ٣/ ١٠٣).

أخرجه البيهقي ١٠/ ٨٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطحان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٢.

(٣) هو المُخَلِّص.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، أحمد بن عمران الأخنسي متروك الحديث (الميزان ١/ ١٢٣)، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة، وإسماعيل بن أبي خالد ممن سمع منه بعد الإختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٠)، وابن عدي ٣/ ١١٣٠، والطبراني في الأوسط (٥٦٠٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٠٣ من طريق عطاء، به.

سألتُ حمدان عن مَولدِهِ، فقال: في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ومات في ذي الحجَّة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

ذِكْرمَن اسمُهُ حَمْدون

٤٢٤٩ - حَمدون بن عُمارة، أبو جعفر البَزَّاز[١] .

سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، وعبدالله بن محمد المُسْنَدي البُخاري، وإسحاق بن إبراهيم الهَرَوي، وداود بن مِهْران، والهيثم بن أيوب الطَّالْقاني.

روى عنه يحيى بن محمد[٢] بن صاعد، وأبو ذَر الباغَنْدي، وأبو الطَّيب محمد بن جعفر الدِّيباجي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد ابن مَخْلَد. وكان ثقةً. واسمه محمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حمدون بن عُمارة قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالملك بن أبجر، عن أبيه، عن الشَّعبي، عن أبي جُحَيفة، قال: خرجَ علينا عليّ، فقال: ألا أخبرُكم بخَيرِ هذه الأمة بعد نَبيِّها؟ قالوا: بلى، قال: أبو بكر، فقال: ألا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نَبيِّها وبعد أبي بكر. عُمر[٣] . قال أبوه يعني عبدالملك: فذهبتُ أنا وسَلَمة إلى عَون فسألتُه أسمعتَ هذا الحديث من أبيك؟ قال: نعم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٥، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٠.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٤، وأحمد ١/ ١٠٦ و١١٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١) و(١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٦ و١١٠ و١٢٧.

وأخرجه أحمد ١/ ١١٠، والبخاري ٥/ ٩، وأبو داود (٤٦٢٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٣، ١١٤ و١٢٥ و١٢٧ و١٢٨ من طريق عبد خير، عن علي، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (١٠٢٦٦).

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: مات حَمْدون بن عُمارة البَزَّاز أول يوم من جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

٤٢٥٠-حمدون بن عَبَّاد، أبو جعفر البَزَّاز المعروف بالفَرْغانيِّ[١].

سمع يزيد بن هارون وعليّ بن عاصم، وأبا بَدْر شُجاع بن الوليد، وعاصم بن عليّ. روى عنه أبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن الحسن العِجْلي المعروف بالكاراتي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن أحمد بن صدقة. وكان اسمه أحمد ولَقَبه حَمدون وهو الغالب عليه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَمدون بن عَبَّاد، قال: حدثنا أبو بَدر، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ليسَ لنا مَثَل السّوْء، العائد في هِبَته كالكَلب يعودُ في قَيْئه»[٢].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: حَمدون بن عبَّاد شيخ بغداديٌّ يُكْنَى أبا شُعيب، حدَّث عن عاصم بن عليّ، عن قَيس عن أبي حُصين بأحاديثَ بَواطيل.

---

(١) تقدمت ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب (٥/الترجمة ٢٢٨٧)، واقتبسه ابن الجوزي بهذا الاسم في المنتظم ٥/ ٧٥، والذهبي في الميزان ١/ ٦٠٣.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٥٣٦)، والحميدي (٥٣٠)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٧٦، وأحمد ١/ ٢١٧، والبخاري ٣/ ٢١٥ و٩/ ٣٥، وفي الأدب المفرد، له (٤١٧)، والترمذي (١٢٩٨)، والنسائي ٦/ ٢٦٦ و٢٦٧، وأبو يعلى (٢٤٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٧٨، والطبراني في الكبير (١١٨٥٢) و(١١٨٥٣) و(١١٨٩٧) و(١١٩٥٩)، والبيهقي ٩/ ١٨٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٤٨ حديث (٦٥٦٤) وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع، وتقدم تخريجه من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس في ترجمة الحسن بن علي بن زيد أبي محمد (٨/الترجمة ٣٨٦٤).

قلت: أما حَمْدون بن عبَّاد فكُنيتُه أبو جعفر، ومَحلُّه عندنا الصِّدق والأمانة، وإنْ كان الأمرُ على ما ذكرَ أبو عليّ الحافظ من رِوايتِهِ الأحاديث الأباطيل فنَرى الحملَ فيها على غيره، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا الطيب بن نَمِر، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حَمْدون بن عبَّاد ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ أبا جعفر حَمْدون بن عبَّاد الفَرْغاني مات في سنة سبعين ومئتين قرب باب خُراسان.

وذكرَ ابن مَخْلَد: أنَّ وفاتَه كانت يومَ الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من المُحرَّم.

٤٢٥١ - حَمدون بن أحمد بن سَلْم، أبو جعفر السِّمسار، وهو ابن بنت سَعْدويه الواسطي[١].

سمع جدَّه سعيد بن سُليمان، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، والأزرق بن عليّ الحَنفي، وأبا بكر بن خَلَّاد الباهلي، والحُسين بن عبدالأول.

روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به[٢].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا حَمدون السِّمسار، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالأول، قال: حدثنا أبو خالد سُليمان بن حَيَّان، قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٥١.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٩٢).

خُمير، عن حبيب بن عُبيد، عن عَوف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إيَّاكم والذُّنوب التي لا تُغفَر، فمن غَلَّ شيئًا أُتِيَ به يومَ القيامة، وآكلُ الرِّبا فإنه يُبعَثُ يومَ القيامة مجنونًا يَتَخَبَّط»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حَمْدون ابن أحمد ماتَ في سنة ثمانين ومئتين.

وكذلك قال ابن مَخْلَد، وزاد: في صفر.

ذكر مَن اسمُهُ حَمْزة

٤٢٥٢ - حمزة بن زياد بن سَعْد بن عُبيد بن نَصْر، أبو محمد الطُّوسيُّ[2].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن شُعبة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، ومُقاتل بن سُليمان، وفُلَيح بن سُليمان، وقيس بن الرَّبيع، وأبي جَزِي نَصْر بن طَريف.

روى عنه ابنه محمد، وأحمد بن عيسى السَّكوني، وموسى بن هارون الطُّوسي، وأحمد بن زياد السِّمسار.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا أحمد بن زياد السِّمسار، قال: حدثنا حمزة بن زياد الطُّوسي، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عبدالأول، وكذبه ابن معين في إحدى الروايات عنه (الميزان ١/ ٥٣٩).

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ حديث (١١٠) والديلمي كما في الكنز (٤٣٦٧٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٦٠٧.

حازم، قال: سمعتُ الزُّبير بن العَوَّام يقول: من استطاعَ منكم أن يكونَ له خبيءٌ من عملٍ صالحٍ فليَفْعل[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن حمزة الطُّوسي، فقال: لا يُكتَبُ عن الخَبيث، قال مُهَنَّى: وسألتُ يحيى يعني ابن معين، عن حمزة الطوسي، فقال: ليس به بأسٌ.

٤٢٥٣ - حمزة بن العباس بن حازم، أبو عليّ المَرْوَزيُّ[2].

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن عَبْدان بن عُثمان، وعليّ بن الحسن بن شقيق. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حمزة بن العباس، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بسَبعٍ، أو بخَمسٍ، لا يَفصِلُ بينهُنَّ بكلامٍ، ولا

---

(١) أثر صحيح، وصاحب الترجمة قد توبع عليه، تابعه جمع من الثقات.
أخرجه الحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١١٠٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ ١٢٦ حديث (٣٦٤٣)، والدارقطني في العلل (٤/ س ٥٤٠) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بنحوه، وهو الصواب في هذا الحديث، وسيأتي عند المصنف مرفوعًا في ترجمة عمر بن محمد بن السري (١٣/ الترجمة ٥٩٧٧). ولا يصح رفعه، قال الدارقطني: «ورواه شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مسهر وابن عيينه وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد عن إسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفًا».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سلامٍ[1] .

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات حمزة المَرْوَزي سنةَ ستين حاجًّا.

٤٢٥٤ - حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة، أبو عليّ الكاتب، جُرْجانيُّ الأصل[2] .

سمع من نُعيم بن حمَّاد جزءًا واحدًا. روى عنه محمد بن عُمر بن الجِعابي، وأبو عبدالله بن العَسْكري، وأبو حَفْص بن الزَّيَّات، وعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، قال: حدثنا نُعيم بن حمَّاد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن حُذيفة قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أتى سَباطة قومٍ فبالَ، ثم توضَّأ ومسحَ على خُفَيْه. هكذا قال عن الأعمش عن أبي ظَبْيان، وغيره يرويه عن الأعمش عن أبي وائل عن حُذيفة، وهو الصَّواب، والله أعلم[3] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنُ المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات بجانِبنا يعني الشَّرقي وبالقُرب من رَبَضنا، في رَبَض ابن الخَصِيب، أبو عليّ حمزة بن محمد الجُرْجاني الكاتب وقد قارب المئة، كان عنده عن نُعيم بن حمَّاد، قال لي: إنما اقتدرتُ على نُعيم لأنه كان محبوسًا بالقُربِ منَّا، وما كان يتعذَّر عليَّ الدُّخول إليه، فلذلكَ

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن محمد الرقي (٦/ الترجمة ٢٨٣٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٥٠.

(٣) حديث أبي وائل عن حذيفة حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد ابن سعيد الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

نِلتُ هذه الأحاديثَ عنه. وكان كثيرَ الحكاياتِ عن جَميلِ خِصالِ نُعيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن لؤلؤ: ماتَ حمزة ابن محمد الكاتب في رَجَب سنة اثنتين وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: ماتَ حمزة الكاتب صاحب نُعيم يوم الخميس لليلتين بَقِيَتا من رَجَب سنة اثنتين وثلاث مئة.

٤٢٥٥ - حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سُليمان بن داود، أبو يَعْلى الهاشميُّ[١].

حدَّث بمصر وأراه مات بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سُليمان بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا يَعْلى بغداديٌّ قدمَ مصر، كتبنا عنه عن أبي عُمر الدُّوري وخَلَّاد بن أسلم، والحسن بن عَرَفة وغيرِهم. توفِّي في ذي الحجَّة سنة تسع وثلاث مئة.

٤٢٥٦ - حمزة بن الحسين بن عُمر، أبو عيسى السِّمْسار[٢].

سمع أحمد بن محمد بن عيسى السَّكوني، والحكم بن عَمرو الأنماطي، وأبا يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وإبراهيم ابن جابر العَسْكري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن مُسلم بن وارة، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

روى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخَلاَّل، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الفَضْل الزُّهري، وإبراهيم بن أحمد بن بِشْران الصَّيْرفي، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القواس. وكان ثقةً.

وذُكِرَ أنه كان يُعرفُ بحمزة واسمه عُمر؛ كذلك أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن محمد المُطَرِّز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج المُقرىء الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو عيسى عُمر بن الحُسين السِّمسار المعروف بحمزة. وهكذا قال أحمد بن الفرج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الأبْهَري: حدَّثكم حمزة بن الحُسين السِّمْسار ببغداد، وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ حمزة السِّمسار مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٢٥٧ -حمزة بن أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبو يَعْلَى العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

٤٢٥٨ - حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عُمر الإمام[1].

كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور، وأولُ ما وَلِيَ ذلك في المحرَّم سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ثم تولَّى إمامة جامع الرُّصافة، وحدَّث عن سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن الخليل المُخَرِّميين، ومحمد بن إسحاق

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٧٤.

الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وعليّ بن داود القَنْطَري، وعباس التُّرْقُفي، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، وعُمر بن مُدرك الرَّازي، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة المكيِّ، وغيرهم.

رَوَى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ومن بعدَهما، وحدثنا عنه أبو الحُسين بن المُتَيَّم، وإبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل.

وكان ثقةً ثبتًا ظاهر الصَّلاح مشهورًا بالدِّيانة، معروفًا بالخير وحُسنِ المَذْهب.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إملاءً في جامع الرُّصافة في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا سعدان بن نَصْر البَزَّاز، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إسماعيل، عن قَيس، عن أبي مسعود، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنِّي أتخلَّف عن صلاة الصُّبح مما يطوِّل بنا فُلان، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ منكم مُنَفِّرين، فأيُّكم أمَّ الناسَ فليُخَفِّف، فإنَّ فيكم الكبيرَ، والسَّقيمَ، وذا الحاجةِ»[1].

أخبرني أبو حاتِم أحمد بن الحسن الواعظ في كتابه إلي من الرَّي، قال: سمعتُ إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري يقول: اسْتَسْقى أبو عُمر حمزة بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٣١ و١٣٢، والطيالسي(٦٠٧)، وعبدالرزاق (٣٧٢٦)، والحميدي (٤٥٣)، وأحمد ٤/ ١١٨ و١١٩ و٥/ ٢٧٣، والدارمي (١٢٦٢)، والبخاري ١/ ٣٣ و١٨٠ و٨/ ٣٣ و٩/ ٨٢، ومسلم ٢/ ٤٢ و٤٣، وابن ماجة (٩٨٤)، والنسائي في الكبرى (٥٨٩١)، وابن خزيمة (١٦٠٥)، وابن الجارود (٣٢٦)، وابن حبان (٢١٣٧)، والطبراني في الكبير ١٧/(٥٥٥) و(٥٥٦) و(٥٥٧) و(٥٥٨) و(٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١) و(٥٦٢)،والبيهقي ٣/ ١١٥، والبغوي (٨٤٤). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٩٠-٩١ حديث (٩٩٣٠).

القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، فقال: اللهمَّ إنَّ عُمر بن الخَطَّاب استسقى بشَيْبة العباس فسُقِيَ، وهو أبي وأنا أستَسقي به. قال: فأخذَ يُحَوِّلُ رداءَهُ؛ فجاء المَطر وهو على المِنبر. ذكرتُ هذه الحكاية لأبي القاسِم الأزهري، فقال: حَكَى لي أبي عن حَمزة نحو هذا.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكر حمزة ابن القاسم في جُملة شُيوخه الثِّقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ حمزة بن القاسم مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُه: يوم الأربعاء لخمس بَقِينَ من جُمادى الأولى، وكان مَولِدهُ في شَعبان سنة تسع وأربعين ومئتين، ودُفن عند قبر معروف الكَرْخي.

٤٢٥٩ - حمزة بن محمد بن العباس بن الفَضْل بن الحارث بن جُنادة بن شَبِيب بن يزيد، أبو أحمد الدِّهقان[1].

سمع العباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن مندة الأصبهاني، وأحمد ابن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الوليد الفحَّام، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والقاسم بن زاهر بن حَرْب، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، والحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا.

روى عنه الدَّارقُطني، ومَن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقة. سكنَ بالعَقَبة وراء نهر عيسى بن عليّ قريبًا من دجلة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العقبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٥١٦.

حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: توفِّي حمزة الدِّهْقان في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٢٦٠ - حمزة بن عُمارة بن هارون بن محمد بن الحسن بن إسحاق بن عُمارة بن حمزة مولى بني هاشم.

حدَّث عن موسى بن سَهْل الجوني. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٤٢٦١ - حمزة بن أحمد بن مَخْلَد، أبو الحُسين القَطَّان، وقيل العَطَّار[1].

حدَّث عن أبي شُعيب الحَرَّاني، وموسى بن هارون الحافظ، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وعيسى بن سُليمان القُرَشي، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا، وعبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكير أحاديث تدلُّ على ثقته.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحُسين حمزة ابن أحمد بن مَخْلَد القَطَّان في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن هارون البَزَّاز، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمار، قال: حدثنا حماد ابن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُفَّت الجنَّةُ بالمَكارِه، وحُفَّت النارُ بالشَّهَوات»[2].

٤٢٦٢ - حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر ابن محمد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو يَعْلَى القَزوينيُّ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن محمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٨).

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله الدَّيْبُلي. حدثني عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري.

٤٢٦٣ - حمزة بن محمد بن طاهر بن يونُس بن جعفر بن محمد ابن الصَّبَّاح، أبو طاهر الدَّقَّاق، مولى أمير المؤمنين المهدي[١].

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وعليّ بن عُمر السُّكري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، والحسن بن أحمد بن سعيد المالكي، ومَن في طبقتِهم وبَعدِهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا، فَهْمًا، عارفًا، يسكنُ شارع دار الرَّقيق، ووُلِدَ في شهر ربيع من سنة ست وستين وثلاث مئة.

حدثنا الحُسين بن محمد بن طاهر، قال: سمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: ما اجتمعتُ قَطّ مع أبي طاهر حمزة ففارقتُهُ إلاّ بفائدةِ علم. قال الحُسين: وسمعتُ محمد بن أبي الفَوارس يقول مثل ذلك.

مات حمزة بن محمد بن طاهر في سَحَر يوم الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وحضرتُ الصَّلاة على جنازته في جامع المدينة، وحضرتُ دَفْنه أيضًا، ودُفِن في مَقابِر باب الشَّام.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني بعد موت حمزة بنَحْو من شَهرين، قال: رأيتُ أبا طاهر في المنام بهَيْئةٍ جميلةٍ وعليه ثيابٌ بياضٌ وهو يضحكُ، ثم رأيتُهُ دفعةً أخرى، فقلتُ له: أنا أعلم أنك قد فارَقْتنا وخَرَجتَ من الدُّنيا، وصِرتَ في جُملةِ المَوتَى، فأخبِرْني هل رضِي الله عنك؟ فقال: نعم. قلت: فدُلَّني على ما يُرضي الله. فأراد ان يُجيبَني فانتبهت.

حدثني عليّ بن الحسين بن جدا العُكْبَري، قال: رأيتُ حمزة بن محمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٧/٤٤٣.

ابن طاهر في المنام فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: غَفر لي. قلت: بماذا؟ قال: بفَضْله وكَرَمه.

٤٢٦٤ - حمزة بن الحُسين بن أحمد بن القاسم بن شُعيب، أبو طالب الدَّلَّال ويعرف بابن الكوفيّ[١].

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وعليّ بن محمد الشُّونيزي.

كتبتُ عنه، وكان يسكنُ بالجانب الشَّرْقي درب البُستان ناحية الرُّصافة.

أخبرنا حمزة بن الحُسين، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «فُجِّرت أربعةُ أنهارٍ من الجنَّة: الفُرات، والنِّيل، وسيحان، وجيحان»[٢].

كان سماعُ هذا الشيخ من ابن خَلَّاد صحيحًا، وسمعتُ منه قديمًا فلما كان بأخَرَةٍ حدَّث عن الشيوخ الذين سَمَّيتهم.

وذكر لي الصُّوري أنَّه كتب عنه عن أبي عَمرو بن السَّمَّاك جُزءًا لطيفًا، رأى سماعَهُ فيه صحيحًا.

وحدثني محمد بن محمد الحديثي، قال: أخرجَ إليَّ حمزةُ ابن الكوفي جزءًا عن أحمد بن عثمان ابن الأَدَمي، فرأيتُ فيه سماعَه مع أبيه، ففَرِحتُ به، ثم أخرجَ إليَّ جزءًا غيرَهُ وجدتُ فيه سماعَه مُلحَقًا بين الأسطر، ثم نظرتُ فإذا

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٦٠٦.
(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في المجلد الأول من هذا الكتاب في ذكر نهري بغداد.

الجزء الذي كان فيه سماعهُ مع أبيه من ابن الأدَمي، قد كان التَّسميع بخط أبيه، سمعتُ وابني فلان، يعني أخًا لحمزة، وقد شَدَّد حمزةُ الياء من ابني، فصارَ يُقرأ: وابنيَّ، وألحَقَ اسمهُ مع اسم أخيه بعد أن حَكَّ مَوضِعَ اسمِهِ وأصلَحَهُ، وطرحَ على الجزء دُهْنًا وتُرابًا حتى اصفرَّ ليُظَنَّ أنه تسميعٌ عَتيق! قال: فرددتُ الجزءَ عليه وانصرفتُ.

حدثني مَن سَمعَ حمزة بن الحُسين يقول: وُلِدتُ في المحرَّم من سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الاثنين لخمس بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربع ومئة.

ذكر من اسمه حفص

٤٢٦٥ - حَفْص بن سُليمان بن المُغيرة، أبو عُمر الأَسَديُّ البَزَّاز، وهو حَفْص بن أبي داود القارىء[(١)].

حدَّث عن سِماك بن حَرْب، وعَلْقمة بن مَرْثد، وأبي إسحاق السَّبِيعي وأبي إسحاق الشَّيْباني، وليث بن أبي سُلَيم، وعاصم بن أبي النَّجود. وهو صاحبُ عاصم في القِراءة وابن امرأته، وكان ينزلُ معه في دارٍ واحدةٍ، فقَرَأ عليه القرآنَ مِرارًا، وكان المُتَقَدِّمون يَعُدُّونه في الحفظ فوقَ أبي بكر بن عَيَّاش، ويَصفونَه بضَبْط الحَرْف الذي قرأ به على عاصم.

روى عنه عُبيد بن الصَّبَّاح، وعَمرو بن الصَّبَّاح، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وغيرُهم.

وكان قد نزلَ بغداد في الجانب الشَّرقي منها؛ كذلك أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ الترجمة ٥٢.

حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان وكان ينزلُ سويقة نَصْر، لو رأيتَه لقَرَّت عينُكَ به عِلْمًا وفَهْمًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : حدثني أبو إبراهيم التَّرْجُماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عُمر المُقرىء، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بيع الحَيْوان بالحَيْوان نَسِيئةً[2] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[3] ، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين: زعَمَ أيوب بن متوكل، قال: أبو عُمر البَزَّاز أصحُّ قراءةً من أبي بكر بن عَيَّاش، وأبو بكر أوثقُ من أبي عُمر. قال أبو زكريا: وكان أيوب بن متوكل بَصْريًا من القُرَّاء، سمعتُه يقول هذا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألته يعني أباه، عن حَفْص بن سُليمان المُقرىء، فقال: هو صالح.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وما كان بحَفْص بن سُليمان المُقرىء بأسٌ.

روَى عُمر بن محمد الصَّابوني، عن حنبل[4] ، عن أبي عبدالله أحمد بن

---

(١) مسند أحمد ٥/ ٩٩، وهو من زيادات ابنه عبدالله.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن المترجم متروك في الحديث على إمامته في القراءة.

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣١٦.

(٤) في م بعد هذا: «قال: سألته يعني أباه عن حفص بن سليمان المقرىء فقال: هو صالح. وأنبأنا ابن رزق أنبأنا...- كذا بياض في الإصل- عن أبي عبيدالله» وما أثبتناه من أ وهو الأليق بحال السياق، وأيضًا فإن الحافظ المزي لم يورد رواية حنبل =

حنبل خِلاف هذا؛ أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وأبو عُمر البَزَّاز متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: حَفْص بن سُليمان أبو عُمر البَزَّاز ضعيفُ الحديث، وتركتُه على عَمْد؛ روى عن عاصم عامَّة القراءات مسندة، وعن سِماك، وحمَّاد بن أبي سُليمان، والسُّدِّي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألتهُ، يعني يحيى بن معين، عن حَفْص بن سُليمان الأسَدي الكوفي كيفَ حديثُه؟ فقال: ليسَ بثقةٍ. قلت: يروي عن كَثِير بن زاذان من هو؟ قال: لا أعرفه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: حَفْص بن سُليمان الأسدي أبو عُمر القارىء تَركوهُ، وهو حَفْص بن أبي داود الكوفي.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]: أبو عُمر حَفْص بن سُليمان الأسدي متروك الحديث.

= عن أبيه في تهذيب الكمال ٧/ ١٣.

(١) تاريخ الدارمي (٢٦٩).

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٧٦٧.

(٣) الكُنى، الورقة ٧٠.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث حَفْص بن عبدالله الحُلْواني، عن حَفْص بن سُليمان، عن مُحارب بن دِثار، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: «نعمَ الإدامُ الخَلُّ»[1]. فقال: حَفْص بن سُليمان لا يُكتَبُ حديثه، هو المُقرىء كان يتيمًا في حِجْر عاصم بن أبي النَّجود، أحاديثهُ كُلُّها مناكير، وروى هذا الحديث عن مُحارب: الثَّوريُّ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاش، قال: حَفْص بن سُليمان كَذَّابٌ، متروكٌ، يضعُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي قال[2]: حَفْص بن سُليمان يروي عن عَلْقمة بن مَرْثد متروكٌ.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حَفْص بن أبي داود، وهو ابن سُليمان الأزدي ويُكْنَى بأبي عُمر القارىء، يحدِّثُ عن سِماك وعَلْقمة بن مَرْثد، وكذلك عن قيس بن مُسلم وعاصم بن بَهْدلة أحاديث بواطيل[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣)، وهذا إسناد ضعيف جدًا بسبب المترجم، لكن الحديث صحيح من طريق محارب بن دثار، به.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٣٦).

(٣) في م: «بواطل»، محرفة، وما هنا نقله المزي أيضًا في التهذيب ٧/ ١٤.

٤٢٦٦- حَفْص بن غِياث بن طَلْق، أبو عُمر النَّخَعيُّ الكوفيُّ[١]

سمع عُبيدالله بن عُمر العُمَري، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان الأعمش، وجعفر بن محمد بن عليّ، وليث بن أبي سُلَيْم، وداود بن أبي هند، والحسن بن عُبَيْدالله[٢]، وأشعث بن عبدالملك، وأشعث بن سَوَّار، وابن جُريج، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري.

رَوَى عنه ابنه عُمر، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعَفَّان بن مُسلم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، والحسن بن عَرَفة، وإسحاق بن راهَوَيْه وعامَّة الكوفيين.

ووَلِيَ حَفْص القضاء ببغداد وحدَّث بها، ثم عُزِلَ ووَلِيَ قضاء الكوفة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: قال لنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ سمعتُ أبا جعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي يقول: حَفْص بن غِياث بن طَلْق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[٣]: حَفْص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثَعْلبة بن عامر بن رَبيعة بن عامر بن جُشَم بن وَهْبيل[٤] بن سعد بن مالك بن النَّخع من[٥] مَذْحِج.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٩.

(٤) في م: «دهبل»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في طبقات ابن سعد وتهذيب الكمال.

(٥) في م: «بن»، خطأ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: كان الرَّشيد وَلَّى أبا البَخْتَري وَهْب بن وَهْب قضاء القضاة ببغداد بعد أبي يوسُف، وكانَ على قضاء الشرقية عُمر بن حبيب، فعزَلَه ووَلَّى حَفْص بن غِياث، ثم عَزَله واستَقْضاهُ على الكُوفة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد قال[1]: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: لما جِيء بحَفْص وابن إدريس ووكيع إلى بغداد إلى القَضاء، طَرَّى حَفْص خِضابه حين قَرُب من بغداد، فالتفتَ ابنُ إدريس إلى وكيع، فقال: أما هذا فقد قَبِلَ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر المُقرىء، قال: حدثنا الباوَرْدي الشافعي، قال: قال حُميد بن الرَّبيع: لما جيء بعبدالله بن إدريس وحَفْص بن غِياث ووكيع بن الجَرَّاح إلى أمير المؤمنين هارون الرَّشيد ليوَلِّيهم القضاء، دَخَلوا عليه فأمَّا ابنُ إدريس، فقال: السَّلام عليكم، وطرحَ نفسَهُ كأنَّه مَفلوجٌ، فقال هارون: خُذوا بيد الشَّيخ لا فَضْل في هذا، وأمَّا وكيع، فقال: واللهِ يا أميرَ المؤمنين ما أبصرتُ بها منذ سنة، ووضعَ إصبعه على عينه وعَنَى إصبعه، فأعفاه، وأمَّا حَفْص بن غِياث، فقال: لولا غَلَبة الدَّيْن والعِيال ما وَلِيتُ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: سمعتُ حَفْص بن غِياث، قال: كُنّا حيث خرجنا إلى بغداد يَجيئُنا أصحابُ الحديث فيقول لهم ابنُ إدريس: عليكم بالشِّعر والعربية. فقلت: ألا تتَّقي الله؟ قومٌ يطلبونَ آثارَ رسولِ الله ﷺ تأمُرُهم يَطلبونَ الشِّعر والعربية، لئن عُدتَ لأسوءنَّكَ.

---

(١) في م: «وقال»، ولم أجد الواو، ولا تصح.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض، قال: حدثنا إسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعتُ حَفْص بن غِياث، وهو قاضٍ بالشَّرقية، يقول لرجلٍ يسألُ عن مسائل القَضاء: لعلكَ تريدُ أن تكونَ قاضيًا؟ لأن يدخل الرجلُ إصبعَهُ في عَينه فيقتَلِعَها فيرمي بها، خيرٌ له من أن يكونَ قاضيًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو[1] الشِّيعي، قال: سمعتُ بِشْرًا، يعني ابن الحارث، يقول: قال حَفْص بن غِياث: لو رأيتُ أنِّي أسرُّ بما أنا فيه لهَلَكْتُ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ محمد بن عُثمان يقول: حدثني أبي، قال: سمعتُ عُمر بن حَفْص بن غِياث يقول: لما حَضَرت أبي الوفاةُ أُغمِيَ عليه، فبَكَيتُ عند رأسِهِ، فأفاقَ، فقال: ما يُبكيكَ؟ قلت: أبكي لفراقِكَ، وَلِما دخلتَ فيه من هذا الأمرِ، يعني القضاء، فقال: لا تَبك فإني ما حللتُ سراويلي على حرامٍ قط، ولا جلس بين يدي خَصْمان فبالَيْتُ على من توجَّهَ الحُكم منهما.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عُمر بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساوِر، عن أبي هشام الرِّفاعي: أنَّ حَفْص بن غِياث كان جالسًا في الشرقية للقضاء فأرسل إليه الخليفة يدعوهُ، فقال له: حتى أفرُغ من أمر الخُصوم، إذ كنتُ أجيرًا لهم وأصيرُ إلى أمير المؤمنين، ولم يقم حتى تفرَّقَ الخُصوم.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن البَيِّع، قال: أخبرنا أبو الفَضْل العباس ابن أحمد بن موسى بن أبي مواس الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الطُّوماري،

(١) في م: «عُمر»، محرف. وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٦٥.

قال: حدثني عُبيد بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث، قال: حدثني أبي قال: مَرِضَ حَفْص بن غِياث خمسة عشر يومًا، فدفع إليَّ مئة درهم، فقال: امضِ بها إلى العامل، وقل له: هذه رزق خمسة عشر يومًا لم أحكم فيها بين المُسلمين لا حَظَّ لي فيها.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري وأبو الحُسين[1] أحمد ابن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني - قال طاهر: حدثنا وقال أحمد: أخبرنا - المعافَى ابن زكريا الجَريري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حفص[2] العَطَّار، قال: حدثني أبو عليّ بن عَلَّان إملاءً من حفظِهِ سنة ست وستين ومئتين، قال: حدثني يحيى بن الليث، قال: باعَ رجلٌ من أهلِ خُراسان جِمالاً بثلاثينَ ألف درهم من مَرزُبان المَجوسي وكيل أمِّ جعفر، فمطَلَهُ بثَمَنها وحَبَسه، فطالَ ذلك على الرجل، فأتَى بعضُ أصحاب حَفْص بن غِياث فشاوَرَه، فقال: اذهب إليه فقل له: أعطِني ألف دِرْهم وأحيل عليك بالمال الباقي، وأخرجُ إلى خُراسان، فإذا فعل هذا[3] فالقني حتى أُشِير عليك. ففعلَ الرجلُ وأتَى مَرزُبان فأعطاهُ ألف دِرْهم، فرَجَع إلى الرجل فأخبره، فقال له[4]: عد إليه فقل له: إذا ركبتَ غدًا فطريقُكَ على القاضي تَحْضُرُ وأُوكِلُ رجلاً يَقبضُ المالَ وأخرجُ، فإذا جلسَ إلى القاضي فادَّعِ عليه ما بَقِيَ لكَ من المال، فإذا أقَرَّ حَبَسه حَفْص وأخذتَ مالك. فرَجَع إلى مَرزُبان فسأله، فقال: انتظرني بباب القاضي، فلما رَكِبَ من الغد وَثَب إليه الرجل، فقال: إن رأيتَ أن تنزلَ إلى القاضي حتى أوكل بقبض المال وأخرجُ، فنزلَ مرزُبان فتقَدَّما إلى حَفْص بن غِياث، فقال الرجل: أصلحَ اللهُ القاضي لي على هذا الرجل تسعة وعشرون ألف درهم، فقال حَفْص: ما تقول

(١) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).
(٢) في م: «جعفر»، خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٦٦.
(٣) في م: «فإن فعل هكذا»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٦٤ والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٦٦.
(٤) سقطت من م.

يا مَجُوسي؟قال: صَدَقَ أصلحَ اللهُ القاضي، قال: ما تقول يا رجل فقد أقَرَّ لك؟ قال: يعطيني مالي أصلح الله القاضي، فأقبل حَفْص على المجوسي، فقال: ما تقول؟ قال: هذا المال على السَّيِّدة، قال: أنتَ أحمق، تُقِرُّ ثم تقول على السيدة! ما تقول يا رجل؟ قال: أصلح الله القاضي إن أعطاني مالي وإلاّ حَبَسْتَه. قال حَفْص: ما تقول يا مجوسي؟ قال: المال على السَّيِّدة، قال حَفْص: خذوا بيده إلى الحَبْس. فلما حُبِسَ بلَغَ الخبرُ أم جعفر فغَضِبَت، وبَعَثت إلى السِّندي: وَجِّه إليَّ مرزبان، وكانت القُضاة تَحْبس الغُرماء في الحَبس، فعجل السِّندي فأخرجه، وبلغَ حَفْصًا الخبرُ، فقال: أحْبِسُ أنا ويُخرِجُ السِّندي؟ لا جَلَسْتُ مجلسي هذا أو يُردَّ مَرزُبان إلى الحَبْس. فجاء السِّندي إلى أم جعفر، فقال: اللهُ اللهُ فيَّ، إنه حَفْص بن غِياث وأخافُ من أمير المؤمنين أن يقول لي: بأمر مَن أخرجته؟ رُدِّيه إلى الحَبْس وأنا أكلِّم حَفْصًا في أمره، فأجابته فرَجَع مَرْزُبان إلى الحبس، فقالت أم جعفر لهارون[1] : قاضيكَ هذا أحمقُ، حَبَس وَكيلي واستخَفَّ به، فمُرْه لا يَنْظُر في الحُكْم، وتُوَلِّي أمرَه إلى أبي يوسُف، فأمر لها بالكِتاب، وبلغَ حَفْصًا الخبرُ، فقال للرجل: أحضِرني[2] شهودًا حتى أسُجِّل لكَ على المجوسي بالمال، فجلسَ حَفْص فَسَجَّل على المجوسي ووَرَد كتاب هارون مع خادم له، فقال: هذا كتابُ أمير المؤمنين، قال: مكانك نحن في شيءٍ حتى نفرغَ منه، فقال: كتاب أمير المؤمنين! قال: انظر ما يُقال لك. فلما فرَغَ حَفْص من السجلِّ أخذَ الكتابَ من الخادم، فقرأه، فقال: اقرأ على أمير المؤمنين السَّلام وأخبِرْه أنَّ كتابَهُ وَرَدَ وقد أنفذتُ الحُكْمَ، فقال الخادم: قد واللهِ عرفتُ ما صنعتَ! أبيتَ أن تأخذَ كتابَ أميرِ المؤمنين حتى تفرُغَ مما تريد، والله لأخبِرَنَّ أميرَ المؤمنين بما فعلتَ، فقال له[3]

(١) في م: «يا هارون»، محرفة.

(٢) في م: «أحضر لي»، محرفة.

(٣) سقطت من م.

حَفْص: قل له ما أحببت. فجاء الخادمُ فأخبر هارون فضَحِك، وقال للحاجب: مُر لحَفْص بن غِياث بثلاثين ألف درهم، فرَكِبَ يحيى بن خالد فاستقبل حَفْصًا منصرفًا من مجلس القَضاء، فقال: أيها القاضي قد سَرَرتَ أميرَ المؤمنين اليوم، وأمَرَ لك بثلاثين ألف درهم، فما كان السببُ في هذا؟ قال: تَمَّم اللهُ سرورَ أمير المؤمنين، وأحسنَ حفظَهُ وكَلاءَته، ما زدتُ على ما أفعل كلَّ يوم، قال[1]: على ذاك؟ قال[2]: ما أعلم إلاّ أن يكون سجلتُ على مَرْزُبان المجوسي بما وَجَب عليه. فقال يحيى بن خالد: فمن هذا سُرَّ أميرُ المؤمنين. فقال حَفْص: الحمد لله كثيرًا، فقالت أم جعفر لهارون: لا أنا ولا أنت إلاّ أن تعزل حَفْصًا، فأبى عليها. ثم ألَحَّت عليه فعزَلَه عن الشرقية، ووَلاَّه القَضاء على الكوفة، فمكَثَ عليها ثلاث عشرة سنة. قال: وكان أبو يوسُف لما وَلِيَ حَفْص قال لأصحابه: تعالوا نكتب نَوادر حَفْص، فلما وَرَدت أحكامهُ وقَضاياه على أبي يوسُف، قال له أصحابه: أينَ النَّوادر التي زعمتَ تكتبها؟ قال: ويحكم إنَّ حَفْصًا أرادَ اللهَ فوفَّقَه.

قال ابن مخلد: قال أبو عليّ: سمعتُ حسن بن حماد سَجَّادة يقول: قال حَفْص بن غِياث: والله ما وَلِيتُ القَضاء حتى حَلَّت لي الميتة، ومات يوم مات ولم يخلف دِرْهمًا، وخَلَّف عليه تسع مئة درهم دَيْنًا. قال سَجَّادة: وكان يقال: خُتِمَ القضاء بحَفْص بن غِياث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ الحسن بن سُفيان أخبرهم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: سمعت حَفْص بن غِياث يقول: والله ما وَلِيتُ القَضاء حتى حَلَّت لي الميتة. قال ابن أبي شَيْبة: ووَلِيَ الكوفة ثلاث عشرة سنة، وبغداد سنتين.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) في م: «ثم قال»، ولفظة «ثم» لا أصل لها، ولم ينقلها ابن الجوزي ولا المزي.

(٢) سقطت من م.

أخبرني عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن رِزْق، قال: لما وَلِيَ حَفْص بن غِياث القضاء بالكوفة، قال لهم أبو يوسُف: اكسروا دفترًا لتكتُبوا فيه نوادر قضاياه. فمَرَّت قضاياهُ وأحكامه كالقِدْح، فقالوا لأبي يوسُف: أما ترى؟ قال: ما أصنع بقِيام الليل. يريد أنَّ الله وَفَّقه بصلاة الليل في الحكم.

قال: وحدثني حُسين بن المُغيرة قال: رأى رجل صالح كأنَّ زورقًا غَرِقَ بين الجَسْرين، وفيه عشرون قاضيًا، فما نجا منهم إلاّ ثلاثة على سوآتهم خِرَق: حَفْص بن غِياث، والقاسم بن مَعْن، وشَرِيك.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد، قال: حدثنا سعيد ابن سعيد بن بِشْر بن جَحَوان أبو عُثمان الحارثي، قال: حدثنا طَلْق بن غَنَّام، قال: خَرَج حَفْص بن غِياث يريدُ الصلاة وأنا خَلْفه في الزُّقاق، فقامت امرأةٌ حسناء، فقالت: أصلَحَ الله القاضي زَوِّجني فإنَّ لي إخوة يضُرُّون بي، قال: فالتفتَ إليَّ فقال: يا طَلْق اذهب فزَوِّجها إن كان الذي يَخْطُبُها كُفُؤًا، فإن كان يَشربُ النَّبيذ حتى يسكر فلا تُزَوِّجه، وإن كان رافضيًا فلا تُزَوِّجه. فقلت[1]: أصلَحَ اللهُ القاضي لِمَ قلتَ هذا؟ قال: إنه إن كان رافضيًا فإنَّ الثلاث عنده واحدة، وإن كان يشربُ النَّبيذ حتى يسكر فهو يطَلِّق ولا يدري.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: حدثني عليّ بن محمد بن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: كان حَفْص بن غِياث وهو قاضٍ على الكوفة، إذا وامروه في يتيمة يزوجها قال لقَيِّمها: سل عنه فإن كان رافضيًا لم يزوجه، وإن كان يُعاقِر على النَّبيذ لم يزوجه، قال: لأنه يسكر ويطَلِّق ويُقيم عليها.

(١) في م: «قلت»، وما هنا من النسخ و ت.

قال: وأخبرنا سُليمان، قال: قال وكيع بن الجَرَّاح: أهل الكوفة اليوم بخير، أميرُهم داود بن عيسى، وقاضيهم حَفْص بن غِياث، ومحتسبهم حَفْص الدَّورقي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن أبي صَفْوان قال: سمعتُ معاذ بن معاذ يقول: ما كان أحد من القُضاة يأتيني كتابُه أحبَّ إليَّ من كتاب حَفْص بن غِياث، كان إذا كتب إليَّ كتابًا كان في كتابه: «أما بعد أصلَحَنا الله وإيَّاك بما أصلَحَ به عبادَهُ الصَّالحين، فإنه هو الذي أصلَحَهم»، وكان[1] ذلك يُعجبني من كتابه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: قَدَّم إلينا محمد بن طريف البَجَلي رُطَبًا، فسألنا أن نأكل، فأبيت عليه، فقال: سمعتُ حَفْص بن غِياث يقول: من لم يأكل طعامنا[2] لم نحدِّثه.

قلت: وكان حَفْص كثيرَ الحديث، حافظًا له ثَبْتًا فيه، وكان أيضًا مقدَّمًا عند المشايخ الذين سمع منهم الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي. وأخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد ابن الحسن بن عليّ بن بحر؛ قالا: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيتُ أحدًا يَجْترىء أن يسأل الأعمش إلاّ رَجُلين: حَفْص، وأبو معاوية.

---

(١) في م: «فكان»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «من طعامنا»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1] : سمعتُ يحيى ابن معين يقول: سمعتُ حَفْصًا يقول: حَدَّثَ الأعمش بحديث يومًا فجعل يقول: عن من، عن من[2] ، وكنتُ والله أحفظه فلم أفتحه عليه. قال يحيى: أراد أن لا يسمعه أصحاب الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبَّان[3] ، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: جَميعُ ما حدَّث به حَفْص بن غِياث ببغداد والكوفة إنما هو من حِفْظه لم يُخرِج[4] كتابًا، كَتَبوا عنه ثلاثة آلاف أو[5] أربعة آلاف حديث من حِفْظه. وقال: سألتُ أبا زكريا عن حديث[6] حَفْص بن غِياث عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عُمر، قال: كنَّا نأكل ونحن مع رسولِ الله ﷺ ونحن نمشي. فقال أبو زكريا: لم يحدِّث به أحد إلاّ حَفْص وما أُراهُ إلاّ وَهِم فيه وأُراه سمع حديث عِمْران بن حُدَيْر فغَلَط بهذا[7] .

---

(١) تاريخه ٢/ ٢٣٦.

(٢) في م: «كررها ثلاث مرات، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ الدوري.

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٤) في م: «يكن يخرج»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٥) سقطت من م.

(٦) سقطت من م.

(٧) حديث معلول، كما بينه المصنف، توهم فيه حفص بن غياث، وإنما هو حديث عمران عن أبي البزري يزيد بن عطارد، وهو مجهول كما بيناه في «التحرير»، وكذلك بيّن الترمذي في علله الكبير ٢/ ٧٩١ - ٧٩٢ علة هذا الحديث، وانظر تعليقنا على جامع الترمذي وسنن ابن ماجة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ١٠٨، وعبد بن حميد (٧٨٥)، والدارمي (٢١٣٢)، والترمذي (١٨٨٠)، وفي علله الكبير (٥٧٥)، وابن ماجة (٣٣٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٥٣٢٢) و(٥٣٢٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٨ حديث (٧٨٦٢). =

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الفاتني ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت له: يعني لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: الحديث الذي يرويه حَفْص عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عُمر؛ كنَّا نأكل ونحن نسعَى، ونشربُ ونحن قِيامٌ، فقال: ما أدري ما ذاك، كالمُنْكِر له، ما سمعتُ هذا إلاّ من ابن أبي شيبة عن حَفْص. قال لي أبو عبدالله: ما سمعته من غير ابن أبي شيبة؟ قال: قلت له: ما أعلم أنّي سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا. ثم سمعته أنا بعد من غير واحد عن حَفْص، قال أبو عبدالله: أما أنا فلم أسمعه إلاّ منه، ثم قال: إنما هو حديث يزيد بن عطارد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كنَّا نأكل ونحن نسعَى، ونشربُ ونحن قِيامٌ على عَهد رسولِ الله ﷺ.

وأخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا منه، قال: حدثنا حَفْص ابن غِياث، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كنَّا نشربُ ونحن قيامٌ، ونأكل ونحن نمشي على عهدِ رسولِ الله ﷺ.

= وأخرجه الطيالسي (١٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ١٢ و٢٤ و٢٩، والدارمي (٢١٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣ و٢٧٤، وابن الجارود (٨٦٧)، والدولابي في الكنى ١/ ١٢٧، وابن حبان (٥٢٤٣)، والبيهقي ٧/ ٢٨٣، وفي الشعب، له (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٧٤ من طريق أبي البزري يزيد بن عطارد، عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٨ حديث (٧٨٦١).

(١) مسند أحمد ٢/ ١٠٨.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا ابن أبي حاتِم، قال: سُئل أبو زُرعة، عن هذا الحديث فقال أبو زُرعة: رواه حَفْص وحده.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: قال عليّ ابن المَدِيني: نَعس حَفْص نعسةً، يعني حين روى حديث عُبيدالله بن عُمر، وإنما هو حديث أبي البَرَري[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى ابن مَعِين، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ «من أقالَ مُسلمًا عَثْرتَهُ، أقاله اللهُ عَثْرتَهُ يومَ القيامة». وهذا الحديث أيضًا مما قيل: إنَّ حفصًا تفرَّد به عن الأعمش وقد توبع عليه[3].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألت أبا عليّ صالح بن محمد،

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٢٢٩).

(٢) في م: «البزراء»، محرف.

(٣) تابعه مالك بن سعير عند ابن ماجة، ومالك حسن الحديث، ورواه ابن حبان، والقضاعي وأبو نعيم بإسناد حسن من طريق سمي، عن أبي صالح، فالحديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٢، وأبو داود (٣٤٦٠)، وابن ماجة (٢١٩٩)، وأبو يعلى في معجم شيوخه (٣٢٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٧٠)، وابن حبان (٥٠٢٩) و(٥٠٣٠)، والحاكم ٢/ ٤٥، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٥، والقضاعي (٤٥٣) و(٤٥٤)، والبيهقي ٦/ ٢٧، وفي الشعب، له (٨٠٧٦) و(٨٣١٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٥٣ حديث (١٤٠٩٩).

عن حديث حَفْص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «من أقال» الحديث. فقال أبو عليّ: حَفْص وَلِيَ القَضاء، وجفا كُتُبَه، وليسَ هذا الحديثُ في كُتبِهِ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: سمعت عَبْدان الأهوازي يقول: سمعتُ الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبة يتكلم في يحيى بن مَعِين ويقول: من أين له حديث حَفْص بن غِياث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ «من أقالَ نادمًا أقاله اللهُ عَثرتَهُ يومَ القيامة»؟ هو ذا كُتُب حَفْص بن غِياث عندنا، وهو ذا كتبَ ابنُه عُمر بن حَفْص عندنا، وليس فيه من ذا شيء.

قال ابن عَدِي: وقد رَوى هذا الحديثَ مالك بن سُعَيْر عن عبدالرحمن ابن مَرْزوق بن عَطية عن الأعمش وما قاله أبو بكر بن أبي شَيْبة، إن كان قاله، فإنَّ الحُسين بن حُميد لا يُعتمد على روايته في ابن معين، فإنَّ يحيى أوثقُ وأجلُّ من أن يُنسبَ إليه شيءٌ من ذلك، وبه تُستبرأ أحوالُ الضُّعفاء. وقد حدَّث به عن حَفْص غير يحيى، زكريا بن عَدِي من رواية أبي عَوْف البُزوري عنه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: قال عليّ: وكان يحيى يقول: حَفْص ثبتٌ. فقلت: إنه يهم؟ فقال: كتابه صحيح. قال يحيى: لم أرَ بالكوفة مثلَ هؤلاء الثَّلاثة: حزام، وحَفْص، وابن أبي زائدة، كان هؤلاء أصحاب حديث. قال عليّ[2]: فلما أخرج حَفْص كتبَهُ

(١) في ترجمة حسين بن حميد بن الربيع من الكامل ٢/ ٧٧٧.
(٢) في م: «يحيى»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٦٢.

كان كما قال يحيى، إذا[1] فيها أخبارٌ وألفاظٌ كما قال يحيى.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: بَلَغني عن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: أوثقُ أصحاب الأعمش، حَفْص بن غِياث، فأنكرتُ ذلك، ثم قَدِمتُ الكوفة بأخَرَة، فأخرج إليَّ عُمر بن حَفْص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلتُ أترَحَّمُ على يحيى. فقال لي[2]: تنظرُ في كتابِ أبي وتَترَحَّم على يحيى؟ قلتُ[3]: سمعته يقول: حَفْصٌ[4] أوثقُ أصحاب الأعمش ولم أعلم حتى رأيتُ كتابَهُ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعتُ أبا داود[5] يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يقدِّمُ بعدَ الكبار من أصحابِ الأعمش غير حَفْص بن غِياث. قال أبو داود: سمعتُ عيسى بن شاذان يقدِّمُ حَفْصًا. وكان بعضُهم يقدِّم أبا مُعاوية.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر وأبو عبدالله محمد بن عبدالواحد - قال حمزة: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - الوليد بن أبي بكر الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي[6]، قال: حَفْص بن

(١) في م: «وإذا»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «فقال لي عمر»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.
(٣) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ و ت.
(٤) في م: «حفص بن غياث»، ولم أجد «بن غياث» في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.
(٥) في م: «أبو داود سليمان بن الأشعث»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.
(٦) ثقاته (٣٣١).

غِياث ثقةٌ مأمونٌ، فقيهٌ، وكان على قضاء الكوفة، وكان وكيع ربما سُئل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوهُ. وكان شيخًا[1] عفيفًا مُسلمًا.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل[2]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حَفْص بن غِياث ثقةٌ ثبتٌ، إذا حدَّث من كتابه، ويتَّقى بعضُ حِفْظه.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري وعليّ بن الحُسين صاحب العباسي؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل[3] يحيى بن معين أيهما أحفظ ابنُ إدريس أو حَفْص بن غِياث؟ فقال: كان ابنُ إدريس حافظًا، وكان حَفْص بن غِياث صاحبَ حديث له معرفة. فقيل له: فابنُ فُضَيْل؟ فقال: كانَ ابنُ إدريس أحفظ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: حَفْص أثبتُ من عبدالواحد بن زياد وهو أثبتُ من عبدالله بن إدريس.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن معين، عن حَفْص بن غِياث، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م والمطبوع من ثقات العجلي: «سخيًا» مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو كذلك في النسخة الخطية من ثقات العجلي، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٦٠.

(٢) في م: «ابن الخلال»، وليست بشيء.

(٣) في م: «وسئل»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا نقلها المزي.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٢.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود، قال: حدثنا ابن خِرَاش، قال: حَفْص بن غِياث كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ داود بن رُشَيْد يقول: حَفْص بن غِياث كَثيرُ الغَلَط. وقال الحُسين: قال ابن عَمَّار: كان حَفْص بن غِياث من المحدِّثين. فذكرتُ له أنَّه ذُكِرَ لي أنَّ حَفْص بن غِياث كثيرَ[1] الغَلَط، فقال: لا، ولكن كان لا يحفظُ حَسَنًا، ولكن كان إذا حَفِظَ الحديثَ فكان، أي[2] يقوم به حسنًا. قال: وكان لا يردُّ على أحدٍ حَرْفًا، يقول: لو كان قلبك فيه لفهمته. قال ابن عمار: وكان عَسِرًا في الحديثِ جدًا، ولقد استفهَمَه إنسانٌ حَرْفًا في[3] الحديث، فقال: لا والله لا سمعتها مني وأنا أعرفُكَ. قال: وقلت له: ما لكم حديثكم عن الأعمش إنما هو عن فلان عن فلان ليس فيه حَدَّثنا، ولا سمعتُ؟ قال: فقال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا عمار عن حُذيفة يقول[4]: «ليأتينَّ[5] أقوامٌ يَقرؤون القرآنَ يُقيمونه إقامة القِدْح، لا يدعون منه ألفًا ولا واوًا، لا يُجاوِزُ إيمانُهم حناجِرَهم». قال: وذكر حديثًا آخر مثلَهُ. قال: وكان عامة حديث الأعمش عند حَفْص بن غِياث على الخَبَرِ والسَّماع. قال ابن عمار: وكان بِشْر الحافي إذا جاء إلى حَفْص بن غِياث، وإلى أبي معاوية، اعتزل ناحيةً ولا يسمع منهما. فقلت له؟ فقال: حَفْص هو قاضٍ، وأبو معاوية مُرْجىء يدعو إليه، وليس بيني وبينهم عَمَل.

---

(١) في م: «كان كثير»، وأثبتنا ما في النسخ وت ٧/ ٦٣.
(٢) في م: «أبي»، محرفة.
(٣) في م: «من»، محرفة.
(٤) في م: «يقول لنا»، ولم أجد «لنا» في النسخ، ولا نقلها المزي.
(٥) في م: «يكون»، وما هنا يعضده ما نقله المزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : قال أبي: رأيت مُقَدَّم فم حَفْص بن غِياث مضببةٌ أسنانه بالذَّهَب.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أحمد بن عبدالجبار العُطاردي يقول: وحَفْص بن غِياث سنة أربع وتسعين ومئة، يعني مات.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمَيْر، قال: مات حَفْص بن غِياث سنة أربع وتسعين ومئة.

وأخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا سعيد، يعني الأشجَّ، فقال: مات حَفْص ابن غِياث سنة أربع وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه الأصبهاني بها، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[2] . وأخبرنا أبو خازم ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد ابن سعد؛ قالا: حَفْص بن غِياث النَّخعي يُكْنَى أبا عُمر، مات سنة أربع وتسعين ومئة، زاد ابن سعد: في عَشْر ذي الحجَّة[3] .

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، قال: حدثنا عُبيد بن الصَّبَّاح، قال: ولد حَفْص بن غِياث سنة سبع

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١١٧ و٢/ ١٤٢.
(٢) تاريخه ٤٦٦، وطبقاته ١٧٠.
(٣) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٠.

عشرة ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة، ووَلِيَ القَضاء سنة سبع وسبعين وله ستون سنة.

وأخبرنا الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكُوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيباني، قال: حدثنا أبو بِشْر هارون بن حاتِم، قال: سُئِل حَفْص بن غِياث وأنا أسمع عن مَولدِهِ، فقال: ولدتُ سنة سبع عشرة ومئة قال أبو بِشْر: وفلج حَفْص بن غِياث حينَ ماتَ ابنُ إدريس، فمكثَ في البيت إلى سنة أربع وتسعين ومئة، ثم مات سنة أربع وتسعين ومئة في العَشْر، وصلى عليه الفَضْل بن العباس، وكان أميرَ الكوفة يومئذ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة أبو السَّائب، قال: ومات حَفْص والمُحاربي سنة خمس وتسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى؛ قالا: ومات حَفْص بن غِياث سنة ست وتسعين ومئة.

٤٢٦٧- حَفْص بن عُمر بن أبي القاسم الحَبَطيُّ الرَّمْليُّ[1].

نزل بغدادَ، وسكنَ في جوار عبدالله بن بكر السَّهْمي، وحدَّث عن عبدالملك بن جُريج، وأبي زُرعة الشَّيْباني.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، ومحمد بن الفرج الأزْرق.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٦٢.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثني ابن جُريج.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، واللفظ لحديثه، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الحَبَطي الرَّمْلي، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قولوا خَيْرًا، قولوا سبحان الله وبحمده، فبالواحدة عشرة، وبالعشرة مئة، وبالمئة ألف، ومن زادَ زادَهُ الله، ومن استغفرَ غفرَ اللهُ له، ومن حالَت شفاعتُهُ دون حَدٍّ من حُدود الله فقد ضادَّ الله في مُلْكه، ومن أعانَ على خُصومةٍ من غير عِلْم كان في سَخَط الله حتى يَنْزِعَ، ومن بَهَت مؤمنًا أو مؤمنةٍ حَبَسه الله في ردغة الخَبَال حتى يأتي، يعني يخرجَ، مما قال، ومن مات وعليه دَيْنٌ أُخِذَ من حَسناته، ليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهم، حافظوا على رَكْعَتي الفجر فإن فيها رَغَبَ الدَّهر»[1]. رَوى هذا الحديث هَمَّام بن يحيى، وداود بن الزِّبْرِقان، عن ابن جُريج، عن عطاء الخُراساني، عن ابن عُمر.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس الأصمِّ وذهبَ أصلُه به، ثم أخبرني أحمد ابن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد الدُّوري حدَّثهم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الحَبَطي الذي كان جار السَّهْمي ليسَ بشيءٍ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٩٦.
على أن الشطر الأول منه حسن، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبي عبدالله الخضيب (٤/ الترجمة ١٧٧٨).

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[1]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: الحَبَطي جار سعيد بن سلم صاحب الشَّيْباني، قد رأيتهُ ولم يكن بثقةٍ ولا مأمونٍ، أحاديثهُ أحاديثُ كَذب.

٤٢٦٨ - حَفْص بن حمزة، أبو عُمر الضَّرير، مولى أمير المؤمنين المهدي[2].

حدَّث عن فُرات بن السَّائب، وإسماعيل بن جعفر، وعُثمان بن عبدالرحمن، وسَوَّار بن مُصعب، وسُفيان بن سعيد الثَّوري. روى عنه الحارث ابن أبي أسامة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص ابن حمزة الضَّرير مولى المهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كَثِير المَدني، قال: أخبرني عبدالله بن دينار أنه سمع عبدالله بن عُمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الذي يجرُّ ثوبه من الخُيَلاء لا ينظرُ الله إليه يومَ القيامة»[3].

---

(١) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٦٥٤ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٥٦ و٧٤، وأبو يعلى (٥٧٩٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٦، وابن حبان (٥٦٨١)، والقضاعي في مسنده (١٠٦٠)، والبغوي (٣٠٧٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٤ حديث (٧٩٠٠).

وأخرجه مالك(٢٦٥٦ برواية الليثي)، والبخاري ٧/ ١٨٢، ومسلم ٦/ ١٤٦، والترمذي(١٧٣٠)من طريق نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، به.

وأخرجه الحميدي (٦٣٦)، وأحمد ٢/ ٩ و٣٣، وأبو يعلى (٥٦٥٥) من طريق زيد ابن أسلم وحده عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٤٤ و٤٦ و٨١ و١٠٣ و١٣١، =

٤٢٦٩ - حَفْص بن عُمر بن حكيم، يلقب بالكَفْر، ويقال: الكَبْر، بالباء[1].

حدَّث عن هشام بن عُروة، وعَمرو بن قيس الملائي. روى عنه عليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

= والنسائي في الكبرى (٩٧٢٧) و(٩٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٠ و٤٨١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٢، وفي تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٠، وابن حبان (٥٤٤٣) من طريق جبلة ابن سحيم، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٩، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٦، ومسلم ٦/ ١٤٧، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٠ عن محمد بن عباد، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه مسلم ٦/ ١٤٧ من طريق محمد بن زيد وسالم و نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه الحميدي (٦٣٧)، وأحمد ٢/ ٤٥ و٦٥ و١٣١، وعبد بن حميد (٨٢٢)، ومسلم ٦/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى (٩٧٢٥) و(٩٧٢٩)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٨ و٤٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩١ من طريق مسلم بن يناق، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه الحميدي (٦٤٩)، وأحمد ٢/ ٦٠ و٦٧ و١٢٨ و١٣٦ و١٥٥، والبخاري ٥/ ٧ و٧/ ١٨٢ و٨/ ٢٢، ومسلم ٦/ ١٤٧، وأبو داود (٤٠٨٥)، والنسائي ٨/ ٢٠٨، وفي الكبرى (٩٧٢١)، وأبو يعلى (٥٥٧٢)، وابن حبان (٥٤٤٤)، والطبراني في الكبير (١٣١٧٤) و(١٣١٧٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٣، والبغوي (٣٠٧٧) من طريق سالم ابن عبدالله عن ابن عمر، بنحوه.

وسيأتي في ترجمة عثمان بن هشام بن الفضل (١٣/ الترجمة ٦٠٠٩) من طريق مجاهد عن ابن عمر، وفي ترجمة العباس بن إبراهيم أبي الفضل القراطيسي (١٤/ الترجمة ٦٥٧١) من طريق نافع عن ابن عمر.

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين منه، وفي الميزان ١/ ٥٦٣.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر ويعرف بالكَفْر، كتبتُ عنه في طاق الحَرَّاني، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ، قال: «يا أم هانىء اتَّخِذي غَنَمًا، فإنها تَغدو وتَروحُ بخير»[1].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المَادَرائي[2]، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا عَمرو بن قيس المُلائي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من قرأ مئة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مئتي آية كُتِبَ من القانتِين، ومن قرأ ثلاث مئة آية كُتِبَ من القائمين، ومن قرأ أربع مئة آية كُتِبَ له قنْطار، والقِنْطار مئة مثقال، والمثقالُ عشرون قيراطًا، القيراطُ مثلُ أحدُ»[3].

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تفرَّدَ به عليّ بن حَرْب عن حَفْص بن عُمر، عن عَمرو بن قيس.

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة صاحب بواطيل كما بينه المصنف، وساق الذهبي حديثه هذا ضمن منكراته.

وذكر المناوي في فيض القدير (١/ ٧٢) أن الرافعي رواه عن عائشة بلفظ: «اتخذوا الغنم فإنها بركة». وقد صح من حديث أم هانىء عن النبي ﷺ قوله: «اتخذي غنمًا، فإن فيها بركة». وقد تقدم تخريجه في ترجمة أيوب بن الوليد أبي سليمان الضرير (٧/ الترجمة ٣٤٢٦).

(٢) في م: «المادراني»، مصحفة.

(٣) إسناده تالف، وعلته علة سابقه، وساق ابن عدي هذا الحديث من منكرات صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي ٢/ ٧٩٤-٧٩٥، والبيهقي في الشعب (٢٠٠٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٠).

أنبأنا الماليني وكتبتُه من أصله، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[1]: حَفْص بن عُمر بن حكيم لقبه الكَبْر، حدَّث عن عَمرو بن قيس المُلائي عن عطاء عن ابن عباس أحاديث بَواطيل.

٤٢٧٠ - حَفْص بن عُمر، أبو عُمر الخَطَّابيُّ.

حدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُمر حفص بن عُمر الخَطَّابي بغدادي. روى عنه محمد ابن عليّ بن ميمون، وحديثُهُ عن معاوية بن سَلَّام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي معانق، عن أبي مالك مرفوع: «إنَّ في الجنَّة غُرفةً يُرى ظاهِرُها من باطِنها، وباطنُها من ظاهِرها، أعدَّها الله لمن أطعمَ الطَّعام، وألانَ الكَلام، وتابع الصَّلاة والصِّيام، وقامَ والناس نِيام»[2].

٤٢٧١ - حَفْص بن عُمر بن عبدالعزيز بن صُهَيْب، أبو عُمر الأَزْديُّ الضَّرير المُقرىء الدوريُّ[3].

سمع إسماعيل بن جعفر، وأبا إسماعيل المؤدِّب، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح، وعليّ بن قُدامة، ويزيد بن هارون، وحجَّاج بن محمد الأعور، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعفَّان بن مُسلم.

---

(١) الكامل ٢/ ٧٩٤.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة إسناده.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٣)، وأحمد ٥/ ٣٤٣، وابن خزيمة (٢١٣٧) وغيرهم. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٢٥ حديث (١٢٦٠٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ الترجمة ٨٧.

وكان قد قرأ القرآنَ على جماعة من الأكابر، فمنهم: إسماعيل بن جعفر المَدني، وشُجاع بن أبي نَصْر الخُراساني، وسُلَيْم[1] بن عيسى، وعليّ بن حمزة الكِسائي، ومالَ إلى الكسائي من بينهم فكان يَقْرأ بقراءته واشتُهِرَ بها. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وهارون بن عليّ المُزَوِّق، وعليّ بن سُليم، وأحمد ابن فرح[2]، ومحمد بن إبراهيم البِرْتي، وأبو بكر بن العَلَّاف الشاعر.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[3]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: حدثني أبو عُمر الدُّوري المُقرىء، قال: كان أبو عُبيد عندي فقرأ غلام ﴿أَمَنْ هو قانت﴾ بالتخفيف[4]، فقال أبو عبيد: ما هذا؟ بانتهار، فقلت: حمزة، فقال: ما علمتُ!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل يكتبُ عن أبي عُمر الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح[5]، قال: سألت أبا عُمر المُقرىء فقلت: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله غير مخلوق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[6]: سنة ست وأربعين يعني ومئتين فيها مات أبو عُمر

---

(١) في م: «سلم»، محرف.
(٢) في م: «فرج» بالجيم، مصحف. وانظر مشتبه الذهبي ٥٠٢.
(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧٩٢.
(٤) قراءة المصحف بالتثقيل: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾[الزمر ٩].
(٥) في م: «فرج»، مصحف.
(٦) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٥).

الدُّوري، في شوال.

٤٢٧٢ - حَفْص بن عَمرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عَجْلان، أبو عُمر الرَّقاشيُّ المعروف بالرَّبَاليِّ[١].

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقَفي، وسَهْل بن زياد، وبَهْز بن أسد، وأبا عاصم الشَّيْباني، ومحمد بن أبي عَدِي، وأبا عليّ الحَنَفي.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن ناجية، ويحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن محمد الدوريان، وابن عَيَّاش القَطَّان.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: أدركتُه ولم أسمع منه، وهو صدوقٌ.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن عَجْلان، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخر تُسافر سَفَرًا قال: لا أدري مسيرة كم إلاّ ومعها ذو مَحْرَم»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الربالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧٩٩.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث سعيد عن أبي هريرة، وهذا الحديث مما اختلط عليه، فقد أبهم المدة، وقد روي عنه كما عند الحميدي بلفظ: «لاتسافر المرأة فوق ثلاث»، غير أنه صح من رواية الثقات (مالك وسهيل وابن أبي ذئب) عن سعيد عن أبي هريرة، وفيه: «مسيرة يوم وليلة».

أخرجه مالك (٢٨٠٣ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٨٥، والحميدي (١٠٠٦)، =

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا عبدالوهاب الثَّقَفي، قال: حدثنا أيوب، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن الحُوَيْرث، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ من الخَلاء فأُتِيَ بطعام، فعُرِض عليه الوضوء، فقال: «أصلي فأتوضأ»[1].

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حدثنا سَهْل بن زياد، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نوديَ بالصَّلاة، فُتحت أبواب السَّماء، واستُجيب الدُّعاء»[2].

= وأحمد ٢/ ٢٣٦، وأبو داود (١٧٢٤) و(١٧٢٥)، وابن ماجة (٢٨٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٢٤) و(٢٥٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٢٥)، والبيهقي ٣/ ١٣٩، والبغوي (١٨٤٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٢-٥٩٣ حديث (١٤١٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٠ و٣٤٠ و٤٢٣ و٤٣٧ و٤٤٥ و٤٩٣ و٥٠٦، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٤/ ١٠٣، وأبو داود (١٧٢٣) و(١٧٢٤)، والترمذي (١١٧٠)، وابن خزيمة (٢٥٢٣) و(٢٥٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٢٦)، والبيهقي ٣/ ١٣٩ من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧، ومسلم ٤/ ١٠٣، وابن خزيمة (٢٥٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٤ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٦٥)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٨، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٢٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، والدارمي (٧٧٣) و(٢٠٨٢) و(٢٠٨٣)، ومسلم ١/ ١٩٤، والترمذي في الشمائل (١٨٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٣٦)، وابن حبان (٥٢٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٢. وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٨١ حديث (٥٩٤٨).

(٢) هذا إسناد فيه سهل بن زياد، لا نعلم روى عنه غير بشر وأبو حفص الربالي، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (١٨٠٦): «صدوق فيه لين». وهذا الحديث يروى مرفوعًا وموقوفًا، وتقدم بلفظ: «إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة» في ترجمة أحمد =

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ حَفْص بن عَمرو الربالي مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٤٢٧٣- حَفْص بن عُمر، أبو بكر الحَبَطيُّ المعروف بالسَّيَّاريِّ[١].

بَصْريٌّ، قدمَ[٢] بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وسُليمان بن كَرَّاز[٣]، ويونُس بن عبدالله العُمَيْري، وأبي عُمر حَفْص بن عُمر الضَّرير.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن مَخْلَد، وعليّ بن إسحاق المَادَرائي[٤]، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو بكر السَّيَّاري البَصْري فيما بَلَغنا يوم الأحد لتسع خَلَون من شوال سنة تسع وستين.

٤٢٧٤ - حَفْص بن إبراهيم بن حَفْص بن عَمرو بن عبدالله بن أوس

= ابن علي بن أحمد، أبي الحسين المؤدب (٥/ الترجمة ٢٤٠٣). فانظر تخريجه هناك.
وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى (٤٠٧٢)، والضياء في المختارة (٢١٦٨) و(٢١٦٩) و(٢١٧٠).
وأخرجه الطيالسي (٢١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٠٨ من طريق يزيد بن أبان، عن أنس، وإسناده ضعيف لضعف يزيد.

(١) اقتبسه السمعاني في «السياري» من الأنساب.
(٢) في م: «وقدم»، ولم أجد الواو في النسخ.
(٣) قيده الأمير في الأكمال ٧/ ١٧٢، وابن ناصرالدين في التوضيح ٧/ ٣٠٠.
(٤) في م: «المادراني» آخره نون، مصحف.

ابن عَمرو بن غَزِيّة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، يُكْنَى أبا حكيم.

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي. روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: بغداديٌّ لا بأس به[1].

٤٢٧٥ - حَفْص بن عبدالله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث بن طَلْق النَّخَعيُّ، أبو الحسن الكوفيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي. روى عنه القاضي الجَرَّاحي.

أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي الزَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو الحسن حَفْص بن عبدالله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: كان النبيُّ ﷺ لا يَقْدم من سَفَر إلاّ نهارًا في الضُّحى، فإذا قَدِمَ بدأ بالمسجد فصلَّى فيه رَكعَتَيْن، ثم جلس فيه[2].

٤٢٧٦ - حَفْص بن عَمرو بن هُبيرة، أبو عَمرو البُخاريُّ

---

(١) سؤالات الحاكم (٩٤).

(٢) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٩٥)، وأحمد ٣/ ٤٥٥ و٤٥٦ و٦/ ٣٨٦ و٣٨٧، وعبد بن حميد (٣٧٥)، والدارمي (٢٤٤١) و(٢٤٥٤)، والبخاري ٤/ ٥٩، وأبو داود (٢٦٠٥)، والترمذي (٣١٠٢)، وابن ماجة (١٣٩٣)، والنسائي ٦/ ١٥٤، وفي الكبرى (٨٧٨٧)، والطبري في التفسير ١١/ ٦٢، وابن حبان (٣٣٧٠)، والبيهقي ٢/ ٣٧٠ و٤٦٠ و٩/ ٣٣. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٦٠١ حديث (١١٢٦٥). والروايات مطولة ومختصرة.

الكِرْمانيُّ، من أهل قرية يقال لها كَرْمانية[1] .

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج: أنه قدمَ بغداد حاجًّا وحدَّثهم عن شُجاع بن مجَّاع الكُشَاني.

ذكر من اسمه الحارث

٤٢٧٧ - الحارث بن عَمِيرة الزُّبيديُّ، ويقال الحارثيُّ، يُعَدُّ في الشاميين[2] .

سمع معاذ بن جبل، وسَلْمان الفارسي. وكان ورد المدائن، فسمع بها من سَلْمان. حدَّث عنه عبدالرحمن بن غَنْم، وعِكْرمة، وغيرهما.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي[3] ، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحِم، عن عبدالحميد بن بَهْرام عن شَهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن الحارث بن عَمِيرة، قال: قدمتُ إلى سَلْمان إلى المدائن فوجدتُهُ في مَدْبغة له يعرك إهابًا له بكَفَّيْه، فلما سَلَّمتُ عليه، قال: مكانكَ حتى أخرج إليك. قال الحارث: والله ما أراك تعرفني يا أبا عبدالله، قال: بلى قد عَرَفَتْ رُوحي روحَكَ قبل أن أعرِفَكَ فإنَّ الأرواح عند الله جنودٌ مُجَنَّدة، فما تعارَفَ منها في الله ائتلف، وما كان في غير الله اختَلَف[4] .

هكذا رواه عبدالرحمن بن غَنْم عن الحارث بن عَميرة موقوفًا[5] ورَفَعه

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكرماني» من الأنساب، وقال: «هكذا ذكره أبو بكر الخطيب، وظني أنه من كرمينية بلدة بين بخارى وسغد سمرقند».

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٨٠.

(٣) في م: «بن المطوعي»، ولم أجد «بن» في النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد به.

(٥) في م: «مرفوعًا»، خطأ.

عكرمة مولى ابن عباس عن الحارث؛ كذلك أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، قال: أخبرنا معاذ بن نَجْدة القُرَشي، قال: حدثنا خَلَّاد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساور، عن عكرمة، عن الحارث بن عَمِيرة، عن سلمان الفارسي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الأرواحَ جُنودٌ مُجَنَّدة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكَرَ منها اختلف»(١).

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحارث بن عَمِيرة الزُّبيدي شامي، هو من أصحاب معاذ، سمع منه أبو المليح عامر بن أسامة، بَصْري صَدُوق.

٤٢٧٨ - الحارث بن قيس، أبو موسى الهَمْدانيُّ، يعد في الكوفيين.

سمع عليّ بن أبي طالب، وحضر معه الحرب بالنَّهْروان. روى عنه محمد ابن قيس الأسدي.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالأعلى بن أبي المساور متروك الحديث، وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٩٨ من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٦٩)، وفي الأوسط (١٦٠٠) من طريق الحجاج ابن فرافصة عن أبي عمرو أو أبي عمير عن سلمان، به، وإسناده ضعيف أيضًا، فإن فيه محمد بن عبدالله بن علاثة وهو ضعيف إلا عند المتابعة ولم يتابع، وأبو عمرو هذا لم نتبين حاله، ولم يعرفه الهيثمي أيضًا (مجمع الزوائد ٨/ ٨٨).

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة وتقدم في هذا الكتاب في ترجمة محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام (٤/ الترجمة ١٧٠٢).

نعيم. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الرِّياحي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن محمد بن قيس الهَمْداني، عن أبي موسى الهَمْداني، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهر حينَ قال: التمسوا ذا الثُّدَيَّة، فالتمسوهُ قال: فجعلوا لا يَجِدونَهُ، فجعلَ يعرقُ جَبينُ عليٍّ ويقول: ما كذبتُ فالتمسوه. قال: فوَجَدوه في داليةٍ وجَذْول تحت قَتْلى، فأُتِيَ به، فَخرَّ عليٌّ ساجدًا[1].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري[2]. وأخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]: أبو موسى الحارث بن قيس رأى عليًا. روى عنه محمد بن قيس. زاد مُسلم: الأسدي.

روى حديثه إسرائيل بن يونُس عن محمد بن قيس فسمَّى أبا موسى مالكًا. وسمى أباه الحارث، ونحن نذكره في باب الميم إن شاء الله[4].

٤٢٧٩ - الحارث بن النعمان بن سالم، أبو النَّضْر البزاز، ويقال: الأكفانيُّ[5].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه النسائي في مسند علي كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢٣، والحاكم ٢/ ١٥٤. وقد تقدم بنحوه في ترجمة جوين والد أبي هارون العبدي (٧/ ٣٦٩٤)، وسيأتي في ترجمة مالك بن الحارث (١٥/ الترجمة ٧٠٩٢).

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٦٤٢.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٠١.

(٤) وكذلك ذكره المزي في حرف الميم من تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣١. وانظر ثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٤، وسيأتي في حرف الميم من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٩٢).

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٤٤٥.

حدَّث عن حَرِيز بن عُثمان، وعن الحارث بن النعمان ابن أخت سعيد بن جُبير، وسُفيان الثوري، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأيوب ابن عُتبة وأبي سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري، وأبي مالك النَّخَعي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والقاسم بن سعيد ابن المُسَيَّب بن شَرِيك[1]، وأبو علويه الحسين بن منصور، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو النَّضْر البَزَّاز حارث بن النعمان طُوسيٌّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا ابن عمار[2]، قال: حدثنا الحارث بن النعمان أبو النَّضْر، كان يبيعُ الأكفان بباب الشَّام.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل المَرْوَزي، قال: حدثنا الحارث بن النعمان بن سالم، وكان في السُّوق ها هنا بباب الشَّام، قال: حدثني الحارث بن النعمان بن سالم ـ قال الحارث بن النعمان: اسمُ هذا الشيخ على اسمي واسم أبي واسم جدي[3] ـ قال: دخلتُ على أنس بن مالك فرأيتُ عليه برنسًا ودنية صوف، فسألتُه، فقال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّدَقةُ تمنعُ سبعين نوعًا من أنواع البلاء أهونُها الجُذام والبَرَص»[4].

---

(١) في م: «والقاسم بن سعيد، وسعيد بن المسيب، وشريك» وهو تحريف قبيح.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

(٣) وهو الليثي، وهو ابن أخت سعيد بن جبير، وترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٩١ وفيه مراجع ترجمته.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن النعمان الليثي شيخ المترجم.

٤٢٨٠ - الحارث بن مُرَّة بن مُجَّاعة، أبو مرَّة الحنفيُّ اليَماميُّ[(١)] .

حدث عن يزيد الرَّقاشي، وسُكَين الهَجَري، وغيرهما. وقدمَ بغداد، وحدَّث بها فروى عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونُس، وسُليمان بن أبي شيخ، وقال سُليمان: حدثنا بواسط، وكان جاء من البَصْرة يريدُ بغداد.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[(٢)] : حدثنا أبو مُرَّة الحارث بن مُرَّة بن مُجَّاعة اليَمامي، قال: حدثنا نفيس عن عبدالله بن جابر العَبْدي، قال: كنتُ في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبدالقيس، ولست منهم وإنما كنتُ مع أبي، قال: فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرب في الأوعية التي سمعتم: الدُّباء، والحَنْتم، والنَّقِير، والمُزَفَّت[(٣)] .

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا حامد بن شُعيب البَلْخي، قال: حدثنا سُرَيج بن يونُس، قال: حدثنا الحارث بن مُرَّة، قال: حدثنا يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «عند أذان المؤذن يُستجابُ الدُّعاء، فإذا كان الإقامة

= أخرجه عبدالعزيز بن جعفر الخرقي في «فوائده» كما نقل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٠، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٢٤ إلى الخطيب وحده.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٠، والذهبي في كتبه ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في الطبقة العشرين منه.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٤٤٦، والأشربة، له (١١٣).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة نفيس البصري إذ تفرد بالرواية عنه الحارث بن مرة الحنفي، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٧/ ٥٤٦). وقد تقدم في ترجمة جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ذكر بعض الوجوه الصحيحة للحديث (٨/ الترجمة ٣٥٩٣).

لا تُرَدُّ دعوتُهُ»[1].

٤٢٨١-الحارث بن خليفة، أبو العلاء المؤدِّب، وقيل: النَّاقد[2].

سمع شُعبة بن الحَجَّاج، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبان بن يزيد، وبَقِيَّة بن الوليد.

روى عنه عباس الدُّوري، وحَمدان بن عليّ الوَرَّاق، وبُنان بن سُليمان الدَّقَّاق، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وأحمد بن زياد السِّمسار، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن مِهْران أبو جعفر، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، قال: حدثنا شُعبة، عن سماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ على ابن الدَّحْداح، فلما رَجَع أُتِيَ بفرس. قال: والفرس عُرْيٌ، قال: فرَكِبَه فجعلَ يَتَقَمَّص[3] به، ونحن نسعَى خَلْفه[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.
أخرجه الطيالسي (٢١٠٦)، وأبو يعلى (٤١٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٠٨ من طرق عن يزيد الرقاشي، به بألفاظ متقاربة.
وقد صح عن النبي ﷺ من حديث أنس قوله: «إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد المؤدب (٥/الترجمة ٢٤٠٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معًا، كما في النهاية لابن الأثير، وفي روايات أخرى: يتوقص، أي يتوثب.

(٤) حديث صحيح، سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، لكن هذا من صحيح حديثه، فقد أخرجه مسلم، وصححه الترمذي.
أخرجه الطيالسي (٧٦٠)، وعبدالرزاق (٦٢٨٥)، وأحمد ٥/٩٠ و٩٥ و١٠٢، ومسلم ٣/٦٠، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٣) و(١٠١٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/٩٨ و٩٩، والنسائي ٤/٨٥، وأبو عوانة كما في الإتحاف ٣/حديث (٢٥٥٠)، وابن حبان (٧١٥٧)، والطبراني في الكبير (١٨٩٩) =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو العلاء الحارث بن خَليفة النَّاقد بغداديٌّ صالح.

٤٢٨٢ - الحارث بن سُرَيْج، أبو عَمرو النَّقَّال[١]، خوارزميُّ الأصل[٢].

حدَّث عن حماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُريع، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، ومُعتَمر بن سُليمان، وعبدالرحمن بن مهدي.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم[٣]: كتبَ عنه أبو زُرعة وتركَ حديثَهُ وامتنعَ أن يحدِّثنا عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن المِنهال الضَّرير أبو عبدالله وحارث بن سُرَيْج النَّقَّال؛ قالا: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيما صبي حجَّ ثم بلَغَ الحنثَ، فعليه أن يَحجَّ حجَّةً أخرى، وأيما أعرابي حجَّ ثم هاجر، فعَليه أن يحجَّ حجَّةً أخرى، وأيما عَبدٍ حجَّ ثم أعتَقَ فعليه أن يحجَّ حجَّةً أخرى». لم يرفعه إلاّ يزيد بن

= و(١٩٠٠) و(١٩٠١) و(١٩٤٣) و(١٩٩٤) و(٢٠١٠) و(٢٠١٨)، وفي الأوسط، له (٦٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٢. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧٤ حديث (٢١٠٢).

(١) قيده ابن ماكولا ٤/ ٢٧٤، وابن ناصرالدين في توضيحه ١/ ٥٧٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النقال» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١١٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٥٣.

زُريع عن شُعبة، وهو غريبٌ[1].

حُدِّثتُ عن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: قال جدي: كان عبدالرحمن بن إسحاق مُفْضِلاً على حارث النَّقَّال، وكان عبدالرحمن وجد على بعض وكلائه، قال: فوَجَّه بحارث ليُشرفَ على هذا الوَكيل، قال: فكان يأخذُ في كل يومٍ من غَنَم عبدالرحمن حَمْلاً فيأكُله، قال: فكتبَ الوَكيلُ إلى عبدالرحمن: أيها القاضي وَجَّهتَ إلينا بأمينٍ، والله لو أنَّ الذئبَ، أو السَّبُع، مجاورٌ لضَيْعَتكَ، ما قَدَرَ أن يأخذَ كلَّ جُمُعةٍ حَمْلاً، وهذا الأمين يأكلُ كلَّ يوم حَمْلاً! أو كما قال.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحارث بن سُرَيْج النَّقَّال بغداديٌّ، ذُكِرَ ليحيى بن معين فلم يَرْضَه. آخر من حدَّث عنه أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

---

(١) إسناده ضعيف، إذ لا يصح رفعه، قال ابن عدي بعد أن أخرجه من طريق الحارث وحده: «وهذا الحديث معروف بمحمد بن المنهال عن يزيد بن زريع، وأظن أن الحارث بن سريج هذا سرقه منه. وهذا لا أعلم يرويه عن يزيد بن زريع غيرهما. ورواه ابن أبي عدي وجماعة معه موقوف». (الكامل ٢/ ٦١٥). وقال ابن حزم في المحلى ٧/ ٤٤: «وأوقفه ابن أبي عدي على ابن عباس من قوله، وأوقفه أيضًا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس من قوله، وأوقفه أيضًا أبو السفر وعبيد صاحب الحلي وقتادة على ابن عباس». قلت: وهو الذي رجحه ابن خزيمة بعد أن أخرجه موقوفًا، فقال: «هذا علمي هو الصحيح بلا شك».

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٥٠)، والطبراني في الأوسط (٢٧٥٢)، وابن عدي ٢/ ٦١٥، والحاكم ١/ ٤٨١، والبيهقي ٤/ ٣٢٥، وابن حزم في المحلى ٧/ ٤٤ من طريق محمد بن المنهال، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣ حديث (٦٢٠١) وصححه الحاكم على عادته في مثل هذه الأحاديث.

أما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢/ ٤٢٨، وابن خزيمة (٣٠٥٠) من طريق أبي ظبيان عن ابن عباس.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٨٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٥٧، والبيهقي ٥/ ١٥٦ من طريق أبي السفر عن ابن عباس، بنحوه موقوفًا مطولاً.

قلت: قد اختلف قول يحيى بن معين فيه، فأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: وسُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع، عن حارث النَّقَّال، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، فقال: ثقتين صدوقين[2].

أخبرنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[3]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: حارث النَّقَّال، قد سمع، ما هو من أهل الكَذِبِ ولكن ليس له بَخْتٌ[4].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى ابن معين، وأُلقيَ عليه حديثُ الحارث النَّقَّال. فأنكرَهُ، وقال فيه قولاً سمجًا قَبِيحًا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[5]: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال[6]: قلت ليحيى بن معين: إنَّ حارثًا النَّقَّال يحدِّث عن ابن عُيينة، عن عاصم بن كُلَيْب حديث وائل بن حُجْر «أتيتُ النبيَّ ﷺ ولي شعر» قال: كل من حدَّث بحديث عاصم بن كُلَيْب عن ابن عُيينة فهو كذَّابٌ خبيثٌ، ليس حارث بشيء.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١١٩).

(٢) هكذا في النسخ، والجادة: ثقتان صدوقان.

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٤) أي: حظ.

(٥) الضعفاء، له ١/ ٢١٩.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٤.

وقال العُقَيلي[1] : حدثني إبراهيم بن محمد بن الهيثم، قال: سمعتُ أبا معمر القَطِيعي، وذكر الحارث بن سُرَيْج، فقال: لو كان الحارث بن سُرَيْج في مطبخٍ امتَلأ ذبابًا.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2] : قال أبو حُذيفة عبدالله بن مَروان بن معاوية ليحيى بن مَعِين: حارث كان صاحب حديث؟ قال: كان يطلب الحديث. فقال أبو خَيْثمة: كان صاحب شَغَب، يعني حارثًا، أي: يشغَب في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: الحارث النَّقَّال ليس بثقةٍ.

قلت: وكان الحارث يذهب إلى الوَقْف في القرآن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو عبدالله، يعني السُّلَمي، قال: سألتُ حارثا النَّقَّال: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلامُ الله، لا أقول غير هذا. فقلت له: إنَّ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: هو كلامُ الله غير مَخْلوق، فقال لي: إنَّ أبا عبدالله لثقةٌ عَدْلٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات حارث النَّقَّال وكان واقفيًا شديدَ الوقوفِ، وكان يُتَّهمُ في الحديث سنة ست وثلاثين يعني ومئتين.

٤٢٨٣- الحارث بن أسد، أبو عبدالله المُحاسِبيُّ[3] .

---

(١) الضعفاء، له ١/ ٢٢٠.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٣٤).

(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم: السمعاني في «المحاسبي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة =

أحد من اجتمعَ له الزُّهدُ والمعرفةُ بعلم الظَّاهر والباطن. وحدَّث عن يزيد بن هارون، وطَبقتِهِ. روى عنه أبو العباس بن مسروق الطُّوسي وغيره.

وللحارث كتبٌ كثيرة في الزُّهد، وفي أصول الدِّيانات، والرَّدِّ على المُخالفين من المعتزلة، والرَّافضة، وغيرِهما، وكتبُهُ كثيرةُ الفوائد، جَمَّةُ المنافع. وذكر أبو عليّ بن شاذان يومًا كتاب الحارث في «الدِّماء»، فقال: على هذا الكتاب عَوَّل أصحابُنا في أمر الدِّماء التي جرت بين الصَّحابة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا الحارث ابن أسد، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: شُغِلَ النبيُّ ﷺ في شيء من أمر المُشركين فلم يُصَلِّ الظهرَ، والعصرَ، والمغربَ والعشاءَ، فلما فَرَغ صلاهُنَّ الأولَ فالأول، وذلك قبلَ أن تَنزِلَ صلاةُ الخَوف[3].

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن[4] نَصْر بن زيد الشَّاعر. وأخبرنا[5] محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي الليث، قال: حدثنا الحارث بن أسد المُحاسِبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شُعبة - وقال الخَلَّال:

= والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١١٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٢٧٥، وغيرهم.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ١١٠.

(٢) في معجمه الأوسط (١٢٣٠).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، وللحديث طرق أخرى تقدمت في ترجمة أحمد بن القاسم بن محمد البرتي (٥/ الترجمة ٢٤٦٠).

(٤) سقطت من م.

(٥) سقطت الواو من م، فصار شيخ الخطيب شيخًا لأحمد بن القاسم.

عن شُعبة - عن القاسم، عن عطاء الكَيْخاراني، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ ما يوضَعُ في ميزان العَبْد يومَ القيامة، حُسنُ الخُلُق»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن مَيْمون، قال: سمعتُ الحارث المُحاسِبي يقول: أنشدني عبدالعزيز بن عبدالله [من مجزوء الكامل]:

الخَوْفُ أولَى بالمُسـ ـيء إذا تألّه والحزَن
والحبُّ يحسُنُ بالمُطـ ـيع وبالتَّقي من الدَّرَن
والشَّوقُ للنُّجباء والـ أبدال عند ذوي الفِطَن

أخبرنا أحمد بن محمد بن العَتِيقي وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني وعليّ بن أبي عليّ البَصْري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا الحُسين ابن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: سمعت حارثًا المُحاسبي يقول: ثلاثةُ أشياءَ عزيزةٌ أو معدومةٌ: حُسنُ الوَجه مع الصِّيانة، وحُسنُ الخُلُق مع الدِّيانة، وحُسنُ الإخاء مع الأمانة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/٥١٦، وأحمد ٦/٤٤٢ و٤٤٦ و٤٤٨، وعبد بن حميد (٢٠٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠)، وأبو داود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٢٨)، وابن حبان (٤٨١) من طريق عطاء بن نافع الكيخاراني، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٣٦٦ حديث (١١٠٢٥).
وأخرجه الحميدي (٣٩٣) و(٣٩٤)، وعبدالرزاق (٢٠١٥٧)، وأحمد ٦/٤٥١، وعبد بن حميد (٢١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٤)، والترمذي (٢٠٠٢) و(٢٠١٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٧٥)، وابن حبان (٥٦٩٣) و(٥٦٩٥)، والبغوي (٣٤٩٦) من طريق يعلى بن مملك عن أم الدرداء، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٣٦٥ حديث (١١٠٢٤).

(٢) حلية الأولياء ١٠/٧٩.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحَتسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن هارون الزَّنْجاني بزَنْجان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: قال حارث المُحاسِبي: لكل شيءٍ جَوْهر، وجَوْهر الإنسان العَقل، وجَوْهرُ العقل التَّوفيق.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت أبا الحسن[1] الزَّنْجاني يقول: قال حارث المُحاسِبي: تَركُ الدُّنيا مع ذكرها صِفةُ الزَّاهدين، وتَركُها مع نِسيانِها صفةُ العارفين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: كان الحارث المُحاسِبي يجيءُ إلى مَنزِلنا فيقول: اخرج معنا نُصْحِر[3]، فأقولُ له: تُخرِجُني من عُزلَتي وأمْني على نفسي إلى الطُّرُقات والآفات، ورؤية الشَّهَوات؟ فيقول: اخرج معي ولا خَوْف عليك، فأخرجُ معه، فكأنَّ الطَّريقَ فارغٌ من كلِّ شيءٍ لا نرى شيئًا نكرَهُه، فإذا حصلت معه[4] في المكان الذي يجلسُ فيه، قال لي: سَلْني، فأقول له: ما عندي سؤالٌ أسألُك، فيقول لي: سَلْني عَمَّا يقعُ في نفسِكَ، فتَنْثالُ عليَّ السُّؤالاتُ فأسألُه عنها، فيُجِيبُني عنها للوقتِ، ثم يمضي إلى مَنزِله فيَعمَلُها كُتُبًا.

قال[5]: وسمعتُ الجُنيد يقول: كنتُ كثيرًا أقول للحارث: عُزلَتي

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وهو في تهذيب الكمال ٥/ ٢١١.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.
(٣) أي: نخرج إلى الصحراء.
(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي الحلية، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢١٠.
(٥) حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.

أنسي، تُخرِجُني إلى وَحْشةِ رؤيةِ الناسِ والطُّرُقات؟ فيقولُ لي: كم أنسي وعزلتي؟ لو أنَّ نصف الخَلْق تقرَّبوا مني ما وجدتُ بهم أُنسًا، ولو أنَّ النصف الآخر نأى[1] عنِّي ما استَوْحَشتُ لبُعدِهم.

قال[2]: وسمعتُ الجُنيد يقول: كان الحارث كثيرَ الضُّر، فاجتاز[3] بي يومًا وأنا جالسٌ على بابنا، فرأيتُ على وَجهه زيادة الضُّر من الجوع، فقلت له: يا عمُّ، لو دخلتَ إلينا نلتَ من شيءٍ عندنا؟ قال: أوَ تفعل؟ قلتَ: نعم، وتسرُّني بذلك وتَبَرُّني، فدخلتُ بين يديه ودخلَ معي، وعَمدتُ إلى بيت عمِّي، وكان أوسعَ من بيتنا لا يَخلو من أطعمةٍ فاخرةٍ لا تكون مثلها في بيتنا سريعًا، فجئتُ بأنواعٍ كثيرةٍ من الطَّعام، فوضعتُهُ بين يديه، فمدَّ يده وأخذ لقمةً، فرَفَعها إلى فيه، فرأيتُهُ يلوكُها ولا يَزدرِدُها، فوَثَب وخَرَج وما كَلَّمني، فلما كان الغدُ لَقِيتُه، فقلتُ: يا عمُّ سَرَرتَني ثم نغَّصتَ عليَّ؟ قال: يا بُنَي أمَّا الفاقة فكانت شديدةً، وقد اجتهدتُ في أن أنالَ من الطَّعام الذي قدَّمتَهُ إليَّ، ولكن بيني وبينَ اللهِ علامةً إذا لم يكن الطعام مرضيًا ارتفع إلى أنفي منه زفورة[4] فلم تَقبلْهُ نفسي، فقد رميتُ بتلك[5] اللُّقمة في دهليزكم وخرجتُ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[6]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد يقول: ماتَ أبو حارث المُحاسِبي يومَ مات وإنَّ الحارث لمحتاج إلى دانق فِضَّة، وخَلَّف مالاً كثيرًا، وما أخذَ منه حبةً واحدةً، وقال: أهل مِلَّتين لا يَتَوارثان، وكان أبوه واقفيًا.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[7]: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسم يقول: سمعتُ

---

(١) في م: «ناءٍ»، وما هنا من النسخ و ت والحلية.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.
(٣) في م: «واجتاز»، وما هنا من النسخ و ت والحلية.
(٤) في م: «زفرة»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب ٥/ ٢١١.
(٥) في م: «تلك»، محرفة.
(٦) حلية الأولياء ١٠/ ٧٥.
(٧) نفسه.

أبا عليّ بن خَيْران الفقيه يقول: رأيتُ أبا عبدالله الحارث بن أسد بباب الطَّاق في وسط الطَّريق متعلقًا بأبيه، والناسُ قد اجتَمَعوا عليه يقول له: طَلِّق أمي فإنَّك على دينٍ، وهي على غيره!

قلت: وكان أحمد بن حنبل يكرهُ لحارث نَظَره في الكلام، وتَصانيفَهُ الكتبَ فيه، ويصدُّ الناسَ عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق، يعني الصِّبْغي، يقول: سمعت إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج يقول: قال لي أحمد بن حنبل يومًا: يبلُغُني أنَّ الحارث هذا، يعني المُحاسِبي يُكثِرُ الكون عندك، فلو أحضرتَهُ مَنزِلكَ وأجلَسْتَني من حيثُ لا يَراني فأسمع كلامه، فقلت: السَّمعُ والطاعةُ لك يا أبا عبدالله. وسَرَّني هذا الابتداء من أبي عبدالله، فقصدتُ الحارث وسألتُهُ أن يحضُرَنا تلك الليلة، فقلت: وتسل أصحابَكَ أن يَحضُروا معك، فقال: يا إسماعيل فيهم كثرةٌ فلا تَزِدهم على الكُسْب[1] والتَّمر، وأكثِرْ منهما ما استطعتَ. ففعلتُ ما أمَرَني به، وانصرفتُ إلى أبي عبدالله فأخبرته، فحَضَر بعد المغرب وصَعِد غُرْفةً في الدار، فاجتهدَ في وِرْدِهِ إلى أنْ فَرَغ، وحَضَر الحارثُ وأصحابُه فأكلوا، ثم قاموا لصلاة العَتَمة، ولم يُصلُّوا بعدَها، وقَعَدوا بين يدي الحارث، وهم سُكوتٌ لا يَنطِقُ واحدٌ منهم إلى قريبٍ من نصف الليل، فابتدأ واحد منهم وسأل الحارث عن مسألة، فأخذ في الكلام وأصحابُه يَستمعون، وكأنَّ على رؤوسهم الطَّير، فمنهم من يَبكي، ومنهم من يَحِنّ[2]، ومنهم من يزعق، وهو في كلامه. فصعدتُ الغُرفة لأتعرَّفَ حال أبي عبدالله، فوجدتُهُ قد بَكَى حتى غُشِيَ عليه، فانصرفتُ إليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا، فقاموا وتفرَّقوا، فصعدتُ إلى أبي عبدالله وهو متغير الحال، فقلت: كيف رأيتَ هؤلاء يا أبا عبدالله؟ فقال: ما أعلمُ أنِّي رأيتُ مثل هؤلاء القوم، ولا

---

(١) الكسب: عصارة الدهن.

(٢) قوله: «ومنهم من يحن» سقط من م. وانظر طبقات السبكي ٢/ ٢٧٩.

سمعتُ في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، وعلى ما وصفت من أحوالهم فإنّي لا أرى لك صحبتهم، ثم قام وخرَجَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانِجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: شهدتُ أبا زُرعة وسُئِل عن الحارث المُحاسِبي وكتبه، فقال للسائل: إيَّاك وهذه الكتب، هذه كُتُبُ بِدَعٍ وضَلالات، عليك بالأثر، فإنَّك تجد فيه ما يُغنيكَ عن هذه الكُتُب، قيل له: في هذه الكتب عِبْرة، قال: من لم يكن له في كتاب الله عِبْرة فليس له في هذه الكُتُب عِبْرة، بلغكم أنَّ مالك بن أنس وسُفيان الثَّوري والأوزاعي والأئمة المتقدِّمين، صَنَّفوا هذه الكُتُب في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء؟ هؤلاء قومٌ خالفوا أهل العلم، يأتونا مرَّة بالحارث المُحاسِبي، ومرَّة بعبدالرحيم الدَّبِيلي[2]، ومرَّة بحاتِم الأصمِّ، ومرَّة بشَقِيق، ثم قال: ما أسرعَ الناسُ إلى البِدَع.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ القاضي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يقول: قال لي أبو بكر بن هارون بن المُجَدَّر: سمعتُ جعفر ابن أخي أبي ثَوْر يقول: حضرتُ وفاة الحارث، يعني المُحاسِبي، فقال: إن رأيتُ ما أحب تَبَسَّمتُ إليكم، وإن رأيتُ غير ذلك تَبَيَّنتُم في وجهي. قال: فتَبَسَّم ثم ماتَ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا القاسم النَّصراباذي يقول: بلَغَني أنَّ الحارث المُحاسِبي تكلَّم في شيءٍ من الكلام فهجره أحمد بن حنبل، فاختفَى في دار ببغداد ومات فيها، ولم يُصَلِّ عليه إلاّ أربعة نَفَر، ومات سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

---

(١) سؤالات البرذعي (في كتاب أبي زرعة ٥٦١ - ٥٦٢).

(٢) في م: «الديبلي» بتقديم الياء آخر الحروف على الموحدة، مصحفة، فهو منسوب إلى دبيل قرية من قرى الرملة، وهو عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي.

٤٢٨٤- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسُف، أبو عَمرو المِصْريُّ، مولى محمد بن زَبَّان بن عبدالعزيز بن مروان[١] .

رأى الليث بن سعد، وسأله. وسمع سُفيان بن عُيينة الهِلالي، وعبدالرحمن بن القاسم العُتَقي، وعبدالله بن وَهْب القُرشي.

روى عنه كافةُ المِصريين. وكان فقيهًا على مَذْهب مالك بن أنس، وكان ثقةً في الحديث، ثَبْتًا.

حَمَله المأمون إلى بغداد في أيَّام المِحْنة، وسَجَنه لأنه لم يُجِب إلى القول بخَلْق القرآن، فلم يزل ببغداد محبوسًا إلى أن وَلِيَ جعفر المتوكل فأطلَقَه، وأطلَقَ جميعَ مَن كان في السِّجن. وحدَّث الحارث ببغداد، فسمع منه حمدان بن عليّ الوَرَّاق، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهري، ويعقوب بن شَيْبة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرُهم. ورَجَع إلى مصر وكتبَ إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر، فلم يزل يَتَولاَّه من سنة سبع وثلاثين ومئتين، إلى أن صُرِفَ عنه في سنة خمس وأربعين ومئتين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الحارث ابن مسكين، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال: جاء رجلٌ من الأنصار إلى أبي، فقال: يا أبا أسامة، إنِّي رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكر، وعُمر، خَرَجوا من هذا الباب، فإذا النبيُّ ﷺ يقول: انطَلِقوا بنا إلى زيد بن أسلم نُجالِسُه ونسمعُ من حديثه، فجاء النبيُّ ﷺ حتى جلَسَ إلى جَنْبك فأخذَ بيدك، قال: فلم يكن بقاء أبي بعد هذا إلاّ قليلاً.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٨١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١١٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١١٨.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عمِّي أبو عليّ عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى: وسألته، يعني أحمد ابن حنبل، عن الحارث بن مسكين قاضي مصر، فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: ما بَلَغني عنه إلاّ خيرًا.

قرأت على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن الحارث بن مِسكين المصري، فقال: لا بأسَ به.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[2]، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: الحارث بن مِسكين خيرٌ من أصْبَغ بن الفَرَج وأفضلُ، وأفضلُ من عبدالله بن صالح كاتبِ الليث، وكان أصْبَغ من أعلم خَلْقِ الله كلهم برأي مالك، يعرفها مسألة مسألة، متى قالها مالك، ومن خالَفَه فيها.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: الحارث بن مِسْكين ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثني محمد بن نَصْر بن منصور، قال: لما خَرَج الحارث بن مِسكين من بغداد إلى مصر اغتَمَّ عليه أبو عليّ بن الجَرَوي غمًّا شديدًا فكتبَ إلى سَعْدان بن يزيد، وهو مُقيمٌ بمصر، يشكو ما نزَلَ به من غمِّ الفَقْدِ للحارث بن مِسْكين، وكتب في أسفل كتابه [من البسيط]:

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧٠٦).

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

من كان يُسليه نأي عن أخي ثِقَةٍ فـإنني غيرُ سالٍ آخرَ الأبَدِ
وكيفَ ينساكَ مَن قد كُنْتَ راحتَهُ وَمَوضع المُشْتَكَى في الدِّين والولد
كنتَ الخليل الذي نرجو النجاةَ به وكنتَ مني مكان الروح في الجسد
ففرقت بيننا الأقدار واضطرمت بالوجدِ والشَّوق نار الحُزن في كَبِدي

فأجابَهُ سَعْدان بن يزيد [من الرمل]:

أيُّها الشاكي إلينا وحشةً من حبيب ناءَ عنه فَبَعِدْ
حَسْبك الله أنيسًا، فبه يأنسُ المرءُ إذا المرءُ سَعِد
كُلّ أنس بسواه زائل وأنيسُ الله في عز الأبد
ولقد مَتَّعَكَ اللهُ به بضعَ عَشْر من سنين قد تعد
لو تَرَاه وأبا زَيْد[1] معًا وهما للدين حِصْن وعَضد
يَدْرسون العِلْمَ في مجلسهم وإذا جَنَّهُم الليل هُجُد
وإذا ما وردت مُعْضلة أسند القومُ إليه ما وَرَد
نوَّرَ اللهُ بهم مَسْجدهُم فهو للمسجد نورٌ يَتَّقِد

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة ثمان وأربعين فيها مات الحارث بن مسكين.

قلتُ: هذا القول خطأ، والصَّوابُ ما أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد بن يونُس المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: ولد الحارث بن مِسكين سنة أربع وخمسين ومئة، وتوفِّي ليلة الأحد لثلاث بَقِينَ من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومئتين، وصَلَّى عليه يزيد بن عبدالله، أميرٌ كانَ على مصر، وكَبَّرَ عليه خَمْسًا.

(١) أبو زيد هو عبدالرحمن بن أبي الغمر المصري.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٨).

٤٢٨٥- الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، أبو محمد التَّمِيميُّ[1].

ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومئة، وسمع عليّ بن عاصم، ويزيد ابن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وأبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن كُناسة، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، والحسن بن موسى الأشيب، وأسود بن عامر شاذان، وهَوْذة بن خليفة، وعفَّان بن مُسلم، وخلقًا كثيرًا من هذه الطبقة، وممن بعدها.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأحمد بن معروف الخَشَّاب، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وأبو بكر الشافعي، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن عليّ الخطبي، وأبو بكر بن خَلَّاد، وجماعةٌ غيرهم.

وهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسمه زاهر، بن يزيد بن عَدِي ابن السَّائب بن شَمَّاس بن حَنْظلة بن عامر بن الحارث بن مرَّة بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم بن مرَّة بن أُد بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. قرأتُ نَسَبَهُ هذا بخط أبي عُمر بن حَيُّويه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: أخبرنا أبو محمد الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر التَّمِيمي. كذا قال: داهر بالدال، وزاد قبله الحارث.

وكذلك أخبرنا عليّ بن القاسم البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٨٨.

المادرائي[1] ، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر، والله أعلم بالصَّواب.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوق[2] .

حدثني هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري من كتابه، قال: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المحامِلي يقول: سمعت محمد بن محمد ابن مالك الإسكافي يقول: سألتُ إبراهيم الحَرْبي عن الحارث بن أبي أسامة، وقلت له: أريد أن أسمع منه وهو يأخذ الدراهم، فقال: اسمع منه فإنه ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ليلة عَرَفة، ودُفن يوم عرفة ضَحْوة النهار من سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: بلَغَ الحارث ابن أبي أسامة ستًا وتسعين سنة، وكان يَخضِبُ بالحُمْرة، وكان ثقةً.

ذكر مَن اسمُهُ الحَكَم

٤٢٨٦- الحكم بن الصَّلْت الأعور المؤذن، من أهلِ مدينة رسولِ الله ﷺ[3] .

سمع أباه، وكان أبوه يحدِّثُ عن أبي هريرة. وسمع أيضًا عبدالملك بن المغيرة، ومحمد بن عبدالله بن مُطيع، ويزيد بن شَرِيك الفَزاري.

روى عنه خالد بن مَخْلَد القَطَواني، ومحمد بن صَدَقة المَدِيني، وعبدالله ابن مَسلمة القَعْنَبي، والهيثم بن جَميل[4] .

---

(١) في م: «المادراني» بالنون، مصحفة.

(٢) وانظر سؤالات الحاكم (٩١) و(٥٣٠).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٩٨.

(٤) لم يذكر المزي هذا الشيخ في الرواة عنه، وانظر بعد الخبر الآتي.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: سألت يحيى بن معين عن شيخ حدثنا عنه الهيثم بن جَمِيل يقال له: الحكم بن الصَّلْت؟ فقال: مَدِينيٌّ قدمَ بغدادَ.

٤٢٨٧- الحكم بن عبدالملك البَصْريُّ[١].

نزلَ الكُوفة، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قَتادة بن دِعامة، وأبي صادق، وزيد بن نافع، وغيرهم.

روى عنه مالك بن إسماعيل النَّهدي، والحسن بن بِشْر بن سَلْم البَجَلي، وسُرَيْج بن النعمان الجَوْهري.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن عمار، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن مُعاذ بن جبل، قال: بينما النبيُّ ﷺ في بعض أسفاره، إذ سمع مناديًا يُنادي: الله أكبر، فقال: «على الفطْرة» قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، قال: «شَهِدَ بشهادة الحقِّ» قال: أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله، قال: «خرجَ من النار» وقال: «انظروا فستَجِدونَهُ إما راعيًا معزبًا[٢]، وإما مكلئًا» فوَجَدوه، فإذا راعٍ حضَرَتهُ الصَّلاة فنادَى بها[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١١٠.

(٢) العازب: طالب الكلأ العازب.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ شيئًا كما قال الترمذي ٥/ ١٩٠، وانظر جامع التحصيل ص ٢٢٦. كما أن صاحب الترجمة ضعيف أيضًا.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٨، والطبراني في الصغير (٧٦٨). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢١٩ حديث (١١٥٠٧).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني، قال: الحكم بن عبدالملك أصله بَصْريٌّ، وقَدِمَ الكوفةَ، وهو من أصحاب قَتَادة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قلت ليحيى بن مَعِين: فالحَكَم بن عبدالملك ما حالُهُ في قتادة؟ قال: ضعيفٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري[2] ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: الحكم بن عبدالملك صاحبُ قَتادة ضعيفُ الحديثِ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وسُئِل عن الحكم بن عبدالملك، فقال: ليسَ حديثُه بشيء. وسُئِل يحيى مرَّةً أخرى عن الحكم بن عبدالملك، فقال: ضعيفٌ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[4] : سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن عبدالملك، شيخٌ كوفيٌّ كان ينزلُ ببغداد، يروي عن قَتادة، ضعيفُ الحديث.

---

(١) تاريخ الدارمي (٢٨٠).
(٢) سقط شيخ الخطيب من م جملة.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٤٩١).
(٤) سؤالات ابن محرز (١٩٥).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: والحكم بن عبدالملك ضعيفُ الحديث جدًا، له أحاديث مناكير.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال[1]: سألته يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن الحكم بن عبدالملك، فقال: منكرُ الحديث بَصْريٌّ نَزَل الكوفة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: الحكم بن عبدالملك ليس بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحكم بن عبدالملك ضعيفُ الحديث كوفيٌّ.

٤٢٨٨ - الحكم بن فَصِيل، أبو محمد الواسطيُّ[3].

نزل المدائن، وحدَّث بها عن خالد الحَذَّاء، ويَعْلى بن عطاء، وسَيَّار أبي الحكم.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٣٤.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٢٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفصيلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٧٨، وتصحف في م والمطبوع من الميزان إلى: «فُضَيْل» بالضاد المعجمة مصغر. وهو كما قيدناه بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة، قيدته كتب المشتبه كما في المؤتلف للدارقطني ٤/ ١٨١٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٧، والمشتبه للذهبي ٥٠٩، وتوضيحه لابن ناصر الدين ٧/ ١٠٩.

روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وبِشْر بن مُبَشِّر، وعاصم بن عليّ، ومحمد بن أبان الواسطي.

وقال عاصم بن عليّ: كان الحكم من أعْبَدِ أهلِ زَمانه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الحكم بن فَصِيل وكان بالمدائن، قال: حدثنا يَعْلَى بن عطاء، عن عُبيد يعني ابن جَبْر، عن أبي موهبة[1] مولى رسول الله ﷺ. قال: أُمِرَ رسولُ الله ﷺ أن يُصلِّي على أهل البَقِيع، فصَلَّى عليهم في ليلةٍ ثلاث مرات، فلما كانت الثالثة، قال: «يا أبا موهبة، أسْرِج لي دابَّتي». قال: فركب، ومشيت[2] حتى انتهى إليهم، فنزلَ عن دابَّتِه، وأمسكتُ الدَّابَّة، ووَقَف عليهم، أو قال: قامَ، ثم قال: «لِيَهْنِكُم ما أنتُم فيه مما فيه النَّاسُ، أتَتِ الفِتَنُ كقِطَعِ الليلِ يركبُ بَعضُها بعضًا، الآخرة شرٌّ من الأولى، فَلْيَهْنِكُم[3] ما أنتُم فيه». ثم رَجَع، فقال: «يا أبا موهبة، إني أُعْطِيت، أو قال[4]: خُيِّرتُ، ما فتَحَ الله على أمتي من بعدي والجَنَّةَ، أو لقاء ربِّي» قال: قلت: بأبي وأمي يا رسول الله فأخْبِرنا[5]، قال «لِأن تُرَدَّ على عَقِبها[6] ما شاء الله، فاخترتُ لقاءَ ربي» فما لبث بعد ذلك إلاّ سبعًا أو ثمانيًا، حتى قُبِضَ[7].

---

(١) ويقال فيه: أبو مويهبة، وأبو موهوبة، اشتراه النبي ﷺ فأعتقه. وهو ممن لا يُعرف اسمه، وأكثر ما يعرف: أبو مويهبة.

(٢) قوله: «قال: فركب ومشيت» سقطت من م.

(٣) في م: «فيهنكم»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «فاخترنا»، وما هنا مجود التقييد، وهو الأصح.

(٦) في م: «عقبيها»، وما هنا من النسخ.

(٧) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لا يتحمل تفرده وقد تفرد به، قال ابن عدي ٢/ ١٣٣: «وهو قليل الرواية وما تفرد به لا يتابع عليه». وعبيد بن جبر ويقال: جبير ذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ١٣٥، وروى عنه اثنان. ورجح الحافظ الدارقطني (في =

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب، قال: حدثنا محمد بن أبان الواسطي، قال: حدثنا الحكم بن فَصِيل، وكان من العُبَّاد.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهبَ أصلُه به، ثم أخبرنا العَتِيقي قراءةً،

= العلل ٧/ ٣١ - ٣٢) رواية عبدالله بن عمر بن علي العَبَلي عن عبيد بن جبير مولى الحكم عن عبدالله بن عمرو عن أبي مويهبة، به، فقال: «يرويه عبيد بن جبر، ويقال: ابن جبير مولى الحكم بن أبي العاص، واختلف عنه فرواه يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة؛ قال ذلك: الحكم بن فَصِيل عن يعلى بن عطاء. وقال سليمان ابن خالد، شيخ واسطي: عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن عبيد، عن أبي مويهبة. وروى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن عبدالله بن عمر العَبَلي عن عبيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة، زاد فيه: عبدالله بن عمرو، والله أعلم بالصواب، ويشبه أن يكون القول قول ابن إسحاق» قلت: وعبدالله بن عمر هذا ذكره ابن حبان في ثقاته ٧/ ٣٦، وانفرد ابن إسحاق بالرواية عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٠، وأحمد ٣/ ٤٨٨، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٧٢) من طريق الحكم بن فَصِيل، به. وسمى بعضهم عبيد بن جبير بـ«عبيد بن حنين» وهو وهم، قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٦٥: «ومن قال في هذا عبيد بن حنين فهو وهم، وعبيد بن حنين رجل آخر يروي عن أبي سعيد الخدري، روى عنه سالم أبو النضر».

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٨٩، والدارمي (٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٧٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٨٦٣)، والدولابي ١/ ٥٧ و٥٨، والطبراني في الكبير ٢٢/(٨٧١)، والحاكم ٣/ ٥٥، والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٦٢ و١٦٣ من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالله ابن عمر عن عبيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو، عن أبي مويهبة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٤٥ حديث (١٢٦٢٥). ومحمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث.

ولقصة تخييره ﷺ بين الدنيا وبين ما عند الله تعالى واختياره ما عند الله تعالى أصل صحيح من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه البخاري ١/ ١٢٦.

قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد حدَّثهم، قال[1] : سألتُ يحيى بن معين عن الحكم بن فَصِيل فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سألتُ أبا داود عن الحكم بن فَصِيل، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[2] : قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: الحكم بن فَصِيل؟ قال: شيخٌ ليس بذاك. حدَّث عنه أبو النَّضْر، ومحمد بن أبان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3] : الحكم ابن فَصِيل أبو محمد عدادُهُ في أهل واسط، توفِّي سنة خمس وسبعين ومئة.

٤٢٨٩- الحكم بن عبدالله بن مَسلمة بن عبدالرحمن، أبو مُطيع البَلْخيُّ[4] .

حدَّث عن هشام بن حَسَّان، وبكر بن خُنَيْس، وعبَّاد بن كَثِير، وعبدالله ابن عَوْن، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل بن يونُس، وأبي حنيفة، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه أحمد بن مَنِيع، وجماعةٌ من أهل خُراسان. وكان فقيهًا بصيرًا بالرأي، ووَلِي قضاء بَلْخ، وقدمَ بغدادَ غير مرَّة وحدَّث بها.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٦.
(٢) أبو زرعة الرازي ٥٣٥.
(٣) المؤتلف ٤/ ١٨١٥.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٧٤.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق الذي سمعه من عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي: قال أبو يحيى يعني عبدالصمد بن الفَضْل: بَلَغني عن القاسم بن زُريق، وكان من تلاميذ أبي مُطيع، قال: دخلتُ أنا وأبو مُطِيع بغداد، فاستَقْبَلَنا أبو يوسُف، فقال: يا أبا مُطِيع كيفَ قَدِمتَ؟ قال: ثم نزلَ عن دابَّتِهِ فدَخَلا المسجدَ فأخذا في المُناظرة.

وقال عليّ بن الفَضْل: أخبرني محمد بن محمد، قال: كان في كتاب أحمد بن أبي عليّ أنَّ أبا مُطِيع كان على قضاء بَلْخ ست عشرة سنة، وكان يَخضِبُ بالحِنَّاء، مات ببَلْخ ليلة السبت لاثنتي عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومئة. قال: وحدثني ابنه أنه مات وهو ابن أربع وثمانين.

وقال عليّ بن الفَضْل: أخبرني محمد بن محمد بن غالب، قال: سمعتُ ابن فُضَيْل يعني محمدًا البَلْخي يقول: مات أبو مُطيع وأنا ببغداد، فجاءني المُعَلَّى بن منصور فعَزَّاني فيه، ثم قال: لم يوجد هاهنا منذ عشرين سنة مثله.

وقال عليّ: حدثني الحسن بن محمد بن أبي حمزة التَّمِيمي، قال: حدثنا عِمْران بن الرَّبيع أبو نهشل البَلْخي، قال: دخلتُ مع حَمُّويه بن خُلَيْد العابِد على شَوْذب بن جعفر سنة الرَّجفة، فقال شَوْذب لحمويه: رأيتُ الليلة أبا مُطيع في المنام، فكأنِّي قلت: ما فُعِلَ بك؟ فسَكَتَ حتى ألحَحْتُ عليه، فقال: إنَّ الله قد غَفَر لي، وفوقَ المَغفِرة. قال: قلت: فما حال أبي مُعاذ؟ قال: الملائكةُ تشتاقُ إلى رؤيَتِهِ. قال: قلت: فغفَرَ الله له؟ قال لي: مَن تشتاقُ الملائكةُ إلى رؤيَتِهِ لم يَغفر الله له؟!

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: سمعتُ محمد بن الفُضَيْل وهو البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد العابد، قال: جاء كتابٌ من أسفل[1] في كل مدينة يقرأ على المنابر ومعه حَرَسيان، وفيه مكتوبٌ:

(١) يعني من الخلافة.

﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[مريم ١٢] وكان وَلِيَ عهده صبيًا، يعني الخليفة، قال: فلما جاء الكتابُ إلى بَلْخ ليُقرأ، فسمع أبو مُطيع، فقام فَزِعًا ودخلَ على والي بَلْخ، فقال له: بلَغَ من خَطرِ الدُّنيا أنَّا نكفرُ بسَبَبها؟ فكَرَّر مِرارًا حتى أبكَى الأمير، فقال الأميرُ لأبي مُطيع: إني معك، وإني عاملٌ لا أجتَرِىء بالكلام، ولكن خَلَّيْتُ الكورةَ إليك، وكن منِّي آمنًا، وقُل ما شئت. قال: وكان أبو مُطيع يومئذٍ قاضيًا، قال: فذهبَ الناسُ إلى الجُمُعة، وقال سَلْم بن سالم: إني معك وأبو مُعاذ معك يا أبا مُطيع، قال: فجاء سَلْم إلى الجُمُعة مُتقلِّدًا بالسَّيف، قال: فلما أُذِّن ارتَقَى أبو مُطيع إلى المنبر، فحمِد الله وأثنى عليه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ، وأخذ بلِحْيته، فبكَى، وقال: يا مَعْشَر المُسلمين، بلَغَ من خَطر الدُّنيا أن نُجَرَّ إلى الكُفْر؟ مَن قال ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم ١٢] غير يحيى بن زكريا، فهو كافرٌ. قال: فَرَجَّ أهلُ المسجد بالبُكاء، وقام الحرسيان فهَرَبا[1].

أخبرني محمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: سمعتُ حاتِمًا السَّقَطي، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: أبو مُطيع له المِنَّةُ على جميعِ أهلِ الدُّنيا. قال محمد بن فُضَيْل: وقال حاتِم: قال مالك بن أنس لرجل: مَن أينَ أنتَ؟ قال من بَلْخ، قال قاضيكم أبو مُطيع قامَ مقامَ الأنبياء.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: سمعتُ محمد بن عَفَّان الجُوزجاني الثقة يقول: قال النَّضْر بن شُميل: قال أبو مُطيع البَلْخي: نزلَ الإيمان والإسلام في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجه واحد. فقلتُ له: فممن ترى الغَلَط؟ منك أو من النبيِّ، أو من جبريل، أو من الله؟ فَبقِيَ. قال أحمد بن سَيَّار: أبو مُطيع من

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٧٤-٥٧٥.

رُؤساء المُرجِئة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[1]: سألتُ أبي عن الحكم بن عبدالله أبي مُطيع البَلْخي، فقال: لا ينبغي أن يُروى عنه، حكَوا عنه أنه كان يقول: الجنَّة والنار خُلِقَتا فَسَتُفْنيان[2]. وهذا كلام جَهْم، لا يُرْوَى عنه شيءٌ.

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: أبو مُطيع ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول: وأبو مُطيع الخُراساني ليس بشيءٍ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو مُطيع الحكم بن عبدالله ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن أبي مُطيع الخُراساني فقال: تركوا حديثه، كان جَهْميًا.

٤٢٩٠ - الحكم بن مروان، أبو محمد الكوفيُّ[4].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٨.

(٢) في م: «وسيفنيان»، وما أثبتناه يعضده ما في العلل، وما نقله الذهبي في الميزان.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٤.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٧٩.

حدَّث عن كامل أبي العلاء، وإسرائيل بن يونُس، وأزهر بن سنان، وفُرات بن السَّائب، وزُهير بن معاوية.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، والعباس بن الفَضْل بن رُشَيْد الطَّبَري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سألتُ أبي عنه، فقال: كوفيٌّ سكن بغداد لا بأسَ به.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش التَّمار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحكم بن مروان، قال: حدثنا فرات، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عُمر يرفعه قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الغناءِ، والاستماع إلى الغناء، ونهى عن الغيبة، وعن الاستماع إلى الغيبة، وعن النَّميمة والاستماع إلى النَّميمة[2] .

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعَهُ من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وفقدَ أصلَهُ به، ثم أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد حَدَّثهم، قال[3] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: الحكم بن مروان الضَّرير ليس به بأسٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبّان[4] قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سُئِل أبو زكريا عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٨٥.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن فرات، وهو ابن السائب، متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٤١).

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٨/ ٩١، وفي الأوسط، له (٢٤١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٣ من طريق الحكم بن مروان، به.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٦.

(٤) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

الحكم بن مروان، فقال: ما أُراه إلاّ كان صدوقًا. قلت له: ما أنكرتم عليه بشيء؟ قال: أمَّا أنا فما أنكرتُ عليه بشيءٍ. قلت له: إنه حدَّث بحديثٍ عن زُهير عن أبي الزُّبير عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ كَبَّرَ غَدَاة عَرَفة إلى صلاة العَصر من آخر أيام التَّشريق؟ فقال أبو زكريا: هذا باطل، ريح شُبِّه له[1].

٤٢٩١ - الحكم بن موسى بن أبي زُهير، أبو صالح القَنْطَريُّ، وهو نسائيُّ الأصل[2].

رأى مالك بن أنس، وسمع يحيى بن حمزة الحَضْرمي، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونُس، والوليد بن مُسلم، وهِقْل بن زياد، وصَدَقة بن خالد، والهيثم بن حُميد.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وحماد بن المؤمَّل الكَلْبي، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم القاضي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا شُعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر ابن عبدالله: أنَّ رجلاً زوَّجَ ابنتَهُ وهي بكرٌ من غير أمرِها، فأتت النبيَّ ﷺ ففرَّق بينهما[3].

---

(١) نقله الذهبي في الميزان ١/ ٥٧٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٣٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٣٨٤).

تفرَّد برواية هذا الحديث الحكم بن موسى، عن شُعيب بن إسحاق، هكذا متصلاً. وخالَفَه عليّ بن معبد فرواه عن شُعيب عن الأوزاعي عن عطاء عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه جابرًا. ورواه كذلك أبو المُغيرة عبدالقدوس بن الحَجَّاج عن الأوزاعي. ورواه عبدالله بن المُبارك وعيسى بن يونُس وعَمرو بن أبي سَلَمة[1]، عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرَّة عن عطاء عن النبيِّ ﷺ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذُهل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: قدمَ عليّ بن المَديني بغداد فحدَّثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة «إنَّ أسوأ الناس سَرِقة». فقال له عليٌّ: لو غيرك حدَّث به ما صُنعَ به[2]، أي لأنك ثقةٌ ولايرويه غير الحكم. وكذلك حديث يحيى بن حمزة عن سُليمان بن داود بحديث عَمرو بن حَزْم عن النبيِّ ﷺ في الصَّدَقات.

قلت: أما حديث أبي قتادة فأخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا الحكم بن موسى البَغدادي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته» قالوا: وكيفَ يَسرقُها يا رسول الله؟ قال: «لا يُتِمُّ رُكوعَها، ولا سُجودَها»[3]. وقد تابع الحكم عليه أبو جعفر السويدي[4] فرواه

(١) رواية عمرو بن أبي سلمة أخرجها النسائي في الكبرى (٥٣٨٥).

(٢) في م: «كنا نصنع به»، وما هنا يقويه ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٤١.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٠، والدارمي (١٣٣٤)، وابن خزيمة (٦٦٣)، والطبراني في الكبير(٣٢٨٣)، وفي الأوسط (٨١٧٥)، والحاكم ١/ ٢٣٩، والبيهقي ٢/ ٣٨٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٣٠ حديث (١٢٥١٣).

(٤) هو محمد بن النوشجان، وهو ثقة، وحديثه عند أحمد ٥/ ٣١٠.

عن الوليد بن مُسلم هكذا ورواه[1] ابن أبي العِشْرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثِير عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ[2] .

(١) سقطت الواو من م.

(٢) حديث ابن أبي العشرين أخرجه ابن حبان (١٨٨٨)، والطبراني في الأوسط (٤٦٦٢)، والحاكم ١/ ٢٢٩، والبيهقي ٢/ ٣٨٦ من طريق ابن أبي العشرين، به.

وحديث الحكم بن موسى أعله أبو حاتم الرازي (العلل ٤٨٧)، والدارقطني (العلل ٦/ س١٠٣٣) بانفراد الحكم به، قال أبو حاتم لابنه: «كذا حدثكم الحكم بن موسى، ولا أعلم أحدًا روى عن الوليد هذا الحديث غيره». وقال الدارقطني: «تفرد به الحكم ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه. وخالفه هشام بن عمار فرواه عن ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون حديث أبي هريرة أثبت. والله أعلم». أما أبو حاتم فحكم على الحديثين بالنكارة، قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك؟ قال: جميعًا منكرين ليس لواحد منهما معنى. قلت: لِمَ؟ قال: لأن حديث ابن أبي العشرين لم يرو أحد سواه، وكان الوليد صنف كتاب الصلاة وليس فيه هذا الحديث».

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: إعلال الحديث بتفرد الحكم بن موسى فيه نظر، فقد تابعه أبو جعفر محمد بن النوشجان وهو ثقة وثقه أبو داود وكان متثبتًا في حديثه، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٩٩)، وروايته لهذا الحديث في مسند أحمد وهو الذي رواه عنه وأتبعه بحديث الحكم بن موسى، فتخلص الحكم من عهدته، وانتقل التفرد إلى الوليد بن مسلم، فصار الخُلْف بينه وبين عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وهو كاتب الأوزاعي تخصص به ولم يرو عن غيره، وقد قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق ربما أخطأ»، وتعقبناه في «تحرير التقريب» فبينا وهله في هذا الحكم، وأثبتنا أنه ثقة، وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي، بل قال: «ثقة حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي» كما وثقه غيرهم. ومن هنا جاء ترجيح الدارقطني لحديث ابن أبي العشرين على حديث الوليد بن مسلم مع تمكن الوليد بن مسلم من حديث الأوزاعي أيضًا. وقد تنبه الحاكم إلى هذا الخلاف ـ على قلة تنبهه إلى مثل هذه الأمور ـ فقال بعد أن أخرج حديث الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لم يخرجاه =

وأما حديث عَمرو بن حَزْم فلا أعلمُ أحدًا تابع عليه الحكم بن موسى وقد أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن سُليمان بن داود، قال: حدثني الزُّهري، عن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، عن أبيه، عن جده: أنَّ رسول الله ﷺ كتبَ إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسُّنن، والدِّيَات، وبعث به مع عَمرو بن حَزْم، وساق الحديث بطوله[1].

= لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم».

وأما عدم وجود الحديث في كتاب الصلاة للوليد بن مسلم، فلا يلزم أنه لم يحدث به عن الأوزاعي، وقد حدَّث به عنه ثقتان.

(١) إسناده ضعيف، فقد وهم الحكم بن موسى فيه كما أشار المصنف، ذلك أنه سمى شيخ يحيى بن حمزة: «سليمان بن داود» وهو الخولاني الصدوق، والصواب أنه سليمان بن أرقم البصري الضعيف، قال النسائي ٨/ ٥٨ بعد أن أخرجه من طريق محمد بن بكّار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري، به موصولاً: «وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم، وسليمان بن أرقم متروك الحديث»، وبنحوه قال أبو داود في مراسيله (٢٥٩)، وغيره. كما أن الحديث لا يصح عن النبي ﷺ موصولاً قال أبو داود في مراسيله (بعد ٢٥٧): «أُسنِدَ هذا ولا يصح» ثم رواه من طريق سليمان بن أرقم موصولاً.

أخرجه الدارمي (١٦٢٨) و(١٦٣٥) و(١٦٤٢) و(٢٢٧١) و(٢٣٥٧) و(٢٣٥٩) و(٢٣٦٩) و(٢٣٧٠) و(٢٣٧١) و(٢٣٧٦) و(٢٣٧٨) و(٢٣٨٠) وأبو داود في المراسيل (٢٥٨) و(٢٥٩)، والنسائي ٨/ ٥٨، وفي الكبرى (٧٠٥٨) و(٧٠٥٩)، وابن حبان (٦٥٥٩)، والدارقطني ١/ ٢٢ و٢/ ٢٨٥، والحاكم ١/ ٣٩٥، والبيهقي ١/ ٨٧ و٤/ ٨٩ و٨/ ٢٥ و٢٨ و٧٣ و٧٩ و٨٨ و٩٥ و٩٧ من طرق عن الحكم، به، ومنهم من رواه بطوله ومنهم اقتصر على قطعة منه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٢٠ حديث (١٠٧٣٣).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٩)، والدارقطني ٣/ ٢١٠ من طريق عبدالله بن أبي بكر ابن حزم عن أبيه عن جده، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٩٣) من طريق عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، به مرسلاً. =

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن موسى ثقةٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: أبو صالح الحكم بن موسى ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح الشَّيخ الصالح.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا

= وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٥٨ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ص٢٠٣ و٣٤٧ و٣٤٨، وابن أبي شيبة ٩/ ١٥٩، والنسائي ٨/ ٦٠، والدارقطني ١/ ١٢١، والبيهقي ٨/ ٧٣ و٨١ و٨٢ و٨٧ و٩١ و٩٣، والبغوي (٢٧٥) و(٢٥٣٨) من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم، به مرسلاً.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٥٧)، والنسائي ٨/ ٥٩، والبيهقي ٨/ ٨٠ و٩٧ من طريق الزهري قال: قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتب لعمرو بن حزم، فذكره.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٣٣٨-٣٣٩: «وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة».

(١) تاريخ الدارمي (٢٩١) و(٦٨٥).

(٢) ثقاته (٣٤٠).

موسى بن هارون، قال: الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح، بَلَغني أنَّ عليّ بن المَديني حدَّث عنه قبلَ موته بمدة، فقال: حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: الحكم بن موسى كان رجلاً صالحًا، ثَبْتًا في الحديث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحُبِّيني[1] بمرو: قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن سُرَيْج بن يونُس، فقال: ثقةٌ ثقةٌ ثقةٌ، لو رأيتَهُ لقرَّت عينُك، وسألته عن يحيى بن أيوب، فقال: ثقةٌ ثقةٌ ثقة[2]، لو رأيته لقرَّت عينُكَ به، قال أبو عليّ: وثالثهم الحكم بن موسى القَنْطري الثقةُ المأمون، هؤلاء الثلاثة تَقَطَّعوا من العبادة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، فيها مات الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البَغَوي[3]: ومات أبو صالح الحكم بن موسى ليومين من شوال سنة ثنتين وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

٤٢٩٢ - الحكم بن عَمرو بن الحكم، أبو القاسم الأنماطيُّ.

---

(١) في م: «الحبيبي»، مصحف، والصواب ما أثبتناه، منسوب إلى سكة معروفة بمرو يقال لها «حُبين» على لسان العوام، وهي سكة حبان بن جبلة فجعلها الناس «حبين» كما في «الحبيني» من أنساب السمعاني.

(٢) سقطت من م، وهي في ت أيضًا.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٧).

كان بسُرَّ من رأى، وحدَّث عن عليّ بن عَيَّاش الحِمْصي، وسُرَيْج بن النعمان الجَوْهري، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأسيد بن زيد الجَمَّال، وغيرهم.

روى عنه محمد بن غالب التَّمتام، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، وحمزة بن الحسين السِّمسار، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو عيسى حمزة بن الحُسين بن عُمر السِّمسار، قال: حدثنا الحكم بن عَمرو بن الحكم الأنماطي بالعَسْكر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم القُرشي، عن سُفيان الثَّوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنَّة فوجدتُ أكثرَ أهلها اليمن، ووجدتُ أكثرَ أهلِ اليمن مَذحِج»[2] .

٤٢٩٣ - الحكم بن إبراهيم بن الحكم، أبو الحسن القُرشيُّ مولاهم.

حدَّث بمصر.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: الحكم بن إبراهيم بن الحكم مولى قُريش، يُكْنى أبا الحسن، بغدادي قدمَ مصر، وحدَّث بها عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، وأحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٥٤.

(٢) حديث موضوع، وآفته محمد بن إبراهيم القرشي كما قال الذهبي في الميزان ٣/ ٤٤٦.

أخرجه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٤٦ من طريق المصنف. وعزاه المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٢٢ إلى الديلمي.

منصور الرَّمادي، وغيرهما. كتبتُ عنه وتوفِّي سَلْخ صفر سنة ثمان وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُهُ حَجَّاج

٤٢٩٤ - حجَّاج بن أرطاة، أبو أرطاة النَّخَعيُّ الكوفيُّ[١].

كان مع أبي جعفر المنصور في وَقتِ بناء مَدينته، ويقال: إنه ممن تولَّى خُطَطَها، ونَصَب قبلةَ جامِعِها.

والحجَّاج أحدُ العُلماء بالحديث، والحُفَّاظ له. سمع عطاء بن أبي رباح، وجماعةً من بعدِهِ. وروى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن زيد، وهشيم بن بَشير، وعبدالله بن المُبارك، ويزيد بن هارون. وكان مُدلِّسًا، يروي عمَّن لم يلقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ قال: وذكروا عن مشيخة أهل المدينة أنَّهم زعموا أنَّ حجَّاج بن أرطاة نَصَب قِبْلَةَ مَسجدِ مدينة أبي جعفر المنصور، ولحجَّاج قطيعةٌ ببغداد في الرَّبَض تُعرف بقَطيعة حَجَّاج.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[٢]: الحجَّاج بن أرطاة بن ثَوْر بن هُبَيْرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان ابن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع من[٣] مَذحِج، ويُكْنَى الحجَّاج

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة، وفي السير ٧/ ٦٨.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٥٩.

(٣) في م: «بن»، محرفة، وما أثبتناه هو الذي في طبقات ابن سعد أيضًا، وهو الذي يقتضيه النسب.

أبا أرطاة. وكان شَرِيفًا سَرِيًا، وكان في أصحاب أبي جعفر فضَمَّه إلى المهدي، فلم يزل معه حتى توفِّي بالرَّي، والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر. وكان ضعيفًا في الحديث.

قلت: والنَّخَع[1] هو ابن عامر بن عَمرو بن عُلَة[2] بن جَلْد بن مالك، وهو مَذحِج، بن أُدَد بن زيد[3] بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ ابن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحْطان.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، قال: حدثني أبي غير مرة، قال: مكثَ الحجَّاج بن أرطاة يَعيشُ من غَزْلِ أمَةٍ له، كذا وكذا من سنة، أو قال: ستين سنة، ثم أخرجَهُ أبو جعفر مع ابنه المهدي إلى خُراسان فقدِمَ بسبعين مملوكًا. قال: وربما رأيتُه، يعني الحَجَّاج، يضع يدهُ على رأسه ويقول: قَتَلني حبُّ الشَّرف.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثني عبدالله بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا سُفيان، قال: قال الحَجَّاج بن أرطاة: أهلكني حُبُّ الشَّرف.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثنا أبو سَلَمة موسى، قال: حدثنا حماد بن زيد. وأخبرنا البَرْقاني، واللفظ له، قال: قرأتُ على أبي الحُسين محمد بن محمد الحجَّاجي: أخبركم محمد بن إسحاق بن

(١) النخع اسمه جَسْر، كما في الجمهرة لابن حزم ٤١٤ وإكمال ابن ماكولا ٢/ ١٠٠.
(٢) في م: «عكة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في كتب النسب.
(٣) سقط من م.
(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٨.

خُزيمة، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا المُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قَدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة فأتيناه فسَلَّمنا عليه، فما بَرِحنا حتى تَذاكَرْنا الحديثَ، فقال في بَعض ما يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحَجَّاج بن أرْطاة، فلَبِثْنا ما شاء الله، فقدم[1] علينا الحجَّاج ابن ثلاثين، أو إحدى وثلاثين، فرأيتُ عليه من الزِّحام ما لم أرَ على حماد بن أبي سُليمان. رأيتُ عنده مَطَرًا الوَرَّاق، وداود بن أبي هند، ويونُس بن عُبيد، جُثاةً على أرجُلِهم، يقولون له: يا أبا أرطاة، ما تقول في كذا؟ يا أبا أرطاة، ما تقول في كذا؟

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو القاسم السَّكوني، قال: حدثنا وكيع، قال[2]: حدثني محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو سُليمان الأشقر، قال: حدثنا هُشيم، قال: سمعت الحجَّاج بن أرطاة يقول: استُفْتِيتُ وأنا ابن ست عشرة سنة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار، وذكر حجَّاج بن أرطاة، فقال: كان من فُقَهاء الناس.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ ابن أبي نَجِيح يقول: ما جاء منكم مثله، يعني الحجَّاج بن أرطاة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: أخبرنا أبو معمر، قال: قال حَفْص بن غِياث: قال لنا

---

(١) في ت: «ثم قدم».

(٢) أخبار القضاة ٢/ ٥٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٣.

سُفيان الثَّوري يومًا: مَن تأتون؟ قلنا: الحجَّاج بن أرطاة. قال: عليكم به، فإنَّه ما بَقي أحدٌ أعرفُ بما يخرجُ من رأسه منه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رُسْتُم، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن حَفْص بن غياث، قال: رآني سفيان بن سعيد وأنا مُقبِلٌ من ناحية الحجَّاج، فقال: تأتون الحجَّاج؟ قلت: نعم. قال: أما إنكم لا تأتون مثله.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عَمَّار يقول: قال سفيان الثَّوري: ما رأيتُ أحفظ من حجَّاج بن أرطاة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ما تأتون أحدًا أحفظ من حجَّاج بن أرطاة. قال حَفْص: وسمعتُ حجَّاجًا يقول: ما خاصمْتُ أحدًا قط، ولا جلستُ إلى قوم يختصمون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى. وأخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا يحيى بن أكثم؛ قالا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: كان الحَجَّاج عندنا أقهر لحديثِه من سُفيان الثَّوري. وفي حديث ابن الفَضْل: كان الحجَّاج أقهَرُ للحديث من سُفيان الثَّوري.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٣.

أخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا أبو شِهاب الحَنَّاط عبدربه، قال: قال شُعبة: إن أردتَ الحديثَ فعليكَ بالحجَّاج بن أرطاة ومحمد ابن إسحاق.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد، قال: سمعتُ أبا قِلابة يقول: سمعتُ أبا عاصم يقول: أول من وَلِيَ القَضاء لبَني العباس بالبَصْرة الحجَّاج بن أرطاة، فجاء إلى حلقة البَتِّي فجلسَ في عرض الحَلقة، فقيل له: ارتفع، أعز الله القاضي، إلى الصَّدْر. فقال: أنا صدر حيثُ كنت. قال: وقال: أنا رجلٌ حُبِّبَ إليَّ الشرفُ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبيبي لفظًا، قال: حدثنا أبو العباس سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا وَهْب بن بقية، قال: سمعت خالد بن عبدالله يقول: كنَّا في مسجد الجامع، فدخلَ الحجَّاج بن أرطاة؛ فقالوا له: قبالتنا يا أبا أرطاة، فقال: حيثُما جلستُ فأنا صدرُها.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حُدِّثتُ عن بِشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: كان الحجَّاج بن أرطاة لا يشهد جُمُعة ولا جماعة، يقول: أكره مُزاحمة الأنْذال!

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان. وأخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا ابن شاذان والمُخَلِّص؛ قالا: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: أول من ارتَشَى من القضاة بالبَصْرة، الحجَّاج بن أرطاة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالله بن الأسود الحارثي، قال: كان الحجَّاج بن أرطاة يقيمُ على رؤوسِنا غُلامًا له أسود، فيقول: مَن رأيتَه يكتبُ فخذ برِجْله. فقامَ إليه رجلٌ فقال: سوءةً لك يا أبا أرطاة، يأتيك نُظَراؤك وأبناء نُظرائك من أبناء القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره؟! فلم يأمره بعد ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: قال سُفيان: حدَّث منصور بحديث؛ فقالوا: عمَّن يا أبا عَتَّاب؟ فقال: وَيْحكم لا تريدوه، فألَحُّوا به، فقال: هو عن الحجَّاج بن أرطاة، اذهبوا الآن.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: كان يحيى لا يحدِّث عن الحجَّاج بن أرطاة، كان يُرسِلُ، وكان قاضيًا بالكوفة لأبي جعفر، وبالبَصْرة، وكان يحدِّثُ عن الأعمش وهو حيٌّ وحماد بن سلمة، كُتبَ عنه عن حماد قبل أن يَلْقَى حمادًا وما أعلم أحدًا تركه غير يحيى بن سعيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: حدثني ابن خَلَّاد، وهو أبو بكر الباهلي، قال: سمعتُ يحيى يذكر: أنَّ حجَّاجًا لم يرَ الزُّهري، وكان سيء الرَّأي فيه جدًا، ما رأيته أسوأ رأيًا في أحد منه في حجَّاج، ومحمد بن إسحاق، وليث، وهَمَّام، لايستطيع أحد أن يراجعَهُ فيهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : وحجَّاج ابن أرطاة النَّخَعي أبو أرطاة كان فقيهًا، وكان أحدَ مُفتي الكوفة، وكان فيه تَيْه، وكان يقول: قَتَلني حُبُّ الشَّرف، وَوَلِيَ قضاء البَصْرة، وكان جائزَ الحديث، إلاّ أنه صاحبُ إرسال، وكان[2] يرسلُ عن يحيى بن أبي كَثِير ولم يسمع منه شيئًا، ويُرسِلُ عن مكحول ولم يسمع منه شيئًا، ويُرسِلُ عن مُجاهد ولم يسمع منه شيئًا، ويُرسِلُ عن الزُّهري ولم يسمع منه شيئًا، فإنما يعيبُ الناس منه التَّدْليس، وروى نحوًا من ست مئة حديث، ويقال: إنَّ سُفيان أتاه يومًا ليسمعَ منه، فلما قامَ من عنده[3] ، قال حجَّاج: يرى بني ثور أنّا نحفل به؟ إنَّا لا نُبالي جاءنا أو لم يَجِئنا، وكان حجَّاج تَيَّاهًا، وكان قد وَلِيَ الشرط، ويقال عن حماد ابن زيد، قال: قَدِمَ علينا حماد بن أبي سُليمان وحجَّاج بن أرطاة، فكان الزِّحام على حجَّاج أكثر منه على حماد، وكان حجَّاج يقع في أبي حنيفة ويقول: إنَّ أبا حنيفة لا يَعقِل، لله عقله. وكان حجَّاج راوية عن عطاء بن أبي رباح، سمع منه.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب الجُوزجاني، قال[4] : الحجَّاج بن أرطاة كان يروي عن قوم لم يَلْقَهم: الزُّهري وغيره، فيُثَبَّت في حديثه.

قلت: قد ذَكر يحيى بن معين أنَّ حجَّاجًا سَمِعَ من مكحول؛ كذلك أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن

---

(١) ثقاته (٢٦٤).
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) في م: «عند»، محرفة، من غلط الطبع.
(٤) أحوال الرجال (١٠٠).

مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1] : سمعتُ يحيى يقول: قد سمع حجَّاج بن أرطاة من مكحول، وفي بعض حديثه سمعتُ مكحولاً. وقد سمع الحجَّاج من الشعبي حديثًا واحدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وابن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ يحيى بن يَعْلَى يقول: قال لنا زائدة: اطرحوا حديثَ أربعةٍ: حجَّاج بن أرطاة، وجابر وحُميد، والكَلْبي.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: ناظرتُ يحيى بن سعيد القَطَّان، يعني في حجَّاج بن أرطاة، وظننتُ أنه تركه، يعني: لا يروي عن الحجَّاج، من أجل لِبْسه السَّواد، فقلت: لِمَ تركته؟ فقال: للغَلَط. قلت: في أي شيءٍ. فحدَّث يحيى بغير حديث. قال أبو عُبيد: أذكر ههنا حديث زيد بن جُبير عن خِشْف بن مالك عن عبدالله في الدِّيَات.

قلت: ولم يرو عن خِشْف بن مالك غير زيد بن جُبير هذا الحديث، وتفرَّد به حجَّاج عن زيد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت ليحيى بن معين: الحجَّاج بن أرطاة؟ فقال: صالح.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3] : حدثني الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٩٩.
(٢) تاريخ الدارمي (٤٢).
(٣) الضعفاء، له (١٤٩).

يقول: الحجَّاج بن أرطاة كوفيٌّ صدوق، وليس بالقَوي. وسُئِل يحيى مرةً أخرى عن الحجَّاج بن أرطاة، فقال: ضعيفٌ. وقال يحيى: الحجَّاج بن أرطاة يدلِّس.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى، وأنا أسمع، عن حجَّاج ابن أرطاة، فقال: صدوقٌ، وليس بالقَوي في الحديث، وليس هو من أهل الكَذِب.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: الحجَّاج بن أرطاة صدوقٌ، وفي حديثه اضطراب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حجَّاج بن أرطاة كوفيٌّ ليس بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: كان حجَّاج بن أرطاة مُدَلِّسًا، وكان حافظًا للحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: قرأتُ على عليّ ابن عَمرو الأنصاري: حدَّثكم الهيثم بن عَدِي، قال: والحجَّاج النَّخعي توفِّي بخُراسان مع المهدي.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٧١).

قلت: وذكر خليفة بن خَيَّاط[1] أنَّه مات بالرَّي.

٤٢٩٥ - حَجَّاج بن محمد، أبو محمد الأعور، مولى سُليمان بن مُجالد مولى أبي جعفر المنصور، ترمذيُّ الأصل[2].

سمع ابن جُرَيْج، وابن أبي ذِئْب، وشُعبة بن الحجَّاج، وحمزة الزَّيَّات، والليث بن سَعْد، وأبا مَعْشر المَدَني.

روى عنه سُنَيْد بن داود، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وإبراهيم بن دينار، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الفَرج الأزرق، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكَرَ حجَّاج بن محمد، فقال: كان مرّة يقول: حدثنا[3] ابن جُريج، وإنما قرأ على ابن جريج ثم ترك ذلك[4] فكان يقول: قال ابن جريج، وكان صحيحَ الأخْذِ. وقال أبو عبدالله: الكُتبَ كلَّها قرأها على ابن جُريج، إلاّ كتابَ «التفسير»، فإنه سمعه إملاءً من ابن جُريج، ولم يكن مع ابن جُريج كتابُ «التفسير»، فأملاه عليه.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسين التَّوَّزي، قال: حدثنا أحمد بن الفرج ابن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعتُ أبا مُسلم المُسْتَملي يقول: خرجَ حجَّاجٌ الأعور من بغداد

---

(١) الطبقات ١٦٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٢٧.

(٣) في م: «أنبأنا»، ففسد المراد.

(٤) في م: «ذاك»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٤.

إلى الثَّغر في سنة تسعين ومئة[1] ، وسألتُه في دَرَب الحجارة وهو في السفينة فقلت: يا أبا محمد هذا التَّفسير سمعتَهُ من ابن جُريج؟ فرأيتُ عينَه قد انقلَبَت، فقال: سمعتُ التَّفسير من ابن جُريج، وهذه الأحاديث الطِّوال، وكل شيء قلت حدثنا ابن جُريج فقد سمعته.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[2] ، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: قال لي المُعَلَّى الرَّازي: قد رأيتُ أصحابَ ابن جُريج بالبَصْرة ما رأيتُ فيهم أثبت من حجَّاج. قال أبو زكريا: فكنتُ أتعجّب منه، فلما تَبَيَّنتُ ذاك إذا هو كما قال، كان أثبتَهُم في ابن جُريج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: خرجَ أحمد ويحيى إلى حجَّاج الأعور إلى المِصِّيصة، وبلَغَني أنَّ يحيى كتَب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: ما كان أضبطَ حجَّاجٌ، يعني ابن محمد، وأصَحَّ حديثُهُ، وأشَدَّ تعاهُدُه للحروف، ورفعَ أمرَهُ جدًا. فقلت[3] له: كان صاحب عربية؟ فقال: نعم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أُخْبِرت عن إبراهيم بن محمد بن سُفيان، قال: سمعت إسحاق بن عبدالله ابن إبراهيم السُّلَمي الخُشْك يقول: حجَّاج بن محمد نائمًا، أوثق من عبدالرزاق يقظانَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) في م: «قلت»، وما هنا يؤيده نقل المزي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد حجَّاج بن محمد الأعور ترمذي ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا[1] أحمد ابن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد[2]؛ قال[3]: الحَجَّاج بن محمد الأعور مولى سُليمان بن مُجالد مولى أبي جعفر المنصور، لم يزل ببغداد من أهلها، ثم تحَوَّل إلى المِصِّيصة بولده وعياله، فأقام بها سنين، ثم قدمَ بغدادَ في حاجة، فلم يزل بها حتى مات بها في شهر ربيع الأول سنة ست ومئتين. وكان ثقةً صدوقًا إن شاء الله، وكان قد تغيَّر في آخر عمره حين رَجَع إلى بغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق أبو أيوب الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: أخبرني صديق لي، قال: لما قدمَ حجَّاجٌ الأعور آخر قدمة إلى بغداد خَلَّط، فرأيتُ يحيى بن مَعِين عنده، فرآه يحيى خَلَّط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدًا، قال: فلما كان بالعشي دخلَ الناسُ فأعطَوْه كتابَ شُعبة، فقال: حدثنا شُعبة عن عَمرو بن مرَّة، عن عيسى بن مريم، عن خَيْثَمة، عن عبدالله. فقال له رجل: يا أبا زكريا عليّ بن عاصم حدَّث عن ابن سُوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله[4] عبتم عليه، وهذا[5] حدث عن شُعبة عن عَمرو بن مرَّة، عن عيسى بن مريم، عن خَيْثَمة فلم تعيبوا عليه؟ قال: فقال لابنه: قد قلتُ لك.

---

(١) في م: «وأخبرنا»، وهو تحريف إذ الخشاب هو شيخ محمد بن العباس، فجعل ناشر م الإسناد إسنادين.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٣.

(٣) في م: «قالا»، وإنما هذا من صنيع الناشر ليتسق عنده مع الغلط السابق.

(٤) في م: «عائشة» محرف.

(٥) سقطت الواو من م.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : مات حجَّاج بن محمد سنة ست ومئتين.

٤٢٩٦- حجَّاج بن إبراهيم، أبو إبراهيم ويقال: أبو محمد، الأزرق[2] .

نزلَ مصر وحدَّث بها عن رَوْح بن مُسافر، وحبَّان بن عليّ، وفرج بن فضالة، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وخالد بن عبدالله المُزَني، وأبي شهاب الحَنَّاط، وعبدالله بن وَهْب.

روى عنه أبو الأحْوَص محمد بن الهيثم القاضي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو حاتِم الرَّازي، وجماعةٌ من الغُرباء، وكافة المصريين.

وقال أبو حاتِم الرَّازي[3] : هو ثقةٌ.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا حجَّاج ابن إبراهيم الأزرق، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عَمرو بن الحارث، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة، عن ابن عُمر، عن سَعْد: أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ على الخُفَّين. قال ابن عُمر: فذكرتُ ذلك لعمر، فقال: نعم، إذا حدَّثك سعد عن النبيِّ ﷺ بشيءٍ فلا تسأل عنه غيره[4] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٧٢.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ١٥، والبخاري ١/ ٦٢، والنسائي ١/ ٨٢، وفي الكبرى (١٢٨)، وابن خزيمة (١٨٢) من طرق عن ابن وهب، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٧ حديث (٤٠٣٣).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : حجَّاج بن إبراهيم كان يسكن مصر ثقة. قال مرة أخرى: حجَّاج بن إبراهيم يُكْنَى أبا محمد سكنَ مصرَ من الأبناء، ثقةٌ صاحب سُنَّة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حجَّاج بن إبراهيم الأزْرَق من أهل بغداد يُكْنَى أبا محمد، قدمَ مصر وحدَّث بها، وكان رجلاً صالحًا ثقةً. حدثني محمد بن موسى الحَضْرمي، قال: حدثني أبو يزيد القَراطيسي، قال: كنتُ أغدو ضحًى أريد سوق البَزَّازين، فأدخلُ المسجد الجامع فلا أرى فيه أحدًا قائمًا يصلِّي غير حجَّاج الأزرق، وكان يصلِّي في المُؤخَّر فأراهُ يُراوحُ بين قَدَميه من طول القيام.

قال أبو سعيد: قال لي محمد بن موسى الحَضْرمي: وحجَّاج الأزرق من أهل خُراسان أقامَ ببغداد، وقدمَ إلى مصرَ، ولم يكن له إلى الرجوعِ طريقٌ، وتوفِّي بمصر.

قلت: ذكر يوسُف بن يزيد القَراطيسي أنه خرجَ عن مصر إلى الثَّغْر ومات هناك، كذلك أخْبَرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي، عن أبي يزيد القَراطيسي، قال: خرجَ الأزرق إلى الثَّغر سنة ثلاث عشرة إلى المِصِّيصة ومات بها.

قلت: وهذا التاريخ المذكور إنما هو لخروجه عن مصر، فأمَّا وفاتُهُ فبعدَ ذلك بزمانٍ طويل.

٤٢٩٧- حجَّاج بن يوسُف بن حجَّاج، أبو محمد الثَّقَفيُّ يُعرف

---

(١) ثقاته (٢٦٣).

بابن الشاعر[1] .

وكان أبوه شاعرًا صحب أبا نُواس وأخذ عنه، ويُلَقَّب يوسُف لَقْوة، وكان مَنشَؤه بالكوفة.

وأما حجَّاح فبغداديُّ المَوْلد والمَنْشأ. سمع يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وأبا أحمد الزُّبيري، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وقُرادًا أبا نُوح، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وشَبَابة بن سَوَّار، وإسحاق بن منصور، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ويزيد بن أبي حكيم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، أبو داود السِّجِسْتاني، ومُسلم بن الحَجَّاج، وصالح بن محمد جَزَرة، وعُبيدٌ العِجْل، وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً فهمًا حافظًا.

قال ابن أبي حاتِم[2] : كتبتُ عنه وهو ثقةٌ من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي، قال: حدثنا أحمد ابن أحْيَد البُخاري، قال: حدثنا صالح بن محمد الحافظ، قال: سمعت حجَّاج ابن الشاعر يقول: جَمَعت لي أمي مئة رغيفٍ فجعلته[3] في جراب، وانحدرت إلى شَبَابة بالمدائن، فأقمتُ ببابه مئة يوم، كلَّ يوم أجيءُ برغيفٍ أغمسه[4] في دجلة وآكله[5] ، فلما نَفِدَ خرجتُ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشاعر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٠١.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧١٨.

(٣) في م: «فجعلتها»، وما هنا يؤيده نقل المزي المتقن.

(٤) في م: «فأغمسه»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

(٥) في م: «فآكله»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

أنبأنا أبو نَصْر أحمد بن عليّ بن عَبْدوس الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا بِشْر الدُّولابي يقول: كان عند الحجَّاج بن الشاعر حديثٌ يُسأل عنه، قال: فَصِرنا إليه نسألُهُ، قال: فجلسَ يبكي، فقلنا: مالك تبكي؟ فقال: إذا حدَّثتُكم بهذا أيش يبقَى عندي؟!

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: حدثنا أبو عُبيد ابن المحامِلي، قال: بلَغَني عن حجَّاج بن الشاعر أنه سمعه بعض الجيران وهو يقول: كَذَبتَ يا عدُّو الله، كَذَبتَ يا عدوَّ الله، قال: فدَخَل عليه، فقال: ما هذا؟ قال: أدخلت إحليلي في جوف البالوعة، فجاء الشيطانُ، فقال: قد أصاب طهرك. قال: وبلَغَني أنه مرَّ يومًا في درب وفي آخره ميزاب، فقال: أصابني لم يصبني؟ فلما طال عليه جاء فجلسَ تحته، وقال: استرحتُ من الشَّك.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن حجَّاج بن الشاعر، فبَزَق لما سُئِلَ عنه.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت له، يعني لأبي داود سُليمان بن الأشعث: أيما أحبُّ إليك: الرَّمادي، أو حجَّاج بن الشاعر؟ فقال: حجَّاج خير من مئة مثل الرَّمادي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد حجَّاج بن يوسُف يقال له: ابن الشاعر، بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حجَّاج بن الشاعر مات لعشر بَقِينَ من رَجَب سنة تسع وخمسين ومئتين.

ذكر مَن اسمُهُ حاتِم

٤٢٩٨- حاتِم بن عنوان، أبو عبدالرحمن الأصمُّ، من أهل بَلْخ[١].

كان أحد من عرف بالزُّهد والتَّقَلُّل، واشتُهِر بالوَرَع والتَّقَشُّف. وله كلام مدوَّنٌ في الزُّهد والحِكَم. وأسند الحديث عن شقيق بن إبراهيم، وشدَّاد بن حكيم البَلْخيين، وعبدالله بن المِقْدام، ورجاء بن محمد الصَّغاني.

روى عنه حَمدان بن ذي النُّون، ومحمد بن فارس البَلْخيان، ومحمد بن مُكْرَم الصَّفَّار البَغدادي، وغيرُهم. وقدم حاتِم بغداد في أيام أبي عبدالله أحمد ابن حنبل واجتمع معه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حُصَيْن، قال: حدثنا عبدالله بن غَنَّام، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر الحُلواني، قال: حدثني أبو عبدالله الخَوَّاص، وكان من عِلْية أصحابِ حاتِم، قال: لما دخلَ حاتِم بغدادَ اجتمع إليه أهلُ بغداد، فقالوا له: يا أبا عبدالرحمن أنت رجلٌ عَجَمي، وليس يُكلِّمكَ أحدٌ إلاّ قطعته، لأي معنى؟! فقال حاتِم: معي ثلاثُ خِصالٍ بها أظهر على خَصْمي. قالوا: أي شيءٍ هي؟ قال: أفرحُ إذا أصاب خَصْمي، وأحزنُ له إذا أخطأ، وأحفظُ نفسي لا تتجاهَلُ عليه. فبَلَغ ذلك أحمد بن محمد بن حنبل، فقال: سبحانَ الله ما أعقَلَه من رجلٍ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأصم» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٨٤.

ذكر محمد بن أبي الفَوارس أنَّ طَلْحة بن عُمر بن عليّ الحَذَّاء حدَّثهم، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن المُهتدي الحنفي، قال: حدثنا أبو جعفر الهَرَوي، قال: كنتُ مع حاتم كر[1] وقد أراد الحجَّ، فلما وَصل إلى بغداد، قال لي: يا أبا جعفر أحِبُّ أن ألقى أحمد بن حنبل، فسألنا عن مَنزله ومَضَينا إليه، فطَرقتُ عليه البابَ، فلما خرجَ، قلت: يا أبا عبدالله أخوك حاتِم، قال: فسَلَّم عليه ورَحَّبَ به وقال له بعد بَشاشَته به: أخْبِرني يا حاتِم فيم التَخَلُّص من الناس؟ قال: يا أحمد، في ثلاث خِصال، قال: وما هي؟ قال: أن تُعطِيَهُم مالكَ ولا تأخذَ من مالهم شيئًا، قال: وتقضيَ حُقوقَهم ولا تَسْتَقضي أحدًا منهم حقًا لكَ، قال: وتحتمل مَكروهَهم ولا تُكْرِهَ أحدًا على شيءٍ. قال: فأطرق أحمد ينكتُ بإصبعه على الأرض، ثم رفع رأسه ثم قال: يا حاتِم، إنها لشديدة، فقال له حاتم: وليتك تَسْلم، وليتك تسلم، وليتك تسلم.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرخسي، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن الحُسين الجُرْجاني يقول: سمعتُ الحسن بن عليّ العابد يقول: سمعتُ حاتِمًا الأصم وقد سأله سائِلٌ: على أي شيء بَنَيتَ أمرَكَ؟ فقال: على أربع خِصالٍ: على أن لا أخرجَ من الدُّنيا حتى أستكمِلَ رِزْقي، وعلى أنَّ رِزْقي لا يأكُلُه غيري، وعلى أن أجَلي لا أدري متى هو، وعلى أن لا أغيب عن الله طَرْفة عَين.

قال: وسمعتُ حاتِمًا يقول: لو أنَّ صاحبَ خبرٍ جَلَس إليك ليكتُبَ كلامَكَ لاحترزتَ منه، وكلامُكَ يُعرَضُ على الله فلا تحترز[2]؟

---

(١) كر: لفظة فارسية معناها: أصم، فهو حاتم الأصم.

(٢) قال الإمام الذهبي معقبًا: «هكذا كانت نكت العارفين وإشاراتهم لا كما أحدث المتأخرون من الفناء والمحو والجمع الذي آل بجهلتهم إلى الاتحاد وعدم السِّوَى» (السير ١١/ ٤٨٧).

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ بن أبي الحسن القِرْمِيسيني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجَرْجَرائي، قال: حدثنا عبدالله بن سَهْل الرَّازي، قال: قال رجلٌ لحاتم الأصمِّ: بلَغَني أنَّك تَجوزُ المفاوزَ من غير زاد؟ فقال: بل أجَوِّزُها بالزَّاد، إنما زادي فيها أربعة أشياء. قال: ماهي؟ قال: أرى الدُّنيا كلَّها ملكًا لله، وأرى الخَلْقَ كلَّهم عِبادَ الله وعِيالهُ، وأرى الأسبابَ والأرزاقَ كلَّها بيدِ اللهِ، وأرى قضاءَ الله نافذًا في كلِّ أرضِ الله. فقال له الرجل: نِعْم الزَّادُ زادُك يا حاتِم، أنت تَجوزُ به مفاوزَ الآخرة، فكيفَ مفاوزَ الدُّنيا؟

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني محمد بن عَمرو ابن مُكْرَم الصَّفَّار، قال: قرأ علينا عَمِّي محمد بن مُكْرَم وذكَرَ أنه سمعه من أبي عبدالرحمن حاتِم الأصم، قال: قال حاتم: جعلتُ على نفسي إن قدمتُ مكةَ أن أطوفَ حتى أنقطعَ، وأصلِّي حتى أنقطعَ، وأتَصَدَّق بجميع ما معي، فلما قدمتُ صلَّيتُ حتى انقطعت، وطفت حتى انقطعت، فقَوِيتُ على هاتَيْن الخَصْلَتين ولم أقوَ على الأخرى، قال: كنتُ أُخرج من هاهنا ويجيءُ من هاهنا!

وقال: قال حاتِم: وقعَ الثَّلجُ ببَلْخ فمَكَثنا في بيتٍ ثلاثةَ أيام ومعي أصحابنا، فقلتُ لهم: يُخبرني كلُّ رجلٍ منكم بهِمَّته؟ قال: فأخبروني فإذا ليسَ فيهم أحدٌ لا يريدُ أن يتوب من تلك الهِمَّة، قال: قالوا لي: ما هِمَّتك أنت يا أبا عبدالرحمن؟ قال: قلت: ما هِمَّتي السَّاعة إلاّ شفقة على إنسان يريدُ أن يحمل رزقي في هذا الطِّين. قال: فإذا رجلٌ قد جاء ومعه جِرابُ خُبزٍ وقد زلق فامْتَلأت ثيابُه طينًا، فقال: يا أبا عبدالرحمن: خُذ هذا الخبز. قال حاتِم: وخرجتُ في سفر ومعي زاد، فنَفِذَ زادي في وسط البَرِيَّة، فكان قَلْبي في البَرِيَّة والحَضَر واحدًا.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم، قال: حدثني محمد بن عَمرو الصَّفَّار، قال: حدثني عبدالله بن مت

البَلْخي، قال: سمعتُ حاتمًا الأصمَّ وقيل له: من أينَ تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧﴾ [المنافقون].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ أحمد بن بُندار الفقيه يقول: حدثنا أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، قال: سمعتُ أبا تراب النَّخْشبي يقول: سمعتُ حاتِمًا يقول: لي أربع نسوة، وتسعةٌ من الأولاد ما طمع الشيطانُ أن يُوَسوِسَ إليَّ في شيءٍ من أرزاقهم.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري قال[2]: سمعتُ أبا عليّ الحسن ابن عليّ الدَّقَّاق يقول: جاءت امرأةٌ فسألت حاتِمًا عن مسألةٍ، فاتَّفقَ أنَّه خرجَ منها في تلك الحالة صوتٌ فَخجِلت. فقال حاتِم: ارفعي صوتَكِ، وأرى من نَفْسِهِ أنَّه أصَمٌّ، فسُرَّت المرأةُ لذلك، وقالت: إنه لم يسمع الصَّوت، فغَلَبَ عليه اسم الصَّمَم.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن حَفْص، عن عليّ بن الموفق، قال: سمعت حاتِم كَرْ وهو الأصم يقول: لقينا التُّرك، وكان بيننا جَولةٌ، فرماني تركيٌّ بوَهق[3] فأقلَبَني عن فرسي، ونَزَل عن دابَّته فقعَد على صدري، وأخذ بلِحْيتي هذه الوافرة، وأخرَجَ من خُفِّه سكِّينًا ليَذبَحَني به، فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند سِكّينه، إنما كان قلبي عند سيدي أنظرُ ماذا يَنزِلُ به القضاءُ منه، فقلت: سيدي قضيتَ على أن يذبَحَني هذا فعَلَى الرأس والعَيْن، إنما أنا لك ومُلكُكَ، فبينا أنا أخاطبُ سيدي وهو قاعد على صَدْري، آخِذٌ بلِحْيتي ليَذبَحَني، إذ رماهُ بَعضُ المُسلمين بسَهْم فما أخطأ حَلْقَه، فسَقَط عنِّي، فقمتُ أنا إليه فأخذتُ السِّكّين من يده فذَبَحتُه، فما هو إلاّ أن تكون قلوبكم عند السيد

(١) حلية الأولياء ٨/ ٧٩.

(٢) الرسالة القشيرية ١/ ١١١.

(٣) الوهق: الحبل يرمى في أنشوطة فتؤخذ به الدابة والإنسان.

حتى تَرَوا من عجائبِ لُطْفِهِ ما لم تَرَوا من الآباء والأمَّهات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[2] ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو تُراب عَسْكر بن الحُصين، قال: جاء رجل إلى حاتِم الأصمِّ، فقال: يا أبا عبدالرحمن أيُّ شيء رأسُ الزُّهد، ووَسَط الزُّهد، وآخر الزُّهد؟ فقال: رأسُ الزُّهد الثقةُ بالله، ووَسَطُه الصَّبرُ، وآخِرُه الإخلاصُ.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا سَعْدون الرَّازي، قال: كنتُ مع حاتِم الخُراساني فكان يتكلَّم، فقلَّ كلامُهُ فقيل له في ذلك: قد كنتَ تتكلَّمُ فتنفعُ الناسَ، فقال: إني لا أحبُّ أن أتكلَّم كلمةً قبل أن أستعدَّ جوابَها لله، فإذا قال الله تعالى لي يوم القيامة: لم قلت كذا؟ قلت يا رب: لكذا.

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب عن أبي سعد الإدريسي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن شاه السَّمَرقندي بها يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن الفَضْل أبا العباس بن الحكيم البَلْخي يقول: سمعتُ أبا بكر الوَرَّاق يقول: حاتِم الأصمُّ، لُقمانُ هذهِ الأمَّة!.

٤٢٩٩- حاتم بن الليث بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو الفَضْل الجَوْهريُّ[3] .

سمعَ عُبيدالله بن موسى، وسعيد بن داود الزَّنْبَري[4] ، ويعقوب بن

(١) حلية الأولياء ٨/ ٧٥.

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥١٩.

(٤) في م: «الزبيري»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

محمد الزُّهري، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، والحُسين بن محمد المَرُّوذي[1]، ويحيى بن حماد البَصْري، وفهد بن عَوْف، ومحمد بن عبدالله ابن الرُّومي، وسَلْم بن إبراهيم.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري، وجماعة آخرهم محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وبعض الرواة عنه يقول: حدثنا حاتم بن أبي الليث.

وكان ثقةً ثبتًا، مُتقنًا حافظًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حاتِم بن الليث، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني ابن أبي الزِّناد، عن أبي الزِّناد، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كنتُ لك كأبي زَرْع لأم زَرْع»[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات حاتِم الجَوْهري سنة اثنتين وستين يعني ومئتين.

٤٣٠٠- حاتم بن محمد، أبو محمد البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد البَغْلاني، وعبدالله بن عبدالوهاب الخُوارزمي. روى عنه محمد بن مَخْلد.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بَكْران بن عِمْران البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حاتم بن محمد أبو محمد البَلْخي، قال: سمعت أبا رجاء، يعني قُتيبة بن سعيد، يقول: لولا الثَّوري لمات الوَرَع.

---

(١) في م: «المروزي»، وما هنا هو الأصح.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (٣/ الترجمة ٨٠٢).

٤٣٠١- حاتم بن يحيى الأدميُّ.

حدَّث عن أبي كامل الجَحْدري. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا حاتم بن يحيى الأدَمي البَغدادي، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدثنا أيوب السَّخْتِياني، عن محمد بن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لاتَرجِعوا بعدي كُفَّارًا، يَضربُ بعضكُم رِقابَ بَعْض»[٢]. قال سُليمان: لم يروه عن أيوب عن محمد إلاّ عبدالوارث[٣]، وعبدالوهاب الثَّقَفي، ومَعْمَر بن راشد. ورواه جماعةٌ عن أيوب عن محمد عن أبي بَكْرة، ولم يذكروا عبدالرحمن.

٤٣٠٢- حاتم بن حميد، أبو عَدِي.

حدَّث عن يوسُف بن موسى القَطَّان. روى عنه الطَّبَراني أيضًا.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[٤]: حدثنا حاتِم بن حُميد أبو عَدِي البَغْدادي، قال: حدثنا يوسُف بن موسى القَطَّان، قال: حدثنا عاصم بن يوسُف اليَرْبوعي، قال: حدثنا سُعير بن الخِمْس، عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمر، قال: أُتِي النبيُّ ﷺ بقِطْعة من ذَهبٍ كانت أول صَدَقة جاءته من مَعْدن، فقال: «ما هذه؟». فقالوا: صدقة من معدن لنا فقال: «إنَّها ستكون معادن، وسيكون فيها شرُّ خَلقِ الله»[٥]. قال سُليمان: لم يروه

---

(١) في معجمه الصغير (٤٢٧).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عجلويه الكرجي (٥/ الترجمة ٢٤٣٢).

(٣) في م: «عن أيوب عن محمد عن عبدالرحمن إلا عبدالوارث»، واسم «عبدالرحمن» مقحم لا معنى له، وما هنا يؤيده ما في المعجم الصغير للطبراني.

(٤) في معجمه الصغير (٤٢٦)، والأوسط (٣٥٥٦).

(٥) في إسناده جهالة بسبب صاحب الترجمة، فلا نعرف راويًا عنه سوى الطبراني.

عن سُعَيْر إلاّ عاصم.

٤٣٠٣- حاتم بن الحسن بن الفَتْح بن هاشم بن حازم بن رِزْق، أبو سعيد الشَّاشيُّ[١].

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة ثلاث وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عليّ بن خَشْرم، وعن جده الفَتْح بن هاشم، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وسُليمان ابن مَعْبَد السِّنْجي، وأبي الدَّرداء عبدالعزيز بن مُنِيب، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرني محمد بن عليّ بن محمد الإيادي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو سعيد حاتِم بن الحسن الشَّاشي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي، قال: حدثنا بِشْر بن حكيم، عن سالم بن كَثِير، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حَضَره الموتُ فوضعَ وَصِيَّته على كتاب الله، كان ذلك كَفَّارة لما ضَيَّع من زكاته في حياته»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يعقوب بن محمد الزهري، وشيخه عبدالله بن عصمة صاحب مناكير (الميزان ٢/ ٤٦٠).

أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٥)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥٦، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٦٩)، والدارقطني ٤/ ١٤٩، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ٣/ ٢٢١، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٦ كلهم من طريق معاوية بن قرة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٠٩ حديث (١١١٨٧). وتعليقنا على ابن ماجة.

ذكر مَن اسمُه حَبيب

٤٣٠٤- حبيب بن صُهْبان، أبو مالك الأسَديُّ الكوفيُّ[(١)] .

سمع عَمَّار بن ياسر. روى عنه أبو حُصَين عُثمان بن عاصم، وسُليمان الأعمش، وغيرهما. وكان ممن شهد فَتْح المدائن.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن البصير، قال: حدثنا حَفْص ابن غِياث، عن الأعمش، عن حبيب بن صُهْبان، قال: شهدتُ القادسية، قال فانهَزَموا حتى أتَوا المدائن، قال: وتَبِعْناهم، قال: فانتَهَينا إلى دجلة وقد قَطعوا الجسور، وذَهبوا بالسُّفُن، فانتَهَينا إليها وهي تطفَحُ، فأقحَمَ رجلٌ منا فرَسَهُ وقرأ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران ١٤٥]. قال: فعبَرَ، ثم تَبِعَه النَّاسُ أجمعون فعبَرَوا، فما فَقَدوا عِقالاً، ما خَلا رجلاً منهم انقطع قِدْحٌ كان معلقًا بسرجه، قال: فرأيتُهُ يدورُ في الماء، قال: فلما رأونا انهَزَموا من غير قتالٍ قال: فبَلَغ سَهْم الرجلِ منا ثلاثة عشر دابَّة، وأصابوا من الجامات الذَّهب والفضَّة، قال: فكان الرجل منا يَعرِضُ الصَّحفة من الذَّهب يبدلها بصَحْفة من فضَّة يعجبه بياضها، فيقول: من يأخذُ صفراء ببيضاء؟!

٤٣٠٥- حبيب بن أوس، أبو تمام الطَّائيُّ الشَّاعر[(٢)] .

شاميُّ الأصل كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع، ثم

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنساب»، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ١١ - ٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٦٣. وانظر أخبار أبي تمام للصولي.

جالس الأدباء، فأخذ عنهم، وتعلَّم منهم. وكان فَطِنًا فَهِمًا، وكان يحبُّ الشِّعر، فلم يزل يُعانيه حتى قال الشِّعرَ فأجادَ، وشاعَ ذكرُهُ وسار شِعْره، وبلَغَ المُعتصم خبرُهُ، فحَمَله إليه وهو بسُرَّ من رأى، فعملَ أبو تَمَّام فيه قصائدَ عدَّة، وأجازَه المُعتصم، وقدَّمه على شُعراء وَقْته.

وقَدِمَ إلى بغداد فجالسَ بها الأدباءَ، وعاشرَ العُلماء. وكان مَوْصوفًا بالظَّرف وحُسنَ الأخلاق، وكرمَ النَّفس. وقد روى عنه أحمد بن أبي طاهر وغيره أخبارًا مسندة. وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قَيْس بن الأشج بن يحيى بن مرينا[1] بن سَهْم بن خلجان[2] بن مروان بن دُفافة بن مُر بن سَعْد بن كاهل بن عَمرو بن عَدِي بن عَمرو بن الحارث بن طيء واسمه جُلْهُم[3] بن أُدَد ابن زَيْد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قحطان.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي سعد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني حبيب بن أوس أبو تَمَّام الطَّائي، قال: حدثني أبو عبدالرحمن الأُموي. قال: ذُكر الكلامُ في مجلس سُليمان بن عبدالملك فذمَّهُ أهلُ المجلس، فقال سُليمان: كلا، إن من تكلَّم فأحسنَ، قَدَر على أن يسكتَ فيُحْسن، وَليس كلُّ من سكَتَ فأحسن، قَدَر على أن يتكلَّم فيُحسِن. قال حبيب: وتُذوكِرَ الكلامُ في مجلس سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي وحُسنِهِ، والصَّمت ونُبْلِهِ، فقال: ليس النَّجم كالقَمر، إنَّك إنما تمدحُ السُّكوت بالكلام، ولن تمدح الكَلام بالسُّكوت، وما نبَّأ عن شيء فهو أكبر منه.

(١) في م: «مزينا»، مصحف، وما هنا من النسخ، والجمهرة ٣٩٩ وما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «ملحان»، مصحف، وما أثبتناه تعضده النقول عن المصنف.

(٣) المعروف في كتب النسب «جلهمة». انظر جمهرة ابن حزم ٣٦٨.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال[1] : قال قوم: إنَّ أبا تَمّام هو حبيب بن تَدُوس[2] النَّصراني، فغُيِّر فصُيِّر أوسًا.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن محمود الخُزاعي، قال: حدثنا عليّ بن الجَهْم، قال: كان الشُّعراء يجتمعون كل جُمُعة في القُبَّة المعروفة بهم من جامع المدينة، فيَتَناشدون الشِّعْر، ويعرض كل واحد منهم على أصحابه ما أحدث من القَوْل بعد مفارقتهم في الجُمُعة التي قبلها، فبينا أنا في جُمُعة من تلك الجُمَع، ودِعْبِل وأبو الشِّيص، وابن أبي فَنَن، والناسُ يَستَمِعون إنشاد بَعضنا بعضًا، أبصرتُ شابًا في أُخريات الناس، جالسًا في زيِّ الأعراب وهَيْئتهم، فلما قطعنا الإنشاد، قال لنا: قد سمعت إنشادكم منذ اليوم، فاسمعوا إنشادي. قلنا: هات، فأنشدنا[3] [من البسيط]:

فَحواك دَلّ على نجواكَ يا مَذِلُ ... حَتَّام لايَتَقَضَّى قولُكَ الخَطِلُ[4]
فإنَّ أسمجَ من تشكو إليه هوًى ... مَن كانَ أحسنَ شَيءٍ عنده العَذَلُ
ما أقبلت أوْجُهُ اللذات سافرةً ... مُذ أدْبَرَت باللِّوَى أيامُنا الأُوَلُ
إن شئتَ أن لا ترى صَبْرَ القَطِين بها ... فانظر على أي حالٍ أصبَحَ الطَّلَلُ
كأنَّما جادَ مَغْنَاهُ فَغَيَّره ... دُموعنا يوم بانوا، وهْي تنهملُ
ولو ترانا وإياهم وموقفنا ... في موقف البين لاستهلالنا زَجل
من حُرقة أطلقتها فرقة أسرت ... قَلْبًا، ومن عذل في نحره عَذَلُ
وقد طَوَى الشَّوقُ في أحشائِنا بَقر ... عِينٌ طَوَتهُنَّ في أحشائها الكِلَلُ

(١) أخبار أبي تمام ٢٤٦.
(٢) في م: «بدوس»، مصحف، وما هنا يعضده ما جاء في أخبار أبي تمام.
(٣) ديوانه ٢٠٠ باختلاف لفظي، واقتبسها السمعاني والذهبي في السير.
(٤) فحواك: من قولهم عرفت ذلك في فحوى كلامه، أي: في معناه والمذل: مفشي السر. والقول الخطل: الفاسد.

ثم مَرَّ فيها حتى انتَهَى إلى قوله في مَدحِ المُعتصم:

تغَايَر الشِّعْرُ فيه إذ سَهِرتُ له حَتَّى ظننتُ قوافيه سَتَقْتَتِلُ

قال: فعَقَد أبو الشِّيص عند هذا البيت خُنْصره، ثم مَرَّ فيها إلى آخرها.

فقلنا: زدنا، فأنشَدَنا [من الكامل]:

دمنٌ ألَمَّ بها فقالَ سلامُ كم حَلَّ عقدةَ صبرِه الإلمامُ

ثمَّ أنشَدَناها إلى آخرِها، وهو يمدحُ فيها المأمون. واستَزَدناهُ، فأنشدنا قَصيدَتَه التي أولها [من الكامل]:

قَدك اتئد أربيتَ في الغلواء كم تَعْذِلون وأنتُمُ سُجرائي[1] ؟

حتى انتهى إلى آخرِها، فقلنا له: لمن هذا الشعر؟ فقال: لمن أنشدَكُموه، قلنا: ومن تكون؟ قال: أنا أبو تمام حبيب بن أوس الطَّائي، فقال له أبو الشِّيص: تزعم أنَّ هذا الشِّعر لك، وتقول:

تَغَايَر الشِّعُر فيه إذْ سَهِرتُ له حتى ظننتُ قوافيه ستقتتلُ

قال: نعم، لأني سَهِرتُ في مَدحِ مَلِكٍ، ولم أسهر في مَدحِ سُوقة، فعرفناهُ حتى صارَ معنا في مَوضِعنا، ولم نزل نَتَهاداه بيننا، وجَعَلناه كأحدنا، واشتدَّ إعجابُنا به لدَمائتِهِ، وظُرْفه وكَرَمِهِ، وحُسن طَبْعه، وجَوْدة شِعرِهِ، وكان ذلك اليوم أول يوم عرفناه فيه. ثم ترقَّت حالُهُ حتى كان من أمره ما كان.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني الحُسين بن إسحاق، قال: قلت للبحتري: الناسُ يزعمونَ أنك أشعرُ من أبي تَمَّام؟ فقال: والله ما يَنفَعُني هذا القول ولا يُضِيرُ أبا تَمَّام، والله ما أكلتُ الخبزَ إلاّ به، ولَوَدِدتُ أنَّ الأمرَ كما قالوا، ولكني واللهِ تابعٌ له، لائِذٌ به، آخِذٌ منه، نَسيمي يَركَدُ عند هوائه، وأرضي تَنْخفضُ عند سَمائه[2].

---

(١) السُّجراء: الأخلاء والأصفياء من الأصدقاء.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب.

وأخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال[1] : حدثني أبو العباس عبدالله بن المُعتز، قال: حدثت إبراهيم بن المُدَبِّر، ورأيتُهُ يَستَجيدُ شعر أبي تَمَّام ولا يُوفيه حقَّهُ، بحديث حدَّثَنيه أبو عَمرو بن أبي الحسن الطُّوسي وجعلته مثلاً له، قال: بعثني أبي إلى ابن الأعرابي لأقرأ عليه أشعارًا، وكنتُ مُعْجَبًا بشِعر أبي تَمَّام، فقرأتُ عليه من أشعار هُذَيْل، ثم قرأتُ عليه أرجوزة أبي تمام على أنها لبعض شعراء هذيل [من الرجز]:

وعـاذلٍ عـذلتُـهُ فـي عَـذْلِـهِ فَظَنَّ أني جاهلٌ من جهله[2]

حتى أتْمَمتُها، فقال: اكتب لي هذه، فكَتَبتُها له، ثم قلتُ: أحسنةٌ هي؟ قال: ما سمعتُ بأحسنَ منها، قلت: إنها لأبي تَمَّام، قال: خَرَّق خَرَّق. قال ابن المُعتز: وهذا الفعل من العُلماء مُفرَطُ القُبْح، لأنه يجب أن لا يُدفَعَ إحسانُ مُحسِن، عدوًّا كان أو صديقًا، وأن تؤخَذَ الفائدةَ من الرَّفيع والوَضيع، فإنه يُروَى عن عليّ بن أبي طالب أنه قال: الحِكْمةُ ضالَّة المؤمن، فخُذ ضالَّتَك ولو من أهل الشِّرك. ويُروَى عن بُزُرْ جُمِهْرَ أنه قال: أخذتُ من كلِّ شيءٍ أحسنَ ما فيه، حتى انتهيتُ إلى الكَلْبِ، والهِرَّةِ، والخِنزير، والغُراب، فقيل له: وما أخَذتَ من الكلب، قال: إلفَهُ لأهلِهِ، وذبَّهُ عن حَرِيمه. قيل: فمِنَ الغُراب؟ قال: شِدَّةَ حَذَره، قيل فمن الخِنْزير؟ قال: بُكُورَهُ في إرادته، قيل: فمِنَ الهِرَّة؟ قال: حُسنَ رِفْقِها عند المسألةِ، ولينَ صياحِها.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجَازري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال[3] : حدثنا محمد بن موسى بن حَمَّاد، قال: سمعتُ عليّ بن الجَهْم، وقد ذكرَ دِعْبلاً

(١) أخبار أبي تمام ١٧٥ - ١٧٦.
(٢) في م: «الجهله»، وما هنا هو الذي في أخبار أبي تمام، والديوان.
(٣) أخبار أبي تمام ٦١ - ٦٢.

فكَفَّرَهُ ولَعَنه، وقال: كان قد أُغْرِيَ بالطَّعن على أبي تَمَّام وهو خَيْرٌ منه، دينًا وشِعرًا، فقال له رجلٌ: لو كان أبو تَمَّام أخاكَ ما زادَ على كَثْرةِ وَصفِكَ له، فقال: إلاّ يَكُن أخًا بالنَّسب، فإنه أخٌ بالأدَبِ، والدِّين، والمُروءة، أوما سمعتَ قوله في طَيْء [من الكامل]:

إن يُكْدِ مُطَّرفُ الإخاء فإننا نَغْدو ونَسْري في إخاءٍ تالدِ
أو يَخْتَلِفْ ماءُ الوِصال فماؤنا عَذْبٌ تَحَدَّرَ من غَمامٍ واحدِ
أو يَفْتَرِقْ نسبٌ، يؤلِّف بيننَا أدبٌ أقمناه مقامَ الوالد

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازُلي[1]، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو عليّ مُحرِز، قال: اعتل أبو عليّ الحسن بن وَهْب من حُمَّى نافض وصالب[2]، وطاولته، فكتب إليه أبو تَمَّام حبيب بن أوس الطَّائي:

يا حَلِيفَ النَّدَى ويا تُؤَم الجو د ويا خَيْرَ من حَبَوتُ القَرِيضا
ليت حُمَّاكَ فيَّ وكان لك الأجـ ـر، فلا تشتكي وكنتُ المريضا

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ثمان وعشرين، فيها مات أبو تَمَّام الطَّائي.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو سُليمان النَّابلسي إدريس بن يزيد، قال: قال لي تَمَّام بن أبي تَمَّام الطَّائي: وُلِدَ أبي سنة ثمان وثمانين ومئة، وماتَ في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

---

(١) منسوب إلى مازل، من قرى نيسابور على ما ظن السمعاني.
(٢) قال في اللسان: الصالب من الحمى الحارة غير النافض، تذكر وتؤنث، ويقال: أخذته الحمى بصالب، وأخذته حمى صالب، والأول أفصح، ولا يكادون يضيفون، وقد صلبت عليه - بالفتح - تصلب - بالكسر: أي دامت واشتدت.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال[1] : حدثني محمد بن موسى، قال: عُنِيَ الحسن بن وَهْب بأبي تمام، وكان يكتب لمحمد بن عبدالملك الزيات[2] فَولَّاه بريدَ المَوْصل، فأقام بها أقلَّ من سنتين، ومات في جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ودُفِنَ بالمَوْصل.

قال الصُّولي: وحدثني عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: سمعتُ أبا تَمَّام يقول: مَولدي سنة تسعين ومئة، قال: وأخبرني مَخْلَد المَوْصلي أنَّ أبا تَمَّام مات بالمَوْصل في المحرَّم سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وقال الصُّولي[3] : قال عليّ بن الجهم يرثي أبا تمام [من الكامل]:

غاضَت بدائعُ فِطْنةِ الأوهامِ ... وَعَدَت[4] عليها نَكْبَةُ الأيامِ
وغدا القريضُ ضَئِيل شَخْصٍ باكيًا ... يشكو رزيتَهُ إلى الأقلامِ
وتأوَّهت غررُ القوافي بعدَهُ ... ورَمَى الزمانُ صحيحها بسَقَامِ
أودَى مُثَقِّفُها وَرائِضُ صَعْبِها ... وغديرُ رَوْضَتِها أبو تَمَّامِ

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن موسى، قال: قال الحسن بن وَهْب يَرثي أبا تَمَّام الطَّائي[5] [من الكامل]:

فُجِعَ القَريضُ بخاتم الشُّعراء ... وغَديرِ روضتِها حبيبِ الطائي
ماتا معًا فتجاورا في حُفْرةٍ ... وكذاك كانا قبلُ في الأحياء

قال محمد بن يحيى: ولمحمد بن عبدالملك الزَّيَّات يرثيه وهو حينئذ

---

(١) أخبار أبي تمام ٢٧٢ - ٢٧٣.
(٢) قوله: «وكان يكتب لمحمد بن عبدالملك الزيات» سقط من م.
(٣) أخبار أبي تمام ٢٧٦.
(٤) في م: «وغدت»، مصحفة.
(٥) وانظر أخبار أبي تمام حيث أوردها في مراثيه ٢٧٧.

وزير[1] [من الكامل]:

نبأٌ أتى من أعظم الأنباء لمـا ألـمَّ مُقَلْقِـلُ الأحشـاءِ
قالوا حبيبٌ قد ثَوَى فأجبتُهُم نـاشـدتُكُـم لا تَجْعَلُـوه الطـائـي

٤٣٠٦ - حبيب بن خَلَف، أبو محمد يُعرف بصاحب البُخاري.

حدَّث عن شَيْبان بن فرُّوخ الأبُلِّي، وأبي ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو محمد حبيب البُخاري أحد الصَّالحين، كتَبَ الناسُ عنه، كان عنده كتاب أبي ثَوْر في الفقه. مات لأربع عَشرة خَلَت من شهر رَمَضان سنة أربع وثمانين يعني ومئتين.

٤٣٠٧ - حبيب بن نَصْر بن زياد، أبو أحمد المُهَلَّبيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن مُهاجر المعروف بأخي حُنيف، وعن محمد بن عُمر ابن أبي مَذْعور، ونحوهما. روى عنه أبو الفَرَج الأصبهاني، وعبدالله بن موسى ابن إسحاق بن حمزة الهاشمي، وغيرهما.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى أبو العباس الهاشمي، قال: حدثنا حبيب بن نَصْر بن زياد المُهَلَّبي، قال: حدثنا محمد بن مُهاجر، قال: حدثنا حَلْبَس بن محمد الكلابي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن منصور أو مُغيرة، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَطَع نورٌ في الجنَّة فقيل: ما هذا؟ قال: هذا ثغرُ حَوْراء ضَحِكَت في وجه زوجها»[3].

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث باطل، حلبس بن محمد الكلابي متروك كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٥٨٧.
أخرجه ابن عدي ٢/ ٨٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٧٤ من طرق عن حلبس، =

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا أبو أحمد حبيب بن نَصْر بن زياد المُهَلَّبي ببغداد سنة سبع وثلاث مئة.

٤٣٠٨ - حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عُبدالله، أبو القاسم القَزَّاز[١].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسن بن عَلُّويه القَطَّان، ومحمد ابن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عليّ ابن الوليد الفارسي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وأبو حَفْص بن شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والحُسين بن الحسن المَخزومي، وأبو الحسن ابن الحَمَّامي المقرىء، وعليّ بن المظفَّر الأصبهاني، والحسن بن عُبيدالله الهُمَاني، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، وأبو نُعيم الحافظ، وغيرُهم.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن حبيب القَزَّاز، فقال: ضعيفٌ فراجعته في أمره، فقال: ضعيفٌ.

قلت: وحبيب عندنا من الثِّقات، وكان يُؤْثَرُ عنه الصَّلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البَرْقاني به الضَّعف. وقد سألتُ أبا نُعيم عنه، فقال: ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي حبيب بن الحسن القَزَّاز يوم الأحد في جُمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا حسنَ المَذهب.

= به غير أنهم قالوا: «عن علقمة» بدل «أبي وائل».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان حبيب القَزَّاز ثقةً مستورًا، دُفن في الشُّونيزية، وذكَرَ أنَّ قومًا من الرَّافضة أخرجوهُ من قَبْره ليلاً وسَلَبوه كَفَنه إلى أن أعاد له ابنه كَفنًا، وأعاد دَفْنه.

ذكر من اسمه حِبَّان

٤٣٠٩ - حِبَّان بن الحارث، أبو عقيل الكُوفيُّ.

شهد مع عليّ بن أبي طالب حَرْب الخوارج بالنَّهروان. روى عنه شبيب ابن غَرْقَدة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: حدثنا محمد بن سعيد، عن شَريك، عن شبيب، عن حبَّان: أهللنا مع عليٍّ فسارَ بنا إلى النَّهروان. وقال البُخاري: حدثنا ابن شَرِيك، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني شَبِيب، عن أبي عقيل حبان بن الحارث، أُراه من بارق، نحوه.

٤٣١٠ - حِبّان بن عليّ، أبو عليّ، وقيل: أبو عبدالله، العَنَزيُّ الكوفيُّ، أخو مِنْدل[2].

حدَّث عن سُليمان الأعمش، وسُهَيْل بن أبي صالح، وعبدالملك بن عُمير، وأبي سَعْد البَقَّال[3]، وليث بن أبي سُلَيْم، ومحمد بن عَجْلان.

روى عنه محمد بن الصَّلْت الأسَدي، وحُجَيْن بن المثنى، ومحمد بن

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٠١.
(٢) اقتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «البغال»، مصحف، وهو أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال.

الصَّبَّاح الدُّولابي، وخَلَف بن هشام المقرىء.

وكان المهدي أقدَم حِبّان بن عليّ إلى بغداد؛ كذلك أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[1]: حِبّان بن عليّ العَنَزي يُكْنَى أبا عليّ، وهو أسَنُّ من أخيه مِنْدَل، وكان المهدي قد أحبَّ أن يراهما، فكتبَ إلى الكوفة في إشخاصهما إليه، فلما دَخَلا عليه سَلَّما، فقال: أيُّكما مِنْدل؟ فقال مِنْدَل: هذا حِبَّان يا أمير المؤمنين. وتوفِّي حِبَّان بالكوفة سنة إحدى وسبعين، وكان حبَّان ضعيفًا.

قلت: وكان حبَّان صالحًا دَيِّنًا؛ كما أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا حُجْر بن عبدالجبار، قال: ما رأيتُ فقيهًا بالكوفة أفضل من حِبَّان بن عليّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألتهُ، يعني يحيى بن مَعِين عن مِنْدل بن عليّ، فقال: ليس به بأسٌ. قلت: فأخوه حِبان بن عليّ؟ فقال: صدوقٌ. قلت: أيهما أعجبُ إليك؟ قال: كلاهما وتَمَرَّى[3] كأنه يُضَعِّفهما.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مِنْدَل بن عليّ، وحِبَّان بن عليّ، حبَّان بن عليّ أمثلهما.

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨١.

(٢) تاريخ الدارمي (٢٤٤) و(٢٤٥) و(٢٤٦).

(٣) أي: شك.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٩٥.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: قال يحيى بن معين: حبَّان بن عليّ، ومِنْدَل بن عليّ صدوقان.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: حبَّان بن عليّ ليس حديثُهُ بشيءٍ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: وسألتُ أبي عن حبَّان بن عليّ فضَعَّفه، قال أبي: وحبَّان بن عليّ لا أكتبُ حديثَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1]: حِبَّان بن عليّ أخو مِنْدَل العَنَزي أبو عليّ الكوفي ليس عندهم بالقَوي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سمعت أبا داود سُليمان[2] بن الأشعث يقول: لا أحدث عن حبَّان بن عليّ ولاعن مِنْدل بن عليّ. قال أبو داود[3]: وسألتُ يحيى بن معين عن حبَّان، فقال: لا هو ولا أخوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٠٧.

(٢) قوله: «سمعت أبا داود سليمان» سقط من م.

(٣) في م: «قال سمعت أبا داود» وليست في النسخ، وكأنها تحولت مما سقط من أول النص. وانظر تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٢.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : حبَّان بن عليّ ضعيفٌ كوفيٌّ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[2] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن حِبَّان بن عليّ وأخيه مِنْدَل، فقال: متروكان، وقال مرة أخرى: ضعيفان، ويُخَرَّج حديثهما.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجِيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: سألتُ محمد بن فُضَيْل، فقلت: يا أبا عبدالرحمن متى ولدتَ؟ قال: أنا وحبَّان بن عليّ سنة إحدى عشرة. قلت: فمِنْدَل؟ قال: مِنْدَل أكبرمنَّا بدَهْر.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[3] .

وأخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد؛ قالا: حبَّان ابن عليّ العَنَزي من أنْفُسِهم، يُكْنَى أبا عليّ. مات سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات حبَّان بن عليّ العَنَزي سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٦٥).
(٢) سؤالات البرقاني (١١٤).
(٣) تاريخه ٤٤٨، وطبقاته ١٦٩.

فيها مات حِبَّان بن عليّ العَنَزي.

٤٣١١ - حِبَّان بن عَمَّار بن الحكم بن عَمَّار بن واقد، أبو أحمد[١].

وهو والد الحُسين بن حبَّان صاحب يحيى بن مَعِين، حدَّث عن عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، ويحيى بن كَثِير البَصْريين. روى عنه عليّ بن الحسن بن عَبْدويه الخَزَّاز، وعليّ بن عبدالله بن المبارك الصَّنْعاني.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا حِبَّان بن عَمَّار، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: اجتمعَ المهاجرون والأنصار على أنَّ خيرَ هذه الأمة بعد نَبِيِّها، أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، هيه الآن[٢] ؟!

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد الحديثي، قال: حدثنا عليّ بن المُبارك، يعني الصَّنعاني، قال: حدثنا حبَّان بن عَمَّار، ثقةٌ مأمونٌ، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير بإسناده نحوه.

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ماكولا ٢/ ٣١٠.

(٢) هذا إسناد فيه علي بن عبدالله بن المبارك ولم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر. على أنه قد صح من حديث نافع عن ابن عمر قوله: «كنا نُخيَّر بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخيِّر أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم» لفظ حديث البخاري. ولم نقف على الحديث بهذا اللفظ عند غير المصنف.

وأما حديث نافع عن ابن عمر فقد أخرجه البخاري ٥/ ٥ و١٨، وأبو داود (٤٦٢٧)، والترمذي (٣٧٠٧)، وأبو يعلى (٥٦٠٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٦٣ حديث (٨١٩١).

بكر بن مجاهد المقرىء، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عبدويه، قال: حدثنا أبو أحمد حِبَّان أبو حُسين[1] بن حبَّان، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه أنه كان يُطيلُ المكتوبةَ ويقولُ: هي رأسُ المال.

قرأتُ في كتاب محمد بن حميد المُخَرِّمي: قال لنا أبو الحسن، يعني عليّ بن الحُسين بن حِبَّان: سمعتُ بعضَ أهلنا، عمِّي أو غيره، يقول: جاء أبو أحمد حِبَّان بن عَمَّار إلى إبراهيم بن سَعْد ليكتُبَ عنه، قال: فرأيتُهُ يبزُقُ في المسجدِ، فخرجتُ ولم أكتُب عنه.

ذكر مَن اسمُهُ حَسَّان

٤٣١٢ - حسَّان بن سِنان بن أوفَى بن عَوْف، أبو العلاء التَّنوخيُّ الأنباريُّ.

وهو جد إسحاق بن البهلول. سمع أنس بن مالك. روى عنه ابن ابنه إسحاق.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق ابن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات، قال: حدثنا بُهْلُول بن إسحاق بن بُهْلول الخطيب بالأنبار، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدي حسَّان بن سِنان بن أوفَى، قال: خرجتُ مُتَظلِّمًا إلى واسط، فرأيتُ أنس بن مالك في ديوان الحجَّاج وسمعته يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مُر بالمعروف، وانْهَ عن المُنكر ما استَطَعتَ».

قال أحمد بن إسحاق: قال لنا بُهلول بن إسحاق: عُمِّرَ حسَّان مئة وعشرين سنة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبي أبو بكر يوسُف بن يعقوب وعمُّ أبي القاضي أبو جعفر أحمد

(١) في م: «الحسين»، وما هنا من النسخ، والمراد: والد حسين بن حبان.

ابن إسحاق بن البُهْلُول، قال القاضي: حدثني أبي، وقال أبي: حدثني جدي، يعنيان إسحاق بن البُهلول، قال: سمعتُ جدي حسَّان بن سِنان يقول: قدمتُ إلى واسط مُتَظَلِّما من عاملنا بالأنبار فرأيتُ أنس بن مالك في ديوان الحجَّاج بن يوسُف، وسمعته يقول: «مُروا بالمعروف وانْهَوا عن المُنكر» قال إسحاق بن البُهْلول: قد دخلتُ في الدَّعوة التي دعا بها رسول الله ﷺ بقوله: «طوبى لمن رآني، ومَن رأى مَن رآني، ومَن رأى من رأى مَن رآني».

قال أبو الحسن الأزرق: هذا الحديث مُستَفِيض في أهلنا، رواه أبو سَعْد داود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهْلُول عن جدنا إسحاق، عن حسَّان بن سنان، فرَفَعه عن أنس إلى النبيِّ ﷺ، فبَلَغ ذلك أبي، وأنا حاضرٌ أسمع، فقال أبي: أبو سعد أعلم بما قال. وبَلَغ القاضي أبا جعفر عمِّي هذا عنه، فقال مثل هذا: هو أعلم بما قال.

قلت: وقد رواه أبو غانم محمد بن يوسُف الأزرق عن أبيه فرَفَعه؛ أخبرناه عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثني أبو غانم محمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي حسَّان، قال: خرجتُ في وَفدٍ من أهل الأنبار إلى الحجَّاج إلى واسط نَتَظلَّم إليه من عاملِه علينا الرُّفيل، فدخلتُ ديوانَهُ، فرأيتُ شيخًا والناسُ حولَه يكتبون عنه، فسألتُ عنه فقيل لي أنس بن مالك، فوقفتُ عليه فقال لي: من أين أنت؟ فقلت: من الأنبار جئنا إلى الأمير نَتَظلَّم إليه، فقال: باركَ الله فيك، فقلتُ: حدِّثني بشيءٍ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ يا خادمَ رسولِ الله، فقال: سمعتُهُ ﷺ يقول: «مُر بالمعروف وانْهَ عن المُنكر ما استَطَعت»، وأعجلني أصحابي فلم أسمع منه غيرَ هذا الحديث. قال أبو غانم: قال أبي كان جدي إسحاق يقول: أرجو أن أكون ممن سَبَقَت فيه دعوة النبيِّ ﷺ بقوله: «طوبَى لمن رآني، ولمن رأى مَن رآني، ولمن رأى من رأى مَن رآني». قال أبو غانم: كان من بَركة دُعاء أنس لحَسَّان أنَّه عاشَ مئة وعشرين سنة، وخرجَ من أولاده جماعةٌ فقهاء، وقُضاة، ورؤساء، وصُلَحاء وكُتَّاب، وزُهَّاد، ووُلِدَ حَسَّان سنة ستين للهجرة ووفاته في

سنة ثمانين ومئة.

قلت: وهكذا رَوَى حديثَ أنس مرفوعًا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول عن أبيه، وتابعه ابناه عليّ وجعفر ابنا[1] محمد عن جدهما أحمد بن إسحاق، فاتَّفقوا ثلاثتهم على رفعه[2].

حدثني عليّ بن المُحَسِّن القاضي، عن أحمد بن يوسُف الأزرق عن مشايخ أهله، قال: كان جدنا حسَّان بن سنان يُكْنَى أبا العلاء، ووُلِدَ بالأنبار في سنة ستين من الهجرة على النَّصْرانية، وكانت دينُه ودين آبائه، ثم أسْلَم وحَسُنَ إسلامُه، وكانت له حينَ أسلَم ابنةٌ بالغ، فأقامت على النَّصْرانية، فلما حَضَرتها الوفاةُ وَصَّت بمالها لديرة تَنُوخ بالأنبار. وكان حسان يتكلم ويقرأ، ويكتبُ بالعَربية، وبالفارسية، وبالسريانية، ولحق الدولتين. فلما قَلَّد أبو العباس السَّفاح ربيعة الرأي القضاء بالأنبار، وهي إذ ذاك حَضْرَتُه، أُتِيَ بكتبٍ مكتوبة بالفارسية فلم يُحسِن أن يَقرَأَها، فطلبَ رجلاً دَيِّنًا ثقةً يُحسِنُ قراءتها، فدُلَّ على حسَّان بن سنان فجاء به، فكان يقرأ له الكُتُب بالفارسية، فلما اختبَرَه ورَضِيَ مذاهبَه استكتَبَه على جميع أمرِه، وكان حسَّان قبل ذلك رأى أنسَ بن مالك خادم النبيِّ ﷺ ورَوى عنه، ولا يُعْلَم هل رأى غيره من الصحابة أم لا، ومات جدنا حسَّان وله مئة سنة وعشرون سنة.

٤٣١٣ - حسَّان بن إبراهيم، أبو هشام العَنَزيُّ الكوفيُّ قاضي كرمان[3].

رأى مُحارب بن دِثار. وسمع سعيد بن مسروق الثَّوري، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر بن حَفْص، وليث بن أبي سُليم، وإبراهيم الصائغ،

(١) في م: «أنبأ» خطأ فاضح.

(٢) لم نقف على هذا الحديث عند غير المصنف، وصاحب الترجمة لم نتبين حاله.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٠.

ويونُس بن يزيد، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه عفَّان بن مُسلم، وسعيد بن منصور، ومُحرز بن عَوْن، وداود ابن عَمرو، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعليّ بن المَدِيني، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم. وقَدِمَ حسَّان بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا حسَّان الكِرْماني، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن أبي الخليل[1]، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ «أنه كَرِهَ أن يُصَلَّى نصف النهار إلاّ يوم الجُمُعة لأنَّ جَهَنَّم تُسْجَرُ كل يوم إلاّ يوم الجُمُعة»[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سالم، قال: حدثني عُبيدالله بن جعفر ابن محمد البَزَّاز، قال: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: قال لي بِشْر بن آدم: كان حسَّان بن إبراهيم يجيء إلى سَلَمة الأحمر وهو ببغداد فنكتبُ عنه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن حَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني كيفَ هو؟ فقال: ليسَ به بأسٌ.

---

(١) في م: «الجليل»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا الخليل صالح بن أبي مريم لم يسمع من أبي قتادة، قال أبو داود عقب إخراجه: «هو مرسل، مجاهد أكبر من أبي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة». كما أن فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.
أخرجه أبو داود (١٠٨٣) من طريق حسان بن إبراهيم، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٤٣ حديث (١٢٥٢٠).

(٣) تاريخ الدارمي (٢٧٩).

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: حَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : قال رجلٌ ليحيى بن مَعِين وأنا أسمع: نكتبُ حديث حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني؟ قال: ليسَ به بأسٌ إذا حدَّث عن ثقةٍ. قلت ليحيى بن معين: فحديث حسَّان، حديث رافع بن خَدِيج في القَدَر؟ قال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني ليس بالقوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ شيخًا من أهل كِرْمان يذكر أنَّ حسَّان بن إبراهيم وُلِدَ في سنة ست وثمانين، وماتَ في سنة ستٍّ وثمانين ومئة. وذكرَ أنه ماتَ وله مئة سنة.

ذكر من اسمُهُ حكيم

٤٣١٤ - حكيم بن الدَّيْلم[3] .

سمع الضَّحاك بن مُزاحِم، وأبا بُردة بن أبي موسى الأشعري. روى عنه سُفيان الثَّوري. وكان ثقةً.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٤٦).

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٦٠).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

قال البُخاري[1] : يُعَدُّ في الكوفيين. وذكر أبو داود السِّجستاني أنه من أهل المدائن.

أخبرنا أحمد بن أبي[2] جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: حكيم بن الدَّيْلم من أهل المدائن.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : قال أحمد، يعني ابن حنبل: حدثنا المؤمَّل، قال: حدثنا سُفيان، قال: وواقد، قال أحمد: يعني مولى زيد بن خُلَيْدة، وحكيم بن الدَّيلم، كانا شَيْخَي صِدْق.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يعقوب، قال[4] : حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن حكيم بن الدَّيْلم، وهو ثقةٌ كوفيٌّ لا بأسَ به.

٤٣١٥ - حكيم بن نافع، أبو جعفر القُرشيُّ الرَّقِّيُّ[5] .

نزل بغداد، وحدَّث بها عن عطاء الخُراساني، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وسالم الأفطس، وخُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري. روى عنه محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[6] : حكيم بن نافع الجَزَري؛ حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: لَقِيتُه ببغداد.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ االترجمة ٦٦.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣ و١٩٤.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٦) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٧٣.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد ابن عَرَفة السِّمسار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا حكيم بن نافع القُرشي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «سَجْدتا السَّهو تجزيان في الصَّلاة من كل زيادة ونُقْصان»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا حكيم بن نافع الرَّقِّي، عن عطاء الخُراساني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقومُ السَّاعةُ على رجلٍ يقول: لا إله إلاّ الله يأمرُ بالمعروف وينهَى عن المُنكر»[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

---

(١) إسناده ضعيف، فإن جماع ترجمة صاحب الترجمة تدل على أنه ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد أكد ابن عدي ذلك بقوله فيه ٢/ ٦٤٠: «وهو ممن يكتب حديثه»، ولم يتابعه سوى أبي جعفر الرازي، لكن قال ابن عدي عقب إخراجه من طريقه: «هذا الحديث لا أعلم رواه عن هشام بن عروة غير حكيم بن نافع، وروي عن أبي جعفر الرازي عن هشام بن عروة، ويقال: إن أبا جعفر هو كنية حكيم بن نافع فكأن الحديث رجع إلى أنه لم يروه عن هشام غير حكيم».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٥٧٤)، وأبو يعلى (٤٥٩٢)، والطبراني في الأوسط (٧١٥٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٩، والبيهقي ٢/ ٣٤٦ من طريق حكيم بن نافع، به.

وأخرجه ابن عدي ٢/ ٦٣٩، وبيبى بنت عبدالصمد في جزئها(٩٧) من طريق أبي جعفر الرازي عن هشام، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة عبدالله ابن محمد بن سورة البلخي (١١/ الترجمة ٥١٤٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن عطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة شيئًا.

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٧٥٣٢) من طريق عمر بن عطاء عن أبيه، به. وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن علي بن الحسن الدينوري (٤/ الترجمة ١٣٢٨) من حديث أنس بن مالك.

ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن حكيم بن نافع القُرشي الرَّقِّي، فقال: لا بأس به، وأيش عنده؟

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: حَكِيم ابن نافع الرَّقِّي ليسَ به بأسٌ.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصل كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: حكيم بن نافع الرَّقِّي ضعيفُ الحديث.

أنبأنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[4] البَرْذَعي، قال[5]: سألتُ أبا زُرعة، قلت: حكيم بن نافع الرَّقِّي، قال: واهي الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[6]: حكيم بن نافع رقِّي لا بأسَ به.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٠٥).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٧. وانظر ثقات ابن شاهين (٢٨٤).
(٣) سؤالاته (٣٠١).
(٤) في م: «عمر»، محرف.
(٥) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٣٤.
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٢.

ذكر مَن اسمُه حُصَيْن

٤٣١٦-حُصين بن عُمر بن الفُرات، أبو عمر، وقيل: أبو عمران، الأحمسيُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن إسماعيل بن أبي خالد، ومُخارق بن عبدالله. روى عنه محمد ابن بِشْر العَبْدي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن أبي خَلَف البَغْدادي.

وذكر عبدالله بن عليّ بن الجارود النَّيْسابوري أنَّ حُصَيْنًا قدمَ بغداد وأنَّه منكرُ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، وهو أبو سعيد الإصْطَخري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[٢]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: حُصين بن عُمر ليس بشيء.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣]: سُئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حُصين بن عُمر الأحمسي، فقال: ليسَ بشيءٍ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: حُصين بن عُمر روى عنه ابن الحِمَّاني، ليس حديثُهُ بشيءٍ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٢٦، والذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تاريخه رقم (٣١٣١)، لكن محققه قرأه «ابن نمير» فوضعه في المرتب تحت ترجمته ٢/ ١٢٠ مع أن ابن نمير قال فيه يحيى: ليس به بأس. وانظر ضعفاء ابن شاهين (١٥٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٨).

أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : وحُصين بن عُمر كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: حُصين بن عُمر شيخ من أهل الكوفة، ليسَ بالقوي، روى عن مُخارق عن طارق أحاديث مُنكرة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2] : حُصين بن عُمر أبو عُمر الأحمسي منكرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[3] : وسمعتُه، يعني أبا زُرعة، يقول: حُصين بن عُمر منكرُ الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِئَ على مكي بن عَبْدان: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[4] . وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5] : حُصين بن عُمر كوفيٌّ ضعيفٌ.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حُصين بن عُمر الأحْمَسي كوفيٌّ

(١) ثقاته (٣١٩).
(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٨، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٥٦.
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥١٣.
(٤) الكنى لمسلم، الورقة ٧٠.
(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٣٣).

كذابٌ.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء الواسطي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حُصَين بن عُمر شيخ، قد رُوِيَ عنه، وهو ضعيفٌ جدًا، ومنهم من يُجاوِزُ به الضَّعفُ إلى الكَذِب.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حُصين بن عُمر أبو عُمر الأحمسي، يُحدِّث عن مُخارِق، وإسماعيل بن أبي خالد منكرُ الحديث كوفيٌّ.

٤٣١٧ - حُصين بن محمد الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع. وقرأنا[1] على الحُصين بن محمد الصَّيرفي ببغداد: حدَّثكم محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله قد قتلَ الله أبا جَهْل، قال: «الحمد لله الذي أعزَّ دينَهُ، ونَصَر عبدَه».

قال البَرْقاني: قال لنا الدَّارقُطني: هذا حديث غريبٌ معروف برواية أمية ابن خالد، وتابعه عَمرو بن حَكَّام عن شُعبة[2].

---

(١) الضمير يعود على البرقاني.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.
أخرجه أحمد ١/٤٠٣ و٤٠٦ و٤٢٢و٤٤٤، وأبو داود (٢٧٠٩)،والنسائي في الكبرى (٨٦٧٠)، وأبو يعلى (٥٢٦٣)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٨) و(٨٤٦٩) و(٨٤٧٠) و(٨٤٧١)، والبيهقي في السنن ٩/٦٢، وفي الدلائل ٣/٨٧ من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٢/١٥٤ حديث (٩٣٣١)، والروايات =

ذكر مَن اسمُهُ حَرِيز

٤٣١٨- حَرِيز بن عُثمان بن جَبْر بن أحمر بن أسعد، أبو عُثمان، وقيل: أبو عَوْن، الرَّحَبيُّ الحِمْصيُّ[(١)].

سمع عبدالله بن بُسْر صاحب رسول الله ﷺ، وراشد بن سَعْد، وعبدالرحمن بن مَيْسرة، وعبدالواحد بن عبدالله النَّصْري، وعبدالرحمن بن أبي عَوْف الجُرَشي، وحِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي.

روى عنه إسماعيل بن عيَّاش، وبَقِيَّة بن الوليد، وعيسى بن يونُس، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، ومُعاذ بن معاذ العَنْبري، وعُثمان بن كَثِير بن دينار، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، وأبو النَّضْر الحارث بن النعمان البَزَّاز، وعليّ بن الجَعْد، والحسن بن موسى الأشْيَب، وآدم بن أبي إياس، وأبو اليمان، وعليّ بن عيَّاش.

وكان قد قدمَ بغدادَ فسمعَ بها منه العراقيون؛ قال شبابة: لَقِيتُ حَرِيز بن عُثمان ببغداد.

= مطولة ومختصرة، وفيها قصة مقتل أبي جهل، ومنهم من رواه بطوله ومنهم من اقتصر على قطعة منه.

وأخرجه الطيالسي (٣٢٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٧٧٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٧٤) و(٨٤٧٥)، والبيهقي ٩/ ٩٢ من طريق عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، به. ولا يصح أيضًا، قال البيهقي: «كذا قال: عن عمرو بن ميمون، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن أبيه». وقال الدارقطني في العلل (٥/س ٨٩٣) بعد أن ذكر الخلاف فيه: «وأبو عبيدة أصحُّ».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٧٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٧٦) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه. ولا يصح هذا أيضًا، ففي إسناده أبو بكر الهذلي وهو متروك الحديث.

(١) اقتبسه السمعاني في «الرحبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٧٩.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشْيَب. قال سُليمان: وحدثنا أحمد بن عبدالوَهَّاب ابن نَجدة، قال: حدثنا عليّ بن عيَّاش؛ قالا: حدثنا حريز بن عُثمان، قال: حدثنا حِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي - وقال الأشْيَب: حِبَّان -، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ارحموا تُرْحَموا، واغفِروا يُغفر لكم، ويل لأقماع القول[1] ويل للمُصرِّين الذين يُصرُّون على ما فَعلوا وهم يَعلمون»[2].

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصرَ، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، قال يحيى بن معين ثقةٌ. وقال لي أحمد، يعني ابن حنبل: هو من المعدودين مع عبدالرحمن بن يزيد وأصحابه. قال أبو عُبيدالله[3]: أدركَ المهدي وقَدِمَ عليه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا عليّ بن عيَّاش الحِمْصي، قال: جَمَعْنا حديثَ حَرِيز بن عُثمان في دَفْتر، قال: نحوًا من مئتي حديث، فأتيناه به فجعل يَتَعجَّب من كَثْرته ويقول: هذا كلُّه عني؟ مرَّتين.

---

(١) أقماع القول: شبههم بالأقماع التي لا تمسك شيئًا، فهم يسمعون القول ويحفظونه ولا يعملون به.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ١٦٥ و٢١٩، وعبد بن حميد (٣٢٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٠)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٥٢٢، والبيهقي في الشعب (٧٢٣٦) و(١١٠٥٢) من طرق عن حريز، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٣ حديث (٨٥٨٢).

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وهو معاوية بن صالح.

قلت: ولم يكن لحَرِيز كتابٌ، وكان يحفظُ حديثَهُ، وكان ثقةً ثبتًا. وحُكِيَ عنه من سوء المَذْهب، وفَساد الاعتقاد ما لم يَثبُت عليه[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: أخبرنا ابن عَمَّار، قال: حَرِيز بن عُثمان يَتَّهمونَهُ أنه كان يَنتقِصُ عَليًا، ويَرْوون عنه ويَحتَجُّون بحديثه وما يتركونَهُ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل، قال: حدثنا أبو حفص[2] عَمرو بن عليّ، قال: وحَرِيز بن عُثمان كان يَنتقِصُ عليًا وينالُ منه، وكان حافظًا لحديثه. قال أبو حَفْص: سمعتُ يحيى يُحدِّثُ عن ثَوْر عنه.

وقال أبو حَفْص في موضع آخر: حَرِيز بن عُثمان ثبتٌ شديدُ التَّحامُلِ على عليّ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر - قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا - الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي شاميٌّ ثقةٌ، وكان يَحمِلُ على عليٍّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا محمد بن أيوب بن

---

(١) بل ثبت عليه، كما بيَّنتُه بالدراسة الدقيقة في تعليقي على تهذيب الكمال، لكنني لم أدرك يومئذٍ - اتباعًا لما في كتب المصطلح - أن المتقدمين من النقاد الجهابذة الأوائل لم يعتدوا بالتجريح المتأتي بسبب المخالفة في العقائد، كما بيناه بعد مفصلاً في مقدمتنا لتحرير التقريب، ولذلك قرروا توثيقه مطلقًا، كما قرروا أنه ناصبي.

(٢) في م: «جعفر»، محرف، وهي كنية الفلاس، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) ثقاته (٢٨٣).

(٤) الضعفاء الكبير ١/ ٣٢١.

يحيى بن ضُرَيْس، قال: حدثنا يحيى بن المُغيرة، قال: ذكر أنَّ حَرِيزًا كان يَشتِمُ عليًا على المَنَابر.

وقال العُقَيلي[1] : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا عِمْران بن أبان، قال: سمعتُ حَرِيز بن عُثمان يقول: لا أحبُّه، قَتَل آبائي، قتل آبائي، يعني عَليًا.

وقال[2] : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: قلت ليزيد بن هارون: هل سمعتَ من حَرِيز بن عُثمان شيئًا تنكره عليه من هذا الباب؟ فقال: إني سألتُهُ أن لا يذكر لي شيئًا من هذا، مَخافةَ أن أسمعَ منه شيئًا يضيقُ عليَّ الروايةَ عنه. قال: فأشدُّ شيءٍ سمعتُهُ يقول: لنا أمير ولكم أمير، يعني لنا مُعاوية ولكم عليّ. فقلت ليزيد: فقد آثرنا على نفسه؟ فقال: نعم!

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : حدثنا محمد بن عبدالله، قال: سمعتُ بعض أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون، قال: قال حَرِيز بن عُثمان: لا أُحِبُّ من قتلَ لي جَدَّين.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله ابن رَوْح الجَواليقي، قال: حدثني هارون بن رضا مولى محمد بن عبدالرحمن ابن إسحاق القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: رأيتُ ربَّ العِزَّة في المنام، فقال لي: يا يزيد تكتُبُ من حَرِيز بن عُثمان؟ فقلت: يا ربّ ما علمتُ منه إلاّ خيرًا، فقال لي: يا يزيد لا تكتب منه شيئًا فإنه يسبُّ عليًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٧ - ٣٨٨.

الحسن النَّقَّاش المُقرىء، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتِم، قال: حدثنا سعيد بن سافري الواسطي، قال: كنتُ في مجلس أحمد بن حنبل، فقال له رجلٌ: يا أبا عبدالله رأيتُ يزيد بن هارون في النوم، فقلت له: ما فعل اللهُ بكَ؟ قال: غَفَر لي ورَحِمَني وعاتَبَني، فقلت: غَفَر لك ورَحِمَك وعاتَبَك؟ قال: نعم، قال لي: يا يزيد بن هارون، كتبتَ عن حَرِيز بن عُثمان؟ فقلت: يا ربَّ العِزَّة ما علمتُ إلاّ خيرًا. قال: إنه كان يبغضُ أبا الحسن عليّ بن أبي طالب.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن يُونُس[1] بن نُعيم البغدادي بها، قال: حدثني أبو عليّ الحُسين بن أحمد بن عبدالله المالكي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا إسماعيل ابن عيَّاش، قال: سمعت حَرِيز بن عُثمان، قال: هذا الذي يرويه الناسُ، عن النبيِّ ﷺ، قال لعلي: «أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى» حقٌّ ولكن أخطأ السَّامع، قلت: فما هو؟ قال: إنما هو أنتَ مني مكان قارون من موسى. قلت: عمَّن ترويه؟ قال: سمعتُ الوليد بن عبدالملك يقوله وهو على المنبر.

قلت: عبدالوهاب بن الضَّحَّاك كان معروفًا بالكذب في الرِّواية فلا[2] يَصحُّ الاحتجاج بقوله.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ، قال: أخبرني أبو عُثمان الشَّامي، ولا أخالُني رأيتُ شاميًّا أفضلَ منه، يعني: حَرِيز بن عُثمان.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو بِشْر بكر بن خَلَف، قال: حدثنا معاذ

---

(١) في م: «مؤنس»، محرف.

(٢) في م: «ولا»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٨.

ابن معاذ، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي الشَّامي، قال معاذ: ولا أعلمني رأيتُ شاميًا أفضلَ منه.

قال يعقوب: وبَلَغني عن عليّ بن عيَّاش، قال: حدثني حَرِيز بن عُثمان وسمعته يقول، يعني لرجل: وَيْحك، تزعم أني أشتُمُ عليَّ بن أبي طالب، والله ما شَتَمتُ عليًا قَطُّ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ علي بن عيَّاش، قال: سمعتُ حَرِيز بن عُثمان يقول لرجل: وَيْحك أما خفتَ الله، حكيتَ عني أني أسبُّ عليًا؟ والله ما أسبُّه وما[1] سَبَبْتُه قط.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثني شَبابة، قال: سمعت حَرِيز بن عُثمان قال له رجل: يا أبا عَمرو[3] بَلَغني أنك لا تَترَحَّم على عليّ؟ قال: فقال له: اسكت، ما أنت وهذا؟ ثم التفتَ إليَّ فقال: رحمه الله مئة مرة.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعتُه، يعني أبا داود، يقولُ: سألتُ أحمد بن حنبل عن حَرِيز، فقال: ثقةٌ ثقةٌ[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «ولا»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) الضعفاء الكبير ١/ ٣٢٢.
(٣) المعروف أن كنية حريز أبو عثمان.
(٤) في م: «ثقة ثقة ثقة» ثلاث مرات، وفي النسخ مرتين، وهو الصواب.

الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1] : سمعتُ أحمد، قال: ليس بالشام أثبتُ من حَرِيز، إلاّ أن يكون بَحِير، قيل لأحمد: فَصَفْوان؟ قال حَرِيز: ثقةٌ.

وقال أبو داود: سمعتُ أحمد، وذُكِرَ له حَرِيز وأبو بكر بن أبي مريم وصفوان، فقال: ليس فيهم مثل حَرِيز، ليس أثبت منه، ولم يكن يَرى القَدَر.

وقال: سمعتُ أحمد مرة أخرى يقول: حَرِيز ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت يعني ليحيى بن معين: فحَرِيز بن عُثمان؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سمعتُ يحيى يقول: حَرِيز ابن عُثمان ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[4] : وسُئِل عليّ بن المَدِيني، عن حَرِيز بن عُثمان، فقال: لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثِّقونه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني، أبي، قال: حدثنا عُثمان ابن جعفر الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى قال: مات حَرِيز بن عُثمان سنة ثنتين وستين.

وأخبرنا عُبيدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى،

---

(١) سؤالاته لأحمد (٢٨٨).
(٢) تاريخ الدارمي (٢٤١).
(٣) تاريخ الدوري ٢/١٠٦.
(٤) سؤالاته لابن المديني (٢٠٩).

قال: حدثنا محمد بن عَوْف، قال: سمعتُ يزيد بن عبد ربه يقول: مات حَرِيز ابن عثمان سنة ثلاث وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني عبدالرحمن بن عَمرو الدِّمشقي، قال: حدثني سُليمان البَهْراني، قال: سمعت يحيى بن صالح، قال: مات شُعيب، وحَرِيز، وأبو مهدي، سنة ثلاث وستين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر. وأخبرنا أحمد ابن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن عُمر اليَمني بمصرَ، قالا[2]: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحِمْص، قال: وأبو عُثمان حَرِيز بن عُثمان بن جَبر ابن أحمر بن أسعد الرَّحَبي المشرقي، لم يكن له كتابٌ، إنما كان يَحفَظُ، مَولدُه سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين، لا يُختَلفُ فيه، ثبتٌ في الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سمعت سُليمان بن سَلَمة الحِمْصي الخَبائري، قال: مات حَرِيز سنة ثمان وستين ومئة. وهذا عندي خطأ، وما قبله أصح، والله أعلم.

٤٣١٩- حَرِيز بن أحمد بن أبي دُؤاد[4]، أبو مالك الإياديُّ.

روى عن أبيه، وغيره حكايات، حدَّث عنه الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني القاضي.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥١.

(٢) في م: «قال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي يقتضيه الإسناد.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧.

(٤) في م: «داود»، محرف. وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٢٩٣.

ذكر من اسمُهُ حاجِب

٤٣٢٠- حاجب بن الوليد بن مَيْمون، أبو أحمد الأعور[١] .

سمع حَفْص بن مَيْسرة الصَّنعاني، ومحمد بن حَرْب الأبرش، وبَقِيَّة بن الوليد، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي، والوليد بن محمد المُوَقَّري، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني.

روى عنه أحمد بن سعيد الدَّارمي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدوسي، وجعفر بن محمد الصَّائغ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن أحمد بن مَعْبَد الوَرَّاق، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأحمد بن بِشْر[٢] المَرْثَدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان ثقة.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا حاجِب بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثني أبو عبدالرحيم، عن أبي عبدالملك عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عُقبة بن عامر، قال: لَقِيت رسولَ الله ﷺ فأخذتُ بيده، فقلت: يا رسول الله، ما نجاة المؤمن؟ قال: «يا عُقبة بن عامر أمسك عليه لِسانَك، وليسعك بيتُكَ وابكِ على خَطِيئتك»[٣] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٦١.

(٢) في م: «بشير»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي عبدالملك، وهو علي بن يزيد الألهاني.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٤)، وأحمد ٤/ ١٤٨ و٥/ ٢٥٩، والترمذي (٢٤٠٦)، وابن عدي ٤/ ١٦٣٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٩ من طرق عن علي بن يزيد، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٤ حديث (٩٨٩٦).

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن معين عن حاجب، فقال: لا أعرفه، وأما أحاديثُهُ فصَحِيحةٌ. فقلتُ: ترى أن أكتبَ عنه؟ فقال: ما أعرفه، وهو صحيح الحديثِ، وأنتَ أعلم.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت الجَوْهري، يعني حاتِم بن الليث يقول: حاجب ابن الوليد الأعور المُعَلِّم يُكْنَى أبا أحمد، مات ببغداد في رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات حاجِب بن الوليد في رَمَضان سنة ثمان وعشرين، وكان لا يَخْضِب، وكان أعور، وقد كتبتُ عنه.

٤٣٢١- حاجب بن مالك بن أرْكين، أبو العباس الفَرْغانيُّ الضَّرير[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبي سعيد الأشج، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، ومحمد ابن مسعود العَجَمي، ومحمد بن جابر المُحارِبي، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي أمية الطَّرَسُوسي، وإبراهيم بن مُنقذ، وإسحاق بن الحسن الصَّوَّاف المصريين، وغيرِهم.

روى عنه القاسم بن علي بن جعفر الدُّوري، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٨.

حدثني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس حاجب بن أرْكين الضَّرير، قدم علينا، قال: حدثنا أبو حُميد عبدالله بن محمد بن تَميم بالمِصِّيصة قال: سمعت حجَّاج بن محمد الأعور يقول: قال ابن جُريج، عن أبان بن صالح، عن ابن شهاب أنَّ عروة أخبره أنَّ عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خمسٌ من الدَّواب كُلُّهنَّ فاسقٌ يُقتَلنَ في الحَرَم: الكلبُ العقور، والغُرابُ، والعَقْربُ، والحِدَأة، والفَأرة»[1].

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[2]: قدم حاجب بن مالك بن أركين الفَرْغاني أصبهان، وحدَّث ببغداد، وتوفِّي بدمشق سنة ست وثلاث مئة، قال: وأركين يُكْنَى أبا بكر.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨٧ و١٢٢ و١٦٤ و٢٣١ و٢٥٩ و٢٦١، والدارمي (١٨٢٤)، والبخاري ٣/ ١٧ و٤/ ١٥٧، ومسلم ٤/ ١٨، والترمذي (٨٣٧) والنسائي ٥/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١١، وأبو يعلى (٤٥٠٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٦٦، وابن حبان (٥٦٣٢) و(٥٦٣٣)، والطبراني في الأوسط (٧٠٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ من طريق عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٩ حديث (١٦٤٨٤).

وأخرجه الطيالسي (١٥٢١)، وأحمد ٦/ ٦٧ و٢٠٣، ومسلم ٤/ ١٧، وابن ماجة (٣٠٨٧)، والنسائي ٥/ ١٨٨ و٢٠٨، وابن خزيمة (٢٦٦٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٦٦، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ و٣١٦، والبغوي (١٩٩١) من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦١٠ حديث (١٦٤٨٥).

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٢.

ذكر من اسمه حُبَيْش

٤٣٢٢- حُبَيْش بن مُبَشِّر بن أحمد بن محمد الثَّقفيُّ الفقيه[١] .

طوسيُّ الأصل، وهو أخو جعفر بن مُبَشِّر المتكلم. سمع يونُس بن محمد المؤدِّب، ووَهْب بن جرير، وعبدالله بن بكر السَّهْمي.

روى عنه إسحاق بن بُنان الأنماطي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وكان فاضلاً يُعَدُّ من عُقلاء البغداديين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حُبَيْش بن مُبَشِّر، قال: حدثنا يونُس بن محمد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن عِكْرمة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ أعتقَ صفيَّة، وجعلَ عتقَها صَداقها، وتزوَّجَها[٢] .

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: حُبَيْش بن مُبَشِّر من الثِّقات.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حُبَيْش ابن مُبَشِّر الفقيه مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده صحيح، وعكرمة مولى ابن عباس سمع من عائشة على الصحيح وانظر تعليقنا على ابن ماجة.
أخرجه ابن ماجة (٩٥٨)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٧ من طريق حبيش، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٧٦ حديث (١٦٦٧٥).
وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥ عن عارم محمد بن الفضل عن حماد بن زيد، به مرسلاً، ليس فيه: «ابن عباس».
والحديث صحيح، قد تقدم من حديث أنس في ترجمة إسماعيل بن يونس بن صغير الأطروش (٧/ الترجمة ٣٢٩٠).

وكذلك ذكر ابنُ مَخْلَد فيما قرأت بخطه، وقال: يوم السبت لتسع خَلَون من شهر رَمَضان.

٤٣٢٣- حُبَيْش بن سِنْدي القَطِيعيُّ[١].

حدَّث عن عُبيدالله بن محمد العَيْشي، وأحمد بن حنبل. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

ذكر من اسمه حَيْدَرَة

٤٣٢٤- حَيْدرة بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن مالك الدَّار، أبو عَمرو.

حدَّث عن عبدالله بن نُمير، وأبي أسامة، وأسباط بن محمد.

روى عنه موسى بن هارون، والقاضي أبو عبدالله المَحاملي، وعُثمان بن جعفر بن حاتِم بن اللَّبَّان، ومحمد بن هارون بن سُليمان الحَرِيري.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[٢]: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا حَيْدرة ابن إبراهيم أبو عَمرو، قال: حدثنا ابن نُمير، عن سفيان الثَّوري، عن سُميٍّ عن النعمان بن أبي عيَّاش الزُّرقي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ في سبيل الله يومًا، باعدَ اللهُ بذلك اليوم النَّارَ عن وجهه سبعينَ خريفًا». قال الدَّارقطني: لم يروه عن الثَّوري عن سُمي غير عبدالله بن نُمير، وغيرُه يرويه عن الثَّوري عن سُهَيْل عن النعمان[٣].

---

(١) انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤٦.

(٢) العلل، له ١١/ ٣١٥ س ٢٣٠٥.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد معلول كما بين الدارقطني، وصوَّب الدارقطني في (العلل ١١/ س ٢٣٠٥) رواية الباقين عن الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٦، وأحمد ٣/ ٢٦ و٥٩، والنسائي ٤/ ١٧٤ من طريق ابن نمير، به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: حَيْدَرة بنُ إبراهيم بغداديٌّ اسمه إسحاق بن إبراهيم، لَقَبه حَيْدرة ثقةٌ.

٤٣٢٥- حَيْدرة بن عُمر، أبو الحسن الزَّنْدَوَرْديُّ[١].

أحدُ الفُقهاء على مَذهب داود بن عليّ الظَّاهري. أخذَ العلم عن عبدالله ابن أحمد بن المُغَلِّس، وأخذَ البغداديون عن حَيْدرة علم داود.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: قال لنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد: توفي أبو الحسن حَيْدرة بن عُمر الزَّنْدَوَردي يوم الثُّلاثاء لثمان بَقِينَ من جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ودُفِن يوم الأربعاء في مَقابر الخَيزُران.

ذكر الأسماء المُفردة في هذا الباب[٢]

٤٣٢٦- حُكَيْم بن سَعْد، أبو تِحْيَى[٣].

كوفيٌّ تابعيٌّ، حدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، وأم سَلَمة زوج النبي ﷺ.

= وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢٣)، وأحمد ٣/ ٨٣، وعبد بن حميد (٩٧٧)، والدارمي (٢٤٠٤)، ومسلم ٣/ ١٥٩، وابن ماجة (١٧١٧)، والترمذي (١٦٢٣)، والنسائي ٤/ ١٧٣ و١٧٤، وابن خزيمة (٢١١٢) و(٢١١٣)، وأبو يعلى (١٢٥٧)، والدولابي ١/ ١٧٩ و٢/ ١٦٤، وابن حبان (٣٤١٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦، والبغوي (١٨١١) من طرقٍ عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٦٨٥) و(٩٦٨٦)، والبخاري ٤/ ٣١، ومسلم ٣/ ١٥٩، والنسائي ٤/ ١٧٣، والبيهقي ٩/ ١٧٣ من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل ابن أبي صالح عن النعمان، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٠ حديث (٤٣٦٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الزندوردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحرف»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢١٠. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤٨٦.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وعِمْران بن ظَبْيان، وجعفر بن عبدالرحمن، وعبدالملك بن مُسلم بن ثُمامة الكوفيون. وكان أبو تِحْيَى ممن شهد مع عليّ وَقْعة النَّهروان.

أخبرنا محمد بن الحسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان بن يزيد، قال: حدثنا[1] هارون بن أبي بُرْدة البَجَلي، قال: حدثني نَصْر بن مُزاحِم، قال: حدثنا عُمر بن سعد، عن عبدالملك بن مُسلم بن ثُمامة، عن حُكَيْم بن سَعْد، قال: ماهو إلاّ أن لَقِينا أهل النَّهر فما لبثناهم، كأنما قيل لهم موتوا فماتوا، قبل أن تشتد شَوْكَتهم، وتعظم نِكايَتهم[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: وأبو تِحْيى حُكَيْم بن سعد، كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

٤٣٢٧- حُجْر بن عَنْبس، أبو العَنْبس، ويقال: أبو السَّكَن، الحَضْرميُّ[4].

أدركَ الجاهليةَ، غير أنه لم يَلْق رسولَ الله ﷺ. وروى عن عليّ بن أبي طالب، ووائل بن حُجْر. حدَّث عنه سَلَمة بن كُهَيْل، وموسى بن قيس، والمُغيرة بن أبي الحُر.

وكان ممن سكنَ الكوفة، وصَحِبَ عليًّا، وسارَ معه إلى النَّهْروان لقتال

---

(١) في م: «يزيد بن هارون»، خطأ جعل الاسمين اسمًا.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن مزاحم متروك (الميزان ٤/ ٢٥٣).

(٣) ثقاته (٣٥١).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٤ (طبعة القدسي).

الخَوارج، وَرَدَ المدائن في صُحْبته، وكان ثقةً احتَجَّ بحديثه غيرُ واحد من الأئمة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري ثم الخَطْمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة، قال[1]: حدثنا وكيع، قال: حدثنا المُغيرة بن أبي الحُر الكِنْدي، عن حُجر بن عَنْبَس الحَضْرمي، قال: خرجنا مع عليّ بن أبي طالب إلى النَّهْروان، حتى إذا كنَّا ببابل حضرتْ صلاةُ العَصْرِ، فقلنا الصَّلاة، فسكتَ ثم قلنا[2] الصلاة، فسكتَ، فلما خَرجَ منها صلَّى، وقال: ما كنتُ لأصلِّي بأرضٍ خُسِفَ بها ثلاث مرات[3]!

٤٣٢٨- حَبَّة بن جُوَيْن بن عليّ بن عبدنُهْم[4] بن مالك، أبو قُدامة العُرَنيُّ الكوفيُّ[5].

تابعيٌّ حدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليَمان.

روى عنه سَلَمة بن كُهَيْل، وأبو المِقدام ثابت بن هُرمز، وأبو السَّابغة النَّهْدي، ومُسلم المُلائي. ووَرَدَ حَبّة المدائن في حياة حُذيفة بن اليمان، وشَهِدَ بعد ذلك مع عليّ يوم النَّهْروان.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي، قال: حدثنا محمد بن جَرير، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد بن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٧.

(٢) في م: «فقلنا»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده حسن، فإن المغيرة بن أبي الحر الكندي صدوق حسن الحديث.

(٤) في م: «فهم»، محرف.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٥١، والذهبي في الميزان ١/ ٤٥٠.

موسى، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا مُسلم الأعور، عن حبَّة بن جُوَيْن العُرَني، قال: انطلقتُ أنا وأبو مسعود إلى حُذيفة بالمدائن، فدَخَلنا عليه فقلنا: يا أبا عبدالله حَدِّثنا فإنَّا نخافُ الفِتَن، فقال: عليكم بالفئة التي فيها ابنُ سُميَّة، فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقتُلُه الفئةُ الباغية عن الطريق، وإنَّ آخِرَ رزقه ضياح لَبَن»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة. وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح والحسن بن فهد النَّهروانيَّان؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي بالكوفة - قال البَكَّائي: حدثنا، وقال الكُهَيْلي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي السَّابغة النَّهْدي، عن حبَّة العُرَني، قال: لما فَرَغنا من النَّهْروان قال رجل: والله لا يخرج بعد اليوم حَروري أبدًا، فقال عليّ: مه، لا تقل هذا، فوالذي فَلَق الحبَّة، وبرأ النَّسْمة إنهم لفي أصلاب الرِّجال، وأرحام النِّساء، ولا يزالون يَخرجون حتى تخرُجَ طائفةٌ منهم بين نهرين، حتى يخرجَ إليهم رجلٌ من وَلَدي فيقتلهم فلا يعودون أبدًا[2].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[3]: حبة

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة والراوي عنه مسلم بن كيسان الأعور.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٨٩)، والطبري في تاريخه ٥/ ٣٨، والحاكم ٣/ ٣٩١ من طريق مسلم بن كيسان الأعور، به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح عالٍ ولم يخرجاه»؟!
وأخرجه الحاكم ٢/ ١٤٨ من طريق مسلم الأعور عن خالد العرني قال: دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة، به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وشريك هو ابن عبدالله ويحيى الحماني ضعيفان إلا عند المتابعة، ولم نقف لهما على متابع.

(٣) طبقاته ١٥٢، وتاريخه ٢٧٩.

ابن جُوَيْن بن عليّ بن عبد نُهْم[1] بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نذير بن قَسْر، وهو مالك، بن عَبْقَر بن أنمار بن أراش، مات في أول مقدم الحجَّاج العراق.

قلت: وأراش هو ابن عَمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ.

أخبرنا أبو سعيد عُثمان بن محمد بن أحمد الخطيب بالكَرَج، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن محمد الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال: ذكر عليّ بن المنذر الطَّرِيقي[2]، قال: حدثنا أحمد ابن المُفَضَّل[3]، قال: حدثنا يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه سَلَمة بن كُهَيْل، قال: ما رأيت حبَّة العُرَني قط إلاّ يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، إلاّ أن يكون يُصَلِّي أو يحدثنا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[4]: حبَّة العُرني كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: قد رأى الشَّعبي رُشَيْدًا الهَجَري، وحبَّة العُرَني، والأصبغ بن نُباتَة[6]، وليس يساوون كلهم شيئًا.

---

(١) في م: «علي بن فهم»، محرف.
(٢) في م: «الطريفي» بالفاء، مصحف، وقد ذكره السمعاني في «الطريقي» من الأنساب.
(٣) في م: «الفضل»، محرف.
(٤) ثقاته (٢٥٦).
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٥.
(٦) في م «بنانة»، مصحف، وهو مشهور.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا سُليمان بن مَعْبَد، قال: قال يحيى بن معين: حبَّة العُرَني ليسَ بثقة.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1]: حبَّة بن جُوَيْن غير ثقة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: حبَّة العُرَني من أصحاب عليّ شيخٌ، وهو حبَّةُ بن جُوَين كوفيٌّ، وكان يتشيَّع، ليس هو بمتروك[2]، ولا ثَبْت، وسط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حبَّة العُرَني ليسَ بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حَبَّةُ بن جُوين العُرَني ليسَ بشيء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفيد، قال: حدثنا محمد بن معاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: أخبرنا الهيثم بن عدي،

---

(١) أحوال الرجال (١٨).

(٢) في م: «بالمتروك»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٦٩).

قال: حبَّة بن جُوَيْن البَجَلي ثم العُرَني توفِّي في أول ما قدم الحجَّاج سنة خمس أو ست وسبعين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حبَّة بن جُوَين العُرَني من بَجِيلة توفِّي سنة ست وسبعين[1].

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: سنة ست وسبعين فيها مات حبَّة بن جُوَيْن العُرَني من بَجِيلة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني[2]، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكَير، قال: حبَّة بن جُوَيْن العُرَني مات في سنة خمس أو ست وسبعين، ويقال: أول[3] مقدم الحجَّاج العراق. ويقال: سنة تسع وسبعين[4].

٤٣٢٩- حَرام بن عُثمان بن عَمرو بن يحيى بن النَّضْر بن عبد بن كَعْب الأنصاريُّ السُّلَميُّ، من مدينة رسول الله ﷺ[5].

حدَّث عن سعد بن معاذ بن ثابت، وحمزة بن سعيد بن يونُس، وعبدالرحمن، ومحمد ابنَي جابر بن عبدالله.

---

(١) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ١٧٧ وهي من رواية الحسين بن الفهم الحراني.

(٢) منسوب إلى «بُزْنان» من قرى مرو.

(٣) سقطت من م.

(٤) هذا هو آخر الجزء السابع والخمسين من الأصل.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٤٦٨. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤١٢.

روى عنه مَعْمَر بن راشد، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي المَعْبَدي، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، ومُسلم بن خالد، وحاتِم بن إسماعيل.

وكان حرام قد قدمَ الأنبار على أبي العباس السَّفَّاح، فيقال: إنه مات بالأنبار، وقيل: بل رَجَع إلى المدينة فماتَ بها.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: حدثني رجل، ما أبالي أن لا يحدثني رجل أعلم منه، حدثني حَرام بن عُثمان.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: سألت مالكًا، عن حرام بن عُثمان، فقال: لا تأخذنَّ عنه شيئًا. وقال عبدالله: سألتُ أبي عن حرام بن عُثمان فضعَّفَه جدًا، وقال: صَنَّفَ يحيى بن سعيد كتبَهُ فترك حديث حَرام بن عُثمان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ يحيى يقول: قلت لحرام بن عُثمان: عبدالرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عَتِيق، هم واحد. قال: إن شئتَ جعلتُهم عشرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سمعتُ حَرْملة، قال: قال الشافعي: الرِّواية عن حَرام حَرَام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد

(١) المعرفة والتاريخ ٣/١٣٨.

المِصْري إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن عبدالعزيز بن مِقْلاص، قال: سمعتُ أبي يقول: قيل للشافعي: حَرام بن عُثمان؟ فقال: الرِّواية عنه حَرَام.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِل، عن حَرام بن عُثمان، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر[2]، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: حَرام بن عُثمان ليسَ بثقةٍ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصرَ، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: حرام بن عُثمان مدينيٌّ ليسَ بثقة.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعَهُ من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وذهبَ أصلُه به، ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم أنَّ العباس بن محمد[3] حدَّثهم، قال[4]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: حرام بن عُثمان، أظن يحيى قال: مات بالأنبار زمن أبي العباس.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثنا أصحابنا، عن الدَّراوَرْدي، عن حَرام بن عُثمان مدينيٍّ

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٩٨) و(٦٠٥).
(٢) في م: «جعفر بن محمد الأزهري»، خطأ.
(٣) في م: «العباس بن محمد بن محمد»، خطأ.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ١٠٤.
(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٨.

متروك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغوزمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1] : قلت لأحمد بن حنبل: حَرام بن عُثمان؟ قال: هذا شيخٌ قد تركَ الناسُ حديثَه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وفي كتاب جدي، عن ابن رِشْدين، قال: سمعت أحمد بن صالح يقول في حَرام بن عُثمان، قال: حَرام رجلٌ متروكُ الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2] : سمعتُ من يقول: الحديثُ عن حَرام حَرَام، لأنه لم يَقْتَصد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3] : حَرام بن عُثمان السُّلَمي الأنصاري منكرُ الحديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِيّ البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: حَرَام بن عُثمان ليس بشيء.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد، عن حديث مَعْمَر، عن حَرام، عن ابنَي جابر، فقال: الحديثُ عن

(١) سؤالاته لأحمد (٥٦٩).
(٢) أحوال الرجال (٢٠٩).
(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٥٢، والصغير ٢/ ١٠٥.

حَرام حَرَام، عامة حديثه مُنكر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1] : حَرام بن عُثمان الأنصاري ضعيفُ الحديث.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا عليّ بن سراج الجُرَشي، قال: مات حَرام بن عُثمان بالأنبار سنة ست وثلاثين ومئة، قدمَ على أبي العباس.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حَرام بن عُثمان الأنصاري، ثم أحد بني سَلمة، مات بعد خروج محمد بن عبدالله، وقيل: سنة خمسين ومئة[2] .

قلت: هذا خلافُ قول علي بن سراج في وفاة حَرام، وذلك أن خروج محمد بن عبدالله بن الحسن كان في سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني[3] ، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكَيْر، قال: حَرام بن عُثمان الأنصاري مات سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سليمان ابن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات حَرام بن عُثمان بالمدينة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) المؤتلف ٢/ ٥٧٣.

(٢) انظر الجزء المتمم لتابعي المدينة ٤١١.

(٣) في م: «البرقاني»، محرف، وهو منسوب إلى «بزنان» من قرى مرو.

محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن معين، عن جرير، عن هشام بن عُروة، قال: رأيتُ عبدالله بن الحسن قامَ على قبر حَرام ابن عُثمان. قال ابن الغَلَابي: وكان حَرام شيعيًا.

٤٣٣٠ - حديد بن حكيم المدائنيُّ[(١)].

حدَّث عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عوف الكوفي. روى عنه ابنه عليّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، قال: حدثنا حُسين بن أيو ب الخَثْعمي، قال: حدثني عليّ بن حديد بن حكيم المَدائني، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو الجَحَّاف، قال: أخبرني داود بن عليّ، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: رأى رسولُ الله ﷺ بني أمية على منبره فساءَهُ ذلك، فأوحى الله إليه: إنما هو ملك يُصيبونَهُ، ونزلت ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝﴾[القدر][(٢)].

---

(١) انظر المؤتلف للدارقطني ٢/ ٧٧٥، وإكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٤.

(٢) إسناده تالف، داود بن علي ضعيف، وصاحب الترجمة من شيوخ الشيعة كما قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٧٧٥، وأحمد بن محمد بن سعيد، وهو أبو العباس بن عقدة ضعيف أيضًا، وقد تقدمت ترجمته عند المصنف (٦/ الترجمة ٢٦٣٤)، وأجمل الذهبي في الميزان ١/ ١٣٦ القول فيه بقوله: «محدث الكوفة شيعي متوسط ضعفه غير واحد، وقواه آخرون» وفي هذا الإسناد أيضًا من لم نتبين حاله، قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» بعد أن ذكر أقوال الناس في ابن عقدة: «وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل».

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٧٣) من طريق المصنف.

وأخرج بنحوه من حديث الحسن بن علي: الترمذي (٣٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٧٥٤) والحاكم ٣/ ١٧٠ و١٧٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٤٢٨ من طريق يوسف بن سعد قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية... فذكره. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٥). وقال الترمذي عقبه: «غريب» وقال ابن كثير في التفسير ٨/ ٤٦٣: «منكر جدًا»، ونقل عن شيخه المزي قوله: «هو حديث منكر».

٤٣٣١ - حَرِيش بن القاسم المدائني، أخو خالد بن القاسم.

حدَّث عن خالد بن يزيد بن أبي مالك. روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا حَريش بن القاسم أخٌ لخالد المدائني، قال: أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك قال: أردفني أبي لموت مكحول سنة ثنتي عشرة ومئة.

٤٣٣٢ - حَكَّام بن سَلْم الكِنانيُّ، أبو عبدالرحمن الرَّازيُّ[1].

سمع إسماعيل بن أبي خالد، والزُّبير بن عَدِي، وعبدالملك بن أبي سُليمان، وحُميد الطَّويل، وأبا سنان الشَّيباني، وسفيان الثَّوري، والجرَّاح بن الضَّحَّاك الكِنْدي، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وأبو غسَّان زُنَيْج، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ ابن بحر بن بَرِّي.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: خالد بن خداش، وأبو مَعْمَر الهُذَلي، ويحيى بن مَعِين، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا حَكَّام الرَّازي، قال: حدثنا جَرَّاح الكِنْدي، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: لقد رأيتُ ثلاث مئة من أهل بدر ما منهم من أحدٍ إلاّ وهو يحبُّ أن يكفِيَه صاحبُه الفَتْوى[2].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٨٨.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف بهذا اللفظ.

وقد صح من حديث أبي إسحاق عن البراء أيضًا قوله: «كنا نتحدث أن أصحاب =

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا يوسُف ابن موسى، قال: حدثنا حَكَّام بن سَلْم ومِهْران بن أبي عُمر، واللفظ لحَكَّام، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الشهرُ هكذا وهكذا» يعني تسعة وعشرين[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل ذكر حَكَّام بن سَلْم، فقال: كان حسنَ الهيئة، وقال: قدمَ علينا ها هنا مَرَّ بنا، وكان يحدِّثُ عن عَنْبسة بن سعيد أحاديثَ غرائب، الذي روى عنه ابن المُبارك. قال أبو عبدالله: هذا قاضي الرَّي ثقةٌ. قال: وقد سمع حَكَّام من إسماعيل بن أبي خالد، قال: وقال حَكَّام: رأيتُ الزُّبير بن عَدِي يخضِبُ بصُفرة. قال أبو عبدالله: كان الزُّبير بن عَدِي عندهم بالرَّي.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سألتُ يحيى عن حَكَّام الرَّازي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن

= بدر يوم بدر كعدَّةِ أصحاب طالوت ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلاً»؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ١٩، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٢ و٣٨٣، وأحمد ٤/ ٢٩٠، والبخاري ٥/ ٩٣ و٩٤، والترمذي (١٥٩٨)، وابن ماجة (٢٨٢٨)، وابن حبان (٤٧٩٦)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٣٦ و٣٧. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٦٣ حديث (١٧٩٦).

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ١٨٤، ومسلم ٣/ ١٢٦، وابن ماجة (١٦٥٧)، والنسائي ٤/ ١٣٨، وابن خزيمة (١٩٢٠)، وأبو يعلى (٨٠٧) و(٨٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٨ من طريق إسماعيل، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٨٥ حديث (٤٠٦٢).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٣.

عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قال يحيى بن مَعِين: حَكَّام الرَّازي ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر ـ قال حمزة: حدثنا وقال محمد: أخبرنا ـ الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد ابن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: حَكَّام بن سَلْم الرَّازي ثقةٌ.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر الشِّيرازي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حَكَّام الرَّازي ثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: وحَكَّام ثقةٌ.

وقال يعقوب[3]: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن الكوفي، قال: كَتَبنا عن حَكَّام أُراه سنة تسعين ومئة، ومات بمكة قبلَ أن يحجَّ.

٤٣٣٣ - حُجَيْن بن المثنى، أبو عُمر اليَماميُّ[4].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون، والليث بن سَعْد، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، ويعقوب القُمِّي، وحِبَّان بن عليّ العَنَزي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب، وأحمد بن منيع، ومحمد

---

(١) ثقاته (٣٣٢).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣.

(٣) نفسه ١/ ١٨١.

(٤) اقتبسه السمعاني في «اليمامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٢٦.

ابن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن الحسين بن إشكاب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس الدُّوري، وغيرُهم.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا حُجَيْن بن المثنى أبو عُمر، قال: حدثنا عبدالعزيز يعني ابن عبدالله بن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن الفَضْل، عن سُليمان بن يسار، عن جعفر بن عَمرو الضَّمْري، قال: خرجتُ مع عُبيدالله بن عَدِي بن الخيار إلى الشام، فلما قدمنا حِمْص قال لي عُبيدالله: هل لك في وَحْشي تسألُه عن قَتْل حمزة؟ قلت: نعم. وساق خَبَر مقتل حمزة بن عبدالمطلب بطوله[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان، قال: سمعتُ أبا بكر الجارودي يقول: حُجَيْن بن المثنى ثقةٌ ثقةٌ، كان يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل كَتَبا عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: حُجَيْن أبو عُمر البغدادي كان قاضيًا على خُراسان، وأصلُه من اليَمامة.

---

(١) المسند ٣/ ٥٠١.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ٥/ ١٢٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٨٣)، والطبراني في الكبير (٢٩٤٩) و(٢٩٥٠)، وفي الأوسط، له (١٨٢١)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٩٧، وفي الدلائل ٣/ ٢٤١ من طرق عن عبدالله بن الفضل، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧٠٠ حديث (١٢٠٩٩).

وأخرجه الطيالسي (١٣١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٨٤)، والبيهقي ٩/ ٩٧ من طريق عبدالله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار... فذكره. قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ٣٦٧: «والمحفوظ عن جعفر بن عمرو، قال: خرجت مع عبيدالله بن عدي...».

(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٤٥٣.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود[1] الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: وحُجَيْن بن المثنى، ثقةٌ بغدادي من أبناء خُراسان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: حُجَيْن بن المثنى كان أصله من أهل اليَمامة، وقدمَ بغداد فنزَلها، وكان صاحب لؤلؤ وجَوْهر، لَزِمَ السُّوق ببغداد، وكان ثقةً، ومات ببغدادَ.

٤٣٣٤ - حنيفة بن مَرْزُوق، أبو الحسن[3].

حدَّث عن شُعبة بن الحجَّاج، وشَرِيك بن عبدالله. روى عنه خَلَّاد بن أسلم، وعباس بن محمد الدُّوري، وعليّ بن شَيْبة السَّدوسي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا حنيفة بن مرزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن يونُس بن خَبَّاب، عن أبي عَلْقمة، عن أبي هريرة، قال: ما من عَبدٍ قال: اللهم أجِرْني من النَّار سبع مَرَّات، إلاّ أُجير من النَّار[4].

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجِيري ومحمد بن إبراهيم الأردستاني؛ قالا:

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن يونس بن خباب ضعيف جدًا وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطىء»، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وابن معين، والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: كذاب مفتري، كما بينا ذلك مفصلاً في «تحرير التقريب».

أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّري الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله عبدالملك بن بَدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون ابن رَوْح، هو أبو بكر البَرْدِيجي، قال[1]: حنيفة بن مرزوق سكنَ بغدادَ.

٤٣٣٥ - حُبَاب بن جَبَلة الدَّقَّاق[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حُباب بن جَبَلة الدَّقَّاق بغدادي. روى عن مالك بن أنس، وعَطَّاف بن خالد. روى عنه موسى بن هارون وأثنى عليه خيرًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا حُباب بن جَبَلة الدَّقَّاق، وهو ثقةٌ، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كَبَّر على النَّجاشي أربعًا.

كذا روى هذا الحديث حُباب بن جَبَلة، وتابَعَه مكي بن إبراهيم، فرواه عن مالك عن نافع عن ابن عُمر[3]. ثم رَجَع مكي عنه ورواهُ عن مالك عن الزُّهري عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة، وهو المحفوظ عن مالك[4].

---

(١) طبقات الأسماء المفردة، الورقة ٣٠ (نسختي المصورة عن الظاهرية).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١٤١.

(٣) رواية مكي بن إبراهيم عند ابن ماجة (١٥٣٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٦ حديث (٧٤٥٦) وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة سهل بن أبي سهل الرازي (١٠/ الترجمة ٤٦٨١)، ومكي بن إبراهيم البرجمي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٠).

(٤) قلت: قد رواه الجم الغفير من أصحاب مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وقد بيناه في تعليقنا على الحديث في الموطأ برواية يحيى الليثي (٦٠٦).

والحديث أخرجه إضافة إلى مالك: الطيالسي (٢٣٠٠)، والشافعي في مسنده ٣٥٨، وفي «بدائع المنن» (٥٦٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٩ و٣٤٨ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٧٩، والبخاري ٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١١ و١١٢ و٥/ ٦٥، ومسلم ٣/ ٥٤، وأبو داود (٣٢٠٤)، والترمذي (١٠٢٢)، وابن ماجة (١٥٣٤)، والنسائي ٤/ ٦٩ و٧٢، =

ورواه فُلَيح بن سُليمان عن نافع عن ابن عُمر؛ حدَّث به كذلك الحسن بن محمد بن أعْيَن عنه. وخالَفَه سعد بن محمد العَوْفي، فرواه عن فُليح عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً. وخالَفَهما عبدالمنعم ابن بشير فرواه عن فُلَيْح عن الزُّهري عن أنس بن مالك، وعبدالمنعم متروك الحديث.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات حُباب بن جَبَلة ببغداد في شعبان، أو رَمَضان، سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، لا يَخضِب.

٤٣٣٦ - حَيَّان بن بِشْر بن المُخارق، أبو بِشْر الأسديُّ[١].

سمع هُشيم بن بشير، وأبا يوسُف القاضي، ويحيى بن آدم، وأبا معاوية الضَّرير، ومحمد بن سَلَمة[٢] الحَرَّاني.

روى عنه بِشْر بن موسى، وهو ابن أخته، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد الخُتُّلي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان قد وَلِيَ القضاء بأصبهان في أيام المأمون؛ سمعت أبا نُعيم الحافظ يذكر ذلك[٣]. ثم عادَ إلى بغداد فأقامَ بها إلى أن وَلَّاه المتوكل على الله قضاء الشرقية.

= والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩٥، وابن الجارود (٥٤٣)، والجوهري في «مسند الموطأ» (١٣٦)، وابن حبان (٣٠٦٨) و(٣٠٩٨) و(٣١٠٠)، والبغوي (١٤٨٩) من طريق الزهري، به وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦ حديث (١٣٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٠ و٥٢٩، والبخاري ٢/ ١١١ و٥/ ٦٥، ومسلم ٣/ ٥٤، والنسائي ٤/ ٢٦ و٧٠ و٩٤، وأبو يعلى (٥٩٦٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع.

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مسلمة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٣٠١.

قال لي أبو نُعيم: وكان حَيَّان وأبوه[1] أصبهانيين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا خالي حيَّان بن بِشْر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان له أختان، أو[2] ابنتان، فأحسنَ إليهما ما صَحِبَتاه، كنتُ أنا وهو في الجنَّة كهاتين»[3].

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثني شيخ من شيوخ بغداد،

---

(١) في م: «أبواه»، محرفة.

(٢) في م: «و»، خطأ.

(٣) إسناده منقطع، الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا. قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» نقلاً عن ابن المديني: «الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، إنما رآه بمكة يصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس». وانظر جامع التحصيل (الترجمة ٢٥٨). وقد خالف صاحب الترجمة الثقات فأسقط: «يزيد بن أبان الرقاشي» من بين الأعمش وأنس بن مالك.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٣، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨٦) من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس، به مرفوعًا. ويزيد بن أبان ضعيف.

وقد صح من حديث أنس عن النبي ﷺ قوله: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو، وضمَّ أصابعه».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٢، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٤)، ومسلم ٨/ ٣٨، والترمذي (١٩١٤)، والطبراني في الأوسط (٥٦١)، والحاكم ٤/ ١٧٧، والبغوي (١٦٨٢) والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٦/ ١٥ من طريق عبيدالله بن أبي بكر ابن أنس عن أبيه، وسماه بعضهم: «أبو بكر بن عبيدالله بن أنس» وقد بيَّنا في تعليقنا المطول على الترمذي أنهما واحد. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٠ حديث (١٠١٤).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالكريم بن إبراهيم بن محمد المطرز من طريق ثابت عن أنس (١٢/ الترجمة ٥٧١١).

قال: كان حيان بن بِشْر قد وَلِيَ قضاء بغداد، وقضاء أصبهان أيضًا، وكان من جِلَّة أصحاب الحديث، فروى يومًا أن عَرْفجة قُطع أنفه يوم «الكِلاب»، وكان مُستَمليهِ رجلاً يقال له كَجَّة، فقال: أيها القاضي إنما هو يوم الكُلاب، فأمر بحَبْسه، فدخلَ الناسُ إليه وقالوا: ما دهاك؟ فقال: قُطعَ أنفُ عَرْفجة في الجاهلية، وامتُحِنتُ أنا به في الإسلام.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا عن حيَّان بن بِشْر فقال: ليس به بأسٌ، كان معنا في البيت بالرَّي أربعة أشهر ما رأيتُ منه إلاّ خيرًا. قلت: إنهم يقولون إنه يقول بقول جَهْم؟ فقال: معاذ الله، هذا باطلٌ وكَذِبٌ، لو كانَ من هذا شيء لم يَخْفَ علينا، إلاّ أنه من أصحاب الرَّأي رأي أبي حنيفة، لا بأس به، وادعٌ ساكنٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن جرير الطَّبَري[1] إجازةً أنَّ المتوكل أشخصَ يحيى بن أكثم من بغداد إلى سُرَّ من رأى بعد القَبْض على ابن أبي دُؤاد فَولاَّه قضاء القضاة في سنة سبع وثلاثين ومئتين، وعَزَل عبدالسلام، يعني الوابصي، ووَلَّى مكانه سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العَنْبري ويُكنى أبا عبدالله على الجانب الشرقي، وقَلَّد حيَّان بن بِشْر أبا بِشْر الأسَديَّ الشرقية، وخَلَع عليهما في يوم واحد؛ وكانا أعورَيْن؛ فأنشدني عُبيدالله بن محمد الكاتب لدِعْبل [من الوافر]:

رأيتُ من الكبائر قاضيين ... هما أحدوثةٌ في الخافقين
قد اقتسما العَمَى نصفين قدًّا ... كما اقتسما قضاءَ الجانبين
وتَحْسِبُ منهما من هزَّ رأسًا ... لينظرَ في مواريث ودَيْن
كأنَّكَ قد جعلتَ عليه دنًا ... فتحتَ بُزَالَهُ من فَرد عَين

(١) تاريخ الأمم والملوك ٩/ ١٨٩.

هما فألا الزمان بهُلْكِ يحيى إذ[1] افتتح القضاءَ بأعورين

قال طَلْحة: ذكرَ محمد بن جرير الأبيات ولم يَذكر الثالث ولا الرابع[2]، وقال: الشعر للجَمَّاز، والذي أنشدني قال لي هو لدِعْبِل.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[3]: توفِّي حيَّان بن بِشْر بن المُخارق سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حيَّان ابن بِشْر قاضي الشرقية ماتَ في سنة سبع وثلاثين ومئتين: قال ابن قانع: أخبرنا أكْثَم بن أحمد بن حَيَّان بذلك.

٤٣٣٧ - حُمران بن عُثمان بن عَفَّان النَّيْسابوريُّ.

سمع سُفيان بن عُيينة، وأبا بدر شُجاع بن الوليد. روى عنه أحمد بن عبدالله بن شُجاع البغدادي.

وقال الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع: كُتب عن حُمران ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد السَّرَّاج، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله ابن شُجاع البغدادي، قال: حدثنا حُمران بن عُثمان بن عفَّان السِّمسار النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع بن الوليد.

٤٣٣٨ - حَيُّون بن السَّري، أبو زكريا القَطِيعي القافلانيُّ[4].

حدَّث عن عبدالرحمن بن المبارك الطُّفاوي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في عشر ذي الحجَّة من سنة تسع وخمسين ومئتين.

---

(١) في م: «إذا»، محرفة.

(٢) لكنها كاملة في تاريخه، فكأنَّ هذه هي ليست رواية التاريخ.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٣٠١.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٧٩.

٤٣٣٩ - حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عليّ الشَّيْبانيُّ[(١)] .

وهو ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل. سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غَسَّان مالك بن إسماعيل، وعفَّان بن مُسلم، وسعيد بن سليمان، وعاصم ابن عليّ، وعَارِم بن الفَضْل، وسُليمان بن حَرْب، وأبا مَعْمَر المِنْقَري، ومحمد ابن كَثِير العَبْدي، ومُسَدَّدًا، وأبا حُذيفة النَّهْدي، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعبدالله بن الزُّبير الحُميدي، وعليّ بن المديني، وخالد بن خِدَاش، وخلقًا كثيراً من أمثالهم. وله كتابٌ مصنَّف في التاريخ يحكي فيه عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر الخَلَّال الحنبلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، وحَبْشون بن موسى الخَلَّال، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

وكان ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حنبل بن إسحاق بن حنبل كان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نَعْيُ أبي عليّ حنبل بن إسحاق بن حنبل من واسط في جُمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين لأنه خرج إليها فقُضِيَ له الموت بها.

٤٣٤٠ - حمدويه بن الفَضْل بن أحمد، أبو الفَضْل المَرْوَزيُّ.

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٤٣، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥١.

حدَّث ببغداد عن عبدالله بن الوَضَّاح. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٣٤١- حَمْشاذ بن محمد بن مَعْقِل، أبو الفَضْل النَّيْسابوريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حَفْص بن عبدالله، وأحمد بن محمد بن نَصْر اللباد، وسَهْل بن عَمّار. روى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا، وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حمشاذ بن محمد النَّيْسابوري والحُسين بن عبدالله بن شاكر السَّمَرقندي. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله بن شاكر السمرقندي؛ قالا: حدثنا أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان - وفي حديث عُثمان حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان - عن مَطَر، عن قتادة، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنه قال: إنَّ رجلاً كان على بعيره[1] وهو بمنًى فوَقَصه فمات وهو مُحرِم، فأُتيَ به النبيُّ ﷺ، فقال رسول الله: «إذا كفنتموه فلا تُغَطُّوا وَجْهه، فإنه يُبعثُ يومَ القيامة مُلَبِّيًا» لفظهما سواء[2].

٤٣٤٢- حسنون بن الهيثم، أبو عليّ المُقرىء الدُّوَيْريُّ[3].

سمع محمد بن كَثِير الفِهْري، وداود بن رُشَيْد. وقرأ القرآن على هُبَيرة بن محمد التَّمار. روى عنه عبدالرحمن بن العباس والد أبي طاهر المُخَلِّص[4]، وأبو بحر بن كوثر، وغيرُهما.

---

(١) في م: «بعير»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٧٥ و٣/ ٣٦١، والسمعاني في «الدويري» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٢.

(٤) في م: «ابن المخلص»، خطأ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن البَزَّاز، قال: حدثنا حَسْنون بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا داود ابن رُشَيْد، قال: حدثنا سَلَمة بن بِشْر بن صَيْفي الدِّمشقي، قال: حدثنا سعيد ابن عُمارة الكَلاَعي، قال: حدثنا الحارث بن النعمان اللَّيثي، قال: سمعتُ أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِموا أولادَكم وأحسِنوا أدبَهم»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن كوثر البَرْبهاري، قال: حدثنا حَسْنون بن الهيثم الدُّوَيري أبو عليّ، قال: حدثنا محمد بن كَثِير بن مَرْوان الفِهْري، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس في قول الله تعالى ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ [الشعراء]. قال: الحاكة[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حَسْنون بن الهيثم المُقرىء البَغدادي كان في الدُّوَيرة، قرأ على هبيرة بن محمد التَّمار، وقرأ هُبيرة على أبي عُمر حَفْص بن سُليمان عن عاصم بن بَهْدلة، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

بَلَغني عن أحمد بن محمد بن هارون الحَرْبي، وكان يذكر أنه قرأ على حَسْنون بن الهيثم، قال: توفِّي حسنون في سنة تسعين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن عمارة الكلاعي، وشيخه الحارث بن النعمان. أخرجه ابن ماجة (٣٦٧١)، والعقيلي ١/ ٢١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٥ من طريق سعيد بن عمارة، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٢ حديث (١٠١٦).

(٢) إسناده تالف، فكثير بن مروان الفهري متروك، وأبوه ضعيف (الميزان ٣/ ٤٠٩).
أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره من قول مجاهد، وأخرجه عبدالرزاق وابن المنذر من قول قتادة. ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣١١، ولم نقف عليه في المطبوع من تفسير عبدالرزاق.

٤٣٤٣- الحرُّ بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن إشكاب، أبو الحُسين العامريُّ[١].

سمع أباه، وعمه عَليًا، والزُّبير بن بَكَّار، وإبراهيم بن مُجَشِّر، والفَضْل ابن سَهْل الأعرج، وعليّ بن إبراهيم الواسطي. روى عنه محمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

وكان ثقةً يسكنُ باب خُراسان.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُر بن محمد بن الحُسين بن إشكاب، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثنا خالد بن وَضَّاح، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ مألَفٌ، ولا خيرَ فيمن لا يألَفُ ولا يؤلَف»[٢].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبِيوَردي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا الحُر بن محمد بن إبراهيم بن إشكاب، شيخٌ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حُر بن محمد ابن الحُسين بن إبراهيم بن إشكاب بغداديٌّ لم يكن به بأسٌ، توفي قبل العشرين وثلاث مئة.

قلت: لم يمت الحُر قبل سنة عشرين، وإنما فيها مات؛ كذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الحُر بن إشكاب

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/٩٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس بن الوليد المعروف بابن النحوي (٤/ الترجمة ١٤٠٠).

مات في ذي القَعدة من سنة عشرين وثلاث مئة. وهكذا ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه.

٤٣٤٤- حُبَّان بن محمد بن إسماعيل بن مَحْمويه، أبو محمد البَيِّع، واسطيُّ الأصل[١].

سمع عباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وإسماعيل بن محمد بن أبي كَثِير الفارسي، ومحمد بن غالب التَّمتام، وعبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المَكِّي.

روى عنه أبو القاسم بن زَنْجي الكاتب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٢]: حُبَّان بن محمد بن مَحْمويه البَيِّع بغداديٌّ كان يكون في أصحاب السُّكّر.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا أبو محمد حُبَّان بن محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان، عن أمه فاطمة أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نعم تحفةُ المؤمن التَّمر»[٣].

٤٣٤٥- حَبْشون بن موسى بن أيوب، أبو نَصْر الخَلاَّل[٤].

---

(١) انظر المؤتلف للدارقطني ١/٤٢٧، وإكمال ابن ماكولا ٢/٣٠٧، وتوضيح ابن ناصر الدين ٢/١٦٨.

(٢) المؤتلف ١/٤٢٧.

(٣) إسناده منقطع، فإن فاطمة، وهي بنت الحسين بن علي بن أبي طالب لم تدرك النبي ﷺ، ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ضعيف كما بيناه في «التحرير». ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز إليه وحده (٣٥٣٠٥).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ =

سمع عليّ بن سعيد بن قُتيبة الرَّملي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعليّ ابن عَمرو الأنصاري، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وسَلْمان[1] بن تَوْبة النَّهرواني، وحنبل بن إسحاق الشَّيْباني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأحمد بن الفرج بن الحَجَّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وغيرُهم.

وكان ثقةً يسكنُ باب البَصْرة.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو نَصْر حَبْشون بن موسى بن أيوب الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن سعيد الرَّمْلي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القُرشي، عن ابن شَوْذب، عن مَطَر الوَرَّاق، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي هريرة، قال: من صامَ يومَ ثمانِ عشرة من ذي الحجَّة كُتِبَ له صيام ستين شهرًا، وهو يوم غَدِير خُمٍّ لما أخذَ النبيُّ ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب، فقال: «ألستُ وليُّ المؤمنين؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» فقال عُمر بن الخطَّاب: بَخٍ بَخٍ لك يا ابن أبي طالب أصبحتَ مولاي ومولى كلِّ مُسلم، فأنزل الله ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة ٣] ومن صامَ يوم سبعة وعشرين من رَجَب، كُتِبَ له صيام ستين شهرًا، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرِّسالة.

اشتُهِرَ هذا الحديث برواية حَبْشون، وكان يقال إنه تَفَرد به، وقد تابعه عليه أحمد بن عبدالله بن النِّيْري[2] فرواه عن عليّ بن سعيد؛ أخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مِهْران المعروف بابن النِّيري إملاءً، قال: حدثنا

= الإسلام، وفي السير ١٥/٣١٦.

(١) في م: «سليمان»، محرف، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١٠/الترجمة ٤٧٣٨).

(٢) منسوب إلى «النير» من قرى بغداد.

عليّ بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن ابن شَوْذب، عن مَطَر، عن شَهْر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صامَ يوم ثمانية عشر من ذي الحجَّة، وذكرَ مثل ما تقدَّم أو نحوه[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[2]: حَبْشون ابن موسى بن أيوب الخَلَّال صدوق.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر العَلَّاف الشاعر، قال: كنتُ عند حَبْشون الخَلَّال وضِرْسي يضربُ عليَّ، فشاورتُه فيه، فأشارَ عليَّ بقَلْعه، فقَلَعته فلم أحمَدْه، فقلت:

عَمِلْتُ شيئًا وليسَ بالدُّون ... قلعتُ ضِرْسي برأى حَبْشون
فهل سمعتم بشاعرٍ فَطِنٍ ... يقلع ضرسًا برأى مَجْنون؟!

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أن حَبْشون بن موسى الخَلَّال مات في شعبان من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

وذكرَ غيره أنَّ مَولِدَه في سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٤٣٤٦- حَمْد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أيوب بن شَرِيك، أبو عليّ الرَّازيُّ، وهو أصبهانيُّ الأصل[3].

سمع عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن محمد بن الحُسين الكاغَدِي. حدثنا عنه غير واحد، ووَرَد إلى بغداد قديمًا، وحدَّث بها، فسمعَ منه الدَّارقُطني.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن شهر بن حوشب ومطر الوراق ضعيفان إلا عند المتابعة، ولم يتابعا.

أخرجه الحسكاني في «شواهد التنزيل» ١/ ١٦٥، والخوارزمي في المناقب (٩٤)، وابن المؤيد الجويني في «فرائد السمطين» ١/ ٧٧ من طريق مطر الوراق، به.

(٢) المؤتلف ٢/ ٨٠٦.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرازي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: وحَمْد شيخٌ كتبنا عنه من شيوخ الرَّي، وعُدُولهم[1].

حدثني أبو الفَتْح سُلَيْم بن أيوب الفقيه الرَّازي بمكةَ أن حَمْد بن عبدالله الأصبهاني مات في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، أو سنة أربع مئة، شك في ذلك.

(١) وانظر المؤتلف ٢/ ٨٢٢.

باب الخاء

ذكر مَن اسمُهُ خالد

٤٣٤٧- خالد بن الربيع العَبْسيُّ الكوفيُّ[١] .

تابعيٌّ سمع حُذيفة بن اليَمان. روى عنه أبو وائل شقيق بن سَلَمة الأسدي. وقدمَ خالد المدائن على حُذيفة؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا يحيى بن جعفر، قال: أخبرنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا حُصين بن عبدالرحمن، عن أبي وائل، عن خالد بن ربيع العَبْسي، قال: لما سمعنا بوَجَع حُذيفة رَكِبَ إليه أبو مسعود الأنصاري، في نَفَرٍ أنا فيهم إلى المدائن، قال: فأتيناه في بَعضِ الليل، وساقَ الحديثَ.

٤٣٤٨- خالد بن أبي كريمة، أبو عبدالرحمن المَدائنيُّ، وهو كوفيُّ الأصل[٢] .

حدَّث عن مُعاوية بن قرَّة، وعِكْرمة مولى ابن عباس، وعبدالله بن المِسْوَر الهاشمي. روى عنه شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وعبدالواحد بن زياد، وسُفيان بن عُيينة، وخارجة بن مُصعب، وعبدالله بن إدريس.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: حدثنا أيوب بن سُوَيْد، قال: حدثني سُفيان، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبدالله بن مِسْوَر بعض ولد جعفر بن أبي طالب، عن محمد بن عليّ ابن الحنفية، عن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٦١.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ذَرُوا العارفين المُحَدَّثين من أُمتي، لا تُنزلوهم الجنَّة ولا النار حتى يكون الله الذي يَقْضي فيهم يومَ القيامة»[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج الرَّازي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مَن شاء رَمَل، ومن شاء لم يَرْمُل، ومن شاء سَعَى بين الصَّفا والمَرْوَة، ومن شاء لم يَسْع[2].

قال أبو بكر بن أبي داود: اسم أبي كريمة مَيْسرة، ويُكْنَى يعني خالدًا أبا عبدالرحمن من أهل المدائن. قال أبو بكر: وسمعت أبي يقول: لا يُعرف عن شُعبة عن خالد بن أبي كريمة غير هذا الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن خالد بن أبي كريمة لا بأسَ به.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وخالد بن أبي كريمة ثَبْتٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]:

---

(١) حديث موضوع، وآفته عبدالله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، وضع أحاديث على رسول الله ﷺ (الميزان ٢/ ٥٠٤)، وذكر الذهبي حديثه هذا في ترجمته من الميزان.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٤١ - ١٤٤٢ من طريق سفيان، به.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٥.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ١٤٥.

سمعتُ يحيى يقول: خالد بن أبي كريمة ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعت أبي يقول، وسألته عن خالد بن أبي كريمة، فقال: ثقة، روى عن عبدالله بن المِسْور، وعبدالله في حديثه بعض الشيء، وضَعَّفه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: خالد بن أبي كريمة كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن خالد بن أبي كريمة، فقال: ثقة.

٤٣٤٩- خالد بن أبي يزيد، وقيل: ابن يزيد، أبو عبدالرحيم الحَرَّانيُّ، خال محمد بن سَلَمة.

حدَّث عن زيد بن أبي أُنَيْسة. روى عنه محمد بن سَلَمة الحَرَّاني. وقدمَ بغدادَ، فسمع بها منه حجَّاج بن محمد الأعور.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: محمد بن سَلَمة عن أبي عبدالرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد، وهو خال محمد بن سَلَمة الحَرَّاني. وقد لَقِيَ حجَّاج الأعور أبا عبدالرحيم ببغداد زمن أبي جعفر.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

---

(١) ثقاته (٣٩٣).

ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد[1]، قال: سألت يحيى بن مَعِين، عن أبي عبدالرحيم، فقال: ثقة. خالد بن يزيد خال محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وقد كان قدمَ هاهنا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن أبي عبدالرحيم، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّاني، قال: أبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد بن سِماك بن رُسْتم مولى عُثمان بن عفَّان، وهو راويةٌ لزيد بن أبي أُنيسة، أكثر حديثه عنه وقد روى عن غيره. كذا في كِتابي عن هؤلاء الشيوخ عن الأبْهَري، ابن سِمَاك بالكاف.

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: خالد ابن أبي يزيد بن سَمَّال بن رُسْتم، نسبه لنا أبو بكر الأبْهَري عن أبي عَرُوبة، قاله باللام، وبفَتح السِّين، وتشديد الميم.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا محمود بن محمد بن الفَضْل الرَّافقي، قال: أبو عبدالرحيم خالد بن يزيد خال محمد بن سَلَمة، مات سنة أربع وأربعين ومئة.

٤٣٥٠- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد، أبو الهيثم، وقيل: أبو محمد الطَّحَّان مولى مُزَيْنة، من أهل واسط[3].

---

(١) سؤالاته (٣٨٦).

(٢) المؤتلف ٣/ ١٢٤٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطحان» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٢٧٧.

سمع بيان بن بِشْر، ومُغيرة بن مِقْسم، وحُصين بن عبدالرحمن، ويونُس ابن عُبيد، وابن عَوْن، وداود بن أبي هند، وسُهَيْل بن أبي صالح.

روى عنه وكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفَّان بن مُسلم، وأبو عُمر الحَوْضي، وعَمرو بن عَوْن، وسعيد بن سُليمان، وسعيد بن منصور، ومُسَدَّد، ووَهْب بن مُنَبِّه، وخَلَف بن هشام، وعبدالحميد بن بيان، وإسحاق ابن شاهين، وغيرُهم.

وقدمَ بغدادَ في أيام هارون الرَّشيد مع جماعة من الواسطيين يسألون عزل سَلَمة بن صالح عن قضاء واسط، وقد ذكرنا ذلك في أخبار محمد بن يزيد الواسطي[1].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: سمعت الطَّبَراني يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[2]: قال أبي: كان خالد بن عبدالله الواسطي من أفاضل المُسلمين. اشترى نفسَهُ من الله أربع مرَّات[3]، فتصدَّق بوزن نفسِهِ فضَّة أربع مرَّات.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: قال إسحاق الأزرق: ما أدركت أفضل من خالد الطَّحَّان. قيل: قد رأيتَ سفيان؟ قال: كان سفيان رجلَ نفسِهِ، وكان خالد رجلَ عامة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: قال أبو علي الحُسين بن إدريس: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن عَمَّار، عن جرير بن عبدالحميد، وخالد الواسطي، أيهما أثبت؟ قال: خالد.

---

(١) ٤/ الترجمة ١٧٦٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٩.

(٣) في العلل: «ثلاث مرات»، وهذه الرواية التي ساقها الخطيب اقتبسها المزي من تاريخ الخطيب (٨/ ١٠٢)، فهي رواية أخرى.

قال أبو عليّ: وعُثمان بن أبي شَيْبة كان يُقَدِّم جرير بن عبدالحميد علي خالد الواسطي.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن مُبَشِّر بواسط يقول: وُلِدَ خالد بن عبدالله الواسطي سنة عشر، يعني ومئة، ومات سنة تسع وسبعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دعلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان السُّكَّري أبو الحسن، قال: مات خالد ابن عبدالله سنة تسع وسبعين ومئة في رَجَب، وكان لا يَخضِب.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة تسع وسبعين ومئة فيها مات خالد الواسطي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: خالد بن عبدالله الطَّحَّان ثقةٌ، توفِّي بواسط سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]: خالد بن عبدالله الطَّحَّان مولى مُزَينة مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٤٣٥١- خالد بن حَيَّان، أبو يزيد الخَرَّاز الرَّقِّيُّ[4].

سمع جعفر بن بَرْقان، وفُرات بن سَلْمان، وسُليمان بن عبدالله بن الزِّبْرِقان، وبدر بن راشد، وكُلثوم بن جَوْشن.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧١.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٣.

(٣) تاريخه ٤٥٦، وطبقاته ٣٢٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخراز» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالله بن محمد النُّفَيلي، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وعبدالرحمن بن صالح الكوفيان، ومحمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق الثاني وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري وأبو الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[1]: حدثني خالد بن حيَّان الرَّقِّي أبو يزيد، عن فُرات بن سَلْمان وعيسى بن كَثِير؛ كلاهما عن أبي رجاء، عن يحيى بن أبي كثير، عن سَلَمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن بَلَغه عن اللهِ شيءٌ فيه فضيلةٌ فأخذَ به إيمانًا به، ورجاءَ ثوابه، أعطاهُ اللهُ ذلك، وإن لم يكن كذلك»[2].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم،

---

(١) جزء الحسن بن عرفة (٦٣).

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا رجاء، وهو محرز بن عبدالله الجزري، وإن كان ثقة لكنه مدلس، وقد عنعنه. وقال ابن الجوزي بعد أن أخرجه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولو لم يكن في إسناده سوى أبي جابر البياضي» ثم ذكر أقوال العلماء في البياضي هذا، ولا أدري من أين أتى به فليس في إسناد الحديث أبو جابر البياضي، واسمه محمد بن عبدالرحمن؟ ثم إن في متن الحديث نكارة.

وأخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٦٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٢٥٨ من طريق الحسن بن عرفة، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «مكارم الأخلاق» من طريق بشر بن عُبيد عن حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، نحوه مرفوعًا. كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ٤٠٥، وفي إسناده بشر بن عبيد وهو متروك الحديث. الميزان ١/ ٣٢٠.

قال: حدثنا أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا خالد بن حَيَّان الخَرَّاز، كان يكون بالرَّقَّة، عن جعفر بن بَرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس في الرجل يستفيدُ المالَ، فقال: يُزَكِّيه حينَ يستفيدُهُ. قال: وقال ابن عُمر: ليس عليه زكاةٌ حتى يحولَ عليه الحَوْلُ.

قال مَيْمون: ما اختلف ابن عُمر وابن عباس في شيء، إلاّ أخذ ابنُ عُمر بأوثقهما إلاّ في هذا. قال أبو عبدالله: هذا حديث غريبٌ. قال أبو عبدالله: خالد بن حيَّان قَدِمَ علينا، لم يكن به بأس، كان يَروي عن جعفر بن بَرْقان غرائب، كتبنا عنه غرائب.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: خالد بن حَيَّان الرَّقِّي ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وقد سمع أبو زكريا من خالد بن حيَّان الرَّقِّي، وزعمَ أنه خَرَّاز، وليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: حدثنا خالد بن حيَّان الرَّقِّي، وكان ثقةً.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار قال: وسألته، يعني عليّ بن مَيْمون الرَّقي، عن خالد بن حيَّان، فقال: كان منكرًا، وكان صاحبَ حديث.

قلت: قوله كان منكرًا يعني في الضَّبْط، والتحفُّظ، وشدَّة التَّوقي، والتَّحرُّز.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وأبو يزيد

الخَرَّاز الرَّقِّي ضعيفُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: خالد بن حيَّان أبو يزيد الرَّقِّي لا بأسَ به، روى عنه ابنُ الأصْبَهاني والناس.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن خالد بن حَيَّان يروي عنه ابن نُمير؟ فقال: هو أبو يزيد الخَرَّاز رَقِّيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : خالد بن حيَّان يُكْنَى أبا يزيد الخَرَّاز، وكان ثقةً ثبتًا، مات بالرَّقَّة في ذي القَعدة سنة إحدى وتسعين ومئة، في خلافة هارون، وكان يوم ماتَ قد دخلَ في سبعين سنة ولم يَستكملْها.

أخبرنا البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد وعليّ بن أبي علي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: خالد بن حيَّان الخَرَّاز أبو يزيد كان ينزل الرَّقَّة، سمعتُ محمد ابن الحارث يقول: كان أبيضَ الرأسِ واللِّحية، وذكرَ غيرُه أنه ماتَ سنة إحدى وتسعين ومئة.

٤٣٥٢-خالد بن مِهْران، أبو الهيثم. كوفيُّ الأصل ويعرف بالبَلْخي.

وأحسب أنه أقام ببَلْخ فنُسِب إليها، وحدَّث عن عَلْقمة بن مَرْثد، وهشام ابن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد. ووَرَد بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من

(١) سؤالات البرقاني (١٣٢).
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٨٦.

أهلها إبراهيم بن عبدالله المعروف بالهَرَوي.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبو الهيثم خالد بن مِهْران البَلْخي، وكان مُرْجئًا، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الخراجُ بالضَّمان»[1].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: أبو الهيثم خالد بن مِهْران المَكْفُوف، قائد المَكَافيف جارُ الهَرَوي ثقةٌ، قد سمع من إسماعيل بن أبي خالد، وهِشام بن عُروة، أتيناهُ فأبَى أن يحدِّثَنا، وكان عَسِرًا وكان عنده حديثُ عائشة: «الخراجُ بالضَّمان».

٤٣٥٣- خالد بن نافع الأشعريُّ الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي موسى، وسعيد بن أبي بُردة، والحُر بن الصَّيَّاح، وحماد بن أبي سُليمان.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومُسَدَّد، وأحمد بن حنبل،

---

(١) إسناده صحيح. وأحمد بن زهير، هو ابن أبي خيثمة صاحب التاريخ.
أخرجه الشافعي في مسنده ٢/١٤٣، والطيالسي (١٤٦٤)، وعبدالرزاق (١٤٧٧٧)، وعلي بن الجعد (٢٩١٢) و(٢٩١٣)، وابن أبي شيبة ١٠/١٦٨، وأحمد ٦/٤٩ و٨٠ و١١٦و١٦١ و٢٠٨ و٢٣٧، وأبو داود (٣٥٠٨) و(٣٥٠٩) و(٣٥١٠)، والترمذي (١٢٨٥) و(١٢٨٦)، وفي علله الكبير (٣٣٧)، وابن ماجة (٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، والنسائي ٧/٢٥٤، وابن الجارود (٦٢٧)، وأبو يعلى (٤٥٣٧) و(٤٥٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢١، وابن حبان (٤٩٢٨)، والدارقطني ٣/٥٣، والحاكم ٢/١٥، والبيهقي ٥/٣٢١، والبغوي (٢١١٩) من طريق عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/٢٣ حديث (١٦٧٧٧).

(٢) انظر ميزان الذهبي ١/٦٤٣.

وسُرَيج بن يونُس، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان القُرشي.

أخبرنا الحُسين بن الضحاك الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو الوليد بن بُرد الأنطاكي، قال: حدثنا محمد، يعني ابن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا خالد بن نافع، قال: حدثنا سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا أبا موسى مررتُ أنا وعائشةُ البارحة وأنت تقرأ» فقال أبو موسى: لو علمتُ بمكانك لحبَّرت لك القرآن تَحْبيرًا[1].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا خالد بن نافع مولى الأشعريين، عن الحُر بن الصَّيَّاح، بحديث ذكره.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن خالد بن نافع، فقال: متروكُ الحديث[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: خالد بن نافع ضعيفٌ.

٤٣٥٤- خالد بن عَمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه أبو يعلى (٧٢٧٩)، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٠ من طريق صاحب الترجمة. وقد صح عن النبي ﷺ قوله لأبي موسى: «لقد أعطيت مزمارًا من مزامير آل داود». وسيأتي تخريجه في ترجمة زيد بن الحباب بن الريان من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥٠٥).

(٢) قال الذهبي في الميزان: «وهذا تجاوز في الحد، فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد، فلا يستحق الترك».

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٧٥).

ابن سعيد بن العاص[1] بن أمية بن عَبد شمس بن عَبد مناف، أبو سعيد القُرشيُّ ثم الأمويُّ الكُوفيُّ[2] .

حدَّث عن العلاء بن المُسَيَّب، وشُعبة، وسُفيان الثَّوري، وهشام الدَّستُوائي، وشَيْبان بن عبدالرحمن التَّميمي.

روى عنه مِنْجاب بن الحارث، ويوسُف بن عَدِي، وأبو عُبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وغيرُهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[3] ، قال: حدثنا أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، قال: حدثنا خالد ابن عَمرو، قال: حدثنا العلاء بن المُسَيَّب عن عَمرو بن مرة، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كان مِن قَبلِكم من بني إسرائيل إذا عَمِلَ العامل منهم الخَطِيئةَ نهاه النَّاهي تَعْذيرًا، فإذا كان من غَد جلسَ معه فواكَلَه وشارَبَه، كأنه لم يَرَه على خَطيئةٍ بالأمس، فلما رأى اللهُ ذلك منهم ضَرَب بقُلوبِ بَعضِهم على بعض، ولَعَنهم على لسان نَبِيِّهم داود، وعيسى بن مريم، ذلك بما عَصَوا وكانوا يَعْتدون». ثم قال رسولُ الله ﷺ: «لتأمُرُنَّ بالمعروف، ولتَنْهوُنَّ عن المنكر، ولتأخذُنَّ على يدي المُسيء فتأطُرونَهُ على الحق أطْرًا، أو ليَضْرِبَنَّ اللهُ قلوبَ بَعضِكم على بعض، ويَلْعنكم كما لَعَنَهم»[4] .

---

(١) سقط هذا الاسم من م، وهو ثابت في النسخ و ت، ولا يصح النسب من غيره.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السعيدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٨، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الحادية والعشرين منه.

(٣) في م: «القارِّي»، محرفة.

(٤) إسناده تالف، فإن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه، وصاحب الترجمة ضعيف جدًا. =

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا قلت: حدَّث خالد بن عَمرو القُرشي عن مُغيرة بن زياد عن عطاء عن عبدالله بن عَمرو أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «صَلُّوا في الرِّحال»؟ فقال أبو زكريا: مَعاذ الله؛ حَدَّثناهُ وكيع وغيرُه عن مُغيرة بن زياد عن عطاء مُرْسل. قال أبو زكريا: وقد رأيتُ خالد بن عَمرو هذا بالكوفة، وببغداد وكتبتُ عنه، كان كذَّابًا يَكذِبُ، حدَّث عن شُعبة أحاديثَ موضوعة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَّابي، قال: وسألتُ أبا زكريا عن خالد بن عَمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص فذمَّه ذمًّا شديدًا، ولم يوثِّقْه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، هو الإصطخري، قال: قُرِىء على العباس، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: خالد بن عَمرو السَّعيدي ليسَ حديثه بشيء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد

= أخرجه أحمد ١/ ٣٩١، وأبو داود (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧)، وابن ماجة (٤٠٠٦ م)، والترمذي (٣٠٤٧) و(٣٠٤٨ م)، وأبو يعلى (٥٠٣٥)، والطبري في تفسيره ٦/ ٣١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١١٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٢٦٤) و(١٠٢٦٥) و(١٠٢٦٦)، وفي الأوسط، له (٥٢٣). وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٤٠ حديث (٩٣١٥).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٦/ ٣١٨ من طريق أبي عبيدة، قال: أظنه عن مسروق عن ابن مسعود.

وأخرجه الترمذي (٣٠٤٨)، وابن ماجة (٤٠٠٦)، والطبري في تفسيره ٦/ ٣١٨ من طريق أبي عبيدة عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٤٤.

الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2] : سألت أبي عن خالد بن عَمرو، فقال: ليس بثقةٍ يروي أحاديث بَوَاطيل.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الغازي، قال: سمعت البُخاري يقول[3] : خالد بن عَمرو يُعَدُّ في الكوفيين، منكرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو، قال[4] : سمعتُ أبا زُرعة يقول: نَصْر بن باب، اضرب على حَديثِهِ، وكان بجَنْبه حديثٌ لخالد بن عَمرو القُرشي، فقال: وخالد أيضًا ألحِقْهُ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[5] : سمعت أبا داود يقول: خالد بن عَمرو السَّعيدي ليسَ بشيءٍ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد عن خالد بن عَمرو القُرشي، فقال: كوفيٌّ كان يضعُ الحديثَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6] : خالد بن عَمرو ليس بثقةٍ، هو ابنُ عمِّ عبدالعزيز بن أبان.

---

(١) الضعفاء الكبير، له ٢/ ١٠.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٣٤.

(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٥٦٣، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٨٠.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٤٦.

(٥) سؤالات الآجري (٤٣).

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٧٩).

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: خالد بن عَمرو يُعَدُّ في الكوفيين، منكَرُ الحديثِ.

٤٣٥٥- خالد بن العَوَّام البَزَّاز.

حدَّث عن فُرات بن السَّائب. روى عنه الحسن بن سعيد بن البُسْتُنبان، وذكرَ أنه كان ينزلُ قَنْطرة البَرَدان.

٤٣٥٦- خالد بن القاسم، أبو الهيثم المدائنيُّ[1].

سمع اللَّيْث بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وحماد بن زيد، وعُبيدالله ابن عَمرو الرَّقِّي، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، وأبا إسماعيل المؤدِّب. وكان قد صحبَ الليث بن سَعْد من بغداد إلى مكَّة، وخرجَ معه أيضًا إلى مصر، فكان يروي عنه الكثير.

حدث عن الحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، وغيرُهما.

أخبرني عليّ بن محمد بن علي الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد النَّصِيبي، قال: حدثنا الحارث بن محمد التَّمِيمي، قال: حدثنا خالد ابن القاسم، قال: حدثنا ليث بن سَعد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن موسى بن وَرْدان، عن نابل صاحب العَبَاء، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من قال حينَ يستقيظُ وقد ردَّ اللهُ عليه، يعني روحه: لا إله إلا الله وحدَهُ لا شَرِيك له، له المُلْكُ وله الحمدُ، بيده الخَيْر، وهو على كُلِّ شيء قدير؛ غَفَر اللهُ ذنوبَهُ وإن كانت مثل زَبَد البَحْر»[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٦٣٧.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك الحديث، وصاحب الترجمة قد أبان المصنف عن حاله.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في «بغية الباحث» (١٠٦٠). ونسبه =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا - وفي حديث ابن رِزْق: حدثنا - أحمد ابن عليّ الأبّار، قال: حدثنا مؤمَّل أبو عبدالرحمن، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: كان خالد المدائني يلزق أحاديث الليث، إذا كان عن الزُّهري عن ابن عُمر أدخلَ سالمًا، وإذا كان عن الزُّهري عن عائشة أدخلَ عُروة، فقلت له: اتَّقِ اللهَ! فقال: ويجيء أحدٌ يعرف هذا؟

وقال الأبّار: حدثني مُجاهد بن موسى، قال: أتيتُ خالدًا المَدائني بشفاعةٍ، فقال لي: أي شيءٍ تُريد؟ قلت: حديثَ الليث بن سَعْد عن يزيد بن أبي حبيب، فأخرجه فأعطاني، فجعلتُ أكتبُ على الولاءِ، وكنّا أربعةً فقالوا لي: انتخب، فقلت: لا، إلاّ على الوِلاء، فتَرَكوني، فكتبتُ ثم أعطيتُه يقرأ ويُسند لي، فقلت: ليس هذا في الكتاب، فقال: اكتُب كما أقولُ لك، فقلتُ: جزاك اللهُ خيرًا، وظننتُ أنه تَرَكها عَمْدًا، حتى تَبَيَّنتُ بعد ذلك. وحدَّثني عن ليث بن سَعْد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حِبَّان، فقلت: حَبَّان. فقال حِبان وحَبان واحد! وكان يحدِّث هذا بشيءٍ، وهذا بشيء. قال مُجاهد: رأيتُهم قد جاؤا بحديث ليث بن سَعْد إلى يونُس بن محمد فجَعَلوا يُقابلون بها، فإذا ليس يَتَّفق.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن خالد المَدائني، فقال: كان يزيدُ في الأحاديث الرِّجالَ يوصلها لتَصيرَ مُسندةً.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلاَبي، قال: وكان يحيى بن معين قد كتبَ عن

= البوصيري في مختصر الإتحاف (٦٨٤٦)، وابن حجر في المطالب (٣٣٦٢) إلى الحارث أيضًا.

خالد المدائني، ثم سَجَر بها التَّنور مع كُتبِ عبدالعزيز بن أبان.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: ولو أنَّ رجلاً همَّ أن يَكذِبَ في الحديث لَبَيَّن اللهُ أمرَهُ كان خالد أبو[1] الهيثم من أثبت النَّاس وأكيسه وأدهاه[2]، فانظر كيفَ وَقَع في أحاديثَ يَسِيرةٍ لما أن أرادَ اللهُ أن يُبَيِّنَ من أمره. قال أبو زكريا: كان أولُ ما أنكرتُ من أمره حَدَّثنا بأحاديث عن رِشْدين ثم قال لنا بعد: اجعلوها كُلَّها عن لَيْث، فأنكرتُ ذلك عليه حتى جاءت تلك الأحاديثُ، وكان بَيني وبينَه صداقةٌ ومودةٌ، فكنتُ آتِيهِ بعد ذلك ولا والله ما كتبتُ عنه بعدَ ما قِيلَ فيه حديثًا قط، ولا قال لي هو شيءٌ ولا قلت له، وكان قبلَ ذاك يقولُ كثيرًا: اكتب هذا الحديث اكتب هذا، فكنتُ بعد ذاكَ أذهبُ إليه فما قال لي قط اكتُب هذا، ولا ذكرَ لي حديثًا. قال أبو زكريا: أخبرني حَرِيش أخوه، وجاءني إلى البيت، فقال لي: يا أبا زكريا، أنا والله الذي لا إله إلاّ هو كتبتُ له أحاديث ليث عن يونُس بمصر من كتاب أبي صالح بخط الوَرَّاقين وهو ببغداد، كتبَ إليَّ أن أكتُبها له فأخَذَها كُلَّها فحدَّث بها، ثم قال: يا أبا زكريا: لا تذكرون من هذا، فوالله الذي لا إله إلاّ هو ما أخبرتُ به أحدًا قبلكَ السَّاعة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سألت أبي عن خالد بن القاسم المَدائني، فقال: لا أروي عنه شيئًا.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة،

---

(١) في م: «بن» خطأ بَيّن.

(٢) في م: «وأكيسهم وأدهاهم»، ولا أصل لها في النسخ، فكأنها من كيس المصحح.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٩.

قال: حدثنا جدي، قال: خالد المَدائني صاحبُ حديثٍ مُتْقن، متروكُ الحديث، كلُّ أصحابِنا مُجمعٌ على تَركه، غير علي بن المَدِيني فإنه كان حسنَ الرأي فيه.

قلت: قد حكى محمد بن إسماعيل البُخاري أنَّ عليًّا أيضًا تركه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرني محمد ابن إبراهيم الغازي، قال: سمعت البُخاري يقول[1] : خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروكٌ، تَرَكَه عليٌّ والنَّاسُ.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكّي بن عَبْدان وأنا أسمع قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[2] : أبو الهيثم خالد بن القاسم المدائني متروكُ الحديث.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا يحيى، وهو محمد بن عبدالرحيم، يقول: كان خالد بن القاسم المدائني كذَّابًا، كان يدَّعي ما لم يسمع، وكتبتُ عنه ألوفًا، وروى أحاديثَ لم تكن بمصرَ، ولم تُحَدَّث عن الليث، كان يضعُ أحاديثَ من ذات نفسه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي قال: خالد بن القاسم المَدائني، أجمعَ أهلُ الحديث على تَركِ حديثه، كان يَعمَدُ إلى الحديث المنقطع فيُسندُه.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٥٧٣.

(٢) الكنى لمسلم، الورقة ١١٩.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (١١٧).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى عشرة ومئتين، فيها ماتَ خالد أبو الهيثم المدائني.

٤٣٥٧ - خالد بن أبي يزيد، وقيل: خالد بن يزيد، والصَّواب ابن أبي يزيد، واسمه بَهْبُذان بن يزيد بن البَهْبُذان، ويُكنى خالد أبا الهيثم، وكان فارسيًا، وهو خالد المَزْرَفيُّ[١]، والقُطْرُبُلي، والقَرْنيُّ، بسكون الراء، نُسِبَ إلى قرية بين قُطْرُبل والمَزْرَفة[٢] تُسَمَّى القَرْن[٣].

سمعَ شُعبة بن الحجَّاج، وحماد بن زيد، وأبا شهاب الحنَّاط، وسَلاَّمًا الطَّويل، ومِنْدَل بن عليّ، وعاصم بن هلال، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وبِشْر بن موسى، والحسن بن عليّ بن المتوكل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن المتوكل مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد بن بَهْبُذان القَرْني، وكان فارسيًا، وهو خالد بن أبي يزيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهَى عن ثَمَن الكَلْب، وكَسْب الزَّمَّارة[٤].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «المزرقي» بالقاف، مصحفة.

(٢) في م: «المزرقة» بالقاف، مصحفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القرني» وفي «المزرفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢١٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين منه.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن المتوكل (٨/ الترجمة ٣٨٤٤).

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا خالد بن البَهْبُذان بن يزيد بن البَهْبُذان، كان ينزل في قَرْن قطرُبُل، قال: حدثنا عاصم بن هلال البارقي، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ يخطُبُ، فإذا هو برجل قائمٌ في الشمس، فقال: «مَن هذا؟» قالوا: هذا أبو إسرائيل، فذكرَ الحديث[1].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابنُ حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: وقد كتبتُ[2] عن خالد المَزْرفي، ولم يكن به بأسٌ.

٤٣٥٨- خالد بن خِدَاش بن عَجْلان، أبو الهيثم المُهَلَّبيُّ، مولى آل المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي، من أهل البَصْرة[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، والمغيرة بن عبدالرحمن، ومهدي بن مَيْمون، وحَمَّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وصالح المُرِّي، وسُكَيْن بن

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح. عاصم بن هلال البارقي فيه لين، وقد تابعه وهيب ابن خالد بن عجلان الباهلي الثقة الثبت.

أخرجه البخاري ٨/ ١٧٨، وأبو داود (٣٣٠٠)، وابن ماجة (٢١٣٦م)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٦٧) و(٢١٦٨)، وابن حبان (٤٣٨٥)، والدارقطني ٤/ ١٦١، والطبراني في الكبير (١١٨٧١)، والمصنف في «الأسماء المبهمة» ٢٧٤، والبيهقي ١٠/ ٧٥، والبغوي (٢٤٤٣) من طريق أيوب، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٣ حديث (٦٥٧٠).

وأخرجه ابن ماجة (٢١٣٦) من طريق عطاء عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٣ حديث (٦٥٧١).

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٨٢١) عن معمر عن أيوب عن عكرمة، به مرسلاً.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٧٥، وعبدالرزاق (١٥٨١٧) و(١٥٨١٨)، والبيهقي ١٠/ ٧٥ من طريق طاووس، به مرسلاً.

(٢) في م: «كتب»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٢٨، والسمعاني في «المهلبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٨٨.

عبدالعزيز، وعبدالله بن وَهْب.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وحاتِم بن اللَّيث الجَوْهري، وسَلْمان[1] بن تَوْبة، وعباس الدُّوري، وحمدان بن عليّ الوَرَّاق، وزكريا بن يحيى الناقد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن بِشْر المَرْثدي، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، قال: حدثنا المُغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَتَعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل، وملائكةٌ بالنهار، ويَجتَمِعون في صلاة العَصر وصلاةِ الفَجر، ثم يَعرُج الذين كانو فيكم فيسألهم، وهو أعلم، فيقول: كيفَ تركتُم عِبادي؟ فيقولون: تَرَكناهم وهم يُصَلُّون، وأتيناهم وهم يُصَلُّون»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم عُمر ابن محمد بن شُعيب، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ خالد بن خِدَاش يقول: كنتُ ربما غبتُ عن حماد بن زيد، فإذا جئتُ بعثَ إليَّ فأتيتُه، وقد خَبَّأ ليَ الشيء من الفاكهة والحَلواء فيطعمني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: سمعتُ أبا صَفْوان، يعني السِّمسار يقول: سمعتُ

---

(١) في م: «سليمان»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٤٧٢ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٤٥ و٤/ ١٣٨، و٩/ ١٥٤ و ١٧٤، ومسلم ٢/ ١١٣، والنسائي ١/ ٢٤٠، وفي الكبرى (٤٥٩) و(٧٧٦٠)، وأبو يعلى (٦٣٣٠)، وأبو عوانة ٣/ ٣٧٨، وابن حبان (١٧٣٧)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٥٣١)، والبيهقي ١/ ٤٦٥، والبغوي (٣٨٠) من طريق أبي الزناد، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٧٤ حديث (١٢٨١٥).

محمد بن المثنى يقول: انصرفتُ مع بِشْر بن الحارث في يوم أضحى من المُصَلَّى، فَلَقِيَ خالد بن خِدَاش المُحدِّث فسلم عليه، فَقَصَّر بِشْرٌ في السلام، فقال خالد: بيني وبينَك مَوَدَّةٌ من أكثر من ستين سنة، ما تَغَيَّرتُ عليك، فما هذا التَّغَيُّر؟! قال: فقال بِشْر ما ها هنا تغيرٌ ولا تَقصير، ولكن هذا يوم تُستَحبُّ فيه الهدايا، وما عندي من عَرَض الدُّنيا شيءٌ أهدي لك وقد رُوي في الحديث: «إنَّ المُسلِمَيْن إذا التَقَيا كان أكثرَهما ثوابًا، أبَشُّهما بصاحبه»[1] فتركتُكَ لتكون أكثرَ ثوابًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سمعتُ أبا داودُ سُليمان بن الأشعث يقول: روى خالد بن خِداش عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر حديث الغار، ورأيتُ سليمان بن حَرْب يُنكِرهُ عليه. قال أبو داود: وحدَّث عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: «من أنظرَ مُعسرًا» وحدَّث عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبر، يعني: أنَّ هذه تُنْكَرُ عليه.

قلت: أما هذه الأحاديث فلها أصولٌ عمَّن رواها عنه، فحديثُ الغار قد رواه صالحُ بن كَيْسان وموسى بن عُقبة عن نافع عن ابن عُمر، وحديثُ أبي قتادة قد رواه جَرِير بن حازم عن أيوب السَّخْتِياني، وحديثُ الصَّلاة على القبر قد رواه حبيب بن الشَّهيد، وأبو عامر الخَرَّاز، عن ثابت، عن أنس.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: خالد بن خِدَاش، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوري ضعيفان.

---

(١) في م: «لصاحبه»، وما هنا من النسخ.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٣١.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: خالد بن خِداش المُهَلَّبي فيه ضعفٌ، قال يحيى بن مَعِين: قد كتبتُ عنه، تفرَّد عن حماد ابن زيد بأحاديثَ.

قلت: لم يورِد زكريا في تَضعِيفِهِ حجَّةً سِوَى الحكاية عن يحيى بن مَعِين أنه تفرَّد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجودٌ في حديث مالك بن أنس، والثَّوري وشُعبة، وغيرِهم من الأئمة. ومع هذا فإنَّ يحيى بن مَعِين وجماعةً غيرَه قد وَصَفوا خالدًا بالصِّدق، وغيرُ واحد من الأئمة قد احتجَّ بحديثه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن معين عن خالد ابن خِداش، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: خالد بن خِداش كان ثقةً صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحبيبي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرة الحافظ، عن خالد بن خِداش، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: خالد بن خِداش بن عَجْلان كان ثقةً، وتوفِّي في سنة ثلاث، أو أربع، وعشرين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ الجَوْهري، وهو حاتِم بن الليث، يقول: مات

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٧.

خالد بن خِدَاش بن عَجْلان مولى المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، ورأيتهُ يَخضب بالحنَّاء أحمرَ الرَّأس واللِّحية، ببغداد في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات خالد بن خِداش المُهَلَّبي سنة ثلاث وعشرين ومئتين. قال غيره: في جُمادى الآخرة.

٤٣٥٩ - خالد بن مِرْداس، أبو الهيثم السَّرَّاج[١].

حدَّث عن أيوب بن جابر، والحكم بن عَمرو الرُّعَيْني، ومُعَلَّى بن هلال، وإسماعيل بن عَيَّاش، ويزيد بن يوسُف الشامي، وعبدالله بن المبارك.

روى عنه العباس بن أبي طالب، وحماد بن المؤمَّل الكَلْبي، وموسى بن هارون، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، ويعقوب بن يوسف[٢] المُطَّوِّعي، وأبو عليّ المَعْمَري، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا المَعْمَري، قال: حدثنا خالد بن مِرْداس، قال: حدثنا يزيد بن يوسُف، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري، قال: حدثني عطاء بن يزيد اللَّيثي، قال: سمعتُ أبا أيوب الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوترُ حقٌّ فمن شاء فليُوتِر بخَمس فليَفعل، ومن شاء أن يوتر بثلاثٍ فليَفْعل ومن شاء أن يوتِرَ بواحدةٍ فليَفْعل»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «موسى»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن يوسف وهو الرَّحبي الصنعاني، واختلف في رفعه ووقفه، ورواه بعضهم مرسلاً. ورجح أبو حاتم الرازي الموقوف منه. قال ابن أبي حاتم (العلل ٤٩٠) بعد أن ذكر الحديث من طريق الأوزاعي موصولاً ومرسلاً: «قلت لأبي: أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال: لا هذا ولا هذا، هو من كلام أبي أيوب. قال أبو محمد: أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد عن أبيه عن الأوزاعي فقال: «عن أبي أيوب عن النبي ﷺ. وروى بكر بن وائل والزبيدي ومحمد بن أبي حفص =

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات خالد بن مِرْداس ببغداد سنة إحدى وثلاثين، وكان لا يَخضِب، وقد كتبتُ عنه. قال غيره: مات في شعبان.

٤٣٦٠ - خالد بن زياد، وقيل: خالد بن عبدالله، الزَّيَّات.

حدَّث عن حماد بن خالد الخيَّاط. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الوليد بن أبان.

= وسفيان بن حسين، ووهيب عن معمر، فقالوا كلهم: عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ. وأما من وقفه فابن عيينة، ومعمر من رواية عبدالرزاق، وشعيب بن أبي حمزة». قلت: ووقفه أيضًا عن معمر: حماد بن زيد وابن علية وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ذكر ذلك الدارقطني في العلل وقال: «والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه» (العلل ٦/س ١٠٠٥).

أخرجه الدارقطني ٢/ ٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٢ من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، به.

ورواه أشعث بن سوار عند الطبراني في الكبير (٣٩٦٤)، وبكر بن وائل عند أبي داود (١٤٢٢) والطبراني (٣٩٦٢) والحاكم ١/ ٣٠٣ ودويد بن نافع عند النسائي ٣/ ٢٣٨ وفي الكبرى (٤٤٢) و(١٤٠١م) والطبراني (٣٩٦٥) والدارقطني ٢/ ٢٣ وسفيان بن حسين عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥ وأحمد ٥/ ٤٨ والدارمي(١٥٩٠) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩١ والطبراني (٣٩٦٣) والدارقطني ٢/ ٢٣ والحاكم ١/ ٣٠٣ والأوزاعي عند الدارمي (١٥٩١) وابن ماجة (١١٩٠) والنسائي ٣/ ٢٣٨ وفي الكبرى (١٤٠١) وابن حبان (٢٤١٠) والطبراني (٣٩٦١) والدارقطني ٢/ ٢٢-٢٣ والحاكم ١/ ٣٠٢، ومحمد بن أبي حفصة عند الطبراني (٣٩٦٦)، ويونس بن يزيد عند ابن حبان (٢٤٠٧) و(٢٤١١)؛ ثمانيتهم عن الزهري عن عطاء، به مرفوعًا.

ورواه سفيان بن عيينة عند النسائي ٣/ ٢٣٩ وفي الكبرى (١٤٠٢) والطحاوي ١/ ٢٩١، وشعيب بن أبي حمزة عند البيهقي ٣/ ٢٧، وعبدالله بن بديل الخزاعي عند الطيالسي (٥٩٣)، ومحمد بن إسحاق عند الدارقطني ٢/ ٢٤ والحاكم ١/ ٣٠٣، ومعمر عند عبدالرزاق (٤٦٣٣)، وأبو معيد حفص بن غيلان عند النسائي ٣/ ٢٣٨-٢٣٩، وفي الكبرى (٤٤٣) و(١٤٠٢م)؛ ستتهم عن الزهري، به موقوفًا.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٧).

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن آدم بن عبدالله بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا خالد بن زياد الزَّيَّات، وكان صالحًا، قال: حدثنا حماد بن خالد، عن شُعبة، عن عليّ بن عاصم، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرمة، قال: كان في رسول الله ﷺ دُعابةٌ.

أخبرناه القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الزَّيَّات، بغداديٌّ، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثني عليّ بن عاصم، عن خالد الحَذّاء، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: كانت في النبيِّ ﷺ دُعابةٌ. كذا قال عن ابن عباس، والمحفوظُ مرسلٌ كما ذكرناهُ أولاً[1].

٤٣٦١ - خالد بن يزيد، أبو الهيثم التَّمِيميُّ، خُراسانيُّ الأصل[2].

كان أحدَ كُتَّاب الجيش ببغدادَ، وله شعرٌ مُدوَّن، وشعرُه كلُّه في الغَزَل، وعاشَ دَهْرًا طويلاً، واختلَطَ في آخر عُمره، ويقال: إنه عاشَ إلى خلافة المُعْتَمد.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد الصَّامت، قال: حدثني أحمد بن جعفر أبو الحسن البَرْمكي جَحْظه، قال: كنَّا جُلوسًا على باب عبدالصمد بن عليّ ومعنا رجلٌ يُنشِدُنا أشعارَ عبدالصمد بن المُعَذَّل[3]، إذ أقبلَ أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب فجلس إلينا، فقال: فِيمَ كُنتم؟ فقلنا بجَهْلنا: هذا يُنشِدُنا شيئًا من أشعار

(١) وإسناده ضعيف، فإن علي بن عاصم ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦٨٤٣) وعزاه إلى ابن عساكر إضافة إلى المصنف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٢. وانظر معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٢٤٣.

(٣) في م: «المعدل» بالدال، مصحف.

عبدالصمد، فالتفتَ إليه خالد، فقال: يا فَتَى مَن الذي يقول؟ [من الطويل]:

تناسيتَ ما أوعيتَ سمعكَ ياسَمْعي كأنك بعد الضُّرِّ خالٍ من النَّفْع

ثم قال له: يا فَتى هل أحسنَ عبدالصمد أن يجعلَ للسَّمع سمعًا؟ قال: لا، ثم أنشَدَه:

لئن كان أضحَى فوقَ خدَّيه رَوْضة فإن على خَدِّي غديرًا من الدَّمْع

ثم نَهَض، فقال لنا المُنْشد: من هذا؟ فقلنا: خالد، فعدا خَلْفه، وانقطعت نَعْلُه، وانقَلَبت مَحْبَرَتُه، حتى كتبَ البَيْتين!

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أنشدني المظفَّر بن يحيى لخالد الكاتب [من مجزوء الكامل]:

هَبْك الخليفةَ حين يركـ ـبُ في مواكبه وجُنْده

أوهَبْكَ كُنْتَ وزيره أوهَبْكَ كنتَ وليَّ عهده

هل كُنتَ تقدر أن تزيـ ـد المُبْتَلى بكَ فوقَ جهده؟

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: أخبرني أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن أحمد القرشي من أهل حَرَّان، قال: سمعتُ هلال بن العلاء يقول: رأيتُ خالد الكاتب الشَّاعر بمدينة السَّلام، والناسُ يَصِيحون به يا بارد، يا بارد، ويَرمونَهُ بالحِجارَةِ، فتَسانَدَ إلى حائطٍ، وقال: ويلكم كيفَ أكونُ باردًا وأنا الذي أقول [من الطويل]:

ولامَسَهُ قلبي فآلم كَفَّه فمن لَمْس قَلْبي في أنامله عَقْر

ومر بفكري خاطرًا فجرحتُه ولم أرَ خَلْقًا قَطُّ يجرحه الفِكْر!

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا القاسم بن سَهْل، قال: مَرَّ خالد الكاتب يومًا بصِبْيان فجعلوا يَرجمونَهُ ويزمُّونَه[1] ويقولون له: يا خالد،

(١) في م: «يزنونه»، وأثبتنا ما في النسخ، ويزمونه: يشدونه.

يا بارد، فقال لهم: وَيْلكم أنا بارد وأنا[1] الذي أقول [من الخفيف]:

سَيّدي أنت لم أقل سيدي أنـ ـت لخَلْق سواك والصَّبُّ عبدُ
خُذ فؤادي فقد أتاك بودٍّ وهو بِكْرٌ ما افتَضَّهُ قَطُّ وَجْدُ
كَبِدٌ رَطْبَةٌ يُفتتها الوَجـ ـدُ وخَدٌّ فيه من الدَّمْع خَدُّ

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا إبراهيم بن الفَضْل بن حَيَّان الحُلْواني، قال: حدثني أبو بكر بن ضباب، قال: سمعتُ بعضَ أصحابِنا بالرَّقَّة يقول: كَبِرَ خالدٌ الكاتب حتى دَقَّ عَظمُهُ، ورَقَّ جِلدُهُ، فوَسْوسَ، فرأيتُه ببغدادَ والصِّبْيان يَتبَعونَهُ ويَصِيحونَ به: يا بارد، يابارد، فأسندَ ظَهرهُ إلى قَصر المُعتصم، فقال لهم: كيف أكونُ باردًا وأنا الذي أقول [من الطويل]:

بَكَى عَاذلي من رَحْمَتي فرحمتُه وكم مُسْعِدٍ من مثله ومُعين
ورقت دموعُ العين حتى كأنَّها دموعُ دموعي لا دموع جُفُوني

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري لخالدٍ الكاتب [من الكامل]:

قدُّ القَضِيب حَكَى رشاقةَ قَدِّه والوردُ يحسدُ وردَهُ في خَدِّه
والشمسُ جوهرُ نورِها من نُورِه والبَدْر أسْعَدُ سعْدِه من سَعْدِهِ
خِشْفٌ أرقُّ من البهاء بهاؤه ومن الفِرنْدِ المحض في إفْرِنْدِه
لو مُكِّنَتْ عيناك من وجناته لرأيتَ وَجْهَك في صفيحةِ خَدِّه

قال: وله أيضًا [من البسيط]:

الله جارَكَ يا سَمْعي ويا بَصري من العيونِ التي ترميكَ بالنَّظَرِ
ومن نفاسة خَدَّيك اللذين لكَ الـ ـمعنى وقد وسِما بالشَّمْسِ والقَمَر
فحاسناك فما فازا بحُسنِهما وخاطِراك فما فاتاك بالخَطَرِ

(١) في م: «وما أنا» وما هنا من النسخ.

مَن كان فيكَ إلى العُذَّال مُعْتَذرًا ... مـن الأنـام فـإنـي غَيْـر مُعْتَـذِرِ

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحسين الجازَري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمكي جَحظة، قال: حدثني خالد الكاتب، قال: قال لي عليّ بن الجَهْم: هَبْ لي بيتك [من مجزوء الرمل]:

ليتَ ما أصبح من رِقـ ... ـة خَـدَّيـك بقلبـك

قال: فقلت[1]: أرأيتَ أحدًا يَهَبُ وَلَدَهُ؟

أخبرنا العباس بن محمد الكَلْوَذَاني فيما أذِنَ أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزَّاهد قال: أخبرنا ثعْلب، قال: ما أحدٌ من الشُّعَراء تكلَّمَ في الليل إلا قاربَ[2]، إلاّ خالدٌ الكاتب فإنه أبدَعَ في قوله [من المتقارب]:

وليل المحب بلا آخر

فإنه لم يجعل لليل آخرًا! وأنشدنا [من المتقارب]:

رَقَدْتَ فلم ترثِ للساهر ... وليلُ المحب بلا آخرِ
ولم تَدْر بعد ذهاب الرُّقا ... د ما صنعَ الدَّمعُ بالنَّاظرِ
أيا مَن تَعَبدني[3] طَرْفه ... أجرني من طَرْفك الجائر
وجُدْ للفؤادِ فِداكَ الفؤا ... دُ من طَرْفك الفاتن الفاتر

فمضيت إلى خالد في سنة إحدى وستين فأنْشَدَني هذا الشِّعر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: حُدِّثتُ. عن خالد الكاتب، قال: قيل له: من أين قلت في قصيدتك: وليل المحب بلا آخر؟ فقال: وقفتُ على بابٍ وسائلٌ عليه مَكفوفٌ وهو يقول: الليلُ والنهار عليَّ سواء، فأخذتُ هذا منه.

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الدُّلُّوي، قال:

(١) في م: «فقلت له»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الأقارب»، تحريف.
(٣) في م: «تعبد في»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم.

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالرحمن بن المظفر الأنباري يقول: سمعتُ أبا القاسم بن أبي حَيَّة يقول: سمعتُ خالد بن يزيد الكاتب يقول: بينا أنا مارٌ بباب الطَّاق، إذا براكبٍ خَلْفي على بَغْلةٍ، فلما لَحِقَني نَخَسني بسَوْطه، فقال: أأنتَ[1] القائلُ يا خُوَيْلد: وليل المحب بلا آخر؟ قلت: نعم. قال: لله أبوك، وصَفَ امرؤ القَيس الليلَ الطَّويل في ثلاثة أبيات، ووصَفَه النَّابغةُ في ثلاثة أبيات، ووَصَفه بشار بن بُرْد في ثلاثة أبيات، وبَرَّزتَ عليهم بشَطْرِ كلمة؟! فلله أبوك. قلت: وبم وَصَفه امرؤ القيس؟ فقال بقوله [من الطويل]:

وليل كَمَوج البَحْر أرخَى سُدُوله ... عليَّ بأنواع الهُمُوم ليبتلي
فقلتُ له لمّا تَمَطَّى بصُلْبِه ... وأردف أعجازًا وناءَ بكَلْكل
ألا أيها الليلُ الطويل ألا انجلي ... بصُبْحٍ وما الإصباحُ منك بأمثل

قلت: وبم وصفه النابغة؟ فقال: بقوله [من الطويل]:

كليني لهم يا أُميمة ناصب ... وليل أُقاسيه بطيء الكَواكبِ
وصدرٌ أزاحَ الليل عازب هَمّه ... فضاعف فيه الهمَّ من كُلِّ جانبِ
تقاعسَ حتى قلتُ ليسَ بمُنْقَضٍ ... وليسَ الذي يهدي النُّجوم بآيبِ

قلت له: وبم وصفه بشار؟ فقال: بقوله:

خليليَّ ما بال الدُّجَى لا تَزَحْزح ... وما بال ضوء الصُّبْح لا يَتَوَضَّحُ
أظن الدُّجَى طالت وماطالت الدُّجى ... ولكن أطالَ الليلَ سقمٌ مُبَرح
أضلَ النهارُ المستنيرُ طريقَهُ ... أم الدَّهْرُ ليلٌ كُلّه ليسَ يَبْرح؟

قلت له: يامولاي، هل لكَ في شعرٍ قلتُه لم أُسبَق إليه. قال: نعم. فقلت [من مجزوء الرمل]:

كلَّما اشتدَّ خُضُوعي ... لجوىً بينَ ضُلُوعي

(١) في م: «أنت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

رَكَضَتْ في حَلْبَتي خدَّ ... ي خيلٌ من دُمُوعي

قال: فثَنى رِجْله عن بَغْلته، وقال: هاكها، فاركَبْها فأنت أحقُّ بها مني. فلما مَضى سألتُ عنه، فقيلَ: هو أبو تَمَّام حبيب بن أوس الطَّائي.

أخبرني أبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: أنشدنا أحمد بن نَصْر بن سندُويه البَصْلاني، قال: أنشدنا أبو الهيثم خالد بن يزيد [من الخفيف]:

حَرقُ الشوقِ واتقادُ الغليل ... واتصالُ الهَوَى بقلبٍ عَليل
وكِلا بالجُفون إذ نَفد الدَّمـ ... ـعُ دَمًا واكِفًا قريحَ المَسِيل
تَرَكاني أنوحُ في غَسَقِ الليـ ... ـل على جِسْمي السَّقيم النَّحيلِ
تب إلى الله واشكُ هذا إليه ... يا قَتِيلَ الهَوَى بغير قتيل

وأخبرني هلال الحَفَّار، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد، قال: أنشدنا أحمد ابن نَصْر بن سندُويه، قال: أنشدنا خالد بن يزيد أبو الهيثم [من المنسرح]:

كيفَ احتيالي وأنتَ لا تَصِلُ ... قلَّ اصطباري وضاقتِ الحِيَلُ
منعتَ عَيْني بالصَّدِّ رقدتَها ... فجفنها بالسُّهادِ مُكْتَحِلُ
يا حسنَ الوجه إن تكن مثلاً ... فإنّ بي فيك يُضرَبُ المَثَلُ
إن كان جِسْمي هَواكَ أنحلَهُ ... فإن قَلْبي عليك يَتَّكِلُ

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عليّ المَرْوَزي الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل، قال: سأل خالد الكاتب رجلاً حاجةً فكان مما استَفتَحَ به كلامَهُ أن قال له: فَقْدُ الصَّديق ألجأني إلى كلامِكَ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السَّقَّاء الواسطي بها، قال: حدثني جَحْظة، قال: قال لي خالدٌ الكاتب: أُضِقتُ حتى عُدِمتُ القُوتَ أيامًا، فلما كان في بعض الأيام بينَ المغربِ وعِشاء الآخرة، فإذا بابي

يُدقُّ، فقلت: مَن هذا؟ فقال: من إذا خَرجتَ إليه رأيتَهُ، فخرجتُ فرأيتُ رجلاً راكبًا على حمارٍ، عليه طَيْلسان أسود، وعلى رأسه قُلنسوة طويلة ومعه خادمٌ، فقال لي: أنت الذي تقول [من المنسرح]:

أقول للسُّقم عُد إلى بَدَني ... حبًا لشيء يكون من سَبَبك

قال: قلت: نعم. قال: أحب أن تنزل لي عنه، فقلت: وهل ينزلُ الرجلُ عن ولده؟ فتبَسَّم ثم قال: يا غُلام أعطِهِ ما مَعك، فأومأ إليَّ بصُرَّةٍ في ديباجةٍ سوداء مختومة، فقلت: إني لا أقبلُ عطاءَ مَن لا أعرفُهُ، فمن أنت؟ فقال: أنا إبراهيم بن المهدي.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني الحُسين بن إسحاق، قال: حدثني أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب الشاعر[1]، قال: لما بُويع إبراهيم بن المهدي بالخلافة، طَلَبني وقد كان يعرفُني، وكنتُ متَّصلاً ببعض أسبابه، فأُدخلتُ إليه[2] فقال: يا خالد أنشدني من شعركَ، فقلت: يا أمير المؤمنين، ليس شِعْري من الشعر الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشعر حِكَمًا»؛ وإنَّما أمزح وأهزل، وليس مما يُنْشدُهُ أمير المؤمنين، فقال لي: لا تَقُل هذا ياخالد، فإنَّ جِدَّ الأدب وهزله جِدٌّ، أنشدْني فأنشَدتُهُ [من الرمل]:

عش فَحُبّيك سريعًا قاتلي ... والضَّنَى إن لم تصلني واصلي

ظَفَر الشَّوقُ بقلبٍ كَمِدٍ ... فيكَ والسُّقم بجسمٍ ناحل

فهما بينَ اكتئاب وبلىً ... تَرَكاني كالقَضِيب الذَّابلِ

وبَكَى العاذلُ لي من رحمةٍ ... فبُكائي لبكاءِ العاذل

فاستملح ذلك ووصلني.

٤٣٦٢ - خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عَمرو بن مُجَالد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عليه»، وما هنا من النسخ ووفيات ابن خلكان.

مالك وهو الخَمْخَام بن الحارث بن حملة[1] بن أبي الأسود، واسمه عبدالله، بن حُمْران بن عَمرو بن الحارث بن سَدُوس بن شيبان بن ذهل[2]، أبو الهيثم الذهليُّ الأمير[3].

ولي إمارة مرو، وهَرَاة، وغيرهما من بلاد خُراسان، ثم وَلِيَ إمارة بُخارى وسَكَنها وله بها آثار مشهودة[4]، وأمورٌ محمودةٌ. وكان قد سمع من إسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وأبي داود السِّنْجي، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وبِشْر بن الحكم[5] النَّيْسابوري، وحامد بن عُمر البَكراوي، والحسن بن عليّ الحُلْواني، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وعَمرو بن عبدالله الأودي، ومحمد بن عليّ الشقيقي.

روى عنه نَصْر بن أحمد الكِندي الحافظ، وأحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، وعبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتِم[6]: كتبتُ عنه مع أبي بالرَّي وهو صدوقٌ ثقةٌ.

ولما استوطن بُخارَى أقدم إلى حضرتِهِ حفَّاظ الحديث، مثل محمد بن نَصْر المَرْوزي، وصالح بن محمد جَزَرة، ونَصْر بن أحمد البغداديين، وغيرهم. فصنَّفَ له نَصْر مُسْنَدًا، وكان خالد يختلفُ مع هؤلاء المُسَمَّين إلى أبواب

---

(١) في م: «حمكة»، محرف.

(٢) في م: «سدوس بن ذهل بن شيبان»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، قال: ابن حزم في الجمهرة ٣١٧: «ولد شيبان بن ذهل بن ثعلبة سدوس»، وكذا صححه العلامة المحقق النحرير عبدالرحمن المعلمي اليماني المكي في تعليقه على «الذهلي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الذهلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٣٧.

(٤) في م: «مشهورة»، محرفة.

(٥) في م: «الحاكم»، محرف.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٤٢.

المُحَدِّثين ليسمعَ منهم، وكان يمشي برداءٍ ونَعْل يتواضعُ بذلك، ويَبَسط يده بالإحسان إلى أهل العلم فَغَشوه، وقَدِموا عليه من الآفاق، وأراد من محمد بن إسماعيل البُخاري المصير إلى حَضْرته، فامتنعَ من ذلك، فأخرجه من بُخارى إلى ناحية سَمَرقند، فلم يزل محمد هناك حتى مات.

فأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني خَلَف بن محمد الكرابيسي ببُخارى، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حُرَيْث البُخاري الأنصاري يقول: كان نَصْرك البَغْدادي يفيدُ خالد بن أحمد الأمير ببخُارى عن ست مئة محدِّث، غير أنَّ محمد بن إسماعيل جلسَ عنه ببُخارى وأظهرَ الاستخفافَ به، فاعتلَّ عليه خالد باللَّفظ فنَفاهُ من بُخارى، حتى مات في بعض قُرى سمرقند.

قلت: وقد قال بعضُ أهل العلم: إنَّ ما فعله بمحمد بن إسماعيل البُخاري كان سببَ زوال مُلكه.

أخبرنا هنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول: سمعتُ أبا الهيثم خالد بن أحمد الأمير يقول: أنفقتُ في طلب العلم أكثر من ألف ألف درْهم.

قلت: ووَرَدَ خالد بن أحمد بغداد في آخر أيامه وحدَّث بها، فسمع منه محمد بن خَلَف المعروف بوكيع القاضي، وأبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو العباس بن عُقدة. واعتقلَ السُّلطان خالدًا وأودَعَه الحَبْس ببغداد فلم يزل فيه حتى ماتَ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثني خالد بن أحمد بن خالد الذُّهلي أمير مَرْو ببغداد، قال: حدثنا بِشْر بن الحكم العَبْدي، قال: حدثنا عُمر بن شَبيب المُسْلي، عن عبدالله بن عيسى بن أبي ليلى، عن يونُس العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، عن

النبيِّ ﷺ، قال: «من عالَ ثلاثَ بنات حتى يُبْنِيهُنَّ كُنَّ له حِجابًا من النَّارِ»[1].

أخبرني محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: أخبرني أبو عليّ الحُسين بن محمد الصَّاغاني بمرو، قال: سمعتُ أبا رَجاء السِّنْدي يقول: كان خالد بن أحمد اشتد على الطَّاهرية في آخرِ أمورِهم، ومالَ إلى يعقوب بن اللَّيث القائم بسِجِستان، فلما حملَ محمد بن طاهر إلى سِجِسْتان، كان خالد بهَرَاة فتكلَّم في وجهه بما ساءه، ثم اجتاز خالد ببغداد حاجًا سنة تسع وستين، فحُبِسَ ببغدادَ ومات في الحَبْس ببغداد سنة تسع وستين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحَتسِب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجَّاج الوَرَّاق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي خالد ابن أحمد الذُّهْلي سنة سبعين ومئتين.

٤٣٦٣- خالد بن إبراهيم بن عبدالله بن حماد بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيُّ.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن شبيب المُسْلي، ويونس العبدي وهو ابن أبي يعفور الكوفي، وهو ممن يعتبر بحديثه عند المتابعة ولم يتابع، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠١ وعزاه إليه وحده.

وقد صحَّ عن النبي ﷺ من حديث عائشة قوله: «من ابتلي من هذه البنات بشيءٍ، كنَّ له سترًا من النار» لفظ البخاري؛ أخرجه عبدالرزاق (٦٦٦٥)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨٧ و١٦٦، وعبد بن حميد (١٤٧٣)، والبخاري ٢/ ١٣٦ و٨/ ٨، وفي «الأدب المفرد»، له (١٣٢)، ومسلم ٨/ ٣٨، والترمذي (١٩١٣)، وابن حبان (٢٩٣٩)، والبيهقي ٧/ ٤٧٨، والبغوي (١٦٨١) من طريق عروة عن عائشة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧١ حديث (١٦٩٩٢).

٤٣٦٤- خالد بن يزيد بن وَهْب بن جرير بن حازم، أبو الهيثم الأزْديُّ[(١)] .

حدَّث عن أبيه. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي. وذكر ابن المَرْزُبان أنه كان ينزلُ في دور الصَّحابة من مدينة المنصور.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن وَهْب بن جرير، قال: حدثني أبي يزيد بن وَهْب، قال: حدثني أبي وَهْب بن جَرِير بن حازم، عن أبيه جَرِير بن حازم، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما خلا يهوديٌّ قط بمُسلم إلاّ حدَّث نفسَهُ بقتله».

هذا غريبٌ جدًا من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومن حديث جَرِير بن حازم عن ابن سيرين، لم أكتبه إلاّ من حديث خالد بن يزيد عن أبيه عن وَهْب ابن جرير[(٢)].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن ابن[(٣)] وَهْب بن جَرِير مات بالبَصْرة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) ذكر الذهبي في الميزان ١/٦٢٨ صاحب الترجمة، وقال: «أتى بخبر منكر». ولم نقف عليه من هذا الطريق.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/١٢٢، والديلمي في مسند الفردوس (٦٣٤٠)، وابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٣/١٥٨ من طريق يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا. وإسناده ضعيف جدًا، فإن يحيى بن عبيدالله ابن عبدالله بن موهب متروك الحديث.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، ولا يصح الكلام إلا بها.

٤٣٦٥- خالد بن عَمرو بن خُزيمة، أبو سعيد العامريُّ.

أحدُ الغرباء، حدَّث أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع[١] عنه عن الفَضْل ابن سَهْل الأعرج. وذكر الذَّارع أنه قدم عليهم بغداد حاجًا، وكان الذَّارع غير ثقةٍ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو سعيد خالد بن عَمرو بن خُزيمة العامري، وَرَدَ علينا حاجًا، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبو المُعَلَّى، قال: سمعت أبا عُثمان النَّهْدي يقول سمعت سَلْمان الفارسي يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله حَيي[٢] كريمٌ يستحي إذا رفعَ العَبدُ يدَيْه يَرُدَّهما[٣] صِفرًا، حتى يضَعَ فيهما خيْرًا»[٤].

٤٣٦٦- خالد بن محمد بن خالد بن كولَخْش، أبو محمد الصَّفَّار يعرف بالخُتُّليِّ[٥].

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، ويحيى بن مَعِين، وعبدالرحمن بن صالح، وعبدالصمد بن يزيد مَرْدويه، وعبدالله بن عُمر ابن أبان. روى عنه حمزة بن أحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وطاهر بن عبدالله الوَرَّاق، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وعليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحُسين حمزة بن أحمد بن مَخْلَد

---

(١) في م: «الذراع»، محرف.

(٢) في م: «حي»، محرفة.

(٣) في م: «أن يردهما» ولم أجد «أن» في النسخ.

(٤) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن إسماعيل الطاهري (٤/ الترجمة ١٥٧٨).

(٥) اقتبسه السمعاني في «الكولخشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

العَطَّار في جامع المدينة بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد خالد بن محمد ابن خالد الصَّفَّار الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الوَضِين، يعني ابن عطاء، عن خالد بن مَعْدان، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تابَ قبلَ أن يموتَ بسنة تابَ اللهُ عليه، ثم قال: إنَّ السَّنَةَ لكثير، من تابَ قبلَ أن يموتَ بشَهرٍ تابَ الله عليه، ثم قال: وإنَّ الشَّهرَ لكثيرٌ، من تابَ قبلَ أن يموتَ بجُمُعة تابَ اللهُ عليه، ثم قال: إنَّ جُمُعةً لكثير، من تابَ قبلَ أن يموتَ بيوم تابَ اللهُ عليه، ثم قال: إنَّ يومًا لكثير، من تابَ قبلَ أن يُغَرغر تابَ اللهُ عليه»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقطني عن خالد بن محمد أبي محمد الخُتُّلي ببغداد،

---

(١) إسناده تالف، فإن فيه محمد بن مروان، وهو السُّدي الصغير، متروك متهم بالكذب (الميزان ٤/ ٣٢). ورواية خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت منقطعة، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص ٤٩: «لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت». ولم نقف عليه من طريق خالد بن معدان عن عبادة.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٤/ ٣١٢، والقضاعي في مسنده (١٠٨٥) من طريق قتادة عن عبادة، بلفظ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر». وهذا إسناد منقطع أيضًا، فإن قتادة بن دعامة لم يدرك عبادة بن الصامت، فإن وفاة عبادة كانت سنة أربع وثلاثين، وقيل أيضًا: سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية، وأما ولادة قتادة فكانت سنة إحدى وستين. وانظر ترجمتيهما من التهذيب.

وقد أخرج هذه الجملة من حديث ابن عمر: علي بن الجعد (٣٥٢٩)، وأحمد ٢/ ١٣٢ و١٥٣، وعبد بن حميد (٨٤٧)، والترمذي (٣٥٣٧) و(٣٥٣٧م)، وابن ماجة (٤٢٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٠٩)، وابن حبان (٦٢٨)، وابن عدي ٤/ ١٥٩٢، وأبونعيم في الحلية ٥/ ١٩٠، والحاكم ٤/ ٢٥٧، والبيهقي في الشعب (٧٠٦٣) و(٧٠٦٤)، والبغوي (١٣٠٦) من طريق مكحول عن جبير بن نفير، عن ابن عمر، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٠ حديث (٨١٠١). وهو حديث حسن كما قال الترمذي.

(٢) سؤالات حمزة السهمي (٢٨٨).

فقال: صالحٌ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات خالد الصَّفَّار في[1] سنة عشر وثلاث مئة.

ذكر من اسمه خَلَف

٤٣٦٧- خَلَف بن خليفة بن صاعد بن بَرَام، أبو أحمد الأشجعيُّ، مولاهم[2].

يقال: إنه رأى عَمرو بن حُريث المخزومي[3]. وسمع مُحارِب بن دِثار، والوليد بن سَريع، وسيَّارًا أبا الحَكَم، ومنصور بن زاذان، وأبا هاشم الرُّمَّاني، وجعفر بن أبي وَحْشيَّة أبا بِشْر، وأبا مالك الأشجعي، والعلاء بن المُسَيَّب.

روى عنه هُشيم، وسُرَيْج بن النعمان، وإبراهيم بن أبي العباس السَّامري، والحُسين بن محمد المَرُّوذي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأبو سَلَمة التَّبوذكي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وقُتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وأبو معمر الهُذَلي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، والحسن بن عَرَفة.

وكان خَلَفٌ بالكوفة ثم انتقل إلى واسط فسكنها مدةً، ثم تحول إلى بغداد فأقام بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٤١.

(٣) سقطت من م.

محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ تعالى يقول: إنَّ عبدًا أصحَحْتُ له جِسْمَهُ ووَسَّعتُ عليه في مَعيشته، يمضي عليه خَمسةُ أعوام لا يفد إليَّ لمَحروم»[1].

---

(١) إسناد معلول، وقد اختلف فيه على العلاء بن المُسَيَّب، قال الدارقطني في (العلل ١١/س ٢٣٠٣): «يرويه العلاء بن المسيب، واختلف عنه؛ فرواه خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد. وكذلك روي عن عبدالرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن أبيه. وغيره يرويه عن الثوري عن العلاء بن المسيب من قوله. ورواه ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد. وقال الأخنسي: عن ابن فضيل عن العلاء عن يونس بن خباب عن مجاهد عن أبي سعيد، ولا يصح منها شيء».

قلت: ورجح أبو حاتم الرازي رواية يونس بن خباب عن أبي سعيد موقوفًا فقال فيما نقله عنه ابنه في العلل (٨٦٩): «العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد موقوف مرسلٌ أشبه. قلت لأبي: لم يسمع يونس من أبي سعيد؟ قال: لا. قال أبو زرعة: قال بعضهم: العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد موقوف. قال: وقال أبو زرعة: والصحيح عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ». وأيضًا فإن المسيب لم يسمع من أحدٍ من الصحابة إلا من البراء ابن عازب وأبي إياس عامر بن عبدة قاله يحيى بن معين (تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٧). وصاحب الترجمة اختلط بأخرة كما بين المصنف.

أخرجه أبو يعلى (١٠٣١)، وابن حبان (٣٧٠٣)، وابن عدي ٣/ ٩٣٣، والبيهقي في السنن ٥/ ٢٦٢، وفي الشعب (٣٨٣٨) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٨٨٢٦) عن الثوري عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل عن أبي سعيد، به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٠) من طريق عبدالرزاق عن الثوري عن العلاء ابن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد، به مرفوعًا. وقال عقبه: «لم يرفع هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالرزاق».

وأخرجه العقيلي ٢/ ٢٠٦، وابن عدي ٤/ ١٣٩٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٢ من طريق صدقة بن يزيد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وإسناده =

خالفه محمد بن فُضَيْل بن غَزوان عن العلاء بن المُسَيَّب، فقال ما أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الكاتب إملاءً، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل[1]، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن يونُس بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يعني يقول الله تعالى: إنَّ عبدًا أصحَحْتُ جسمَهُ، وأوسَعْتُ عليه في الرِّزق، يأتي عليه خمسُ سنين، لا يَفِد إليَّ لمحروم»[2]. وقد رواه سُفيان الثَّوري عن العلاء مثل رواية خَلَف بن خليفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، قال: تَزوَجتُ والحسن بن أبي الحسن حيٌّ.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا محمد بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، قال: رأيتُ عَمرو بن حُريث وأنا ابن سبع سنين - وقال ابن حُميد: ابنُ خمس سنين - خرجَ من داره ودخلَ دار العلاكين - وقال ابن حُميد: العَلَّافين - بالكوفة.

= ضعيف لضعف صدقة بن يزيد (الميزان ٢/٣١٣) وقال أبو حاتم الرازي في هذا الإسناد: «هو مضطرب» (العلل ٨٦٩) ثم بين أن هذا الحديث هو حديث أبي سعيد المتقدم.

(١) في م: «نفيل»، محرف، وهو محمد بن فضيل.

(٢) أخرجه البيهقي (٣٨٣٧) من طريق محمد بن فضيل، به. ويونس بن خباب ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن هشام المُسْتَملي، قال: سمعتُ عبدالرحيم بن عُمر البَزَّاز يقول: إنما كتبَ الناسُ عن خَلَف بن خليفة، لأنَّ هشيمًا كان يحدِّث فحدَّث، فقال: حدثني شيخٌ من أشْجَع؛ قالوا: من هو يا أبا معاوية؟ قال: خلف بن خليفة، فذهبوا إليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين عن خَلَف بن خليفة، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن خَلَف بن خليفة، فقال: ليس به بأسٌ صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن عمار، عن خَلَف بن خليفة، فقال: لا بأس به ولم يكن صاحبَ حديث.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيسابوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصرَ، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد خَلَف بن خليفة بغداديٌّ كوفيُّ الأصل، ليس به بأسٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن خَلَف بن خليفة، فقال: قد أتيتُهُ فلم أفهم

(١) تاريخ الدوري ٢/١٤٩.

عنه. قال أبو عبدالله: خَلَف أبو أحمد. قلت له: في أي سنة مات؟ قال: أظنه في سنة ثمانين، أو في آخر سنة تسع[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: قال محمد بن العباس الكابُلي: سمعت إبراهيم بن موسى، يعني الرَّازي، قال: مات خَلَف بن خليفة سنة ثمانين ومئة ببغداد.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[2]: مات خَلَف بن خليفة الأشجَعي سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: خَلَف بن خليفة ويُكْنَى أبا أحمد مولى لأشْجَع كان من أهل واسط، فتحوَّل إلى بغداد، وكان ثقةً أصابَه الفالج قبلَ أن يموتَ، حتى ضَعُف وتَغَيَّر واختَلَط، وماتَ ببغداد قبلَ هُشيم في سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو يَومئذٍ ابنُ تسعين سنة، أو نحوها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: خَلَف بن خليفة أبو أحمد الواسطي، يقال: ماتَ ببغداد سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن مئة سنة وسنة، وكان أوّلُ أمرهِ بالكوفة، ثم تحوَّل إلى واسط، ثم إلى بغداد.

٤٣٦٨- خَلَف بن الوليد، أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد، الجَوْهريُّ[5].

---

(١) يعني: تسع وسبعين ومئة.

(٢) تاريخه ٤٥٦، وطبقاته ١٧٠ و٣٢٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٦٥٨، والصغير ٢/ ٢٢٥.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

سمعَ ابن أبي ذئب، وأبا جعفر الرَّازي، وشُعبة بن الحجَّاج، وإسرائيل ابن يونُس، ومُبارك بن فَضالة، وأيوب بن عُتبة، وشَرِيكًا، وهُشيمًا، وشهاب ابن خِراش، وعبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، وعُبيدالله الأشْجَعي، ومروان بن معاوية الفَزاري.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب الدَّورقي، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وبِشْر ابن موسى، والحارث بن أسامة التَّمِيمي وغيرهم. وكان خَلَف قد انتقل إلى مكة فنَزَلها، وأحسَبُه ماتَ بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله وخَلَف بن الوليد؛ قالا: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تسَحَّروا فإنَّ في السُّحور بركة»[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: خَلَف بن الوليد أبو الوليد بغداديٌّ.

---

(١) حديث صحيح. وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، لكنه متابع.
أخرجه الطيالسي (٢٠٠٦)، وأحمد ٣/ ٢١٥ و٢٤٣، وأبو يعلى (٢٨٤٨) و(٣١٣٠) و(٣١٥٠)، وابن حبان (٣٤٦٦)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨).
وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٠ حديث (٦٨٨).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٩، ومسلم ٣/ ١٣٠، والنسائي ٤/ ١٤١، والبغوي (١٧٢٨) من طريق قتادة وعبدالعزيز بن صهيب عن أنس، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٠ حديث (٦٨٨).
وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد المصري (٢/ الترجمة ٢٣٤) من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده عن أنس.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٦٥٩.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: خَلَف بن الوليد ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: خَلَف بن الوليد أبو الوليد اللؤلؤي ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات خَلَف بن الوليد سنة ثنتي عشرة ومئتين.

٤٣٦٩- خَلَف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحَسْناء السَّرخسيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالغفور بن سعيد الواسطي. روى عنه الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي.

أخبرني أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن الفَلُوّ الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحَسْناء، قال: حدثنا أبو الصَّبَّاح عبدالغفور، عن أبي هاشم عمَّن سمعَ عليًا يقول: إنّ نبيَّ الله ﷺ أتاه جبريل، فقال: «يا محمد إنَّ الأمة مفتونةٌ بعدكَ. فقال له: فما المخرجُ يا جبريل؟ قال: كتابُ اللهِ فيه نبأُ ما قَبلكُم، وخبرُ ما بعدكم، وحُكْم ما بينكم، وهو حبلُ الله المَتين، وهو الصِّراط المُستقيم، وهو قولٌ فَصْلٌ ليس بالهَزْل، إنَّ هذا القرآن لا يَليه من جَبَّارٍ فيعمل بغَيره إلا قَصَمَهُ[٢] الله، ولا

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٦٦١.
(٢) في م: «قسمه»، محرفة.

يبتغي علمًا سِواهُ إلا أضَلَّه الله، ولا يَخْلَق عن رَدٍّ، وهو الذي لا تفنى عجائبُهُ، من يقل به يصدق، ومن يحكم به يَعْدل، ومن يعمل به يُؤْجَر، ومن يُقْسِم به يُقْسِط»[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن خَلَف بن عبدالحميد يكون في الحَرْبية، قال: لا أعرفه.

٤٣٧٠- خَلَف بن هشام بن ثَعْلب، ويقال: خَلَف بن هشام بن طالب بن غُراب، أبو محمد البَزَّار المُقرىء[2].

سمع مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وأبا معاوية، وخالد بن عبدالله، وشَرِيك بن عبدالله، وحِبَّان بن عليّ، وأبا الأحوص سَلَّام بن سُليم، وأبا شهاب الحَنَّاط، وهُشيمًا.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالغفور، وهو ابن عبدالعزيز الواسطي منكر الحديث واتهمه ابن حبان (الميزان ٢/ ٦٤١). وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. ولم نقف على الحديث عند أحد من طريق أبي هاشم الرماني عن علي، وهو مشهور من طريق الحارث الأعور عن علي. ولعل هذه الرواية من أوهام عبدالغفور هذا، ولم نقف في شيء من طرق الحديث على قوله: «ومن يُقْسِم به يقسط».

وحديث الحارث الأعور ضعيف أيضًا لضعف الحارث؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٢، وأحمد ١/ ٩١، والدارمي (٣٣٣٤) و(٣٣٣٥) والبزار كما في «البحر الزخار» (٨٣٤) و(٨٣٥) و(٨٣٦)، والترمذي (٢٩٠٦)، وأبو يعلى (٣٦٧)، ومحمد ابن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» ص ١٢٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٦٧، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٠ حديث (١٠٢٥٢٦). وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال».

(٢) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨.

روى عنه عباس الدُّوري، ومحمد بن الجَهْم السُّمَّري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وإبراهيم الحَرْبي، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وموسى بن هارون، والحُسين بن فَهْم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن سَلَّام، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا شَرِيك، عن جابر بن سَمُرة أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَم يهوديًا، ويهوديةً.

وقال عبدالله[2]: حدَّثنا خَلَف أيضًا، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا شَرِيك، عن سماك، عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَم يهوديًا ويهودية[3]. رواه خَلَف عن شَرِيك نفسه مقطوعًا، وعن المُباركي عن شَرِيك موصولاً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد

---

(١) زيادات عبدالله على مسند أبيه ٥/ ٩٧.

(٢) نفسه.

(٣) وهذه الرواية هي الصواب في هذا الحديث فقد تابع المباركي سليمان بن محمد جماعة منهم: أسود بن عامر، وأبو كامل الجحدري، وإسماعيل بن موسى، وهناد، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم. وإسناده حسن، فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، وشريك بن عبدالله حسن الحديث عند المتابعة وتابعه حماد بن سلمة عند الطيالسي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠٠ و١٠/ ١٤٨ و١٤/ ١٤٨، وأحمد ٥/ ٩١ و٩٤ و١٠٤، والترمذي (١٤٣٧)، وابن ماجة (٢٥٥٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٩٦، وأبو يعلى (٧٤٥١) و(٧٤٧١)، والطبراني في الكبير (١٩٥٤)، وابن عدي ١/ ٣٠١ من طريق شريك، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٠ حديث (٢١٠٨).

وأخرجه الطيالسي (٧٧٥) عن حماد بن سلمة عن سماك، به.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن إبراهيم ورَّاق خَلَف بن هشام، قال: سمعتُ خَلَفًا يقول: قدمتُ الكوفة فصِرْتُ إلى سُلَيْم بن عيسى، فقال لي: ما أقْدَمَك؟ قال: قلتُ: أقرأ على أبي بكر بن عيَّاش بحرف عاصم، فقال لي: لا تزيد؟ قال: قلت: بَلَى. قال: فدعا ابنه وكتبَ معه رُقعةً إلى أبي بكر بن عيَّاش، ولم أدر ما كتبَ فيها، قال: فأتينا منزلَ أبي بكر فاستأذَنَ عليه ابنُ سُليم، فدخلَ فأعطاه الرُّقعة، قال أبو يعقوب، يعني ابن أبي حسَّان: وكان لخَلَف سبع عشرة سنة، قال: فلما قرأها قال أدخِل الرَّجل قال: فدخلتُ فسلَّمتُ عليه، قال: فصَعَّد فيَّ النَّظَر ثم قال لي: أنت خَلَف؟ قال: قلت: نعم، أنا خَلَف. قال: أنت لم تُخَلِّف ببغداد أحدًا أقرأ منك؟ قال: فسكتُّ، قال: فقال لي: اقعد هات اقرأ، قال: قلت: عليك؟ قال: نعم. قال: قلت: لا والله لا أقرأ على رجلٍ يَستصغِرُ رجلاً من حَمَلة القُرآن، قال: ثم تركتُهُ وخرجتُ، قال: فوجَّهَ إلى سُليم يسأله[1] أن يرُدَّني إليه، قال: فلم أرجع. قال: فَندِمتُ واحتجتُ فكتبتُ قراءة عاصم عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن جعفر الرَّازي. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو عليّ بن الرَّازي صاحب الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا حُسين بن محمد بن فَهْم، قال: حدثني خَلَف بن هشام، قال: أتيتُ سُليم بن عيسى لأقرأ عليه، قال: وكان بينَ يدَيْه قومٌ فأظنُّهم سَبَقوني، فلما جلستُ قال لي: مَن أنت؟ قلتُ: خَلَف، فقال لي: بَلَغني أنك تريدُ التَّرَفُّع في القراءة، فلستُ آخذٌ عليك شيئًا. قال: فكنتُ أحضر المجلسَ أسمع[2] ولا يأخذ عليَّ شيئًا، قال: فبكَّرت

(١) في م: «يسألني»، محرفة.
(٢) سقطت من م.

يومًا في الغَلَس وخرجَ، فقال: مَن ههنا يتقدَّم يقرأ؟ فتقدَّمتُ فجلستُ بين يدَيْه، فاستَفْتَحتُ سورة يوسُف وهي من أشَدِّ القرآن إعرابًا، فقال لي: مَن أنتَ؟ فما سمعتُ أقرَأ منك! فقلت: أنا خَلَف. فقال لي: فَعَلْتَها ما يحل لي أن أمنعك، اقرأ. قال: فكنتُ أقرأُ عليه حتى قرأتُ يومًا «المؤمن»[1]، فلما بلغتُ إلى قوله تعالى ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [غافر ٧] بكى بُكاءً شديدًا، ثم قال لي: يا خَلَف أما ترى ما أعظم حق المؤمن، تراه نائمًا على فراشه والملائكةُ تستغفر[2] له، حدثني حمزة الزَّيَّات، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله خَلَق مئة رَحمة، فأنزلَ منها رَحمةً على عبادِهِ يتراحمون بها. وخَبَّأ تسعًا وتسعين عنده، فإذا كان يومُ القيامة جَمَع تِيكَ الرَّحمة إلى التسعة والتِّسعين وفَضَّها[3] على عباده»[4] فمن رَحمةٍ واحدةٍ جَعَلني مُسلمًا، وعَلَّمني القُرآن، وعَرَّفني نَبِيَّه، وفعل بي وفعل، إني أرجو من تسع وتسعين الجنَّة. دخل كل واحد من اللفظين في الآخر والمعنى مُتقارب.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: سألت خَلَف بن هشام، قلت: يا أبا محمد ابنَ سَعْدان الضَّرير قرأ عليك؟ قال: لِمَ تَسأل عن هذا؟ فقلتُ: أحببتُ أن أعلمَ، فقال: كان ابنُ سَعْدان يختلِفُ إلى البَصْرة في قَبْضِ أرْزاقه مع المَكافِيف، فكان يجلسُ إلى أيوب بن المتوكل، فقال له أيوب يومًا: يا ضَرير ألك حظٌّ في القرآن؟ قال: فقال ابنُ سَعْدان: قد

(١) في م: «حم المؤمن»، وليست في شيء من النسخ.
(٢) في م: «يستغفرون»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) في م: «وفرقها»، وأثبتنا ما في النسخ، وهي بمعنى الأولى.
(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٦ و٣/ ٥٥ من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢٢ حديث (١٥٠٦٩). وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة بيناها مفصلة في تعليقنا على ابن ماجة (٤٢٩٣).

رَزَقَ اللهُ منه خيرًا بحمد الله ونعمته. قال: فقال: على مَن قَرأتَ؟ قال: فَذَكَرني، قال: فقال له: اقرأ حتى أسمع قراءَتَك، قال: فقرأتُ قراءةً لَيِّنة. قال: فقال: لا، اقرأ كما تقرأ على أستاذك، قال: فأضجَعتُ رجلي اليُسْرى، ونصبتُ اليُمنى، وحللتُ أزراري وحَسَرتُ عن ذِراعي، ثم ابتدأتُ فقرأتُ خمسَ آيات بالتَّحقيق. قال: فقال لي: حسبُك، ثم التفتَ إلى أصحابه، فقال: مَن لم يدخل الكوفة، ويشربُ من ماء الفرات، لم يقرأ القرآن. قال: ثم قدمتُ البَصْرة فأتيتُ أيوب بن المتوكل، فقامَ من مَجلسِهِ فأجلَسَني فيه، وجلسَ بين يَدَي، فكبُرَ ذلك على أصحابه، فالتفتَ إليهم، فقال: إني رأيتُ البارحةَ فيما يَرى النائمُ كأن قد دخلَ هذه القَرية أميرُ المؤمنين. قال خَلَف: ثم قدمَ أيوب علينا ها هنا فكان يَسألُني عن دَقائق قِراءة حَمزة.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عمار الثَّقفي، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن أحمد المعروف بابن أبي قُرَيَّة المؤدِّب، قال: قلتُ لخَلَف: يا أبا محمد، قرأتُ في كتابك، كتاب «حروف القراءات»: حدثني سُليم بن عيسى، قال: قرأتُ القرآن على حمزة بن حبيب عشر مرَّات، وقرأتُ أنا القرآن على سُليم بن عيسى مرارًا فَلِمَ لمْ تبين ذلك كما بينه سُليم؟ فقال: قد ظننتُ أنه لا يسألُني عن ذاك إلاّ مثلك وسأخبرك: إني لما أكثرتُ من القراءة على سُليم وأقمتُ أُقرىء ببغداد، قدمتُ عليه بالكُوفةِ بعدَ ذاك[1]، فقال: ما جاء بك يا خَلَف فقد اكتفيت؟ قلتُ: أحببتُ أن أزدادَ من الدَّرْس، قال: كلا لكنك أحببتَ أن تحضُرَ الجماعاتِ والجُمُعات[2] فتقول: قرأتُ على سُليم كذا وكذا من مرَّة، فقلت: فإنِّي أعاهدُ الله أن لا أُخبِرَ بذلك أحدًا، فمن أجل ذلك قلت في كتابي: وقرأتُ أنا القرآن على سُليم مِرارًا.

(١) في م: «ذلك»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) سقطت من م.

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: قيل لخَلَف: لِمَ تأخذُ على الناس بالتَّحقيق؟ قال: حتى إذا صاروا إلى المحاريب حَدَرُوا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أحمد بن كامل القاضي يقول: سمعتُ حُسين بن فَهْم يقول: ما رأيتُ أنبل من خَلَف بن هشام، كان يَبدأُ بأهلِ القرآن، ثم يأذن لأصحاب الحديث، وكان يقرأُ علينا من حديث أبي عَوانة خمسين حديثًا، هذا أو نحوه. قال أحمد بن كامل: وقد رأى، يعني ابن فَهْم، أحمدَ والنَّاسَ.

حدثني نَصْر بن إبراهيم النَّابُلُسي ببيت المَقْدس، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخَطيب في المسجد الأقصى، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المَلَطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن زياد السُّوسي بحَلَب قال: ذكر أبو جعفر النُّفَيْلي خَلَف بن هشام البَزَّار، فقال: كان من أصحاب السُّنَّة لولا بَلِيَّة كانت فيه، شُرب النَّبيذ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، قال: سمعتُ إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد يقول: كان خَلَف بن هشام يشربُ من الشَّراب على التأويل، فكانَ ابنُ أخته يومًا يقرأ عليه سورة الأنفال حتى بَلَغ ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال ٣٧] فقال: يا خال إذا مَيَّزَ الله الخبيث من الطيب، أين يكون الشَّراب؟ قال: فنكسَ رأسَه طويلاً ثم قال: مع الخَبِيث، قال: فتَرْضَى أن تكون مع أصحاب الخَبيث؟ قال: يا بُني، امضِ إلى المنزل فاصْبُب كل شيءٍ فيه، وتَركه. فأعقبه اللهُ الصوم، فكان يصومُ الدَّهر إلى أن مات.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: وجدتُ فيما حدَّث به أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن إبراهيم الفرائضي، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري، وسُئِل عن حكاية عن أحمد بن حنبل في خَلَف، فقال: لم أسمعها

من أحمد، ولكن حدثني أصحابُنا أنهم ذكروا خَلَفًا البَزَّار عند أحمد، فقيل: يا أبا عبدالله إنه يشرب؟ فقال: قد انتَهَى إلينا عِلْم هذا عنه، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين، شَرِبَ أو لم يشرب.

قال عباس: ووَجَّهني خَلَف إلى يحيى، فقال: أحب أن تقول لأبي زكريا يحيى بن مَعِين، كانت عندي كتبٌ عن حماد بن زيد فحدثتُ بها، وبَقِيَ منها رِقاعٌ بعضُها دارِسٌ، فاجتمعتُ عليه أنا وأصحابُنا فاستخرجناها فما ترى، أحدِّثُ بها؟ فقال لي: قل له: حدِّث بها يا أبا محمد فأنت الصَّدوق الثقةُ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن عليّ، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن حاتِم الكِنْدي يقول: سألتُ يحيى ابن مَعِين عن خَلَف البَزَّار فسمعتُه يقول: خَلَف البَزَّار لم يكن يدري أيش الحديث إنما كان يبيعُ البَزْر.

قلت: أحسب أنَّ الكِنْدي سأله عن حُفَّاظ الحديث ونُقَّاده، فأجابَهُ يحيى بهذا القول، والمحفوظُ ما ذكرناهُ من تَوثيق يحيى له.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد خَلَف بن هشام البَزَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أبو محمد خَلَف بن هشام بن ثَعْلب البَزَّار المُقرىء كان عابدًا فاضلاً، وآخر من حدَّث عنه ابنُ منيع. وقال: أعدتُ صلاة أربعين سنة كنتُ أتناول فيها الشَّراب على مَذهب الكوفيين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن خَلَف البَزَّار، قال: مات خَلَف بن هشام البَزَّار سنة ثمان وعشرين ومئتين.

قلت: هذا وهمٌ، والصَّواب ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد ابن النَّضْر. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرنا ابن الفضل أيضًا، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار. وأخبرنا أحمد بن أبيّ جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات خَلَف بن هشام البَزَّار في سنة تسع وعشرين ومئتين. زاد البَغَوي: في جُمادى الآخرة ببغداد. وقال الحَضْرمي والبَغَوي: وكان لا يخضب. ذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت السابع من جُمادى الآخرة.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: حدثنا ابنُ شاهين، قال: حدثني يحيى الفَحَّام ـ قال إدريس: ويحيى يحيى، يعني في الفَضْل والعبادة ـ. قال: رأيتُ خَلَف بن هشام في المنام، فقلت له: يا أبا محمد، ما فعل بك رَبُّك؟ فقال: غَفَر لي وقال لي: اقرأ عليَّ القرآن، فقرأتُ عليه القرآن فما غَيَّرَ عليَّ إلاّ حرفًا واحدًا ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي﴾ [إبراهيم ٢٢]. وقال أبو بكر ابن الأنباري: حدثنا أحمد بن محمد الحَرّاني، قال: أنشدنا أبو جعفر محمد بن موسى الصَّفَّار المُقرىء صاحب خَلَف، قال: أنشدني رجلٌ يرثي خَلَفا [من الطويل]:

مَضَى شَيْخُنا البَزَّارُ بالفَضْل يُذْكَرُ ... هجانٌ إمامٌ في القراءة مُبْصِرُ
سَقَى الله قَبْرًا حَلَّهُ من غمامة ... بوابلِ غَيْث صَفْوُه مُتَفَجِّرُ
لقد فازَ أقوامٌ بصُحْبةِ شيخنا ... وأخذِهم عنه القراءةَ فأكثروا
وقد طَلَب الحُسَّاد في الناس كَيْدَهُ ... فما قَدروا حتى عَمُوا وتَحَيَّروا

٤٣٧١ - خَلَف بن سالم، أبو محمد المُخَرِّميُّ، مولى المهالبة وكان سِنْديًا[١].

سمع أبا بكر بن عَيَّاش، وهُشيم بن بَشير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسعد بن إبراهيم بن سعد، وأخاه يعقوب بن إبراهيم، ومعن بن عيسى، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن جعفر غُنْدَرًا، ويزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه إسماعيل بن أبي الحارث، وحاتِم بن الليث، ويعقوب بن شَيْبة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وجعفر الطَّيالسي، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: سمعتُ من خَلَف بن سالم خمسة أحاديث سمعتُها من أحمد بن حنبل، وكان أبو داود لايحدِّث عن خَلَف بن سالم.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن سَهْل بن المُغيرة البَزَّاز، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، وسُئِل عن خَلَف بن سالم، قال: لا يُشَك في صِدقه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المخرمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٤٨.

حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، عن خَلَف المُخَرِّمي، فقال: نقموا عليه تتبعه[2] هذه الأحاديث، قلت: هو صدوقٌ؟ قال: ما أعرفه يَكْذِب، مع أنه قد دَخَل مع الأنصاري في شيءٍ، حُكِي عنه أمرٌ بَغِيض كان إذا أُمِرَ لإنسانٍ بشيءٍ اشتراه، قلت: كان يُعَيِّن[3] ؟قال: العِينةُ أحسن من ذا. ثم قال: كنتُ أعرفه عفيفَ البَطن والفرج.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين، عن خَلَف المُخَرِّمي، فقال: صدوقٌ. فقلت له: يا أبا زكريا إنه يحدِّث بمساوىء أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدِّث بها فلا.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ليس بخَلَف بن سالم المسكين بأسٌ، لولا أنه سفيهٌ. وقال أحمد بن زُهير: أخبرني من سمع أبا المُحَلِّم يقول: إنَّ أخانا خَلَف بن سالم، ليسَ عليه أحدٌ بسالم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا خَلَف بن سالم، وكان ثقةً ثبتًا. قال: وذكر جدي مُسَدَّدًا والحُميدي، فقال: كان خَلَف ابن سالم أثبتَ منهما.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال:

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٨).
(٢) في م: «بتبعة»، مصحفة.
(٣) هو البيع بالنسيئة، مما يشبه الربا.

أبو محمد خَلَف بن سالم بغداديٌّ مُخَرِّميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار قال. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات خَلَف بن سالم سنة إحدى وثلاثين ومئتين. زاد البَغَوي: في آخر شهر رَمَضان، قال: وقد رأيته وسمعت منه.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: حدثنا القاضي أبو بكر المَيانِجي، قال: قال لنا الصُّوفي وهو أحمد بن الحسن بن عبدالجبار: مات خَلَف بن سالم يوم الأحد لسبع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وهو ابن تسع وستين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ومات خَلَف بن سالم سنة ثنتين[2] وثلاثين.

قلت: والقول الأول الصُّواب، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: كان موت خَلَف بن سالم ببغداد وهو ابن سبعين سنة.

٤٣٧٢ - خَلَف بن حيَّان بن صدقة، والد وكيع القاضي.

ذكر أحمد بن كامل أنه كان أحد الموصوفين بالشَّطارة، وحدَّث عن يزيد ابن هارون. روى عنه ابنه محمد المعروف بوكيع.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٣).

(٢) في م: «اثنتين»، وأثبتنا ما في النسخ.

٤٣٧٣ - خَلَف بن محمد بن عيسى، أبو الحُسين الواسطيُّ المُلَقَّب بكُرْدُوس[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، ومهدي بن عيسى، ورَوْح بن عُبادة، والمُعَلَّى بن عبدالرحمن، وعبدالكريم بن رَوْح، والحارث بن منصور، ومحمد بن جَهْضم، وموسى بن داود، وعاصم بن عليّ.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد ابن سُليمان الخَلَّال، وأبو عليّ الصَّفَّار، وشُجاع بن جعفر الأنصاري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر محمد بن محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا خَلَف بن محمد بن عيسى كُرْدُوس، قال: حدثنا مهدي بن عيسى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال سول الله ﷺ: «لا تقطعُ الهِرُّ الصلاةَ، إنما هي من متاع البيت»[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٩٩.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٩٩٧.

(٣) إسناده ضعيف، فإنه لا يصح مرفوعًا، والصواب فيه الوقف، قال الإمام ابن خزيمة بعد أن ساقه: «حدثناه الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب عن ابن أبي الزناد بهذا الحديث موقوفًا غير مرفوع. ابن وهب أعلم بحديث أهل المدينة من عبيدالله بن عبدالمجيد».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٩)، وابن خزيمة (٨٢٨)، والحاكم ١/ ٢٥٤ من طريق ابن أبي الزناد، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٧٨ حديث (١٢٩٧٧).

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٣) من طريق عكرمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٧٨ حديث (١٢٩٧٨). وإسناده ضعيف، فإن فيه إبراهيم بن الحكم بن =

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سألت أبا الحسن الدَّارقُطني، عن خَلَف بن محمد بن عيسى فقال: أبو الحُسين يعرف بكُرْدُوس واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وكُردوس الواسطي أُخبرْنا أنه توفِّي بواسط للنِّصف من ذي الحجَّة سنة أربع وسبعين، يعني ومئتين، وكان قد نَيَّفَ على ثمانين سنة.

٤٣٧٤ - خَلَف بن الحسن بن جُوَان الواسطيُّ[2] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن زكريا بن يحيى الخَزَّاز، ومحمد بن أبان، ومحمد بن خالد بن عبدالله المُزَني.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به[3] .

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا خَلَف بن الحسن بن جُوَان الواسطي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا فَضالة بن حُصين، قال: حدثنا رِشْدين أبو عبدالله، عن الفُرات بن السائب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: « من صامَ يومًا من رَجَب عدل صيام شهر، ومن صامَ منه سبعة أيام غُلِّقَت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صامَ منه ثمانية أيام فُتحت له أبواب الجنَّة الثمانية، ومن صامَ منه عشرة أيام بَدَّل الله سيئاتِه حسنات، ومن صامَ منه ثمانية

= أبان، ضعيف الحديث.

(١) سؤالات البرقاني (١٣١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٩٧).

عشر يومًا نادَى منادٍ أن قد غُفِر لِك ما مَضى فاستأنف العَمَلَ»[1] .

٤٣٧٥ - خَلَف بن شمس، والد أحمد بن خَلَف السَّائح.

حدَّث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو بكر النَّقَّاش.

أخبرنا أبو الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا خَلَف بن شمس، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوهري، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن مهدي، عن غَيْلان، عن مُطَرِّف، قال: كلُّهم أحمقُ فيما بينه وبين رَبِّه تعالى، وبعض الحمقِ أهونُ من بعض.

---

(١) حديث موضوع، فهو مسلسل بالضعفاء والمتروكين؛ الفرات بن السائب متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٤١). ورشدين ضعيف، وميمون بن مهران لم يسمع من أبي ذرٍّ شيئًا، وفضالة بن حصين ضعيف أيضًا (الميزان ٣/ ٣٤٨).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٠٧ من طريق المصنف، وعبدالعزيز الكتاني في «فضل رجب» كما في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» لابن حجر ص٥٨ من طريق رشدين، به. وقال ابن حجر عقبه: «ورواه الحكم بن مروان عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران فقال: عن ابن عباس بدل أبي ذرٍّ. أخرجه أبو عبدالله الحسين بن فتحويه، عن ابن أبي شيبة، عن سيف بن المبارك، عنه. ورشدين والحكم متروكان».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٣٨)، والبيهقي في الشعب (٣٥٢٠) وفي «فضائل الأوقات»، له (٩)، وأبو القاسم التيمي كما في «الترغيب والترهيب» (١٨٢٢) من طريق عثمان بن مطر عن عبدالغفور بن سعيد، عن أبيه سعيد عن النبي ﷺ، بنحو حديث أبي ذر. وعثمان بن مطر متروك (الميزان ٣/ ٥٤) وقال الذهبي بعد أن ذكر الحديث: «وهذا مرسل». وعبدالغفور بن سعيد متروك كما قال الهيثمي في المجمع ٣/ ١٨٨.

وقال ابن حجر في «تبيين العجب» ص٢٣ بعد أن ذكر هذه الأحاديث وأضرابها في فضل رجب: «لم يرد في فضل شهر رجب ولا صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي الحافظ؛ روَّيناه عنه بإسناد صحيح، وكذلك روَّيناه عن غيره».

٤٣٧٦ - خَلَف بن عَمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبو محمد العُكْبَرِيُّ[١].

سمع عبدالله بن الزُّبير الحُميدي، ومحمد بن معاوية النَّيسابوري، والحسن ابن الربيع البوارنيّ، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعرة.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق بالله، وعبدالصمد الطَّسْتي، وحبيب ابن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً[٢].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد خَلَف بن عَمرو العُكْبَري سنة ست وثمانين، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا موسى بن شَيْبة من وَلَدِ كعب بن مالك، عن محمد بن كُلَيْب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامنٌ، فما صنَعَ فاصنَعُوا»[٣].

أخبرني عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عليّ الدَّقَّاق أنه سمع عبدالله بن محمد بن شهاب، قال: مات خلف بن عَمرو العُكْبَري سنة ست وتسعين ومئتين، وكان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عُكَّازًا، يلبس كُلَّ يوم خاتمًا وعكَّازًا طول شهره، فإذا جاء الشهر المُقبل استأنَفَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٧.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٩٦).

(٣) إسناده ضعيف، فإن موسى بن شيبة، لين الحديث.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٦٩)، والدارقطني ١/ ٣٢٢، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٤٣) من طريق الحميدي، به. وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن جابر بن عبدالله إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحميدي». وأول الحديث ورد عن عدد من الصحابة، وتقدم في هذا الكتاب أطراف منه.

لُبسها، وكان له سَوْط مُعَلَّق، فقلت له: ما هذا؟ فقال: ما رُوِيَ: « عَلِّق سَوْطك يَرْهَبُك عِيالُك»، وكان ظَريفًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: خَلَف بن عَمرو العُكْبَري كتبنا عنه بمدينتنا حين قَدِمها. نازلاً في سكة الشَّيْخ بمدينة أبي جعفر، واسعُ الجاه، عريضُ السِّتر، ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: سنة ست وتسعين فيها ماتَ خَلَف بن عَمرو العُكْبَري بعُكْبَرا.

٤٣٧٧ - خَلَف بن عليّ بن إبراهيم، أبو محمد القَطِيعيُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وزُهير بن محمد بن قُمير، وزكريا بن يحيى المدائني، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن بُندار النَّحوي، وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة في سنة تسع وتسعين ومئتين.

٤٣٧٨ -خَلَف بن أحمد بن خَلَف، أبو الوليد يعرف بالسِّمَّريِّ[1].

حدَّث عن سُوَيْد بن سعيد، وسُليمان بن أبي شيخ، روى عنه أبو بكر ابن الجعابي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي الزَّاهد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الوليد خَلَف بن أحمد بن خَلَف، قرأته عليه في مَنزله سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: حدثنا سُوَيد بن سعيد، قال: حدثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري، عن ثَوْر، يعني ابن يزيد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال في حجَّة الوداع: « نَضَّرَ الله مَن سمعَ

(١) اقتبسه السمعاني في «السمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

مَقالتي فلم يَزِد فيها، فرُبَّ حاملِ علمٍ إلى من هو أوعى له منه»[1].

٤٣٧٩ - خَلَف بن الفَتْح بن هاشم، أبو أحمد، أصله من بُخارَى.

وهو بغداديُّ المولد والمَنشأ. سمع سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي. وانتقلَ عن بغداد إلى بَلْخ فسكَنَها وحدَّث بها، فروى عنه عبدالرحمن بن محمد بن حامد البَلْخي.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن محمد بن حامد يقول: أبو أحمد خَلَف بن الفَتْح بن هاشم بُخاريُّ الأصل، ومَولِدُه ببغداد، ومات ببَلْخ سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٣٨٠ - خَلَف بن محمد الموازينيُّ الدَّيْبُليُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن موسى الدَّيْبُلي. روى عنه أبو الحسن بن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الوَتَّار، قال: أخبرنا أحمد بن محمد[3] بن عِمْران، قال: حدثني خَلَف بن محمد الدَّيْبُلي الموازيني صديقُنا، قال: حدثنا عليّ بن موسى الدَّيْبُلي بالدَّيْبُل، قال: حدثنا داود بن صَغير. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحربي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالله الصيرفي أبو العباس في درب الثَّلْج، قال: حدثنا داود بن صَغِير، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الشَّامي النَوَّاء، عن أنس بن

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن الوليد بن محمد الموقّري متروك الحديث. وعزاه السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ص٢٨ إلى «تاريخ قزوين» للرافعي، ولم نقف عليه فيه. وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن عجلويه بن عبدالله الكرجي (٥/ الترجمة ٢٤٣٢) من حديث أبي هريرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الديبلي» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: « كلامُ أهل السَّموات: لا حولَ ولا قوَّة إلاّ بالله »[1].

٤٣٨١ - خَلَف بن عامر الضَّرير.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار قُطيط، قال: حدثنا خَلَف بن عامر الضَّرير ببغداد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن مِهْران أبو بكر الشَّافعي، عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد التَّيْمي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمْران بن حُصَين، قال: سمعتُ حُذيفة بن اليمان قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشَّيْطان لا يتمثَّلُ بي، ومن رأى أبا بكر الصِّدِّيق في المنام فقد رآه، فإنَّ الشَّيطان لا يتمثل به »[2].

٤٣٨٢ - خَلَف بن عبدالرحمن، أبو سعْد السَّرخسيُّ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، داود بن صغير متروك كما بين المصنف في ترجمته، وأبو عبدالرحمن النواء سماه الذهبي في الميزان ٢/٩، وتبعه ابن حجر في اللسان ٢/٤١٩: بكثير النواء، مع أن كثيرًا كان يكنى أبا إسماعيل. على أن داود بن صَغير قد حدَّث عن كثير النواء أيضًا فقد قال المصنف في ترجمة محمد بن جعفر البغدادي (٢/ الترجمة ٤٦٢): « حدَّث عن داود بن صَغير» ثم ساقا حديثًا من طريقه رواه عن كثير النواء عن أنس. ولم نقف على من أفرد لأبي عبدالرحمن النواء ترجمة، وداود ابن صغير هذا ضعيف كما بين المصنف في ترجمته (٩/ الترجمة ٤٤١٩).

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١) من طريق المصنف. وسيأتي عند المصنف في ترجمة داود بن صغير البخاري من هذا المجلد (الترجمة ٤٤١٩).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، ولعله من منكرات محمد بن إسحاق المعروف بشاموخ، فحديثه كثير المناكير كما بين المصنف ذلك في ترجمته، وشيخه أحمد بن عبيد بن ناصح لين الحديث. على أن أول الحديث صحيح قد ورد عن عدد من الصحابة، وقد أخرج المصنف في هذا الكتاب أطرافًا منه.

ذكره الديلمي في « الفردوس» (٥٩٩٠). وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/٧٧٨ إلى الديلمي إضافة للمصنف.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي حامد أحمد بن عبدالله السَّرخسي. حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال.

٤٣٨٣ - خَلَف بن محمد بن عليّ بن حَمْدون، أبو محمد الواسطيُّ[١].

سمع عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني. ووَرَدَ بغداد فسمع من ابن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسي. ورافق أبا الفَتْح بن أبي الفوارس في رحلته، فكتب الكثير. وسمع من أبي بكر الإسماعيلي بجُرْجان، ودَخَل بلاد خُراسان فكتبَ عن شيوخها، وعاد إلى بغدادَ فأقام بها مدة، ثم خرج إلى الشام فسمعَ ممن أدرك بها، ودخَلَ مصر، فانتَقَى على شُيوخها.

وكتَبَ الناسُ بانتخابه، وخرَّج «أطراف الصَّحيحين». وكان له حفظٌ ومعرفةٌ، ونزلَ بعد ذلك ناحية الرَّمْلة، واشتغل بالتِّجارة وتركَ النَّظر في العلم، إلى أن مات هناك. وقد كان حدَّث ببغداد شيئًا يسيرًا. حدثني عنه الأزهري.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى بن بكر بن شيرويه ابن جُوانويه المؤدِّب التُّسْتَري بتُسْتَر، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد ابن المُبارك الطُّوسي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن رسلان الفَيّومي بمكة، قال: حدثنا أبو الفَيْض ذو النُّون بن إبراهيم المِصري، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن ذَنْب السَّخي، فإنَّ الله آخِذٌ بيده كلما عَثَر عَثْرةً»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٦٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. وذو النون المصري الزاهد شيخ الديار المصرية، قال الذهبي في ترجمته من السير ١١/ ٥٣٣: «قلَّ ماروى من الحديث، ولا كان يُتْقنه». وضعفه الدارقطني والجورقاني كما في اللسان ٢/ ٤٣٨، =

سمعت الأزهريَّ يقول: كان خَلَف بن محمد الواسطي حافظًا، وكان محمد بن أبي الفوارس أستاذَهُ.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: ماتَ خَلَف الواسطي بعد سنة أربع مئة.

ذكر من اسمُهُ الخَلِيل

٤٣٨٤ - الخليل بن أبي نافع المُزَنيُّ العابد، من أهل المَوْصل، نزلَ بغدادَ[١].

أخبرني أبو الفَرج محمد بن إدريس المَوْصلي في كتابه إليَّ، قال: حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي في الطبقة الرابعة من «علماء أهل المَوْصل»، قال: ومنهم الخليل ابن أبي نافع المُزَني كان من العُبَّاد، وكتَبَ الحديث، واختارَ الصَّمتَ والعُزلةَ، وكان قد اتخذ لوحًا يكتب فيه كل ما يتكلم به، ويحصيه آخر النهار، فيجِدهُ بضعَ عشرة كلمة، وقال أبو زكريا: أخبرني ابن جابر عن ابن أبي نافع، يعني أحمد بن أبي نافع: أنَّ الخليل توفي ببغداد سنة سبع عشرة ومئتين.

٤٣٨٥ - الخليل بن بحر، أبو رجاء[٢].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال:

= وقال الذهبي في السير: «هذا حديث منكر».
أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٥)، والطبراني في الأوسط (٥٧٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤ و١٠/ ٤، والقضاعي في مسنده (٤٧٨)، والبيهقي في الشعب (١٠٨٦٩) والذهبي في السير ١٧/ ٢٦١ من طرق عن فضيل بن عياض، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي (١٦/ الترجمة ٧٣٩٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٦٦٦.

حدثنا مُهَنَّى قال: سألتُ أحمد عن أبي رجاء الخليل بن بَحْر، فقال: ويحدِّث أحدٌ عن ذا؟ قلت: نعم، هو ذا يذهبون إليه، فعَجِب من ذلك، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٣٨٦ - الخليل بن عَمرو، أبو عَمرو البَغَويُّ[١].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ووكيع بن الجَرَّاح، وعيسى بن يونُس، ومروان بن معاوية.

روى عنه جعفر بن محمد الصَّائغ، وإسحاق بن حاجب المُعَدَّل، وموسى بن هارون الحافظ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري، قال: حدثنا عليّ بن زاطيا، قال: حدثنا الخليل بن عَمرو أبو عَمرو، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، قال: حدثنا قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البَجَلي، قال: كنَّا عند رسولِ الله ﷺ، إذ نظَرَ إلى القَمر ليلة البَدْر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «إنَّكم سترَون ربَّكم كما ترَون هذا القَمَر، لا تَضامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة - قال إسماعيل: يعني لا تفوتَنَّكم - قبل أن تطلُعَ الشمسُ أو تَغرُب»[٢].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٣]: مات الخليل بن عَمرو البَغَوي في صفر سنة ثنتين وأربعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤١، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في أول المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٤٨).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٨٨).

قلت: وببغدادَ مات.

٤٣٨٧ - الخليل بن محمد بن الخليل بن عُثمان، أبو الحسن الطَّحَّان الواسطيُّ.

سمع محمد بن أحمد البابْسِيري، وعبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني، وسَهْل بن إسماعيل بن بُلبل، وعليّ بن عبدالله بن شَوْذب الواسطيين.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فسمعنا منه، وكتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا الخليل بن محمد الواسطي في شوال من سنة ثماني عشرة وأربع مئة في مسجد أبي الحسن عليّ بن أحمد بن الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى البابْسِيري بواسط، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا محمد بن عائذ[1]، قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، قال: حدثني يحيى بن الحارث الذِّماري، قال: سمعتُ سالم بن عبدالله يقول: قال عبدالله بن عُمر: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ مُسكِر حَرام»[2].

---

(١) في م: «عابد»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩١، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٩١٦) و(٢٩١٧)، والنسائي ٨/ ٣٢٤، وفي الكبرى (٥٢٠٩)، وأبو يعلى (٥٤٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٣، والطبراني في الكبير (١٣١٥٧) و(١٣٢١٢) و(١٣٢٢٥)، والبيهقي ٨/ ٢٩٦ من طريق سالم، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٤٥ حديث (٧٨٧٠).

وتقدم عند المصنف في ترجمة محمد أبي معشر (٤/ الترجمة ١٧٠٠) من طريق نافع عن ابن عمر.

ذكر من اسمُه الخَضِر

٤٣٨٨ - الخَضِر بن محمد بن المَرْزُبان، يعرف بابن الحَطَّاب الجَوْهريّ[١].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني محمد بن عليّ بن محمد الإيادي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا الخضر بن محمد بن مَرْزُبان المعروف بابن الحَطَّاب الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري وشُعبة ومالك بن أنس، عن عَمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليس فيما دون خمس أواقٍ، ولا خمس ذَوْدٍ صدقةٌ»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحطَّاب» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٦٥٢ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٣٢، والطيالسي (٢١٩٧)، وعبدالرزاق (٧٢٥٢) و(٧٢٥٣)، والحميدي (٧٣٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٧ و١٢٤ و١٤/ ٢٨١، وأحمد ٣/ ٦ و٤٤ و٥٩ و٦٠ و٧٣ و٧٤ و٧٩ و٩٧، وأبو عبيد في «الأموال» (١١٧٥) و(١٤٢٢)، والدارمي (١٦٤٠) و(١٦٤١)، والبخاري ٢/ ١٣٣ و١٤٣ و١٤٤، ومسلم ٣/ ٦٦ و٦٧، وأبو داود (١٥٥٨)، والنسائي ٥/ ١٧ و١٨ و٣٦ و٣٩ و٤٠، وفي الكبرى (٢٢٢٥) و(٢٢٢٦) و(٢٢٥٣) و(٢٢٦٣)، وابن الجارود (٣٤٠)، وأبو يعلى (٩٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٢) و(٢٢٩٣) و(٢٢٩٤) و(٢٢٩٥) و(٢٢٩٨) و(٢٣٠١) و(٢٣٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٤ و٣٥، وابن حبان (٣٢٨٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٣٧) و(٨٤١٣)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٦٠٣)، والدارقطني في السنن ٢/ ٩٢ و١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٢٠ من طرق عن يحيى بن عمارة المازني، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦٩ حديث (٤٣٢٨).

٤٣٨٩ - الخَضِر بن عبدالسلام بن طارق، أبو سعيد الأدَميُّ.

حدَّث أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج عنه عن محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وذكر أنه سمع منه في جامع المنصور في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٣٩٠ - الخَضِر بن محمد بن مَتُّويه، أبو عبدالله يعرف بالمراغيِّ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري والقاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي المصري بمكة؛ قالا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: الخَضِر بن محمد بن متُّويه المراغي بغدادي سكن تنِّيس، كتبتُ عنه عن ابن بنتِ مَنِيع، ويُكْنَى أبا عبدالله.

٤٣٩١ - الخَضِر بن تميم بن مُزاحم بن إبراهيم، أبو القاسم التَّميميُّ الحنبليُّ[1].

لَقِيناه في مجلس أحمد بن عليّ البادا، وروى لنا حديثًا واحدًا من حفظه، وكان ضريرًا.

حدثنا الخَضِر بن تميم في سنة ثمان وأربع مئة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن موسى المُقرىء سنة ثلاث وستين وثلاث مئة في البَابة[2] في مسجده، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن الحسن الحُلْواني، قال: حدثني أحمد بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثني أحمد بن يوسُف المَنبِجي، عن سُفيان ابن عُيينة، عن الزُّهري عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله تعالى تسعةً وتسعينَ اسمًا، مَن أحصاها دخلَ الجنَّة»[3].

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١.

(٢) اسم موضع، الأول ببخارى والثاني ثغر من ثغور الروم، ولعله اسم محلة، فإن هذا الضرير يبعد أن يكون سمع بتلك الأماكن، والله أعلم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن يوسف المنبجي، قال الذهبي في الميزان =

كذا حدثناه بهذا الإسناد.

مات الخَضِر في ذي الحجَّة من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور.

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الباب

٤٣٩٢ - خطاب بن بشر بن مَطَر، أبو عُمر المُذَكِّر[1].

وهو أخو محمد بن بِشْر، وكان الأكبر. حدَّث عن عبدالصمد بن النعمان ومن بعده. روى عنه أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه أنه مات في المحرَّم من سنة أربع وستين ومئتين.

٤٣٩٣ - خطَّاب بن إسماعيل، أبو العباس.

= ١/١٦٦: «لا يعرف، وأتى بخبر كذب» وساق له حديثًا باطلاً هو آفته.

أما هذا الحديث فقد رواه غير واحد من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به. وهو حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٥٠٣، وابن ماجة (٣٨٦٠)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/٧٢٩ من طرق عن محمد بن عمرو، به. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٠٠ حديث (١٤٣٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٧و٤٢٧و٤٩٩و٥١٦، ومسلم ٨/٦٣، والترمذي (٣٥٠٦م)، والطبري في تفسيره ٩/١٣٢، وابن حبان (٨٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢٣١٦)، والحاكم ١/٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/١٢٢ و٦/٢٧٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ١/٢٧ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٦٩٨ حديث (١٤٣٤٣).

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٦) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٧٠٠ حديث (١٤٣٤٦).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة العباس بن إبراهيم بن صالح البزاز (١٤/الترجمة ٦٥٨٤) من طريق همام عن أبي هريرة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا خطَّاب بن إسماعيل أبو العباس، قصر أم حبيب[1]، يعني كان ينزلُ هناك، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا عبدالله بن عَيَّاش، قال: حدثنا عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من كان له سعةٌ ولم يُضَحِّ فلا يَحْضرُ مُصَلَّانا»[2].

٤٣٩٤ - خازم بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن الحُلْوانيُّ[3].

وهو أخو أحمد بن يحيى، سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن شَيْبان بن فَرُّوخ، ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي، ومُخارق بن مَيْسرة، وهانىء بن المتوكل الإسكندراني، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقلاني.

روى عنه أخوه أحمد، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) في م: «أبو العباس القصري قصر أمر حبيب»، ولم أجد نسبته «القصري» في شيء من النسخ، وفيها ما أثبته. ولو كان ينسب قصريًا لذكره السمعاني في «الأنساب» أو استدركه عليه ابن الأثير في «اللباب»، وقد ذكر السمعاني ستة مواضع ينسب إليها «القصري» استوعبها، ولم يذكر هذا الموضع، مع توفر تاريخ الخطيب عنده، ولا اعترض عليه ابن الأثير في اللباب، وإنما كان الرجل ينزل هناك كما ذكر المصنف بعد.

(٢) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن عياش ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٢١، وابن ماجة (٣١٢٣)، والحاكم ٢/ ٣٨٩ و٤/ ٢٣١ و٢٣٢، وفي السنن ٩/ ٢٦٠، وفي الشعب (٧٣٣٤). من طرق عن عبدالله بن عياش، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٣ حديث (١٣٩٤٦).
وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٨٥ من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، به. وإسناده ضعيف جدًا، فيه عمرو بن الحصين وهو متروك، فلا يصلح هذا متابعًا.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

إبراهيم الحكيمي. وأخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا خازم بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا هانىء ابن المتوكل ـ زاد الصَّفَّار: الإسكندراني، ثم اتَّفَقا ـ قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قالَ: جَزَى الله محمدًا عنَّا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح»[1].

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا خازم بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ابن المُبارك، عن يونُس، عن الزُّهري، عن نَبْهان مولى أم سَلَمة، عن أم سَلَمة، قالت: دخلَ عليَّ وعلى عائشةَ ابنُ أُمِّ مكْتوم، فقال لنا، يعني النبيُّ ﷺ: «احتجبا منه» فقلت: يا رسول الله إنه أعمى. قال: «أفعمياوان أنتما؟ ألستما تريانه».

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث نَبْهان عن أم سَلَمة: أقبل ابن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ لي ولمَيْمونة: «احتجبا منه» فقلنا: إنه أعمى لا يُبْصر، فقال: «أفعمياوان أنتما؟ ألستما تُبْصِرانَه؟»، فقال: حدث به خازم بن يحيى الحُلْواني عن ابن أبي السَّري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن المبارك، عن يونُس، عن الزُّهري، ووَهِمَ فيه، وإنما رواه عبدالرزاق عن ابن المبارك ليس فيه معمر[2].

---

(١) إسناده ضعيف، هانىء بن المتوكل صاحب مناكير، وذكر الذهبي حديثه هذا ضمن منكراته (الميزان ٤/ ٢٩١)، وهذا الحديث لا يعرف إلا به قال الطبراني في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا جعفر بن محمد، ولا عن جعفر بن محمد إلا معاوية بن صالح، تفرد به هانىء بن المتوكل».
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٠٩)، والأوسط (٢٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٠٦، وفي «أخبار أصبهان»، له ٢/ ٢٣٠ من طريق هانىء، به.

(٢) تقدم الحديث من طرق في ترجمة محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ١٢٠٣).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ خازم ابن يحيى الحُلْواني مات في سنة خمس وسبعين ومئتين.

٤٣٩٥- خازم أبو محمد الجِهْبِذ.

حدَّث عن محمد بن عِمْران بن أبي ليلى. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا خازم أبو محمد الجِهْبذ، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتري، عن سَلْمان، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من كذَبَ عليَّ متعمدًا فليتَبَوأ مقعدَهُ من النار»[1].

٤٣٩٦- خَيْران بن سالم بن أبي الأسود، أبو يحيى الكوفيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حدَّثهم ببغدادَ في دَرب الحاكة عن أبي صفوان عبدالرحمن بن رَوْح صاحب محمد بن أبي غالب البَغدادي.

٤٣٩٧- خيران بن أحمد بن محمد بن عليّ بن خَيْران، أبو القاسم.

سمع أبا طاهرٍ[2] المُخَلِّص. كتبنا عنه، وكان صدوقًا لا بأس به.

---

(١) إسناده ضعيف، أبو البختري لم يسمع من سلمان، وروايته عنه منقطعة، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة، ورواية محمد بن فضيل عنه بعد الاختلاط، وانظر تعليقنا المطول على ترجمته من التحرير.

عزاه السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ص ٢٤ إلى الدارقطني في «الأفراد».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٦٣)، وفي جزء طرق حديث من كذب عليَّ، له (١٦٧)، وفي معجم الإسماعيلي (٢١٥) من طريق هلال الوزان عن سعيد بن المسيب عن سلمان، به مرفوعًا. وإسناده دون هلال لا يعرفون قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٤٧: «وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم».

والحديث صحيح وقد تكرر في غير موضع من هذا الكتاب عن عدد من الصحابة.

(٢) في م: «الطاهر»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا خَيْران بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن سَلَمة بن أبي كَبْشة اليَحْمدِي بالبَصْرة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن السَّائب يعني ابن يزيد: أنَّ النبيَّ ﷺ أخذَ الجزية من مجوس هَجَر.

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا مُسندًا ابن أبي كَبْشة عن ابن مهدي عن مالك[1]، والمحفوظُ عن مالك عن الزهري مرسلاً، ليس فيه ذكر السائب، وكذلك هو في «الموطأ»[2].

مات خَيْران في صفر من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٤٣٩٨- خليفة بن الحارث بن خليفة، أبو بكر.

حدَّث عن عَمرو بن جرير البَجَلي، ومحمد بن جعفر المدائني، ومحمد ابن مصعب القُرْقُساني. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة، قال: حدثنا عَمرو بن جرير، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعتُ أبا الدَّرداء يقول لابنه: يا بنيَّ لا يكونَنَّ بيتك إلاّ المسجد، فإنَّ المساجد بيوت المُتَّقين، سمعتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) أخرجه من هذا الطريق الطبراني في الكبير (٦٦٦٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٢/ ٦٤ و٦٥. وقد ورد الحديث خطأ في الطبعات التي سبقت طبعتنا من جامع الترمذي برقم (١٥٨٨)، وهو ليس فيه، فانظر تعليقنا عقب الحديث (١٥٨٧) من الجامع.

(٢) الموطأ برواية الليثي (٧٥٥)، وكذلك هو في رواية محمد بن الحسن (٣٣٢). ورواه أبو مصعب الزهري (٧٤١) عن مالك أنه بلغه. فذكره ليس فيه: «عن ابن شهاب». وانظر تعليقنا على الموطأ.

يقول: «من يكن المسجدُ بيتَه ضَمِنَ اللهُ له بالرَّوْح والرَّحمة، والجوازَ على الصِّراط إلى الجنَّة»[1].

٤٣٩٩- خليفة بن عبدالله بن خليفة بن عبدالله بن شدَّاد، أبو الطَّيب البَلَديُّ.

ذكر أبو الفَتْح بن مسرور أنه قدمَ عليهم بغداد، وحدَّثهم عن أحمد بن إسحاق الخَشَّاب المعروف بالخام[2]، وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن جرير متروك الحديث، وكذبه أبو حاتم (الميزان ٣/ ٢٥٠).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٤٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩٠) من طريق عمرو بن جرير.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٤٣٤) من طريق محمد بن واسع عن أم الدرداء عن أبي الدرداء نحوه مرفوعًا. وقال عقبه: «لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن، وقد روي نحوه بغير لفظه».

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩١)، والقضاعي في مسنده (٥٠) من طريق محمد بن واسع عن أبي الدرداء، مرفوعًا.

قلت: واختلف في هذا الحديث على محمد بن واسع، «قال الدارقطني في (العلل ٦/ س ١٠٩٤): «يرويه محمد بن واسع واختلف عنه، فرواه عبدالله بن المختار عن محمد بن واسع عن ابن أبي الدرداء عن أبي الدرداء. ورواه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه فقيل: عنه عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء. وقيل: عن إسماعيل عن رجلٍ من أهل البصرة عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء. ورواه حماد بن سلمة ومطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان ولم يذكر بينهما أحدًا والمرسل هو المحفوظ».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٧٦ من طريق صالح المري عن أبي مسعود عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء فذكره، بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف صالح.

(٢) في م: «بالخادم»، محرفة، وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٣٢.

٤٤٠٠- خُلَيْد بن عبدالله، أبو سُليمان العَصَريُّ[(١)].

تابعيٌّ حَضَر مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهْروان، وحدَّث عنه، وعن أبي ذر الغِفاري، وأبي الدَّرداء. روى عنه قتادة بن دِعامة، وأبان بن أبي عيَّاش.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت، قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن ثابت: حدثنا أشعث ابن الحسن السُّلَمي، عن جعفر الأحمر، عن يونُس بن أرقم، عن أبان، عن خُلَيْد العَصَري، قال: سمعتُ أمير المؤمنين عليًا يقول يوم النَّهْروان: أمرني رسولُ الله ﷺ بقتال الناكثين، والمارقين، والقاسطين[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العصري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٩، والذهبي في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبان هو ابن أبي عياش، متروك الحديث، ولم نقف عليه من هذا الطريق.

وأخرجه البزار كما في «البحر الزخار» (٧٧٤)، وأبو يعلى (٥١٩)، والعقيلي ٢/ ٥١ من طريق الربيع بن سهل بن الركين عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب، به مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل (الميزان ٢/ ٤١) وسماه البزار: «الربيع بن سعد» ونقل الهيثمي (مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٨) عن البزار أنه سماه «الربيع بن سعيد»، وقد قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث علي بن ربيعة عن علي إلا بهذا الإسناد ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب». قلت: وعباد بن يعقوب هو الرواجني وهو شيعي صدوق، فإن كان ضبط اسم الربيع هذا، فالإسناد حسن، فإن الربيع بن سعد أو سعيد وثقه ابن حبان (الثقات ٦/ ٢٩٧)، وقال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٧٧): «لا بأس به». لكن الذهبي في الميزان ٢/ ٤٠ قال: «لا يكاد يعرف». وهي متابعة لرواية الربيع بن سهل. وقال العقيلي عقب الحديث: «الأسانيد في هذا الحديث عن علي لينة الطرق، والرواية عنه في الحرورية صحيحة».

وأخرجه البزار (٦٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٧)، وابن عدي ٢/ ٦٣٦ من طريق حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة، عن علي، به مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤٢٨) من طريق ربيعة بن ناجد عن علي، =

٤٤٠١- خُزيمة بن خازم النَّهْشليُّ القائد[١] .

كان له تقدُّمٌ ومنزلةٌ عند الخُلفاء، ودَرب خُزيمة ببغداد إليه ينسبُ، وأظن أصلَهُ خُراسانيًا إلا أنه نزلَ بغداد وأقام بها إلى حين وفاته.

وقد رُوِيَ عنه عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب حديث مسند؛ أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن هَمَّام الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عليّ بن النعمان البُنْدار، قال: حدثنا الجَرَّاح بن مَخْلَد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف الأصَمُّ، قال: حدثنا خُزيمة بن خازم القائد، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال إذا أصبحَ: رَضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا، رَضي الله عنه»[٢] .

= مرفوعًا. وربيعة بن ناجد مجهول كما بيناه في «التحرير» وفي إسناده أيضًا يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك.

(١) اقتبسه السمعاني في «القائد» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٩١.

(٢) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لا يعرف بالرواية، وكان من كبار قواد المأمون كما بين الذهبي في ترجمته من التاريخ.

لم نقف عليه من هذا الطريق، وقد روي من غير هذا الوجه عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري في الحديث الصحيح الذي أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٠١)، وأحمد ٣/ ١٤، ومسلم ٦/ ٣٧، والنسائي ٦/ ١٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦) وهو في الكبرى (٩٨٣٤)، والبيهقي ٩/ ١٥٨، والبغوي (٢٦١١) من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٥٠ حديث (٤٦١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤١، وعبد بن حميد (٩٩٩)، وأبو داود (١٥٢٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥)، وفي الكبرى (٩٨٣٣)، وابن حبان (٨٦٣)، والحاكم ١/ ٥١٨ من طريق أبي علي الجنبي عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٢١ حديث (٤٥٥٦).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم[1] بن محمد بن عَرَفة، قال: مات خُزيمة بن خازم سنة ثلاث ومئتين بعد أن عَمِيَ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات خُزيمة بن خازم يوم الجُمُعة لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شعبان.

٤٤٠٢- خُضَيْر بن قيس بن سعد بن صَعْصعة بن الضَّحَّاك بن عبدالله بن أصرم بن أبي عَمرو بن شعيثة بن الهُزْم بن رؤيبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة بن مُعاوية بن[2] بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر. ومن الناس من يقول: خُضير بن قيس بن ربيعة، بدل سعد بن صَعْصَعة، ويسوق باقي النَّسب كما ذكرناه، ويُكْنَى أبا حَنَش، الهلاليُّ[3].

شاعر من أهل البَصْرة قدمَ بغدادَ، ومدحَ البَرامكة، وله أخبارٌ مع خالد ابن بَرْمك، وابنِهِ يحيى بن خالد وابنه الفَضْل بن يحيى. وكان جيد الشعر، سائر القول.

٤٤٠٣- خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس[4].

حدَّث عن أبيه، ومالك بن مِغْول، ومِسْعَر بن كدام، وسُفيان الثَّوري،

---

(١) قوله: «قال: حدثنا إبراهيم» سقط من م، ففسد الإسناد.

(٢) سقطت من م.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤٨٣.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٦٦٩.

وضِرَار بن عَمرو المَلَطي، وفُرات بن السَّائب.

روى عنه محمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، والقاسم بن هاشم السِّمْسار، وأحمد بن الفُرات الدَّغَّاء، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وجعفر الصَّائغ، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ واللفظ له، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الصَّرْصَري، قال: حدثنا موسى ابن هارون، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا خُنَيْس بن بكر ابن خُنَيْس، قال: حدثنا مِسْعَر، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ: «في المسح على الخُفَّين ثلاثة أيامٍ للمُسافر ولياليهن، وللمُقيم يوم وليلة»[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأرْدَستاني، وأبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري؛ قالا: أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح هو البَرْديجي، قال[2]: خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، يروي عن مِسْعَر سكن بغداد.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب[3] بن عليّ، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس شيخٌ ضعيفٌ.

٤٤٠٤- خَلَّاد بن أسلم، أبو بكر[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٢) طبقات الأسماء المفردة. الورقة ٢٧ (نسختي).

(٣) في م: «محمد بن أبي طالب»، خطأ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة =

سمع هُشيمًا، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، ومروان بن شُجاع، وسعيد بن خُثَيْم، والنَّضْر بن شُميل. روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، والحُسين بن محمد المطبقي، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا خَلَّاد بن أسلم، قال: حدثنا النَّضْر[1]، قال: أخبرنا صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المُسَيِّب أن عُمر بن الخطاب كان يرى الدِّية للعاقلة، فسأل الناس وهو بمنى عن ذلك، فقال الضَّحَّاك بن سُفيان: كتب إليَّ رسولُ الله ﷺ أن أُوَرِّث امرأة أشيم الضِّبابي من دِية زَوْجها[2].

حدثني الأزهري، عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا أحمد

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «النضير»، محرف، وهو النضر بن شميل من رجال التهذيب.

(٢) إسناده حسن من أجل صالح وهو ابن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، والحديث صحيح، وإن كان في سماع سعيد بن المسيب من عمر خلاف فالدارس لسيرته يظهر له أنه الحجة في عمر.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٦٤)، وسعيد بن منصور (٢٩٥) و(٢٩٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣١٣، وأحمد ٣/ ٤٥٢، وأبو داود (٢٩٢٧)، وابن ماجة (٢٦٤٢)، والترمذي (١٤١٥) و(٢١١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٦) و(١٤٩٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٦٣) و(٦٣٦٤) و(٦٣٦٥)، والطبراني في الكبير (٨١٣٩) و(٨١٤٠) و(٨١٤١) و(٨١٤٢)، والبيهقي ٨/ ٥٧ و١٣٤ من طريق سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٢٧ حديث (٥٤٢٣).

وأخرجه مالك (٢٥٣٥ برواية الليثي)، والشافعي ٢٠٣، والبيهقي ٨/ ١٣٤ من طريق مالك عن ابن شهاب أن عمر، فذكره.

ابن جعفر المُنادي إجازةً، وحدثني أبو عيسى محمد بن إبراهيم القُرشي، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن عبدالرحمن الضَّيْرفي يقول: بعث إليَّ الحكم بن موسى في أيام عيد أنه يحتاج إلى نَفَقة، ولم يك عندي إلاّ ثلاثة آلاف دِرْهم، فوَجَّهتُ إليه بها، فلما صارت في قَبْضته وَجَّه إليه خَلاَّد بن أسْلَم أنه يحتاجُ إلى نفقة فوَجَّه بها كلها إليه، واحتجتُ أنا إلى نفقة فوَجَّهت إلى خَلاَّد: إني أحتاجُ إلى نفقة، فوَجَّه بها كلها إليَّ، فلما رأيتُها مصرورة في خِرْقتها وهي الدَّراهم بعينها أنكرتُ ذلك، فبعثتُ إلى خَلاَّد: حدِّثني بقصة هذه الدَّراهم؟ فأخبرني: أنَّ الحكم بن موسى بعثَ بها إليه، فوَجَّهت إلى الحكم منها بألف، ووَجَّهتُ إلى خَلاَّد منها بألف، وأخذتُ أنا منها ألفًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: خَلاَّد ابن أسْلَم ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات خَلاَّد بن أسلم بسامَرَّا في جُمادى الآخرة سنة تسع وأربعين يعني ومئتين.

٤٤٠٥- خَزْرج بن عليّ بن العباس بن الغَمْر، أبو طالب الصُّوفيُّ.

حدَّث بأصبهان عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي. روى عنه أبو بكر محمد ابن إبراهيم ابن المُقرىء.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو طالب خَزْرَج بن عليّ بن العباس ابن الغَمْر البَغدادي سنة ثلاث وثلاث مئة قدم أصبهان، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا شَبابة. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يحيى بن حاتِم العَسْكري،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٢٤).

قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، واللفظ لحديث خَزْرج، عن شُعبة، عن نُعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي ماتَ فيه خَلف أبي بكر[1].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: خَزْرَج بن عليّ بن العباس بن الغَمْر البغدادي كنيتُه أبو طالب من أصحاب الجُنيد، له آيات، ويُحكى عنه في ذلك حكايات. لَقِيَه محمد بن خفيف وصَحِبَهُ.

أخبرنا أبو سَعْد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بُندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: سمعت أحمد بن محمد الصُّوفي يقول: قال أبو عبدالله بن خفيف: دخل أبو طالب خَزْرَج بن عليّ شِيراز، فاعتلَّ عِلَّة، فكنتُ أخدمُه وأقدم إليه الطَّسْتَ في الليل مرارًا، وكنتُ في ذلك الوقت في حال الرِّياضة، فكنتُ لا أُفطِرُ إلاّ على الباقلاء اليابسة، فسمعَ أبو طالب ليلةَ كسري للباقلاَّء بأسناني، فقال لي: ما هذا؟ فَعَرَّفته حالي، فبَكَى وقال: الزَم هذا يا أبا عبدالله، فإنِّي كنتُ كذلك، حتى حَضَرتُ ليلةً مع أصحابنا في دعوة ببغداد، فقُدِّم إلينا حَملٌ مَشوي، فأمسكتُ يدي، فقال لي بعضُ أصحابنا: كُل بلا أنت، فأكلتُ

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣١ و٣٣٢، وأحمد ٦/ ١٥٩، والترمذي (٣٦٢)، والنسائي ٢/ ٧٩، وفي الكبرى (٨٦١)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٤٨)، وابن حبان (٢١١٨) و(٢١١٩)، والبيهقي ٣/ ٣٨، وفي الدلائل، له ٧/ ١٩١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٣٠ حديث (١٦٢٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٩، وأحمد ٦/ ٢١٠و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٦٩ و١٨٢، ومسلم ٢/ ٢٢ و٢٣، وابن ماجة (١٢٣٢)، والنسائي ٢/ ٩٩، وفي الكبرى (٩٠٧)، وابن خزيمة (١٦١٦) و(١٦١٨)، وابن حبان (٢١٢٠) و(٢١٢١) و(٦٨٧٣)، والبيهقي ٢/ ٨١ و٨٢ من طريق الأسود عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٧ حديث (١٦٢٥٠).

وللحديث طرق أخرى بيناها مفصلة في تعليقنا على الترمذي (٣٦٢).

لُقمةً وأنا منذ أربعين سنة إلى خَلف. قال ابنُ خَفِيف: ثم تماثلَ، وخَرَج إلى بعض النَّواحي، وجَلَس في رباط، وسَوَّدَ داخل الرِّباط وخارجَه، وقال: هكذا جلوسُ أهلِ المصائب، فما خرَجَ منه حتى مات[1].

٤٤٠٦- خاقان، أبو عبدالله.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه من كبار صوفية البغداديين، وقال لي: سمعتُ أبي يقول: سمعت جعفرًا الحذَّاء الشِّيرازي، وذكر خاقان، فقال: كان صاحبَ آياتٍ وكرامات، وذكرَ أن ابن فَضْلان الرَّازي، قال: كان أبي أحد الباعة ببغداد، وكنتُ على سريرِ حانوتِهِ جالسًا، فمرَّ إنسانٌ ظننتُ أنه من فُقَراء البَغْداديين، وأنا حينئذ لم أبلغ الحُلُم، فجذبَ قلبي وقمتُ إليه فسَلَّمتُ عليه، ومعي دينارٌ فدفعتُهُ إليه، فتناوَلَه ومَضَى ولم يُقْبل عليَّ، فقلتُ في نفسي: ضَيَّعتُ الدِّينار، فتَبعتُهُ حتى انتهى إلى مسجد الشُّونيزية، فرأى فيه ثلاثةً من الفُقراء، فدَفَع الدِّينار إلى أحدهم واستَقْبَل هو القبلة يُصَلِّي، فخرَج الذي أخذ الدِّينار، وأنا أتبعه وراءه أراقبه فاشترى طعامًا، فحَمَله فأكَلَه الثلاثة والشَّيخ مقبلٌ على صلاته يُصَلِّي، فلما فَرغوا أقبلَ عليهم الشَّيخ، فقال: تدرون ما حَبَسني عنكم؟ قالوا: لا يا أستاذ. قال: شابٌّ ناولني الدِّينار فكنتُ أسألُ اللهَ أن يُعتِقَه من رِقِّ الدُّنيا وقد فعل، فلم أتَمالَك أن قعدتُ بين يدَيْه وقلت: صدقتَ يا أستاذ، فلم أرجِعْ إلى والدي إلاّ بعد حجَّتَيْن. قال جعفر: وكان هذا الشيخ خاقان.

٤٤٠٧- خَيْر بن عبدالله، أبو الحسن النَّسَّاج الصُّوفي، من أهل سُرَّ من رأى[2].

---

(١) هذا بلاشك مخالف لهدي المصطفى ﷺ الذي كان ينعم بنعم الله ويحب اللحم خاصة، نسأل الله العافية.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النساج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٦٩.

نزل بغداد، وكان له حَلْقةٌ يتكلَّم فيها، وكان قد صَحِبَ أبا حمزة محمد ابن إبراهيم الصُّوفي وغيره، وصحبَهُ الجُنيد بن محمد، وأبو العباس بن عطاء، وأبو محمد الجَرِيري، وأبو بكر الشِّبلي، وعُمِّرَ عمرًا طويلاً حتى لَقِيَه أحمد بن عطاء الرُّوذباري. وللصُّوفية عنه حكاياتٌ غريبةٌ، وأمورٌ مُستظرفةٌ عجيبةٌ. وذكرَ فارس البَغدادي أنَّ اسمه محمد بن إسماعيل ولَقَبهُ خَيْر، وقد ذكرنا ذلك في باب المحمدين[1].

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن[2] محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنَيسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن خَيْر النَّسَّاج يقول: إذا أحبَّك دلَّلكَ وعافاك، وإذا أحببتَهُ أتعبَكَ وأبلاكَ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري قال[3]: خير النَّساج قيل كان اسمه محمد بن إسماعيل، وإنما سُمِّي خير النَّسَّاج لأنه خَرَج إلى الحجِّ فأخذَه رجل على باب الكوفة، وقال: أنت عَبْدي واسمك خَيْر، وكان أسود، فلم يُخالِفْه، فاستعمَلَه الرجل في نَسْج الخَزِّ، فكان يقول: يا خَيْر، فيقول: لَبَّيك. ثم قال الرجل له بعد سنين: غَلَطتُ لا أنت عَبْدي ولا اسمك خَيْر. فمَضَى وقال: لا أُغَيِّر اسمًا سَمَّاني به رجلٌ مُسلم. حُكِيَت هذه الحكاية عن جعفر الخُلْدي عن خير على وجهٍ طريفٍ، وسياقةٍ طويلةٍ عجيبةٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه قال: سألتُ خيرًا النَّسَّاج، أكان النَّسْج حِرْفَتُكَ؟ قال: لا، قلت: فمن أين سُمِّيتَ

(١) حيث ترجمه هناك ترجمة تختلف في مادتها عن هذه الترجمة (٢/ ٣٨٠ - ٣٨٢، الترجمة ٣٩٦).
(٢) في م: «أبو عبدالرحمن محمد» خطأ فاضح.
(٣) الرسالة القشيرية ١/ ١٧٩.
(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٧ - ٣٠٨.

به؟ قال: كنتُ عاهدتُ الله تعالى أن لا آكُلَ الرُّطَب أبدًا، فغَلَبتني نفسي يومًا، فأخذتُ نصفَ رطلٍ، فلما أكلتُ واحدةً إذا رجلٌ نظرَ إليَّ وقال: خيرٌ! يا آبِق، هَرَبت مني. وكان له غلامٌ هَرَب اسمه خير فوَقَع عليَّ شَبهُهُ وصورتُهُ، فاجتمعَ الناسُ؛ فقالوا: هذا والله غُلامك خير، فبَقِيتُ مُتَحيِّرًا وعلمتُ بما أُخِذْتُ، وعرفتُ جِنايتي، فحَمَلني إلى حانوتِهِ الذي كان يَنسجُ فيه غِلمانُهُ؛ فقالوا: يا عبدَ السُّوء تهربُ من مَولاك؟ ادخل فاعْمَل عَمَلك الذي كنتَ تَعمل. وأمَرَني بنَسْج الكرباس، فدليت رجلي على أن أعمل، وأخذت بيدي آلته فكأنّي كنت أعمل من سنين، فبَقِيتُ معه أشهرًا أنسج له، فقمتُ ليلةً فتَمسَّحتُ وقمتُ إلى صلاة الغداة، فسجدتُ وقلتُ في سُجودي: إلٰهي لا أعودُ إلى ما فعلت، فأصبحت وإذا الشَّبَه ذهب عني، وعدتُ إلى صورتي التي كنتُ عليها، فأُطلِقتُ فثبتَ عليَّ هذا الاسم، فكان سبب النَّسْج إتْياني شهوةً عاهدتُ الله أن لا آكُلَها، فعاقَبني اللهُ بما سمعت. وكان يقول: لا نَسَب أشرف من نَسَبٍ من خَلَقه الله بيده فلم يعصمه، ولا علمَ أرفع من علمِ مَن عَلَّمه الله الأسماء كُلَّها فلم ينفعه في وقت جريان القضاء عليه.

قلت: جعفر الخُلْدي ثقةٌ، وهذه الحكاية ظريفةٌ جدًا يسبق إلى القَلْب استحالتها، وقد كان الخُلْدي كتبَ إلى شيخنا أبي نُعيم يجيزُ له روايةَ جميعَ علومِه عنه، وكتبَ أبو نُعيم هذه الحكاية عن أبي الحسن بن مِقْسَم عن الخُلْدي، ورواها لنا عن الخُلْدي نفسه إجازةً وكان ابنُ مِقْسَم غيرَ ثقةٍ فالله[1] أعلم.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني أحمد بن عطاء، قال: كنتُ مع خيرِ النَّسَّاج وهو من شيوخ خالي في السَّماع، وكان قد احدودَبَ، فكان[2] إذا سمع السَّماع قامَ ظهرُهُ ورَجَعت

(١) في م: «والله»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

قوتُه كالشَّاب المُطلق، فإذا غاب عن الوجود عاد إلى حاله، وقد كان عُمِّر مئة وعشرين سنة، وكان يذكر أنَّ إبراهيم الخَوَّاص صَحِبَه.

قال لي أبو نُعيم الحافظ[1]، وذكر خيرًا: سمعت عليّ بن هارون الحَرْبي يحكي عن غير واحد ممن حَضَر موته من أصحابه أنه غُشِيَ عليه عند صلاة المغرب، ثم أفاقَ ونظر إلى ناحيةٍ من باب البيت، فقال: قِفْ عافاكَ الله، فإنما أنت عبدٌ مأمور، وأنا عبد مأمور، ما أُمِرْتَ به لا يفوتك، وما أُمرتُ به يفوتُني، فدَعني أمضي لما أمِرْتُ به، ثم امضِ أنت لما أُمِرتَ به، ودعا بماء فتَوَضأ للصَّلاة وصلَّى، ثم تمدَّد وغَمَّض عَينيه، وتَشَهَّد فمات، فرآه بعضُ أصحابِهِ في المنام، فقال له: ما فعلَ الله بك؟ قال: لا تسألني عن هذا، ولكن استرحت من دنياكم الوَضِرة.

بلغني أنَّ خيرًا مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة[2].

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٠٧.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والخمسين من الأصل.

باب الدال

٤٤٠٨- داود بن نُصَيْر، أبو سُليمان الطَّائيُّ[١] .

كوفيٌّ[٢] ، سمع عبدالملك بن عُمير، وحبيب بن أبي عمرة، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه إسماعيل بن عُلَيَّة، ومُصعب بن المِقدام، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَين.

وكان داود ممن شُغِل نفسه بالعلم، ودَرَس الفقه وغيره من العلوم، ثم اختار بعد ذلك العُزلة وآثَر الانفراد والخَلْوة، ولَزِمَ العِبادةَ واجتَهَد فيها إلى آخر عُمره. وقدمَ بغدادَ في أيام المهدي. ثم عاد إلى الكوفة وبها كانت وفاته.

وجدتُ في كتاب محمد بن العباس بن الفُرات الذي سمعه من أبي الحسن إسحاق بن عبدوس، قال: حدثنا محمد بن يونُس الكُدَيْمي، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: كنتُ ببغداد عند داود الطَّائي وبها المهدي عشرين ليلة فسمعَ ضوضاء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا أمير المؤمنين يا أبا سُليمان. قال: وهو هاهنا؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعت عليّ بن المَدِيني يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: كان داود الطَّائي ممن علم وفقه. قال: وكان يختلفُ إلى أبي حَنيفة حتى نفدَ في ذلك الكلام، قال: فأخذ حصاة فحذَفَ بها إنسانًا، فقال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٤٢٢.

(٢) في م: «الكوفي»، وأثبتنا ما في النسخ.

له: يا أبا سليمان، طال لسانك وطالت يدك؟ قال: فاختلف بعد ذلك سنة لا يسألُ ولا يُجيب، فلما علم أنه يصبرُ عمدَ إلى كُتُبِهِ فغَرَّقَها في الفُرات، ثم أقبلَ على العبادة وتخلَّى. قال: وكان زائدةُ صديقًا له وكان يعلمُ أنه يجيبُ في آية من القرآن يفسرها ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم] فأتاه فصَلَّى إلى جَنْبه، فلما انفتلَ، قال: يا أبا سُليمان ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم]، فقال: يا أبا الصَّلْت انقطعَ الجواب فيها، انقطَعَ الجواب فيها، مرتين.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا وكيع قال: قيل لداود الطائي: حدثنا. قال: تريد أن أقعدَ مثلَ المكتب مع قومٍ يتحفظون سَقط كلامي؟

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الفَضْل بن محمد بن سُليمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن العباس الجُوَيْني، قال: حدثنا جعفر بن الحجَّاج الرَّقِّي، قال: حدثنا عُبيد بن جَنَّاد، قال: سمعت عطاء يقول: كان لداود الطَّائي ثلاث مئة درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه. قال: وكنَّا ندخل على داود الطَّائي فلم يكن في بيته إلا بارية، ولبنة يضع عليها رأسه وإجانة فيها خبزٌ، ومَطْهَرة يَتوضَّأ منها ومنها يَشْرب.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن أبي أحمد الخُتُّلي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي، قال: حدثنا الوليد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفعُ صوتًا من داود الطَّائي، ثم إنه تَزهَّد واعتزَلَهم وأقبل على العِبادة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسَّان الأنماطي، قال: حدثنا

أحمد بن أبي الحَواري، قال: قال أبو سُليمان، يعني الدَّاراني: وَرِثَ داود الطَّائي من أمه دارًا فكان ينتقلُ في بيوت الدَّار، كلما تخربُ بيتٌ من الدَّار انتقلَ منه إلى آخر، ولم يُعَمِّره حتى أتى على عامة بيوت الدَّار. قال: ووَرِثَ من أبيه[1] دنانير فكان يتقوَّتُها حتى كُفِّن بآخرها.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا موسى ابن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حسَّان، قال: قال لي عَمِّي: قدمَ محمد بن قحطبة الكوفي، فقال: أحتاج إلى مؤدِّب يؤدِّبُ أولادي، حافظٍ لكتابِ الله، عالمٍ بسنَّةِ رسولِ الله ﷺ وبالآثار، والفِقْه، والنَّحْو، والشِّعر، وأيام الناس: فقيل له: ما يجمع هذه الأشياء إلاّ داود الطَّائي، وكان محمد بن قحطبة ابن عم داود، فأرسل إليه يعرضُ ذلك عليه ويسني له الأرزاق والفائدة، فأبى داود ذلك، فأرسل إليه بدرةً: عشرة آلاف درهم، وقال له: استَعِن بها على دَهْرِكَ، فرَدَّها فوَجَّه إليه بَدْرَتين مع غُلامين له مملوكين، وقال لهما: إن قبل البدرتين فأنتما حُرَّان، فمَضَيا بهما إليه، فأبى أن يقبلهما؛ فقالا له: إنَّ في قُبولِهما عتقُ رِقابِنا، فقال لهما: إني أخاف أن يكون في قبولهما وَهَق رَقَبتي في النار، رُدَّاها إليه وقولا له: أن[2] يردَّهما على من أخذهما منه أولى من أن يُعطيني أنا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن حسَّان، قال: سمعت إسماعيل بن حسان يقول: جئت إلى باب داود الطَّائي فسمعته يُخاطبُ نفسَه، فظننتُ أنَّ عنده أحدًا، فأطلتُ القِيام على الباب ثم استأذَنتُ فدخلتُ، فقال: ما بدا لك في الاستئذان؟ قلت: سمعتُكَ تَكَلَّمُ[3] فظننتُ أنَّ عندك أحدًا، قال: لا،

(١) في ت: «أمه».
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ و ت.
(٣) في م: «تتكلم»، وما هنا من النسخ.

ولكن كنتُ أخاصمُ نفسي اشتَهَت البارحة تمرًا، فخرجتُ فاشتريتُ لها، فلما جئتُ به اشْتَهَت جَزَرًا، فأعطيتُ الله عهدًا أن لا آكُلَ تمرًا ولا جَزَرًا حتى ألقاه.

وقال الحَضْرمي: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعتُ عليّ بن الحسن الشَّقيقي، قال: قال عبدالله بن المُبارك: قيل لداود الطَّائي، وحائطُه قد تصدَّع: لو أمرت برَمِّه؟ فقال داود: كانوا يكرهون فضول النَّظر.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العَبْدي، قال: حدثنا أبو حَفْص، قال: سمعتُ ابن أبي عَدِي يقول: صام داود الطَّائي أربعين سنة، ما علم به أهلُه، وكان خَرَّازًا وكان يحملُ غَداءَهُ معه ويَتصدَّقُ به في الطريق ويَرجِعُ إلى أهله يُفطرُ عشاءً، لا يعلمونَ أنه صائم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، قال: حدثني جدِّي، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن عبدالمجيد المَرْوَزي، قال: حدثنا الوليد بن عُقبة، قال: رأيتُ داود الطَّائي وقال له رجل: ألا تُسَرِّح لحيتَك؟ قال: إني عنها مَشْغول.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري، قال: احتَجَم داود الطَّائي فدفَع إلى الحجَّام دينارًا، فقيل له: هذا إسرافٌ، فقال: لا عبادة لمن لا مُروءة له.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخَوَّاص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثني سَهْل بن بَكَّار، قال: قالت أخت لداود الطَّائي لداود: لو تَنَحَّيْت من الشمس إلى الظِّل؟ قال: هذه خُطَى لا أدري كيفَ تُكْتَب.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا هارون

ابن سَوَّار المُقرىء، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: دخلتُ على داود الطَّائي فأكرَبني الحَرُّ في منزله، فقلتُ: لو خرجنا إلى الدَّار نَستَرْوِح؟ فقال: إنِّي لأستحي من الله أن أخطو خطوةً لَذَّة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو مَيْسرة قميع بن مَيْسرة بن حاجب الزُّهيري، قال: حدثنا أحمد بن مسروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثني هريم، قال: حدثني أبو الرَّبيع الأعرج، قال: دخلتُ على داود الطَّائي ببيته بعد المغرب، فقرَّب إليَّ كُسَيْراتٍ يابسةً، فعطشتُ، فقُمتُ إلى دَنٍّ فيه ماءٌ حار، فقلت: رَحِمك الله لو اتخذتَ إناءً غيرَ هذا يكونُ فيه الماءُ؟فقال لي: إذا كنتُ لا أشرب إلاّ باردًا ولا آكل إلاّ طَيِّبًا، ولا ألبس إلاّ لَيِّنًا، فما أبقيتُ لآخرتي. قال: قلت: أوصِني، قال: صُم الدُّنيا واجعل إفطاركَ فيها الموتَ، وفرَّ من الناس فِراركَ من السَّبُع، وصاحب أهلَ التَّقوى إن صَحِبتَ، فإنهم أقلُّ مؤنةً وأحسنُ معونة، ولا تدع الجماعةَ، حسبُك هذا إن عملت به.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: حدثني أبو بكر بن مُكْرَم، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي يقول: رحل أبو الرَّبيع[1] الأعرج إلى داود الطَّائي من واسط ليسمع منه شيئًا ويراهُ، فأقام على بابه ثلاثة أيام لم يصل إليه، قال: كان إذا سمع الإقامة خَرَج، فإذا سَلَّم الإمامُ وَثَب فدَخَل مَنزلَهُ. قال: فصَلَّيتُ في مسجد آخر ثم جئتُ وجَلَستُ على بابه، فلما جاء ليدخل من باب الدَّار، قلت: ضيفٌ رحِمَك الله، قال: إن كنتَ ضيفًا فادخُل، قال: فدخلتُ فأقمتُ عنده ثلاثةَ أيامٍ لايُكَلِّمني، فلما كان بعدَ ثلاثٍ قلت: رَحِمكَ الله أتيتُك من واسط وإنِّي أحببتُ أن تُزَوِّدني شيئًا. فقال: صُم الدُّنيا، واجعل فطركَ الموتَ، فقلتُ: زدني رَحِمكَ الله. قال: فِرَّ من الناس كفرارِك من الأسد[2]،

(١) في م: «ربيع»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «السبع»، وما هنا من النسخ.

غير طاعنٍ عليهم ولا تاركٍ لجماعَتِهم. قال: فذهبتُ أستَزِيدُه فوثَب إلى المِحْراب، وقال: الله أكبر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثني رُستُم بن أسامة، قال: حدثني أبو خالد الأحمر، قال: قال داود الطَّائي: ما حَسدتُ أحدًا على شيءٍ إلاّ أن يكونَ رجلاً يقومُ الليلَ فإني أحبُّ أن أرزَقَ وقتًا من الليل. قال أبو خالد: وبَلَغني أنه كان لا ينامُ الليلَ، إذا غَلَبَتهُ عيناه احتبَى قاعدًا.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثني إسحاق ابن منصور، قال: حدثتني أم سعيد بن علقمة النَّخَعي، وكانت أمه طائيَّة، قالت: كان بيننا وبين داود الطَّائي حائطٌ قصيرٌ. كنتُ أسمع حسَّهُ عامة اللَّيل لا يهدأ، قالت: وربما سمعته يقول: هَمَّك عَطَّل عليَّ الهُموم، وحالَفَ بيني وبين السُّهاد، وشَوقي إلى النظر إليك أوبق مني، وحالَ بيني وبين اللَّذات فأنا في سجنِكَ أيها الكريم مطلوبٌ. قالت: وربما تَرَّنم بالآية فأرى أن جَميع نَعيم الدُّنيا جُمِعَ في تَرَنُّمه، وكان يكونُ في الدَّار وحده، وكان لا يُصبح فيها، أي لا يسرج.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن أحمد بن محمد الجَواليقي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن محمد بن مَسروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا قَبِيصة بن عُقبة، قال: حدثتني جارية لداود، يعني الطَّائي، قالت: مَكَث داود عشرين سنةً لا يرفعُ رأسَهُ إلى السَّماء. قال قَبِيصة: قد رأيتُهُ كان مُتَخشِّعًا جدًا.

وأخبرنا الحُسين بن الحسن الجَواليقي، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد، هو ابن مسروق، قال: حدثنا محمد، يعني ابن الحُسين، قال: حدثني عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، قال: وَرِثَ داود الطَّائي من ابنِ عمٍ له لم يكن له وارثٌ غيرُه، نحوًا من مئة ألف درهم، وعَرَضًا وغيره، قال: قد جعلتُ

ما أصابني من ميراثي منه صدقة على أهل الحاجة والمسكنة. قال عَمرو: فقُسِمت والله في الأحياء عن آخرِها درهمًا. قال عَمرو: حدثني حماد بن أبي حنيفة، قال: قلت له: لو بَقَّيْتَ بعضها لخِلة تكون؟ قال: إني احتسبتُ بها صلَة الرَّحم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي أحمد، قال[1]: حدثني أبي عبدالله، قال: قدمَ هارون الكوفةَ، فكتبَ قومًا من القُرَّاء وأمر لهم بألفين ألفين، فكان داود الطَّائي ممن كُتِبَ فيهم، ودُعِيَ باسمه أين داود الطائي؟ قالوا: داود يجئكم، أرسلوها إليه، قال ابن السَّمَّاك وحماد بن أبي حنيفة: نحن نذهب بها إليه. قال ابن السَّمَّاك لحماد في الطريق: إذا نحن أدخلناها عليه فانثُرها بين يديه فإنَّ للعين حظُّها، رجلٌ ليس عنده شيء، يؤمَر له بألفي درهم يردُّها! فلما دَخَلوا عليه نَثَروها بين يدَيه فقال: شوه؟ إنما يُفْعل هذا بالصِّبيان، وأبَى أن يَقْبَلها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالكريم وكان مُتَعَبِّدًا، عن حماد بن أبي حنيفة أنَّ مولاةً لداود كانت تخدمُهُ، فقالت: لو طَبَختُ لك دَسَمًا تأكلُهُ؟ قال: وددتُ، قالت: فَطَبختُ له دسَمًا ثم أتيته به، فقال لها: ما فعل أيتام بني فُلان؟ قالت: على حالهم، قال: اذهبي بهذا إليهم، فقالت: أنت لم تأكل أَدَمًا منذ كذا وكذا! فقال: إنَّ هذا إذا أكلوه كان عند الله مَذْخورًا، وإذا أكلتُهُ كان في الحُش.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) ثقاته (٤٣١).

قال: حدثنا محمد بن هشام المُستملي، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المُذَكِّر وأنا حَدَث، قال: كان داود الطَّائي يُحيي الليل صلاةً. ثم يقعدُ بحِذاء القِبْلة فيقول: ياسوادَ ليلةٍ لا تُضيء، ويا بُعدَ سفرٍ لا يَنقضي، ويا خلوتك بي تقول داود: ألم تستح؟

أخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا إسماعيل بن زَبَّان، قال: قالت دايةُ داود له: يا أبا سليمان أما تَشتهي الخُبزَ؟ قال: يا داية بين مَضغ الخُبز وشُربِ الفتيت قراءةُ خَمسينَ آية.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا قاسم بن الضَّحاك، قال: حدثنا معاوية بن سُفيان المازني، عن دِثار بن مُحارب، قال: حدثني أبي محارب بن دِثار، قال: لو كان داود الطَّائي في الأمم الماضية لقَصَّ الله علينا من خَبَرِه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وداود الطَّائي ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عَبْدوس، وهو عبدالله بن رَوْح المَدائِني، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العَيْشي، قال: حدثنا سَلَمة بن سعيد، قال: باعَ داود الطَّائي جاريةً له، قال: فقال له بعضُ إخوانه: لو دفعتَ إليَّ ثمنها فضارَبتُ لكَ بها، فعشت في فَضْلها، وكانت هي على حالها، فلما وَلَّى دعاهُ، فقال: هاتِها عَسى أن لا أفنيها حتى أموت. قال: فوالله ما أفناها حتى مات، قال: وبَقِيَ منها شيء فاشترينا له كَفَنًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري،

قال[1] : داود بن نُصَيْر الطَّائي أبو سُليمان مات بعد الثَّوري، قاله لي عليّ . وقال لي ابن أبي الطَّيب عن أبي داود: مات إسرائيل وداود في أيام وأنا بالكوفة، وقال أبو نُعيم: مات سنة ستين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: مات داود الطائي سنة خمس وستين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا أبو الوليد بِشْر بن أبي عاصم، قال: حدثني أبو الهيثم خالد بن أبي الصَّقر السَّدوسي، قال: قال أبي: لما مات داود بن نُصَيْر الطَّائي جاء ابن السَّمَّاك فجلسَ على قبره ثم قال: أيها الناسُ إنَّ أهل الزُّهد في الدُّنيا تَعَجَّلوا الرَّواح على أبدانهم، مع يَسير الحساب غدًا عليهم، وإنَّ أهل الرَّغبة تَعَجَّلوا التَّعب على أبدانهم مع ثقيل[2] الحساب عليهم غدًا، والزَّهادة راحةٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة، والرَّغبة تُتعبُ صاحبَها في الدُّنيا والآخرة، رَحِمكَ الله يا أبا سُليمان! ما كان أعجب شأنكَ ألزمتَ نفسكَ الصَّبرَ حتى قَوَّمتَها عليه، أجَعْتَها وإنما تريدُ شَبَعها، وأظمأتَها وإنما تريدُ رَيَّها، أخشَنْتَ المَطعمَ وإنما تريدُ طَيِّبَهُ[3] ،وخَشَّنتَ المَلبَسَ وإنما تُريدُ ليِّنَهُ، يا أبا سُليمان أما كنتَ تشتهي من الطَّعام طَيِّبَهُ ولا[4] من الماء بارِدَه، ولا[5] من اللِّباس ليِّنَه، بلى! ولكنَّك أخَّرتَ ذلك لما بين يَدَيك، فما أراك إلاّ قد ظفرتَ بما طَلَبتَ، وما إليه رَغبتَ، فما أيْسرَ ما صنعتَ وأحقر ما فعلتَ، في جنب ما أملت، فمن سمعَ بمثلك عَزَمَ عَزْمَك، أو صَبَر صَبْرَكَ آنس ما تكون إذا كنتَ

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٨١٩.
(٢) في م: «ثقل»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٣) في م: «أطيبه»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) كذلك.

بالله خاليًا، وأوحَشَ ما تكون آنس ما يكون الناسُ، سمعتَ الحديثَ وتركتَ الناسَ يُحدِّثون، وتَفَهَّمتَ في دين الله وتركتَهُم يُفتون، لا تُذَلِّلُكَ المَطامع، ولا ترغبُ إلى الناس في الصَّنائع، ولا تحسدُ الأخيار، ولا تُعيبُ الأشرارَ، ولا تقبل من السُّلطان عَطيَّةً، ولا من الإخوان هديةً، سجنتَ نفسكَ في بيتك، فلا مُحَدِّث لك، ولا ستر على بابك، ولا قلة تُبَرِّدُ فيها ماءَكَ، ولا قَصْعَة تَثرِدُ فيها غَداءكَ وعَشاءكَ، فلو رأيتَ جنازتكَ وكَثْرة تابعك، علمتَ أنه قد شَرَّفَكَ وكَرَّمك، وألبَسَك رداءَ عَمَلِكَ، فلو لم يرغب عبد في الزُّهد في الدُّنيا إلاّ لمحبة هذا النَّشْر الجَميل، والتابع الكثير، لكان حَقيقًا بالاجتهاد، فسُبحان من لا يُضَيِّعُ مُطِيعًا، ولا يَنسَى لأحد صَنيعًا. وفُرِغَ من دفنه وقامَ الناس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا بكر بن خَلَف، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي سنة خمس ومئتين، قال: لما مات داود الطَّائي شَيَّع جنازَتَه الناسُ، فلما دُفِن قامَ ابن السَّمَّاك على قبره، فقال: يا داود كنتَ تسهرُ لَيْلَك إذا الناسُ ينامون، فقال القوم جميعًا: صَدقتَ، وكنتَ تربحُ إذا الناسُ يخسرون، فقال الناسُ جميعًا: صدقتَ، وكنتَ تَسْلَم إذا الناسُ يخوضون، فقال الناسُ جميعًا: صَدقتَ، حتى عَدَّد فَضائلهُ كلَّها. فلما فَرَغ قام أبو بكر النَّهْشلي فَحمِد الله، ثم قال: يارب إنَّ الناسَ قد قالوا ما عندهم مَبْلغَ ما عَلِموا، اللهمَّ فاغفر له برَحْمَتك، ولا تَكِلهُ إلى عَمله.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أبو الوليد الكَلْبي، قال: حدثني حَفْص بن بُغَيْل المُرْهبي، قال: رأيتُ داود الطَّائي في منامي، فقلت: أبا سُليمان كيفَ رأيتَ خيرَ الآخرة؟ قال: رأيتُ خيرَها كثيرًا، قال: قلت: فماذا صِرتَ إليه؟ قال: صِرتُ إلى خيرٍ والحمدُ لله. قال: قلت: فهل لك من عِلمٍ بسُفيان بن سعيد فقد كان يحبُّ الخيرَ وأهلَهُ؟ قال: فتبَسَّم وقال: رقاهُ الخير إلى درجة أهلِ الخير.

٤٤٠٩ - داود بن عبدالجبار، أبو سُليمان الكوفيُّ المؤذِّن[١] .

حدَّث عن أبي إسحاق الهَمَذاني، وإبراهيم بن جرير البَجَلي، وسَلَمة بن المجنون، وأبي الجارود زياد بن المُنذر.

روى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، وسُويد بن سعيد الحَدِيثي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وأبو مَعْمَر الهُذَلي.

وكان قد انتقلَ إلى بغداد فسَكَنها.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا داود بن عبدالجبار، قال: حدثنا سَلَمة بن المجنون، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَغوَّط على ضِفَّة نهر يُتَوضأ منه ويُشرب، فعليه لعنةُ الله والملائكة والنَّاسِ أجمعين»[٢] .

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا الحسن ابن عليّ الأعرج وكان ينزلُ مدينة أبي جعفر، قال: سألتُ سَعْدويه عن داود بن عبدالجبار، وحدثني عنه بحديث، قال: كان عندنا ببغداد يُسال في كُوخ له عند باب الجَسْر.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذَكَرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمِّ وذهبَ أصلُه به،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وشيخه مجهول كما قال المصنف في ترجمة محمد بن العباس بن أحمد الضبي (٤/ الترجمة ١٤٠٤)، وقال الذهبي في الميزان ٤/ ٥٣٦: «لايعرف» ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦٤ إليه وحده.

ثم أخبرني العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: داود بن عبدالجبار كان ينزلُ عند باب الطَّاق وقد رأيتُهُ وكان يَكْذِب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد[2] ، قال[3] : سمعت يحيى يقول: داود بن عبدالجبار ليس بثقة.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: رأيتُ داود بن عبدالجبار الكوفي كان منزلُهُ عند الجَسْر، فذمَّه يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4] : حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا داود بن عبدالجبار و كان ببغداد، هو مُنكر الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[5] : سألتُ يحيى بن معين عن داود بن عبدالجبار، وقلت له: حدثنا الحِمَّاني عن داود بن عبدالجبار عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ أنه قال: من يشتري منِّي علمًا بدرهم؟ قال الحارث: فذهبتُ فاشتريتُ صُحُفًا، ثم جئتُ بها، مَنْ داود هذا؟ قال: ليس بشيءٍ ما كتبتُ عنه، كان يكون ههنا يعني ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٣.
(٢) من هنا إلى قوله: «حدثنا جعفر» سقط من م.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٣.
(٤) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٨٢٢، والصغير ٢/ ١٩٦.
(٥) سؤالات ابن محرز (٨٠).

حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : داود بن عبدالجبار أظنُه كوفيًا، منكرُ الحديث لا ينبغي أن يُكْتَبَ حديثُهُ.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن داود بن عبدالجبار الذي يكون ببغداد، فقال: غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : داود بن عبد الجبار ليسَ بثقة متروك الحديث.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: داود بن عبدالجبار كوفيٌّ لا بأسَ به.

٤٤١٠ - داود بن الزِّبْرقان، أبو عَمرو الرَّقاشيُّ البَصْريُّ[3] .

نزلَ بغداد، وحدَّث بها عن زيد بن أسلم، وأيوب السَّخْتِياني، ومحمد ابن جُحَادة، وعليّ بن زيد بن جُدعان، ويونُس بن عُبيد، وأبان بن أبي عيَّاش، ومَطَر الوَرَّاق، وحجَّاج بن أرطاة، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزَمي، ومُجالد بن سعيد، وسعيد بن أبي عَروبة.

روى عنه داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، والفَضْل بن جُبير الوَرَّاق، وإسماعيل ابن عيسى العَطَّار، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، ومُحرِز بن عَوْن، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن معاوية بن مالج، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٩٠).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا داود بن الزِّبرقان، عن عبدالأعلى والحجَّاج، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: لما نزلت سورة البَقَرة نزلَ فيها تحريمُ الخَمْر، فنَهَى رسولُ الله ﷺ عن ذلك[1].

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: قلتُ ليحيى بن معين: داود بن الزِّبرقان؟ قال: قد كتبتُ عنه، كان يكون في قصر الوضَّاح.

وأخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وداود بن الزِّبرقان كان يكون ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الخَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: داود بن الزِّبرقان ليسَ حديثه بشيءٍ، وقد روى عنه سعيد ابن أبي عَرُوبة حديثًا في أصنافه. قلتُ ليحيى: من رواه عن سعيد؟ قال: الخَفَّاف.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، ولكن الحديث صحيح، مروي من طرق عن أبي الضحى مسلم بن صبيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٥٢)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٥، وأحمد ٦/ ٤٦ و١٠٠ و١٢٧ و١٨٦ و١٩٠ و٢٧٨، والدارمي (٢٥٧٢)، و(٢٥٧٣)، والبخاري ١/ ١٢٤ و٣/ ٧٧ و١٠٨ و٦/ ٤٠، ومسلم ٥/ ٤٠، وأبو داود (٣٤٩٠) و(٣٤٩١)، وابن ماجة (٣٣٨٢)، والنسائي ٧/ ٣٠٨، والبيهقي ٦/ ١١ من طرق عن أبي الضحى عن مسروق، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢١ حديث (١٦٧٧٤).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من السؤالات.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٢.

ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قلتُ ليحيى بن معين: فداود بن الزِّبرقان؟ قال ليسَ بشيءٍ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: داود بن الزِّبرقان كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، ورَميتُ به، وضَعَّفَه جدًا.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2] : داود بن الزِّبرقان كذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3] : قلت لأبي زرعة: داود بن الزِّبرقان؟ قال: متروكُ الحديث. قلت: ترى أن نُذاكرَ عنه أو نَكتُبَ حديثَهُ؟ قال: لا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: داود بن الزِّبرقان متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4] : سمعتُ أبا داود يقول: داود بن الزِّبرقان تُرِكَ حديثُه[5] .

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٢٢).
(٢) أحوال الرجال (١٧٦).
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢٩.
(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٤٠.
(٥) وقال في موضع آخر (٣/ الترجمة ١٥٨): «ضعيف».

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : داود بن الزِّبرقان ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : داود بن الزِّبرقان ليس بثقةٍ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: داود بن الزِّبرقان بَصريٌّ ضعيفُ الحديث.

٤٤١١ - داود بن رَزِين، أبو حيي الواسطيُّ، مولى عبدالقيس.

كان شاعرًا مُحسِنًا، وَرَد بغداد وعاشرَ بها أبا نُواس، وغيرَه من الشُّعراء. وكان راويةَ بشار بن بُرْد، وله أخبارٌ في كُتبِ أهل الأدب.

٤٤١٢ - داود بن المُحَبَّر بن قَحْذم بن سُليمان بن ذَكوان، أبو سُليمان الطَّائيُّ البَصْريُّ[3]

نزل بغداد، وحدَّث بها عن شُعبة، وحماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وعبَّاد بن كَثير، وأبي جَزِي نَصْر بن طريف، وصالح المُرِّي، والهيثم بن حماد، وعَدِي بن الفَضْل، وعبدالواحد بن زياد، وغِياث بن إبراهيم، والسَّريّ ابن يحيى، والحسن بن دينار، ومُقاتل بن سُليمان، وإسماعيل بن عَيَّاش، وسلاَّم أبي المنذر، وهيَّاج بن بسطام.

روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٦٦٩.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٨٩).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/١٠١ و٢٠٩، والسمعاني في «الطائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٤٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم، قال: حدثنا عبَّاد بن كَثِير عن ابن جُريج، عن عطاء أنَّ ابن عباس دخلَ على عائشة، فقال: يا أمَّ المؤمنين، أرأيتِ الرجلَ يَقلُّ قيامُهُ ويَكثُرُ رُقادُهُ، وآخر يَكثُرُ قيامُهُ ويَقِلُّ رُقادُهُ أيهما أحب إليك؟ قالت: سألت رسولَ الله ﷺ كما سألتني، فقال: «أحسَنُهما عقلاً». فقلتُ: يارسولَ الله إنما أسألُكَ عن عبادتهما؟ فقال: «يا عائشة، إنما يُسألان عن عُقولِهما، فمن كان أعقل كان أفضلَ في الدُّنيا والآخرة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص بن الزَّيَّات: حدَّثكم أحمد ابن الحُسين الصُّوفي، قال: سمعتُ الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن معين وذكر داود بن المُحَبَّر فأحسنَ عليه الثناء، وذكره بخيرٍ، وقال: ما زالَ معروفًا بالحديث، يكتبُ الحديثَ، وتركَ الحديثَ ثم ذهبَ فصَحِبَ قومًا من المُعتزلة، فأفسَدوهُ، وهو ثقةٌ.

قرأتُ في نُسخة الكتاب الذي ذَكرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعَهُ من أبي العباس الأصمِّ وذهب أصلُه به. ثم أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد الدُّوري[2] حدَّثهم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

---

(١) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو أحد المتهمين بوضع كتاب «العقل» كما بيَّن ذلك المصنف في ترجمته، وفي إسناده أيضًا عباد بن كثير وهو متروك الحديث. ولا يصح في «العقل» شيءٌ كما بيَّن ذلك غير واحد من الأئمة وقال ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» ص٦٦: «أحاديث العقل كلها كذب».

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/١٧٦ من طريق المصنف. وعزاه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» ١/١٢٨ إلى الحارث بن أبي أسامة.

(٢) تاريخ الدوري ٢/١٥٤.

داود بن المُحَبَّر ليس بكذَّاب. قال يحيى: وقد كتبتُ عن أبيه المُحَبَّر بن قَحْذَم وكان داود ثقةً، ولكنه جفا الحديث ثم حدَّث.

قلت: حالُ داود ظاهرةٌ في كونه غير ثقةٍ، ولو لم يكن له غير وضعه كتابَ«العقل» بأسره لكان دليلاً كافيًا على ما ذكرتُه. وقد حدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: قال لنا أبو الحسن عليّ بن عُمر: كتاب «العقل» وضعه أربعةٌ؛ أولهم مَيْسرة بن عبدربِّه، ثم سَرَقه منه داود بن المُحَبَّر، فرَكَّبَه بأسانيدَ غير أسانيد مَيْسرة، وسَرَقه عبدالعزيز بن أبي رجاء، فرَكَّبَه بأسانِيدَ أُخَر، ثم سَرَقه سُليمان بن عيسى السِّجزي فأتى بأسانيد أُخَر. أو كما قال الدَّارقُطني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سألتُ أبي عن داود ابن المُحَبَّر فضَحِكَ، وقال: شِبهُ لا شيء كان يدري ذاك أيش الحديث؟

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: داود بن مُحَبَّر مُنكرُ الحديث، شِبهُ لا شيء، لايدري ما الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: سُئِلَ أبو زُرعة عن داود بن المُحَبَّر فقال: ضعيفُ الحديث. وقال الفَضْل بن سَهْل الأعرج: سُئِل عنه يحيى بن معين، فقال: ليس له بَخْتٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَّهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥١.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٨٣٧، والصغير ٢/ ٢٩١ و٣٠٩.
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٩.

القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1]: داود بن مُحَبَّر كان يروي عن كلٍّ[2]، فكان مضطربَ الأمر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال[3]: سُئِل أبو داود عن داود بن المُحَبَّر، فقال: هو ثقةٌ شِبهُ الضَّعيف. وبَلَغني عن يحيى فيه كلامٌ أنَّه يوثِّقُه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن ابن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البغدادي يقول: داود بن المُحَبَّر يُكذَّب ويُضعَّفُ في الحديث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، وقال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرَة الحافظ عن داود بن المُحَبَّر، فقال: ضعيفٌ صاحبُ مناكير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: داود بن المُحَبَّر ضعيفٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: داود بن المُحَبَّر متروكُ الحديث.

قيل: إنَّ داود بن المُحَبَّر مات ببغداد في يوم الجمعة لثمانٍ مضينَ من جُمادى الأولى سنة ست ومئتين.

---

(١) أحوال الرجال (٣٦٤).

(٢) في م: «عن كل أحد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٨١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٩٢).

٤٤١٣ - داود بن منصور، أبو سُليمان، نسائيُّ الأصل بغداديُّ الدَّار[١] .

سمع الليث بن سَعْد، وأيوب بن خُوْط، ومحمد بن راشد المَكْحولي، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجَرِير بن حازم، ووُهَيْب بن خالد، وقيس بن الرَّبيع، وأبا مَعْشر المَدني.

وَلِيَ قضاء المِصِّيصة، وانتقلَ عن بغدادَ إليها فسَكَنها، وحصَلَ حديثُهُ عند أهلِها؛ فروى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبو حاتِم الرَّازي، والهيثم ابن خالد المِصِّيصي.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْويني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتِم محمد بن إدريس بن المُنذر الحَنْظلي، قال: حدثنا دارد بن منصور النَّسائي قاضي المِصِّيصة، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن قَتادة، قال: سألتُ أنسًا: كيفَ كان شَعرُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كان شَعرُه رَجْلاً ليسَ بالسَّبْط، ولا الجَعْد، بين أذُنَيه وعاتِقِه[٣] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٣، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٩٣٧.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٠، وأحمد ٣/ ١٣٥ و٢٠٣، والبخاري ٧/ ٢٠٨، ومسلم ٧/ ٨٣، والترمذي في الشمائل (٢٧)، وابن ماجة (٣٦٣٤)، والنسائي ٨/ ١٣١، وأبو يعلى (٢٨٤٧)، وابن حبان (٩٢٩١)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١، والبغوي (٣٦٣٧). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٦ حديث (١٣٣٤).

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ الوَرَّاق المِصِّيصي، قال: حدثنا الهيثم بن خالد المِصِّيصي، قال: حدثنا داود ابن منصور، قال: حدثنا أيوب بن خُوْط، قال: حدثنا ابن الحارث يعني نُفَيعًا، عن زيد بن أرقم أنَّ رجلاً سألَ رسول الله ﷺ: بِمَ أتَّقي النَّار؟ قال: «بدُموعِ عيْنيك، فإن عَيْنًا بَكت من خَشْيةِ الله لا تأكُلُها النَّار»[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن داود بن منصور أبي سُليمان النَّسائي، فقال: جار أبي نَصْر التَّمار؟ قلت: نعم، كان قاضي المِصِّيصة، قال: أعرفه. قلت: كيفَ هو؟ قال: لا أدري وكَرِهَهُ.

٤٤١٤ - داود بن مِهْران، أبو سُليمان الدَّبَّاغ[2].

سمعَ داود بن عبدالرحمن العَطَّار، ومحمد بن الحجَّاج اللَّخْمي، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وسُفيان بن عُيينة، وداود بن الزِّبْرقان، ومُعاذ بن هشام.

روى عنه محمد بن عبدالرحيم صاعقة، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وعباس الدُّوري، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال:

---

(١) إسناده تالف، أيوب بن خُوط متروك الحديث، وشيخه نفيع بن الحارث متروك أيضًا. أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٧١) من طريق المصنف.
وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن عبدالواحد الخزاعي (٣/ الترجمة ١١٣١) حديث: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدباغ» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا أبو بكر ابن زنجويه، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كَثِير، قال: حدثني أبو سَلَمة أنَّ عائشة حدَّثته: أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يُصلِّي رَكْعَتين بين النِّداء والإقامة من صَلاةِ الصُّبْح[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: داود بن مِهْران الدَّبَّاغ ثقةٌ سكن بغدادَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَرَّاز المُقرىء، قال: حدثنا داود بن مِهْران الدَّبَّاغ الشيخُ الصالحُ، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، بحديث ذكرَهُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: داود بن مِهْران الدَّبَّاغ كان شيخًا صدوقًا ثقةً.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني أبو يحيى، يعني محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثني داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وكان ثقةً ثقةً بغداديًا.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٢ و٥٥ و٨١ و١٢٨ و١٣٨ و١٨٢ و١٨٩ و٢٢٢ و٢٤٩ و٢٧٩، والدارمي (١٤٨٢)، والبخاري ١/ ١٦٠، ومسلم ٢/ ٦٠ و١٦٦، وأبو داود (١٣٤٠) و(١٣٥٠)، وابن ماجة (١١٩٦)، والنسائي ٣/ ٢٥١ و٢٥٦، وفي الكبرى (٤١٣) و(٤٥٠) و(١٤٢٢) و(١٤٤٩)، وأبو يعلى (٤٧٨٦) وابن خزيمة (١١٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨١-٢٨٢، والبغوي (٩٦٤) بألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٩٧- ٤٩٨ حديث (١٦٣٢٩).

(٢) ثقاته (٤٢٧).

وقال السَّرَّاج: سمعتُ الحُسين بن أبي زيد يقول: مات داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، يُكنى أبا سُليمان، سنة سبع عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ومات داود الدَّبَّاغ سنة سبع[1] عشرة ومئتين في شوال.

٤٤١٥- داود بن عَمرو بن زُهير، أبو سُليمان الضَّبِّيُّ[2].

سمع عبدالله بن عُمر العُمري، ونافع بن عُمر الجُمَحي، وداود بن عبدالرحمن، وجُوَيْرية بن أسماء، وحماد بن زيد، وحسَّان بن إبراهيم، وأبا الأحوص سَلَّام بن سُليم، وشَرِيك بن عبدالله، ومنصور بن أبي الأسود، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة.

سمع منه يحيى بن مَعِين. وروى عنه أحمد بن حنبل، وحجَّاج بن يوسُف الشاعر، وأبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وجعفر الصَّائغ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن ناجِية، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: قُرِىء على أبي القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين ابن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد[3]؛ قالا: داود بن عَمرو بن زُهير بن

---

(١) في م: «سبعة»، خطأ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٣٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٩.

عَمرو بن جميل بن الأعرج بن عاصم بن ربيعة بن مسعود بن منقذ[1] بن كوز ابن كعب بن بجالة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبَّة بن أُد بن طَابِخة ابن إلياس بن مُضَر، اتَّفق ابنُ سَعْدٍ والبَغَوي على أن نَسَبا داود هذا النَّسب، وقال غيرهما: إنما هو: ابنُ زُهير بن عَمرو بن حُمَيْل بالحاء المُهملة المَضمومة وبعدَها الميم المَفتوحة بن حسَّان بن الأعرج، فالله أعلم.

حدَّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو الحسن ابن العَطَّار، شيخٌ لنا ثقةٌ، أنه رأى أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عَمرو بالرِّكاب.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن عَمرو ابن زُهير الثقةُ المأمونُ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين وسُئل عن داود بن عَمرو الضَّبِّي، فقال: لا أعرفه من أين هذا؟ قلتُ: ينزلُ المدينةَ. قال: مدينتنا هذه أو مدينة الرَّسولِ ﷺ؟ قلتُ: مدينة أبي جعفر. قال: عَمَّن يُحدِّث؟ قلت: عن منصور بن أبي الأسود، وصالح بن عُمر، ونافع بن عُمر، فقال: هذا شيخٌ كبيرٌ من أين هو؟ قلت: من آل المُسَيّب، فقال: قد كان لهؤلاء نَفْسين مُتَقَشِّفين أحدهما يَتَصدَّق، والآخر يَبيعُ القَصَب، لا أعرفه. أما لهذا أحدٌ يَعرِفهُ؟ قلت: بلى بَلَغني عن سَعْدويه أنه سُئِل عنه، فقال: ذاك المَشْؤم، ما حدَّث بعد، وعرفه، فقال: سَعْدويه أعْرَفُ بمن كان يطلب الحديثَ معه منا، ثم بَلَغني عن يحيى بن معين بعدُ، أو سمعته وسُئِل عنه،

(١) سقط من م، وهو في النسخ والطبقات.
(٢) سؤالات ابن محرز (٢٠٠).

فقال: لا بأسَ به. وبَلَغني أنَّ يحيى سأل سَعْدويه عنه فحمِدَهُ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن داود بن عَمرو المَدِيني، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات داود بن عَمرو الضَّبِّي في صفر سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، وكان يَخضِبُ.

ذكر موسى بن هارون أنَّ وفاته كانت يومَ الأربعاء لأربع بَقِينَ من صَفَر.

وقرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري وأحمد بن محمد بن بكر يقولان: داود بن عَمرو يُكْنَى أبا سُليمان، مات ببغداد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين.

٤٤١٦- داود بن نوح، أبو سُليمان الأشقر السِّمْسَارُ[2].

حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وحماد بن زيد. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، والحارث بن أبي أُسامة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا داود بن نُوح، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَرَّه النَّسَأ في أجله والزِّيادة في رِزْقه، فليَصِل رَحِمَه»[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأشقر» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرَّقاشي، ولم نقف عليه من هذا الوجه. والحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧، والبخاري ٣/ ٧٣ و٨/ ٦، وفي «الأدب المفرد»، له (٥٦)، ومسلم ٨/ ٨، وأبو داود (١٦٩٣)، =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها توفِّي أبو سُليمان داود الأشقر السِّمسار المحدِّث ببغداد في شَعبان.

٤٤١٧- داود، أخو أبي سُليمان الدَّارانيُّ، شاميٌّ سكنَ بغداد، واسم أبي سُليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطيَّة العَنَسي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَارِي، قال: سمعت أبا سُليمان يقول: ما وجدنا شيئًا أعجلَ ثَوَابًا من برِّ القَرَابة، كنتُ ربما نَوَيتُ أن أخرجَ إلى أخٍ لي بالعراق فأجدُ ثوابَ ذلك قبلَ أن أكتري، وقبلَ أنْ أتَجَهَّز، وأي شيء صِلَتي له؟ ليسَ عندي شيءٌ أُعطيه، ولكن أرجو إذا رَأوني وَصَلُوه. قال أحمد: وكان له أخٌ ببغدادَ ينزلُ درب الرَّازيين، وكان اسمُه داود.

٤٤١٨- داود بن سُليمان، أبو سُليمان الجُرْجانيُّ، مولى قريش[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن عَمرو النَّخَعي، وعَمرو بن جُمَيْع، والنَّضْر بن إسماعيل. روى عنه أحمد بن الضَّحَّاك الخَشَّاب، وذكر أنه سمع منه في الرُّصافة، وأبو الأحوص محمد بن نَصْر المُخَرِّمي، وأحمد بن

= والنسائي في الكبرى (١١٤٢٩)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٧٧٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٧٠) و(٣٠٧٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٤، وابن حبان (٤٣٩)، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧، وفي «شعب الإيمان»، له (٧٩٤٦)، والبغوي (٣٤٢٩) من طريق الزهري عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٤ حديث (١٠٠٤).

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٨.

مِهْران بن خالد الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام المَرْوزي.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خَلَف المَرْوَزي، قال: حدثنا داود بن سُليمان الجُرْجاني، قال: حدثنا سُليمان بن عَمرو، عن سَعْد بن طارق، عن سَلَمة بن قيس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أطْعِموا نساءَكُم في نِفاسِهنَّ التَّمْرَ، فإنَّه من كان طعامها في نِفاسِها التَّمر خرجَ ولَدُها ذلك حَلِيمًا، فإنه كان طعامَ مريم حينَ وَلَدت عيسى، ولو عَلِم الله طعامًا هو خيرٌ لها من التّمر أطعَمَها إياه»[1].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: أبو سُليمان الجُرْجاني كذَّاب، يشتري الكُتُب.

٤٤١٩- داود بن صَغِير[2] بن شَبيب بن رُسْتُم، أبو عبدالرحمن البُخاريُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عبدالرحمن النَّواء الشَّامي، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، والفَضْل بن مَخْلَد الدَّقَّاق، وغيرُهما. وكان ضعيفًا.

---

(١) حديث موضوع، فصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وقال الذهبي في ترجمته من الميزان ٢/ ٨: «وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة على الرضا»، وشيخه سلمان بن عمرو كذابٌ أيضًا (الميزان ٢/ ٢١٦).

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٦ - ٢٧ من طريق المصنف.

(٢) قيده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٤٠، وابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٨٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٩.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا حمزة بن أحمد بن مَخْلَد القَطَّان، قال: حدثنا أبو العباس عُبيدالله بن عبدالله بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا داود بن صَغِير سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّواء الشَّامي، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «التَقَى رسولُ الله ﷺ وجبريل في الملأ الأعلى، فقال: يا جبريل على أمتي حِسَاب؟ فقال: نعم عليهم حساب، ما خلا أبا بكر الصِّديق ليس عليه حِساب، قيل: يا أبا بكر ادخل الجنَّة، قال: لن أدخلَها حتى أُدخِلَ معي مَن أحَبَّني في دار الدُّنيا»[1].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: أخبرنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن نَصْر بن الحجاج المَرْوَزي، قال: حدثنا داود بن صَغِير بن شَبِيب البُخاري ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّوّاء الشَّامي، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «كلامُ أهلِ السَّموات: لا حول ولا قوة إلاّ بالله»[2].

قال عبدالله: سمعتُ داود بن صَغير البُخاري يقول: دخلتُ بغداد ولم تُبْنَ، وبها يومئذ طاقاتُ أبي جعفر، وكان كَبْش بدرهم، وعشرين رطلاً زيتًا بدِرهم. قال داود: ولي مئة وخمس عشرة سنة وزيادة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقطني، قال[3]: داود بن صَغِير منكرُ الحديث. روى عنه إسحاق بن سُنَيْن، وغيرهُ.

٤٤٢٠- داود بن رُشَيْد، أبو الفَضْل مولى بني هاشم، خوارزميٌّ

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر البغدادي (٢/ الترجمة ٤٦٢)، وهو موضوع لا تحتاج فضائل الصّديق إليه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة خلف بن محمد الموازيني (٩/ الترجمة ٤٣٨٠).

(٣) المؤتلف ٣/ ١٤٤٠.

الأصل، بغداديُّ الدَّار[1] .

سمع أبا المَلِيح الرَّقِّي، وإسماعيل بن جعفر المَدَني، والوليد بن مُسلم، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقيين، وهُشيم بن بَشِير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا حَفْص الأبَّار، ومروان بن مُعاوية، ومحمد بن ربيعة، وعبَّاد بن العَوَّام، وصالح بن عُمر الواسطي.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، وأبو جعفر ابن المُنادي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد ابن المُنادي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا حجَّاج بن أبي عُثمان، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حتى تُستأمرَ، ولا تُنكحُ البِكْر حتى تُستأذن» قيل: يا رسول الله، وكيفَ إذْنها؟ قال: «أن تَسْكُتَ»[2] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخوارزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٣٨٨، والذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/١٣٣.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه بألفاظ مقاربة عبدالرزاق (١٠٢٨٦) و(١٠٢٩٧)، وسعيد بن منصور (٥٤٤)، وابن أبي شيبة ٤/١٣٨، وأحمد ٢/٢٢٩ و٢٥٠ و٢٧٩ و٤٢٥ و٤٣٤، والدارمي (٢١٩٢) و(٢١٩٣)، والبخاري ٧/٢٣ و٩/٣٢، ومسلم ٤/١٤٠، وأبو داود (٢٠٩٢)، وابن ماجة (١٨٧١)، والترمذي (١١٠٧)، والنسائي ٦/٨٥ و٨٦، وابن الجارود (٧٠٧)، وأبو يعلى (٦٠١٣)، وابن حبان (٤٠٧٩)، والداقطني ٣/٢٣٨، والبيهقي ٧/١١٩ و١٢٠ و١٢٢. وانظر المسند الجامع ١٧/٢١٦ حديث (١٣٥٢٩).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرَة، عن داود بن رُشَيْد، فقال: كان يحيى بن مَعِين يوثِّقُه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات داود بن رُشَيْد سنة تسع وثلاثين.

٤٤٢١- داود بن حماد بن فُرافصة، أبو حاتم البَلْخيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي حيَّة المَكِّي، وأبي مُطيع البَلْخي، وعَتَّاب بن محمد بن شَوْذَب.

روى عنه محمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وعليّ بن سعيد الرَّازي، وعبدالسلام بن عصام العُكْبَري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن المُطلب الكُوفي، قال: حدثنا أبو مَعْشر عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم الشَّيْباني الدِّهْقان بعُكْبَرا، قال: حدثنا عَمِّي عبدالسَّلام أبو المُعافى، قال: حدثنا داود بن حماد بن فُرافصة البَلْخي، قدمَ علينا، قال: حدثنا أبو مُطيع، يعني الحكم بن عبدالله البَلْخي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ لا يقْبِضُ العلمُ انتزاعًا»، الحديثَ[3].

٤٤٢٢- داود بن الجَرَّاح، أبو سُليمان البَغْداديُّ.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: أخبرنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الزُّبيري وعليّ بن محمد؛ قالا:

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي (٣/ الترجمة ١٠١٨).

حدثنا إسماعيل بن زياد، قال: حدثنا داود بن الجَرَّاح البَغْدادي أبو سُليمان، قال: حدثنا حكيم بن نافع أبو جعفر الجَزَري، بحديثٍ ذكرَهُ.

٤٤٢٣- داود بن سُليمان المؤدِّب.

حدَّث عن عَمرو بن جرير البَجَلي. روى عنه أبو عبدالله الزُّبيري الفقيه. وسنُورد حديثَه في باب الزَّاي إن شاء الله.

٤٤٢٤- داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجَعْفَريُّ[١].

حدَّث عن أبيه، وعن عليّ بن موسى الرِّضا. روى عنه محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، وغيره.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وكان أبو هاشم الجَعْفري داود بن القاسم مُقيمًا بمدينة السَّلام، وكان ذا لسان وعارضة وسَلاطة، فَحُمِلَ إلى سُرَّ من رأى، فحُبِس هنالك في سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

قلت: وبَلَغني أنه مات في جُمادى الأولى من سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٤٢٥- داود بن سُليمان، أبو سَهْل الدَّقَّاق، نزيلُ سُرَّ من رأى.

حدَّث عن محمد بن مصعب القُرْقُساني، ومحمد بن سابق البغدادي.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٢]: كتبتُ عنه مع أبي بسامَرَّا، وهو صدوقٌ.

---

(١) ذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام نقلاً من تاريخ المسعودي.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٩٤.

قلت: وهو بنان بن سُليمان، وقد ذكرناه في باب الباء[1].

٤٤٢٦- داود بن عليّ بن خَلَف، أبو سُليمان الفقيه الظَّاهريُّ، أصبهانيُّ الأصل[2].

سمع سُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزوق، والقَعْنَبي، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، ومُسَدَّدًا. ورحلَ إلى نَيْسابور، فسمعَ من إسحاق بن راهويه «المُسند» و«التفسير»، ثم قدمَ بغدادَ فسكنها وصَنَّفَ كُتبه بها.

وهو إمام أصحاب الظَّاهر، وكان وَرِعًا ناسكًا زاهدًا. وفي كُتُبه حديثٌ كثير، إلاّ أنَّ الرِّواية عنه عزيزة جدًا.

روى عنه ابنه محمد، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ويوسُف بن يعقوب بن مِهْران الدَّاودي، والعباس بن أحمد المذكِّر.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو عيسى يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الدَّاودي. وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد المُذَكِّر الخَضِيب في سوق العَطَش في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة؛ قالا: حدثنا أبو سُليمان داود بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا الأوزاعي، عن إبراهيم بن مُرَّة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «لا تُنكَحُ البِكْرُ حتى تُسْتأذن، وللثَّيِّب نصيبٌ من أمرها ما لم تَدْعُ إلى سَخطة، فإذا دَعَت إلى سخطة وأولياؤها إلى الرِّضَى، رُفِعَ شأنُها إلى

(١) ٧/ الترجمة ٣٤٩٣.

(٢) أفاد من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لهذا العلم، منهم السمعاني في «الظاهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٩٧.

السُّلطان». قال إسحاق: فقلت لعيسى: آخر الكلام من كلام الزُّهري أو في الحديث؟ قال: هكذا في الحديث فلا أدري[1].

أخبرنا محمد بن عُمر الداودي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الشاهد، قال: حدثنا العباس بن أحمد المذكِّر، قال: حدثنا داود بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلاّ بوَلِي»[2].

وبإسناده عن الأعمش، عن شَقِيق، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من آذَى ذِمِّيًّا فأنا خَصْمه، ومن كنتُ خَصْمه خَصَمْتُهُ يومَ القيامة»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، قال ابن أبي حاتم في العلل (١٢٦٦): «قالا (يعني أبا حاتم وأبا زرعة الرازيان): هذا خطأ إنما هو عن الزهري فقط. فقال أبو زرعة: كان عند عيسى ثلاثة أحاديث كان عنده حديث عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وعنده عن إبراهيم بن مرَّة عن الزهري، والأوزاعي عن عطاء فدخل لإسحاق حديث إبراهيم بن مرة في حديث الزهري، فحدث على ما وقع عنده».
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٩٧)، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٣٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٢٢) من طريق إسحاق بن راهويه، به.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٣٨) من طريق عمرو بن عثمان الرقي عن عيسى بن يونس، به.
وقد تقدم هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٦ من طريق المصنف.
وأخرج أبو داود (٣٠٥٢) من طريق صفوان بن سليم عن عدَّة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دِنْيَةً عن رسول الله ﷺ قال: «ألا من ظلم معاهدًا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة». وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٩٤ حديث (١٥٧١٤).
وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٠٥ من هذا الطريق لكنه قال: «عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ». وهذا إسناد ضعيف أيضًا لجهالة أبناء أصحاب رسول الله ﷺ.

هذان الحديثان مُنكران بهذا الإسناد، والحملُ فيهما عندي على المُذَكِّر، فإنه غيرُ ثقةٍ، والله أعلم[1].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: سمعتُ داود بن عليّ الأصبهاني يردُّ على إسحاق، يعني ابن راهويه، وما رأيتُ أحدًا قبله ولابعدَه يردُّ عليه هَيْبةً له.

قرأتُ في أصل كتاب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن يوسُف بن دوست بخطه: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم، قال: سمعت أبا العباس ثَعْلبًا، وقد سُئِل عن داود الأصبهاني، فقال: كان عقلُهُ أكثرَ من عِلْمه.

حدثني أبو الفرج محمد بن عُبيدالله بن محمد الخَرْجُوشي، قال: سمعتُ القاضي أبا عليّ الحسن بن محمد الشافعي يقول: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يقول: رأيتُ داود بن عليّ يُصَلِّي فما رأيتُ مُسلمًا يُشْبِهُهُ في حُسنِ تواضُعِهِ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثني أحمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن المحامِلي يقول: صَلَّيت صلاةَ العيدِ يومَ فِطْرٍ في جامع المدينةِ، فلما انصرفتُ، قلتُ في نفسي أدخل على داود بن عليّ أهنيه، وكان ينزلُ قَطِيعة الرَّبيع، قال: فجئتُهُ وقَرَعْتُ عليه البابَ فأذِنَ لي، فدخلتُ عليه وإذا بين يديه طَبَقٌ فيه أوراق هندباء، وغضارة[2] فيها نخالة وهو يأكُلُ، فهَنَّيْته وتعَجَّبتُ من حاله، ورأيتُ أنَّ جميعَ ما نحنُ فيه من الدُّنيا ليسَ بشيء، فخرجتُ من عنده ودخلتُ على رجلٍ من مُجَنَّدي القَطِيعة يُعرف بالجُرْجاني، فلما علم بمجيئي إليه خرجَ إليَّ

(١) قلت: وفي هذا الإسناد «عبدالله بن محمد الشاهد المعروف بابن الثلاج»، وهو ممن يضع الحديث كما بين المصنف في ترجمته (١١/ الترجمة ٥٢٣٠).
(٢) الغضارة: الصحفة المتخذة من الطين الحُر.

حاسِرَ الرأس، حافي القَدَمين وقال لي: ما عَنَّى القاضي أيَّدَه الله؟ فقلتُ: مُهمٌّ، قال: وما هو؟ قلت: في جوارك داود بن عليّ ومكانه من العلم، وأنت فكثير البِرِّ والرَّغبة في الخَيْر تغفلُ عنه؟ وحدَّثته بما رأيتُ. فقال لي: داود شَرِسُ الخُلُقِ أُعْلِمَ القاضي أني وَجَّهت إليه البارحة بألفِ[1] دِرْهم مع غُلامي ليَستعينَ بها في بعض أموره فردَّها مع الغُلام، وقال للغلام، قل له: بأي عينٍ رأيتني؟ وما الذي بَلَغك من حاجتي وخلَّتي، حتى وَجَّهتَ إليَّ بهذا؟ قال: فتعَجَّبتُ من ذلك فقلت له: هات الدَّراهم فإنِّي أحملُها إليه أنا، فدعا بها ودَفَعها إليَّ ثم قال: يا غُلام ناوِلْني الكِيس الآخر، فجاءَهُ بكِيس فوزَنَ ألفًا أخرى وقال[2]: تيك لنا وهذه لموضع القاضي وعنايته، قال: فأخَذتُ الألفين وجئتُ إليه فقَرَعتُ بابَهُ وكَلَّمني من وَراء الباب وقال: ما رَدَّ القاضي؟ قلتُ: حاجة أكُلِّمكَ فيها، فدخلتُ وجلستُ ساعةً، ثم أخرجتُ الدَّراهم وجعلتُها بين يَدَيه، فقال: هذا جزاءُ من ائتمَنَك على سِرِّه إنَّما بأمنة العلم أدخلتُكَ إليَّ، ارجع فلا حاجةَ لي فيما مَعَك. قال المحامِلي: فرجعتُ وقد صَغُرت الدُّنيا في عيني، ودخلتُ على الجُرْجاني فأخبرتُهُ بما كان، فقال: أما أنا فقد أخرجتُ هذه الدَّراهم لله تعالى لا ترجع في مالي هذا، فليتَولَّ القاضي إخراجَها في أهل السِّتر والعَفاف، من المُتَجمِّلين بالسِّتر والصِّيانة على ما يَرَاه، فقد أخرجتُها عن قلبي.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: سمعتُ عليّ بن حمزة، قال: سمعتُ أبا بكر بن داود يقول: سمعت أبي يقول: خيرُ الكلام ما دخلَ الأُذُن بغَير إذْنٍ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: استَنشَدَني أبو سُليمان داود بن عليّ بعَقِب قصيدةٍ أنشدتُهُ مدحتُه فيها وسألتُهُ الجلوسَ فأجابني، وقال

(١) في م: «ألف»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

لي في شيءٍ منها: لو بدلت مكانه. فقلت له: هذا كلامُ العَرب، فقال: أحسنُ الشِّعر ما دخلَ القلبَ بلا إذن، هذا بعد أن بَدَّلتُ الكلمةَ، فقال لي إنسان بحَضْرته: ما أشدَّ ولوعِكَ بذكر الفِراق في شعرك؟ فقال أبو سُليمان: وأي شيء أمضُّ[1] من الفِراق؟ ثم حكى عن محمد بن حبيب عن عُمارة بن عَقِيل ابن[2] بلال بن جَرِير أنه قيل له ما كان أبوك صانعًا حيث يقول [من الكامل]

لو كُنتُ أعلم أنَّ آخرَ عهدكُم ... يومَ الرَّحيل فعلتُ ما لم أفْعَلِ

قال: كان يقلع عينه ولا يرى مَظْعن أحْبَابِهِ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي قال: سمعت أبا الحسن حَيْدرة بن عُمر الزَّنْدَوَرْدي الفقيه الدَّاودي بمكة يقول: سمعت أبا بكر محمد بن داود بن عليّ يقول: سمعتُ أبي وقال له رجل: يا أبا سُليمان، فعلتَ كذا وكذا شَكَرَ اللهُ لك، قال: بل غَفَرَ اللهُ لي. قال: وسمعت حيدرة بنَ عُمر يقول: سمعت أبا العباس محمد بن عليّ الفَقِيه يقول: كان محمد بن جَرِير من مُختَلِفة داود بن عليّ، ثم تَخَلَّف عنه وعَقَد مَجْلِسًا، فلما أُخبر بذلك داود أنشأ يقول [من الوافر]:

فلو أني بُلِيتُ بهاشميّ ... خُؤُولَته بنو عبد المَدَان

صبرتُ على أذاه[3] لي ولكنْ ... تَعَالَي فانظري بمن ابتلاني

قلت: وكانَ داود قد حُكيَ لأحمد بن حنبل عنه قولٌ في القرآن بدَّعه فيه، وامتَنَع من الاجتماع معه بسببه؛ فأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: كُنَّا عند أبي زُرعة، فاختَلَف رجُلان

---

(١) في م: «أمر»، محرفة، ومَضّه الشيء مضًا ومضيضًا، بلغ من قلبه الحُزن به، كأمضه.

(٢) في م: «عن» وهو تحريف أفسد النص، وستأتي ترجمة عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير في موضعها من هذا الكتاب.

(٣) في م: «أذيته»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٣/ ١٠٠.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٥١ و٥٥٥.

من أصحابنا في أمر داود الأصبهاني والمُزَني، وهما[1] فَضل الرَّازي، وعبدالرحمن بن خِرَاش البَغْدادي، فقال ابن خِرَاش: داود كافر وقال فضل: المُزَني جاهلٌ، ونحو هذا من الكلام، فأقبل عليهما أبو زُرعة يوبِّخُهما، وقال لهما: ما واحدٌ منهما لكما بصاحب، ثم قال: من كان عنده علمٌ فلم يَصُنه، ولم يَقْتصر عليه، والتَجَأ إلى الكلام، فما في أيديكما منه شيء، ثم قال: إنَّ الشافعي لا أعلم تَكَلَّم في كُتُبه بشيء من هذا الفُضول الذي قد أحْدَثُوه، ولا أرى امتَنَع من ذلك إلاّ ديانةً، وصانَهُ الله لَمَّا أرادَ أن يُنْفِذَ حكمته، ثم قال: هؤلاء المتكلمين لا تكونوا منهم بسبيل فإنَّ آخِرَ أمرِهم يَرجِعُ إلى شيء مكشوفٍ يَنْكَشِفُون عنه، وإنما يتموَّه أمرُهم سنةً، سنتين، ثم ينكشفُ، فلا أرى لأحدٍ أن يُناضل عن أحد من هؤلاء، فإنَّهم إن تَهتَّكوا يومًا قيل لهذا المُناضل: أنت من أصحابه، وإن طُلِبَ يومًا طُلِبَ هذا به، لا ينبغي لمن يَعْقِلُ أن يمدحَ هؤلاء، ثم قال لي: ترى داود هذا، لو اقتصرَ على ما يقتصرُ عليه أهلُ العلمِ لظننتُ أنه يكمد أهل البِدَع بما عندَهُ من البَيان والآلة، ولكنَّهُ تَعَدَّى، لقد قدم علينا من نَيْسابور فكتب إليَّ محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وعَمرو بن زُرارة وحُسين بن منصور ومَشْيَخة نَيْسابور بما أحدثَ هناك، فكَتَمتُ ذلك لِمَا خفتُ من عَواقِبه، ولم أُبْدِلَهُ شيئًا من ذلك، فَقَدِمَ بغدادَ وكان بينه وبين صالح بن أحمد حسنٌ، فكَلَّم صالحًا أن يَتَلطَّف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالحٌ أباهُ فقال له: رجل سألني أن يأتيك؟ قال: ما اسمه؟ قال: داود، قال من أين هو[2]؟ قال: من أهل أصبهان، قال: أي شيء صناعته؟ قال: وكان صالح يروغ عن تعريفه إياه، فما زال أبو عبدالله يَفْحص عنه حتى فَطِن، فقال: هذا قد كتبَ إليَّ محمد بن يحيى النَّيْسابوري في أمره أنه زَعَم أنَّ القرآن مُحْدَث فلا يَقْرَبني. قال: يا أبتِ إنه[3] ينتفي من هذا وينكرُهُ. فقال أبو عبدالله أحمد:

(١) في م: «وهم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي في سؤالات البرذعي.
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ وفي سؤالات البرذعي.
(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي سؤالات البرذعي.

محمد[1] بن يحيى أصدقُ منه، لا تأذن له في المَصيرِ إليَّ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي شهر رَمَضان منها، يعني سنة سبعين ومئتين مات داود بن عليّ بن خَلَف الأصبهاني يُكْنَى أبا سُليمان، وهو أولُ من أظهر انتحال الظَّاهر، ونَفَى القِياس في الأحكام قولاً، واضْطُرَّ إليه فِعْلاً، فسَمَّاه دليلاً. وأخبرني الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وكان به خبيرًا، قال: كان داود جاهلاً بالكلام. وأخبرني أبو عبدالله الوَرَّاق أنه كان يُوَرِّق على داود، وأنه سمعَهُ، وسُئِل عن القرآن، فقال: أما الذي في اللَّوح المحفوظ فغير مَخْلُوق، وأما الذي هو بين الناس فَمخْلُوق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن حُميد اللَّخْمي، قال: حدثنا القاضي ابنُ كامل إملاءً، قال: حدثني أبو عبدالله الوَرَّاق المعروف بحِوَار[2]، قال: كنت أورق على داود الأصبهاني، وكنتُ عنده يومًا في دهليزه مع جماعة من الغُرباء، فسُئِل عن القرآن، فقال: القرآن الذي قال الله تعالى ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾ [الواقعة] وقال ﴿فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝٧٨﴾ [الواقعة] غير مَخْلُوق، وأما الذي بين أظهرنا يَمَسُّه الحائض والجُنُب فهو مخلوق.

قال القاضي: هذا مَذهبٌ يذهب إليه الناشىء المتكَلِّم، وهو كفرٌ بالله صَحَّ الخبرُ عن رسولِ الله ﷺ: أنه نَهى أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يَناله العدو. فجعلَ ﷺ ما كُتِب في المصاحف، والصُّحُف، والألواح وغيرها قرآنا، فالقرآن[3] على أي وجهٍ قُرِىء وتُلِيَ فهو واحدٌ غير مَخلوق.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال محمد بن خَلَف: أنشدني أبو العباس عبدالله بن محمد الناشىء يَهْجو داود بن عليّ الأصبهاني:

---

(١) في م: «أبو عبدالله: أحمد بن محمد»، وهو خطأ بيّن.

(٢) بالحاء المهملة، جوّدها ناسخ هـ ٦.

(٣) في م: «والقرآن»، وما هنا من النسخ.

أقولُ كما قالَ الخليلُ بنُ أحمدَ وإن شئتَ ما بين النظامين في الشِّعْرِ
عذلتَ على ما لو علمتَ ببعضه فسَحت مكانَ اللوم والعذل من عُذْرِ
جهلتَ ولم تَعْلَم بأنَّكَ جاهلٌ فمن لي بأن تدري بأنَّكَ لا تدري؟!

قال لي محمد بن علي الصُّوري: وُلِدَ داود بن عليّ الأصبهاني وإسماعيل ابن إسحاق القاضي في سنة مئتين.

قلت: وكذلك حكى الدَّارقُطني عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن نَصْر القاضي الذُّهْلي.

أخبرنا محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: قال لنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد: قال لنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله المُنادي: مات داود بن عليّ بن خَلَف أبو سُليمان الفقيه المعروف بالأصبهاني في ذي القَعدة سنة سبعين ومئتين. ودُفِنَ في منزله، وقد بَلَغ فيما بَلَغنا ثمانيًا[1] وستين سنة، وقيل: إنَّ ميلادَهُ كان سنة اثنتين ومئتين، وفي كُتُبه حديث صالح كان يرويه فيها.

وأخبرنا الدَّاودي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الشاهد، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن يعقوب القِلالي، قال: حدثنا محمد بن داود الأصبهاني، قال: رأيتُ أبي داود في المَنام، فقلتُ: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي وسامَحني، قلت: غَفَر لك فمِمَّ سامَحَك؟ قال: يا بُني الأمرُ عظيمٌ، والويلُ كُلُّ الويلِ لمن لم يُسَامَح.

٤٤٢٧- داود بن سُليمان بن سعيد، أبو سُليمان السَّاجي[2].

حدَّث عن مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بنَ حَرْب، وأبي عُمر الحَوْضي. روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي أحاديثَ مستقيمة.

---

(١) في م: «ثمان»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح من لفظه، قال: حدثنا داود بن سُليمان السَّاجي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سُويد بن الحارث يحدِّث، عن أبي ذر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما يَسرُّني أنَّ لي جبلَ أُحُدٍ ذهبًا[1]، أموتُ يوم أموت وعندي منه دينار، أو نصف دينار إلا لغريم»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ داود بن سُليمان السَّاجي مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين. وقال ابن المُنادي: كان ينزلُ بالجانب الشَّرقي.

٤٤٢٨- داود بن محمد بن أبي مَعْشر نَجِيح بن عبدالرحمن، أبو سُليمان.

حدَّث عن أبيه عن أبي مَعْشر كتابَ «المَغازي»، رواه عنه أحمد بن كامل القاضي. وهو أخو الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشَر صاحب وكيع.

---

(١) في م: «ذهب»، وما هنا من النسخ، وهو أصح.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة سويد بن الحارث (تعجيل المنفعة ص ١٧١)، وسماه عفان عند أحمد سعيد بن الحارث، وهو خطأ، فقد تفرد بذلك. على أن الحديث صحيح قد رواه غير واحد عن أبي ذر.

أخرجه الطيالسي (٤٦٥)، وأحمد ٥/ ١٤٨ و١٦٠ و١٧٦، والدارمي (٢٧٧٠) من طريق شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٥ حديث (١٢٣٧٠).

وقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن يزيد (٦/ الترجمة ٢٨٠٦) قطعة من حديث طويل أوله: «ما أحب أن أُحدًا ذاك عندي ذهب أمسي ثالثةً عندي منه دينار، إلا دينار أرصده لِدَيْن، إلا أن أقول به في عباد الله» من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر.

٤٤٢٩- داود بن إسماعيل بن داود الجَوْزيُّ.

حدَّث عن بِشْر بن الحارث، ويزيد بن عُمر بن جَنْزَة، وعُمير بن إبراهيم المَدَائنيين. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن، وعُثمان بن إسماعيل السُّكَّريان.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا داود بن إسماعيل الجَوْزي، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، قال: حدثنا سُويد مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: خيرُ الناسِ بعد رسولِ الله ﷺ: أبو بكر، وعُمر، ثم عُثمان[1].

٤٤٣٠- داود بن أحمد، أبو سُليمان البغدادي، سكنَ دِمْياط.

أخبرنا أبو مُسلم غالب بن عليّ بن محمد الرَّازي بنَيْسابور، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن محمد الصَّفَّار بهَرَاة، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد بن عبدالوَهَّاب أبو محمد، قال: حدثنا داود بن أحمد أبو سُليمان البَغْدادي، وكان يسكنُ دمياط إملاءً علينا، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن مَعْمَر بن مَخْلَد الشَّيْباني السَّرُوجي، قال: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر، عن أبيه، عن جده، عن الأسقع[2]، قال: كنتُ أُرَحِّلُ للنبيِّ ﷺ، فأصابتني جنابةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «أرْحِل[3] لنا يا أسقع». فقلت: بأبي أنت وأمي أصابتني جنابةٌ، وليس في المنزل ماءٌ، فقال: «تعال يا أسقع أُعَلِّمُك التَّيَمُّم مثل ما عَلَّمني جبريل» فأتيتُه

---

(١) تقدم هذا الأثر في ترجمة أحمد بن حبيب الدقاق (٥/ الترجمة ٢٠٥٦) من طريق أبي هريرة عن علي، وفيه تخريجه.

(٢) صوابه: الأسلع، وهو ابن شريك الأشجعي، ذكر الطبراني هذا الحديث في مسنده، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٢٥٢ في مسند الأسلع نقلاً عن المصنف وسماه الأسقع.

(٣) في م: «رحل»، وما هنا من النسخ.

فنَحَّاني عن الطريق قليلاً، فعَلَّمني التَّيمم[1]. قال أبو عبدالرحمن: عَلَّمني الرَّبيع مثل ما عَلَّمه أبوه مثل ما عَلَّمه جده مثل ما عَلَّمه الأسقع مثل ما عَلَّمه النبيُّ ﷺ مثل ما عَلَّمه جبريلُ. قال عبدالملك: وعَلَّمنا أبو سُليمان، قال الحُسين: وعَلَّمنا عبدالملك، قال غالب: وعَلَّمنا الحُسين بن أحمد مثل ما عَلَّمه عبدالملك.

قلت: وعَلَّمنا غالب مثل ما عَلَّمه الحُسين، ضَرَب بيدَيْه الأرض ثم مَسَح بهما وَجْهَه، ثم ضَرَب الأرض ومَسَح ذِراعيه إلى المِرْفَقين.

٤٤٣١- داود بن محمد بن نَصْر بن عبدالرحمن، أبو الوفاء المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالله بن حكيم الفِرْياناني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٤٤٣٢- داود بن محمد بن خالد، أبو سُليمان البَزَّاز الرَّقِّيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن سُليمان الخَزَّاز البَصْري.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، قال: حدثني جدي، قال: أخبرنا أبو سُليمان داود بن محمد الرَّقِّي

---

(١) إسناده تالف، فالربيع بن بدر وهو ابن عمرو بن جراد التميمي الملقب بمُكيلةَ متروك، وأبوه وجده مجهولان.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/١٣٣، والطبراني في الكبير (٨٧٥) و(٨٧٦)، والدارقطني في السنن ١/١٧٩، والبيهقي في السنن ١/٢٠٨ من طريق الربيع بن بدر، به.

سنة سبع وثمانين ومئتين قدمَ للحجِّ، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالمجيد الحَنَفي، قال: حدثنا الهيثم البَكَّاء، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: مَرِضَ أبو طالب فعادَهُ النبيُّ ﷺ، فقال: يا ابنَ أخِي أدع لي رَبَّك الذي تعبدُه أن يُعافيني، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهم اشف عَمِّي» فقامَ أبو طالب كأنما نَشط من عِقال، فقال: يا ابنَ أخي إنَّ رَبَّك الذي تعبدُهُ ليُطِيعُك! قال: «وأنت يا عمَّاه إن أطعت الله ليُطِيعَنَّك»[1].

٤٤٣٣- داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رُوزبه، أبو شَيْبة البَغْداديُّ، فارسيُّ الأصل[2].

سمع محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان، وعُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وعبدالله بن مُطيع البَكْري، وعبدالأعلى بن حماد، والعلاء بن عَمرو.

وسكنَ مصر، وحدَّث بها، فحَصَل حديثُه عند أهلها. وروى عنه من الغُرباء أبو أحمد بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو شَيْبة داود بن إبراهيم بن داود البَغْدادي نزيلُ مِصْرَ، قال: حدثنا أبو عَمرو العلاء بن عَمرو، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامة جِيء بكراسي من ذَهب، مُكَلَّلةٍ بالدُّر والياقوت، مفروشةٍ بالسُّندس والإستبرق، ثم يُضْرَبُ عليها قِبابٌ من

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الهيثم البكاء، وهو ابن الجماز الحنفي متروك الحديث (الميزان ٤/ ٣١٩).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٨٥)، وابن عدي ٧/ ٢٥٦١، والحاكم ١/ ٥٤٢، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٤ من طريق عقبة بن مكرم، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٤.

نُور، ثم يُنادي مُناد: أين المؤذنون؟ أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مَرَّات أنه لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله؟ فيقوم المؤذنون وهم أطولُ الناس أعناقًا، فيقال لهم: اجلسوا على تلك الكراسي تحتَ تلكَ القِبابِ حتى يَفْرُغَ اللهُ من حسابِ الخلائق، فإنَّه لا خوفٌ عليكم ولا أنتم تَحْزنون».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث مِسْعَر تفرَّد به إسماعيل بن يحيى التَّيْمي عنه، وكان ضعيفًا سيِّءَ الحال جدًا[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: وسألتُ الدَّارقُطني عن داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبه أبي شَيْبة البغدادي، كان بمصر، فقال: صالح.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبه يُكْنَى أبا شَيْبة، قدمَ من البَصْرة وأصلُه من فارس، حدَّث بمصر، وتوفِّي بمصرَ في شهر رَمضان سنة عَشْرٍ وثلاث مئة، وقد جازَ التسعين سنة.

٤٤٣٤- داود بن سُليمان بن داود، أبو سُليمان الأصبهانيُّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدَّث لاحق بن الحسين بن عِمْران بن أبي الوَرْد، قال: حدثنا أبو سُليمان داود بن سُليمان بن داود الأصبهاني قدمَ بغداد، قال: حدثنا أبو الصَّلْت سَهْل بن إسماعيل المُرادي، قال: حدثنا مالك ابن أنس، عن الزُّهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعانَ ظالمًا عند خصومة ظُلمًا، وهو يعلم، فقد بَرِئت منه ذمةُ الله، وذمةُ رسوله».

---

(١) وهو كذاب، وحديثه هذا موضوع أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٨٩.
(٢) سؤالات السَّهمي (٤١٢).
(٣) أخبار أصبهان ١/ ٣١٣.

حديثٌ باطلٌ عن مالك ومن فوقه، وكان لاحق غيرَ ثقةٍ[1] .

٤٤٣٥- داود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو سَعْد التَّنوخيُّ الأنباريُّ[2] .

سمع جده إسحاق، وأبا الخطَّاب زياد بن يحيى الحَسَّاني، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، وحَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، وأحمد بن منصور الرَّمادي.

وحدَّث ببغداد والأنبار فروى عنه محمد بن المظفر الحافظ، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأحمد بن يوسُف الأزرق وغيرُهم.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: قال لنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول: كان أبو سعد داود بن الهيثم أسن من القاضي أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، ومن أبي، وُلدَ أبو سعد في سنة تسع وعشرين ومئتين، ووُلِدَ القاضي أبو جعفر في المحرَّم سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ووُلِدَ أبي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وكان أبي والقاضي أبو جعفر يريان فَضل أبي سعد وضَبْطه، ويُقَدِّمانِه عليهما، وكان أبي يقول: أبو سعد أدَّبَني وعَلَّمني، وكان أخذَ بيد إسحاق بن البُهلول حينَ أدخَلَه على المتوكل لما استَحْضَرهُ للسَّماع، فلما أرادَ إسحاقُ أن يقرأ على المتوكل فَضائلَ العباس، تقدَّمَ إلى أبي سَعْد فقرأها عليه والمتوكل يسمع.

قال عليّ بن المُحَسِّن: وكان فصيحًا نَحْويًا لُغويًا، حَسنَ العلم بالعَروض، واستِخراج المُعَمَّى، وصَنَّفَ كُتبًا في اللغة والنَّحْو على مذاهب[3]

---

(١) وهو كذاب كما بيَّن المصنف حاله في ترجمته من هذا الكتاب.
وتقدم نحوه عند المصنف في ترجمة محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب (٤/ الترجمة ١٧٧٨) من حديث ابن عمر.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٧، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٢٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٣.

(٣) في م: «مذهب»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

الكوفيين، وله كتابٌ كبيرٌ في «خَلْق الإنسان» مُتَداولٌ. وكان أخذَ عن يعقوب ابن السِّكِّيت، ولَقِيَ ثَعْلبًا فحَمَل عنه، وكان يقولُ الشِّعر الجيد، ولَقِي من الأخباريين جماعةً، منهم حماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، عن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: كان أبو سَعْد داود بن الهيثم كثيرَ الحديث، كثيرَ الحفظ للأخبار، والآداب، والنَّحْو، واللُّغة، والأشعار، وُلِدَ بالأنبار، وماتَ بها في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

قال عليّ بن المُحَسِّن: وقال لنا أبو الحسن بن الأزرق: مات أبو سَعْد داود بن الهيثم وله ثمان وثمانون سنة.

٤٤٣٦- داود بن سُليمان بن جَنْدل بن هند، أبو عيسى الهَمْدانيُّ[١] الجَمَليُّ[٢].

حدَّث عن عَبَّاد بن الوليد، وعليّ بن حَرْب. روى عنه محمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير الصَّيْرفي.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وعليّ بن أبي علي البَصْري؛ قالا: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو عيسى داود بن سُليمان بن هند الجَمَلي - وقال عليّ: داود بن سُليمان بن جندل بن هند الهَمْداني سنة ست عَشرة وثلاث مئة، ثم اتَّفقا - قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ من الأنصار: «كيفَ تُفلح والدُّنيا أحبُّ إليك من أَحْنَى الناس عليك؟».

لا أعلمُ رواهُ غير داود بهذا الإسناد، ورجالُه كُلُّهم ثقات سوى داود، والحَمْلُ فيه عليه، والله أعلم[٣].

---

(١) في م: «الهمذاني» بالذال المعجمة، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/٨.

(٣) قلت: وحمَّله الذهبي في الميزان (٢/٨) إثم هذا الحديث، فقال: «وضع على علي =

٤٤٣٧- داود بن سَلاَّم، أبو سُليمان النَّسَفي.

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاَّج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن مَعْمَر بن محمد العَوْفي.

٤٤٣٨- داود بن الفَتْح بن نَصْر، أبو اليمان العَمِّيُّ.

ذكر ابن الثَّلاَّج أيضًا أنه حدَّثهم عن عبدالله بن الفَضْل التِّنِّيسي في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٣٩- داود بن سُليمان بن محمد المَرْوزيُّ.

قدم بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن موسى بن إسحاق الأنصاري. روى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

٤٤٤٠- داود بن سُليمان بن داود بن محمد بن رَبَاح، أبو الحسن البَزَّاز[1].

سمع محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأبا عيسى الأنماطي.

حدثنا عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا العَتِيقي والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا أبو الحسن داود بن سُليمان بن داود بن محمد بن رباح البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن بُرَيْد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال: قال

= ابن حرب» ثم ذكر الحديث بإسناده ومتنه.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٣١ - ١٣٢ من طريق المصنف.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى عليَّ واحدةً صلى الله عليه عَشر صَلَوات، وحَطَّ عنه عشر خطيئات»[1].

سألت العَتِيقي عنه، فقال: كان جارنا في قَطِيعة الرَّبيع، وكان شيخًا نبيلاً ثقةً.

وسألتُ عنه محمد بن عليّ بن الفَتْح، فقال: كان ثقةً.

أخبرني التَّنُوخي، قال: قال لنا داود بن رباح: أول سماعي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. قال: وتوفِّي يوم الأحد الثالث عشر من المحرَّم سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٤٤٤١- داود بن محمد بن داود بن مُضْر، أبو سليمان يُعرف بالبَلْخيّ.

حدَّث عن عُثمان بن محمد السَّمَرقندي، وأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

---

(١) إسناده حسن، من أجل يونس بن أبي إسحاق فهو صدوق حسن الحديث، وأحمد بن بديل يكتب حديث على ضعف فيه، وقد توبع؛ تابعه أحمد بن حنبل.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٧، وأحمد ٣/١٠٢ و٢٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٣)، والنسائي ٣/٥٠، وفي عمل اليوم والليلة (٦٢) و(٣٦٢) و(٣٦٣) و(٣٦٤)، والبيهقي في الشعب (١٥٥٤)، والبغوي (١٣٦٥)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥٦٦) و(١٥٦٧) و(١٥٦٨) من طريق يونس، به. وانظر المسند الجامع ٢/٢٣٨ حديث (١١٣٣).
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣)، والضياء في المختارة (١٨٧) من طريق يونس عن بُريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري عن أنس، به. زاد فيه «الحسن البصري». وانظر المسند الجامع ٢/٢٣٩ حديث (١١٣٤).
وأخرجه الطيالسي (٢١٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٤ من طريق أبي إسحاق عن أنس به. وانظر المسند الجامع ٢/٢٣٩ حديث (١١٣٥).

٤٤٤٢ - دينار بن عبدالله، أبو مِكْيَس الحَبَشيُّ[١] .

كان يزعم أنه خادم أنس بن مالك، وحدَّث عن أنس ببغداد، وبالأهواز. روى عنه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، وحَمْدون بن أحمد بن سالم السِّمسار، وأبو أحمد محمد بن موسى البَرْبَري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب غُلام خَليل قال: حدثنا دينار ابن عبدالله خادمُ أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبدُ: أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيُّ القَيُّوم وأتوبُ إليه، غُفِر له وإن كان مولِّيًا في الصَّف»[٢] .

قال أبو عبدالله[٣] : خراش أبيض، ودينار حَبَشي، كتبتُ منهما سنة بِضْع عشرة، كتبتُ من دينار بالأهواز، ومن خِرَاش بالبَصْرة.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: سمعتُ دينارًا أبا مِكْيَس يقول: خدمتُ أنس بن مالك ثلاث سنين، فسمعتُهُ يحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: « من حَبَس طعامًا أربعين يومًا ثم أخرجَهُ فطَحَنه وخَبَزه وتَصَّدقَ به لم يَقبَلهُ الله منه»[٤] .

---

(١) انظر الميزان للذهبي ٢/ ٣٠-٣١.

(٢) حديث موضوع، وآفته أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل فهو كذاب كما بيَّن المصنف حاله في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٣٥). وصاحب الترجمة لا يخفى حاله، فهو تالف متهم.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٩٥) من طريق المصنف. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٧٤ إلى ابن عساكر وابن النجار.

(٣) يعني : غلام خليل.

(٤) حديث موضوع وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي ٣/ ٩٧٦، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٤٣ من =

قرأت في كتاب عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي المعروف بجحجخ سماعَه من أحمد بن كامل، قال: قال لنا محمد بن موسى البَرْبري: رأيتُ شيخًا في المسجد الجامع بالرُّصافة سنة تسع وعشرين طويلاً أسود يَخضِب بالحنَّاء، فسمعتُهُ يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أُهدِيَ إلى النبيِّ[1] ﷺ طيرٌ، فقال: «اللهم آتني بأحبِّ الخَلْق إليك يأكل معي من هذا الطير»، وذكر الحديثَ[2]، فسألتُ عن الشيخ فقيل: هذا دينار خادمُ أنس بن مالك، وزَعَموا أنه كان إذا قامَ تنالُ يَدُه رُكبَتَه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزَّجَّاج، قال: حدثنا دينار مولى أنس بن مالك في قَنْطرة الصَّراة، فذكر عنه حديثًا.

أجاز لنا أبو سَعْد الماليني، ونقلتُ من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبدالله ابن عَدِي الحافظ، قال[3]: دينار بن عبدالله يقال: كنيتُهُ أبو مِكْيَس، مولى أنس ابن مالك مُنكرُ الحديث ضعيفٌ، ذاهبٌ، شِبهُ المجهول.

٤٤٤٣ - دِعْبل بن عليّ بن رَزِين بن عُثمان بن عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء، أبو عليّ الخُزاعيُّ الشاعر[4].

أصلُه من الكوفة، ويقال: من قرقيسيا. وكان يتنقلُ في البلاد، وأقامَ ببغدادَ مدَّةً، ثم خرجَ منها هاربًا من المُعتصم لما هَجاهُ، وعادَ إليها بعد ذلك. وكان خبيثَ اللِّسان، قبيحَ الهِجاء. وقد روي عنه أحاديث مُسنده عن مالك بن

= من طريق عبدالله بن دينار، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(١) في م: «للنبي»، وما هنا من النسخ.

(٢) هذا حديث باطل أيضًا. وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن القاسم بن خلاد (٤/ الترجمة ١٤٨٢) من طريق أبي هندي عن أنس.

(٣) الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٧٦.

(٤) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لدعبل بعد الخطيب، وسيرته وأخباره مشهورة.

أنس وعن غيره، وكُلُّها باطلة، نراها من وَضع ابن أخيه إسماعيل بن عليّ الدِّعْبلي، فإنَّها لا تُعرف إلاّ من جهته. ورَوى عنه قصيدتَه التي أولُها: «مدارس آيات»، وغيرها من شعرِ أحمدُ بنُ القاسم أخو أبي الليث الفَرائضي، وزَعَم أحمد بن القاسم أنَّ دِعْبلاً لقبٌ واسمُه الحسن، وقال ابن أخيه: اسمه عبدالرحمن. وقال غيرهما: اسمه محمد وكنيتُهُ أبو جعفر، فالله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن القاسم أخا أبي الليث يقول: كان دِعْبل بن عليّ أطروشًا، وكان في قَفاه سَلْعَة، وكان يجيءُ إلى عَلَويٍّ كان بالقُرْبِ منا قد سمَّاه، وعنده كان يُنشدنا وأسمع منه.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان المُحَوَّلي، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن أبان، قال: كنتُ قاعدًا مع دِعْبل بن عليّ بالبَصرة، وعلى رأسه غلامٌ يقال له نَفْنَف، فمرَّ به أعرابيٌّ يَرفُل في ثياب خَزٍّ، فقال لغُلامِهِ: ادعُ هذا الأعرابي إلينا، فأومأ الغُلام إليه فجاء، فقال له دِعْبل: ممن الرَّجُل؟ قال: رجلٌ من بني كِلاب، قال: من أي بني كِلاب؟ قال: من وَلَدِ أبي بكر. قال: أتعرف الذي يقول [من الطويل]:

ونُبِّئت كَلْبًا من كِلاب يسبني ... ومحض كَلابٍ يَقْطع الصلوات

فإن أنا لم أُعلم كِلابًا بأنها ... كلابٌ وأني باسلُ النَّقَمات

فكان إذاً من قيس عَيْلان والدي ... وكانت إذاً أمي من الحَبَطات

يعني بني تَمِيم، وهم أعدَى الناس لليمن. قال أبو يعقوب: وهذا الشعر لدِعْبل في عَمرو بن عاصم الكِلابي. فقال له الأعرابي: ممن أنتَ؟ فكَرِه أن يقول من خُزاعة فيَهجُوه. فقال: أنا أنتمي إلى القَوم الذين يقول فيهم الشاعر [من الطويل]:

أناسٌ عليٌّ الخَيْر منهم وجعفر وحمـزة والسَّجـاد ذو الثَّفنـات[1]
إذا افتخروا يومًا أتوا بمحمدٍ وجِبْـريـل والقـرآن والسُّـورات

وهذا الشعر أيضًا له، قال: فوَثب الأعرابيُّ وهو يقول: محمد وجبريل والقرآن والسُّورات! ما إلى هؤلاء مُرتَقَى، ما إلى هؤلاء مُرتَقى!

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّبَري، قال: حدثني محمد ابن يحيى الحنفي، قال: حدثني أبو كعب الخُزاعي، قال: وفَدَ دِعْبل بن عليّ الخُزاعي إلى عبدالله بن طاهر، فلما وَصَل إليه قامَ تِلقاءَ وَجْهِهِ ثم أنشأ يقول [من المنسرح]:

أتيـتُ مُسْتَشْفعًـا بـلا سببِ إليـكَ إلا بِحُـرْمـةِ الأدبِ
فـاقضِ ذمامي فإنني رجلٌ غيـرُ مُلـحٍّ عليـكَ فـي الطلـب

فانتَعَل عبدالله ودخَلَ، ووَجَّه إليه برُقْعة معها ستون ألف درهم، وفي الرُّقعة بَيْتان فكانا [من الكامل]:

أعْجَلتنـا فـأتـاكَ أوَّلُ بِـرّنـا قُـلاًّ ولـو أخَّـرْتَـهُ لـم يَقْلُـلِ
فَخُذ القليلَ وكن كمن لم يقبل ونكونُ نحنُ كأننا لم نَفعلِ[2]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسُف الأصبهاني، قال: أنشدنا أبو طالب الدِّعْبلي، قال: أنشدنا عليّ بن الجَهْم، وليست له، وجعل يعيدها ويستحسنها [من الكامل]:

لمّـا رأت شَيْبًـا يلـوحُ بمَفْرَقـي صَـدَّت صـدودَ مُفـارقٍ مُتَجَمِّـل
فظللـتُ أطلـب وصلَهـا بِتَـذَلُّلٍ والشيـبُ يغمـزهـا بـأن لا تفعـلِ

---

(١) السجاد ذو الثفنات، هو الإمام السني التقي النقي الورع زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

(٢) قال الذهبي في السير ١١/٥١٩: «بلغت جوائز عبدالله بن طاهر له ثلاث مئة ألف درهم».

قال أبو طالب: ومن أحَسن ما قيل في هذا المعنى قول جدي[1] [من الكامل]:

لا تَعْجَبي يا سَلْم من رَجُلٍ ضَحِكَ المشيبُ برأسه فَبَكَى
أينَ الشبابُ وأيةً سَلَكا لا أين يُطْلَبُ ضَلَّ بل هَلَكا
لا تأخذِي بظلامتي أحدًا طَرْفي وقَلْبي في دمي اشتركا

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثني مَن سَمِع دِعْبلاً يقول: أنشدتُ أبا نُواس شعري:

أينَ الشَّباب وأيةً سَلَكا لا أين يُطْلَبُ ضَلَّ بل هَلَكا
لا تعجبي يا سَلْم من رَجُل ضَحِكَ المشيب برأسِه فَبَكَى

فقال: أحسنتَ مِلءَ فيك وأسماعنا، قال: وكان والله فصيحًا.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني أحمد بن منصور، قال: أهدى بعضُ العُمال إلى دِعْبل بن عليّ برذونًا، فوجدَهُ زَمِنًا فرَدَّه، وكتَبَ إليه [من المتقارب]:

وأهديتَهُ زَمِنًا فانيا فلا للركوب ولا للثَّمَنْ
حمَلْتَ على زمنٍ شاعرًا فسوف تكافأ بشِعْرٍ زَمِنْ

وقال محمد بن خَلَف: أخبرني عبدالرحمن بن حبيب، قال: قدمَ صديقٌ لدِعْبل من الحجّ، فوعَدَهُ أن يهدي له نَعْلاً فأبطأتْ عليه، فكتَبَ إليه [من الوافر]:

وعدتَ النَّعْلَ ثم صَدَفْتَ عنها كأنَّكَ تبتغي شَتْمًا وقَذْفا
فإن لم تهد لي نَعْلاً فكُنها إذا أعجمتَ بعد النُّونِ حَرْفا

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسُف

(١) انظر معجم الأدباء ٣/ ١٢٨٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٦٨.

الوكيل، قال: حدثني محمد بن القاسم المعروف بابن أخي السُّوس، قال: قال أبو القاسم إسماعيل بن عليّ الخُزاعي: وُلِد دعبل سنة ثمان وأربعين ومئة، ومات سنة ست وأربعين ومئتين بالطِّيب، فعاشَ سبعًا وتسعين سنة وشهورًا من سنة ثمان، ويُكْنَى أبا عليّ، واسمه عبدالرحمن بن عليّ، وإنما لَقَّبَتْهُ دايتُهُ لدُعابةٍ كانت فيه، فأرادَت دِعْبلاً فقَلَبَت الذالَ دالاً.

٤٤٤٤- دُعْجَة بن خَنْبَس بن ضَيْغَم بن جَحْشنة[١] بن الرَّبيع بن زياد بن سَلامة بن قيس بن تُوَيل، أبو زُهير الكَلْبيُّ[٢].

شاعر قدمَ بغدادَ، وكان جدُّه الرَّبيع بن زياد أيضًا شاعرًا ومعدودًا في الفُرسان، قُتِل في زمان عُثمان بن عفَّان، ويقال له: فارس العرادة.

قرأتُ في كتاب أبي عبيدالله المَرْزُباني بخطه، وحدثني عليّ بن المُحَسِّن عنه، قال: أبو زُهير الكَلْبي اسمه دُعْجة بن خَنْبَس أحد بني تُوَيل بن عَدِي بن جَنَاب الكَلْبي، أعرابيٌّ قدمَ بغدادَ واتَّصلَ بآل زياد بن عُبيدالله الحارثي ومَدَحهم فلم يَحْمَدهُم، وهو القائل [من الوافر]:

تجاورنا ليالي صالحات ... قليلاً ثم إنَّ الشَّغْب شاعا
ألا ياليت قومَكُم وقومي ... عِدًى فتعاورَ القومُ القراعا
فإن أخذوا عليكم كنتُ عَوْنًا ... لأهلك لن أُضِيع ولن أُضاعا
إذا أذنبتُ أو أفضعتُ أمرًا ... أمرت بَطِيِّه فمَضَى ضَيَاعا

٤٤٤٥- دَهْثَم بن خَلَف بن الفَضْل القُرشيُّ الرَّمليُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ضَمْرة بن ربيعة، وسَوَّار بن عُمارة، ومؤمَّل ابن إسماعيل، وسَلْم بن مَيْمون الخَوَّاص، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي.

---

(١) في م: «جحشة»، محرف، والضبط من النسخ ومؤتلف الدارقطني ١/ ٤٦٨، وإكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٤٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخنبسي» من الأنساب.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، وعبدالله ابن محمد بن ناجية، وإسحاق بن إبراهيم بن غالب الأنباري، والعباس بن أحمد بن أبي شَحْمة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شَحْمة، قال: حدثنا دَهْثم بن الفَضْل، قال: حدثنا داود بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو صالح الجَزَري، عن ضِرار بن عَمرو، عن مُجاهد، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ الرجلِ مُتَقَلِّدًا سيفَهُ، يعني تَفْضل، على صلاةِ غيرِ متقلِّدٍ[1] سبع مئة ضِعف». وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يُباهي بالمُتَقلِّد سيفَهُ في سبيلِ الله مَلائكتَهُ، وهم يصلُّونَ عليه ما دامَ مُتقلِّدَه»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: رُؤي شيخ يقال له دَهْثَم ابن الفَضْل قَدِمَ بغدادَ، وساق عنه حديثًا.

٤٤٤٦- دُبَيْس بن سَلَّام بن إبراهيم، أبو عليّ القَصَبانيُّ[3].

حدَّث عن عليّ بن عاصم. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد الطَّسْتي، قال: حدثنا دُبيس بن سَلَّام، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا ليث بن أبي سُليم، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ:

(١) في م: «المتقلد»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث موضوع وآفته ضرار بن عمرو وهو الملطي فهو متروك ذاهب الحديث (الميزان ٢/٣٢٨).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٢٦ من طريق المصنف، وذكره غير واحد في كتب الموضوعات.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

«أمِرتُ أن أسجُدَ على سبعةِ أعضاء، ولا أكُفَّ شعرًا، ولا ثَوبًا»[1].

قال عبدالصمد: دُبيس ثقةٌ.

قلت: وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: دُبَيْس ضعيفٌ[2].

٤٤٤٧- دُلَفُ بن أبان، أبو منصور الكَلْوَذانيُّ.

حدَّث عن أبي بكر محمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني. روى عنه أبو سَهْل أحمد بن عليّ بن عبدالجبار الكَلْوَذاني.

٤٤٤٨- دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبدالرحمن، أبو محمد السِّجِسْتانيُّ المُعَدَّل[3].

سمع الحديث ببلاد خُراسان، وبالرَّي، وحُلْوان، وبغدادَ، والبَصْرة، والكوفة، ومكَّة. وكان من ذوي اليَسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبِرِّ والإفضال، وله صدقاتٌ جاريةٌ ووقوفٌ مُحَبَّسَةٌ على أهلِ الحديث ببغداد، ومكةَ، وسِجِسْتان.

وكان جاوَرَ بمكةَ زمانًا، ثم سكنَ بغدادَ واستوطَنَها، وحدَّث بها عن محمد بن عَمرو الحَرَشي، ومحمد بن النَّضْر الجارودي، وجعفر بن محمد التُّرْك، وعبدالله بن شيرويه النَّيْسابوريين، وعن عُثمان بن سعيد الدَّارمي، وعليّ بن محمد بن عيسى الجَكَّاني الهرويين[4]، وعن محمد بن إبراهيم

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم وعلي بن عاصم، وصاحب الترجمة قد بيَّن المصنف حاله. والحديث صحيح مخرج في الصحيحين من حديث ابن عباس، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سليم السَّراج (٣/ الترجمة ٨٧١).
أخرجه ابن عدي ٥/ ١٨٣٨ من طريق علي بن عاصم، به.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٠٠).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٧١. والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٩١.

(٤) في م: «القزويني»، وهو تحريف قبيح.

البوشَنْجي، والحسن بن سُفيان النَّسوي، ومحمد بن أيوب، وعليّ بن الحسين ابن الجُنيد الرَّازيين، وإبراهيم بن زُهير الحُلْواني، ومحمد بن رُمح البَزَّاز، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء العبدي، وأحمد بن القاسم بن المُساور، ومحمد ابن شاذان الجَوْهريين، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وبِشْر بن موسى الأسدي، وعليّ بن الحسن بن بُنان الباقِلاَّني، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وموسى بن هارون الحافظ، ومعاذ بن المثنَّى العَنْبري، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعُبيدالله بن موسى الإصطَخري، ومحمد بن يحيى بن المُنذر القَزَّاز البَصْري، وعباس بن الفَضْل الأسفاطي، وعبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي، وأحمد بن موسى الحَمَّار الكوفي، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ المَكِّي، وخَلقٍ كثيرٍ سوى هؤلاء.

روى عنه أبو عُمر بن حيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأحمد بن عليّ البادا، وأحمد بن عبدالله ابن المحاملي، وغَيْلان بن محمد السِّمْسار، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا، قَبِلَ الحُكَّام شهادَتَهُ، وأثبَتُوا عَدالَتَه، وجُمِعَ لهُ «المُسْنَد»، وحديث شُعبة ومالك، وغير ذلك. وبَلَغني أنه بَعَث بكتابهِ «المُسند» إلى أبي العباس بن عُقدة لينظُرَ فيه، وجعل في الأجزاء بين كلِّ ورقَتَين دينارًا.

وكان أبو الحسن الدَّارقُطني هو النَّاظر في أصوله، والمُصَنِّف له كُتُبَهُ، فحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي عن الدَّارقُطني، قال: صَنَّفْت لدَعْلَج «المُسند الكبير»، فكان إذا شكَّ في حديثٍ ضَرَب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبتَ منه.

قال لي أبو العلاء: وقال عُمر بن جعفر البَصْري: ما رأيتُ ببغداد ممن انتخبتُ عليهم أصحَّ كُتُبًا، ولا أحسنَ سماعًا من دَعْلَج بن أحمد.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهمي يقول[1] : سُئِل أبوالحسن الدَّارقطني عن دَعْلَج بن أحمد، فقال: كان ثقةً مأمونًا. وذكر له قصة في أمانته وفَضْلِهِ ونُبْلِهِ.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي عُمر محمد بن العباس بن حَيُّويه، قال: أدخلني دَعْلَج إلى داره، وأراني بِدَرًا من المال معبأةً في مَنْزِلِهِ وقال لي: يا أبا عُمر، خُذ من هذه ما شِئتَ، فشكرتُ له، وقلت: أنا في كفايةٍ وغِنًى عنها، فلا حاجةَ لي فيها.

حكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عن دَعْلَج أنه سُئِل عن سبب مُفارقته مَكة بعد أن سَكَنَها، فقال: خرجتُ ليلةً من المسجد، فتقدَّم ثلاثةٌ من الأعراب، فقالوا: أخٌ لك من أهل خُراسان قَتلَ أخانا، فنحنُ نقتُلُك به. فقلت: اتَّقوا الله فإنَّ خُراسان ليست بمدينةٍ واحدة، فلم أزل أداريهم إلى أن اجتَمَع الناسُ وخَلَّوا عنِّي، فكان هذا سببُ انتقالي إلى بغداد. وكان يقول: ليس في الدُّنيا مثلَ داري، وذاك أنه ليس في الدُّنيا مثلَ بغداد، ولا ببغداد مثلَ القَطِيعة، ولافي القَطيعة مثل دَرْب أبي خَلَف، وليس في الدَّرب مثل داري.

حدثني أبو بكر محمد بن عليّ بن عبدالله الحَدَّاد، وكان من أهل الدِّين والقرآن والصَّلاح، عن شيخ سَمَّاه، فذَهَب عَنِّي حفظ اسمه، قال: حَضرتُ يوم جُمُعة مَسجدَ الجامع بمدينة المنصور، فرأيتُ رَجُلاً بين يدي في الصَّف حسنَ الوقار، ظاهرَ الخُشوع، دائمَ الصَّلاة، لم يزل يَتَنفَّل مُذ دخلَ المسجدَ إلى قُرب قيام الصَّلاة ثم جَلَس، قال: فَعَلتْني هَيْبَتُهُ ودخلَ قلبي مَحبَّتُهُ، ثم أُقيمت الصَّلاة فلم يُصَلِّ مع الناس الجُمُعة، فكَبرَ عليَّ ذلك من أمره، وتَعَجَّبت من حاله، وغَاظَني فعلُهُ، فلما قَضيتُ الصَّلاة تقدَّمتُ إليه وقلت له: أيها الرَّجل ما رأيتُ أعجبَ من أمرِك! أطلتَ النَّافلة وأحسَنْتَها وتركتَ الفَريضة وضَيَّعتَها؟ فقال: يا هذا؛ إنَّ لي عُذرًا وبي علةٌ مَنَعتْي عن الصَّلاة، قلت: وما

(١) سؤالات السهمي (٢٩٠).

هي؟ فقال: أنا رجلٌ عليَّ دَينٌ اختَفَيتُ في منزلي مدةً بسَبَبِهِ، ثم حَضَرتُ اليوم الجامع للصَّلاة فقبلَ أن تُقام التَفتُّ فرأيتُ صاحبي الذي له الدَّينُ عليَّ ورائي، فمن خَوفِهِ أحدثتُ في ثيابي فهذا خَبَري، فأسألك بالله إلاَّ سترتَ عليَّ وكَتَمتَ أمري، قال: فقلت ومن الذي له عليك الدَّين؟ قال: دَعْلَج بن أحمد، قال: وكان إلى جانبه صاحبٌ لدَعْلَج قد صَلَّى وهو لا يَعرِفُه، فسمعَ هذا القول، ومَضى في الوقتِ إلى دَعْلَج فذكَرَ له القِصَّة، فقال له دَعْلَج: امضِ إلى الرجل واحمِلْه إلى الحَمَّام، واطرح عليه خِلْعةً من ثيابي، وأجلِسهُ في مَنزلي حتى انصرفَ من الجامع، ففَعَل الرجلُ ذلك، فلما انصرفَ دَعْلَج إلى منزلِهِ أمَرَ بالطَّعام فأُحضِر، فأكل هو والرجل، ثم أخرج حِسابَهُ فنَظَر فيه، وإذا له عليه خمسة آلاف دِرهم، فقال له: انظر لا يكون عليك في الحساب غَلَط، أو نُسِي لك نقده[1]، فقال الرجل: لا، فَضَرب دَعْلَج على حِسابِهِ وكتبَ تحتَهُ علامَةَ الوفاء ثم أحضَرَ الميزانَ ووَزَن خمسةَ آلاف درهم، وقال له: أما الحسابُ الأول فقد حَلَلْناكَ مما بينَنَا وبَيْنك فيه، وأسألُكَ أن تَقْبَل هذه الخمسة آلاف الدِّرهم وتجعَلَنا في حِلٍّ من الرَّوعة التي دَخَلت قلبَكَ برؤيتك إيَّانا في مسجد الجامع، أو كما قال.

حدثني أبو منصور محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: حدثني أبو الحُسين أحمد بن الحُسين الواعظ، قال: أُودِعَ أبو عبدالله بن أبي موسى الهاشمي عشرةَ آلاف دينارٍ ليَتِيم، فضاقَت يَدُه وامتدَّت إليها، فأنفَقَها، فلما بَلَغ الغُلام مَبلغ الرِّجال أمرَ السُّلطان بفَكِّ الحِجْر عنه، وتَسليمِ مالِهِ إليه، وتقدَّم إلى ابن أبي موسى بحَمْل المالِ ليُسَلَّم إلى الغُلام، قال ابن أبي موسى: فلما تُقُدِّم إليَّ بذلك ضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَت وتحيَّرتُ في أمري، لا أعلمُ من أيِّ وجه أغرم المالَ، فبَكَّرتُ من داري ورَكِبتُ بَغْلتي وقَصدتُ الكَرْخ لا أعلم أين أتوَجَّه، فانتَهَت بي بغلتي[2] إلى درب السَّلولي ووَقَفَت بي على بابِ مَسجد

(١) في م: «نقد»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «البغلة»، وأثبتنا ما في النسخ.

دَعْلَج بن أحمد، فثنَيتُ رجلي ودخلتُ المسجدَ فصليتُ[1] خَلْفه صلاة الفَجْر، فلما سَلَّم انفتَلَ إليَّ ورَحَّب[2] بي، وقامَ وقُمتُ معه، ودخلَ إلى داره، فلما جَلَسنا جاءَتهُ الجارية بمائدةٍ لطيفةٍ وعليها هَريسةٌ. فقال: يأكل الشَّريف فأكلتُ وأنا لا أحصِّل أمري، فلما رَأى تَقصيري، قال: أراكَ مُنقبِضًا، فما الخبر؟ فقَصَصتُ عليه القصَّة، وإني أنفقتُ المال، فقال: كل فإن حاجَتَك تُقْضَى، ثم أحضَرَ حَلْواء فأكَلنا، فلما رُفِعَ الطَّعامُ وغَسَلنا أيدينا، قال: يا جارية افتَحي ذلك البابَ فإذا خزانة مملوءةٌ زبلاً مجلدة[3]، فأخرج إليَّ بعضَها وفَتَحها إلى أن أخرج النَّقد الذي كانت الدَّنانير منه، واستدعَى الغُلامَ والتَّخْتَ والطَّيَّار، فوَزَن عَشرة آلاف دينار وبَدَّرها، وقال: يأخذُ الشَّريفُ هذه، فقلتُ: يثبتها الشيخ عليَّ، فقال: أفعل، وقمتُ وقد كادَ عقلي يطير فَرَحًا. فركبتُ بَغْلَتي وتركتُ الكِيس على القربوس وغَطَّيتُهُ بطيلساني، وعدتُ إلى داري، وانحدَرتُ إلى دار السُّلطان بقَلبٍ قويٍّ وجِنانٍ ثابتٍ، فقلتُ: ما أظنُّ إلاّ أنه قد استَشْعَر فيَّ أني قد أكلتُ مالَ اليتيم واستبددتُ[4] به، والمالَ قد أخرجته، فأحضرَ قاضي القُضاة والشُّهود والنُّقَباء ووُلات العُهود، وأحضر الغُلامَ وفَكَّ حِجْره، وسَلَّم المالَ إليه، وعَظَّم الشُّكر لي والثَّناء عليَّ. فلما عدتُ إلى منزلي استَدْعاني أحدُ الأمراء من أولاد الخِلافة وكان عظيمَ الحالِ، فقال: قد رغبتُ في مُعاملتك وتَضمِينكَ أملاكي ببادوريا ونهر المَلِك، فضَمِنتُ ذلك بما تقرَّرَ بيني وبَينَهُ من المال، وجاءت السَّنة ووَفَّيتُهُ، وحصلَ في يدي من الرِّبح ما له[5] قدرٌ كبير، وكان ضَماني لهذه الضِّياع ثلاث سنين، فلما مَضَت حَسَبتُ حِسابي وقد تحصَّلَ

(١) في م: «وصليت»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «فرحب»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) جمع زبيل، كأمير، القفة أو الجرب. ومجلدة: مبطنة بالجلد.
(٤) في م: «واستلذذت»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٥) في م: «ماله»، خطأ.

في يدي ثلاثون ألف دينار، فعَزَلتُ عِوَضَ العَشْرة الآلاف دينار التي أخذتُها من دَعْلَج وحَملتُها إليه، وصلَّيت معه الغَداة، فلما انفتَل من صلاتِهِ ورآني نَهَض معي إلى داره، وقدَّم المائدةَ والهَريسة، فأكلتُ بَجأشٍ ثابتٍ وقَلب طَيِّب، فلما قَضَينا الأكل قال لي: خَبَرك وحالَكَ؟ فقلت[1]: بفَضلِ الله وبفَضْلِكَ قد أفدتُ، بما فعلته معي، ثلاثين ألف دينار، وهذه عشرة آلاف عِوَض الدَّنانير التي أخذتُها منك، فقال: يا سُبحان الله، والله ما خَرَجَت الدَّنانيرُ عن يدي ونويتُ[2] آخذ عِوَضَها، حَلِّ بها الصبيان. فقلت له: أيها الشيخ أيش أصلُ هذا المال حتى تَهبَ لي عَشرة آلاف دينار؟ فقال: نشأتُ وحَفِظتُ القرآن، وسمعتُ الحديث، وكنتُ أتبزَّزُ، فوافاني رجلٌ من تُجّار البَحْر، فقال لي: أنت دَعْلَج ابن أحمد؟ فقلت: نعم! فقال: قد رغبتُ في تسليم مالي إليك لتَتَّجِرَ به، فما سَهَّلَ اللهُ من فائدةٍ، كانت بيننا، وما كان من جائحةٍ، كانت في أصل مالي. وسَلَّم إليَّ بارنامَجات[3] بألف ألف دِرْهم، وقال: أبسط يَدَك، ولا تَعْلَم مَوضعًا ينْفُقُ فيه هذا المَتاع إلاّ حملتَهُ إليه، واستَنْبِت فيه الكُفَاة، ولم يزل يتردد إليَّ سنة بعد سنة يَحمِلُ إليَّ مثل هذا والبِضاعةُ تَنْمَى، فلما كان في آخِر سنةٍ اجتَمَعْنا فيها. قال لي: أنا كثيرُ الأسفار في البَحْر، فإن قَضَى اللهُ عليَّ بما قضاهُ على خَلْقِهِ فهذا المالُ لكَ، على أن تَصَدَّق[4] منه وتبني المساجدَ وتَفعلَ الخير. فأنا أفعلُ مثلَ هذا، وقد ثَمَّرَ اللهُ المالَ في يدي، فأسألك أن تطوي هذا الحديثَ أيامَ حياتي.

حدثنا محمد بن الحسين بن الفَضْل القَطَّان والحسن بن أبي بكر بن شاذان؛ قالا: توفي دَعْلَج بن أحمد يوم الجُمُعة لإحدى عشرة ليلة بقيت -

(١) في م: «فقلت له»، ولم أجد «له» في شيء من النسخ.

(٢) في م: «فنويتُ»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) جمع برنامج، وهي أوراق فيها استحقاقات على الغير، وهو ما يشبه الصكوك في عصرنا.

(٤) في م: «تتصدق»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

وقال ابن شاذان: لعشر بقين - من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٤٤٤٩- دُجَى بنُ عبدالله، أبو الحسن الخادم الأسود الخَصِي، مولى أميرِ المؤمنين الطَّائع لله[١].

كان قريبًا منه، وخصيصًا به، ويَسْفر بينه وبين الملوك. وسمع أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، ومحمد بن عُمر بن زُنبور الوَرَّاق، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن ابن المأمون، وغيرَ واحد ممن بعدَهم. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا دُجَى بن عبدالله الطَّائعي في سنة تسع وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن عُمر الأقطع، قال: حدثنا عبدالله ابن المُبارك، عن يحيى بن أيوب، قال: أخبرنا ابن قُرَيْط[٢] أنَّ عطاء حدَّثَه أنه سمع أبا سعيد الخُدري يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من صامَ رَمَضان يعرفُ حُدودَهُ، ويَحفظُ ما يَنْبغي أن يُحفظ منه، كَفَّر ما قَبْله»[٣].

توفِّي دُجَى في يوم السَّبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩.

(٢) في م: «فارط»، محرف، وما أثبتناه هو الصواب، وهو عبدالله بن قريط كما في تعجيل المنفعة لابن حجر ص ٢٣٣، لكن قال ابن حجر أيضًا: ورأيته بخط الصدر البكري «ابن قرط» بغير تصغير.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة ابن قريط، وهو عبدالله بن قريط، ويقال: ابن قرط. وعطاء هو ابن يسار.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٨) برواية نعيم بن حماد، ومن طريقه أخرجه أحمد ٣/ ٥٥، وأبو يعلى (١٠٥٨)، وابن حبان (٣٤٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٠، والبيهقي في السنن ٤/ ٣٠٤، وفي الشعب، له (٣٦٢٣). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٩٩ حديث (٤٣٦٢).

باب الذال

٤٤٥٠- ذو النُّون بن إبراهيم، أبو الفَيْض المعروف بالمِصْريّ[١] .

أصلُه من النَّوبة، وكان من قريةٍ من قُرى صعيد مصر يقال لها: إخميم، فنزلَ مصر. وكان حكيمًا فصيحًا زاهدًا، وَجَّه إليه جعفر المتوكل على الله فحُمِلَ إلى حَضْرته بسُرَّ من رأى، حتى رآه وسَمِعَ كلامَهُ، ثم انحدر إلى بغداد، فأقامَ بها مُدَيْدة وعادَ إلى مصر. وقيل: إنَّ اسمه ثَوْبان، وذو النُّون لَقَبٌ له.

وقد أُسنِدَ عنه أحاديثَ غَيرِ ثابتةٍ والحَملُ فيها على من دونه. وحَكَى عنه من البغداديين: سعيد بن عَيَّاش الحَنَّاط، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[٢] : ذو النُّون بن إبراهيم كُنيَتُه أبو الفَيْض، ويقال: إنَّ اسمه الفَيْض بن إبراهيم وذو النُّون لَقَبٌ، ويقال: إنَّ اسمه ثَوْبان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: ذو النُّون بن إبراهيم المِصْري رُوِيَ عنه عن مالك أحاديثَ في أسانِيدِها نظر، وكان واعظًا.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سألت عليّ بن عُمر، عن ذي النُّون، فقال: إذا صَحَّ السَّنَدُ إليه فأحاديثُهُ مستقيمةٌ وهو ثقةٌ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الإخميمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٣٢.

(٢) طبقات الصوفية ١٥.

داود الرَّقِّي يقول: سمعتُ ابن الجَلَّاء يقول: لَقِيتُ ست مئة شيخٍ ما لَقِيتُ فيهم مثل أربعةٍ، أحدهم ذو النُّون.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسروق، قال: سمعتُ ذا النُّون المِصْري يقول: بينا أنا في بعض مَسيري إذ لَقِيَتْني امرأةٌ فقالت لي: من أين؟ قلت: رجلٌ غريبٌ، فقالت لي: وَيْحك وهل يوجد مع الله أحزان[1] الغُربة، وهو مؤنسُ الغُرباء، ومُعين الضُّعَفاء؟ فَبكَيتُ، فقالت لي: ما يُبكيكَ؟ قلت: وقع الدَّواء على داءٍ قد قَرِحَ فأسرَعَ في نجاحه، قالت: إن كنتَ صادقًا فلم بَكَيت؟ قلت: والصَّادق لا يبكي؟ قالت: لا، قلت: ولم؟ قالت: لأنَّ البُكاء راحةُ القَلْب، ومَلْجأٌ يُلْجأُ إليه، وما كَتَم القلبُ شيئًا أحقَّ من الشَّهيق والزَّفير، فإذا أسبلتَ الدَّمعة استراحَ القَلْبُ، وهذا ضَعْفٌ عند الألباء يا بَطّال! فبَقيتُ مُتَعجِّبًا من كلامها، فقالت: مالك؟ قلت: تَعَجُّبًا من هذا الكلام. قالت: وقد أُنسيتَ القُرْحة التي سألت عنها؟ قلت: لا، قلتُ: عَلِّميني شيئًا يَنفَعُني اللهُ به. قالت: وما أفادَكَ الحكيم في مقامِكَ هذا من الفوائد ما تَسْتَغني به عن طَلَب الزَّوائد؟ قلت: لا، ما أنا بمُستغنٍ عن طلب الزَّوائد، قالت: صدقتَ. حِبَّ[2] رَبَّكَ واشتَق إليه فإنَّ له يومًا يَتَجلَّى فيه على كرسيِّ كرامَتِهِ لأوليائه وأحِبَّائِهِ فيُذيقَهُم من محَبَّتِهِ كأسًا لا يَظْمَؤون بعدَها أبدًا، قال: ثم أخذتْ في البُكاء والزَّفير والشَّهيق وهي تقول: سيدي إلى كم تُخَلِّفني في دارٍ لا أجدُ فيها أحدًا يسعدني على البُكاء أيامَ حياتي؟ ثم تَرَكَتْني ومَضَت.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: سمعتُ ذا النُّون المِصري يقول: اعلموا أنَّ الذي أقامَ الحياء من الله، معرفتُهُ بإحسانِهِ

(١) في م: «إخوان»، محرفة.
(٢) في م: «أحب»، وكله جائز، لكن أثبتنا ما في النسخ.

إليهم، وعِلْمُهم بتَضْييعِ ما افتُرِضَ من شُكْره، فليس لشُكْره نهاية، كما ليس لعطيته نهاية[1] .

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنيسابور[2] ، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: حضرتُ مع ذي النُّون مجلس المُتَوكِّل، وكان المتوكِّل مُولعًا به يُفَضِّلُه على العُبَّاد والزُّهَّادِ، فقال له المتوكل: يا أبا الفَيْض صِف لي[3] أولياءَ الله؟ فقال ذو النُّون: يا أميرَ المؤمنين هؤلاء قومٌ ألبَسَهمُ اللهُ النُّورَ السَّاطع من مَحَبَّته، وجَلَّلهم بالبَهاء من أرْدِيَةِ كرامَتِهِ، ووَضَع على مَفارِقِهم تِيجانَ مَسَرَّتِهِ، ونَشَرَ لهم المَحبَّة في قلوبِ خَلِيقَته، ثمَّ أخرجَهُم وقد أودَعَ القُلوب ذخائِرَ الغُيوب، فهي مُعَلَّقة بمواصلةِ المَحبوب، فقلوبُهم إليه سائرةٌ، وأعيُنُهم إلى عَظيم جلالِهِ ناظرةٌ، ثم أجلَسَهم بعد أن أحسَنَ إليهم على كراسي طَلَب المعرفة بالدَّواء، وعَرَّفَهم مَنابِتَ الأدواء، وجعلَ تلاميذَهم أهلَ الوَرَع والتُّقَى، وضَمِنَ لهم الإجابة عند الدُّعاء، وقال:

يا أوليائي إنْ أتاكم عَلِيلٌ من فَرَقي فدَاووهُ، أو مريضٌ من إرادتي فعالِجوهُ، أو مجروحٌ بتركي إيَّاه فلاطِفوه، أو فارٌ منِّي فَرغِّبوه، أو آبقٌ منِّي فخادِعوه، أو خائفٌ مني فأمِّنُوه، أو راغبٌ في مُواصَلَتي فَمنُّوه، أو قاصدٌ نحوي فأدُّوه، أو جبانٌ في مُتاجرَتي فَجرِّئوه، أو آيسٌ من فَضْلي فعدُوه، أو راجٍ لإحساني فبَشِّروهُ، أو حسنُ الظنِّ بي فباسِطوهُ، أو محبٌّ لي فواصلُوهُ، أو مُعَظِّم لقَدْري فعَظِّموه، أو مستوصفٌ نحوي فأرشدوه، أو مُسيءٌ بعد إحساني فعاتِبُوه، أو ناسٍ لإحساني فَذكِّروهُ. وإن استغاثَ بكم ملهوفٌ فأغِيثوهُ، ومن وَصَلكم فيَّ فواصِلُوه، فإن غابَ عنكم فافتَقِدوه، وإن ألزَمَكم جنايةً فاحتَمِلوهُ،

(١) قوله: «كما ليس لعطيته نهاية» سقط من م.

(٢) في م: «بنيسابوري»، محرف.

(٣) في م: «لنا»، وما هنا من النسخ.

وإن قَصَّرَ في واجبِ حقٍّ فاترُكوهُ، وإن أخطأ خطيئةً فانصَحوهُ، وإن مَرِض فعُودوُه، وإن وهبتُ لكم هبةً فشاطروهُ، وإن رَزَقتُكُم فآثروهُ.

يا أوليائي لكم عاتبتُ، ولكم خاطبتُ، وإيَّاكم رَغبتُ ومنكُم الوفاء طَلَبتُ، لأنَّكم بالأثرة آثرتُ وانتَخَبتُ، وإيَّاكم استخدمتُ واصطَنَعتُ واختَصَصتُ، لا أريدُ استخدامَ الجَبَّارين، ولا مُطاوَعةِ الشَّرِهين. جزائي لكم أفضلُ الجَزاءِ، وعَطائي لكم أوفرُ العَطاء، وبَذْلي لكم أغلَى البَذْل. وفَضْلي عليكم أكبرُ الفَضْل، ومُعامَلتي لكم أوفَى المُعاملة، ومُطالَبَتي لكم أشَدُّ المُطالبة. أنا مُفَتِّشُ القُلوب، أنا عَلاَّم الغُيوب، أنا مُلاحظُ اللَّحظ، أنا مُراصد الهَمَم، أنا مُشرفٌ على الخَواطر، أنا العالمُ بأطراف الجُفون، لا يُفزِعْكم صوتَ جَبَّارٍ دوني، ولا مُسلط سواي، فمن أرادَكُم قَصَمتُه، ومَن آذاكم آذيتُهُ، ومن عاداكم عادَيْتُه، ومن والاكُم والَيْتُه، ومن أحسنَ إليكُم أرضَيْتُه، أنتُم أوليائي، وأنتم أحِبَّائي، أنتم لي وأنا لكم.

حدثنا أبو الفَرْج محمد بن عُبيدالله الخَرْجُوشي لفظًا، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سعد المُطَّوِّعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بُنان بن عبدالله المِصْري بمصر، قال: سمعتُ أبا الفَيْض ذا النُّون بن إبراهيم المِصْري يقول: سألني جعفر المتوكل أميرُ المؤمنين أن أكتبَ له دُعاءً يدعو به، وأمرَ يحيى بن أكثم أن يَكتُبَهُ له، فقلت له: اكتب: ربِّ أقِمني في أهلِ ولايَتكَ، مَقام رجاء الزِّيادة من محَبَّتكَ، واجعلني وَلهًا بذِكْركَ في ذِكْرك إلى ذِكْرك، وفي رَوْح بَحابِح أسمائكَ لاسمك، وهَبْ لي قَدَمًا أعادلُ بها بفَضْلك أقدامَ من لم يزلَّ عن طاعَتِكَ، وأُحَقِّقُ بها ارتياحًا في القُرب منكَ، وأخِفُّ بها جَوَلاً في الشُّغل بك، ما حَيِيتُ وما بَقِيتُ ربَّ العالمين، إنَّك رؤفٌ رحيمٌ، اللَّهم بك أعوذُ وألوذُ وأُؤملُ البُلْغة إلى طاعَتِكَ، والمَثْوَى الصَّالح من مَرْضاتِكَ، وأنت وَليٌّ قَديرٌ.

قال ذو النُّون: فقال لي يحيى بن أكثم: هذا بس[1]، يا أبا الفَيْض؟! فقلت له: هذا لهذا كثير إن أرادَ اللهُ به خيرًا، قال: ثم خرجتُ ووَدَّعتُهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الورَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا أحمد بن مُقاتل الحَرِيري مُذَاكرةً قال: لما وافَى ذو النُّون إلى بغداد، اجتمع إليه جماعةٌ من الصُّوفية ومعهم مَن يقول، فاستأذنوه أن يقول شيئًا من عندِهِ، فقال: نعم، فابتدأ القَوَّال [من مجزوء الوافر]:

صَغِيرُ هواكَ عَذَّبني فكيف به إذا احْتَنَكَا
وأنتَ جمعتَ من قلبي هَوًى قد كانَ مُشْتَرِكَا
أما تَرْثي لمكتئبٍ إذا ضَحِكَ الخَلِيُّ بَكَى؟

فقام ذو النُّون قائمًا، ثم سَقَط على وَجهِهِ، نرى الدَّم يجري منه ولا يَسقُطُ إلى الأرضِ منه شيءٌ. ثم قامَ بعده رجلٌ ممن كان حاضرًا في المجلس يتواجَدُ، فقال له ذو النُّون: ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾﴾ [الشعراء] فجَلَس الرجلُ.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني الفقيه، قال: سمعتُ محمد بن أبي إسماعيل العَلَوي يقول: سمعتُ أحمد بن رجاء بمكة يقول: سمعتُ ذا الكِفل المِصْري، وهو أخو ذي النُّون، يقول: دخلَ غُلامٌ لذي النُّون إلى بغداد فسمعَ قَوَّالاً يقول، فصاحَ غُلامُ ذي النُّون صيحةً خَرَّ مَيْتًا فاتَّصل الخَبَرُ بذي النُّون، فدخلَ إلى بغداد، فقال: عليَّ بالقوَّال، واستردَّ الأبيات، فصاحَ ذو النُّون صيحةً فمات القَوَّال، ثم خرجَ ذو النُّون وهو يقول: النَّفسُ بالنَّفس والجروحُ قِصاص.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين

---

(١) بس: حسب، أو فقط.

أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: ودَخَلها، يعني بغداد، أبو الفَيْض ذو النُّون النُّوبي المعروف بالمِصْري، حينَ أُشْخِصَ إلى سُرَّ من رأى أيامَ المتوكل، ثم زارَ جماعةً من إخوانه، فأقام ببغدادَ أيامًا يسيرةً، ثم رَجَع إلى مِصْرَ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق المصري، قال: حدثني جَبَلَة بن محمد الصَّدَفي، قال: حدثني عُبيدالله بن سعيد بن كَثِير ابن عُفَيْر، قال: توفِّي ذو النُّون المصري سنةَ خمس وأربعين ومئتين. وقال ابن رَشِيق: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الإخميمي، قال: سمعتُ أبا العباس حيَّان بن أحمد السَّهْمي يقول: ماتَ ذو النُّون بالجِيزة، وحُمِلَ في مَركبٍ حتى عُدِّيَ به إلى الفُسطاط خوفًا من زَحْمةِ الناس على الجَسْر، ودُفِن في مَقابرِ أهل المعافر، وذلك في يوم الاثنين لِلَيْلتين خَلَتا من ذي القَعدة من سنة ست وأربعين ومئتين، وكان والدُهُ يقال له: إبراهيم مولى لإسحاق[1] بن محمد الأنصاري، وكان له أربعةُ بَنين: ذو النُّون، والهميسع، وعبدالباري، وذو الكِفْل، ولم يكن أحدٌ منهم على مِثلِ طريقة ذي النُّون.

٤٤٥١- ذكوان بن عبدالله الوَرَّاق، مولى المُعتضد بالله.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعُبيدالله بن سعد الزُّهري. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي الزَّاهد، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا ذَكْوان بن عبدالله الوَرَّاق مولى بني هاشم، قال: حدثنا عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا ابنُ أخي الزُّهري، عن عَمِّه، قال: أخبرتني عَمْرة بنت عبدالرحمن بن زُرارة أنَّ عائشة أخبَرَتها أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يُقطع السَّارقُ في رُبُعِ الدينار[2]

(١) في م: «مولى إسحاق»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) في م: «دينار»، وأثبتنا ما في النسخ.

فصاعدًا»[1].

٤٤٥٢- ذُهْل بن يوسُف بن محمد، أبو شُجاع الكَلْوَذانيُّ.

حدَّث ابن الثَّلَّاج عنه، عن يحيى بن أبي طالب، وذكر أنه سمع منه بكَلْواذَا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٥٣- ذُهْل بن السَّيد بن محمد، أبو الحسن البَزَّاز المَوْصليُّ.

حدَّث عن عبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكر أنه حدَّثهم من حفظه ببغداد، وقال: كان ثقةً.

٤٤٥٤- ذِمْر بن الحُسين بن محمد، أبو الحُسين يُعرف بابن الكَبَّاش[2].

ذَكَرَ لنا أنه وُلِدَ ببغداد في سنة أربع وستين وثلاث مئة، يوم ماتَ المطيع

---

(١) حديث صحيح، وعم عبيدالله بن سعد هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٨٣، والطيالسي (١٥٨٢)، والحميدي (٢٧٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٦٨ - ٤٦٩، وأحمد ٦/ ٣٦ و٨٠ و١٦٣ و٢٤٩ و٢٥٢، والدارمي (٢٣٠٥)، والبخاري ٨/ ١٩٩، ومسلم ٥/ ١١٢، وأبو داود (٤٣٨٣)، وابن ماجة (٢٥٨٥)، والترمذي (١٤٤٥)، والنسائي ٨/ ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١، وابن الجارود (٨٢٤)، وأبو يعلى (٤٤١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٣ و١٦٦ و١٦٧، وابن حبان (٤٤٥٩)، والطبراني في الأوسط (١٩٣١) و(٢٢٨٢)، وفي الصغير (٦) و(٤٤٦)، والبيهقي ٨/ ٢٥٤، والبغوي (٢٥٩٥). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٩-٥١ حديث (١٦٨٠٧).

وأخرجه البخاري ٨/ ١٩٩، ومسلم ٥/ ١١٢، وأبو داود (٤٣٨٤)، والنسائي ٨/ ٧٨، وابن حبان (٤٤٦٠)، والطبراني في الأوسط (١٠٢٧) و(١٧٠٥) و(٤٥٢١) من طريق عروة وعمرة عن عائشة.

وأخرجه مالك (٢٤٠٩ برواية الليثي)، والحميدي (٢٨٠)، والنسائي ٨/ ٧٩ و٨٠، والدارقطني ٣/ ١٨٩ و١٩٠ من طريق عمرة عن عائشة موقوفًا.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٥٩، والسمعاني في «الكباش» من الأنساب.

وسافرَ في حَداثَتِهِ إلى خُراسان فسمعَ بنَيْسابور من الحسن بن أحمد المَخْلَدي، وأحمد بن محمد بن عُمر[1] الخَفَّاف، وأبي بكر الطَّرَازي، ومحمد بن عبدالله الجَوْزقي، وسمعَ بمرو من محمد بن الحُسين الحَدَّادي، وبسرخس من زاهر ابن أحمد الفَقِيه، وبإسفَرايين من شافع بن أحمد بن أبي عَوَانة، وبكُشْمَيْهَن من محمد بن المكي «صحيح» البُخاري. قال: وسمعتُ ببغداد من أبي حَفْص بن شاهين، والوليد بن بكر الأندلسي، وسمعَ من غير هؤلاء. إنَّما كَتَبنا عنه من تخريجِ خَرَّجه له بعضُ أصحابِ الحديثِ ببلاد العَجَم، وكان يَحفظُ أحاديثَ يَرويها من حِفظِهِ.

أخبرنا ذِمْر بن الحُسين، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشَّيْباني المَخْلَدي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن مِهْران السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت البُناني، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يزورُ الأنصار، ويُسَلِّم على صِبْيانِهم، ويمسحُ برؤوسِهِم[2].

(١) في م: «عمرو»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (٢٦٩٦ م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٩)، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٤) وهو في الكبرى (٨٣٤٩)، وابن حبان (٤٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٩١، والبغوي (٣٣٠٦) من طريق قتيبة بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٤ حديث (١٠٦٤).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٠٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٧، وفي «الآداب» (٨٠٧) من طريق محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان، به أطول منه، وفيه قصة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي «الأدب المفرد»، له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و٦، وأبو داود (٥٢٠٢)، والترمذي (٢٦٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠) و(٣٣١)، وأبو عوانة ١/ ٥٤، والطبري في التفسير ٥/ ٤٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٩٧)، وابن مندة في «الإيمان» (٤٧٣) و(٤٧٤)، والبيهقي ٨/ ٢٠ و١٠/ ١٢١، =

سمعنا من ذِمْر ببغداد في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وخَرَج من عندنا إلى البَصْرة في ذلك الوقت، وغابَ عنَّا خَبَرُهُ.

= وفي الاعتقاد، له ٢٤٩ - ٢٥٠ من طرق عن ثابت عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٣ حديث (١٠٦٣).

باب الراء

ذِكْر من اسمه رَوْح

٤٤٥٥- روح بن مُسافر، أبو بِشْر، وكنَّاه محمد بن سُليمان لُوَيْن: أبا المُعَطَّل، وهو مولى سعد بن أبي وقاص، من أهل البَصْرة[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وحماد بن أبي سُليمان، ويحيى بن أبي أُنَيْسة، وأبان بن أبي عَيَّاش. روى عنه صالح بن مالك الخُوارزمي، وفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، قال: حدثنا منصور ابن أبي مُزاحِم، قال: حدثنا رَوْح بن مُسافر، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَرَّه أن يُستجابَ له في الشَّدائد والكُرَب، فَلْيُكثِر من الدُّعاء في الرَّخاء»[٢].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[٣] الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثني سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد، هو ابن حنبل، يقول: رَوْح بن مُسافر كان ههنا وكتَبَ عنه أصحابُنا، وليسَ بشيءٍ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد الربيعي (٢/ الترجمة ٣٦٣).

(٣) في م: «سالم»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢١٩).

أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا محمد بن عليّ، هو الشَّقِيقي، قال: سمعتُ أبي يقول: من تَرَكَ عبدُالله، يعني ابن المبارك، حديثَهُ فإنِّي أدَعُ حديثَهُ، إلاّ رَوْح بن مُسافر. قال: وكان ترك ابنُ المُبارك حديثَهُ.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1] : رَوْح بن مُسافر أبو بِشْر تَرَكَه ابن المُبارك، وغيرُه.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن رَوْح بن مُسافر، فقال: ليسَ بشيءٍ ولا يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: رَوْح بن مُسافر بصريٌّ، وهو ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ المَديني، قال: وسألتُهُ، يعني أباه، عن رَوْح بن مُسافر فضَعَّفه جدًا.

وقال عبدالله مرةً أخرى: سمعتُ أبي يقول: رَوْح بن مُسافر ضعيفٌ، ما كتبتُ من حديثه إلاّ حديثًا واحدًا، روى عنه أبو الهيثم عن الأعمش عن عبدالله ابن عبدالله عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، قال: قال وَرَقة بن نَوْفل للنبيِّ ﷺ: صِف لي الذي يأتيك؟ قال: «باطنُ قَدَميه أخضرُ، وجناحاه من لؤلؤ»،

(١) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ١٠٥٥، والصغير ٢/ ١٩٦.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٩.

ودَلَّسَهُ لي أبو الهيثم، فقال: أبو المُعَطِّل، فعرفتُ بعد ذاك أنه رَوْح بن مُسافر.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1] : رَوْح بن مُسافر متروكٌ. وقال في مَوضِعٍ آخر[2] : رَوْح ابن مُسافر غير مُقْنع.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : ورَوْح بن مُسافر ضعيفٌ متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن رَوْح بن مُسافر، فقال: تُرِكَ حديثُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4] : رَوْح بن مُسافر متروكُ الحديث بصريٌّ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة فيها مات رَوْح بن مُسافر يُكْنَى أبا بِشْر مولى سعد بن أبي وقَّاص، في شهر رمضان وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

---

(١) أحوال الرجال (٥٨).

(٢) نفسه (١٥٩).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٠.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٠١).

٤٤٥٦- رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسَّان بن عَمرو بن مَرْثد، أبو محمد القَيسيُّ، من بني قيس بن ثَعْلَبة، من أنفُسِهِم[(١)].

سمع عبدالله بن عَوْن، وعِمْران بن حُدَيْر، وأشعث بن عبدالملك، وسعيد بن أبي عَروبة، وابن جُريج، والأوزاعي، وابن أبي ذِئْب، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، والحَمَّادَيْن، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وعليّ ابن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه، وهارون بن عبدالله، وأحمد بن مَنِيع، وبُندار بن بشار، ويعقوب الدَّوْرقي، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، ويعقوب بن شَيْبة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، والحارث بن أبي أُسامة.

وكان من أهل البَصْرة فقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها مدَّةً طويلةً، ثم انصرفَ إلى البَصْرة فمات بها. وكان كثيرَ الحديث، وصَنَّف الكُتُبَ في السُّنن والأحْكام، وجَمَع التَّفسير. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: نظرتُ لرَوْح بن عُبادة في أكثر من مئة ألف حديث، كَتبتُ منها عَشْرة آلاف.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعتُ أبا زيد الهَرَوي سعيد بن الرَّبيع يقول: كُنَّا عند شُعبة، فقال له رجل: يا أبا بِسْطام، ألا تُحدِّثُني؟ قال: لو لَزِمتني كما لَزِمَني هذا الفتى

(١) اقتبسه السمعاني في «القيسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٠٢.

القَيْسي، وأشار إلى رَوْح بن عُبادة، لسَمِعتَ كما سَمِعَ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد رَوْح بن عُبادة القَيسي ليس بالقوي.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، قال: قيل لابن مهدي وأنا عنده إنَّ عند رَوْح ألف حديث لمالك بن أنس، فاستَعْظَم ذاك، وقال: اللهُ المُستعان، أمَّا نحنُ فلم نسمع هذا كُلَّه!

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول، وذكر عبدالرحمن بن مَهدي ذات يوم، أُراهُ قال: رَوْح بن عُبادة، فقلتُ: لا تفعل فإنَّ هاهنا قومًا يَحملون كلامَكَ، فقال: أستغفِرُ الله، ثم دَخَل فتوضَّأ، قيل: يذهبُ إلى أنَّ الغِيبةَ تنقضُ الوضوء؟ قال: نعم.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: جئتُ يومًا إلى عبدالرحمن بن مهدي، فقال: أين كنتَ؟ قلت: كنتُ عند رجل يقال له: رَوْح بن عُبادة وكَتبتُ عنه عن شُعبة عن أبي الفَيْض عن مُعاوية أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من كَذَب عليَّ مُتعمِّدًا فليتبوَّأ مَقعَدَهُ من النار» فقال: أخطأ، وتكلَّم في رَوْح، ثم قال: حدثنا شُعبة، عن رجل، عن أبي الفَيْض، عن مُعاوية، عن النبيِّ ﷺ بمثله.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: كان القورارِيُّ لا يحدِّثُ عن رَوْح، وأكثر ما أنكرَ عليه تسع مئة حديث حَدَّث بها عن مالك سَماعًا. قال أبو داود: قال لي الحُلْواني: كان يسلِّم على الناس بصَمتِهِ. وقال أبو داود: سمعتُ الحُلواني يقول: أولُ من أظهَرَ كتابَهُ

رَوْح بن عُبادة، وأبو أسامة.

قلت: يعني أنهما رويا ما خُولفا فيه، فأظهرا كُتُبَهما حجَّةً لهما على مُخالِفِيهما إذ روايَتُهما عن حِفظهما مُوافقةٌ لما في كُتُبهما.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: قال محمد بن عُمر: قال يحيى بن مَعِين: القَواريري، يعني عُبيدالله، يُحدِّثُ عن عشرين شيخًا من الكَذَّابين، ثم يقول: لا أحدِّث عن رَوْح ابن عُبادة! وقال جدي: سمعتُ عفَّان بن مُسلم لا يرضَى أمرَ رَوْح بن عُبادة. قال: وحدَّثني محمد بن عُمر، قال: سمعتُ عفَّان بن مُسلم، وذُكِرَ رَوْح بن عُبادة، فقال: هو عندي أحسنُ حديثًا من خالد بن الحارث وأحسنُ حديثًا من يزيد بن زُرَيْع فَلِمَ تَركناه؟ يعني كأنه يطعنُ عليه، فقال له أبو خَيْثمة[1]: ليس هذا بحجَّة، كلَّ مَن تَرَكتَهُ أنت ينبغي أن يُتْرَك؟ أما رَوْح بن عُبادة فقد جاز[2] حديثُهُ، الشأنُ فيمن بَقي. قال جدي: وأحسبُ أن عفَّانًا لو كانت عنده حجَّةٌ مما يُسقِطُ بها رَوْح بن عُبادة لَاحتَجَّ بها في ذلك الوقت، ولم أسمع في رَوْح شيئًا أشدَّ عندي من شيءٍ دُفعَ إلى محمد بن إسماعيل صاحِبنا كتابًا بخطه نسختُ منه، فكان فيه: حدَّثنا عفَّان، قال: حدثني غُلامٌ من أصحابِ الحديثِ يقال له: عُمارة الصَّيْرفي أنَّه كان يكتبُ عن رَوْح بن عُبادة هو وعليّ بن المَدِيني، فحدَّثَهم بشيءٍ عن شُعبة عن منصور عن إبراهيم، قال: فقلت له: هذا عن الحكم. قال: فقال رَوْح لعلي بن المَدِيني ما تقول؟ قال: صَدَق هو عن الحكم، قال: فأخذ رَوْح قلمًا فَمَحى منصور وكَتَب الحكم، قال عفَّان: فسألتُ عليّ بن المَدِيني، وعُمارة معي، فقال: صَدَق، قد كان هذا. قال عفَّان: فلما كان بعد ذلك سألتُ عليًا عما أخبرني، فقال: لا، ما أحفظه. فقلت له: أنت حدَّثتني فما يَنفعُكَ جُحودُك الآن.

---

(١) في م: «خثيمة»، مصحف.

(٢) في م: «حاز» بالحاء المهملة، مصحف.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: رَوْح بن عُبادة كان أحد من يتحمَّلُ الحمالاتِ[1] وكان سَريًا مَرِيًا، كثيرَ الحديث جدًا، صدوقًا، سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر يقول: من المُحدِّثين قومٌ لم يزالوا في الحديث، لم يُشغَلوا عنه، نَشَأوا، فطلَبَوا، ثم صَنَّفوا، ثم حَدَّثوا، منهم رَوْح بن عُبادة. قال جدي: وحدثني محمد بن عُمر، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن رَوْح بن عُبادة، فقال: ليس به بأسٌ صدوقٌ، حديثُه يدلُّ على صِدقِه، يُحدِّثُ عن ابن عَوْن، ثم يُحدِّث عن حَمَّاد بن زيد عن ابن عَوْن. قال: قلت ليحيى: زعموا أنَّ يحيى القَطَّان كان يتكلَّم فيه؟ فقال: باطلٌ، ما تكلَّم يحيى القَطَّان فيه بشيءٍ، هو صدوقٌ. وقال جدي: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يذكرُ هذه القصَّة فلم أضبطها[2] عنه، فحدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله، قال: كانوا يقولون: إنَّ يحيى بن سعيد كان يتكلَّم في رَوْح بن عُبادة. قال عليّ: فإني لَعِندَ يحيى بن سعيد يومًا إذ جاءَه[3] رَوْح بن عُبادة فسأله عن شيء من حَديث أشعث، فلما قامَ قلتُ ليحيى بن سعيد: أما تعرفُ هذا؟ قال: لا، (يعني)[4] أنَّه لم يَعرِفهُ يحيى باسمه، قلتُ: هذا رَوْح بن عُبادة[5]، قال: هذا رَوْح؟ مازلتُ أعرفُهُ يطلبُ الحديثَ ويَكتبُهُ! قال عليّ: ولقد كان عبدالرحمن ابن مهدي يطعَنُ على رَوْح بن عُبادة ويُنكِرُ عليه أحاديثَ ابن أبي ذِئْب عن الزُّهري مسائلَ كانت عندهُ، قال عليّ: فلما قدمتُ على مَعْن بن عيسى بالمدينة

---

(١) الحمالات: جمع حمالة، وهي الدية.

(٢) في م: «يضبطها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٤٢ عن المصنف.

(٣) في م: «جاء» محرفة، وما هنا يعضده نقل المزي في التهذيب.

(٤) إضافة مني للتوضيح، وليست في النسخ، بل ضبب المصنف على لفظة «أنه» للدلالة على أنها كذلك في الأصل، ونقل المزي في تهذيب الكمال النص، والضبة.

(٥) قال الذهبي في السير مفسرًا: «كأنه كان يعرفه ولكن لم يجمع بين اسمه وصفته» (٩/ ٤٠٤).

سألتُهُ أن يُخرِجها إليَّ[1]، يعني أحاديث ابن أبي ذئب عن الزُّهري هذه المسائل، قال: فقال لي مَعْن: وما تصنعُ بها؟ هي عندَ بصريٍّ لكم يقال له رَوْح، كان عندنا ها هنا حينَ قرأ علينا ابنُ أبي ذئب هذا الكتاب. قال عليّ: فأتيتُ عبدالرحمن بن مهدي فأخبرتُهُ، فأحسَبُهُ قال: استحله لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: قال أبي: كانوا يقولون إنَّ رَوْحًا لا يَعْرف، يَعني في الحديث، سمعت عُثمان بن عُمر، قال: استعرتُ من رَوْح كتابَ هشام، فكان كتابًا تامًّا. قال: أبي: وقيل لأبي عاصم، وسألوه عن رَوْح: هل تعرفه؟ قال: كيفَ لا أعرفُهُ وكان يشغبنا[3] عند ابن جُرَيْج؟ قال أبي: وقال أبو زيد الهَرَوي، يحكي عن شُعبة: كنَّا عنده فاسْتَفْهَمَهُ[4] رجلٌ[5]، فقال: لا تكُن كأخي قَيس بن ثعلبة، يعني رَوْح بن عُبادة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الحُسين الحجَّاجي وأنا أسمع: حدَّثكم أبو بكر بن خُزيمة، قال: سمعتُ محمد بن مَعْمر، قال: سمعت أبا زيد الهَرَوي يقول: كنَّا عند شُعبة فجاءهُ رجلٌ فسألَه عن حديثٍ، وكانت في الرجلِ عَجَلة، فقال شُعبة: يجيءُ الرجلُ يسألني[6] عن الحديث كمثل قومٍ مَرُّوا على دارٍ، فقالوا ما أحسنها، ودَخَلها رجلٌ فتخَيَّرها بيتًا بيتًا، لا والله حتى يَلزَمَني كما لَزِمَني هذا، ورَوْح بن عُبادة بين يديه وهو يُومىء إليه.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر،

---

(١) في م: «لي» وما هنا من النسخ و ت.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٧.
(٣) في المطبوع من العلل: «يشفعنا» مصحفة، ولا معنى لها.
(٤) في م: «واستفهمه»، وما هنا من النسخ.
(٥) في المطبوع من العلل: «لأجل»، محرفة، ولا معنى لها.
(٦) في م: «فيسألني»، وما هنا من النسخ.

قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد بن عُمر، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: قلت لعُثمان بن عُمر: بَلَغني أنَّ رَوْح بن عُبادة أخذَ منك كتابَ عِمْران بن حُدَيْر؟ فقال لي عُثمان: أنا والله استعرتُ من رَوْح بن عُبادة كتاب عِمْران بن حُدْير. قال عليّ: وقلت لأبي عاصم النَّبيل: رأيتَ رَوْح بن عُبادة عند ابن جُرَيْج؟ فقال: أنا رأيتُ رَوْح بن عُبادة عند ابن جُريج، ابن جُريج صيَّر لرَوْح بن عُبادة كلَّ يومٍ شيئًا من الحديث يخصه به.

قرأتُ على ابن الفَضْل القَطَّان، عن دَعْلج بن أحمد، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن الأزهر يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: رَوْح بن عُبادة سمع من مالك وقرأ عليه فميَّزَ السَّماع من القراءة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا أبي قال: سمعتُ خالد بن الحارث وذكر رَوْح بن عُبادة فما ذكَرَهُ إلاّ بجَميل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أحمد بن محمد بن حَسْنويه: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: قيل لأحمد بن حنبل: رَوْح؟ قال: رَوْح لم يكن به بأسٌ، لم يكن مُتَّهمًا بشيءٍ من هذا، وكان قد جرى ذكر الكَذِب.

وقيل لأحمد: رَوْح أحبُّ إليك، أو أبو عاصم؟ قال: كان رَوْح يُخرِج الكتاب، وأبو عاصم يَثبج الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فرَوْح بن عُبادة كيفَ حديثُهُ؟ قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٣٢).

ليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ورَوْح بن عُبادة صدوقٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[2] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن معين عن رَوْح بن عُبادة، فقال: صدوقٌ ثقةٌ. وسُئِل عنه مرة أخرى، فقال: صالح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: رَوْح بن عُبادة القَيسي بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[4]: ورَوْح بن عُبادة مات سنة خمس ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس ومئتين فيها مات رَوْح بن عُبادة.

أخبرنا الجَوْهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: ومات رَوْح بن عُبادة سنة سبع ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٨.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) ثقاته (٤٨٤).

(٤) الطبقات ٢٢٦.

٤٤٥٧ - رَوْح بن حاتِم البَزَّاز[١] .

حدَّث عن هُشيم بن بَشِير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عيَّاش، وزياد البكائي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، وأبو يَعْلى المَوْصلي، وأبو صَخرة عبدالرحمن بن محمد الكاتب. وذكر أبو صَخرة أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان، قال: حدثنا أبو أيوب الطَّيالسي، قال: حدثنا رَوْح بن حاتِم البَزَّاز، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثني عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عُبيدالله[٢]، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن النَّوَّاس بن سَمعان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الميزانُ بيدِ الرَّحمن عز وجل، يرفعُ أقوامًا ويضعُ آخرين إلى يوم القيامة وقلبُ ابن آدم بين إصبَعَين من أصابع الرحمن تعالى، إذا شاء أقامَهُ، وإذا شاء أزاغَهُ» فكان رسولُ الله ﷺ يقول: «يا مُقَلِّب القُلوب ثَبِّت قلبي على دِينكَ»[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٨.

(٢) في م: «بشر بن عبيدالله الخولاني»، وهو تحريف في اسمه ونسبته، والصواب ما أثبتنا، ولم يكن الرجل خولانيًا، فهو حضرمي شامي، وكأن نسبة أبي إدريس قفزت إلى هنا، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة لكن الحديث صحيح قد روي من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، وابن ماجة (١٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٩)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٠، والطبري في التفسير (٦٦٥٥)، وابن حبان (٩٤٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٢)، وفي «مسند الشاميين» (٥٨٢)، والآجري في «الشريعة» ص٣١٧، والحاكم ١/ ٥٢٥ و٢/ ٢٨٩ و٤/ ٣٢١ والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٤١، والبغوي في «شرح السنة» =

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد قال: سألتُ يحيى بن معين عن رَوْح بن حاتِم شيخ عند سويقة نَصْر بن مالك يحدِّث عن هُشيم، قال: ليس بشيء.

٤٤٥٨ - رَوْح بن يزيد السِّمْسار.

حدَّث عن عليّ بن يزيد الصُّدائي. روى عنه صالح بن محمد المعروف بجَزَرَة الحافظ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثني رَوْح بن يزيد البَغْدادي السِّمْسار، قال: حدثني عليّ بن يزيد الصُّدائي.

٤٤٥٩ - رَوْح بن عبدالرحمن بن فَرُّوخ، أبو حاتم البوشَنْجيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ومُعاذ بن هشام، وعبدالصمد بن عبدالوارث. روى عنه موسى بن هارون، وعبدالله بن يزيد الرَّقِيقي، ووكيع القاضي، ومحمد بن محمد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو حاتِم رَوْح بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يعقوب بن عطاء وغيره، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتوارثُ أهلُ مِلَّتين شَتَّى»[(٢)].

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس من محمد بن العباس بن أبي

= (٨٩)، وفي التفسير، له ١/ ٣٢٢ من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦١٠ حديث (١١٩٩٧).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن زنجويه بن زيد البصري (٣/ الترجمة ٨١٣).

ذهل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: حدَّثنا رَوْح أبو حاتِم البوشَنْجي، بوشَنْج هَرَاة، وكان ثقةً أمينًا.

أخبرني الحُسين بن عليّ أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: رَوْح البوشَنْجي ثقةٌ، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين. زاد غير ابن شاهين عن ابن مَخْلَد: يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بَقِيَت من جُمادى الأولى.

٤٤٦٠ - رَوْح بن الفرج، أبو الحسن البَزَّاز، مولى محمد بن سابق[١].

حدَّث عن محمد بن سابق، وأبي المنذر إسماعيل بن عُمر، وأبي الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق، وقَبِيصة بن عُقبة، ومعاوية بن عَمرو، وعُبيد بن إسحاق، وأبي غسَّان مالك بن إسماعيل، وأبي عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا رَوْح بن الفَرج، قال: حدثنا نَصْر ابن حَمَّاد، قال: حدثنا موسى بن كَرْدَم، عن محمد بن قيس، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ متى تَنْقطع معرفةُ العَبد من الناس؟ قال: «إذا عاينَ»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٢٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن حماد متروك الحديث وكذبه ابن معين، وشيخه موسى ابن كردم مجهول.

أخرجه ابن ماجة (١٤٥٣) عن روح بن الفرج، به.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ رَوْح بن الفَرج البَزَّاز سنة ثمان وخمسين. قال غيره عن ابن مَخْلَد: في رجب.

٤٤٦١ - رَوْح بن أبي سَعْد المؤدِّب.

حدَّث عن الحكم بن موسى، وبشار بن موسى الخَفَّاف. روى عنه أحمد ابن محمد بن مسروق، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قرأتُ على محمد ابن مَخْلَد. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات رَوْح بن أبي سَعْد المؤدِّب سنة إحدى وستين. ذَكَرَ غير عُمر عن ابن مَخْلَد: أنَّ وفاته كانت في طريقِ مَكة.

٤٤٦٢ - رَوْح بن بِشْر، أبو جعفر الجَرَّار.

سمع بِشْر بن الحارث وسأله. روى عنه ابن مَخْلَد.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوْشري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو جعفر رَوْح بن بِشْر الجرَّار، قال: سألتُ بِشْر بن الحارث قلت: يا أبا نَصْر، كيفَ أصَلِّي؟ قال: صَلِّ بالنَّهار أربعًا أربعًا، وبالليل رَكْعتين رَكْعتين.

قلت: عَنَى بذلك النَّوافل.

٤٤٦٣-رَوْح بن الفَرَج بن زكريا بن عبدالله، أبو حاتِم المؤدِّب[1].

حدَّث عن محمد بن زُنْبُور المكي. روى عنه ابن مَخْلَد، وابنُ قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا رَوْح بن الفرج المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/٢٥١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبدالله ابن سلاَّم، قال: والذي نَفْسي بيدِهِ لا تُهريقوا مَحْجمة دَم، إلاّ ازدَدتُم بها من الله بُعدًا[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ رَوْح ابن الفرج المؤدِّب ماتَ في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٤٤٦٤ - رَوْح بن حاتِم، أبو حاتِم.

حدَّث عن محمد بن زُنْبُور. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني. وأخاف أن يكون هو رَوْح بن الفرج المؤدِّب الذي ذكرناه آنفا وَهِم الطَّبراني في اسم أبيه، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[2]: حدثنا رَوْح بن حاتِم أبو حاتم البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُستورد بن شَدَّاد الفِهْري، قال: قال المِقداد بن الأسود: لما هاجَرنا إلى المدينة قَسَمنا رسولُ الله ﷺ عَشْرةً عَشرةً، فكنتُ في العَشْرةِ التي كنَّا مع النبيِّ ﷺ، فكان لنا شاةٌ نشربُ لَبَنها بيننا، فأبطأ علينا ليلةً وقد رَفَعنا له نَصيبَهُ، فقُمتُ إليه وأنا جائعٌ فشَربتُهُ، فجاء النبيُّ ﷺ ولم أنم بعد، فأتَى الإناء الذي كنَّا نَضَعُ فيه اللَّبن فلم يجد فيه شيئًا، فقلت: يا رسولَ الله ألا أذبحها لك؟ قال: «لا». قال سُليمان: لم يَروه عن إسماعيل إلاّ محمد ابن جابر، تفرَّد به محمد بن زُنْبور[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر، وهو الحنفي اليمامي.

(٢) في معجمه الصغير ٤٥٦.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر الحنفي، والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/(٥٦٧) من طريق صاحب الترجمة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٤ بنحوه من طريق طارق بن شهاب عن المقداد، وانظر المسند =

٤٤٦٥ - رَوْح بن داود بن سُليمان بن عبَّاد، أبو أحمد القَطَّان.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن يحيى بن إسحاق بن سافري، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وذكرَ[1] أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله[2] بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: أخبرني أبو أحمد رَوْح بن داود بن سُليمان بن عبَّاد القَطَّان، قال: حدثني أحمد بن سعيد الجَمَّال.

٤٤٦٦ - رَوْح بن محمد بن أحمد، أبو زُرعة الرَّازيُّ[3].

وجده هو أبو بكر ابن السُّنِّي الدِّينَوَري الحافظ واسمه أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح[4] مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

سمع أبو زُرعة أحمد بن محمد بن جُمان[5]، وأبو الفَضْل العباس بن

= الجامع ١٥/ ٤٣٩ حديث (١١٧٩٤).

وأخرجه الطيالسي (١١٦٠) وأحمد ٦/ ٢ و٣ و٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٢٨)، ومسلم ٦/ ١٢٨ و١٢٩، والترمذي (٢٧١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٣)، وأبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨١٠) و(٢٨١١)، وفي شرح المعاني، له ٤/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٧٢) و(٥٧٣)، وابن السني (٤٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٣ من طريق ابن أبي ليلى عن المقداد، بنحوه أطول منه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٧ حديث (١١٧٩٣).

(١) في م: «فذكر»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو ابن الثلاج المشهور.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٥١، والسبكي في طبقاته ٤/ ٣٧٩.

(٤) بالحاء المهملة مصغرًا، قيده ابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٤٧٥.

(٥) بالجيم المضمومة، قيده الأمير في الإكمال ٤/ ٤٥٤، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٠٥.

الحُسين الصَّفَّار، وجعفر بن عبدالله بن يعقوب الفناكي[1]، وأحمد بن فارس اللُّغوي، وعليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، وأبا زُرعة أحمد بن الحسين الرَّازيين، والحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيْسابوري، وإسحاق بن سعد بن الحسن ابن سُفيان النَّسوي، وأبا الهيثم أحمد بن عُمر بن شَبّويه، وأبا حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزيين، وأبا منصور محمد بن أحمد بن شَبُّويه الأبِيوَردي.

وقدِمَ علينا بغداد حاجًا، وحدَّث بها، فكَتبنا عنه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ولَقِيته أيضًا بالكَرَج في سنة إحدى وعشرين فكَتبتُ عنه هناك. وكان صدوقًا فهمًا أديبًا يَتَفقَّه على مَذهب الشَّافعي، ووَلِيَ قضاء أصبهان، وبَلَغني أنه مات بالكَرَج في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمه رَجاء

٤٤٦٧ - رَجاء بن أبي رجاء، أبو محمد المَرْوَزيُّ، وقيل: السَّمْرقنديُّ، واسم أبي رجاء مُرَجَّى بن رافع[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُميل، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وشاذان بن عُثمان العَتكي، ويزيد بن أبي حكيم العَدَني، وعليّ بن الحُسين بن واقد، ومُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وأبي صالح كاتب الليث بن سَعْد، وأبي اليمان، وقَبيصة بن عُقبة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وقاسم المُطَرِّز، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن صاعد، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي.

وكان ثقةً ثبتًا، إمامًا في علم الحديث وحِفظِه، والمَعرفةِ به.

قال ابن أبي حاتِم[3]: سمعَ منه أبي بالرَّي، وبدمَشق، وسُئِل عنه،

---

(١) في م: «الفنكي»، وكله بمعنى.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/١٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٩٨.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢٧٧.

فقال: صدوقٌ.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا خَلَّاد ابن أسلم ورجاء بن المُرَجَّى السَّمَرقندي؛ قالا: أخبرنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق[1]، عن زيد بن أرقم، قال: رَمَدتُ فعادني رسولُ الله ﷺ فلما برَأتُ، قال: «أرأيتَ لو أنَّ عينيك كانتا لما بهما كيفَ كُنت صانعًا؟» قال: كنت إذاً أصبر وأحتسب. قال: «إذاً للقيتَ الله ولا ذَنْب لك»[2].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ رجاء الحافظ ببغداد غُرَّة جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومئتين.

٤٤٦٨ - رجاء بن سَهْل، أبو نَصْر الصَّاغانيُّ[3].

سكنَ بغداد، ، وحدَّث بها عن حماد بن خالد الخيَّاط، وأبي قطن عَمرو ابن الهيثم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي مُسْهر عبدالأعلى بن مُسهر، وأبي اليمان الحكم بن نافع. روى عنه أبو عُبيد بن المؤمَّل الناقد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

---

(١) قوله: «عن أبي إسحاق» سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وبدونه يفسد الإسناد، إذ لا تُعرف ليونس رواية عن زيد بن أرقم، وقد رواه غير واحد عن يونس على الصواب.

(٢) إسناده حسن، يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٥، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٢)، وأبو داود (٣١٠٢)، والطبراني في الكبير (٥٠٥٢)، وفي الأوسط، له (٥٩٤٨)، والحاكم ١/ ٣٤٢، والبيهقي ٣/ ٣٨١، وفي الشعب، له (٩١٩١) من طرق عن يونس، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٩٤ حديث (٣٨١٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا رجاء بن سَهْل، قال: حدثنا أبو مسهر، عن الحكم بن هشام، عن أبيه قال: كان عبدالملك بن مروان يكثر في دعائه وفي خطبته أن يقول: اللَّهم إنَّ ذنوبي جَلَّت وعَظُمَت عن أن تُوصف وهي صغيرةٌ في جَنب عَفوِكَ، فاعفُ عني يا أرحم الراحمين وكان كثيرًا ما يَتَمثَّل بهذين البيتين [من الطويل]:

ألم تَرَ أنَّ الفَقْر يُهْجَرُ أهلُه ... وبيت الغِنى يُهْدَى له ويُزارُ

وماذا يُضَرُّ المرءُ مَن كان جَدّه ... إذا سَرحت شَوْل له وعِشارُ

٤٤٦٩ - رجاء بن الجارود، أبو المنذر الزَّيَّات[١].

سمع جعفر بن عَوْن العُمري، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبا عاصم النَّبِيل، وعبدالملك الأصْمَعي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وأسود بن عامر شاذان، وعبدالله بن يونُس الحَفَري، ويحيى بن نَصْر ابن حاجب، وزكريا بن عَدِي، وعبدالرحمن بن عَلْقمة المَروزي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّري، والحسن بن محمد بن شُعبة، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان ثقةً.

قال ابن أبي حاتِم[٢]: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا رجاء بن الجارود، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَلْقمة، قال: حدثنا أبو حمزة، عن عبدالملك بن عُمير، عن عطية، عن أبي سعيد،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢٨٠.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ذكاةُ الجنين، ذكاة أمِّه»[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: مات رجاء بن الجارود سنة ستين يعني ومئتين قال غيره عن ابن مَخْلَد: في رَجَب.

٤٤٧٠ - رجاء بن أحمد بن زيد.

حدَّث عن أحمد بن مَنِيع البَغَوي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا رجاء بن أحمد بن زيد البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف القاضي، عن أبي أيوب الإفريقي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُوترُ بتسع سُوَر في ثلاث رَكَعات: ألهاكُم التَّكاثر، وإنا أنزلناه، وإذا زُلزلت في ركعة. وفي الثانية: والعَصْر، وإذا جاءَ نصرُ الله، وإنا أعطيناك الكَوْثر. وفي الثالثة: قل يا أيها الكافرون، وتَبَّت، وقُل هو الله أحد.

قال سُليمان: لم يَروه عن أبي أيوب الإفريقي، واسمه عبدالله بن عليّ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية وهو العوفي، صرح بذلك الطبراني في الصغير، على أن الحديث حسن مروي من غير هذا الطريق عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٥، والطبراني في الأوسط (٣٦٣١)، وفي الصغير (٢٤٢) و(٤٦٧)من طريق عطية العوفي، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٨٠ حديث (٤٤٨٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٨٦٥٠)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٧٩، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٩ و٥٣، وأبو داود (٢٨٢٧)، والترمذي (١٤٧٦)، وابن ماجة (٣١٩٩)، وابن الجارود (٩٠٠)، وأبو يعلى (٩٩٢)، وابن حبان (٥٨٨٩) والدارقطني ٤/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٣٥، والبغوي(٢٧٨٩) من طريق أبي الوداك عن أبي سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٧٩-٣٨٠ حديث (٤٤٨٥). وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٢) معجمه الصغير (٤٥٧).

إلا أبو يوسُف القاضي، تفرَّد به أحمد بن مَنيع[1].

٤٤٧١- رجاء بن محمد بن يحيى، أبو الحُسين[2] العَبَرْتَائيُّ الكاتب.

حدَّث عن أبي هاشم داود بن القاسم الجَعْفري، وحماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني.

٤٤٧٢- رجاء بن عبدالمنعم، أبو يزيد الجَواليقيُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي. وذكر أنه سمع منه بكَلْوَاذَا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٧٣- رجاء بن عيسى بن محمد، أبو العباس الأنْصِنَاوِيُّ، وأنْصِنَا قريةٌ من قُرى مِصْر[3].

سمع أبا العباس أحمد بن الحسن الرَّازي، وأبا الحسن أحمد بن محمد ابن أبي التَّمام، وحمزة بن محمد الكِنَاني الحافظ، والقاضي أبا الطَّاهر محمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حارث الأعور.

أخرجه أحمد ١/ ٨٩، وعبد بن حميد (٦٨)، والترمذي (٤٦٠)، والبزار كما في «البحر الزخار» (٨٥١)، وأبو يعلى (٤٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٠، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» ص ١٣٠، والطبراني في الأوسط (١٢٦٣). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٠٦ حديث (١٠٠٦٠)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) في م: «الحسن» وما أثبتناه من النسخ، ورجح محمد عوامة قوله «الحسن» مع أنه جاء عنده على الصواب في نسخة من أنساب السمعاني في «العبرتائي» منه، وفي اللباب!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأنضناوي» من الأنساب، هكذا قيده السمعاني فوهم، وإنما هو بالصاد المهملة، إذ تعقبه ابن الأثير في اللباب، وهو صنيع ياقوت في معجم البلدان، وهو الصواب، واقتبسه أيضًا ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام.

ابن أحمد الذُّهْلي، والحسن بن رَشِيق العَسْكري، وغيرَهم من شيوخِ مِصْرَ.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فسمع منه أبو عبدالله بن بُكَيْر. وحدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وقال لي العَتِيقي: سمعت منه ببغداد بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: كان مولدُ رجاء في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، ومات بمصرَ بينَ سنة خمس وسنة عشر وأربع مئة، قال: وكان فقيهًا مالكيًا ثقةً في الحديث، مُتحرِّيًا في الرواية، مقبولَ الشَّهادة عند القُضاة.

قلت: وذكر إبراهيم بن سعيد الحَبَّال المِصْري[1] أنه مات في سنة تسع وأربع مئة[2].

ذكر مَن اسمُهُ الرَّبِيع

٤٤٧٤- الرَّبيع بن يونُس، أبو الفَضْل حاجب أبي جعفر[3] المنصور ومولاه[4].

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أحمد بن كامل القاضي أنَّ الرَّبيع حاجب المنصور، هو الرَّبيع بن يونُس بن محمد بن أبي فَرْوة، قال: واسم أبي فَرْوة كَيْسان مولى الحارث الحَفَّار مولى عُثمان بن عفَّان، قال: وكان ابنُ عيَّاش المَنْتُوف يطعن في نَسَب الرَّبيع طعنًا قَبِيحًا ويقول للربيع: فيك شَبَه من المسيح، يخدَعُه بذلك فكان يُكرِمُهُ لذلك حتى أخبرَ المنصورَ بما قاله له، فقال: إنه يقول لا أبَ لك. فَتَنَكَّر له بعد ذلك. وفي الربيع يقول الحارث ابن الدَّيْلمي:

---

(١) لم نقف عليه في المطبوع من وفيات الحبال، فكأنه سقط منه.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والخمسين من الأصل.

(٣) قوله: «أبي جعفر» سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٣٣٥.

شهدتُ بإذن الله أنَّ محمدًا رسولٌ من الرحمن غير مكذَّبِ
وأن ولاء كَيْسان للحارث الذي وَلِيَ زمنًا حفر القبور بيثربِ

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالله بن عامر التَّميمي، قال: حدثنا الرَّبيع الحاجب، قال: حدثني أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جاء الشتاءُ دخلَ البيتَ ليلةَ الجُمُعة، وإذا جاء الصَّيف خرجَ ليلةَ الجُمُعة، وإذا لَبس ثوبًا جديدًا حَمِدَ الله وصَلَّى رَكعتَين، وكَسَا الخَلِق[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[2] الحافظ، قال: ذكروا أنه لم يُرَ في[3] الحِجابَةِ أعرق من ربيع وولده، وكان ربيع حاجبَ أبي جعفر ومولاهُ، ثم صارَ وزيرَهُ، ثم حَجَب المهدي، وهو الذي بايَعَ المهدي وخَلَع عيسى بن موسى، ومن وَلَده الفَضْل حَجَب هارون ومحمدًا المخلوع، وابنه عباس بن الفَضْل حَجَب محمدًا الأمين، فعباس حاجب ابن حاجب ابن حاجب. وقيل: إنَّ الرَّبيع بن يونُس وَزَرَ للمنصور، وللهادي، ولم يزر[4] للمهدي، وإنَّه مات في أول سنة سبعين ومئة.

٤٤٧٥- الرَّبيع بن بدر بن عَمرو بن جَرَاد، أبو العلاء التَّميميُّ السَّعْديُّ، يُلَقَّب عُلَيْلَة[5].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ١٥٠٨).

(٢) في م: «سالم» محرف.

(٣) في م: «لم في يرفي» ولا معنى لها، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «يوزر» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٦٣، والذهبي في الميزان ٢/ ٣٨. وانظر =

حدَّث عن أبي الزُّبير المَكِّي، وأبي هارون العَبْدي، وراشد أبي محمد الحِمَّاني، والنَّهَّاس بن قَهْم، وابن جُريج، وعن أبيه بدر بن عَمرو.

روى عنه عبدالله بن عَوْن بن أرطبان، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحاني، وقيس بن حَفْص الدَّارمي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيمي[1]، ومهدي ابن عيسى الواسطي، وأبو مَعْمر الهُذَلي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن سُليمان لُوَين.

وهو بَصْريٌّ، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[2] الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: الرَّبيع بن بدر قدمَ بغدادَ فكَتَبوا عنه.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا عُلَيْلة بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعة»[3].

= الألقاب لابن حجر ٢/ ٣٧.

(١) في م: «التميمي» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. صاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وأبوه مجهول، وجده هو عمرو بن جراد مجهول أيضًا.

أخرجه عبد بن حميد (٥٦٧)، وابن ماجة (٩٧٢)، وأبو يعلى (٧٢٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٢، والعقيلي ٢/ ٥٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٩، والدارقطني ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٦٩ من طريق الربيع بن بدر، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٤٢ - ٣٤٣ حديث (٨٨٠٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نصر (١٢/ الترجمة ٥٦٧٩).

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الحُسين بن المظفَّر وأنا أسمع: حدَّثكم أبو حَفْص عُمر بن الحسن الحَلَبي، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا ابن عائشة، عن الرَّبيع بن بَدْر، قال: دخلتُ على الأعمش، فقال: من أينَ أنت؟ قلت: من أهل البَصْرة، قال: أتعرف رجلاً يحدِّث عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الاثنانُ فما فوقَهما جماعةٌ» قال: قلت: نعم، قال: من هو؟ قلت: أنا هو. قال: فحدِّثني به، قلت: حَدِّثني حتى أحَدِّثَك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن الرَّبيع بن بدر، فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الرَّبيع بن بَدْر الأعْرَجي عُلَيْلة ليس بشيء، بَصْريٌّ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: الرَّبيع بن بدر بَصْريٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا حُسين يعني ابن إدريس الهَرَوي، قال: سمعتُ عُثمان ابن أبي شَيْبة يقول: الرَّبيع بن بدر ضعيفُ الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٢).

المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1] : ربيع بن بدر ويقال له عُلَيلة السَّعْدي التَّميمي بَصْري ضَعَّفَه قُتيبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْعَراني. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قالا[2] : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[3] : الرَّبيع بن بدر، ويقال عُلَيْلة، وفي حديث الكَتَّاني: يقال له عُلَيْلة، واهي الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4] : والرَّبيع بن بدر ضعيفٌ متروكٌ. وقال مرةً أخرى[5] : لا يُكْتَب حديثُه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[6] : سألت أبا داود عن الرَّبيع بن بدر، فقال: ضعيفُ الحديث. وقال في موضع آخر[7] : لا يُكتَب حديثُه.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ ٩٥٧.
(٢) في م: «قال» خطأ، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) أحوال الرجال (١٨١).
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١.
(٥) نفسه ٢/ ٦٦٩.
(٦) سؤالات الآجري (٣٣٣).
(٧) نفسه (٥١٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : ربيع بن بدر، ويقال له عُلَيْلة بن بدر، متروكُ الحديث بَصْري.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الرَّبيع بن بَدْر متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: الرَّبيع بن بَدْر يُكْنَى أبا العلاء، توفِّي سنة ثمان وسبعين ومئة.

٤٤٧٦- الرَّبيع بن سَهْل بن الرُّكين بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزَاريُّ[2] .

كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عُبيد الطائي، ورُكَيْن بن الرَّبيع بن عَمِيلة.

روى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، وأحمد بن صَبيح الكوفي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا قاسم بن محمد الدَّلَّال، قال: حدثنا أحمد بن صَبيح، قال: حدثنا الرَّبيع بن سَهْل الفَزاري، عن سعيد بن عُبيد الطَّائي، عن عليّ بن ربيعة الوالبي، قال: سمعت عليًّا على مِنبَركم هذا وهو يقول: عَهِد النبيُّ

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٠٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٤١.

الأميّ[1] ﷺ إليّ أنه لا يُحبُّكَ إلاّ مؤمن، ولا يُبْغِضُكَ إلاّ مُنافق[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الرَّبيع بن سَهْل الفَزاري كان هاهنا، وقد سمعت منه وليس هو بشيء، وينبغي أن يكون من آل الرُّكين بن الربيع الفَزَاري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: ربيع بن سَهْل فزاريٌّ[5] وهو ابن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، ضعيفٌ كان يكون ببغداد.

٤٤٧٧- الرَّبيع بن يحيى بن مِقْسم المَدائنيُّ[6].

حدَّث عن شُعبة بن الحجَّاج. روى عنه أبو حاتِم الرَّازي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا الرَّبيع بن يحيى بن مِقْسم المَدائني، قال: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج، قال: سمعتُ معاوية بن قُرَّة يروي،

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وسيأتي في ترجمة أبي علي بن هشام الحربي من طريق زر بن حبيش عن علي (١٦/ الترجمة ٧٧٣٧).

(٣) تاريخه ٢/ ١٦١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٠٧).

(٥) في م: «الفزاري»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما جاء في المطبوع من الضعفاء الذي ينقل منه المصنف.

(٦) اقتبسه السمعاني في «المرثي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٥٢، وفي الميزان ٢/ ٤٣.

عن أبيه، وكان قد رَأى النبيَّ ﷺ ومَسَح برأسه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا فَسَد أهلُ الشَّام فلا خيرَ فيكم»[1].

٤٤٧٨- الرَّبيع بن ثَعْلَب، أبو الفَضْل المَرْوَزيُّ[2].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، والفَرج بن فَضالة، وأبي إسماعيل المؤدِّب، وجارية بن هَرم، ومَسْعَدة بن اليَسَع.

روى عنه عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان الدِّهْقان، وأحمد بن محمد بن يوسُف بن شاهين، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي وأنا أسمع، قيل له: سُئِل السَّرَّاج وهو أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي وأنت تسمع: أيش كنية الرَّبيع بن ثَعْلب؟ فقال: حدثنا الرَّبيع بن ثعلب أبو الفَضْل وكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، قال: قال أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الرَّبيع بن ثَعْلب، فقال: رجلٌ صالحٌ.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٠٧٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٩٠، وأحمد ٣/ ٤٣٦ و٥/ ٣٤ و٣٥، وابن ماجة (٦)، والترمذي (٢١٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٠١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٥ و٢٩٦، وابن حبان (٧٣٠٢) و(٧٣٠٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٥٥) و(٥٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٠، والمصنف في شرف أصحاب الحديث (١١) و(٤٤) و(٤٥) من طرق عن معاوية بن قرة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥١٣ حديث (١١١٩٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن الوليد العكبري (١١/ الترجمة ٥٢٨١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥١٠.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد المعروف بجَزَرة، عن الرَّبيع بن ثَعْلب، فقال: صدوقٌ ثقةٌ، من عباد الله الصَّالحين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: الرَّبيع بن ثَعْلب بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: ومات الرَّبيع بن ثعلب سنة ثمان وثلاثين.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: الرَّبيع بن ثعلب يُكْنَى أبا الفَضْل من أهل الصُّغد، وُلِدَ بمَرْو، وسكنَ بغدادَ، ولم يزل بها حتى توفِّي بها في سنة ثمان وثلاثين ومئتين بعد الفِطر بيوم، وكان فيما ذُكِرَ لي رجلاً صالحًا، صدوقًا ورعًا.

ذكرُ مثاني الأسماء في هذا الباب

٤٤٧٩- رِياح، أبو جرير.

تابعيٌّ كان بالمدائن، وحدَّث عن عمار بن ياسر. روى عنه ابنُه جرير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عفَّان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[2]: حدثنا عفَّان، عن أبي عَوانة، عن سِماك بن

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٣٠٩.

(٢) الأموال لأبي عبيد (٨٧٨).

حَرْب، عن جَرِير بن رِياح، عن أبيه أنَّهم أصابوا قَبْرًا بالمَدائن فيه رجلٌ عليه ثيابٌ منسوجةٌ بالذَّهب، ووَجَدوا فيه مالاً، فأتَوا به عمار بن ياسر، فكَتَب فيه إلى عُمر بن الخطاب، فكَتَب؛ أن أعطِهِم إياه، ولا تنزَعْه منهم. واللفظ لحديث أبي عُبيد[1].

٤٤٨٠- رِياح بن الحارث[2].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وابنَهُ الحسن بن عليّ، وسعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيْل، ويقال: إنه حجَّ مع عُمر بن الخطاب حجَّتين.

روى عنه صَدَقة بن المثنى، والحسن بن الحكم النَّخَعي، وحَرْملة بن قيس، وغيرُهم. ووَرَدَ المدائن؛ كذلك أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدِّي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل. وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْناني، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري، قالا: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، قال: حدثنا صَدَقة بن المُثنى، عن جده رِياح بن الحارث، قال: كنتُ عند مِنبَر الحسن بن عليّ وهو يخطبُ الناسَ بالمدائن، فقال: ألا إنَّ أمرَ الله واقع وإنْ كَرِهَ الناسُ، إنِّي ما أحببتُ أن أَلِيَ من أمرِ أُمَّةِ محمد ﷺ مثقالَ حبَّةٍ من خَرْدَل، يُهراقُ فيه محجمة من دَم مُذ علمتُ ما يَنْفَعني مما يَضُرُّني، فالحقوا بطَيَّتِكم[3].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن جرير بن رياح ذكره ابن حبان في ثقاته ٦/ ١٤٤، ولم يرو سوى عن أبيه وتفرد سماك بالرواية عنه فهو مجهول. وأبوه رياح صاحب الترجمة سماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣١٥: «رياح بن الحارث» وجرى عليه المزي في التهذيب ٩/ ٢٥٦. وفرق بينهما المصنف وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٤ ومن قبلهما البخاري في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ١١١٣ فجعلوهما اثنين.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١٤.

(٣) الطية: الناحية أو الحاجة، والأثر إسناده صحيح، وابن أبي غنية هو يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٤٤٨١- رافع بن سَلَمة، أبو سُفيان البَجَليُّ، يُعدُّ في الكوفيين[١] .

سمع عليَّ بن أبي طالب، وشَهِد معه حَرْب الخوارج بالنَّهْروان. روى عنه بَشِير[٢] بن ربيعة، وجَرَّاح بن عبدالله الكوفيان.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان بن بُرَيد، قال: حدثنا هارون بن أبي بُردة البَجَلي، قال: حدثني نَصْر بن مُزاحِم، قال: حدثنا عُمر ابن سعد، قال: حدثنا جراح بن عبدالله، عن أبي سُفيان رافع بن سَلَمة، قال: كنتُ مع عليٍّ يومَ النَّهْروان، فقال: أما واللهِ لَولا أن تدَعوا العمل لنبَّأتُكم بما قَضَى الله على لسانِ نَبيِّه ﷺ لمن قَاتَل هؤلاء القَوم، مُبصرًا لضَلالَتهم، عارفًا للنُّور الذي نحنُ عليه[٣] .

٤٤٨٢- رافع بن عبدالمنعم، أبو السَّرِيّ الجواليقيُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، وذكر أنه سمع منه بكَلْوَاذا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٨٣- رَبِيعة بن ناجذ الأسديُّ الكوفيُّ[٤] .

سمع عليّ بن أبي طالب، ووَرَد الأنبار في صُحبته. روى عنه أبو صادق الأزدي، وقيل: إنَّ أبا صادق هو أخو رَبِيعة، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٧.

(٢) في م: «بشر» محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، وفي إسناده من لم نتبين حاله، وهذا الخبر من مرويات الشيعة في كتبهم، كما بيناه في تعليقنا على ترجمة المترجم من تهذيب الكمال ٩/ ٢٧ - ٢٨.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٤٥، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٥.

ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا حُسين بن حسن الفَزَاري، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن عَمرو بن قيس، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، قال: خَطَبنا عليٌّ بالأنبار، فقال: يا أيها الناسُ إنَّ الجهاد بابٌ من أبواب الجنَّة، فمن تَرَكه شَمله البلاءُ، وَسِيمَ بالخَسْف، ودُيِّثَ[1] بالصَّغار، والله إنَّه بَلَغني أنَّ المرأةَ المُسلمة كان يُنزَعُ عنها رُعاثُها، ويُكشفُ عن ذَيْلها فما تَمتنع، ثم انصرفوا مَوْفورين ولم يُكْلَموا، ما على هذا فارقتُ رسولَ الله ﷺ[2].

٤٤٨٤- رَبِيعة بن أبي عبدالرحمن الرَّأي، واسم أبي عبدالرحمن فَرُّوخ، مولى آل المنكدر التَّيْمي، تَيم قُريش، وكنية رَبيعة أبو عُثمان، ويقال: أبو عبدالرحمن، وهو مَدينيٌّ[3].

سمع أنس بن مالك، والسَّائب بن يزيد، وعامة التابعين من أهل المدينة. روى عنه مالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، والليث بن سعد، وسُليمان بن بِلال، وسعيد بن أبي هِلال، وعبدالعزيز الدَّرَاوردي.

وكان فقيهًا عالمًا، حافظًا للفِقْه والحديث. وقَدِمَ على أبي العباس السَّفَّاح الأنبارَ، وكان أقدمَه ليُوَلِّيه القَضاء، فيقال: إنه توفِّي بالأنبار، ويقال: بل تُوفِّي بالمدينة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن

(١) في م: «وديس» ولا أصل لها، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله ابن الأثير في النهاية ٢/ ١٤٧ فقال: «في حديث علي: وديث بالصغار، أي ذلل».

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرأيي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٢٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ٨٩، والميزان ٢/ ٤٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ٩/ ١٤٥.

الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصعب، قال: رَبيعة بن أبي عبدالرحمن، واسمُ أبي عبدالرحمن فَرُّوخ، وكان مولى آل الهُدَيْر من بني تَيْم بن مُرَّة، وكان يقال له: ربيعة الرَّأي، وكان قد أدركَ بعضَ أصحابِ النبيِّ ﷺ والأكابرَ من التَّابعين، وكان صاحبَ الفَتْوى بالمدينة، وكان يَجلسُ إليه وُجوهُ الناسِ بالمدينةِ، وكانَ يُحْصَى في مَجلسِهِ أربعون مُعتمًا، وعنه أخذَ مالك بن أنس.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: رَبيعة بن أبي عبدالرحمن مولى تَيْم، واسم أبي عبدالرحمن فَرُّوخ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مَرْوان بن محمد المالكي الدِّينَوَري القاضي قراءةً عليه بمصر، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف، قال: حدثني مَشْيخةُ أهلِ المدينة أنَّ فَرُّوخ[1] أبا عبدالرحمن أبو رَبيعة خرجَ في البُعوث إلى خُراسان أيامَ بني أُميَّة غازيًا، وربيعة حَمْلٌ في بَطْن أُمِّه، وخَلَّف عند زوجته أمِّ ربيعة ثلاثين ألفَ دينار، فقدمَ المدينةَ بعد سبعٍ وعشرين سنة وهو راكبُ فَرَسٍ[2]، في يَدِه رُمْح، فنَزَل عن فَرَسِهِ، ثم دَفَعَ الباب برُمْحه، فخرجَ ربيعة، فقال له: يا عَدوَّ الله، أتهجُمُ على مَنزلي؟ فقال: لا، وقال: فَرُّوخ: يا عدوَّ الله، أنت رجل دخلتَ على حُرْمَتي. فتَواثَبا وَتَلَبَّبَ كلُّ واحدٍ منهما بصاحبِهِ، حتى اجتمَعَ الجيرانُ، فبَلَغ مالك بن أنس والمَشْيَخة، فأتوا يُعينونَ رَبيعةَ، فجعلَ ربيعةُ يقول: واللهِ لا فارقتُكَ إلاّ عند السُّلطان، وجعلَ فَرُّوخ يقول: واللهِ لا فارقتُكَ إلاّ بالسُّلطان، وأنت مع

(١) في م: «فروخًا» وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «فرسًا» وما هنا من النسخ و ت.

امرأتي، وكَثُرَ الضَّجيجُ، فلما بصروا بمالك سكتَ النَّاس كلُّهم، فقال مالك: أيها الشَّيخ، لك سَعَة في غيرِ هذه الدَّار. فقال الشيخُ: هي داري وأنا فَرُّوخ مولى بني فلان، فسمعت امرأتُه كلامَهُ فخرَجَت فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خَلَفْته وأنا حاملٌ بهِ، فاعتنقا جميعًا وبَكَيا، فدخَلَ فَرُّوخ المنزلَ وقال: هذا ابني؟ قالت: نعم! قال: فأخرِجي المالَ الذي عِنْدَكِ[1]، وهذه معي أربعة آلاف دينار. فقالت: المالُ قد دَفنتُهُ وأنا أُخرِجه بعدَ أيام. فخرَجَ ربيعةُ إلى المسجد وجَلَسَ في حَلْقته، وأتاهُ مالك بن أنس، والحسن بن زيد، وابنُ أبي عليّ اللَّهَبي والمُسَاحِقي، وأشرافُ أهل المدينة وأحدقَ الناسُ، به، فقالت امرأتُه: اخرجُ صَلِّ في مسجد الرَّسول، فخرَجَ فصَلَّى، فنَظَر إلى حَلْقةٍ وافرةٍ، فأتاهُ فوَقَف عليه، فَفَرَّجوا له قليلاً، ونكس ربيعةُ رأسَه يوهمُهُ أنَّه لم يَرَه، وعليه طَويلة، فشَكَّ فيه أبو عبدالرحمن، فقال: مَن هذا الرجل؟ فقالوا له: هذا ربيعةُ بن أبي عبدالرحمن. فقال أبو عبدالرحمن: لقد رَفَع اللهُ ابني. فرَجَع إلى منزله، فقال لوالدته: لقد رأيتُ وَلَدك في حالةٍ ما رأيتُ أحدًا من أهلِ العلمِ والفقه عليه[2]، فقالت أمُّه: فأيما[3] أحبُّ إليك، ثلاثون ألف دينار، أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا والله إلاّ هذا. قالت: فإني قد أنفقتُ المال كُلَّه عليه، قال: فواللهِ ما ضَيَّعْته[4].

---

(١) في م: «الذي لي عندك»، ولفظة «لي» ليست في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب إلى نسخته على عادته.

(٣) في م: «أيما»، وما هنا من النسخ و ت.

(٤) قال الذهبي في السير ٦/ ٩٤ - ٩٥ متعقبًا: «لو صح ذلك لكان يكفيه ألف دينار في السبع والعشرين سنة، بل نصفها، فهذه مجازفة بعيدة. ثم لما كان ربيعة ابن سبع وعشرين سنة كان شابًا لا حلقة له، بل الدَّستُ لمثل سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومشايخ ربيعة. وكان مالك لم يولد بعد أو هو رضيع. والطويلة: إنما أخرجها للناس المنصور بعد موت ربيعة. والحسن بن زيد وإنما كبر واشتهر بعد ربيعة بدهر. وإسنادها منقطع. ولعله قد جرى بعض ذلك».

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الصَّرِيفيني، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان السِّجِسْتاني، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عَنْبسة بن خالد بن أبي النَّجَّاد، قال: حدثنا يونُس، يعني ابن يزيد قال: رأيتُ أبا حنيفة عند ربيعةَ بن أبي عبدالرحمن وكان مجهودُ أبي حنيفة أن يَفْهم ما يقول ربيعة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا زيد بن بِشْر، قال: أخبرني ابن وَهْب، قال: حدثني ابن زيد، قال: مكَثَ ربيعةُ بن أبي عبدالرحمن دهرًا طويلاً عابدًا يُصَلِّي الليلَ والنَّهار صاحبُ عِبادة، ثم نَزَع ذلك إلى أن جالسَ القومَ، فجالسَ القاسم فنَطَق بلُبٍّ وعَقْلٍ. قال: وكان[2] القاسمُ إذا سُئِل عن شيءٍ قال: سَلُوا هذا، لربيعة، قال: فإن كان شيئًا في كتاب الله أخبرهم به القاسم، أو في سُنة نَبِيِّه، وإلاّ قال: سَلُوا هذا، لربيعة أو سالم.

وقال يعقوب[3]: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، قال: قال لي: ما رأيتُ أحدًا أفطنَ من ربيعةَ بن أبي عبدالرحمن. قال الليث: وقال لي عُبيدالله بن عُمر في ربيعة: هو صاحبُ مُعضِلاتِنا، وعالمُنا، وأفضلُنا.

وقال يعقوب[4]: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد أنه قال: ما رأيتُ أحدًا أسدَّ عقلاً من رَبيعة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٩.

(٢) في م: «فكان»، وما هنا من النسخ و ت، وهو الموافق لما جاء في المطبوع من المعرفة.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٨.

(٤) كذلك ١/ ٦٧١.

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الحارث ابن مِسْكين، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال: كان يحيى بن سعيد يُجالسُ ربيعة بن أبي عبدالرحمن، فإذا غابَ ربيعةُ حدَّثهم يحيى أحسنَ الحديثِ، وكان يحيى بن سعيد كثيرَ الحديث، فإذا حَضَر ربيعةُ كَفَّ يحيى إجلالاً لربيعة وليس ربيعة بأسَنَّ منه، وهو فيما هو فيه، وكان كلُّ واحد منهما مُجِلاً لصاحبه.

وأخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: قرأتُ على الحارث بن مِسكين: أخبركم ابنُ وَهْب، قال: حدثنا مالك، قال: كان يحيى بن سعيد أعرفَ شيءٍ بحقِّ ربيعة، قال: وكان ربيعةُ يقول له، وهو يُمازِحُه في شيءٍ من القَضاء يُسْمِعُ ذلك يحيى: هذا خيرٌ لك مما تحوز[1] من الدُّنيا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا سُليمان ابن داود، قال: حدثني مُعاذ بن معاذ، قال: سمعت سَوَّار بن عبدالله يقول: ما رأيتُ أحدًا أعلم من ربيعة الرَّأي. قلت: ولا الحسن، وابنَ سيرين؟ قال: ولا الحسن وابنَ سيرين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا إبراهيم، هو ابن المُنذر، قال: حدثني ابن وَهب، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، قال: لما جئتُ العراقَ، جاءني أهلُ العراق، فقالوا: حَدِّثنا عن ربيعة الرَّأي، قال: فقلتُ: يا أهلَ العراق، تقولون ربيع الرَّأي؟ لا والله ما رأيتُ أحدًا أحوط لِسُنَّةٍ منه.

وقال يعقوب[3]: حدثنا زيد بن بِشْر، قال: أخبرني ابنُ وَهْب، قال:

---

(١) جاءت هذه العبارة في م: «هذا خير لكم مما تحوزون»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٩.

حدثني ابن زيد، قال: وصارَ ربيعةُ إلى فَقْهٍ وفَضْل، وما كان بالمدينةِ رجلٌ واحدٌ أسخَى نَفْسًا بما في يديه لصديق، أو لابنِ صديق، لباغ يَبْتغيه منه، كان يَستَصْحبُهُ القوم فيأبَى صُحبةَ أحدٍ، إلاّ أحدًا لا يَتزوَّد[1] معه، ولم يكن في يده ما يحملُ ذاك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبدالجبار بن عاصم، أو غيرُه، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أنفَقَ ربيعةُ على إخوانه أربعين ألف دينار، ثم جعلَ يسأل إخوانه في إخوانه فقال أهله: أذهبتَ مالَكَ، وأنت دائب تَخْلِق جاهَكَ؟ قال: فقال: لا يزال هذا دأبي ودأبهم، ما وجدت أحدًا يعطيني على جاهي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو سعيد النَّيْسابوري، قال: حدثنا الحسن بن صاحب بن حُميد، قال: سمعتُ أبا سَلَمة الصَّنْعاني الفقيه يقول: سمعتُ بكر بن عبدالله بن الشَّرود الصَّنْعاني يقول: أتينا مالكَ بن أنس فجعلَ يحدِّثُنا عن ربيعةَ الرَّأي بن أبي عبدالرحمن، فكُنَّا نستزيدُهُ من حديثِ ربيعةَ، فقال لنا ذاتَ يوم: ما تصنعونَ برَبيعة؟ هو نائمٌ في ذاك الطَّاق، فأتينا ربيعةَ فأنبَهناهُ فقلنا له: أنتَ ربيعةُ بنُ أبي عبدالرحمن؟ قال: بلى، قلنا: ربيعة بن فَرُّوخ؟ قال: بلى، قلنا: ربيعة الرَّأي؟ قال: بلى، قُلنا: هذا الذي يُحدِّثُ عنك مالك بن أنس؟ قال: بلى، فقُلنا له: كيف حَظِيَ بك مالك ولم تحظَ أنت بنَفسِكَ؟ قال: أما علمتم أنَّ مثقالاً من دولة خير من حِمْل عِلْمٍ؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الحسن المَيْموني، قال[2]: سمعتُ

---

(١) في م: «يتردد»، وما هنا من النسخ و ت، وهو الموافق لما في المطبوع من المعرفة.
(٢) العلل، له (٥٠٣).

أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: ربيعة بن أبي عبدالرحمن ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وربيعة بن أبي عبدالرحمن مدنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُثمان ربيعة بن أبي عبدالرحمن الرَّأي مدينيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: ربيعة بن أبي عبدالرحمن، مديني رجلٌ جليلٌ من جِلَّتهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: قال يحيى بن سعيد: جاء ربيعة إلى أبي العباس بالأنبار.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثني محمد بن أبي زُكير، قال: أخبرني ابنُ وَهْب، قال: قال مالك: لما قدمَ ربيعة بن أبي عبدالرحمن على أمير المؤمنين أبي العباس، أمرَ له بجائزةٍ فأبَى أن يقبَلَها، فأعطاهُ خمسة آلاف درهم يشتري بها جاريةً حين أبى أن يقبَلَها، فأبَى أن يقبلها. قال ابنُ وَهْب: وحدثني مالك عن ربيعة، قال: قال لي حين أراد الخروجَ إلى العراق: إن سمعتَ أني حدثتهم شيئًا، أو أفتَيْتُهم، فلا تعدَّني شيئًا. قال: فكان كما قال، لما قَدِمها لَزِم بيته،

(١) ثقاته (٤٤٦).
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٩.

فلم يخرج إليهم، ولم يحدثهم بشيءٍ حتى رَجَع.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مات ربيعةُ الرَّأي في مدينة أبي العباس بالأنبار.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسمعته يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: مات ربيعة بالأنبار.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان ابن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قال محمد بن عُمر: توفِّي ربيعة بن أبي عبدالرحمن بالمدينة في آخِرِ خلافة أبي العباس[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ربيعة بن أبي عبدالرحمن الرَّأي، توفِّي سنة ست وثلاثين ومئة فيما أخبرني به الواقدي، وكان ثقةً كثيرَ الحديث، وكانوا يَتَّقونه لمَوْضع الرَّأي.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سمعت إبراهيم بن المُنذر وابن بُكير يقولان: مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومئة.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٣.

(٢) وهو في طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٣٢٣).

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١١٦.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: ربيعة الرَّأي مات سنة ست وثلاثين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وربيعة الرَّأي بن أبي عبدالرحمن اسمه فَرُّوخ، مولى لآل المُنْكَدر، مات سنة ثلاثين ومئة، يُكْنَى أبا عُثمان، ويقال أبا عبدالرحمن. كذا قال، وقول من قال سنة ست وثلاثين أصح[2].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ومات ربيعة الرَّأي، وهو ربيعة بن أبي عبدالرحمن مولى المُنْكَدر، سنة ست وثلاثين ومئة، ويُكنى بأبي عُثمان، وهو ربيعة بن فَرُّوخ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث ابن محمد عن[3] محمد بن سَعْد، قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبدالله، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: ذهَبَت حلاوةُ الفقه منذ مات رَبيعة بن أبي عبدالرحمن.

٤٤٨٥- ريحان بن سعيد بن المُثنى بن ليث بن مَعْدان بن زيد بن كِرْمان بن الحارث، أبو عصمة النَّاجيُّ البَصْريُّ، ويقال: إنه من بني سامة

---

(١) الطبقات ٢٦٨.

(٢) لكنه ذكر وفاته سنة (١٣٦) في تاريخه (٤١٥) فكأن هذا من فعل الرواة.

(٣) في م: «الحارث بن محمد بن سعد» خطأ بين، فالحارث هو ابن محمد، وهو راوية لمحمد بن سعد، كما تقدم في الإسناد قبل قليل، وهو في طبقاته الكبرى كما أشرنا قبل قليل (٣٢ من قسم أهل المدينة).

ابن لؤي[1] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبَّاد بن منصور، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن عبدالله المِعْوَلي، وغيرِهم. روى عنه مُجاهد بن موسى، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن حسان الأزرق، وسعيد بن بحر القَراطيسي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عبَّاد، هو ابن منصور عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عادَ الرجلُ أخاه من الوَصَب، يعني المرض، فهو في مَخْرَفة الجنَّة حتى يَرجِع»[2] .

قرأتُ على ابن الفَضْل القَطَّان، عن دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: قال مُجاهد بن موسى: كَتَبنا عن ريحان بن سعيد ببغداد في مدينة الوضَّاح.

قلت: أراد في قَصر الوَضَّاح، وهو القصر المُقابلِ لمسجد الشَّرقية.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[3] : سألتُ أبا داود عن رَيْحان بن سعيد، فكأنه لم يَرْضَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال[4] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ريحان ابن سعيد بَصْري يُحتجُّ به.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكرماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن إسحاق الشيرزاذي (٨/ الترجمة ٣٨٦٦).

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٩٠.

(٤) سؤالات البرقاني (١٥١).

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: ريحان بن سعيد بن المثنى بن ليث بن صُفْدان[2] بن زيد بن كُزْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي، ويُكْنَى أبا عِصْمة، توفِّي بالبَصْرة سنة ثلاث أو أربع ومئتين في خلافة عبدالله بن هارون.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ريحان ابن سعيد مات في سنة أربع ومئتين.

٤٤٨٦- ريحان بن عبدالواحد بن محمد، أبو الوفاء الأُرمويُّ الواعظ، وهو أخو أبي النَّجيب الأُرمويِّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عليّ بن حَبَش الدِّينَوَري. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد[3] بن عليّ ابن الأُشناني. وكان صدوقًا مات بأُرمية نحو سنة ثلاثين وأربع مئة.

٤٤٨٧- رباح بن الجَرَّاح بن عبَّاد، أبو الوليد العَبْديُّ، من أهل المَوْصل[4].

سمع سابق بن عبدالله، وعُمر بن أيوب، وعَفِيف بن سالم، والمُعافَى بن عِمْران، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وقاسم بن يزيد الجَرْمي، وغيرهم من المَوَاصِلَة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٩.

(٢) في م: «معدان»، محرفة، فهي مجودة التقييد والضبط في هـ ٦، وهي كذلك في طبقات ابن سعد، وقد تقدم في أول الترجمة، «معدان»، فكأن ابن سعد هو الذي سماه هكذا، فهذا لا يعني أن ما ورد في أول الترجمة خطأ.

(٣) سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقدم بغداد وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن أبي العوام الرِّياحيُّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُسين الصَّوَّاف المُقرىء، ويحيى بن صاعد، في آخرين. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح العَبْدي، قال. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، واللفظ له، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو الوليد رباح بن الجَرَّاح المَوْصلي ببغداد سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سابق بن عبدالله، عن أبي خَلَف خادم أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا مُدح الفاسِقُ اهتزَّ العَرْشُ وغَضِب له الرَّبُّ عز وجل». (١)

كتبَ إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي، وحدَّثني بذلك أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرمَوي عنه، قال: حدثنا المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: رباح ابن الجَرَّاح العَبْدي ويُكْنَى أبا الوليد، كان يَحفظُ الرَّقائق وكلامَ الزُّهَّاد، وكان شيخًا خاشِعًا صالحًا، وكَتبَ عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وغيرُهما من العراقيين، وكان له هناك قدرٌ ومَنزِلة. توفِّي سنة نَيِّف وأربعين ومئتين.

٤٤٨٨- رباح بن عليّ بن موسى بن رَبَاح، أبو يوسُف القاضي البَصْريُّ (٢).

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن سُليمان بن أبي أيوب

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الحسين بن علي الصواف (٨/ الترجمة ٣٧٥٩).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٠، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه، وهو بخطه.

المالكي، وأحمد بن الحُسين المعروف بشُعبة، وأبي إسحاق الهُجَيْمي، ومحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني البَصْريين.

حدثنا عنه القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي، وذكر لي التَّنوخي أنه سمع منه ببغداد في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

سألت يوسُف بن رباح عن وفاة أبيه، فقال: مات في سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

قلت: وأحسب أنه مات بالبَصْرة.

٤٤٨٩- رُوَيْم بن يزيد، أبو الحسن المُقرىء، مولى العَوَّام بن حَوْشب الشَّيْبانيِّ[١].

كان يسكن نهر القَلَّائين، وله هناكَ مسجدٌ معروفٌ به يُنْسَبُ إليه، كان يُقرىء فيه، وحَدَّث[٢] عن الليث بن سَعْد، وسَلَّام أبي المنذر، وإسماعيل بن يحيى التَّيْمي، وهارون بن أبي عيسى الشَّامي.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن سَعْد كاتب الواقدي، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن يوسُف التَّغْلِبي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف التَّغْلبي صاحب أبي عُبيد، قال: حدثنا رُوَيم وهو ابن يزيد المُقرىء، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا أخْصَبَتِ الأرضُ فانزلوا عن ظَهْرِكم، فأعطوه حَقَّهُ من الكلأ، وإذا أجدَبَت الأرضُ فامضوا عليها بِنِقْيِها[٣] وعليكم بالدّلجة فإنَّ الأرض تُطوى باللَّيل».

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي المعرفة ١/ ٢١٥.

(٢) في م: «ويحدث»، محرفة.

(٣) في م: «بنقبها»، محرفة، وزاد ناشره التحريف وأكده فقال في تعليقه: «النقب: =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، وسُئِل عن حديث الزُّهري، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالدّلجة فإنَّ الأرض تُطوى باللَّيل»، فقال: رواه رُوَيم بن يزيد المُقرىء عن الليث، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن أنس. وتابعه محمد بن أسلم، عن قَبِيصة، عن الليث، عن عقيل، عن الزُّهري، عن أنس[1]، والمحفوظ: عن ليث عن عُقيل عن الزُّهري مُرسل[2].

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأرْدَسْتاني وأبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري؛ قالا: أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بَدْر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح، هو

= الطريق بين الجبلين ورقة خف البعير» وأحال على النهاية، وليس في النهاية ذكر الحديث، فكله وهم في وهم، والصواب ما أثبتناه من النسخ ومصادر التخريج. والنقي بكسر النون وسكون القاف: الشحم، وأصله مخ العظم، والمعنى: أسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوية على السفر والسير قبل هزالها وضعفها، كما في مشارق الأنوار ٢/ ٢٥.

(١) سقط من م.

(٢) قلت: وأشار مسلم بن الحجاج إلى ترجيح المرسل أيضًا كما في العلل لابن أبي حاتم (٢٢٥٦).

أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (١٦٩٦)، وأبو يعلى (٣٦١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١٣)، والبيهقي ٥/ ٢٥٦ من طريق رويم بن يزيد عن الليث، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٤ حديث (١٠٤٢).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٥)، والحاكم ١/ ٤٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٥٠ من طريق قبيصة بن عقبة عن الليث، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٤) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث، به مرسلاً، ليس فيه «أنس».

وأخرجه أبو داود (٢٥٧١)، والحاكم ٢/ ١١٤، والبيهقي ٥/ ٢٥٦ من طريق الربيع ابن أنس عن أنس مرفوعًا: «عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل». وهذا إسناد ضعيف، فإن فيه خالد بن يزيد العتكي، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٤ حديث (١٠٤١).

أبو بكر البَرْديجي، قال[1] : رُوَيم بن يزيد المُقرىء يروي عن الليث بن سَعْد، وسَلاَّم أبي المُنذر، سكنَ بغداد.

قرأتُ بخط القاضي أبي بكر ابن الجِعابي، وأخبرناه الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الجِعابي، قال: مات رُوَيم بن يزيد المُقرىء سنة إحدى عشرة ومئتين.

٤٤٩٠- رُوَيْم بن أحمد، وقيل: رُوَيم بن محمد بن يزيد بن رُوَيم ابن يزيد، أبو الحسن، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو الحُسين، الصُّوفيُّ[2] .

سمعت أبا نُعيم الحافظ ذكره، فقال[3] : يُكْنَى أبا الحسن من أفاضل البغداديين، وقال: كان[4] عالمًا بالقرآن ومعانيه.

وقال لي أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي[5] : كنية رُوَيم أبو محمد.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى، قال: سمعت جعفر بن أحمد الرَّازي يقول: كنية رُوَيم أبو الحُسين، وهو من بني شَيْبان، وهو من أهل بغداد. أحد أئمة أهل زمانه، كان عالمًا بالقراءات.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أحمد بن

---

(١) طبقات الأسماء المفردة، الورقة ٣٠ (نسختي).
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٣٤.
(٣) حلية الأولياء ١٠/٢٩٦.
(٤) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.
(٥) طبقات الصوفية ١٨٠.

عطاء يقول: كان رُوَيم يتفقه لداود بن عليّ الأصبهاني[1] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2] : سمعتُ محمد بن عليّ بن حُبَيش يقول: كان رُوَيم يقول: السُّكون إلى الأحوال اغترارٌ، وكان يقول: رِياءُ العارفين أفضلُ من إخلاص المُرِيدين.

أخبرنا رِضْوان بن محمد الدِّينَوَري، قال: سمعتُ عبدالواحد بن الحارث الفقيه يقول: سمعتُ عليّ بن نَصْر يقول: سمعتُ الهَيْكَل الهاشمي الصُّوفي يقول: سمعتُ رُوَيْمًا يقول: الفقرُ له حُرمة، وحُرمتُه سِتْرُه وإخفاؤه، والغيرةُ عليه، والضَّن به[3] ، فمن كشَفَهُ وأظهَرَه وبَذَله، فليسَ هو من أهلِهِ ولا كَرَامة.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذاني يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم يقول: سمعت رُوَيْم بن أحمد يقول: منذ عشرين سنة لا يخطرُ بقلبي ذكر الطَّعام حتى يحضر.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين الفارسي يقول: سمعتُ إبراهيم بن فاتِك يقول: قال رُوَيم: التوكُّل إسقاط رُؤية الوَسائط، والتَعَلُّق بأعلى العلائق.

وسُئِلَ رُوَيم عن المحبَّة، فقال: الموافقة في جميع الأحوال وأنشد:

ولو قلتَ لي مُتْ مُتُّ سمعًا وطاعةً وقلتُ لداعي الموت أهلاً ومَرْحَبا

وقال: الأُنسُ أن تَستَوْحش مما سوى مَحبوبك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4] : أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ رُوَيم بن أحمد يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فِعْلِكَ، والفتوةُ أن

---

(١) نقل هذا من «تاريخ الصوفية»، ومعناه في طبقاته ١٨٠.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٩٧.
(٣) أي: البخل به.
(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٢٩٦.

تَعذِر إخوانك في زَلَلهم، ولا تُعامِلَهم بما يحوجُكَ إلى الاعتذارِ إليهم.

وقال[1]: سمعت رُوَيمًا يقول: الصَبْرُ تركُ الشَّكوى، والرِّضى استلذاذ البَلْوَى، واليقينُ المشاهدة، والتوكُّل إسقاط رؤية الوسائط، والتَّعَلُّق بأعلى الوَثائق.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أحمد بن إبراهيم يحكي عن أبي عَمرو الزَّجَّاجي، قال: نهاني الجُنيد أن أدخلَ على رُوَيم، فدخلتُ عليه يومًا، وكان قد دخلَ في شيء من أمور السُّلطان، فدخل عليه الجُنيد فرآني عنده، فلما أن خرجنا، قال الجُنيد: كيف رأيتَهُ يا خُراساني؟ قلت: لا أدري، قال: إنَّ الناس يَتَوهَّمون أنَّ هذا نُقْصان في حالِهِ ووَقتِهِ، وما كان رُوَيم أعْمَر وقتًا منه في هذه الأيام، ولقد كنتُ أصحبُهُ بالشُّونيزية، في حال الإرادة، وكنتُ معه في خرقتين، وهو السَّاعة أشدُّ فقرًا منه في تلك الحالة، وفي تلك الأيام.

وقال السُّلمي: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا العباس بن عطاء يقول: رُوَيم أتمُّ حالاً من أن تُغَيِّرَه تصاريفُ الأحوالِ.

أخبرنا الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسم يقول: مات رُوَيم ببغداد سنة ثلاث وثلاث مئة.

٤٤٩١- رِضْوان بن أحمد بن إسحاق بن عَطِيَّة بن عبدالله بن سَعْد، أبو الحُسين التَّمِيميُّ، وهو رِضْوان بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ، كان أحمد يُلَقَّب جالينوس[2].

سمع رِضْوان الحسنَ بن عَرَفة العَبْدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبو طاهر المُخَلِّص، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، قال: سمعت سعيد بن جُبير يحدث، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «في بيع حَبَل الحَبَلةِ رِبًا»[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ رِضْوان الصَّيْدلاني مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٤٤٩٢- رِضْوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن، أبو القاسم الدِّينَوَريُّ[2].

حدَّث عن محمد بن عِجْل الدِّينَوَري صاحب جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعن عيسى بن أحمد بن زيد الدِّينَوَري، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبي الحسن ابن الجُندي، والحُسين بن جعفر بن محمد الرَّازي، والحُسين بن حَيْدرة الدَّاودي، وحَمْد بن عبدالله الأصبهاني، وعليّ بن محمد بن عُمر

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٦٨٩)، وأحمد ٢/ ١٠، وابن ماجة (٢١٩٧)، والنسائي ٧/ ٢٩٣، وفي الكبرى (٦٢١٧)، والبيهقي في «المعرفة» (١١٤٦١) من طريق سفيان ابن عيينة عن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦١ حديث (٧٧٥٩).
وأخرجه أبو يعلى (٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٩٤٦) من طريق نافع وسعيد بن جبير عن ابن عمر.
وسيأتي عند المصنف في ترجمة يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (١٦/ الترجمة ٧٤١٢) من طريق نافع عن ابن عمر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

القَصَّار، وأبي حاتِم محمد بن عبدالواحد الرَّازيين، وأحمد بن عليّ بن لال الهَمَذَاني، وأحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، وغيرِهم.

وقدمَ بغدادَ، وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، وكتبتُ عنه أيضًا بالدِّينَوَر في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وما علمت من حاله إلا خيرًا[1]، وبَلَغني أنه مات بالدِّينَوَر في سنة ست وعشرين وأربع مئة.

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٤٩٣- رِبْعي بن حِراش بن جَحْش بن عَمرو بن عبدالله بن بجاد[2] بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث ابن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان[3] بن مضر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان العَبْسيُّ الكوفيُّ[4].

روى عن عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وحُذيفة بن اليمان، وأبي بَكْرة، وعِمْران بن حُصين.

حدَّث عنه عامر الشَّعبي، وعبدالملك بن عُمير، ومنصور بن المُعْتَمر، وأبو مالك الأشجعي، وحُصين بن عبدالرحمن، وحُميد بن هلال، ومحمد بن عليّ السُّلَمي، وإبراهيم بن مُهاجر، وغيرهم. وكان ثقةً.

وهو أخو مسعود وربيع ابني حِرَاش. وَرَد المدائن غير مَرَّة في حياة حُذيفة وبعده.

---

(١) في م: «وما علمت منه إلا خيرًا»، وما هنا من هـ ٦، وهو الصواب.

(٢) في م: «نجاد» بالنون، مصحف.

(٣) في م: «قيس بن عيلان»، وهي رواية جائزة، لكن الذي أثبتناه هو الذي في النسخ وجمهرة ابن حزم ١٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٥.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ٣٥٩.

أخبرنا صالح بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد، قال: حدثنا محمد بن جعفر الفَيْدي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأجلح، قال: حدثني قيس ابن مُسلم وأبو كلثوم، عن رِبعي بن حِرَاش قال: سمعتُ عليًا يقول وهو بالمدائن: جاء سُهَيْل بن عَمرو إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنه قد خرجَ إليك ناس من أرقَّائنا ليسَ بهم الدِّين تَعَبُّدًا، فارددهم علينا، فقال له أبو بكر وعُمر: صدقَ يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «لن تَنْتَهُوا معشر قُريش حتى يَبعثَ اللهُ عليكم رجلاً امتحن الله قلبَهُ بالإيمان، يضربُ رِقابَكم وأنتم مُجْفِلون عنه إجفال النَّعَم» فقال أبو بكر: أنا هو يا رسولَ الله؟ قال: «لا» قال له عُمر: أنا هو يا رسولَ الله؟ قال: «لا، ولكنه خاصف النَّعل» قال: وفي كَفِّ عليّ نعلٌ يخصِفُها لرسولِ الله ﷺ[1].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وربعي بن حِرَاش كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، ويقال: إنه لم يكذب كذبةً قط، كان ابنان له عاصيان زَمَن الحجَّاج فقيل للحجَّاج: إنَّ أباهما لم يَكذب كذبةً قَطّ لو أرسلت إليه فسألته عنهما،

(١) هذا حديث فيه الأجلح، وهو ابن عبدالله بن حجية الكندي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد كما بيناه في «التحرير». وقيس بن مسلم هو الجدلي الثقة من رجال الشيخين، ولكن هذا الطريق مما تفرد به المصنف.

وقد روى الترمذي (٣٧١٥) بنحوه من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن منصور، عن ربعي، عن علي، عن النبي ﷺ، وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعي». وقد فصلنا القول فيه في المجلد الأول من هذا الكتاب، ص٤٥٩، وتكلمنا على رواية الإمام أحمد في مسنده ١/١٥٥ ورواية أبي داود (٢٧٠٠)، فراجعها إن أردت استزادة.

(٢) ثقاته (٤٤٧).

فأرسلَ إليه فقال: أين ابناك؟ قال: هما في البيت، قال: قد عفونا عنهما بصدقك.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: رِبعي بن حِرَاش كوفي صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عَوْن، قال: أخبرني بكر ابن محمد العابد، عن الحارث الغَنَوي قال: آلى الرَّبيع بن حِراش أن لا يفتر أسنانه ضاحكًا، حتى يعلم أين مصيرهُ، فما ضَحِكَ إلاّ بعد موتِه، وآلى أخوهُ رِبعي بعده أن لا يضحَكَ حتى يعلمَ أفي الجَنَّة هو أو في النار. قال الحارث الغَنَوي: فلقد أخبرني غاسلُهُ أنه لم يزل مُتَبسِّمًا على سريره ونحن نَغسِلُهُ حتى فَرَغنا منه.

وأخبرنا عليّ بن محمد، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ربعي بن حِرَاش العَبْدي توفي في ولاية الحجَّاج بعد الجَمَاجم[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: قال أبو نُعيم: مات رِبعي بن حِرَاش في زمن عُمر بن عبدالعزيز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: قال أبو نُعيم: حدثني سعيد بن جميل العَبْسي، قال: رأيتُ ربعي بن حِرَاش رجلاً أعورَ صَلَّى عليه

(١) وهو في طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٢٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٨.

عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد، وذلك في ولاية عُمر بن عبدالعزيز.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد، يعني ابن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المَدائني، قال: رِبعي بن حِراش من بني الحَريش، مات سنة أربع ومئة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مات رِبعي بن حِراش سنة أربع ومئة.

٤٤٩٤- ركن بن عبدالله بن سعد، أبو عبدالله الدِّمشقيُّ، يقال: إنه كان ابن امرأة مكحول الشامي[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مَكْحول أبي عبدالله الشَّامي.

روى عنه شَبابة بن سَوَّار الفَزَاري، ويحيى بن عَبْدويه، وعبدالصمد بن النعمان البَزَّاز، وأبو عَمرو الشَّيْباني صاحب اللغة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسنون النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[٢]، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار الفَزَاري، قال: حدثنا رُكْن بن عبدالله الدِّمشقي، عن مَكْحول الشامي، عن مُعاذ بن جَبَل أنَّ النبيَّ ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه، فقال: «يا مُعاذ أوصيكَ بتَقْوى الله العظيم، وصِدقِ الحديث، وأداء الأمانة، وتَركِ الخِيانة، وخَفْض الجناح، ولِينِ الكلام، ورَحمةِ اليتيم، والتَّفقه في الدين، والجَزَع من الحساب، وحُبِّ الآخرة. يا معاذ، ولا تفسدنَّ أرضًا، ولا تَشْتُمَ مسلمًا، ولا تُصَدِّق كاذبًا، ولا تُكَذِّب صادقًا، ولا تَعْصِ إمامًا عادلاً. يا معاذ أوصيك بذكر الله، يعني عند كل

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٥٤.

(٢) قيدها ناشر م بتشديد الراء «القارِّي»، فأخطأ.

حَجَر وشَجَر، وأن تُحدثَ لكل ذَنْب تَوْبةً السِّرُّ بالسِّر، والعَلَانيةُ بالعلانيةِ. يا معاذ إني أحِبُّ لك ما أحبُّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لها. يا معاذ إني لو أعلم أنَّا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرتُ لك من الوصية. يا مُعاذ إنَّ أحبَّكم إليَّ من لَقِيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها. وكتبَ له في عهده: أن لا طلاقَ لامرىء فيما لا يَملِك، ولا عِتقَ فيما لا يملك، ولا نَذْر في معصية، ولا في قَطِيعةِ رَحِم، ولا فيما لا يَملك ابن آدم، وعلى أن تَأْخُذَ من كل حالمٍ دينارًا أو عدله مَعافر، وعلى أن لا تمسَّ القرآن إلاَّ طاهرًا، وأنك إذا أتيتَ اليمن يسألونك نَصَاراها عن مفتاح الجنَّة، فقل: مفتاح الجنة لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له»[1]. قال أحمد بن عُبيد: قوله معافر، يريد ثيابًا معافرية.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوزي، قال: سمعتُ عليّ ابن النَّضْر يقول: قرأ علينا عَبْدان كتاب الجنائز، فلما فرغ من باب التَّسليم على الجنازة قال لرجل من أصحاب الرأي: يا أبا فلان، من أين جئتم بتَسليمَتين؟ فقال الرجل: يُروَى عن رسولِ الله ﷺ تَسْليمَتَين. فقال عَبْدان: عن

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، ورواه ابن الجوزي في موضوعاته من طريق المصنف ٣/ ١٨٤ - ١٨٥ وقال: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ركن». كما أن مكحولاً لم يسمع من معاذ شيئًا.
وأخرج بعضه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤٠ والبيهقي في «الزهد» (٩٥٤) من طريق سليمان بن موسى عن معاذ وهذا إسناد واه أيضًا فيه إسماعيل بن رافع وهو متروك، وفيه أيضًا ثعلبة الحمصي، وهو ضعيف (الميزان ١/ ٣٧١)، وسليمان بن موسى لم يسمع من معاذ.
وأخرج بعضه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٤٨) من طريق عبدالرحمن بن غنم عن معاذ. وإسناده واه أيضًا فيه أبو سليمان الفلسطيني، وهو منكر الحديث (الميزان ٤/ ٥٣٣).

النبيِّ ﷺ؟! قال: عن النبيِّ ﷺ. قال: عمن؟ قال: أخبرنا إبراهيم بن رُسْتُم عن أبي عِصْمة، عن الركن، عن مكحول، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء، يُكَبِّرُ أربعًا، ويُسَلِّمُ تَسْليمَتَين» فقال له عَبْدان: يا أبا فلان من هاهنا أُتِيَ أبو عِصْمة حيث تُرِكَ حديثُه، يروي مثل هذا عن الرُّكن! قال عبدالله بن المبارك: لأن أقطع الطَّريق أحبَّ إليَّ من أن أروي عن عبدالقدوس الشَّامي، وعبدالقدوس خيرٌ من مئةٍ مثل ركن.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سأل رجل يحيى بن مَعِين وأنا شاهد عن ركن الشَّامي، فقال: ليس بشيءٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ركن ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: ركن متروكُ الحديث.

٤٤٩٥- رزين بن زَنْدَوَرْد، أبو زُهير الشَّاعر العَروضيُّ، مولى طيفور بن منصور الحِمْيري خال المهدي، ويقال مولى بني هاشم.

وهو بغداديٌّ معروف، وله مع عنان جارية الناطفي أخبارٌ مشهورةٌ، وكثيرٌ من شعرِهِ يخرجُ عن العَروض فلذلك قيل له العَرُوضي[4].

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٠٨).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٧.
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢١٣).
(٤) لمزيد عنه انظر الورقة لابن الجراح ٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٣٠٤، والوافي ١٤/ ١١٦.

٤٤٩٦-رُشَيْد، مولى المنصور والدُ داود بن رُشَيْد الخُوارزمي.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أمير المؤمنين المهدي. روى عنه ابنه داود.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى المُلْحمي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ ابن إبراهيم بن مَطَر السُّكَّري ببغداد، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ يومًا عند المهدي فذُكِرَ عليّ بن أبي طالب، فقال المهدي: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ وعنده أصحابُهُ حافِّين به، إذ دخلَ عليٌّ بن أبي طالب، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عليّ إنك عَبْقريُّهم» قال المهدي: أي سَيِّدُهم[1].

٤٤٩٧- رِزْق الله بن موسى، أبو الفَضْل الإسكافيُّ[2].

حدَّث عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وأنس بن عياض اللَّيْثي، وسُفيان بن عُيينة، وشبابة بن سَوَّار، وسَلَمة بن عطية.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي، والقاضي المحامِلي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر البَجِيري إملاءً بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدثنا رِزْق الله بن موسى إملاءً ببغداد، قال: أخبرنا أنس بن عِياض، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن محمد بن المُنكدر،

---

(١) حديث موضوع وآفته أحمد بن محمد بن موسى الملحمي فهو كذاب معروف (الميزان ١/ ١٣٤). كما أن المهدي ومن بعده من الخلفاء لا يعرفون بالرواية، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» للمصنف وحده (١/ ٩٦٩).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قليلُ ما أسكرَ كثيرُهُ حرام»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال لنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات رِزْقُ الله بن موسى الإسكافي أبو الفَضْل في ذي القَعْدة سنة ست وخمسين، يعني ومئتين.

٤٤٩٨- رائع بن عبدالله المقدسيُّ.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الوَتَّار، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني رائع بن عبدالله المقدسي في مجلس أبي عُبيد المحامِلي سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا ربيعة بن الحارث الجُبْلاني[2]، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله السَّالمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالله بن دينار الحِمْصي البَهْراني، عن محمد بن مُسلم الزُّهْري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ يَسدل ناصيتَهُ سَدْلَ أهل الكتاب، ثم فَرَق بعد ذلك فَرْق العرب[3].

---

(١) إسناده حسن، كما قال الترمذي.

أخرجه ابن حبان (٥٣٨٢) من طريق رزق الله، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣، وأبو داود (٣٦٨١)، والترمذي (١٨٦٥)، وابن ماجة (٣٣٩٣)، وابن الجارود (٨٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٧، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٣٣، وابن عدي ٣/ ١١٧٧، والبيهقي ٨/ ٢٩٦، والبغوي (٣٠١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٧٧ - ٣٧٨ من طريق داود بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٥ حديث (٢٧٠٥).

(٢) في م: «الحبلاني» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن دينار الحمصي، على أن الحديث صحيح قد روي من غير طريق عن الزهري، به.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٩، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٩ - ٤٥٠، وأحمد ١/ ٢٤٦ و٢٦١ و٢٨٧ و٣٢٠، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٥/ ٩٠ و٧/ ٢٠٩، ومسلم ٧/ ٨٢ و٨٣، وأبو داود (٤١٨٨)، وابن ماجة (٣٦٣٢)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠)، والنسائي ٨/ ١٨٤، وفي الكبرى (٩٣٣٤)، وأبو يعلى (٢٣٧٧) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٧/ حديث (٨٠٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٩، وفي =

٤٤٩٩- رُمَيْس بن صالح، أبو بكر السَّاجيُّ[1] المقرىء.

حدَّث عن عباس بن عبدالله التَّرقفي، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي، ومحمد بن جعفر النجار.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن العباس النَّجَّار، قال: حدثني أبو بكر رُمَيْس بن صالح المقرىء وجماعة؛ قالوا: حدثنا العباس بن عبدالله التَّرقفي. وأخبرنا الحسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: قُرىء على إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وأنا أسمع، قال: حدثنا عباس بن عبدالله التَّرْقُفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو سعد السَّاعدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من ألْقَى جِلبابَ الحياء فلا غِيبَة له»[2].

٤٥٠٠- راشد بن أحمد بن راشد، أبو الحسن الحدَّاد.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثه عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني.

٤٥٠١- رشيق، أبو الحسن الرَّقِّيُّ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الحسن رشيق الرَّقِّي المِصِّيصي ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن سعيد عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: رأيتُ

= شرح المشكل (٣٦٣٤) و(٣٦٣٥)، وابن حبان (٥٤٨٥)، والبيهقي في «الآداب» (٧٠٣) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢٢ حديث (٦٦٧٠).

وأخرجه مالك (٢٧٢٧ برواية الليثي) ومن طريقه النسائي في الكبرى (٩٣٣٥) عن زياد بن سعد عن الزهري قال: سدل رسول الله ﷺ، فذكره مرسلاً.

(١) في م: «السامي»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي (٥/ الترجمة ٢١٢٠).

سُفيان الثَّوري في النوم، فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: لم يكن إلاّ أن وُضِعتُ في اللَّحد، حتى[1] وقفت بين يدي الله تعالى، فحاسَبَني حسابًا يسيرًا، ثم أمر بي إلى الجنَّة، فبينا أنا أدورُ بين أشجارها وأنهارها، ولا أسمع حِسًّا ولا حَرَكة، إذ سمعتُ قائلاً يقول: سُفيان بن سعيد؟ فقلت: سُفيان بن سعيد، قال: تَحفظ أنَّك آثَرْتَ اللهَ على هواكَ يومًا ما؟ قال: قلت: إي واللهِ، فأخَذَني صوانيُّ النَّثار من جَميع الجنَّة.

(١) في م: «حق»، محرفة.

باب الزاي

ذكر من اسمه زيد

٤٥٠٢- زيد بن صُوحان بن حُجر بن الهِجْرس بن صَبِرَة بن حَدْرِجان بن ليث بن ظالم بن ذُهل بن عِجْل بن عَمرو بن وَديعة بن لَكِيز ابن أفْصى بن عبدالقيس، يُكْنَى أبا عائشة، وقيل: أبا سلمان، وقيل: أبا عبدالله، وقيل: أبا مُسلم، وقيل: كان له كنيتان أبو عبدالله، وأبو عائشة. وهو أخو صَعْصعة وسيحان ابني صُوحان العَبْدي[1].

نزل الكوفة وسمع عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب. روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأسدي، والعَيْزار بن حُرَيث وغيرهما. وقدمَ المدائن، وقد ذكرنا حديث كونه بالمدائن في باب بِشْر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن حُميد بن هلال، قال: كان زيد بن صُوحان يقومُ الليلَ، ويصومُ النهارَ، وإذا كانت ليلةُ الجُمُعة أحياها، فإن كان ليكرهها إذا جاءت مما كان يَلْقى فيها، فبَلَغ سَلْمان ما كان يصنع، فأتاه فقال: أين زيد؟ قالت امرأته: ليس هاهنا، قال: فإني أُقسِمُ عليك لما صَنعت طعامًا، ولبستِ محاسِنَ ثيابِكِ، ثم بعثتِ إلى زيد، قال: فجاء زيد، فقُرِّب الطَّعام، فقال سَلْمان: كل يا زُيَيْد، قال: إني صائم. قال: كل يا زُيَيْد لا ينقص أو تنقص دينك، إن شَرَّ السَّير الحقحقة[2]، إنَّ لعينك عليك حقًا، وإن لِبَدَنِكَ عليك

(١) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣/ ٥٢٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٢.

(٢) هو المتعب من السير، وقيل: هو أن تُحمل الدابة على ما لاتطيقه، كما في النهاية =

حقًا، وإنَّ لزوجتك عليكَ حقًا، كل يا زُبَيْد. فأكلَ، وتركَ ما كان يَصنع.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي. وحدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء بأصبهان؛ قالا: أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال[1]: حدثنا إبراهيم ابن سعيد، قال: حدثنا حُسين بن محمد، عن الهُذَيْل بن بلال، عن عبدالرحمن ابن مسعود العَبْدي، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سَرَّه أن يَنظُرَ إلى رجلٍ يَسبقُهُ بعضُ أعضائِهِ إلى الجنَّة فلينظُر إلى زيد بن صُوحان»[2].

قلت: قُطِعت يدُ زيد في جهاده المشركين، وعاش بعد ذلك دَهْرًا، حتى قُتِل يومَ الجَمَل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: زيد بن صُوحان العَبْدي يُكْنَى أبا عائشة قُتِل يومَ الجَمَل سنة ست وثلاثين[3].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَخْمَويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، عن شُعبة، عن

= لابن الأثير ١/ ٤١٢.

(١) مسنده (٥١١).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن مسعود العبدي أبي الجويرية، والهذيل بن بلال لا يحتمل تفرده، وستأتي ترجمته (١٦/ الترجمة ٧٣٨١).

أخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٨٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٦ من طريق أبي يعلى.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٢٣.

مِخْوَل، عن العَيْزار بن حُرَيث، قال: قال زيد بن صوحان: ادفِنوني في ثيابي، فإني مُخاصِم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو نُعيم وقَبِيصة؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن مِخْوَل، عن العيزار بن حُرَيث، قال: قال زيد بن صوحان: لا تَغسِلوا عنِّي دمًا، ولا تنزعوا عنِّي ثوبًا إلاّ الخُفَّين، وارمسوني في الأرض رَمْسًا، فإني رجلٌ مُحاج. زاد أبو نُعيم: أحاج يومَ القيامة. قال يعقوب: قُتِل زيد بن صوحان يومَ الجَمَل، وكانت[2] وَقْعة الجَمَل في جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين.

٤٥٠٣- زيد بن وهب، أبو سُليمان الهَمْدَانيُّ ثم الجُهَنيُّ[3].

جاهلي ذُكر أنه رحلَ إلى النبيِّ ﷺ، فقُبِضَ وهو في الطَّريق، وأسلم.

سمع عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وأبا ذر الغِفاري، وعَمَّار بن ياسر، وحُذيفة بن اليمان، وأبا موسى الأشعري، وجرير بن عبدالله، والبَراء بن عازب، وعبدالرحمن[4] بن حَسَنة.

روى عنه حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عُتَيبة[5]، ومنصور بن المُعْتَمِر، وسُليمان الأعمش، وسَلَمة بن كُهَيْل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن مَيْسرة، وحُصين بن عبدالرحمن. وكان قد نَزَل الكوفة وحضَرَ مع عليّ بن أبي طالب الحَرْب بالنَّهروان.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٢.

(٢) في م: «فكانت»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجهني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١١١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ١٩٦.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «عتبة»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ وهو الصواب، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا يحيى بن سُليمان. وأخبرني أبو القاسم الأزْهَري، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عاصم البَزَّاز أبو جعفر، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّي، قال: حدثني يحيى بن سُليمان الجُعْفي، قال: حدثني عَمرو بن القاسم بن حبيب، قال: حدثنا أبي، عن سَلَمة بن كُهَيْل الجُعْفي، عن زيد بن وَهْب، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهروان فنَظَر إلى بيتٍ وقَنْطَرة، فقال: هذا بيتُ بُوران بنت كِسْرى وهذه قَنْطرة الديزجان، قال: حدثني رسولُ الله ﷺ أني أسيرُ هذا المَسير، وأنزل هذا المنزل[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني، قال: حدثنا زُهير بن معاوية الجُعْفي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك الحَرَّاني، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا الأعمش، قال: كنتَ إذا سمعتَ الحديث من زيد بن وَهْب فكأنَّك سمعتَهُ من الذي يُحَدِّث عنه. وقال حنبل: مِن الذي يُحدِّثك عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا أبو بكر، يعني ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف القاسم بن حبيب التمار، وضعف ابنه عمرو (الميزان ٣/ ٢٨٤). ولم نقف عليه عند غير المصنف.

أما خروج زيد بن وهب مع عليٍّ يوم النهروان فهو ثابت في الحديث الذي أخرجه مسلم ٣/ ١١٤، وأبو داود (٤٧٦٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٩١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٤ حديث (١٠٣٧٩).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧١.

آدم، قال: حدثنا زُهير، قال: سمعتُ الأعمش، قال: كنتَ إذا سمعتَ من زيد ابن وَهْب حديثًا لم يضرُّك أن لا تسمعه من صاحبه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: زيد بن وَهْب كوفيٌّ ثقةٌ، دخَلَ الشام، روايته عن أبي ذر صحيحة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: زيد بن وَهْب الجُهَني يُكْنَى أبا سُليمان، توفِّي في ولاية الحَجَّاج بعد الجماجم[1].

٤٥٠٤- زيد بن الحسن، أبو الحُسين القُرشي الكُوفيُّ صاحبُ الأنماط[2].

حدَّث عن معروف بن خَرَّبوذ، وجعفر بن محمد بن عليّ، وعليّ بن المُبارك.

روى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، ونَصْر بن عبدالرحمن الوَشَّاء، وعليّ بن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو كوفيٌّ قدمَ بغداد، منكرُ الحديث.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَقَّاش إملاءً، قال: أخبرنا المُطَيَّن، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا زيد بن الحسن، عن معروف، عن أبي الطُّفَيْل، عن حُذيفة بن أَسِيد أنَّ

(١) وانظر طبقات ابن سعد الكبرى ٦/١٠٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنماطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٢٥٣٣.

رسولَ الله ﷺ، قال: «يا أيها الناس إني فَرَطٌ لكم، وأنتُم وارِدون عليَّ الحَوْضَ، وإني سائِلُكم حين تَرِدون عليَّ عن الثَّقَلين، فانظروا كيفَ تخلفوني فيهما: الثَّقل الأكبر كتابُ الله، سببٌ طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فاستَمْسِكوا به، ولا تَضِلُّوا ولا تبدلوا»[1].

٤٥٠٥- زيد بن الحباب بن الرَّيَّان، أبو الحُسين التَّيْميُّ العُكْليُّ الكوفيُّ[2].

سمع مالك بن مِغْول، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وسَيْف بن سُليمان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، ومُعاوية بن صالح.

روى عنه عبدالله بن وَهْب، ويزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى ابن الحِمَّاني، والحسن بن عَرَفة، وعباس الدُّوري، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني زيد بن حُباب العُكْلي أبو الحُسين، عن مالك بن مِغْول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ جاء إلى المسجد فوَجَدني على بابِ المَسجد، فأخَذَ بيدي فأدخَلَني، فإذا رجلٌ يُصَلِّي ويدعو ويقول: اللَّهم إني أسألك بأني أشهدُ أنكَ أنتَ اللهُ لا إله إلاّ أنت الأحد الصَّمد الذي لم يَلِد ولم يُولد ولم يكن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك وقد بيَّن المصنف حاله، وشيخه معروف وهو ابن خَرَّبوذ ضعيف إلا عند المتابعة ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٨٣) و(٣٠٥٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٥ من طريق زيد بن الحسن، به. والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٩٣.

لك[1] كُفُوًا أحَد، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد سألَ اللهَ باسمه الأعظم الذي إذا سُئِل به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب» قال: وإذا رجلٌ يقرأ في ناحية المَسجد، فقال: «لقد أُعطِيَ هذا مزمارًا من مَزامِيرِ آلِ داود» قال: قلتُ: أخبِرهُ يا رسول الله؟ قال: «نعم» قال: فأخبَرْتُه، فقال: لم يزل لي صديقًا، قال: وإذا هو أبو موسى الأشعري الذي كان يقرأ.

قال أبو الحُسين العُكْلي: فحدَّثتُ بهذا الحديث زُهير بن معاوية الجُعْفي، فقال: حدثنا به أبو إسحاق السَّبيعي، عن مالك بن مِغْول بهذا بعينه. قال أبو الحُسين: وأخبرني به سُفيان الثَّوري، عن مالك بن مِغْول، فلَقِيتُ أنا بعدُ مالك بن مِغْول فسمعتُهُ منه.

غريب من حديث زُهير بن مُعاوية عن أبي إسحاق، تَفَرَّد به زيد بن الحُباب عنه. وقد رُوِي عن شَرِيك عن أبي إسحاق عن مالك بن مِغْول واختلف عن شَرِيك فيه[2].

---

(١) في م: «له»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٤، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١، وأحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥٠ و٣٦٠، وأبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، وابن ماجة (٣٨٥٧)، والترمذي (٣٤٧٥)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٣)، وابن حبان (٨٩١) و(٨٩٢)، وابن مندة في «التوحيد» (٣)، والحاكم ١/ ٥٠٤ و٤/ ٢٨٢، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٩٥)، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠). وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٦ حديث (١٨٩٣). وليس في بعض طرقه ذكر لقوله: «لقد أعطي مزمارًا من مزامير آل داود».

وأخرج هذه القطعة: أحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥١ و٣٥٩، والدارمي (٣٥٠١)، ومسلم ٢/ ١٩٢، والنسائي في الكبرى (٨٠٥٨) من طريق مالك بن مغول، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٣٥ حديث (١٩٠٦).

وأخرجها أيضًا البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥) و(١٠٨٧) من طريق الحسين ابن ذكوان المعلم عن عبدالله بن بريدة، به.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي أنَّ أبا عبدالله ذكر زيد بن الحُباب فقال: كان صاحبَ حديثٍ كَيِّسًا، قد رحل[1] إلى مصر، وخُراسان في الحديث، وما كان أصبَرَه على الفَقْر. كتبتُ عنه بالكوفة وهاهنا، وقد ضَرَب في الحديث إلى الأندلس.

قلت: قولُ أبي عبدالله أحمد بن حنبل في زيد أنه ضَرَب في الحديث إلى الأندلس، عنَى بذلك سماعَ زيد من مُعاوية بن صالح الحِمْصي وكان يتَوَلَّى قضاء الأندلس، فظنَّ أحمد أنَّ زيدًا سمع منه هناك، وهذا وهمٌ منه رَحِمَه الله، وأحسبُ أنَّ زيدًا سمع من مُعاوية بمكَّةَ، فإنَّ عبدالرحمن بن مهدي سمع بها منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: كنَّا بمكة نَتذاكَرُ الحديثَ، فبينا نحن كذا[3]، إذا إنسانٌ قد دخَلَ فيما بيننا، فسَمع حديثَنا، فقلنا له: مَن أنت؟ قال: أنا مُعاوية بن صالح، قال: فاحْتَوَشْنَاهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[4]: سمعتُ أحمد، قال: زيد بن حُباب كان صدوقًا، وكان يضبط الألفاظ عن مُعاوية بن صالح، ولكن كان كثيرَ الخطأ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي

---

(١) في م: «دخل»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٩.

(٣) في م: «كذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في العلل.

(٤) سؤالاته لأحمد (٤٣٢).

يقول[1] : قلت ليحيى بن مَعِين: فزيد بن حُباب؟ فقال: ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[2] الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزْهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا، وذُكِرَ زيد بن الحُباب العُكْلي، فقال: كان يَقْلِب حديث الثوري ولم يكن به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، قال: حدثني أبي، قال[3] : أبو الحُسين زيد بن حُباب العُكْلي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث ومئتين، فيها مات أبو الحُسين زيد بن الحُباب العُكْلي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ أبا هشام، وهو الرِّفاعي يقول: مات أبو الحُسين العُكْلي سنة ثلاث ومئتين.

٤٥٠٦- زيد بن يحيى بن عُبَيْد، أبو عبدالله الخُزاعيُّ الدِّمشقيُّ[4]

سمع عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، وسعيد ابن بَشير، ومالك بن أنس.

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٤٢).

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو مشهور.

(٣) ثقاته (٥٢٦).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/١١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعليّ بن مَعْبد بن نوح. وكان ثقةً.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن عبدالله التَّرْقُفي، قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدِّمشقي، قال: حدثنا ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول، عن قَزَعة وابن مُحَيْريز، عن أبي سعيد الخُدري، قال: مَرَّ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن نذكر العَزْل بيننا، فقال: «ما كنتُم تَذْكرون؟» قلنا: العَزْل يا رسولَ الله، فقال: «لا عليكم أن لا تَفْعلوه، فإنه ما قَدَّر اللهُ أن يَخلقَ في صُلب بَشَرٍ خَلَقَه»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال[2]: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) إسناده صحيح، إلا أننا لم نقف على من رواه وقد جمع فيه بين قزعة وعبدالله بن مُحيريز، فإنما رواه محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن مسلم الزهري وغير واحد عن عبدالله بن مُحيريز وحده.

أخرجه مالك (١٧٤٠ برواية الليثي)، وسعيد بن منصور (٢٢٢٠)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٢٧ - ٤٢٨، وأحمد ٣/ ٦٨ و٧٢ و٨٨، والبخاري ٣/ ١٠٩ و١٩٤ و٥/ ١٤٧ و٧/ ٤٢ و٨/ ١٥٣ و٩/ ١٤٨، ومسلم ٤/ ١٥٧ و١٥٨، وأبو داود (٢١٧٢)، والنسائي في الكبرى (٥٠٤٥)، وأبو يعلى (١٢٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣٣، وفي «شرح المشكل» (٣٧٠٢) و(٣٩١٩)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٣٣٥)، والبيهقي ٧/ ٢٢٩، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٣/ ١٣١ و١٣٣، والبغوي (٢٢٩٥) من طرق عن عبدالله بن محيريز، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٢١ حديث (٤٣٩١).

ورواه مجاهد عن قزعة وحده؛ أخرجه الحميدي (٧٤٧)، ومسلم ٤/ ١٥٩، وأبو داود (٢١٧٠)، والترمذي (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٩٠٩٠)، وأبو يعلى (١١٣٥)، والبيهقي ٧/ ٢٢٩.

وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي (١٣٨).

(٢) سقط شيخ الخطيب جملة من م، فصار شيخ شيخه شيخًا له، وهو غلط محض.

محمد بن حنبل، قال: حدثنا زيد بن يحيى الدِّمشقي، قال: حدثنا عبدالله بن العلاء، قال: سمعت مُسلم بن مِشْكم يقول: سمعت أبا ثَعْلبة الخُشَني يقول: قلتُ: يا رسول الله أخبِرْني ما يَحِلُّ لي، ويَحرم عليّ؟ قال: فصعَّد النبيُّ ﷺ وصَوَّب، فقال: «البِرُّ ما سَكَنَت إليه النَّفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والإثمُ ما لم تسكُن إليه النفسُ، ولم يَطمئن إليه القلبُ، وإن أفتاك المُفْتُون»[1].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: زيد بن يحيى الدِّمشقي ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سألتُ أبا عليّ الحافظ وهو الحُسين بن عليّ بن يزيد النَّيْسابوري، عن زيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي الذي يَروي عن مالك بن أنس، فقال: ثقةٌ مأمون.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: زيد بن يحيى ابن عُبيد من أهل دمشق ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرنا عليّ بن سِراج، قال: زيد بن يحيى بن عُبيد الخُزاعي دمشقيٌّ قدمَ بغداد، فكتَبَ عنه البغداديون.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: حدثنا عبدالرحمن بن عَمرو، قال: شهدتُ جنازة زيد بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ١٩٤، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٥٨٢) و(٥٨٥)، وفي الأوسط (٦٧)، وفي مسند الشاميين، له (٧٨١) و(٧٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠ من طريق عبدالله بن العلاء، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣١ حديث (١٢١٩٦).

(٢) ثقاته (٥٣٤).

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٦.

عُبيد بباب الصَّغير سنة سبع ومئتين.

٤٥٠٧- زيد بن نُعيم.

حدَّث عن محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة. روى عنه أبو إسماعيل البِطِّيخي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل ومحمد بن جعفر المَطِيري وأحمد بن عيسى الخَوَّاص؛ قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن منصور أبو إسماعيل الفقيه، قال: حدثنا زيد بن نُعيم ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بحديث ذكره.

٤٥٠٨- زيد بن يحيى بن العُرْيان بن شَدَّاد القُرشيُّ الهرويُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. روى عنه ابنُ عَمِّه أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: زيد بن يحيى بن العُرْيان ابن عمِّ مُعاذ وأحمد ابنَي نجدةَ، كان يكونُ ببغداد، وهو مُحدِّث، كتبَ عنه أهلُ العراق وأهل خُراسان.

٤٥٠٩- زيد بن أخزَم، أبو طالب الطَّائيُّ البَصْريُّ[1].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن مهدي، وسَلْم بن قُتيبة، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ووَهْب بن جرير، وأبي داود الطَّيالسي، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله بن محمد بن ناجية،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٦٠.

وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن صاعد، وإبراهيم بن محمد الخَنَازيري، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا زيد بن أخزَم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن المِقدام بن شُريح، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أيُّ وَلَدِكَ أكبر؟» قلت: شُريح. قال: «فأنت أبو شُرَيْح»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدَّثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكتَبَ لي بخَطِّهِ قال: سمعتُ أبي يقول: زيد بن أخزَم بصريٌّ ثقةٌ، أبو طالب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات زيد بن أخزم بعد دخول الزَّنج البَصْرة، وذُبِحَ ذبحًا، ذبَحَه الزَّنج سنة سبع وخمسين ومئتين.

٤٥١٠- زيد بن أبي زيد القَصْريُّ.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ الجُعْفي. روى عنه محمد بن إسحاق بن خُزَيمة النَّيْسابوري.

---

(١) إسناده حسن، فإن قيس بن الربيع حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع، وتابعه يزيد ابن المقدام وهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٩، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨١١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٣)، وأبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي ٨/ ٢٢٦، وابن حبان (٤٩٠) و(٥٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٦٧) و(٤٦٨) و(٤٦٩) و(٤٧٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٢٣، والحاكم ١/ ٢٣، والقضاعي في مسنده (١١٤٠) من طريق المقدام، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٣٠ حديث (١٢٠١١).

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثني أبو بكر بن خُزيمة في داره وأنا سألتُه، قال: حدثنا زيد بن أبي زيد من قَصْر ابن هبيرة، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ الجُعْفي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قيل لابن المُنكدر: ما بَقِيَ مما يُستَلَذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

٤٥١١ - زيد بن الحسن بن زيد، أبو الحسن المدنيُّ.

حدَّث ببغداد.

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقر الخطيب بالأنبار، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن المُغَلِّس بن جعفر بن محمد بن المُغَلِّس البَزَّاز بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد[1] المَدِيني ببغداد، قال: حدثنا أبو يوسُف محمد بن أحمد بن يزيد وهو المديني بحديثٍ ذَكره.

٤٥١٢ - زيد بن إسماعيل بن سَيَّار بن مهدي، أبو الحسن الصَّائغ[2].

سمع زيد بن الحُباب، ومُعاوية بن هشام، وأسود بن عامر، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وجعفر بن عَوْن، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، ومحمد بن كَثِير الكوفي، ومُعاوية بن عَمرو.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد ابن الحسن بن الحُسين العِجْلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سمعتُ منه مع أبي ببغداد، ومحلُه الصِّدق.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥١٩.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن داود، عن الشَّعبي، عن جابر، قال: لما لَقِيَ النبيُّ ﷺ النُّقَباء، قال: لهم: «تؤووني وتَمنَعوني؟» قالوا: فما لنا؟ قال: «لكم الجنَّة»[1].

٤٥١٣ - زيد بن المهتدي بن يحيى بن سَلْمان، أبو حبيب المَرْوَروذيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن يعقوب، وصالح بن يحيى الطَّالْقانيين، وعليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، ومحمد بن رافع النَّيسابوري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[2]: حدثنا زيد بن المهتدي المَرُّوذي[3] أبو حبيب ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا عُمر بن هارون، عن يونُس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرت بالنَّعلين والخاتم».

قال سُليمان: لم يروه عن الزُّهري إلاّ يونُس، ولا عن يونُس إلاّ عُمر بن هارون، تَفَرَّد به أبو حبيب عن سعيد بن يعقوب[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن محمد (٥/ الترجمة ١٨٩٤).

(٢) في معجمه الصغير (٤٦٣).

(٣) في م: «المروروذي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعجم، وكله صحيح.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن هارون وهو البلخي متروك الحديث.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٢٨)، ومن طريق المصنف ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٥٢). وسيأتي في ترجمة وكيع بن سفيان المروزي (١٥/ ٧٢٨٥).
وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢٦١٨) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الأزهر عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن ابن المبارك عن يونس، به. =

٤٥١٤ - زيد بن نَشِيط بن سعيد بن عبدالرحمن بن سعيد بن نَشِيط، أبو سعيد الضَّبِّيُّ، من أهل هَمَذان.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن تَوْبة. روى عنه الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، وغيرُه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني إملاءً في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا زيد بن نَشِيط ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن محمد بن جُحادة، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن خَيْثَمة، عن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو هكذا، وأشار إسماعيل بالسَّبَّابة[1].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ، قال زيد بن نَشِيط بن سعيد بن عبدالرحمن بن سعيد بن نَشِيط، أخبرني بنَسَبِه ابنُ ابنه، روى عن إسماعيل بن تَوبة، والجَرَّاح بن مَخْلَد، وزيد بن أَخْزَم الطَّائي، وبِشْر بن آدم، ويحيى بن حكيم، والحُسين بن سَلَمة. روى عنه محمد بن خالد الرَّاسبي بالبَصْرة وأبو داود سُليمان بن يزيد بقَزْوين وحدثنا عنه عبدالله بن حَمُّويه، والقاسم بن أبي صالح، وكان صدوقًا مُتقنًا، يُحسنُ هذا الشأن.

٤٥١٥ - زيد بن محمد بن جعفر بن المُبارك بن فُلْفُل بن دينار، أبو الحُسين الكوفيُّ المعروف بابن أبي اليابس[2].

= وهذا إسناد تالف، فإن أحمد بن محمد بن الأزهر متروك (الميزان ١/ ١٣٠) وقال ابن عدي ١/ ٢٠٥ في ترجمة ابن الأزهر وذكر حديثه هذا: «وهذا حديث باطل بهذا الإسناد».

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود كما في جامع التحصيل ١٧٣، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «اليابسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من =

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله العَبْسي القَصَّار، وداود بن يحيى الدِّهْقان، والحُسين بن الحكم الحِبَري[1]، وأحمد بن موسى الحَمَّار.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الحسن بن رِزقْويه. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحُسين زيد بن محمد ابن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحُسين بن الحكم الحِبَري، قال: حدثنا حسن بن حُسين الأنصاري، قال: حدثنا عليّ بن القاسم الكِنْدي، عن محمد بن عُبيدالله بن عليّ بن أبي رافع مولى النبيِّ ﷺ عن أبيه عن جدِّه، قال: كان عليّ يكرهُ للرجل أن يُصَلِّي وهو عاقصٌ شَعره، أو ثيابَهُ، حتى يُرسِلهُ[2].

كتبَ إليّ أبو طاهر[3] محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدثني به الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، فيها مات أبو الحُسين زيد بن محمد العامري المعروف بابن أبي اليابس البيِّع لخمس بَقِين من ذي القَعدة، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا، وأقامَ ببغداد سنين، وحدث ثم قدمَ إلى الكوفة. وكان قد اختَلَط عقلُهُ آخرَ عُمره ووَسْوس. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

= تاريخ الإسلام.

(١) قيده السمعاني في «الحبري» من الأنساب، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٤٨٨.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عبيدالله متروك الحديث، ولم نقف عليه من هذا الوجه موقوفًا، ولكن أخرجه عبدالرزاق (٢٩٩١)، وأبو داود (٦٤٦)، والترمذي (٣٨٤)، وابن خزيمة (٩١١)، وابن حبان (٢٢٧٩)، والحاكم ١/ ٢٦١، والبيهقي (٢/ ١٠٩)، والبغوي (٦٤٦) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي رافع، أنه مرَّ بالحسن بن علي وهو يصلي وقد عَقَص ضَفرته في قفاهُ فحلها، فالتفت إليه الحسن مُغضبًا، فقال: أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذلك كِفل الشيطان»، وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) غفي م: «طالب»، محرف.

٤٥١٦ - زيد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عِمْران بن أبي بلال، أبو القاسم المُقرىء الكوفيُّ[(١)] .

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وعليّ بن العباس المَقَانعي، وعبدالله بن زيدان البَجَلي، ومحمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصبهاني.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن أحمد ابن الحَمَّامي المقرىء، وأبو نُعيم الأصبهاني. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[(٢)] : حدثنا أبو القاسم زيد بن عليّ بن أبي بلال المُقرىء الكوفي ببغداد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن أَسِيد الأصبهاني بالكوفة، قال: حدثنا النَّضْر بن هشام، قال: حدثنا مَروان بن صَبِيح، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ ﷺ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهي راجعةٌ على صاحبها: البغيُ، والمَكْر، والنَّكث» ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر ٤٣] وقرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس ٢٣] وقرأ ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾[(٣)] [الفتح ١٠].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي زيد بن أبي بلال في جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٤٥١٧ - زيد بن رفاعة، أبو الخير[(٤)] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٤. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٩٨.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٧٠.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، مروان بن صبيح قال الذهبي في ترجمته ٤/ ٩١-٩٢: «لا أعرفه وله خبر منكر» ثم ذكر حديثه هذا، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٤٨٤ لأبي الشيخ وابن مردويه في التفسير.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من =

حدَّث ببلاد الجبال، وخُراسان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري كُتُبَ الأدبِ. وروى أيضًا عن أبيه عن أبي كامل الجَحْدري، وغيره.

وكان كَذَّابًا. حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن يَزْداد القارىء، وذكر لنا أنه سمع منه بالدِّيْنَوَر.

أخبرنا ابن يَزْداد، قال: أخبرنا أبو الخير زيد بن رِفاعة الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثني أبي الحُسين بن فُضَيْل، قال: قال رجل لعَمرو بن عُبيد: يا أبا عُثمان إني لأرحمك مما يقول الناس فيك، قال: يا ابن أخي أسَمِعتَني أقول فيهم شيئًا؟ قال: لا. قال: فإياهم فارْحَم. وراسله واحد بما يكره فقال لمبلغه: قل له[1]: إنَّ الموت يَجمَعُنا، والقيامةَ تَضُمُّنا، والله يحكمُ بيننا.

سمعتُ أبا القاسم هِبةَ الله بن الحسن الطَّبَري ذكر زيد بن رِفاعة، فقال: رأيتُهُ بالرَّي، وأساء القول فيه.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنوخي ذكر زيد بن رِفاعة، فقال: أعرفُهُ وكان يَتَولَّى العمالة لمحمد بن عُمر العَلَوي على بعض النَّواحي، ولم نَعرفهُ بشيءٍ من العلم ولا سَمَاع الحديث، وكان يُذْكَرُ لنا عنه أنه يذهبُ مَذْهب الفلاسفة، قلتُ له: أكان هاشميًا؟ فقال: معاذ الله ما عَرَفناه بذلك قط. أو كما قال.

٤٥١٨ - زيد بن جعفر بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحُسين، من ساكِني الكوفة.

قدمَ علينا في سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وحدَّثنا عن عليّ بن محمد

= تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/١٠٣.

(١) سقطت من م.

ابن موسى التَّمَّار البَصْري، ومحمد بن جعفر بن النَّجَّار الكوفي، وكان صدوقًا.

أخبرنا زيد بن جعفر العَلَوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن أيوب بن محمد الأرَّجاني، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، قال: سمعتُ أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرأةُ عورةٌ، فإذا خَرَجت استشرفَها الشَّيطان، فإنها لم تكن أقرَبَ إلى الله منها في قعر بَيتِها»[1].

سألته عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ بالبَصْرة نحو سنة سبعين وثلاث مئة وبَلَغنا أنه مات بالكوفة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، رواية قتادة عن أبي الأحوص منقطعة، قال أبو حاتم في المراسيل (الفقرة ٦٣٧): «قتادة عن أبي الأحوص مرسل، بينهما، مورق». ورواه همام وسعيد بن بشير وسويد بن إبراهيم عن قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص فذكره، زاد فيه: «مورق العجلي». ورواه حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبدالله موقوفًا. ورفعه صحيح من حديث قتادة كما قال الدارقطني في (العلل ٥/ س ٩٠٥).

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨٦)، وابن حبان (٥٥٩٨) من طريق المعتمر بن سليمان، به.

وأخرجه الترمذي (١١٧٣)، وابن خزيمة (١٦٨٥)، وابن حبان (٥٥٩٩) من طريق همام. وابن خزيمة (١٦٨٧) من طريق سعيد بن بشير. والطبراني في الكبير (١٠١١٥) وابن عدي ٣/١٢٥٩ من طريق سويد أبي حاتم ثلاثتهم (همام وسعيد وسويد) عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٢ حديث (٩٢١٢). وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

ذكرُ من اسمُهُ زكريا

٤٥١٩ - زكريا بن حكيم الحَبَطيُّ الكوفيُّ[(١)] .

حدث ببغداد عن الحسن البَصْري، وعامر الشعبي، وأبي غالب حَزَوَّر صاحب أبي أُمامة الباهلي، وأبي رجاء العُطاردي، ومَيْمون أبي حمزة.

روى عنه الحسن بن سَوَّار البَغَوي، وعَنْبسة بن عبدالواحد القُرشي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا الحسن بن سَوَّار، قال: حدثنا زكريا بن حكيم ورأيته ببغداد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: «من غَسَل يديه كُفِّر عنه ما عَمِلت يَدَاه، فإذا غَسَل وَجْهه كُفِّر عنه ما أبصَرَت عيناهُ، فإذا مسحَ رأسَهُ كُفِّر عنه ما سَمِعَت أذُناه، فإذا غَسَل رجلَيْه كُفِّر عنه ما مَشَت إليه قَدَماه، ثم يقومُ إلى الصَّلاة». فقال رجلٌ لأبي أمامة: أنافلة؟ قال: لا، النافلة للنبيِّ ﷺ[(٢)] .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن عيسى البَلَدي، قال: حدثنا الحسن ابن سعيد بن الفَضْل الأدَمي بالمَوْصل، قال: حدثنا عُبيد العِجْل، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحبطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٧٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، والحمل فيه على صاحب الترجمة، وقد بيَّن المصنف حاله. وأبو غالب ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٥ من طريق سليم بن حيان، وفي ٥/ ٢٥٩ من طريق معمر كلاهما عن أبي غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول: «إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورًا لك، فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجرًا، وإن قعد قعد مغفورًا له. فقال له رجلٌ: يا أبا أمامة، أرأيت إن قام فصلَّى تكون له نافلة؟ قال: لا إنما النافلة للنبيِّ ﷺ كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا، تكونُ له فضيلة وأجرًا». وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٩٥ حديث (٥٢٢٨).

بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا زكريا بن حكيم الحَبَطي، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لا تقولُنَّ قَوس قُزح، فإنَّ قُزح الشَّيطان، ولكن قولوا: قَوس الله، وهو أمانٌ لأهل الأرض من الغَرَق»[1] .

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى، وهو ابن مَعِين، يقول: زكريا بن حكيم حَبَطيٌّ كوفيٌّ، وليس بثقةٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: زكريا بن حَكِيم هالكٌ، ثم قال: ما كتبتُ عنه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال[3] : زكريا بن حكيم كوفيٌّ ليس بثقةٍ.

---

(١) حديث موضوع وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٤٤ من طريق عبيد العجل، به.

وأخرجه العقيلي ٢/ ٨٩ من طريق زكريا، به موقوفًا.

وذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ٨٧ والشوكاني في الفوائد المجموعة ص٤٦٢.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٩١) مطولاً من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا وفيه: « إن القوس أمان لأهل الأرض من الغرق». وهذا إسناد ضعيف أيضًا فإنه من رواية علي بن عبدالعزيز البغوي عن عارم محمد بن الفضل، وعارم اختلط بأخرة ورواه علي عنه بعد الاختلاط.

وروي أيضًا من حديث علي بن أبي طالب وابن مسعود كففنا القلم عنها لضعف أسانيدها.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢١٩).

٤٥٢٠ - زكريا بن منظور بن عقبة بن ثَعْلبة بن أبي مالك، أبو يحيى القُرظيُّ المَدِينيُّ[١].

حدَّث عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وعن هشام بن عُروة، وعَطَّاف بن خالد، وثابت بن يزيد الحِجَازي.

روى عنه محمد بن الحسن بن زَبالة، وعَتيق بن يعقوب الزُّبيري، وإبراهيم بن المُنذر المدنيون، وعبدالله بن الزُّبير الحُميدي المكي[٢]، وأبو إبراهيم التَّرْجماني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وغيرهم. وذكرَ يحيى بن معين أنَّه كان يسكنُ بغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قَفَرْجل الوَزَّان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إسماعيل بن سَلَمة الثَّقَفي سنة خمس وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا زكريا بن منظور، عن عَطَّاف بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُغني حَذَر من قَدَر، والدُّعاء ينفعُ مما نزلَ ومما لم يَنْزل. وإنَّ البلاء ينزلُ فيَلْقاه الدُّعاء فيَعتَلِجان إلى يوم القيامة»[٣].

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القرظي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٧٤.

(٢) في م: «المالكي»، وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده ضعيف، والحمل فيه على صاحب الترجمة وقد بيَّن المصنف حاله.
أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٢١٦٥)، والطبراني في الأوسط (٢٥١٩) وفي الدعاء، له (٣٣)، وابن عدي ٣/ ١٠٦٨، والحاكم ١/ ٤٩٢، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤١١) من طريق زكريا، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين، عن زكريا بن مَنْظور، فقال: شيخٌ ضعيف كان ها هنا ببغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت ليحيى بن معين: فزكريا بن مَنْظور كيفَ حديثُهُ؟ قال: ليس به بأسٌ.

قلت: قد اختَلَفَ قولُ يحيى فيه، وقال أحمد بن صالح في زكريا مثل ما حَكَى الدَّارمي عن يحيى؛ أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: أخبرنا أبي، قال: وفي كتاب جدي، قال حدثنا ابن رِشْدين، قال: سألتُ أحمد بن صالح عن زكريا بن مَنْظور، شيخ روى عنه الحَرَّاني والتَّرْجُماني، فقال: ليس به بأسٌ قلتُ لأحمد: هو من وَلَد ثَعْلبة بن أبي مالك القُرظي؟ فلم يحفظ ذاك. قال أبو جعفر بن رِشْدين: هو زكريا بن منظور بن عُقبة بن ثَعلبة بن أبي مالك.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان زكريا بن مَنْظور قد وَلِيَ القضاء فقَضَى على حماد البَرْبري، فلذلك حَمَله هارون إلى الرَّقَّة بسَبب ذلك وليس بثقةٍ.

وقال في موضع آخر[4] : سُئِل يحيى عن زكريا بن مَنظور، فقال: ليس به بأسٌ. فقلت له: قد سألتُكَ مَرة فلم أرك تُجيد الرأيَ فيه أو نحو هذا الكلام؟ فقال: ليس به بأسٌ. وإنما كان فيه شيءٌ زَعموا أنه كان طُفيليًّا.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس الدُّوري يقول[5] : سمعتُ يحيى يقول: زكريا بن مَنْظور

(١) سؤالات ابن محرز (١٩٠).
(٢) تاريخ الدارمي (٣٤٠).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٤.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.

ليس بشيءٍ، فراجعته فيه مِرارًا فزعَمَ أنه ليس بشيءٍ، قال: وكان طفيليًّا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل أبو داود، عن زكريا بن مَنْظور، فقال: سمعتُ يحيى يُضَعِّفه[1].

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: زكريا بن منظور القُرظي ليس بثقةٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: زكريا بن مَنظور شيخٌ وليِّنه.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: زكريا بن مَنْظور ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: قال: وزكريا بن مَنظور فيه[3] ضعفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: قلت لأبي زُرعة: زكريا بن مَنْظور. قال: واهي الحديث، منكرُ الحديث[5].

---

(١) لم أقف عليه في المتوفر عندي من سؤالاته، وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال، له (١٩٢).

(٣) في م: «به»، وما هنا يعضده ما في ت.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢١.

(٥) لم أجد عبارة: «منكر الحديث» في المطبوع من سؤالات البرذعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : زكريا بن منظور ضعيفٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي قال: زكريا بن منظور بن أبي ثَعْلبة الأنصاري فيه ضعفٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[2] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: زكريا بن منظور أبو يحيى القُرظي مدنيٌّ متروكٌ.

٤٥٢١ - زكريا بن عَدِي بن الصَّلْت بن بسطام، أبو يحيى مولى بني تَيْم الله[3] .

وهو أخو يوسُف بن عَدِي، وكان أبوهما نَصْرانيًا، وقيل يهوديًا فأسلم. وسمع زكريا عُبيدالله بن عَمرو، وأبا المَليح الحسن بن عَمرو الرَّقِّيين، وجعفر ابن سُليمان، وعبدالله بن المُبارك، وأبا معاوية الضَّرير.

روى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة، وعباس بن محمد الدُّوري.

وكان زكريا يسكنُ الكوفة، ثم قدمَ بغدادَ وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا زكريا بن عَدِي، وكان من خيار خَلْق الله، قال: حدثنا ابن

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٢١).

(٢) سؤالات البرقاني (١٦٥).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٦٤، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٤٢.

المُبارك، عن مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أدرك رَكْعتين من العَصْر قبل أن تَغرُبَ الشَّمسُ فقد أدرَكَها، ومن أدركَ رَكعةً من الفَجر قبل أن تَطلُعَ الشَّمسُ فقد أدركها»[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: قال أبو داود النَّحْوي ليحيى بن معين وأنا أسمع: سمعتُ أبا نُعيم، وذُكِر له حديثٌ، فقال: من روى هذا؟ فقالوا: زكريا بن عَدِي، فقال أبو نُعيم: ماله وللحديث! ذاك بالتَّوراة أعلم. فقال يحيى بن معين: كان زكريا بن عَدِي لابأس به، وكان أبوه يهوديًا فأسلم.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

(١) إسناده صحيح، إلا أن صاحب الترجمة قد خولف في قوله: «ركعتين» خالفه الحسن ابن الربيع وهو ثقة فرواه عن ابن المبارك عن معمر، به وقال: «من أدرك ركعةً». وكذلك رواه أصحاب معمر، وسائر رواة الحديث عن أبي هريرة. وبهذا يتبين خطأ من قال: «ركعتين».

أخرجه مسلم ٢/١٠٣، وأبو داود (٤١٢)، وأبو عوانة ١/٣٧٢، والبيهقي ١/٣٦٨ من طريق الحسن بن الربيع عن عبدالله بن المبارك، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٧)، ومسلم ٢/١٠٣، والنسائي ١/٢٥٧، وأبو يعلى(٥٨٩٣)، وابن خزيمة (٩٨٤)، وأبو عوانة ١/٣٧١، وابن حبان (١٥٨٢) و(١٥٨٥) من طريقين عن معمر، به. وانظر المسند الجامع ١٦/٦٥٠ حديث (١٢٩٣٣).

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني (٨/الترجمة ٣٨٩٦) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، وهي بلفظ: «من أدرك ركعتين»، وقد بيَّنا فيه شذوذ هذه الرواية.

(٢) سؤالاته (٢١٠).

زكريا بن عدي ليس به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : يوسُف بن عَدِي أبو يعقوب كوفيٌّ ثقةٌ، وأخوهُ زكريا بن عَدِي يُكنى أبا يحيى كوفيٌّ ثقةٌ، وكان أرفعَ من يوسُف في الحديث، وكان مُتَقَشِّفًا، حسنَ الهَيئة، له نفس.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: زكريا بن عَدِي كوفيٌّ ثقةٌ جليل، وَرِعٌ.

وقال ابن خِرَاش: حدثنا أبو يحيى صاعقة، قال: قدمَ زكريا بن عَدِي هاهنا، فكَلَّموا له إنسانًا، وكان شُغله في ضَيْعةٍ وأجرى عليه ثلاثين درهمًا، وكرهَ أن يزيدَه فلا يذهب، فلما كان بعدَ شهرٍ قدمَ فقلنا: ما حالك؟ فقال: ليس أُراني أعمل بقَدر ما آخذ، فاشتكَت عينه فأتاهُ إنسانٌ بكُحْل، فقال: أنت ممن يَسمع الحديث؟ قال: نعم! فأبَى أن يأخُذَه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[2] : زكريا بن عَدِي، ويُكْنَى أبا يحيى مولى لبني تَيْم الله، وتوفِّي ببغداد في جُمادى الأُولى سنة إحدى عشرة ومئتين في خلافة المأمون، وكان رجلاً صالحًا، ثقةً صدوقًا، كثيرَ الحديث[3] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج قال: سمعت إسماعيل

(١) ثقاته (٥٠٠).

(٢) الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٧.

(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «صالحًا صدوقًا» فليس فيه «ثقة» ولا فيه «كثير الحديث».

ابن أبي الحارث وأبا بكر بن خَلَف يقولان: مات زكريا بن عَدِي أبو يحيى ببغداد يوم الخميس ليومين مَضَيا من شهر جُمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومئتين.

٤٥٢٢ - زكريا بن يحيى بن عُمر بن حِصْن[١] بن حُميد بن مُنْهب ابن حارثة بن خُرَيْم بن أوس بن حارثة بن لام، أبو السُّكيْن الطائيُّ الكوفيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عم أبيه زَحْر بن حِصْن[٣]، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن نُمير، وأبي أُسامة.

روى عنه الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد، وأبو عُبيد بن حَرْبويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب، قال: حدثنا أبو السُّكين زكريا بن يحيى بن عُمر بن حِصْن[٤] ببغداد سنة خمسين ومئتين، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد المُحاربي، عن عبَّاد بن كَثِير، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من غَسَّل مَيْتًا، وكَفَّنَه، وحَنَّطه، وحَمَله، وصَلَّى عليه، ولم يَفشِ عليه ما رأى منه، خرجَ من خَطيئتِهِ كيوم وَلَدتهُ أمُّه»[٥].

---

(١) في م: «حصين»، محرف، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «زُحْر بن حصين»، وكله تحريف، وزحر هذا مجهول كما في الميزان ٢/ ٦٩ وغيره.

(٤) في م: «حصين»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن كثير متروك الحديث، كما أن صاحب الترجمة قد أخطأ =

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق لفظًا، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله ابن أحمد بن زَبْر، قال[1] : سنة إحدى وخمسين ومئتين، قال الحسن بن عليّ ابن داود بن سُليمان: فيها توفي أبو السُّكَيْن الطَّائي.

٤٥٢٣ - زكريا بن حَفْص، أبو يحيى البغداديُّ. نزيل دمشق.

روى عن أبي مُسْهِر ويحيى بن معين. وذكره ابن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[2] : سمع منه أبي بدمشق.

٤٥٢٤ - زكريا بن يحيى بن أيوب، أبو عليّ الضَّرير المدائنيُّ[3] .

حدَّث عن زياد البَكَّائي، وشبابة بن سَوَّار، وسُليمان بن سُفيان الجُهَني، وسُليمان بن أيوب صاحب البَصْري.

روى عنه محمد بن عليّ المعروف بمَعْدان، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المَكْفوف، قال: حدثنا شَبَابة ابن سَوَّار، قال: حدثني المغيرة، عن مَطَر، عن مُطَرِّف بن الشِّخير، عن عِياض ابن حِمَار أخي بني مُجاشع، وكان حليفًا لأبي سُفيان، قال: قال رسول الله

= فيه فأسقط: «عمرو بن خالد» شيخ عباد في هذا الحديث، خالفه بذلك علي بن محمد عند ابن ماجة (١٤٦٢)، ومحمد بن آدم عند ابن عدي ٥/ ١٧٧٧ فروياه عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن عباد بن كثير عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن خالد هذا متروك أيضًا.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٩٦) من طريق المصنف.

(١) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٥٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٢٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ﷺ: «يا أيها الناسُ إنَّ الله أمرني أنْ أعَلِّمكم ما جَهلتُم مما عَلَّمني في يومي هذا، إنّ كلَّ مالٍ نَحَلتُهُ عَبْدي فهو له حلالٌ، وإني خَلَقتُ عِبادي حُنَفاء كُلَّهم، فأتتهم الشَّياطين فاجتالتهم عن دينهم[1]، وأمَرَتْهُم أن يُشركوا بي ما لم أُنزل به سُلطانًا، وإنَّ الله نَظَر إلى أهل الأرض فَمَقَتهم كُلَّهم عَرَبهم وعَجَمهم إلاّ بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بَعَثْتُك لأبتلِيكَ وأبتليَ بك، وأنزلتُ عليكَ كتابًا لا يَغسِلُه الماءُ تقرؤه نائمًا ويَقظانًا، وأنَّ الله أوحى إليَّ أن أُحَرِّقَ قُريشًا، قال: قلت: رب إذا يَثْغلوا[2] رأسي حتى يَذَروهُ كأنه خُبْزة. قال: فقال: استَغْزِهم فسنغزيك، واستَخْرِجهم كما أخْرَجوك، وابعَث جَيْشًا أبْعثُ خمسةَ أمثاله، وقاتِل بمنَ أطاعَكَ مَن عاصاك» وقال رسول الله ﷺ: « أهل الجَنَّة ثلاث: ذو سُلطان مُقتَصد مُوَفَّق، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القَلْب لكل ذي قُربى ومُسلم، ورجلٌ عفيفٌ فقيرٌ مُتَصَدِّق. وأهل النَّار خمسة: الضعيفُ الذي لا زَبْرَ له، والذين هم فيكم تَبَعًا لا يَبغون فيكم أهلاً ولا مالاً» قال: قلت: من هم يا أبا عبدالله؟ قال: كان الرجل في الجاهلية يتطىء وليدة القَوم لا يريد إلاّ فَرْجها فيكون عَبْدًا لهم ما بَقِيَ هو وولده، « ورجل خائِن لا يَخْفَى له طَمَعٌ من الدُّنيا وإن دَقَّ إلاّ خانه، ورجلٌ لا يُصبح ولا يُمسي إلاّ وهو يَخْدعُك عن أهلك ومالك» قال: وذكر رسولُ الله ﷺ الكذب والبُخل[3].

قلت: مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير يُكنى أبا عبدالله، وهو الذي قال له مطر: من هم يا أبا عبدالله؟

٤٥٢٥ - زكريا بن يحيى بن زكريا، أبو الفَضْل الباهليُّ[4].

(١) أي: استخفتهم، فجالوا معهم في الضلال.

(٢) أي: يشدخوا.

(٣) تقدمت قطعة منه في ترجمة أحمد بن سعيد الدارمي (٥/ الترجمة ٢١١٥)، وخرجناه هناك.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي داود الطَّيالسي، ومؤمَّل بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وحجَّاج بن مِنْهال الأنماطي. روى عنه أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُحَيْر القاضي، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا، قال: حدثنا الحجَّاج بن المِنْهال، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: حدثنا حماد بن أبي سُليمان، عن رِبْعي بن حِرَاش أنَّ شبث بن رِبْعي بَصَق في قِبْلَته، فقَعَد حُذيفة، فلما انصرفَ، قال: ما يُقعِدُك يا حُذيفة؟ قال: رأيتُكَ بَصَقتَ في قِبلَتِكَ، وأنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إذا قام الرجلُ في الصَّلاة يُقبِلُ اللهُ عليه بوَجْهه، فلا يَبْزقَنَّ أحدُكم في وَجْهه، ولا يَبزُقَنَّ عن يمينه، فإنَّ كاتب الحَسَنات عن يَمينه، ولكن ليَبْزُق عن يَسارِه»[1].

٤٥٢٦- زكريا بن الحارث بن مَيْمون، أبو يحيى البَصْريُّ المعروف بشَرِيك البُسْريِّ.

---

(١) إسناده حسن، من أجل حماد بن أبي سليمان فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٢٢) من طريق حجاج بن المنهال، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٤، وابن ماجة (١٠٢٣)، وابن خزيمة (٩٢٤) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن حذيفة، بنحوه مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٩ حديث (٣٢٨٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٤ من طريق الأعمش عن أبي وائل قال: كنا عند حذيفة، فذكره بنحوه موقوفًا. فخالف الأعمش رواية عاصم بن أبي النجود، والأعمش أجل وأحفظ من عاصم، كما أن الأعمش من المكثرين عن أبي وائل والمتخصصين به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٢٤)، وابن خزيمة (٩٢٥) و(١٣١٤) و(١٦٦٣) من طريق زر بن حبيش، عن حذيفة مرفوعًا بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٨ حديث (٣٢٨٣).

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعاذ بن هشام، وعُمر بن حبيب القاضي، ووَهْب بن جرير، ورَوْح بن عُبادة. روى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن مَيْمون، كذا كان في كتاب ابن مهدي، قال: حدثنا رَوْح، عن صالح، قال: حدثنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ دخَلَ عليها وعليها سِواران من ذَهب وفِضّة، فقال: «ألا أدُلُّكِ على خَيْرٍ من ذلك؛ تَجعلِيه من وَرِق وتُخَلِّقِيه[1] فيَصيرُ كأنه ذَهب»[2].

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات زكريا بن الحارث بن مَيْمون سنة ستين. زاد غيره عن ابن مَخْلَد: في صَفَر.

٤٥٢٧- زكريا بن يحيى بن خَلَّاد، أبو يَعْلَى السَّاجيُّ البَصْريُّ[3].

نزل بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وزياد بن سَهْل الحارثي، وعبدالملك بن قُريب الأصمعي، والحكم بن مروان الضَّرير.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدائني، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان[4]، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، والقاضي المحامِلي، ومحمد ابن مَخْلَد، وغيرُهم.

---

(١) في م: «وتخلتيه»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ والكنز.

(٢) إسناده ضعيف، صالح هو ابن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، وروح هو ابن عبادة، ولم نقف عليه عند غير المصنف وقد عزاه صاحب الكنز إليه وحده (١٧٣٦٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «محمد بن خلف المرزباني»، محرف.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو يَعْلَى زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثنا الحكم بن مَروان، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبو بكر وعُمر من هذا الدين، كمنزلة السَّمع والبَصَر من الرأس»[1].

٤٥٢٨- زكريا بن يحيى بن عاصم، أبو يحيى الكوفيُّ الخَضِيب.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن محمد الفَرْوي، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، وأحمد بن عبدالله بن يونُس اليَرْبوعي، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان القُرشي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وكان لا بأس به[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي،

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٥٠٧) من طريق محمد بن مخلد، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٩/ ٥٢ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وقال الهيثمي: «وفيه محمد مولى بني هاشم ولم أعرفه».

وأخرجه الترمذي (٣٦٧١)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٦٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٠٠ - ١٠١، وابن مندة كما في الإصابة ٤/ ٦٤، والحاكم ٣/ ٦٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢١٨ من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه، أن رسول الله ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر». وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث مرسل، وعبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ».

(٢) في م: «ثقة لا بأس به»، ولم أجد لفظة «ثقة» في النسخ.

قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أبان، قال: حدثنا أبو يحيى التَّيمي، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة، فإنَّك إن أُعطِيتَها عن مسألةٍ وكلت إليها، وإن أُعطِيتَها عن غير مسألة أُعِنتَ عليها، وإذا حَلَفت على يمينٍ فرأيتَ ما هو خيرٌ منها فكَفِّر عن يَمينك وائت الذي هو خير»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا يحيى زكريا بن يحيى بن عاصم الكُوفي مات في سنة ثمان وستين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفِّي أبو يحيى زكريا بن يحيى الخَضِيب ببغداد سنة ثمان وستين ومئتين.

٤٥٢٩- زكريا بن يحيى بن أسد، أبو يحيى المَرْوَزيُّ يُعرف بزَكْرويه[2].

سكنَ ببغداد باب خُراسان، وحدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وأبي مُعاوية الضَّرير، ومعروف الكَرْخي. روى عنه محمد بن أحمد بن البَرَّاء، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأحمد بن جعفر ابن المنادي[3]، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو العباس الأصم النَّيسابوري. وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل النَّحْوي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رجل:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن (٣/ الترجمة ١١٨٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٤٧.

(٣) في م: «منادي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٠١).

يا رسولَ الله متى الساعة؟ قال: «وما أعْدَدْتَ لها؟» فلم يذكر كثيرًا إلاّ أنه يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ. قال: «فأنتَ مع من أحبَبْتَ»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزي المعروف بزَكْرَويه صاحب الجُزء الواحد الذي رواهُ لنا عن سُفيان بن عُيينة، وهو حمو عليّ بن داود القَنْطري، وذلك يوم الخميس لستٍّ خَلَون من ربيع الآخر سنة سبعين.

٤٥٣٠- زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان بن عبدالله، أبو يحيى النَّاقد[2].

سمع خالد بن خِداش، وفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن جعفر الفَيْدي، وعبدالله بن أبي زياد الكوفي.

روى عنه أبو بكر الخَلَّال الحَنْبلي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي.

وكان أحد العُبَّاد المُجتهدين، ومن أثبات المُحَدِّثين.

وذكَرَه الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ فاضلٌ[3].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عبدالله بن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهى عن

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن السكن القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٤١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٠٢).

مُتعة النِّساء يوم خَيْبر. قال حماد بن زيد: وحَدَّثني به مالك ومَعْمَر بهذا الإسناد عن النبيِّ ﷺ[1].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا بكر المَرُّوذي يقول: سمعتُ أبا عبدالله وجاءه أبو يحيى النَّاقد برسالة عبدالوَهَّاب فلما قامَ أبو يحيى، قال أبو عبدالله: هذا رجلٌ صالحٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الدَّرْبَندي وعبدالواحد بن عليّ الواعظ البَصْري قال عبدالواحد: حدثنا عبدالله، وقال الحسن: حدثنا عُبيدالله بن محمد أبو القاسم التَّوَّزي بالبَصْرة، قال: سمعتُ أبا إسحاق الهُجَيْمي يقول: سمعتُ محمد بن جعفر بن سام يقول: لو قيل لأبي يحيى النَّاقد غدًا تموت، ما ازدادَ في عمله.

أخبرنا أبو نَصْر إبراهيم بن هِبةِ الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: قال أبو زُرعة الطَّبَري: قال أبو يحيى النَّاقد: اشتريتُ من الله حَوْراء بأربعة آلاف خَتْمة، فلما كان آخر ختمة سمعتُ الخِطَاب من الحَوْراء وهي تقول: وَفَّيت بعَهْدك فها أنا التي قد اشتَرَيتني. فيقال: إنه مات عن قريب.

حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز الكَرْخي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد وكان من خيارِ عبادِ الله، ومن أكثرِهم لله ذكرًا.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ٩٧ من طريق الحسين بن علي بن الوليد، وهو ثقة، عن خالد بن خداش، به. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي (٧/ الترجمة ٣٠٩٠).

(٢) في م: «الكرجي»، مصحفة.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: زكريا بن يحيى أبو يحيى النَّاقد ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن عُمر النَّرسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر الشافعي: وتوفي أبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد ليلة الجُمُعة ودفن يوم الجمعة لثمان بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومئتين.

٤٥٣١- زكريا بن داود بن بكر، أبو يحيى الخَفَّاف النَّيسابوريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن صالح الفَرَّاء، وأبي مروان العُثماني، ونوح بن حبيب القُومَسي، وحامد بن عُمر البَكْراوي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سَهْل بن زياد. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا زكريا بن داود النَّيسابوري أبو يحيى الخَفَّاف، قال: حدثنا يزيد بن صالح أبو خالد اليَشْكري، قال: حدثنا عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثني عُمارة بن عُمير اللَّيثي، قال: حدثني ابن المُطَوّس قال حبيب: فلَقِيتُهُ في دار عَمرو بن حُريث فسألتُهُ عن هذا الحديث، فقال: حدثني أبو هريرة عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من أفطَرَ يومًا من رَمَضان في غير مَرَض، ولا رُخْصة رَخَّصها الله مُتَعمِّدًا، لم يقضِهِ صيام الدَّهر كله وإن صامَه»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، لضعف ابن المطوس، وعبدالغفار بن القاسم متروك (الميزان ٢/ ٦٤٠) وقد خالف بروايته هذه الثقات فأسقط من إسناده المطوس والد ابن المطوس، والمطوس مجهول على كل حال.

أخرجه الطيالسي (٢٥٤٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٥٨ و٤٧٠، والدارمي (١٧٢٢)، وأبو داود (٢٣٩٦) و(٢٣٩٧)، والنسائي في الكبرى (٣٢٨١) و(٣٢٨٢) و(٣٢٨٣)، =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني محمد بن صالح بن هانىء، قال: توفي أبو يحيى زكريا ابن داود الخَفَّاف المُزَكِّي يوم الاثنين، ودُفِنَ يومَ الثلاثاء لأربع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين.

قلت: وبنَيْسابور كانت وفاته.

٤٥٣٢- زكريا بن علي بن سُليمان الزَّيَّات.

حدَّث عن إبراهيم بن زياد سَبَلان. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٤٥٣٣- زكريا بن حمدويه الصَّفَّار[1].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا زكريا بن حمدويه الصَّفَّار البغدادي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أكلَ أحَدُكم فليَلْعَق أصابِعَهُ، فإنه لا

= وابن خزيمة (١٩٨٧) و(١٩٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٢١)، والبيهقي ٤/ ٢٢٨، وفي الشعب (٣٦٥٣) و(٣٦٥٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عمارة ابن عمير عن ابن المطوس عن أبيه عن أبي هريرة فذكره.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٧٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٥، وإسحاق بن راهويه (٢٧٣)، وأحمد ٢/ ٤٤٢ و٤٧٠، والدارمي (١٧٢١)، وابن ماجة (١٦٧٢)، والترمذي (٧٢٣)، والنسائي في الكبرى (٣٢٧٨) و(٣٢٨٠)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٧، والدارقطني ٢/ ٢١١ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ابن المطوس عن أبيه، به ليس فيه عمارة بن عمير. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٦ حديث (١٣٤٤٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٤٥٨).

يدري في أيِّهنَّ البَرَكة». قال زكريا بن حَمْدويه: أنكرهُ يحيى بن معين على عفَّان، فقام عفَّان فدخَلَ بيتَهُ فأخرجَهُ من كتابِهِ كما أملاه عَلَينا. قال سُليمان: لم يَروه عن قتادة إلاّ هَمَّام، تفرَّدَ به عفَّان[1].

٤٥٣٤- زكريا بن حُبَيْش، أبو القاسم البُندار.

حدَّث عن عباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي. روى عنه أحمد ابن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

٤٥٣٥- زكريا بن يحيى بن حُميد بن حماد النَّهروانيُّ، والد القاضي أبي الفرج المعافَى بن زكريا المعروف بابن طرارا.

حدَّث عن أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد بن محمد بن منصور الحاسِب. روى عنه ابنه المُعافَى.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عفان بن مسلم، ورواه أحمد ٣/ ٢٩٠ والحسن بن علي الخلال عند الترمذي (١٨٠٣) وفي الشمائل (١٣٨)، وعند أبي عوانة ٥/ ٣٦٦ و٣٦٩، كلاهما (أحمد والحسن) عن عفان بن مسلم عن ثابت عن أنس مرفوعًا بنحوه. وتابع عفان على هذه الرواية جمعٌ من الثقات منهم عبدالرحمن بن مهدي وسليمان بن حرب وإسحاق بن عيسى وبهز بن حكيم وموسى بن إسماعيل وغيرُهم.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٢٠) عن صاحب الترجمة، به.
أما حديث ثابت عن أنس فأخرجه إضافة لمن ذكرنا: ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ٣/ ١٧٧، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ٦/ ١١٥، وأبو داود (٢٨٤٥)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٥) و(٦٧٦٦)، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨، والبغوي (٢٨٧٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣١).

ذكرُ من اسمُهُ الزُّبير

٤٥٣٦- الزُّبير بن سعيد بن سُليمان بن سعيد بن نَوْفل بن الحارث ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو القاسم الهاشميُّ المدينيُّ[(١)].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن محمد بن المنكدر، وعبدالله بن عليّ بن يزيد بن رُكَانة.

روى عنه جرير بن حازم، وسعيد بن زكريا المَدائني، وعبدالله بن المُبارك، وأبو عاصم النَّبيل، وغيرُهم.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَحْمُويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الزُّبير بن سعيد، عن عبدالرحمن بن عليّ بن يزيد بن رُكانة كذا كان في أصل السَّابوري، عن أبيه، عن جدِّه أنه طَلَّق امرأتَهُ البَتَّة، فأتَى رسولَ الله ﷺ فسأله، فقال: «ما أردتَ؟» قال: واحدة. قال: «آلله؟». قال: آلله. قال: «هي واحدة». الصَّواب: عن عبدالله بن عليّ بن يزيد. وكذلك رواه أبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو نَصْر التَّمَّار عن جرير بن حازم[(٢)]. ورواه ابن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٠٤، والذهبي في الميزان ٢/ ٦٧. وقد تحرفت نسبته في م من «المديني» إلى «المدائني»، فهو مديني سكن المدائن، كما عند المصنف وتهذيب الكمال وأنساب السمعاني وغيرها.

(٢) أخرجه من طريق أبي الربيع: أبو داود (٢٢٠٨)، وابن حبان (٤٢٧٤)، والدارقطني ٤/ ٣٢، والبيهقي ٧/ ٣٤٢.

وأخرجه من طريق أبي نصر التمار: الدارقطني ٤/ ٣٤.

قلت: وكذلك رواه عن جريرٍ سليمان بن حرب عند الدارمي (٢٢٧٧). وأبو داود =

المُبارك عن الزُّبير بن سعيد عن عبدالله بن عليّ بن يزيد بن رُكانة، قال: طَلَّق جدي رُكانة، فأرسله ولم يقل في الإسناد: عن أبيه. هكذا رواهُ عن ابن المُبارك حِبَّان بن موسى. وخالَفَه إسحاق بن أبي إسرائيل، فرواهُ عن ابن المُبارك، عن الزُّبير، عن عبدالله بن عليّ بن السَّائب، عن جدِّه رُكانة بن عبد يزيد. ورواه محمد بن عليّ بن شافع قريب أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي عن عبدالله بن عليّ بن السَّائب، عن نافع بن عُجَيْر، عن رُكانة بن عبد يزيد عن النبيِّ ﷺ[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين، عن الزُّبير بن سعيد الهاشمي، فقال: ضعيفٌ كان ينزلُ المدائن، يحدِّثُ عنه جرير بن حازم، وعبدالله بن المُبارك، وإسماعيل بن عيَّاش، وغيرهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

= الطيالسي (١١٨٨) ومن طريق أبي داود البيهقيُّ ٧/ ٣٤٢. وشيبان عند أبي يعلى (١٥٣٨)، والدارقطني ٤/ ٣٤. وعبيدالله بن موسى عند الحاكم ٢/ ١٩٩. وقبيصة عند الترمذي (١١٧٧). ومعاوية بن عمر عند البيهقي ٧/ ٣٤٢. ووكيع عند ابن أبي شيبة ٥/ ٦٥، وابن ماجة (١٠٥١). وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٤٠ حديث (٣٧٣٩).

وهو إسناد ضعيف على كل حال لضعف صاحب الترجمة، وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: فيه اضطراب، ويروى عن عكرمة عن ابن عباس أن ركانة طلق امرأته ثلاثًا».

(١) أخرجه من طريق محمد بن علي بن شافع: الشافعي في مسنده ٢/ ٣٧ و٣٨، وأبو داود (٢٢٠٧)، والدارقطني ٤/ ٣٣، والحاكم ٢/ ١٩٩ - ٢٠٠، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والبغوي (٢٣٥٣). وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٤١ حديث (٣٧٤٠).

وأخرجه أبو داود (٢٢٠٦) من طريق محمد بن علي بن شافع عن عبدالله بن علي ابن السائب عن نافع بن عجير أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته... فذكره مرسلاً.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٥١).

ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: الزُّبَيْر ابن سعيد كان ينزلُ المَدائن، وكان ضعيفًا.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: الزُّبير بن سعيد ضعيفُ الحديثِ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المديني، قال: وسألته يعني أباه، عن الزُّبير بن سعيد الهاشمي، وكان ينزلُ المدائن فضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفَراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: سألتُهُ يعني أحمد بن حنبل عن الزُّبير بن سعيد، فلَيَّنَ أمره.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: الزُّبير بن سعيد الهاشمي، كان يكون بالبَصْرة، روى حديثين أو ثلاثة، مجهول.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي[3]. وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي؛ قالا: الزُّبير بن سعيد ضعيفٌ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٧١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٥٧).

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٢٥).

قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1] : والزُّبير بن سعيد بن سُليمان بن سعيد ابن نَوْفل بن الحارث بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا القاسم، ماتَ زَمن أبي جعفر.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : الزُّبير بن سعيد بن سُليمان بن سعيد بن نَوْفل ابن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، توفِّي في خلافة أبي جعفر، وكان قليلَ الحديث.

٤٥٣٧- الزُّبير بن خُبَيْب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ، من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ[3] .

سمع محمد بن عبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير. روى عنه معن بن عيسى.

وكان أحد فُضَلاء قُريش وممن يذكَرُ بالعبادة، وقدمَ بغدادَ مَرَّتَين، إحداهما في زمن المَهْدي، والأخرى في زمن الرشيد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[4] : حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي أميرُ المؤمنين هارون الرشيد: دُلَّني على رجلٍ من أهلِ المدينة من قُريش له فَضْلٌ مُنْقَطِعٌ. قال: قلت له: عُمارة بن حَمزة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن

(١) طبقاته ٢٦٩.
(٢) انظر طبقاته الكبرى ٣٩١ برواية الحسين بن فهم (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم).
(٣) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٤) جمهرة نسب قريش ١٠٧.

الخَطَّاب. قال: فأينَ أنتَ عن ابن عَمِّك الزُّبير بن خُبَيْب؟ قال: قلت له: إنما سألتني عن النَّاس، ولو سألتني عن أُسْطوانٍ من أساطين المَسجدِ قلت لك الزُّبير بن خُبَيْب.

وقال[1]: أخبرني عَمِّي مصعب بن عبدالله أنَّ الزُّبير بن خُبَيْب أقامَ في مسجدٍ في ضيعته بالمُرَيْسِيع سنينَ لا يخرجُ منه إلاّ لوضوء[2].

قال الزُّبير بن بَكَّار[3]: وكان الزُّبير وَفَد على أميرِ المؤمنين المهدي ومعه أخوهُ المُغيرة بن خُبَيْب صاحبًا له، ومتوصِّلاً به، فأمرَ المهدي للزُّبير بن خُبَيْب بسبع[4] مئة دينار، فانصَرَف إلى المدينة، وأبَى المُغيرة أن ينصَرِفَ، فأعطاه مئة دينار، وأقامَ المُغيرةُ وتَسَبَّبَتْ له صُحبة العباس بن محمد، ثم طلبه أمير المؤمنين المهدي من العباس بن محمد[5] فصارَ إليه، وكانت له به خاصة، ثم وَفَد الزُّبير بن خُبَيْب على أمير المؤمنين هارون الرشيد حينَ وَلِيَ الخلافة، فأعطاه أربعة آلاف دينار. وحُمِلَ الحديثُ عن الزُّبير بن خُبَيْب، وتوفِّي بوادي القُرى في ضَيْعةٍ له، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

٤٥٣٨- الزُّبير بن بكَّار بن عبدالله بن مُصْعب بن ثابت بن عبدالله ابن الزُّبير بن العَوَّام بن خُويلد، أبو عبدالله الأسديُّ المدينيُّ العَلَّامة[6].

---

(١) جمهرة نسب قريش ٩٩.

(٢) في م: «للوضوء»، وما هنا يعضده في المصدر الذي نقل منه المصنف وهو الجمهرة للزبير.

(٣) جمهرة نسب قريش ١٠٧ - ١٠٩.

(٤) في م: «بتسعمائه»، محرفة، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.

(٥) قوله: «ثم طلبه أمير المؤمنين المهدي من العباس بن محمد» سقط كله من هـ ٦ و م، فاختل النص، وما هنا يعضده ما جاء في الأصل الذي نقل منه المصنف.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣١١.

سمع سُفيان بن عُيينة، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وأبا غَزِيَّة محمد بن موسى، والنَّضْر بن شُميل، وأبا الحسن المَدائني، وعبدالله بن نافع الصَّائغ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن المُنذر، ومحمد بن الحسن بن زَبَالة، وعبدالملك بن عبدالعزيز الماجِشون، في أمثالهم.

روى عنه عبدالله بن شَبِيب الرَّبَعي، وأحمد بن يحيى ثَعْلب، ومحمد بن أحمد ابن البَراء، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجِيَة، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن سعيد الدِّمشقي، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وهارون بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، وأحمد بن محمد ابن أبي شَيْبة، ومحمد بن أبي الأزهر، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول وغيرهم.

وكان ثقةً ثبتًا عالمًا بالنَّسب، عارفًا بأخبار المُتَقَدِّمين، ومآثر[1] الماضِين، وله الكتابُ المُصَنَّف في «نَسب قُريش وأخبارها»[2]، وَلِيَ[3] القَضاء بمكة، ووَرَد بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي قراءةً عليه، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني أبو غَزِيَّة، عن فُلَيح بن سُليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أني عبدُه ورسولُه، من لَقِيَ اللهَ بهما غير شاكٍّ دخلَ الجنَّة»[4].

---

(١) في م: «وسائر»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «وأخبارهم»، وقد طبع منه مجلدًا أستاذنا وصديقنا محقق عصره العلامة محمود شاكر (القاهرة ١٣٨١ هـ) يرحمه الله.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فليح بن أبي سليمان ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، والحديث مروي من طرق عن أبي صالح مرفوعًا وفيه قصة.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢١، ومسلم ١/ ٤١، والنسائي في الكبرى (٧٨٩٧)، وأبو =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي إملاءً، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: حدثني رجل من بني قُشَيْر يقال له: بَهْز بن حكيم عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في كل ذَوْد خمسٍ سائمةٍ صدقةٌ».

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني وسُئِل عن حديث مُعاوية بن حَيْدة عن النبيِّ ﷺ «في كل ذَود خمسٍ سائمةٍ صدقة» فقال: يرويه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن مَعْمَر، واختُلِفَ عنه؛ حدَّث به الزُّبير ابن بَكَّار عن عبدالمجيد عن مَعْمَر عن الزُّهري عن بَهز، ووَهِمَ في ذكر الزُّهري، والصَّواب عن عبدالمجيد عن مَعْمَر عن بَهْز بن حكيم. كذلك رواه محمد بن مَيْمون الخيَّاط عن عبدالمجيد.

قلت: وكذلك رواه عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن بَهْز؛ أخبرناه محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدِّه مثل حديث الزُّبير بن بَكَّار، عن عبدالمجيد عن مَعْمَر[2].

حُدِّثتُ عن المُعافى بن زكريا، قال: قال لنا أبو عليّ الكَوْكَبي: لما قَدِمَ زُبَيْر[3]، يعني ابن بَكَّار إلى بغداد، قال: اعرِضوا عليَّ مُستَملِيكم، فعَرَضوا

= عوانة ١/ ٨ و٩، وابن مندة في الإيمان (٣٥) و(٣٦) و(٨٩) و(٩٠)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٢٨ و٦/ ١٢٠، والبغوي (٥٣) من طريق أبي صالح، به. والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٤٠ حديث (١٤٧٤٨).

(١) (العلل ٧/ السؤال ١٢٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٧٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٠ من طريق الزبير بن بكار، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن حاضر بن الصباح الرازي (١١/ الترجمة ٥٠٣٠) وفيه تخريجه.

(٣) في م: «الزبير»، وما هنا من النسخ.

عليه فأتاهم، فلما حَضَر أبو حامد المُستَملي، قال له: مَن ذَكَرت يا ابن حَواري رسول الله؟ قال: فأعجَبَه أمره فاستَمْلَى عليه.

حدَّثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن بقاء الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو الطَّاهر قاضي مصر، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك أبو بكر وهو التَّاريخي، قال: أنشدني ابنُ أبي طاهر له في الزُّبير بن بَكَّار [من البسيط]:

ما قالَ «لا» قَطُّ إلا في تَشَهُّدِهِ ... ولا جَرَى لَفْظُهُ إلا على «نعم»

بين الحَوَاريِّ والصِّدِّيق نِسْبته ... وقد جَرَى ورسولُ الله في رَحِم

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وابن أخي مُصعب الزُّبير بن بكار يُكْنَى أبا عبدالله من أهل العلم سمعتُ مُصعبًا غير مرَّةٍ يقول لي بالمدينة: إن بَلَغ أحدٌ منا فسَيَبلُغ، يعني الزُّبير ابن بَكَّار.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: الزُّبير بن بَكَّار ثقةٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: سمعتُ أبا محمد جعفر بن محمد القارّي، قال: سمعت السَّرِيّ بن يحيى يقول: لَقِيَ الزُّبير بن بَكَّار إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله عَملتَ كتابًا سَمَّيته كتاب «النَّسب»، وهو كتاب الأخبار. قال: وأنت يا أبا محمد أيَّدَكَ الله عَملتَ كتابًا سَمَّيته كتاب «الأغاني»، وهو كتاب المَعَاني.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا جَحْظة، قال: كنتُ بحَضْرة الأمير محمد بن عبدالله بن طاهر، فاستؤذِنَ عليه للزُّبير بن بَكَّار حينَ قدمَ من الحجاز، فلما

دخَلَ عليه أكرمَهَ وعَظَّمه وقال له: لئن باعَدَت بَيْننا الأنسابُ لقد قَرَّبَت بيننا الآداب، وإنَّ أميرَ المؤمنين ذكَرَك فاختارَكَ لتأديبِ وَلَده، وأمرَ لك بعشرة آلاف دِرْهم وعَشَرة تخوت من الثِّياب، وعَشَرة أبغُلٍ تَحْمِلُ عليها رَحْلَك إلى حَضْرتِهِ بسُرَّ من رأى، فشَكَر ذلك[1] وقَبِله، فلما أراد تَوْدَاعه قال له: أيها الشَّيخ تُزَوِّدُنا حديثًا نذكُرُك به؟ فقال: أحَدِّثك بما سمعتُ أو بما شاهدتُ؟ قال: بل بما شاهدتَ، فقال: بينا أنا في مَسيري هذا بين المَسجدين، إذ بصرت بحِبَالةٍ منصوبة فيها ظبيٌ مَيِّت وبإزائها رَجُلٌ على نَعْش مَيِّتٌ، ورأيتُ امرأةً حَرَّى تَسْعَى[2]، وهي تقول [من البسيط]:

يا خِشْفُ لو بَطَلٌ لكنه أجَلٌ ... على الأُنايةِ ما أودَى بِكَ البَطَلُ[3]

يا خِشْفُ قَلْقَلَ أحشائي وأزعجَها ... وذاكَ يا خِشْفُ عندي كُلُّه جَلَلُ

أمست فتاة بني نَهْدٍ علانيةً ... وبَعْلُها في أكف القوم يُبْتَذَلُ

قد كنتُ راغبةً فيه أضِنُّ به ... فحالَ من دون ضِنِّ الرَّغبةِ الأجَلُ

قال: فلما خَرَج من حَضْرته، قال لنا محمد بن عبدالله بن طاهر: أي شيء أفدنا من الشيخ؟ قلنا له: الأميرُ أعلم، فقال: قوله أمست فتاة بني نَهْد علانية أي ظاهرة، وهذا حرفٌ لم أسمَعهُ في كلام العرب قبل هذا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سَيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: أخبرنا حَرَمي بن أبي العلاء، قال: قال الزُّبير بن بَكَّار: ركب عَمِّي مصعب إلى إسحاق بن إبراهيم، ثم رَجَع من عنده، فقال: لَقِيَني عليّ بن صالح فأنشدني بيتَ شِعْرٍ وسألني مَن قائلُه، وهل فيه زيادة؟ فقلت له:

(١) في م: «فشكره على ذلك»، وما هنا من هـ ٦، وهو الأحسن.
(٢) في م: «تنعى»، خطأ.
(٣) الخشف الظبي بعد أن يكون طلاً.

لا أدري، وقد قدمَ ابن أخي وقَلَّما فاتني شيءٌ إلاّ وجدتُ علمَهُ عنده، وأنشدني البيت وهو [من الطويل]:

غرابٌ وظَبْيٌ أغْضَبُ القَرْنِ نادِيًا بِصَـرْمٍ وصِـرْدَانُ العَشِـيِّ تَصِيـحُ

وسألني لمن هو؟ فقلت: لعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، فقال: هل فيه زيادة؟ قلت: نعم [من الطويل]:

لعَمْري لَئِن شَطَّت بِعَثْمَة دارُها لقد كنتُ من وَشْكِ الفِرَاق أُلِيحُ

أروحُ بِهـمٍّ ثـم أغـدو بمثلِـهِ ويُحسب أني في الثياب صَحِيحُ

فغدا علينا الغدَ عليّ بن صالح فاكتَتَبَها، واللَّفظ للجَوْهري.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن قَفَرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أحمد ابن يحيى، قال: انقطَعَ صديقٌ للزُّبير عنه مدةً، ثم لَقِيَه، فأنشده الزُّبير [من الخفيف]:

مـا عَـرَفنـا ذَنْبًـا يُشَتِّـتُ شَمْـلاً لا، ولا حـادثًـا يَجُـرُّ التَّجَـافـي

فتعـالَـوا نَـرُدُّ حُلْـوَ التَّصـافـي ونُمِيـتَ الجَفَـاءَ بـالألطـافِ

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد ابن عبدالواحد، عن ثَعْلب، قال: كان يحضُرُ مَجلِسَ الزُّبير بن بَكَّار رجلٌ من بني هاشم له رَوَاءٌ وهيئةٌ، حسنُ الثَّوب، طَيِّبُ الرَّائحة، وكان الزُّبير يُكرمُه ويرفَع مَجلِسَه، فقال يومًا للزُّبير: الفرَزْدَمُ كان جاهليًا أو تَميميًا؟ فوَلاَّه الزُّبير ظهرَهُ وقال: اللهم اردد على قُريش أخطارها.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارستاني، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار: قال: قالت ابنةٌ لأختي لأهلنا: خالي خيرُ رجلٍ لأهله لا يَتَّخذُ ضرَّةً، ولا يَشتري جاريةً، قال: تقول المرأة: والله لَهذِهِ الكُتُبُ أشدُّ عليَّ من ثلاثِ ضَرائر!

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد ابن عُبيد الدَّقَّاق، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق الصَّيْرفي الشاهد يقول: سألتُ الزُّبير بن بَكَّار وقد جَرَى حديث: منذ كم زوجتُكَ معك؟ قال: لا تسألني، ليس يَرِدُ القيامةَ أكثرُ كِبَاشًا منها، ضَحَّيتُ عنها بسبعين كَبْشًا.

أخبرني محمد بن عبدالواحد الأكبر وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: قال لنا أبو عبدالله أحمد بن سُليمان الطُّوسي: توفِّي أبو عبدالله الزُّبير قاضي مَكَّة ليلة الأحد لِتسع ليال بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ست وخمسين ومئتين وتوفِّي وقد بَلَغ أربعًا وثمانين سنة، ودُفِنَ بمكة وحَضَرتُ جنازَتَهُ وصَلَّى عليه ابنه مُصْعَب. وكان سَبَب وفاتِهِ أنه وَقَع من فَوقِ سَطْحِهِ فمَكَث يومَيْن لا يَتَكَلَّم وماتَ وتوفِّي الزُّبير بعد فراغنا من قراءة كتاب «النَّسب» عليه بثلاثة أيام.

٤٥٣٩- الزُّبير بن أحمد بن سُليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر ابن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد، أبو عبدالله الزُّبيريُّ البَصْريُّ[(١)].

كان أحد الفقهاء على مَذهب الشَّافعي، وله تَصانيفُ في الفقه، منها كتاب «الكافي» وغيرُه. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن داود بن سُليمان المؤدِّب، ومحمد بن سنان القَزَّاز، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ونحوهم.

روى عنه محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وعليّ بن هارون السِّمْسار، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق. وكان ثقةً، وكان ضَرِيرًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) و(٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٥٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/٢٩٥.

الحسن النَّقَّاش، قال: حدثني أبو عبدالله الزُّبير بن أحمد الفقيه، قال: حدثنا داود بن سُليمان المودِّب البَغدادي، قال: حدثنا عَمرو بن جَرير البَجَلي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم في قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ قال: الأذان ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [فصلت ٣٣] قال: الصلاة بين الأذان والإقامة.

قال أبو بكر النَّقَّاش: قال لي أبو بكر بن أبي داود: في تفسيري عِشرون ومئة ألف حديث، ليس فيه هذا الحديث.

٤٥٤٠ - الزُّبير بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبدالله الحافظ[١].

سمع أبا مَيْسرة أحمد بن عبدالله النَّهاوَنْدي، وعباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وطَبَقتِهم.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وعليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: حدثني الزُّبير بن محمد البَغْدادي، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن غَزْوان أبو نُوح، قال: حدثني السَّريّ بن يحيى، قال: حدثني عبدالرحمن بن مَعقِل بن يَسار، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما والٍ وَلِيَ شيئًا من أمرِ أُمَّتي، فلم يَنْصَح لهم، ويَجْتَهد لهم كنَصِيحَتِهِ وجُهده لنَفسه، كَبَّه الله على وَجْهِهِ يومَ القيامة في النَّار».

قال سُليمان: لم يَروِهِ عن عبدالرحمن بن مَعقِل إلاّ السَّريّ، تفرَّدَ به أبو

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٢٦.

(٢) معجمه الصغير (٤٦٥).

نوح[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أن الزُّبير الحافظ مات في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

٤٥٤١ - الزُّبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم، أبو عبدالله الأسداباذيُّ[2].

أحد من رَحَل في الحديث، وطَوَّف في البلاد شرقًا وغربًا، فسَمعَ أبا خليفة الفَضْل بن الحُباب البَصْري، والحسن بن سُفيان النَّسوي، وعِمْران بن موسى السَّخْتياني، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبدالله بن شيرويه النَّيْسابوريين، وعَبْدان الأهوازي، وأبا يَعْلَى المَوْصلي، وعبدالله بن محمد بن ناجية البَغدادي، وعَلَّان المصري، وغيرهم من أهل هذه الطَّبَقة بالشَّام، ومصر، وكان حافظًا مُتقنًا مكثرًا. سمعَ منه ببغداد محمد بن

(١) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن معقل بن يسار مجهول لا يعرف حاله. على أن الحديث صحيح رواه غير واحد عن معقل، بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٠ و١٥/ ٢٣٤، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٤٠، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٨) من طريق ابن معقل بن يسار عن أبيه، بنحوه مرفوعًا.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٨) و(٩٢٩)، وأحمد ٥/ ٢٥ و٢٧، وعبد بن حميد (٤٠١)، والدارمي (٢٧٩٩)، والبخاري ٩/ ٨٠، ومسلم ١/ ٨٧ و٨٨ و٦/ ٩، وأبو عوانة ٤/ ٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٢٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٩، وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٤٩) و(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) و(٤٥٩) و(٤٦٩) و(٤٧٢) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٦) و(٤٧٨)، والبيهقي ٨/ ١٦٠ و١٦١ و٩/ ٤١، والبغوي (٢٤٧٨) من طرق عن الحسن عن معقل مرفوعًا بلفظ: «ما من عبد استرعاه الله رعيةً فلم يَحُطْها بنصيحة إلا لم يجدْ رائحة الجنَّة». وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٦٣ حديث (١١٧٠٤).

وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مقاربة انظرها مفصلة في المسند الجامع.

(٢) اقتسبه السمعاني في «الأسداباذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧)، وفي السير ١٥/ ٥٧٠.

مَخْلَد الدُّوري، وكان الزُّبير إذ ذاك حَدَثًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الزُّبير بن عبدالواحد، قال: حدثني محمد ابن بِشْر وعبدالملك بن محمد بن أبي صالح الحَرَّاني؛ قالا: حدثنا هاشم بن مَرْثد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الشَّافعي صدوقٌ وليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: الزُّبير بن عبدالواحد الأسداباذي عُنِيَ بهذا الشأن، وجَمَع وعاجَلَه الموتُ، كتبتُ عنه، وهو صدوقٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: زُبير بن عبدالواحد الأسداباذي كان من الصَّالحين المستورين الثِّقات الحُفَّاظ، صَنَّف الشيوخ والأبواب، كتبتُ عنه في سنة إحدى، أو اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ثم دخلتُ أسداباذ في سنة سبع وستين وثلاث مئة، فحَضَرني أخوهُ عُثمان بن عبدالواحد فسألتُهُ عن وفاة الزُّبير فَذَكر أنه توفِّي بأسداباذ في ذي الحجَّة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٥٤٢ - الزُّبير بن عُبيدالله بن موسى بن يوسُف، أبو يَعْلَى البغداديُّ[(١)].

حدَّث عن محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، نسبه لي أبو نُعيم الحافظ، وقال[(٢)]: قدمَ علينا، وحدَّث عن أحمد بن محمد ابن ياسين الهَرَوي الحافظ.

وذكرَهُ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، فقال فيما حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عنه: الزُّبير بن عُبيدالله بن موسى بن الحارث التَّوَّزي

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام. وانظر المنتظم ٧/١٠٦ وفيه: «الزبير بن عبدالواحد»، والمترجم هو هو.

(٢) تاريخ أصبهان ١/٣٢٣.

البغدادي نزيل نَيْسابور. سمع أبا القاسم بن مَنِيع، وأبا محمد بن صاعد، وأقرانهما. وسمعَ بالبَصْرة، وخُوزستان، وأصبَهان، وبلاد أذَربيجان، ثم دَخَل بلاد خُراسان وسمعَ بها الكثير، ثم انصَرَف إلى البَصْرة، ودَخَل بغداد، ثم بَلَغني أنه توفِّي سنة سبعين وثلاث مئة بالموصل.

ذكر من اسمه زياد

٤٥٤٣ - زياد بن أبي زياد، أبو محمد الجَصَّاص، بصريٌّ، وقيل واسطيٌّ[١].

حدَّث عن أنس بن مالك، والحسن البَصْري، ومُعاوية بن قُرَّة، وأنس بن سيرين، وأبي كِنَانة، وعليّ بن زيد بن جُدعان. روى عنه هُشيم بن بشير، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون الواسطيون، وعبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف.

وذكرَ يحيى بن مَعِين أنه نَزَل بغداد وكان لا يُفارق جامع الرُّصافة. كذلك قرأتُ في أصل كتاب أبي سعد الماليني الذي سمعَهُ من عبدالله بن عَدِي، قال[٢]: حدثنا ابن حماد، وهو أبو بِشْر الدُّولابي، عن العباس، عن يحيى، قال: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص ليس بشيءٍ كان يكون في مسجد الجامع بالرُّصافة لا يكادُ يُفارقُه.

وحدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص الواسطي ليس حديثُهُ بشيءٍ، وكان جاء إلى بغداد فجلَسَ في جامع الرُّصافة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجصاص» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٤٥.

ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص واسطيٌّ ليس بشيءٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص ليس بشيءٍ، وضَعَّفَه جدًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: قال ابن الغَلَابي: زياد ابن أبي زياد الجَصَّاص مذموم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : زياد بن أبي زياد الجَصَّاص واسطيٌّ ليس بثقةٍ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[3] : سمعتُ أبا[4] الحسن الدَّارقُطني يقول: زياد ابن أبي زياد الجَصَّاص متروكٌ بصريٌّ، أقامَ بواسط.

٤٥٤٤ -زياد أبو السَّكَن، وهو زياد بن عبدالله[5] ، ويقال: ابن عُبيدالله، صُغْديٌّ من سبي قُتيبة بن مُسلم[6] .

كان يَتولَّى باهلة، وسكنَ بغداد، وكان يَذْكُرُ أنه رأى عامرًا الشَّعبي، وعدَّةً من تابعي أهل الكوفة.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٨.
(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٥).
(٣) سؤالات البرقاني ١٦٢.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٩٥.

وحدَّث عن طَلْحة بن مُصَرِّف، وعَلْقمة بن مَرْثد. روى عنه داود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا زياد أبو السَّكَن قال: أتيتُ الشَّعبي يومًا عند طلوع الشَّمس، فوجدتُ بين يديه مائدةً من خلاف عليها خُبز وجُبن وشيءٌ من زَيْتون، فقلتُ: ماهذا الغَداء يا أبا عَمرو؟ قال: آخذ حِلْمي[1] قبل أن أخرج.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبْهَري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن بَدْر الباهلي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو السَّكن زياد بن عُبيدالله، قال: رأيتُ عبدالجبار بن وائل وعَلْقمة بن مَرْثد وطَلْحة الإيامي وزُبَيد الإيامي يَصومون يوم النَّيْروز ويَعتكِفون في المسجد الأكبر، فكانوا يقولون: هذا يومُ عيدٍ للمشركين، يريدون به الخِلافَ على المشركين.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: زياد أبو السَّكن صُغْديٌّ من سبي قُتيبة، يعني ابن مُسلم، قال عليّ بن حُجْر: رأيتهُ ببغداد، وكان يتوَلَّى باهلة.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصله به، ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم: أنَّ العباس بن محمد حدَّثهم، قال[3]: قال يحيى بن مَعِين: أبو السَّكَن كان بالمُخَرِّم وكان يقول: سمعتُ الشَّعبي، ولم يكن بشيء.

---

(١) في م: «حظي»، محرفة. وانظر الميزان ٢/ ٩٥.

(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٢٠٩.

(٣) تاريخه ٢/ ١٧٩.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد، قال: قُرِىء على العباس، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: زياد أبو السَّكَن ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : زياد أبو السَّكن ليس بثقةٍ.

٤٥٤٥-زياد بن عبدالله بن الطُّفَيل، أبو محمد البَكَّائيُّ الكوفيُّ[3] .

سمع منصور بن المُعْتَمر، ومُغيرة بن مِقْسَم، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ويزيد بن أبي زياد، والحجَّاج بن أرطاة، ومحمد بن جُحادة، وإدريس بن يزيد الأودي، ومحمد بن إسحاق وكان عند زياد عنه «المغازي».

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعبدالله بن سعيد الأموي، ومحمود بن خِدَاش، وعليّ بن مُسلم، وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد. وأخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قالا[4] : حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني زياد بن عبدالله البَكَّائي عن محمد بن إسحاق، عن مَعْبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إياكم وكَثْرة الحِلْف عند البَيع فإنه يُنَفِّق ثم يَمْحَق».

---

(١) نفسه.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البكائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥.

(٤) في م: «قال» خطأ، فالقائلان هما ابن مخلد والصفار.

واللفظ لحديث الصَّفَّار[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثني عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: زياد البَكَّائي من بني عامر بن صَعْصعة وكان جده قد شَهِدَ الحكمين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: زياد بن عبدالله بن الطُّفَيل البَكَّائي من بني عامر بن صَعْصعة ويُكْنَى أبا محمد. سمع من منصور بن المُعْتَمر ومُغيرة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وسمع الفرائض من محمد بن سالم، وسمع «المغازي» من محمد بن إسحاق، وقدمَ بغدادَ، فحدَّثهم بها، وبالفرائض وغير ذلك، ثم رَجَع إلى الكوفة فمات بها سنة ثلاث وثمانين ومئة في خلافة هارون، وكان عندهم ضعيفًا، وقد حدثوا عنه.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هشيم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمد ابن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعت ابن إدريس يقول: ما أحدٌ أثبتُ في ابن إسحاق من زياد البَكَّائي، لأنَّه أملَى عليه مَرَّتين. قال: حدثنا ابن إسحاق هذه «المغازي». قدمَ ابن إسحاق فنزل الحيرة فطلبوا كاتبًا يكتب لرجل من قريش فجاء زياد فأملى عليه مرتين.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٠، وأحمد ٥/ ٢٩٧ و٣٠١، ومسلم ٥/ ٥٦، وابن ماجة (٢٢٠٩)، والنسائي ٧/ ٢٤٦، وفي الكبرى (٦٠٥٣)، والبيهقي ٥/ ٢٦٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٧٠ حديث (١٢٥٤٣).

(٢) تاريخه ٢/ ١٧٩.

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٦.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد بن حنبل: زياد يعني صاحب المغازي البَكَّائي؟ قال: ما أرَى كان به بأسٌ، كان ابن إدريس حسنَ الرَّأي فيه. وسمعت أحمد مرة أخرى سُئل عن زياد البَكَّائي، فقال: كان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سَيْف، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود السِّجِستاني، قال: سمعتُ أبي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: زياد البَكَّائي في ابن إسحاق ثقةٌ، كأنه يُضَعِّفه في غير ابن إسحاق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبة الله بن محمد بن حبش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال: ذكرت ليحيى بن معين رواية مِنْجاب، عن إبراهيم بن يوسف، عن زياد، المغازي، قال: كان زياد ضعيفًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي، قال: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن البَكَّائي أعني زيادًا، فقال: لا بأس به في المغازي، وأما في غيره فلا. وسألت يحيى قلت: عمن أكتب المغازي، ممن يروي عن يونُس بن بُكَير أو غيره؟ قال: اكتب[2] عن أصحاب البَكَّائي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: وبَلَغني عن ابن مَعِين، قال. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد

(١) تاريخ الدارمي (٣٤٨).

(٢) في م: «اكتبه»، وما هنا أصح.

السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى بن معين يقول: زياد البَكَّائي ليسَ بشيءٍ، وقد كتبتُ عنه المغازي.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سألتُ أبي، عن زياد البَكَّائي فضَعَّفه.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني. قال: سمعت أبي يقول: زياد البكائي كتبتُ عنه شيئًا كثيرًا وتركته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: ليس كتابُ المغازي عند أحدٍ أصحَّ منه عند زياد البَكَّائي، وزياد في نفسه ضعيفٌ، ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب، وذلك أنه باعَ دارَهُ وخرَجَ يدورُ مع ابن إسحاق حتى سَمِعَ منه الكتاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: زياد بن عبدالله البَكَّائي ليس بالقوي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات أبو محمد زياد بن عبدالله ابن الطُّفَيْل البَكَّائي سنة ثلاث وثمانين ومئة.

٤٥٤٦ - زياد بن عبدالله بن عُلاثة بن عَلْقمة بن مالك بن عَمرو بن عُويْمر بن ربيعة بن عُقَيْل، أبو سَهْل العُقَيْلي الحَرَّانيّ[3].

---

(١) تاريخه ٢/ ١٧٩.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٨).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٠.

وهو أخو محمد[1] . كان يخلف أخاه على القضاء ببغداد؛ كذلك أخبرنا عليّ بن المحسن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وكان لمحمد ابن عبدالله بن عُلاثة أخ يسمى زياد بن عبدالله[2] يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي.

قلت: وحدَّث زياد عن العلاء بن رافع، وعن أبيه. روى عنه منصور بن سَلَمة الخُزاعي[3] ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ابن عُلاثة. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، وله اللفظ، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ الحَفَّار الضَّرير، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا زياد بن عبدالله بن عُلاثة، عن أبيه، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن جابر وأنس؛ قالا: كان رسولُ الله ﷺ يدعو على الجراد: « اللهمَّ واقتل كبارَهُ وأهلِك صِغارَهُ، وأفسد بَيْضه، واقطَع دابرَهُ، وخُذ بأفواهه عن معائِشنا، وأرزاقِنا، إنك سميعُ الدُّعاء» فقال رجل: يا رسولَ الله تدعو على جُندٍ من أجناد الله بقطع دابرِه؟! فقال رسولُ الله ﷺ: « إنما الجَرَاد يَنْثُره حوتٌ في البَحر» قال زياد: فحدثني من رأى الحوت ينثره[4] !

---

(١) في م: « محمد بن جعفر»، وهو تحريف قبيح، إذ كيف يصح؟

(٢) قوله: « يسمى زياد بن عبدالله» سقط كله من م.

(٣) في م: « منصور بن أبي سلمة»، محرف.

(٤) حديث موضوع، وآفته موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وذكره غير واحد في الموضوعات.

أخرجه ابن ماجة (٣٢٢١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩١ من طريق هاشم بن القاسم، به وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٣ حديث (١١٢٧). ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

أخبرنا محمد بن موسى أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمدَ بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو سَهْل بن عُلاثة ثقة، يروي عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ ابن معين يقول: محمد بن عُلاثة يروي عنه حَفْص بن غِياث وغيره، وأخوه سُليمان بن عُلاثة ثقةٌ، يروي عنه مَعْمَر بن راشد، وأخوه أيضًا أبو سَهْل ابن عُلاثة ثقةٌ، يروي عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم.

٤٥٤٧ - زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم، طوسيُّ الأصل ويعرف بدَلُّوَيْه[2].

سمع هُشيم بن بَشير، وأبا بكر بن عيَّاش، وعبَّاد بن العَوَّام، وزياد البَكَّائي، والقاسم بن مالك المُزَني، وعَمَّار بن محمد الثَّوري، ومحمد بن فضَيْل الضَّبِّي، ويحيى بن يمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن ثابت الجَزَري، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتم الرَّازي، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّليان، وعبدالله ابن محمد البَغَوي، وشُعيب بن محمد الذَّارع، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي

---

(١) تاريخه ٢/ ٥٢٤.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٢٠. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٦٥.

المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا يونُس، عن الحسن، قال: حدثنا الأسود بن سَرِيع، قال: كنَّا في غزاةٍ فأصبنا ظفرًا، وقَتَلنا في المشركين حتى بَلَغ بهم القَتل إلى أن قَتَلوا الذُّريَّة، فبَلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «ما بالُ أقوام بَلغ بهمُ القَتْلُ إلى أن قَتَلوا الذُّريَّة؟! ألا لا تَقْتُلنَّ ذريَّة، ألا لا تقتلُنَّ ذُريَّة». قيل: يا رسول الله أو ليس هم أولاد المشركين؟ قال: «أوليس خياركم أولاد المشركين؟!»[1].

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس الهَرَوي، قال: سمعتُ أبا القاسم منصور بن العباس البوسَنْجي يقول: سمعت الحسن بن سُفيان لفظًا، قال: سمعتُ أخي محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ أبا إسحاق الأصبهاني يقول: ليسَ على بَسِيط الأرض أحد أوثَق من زياد بن أيوب.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الدَّارقُطني؛ قالا: حدثنا أبو العباس الزُّبيدي الفَضْل بن أحمد بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٥، والدارمي (٢٤٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٠)، والنسائي في الكبرى (٨٦١٦)، والطبراني في الكبير (٨٢٩) و(٨٣٢)، والحاكم ٢/ ١٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٣، والبيهقي ٩/ ٧٧، والحازمي في الاعتبار ص٢١٣ من طريق يونس بن عبيد، به.
وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٩٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٦، وأحمد ٣/ ٤٣٥ و٤/ ٢٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٢)، وأبو يعلى (٩٤٢) والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٦) و(١٣٩٧)، والطبراني في الكبير (٨٢٦) و(٨٢٨) و(٨٣٠) و(٨٣١) و(٨٣٢) و(٨٣٣) و(٨٣٤) و(٨٣٥)، وفي الأوسط، له (٢٠٠٥) والحاكم ٢/ ١٢٣، والبيهقي ٩/ ١٣٠ من طرق عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٥٧ حديث (١٨٠)، والروايات مطولة ومختصرة.

منصور، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: اكتُبوا عن ـ وقال الدَّارقُطني: من ـ زياد بن أيوب، فإنه شُعبة الصَّغير.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الشِّيرجي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن حنبل يقول: اكتُبوا عن زياد بن أيوب فإنه شُعبة الصَّغير.

حدثنا محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسي ليس به بأسٌ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا هاشم زياد ابن أيوب الطُّوسي، أصله طوسيٌّ ونشأ ببغداد ناقلة، سمعته يقول: مَولدي سنة ست وستين ومئة وطلبتُ الحديث سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ زياد بن أيوب دَلُّوَيه مات في سنة اثنتين وخمسين ومئتين. زاد غيره في شهر ربيع الأول.

٤٥٤٨ - زياد بن أبي يزيد القَصْريُّ.

حدَّث عن وكيع بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأبو الغنائم عبدالصمد بن عليّ الهاشمي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[1]: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا زياد بن أبي يزيد القَصْري، قال: حدثنا وكيع، قال:

---

(١) العلل ٤/ ٢٠٧ السؤال ٥١٢.

حدثنا سُفيان، عن سِمَاك، عن موسى بن طَلْحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا صَلَّى أحدكم إلى شيءٍ فليرهقه».

قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوري عن سِمَاك عن موسى بن طَلْحة عن أبيه، لم يَرْوه عنه بهذه الألفاظ ـ وقال البَرْقاني: بهذا اللفظ ـ غير وكيع، تفرَّد به زياد بن أبي يزيد القَصْري عنه، ولم نكتُبهُ إلاّ عن أبي حامد[1].

قال البَرْقاني: سألتُ الدَّارقُطني عن زياد هذا. فقال: ما علمت إلاّ خيرًا. وكان الباغَنْدي يقول: زياد بن مارويه.

٤٥٤٩ - زياد بن الخليل، أبو سَهْل التُّسْتَريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ومُسَدَّد، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وهارون بن سعيد الأيلي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني فقال: لا بأس به[3].

---

(١) وقال الدارقطني في العلل بعد أن ذكر حديث زياد بن أبي يزيد: «هذا ذاك» يعني حديث موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعًا: «إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرَّحل فليصل، ولا يضره من مرَّ وراء ذلك».
أخرجه الطيالسي (٢٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧٦، وأحمد ١/ ١٦١ و١٦٢، وعبد ابن حميد (١٠٠)، ومسلم ٢/ ٥٤ و٥٥، وعبد بن حميد (١٠٠)، وأبو داود (٦٨٥)، وابن ماجة (٩٤٠)، والترمذي (٣٣٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٩٣٩)، وأبو يعلى (٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٦٤)، وابن خزيمة (٨٠٥) و(٨٤٢) و(٨٤٣)، وابن حبان (٢٣٨٠)، والبيهقي ٢/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٥١ حديث (٥٤٤٨).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة زهير بن محمد بن قمير (٩/ الترجمة ٤٥٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «التستري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٠٣).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا زياد بن الخليل، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثني عَمرو بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «خير الصَّدقة ما تُصُدِّق به عن ظَهرِ غِنَى، وليبدأ أحَدُكم بمن يَعول»[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل زياد بن الخليل التُّسْتري ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وزياد بن الخليل التُّسْتري كان ها هنا بمدينَتنا ثم صار إلى البَصْرة، ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وهو بالمَوْسم فيما بَلَغنا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ زياد ابن الخليل التُّسْتري مات بالبَصْرة سنة ست وثمانين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: مات زياد بن الخليل التُّسْتري بعُسفان في طريق المدينة قبل أن يدخل مكة في ذي القَعدة سنة تسعين ومئتين[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الدارمي (١٦٥٨)، والبخاري ٢/ ١٣٩، والبيهقي ٤/ ١٧٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠ حديث (١٣٣١٣).

(٢) هذا هو آخر الجزء الستين من أصل المصنف، ولله الحمد والمنة.

ذكر مَن اسمُهُ زُهير

٤٥٥٠ - زُهير بن حَرْب بن شَدَّاد، أبو خَيْثَمة النَّسائيُّ[١] .

كان اسم جده أشتال، فَعُرِّب وجعل شدَّاد. سكن أبو خيثمة بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بشير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وجَرير بن عبدالحميد، ويحيى بن سعيد القَطَّان وعبدالرحمن بن مَهدي، وعبدالله بن إدريس، وبِشْر بن السَّريّ، والوليد بن مُسلم، وأبي معاوية الضَّرير، ووكيع.

روى عنه ابنه أحمد، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان، وعباس الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وجعفر الطَّيالسي، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وخلقٌ يتسع ذكرهم.

وكان أبو خَيْثَمة ثقةً ثبتًا حافظًا مُتقنًا.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: قال يحيى بن مَعِين: وزُهير ثقةٌ، يعني أبا خَيْثمة.

أخبرنا البرقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألتُ محمد بن عبدالله بن نُمَير قلت له: أيُّما أحبُّ إليكَ، أبو خَيْثمة، أو أبو بكر بن أبي شَيْبة؟ فقال: أبو خَيْثمة، وجعل يطري أبا خَيْثمة ويَضع من أبي بكر.

أخبرنا هِبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النسائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٨٩.

زُهير بن حَرْب أثبتُ من عبدالله بن محمد، يعني ابن أبي شيبة، وكان في عبدالله تهاونٌ بالحديث[1]، لم يكن يَفصِلُ هذه الأشياء، يعني بين الألفاظ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود سُليمان بن الأشعث: أبو خَيْثَمة حُجَّة في الرِّجال؟ قال: ما كان أحسنَ عِلْمه.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[2]: زُهير بن حَرْب ثقةٌ ثبتٌ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب بن شداد ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سنة ثنتين[3] وثلاثين فيها مات أبو خَيْثمة.

هذا القول وهم، والصَّواب ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي؛ قالا: مات أبو خَيْثمة في سنة أربع وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن

---

(١) في م: «في الحديث»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) قوله هذا في المطبوع من طبقات ابن سعد بروايته ٧/ ٣٥٤، وهو بلا شك لا علاقة له بطبقات ابن سعد.

(٣) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ولد أبي زُهير بن حَرْب سنة ستين ومئة، ومات ليلة الخميس لسبع ليال خَلَون من شَعبان سنة أربع وثلاثين ومئتين في خلافة جعفر المتوكل، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

٤٥٥١- زُهير بن محمد بن قُمير بن شُعبة، أبو محمد، مروزيُّ الأصل[١].

سمع الحُسين بن محمد المَرُّوذي[٢]، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، والحسن بن موسى الأشْيَب، ويَعْلَى بن عُبيد، وأبا صالح الفَرَّاء، وأبا الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَوي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد ابن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي، وابنُ عيَّاش القَطَّان.

وكان ثقةً صادقًا، ورعًا زاهدًا، وانتقل في آخر عُمره عن بغداد إلى طَرَسُوس فرابطَ بها إلى أن مات.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين ابن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا زُهير بن محمد بن قُمَيْر، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن سُفيان الثَّوري، عن سِمَاك بن حَرْب، عن موسى بن طَلْحة، عن أبيه طَلْحة[٣]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان بين يديك مثل مؤخَّرَة

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/١٢٧، والسمعاني في «القميري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٤، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٤١١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٣٦٠.

(٢) في م: «المروزي»، خطأ.

(٣) في م: «عن أبيه عن طلحة»، خطأ.

الرَّحل لم يَقطع صلاتَكَ، ما مرَّ بين يديك»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني[2] وسُئِل، عن حديث موسى بن طَلْحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا كان بين يديك مثلُ آخرة الرَّحل لم يقطع صلاتك» فقال: هو حديثٌ يرويه سِماك بن حَرْب عن موسى واختُلِفَ عليه فيه فرواه إسرائيل، وأبو الأحوص، وأسباط بن نَصْر، وأبو عَوانة، وزائدة وعُمر بن عُبيد الطَّنافسي، ويزيد بن عطاء مولى أبي عَوانة، عن سماك، عن موسى بن طَلْحة عن أبيه. ورواه سُفيان الثَّوري عن سِماك واختُلِف عليه فيه؛ فحدَّث به زُهير بن محمد عن عبدالرزاق عن الثَّوري مُتَّصلاً، وأما أصحاب الثَّوري فرووه عن الثَّوري عن سِمَاك عن موسى بن طَلْحة مُرسلاً، وهو صحيحٌ من حديثِ إسرائيل ومن تابعه على وصله.

قلت: قد تابع زهيرًا على وصله عن عبدالرزاق: أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي؛ كذلك أخبرنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن الفرات، قال: حدثنا عبدالرزاق عن سفيان، عن سِمَاك، عن موسى بن طَلْحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كان بينَ يديكَ مثل مؤخَّرَة الرَّحل ثم مرَّ بين يديك شيءٌ لم يقطع صلاتك». ورواه عبدالرزاق في كتاب الصَّلاة فقال[3]: عن موسى بن طَلْحة، عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه طَلْحة، والله أعلم.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: سمعتُ أبا القاسم بن مَنِيع يقول: ما رأيتُ بعد أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل أزهد من زُهير بن قُمير.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة زياد بن أبي يزيد القصري (٩/ الترجمة ٤٥٤٨).

(٢) العلل ٤/ س ٥١٢.

(٣) مصنفه (٢٢٩٢).

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: ما رأيتُ بعد أحمد بن حنبل أفضَلَ من زُهير سمعتُه يقول: أشتهي لحمًا من أربعين سنة، ولا آكلُهُ حتى أدخلَ الرُّوم فآكُلُه من مغانِمِ الرُّوم.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني محمد بن زُهير بن محمد، قال: كان أبي يجمعُنا في وقت ختمته[1] القرآن في شهر[2] رَمَضان، في كل يومٍ وليلة ثلاث مَرَّات تسعين ختمة في شهر رَمَضان.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: زُهير بن محمد بن قُمير ابن شُعبة مأمونٌ ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: وزُهير بن محمد ابن قُمَيْر المَرْوَزي من أفاضل الناس، وقد كَتَبَ الناسُ عنه حديثًا كثيرًا، ودُفِنَ حينَ مات في مقابر باب حَرْب.

وهذا القولُ في مَدْفَنه وهمٌ، والصَّحيح أنه ماتَ بطَرَسوس ودُفِنَ بها،

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات زُهير بن محمد بطَرَسوس في سنة سبع وخمسين في آخرها.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني يقول: ومات زُهير بن محمد

---

(١) في م: «ختمه»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «في وقت شهر»، وما هنا من النسخ، وهو الأصلح.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٨).

ابن قُمير في سنة ثمان وخمسين ومئتين. كذا بَلَغنا عنه، مات في الثغر.

٤٥٥٢- زهير بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبانيُّ[١].

حدَّث عن أبيه. روى عنه ابن أخيه محمد بن أحمد بن صالح، وأحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي سُئِل عن الدُّجين بن ثابت الذي يروي عنه عن أسلم مولى عُمر، فقال عبدالرحمن: قال لنا: أول من حدثني مولى لعمر. فقلنا له: إنَّ مولى لعُمر لم يُدرك النبيَّ ﷺ فترَكه، فما زال يُلَقِّنونه. فقال: أسلم مولى عُمر بن الخطاب ثم قال لي عبدالرحمن بن مهدي: لا تَعتَدَّ به. قال: وكان يَتَوَهَّم ولا يدري ما هو، ويقول: مولى عُمر ابن عبدالعزيز.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٢]: سألتُ الدَّارقُطني عن زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قد حدَّث وهو ثقةٌ، ما كان به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل في سنة ثلاث وثلاث مئة. قال ابن كامل: في أول شهر ربيع الأول.

٤٥٥٣- زُهير بن مُسلم، أبو عليّ الدَّقَّاق.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات السهمي (٢٩٢).

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

ذكر من اسمُهُ زَيْدان

٤٥٥٤- زيدان بن عبدالغفار، أبو بكر البغداديُّ.

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور. روى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي في مُعجم شيوخه.

٤٥٥٥- زَيْدان بن محمد بن زَيْدان البِرْتيُّ الكاتب.

حدَّث عن زياد بن أيوب الطُّوسي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري أحاديث مُستقيمة.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه زاذان

٤٥٥٦- زاذان، أبو عُمر الكِنْديُّ، مولاهم[1].

سمع عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عُمر. روى عنه ذَكْوان أبو صالح، وعبدالله بن السَّائب، وعَمرو بن مرة، وغيرهم.

وكان ثقةً، نزَلَ الكوفة وذكرَ أنه وَرَد بغدادَ، ووَقَف على الصَّرَاة، وقد سُقنا الخَبَر بذلك في أول الكتاب عند ذكر سُليمان بن صُرَد الخُزاعي.

٤٥٥٧- زاذان بن عبدالله بن زاذان، أبو عُمر القَزْوينيُّ[2].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٣، والذهبي في السير ٤/ ٢٨٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القزويني» من الأنساب.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن مَهْرويه، وعليّ بن إبراهيم ابن سَلَمة القَطَّان القَزْوينيين. حدثني عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخَلَّال.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو عُمر زاذان بن عبدالله بن زاذان القَزْويني، قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم القَطَّان، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سمعتُ عبدالسلام بن صالح الهَرَوي يقول: سمعتُ عليّ بن موسى الرِّضا يقول: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مَخلوق.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب[1]

٤٥٥٨- زَحْر بن قيس الجُعْفيُّ الكُوفيُّ.

أحد أصحاب عليّ بن أبي طالب، أنزله عليٌّ المدائن في جماعة جَعَلهم هناك رابطة. وروى عنه عامر الشَّعبي، وحُصَيْن بن عبدالرحمن.

أخبرني محمد بن عبدالواحد[2] الصَّغير، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني عبدالله يعني ابن سعيد عمه عن زياد وهو البَكَّائي، قال: حدثنا المُجالد بن سعيد، قال: حدثني الشعبي، قال: أخبرني زَحْر بن قيس الجُعفي، قال: بَعَثني عليٌّ على أربع مئة من أهل العراق، وأمرنا أن ننزل المدائن رابطة، قال: فوالله إنَّا لجلوسٌ عند غروب الشَّمس على الطَّريق، إذ جاءنا رجلٌ قد أعرق دابَّتَه، قال: فقُلنا: من أين أقبلت؟ فقال: من الكوفة. فقلنا: متى خرجت؟ قال: اليوم، قلنا: فما الخبر؟ قال: خرَجَ أميرُ المؤمنين إلى الصلاة، صلاة الفَجر، فابتَدَره ابن بجرة[3]، وابن مُلجم، فضَرَبه أحدُهما ضربةً، إنَّ

(١) في م: «الحرف»، وما هنا من هـ ٦ وغيرها.
(٢) في م: «عبدالوهاب»، محرف.
(٣) في م: «بجدة»، وما هنا من النسخ.

الرَّجل ليعيش مما هو أشدّ منها، ويموتُ مما هو أهونُ منها، قال: ثم ذَهَب. فقال عبدالله بن وَهْب السَّبَئي ورفع يده إلى السماء: الله أكبر، الله أكبر، قال: قلت له: ما شأنك؟ قال: لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دِماغِهِ قد خَرَج عرفتُ أنَّ أمير المؤمنين لا يموتُ حتى يسوقَ العربَ بعَصاهُ، قال: فوالله ما مَكَثنا إلاّ تلك الليلة حتى جاءنا كتابُ الحسن بن عليّ: من عبدالله حسن أمير المؤمنين إلى زَحْر بن قيس، أما بعد فخُذ البَيْعة ممن[1] قبلك. قال: فقلنا: أين ما قلت؟ قال: ما كنتُ أراه يموت.

٤٥٥٩- زَنْد - بالنون - بن الجَوْن، أبو دُلامة الشاعر، مولى بني أسد، وقيل: إنَّ اسمه زبد، بالباء المنقوطة بواحدة، والأولُ أثبت[2].

وقال الأصمعي: كان أبو دُلامة عَبْدًا وقد رأيتُهُ مَولدًا حَبَشيًا صالح الفَصاحة.

قلت: وكان أبو دُلامة في صحابة أبي العباس السَّفَّاح، وأبي جعفر المنصور، وأبي عبدالله المهدي، ويقال: إنه بَقِيَ إلى أول خِلافة الرَّشيد، وقيل: لم يبلغها. وله معهم أخبارٌ كثيرة.

وكان مطبوعًا ظريفًا[3]، كثيرَ النَّوادر في الشعر، وكان صاحبَ بديهة، يُداخِلُ الشُّعراء ويُزاحِمُهم في جميع فُنونهم، ويَنْفردُ في وَصْف الشَّراب، والرِّياض وغير ذلك، بما لا يجرون معه فيه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: كان اسم أبي دُلامة الزّند بن الجَوْن، وكان أعرابيًا، وكان عَبْدًا لرجل من أهل

(١) في م: «على من»، وما هنا من هـ ٦، وهو الأحسن.
(٢) انظر ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٢٧، والذهبي في السير ٧/ ٣٧٤.
(٣) سقطت من م.

الرَّقَّة من بني أسد، ثم من بني نَصْر بن قُعَيْن، يقال له: قُصاقص بن لاحق، فأعتقه فلما صار أبو دُلامة مع أبي جعفر واستَمْلَحَه وحَظِيَ عنده، كَلَّمه في مولاه، فأجابَهُ إلى أن صَيَّره في الصَّحَابة، وقال: إن عُدتَ ثانيةً إلى أن تُكَلِّمني في إنسان، أو تعيد عليَّ شيئًا من هذا، لأقتُلَنَّك. وقال أبو عطاء السِّندي مولى بني أسد [من الوافر]:

ألا أبلغ لديكَ أبا دلامه فلستَ من الكِرام ولا كَرَامهْ
إذا لَبِسَ العمامة كانَ قِرْدًا وخِنْزيرًا إذا وضعَ العِمامهْ

فلم يَتَعرَّض له أبو دُلامة. وقال: قال أبو دُلامة [من البسيط]:

إني أعوذ بداود وحُفْرته من أن أكلف حَجًّا يا ابن داود
نبِّئتُ أن طريق الحج مُعْطِشَةٌ من الطِّلاءِ وماشُربي بتصريد
والله ما فيَّ من أجرٍ فتطلبه يوم الحِساب وما ديني بمَحْمُودِ

يعني داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس، وكان داود بن داود يُتَّهَمُ بالزَّنْدقة، وكان أبو دُلامة بعيدًا منها، وإنما عَبَث وتَمَاجنَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: سمعت أبا العباس، يعني أحمد بن يحيى ثَعْلبًا، يقول: لما ماتت حَمَّادة بنتُ عيسى امرأة المنصور وقف المنصور والناسُ معه على حُفْرتها ينتظرون مجيء الجَنازة، وأبو دُلامة فيهم فأقبل عليه المنصور، فقال: يا أبا دُلامة، ما أعددتَ لهذا المَصْرَع؟ قال: حَمَّادة بنتُ عيسى يا أميرَ المؤمنين، قال: فأضحَكَ القوم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن أخي الأصْمَعي، قال: سمعتُ الأصمعي يقول: أمرَ المنصور أبا دُلامة بالخروج نحو عبدالله بن عليّ، فقال له أبو دُلامة: نشدتُكَ بالله يا أميرَ المؤمنين أن تحضرني شيئًا من عساكرك، فإنِّي شهدتُ تسعةَ عساكر انهَزَمت كُلُّها،

وأخافُ أن يكون عَسْكرك العاشر، فضَحِك منه وأعفاهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أحمد بن طارق، قال: سمعتُ أحمد بن بشير، قال: شَهِدَ أبو دُلامة عند ابن أبي ليلى لامرأةٍ على حمار، هو ورجلٌ آخر من أصحابِ القاضي قال: فعدَّل الرَّجلَ ولم يُعَدِّل أبا دُلامة، فقال القاضي للمرأة: زيديني شهودًا، فأتت المرأةُ أبا دلامة فأخبرته، فأتى أبو دُلامة ابن أبي ليلى فأنشده، فقال [من الطويل]:

إن النَّاسُ غطوني تغطيت عنهم وإن بَحَثُوا عني ففيهم مَبَاحثُ
وإنْ حفروا بئري حفرت بئارهم ليعلم قومٌ كيف تلك النبائث

فقال ابن أبي ليلى: يا أبا دُلامة قد أجَزْنا شهادَتَك، وبعثَ ابن أبي ليلى إلى المرأة، فقال لها: كم ثمن حمارَك؟ قالت: أربع مئة، فأعطاها أربع مئة.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو جعفر النَّوْفلي، قال: أخبرني محمد بن صالح الهاشمي، عن أبيه، قال: دَخَل أبو دُلامة الشاعر على أبي جعفر، فحدَّثه وأنشَدَه، فأجازه وكَساه، وكان فيما كَساه ساج، ثم خَرَج من عنده إلى بني داود بن عليّ، فشَرِب عندهم حتى اشتد سُكْره. فبَلَغ ذلك أبا جعفر، فأرسل إليه فأتِيَ به، وجاذَبَ أبو دُلامة الرَّسول، حتى تخرَّق ساجه، ثم أمَرَ به إلى السِّجْن، وأمر السَّجَّان أن يَسجنَهُ في بيتٍ مع دَجاج لتَصغُرَ إليه نَفْسه، ففعل ذلك به السَّجَّان، فانتبه في جوف الليل فنادَى جاريَتَه، فأجابه صاحبُ السِّجن: طعنةٌ في كبدك. فقال له أبو دُلامة: وَيْلك من أنت؟ وأين أنا؟ قال: سَل نفسك، وأين كنت عَشِيَّ أمس، فاستَحْلَفه أبو دُلامة من أنت؟ قال: أنا السَّجَّان، أنا فلان صاحبُ السِّجن. قال: ومن أدخَلَني عليك؟ قال: بَعَث بك أميرُ المؤمنين وأنت سَكْران، وأمَرَني أن أحبِسَكَ

مع الدَّجاج، فقال له أبو دُلامة: أُحِبُّ أن تسرج لي، وتأتيني بدَواة وقِرْطاس، ولك عندي صِلَة، ففعل السَّجَّان، فكتب أبو دُلامة [من الوافر]:

أمن صَهْباء صافية المِزَاج كأنَّ شعاعها لهب السِّرَاج
تَهشُّ لها القلوبُ وتشتهيها إذا بَرَزَت تَرَقْرق في الزُّجاج
أميرَ المؤمنين فَدَتك نفسي ففيم حَبَسْتَني وَخَرَقْتَ ساجِي
أُقادُ إلى السجون بغير ذَنْب كأني بعض عُمَّال الخَرَاج
فلو معهم حُبِستُ لكان ذاكمُ ولكني حُبِست مع الدَّجاج
دجاجاتٌ يطيفُ بهن ديكٌ يُنَادي بالصِّياح إذا يُناجي
وقد كانت تحدثني ذُنُوبي بأني من عَذَابك غير ناجي
على أني وإن لاقيت شَرًّا لخيرك بعد ذاك الشَّرِّ رَاجي

فلما أصبح أحْضَره أميرُ المؤمنين، فأنشَدَه هذه الأبيات، فضَحِكَ منه وخَلَّى سبِيلَه.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا حَرَمي بن أبي العلاء، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني عَمِّي، عن جدِّي، قال: ألزمَ أميرُ المؤمنين المنصور أبا دُلامة أن يَحضُرَ الظُّهر والعَصر في جماعةٍ، فقال أبو دُلامة [من الطويل]:

يكَلِّفني الأولى جميعًا وعَصْرها ومالي وللأولى ومالي وللعَصْرِ؟
وما ضَرَّهُ، والله يغفر ذنبه لو أنَّ ذُنوب العالمين على ظَهْري

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأديب، قال: أخبرنا أحمد بن السَّرِيّ، قال: حدثنا عَمِّي أبو القاسم، قال: أخبرني أبو عكرمة، عن بعض أصحابه، قال: خَرَج المهدي وعليّ بن سُليمان إلى الصَّيد ومعهما أبو دُلامة، فرَمَى المهدي ظبيًا فشكَّه، ورَمَى عليّ بن سُليمان وهو يريد ظبيًا فأصاب كلبًا فشَكَّه، فضَحِك المهدي وقال: يا أبا دلامة قل في هذا، فقال [من مجزوء الرمل]:

قـد رَمَـى المهـديُّ ظَبْيَـا شَـكَّ بـالسَّهـم فـؤادَه
وعلـيُّ بـن سُليمـا ن رَمَـى كَلْبًـا فصـادَه
فهنيئًـا لَكُمـا كـلُّ امـرىء يـأكُـل زادَه

فأمر له بثلاثين ألف درهم.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن العباس العسكري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا يحيى بن خليفة بن الجَهْم الدَّارمي، قال: حدثني محمد بن حَفْص العِجْلي، قال: ولد لأبي دلامة ابنة، فغدا على أبي جعفر المنصور، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، إنه وُلِدَ لي الليلة ابنةٌ، قال: فما سَمَّيتَها؟ قال: أم دلامة[1]، قال: وأي شيءٍ تُريد؟ قال: أريد أن يُعِينَني عليها أميرُ المؤمنين، ثم أنشَدَه [من البسيط]:

لو كان يَقْعُد فوقَ الشَّمْس من كَرَم قـومٌ، لقيـل اقعـدوا يـا آل عَبّـاسِ
ثم ارتقوا في شعاع الشمس كلكم إلـى السمـاء، فـأنتـم أكـرم النَّـاسِ

قال: فهل قلت فيها شيئًا؟ قال: نعم قلت [من الوافر]:

فمـا ولـدتـك مريـمُ أمُّ عيسـى ولـم يكفلـك لقمـان الحَكِيـم
ولكـن قـد تضمـك أمُّ سـوء إلـى لبـاتهـا وأبٌ لئيـم

قال: فضَحِك أبو جعفر، ثم أخرَجَ أبو دلامة خريطةً من خِرَق، فقال: ما هذه؟ قال: يا أميرَ المؤمنين أجعلُ فيها ما تَحْبُوني به، قال: املؤوها له دراهم، فوَسِعَت ألفي درهم.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا تَمَّام بن المُنتَصر، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا العَتَّابي، قال: دَخَل أبو دلامة على المهدي فطَلَب كَلْبًا فأعطاه، ثم قائده

(١) في هـ ٦: «أم دلام».

فأعطاه، ثم دابّة، ثم جاريةً تطبخُ الصَّيد فأعطاه ذلك، فقال: من يعولها؟ أقطِعني ضيعةً أعيشُ فيها وعِيالي، قال: قد أقطَعَكَ أميرُ المؤمنين مئة جريب من العامر، ومئة من الغامر، قال: وما الغامر؟ قال: الخَرَاب الذي لا ينبتُ، فقال أبو دلامة: قد أقطعتُ أمير المؤمنين خمس مئة جَرِيب من الغامر من أرض بني أسد، قال: فهل بَقِيَت لك من حاجة؟ قال: نعم. تأذن أن أُقَبِّل يدك، قال: ما إلى ذلك سبيل، قال: والله ما رَدَدتَّني عن حاجةٍ أهون عليَّ فقدًا منها.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثني غَيْث، قال: دَخَل أبو دلامة على المهدي، فقال: يا أميرَ المؤمنين، ماتت أم دلامة، وبَقِيتُ ليس لي أحدٌ يُعاطيني. فقال: إنا لله، أعطوه ألف درهم، اشتر بها أمةً تُعاطيك، قال: ودس أمَّ دُلامة إلى الخَيْزُران، فقالت: يا سيدتي مات أبو دلامة وبَقِيتُ ضائعةً، فأمرت لها الخَيْزران بألف درهم. ودَخَل المهدي على الخَيْزُران وهو حَزين، فقالت: يا أمير المؤمنين مات أبو دلامة، فقال: إنما ماتت أم دلامة، قالت: لا والله إلاّ أبو دلامة، فقال المهدي: خَدَعانا والله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: أنشدني محمد بن زكريا، هو الغَلَابي [من الوافر]:

ألا أبلغ لديكَ أبا دُلامة ... فلستَ من الكِرَام ولا كرامه

إذا لبس العمامة قلتُ قِرْد ... وخنزير إذا طرحَ العمامهْ

جَمَعتَ دَمَامة وجمعت لؤمًا ... كذاك اللؤم تتبعه الدَّمامهْ

٤٥٦٠- زَرَّاع بن عروة الحَنَفيُّ.

شاعر مُحْدَثٌ من أهل اليمامة. ذكره أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران

المَرْزُباني فيما حدثنيه عليّ بن المُحَسِّن عنه، وقال: وَرَد بغداد ومات بها، وهو القائل [من الطويل]:

فقد قال زرَّاع، فكن عند قَوْله تَرَفَّقْ بأهلِ الجَهْلِ إن كنتَ ساقيا
وجدتُ أقلَّ الناس عَقْلاً إذا انتشَى أقلَّهُمُ عَقْلاً إذا كان صاحيا
يزيد حَسيُّ الكأس السَّفيه سفاهة ويتركُ أحلامَ الرجال كما هيا

٤٥٦١- زافر بن سُليمان أبو سُليمان الإياديُّ القُهُستانيُّ[١] .

كان قاضي سِجِسْتان، ونزَلَ الرَّي فكان يختلفُ منها إلى الكوفة في التِّجارة. ثم انتقَلَ إلى بغداد. وحدَّث عن ليث بن أبي سُليم، وإسرائيل، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، ووَرْقاء بن عُمر، وعبدالملك بن جُريج، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

روى عنه يَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، وخَلَف بن تَميم، وعبدالله بن الجَرَّاح، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزي. وسمع منه ببغداد أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ويحيى بن مَعِين، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: زافرُ بن سُليمان كان سِجِسْتانيًا، وكان[٣] ثقةً، كان يجلبُ المتاعَ القوهي إلى بغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٦١، والسمعاني في «القوهستاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام ويكتب أيضًا: القوهستاني.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٠.

(٣) سقطت الواو من م.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن معين: زافر بن سُليمان ثقةٌ، وقد رأيتُه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: زافر بن سُليمان أبو سليمان القُهُسْتاني كان يكون بالرَّي، عنده مراسيل، ووَهْم، ويقال: كوفيٌّ إياديٌّ نزَلَ ببغداد.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي قال: أبو سُليمان زافر بن سُليمان الكوفي، ويقال قُهُستاني كان يكون بالرَّي نزَلَ بغداد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن زافر بن سُليمان، فقال: كان ثقةً. وقال فلان: كنتُ أجلس إلى زافر بن سُليمان فيُحدِّث عن سُفيان عن مُغيرة فيُخطىء.

وقال أبو عُبيد في موضع آخر: سألت أبا داود عن زافر بن سُليمان السِّجِسْتاني، فقال: ثقةٌ، كان رجلاً صالحًا.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: زافر بن سُليمان القُوهستاني كان يكون بالرَّي، كثيرَ الوَهْم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: زافر بن سُليمان القُهُستاني أبو سُليمان عنده حديثٌ منكر عن مالك.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٥٠٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٢٤).

أخبرنا بالحديث عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحجَّاج المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن جُمُعة بن خَلَف الأطروش في دار النَّدوة، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا زافر بن سُليمان، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: لما كان اليوم الذي احتَلَمتُ فيه أخبرتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «لا تدخُل على النِّساء إلاّ بإذن» قال: فما أتى عليَّ يومٌ كان أشدَّ منه. قال أبو قُريش، يعني محمد بن جُمُعة: ذُكِرَ هذا الحديث لمحمد بن إسماعيل البُخاري، فقال: ما أحسَنَه، ما أدري كيفَ وَقَع عليه زافر، وليس هذا حديثًا يَرْويه أحد عن مالك إلاّ زافر[1].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني جعفر ابن محمد بن سيف[2] الأسدي الخيَّاط، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ زافر ابن سُليمان في النوم بعد مَوتِهِ بأيام، فقلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: أول ما حباني به أن غَفَر لمن شَيَّعَني، ثم لا تَسَل يا أبا جعفر، لا تَسَل الأمر أيسر من ذاك، ولكن لا تَغْتَر، لا تَغتر، ومَدَّ بها صَوْتَهُ.

٤٥٦٢- زُفَر بن وَهْب بن عطاء، أبو عليّ الأصبهانيُّ.

حدَّث أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع عنه عن محمد بن حَرْب النَّشَائي، وذكَرَ أنه قدمَ بغدادَ حاجًا، والذَّارع ليس بحجَّة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو عليّ زُفَر بن وَهْب بن عطاء الأصبهاني حاجًا، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة تفرد بروايته عن مالك دون أصحابه، وهو ضعيف عند التفرد، وقال بتفرده الطبراني وابن عدي، كما أن محمد بن حميد، وهو ابن حيان الرازي، ضعيف أيضًا.

أخرجه الطبراني في الصغير (٢٥٩)، وفي الأوسط (٢٩٩٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٧ من طريق زافر، به.

(٢) في م: «يوسف»، محرف.

محمد بن حَرْب النشائي، قال: حدثنا داود بن مُحَبَّر، قال: حدثنا صغدي[1] ابن سنان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشاةُ بَرَكة، والبئر بَرَكة، والتَّنور بَرَكة والقدَّاحة بركة»[2].

٤٥٦٣- زُرَيْق بن عبدالله بن نَصْر بن أحمد، أبو أحمد المُخَرِّميُّ الدَّلَّال[3].

حدَّث عن محمد بن عبدالنور المُقرىء، وأحمد بن الفَرَج الجُشَمي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: حدثنا زُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد ابن الفَرَج الجُشَمي، قال: حدثنا عُمر بن عبدالواحد، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله، عن ابن شهاب[5]، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من وَجَد مالَهُ في الفيءِ قبل أن يُقْسم فهو له، ومَن وَجَدَه بعد ما قُسِم فليسَ له شيءٌ». إسحاق هو ابن أبي فَرْوة متروكُ

(١) في م: «صفدي» بالفاء، محرف.

(٢) حديث موضوع، أحمد بن نصر الذارع كذاب، وداود بن المحبَّر متروك صاحب موضوعات، وشيخه صغدي بن سنان ضعيف (الميزان ٢/ ٣١٦).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٣) من طريق المصنف، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٤) أخرجه الدارقطني ٤/ ١١٣.

(٥) في م: «هشام»، محرف، وهو الزهري.

الحديث[1] .

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2] : زُرَيْق المُخَرِّمي هو زُرَيْق بن عبدالله بن نَصْر، كَتَبنا عنه لم يكن به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3] : زُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي بغدادي ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي زُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي في شهر رَمَضان سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

[آخر المجلد التاسع من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد العاشر وأوله: باب السين. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء.].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي الكَلْوَاذاني (٥/ الترجمة ٢٣٥٢).
(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٢١.
(٣) العلل ١/ الورقة ٣١.

المترجمون في المجلد التاسع[1]

ذكر من اسمه حماد

٤٢٠٣- حماد بن عمر بن يونس، أبو عمرو، حماد عجرد الشاعر ٥
٤٢٠٤- حماد بن خالد، أبو عبدالله الخياط المديني ٥
٤٢٠٥- حماد بن عبدالله البغدادي ٨
٤٢٠٦- حماد بن دليل، أبو زيد قاضي المدائن ٩
٤٢٠٧- حماد بن الوليد الأزدي الكوفي ١٢
٤٢٠٨- حماد بن عمرو، أبو إسماعيل النصيبي ١٣
٤٢٠٩- حماد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الفزاري الأزرق ١٦
٤٢١٠- حماد بن المبارك البغدادي ١٨
٤٢١١- حماد بن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، ابن عُلية ١٨
٤٢١٢- حماد بن محمد البلخي ٢٠
٤٢١٣- حماد بن المؤمل بن مطر، أبو جعفر الكلبي ٢٠
٤٢١٤- حماد بن الحسن بن عنبسة، أبو عبيدالله النهشلي الوراق البصري ٢٠
٤٢١٥- حماد بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسماعيل الأزدي ٢٢
٤٢١٦- حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي، الموصلي ٢٣
٤٢١٧- حماد بن محمد بن حماد، أبو سعيد الأعور الواسطي ٢٣

ذكر من اسمه حميد

٤٢١٨- حميد بن المبارك، خال الحسن بن إسحاق العطَّار ٢٤
٤٢١٩- حميد بن زنجويه، أبو أحمد الأزدي ٢٤
٤٢٢٠- حميد بن الصباح مولى أمير المؤمنين المنصور ٢٧
٤٢٢١- حميد بن سعيد بن أبي دعلج، أبو غانم ٢٧
٤٢٢٢- حميد بن الربيع بن حميد، أبو الحسن اللخمي الكوفي ٢٨

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٤٢٢٣- حميد بن الربيع، أبو الحسن السمرقندي ٣٢
٤٢٢٤- حميد بن يونس بن يعقوب، أبو غانم الزيات..... ٣٢
٤٢٢٥- حميد بن فيد بن حميد التميمي الخشاب ٣٤
٤٢٢٦- حميد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن اللخمي ٣٤

ذكر من اسمه حامد

٤٢٢٧- حامد بن أحمد البنوي البغدادي..... ٣٤
٤٢٢٨- حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر، الثغري ٣٥
٤٢٢٩- حامد بن محمد بن واضح ٣٦
٤٢٣٠- حامد بن الشاذي، أبو محمد الكشي ٣٦
٤٢٣١- حامد بن محمد بن الحكم، أبو محمد ٣٦
٤٢٣٢- حامد بن سعدان بن يزيد، أبو عامر ٣٧
٤٢٣٣- حامد بن محمد بن شعيب، أبو العباس البلخي المؤدب ٣٨
٤٢٣٤- حامد بن الحكم بن الحسن، أبو سهل البخاري ٣٩
٤٢٣٥- حامد بن بلال بن الحسن، أبو أحمد البخاري ٣٩
٤٢٣٦- حامد بن أحمد بن الهيثم، أبو الحسين البزاز..... ٤٠
٤٢٣٧- حامد بن أحمد بن محمد، أبو أحمد المروزي، الزيدي ٤١
٤٢٣٨- حامد أبو بكر المصري ٤٢
٤٢٣٩- حامد بن محمد بن عبدالله، أبو علي الرفاء الهروي ٤٢

ذكر من اسمه حمدان

٤٢٤٠- حمدان بن عمر، أبو جعفر الحميري السمسار ٤٥
٤٢٤١- حمدان بن حفص المدائني القصباني ٤٦
٤٢٤٢- حمدان بن سعيد ٤٧
٤٢٤٣- حمدان بن موسى الأنباري ٤٨
٤٢٤٤- حمدان بن علي، أبو جعفر الوراق ٤٨
٤٢٤٥- حمدان بن أيوب السمسار ٤٨
٤٢٤٦- حمدان بن إبراهيم بن يونس، أبو جعفر الوراق، ابن نيظرا ٤٩
٤٢٤٧- حمدان بن علي بن حمدان، أبو جعفر الأنباري ٤٩
٤٢٤٨- حمدان بن سلمان بن حمدان، أبو القاسم الطحان ٥٠

ذكر من اسمه حمدون

٤٢٤٩- حمدون بن عمارة، أبو جعفر البزاز ٥١
٤٢٥٠- حمدون بن عباد، أبو جعفر البزاز، الفرغاني..... ٥٢
٤٢٥١- حمدون بن أحمد بن سلم، أبو جعفر السمسار ٥٣

ذكر من اسمه حمزة

٤٢٥٢- حمزة بن زياد بن سعد، أبو محمد الطوسي ٥٤
٤٢٥٣- حمزة بن العباس بن حازم، أبو علي المروزي ٥٥
٤٢٥٤- حمزة بن محمد بن عيسى، أبو علي الكاتب ٥٦
٤٢٥٥- حمزة بن إبراهيم بن أيوب، أبو يعلى الهاشمي ٥٧
٤٢٥٦- حمزة بن الحسين بن عمر، أبو عيسى السمسار ٥٧
٤٢٥٧- حمزة بن أحمد بن عبدالله، أبو يعلى العكبري ٥٨
٤٢٥٨- حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، أبو عمر الإمام ٥٨
٤٢٥٩- حمزة بن محمد بن العباس، أبو أحمد الدهقان ٦٠
٤٢٦٠- حمزة بن عمارة بن هارون، مولى بني هاشم ٦١
٤٢٦١- حمزة بن أحمد بن مخلد، أبو الحسين القطان ٦١
٤٢٦٢- حمزة بن محمد بن حمزة، أبو يعلى القزويني ٦١
٤٢٦٣- حمزة بن محمد بن طاهر، أبو طاهر الدقاق ٦٢
٤٢٦٤- حمزة بن الحسين بن أحمد، أبو طالب الدلال، ابن الكوفي ... ٦٣

ذكر من اسمه حفص

٤٢٦٥- حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي البزاز ٦٤
٤٢٦٦- حفص بن غياث بن طلق، أبو عمر النخعي الكوفي ٦٨
٤٢٦٧- حفص بن عمر بن أبي القاسم الحبطي الرملي ٨٤
٤٢٦٨- حفص بن حمزة، أبو عمر الضرير ٨٦
٤٢٦٩- حفص بن عمر بن حكيم، الكَفر ٨٧
٤٢٧٠- حفص بن عمر، أبو عمر الخطابي ٨٩
٤٢٧١- حفص بن عمر بن عبدالعزيز، أبو عمر الأزدي الضرير الدوري.. ٨٩
٤٢٧٢- حفص بن عَمرو بن ربال، أبو عمر الرقاشي،الربالي ٩١
٤٢٧٣- حفص بن عمر، أبو بكر الحبطي، السياري ٩٣
٤٢٧٤- حفص بن إبراهيم بن حفص، أبو حكيم الأنصاري ٩٣

٤٢٧٥- حفص بن عبدالله بن غنام، أبو الحسن النخعي الكوفي ٩٤
٤٢٧٦- حفص بن عمرو بن هبيرة، أبو عمرو البخاري الكرماني ٩٤

ذكر من اسمه الحارث

٤٢٧٧- الحارث بن عميرة الزبيدي ٩٥
٤٢٧٨- الحارث بن قيس، أبو موسى الهَمْداني ٩٦
٤٢٧٩- الحارث بن النعمان بن سالم، أبو النضر البزاز الأكفاني ٩٧
٤٢٨٠- الحارث بن مرة بن مجاعة، أبو مرة الحنفي اليمامي ٩٩
٤٢٨١- الحارث بن خليفة، أبو العلاء المؤدِّب ١٠٠
٤٢٨٢- الحارث بن سريج، أبو عمرو النقال الخوارزمي ١٠١
٤٢٨٣- الحارث بن أسد، أبو عبدالله المحاسبي ١٠٤
٤٢٨٤- الحارث بن مسكين بن محمد، أبو عَمرو المصري ١١١
٤٢٨٥- الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي ١١٤

ذكر من اسمه الحكم

٤٢٨٦- الحكم بن الصلت الأعور المؤذن ١١٥
٤٢٨٧- الحكم بن عبد الملك البصري ١١٦
٤٢٨٨- الحكم بن فصيل، أبو محمد الواسطي ١١٨
٤٢٨٩- الحكم بن عبدالله بن مسلمة، أبو مطيع البلخي ١٢١
٤٢٩٠- الحكم بن مروان، أبو محمد الكوفي ١٢٤
٤٢٩١- الحكم بن موسى بن أبي زهير، أبو صالح القنطري ١٢٦
٤٢٩٢- الحكم بن عمرو بن الحكم، أبو القاسم الأنماطي ١٣١
٤٢٩٣- الحكم بن إبراهيم بن الحكم، أبو الحسن القرشي ١٣٢

ذكر من اسمه حجاج

٤٢٩٤- حجاج بن أرطاة، أبو أرطاة النخعي الكوفي ١٣٣
٤٢٩٥- حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور ١٤٢

٤٢٩٦- حجاج بن إبراهيم، أبو إبراهيم الأزرق ١٤٥
٤٢٩٧- حجاج بن يوسف بن حجاج، أبو محمد الثقفي، ابن الشاعر .. ١٤٦

ذكر من اسمه حاتم

٤٢٩٨- حاتم بن عنوان، أبو عبدالرحمن الأصم ١٤٩
٤٢٩٩- حاتم بن الليث بن الحارث، أبو الفضل الجوهري ١٥٣
٤٣٠٠- حاتم بن محمد، أبو محمد البلخي ١٥٤
٤٣٠١- حاتم بن يحيى الأدمي ١٥٥
٤٣٠٢- حاتم بن حميد، أبو عدي ١٥٥
٤٣٠٣- حاتم بن الحسن بن الفتح، أبو سعيد الشاشي ١٥٦

ذكر من اسمه حبيب

٤٣٠٤- حبيب بن صُهبان، أبو مالك الأسدي الكوفي ١٥٧
٤٣٠٥- حبيب بن أوس، أبو تمام الطائي الشاعر ١٥٧
٤٣٠٦- حبيب بن خلف، أبو محمد، صاحب البخاري ١٦٤
٤٣٠٧- حبيب بن نصر بن زياد، أبو أحمد المهلبي ١٦٤
٤٣٠٨- حبيب بن الحسن بن داود، أبو القاسم القزاز ١٦٥

ذكر من اسمه حبان

٤٣٠٩- حبان بن الحارث، أبو عقيل الكوفي ١٦٦
٤٣١٠- حبان بن علي، أبو علي العنزي الكوفي ١٦٦
٤٣١١- حبان بن عمار بن الحكم، أبو أحمد ١٧٠

ذكر من اسمه حسان

٤٣١٢- حسان بن سنان بن أوفى، أبو العلاء التنوخي الأنباري ١٧١
٤٣١٣- حسان بن إبراهيم، أبو هشام العنزي الكوفي ١٧٣

ذكر من اسمه حكيم

٤٣١٤- حكيم بن الديلم ١٧٥
٤٣١٥- حكيم بن نافع، أبو جعفر القرشي الرقي ١٧٦

ذكر من اسمه حصين

٤٣١٦- حصين بن عمر بن الفرات، الأحمسي الكوفي ١٧٩
٤٣١٧- حصين بن محمد الصيرفي ١٨١

ذكر من اسمه حريز

٤٣١٨- حريز بن عثمان بن جبر، أبو عثمان الرحبي الحمصي ١٨٢
٤٣١٩- حريز بن أحمد بن أبي دؤاد، أبو مالك الإيادي ١٨٩

ذكر من اسمه حاجب

٤٣٢٠- حاجب بن الوليد بن ميمون، أبو أحمد الأعور ١٩٠
٤٣٢١- حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغاني الضرير ١٩١

ذكر من اسمه حبيش

٤٣٢٢- حبيش بن مبشر بن أحمد الثقفي الفقيه ١٩٣
٤٣٢٣- حبيش بن سندي القطيعي ١٩٤

ذكر من اسمه حيدرة

٤٣٢٤- حيدرة بن إبراهيم بن محمد، أبو عمرو ١٩٤
٤٣٢٥- حيدرة بن عمر، أبو الحسن الزندوردي ١٩٥

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٤٣٢٦- حكيم بن سعد، أبو تحيى ١٩٥
٤٣٢٧- حجر بن عنبس، أبو العنبس الحضرمي ١٩٦
٤٣٢٨- حبة بن جوين بن علي، أبو قدامة العرني الكوفي ١٩٧
٤٣٢٩- حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري السلمي ٢٠١
٤٣٣٠- حديد بن حكيم المدائني ٢٠٦
٤٣٣١- حريش بن القاسم المدائني ٢٠٧
٤٣٣٢- حكام بن سلم، أبو عبدالرحمن الكناني الرازي ٢٠٧
٤٣٣٣- حجين بن المثنى، أبو عمر اليمامي ٢٠٩
٤٣٣٤- حنيفة بن مرزوق، أبو الحسن ٢١١
٤٣٣٥- حُباب بن جبَلة الدقاق ٢١٢
٤٣٣٦- حيان بن بشر بن المخارق، أبو بشر الأسدي ٢١٣
٤٣٣٧- حُمران بن عثمان بن عفان النيسابوري ٢١٦
٤٣٣٨- حيّون بن السري، أبو زكريا القطيعي القافلاني ٢١٦
٤٣٣٩- حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبو علي الشيباني ٢١٧
٤٣٤٠- حمدويه بن الفضل بن أحمد، أبو الفضل المروزي ٢١٧
٤٣٤١- حَمْشاذ بن محمد بن معقل، أبو الفضل النيسابوري ٢١٨

٤٣٤٢- حسنون بن الهيثم، أبو علي المقرىء الدويري ٢١٨
٤٣٤٣- الحر بن محمد بن الحسين، أبو الحسين العامري ٢٢٠
٤٣٤٤- حُبَّان بن محمد بن إسماعيل، أبو محمد البيع ٢٢١
٤٣٤٥- حَبْشون بن موسى بن أيوب، أبو نصر الخلال ٢٢١
٤٣٤٦- حَمْد بن عبدالله بن محمد، أبو علي الرازي ٢٢٣

ذكر من اسمه خالد

٤٣٤٧- خالد بن الربيع العبسي الكوفي ٢٢٥
٤٣٤٨- خالد بن أبي كريمة، أبو عبدالرحمن المدائني ٢٢٥
٤٣٤٩- خالد بن أبي يزيد، أبو عبد الرحيم الحراني ٢٢٧
٤٣٥٠- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الهيثم الطحان الواسطي .. ٢٢٨
٤٣٥١- خالد بن حيان، أبو يزيد الخراز الرقي ٢٣٠
٤٣٥٢- خالد بن مهران أبو الهيثم الكوفي، البلخي ٢٣٣
٤٣٥٣- خالد بن نافع الأشعري الكوفي ٢٣٤
٤٣٥٤- خالد بن عمرو بن محمد، أبو سعيد الأموي الكوفي ٢٣٥
٤٣٥٥- خالد بن العوام البزاز ٢٣٩
٤٣٥٦- خالد بن القاسم، أبو الهيثم المدائني ٢٣٩
٤٣٥٧- خالد بن أبي يزيد بهبذان بن يزيد، أبو الهيثم المزرفي القَرني .. ٢٤٣
٤٣٥٨- خالد بن خداش بن عجلان، أبو الهيثم المهلبي البصري ٢٤٤
٤٣٥٩- خالد بن مرداس، أبو الهيثم السراج ٢٤٨
٤٣٦٠- خالد بن زياد الزيات ٢٤٩
٤٣٦١- خالد بن يزيد، أبو الهيثم التميمي الخراساني ٢٥٠
٤٣٦٢- خالد بن أحمد بن خالد، أبو الهيثم الذهلي الأمير ٢٥٦
٤٣٦٣- خالد بن إبراهيم بن عبدالله بن مغفل المزني ٢٥٩
٤٣٦٤- خالد بن يزيد بن وهب، أبو الهيثم الأزدي ٢٦٠
٤٣٦٥- خالد بن عمرو بن خزيمة، أبو سعيد العامري ٢٦١
٤٣٦٦- خالد بن محمد بن خالد، أبو محمد الصفار، الختلي ٢٦١

ذكر من اسمه خلف

٤٣٦٧- خلف بن خليفة بن صاعد، أبو أحمد الأشجعي ٢٦٣
٤٣٦٨- خلف بن الوليد، أبو جعفر الجوهري ٢٦٧
٤٣٦٩- خلف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحسناء السرخسي ٢٦٩

٤٣٧٠- خلف بن هشام بن ثعلب، أبو محمد البزار المقرىء ٢٧٠
٤٣٧١- خلف بن سالم، أبو محمد المخرمي، مولى المهالبة ٢٧٨
٤٣٧٢- خلف بن حيان بن صدقة، والد وكيع القاضي ٢٨٠
٤٣٧٣- خلف بن محمد بن عيسى، أبو الحسين الواسطي، كردوس ... ٢٨١
٤٣٧٤- خلف بن الحسن بن جوان الواسطي ٢٨٢
٤٣٧٥- خلف بن شمس والد أحمد بن خلف السائح ٢٨٣
٤٣٧٦- خلف بن عمرو بن عبدالرحمن، أبو محمد العكبري ٢٨٤
٤٣٧٧- خلف بن علي بن إبراهيم، أبو محمد القطيعي ٢٨٥
٤٣٧٨- خلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد، السمري ٢٨٥
٤٣٧٩- خلف بن الفتح بن هاشم، أبو أحمد ٢٨٦
٤٣٨٠- خلف بن محمد الموازيني الديبلي ٢٨٦
٤٣٨١- خلف بن عامر الضرير ٢٨٧
٤٣٨٢- خلف بن عبدالرحمن، أبو سعد السرخسي ٢٨٧
٤٣٨٣- خلف بن محمد بن علي بن حمدون، أبو محمد الواسطي ٢٨٨

ذكر من اسمه الخليل

٤٣٨٤- الخليل بن أبي نافع المزني العابد ٢٨٩
٤٣٨٥- الخليل بن بحر، أبو رجاء ٢٨٩
٤٣٨٦- الخليل بن عمرو، أبو عمرو البغوي ٢٩٠
٤٣٨٧- الخليل بن محمد بن الخليل، أبو الحسن الطحان الواسطي ... ٢٩١

ذكر من اسمه الخضر

٤٣٨٨- الخضر بن محمد بن المرزبان، ابن الحطاب الجوهري ٢٩٢
٤٣٨٩- الخضر بن عبدالسلام بن طارق، أبو سعيد الأدمي ٢٩٣
٤٣٩٠- الخضر بن محمد بن متويه أبو عبدالله، المراغي ٢٩٣
٤٣٩١- الخضر بن تميم بن مزاحم، أبو القاسم التميمي ٢٩٣

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الباب

٤٣٩٢- خطاب بن بشر بن مطر، أبو عمر المذكر ٢٩٤
٤٣٩٣- خطاب بن إسماعيل، أبو العباس ٢٩٤
٤٣٩٤- خازم بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن الحلواني ٢٩٥
٤٣٩٥- خازم، أبو محمد الجهبذ ٢٩٧
٤٣٩٦- خيران بن سالم بن أبي الأسود، أبو يحيى الكوفي ٢٩٧

٤٣٩٧- خيران بن أحمد بن محمد، أبو القاسم ٢٩٧
٤٣٩٨- خليفة بن الحارث بن خليفة، أبو بكر ٢٩٨
٤٣٩٩- خليفة بن عبدالله بن خليفة، أبو الطيب البلدي ٢٩٩
٤٤٠٠- خليد بن عبدالله، أبو سليمان العصري ٣٠٠
٤٤٠١- خزيمة بن خازم النهشلي القائد ٣٠١
٤٤٠٢- خضير بن قيس بن سعد، أبو حنش الهلالي ٣٠٢
٤٤٠٣- خنيس بن بكر بن خنيس ٣٠٢
٤٤٠٤- خلاد بن أسلم، أبو بكر ٣٠٣
٤٤٠٥- خزرج بن علي بن العباس، أبو طالب الصوفي ٣٠٥
٤٤٠٦- خاقان، أبو عبدالله ٣٠٧
٤٤٠٧- خير بن عبدالله، أبو الحسن النساج الصوفي ٣٠٧

باب الدال

٤٤٠٨- داود بن نصير، أبو سليمان الطائي ٣١١
٤٤٠٩- داود بن عبدالجبار، أبو سليمان الكوفي المؤذن ٣٢١
٤٤١٠- داود بن الزبرقان، أبو عمرو الرقاشي البصري ٣٢٣
٤٤١١- داود بن رزين، أبو حيي الواسطي ٣٢٦
٤٤١٢- داود بن المحبر بن قحذم، أبو سليمان الطائي ٣٢٦
٤٤١٣- داود بن منصور، أبو سليمان النسائي ٣٣٠
٤٤١٤- داود بن مهران، أبو سليمان الدباغ ٣٣١
٤٤١٥- داود بن عمرو بن زهير، أبو سليمان الضبي ٣٣٣
٤٤١٦- داود بن نوح، أبو سليمان الأشقر السمسار ٣٣٥
٤٤١٧- داود أخو أبي سليمان الداراني ٣٣٦
٤٤١٨- داود بن سليمان، أبو سليمان الجرجاني ٣٣٦
٤٤١٩- داود بن صغير بن شبيب، أبو عبدالرحمن البخاري ٣٣٧
٤٤٢٠- داود بن رشيد أبو الفضل مولى بني هاشم الخوارزمي ٣٣٨
٤٤٢١- داود بن حماد بن فرافصة، أبو حاتم البلخي ٣٤٠
٤٤٢٢- داود بن الجراح، أبو سليمان البغدادي ٣٤٠
٤٤٢٣- داود بن سليمان المؤدب ٣٤١
٤٤٢٤- داود بن القاسم بن إسحاق، أبو هاشم الجعفري ٣٤١
٤٤٢٥- داود بن سليمان، أبو سهل الدقاق ٣٤١

٤٤٢٦- داود بن علي بن خلف، أبو سليمان الظاهري ٣٤٢
٤٤٢٧- داود بن سليمان بن سعيد، أبو سليمان الساجي ٣٤٩
٤٤٢٨- داود بن محمد بن أبي معشر نجيح، أبو سليمان ٣٥٠
٤٤٢٩- داود بن إسماعيل بن داود الجوزي ٣٥١
٤٤٣٠- داود بن أحمد، أبو سليمان البغدادي ٣٥١
٤٤٣١- داود بن محمد بن نصر، أبو الوفاء المروزي ٣٥٢
٤٤٣٢- داود بن محمد بن خالد، أبو سليمان البزاز الرقي ٣٥٢
٤٤٣٣- داود بن إبراهيم بن داود، أبو شيبة البغدادي ٣٥٣
٤٤٣٤- داود بن سليمان بن داود، أبو سليمان الأصبهاني ٣٥٤
٤٤٣٥- داود بن الهيثم بن إسحاق، أبو سعد التنوخي الأنباري ٣٥٥
٤٤٣٦- داود بن سليمان بن جندل، أبو عيسى الهمذاني الجملي ٣٥٦
٤٤٣٧- داود بن سلام، أبو سليمان النسفي ٣٥٧
٤٤٣٨- داود بن الفتح بن نصر، أبو اليمان العمي ٣٥٧
٤٤٣٩- داود بن سليمان بن محمد المروزي ٣٥٧
٤٤٤٠- داود بن سليمان بن داود، أبو الحسن البزاز ٣٥٧
٤٤٤١- داود بن محمد بن داود أبو سليمان، البلخي ٣٥٨
٤٤٤٢- دينار بن عبدالله، أبو مكيس الحبشي ٣٥٩
٤٤٤٣- دعبل بن رزين أبو علي الخزاعي الشاعر ٣٦٠
٤٤٤٤- دعجة بن خنبس بن ضيغم، أبو زهير الكلبي ٣٦٤
٤٤٤٥- دهثم بن خلف بن الفضل القرشي الرملي ٣٦٤
٤٤٤٦- دبيس بن سلام بن إبراهيم، أبو علي القصباني ٣٦٥
٤٤٤٧- دلف بن أبان، أبو منصور الكلوذاني ٣٦٦
٤٤٤٨- دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجستاني المعدل ٣٦٦
٤٤٤٩- دجى بن عبدالله، أبو الحسن الخادم الأسود الخصي ٣٧٢

باب الذال

٤٤٥٠- ذو النون بن إبراهيم، أبو الفيض، المصري ٣٧٣
٤٤٥١- ذكوان بن عبدالله الوراق، مولى المعتضد بالله ٣٧٨
٤٤٥٢- ذهل بن يوسف بن محمد، أبو شجاع الكلوذاني ٣٧٩
٤٤٥٣- ذهل بن السيد بن محمد، أبو الحسن البزاز الموصلي ٣٧٩
٤٤٥٤- ذمر بن الحسين بن محمد، أبو الحسين، ابن الكباش ٣٧٩

باب الراء

ذكر من اسمه روح

٤٤٥٥- روح بن مسافر، أبو بشر البصري ٣٨٢
٤٤٥٦- روح بن عبادة بن العلاء، أبو محمد القيسي ٣٨٥
٤٤٥٧- روح بن حاتم البزاز ٣٩٢
٤٤٥٨- روح بن يزيد السمسار ٣٩٣
٤٤٥٩- روح بن عبدالرحمن بن فروخ، أبو حاتم البوشنجي ٣٩٣
٤٤٦٠- روح بن الفرج، أبو الحسن البزاز ٣٩٤
٤٤٦١- روح بن أبي سعد المؤدب ٣٩٥
٤٤٦٢- روح بن بشر، أبو جعفر الجرار ٣٩٥
٤٤٦٣- روح بن الفرج بن زكريا، أبو حاتم المؤدب ٣٩٥
٤٤٦٤- روح بن حاتم، أبو حاتم ٣٩٦
٤٤٦٥- روح بن داود بن سليمان، أبو أحمد القطان ٣٩٧
٤٤٦٦- روح بن محمد بن أحمد، أبو زرعة الرازي ٣٩٧

ذكر من اسمه رجاء

٤٤٦٧- رجاء بن أبي رجاء، أبو محمد المروزي ٣٩٨
٤٤٦٨- رجاء بن سهل، أبو نصر الصاغاني ٣٩٩
٤٤٦٩- رجاء بن الجارود، أبو المنذر الزيات ٤٠٠
٤٤٧٠- رجاء بن أحمد بن زيد ٤٠١
٤٤٧١- رجاء بن محمد بن يحيى، أبو الحسين العبرتائي الكاتب..... ٤٠٢
٤٤٧٢- رجاء بن عبدالمنعم، أبو يزيد الجواليقي ٤٠٢
٤٤٧٣- رجاء بن عيسى بن محمد، أبو العباس الأنصناوي ٤٠٢

ذكر من اسمه الربيع

٤٤٧٤- الربيع بن يونس، أبو الفضل حاجب المنصور ٤٠٣
٤٤٧٥- الربيع بن بدر بن عمرو، أبو العلاء التميمي، عليلة ٤٠٤
٤٤٧٦- الربيع بن سهل بن الركين الفزاري ٤٠٨
٤٤٧٧- الربيع بن يحيى بن مقسم المدائني ٤٠٩
٤٤٧٨- الربيع بن ثعلب، أبو الفضل المروزي ٤١٠

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

٤٤٧٩- رياح، أبو جرير ٤١١
٤٤٨٠- رياح بن الحارث ٤١٢
٤٤٨١- رافع بن سلمة، أبو سفيان البجلي الكوفي ٤١٣
٤٤٨٢- رافع بن عبدالمنعم، أبو السري الجواليقي ٤١٣
٤٤٨٣- ربيعة بن ناجذ الأسدي الكوفي ٤١٣
٤٤٨٤- ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ، ربيعة الرأي التيمي ٤١٤
٤٤٨٥- ريحان بن سعيد بن المثنى، أبو عصمة الناجي البصري ٤٢٢
٤٤٨٦- ريحان بن عبدالواحد بن محمد، أبو الوفاء الأرموي ٤٢٤
٤٤٨٧- رباح بن الجراح بن عباد، أبو الوليد العبدي ٤٢٤
٤٤٨٨- رباح بن علي بن موسى، أبو يوسف البصري ٤٢٥
٤٤٨٩- رويم بن يزيد، أبو الحسن المقرىء ٤٢٦
٤٤٩٠- رويم بن أحمد بن يزيد، أبو الحسن الصوفي ٤٢٨
٤٤٩١- رضوان بن أحمد بن إسحاق، أبو الحسين التميمي الصيدلاني ٤٣٠
٤٤٩٢- رضوان بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الدينوري ٤٣١

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٤٩٣- ربعي بن حراش بن جحش العبسي الكوفي ٤٣٢
٤٤٩٤- ركن بن عبدالله بن سعد، أبو عبدالله الدمشقي ٤٣٥
٤٤٩٥- رزين بن زندورد، أبو زهير الشاعر العروضي ٤٣٧
٤٤٩٦- رُشَيْد، مولى المنصور، والد داود بن رشيد الخوارزمي ٤٣٨
٤٤٩٧- رزق الله بن موسى، أبو الفضل الإسكافي ٤٣٨
٤٤٩٨- رائع بن عبدالله المقدسي ٤٣٩
٤٤٩٩- رميس بن صالح، أبو بكر الساجي المقرىء ٤٤٠
٤٥٠٠- راشد بن أحمد بن راشد، أبو الحسن الحداد ٤٤٠
٤٥٠١- رشيق، أبو الحسن الرقي ٤٤٠

باب الزاي

ذكر من اسمه زيد

٤٥٠٢- زيد بن صوحان بن حجر، أبو عائشة العَبْدي ٤٤٢
٤٥٠٣- زيد بن وهب، أبو سليمان الهَمذاني ٤٤٤

٤٥٠٤- زيد بن الحسن، أبو الحسين القرشي الكوفي ٤٤٦
٤٥٠٥- زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين التيمي العكلي ٤٤٧
٤٥٠٦- زيد بن يحيى بن عبيد، أبو عبدالله الخزاعي الدمشقي..... ٤٥٠
٤٥٠٧- زيد بن نعيم..... ٤٥٣
٤٥٠٨- زيد بن يحيى بن العريان القرشي الهروي ٤٥٣
٤٥٠٩- زيد بن أخزم، أبو طالب الطائي البصري ٤٥٣
٤٥١٠- زيد بن أبي زيد القصري ٤٥٤
٤٥١١- زيد بن الحسن بن زيد، أبو الحسن المدني..... ٤٥٥
٤٥١٢- زيد بن إسماعيل بن سيار، أبو الحسن الصائغ ٤٥٥
٤٥١٣- زيد بن المهتدي بن يحيى، أبو حبيب المروروذي ٤٥٦
٤٥١٤- زيد بن نشيط بن سعيد، أبو سعيد الضبي ٤٥٧
٤٥١٥- زيد بن محمد بن جعفر، أبو الحسين الكوفي، ابن أبي اليابس . ٤٥٧
٤٥١٦- زيد بن علي بن أحمد، أبو القاسم المقرىء الكوفي ٤٥٩
٤٥١٧- زيد بن رفاعة، أبو الخير ٤٥٩
٤٥١٨- زيد بن جعفر بن الحسين، أبو الحسين الكوفي ٤٦٠

ذكر من اسمه زكريا

٤٥١٩- زكريا بن حكيم الحبطي الكوفي..... ٤٦٢
٤٥٢٠- زكريا بن منظور بن عقبة، أبو يحيى القرظي المديني ٤٦٤
٤٥٢١- زكريا بن عدي بن الصلت، أبو يحيى مولى بني تيم الله ٤٦٧
٤٥٢٢- زكريا بن يحيى بن عمر، أبو السكين الطائي الكوفي ٤٧٠
٤٥٢٣- زكريا بن حفص، أبو يحيى البغدادي ٤٧١
٤٥٢٤- زكريا بن يحيى بن أيوب، أبو علي الضرير المدائني ٤٧١
٤٥٢٥- زكريا بن يحيى بن زكريا، أبو الفضل الباهلي ٤٧٢
٤٥٢٦- زكريا بن الحارث بن ميمون، أبو يحيى البصري، شريك البسري ٤٧٣
٤٥٢٧- زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى الساجي البصري ٤٧٤
٤٥٢٨- زكريا بن يحيى بن عاصم، أبو يحيى الكوفي الخَضيب..... ٤٧٥
٤٥٢٩- زكريا بن يحيى بن أسد، أبو يحيى المرزوي، زكرويه ٤٧٦
٤٥٣٠- زكريا بن يحيى بن عبدالملك، أبو يحيى الناقد ٤٧٧
٤٥٣١- زكريا بن داود بن بكر، أبو يحيى الخفاف النيسابوري ٤٧٩
٤٥٣٢- زكريا بن علي بن سليمان الزيات ٤٨٠

٤٥٣٣- زكريا بن حمدويه الصفار ٤٨٠
٤٥٣٤- زكريا بن حبيش، أبو القاسم البندار ٤٨١
٤٥٣٥- زكريا بن يحيى بن حميد النهرواني ٤٨١

ذكر من اسمه الزبير

٤٥٣٦- الزبير بن سعيد بن سليمان، أبو القاسم الهاشمي المديني ٤٨٢
٤٥٣٧- الزبير بن خبيب بن ثابت الأسدي ٤٨٥
٤٥٣٨- الزبير بن بكار بن عبدالله، أبو عبدالله الأسدي المديني ٤٨٦
٤٥٣٩- الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو عبدالله الزبيري البصري ٤٩٢
٤٥٤٠- الزبير بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله الحافظ ٤٩٣
٤٥٤١- الزبير بن عبدالواحد بن محمد، أبو عبدالله الأسداباذي ٤٩٤
٤٥٤٢- الزبير بن عبيدالله بن موسى، أبو يعلى البغدادي ٤٩٥

ذكر من اسمه زياد

٤٥٤٣- زياد بن أبي زياد، أبو محمد الجصاص ٤٩٦
٤٥٤٤- زياد بن عبدالله، أبو السكن الصغدي ٤٩٧
٤٥٤٥- زياد بن عبدالله بن الطفيل، أبو محمد البكائي الكوفي ٤٩٩
٤٥٤٦- زياد بن عبدالله بن علاثة، أبو سهل العقيلي الحراني ٥٠٢
٤٥٤٧- زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم الطوسي، دلّويه ٥٠٤
٤٥٤٨- زياد بن أبي يزيد القصري ٥٠٦
٤٥٤٩- زياد بن الخليل، أبو سهل التستري ٥٠٧

ذكر من اسمه زهير

٤٥٥٠- زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي ٥٠٩
٤٥٥١- زهير بن محمد بن قمير، أبو محمد المروزي ٥١١
٤٥٥٢- زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل الشيباني ٥١٤
٤٥٥٣- زهير بن مسلم، أبو علي الدقاق ٥١٤

ذكر من اسمه زيدان

٤٥٥٤- زيدان بن عبدالغفار، أبو بكر البغدادي ٥١٥
٤٥٥٥- زيدان بن محمد بن زيدان البرتي الكاتب ٥١٥

ذكر من اسمه زاذان

٤٥٥٦- زاذان ، أبو عمر الكندي ، مولاهم ٥١٥

٤٥٥٧- زاذان بن عبدالله بن زاذان، أبو عمر القزويني ٥١٥

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٤٥٥٨- زحر بن قيس الجعفي الكوفي ٥١٦
٤٥٥٩- زند بن الجون، أبو دلامة الشاعر ٥١٧
٤٥٦٠- زراع بن عروة الحنفي ٥٢٢
٤٥٦١- زافر بن سليمان، أبو سليمان الإيادي القوهستاني ٥٢٣
٤٥٦٢- زفر بن وهب بن عطاء، أبو علي الأصبهاني ٥٢٥
٤٥٦٣- زريق بن عبدالله بن نصر، أبو أحمد المخرمي الدلال ٥٢٦

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 9

Hammād - Zuraiq

4203 – 4563

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد العاشر

السين - الظاء

٤٥٦٤ - ٤٨٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب السين

ذكر مَن اسمُهُ سُليمان

٤٥٦٤- سُليمان بن مِهْران، أبو محمد الأعمش، مولى بني كاهل[١].

ولدَ على ما ذكر جرير بن عبدالحميد بدُنْباوند، وهي ناحية من رُسْتاق الرَّي في الجبال، ويقال: كان من أهل طَبَرستان وسكن الكوفة، ورأى أنس بن مالك ولم يسمع منه شيئًا مرفوعًا. وروى عن عبدالله بن أبي أوفى مُرسلاً. وسمع المعرور بن سُوَيد، وأبا وائل شقيق بن سلمة، وزيد بن وَهْب، وعُمارة ابن عُمير، وإبراهيم التَّيْمي، وأبا صالح ذَكْوان، وسعيد بن جُبير، ومُجاهدًا، وإبراهيم النَّخعي.

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وسُليمان التَّيْمي، والحكم بن عتيبة[٢]، وزُبَيْد اليامي، وسُهيل بن أبي صالح، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزائدة، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وعبدالواحد بن زياد، وسُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسْهر، وأبو[٣] معاوية، وحَفْص بن غياث، ووكيع، وجرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن إدريس، وعيسى بن يونُس، وعبدالرحمن المُحاربي، وعَبدة بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعُمر ويَعْلَى ومحمد بنو عُبيد الطَّنافسي، وأبو أسامة، وعبدالله بن نُمير، وغيرُهم.

وكان من أقرأ الناس للقرآن، وأعرفهم بالفرائض، وأحفظهم للحديث. وذكر قدُومَهُ بغدادَ فيما أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكاهلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٦/ ٢٢٦، ومعرفة القراء ١/ ٩٤ وغيرها.

(٢) في م: «عتبة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «وأبا»، خطأ.

عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجرِّي، قال: قيل لأبي داود سُليمان بن الأشعث: عبدالله بن عبدالله الرَّازي؟ قال: هذا ابن سُرِّيَة عليّ بن أبي طالب، روى عنه الأعمش لَقيه ببغداد.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قد رأى سُليمان الأعمش أنس بن مالك، إلا أنه لم يسمع منه، ولكنه قد رأى أبا بَكْرَة الثَّقفي وأخذ له بركابه، فقال له: يا بُني إنما أكرمتَ رَبَّكَ عز وجل[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل، قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي رواية ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد ابن علي الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: رأيتُ أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي.

وقال الأبّار: حدثنا جعفر بن عمْران الثَّعْلبي[2]، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني عن الأعمش، قال: سمعتُ أنسًا يقول: ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأصوب قيلاً﴾ فقيل له: يا أبا حمزة ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝﴾ [المزمل] فقال: أقوَم وأصوَب واحدٌ[3].

---

(١) هذا القول فيه نظر، قال الحافظ ابن حجر متعقبًا ابن المنادي: «وقول ابن المنادي الذي سلف أن الأعمش أخذ بركاب أبي بكرة الثقفي غلط فاحش، لأن الأعمش ولد إما سنة إحدى وخمسين أو سنة تسع وخمسين على الخُلف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها. وكأنه كان، والله أعلم «أخذ بركاب ابن أبي بكرة» فسقطت «ابن» وثبت الباقي». وانظر تعليقي على تهذيب الكمال ١٢/ ٧٧ و٨٤.

(٢) في م: «التغلبي»، مصحفة، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الأعمش لم يسمع من أنس كما بين المصنف، وتصريحه بالسماع لا يصح، فقد أخرجه الطبري ٢٩/ ١٣١ من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن عبدالحميد الحماني أبي يحيى، به، وليس فيه تصريح الأعمش بالسماع من أنس، وتابع عبدالحميد الحماني أبو أسامة حماد بن أسامة عند أبي يعلى (٤٠٢٢)، والطبري في التفسير ١/ ٢٢ و٢٩/ ١٣٠- ١٣١ ولم يصرح فيه=

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ. وأخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَختري الرَّزَّاز، قالا: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن الأعمش، قال: رأيت أنسًا بالَ فغسلَ ذكرهُ غَسْلاً شديدًا، ثم توضَّأ ومسحَ على خُفَّيه، ثم صلَّى بنا. زاد الرَّزَّاز: وحدَّثنا في بيته[1].

أخبرنا محمد بن علي[2] بن يعقوب المُعَدِّل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد النَّحْوي، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كل ما روى الأعمش عن أنس، فهو مُرْسل، وقد رأى الأعمش أنسًا.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: الأعمش لم يحمل عن أنس، إنما رآه يخضب، ورآه يُصَلِّي. وإنما سمعها عن يزيد الرَّقاشي وأبان عن أنس.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: قال العباس بن محمد الدُّوري[4]: كان الأعمش رَجلاً من أهل طَبَرستان، من قرية يقال لها دُباوند، جاء به أبوه حَمِيلاً إلى الكوفة فاشتراهُ رجلٌ من بني كاهل من بني أسد فأعتقه، وهو مولى

= الأعمش بالسماع من أنس.

(١) إسناده حسن، أحمد بن عبدالجبار العطاردي صدوق حسن الحديث ربما خالف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقوله: «وحدثنا في بيته» لا يصح، فإن الأعمش لم يسمع من أنس، كما بينه المصنف.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٥٤ بعضه من طريق عاصم الأحول، قال: «رأيت أنسًا يغسل أثر البول»، وإسناده صحيح.

(٢) سقط من م.

(٣) تاريخ الدروي ٢/ ٢٣٤.

(٤) نفسه ٢/ ٢٣٥.

لبني أسد، وكان نازلاً في بني أسد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: بَلَغني أنَّ الأعمش وُلِدَ مقتل الحُسين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي عبدالرحمن عبدالله بن عُمر بن علَّك المَرْوزي بها: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذُّهلي يقول: وُلِدَ عُمر بن عبدالعزيز، وهشام بن عُروة، والزُّهري وقتادة، والأعمش ليالي قتلَ الحُسين بن علي، وقتل سنة إحدى وستين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قالَ: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سمعتُ المُخَرِّمي محمد بن عبدالله بن المبارك يقول: الأعمش أكبَر من الزُّهري، ويُنكر هذا عاقل؟ قال: وسمعتُ يحيى بن معين يقوله.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال حدثنا حنبل، قال: سمعتُ أبا عبدالله، قال: قال يحيى: قال الأعمش: إنما كان بيننا وبين أصحاب محمد ﷺ ستر. قال أبو عبدالله: صَدَق هكذا كان قد رأى أصحابَ النبيِّ ﷺ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُليمان بن مِهْران الأعمش يُكْنَى أبا محمد ثقةٌ، كوفيٌّ، وكان محدِّث أهل الكوفة في زمانه يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، وكان يُقرىء القرآن، رَأَسَ فيه، قرأ على يحيى بن وَثَّاب. وكان فصيحًا، وكان أبوه من سبي الدَّيْلم، وكان مولى بني[2] كاهل، فخذ من بني أَسَد، وكان عَسِرًا سيء الخُلُق. وقال

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

(٢) في م: «البني»، وما هنا من النسخ وت.

في موضع آخر: كان لا يلحن حَرْفًا، وكان عالمًا بالفرائض، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثًا منه. وكان فيه تَشيُّع، ولم يَخْتم على الأعمش إلا ثلاثةُ نَفَر: طَلْحة بن مُصَرِّف اليامي وكان أفضلَ من الأعمش وأرفع سنًّا منه، وأبان بن تَغْلب النَّحوي، وأبو عُبيدة بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود. وروى عن أنس بن مالك حديثًا واحدًا «أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ الخلاء». وذكروا أنَّ أبا الأعمش مهْران شَهدَ مَقتل الحُسين، وأنَّ الأعمش وُلدَ يومَ قُتل الحُسين، وذلك يوم عاشوراء سنةَ إحدى وستين. وراحَ الأعمش إلى الجمعة وعليه فَرو، وقد قَلَب فَرْوَهُ، جلدها على جِلْده، وصوفها إلى خارج، وعلى كَتفه منديل الخوان مكان الرِّداء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُثمان المَجَاشي وأنا أسمع: حدَّثكم يوسفُ بن يعقوب بن بُهْلُول، قال: حدثنا ابن زَنجويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن عُيينة، قال: رأيتُ الأعمش لَبسَ فروًا مَقْلوبًا، وقباء تسيل خيوطه على رجليه، ثم قال: أرأيتم لولا أني تعلمتُ العلمَ من كانَ يأتيني؟ لو كنتُ بقَّالاً كان يقذرني الناس أن يشتروا مني.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرَويه الهَروي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عمَّار، قال: حدثنا يحيى بن يمان، قال: قال الأعمش: إني لأرى الشَّيخ يَخضِبُ لا يروي شيئًا من الحديث فأشتهي أن ألطمَهُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] حدثنا أبي، قال: حدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن طَلْحة ابن مُصَرِّف، قال: كنَّا نختلفُ إلى يحيى بن وَثَّاب نقرأ عليه، والأعمش ساكتٌ ما يقرأ. فلما مات يحيى بن وَثَّاب فتشنا أصحابنا، فإذا الأعمش أقرأنا.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسف بن عمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قال: قال أبو هاشم، يعني

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٩.

زياد بن أيوب: سمعت هُشيمًا يقول: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله من الأعمش، ولا أجود حديثًا، ولا أفهم، ولا أسرعَ إجابةً لما يُسأل عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأنا على أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: حدَّثكم محمد بن أحمد بن شَبيب، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: سمعتُ هشيمًا يقول: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله من الأعمش، ولا أجود حديثًا، ولا أفهمَ إجابة لما يُسأل عنه من ابن شُبْرمة.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا دلُّويه زياد بن أيوب، قال: قال هُشيم: ما رأيتُ بالكوفة أحدًا كانَ أقرأ لكتاب الله من الأعمش.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان القاضي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مَهدي العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة، قال: حدثني ابن أبي حماد، قال: حدثني زُهير، قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: ما بالكوفة منذُ كذا وكذا سنةً أقرأ من رَجُلَيْن في بني أسد: عاصم والأعمش، أحدهما لقراءة عبدالله، والآخر لقراءة زيد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي: أخبرك القاسم بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا حجَّاج، عن شُعبة، قال: سُليمان الأعمش أحبُّ إليَّ من عاصم، وفي حديث الجَوْهري: أحبُّ إلينا حديثًا من عاصم.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يُوسف العَلاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثني جعفر بن كُزَال، قال: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يحكي عن الكسَائي، قال: أتى الأعمش رجلٌ، فقال: أقرأ عليك؟ قال: اقرأ، وكان الأعمش يُقْرَأ عليه عشرون آية، فقرأ عليه عشرين وجاوَزَ، فقالَ: لعله يريد الثلاثين، فجاوزَ الثلاثين حتى بلغَ المئة ثم سكتَ، فقال له الأعمش: اقرأ فوالله إنه لمجلسٌ[1] لا عدت إليه أبدًا.

---

(١) في م: «مجلس»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال[1]: أمر عيسى بن موسى للقُرَّاء بصلة، قال: فأتوا وقد لَبسوا، قال: وجاء الأعمش وعليه ثيابٌ قصار إلى أنصاف ساقَيه، ورجلٌ يقودُهُ، فلما دخلَ الدَّار، قال: هاهنا ابن أبي ليلى، هاهنا ابن شُبْرُمة، أريحونا من هذه الحيطان الطِّوال. قال عيسى: ما دخل علينا اليوم قارىء غير هذا، عَجِّلوا له.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن داود الحُدَّاني، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: لم نَرَ نحنُ ولا القَرْنَ الذي كانوا قبلنا مثل الأعمش. وقال حنبل: حدثنا محمد بن داود، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: ما رأيتُ الأغنياء والسَّلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش، مع فَقْره وحاجته.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن جرير، قال: حدثنا أبو هشام، قال: سمعت عَمِّي يقول: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفُقهاء، قال: فجمعهم، فجاءَ الأعمش في جُبَّة فَرْو، وقد رَبَطَ وَسَطه بشريط، فأبطؤا، فقام الأعمش، فقال: إن أردتُم أن تعطونا شيئًا وإلا فخلّوا سبيلنا، فقال: يا ابن أبي ليلى، قلتُ لكَ تأتي بالفُقهاء تجيء بهذا؟! قال: هذا سَيِّدُنا، هذا الأعمش.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر. وأخبرنا الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ- قال عُمر: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا- محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: سمعتُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي يقول: ماتَ الأعمش يومَ ماتَ وما خَلَّف أحدًا من الناس أعبدَ منه، قال: وكان صاحبَ سُنَّة.

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ إبراهيم بن عَرْعَرة، قال: سمعتُ يحيى القَطَّان إذا ذُكرَ الأعمش، قال: كان من النُّسَّاك، وكان محافظًا على الصَّلاة في جماعة، وعلى الصَّف الأول. قال يحيى: وهو علامة الإسلام.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سَمْعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع، قال: كان الأعمش قريبًا من سبعين سنة لم تَفُته التكبيرةُ الأولى، واختَلَفتُ إليه قريبًا من سنتين[1] فما رأيتهُ يقضي رَكعةً.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعت عليًّا، قال: قال يحيى: كان الأعمش يشبه النُّسَّاك، قال: كان له فَضْل، وصاحبَ قُرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي[2] البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي، قال[3]: قال أبو داود: سمعتُ يحيى بن معين، قال: كان الأعمش جليلاً جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا ابنُ نُمير عن الأعمش، قال: كنت آتي مُجاهدًا فيقولُ: لو كنتُ أطيقُ المشي لجئتُكَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: أبو إسحاق، والأعمش رَجُلا[4] أهل الكُوفة.

---

(١) في م: «ستين سنة»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ١٢/ ٨٨.

(٢) في م: «عيسى»، محرف.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٢٢٥).

(٤) في م: «رجلي»، خطأ.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا أسيد بن زيد، قال: سمعتُ زُهير بن معاوية يقول: ما أدركتُ أحدًا أعقلَ من الأعمش والمُغيرة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن البُهْلُول وعُبيدالله بن محمد بن إسحاق؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: حدثنا مُغيرة، قال: لما مات إبراهيم، اختلفنا إلى الأعمش في الفَرائض.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: حدثنا سَهْل بن حَليمة أبو السَّريّ، قالَ: سمعتُ ابنَ عُيينة يقول: سبق الأعمش أصحابَهُ بأربع خصال: كان أقرأهُم للقرآن، وأحفَظَهم للحديث، وأعلَمَهم بالفرائض، ونسيتُ أنا واحدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا علي بن أحمَد بن النَّضْر، قال: سمعتُ عليّ ابن المَديني يقول: حَفظَ العلْمَ على أُمَّة محمد ﷺ ستَّةٌ، فلأهل مكة عَمرو بن دينار، ولأهل المَدينة محمد بن مُسلم وهو ابن شهاب الزُّهري، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السَّبيعي وسُليمان بن مِهْران الأعمش، ولأهل البَصْرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وقَتادة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى. وأخبرنا البَرْقاني، واللفظ له، قال: أخبرنا ابن خَميرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان، عن عاصم الأحول، قال: مَرَّ الأعمش بالقاسم بن

---

(١) تاريخ الدروي ٢/ ٢٣٥.

عبدالرحمن، فقال: هذا الشيخ، يعني الأعمش، أعلمُ الناس بقول عبدالله بن مسعود.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني ابن أبي عُمر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن كُزَال، قال: حدثنا إسحاق الطَّالْقاني، قالا: حدثنا سُفيان، عن عاصم، قال: قال القاسم بن عبدالرحمن: لم يبقَ بالكوفة أحدٌ أعلم بحديث عبدالله من سُليمان الأعمش. واللفظ لحديث أبي سَهْل، غير أنه لم يذكر في إسناده عاصمًا.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا أبو عبدالله الشامي مُهَنَّى، قال: حدثنا بَقيَّة، قال: قال لي شُعبة: ما شفاني أحدٌ من الحديث ما شفاني الأعمش.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي، قال: سمعتُ عَمَّار بن الحسن يقول: كان جرير إذا أراد أن يأخذَ في قراءة كتاب الأعمش، قال: إني أريدُ أن آخذ لكم في الدِّيباج الخُسْرواني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: كانَ جرير إذا حدَّث عن الأعمش، قال: هذا الدِّيباج الخُسْرواني.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبَد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن راشد، قال: قال لي الزُّهري: وبالعراق أحد يُحَدِّث؟ قلت: نعم، قلتُ له: هل لك

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨١.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٣٥.

أن آتيكَ بحديث بعضهم؟ فقال لي: نعم. فجئته بحديث سُليمان الأعمش، فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظننتُ أنَّ بالعراق من يُحَدِّث مثل هذا! قال: قلت: وأزيدك، هو من مواليهم.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف، قال: حدثنا الأخْنَسي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: سمعتُ شُعبة إذا ذكرَ الأعمش، قال: المُصْحف، المُصْحَف!

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو[1] بن علي: كان الأعمش يُسَمَّى المُصْحَف من صِدْقه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَميرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: ليس في المُحَدِّثين أحدٌ أثبتُ من الأعمش، ومنصور بن المعتمر هو ثبتٌ أيضًا، وهو أفضلُ من الأعمش، إلا أنَّ الأعمشَ أعرفُ بالمُسْنَد وأكثر مُسْندًا منه.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُويد الزَّيَّات، قال: حدثني أبو يحيى الناقد، قال: حدثني محمد بن خَلَف التَّيْمي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: كُنَّا نسمي الأعمش سَيِّدَ المُحَدِّثين، وكنَّا نَجيءُ إليه إذا فرَغنا من الدَّوَران، فيقول: عندَ من كُنتم؟ فنقولُ: عند فلان، فيقول: طَبْلٌ مُخَرَّق، ويقول: عندَ مَن؟ فنقول: عند فُلان، فيقول: طيرٌ طَيَّار، ويقول: عندَ مَن؟ فنقول: عند فُلان، فيقول: دفٌّ. وكان يُخْرج إلينا شيئًا فنأكُلُهُ، قال: فقلنا يومًا: لا يُخْرجُ إليكم الأعمش شيئًا إلا أكلتُمُوهُ، قال: فأخرج إلينا فأكلناهُ، وأخرج فأكلناهُ، فدخلَ فأخرج فتيتًا فشَربناهُ، فدخل فأخرج إجانةً صغيرة[2] وقَتًّا[3]، فقال: فعلَ الله بكم وفَعَلَ، أكلتم قُوتي وقوتَ امرأتي وشربتم فَتيتَها، هذا كُلُوه عَلَف

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) هكذا في النسخ و ت، ولعل الصواب: «شعيرًا».

(٣) القت: علف أخضر للحيوانات، وهو الذي يعرف عند أهل العراق: «الجت».

الشَّاة[1]. قال: فمكثنا ثلاثين يومًا لانكتب فَزَعًا منه، حتى كَلَّمنا إنسانًا عطارًا كان يجلسُ إليه، حتى كَلَّمه لنا.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا هيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: مات الأعمش سنة سبع وأربعين[2] وولد الأعمش سنة ستين مقتل الحُسين. قال أبو عبدالله، يعني محمد بن يحيى: قلتُ: كأنّه مات وله سبع وثمانون، قال: كذا قال أبو عَوانة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: قال أبو عَوَانة: ماتَ الأعمش سنة سبع وأربعين ومئة. وقال الحَضْرمي: حدثنا ابن نُمير، قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومئة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عَبدالله، قال: حدثنا وكيع، قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش، وهو سُليمان بن مهران مولى بني كاهل بن أسد، قال أبو نُعيم: ومات في سنة ثمان وأربعين ومئة.

وأخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو عَمَّار، يعني الحُسين بن حُريث، قال: سمعت أبا نُعيم يقول: مات الأعمش وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة ووُلدَ سنة ستين، ومات سنة ثمان وأربعين ومئة في شهر ربيع الأول، ومات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة.

---

(١) في م: «كلوا هذا علف الشاة»، وما أثبتناه من هـ٦ وت.

(٢) يعني: ومئة.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٣.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وسُليمان بن مهْران الأعمش مات سنة تسع وأربعين ومئة، وكان ثقةً ثَبْتًا في الحديث. وقَال في موضع آخر: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

قلت: والصحيح أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومئة، والله أعلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: أتيتُ منزلَ الأعمش بعد موته، فقلتُ أين أنت يا عَميرة؟ امرأة الأعمش، أين أنت يا هُود[2]. ابنهُ[3]، أين غطاريف العَرب الذين كَانوا يأتون هذا المجلس.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحُسين السَّليطي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثَنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، قال: سمعتُ أبا سعيد الأشج يقول: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: أتيتُ بابَ الأعمش بعد موته فدققتُ البابَ، فقيل: مَن هذا؟ فقلتُ: ابنُ إدريس، فأجابتني امرأةٌ يقال لها بَزْرَة: هاي هاي[4] يا عبدالله بن إدريس! ما فَعَلت جماهيرُ العرب التي كانت تأتي هذا الباب؟!

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا هشام الرَّازي، قال: سمعت جريرًا يقول: رأيتُ الأعمش بعد موته في منامي، فقلتُ: أبا محمد كيفَ حالكم؟ قال: نجونا بالمَغْفرة والحمد لله رب العالمين.

---

(١) ثقاته (٦٧٦).

(٢) في م: «هوذا»، محرف.

(٣) في م: «ابنة الأعمش»، محرفة.

(٤) هذه العبارة يستعملها العراقيون إلى اليوم، ويراد بها الأسى والتلهف.

٤٥٦٥- سُليمان بن أرقم، أبو مُعاذ البَصْريُّ، مولى قُريظة أو النَّضير[١].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن الحسن البَصْري، وابن شهاب الزُّهري، ويحيى بن أبي كثير. روى عنه علي بن حمزة الكسائي، ومنصور بن أبي مُزاحِم، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[٢] الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهرزوري، قال: حدثنا محمد ابن بكَّار، قال: سمعنا من قيس بن الرَّبيع وسُليمان بن أرقم ببغدادَ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: سألتُ يحيى بن مَعين، قلت: فسُليمان بن أرقم؟ قال: ليس بشيء.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال: قال جدي: قال يحيى بن مَعِين: سُليمان بن أرقم، وسُلَيْمان بن قَرْم، جميعًا ضعيفان.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: سُليمان بن أرقم ليسَ بذاك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[٤]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سُليمان بن أرقم أبو مُعاذ، ليسَ يَسوى فلسًا.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٥١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٠١).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٨.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا يُوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: سُليمان بن أرقم لا يَسوَى حديثُه شيئًا، ولا يُرَوى عنه الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عَمَّار، قال: سُليمان بن أرقم ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سُليمان بن أرقم، قال[3]: متروكُ الحديث. قلتُ لأحمد: روى سُليمان بن أرقم عن الزُّهري عن أنس في التَّلْبية؟ فقال: لا تُبالي رَوَى أو لم يَرو.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وسُليمان بن أرقَم ليس بثقة، وروى أحاديث منكرة، وكان يُكْنى بأبي مُعاذ. قال محمد بن عبدالله الأنصاري: كانوا ينهونا عنه ونحنُ شبابٌ، وذكر منه أمرًا عظيمًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جَعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: باب مَن يرغب عن الرواية عنهم، فذكر جماعةً منهم سُليمان بن أرقم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: سُليمان بن

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢١.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٩.
(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.
(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥.
(٥) الضعفاء والمتروكون (٢٥٨).

أرقم أبو معاذ مَتروك الحديث.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سُليمان بن أرقم متروكُ الحديث.

٤٥٦٦- سُليمان بن عَمرو بن عبدالله، أبو داود النَّخَعيُّ الكوفيُّ[١].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وعبدالملك بن عُمَيْر، ومُختار بن فُلْفُل، ومَعْبد بن خالد الجَدَلي، ومهاجر أبي الحسن، وخُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري، وسالم الأفطس، ويزيد بن أبي حبيب.

روى عنه عَمَّار بن أبي مالك الجَنْبي[٢]، وبِشْر بن محمد بن أبان السُّكَّري، ويحيى بن أيوب العابد، وأبو الرَّبيع الزَّهراني، وسَلْم بن المُغيرة الأزْدي.

وكان أبو داود ابنُ عمِّ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن أحمد الجواليقي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَفْص بن عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا أبو داود النَّخَعي، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: عملُ الأبرار من الرِّجال الخياطة، وعمل الأبرار من النِّساء المغْزَل[٣].

كذا رواه يحيى بن أيوب عن أبي داود، وخالفه[٤] سَلْم بن المُغيرة[٥] فرواه عن أبي داود عن أبي حازم عن سَهْل بن سعد مرفوعًا؛ أخبرناه الحسن بن محمد الخَلال، قال[٦]: حدثنا عليّ بن عمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢١٦.

(٢) في م: «الحبني»، مصحف.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو كذاب، كما بينه المصنف وغيره.

(٤) سقط الواو من م.

(٥) لم نتبينه، إلا أن يكون سلم بن المغيرة الذي ذكره الذهبي في الميزان (٢/ ١٨٦) ونقل قول الدراقطني في تضعيفه.

(٦) في أماليه (٩).

العباس بن مهْران، قال: حدثنا عَبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا سَلْم بن المُغيرة، قال: حدثنا أبو داود النَّخَعي، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «عَمَلُ الأبرار من رجال أُمتي الخياطة وأعمال[1] الأبرار من النِّساء المِغْزَل»[2] وكذا رواه عبدالله بن إسحاق المَدَائني عن عَبَّاد بن الوليد.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو سَلمَة الواسطي، قال: قال إسحاق الأزرق: كنا عند شَريك بن عبدالله، فجاء ابنُ عمه أبو داود النَّخَعي فَجَرى شيءٌ من ذكر عليّ بن أَبي طالب، فقال أبو داود: نعْمَ الرَّجل عليّ، فقامَ إليه شَريكٌ، فقال: ألمثْل عليٍّ تقول هذا؟ قال أبو داود: يا جاهل، إنَّ الله أثنى على نفسه، فقال ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [المرسلات] وأثنى على نبيه فقال ﴿نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾﴾ [ص] فقال شَريك: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾ [الكهف].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب، قال: بَلَغني أنَّ أبا داود كان في مسجد الرسول ﷺ قائمًا يُصَلِّي، وابنُ أبي حازم قاعدٌ، قال: فقال لي الذي حدثني: أنا قلت لابن أبي حازم: كم كان حديثُ أبيك يا أبا تَمَّام؟ قال: والله ما عَدَدتُها. قال: قلت: تَرَى هذا الشيخ؟ يحدِّثُ عنه بأكثر من ألف حديث، قال: فبعثَ إليه فَدُعِي، فأتاه وهو

---

(١) في م: «وعمل»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة الكذاب، وما أحسن ما قاله الذهبي في الميزان (٢/ ٢١٦- ٢١٧)، بعد أن ساقه: «لازم ذلك الحياكة، إذ لا تتأتى خياطة ولاغزل إلا بحياكة، فقبح الله من وضعه».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٧- ١٠٩٨، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٠٣، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥١) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (١٢٤٣) من طريق موسى بن إبراهيم المروزي عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، به. وموسى بن إبراهيم كذبه ابن معين وغيره كما سيبينه المصنف في ترجمته (١٥/ الترجمة ٦٩٤٧).

قريبٌ من قَبْر النبيِّ ﷺ، فسَلَّم على النبيِّ ثم ذكر مَحامدَه، ثم بدأ بأبي بكر فذكر منه محامدَ، وبعُمر مثل ذلك. قال: فأطرق ابنُ أبي حازم، ثم التفت إلينا فسَلَّم وقعدَ، قال: وابن[1] أبي حازم مُطرقٌ لما رأى منه ومن لسانه. قال: قلت له: يا أبا داود، إني ذكرتُ لأبي تَمَّام أنك تروي ألف حديث عن أبي حازم فأنكَرَ ذلك، قال: وكيفَ يُنكرُ ذلك؟ فلقد كان يُكرمني وكنتُ آتيه، وكان اسم خادمه فُلانة، وكان وكان، فعَدَّدَ من هذا أشياء حتى كأنه السَّاعة خرجَ من بيتهم، ثم التفتَ إلى ابن أبي حازم، فقال: فلَكَأنِّي بك تَدْرج بين أيدينا. قال: فأخذ ابن أبي حازم يعجبُ، وقال: لا عليك أيها الشيخ أن تُكْثرَ. قال: فقام وتَركنا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الليث نَصْر بن القاسم الفَرائضي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي، قال: حدثنا المُعَيْطي، عن شَريك، قال: ذُكرَ له أبو داود النَّخعي، فقال: كَذَّاب النَّخع. قال أبو عبدالرحمن، يعني الغَلابي: وسُئل عنه يحيى بن معين. فقال: قد كانَ له أبٌ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثني محمد بن إدريس، قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعتُ شَريكًا يقول: ما لقينا من ابن عَمِّنا، يعني سُليمان بن عَمرو، يكذب على رسول الله ﷺ.

وقال سعيد: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارة، قال: سمعت أبا الوليد يقول: أتيتُ سُليمان بن عَمرو فجلستُ إليه فقلت لقوم معي: ننظر هل لما يقال فيه أصل؟ فجلسنا إليه، فقال: حدثنا سُليمان التَّيْمي عن أنس، قال: من قادَ أعمى أربعين خُطوة، فقلت لهم: قوموا من عند هذا الكذَّاب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو مَعْمَر،

---

(١) في م: «وقال ابن»، خطأ.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٢٤.

قال: سُئلَ شَريك، عن أبي داود النَّخَعي، قال[1]: ذاك كَذّاب.

قال: وحدثني أبو مَعْمَر قال: حدثني رجلٌ قال: أتيت أبا داود النَّخَعي فوجدته يُحدِّث بأصناف[2] سعيد بن أبي عَرُوبة يقول: حدثنا سالم عن سعيد ابن جُبير، وحدثنا عبدالملك بن عُمير، يضعُ لها أسانيد. قال أبو مَعْمَر: وكان كذَّابًا، يعني أبا داود النَّخَعي. قال أبو معمر: وكان بشْر المَريسي ممن أخذ من أبي داود النَّخَعي رأي جَهْم. قال أبو مَعْمر: وكان كذّابًا جَهْميًا.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: سألتُ أبي، قلت له: فأبو داود النَّخَعي؟ قال: كان يضعُ الحديثَ.

وقال عبدالله في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: أخبرني سَهْل بن حسَّان، قال: كان في حجْر أبي داود النَّخَعي كتابٌ فيه مُصَنَّف ابن أبي عرُوبة، وهو يُرَكِّب عليه الأسانيد، يقول: حدثنا خُصَيْف، وحدثنا حُصَيْن، وحدَّث عن مَشيخة حَسَبتُ مولدَهُ وموتَهم فإذا موتُهم قبل مولِده، منهم مَعْبد بن خالد، ومُهاجر أبو الحسن.

وقال عبدالله مرة أخرى: سمعتُ أبي يقول: أبو داود النَّخعي كان يحدِّث عن الناس، وهو من الدَّجّالين؛ روى أبو داود عن مُهاجر أبي الحسن، وزيد ابن سَعْد، وشَريك بن عبدالله، ومشايخ ماتوا قبل أن يُولد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سألتُ أبي عن أبي داود النَّخَعي، فقال: كان من الدَّجَّالين. وسمعت أبي يقول: دخلتُ عليه، يعني أبا داود، ببغداد وليسَ في بيته إلا بوريٌّ ووَدٌّ[3] عليه ثيابُهُ والكُتُب، فجعل يُحدِّثُنا، فاتَّهمتُه، فقلت له: عكرمة إنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «بمصنفات»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «فرد»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، والوَدُّ: الوتد، والبوري: الحصير.

طعام المُتَبَارِيَيْن[1]؟ فقال: حدثنا خُصَيْف عن عكرمة. فبانَ أمرُه ولم يرو هذا غير الزُّبير بن الخِرِّيت.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزّاز، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو داود النَّخَعي كذَّابُ النَّخَع.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: المعروفون[3] بالكَذِب ووَضْعِ الحديث: أبو داود النَّخَعي، وذكرَ جماعةً غيره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان ببغداد قومٌ يَضَعون الحديث، منهم أبوداود النَّخَعي سُليمان ابن عَمرو، وكان لأبي داود أبٌ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن مَعين يقول: وأبو داود النَّخَعي اسمه سُليمان بن عَمرو، وكان رجلَ سُوء كذابًا خبيثًا قَدَريًا، ولم يكن ببغدادَ رجلٌ إلا وهو خيرٌ من أبي داود النَّخَعي، كان يضعُ الحديثَ.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمِّ وذهب أصله به، ثم أخبرني العَتِيقي

---

(١) في م: «المتنابزين»، محرفة، وتقدم تخريج الحديث والكلام عليه في ترجمة محمد ابن موسى الحرشي من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٥٩٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) في م: «المعروف»، محرفة.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٣٢.

قراءةً، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمّ أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: سمعتُ أبا داود النَّخَعي، وكان عند دَرب البَقَر، يقول: سمعتُ خُصَيفًا وخصَّافًا ومخْصَفًا! قال يحيى: وكان أكذبَ الناس.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: قال يحيى بن معين: أبو داود النَّخَعي كَذَّاب. قال يحيى بن معين: وأخبرني رجلٌ كان صدوقًا أنه نزل عليه باب الكرخ، فقال: كان عنده أصحاب الحديث يومًا وهو يملي عليهم. قال: فاطَّلعتُ فإذا في حجْره كتابٌ من كُتُب أبي حنيفة، وهو يُملي عليهم: خُصَيْف عن سعيد بن جُبَير، وسالم عن سعيد، يعني معناه أنه يضع لكل مسألة إسنادًا.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رزْق كتابه الذي سمعه من مُكْرم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال[2]: سمعتُ يحيى ابن معين يقول: أبو داود النَّخَعي رجل سوء كذَّاب يضعُ الأحاديث، انصرفنا من عند هُشيم ونحن في أبواب من الطَّلاق، فقال: ليس منها شيء إلا وهو عندي بإسناد، كان يدخل ويضعُ الحديث ويخرج.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أبو داود النَّخَعي هاهنا شيخ مصفِّرٌ يصفه، وقال له رجل: أين سمعتَ من رجل ذكره؟ فقال له: يا مائق تراني لم أعدَّ له جوابًا! سمعتُ منه بالباب والأبواب. قال: وكان أبو داود صاحبَ جَدَل يحبُّ الكلام.

أخبرنا ابن رِزْق وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال:

---

(١) نفسه.

(٢) سؤالاته (٢١٨).

حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد بن علي الأبَّار، قال: سألت مُجاهد بن موسى عن أبي داود النَّخَعي، فقال: قلت له: يزيد بن أبي حبيب أين لَقيته؟ فقال: ما حدَّثتُ عنه حتى هيأتُ له الجواب، لَقيته بالباب والأبواب. قال مجاهد: دَلَّني على مكان لا أقدر عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: أبو داود النَّخَعي سُليمان بن عَمرو لا شيء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلابي، قال: قال أبي[1]: كان ببغدادَ رجالٌ يكذبون ويَضَعون الحديثَ منهم أبو داود النَّخَعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثني أبو زرعة، قال: حدثنا أبو علي القُهُستاني عن إسحاق بن راهويه، قال: جلستُ إلى سُليمان بن عَمرو، فقلت: ما تقول في الراهن والمُرْتَهن يختلفان؟ فقال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر. وحدثنا أبو حازم عن سَهْل بن سعد؛ قالا: القولُ قولُ الرَّاهن. فقلت: لا أرى في الدُّنيا أكذب من هذا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: وأبو داود سُليمان بن عَمرو النَّخَعي كان كذَّابًا يضعُ الحديث، يحدِّثُ عن مَعْبد ابن خالد، ومُهاجر أبي الحسن، وهؤلاء قد ماتوا قبل مَوْلده، وكان يأخذ «مُصَنَّف» ابن أبي عَروبة فيضعُ لكلِّ حديث إسنادًا.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل

---

(١) في م: «قال لي أبي»، وما هنا من النسخ.
(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٢٦.

البُخاري يقول[1]: سُليمان بن عَمرو الكوفي أبو داود النَّخَعي العامري معروفٌ بالكَذب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: أبو داود النَّخعي اسمه سُليمان بن عَمرو قَدَريٌّ رجلُ سوء كذَّاب، كان يكذبُ مُجاوبةً. قال إسحاق: أتيناه فقلنا له: أيش تعرف في أقل الحَيْض وأكثَره، وما بين الحَيْضَتين من الطُّهْر؟ فقال: الله أكبر؛ حدثني يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المُسَيِّب عن النبيِّ ﷺ. وحدثنا أبو طوالة عن أبي سعيد الخُدري. وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أقلُّ الحَيْض ثلاثٌ وأكثرُهُ عَشْرٌ، وأقلُّ ما بينَ الحَيْضتين خمسةَ عشر يومًا». وكان هو وأبو البَخْتري يَضَعُونَ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغَرائي[3]. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جَعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4]: أبو داود سُليمان بن عَمرو النَّخعي كان يَضعُ الحديثَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفَقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد بن عَمرو الأسدي، قال. وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه البُخاري، قال: قال صالح ابن محمد: أبو داود النَّخَعي اسمه سُليمان بن عَمرو كوفيٌّ كان يضعُ الحديث.

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٨٥٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٧.

(٣) في م: «المشعراني» بالعين المهملة والنون، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، وهو أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد المشغرائي الدمشقي منسوب إلى مشغرا، قرية من قرى دمشق.

(٤) أحوال الرجال (٣٥٤).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سُليمان بن عَمرو النَّخَعي أبو داود متروكُ الحديث.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سُليمان بن عَمرو يروي عنه عبدالله بن رجاء، هو سُليمان النَّخَعي أبو داود متروكُ الحديث.

٤٥٦٧- سُليمان بن حسَّان الشَّاميُّ، ويُكْنَى بأبي عبدالله.

كان يسكنُ بغداد، ورى عن ثور بن يزيد، وحَيْوة بن شُريح، وموسى بن أيوب الغافقي، ومُعان بن رفاعة. حدث عنه عليّ بن ميْسرة. ذكر جميع ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم[2]، وقال: سألت أبي عنه، فقال: سألت ابن أبي غالب عنه، فقال: لا أعرفه، ولا أرى البغداديين يروون عنه. وروى عنه من الرازيين أربعة، أو خمسة. قلت: ما تقول فيه؟ فقال: هو صحيح الحديث.

٤٥٦٨- سليمان بن حَيَّان، أبو خالد الأحمر الأزْدي الكوفيُّ[3].

سمع يحيى بن سعيد الأنصاريَّ، وسُليمان التَّيْميَّ، وعَمرو بن قيس المُلائي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وهشام بن عُروة، ومحمد بن عَجْلان، وعُبيدالله بن عمر بن حَفْص، وليث بن أبي سُلَيْم.

روى عنه محمد بن يوسف الفرْيابي، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيبة، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد الأشجُّ.

قَدِمَ أبو خالد بغداد قديمًا وشُعبة بها فسمع منه؛ كذلك حُدِّثت عن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٦٠).

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٧٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٩، والميزان ٢/ ٢٠٠.

عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلال، قال: أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قَدِمَ شُعبة هاهنا، فَقَدِمَ أبو خالد الأحمر، يعني سمع منه ببغداد.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال: سمعتُ أبي، قال: سمعتُ سُفيان إذا سُئِل عن أبي خالد الأحمر، قال: نعمَ الرجلُ أبو هشام عبدالله بن نُمير.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن شُجاع البَلْخي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: ذكروا عند سُفيان أبا خالد الأحمر، فقال: ابن نُمير رجلٌ صالحٌ.

قلت: كان سُفيان يعيبُ على أبي خالد خروجَهُ مع إبراهيم بن عبدالله بن حَسَن، وأما أمرُ الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي قال[2]: سمعتُ أبا داود، قال: وأبو خالد الأحمر خرجَ مع إبراهيم بن عبدالله بن حَسن فلم يُكلِّمه سُفيان حتى ماتَ. وكان سُفيان يتكلَّم في عبدالحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبدالله بن حسن، وسفيان[3] يقول: إن مرَّ بك المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يُجْمع[4] عليه الناسُ. وذكر سُفيان صِفِّين، فقال: ما أدري أخطؤوا أم أصابوا؟ وكان سُفيان في ذا أشدَّ من شُعبة.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: قال ابنُ أبي خَيْثَمة فيما حدثونا عنه: حدثنا محمد بن يزيد الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠١.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١.

(٣) في م: «وسليمان»، محرف.

(٤) في م: «يجتمع»، وما هنا من هـ٦، وهو الأصوب.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السِّندي يقول: قلت لإسحاق بن إبراهيم: سمعت وكيعًا يقول: أبو خالد الأحمر ثقةٌ؟ فقال إسحاق: سألتُ وكيع بن الجَرَّاح عن أبي خالد الأحمر، فقال: وأبو خالد ممن يُسأل عنه؟

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن أبي خالد الأحمر، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُليمان بن حَيَّان ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سُليمان بن حَيَّان أبو خالد الأحمر كوفيٌّ ثقةٌ، وكان مُحْتَرفًا يؤاجر نفسَهُ من التُّجار.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: أبو خالد الأحمر سُليمان بن حَيَّان صدوقٌ.

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: سألتُ أبا خالد الأحمر: متى وُلدتَ؟ قال: سنة أربع عشرة ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٤٥) و(٩٤١). وانظر (٤١٠).

(٢) ثقاته (٦٦٣).

دخلت على أبي خالد الأحمر وهو يموتُ، وليسَ في بيته إلا مخدَّة ورأسُه عليها، وهو يقول: يا نَفْس اخرجي اخرجي، فوالله لخروجك أحبُّ إليَّ من بقائك في بَدَني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. وأخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[1]. وأخبرنا أبو خازم ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران بن الأشيب، قال: حدثنا ابنُ أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد[2]، قالوا: مات أبو خالد سُليمان بن حيَّان سنة تسع وثمانين ومئة. زاد ابن سعد: في شوَّال.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن مروان، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقْبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: ومات أبو خالد الأحمر سنة تسعين ومئة.

٤٥٦٩- سُليمان بن أبي جعفر المنصور، وهو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا أيوب[3].

حدَّث عن أبيه. روت عنه ابنته زَيْنَب. وإليه يُنسب درب سُليمان ببغداد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم بن عمْران الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة تسع وتسعين ومئة فيها مات سُليمان بن أبي جعفر أمير المؤمنين لسبع بَقِينَ من

---

(١) طبقاته ١٧٢.

(٢) وكذلك قال في طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩١.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٩٤.

صَفَر، ويُكْنَى أبا أيوب، وهو ابنُ خمسين سنة. والحديثُ الذي أسندَ عنه نذكرُهُ في أخبار النِّساء آخر الكتاب إن شاء الله.

٤٥٧٠- سُليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطَّيالسيُّ، مولى قُريش[١].

وأصلهُ فارسيٌّ، سكَنَ البَصْرة، وحدَّث عن شُعبة، والثَّوري، وهشام بن أبي عبدالله، وهمَّام بن يحيى، وأبان بن يزيد، وقُرَّة بن خالد، وزائدة بن قُدَامة، وأبي عَوَانة، وغيرهم.

روى عنه جَرير بن عبدالحميد، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المديني، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، ومحمد بن بشَّار، ومحمد بن المثنى، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدَّوْرقيَّان، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وعباس الدُّوري، وجماعة سواهم.

وكان حافظًا مُكثرًا، ثقة ثَبْتًا. وقَدمَ بغداد وشُعبة والمسعودي بها فسَمع منهما، وكان يذاكر في ذلك الوقت، فذَكر عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢] أنَّ[٣] يونُس بن حبيب حدَّثهم. قال: قال أبو داود: كنَّا ببغداد وكان شُعبة وابن إدريس يجتمعون بعد العَصْر يَتَذاكرون، فذَكَروا باب المَجْذوم، فقلت: حدَّثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، قال: كان مُعَيْقيب يَحضُرُ طعامَ عُمر، فقالَ له عُمر: يا مُعَيْقيب كُل مما يَليك، الحديثَ. فقال شُعبة: يا أبا داود، لم تجيء بشيء أحسنَ مما جئتَ به.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: كان شُعبة إذا قام من المجلس أملَى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطيالسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٠١، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٧٨، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٩٤، وغيرهم.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٩١.

(٣) في م: «ثم إن»، خطأ.

عليهم أبو داود، أي ما مرَّ لشُعبة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: أبو داود الطَّيالسي مولى لموالي الزُّبير بن العَوَّام، وأمه مولاةٌ لبني نَصْر ابن معاوية.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو يَعْلَى، يعني المَوْصلي، قال: سمعتُ محمد بن المنْهال الضَّرير يقول: قلت لأبي داود صاحب الطَّيالسة يومًا: سمعتَ من ابن عَوْن شيئًا؟ قال: لا، قال: فتركتُهُ سنةً، وكنتُ أتَّهِمُهُ بشيء قبل ذلك حتى نَسيَ ما قال، فلما كان سنة، قلتُ له: يا أبا داود، سمعتَ من ابن عَوْن شيئًا؟ قال: نعم، قلت: كم؟ قال: عشرون حديثًا ونَيِّف، قلت: عُدَّها عليّ، فعَدَّها كُلَّها، فإذا هي أحاديث يزيد، ما خلا واحدًا له لم أعرفه. قال ابن عَدي: أراد به يزيدابن زُرَيْع.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، عن شُعبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن القَزَع، فأنكروه عليه، فتركَه ثم حدَّث به، وحدَّث به شَبابة، ثم أخرَجَهُ من كتابه. قال يحيى بن معين: إنما هو: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيعِ الوَلاء، وعن هبَتِه، فأخطأ فيه شُعبة، فقال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن القَزَع[2].

---

(١) الكامل ٣/ ١١٢٨.

(٢) قلت: لكن شعبة قد توبع على قوله هذا، تابعه ورقاء، وعبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس، وعبيدالله بن عمر، كلهم عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع وهو حديث صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٠١، وأحمد ٢/ ٦٧ و٨٢ و٨٣ و١١٨ و١٥٤، والبخاري ٧/ ٢١٠، وابن ماجة (٣٦٣٨)، والبيهقي ٩/ ٣٠٥، وفي الشعب، له (٦٤٧٩)، والبغوي (٣١٨٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٩- ٦٠٠ حديث (٧٩٤٥).

أما حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته، فهو حديث صحيح أيضًا، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن عيسى المؤدب (٥/ الترجمة ٢٠٠٨).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال[1]: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن دينار عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن القَزَع. قال الدُّوري: قال يحيى بن معين في هذا الحديث: فحدَّث به أبو داود الطَّيالسي في المجلس، فصاحَ به الناسُ يا أبا داود، ليس هذا من حديثك هذا حديث شَبابة. قال أبو داود: فدَعُوه إذن، فدَعَوْه[2].

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: قال أحمد بن محمد الخَلال: حدثني يزيد بن عبدالله الأصبهاني، قال: سمعتُ أحمد بن بُنْدار، قال: سمعتُ أبا مسعود يقول: قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود؟ قال: لا يعدُّ لأبي داود خطأ، إنما الخطأ إذا قيل له لم يَعرِفهُ، فأما[3] أبو داود قيل له فعرف، ليس هو خطأ.

قال الخَلَّال: وحدثني إسماعيل بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا مسعود، قال: كتبوا إليَّ من أصبهان أنَّ أبا داود أخطأ في تسع مئة، أو قالوا: ألف، فذكرتُ ذلك لأحمد بن حنبل، فقال: يُحتمل لأبي داود.

قلت: كان أبو داود يُحدِّث من حفظه، والحفظُ خَوَّان، فكان يَغْلَطُ، مع أنَّ غَلَطَه يسيرٌ في جنب ما رَوى على الصِّحة والسَّلامة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر ابن العباس القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن موسى الحُلْواني، قال: سمعتُ

---

(١) تاريخه ٢/ ٢٣٠.

(٢) هذا هو الصواب، إذ أُنكر على أبي داود روايته لهذا الحديث عن شعبة، وهو لا ينافي صحة رواية شعبة التي أشرنا إلى متابعة الثقات له. ولا أدري مدى صحة رواية الغلابي السالفة عن يحيى، فهذا الذي ذكره الدوري ليس فيه ذكر لشعبة، لا هنا ولا في جميع ما ذكره الدوري من الروايات التي نقلها عن يحيى بن معين في شأن شعبة.

(٣) في م: «وأما»، وما هنا من النسخ.

بُنْدارًا محمد بنَ بشار يقول: سمعتُ أبا داود الطَّيالسي يقول: حدّثتُ بأصبهان أحد وأربعين ألف حديث ابتداءً من غير أن أسأل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أبو داود الطَّيالسي بَصْريٌّ ثقةٌ، وكان كثيرَ الحفظ، رحلتُ إليه فأصبته، ماتَ قبل قُدومي بيوم، وكان قد شَربَ البلاذر هو وعبدالرحمن بن مَهْدي، فجذم أبو داود، وبَرصَ عبدالرحمن، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث وحَفظَ عبدالرحمن عشرةَ آلاف حديث.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عَبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: سمعت عبدالله بن عمْران الأصبهاني يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: ما بَقيَ أحدٌ أحفظُ لحديث طويلٍ من أبي داود. قال: فذُكرَ ذلك لأبي داود، فقال: قل له ولا قَصير. قال عبدالله: قدِمَ علينا أبو داود فكان يُملي من حِفظه وكان يَحفَظُ ثلاثين ألف حديث.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلال وأبو عامر عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان القُرشي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن الرَّواس بالبَصْرة قال سمعتُ عَمرو بن عليّ الفلاس يقول: ما رأيتُ في المحدِّثين أحفظَ من أبي داود الطَّيالسي، سمعته يقول: أسردُ ثلاثينَ ألفَ حديث ولا فَخر، وفي صدري اثنا عَشَرَ ألفَ حديث لعُثمان البُرِّي ما سألني عنها أحدٌ من أهل البَصْرة، فخرجتُ إلى أصبهان، فبَثَثْتُها فيهم.

أخبرنا محمد بن الحسين المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن موسى الحُلْواني، قال: سمعتُ عَمرو بن عليّ أبا حَفْص، قال: سمعتُ أبا داود الطَّيالسي، قال: في صدري عَشْرة آلاف

---

(١) ثقاته (٦٦٥).

(٢) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٩١.

حديث لعُثمان البُرِّي، لَعَلِّي ما حدَّثتُ منها بحرف.

أخبرنا هبةُ الله الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالرحمن، هو ابن أبي حاتم، قال[1]: سمعتُ عُمر بن شَبَّة يقول: كَتَبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتابٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظ من أبي داود الطَّيالسي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: سمعتُ إبراهيم الأصبهاني يقول: سمعتُ بُنْدارًا محمد بن بشار يقول: ما بكيتُ على أحد من المُحَدِّثين ما بكيتُ على أبي داود الطَّيالسي. قال: فقلت له: وكيف؟ قال: فقال: لِما كان من حِفظِه، ومعرفته، وحُسنِ مذاكرته.

أَخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن بُنْدار الفقيه، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أبو داود الطَّيالسي أصدق الناس.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يُوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمود بن صَبيح، قال: حدثنا الحجَّاج بن يوسُف بن قُتيبة، قال: سئل أبو المنذر النعمان بن عبدالسلام، وأنا حاضر، عن أبي داود الطَّيالسي، فقال: هو ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] حدثنا الفَضْل هو ابن زياد، قال: وسأله، يعني أحمد بن حنبل، الهيثمُ بن خارجة، فقال: أبو داود أحبُّ إليك أم أبو عُبيدة الحدَّاد؟ قال[3]: أبو داود أحفظهما، وكان أبو عبيدة قليلَ الغَلَط، كثيرَ الكِتابِ.

---

(١) نفسه.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدَّارمي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل: عَمَّن أكتبُ حديثَ شُعبة؟ قال: كنَّا نقول وأبو داود حي: يُكْتَب عن أبي داود.

أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين يعني عن أصحاب شُعبة، قلت: فأبو داود الطَّيالسي أحبُّ إليك، أو حَرَمي؟ فقال: أبو داود صدوقٌ، أبو داود أحبُّ إليَّ. قلت: فأبو داود أحبُّ إليك أو عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال: أبوداود أعلمُ به.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: سمعتُ أبا مسعود يقول: ما رأيتُ أحدًا أكبر في شُعبة من أبي داود.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد ابن محمد بن عُثمان السَّوَّاق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: مات أبو داود الطَّيالسي سنة أربع عشرة ومئتين. وهذا القول خطأ لا شَكَّ فيه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: أبو داود الطَّيالسي سُليمان بن داود كان كثيرَ الحديث ثقةً وربما غَلَط، توفِّي بالبَصْرة سنة ثلاث ومئتين وهو يومئذ ابنُ اثنتين وسبعين سنة لم يَستكملها، وصلَّى عليه يحيى بن عبدالله ابن عَمِّ الحسن بن سَهْل، وهو يومئذ والي البَصْرة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (١٠٧).

(٢) طبقاته ٧/ ٢٩٨.

ومات أبو داود سُليمان بن داود سنة ثلاث ومئتين، أو أربع.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات أبو داود الطَّيالسي سنة أربع ومئتين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ومات أبو داود سنة أربع ومئتين وهو ابن إحدى وسبعين، وُلدَ سنة ثلاث وثلاثين.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يذكر أنَّ أبا داود توفِّي في صَفَر من سنة أربع ومئتين.

وأخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وسُليمان بن داود يُكْنَى أبا داود صاحبُ الطَّيالسة ماتَ سنة أربع ومئتين في شهر ربيع الأول.

٤٥٧١ - سُليمان بن مِهْران، أبو سُفيان المَدائنيُّ[2].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يُوسف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا سُليمان بن مهْران أبو سُفيان المَدائني الضَّرير سنة أربع ومئتين، قال: حدثنا سَلاَّم، عن أبي بِشْر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ في قوله تعالى ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾ [الحجر] قال: «جزءٌ أشركوا بالله، وجزءٌ شكُّوا في الله وجزءٌ غَفَلوا عن الله»[3].

---

(١) تاريخه ٤٧٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٢٣.

(٣) ساقه الذهبي في صاحب الترجمة من الميزان، وقال: «منكر جدًا»، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٦٥).

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ١٧٨ من طريق صاحب الترجمة عن سلام، عن أبي نصر، عن أبي بشر، به. وأبو نصر لم نتبينه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٨٣، وزاد نسبته إلى ابن مردويه.

٤٥٧٢- سُليمان بن الحكم بن عَوانة الكَلْبيُّ[١].

حدَّث عن العلاء بن كَثير الشَّامي، والقاسم بن الوليد الكوفي الهَمْداني. روى عنه محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، ومحمد بن قُدامة المصِّيصي، ومحمد ابن أبي العَوَّام الرِّياحي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: حدثنا سُليمان بن الحكم بن عَوانة، عن العلاء بن كَثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تذهبُ الدُّنيا حتى يَستغني الرِّجال بالرجال والنِّساء بالنساء، والسِّحاقُ زنا النِّساء بَيْنهنَّ»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: ذكر محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُليمان بن الحكم

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في وفيات الطبقة الثانية والعشرين منه.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، العلاء بن كثير الدمشقي متروك الحديث، وصاحب الترجمة ضعيف جدًا كما بينه المصنف، كما أن إسناد حديث واثلة منقطع، فإن مكحولاً لم يسمع من واثلة بن الأسقع (المراسيل لابن أبي حاتم ص٢١٢).

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٨٢ من طريق العلاء بن كثير، به.

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (١٢٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ الورقة ٢٨٣) من طريق أيوب بن مدرك بن العلاء، عن مكحول، به. وإسناده تالف، فإن أيوب بن مدرك متهم (الميزان ١/ ٢٩٣).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٠ من طريق بكار بن تميم عن مكحول، عن واثلة، به مرفوعًا، وفي إسناده بشر بن عون القرشي قال فيه ابن حبان: «روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ست مئة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال». وساق هذا منها.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٩١)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٥٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٠ من طريق بقية بن الوليد، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عنبسة بن سعيد القرشي، عن مكحول، عن واثلة، مقتصرًا على آخره مرفوعًا. وبقية ضعيف، كما بيناه في تحرير التقريب وعثمان بن عبدالرحمن ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضًا، ولم يتابع.

ابن عَوانة، عن القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتوارثُ أهلُ ملَّتين»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: وسألتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، عن سُليمان بن الحكم بن عَوَانة، فقال: هذا كان يَنزلُ ذاك الجانبَ، وإنما كان عنده شيءٌ، أو قال: لم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم[3]، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سُليمان بن الحكم بن عَوَانة أُراه واسطيًا قدمَ بغداد، فكَتَبوا عنه وكان له علمٌ بالأخبار.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: سُليمان بن الحكم بن عَوَانة الكَلْبي، قال النُّفَيلي: لا بأس به.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، عن يحيى بن معين، قال.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وسنان بن الحارث بن مصرف لا نعلم روى عنه سوى محمد بن طلحة والقاسم بن الوليد وصالح بن حي، وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/ ٤٢٤) و(٨/ ٢٩٩)، وقال: «يروي المقاطيع»، ولم يتابع.
أخرجه ابن حبان (٥٩٩٦) من طريق القاسم بن الوليد، به مطولاً.
ومتن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري ٥/ ١٨٧ و٨/ ١٩٤، ومسلم ٥/ ٥٩ من حديث أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافرُ المؤمن». وانظر المسند الجامع ١/ ١٢٢- ١٢٤ حديث (١٣٩).

(٢) العلل، برواية المروذي (١٢).

(٣) في م: «سالم»، محرف.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ١٧٨٣.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: سُليمان بن الحكم بن عَوانة ليس بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سُليمان بن الحكم بن عَوانة متروكُ الحديث.

٤٥٧٣ - سُليمان بن داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو أيوب الهاشميُّ[3].

كان داود بن عليّ مات وابنه حَمْل، فلما وُلدَ سَمَّوه باسمه داود. سمع سُليمان عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وعَبْثر بن القاسم، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمحي، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد ابن إدريس الشافعي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وهارون بن عبدالله الحَمَّال، وأبو يحيى صاعقة، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعباس بن محمد الدُّوري، والحسن ابن سَلَّام السَّوَّاق، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وإبراهيم الحَرْبي، وأحمد بن حرب[4] المُعَدَّل. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا إبراهيم ابن خالد الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن مُسلم يقول: سمعتُ أبا الوليد الجارودي يقول: قدمَ علينا الشَّافعي فقال: ما خَلَّفتُ بالعراق رَجُلَيْن أعقلَ

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٩.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٦١).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٢٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٨٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٣٩.

(٤) سقط من م.

منهما، سُليمان بن داود، وأحمد بن حنبل.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزجي بلفظه من كتابه، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا إبراهيم ابن خالد الرَّازي، قال: سمعت محمد بن مُسلم يقول: سمعتُ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح يقول: قال لي الشافعي: ما رأيتُ أعقلَ من رَجلين، أحمد ابن حنبل، وسُليمان بن داود الهاشمي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: بَلَغني عن محمد بن مُسلم بن وارة، قال: سمعتُ سُليمان بن داود الهاشمي يقول: ربما أحدِّثُ بحديث وليَ نيَّة، فإذا أتيتُ على بعضه تغيَّرت نيَّتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيَّات. وقال ابن خراش: بَلَغَني عن أحمد بن حنبل، قال: لو قيل لي اختر للأمة رجلاً استخلفه عليهم، استخلفتُ سُليمان بن داود الهاشمي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُليمان بن داود الهاشمي ثقةٌ كان يسكن بغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سُليمان بن داود الهاشمي كان صدوقًا ثقةً.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب سُليمان بن داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس، ثقةٌ مأمونٌ سكنَ بغداد.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: سُليمان بن داود الهاشمي ثقةٌ.

---

(١) ثقاته (٦٦٤).

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: سُليمان بن داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس توفِّي ببغداد سنة تسع عشرة ومئتين، وكان ثقةً.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: سُليمان بن داود الهاشمي توفِّي سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات سُليمان بن داود الهاشمي سنة تسع عشرة ومئتين ببغداد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري: أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة عشرين ومئتين فيها مات سُليمان ابن داود بن داود بن عليّ الهاشمي.

٤٥٧٤- سُليمان بن سُفيان الجُهَنيُّ المَدائنيُّ[2].

حدَّث عن ورقاء بن عُمر، وقيس بن الرَّبيع. روى عنه زكريا بن يحيى بن أيوب المَدائني.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عليّ بن بَسَّام المعروف بمَعْدان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا سُليمان بن سُفيان الجُهَني، مَدائنيٌّ، قال: حدثنا وَرْقاء، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «بِئسَ الطَّعام طعامُ الوليمة، ومَن لم يُجب فقد عصى الله ورسولَهُ»[3].

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٧، والذهبي في الميزان ٢/ ٢٠٩.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. =

٤٥٧٥- سُليمان بن حَرْب بن بَجيل، أبو أيوب الأزديُّ الواشجيُّ البَصْريُّ[١].

سمع شُعبة، وجَرير بن حازم، والحَمَّادَيْن، ومُبارك بن فَضَالة، وسعيد ابن زيد بن دِرْهم، والسَّري[٢] بن يحيى، ويزيد بن إبراهيم التُّستري، وملازم ابن عَمرو.

روى عنه يحيى بن سعيد القَطَّان، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبدالله بن الزُّبير الحُمَيْدي[٣]، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد ابن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيّان، ويعقوب بن شَيْبة، ويوسُف بن موسى، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحَرْبي.

قدمَ سُليمان بن حَرْب بغداد وحدَّث بها، ووَلي قضاء مكَّة.

وذكره أبو حاتم الرَّازي، فقال: إمامٌ من الأئمة، كان لا يدلس، ويتكلَّم في الرِّجال، وقرأ الفقهَ، وليس بدون عفان ولعَلَّه أكبر منه، وقد ظَهَر حديثُهُ نحو من عَشرة آلاف حديث، ما رأيتُ في يده كتابًا قط، وهو أحبُّ إليَّ

= ولم نقف عليه من طريق أبي صالح عند غير المصنف، والمحفوظ من حديث مالك: عن الزهري عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، به.

أخرجه مالك (١٥٧٣ برواية الليثي)، والحميدي (١١٧١)، وسعيد بن منصور (٥٢٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٠، والدارمي (٢٠٧٢)، والبخاري ٧/ ٣٢، ومسلم ٤/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (٣٧٤٢)، وابن ماجة (١٩١٣)، والنسائي في الكبرى (٦٦١٣)، وأبو يعلى (٦٢٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠١٦)، وابن حبان (٥٣٠٤)، والبيهقي ٧/ ٢٦١، والبغوي (٢٣١٥) من طريق عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩٢- ٣٩٣ حديث (١٣٨١٦).

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) اقتبسه السمعاني في «الواشجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٣٠، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٦١.

(٢) في م: «البسري»، محرف.

(٣) في م: «الحميري»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

من أبي سَلَمة في حماد بن سَلَمة، وفي كلِّ شيء، ولقد حَضَرتُ مجلسَ سُليمان بن حَرْب ببغداد فحزَروا من حَضَر مجلسَه أربعين ألف رجل، وكان مجلسُهُ عند قصر المأمون. فَبُني له شبهَ منبرَ، فصَعدَ سُليمان وحَضَر حوله جماعةٌ من القُوَّاد عليهم السَّواد، والمأمونُ فوق قَصْرَه، قد فَتَح بابَ القصر، وقد أُرْسلَ سترٌ شفٌ[1] وهو خلفه يكتبُ ما يُملى، فسُئل أول شيء حديثَ حَوْشبَ بن عَقيل، فلعلَّه قد قال: حدثنا حوشب بن عَقيل، أكثر من عَشْر مرَّات، وهم يقولون لا نسمعُ، فقام مُستمل ومُستَمليان وثلاثة كل ذلك يقولون لا نسمع، حتى قالوا: ليس الرَّأيُ إلا أن يحضُرَ هارونَ المُستملي، فذَهَب جماعةٌ فأحضروهُ فلما حَضَرَ، قال: «مَن ذَكَرْتَ»، فإذا صوته خلافُ الرَّعد، فسكتوا وقَعَد المُسْتَملون كُلُّهم واستملَى هارون، وكان لا يُسأل عن حديث إلا حدَّث من حفظه، فقُمنا من مَجلسه فأتَينا عَفَّان، فقال: ما حدَّثكم أبو أيوب؟ وإذا هو يُعَظِّمه. سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يحكي هذا الخَبر عن أبي حاتم الرَّازي كما سُقتُهُ، وذكره ابن أبي حاتم أيضًا عن أبيه في كتاب الجَرْح والتَّعديل هكذا[2].

وقد أخبرنا بحديث سُليمان عن حَوْشب بن عَقيل محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نُعيم، قال: حدثنا سُليمان بن حرْب أبو أيوب، قال: حدثنا حَوْشب ابن عَقيل، عن مهدي الهَجَري، قال: حدثنا عكرمة، قال: كنَّا عند أبي هريرة في مَنزله فحدَّثنا أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن صَوم يومِ عَرَفة بعَرَفة[3].

---

(١) في م: «ستر يشف»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٨١.

(٣) إسناده ضعيف، مهدي الهجري مجهول الحال.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٤ و٤٤٦، وابن ماجة (١٧٣٢)، والنسائي في الكبرى (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، وأبو داود (٢٤٤٠)، وابن خزيمة (٢١٠١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٦٦)، والحاكم ١/ ٤٣٤، والبيهقي ٤/ ٢٨٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٠ حديث (١٣٤٩٦).

وأخرجه البيهقي ٥/ ١١٧ من طريق الحارث بن عبيد عن حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري عن عكرمة عن ابن عباس، به، وقال البيهقي عقبه: «كذا قال الحارث=

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: سمعتُ عليّ بن المَديني سنة عشرين، وقد ذُكرَ له سُليمان بن حَرْب فجعل يُكَثِّرُه[1] فقال: حدثنا يحيى بن سعيد منذ ثلاثين سنة، فقال: حدثني سُليمان بن حَرْب عن حماد بن زيد، قال: ما أخافُ على أيوب وابن عَوْن إلا الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سُليمان بن حَرْب، قال: سمعتُ حمَاد بن زيد يقول: أخوف ما أخاف على أيوب وابن عَون الحديث، قال القاضي: وسمعتُهُ من سُليمان ولكني لهذا[2] أحفظ أو كما قال القاضي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سمعت سُليمان يقول: أعقلُ موتَ ابن عَون وكنتُ لا أكتُب عن حماد حديث ابن عَون كنتُ أقول: رجلٌ قد أدركتُ موتَهُ، قال: ثم كَتَبْتُهُ بعد.

وقال يعقوب[4]: سمعتُ سُليمان بن حَرْب يقول: طَلَبتُ الحديث سنة ثمان وخمسين ومئة، فاختلفت إلى شُعبة، فلما مات شُعبة جالستُ حماد بن زيد ولَزِمتُهُ حتى ماتَ، جالَستُهُ تسعَ عشرة سنة، جالَستُهُ سنة ستين، وماتَ سنةَ تسع وسبعين ومئة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم،

= ابن عبيد، والمحفوظ: عن عكرمة عن أبي هريرة» قلت: والحارث بن عبيد الإيادي ضعيف عند التفرد كما بيناه في التحرير، لذا فالقول قول صاحب الترجمة.

(١) في م: «يكثر»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٢) في م: «بهذا»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧.

(٤) نفسه ١/ ١٧٠.

قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن حديث هشام بن عامر «احفرُوا وأعمقُوا» وقلت: يختلفون فيه؟ فقال: نعم يَضطربون فيه. قال أبو بكر: فهذا قال فيه جرير بن حازم عن حُميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن[1] عامر، عن أبيه. وقال سُليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هلال، عن هشام بن عامر. وهكذا قال حماد بن زيد عن أيوب عن حُميد بن هلال، عن هشام بن عامر، إلا أن سُليمان بن حَرْب حدثنا ببغداد عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد، عن سَعْد بن هشام بن عامر، عن أبيه، ثم قال لي بالبَصْرة: اترك فيه «سعد بن هشام عن أبيه». ورواه عبدالوارث فقال: عن أيوب، عن حُميد ابن هلال، عن أبي الدَّهْماء، عن هشام بن عامر، فلم يحكم أبو عبدالله لأحَد منهم. وأما غيره، فقال: الحديثُ حديثُ أبي الدَّهْماء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين ابن محمد بن عُفَيْر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا المسْعَري، قال: جاء رجلٌ إلى سُليمان بن حَرْب، فقال: إنَّ مولاك فلانًا ماتَ وخَلَّف قيمةَ عشرين ألف درهم، قال: فلان أقربُ إليه مني، المال لذاكَ دوني، قال: وهو يومئذ محتاجٌ إلى درهم.

حدثني أبو الفَرج محمد بن عُبيدالله بن محمد الخَرْجوشي بلفظه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن العباس، قال: حدثنا القاضي المُقَدَّمي. وأخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني المُقَدَّمي القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن أكثَم، قال: قال لي المأمون: مَن تركتَ بالبَصْرة؟ فوصفتُ له مشايخَ منهم سُليمان بن حَرْب، وقلت: هو ثقةٌ حافظٌ للحديث، عاقلٌ في نهاية السِّتر والصِّيانة، فأمرني بحَمْله إليه، فكَتَبتُ إليه في ذلك، فقدم، فاتفق أني أدخلتُهُ إليه وفي المَجلس ابنُ أبي دُؤاد، وثُمامة، وأشباهٌ لهما، فكَرهتُ أن يدخلَ مثله بحَضْرتِهم، فلما دخلَ سَلَّم فأجابَهُ المأمون، ورَفَع مَجلسَه، ودعا له سُليمان

---

(١) في م: «عن»، وهو تحريف أفسد الإسناد.

بالعزّ والتوفيق. فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، نسأل الشيخ عن مسألة. فنظَرَ المأمون إليه نظَرَ تخيير له، فقال سُليمان: يا أمير المؤمنين، حَدَّثنا حماد ابن زيد، قال: قال رجل لابن شُبرُمة: أسألكَ؟ فقال: إن كانت مسألتُكَ لا تُضحكُ الجَليسَ، ولا تُزري بالمَسْؤول فسَل. وحدثنا وُهَيْب بن خالد، قال: قال إياس بن مُعاوية: مَن المسائل مالا ينبغي للسَّائل أن يَسألَ عنها، ولا للمُجيب أن يُجيبَ فيها، فإن كانت مسألتُه من غير هذا فليَسأل وإن كانت من هذا فليُمْسك. قال: فهابُوه فما نَطَق أحدٌ منهم حتى قامَ. ووَلاهُ قضاءَ مكَّة، فخرجَ إليها.

قلت: وكانت ولايَتُه قضاء مكة في سنة أربع عشرة ومئتين، فلم يزل على ذلك إلى أن عُزِلَ في سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: كَتَبنا عن سُليمان بن حَرْب وابن عُيينة حيٌّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: كان سُليمان بن حَرْب يُحدِّث بحديث، ثم يُحدِّثُ به كأنه ليسَ ذاك.

قلت: كان سُليمان يَروي الحديث على المَعْنى فتَتغيَّر ألفاظُه في روايته.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، وكان ثقةً ثبتًا صاحبَ حفظ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: سُليمان بن حَرْب كان ثقةً بصريًا.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٩.

(٢) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: قال سُليمان: إذا دخل صَفَر فقد استكملت سبعًا وسبعين سنة، وذلك في ذي الحجَّة سنة ست عشرة ومئتين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال حدثنا البخاري، قال[2]: قال سُليمان: ولِدتُ سنة أربعين ومئة في صَفَر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: مات سُليمان بن حَرْب سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا الجَوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سُليمان بن حَرْب كان ثقةً كثيرَ الحديث، وقد وَلِيَ قضاءَ مكة، ثم عُزِلَ فرَجَعَ إلى البَصْرة، فلم يَزل بها حتى توفِّي بها لأربع لَيال بَقينَ من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومئتين.

قلت: وذكر أبو حسَّان الزِّيادي أنَّ وفاتَهُ كانت في آخر يومٍ من شهر ربيع الآخر.

٤٥٧٦- سُليمان بن داود بن رُشَيْد، أبو الرَّبيع الأحول الخُتُّليُّ[4].

روى عن محمد بن حَرْب الأبرش عن الزُّبيدي نُسخَةً، وعن أبي حَفْص الأبَّار. حدَّث عنه عباس بن محمد الدُّوري، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، وأبو زُرعة الرَّازي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلى المَوْصلي. وكان ثقةً.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٠.

(٢) قوله: «حدثنا البخاري» سقط من م. والخبر في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٧٨٢.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٠٠.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة و العشرين من تاريخه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا شاهين بن السَّمَيْدع العَبْدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يُحسنُ الثَّناء على أبي الرَّبيع الخُتُّلي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع سُليمان بن داود الأبناوي[1]، قال: حدثنا محمد بن حَرْب الخَوْلاني، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزُّبيدي، قال: أخبرني الزُّهري، عن عُروة بن الزُّبير، عن زَينب بنت أم سَلَمة، عن أم سَلَمة عن[2] النبيِّ ﷺ: رأى جاريةً في بيت أمِّ سَلَمة، رأى بوَجْهِها سُفْعةً، فقال: «بها نَظْرةٌ، فاستَرْقُوا لها»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: أبو الرَّبيع الأحول سُليمان بن داود ثقةٌ كان ببغداد.

---

(١) في م: «الأنباري»، محرف، قال المزي بعد أن نسبه ختليًا: «وقيل: إنه من الأبناء».

(٢) في م: «أن»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٧/ ١٧١، ومسلم ٧/ ١٨، وأبو يعلى (٦٩١٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٠١)، وفي مسند الشاميين (١٧٤٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٧٥) من طريق زينب بنت أم سلمة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٦٨ حديث (١٧٦٢٠).

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٧٩)، وابن السني (٥٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة، بنحوه.

وأخرجه مالك (٢٧١٠ برواية الليثي) عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن النبي ﷺ، بنحوه مرسلاً. قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٢٤٩): «قال الدارقطني: رواه مالك وابن عيينة، وسمى جماعة، كلهم عن يحيى بن سعيد فلم يجاوز به عروة، وتفرد أبو معاوية بذكر أم سلمة فيه ولا يصح. وإنما قال ذلك بالنسبة لهذه الطريق لانفراد الواحد عن العدد الجم». قال بشار: وهذا هو الصواب، وهو مما يدفع ما يسمى عند المتأخرين بزيادة الثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات سُليمان بن داود أبو الرّبيع وكان ينزل مدينة أبي جعفر أول يوم من شهر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين.

٤٥٧٧- سُليمان بن داود، أبو داود المُبارَكيُّ[2].

سمعَ أبا شهاب الحَنَّاط، وعامر بن صالح الزُّبَيْري، ويحيى بن أبي زائدة، وأبا حَفْص الأبَّار، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي.

روى عنه مُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة الرَّازي، وأَسيد بن عاصم الأصبهاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن يونُس بن بكْر الوَرَّاق.

وذكر أبو زرعة[3] أنه سألَ يحيى بن معين عنه، فقال: لا بأسَ به. وقال أبو زُرعة: هو شيخٌ ثقةٌ كان يكون ببغداد.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن بكر بن الخليل الوَرَّاق أبو بكر، قال: حدثنا سُليمان المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب الحَنَّاط، عن سُفيان، عن حجَّاج بن فُرَافصة، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ غرٌّ كريم، والفاجرُ خبٌّ لئيمٌ»[4].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المباركي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٥. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٠٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ الترجمتان ٤٩٦ و٦١٣.

(٤) إسناده ضعيف، الحجاج بن فرافصة صدوق يهم، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، فتارة يرويه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به، وتارة يرويه عن رجل عن أبي سلمة، به، وتارة يرويه عن يحيى بن أبي كثير أو غيره عن أبي سلمة، به.

أخرجه أبو يعلى (٦٠٠٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٢٨) و(٣١٢٩)، وأبو الشيخ في مكارم الأخلاق (١١)، والحاكم ١/ ٤٣، وفي معرفة علوم الحديث، له ص١٤٥، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٠، والقضاعي (١٣٣)، والبيهقي ١٠/ ١٩٥، وفي الشعب (٨١١٥) و(٨١١٦)، والبغوي (٣٥٠٦) من طريق حجاج بن =

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين فيها مات سُليمان بن داود المُبارَكي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات المُبارَكي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: وقيل: إنَّ وفاته كانت في ذي القَعدة.

٤٥٧٨- سُليمان بن داود، أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ العَتكيُّ البَصْريُّ[2].

سمع مالك بن أنس وحَمَّاد بن زيد، وعبدالله بن جعفر المَديني، وفُلَيْح ابن سُليمان، وشَريك بن عبدالله، ويعقوب القُمِّي، وأبا شهاب الحنَّاط، وسُفيان بن عُيينة.

= فرافصة عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣١١٧) من طريق حجاج عن يحيى أو غيره، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤، وأبو داود (٤٧٩٠)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٥٩)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص١٤٥، والبيهقي في الشعب (٨١١٥) من طريق حجاج عن رجل عن أبي سلمة، به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٨)، وأبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (١٩٦٤)، وأبو يعلى (٦٠٠٧)، والعقيلي ١/ ١٤١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٥، والحاكم ١/ ٤٣ و٤٤، والبيهقي في الشعب (٨١١٧) من طريق بشر بن رافع عن يحيى، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٢٩ حديث (١٤٠٦١)، وإسناده ضعيف، لضعف بشر بن رافع.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٩)، وابن وهب في جامعه ص ٣٩ من طريق أسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة- في رواية ابن وهب: رجل من أهل نجران- عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، مرسلاً.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٧٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزهراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٦، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٨٩.

روى عنه أحمد بن حنبل، وقال: كَتَبنا عنه في أيام ابن مهدي. وحدَّث عنه عليّ ابن المَديني، وإسحاق بن رَاهويه، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة الرَّازي، وأبو داود السِّجِسْتاني، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، ويحيى بن محمد بن البَخْتري الحنَّائي، وإدريس بن عبدالكريم المقرىء، وأبو القاسم البَغوي.

سكنَ أبو الرَّبيع بغدادَ وحدَّث بها، ووَثَّقه يحيى بن معين، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيَّان[1].

أخبرنا أبو محمد عُمر بن أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن يُوسف بن محمد العَلَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع سُليمان ابن داود الزَّهْراني إملاءً من حفْظه ببغداد، في المُحَرَّم سنة إحدى وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثني مولى لعُثمان عن أسامة بن زيد، قال: بعَثَني رسولُ الله ﷺ بصَحْفَة فيها لحمٌ إلى عُثمان بن عفَّان، فدَخَلتُ عليه فإذا هو جالسٌ مع رُقيَة، ما رأيتُ زوجًا أحسن منهما، فجعلتُ مرة أنظر إلى عُثمان، ومَرَّة أنظر إلى رُقَيَّة، فلما رَجَعتُ إلى رسول الله ﷺ، قال: «دخلتَ عليهما؟» قال: قلت: نعم. قال: «هل رأيتَ زوجًا هو أحسنَ منهما؟» قال: قلت: لا يا رسولَ الله، وقد جعلتُ مرةً أنظرُ إلى رُقَيَّة ومرَّة أنظر إلى عُثمان[2].

ذكر محمد بن أبي الفوارس: أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: شهدتُ أبا زكريا وجاءه جماعةٌ فسألُوه عَمَّن يكتبونَ بالبَصْرة قال: الحَجَبي، ومُسَدَّد، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني.

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٩٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن أسامة بن زيد.

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ الورقة (١٥٢- ١٥٣)، وزاد نسبته في الكنز (٣٦٢٥٨) إلى البغوي، وهو مصدر المصنف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أبي الرَّبيع والحَجَبي، أيهما أثبت في حَمَّاد بن زيد؟ فقال: أبو الرَّبيع أشهرُ الرَّجلين، والحَجَبي ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يُوسف بن خراش، قال: أبو الرَّبيع الزَّهراني تكَلَّم الناس فيه، وهو صدوقٌ.

حدثني محمد بن يُوسف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الرَّبيع الزَّهراني البَصْري ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات أبو الرَّبيع سُليمان ابن داود الزَّهراني.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات أبو الرَّبيع سُليمان بن داود الزَّهراني في رَمَضان سنة أربع وثلاثين ومئتين، وقد كتبتُ عنه.

قلت: وبالبَصْرة تُوفي.

٤٥٧٩- سُليمان بن الربيع بن سُليمان.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن شُقَيْر، قال: حدثني أبو أحمد البَرْبري، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع في دار الرَّقيق سنة أربع وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا أبي الرَّبيع بن سُليمان، عن أبي المُحَبَّر، عن عُثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه، عن أبي سُفيان الألْهَاني، عن تَميم الدَّاري، قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن

---

(١) سؤالات الآجري: ٣/ الترجمة ٢٨٠.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١١١).

مُعانقة الرَّجل أخاه إذا هو لَقيَه؟فقال: «كانت تحيةَ أهلِ الإيمان وخالصَ وُدِّهم وأنَّ أولَ مَن عانَقَ إبراهيمُ» وذكرَ الحديثَ بطوله[1].

٤٥٨٠- سُليمان بن داود بن بِشْر بن زياد، أبو أيوب المِنْقريُّ البَصْريُّ المعروف بالشَّاذكوني[2].

حدَّث عن عبدالواحد بن زياد، وحماد بن زيد، ومن بعدهما. وكان حافظًا مُكثرًا، وقدمَ بغدادَ وجالسَ الحفاظ بها وذاكَرَهم، ثم خرج إلى أصبهان فسَكَنَها، وانتَشَر حديثُهُ بها.

روى عنه أبو قلابة الرَّقاشي، وأبو مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وحَمدون بن أحمد بن سَلْم السِّمسار، وغيرُهم.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: قدمَ ابن الشاذكوني فنزَلَ على هُشيم.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان مُطَيَّن، قال: ذكرْنا لأبي عبدالله، ابنَ الشَّاذكوني، فقال أحمد: قَدمَ علينا هاهنا سنة ثمانين، فنَزَلَ على هُشيم في دهليزه، وكان يُلقي على هُشيم تلك الأبواب. قال أحمد: وكان حافظًا، وكانت هيئتُهُ هيئةً حَسنةً، ثم قدمَ

---

(١) موضوع، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ١٨٩)، صاحب الترجمة وأبو المحبر عمر ابن حفص، قال العقيلي (الضعفاء ٣/ ١٥٤): «مجهولان والحديث غير محفوظ»، وقال: «وقد تابعه- يعني عمر- من هو نحوه أو دونه وليس له رواية من طريق يثبت»، وعثمان بن عطاء ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٢٥)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٤، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشاذكوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٩، والميزان ٢/ ٢٠٥.

علينا بعدُ فإذا هيئتُهُ سوى تلك الهَيئة، ثياب طوال وهَيْئة. قال أحمد: فقلتُ في نفسي: كم بين تلك الهيئة إلى هذه؟!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: في كتابي عن محمد بن أحمد بن بُطة عن عبدالله بن أحمد بن أسيد. قال أبو نُعيم: وأظُنُّ أنَّ أبا محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حَيَّان[1] حدثنا قال: حدثنا عبدالله بن أسيد، قال: حدثني أحمد ابن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل القاضي، قال: حدثني هارون بن سُفيان، قال: سمعتُ عَمْرًا[2] الناقد يقول: قدمَ سُليمان الشَّاذكوني بغداد. فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سُليمان نتعلَّم منه نقدَ الرِّجال.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن روح، قال: أخبرنا طَلْحة بن أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن أبي مَهْزُول، قال: سمعتُ محمد بن حَفْص يقول: سمعتُ عَمْرًا[3] الناقد يقول: ما كان في أصحابنا أحفظَ للأبواب من أحمد بن حنبل، ولا أسردَ للحديث من ابن الشاذكوني، ولا أعلمَ بالإسناد من يحيى ماقدر أحدٌ يقلبُ عليه إسنادًا قط.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أعلَمَنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفَظَنا للأبواب سُليمان الشَّاذكوني، وكان عليٌّ أحفَظَنا للطوال.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار، قال: سُئل عباس العَنْبري أيهما كان أعلم بالحديث؟ هو يعني الشاذكوني أوعليّ بن المديني، فقال: ابن الشَّاذكوني بصغير الحديث، وعلي بجليله.

قال: وسمعتُ عباسًا العَنْبري يقول: التَقَى ابن الشاذكوني وابن أبي شَيْبة بالكوفة أظنه قال: عند أبي نُعيم قال: فقال ابن أبي شَيْبة: أيش تحفظ «لا تُقْطع

---

(١) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني المشهور.

(٢) في م: «عمرو»، خطأ.

(٣) كذلك.

الخَمْس إلا في خمس» قال: فقال ابن الشَّاذكوني: إنما سألتني عن هذا الباب لأنك كتبتَ حديث فُلان ولم أكتبه أنا، قال: فأجابه، ثم تذاكرا، قال: فترك ابن الشَّاذكوني ابن أبي شَيْبة، وأنا أرحمه.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا أبو يحيى السَّاجي، قال: حدثني أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكَلْبي، قال: حدثني عبدالله بن أبي زياد القَطَواني، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سلام يقول: انتهَى العلمُ يعني علم الحديث إلى أحمد بن حنبل، وعليّ بن عبدالله، ويحيى بن مَعين، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، فكان أحمد أفقَههم به، وكان عليٌّ أعلَمهم به، وكان يحيى بن معين أجمَعَهم له، وكان أبو بكر بن أبي شَيْبة أحفَظَهم له، قال أبو يحيى: وَهِم أبو عُبيد وأخطأ، أحفظُهُم له سُليمان بن داود الشَّاذكوني.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، قال[1]: حدثنا محمد بن أحمد بن بُخَيْت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: كان ابن الشَّاذكوني يَسألُني عن الحديث، فإذا أجبتهُ فيه. قال: لَبَّيك اللَّهم لبَّيك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سَيَّار، قال سمعتُ إبراهيم ابن الأصبهاني يقول: كان أبو داود الطَّيالسي بأصبهان، فلما أرادَ الرُّجوعَ أخذَ يبكي، فقالوا له: يا أبا داود، إنَّ الرجلَ إذا رَجَعَ إلى أهله فَرِحَ واستَبْشر، وأنت تبكي؟! فقال: إنَّكم لا تعلمونَ إلى من أرجع، إنَّما أرجعُ إلى شياطينَ الإنس؛ عليّ بن المَديني، وابن الشَّاذكوني، وابن بَحْر السَّقاء، يعني عَمرو بن عليّ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البَغدادي يقول: سمعتُ سُليمان الشَّاذكوني يقول: حدثنا عبدالرحمن بن مَهدي بحديث، فقال: عُبيد بن بُطَّة، فقلتُ له:

---

(١) الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٤٢.

يا أبا سعيد، هو عُبيد بن نُضَيلَة[1]، قال: حدثنا فلان عن فلان وذكر الحديثَ، قال: حتى أنظر، فدخلَ البيت ثم خرجَ، فقال: هو كذا ولكنه اتَّصل اللاَّم بالضَّاد.

أخبرني عليّ بن أحمد بن عليّ المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلاَّد، قال: حدثنا عُمر بن إسحاق الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو جعفر التَّمَّار، قال: سمعتُ الشَّاذكوني يقول: دخلتُ الكوفة نَيِّفًا وعشرين دخلة أكتبُ الحديث فأتيتُ حَفْص بن غياث فكَتَبتُ حديثَهُ، فلما رَجَعت إلى البَصْرة وصرتُ في بنانه لَقيَني ابن أبي خَدُّوَيه، فقال: يا سُليمان من أينَ جئتَ؟ قلت: من الكوفة، قال: حديثَ مَن كتبتَ؟ قلت: حديثَ حَفْص بن غياث، قال: أفكتبتَ علمَهُ كُلَّه؟ قلتُ: نعم، قال: أذَهَب عليكَ منه شيءٌ؟ قلت: لا، قال: فكتَبتَ عنه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكَبْش فَحيل[2]، كان يأكلُ في سَواد، وينظرُ في سواد، ويَمشي في سواد[3]؟ قلت: لَا، قال: فأسخن الله عينَكَ، أيش كنتَ تعمل بالكوفة! قال: فوَضَعتُ خرجي عند النَّرْسيين، ورَجَعتُ إلى الكوفة، فأتَيتُ حَفْصًا، فقال: من أين أقبَلتَ؟ قلت: من البَصْرة قال: لمَ رَجَعتَ؟ قلت: إنَّ ابن أبي خَدُّوَيه ذاكَرَني عنكَ بكذا وكذا. قال: فحدثني ورَجَعتُ، ولم يكن لي بالكوفة حاجةٌ غيرها.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[4]: أخبرنا

---

(١) في م: «نضلة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) قيدها ناشر م بالتصغير، وهو خطأ، والفَحيل: هو الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه، كما في «النهاية» لابن الأثير.

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة متروك الحديث واتهمه غير واحد بالكذب كما بينه المصنف، والحديث صحيح من غير طريقه عن حفص بن غياث، به.

أخرجه أبو داود (٢٧٩٦)، والترمذي (١٤٩٦)، وفي علله الكبير (٤٤٥)، وابن ماجة (٣١٢٨)، والنسائي ٧/ ٢٢٠، وابن حبان (٥٩٠٢)، والحاكم ٤/ ٢٢٨، والبيهقي ٩/ ٢٧٣، والبغوي (١١٢٠) من طريق حفص بن غياث، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٨٤ حديث (٤٤٩٢).

(٤) الكامل ٣/ ١١٤٣.

زكريا بن يحيى، يعني السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثنا ابن عَرْعرة، قال: كنتُ عند يحيى بن سعيد وعندَهُ بُلبل، وابن أبي خَدُّويه، وعليّ. فأقبلَ ابن الشَّاذكوني فسمعَ عليًّا يقولُ ليحيى القَطَّان: طارق وإبراهيم ابن مُهاجر؟ فقال يحيى: يَجريان مجرًى واحدًا، فقال الشَّاذكوني: نسألُكَ عما لا ندري، وتَكَلَّف لنا ما لا تُحْسن، إنما نكتبُ عليكَ ذُنوبَكَ حديث إبراهيم بن مُهاجر خمس مئة، وحديث طارق مئتين، عندك عن إبراهيم مئة، وعن طارق عَشْرَة، فأقبَلَ بَعضُنا على بعض فقُلنا هذا ذلٌّ، فقال يحيى: دَعُوه فإن كَلَّمتموه لم آمن أن يَقْرِفَنا[1] بأعظمَ من هذا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله ابن أحمد، قال[3]: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد يُسَمِّي الشَّاذكوني الخائب.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سمعتُ أبي وقلت له شيئًا رواه الشَّاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سُفيان عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أريتُ بني أمية في صورة القرَدة والخَنازير، يَصعَدُون منْبري، فشُقَّ ذاك عَلَيَّ، فأنزلت ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾[4] [القدر]» فأنكر في صورة القرَدة والخَنازير أشدَّ الإنكار، قال: حدثناه يحيى بن سعيد عن سُفيان عن عليّ بن زيد عن ابن المُسَيِّب، قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «أُريتُ بني أمية يَصعدُون منبري فشُقَّ عليَّ، فأنزلَت ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى

---

(١) في م: «يقذفنا»، وما أثبتناه من النسخ ومما نقله الذهبي في السير ١٠/ ٦٨١.

(٢) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٨.

(٤) متنه منكر، وإسناده ضعيف بسبب المترجم ولإرساله وضعف علي بن زيد بن جُدعان، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٥٦٩) إليه وحده وتقدم في ترجمة حديد بن حكيم المدائني (٩/ الترجمة ٤٣٣٠) من حديث ابن عباس.

لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القدر]». وأنكَرَ أولَ حديث ابن الشَّاذكوني أشدَّ الإنكار، وقيل له: حَدَّث عن هشام بن يوسُف، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن أبي الوليد، عن رجل قد سمَّاه، فذهبَ عني، عن معاذ بن جبل، قال: لما أرادَ النبيُّ ﷺ أن يبعَثَني أرَاهُ قال: إلى اليمن قال: «إنَّهم سائلُوكَ عن المجرة، فإذا سألوكَ، فقل: إنها من عَرَق الأفعى التي تحتَ العرش» فأنكَرَه أشدَّ الإنكار، وقال: لم يسمع هشام بن يوسُف من أبي بكر بن أبي مريم شيئًا، وأبو بكر شاميٌّ، وهشام صنعانيٌّ. ثم قال: أُراهُ أبو بكر بن أبي سَبْرة.

أنبأني أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: سمعتُ عفَّان يقول: جاءني الشَّاذكوني فأملَيتُ عليه عبدالواحد بن زياد من أوله إلى آخره شيخًا شيخًا، فبلَغني بعد خمس سنين، أو ست، أنَّه يحدِّث به عن عبدالواحد، فقلت لهم: وَيْحَكم منِّي سمعَ هذا!

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن سُليمان الشَّاذكوني، فقال: ما رأيتُ أحفَظَ منه. فقلت له: بأي شيء كان يُتَّهم؟ فقال: في الكَذب، وكان يكذبُ في الحديث، وكان بَلِيَّةً يُرمَى باللُّواطة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني، قال: سمعتُ أحمد بن الحُسين الأنصاري يقول: قدمَ علينا ابن عَمرو بن مرزوق الباهلي البَصْري أصبهان في أيام سُليمان بن داود الشَّاذكوني، وذكر أنَّ سُليمان الشَّاذكوني وسُفيان الرأس وبُلبل كانوا في رفقة يكتُبون الحديث، فأخذوا غُلامًا نَصْرانيًا فلم يكن لهم مَوضعٌ فأدخَلوهُ مَسجدًا، فقالوا لسليمان الشَّاذكوني: أين ترى أن نَنْحرَهُ؟ فقال: أخبرنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم، قال: المَحاريب مُحْدثة فأبى الغُلام دخول المحْراب، فقال سُليمان: عبدٌ صالح اجتنبَ المَنْحرَ، فلما ضَرَب الدَّهرُ ضَرَبانَه[1]، وقدمَ ابن

(١) في م: «ضرباته» بالتاء ثالث الحروف، مصحفة. وانظر «ضرب» من أساس البلاغة.

عَمرو بن مَرْزوق أصبهان سألَ الشَّاذكوني وتوسَّلَ إليه بأبُوَّته وبالبَلَدية فلم يُسعفْهُ بشيء، فأراد أن يُخجل الشَّاذكوني فقامَ يومَ مجلسه، فقَالَ: يا أبا أيوب إن رَأيتَ أن تُحدِّثَنا بحديثَ العَبد الصَّالح الذي اجتَنَب المَنْحر؟ وإذا أبو أيوب أعظمُ تَجربةً وأشدُّ حكمةً من أن يُخجلَه شابٌّ، فقال: هذا عهدٌ بعيدٌ، والحديثُ طويلٌ، ولم أُذاكر به مذ[1] حين، فإذا فرَغنا من المَجلس فَأْتنا ونحنُ في المَنزل لنُحَدِّثَكَ بحديث العَبْد الصَّالح الذي اجتَنَب المَنْحر. فرَجَع خَجِلاً وخَرج عنَ البلد.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الجَمَّال، قال: حدثنا الحَسن[2] بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الخارَكي، قال: حدثني عليّ بن المَديني، قال: كنَّا عند عبدالرحمن بن مَهْدي عَشيَّةً، إذ جيء بسُليمان الشَّاذكوني وهو سَكْران في بنيجة، فلما رآه عبدالرحمن، قَال لغلمانه: احملوهُ، فأُدخلَ إلى منزله، فلم أزل حتى أفاقَ، فلما أفاقَ أتاهُ ابنَ مهدَي فوَعَظه، فقال: والله ما سَكَرت ولكنهم بَنَّجوني، فقال ابن مهدي: دع النَّبيذ ولك عندي ألف درهم، فقال: نعم. فأعطاه ألف درهم، فأقام عنده حتى تَغَدَّى ثم انصرَفَ، قال عليّ: فما تَرَكه حتى عاد إليه.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليُّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم بن طَهْمان أبو خالد، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن عسكر، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالرزاق فدَفَع إليه كتابًا، فأخذه فقَرَأه، فتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثم قال: العدُو الله الكذَّابُ الخبيثُ جاء إلى هاهنا كان يفعلُ كذا، ويفعلُ كذا، ثم ذهبَ إلى العراق فذَكرَ أنِّي حدَّثتُهُ بأحاديث، والله ما حَدَّثتهُ بها عن مَعْمَر، ولا عن الثَّوري، ولا عن ابن جريج، ولا سمعتُها منهم، ثم رَمَى بكتابه، ثم قال: ذاك الشَّاذكوني. ثم ذكر يحيى بن

---

(١) في م: «منذ»، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

مَعين فقال: ما رأيتُ مثلَه، ولا أعلمَ بالحديث منه من غير سَرْد، وأما عليّ بن المَديني فحافظ سرَّاد، وأما أحمد بن حنبل فما رأيتُ أفقَهَ منه ولا أورَعَ.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحُسين ابن مَيمون البَزَّاز بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن شَعبان بن زُكير، قال: حدثنا محمد بن سعيد التُّسْتَري، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر المُخَرِّمي، قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن سُليمان الشَّاذَكوني، فقال: جالسَ حمادَ ابن زيد، وبِشر بن المُفَضَّل ويزيد بن زُرَيْع وذكَرَ جماعةً فما نفعه الله بواحدٍ منهم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن العباس الضَّبِّي يقول: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب ابن إسحاق يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: قال لي أبو زُرعة الرَّازي ببغداد: أُريد أن أجتمعَ مع سُليمان الشَّاذَكوني فأناظره، قال صالح: فذهبتُ به إليه، فلما دخلَ عليه قلت له: هذا أبو زُرعة الرازيّ أرادَ مُذاكرتَكَ. فتذاكرا حديثَ أستار الكَعبة وما قُطع منها، فكان الشَّاذَكوني يَضَعُ[1] الأسانيدَ في الوقت ويذاكرُه بها، فتَحيَّر أبو زُرعة وسكتَ، فلمَّا قُمنا من عنده، قال لي أبو زُرعة: اغتَمَمتُ والله مما فعلَ هذا الشيخُ! فقلتُ له: هذه الأحاديث وَضَعها السَّاعة، ولو ذاكرتَه بشيءٍ آخر لوَضَع مثلَها.

أخبرني الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين، وذكر ابن الشَّاذكوني، فقال: قد سمعَ إلا أنه يكذب ويَضَعُ الحديثَ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن

---

(١) في م: «يصنع»، وكله بمعنى، ولكن أثبتنا ما في هـ ٦.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٦).

مَعين: جَرَّبتُ على ابن الشَّاذَكوني الكَذبَ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالحميد السَّهْمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحَضْرمي، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سُليمان الشَّاذَكوني، فقال: ليسَ بشيء.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ أبا العباس الأزهري، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري وذكر سُليمان يعني الشَّاذكوني، فقال: هو عندي أضعفُ من كلِّ ضعيف[2].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري بلفظه، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال[3]: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب سُليمان بن داود الشَّاذكوني ليس بثقة.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[4]: سألتُ عَبْدان الأهوازي عن الشَّاذَكوني كيف هو؟ فقال: معاذ الله أن يُتَّهم الشَّاذَكوني، وإنَّما كانت كُتُبه قد ذَهَبت، فكان يحدِّثُ فيَغلط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سُئل عبدالله بن محمد بن سَيَّار عن الشَّاذكوني، فقال: سمعتُ عبَّاسًا العَنْبري يقول: ما مات ابن الشَّاذَكوني حتى انسلخَ من العلم انسلاخَ الحيَّة من قِشْرها.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[5]: توفِّي سُليمان بن داود السَّعْدي الشَّاذَكوني بأصبهان سنة ست وثلاثين ومئتين. وهذا القول وَهمٌ، والصَّواب في تاريخ وفاته ما أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: سُليمان

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٨.

(٢) وقال في تاريخه الصغير ٢/ ٣٦٤: «فيه نظر».

(٣) لم أقف عليه في الضعفاء والمتروكين، فكأنه نقله من كتاب آخر.

(٤) الكامل ٣/ ١١٤٥.

(٥) وانظر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٣.

الشَّاذَكوني توفِّي بالبَصْرة سنة أربع وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات سليمان بن داود الشَّاذَكوني المنْقري بأصبهان.

وكذلك ذكر محمد بن جَرير الطَّبَري أنّ وفاتَهُ كانت بأصبهان في جُمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين.

حُدِّثتُ عن محمد بن المظفر الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن قانع يقول: سمعتُ إسماعيل بن الفَضْل بن طاهر يقول: رأيتُ سُليمان الشَّاذَكوني في النوم فقلت: ما فعل الله بك يا أبا أيوب؟ قال: غَفر لي. قلت: بماذا؟ قال: كنتُ في طريق أصبهان أمُرُّ إليها، فأخذني مطَرٌ وكان معي كُتُبٌ، ولم أكن تحتَ سقف ولا شيء فانكَبَبتُ على كُتُبي حتى أصبحتُ وهَدَأ المطَر، فغَفَر الله لي بذلك.

٤٥٨١- سُليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البَصْريِّ[١].

حدَّث عن حماد بن زيد، وهارون بن دينار. روى عنه زكريا بن يحيى الضَّرير المَدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وصالح بن محمد جَزَرة، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان من أهل البَصْرة، فقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرني الحسن[٢] بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصّوفي، قال: حدثنا سُليمان بن أيوب[٣] صاحب البَصْري، في منزل عُبيدالله القَواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الزُّبير، قال: سألتُ ابن عُمر عن استلام الحَجَر، فقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَستَلمُه ويُقَبِّله. قال: قلتُ: أرأيتَ إن زُحِمْتُ، أرأيتَ إن

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٥٣.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) في م: «بن أبي أيوب» خطأ بَيِّن.

غُلبْتُ؟ قال: اجعل أرأيت باليمن! كذا قال لي الخَلَّال عن أبي الزُّبير، والصَّواب: عن الزُّبير وهو ابن عَربي[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: قال لي يحيى بن معين: هذا البَصْري أبو أيوب صاحب البَصْري ثقةٌ صدوقٌ حافظٌ معروفٌ، اكتب عنه.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ بن أبي طالب البَغدادي بمصر، قال: وجدتُ في كتاب جدِّ أبي الحُسين بن حبّان: قال أبو زكريا: سُليمان بن أيوب صاحب البَصْري من الحُفَّاظ الثِّقات كان يَتَحفَّظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أنْ يكتبَ عندَهُ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها مات سُليمان بن أيوب صاحب البَصْري.

٤٥٨٢- سُليمان بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن حبيب، أبو محمد الجُرَشيُّ الشَّاميُّ نزيلُ واسط[3].

حدَّث عن الوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، ومَروان بن معاوية.

وكان فَهْمًا حافظًا قدمَ بغداد فكَتَبَ عنه بها أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن مُلاعب، وحنبل بن إسحاق.

---

(١) قلتُ: وهو الموافق لما رواه الثقات من أصحاب حماد بن زيد عنه، وهو حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن نصر بن مالك أبي عبدالله الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٩٣).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجرشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٩٤.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبَ عنه أبي، وقال: كتبتُ عنه قديمًا، وكان حُلْوًا، قَدِمَ بغداد، فكتبَ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وتغيَّر بأخَرَة، فلما كان في رحلتي الثانية قدمتُ واسطًا فسألتُ عنه، فقيلَ لي: قد أخذَ في الشُّرب والمعازف والمَلاهي، فلم أكتب عنه.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثني سُليمان بن أحمد. وقال أحمدُ بن حنبل: سألتُ عنه بالشام فوجدتُهُ معروفًا يَحْمَدُونه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن عليّ ابن المديني، قال: قلت لأبي: حديثٌ رواه الوليد عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن مُعَيْقيب أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اهتزَّ العرشُ لموت سَعْد»، فقال: هذا الحديثُ كَذبٌ موضوعٌ[2] رواه سُليمان بن أحمد الواسطي، وعَمرو بن مالك.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن سُليمان بن أحمد، فقال: كان يُتَّهم في الحديث.

أنبأني أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب بن عليّ قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد البَغدادي: سُليمان بن أحمد الواسطي كذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٥٥.

(٢) يعني بهذا الإسناد، وإلا فهو حديث صحيح من حديث جابر بن عبدالله، وهو في الصحيحين ٥/ ٤٤، ومسلم ٧/ ١٥٠. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٨٤٨).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سُليمان بن أحمد أبو محمد ضَعيفٌ، يَروي عن الوليد بن مُسلم.

قرأتُ في كتاب أبي سَعْد الماليني: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[2]: سألتُ عَبْدان وقد حدّثنا عن سُليمان بن أحمد الواسطي بعَجائبَ، فقال: كان عندهم ثقةً.

قال ابن عَدي[3]: ولسُليمان أحاديثَ أفرادَ غرائبَ، يحدِّث بها عنه عليّ ابن عبدالعزيز وغيرُه، وهو عندي ممن يَسرقُ الحديثَ ويشتبه عليه.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ[4]، قال: سُليمان ابن أحمد أبو محمد الواسطي متروك الحديث.

٤٥٨٣- سُليمان بن أبي شيخ، واسم أبي شيخ منصور بن سُليمان، يُكْنَى أبا أيوب، الواسطيُّ[5].

سكنَ ببغدادَ في بركة زَلْزَل، وحدَّث عن سفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، وأبي سُفيان الحميَري، وصالح بن سُليمان، ومحمد بن الحجَّاج اللَّخْمي، وحُجْر بن عبدالَجبار الحَضْرمي، ويحيى بن سعيد، وخالد بن سعيد الأمويين، وصلَة بن سُليمان، وغيرهم.

وكـان عالمًا بالنَّسبِ، والتَّواريخِ، وأيام الناس وأخبارِهم، وكان صدوقًا.

روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن العباس اليَزيدي، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللَّيث الفَرائضي، وعليّ بن الحسن بن المُغيرة الدَّقاق.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٥٩).

(٢) الكامل ٣/ ١١٣٩.

(٣) نفسه ٣/ ١١٤٠.

(٤) هو الأزدي.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٩٦.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار الثَّقَفي، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان بن أبي شيخ أنَّ أباه ولد سنة إحدى وخمسين ومئة، ومات سنة ست وأربعين ومئتين، وكان عُمره خمسًا وتسعين سنة، وأنَّ أبا شيخ جدهُ وُلدَ سنة ثمان عشرة ومئة، ومات سنة ست وثمانين ومئة، وكان اسمهُ منصورًا، وأنَّ جدَّ أبيه سُليمان الأكبر أبا أبي شيخ ولد سنة أربعين، وفيها قُتل أميرُ المؤمنين عليّ، وماتَ في السَّنة التي وُلِدَ فيها ابنه أبو شَيْخ، سنة ثمان عشرة ومئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن سُليمان بن أبي شيخ الواسطي، فقال: ثقةٌ.

٤٥٨٤ - سُليمان بن مَعْبد، أبو داود النَّحْويُّ السِّنْجيُّ المَرْوَزيُّ[(١)].

سمع النَّضْر بن شُميل، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وسيَّار بن حاتم، والهيثم بن عَدي، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام، والأصمعي، وعَمرو بن عاصم، ومُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّسي، وأصبغ بن الفَرَج، وغيرهم.

وكان قد رَحَلَ في العلم إلى العراق، والحجاز، ومصْر، واليمن، وقدمَ بغدادَ، وذاكَرَ الحُفَّاظ بها، وسمع منه إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد في مُذاكَرَته ليحيى بن معين أحاديثَ.

وروى عنه مُسلم بن الحجَّاج، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي، وعبدالرحمن ابن يُوسُف بن خراش، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوَزي.

وكان ثقةً.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال أبو داود النَّحْوي، سُليمان بن مَعْبد، ليحيى بن معين: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: أعَضّ[2] الله أبا حَنيفة بكذا وكذا لا يُكنِّي[3]، فقال يحيى بن معين: أساءَ أساءَ.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: قرأتُ على أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صُرَيْم السِّنْجي، فأقَرَّ به: سمعتُ أبا رجاء محمد بن حَمْدويه بن موسى يقول: سُليمان بن مَعْبد من أهل السِّنْج جالس الأصمعي وجُلَّة الفُقَهاء، مات في سنة سبع وخمسين ومئتين. زاد غيره: في ذي الحجَّة.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا الجَريري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوزي، قال: أخبرني أبو جعفَر الكُمْساني[4] المؤدب بمرو أنَّ هذه الأبيات لأبي داود سُليمان ابن مَعْبد السِّنْجي [من البسيط]:

يا آمرَ النَّاس بالمعروف مُجتهدًا ... وإن رأى عاملاً بالمُنْكَر انتهَرَهْ
إبدأ بنفسكَ قَبْلَ النَّاسِ كُلّهم ... فأوصها واتلُ ما في سُورَة البَقرة
أتأمرون ببر تاركينَ له ... ناسين ذلك دأب الخُيَّب الخَسَره
وإن أمرتَ ببرّ ثم كُنتَ على ... خلافه لم تكن إلا من الفَجَره
من كانَ بالعرف أمَّارًا وتاركه ... فذاكَ يسبق منه سَيْلُه مَطَرَه

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٩٤).

(٢) في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد: «أعطى»، محرفة.

(٣) في المطبوع من سؤالات ابن الجنيد: «يكنى»، مصحفة.

(٤) في هـ ٦: «الكمجاني» بالجيم، محرفة، وهو منسوب إلى كُمْسان، قرية من قرى مرو، ذكره السمعاني في «الكمساني» من الأنساب، وتابعه عزالدين بن الأثير في اللباب، وهو أبو جعفر عبدالجبار بن أحمد بن محمد.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بيده، قال: سمعتُ أبي يقول: سُليمان بن مَعْبد مَرْوَزيٌّ ثقةٌ، كنيتُهُ أبو داود.

٤٥٨٥- سُليمان بن عبدالجبار بن زُرَيْق[١]، أبو أيوب، من ساكني سُرَّ من رأى[٢].

حدَّث عن سعيد بن عامر الضُّبَعي، وعُثمان بن عُمر بن فارس، ويونُس بن محمد، وإسحاق بن عيسى بن الطَّباع، وعُمر بن حَفْص بن غياث، وخالد بن مَخْلَد، وعليّ بن قادِم، وعفَّان بن مُسلم، وحُسين بن محمد المَرُّوذي[٣].

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن عبدالله بن شابور، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، ويحيى بن محمد بن صاعد.

وقال ابنُ أبي حاتم[٤]: كتبَ عنه أبي بسامرًّا. قال: وسمعتُ أبي يقول[٥]: سمعتُ حجَّاج بن الشاعر يبالغُ في الثَّناء عليه، ويذكُرهُ بخير.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجيَة، قال: حدثنا سُليمان ابن عبدالجبار وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا حُسين بن محمد

---

(١) في م: «رزيق» بتقديم الراء على الزاي، مصحف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «المروزي»، محرفة.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٦٦.

(٥) في م: «يعقوب»، محرفة، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

المَرُّوذي[1]، قال: حدثنا جَرير بن حازم. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر الصَّائغ، قال: حدثنا حُسين، قال: حدثنا جَرير، عن أيوب، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كَفَّنَ أحدُكم أخاهُ فليُحسِن كَفَنه». وقال إبراهيم: «إذا وَلِيَ أحدُكم أخاه»[2].

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن أحمد بن شُعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى التِّرمذي، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالجبار البَغْدادي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، بحديث ذكره[3].

٤٥٨٦-سُليمان، أبو أيوب الرَّبَضيُّ الضَّرير[4].

حدَّث عن داود بن المُحَبَّر. روى عنه إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: سمعتُ سُليمان أبا أيوب الرَّبَضي الضَّرير وكان من الصَّالحين، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر عن مُبارك بن فَضَالة، عن ثابت البُناني، قال: أفضْتُ من عرَفات وقد مضى الناسُ، فبينما أنا أسيرُ وَحدي إذا أنا برَجُلين يقول أحدهما لصاحبه: يا حبيب،

---

(١) في م: «المروزي»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٦٥٤٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٢٩ و٣٤٩ و٣٧١ و٣٨١، ومسلم ٣/ ٥٠، وأبو داود (٣١٤٨)، وابن ماجة (١٥٢١)، والنسائي ٤/ ٣٣ و٨٢، وابن الجارود (٥٤٦)، وأبو يعلى (٢٢٣٤)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٣/ حديث (٣٤٧٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣١٦، وابن حبان (٣١٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٤، والحاكم ١/ ٣٦٨- ٣٦٩، والبيهقي ٣/ ٤٠٣، والبغوي (١٤٧٨) من طرق عن أبي الزبير عن جابر، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥١٦- ٥١٧ حديث (٢٣٤٥).

(٣) انظر الجامع الكبير (٢٣١٦) بتحقيقنا. وروي عنه أيضًا عن علي بن قادم (٣٨٧٠).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الربضي» من الأنساب.

فقال الآخر: لبيكَ يا مُحب ما تقول. قال: أترى الذي تحابَبْنا فيه يُعَذِّبنا؟ قال: فسَمعوا صوتًا: ليسَ بفاعل، ليسَ بفاعل[1].

٤٥٨٧ - سُليمان بن محمد بن عاصم الطَّيالسيُّ.

حدّث عن قَبيصة بن عُقبة. روى عنه ابنُ أخيه القاسم بن بكر الطَّيالسي.

٤٥٨٨ - سُليمان بن خَلاَّد، أبو خَلاَّد المؤدِّب[2].

سكن سُرَّ من رأى وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، ووَهْب بن جرير، وكَثير بن هشام، ويونُس بن محمد، وقُراد أبي نوح، والحسن بن موسى الأشْيَب.

روى عنه قاسم بن محمد الأنباري، وأبو بكر بن أبي داود السِّجسْتاني، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وأبو عيسى بن قَطَن السِّمسار، ومحمد بن زكريا الدَّقَّاق، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صخْرة، ومحمد بن سَهْل بن هارون العَسْكري، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سُليمان بن خَلاَّد، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ محمد بن زياد يحدِّث عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أما يَخشى الذي يرفعُ رأسَهُ قبل الإمام أن يُحَوِّلَ الله رأسَهُ رأسَ حمار»[4].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي عن ابن بكر، يعني أحمد بن محمد بن بَكْر القَصير: ومات أبو خَلاَّد بسُرَّ من رأى في آخر سنة إحدى وستين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، فإن داود بن المحبر متروك.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٨.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٨٤.

(٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

٤٥٨٩- سُليمان بن الحسن، أبو أيوب يُعرف بأخي المُقْتَصد[١].

حدَّث عن عبدالله بن نُمير، ويزيد بن هارون، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، والحَكَم بن مَروان الضَّرير. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن بكْران بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني سُليمان ابن الحسنَ أبو أيوب أخو المُقتصد، قال: قال الحكم بن مَروان: حدثنا عَمرو بن بَشير أبو هانىء، عن الشَّعبي، قال: من قَرأ إذا زُلزِلَت، فإنَّها تَعْدِلُ سُدُس القرآن.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين، فيها مات أبو أيوب سُليمان بن الحسن أخو المُقتصد في شهر رمَضَان.

٤٥٩٠- سُليمان بن الرَّبيع بن هشام بن عَزْوَر[٢] بن مُهَلهل، أبو محمد النَّهْديُّ الكوفيُّ[٣].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي جنادة حُصَيْن بن مُخارِق، وهَمَّام بن مُسلم الزَّاهد، وكادح بن رَحمة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دكين.

روى عنه محمد بن جَرير الطَّبَري، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ويحيى بن صاعد، وجعفر بن أحمد بن يحيى المؤذِّن، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالواحد البَيِّع، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: حدثنا سُليمان ابن الرَّبيع، قال: حدثنا هَمَّام بن مُسلم الزَّاهد عن مُقاتل بن حَيَّان، عن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٩.

(٢) لم تذكره كتب المشتبه في «عَزْوَر» مع أنه من شرطها، وهو مجود التقييد والضبط في هـ٦، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٦/ ٤٢٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من اشتكَى ضرسَهُ فليَضَع أصبعه عليه وليَقْرأ هذه الآية ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [الأنعام ٩٨] ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾[1] [الملك].

حدثني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: يقال: كادح بن رَحْمة له اسم كان يُعرف به، فغيَّرة سُليمان بن الرَّبيع فسمَّاه كادحًا، ذهب إلى قول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ [الإنشقاق ٦] قال: وقد روى سُليمان بن الرَّبيع هذا أحاديث مناكيرَ عن شيخ آخر، فغيَّر اسمَهُ سماهُ هَمَّام بن مُسلم وأظنُّهُ ذهب إلى قول النبيِّ ﷺ « كل بني آدم هَمَّام». قال أبو الحسن: أراد منهم من يَهُمُّ بالخَيْر، ومنهم من يَهُمُّ بالشَّر، وذهبَ إلى أنَّ أباه كان مُسلمًا، فقال هَمَّام بن مُسلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليُّ بن عُمر الحافظ، قال: كان سُليمان ابن الرَّبيع ضعيفًا[2].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها مات سُليمان الكادحي.

---

(١) منكر، صاحب الترجمة يروي مناكير عن همام بن مسلم كما بينه المصنف، وهمام قال فيه المصنف في المجلد الأول من هذا الكتاب، باب ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد: «مجهول» وقال ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٦): «كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم». ونقل المصنف عن الدارقطني أن اسمه من صنع سليمان بن الربيع وأن له اسمًا آخر.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧٥)، وقال: «هذا حديث لا يصح». وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٢٣٧ إلى المصنف وابن المنذر، وذكر أن الدارقطني أخرجه في «الأفراد» من حديث ابن عباس مرفوعًا، بمثل حديث الخطيب، إلا أن فيه: «وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرات ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ [الأنعام] و﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ ﴾ إلى قوله: ﴿ تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الملك] فإنه يبرأ بإذن الله.

(٢) وكذلك قال في العلل (٣/ الورقة ٢١٨)، وقال مرة أخرى: متروك (٣/ الورقة ٨).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبِيح يقول: سنة أربع وسبعين ومئتين، فيها مات سُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي بالكوفة.

٤٥٩١- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شَدَّاد بن عَمرو بن عِمران، أبو داود الأزديُّ السِّجِستانيُّ[(١)].

أحد من رَحَل وطَوَّفَ، وجَمَعَ وصَنَّف، وكَتَب عن العراقيين، والخراسانيين، والشَّاميين، والمصْريين، والجَزَريين، وسمع مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حَرْب، وأبا عُمرَ الحَوْضي، وأبا الوليد الطَّيالسي، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي، وأبا مَعْمَر المُقْعَد، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنبي، ومُسَدَّدًا، وشاذ بن فَيَّاض، ويحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد ابن يونُس، وعُثمان بن أبي شَيْبَة، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعَمرو بن عَوْن، وأبا الجُماهر التَّنوخي، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، والرَّبيع بن نافع الحَلَبي، ويزيد بن مَوْهَب الرَّملي، وأبا الطَّاهر بن السَّرْح، وأحمد بن صالح المِصْريَّين، وأبا جعفر النُّفَيْلي، وخَلْقًا كثيرًا غيرَهم[(٢)].

روى عنه ابنه عبدالله، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه أكثر الذين ترجموا لأبي داود بعد الخطيب، منهم: السمعاني في «السجستاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٠٣، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٥٣، والسبكي في طبقاته ٢/ ٢٩٣، وغيرهم.

(٢) صنف الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجياني كتابًا في تسميه شيوخ أبي داود الذي حدث عنهم في كتاب «السنن» وغير ذلك من تواليفه ورتبه على حروف المعجم (عندي منه نسخة خطية). وقد تبين لنا بالاستقراء أن أبا داود لا يروي في «السنن» إلا عن من هو ثقة عنده، كما بيناه في مقدمتنا لكتاب «تحرير تقريب التهذيب» ١/ ٢٧- ٢٨.

هارون الخَلَّال، وعليّ بن الحَسَن[1] بن العَبْد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، في آخرين[2].

وكان أبو داود قد سكن البَصْرة، وقدمَ بغدادَ غير مرة، وروى كتابَهُ المصنَّف في السُّنَن بها، ونَقَله عنه أهلُها، ويقال: إنه صَنَّفهُ قديمًا وعَرَضه على أحمد بن حنبل فاستجادَهُ واستَحْسَنه[3].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود، قال: حدثنا أبو سَلَمة، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أنّ النبيَّ ﷺ آخى بين الزُّبير وبين عبدالله بن مسعود[4].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وهو راوي «السنن» عنه.

(٢) ان أشهر من روى عن أبي داود كتاب «السنن» هم: أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، وهي الرواية المتداولة عندنا، وأبو بكر محمد بن بكر بن عبدالرزاق بن داسة التمار، وهي التي كانت متداولة في بلاد المغرب، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن الأشناني البغدادي نزيل الرحبة، وأبو عمرو أحمد بن علي ابن الحسن البصري، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، وله فيه فوت، وأبو الحسن علي بن الحسن بن العبد الأنصاري، وأبو أسامة محمد بن عبدالملك بن زيد الرواس، وفاته منه مواضع (تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٠- ٣٦١)، فهذه هي الروايات السبع المعروفة لسنن أبي داود، وقد أفاد منها جميعًا حافظ عصره الإمام المزي حينما ألف كتابه العظيم «تحفة الأشراف».

(٣) طبع كتاب «السنن» غير مرة، ولم يحقق في أي من هذه الطبعات تحقيقًا علميًا، ولذلك كثر فيه التصحيف والتحريف والزيادة والنقص، ونحن بصدد جمع نسخه وتحقيقه تحقيقًا علميًا والتعليق عليه بما يتناسب وأهمية هذا الكتاب العظيم الذي هو أحد دواوين الإسلام. وقد قام تلميذنا الشيخ مهدي النصيفي الجميلي بتخريج أحاديث الفتن والمهدي والملاحم من «السنن» ونال به رتبة الماجستير.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٦٨). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٤ حديث (١٤٩٢). وقال الدكتور الأخدب في تخريجه لزوائد تاريخ بغداد: «لم أقف عليه في كل ما رجعت إليه».

وروى الطبراني في الكبير (١٢٨١٦)، والأوسط (٩٣٣)، والحاكم ٣/ ٣١٤ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن=

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو عيسى الأزْرق، قال سمعتُ أبا داود يقول: دخلتُ الكوفة سنة إحدى وعشرين، فلم أكتب عن مخْوَل بن إبراهيم النَّهدي، ومَضيتُ مع عُمر بن حَفْص بن غياث إلى منزله فلَم يُفْضَ السَّماع منه.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبوعلي[1] الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ بن عثمان الآجُرِّي، قال: سمعتُ سُليمان بن الأشعث أبا داود يقول: ولدتُ سنة ثنتين[2] ومئتين، وصَلَّيتُ على عفَّان ببغداد سنة عشرين، وسمعتُ من أبي عُمر الضَّرير مجلسًا واحدًا، ودخلتُ البَصْرة وهم يقولون: أمس مات عُثمان المؤذِّن، وتبعتُ عُمر بن حَفْص بن غياث إلى مَنزله ولم أسمع منه شيئًا، ورأيتُ خالدَ بنَ خدَاش ولم أسمع منه شيئًا، وسمعتُ من سَعْدويه مجلسًا واحدًا، وسمعتُ من عاصم بن عليّ مجلسًا واحدًا. قلتُ: سمعتَ من يُوسف الصَّفَّار؟ قال: لا. قلتُ: سمعتَ من ابن الأصْبَهاني؟ قال: لا. قلتُ: سمعتَ من عَمرو بن حماد بن طَلْحة؟ قال: لا، ولا سمعتُ من مخْوَل بن إبراهيم، ثم قال: هؤلاء كانوا بعد العشرين، والحديثُ رزقٌ ولم أسمع منهم، قال: وكان[3] لا يحدِّثُ عن ابن الحمَّاني، ولا عن سُويد، ولا عن ابن كاسب، ولا عن ابن حُميد، ولا عن سُفيان بن وكيع، ولم يسمع من خَلَف بن موسى بن خلَف، ولا من أبي هَمَّام الدَّلَّال، ولا من الرَّقاشي[4].

= يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس مثل حديث أنس.

(١) في م: «علي بن الحسين»، خطأ بيِّن.

(٢) في م: «اثنتين»، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) روى أبو عبيد محمد بن علي الآجري مسائل مفيدة عن أبي داود، وكانت من موارد الخطيب المهمة في هذا التاريخ، وقد وصلت إلينا أجزاء منها طبع بعضها، لكنها لم تصل إلينا كاملة. ومما يثير الاستعجاب أننا لم نقف على ترجمة لهذا العالم الجليل الذي تدل سؤالاته لأبي داود على تمكنه من علم الرجال وعلل الحديث. وقد روى السؤالات عن أبي عبيد اثنان هما: محمد بن عدي بن زحر، وحسين بن محمد =

حدثني أبو بكر محمد بن عليّ بن إبراهيم القارىء الدِّينَوَري بلفظه، قال: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن عبدالله بن الحسن الفَرَضي، قال: سمعت أبا بكر بن داسة يقول: سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبتُ منها ما ضَمَّنتُهُ هذا الكتاب، يعني كتابَ «السُّنن»، جمعتُ فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرتُ الصَّحيح وما يشبِهُهُ ويقارِبُهُ، ويَكفي الإنسانَ لدينه من ذلك أربعةُ أحاديثَ:

أحدُها قوله عليه السلام: «الأعمال بالنِّيات»[1].

والثاني قوله: «من حُسن إسلام المَرْء تركُهُ مالا يعنيه»[2].

والثالث قوله: «لا يكونُ المؤمنُ مؤمنًا حتى يَرضَى لأخيه ما يرضَى[3] لنَفسه»[4].

= الشافعي.

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي (٥/ الترجمة ٢٢٣٩)، وإبراهيم بن محمد بن إسماعيل المسمعي (٧/ الترجمة ٣١٤٣)، وسيأتي في ترجمة ضرار بن رافع بن ضرار الضبي (١٠/ الترجمة ٤٨٥٠).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن معبد الشعيري (٥/ الترجمة ٢٣٦٧)، وأحمد بن محبوب بن سليمان الفقيه (٦/ الترجمة ٢٨٩١)، وسيأتي في ترجمة علي ابن محمد بن حفص (١٣/ الترجمة ٦٤٠٩).

(٣) في م: «يرضاه»، وما هنا يعضده نقل المزي في التهذيب ١١/ ٣٦٤.

(٤) حديث صحيح، وهو حديث أنس بن مالك.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٧)، والطيالسي (٢٠٠٤)، وأحمد ٣/ ١٧٦، و٢٠٦ و٢٩١ و٢٧٢ و٢٧٨ و٢٧٩، وعبد بن حميد (١١٧٥) والدارمي (٢٧٤٣)، والبخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٩، والترمذي (٢٥١٥)، وابن ماجة (٦٦)، والنسائي ٨/ ١١٥، وفي الكبرى (١١٧٤٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٣، وابن حبان (٢٣٤) و(٢٣٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والقضاعي في مسنده (٨٨٩)، والبغوي (٣٤٧٤) من طريق قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٠ حديث (٢٠٤)، ولفظه: «لا يؤمن أحدكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه».

والرابع قوله: «الحَلالُ بَيِّن والحرامُ بَيِّن، وبينَ ذلك أمور مُشتَبِهَات» الحديثَ[1].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني الإمام المقدَّم في زَمانه، رجلٌ لم يَسبقْه إلى معرفته بتخريج العُلوم، وبَصَره بمواضعه[2]، أحدٌ في زمانه، رجلٌ وَرِعٌ مقدَّم. وسَمع أحمد بن حنبل منه حديثًا واحدًا كان أبو داود يَذْكُره، وكان إبراهيم الأصْبهاني وأبو بكر بن[3] صَدَقة يرفعون من قَدْره، ويذكرونَهُ بمالا يَذْكرون أحدًا في زمانه مثله.

وقد أخبرنا بالحديث الذي سمعه أحمد من أبي داود أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّازي،

---

(١) حديث صحيح، وهو حديث النعمان بن بشير، رواه عنه عامر بن شراحيل الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر، وأهوى بإصبعيه إلى أذنيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات، استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات، وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك يرتع فيه. ألا، وإن لكل ملك حمى. ألا، وإن حمى الله محارمه. ألا، وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله. ألا، وهي القلب».

أخرجه الحميدي (٩١٨)، وأحمد ٤/ ٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٥، والدارمي (٢٥٣٤)، والبخاري ١/ ٢٠ و٣/ ٦٩، ومسلم ٥/ ٥٠ و٥١، وأبو داود (٣٣٢٩) و(٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٠٥)، وابن ماجة (٣٩٨٤)، والنسائي ٧/ ٢٤١ و٨/ ٣٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٧٤٩) و(٧٥٠) و(٧٥١) و(٧٥٢)، وابن حبان (٧٢١)، والطبراني في الأوسط (٢٢٨٥) و(٢٤٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٧٠ و٣٣٦، والبيهقي ٥/ ٦٤، والبغوي (٢٠٣١). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٢٩ حديث (١١٨٩٨).

(٢) في م: «بمواضعها»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) سقطت من م.

قال: حدثنا عبدالرحمن بن قَيس، عن حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشراء الدَّارمي، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئلَ عن العتيرة فحسنها. قال ابنُ أبي داود: قال أبي: فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسَنَهُ، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ، وقال لي: اقعد، فدخَلَ فأخرج محبرةً وقلمًا وورَقةً وقال: أملهُ عليَّ، فكتَبَه عَنِّي، ثم شَهدتهُ يومًا آخر وجاءهُ أبو جعفر بن أبي سَمينة، فقال لَهُ أحمد ابن حنبل: يا أبا جَعفر عند أبي داود حديثٌ غريبٌ اكتبه عَنه. فسألني فأمليته عليه[1].

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفُرات: أخبرنا محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد بن عاصم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: سُليمان بن الأشعث أبو داود السِّجْزي كان أحدَ حُفَّاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه، وعلَله، وسَنَده، في أعْلَى درجة النُّسْك، والعَفاف، والصَّلاح، والوَرع، من فُرسان الحديث.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن سنان، أو غيرُه، قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن[2] عَلْقَمة، قال: كان عبدالله يُشَبَّه بالنبيِّ ﷺ في هَدْيه ودَلِّه، وكان عَلْقمة يُشَبَّه بعبدالله، وقال جَرير بن عبدالحميد: كان إبراهيم يُشَبَّه بعلقمة، وكان منصور يُشَبَّه بإبراهيم. وقال غير جرير: كان سُفيان يُشَبَّه بمنصور. قال عُمر بن أحمد: وقال أبو عليّ القُوهستاني: كان وكيع يُشَبَّه بسُفيان، وكان أحمد بن حنبل يُشَبَّه بوكيع، وكان أبو داود يُشَبَّه بأحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: أخبرني محمد بن بكر بن عبدالرزاق في كتابه، قال: كان لأبي

---

(١) لكنه حديث منكر، ولذلك رواه أبو داود خارج «السنن»، وساقه الإمام الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن قيس من الميزان (٢/ ٥٨٣)، وهو متروك. وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد أبي العباس (٢/ الترجمة ٣٥٩).

(٢) في م: «بن»، وهو تحريف يدل على جهل.

داود السِّجسْتاني كُمٌّ واسع وكُمٌّ ضَيِّق، فقيل له: يَرحَمُكَ الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب، والآخر لا يُحتاج إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: سمعتُ أبي يقول: الشَّهْوة الخفيَّة حبُّ الرِّياسة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح، قال: ومات أبو داود السِّجِسْتاني بالبَصْرة سنة خمس وسبعين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين ابن المنادي، قال: ودخلها، يعني بغداد، أبو داود السِّجستاني مرارًا، ثم خَرَج منها آخر مراته في أول سنة إحدى وسبعين إلى البَصْرة، فنَزَلها ومات بها في سنة خمس وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن أحمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال: ومات، يعني أبا داود، لأربع عشرةَ بَقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومئتين، وصلى عليه عباس بن عبدالواحد الهاشمي.

٤٥٩٢- سُليمان بن محمد، أبو الرَّبيع العَبْسيُّ.

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الربيع سُليمان بن محمد العَبْسي، قال: حدثنا عبيدالله[1]، يعني بن موسى، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس، قال: إنَّ أولَ ما خَلَقَ الله القَلمَ، فقال له: اكتب، قال: وما أكتبُ

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

قال: اكتب القَدَر ما هو كائنٌ من ذلكَ اليوم إلى يوم القيامة، ثم ارتَفَعَ بخارُ الماء ففَتَق منه السَّموات السَّبْع، ثم خَلَق النُّون فبَسَط الأرض فوق ظَهره، فاضطَرَب النون وماجَت الأرضُ، فأُثبِتَت بالجبال، فهُنَّ يفتَخرنَ عليها[1].

٤٥٩٣- سُليمان بن محمد بن الفَضْل بن جبريل، أبو منصور النَّهرواني، من وَلَد جرير بن عبدالله صاحب رسول الله ﷺ[2].

حدَّث عن محمد بن موسى الحَرَشي[3]، وسَهْل بن زَنْجلة الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل الأهوازي، ومحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلاني، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيم، وعبدالوَهَّاب بن الضَّحَّاك العُرْضي.

روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدَمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا سُليمان بن محمد النَّهرواني، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّريّ العَسْقلاني، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان عن أبيه، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله، قال: حدثني رسولُ الله ﷺ وهو الصَّادق المَصدوق: «إنَّ خَلْق أحدِكم يُجْمَع في بَطن أمِّه» وذكر الحديثَ

---

(١) أثر صحيح عن ابن عباس، وقد روي من طرق عن الأعمش، به، ولعل ابن عباس اقتبسه من أخبار بني إسرائيل، فإن متنه ظاهر النكارة، والله أعلم.
أخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٢٧٣)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٠١، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٤، والحاكم ٢/ ٤٩٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٧٨ من طريق الأعمش، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٢٢.

(٣) في م: «الحرسي»، بالسين المهملة، خطأ.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٠٥).

بطوله[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا منصور النَّهرواني مات في سنة سبع وثمانين ومئتين[2].

٤٥٩٤- سُليمان بن يحيى بن الوليد، أبو أيوب الضَّبِّيُّ المُقرىء[3].

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، صاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف، وقد صح الحديث من غير طريقه عن الأعمش وغيره عن زيد بن وهب، به.

أخرجه الطيالسي (٢٩٨)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩٣)، والحميدي (١٢٦)، وعلي بن الجعد (٢٦٨٨)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤١٤ و٤٣٠، والدارمي في الرد على الجهمية، ٦٩- ٧٠، والبخاري ٤/ ١٣٥ و١٦١ و٨/ ١٥٢ و٩/ ١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٤ و٤٥، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذي (٢١٣٧) و(٢١٣٧م١) و(٢١٣٧م٢)، وابن ماجة (٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٥) و(١٧٦)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وأبو بكر الخلال في السنة (٨٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٨٦١) و(٣٨٦٢) و(٣٨٦٣) و(٣٨٦٤) و(٣٨٦٥) و(٣٨٦٦) و(٣٨٦٧) و(٣٨٦٨) و(٣٨٦٩) و(٣٨٧٠)، والشاشي (٦٨٠) و(٦٨١) و(٦٨٢) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦)، وابن حبان (٦١٧٤)، والطبراني في الصغير (٢٠٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٩٣)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٤٠) و(١٠٤١) و(١٠٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٥ و٨/ ١١٥ و٣٨٧، والبيهقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦، وفي الشعب (١٨٧)، وفي الأسماء والصفات، له ٣٨٦، وفي الاعتقاد، له ٨٧، والبغوي (٧١). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٩٣ حديث (٨٩٧٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٤، وأبو بكر الخلال في السنة (٨٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٤٤٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٦ من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، وفي بعض ألفاظه ما يخالف الحديث الصحيح الذي رواه زيد بن وهب. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٩٥ حديث (٨٩٧٩).

(٢) هذا هو آخر الجزء الحادي والستين من الأصل، والحمد لله على نعمه ومننه.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ بتحقيقنا.

قرأ القرآن على أبي المستنير[1] رجاء بن عيسى بن رجاء، وكان أبو المستنير[2] قد قرأ على إبراهيم بن زرْبي صاحب سُليم بن عيسى. وحدَّث سُليمان عن خَلَف بن هشام البَزَّار، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني، ومحمد ابن حميد الرَّازي، وأبي عُمر الدُّوري، وأبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل[3]، والفَضْل بن سَهْل الأعرج.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: سُليمان بن يحيى بن الوليد أبو أيوب المُقرىء الضَّبِّي كان شيخًا صالحًا يُقرىء في مدينة أبي جعفر في الجامع بحرف حمزة. قرأ على تُرك، وقرأ تُرك على عبدالرحمن بن قلوقا، وقَرأ عبدالرحمن على حمزة[4].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ سُليمان الضَّبِّي المُقرىء مات في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٤٥٩٥- سُليمان بن معروف، أبو داود العَسْكريُّ، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن النَّضْر بن سَلَمة شاذان. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[5]: حدثنا أبو داود سُليمان بن معروف العَسْكري بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا النَّضْر بن سَلَمة، قال: حدثنا زيد بن المُبارك الصَّنْعاني وحسَّان بن عبَّاد، وأخبرني أحمد ويحيى أنَّهما كتبا عنه؛ قالا: حدثنا محمد بن سُليمان بن مَسْمُول، قال:

---

(١) في م: «المستثير»، وهو تصحيف غريب.

(٢) كذلك.

(٣) سقط من م.

(٤) ذكر ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣١٧ أنه أقرأ ستين سنة.

(٥) معجمه (٢٧٩).

حدثني حزام بن هشام، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المُستشار مؤتَمن»[1].

٤٥٩٦- سُليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى النَّحْويُّ المعروف بالحامض[2].

كان أحد المذكورين من العُلماء بنحو الكوفيين. أخذَ عن أبي العباس ثَعْلب، وهو المقدَّم من أصحابه، ومن خَلَفه بعد موته، وجلَسَ مجلسَه، وصَنَّف كتبًا منها: «غريب الحديث» و«خلق الإنسان» و«الوحوش» و«النبات»[3].

روى عنه أبو عُمر الزَّاهد، وأبو جعفر الأصْبهاني المعروف ببزرويه. وكان دَيِّنًا صالحًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي، قال: وأما أبو موسى الحامض فكان أوحدَ الناس في البيان، والمعرفَة بالعربية، واللُّغة والشِّعر، حكى لي أبو علي النَّقَّار، قال: دخَلَ الكوفةَ أبو موسى وسمعتُ منه كتابَ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن سليمان بن مسمول (الميزان ٣/ ٥٦٩).
وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٦) من طريق المصنف، وقال: «هذا حديث لا يثبت»، وأعله بمثل ما أعللناه به، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٤٥ إلى المصنف وابن عساكر. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن منصور أبي بكر الحاسب (٦/ الترجمة ٢٧٦٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحامض» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٥، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٤٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الزبيدي ١٥٢، ومراتب النحويين ٨٧، ونزهة الألباء ١٦٥، وإنباه الرواة ٢/ ٢١، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٦، وبغية الوعاة ١/ ٦٠١. وإنما قيل له الحامض لشراسة في أخلاقه.

(٣) نشر له أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي «ما يذكر ويؤنث» ضمن كتاب «رسائل في اللغة».

«الإدغام» عن ثَعْلب عن سَلَمة، عن الفَرَّاء. قال أبو علي: فقلتُ له: أراكَ تُلَخِّص الجوابَ تَلْخيصًا ليس في الكُتُب. قال: هذا ثمرةُ صُحبةِ ثَعْلب أربعين سنة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة عن محمد بن جعفر أنَّ أبا موسى الحامض مات في سنة خمس وثلاث مئة.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن: مات أبو موسى الحامض ليلة الخميس لسبع بقينَ من ذي الحجَّة سنة خمس وثلاث مئة.

٤٥٩٧- سُليمان بن عيسى بن محمد، أبو أيوب الجَوْهريُّ البَصْريُّ[(١)].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وأحمد بن عبدة الضَّبِّي، وأبي يزيد عَمرو بن يزيد الجَرْمي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي.

روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، وقال: سمعنا منه ببغداد، ومحمد بن المظفَّر، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل، وأحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير. وما علمتُ من حاله إلا خَيْرًا.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن يعقوب التَّنُوخي لفظًا، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن عيسى الجَوْهري إملاءً يوم الجُمُعة لتسع بَقينَ من المُحرَّم سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المُختار، عن سُهَيْل[(٢)]، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سهل»، محرف، وهو سهيل بن أبي صالح السمان المشهور. وقال ابن عبدالبر: هذا حديث انفرد به سمي، ليس يرويه غيره، واحتاج الناس إليه فيه، فرواه عنه مالك والسفيانان وغيرهما حتى أن سهيل بن أبي صالح حدث به عن سمي، عن أبيه أبي صالح. فكأن سهيلاً لم يسمعه من أبيه، وتحقق بذلك تفرد سمي به، فهو من=

قال: «الحجُّ المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنَّة، والعُمرة إلى العُمرة تُكَفِّر ما بينهما»[1].

٤٥٩٨- سُليمان بن داود بن كَثير بن وَقْدان، أبو محمد الطُّوسيُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَين، وإسماعيل بن أبي كريمة الحَرَّاني، وأبي هَمَّام السَّكوني، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص ابن شاهين، وغيرهم. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو محمد الطُّوسي سُليمان بن وَقْدان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: اجتمع جعفر وعليّ وزيد، فقال جعفر: أنا

= غرائب الصحيح (فتح الباري ٣/ ٧٦٢. وانظر التمهيد ٢٢/ ٣٨ وقد سقط بعض النص من المطبوع).

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٩٨٧ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٤٢٣) و(٢٤٢٥)، وعبدالرزاق (٨٧٩٨) و(٨٧٩٩)، والحميدي (١٠٠٢)، وأحمد٢/ ٢٤٦ و٤٦١ و٤٦٢، والدارمي (١٨٠٢)، والبخاري ٣/ ٢، ومسلم ٤/ ١٠٧، والترمذي (٩٣٣)، وابن ماجة (٢٨٨٨)، والنسائي ٥/ ١١٢ و١١٥، وابن خزيمة (٢٥١٣)، وأبو يعلى (٦٦٥٧) و(٦٦٦٠)، وابن حبان (٣٦٩٥) و(٣٦٩٦)، والطبراني في الأوسط (٩٠٩) و(١٧٢٥) و(٣٨٥٣) و(٤٤٢٩) و(٦٩٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٦١، والبغوي (١٨٤٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠٧ حديث (١٣٣٦٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٢.

أحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ، وقال عليّ: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ. فقاموا إلى النبيِّ ﷺ فاستأذنوا عليه وأنا معه في الحُجرة، فقال لي: «انظر مَن هؤلاء؟» فنَظَرتُ فقلت: عليّ وجعفر وزيد: فقال: «ائذن لهم» فدَخَلوا عليه، فقالوا: مَن أحبُّ الناس إليك يا رسولَ الله؟ قال: «فاطمة». قالوا: ليس عن النِّساء نسألُك، فقال: «أما أنتَ يا جعفر فيشبه خَلْقكَ خَلْقي وأنت من شَجَرتي، وأما أنت يا علي فخَتَني وأبو وَلَدي، وأما أنت يا زيد فمولاي وأنت أحَبُّهم إليّ»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: سنة أربع عشرة وثلاث مئة، فيها مات أبو محمد الطُّوسي صاحب سَوَّار بن عبدالله.

قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: مات أبو محمد سُليمان بن داود بن وَقْدان الطُّوسي سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٤٥٩٩- سُليمان بن محمد بن إبراهيم بن جَبَلة، أبو الحسن القافلانيُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وذكر أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

٤٦٠٠- سُليمان بن الحسن بن عليّ بن الجَعد بن عُبيد الجَوْهري، يُكْنَى أبا الطَّيِّب، وهو أخو أبي عاصم عُمر بن الحسن وكان الأكبر[2].

حدَّث عن سُليمان بن عُمر الأقطع الرَّقِّي، وأبي الأشعث أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه.
أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣- ٤٤، وأحمد ٥/ ٢٠٤، والحاكم ٣/ ٢١٧ من طريق محمد بن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٣٨ حديث (١٥٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

المقْدام[1] العجْلي.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو حَفْص بن شاهين أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا الحُسين[2] بن محمد بن الحسن المؤذِّن، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا سُليمان بن الحسن بن عليّ بن الجَعد، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا عبدالأعلى عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَفَّر أخاه فقد باء به أحدُهما»[3].

---

(١) في م: «المقدم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٧٨).

(٣) حديث صحيح، أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد وثقه صالح جزرة، والنسائي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن حبان، وابن عبدالبر، وأثنى عليه أبو عروبة، وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه: هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس، وما قاله أبو داود لا يؤثر فيه. وقد أخرج له البخاري في الصحيح، ولكل هذا قال الإمام الذهبي: أحد الأثبات المسندين (وانظر مقدمة الفتح ٣٨٧).

أخرجه الطيالسي (١٨٤٣)، والحميدي (٦٩٨)، وأحمد ٢/ ٢٣ و٦٠ و١٠٥ و١٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٠)، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو داود (٤٦٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٥) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)، والطبراني في الأوسط (١١١) و(١٢٥٨)، وابن مندة في الإيمان (٥٢٠) و(٥٩٧). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠ حديث (٧١٨٠).

وأخرجه مالك (٢٨١٤ برواية الليثي)، وعلي بن الجعد (١٦٥٥)، وأحمد ٢/ ١٨ و٤٤ و٤٧ و٦٠ و١١٢ و١١٣، والبخاري ٨/ ٣٢، وفي الأدب المفرد (٤٣٩)، ومسلم ١/ ٥٦، والترمذي (٢٦٣٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٢ و٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٦)، وابن حبان (٢٤٩) و(٢٥٠)، وابن مندة (٥٢١) و(٥٩٤) و(٥٩٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٨، والبغوي (٣٥٥٠) و(٣٥٥١) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٩ حديث (٧١٧٩).

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد: أنَّ أبا عاصم بن الحسن بن عليّ بن الجعد مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وأخوه قبله بسنة.

٤٦٠١- سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو أيوب الجَلَّاب[١].

سمع عُبيدالله بن سعيد بن عُفَير المصْري، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو القاسمَ ابن الثَّلاج. وكان ثقةً.

حدثني ابن أبي الفَتْح، عن طَلْحة: أنَّ أبا أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل مات في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٤٦٠٢- سُليمان بن العباس بن المُبارك، أبو إسحاق التُّركيُّ يعرف بلؤلؤ.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنَّه حدَّثه عن عباس بن محمد الدُّوري، وقال: مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٤٦٠٣- سُليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب، واسم أبي أيوب محمد، ابن إسماعيل بن سُليمان بن يحيى بن هلال مولى عُمر بن عبدالعزيز بن مروان، وكنية سُليمان أبو القاسم[٢].

سمع محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر ابن أبي داود، وعبدالحميد بن محمد بن دَرَستُويه، وعبدالله بن أحمد ابن سعيد الجَصَّاص، وأحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس المُقرىء.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجلاب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو الفرج الطَّناجيري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأبو طالب محمد بن عليّ البَيْضاوي.

وكان ثقةً يشهد عند الحكَّام عَدْلاً مقبولاً.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان سُليمان بن محمد بن أبي أيوب من أهل بيت الشَّهادة والسِّتر والثقة، وكان في الحديث ثقةً جميلَ الأمر.

أخبرني الأزهري، قال: توفِّي أبو القاسم سُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشَّاهد في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. ومولدُهُ سنة ثمان وتسعين ومئتين، ودُفن في مَقبرة الخَيْزُران.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: تُوفي سُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد يوم الأربعاء، ودُفنَ يوم الخميس لخمس بَقِين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان مستورًا.

وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاتَهُ في شهر ربيع الآخر.

٤٦٠٤- سُليمان بن داود بن سُليمان، أبو عليّ الفرائضيُّ.

حدَّث عن محمد بن هارون بن المُجَدَّر. حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن عُثمان ابن الجُنيد الخُطَبي.

حدثنا ابن الجُنيد لفظًا، قال: حدثنا أبو عليّ سُليمان بن داود بن سُليمان الفرائضي إملاءً من لفظه، قال: حدثنا محمد بن هارون يعني ابن المُجَدَّر، قال: حدثنا داود، يعني ابن رُشَيْد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: سمعَ رسولُ الله ﷺ رجلاً يقول: اللهم أعطني أفضلَ ما أعطيتَ عبادَكَ الصَّالحين، فقال له رسولُ الله ﷺ: «إذًا يُعْقَرُ جوادُكَ، وتَهريق مهجتَكَ في سبيل الله عز وجل»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، والمحفوظ في هذا الحديث طريق سهيل بن أبي =

= صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، واختلف فيه على سهيل، فرواه بعضهم عنه عن محمد بن مسلم عن عامر، به، ورواه بعضهم عنه عن عامر، به، ليس فيه محمد بن مسلم، ورجح الدارقطني في العلل (٤/ س ٦١٤) رواية من رواه عن سهيل عن محمد بن مسلم، به، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة محمد بن مسلم بن عائذ كما قال الذهبي في الميزان (٤/ ٤١).

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٢٢، والبزار كما في البحر الزخار (١١١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٧) و(٦٩٩)، وابن خزيمة (٤٥٣)، وابن حبان (٤٦٤٠)، والطبراني في الدعاء (٤٩٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٠٦)، والحاكم ١/ ٢٠٧ والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٨ من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل عن محمد بن مسلم، به.

فائدة: في مستدرك الحاكم؛ «عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل عن عامر» ليس فيه «محمد بن مسلم». والظاهر أنه قد سقط من المطبوع، يدل على ذلك أن ابن حجر قد تعقب الحاكم في نتائج الأفكار ١/ ٣٨٩ في قوله: «صحيح على شرط مسلم» فبين أن في إسناده محمد بن مسلم ابن عائذ لم يخرج له مسلم، وكذلك قول البزار عقب إخراجه: «ولا نعلم يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

ذكر من اسمُهُ سَعيد

٤٦٠٥- سعيد بن سنان، أبو سنان الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ[١].

سمع عَمرو بن مُرَّة[٢]، وعَلْقمة بن مَرْثد[٣]، وأبا إسحاق السَّبيعي[٤]، وحبيب بن أبي ثابت[٥]، وحماد بن أبي سُليمان، والضَّحَّاك بن مُزاحِم، وليث ابن أبي سُلَيْم[٦].

روى عنه سُفيان الثَّوري، وشريك بن عبدالله، وجرير بن عبدالحميد، ووكيع بن الجَرَّاح، ويَعْلَى بن عُبيد، وحَكَّام بن سَلْم، وزيد بن الحُباب، وإسحاق بن سُليمان، وأبو أحمد الزُّبيري، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو نعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وغيرُهم.

وكان أبو سنان قد انتقَلَ عن الكوفة إلى قَزْوين فنَزَلها، ووَرَد بغداد، ومات بالرَّي، وقد ذكرنا قول يحيى بن معين في وُروده بغداد فيما تقدَّم من باب التاء عند خبر تَميم بن ناصح[٧].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ٤٠٦.

(٢) وقعت روايته عنه في مسند علي للنسائي وفي سنن ابن ماجة.

(٣) وقعت روايته عنه في صحيح مسلم وفي عمل اليوم والليلة للنسائي وفي سنن ابن ماجة.

(٤) روايته عنه في الجامع الكبير للترمذي.

(٥) وقعت روايته عنه عند الترمذي وابن ماجة.

(٦) روايته عن الثلاثة الآخرين في خارج الكتب الستة.

(٧) حيث قال ابن معين: «كان عندنا هاهنا شيخ كيس قصير حار الرأس جلد ينزل باب الجسر في درب الخفافين، وكان يحدث عن أم عبدالله ابنة خالد بن معدان وعن صفوان بن عَمرو وعن هؤلاء، فكتبنا عنه، فلما كان ذات يوم أتيته، فقال: الحمد لله الذي جاء بك يا أبا زكريا، قد أصبتُ لك رقعة عن شيخ، اكتب: حدثنا أبو سنان الشيباني ضرار بن مرة، فقلت له: لا والله الذي لا إله إلا هو ما سمعتَ أنتَ من أبي سنان قط! فقال لي: ويحك اتق الله، سمعتُ منه في الحربية، فقلتُ له: لا والله ما دخل بغداد قط، إنما دخل بغدادَ أبو سنان سعيد بن سنان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو سنان سعيد بن سنان رازيٌّ وهو ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح ابن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سعيد بن سنان كوفيٌّ جائزُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سعيد بن سنان الرَّازي ثقةٌ.

وقال في موضع آخر: سألتُ أبا داود عن سعيد بن سنان الرَّازي، فقال: من رُفَعاء الناس.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سعيد بن سنان الشَّيْباني من أنفُسهم، وكان من أهل الكوفة، ولكنه سكن الرَّي بعد ذلك، وكان يحجُّ في كل سنة، وكان سيء الخُلق.

٤٦٠٦- سعيد بن سُليمان بن نَوْفل بن مُساحق بن عبدالله بن مَخْرمة بن عبدالعُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤي بن غالب، المَدينيُّ[4].

وَلي قضاءَ مدينة رسول الله ﷺ في خلافة المهدي، وقدمَ بغداد فأدركَهُ بها أجلُه. وهو والد عَبدالجبار بن سعيد المُساحقي الذي يروي عنه إسماعيل

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠١.

(٢) ثقاته (٥٩٨).

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٠.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجَفْري» من الأنساب. وانظر مادة «جفر» من معجم البلدان، ومراصد الاطلاع.

ابن إسحاق القاضي.

وكان سَديدَ[1] المَذهب، حسنَ الطَّريقة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثني نَوفل بن مَيْمون، قال: جاء سعيد بن سُليمان إلى عبدالله بن محمد بن عمران شاهدًا فرَدَّ شهادَتَه، فلما وَلِيَ سعيد القضاء جاءه عبدالله بن محمد بن عمْران شاهدًا فأخذ شهادَتَهُ فنظَرَ فيهَا ساعةً ثم رَفَع رأسه، فقال: المؤمنُ لا يُشْفَى غيظُهُ، أوقِع شهادَتَه يا ابن دينار، فأوقَعَها.

وقال الزُّبير: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال[2]: وفَد سعيد بن سُليمان على أمير المؤمنين الرَّشيد، وكان انقطاعه إلى العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس فنَزَل عليه، فجعل ينقلب[3] إلى المدينة ويتطرفُ[4] إلى مال له بناحية ضَريَّة يُقال له: الجَفْرُ، واشتكَى عند العباس، فجعَلَ العباسُ يمازِحُه ويدفعُهُ عن الخروج إلى الجَفْر، فكتبَ العباس إلى أبي ببيت مازَحَ به سعيد بن سليمان وقال له: «زدنا عليه»، والبيت الذي مازَحَه به العباس قوله [من الطويل]:

فليس إلى نَجْد وَبْرِد مياهِه ... إلى الحَوْل إن حُمَّ الإيابُ سَبيلُ

فزاد فيه أبي فقال:

وإنَّ مُقامَ الحَوْل في طلب الغنى ... بباب أميرِ المؤمنينَ قَليلُ

فمات سعيد بن سُليمان عند العباس بن محمد. قال: وكان من رجال قُريش جَلْدًا وجَمَالاً[5] وشعرًا.

وقال الزُّبير: حدثني محمد بن عبدالعزيز العُمري المُجَبِّري، قال: جئتُ

---

(١) في م: «شديد»، محرف.

(٢) نسب قريش ٤٢٧- ٤٢٨.

(٣) في المطبوع من نسب قريش: «يتفلت»، وما هنا مجود في النسخ، ولعله الأصوب.

(٤) في م: «يتطرب»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من النسخ ونسب قريش.

(٥) في م: «وحمالا» بالحاء المهملة، مصحف.

سعيد[1] بن سُليمان ببغداد أعودُهُ في مَرَضه الذي ماتَ فيه، ومعه مَولًى له يقال له داهر، فقال لي [من الطويل]:

ما كنتُ أخْشَى أن أراني رَاضيا ... يعَلِّلُني بعدَ الأحبة داهرُ
يُحَدِّثني مما يُجَمِّع عَقْلَه ... أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ

٤٦٠٧- سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر بن حِذْيَم[2] بن سلامان بن ربيعة بن سَعْد بن جُمَح، أبو عبدالله المَدينيُّ[3].

وَلِيَ القضاء ببغدادَ في عَسْكر المهدي زمن هارون الرَّشيد، وحدَّث عن هشام بن عُروة، وعبيدالله بن عُمر بن حَفْص، وسُهيل بن أبي صالح.

روى عنه محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، ويحيى بن أيوب المَقابري، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا إسماعيل بن بَسَّام أبو إبراهيم التَّرْجُماني. وأخبرنا عليّ بن محمد ابن الحسن المالكي، واللفظ لحديثه، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان أبو حَفْص الثَّقفي في سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَسي صلاةً فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليُصَلِّ مع الإمام، فإذا فَرَغ من صلاته فليُعد الصَّلاة التي نَسِي، ثم

---

(١) في م: «سعد»، محرف، وهو المترجم!

(٢) في م: «جديم»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجمحي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٥/ ٢٣٧.

يعيد الصَّلاة التي صَلاَّها مع الإمام»[1].

وأخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر مثله، ولم يرفعه[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سعيد بن عبدالرحمن القاضي هو مَدينيٌّ، قلت له: كنتُ أحسبُهُ مكِّيًا قال: لا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، قال[4]: سألتُ أبا زُرعة عن حديث رواهُ إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، عن سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من نَسيَ صلاةً فلم يذكُرها إلا وهو مع الإمام» الحديثَ؛ فقال أبو زُرعة: هذا خطأ، رواه مالك عن نافع عن ابن عُمر موقوفًا، وهو الصَّحيح.

---

(١) إسناده معلول، فالصواب وقفه على ابن عمر كما سيبنه المصنف، وألقى الدارقطني جريرته على إسماعيل بن إبراهيم الترجماني فقال في سننه ١/ ٤٢١ بعد أن أشار إلى روايته: «وهم في رفعه، فإن كان قد رجع عن رفعه فقد وُفِّق للصواب». وقد خالفه يحيى بن أيوب والليث فروياه عن سعيد الجمحي، به موقوفًا.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٦، والبيهقي ٢/ ٢٢١ من طريق إسماعيل الهجري، به.

(٢) أثر صحيح، وصاحب الترجمة صدوق له أوهام، وقد رواه مالك عن نافع، به موقوفًا.

أخرجه مالك (٤٦٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٢٥٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٦٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٧ من طريق نافع عن ابن عمر، به موقوفًا.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠٣.

(٤) العلل، له (٢٩٣).

وأخبرتُ أنَّ يحيى بن معين انتخبَ على إسماعيل بن إبراهيم فلما بلَغ هذا الحديث جاوَزَه، فقيل له: كيف لا تكتُب هذا الحديث؟ فقال يحيى: فعلَ الله بي إن كتبتُ هذا الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى البابسيري، قال: حدثنا أبو أميَّة الأحْوَص بن المُفَضَّل الغَلَابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني الزُّبير، قال: سأل أميرُ المؤمنين عبدالله بن مُصعب عن سعيد بن عبدالرحمن، وهو يومئذ قاضيه، فقال: يا أميرَ المؤمنين إني أحسب سعيد بن عبدالرحمن لو دخلَ المسجدَ الحرامَ فنَظَر إلى رجلٍ وامرأةٍ على فاحشة ما ظنَّ بهما إلا خيرًا لبُعده من الآفات.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: وسعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل وَلِيَ القضاء للرَّشيد ببغداد، وله يقول الشاعر يرثيه [من الخفيف]:

ثَلْمَةٌ في الإسلام موتُ سعيد ... شَملت كُلّ مُخْلص التَّوحيد

ذاكَ أنـــي رأيتُـــهُ لا يبـــالـــي ... في تُقَى الله لومَ أهلِ الوعيدِ

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، يروي عن هشام بن عُروة، وسُهيل بن أبي صالح أحاديث لم يُتابع عليها، أروى الناس عنه عبدالله بن وَهْب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوزْمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1]: قلت لأحمد، يعني ابن حنبل: سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي؟ قال: ليس به بأسٌ، حديثُهُ مُقارِبٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد

---

(١) سؤالاته لأحمد (٢٣٢).

ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين قلت: فسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي كيف حديثُهُ؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وسعيد بن عبدالرحمن كان قاضيًا على بغداد، وهو لَيِّن الحديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحْي المَدني قاضي بغداد، لا بأس به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: مات سعيد ابن عبدالرحمن الجُمَحي سنة أربع وسبعين ومئة، ووَلِيَ سبع عشرة سنة.

قلت: هذا القولُ في وفاته خطأ، والصَّواب ما أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثَنَا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا حامد بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب يقول: مات سعيد بن عبدالرحمن وكان قاضيًا ببغداد سنة ست وسبعين ومئة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن أيوب وسُرَيْج بن النُّعمان؛ قالا: مات سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي ببغداد سنة ست وسبعين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيَادي، قال: سنة ست وسبعين ومئة، فيها مات

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٨٨).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٥.

سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي القاضي كان ببغداد، وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة.

٤٦٠٨- سعيد بن زكريا، أبو عُمر القُرَشيُّ المَدائنيُّ[١].

حدَّث عن الزُّبير بن سعيد الهاشمي، وحمزة بن حبيب الزَّيات، وزَمْعة ابن صالح.

روى عنه محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، وأبو حسَّان الزِّيادي، ومحمود بن خِدَاش، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال حدثنا إسحاق بن أحمد بن عليّ، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد بن يوسُف، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان الزِّيادي، قال: حدثني سعيد بن زكريا المَدائني، قال: حدثنا الزُّبير بن سعيد الهاشمي، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «الحَلال بَيِّن، والحرام بَيِّن، وبين ذلك أمورٌ مُشتَبهة، من تَركها كان أوْقى لدينه وعِرضه، ومن قارَبَها كان كالمُرْتع إلى جانب الحَمَى يوشكُ أن يَقَع فيه»[٢].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سعيد بن زكريا المَدائني، فقال: سألتُ يحيى عنه، فقال: ليسَ بشيء.

قلت: قد رَوى غيرُ أبي داود عن يحيى بن مَعين توثيقَهُ لسعيد.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سعيد بن زكريا المدائني ضعيفٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٥، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٣٧.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الزبير بن سعيد بن سُليمان الهاشمي كما بيناه في التحرير».
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ الورقة ٤٦٩) من طريق الزبير بن سعيد، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٤٠٨ إلى ابن شاهين.
وقد صح الحديث من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري ١/ ٢٠ و٣/ ٦٩، ومسلم ٥/ ٥٠ و٥١، وغيرهما من حديث النعمان بن بشير، به.

خالف زكريا في هذا القول جماعةٌ من الأئمة فوَصَفوا سعيدًا بالصَّلاح والثِّقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي، قال: أخبرنا محمد ابن عيسى عن سعيد بن زكريا، قال: وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن سعيد بن زكريا المَدائني، فقال: كَتَبنا عنه أحاديثَ زَمْعَة، وعَرَضتُها على أبي داود الطَّيالسي بعدُ فأجاب فيها، إلا شيئًا يسيرًا أربعة أحاديث، أو خمسة، أو أقلَّ، أو أكثَرَ، ما به بأسٌ إن شاء الله.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال[2]: قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل: سعيد بن زكريا؟ فقال: المدائني؟ قلت: نعم. قال: هذا كنَّا كَتَبنا عنه ثم تركناه. قلت له: لِمَ؟ فقال: لم يكن، أرى - به في نفسه بأسًا، ولكن لم يكن بصاحب حديث.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد ابن بِشْر الرُّخَّجي، قال: سمعتُ جدِّي محمد بن الحُسين، يعني القُنَّيطي، يقول: سمعتُ محمود بن خداش يقول: سألتُ أحمد بن حَنبل ويحيى بن مَعين عن سعيد بن زكريا، فقالا لي: هو ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن يونُس المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: سعيد بن زكريا المَدائني ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٩.

(٢) ورواه العقيلي عن الخضر بن داود، عنه (٢/ ١٠٩).

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: سعيد بن زكريا المدائني القُرشي صدوقٌ، أبو عُمرَ كَنَّاه أحمد بن سُلَيْمان، كان يحيى بن مَعين يُثني على سعيد بن زكريا، أرى.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفَقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد بن عَمرو ابن حبيب بن حسَّان بن المُنْذر بن أبي الأشْرس الأسَدي الكوفي، قال: سعيد ابن زكريا المَدائني ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُمر سعيد بن زكريا المدائني صالحٌ.

٤٦٠٩- سعيد بن مُحمد، أبو الحسن الوَرَّاق الكُوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعليّ بن الحَزوَّر، ومحمد بن عَمرو، وفُضَيْل بن مَرْزوق، وغيرهم.

وببغداد كانت وفاته. روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[3]: حدثني سعيد بن محمد الوَرَّاق. وأخبرنا أبو طاهر

---

(١) وانظر تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٥٨٤، وليس فيه غير «صدوق». وقد اقتبس المزي في التهذيب قول البخاري من تاريخ الخطيب، كما فعل في جميع الروايات السابقة والآتية.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٧، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (٨).

محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ وإبراهيم بن عمر البَرْمكي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا سعيد بن محمد الوَرَّاق، عن عليّ بن الحزَوَّر، قال: سمعتُ أبا مريم الثَّقفي يقول: سمعتُ عَمَّار بن ياسر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي: «يا علي طُوبَى لمن أحبَّك وصَدَّق فيك، وويلٌ لمن أبغَضَك وكَذَّب فيك»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن سعيد بن محمد الوَرَّاق فليَّنه وتكلَّم فيه بشيء.

وقال الأثرم في موضع آخر: وسُئل أبو عبدالله عن سعيد الوَرَّاق، فقال: لم يكن بذاك. وقد حكوا عنه حديثًا مُنْكرًا، قلت أيش هو؟ قال: قال عن يحيى بن سعيد، عن عُروة، عن عائشة شيء في السَّخاء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن مَعين: سعيد الوَرَّاق ليسَ بثقة.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، عن يحيى بن مَعين، قال: سعيد بن محمد الوَرَّاق ضعيفٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد[4]. قال أبي: وحدثنا الحُسين

---

(١) فضائل الصحابة، له (١١٦٢).

(٢) باطل، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ١١٨)، علي بن الحزوَّر متروك شديد التشيع، وصاحب الترجمة ضعيف، وأبو مريم الثقفي ثقة كما بيناه في التحرير.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣٢، والحاكم ٣/ ١٣٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩١) من طريق سعيد الوراق، به.

(٣) العلل برواية المروذي (٢٠٨).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠٦.

ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة؛ قالا: سمعنا يحيى بن مَعين يقول: سعيد بن محمد الوَرَّاق ليسَ حديثه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: سعيد بن محمد الوَرَّاق غيرُ ثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: باب من يُرغب عن الرواية عنهم وكنتُ أسمع أصحابَنا يُضَعِّفونَهم، فذكر جماعة منهم سعيد بن محمد الوَرَّاق بَغْدادي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سعيد بن محمد الوَرَّاق ويُكْنَى أبا الحَسن توفِّي ببغداد، وكان ضعيفًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي، قال[4]: سألتُ يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن سعيد بن محمد الورَّاق، فقال: سألتُ يحيى، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: سعيد بن محمد الوَرَّاق ليسَ بثقة.

---

(١) أحوال الرجال (٣٦٥).
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥.
(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٩.
(٤) سؤالاته ٤/ الورقة ٨.
(٥) الضعفاء والمتروكون (٢٧٣).

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: سمعت أبا الحسن الدَّارقطني يقول: سعيد بن محمد الوَرَّاق كوفيٌّ، يروي عنه أبو كُريب متروكٌ.

٤٦١٠- سعيد بن وَهْب، أبو عُثمان مولى بني سامة بن لُؤي[2].

شاعرٌ من أهل البصرة، انتقَلَ إلى بغداد فسكنها، وماتَ في زمان المأمون، وكان خليعًا ماجنًا، أكثرَ القولَ في الغَزل والخَمْر، ثم تابَ ونَسكَ وحَجَّ راجلاً، وكان صديقًا لأبي العَتاهية، وهو القائل في الفَضْل بن يحيى [من الخفيف]:

مَدَحَ الفضلُ نفسهُ بالفعال ... فعلا عن مديحنا بالمَقَال
أمروني بمدحه قلتُ كلاّ ... كبُر الفضلُ عن مديح الرِّجال

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني الحُسين بن عبدالرحمن، قال: حجَّ سعيد بن وَهْب ماشيًا، فبَلَغ منه وَجهد، فقال [من الرمل]:

قَدَميَّ اعتورا رَمْلَ الكَثيب ... واطرقا الآجنَ من ماء القَليب
رُبَّ يوم رُحْتُما منه[3] على ... زهرة الدُّنيا وفي واد خَصيب
وسَمَاعٍ حَسَنٍ من حَسَنٍ ... صخب المُزْهر كالظَّبي الرَّبيب
فأحسبا ذاكَ بهذا واصبرا ... وخُذا من كُلِّ فَنٍ بنَصيب
إنَّما أمشي لأني مُذْنبٌ ... فلعل الله يعفو عن ذُنُوبي

٤٦١١- سعيد بن سَلْم بن قُتيبة بن مُسلم بن عَمرو بن الحُصين بن ربيعة بن خالد بن أُسَيْد الخَيْر بن قُضَاعى بن هلال بن سلامة بن ثَعْلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن سَعْد بن قيس بن عَيْلان بن مُضرَ بن

---

(١) سؤالات البرقاني (١٧٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الوافي ١٥/ ٢٧٢.

(٣) في م: «فيه»، وأثبتنا ما في النسخ.

نزار بن مَعَدِّ بن عدنان، أبو محمد الباهليُّ، بصريُّ الأصل[1].

سمع عبدالله بن عَوْن وطبقته، وكان قد سكنَ خُراسان، ووَلَّاه السُّلطان بعضَ الأعمال بمرو. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فرَوى عنه محمد بن زياد ابن الأعرابي صاحب اللُّغة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصْعَب، قال: حدثني محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثني سعيد بن سَلْم بن قُتيبة القائد، عن ابن عَوْن، قال: كان القاسم بن محمد يقول في سُجوده: اللهم اغفر لأبي ذنبَهُ في عُثمان.

قال العباسُ بن مُصعب: قَدمَ مَرْو زمانَ المأمون سعيدُ بنُ سَلْم بن قُتيبة ابن مُسَلم، وكان عالمًا بالحديث والعربية، إلا أنه كان لا يبذلُ نفسَهُ للناس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا حاتم ابن الحسن الشَّاشي، قال: حدثنا عليّ بن خشْرم، قال: حدثني سعيد بن سَلْم ابن قُتيبة، قال: خرجتُ حاجًّا ومعي قبابٌ وكَنائسُ فدخلتُ البادية فتقَدَّمت القبابُ والكَنَائسُ[2] على حَمير لي، فمررتُ بأعرابي مُحتَب على باب خَيمة له، وإذا هو يَرمُقُ القبابَ والكنائسَ، فسلَّمتُ عليه، فقال: لمن هذه القبابُ والكنائسُ؟ قال: قلت لرجل من باهلة، قال: تالله ما أظنُّ الله يُعْطي الباهليَّ كُلّ هذا، قال: فلما رأيتُ إزراءه بالباهلية دَنَوتُ منه، فقلت: يا أعرابي أتحبُّ أن يكونَ لك القباب والكَنَائس وأنتَ رجلٌ من باهلة؟ فقال: لا ها الله، قال: فقلت: أتحبُّ أن تكون أميرَ المؤمنين وأنت رجلٌ من باهلة؟ قال: لا ها الله. قال: قلت: أتحبُّ أن تكون من أهل الجنَّة وأنت رجلٌ من باهلة؟ قال: بشرط. قال: قلت: وما ذاك الشَّرط؟ قال: لا يعلم أهل الجنَّة أنِّي باهلي. قال: ومعي صُرَّة دراهم، قال: فرميتُ بها إليه فأخذها، وقال: لقد وافقتَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الباهلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الكنائس: الهوادج.

مني حاجةً، قال: فقلتُ له لما أن ضَمَّها إليه: أنا رجلٌ من باهلة. قال: فرَمَى بها إليَّ وقال: لا حاجةَ لي فيها. قال: فقلت: خُذها إليك يا مسكين فقد ذكرتَ من نفسكَ الحاجة، فقال: لا أحبُّ أن ألقَى الله وللباهلي عندي يدٌ! قال: فقدمتُ فدخلتُ على المأمون فحدثته بحديث الأعرابي، فضحك حتى استلقَى على قَفَاه، وقال لي: يا أبا محمد، ما أصبرَكَ، وأجازني بمئة ألف.

٤٦١٢- سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن بن عبد كَلال، أبو سفيان الحِمْيَريُّ الجُبْلانيُّ، من أهل واسط[١].

سمع حُصين بن عبدالرحمن، وسُفيان بن حُسين، وعوفًا الأعرابي، ومَعْمَر بن راشد، والعَوَّام بن حَوْشب.

روى عنه أبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن رَاهويه، وسُليمان بن أبي شيخ، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّورقي، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرهم.

وكان صدوقًا، قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

وذكر الحاكم أبو عبدالله بن البيِّع أنه سألَ الدَّارقُطني عنه، فقال[٢]: متوسط الحال ليس بالقَوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[٣] بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو سُفيان الحمْيري، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن أبي أُمامة بن سَهْل ابن حُنَيفُ، عن أبيه، قال: كان النبيُّ ﷺ يعودُ فُقراءَ أهل المدينة ويشهدُ جنائزَهُم، فأُوذن بامرأة من أهل العَوالي، فقال: «إذا احتُضرَت فآذنوني بها»، فدُفنت ليلاً، فقالوا: يا رسول الله إنا خفْنا عليك ظُلمةَ اللَّيل، وهوامَّ الأرض،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجبلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٣٢.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٣٧).

(٣) سقط من م.

فدَفَنَّاها. فمَضى فصَلَّى على قَبرها[1].

قرأتُ في كتاب أبي أحمد عبدالسلام بن الحُسين البصري، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن سَيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو سُفيان الحمْيري، قال: خرجتُ إلى بغداد مع أبي شيبة القاضي إلى المهدي حين استُخلَفَ، فجلستُ في حلقة فيها عيسى بن لقمان وقُتيبة النَّحْوي، فقال لي عيسى بن لُقمان: ممن أنتَ؟ قلتُ: رجل من حمْير، فقال: عافَى الله قومَكَ، وُلِّيتُ عليهم باليَمَن فكانوا خيرَ قوم، وأعفاهُ بما عليه من الحقِّ، وَوُلِّيتُ على بني كلاب فكانوا شَرَّ قوم، ثم جعلَ يذكرُ شريكًا فيَعيبُه، فأردتُ أن أقولَ له: هذا منكَ هَذَيانٌ، ثم ذكرتُ ما مَدَح به قومي فكففتُ عنه، حتى قال في كلامه: «العبودية»، فقلت له: لا تَقُل العبودية إنما هي العبودة، فقال: لا، بيني وبينَك قُتيبة، فقال له: إني قلتُ: العبودية، فعابَ ذلك أخي هذا وقال: إنما هو العبودة، فقال له قُتيبة: هو كما قال، قال: فما يقول قولي هذا أحد؟ قال: لا إلا أهل الحيرة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن أبي سُفيان الحمْيري، فقال: ثقةٌ.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفرَاني، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين الواسطي ضعيف في حديثه عن الزهري، وقد خولف في هذا الحديث. فرواه مالك ويونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، به مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦١، والطبراني في الكبير (٥٥٨٦) من طريق سفيان بن حسين، به.

وأخرجه مالك (٦٠٧ برواية الليثي)، والشافعي في المسند ٣٥٨، والنسائي ٤/ ٦٩، والجوهري في مسند الموطأ (١٢٩)، من طريق الزهري، به مرسلاً.

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري ١/ ١٢٤ و٢/ ١١٢، ومسلم ٣/ ٥٦ من حديث أبي هريرة. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٥٢٧).

زُهير، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو سُفيان الحمْيري سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن بن عبد كلال، قال: مولدي مَقْتَل الجَرَّاح بن عبدالله الحَكَمي سنة اثنتي عشرة ومئة، وكان الجَرَّاح على أرمينية، وكان رجلاً صالحًا، فقتلَهُ الخَزَرُ، ففَزِعَ الناسُ لقَتْله في البلْدان.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: أبو سُفيان الحمْيري الحَذَّاء توفي يوم الأربعاء لسبَعِ ليالٍ بَقِينَ من شَعبان سنة ثنتين[1] ومئتين[2].

٤٦١٣- سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاريُّ صاحب النَّحْو واللغة[3].

حدَّث عن عَمرو بن عُبيد، وشُعبة، وإسرائيل، وأبي عَمرو بن العلاء.

روى عنه أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن سَعْد الكاتب، وأبو حاتم السِّجستاني، وأبو زيد عُمر بن شَبَّة، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا من أهل البَصْرة، وقدمَ بغدادَ.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن خَلَف، قال: حدثنا أحمد بن سعيد ابن شاهين، عن مُصعب بن عبدالله الزُّبَيْري، عن ابن القَدَّاح، قال: أبو زيد النَّحْوي سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قَيْس بن زيد بن النُّعمان بن مالك ابن ثَعْلبة بن كعب بن الخَزْرج، وشَهدَ ثابت بن زيد أُحُدًا والمشاهدَ بعدَها، وهو أحدُ العَشرة الذين بعثَ عمر بنَ الخطاب مع أبي موسى الأشعري إلى

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٤ برواية الحسين بن فهم، عنه.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٩٤. وأخباره في الكتب المعنية بتراجم الأدباء واللغويين والنحاة.

البَصْرَة، وأحدُ السِّتة الذين جَمعوا القُرآنَ على عَهد النبيِّ ﷺ، وله عقبٌ بالبَصْرة.

كذا جاء نَسبُ أبي زيد في هذه الرِّواية وفيه إخلالٌ، والصَّواب ما أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال محمد بن سَعْد[1]: أخبرني أبو زيد النَّحْوي، واسمه سعيد ابن أوس بن ثابت بن بَشير بن أبي زيد، قال: ثابت بن زيد هو جدي وقد شَهِدَ أُحُدًا وهو أحدُ الستة الذين جَمعوا القرآن على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، نَزَلَ البَصْرَة ثم قدمَ المدينة فمات بها في خلافة عُمر[2].

قلت: وهو أبو زيد ثابت بن زَيد بن قَيس والدُ بَشير الذي ساقَ محمد بن سعد نَسب أبي زيد سعيد بن أوس إليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز أبو الحُسين، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثني عليّ بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثني عَمِّي الفَضْل بن محمد، قال: حدثني أبو عُثمان المازني، قال: كنَّا عندَ أبي زيد فجاءَ الأصمعيُّ فأكَبَّ على رأسه وجلسَ، وقال: هذا عالمُنا ومُعلِّمنا منذ ثلاثين سنة، فنحنُ كذلك إذ جاء خَلَف الأحمر فأكَبَّ على رأسه وجَلس وقال: هذا عالمُنا ومُعلِّمنا منذ عشر سنين.

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزَال، قال: حدثنا هارون بن سُفيان الدِّيك، قال: حدثنا أبو زيد النَّحْوي، قال: وقفتُ على قَصَّاب وعنده بطون، فقلت: بكم البَطنان يا غُلام؟ فقال: بدرهمان يا ثَقيلاً!

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الكاتب، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا العَنَزي، قال: سمعتُ المازني يقول: سمعتُ أبا زيد النَّحْوي يقول: وقفتُ بباب عُثمان بن أبي العاص الثَّقَفي على قصَّاب، وقد أخرجَ بطنين سَمينَيْن مَوفورَيْن فَعلَّقهما، فقلتُ: بكم البَطْنان؟ فقال: بمصفعان يا مضرطان! قال: فغَطَّيتُ رأسي وفررتُ

---

(١) قال ابن سعد ذلك في ترجمة ثابت بن زيد بن قيس من طبقاته الكبرى ٧/ ٢٧.

(٢) من أول الترجمة إلى هنا نقله كله المزي في التهذيب، وكذلك الأخبار الآتية.

لئلاَّ يسمعَ الناسُ فيَضحكون مني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن رزْمة البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا أبو عُثمان الأشنانداني، عن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو زيد الأنصاري، قال: كنتُ ببغداد فأردتُ الانحدار إلى البَصْرة، فقلتُ لابن أخي: اكتَرِ لنا، فجعلَ يُنادي: يا معشر الملاَّحون، فقلت له: وَيْلك ما تقول؟ فقال: جُعِلتُ فداك أنا مولَعٌ بالنَّصْب!

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوَزَّان، قال: حدثني جدِّي محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل الكَيَّال، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: كُنَّا عند شُعبة فضَجرَ من الحديث، فرَمَى بطَرْفه فرأى أبا زيد سعيد بن أوس في أخريات الناس، فقال يا أبا زيد [من البسيط]:

استَعْجَمتْ دارُ ميٍّ ما تُكَلِّمنا والـدارُ لـو كَلَّمتنـا ذاتُ أخبـارِ

إليَّ يا أبا زيد! فجاءه فجعلا يتناشدان الأشعار. فقال بعضُ أصحاب الحديث لشعبة: يا أبا بسْطام نقطَعُ إليك ظُهورَ الإبل لنَسمعَ منكَ حديثَ رسولَ الله ﷺ، فتدعنا وتُقْبلُ على الأشعار؟ قال: فرأيتُ شُعبة قد غَضبَ غضبًا شديدًا ثم قال: يا هؤلاء أنا أعلمُ بالأصلَحِ لي، أنا والله الذي لا إلهَ إلا هو في هذا أسلم مني في ذاك.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثني الجُمَحي عن المازني أبي عُثمان، قال: سمعتُ أبا زيد يقول: لَقيتُ أبا حنيفة فحدثَني بحديث فيه «يدخلُ الجنَّةَ قومٌ حُفاةٌ عراةٌ مُنْتنين قد أحمشَتهم النَّارُ» فقلت له: «منتنون قد مَحَشَتْهُم النَّارُ». فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل البَصْرة، قال: أكُلُّ أصحابك مثلك؟ قلت: أنا أخسُّهم حظًا في العلم، فقال: طُوبَى لقومٍ تكون أخَسَّهم!

أخبرني أحمد بن محمد الوَزَّان، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا

محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أبو ذَكْوان، يعني القاسم بن إسماعيل التَّوَّجي[1]، قال: سَرَق أصحابُ الحديث نعلَ أبي زيد فكان إذا جاء أصحابُ الشِّعر والعربية والأخبار رَمَى بثيابه ولم يَتفقَّدها، وإذا جاء أصحابُ الحديث جَمَعها كُلَّها وجَعَلها بين يدَيه، وقال: ضُم ياضمام، واحْذَر لا تَنام!

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: سُئل أبو زيد الأنصاري عن أبي عُبيدة والأصمعي، فقال: كذَّابان، وسُئلا عنه؛ فقالا: ما شئتَ من عفاف وتَقوى وإسلام.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخَطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفَقيه، قال: قال صالح بن محمد: أبو زَيد النَّحْوي ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: مات أبو زيد الأنصاري سنةَ أربع عَشرة ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المُثنى، قال: ومات الأنصاري أبو زَيد النَّحوي سنة خَمس عشرة ومئتين.

أخبرني أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: أخبرنا المُبَرِّد، قال: حدثنا الرِّياشي وأبو حاتم؛ قالا: مات أبو زيد سنة خمس عشرة ومئتين وله ثلاث وتسعون سنة.

قلت: وبالبَصْرة كانت وفاتُه.

---

(١) في م: «حدثنا التنوخي»، وهو تحريف عجيب، وهو منسوب إلى توج، بفتح التاء ثالث الحروف والواو المشددة وفي آخرها الجيم، موضع عند بحر الهند مما يلي فارس، ويقال لها: توز.

٤٦١٤- سعيد بن سَلَّام بن سعيد، أبو الحسن العَطَّار البَصْريُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن بُدَيْل، وسُفيان الثَّوري، وزكريا بن إسحاق المَكِّي، وإسرائيل بن يونُس، ومُصعب بن ثابت، وغيرهم.

روى عنه رجاء بن الجارود، وأبو قلابة الرَّقاشي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وذكرَ أنه سمع منه بالبَصْرة وببغداد، وكان يَنزل ببغدادَ بابَ التِّبْن.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام العَطَّار، وكان ينزلُ[٢] باب التِّبْن، قال: حدثنا أبو مسرة[٣]، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا وَلِيَ أحدُكم أخاهُ فليُحسِن كَفَنه، فإنهم يُبْعثون في أكفانهم، ويَتَزاوَرون في أكفانهم»[٤].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن سعيد بن سلام، فسَكَت، قلت: العَطَّار؟ قال: أعرفُهُ الذي كان يكون بمكَّةَ، ثم صارَ إلى البَصْرة ليس بشيء.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[٥]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٦]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: سعيد بن سَلَّام بَصْريٌّ كذَّاب يحدِّث عن الثَّوري.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نزل»، محرفة.

(٣) في م: «ميسرة»، خطأ.

(٤) إسناده تالف كما بيناه عند تخريجه في ترجمة أحمد بن ريحان أبي الطيب (٥/ الترجمة ٢١٠٥).

(٥) الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٨.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٩٠.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سألتُ أبي عن سعيد بن سلام، فقال: كان عنده كتابٌ عن زكريا بن إسحاق، ورَميتُ بأحاديثه، وكانت عنده أحاديث مُنْكرة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سعيد بن سَلَّام بَصْريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سُئِل أبو داود عن سعيد بن سَلَّام العَطَّار، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: قال أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب: وسعيد بن سلَّام سَيِّءُ الحال جدًا عندَ أهلِ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: وسعيد بن سَلَّام أصله بَصْريٌّ متروكٌ، كان بمكة يحدِّثُ بالبَواطيل[4].

٤٦١٥- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبر المَدينيُّ المعروف بالزَّنْبَريِّ[5].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وفي أحاديثه نُكْرة. ويقال:

---

(١) ثقاته (٥٩٩).

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٣٠٤).

(٣) سؤالات البرقاني (١٧٧).

(٤) وذكره في الضعفاء والمتروكين (٢٦٩)، وقال في العلل ٣/ الورقة ٧٩: «ضعيف».

(٥) اقتبسه السمعاني في «الزنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

إنه قُلِبَت عليه صحيفةُ ورقاء عن أبي الزِّناد، فرواها عن مالك عن أبي الزِّناد.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجُرِّي، وصالح بن عمْران الدَّعَّاء، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ويعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، وغيرُهم.

وذكَرَ أبو حاتم الرَّازي[1] أنه سأل ابن أبي أويس عنه، فقال: قد لَقِيَ مالكًا وكان أبوهُ وَصيَّ مالك، وأثنى على أبيه خيرًا.

أخبرنا ابنُ الفضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: سعيد بن داود الزَّنْبري المَدِيني سكنَ بغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق هو الحَرْبي، قال: حدثنا سعيد الزَّنْبري، قال: حدثنا مالك، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، عن رسول الله ﷺ، قال: «من تَوَضَّأ فأحسَنَ وُضوءَهُ، ثم صَلَّى رَكْعتَين لا سَهْوَ فيهما، غُفِر له ما تقدَّم من ذَنْبه». تفرَّد بروايته الزَّنْبري عن مالك[3].

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني،

---

(١) الخبر في كتاب الجرح والتعديل لابنه عبدالرحمن ٤/ الترجمة ٧٤.

(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٥٦٧.

(٣) قلت: والزنبري ضعيف كما بيناه في «التحرير»، وكذبه عبدالله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك.

أخرجه أحمد ٤/ ١١٧، وعبد بن حميد (٢٨٠)، وأبو داود (٩٠٥)، والطبراني في الكبير (٥٢٤٢) و(٥٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٣١، والبغوي (١٠١٣) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، به، وهشام بن سعد ضعيف يعتبر به كما بيناه في «التحرير».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٢٤٤) من طريق محمد بن أبان بن صالح القرشي عن زيد بن أسلم، به وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبان (الميزان ٣/ ٤٥٣).

قال: سمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن الزَّنْبري أحاديثَ عن مالك من أخبار الناس، ولو كان رَواها عن أبيه؟! قال أبي: ولقد حَسَبتُ سنَّهُ فإذا هو قد كان رجلاً، وكان أبوه أجودَ الناس مَنزلةً من مالك، وضَعَّفه.

قلت: قوله ولو كان رَواها عن أبيه، يعني كان ذلك أقرب لحاله، واحتُملَت روايته لها، فلما رَواها عن مالك استعظمَ عليٌّ ذلك واستنكَرَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: ذكرتُ لمُجاهد، يعني ابن موسى، سعيد الزَّنْبري، فقال: لا يدري ذاك أيش يحدِّث، قال: سُفيان عن عَمرو عن نخالة يريد بَجالة!

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن الزَّنْبري، فقال: ما كان عندي بثقة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: ذكرتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل هشام بن عُروة، فقال: ما كان أروى أبو أسامة، يعني عنه، روى حديث وقف الزُّبير عنه[2]، وأحاديث غرائبَ منها حديثُ أسماء، وحديثُ الإفك، قلتُ له: حديث الإفك رواهُ مالك؟! قال: هكذا، من يَرويه عن مالك؟ قلتُ: هذا الذي هاهنا الزَّنْبري، فتَبَسَّم وسكَتَ.

قلت: إنما كان سكوتُه وتَبَسُّمه استنكارًا للحديث، لأنه لم يَرْوه عن مالك سوى الزَّنْبري. وقد أخبرناه محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال[3]: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا أبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعَّاء، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنبري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٠١).

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٣) الغيلانيات (١١٤)، وهو في غرائب مالك للدارقطني كما في الفتح ٨/ ٥٨٣.

هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت: قامَ رسولُ الله ﷺ فقال: «أشيروا يا معشرَ المُسلمين في أُناس أبَنُوا أهلي[1]» وذكر الحديث[2].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلتُ لأبي عبدالله: كنتَ أمَرتَني منذُ سنين بالكتَاب عن الزَّنْبَري، فقال: لا أدري يا أخي أخاف أن يكون الزَّنْبري قد خَلَّط علَى نَفَسه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ مُجاهد بن موسى عن الزَّنْبري سعيد بن داود بن زَنْبَر قال: سألتُ عنه عبدالله بن نافع الصَّائغ، فقلت: يا أبا محمد زَعَمَ أنَّ المَهدي أمرَ مالك بنَ أنس حينَ أخرجَ «الموطَّأ» يصيرفي صُندوق، حتى إذا كان أيامُ الموسم حَمَلَ الناسَ عليه، وأُرْسل إلى العراق، فقيلَ لمالك بن أنس: انظر فإنَّ أهل العراق سيَجتَمعونَ، فإن كانَ فيه شيءٌ فأصْلحْهُ، فقرأهُ على أربعة أنفُس أنا فيهم. فقال: كَذَبَ سعيد، أنا والله أجالس مالكًا منذ ثلاثين سنة، أو خَمس وثلاثين سنة، بالغَداة والعَشيِّ، وربما هجَّرْتُ ما رأيتُهُ قرأهُ على إنسان قَطُّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بنَ عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: سعيد بن داود الزَّنْبَري؟ قال: ضعيفُ الحديث، حدَّث عن مالك عن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه بحديث باطل، ويحدِّثُ بأحاديثَ مناكير عن مالك. قال سعيد: وقد روى أبو زُرعة حديث خارجة هذا عن رجل عنه أملاهُ علينا إملاءً.

---

(١) أبنوا أهلي: أي اتهموها، والأبنة: التهمة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الزنبري، فهو غير محفوظ من طريق مالك، لكنه حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن محمد بن جابر التيمي (٨/ الترجمة ٤١٤٥).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٤٢.

قلت: وأخبرناه محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبري، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن خارجة بن زيد ابن ثابت، عن زيد بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطى الزُّبير يومَ خَيبر أربعةَ أسهُم، سَهْمين للفرس، وسَهْمًا له وسَهْمًا للقرابة[1].

٤٦١٦- سعيد بن القاسم، أبو عُثمان البغداديُّ.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن يُوسف بن ردام، قال: حدثنا أبو سَهْل محمد بن عبدالله بن سَهْل بن حَفْص العِجْلي، قال: حدثنا أبو محمد السَّرِيّ بن عبَّاد القَيْسي المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن القاسم البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السَّكوني، عن جُويبر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عبَّاس في قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق ٢، ٣]. قال: نزلت هذه الآية في ابن لعوف بن مالك الأشجعي، وكان المشركون أسَرُوه وأوثَقوهُ وأجاعُوه، فكَتَب إلى أبيه: أنْ ائت رسولَ الله ﷺ فأعلمهُ ما أنا فيه من الضِّيق والشدَّة، فلما أخْبَرَ رسولَ الله ﷺ، قال له رسول الله ﷺ: «اكتب إليه ومُره بالتَّقوى والتوكُّل على الله، وأن يقول عند

---

(١) باطل من هذا الوجه، كما بين المصنف، وعلته صاحب الترجمة فهو يروي المناكير عن مالك، وروي عنه موصولاً ومرسلاً.

أخرج الموصول ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٥ من طريق محمد بن الفرج عن سعيد الزنبري، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٨٣ من طريق محمد بن علي بن داود البغدادي عن سعيد الزنبري، به مرسلاً.

والمحفوظ في هذا الحديث ما أخرجه النسائي ٦/ ٢٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٨٣، والدارقطني ٤/ ١١٠- ١١١، والبيهقي ٦/ ٣٢٦ من طريق يحيى ابن عباد بن عبدالله بن الزبير عن جده، بنحوه، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٧٧ حديث (٥٨٣١).

صباحه ومسائه ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة]» فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلقَ الله وَثاقَهُ، فمرَّ بواديهم الذي تَرْعى فيه إبلهم وغَنَمُهم فاستاقَها، فجاء بها إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنِّي اغتلتهم بعد ما أطلَقَ الله وَثَاقي فحلالٌ هي أم حرام؟ قال: «بل هي حلالٌ إذا نحنُ خَمَّسنا» فأنزل الله ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ﴾ من الشدَّة[1] والرَّخاء ﴿قَدْرًا ﴿٣﴾﴾ [الطلاق] يعني: أجلاً. وقال ابن عباس: من قرأ هذه الآية عند سُلطان يخافُ غشمه، أو عند موج يخافُ الغرَق، أو عند سَبُع، لم يضرُّه شيء من ذلك[2].

٤٦١٧- سعيد بن سُليمان، أبو عثمانَ الواسطيُّ المعروف بسَعْدُويه البزَّاز[3].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن الليث بن سَعْد، وزُهير بن مُعاوية، ووهَيْب ابن خالد، وحماد بن سَلَمة، وعبدالعزيز الماجشون، ومُبارك بن فَضالة، ومُبارك بن سعيد بن مسروق الثَّوري، وعبَّاد بن العَوَّام، وهُشيم بن بَشير.

روى عنه يحيى بن مَعين، والوليد بن شُجاع أبو هَمَّام[4]، ومحمد بن حاتم بن مَيْمون، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، وإبراهيم الحَرْبي، وجعفر بن أبي عُثمان

---

(١) في م: «أي: من الشدة»، ولم أجد لفظة «أي» في النسخ.

(٢) موضوع، إسماعيل بن أبي زياد متروك كذبوه، وجويبر ضعيف جدًا، والضحاك لم يسمع من ابن عباس (جامع التحصيل ص١٩٩)، وساقه ابن الجوزي من طريق المصنف في الموضوعات ٢/ ٢٢٩- ٢٣٠.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٨١.

(٤) في م: «الوليد بن شجاع، وأبو همام»، وهو تحريف بيّن.

الطَّيالسي، وصالح بن محمد جزَرة، وحَمْدون بن أحمد السِّمسار، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيَّان، وغيرُهم.

وذكره أبو حاتم، فقال[1]: ثقةٌ مأمونٌ، ولعلَّه أوثق من عفَّان.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: أخبرنا خَلَف بن عَمرو العُكْبري، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان الواسطي ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَل مكَّة يوم الفَتْح وعليه عمامةٌ سَوْداء[2] قال خَلَف: سمعتُ هذا الحديث من[3] سَعْدويه ببغداد في سنة ست عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسَن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[4]: سمعتُ أبي ذكر سعيد بن سُليمان، قال: كان صاحبَ تَصْحيف ما شئتَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان سَعْدويه قبل أن يُحدِّث أكيسَ منه حين حدَّث.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٧.

(٢) حديث صحيح، وحماد بن سلمة ليس بقوي في روايته عن أبي الزبير كما بيناه في «تحرير التقريب»، لكنه توبع، فهذا من صحيح حديثه عنه.
أخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٢ و١٤/ ٤٩٣، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ٤/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٤٠٧٦)، والترمذي (١٦٧٩) و(١٧٣٥)، وفي الشمائل (١١٤)، وابن ماجة (٢٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والنسائي ٥/ ٢٠١ و٨/ ٢١١، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ٥/ ١٧٧، وفي الدلائل، له ٥/ ٦٧ و٦٨، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٣٢- ٣٣٣ حديث (٢٩٠٥).

(٣) في م: «عن»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٠.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكَرَ لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمِّ وفقد أصله، ثم أخبرني العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1]: سُئل يحيى بن معين عن عَمرو بن عَوْن وسَعْدُويه، قال: كان سَعْدويه أكيسَهما. قلت له أنا[2]: في جميع ما حدَّث؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سمعتُ سعيد ابن سُليمان، وقيل له: لمَ لا تقول حدثنا؟ فقال: كلُّ شيء حَدَّثتكم به فقد سمعتُه، ما دَلَّستُ حديثًا قَط، ليتني أُحدِّث بما قد سمعتُ.

وقال صالح: سمعتُ سَعْدويه يقول: حَجَجتُ ستين حجَّة.

قلت: وكان سَعْدويه من أهل السُّنة، وامتُحنَ فأجابَ في المحْنة؛ قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ ابن عَسْكر يقول: لما دُعيَ سَعْدُويه للمِحْنة، رأيتُه خرجَ من دار الأمير، فقال: يا غُلام قدِّم الحمارَ فإنَّ مولاك كَفَر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: سعيد بن سُليمان ويُعرف بسَعْدويه واسطيٌّ ثقةٌ، قيل له بعد ما انصرف من المِحْنة: ما فعلتم؟ قال: كَفَرنا ورَجَعنا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات سعيد بن سُليمان الواسطي سنة خمس وعشرين ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠١.

(٢) في م: «أجزنا»، محرفة، ولا معنى لها.

(٣) الثقات (٥٩٦).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: سعيد بن سُليمان أبو عُثمان وُلِدَ بواسط ونشأ بها، ثم خرجَ إلى بغداد فأقامَ بها، ومات بها سنة خمس وعشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سعيد بن سُليمان الواسطي كان ثقةً كثيرَ الحديث، ونزلَ بغداد وتَجَرَ بها، وكان منزلهُ بالكَرْخ نحو دَرب أصحاب القراطيس، وتوفِّي بها يوم الثلاثاء بالعَشيِّ، ودُفن من الغد يوم الأربعاء في أول النَّهار لأربع خَلَون من ذي الحجَّة سنة خمس وعشرين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عَبْدوس بن مالك العَطَّار، قال: سمعت فلانًا مولى سَعْدويه يقول: مات سَعْدويه وله مئة سنة.

٤٦١٨- سعيد بن عيسى، أبو عثمان المعروف بالبَلْخيِّ.

جار محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي. حدَّث عن حماد بن سَلَمة. روى عنه عباس الدّوري، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا سعيد بن عيسى جار محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن أيوب ويونُس وحُميد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: افتخرت الرِّجال والنساء، فقال أبو هريرة: النِّساء أكثرُ من الرجال في الجنَّة، فنظرَ عُمر بن الخطَّاب إلى القوم، فقال: ألا تسمعون ما يقول أبو هريرة؟ فقال أبو هريرة: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) تاريخ واسط ٢١٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٠.

(٣) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف.

«أولُ زُمرة تدخلُ الجنَّةَ وجوهُهم كالقَمر ليلةَ البَدْر، والثانية وُجوههم كأضْواء كَوْكَب في السماء، لكل واحد منهم امرأتان يُرى مُخُّ ساقيهما[1] من وراء اللَّحم، وليس في الجنَّة أعزب»[2].

٤٦١٩- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو محمد، وقيل: أبو عبيدالله[3] الجَرْميُّ الكوفيُّ[4].

سمع شَريك بن عبدالله القاضي، والمطلب بن زياد، وعليّ بن غُراب، وحاتم بن إسماعيل، وعبدالملك بن أبْجَر، ويحيى بن واضح، وأبا يوسُف القاضي، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبدالواحد بن واصل، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وحماد بن أسامة، ومَعْن بن عيسى.

وقدم بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه محمد بن هارون الفَلَّاس المُخَرِّمي، وعباس الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب، ومن الغُرباء: محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زرعة الرَّازي.

---

(١) في م: «ساقيها»، محرفة.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن حماد بن سلمة، والمحفوظ ما رواه عفان بن مسلم وحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحده عن ابن سيرين، به مقتصرًا على ذكر نساء أهل الجنة فإما هو من اختلاط حماد، أو أن صاحب الترجمة خالف فيه، وهو الأغلب إذ لم نقف عليه من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد والتمام عند غير المصنف.

والحديث صحيح بتمامه من طرق عن ابن سيرين؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٧٩) والحميدي (١١٤٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٤٥ و٤٢٠ و٤٢٢ و٥٠٧، وحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٥٨٥)، والدارمي (٢٨٣٥)، ومسلم ٨/ ١٤٥ و١٤٦ وابن أبي عاصم في الأوائل (٥٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٣٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٤ حديث (١٥٣١١).

(٣) في م: «أبو عبدالله»، محرف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٣٧.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى القَزَّاز، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، والحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، عن فاطمة بنت قيس: أنَّ زَوجها طَلَّقها البَتَّة، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «لا نفَقَة لك ولا سُكْنَى»[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجَرْمي، قَدِم علينا من الكوفة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، بحديث ذكره.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي يقول: كان سعيد إذا قدمَ بغدادَ نزلَ على أبي، فكان أبو زُرعة الرَّازي يجيء كلَّ يوم يَنتقي عليه ومعه نصفُ رَغيف، وكان إذا حدَّث فجرَى ذكرُ النبيِّ ﷺ سَكَت، وإذا جَرى ذكرُ عليٍّ، قال: ﷺ!

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سعيد بن محمد الجَرْمي،

---

(١) حديث صحيح وهذا إسناد معلول، صاحب الترجمة صدوق وقد خولف في هذا الإسناد، فرواه حجاج بن محمد الأعور عند النسائي ٦/ ٧٤ عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبدالله بن قسيط وعن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن، كلاهما (يزيد ومحمد بن عبدالرحمن) عن فاطمة، به مطولاً.

وأخرجه مالك (١٦٩٧ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٣٠٢، وأحمد ٦/ ٤١٢ و٤١٣و٤١٤و٤١٥و٤١٦، ومسلم ٤/ ١٩٥و١٩٦و١٩٧، وأبو داود (٢٢٨٤) و(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٧) و(٢٢٨٩)، والنسائي ٦/ ٧٥و١٤٤و٢٠٨، وفي الكبرى (٥٣٥١) و(٥٣٥٢) و(٥٥٩٨) و(٥٧٤٠) و(٦٠٣٢) و(٩٢٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٦٥-٦٦، والبيهقي ٧/ ٤٣٢ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وحده عن فاطمة بنت قيس، به مطولاً. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٧٥ حديث (١٧٣٩٨).

فقال: لابأسَ به[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي[2]، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن الجَرْمي، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سعيد بن محمد الجَرْمي، فقال: ثقةٌ.

٤٦٢٠- سعيد بن نُصَيْر الواسطيُّ[3].

قَدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه عباس الدُّوري، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عبدالله البرْتي بواسط، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سعيد بن نُصَيْر الواسطي في مجلس خَلَف البَزَّار، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما يقول هؤلاء؟ يعني بشراً المَريسي. قالوا: يا أبا محمد يزعمون أنَّ القرآن مَخْلوقٌ، فقال: كَذب، قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف ٥٤] فالخَلق خلقُ الله، والأمر القرآنُ.

٤٦٢١- سعيد بن النضر بن شُبْرمة[4]، أبو عُثمان[5].

---

(١) لم أقف عليه في سؤالاته.

(٢) قوله: «حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي» سقط من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٧ تمييزًا.

(٤) قول المصنف في نسبه: «ابن شبرمة» غلط لا شك فيه، فابن شبرمة هو: سعيد بن النضر بن شبرمة الحارثي الكوفي وهو يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، ويروي عنه ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ٢٩٢). وقد فصَّل المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٩- ٩١ في هذا الوهم، وبيّن أن ابن شبرمة أقدم طبقة من البغدادي.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة =

سكنَ آمُل جَيْحون، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عيَّاش، وهُشيم بن بَشير، وعُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي، وأبي البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القاضي.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه والفَضْل بن أحمد بن سَهْل الآملي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: سعيد بن النَّضْر أبو عُثمان البغدادي سمعَ هُشيمًا.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: قال لنا محمد بن أحمد[1] بن محمد ابن كامل الحافظ البُخاري: مات سعيد بن النَّضْر بآمُل جَيْحون سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٤٦٢٢- سعيد بن يعقوب، أبو بكر الطَّالْقانيُّ[2].

سمع حماد بن زيد، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبدالله بن المبارك، وهُشيمًا، والنَّضْر بن شُميل، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح.

روى عنه أبو بكر الأثرم، وأبو زُرعة الرَّازي وقال[3]: كان ثقةً، وعباس ابن محمد الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عيسى البرْتي، والحارث بن أبي أسامة، وزكريا بن يحيى النَّاقد، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأبو عبدالرحمن النَّسائي.

وكان قدمَ بغدادَ وحدَّث بها، قال الأثرم: رأيته عند أحمد بن حنبل يذاكره الحديث[4].

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «محمد بن محمد بن أحمد»، خطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطالقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٢٠.

(٤) في م: «بالحديث»، وما هنا من النسخ وت.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عَبْدالله[1] بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد زكريا بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن عَوْن، عن أبي[2] محمد، عن أبي هريرة، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في جنازة، فكنتُ إذا مشيت سَبَقني، وإذا هَرْولتُ سبقتُه، فقلت: تُطْوَى له الأرض[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق المصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبَرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: سعيد بن يعقوب طالقانيٌّ ثقةٌ، أبو بكر.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: مات سعيد بن يعقوب الطَّالقاني سنة أربع وأربعين ومئتين.

---

(١) في م: «عبيد الله»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، أبو محمد هو عبدالرحمن بن عبيد مجهول لم يرو عنه سوى ابن عون كما نص عليه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥، وذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ٩٤.

أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٩، وابن راهويه في مسنده (١٣٩)، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٩٥، وابن حبان في الثقات ٥/ ٩٤ من طريق أبي محمد عن أبي هريرة، به. وفي بعض طرقه أن قوله: «تطوى له الأرض» ليس من قول أبي هريرة وإنما هو من قول رجل كان إلى جنبه.

وقد صح من طريق أبي يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة أنه قال: «ما رأيتُ شيئًا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيتُ أحدًا أسرع في مشيه من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له، إنا لَنُجهد أنفسنا، وإنه لَغيرُ مكترث»؛ أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٩ و٤١٥، وأحمد ٢/ ٣٥٠ و٣٨٠، والترمذي (٣٦٤٨)، وفي الشمائل (١٢٣)، وابن حبان (٦٣٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠١٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٤٩). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٨ حديث (١٤٧٨٢).

٤٦٢٣- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أبو عُثمان الأُمويُّ[(١)].

سمع أباه، وعمه عبدالله بن سعيد، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونُس، وأبا القاسم بن أبي الزِّناد، وأبا بكر بن عيَّاش، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومروان بن مُعاوية، وشُجاع بن الوليد.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان، ويعقوب بن سُفيان، وإبراهيم الحَرْبي، وصالح جَزرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن بيان المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد ابن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد. وآخرُ مَن رَوى عنه القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا سعيد الأموي، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا يزيد بن سنان، عن مَيْمون بن مهْران أنَّ ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أُريدَ مالُهُ، فَقاتل فقُتل فهو شهيدٌ»[(٢)].

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعت أبا النَّضْر الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن إسماعيل العَنْبري يقول: سمعت قيس بن حَنَش يقول: سمعتُ عليّ بن المَديني يقول: جماعةٌ من الأولاد أثبتُ عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وهذا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي أثبتُ من أبيه.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن سنان الرهاوي.
أخرجه ابن ماجة (٢٥٨١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٦ من طريق يزيد بن سنان، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٢٤- ٧٢٥ حديث (٨١٣٥).
وتقدم عند المصنف من طريق الحسن عن ابن عمر، في ترجمة إبراهيم بن القعقاع أبي إسحاق (٧/ الترجمة ٣١٣٦).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، قال: حدثنا أبي، قال يعقوب: وهما ثقتان الأب والابن، دارهم ببغداد.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الأُموي، فقال: صدوقٌ إلا أنه كان يَغْلط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: سعيد بن يحيى بن سعيد أمويٌّ بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات سعيد بن يحيى الأُموي للنصف من ذي القَعدة سنة تسع وخمسين.

هكذا قال وهو خطا لا شكَّ فيه، والصَّواب ما أخبرنا البَرْقاني قراءةً عن المزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات سعيد بن يحيى الأُموي للنصف من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ سعيد ابن يحيى الأُموي مات في سنة تسع وأربعين ومئتين[2].

قلت: ودفن في مقبرة باب البَرَدان.

٤٦٢٤- سعيد بن مروان بن عليّ، أبو عُثمان[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٣).

(٢) قلت: وهو قول البخاري وابن زبر وابن حبان وغيرهم، كما بيناه في تعليقنا على تهذيب الكمال ١١/ ١٠٦.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة واالعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر لنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، أنه بغداديٌّ سكن نَيْسابور، وسمع أبا نُعَيم، وسُليمان بن حَرْب، وأبا حُذيفة، والقَعْنبي، ومُسَدَّدًا، وعبدالله القَواريري، وهارون بن معروف، ويحيى بن مَعين.

روى عنه محمد بن نُعيم، ويعقوب بن يُوسف الشَّيْباني والد الأخرم.

قال الحاكم: ومات يوم الاثنين للنصف من شَعبان سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن يحيى.

أخبرنا أبو المُظفر محمد بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المُسَيَّب الأرغياني، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن مروان البَغْدادي بنَيْسابور، قال: حدثنا خَلَف بن هشام. وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا خَلَف بن هشام المُقرىء البَزَّار، قال: حدثنا عُبَيس[1] ابن مَيْمون، عن عسْل بن سُفيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كَتَم علْمًا ألجمَهُ الله يوم القيامة لجامًا- وقال الحَضْرمي: بلجامٍ- من نار»[2].

كان سعيد بن مروان صدوقًا.

٤٦٢٥- سعيد بن نُصَيْر البَغداديُّ[3].

سكنَ الرَّقَّة، وحدَّث عن سيَّار بن حاتم العَنَزي، وحجَّاج بن محمد

---

(١) في م: «عيسى»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عسل بن سفيان.
أخرجه العقيلي ٣/ ٤٢٦ من طريق عسل، به.
وقد تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن أبي الليث، أبي الفضل (٨/ الترجمة ٣٦١٦) من طريق أبي الزبير عن جابر.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الأعور، وأبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي، وأبي أُسامة حماد بن أسامة.

روى عنه أبو داود السِّجِسْتاني، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأبو الطاهر بن فِيل الأنطاكي. وذكر ابن فيل أنه سمع منه ببالس.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عليّ، يعني أبا بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو الطَّاهر الحَسَن[1] بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنطاكي. وأخبرنا يوسف بن رباح البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن بُندار الأذَني بمصر، قال: حدثنا أبو طاهر بن فيل، قال: حدثنا سعيد بن نُصَيْر البَغدادي، قال: حدثنا سيَّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: سمعتُ محمد بن المنكدر يحدِّث عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مرَّ رجلٌ ممن كان قبلكم بجمْجُمة فنظر إليها فحدَّث نفسَه بشيء ثم قال: يا رب أنت أنت، وأنا أنا، أنت العَوَّاد بالمَغْفرة، وأنا العَوَّاد بالذُّنوب، وخرَّ لله ساجدًا، فقيل له: ارفع رأسك فأنت العوَّاد بالذُّنوب، وأنا العوَّاد بالمغفرة». لفظ أبي نُعيم.

تفرَّد بروايته هكذا مرفوعًا سيَّار بن حاتم عن جعفر بن سُليمان. ورواه العباس بن الوليد النَّرْسي، عن جعفر، عن ابن المُنكدر، عن جابر موقوفًا من قوله، وذاك أصحُّ[2].

٤٦٢٦-سعيد بن بَحر، أبو عثمان، وقيل: أبو عَمرو، القَراطيسيُّ[3].

سمعَ رَيحان بن سعيد، وعَبيدة بن حُميد، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، والقاسم بن الوليد الهَمْداني، ومحمد بن مُصعب القَرْقَساني، وعُثمان بن عُمر ابن فارس، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية،

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) فالمرفوع ضعيف، وسيار بن حاتم ضعيف عند التفرد كما حررناه في «تحرير التقريب»، وقد خولف. وهذا المرفوع أخرجه ابن عدي ٢/ ٥٧٠ من طريق سيار، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القراطيسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، قال: حدثنا محمد بن مُصْعب، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: لما أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يَنفرَ وهو بمنًى، قال: «نحن نازلون غدًا إن شاء الله بالمُحَصَّب، بخَيْف بني كنانَة حيثُ تَقَاسَموا على الكُفْر» وذاك أنَّ قريشًا تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب أن لايُناكحوهم، ولا يُخالطوهم، حتى يُسَلِّموا إليهم رسولَ الله ﷺ[1].

قرأت على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات سعيد بن بحر أبو عُثمان القَرَاطيسي، رأيتُهُ وكان لا يَخضب أبيض الرَّأس واللِّحية، ببغداد ليومين بَقِيَت من رَمَضان سنة ثلاث وخمسين.

٤٦٢٧- سعيد بن يزيد بن مَرْوان الخَلال.

حدَّث عن أبيه، روى عنه محمد بن خَلَف بن حَيَّان[2] وكيع القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن يحيى السَّوَّاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي وعليّ بن المُحَسِّن[3] التَّنُوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثنا سعيد بن يزيد بن مَروان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن محمد بن جُحادة، عن سلَمة بن كُهيل، عن حُجَيَّة بن عَدِي، عن علي، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن مصعب القرقساني صدوق حسن الحديث عند المتابعة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٦٣ و٣٥٣ و٥٤٠، والبخاري ٢/ ١٨١ و٥/ ٦٥ و١٨٨ و٩/ ١٧٢، ومسلم ٤/ ٨٦، وأبو داود (٢٠١١)، والنسائي في الكبرى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة (٢٩٨١) و(٢٩٨٢) و(٢٩٨٤)، والبيهقي ٥/ ١٦٠ من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٦ حديث (١٤٦٤٤).

(٢) في م: «جيان» بالجيم، مصحف.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يأمرُنا أن نَستشرفَ العينَ والأذنَ[1].

٤٦٢٨- سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو عُثمان[2].

أظنه نزلَ بلاد الثَّغر، وحدَّث هناك عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس. روى عنه السَّمَيْدع بن الحسن الأنطاكي، شيخٌ لابن جُمَيع الغَسَّاني، وحاجب بن أرْكين الفَرْغاني، وغيرهما.

أخبرنا علي بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عليّ الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عليّ ميمون بن أحمد بن سعيد المؤدِّب، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالملك البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، داود بن الزبرقان متروك الحديث وكذبه الأزدي، على أن الحديث حسن من غير طريقه عن حجيَّة، به. وحجيَّة حسن الحديث عند المتابعة وقد تابعه هبيرة بن يريم. كما في زوائد عبدالله على مسند أبيه ١/ ١٣٢.

أخرجه الطيالسي (١٦٠)، وعبدالرزاق (١٣٤٣٧)، وأحمد ١/ ٩٥ و١٠٥ و١٢٥ و١٥٢، والدارمي (١٩٥٧) والترمذي (١٥٠٤) وابن ماجة (٣١٤٣)، وابن خزيمة (٢٩١٤) و(٢٩١٥)، وأبو يعلى (٣٣٣) و(٦١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩ و١٧٠، وابن حبان (٥٩٢٠)، والبزار (٧٥٣) و(٧٥٤)، والحاكم ١/ ٤٦٨ و٤/ ٢٢٤ و٢٢٥، والبيهقي ٩/ ٢٧٥ من طرق عن سلمة بن كهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٦ حديث (١٠٢٠٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٨٠ و١٠٨ و١٢٨ و١٤٩، والدارمي (١٩٥٨)، وأبو داود (٢٨٠٤)، والترمذي (١٤٩٨)، وابن ماجة (٣١٤٢)، والنسائي ٧/ ٢١٦ و٢١٧، وابن الجارود (٩٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩، والحاكم ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق شريح بن النعمان عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٥ حديث (١٠٢٠٧).

وأخرجه الدارقطني في العلل (٣/ س٣٨٠) من طريق شريح عن علي به موقوفًا.

وقد رجح الدارقطني في «العلل» والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة (٢٦١٤) الموقوف من طريق شُريح، وقال البخاري: لم يثبت رفعه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن أبي أوَيْس. وأخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبزون الأنباري، قال: أخبرنا بُهلول ابن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيْس، قال: حدثنا حُسين بن عبدالله بن ضُمَيْرة - وقال بهلول: ابن أبي ضُمَيرة- عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «كل مُسكِر خَمر، وما أسْكَرَ كَثيرُهُ فقليلُه حرام»[1].

٤٦٢٩- سعيد بن عيسى الكُرَيزيُّ البَصْريُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

روى عنه الحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، وعبدالملك بن أحمد ابن نَصْر الدَّقَّاق، وأبو عُبيد ابن المحاملي، وغيرُهم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل الضَّبِّي وآخرون؛ قالوا: حدثنا سعيد بن عيسى الكُرَيْزي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان عن أبيه، عن رقَبَة[3]، عن أبي

---

(١) إسناده تالف، الحسين بن عبدالله بن ضميرة متروك وكذبه غير واحد (الميزان ١/ ٥٣٨) وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٤٤: «يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة». ولم نقف عليه من هذا الوجه عن علي عند غير المصنف.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٤٥٠ من طريق عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي، به بنحوه، وهذا إسناد تالف أيضًا، فإن عيسى بن عبدالله متروك، وهو يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة (الميزان ٣/ ٣١٥).

على أن متن الحديث صحيح مع اختلاف يسير، وتقدم عند المصنف في غير موضع عن عدد من الصحابة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكريزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «رقية»، محرف، وهو رقبة بن مصقلة، من رجال التهذيب.

إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الغُلامُ الذي قَتَله الخَضر طُبِع كافرًا»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: سعيد بن عيسى الكُرَيْزي بصريٌّ ضعيفٌ.

٤٦٣٠- سعيد بن محمد بن ثَوَّاب البَصْريُّ يُعرف بالحُصْريِّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن مؤمَّل بن إسماعيل، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وأبي عَتَّاب الدَّلَّال، ومحمد بن عبدالله الأنصاري.

روى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن أحمد البُوراني، والقاضي المحاملي.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن جعفر السَّلَماسي وأبو نَصْر محمد بن عليّ ابن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن ثَوَّاب الحُصْري البَصْري ببغداد، قال: حدثنا أزهر بن سَعْد السَّمَّان، عن ابن عَوْن، عن محمد أنَّ أبا هريرة لَقِيَ الحسن بن عليّ، فقال: أرني الموضع الذي قَبَّلَهُ رسولُ الله ﷺ، فرفع الحسن ثوبه فقبل سُرَّته.

قال يحيى: هكذا قال لنا هذا عن محمد عن أبي هريرة، وغيره يخالفه في الإسناد[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد صح الحديث من غير طريقه. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عرعرة، أبي إسحاق (٧/ الترجمة ٣١٣٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٥٣.

(٣) إسناده معلول، فهو يروى عن ابن عون عن ابن سيرين، به. ويروى عن ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق عن أبي هريرة، به. وقد رواه أزهر السمان عن ابن عون، واختلف عليه فيه، فرواه الخضر بن أبان عند الحاكم ٣/ ١٦٨ وسعيد بن محمد عند المصنف، عنه عن ابن عون عن ابن سيرين، به. ورواه يحيى بن يحيى عند البيهقي ٢/ ٢٣٢ عنه عن ابن عون عن عمير، به. ورواه حماد بن سلمة عن ابن عون، =

٤٦٣١ - سعيد بن عتَّاب بن أبان، أبو عُثمان[1].

سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومُسلم بن إبراهيم، وأسيد بن زيد، وخالد بن خداش، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، والوليد بن صالح، وبَشَّار بن موسى، وفُضَيْل بن عَبدالوهاب وعليّ ابن المَديني.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو العباس الأثرم، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سعيد بن عتَّاب، قال: حدثنا أبو قتادة شيخ بالبَصْرة، قال: حدثنا جرير ابن حازم، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من بَنَى لله مسجدًا قَدْرمفحص قطاة، بَنَى الله له بيتًا في الجنة»[2].

= واختلف عليه أيضًا، فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل عند البيهقي ٢/ ٢٣٢ عنه عن ابن عون عن ابن سيرين، به. ورواه إبراهيم بن الحجاج عند ابن عدي ٥/ ١٧٢٤ عنه عن ابن عون عن عمير، به. ورواه محمد بن أبي عدي عند أحمد ٢/ ٢٥٥ و٤٩٣، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٧٥)، وإسماعيل بن علية عند أحمد ٢/ ٤٢٧ و٤٨٨، وشريك النخعي عند الطبراني في الكبير (٢٧٦٥)، وابن أبي شيبة عند ابن حبان (٦٩٦٥)، وأبو عاصم عند ابن حبان (٥٥٩٣) والطبراني (٢٥٨٠) و(٢٧٦٤)، وبكر بن بكار وعثمان بن عمر وابن المبارك ومسعدة بن اليسع كما ذكر الدارقطني في العلل (١٠/ س ١٨٥٢)، كلهم عن ابن عون عن أبي محمد عمير بن إسحاق عن أبي هريرة، به، قال الدارقطني: «وهو أشبه بالصواب».

قلت: وعمير بن إسحاق ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. ولم يتنبه محققو مسند الإمام أحمد، ولا الدكتور الأحدب، إلى ترجيح الدارقطني في العلل، فعدَّ محققو المسند أن ما في المستدرك (محمد) خطأ صوابه (أبو محمد وهو عمير بن إسحاق)، كأنهم لم يتنبهوا إلى الاختلاف في روايته عن محمد بن سيرين، وعن عمير، وأما الدكتور الأحدب، فقد صحح الحديث من طريق ابن سيرين على قاعدة (صححه الحاكم ووافقه الذهبي).

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٨٣.

(٢) إسناده ضعيف، أبو قتادة مجهول، لم نقف له على ترجمة، وجرير بن حازم لا نعلم له رواية عن عمرو بن شعيب وبين وفاتيهما تسع وخمسون سنة، فالله أعلم. ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث عبدالله بن عَمرو، وعزاه في الجامع الكبير ١/ =

٤٦٣٢- سعيد بن أحمد بن عثمان، صاحبُ يحيى بن أيوب المَقَابريِّ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالرحمن الكوفي، ويحيى بن مَعين، وعمر بن إسماعيل بن مُجالد. روى عنه أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد مولى بني هاشم، قال: حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا سعيد بن أحمد بن عثمان صاحب يحيى بن أيوب المقابري في سنة ست وستين ومئتين، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن مجالد الهَمْداني، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن بُرد بن سنان، عن مَكْحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لا تُظهِر الشَّماتة لأخيك، فيَرْحمه الله وَيَبْتليك»[1].

٤٦٣٣- سعيد بن أحمد بن محمد بن حنبل.

حكى عن أبي مُجالد أحمد بن الحُسين الضرير[2]. روى عنه القاضي أبو عِمْران موسى بن القاسم بن الأشْيَب.

ومات سعيد قبل وفاة أخيه عبدالله بدَهر طويل.

= ٧٦٠ إليه وحده.

على أن متن الحديث صحيح من حديث جابر بن عبدالله، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن صالح، ابن كعب الذارع (٦/ الترجمة ٢٦٥٨).

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن إسماعيل متروك، وقد رواه القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث، به، والقاسم وإن كان صدوقًا لكن هذا الحديث مما استنكر عليه، قال ابن حبان في المجروحين: «لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

أخرجه الترمذي (٢٥٠٦)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٣- ٢١٤، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٨٦ من طريق حفص بن غياث، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٦٥ حديث (١٢٠٤٨).

(٢) سقطت من م.

٤٦٣٤- سعيد بن الحسن بن يُوسف، المعروف بابن أهرش، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

حدَّث عن أبيه، وعن سَعْدويه الواسطي. روى عنه ابنه الحسن.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن سعيد بن يوسُف المَرْوَرُوذي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، عن منصور بن أبي الأسود، عن المُختار بن فلْفُل، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّينا الرَّكعتين قبل المَغْرب على عَهد رسول الله ﷺ. قلنا لأنس: رآكم رسولُ الله ﷺ؟ قال: رآنا فلم يأمُرنا، ولم يَنْهنا[1].

٤٦٣٥- سعيد بن عبدالرحمن البغداديُّ.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سَهْل القنَّسريني، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن البغدادي بأنطاكية سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا يعقوب ابن كعب، قال: حدثنا بقية.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٢/ ٢١١، وأبو داود (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣١ و٣٢ و٢٦٥، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٩٦)، والدارقطني ١/ ٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٧٥. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٨٥ حديث (٥٥٤)، والألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم ٢/ ٢١٢، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٥، والدارقطني ١/ ٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ٤٧٥، والبغوي (٨٩٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٦)، وأحمد ٣/ ٢٨٠، والدارمي (١٤٤٨)، والبخاري ١/ ١٣٤ و١٦١، والنسائي ٢/ ٢٨، وفي الكبرى (١٦٤٦)، وابن خزيمة (١٢٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٩٩)، وابن حبان (١٥٨٩) و(٢٤٨٩)، والبيهقي ٢/ ٤٧٦ من طريق عمرو بن عامر عن أنس، به بنحوه.

٤٦٣٦- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو عُثمان الأنْجُذانيُّ[١].

سمع أبا عُمر الحَوْضي، وعَمرو بن مرزوق، وإبراهيم بن أبي سُوَيد. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع، ومُكْرَم بن أحمد القُضاة[٢]، وأبو بكر الشافعي.

وكان صدوقًا، وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا سعيد بن محمد أبو عُثمان الأنْجُذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن الفَضْل بن أبي سُوَيد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب: أنَّ رجلاً كان يقع في عليّ وطَلْحة والزُّبير، فجعَلَ سعد ابن مالك ينهاهُ ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد فَصَلَّى رَكْعَتين، ثم قال: اللهم إن كان مُسخطًا لك فيما يقول فأرني به آفةً، واجعلهُ آيةً للناس. فخرَجَ الرجل فإذا هو ببختيٍّ[٤] يشقُّ النَّاس، فأخَذَه بالبلاط فوَضَعه بين كركرته والبلاط فسَحَقه حتى قَتَله. فأنا رأيتُ الناسَ يتبعون سَعْدًا ويقولون: هَنيئًا لك أبا إسحاق أُجيبت دعوتُك[٥].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأنجذاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني: الذين تقدموا ممن روى عنه كانوا كلهم قضاة.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٠٨).

(٤) البختي: البعير.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٩٠ من طريق عامر ابن سعد بن أبي وقاص، قال: بينما سعد يمشي إذ مرّ برجل وهو يشتم عليًا وطلحة والزبير، فقال له سعد: إنك تشتم قومًا قد سبق لهم من الله ما سبق، فوالله لتكفن عن شتمهم أو لأدعونّ الله عز وجل عليك، فقال: تخوفني كأنك نبي! فقال سعد: اللهم إن هذا يشتم أقوامًا سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً... فذكر باقيه بنحوه. وإسناده ضعيف، فإن فيه محمد بن محمد بن الأسود وهو مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الأنْجُذاني مات في شوال من سنة خمس وثمانين ومئتين.

٤٦٣٧- سعيد بن عُثمان بن بكر، أبو سَهْل الأهوازيُّ[١].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي الوليد الطَّيالسي حديثًا واحدًا، وقال: لم أسمع منه غَيره. وحدَّث الكثيرَ عن عبدالعزيز بن يحيى المديني، والرَّبيع بن يحيى الأُشْناني، وأبي عَوْن الزِّيادي، وبكَّار بن محمد السِّيريني، وعبدالرحمن ابن المُبارك العَيْشي، وعليّ بن بحر بن بَري، وعَمرو بن الحُصين العُقَيْلي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، وسعيد بن أشعث السَّمَّان، وزيد بن الحريش، وعُبيدالله[٢] بن معاذ بن معاذ، وقَطَن بن نُسير، وعَمرو بن محمد بن عَرْعرة، ومحمد بن عَمرو بن جَبَلة.

روى عنه أحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقةً.

وقال الدَّارقُطني: صدوقٌ حدَّث ببغداد[٣].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن عَوْن أبو عَوْن، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله، قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة الأحقاف[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) انظر سؤالات الحاكم له (١٠٧).

(٤) إسناده حسن، عاصم بن بهدلة حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ١/ ٤١٩ و٤٢١ و٤٥٢، وأبو يعلى (٥٠٥٧) والطبري في تفسيره ١/ ١٢ و١٣، وابن حبان (٧٤٦) و(٧٤٧)، والحاكم ٢/ ٢٢٣ من طرق عن عاصم، بنحوه، والروايات مطولة ومختصرة، وفي الحديث قصة اختلاف ابن مسعود مع رجل آخر في آية سمعها من النبي ﷺ. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٢٠ حديث (٩٢٨٤).

٤٦٣٨- سعيد بن عَبْدويه بن سعيد، أبو عُثمان الصَّفَّار[١].

حدَّث عن الرَّبيع بن ثَعلب. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي، وعبدالباقي ابن قانع، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا سعيد بن عَبْدويه، قال: حدثنا الربيع بن ثَعلب، قال: حدثنا يحيى ابن عُقبة بن أبي العَيْزار، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عاصم بن ضَمْرة وعبد خَيْر؛ قالا: توضَّأ عليّ بن أبي طالب فغَسَل كَفَّيه ثلاثًا، ثم تَمَضمضَ ثلاثًا، واستَنشَقَ ثلاثًا، وغَسَلَ وجهَهُ ثلاثًا، ثم غَسَلَ ذراعَيْه ثلاثًا ثلاثًا، ومسَحَ رأسَهُ مرةً، ثم غَسَل قدمَيْه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: هذا وضوءُ نَبيِّكم ﷺ فافعَلُوه[٢].

٤٦٣٩- سعيد بن إسرائيل بن عبدالله، أبو عُثمان، مَرْوزيُّ الأصل[٣].

حدَّث عن إسماعيل بن عيسى العَطَّار، ويحيى بن أيوب العابد، وعليّ ابن جعفر بن زياد الأحمر، وحِبَّان بن موسى المَرْوزي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، يحيى بن عقبة بن أبي العيزار متروك متهم بالكذب (الميزان ٤/ ٣٩٧)، والمحفوظ من حديث أبي إسحاق مارواه الثقات عن أبي الأحوص، عنه، عن عبد خير وحده عن علي، وهو حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و٣٨، وأحمد ١/ ١١٠ و١١٣ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والترمذي (٤٩)، وابن ماجة (٤٠٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٧٧) و(٨٣) و(٩٢) و(٩٩) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٩)، والبزار (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، وابن حبان (١٠٧٩) و(١٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٧ من طرق عن عبد خير، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٤٢ حديث (٩٩٨٤)، والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، والطَّبراني.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا سعيد بن إسرائيل، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي خالد الواسطي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه، قال: شهدتُ صلاة الفجر في مسجد الخَيْف مع رَسول الله ﷺ بمنًى فلما انصرفَ أبصَرَ رَجُلَين في مؤخر المسجد، فأُتي بهما ترعُدُ فَرائصُهما، فقال: «ما مَنَعكُما من الصَّلاة معنا؟» قالا: يا رسول الله إنا صَلّينا في الرِّحال، قال: «فإذا صَلَّى أحدُكم في الرَّحل، ثم أدركَ الناسَ وهم في الصَّلاة فليُصَلِّ معهم فإنها له نافلة»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا سعيد بن إسرائيل القَطيعي البغدادي، قال: حدثنا حبَّان بن موسى.

٤٦٤٠- سعيد بن ياسين بن عبدالله بن أعين، أبو محمد البَلْخيُّ الوَرَّاق[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن الحسن بن عُمر بن شَقيق، وعبدالله بن عُمر ابن الرَّمَّاح، والحُسين بن منصور، ومحمد بن إسحاق السَّهْمي، وقُتيبة بن سعيد.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدا، أبو خالد الواسطي متروك الحديث وكذبه وكيع. وقد صح الحديث من غير طريقه عن يعلى بن عطاء، به.
أخرجه الطيالسي (١٢٤٧)، وعبدالرزاق (٣٩٣٤)، وأحمد ٤/ ١٦٠ و١٦١، والدارمي (١٣٧٤)، وأبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦) و(٦١٤)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي ٢/ ١١٢ و٣/ ٦٧، وفي الكبرى (٩٣١)، وابن خزيمة (١٢٧٩) و(١٦٣٨) و(١٧١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٣، وابن حبان (١٥٦٤) و(١٥٦٥) و(٢٣٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٦٠٨) و(٦٠٩) و(٦١٠) و(٦١١) و(٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤) و(٦١٥) و(٦١٦) و(٦١٧)، والدارقطني ١/ ٤١٣، والحاكم ١/ ٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧٢٥ حديث (١٢١٢٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد الطَّسْتي، وابن قانع: وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن ياسين البَلْخي الوَرَّاق، قال: حدثنا ابن الرَّمَّاح، قال: حدثنا جرير، عن فُضَيْل بن غزوان وعبدالله بن نافع[1]، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سأل رجلٌ النبيَّ ﷺ: مايَلْبس المُحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبسُ ثوبًا مَسَّهُ وَرْس، ولا زَعفران، ولا يَلْبس القَمِيص، والسَّراويل، ومن لم يجد نَعْلين فليَلْبس الخفَّين، وليَقْطَعهما من عند الكَعْبين»[2].

٤٦٤١- سعيد بن محمد بن نَصْرويه، أبو عثمان البَلْخيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن أبي بكر العامري، روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

٤٦٤٢- سعيد بن عُثمان بن عيَّاش، أبو عُثمان الحنَّاط.

حدَّث عن أبي عُثمان المازني، ومحمد بن المثنى السِّمْسار، ومحمد بن رِزْق الله الكَلوَذاني، وسَرِيٍّ السَّقطي، وذي النُّون المِصري.

---

(١) في م: «قانع»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح، وضعف عبدالله بن نافع لا يضر فقد قرن بفضيل بن غزوان الثقة.
أخرجه مالك (٩٠٦ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٣٠٠، والطيالسي (١٨٣٩)، والحميدي (٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٠١، وأحمد ٢/ ٣ و٤ و٢٢ و٢٩ و٣٢ و٤١ و٥٤ و٥٩ و٦٣ و٦٥ و٧٧ و١١٩، والدارمي (١٨٠٥) و(١٨٠٧)، والبخاري ١/ ٤٥ و١٠٢ و٢/ ١٦٨ و١٨٤ و٣/ ١٩ و٧/ ١٨٧، ومسلم ٤/ ٢، وأبو داود (١٨٢٤) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧)، والترمذي (٨٣٣)، وابن ماجة (٢٩٢٩)، والنسائي ٥/ ١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥، وأبو يعلى (٥٨٠٥) و(٥٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٩٧) و(٢٥٩٨) و(٢٥٩٩) و(٢٦٠٠) و(٢٦٨٢) و(٢٦٨٣) و(٢٦٨٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٤ و١٣٥، وابن حبان (٣٧٨٤) و(٣٩٥٥)، والطبراني في الأوسط (٥٠٣٠)، والدارقطني ٢/ ٢٣٠، والحاكم ١/ ٤٨٦، والبيهقي ٥/ ٤٩ و٥٠، والبغوي (١٩٧٦) من طُرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٥٨- ٢٦١ حديث (٧٥٠١).

روى عنه العباس بن يوسُف الشَّكلي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وعبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، وأبو عُمر الزَّاهد، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر، قال: حدثنا أبو عُثمان الحَنَّاط سعيد بن عُثمان، قال: حدثنا محمد بن رزْق الله الكَلْوذاني، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حُبست الشمسُ على بَشَر قَط، إلا على يوشَع بن نون ليالي سار إلى بيت المَقدس»[1].

بَلَغني أنَّ سعيد بن عُثمان بن عيَّاش مات في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٤٦٤٣-سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور، أبو عثمان الواعظ الحِيريُّ[2].

ولد بالرَّي ونشأ بها، ثم انتقَلَ إلى نَيْسابور فسَكَنها إلى أن توفِّي بها. وكان قد سمع بالرَّي من محمد بن مُقاتل، وموسى بن نَصْر، وبالعراق من محمد بن إسماعيل الأحمسي، وحُميد بن الرَّبيع اللّخمي، وغيرهما. ودخَلَ بغداد، ويقال: إنه كان مُستجابَ الدَّعوة.

حُدِّثت عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن إسماعيل يقول: دخلتُ بغدادَ على رجل في بيته، فرأيتُ ثمة حصيرًا وكوزًا مكسورًا. قال: فكنتُ أنظر في البيت، قال: ففَطِنَ الرجلُ فقال: العفاء خير من العافية.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن العباس العُصْمي يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي عُثمان يقول: سمعتُ أبي أبا عُثمان، وقام في مجلسه رجل من أهل بغداد، فقال: يا أبا عُثمان متى يكون الرجلُ صادقًا في حب مولاه؟ قال: إذا خَلا من

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أسود بن عامر شاذان (٧/ الترجمة ٣٤٥٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٦٢.

خلافه، كان صادقًا في حُبِّه. قال: فوَضَع الرجلُ التُّرابَ على رأسه وصاحَ وقال: كيف أدَّعي حُبَّه ولم أخل طَرْفة عَين من خلافه؟ قال: فبكى أبو عُثمان وأهلُ المَجلس، وجعلَ أبو عُثمان يبكي ويقول: صادقٌ في حُبِّه، مُقَصِّر في حَقِّه.

وأخبرنا أبو حازم، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن نجيد يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن إسماعيل يقول: لاتَثقنَّ بمَوَدَّة من لا يُحبُّك إلا معصومًا. قال أبو حازم: لم يَزدنا أبو عَمرو على هذا القَدْر، فسمعتُ أبا عبدالله بن أبي ذُهل يقول: سمعتُ أبا عُمر بن نُجَيْد يقول: كنتُ أختلفُ إلى أبي عُثمان مدةً في وقت شبابي، وكنتُ قد حَظيتُ عنده، فقُضي من القضاء أني اشتَغَلتُ مرةً بشيء مما تَشْتَغلُ به الفتيان، فنُقلَ ذلك إلى أبي عُثمان، فانقَطَعتُ عنه بعد ذلك، فافتَقَدَني، فأقمتُ على انقطاعي عنه، وكنتُ إذا رأيتُهُ في طريق أو من بعيد اختَفَيتُ في موضعٍ حتى لاَ تقَعَ عينُهُ عليَّ، فدخلتُ يومًا سكَّةً منَ السِّكَك فخرَجَ عليّ أبو عُثمان من عطْفة في السِّكة، فلم أجد عنه مَحيصًا، فتقدمتُ إليه وأنا دَهشٌ مُتشوشٌ، فلما رأى ذلك، قال لي: يا أبا عَمرو لاَ تَثقَنَّ بمَوَدَّة من لا يحبُّك إلا معصومًا. هذا معنى الحكاية.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي عُثمان يقول: سمعتُ أبي يقول: طولُ العتاب فُرقة، وتَركُ العتاب حشْمة.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا عَمرو إسماعيل بن نُجيد يقول: سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: موافقةُ الإخوان خيرٌ من الشَّفَقة عليهم.

وأخبرنا أبو حازم، قال: سمعتُ محمد بن حَمْدويه الحافظ يقول: سمعتُ أمي تقول: سمعتُ مريم امرأةُ أبي عُثمان تقول: كُنَّا نؤخرُ اللَّعبَ والضَّحكَ والحديثَ إلى أن يدخلَ أبو عُثمان في ورْده من الصَّلاة، فإنه كان إذا دخل سَتْر الخَلْوة لم يَحسَّ بشيء من الحديث وغيره.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أمي تقول: سمعت مريم امرأةَ أبي عُثمان تقول: صادفتُ من أبي عُثمان خَلْوة فاغتنمتُها، فقلت: يا أبا عثمان أيُّ عملك أرجَى

عندك؟ فقال: يا مريم لما تَرَعْرعتُ وأنا بالرَّي، وكانوا يُريدونني على التَّزويج فأمتَنِعُ، جاءتني امرأةٌ، فقالت: يا أبا عُثمان قد أحببتُكَ حبًّا أذْهَبَ بنَومي وقَراري، وأنا أسألكَ بمُقَلِّب القُلوب، وأتَوسَّل به إليك أن تزَوَّجَ[1] بي. قلت: ألك والد؟ قالت: نعم فلان الخَيَّاط في موضع كذا وكذا. فراسَلتُ أباها أن يُزَوِّجها مني، ففَرِحَ بذلك، وأحضرتُ الشُّهود فتزوَّجْت بها، فلما دَخَلتُ بها وجدتُها عَوْراء، عَرْجاء، مشوَّهة الخَلْق، فقلتُ: اللهم لكَ الحمدُ على ما قَدَّرتَه لي، وكان أهلُ بيتي يلومونَني على ذلك فأزيدُها برًّا وإكرامًا، إلى أن صارت بحيث لا تَدَعني أخرُجُ من عندها، فتركتُ حُضور المجالس إيثارًا لرضاها وحفْظًا لقَلْبها، ثم بَقيتُ معها على هذه الحال خمس عَشَرة سنة، وكأنِّي في بَعْض أوقاتي على الجَمر وأنا لا أُبدي لها شَيئًا من ذلك إلى أن ماتت، فما شيء أرجَى عندي من حفْظي عليها ما كان في قَلبها من جهَتي.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال[2]: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلَمي يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد الشَّعراني يقول: سمعتُ أبا عُثمان يقول: منذ أربعين سنة ما أقامني الله في حالٍ فكَرهته، ولا نَقَلني إلى غيره فسَخطته.

أخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا أبو عَمرو بن مَطَر، قال: حضرتُ مجلسَ أبي عُثمان الحيري الزَّاهد، فخَرَج وقَعَد على مَوضعه الذي كان يقعُدُ للتَّذكير، فسكتَ حتى طال سكوتُهُ، فناداه رجلٌ كان يُعرف بأبي العباس، نرى أن تقولَ في سكوتكَ شيئًا، فأنشَأ يقول [من الطويل]:

وغَيرُ تقيٍّ يأمُرُ النَّاسَ بالتُّقَى ... طبيبٌ يداوي والطبيبُ مريضُ

قال: فارتفَعَت الأصواتُ بالبُكاء والضَّجيج.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرني محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أبي عُثمان الزَّاهد يقول: توفي أبي ليلة الثلاثاء لعشر بَقِينَ من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومئتين.

---

(١) في م: «تتزوج»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) الرسالة القشيرية ١/ ١٣٨.

٤٦٤٤- سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء، أبو عُثمان الأنباريُّ، يُعرف بابن عَجَب[١].

حدَّث عن هشام بن عَمَّار الدِّمشقي، وأبي عُمر الدُّوري المُقرىء، وسعيد بن عَمرو السَّكوني الحمْصي، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، وعَمرو بن النَّضْر الكُوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومحمد[٢] بن إسماعيل الحَسَّاني[٣]، وإبراهيم بن مَرْزُوق البَصْري، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومحمد بن أحمد المُفيد الجَرْجرائي.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به[٤].

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: أخبرنا سعيد بن عبدالله بن عَجَب الأنباري، قال: حدثنا عَمرو ابن النَّضْر، قال: حدثنا إبراهيم بن هَراسة، عن سُفيان، عن عاصم، عن مُورِّق، عن أنس، قال أبْصَر النبيُّ ﷺ نسوةً مع جَنازة، فقال لَهنَّ: «أتَحمِلْن؟ أتدفِنَّ؟ أتَحثِينَ؟ ارجِعنَ مأزوراتٍ غيرَ مأجوراتٍ»[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمود»، محرف.

(٣) في م: «الحسابي» بالباء الموحدة، مصحف. وقد قيّده السمعاني في «الحساني» من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٠٦).

(٥) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن هراسة متروك (الميزان ١/ ٧٢)، وقال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١١): «يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه». وقد خالفه في هذا الحديث عبدالرزاق، فرواه (٦٢٩٨) عن سفيان الثوري عن رجل عن مورِّق، به مرسلاً. وإسناده ضعيف لإرساله ولجهالة الراوي عن مورق.

وتقدم عند المصنف من طريق أبي هدبة عن أنس، بنحوه في ترجمة إبراهيم بن هدبة، أبي هدبة الفارسي (٧/ الترجمة ٣٢١١).

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي أبو عُثمان سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء الأنباري يوم السبت لعَشْر بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئتين بالأنبار، ورأيتُهُ يَخضبُ بأخرَة.

٤٦٤٥- سعيد بن عبدالرحيم، أبو عُثمان المؤدِّب الضَّرير[١].

روى عن أبي عُمر الدُّوري عن إسماعيل بن جعفر قراءات أهل المدينة. حدَّث عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء.

٤٦٤٦- سعيد بن عبدالله الحَدَثانيُّ[٢].

حدَّث عن سُويد بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن أبزون الأنباري، وذكر الشافعي أنه سمعَ منه بحديثة[٣] النُّورة، وهي قريةٌ قريبةٌ من الأنبار.

٤٦٤٧- سعيد بن سَلَمة بن كَيْسان، أبو عَمرو التَّوَّزيُّ.

سكن بغداد بين السُّورين، وحدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وسُويد بن سعيد، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، وأحمد بن عُبيدالله بن الحسن العَنْبري، وعبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِدَاش، وأحمد بن مَحْمَويه بن أبي سَلَمة المَدائني.

روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف وغيرُه. وكان ثقةً.

٤٦٤٨- سعيد بن سَعْدان، أبو القاسم الكاتب[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٢.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٢٠، والسمعاني في «الحدثاني» من الأنساب.

(٣) في م: «بمدينة»، محرفة.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن المظفر. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن القاضي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم سعيد بن سَعْدان الكاتب، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشّوارب، قال: حدثنا حجَّاج بن أبي الفُرات، قال: حدثني عاصم بن بَهْدلة، عن زر بن حُبيش، عن أُبَيٍّ، قال: ليلةُ القَدر ليلةُ سَبع وعشرين مَضَين وثلاث بَقين[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ سعيد ابن سَعْدان الكاتب مات في المُحَرَّم من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٤٦٤٩- سعيد بن الحسن بن عليّ الرُّزْبهان[2]، أبو عبدالله.

حدَّث عن يوسُف بن موسى. روى عنه ابن الشَّخِّير الصَيْرفي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله[3] بن الشَّخِّير

---

(١) قطعة من حديث صحيح، اقتصر المصنف على الموقوف منه، وهذا إسناد فيه حجاج ابن أبي الفرات مجهول لا نعلم روى عنه سوى روح بن عبدالمؤمن ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وقال فيه ابن حجر في التعجيل ص ٨٧: «غير مشهور». والحديث صحيح من طرق عن عاصم وغيره عن زر، به.

أخرجه الطيالسي (٥٤٢)، وعبدالرزاق (٧٧٠٠)، والحميدي (٣٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٣ و٣/ ٧٦، وأحمد ٥/ ١٣٠ و١٣١، ومسلم ٢/ ١٧٣ و١٧٤ و١٧٨، وأبو داود (١٣٧٨)، والترمذي (٧٩٣) و(٣٣٥١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٣٠ و١٣١ و١٣٢، وابن خزيمة (٢١٨٧) و(٢١٨٨) و(٢١٩١) و(٢١٩٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) و(٣٦٩٠) و(٣٦٩١)، والبيهقي ٤/ ٣١٢، والبغوي (١٨٢٨) من طرق عن زر بن حبيش، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٧- ٣٩ حديث (٢٩).

وتقدم هذا الحديث عند المصنف في ترجمة أحمد بن عبدالله بن القاسم الوراق (٥/ الترجمة ٢١٨٣).

(٢) في م: «الروزبهان»، وكله بمعنى، فهو لفظ أعجمي يختلفون في رسمه.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٩٢).

الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله سعيد بن الحسن بن عليّ الزُّبهان، قال: حدثنا يوسُف بن موسى بن راشد القطَّان سنة سبع وأربعين، قال: حدثنا جرير، عن حُسين الخُلْقاني، عن عبدالله بن السَّائب، عن زاذان، عن عبدالله ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله ملائكةً يَطوفون في الطَّريق يُبَلِّغوني عن أمتي السَّلام»[1].

٤٦٥٠- سعيد بن أحمد بن الحُسين، أبو بكر الصَّريفينيُّ[2].

حدَّث عن الحسن بن عَرفة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بعُكْبَرا.

٤٦٥١- سعيد بن نفيس، أبو عُثمان الصَّواف المِصْريُّ[3].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن خالد بن نَجِيح، وغيره. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: سعيد بن نَفِيس مِصْري قَدم بغدادَ، وحدَّث عن المصريين.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه حسين الخلقاني لم نعرفه، والحديث صحيح من غير طريقه عن عبدالله بن السائب عن زاذان، به.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٢٨)، وعبدالرزاق (٣١١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٧ و١١/ ٤٧٤، وأحمد ١/ ٣٨٧ و٤٤١ و٤٥٢، والدارمي (٢٧٧٧)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢١)، والبزار كما في كشف الأستار (٨٤٥)، والنسائي ٣/ ٤٣، وفي الكبرى (١٢٠٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٦)، وأبو يعلى (٥٢١٣)، والشاشي (٨٢٥) و(٨٢٦)، وابن حبان (٩١٤)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٨) و(١٠٥٢٩) و(١٠٥٣٠)، والحاكم ٢/ ٤٢١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠٠- ٢٠١، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٥، والبيهقي في الشعب (١٥٨٢)، والبغوي (٦٨٧). وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٧٧- ١٧٨ حديث (٩٣٥٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٢٠٤ و٧/ ٣٦١، والسمعاني في «الصواف» من الأنساب.

(٤) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٤٩.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن نفيس الصَّوَّاف المصري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خالد، قال: حدثنا أبو حازم، يعني عبدالغفَّار بن الحسن ابن دينار، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص عن ابن[1] مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ على كلِّ مُسلم في كلِّ يوم صَدَقةً». قلنا: ومن يطيقُ ذلك يا رسولَ الله منا؟ قال: «إنَّ تَسليمَكَ على المُسلم صَدَقةٌ، وعيادَتَك المريضَ صدقةٌ، وصلاتَكَ على الجنازَة صدَقَةٌ، وإماطَتَكَ الأذى عن الطَّريق صَدَقةٌ، وعَوْنَكَ الضَّعيفَ صَدَقةٌ»[2].

٤٦٥٢- سعيد بن خالد بن محمد بن مَخْلَد بن خالد، أبو عُثمان التِّرمذيُّ[3].

قدمَ بغدادَ حاجًّا وحدَّث بها عن عيسى بن أحمد العسْقلاني. روى عنه أحمد بن جعفر الخَلَّال، ومحمد بن المظفر.

---

(١) في م: «أبي»، محرف، وهو عبدالله بن مسعود.

(٢) إسناده ضعيف، أبو حازم عبدالغفار بن الحسن بن دينار، قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢٨٨): «لا بأس به»، وقال الجوزجاني: لا يعتبر به. وكذبه الأزدي (الميزان ٢/ ٦٣٩ واللسان ٤/ ٤٠- ٤١)، وقال أبو نعيم عقب إخراج هذا الحديث: «غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به عبدالغفار».

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٠٨- ١٠٩، وفي تاريخ أصبهان، له ١/ ٢٧٣ من طريق عبدالغفار، به.

وقد صح بعض متنه من غير هذا الوجه من حديث عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عند البخاري ٣/ ٢٤٥ و٤/ ٤٢ و٦٨ ومسلم ٣/ ٨٣، وأحمد ٢/ ٣١٦ بلفظ: «كل سُلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها، أو يرفع عليه متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة». وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٢ حديث ١٤٧٠٠ بتحقيقنا.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الترمذي» من الأنساب.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن خالد بن محمد ابن مَخْلَد بن خالد التِّرمذي قدمَ حاجًا قراءةً عليه، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا بِشْر بن بكر الدِّمشقي البَجَلي، قال: أخبرني الأوزاعي عبدالرحمن بن عَمرو، قال: حدثني الزُّهري، قال: حدثني سالم بن عبدالله، قال: حدثني عبدالله بن عُمر، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: كيف صلاةُ الليل؟ قال: «مثنى مثنى، فإذا خفتَ الفَجر فأوتر برَكعة»[1].

٤٦٥٣- سعيد بن أحمد بن أبي عَمرو، أبو محمد المعروف بالخُتُّليِّ.

حدَّث عن سَلمان بن تَوْبة النَّهْرواني. روى عنه عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الطَّحَّان لفظًا، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا سعيد بن أحمد بن أبي عَمرو أبو محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا سَلْمان[2] بن تَوْبة، قال: حدثنا أبو النَضْر، قال: حدثنا الأشجعي عن عَمرو بن قَيس، عن الحُر بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدة بن خالد الخُزاعي، عن حَفْصة، قالت: أربعٌ لم يكن النبيُّ ﷺ يترُكُها: صومَ عاشوراء، والعَشْر، وثلاثةَ أيام من كلِّ شهر، والرَّكعتين قبل الغَدَاة[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٤٦٧٨) و(٤٦٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٣ و٢٩١، والحميدي (٦٢٨)، وأحمد ٢/ ٩ و١٣٣ و١٤٨، والبخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٧٢، وابن ماجة (١٣٢٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٧ و٢٢٨، وفي الكبرى (٤٣٩) و(١٣٨٠)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٨٤) و(١٣٢١٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٩٧ حديث (٧٤١٥). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي، حديث (٤٣٧).

(٢) في م: «سليمان»، محرف، وتقدم في الترجمة قبل قليل على الوجه.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي إسحاق الأشجعي كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٧، والنسائي ٤/ ٢٢٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٢٥ =

الأشجعيُّ هذا ليس بصاحب الثَّوري، ذاك يُكْنَى أبا عبدالرحمن واسمه عُبيدالله، وهذا تفرَّدَ بالرواية عنه أبو النَّضْر وكَنَّاه أبا إسحاق ولم يُسَمِّه.

٤٦٥٤- سعيد بن الحُسين، أبو الحُسين الدَّرَّاج الصُّوفيُّ[(١)].

أظُنُّه نزلَ الشامَ، وله عند الصُّوفية ذكرٌ كبير، ومحلٌ خطير.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عبدالله بن إبراهيم يقول: سمعتُ الرَّقِّي يقول: سمعتُ أبا الحُسين الدَّرَّاج يقول: بَقيتُ أنا وأخي سنين، يحفظُ هو عليَّ وأحفظُ أنا عليه[(٢)]، هل يَرجِعُ واحدٌ منَّا إلى معلومه، فلم يجد هو عليَّ مَغْمزًا، ولا أنا عليه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو الحُسين الدَرَّاج البَغْدادي اسمه سعيد بن الحُسين، كان من ظُرَّاف المتصوِّفة وكان يصحبُ إبراهيم الخَوَّاص، توفي سنة عشرين أو نَيِّف وعشرين وثلاث مئة.

٤٦٥٥- سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عُثمان البيِّع، وهو أخو زُبير بن محمد الحافظ[(٣)].

سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، وإسحاق ابن حاتِم العَلَّاف، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وأبا هشام الرِّفاعي، والحسن

= حديث (١٥٨٦٥).

وقد صح بعضه عند النسائي ٤/ ٢٢٠، من طريق الحر بن الصياح عن هنيدة، قال: دخلت على أم المؤمنين؛ سمعتها تقول: «كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، أول اثنين من الشهر، ثم الخميس، ثم الخميس الذي يليه».

(١) اقتبسه السمعاني في «الدراج» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وأنا أحفظ عليه»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١)، والسير ١٥/ ٢٣.

ابن الجُنيد، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، ومحمد بن يزيد الأدَمي.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، وإبراهيم بن أحمد بن بشْران الصَّيْرفي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو الفَضْل بن المأمون الهاشمي.

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال: أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكر سعيد بن محمد أخا زُبير في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه؛ قالا: إنَّ سعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. قال ابن شاهين: في جُمادى الآخرة، وقال ابن قانع: في شهر رَمَضان، وقولُ ابن شاهين أصح.

ذكر موسى بن محمد بن عَتَّاب فيما قرأتُهُ في كتابه: أن أخا زُبير مات في يوم الأربعاء للنصف من جُمادى الآخرة.

٤٦٥٦-سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن عيسى بن حبَّان المَدائني، ومحمد بن سَعْد العَوفي، وأحمد بن زكريا بن كَثير الجَوْهري، وأحمد بن أبي غَرَزَة الكوفي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٤٦٥٧- سعيد بن سَعْد بن عبدالله، أبو عُثمان المُجنْدَر[1].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثه في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي.

٤٦٥٨- سعيد بن عبدالله بن سَهْل البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن إبراهيم المعروف بمربَّع. روى عنه الحسن بن إبراهيم بن زُولاق المِصْري، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُجَنْدر» من الأنساب.

٤٦٥٩- سعيد بن أحمد بن محمد بن موسى العَرَّاد، أبو القاسم[١].

حدَّث عن محمد بن سنان القَزَّاز، ومحمد بن الهيثم بن حماد العُكْبري. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه أنه مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٤٦٦٠- سعيد بن سَهْل بن جُمُعة، أبو محمد الرَّازيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بالنَّهروان عن محمد بن مُسلم بن وارة، وغيره. روى عنه عُمر بن عبدالله بن قيوما.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عبدالله الدَّقَّاق المعروف بابن قيوما المُعَدَّل النَّهرواني بها في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو محمد سعيد بن سَهْل بن جُمُعة الرَّازي قدم علينا، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسُف بن إسحاق بن الحجَّاج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالرحمن، قال: حدثني محمد بن مُطَرِّف الهَمْداني، عن محمد بن المُنْكدر، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ذبوا عن أعراضكُم بأموالكم». قالوا: وكيف نذبُّ عن أعراضنا بأموالنا؟ قال: «تُعطون الشاعر، ومَن تخافون لسانَهُ»[٢].

٤٦٦١- سعيد بن عَبْدان بن سَهْلان بن مِهْران، أبو عُثمان الضَّرير.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العراد» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، شيخ المصنف ضعيف كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٥٦٧)، وصاحب الترجمة لا يعرف له راو غير عمر بن عبدالله، وإسماعيل ابن عبدالرحمن لم نتبينه، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٢٦ إلى الخطيب وحده.

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٢٣١ من طريق سهل بن عبدالرحمن الجرجاني عن محمد بن مطرف، به. وسهل بن عبدالرحمن مجهول لا نعلم روى عنه غير الهيثم ابن أيوب الطالقاني.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن الحارث بن أبي أسامة. وروى عنه أبو الفَتْح ابن مَسرور عن الكُدَيْمي، وقال: كان ثقةً.

٤٦٦٢- سعيد بن الحسن، أبو عُثمان القَصِير الواسطيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حدَّثه في درب الرَّبيع عن محمد بن مَسْلمة الواسطي.

٤٦٦٣- سعيد بن أحمد بن سعيد، أبو الليث الأصم النَّقَّاش النَّجَّار.

حدَّث عن محمد بن عُبيد بن عُتبة الكوفي، والحارث بن أبي أسامة، وأبي العباس الكُدَيْمي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، وأحمد بن الحسن الوكيل الأزَجي. وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في رَحْبة طَيْفور في سنة أربعين وثلاث مئة.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثني أبو الليث سعيد بن أحمد النَّقَّاش، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عَمِّي عَمَّن كُسِرَ به في بَحْر صلنجي[1]، قال: رأيتُ طائرًا على شجرة يقول: «بشبش بينَه دكني كُور الكربه»[2]. فسألتُ أهلَ المَوْضع، فقلتُ: ما يقول هذا الطائر؟ قالوا: يخبرُ الآباءُ عن الأجداد، عمن مَضى منهم أنه يقول: أمتْني ولا ترني ثَقيلًا!

٤٦٦٤- سعيد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عُثمان العَطَّار.

حدَّث عن عمر بن الوليد بن أبان الكرابيسي، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، وأحمد بن الهيثم البَزَّاز. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

---

(١) هكذا في النسخ، ولم أهتد إلى اسمه اليوم.

(٢) هذه الكلمات مجودة التقييد في الأصول، وبعضها فارسية.

٤٦٦٥- سعيد بن تُركان، أبو جعفر الصُّوفيُّ.

انتقل إلى الرَّملة فسكنها.

أخبرنا أحمد بن المُحتَسب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمَعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا جعفر سعيد بن تُركان بدمشق يقول: صحبت أنا وأخي عليّ يعقوب بن الوليد بعد صُحْبته الجُنيد، فما عَظُم في قلوبنا أحد ولا تجاوزَ حَدَّ الجُنيد، لأنه كان يؤدِّبنا[1] تأديبَ شَفَقة والآخرون كانوا يؤدِّبونا تأديبَ رياضة وإظهار أستاذية.

قال أبو عبدالرحمن: سعيد وعليّ ابنا تُركان كانا من مشايخ البَغْداديين، استوطنا الرَّملة وماتا بها، وسعيد كنيته أبو جعفر وعلي كنيته أبو الحسن.

٤٦٦٦- سعيد بن سعد، أبو القاسم المُقرىء.

ذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في جامع المنصور عن محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ.

٤٦٦٧- سعيد بن أحمد بن سعيد بن عُثمان بن مُعاوية، أبو اللَّيث الأنماطيُّ.

روى عنه محمد بن يحيى الأُشناني. حدث عنه علي بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[2] العَطَّار.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن أبي عزة[3] العَطَّار، قال: حدثني أبو الليث سعيد بن أحمد ابن سعيد بن عُثمان بن مُعاوية الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأُشناني في قَنْطرة الأُشنان، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا عبدالله ابن إدريس الأودي، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمن بن

---

(١) في م: «مؤدبنا»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٢) في م: «غرة»، مصحف.

(٣) كذلك.

أبي ليلى، عن البَرَاء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى: تَفَضَّلتُ على عَبْدي بأربع خصال: سلطت الدَّابة على الحبة، ولولا ذلك لادَّخَرها الملوكُ كما يَدَّخرون الذَّهب والفضة، وألقَيتُ النَّتَن على الجسد ولولا ذلك ما دَفنَ خليلٌ خليلَهُ أبدًا، وسَلَّطتُ السّلو على الحُزن ولولا ذلك لانقَطَع النَّسل، وقضيتُ الأجل وأطلتُ الأمَل، ولولا ذلك لَخربَت الدُّنيا، ولم يَتَهَنَّ ذو معيشة بمَعيشَته».

مَا أُبْعد أن يكون هذا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني فإن له عن يحيى بن مَعين بمثل هذا الإسناد حديثًا آخر، وقد تَقَدَّم أيضًا ذكر أبي الليث سعيد ابن أَحمد بن سعيد النَّقَّاش، وما أراه إلا غير هذا الأنماطي، والله أعلم[1].

٤٦٦٨- سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار، أبو أحمد الذُّهْليُّ الأحول[2].

سكن بخارى، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وبشْر بن موسى الأسدي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وغيرهم. روى عنه الحُسين بن أحمد الشَّمَّاخي، ومنصور بن عبدالله الخالدي الهَرَويان، وخالد بن عبدالله بن خالد المَرْوَزي، وغيرُهم.

وكان منكر الحديث.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: حدثنا أبو أحمد سعيد بن محمد بن أحمد البَغْدادي حفظًا، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد السُّكَّري، قال: حدثنا

---

(١) قلت: وهو كذاب، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب، والميزان (٣/ ٦٠٥)، فالحديث موضوع وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥٢- ٢٥٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ١٥٧.

الأصمعي، قال: حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أتى الجُمُعة فليَغتَسل»[1].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أبو أحمد سعيد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار الذُّهلي البَغْدادي الأحول صاحب عجائب، سكَنَ بُخارى، ثم خرج إلى بَلْخ، ومات بها سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٤٦٦٩- سعيد بن هاشم، أبو عُثمان الخالديُّ.

شاعر من أهل المَوْصل، مليحُ الشعر، قَدمَ بغداد فمَدَح بها الوزير أبا محمد المُهَلَّبي، وأقامَ مدةً في جَنْبته منقطعًا إليه ينادمه ثم رَجَع إلى المَوْصل[2].

٤٦٧٠-سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد، أبو عَمرو البَرْذعيُّ[3].

سكَنَ طَراز، وقَدمَ بغداد حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عبدالله بن الحُسين بن بحر الشاماتي النَّيْسابوري، ومحمد بن جعفر الكرابيسي البَلْخي، ومحمد بن حُبَّان[4] بن الأزْهَر البَصْري، وأحمد بن محمد ابن ياسين الهَرَوي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، قريب بن عبدالملك والد الأصمعي منكر الحديث (الميزان ٣/ ٣٨٩)، وصاحب الترجمة منكر الحديث أيضًا كما بينه المصنف. وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن نافع، به، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي الورد، أبي بكر القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

(٢) هذه ترجمة مقتضبة جدًا لهذا العلم المعروف، وهو أخو أبي بكر محمد ويعرفان بالخالديين، من أهل قرية الخالدية، وكانا كفرسي رهان في قوة الذكاء وسرعة النظم وجودته يتشاركان في نظم الشعر والتأليف، وديوانهما مطبوع منتشر مشهور، ولهما كتاب «أخبار الموصل» و«أخبار أبي تمام» وغيرهما. انظر معجم الأدباء ٣/ ١٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٦ وفيهما مصادر ترجمتهما.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البرذعي»، من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٧٢.

(٤) بضم الحاء المهملة، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٣٦).

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد ابن إسماعيل القَطيعي، وابن الثَّلَّاج. وحدثنا عنه أبو عليّ ابن فضالة النَّيْسابوري بالرَّي، وذكر لنا أنه سمع منه بطرَاز.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: سعيد بن القاسم أبو عَمرو البَرْذَعي أحدُ الحُفَّاظ، كتبَ عن محمد بن يحيى بن مَنْدَة وطَبَقته، وحدَّث ببغدادَ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا سعيد بن القاسم الحافظ أبو عَمرو البَرْذعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، قال: حدثنا الهُذَيْل بن معاوية، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا النُّعمان، عن سُفيان الثَّوري، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن سَبِّ الأموات، وقال: «طوبَى لمن وَجدَ في صَحيفَته استغفارًا كثيرًا». قال أبو نعيم: حدثناه[3] أبي وجماعةٌ؛ قالوا: حدثنا محمد بن يحيى، به[4].

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٣٣٠.

(٢) نفسه.

(٣) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ وأخبار أصبهان.

(٤) إسناده ضعيف، إبراهيم بن أيوب العنبري، قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٠): «لا أعرفه». والهذيل بن معاوية مجهول، فما نعلم روى عنه غير محمد بن يحيى بن مندة، وعبدالله بن محمد بن يحيى.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٩٥ من طريق الهذيل، به. وتحرف إسناده في المطبوع منه إلى: «إبراهيم بن أيوب، عن النعمان بن سفيان، عن منصور».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٣٧) من طريق منصور بن صفية عن أمه عن عائشة، به موقوفًا ومختصرًا على قولها: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا». وقال البيهقي: «هذا هو الصحيح موقوفًا، وروي عن النعمان بن عبدالسلام، عن سفيان مرفوعًا، وروي من حديث داود بن عبدالرحمن، عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا».

وقد صح النهي عن سب الأموات من غير هذا الطريق عن عائشة رضي الله عنها قولها: قال النبي ﷺ: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا»، أخرجه البخاري ٢/ ١٢٩ من طريق مجاهد عن عائشة، به.

وقد أخرج ابن ماجة (٣٨١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٥) والطبراني في الدعاء (١٧٨٩). والبيهقي في الشعب (٦٣٨) من حديث عبدالله بن بسر أن النبي=

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: جاءنا نَعيُ أبي عَمرو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد البَرْذَعي من إسفيجاب سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

٤٦٧١- سعيد بن عُمر بن الفَتْح، أبو عَمرو الفَقيه الشَّافعيُّ البَغْداديُّ.

حدَّث بالشام فيما أُرى عن زكريا بن يحيى المقدسي، وأبي البَهي محمد ابن عبدالصمد القَنَّسْريني، وعَمرو بن عُصَيْم، وأحمد بن سعيد بن عُتيب الصُّوري. روى عنه عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر الدِّمشقي.

٤٦٧٢- سعيد بن أبي سعيد، وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو عُثمان النَّيْسابوريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس الأصمِّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وجعفر بن أحمد بن ماهويه، وإبراهيم بن محمد بن عَمْرويه المَرْوَزي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ببغداد، وحدثنا أبو حازم العبْدويي بنَيْسابور عنه عن أحمد بن محمد بن أبي دارم الكوفي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوري، قدمَ علينا بغدادَ في سنة تسع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عَمْرويه المَرْوَزي بمَرو، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الصَّلْت بن مُغَلِّس ابن أخي جُبارة بن مُغَلِّس، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي يعقوب بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مُسلم».

= ﷺ قال: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا». وإسناده صحيح.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام.

لا يصحُّ لأبي حنيفة سماعٌ من أنس بن مالك، وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد، وضَعَهُ[1] أحمد بن الصَّلْت.

أخبرنا ضياء بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النَّيْسابوري ببغداد، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن ماهويه، قال: حدثنا مَيْمون بن الأصبغ، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: توفِّي أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوري، وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر عند انصرافه من الحجّ في جُمادى الأولى سنة تسع وستين وثلاث مئة.

٤٦٧٣- سعيد بن سَلَّام، وقيل: سَلْم[2]، أبو عُثمان المَغربيُّ الصُّوفيُّ[3].

ورد بغدادَ وأقام بها مدةً، ثم خَرَج منها إلى نَيْسابور فسَكنها، وكان من كبار المشايخ له أحوالٌ مأثورةٌ، وكَرامات مذكورة.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عُثمان بن أحمد الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا مُسلم غالب بن عليّ الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن سَلَّام المَغربي يقول: كنتُ ببغداد، وكان بي وجعٌ في رُكبتي حتى نزَلَ إلى مثانَتي، واشتدَّ وجَعي وكنتُ أستغيثُ بالله، فنَاداني بعضُ الجنِّ: ما استغاثَتْك بالله وغَوثُه بعيد. فلما سمعتُ ذلك رَفَعت صوتي، وزدتُ في مقالتي، حتى سمع أهل الدَّار صَوْتي، فما كان إلا ساعة حتى غلب عليَّ البولُ، فقُدِّم إليَّ سطلٌ أُهريق

---

(١) في م: «وضعفه»، وهو تحريف قبيح.
تقدم عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة أحمد بن الصلت بن المغلس، أبي العباس الحماني (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، ومن طريق زياد بن ميمون عن أنس في ترجمة أحمد بن دلويه (٥/ الترجمة ٢٠٩٦).

(٢) في م: «سالم»، وأثبتنا ما في النسخ، وقد جَوّده ناسخ هـ٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٠.

فيه الماء، فخرَجَ من مذاكيري شيءٌ بقوة وضرب وَسَط السَّطل حتى سمعتُ له صوتًا فأمرتُ من كان في الدَّار، فطَلَب فإذا هو حَجَرٌ قد خَرَج من مثانتي وذَهَب الوَجَعُ مني، وقلت: ما أسرعَ الغَوثَ وهكذا الظَّنُّ به.

وحدثنا أبو سَعْد[1] الشِّيرازي، قال: سمعتُ غالب بن علي يقول: سمعت عليّ بن محمد الصغير القَوَّال يقول: قال لي جماعةٌ من أصحابنا: تعال حتى ندخُلَ على الشيخ أبي عُثمان المَغربي فنُسَلِّم عليه، فقلت: إنه رجلٌ منقبضٌ وأنا أستحي منه، فألحَّوا عليّ فلما دَخَلنا على أبي عُثمان، فلما وَقَع بَصَرُه عليَّ قال: يا أبا الحسن كان انقباضي بالحجاز، وانبساطي بخُراسان.

حدثنا أبو سَعْد، قال: سمعتُ غالب بن عليّ يقول: دخلتُ على أبي عُثمان يومًا في مَرَضه الذي مات فيه، فقيل له: كيف تجدُ نَفسك؟ قال أجد مولًى كريمًا رحيمًا إلا أنَّ القدوم عليه شديدٌ. ثم حَكَى عن شعوانة أنها قالت عند موتها: إني أكرهُ لقاءَ الله، فقيل لها: ولم؟ قالت: مخافةَ ذُنوني.

ذكرَ صاحبُنا أبو النَّجيب الأُرموي أنه سمع أبا ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي يقول: كنتُ في مجلس أَبي سُليمان الخَطَّابي فجاءه رجل وعَزَّاه بأبي عُثمان المَغْربي، وذكر وفاته بنَيسابور، فسمعتُ أبا سُليمان يقول: قال النبيّ ﷺ: «قد كانَ في الأمم ناسٌ مُحَدَّثون، فإن يكن في أمتي فَعُمَر». وأنا أقول: فإن كان في هذا العَصْر أحدٌ كان أبو عُثمان المَغربي.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيري النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد ابن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعتُ أبا عُثمان المَغربي، وقد سُئِل عن الخَلْق، فقال: قوالب وأشباح تجري عليهم أحكامُ القُدْرة.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سعيد بن سَلَّام أبو عُثمان المَغْربي كان مُقيمًا بمكة سنين، فسُعِيَ به إلى العلوية في زُور نُسبَ إليه وحُرِّشَ عليه العلوية حتى أخرجوهُ من مكةَ، فرَجَعَ إلى بغداد وأقامَ بهَا سنة، ثم خَرَج منها إلى نَيْسابور ومات بها سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، ودُفِن بجَنب أبي عُثمان الحِيري.

---

(١) في م: «سعيد»، محرف، وتقدم على الصواب في الفقرة السابقة.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء[1]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سعيد بن سَلْم[2] العارف أبو عُثمان الزَّاهد، ولادته بالقَيْروان في قرية يقال لها: كرْكنْت وكان أوحدَ عَصْره في الورَع والزُّهد والصَّبْر على العزلة، لَقِيَ الشُّيوخَ بمصر، ثم دَخَل بلاد الشام، وصَحب أبا الخير الأقطع، وجاوَرَ بمكة سنين فوقَ العَشر، وكان لا يَظهرُ في المَواسم، ثم انصرفَ إلى العراق لمحْنة لَحقَتْهُ بمكة في السنَّة، فسُئل المقامَ بالعراق فلم يجبهم إلى ذلك، فَوَرَدَ نَيْسابَور وتوفِّي بنَيسابور ليلة الأحد، ودُفن عشية يوم الرابع والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٤٦٧٤- سعيد بن العباس، أبو عُثمان القُرشي المُزَكِّي، من أهل هَرَاة[3].

قدمَ بغدادَ حاجًا وحدَّث بها في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة عن العباس ابن الفَضْل النَّضْرُويي[4]، وأبي الفَضْل بن خَميرَويه، وأبي حاتم محمد بن يعقوب الهَرَويين، وأبي سعيد محمد بن علي[5] المُحاربي النَّيْسابَوري، وأبي عَمرو بن حَمدان، وعبدالله بن محمد بن عبدالوَهَّاب الرَّازي، ومنصور بن العباس البوشَنْجي، وأبي منصور محمد بن أحمد الأزْهري، وأحمد بن إسحاق ابن محمد المعروف بالبغدادي، وعبدالله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرْخسي، وعليّ بن عيسى الماليني، وأبي عبدالله الشَّمَاخي، وغيرهم.

كتبتُ عنه بعد رُجوعه من حَجِّه، وكان ثقةً، وهو سعيد بن العباس بن محمد بن عليّ بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن أمية بن خالد بن حَرَّاز بن

---

(١) في م: «المغربي»، محرفة.

(٢) في م: «سالم»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القرشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٥٥٢.

(٤) في م: «النضروي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب فإنه منسوب إلى «نضرويه».

(٥) في م: «العلاء»، محرف.

مُحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبدالعُزَّى بن عبد شمس بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب.

حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجِسْتاني أن أبا عُثمان القُرشي مات بهَراة في سنة اثنتين، أو ثلاث، وثلاثين وأربع مئة الشك منه.

٤٦٧٥- سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن صالح بن سُويد بن عبدالله بن مَعْدان[١] أبو القاسم البَقَّال الأصبهانيُّ[٢].

قدمَ بغداد غير مَرَّة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأبهري. كتبتُ عنه في مجلس أبي عُمر بن مهدي عند رجوعه من الحجِّ في سنة تسع وأربع مئة، وهو إذ ذاك شابٌ، وكان صدوقًا.

أخبرنا سعيد بن محمد البَقَّال، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد ابن المَرْزُبان الأبهري، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الحَزوَّري، قال: حدثنا لُوين محمد بن سُليمان، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن أبي وَجْزَة السَّعْدي، عن عُمر بن أبي سَلَمة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ادْنُ بُنيَّ وسمِّ الله، وكُل بيمنيك، وكُل مما يليكَ»[٣].

مات سعيد البَقَّال بأصبهان في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ذكر لي ذلك عبدالعزيز بن محمد النَّخْشبي[٤].

ذكرُ من اسمُهُ سَهْل

٤٦٧٦- سَهْل بن المُغيرة، أبو علي البَزَّاز.

---

(١) في م: «سعدان»، محرف، وماهنا من النسخ وهو الصواب الذي نقله السمعاني في الأنساب وغيره.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البقال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن العباس الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

(٤) في م: «اليخشي»، محرفة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا السَّريّ سَهْل بن محمود مات في سنة خمس عشرة ومئتين.

قلت: وذكره الدَّارقُطني، فقال: بغداديٌّ فاضل[1].

٤٦٧٨- سَهْل بن صالح، أبو صالح البغداديُّ[2].

ذكَرَ معاوية بن صالح الدِّمشقي صاحبُ يحيى بن مَعين أنه حدَّثهم في سنة ثمان عشرة ومئتين، قال: رأيتُ يزيد بن أبي منصور بإفريقية، وكان قد وَلِيَ للحَجَّاج بن يوسُف بَيْسان يومًا واحدًا.

٤٦٧٩- سَهْل بن نَصْر بن إبراهيم بن مَيْسرة، أبو محمد المَطْبَخيُّ[3].

حدَّث عن حماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وخَلَف بن خليفة، ومحمد بن صَبيح ابن السَّمَّاك، وفُضَيْل بن عياض، وداود بن الزِّبْرِقان، وعُمر ابن هارون البَلْخي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ومُقاتل بن صالح المُطَرِّز، وصالح بن محمد الرَّازي، والحسن بن عليّ بن المتوكل، ومحمد بن الفَضْل الوَصيفي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر المطْبخي، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: سمعتُ عمرو[4] بن أبي قيس يذكرُ عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى

---

(١) انظر سؤالات السلمي (١٥٧).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٩٣.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المطبخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عمر»، محرف.

ٱلْمَآءِ﴾ [هود ٧] قال: كان عرش الله على الماء، ثم اتخذ لنفسه جنَّةً، ثم اتَّخذ من دونها أخرى، ثم أطبَقَها بلؤلؤة واحدة، فقال: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾ [الرحمن] قال: وهي، أو هما، التي قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة ١٧] قال: وهي لا يعلم الخلائق ما فيها، أو فيهما[١].

أخبرنا علي بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سَهْل بن نَصْر يعني المَطْبخي، فقال: ثقةٌ.

٤٦٨٠- سَهْل بن أبي سهل، وهو سَهْل بن زَنجلة، أبو عَمرو الرَّازيُّ[٢].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن الصَّبَّاح بن مُحارب، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وسُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، ومكِّي بن إبراهيم.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن السَّري بن سنان، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وموسى بن هارون، وعليّ بن الحسن بن بيَان الباقلاَّني، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار

---

(١) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. وهكذا ساقه المصنف من طريق صاحب الترجمة عن إسحاق بن سليمان عن عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال، به، وتابعه محمد بن منصور الطوسي، وهو ثقة، عند الطبري في تفسيره ٢١/ ١٠٥، وخالفهما حامد بن أبي حامد المقرىء عند الحاكم ٢/ ٤٧٥ فرواه عن إسحاق بن سليمان عن عنبسة بن سعيد وعمرو بن أبي قيس وغيره عن المنهال بن عمرو، ليس فيه ابن أبي ليلى، وابن أبي حامد لم نتبينه، وأيًا كان فمخالفته لثقتين تضعف حديثه، وقال الحاكم عقب إخراجه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»! فلا حول ولا قوة إلا بالله.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٩٢.

[RIGHT] وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته
أهلاً بك معنا
البث المباشر لم يبدأ بعد ..وما
زال في مرحلة التجارب
ونأمل أن يبدأ في رمضان إن
شاء الله تعالى
ووفقكم الله

نزَلَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وهَوْذَة بن خَليفة، وعاصم بن علي.

روى عنه إبراهيم بن عَبْدوس الحيري، ومحمد بن صالح بن هانىء.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيسابوري، قال: حدثني محمد بن صالح بن هانىء، قال: حدثنا أبو بِشْر سَهْل بن مِهْران بن سَهْل الدَّقَّاق البغدادي، وكان ثقةً، سنة سبعين ومئتين. قال أبو عبدالله: وذكَرَ بعضُ أصحابنا وفاتَهُ سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٤٦٨٣- سَهْل بن عليّ بن سَهْل بن عيسى بن نُوح بن سُليمان بن عيسى بن عبدالله بن ميمون، مولى عليّ بن أبي طالب يُكْنَى أبا عليّ الدُّوريُّ[(١)].

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، ويحيى بن أيوب العابد[(٢)]، وسُريج بن يونُس، ومحمد بن عبَّاد المَكِّي، والحسن بن حماد الوَرَّاق، وأبي حسان الزِّيادي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن عُثمان ابن الأدمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد الطَّسْتي. وهو الذي يقول ابنُ مَخْلَد في كثير من رواياته عنه: حدثني ابن أبي الحسن مولى عليّ.

وزَعَم أبو مُزاحم الخاقاني أنه كان يُرمَى بالكَذب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا سَهْل بن عليّ الدُّوري، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان الزِّيادي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، قال: أحْصِي قَتْلَى صفِّين ستين ألفَ قتيل بالقَصَب، على كلِّ رجلين قَصَبة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ سَهْل ابن عليّ الدُّوري مات في سنة سبع وثمانين ومئتين. وكذلك قال محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «العايد» بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه، وزاد: يوم الثلاثاء غُرَّة رَجَب.

٤٦٨٤- سَهْل بن أبي سهل، وهو سَهْل بن أحمد بن عُثمان بن مَخْلَد، أبو العباس الواسطيُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، وحُميد بن مَسْعدة الشَّامي، وسمعان بن عيسى، ومحمد بن خالد بن عبدالله، ومحمد بن حَرْب النَّشائي، وبسطام بن الفَضل أخي عارم، وعَمرو بن عليّ الفَلَّاس.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو[٢] عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأحمد بن إبراهيم القدَيْسي. وكان ثقةً.

٤٦٨٥- سَهْل بن يحيى بن سبأ بن سَهْل بن عبدالله بن عبدالمَدَان، أبو السَّريّ الحدَّاد[٣].

حدَّث عن الحسن بن عليّ الحُلْواني، وسعيد بن عُثمان الرَّازي، والحسن بن هارون الصَّائغ.

روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، وأبو بكر الأبهري، وعليّ بن عمر السُّكَّري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: حدثني سَهْل بن يحيى السَّقَطي ببغداد سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا سَهْل بن يحيى بن سبأ الحَدَّاد، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وأبي»، محرفة.

(٣) اقتبسه الأمير في الإكمال ٤/ ٣٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

عليّ الحُلْواني- وقال الأبهري: الخَلال، ثم اتَّفقا- حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن قَتل أربع من الدَّواب: النَّحْلة، والنَّملة، والهُدْهُد، والصُّرَد[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، وسُئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة نَهَى رسولُ الله ﷺ عن قَتل أربع من الدَّواب: النَّملة، والنَّحلة، والهُدهد، والصرد، فقال: رواه شيخٌ يُعرَف بسَهْل بن يحيى ابن سبأ الحَدَّاد عن الحسن بن عليّ الحلْواني، عن عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ووَهِمَ فيه، وإنما رواه الزُّهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس[3].

٤٦٨٦- سَهْل بن أحمد بن الفَضْل، أبو حُميد يعرف بالمَكِّي.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن بُرَيْق. روى عنه المُعافى بن زكريا الجَرِيري، وذكر أنه سمع منه بالنَّهروان.

---

(١) إسناده معلول، وهم فيه صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.

وأخرجه ابن ماجة (٣٢٢٣) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، بنحوه، وفيه الضفدع بدل النحلة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٥٩ حديث (١٣٩٤٢)، وإسناده ضعيف جدًا، ففيه إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو متروك الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦٠ من طريق الحسن عن عمران بن حصين وجابر بن عبدالله وأبي هريرة، بأطول منه، وإسناده ضعيف جدًا، فيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك، وقال أحمد: «روى أحاديث كذب».

والصرد: طائر ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم، نصفه أبيض ونصفه أسود، كما في «النهاية».

(٢) العلل للدارقطني ١٠/ س ١٩١٢.

(٣) وهو حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٨٤١٥)، وأحمد ١/ ٣٣٢، وعبد بن حميد (٦٥١) والدارمي (٢٠٠٥)، وأبو داود (٥٢٦٧)، وابن ماجة (٣٢٢٤)، وابن حبان (٥٦٤٦)، والبيهقي ٩/ ٣١٧ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٤٢ حديث (٦٦٩٩).

٤٦٨٧- سَهْل بن أحمد بن عُثمان، أبو حُميد الطَّبريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن حبيب.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطيعي، وأبو القاسم ابن الثَّلاج، وذكَرَ أنه سمع منه في دَرْب سُليمان.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطيعي، قال: حدثنا أبو حُميد سَهْل بن أحمد بن عُثمان الطَّبَري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا أبو بِشْر الصَّفَّار، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن مُحارب، عن أبي حنيفة أنه قال ذات يوم: ألا تَعْجَبون؟! مررتُ على مسْعَر وهو يحدِّثُ عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أعتقَ صفيَّةَ، وجعلَ عتْقَها صَدَاقَها[1].

٤٦٨٨- سَهْل بن إسماعيل بن سَهْل، أبو صالح الجَوْهريُّ الطَّرَسوسيُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحَرَّاني، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العسْقلاني، وعليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عَنْبَسة الوَرَّاق العَسْكري، وأحمد بن عبدالله بن زكريا الإيادي، وأبي العباس بن سُريج الفقيه، ومحمد بن نَصْر الأصبهاني.

حدثنا عنه عبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وعبدالملك بن محمد بن بِشْران. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو صالح سَهْل بن إسماعيل ابن سَهْل الجَوْهري الطَّرَسوسي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّريّ العَسْقلاني، قال: حدثنا بَقيَّة، قال: حدثني عبدالرحمن بن عُثمان، عن أنسِ بن مالك، قال: قال رسولُ الله

---

(١) وهو حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل، الساباطي (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

ﷺ: «لا يزالُ صيامُ العبدِ مُعَلَّقًا بين السماء والأرض حتى تُؤدَّى زَكَاةُ فطره»[1].

٤٦٨٩- سهْل بن أحمد بن سَهْل، أبو السَّريّ.

ذكر ابن الثَّلاج أنه حدَّثه عن أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وقال: توفِّي ليومين بَقيا من جُمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاث مئة.

٤٦٩٠- سَهْل بن أحمد بن عبدالله بن سَهْل، أبو محمد الدِّيباجيُّ[2].

حدَّث عن أبي خَليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، ويموتَ بن المُزَرِّع العَبْدي، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكُوفي نزيل مصر، ومحمد بن العباس اليَزيدي، ومحمد بن الحسن بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه الأزهريُّ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي، والعَتيقي، والجَوْهري، وغيرُهم.

سألت الأزهريَّ عن سَهْل الدِّيباجي، فقال: كان كَذَّابًا، رافضيًا، زِنْديقًا.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان سَهْل الدِّيباجي آيةً ونكالاً في الرِّواية، وكان رافضيًا غاليًا فيه، وكَتَبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع ولم يكن له أصلٌ نعتمد عليه ولا كتابٌ صحيح.

حدَّثني الأزْهري والعَتيقي؛ قالا: توفِّي سَهْل الدِّيباجي في سنة ثمانين[3]

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد كما بيناه في تحرير التقريب، وشيخه لم نتبينه ولعل بقية دلسه، فليس ذلك منه ببعيد.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٣). وزاد نسبته في الجامع الكبير ١/ ٩٢٩ إلى ابن عساكر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ثلاثين»، محرفة.

وثلاث مئة، زاد العَتيقي في صَفَر، ثم قالا: ومولدُه سنة تسع وثمانين ومئتين. قال العَتيقي: وصلى عليه أبو عبيدالله ابن المُعَلِّم، وكان رافضيًا، ولم يكن في الحديث بذاك.

وقال الأزْهري: لم يكن له أصلٌ يُعْتَمَد عليه ولا كتابٌ صحيحٌ. قال: ورأيتُ في داره على الحائط مكتوبًا لعن أبي بكر وعُمر وباقي الصَّحابة العشَرة سوى عليّ.

٤٦٩١- سَهْل بن عُبيدالله[١] بن داود بن سُليمان بن أبان بن عبدالله، أبو نصْر البُخاريُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو نَصْر سَهْل بن عُبيدالله بن داود بن سُليمان بن أبان بن عبدالله البُخاري، قَدمَ علينا بغداد، قال حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد، قال: حدثنا سهل بن عُثمان، قال: حدثنا عبدالله بن مسْعَر بن كدام، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على جَهَنَّم يومٌ ما فيها من بني آدم أحدٌ تخفقُ أبوابها كأنَّها أبوابُ المُوَحدين»[٢].

ذكرُ من اسمُهُ سَعْد

٤٦٩٢- سَعْد بن زيد بن وديعة بن عَمرو بن قيس الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، أحد بني الحُبْلَى[٣].

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وسيأتي على الوجه في أثناء الترجمة.

(٢) إسناده مظلم، كما قال الذهبي في الميزان (١/ ٤٠٧)، جعفر هو ابن الزبير، متروك الحديث، وعبدالله بن مسعر بن كدام قال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨٤٠): «متروك الحديث».

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٦٩)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٨ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العقرقوفي» من الأنساب.

قدمَ العراق في خلافة عُمر بن الخطاب، ونزل عَقَرْقوف، وهي قريةٌ من بغداد على نحو فَرْسَخين[1].

أخبرنا الأزهريّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد[2] في تسمية الأنصار الذين شَهدوا بدرًا مع رسول الله ﷺ: زيد بن وديعة ابن عَمرو بن قيس بن جُزي بن عَدي بن مالك بن سالم الحُبُلي.

قلت: ومالك بن سالم هو ابن غَنْم بن عَوْف بن الخَزرج.

عُدنا إلى كلام ابن سعد[3]، قال: وكانَ سَعد بن زيد بن وديعة قد قدمَ العراق في خلافة عُمر بن الخطاب ونَزَل بعَقَرْقُوف هذه، فصارَ وَلَدُه بها يقال لهم: بنو عبدالواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سَعْد بن زيد بن وديعة، وليس بالمدينة منهم أحدٌ.

٤٦٩٣- سعد بن حُذيفة بن اليَمان العَبْسيُّ.

وَليَ قضاء المَدائن، وكان يحدِّث عن أبيه. روى عنه منذر الثَّوري، وزياد بن علاقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا صِلَة بن سُليمان، قال: كان على قضاء المدائن سعد ابن حذيفة بن اليمان، فكَلَّمَهُ[4] ابنُ جَعْدَة بن هُبيرة في شيء من الحُكْم وبين يديه نار، فقال له سعد بن حُذيفة: ضع إصبعك هذه في هذه النار؛ قال: سُبحان الله تأمرني أن أحرقَ بعض جَسَدي؟ قال: فأنت تأمرني أن أحرقَ جَسدي كُلَّه!

---

(١) وهي قائمة إلى اليوم صارت ضمن بغداد، في غربيها.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٤٣.

(٣) في م: «إلى الكلام في سعد»، وهو تحريف بيّن.

(٤) في م: «وكلمه»، وما هنا من النسخ.

٤٦٩٤- سعد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو إسحاق الزُّهريُّ[(١)].

سمع أباه، وعَبِيدة بن أبي رائطة. روى عنه أحمد بن حنبل، وخَلَف بن سالم.

وكان صدوقًا، وَلِيَ قضاء عَسْكر المهدي ببغداد. وهو أخو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وكان أسن من يعقوب.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عَبيدة بن أبي رائطة الحَذَّاء التَّميمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن زياد، أو[(٢)] عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «الله الله في أصحابي لا تَتَّخذوهم غَرَضًا بعدي، فمن أحَبَّهم فبحُبي أَحبَّهم، ومن أبغَضَهم فببُغضي أبغَضَهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذَى الله، ومن آذى الله فيوشكُ أن يأخُذَه»[(٣)].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٩٣.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن زياد أو عبدالله بن عبدالرحمن- وقيل العكس كما ذهب إليه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة ٣٨٩ وقال: «فيه نظر»- مجهول كما بيناه في تحرير التقريب، وقال الترمذي عقب إخراج الحديث: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

أخرجه أحمد ٥/ ٥٤ و٥٧، وفي فضائل الصحابة، له (١) وهو طريق المصنف.

وأخرجه أحمد ٤/ ٨٧ و٥/ ٥٥، وفي فضائل الصحابة، له (٣)، والترمذي (٣٨٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٩٢) وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٢) و(٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٢، وابن حبان (٧٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٧، والبيهقي في الاعتقاد ص٢٠٧، والبغوي (٣٨٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١١٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٧٠ حديث (٩٤٧٩).

الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، قيل له: سعد بن إبراهيم أخو يعقوب؟ قال: لم يكن به بأسٌ، وكان يعقوبُ أقرأ للكُتب، وأحر رأسًا منه. قال: وسمعتُ أحمد، قال: عند سعد بن إبراهيم شيءٌ لم يسمعه يعقوب كتاب عاصم بن محمد العُمري.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رزْق أصلَ كتابه الذي سَمِعَهُ من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهثيم، قال[1]: قلت له، يعني يحيى بن مَعين: سعد بن إبراهيم؟ فقال: ثقةٌ. قلت له: مثل يعقوب؟ قال: هو أكبر من يعقوب، أي شيء يقصر به؟ ثقة ولم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سعد بن إبراهيم، يعني الزهري، لا بأس به، وكان على قضاء واسط.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: سعد بن إبراهيم بن سعد الزُّهري يُكْنَى أبا إسحاق، ووَلِيَ قضاء واسط في خلافة هارون، ثم وَلِي قضاء عسكر المهدي في أول خلافة المأمون وهو بخُراسان، وكان يروي كُتُبَ أبيه، وسمعَ منه بعضُ البغداديين، ثم عُزِلَ عن القَضاء ببغداد، فلَحِقَ بالحسن بن سَهْل، وهو بفم الصِّلْح، فولَّاهُ قضاء عَسْكره، وتوفي بالمُبارك في سنة إحدى ومئتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

أخبرني أبو الفَرج الطناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: توفِّي سعد بن

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٧٦).

(٢) ثقاته (٥٥٧).

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣.

إبراهيم سنة إحدى ومئتين، وسعد أسن من يعقوب، ومات يعقوب سنة ثمان ومئتين.

٤٦٩٥- سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن الحكم بن أبي الحَكَم وقيل: جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان، أبو معاذ الأنصاريُّ الحَكَميُّ[١].

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، سكنَ بغدادَ في رَبَض الأنصار، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وفُلَيح بن سليمان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وعليّ ابن ثابت. وكان عنده عن مالك «الموطأ».

رَوَى عنه حجَّاج بن الشاعر، وأبو يحيى صاعقة، ويعقوب بن شَيْبة، وعباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وأحمد بن مُلاعب، والحسن ابن الفَضْل البوصَرَائي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني حجَّاج بن الشاعر، قال: حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، قال: أبي عبدالحميد بن جعفر بن الحكم بن أبي الحكم واسم أبي الحكم رافع بن سنان، وعبدالحميد يُكْنَى أبا الفَضْل، ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، قال: حدثنا ابن أبي الزِّناد عن موسى بن عُقبة، قال: أخبرني رجل من وَلَد عبادة بن الصامت كان ثقةً أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «حَضَر مَلَكُ الموت رجلاً يموت فلم يجد فيه خيرًا، وشقَّ عن قلبه فلم يجد فيه شيئًا، ثم فَكَّ عن لحييه

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

فوَجَد طَرَف لسانه لاصقًا بحنكه يقول: لا إله إلا الله، فغَفَر الله له بكلمة الإخلاص»[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[2]. وحدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي؛ قالا: أبو معاذ سعد بن عبدالحميد بن جعفر بغدادي. زاد البُخاري: سكن رَبَض الأنصار.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد بن حنبل وأبا خَيْثمة ويحيى بن مَعين، فقلت: أبو معاذ سعد بن عبدالحميد بن جعفر؟ فقالوا: هو ابن عبدالحميد بن جعفر المدني، فقلت: كيف هو؟ قالوا: كان ها هنا في رَبَض الأنصار يَدَّعي أنه سَمِعَ عَرْضَ كُتُب مالك بن أنس. وقال لي أحمد: والناس يُنكرون عليه ذاك، هو هاهنا ببغداد لم يحج، فكيف سمع عَرْض مالك؟!

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سعد بن عبدالحميد بن جعفر يَتَكَلَّمون في حديثه.

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألت يحيى بن مَعين عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر، فقال: ليس به بأس، قد كتبتُ عنه.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من ولد عبادة، ولا قيمة لتوثيق موسى بن عقبة الراوي عنه له مع إبهامه، وابن أبي الزناد ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «التحرير»، ولم يتابع.
أخرجه البيهقي في الشعب (٩٨٤).

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٩٦٤.

(٣) سؤالاته ليحيى (٦٧٦).

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن سعد بن عبدالحميد، فقال: لا بأس به. وقال في موضع آخر: سمعتُ أبا علي يقول: عبدالحميد بن جعفر سيءُ الحفظ. وذُكرَ عن الثوري أنه رآه يُفتي في مسائل ويُخطىء فيها، فتكلم فيه الثَّوري من أجل هذا، وسعد ابنه أثبتُ منه.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أبو معاذ الحَكَمي سعد بن عبدالحميد بن جعفر المديني ثقةٌ صدوقٌ.

٤٦٩٦- سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العَوْفيُّ[(١)].

حدَّث عن أبيه، وعن فُليح بن سُليمان، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، وسُليمان بن قَرْم.

روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَمرو بن عطية والحُسين بن الحسن بن عطية، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدري، عن أمِّ سَلَمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب] وكان في البيت عليّ، وفاطمة، والحسن والحُسين، قالت: وكنتُ على باب البيت، فقلت: أين أنا يارسولَ الله؟ قال: «أنت في خَيْر، وإلى خَيْر»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده مسلسل بالضعفاء، عطية العوفي ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحسين بن الحسن بن عطية ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٥٣٢- ٥٣٣»، وعمرو بن عطية ضعيف أيضًا (الميزان ٣/ ٢٨١)، وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.
أخرجه الطبري ٢٢/ ٧، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٦/ =

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أخبرني اليوم إنسان بشيء عَجَب، زعَمَ أنَّ فلانًا أمر بالكتَاب عن سَعْد ابن العَوفي، وقال: هو أوثق الناس في الحديث، فاستعظَمَ ذاكَ أبو عبدالله جدًا، وقال: لا إله إلا الله سُبحان الله، ذاك جَهْميٌّ امتُحنَ أول شيء قبل أن يُخَوَّفوا، وقبل أن يكون تَرهيبٌ، فأجابَهم! قلت لأبي عبدالله: فهذا جَهْميٌّ إذًا؟! فقال: فأي شيء؟ ثم قال أبو عبدالله: لو لم يكن هذا أيضًا لم يكن ممن يَسْتَأهل أن يُكتَبَ عنه، ولا كان موضعًا لذاك.

٤٦٩٧- سَعْد بن زُنْبُور[1].

حدَّث عن عَمرو بن يحيى السَّعيدي، وإسماعيل بن مُجالد الهَمْداني، وفُضَيْل بن عياض، وعبدالرحمن بن عبدالله العُمري.

روى عنه أحمد بن بشْر المَرثَدي، وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، ومحمد ابن موسى بن حماد البَرْبري، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء.

= ٤١١.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن علي بن خشرم (١١/ الترجمة ٥٣٤٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٨ و٣٠٤ و٣٢٣، والترمذي (٣٨٧١)، وأبو يعلى (٦٩١٢) و(٦٩٥١) و(٧٠٢١) و(٧٠٢٦)، والطبري في تفسيره ٢٢/ ٦، والطحاوي في شرح المشكل (٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٩)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٤) و(٢٦٦٦) و٢٣/ (٧٦٨) و(٧٦٩) و(٧٧٠) و(٧٧١) و(٧٧٩) من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة، بنحوه، وإسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف عند التفرد، كما بيناه في التحرير، ولم يتابع.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢ من طريق عطاء بن أبي رباح عمن سمع أم سلمة عن أم سلمة. وإسناده ضعيف لجهالة من سمع أم سلمة.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٧٦٦)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٨)، والحاكم ٢/ ٤١٦ من طريق عطاء بن أبي رباح عن أم سلمة. وإسناده ضعيف، لانقطاعه فإن عطاء، لم يسمع من أم سلمة (جامع التحصيل ص٢٣٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أحمد بن بشْر بن سعد المَرْثدي، قال: حدثنا سعد بن زُنْبُور، قال: حدثنا إسماعيل بن مُجالد، عن عبدالملك بن عُمير، عن رجاء بن حَيْوة، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما العلمُ بالتَّعَلُّم، وإنما الحلْم بالتَّحَلُّم، ومن يَتَحرَّ الخيرَ يُعْطَه، ومن يَتَوقَّ الشرَّ يُوقَهُ»[1].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الراشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: شيخ هاهنا سَعْد بن زُنْبُور ذهبتُ إليه. فقلت له: رأيته في المسجد الجامع فسألته عن حديثين رأيتُهُ يَحفظُ ما يُسأل عنه، ورأيتُ عنده قومًا ومعهم كتاب وهو يقرأ عَليهم من حفظه. فقال: جاؤوني عنه بكتاب عن فُضَيْل بن عياض، فإذا أحاديثُ مُقاربة، وما استغربتُ منها شيئًا، إلا أني رأيتُ حديثًا «إذا تكلم الله بالوحي» عن منصور، وإنما يُعرف هذا عن الأعمش، ورأيتُ أحاديث عن الأعمش معروفة إلا أني لم أعرِفها من حديث فُضَيْل.

أخبرنا عليُّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعين عن سعد بن زُنْبُور، فقال: ذاك المسْكين ذاك الذي يُعَلِّمُ في القُرى، وهو ثقةٌ وما أراه يكْذب.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني،

---

(١) إسناده معلول، إسماعيل بن مجالد صدوق حسن الحديث كما بيناه في «التحرير»، وقد خولف، فقد رواه الثقات عن عبدالملك بن عمير عن رجاء عن أبي الدرداء، به موقوفًا، كما قال الدارقطني في العلل (١٠/ س ٢٠٣٧)، وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن رجاء لم يسمع من أبي الدرداء (جامع التحصيل ص١٧٥).

أخرجه الدارقطني في العلل (١٠/ س ٢٠٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٣) من طريق إسماعيل بن مجالد من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

وتقدم تخريجه من حديث أبي الدرداء مرفوعًا وموقوفًا في ترجمة أحمد بن يحيى ابن عطاء الجلاب (٦/ الترجمة ٢٩٤٤).

قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات سعد بن زُنْبُور سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات سعد بن زُنْبُور ببغدادَ.

قلت: وذكر موسى بن هارون أنَّ وفاتَهُ كانت في شهر ربيع الآخر[2].

٤٦٩٨- سعد بن محمد بن إسحاق، أبو إسحاق المعروف بابن أبي العباس الصَّيْرفيُّ.

سَمِعَ محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن زَنجويه المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن أبان السَّرَّاج، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز الوَشَّاء.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاج. وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن جعفر بن عَلان الوَرَّاق، وأبو بكر البَرْقاني، وبشْرَى بن عبدالله الرُّومي، وأبو عليّ بن دوما النِّعالي، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلان، قال: حدثنا أبو إسحاق سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب، عن سُفيان الثَّوري، عن عباس بن عَمرو العامري، عن نُعيم بن حَنْظلة البَكْري، عن عمار ابن ياسر: أنه كانَ يكرَهُ أن يؤمَّ الرجلُ الناسَ بالليل في شهر رَمَضان في المُصْحَف، قال: هو من فعْل أهل الكتاب[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٠).

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والستين من الأصل.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي بلال الأشعري (الميزان ٤/ ٥٠٧)، وعباس بن عمرو العامري لم نتبينه، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني وأبا نُعيم الحافظ الأصبهاني عن سعد بن محمد الصَّيْرفي؛ فقالا: ثقة.

قال لنا أبو عليّ الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي: توفي سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي في جمادى الأولى من سنة خمس وستين وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: توفي أبو إسحاق سعد بن أبي العباس الصَّيْرفي يوم الثلاثاء في جمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاث مئة، وهو شيخٌ صدوقٌ. قال غيره: توفي لست خَلَون من الشهر.

٤٦٩٩- سعد بن محمد بن يوسُف، أبو رجاء القَزْوينيُّ[١].

سكن بغدادَ وحدَّث بها عن الحسن بن حبيب بن عبدالملك الدِّمشقي. كتبنا عنه وما علمت به بأسًا.

حدثنا أبو رجاء سعد بن محمد من حفْظه في شوال من سنة ثمان وأربع مئة في الجانب الشَّرقي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن حبيب بن عبدالملك بمدينة دمشق في مسجد باب الجابية، قال: حدثني الرَّبيع بن سُليمان المرادي، قال: حدثني الشافعي، قال[٢]: حدثنا مالك بن أنس[٣]، عن صَفْوان بن سُليم، عن سعيد بن سَلَمة من آل ابن الأزرق أنَّ المُغيرة بن أبي بُرْدة، وهو من بني عبدالدار، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سألَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنا نركبُ البَحر، ونحملُ معنا القليلَ من الماء، فإن توضَّأنا عَطشنا، فنتوَضَّأ بماء البحر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هو الطَّهور ماؤه، الحِلُّ ميتَتُه»[٤]. لم يكن عند أبي رجاء غير هذا الحديث.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) مسند الشافعي ١/ ١٩.

(٣) وهو في الموطأ (٤٥ برواية الليثي).

(٤) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة تميم بن يوسف بن تميم الصيدلاني (٨/ الترجمة ٣٥٣٧).

ورأيتُ بخط أبي الفَضْل ابن الفَلْكي[1] نسبه[2]: سعد بن محمد بن يوسُف بن محمد بن غسَّان بن عبدالرحمن بن بشْر بن عبدالله بن حارث[3] بن هَمَّام بن مُرة بن ذُهْل[4] بن شَيْبان بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفْصَى بن دُعمي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقرأتُ بخط ابن الفَلْكي أيضًا: سُئل هذا الشيخ عن مَولده فقال: حججتُ وكنتُ ابنَ عشرين سنة ولم أرَ الحجَر بموضعه، لأنه لم يكن رُدَّ.

٤٧٠٠- سعد بن محمد بن سعد بن القاسم، أبو بكر الطائيُّ الأبهريُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن الحسن بن أحمد المَخْلَدي النَّيْسابوري. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عليّ ابن الأُشناني الدَّقَّاق، وكان صدوقًا.

ذكر مَن اسمه سَلَمة

٤٧٠١- سَلَمة بن صالح، أبو إسحاق الجُعْفيُّ الأحمر الكوفيُّ[5].

حدَّث عن أبي إسحاق السَّبيعي، وعَلْقمة بن مَرْثد، وحماد بن أبي سُليمان، وغيرهم. روى عنه بشْر بن الوليد الكِنْدي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وأحمد بن منيع، وإبراهيم بن مُجَشِّر.

---

(١) منسوب إلى فَلْك من قرى سرخس.

(٢) في م: «نسبة» آخرها هاء معجمة، مصحفة.

(٣) في هـ٦: «حارس»، وليس بشيء. وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٢٥.

(٤) في م: «همام بن ذهل بن مرة»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي يقتضيه النسب كما في الجمهرة ٣٢١.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٩٠.

وكان قد وَلِيَ القضاء بواسط في زمن الرَّشيد، ثم عُزلَ وقدمَ بغدادَ، فأقامَ بها إلى أن ماتَ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم ابن مُجَشِّر، قال: حدثنا سَلَمة بن صالح، قال: حدثنا أبو إسحاق عن الأسود وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: إن كنت لأدخلُ مع النبيِّ ﷺ في شعاره وأنا حائض، ما عليَّ إلا إزارٌ، ولكنَّ النبيَّ ﷺ أملَكُكُم لإربه[1].

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسب، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الصَّيْدلاني، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيل البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا محمد بن عيسى الأنصاري واسطيٌّ، قال: تقدَّم هُشيم بن بَشير مع خَصم له إلى سَلَمة بن صالح، وهو على قضاء واسط في زمن الرشيد، فكَلَّم الخَصمُ هشميًا بكلمة، فرَفَع هُشيم يَدَه فلَطَم الخَصْمَ بين يدي سَلَمة بن صالح، فأمر سلَمَة بهشيم فضرب عشر درر، وقال: تعدى على خصمك بحضرتي؟ فأغضَبَ ذلك مشيخة واسط، فَخَرجوا إلى بغداد إلى الرشيد فأقاموا ببابه إلى أن خَرَج الرشيد إلى مكة، فخَرَجوا بأجمَعِهم معه وهم: عبَّاد بن العَوَّام، ومحمد بن يزيد، وخالد بن

---

(١) إسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحديث صحيح بنحوه من طريق الأسود عن عائشة.

أخرجه الطيالسي (١٣٧٥)، وعبدالرزاق (١٢٣٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٤، وأحمد ٦/ ٣٣ و١٤٣ و٢٣٥، والبخاري ١/ ٨٢، ومسلم ١/ ١٦٦، وأبو داود (٢٧٣)، وابن ماجة (٦٣٥)، وأبو يعلى (٤٨١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٨، وابن حبان (١٣٦٤)، والبيهقي ١/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧) من طريق الأسود عن عائشة قالت: «كانت إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تَتَّزر في فور حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيكم يملك إربَهُ كما كان النبي ﷺ يملك إربه». وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣١٦ حديث (١٦٠٩٥).

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن محمد بن أحمد، أبي محمد الحربي (٨/ الترجمة ٣٩٣٩) من طريق أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عائشة، بنحوه.

عبدالله، وغيرُهُم من المشيخة، فلما صاروا إلى مَكَّة اعترضوا الرَّشيد وهو يطوفُ بالبيت فكَلَّموه في أمر سَلَمة، فقالوا: يا أميرَ المؤمنين، لسنا نَطعَنُ على سَلَمة، ولكن رجل مكان رجل، فرَقَّ لهم الرَّشيد، وقال: أما هذا فَنَعَم، فأمر بعَزْله وتقليد رجلٍ سواهُ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا طاهر بن مُسلم العَبْدي، قال: حدثني محمد بن عمْران الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن خلاس، قال: لما عُزل شَريك عن القضاء تعلق به رجل ببغداد، فقال: يا أبا عبدالله، لي عليك ثلاث مئة درهم فأعطنيها، قال: ومن أنا؟ قال: أنت شَريك بن عبدالله القاضي، قال: ومن أين هي لك؟ قال: ثمن هذا البَغْل الذي تحتَكَ، قال: نعم تعال، فجاء يمشي معه حتى إذا بَلَغ الجَسْر، قال: من هاهنا؟ فقام إليه أولئك الشُّرَط، فقال: خُذوا هذا فاحبسوه، لئن أطلَقتُموه لأخبرنَّ أبا العباس عبدالله بن مالك؛ فقالوا له: إنَّ هذا الرجل يتعلَّقُ بالقاضي إذا عُزل فيدَّعي عليه، فيَفتَدي منه، وقد تعلَّق بسَلَمة الأحمر حين عُزلَ عن واسط فأخذ منه أربع مئة درهم، فقال: هكذا؟ فكُلِّم فيه فأبى أن يُطلقَه، فقال له عبدالله بن مالك: إلى كم تَحْبس هذا الرجل؟ قال: حتى يَرُدَّ إلى سَلَمة الأحمر أربع مئة درهم. قال: فردَّ على سَلَمة أربع مئة، فجاء سَلَمة إلى شَريك فتشكر[1] له، فقال له: يا ضعيف كُل من سألك مالك أعطيتَهُ إيَّاه؟!

أخبرنا البَرْقاني قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي، قال[2]: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، قال: سمعتُ محمد بن جعفر الوَرْكاني يقول: كنا عند هُشيم، فقال له رجل: حدثنا سَلَمة الأحمر عن حماد عن إبراهيم، قال: كان أصحابُ النبيِّ ﷺ يُحْرمون في المورَّد، فقال هُشيم: دَعُونا من حديث الكَذَّابين، فتَبَسَّم أبو عبدالله، وقال:

---

(١) في م: «فشكر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٧٥).

ليس من هذا شيءٌ، وقال: قد رأيتُ سَلَمة.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: سَلَمة الأحمر يحدِّثُ عن أبي إسحاق أحاديث صحاح، إلا أنه عن حماد مُختَلط الحديث. وقال: حدَّث عن حماد عن إبراهيم أنَّ النبيَّ ﷺ وأصحابه أحرمَوا في الثِّياب المورَّدة، قال: فأنكروه عليه. وحدَّث عن حماد أحاديثَ مُضطربة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سمعتُ أبي وسألته عن سَلَمة الأحمر، قال: ليس بشيء.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: أخبرنا أبو بشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: سَلَمة الأحمر الواسطي ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي؛ قالا: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سَلَمة الأحمر، قال ابن مَخْلَد: قاضي واسط ليس بثقة. وقال السُّوسي: ليس بشيء.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: سَلَمة الأحمر كان يروي عن حماد بن أبي سُليمان فيَقْلبُها، ولا يَضْبطُها، وضَعَّفَه، قال: وسمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن سَلَمة بن صالح حديثًا كثيرًا ورميتُ به.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٣ و٢/ ٥٥. وانظر تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (٢٦٨).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٥.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر ضعيفٌ. وقال مرةً أخرى: سَلَمة بن صالح الأحمر ليس أحدٌ يروي عن ذاك، ذاك متروكٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر قاضي واسط ليس بثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سَلَمة الأحمر، فقال: متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث حدَّث به حُسين بن عيسى البسْطامي، عن أبيه، قال: حدثنا سَلَمة بن صالح الأحمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن النبيِّ ﷺ أنه كان يرفعُ يديه، الحديثَ، فقال: سَلَمة بن صالح لا يُكتَبُ حديثُهُ. وسألتُ أبا علي عن حُسَيْن[1]، فقال: ثقةٌ نيسابوريٌّ وسألت أبا عليّ عن أبيه، فقال: لا يُعرف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سَلَمة بن صالح الأحمر متروكُ الحديث واسطيٌّ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: دفعَ إليَّ عُبيدالله بن يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر بخطه ولم يقرأه عليَّ: مات سَلَمة بن صالح سنة ثمانين ومئة.

---

(١) في م: «الحسين»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٥٥).

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: أخبرنا أبو عمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر الجُعفي ويُكْنَى أبا إسحاق، توفِّي ببغداد سنة ثمانين ومئة[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات أبو إسحاق سَلَمة بن صالح الأحمر الجعفي ببغداد سنة ثمانين ومئة، وكان يخلفُ أبا شَيْبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسي على القضاء بواسط.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: سَلَمة بن صالح الأحمر يُكْنَى أبا إسحاق، وَلِيَ قضاء واسط ثم عُزل، وكان كثير الحديث غيرَ أنه اضطرَبَ عليه حفظُهُ فضُعِّفَ، وكانت وفاتُهُ ببغداد في سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات سَلَمة بن صالح الأحمر أبو إسحاق ببغداد سنة ثمان وثمانين ومئة.

٤٧٠٢- سَلَمة بن عَقَّار[2].

حدَّث عن حماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، وشُعيب بن حَرْب، وفُضَيْل بن عياض، ومعروف الكَرْخي.

روى عنه أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وسَعْدان بن يزيد العَسْكري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن بشْران، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: سمعتُ سَلَمة بن عَقَّار يقول: إذا كان لك رَغيفان فكُلْ أحدَهُما على

---

(١) هذا النص بنحوه جاء في الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٣ وهي برواية الحسين بن فهم، إلا أنه وقع فيه أنه توفي سنة ثمان وثمانين ومئة.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الحادية والعشرين منه.

أبواب العُلماء.

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن معين عن سَلَمة بن عَقَّار، فقال: ثقةٌ مأمون[1].

٤٧٠٣- سَلَمة بن عاصم، أبو محمد النَّحْويُّ[2].

روى عن[3] يحيى بن زياد الفَرَّاء كتُبه.

حدَّث عنه أحمد بن يحيى ثَعْلب، وإدريس بن عبدالكريم الحدَّاد.

وكان ثقةً ثبتًا، دَيِّنًا، عالمًا.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُثمان بن بويان المُقرىء، قال: حدثنا إدريس الحَدَّاد، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: حدثنا الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو الأحوص وقيس ابن الرَّبيع، عن أبي إسحاق، عن عامر، عن أبي بكر الصِّديق ﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: النظر إلى وجه الله تعالى[4].

---

(١) لم أقف عليه في سؤلات ابن الجنيد المطبوعة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٣٨٥، والوافي ١٥/ ٣٢٤.

(٣) في م: «عنه»، محرفة.

(٤) هو في «معاني القرآن» للفراء برواية محمد بن الجهم السِّمَّري ١/ ٤٦١ (الفراء عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل عن أبي بكر). وإسناد المصنف ضعيف لانقطاعه، عامر بن سعد، وهو البجلي، لم يسمع من أبي بكر الصديق. وقد اختلف على أبي إسحاق السبيعي في هذا الإسناد، قال الدارقطني في العلل (١/ س ٧٣): «هو حديث رواه إسرائيل بن يونس، وأبوه يونس بن أبي إسحاق، وشريك وزكريا ابن أبي زائدة، ومحمد بن جابر، عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر. وقال بعضهم: عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر. وقال الثوري: عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البَجلي، قوله لم يذكر فوقهُ أحدًا، والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ومن تابعه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد عن أبي بكر».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ص١٨٣، والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٤، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٨٤) من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر، به. =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: قال لي سَلَمة بن عاصم: أريدُ أن أسمعَ كتاب «العدد» من خَلَف، فقلت لخلف، فقال: فليَجيء، فلما دَخَل رَفَعه لأن يجلس في الصَّدر، فأبَى، وقال: لا أجلسُ إلا بين يَدَيك، وقال: هذا حَقُّ التَّعليم. فقال له خَلَف: جاءني أحمد بن حنبل ليَسمعَ حديثَ أبي عَوَانة فأجهدتُ[1] أن أرفَعَه فأبَى، وقال: لا أجلسُ إلا بين يديك، أُمرنا أن نتَواضَعَ لمن نَتَعلَّم منه.

٤٧٠٤- سَلَمة بن حَفْص، أبو بكر السَّعْديُّ، من وَلَد عُمر بن سعد ابن أبي وَقَّاص[2].

حدَّث عن عبدالله بن إدريس، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي، ومروانَ بن مُعاوية، ويونُس بن بُكير، ويحيى بن يَمان، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرة، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي. وكان من أهل الكوفة، فنَزَل بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سَلَمة بن حَفْص السَّعْدي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسْعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيتُ سعد بن أبي وَقَّاص في جنازة عبدالرحمن بن

= وأخرجه ابن خزيمة ص١٨٣، والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٤- ١٠٥ من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر، به.

وأخرجه ابن خزيمة ص١٨٣، والطبري في تفسيره ١١/ ١٠٥ من طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد، ليس فيه أبو بكر.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٧٨٠) من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر، به ثم نقل عن أبيه أنه قال: «هذا حديث ليس له أصل، منكر».

(١) في م: «فاجتهدت»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عَوْف، وهو بين يدي السرير وهو يقول: واجبلاه[1].

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّعْدي، قال: سَلَمة بن حَفْص أبو بكر السَّعْدي مات ببغداد.

٤٧٠٥- سَلَمة بن أحمد بن محمد بن مُجاشع، أبو محمد السَّمَرقنديُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خالد بن يزيد العُمري. روى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، والحُسين بن أحمد بن صَدَقة الفَرَضي، وغيرُهم.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة، قال: حدثنا سَلَمة بن أحمد السَّمرقندي قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على الخائن قطعٌ، ولا على المُختلس، ولا على المُغتصب قطعٌ»[3].

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٥ من طريق وكيع وغيره عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ١٨٨.

(٣) إسناده تالف، خالد بن يزيد العمري متهم (الميزان ١/ ٦٤٦)، على أن الحديث قد صح من غير طريقه عن سفيان وغيره عن أبي الزبير.
أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٤) و(١٨٨٤٥) و(١٨٨٥٩)، وأحمد ٣/ ٣١٢ و٣٢٣ و٣٣٥ و٣٨٠ و٣٩٥، والدارمي (٢٣١٥)، وأبو داود (٤٣٩١) و(٤٣٩٢) و(٤٣٩٣)، والترمذي (١٤٤٨)، وابن ماجة (٢٥٩١) و(٣٩٣٥)، والنسائي ٨/ ٨٨ و٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧١، وابن حبان (٤٤٥٦)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٤١، والدارقطني ٣/ ١٨٧ والبيهقي ٨/ ٢٨٩. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٨٧- ١٨٨ حديث (٢٦٤٨).

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سَلَمة بن محمد بن أحمد بن مُجاشع الباهلي، وقيل: سَلَمة بن أحمد بن محمد سَمَرقنديٌّ كنيتُهُ أبو أحمد، حدَّث بالعراق، وبُخراسان عن خالد العُمَري وغيره. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار البغدادي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الكوفي، ومحمد ابن قارن بن العباس الرَّازي، وغيرهم. يقع في أحاديث سَلَمة هذا عن خالد بن يزيد المناكير. وحدثني أخو الخَلال عن الإدريسي، قال: حدثني عبدالله بن عليّ الباهلي، عن محمد بن عُثمان بن سلْم[1]، عن يحيى بن بَدْر، قال: توفي أبو أحمد سَلَمة بن أحمد سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٤٧٠٦- سَلَمة بن حمزة المُقرىء.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا سَلَمة بن حمزة المُقرىء البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَريك، عن الأجْلَح، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: لما قَدمَ النبيّ ﷺ مكَّةَ، أُتيَ بأبي قُحافة ورأسُهُ ولحيتُهُ كأنهما ثُغَامة، فقال: «غَيِّروا الشَّيْبَ، واجتَنبوا السّواد»[3]. قال سُليمان: لم يَروه عن الأجلح إلا شَرِيك، تفرَّد به أبو بكر بن أبي شَيْبة.

---

(١) في م: «سالم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في معجمه الصغير (٤٨٣).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف شريك النخعي ضعيف عند التفرد ولم يتابع، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن أبي الزبير، به.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٩)، وأحمد ٣/ ٣١٦ و٣٢٢ و٣٣٨، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤٢٠٤)، وابن ماجة (٣٦٢٤)، والنسائي ٨/ ١٣٨ و١٨٥، وأبو يعلى (١٨١٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧١) والطبراني في الأوسط (٥٦٥٤)، والحاكم ٣/ ٥٤٤، والبيهقي ٧/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧٩).
وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٩ حديث (٢٧١٠).

ذكر من اسمُهُ سَلْم

٤٧٠٧- سَلْم الخاسر الشَّاعر[١].

يقال: إنه مولى أبي بكر الصِّديق، ويقال بل مولى المهدي، وهو سَلْم ابن عَمرو بن حَمَّاد بن عطاء بن ياسر، نَسَبَه هكذا أحمد بن أبي طاهر، وقال غيرُه: هو سَلْم بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان.

بَصْري قدمَ بغدادَ، ومَدَح المهدي، والهادي، والبَرامكة. وكان على طريقة غير مُرضية من المُجون، والتَّظاهر بالخَلاعة والفُسوق، ثم تَقَرَّأ، ومَكَث مُدَّةً يسيرةً على حال جميلة، فرَقَّت حالُهُ فاغتَمَّ لذلك، ورَجَع إلى شَرٍّ مما كانَ عليه، وباعَ مُصحفًا كان له واشتَرَى بثَمنه دفترًا فيه شعرٌ، فشاعَ خَبَرُه في الناس، وسَمَّوه سَلْمًا الخاسر لذلك، وكان من الشُّعراء المطبوعين المُجيدين[٢]. وقيل: بل سُمِّي سَلْمًا الخاسر لأنه مَلَك مالاً كثيرًا فأتلَفَهُ في مُعاشَرة الأدباء والفتيان، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: قال محمد بن داود بن الجَرَّاح، قال: حدثني إسحاق بن محمد النَّخَعي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عَمرو الجَمَّاز، قال: سَلْم الخاسر ابن عَمِّي لحًا وأنا وَرِثْتُهُ، وهو سَلْم بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان، وأنا[٣] محمد بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان الحمْيري ونحن صليبةٌ[٤] من حمْير، ثم سُبينا في الرِّدَّة وأعتقنا أبو بكر الصِّديق، فنحنُ مَواليه وهو أحبُّ من نَسَبي في حِمْير.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخاسر» من الأنساب، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٣٥٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٨٢، وكتب الذهبي ومنها السير ٨/ ١٩٣، والوافي للصفدي ١٥/ ٣٠٢.

(٢) في م: «المحبين»، محرفة.

(٣) في م: «وأخبرنا»، وهو تحريف قبيح.

(٤) في م: «صلبية» مصحفة.

أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاء، قال: أخبرنا إسماعيل ابن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا أبو بكر العَبْدي، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: إنما قيل له: سَلْم الخاسر لأنه وَرِثَ من أبيه مئة ألف درهم، وأصاب من مَدائح الملوك مئة ألف درهم، فأنفَقَها كُلَّها على الأدب وأهْله.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: قال محمد بن داود بن[1] الجَرَّاح، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: حدثني أحمد بن المبارك بن خالد بن مَخْلَد السَّروي الجواني، قال: حدثني الجواني الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: كان سَلْم الخاسر غُلام بشار، قال: فقال لي بشار: يا أبا مَخْلَد، ما فعلتُ بغُلام قط إلا بسَلْم، وإنما أردتُ أن أقصر من درابته، فإنَّه قد شعر جدًّا، فلهذا فعلتُ. وكان سَلْم قد كسبَ مالاً، منه مئة ألف درهم، وألف درهم بقوله في قصيدته التي يمدح المهدي [من الكامل]:

حضرَ الرَّحيلُ وشُدَّت الأحداجُ ... وحَدا بهنَّ مُشمرٌ مِزْعاجُ

يقول فيها:

شربتْ بمكةَ في ذُرَى بَطْحائها ... ماءَ النُّبوة ليسَ فيه مِزاج

وكان المهديُّ أعطى ابنَ أبي حَفْصة مئة ألف درهم بقصيدته:

طَرَقَتْك زائرةٌ فحي خيالها

فأراد أن يُنْقص سَلْمًا عن[2] هذه الجائزة، فحلَفَ سَلْم أن لايأخذ إلا مئة ألف درْهم، وألفَ درهم، وقال: تُطرَح القصيدتان إلى أهلِ العلم حتى يُخَبِّروا بتقدُّم قَصيدتي، فأنفذَ له المهديُّ مئة ألف درْهم وألفَ درهم. فكانَ هذا من أصلِ مالَه، وكان ينتمي إلى وَلاء بني تَيْم بَن مُرة من قُريش، فلما بَلَغ زمان الرشيد، قال قصيدَتَه التي فيها [من الكامل]:

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «من»، وما هنا من هـ٦، وهو الأصوب.

قُل للمنازل بالكَثيب الأعْفَر أسقيت غاديةَ السَّحَاب المُمْطِر
قد بايعَ الثَّقَلان مهديَّ الهُدَى لمحمد بن زُبيدة ابنة جَعْفَر

فَحشتْ زُبَيدةُ فاهُ درًّا باعَهُ بعشرين ألف دينار، وهذا حين بايَعَ الرشيد لمحمد بن زُبيدة. ومات سَلْم في أيام الرَّشيد وقد اجتمَعَ عنده من المال قيمةَ ستة وثلاثين ألف دينار، فأودَعَها أبا السَّمراء الغسَّاني، فبَقيت عنده، فإن إبراهيم المَوْصلي يومًا لعند الرَّشيد وغَنَّاه فأطرَبَه، فقال: يا أبا إبراهيم، سَل ما شئت؟ قال: نعم! يا سيدي، أسأل شيئًا لا يرزؤك. قال: ما هو؟ قال: مات سَلْم وليس له وارثٌ، وخَلَّف ستةً وثلاثين ألف دينار عند أبي السَّمراء الغسَّاني تأمره أن يدفعها إليَّ. فبَعَث إليه أن يدفعها إليه فدَفَعها، وكان الجَمَّاز بعد ذلك قدمَ هو وأبوه يُطالبان بميراث سَلْم بأنَّهما من قَرَابَته.

أخبرنا عبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاء، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبعي، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَنَفي، عن أبي كعب الخُزاعي، قال: رَثى سَلْم الخاسر المهدي بقصيدة، فوَعَده الرَّشيد عليها بمئة ألف درهم فأبطأت عليه فكتَبَ إلى الرشيد [من الطويل]:

أرى المئى ألفًا صادقًا قد وَعَدْتها لمرثيَّة المهدي غيرَ كثيرِ
ولو غيرَ هارون يجودُ بَوَعْدها لما عُجْتُ من موعوده بنقيرِ
شبيبةُ أبيه في السَّمَاحة والنَّدَى فإن قال لم يأخذ بحبل غُرور

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: قال محمد بن داود، قال: حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ ابن يحيى، قال: حدثني أحمد بن صالح المؤدِّب وكان أحدَ العلماء، قال: أخبرني جماعةٌ من أهل الأدب أنَّ بشارًا غَضبَ على سَلْم الخاسر، وكان من تَلامذَته ورُواته، فاستَشفَعَ عليه بجماعة من إخوانه، فأتَوْه فقالوا: جئناك في حاجة، فقال، يعني: كل حاجة لكم مَقْضية إلا سَلْمًا، قالوا: ما جئناكَ إلا في سَلْم ولا بد من أن تَرْضَى عنه، قال: فأين هو؟ قالوا هاهو ذا؟ فقام سَلْم

فَقَبَّل[1] رأسَهُ ويَدَيه، وقال: يا أبا مُعاذ خرِّيجُك وأديبُك، فقال بشار: فمن الذي يقول؟ [من البسيط]:

مَن راقبَ النَّاسَ لم يظفر بحاجته وفازَ بالطَّيِّبات الفاتك اللَّهِجُ

قال: أنت يا أبا مُعاذ، جَعَلني الله فداكَ، قال: فمن الذي يقول؟[من مخلع البسيط]:

مَـن راقـبَ النَّـاسَ مـات همـا وفـازَ بـاللَّـذة الجَسُـورُ

قال: خريجك يقول ذلك، قال: فتأخذُ مَعانيَّ التي قد عُنيتُ بها، وتَعبتُ فيها وفي استنباطها فتكسوها ألفاظًا أخفَّ من ألفاظي، حتى يُرْوَى ما تقول ويَذهب شعري، لا أرضَى عنك أبدًا، فما زالَ يتضرَّعُ إليه، ويشفَعُ له القوم، حتى رَضيَ عنه.

قال محمد بن داود: أنشدني إسحاق بن محمد النَّخَعي، قال: أنشدني الجَمَّاز، قال: أنشدني سَلْم الخاسر لنفسه أبياتَ سَلْم هذه وهي من جَيِّد أشعارِ سَلْم وأملَحه [من مخلع البسيط]:

بـانَ شَبَـابـي فمـا[2] يَحُـورُ وطـالَ مـن ليلـي القَصيـرُ
أهدَى لي الشوق وهو خلوٌ أغـنَّ فـي طـرفـه فُتُـور
وقـائـلٌ حيـنَ شَـبَّ وَجْـدي واشتعـل المُضْمَـرُ السَّتيـرُ
لو شئتَ أسلاكَ عن هواه قلـبٌ لأشجـانـه ذُكُـورُ
فقلـتُ لا تَعْجَلَـنْ بلـومـي فـإنمـا ينبـىء الخَبيـرُ
عَـذَّبنـي والهَـوَى صغيـرُ فكيـف لـي والهَـوَى كَبيـرُ
مَن راقبَ النَّاسَ ماتَ هَمًّا وفـازَ بـاللـذة الجَسُـور

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا الحسن بن جعفر، قال: قال أبو مُعاذ النُّميري راويةُ بشار: لما قال بشار هذا البيت كان يلهجُ به كثيرًا ويُنشِدُه:

---

(١) في م: «يقبل»، وما هنا من هـ٦، وهو الأحسن.
(٢) في م: «فيما»، محرفة.

مَن راقبَ النَّاس لم يظفر بحاجته وفازَ بالطَّيِّبات الفاتكُ اللَّهِجُ

قلت: يا أبا مُعاذ قد قال سَلْم الخاسر بيتًا في هذا المعنى وهو أخفُّ من هذا وأنشدته:

مـن راقـبَ النَّـاس مـات غَمًّـا وفـازَ بـاللَّـذَّة الجَسُـور

فقال: ذهب والله بيتي، والله لا أكلتُ اليوم شيئًا، ولا صمتُ.

٤٧٠٨- سَلْم بن سالم، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، البَلْخيُّ[١].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر العُمري، وأبي عصْمة نوح ابن أبي مريم، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبدالرحيم بن زيد العَمِّي[٢]، وابن جُريج، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه مخْول بن إبراهيم النَّهْدي، وسُريج بن يونُس، وأحمد بن مَنيع، ويعقوب بن عبيد النَّهرتيري، وموسى بن خاقان، والحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي وجماعة؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[٣]: حدثني سَلْم بن سالم البَلْخي، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: سُئل رسولُ الله ﷺ عن هذه الآية ﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: «للذين أحسنوا العَمَل في الدُّنيا، الحُسنى وهي الجنَّة، قال: والزيادةُ النَظَرُ إلى وَجه الله الكريم»[٤]. هكذا رواهُ

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٢١، والميزان ٢/ ١٨٥.

(٢) في م: «القمي»؛ محرفة.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (٢٣).

(٤) إسناده تالف، نوح بن أبي مريم متهم، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٣- ١١٧٤، والدارقطني في الرؤية (٥٧)، وابن مندة في الرد على الجهمية (٨٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٧٩) =

سَلْم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البُناني عن أنس، وهو خطأ، والصَّواب عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صُهَيْب عن النبي ﷺ. كذلك رواه حماد بن سَلَمة وكان أثبت الناس في ثابت[1].

قلت: وكان سَلْم مذكورًا بالعِبادَةِ والزُّهد، خَشِنَ الطَّريقة، وكان يذهبُ إلى الإرجاء.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن عبدالله بن ماهان يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق هو اللؤلؤي يقول: رأيتُ سَلْم بن سالم مكث أربعين سنة لم نَرَ له فراشًا، ولم يُرَ مفطرًا إلا يومَ فطرٍ أو أضحى، ولم يَرفع رأسَهُ إلى السَّماء أكثر من أربعين سنة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن

= من طريق ثابت، به.

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤/ ٣٣٢ و٦/ ١٥، وهناد بن السري في الزهد (١٧١) وابن عرفة في جزئه (٢٤)، ومسلم ١/ ١١٢، والترمذي (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، وابن ماجة (١٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٦) و(١١٢٣٤)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في تفسيره ١١/ ٢٠٦، وأبو عوانة ١/ ١٥٦، وابن حبان (٧٤٤١)، والآجري في الشريعة ص ٢٦١، والطبراني في الكبير (٧٣١٥)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٧٨) و(٨٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، وفي الاعتقاد، له ١٢٤، وفي الأسماء والصفات ٣٠٧، والبغوي (٤٣٩٣) من طريق ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٢٥ حديث (٥٤٢٢). وقال الترمذي عقب الحديث (٢٥٥٢): «هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قوله».

قلت: وحديث سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد عند الطبري في التفسير ١١/ ١٠٥، وكذا رواه معمر عن ثابت عند الطبري في التفسير ١١/ ١٠٦، وابن خزيمة في التوحيد ص١٨٢، وحماد بن واقد عن ثابت أيضًا كما نص عليه المزي في التحفة ٤/ ٥٥ حديث (٤٩٦٨)، فيترجح أن الحديث من قول عبدالرحمن بن أبي ليلى.

عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أخبرني أبو يحيى، قال: صحبتُ سَلْم بن سالم في طريق مكة، فما رأيتُهُ وَضَع جنبَهُ في المَحْمل إلا ليلةً واحدة، ومَدَّ رجليه ثم استَوَى جالسًا.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخَطه سَمَاعَهُ من عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن محمد بن سُليمان يقول: سمعتُ سُليمان بن محمد القاضي يقول: سمعتُ أبا عمران يقول: سمعتُ أبا مُقاتل السَّمَرقندي يقول: سَلْم بن سالم عينٌ من عيون الله في الأرض، وسلْم ابن سالم في زَماننا كعُمر بن الخَطَّاب في زَمانه. وسمعتُ عبدالله بن محمد بن الحكم وكان شيخًا مُسنًّا، قال: دخلَ سَلْم بن سالم بغدادَ فشَنَّع على هارونَ أمير المؤمنين فحَبَسه، فكان يدعو في حَبْسه: اللَّهمَّ لا تجعل مَوتي في حَبْسه، ولاَ تُمتْني حتى ألقَى أهلي، فماتَ هارون فخَلَّت عنه زُبيدة، فخرَجَ إلى الحجِّ فوافَى أهلَهُ بمكة قدموا حُجاجًا، فمَرِضَ فاشتهى الجَمَد، فأبردت السَّماء فجَمَعوا له فأكَلَ ومات.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: سَلْم بن سالم البَلْخي يُكْنَى أبا محمد، وكان مُرجئًا ضعيفًا في الحديث، ولكنه كان صارمًا يأمرُ بالمعروف ويَنهَى عن المُنكر، وكانت له رئاسة بخُراسان، فبَعَث إليه هارون أميرُ المؤمنين فأقدَمَه عليه فحَبَسه، فلم يزل مَحبوسًا إلى أن ماتَ هارون، ثم أخرَجَه محمد بن هارون حين وَلِيَ الخلافة من سجن الرَّقَّة، فقَدِمَ بغداد فأقامَ بها قليلاً، ثم خَرَج إلى خُراسان فمات بها.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعتُ أحمد بن سيَّار يقول: سَلْم بن سالم من أهل بَلْخ، كان زاهدًا، وكانَ رأسًا في

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٤.

الإرجاء داعيةً، وكان يروي أحاديثَ ليست لها خُطُمٌ ولا أزمَّة، شبيهة بالموضوع. ذُكرَ لنا أنَّ ابنَ المبارك دُفعَ إليه حديثٌ وقيل له: روىَ عنك سَلْم ابن سالم فرماهَ بالكَذب، فأرادوه على الكَفِّ، فقال: فإلى متى؟ قال أحمد بن سيَّار: وكان ابتُليَ بالسُّلطان، والحَبْس، وكان في حَبْس هارون زمانًا، فتكَلَّم فيه أبو مُعاوية حتى خَلَّ عنه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرْخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي، قال: سمعت عليًّا يعني ابن خَشْرم يقول: سمعتُ أبا مُعاوية الضَّرير يقول: دعاني هارون أميرُ المؤمنين لأحدِّثَه، فدخلتُ عليه أول الليل فحدَّثتُه إلى أن مَضَى من الليل هزيعٌ، فقال لي: حاجتك يا أبا مُعاوية. فقلت: سَلْم بن سالم هَبْه لي. قال: فاستَوَى جالسًا، فعَرَفتُ الغَضَب في وجهه وفي كلامه، فقال: إنَّ سَلْمًا ليس على رأيكَ ورأي أصحابكَ، على الإرجاء، وقد جَلَس في المسجد الحرام يقول: لو شئت أن أضربَ أميرَ المؤمنين بمئة ألف سيف لفعلتُ: وليس هذا رأيكَ ولا رأيَ أصحابكَ ثم سكَن، فقال: حَدِّثنا، فتحدثنا عامة اللَّيل، فقال: حاجتك؟ فقلت: يا أميرَ المؤمنين إنه أرسَلَ إليَّ أنه لا يَقدر على الصَّلاة من كَثْرة قُيوده، فقال لحُسين الخادم وهو قائمٌ على رأسه: كم عليه من القُيود؟ قال: لا أَدري قَيَّدَهُ هَرْثَمة، فصارَ إلى هرثمة، فقال: كم على سَلْم بن سالم من القيود؟ قال: اثنا عَشَر قَيدًا، قال: فكَّ ثمانية عنه ودَع أربعةً، فأرسَلَ إليَّ سَلْم جزاك الله خيرًا فَرَّجتَ عني، توضَّأتُ وصَلَّيت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، قال: رأيتُ سَلْم بن سالم أتى أبا معاوية ببغدادَ يُسلِّم عليه، وكان صديقًا له، وكان سَلْم عبدًا صالحًا ولم أكتُب عنه شيئًا، كان[1] لا يحفظ الحديث، وكان يُخطىء.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال:

---

(١) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد[2]، عن أبيه، قال: سَلْم بن سالم البَلْخي ليس بذاك في الحديث وضَعَّفَهُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أحمد بن شَبُّويه يقول: رأيتُ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وسَلْم بن سالم الخُراساني داعيين إلى الإرجاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خَلَف البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن الفُضَيْل العامري، قال: سمعتُ سَلْم بن سالم البَلْخي يقول: ما يَسُرُّني أن ألقى الله بعَمَلِ من مَضى وعَمَل من بَقِي، وأنا أقولُ الإيمان قولٌ وعملٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين المَشْغرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: سَلْم ابن سالم البلخي[4] غيرُ ثقة، سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: سُئل ابن المُبارك عن الحديث الذي حَدَّث في أكل العَدَس أنه قُدِّسَ على لسان سبعينَ نبيًّا، فقال: ولا على لسان نبيٍّ واحد، إنه لَمؤذ مُنفخ مَن يحدِّثكم به؟ قالوا: سَلْم بن سالم، قال: عَمَّن؟ قالوا: عَنْكَ، قال: وعَنِّي أيضًا[5]!

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٦٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٧٠.

(٣) أحوال الرجال (٣٨٥).

(٤) سقطت من م.

(٥) وانظر زاد المعاد لابن القيم ٤/ ٣٤٥ نقلاً عن البيهقي.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس العَنَزي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: سمعتُ ابن المبارك وذكر حديثًا عن سَلْم بن سالم، فقال: هذا من عقارب سَلْم.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس، قال: حدثنا أبو بشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: سَلْم بن سالم ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول. وأخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سَلْم بن سالم البَلْخي ليسَ بشيء.

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان سَلْم بن سالم مُرجئًا، وكان ضعيفَ الحديث.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عباس بن صالح يقول: ذكرتُ[2] للأسود ابن سالم سَلْم بن سالم فقال: لا تذكرهُ لي.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن سَلْم بن سالم، فقال: ليس بشيء، كان مُرجئًا، أحمد لم يكتُب عنه، قال: كنتُ أُراه في القَطيعة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢٢.

(٢) في م: «وذكرت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سَلْم بن سالم خُراسانيٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: سَلْم بن سالم ليس بشيء.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج سماعَه من عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي: أخبرني محمد بن محمد، قال: وكان[2] في كتاب أحمد بن أبي عليّ من معدلة ابن الرَّماح أنَّ سَلْم بن سالم راويةٌ للأحاديث، ظاهرُ الخُشوع، مُلِحٌّ على نَفسه بالعبادة، يَلبَسُ الكساء الرَّقيق، ويركبُ الحمير، له مجلسُ حديثٍ وعظة، لا يفتي[3]، مات بمكة في ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين ومئة.

٤٧٠٩ - سَلْم بن إبراهيم الوَرَّاق[4].

حدَّث عن عكْرمة بن عمار، وأبان بن يزيد العَطَّار، ومُبارك بن فَضالة، وسعيد بن محمد الزُّهري. روى عنه محمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، والحسن بن داود بن مهْران المؤدِّب، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[5]: سمع منه أبي ببغداد في الرِّحلة الأولى، وقال: سألتُ يحيى بن مَعين عنه، فلم يَرْضه، وتكَلَّم فيه.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، قال: حدثنا سَلْم بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن محمد الزُّهري، عن

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٤٧).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «وعظه لا يفنى» وكله تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في تهذيب الكمال ١١/ ٢١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٥٩.

الزهري[1]، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحسنوا إلى الماعز وامسَحُوا عنها الرَّغامَ، فإنها من دوابِّ الجنَّة، ما من نبيٍّ إلا وقد رَعَى». قالوا: وأنت؟ قال: «وأنا قد رَعَيتُ الغَنَم»[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: قال يحيى بن معين: سَلْم الوَرَّاق كَذَّاب.

٤٧١٠- سَلْم بن قادم، أبو الليث[3].

سمع سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن حَرْب الخَوْلاني، وبقيَّة بن الوليد.

روى عنه محمد بن هارون الفَلَّاس المُخَرِّمي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وصالح جَزَرة، وموسى بن هارون الحافظان. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد المُنادي، قال: حدثنا سَلْم بن قادم

---

(١) قوله: «عن الزهري»، سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وسعيد بن محمد الزهري قال فيه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٥٩): «روى عن ابن شهاب الزهري، روى عنه سلم ابن إبراهيم... ليس بمشهور، وحديثه مستقيم، إنما روى حديثًا واحدًا».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٢٩) من طريق سلم بن إبراهيم عن سعيد ابن محمد عن الزهري عن يحيى بن سعيد عن سعيد، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٣٠) من طريق يزيد بن عبدالملك، عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، به مختصرًا. وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبدالملك، وشيخه (الميزان ٢/ ١٩).

على أن الشطر المتعلّق برعي الأنبياء للغنم قد صح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه البخاري ٤/ ١٩١ و٧/ ١٠٥، ومسلم ٦/ ١٢٥ وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله، قال: «كنا مع النبي ﷺ بمر الظهران ونحن نجني الكباث، فقال النبي ﷺ عليكم بالأسود منه، قال: فقلنا: يا رسول الله، كأنك رعيت الغنم؟ قال: نعم، وهل من نبي إلا وقد رعاها. أو نحو هذا من القول».

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وداود بن رُشَيد، واللفظ لسَلْم؛ قالا: حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: حدثني أبو جعفر الرَّازي، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن صالح بن كَيْسان عن ابن لعُثمان بن عفَّان، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من خَرَج من بَيته يريدُ سفرًا، فقال حين يخرج: بسم الله آمنتُ بالله، واعتصمتُ بالله، وتوكَّلتُ على الله، ولاحولَ ولا قوةَ إلا بالله، رُزقَ خيرَ ذلك المَخْرَج، وصُرفَ عنه شَرُّ ذلك المَخْرَج»[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سُئل يحيى بن مَعين عن سَلْم بن قادم، فقال: ليس به بأسٌ ثقةٌ[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: أبو الليث سَلْم بن قادم بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4]: مات سَلْم بن قادم في ذي القَعدة سنة ثمان وعشرين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات سَلْم بن قادم ببغداد يوم الجُمُعة لست عَشْرة يومًا مَضَت من ذي القَعدة سنة ثمان وعشرين، يعني

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة ولد عثمان بن عفان، وضعف بقية بن الوليد كما بيناه في تحرير التقريب.

أخرجه أحمد ١/ ٦٥ عن رجل عن عثمان بن عفان، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٧).

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩١) عن ابن لعثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ، مرسلاً ليس فيه عثمان بن عفان.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٥).

(٣) سقطت من م، وما أثبتناه يعضده ما في سؤالات ابن الجنيد، وهو المصدر الذي ينقل منه المصنف.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (١٠).

ومئتين، وكان في لحيته أثرُ الخضاب.

٤٧١١- سَلْم بن المُغيرة، أبو حنيفة الأزديُّ[١].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش، ومُصعب بن ماهان، وأبي داود النَّخَعي، وعبدالله بن ضرار النُّكْري. روى عنه عبَّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عليّ ابن مالك الأُشناني، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوزي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا سَلْم بن المُغيرة الأزدي، قال: حدثنا مُصعب بن ماهان، قال: حدثنا سُفيان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توضَّأتُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناء واحد، قد أصابَتْهُ الهرَّةُ قبل ذلك[٢].

تفرَّد برواية هذا الحديث عن سُفيان الثَّوري مُصعب بن ماهان، ولم أره إلا من حديث سَلْم بن المُغيرة عنه[٣]. ورواهُ عبدالله بن وَهْب، عن الثَّوري، عن حارثة بن أبي الرِّجال، عن عَمْرة، عن عائشة[٤]. ورَواه مؤمَّل بن إسماعيل وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، عن الثَّوري، عن أبي الرِّجال[٥]، عن أُمِّه

---

(١) اقتسبه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) وهو ضعيف كما سيأتي، فهذا إسناد ضعيف.

(٤) قلت: تابعه عبد الرزاق في مصنفه (٣٥٦) وتابع الثوريَّ يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة، فرواه عن حارثة عن عمرة، به عند ابن ماجة (٣٦٨)، والدارقطني ١/ ٦٩، والهيثم الصراف عند الدارقطني أيضًا ١/ ٦٩. وإسناده ضعيف لضعف حارثة، ولفظه من طريق الهيثم: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ. . . ». الحديث.
وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن شاذان، أبي الحسن الجوهري(١٣/ الترجمة ٦٢٨٧) وهذا الحديث في سنن ابن ماجة كما تبين في التخريج، ولم ينتبه إلى ذلك الدكتور خلدون الأحدب- حفظه الله - فظنه من الزوائد، وليس الأمر كذلك.

(٥) في م: «ابن أبي الرجال»، ولفظة «ابن» زائدة وليست في النسخ، ولا تصح، لأن عمرة هي أم أبي الرجال، وأيضًا فلو كان الأمر كذلك لما اختلف عن الإسناد السابق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

عَمْرة، عن عائشة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: سَلْم بن المُغيرة يُكنى أبا حنيفة، وهو بغداديٌّ ليسَ بالقوي.

٤٧١٢- سَلْم بن جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرة، أبو السَّائب السُّوائيُّ الكوفيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيع، وأبي معاوية، وحَفْص بن غياث، وعبدالله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن.

روى عنه محمد بن عبدالله المُطَيَّن، وموسى بن هارون، ومحمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «تزوَّجوا النِّساء فإنهنَّ يأتينَ بالمال».

قال أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة في مَوضع آخر: عن هشام عن أبيه، وليس فيه عن عائشة[(٢)].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢١٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وقيّد ناشر م «السُّوائي» بفتح السين المهملة فما أصاب.

(٢) قلت: وهو الصواب، قال البزار عقب إخراجه متصلاً: «رواه غير واحد مرسلاً، لانعلم أحدًا قال فيه عن عائشة إلا أبو أسامة»، ورجحه الدارقطني مرسلاً، كما نقل عنه ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/ ١١٧).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٠٢)، والحاكم ٢/ ١٦١ من طريق سلم ابن جنادة، به متصلاً، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه!» فلا نعلم ما هو شرطهما عنده؟ فإن عنى به رجالهما فسلم بن جنادة لم يرو له أحد من الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٧، وأبو داود في المراسيل (٢٠٣) من طريق أبي =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو السَّائب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن الحسن بن عُبيدالله، عن إبراهيم التَّيْمي، عن عَمرو بن مَيْمون، عن أبي عبدالله الجَدلي، عن خُزيمة بن ثابت، قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن الوضوء، فقال: «ثلاثة أيام للمُسافر، ويومًا وليلة للحاضر»[1] ولو استزاده الأعرابي لزَادَهُ. لم يكن عند ابن مَخْلَد عن أبي السَّائب سوى هذا الحديث، وحديثٌ آخر قد ذَكَرناهُ في أخبار حَفْص بن غياث.

أخبرني البَرْقاني والجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن[2] جعفر بن خُشيش، قال: سمعتُ سَلْم بن جُنادة يقول: دَخَلتُ على عُبيدالله بن موسى لأسمع منه، فإذا هو يقرأ على قومٍ مَثالب عُثمان بن عَفَّان، فخرجتُ ولم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: سألتُ أبا زُرعة عن حديث بُرَيْد عن أبي بردة عن أبي موسى: «المؤمنُ يأكل في معًى واحد» فقال: حدثنا به أبو كُريب، قال: حدثنا أبو أسامة، فقلت له: حَدثنا به أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة السُّوائي عن أبي أسامة، فقال: أبو السَّائب روى هذا؟ قلت: نعم، هو[4] حَدَّثنا به، فقال: هذا حديث أبي كُريب. وقال لي أبو زُرعة: كان أبو هشام الرِّفاعي يرويه أيضًا، فسألتُ أبا هشام أن يُخرجَ إليَّ كتابَهُ فَفَعل، قال أبو زُرعة: فرأيتهُ في كتابه بين سَطْرين بَخطٍّ غيرِ الخطِّ

= أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، به مرسلاً.

(١) يريد: المسح على الخفين، وهو حديث صحيح يروى بأوجه مختلفة تقدم الكلام عليها وتخريجها في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٨١- ٥٨٢.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفي سؤالات البرذعي الذي ينقل منه المصنف.

الذي في الكتَاب، ثم قال لي: ما ظننتُ أنَّ أبا السَّائب يروي مثل هذا، أو نحو ما قال أبو زُرعة، وأعاد عليَّ غير مَرَّة: هذا حديثُ أبي كُريب.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: سَلْم بن جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرة كوفيٌّ صالح.

سألتُ البَرْقاني عن أبي السَّائب، فقال لي: هو ثقةٌ حجَّةٌ لا يُشَكُّ فيه، يصلح للصَّحيح.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات سَلْم بن جُنادة في جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين، وكان يَخضبُ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة السُّوائي، سواة قيس، بالكوفة يوم الأحد لخمس بقينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين؛ قال لي أبو السَّائب: ولدتُ سنة أربع وسبعين ومئة إن شاء الله، كأنه يومَ مات ابن ثمانين سنة، وكان يَخضبُ رأسَهُ ولحيَتَهُ بالحنَّاء.

٤٧١٣- سَلْم بن الفَضْل بن سَهْل بن الفَضْل، أبو قُتيبة الأدَميُّ[(١)].

نزلَ مصر، وحدَّث بها عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وأبي عليّ المَعْمَري، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن حبَّان البَصْري، وجعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وهارون بن يوسُف بن زياد. روى عنه جماعة آخرهم محمد بن الفَضْل بن نظيف الفَرَّاء.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن نَظيف الفَرَّاء في كتابه إلينا من مصر، قال: حدثنا أبو قُتيبة سَلْم بن الفَضْل بن سَهْل الأدَمي البَغدادي إملاءً

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٧.

في شَعبان من سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يونُس الكُدَيْمي، قال: حدثنا قُريش بن أنس، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَذب عليَّ متعمدًا فليتَبَوَّأ مقعَدَهُ من النار»[1].

بَلَغني أنَّ سَلْم بن الفَضْل مات في يوم السَّبت سَلْخ ذي الحجَّة من سنة خمسين وثلاث مئة بمصر.

٤٧١٤- سَلْم بن بُندار بن الحُسين، أبو سعيد النَّشَويُّ الأرمنيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُفيان بن سعيد، ومحمد بن عليّ ابن أبي الحديد المصريين، وبكر بن أحمد التِّنِّيسي، ومحمد بن عُمر الدِّمشقي. روى عنه أَبو الحسن بن رزقويه.

ذكرُ من اسمُهُ سُفيان

٤٧١٥- سُفيان بن حُسين بن الحسن، مولى بني سُلَيم، وقيل مولى عبدالرحمن بن سَمُرة القُرشي، يُكنى أبا محمد، ويقال: أبا الحسن[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمي، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن سليمان التيمي عن أنس.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٣، وأحمد ٣/ ١١٦ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، والنسائي في الكبرى (٥٩١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٧) من طرق عن سليمان التيمي، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٤ حديث (١٢٠٤).

وتقدم عند المصنف من طريق كثير بن عبدالله الأبلي عن أنس في ترجمة أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد (٦/ الترجمة ٢٩٦٨)، ومن طريق عائذ بن شريح عن أنس في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد المروزي (٦/ الترجمة ٢٤٨٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النشوي» من الأنساب، وهو منسوب إلى نَشَوى بلدة متصلة بأذربيجان وأرمينية، ويقال لها: نخجوان.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة =

حدَّث عن الحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين، وابن شهاب الزُّهري، وأبي بِشْر جعفر بن إياس.

روى عنه شُعبة، وهُشيم، ومحمد بن يزيد، وعبَّاد بن العَوَّام، ويزيد بن هارون، وغيرُهم.

وكان من أهل واسط، فقدمَ بغدادَ، وضَمَّه المنصور إلى المهدي يُعَلِّمُه، وخرَجَ معه إلى الرَّي.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري يقول: أبو محمد سُفيان ابن حُسين الواسَطي المُعَلِّم مولى عبدالله بن خازم مؤدِّبُ وَلَد عبدالله بن عُمر ابن عبدالعزيز، ثم كان يؤدِّب وَلَد يزيد بن عُمر بن هُبَيْرة ثم ضَمَّه أبو جعفر إلى المهدي.

قلت: وكان عبدالله بن خازم سُلَميًّا.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جَدي إسحاق بن محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر بن قَعْنب الباهلي، قال: سُفيان بن حُسين مولى لعبدالرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عَبد شمس.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا مَرْزوق بن أحمد السَّقَطي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بِشْر المُقَدَّمي عن أبيه، قال: قال أبو جعفر المنصور لسُفيان بن حُسين، وكانَ حَسَن الصَّوت بالقرآن: اقرأ، قال: القرآن لا يُتَلَذَّذ به، قال: عالمٌ أنتَ؟ فسَكَت، فقال له الرَّبيع: أجب أميرَ المؤمنين، قال: سألني عن مسألة لاجوابَ لها، إن قلت لستُ عالمًا وقد قرأتُ كتابَ الله كنتُ كاذبًا، وإن قلت أنَا عالمٌ كنتُ بقولي جاهلاً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أحمد بن محمد بن حَسْنويه: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: قال عُثمان بن أبي شَيْبة: سُفيان بن حُسين مؤدِّب

= عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٣٠٢.

المَهدي، وكان ثقةً مضطربًا في الحديث قليلاً.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكَر سُفيان بن حُسين، قال: لم يكن أحد أروى عنه من عبَّاد بن العَوَّام، وقد حدثنا عنه هُشيم بأشياء كان يقول: إن لم أكن سمعتُهُ من الزُّهري فحدَّثني به صاحبُهُ سُفيان بن حُسين. قال أبو عبدالله: وقد سمع سُفيان بن حُسين من الحكم ومن الحسن، وابن سيرين، وكان صاحبَ تفسير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغَوْزَمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد سُئل: سُفيان بن حُسين أحبُّ إليك، أو صالح بن أبي الأخضر؟ قال: سُفيان بن حُسين.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وسألتُ أبا عبدالله عن سُفيان بن حُسين، فقال: ليس هو بذاك في حديثه عن الزُّهري. وقال أبو بكر في موضع آخر[2]: سألتُهُ عن سُفيان ابن حُسين كيفَ هو؟ قال: ليس بذاك. وضَعَّفه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن سُفيان بن حُسين، فقال: هو ثقةٌ، وهو ضعيفُ الحديث عن الزُّهري.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس

---

(١) العلل، برواية المرُّوذي (٢٨).

(٢) نفسه (١٧٨).

(٣) تاريخ الدارمي (١٩).

محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعين: فسُفيان بن حُسين؟ قال: ليس به بأسٌ، وليس هو من أكابر أصحاب الزُّهري، إنما المعتمدُ عليه منهم مَعْمَر، وشُعيب، وعُقيل، ويونُس، ومالَك، وربما قال: وابنُ عُيينة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: سُفيان ابن حُسين واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: وسُفيان ابن حُسين صدوقٌ ثقة، وفي حديثه ضعفٌ.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: سُفيان بن حُسين مشهورٌ، وقد حَمَل الناسُ عنه، وفي حديثه ضعفٌ ما رَوَى عن الزُّهري.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خرَاش، قال: سُفيان بن حُسين لَيِّنُ الحديث.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: سُفيان بن حُسين السُّلَمي مولى لهم كان ثقةً، يُخطىء في حديثه كثيرًا، وكان مؤدِّبًا مع المهدي أمير المؤمنين، ومات بالرَّي في خلافة المهدي.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢١٠.

(٢) ثقاته (٦٢٤).

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٢.

٤٧١٦- سُفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الثَّوريُّ، من أهل الكوفة[1].

وُلدَ في خلافة سُليمان بن عبدالملك، وسمعَ أبا إسحاق السَّبيعي، وعَمرو بن مُرَّة، ومنصور بن المُعْتَمر، وسَلَمة بن كُهَيْل، وحَبيب بن أبي ثابت، وعبدالملك بن عُمَيْر، وأبا حَصين، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وحُصين بن عبدالرحمن، وأيوب السَّخْتياني، ويونُس بن عبيد، وسُليمان التَّيْمي، وعاصمًا الأحول، وعَمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، وأبا الزِّناد، والعلاء بن عبدالرحمن، وصالحًا مولى التَّوأمة، وسُهيل بن أبي صالح، وخلقًا غيرَ هؤلاء.

روى عنه محمد بن عَجْلان، ومَعْمَر بن راشد، والأوزاعي، وابن جُريج، ومحمد بن إسحاق، ومالك، وشُعبة، وابن عُيينة، وزُهير بن مُعاوية، وإبراهيم بن سَعْد، وسُليمان بن بلال، وأبو الأحوص سَلَّام بن سُليم، وحماد ابن سَلَمة، وعَبْثَر بن القاسم، وفُضَيْل بن عياض، وزائدةُ بن قُدامة، ويحيى ابن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المُبارك، وعُبيدالله الأشجعي، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وأبو نُعيم، وقَبِيصة بن عُقبة، وغيرُهم.

وكان إمامًا من أئمة المُسلمين، وعَلَمًا من أعلام الدين، مُجْمَعًا على إمامَته بحيث يُستَغنى عن تَزْكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمَعرفة، والضَّبط، والوَرَع والزُّهد. ووَرَد بغدادَ غير مَرَّة، فمنها حين أَرادَ الخروج إلى خُراسانَ، ويقال: إنَّ نسيبًا له كان ببُخارى مات، فخَرَج لأخذ ميراثه.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن

---

(١) هذه ترجمة رائقة لهذا الإمام الكبير الجهبذ، اقتبس منها جل الذين ترجموا له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الثوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٢٩.

أحمد بن موسى بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حَفْص، قال: حدثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: سمعتُ يونُس بن أبي يعقوب العَبْدي يقول: أراد سُفيان الثَّوري الشُّخوصَ إلى خُراسان لحاجة عَرَضت له، ولزيارَة أقاربه، فأخفَى ذلك عن أصحابه، فبَلَغني عن بعض بطانته[1] ذلك، فتَجَهَّزتُ للمُضيِّ معه وهو لا يَشعر، وتَجَهَّزَ بعضُ أصحابنا بمثل الَذي تَجَهَّزتُ، فلما خرَجَ خرَجَ خفيًا، فسَبَقناهُ إلى بغداد، فلما وَرَد بغداد أخفَى نَفسَهُ، فخَرَجنا إلى حُلوان معه وهو كارهٌ ذلك، فكُنَّا معه إلى أن عَبَرنا النَّهر، ووَافَيْنا بُخارى، فأقَمنا معه ببُخارى الكثير إلى أن قُضيَت حاجتُهُ، فتَشَفَّع إليه أقرباؤه بأن يُقيمَ بين أظهُرهم أكثر، فما أقامَ، فقال: قد كنت نَوَيتُ ذلك إلا أنه لا بد من الرُّجوع، فرَجَعَ ورَجَعنا معه، وأسرَعَ السَّير حتى قَدمنا الكوفة.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن هَنَّاد الخُزاعي، عن يَعْلَى بن عُبيد، أنه قال: أول ما جَلسَ سُفيان الثَّوري بخُراسان ببُخارى، قيل له وكيفَ[2] ذاك؟ قال: كان عَمٌّ له[3] بها فمات، فخَرَج سُفيان في طَلَب الميراث، وهو ابنُ ثمان عَشْرة سنة.

قلت: إن كان هذا القولُ ثابتًا في مَبْلَغ سنِّ سُفيان وقتَ خُروجه، فإنَّ القصَّة التي ذَكَرها يونُس بن أبي يعفور[4] كانتَ بعد ذلك، ولعلَّه خرَجَ إلى بُخارى غير مَرَّة، فالله أعلم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن محمد بن سلم الحافظ، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن أبي سعيد يعقوب بن سواك،

---

(١) في م: «بطانته»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «كان له عم»، وماأثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «يعقوب»، محرف.

قال: قلتُ لبشْر بن الحارث: أليس قد دَخَلها، أعني سُفيان الثَّوري؟ يريدُ بغداد. قال: نعم، جاءوا به. قلت: إلى أبي جعفر؟ قال: لا إلى الآخر الذي يقال له، يعني[1] المهدي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن الحسن[2]، قال: حدثنا أبو طالب الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن فَتْح الوَرَّاق، قال: سمعتُ محمد بن الحسن الجَوْهري يقول: سمعتُ عليّ بن سَهْل الرَّمْلي يقول: سمعتُ زيد بن أبي الزَّرْقاء يقول: رأيتُ سُفيان الثَّوري ببغداد، وقد نَظَر إلى شيخ جَلَّاد يَتَصدَّق[3] وقد ذهبَ بَصَرُه فحَمَل قطعَةً فأعطاه ثم قال له: ليست هذه صَدَقةٌ عَليك، هذه شماتة بك.

أخبرنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّيْدلاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدَّثكم أبو شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر بن قَعْنب الباهلي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي في نَسب ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر، قال: ومنهم سُفيان الثَّوري الفقيه ابن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبدالله بن موهبة بن أبي عبدالله بن مُنقذ ابن نَصْر بن الحارث بن ثَعْلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أُد بن طابخة.

حدثنا أحمد بن عليّ البادا لفظًا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو بكر. وأخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: قال أبو عبدالله محمد بن خَلَف التَّيْمي[4]: وهذا نسب سُفيان الثَّوري: ابن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن نافع بن مَوهبة بن أبي عبدالله بن نَصْر بن ثَعْلبة بن ملكان بن ثور بن عَبد مَناة بن أُد بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) أي يطلب الصدقة.

(٤) في م: «التميمي»، وما أثبتناه من النسخ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن زَنْجويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن ابن عُيينة، قال: لم يُدْرَكْ مثلُ ابن عباس في زمانه، ولا مثل الشَّعبي في زمانه، ولا مثل الثَّوري في زمانه. وقال الحَضْرمي: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: حَدَّثتُ ابنَ عُيينة بأحاديث، فقلت: قال: الثَّوري. فقال: لم تَرَ بعَينكَ مثل الثَّوري.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو القاسم جبريل بن محمد بن إسماعيل الفقيه المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن نَصْر بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مُنذر الباهلي، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: أصحابُ الحديث ثلاثة: عبدالله بن عباس في زمانه، والشَّعبي في زمانه، والثَّوري في زمانه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهْزاذ، قال: حدثني يحيى بن نَصْر القُرشي، قال: سمعتُ ورقاء بن عُمر يقول: إنَّ الثَّوري لم يَرَ مثلَ نفسه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ أنا والفَزاري وابنُ المبارك وشيخٌ معنا. فقال الفَزاري لابن المُبارك: يا أبا عبدالرحمن، رأيتَ قط مثل سُفيان الثَّوري؟ قال: لا، قال ابن المبارك: فأنت يا أبا إسحاق، رأيتَ مثلَهُ قط؟ قال: لا، قال أبي: فقال الشيخ الذي كان معنا: ما رأى سُفيان قَطّ مثلَهُ، فكيف نَرى نحن مثلَهُ؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن عليّ الدُّوريّ، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائي، قال: حدثنا البراء بن رُسْتُم البَصْري، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد

يقول: ما رأيتُ أفضلَ من سُفيان الثَّوري، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، رأيتَ سعيد بن جُبير، وإبراهيم وعطاء، ومجاهدًا وتقول هذا؟! قال: هو ما أقول، ما رأيتُ أفضلَ من سُفيان الثوري.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضَمْرة عن ابن شَوْذب، قال: سمعتُ صهْرًا لأيوب يقول: قال أيوب: ما لقيت كوفيًا أفَضِّله على سُفيان.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا موسى هو ابن هارون الطُّوسي، قال: حدثنا محمد يعني ابن نُعيم بن الهَيْصم، قال: سمعتُ بشرًا يقول: قال يونُس بن عُبيد: ما رأيتُ كوفيًا أفضلَ من سُفيان. قالوا: إنك رأيتَ سعيدَ بن جُبير، وفلانًا وفلانًا؟ قال: ما رأيتُ كوفيًا أفضلَ من سُفيان. قال: وقال ابن المُبارك: ما رأيتُ أحدًا أفضلَ من سُفيان. قال: وقال ابن عُيينة: والله مارأى سُفيان الثوري مثلَهُ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن[2] المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن شدَّاد العَسْقلاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَمرو، قال: سمعتُ الفِرْيابي يقول: سألتُ ابن عُيينة عن مسألة فتكَلَّم فيها، فقلتُ: إنَّ سُفيانًا يقول خلاف هذا، فقال: لم تَر عيناك مثل سُفيان أبدًا.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا حَمْدان أبو جعفر الوَزَّان، قال: حدثنا محمد بن جامع، قال: حدثنا عَرْفَجة بن كُلثوم البَصْري، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: ما رأت عَيْنايَ مثل سُفيان الثَّوري، ولا رأى سُفيان مثلَهُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أسامة بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٥.

(٢) سقطت من م.

عليّ بن سعيد، قال: حدثنا أبو سَهْل عَبْدة بن سُليمان بن بكر، قال: حدثنا علي بن مَعْبَد، قال: سُئل عيسى بن يونُس: هل رأيتَ مثل سُفيان الثَّوري؟ فقال عيسى بن يونُس: ولَا رأى سُفيان مثلَهُ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما رأيتُ أحدًا خيرًا من سُفيان، وخالد بن الحارث.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف هو التَّغْلبي، قال: حدثنا الأخنَسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: ما رأينا مثل سُفيان ولا رأى سُفيان مثلَهُ، أقبَلَت الدُّنيا عليه فصَرَفَ وجهَهُ عنها.

أجاز لي أبو سعد الماليني، وحدَّثنيه هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري عنه، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مالك، قال: حدثنا عمْران بن فَيْروز الآمُلي[2]، قال: حدثنا حامد المَرْوَزي[3]، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: كتبتُ عن ألف ومئة شيخ، ما كتبتُ عن أفضل من سُفيان الثَّوري.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن مُسلم، قال: حدثني أحمد بن جَوَّاس، عن ابن المُبارك أنه كان يتأسَّفُ على سُفيان ويقول: لمَ لم أطرح نفسي بين يَدَي سفيان، ما كنتُ أصنع بفلان وفلان؟

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا المُسَيَّب بن واضح، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: اطلب لسُفيان قرنًا ولن تَجِدَه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦.

(٢) في م: «الإيامي»، محرف.

(٣) في م: «المروذي»، محرف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا حسن بن الرَّبيع، قال: سمعتُ ابن المبارك قبل أن يموت بيومين أو ثلاثة، وكان حسنٌ هو غَسَّله[1] وكَفَّنه وقَبَرَهُ، قال: سمعتُهُ قال: ما أحدٌ عندي من الفُقهاء أفضل من سُفيان بن سعيد، ما أدري ما عبدالله بن عَوْن.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن دلان، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق. قال: سمعتُ عبدالله بن المبارك يقول: لا أعلمُ على الأرضِ أعلمَ من سُفيان الثَّوري.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا خلَف ابن تَميم، قال: سمعتُ زائدة بن قُدامة يقول: رأيتُ منصور بن المُعْتَمر صامَ سنة وقامَ ليلَها، وما رأيتُ مثل سُفيان الثوري قَط.

وقال الحَضْرمي: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، قال: حدثنا يوسُف ابن أسباط، قال: قال لي سُفيان الثَّوري وقد صَلَّينا العشاء الآخرة ناولني المَطْهَرة، فناولتُهُ فأخَذَها بيَمينه ووَضَع يسارَهُ على خَدِّه، ونمت، فاستيقظتُ وقد طَلَع الفجرُ، فنظرتُ فإذا المَطْهَرة بيَمينه كما هو[2]. فقلت: هذا الفجر قد طَلَع، فقال: لم أزل منذ ناولتني المَطْهَرة أتَفَكر في الآخرة حتى الساعة.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما عاشرتُ في الناس رجلاً أرَقَّ من سُفيان الثَّوري، وكنتُ أرمُقُه في الليلة بعد الليلة يَنهَضُ مَرْعُوبًا[3] ينادي، النار النار، شَغَلني ذكرُ النار عن النَّوم والشَّهَوات.

---

(١) في م: «هو الذي غسله» ولفظة «الذي» ليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «هي»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «مذعورًا»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا قَبيصة، قال: ما جلستُ مع سُفيان مجلسًا إلا ذكرتُ الموتَ، وما رأيتُ أحدًا كان أكثرَ ذكرًا للموت منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني أبو سعيد الأشجُّ، قال: حدثنا أبو خالد، قال: أكل سُفيان ليلةً فشَبِع، فقال: إنَّ الحمار إذا زيدَ في عَلَفه زيدَ في عَمَله، فقامَ حتى أصبحَ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو مَيْمون صغدي بن الموفق السَّرَّاج، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: قدمَ علينا الثَّوري صنعاء، فطَبَختُ له قدر سكباج فأكَلَ، ثم أتيتُهُ بزبيب الطَّائف فأكَلَ، ثم قال: يا عبدالرزاق اعْلف الحمارَ وكده، ثم قامَ يُصَلِّي حتى الصَّباح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الكوفي، قال: سمعتُ أبا أسامة، قال: اشتكَى سُفيان بن سعيد، فذهبتُ بمائه في قارورة فأريته الديراني، فنَظَر إليه فقال: بول مَن هذا؟ يَنبغي أن يكون هذا بولُ راهب، هذا رجلٌ قد فَتَّت الحُزنُ كَبدَه، ما لهذا دواء.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال سمعتُ بعضَ المشيخة يقول: سمعتُ أبا داود يقول: قدمتُ المسجد الحَرام فرأيتُ حَلْقةً نحوًا من خمس مئة أقل أو أكثر، ورَجل في وَسَطها نائمٌ، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أميرُ المؤمنين، هذا سُفيان الثوري، فرأيت رأسَهُ في حجْر زائدة، ورأيتُ رجلَهُ في حجْر سُفيان بن عيينة، ورأيتُ رِجلَهُ في حِجْر زُهير، قلت: ماله؟ قالوا: أصابَتهُ مَليلة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٧.

وقال أبو بكر المَرُّوذي: حدثنا أبو بكر بن أبي عَوْن، قال: سمعتُ شُعيب ابن حَرْب يقول: إني لأحسَبُ يُجاء بسُفيان الثوري يوم القيامة حجَّة من الله على هذا الخَلْق، يقال لهم: لم تذكروا نبيكم فقد رأيتم سُفيان، ألا اقتديتم به؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا هيثم[1] بن جَميل، عن مُفَضَّل بن مُهَلْهل، قال: خرجتُ حاجًا مع سُفيان فلما صرنا إلى مَكَّة وافَقَنا الأوزاعيُّ بها، فاجتَمَعنا في دارنا والأوزاعي وسُفيان الثَّوري، قال: وكان على الموسم عبدالصمد بن عليّ الهاشمي، فدَقَّ داقٌّ البابَ؛ قلنا: من هذا؟ قال: الأمير، فقام الثَّوري فدخَلَ المَخْرَج، وقام الأوزاعي فتَلَقَّاه، فقال له عبدالصمد بن عليّ: من أنت أيها الشيخ؟ قال: أنا أبو عَمرو الأوزاعي، قال: حَيَّاك الله بالسلام، أما أن كُتُبكَ كانت تأتينا فكُنا نقضي حوائجك، ما فعل سُفيان الثَّوري؟ قال: قلت: دخَلَ المَخْرَج، فدَخَل الأوزاعي في أثره، فقال: إنَّ هذا الرجل ما قَصَد إلاّ قصدك، قال: فخرج سُفيان مُقَطِّبًا، فقال: سلامٌ عليكم كيفَ أنتم؟ فقال له عبدالصمد بن عليّ: يا أبا عبدالله، أتيتُكَ أكتب هذه المناسكَ عنكَ، قال له سُفيان: ألا أدلُّك على ما هو أنفعُ لك، قال: وما هو؟ قال: تَدَع ما أنت فيه. قال: فكيف[2] أصنع بأمير المؤمنين أبي جعفر؟ قال: إن أردتَ الله كفاكَ الله أبا جعفر. فقال له الأوزاعي: يا أبا عبدالله إنَّ هؤلاء قُريش وليس يَرضون منّا إلاّ بالإعظام لهم. فقال له: يا أبا عَمرو، إنا ليس نَقدرُ نَضْربُهم، فإنما نُؤدِّبهم بمثل هذا الذي تَرى. قال مُفَضَّل[3]: فالتَفَتَ إليَّ الأوزاعي، فقال لي: قُم بنا من ههنا فإني لا آمنُ أن يبعثَ هذا من يَضَعُ في رقابنا حبالاً، وأرى هذا ما يُبالي.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن سَهْل بن

---

(١) في م: «هشيم»، محرف.

(٢) في م: «كيف»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «المفضل»، وما أثبتناه من النسخ.

عسكر، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: بعث أبو جعفر الخَشَّابين حين خَرَج إلى مكَّة، فقال: إن رأيتم سُفيان الثَّوري فاصلبوه، قال: فجاءَه النَّجارون ونَصَبوا الخَشَب، ونُودي: سُفيان، وإذا رأسُه في حجْر الفُضَيْل بن عياض، ورجلَيْه في حجْر ابن عُيينة، قال: فقالوا له: يا أبا عبدالله، اتق الله، ولاَ تُشَمِّت بناَ الأعداءَ، قال: فتَقَدَّم إلى الأستار ثم أخَذَها، ثم قال: بَرِئتُ منه إن دَخَلها أبو جعفر، قال: فمات قبل أن يَدخُلَ مكةَ فأُخبرَ بذلك سُفيان، قال: فلم يقل شيئًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: دخل سُفيان على المهدي، فقال: السَّلام عليكم كيف أنتم أبا عبدالله، ثم جَلَس فقال: حج عُمر بن الخطاب فأنفَقَ في حجَّته ستة عشر دينارًا، وأنت حججتَ فأنفقتَ في حجَّتك بيوت الأموال، قال: فأي[2] شيء تريد، أكونَ مثلك؟ قال: فوقَ ما أنا فيه، ودون ما أنتَ فيه، فقال وزيرُه أبو عُبيدالله: يا أبا عبدالله، قد كانت كُتُبك تأتينا فَنُنفذها. قال: من هذا؟ قال أبو عُبيدالله وزيري، قال: احذره فإنه كذاب، أنا كتبتُ إليك؟ ثم قامَ فقال له المهدي: أين أبا عبدالله؟ قال: أعود، وكان قد ترك نَعْله حين قامَ، فعادَ فأخذها ثم مَضى فانتظَرَه المهدي فلم يَعُد. قال: وَعَدنا أن يعود فلم يَعد؟ قيل له: إنه قد عادَ لأخذ نَعله، فغَضبَ فقال: قد آمن الناس إلا سُفيان الثَّوري، ويونُس بن فَرْوة الزِّنديق، قَرَنَه بزنديق. قال: فإنه ليُطْلَب، وإنه لَفي المسجد الحرام فذَهَب فألْقَى نفسَهُ بين النِّساء فَجَلَّلْنَهُ، قيل له: لمَ فعلت؟ قال: إنهن أرحم، ثم خَرَج إلى البَصْرة فلم يَزل بها حتى ماتَ، فلما احتضر، قال: ما أشدَّ الغُربة، انظروا لي[3] هاهنا أحدًا من أهل بلادي. فنظَروا فإذا أفضل رجلين من أهل الكوفة؛

---

(١) ثقاته (٦٢٥).

(٢) في م: «فقال أي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «إلي»، وما أثبتناه من النسخ.

عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر[1]، والحسن بن عيَّاش أخو أبي بكر، فأوصى إلى الحسن بن عيَّاش في تَركَته، وأوصى إلى عبدالرحمن بالصَّلاة عليه، فلما حَضَرت الصَّلاة قالت بنو تَميم: يماني يُصَلِّي على مُضَري؟! وكان عبدالرحمن كنْديًا، فقيل لهم: أوصى بذلك فخَلَّوا سبيلَهُ، وكان أصحاب الحديث يأتونه في مكانه، فإذا سمعَ بصاحب حديث بعثَ إليه، وكان يقول أنت يعني يايحيى تريدُ مثل أبي وائل عن عبدالله، أين تجد كلَّ وقت هذا، اذهب إلى الكوفة فجئني بكُتُبي أحدِّثْكَ، قال له يحيى: أنا أختلفُ إليك وأخافُ على دمي، فكيفَ أذهبُ فآتي بكُتُبك؟ قال: وكان يحيى جبانًا جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثني عبدالله ابن عبدالله، وهو ابن الأسود الحارثي، قال: خاف سُفيان شيئًا فطَرَح كُتُبه، فلما آمن أرسل إليَّ وإلى يزيد بن تَوبة المُرْهبي، فجعلنا نخرجها، فأقول: يا أبا عبدالله وفي الرِّكاز الخُمس، وهو يضحك، فأخرَجْنا تسع قمطرات، كل واحدة إلى هاهنا، وأشار إلى أسفل من ثَدْيَيْه، قال: فقلتُ له اعرض لي كتابًا تُحدِّثني به، فعَزَل لي كتابًا فحدَّثني به.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني يحيى ابن أيوب، قال: حدثنا مُبارك بن سعيد، قال: جاء رجل إلى سُفيان ببَدْرَة أو قال بَدْرَتين[2]، شك أبو زكريا وكان أبو ذلكَ الرجل صديقًا لسُفيان جدًا، وكان سُفيان يأتيه فيَقيلُ عنده، ويأتيه كثيرًا، قال: فقال يا أبا عبدالله في نفسك من أبي شيء؟ فأثنى عليه، وقال: رَحمَ الله أباك وذكر من فَضْله، فقال له: يا أبا عبدالله، قد عرفتَ كيفَ صار إليَّ هذا المال، وأنا أحبُّ أن تقبلَ هذا الذي جئتُكَ به تَستعين به على عيالكَ، قال: فقَبلَه منه، فخَرَج الرَّجل، فلما خَرَج، أو كاد أن يخرُجَ، قال لي: يا مبارك الحقْهُ فرُدَّه، قال: فلحقتُهُ فردَدتُّه، فقال:

---

(١) في م: «بن الجسر»، محرف.

(٢) في م: «ببدرتين»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأحسن.

يا ابن أخي أحبُّ أن تقْبَل هذا المال، فإني قد قَبلتُه منك، ولكن أحبُّ أن تأخُذَه، فتَرجع به، فقال: يا أبا عبدالله، في نفسك منه شيء؟ قال: لا ولكن أحبُّ أن تقبَلَهُ فلم يزل به حتى أخَذَه، فلما خَرَج جئتُ وقد داخَلَني مالا أملكُ، فقعَدتُ بين يديه، فقلت: وَيْحك يا أخي أيش قلبُكَ هذا، حجارة؟ أنت ليس لك عيال، أما تَرحمني، أما تَرْحم إخوانَكَ، أما تَرْحم صبْياننا، قال: فأكثرتُ عليه مَن هذا النَّحو، فقال: يا مُبارك تأكلُها أنت هنيئًا مريئًا، وأُسأل أنا عنها؟ لا يكون هذا أبدًا.

أخبرنا محمد بن عبدالله الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن أسد، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: ما رأيتُ الفَقْرَ قط أعزَّ ولا أرفع منه في مجلس سفيان، ولا رأيتُ الغنَى، أذلَّ منه في مجلس سُفيان.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني يحيى بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن ثابت، قال: رأيتُ سُفيان في طريق مكة، فقَوَّمت كلَّ شيء عليه حتى نَعْليه، درهم وأربعة دوانيق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُثمان، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: قال لي شُعبة: إنَّ سُفيان الثَّوري سادَ الناسَ بالوَرَع والعلم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن شَبّويه، قال: سمعتُ أبا رجاء قتيبة يقول: لولا الثَّوري لمات الوَرَع.

أخبرنا عليّ بن محمد الحَذَّاء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٨.

قال: حدثنا محمد بن أبي محمد، قال: قال الأوزاعي: لو قيل لي: اختَرْ لهذه الأمَّة ما اخترتُ إلا سُفيان الثوري.

وقال المَرُّوذي: حدثني محمد بن أبي محمد، قال: قال ابن عُيينة: جالستُ خمسين شيخًا من أهل المدينة، وذكر عبدالرحمن بن القاسم، وصَفْوان بن سُلَيْم، وزيد بن أسْلَم، فما رأيتُ فيهم مثل سفيان.

أخبرنا أحمد بن سُليمان[1] بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن بَكْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن المثنى بن زياد، قال: سمعتُ بِشْرًا، يعني ابن الحارث، يقول: قال سُفيان بن عُيينة: كان سُفيان الثَّوري كأَن العلم مُمَثَّلٌ بين عَينيه، يأخذُ منه ما يريد، ويَدَع ما لا يُريد.

وقال الأوزاعي: كنتُ أقول فيمن ضَحك في الصَّلاة قولاً لا أدري كيف هو، فلما لَقيتُ سُفيان الثَّوري فسألته، فقال لي: يُعيد الوضوء، ويُعيد الصَّلاة، فأخذتُ به.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال[2]: ألقى أبو إسحاق فَريضة فلم يَصْنعوا فيها شيئًا، فقال: لوكان الغلام الثوري فصلها الساعة، إذ أقبل سفيان فقال له: ما تقول في كذا وكذا؟ قال سُفيان: أنت حدثتنا عن عليٍّ بكذا وكذا، والأعمش حدَّثنا عن ابن مَسعود بكذا، وفُلان حدَّثنا فيها بكذا، قال أبو إسحاق: كيف تَرَون من ساعة فَصلها، ألا تكونون مثلَهُ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن دَلّان، قال: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثنا المبارك بن سعيد، قال: رأيتُ عاصم بن أبي النَّجود يجيءُ إلى سُفيان يَستَفتيه

---

(١) في م: «سلمان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) ثقاته (٦٢٥).

ويقول: يا سُفيان أتيتَنا صغيرًا، وأتيناكَ كبيرًا.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله المُطَّوِّعي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو طاهر محمد ابن الحُسين المحمدآباذي، قال: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول: سمعتُ أحمد ابن يونُس يقول: سمعتُ زُهيرًا يقول: مَرَّ سفيان الثَّوري بجابر الجُعفي؟ فقال: هذا سمع مني عشرة آلاف حديث.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا الأشجعي، قال: دخلتُ مع سُفيان الثَّوري على هشام بن عُروة، فجعَلَ سُفيان يسأل وهشام يُحدِّثُه فلما فَرَغ، قال: أُعيدُها عليك؟ قال: نعم، فأعادها عليه، ثم خَرَج سُفيان وأذنَ لأصحاب الحَديث، وتَخَلَّفْتُ معهم، فجَعلُوا إذا سألوهُ أرادوا الإملاء فيقول: احفظوا كما حَفِظَ صاحبُكم، فيقولون: لا نَقدرُ نَحفظُ كما حَفِظَ صاحبُنا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ أحمد بن يونس. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: سمعتُ أحمد بن يونُس يقول: سمعتُ زائدة وذكر سُفيان، قال: كان- زاد عبدالكريم: ذاك ثم اتَّفَقا- أعلم الناس في أنفسنا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا أحمد بن هاشم، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إنما كانت العراق تجيشُ علينا بالدَّراهم والثِّياب، ثم صارت تجيش علينا بسُفيان الثَّوري[1]، وكان سُفيان يقول: مالك ليس

---

(١) في م: «يعني الثوري»، ولفظة «يعني» لم نجدها في شيء من النسخ.

له حفظٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني. وأخبرنا علي بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: رأيتُ في كتاب عليّ بن المَديني إلى أبي عبدالله أحمد، وحدثني به صالح عن عليّ، قال: سألتُ يحيى بن سعيد، قلتُ له: أيُّما أحبُّ إليك، رأي مالك، أو رأي سُفيان؟ قال: سُفيان. لايشك في هذا، زاد أبو نُعيم: ثم قال يحيى: سُفيان فَوق مالك في كل شيء.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو المَيْمون بن راشد، قال: حدثنا مُضَر بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: سُفيان الثَّوري أحبُّ إليَّ من مالك في كل شيءٍ، يعني في الحديث، وفي الفقه، وفي الزُّهد.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهبزد[1] الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني عبدالله بن سعيد الكِنْدي، قال: حدثنا وليد بن حماد، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: ما جعلتُ بينَك وبين الرجال مثل سُفيان، وشُعْبة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا موسى هو ابن هارون الطُّوسي، قال: حدثنا محمد يعني ابن نُعيم بن الهَيْصم، قال: سمعتُ بشرًا، قال: قال يحيى: قال سُفيان: ما أنفقتُ درهمًا قط في بناء. قال: سمعتُ بشرًا قال: قال شُعبة وابن عُيينة: سُفيان الثَّوري أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه. وأخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «بن أحمد ماهزد» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٤١).

الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: حدثنا محمد بن زَنْجويه، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، عن شُعبة أنه قال: سُفيان أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا ابنُ رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُفيان الثَّوري أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: سمعتُ شُعبة يقول: ما حدثني سُفيان الثَّوري بحديث عن إنسان فسَألتُهُ إلا وكان كما حدثني.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا وكيع عن شُعبة، قال: كان سُفيان أحفظَ مني.

وقال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ابن أبي رزْمة، قال: سمعت أبي يقول: قال رجل لشُعبة: خالفَكَ سُفيان. قال: دَمَغَتْني.

أخبرنا الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا سعيد بن مُسلم بن أحمد بن مُسلم بطَرَسوس، قال: حدثنا أبو جعفر ابن الفَرَجي، قال: حدثنا إسحاق بن حَفْص، قال: قيل لإسماعيل بن إبراهيم: كان شُعبة أكثر علمًا أو سُفيان؟ فقال: ما علمُ شُعبة عندَ علْم سُفيان إلا كتَفْلة في بَحر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا محمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن أبي السَّفَر، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن سالم يقول: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ما أُحدِّثُ من كل عَشْرة بواحد، وقد كَتَبنا عنه عِشرين ألفًا. وأخبرني الأشجعي أنه كَتَب عنه ثلاثين ألفًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله

القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ مَسَدَّدًا[1] يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: شُعبة أحبُّ إليَّ من سُفيان، يعني في الصَّلاح، فإذا جاء الحديث فسُفيان، يعني أثبتُ.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن العَنْبري، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان وسأله رجل مَن أحسنُ الناس ممن رأيتَ حديثًا؟ قال: شُعبة، قال: فمن أحفظُ من رأيت؟ قال: لم أرَ أحدًا أحفظَ من سُفيان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عَرْعَرة، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان سُفيان أثبتَ من شُعبة، وأعلمَ بالرجال.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن مُسلم، قال: قال لي عليّ ابن المَديني: قال يحيى القَطَّان: لو اتَّقى الله رجلٌ لم يُحدِّث إلا عن سُفيان، وشُعبة.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: سمعتُ عليّ بن المَديني يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: شُعبة مُعَلِّمي وسُفيان أحبُّ إليَّ منه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: وسمعتُهُ، يعني يحيى بن سعيد، يقول: ليسَ أحدٌ أحبَّ إليَّ من شُعبة ولا يَعدلُه عندي أحدٌ، وإذا خالفَ سُفيان أخذتُ بحديث سُفيان.

أخبرنا أبو القاسم الخَضِر بن عبدالله بن كامل المُري بدمشق، قال:

---

(١) في م: «مسردًا»، محرف.

أخبرنا عَقيل بن عُبيدالله بن عَبْدان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالله بن راشد، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[1]: سمعتُ أبا نُعيم يُسألُ عن سُفيان وشُعبة أيُّهما أثبت؟ فقال: قال بعضُ أصحابنا في ذلك قولاً، فرأيتُ أبا نُعيم يذهبُ إلى أنَّ قوله فيه وقول وكيع؛ أن سُفيان أقلُّ خطأً في الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سألت يحيى بن معين، قلت: سُفيان أحبُّ إليك في الأعمش، أو شُعبة؟ فقال: سُفيان أحبُّ إليَّ!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: سُفيان الثَّوري أعلمُ الناس بحَديث الأعمش، وغيره وذاك أنَّ يحيى سُئِلَ أيُّما أكثر في الأعمش، أبو معاوية، أو الثَّوري؟

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ أبا مُعاوية يقول: ما رأيتُ رجلاً قَطّ كان أحفظَ لحديث الأعمش من الثَّوري.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش، وأبي إسحاق، ومنصور، من الثَّوري. قال يحيى: وقال أبو معاوية: كنَّا إذا ذاكرناه أحاديث الأعمش فكأنَّا لم نَسمعها.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٠.

(٢) تاريخ الدارمي (٤٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٥).

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ سمعتُ أبا مُعاوية الضَّرير يقول: كان سُفيان يأتيني ههنا يذاكرني حديث الأعمش، فما رأيتُ أحدًا أعلمَ بها منه، وكان شُعبة إذا رآني اضطَرَب في حديث الأعمش.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمار، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان سُفيان أعلمَ بحديث الأعمش من الأعمش.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ زائدة يقول: كُنَّا نأتي الأعمش فنكتُب عنه، ثم نأتي سُفيان فنَعرضُ عليه، فيقول لبَعضها: ليس هذا من حَديث الأعمش، فنقول: إنما حَدَّثناه الآن فيقولُ: اذهبوا إليه فقولوا له، فنذَهب إلَيه فنقول له، فيقول: صدَقَ سُفيان، فمحاهُ.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ التَّميمي المَوْصلي. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الشُّروطي، واللفظ له، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ، قال: سمعتُ الحارث بن سُريج يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مَهْدي يقول: ما رأيتُ صاحبَ حديث أحفظَ من سفيان الثَّوري، حدَّث يومًا عن حماد بن أبي سُليمان عن عَمرو بن عَطيَّة عن سَلْمان الفارسي، قال: البُصاقُ ليسَ بطاهر. فقلت: يا أبا عبدالله، هذا خطأ، فقال لي: كيفَ؟ عَمَّن هذا؟ قلت: حماد عن ربْعي عن سَلْمان. قال: من يُحَدِّث به عن حماد؟ قلت: حَدَّثنيه شُعبة عن حَمَّادَ عن ربْعي، قال: أخطأ شُعبة فيه، ثم سكَتَ ساعةً ثم قال: وافَقَ شُعبة على هذا أحَد؟ قلت: نعم. قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢.

مَن؟ قلت: سعيد بن أبي عَروبة، وهشام الدَّستُوائي، وحماد بن سَلَمة، فقال: أخطأ حماد، هو حدثني عن عَمرو بن عَطيَّة عن سَلْمان. قال عبدالرحمن: فوَقَع في نفسي، قلتُ أربعة يجتمعون على شيء واحد يقولون عن حماد عن ربْعي. فلما كان بعد سنة أخرى سنة إحدى وثمانين ومئة، أخرجَ إليَّ غُنْدر كتابَ شُعبة فإذا فيه: عن حماد عن ربعي، وقد قال حماد مَرَّة: عن عَمرو بن عطية، قال عبدالرحمن: فقلتُ رَحِمك الله يا أبا عبدالله، كنتَ إذا حَفظْتَ الشَّيء لا تُبالي مَن خالفَكَ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم الإمام بحمْص، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد السَّوْطي، قال: حدثنا محمد بن عليّ السَّرخسي، قال: حدثنا بكر بن خداش، قال: سمعت سُفيان الثَّوري يقول: ما استودعتُ قلبي شيئًا فخانَني قَط.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال: بَلَغني عن يحيى بن مَعين، قال: كلُّ من خالف سُفيان فالقولُ قول سُفيان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: رأيتُ يحيى بن مَعين لا يقدم على سُفيان الثَّوري في زمانه أحدًا في الفقه، والحديث، والزُّهد، وكل شيء.

وقال عباس[2]: سمعتُ يحيى يقول: ليس أحد يُخالف سُفيان الثَّوري إلاّ كان القولُ قول سفيان، قلت: وشُعبة أيضًا إن خالفه؟ قال: نعم. قلت لأبي زكريا: فإن خالَفَه شُعبة في حديث البَصْريين القولُ قول من يكون؟ قال: ليس يكاد يُخالفُ شُعبةُ سُفيان في حديث البَصْريين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢١١.

(٢) نفسه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا يحيى ابن أبي بُكير سمع[1] شُعبة يقول: ما حدَّثني سُفيان عن إنسان بحديث فلَقيتُه فسألتُهُ إلاّ كان كما حدثني به.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري لفظًا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الكُوفي بها، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سَوَّار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو كان سُفيان الثَّوري في التَّابعين لكان فيهم له شأن.

وحدثني أحمد بن أحمد القَصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان، قال: حدثنا ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أسامة الكَلْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة، قال: سمعتُ أبي يقول: جاء رجلٌ إلى أبي حنيفة، فقال: ألا ترى ما يروي[2] سُفيان؟ فقال أبو حنيفة: أتأمرني أن أقول إنَّ سُفيان يكذبُ في الحديث؟ لو أنَّ سُفيان كان في عَهْد إبراهيم لاحتاج الناسُ إليه في الحديث.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الطَّيب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن نَوَّاب الهَبَّاري يقول: سمعتُ عبدالحميد الحمَّاني يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو مات سُفيان في زمن إبراهيم لدَخَل علَى الناس فَقْده.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني ابن زَنْجويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: سألني ابن عُيينة عن حديث، فقلت له: حدثني الثَّوري عن رجل، وقد سمعتُ[3] أنا من ذلك الرَّجل، فقال لي: إنَّ حديثَكَ عن الثَّوري

---

(١) في م: «أنه سمع»، وما هنا من هـ٦، وهو الأصوب.

(٢) في م: «روى»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «سمعته»، وما هنا من النسخ.

عن ذلك الرجل، أحب إليَّ من حديثك عن ذلك الرجل.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتَسب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله صاحبَ أبي صَخْرة، قال: سمعت أحمد بن سنان القَطَّان يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: قدمتُ على سُفيان بن عُيينة فجَعَلَ يسألني عن المُحَدِّثين، فقال: ما بالعراق أحدٌ يحفظُ الحديث إلاّ سُفيان الثَّوري. قال: فلما قدمتُ حَدَّثتُ به شُعبة فشَقَّ عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن بِشْران وأنا أسمع: أخبركم عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعتُ عَمْرًا جَليس مُسَدَّد يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ عقلاً من مالك بن أنس، ولا رأيتُ رجلاً أنصحَ للأمة من عبدالله بن المُبارك ولا أعلمَ بالحديث من سُفيان، ولا أقشَفَ من شُعبة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا الفَضْل، يعني ابن زياد، قال: سُئل أحمد بن حنبل، قيل له: سُفيان الثَّوري كان أحفظ أو ابن عُيينة؟ فقال: كانَ الثَّوري أحفظَ وأقلَّ الناس غَلطًا، وأما ابن عُيينة فكان حافظًا، إلاّ أنه كان إذا صار في حديث الكُوفيين كان له غَلَط كَثير، وقد غَلطَ في حديث الحجازيين في أشياء. قيل له: فإنَّ فلانًا يزعمُ أنَّ سُفيان بن عُيينة كان أحفَظَهما. فضَحك، قال: فلان حسنُ الرَّأي في ابن عُيينة، فمن ثم!

أخبرنا عليّ بن محمد الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا ابن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وذُكرَ سُفيان الثَّوري، فقال: ما يَتَقَدَّمُه في قلبي أحد، ثم قال: تَدْري مَن الإمام؟ الإمام سُفيان الثَّوري[1].

أخبرني محمد بن عليّ بن أحمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالحَ بن محمد عن سُفيان الثَّوري ومالك،

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١١/ ١٦٦.

فقال: سُفيان ليس يَتَقدَّمه عندي في الدُّنيا أحد، وهو أحفظُ وأكثرُ حديثًا، ولكن كان مالك ينتقي الرِّجال، وسُفيان يروي عن كلِّ أحد. وقال عبدالمؤمن: سمعتُ أبا عليّ يقول: سُفيان أكثرُ حديثًا من شُعبة وأحفَظ، يبلغُ حديثهُ ثلاثين ألفًا، وحديثُ شُعبة قريبٌ من عَشرة آلاف.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال[1]: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال: حدثنا محمد بن كَثير الطَّرَسوسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: كان سُفيان الثَّوري عندنا بالبَصْرة، فكان[2] كثيرًا يقول: ليتني قد متُّ، ليتني قد استَرَحتُ، ليتني في قَبْري. فقال له حماد ابن سلمة: يا أبا عبدالله، ما كَثْرة تَمَنِّيك للموت، والله لقد آتاكَ الله القُرآن والعلمَ. فقال سُفيان، يعني لحماد بن سَلَمة: يا أبا سَلَمة، وما يدريني لعلي أدخلُ في بدْعة، لعلي أدخلُ فيما لا يَحِلُّ لي، لعلي أدخلُ في فتنة، أكون قد متُّ فسَبَقْتُ هذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبدالرحمن الرِّباطي، قال: حدثنا أبو داود، قال: مات سُفيان بالبَصْرة، ودُفنَ ليلاً ولم نشهد الصَّلاة، يعني عليه، وغَدَونا على قَبره ومعنا جرير بن حازم، وسَلَّام بن مسكين، فتَقَدَّم جرير فصَلَّى بنا على قبره، ثم بكَى، فقال:

إذا بكيتَ على مَيْت لتكرمة ... فابك الغَداةَ على الثَّوريِّ سُفيان

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن منصور المَرْوَزي، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: سمعتُ ابن داود يقول: سمعتُ عليّ بن صالح يقول: وُلدنا سنة مئة، وكان سُفيان أسَنَّ منا بخمس سنين.

---

(١) هذا ليس في تاريخه.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو نُعيم: خَرَج سُفيان الثَّوري من الكوفة سنة خمس وخمسين ومئة ولم يَرجع، ومات سنة إحدى وستين ومئة، وهو ابن ست وستين فيما أظن، وقال حنبل: حدَّثني أبو عبدالله، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: سمعت سُفيان الثَّوري يقول سنة ثمان وخمسين: لي إحدى وستون سنة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكَر عن موسى بن داود خُروجَ سُفيان بن سعيد من الكوفة وسنَّه، وهو في كتاب «التاريخ»، فقال: هذا سمعه سماعًا، كأنَّه[1] يُثبته، قال هذا على أنه وُلِدَ سنة سبع وتسعين، ليس كما قالوا سنة خمس وتسعين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وُلِدَ سُفيان سنة سبع وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال أبو نُعيم: مات سُفيان الثوري سنة إحدى وستين ومئة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: مات سُفيان الثَّوري سنة إحدى وستين، في أولها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جَدِّي لأمي إسحاق ابن محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: ومات[3] سُفيان بن سعيد بن مَسْروق

---

(١) في م: «كان»، محرفة.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٩.

(٣) سقطت الواو من م.

الثَّوري سنة إحدى وستين ومئة بالبَصْرة، وصَلَّى عليه أخٌ لابن عيَّاش، جاء يريد عَبّادان هو وأصحابه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وسُفيان بن سعيد ابن مَسْروق الثَّوري يُكْنَى أبا عبدالله، مات سنة اثنتين وستين ومئة بالبَصْرة.

قلت: وسنة إحدى وستين أصح.

أخبرنا حمزة بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد الأشجُّ، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب الحَضْرمي، قال: قال أبو زياد الفُقَيْمي، يعني يرثي سُفيانًا [من الطويل]:

لقد ماتَ سفيانٌ حميدًا مبرزًا ... على كل قارٍ هَجَّنته المطامعُ
يلوذُ بأبواب الملوك بنية ... مبهرجة والزي فيه التواضعُ
يُشَمِّر عن ساقيه والرأسُ فوقه ... قلنسوةٌ فيها اللَّصيص المخادعُ
جُعلتم فداءً للذي صان دينَهُ ... وفرَّ به حتى حَوْته المضاجعُ
علَى غير ذَنْب كان إلا تنزهًا ... عن النَّاس حتى أدركته المصارعُ
بعيد من أبواب الملوك مجانبٌ ... وإن طلبوه لم تنله الأصابعُ
فعيني على سُفيان تبكي حزينةً ... شجَاها طريدٌ نازحُ الدار شاسعُ
تُقَلِّب طَرْفًا لا يرى عندَ رأسه ... قريبًا حَميمًا، أوجعته الفواجعُ
فُجعْنا به حَبْرًا فقيهًا مؤدِّبًا ... بفقه جميعَ النَّاس قصدَ الشرائعُ
علَى مثله تبكي العيون لفَقْده ... علىً واصل الأرحام والخُلْق واسعُ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: رأيتُ سُفيان بن سعيد بعدما ماتَ، فقلت: أبا عبدالله

---

(١) تاريخه ٤٣٧، وطبقاته ١٦٨.

كيفَ حالك؟ قال: خير حال، استرحتُ من غُموم الدُّنيا وأفضَيتُ إلى رَحمة الله عز وجل.

وقال ابن أبي الدُّنيا: كَتَب إليّ أبو سعيد الأشجُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن أعين، قال: رأيتُ الثَّوري في المنام ولحيته حمراء، فقلت: ما صنعتَ فَديتُك؟ قال: أنا مع السَّفَرة، قلت: وما السَّفرة؟ قال: الكرام البَرَرة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلَّال، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن محمد البالسي ببالس، قال: حدثنا النُّفَيلي، قال: حدثنا معاوية بن حَفْص، عن سُعَيْر بن الخمس، قال: رأيتُ سُفيان الثَّوري في المنام وهو يطيرُ من نَخلة إلى نخلة وهو يقرأ هذه الآية ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [الزمر].

أخبرنا عليّ بن محمد الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: حدثني محمد بن أبي محمد، قال: رأى رجلٌ في المنام أنه دخَلَ الجنَّة، قال: فرأيتُ الحسن، وابن سيرين، وإبراهيم، وعدّة، قال: فقلتُ: مالي لا أرى سُفيان الثَّوري معكم، فقد كان يُذكر؟ فقالوا: هَيهات، ذاك فَوقَنا، ما نراهُ إلا كما نرى الكوكب الدُّرِّيّ.

٤٧١٧- سُفيان بن عُيينة بن أبي عِمْران، أبو محمد مولى بني عبدالله بن رُوَيْبة، من بني هلال بن عامر بن صَعْصعة. وقيل: إنه مولى محمد بن مزاحم الهلالي، وعُيينة أبوه هو المُكَنَّى أبا عِمْران[1].

وُلدَ بالكوفة، وسَكن مكَّةَ، وقدمَ بغدادَ، واجتمَعَ مع أبي بكر الهُذَلي بها، فقالَ له أبو بكر: بأي ذَنْب دَخَلت بغدادَ؟ وقد ذكرنا ذلك في مقدمة هذا

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن كتب عن سفيان بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الهلالي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخه، وفي السير ٨/ ٤٥٤ وغيرهم.

الكتاب.

وكان لسُفيان بن عُيينة تسعة إخوة، حَدَّث منهم أربعة: محمد، وآدم، وعِمْران، وإبراهيم.

فأما سُفيان فكان له في العلم قدرٌ كبيرٌ، ومحلٌ خَطيرٌ، أدركَ نَيِّفًا وثمانين نفسًا من التابعين، وسمع ابنَ شهاب الزُّهري، وعَمرو بن دينار، وأبا إسحاق السَّبيعي، وعُبيدالله بن أبي يزيد، وعبدالله بن دينار بن أسلم، ومنصور ابن المُعْتَمر، وأبا الزِّناد، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعد بن إبراهيم، وسُهَيْل ابن أبي صالح، وأيوب السَّخْتياني، وصَفْوان بن سُليم، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وخَلقًا يطولُ ذكرُهم.

روى عنه الأعمش، والثَّوري، وشُعبة، وهَمَّام بن يحيى، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن المُبارك، ووكيع، وابن وَهْب، ومحمد بن إدريس الشَّافعي، وأبو مُعاوية الضَّرير، وأبو نُعيم، والحُمَيْدي، وعليّ بن المَديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثمة، وابن نُمير، وقُتَيْبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، وجماعةٌ مَن نُظرائهم وممن بعدهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثني أحمد بن مُلاعب، وكان حافظًا عن محمد بن عليّ ابن المَديني عن أبيه، قال: سُفيان بن عُيينة بن أبي مَيْمون، واسم أبي مَيْمون عُمارة، وهو مولى لمحمد بن مُزاحم، أخي الضَّحَّاك بن مُزاحم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُفيان بن عُيينة مولى لمِسْعَر بن كِدام من أسَفل.

---

(١) ثقاته (٦٣٢).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: وُلدتُ سنة سبع ومئة.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَديني: وُلدَ سُفيان بن عُيينة سنة سبع ومئة، وكُتبَ عنه الحديث سنة ثنتين[1] وأربعين، وهو ابن خمس وثلاثين سنة. قال عليّ: كُتبَ عن ابن عُيينة قبل موت الأعمش بخمس سنين.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر يقول: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: كنَّا عند الأعمش، فجاءنا إنسانٌ، فقال: إن سُفيان بن عُيينة يُحدِّث، فقُمنا من عند الأعمش فسَمعنا منه.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: قَدمَ علينا ابن عُيينة الكوفة في حياة الأعمش، فحَدَّث سُفيان في مجلس الأعمش بخمسين حديثًا. وكان الأعمش يُحَدِّثُ سُفيان بحديث، ويُحدِّثه سُفيان بحديث، فقال الأعمش لسُفيان: يا أبا محمد نَفقت السُّوق تَرضى اثنين بواحد؟

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ العباس بن أبي طالب يقول: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ولدت سنة سبع ومئة، وحجَّ بي أبي وعطاء بن أبي رباح حيٌّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ابن عُيينة أصلُهُ كوفيٌّ، أقامَ بمكة وكان أبوهُ يحجُّ به قديمًا.

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعت أبا داود ذكر ابن عُيينة، فقال: حجَّ به أبوه سبعًا وعشرين حجَّة، حجَّ به وله ستُّ سنين إلى أن بَلَغ نَيِّفًا وثلاثين سنة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: وُلِدتُ في سنة سبع ومئة للنصف من شَعبان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن نُمَيْر يقول: قال وكيع: كتبنا عن سُفيان بن عُيينة والأعمش حيٌّ، قال: وكان قيس وَضَع في كُتُبه: حدثنا أبو محمد الهلالي، وهو سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ غياث بن جعفر يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: أول من أسندني إلى الإسطوانة مِسْعَر بن كِدَام، فقلت: إني حَدَثٌ! فقال: إنَّ عندك الزُّهري وعَمرو بن دينار.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: لَقِيَ ابن عُيينة الزُّهري وهو ابن ست عَشْرة سنة ولَقِيتُه وأنا ابن ست عَشْرة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر، قال: سمعتُ سُفيان يقول: زَعَموا أنَّ الزُّهري، قال: ما رأيتُ طالبًا لهذَا الأمر أصغر سِنًا منه، يَعني سُفيان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحنين يقول:

سمعت أبا غَسَّان يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: سمعتُ من عَمرو بن دينار وأنا ابنُ ست عَشْرة سنة، ومات وأنا ابن تسع عَشْرة سنة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ قال: حدثنا علي، قال: قال سُفيان: جالستُ عَمرو بن دينار ثنتين[1] وعشرين سنة، ومات سنة ست وعشرين، وجالستُهُ وأنا ابن أربع عَشْرة سنة.

كذا قال وهو خطأ، وصوابُهُ: جالستُ عَمرو بن دينار سنة ثنتين[2] وعشرين، وماتَ سنة ست وعشرين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن هشام الطَّالْقاني، قال: سمعتُ جَدِّي محمد بن هشام يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما بيني وبين أصحاب النبيِّ ﷺ إلاّ ستر، يعني رجلاً.

أخبرني محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد المَرْوَروذي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن مَيْمون، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: حَضرتُ ابن جُريج فسمعتُهُ يقول: حدثنا رجلٌ عن ابن عباس، وحدَّثنا رجلٌ، قال: سألتُ ابن عباس، فقلتُ: ينبغي أن يكون هذا حَيًّا، فلما كان يومُ الجُمُعة تَصَفَّحتُ الأبواب، فإذا أنا بشيخ قد دَخَلَ من ههنا، وأشارَ ابن عُيينة إلى بَعض أبواب المسجد، فقلت: رأيتَ ابنَ عباس؟ فقال: نعم! سألتُ ابن عباس، ورأيتُ عبدالله بن عُمر، وحدثنا ابنُ عباس، وسمعتُ ابن عباس. فسمعتُ منه، فجَلستُ مع ابن جُريج، فلما قال: حدثنا رجلٌ، قال: سمعتُ ابن عباس قلت: يا أبا الوليد، حدثنا عُبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس، فقال: قد غُصْتَ عليه يا غَوَّاص!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي،

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٢) كذلك.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٢٧٤.

قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت محمد بن عَمرو الباهلي يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: كنتُ أخرجُ إلى المسجد فأتصَفَّحُ الخَلْق، فإذا رأيتُ مَشْيخةً وكهولاً جلستُ إليهم، وأنا اليوم قد اكتَنَفني هؤلاء الصِّبيان، ثم يُنشد:

خَلَت الديارُ فُسدتُ غير مُسَوَّد ومن الشَّقاء تَفَرُّدي بالسُّؤدد

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله الطَّرسوسي، قال: سمعتُ حامد بن يحيى البَلْخي يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: رأيتُ كأن أسناني كلها سَقَطت، فذكرتُ ذلك للزُّهري، فقال: تموتُ أسنانك وتَبقى أنت، فمات أسناني وبَقيتُ، فجعَلَ الله كلَّ عدُو لي مُحَدِّثًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّروي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ علي بن المَديني يقول: ما في أصحاب الزُّهري أتقنُ من ابن عيينة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً، وأخبرناه هبة الله بن الحسن الطَّبري قراءةً عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: قلتُ لعليِّ بن المَديني: من تُقَدِّم في الزُّهري؟ قال: أما أنا فإني أقدِّم سُفيان بن عُيينة، ثم قال عليَ: الذي سَمِعَ سماعًا لا يُشَكُّ فيه، ولم يتكلم فيه أحد، ولم يَطعن فيه طاعنٌ: زياد بن سَعْد وسُفيان بن عُيينة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: قلت ليحيى بن سعيد: فمَعْمَر أحبُّ إليك، أو ابن عُيينة في الزُّهري؟ قال: ابن عُيينة.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ سلمان بن تَوْبة يقول: سمعتُ عليًّا يقول: قال يحيى بن سعيد القَطَّان: ابن عُيينة أحبُّ إليَّ في الزُّهري من مَعْمَر.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد

ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين، قلت له: إنَّ بعضَ الناس يقول: سُفيان بن عُيينة أثبتُ الناس في الزُّهري؟ فقال: إنما يقول ذاك من سَمِع منه، وأي شيء كان سُفيان، إنما كان غُلَيْمًا، يعني أيام الزُّهري.

أخبرنا حَمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وسُفيان بن عُيينة هلاليٌّ كوفيٌّ ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث، وكان بعضُ أهلِ الحديث يقول: هو أثبت الناس في حديث الزُّهري، وكان حسنَ الحديث، وكان يُعَدُّ من حُكَماء أصحاب الحديث، ويُكْنَى أبا محمد، سكَنَ مكَّةَ وكان مولًى لبني هلال، وكان حَديثُه نحوًا من سَبعة آلاف، ولم يكن له كُتُب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدِّي، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما كتبتُ شيئًا قَطّ إلاَّ شيئًا حَفظتُهُ قبل أن أكتُبَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: سمعت الشافعي يقول: مالك وسُفيان بن عُيينة القَرينان، يعني في الأثر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: سمعتُ الشافعي يقول: لولا مالك وسُفيان لذَهَب علمُ الحجاز.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني أبو عليّ محمد بن عَرُوس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع النَّحَّاس، قال: تَلَقَّيت هارونَ أميرَ المؤمنين فسألني عن عِلْية الهاشميين، ثم

---

(١) تاريخ الدارمي (٤).

(٢) ثقاته (٦٣١).

قال لي: ما فعل سَيّدُ الناس؟ قال: قلت: يا أميرَ المؤمنين ومَن سيدُ الناس عندك؟! - هكذا في الرواية. والصَّواب ومن سيد الناس غيرك؟- قال: سَيِّدُ الناس سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة، قال: سمعتُ عليّ بن الحسن بن شَقيق يقول: سمعتُ عبدالله، وهو ابن المُبارك. وأخبرنا أبو منصور عبدالباقي بن محمد بن إبراهيم بن عُروة البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن المُجَدَّر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا هَديَّة بن عبدالوهاب، قال: أخبرنا ابن المُبارك، قال: سُئلَ سُفيان الثوري عن سُفيان بن عُيينة، فقال: ذاك أحد الأحدين، زاد هديةَ: ما كان أغربَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي عليّ بن الصَّوَّاف: حدَّثكم عبدالله ابن صالح البُخاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: سمعتُ بَهزًا يقول: ما رأيتُ مثل سُفيان بن عُيينة أجمع منه، قلت له: ولا شُعبة؟ قال: ولا شُعبة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا العباس، يعني ابن عبدالعظيم، قال: حدثنا عليّ، قال: قال لي يحيى: ما بَقيَ من معلميَّ الذين تعلَّمتُ منهم غير سُفيان بن عُيينة. فقلت: يا أبا سعيد، سُفيان إمام في الحديث؟ قال: سُفيان إمام القَومِ منذُ أربعينَ سنة.

قال عليّ: وسمعتُ بِشْر بن المُفَضَّل يقول: وقال بيده على الأرض: ما بقي على وجه الأرض أحدٌ يَشبَهُ سُفيان بن عُيينة.

قال عليّ: قال عبدالرحمن بن مهدي: كنتُ أسمع الحديث من ابن عُيينة، فأقومُ فأسمعُ شُعبة يحدِّث به فلا أكتُبه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المديني: سُفيان بن عُيينة أحسن حديثًا من سُفيان وشُعبة.

أخبرني محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ منيع، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعتُ شُعبة يقول: من أرادَ عَمرو بن دينار فعَلَيه بالفَتَى الهلاليّ، ومن أراد أيوب فعلَيه بحماد بن زيد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين قلت له: ابن عُيينة أحبُّ إليك في عَمرو، أو الثَّوري؟ فقال: ابن عُيينة أعلمُ به، قلت: فابن عُيينة أحبُّ إليك فيه أو حماد ابن زيد؟ فقال: ابن عُيينة أعلمُ به، قلت: فشُعبة؟ قال: وأيش روى عنه شُعبة إنما رَوى عنه نحوًا من مئة حديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن كُزَال، قال: سمعتُ أبا مُسلم يعني المُسْتملي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: سمعتُ من عَمرو ما لبث نُوح في قومه.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن محمد الأثرم، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أعلم الناس بعَمرو بن دينار، ابن عُيينة. قال: وبَلَغني عن يحيى بن مَعين أنه قال: ابن عُيينة أروَى الناس عن عَمرو، وأثبَتهم فيه، وهو أعلمُ بعَمرو مَن الثَّوري.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أثبتُ الناس في عَمرو بن دينار، ابن عُيينة. قلت

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٧) و(٦٨١).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢١٦.

له: حماد بن زيد؟ فقال: هو أعلم بعَمرو بن دينار من حماد بن زيد، قلت: فإن اختلَفَ ابن عُيينة وسُفيان الثَّوري في عَمرو بن دينار؟ قال: سُفيان بن عُيينة أعلمُ بعَمرو بن دينار منه.

وقال السَّرَّاج: سمعتُ سَلَمة بن شَبيب يقول: سمعتُ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد يقول كان سُفيان الثَّوري إذا لم يرَ أصحابَ الحديث أسند الأحاديث، فكنتُ آتي ابن عُيينة، فيقولُ هذا خطأ، وهذا كذا، فآتي الثَّوري فيقول لي: أتيتَ ابن عُيينة؟ فأخبره بما قال ابن عُيينة، فيقول: هو كما قال.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله يقول: كنتُ عند سُفيان بن عُيينة ومعي ابنُ ابن حماد بن زيد، فحدَّث سُفيان بحديث عَمرو عن طاووس في المواقيت مُرسَلاً، قال عليّ: فقلتُ له: فإن حماد بن زيد يقول عن ابن عباس، فقال لي سُفيان: أحُرِّجُ عليك بأسماء الله لَمَّا صَدَقت، أنا أعلم بعَمرو أو حماد بن زيد فنَفَيت، ثم قلت: يا أبا محمد، أنت أعلم بعَمرو من حماد بن زيد، وابنه حاضر، فلما قمتُ قال لي ابن ابنه: عَرَّضت جدِّي حين قلت له إنَّ حماد بن زيد يقول: كذا وكذا.

أخبرني محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال: رأيتُ حماد ابن زيد قُدَّام سُفيان بن عُيينة، كأنه صبيٌّ قُدَّام مُعَلِّمه!

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال[1]: سُئل يحيى بن معين وأنا أسمع: أيُّما أثبت في عَمرو بن دينار، ابن

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٨٣).

عُيينة، أو محمد بن مُسلم؟ فقال: ابن عُيينة أثبت في عَمرو من محمد بن مُسلم، ومن داود العَطَّار، ومن حماد بن زيد، سُفيان أكثر حديثًا منهم عن عَمرو، وأسند. قيل: وابن جُريج؟ فقال: جميعًا ثقة، كأنه سَوَّى بينهما في عَمرو.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن حديث شُعبة عن عَمرو بن دينار، والثَّوري، عن عَمرو بن دينار، وسُفيان بن عُيينة عن عَمرو بن دينار، أيّهم أعلم بحديث عَمرو بن دينار؟ فقال: سُفيان بن عُيينة أعلمهم بحديث عَمرو بن دينار.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر[2]، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا أبي، قال: قلت ليحيى بن سعيد القَطَّان: مَن أحسن مَن رأيتَ حديثًا؟ قال: ما رأيتُ أحدًا أحسن حديثًا من سُفيان بن عُيينة.

حدثني محمد بن أحمد بن عليّ الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالله ابن صالح البُخاري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كَثير، قال: حدثنا نُعيم ابن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: أين ابن عُيينة من الثَّوري؟ فقال: عند ابن عُيينة من مَعرفَته بالقرآن، وتفسيرِ الحديث، وغَوصِه على حروف متفرِّقة يجمَعُها، ما لم يكن عند الثوري.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يُوسف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل[3]، قال: حدثنا عليّ بن بحر، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بكتاب الله من ابن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢١٦- ٢١٧.

(٢) في م: «الأزهري»، محرف.

(٣) في م: «المفضل»، محرف، وهو ابن موسى البلخي الذي تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣٢٧٢).

عُيينة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّروي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال لي أبي: ما رأيتُ أحدًا كان أعلمَ بالسُّنن من سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وذكر سُفيان بن عُيينة، فقال: ما رأينا نحن مثلَهُ.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، هو ابن أبي الحنين، قال: سمعتُ أبا غسَّان يقول: ما كان أكيَسَه يعني سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: سُفيان بن عُيينة كانَ ثقةً صدوقًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عَمَّار، قال: سمعتُ يحيى ابن سعيد يقول: اشهدوا أنَّ سُفيان بن عُيينة اختَلَط سنة سبع وتسعين، فمن سمعَ منه في هذه السَّنة وبعدَ هذا فسَماعُهُ لا شيء[1].

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثني بعضُ من سَمعَ ابن عُيينة يقول: في آخر سنة حجَّ، قال: هذه تُوفي لي سبعين وَقْفة بعرفة.

---

(١) هذا قول فيه نظر، قال الإمام الذهبي: «هذا منكر من القول، ولا يصح، ولا هو بمستقيم، فإن يحيى القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين مع قدوم الوفد من الحج، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان، ومتى لحق أن يقول هذا القول وقد بلغت التراقي؟» (السير ٨/ ٤٦٥- ٤٦٦).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال عليّ بن المديني: حجَّ سُفيان بن عُيينة ثنتين وسبعين حجة، مات عطاء سنة خمس عشرة ومئة، وحجَّ سُفيان بعد موته بسَنة وهو ابن تسعِ سنين فلم يزل يحج إلى أن مات، وأقامَ بمكة سنة اثنتين وعشرين ومئة، إلى سنة ست وعشرين ومئة، ثم خَرَج إلى الكوفة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرني الحسن بن عمْران بن عُيينة أنَّ سُفيان، قال له بجمع آخر حجة حَجَّها: قد وَافيتُ هذا المَوضع سبعين مَرَّة، أقول في كُلِّ سنة: اللهم لا تَجعَله آخر العَهد من هذا المكان، وإني قد استَحيَيْتُ من الله من كَثْرة ما أسألُهُ ذلك، فرَجَع فتوفِّي في السَّنة الدَّاخلة. وقال ابن سعد: قال الواقدي: أخبرني سُفيان أنه وُلدَ سنة سبع ومئة، وماتَ يومَ السبت أولَ يوم من رَجَب سنة ثمان وتسعين ومئة، ودُفنَ بالحجون[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحُميدي، قال: ومات سُفيان في سنة ثمان وتسعين في آخر يوم من جُمادى الأولى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: قال محمد بن أبي عُمر: ماتَ سُفيان بن عُيينة سنة ثمان وتسعين ومئة، آخر يوم من جُمادى الآخرة.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: أنشدني إبراهيم بنُ المنذر لابن مُناذر، يرثي سُفيان بن عُيينة [من السريع]:

من كان يَبكي رجلاً هالكًا ... فليبك للإسلام سُفيانا
راحوا بسفيان على نَعْشه ... والعلم مكسوًّين أكفانا

---

(١) هذا أيضًا كله في الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم ٥/ ٤٩٧- ٤٩٨.

يا واحد الناس ومُؤتَمَّهم أورثتنا[1] غَمًّا وأحزانا
فَقدُك يا سفيان إنسانا فقد الأخلاء وأسلانا

٤٧١٨- سُفيان بن زياد الرُّصافيُّ ثم المُخَرِّميُّ[2].

حدَّث عن عيسى بن يونُس، وإبراهيم بن عُيينة. روى عنه عباس الدُّوري، وأبو جعفر ابن المُنادي، ومحمد بن غالب التَّمْتام. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا مَسلمة بن عبدالرحمن بصريٌّ كتبتُ عنه بالصَّيْمرة، قال: حدثنا عُمر بن عليّ المُقَدَّمي عن عُمر بن سعيد بن أبي حُسين. قال محمد: وحدثنا سُفيان بن زياد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا عُمر بن سعيد بن أبي حُسين، وقد دَخَل حديث بعضهم في بعض، عن ابن أبي مُلَيكة أنَّ ابن عباس، قال: لما قُبِضَ عُمر بن الخطاب كنتُ عند سريره، فجاء رجلٌ فزاحَمَني بمَنكِبَيه. قال: فإذا هو عليّ. قال: فتأخرت له. قال: فدنا، ثم قال: ما أحدٌ ألقَى الله بصَحيفَته، أحبُّ إليَّ من أن ألقَى الله بصَحيفَتكَ- وقال عيسى بن يونُس في حديثه: ما أحدٌ ألْقَى الله بمثل عَمَله، أحبُّ إليَّ منك- وقالا جميعًا: وإن كنتُ لأرجو أن يجعَلَك الله مع صَاحبَيْك، فإني كثيرًا ما كنتُ أسمع رسولَ الله ﷺ يقول: «كنتُ أنا وأبو بكر،وعُمر، وفعلت أنا وأبو بكر، وعمر» قال ذاك مرارًا[3].

---

(١) في تهذيب الكمال: «أوريتنا».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرصافي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٤٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ١٦٨.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٥٤)، وأحمد ١/ ١١٢، والبخاري ٥/ ١١ و١٤، ومسلم ٧/ ١١١ و١١٢، وابن ماجة (٩٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢١٠)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٥٣)، والنسائي في الكبرى (٨١١٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٩٤١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٩ حديث =

٤٧١٩- سُفيان بن محمد بن سُفيان المِصِّيصيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يوسُف بن أسباط، وعبدالله بن وَهْب، وإسحاق بن الفُرات، وحجَّاج بن محمد الأعور.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سنَيْن الخُتُّلي، والحُسين بن فَهْم، ومحمد بن سُويد الطَّحَّان، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: قدمَ علينا سُفيان بن محمد الثَّغرَ فحدَّثنا عن إسحاق بن الفُرات، وساقَ عنه حديثًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن سُوَيْد، قال: حدثنا سُفيان بن محمد المصِّيصي، قال: حدثنا يوسُف بن أسباط، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ما ذَكَرت عائشة مسيرَها قَطّ إلا بكَت حتى تُبلَّ خمارها، وتقول: يا ليتني كنتُ نَسْيًا مَنْسيًا، قال سُفيان: النَّسي المَنْسي، الحَيْضَة المُلقاة[٢].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث سُفيان بن محمد، عن ابن وَهْب، عن يونُس، عن الزُّهري، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أُتيَ بالباكورة، فقال: خطأ، إنما رَواهُ الناسُ: يونُس عن الزُّهري.

= (١٠٣٢١).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، على أن هذا الأثر قد صح من غير طريقه.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١٦) و(٢٠٩٦٧)، وابن سعد ٨/ ٧٣- ٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٥ من طريق عروة عن عائشة.

قال: وسألتُ أبا عليّ عن سُفيان بن محمد، فقال: ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن سُفيان بن محمد المصِّيصي، فقال: لا شيء.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال لنا الدَّارقُطني: شيخٌ لأهل المصِّيصة يقال له: سفيان بن محمد الفَزَاري، كان ضعيفًا سيء الحال في الحديث.

٤٧٢٠- سُفيان بن هارون بن سُفيان، أبو محمد القاضي، ويُعرف والدهُ بهارون الدِّيك[١].

حدَّث عن العباس بن يزيد البَحْراني، والفَضْل بن سَهْل الأعرج. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد سُفيان بن هارون بن سُفيان القاضي، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل الأعرج، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الزُّبير بن عَدي، عن مُصعب بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدُّنيا خَضرة رَطبة». وقال لنا زيد مرة: عن سعد[٢].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ سُفيان ابن هارون المعروف بالدِّيك القاضي مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، زيد بن الحباب صدوق يخطىء في حديث الثوري، وقد اضطرب في هذا الحديث فرواه مرة مرسلاً، ومرة أخرى موصولاً. وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤١٢ إلى الحاكم في تاريخه من حديث سعد بن أبي وقاص.

وقد صح من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء» أخرجه مسلم ٨/ ٨٩، وغيره.

السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ومات سُفيان مُسْتملي يزيد بن هارون سنة ثنتي[1] عَشْرة وثلاث مئة في رَجَب.

ذِكرُ من اسمُهُ السَّرِي

٤٧٢١- السَّريُّ بن واصل، من أهل المدائن.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشَّيْباني بالكُوفة، قال: حدثنا عبَّاد بن أحمد العَرْزَمي، قال: حدثني عَمِّي، عن أبيه، عن السَّري بن واصل المَدائني، قال: سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ [الجمعة ٥]. قال: كُتُبًا، وقال: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝ ﴾ [المدثر] قال: الرماة. وقال عبدالرحمن بن سابط: السِّباع. وقال عطاء ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝ ﴾ [عبس] قال: كَتَبَة.

٤٧٢٢- السَّرِيّ بن المُغَلِّس، أبو الحسن السَّقَطيُّ[2].

كان من المشايخ المَذْكُورين، وأحَد العُبَّاد المُجتهدين، صَحِبَ معروفًا[3] الكَرْخي. وحدَّث عن هُشيم بن بَشير، وأبي بكر بن عيَّاش، وعَليّ ابن غُراب، ويحيى بن يمان، ويزيد بن هارون، وغَيرهم.

روى عنه أبو العباس بن مَسروق الطُّوسي، والجُنيد بن محمد، وأبو الحُسين النُّوري، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، والعباس بن يوسُف الشَّكْلي، في آخرين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل والحسن بن أبي بكر بن شاذان- قال عليّ: حدثنا، وقال الحسن: أخبرنا- عبدالصمد بن عليّ الطَّستي، قال:

---

(١) في م: «اثنتي»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٨٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ١٣٥.

(٣) في م: «صاحب معروف»، محرفة.

حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، زاد ابن شاذان: أبو جعفر، ثم اتَّفَقا، قال: حدثنا سَرِيّ بن مُغَلِّس السَّقَطي، قال: أخبرنا عليّ بن غُراب، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: أخبرني أبي، قال: لما اشتكى رسولُ الله ﷺ، قال: «مُروا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس» قال: فصَلَّى بهم، فوَجَد رسولُ الله ﷺ خفَّةً، فخرَجَ، فلما رآهُ أبو بكر ذَهَب يتأخَّر، فأشارَ إليه النبيُّ ﷺ، ثم ذَهَب النبيُّ ﷺ حتى جَلَس إلى جنب أبي بكر، فكان أبو بكر يُصَلِّي بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يُصَلُّون بصلاة أبي بكر؛ أبو بكر قائم، ورسولُ الله ﷺ قاعد[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: سمعتُ محمد بن عليّ بن حَبَش يقول: سمعتُ عبدالله بن شاكر يقول: قال سَرِيٌّ السَّقَطي: صَلَّيت وِرْدي ليلةً، ومددتُ رجْلي في المحراب، فنُوديت يا سَرِيّ كذا تُجالس المُلَوك؟ قال: فضَمَمتُ إليَّ رجلي، ثم قلت: وعزَّتكَ لا مَدَدتُ رجلي أبدًا.

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصيبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: سمعت السَّري بن مُغَلِّس، قال: غَزوتُ راجلاً فنزلنا خربة للرُّوم: فألقيتُ نفسي على ظَهري ورَفَعتُ رجلي على جدار، فإذا هاتفٌ يَهتفُ بي: يا سَرِيّ بن مُغَلِّس، هكذا تجلسُ العَبيدُ بين يدي أربابِها؟

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النَّيْسابوري

---

(١) إسناده ضعيف، علي بن غراب صدوق يدلس، وأيضًا فقد خالف في هذا الحديث فإن المحفوظ فيه: هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ولم نقف عليه من حديث الزبير عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (٤٧٣ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٩٦ و١٥٩ و٢٠٦ و٢٣١ و٢٧٠، والبخاري ١/ ١٧٣ و١٧٤ و١٨٣ و٤/ ١٨٢ و٩/ ١٢٠، ومسلم ٢/ ٢٣، والترمذي (٣٦٧٢)، وابن ماجة (١٢٣٣)، وأبو يعلى (٤٤٧٨)، وابن حبان (٦٦٠١)، والبيهقي ٢/ ٢٥٠ و٣/ ٨٢، وفي الدلائل، له ٧/ ١٨٨ من طريق عروة عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٢٢ حديث (١٦٢٤٧).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٠.

بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي، قال: سمعتُ أبا بكر الحَرْبي يقول: سمعتُ السَّريَّ السَّقَطي يقول: حَمدتُ الله مَرَّة، فأنا أستغفرُ الله من ذلك الحَمد منذ ثلاثين سنة. قيل: وكيف ذَاك؟ قال: كان لي دكانٌ فيه مَتاعٌ[1]، فوَقَعَ الحريقُ في سُوقنا، فقيل لي، فخَرجتُ أتعَرَّف خَبَر دُكَّاني، فلَقيتُ رجلاً فقال: أبْشِر فإن دُكَّانكَ قد سَلِم. فقلت: الحمدُ لله، ثم إني فكَّرت فرأيتُها خَطيئة!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثني أبو القاسم سُليمان بن محمد بن سَلْم الضَّرَّاب، قال: حدثني بعض إخواني أنَّ سَريًّا السَّقَطي مَرَّت به جاريةٌ معها إناءٌ فيه شيء، فسَقَط من يدها فانكَسَر، فأخذ سَريّ شيئًا من دُكَّانه فدَفَعه إليها بَدَل ذلك الإناء، فنَظَر إليه معروف الكَرْخي فأعجبه ما صَنَع، فقال له معروف: بَغَّضَ الله إليك الدُّنيا.

وأخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخَوَّاص، قال: حدثني عُمر بن عاصم، قال: حدثني أحمد بن خَلَف، قال: سمعتُ سَريًّا يقول: هذا الذي أنا فيه من بركَات مَعروف؛ انصرفتُ من صلاة العيد، فرأيتُ مع معروف صَبيًّا شعثًا فقلتُ: من هذا؟ فقال: رأيتُ الصِّبْيان يَلعبون وهذا واقفٌ مُنكَسر، فسألتُهُ لمَ لا تلعب. فقال: أنا يَتيم. قال سَريّ: فقلت له: ما تَرى أنَّك تعمل به؟ فقال: لَعلِّي أخلو فأجمع له نَوَى يشتري به جَوزًا يفْرح به، فقلت له: أعطنية أغَيِّر من حاله، فقال لي: أوَ تَفعل؟ فقلت: نعم! قال لي: خُذه أغْنَى الله قَلبك، فسويت الدُّنيا عندي أقلَّ من كذا.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا مظفَّر بن سَهْل المُقرىء، قال: سمعتُ عَلَّان الخَيَّاط وجرى بيني وبَينَه مَناقبَ سَريٍّ السَّقَطي، فقال لي عَلَّان: كنتُ جالسًا مع سَريٍّ يومًا فوافَتْهُ امرأةٌ، فقالت: يا أبا الحسن، أنا من جيرانكَ، أخَذَ ابني الطَّائف البارحة، وكَلِّم ابني الطَّائف وأنا أخشَى أن يُؤذيَه، فإنَ رأيتَ أن تَجيء معي أو

(١) في م: «وكان فيه متاع»، وما هنا من النسخ.

تبعثَ إليه، قال عَلاَّن: فتَوَقعت أن يبعثَ إليه، فقامَ فكَبَّر وطَوَّل في صلاته، فقالت المرأة: يا أبا الحسن، الله الله فيَّ، هو ذا أخشى أن يؤذيَهُ السُّلطان، فسَلّم وقال لها: أنا في حاجتك. قال عَلاَّن: فما بَرِحَت حتى جاءت امرأةٌ إلى المرأة، فقالت: الحَقي قد خَلَّوا ابنك. قال أبو الطَّيب: قال لي عَلاَّن: وأيش يُتَعجَّب من هذا؟ اشترى منه كُرَّ لَوْز[1] بستين دينارًا وكتب في روزنامجة ثلاثة دنانير ربحه، فصارَ اللَّوز بتسعين دينارًا، فأتاه الدَّلاَّل وقال له: إن ذاك اللَّوز أريده، فقال له: خُذه، قال: بكم، قال: بثلاثة وستين دينارًا. قال الدَّلاَّل: إنَّ اللَّوز قد صارَ الكُرُّ بتسعين، قال له: قد عقدتُ بيني وبين الله عقدًا لا أُحلُّه، ليس أبيعُهُ إلاّ بثلاثة وستين دينارًا، فقال له الدَّلاَّل: إني قد عقدتُ بيني وبينَ الله أن لا أغُشَّ مُسلمًا، لستُ آخذُ منكَ إلاّ بتسعين، فلا الدَّلاَّل اشترى منه، ولا السَّريّ باعَه. قال أبو الطيب: قال لي عَلاَّن: كيفَ لا يُستجاب دُعاء مَن كان هذا فعْله؟

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: إني أذكر مَجيء الناس إليَّ، فأقول: اللهم هَبْ لهم[2] من العلم ما يَشغَلُهم عني، وإني لأريدُ مجيئهم أن يدخلوا عليَّ.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتَسب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني الفقيه، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عبدالرحيم القَنَّاد يقول: سمعتُ ابن أبي الوَرْد يقول: دخلتُ على سَريٍّ السَّقَطي وهو يَبكي، ودورقُهُ مكسورٌ، فقلت: ما لك؟ قال: انكَسَر الدَّورقَ، فقلت: أنا أشتري لك بَدَلَه. فقال لي: تشتري بَدَلَه وأنا أعرف من أين الدَّانق الذي اشتُريَ به الدَّورق، ومَن عَمِلَهُ ومن أين طِينُه، وأيش أكَلَ عامِلُه، حتى فَرَغ من عَمَله؟

---

(١) في م: «اشترى كَرَّ لوز»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ وهو الصواب والكر: كيل معروف وهو ستون قفيزًا.

(٢) في م: «لي»، محرفة، ولا معنى لها.

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصيبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف مولى بني هاشم، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان، قال: سمعتُ سَريَّ بن مُغَلِّس يقول: غَزَونا أرض الرُّوم، فمَرَرتُ برَوْضة خَضرة فيها الخُبَّاز[1]، وحجرٌ منقورٌ فيه ماءُ المطر، فقلت في نفسي: لئن كنتُ آكلُ يومًا حلالاً فاليومَ، فنزلتُ عن دابتي وجعلت آكل من ذلك الخُبَّاز، وشَربتُ من ذلك الماء، فإذا هاتفَ يَهتفُ بي: يا سَريّ بن مُغَلِّس فالنَّفَقة التي بَلَغْتَ بها إلى هذا من أين!؟

وأخبرنا سلامة بن عُمر، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا العباس ابن يوسُف، قال: حدثني جُنيد بن محمد، قال: سمعتُ سَريّ بن المُغَلِّس يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جَزَرة أغمسُها في الدِّبس وآكُلُها فما تصحُّ لي.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثني الجُنيد، قال: سمعتُ سَريًّا يقول: أحبُّ أن آكُلَ أكلةً ليس عليَّ فيها تَبعة، ولا لمخلوق عليَّ فيها منَّة، فما أجد إلى تلك سبيلاً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عامر الرَّقِّي صاحبُ الرَّبيع، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: أشتَهي بقلاً منذ ثلاثين سنة ما أقدرُ عليه.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: سمعتُ سَريًّا السَّقَطي يقول: إني لأشتهي الحنْدَقوقي منذ ست عشرة سنة، والهندباء بخَلّ منذ ثمان عَشْرة سنة، وإني لأعجَبُ ممن يتَّسع كيف يطلقُ له العلمُ الاتِّساع، وهذا عبدالواحد بن زيد يقول: الملح بشبارجات[2]، وإنَّ بَلِيَّة أبيكم آدم لُقمة،

---

(١) نبت بري معروف بالعراق يؤكل نيئًا ويطبخ أيضًا.

(٢) هي من العامية العراقية يومذاك، وأصلها فارسي، فالشبجرة: الموالح والفواكة التي تقدم إلى الضيوف في أمسيات الشتاء، فكأن هذا الصوفي يعد الملح من هذا الصنف، نسأل الله العافية!

وهي[1] أخرَجَتْهُ من الجنَّة، وهي بَليَّتكم إلى أن تقومَ السَّاعة.

وقال الشَّكْلي: سمعتُ سَريَّ بن المُغَلِّس السَّقَطي يقول: أتاني حُسين الجُرْجاني إلى عَبَّادان فدقَّ عليَّ بَاب الغُرفة التي كنتُ فيها فخرَجتُ إليه فقال لي: سَريّ؟ فقلت: سري، فقال لي: ملحك مدقوقة؟ قلت: نعم! قال: لا تفلح، ثم قال لي: سَريّ، لولا أنَّ الله عَقَمَ الآذانَ عن فَهْم القرآن ما زَرَع الزَّارع، ولا تَجر التَّاجرُ، ولا تَلاقَى الناسُ في الطُّرقات، ثم مَضى فأتعبني وأبكاني.

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عامر الرَّقِّي، قال: سمعتُ حَسنًا المُسُوحي يقول: دفعَ إليَّ السَّريّ السَّقطي قطعة، فقال: اشتر لي باقلاء من رجل قدْرُه داخل الباب، فطُفتُ الكرخَ كُلَّه فلم أجد إلا من قَدْرُه خارج الباب فرَجَعتُ إليه، فقلت: خُذ قطعَتَك فإني لم أجد إلا مَن قدْرُه خارج.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: كنتُ يومًا عند السَّري بن مُغَلِّس وكنا خاليين، وهو مُتَّزِر بمئزَر، فنَظَرتُ إلى جَسَده كأنه جَسَدُ سقيم دَنف مُضْنَى، كأجهَد ما يكون، فقال: انظر إلى جسدي هذا لو شئت أن أقولَ إنَّ ما بي هذا من المَحبَّة كان كما أقول، وكان وجهُهُ أصفر، ثم أشربَ حُمرة حتى تَوَرَّد ثم اعتَلَّ، فدخلتُ عليه أعودُهُ فقلت له: كيفَ تَجدُكَ؟ فقال: كيفَ أشكو إلى طبيبي مابي، والذي أصابني من طبيبي، فأخذتُ المرْوحة أروحه، فقال لي: كيفَ يجد روح المرْوحة مَن جوفُهُ تحترقُ من داخل؟ ثم أنشأ يقول [من البسيط]:

القلبُ محترقٌ والدَّمْعُ مُستبقٌ ... والكَرْبُ مجتمعٌ والصَّبرُ مُفترق
كيفَ القَرَارُ على مَن لا قرارَ له ... مما جَنَاهُ الهَوَى والشَّوقُ والقَلَقُ
يا ربِّ إن كان شيء فيه لي فرجٌ ... فامْنُن عليّ به مادامَ لي رَمَقُ

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٥.

الجنيد بن محمد يقول: كنتُ أعودُ السَّريّ في كلِّ ثلاثة أيام عيادة السُّنة، فدخلتُ عليه وهو يجود بنَفْسه، فجلستُ عند رَأسه فبكَيتُ، وسَقط من دموعي على خَدِّه، ففَتح عَينيه ونظَرَ إليَّ فقلتُ له: أوصني، فقال: لا تَصحَب الأشرار، ولا تَشتَغل عن الله بمُجالسة الأخيار.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا الجُنيد، قال: سمعتُ حسن بن البَزَّار يقول: كان أحمد بن حنبل ههنا، وكان بشْر بن الحارث ههنا، وكُنَّا نرجو أن يحفَظَنا الله بهما، ثم إنَّهما ماتا وبَقيَ سَريّ، فإني أرجو أن يحفَظَني الله بسَريّ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا علي بن الحسن الصَّيْقلي[1]، قال: سمعتُ الفَرُّخاني[2] يقول: سمعتُ الحسن يقول: مارأيتُ أعبدَ لله من السَّريّ السَّقَطي، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رُؤي مُضطجعًا إلاّ في علَّة الموت.

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حَمُّويه، قال لنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي: توفي أبو الحسن السَّريّ ابن المُغَلِّس السَّقَطي يوم الثلاثاء لست ليال خَلَون من شهر رَمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين، بعد أذان الفَجْر، ودُفنَ بعد العصر.

قلت: وكان دَفْنه في مَقبرة الشُّونيزية، وقَبره ظاهر معروف، وإلى جَنْبه قبر الجُنيد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ أبا الحُسين[3] ابن المَديني صديقَنا، قال: سمعتُ أبا عُبيد بن حَرْبويه يقول: حضرتُ جنازة سَريّ السَّقَطي فلما كان في بعض اللَّيالي رأيتُهُ في النوم فقلت: ما فَعَل الله بك؟ قال: غَفَر الله لي ولمن حَضَر جنازتي وصَلَّى عليَّ، فقلت: فإني ممن حَضَر جنازتَكَ وصَلَّى عليك، قال: فأخرج درجًا فنَظَر فيه

---

(١) في م: «العقيلي»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الفرجاني»، مصحف.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

فلم يَرَ لي فيه اسمًا، فقلت: بلى قد حضرتُ، قال: فنظر فإذا اسمي في الحاشية!

٤٧٢٣- السَّريّ بن عاصم، أبو سَهْل الهَمْدانيُّ[١].

حدَّث عن عيسى بن يونُس، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبدالسلام بن حَرْب، وحَفْص بن غِياث، وحَرَمي بن عُمارة، وحَفْص بن عُمر الأبُلي.

روى عنه عبدالرحمن بن يوسف[٢] بن خراش، وأبو بكر بن عبدالخالق الوَرَّاق، والحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاريَ، وعليّ بن الحسن بن الحارث المَرُّوذي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني، والقاضي المحاملي، وغيرُهم.

أخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: وجدتُ في كتابي عن محمد بن الحُسين بن خالد البَزَّاز جارنا يذكر أنه كان عند السَّريّ بن عاصم وهو يُحَدِّثهم عن النبيِّ ﷺ فسَمِعَ كلامًا في ناحية المَجلس، فقال: ما هذا؟ كنَّا عند حمَّاد بن زيد وهو يحدثنا عن النبيِّ ﷺ فسمعَ كلامًا في ناحية المَجلس، فقال: ما هذا؟ كانوا يَعدُّون الكلام عند حديث النبيِّ ﷺ، كرَفْع الصَّوت فوقَ صَوْته.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، قال: حدثنا السَّريّ بن عاصم، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن يحيى بن عَتيق عن محمد، عَن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبَال في الماء الرَّاكد. هذا الحديث إنما يحفظ من رواية يعقوب الدَّورقي عن ابن عُلَيَّة، ويقال: إنه تَفَرَّد به، وقد سَرَقَ السَّرِيّ بن عاصم منه، وكان يَسرقُ الأحاديث الأفراد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو مشهور.

فيَرويها[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: حدثنا السَّريّ بن عاصم البَغدادي، وكان يكذب، قال: حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّروطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: سَرِيّ بن عاصم البَغدادي متروكُ الحديث.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن السَّرِيّ ابن عاصم مات في صَفَر من سنة ثمان وخمسين ومئتين.

---

(١) وهو حديث صحيح، وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، قال الدارقطني في العلل (٨/ س ١٤٤٦): «اختلف على ابن سيرين في وقفه ورفعه، فرواه يحيى بن عتيق عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا. واختلف عن هشام بن حسان، رفعه زائدة ومكي بن إبراهيم عنه. ووقفه هشيم عن هشام ويونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة. واختُلف عن أيوب، فروي عن معمر عن أيوب مرفوعًا، ووقفه عبدالوهاب الثقفي عن أيوب».

أخرجه عبدالرزاق (٣٠٠)، والحميدي (٩٧٠)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٣٦٢، والدارمي (٧٣٦)، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو داود (٦٩)، والنسائي ١/ ٤٩، وفي الكبرى (٥٧)، وابن الجارود (٥٤)، وابن خزيمة (٦٦)، وأبو يعلى (٦٠٧٦)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤، وابن حبان (١٢٥١)، والبيهقي ١/ ٢٣٨ و٢٥٦ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٦ حديث (١٢٧٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٤١، والنسائي ١/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٣٩ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة، به موقوفًا.

وأخرجه البخاري ١/ ٦٨، والنسائي ١/ ١٩٧، وابن خزيمة (٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥، والبيهقي ١/ ٢٣٨ من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٧ حديث (١٢٧٠٦).

وسيأتي عند المصنف من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة في ترجمة يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدروقي (١٦/ الترجمة ٧٥٢٤)، ومن طريق خلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة في ترجمة عبدالله بن محمد بن حيان، ابن مقير (١١/ الترجمة٥١٧٦).

٤٧٢٤- السَّرِيّ بن مرثد، أو مزيد[١].

حَدّث عن طاهر بن أبي أحمد الزُّبيري. روى عنه محمد بن المسيب الأرغياني.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المَرُّوذي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرْخسي، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا السَّرِيّ بن مَرْثد، أو مزيد، لم يكن مَضْبوطًا في كتاب أبي المظفر فصَيَّرتُه بالشَّك، قال: حدثنا طاهر بن محمد الزُّبيري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو سعيد بن عوذ، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النوم قبل العشاء، وعن الحديث بعدَها[٢].

٤٧٢٥- السَّرِيّ بن أحمد بن السَّرِيّ، أبو الحسن الكِنْديُّ الرفاء المَوْصليُّ[٣].

شاعرٌ مُجَوِّد، حسنُ المعاني، وله مدائحٌ في سيف الدَّولة وغيره من أمراء بني حَمْدان، وكان بينه وبين أبي بكر وأبي عُثمان محمد وسعيد ابني هاشم الخالديين حالة غير جَميلة، ولبَعضهم في بعض أهاجي كثيرة، فآذاه الخالديان أذىً شديدًا، وقطعا رَسْمه منَ سَيف الدَّولة وغيره، فانحَدَر إلى

---

(١) اقتسبه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٣٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي سعيد بن عوذ واسمه رجاء بن الحارث (الميزان ٢/ ٤٦ و٤/ ٥٣٠).

أخرجه الطبراني في الكبير (١١١٦١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٥٤ من طريق أبي سعيد بن عوذ، به.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٧٥٤ من طريق أبي سعيد بن عوذ، به موقوفًا. على أن متن الحديث صحيح فقد أخرج البخاري ١/ ١٤٩، ومسلم ٢/ ١١٩ من حديث أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان يكره النومَ قبل العشاء، والحديثَ بعدها.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرفاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٢، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٤٣ وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣٥٩، والذهبي في المتوفين في عَشْر السبعين وثلاث مئة تقريبًا من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٨.

الواسطي، وخَلَف بن الوليد، وخَلَف بن هشام، وغيرُهم.

أخبرني أبو الفَرج الحُسين بن عبدالله بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر القَطيعي إملاءً، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا سَلَّام الطَّويل الخُراساني، عن زيد العَمِّي، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن مَعقل بن يسار، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله لا يأذن[1] لشيءٍ من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين، والصَّوت الحسن بالقرآن»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن معين وذكر له رجلٌ سلامَ بن سَلْم الطَّويل، فقال: له أحاديثُ منكرةٌ.

وقال ابن أبي شَيْبة في مَوضع آخر: سمعتُ أبا بُديل التَّميمي وذَكَرَ ليحيى رواية أحمد بن يونُس عن سَلَّام بن سُلَيْم وقال له أبو بُدَيْل: كان رجلاً منا، فقال له يحيى: كان ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين عن سَلَّام بن سُليمان التَّميمي، فقال: ضعيفٌ لا يُكتَبُ حديثه.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: سَلَّام بن سَلْم المدائني ليسَ حديثهُ بشيءٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[3] سمعتُ يحيى يقول: سَلَّام بن

---

(١) يأذن: يستمع.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك، وشيخه ضعيف.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥٨).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٢١.

سَلْم التَّميمي ليسَ بشيء.

أخبرني عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: وسألته، يعني أباه، عن سَلَّام بن سُليمان التَّميمي فضَعَّفه جدًا.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن الحسن القَطيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم بن الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن سَلَّام الطَّويل، فقال: روى أحاديث مُنكرات، ولم يَرْضَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عمار: سَلَّام بن سُلَيْم المَدائني ليس بحجَّة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: سَلَّام الطَّويل مدائنيٌّ ضعيف، روى عنه سَعْدويه. وقال في موضع آخر: سَلَّام بن سَلْم مدائنيٌّ مذمومٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: سَلَّام بن سَلْم المدائنيُّ غيرُ ثقة.

---

(١) أحوال الرجال (٣٥٨).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: سَلَّام بن سَلْم السَّعْدي المَدائني الطَّويل تَرَكوه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: سَلَّام الطَّويل كوفيٌّ متروكٌ. وقال في مَوضع آخر: سَلَّام بن سَلْم كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سَلَّام بن سَلْم متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: سَلَّام بن سُلَيْم خُراساني نَزَل المَدائن عنده مناكير.

٤٧٢٨- سَلَّام بن سُليمان بن سَوَّار[3]، أبو العباس، وقيل: أبو المنذر الضَّرير المدائنيُّ، وهو ابن أخي شَبابة بن سَوَّار[4].

سكنَ دمشق بأخرَة، وحدَّث عن مُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج، ومَسْلَمة بن الصَّلْت، وعبدالرحمن المَسْعودي، وشُعبة بن الحجَّاج، وأبي عَمرو بن العلاء، ووَرْقاء بن عُمر، وبكر بن خُنَيْس.

روى عنه سَلْمان بن تَوْبة النَّهرواني، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان، وعبدالله بن رَوْح المَدائنيان، وهارون بن موسى الأخفش، ويزيد بن محمد بن

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٢٤.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٤٩).

(٣) في م: «سواء»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالصمد الدِّمشقيان.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1]: سمع أبي منه بدِمَشق وسُئِل عنه، فقال: ليس بالقَوي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ بن حَيْد النَّيسابوري بها، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيَّان المدائنيُّ، قال: حدثنا سلام بن سُليمان، قال: حدثنا وَرْقاء عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شَريك، قال: جاء ناسٌ من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقالوا[2]: يا رسولَ الله، هل علينا من حَرج؟ فقال: «عباد الله وَضع الله الحَرج، إلا رجلاً اقترضَ - يعني من عرضِ رجلٍ ظُلمًا- فذاك الذي حرج وهلكَ» قالوا: يا رسولَ الله، فنَتَداوى؟ قال: «تداووا عباد الله فإنَّ الله لم يُنزل داءً إلا وقد أنزل له دواءً، إلا السَّام» قالوا: يا رسول الله، فما خيرُ ما أوتي العبادُ وأفضل. قال: «الخُلُق الحسن»[3].

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سَلاَّم بن سُليمان عن وَرْقاء.

قرأتُ في كتاب أبي سَعْد الماليني: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[4]: سَلاَّم بن سُليمان بن سَوَّار الثَّقَفي المَدائني الضَّرير، يقال له الدِّمشقي لمقامه بدمشق، وهو منكرُ الحديث.

٤٧٢٩- سَلاَّم بن سالم، أبو مالك الخُزاعيُّ الضَّرير.

حدَّث عن يزيد بن هارون، وعُمر بن سعيد التَّنوخي، وموسى بن إبراهيم المَرْوزي، والفَضْل بن جُبير الوَرَّاق. روى عنه الحُسين بن إسماعيل المحامِلي.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٢٠.

(٢) في م: «وقالوا»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناد ضعيف لحديث صحيح، صاحب الترجمة ضعيف، والحديث صحيح من غير طريقه من حديث زياد بن علاقة، به، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف، أبي العباس الأصبهاني (٤/ الترجمة ١٨٠٤).

(٤) الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٥٦.

ذكرُ من اسمُهُ سَلاَمة

٤٧٣٠- سَلاَمة العجْليُّ.

سمع سَلْمان الفارسيَ، وقَدِمَ عليه المدائن، وهو معدود في الكوفيين. روى عنه سماك بن حَرْب.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ[١]، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا أحمد بن داود المَكِّي، قال: حدثنا قيس بن حَفْص الدَّارمي، قال: حدثنا مَسْلمة بن عَلْقمة المازني، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن سماك بن حَرْب، عن سَلاَمة العجْلي، قال: جاء ابنُ أخت لي من البادية يقال لَه: قُدامة، فقال لي ابن أختي: أحبُّ أني ألقَى سَلْمان الفارسي فأسَلِّمَ عليه. فخَرَجْنا إليه فوَجَدناهُ بالمدائن وهو يومئذ على عشرين ألفًا. ووَجَدناهُ على سرير يسف خوصًا، فسلَّمنا عليه. قلت: يا أبا عبدَالله، هذا ابنُ أخت لي قَدِمَ عليَّ من البادية فأحبَّ أن يُسَلِّم عليك، قال: وعليه السَّلام ورحمةُ الله. قلت: يزعمُ أنه يحبُّك، قال: أحبَّه الله. قال: فتحدَّثنا وقلنا له: يا أبا عبدالله، ألا تحدثنا عن أصلك، وممن أنت؟ قال: أما أصلي وممن أنا، فأنا من أهل رامَهُرْمز. كنَّا قومًا مجوسًا، فأتانا رجلٌ نصرانيٌ من أهل الجزيرة كانت أمه منّا، فنزَلَ فينا واتَّخذ فينا دَيْرًا، وكنتُ في كُتَّاب الفارسية، فكان لا يزالُ غُلامٌ معي في الكُتَّاب يجيء مضروبًا يبكي قد ضَرَبه أبَواه، فقلت له يومًا: ما يبكيك؟ قال: يضربني أبَوَاي، قلت: ولم يضربانكَ؟ قال: آتي صاحب هذا الدَّيْر فإذا عَلما ذاك ضَرَباني، وأنت لو أتيتَهُ سَمعتَ منه حديثًا عجبًا، قلت: فاذهَب بي مَعك. فأتيناهُ فحدَّثنا عن بَدْء الخَلْق، وعن بَدْء خَلق السَّماء والأرض، وعن الجنَّة والنَّار، قال: فكنتُ أختلفُ إليه معه، ففَطنَ لَنا غلمانٌ من الكُتَّاب فجَعَلُوا يَجيئونَ مَعنا، فلما رأى ذلك أهلُ القرية أتَوهُ، فقالوا لَه: يا

---

(١) حلية الأولياء ١/ ١٩٧، واقتصر على قطعة منه.

(٢) معجمه الكبير (٦١١٠)، وفي الأحاديث الطوال، له (٨).

هناه إنك قد جاوَرْتنا فلم تَرَ من جوارنا إلا الحسن، وإنا نَرى غلماننا يَختَلفون إليك، ونحن نخافُ أن تُفسدَهم علينا، اخرج عنّا، قال: نعَم! فقال لذَلك الغُلام الذي كان يأتيه: اخرَج معي، قال: لا أستطيع ذاك، قد علمتَ شدَّة أبَوَيَّ عليَّ، قلتُ: لكني أنا أخرجُ معكَ، وكنتُ يتيمًا لا أبَ لي، فخَرَجتُ معه فأخذنا جبل رامَهُرْمز، فجَعَلنا نمشي ونتوكَّل ونأكل من ثَمَر الشَّجر حتى قَدمنا الجزيرة فقدمنا نَصيبين، فقال لي صاحبي: يا سلمان إنَّ ههنا قومًا هم عُبَّاد أهل الأرض وأنا أحبُّ أن ألقاهم، قال: فجئنا إليهم يومَ الأحد وقد اجتمعوا فسَلَّم عليهم صاحبي فحيَّوْه وبَشُّوا به، وقالوا: أين كانت غيبتك. قال: كنتُ في إخوان لي قِبَلَ فارس، فتحدَّثنا ما تحدَّثنا ثم قال لي صاحبي: قُم يا سلمان انطَلق، فقلت: لا، دعني مع هؤلاء، قال: إنك لا تُطيقُ ما يطيق هؤلاء، يصَومون الأحد إلى الأحد، ولا ينامون هذا الليل، وإذا فيهم رجلٌ من أبناء الملوك تَرَكَ المُلك ودخلَ في العبادة، فكنتُ فيهم حتى أمسَيْنا، فجَعَلوا يذهبون واحدًا واحدًا إلى غاره الذي يكون فيه، فلما أمسَيْنا، قال ذاك الرجل الذي من أبناء المُلوك: هذا الغُلام ما يَصنع؟ ليأخذُه رجلٌ منكم. فقالوا: خُذه أنت، فقال لي: هَلُمَّ يا سَلْمان، فذَهَب بي حتى أتى غارَهُ الذي يكون فيه، فقال لي: يا سَلْمان هذا خُبْز، وهذا أدْم، فكُلْ إذا غرثتَ، وصُم إذا نَشطتَ، وصَلِّ ما بدا لك، ونَم إذا كَسلتَ، ثم قامَ في صلاته فلم يُكَلِّمني إلا ذاكَ، ولم ينظر إليّ، فأخذني الغمُّ تلكَ السَّبعة الأيام لا يُكَلِّمني أحد، حتى كان الأحد فانصَرَف إليَّ، فذهبنا إلى مكانهم الذي كانوا يجتمعون، قال: وهم يجتمعون كلَّ أحد يُفطرون فيه، فيَلْقَى بَعضُهم بَعضًا، ويُسَلِّم بَعضُهم على بعض، ثم لا يَلْتقون إلى مثله. قال: فرَجَعنا إلى مَنزلنا، فقال لي مثل ما قال لي أول مرَّة، هذا خبزٌ وأدْم، فكُلْ منه إذا غرثت، وصم إذا نَشطت، وصَلِّ ما بدَا لك، ونَم إذا كَسلتَ، ثم دخَل في صلاته فلم يَلتفت إليَّ ولَم يُكَلِّمني إلى الأحد الآخر، فأخذنَي غمٌّ وحدَّثتُ نفسي بالفرار، فقلت: أصبرُ أحَدَيْن أو ثلاثة، فلما كان يوم الأحد رَجَعنا إليهم وأفطَروا، واجتمعوا، فقال لهم: إني أريدُ بيتَ المَقدس، فقالوا له: وما تريد إلى ذلك؟ قال: لا عهد لي به، قالوا: إنا نخافُ

أن يَحدُثَ بك حَدَث فيَليكَ غيرُنا، وكنَّا نحبُّ أن نَليكَ، قال: لا عهد لي به، فلما سمعتُهُ يذكر ذاك فَرِحت، قلت: نُسافر ونلقَى الناسَ فيذهب عني الغَمُّ الذي كنتُ أجدُ، فخَرَجنا أنا وهو وكان يصومُ من الأحد إلى الأحد، ويُصَلِّي اللَّيل كُلَّه، ويمشي بالنَّهار، فإذا نَزَلنا قامَ يُصَلِّي فلم يَزل ذاك دأبُهُ حتى انتَهَينا إلى بيت المَقدس، وعلى الباب رجلٌ مُقْعد يسأل النَّاس، فقال: أعطني. فقال: ما معي شيءٌ، فذَهَبنا إلى بيت المَقْدس، فلما رآه أهلُ بَيت المَقْدس بَشُّوا إليه واستَبْشَروا به. فقال لهم: غُلاميَ هذا فاستَوْصُوا به. فانطَلَقوا بي فأطعموني خبزًا ولحمًا، ودَخَل في الصَّلاة فلم ينصرف إليَّ حتى كان يوم الأحد الآخر. ثم انصرَفَ فقال لي: يا سلمان إني أريدُ أن أضعَ رأسي، فإذا بلَغَ الظِّلُّ مكانَ كذا وكذا فأيقظْني فوَضَع رأسَه فنامَ. فبَلَغ الظِّلُّ الذي قاله، فلم أوقظْهُ مأواة له مما دأبَ من اجتهاده ونَصَبه فاستَيْقَظ مَذعورًا. فقال: يا سَلْمان، ألم أكن قلتُ لك إذا بَلَغ الظِّلُّ مكان كذا وكذا فأيقظْني؟ قلت: بلى ولكني إنما مَنَعني مأواة لك من دأبك. قال: وَيْحك يا سلمان إني أكره أن يفوتني شيءٌ من الدَّهر لم أعمل فيه لله خيرًا. ثم قال لي: يا سلمان، إنَّ أفضَلَ دين اليوم النَّصْرانية. قلت: ويكون بعد اليوم دينٌ أفضَلَ من النَّصْرانية؟ كلمةٌ أُلقيَت على لساني، قال: نعم يوشَكُ أن يُبعث نبيٌّ يأكلُ الهَديَّة ولا يأكُلُ الصَّدقة، وبين كَتفيه خاتَمَ النُّبوة فإذا أدركتَهُ فاتَّبعْه وصَدِّقْه. قلت: وإن أمَرَني أن أدع النَّصْرانية؟ قال: نعم فإنه نبيٌّ لا يأمرُ إلاّ بحقٍّ، ولا يقول إلاّ حقًّا، والله لو أدركتُهُ ثم أمَرَني أن أقع في النار لوَقَعْتُها.

ثم خرَجنا من بيت المَقدس فمَرَرْنا على ذلك المُقْعَد، فقال له: دخلتَ فلم تُعطني وهذا تخرُج فأعطني[1]، فالتَفَت فلم يَرَ حولَه أحدًا، قال: فأعطني يَدَك فأخذ بيَده. فقال: قم بإذن الله، فقام صحيحًا سويًّا، فتَوَجَّه نحو أهله، فأتبعتُهُ بصَري تَعجُّبًا مما رأيتُ، وخَرَج صاحبي فأسرَعَ المَشي وتَبعتُه، فتَلَقَّاني رفْقة من كَلْب أعرابٌ فَسَبُوني، فحَمَلوني على بَعير وشَدُّوني وثاقًا، فتداولني البيَّاع حتى سقطتُ إلى المدينة، واشتراني رجلٌ من الأنصار، فجَعَلني في

(١) في المطبوع من المعجم الكبير: «وهذا الخروج فأعطني».

حائط له من نخلٍ فكنت فيه.

قال: ومن ثم تعلَّمتُ عمل الخُوص اشتري خوصًا بدرْهم، فأعملُه فأبيعُه بدرهمين. فأردُّ درْهمًا إلى الخُوص، وأستنفق درهمًا، أحَبُّ أن آكل من عَمَل يدي، وهو يومئذَ على عشرين ألفًا، فبَلَغنا ونحن بالمدينة أنَّ رجلاً قد خرج بمكة يزعمُ أنَّ الله أرسَلَه، فمَكَثنا ما شاء الله أن نمكُثَ، فهاجر إلينا، وقَدِمَ علينا، فقلت: والله لأُجَرِّبَنه، فذهبتُ إلى السُّوق فاشتريتُ لحم جَزور بدرهم، ثم طَبَختُه فجعلت قَصْعة من ثَريد، فاحتملتُها حتى أتيتُهُ بها على عاتقي حتى وضعتُها بين يَدَيه، فقال: «ما هذه أصَدَقة أم هدية»؟ قلت: بل صدقة، فقال لأصحابه: «كلوا باسم الله»، وأمسكَ ولم يأكل. فمكَثتُ أيَّامًا ثم اشتريتُ لحمًا أيضًا بدرهم، جزوريًّا، فأصنع مثلها فاحتَمَلتُها حتى أتيتُه بها، فوَضَعتها بين يَدَيه، فقال: «ما هذه هديةٌ أم صَدَقةٌ؟» قلت: لا بل هدية، قال لأصحابه: «كلوا بسم الله» وأكَلَ معهم، قلت: هذا والله يأكلُ الهَدية ولا يأكل الصَّدَقة، فنظرتُ فرأيتُ بين كَتفَيه خاتَم النُّبوة مثل بيضة الحَمامة، فأسلمت ثم قلت له ذات يوم: يا رسولَ الله، أي قوم النَّصارى؟ قال: لا خيرَ فيهم، وكنتُ أُحبُّهم حبًّا شديدًا لما رأيتُ من اجتهادهم، ثم إني سألتُه أيضًا بعد أيام: يا رسولَ الله أي قَوم النَّصارى؟ قال: لا خَيْرَ فيهم ولا فيمن يُحبُّهم. قلت في نفسي: فأنا والله أحبهم، قال: وذاك والله حين بعث السَّرايا وجَرَّد السَّيفَ، فسريَّةٌ تدخل، وسَريَّةٌ تخرج، والسَّيفُ يَقطر. قلت: يُحَدِّث بي الآن أني أحبهم فيَبعثُ إليّ فيَضرِبَ عُنقي، فقَعَدتُ في البيت فجاءني الرسول ذات يوم، فقال: يا سَلْمان، أجب، قلت: مَن؟ قال: رسول الله، قلت: هذا والله الذي كنتُ أحذَر، قلت: نعم، اذهب حتى ألحقَكَ، قال: لا والله حتى تجيء وأنا أحدِّثُ نفسي أن لو ذهب أن أفرَّ، فانطلق بي فانتهيتُ إليه، فلما رآني تَبَسَّم وقال لي: «يا سَلْمان ابشر فقد فَرَّج الله عنك» ثم تلا عليَّ هؤلاء الآيات ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى

ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ [القصص] قلت: والذي بَعَثك بالحقِّ لقد سمعتُه يقول: لو أدركته فأمرَني أن أقعَ في النار لوَقعتُها، إنه نبيٌّ لا يقول إلاّ حقًّا، ولا يأمرُ إلاَّ بالحقِّ[1].

٤٧٣١- سلامة بن سُليمان بن أيوب بن هارون، أبو الحُسين السُّلَميُّ المُقرىء الباجَدَّائيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى المَوْصلي، وعليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، وأبي عَروبة الحَرَّاني، وأبي بدر أحمد بن خالد بن مُسَرَّح[3]، ومحمد بن أبي شيخ الرافقي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا سلامة بن سُليمان الباجَدَّائي، قال: حدثنا محمد بن أبي شيخ، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين التَّميمي، قال: حدثنا بُنْدار، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: صِفْ لي الثَّوري، قال: فوَصَفه لي، فسألتُ الله أن يُريني في منامي، فلما أن ماتَ عبدالرحمن رأيتُهُ في منامي في الصُّورة التي وَصَفها لي عبدالرحمن، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غَفَر لي، قال: فإذا في كُمِّه شيء. فقلت: أيش في كُمِّك؟ قال: اعلم أنه قُدِمَ بروح أحمد بن حنبل، فأمر الله جبريل أن ينثُرَ عليها الدُّر، والجَوْهر، والزَّبرجَد، وهذا نصيبي منه.

قلت: يشبه أن يكون هذا المنام رآه بُنْدار عند موت أحمد بن حنبل، والله أعلم.

٤٧٣٢- سَلَامة بن عُمر بن عيسى بن الحارث بن القاسم، أبو الحسن النَّصِيبيُّ[4].

---

(١) قال الذهبي في السيرة النبوية ١/ ٩١ بتحقيقنا: «هذا حديث منكر غريب»، وقال في صاحب الترجمة في السير ١/ ٥٣٧: «لا يعرف». وتقدم في المجلد الأول من هذا الكتاب عند الكلام على سلمان الفارسي، من طريق ابن عباس عن سلمان.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباجدائي» من الأنساب.

(٣) في م: «مسرج» بالجيم، والضبط والتقييد من توضيح المشتبه ٨/ ١٦٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «النصيبي» من الأنساب.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، ومحمد بن عيسى بن ديزك البُرُوجِرْدي، وابن مالك القَطيعي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وكان يذكر أنه وُلدَ بنَصيبين في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، ومات ببغداد في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صَفَر سنة سبع عشرة وأربع مئة، وكنتُ فيمن صَلَّى عليه، ودُفنَ من يَومه.

٤٧٣٣- سلامة بن الحُسين، أبو القاسم المُقرىء الخَفَّاف.

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني. كتبتُ عنه وكان صالحًا دَيِّنًا ثقةً، يسكن وراء نهر عيسى ناحية قُطُفْتا، ومات في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودُفِن صَبيحة تلك الليلة في مقبرة معروف الكَرْخي.

ذكر من اسمُهُ سَعْدان

٤٧٣٤- سَعْدان بن المُبارك، أبو عُثمان الضَّرير[1]، مولى عاتكة مولاة المهدي امرأة المُعَلَّى بن أيوب بن طَريف، وكان أبوه المبارك من سبي طخارستان.

ذكره أبو بكر ابن الأنباري في رواة العلْم والأدب من البغداديين، وكان يروي عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أشياءَ من كُتُبه. حدَّث عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمي الأحول.

ولسَعْدان من التَّصانيف، كتابُ «خَلق الإنسان»، وكتاب «الوحوش والأمثال»، وكتابُ «الأرضين والمياه والجبال والبحار».

٤٧٣٥- سَعْدان بن يزيد، أبو محمد البَزَّاز نزيل سُرَّ من رأى[2].

حدَّث عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ويزيد بن

---

(١) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٤٦، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٥/ ١٩٠.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٩، والذهبي في السير ١٢/ ٣٥٨.

هارون، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، والهيثم بن جميل.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو طالب عليّ بن محمد بن الجهم الكاتب، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس الأثرم.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبتُ عنه مع أبي وسُئِل عنه أبي، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد الأثرم، قال: حدثنا سَعْدان بن يزيد، قال: حدثنا يزيد، هو ابن هارون، قال: أخبرنا سعيد، عن قَتادة، عن عكْرمة، قال: صَلَّيت خَلْف شيخ بالأبْطَح، فكبَّر ثنتين وعشرين تكبيرة، فأتيتُ ابنَ عباس فذَكَرتُ ذلك له: فقال: لا أمَّ لك، تلك صَلاةُ أبي القاسم ﷺ[2].

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون بن عيسى بن جعفر ابن المنصور، قال: قال لي محمد بن نَصْر الصَّائغ: نظر إليَّ سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، فقال لي: يا محمد بن نَصْر أحَدِّثك بشيء لا تُحَدِّث به عَنِّي حتى أموت؟ فقلت: نعم! فقال لي: كنتُ في بعض أسفاري فنزَلتُ بعضَ الخانات، فكانت ليلةً مَطيرة ورَعدٌ وبَرْقٌ، فنامَ أهلُ الخان، وجَلَستُ أفَكِّر في عَظَمة الله، يعني فنمْتُ، فإذا ابنٌ لي قد كنتُ أقصَيْتُه وأبعدتُهُ، وإذا هو يخضَعُ لي ويقرَبُ

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٥٥.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤١، وأحمد ١/ ٢١٨ و٢٥٠ و٢٩٢ و٣٢٧ و٣٣٥ و٣٣٩ و٣٥١، والبخاري ١/ ١٩٩، وأبو يعلى (٢٤٧٨)، وابن خزيمة (٥٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢١، وابن حبان (١٧٦٥)، والطبراني في الكبير (١١٨٣٢) و(١١٩١٨) و(١١٩٣٣)، والبيهقي ٢/ ٦٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢١- ٤٢٣ حديث (٦٠١٧) وفي بعض الطرق أن الشيخ الذي صلى خلفه عكرمة هو أبو هريرة.

مني، وأنا أقصيه وأبعدُهُ، ثم انتَبَهتُ، فصاحَ بي صائحٌ من جانب الخان، يا سَعْدان بن يزيدَ قَد رأيتَ عَظَمَتهُ، فافهم كذا يَغضَبُ عليك إذا عَصَيتَهُ، ويَتَحنَّنُ عليك إذا أرضَيتَه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن أبي مَعْمَر، قال: سمعتُ سَعْدان بن يزيد يقول [من الطويل]:

ألا في سبيل الله عُمْر رُزئته ... وفَقْد ليال فاتَ منها نَعيمُها
أأغبنُ أيامي ولا أسْتَقيلُها ... وتَذهب عني ليلةٌ لا أقومها
وتنقطعُ الدُّنيا ويذهبُ غُنْمُها ... ويغتنمُ الخَيرات منها حكيمُها

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات سَعْدان بن يزيد في رَجَب سنة اثنتين وستين يعني ومئتين.

٤٧٣٦- سَعْدان بن نَصْر بن منصور، أبو عثمان الثَّقَفي البَزَّاز[١].

اسمه سعيد والغالب عليه سَعْدان. سمع سُفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبا مُعاوية، ومُعاذ بن معاذ، وسَلْم بن سالم البَلْخي، ومَعْمَر بن سُليمان الرَّقِّي، وأبا قتادة الحَرَّاني، وموسى بن داود الضَّبِّي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وغيرُهم. وقال ابن أبي حاتم[٢]: سمعتُ منه مع أبي وسألت أبي عنه فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٥٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٥٦.

محمد بن خازم الضَّرير عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: لقد رأيتني وما الرجلُ بأحقَّ بديناره ولا درهَمه من أخيه المُسلم[1].

حدثنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلمي يقول لأبي الحسن الدَّارقُطني[2]: سَعْدان بن نَصْر كيف حاله؟ فقال أبو الحسن: سعداننا؟ قال: نعم! فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن أحمد بن مالك القَطيعي، قال: أخبرنا أبو عليّ البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القُرَشي، قال: أنشدني أبو عُثمان سعدان بن نَصْر [من السريع]:

أيا غريمَ المَوْت أينَ الخُطَى ... أنتَ بأنفاسك مَلْزُومُ
يا مُغْفل الموت تَناسيتَهُ ... حتى كأنَّ الموتَ مَكْتُومُ
قد ماتَ مَن كانتَ له فارس ... حينًا ومَن كانت له الرُّومُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عُثمان سعدان بن نَصر بن منصور الثَّقفي البَزَّاز في ذي القَعدة يوم الأحد لثمان عَشرة ليلة خَلت منه سنة خمس وستين، وقد جاوز التسعين، كان جدِّي أكبر منه بسنة واحدة، كان ميلادهُ في سنة اثنتين وسبعين ومئة.

ذكر من اسمُهُ سَلْمان

٤٧٣٧ - سَلْمان بن ربيعة الباهليُّ[3].

تابعيٌّ، وقيل: إنه أحد بني ثَعْلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٢١ من طريق أبي معاوية، به.

(٢) سؤالات السلمي (١٤٢).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخيل» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٠، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣١٠.

سَعْد بن قيس عَيْلان[1] بن مُضَر. حدَّث عن عُمر بن الخطاب. روى عنه أبو عُثمان النَّهْدي، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة الأسدي.

وشهد سَلْمان يوم القادسية، ووَلَّاه عُمر بن الخطاب قضاءَ المدائن، وهو أولُ من قَضَى بالعراق، ثم عَزَله عُمر فخرَجَ غازيًا للتُّرك، ثم انصرَفَ فاستُشهِدَ ببلَنْجَر[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي، قال: حدثنا أبو القاسم بن مهدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن زيد الرُّطابي[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثَّقَفي، قال: حدثنا أبو إسماعيل حَفْص بن عُمر البَصْري، قال: حدثنا صالح بن مُسلم عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة، قال: رأيت سلمان بن ربيعة جالسًا بالمدائن على قَضائها، استَقضاه[4] عُمر بن الخطاب أربعين يومًا، فما رأيتُ بين يَدَيه رجلين يَختَصمان بالقليل ولا بالكثير، فقلنا لأبي وائل: فمِمَّ ذاك؟ قال: من انتصافِ الناسَ فيما بَينهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّحَّاس إملاءً، قال: سمعتُ أبا السَّائب يقول: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: أولُ من وَلِيَ قضاء الكوفة سلمان بن ربيعة، فمَكَث أربعين يومًا لا يأتيه خَصْمٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5]: سلمان بن ربيعة الباهليُّ كوفيٌّ ثقةٌ، تابعيٌّ وكَان من كُبَراء التابعين.

---

(١) في م: «قيس بن عيلان»، وهو جائز أيضًا، لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٢) مدينة ببلاد الخزر.

(٣) لم أقف على هذه النسبة في الكتب المختصة بها، ولا أدري إلى شيءٍ هي، وهي مجودة الضبط في هـ٦.

(٤) في م: «واستقضاه»، ولم نجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٥) ثقاته (٦٥٠).

أخبرنا محمد بن عليّ الصَّلحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: سلمان بن ربيعة الباهليّ قُتِلَ في ولاية سعيد بن العاص، استُشهِدَ ببلَنْجَر في خلافة عُثمان.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[1]. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين[2] المَرْوزيّ في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن حبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله ابن يحيى بن عبدالله بن بُكير؛ قالا: سَلْمان بن ربيعة قُتل ببلَنْجر من بلاد أرمينية، سنع تسع وعشرين، ويقولون سنة ثلاثين، ويقال: مات سنة إحدى وثلاثين.

٤٧٣٨- سلمان[3] بن تَوْبة بن زياد، أبو داود النَّهْرواني[4].

سمع يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وشبابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وسَلَّام بن سُليمان المدائني، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، وعليّ بن الحسن بن شقيق، ومُعَلَّى بن منصور، وأبا عِمْران الوَرْكاني.

---

(١) تاريخه ١٦٥، وطبقاته ١٤٢.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٠٣٤).

(٣) هكذا جزم المصنف بأن اسمه «سلمان»، ولم يذكر غيره، وتابعه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل» (٣٨٣)، لكنه ذكر أنه يقال فيه «سليمان» أيضًا. أما ابن أبي حاتم فقد سماه «سليمان» (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٦٣)، وبه أخذ المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٦ ثم أتبعه بقوله: «ويقال: سلمان»، وهو صنيع المهذبين والمختصرين لكتابه، وقال الذهبي بعد أن ذكره في سليمان: «وبعضهم يقول: سلمان». وانظر بلابد تعليقي على التهذيب. ولما كان الخطيب قد جزم بكونه «سلمان»، وهكذا جاء في النسخ أينما ورد، لذلك عددنا ما جاء في المطبوع «سليمان» تحريفًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «النَّهرواني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبتُ عنه بنَهْروان، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد العطَّار، قال: حدثنا سَلْمان بن تَوْبة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن الحسين، عن عِمْران، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعتَقَ صفية بنت حُيَي، وجعل عِتقَها صداقَها، وأوْلَمَ حَيْسًا على نَطْعٍ[2].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني في صفر سنة إحدى وستين يعني ومئتين.

٤٧٣٩- سَلْمان بن إسرائيل بن جابر بن قَطَن بن حبيب بن أبي حبيب، أبو عبدالله الخُجَنْديُّ[3].

سمع عَبْد بن حُميد الكسِّي، وفَتْح بن عَمرو الوَرَّاق، وإبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني، وغَيرهم.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها فَرَوى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٦٣.

(٢) إسناده فيه الحسين، لم نتبينه، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن قتادة، به. ليس فيه قوله: «وأولم حيسًا على نطع». إنما هو من حديث ثابت وعمرو بن أبي عمرو وعبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وتقدم تخريج الحديث في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن المفضل الحميري (٥/ الترجمة ٢٢٤٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخجندي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو عبدالله سَلْمان بن إسرائيل بن جابر بن قَطَن بن حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا الحسن بن العلاء، قال: حدثنا عبدالصمد بن حسَّان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المساجدُ سوقٌ من أسواق الآخرة، من دَخَلها كان ضيفَ الله، قِراه المَغْفرة، وتحيتُهُ الكرامة، فعليكم بالرِّباح»[1] فقيل: يا رسول الله، وما الرِّباح؟ قال: «الدُّعاء، والرَّغبة إلى الله تعالى»[2].

ذكرُ من اسمُهُ سَوَّار

٤٧٤٠- سَوَّار بن مُصعب الهَمْدَانيُّ الأعمى[3].

كوفيٌّ قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي إسحاق السَّبيعي، وعطيَّة العَوْفي، وكُلَيْب بن وائل، وأبي الجَحَّاف داود[4] بن أبي عَوْف.

روى عنه شَبابة بن سَوَّار، وقُراد أبو نوح، وحماد بن محمد الفَزَاري، وسُويد بن سعيد، ومحمد بن عبدالوَهَّاب الحارثي، وإبراهيم بن زياد الخيَّاط.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزال، قال: حدثنا حَمَّاد بن محمد أبو محمد الفَزاري، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن كُلَيْب بن وائل، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نزَلَ جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ وفي يدِهِ شبه مرآة فيها نكتة سوداء،

---

(١) هكذا في النسخ، وفي الكنز وأمالي الشجري: «الرِّتاع».

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة قال فيه ابن حجر في اللسان (٣/ ٧٧): «قال الحاكم: حُدِّثنا عنه بعجائب»، ثم ساق ابن حجر هذا الحديث من عجائبه، وشيخه الحسن بن العلاء لم نتبينه.

أخرجه الشجري في الأمالي ١/ ٢٢٤- ٢٢٥ من طريق صاحب الترجمة، به. وزاد نسبته في الكنز (٢٠٣٤٨) إلى الحربي في فوائده والحاكم في تاريخه.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٤٦.

(٤) في م: «وأبي الجحاف، وأود»، وهو تحريف عجيب.

فقال النبيُّ ﷺ: «يا جبْريل ما هذه؟ قال: هذه الجمُعة»[1].

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن سَوَّار بن مُصعب فأنكَرَ الرواية عنه، وقال: قدمَ هاهنا، ومن يحدث عنه؟ قلت: سُويد، قال: سبحان الله!.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل في سَوَّار بن مصعب: ليس بشيء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألت يحيى بن مَعين عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: كان أعمى ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن معين، عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: كان أعمى ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْريّ، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: لم يكن بثقة، ولا يُكتَبُ حديثُهُ.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، والراوي عنه حماد بن محمد الفزاري ضعيف كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٢٠٩) وكما في الميزان (١/ ٥٩٩).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨٣).

وتقدم عند المصنف من حديث أنس في ترجمة محمد بن يحيى، أبي سهل الدينوري (٤/ الترجمة ١٨٢٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٨٠).

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: سَوَّار بن مصعب ليسَ بثقة.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألته يعني أباه عن سَوَّار المؤذِّن، وهو سَوَّار بن مُصعب، فضَعَّفَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[1]: سَوَّار بن مُصعب الهَمْدَاني يُعَدُّ في الكوفيين مُنكر الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن سَوَّار بن مُصعب، فقال: هو سوَّار المؤذِّن وهو الأعمى غيرُ ثقة.

٤٧٤١- سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار بن عبدالله بن قُدامة بن عنزة[2] ابن نقب بن عَمرو بن الحارث بن مُجَفِّر بن كَعْب بن العَنْبر بن عَمرو بن تَميم بن مُر[3] بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر، أبو عبدالله العَنْبريُّ البَصْريُّ[4].

نزلَ بغداد، ووَلِيَ بها قضاء الرُّصافة، وحَدَّث عن أبيه، وعن عبدالوارث ابن سعيد، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويزيد بن زُرَيع، وبِشْر بن المُفَضَّل، ومُعاذ بن مُعاذ، وعبدالوَّهاب الثَّقَفي.

---

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٣٥٩.

(٢) في م: «عنبرة»، مصحف، وما هنا من النسخ وت، والإكمال ٦/ ٢٩٧.

(٣) في م: «مرة»، محرف، وما هنا من النسخ وكتب النسب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٤٣.

روى عنه عليّ بن سَهْل البَزَّاز، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والعباس بن أحمد البِرْتي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز وغيرهم.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا يحيى بن محمد، يعني ابن صاعد، قال: حدثنا سَوَّار بن عَبدالله بن سَوَّار القاضي العَنْبري ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وَلِيَ سَوَّار بن عبدالله قضاء الجانب الشَّرقي من مدينة السَّلام في سنة سبع وثلاثين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: دخل سَوَّار بن عبدالله القاضي على محمد بن عبدالله بن طاهر، فقال: أيها الأمير إني جئتُك في حاجة رفعتُها إلى الله قبلَ رَفعها إليك، فإن قَضَيتَها حَمدنا الله وشَكَرناكَ، وإن لم تَقْضِها حَمدنا الله وعَذَرناك، فقَضَى جَميعَ حوائجه.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالصمد بن محمد بن محمد بن[1] مُكْرَم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سُويد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارستاني، قال: حدثنا الزُّبير ابن بكَّار، قال: حدثني أحمد بن مُعَذَّل، قال: كان سَوَّار بن عبدالله القاضي قد خامَرَ قلبه شيءٌ من الوَجْد، فقال [من الطويل]:

سَلَبْت عظامي لَحْمَها فتركتها ... عَوَاري في أجلادها تتكسرُ
وأخليت منها مُخَّها فكأنها ... قواريرُ في أجوافها الريح تَصْفرُ
خذي بيدي ثم ارفعي الثَّوب فانظري ... بلَى جَسَدي لكنني أتَسَتَّرُ

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن

---

(١) سقط من م.

زكريا، قال: حدثنا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشَّرابي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهم، قال: حدثني الجَرمي، قال: دخلتُ حَمَّامًا في دَرْب الثَّلْج، فإذا فيه سَوَّار بن عبدالله القاضي في البيت الداخل قد استلقَى وعليه المئزَر، فجلستُ بقُربه، فساكَتَني ساعةً، ثم قال: قد أحشمتَني يا رجل، فإما أنَ تخرُج أو أخرُج. فَقلت: جئتُ أسألك عن مسألة، قال: ليس هذا موضع المسائل، فقلت: إنها من مسائل الحَمَّام، فضَحِك وقال: هاتها، فقلت: مَن الذي يقول [من الطويل]:

سَلَبت عظامي لَحْمَها فتركتها ... عَوَاريَ ممَّا نالَها تَتكسَّرُ
وأخليت منها مُخَّها فتركتها ... قواريرَ في أجوافها الريح تَصْفِرُ
إذا سَمِعَتْ ذكْر الفِرَاق تراعدت ... مفاصلُها خَوْفًا لما تنتظِرُ
خذي بيدي ثم ارفعي الثَّوب تَنْظري ... بلَى جَسَدي لكنني أتستر؟

فقال سَوَّار: أنا والله قلتُها، قلت: فإنه يُغَنَّى بها ويجوّد، فقال: لو شَهِدَ عندي الذي يُغَني بها لأجزتُ شهادَتَه.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي زيد، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتم، قال: سمعتُ سَوَّار بن عبدالله القاضي يقول: إن كان عنده قال: نعم! وإنَ لم يكن عنده، قال: يقضي الله، ولا يقول لا. [من البسيط]:

ما قالَ لا قطُّ إلاَّ في تَشَهُّده ... لولا التَّشَهُّد لم تَسْمع له لا لا

أخبرني عليّ بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله عن عَمِّه عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان، قال: وسألتهَ يعني أحمد بن حنبل عن سَوَّار، فقال: ما بَلَغني عنه إلا خيرًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق المصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرَني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: سَوَّار بن عبدالله

ابن سَوَّار قاضي بغداد ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثني جدِّي يعني محمد بن الحُسين القُنَّبيطي، قال: مات سَوَّار بن عبدالله القاضي سنة خمس وأربعين ومئتين.

قرأتُ[1] على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العَنْبري القاضي بالجانب الشرقي من ببغداد بعد أن كُفَّ في شوال سنة خمس وأربعين ومئتين، وكان فقيهًا فصيحًا، أديبًا شاعرًا، عظيمَ اللِّحية، أخبرني بذلك محمد بن الحُسين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ومات سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وكان قاضيًا ببغداد، يوم الأحد لسبع بَقِينَ من شوال سنة خمس وأربعين ومئتين.

٤٧٤٢- سَوَّار بن أبي شراعة، أبو الفَيَّاض، واسم أبي شراعة أحمد بن محمد بن عُمير القَيْسيُّ البَصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن العباس بن الفَرج الرِّياشي، وعَمرو بن بَحْر الجاحظ، وعبدالله بن محمد بن يسير الشَّاعر.

وكان صاحب أخبار، وآداب. روى عنه أبو الحسن عليّ بن سُليمان الأخفش، وعُبيدالله بن محمد الأزدي، وأبو الفرج الأصبهاني، وأبو جعفر بن أبي طالب الكاتب، وذكر أبو جعفر أنه سمع منه في سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن محمد ابن أحمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثنا سَوَّار بن أبي شراعة البَصْري، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: حدثني زُفَر بن هُبَيْرة المازني، عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يُجِلُّ أحدًا ما يُجِلُّ العباس رَضِيَ الله عنه[2].

---

(١) في م: «وقرأت»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي الزناد ضعيف عند التفرد، كما بيناه في التحرير، ولم يتابع، =

ذكرُ مثاني الأسماء في هذا الباب

٤٧٤٣- سنان بن يزيد، أبو حكيم، وهو والدُ أبي فروة يزيد بن سنان الرّهاوي مولى بني طُهية من بني تَميم[(١)].

سمع عليّ بن أبي طالب ووَرَد المدائن معه حين توجَّه إلى صفين. روى عنه ابنُ ابنه محمد بن يزيد بن سنان.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بكْران بن عمْران البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، قال: حدثني جدِّي سَنان، قال: خرجنا مع عليّ بن أبي طالب حين توَجَّه إلى الشام، قال: وجرير بن سَهْم التَّميمي أمامه يقول [من الرجز]:

يافَرَسي سيري وأُمِّي الشاما ... وقَطِّعي الأجفار والأعلاما
وقاتلي من خالفَ الإماما ... إني لأرجو إن لقينا العاما
أن نقتل العاصي والهُمَاما ... وأن نزيل من رجالٍ هاما

قال: ولما وصلتُ إلى المدائن قال جرير [من الكامل]:

عَفَت الرِّياحُ على رسوم ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد

فقال له عليّ بن أبي طالب: كيفَ قلتَ يا أخا بني تَميم؟ قال: فردَّ[(٢)]

= وزفر بن هبيرة لم نتبينه.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (٩٣٢)، وقال: «كذا قال: وإنما يرويه زفر عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه».

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (٩٣٢)، والذهبي في السير ١٢/ ٣٧٥- ٣٧٦ من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، به.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٨.

(٢) في م: «فردد»، خطأ، وما هنا من النسخ وت.

عليه البيت. قال: أفلا قلت: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَٰكِهِينَ ۝٢٧ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ۝٢٨﴾ [الدخان] أي أخي، هؤلاء كانوا وارثين فأصبَحُوا مَوروثين، إنَّ هؤلاء كَفَروا النِّعم، فحَلَّت بهم النِّقم. ثم قال: إيَّاكم وكُفر النِّعم، قالها ثلاثًا فَتَحلّ بكم النِّقَم، فنزَلَ، وقال: هَيِّئوا إليَّ ماءً أصب عليَّ قال: فهَيَّئوا له ماءً، فدَخَل فإذا صورٌ في الحائط. قال: كأنَّ هذه كانت كنيسة؟ قالوا: نعم! كان يُشْرَك فيها الله كثيرًا. قال: وكان يُذْكَرُ الله فيها كثيرًا، قال: فأبَى أن يَغْتَسلَ، فحَوَّلوا له إلى مَوضِعٍ آخر فاغتَسَل[1].

قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد: كان جَدُّك كبيرَ السِّن أدرك عليًّا، ما كانت كُنيَتُه، وكَم أتت عليه من سَنَة؟ قال: كان جدي يُكْنَى أبا حكيمٍ، أتت عليه ست وعشرون ومئة سنة يومَ مات وأخبرني أنه غزا ثمانين غَزَاة.

٤٧٤٤- سنان بن البَخْتري المَدينيُّ.

أنبأنا الحسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا المُعَلَّى بن مهدي، قال: حدثنا سنان بن البَخْتري، شيخٌ من أهل المدينة قدمَ علينا بغداد، عن عُبيدالله ابن أبي حُميد- كذا قال- عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين خُطوة غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه» وهكذا رواه غير عبدالباقي عن خَلَف[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة.

أخرجه ابن ماجة في التفسير كما في تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٨، والمزي في التهذيب ١٢/ ١٥٨- ١٦٠.

(٢) هكذا رواه المعلى بن مهدي عن صاحب الترجمة عن عبيدالله بن أبي حميد، قال المصنف: «كذا قال» وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٧: «قوله (عبيدالله ابن أبي حميد) تدليس، وإنما هو محمد بن أبي حميد» قلت: ومحمد هذا ضعيف، وصاحب الترجمة مجهول، لا نعلم روى عنه غير المعلى بن مهدي، والمعلى صدوق يأتي أحيانًا بالمناكير (الميزان ٤/ ١٥١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٤- ١٧٥ من طريق المصنف، به. =

٤٧٤٥- سماك بن حَرْب بن أوس بن خالد بن نزار بن مُعاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذُهْل بن ثَعْلبة، أبو المُغيرة الذُّهْليُّ البَكْريُّ[(١)].

وهو أخو محمد وإبراهيم ابني[(٢)] حَرْب. رأى المُغيرة بن شُعبة. وسمع النعمان بن بَشير، وجابر بن سَمُرة، وسُويد بن قَيْس، وأنس بن مالك، ومحمد ابن حاطب، وثَعْلبة بن الحكم، وغيرهم.

روى عنه داود بن أبي هند، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن مُعاوية، وشَريك بن عبدالله، وأبو الأحوص، والحسن بن صالح، والوليد بن أبي ثَوْر، وحماد بن سَلَمة، وأبو عَوَانة، في آخرين.

وكان من أهل الكوفة، وذكرَ الوليد بن أبي ثَوْر أن ابن هُبَيْرة بعثَ سماكًا إلى بغداد فقَدمَها دفعات قبل أن تُمَصَّر، وساق له خبرًا قد ذَكَرناه في مقدمة هذا الكتاب.

أخبرنا ابن رزْقويه وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد بن عليّ الأبَّار. وأخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا مؤمَّل عن حماد بن سَلَمة، عن سماك، قال: أدركتُ ثمانين من أصحاب النبيِّ ﷺ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر، قال: سمعتُ أبا إسحاق السَّبيعي

= وتقدم عند المصنف من طريق محمد بن المنكدر عن ابن عمر في ترجمة أحمد بن محمد بن مهدي (٦/ الترجمة ٢٧٧٦).

(١) اقتبسه السمعاني في «الذهلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١١٥، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥/ ٢٤٥.

(٢) في م: «بن»، خطأ.

يقول: عليكم بعبدالملك بن عُمير، وسماك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: قال أبو إسحاق لرجل: عليك بسماك بن حَرْب، وعبدالملك بن عُمير، قال: فذَكَرتُ ذلك للمُغيرة، فقال: مَا أرى أن واحدًا منهما كتَبَ يريد هذا الأمر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ سَلَمة بن شبيبَ يقول: سمعتُ عبدالرزاق، قال: سمعتُ سُفيان الثوري يقول: ما يسقط لسِماك بن حَرْب حديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عبدالله بن عُمر بن أحمد الجَوْهري المَرْوَزي بها: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي عن أبي داود، قال: كنتُ عند شُعبة فجاءه خالد بن طليق، يعني ابن محمد بن عمْران ابن حُصَيْن، قال عبدالله: لا أدري كان قاضي أو أمير البَصْرة، قال: فسألَه عن حديث سماك عن سعيد بن جُبير عن ابن عُمر عن النبيِّ ﷺ في السَّلَم في اقتضاء الذَّهب من الوَرق، أو الوَرق من الذَّهب، فقال له شعبة: أصلَحَك الله حدثني قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابن عُمر لم يَرْفعه. وحدثني داود بن أبي هند عن سعيد بن جُبير عن ابن عُمر لم يَرْفعه. قال: وحدثني فلان، ذكر رجلاً، قال أبو عبدالرحمن: أُراهُ أيوب ولكن سَقَط، عن سعيد بن جُبيرعن ابن عُمر ولم يَرْفعه ورَفَعه سِماك وأنا أهابُه[1].

---

(١) أثر صحيح، وقد اختلف في رفعه ووقفه، والصواب وقفه على ابن عمر كما قال شعبة، قال الترمذي عقب إخراجه مرفوعًا: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفًا»، وقال الدارقطني في العلل ٤/ الورقة (٧٥): «لم يرفعه غير سماك». ولم نقف عليه من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عمر عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٣٢، والنسائي ٧/ ٢٨٢، وفي الكبرى (٦١٧٦) =

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يَقول: سماك بن حَرْب ثقةٌ، وكان شُعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التَّفسير: عكرمة، ولَو شئت أن أقولَ له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن مَعين: فكان شُعبة لا يروي تفسيره إلاّ عن عكْرمة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمار يقول: سِماكَ بن حَرْب يقولون إنه كان يَغلط، ويختلفون في حديثه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن البُهلول التَّنوخي وعُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين سُئل عن سماك بن حَرْب ما الذي عابَه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندها غيرُهُ. قالَ يحيى: وسماك ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وسِماك بن حَرْب بكْريٌّ جائزُ

= و(٦١٧٧) و(٦١٧٩)، وأبو يعلى (٥٦٥٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر، به موقوفًا.

وأخرجه الطيالسي (١٨٦٨)، وعبدالرزاق (١٤٥٥٠)، وأحمد ٢/ ٣٣ و٥٩ و٨٣ و٨٩ و١٠١ و١٣٩ و١٥٤، والدارمي (٢٥٨٤)، وأبو داود (٣٣٥٤) و(٣٣٥٥)، والترمذي (١٢٤٢)، وابن ماجة (٢٢٦٢)، والنسائي ٧/ ٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣، وفي الكبرى (٦١٧٥) و(٦١٨٠) و(٦١٨١)، وابن الجارود (٦٥٥)، وأبو يعلى (٥٦٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٥ و٩٦، وابن حبان (٤٩٢٠)، والدارقطني ٣/ ٢٣- ٢٤، والحاكم ٢/ ٤٤، والبيهقي ٥/ ٢٨٤ و٣١٥ من طرق عن سماك بن حرب، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦٣ حديث (٧٧٦٥).

(١) ثقاته (٦٨٠).

الحديث، إلاّ أنه كان في حديث عكرمة ربما وَصَل الشَّيءَ عن ابن عباس، وربما قَال: قال رسولُ الله ﷺ. وإنما كان عكرمة يُحدِّث عن ابن عباس وكان سُفيان الثوري يُضَعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَترك حديثَهُ أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيامَ الناس، وكان فصيحًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: وسماك بن حَرْب يُضَعَّف.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: سِماك بن حَرْب الذُّهلي في حديثه لِين.

٤٧٤٦- سماك بن عبدالصمد بن سَلَّام بن وديعة[١]، وقيل: ربيعة، ابن سِماك بن رافع، أبو القاسم الأنصاريُّ[٢].

حدث عن أبي مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر الدِّمشقي، وأبي الأخيل الحِمْصي.

روى عنه عليّ بن إسحاق المادرائي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكرالشافعي. وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا سماك بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبو مُسهر، قال: حدثنا مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمر: أنَّ رسَولَ الله ﷺ أمرَ بإحفاء الشَّوارب، وإعفاء اللِّحَى[٣].

---

(١) في م: «وريعة»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٥١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الفتح أبي العباس (٥/ الترجمة ٢٤٤٥).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس[1]، قال: قُرِىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: وبَلَغتنا وفاة سماك بن عبدالصمد الأنصاري بطَرَسوس في شهر رَمضان سنة اثنتين وثمانين يعني ومئتين.

٤٧٤٧- سريج بن النعمان بن مَروان، أبو الحُسين اللُّؤلؤيُّ[2].

خراسانيُّ الأصل بغداديُّ الدَّار. سمع حماد بن سَلَمة، وفُلَيْح بن سُليمان، وعُمارة بن زاذان، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وإسماعيل بن جعفر، والحكم بن عبدالملك، وسُهَيْل بن أبي حَزْم، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وصالحًا المُرِّي، وأبا عَوانة، وعبدالله بن المؤمَّل المخزومي، وسُفيان ابن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبو هَمَّام الوليد ابن شُجاع، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وأحمد بن مَنيع، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، والحارث بن أبي أُسامة، وجعفر الصَّائغ، وأحمد بن زكريا بن كَثير الجَوْهري، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيان.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا سُفيان، يعني ابنَ عُيينة، عن الزُّهري، عن عُروة، عن أسماء ابنة أبي بكر، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان[4] منكنَّ يؤمنُ بالله واليومِ الآخر، فلا تَرفع رأسَها حتى يَرفَعَ الإمام رأسَهُ» من ضيق ثياب الرِّجال.

---

(١) في م: «محمد بن عبدالواحد بن محمد بن العباس»، وهو تحريف قبيح.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٧١، والسمعاني في «اللؤلؤي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٢١٩، والصفدي في الوافي ١٥/ ١٤٢.

(٣) مسنده ٦/ ٣٤٨- ٣٤٩.

(٤) في م: «كانت»، وما هنا من النسخ والمسند.

هكذا روى سُريج هذا الحديث عن سُفيان بن عُيينة عن الزُّهري، وليس هو من حديث عُروة، ولا من حَديث الزُّهري عنه، وإنما رَواهُ عبدالله بن مُسلم أخو الزُّهري عن مولى لأسماء، ويَقال: عن مولاة لأسماء عن أسماء. وقد حدَّث به الحُميدي[1] عن سُفيان بن عُيينة، قال: حدثنا أخو الزُّهري عمن سمع أسماء. ورواهُ محمد بن عبَّاد المَكِّي وابن أبي خدَاش وأبو الأشعث أحمد بن المقدام عن سُفيان، قال: سمعتُ الزُّهري، أو أَخَا له، عن عُروة عن أسماء. ورَواهُ مَعْمَر بن راشد، والنعمان بن راشد؛ كلاهما عن عبدالله بن مُسلم أخي الزُّهري عن مولى لأسماء. وقال عبدالرزاق عن مَعْمَر: مولاة لأسماء عن أسماء عن النبيِّ ﷺ[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قالَ: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثني سُريج ابن النُّعمان، قال: قدمتُ البَصْرة سنة خمس أو أربع وستين، فقيل لي: مات هَمَّام منذ جُمُعة أو جُمُعتين.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعين: سُريج بن النعمان ثقةٌ، وسُريج بن يونُس أفضل منه.

---

(١) مسنده (٣٢٧). وكذلك رواه محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عند الطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٢٦٢).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥١٠٩)، وأحمد ٦/ ٣٤٨، وأبو داود (٨٥١)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٢٦٠) و(٢٦١)، والبيهقي ٢/ ٢٤١.

قلت: وأخرجه أحمد ٦/٣٤٨ من طريق النعمان بن راشد عن ابن أخي الزهري عن مولى لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ (٢٦٣) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري عن مولى لأسماء عن أسماء، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٤٨ من طريق معمر عن الزهري عن بعضهم عن مولاة لأسماء عن أسماء، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩ حديث (١٥٧٣٥).

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: سُريج بن النعمان يُكْنَى أبا الحُسين، يسكَن بغداد ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سُريج بن النُّعمان صاحب اللُّؤلؤ، كان منزلُهُ بعسْكر المهدي، على سِيب القاضي، وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود: سُريج بن النعمان؟ فقال: ثقةٌ، حدثنا عنه أحمد بن حنبل، غَلَط في أحاديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحُسين سُريج بن النُّعمان بغداديٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها مات سُريج بن النُّعمان.

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: ومات سُريج بن النعمان سنة سبع عشرة ومئتين في ذي الحجَّة ودُفن يوم الأضحَى.

٤٧٤٨- سُرَيْج بن يونُس بن إبراهيم، أبو الحارث المَرْوَروذيُّ[3].

---

(١) ثقاته (٥٥٦).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المروالروذي»، من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١، الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٤٦.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وهُشيم، وابن عليَّة، وعبَّاد بن عبَّاد، ومَروان بن شُجاع، وإسماعيل بن جعفر، وعُمر بن عُبيد، وسَلْم بن سالم، وإبراهيم بن خُثَيْم[1] بن عراك.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، وإسحاق ابن سُنَيْن الخُتُّلي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن ابن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأحمد بن محمد بن الجعد الوَشَّاء، وحامد بن محمد بن شُعيب، وأبو القاسم البَغَوي، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن سُرَيْج بن يونُس، قال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: ذكر يحيى بن مَعين سُرَيْج بن يونُس، فقال: ليس به بأسٌ، وهو كَيِّسٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ يحيى بن مَعين. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن معين عن سُريج ابن يونُس، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى عن سُريج، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م: «خيثم»، محرف.

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٨٣).

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قيل له، يعني لأبي داود السِّجِسْتاني: سُريج بن يونُس؟ قال: ثقةٌ، سمعتُ أحمد يُثني عليه.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائيَ، قال: أخبرني أبي، قال: سُريج بن يونُس بغداديٌّ ليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلمان الفقيه، قال: سمعتُ ابن المُطَّوِّعي يقول: مَرِض سُريج بن يونُس فجئنا نعودُه، فقيل: يا أبا الحارث احتَم، قال: أشره أصيبَ شيئًا آكله؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن عليّ الدُّوريَ، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول: خرجتُ يوم الجُمُعة أريدُ مسجد الجامع، فلما دخلتُ القَنْطرة رأيتُ سَمَكتين في سفُود، في دكان شواء فاشتَهَيتُهما بقلبي للصِّبيان، ولم أتكَلَّم به. فلما قضيتُ الجُمُعة ورَجَعت، رأيتُهما وقد أخرَجَهُما الشَّوَّاء فتَمنَّيتُهما بقلبي، فلما دخلتُ البيتَ ما استقررتُ حُسنًا، فإذا داقٌّ يدقُ البابَ، فقلت: مَن هذا؟ وخرجتُ فإذا رجلٌ معه طبق عليه السَّمَكتين وبقلٌ وخَل ورُطب كثير، فقال لي: يا أبا الحارث، كل هذا مع الصِّبيان، فأخذتهُ منه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن إبراهيم يعني أبا بكر ابن المُقرىء يقول: سمعتُ حامد بن شُعيب يقول: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول: كنتُ ليلةً نائمًا فوقَ المشرعة، فسمعتُ صَوت ضِفدَع، فإذا ضفدَعٌ في فم حيَّة، فقلت: سألتكَ بالله إلا خَلَّيتها، فخلاَّها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الهيتي، قال: حدثنا أبو سعيد الحُسين ابن عبدالله بن رَوْح الجواليقي، قال: حدَثني هارون بن رضيّ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول:

رأيتُ ربَّ العزَّة تعالى في المنام، فقال لي: يا سُريج سَلْني، فقلت: يا رب سَرْ بسَرْ.

وقال[1] هارون: سمعتُ ابن الجَعْد يقول: حدثني بَقَّال سُريج بن يونُس، قال: جاءني سُريج ليلاً، وقد وُلدَ له مولودٌ، فأعطاني ثلاثة دراهم، فقال: أعطني بدرهم عَسَلاً، وبدرهم سَمْنًا، وبدرهم سَويقًا، ولم يكن عندي، وكنتُ قد عَزلتُ الظُّروف لأبكِّر فأشتري، فقلت: ما عندي شيء قد عَزَلت الظُّروف لأبكر لأشتري، فقال لي: انظر قليلاً أيش ما كان، امسح البراني، فجئتُ فوجدتُ البَرَاني والجراب مَلأى، فأعطيته شيئًا كثيرًا، فقال لي: ماهذا؟ أليس قُلتَ إن ما عندي شيء، قال: قلتُ: خُذ واسكت، فقال: ما آخذ أو تَصْدقني، فخَبَّرتُه بالقصَّة، فقال: لا تحدِّث به أحدًا ما دمتُ حيًّا.

أخبرني عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ سُريج ابن يونُس يقول: رأيت ربَّ العزَّة تعالى في المنام، فقال لي: سُرَيج سَلْ حاجَتَك، فقلت: رحمان سَر بسَر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس الشيخَ الصَّالحَ الصدوقَ يقول: رأيتُ فيما يرى النائم، خيرًا لنا وشرًّا لأعدائنا، كأنَّ الناس وقوفٌ بين يدي الله، وأنا في أول الصَّف في آخره، عن يَميني رجلٌ في الصَّف ونحن ننظرُ إلى ربِّ العزَّة تعالى، نَرى بياضَ ثياب، وهو يريدُ أن يُحدثَ فينا ونحن خائفون، إذ صارَ من مَوضعه إلى السماء، فقال: أي شيء تُريدَون أصنع بكم، فسكَتَ الناسُ، فقال سُريج: فقلت أنا في نفسي: وَيْحهم، قد أعطاهم كلَّ ذا من نَفْسه وهم سُكوت، فَقَنَّعْتُ رأسي بملحفتي، وأبرزتُ عينًا وجَعلتُ أمشي، وجُزْتُ الصَّف الأول بخُطَى، فقال لي: أيش تريد؟ فقلت: رحمان سر بسر، إن أردتَ أن تعذِّبَنا فلمَ خَلَقْتَنا؟ قال: قد خَلَقْتُكم ولا أعذِّبُكم أبدًا، ثم غابَ في السماء فذَهَب. قال إسحاق: سمعتُ سُريجًا يقول:

---

(١) سقطت الواو من م.

سر بسر، دعنا رأسًا برأس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات سُريج بن يونُس في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومئتين.

٤٧٤٩- سماعة بن حماد بن عُبيدالله الأوانيُّ، من أهل أوانا[١].

حدَّث عن عيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة. روى عنه موسى بن حَمْدون، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَريان أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذَريح العُكْبري، قال: حدثنا سَماعة ابن حماد الأواني، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي[٢]، وصلاة في مسجدي هذا خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجد الحرام»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأواني» من الأنساب.

(٢) في م: «ومسجدي هذا»، ولفظة «هذا»، ليست في النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٥٨)، والحميدي (٩٤٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٤ و٢٣٨ و٢٧٨، والبخاري ٢/ ٧٦، ومسلم ٤/ ١٢٦، وأبو داود (٢٠٣٣)، وابن ماجة (١٤٠٩)، والنسائي ٢/ ٣٧، وفي الكبرى (٧٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٧) و(٥٩٢)، وابن حبان (١٦١٩)، والبيهقي ٥/ ٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦١٦ حديث (١٢٨٧٩).

وأخرجه الطحاوي (٥٩٣)، وابن حبان (١٦٣١) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٥٠١، والدارمي (١٤٢٨)، والطحاوي (٥٨٦) و(٥٨٨) و(٥٨٩) و(٥٩٠) و(٥٩١)، و(٥٩٥) والبغوي (٤٥١) من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٥/ ٢٤٤ من طريق سلمان الأغر عن أبي هريرة، به.

٤٧٥٠- سماعة بن أحمد بن محمد بن سماعة، أبو بكر القاضي، بصريُّ الأصل[١].

حدَّث عن عصمة بن سُليمان الخَزَّاز، وبكَّار بن محمد السِّيريني. روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن علي الطَّستي، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

وقال الدَّارقُطني: لابأسَ به[٢].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا سَماعة بن أحمد بن محمد بن سَماعة القاضي، قال: حدثنا بكَّار بن محمد السِّيريني، قال: حدثنا المُبارك بن فضالة، عن عاصم بن بَهْدلة، عن زر بن حُبَيْش، قال: غَدوتُ على صَفْوان، فقال: ما غدا بك يا زر؟ قلت: غدوتُ أطلبُ العلمَ، فقال لي: ألا أُبَشِّرك؟ قلت: بلَى! قال: إنَّ الملائكة لتَضَع أجنحَتَها لطالب العلم رضىً لمَا يأتي، أو قال: رضىً بما يفعل، قال: فقلت له: إنه قد حاكَ في نفسي من المَسْح على الخُفين. قال: كنَّا إذا كنَّا سَفْرًا أو مسافرين مع رسول الله ﷺ لا نخلعهما دونَ ثلاثةِ أيام إلاّ من جَنابة، لكن من نوم وغائط وبَول[٣].

٤٧٥١-سُهَيْل بن كَثير القَطَّان البَغْداديُّ، شَرِيك المنذر بن شاذان.

روى عن ابن عُيينة. حدَّث عنه المنذر بن شاذان وغيرُه، ذكَرَ ذلك ابن أبي حاتِم الرَّازي في كتاب «الجَرْح والتعديل»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١١٠).

(٣) إسناده ضعيف، مبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد عنعنه، وبكار بن محمد السيريني ضعيف (الميزان ١/ ٣٤١)، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عاصم بن بهدلة، به. تقدم تخريج قطعة منه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن عمار الثقفي (٥/ الترجمة ٢٢٥٢)، وسيأتي تمام تخريجه في ١٣/ ٥٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٧٤.

٤٧٥٢- سُهَيْل بن إبراهيم المَرْوَزيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُشرف بن أبان الحطاب. روى عنه عيسى ابن حامد الرُّخَّجي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بِشْر القاضي، قال: حدثني سُهْيل بن إبراهيم المَرْوَزي في درب المُفَضَّل، قال: حدثنا أبو ثابت مُشرف بن أبان، قال: حدثنا عَمرو بن جرير البَجَلي، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَظَر إلى أخيه المُسلم نظرةً مُخيفة من غير حَقٍّ، أخافَهُ الله يومَ النَّار»[1].

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٧٥٣- سُلمى بن عبدالله بن سُلمى، أبو بكر الهُذَليُّ البَصْريُّ[2].

كان في صحابة أبي جعفر المنصور. وحدَّث عن محمد بن سيرين، والحسن البَصْري، وعكرمة مولى ابن عباس، وعامر الشعبي، وابن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وأبو معاوية الضَّرير، وعبدالله بن المبارك، وشَبابة بن سَوَّار، ومُسلم بن إبراهيم، وأبو جابر محمد بن عبدالملك، ومُعَلَّى بن الفَضْل.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: قال محمد بن خَلَف بن جَيَّان القاضي: ودُور الصَّحابة منهم أبو بكر الهُذَلي، وله بها مسجد وَدَرب.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن جرير البجلي، متروك الحديث وكذبه أبو حاتم (الميزان ٣/ ٢٥٠).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٧٩) من طريق المصنف، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٤٠ إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

قلت: وكان أبو بكر من العُلماء بأخبار الناس وأيامهم[1]، وحكي[2] عن أبي العباس السَّفَّاح أنه كان يقول: ما رأيتُ أحدًا أغزَرَ علمًا من أبي بكر الهُذَلي، لم يُعد عليَّ حديثًا قط.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن[3] الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: أبو بكر الهُذَلي اسمه سُلمى بن عبدالله وأمه بنت حُميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري. سألتُ ابنه العباس بن أبي بكر، فقلتُ: أبو بكر ما اسمُهُ؟ قال: سُلْمى بن عبدالله.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يعني ابن سعيد القَطَّان ذكرَ أبا بكر الهُذَلي، فقال: كان يقول: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، ما رأيتُ بالكوفة أحدًا يُحَدِّث عن أبي عبدالرحمن، ولم يَرْضه. قال أبو حَفْص: ولم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن يُحَدِّثان عن أبي بكر الهُذَلي بشيء قَطّ، وسمعتُ يزيد بن زُرَيع يقول: عدلت عن أبي بكر الهُذَلي، وأبي هلالٍ عَمْدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا أبو بكر الهُذَلي، وهو ضعيفٌ ليس حديثهُ بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبو[5]

---

(١) في م: «وآبائهم»، وهو تحريف عجيب!

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١.

(٥) سقطت «أبو» من م.

مُسهر، قال: حدثنا مزاحم بن زُفَر، قال: قلتُ لشُعبة: ما تقول في أبي بكر الهُذَلي؟ فقال: دعني لا أقيء.

أخبرني السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، عن غُنْدَر، قال: لم يكن أبو بكر الهُذَلي ثقةً، واسمه سُلمى بن عبدالله ابن عمِّ أبي زكريا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وقال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، في أبي بكر الهُذَلي، ضعَّف أمرَهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت، يعني ليحيى بن مَعين: فسَلْم، أبو بكر تعرفه يروي عنه أبو أوَيْس؟ فقال: هو أبو بكر الهُذَلي، ليس بشيء. كذا كان في كتاب الأُشناني سَلْم، وإنما هو سُلْمَى.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، وسُئل عن أبي بكر الهُذَلي، فقال: كان غُنْدَر يقول: كان إمامنا، وكان يَكذِب، ليس بثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول: وأبو بكر الهُذَلي ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٩٥).

(٢) تاريخ الدارمي (٣٧٦).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٧.

قال: سمعتُ أبي وقيل له: أبو بكر الهُذَلي، عن الزُّهري، عن عُبيدالله، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ رَمضان فكَّ كلَّ أسيرٍ، وأعطى ابن السَّبيل؟ قال: هذا كأنه ريح، وقال: أبو بكر ضعيفٌ جدًا.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَديني: أبو بكر الهُذَلي ضعيفٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سألتُ عليًّا عن أبي بكر الهُذَلي، فقال: ضعيفٌ، ضعيفٌ، ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَميرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: أبو بكر الهُذَلي بَصريٌّ ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: أبو بكر الهُذَلي سُلْمى يُضَعَّفُ حديثُهُ، وكان من عُلماء الناس بأيامهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: سُلمَى أبو بكر الهُذَلي البَصْري ليس بالحافظ عندهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي،

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من سؤالاته، فكأنها سقط منها.

(٢) أحوال الرجال (٢٠٢).

(٣) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٤٧٨.

قال[1]: سُلمى بن عبدالله أبو بكر الهُذَلي متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو بكر الهُذَلي اسمُهُ سُلمى بن عبدالله بن سُلمى، حدَّث عن الحسن، ومحمد، وعكرمة، ليس بالحافظ عندهم.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر الهُذَلي مات في سنة تسع وخمسين ومئة.

٤٧٥٤- سَيْف بن محمد، ابن أخت سُفيان الثَّوري[2].

حدَّث عن عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالعزيز بن رُفَيْع المكِّي، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمود[3] ابن خداش، والحسن بن عَرَفة. وهو كوفيٌّ نزَلَ بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا محمود بن خدَاش أبو محمد الطَّالقاني، قال: حدثنا سيف بن محمد الثَّوري، قال: حدثَنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد ١٣] قال: الدَّقَل، والفارسي، والحُلو، والحامض»[4].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٤٥).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في هـ٦: «محمد»، محرف.

(٤) إسناده تالف، صاحب الترجمة كذبوه، وقد روي من غير طريقه عن الأعمش به، ولا يصح، رواه سليمان بن عُبيدالله الحطاب عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش، به. ثم رجع عنه فحدث به عن سيف بن محمد. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٣٣).

أخرجه الترمذي (٣١١٨)، والطبري في تفسيره ١٣/ ١٠٣، وابن أبي حاتم في=

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، كان شيخًا ههنا كذَّابًا خبيثًا.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعين: سَيْف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري ليس بثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد ابن موسى بن عيسى الحَضْرمي بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن سيف بن محمد، فقال: كَذَّاب، ولكن أخوه عَمَّار.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[2]: لا يُكتبُ حديثُ سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، ليس سيف بشيء، كان سَيف يضعُ الحديثَ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وسيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري ضعيفٌ، وأخوه عَمَّار بن محمد أمثل منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: باب من يرغب عن الرِّواية عنهم، وكنتُ أسمع أصحابنا

= العلل (١٧٣٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٧٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٩٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٩٧ حديث (١٤٤٧٨).

(١) تاريخ الدارمي (٣٦٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٨٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

يُضَعِّفونهم منهم: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سألتُ أبا داود، قلت: سيف ابن أخت سُفيان الثَّوري؟ قال: كذَّابٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: سيف بن محمد ليس بثقة ولا مأمون متروك.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: سيف بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري يضعُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: سيف بن محمد متروكٌ.

٤٧٥٥- سَوْرة بن الحكم، صاحب الرَّأي[4].

كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وسُليمان بن أرقم، وسُويد أبي حاتم.

روى عنه محمد بن هارون الفَلَّاس المُخَرِّمي، والحسن بن داود بن مهْران المؤدِّب، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي عِمْران الخيَّاط، وغيرُهم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا سَوْرة بن الحكم صاحبُ الرَّأي، قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٧٠).

(٣) سؤالات البرقاني (٢٠٢).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال: «عَرَفات كلُّها موقفٌ، والمُزْدَلفةُ موقفٌ»[1].

أخبرنا محمد بن إبراهيم الأَرْدَسْتاني والحُسين بن عليّ الطَّناجيري؛ قالا: حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّريّ بن يحيى التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح هو البَرْديجي، قال[2]: سَوْرة بن الحكم سكنَ بغداد.

٤٧٥٦- سَمُرة بن حُجْر أبو حُجْر الخُراسانيُّ.

نزل الأنبار، وحدَّث بها عن حمزة بن أبي حمزة النَّصيبي، وعمار بن عطاء الخُراساني، والرَّبيع بن بدر. روى عنه إسحاق بن بُهْلُولَ التَّنوخي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سَمُرة بن حُجر أبو حُجر الخُراساني، عن حمزة النَّصيبي، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المرأةُ لآخرِ أزواجها»[3].

حدثني القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، عن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: أخبرني أبي وعَمِّي أنه كان

---

(١) حديث صحيح، وصاحب الترجمة لم يبين المصنف حاله، ولم نقف على من ذكره بجرح أو تعديل، وقد روى عنه جماعة:
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٩٩) و(١١٤٠٨)، وفي الأوسط، له (٩٤٦٥) من طريق عطاء، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٣١) من طريق أبي مليكة عن ابن عباس، بنحوه.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٠١) من طريق أبي معبد وطاووس، عن ابن عباس، بنحوه.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٠٥) من طريق طاووس، عن ابن عباس بنحوه.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٧٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه.
ومتن الحديث عند مسلم ٤/ ٤٣ من حديث جابر بن عبدالله، مرفوعًا.

(٢) طبقات الأسماء المفردة، الورقة ٣٠ «نسختي».

(٣) إسناده تالف، حمزة بن أبي حمزة النصيبي متروك متهم بالوضع، ولم نقف عليه من حديث عائشة عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٤٤٤ إليه وحده.

بالأنبار قوم لا يرتقون في الخلافة والفَضْل بعَليّ بن أبي طالب، منهم الوَضَّاح ابن حسَّان رجل من الأعاجم، وكان إسحاق بن البُهلول يحضرُ مَجلسَه والناسُ مُتوافرونَ عليه لعلوِّ إسناده، فصار إسحاق إليه يومًا وهو يحدِّث في مَسجده وحواليه زهاء ألف إنسان، فسألَهُ عن عليّ بن أبي طالب فلم يُلْحقهُ بأبي بكر وعُمر وَعُثمان، فخَرَّق إسحاق دفترًا كان بيده فيه سماع منه له، وضَرَب به رأسَهُ، فانفَضَّ الناسُ عن الوَضَّاح، وأقعَدَ إسحاق في مكانه رجلاً كان أقام بالأنبار ثم خرَجَ إلى الثَّغر، يُعرف بسَمُرة بن حُجْر الخُراساني صاحب سُنَّة، فحدَّث بفضائل الأربعة من أصحاب النبيِّ ﷺ، وكتَبَ عنه إسحاق، فكتبَ الناسُ عنه.

٤٧٥٧- سُوَيد بن سعيد بن سَهْل بن شهريار، أبو محمد الهَرَويُّ[١].

سكنَ حديثةَ النورة على فراسخَ من الأنبار، وقدمَ بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحَفْص بن مَيْسرة، وشَريك بن عبدالله، وإبراهيم بن سَعْد، وعليّ بن مُسهر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسُفيان بن عُيينة، وأبي[٢] معاوية الضَّرير.

روى عنه إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي، وأبو عليّ المَعْمَري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُبيدٌ العجْل، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان قد كُفَّ بَصره في آخر عُمُره، فربما لُقِّن ما ليسَ من حديثه، ومَن سمع منه وهو بَصيرٌ، فحديثه عنه حَسَن.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحدثاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤١٠.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

وقال أبو حاتم الرَّازي[1]: كان كثير التَّدليس، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي عُمر بن قَيْصر الضَّبِّي بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُسَيْر، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا سُوَيْد، قال: حدثنا ابن أبي الرِّجال، قال: حدثنا ابن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سُئل أبي عن سُويد الأنباري فَحرَّك رأسَهُ، وقال: ليس بشيء، وقال: الضَّرير إذا كانت عنده كُتُب فهو عيبٌ شديد. وقال: هذا أحدُ رجلين، إما رجلٌ يحدِّث من كتابه، أو من حفظه. ثم قال: هو عندي لا شيء. قيل له: فأين حفظه[3] ثلاثة آلاف؟ قال: فهذا أيسر[4]، يكرر عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[5]: سمعتُ أبا زرعة يقول: قلنا ليحيى بن معين: إنَّ سُويد بن سعيد يحدِّث عن ابن أبي الرِّجال عن ابن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من قالَ في ديننا برأيه فاقتُلوه» فقال يحيى: سُويد ينبغي أن يُبْدَأ به فيُقْتَل. قلت لأبي زرعةَ: سُويد يحدِّث بهذا عن إسحاق بن نَجيح، قال: هذا حديثُ إسحاق بن نَجيح، إلا أن سُويدًا أتى به عن ابن أبي الرِجال. قلت: فقد رواهُ

---

(١) فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٠٢٦.

(٢) موضوع، صاحب الترجمة صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأخطأ في هذا الحديث فرواه عن أبي الرجال، وإنما هو حديث إسحاق بن نجيح الملطي، وهو آفته، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به. كما سيبينه المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن نجيح الملطي (٧/ الترجمة ٣٣١٩).

(٣) في م: «فإنه يحفظ» وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥١.

(٤) في م: «أشد»، محرفة.

(٥) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٠٩.

لغَيرك عن إسحاق، فقال: عسى قيل له فرَجَع.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ محمد بن موسى بن حماد يذكر عن يحيى بن مَعين، قال: لوكان لي خَيْل ورجالٌ لخرجتُ إلى سُوَيد بن سعيد حتى أحاربَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عليّ حُسين بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيى بن معين، وذُكرَ عنده سُويد بن سعيد الحَدثاني، فقال: لا صَلَّى الله عليه، قال: ولم يكن عنده بشيء.

أخبرنا أحمد بن أبي[1] جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سألتُ أبا داود عن سُويد، فقال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سُويد ماتَ منذُ حين. وسمعتُ يحيى، قال: هو حلال الدَّم. وسَمعتُ أحمد ذكره، فقال: أرجو أن يكون صدوقًا أو قال: لابَأس به.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري وعُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي- قالَ البَرْذعي أخبرنا، وقالا: حدثنا- محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرَّملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الخَزَّاز السُّوسي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن سُويد بن سعيد، فقال: ما حدَّثك فاكْتُب عنه، وما حَدَّث به تَلْقينًا فلا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو بن عَمَّار البَرْذعي، قال[2]: رأيتُ أبا زُرعة يُسيءُ القولَ في سُويد بن سعيد، وقال: رأيتُ منه شيئًا لم يعجبْني، قلت: ما هو؟ قال: لما قدمتُ من مصر مررتُ به فأقمتُ عنده، فقلت: إنَّ عندي أحاديثَ لابن وَهْب عن ضِمام ليست عندك، فقال: ذَاكرني

---

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٠٧).

بها، فأخرجتُ الكُتُب، وأقبلت أُذاكرُهُ فكلَّما كنتُ أُذاكرُه كان يقول: حدَّثنا به ضمام، وكان يُدلِّس حديث حَريز بن عُثمان، وحديث نيار بن مُكْرَم، وحديث عبدالله بن عَمرو «زُر غبًّا»، فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء؟ فغَضب. قال سعيد: فقلت لأبي زُرعة فأيش حالُه؟ فقال: أما كُتُبه فصحاحٌ، وكنتُ أتتَبَّعُ أصولَه فأكتبُ منها فأما إذا حَدَّث من حفظه فلا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو بكر الإسماعيلي يومًا: في القَلْب من سُويد شيء، يعني سُويد بن سعيد من جهة التَّدليس وما ذُكرَ عنه في حديث عيسى بن يونُس الذي كان يُقال تفَرَّد به نُعيم بن حماد.

وقال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي: كان سُويد من الحُفَّاظ، وكان أبو عبدالله أحمد بن حنبل يَنْتقي عليه لوَلَديه صالح وعبدالله، يختلفان إليه فيسمعان منه، هذا معنى ما قاله حكاية عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: ورأيتُ في تاريخ أبي طالب أنه سألَهُ عن غير شيء من حديث سُويد، عن سُويد ابن عبدالعزيز، وحَفْص بن مَيْسرة، فضَعَّف حدَيثَ سُويد بن عبدالعزيز من أجله، لا من أجل سُويد الأنباري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سُويد بن سعيد صدوقٌ، ومُضطربُ الحفظ، ولا سيما بعد ما عَمي.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سُويد بن سعيد صدوقٌ، إلاّ أنه كان أعمى، فكان يُلَقَّن أحاديث ليس من حديثه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: سُويد بن سعيد الحَدَثاني ليس بثقة.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٧٥).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن سُويد بن سعيد، فقال: تكَلَّم فيه يحيى ابن مَعين. وقال: حدَّث عن أبي مُعاوية عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»، قال يحيى ابن معين: فهذا باطل عن أبي معاوية، لم يَروه غير سُويد، وجَرَّح سُويد لروايته لهذا الحديث. قال أبو الحسن الدَّارقُطني: فلم نَزَل نظن أنَّ هذا كما قال يحيى، وأنَّ سويدًا أتى أمرًا عظيمًا في روايته هذا الحديث، حتى دخلتُ مصر في سنة سبع وخمسين، ووجدتُ هذا الحديث في «مسند» أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونُس البغدادي المعروف بالمنجَنيقي، وكان ثقةً، روى عن أبي كُريب عن أبي مُعاوية كما قال سُويد سواء، وتَخَلَّص سُويد، وصحَّ الحديثُ عن أبي معاوية. وقد حدَّث أبو عبدالرحمن النَّسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا، ومات أبو عبدالرحمن قبله.

قلت: وقد حدثنا بالحديث أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد الخُطَبي لفظًا، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد، يعني بن عبدالرحمن بن مَرْزوق البُزُوري، قال: حدثنا سُويد، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات سُويد بن سعيد سنة أربعين ومئتين. ذكَرَ غيره أنَّ وفاته كانت في شوال.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات سُويد بن سعيد بالحديثة سنة أربعين، وكان

---

(١) سؤالات السهمي (٢٩٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصَّلْت بن المغلس الحماني (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، ومتنه صحيح معروف.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٨).

قد بلغ المئة سنة، وكتبتُ عنه بالحديثة.

٤٧٥٨- سُليم بن منصور بن عَمَّار، أبو الحسن المَرْوَزيُّ[١].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن إسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم، وأبي[٢] داود الطَّيالسي.

روى عنه الحسن بن الصباح البَزَّار، ويزيد بن الهيثم البادا، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي.

وقال ابن أبي حاتم[٣]: روى عنه أبي، وسألته عنه فقلت: أهلُ بغداد يتكلمون فيه؟ فقال: مَهْ سألت ابن أبي الثَّلْج عنه، فقلت له: إنهم يقولون كتَبَ عن ابن عُلَيَّة وهو صغير، فقال: لا، هو كان أسنَّ منَّا.

أخبرنا محمد بن عمر النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي، قال: حدثنا سُليم بن منصور، قال: حدثني أبي عن بشير بن طَلْحة الجُذامي. وأخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا عُبيد بن خَلَف البَزَّار، قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حدثنا سُليم بن منصور بن عَمَّار، قال: حدثني أبي، قال: حدثني بشير[٤] بن طَلْحة الجُذامي، عن خالد ابن دُرَيْك[٥]، عن يَعْلَى بن منية[٦]، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تقولُ النَّارُ يوم القيامة للمؤمن: جُزْ يا مؤمن، فقد أطفأ نورُكَ لهبي»، وكذا رواه محمد بن إبراهيم البوشَنْجي عن سُليم. ورواه عليّ بن موفق العابد عن منصور بن عمار كذلك أيضًا. وخالَفَهم أحمد بن الحسين الصُّوفي عن سُليم بن منصور،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٣٢.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٩٤٢.

(٤) في م: «بشر»، محرف.

(٥) في م: «دويك»، محرف.

(٦) في م: «أمية»، وأثبتنا ما في النسخ، وإن كان يقال له أيضًا «أمية».

فقال[1] ما أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: سمعتُ سُليم ابن منصور بن عَمَّار يقول: حدثني أبي، عن هقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن خالد بن الدريك[2]، عن بشير بن طَلْحة، عن يَعْلَى بن منية[3]، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ النارَ يومَ القيامة لتقولُ للمؤمن: يا مؤمنُ جُز، فقد أطفأ نُورُك لهبي»[4].

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: أخبرنا جدي إسماعيل بن نُجَيْد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبْدي، قال: حدثنا سُليم بن منصور بن عَمَّار ببغداد.

٤٧٥٩- سقْلاب بن داود بن سُليمان، أبو جعفر الأشقر.

حدَّث عن رَوْح بن عُبادة روى عنه عبدالله بن سُليمان الفامي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن عيسى، قال: حدثنا سقْلاب بن داود، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا حماد، عن عليّ بن زيد، عن أبي عُثمان، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسَنوا استَبشَروا، وإذا أساءوا استَغفَروا»[5].

ذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ سقْلاب بنَ داود مات في يوم الثلاثاء مُستَهل ذي الحجَّة من سنة تسع وستين ومئتين.

---

(١) في م: «فقال لي»، ولم أجد «لي» في شي من النسخ.

(٢) في م: «الدويك»، محرف.

(٣) في م: «أمية»، وما هنا من النسخ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري (٦/ الترجمة ٢٩٢٨).

(٥) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
أخرجه أحمد ٦/ ١٢٩ و١٤٥ و١٨٨ و٢٣٩. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢١ حديث (١٧٠٦٧).

٤٧٦٠- سوادة بن عليّ بن جابر بن سوادة، أبو الحُصين الأحمسيُّ الكوفيُّ، وهو ابنُ بنت عبدالله بن نمير[١].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبي غسَّان النَّهْدي، وأحمد بن يونُس، وجُبارة بن مُغَلِّس، وهَنَّاد بن السَّريّ، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة.

روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني سَوَادة بن عليّ الأحمسي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان. قال: وحدثني سوادة بن عليّ، قال: حدثنا أبو غسَّان، قال: حدثنا زُهير، جميعًا عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وَهْب، عن خَبَّاب، قال: شَكَونا إلى رسولِ الله ﷺ الرَّمْضاء، فلم يُشكنا[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٤٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف. على أن الحديث صحيح من غير طريقه من حديث الثوري وزهير وغيرهما، عن أبي إسحاق، به.

أخرجه الطيالسي (١٠٥٢)، وعبدالرزاق (٢٠٥٥)، والحميدي (١٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣- ٣٢٤، وأحمد ٥/ ١٠٨ و١١٠، ومسلم ٢/ ١٠٩، والنسائي ١/ ٢٤٧، وفي الكبرى، له (١٤٩١) وأبو عوانة ١/ ٣٤٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٥، وابن المنذر في الأوسط ٢/ ٣٥٨، والطبراني في الكبير (٣٦٩٨) و(٣٦٩٩) و(٣٧٠٠) و(٣٧٠١) و(٣٧٠٢) و(٣٧٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٣٨- ٤٣٩ و٢/ ١٠٤- ١٠٥ والبغوي (٣٥٨). وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٠٨ حديث (٣٥٩٢).

وأخرجه الحميدي (١٥٣)، وابن ماجة (٦٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٥، والطبراني في الكبير (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧) و(٣٦٧٨)، من طريق حارثة بن مضرب عن خباب، به. =

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن الجَرّاح وأبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب، قالوا: حدثنا سَوادة بن عليّ بن جابر الأحمسي، قال أبو طالب أحمد: أبو الحُصين، إملاءً ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: سنة ثمانين، يعني ومئتين، توفي سَوادة بن عليّ الأحمسي بمدينتنا.

٤٧٦١- السِّنْدي بن أبان، أبو نَصْر غُلام خَلَف بن هشام[١].

حدَّث عن يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّستي.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسب قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي السِّندي بن أبان أبو نَصْر في ذي الحجَّة سنة إحدى وثمانين ومئتين ببغداد، ورأيتُهُ لا يَخضب.

٤٧٦٢- سَمْنون بن حمزة الصُوفيُّ[٢].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سَمْنُون بن حمزة، ويقال: سمنون بن عبدالله كنيتُهُ أبو القاسم، صحب سَرِيًّا السَّقَطي، ومحمد بن عليّ القَصَّاب، وأبا أحمد القَلانسي. وَوُسوِسَ، وكان يتكلم في المحبَّة بأحسن كلام. وهو من كبار

= وأخرجه ابن حبان (١٤٨٠)، والطبراني في الكبير (٣٦٨٦) من طريق أبي معمر عن خباب، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٠٤) من طريق سليمان بن أبي هند عن خباب، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

مَشايخ العراق، مات بعد الجُنيد، سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: سمنون هو ابن حمزة الخَوَّاص أبو الحسن، وقيل: أبو بكر، بَصْريٌّ سكنَ بغدادَ، ومات قبل الجُنيد سَمّى نفسهُ سمنونًا الكَذَّاب بسبب أبياته التي قال فيها[من مخلع البسيط]:

فليسَ لي في سواك حَظٌّ فكيفما شئتَ فامتحني

فحُصِرَ بولُهُ من ساعته، فسمَّى نفسه سَمْنون الكَذَّاب.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: سمعتُ أبا الرَّبيع محمد بن الفَضْل البَلْخي يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد الصُّوفي ببغداد يقول: كان سَمْنون في هَيَجانه يَشْطَح وينشد [من الكامل]:

ضاعف عليَّ بجهدك البَلْوى وأبلغ بجهدي غايةَ الشَّكْوَى

واجْهَد وبالغ في مُهَاجرتي واجهر بها في السِّرِّ والنَّجْوَى

فإذا بلغتَ الجَهد فيَّ فلم تترك لنفسك غاية القُصْوَى

فانظر فهل حالٌ بيَ انتقلت عما تُحبُّ لحالة أُخرى؟!

قال: فعُوقبَ على ذلك بقطر البَول، فرأى في منامه كأنّه يَشكو حالَهُ إلى بعض المُتَقَدِّمينَ الصَّالحين، فقال له: عليك بدُعاء الكَتاتيب، فكان بعد ذلك يطوف على الكَتاتيب وبيده قارورةٌ يقطر فيها بَولُهُ، ويقول: للصِّبيان: ادعوا لعَمِّكم المُبتلَى بلسانه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد[2] أنَّ سمنون المجنون أنشده [من المنسرح]:

يا من فؤادي عليه موقوف وكل هَمِّي إليه مَصْروفُ

يا حَسْرَتي حسرةً أموتُ بها إن لم يكن لي لديكَ مَعْرُوف

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٩.

(٢) سقطت من م:

بمكة، قال: حدثني عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم البيِّع، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبدالله الفَرْغاني، قال: أخبرني أبو أحمد المغازلي، قال: كان وِرْدُ سمنون في كلِّ يوم وليلة خمس مئة رَكْعة.

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي، قال: سمعتُ أبا بكر العجْلي يقول: سمعتُ سَمْنون يقول: إذا بسطَ الجليلُ غدًا بساطَ المَجْد، دَخَل[1] ذنوب الأولين والآخرين في حَواشيه، وإذا بَدَت عينٌ من عُيون الجُود، ألحقت المُسيئين بالمُحسنين.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الصَّيْقلي، قال: سمعتُ أبا الطَّيب الفَرُّخاني يقول: سأل رجلٌ سَمْنون عن الفراسة وحَقيقَتها؟ فقال سمنون: من تَفَرَّس في نفسه فعَرَفها، صَحَّت له الفراسةَ في غيره وأحكَمَها.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا أبو عليّ الرُّوذباري الصُّوفي، قال: كتبَ رجلٌ إلى سَمْنون يَسألُه عن حاله وكيفَ كان بعده؟ فكتب إليه سَمْنون [من البسيط]:

أرسلتَ تسألُ عني كيفَ كنتُ وما ... لاقيتُ بعدكَ من هَمٍّ ومن حُزُنِ؟
لا كنتُ إن كنتُ أدري كيف كنتُ ولا ... لا كنتُ إن كنتُ أدري كيف لم أكن

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: أنشدني عُثمان بن محمد العُثماني، قال: أنشدني أبو عليّ الحسن بن أحمد الصُّوفي لسَمْنون [من الطويل]:

ولو قيلَ طأ في النار أعلمُ أنه ... رضًى لك أو مُذْن لنا من وصَالكَا
لَقَدَّمتُ رجْلي نحوها فوطئتها ... سُرورًا لأني قد خطرتُ ببالكَا

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوري، قال: أنشدني أبو حاتِم

---

(١) في م: «دخلت»، وما هنا من النسخ.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٠.

محمد بن عبدالواحد الشَّاهد بالرَّي، قال: أنشدني أبو الحسن عُمر بن الحسن، قال: أنشدني أبو بكر سَمْنون الصُّوفي [من الطويل]:

كأن رقيبًا منك يَرْعَى خَوَاطري وآخر يَرْعَى ناظري ولسانيا
فما خَطَرت من ذكْر غيرك خَطْرةٌ على القَلْب إلاّ عَرَّجا بعنانيا

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: أنشدني عليّ بن أحمد بن جعفر، قال: أنشدني ابن فراس لسمنون [من الطويل]:

وكان فُؤادي خاليًا قَبْلَ حُبِّكم وكان بذكْر الخَلْق يَلْهُو ويمرَحُ
فلما دَعَا قلبي هَوَاك أجابَهُ فلستُ أراه عن فنائك يَسْرَحُ
رميتُ ببين منْك إن كنتُ كاذبًا وإن كنتُ في الدُّنيا بغيرك أفْرَحُ
وإن كان شيءٌ في البلاد بأسْرها إذا غبتَ عن عَيْني بعيني يَمْلحُ
فإن شئتَ واصلني وإن شئت لا تَصلْ فلستُ أرى قَلْبي لغيركَ يصلح

٤٧٦٣- سَيَّار بن نَصْر، أبو الحَكم البَغْداديُّ[1].

حدَّث عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة المَرْوَزي، ومحمد بن مُصَفًّى الحمْصي. روى عنه عيسى بن عليّ السَّرَّاج الحلبي.

٤٧٦٤- سمعان بن مُسَبِّح، أبو سعيد الكِسِّيُّ.

قَدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن حسَّان الكسِّي، ومَعْمَر بن محمد البَلْخي.

روى عنه أبو حَفْص بن شاهين وأبو العباس أحمد بن محمد البَصير الرَّازي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج أن قدومَهُ بغداد كان في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ،

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٢٦.

قال: حدثنا سمعان بن مُسَبِّح الكسِّي، قدمَ علينا، قال: حدثنا الرَّبيع بن حسَّان الكسِّي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالغفار، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا سُليمان النَّخَعي، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نيَّةُ المؤمن خيرٌ من عَمله، وعَملُ الكافرِ خيرٌ من نيَّته، وكلٌّ يعملُ على نيَّة[1]»[2].

٤٧٦٥- سَرور بن عبدالله الرُّوميُّ، يُكْنَى أبا الفرح، بالحاء المهملة، وهو أخو بُشْرَى بن عبدالله الفاتني[3].

حدَّث عن محمد بن عليّ السُّلَمي الحَبْري، وعبدالله بن محمد السَّقَّاء الواسطي. حدثني عنه محمد بن أحمد بن عليّ ابن الأُشناني.

---

(١) في م: «نيته»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، سليمان بن عمرو أبو داود النخعي كذاب (الميزان ٢/ ٢١٦). وروي الحديث من غير طريقه عن أبي حازم، به، أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٥، وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١٠٩: «رواه الطبراني وفيه حاتم بن عباد بن دينار، لم أعرفه».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرومي» من الأنساب.

باب الشين

ذكرُ من اسمُهُ شُعيب

٤٧٦٦- شُعيب بن صَفْوان بن الرَّبيع بن الرُّكَيْن، أبو يحيى الثَّقفيُّ[١].

كان يكون في الديوان ببغداد، وحدَّث عن أبي زُرعة بن[٢] عَمرو بن[٣] جرير، وعبدالملك بن عُمير، وحُميد الطَّويل، وعطاء بن السَّائب، ومحمد بن يوسُف بن عبدالله بن سَلَام، وإبراهيم بن مُهاجر، ويونُس بن خَبَّاب.

روى عنه عبدالرحمن بن مَهْدي، وأبو داود الطَّيالسي، وزكريا بن يحيى ابن صبيح الواسطي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وأبو حسَّان الزِّيادي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٤]: شُعيب بن صَفْوان سمع منه أبو داود الطَّيالسي قال لي عليّ بن حُجْر: كنيتُهُ أبو يحيى الثَّقفي، كاتبُ ابن شُبْرُمة[٥]، رأيتُه ببغداد.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُهُ، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن شُعيب بن صَفْوان، فقال: كان هاهنا مع الصَّحابة يعني صحابة أبي جعفر قلت

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٥٨٦، والصغير ٢/ ٢١٧.

(٥) في م: «شرمة»، محرف.

له، يعني لأحمد: حدث عنه عبدالرحمن بن مهدي؟ قال: ما ظَنَنتُ أنَّ عبدالرحمن يحدِّثُ عنه.

دَفَع إليَّ محمد بن أحمد بن رزْق كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شُعيب بن صَفْوان ليسَ بشيءٍ، التَّرْجُماني يروي عنه وليس يُبالي عَمن رَوَى.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعين عن شُعَيْب بن صَفْوان، فقال: كان ها هنا ببغداد، ليسَ حديثُهُ بشيء، قال: وأيش كان عنده؟ كان عنده سَمَر لم يكتب عنه يحيى بن مَعين شيئًا. قلت ليحيى: حدثنا عنه منصور بن أبي مُزاحِم بتلك الرَّسائل الطِّوال؟ فقال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: سمعتُ أبا إبراهيم التَّرْجُماني يحدِّث أحمد بن حنبل، سأله أحمد وكَتَبَه عنه، قال: حدثنا شُعيب بن صَفْوان، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝ ﴾ [الدخان]، قال: الأثيم: أبو جَهْل. قال أبو عليّ: سألت أحمد بن حنبل عن شُعيب بن صَفْوان، فقلت: روى عنه ابن مهدي هذا الحديث، فقال: لا بأسَ به كان هاهنا من الأبناء، وهو صحيحُ الحديث. قلت: ابن مهدي أينَ سمعَ منه؟ قال: ببغداد.

٤٧٦٧- شُعيب بن حَرْب، أبو صالح المَدائنيُّ، وهو من أبناء خُراسان[3].

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٢٨٤) و(٣٦٨).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٤٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ =

سمع شُعبة، وسُفيان الثوري، وزُهير بن معاوية، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وكامل أبي[1] العلاء.

روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، ويحيى بن أيوب المقابري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن خالد الخَلَّال، وعَنْبس بن إسماعيل القَزَّاز، والعلاء بن سالم الطَّبَري، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، وغيرهم.

وكان أحدَ المذكورين بالعبادة والصَّلاح، والأمرِ بالمعروف، والنَّهي عن المنكر.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا هارون بن سَوَّار، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: بينا أنا في طريق مكَّة إذ رأيتُ هارون الرَّشيد، فقلت لنفسي: قد وجَبَ عليك الأمرُ والنَّهي، فقالت لي: لا تفعل فإن هذا رجلٌ جبارٌ، ومتى أمَرتَهُ ضَرَب عُنُقَك، فقلت لنفسي: لا بُد من ذلك، فلما دَنا منِّي صحتُ: يا هارون، قد أتْعَبتَ الأمة، وأتْعَبتَ البَهائم. فقال: خُذوه، فأُدخلتُ عليه وهو على كُرسيٍّ وبيده عمودٌ يلعبُ به، فقال: ممَّن الرَّجل؟ قلت: من أفناء الناس. فقال: ممن ثَكلَتك أمُّك؟ قلت: من الأبناء. قال: فما حَمَلك على أن تدعوني باسمي؟ قال شُعيب: فوَرَد على قلبي كلمةٌ ما خَطَرت لي قَطُّ على بال، قال: فقلت له: أنا أدعو الله باسمه فأقول يا الله، يا رحمن، ولا أدعوك باسمك، وما تُنكر من دُعائي باسمكَ، وقد رأيتُ الله تعالى سَمّى في كتابه أحبَّ الخَلْق إليه محمدًا وكَنَّى أبغضَ الخلق إليه أبا لَهَب، فقال: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ۝١﴾ [المسد] فقال: أخرِجوهُ، فأخرجوه[2].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد

= ٥١١، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٨٨.

(١) في م: «بن»، محرف.

(٢) في م: «فأخرجوني»، وما هنا من النسخ.

ابن الحُسين[1] الأزدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: من أراد الدُنيا فليَتَهيَّأ للذُّل.

قال: وأراد شُعيب بن حَرْب أن يتزوَّج بامرأة، فقال لها: إني سيء الخُلُق، قالت: أسوأ منك خُلقًا من أحوجَكَ أن تكوَن سيءَ الخُلُق، فقال: أنت إذن امرأتي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب الزَّاهد، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة، قال: قال رجلٌ في المجلس آه! قال: فجعل شُعيب يتَبَصَّره ويقول: من هذا؟ حتى ظَنَنَّا أنه لو عَرَفه أمَرَ به، ثم قال: ما يسرني أني حُدِّثتُ عن غير ثقة، وأنَّ لي مثلك عشرين عَبْدًا. قال يحيى: وكان شُعيب إذا حدَّث عن رجل أثنى عليه، وأنتم إذَا حدَّثتُم عن رجل وَقَعتُم فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: حدَّثكم أحمد ابن الحسين الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا حَمدون المُقرىء، واسمه طيب بن إسماعيل، يقول: ذَهَبنا إلى المدائن إلى شُعيب بن حَرْب، وكان قاعدًا على شَطِّ الدِّجلة، وكان قد بَنى كوخًا، وخبزٌ له مُعَلَّق في شريط، ومَطْهَرة، يأخذُ كلَّ ليلة رغيفًا يَبُلَّه في المَطْهَرة ويأكُلُه، فقال بيده هكذا، وإنما كان جلدٌ وعظمٌ. قال: فقال: أرى هو ذا بعدَ لَحْم، والله لأعملنَّ في ذوبانه حتى أدخلَ إلى القَبر وأنا عظامٌ تقعقع، أريدُ السَّمْن للدود والحيَّات؟ قال: فبَلَغ أحمد بن حنبل قوله، فقال: شُعيب بن حَرْب حَمَل على نفسه في الوَرَع.

قرأتُ في كتاب هبة الله بن الحسن الطَّبري الذي سمعه من أحمد بن عُمر الأصبهاني عن أبي الحُسَين ابن المُنادي، قال: حدثنا[2] عبدالله بن أحمد

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) سقطت من م.

قال[1]: لم يسمع أبي من شُعيب بن حَرْب ببغدادَ، إنما سَمِعَ منه بمكَّةَ، قال أبي: جئنا إليه أنا وأبو خَيْثَمة، وكان ينزلُ مدينة أبي جعفر على قَرابة له، قال: فقلتُ لأبي خيثمة: سَلْه، قال: فَدَنا إليه فسأله، فرأى كُمَّه طويلاً، فقال: من يَكتُب الحديث يكون كُمُّه طويلاً؟ يا غُلام هات الشَّفرة، قال: فقُمنا ولم يحدثنا بشيء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، وعليّ بن المُحَسِّن[2]التَّنوخي؛ قالا: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: سمعتُ سَرِيّ بن المُغَلِّس السَّقَطي يقول: أربعة كانوا في الدُّنيا أعْمَلُوا أنفسهم في طَلَب الحَلال، ولم يُدخلوا أجوافَهم إلاّ الحَلال فقيل له: من هم يا أبا الحسن؟ قال: وُهَيْب بن الوَرْد، وشُعيب بن حَرْب، ويوسُف بن أسباط، وسُليمان الخَوَّاص.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلاَّن، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا الحارث بن عبدالعزيز، عن شُعيب بن حَرْب، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم ومعه أبو بكر، وعُمر، فجئتُ، فقال: أوسعوا له فإنَّه حافظٌ لكتاب الله عز وجل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: أكلتُ في عشرة أيام أكلة، وشَربتُ شَرْبةً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته يعني يحيى بن مَعين عن شُعيب بن حَرْب ما حاله؟ فقال: ثقةٌ.

---

(١) سقطت من م كذلك.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٢٢).

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: شُعيب بن حَرْب ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز بمصر، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن شُعيب بن حَرْب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى يقول: شُعيب بن حَرْب ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: شُعيب بن حَرْب يُكْنَى أبا صالح، وكانَ من أبناء خُراسان من أهل بغداد، فتَحَوَّل إلى المدائن فنَزَلها، واعتَزَل بها، وكان له فَضْلٌ، ثم خَرَج إلى مكة، فنزَلَها إلى أن مات بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: قال أبي: مات شُعيب بن حَرْب بمكة بالليل، وكان به البَطن فخفنا عليه.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكِّي بن محمد بن الغَمْر، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال[4]: أخبرنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حبَّان، قال: خرَجَ شُعيب بن حَرْب إلى مكة، فمات بمكة

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٧ ونقله ابن شاهين في ثقاته من غير إسناد (٥٤٣).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٠.

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٤١.

سنة ست وتسعين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد ابن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: دفعَ إليَّ عبدُالله بن يحيى بن عبدالله بن بكير كتابَهُ بخطه ولم يقرأه عليَّ: أنَّ شُعيب بن حَرْب مات سنة سبع وتسعين ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن جعفر الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة تسع وتسعين ومئة، فيها مات شُعيب بن حَرْب المَدائني بمكة.

٤٧٦٨- شُعيب بن الضَّحَّاك، أبو صالح المدائنيُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه عبدالسلام بن صالح أبو الصَّلْت الهَرَوي، وعبدالله بن إسماعيل المدائني البَزَّاز[1].

٤٧٦٩- شعيب بن سَهْل بن كَثِير، أبو صالح الرَّازيُّ، ويُعرف بشعبويه[2].

وَلِيَ قضاء الرُّصافة بعد موت جعفر بن عيسى الحَسني في أيام المُعتصم. وحدَّث عن الصَّبَّاح بن محارب. روى عنه ابن أخيه محمد بن كَثير.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن كَثير بن سَهْل الرَّازي، قال: حدثنا عَمِّي شُعيب بن سَهْل، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن مُحارب، عن سُفيان الثَّوري، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلكُم من عَلَّم القرآن وتَعَلَّمهُ».

هذا غريبٌ جدًّا من حديث الثَّوري، عن عطاء بن السَّائب عن أبي

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالرحمن، لا أعلمه يروى إلاّ من هذا الوجه[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وَلَّى المُعتصمُ القضاء أول خلافته شُعيب بن سَهْل الرَّازي وجعلَ إليه الصَّلاة بالنَّاس في مسجد الرُّصافة أيام[2] الجُمَع والأعياد، وعلى قضاء القُضاة أحمد ابن أبي دؤاد، وخليفتُه ابنهُ أبو الوليد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها وَثَب قومٌ يوم الجُمُعة لثلاث ليال بَقينَ من شهر ربيع الأول في مسجد الرُّصافة على رجلين من الجَهْمية، فضَرَبوهما وأذلُّوهما، ثم مَضَوا إلى مسجد شُعيب بن سَهْل القاضي يريدونَ محو كتاب كان كَتَبه على مَسْجده، يذكر فيه أنَّ القرآن مَخْلُوق، فأشرفَ عليهم خادمٌ لشُعيب فرَماهم بالنَّشاب، فوثَبوا فأحرقوا بابَ شُعيب وانتَهَبَ ناسٌ منزلَه، وأرادوا نفسَهُ فهَرَب منهم، وهو أولُ قاض حُرِقَ بابُهُ، وانتُهِبَ منزلُهُ فيما بَلَغنا، وكان يقول قولَ جَهْم، مُبغضًا لأهل السُّنَّة، مُتحاملاً عليهم، مُنْتَقِصًا لهم، لا يقبلُ لأحدٍ منهم صَرفًا ولا عَدْلاً.

وقال الحارث أيضًا: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها عُزل عبدالرحمن بن إسحاق القاضي عن الجانب الغَرْبي، وعُزلَ شُعيب بن سَهْل عن الجانب الشَّرقي.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: وفي سنة ست وأربعين مات أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وشُعيب بن سَهْل الرَّازي.

---

(١) الصباح بن محارب صدوق ربما خالف، وهذا مما خالف فيه، فالمحفوظ في هذا الحديث من رواية الثقات: سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن، به مرفوعًا، وسفيان عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان، به مرفوعًا. ورجح الدارقطني في العلل (٣/ س ٢٨٣) الأول. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد الأدمي (٦/ الترجمة ٢٨٢٤).

(٢) في م: «في أيام»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

٤٧٧٠- شُعيب بن محمد بن شُعَيب العَبْديُّ.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[١]: بغداديٌّ روى عن بشْر بن الحارث، وعبدالرحمن بن عفَّان. كتب أبي عنه بمكة.

٤٧٧١- شُعيب بن أيوب بن رُزَيق بن مَعْبَد بن شِيطا، أبو بكر الصَّريفينيُّ، من أهل واسط[٢].

سمع يحيى بن آدم، وأبا أسامة حَمَّاد بن أسامة، وأبا داود الحَفَري، ومُعاوية بن هشام.

روى عنه محمد بن عبدالله الحَضْرمي، وعَبْدان بن أحمد الأهوازي، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، ويحيى بن صاعد، والحسن بن أحمد بن الرَّبيع الأنماطي، وإبراهيم بن حماد القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «العينُ تُدْخلُ الرجلَ القَبر، والجَمَل القدْر»[٣].

أخبرني الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخَلَّال، قال: حدثنا أبو صادق أحمد بن محمد بن عُمر الرَّاسبي القَزَّاز بإستراباذ، قال: أخبرنا أبو

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٥٤١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وهو من صريفين واسط لا من صريفين بغداد.

(٣) منكر، كما قال الإمام الذهبي في الميزان ٢/ ٢٧٥، معاوية بن هشام حسن الحديث لكنه يغرب بأشياء عن الثوري كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال أبو نعيم عقيب إخراجه الحديث: «غريب من حديث الثوري، تفرد به معاوية».

أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٤٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٠ من طريق محمد بن المنكدر بنحوه.

نُعيم بن عَدي الحافظ، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب الصَّريفيني بإسناده نحوه، قال أَبو نُعيم: وحدَّث سُفيان هذا عن محمد بن المنكدر، ويقال: إنَّه غَلطَ، وإنما هو عن مُعاوية، عن عليّ بن أبي[1] عليّ، عن ابن المنكدر عن جابر[2].

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا مُعاوية ابن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: رأى محمد ﷺ ربَّه بفؤاده مَرَّتين[3].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسمعته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: إني لأخافُ الله في الرِّواية عن شُعيب بن أيوب الصَّريفيني.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: شُعيب بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن علي بن أبي علي اللهبي متروك الحديث (الميزان ٣/ ١٤٧)، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٣١.

(٣) حديث صحيح، ولكن المحفوظ أنه من حديث أبي العالية عن ابن عباس. وأما حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فبلفظ: «رآه بقلبه». ليس فيه لفظ «مرتين». وكذا هي رواية عكرمة ويوسف عن ابن عباس.

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، ومسلم ١/ ١٠٩ و١١٠، والنسائي في الكبرى (١١٥٣٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٣٧ من طرق عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٨ حديث (٦٨٦٢).

وأخرجه مسلم ١/ ١٠٩ من طريق حفص عن عبدالملك بن جريج عن عطاء، عن ابن عباس.

وأخرجه الترمذي (٣٢٨١)، والطبري في التفسير ٢٧/ ٤٨، وابن خزيمة في التوحيد ٢٠٠ من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩٤١) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠١٨.

أيوب بن رُزيق بن مَعْبد بن شيطا، وَلِيَ القضاءَ، وهو من الرُّواة عن أبي أسامة، ويحيى بن آدم، وغيرهما.

قلت: بَلَغني أنه وَلِيَ قضاء جُنْدَيسابور.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن أبي الحسن الدَّارقطني، قال: شُعيب بن أيوب ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات بواسط شُعيب بن أيوب الصَّريفيني القاضي سنة إحدى وستين[1].

٤٧٧٢ - شُعيب بن أحمد البغداديُّ[2].

روى عن جده عبدالحميد[3] بن صالح حديثًا منكرًا؛ أخبرناه محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ الآبنوسي، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرْميسيني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الدِّمشقي، قال: حدثنا شُعيب بن أحمد البغدادي، قال: حدثني جَدي عبدالحميد بن صالح، عن بُرْد، عن مَكحول، عن الأصبغ بن نُباتة، عن الحسن بن عليّ، عن عائشة، قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال لي: «يا عائشة اغسلي هذين البُرْدين». قالت: فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غَسَلتُهما، فقال لي: «أما علمتِ أن الثَّوب يُسَبِّح، فإذا اتسخَ انقطَعَ تسبيحُهُ»[4].

---

(١) يعني: ومئتين.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٧٥.

(٣) في م: «عبدالمجيد»، محرف، وما هنا من النسخ والميزان.

(٤) منكر، كما قال المصنف في أول الترجمة، وقال الذهبي في الميزان: باطل، وقال في صاحب الترجمة في «تلخيص الواهيات»، كما في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٧٧: «مجهول، وهو الآفة» يعني في هذا الحديث. وأصبغ بن نباتة متروك الحديث.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٨) من طريق المصنف، به.

٤٧٧٣- شُعيب بن محمد بن حيَّان، أبو صالح الخيَّاط.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٤٧٧٤- شُعيب بن محمد بن حيَّان، أبو صالح مولى المهدي.

كان مؤدِّب اليتامَى، وحدَّث عن سَلْم بن جُنادة السُّوائي. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي أيضًا.

٤٧٧٥- شُعيب بن محمد، أبو الحسن الذَّارع[1].

سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، وجعفر بن محمد بن عمْران التَّغْلبي، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وزياد بن أيوب، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وسُفيان بن وكيع، وأبا سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، ومحمد بن إسماعيل الأحْمسي. روى عنه محمد بن المظفَّر، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعليّ ابن عُمر السُّكَّري، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ أنَّ شُعيب بن محمد الذَّارع مات في سنة ثمان وثلاث مئة.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، عن أبيه، قال: مات أبو الحسن شُعيب بن محمد الذَّارع يوم الاثنين سَلْخ شوال من سنة ثمان وثلاث مئة، ودُفن بباب الشام.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ شُعيب الذَّارع يوم الاثنين ليومين بَقِيا من شوال سنة ثمان وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الذارع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

٤٧٧٦- شُعيب بن أحمد بن أبي عَمرو، أبو محمد صِهْر أبي عبدالله البَرَاثي.

حدَّث عن سَلْمان بن تَوْبة النَّهْرواني. روى عنه يوسُف بن القاسم الميانجي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميميُّ بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو محمد شُعيب بن أحمد بن أبي عَمرو ختن البَرَاثي، قال: أخبرنا سَلْمان بن تَوْبة، عن أبي النَّضْر، قال: حدثنا الأشجعي، عن عَمرو بن قيس المُلائي، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدة[1] بن خالد الخُزاعي، عن حَفْصة، قالت: أربعٌ لم يكن النبيُّ ﷺ يَدَعُهُنَّ: صومُ عاشوراء، والعَشر، وثلاثة أيامٍ من كلِّ شهر، ورَكْعتين قبل الغَداة[2].

٤٧٧٧- شُعيب بن محمد بن عُبيدالله بن خالد بن[3] الراجيان، أبو الفَضْل الكاتب[4].

سمع عُمر بن شبَّة النُّميري، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو طاهر المُخَلِّص، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن[5] الفيَّاض: توفي شُعيب بن الراجيان في النصف الآخر من شهر ربيع الآخر من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «هبيرة»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة سعيد بن أحمد بن أبي عمرو الختلي من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦٥٣).

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٥) سقطت من م.

٤٧٧٨- شُعيب بن يوسُف بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم المؤدِّب الأصَمُّ.

حدَّث عن الحُسين بن أحمد بن فَهْد المَوْصلي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي حَفْص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

حدثنا شُعيب بن يوسُف من لفظه، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا حجَّاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا هلال بن عبدالرحمن الحَنَفي، عن عطاء بن أبي مَيْمونة مولى أنس بن مالك، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة وأبي ذر؛ قالا: باب من العلم نَتَعلَّمهُ، أحبُّ إلينا من ألف رَكعة تطوُّعًا، وبابٌ من العلم نَعْمَلُ به، أو لا نعملُ به، أحبُّ إلينا من مئة ركعة تطَوُّعًا، وقالا: سمعنا رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا جاء الموتُ طالبَ العلم وهو على هذه الحال، ماتَ وهو شهيد»[1].

ذِكرُ من اسمُهُ شُجاع

٤٧٧٩- شُجاع بن الوليد بن قَيس، أبو بَدْر السَّكونيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قابوس بن أبي ظَبْيان، وعطاء بن السَّائب،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، هلال بن عبدالرحمن الحنفي متروك (الميزان ٤/ ٣١٥)، وقال العقيلي في ترجمته من الضعفاء (٤/ ٣٥٠) بعد أن ساق له هذا الحديث وأحاديث أخرى: «كل هذا مناكير لا أصول لها، ولايتابع عليها»، وحجاج بن نصير ضعيف كان يقبل التلقين.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩٧- ٣٩٨، والبزار كما في كشف الأستار (١٣٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥ و٩٥- ٩٦، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦ من طريق هلال بن عبدالرحمن، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٥٣.

ومُغيرة بن مقْسَم، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، ومحمد بن عَمرو، وأبي خالد الدَّالاني، وسُليمان الأعمش، وموسى بن عُقبة، وعُبيدالله بن عمر، وزياد بن خَيْثَمة، وخُصَيْف بن عبدالرحمن.

روى عنه ابنهُ الوليد، ومُسلم بن إبراهيم، ويحيى بن أيوب المقابري، ويحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وعليّ بن المَديني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر ومحمد بن عُبيدالله بن يزيد، وعبدالله بن رَوْح ويحيى بن جعفر؛ قالوا: حدثنا أبو بَدْر، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن سَلْمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا سَلْمان لا تبغَضْني فتفارقَ دينك». قال: قلتُ: وكيف أبغَضُكَ وقد هَدَانا الله بك؟ قال: «تبْغَضُ العَرَب فتَبغَضُني»[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصْبهاني إملاءً، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا قابوس بإسناده نحوه.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بَدْر شُجاع بن الوليد بن قَيْس كوفيٌّ سكنَ بغدادَ.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا ظبيان لم يُدرك سَلْمان، وقابوس ضعيف. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي».
أخرجه الطيالسي (٦٥٨)، وأحمد ٥/ ٤٤٠، والترمذي (٣٩٢٧)، والطبراني في الكبير (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤)، والحاكم ٤/ ٨٦. وانظر المسند الجامع ٧/ ٨١ حديث (٤٨٧١).

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصمد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ليسَ بالكوفة أعبدُ من شُجاع بن الوليد.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو نُعيم: لَقيتُ سُفيان بمكَّة، فأول من سألني عنه، قال: كيف شُجاع؟ يعني أبا بَدْر.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد بن يوسُف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا عبدالله ابن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: كنَّا عند حَفْص بن غياث، وذَكَروا عنده شُجاع بن الوليد، فقلتُ لحَفْص: حدَّث عن مُغيرة وعطاء بن السَّائب. قال لي حَفْص: أي شيء حدَّث عن مُغيرة؟ قلتُ: حدَّث عن مُغيرة بكذا وكذا، فسكتَ حَفْص، فما تَكَلَّم بشيء، وإلى جانب حَفْص رجلٌ كان يُجالسُ حَفْصًا من كنْدة، فجعل يقع في أبي بدر ويتكلَّم فيه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خرَاش، قال: حدثنا المُخَرِّمي محمد بن عبدالله بن المُبارك، قال: سُئل وكيع عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد وأنا حاضر، فقال: كان جارنا ها هنا ما عرفناه بعطاء بن السَّائب، ولا بمغيرة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسْفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أبو بدر لايقول حدثنا، ولقد أرادوه على أن

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ١٨٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٨.

(٣) العلل، له (٢٨٤).

يقول: حدثنا خُصَيْف، فأبى، وقال: أليس هو ذا أقول خُصَيْف.

وقال المَرُّوذي[1]: قال أبو عبدالله: كنت مع يحيى بن مَعين، فلَقِيَ أبا بدر، فقال له: اتق الله يا شيخ وانظر هذه الأحاديث، لا يكون ابنك يعطيك. قال أبو عبدالله: فاستحييتُ وتنحيتُ ناحيةً، فبلَغني أنه قال: إن كنتَ كاذبًا ففعل الله بك وفعل.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعَيْب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وكان أبو بَدْر شُجاع، يعني ابن الوليد، شيخًا صالحًا، صدوقًا كتبنا عنه قديمًا. قال: ولَقِيَه يحيى بن مَعين يومًا، فقال له: يا كَذَّاب، فقال له الشيخ: إن كنتَ كذَّابًا فهَتَكَكَ الله. قال أبو عبدالله: فأظنُّ دعوةُ الشيخ أدرَكَته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قلت له، يعني لأحمد بن حنبل: أبو بَدْر ثقة هو؟ قال: أرجو أن يكون صدوقًا، قد جالس قومًا صالحين.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو بَدْر شُجاع بن الوليد ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن شُجاع

---

(١) نفسه (٢٣٧).

(٢) نفسه (٢٢٠).

ابن الوليد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: شُجاع بن الوليد أبو بَدْر كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات أبو بَدْر شُجاع بن الوليد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أبو بَدْر شُجاع بن الوليد كان وَرِعًا كثيرَ الصَّلاة، وتوفي ببغداد سنة أربع ومئتين، وذلك في شهر رمضان في خلافة المأمون.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ومات أبو بدر شُجاع بن الوليد ببغداد، ودُفنَ بها سنة أربع ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[3]، قال[4]: شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني أبو بَدْر سَكَن بغداد، ماتَ سنة خمس ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات شُجاع بن الوليد السَّكوني أبو بَدْر، سكنَ بغداد، سنة خمس ومئتين.

---

(١) ثقاته (٧١٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٣.

(٣) في م: «أبو أحمد بن فارس البخاري» وهو تحريف بيّن.

(٤) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٤٢، والصغير ٢/ ٣٠٦.

٤٧٨٠- شُجاع بن أشرس بن محمد، وقيل: ابن مَيْمون، أبو العباس[١].

سمعَ ليث بن سَعْد، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، وقيس بن الرَّبيع، ويزيد بن عطاء مولى أبي عوانة، وسعيد بن زَرْبي، وإسماعيل بن عَيَّاش[٢].

روى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وإسحاق بن إبراهيم بن سُفيان الخُتُّلي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[٣]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتم[٤]: سُئل أبو زُرعة عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثنا شُجاع بن أشرس بن محمد أبو العباس، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهها فليَبْصق عن يساره ثلاثًا، وليَستَعِذ بالله من الشَّيطان ثلاثًا، ويتَحوَّل عن جَنْبه الذي كان عليه»[٥].

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[٦]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن شُجاع بن أشرس، فقال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عباس»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الخراز» بالراء المهملة بعد الخاء المعجمة، مصحف.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٦٥٦.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، وأحمد ٣/ ٣٥٠، وعبد بن حميد (١٠٤٧)، ومسلم ٧/ ٥٢، وأبو داود (٥٠٢٢)، وابن ماجة (٣٩٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩١١)، وأبو يعلى (٢٢٦٣)، وابن حبان (٦٠٦٠)، والحاكم ٤/ ٣٩٢، والبغوي (٣٢٧٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٣١١ حديث (٢٨٦٠).

(٦) سؤالات ابن محرز (٤٤٣).

ليس به بأسٌ ثقةٌ.

٤٧٨١- شُجاع بن مَخْلَد، أبو الفَضْل البَغَويُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُشيم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسُفيان بن عُيينة، وعَبْدة بن سُليمان، ووكيع، ومروان بن مُعاوية، وأبي عاصم النَّبيل.

روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وعبدالله بن محمد البَغَوي[٢].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد الفَلاَّس في تفسيره، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن عَمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن قول الله تعالى ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: «كرسيُّه موضعُ قدمه، والعرشُ لا يقدر قدره». قال ابن المظفر: قال لنا أبو عبدالله شيخنا: هكذا قال لنا شُجاع: سُئل النبيُّ ﷺ[٣].

قلت: رواهُ أبو مُسلم الكَجِّي، وأحمد بن منصور الرَّمادي عن أبي عاصم فلم يرفعاه. وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي ووكيع جميعًا عن سُفيان موقوفًا على ابن عباس من قوله غير مرفوع.

فأما حديث أبي مُسلم الكَجِّي عن أبي عاصم؛ فأخبرناه أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٢٦٥.

(٢) انظر تاريخ وفاة الشيوخ، له (١٢٦).

(٣) إسناده معلول، فالصواب وقفه على ابن عباس، أخطأ فيه صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف.

أخرجه الدارقطني في الصفات (٣٦)، وابن مندة في الرد على الجهمية ٤٤-٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤) من طريق شجاع بن مخلد، به مرفوعًا.

قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عاصم النَّبيل، قال: أخبرنا سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: موضعُ القَدَمين، ولا يقدر عَرْشه[١].

وأما حديث الرَّمادي عن أبي عاصم كذلك؛ فأخبرنيه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن موسى الخَلَّال الدُّولابي، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سيَّار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الكرسيُّ موضعُ القَدمين، والعرشُ لا يقدر قدره شيء[٢].

وأما حديث ابن مهدي عن سُفيان الذي تابعَ فيه أبا مُسلم والرَّمادي على روايتهما عن أبي عاصم؛ فأخبرنيه الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر بن مَسْرور، قال: قُرِىء على القاسم بن إسماعيل المحاملي وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الكرسيُّ موضعُ القَدمين، والعرشُ لا يقدر قدره إلاّ الله عز وجل.

وأما حديث وكيع عن سُفيان مثل رواية الجماعة؛ فأخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عُبيد بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، عن سُفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسلم البطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الكرسيُّ موضعُ القَدمين، والعرشُ لا يقدر أحد قدره[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٠٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في الصفات (٣٦).

(٣) أخرجه الدارمي في الرد على المريسي ٤٢٩، وعبدالله بن أحمد في كتاب السنة ٧٩.
وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (٦١)، وابن خزيمة في التوحيد ١٠٧، وأبو الشيخ في العظمة (١٩٦) و(٢١٦)، والحاكم ٢/ ٢٨٢ من طرق=

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي: أنَّ سنة خمسين ومئة مولد شجاع بن مَخْلَد فيها.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ يحيى بن معين عن شُجاع بن مَخْلَد، فقال: أعرفُه ليس به بأسٌ، نعمَ الشيخُ أو نعمَ الرجلُ ثقةٌ[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: حدثني شُجاع بن مَخْلَد، ولم نكتب هاهنا عن أحد خير منه، قال: لَقِيَني بشْر بن الحارث وأنا أريدُ مجلسَ منصور بن عَمَّار، فقال لي: وأنت أيضًا يا شُجاع! وأنت أيضًا يا شُجاع! ارجع ارجع، فرَجَعت.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرَة عن شُجاع بن مَخْلَد، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها مات شُجاع بن مَخْلد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: شُجاع بن مَخْلَد من أبناء أهل خُراسان، من البَغيِّين[2] وهو ثقةٌ ثبتٌ، وتوفي ببغداد لعَشْر خَلَون من صَفَر سنة خمس وثلاثين ومئتين، وحَضَره بَشَر كثير، ودُفِنَ في مقبرة باب التِّبن.

= عن الدهني، به موقوفًا.

(١) وانظر ثقات ابن شاهين (٥٦٠) حيث ساق القول بغير إسناد.

(٢) لم يتمكن ناشر م من قراءتها، وما أثبتناه من النسخ وت.

٤٧٨٢- شجاع بن جعفر بن أحمد بن خالد، أبو الفوارس الوَرَّاق الواعظ[١].

كان يزعم أنه من وَلَد أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ. وحدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله ابن شَبيب المكي، ومحمد بن عبيدالله المنادي، وخلف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي، وعليّ بن داود القَنْطري، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، والحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن محمد البرْتي، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم، وبشْر ابن موسى، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن زكريا الغَلابي.

روى عنه أبو حَفْص الكَتَّاني. وحدثنا عنه هلال بن محمد الحَفَّار، وعليّ ابن أحمد الرَّزّاز، وأبو عليّ بن شاذان.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو الفوارس شُجاع بن جعفر ابن أحمد الأنصاري الواعظ، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سبعةٌ يُظلُّهم الله تحتَ ظلِّ عَرشه يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه؛ إمام مُقسط» وذَكَر تمامَ الحديث[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٧.

(٢) إسنادٌ ضعيف لحديث صحيح، عبدالله بن عامر الأسلمي ضعيف والحديث صحيح من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، به.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤) من طريق عبدالله بن عامر، به.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤٢)، والطيالسي (٢٤٦٢)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، والبخاري ١/ ١٦٨ و٢/ ١٣٨ و٨/ ١٢٥ و٢٠٣، ومسلم ٣/ ٩٣، والترمذي =

قال أبو الفوارس: ليس عندي عن عباس غير هذا الحديث، إنما حَفظتُه في صِغَري.

قلت: أحسب الكَتَّاني سمع منه هذا الحديث قديمًا، فإنه قد رَوى بأخَرَة عن عباس أحاديثَ عدَّة، ولعلَّه نَسيَ هذا القول، والله أعلم. وقد رُوِيَ عن عبدالله بن مسعود، قالَ: إنَّ الله أعانَ على الكَذَّابين بالنِّسيان.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: قُرِىء على شُجاع بن جعفر الأنصاري وأنا أسمع، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، فذكَرَ الحديث الذي سُقناه عن الكَتَّاني، عنه[1].

وأخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو الفوارس شُجاع بن جعفر بن أحمد بن خالد الأنصاري من ولَد أبي أيوب، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق، قال: حدثنا الحُسين ابن واقد، عن أبي نَهيك، عن عَمرو بن أخْطَب، قالَ: أتيتُ النبيَّ ﷺ وبايَعتُه، ونظرتُ إلى الخاتَم الذي بين كَتِفَيه[2]. وروى لي هلال أيضًا عنه عن عباس

= (٢٣٩١م) والنسائي ٨/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٣٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٧)، وابن حبان (٤٤٨٦)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٠ و٨/ ١٦٢ من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٥- ٤٥٦ حديث (١٥٢٧٠).

وأخرجه مالك (٢٧٤٢ برواية الليثي)، ومسلم ٣/ ٩٣، والترمذي (٢٣٩١)، وأبو عوانة ٤/ ٤١١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٤)، وابن حبان (٧٣٣٨)، والبيهقي ١٠/ ٨٧، وفي الأسماء والصفات، له ص ٣٧٠- ٣٧١، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٨٠، والبغوي (٤٧٠) من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٥٥ حديث (١٥٢٧٠).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عامر بن محمد بن المتقمر الكواز (١٤/ الترجمة ٦٦٤٠) من طريق حفص عن أبي هريرة، به.

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده حسن، أبو نهيك عثمان بن نهيك الأزدي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٨) من طريق أبي نهيك، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٩٠ حديث (١٠٦٩٥). =

الدُّوري حديثًا آخر.

ثم أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفوارس شُجاع بن جعفر الأنصاري في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن حماد بن طَلْحة، قال: حدثنا أسباط ابن نَصْر، عن سماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة، قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى، ثم خَرَج إلى أهله فاستقبله وَلْدان، فجعَلَ يمسح خدَّ أحَدهم واحدًا واحدًا، فمسحَ خدِّي، فوجدتُ ليَده بَرْدًا وكأنما أُخْرِجَتْ من جونة عَطَّار[1]. وروى الرَّازي عنه عن عباس الدُّوري حديثَيْن آخرَيْن غير ما ذَكَرتُه عنه.

قال لنا الحسن بن أبي بكر: توفي شُجاع بن جعفر الأنصاري في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُهُ شُعبة

٤٧٨٣- شُعبة بن الحجَّاج بن الوَرْد، أبو بسطام العَتَكيُّ، مولاهم، واسطيُّ الأصل بَصْريُّ الدَّار[2].

رأى الحسن، ومحمد بن سيرين، وسمع قتادة، ويونُس بن عُبيد،

= وأخرجه أحمد ٥/ ٧٧ و٣٤١، والترمذي في الشمائل (٢٠)، وأبو يعلى (٦٨٤٦)، وابن حبان (٦٣٠٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٤)، والحاكم ٢/ ٦٠٦ من طريق علباء بن أحمر اليشكري، قال: حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زيد! ادنُ مني فامسح ظهري». فمسحت ظهره، فوقعت أصابعي على الخاتم. قلت: وما الخاتم؟ قال: شعرات مجتمعات. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨٩ حديث (١٠٦٩٤). وإسناده صحيح، علباء بن أحمر ثقة كما بيناه في تحرير التقريب.

(١) إسناده حسن، سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.
أخرجه مسلم ٧/ ٨٠. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩١ حديث (٢١٢٥).

(٢) اقتبس غير واحد ممن ترجم لهذا الإمام الجهبذ ممن جاء بعد الخطيب، منهم السمعاني في «العتكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٠٢.

وأيوب، وخالد الحَذَّاء، وعبدالملك بن عُمير، وأبا إسحاق السَّبيعي، وطَلْحة ابن مُصَرِّف، وعَمرو بن مرَّة، ومنصور بن المُعْتَمر، وسَلَمة بن كُهَيْل، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم ابن عُتَيْبة، وعَمرو بن دينار، وسعد بن إبراهيم، وسعيد المَقبُري، ويحيى بن أبي كَثير، وخَلْقًا كثيرًا من طبقتهم.

روى عنه أيوب السَّخْتياني، والأعمش، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم ابن سَعْد، وسُفيان الثَّوري، وشَريك بن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالله بن المُبارك، ويزيد بن زُرَيْع، وخالد بن الحارث، ومحمد بن أبي عَدي، وابن عُلَيَّة، وبِشْر ابن المُفَضَّل، ومُعاذ بن مُعاذ، ووهْب بن جرير، ووكيع، وأبو داود وأبو الوليد الطَّيالسيَّان، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وبَهْز بن أسد، وعفَّان، وحجَّاج الأعور، وآدم بن أبي إياس، وشَبابة بن سَوَّار، وأبو النَّضْر، والحسن ابن موسى الأشْيَب، وعليّ بن الجَعْد، وغيرُهم.

قدمَ شُعبةُ بغداد مرَّتَين، وحدَّث بها، وكان قدومُه إحدى المرتين بسبب أخ له حُبِسَ في دَيْن كان عليه؛ فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: كان شُعبة حُبِسَ أخوه، فجاء إلى أبي جعفر في شأن أخيه. فقال[1] سُفيان: هو ذا شُعبة قد جاء إليهم، فبَلَغ شُعبة، فقال: هو لم يُحبس أخوه، قال: فأمر له بشيء فلم يأخذه، يعني شُعبة، حتى مات.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: قال يحيى بن مَعين: كان شُعبة رجلَ صِدْقٍ، وكان رَحيمًا، وإنما قَدِمَ إلى بغدادَ

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٣.

في سبب أخٍ له كان مَحبوسًا، فجاء يُكَلِّم[1] فيه، وكان شُعبة واسطيًّا نزَلَ البَصْرة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد ومحمد بن العباس الرِّياشي؛ قالا: حدثنا العباس بن الفَرَج الرِّياشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: اشترى أخٌ لشُعبة من طعام السُّلطان، فخَسر هو وشركاؤه، فحُبس بستّة الآف دينار بحصته، فخَرَج شُعبة إلى المَهْدي ليُكَلِّمه فيه، فلما دخَلَ عليه، قال له: يا أميرَ المؤمنين أنشدني قتادة وسماك بن حَرْب لأُمية بن أبي الصَّلْت يقوله لعبدالله بن جُدعان [من الوافر]:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إنَّ شيمتَكَ الحياءُ
كريم لا يُعَطِّله صَباحٌ عن الخُلُق الكريم ولا مساء
فأرضك أرض مَكْرمة بنتها بنو تَيْم وأنت لهم سماء

فقال: لا، يا أبا بسْطام لا تذكرها، قد عَرَفناها وقضيناها لك، ادفعوا إليه أخاه لا تلزموه شيئًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: وَهَب المهدي لشُعبة ثلاثين ألف درْهم فقسمها[2]، وأقطَعَهُ ألفَ جريب بالبَصْرة، فقدمَ البَصْرة فلم يجد شيئًا يطيبُ له فترَكها.

أخبرنا الأزهريّ وحمزة بن محمد بن طاهر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يقول: قدمَ شُعبة إلى بغداد مَرَّتين، أيام أبي جعفر، وأيام المهدي، وكتبتُ عنه فيهما جميعًا.

---

(١) في م: «يتكلم»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ عباس الذي ينقل منه المصنف.

(٢) في م: «يقسمها»، محرفة، ولا تؤدي المعنى المراد، وما أثبتناه من النسخ وهو الذي نقله الحافظ الذهبي في السير ٧/ ٢١١.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد، قال: حدثنا سَلَمة السَّعْدي، قال: سمعت ابن إدريس يقول: رأيتُ في المنام كأني أحفر بَحْرًا، فقدمتُ إلى هذه المدينة يعني بغداد فلَقيتُ شُعبة بن الحجَّاج.

أخبرنا الحسن بن الحسين، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المحُرَّر الباهلي، قال: شُعبة بن الحجَّاج مولى للجَهْضم بن العَتيك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ مُسلم ابن إبراهيم يقول: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج أبو بِسْطام العَتَكي، قال القاضي إسماعيل: كان مولى للعَتيك، وأصله بَصْريٌّ، ونشأ بواسط، ووُلدَ بواسط وانتقل إلى البَصْرة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول وعُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قالوا: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير النَّسائي، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني صالح بن سليمان، قال: كان شُعبة بَصْريًا مولى الأزد ومولدُهُ ومنشأه واسط، وعلْمُهُ كوفي، وكان له ابنٌ يقال له: سعد بن شُعبة، وكان له أخَوَان: بَشَّار وحماد، وكانا يعالجان الصَّرْف. وكان شُعبة يقول لأصحاب الحديث: وَيْلكم الزموا السُّوق، فإنما أنا عيال على إخوتي، قال: وما أكَلَ شُعبةُ من كَسبه درهمًا قط.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، قال: سمعتُ شُعبة يقول: لولا الشعر لجئتكم بالشَّعبي.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم المُقرىء الأهوازي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان بن أبي الحديث السُّلَمي، قال: حدثنا

عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا الأصمعي، عن شُعبة، قال: كنتُ ألزم الطِّرِمَّاح أسأله عن الشِّعر، فمررتُ يومًا بالحكم بن عُتَيبة وهو يقول: حدثنا يحيى بن الجَزَّار، وقال: حدثنا زيد بن وَهْب، وقال: حدثنا مقْسَم، فأعجبني، وقلت: هذا أحسن من الذي أطلب، أعني الشعر، قال: فمن يومئذ طلبتُ الحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: قال الأصمعي: لم نرَ أحدًا قطّ أعلم بالشعر من شُعبة. وقال: أخبرنا الأصمعي عن أبي عَمرو ابن العلاء، قال أنشدني [من الطويل]:

فما جبنوا أنا نشد عَلَيْهم ... ولكن رأوا نارًا تَحُشُّ وتَلْفَعُ

فذكرته لشعبة فقال: ويلك ما تقول، إنما هو:

فما جبنوا أنا نشد عليهم ... ولكن رأوا نارًا تحسُّ وتلفعُ

قال الأصمعي: وأصاب شُعبة وأخطأ أبو عَمرو بن العلاء، وما رأيتُ أحدًا أعلمَ بالشعر من شُعبة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ بَهْز بن أسد، قال: حدثني ابن المبارك، قال: حدثنا مَعْمَر أنَّ قتادة كان يسأل شُعبة عن حَديثه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: قال يحيى: وشُعبة أكبر من سُفيان بعشر سنين.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الهيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد، قال: شُعبة أكبر من سُفيان الثوري بعشر سنين، والثَّوري أكبر من ابن عُيينة بعشر سنين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سَلْم بن قُتَيْبة، قال. وأخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين بن عليّ الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: سمعتُ أبا قُتيبة يقول: قدمتُ من البَصْرة فأتيت الكُوفةَ، فأتيت سُفيان فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من البَصْرة، قال: ما فعل أستاذنا شُعبة؟ واللفظ لحديث الأبَّار.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثني مَن سمعَ سُفيان الثَّوري، وذُكر عنده شُعبة، قال: ذاكَ أميرُ المؤمنين الصغير.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدِّب، قال: حدثنا أبو ظَفَر، يعني عبدالسلام بن مُطَهّر، قال: حدثنا فَهد بن حيَّان الأغصف، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: شُعبة بن الحجَّاج أميرُ المؤمنين في الحديث.

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يحيى بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: سمعتُ ابنَ عُيَيْنة، وذُكرَ شُعبة، فقال: كان أميرَ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، عن أبي قَطَن، قال: كَتَب لي شُعبة إلى أبي حنيفة يحدثني، فأتيتُهُ فقال: كيف أبو بسْطام؟ قلت: بخير، فقال: نعْمَ حَشْو المصْر هو.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن وجعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهلول وعُبيدالله بن محمد بن

إسحاق البَزَّاز؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني عبدالله بن سعيد الكِنْدي، قال: حدثني وليد بن حماد بن زياد، قال: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: ما جعلت بينك وبين الرجال مثل سُفيان، وشُعبة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: أخبرنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان شُعبة يحفظُ، لم يكتب إلاّ شيئًا قليلاً، وربما وَهِمَ في الشيء، وقال: سَبَق شُعبة الثَّوري في نحو ثلاثين شيخًا، أُراه يعني من الكوفيين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن المظفَّر وأنا أسمع: حدَّثكم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: حدثنا سعيد بن عامر الضُّبعي، قال: سمعتُ هشام بن أبي عبدالله يقول: شُعبة الواسطي جمَعَ حديث المصْرَيْن: البَصْرة، والكوفة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الزُّهْري، قال: حدثني يحيى بن مَعين، قال: سعيد بن عامر الثِّقةُ المأمون عن شُعبة، قال: كان سَعْد بن إبراهيم يكتبُ عني الحديث، ما بَقِيَ من حديثي شيءٌ إلاّ كتَبَهُ عني.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، قال: حدثنا أبو زيد الهَرَوي، قال: قال رجل لشُعبة: يا أبا بسْطام سمعتَ؟ فقال: والله لأن أنقطعَ أحبُّ إليَّ من أن[1] أقول لما لم أسمع سَمعتُ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: سمعت يزيد بن زُرَيْع غير مَرَّة يقول: كان شُعبة من أصدقِ الناس في الحديث.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: قدمَ علينا شُعبة البَصْرة، ورأيه رأي سَوء خَبِيث، يعني التَّرَفُّض، فما زلنا به حتى تَرَك قولَه ورَجَع وصار معنا.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا جعفر بن مُغَلِّس، قال: حدثنا حَوْثَرة بن محمد، قال: حدثنا حماد بن مَسْعدة، قال: قيل لابن عَوْن: مالك لا تحدِّثُ عن فلان؟ قال: لأن أبا بسْطام شُعبة تَرَكَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: حدَّثكم محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن يزيد الأسفاطي، قال: سمعتُ أبا داود الطَّيالسي يقول: كنَّا عند شُعبة بن الحجَّاج في البيت، وجرابٌ معلقٌ، فالتفتَ فإذا هو في السَّقف، فقال: تَرون ذلك الجراب؟ والله لقد كتبتُ فيه عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، لو حدَّثتُكم به لرَفَضتُم.

أخبرنا الأزهري وحمزة بن محمد بن طاهر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال ابن شَبُّويه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني النَّضْر بن شُمَيْل، قال: ما رأيتُ أرحمَ بمسْكين من شُعبة، وكان إذا رأى المسكينَ لا يزالُ ينظرُ إليه حتى يَغيبَ عن وَجْهه. قال ابن شَبُّويه: وحدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: كان شُعبة إذا قامَ في مجلسه سائلٌ لا يُحدِّث حتى يُعْطَى، فقامَ يومًا سائلٌ ثم جَلَس، فقال: ما شأنه؟ قالوا[1]: ضمن عبدالرحمن بن مهدي أن يعطيه درْهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عليّ بن الحُسين الكَرَاعي: حدَّثكم أبو أحمد محمد بن رزَام، قال: أخبرني أبو الوَرْد عبدالله بن عُبيدالله بن حَكَّام، قال: أخبرني عَمرو بن حَكَّام، قال: أتى شُعبة شيخٌ من جيرانه محتاجٌ فسأله، فقال له شُعبة: لم سألتني، عندي شيء؟ قال: فذهب الشَّيخ لينصرف، فقال له

---

(١) في م: «فقالوا»، وما هنا من النسخ.

شُعبة: اذهب فخُذ حماري فهوَ لك، فقال: لا أريدُ حمارَك قال: اذهب فخُذهُ، قال: فذهَبَ فأخَذَه، فمَرَّ به على مَجالسِ أصحابنا بني حَبْلة، فاشتراه بعضُهُم بخَمْسة دراهم، فأهداهُ إلى شُعبة[1].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفَتْح المصِّيصي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الخَصيب، قال: حدثنا أبو حُميد عبدالله بن تَميم مولى أمير المؤمنين، قال: سمعتُ حجَّاجًا يقول: ركب شُعبة يومًا حمارًا له، فلَقيَه سُليمان بن المُغيرة فشكى إليه الفَقرَ والحاجَةَ، فقال: والله ما أملكُ غير هذا الحمار، ثم نزَلَ عنه ودَفَعهُ إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن محمد الحَدَّاد بتنِّيس، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر سنْجة، قال: سمعت مُسلم بن إبراهيم يقول: ما دخلتُ على شُعبة في وقت صلاة قَطّ إلاّ رأيتُهُ قائمًا يُصَلِّي وكان أبو الفُقراء، وأمُّهم، وسمعتُه يقول: والله لولا الفُقراء ما جلستُ لكم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ مُسَدَّدًا يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما رأيتُ أحدًا أشدَّ حُبًّا للمساكين من شُعبة، وكان يقول: إذا كان في بيتي دقيقٌ وقصبٌ فلا أبالي ما فاتني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سمعتُ سُليمان ابن حَرْب يقول: لو نظرتَ إلى ثياب شُعبة لم تكن تسوَى عَشرة دَراهم، إزاره ورداءهُ، وقميصهُ، وكان شيخًا كثيرَ الصَدَقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: قال يحيى بن سعيد: كان شُعبة من أرَقِّ الناس، كان

---

(١) هذا آخر الجزء الرابع والستين من الأصل.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٣.

ربما مَرَّ به السَّائلُ فيدخلُ إلى[1] بيته فيُعطيه ما أمكَنَه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصِّبْغي[2]، قال: حدثنا أبو عَمرو الخَفَّاف، قال: حدثنا الدُّوري، قال: حدثنا قُرَاد أبو نوح، قال: رأى عليَّ شُعبة قميصًا، فقال: بكم أخذتَ هذا؟ قلت: بثمانية دراهم. قال لي: ويحك أما تتقي الله تَلْبس قميصًا بثمانية دَراهم، ألا اشتريتَ قميصًا بأربعة دَراهم وتصدَّقتَ بأربعة.

وأخبرنا السَّرَّاج، قال: أخبرنا أبو منصور الصِّبْغي[3]، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد يعني الحيري، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن معاوية وسُليمان بن حَرْب إلى جَنْبه يقول: خرَجَ الليث بن سَعْد يومًا فقوَّموا ثيابَهُ ودابَّتَهُ وخاتَمَهُ، وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفًا، فَقال سُليمان بن حَرْب: خرَجَ شُعبة يومًا فقوَّموا حِمارَهُ وسَرْجه ولِجامَهُ ثمانية عشر درهمًا إلى عشرين درهمًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عليّ بن الحُسين الكَرَاعي بمرو: حدَّثكم أبو أحمد بن رزام، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالعزيز بن عُثمان، قال: أخبرني أبو الوَرْد عبدالله بن عُبيدالله بن حَكَّام، قال: أخبرني عَمِّي عَمرو بن حَكَّام وعبدالله بن عُثمان؛ قالا: بيعَ حمارُ شُعبة بعد موته وسرجُهُ ولِجامُه وثيابُ بدنه وخفُّه ونعلهُ بستة عشر درهمًا.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا الحُسين بن بسْطام، قال: حدثنا عيسى بن شاذان، قال: حدثنا عَمرو بن عباس الأزدي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أعقلَ من مالك بن أنس، ولا أشدَّ تقَشُّفًا من شُعبة، ولا أنصحَ للأمة من عبدالله بن المُبارك.

---

(١) في م: «في»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الضبعي»، مصحف.

(٣) كذلك.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ المُقرىء بأصبهان، قال: سمعتُ أبا بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي الأنصاري بمكة يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول. وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مُغَلِّس، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ الفَلاَّس، قال: سمعتُ أبا بحر البَكْراوي يقول: ما رأيتُ أعبد لله من شُعبة، لقد عَبَد الله حتى جَفَّ جِلْدُهُ على عَظْمِه، ليس بينهما لحم. لفظ حديث الأبهري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: سمعتُ يزيد بن زُريع غير مرة يقول: كان شُعبة من أصدق الناس في الحديث.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز قراءةً، وحدثنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي إملاءً؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: شُعبة إمام المُتَّقين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول مرارًا: شُعبة إمام المُتَّقين.

قرأتُ في أصل كتاب محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: سمعت أبي يقول: كان شُعبة أمَّةً وحده في هذا الشأن، يعني في الرجال، وبَصَره بالحديث، وتَثَبُّته، وتَنْقيته للرجال[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح العَطَّار بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالسلام، عن أبي زُرعة، قال: حدثنا مُقاتل بن محمد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: إني لأرجو أن يرفَع الله لشُعبة في الجنَّة درجات بذَبِّه عن رسولِ الله ﷺ.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٤٩٠.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن نُوح البَجَلي وأنا أسمع: حدَّثكم محمد بن أحمد البُوراني[1]، قال: حدثنا محمد بن العباس النَّسائي، قال: سألتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل مَنْ أثبت، شُعبة أو سُفيان؟ فقال: كان سُفيان رجلاً حافظًا، وكان رجلاً صالحًا، وكان شُعبة أثبتَ منه، وأنقَى رجالاً، وسمعَ من الحَكَم بن عُتيبة قبل سُفيان بعَشْر سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا الفَضْل يعني ابن زياد، قال: سُئل أحمد بن محمد ابن حنبل: شُعبة أحبُّ إليك حديثًا أو سُفيان؟ فقال: شُعبة أَنبل رجالاً، وأنسق حديثًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة، قال: سمعتُ يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي إذا حدَّث في المجلس يقول: حدثني الضَّخم عن الضِّخام، شُعبة الخير أبو بِسْطام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا عفَّان، قال: قال لي يحيى بن سعيد: ما رأيتُ أحدًا قَطُّ أحسن حديثًا من شُعبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ، هو ابن المديني، قال: سألتُ يحيى: أيما كان أحفظ للأحاديث الطِّوال، سُفيان، أو شعبة؟ فقال: كان شُعبة أمرَّ فيها. وقال: سمعت يحيى يقول: كان شُعبة أعلمَ بالرجال، فلان عن فلان، كذا وكذا، وكان سُفيان صاحب أبواب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3] سَمعتُ أبا داود،

---

(١) في م: «البوزاني» بالزاي، مصحف.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٤.

قال: لما مات شُعبة، قال سُفيان: مات الحديث، قلت له: هو أحسنُ حديثًا من سُفيان؟ فقال: ليس في الدُّنيا أحسن حديثًا من شُعبة، ومالك على القلَّة، والزُّهري أحسن الناس حديثًا وشُعبة يخطىء فيما لا يَضُرُّه ولا يُعاب عليه، يعني في الأسماء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وشُعبة بن الحجَّاج يُكنى أبا بِسْطام، واسطَيٌّ سكن البَصْرة، ثقةٌ نَقِيٌّ[2] الحديث، وكان يُخطىء في بعض الأسماء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمَد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي عن قُراد أبي نوح، قال: كنتُ آتي عبدالله بن عُثمان، يعني صاحب شُعبة، فأكتب حديثَ شُعبة، ثم آتي شُعبة فأسأله فيُحَدِّثُني كما أمْلَى عليَّ.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سمعتُ يعقوب الدَّورقي يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي: ليسَ أحدٌ أصح حديثًا عن أبي إسحاق من شُعبة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[5]: حدثني محمد، هو ابن عبدالرحيم، قال: سمعت عليًا، قال: أصحاب قتادة ثلاثة: سعيد، وهشام، وشُعبة، فأما سعيد فأتقَنُهم، وأما هشام فأكثَرُهم، وأما شُعبة فأعلمُهم بما سَمِعَ وما لم يسمع.

---

(١) ثقاته (٧٢٨).

(٢) في م: «في»، محرفة.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٥.

(٤) تاريخ الدارمي (٤١٤).

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٠- ١٤١.

وقال يعقوب[1]: سمعتُ أبا الوليد هشام بن عبدالملك، قال: قال حماد ابن زيد: إذا خالفنا شُعبة، كأنه قال: الصَّواب ما قال، فإنا كنا نسمع ونَذهب، وكان شُعبة يَرْجَعُ ويُرَجِّع[2]، ويَسْمَع ويُسَمِّع. قال أبو الوليد: ذكرتُ له شيئًا خالَفَه فيه شُعبة في حياة شُعبة، قال: وقلت له في شيء بعد موت شُعبة فلم يَلتفت إليه.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله يقول: أعلمهم بإعادة ما سَمِعَ مما لايسمع شُعبة، وأرواهُم هشام، وأحفَظُهم سعيد، يعني ابن أبي عَروبة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: يقال إنَّ شُعبة كان إذا لم يسمع الحديث مَرَّتين لم يَعْتد به، ضَبْطًا منه له وإتقانًا، وصحَّةَ أخذ. قال: وحدثنا جدِّي، قال: سمعتُ أحمد بن أبي الطَّيب، أو غيرَه، قال: قال سُفيان الثَّوري: ما رأيت أحدًا أورعَ في الحديث من شُعبة، يَشكُّ في الحديث الجَيِّد فيَترُكه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا أبو الوليد هشام، قال: قال حماد: إن أردتَ الحديث فالزم شُعبة.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عبَّاد بن العباس الصَّاحب إملاءً بالرَّي، قال: أخبرنا أحمد بن خَلَف، قال: أخبرنا محمد بن القاسم، قال: ذُكرَ شُعبة بن الحجَّاج عند أبي زَيْد سعيد بن أوس الأنصاري، فقال أبو زيد: هلَ العُلماء إلاّ شُعبة من شُعبة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني حسن بن عيسى، قال:

---

(١) نفسه ٢/ ١٣١.

(٢) في م: «براجع»، وما أثبتناه من هـ٦، وهو الصواب، وقد سقطت اللفظة من المطبوع من المعرفة.

سمعتُ ابنَ المُبارك، قال: كنتُ عند سُفيان، فأتاه موت شُعبة، فقال: اليوم ماتَ الحديثُ.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسمعته، يعني أبا داود، يقول: مات شُعبة بالبَصْرة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ومات شُعبة سنة ستين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين، وُلدَ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسي يقول: استكمَلَ شُعبة سبعًا وسبعين، وطَعَنَ في ثمان.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري، بالدِّينَوَر[1]، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المديني: شُعبة بن الحجَّاج أبو بسْطام، مات سنة ستين ومئة.

٤٧٨٤- شُعبة بن الفَضْل بن سعيد بن سَلَمة، أبو الحسن التَّغْلبيُّ[2].

حدَّث بمصر عن إدريس بن جعفر العَطَّار، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن يوسُف ابن التُّركي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة.

روى عنه أبو محمد بن النَّحَّاس المصري، وأبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وقال أبو الفَتْح: اسمه سعيد، ولَقَبه شُعبة، وهو الغالب عليه. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «ربيعة الزهري، حدثنا الزهري بالدينور»، وهو تحريف بيّن، والصواب ما أثبتنا، وهو الذي في النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢.

أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عُمر التُّجيبي إملاءً بمصر، قال: أخبرنا أبو الحسن شُعبة بن الفَضْل بن سعيد التَّغْلبي البَغْدادي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة قال: حدثنا إدريس بن جعفر العطار. وأخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن مُسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من أيام أحبُّ إلى الله فيهن العملُ، أو أفضل، من أيام العَشْر» قيل: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ﷺ: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلاّ رجلاً جاهَدَ في سبيلِ الله بماله ونَفسه فلم يَرجِع من ذَلك بشيءٍ.» واللفظ لحديث شُعبة[1].

بَلَغني أنَّ شُعبة بن الفَضْل مات بمصر في يوم الخميس لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمُهُ شَيْخ

٤٧٨٥- شيخ بن عَميرة الأسَديُّ، جد بِشْر بن موسى.

كان من أبناء الدَّعوة الهاشمية، وصَحِبَ المنصور ببغداد، وتولَّى له أعمالاً، منها إمارةُ هَرَاة، والقضاء بها.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد العطار متروك كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٣٢). على أن الحديث صحيح من غير طريقه، فحديث سعيد بن جبير في البخاري ٢/ ٢٤، وتقدم بيان مظان تخريجه حينما تقدم من طريق ضعيف أيضًا في ترجمة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس، أبي جعفر البزاز المعروف بابن النيري في المجلد الخامس من هذا الكتاب (ص ٣٧٥ ترجمة ٢٢٠٠)، وسيأتي أيضًا في ترجمة يوسف بن إسماعيل الأصم البغدادي (١٦/ ٤٦٠ ترجمة ٧٥٨٥).

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مهدي أنه سمع شمر بن حَمْدُويه يقول: قَدمَ شيخ بنُ عَميرة الأسدي من العراق سنة أربع وأربعين ومئة، وكان على الإمارة والقَضاء، يعني بهَرَاة، وكان صاحبَ علم.

وقال يوسُف بن مَيْمون: خطب شَيْخ بن عَميرة الناسَ يومًا فقال في خُطبته: ولقد حدَّث عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله يَعجبُ من سائل يسألُ غيرَ الجنَّة، ومن مُعط يُعطي لغير الله، ومن مُتَعوِّذ يتعوَّذُ من غير النارِ، ألا فليُباهي بالعبادة لمن فوقه، وفي الغَنَى إلى مَن دُونه، حتى يُكتَبَ شاكرًا صابرًا، فإنَّ أولياء الله أخَّروا النَّعيم للآخرة، وعَجَّلوا الشِّدَّة في الدُّنيا للرَّاحة».

٤٧٨٦- شيخ بن عَميرة بن صالح، وقيل: ابن عَميرة بن عبدالصمد، أبو عليّ قرابة بِشْر بن موسى الأسَدي[(١)].

حدَّث عن الزُّبير بن بكَّار الزُّبَيْري، وعباس بن يزيد البَحْراني. روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

أخبرني عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر ابن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا شَيْخ بن عَميرة بن صالح الأسَدي، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدَّثتني أمُّ كُلثوم ابنة عُثمان بن مُصعب بن الزُّبير، عن صفيَّة ابنة الزبير بن هشام بن عُروة، عن جدِّها هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سألنا رسولَ الله ﷺ عن الخُبز والخَمير نُقْرضهم ويَردون أكثر أو أقل، فقال: «ليس بهذا بأسٌ إنما هذه مَرافقُ بينَ النَاسِ لا يُراد فيها الفَضْل»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، أم كلثوم وصفية مجهولتان لم نتبينهما، وسيتكلم عليه المصنف من طريق أبي البختري عن هشام عن أبيه، به في ترجمة وهب بن وهب أبي البختري القرشي (١٥/ الترجمة ٧٢٧٥).

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثني شَيْخ بن عَميرة بن عبدالصمد أبو عليّ ببغداد، قال: حدثنا عباس ابن يزيد، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن هَمَّام ابن مُنَبِّه سمعَ أبا هريرة يقول عن النبيِّ ﷺ، قال: «قالَ الله تعالى: أنْفِق أُنفِقْ عليك، وسَمَّى الحَرْب خُدعة»[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ شَيْخَ بنَ صالح قرابة بِشْر بن موسى، مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

ذكرُ مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٧٨٧- شَقيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسَديُّ[2].

أدرك رسولَ الله ﷺ ولم يَلْقَه، وسمع عُمر بن الخطاب، وعُثمان بن عفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وخَبَّاب بن الأرتّ، وأبا موسى الأشعري، وأسامة بن زيد، وحُذيفة بن اليمان، وابن عُمر، وابن عباس، وجَرير بن عبدالله، وأبا مسعود الأنصاري، والمُغيرة بن شُعبة.

روى عنه أبو منصور بن المُعْتَمر، وعَمرو بن مُرَّة، والحَكَم بن عُتَيْبة،

---

(١) حديث صحيح، عباس بن يزيد البحراني صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه الثقات على هذا الحديث.
أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣ و٣١٤، والبخاري ٩/ ١٥٢، ومسلم ٣/ ٧٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٥ و٣٩٦، والبغوي (١٦٥٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١ حديث (١٣٢٨٤).
وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن علي بن محمد، ابن المذهب (٨/ الترجمة ٣٨٨٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ١٦١.

وحبيب بن أبي ثابت، وحماد بن أبي سُليمان، وسعيد بن مَسْروق، ومُغيرة بن مِقْسَم، ومُهاجر أبو الحسن، وسُليمان الأعمش، وغيرهم.

وكان ممن سكَنَ الكوفة، ووَرَد المدائن مع عليّ بن أبي طالب حين قاتل الخوارج بالنَّهروان.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا محمد ابن سَهْل العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الدِّهقان، قال: حدثنا محمد بن كَثير الكوفي، عن حمزة الزَّيَّات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل شَقِيق بن سَلَمة، قال: شهدتُ النَّهروان مع عليّ بن أبي طالب، وذكر قصة المُخدج.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن أيوب القاضي، وأبو عبدالله الحُسين بن محمد بن يحيى الصَّائغ جميعًا بعُكْبرا؛ قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو داود، يعني الحَفَري، قال: حدثنا أبو العَنْبس، قال: سمعتُ أبا وائل يقول: بُعثَ النبيُّ ﷺ وأنا غُلام شاب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزُوق، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا هارون بن عَنْبسة، عن عاصم، قال: قلتُ لأبي وائل: مَن أدركت؟ قال: بينما أنا أرعى غَنمًا لأهلي، إذ مَرَّ رَكْبٌ أو فوارسُ ففَرَّقوا غَنَمي، فوقَفَ رجلٌ منهم، فقال: اجمعوا للغُلام غَنَمه كما فَرَّقتُموها عليه، فتَبعتُ رجلاً منهم، فقلت: من هذا؟ قال: هذا النبيُّ ﷺ[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا:

---

(١) إسناده ضعيف، هارون بن عنبسة لم نتبينه، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ الورقة ١٠٩). وقال ابن حجر في الإصابة (٢/ ١٦٨): «أورده ابن مندة في ترجمة أبي وائل وقال: لا يثبت، قلت: (ابن حجر): ولا دلالة فيه على صحبته، لأنه ليس فيه أنه أسلم حينئذ، والله أعلم».

أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل، قال: أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا عليّ بن ثابت عن أبي العَنْبس، قال: كان شَقيق لا يَخضِب، قال: بُعِثَ النبيُّ ﷺ وأنا أمرَد ولم أرَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[2]: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، قال: قال لي شَقيق بن سَلَمة: يا سُليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بُزَاخة، فَوقَعتُ عن البَعير فكادت تندَقُّ عُنُقي، فلو متُّ يومئذ كانت النَّارُ. وسمعتُ شقيقًا يقول: كنتُ يومئذ ابن إحدى عَشْرة سنة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا مُحاضر، قال: حدثنا الأعمش، قال: قال إبراهيم: عليك بشَقيق، فإني رأيتُ النَّاسَ وهم مُتوافرون، وهم يَعُدُّونه من خيارهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا محمد بن بَشار، قال: حدثنا محمد بن شُعبة، قال: سمعتُ أبا مَعْشر الذي يروي عن إبراهيم النَّخَعي، قال: ما من قَريةٍ إلاّ وفيها من يُدْفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، قال: كان زرٌّ يحبُّ عَليًّا، وكان أبو وائل يحبُّ عُثمان، وكانا يَتَجالسان، فما سَمعتُهما يَتَنَاثَيان[3] شيئًا قط.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٧.

(٢) مصنفه ١٣/ ٥٥.

(٣) يعني: يتذاكران هذا الأمر ويتحدثان به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا يوسُف بن محمد الصَّفَّار. وأخبرني ابنُ الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يوسُف الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، قال: كان أبو وائل إذا خلا نَشَج، ولو جُعلَ له الدُّنيا على أن يفعَلَ ذلك وأحدٌ يراه لم يَفْعل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرُويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمار، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن أبي عَوَانة، عن عاصم، قال: كان لأبي وائل خصٌ من قَصَب، هو فيه وفرسه، فكان إذا غَزا نَقَضَه، وإذا قدمَ بناهُ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا عَمرو بن عبدالغفار، قال: حدثنا الأعمش، قال: قال لي شقيق: يا سُليمان نعمَ الربُّ ربُّنا، لو أطعناه ماعَصَانا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا أبو إسرائيل ومنْدَل، عن الأعمش، قال: قال لي أبو وائل: يا أعمش، أسمعُ الناسَ يقولونَ: الدَّانقُ والقيراطُ، الدانقُ أكثر أو القيراط.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن أبي الأحوص محمد بن حَيَّان، عن علي بن ثابت، عن سعيد بن صالح، قال: كان أبو وائل يؤم جنائزها[2]، وهو ابن خمسين ومئة سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٦.

(٢) في م: «يوم جنايرها»، واختار مصحح م في قراءتها.

ببغداد في خلافة المهدي، ودُفنَ في مقابر الخَيْزران.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مَريم قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن شَيْبان أبي مُعاوية البَصْري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شَيْبان أحبُّ إليَّ من حَرْب بن شَدَّاد في يحيى بن كَثير.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: وقال أحمد بن حنبل: شَيْبان أثبتُ في حديث يحيى بن أبي كَثير من الأوزاعي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شَيْبان بن عبدالرحمن أحبُّ إليَّ من مَعْمَر في قتادة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: قيل لأبي داود: شَيْبان أحبُّ إليك في قتادة من مَعْمَر؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: وشَيْبان أبو معاوية النَّحْوي بَصْريٌّ ثقةٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٠٢).

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٢٦٠.

(٣) سؤالات الآجري (٣٧٢).

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: شَيْبان بن عبدالرحمن أبو معاوية النَّحْوي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وأما شَيْبان بن عبدالرحمن فإنه كان صاحبَ حُروف وقرآن، مشهورٌ بذلك، كان يحيى بن معين يوثِّقُه، وزَعَم أنه بَصْريٌّ انتقَلَ إلى الكوفة.

قال يعقوب: وكان يؤدِّب سُليمان بن داود الهاشمي وإخوتَه، وتوفِّي ببغداد سنة أربع وستين ومئة في خلافة المهدي، ودُفِنَ في مقبرة الخَيْزُران.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: شَيْبان بن عبدالرحمن النَّحْوي أبو معاوية كان صدوقًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: كان شَيْبان بن عبدالرحمن النَّحْوي ثقةً في الحديث، مات ببغداد سنة أربع وستين ومئة في خلافة المهدي، ودُفِنَ في مقابر قُريش باب التِّبن.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ شَيْبان بن عبدالرحمن أبو معاوية مولى تَميم ببغداد سنة أربع وستين ومئة.

٤٧٨٩- شبيب بن شَيْبة، أبو مَعْمَر الخطيب المِنْقريُّ البَصْريُّ[3].

---

(١) ثقاته (٧٤٢).

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٧٧ و٧/ ٣٢٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطيب» من الأنساب، وابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

ويَرْكب، فإذا أراد أن يغدو أكَلَ من الطعام شيئًا قد عَرَفه فنال منه ثم رَكِبَ، فقيل له: إنك تُباكر الغَداء؟ فقال: أجل أُطفىء به فَوْرة جُوعي، وأقطعُ به خَلُوف فمي، وأبَلِّغُ به في قضاء حوائجي، فإني وجدتُ خلاء الجَوْف، وشَهوة الطَّعام يَقطعان الحكيم عن بُلوغه في حاجَته، ويحمله ذلك علي التَّقصير فيما به إليه الحاجة، وإني رأيتُ النَّهمَ لا مروءةَ له، ورأيتُ الجوعَ داءً من الدَّاء، فخُذ من الطَّعام ما يذهب النَّهَم، وتَدَاوى به من[1] داء الجُوع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد ابن أحمد المصْري إملاءً، قال: حدثني عبدالرحمن بن حاتم المُرادي، قال: حدثنا سعيد بن عُفير، قال: كان شَبيب بن شَيْبة يقول: اطلبوا العلمَ بالأدب، فإنه دليلٌ على المُروءة، وزيادةٌ في العَقْل، وصاحبٌ في الغربة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: أتَى شبيب بن شَيْبة سُليمان بن عليّ في حاجة، فقال له سُليمان: قد حلفتُ أن لا أقضي هذه الحاجة لأحد، فقال: أيها الأمير إن كنتَ لم تَحلف بيمين قَطّ فحَنَثتَ فيها فما أحبُّ أن أكونَ أول من أحْنَثَك، وإن كنت ترى غيرَها خيرًا منها فتكفِّر؟ قال: أستخيرُ الله.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبي العباس بن محمد، قال: سمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: قال شبيب بن شَيْبة: من سمعَ كلمةً يكرهها فسَكَت انقطَعَ عنه ما يكرهه، وإن أجابَ سمع أكثر مما يكره.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسن بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو الحسن الخُزاعي، قال: حدثني رجل من وَلَد شَبيب بن شَيْبة، قال: غابَ شَبيب بن شَيْبة عن البَصْرة عشرين سنة ثم قَدِمها فأتى مَجلسَهُ، فلم ير أحدًا من جُلَسائه، فقال [من مجزوء الكامل]:

---

(١) سقطت من م. وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في التهذيب ١٢/ ٣٦٦.

يـا مَجلِسَ القَوْمِ الذيـ ـن بهم تَفَرَّقت المَنَازِلْ
أصبحتَ بعد عمارة قفرًا تُخَرِّقُك الشَّمائلْ
فَلَئن رأيتك موحشًا لبما أراكَ وأنتَ آهلْ

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال سُليمان بن حَرْب: حدثنا حماد بن زيد، قال: جَلَس عَمرو بن عُبيد، وشَبيب بن شَيْبة ليلةً يَتخاصمون إلى طُلوع الفَجْر، قال: فما صَلَّوا ليلتئذ رَكعتين، قال: وجعَلَ عَمرو يقول: هيه أبا مَعْمَر، هيه أبا مَعْمَر.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي، قال[2]: أخبرنا المَرْزُباني يعني محمد بن خَلَف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن نَصْر الكوفي، قال: قيل لعبدالله بن المُبارك نأخذُ عن شبيب ابن شَيْبة وهو يدخلُ على الأمراء؟ فقال: خُذوا عنه فإنَّه أشرفُ من أن يكْذب.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: وشبيب بن شَيْبة صالحُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: شبيب بن شَيْبة حدَّث عن الحسن بن عَمرو بن ثَعْلَب صدوقٌ يَهِم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سُئل يحيى بن مَعين وأنا أسمع عن شبيب بن شَيْبة بَصْري، فقال: لم يكن بثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١.
(٢) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٤٧.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٩٣).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٨.

يحيى بن معين يقول: وشَبيب بن شَيْبة ليس بثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[1]: قلت لأبي زُرعة: شبيب بن شَيْبة؟ قال: ليسَ بالقَوي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: شبيب بن شَيْبة ضعيفٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سألتُ أبا داود عن شَبيب بن شَيبة؟ فقال: ليسَ بشيء.

٤٧٩٠ - الشَّرقي بن القُطَامي الكُوفيُّ[4].

حدَّث عن لُقمان بن عامر، وأبي طَلْق العائذي، ومُجالد بن سعيد. روى عنه محمد بن زياد بن زَبَّار، ويزيد بن هارون.

وكان الشَّرْقي عالمًا بالنَّسب، وافرَ الأدب، فأقدمَهُ أبو جعفر المنصور بغدادَ، وضَمَّ إليه المهدي ليأخذ من أدبه.

والشرقي لقبٌ غَلَب عليه، واسمهُ الوليد بن حُصين كذلك ذكر البُخاري[5].

وأخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[6]: اسم الشَّرقي بن القُطامي العَلاّمة الوليد بن الحصين بن جَمَّال بن

---

(١) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٤٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٠٩).

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشرقي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ٢/ ٢٦٨. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٤٤ و٥/ ٥١.

(٥) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧١٥.

(٦) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٩، ونقله عن السكري عن ابن حبيب.

حبيب بن جابر بن مالك، من بني عَمرو بن امرىء القَيس بن عامر بن النعمان ابن عامر الأكبر بن عَوْف من بني عُذرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة.

ذكر غير الدَّارقُطني نسبه، فقال: ابن جابر بن مالك بن مُزابن بن عَمرو[1] بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عَبدودٍ بن عَوْف بن كنانة بن بكر بن عَوْف بن عُذرة بن زيد اللاَّت بن رُفيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْرة، والحُصَيْن والد الشَّرقي هو المعروف بالقُطامي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنا محمد بن عُمر ابن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يونُس ابن سابق، قال: قلتُ لمحمد بن زياد بن زَبَّار: أينَ كَتَبْتَ عن شَرْقي بن قُطامي؟ قال: ببغداد في الحَربية.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثني سَهْل بن إسماعيل الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الضُّرَيْس النَّحْوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحكم الحبَري، قال: حدثنا محمد بن شَبيب النَّحْوي، قال: حدثنا الشَّرقي بن قُطامي، قال: دخلتُ على المنصور، فقال: يا شَرْقي علامَ يُؤتَى المرء؟ فقلت: أصلَحَ الله الخليفةَ، على معروف قد سَلَف، ومثله مُؤْتَنَف، أو قديمِ شَرف، أو علم مُطرف.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الضَّرير الواسطي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: حدثنا شُعبة عن شرقي بن قُطامي بحديث عُمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العَقَبة، فقال شُعبة: حماري وردائي في المساكين صَدَقة، إن لم يكن شَرقي كذَبَ على عُمر، قال: قلت: فَلم تروي عنه؟!

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي:

---

(١) في م: «بن مالك من بني عمرو»، وكله تحريف، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٤٤.

شَرقي بن قُطامي كوفي قد تُكُلِّم فيه، وكان صاحبَ سَمَرٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: شَرقي الجُعْفي هو ابن قُطامي ضعيفٌ، يُحدِّث عنه شُعبة، له حديثٌ واحد ليسَ بالقائم.

٤٧٩١- شَرِيك بن عبدالله، أبو عبدالله النَّخَعيُّ الكوفيُّ القاضي[١].

أدرك عُمر بن عبدالعزيز، وسمع أبا إسحاق السَّبيعي، ومنصور بن المُعْتَمر، وعبدالملك بن عُمير، وسماك بن حَرْب، وسَلَمة بن كُهَيْل، وحبيب ابن أبي ثابت، وعليّ بن الأقمر وزُبيدًا اليامي، وعاصمًا الأحول، وعبدالله بن محمد بن عَقيل، ومُخَوَّل بن راشد، وهلال الوَزَّان، وأشعث بن سَوَّار، وشبيب بن غَرْقَدة، وحَكيم بن جُبير، وجابرًا الجُعْفي، وعليّ بن بَذيمة، وعمارًا الدُّهني، وسُليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبَّاد بن العَوَّام، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، ويحيى ابن الحمَّاني، وعليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، ومُحرز بن عَوْن[٢]، وبِشْر بن الوليد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

وقدم شَريك بغدادَ مرَّات وحدَّث بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[٣]: شَريك بن عبدالله بن أبي شَريك، وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن ذُهل ابنَ وهبيل بن سعد بن مالك بن النَّخع بن مَذحِج. وكان شَريك وُلِدَ ببُخارى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٢٠٠.

(٢) في م: «عوانة»، محرف، وهو الهلالي.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٨.

بأرض خُراسان، وكان جَدُّه قد شَهدَ القادسية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الحسن الكُراعي: حدَّثكم عبدالله ابن محمود، قال: سمعتُ عليّ بن حُجْر يقول: سمعتُ شَريكًا يقول: وُلدتُ ببُخارى. وقال عبدالله بن محمود: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول: قال لي عبدالله بن المُبارك: أما يكفيكَ علم شَريك؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: بَلَغني أن شَريكًا وُلِدَ سنة خمس وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني الفَضْل، هو ابن زياد، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: وُلِدَ شَريك سنة خمس وتسعين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قال: أخبرنا وكيع، قال[2]: أخبرني إبراهيم بن عُثمان، قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى ابن يزيد، قال: حدثني أبي، قال: مرّ شَريك القاضي بالمُستنير بن عَمرو النَّخَعي، فجَلَس إليه، فقال: يا أبا عبدالله، من أدَّبك؟ قال: أدَّبتَني نَفسي والله، وُلدتُ بخُراسان ببُخارى فحَمَلني ابن عَمٍّ لنا حتى طَرحني عند بني عَمٍّ لي بنَهْر صَرْصَر، فكنتُ أجلسُ إلى معلم لهم فعلَقَ بقلبي تَعلُّم القرآن فجئتُ إلى شَيخهم، فقلت: يا عَمَّاه، الذي كنتَ تجري عليَّ ههنا أجره عليَّ بالكُوفة أعرف بها السنَّة وقومي، ففعل. قال: فكنتُ بالكوفة أضربُ اللَّبن وأبيعه، وأشتري دفاتر وطروسًا فأكتبُ فيها العلمَ والحديثَ، ثم طلبتُ الفقهَ فبَلَغتُ ما تَرى. فقال المُستنير بن عَمرو لولده: سمعتُم قولَ ابن عَمِّكم، وقد أكثرتُ عليكم في الأدب ولا أراكم تُفلحون فيه، فليؤدِّب كلُّ رجل منكم نفسَهُ، فمن أحسنَ فلَها، ومن أساء فعَلَيها.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠.

(٢) أخبار القضاة ٣/ ١٥٠.

أخبرني الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُويد الزَّيَّات، قال: حدثني أبو يحيى الناقد، قال: حدثني حجَّاج بن يوسُف الشاعر، قال: سمعتُ أبا أحمد الزُّبيري يقول: كنتُ إذا جلستُ إلى الحسن بن صالح رَجَعتُ وقد نَغَّص عليَّ لَيلَتي، وكنتُ إذا جَلَستُ إلى سُفيان الثَّوري رَجَعت وقد هَمَمتُ أن أعملَ عملاً صالحًا، وكنتُ إذا جَلَستُ إلى شَريك بن عبدالله رَجَعت وقد استفدتُ أدبًا حسنًا.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد الطَّيالسي، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: سمعتُ حَفص بن غياث يقول: قال الأعمش يومًا: ليَلِيني منكم أُولوا الأحلام والنُّهَى، قال: فقدَّمَنا شريكًا، وأبا حَفْص الأبَّار.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال شَريك بن عبدالله: صَلَّيت الغَداة مع أبي إسحاق الهَمْداني سبع مئة مرة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: سمعتُ الهيثم بن خارجة يُحَدِّث أبا عبدالله، قال: سمعتُ شَريكًا ببغدادَ يقول: لوددتُ أني كنتُ كتبتُ «تفسير» أبي إسحاق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا محمد بن مُعاوية النَّيسابوري، قال: سمعتُ عبَّادًا يقول: قَدِمَ علينا مَعْمَر وشَريك واسطًا، وكان شَريك أرجح عندنا منه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: شَريكُ ابنُ عبدالله النَّخَعي القاضي كوفيٌّ ثقةٌ، وكان حسنَ الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسُف الأزرق الواسطي، سمعَ منه تسعةَ آلاف حديث.

---

(١) ثقاته (٧٢٧).

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأُبُلِّي، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن خالد الواسطي، قال: سمعتُ سعيد بن سُليمان يقول لابن أبي سَمينة: ارو عَنِّي هذا، أنا سمعتُ ابن المُبارك يقول: شَريك أعلمُ بحديث الكوفةَ من سُفيَان.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن سَهْل بن حمدويه، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البَغْدادي يقول: سمعتُ سَعْدويه يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: كان شَريك أحفظَ لحديثِ الكوفيين من سُفيان، يعني الثَّوريَّ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكرم بن أحمد، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: قلتُ ليحيى بن مَعين: زَعَم إسحاق بن أبي إسرائيل أنَّ شَريكًا أروى عن الكوفيين من سُفيان، وأَعرفُ بحديثهم؟ فقال: ليس يقاسُ بسُفيَان أحدٌ، ولكنْ شَريك أروى منه في بعض المشايخ؛ الرُّكين، والعباس بن ذَريح، وبعض مَشايخَ الكُوفيين، يعني أكثر كتاباً. قلت ليحيى[2]: فروَى يحيى بن سعيد القَطَّان عن شَريك؟ قال: لم يكن شَريك عند يحيى بشيء، وهو ثقةٌ ثقةٌ. قال يزيد بن الهيثم[3]: وسمعتُ يحيى يقول: شَريك ثقةٌ، وهو أحبُّ إليَّ من أبي الأحوص وجَرير، ليس يُقاسون هؤلاء بشَريك، وهو يَروي عن قومٍ لم يَرو عنهم سُفيان.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عباس، قال[4]: قيل ليحيى: شَريك أثبتُ أو أبو الأحوص؟ قال: شَريك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ

---

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٢٢).

(٢) نفسه (٣١).

(٣) نفسه (٣٢).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥١.

أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول. وأخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا أبو بكر يوسُف بن القاسم القاضي المَيانجي، قال: حدَثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين قيل له: أيما أحبُّ إليك، شَريك، أو أبو الأحْوَص؟ فقال: شَريك أحبُّ إليَّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعين: فشَريك أحبُّ إليك فيه، يعني في أبي إسحاق، أو إسرائيل؟ فقال: شَريك أحبُّ إليّ وهو أقدم، وإسرائيل صدوقٌ. قلت[2]: فشريك أحبّ إليك في منصور، أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلمُ به. قال عثمان: أُراه قال: وكم روى أبو الأحوص عن منصور؟

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: شريك بن عبدالله هو صدوقٌ ثقةٌ، إلا أنه إذا خُولف فغيرُهُ أحبُّ إلينا منه. قال أبو عُبيدالله: وسمعتُ من أحمد شَبيهًا بذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: قال الفَضْل: وسُئل أبو عبدالله عن شريك وإسرائيل عن أبي إسحاق أيهما أحبُّ إليك؟ فقال: شَريك أحبُّ إليَّ، لأن شريكًا أقدمُ سماعًا من أبي إسحاق، وأما المشايخ فإسرائيلُ، قال: وشَريك أكبرُ من سُفيان.

وقال يعقوب[4]: قال أبو طالب: قال أبو عبدالله: شَريك أقدمُ من إسرائيل وزُهير، وذاك أنه أسَنُّهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) تاريخ الدارمي (٨٥).
(٢) نفسه (٨٩).
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٨.
(٤) نفسه ٢/ ١٧٦.

عوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: قلت، يعني لأحمد بن حنبل: يحيى القَطَّان أيش كان يقول في شريك؟ قال: كان لا يرضاه، وما ذَكَرَ عنه إلاّ شيئًا على المُذَاكرة حديثين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول: قيل لأبي زكريا يحيى بن مَعين. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن التَّميمي، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى، قال: وسُئل يحيى بن مَعين: روى يحيى القَطَّان عن شَريك؟ فقال: لا، لم يَرو عن شَريك، ولا عن إسرائيل. ثم قال: شريك ثقةٌ، إلاّ أنه كان لا يُتقِنُ ويَغْلَطَ. زاد المَيانجي: ويذهب[2] بنَفسه على سُفيان وشُعبة.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَور، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المديني: شَريك أعلمُ من إسرائيل، وإسرائيل أقلُّ خطأً منه. وذكَرَ عن شريك، قال: كان عَسرًا في الحديث. وإنما كان حديث شريك وَقَع بواسط، قَدمَ عليهم في حَفْرَ نَهْر، فحمَلَ عنه إسحاق الأزْرَق وغيرُه. قال عليّ: إنَّ شَريكًا، قال: صَلَّيت مَع أبي إسحاق ألف غَدَاة. قال عليّ: وكان يحيى بن سعيد حَمَل عن شريك قديمًا، وكان لا يحدِّثُ عنه، وكان ربما ذكرها على التَّعجُّب فكان بَعضُهم يَحملُها عنه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى لا يحدِّث عن إسرائيل، ولا عن شَريك، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: قَدمَ شَريك مكَّة، فقيل لي: لو أتيته؟ فقلتَ: لو

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢١٤).

(٢) في م: «ويزهو»، خطأ، وما هنا من النسخ وت.

كان بين يدي ما سألته عن شيء، وضَعَّفَ حديثَهُ جدًا. قال يحيى: أتيتُهُ بالكوفة فإذا هو لا يَدْري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: شريك ثقةٌ، يُخطىء على الأعمش، زُهير وإسرائيل فَوْقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمْداني حدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتم الرَّازي يقول: شَريك لا يُحتَجُّ بحديثه.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: شريك بن عبدالله سيء الحِفْظ، مُضطربُ الحديث، مائلٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا الوليد يقول: كان شَريك يحدِّث بشيء يسبق إلى نفسه، لا يرجع إلى كتاب.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: شَريك بن عبدالله ثقةٌ صدوقٌ، صحيحُ الكتاب، رديء الحفظ مُضطربهُ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب بن عليّ فأقرَّ به، قال: قال أبو عليّ صَالح بن محمد: شريك صدوقٌ، ولما وَلِيَ القضاء اضطربَ حِفْظُه، وقَلَّما يُحتاجُ إليه في الحديث الذي يُحْتَج به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٦.

(٢) أحوال الرجال (١٣٤).

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: قال أبو عُبيدالله وزير المهدي لشريك القاضي: أردتُ أن أسمعَ منك أحاديثَ؟ فقال: قد اختلطت عليَّ أحاديثي وما أدري كيفَ هي، فألَحَّ عليه أبو عُبيدالله، فقال: حَدِّثنا بما تَحفظ، ودَع ما لاتَحفظ، فقال: أخافُ أن تُجْرَح[2] أحاديثي ويضرب بها وَجْهي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: كنَّا عند شَريك يومًا فظَهَر من أصحاب الحديث جفاءٌ فانتهر بعضهم، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، لو رفقت، فوضَعَ شريك يَده على رُكبة الشَّيخ وقال: النُّبل عَوْنٌ على الدِّين.

وقال البَغوي: حدثني أحمد بن زُهير، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: قال شَريك بن عبدالله لبَعض إخوانه: أُكرهتُ على القضاء، قال له: فأكرهت على أخذ الرِّزق؟ قال ابن أبي شيخ: وحدثني عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: كان شَريك على قَضاء الكُوفة، فخرَجَ يتَلَقَّى الخَيْزران، فبَلَغ شاهي[3] وأبطأت الخَيْزُران، فأقامَ يَنتظرُها ثلاثًا ويَبِسَ خبزُه، فجعَلَ يَبُلُّه بالماء ويأكُلُه، فقال العلاء بن المنْهال [من الوافر]:

فإن كانَ الذي قد قلتَ حقًّا ... بأن قد أكرَهُوكَ على القَضَاء
فمالك مُوضعًا في كُلِّ يوم ... تَلَقَّى من يحجُّ من النِّساء
مُقيمًا في قُرى شاهي ثلاثًا ... بلا زاد سوى كسَر وماء

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥٢.
(٢) في م: «تخرج»، وما هنا من هـ٦ وتاريخ الدوري.
(٣) موضع قرب القادسية، وقد ساق ياقوت هذه القصة في «معجم البلدان» من طريق ابن حبابة عن البغوي، بها.

فُضَيْل، قال: سمعتُ أبا نُعيم، قال: هَجا رجلٌ شريكًا، فقال في ذلك[من المتقارب]:

فهلاّ فَرَرتَ وهَلاّ اغتر ... بتَ إلى بلد به المَحْشر
كما فر سُفيان من قَوْمه ... إلى بلد الله والمَشْعر
فلاذَ برب له مانع ... ومَن يَحْفَظ الله لا يُخْفَر
أراكَ ركنتَ إلى الأزْرَقـ ... ـي ولبس العمَامة والمَنْظَر
فَبخ بخٍ من مثلكم يا شَريـ ... ـك إذا ما عَلَوت على المنبَر
وقد طرحوا لك حتى لقطـ ... ـتَ كما يَلْقطُ الطَّيْرُ في الأندر

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عُمر بن يونس الجَصَّاص، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف، قال: وجدتُ في كتابنا عن أبي العباس بن مَسروق ما يدلُّ حاله على السَّماع، قال: سمعتُ أبا كُريب يقول: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: لما وَلِيَ شَريك القضاء أُكرهَ على ذلك، وأُقعدَ معه جماعةٌ من الشُرَط يحفظونَه، ثم طابَ للشيخ فقَعَد من نفسه، فبلَغ الثوري أنه قَعَد من نفسه، فجاء فتراءى له، فلما رأى الثَّوري قامَ إليه فعَظَّمه وأكرمَهُ. ثم قال: يا أبا عبدالله، هل من حاجة؟ قال: نعم مسألة، قال: أو ليسَ عندك من العلم ما يُجزيك، قال: أحببتُ أن أذكرك بها، قال: قل! قال ما تقول في امرأة جاءت فجَلَست على باب رجلٍ، ففتَحَ الرجلُ البابَ، فاحتَمَلها ففجر بها، لمن تحد منهما؟ فقال له: دونها، لأنها مَغصوبة، قال: فإنه لما كان من الغَد جاءت فتَزَيَّنت وتَبَخَّرت وجَلَسَت على ذلك الباب، ففَتَح البابَ الرجلُ فرآها فاحتَمَلها ففجَر بها، لمن تحد منهما؟ قال: أحدّهما جميعًا؛ لأنها جاءت من نَفسها وقد عَرَفَت الخَبَر بالأمس، قال: أنت كان عُذرُكَ حيث كان الشُّرَط يحفظونك، اليوم أي عُذْر لك؟ قال: يا أبا عبدالله، أكلمك؟ قال: ما كان الله ليَراني أكلمك أو تتوبَ، قال: ووَثَب فلم يُكَلِّمه حتى مات. وكان إذا ذَكَره قال: أي رجل كان لو لم يفسدوه! قال أبو كريب: أظنُّ الثوري شم منه رائحة البَخُور، يعني قال: وتَبَخَّرت، يعني المرأة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن حبيب البَصْري، قال: حدثنا محمد بن المُعَلَّى

الأزدي بالبَصْرة، قال: أخبرنا أبو رَوْق الهزَّاني، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: حدثنا محمد بن العباس السَّعْدي، قال: حَدثنا عبدالله بن إسحاق، قال: كان شَريك بن عبدالله على قضاء الكوفة، فحَكَم على وكيل عبدالله بن مُصعب بحكم لم يُوافق هوى عبدالله فالتَقى شَريك بن عبدالله وعبدالله بن مُصعب ببغداد، فقال عبدالله بن مُصعب لشَريك: ما حكمتَ على وكيلي بالحقِّ. قال: ومَن أنتَ؟ قال: من لا تُنْكر، قال: فقد نَكَرْتُكَ أشدَّ النَّكير، قال: أنا عبدالله ابن مُصعب، قال: لا كثيرَ، ولا طَيِّب، قال: وكيف لا تقول هذا وأنت تَبْغضُ الشَّيخين، قال: ومن الشَّيخان؟ قال: أبو بكر، وعُمر، قال: والله ما أبغضُ أباك وهو دونَهُما، فكيفَ أبغَضُهما؟

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا أزهر بن عُمير، قال: استأذنَ شَريك على يحيى بن خالد وعنده رجلٌ من وَلَد الزُّبير بن العَوَّام، فقال الزُّبيري ليَحيى بن خالد: أصلحَ الله الأميرَ ائذن لي في كلام شَريك، فقال: إنَّك لا تُطيقهُ، قال: ائذن لي في كلامه، قال: شأنُكَ، فلما دَخَلَ شَريك وجَلَس. قال له الزُّبيري: يا أبا عبدالله، إنَّ الناسَ يزعمون أنَّك تسبُّ أبا بكر وعُمر؟ قال: فأطرق مَليًّا ثم رَفَع رأسَه، فقال: والله ما استحللتُ ذاك من أبيكَ، وكان أول من نَكَث في الإسلام، كيف أستحلُّه من أبي بكر وعُمر؟

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله، قال: حدثني أبي أحمد، قال[1]: حدثني أبي عبدالله، قال: جاء حماد بن أبي حنيفة إلى شَريك ليَشهد عندَهُ شهادةً. فقال له شَريك: الصَّلاةُ من الإيمان؟ قال حماد: لم نجيء لهذا، قال له شريك: لكنَّا نبدأ بهذا، قال: نعم هي من الإيمان! قال: ثم تشهد الآن. فقال له أصحابه: تركت قولَكَ، قال: أفأتعَرَّض لهذا فيجبهني، أنا أعلمُ أنه لا يُجيزُ شَهادتي، ولكن يَرَدُّها ردًّا حسنًا. قال: وقال حماد بن أبي حنيفة: كنتُ أجالسُ شريكًا، فكنتُ أتحرَّزُ منه،

(١) معرفة الثقات (٧٢٧).

فالتفتَ إليَّ يومًا، فقال: أظنُّك تُجالسنا بأحسن ما عندكَ.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن العباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار. وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيَد الخُزاعي، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله، عن عُمر بن الهيَّاج بن سعيد أخي مُجالد بن سعيد، قال: كنت من صَحابة شَريك، فأتيتُهُ يومًا وهو في مَنزله باكرًا، فخَرَج إليَّ في فرو ليس تحتَهُ قميص، عَليه كساء. فقلت له: قد أضحتَ عن مَجلس الحُكْم، فقال: غسلتُ ثيابي أمس فلم تَجفَّ، فأنا أنتظرُ جفوفَها، اجلس. فجلَست فجعلنا نتذاكَرُ باب العبد يتزوَّجُ بغَير إذن مواليه، فقال: ما عندك فيه؟ ما تقول فيه؟ وكانت الخَيزُران قد وَجَّهت رجلاً نَصرانيًا على الطِّرَاز بالكوفة، وكتَبَتْ إلى موسى بن عيسى أن لا يَعْصي له أمرًا، فكان مُطاعًا بالكوفة، فخرَجَ علينا ذلك اليوم من زُقاق يخرجُ إلى النَّخَع، معه جماعةٌ من أصحابه عليه جبَّة خَزٍّ، وطيلسان على برْذَون فاره، وإذا رجل بين يدَيْه مكتوفٌ وهو يقول، واغوثا بالله، أنا بالله ثم بالَقاضي، وَإذا آثار سياط في ظَهره، فسَلَّم على شَريك وجَلَس إلى جانبه، فقال الرجلُ المَضروب: أنا بالله ثم بك أصلَحَكَ الله، أنا رجلٌ أعمَلُ هذا الوَشي، كراء مثلي مئة في الشَّهر، أخذَني هذا مُذ أربعةَ أشهر، فاحتَبسني في طراز يجري عليَّ القوت، وعَليَّ[1] عيالٌ قد ضاعوا، فأفلتُّ اليومَ منه، فلَحقَني ففَعَل بظهري ماترى. فقال: قُم يا نصراني فاجلس مع خَصمك، فقال: أصلَحَك الله يا أبا عبدالله هذا من خَدَم السَّيدة، مُرْ به إلَى الحَبْس، قال: قُم وَيْلك فاجْلس معه كما يُقال لك، فجلَسَ، فقال: ما هذه الآثار التي بظهر هذا الرجل مَنْ أثَّرها به؟ قال: أصلَحَ الله القاضي إنما ضَرَبتُه أسواطًا بيدي وهو يَستحقُّ أكثرَ من هذا، مُرْ به إلى الحَبْس، فألقى شَريك كساءَه ودَخَل دارَهُ، فأخرج سوطًا ربذيًا، ثم ضرَبَ بيده إلى مجامع ثَوب النَّصراني وقال للرجل: انطلق إلى أهلكَ، ثم رَفَع السَّوط فجعَلَ يضربُ به النَّصْراني، وهو يقول له:

---

(١) في م: «ولي»، وما هنا من النسخ.

يا صُبحي قد مر قفا جمل، لا يُضْرَبُ والله المسلم بعدها أبدًا، فَهَمَّ أعوانُهُ أن يُخلِّصوه من يَدَيه، فقالَ: مَن هاهنا من فتيان الحَيِّ؟ خُذوا هؤلاء فاذهَبُوا بهم إلى الحَبْس، فهَربَ القومُ جميعًا، وأفْرَدوا النَّصْراني فضَرَبه أسواطًا، فجعل النّصراني يعصر عَيْنَيه ويَبكي ويقول له: ستعلم. فألقَى السَّوطَ في الدِّهليز، وقال: يا أبا حفص ما تقول في العَبْد يتزوَّج بغير إذن مَواليه؟ وأخذَ فيما كُنَّا فيه كأنه لم يصنع شيئًا، وقامَ النَّصراني إلى البرْذون ليركَبَه فاستعصَى عليه، ولم يكن له من يَأخذ بركابه، فجَعَل يَضربُ البرْذَون، قال: يقول له شَريك: ارفُق به وَيْلك فإنه أطوعُ لله مَنك، فمضَى. قال: يقول هو: خُذ بنا فيما كُنَّا فيه، قال: قلت: ما لَنا ولذا، قد والله فعلتَ اليومَ فعلةً ستكون لها عاقبةٌ مكروهةٌ. قال: أعزَّ أمرَ الله يعزُّكَ الله، خُذ بنا فيما نحن فيه، قال: وذهب النّصراني إلى موسَى بن عيسى فدَخَل عليه، فقال: مَن بكَ؟ وغَضبَ الأعوان وصاحب الشُّرَط، فقال: شَريك فعل بي كَيت وكَيتَ، قال: لا واللهَ ما أتعَرَّض لشريك. فمضَى النَّصْراني إلى بغداد فما رَجَع.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي. وأخبرنا القاضي أبوالطيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيَد الخُزاعي؛ قالا: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني عَمِّي عن عُمر بن الهيَّاج بن سعيد، قال: أتته امرأة يومًا، يعني شريكًا، من وَلَد جرير بن عبدالله البَجَلي صاحب النبيِّ ﷺ، وهو في مَجلس الحُكم، فقالت: أنا بالله ثم بالقاضي، امرأةٌ من وَلَد جرير بن عبدالله صاحب النبيِّ ﷺ، وَردَّدت الكلامَ، فقال: إيهًا عنك الآن، مَن ظَلَمَك؟ فقالت: الأمير موسى بن عيسى، كان لي بُستان على شاطىء الفُرات لي فيه نخَلٌ ورثتُهُ عن آبائي وقاسمتُ إخوَتي، وبَنَيتُ بَيني وبَينهم حائطًا، وجعلتُ فيه فارسيًا في بَيت يحفظُ النَّخل، ويقوم ببُستاني، فاشترى الأميرُ موسى بن عيسى من إخوتي جميعًا، وساوَمَني وأرغَبَني فلم أبعْه، فلما كان في هذه الليلة بعَثَ بخمس مئة فاعل فاقتَلعوا الحائط، فأصبحتُ لاَ أعرف من نخلي شيئًا، واختَلَط بنخل إخوتي، فقال: يا غُلام طِينة، فختم، ثم قال لها: امضي إلى بابه حتى يَحضُرَ

معك، فجاءت المرأةُ بالطِّينة فأخَذَها الحاجبُ، ودَخَل على موسى، فقال: أعْدَى شريكٌ عليك، قال: ادعُ لي صاحبَ الشُّرط، فدعا به، فقال: امض إلى شَريك، فقل: يا سبحان الله، ما رأيتُ أعجبَ من أمركَ، امرأةٌ ادَّعت دَعوى لم تَصحَّ أعديتها عليَّ! قال: يقول له صاحب الشُّرَط، إن رأى الأمير أن يعفيَني فليَفعل، فقال: امض وَيْلَك. فخرَجَ فأمر غلمانَهُ أن يَتقدَّموا إلى الحَبْس بفراش وغيره من آلة الحَبْس، فلما جاء فوقَفَ بينَ يدي شَريك، فأدَّى الرسالة، قال: خُذ بيده فضعهُ في الحَبْس، قال: قَد والله يا أبا عبدالله عرفتُ أنك تفعل بي هذا، فَقَدَّمتَ ما يُصلحني إلى الحبس، وبلَغَ موسى بن عيسى، يعني الخَبَر فوَجَّه الحاجبَ إليه، فقال: هذا من ذاك رسول، أي شيء عليه؟ فلما وَقَف بين يديه وأدَّى الرسالة، قال: ألحقْه بصاحبه، فحُبس، فلما صَلَّى الأمير العصر بعَثَ إلى إسحاق بن الصَّبَّاح الأشَعثي، وجَماعة من وجوه الكوفة من أصدقاء شَريك، فقال: امضوا إليه فأبلغُوه السَّلام، وأعلموهُ أنَّه قد استَخَفَّ بي، وأني لستُ كالعامَّة، فمَضَوا وهو جالسٌ في مسجده بعد العَصر، فدَخَلوا فأبلَغُوه الرسالة، فلما انقَضَى كلامُهم، قال لهم: مالي لا أراكم جئتُم في غيره من الناس كَلَّمتُموني؟ مَنْ هاهنا من فتيان الحيِّ، فيأخذ كلُّ واحد منكم بيد رجل فيذهب به إلى الحَبْس، لا بتُّم[1] والله إلا فيه! قالوا: أجاد أنت؟ قال: حقًّا حتى لا تعودوا برسالَة ظالم، فحَبَسَهم، وركَبَ موسى بن عيسى في الليل إلى باب الحَبْس، ففَتَح الباب وأخرَجَهم جميعًا، فلما كان الغدُ وجلَسَ شَريك للقضاء، جاء السَّجَّان فأخبرَهُ فدعا بالقمَطْر فختَمها، ووَجَّه بها إلى منزله، وقال لغُلامه: الحقني بثقلي إلى بغداد، والله ما طَلَبنا هذا الأمر منهم، ولكن أكرَهونا عليه، ولقد ضَمنوا لنا الإعزازَ فيه إذ تَقَلدناه لهم. ومَضَى[2] نحو قَنْطرة الكُوفة إلى بغداد، وبلَغَ موسى بن عيسى الخَبَر فركبَ في موكبه فلَحقَه، وجعَلَ يُناشدُه الله ويقول: يا أبا عبدالله، تَثَبَّت، انظر إخوانَك تحبسهم دع أعواني. قال: نعَم! لأنهم مشوا لك في أمرٍ لم يَجِب عليهم المشي فيه، ولستُ ببارحٍ أو يُرَدُّوا جميعًا إلى

---

(١) في م: «لاينم»، وما هنا من النسخ، وهو أجود.

(٢) في م: «ومضوا»، وما هنا من النسخ.

الحَبْس، وإلا مضيتُ إلى أمير المؤمنين فاستَعْفيتُه مما قَلَّدَني. وأمر بردِّهم جميعًا إلى الحَبْس وهو والله واقفٌ مكانَهُ حتى جاءه السَّجَّان، فقال: قد رَجَعوا إلى الحَبْس، فقال لأعوانه: خذوا بلجامه، قُودوه بين يدي جميعًا إلى مَجلس الحُكم، فَمرُّوا به بين يديه حتى أُدْخلَ المسجدَ، وجَلَس مجلسَ القَضاء ثم قال: الجويرية المُتَظلِّمة من هذا، فجاءت، فقال: هذا خَصْمُك قد حَضَر وهو جالسٌ معها بين يديه، فقال: أولئك يُخْرَجُون من الحَبْس قبلَ كلِّ شيء، قال: أما الآن فنَعم، أخرجوهم. قال: ما تقول فيما تَدَّعيه هذه؟ قال: صَدَقت. قال: فرُدَّ جميع ما أُخذ منها، وتبني حائطها[1] في وقت واحد سريعًا كما هُدم. قال: أفعل، قال: بَقِيَ لك شيء؟ قال: تقول المرأة بيت الفارسي ومَتاعه، قال: يقول: موسى بن عيسى: ويُرَد ذلك، بَقِيَ لك شيء تدَّعينه؟ قالت: لا، وجزاك الله خيرًا. قال: قومي، وَزَبَرها، ثم وَثَب من مجلسه فَأخذَ بيد موسى بن عيسى فأجلَسَه في مجلسه ثم قال: السَّلام عليك أيها الأمير، تأمر بشيء؟ قال: أي شيء آمر؟! وضَحكَ.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: حدثنا المُعافى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو بكر العامري، قال: حدثنا مُصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: حدثني أبي، قال: تقدَّم إلى شَريك بن عبدالله وكيلٌ لمؤنسة مع خَصْم له فَجعَلَ يَستطيلُ على[2] خَصْمه إدلالاً بمَوْضعه من مؤنسة، فقال له شَريك: كُفَّ لا أبَا لكَ، قال: أتقول لِيَ هذا وأنا وكيل مؤنسة، فأمرَ به فصفع عشر صَفَعات، فانصرفَ ودخَلَ على مؤنسة وشكى، فكَتَبت مؤنسة إلى المهدي، فعَزَل شريكًا، وكان قبل هذا قد دخَلَ شريك على المهدي، فقال له: ما ينبغي أن تقَلَّد الحُكْم بين المُسلمين. قال: ولِمَ؟ قال: لخلافكَ على الجماعة، وقولكَ بالإمامة. قال: أما قولك: بخلافكَ على الجماعَة، فعَن الجماعة أخذتُ ديني، فكيفَ أخالِفُهم وهم أصلي في ديني! وأما قولك:

---

(١) في م: «حائطًا»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقطت من م.

وقولك بالإمامة فما أعرف إلاّ كتاب الله، وسُنَّة رسوله ﷺ. وأما قولك مثلك ما يُقَلِّد الحُكْم بين المُسلمين، فهذا شيءٌ أنتم فَعَلتُموه، فإن كان خطأً فاستغفروا الله منه، وإن كان صَوَابًا فأمسكوا عليه. قال: ما تقول في عليّ بن أبي طالب؟ قال: ما قال فيه جدُّك العباس، وعبدالله. قال: وما قالا فيه؟ قال: فأما العباس فمات وعليّ عنده أفضل الصَّحابة، وقد كان يَرَى كُبراء المُهاجرين يسألونَهُ عما ينزلُ من النَّوازل، وما احتاج هو إلى أحد حتى لَحق بالله، وأما عبدالله فإنه كان يضربُ بين يدَيْه بسَيفين، وكان في حُرُوبه رأسًا مُتَّبَعا، وقائدًا مُطاعًا، فلو كانت إمامة عليٍّ جَوْرًا[1] كان أول من يقعد عنها أبوك، لعلمه بدين الله، وفقهه في أحكام الله. فسكَتَ المهدي وأطرَقَ، ولم يمض بعدَ هَذَا المجلس إلاّ قليلَ حتى عُزِل شَريك.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني أبي عبدالله، قال: قَدمَ هارون الكوفةَ يعزلُ شريكًا عن القضاء، وكان موسى بن عيسى واليًا على الكُوفة. فقال موسى لشريك: ما صنعَ أميرُ المؤمنين بأحد ما صنَعَ بك، عزَلَك عن القَضاء، فقال له شريك: هم أمراء المؤمنين يَعزلون القُضاة، ويَخلَعُون وُلاة العُهود، فلا يُعاب ذلك عليهم. فقال موسى: ما ظننتُ أنه مجنون هكذا، لا يُبالي ما تكلَّم به. وكان أبوه عيسى بن موسى وَلِيَ العَهد بعد أبي جعفر، فخَلَعه بمال أعطاه إيَّاه، وهو ابن عَمٍّ أبي جعفر.

وقال أبو مُسلم: حدثني أبي، قال[3]: حدثني أبي عبدالله، قال: قدم شَريك بالبَصْرة فأبى أن يُحَدِّثهم، فاتبعوه حين خَرَج وجَعَلوا يرجُمونه بالحجارة في السَّفينة، ويقولون له: يا ابن قاتل الحُسين، رَحمَ الله طَلْحة والزُّبير، وهو يقول لهم: يا أبناء الظؤورات، ويا أبناء السنانخ، لا سمعتم مني حرفًا، فقال

---

(١) في م: «إمامته على جور»، محرفة.

(٢) معرفة الثقات (٧٢٧).

(٣) نفسه.

له ابنه: ألا تستعدي السُّلطان عليهم؟ قال: أوَعَجزنا عنهم!

وقال أبو مُسلم: حدثني أبي، قال[1]: كان شَريك يختلفُ إلى باب الخَليفة ببغدادَ، فجاء يومًا فوجدوا منه ريحَ نَبيذ، فقال بعضهم: نَشُمُّ رائحةَ أبا عبدالله. قال: مني مني! قالوا: لو كان هذا منَّا لأنكرَ علينا، قال: لأنكما مُريبان.

قال: وبُعثَ إليه بمال يَقسمُه بالكوفة، فأشاروا عليه أن يُسَوِّي بين الناس، فأبى فأَعطى العربي اثني عشر، وأعطى المَوالي ثمانية، وأعطَى مَن حَسُنَ إسلامه أربعةً، فأراد المَوالي أن يقوموا عليه، فقال لهم: أنتُم لا سبيلَ لكم عليَّ، كان الناسُ في القسْمة سواء ثمانية ثمانية، فقد أعطَيْتُكم ثمانية، وأخذتُ من حَقِّ هؤلاء فزدتُه العربُ يتَقَوَّونَ به على حاجَتهم، فدَعوني مع هؤلاء، فخرَجَ أولئك الذين أعطاهم أربعةً أربعةً، فما بَرِحوا حتى عَزَلوه، وركِب أهل الأربعة إلى بغداد حتى عَزَلوه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني أحمد بن عُثمان بن حكيم الأودي، قال: أخبرني أبي، قال: كان شَريك القاضي لا يجلسُ حتى يَتَغدَّى ويَشرب أربعة أرطال نَبيذ، ثم يأتي المسجدَ فيُصَلِّي رَكْعتين، ثم يُخرج رقعةً من قمَطْر فيَنظُرُ فيها، ثم يدعو بالخُصوم، وإنما كان يُقَدِّمهم الأول فالأول، ولم يكن يُقَدِّمهم برقاع، قال: فقيل لابن شَريك: يجب أن نعلمَ ما في هذه الرُّقعة. قال: فنظَرَ فيها ثم أخرَجَها إلينا فإذا فيها: يا شريك بن عبدالله، اذكر الصِّراط وحدَّته، يا شريك بن عبدالله اذكر المَوْقف بين يَدَي الله تعالى، ثم يدعو بالخُصوم.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا القاضي، قال: حدثنا محمد بن مَزْيَد الخُزاعي، قال: حدثنا الزُّبير، هو ابن بكَّار، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، عن جدِّي عبدالله بن

---

(١) نفسه.

مُصعب، قال: حضرتُ شريكًا في مجلس أبي عُبيدالله، وعنده الحسنُ بن زيد ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب والجريريُّ، رجلٌ من وَلَد جرير وكان خطيبًا للسُّلطان، فتذاكروا الحديثَ في النَّبيذ واختلافهم فيه، فقال شَريك: حدثنا أبو إسحاق عن عَمرو بن مَيْمون الأودي، عن عُمر بن الخطاب، قال: إنا نأكلُ من لحوم هذه الإبل، ونشربُ عليها من النَّبيذ ليُقَطِّعها في أجوافنا وبُطوننا. فقال الحسن بن زيد: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ۝٧﴾ [ص] فقال شَريك: أجل! والله ما سمعتَهُ، شَغَلَكَ عن ذلك الجلوسُ على الطَّنافس في صُدور المَجالس، ثم سكَتَ. فتذاكَرَ القومُ الحديثَ في النَّبيذ، فقال أبو عُبيدالله: أبا عبدالله حدِّث القومَ بما سمعتَ في النَّبيذ فقال: كَلَّا! الحديثُ أعزُّ على أهله من أن يُعرَّض للتَّكذيب، على من يرد، على أبي إسحاق الهَمْداني، أم على عمرو بن مَيْمون الأودي؟

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: قال المهدي لشَريك: كأني أرى رأسَ زنْديق يُضْرَب السَّاعة. فقالَ شَريك: يا أميرَ المؤمنين إنَّ للزَّنادقة علاماتٌ، تَركُهُم الجماعات، وشُربُهُم القَهَوات، وتَخلُّفهم عن الجُمُعات[2]. فقال المهدي: يا أبا عبدالله، لم نَعنكَ بهذا. قال يحيى بن مَعين: وجَدَه حاضر الجَواب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: مات شَريك سنة سبع وسبعين.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمير؛ قالا: ماتَ شَريك سنة سبع

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥١١).

(٢) في م: «الجماعات»، خطأ.

وسبعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وشَريك بن عبدالله مات سنة سبع، أو ثمان، وسبعين ومئة.

٤٧٩٢- شَبابة بن سَوَّار، أبو عَمرو الفَزاريُّ، مولاهم[2].

أصلهُ من خُراسان، ونزَلَ المدائن، وحدَّث بها وببغداد عن شُعبة، وحَريز بن عُثمان، ووَرْقاء بن عُمر، ويونُس بن أبي إسحاق، والمغيرة بن مُسلَم، وابن أبي ذئب، والليث بن سعد، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثَمة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، والحسن بن أبي الرَّبيع، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وعباس الدُّوري، وعليّ بن حماد بن السَّكن، وغيرُهُم.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أيوب المدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: واسمه مروان وإنما غَلَب عليه سَوَّار.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: كان شُعبة يَتَفَقَّد أصحابَ الحديث، فقال يوما: ما فعَلَ ذاك الغلام الجميل؟ يعني شَبابة.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عتْرَة المَوْصلي، قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاريَ الزُّرَقي بالمَوْصل،

---

(١) طبقاته ١٦٩.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٢، والسمعاني في «الفزاري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥١٣.

قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن نُعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، قالت: صَلَّى النبيُّ ﷺ في مَرَضه الذي مات فيه خَلْف أبي بكر قاعدًا[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا شُعبة، عن بُكير ابن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاء، والمُزَفَّت[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال[3]: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن شُعبة، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبيه، قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ تحتَ الشَّجرة، ألفًا وأربع مئة.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الغَسَّاني، قال[4]: حدثنا محمد بن حَمْدان بن مالك أبو الحُسين القاضي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: قال لي يحيى بن

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة خزرج بن علي بن العباس الصوفي (٩/ الترجمة ٤٤٠٥).

(٢) إسناده معلول، فقد خولف فيه شبابة كما سيبينه المصنف، وقال الترمذي في العلل: «هذا حديث غريب من قبل إسناده، لا نعلم أحدًا حدث به عن شعبة غير شبابة، وقد روي عن النبي ﷺ من أوجه كثيرة أنه نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت، وحديث شبابة إنما يستغرب لأنه تفرد به عن شعبة.

أخرجه الترمذي في العلل من جامعه ٦/ ٢٥٤، وابن ماجة (٣٤٠٤)، والنسائي ٨/ ٣٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢ من طريق شبابة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٦٦ حديث (٩٥٩٠).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٦.

(٤) معجم شيوخه ١٠١.

(٥) تاريخ الدروي ٢/ ٥٦٦.

مَعين: كم كتبتَ عن شَبابة بن سَوَّار؟ قلتُ: كذا وكذا، قال: فقال لي: كتبتَ عنه: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبيه، قال: كنّا يوم الحُديبية ألفًا وأربع مئة؟ قال: قلت: لا والله ما سمعتُ هذا قط[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله وذكر شَبابة، فقال: رَوَى عن شُعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ جَلَد في الخَمر. فقال: وهذا ليس بشيء، رواهُ غير واحد عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس. قلت لأبي عبدالله: ورَوى عن شُعبة، عن بُكَيْر بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر في الدُّبَّاء، فقال: وهذا إنما رُوِيَ عن شُعبة بهذا الإسناد حديث الحجِّ. قيل لأبي عبدالله: ورَوَى عن قتادة عن سعيد بن المُسَيِّب عن أبيه: بايَعنا النبيَّ ﷺ، فأنكره، وقال: إنما هذا حديثُ طارق، ما سمعتُ هذا من حديث قتادة، ولا شُعبة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: حديث شَبابة الذي يَرويه عن شُعبة، عن بُكير بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر قال: ما أدري أخبرك، ما سمعتُهُ من أحد، يعني: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت، ثم قال لي أبو عبدالله: وحديثُهُ الآخر الذي

---

(١) على أن حديث شبابة عن شعبة عن قتادة عن سعيد عن أبيه أخرجه البخاري ٥/ ١٥٨، ومسلم ٦/ ٢٧ بلفظ: «لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها». وأخرجه البخاري ٥/ ١٥٨، ومسلم ٦/ ٢٦ من طريق طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب، قال: حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، قال: فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها».

وقد أخرج البخاري ٥/ ١٥٧ و٦/ ١٧٠، ومسلم ٦/ ٢٥ من حديث جابر بن عبدالله، قال: كنا يوم الحديبية ألفًا وأربع مئة، فقال لنا النبي ﷺ «أنتم اليوم خير أهل الأرض».

يرويه عن شُعبة عن نُعيم بن أبي هند، رواهُ إنسان يقال له: بكر بن عيسى من أصحاب أبي عَوَانة، وأثنى عليه، كان يُعالج البَزَّ، فخالَفَه في كلامه. قلت له: وأسندَهُ ذاك أيضًا؟ فقال: نعم، قال: عن أبي وائل عن مسروق، عن عائشة، يعني حديثَ النبيِّ ﷺ أنَّه صَلَّى خَلفَ أبي بكر في مَرَضه. قلت لأبي عبدالله: وروى شبابة، عن شُعبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن عمْران أنَّ النبيَّ ﷺ أوتَرَ بسَبِّح اسم رَبِّك الأعلى، فقال: هذا باطلٌ، ليس من هذا شيءٌ، إنما رواهُ حجَّاج عن قتادة عن زُرارة، عن عمْران، عن النبيِّ ﷺ، حدَّثناه عبَّاد بن العَوَّام عن حجَّاج. وأما حديثُ شُعبة فحَدَّثَناهُ كذا وكذا عن شُعبة عن قَتادة عن زُرارة عن ابن أبْزَى، قال: والحديثُ يصيرُ إلى ابن أبزَى.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ علي بن عبدالله وقيل له: روى شَبابة عن شُعبة عن بُكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يَعْمَر في الدُّبَّاء، فقال عليٌّ: أيّ شيء نقدر نقول في ذاك - يعني شبابة - كان شيخًا صدوقًا إلا أنه كان يقول بالإرجاء ولا ننكرُ لرجلٍ سمعَ من رجلٍ ألوفًا أو ألفين أن يجيء بحديث غَريب. قال جدي: وحديث شَبابة سمعتُهُ يحدث به، قال: حدثنا شُعبة عن بُكير[1] بن عطاء، عن عبدالرحمن بن يَعْمَر، قال: نهى النبي ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت. وهذا حديثٌ لم نسمعه من أحد من أصحاب شُعبة إلاّ من شَبابة، ولم يبلغني أيضًا أنَّ أحدًا من أصحاب شُعبة رواه غير شبابة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا عبدالله بن جابر البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قال شَبابة: كان خارجة بن مُصعب يُحدِّثنا عن ابن عَوْن ومشايخ البَصْريين وهم أحياء، قال: فقلتُ له: هؤلاء أحياء. قال: تكون هذه معكم أطراف. قال: فمات أولئك ولم ألقَهُم، وبَقِيَ سماعنا منه. قال: ورأيتُ

---

(١) في م: «بكر» محرف.

عاصمًا الأحول وكأني أنظرُ إلى حَوْلته، ولم نَروِ عنه شيئًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعين: فشَبابة؟ فقال: ثقةٌ.

وقال عُثمان في موضع آخر[2]: سألتُ يحيى عن شاذان، قلت: هو أحبُّ إليك، أو شَبابة؟ فقال: شَبابةُ أحبُّ إليَّ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعين: شَبابة بن سَوَّار صدوقٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: قلت ليحيى بن مَعين: تفسير وَرْقاء عَمَّن حَمَلته؟ قال: كتَبْتُه عن شَبابة وعن عليّ بن حَفْص، وكان شَبابة أجرأ عليها، وجميعًا ثقتان.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: شبابة بن سَوَّار المَدائني كان أحمد بن حنبل لايرضاه، وهو صدوقٌ في الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: شبابة بن سَوَّار صدوقٌ، يدعو إلى الإرجاء، كان أحمد بن حنبل يحمل عليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (١٠٨).

(٢) نفسه (٤١٥) و(٤١٦).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٤٠).

حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العجْلي، قال[1]: سألتُ أبي أحمد بن عبدالله عن شَبابة، قلت له: يحفظ الحَديث؟ قال: نعم، قلت: أين لَقيتَه؟ قال: ببغداد.

وقال أبو مُسلم في موضع آخر: حدثني أبي، قال: شَبابة بن سَوَّار الفَزاري يُكْنَى أبا عَمرو من أهل المدائن، ثقةٌ كان يَرَى الإرجاء. قيل له: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟ فقال: إذا قال فقد عَمِل.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: شَبابة بن سَوَّار الفَزاري كان ثقةً، صالحَ الأمر في الحديث وكان مُرجئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[3]: قيل لأبي زُرعة في أبي مُعاوية، وأنا شاهد: كان يَرَى الإرجاء؟ قال: نعم، كان يدعو إليه، قيل: فشَبابة بن سَوَّار أيضًا؟ قال: نعم، قيل: رَجَع عنه؟ قال: نعم، قال: الإيمان قولٌ وعملٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس قال: حدثنا البُخاري[4]، قال[5]: شَبابة بن سَوَّار أبو عَمرو الفَزاري المدائني، يقال: مات سنة خمس، أو أربع، ومئتين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ست ومئتين فيها مات شَبابة بن سَوَّار.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة ست

---

(١) معرفة الثقات (٧١٣).
(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٠.
(٣) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٠٧.
(٤) في م: «فارس بن البخاري»، وهو تحريف قبيح.
(٥) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٧٠.

ومئتين فيها مات شَبابة بن سَوَّار.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: سنة ست ومئتين فيها مات شَبابة بن سَوَّار.

قلت: وذكر أبو محمد بن قُتيبة في كتاب «المعارف»[1]، أنَّ شَبابة خرَجَ إلى مكة فأقامَ بها حتى مات.

٤٧٩٣- شهاب بن الحسن العُكْبَريُّ.

روى عن عبدالملك بن قُريب الأصمَعي. حدَّث عنه عليّ بن محمد الحَبيبي المَرْوَزي.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق البُخاري، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي إملاءً، قال: حدثنا شهاب بن الحسن العُكْبَري، قال: سمعتُ الأصمعي يقول: سمعتُ أبان بن جرير يقول: قال المُهَلَّب بن أبي صُفرة: يُعجبني من الرجل الكريم خَصْلتان: يُعجبني أن أرى عقلَ الرجل الكريم زائدًا على لسانه، ولا يُعجبني أن أرى لسانَهُ زائدًا على عَقْله.

٤٧٩٤- شقران بن عَبْدوس بن المُبارك.

حدَّث عن محمد بن هشام النَّصيبي، روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا شُقران بن عَبْدوس بن المُبارك في سويقة نَصْر، قال: حدثنا محمد بن هشام النَّصيبي الأهوازي، قال: حدثتنا حَكَّامة أم سَلْم ابن دينار، قالت: حدثني أبي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) المعارف ٥٢٧.

قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مُسكر حَرام»[1].

٤٧٩٥- شاكر بن عبدالله، أبو الحسن المِصِّيصيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن موسى النَّهرتيري، وعُمر بن سعيد المَنْبجي، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، وأبي سعيد الحسن ابن علي الفَقيه، ومحمد بن عبدالصمد بن أبي الجَرَّاح، وأيوب بن سُليمان العَطَّار المصِّيصيِّين، ومحمد بن إبراهيم بن البَطَّال اليَمَاني.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد ابن طَلْحة النِّعالي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا. وقال لنا ابن رزقويه: قدمَ علينا شاكر بن عبدالله مُسْتَنْفرًا.

أخبرنا السُّكَّري، قال: حدثنا شاكر بن عبدالله المصِّيصي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا ضمام، يعني ابن إسماعيل، عن أبي قَبيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كُنَّا نسمَع في الجاهلية الجَهْلاء: «زُر غِبًّا تَزدَدْ حُبًّا» حتى سمعتها من

---

(١) إسناده تالف، حَكَّامة بنت عثمان، تروي عن أبيها بواطيل ليس لها أصل تشبه أحاديث القصاص (ضعفاء العقيلي ٣/ ٢٠٠)، وقال ابن حبان في ترجمة أبيها من المجروحين (٧/ ١٩٤): «وحكامة لا شيء»، ومحمد بن هشام النصيبي لم نتبينه. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. على أنه قد صح من غير هذا الطريق عن أنس.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٢ و١١٩ و٣/ ١٥٤ والبزار كما في كشف الأستار ٢٩٢٠، والنسائي ٨/ ٣٠٨، وأبو يعلى (٣٩٥٤) و(٣٩٦٦) و(٣٩٧١) من طريق المختار بن فلفل عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع (٢/ ١١٠ حديث ٨٨٨). وإسناده صحيح، المختار بن فلفل ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩١١) و(٢٩١٢)، وأبو يعلى (٣٥٨٩) من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن أنس، بنحوه مطولاً. وقال البزار: «لانعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا ابن إسحاق، وإنما يروى عن الزهري عن أنس في الدباء والمزفت، وزاد ابن إسحاق: كل مسكر حرام».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المصيصي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام.

رسول الله ﷺ[1].

قال لي أبو الحسن عليّ بن أحمد الرَّزَّاز: توفي أبو الحسن شاكر بن عبدالله المِصِّيصي في صَفَر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

قلت: وببغداد كانت وفاتُهُ.

---

(١) إسناده حسن، ضمام بن إسماعيل صدوق حسن الحديث، وأبو قبيل هو حيي بن هانىء، وهو ثقة كما بيناهما في «تحرير التقريب»، وأحمد بن عيسى صدوق تُكُلِّم فيه بغير حجة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان ص١٦٦، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٨/ ١٧٥، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢٤، وأبو الشيخ في الأمثال (١٨) من طريق ضمام، به.

باب الصاد

ذكر من اسمُهُ صالح

٤٧٩٦- صالح بن حسَّان، أبو الحارث الأنصاريُّ، من بَني النَّضير[١].

مدينيٌّ روى عن محمد بن كَعب القُرظي، وعُروة بن الزُّبير.

قال ابن أبي حاتم الرَّازي[٢]: هو حُجازيٌّ قدمَ بغدادَ، وروى عنه ابنُ أبي ذئب، وأنس بن عِياض، وعائذ بن حبيب، وسعيد بن محمد الوَرَّاق.

قلت: في قول ابن أبي حاتم روى عنه ابن أبي ذئب عندي نَظَر، لأنَّ الذي يروي عنه ابن أبي ذئب هو صالح بن أبي حسَّان، لا ابن حسَّان، وذاك يروي عن سعيد بن المُسَيِّب، وأبي سَلَمة بن عبدالرحمن، فالله أعلم.

وقد رَوى عن صالح بن حسَّان أبو حَفْص عُمر بن عبدالرحمن الأبَّار، وإبراهيم بن عُيينة، وأبو يحيى الحمَّاني، وحَفْص بن عمر قاضي حَلَب، وأبو عاصم النَّبيل، وأبو داود الحَفَري. روى عنه أيضًا صالح بن أبي الأسود عن جعفر بن محمد بن عليّ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، عن حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا صالح بن حسَّان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تأخُذوا الحديثَ إلاّ عمَّن تجيزون شهادَتَه»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النضيري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٣٨.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث، وحفص بن عمر منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٦٣). وقال ابن عدي: «هذا الحديث رواه عن محمد بن كعب صالح=

رواه أبو حَفْص الأبَّار عن صالح، فاختُلف عليه في رَفعه ووَقْفه على ابن عباس، ورَواه أبو داود الحَفَري، عن صالح، عن محمد بن كعب عن النبيِّ ﷺ لم يذكر فيه ابن عباس، ولا نَعلم رواهُ عن محمد بن كعب غير صالح.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا سعيد ابن سُليمان، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، قال: حدثنا صالح بن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّق يا عليّ دعوةَ المَظلوم، فإنما يسألُ الله حَقَّه، وإنَّ الله لن يمنع ذا حَقٍّ حَقَّه»[2].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، واللفظ لإبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن صالح بن حسَّان بإسناده نحوه. قال إبراهيم الحَرْبي: صالح بن حسَّان هذا من أهل المدينة، من حُلَفاء[3] الأوس، وكان[4] له نبلٌ وشرفٌ، وكان له قِيان، فهي التي وَضَعت منه.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال:

= ابن حسان، رفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم». وانظر كلام المصنف الآتي.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٥٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٤١١، وابن عدي في الكامل ١/ ١٥٩ و٢/ ٧٩٨ و٤/ ١٣٦٩، والمصنف في الكفاية ٩٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٨٧) من طريق صالح بن حسان، به.

(١) حلية الأولياء ٣/ ٢٠٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث.
أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٦٤٨)، والبيهقي في الشعب (٧٤٦٤) من طريق صالح بن حسان، به.

(٣) في م: «خلفاء»، مصحفة.

(٤) سقطت الواو من م.

حدثنا محمد بن سَعْد، قال: صالح بن حسَّان النَّضَري من حُلفاء[1] الأوس، قال محمد بن عُمر: أدرَكَ المهدي وكان سَرِيًّا مَرِيًّا يملأ المجلسَ إذا تحدَّث، وكان عنده جَوار مُغنيات فهنَّ وضعنَهُ عندَ النَاس، وكان يحدِّث عن محمد بن كعب القُرظي وغيرِه، وقدمَ الكوفةَ فسمعَ منه الكوفيون، وكان قليلَ الحديث[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صالح بن حسَّان مديني وليس حديثُهُ بشيء، روى عنه أبو ضَمْرة وغيرُه.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[4]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن صالح بن حسَّان، قال: ليس بشيء.

أخبرني السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: صالح بن حسَّان ليسَ بثقة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: صالح بن حسَّان الأنصاري المَديني منكرُ الحديث.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: صالح بن حسَّان يروي عن محمد بن كعب، ضعيفٌ

(١) في م: «خلفاء»، مصحفة.
(٢) انظر الطبقات الكبرى برواية الحسين بن فهم (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٥٠).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٢.
(٤) تاريخ الدارمي (٤٣٧).
(٥) تاريخه الكبير ٤/ ٢٧٩٣، والصغير ٢/ ١٠٢.

الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن صالح بن حسَّان، فقال: ضعيفُ الحديث. وقال في مَوضِعٍ آخر: في حديثه نَكَارة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: صالح بن حسَّان متروكُ الحديث مدينيٌّ، وقيل: بَصْريٌّ.

٤٧٩٧- صالح بن عبدالقدوس، أبو الفَضْل البَصْريُّ، مولى الأزْد[2].

أحد الشُّعراء، اتَّهَمَه المهدي أمير المؤمنين بالزَّنْدقة، فأمر بحَمْله إليه، وأحْضَره بين يَدَيه، فلما خاطَبَه أُعجبَ بغزارة أدَبه، وعلْمه، وبَراعَته، وحُسن بَيانه، وكَثْرة حكمَته، فأمر بتَخْليةَ سَبيله، فلماَ وَلَّى رَدَّه وقال لَه: ألستَ القائل؟ [من السريع]:

والشيخُ لا يتركُ أخلاقَهُ ... حتى يُوَارَى في ثَرى رمْسه
إذا ارعوَى عادَ إلى جَهْله ... كَذي الضَّنَى عاد إلى نُكْسه[3]

قال: بلى يا أمير المؤمنين، قال: فأنتَ لا تترك أخلاقَكَ، ونَحنُ نحكمُ فيك بحُكمكَ في نفسك، ثم أمَرَ به فقُتل، وصُلب على الجَسْر.

ويقال: إنَّ المهدي أُبْلِغَ عنه أبياتًا يُعَرِّضُ فيها بالنبيِّ ﷺ، فأحضَرَه المهدي، وقال له: أنتَ القائل هذه الأبيات؟ قال: لا والله يا أميرَ المؤمنين،

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣١٢).

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٢. وانظر طبقات ابن المعتز ٨٩، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٢٩٧.

(٣) في م: «نكثه»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله ابن خلكان، وهي كذلك في طبقات ابن المعتز أيضًا ٨٩.

والله ما أشركتُ بالله طَرْفة عين، فاتَّق الله ولا تسفك دَمي على الشُّبهة، وقد قال النبيُّ ﷺ: «ادرؤوا الحدود بالشُّبهات»، وجعَلَ يتلو عليه القُرآن، حتى رَقَّ له وأمَرَ بتَخْليته، فلما وَلَّى، قال: أنشدْني قصيدتَكَ السِّينية، فأنشدَهُ حتى بَلَغ البيت أولَه: «والشيخ لا يترك أخلاقه». فأمَرَ به حينئذ فقُتل.

ويقال: إنه كان مشهورًا بالزَّندقة، وله مع أبي الهُذَيْل العَلَّاف مُناظرات، وشِعرُه كُلُّه أمثال، وحِكَمٌ، وآدابٌ.

ومن مُستَحسَنات قصائد صالح القصيدةُ القافيَّة، أنْشَدَناها عُبيدالله بن أبي الفَتْح، وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أنشدنا محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي الكوفي، قال: أنشدنا أبو بكر الدَّارمي، عن عَمِّه لصالح بن عبدالقدوس [من الكامل]:

المرءُ يجمعُ والزَّمانُ يُفَرِّقُ ... ويظلُّ يرقعُ والخطوبُ تُمَزِّقُ
ولأن يُعادي عاقلاً خيرًا له ... من أن يكونَ له صديقٌ أحمقُ
فارغب بنَفْسك لاتصادق أحمقًا ... إنَّ الصديقَ على الصَّديق مُصَدَّق
وَزِن الكلامَ إذا نطقتَ فإنَّما ... يبْدي عُيوبَ ذوي العقول المَنْطقُ
ومن الرِّجال إذا استوتْ أحلامُهم ... مَن يُسْتَشَارُ إذا استُشير فَيُطرَقُ
حتى يَجيلَ بكلِّ واد قلبُهُ ... فيَرَى وَيعْرفُ ما يقولُ فينطقُ
فبذاك يوثق كل أمرٍ مُطْلق ... وبذاك يُطْلَقُ كُلُّ أمر يُوثَقُ
وإن امرؤٌ لسعتهُ أفعى مرةً ... تركته حين يُجَرُّ حَبْلٌ يفرقُ
لا ألفينك ثاويًا في غُربة ... إنَّ الغَريبَ بكلِّ سَهْم يُرْشَقُ
ما النَّاسُ إلا عاملان فعاملٌ ... قد ماتَ من عَطَش وآخرُ يغرقُ
والنَّاسُ في طلب المَعاش وإنما ... بالجد يُرْزَقُ منهم مَن يُرْزَقُ
لو يرزقون النَّاسُ حَسْبَ عُقولهم ... ألفيتَ أكثر من تَرَى يَتَصَدَّقُ
لكنَّهُ فَضْلُ المليك عليهمُ ... هذا عليه مُوسَعٌ ومُضَيَّقُ
وإذا الجَنَازةُ والعَرُوس تلاقيا ... ألفيتَ من تَبع العرائس يطلقُ
ورأيتَ من تَبِعَ الجنازةَ باكيًا ... ورأيتَ دَمْع نوائحٍ يَتَرَقْرَقُ

كذا في الرواية، ورأيت في غير الرِّواية:

وإذا الجَنَازةُ والعَرُوس تلاقيا ... ورأيتَ دَمْع نوائحٍ يَتَرَقرق
سكتَ الذي تَبِعَ العَرُوس مُبَهَّتًا ... ورأيتَ من تَبِعَ الجنازة ينطقُ
لو سارَ ألفُ مدجَّج في حاجة ... لم يقضها إلَّا الذي يَتَرَفَّقُ
إنَّ التَّرَفُّقَ للمقيمِ موافقٌ ... وإذا يُسافر فالتَّرفقُ أوفقُ
بَقِي الذين إذا يقولوا يكذبوا ... ومَضَى الذين إذا يقولوا يَصْدقوا

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثني عليّ بن هارون المُنَجِّم، عن أبيه، قال: من مُختَار شعر صالح بن عبدالقدوس قوله [من البسيط]:

إنَّ الغنيَّ الذي يرضَى بعيشته ... لا من يظلُّ على ما فاتَ مُكْتَئبا
لا تحقرنَّ من الأيام مُحْتقرًا ... كلُّ امرىء سوفَ يُجْزَى بالذي اكتَسَبَا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه ... حتى يكونَ إلى توريطه سَبَبا

بَلَغني عن عبدالله بن المعتز، قال[1]: حدثني أحمد بن عبدالرحمن المُعَبِّر[2]، قال: رأيتُ صالح بن عبدالقدوس في المنام ضاحكًا مُستَبْشرًا، فقلت: ما فعل بكَ رَبُّك؟ وكيف نَجَوتَ مما كنتَ تُرْمَى به؟ قال: إني وَرَدتُ على رَبٍّ لا تَخفَى عليه خافية، فاستَقبَلَني برَحْمته، وقال: قد علمتُ براءتكَ مما كنت تُقْذَفُ به.

٤٧٩٨- صالح بن بَشِير، أبو بِشْر القارىء المعروف بالمُرِّي، من أهل البَصْرة[3].

حدَّث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وبكر بن عبدالله المُزني، وثابت البُناني، وسُليمان التَّيمي، ويزيد الرَّقاشي، وجعفر بن زيد العَبْدي. روى عنه

---

(١) طبقاته ٩٢.

(٢) في م: «بن المعبر»، خطأ، وفي طبقات ابن المعتز: أحمد بن إبراهيم المعبِّر.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٤٦.

شُجاع بن أبي نَصْر البَلْخي، وسُريج بن النعمان الجَوْهري، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وعفَّان بن مسلم، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وخالد بن خدَاش المُهَلَّبي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وصالح بن مالك الخُوارِزمي، وكانَ عَبدًا صالحًا.

وكان المهدي أميرُ المؤمنين قد بَعَثَ إليه فأقدَمَه عليه بغداد؛ كذلك أخبرني الأزْهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبَّان إجازةً، قال[1]: صالح بن بشير المُرِّي من أهل البَصْرة حمله المهدي إلى بَغداد، فسمعَ منه البغداديون.

وأخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا شيخٌ من الكُتّاب أنَّ صالحًا المُرِّي لما أرسَلَ إليه المهدي فقَدمَ عليه، فلما أُدخلَ عليه ودَنا بحماره من بساط المهدي، أمَرَ ابنَيْه، وهما وَلِيَّا العَهْد موسى وهارون، فقال: قُوما فأنْزلاَ عَمَّكُما، فلما انتَهَيا إليه، أقبلَ صالح على نفسه، فقال: يا صالح لقد خبتَ وخَسرت، إن كنت إنما عملتَ لهذا اليوم[2].

وقال ابن الغَلاَبي: حدثني أبي عن أبي دهمان، وكان عالمًا بفُقَهاء البَصْرة، قال: كان صالح المُرِّي مملوكًا لامرأة من بني مُرَّة بن الحارث بن عبدالقيس، وهو صالح بن بَشير.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثني أبو هَمَّام، قال: حدثني إبراهيم بن أعين، قال: قال صالح المُرِّي: دخلتُ على المهدي هاهنا بالرُّصافة، فلما مَثُلتُ بين يديه قلت: يا أميرَ المؤمنين احمل لله ما أكملك به اليوم، فإنَّ أولَى الناس بالله أحمَلُهم لغلْظة النَّصيحة فيه، وجَديرٌ بمن له قَرابةٌ برسول الله ﷺ أن يَرِثَ أخلاَقَهُ، ويأتَمَّ بهَدْيه، وقد وَرَّثَكَ الله من

---

(١) المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧١- ٣٧٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤٨.

فَهْم العلم، وإنارة الحُجَّة، ميراثًا قَطَعَ به عذرَكَ، فمهما ادَّعيتَ من حُجَّة، أو رَكِبتَ من شُبْهة، لم يَصُحَّ لك بها بُرهان من الله؛ حلَّ بك من سَخَط الله بقَدَر ما تَجاهلتَهُ من العلم، أو أقدَمْتَ عليه من شُبهة الباطل، واعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ خَصْمُ من خالَفَه في أُمَّته، يَبتَزُّها أحكامَها، ومَن كان محمدٌ خَصْمُه كان الله خَصْمَه، فأعدَّ لمُخاصَمَة الله ومُخاصمَة رسول الله ﷺ حُجَجًا تَضمَنُ لك النَّجاةَ أو استَسلم للهَلَكة، واعلم أنَّ أبطأ الصَّرْعى نَهْضةً صَريعُ هوًى يَدَّعيه إلى الله قُربَةً، وإنَّ أثبتَ الناس قَدَمًا يومَ القيامة آخَذُهُم بكتاب الله وسُنَّة نَبيِّه ﷺ. فمثلُكَ لا يكابرُ بتَجريد المَعصية، ولكن تُمَثَّلُ له الإساءةُ إحسانًا، ويَشهدُ له عَليها خَوَنةُ العُلماء، وبهذه الحبالة تَصَيَّدَت الدُّنيا نُظَراءَكَ، فأحْسن الحَمْلَ فقد أحسَنْتُ إليكَ الأداء. قال: فبكى المهدي. قال: أبو هَمَّام: فأخبرني بعضُ الكتَّاب أنه رأى هذا الكلام مكتوبًا في دواوين المهدي[1].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: وجدتُ في كتاب لي بخط أبي: صالح المُرِّي هو صالح بن بَشير بن وادع بن أُبيّ بن أبي الأقعس من الأقاعسة، من وَلَد عامر بن حَنيفة، وأعتَقَت صالحًا المُرِّي امرأةٌ من بني حَنيفة بن جارية بن مُرَّة، وأمُّ صالح مَيْمونة امرأةٌ خُراسانية، وإنما صار صالح بن بَشير لأنه كان في كُتَّاب رجلٍ من كنْدة، وكانت مَيْمونة أمُّ صالح أمَةٌ للمرأة المُرِّيَّة، تزوَّجها بشير بن وادعٍ وهو عَربيٌّ حَنَفيٌّ، فوَلَدت له صالحًا، فكان مملوكًا لهذه المرأة، فقاتَلَ صالح وهو صبي في الكُتَّاب له ذؤابة، فجاء أبو الصَّبي يتَفَقَّده وقال لصالح: يا عبد الخبيث، ومدَّ ذؤابَتَه حتى أدْماها، فدخَلَ وهو يبكي فأخبر مولاتَهُ فقالت: اذهب أنت وأخوك حُرَّين لوَجه الله، فصارَ ولاؤه للمرأة المُرِّية، فقدمَ بشير أبوه فاشتَدَّ عليه، حين صار ابنُهُ مولى المرأة المُرِّية، وطَلَب مَيْمونة، أُراه قال: ليشتريها فأبت المرأة. قال: وقالت: لا يَملكُها أحدٌ غيري فأعتَقَتْها. فصالح مولى للمُرِّية، وأبوه بَشير عَرَبي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤٧.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ خالد بن خداش يقول: ذُكر لحماد بن زيد حديثٌ عن صالح المُرِّي في فَضْل القرآن، فقال: كان صالحٌ صاحبَ قرآن، فلَعلَّه سمعه ولم أسمعه أنا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ سُليمان بن حَرْب، قال: قال رجلٌ لحماد بن زيد: تعرف أيوب عن أبي قلابة، قال: من شَهِدَ فاتحة الكتاب حين تُستَفْتَح، كان كَمَن شَهِدَ فتحًا في سبيل الله، ومن شَهِدَها حين تُختَم كان كمن شَهِدَ الغنائم حين تُقسَم؟ قال: فأنكَرَ حماد إنكارًا شديدًا، قال: ثم قال له بعد: مَن حدَّثك بهذا؟ قال: صالح المُرِّي، قال: أستغفرُ الله ما أخلقهُ أن يكونَ حَقًّا، فإن صالحًا كان هذا ونحوه من باله ويُعْنَى[2] ويَطلب هذا النَّحو، ما أخلقه أن يكون صحيحًا.

قال يعقوب[3]: وحدثني بعضُ الشيوخ عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: قال سُفيان: أما لكم مذكر؟ قال: قلت: بلى، لنا قاص. قال: فمرَّ بنا إليه، قال: فذهبتُ معه ما بين المغرب والعشاء. فلما انصَرَف، قال: يا عبدالرحمن تقول: قاص؟ هذا نذيرُ قومٍ، يعني صالحًا المرِّي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: كُنَّا نأتي مجلسَ صالح المُرِّي نحضُرُه وهو يَقُصُّ، وكان إذا أخَذَ في قَصَصِه كأنه رجلٌ مَذْعور يُفزِعُكَ أمرُهُ،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٢.

(٢) في م: «ويتعنى»، محرفة.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٣.

من حُزنه وكَثْرة بُكائه كأنه ثَكْلى، وكان صالحٌ شديدَ الخوف من الله كثيرَ البُكاء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صالح المرِّي ليس به بأسٌ.

روى غيره عن يحيى سُوء القول في صالح.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: صالح المُرِّي هو ابن بشير، أو بشْر، كان يَقصُّ وليس هو في الحديث شيئًا، يروي أحاديثَ مناكير عن ثابت البُناني، وعن الجُرَيْري، وعن سُليمان التَّيْمي، أحاديث لا تُعرف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ عفَّان، قال: ذُكر عند حماد بن سَلَمة صالح المُرِّي في حديثه عن أيوب، فقال: كَذب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- الأبار، قال: حدثنا[2] الحسن بن عليّ، قال: سمعتُ عفَّان، قال: حدَّثتُ حماد بن سَلَمة عن صالح المُرِّي بحديث، فقال: كَذبٌ، وحَدَّثتُ همَّامًا عن صالح المُرِّي بحديث فقال: كَذبٌ.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن إسماعيل ابن إبراهيم التَّرْجُماني وقلت له: إنه حدَّثنا عن صالح المُرِّي. فقال: كان صالح المُرِّي ضعيفًا.

دَفَع إليَّ ابنُ رزْق أصلَ كتابه الذي سمعَهُ من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٦٢.

(٢) في م: «وأخبرنا»، فكأنه جعله إسنادًا جديدًا، وليس الأمر كما ظن وتوهم.

مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: صالح المُرِّي قاصٌّ ليس بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: قال يحيى بن مَعِين: صالح المُرِّي كان قاصًّا، وكان كلُّ حديث يحدِّثُ به عن ثابت باطلاً.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: صالح المُرِّي ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: قال يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن صالح المُرِّي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سألتُ عليًّا، وهو ابن المَديني، عن صالح المُرِّي، فقال: ليس بشيء ضعيفٌ، ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: وسألتُ أبي عَن صالح المُرِّي، فضَعَّفه جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وصالح المُرِّي ضعيفٌ في الحديث، يُحَدِّث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات مثل سُليمان التَّيْمي، وهشام بن حسَّان، والحسن، والجُرَيْري، وثابت، وقَتادة، وكان رجلاً صالحًا، وكان يَهِمُ في الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم

---

(١) سؤالات ابن طهمان (١٦٣).

(٢) سؤالاته (٢٠).

ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: صالح المُرِّي كان قاصًا واهي الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: صالح بن بشير، أبو بِشْر المرِّي البَصْري القاصُّ منكرُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود: يُكتبُ حديث صالح المُرِّي؟ فقال: لا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: صالح المُرِّي متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[4]: وصالح بن بَشير المُرِّي يُكْنَى أبا بِشْر، مات سنة اثنتين وسبعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: صالح بن بَشير أبو بِشْر المُرِّي البَصْري القاصُّ، يقال: مات سنة ست وسبعين ومئة.

٤٧٩٩- صالح بن بيان الثَّقَفيُّ، ويقال: العَبْديُّ، ويعرف بالسَّاحليِّ، من أهل الأنبار[6].

---

(١) أحوال الرجال (١٩٧).

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٨٢، والصغير ٢/ ٢١٢.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣١٦).

(٤) طبقاته ٢٢٣، وتاريخه ٤٤٨.

(٥) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٧٨٢، والصغير ٢/ ٢١٢.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الساحلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من=

وَلِيَ قضاء سيراف، وحدَّث عن شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وفُرات بن السائب، وعبدالرحمن المَسعودي.

روى عنه الفَضْل بن شُخَيت[1]، ومحمد بن خَلَف الحَدَّاد، وأحمد بن مُطَهّر العَبْدي، ومحمد بن أبي سَمِينة التَّمَّار، وإسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار.

وكان ضعيفًا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدَّثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصَّفَّار. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن مُجاشع الخُتُّلي ببغداد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، قال: حدثنا صالح بن بيان الأنباري الثَّقفي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي عُبيدة، عن أنس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من سَقَى الماء في مَوضع يُقْدَر على الماء، فلَهُ بكلِّ شربة يَشرَبُها بَرًّا كان أو فاجرًا، عشرُ حَسنات تكتبُ له، وعشرُ دَرجات ترفَعُ له، وعشرُ سَيئات تُحَطُّ عنه، وإنْ شَرِبَه العَطْشانُ فعتْقُ نَسَمة، فإنْ شَرِبَه العَطْشان الذي قد هَجَم على الموت فعتْقُ ستين نَسَمة، ومَن سَقَى الماءَ في مَوضع لا يُقْدَرُ على الماء، فكأنَّما أحيا النَّاسَ جميعًا» قلت له: وما أحيا الناس جميعًا. قال: «أليس إذا أحيَيتَ نفسًا فثوابُك الجَنَّة؟ وكذا من أحيا الناس جميعًا فثوابُه الجنَّة» لفظ حديث المحاملي[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَيْبة، قال: حدثنا أحمد بن المُطَهِّر

= تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٢٩٠.

(١) في م: «شحيت» بالشين المعجمة، مصحف.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة فهو منكر الحديث كما بينه المصنف، واتهمه ابن الجوزي بوضع هذا الحديث عقب إخراجه له من طريق المصنف في الموضوعات (٢/ ١٦٩- ١٧٠).

العَبْدي، قال: حدثنا صالح بن بيان، قال: سألتُ سُفيان الثوري عن حديث، فقال: لستُ أُحَدِّثكَ حتى تَضمنَ لي أن تخرج عن بغداد، فضَمنتُ له فحدَّثني، عن أبي عُبيدة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «تُبنَى مدينةٌ بين دجلة ودُجيل، لهي أسرعُ ذهابًا في الأرض من الوَتَد الحديد في الأرض الرَّخوة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: رأيتُ بخط الدَّارقُطني: صالح بن بيان متروكٌ.

٤٨٠٠- صالح بن إسحاق الجِهْبذ.

حدَّث عن مُعَرِّف بن واصل. روى عنه محمد بن منصور الطُّوسي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا صالح بن إسحاق الجهْبذ، دَلَّني عليه يحيى بن مَعين، قال: حدثنا مُعَرِّف بن واصل، عن يعقوبَ بن أبي نُباتة، عن عبدالرحمن الأغر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أُناسًا من أهل لا إله إلاّ الله يدخلونَ النَّار بذُنوبهم، فيقول لهم أهل اللاّت والعُزَّى: ما أغنى عنكم قولكم لا إله إلاّ الله وأنتم معنا في النار؟ فيغضبُ الله، فيُخرجُهم، فيُلقيهم في نهر الحياة، فيَبْرؤون من حُروقهم كما يَبرأُ القَمر من كُسوفه، فيَدخلونَ الجنَّة ويُسَمَّون فيها الجَهَنَّميُّون» فقال رجل: يا أنس أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال أنس: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كذبَ عليّ متعمدًا فليتَبَوَّأ مقعدَهُ من النار» نعم أنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول هذا[4].

---

(١) موضوع، تقدم تخريجه والكلام عليه في المجلد الأول من هذا الكتاب، باب ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢١٧- ٢١٨.

(٣) معجمه الأوسط (٧٢٨٩).

(٤) إسناده ضعيف، عبدالرحمن الأغر والراوي عنه لا يُعرفان، ولم نقف على من ترجم لهما.

أخرجه أبو بكر بن أبي داود في البعث والنشور (٥١) من طريق محمد بن =

٤٨٠١- صالح بن عبدالكريم العابد[١].

ذكر ابن أبي حاتم[٢] أنه بغدادي حدَّث عن فُضَيْل بن عِياض، وسُفيان ابن عُيينة. روى عنه إسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمد بن الحسين البُرْجلاني، وعلي بن الموفق، وغيرُهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزْق إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني مُشرف بن أبان، قال: سمعتُ صالح بن عبدالكريم، قال: قال لنا فُضَيْل بن عِياض: تدرون لم حَسُنَت الجنَّة؟ لأن عرشَ ربِّ العالمين سَقْفُها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ عليّ بن الموفق، قال: حدثني صالح بن عبدالكريم، قال: رأيتُ غلامًا أسود في طريق مكة عند ميل يُصَلِّي،

= منصور، به.

على أن متن الحديث حسن من غير هذا الوجه عن أنس بن مالك بنحو هذا مطولاً، أخرجه أحمد ٣/ ١٤٤، والدارمي (٥٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٩٠)، وابن مندة في الإيمان (٨٧٧) والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٩، والضياء في المختارة (٢٣٤٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢ حديث (١٦٤٥)، وإسناده حسن فإن عمرو بن أبي عمرو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرج نحو بعضه أحمد ٣/ ١٢٦ و١٣٣ و١٣٤ و١٤٧ و١٦٣ و٢٠٨ و٢٥٥ و٢٦٠ و٢٦٨، والبخاري ٨/ ١٤٣ و٩/ ١٦٤، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٧٠، والآجري في الشريعة ص ٣٤٥، وابن مندة في الإيمان (٩٢٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠٦٠) من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا بلفظ: «ليصيبن أقوامًا سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته، يقال لهم الجهنميون». وانظر المسند الجامع ٣/ ٦٧ حديث (١٦٧١).

والشطر الثاني من حديث أنس: «من كذب علي...» صحيح من غير هذا الوجه عن أنس، تقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٩٥.

قلت له: عبدٌ أنت؟ قال: نعم، قلت: فعَلَيك ضريبة؟ قال: نعم، قلت: أفلا أكُلِّم مولاك أن يَضَع عنك؟ قال: وما الدُّنيا كلها فأجزع من ذُلِّها! قال: فاشتريته وعَتَقتُهُ، قال: فقعَد يبكي وقال: أعتَقْتَني؟ قلت: نعم: قال: أعتَقَكَ الله يومَ القيامة، وقَعَد يبكي، ويقول: اشتد عليَّ الأمرُ، قال: فناولتُهُ دنانير، فأبَى أن يأخُذَها، قال: فحَجَجتُ بعدَ ذلك بأربع سنين، فسألتُ عنه، فقالوا: غاب عنَّا، فمذ غَاب عنَّا قَحطْنا، وصارَ إلى جُدّة.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحَدَّثنيه عنه أبو طاهر محمد ابن أحمد أبي الصَّقْر الخَطيب بالأنبار، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابُلُسي، قال: حدثنا أبو العباس النَّسائي صاحب أبي ثَوْر، قال: سمعتُ بعضَ الأشياخ يقول: قال لي صالح بن عبدالكريم يومًا: أيش في كُمِّكَ يا أبا يوسُف؟ قلت: حديث، قال: يا أصحابَ الحديث ما كان يَنبغي أن يكون أحدٌ أزهدَ منكم، إنما تُقَلِّبون ديوانَ المَوْتى، لعل ليَس بينك وبين النبيِّ ﷺ في كتابك أحدٌ إلاّ وقد مات.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمدان بن الخَضر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قَال: سنة ثمان ومئتين فيها مات صالح بن عبدالكريم العابد.

٤٨٠٢- صالح بن نَصْر بن مالك بن الهيثم، أبو الفَضْل الخُزاعيُّ، وهو أخو أحمد بن نَصْر الشَّهيد[1].

سمع ابن أبي ذئب، وشُعبة بن الحجَّاج، وشَريك بن عبدالله النَّخَعي، وإسماعيل بن عيَّاش، والمبارك بن سعيد أخا سُفيان الثَّوري، والهيثم بن عَدِي الطَّائي.

روى عنه منصور بن أبي مُزاحم، وخالد بن خِداش، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالملك بن زَنْجويه، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة النَّسائي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا صالح بن نَصْر، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أبي الأسود الدُّؤلي، قال: نَزَل القرآن بلسان الكعبَيْن، كعب بن لؤي، وكَعب بن عَمرو، قال: فقال خالد بن سَلَمة لسعد بن إبراهيم: ألا تسمع ما يقول هذا الأعمَى؟ نزل القرآنُ بلسان الكَعْبَين، وإنما نزَلَ بلسان قُريش. تفَرَّد به صالح بن نَصْر عن شُعبة.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب؛ قالا: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: صالح بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي كان ثقةً، وكان من سَاكني بغدادَ، وبها كانت وفاتُه في سنة تسع عشرة ومئتين.

٤٨٠٣- صالح بن إسحاق، أبو عُمر الجَرْميُّ النَّحْويُّ، صاحب الكتاب المُختصر في النَّحْو[١].

قدمَ بغدادَ، وناظَرَ بها يحيى بن زياد الفَرَّاء. وقيل: إنه مولى بَجيلة بن أنمار بن أراش بن الغَوْث بن خَثْعَم، وقيل له: الجَرْمي لأنه كان ينزلُ في جَرْم، وكان ممن اجتمعَ له مع العلم صحةُ المَذْهَب وحُسنُ الاعتقاد، وأسنَدَ الحديث عن يزيد بن زُرَيْع، ويحيى بن كَثير الكاهلي.

روى عنه أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأبو خَليفة الجُمَحي، وغيرهما.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن محمد[٢] بن عِتْرة المَوْصلي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرمي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٤٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٦١.

(٢) سقط من م.

قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرَقي، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا صالح بن إسحاق الجَرْمي، قال: حدثنا يحيى بن كَثير وكان يُثني عليه خَيْرًا، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كان رجلٌ فيمن كان قبلكم يُبايع بالأمانة، فجاءه رجلٌ فبَايعه بالأمانة فحضَرَه الأجلُ، وقد خَبَّ البَحر وفَسَد، فلم يقدر على إتيانه، فنَقَر خَشَبةً وجعل فيها زنَةَ ذلك الذَّهب»-وذكَرَ ذلك الحديث. قال عبدالقاهر: كذا في كتاب أبي هارونَ[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال[2]: أبو عُمر الجَرْمي اسمُهُ صالح بن

---

(١) إسناده ضعيف، يحيى بن كثير ذكر المصنف أنه الكاهلي، والمحفوظ أن الذي يروي عنه صالح بن إسحاق، ويروي عن هشام بن حسان هو أبو النضر صاحب البصري، وقال ابنُ شاهين: «يحيى بن كثير الكاهلي روى عنه صالح بن إسحاق الجرمي». وتعقبه الحافظ ابن حجر في التهذيب (١١/ ٢٦٧): «كذا قال وإنما روى صالح المذكور عن يحيى بن كثير صاحب البصري، فإن كان ما قاله محفوظًا فيشبه أن يكون روى عنهما جميعًا، لكن لم يذكر ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم للكاهلي راويًا إلا مروان». وأيًا كان يحيى بن كثير فإسناد الحديث ضعيف لأن كليهما ضعيف.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة بنحوه دون قوله: «فأي الرجلين أعظم أمانة، الذي أداها ولو شاء لذهب بها، أم الذي ردها ولوشاء أخذها». كما في تمام الحديث عند الخرائطي (١٧١) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٨، والبخاري ٣/ هامش ٧٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/ ٥٣٢ حديث ١٣٦٣٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به. وذكره البخاري معلقًا ٢/ ١٥٩ و٣/ ١٢٤ و١٥٦ و١٦٤ و٢٥٨ و٨/ ٧٢ قال: وقال الليث بن سعد: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، فذكره. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦٧ حديث (١٥١٣٥).

وأخرجه البخاري ٨/ ٧٢ معلقًا، ووصله في الأدب المفرد (١١٢٨)، وابن حبان (٦٤٨٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) أخبار النحويين البصريين ٣٩.

إسحاق، وهو مَولى لجَرْم بن رَيَّان، وجَرْم من قبائل اليَمن. وقال أبو العباس محمد بن يزيد: هو مَولى لبَجيلة بن أنمار بن أراش بن الغَوْث. قال أبو سعيد: أخذ أبو عُمر النَّحْو عن الأخفش وغيره، ولَقِيَ يونُس بن حَبيب ولم يَلْقَ سيبوَيْه، وأخذ اللُّغة عن أبي عُبيدة، وأبي زيد، والأصمَعي، وطَبَقتهم. وكان ذا دين، وأخا وَرَع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن العَروضي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الزَّجَّاج، قال: سمعتُ أبا العباس المُبَرِّد يقول: كان الجَرْمي أثبتَ القوم في «كتاب» سيبوَيْه، وعليه قراءةُ الجماعة، وكان عالمًا باللُّغة حافظًا لها، وله كتبٌ انفرَدَ بها.

وقال العَروضي أيضًا: أخبرنا الزَّجَّاج عن محمد بن يزيد، قال: كان الجَرْمي جليلاً في الحديث والأخبار، وله كتابٌ في السِّيرة عَجيب.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو سعد داود بن الهيثم، قال: حدثنا أبو العباس ثَعْلب، قال: قال لي ابنُ قادم: قدمَ أبو عُمر الجَرْمي على الحسن بن سَهْل، فقال لي الفَرَّاء: بَلَغني أنَّ أبا عُمر الجَرْمي قدمَ، وأنا أحبُّ أن ألقاه، فقلت له فإني أجمع بينكما، فأتيتُ أبا عُمر فأخبرتُهُ، فأجابَ إلى ذلك، وجمعتُ بينهما، فلما نظرتُ إلى الجَرْمي قد غَلَب الفَرَّاء وأفحمَهَ ندمتُ على ذلك. قال ثعلب: قلت له: ولِمَ ندمتَ على ذلك؟ فقال لي: لأن علمي علمَ الفَرَّاء، فلما رأيتُهُ مَقْهُورًا قلَّ في عيني، ونَقَص علمُهُ عندي.

سمعتُ أبا القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسَدي يقول: مات الجَرْمي في سنة خمس وعشرين ومئتين.

٤٨٠٤- صالح بن عبدالله، أبو عبدالله التِّرْمذيُّ[1].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٣٨.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن يحيى الأبح، وعبدالوارث بن سعيد، وعَبْثر بن القاسم، وشَريك بن عبدالله، وجعفر بن سُليمان، وفَرَج بن فَضالة، وأبي النَّضر يحيى بن كَثير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعُمر بن هارون البَلْخي، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبري.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن زياد السِّمسار، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيَّان. وقال أبو حاتِم: هو صدوقٌ[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني صالح بن عبدالله التِّرمذي، قال: حدثنا سُفيان بن عامر، وكان رجلاً صالحًا. قال صالح: حدثني عُمر بن هارون، عن سُفيان بن عامر هذا غير هذا[2] الحديث عن عبدالله بن طاوس، قال: أشهد على والدي طاوس أنه قال: أشهد على جابر بن عبدالله أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «أُمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إله إلاّ الله، فإذا قالوهَا عَصَموا بها مني دماءَهم وأموالَهم فيما عِشتُ إلاّ بحَقِّها، وحسابُهم على الله تعالى»[3].

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٨٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن عامر الترمذي (الميزان ٢/ ١٦٩). والحديث صحيح من غير هذا الطريق دون قوله: «فيما عشت»، فهي زيادة منكرة. ولم نقف عليه من هذا الطريق والسياق عند غير المصنف.

أخرجه مسلم ١/ ٣٩، وابن ماجة (٣٩٢٨)، والنسائي ٧/ ٧٩، وأبو يعلى (٢٢٨٢) من طريق أبي سفيان عن جابر، بنحوه وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٣ حديث (٢١٤٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٠٠، ومسلم ١/ ٣٩، والترمذي (٣٣٤) من طريق أبي الزبير عن جابر، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢ و٣٣٩ و٣٩٤ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن =

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّربَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نَصْر، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا صالح بن عبدالله التِّرمذي أملاه علينا ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن كَثير أبو النَّضْر، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، قال: حدثني النَّفر الذين كانوا يقرئونا من أصحاب رسول الله ﷺ؛ عُثمان بن عفّان، وعبدالله بن مسعود، وأُبي بن كعب، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعَلِّمُهم القرآن عَشْرًا عَشْرًا فلا يُجاوزونها إلى غيرها حتى يَعلَموا ما فيها[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري قال[2]: مات صالح بن عبدالله التِّرمذي سنة نَيِّف وثلاثين ومئتين، أو نحوها.

أخبرنا عليّ بن محمد[3] السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ صالح بن عبدالله التِّرمذي مات بمكة في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ

= جابر، بنحوه.

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي النضر يحيى بن كثير، وهو مع ضعفه فإنه ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه. وقد رواه عن عطاء أيضًا محمد بن فضيل عند أحمد ٥/ ٤١٠، وجرير بن عبدالحميد عند الطبري في مقدمة تفسيره ١/ ٣٦ وكلاهما (محمد بن فضيل وجرير) ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط أيضًا. غير أنه قد رواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٧٢ من طريق حماد بن زيد عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي بلفظ: «إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأُخر حتى يعلموا ما فيهن...». الحديث، فلم يسم أحدًا من الصحابة، ولم يرفعه. وإسناده صحيح، حماد بن زيد سمع من عطاء قبل الاختلاط كما بينا ذلك في «تحرير التقريب».

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٨٣٣.

(٣) سقط من م.

في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر، قال: بَلَغني موت صالح بن عبدالله التِّرمذي سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: سنة تسع وثلاثين، مات صالح التِّرمذي فيها.

٤٨٠٥- صالح بن مالك، أبو عبدالله الخُوارزميُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، وعبدالأعلى بن أبي المُساور، وصالح المُرِّي، وأبي عُبيدة النَّاجي، وحَفْص بن سُليمان البَزَّاز، وأبي مُسلم قائد الأعمش، وعيسى بن يونُس.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم ابن عبدالله المُخَرِّمي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور، قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: لقد صُمنا مع رسولِ الله ﷺ تسعًا وعشرين أكثر مما صُمنا ثلاثين[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخوارزمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالأعلى بن أبي المساور متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٢١)، وفي الصغير، له (٢٢٨)، والدارقطني ٢/ ١٩٨ من طريق عبدالأعلى، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٧ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤٤١ و٤٥٠، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٣١٦)، وأبو داود (٢٣٢٢)، والترمذي (٦٨٩)، وابن خزيمة (١٩٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن الحارث عن ابن مسعود، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٩٩ حديث (٩١٠٩). وإسناده ضعيف، فيه دينار الكوفي، وهو مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب».

٤٨٠٦- صالح بن حَرْب بن خالد، أبو مَعْمَر، مولى سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، وسلام بن أبي خُبْزَة، وخالد بن يزيد الهَدادي، وإسماعيل بن يحيى التَّيْمي[٢].

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُبيدٌ العجْل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزوق البُزُوري، قال: حدثنا أبو مَعْمَر صالح بن حَرْب مولى سُليمان بن عليّ الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن صُهَيْب، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يدخل الجنَّة إلاّ من قال بالمال هكذا وهكذا، يمنة ويسرى»[٣].

أنبأنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ النَّيسابوري، قال: أبو مَعْمَر صالح بن حَرْب الهاشمي مولاهم، سكنَ بغدادَ.

٤٨٠٧- صالح بن حكيم، أبو سعيد البَصْريُّ التَّمار.

نزلَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[٤]: كتبتُ عنه مع أبي بسامرَّا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «التميمي»، محرف.

(٣) إسناده تالف، إسماعيل بن يحيى التيمي متروك، اتهم بالكذب (الميزان ١/ ٢٥٣)، أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٣ من طريق إسماعيل بن يحيى، به.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٤٥.

٤٨٠٨- صالح بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربيُّ.

حدَّث عن داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وعاصم بن عليّ، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابنه محمد بن صالح، وقد ذكرنا له حديثًا في باب أحمد.

٤٨٠٩- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو الفَضْل الشَّيْبانيُّ[(١)].

سمعَ أباه، وأبا الوليد الطَّيالسي، وإبراهيم بن الفَضْل الذَّارع، وعليّ بن المَديني.

روى عنه ابنه زُهير، وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتم[(٢)]: كتبتُ عنه بأصبهان وهو صدوقٌ ثقةٌ.

قلت: وكان قد وَلِي قَضاء أصبهان، وخرَجَ إليها فمات بها.

حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: وجدتُ في كتاب عبدالعزيز صاحب الزَّجَّاج: قال أبو بكر بن أبي صالح العُكْبَري: قدمَ صالح بن أحمد من طَرَسُوس، وقد كان وَلِيَ القضاء بها، فكان يجلسُ ببغدادَ للفقه، فجاءت عجوزٌ فقالت: مَن منكم صالح؟ فدَخَلَت فوَقَفَت به، وقالت: صَالح كيفَ أصبحتَ؟ فرَفَع رأسَهُ إليها وقال: أيش هذا؟ فقالت له: إني لأعرفُ أباك وهو يخرجُ ولا شيء على رأسِه، ما رفعه بهذه، يعني الطويلة، إنما رَفَعه من فوق.

قال لي أبو يَعْلَى: وذكر أبو بكر الخَلَّال في كتاب «أدب القضاء[(٣)] من الجامع»، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثني محمد بن علي، قال: لما صار صالح إلى أصبهان وكنتُ معه، أخرجني هو ودخَلَ أصبهان فبدأ

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير١٢/ ٥٢٩.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٧٢٤.

(٣) في م: «القضاة»، وما هنا من النسخ.

بمسجد الجامع فدَخَله وصَلَّى رَكْعَتَين، واجتمعَ الناسُ والشيوخ وجلَسَ، وقُرِىء عهدُه الذي كتبَ له الخليفة، جعل يَبكي بُكاءً شديدًا حتى غَلَبه، فبكَى الشيوخ الذين قربوا منه، فلما فُرِغَ من قراءة العَهْد جعَلَ المَشايخ يَدعون له، ويقولون له: ما ببَلدنا أحدٌ إلاّ وهو يحبُّ أبا عبدالله ويَميلُ إليك، فقال لهم: تدرون ما الذي أبكَاني؟ ذكرت أبي أن يراني في مثل هذه الحال، وكان عليه السَّواد، قال: كان أبي يبعثُ خَلْفي إذا جاءه رجلٌ زاهد، أو رجلٌ مُتَقَشِّف لأنظُرَ إليه يحبُّ أن أكون مثلَه، أفتراني مثلَهُ! ولكن الله يعلمُ ما دخلتُ في هذا الأمر إلاّ لدَيْن قد غَلَبني، وكَثْرة عيال، أحمدُ الله. وكان صالح غير مرة إذا انصرَفَ من مَجلِس الحُكْم يترك سَوادَه ويقول لي: تراني أموتُ وأنا على هذا!

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشد أبو القاسم التَّوَّزي أبي وأنا أسمع للعباس الخيَّاط في صالح بن أحمد بن حنبل [من السريع]:

جادَ بدينارين لي صالحُ ... أصلحَهُ الله وأخزاهُما
فواحد تحملُه ذرة ... ويَلْعَبُ الريح بأقواهما
بل لو وُزنا لكَ ظليهما ... ثم عمدنا فوزناهما
لكانَ لا كانا ولا أفْلَحا ... عليهما يرجح ظلاّهما

قلت: قد اعتَدَى هذا القائلُ في قوله وما ذكَرَ به صالحًا، لأنَّه كان من السَّماحة على خلاف ما ذَكَرَه؛ حُدِّثتُ عنَ عبدالعزيز بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: كان صالح بن أحمد بن حنبل سَخيًّا جدًا.

أخبرني الحسن بن عليّ الفقيه بالمصِّيصة، قال: كان صالح قد افتَصَد، فدعا إخوانَهُ، قال: وأنفق في ذلك اليوم نحوًا من عشرين دينارًا في طيب وغيره. وأحسبُ قال: كان في الدَّعوة ابن أبي مريم وذكَر عدَّة، قال: فإذَا أبو عبدالله قد دَقَّ الباب، قال: فقال له ابن أبي مريم: أسْبِل عَلينا السِّتر لا نُفتَضَح. ولا يَشُمَّ أبو عبدالله رائحةَ الطِّيب. قال: فدخل أبو عَبدالله فقَعَد في الدار وسأله عن أحواله وقال له: خُذ هذه الدِّرهمين فأنفقها اليوم وقامَ فخرَجَ، فقال ابن أبي مريم لصالح: فعَلَ الله بك وفعَلَ لم أردتَ أن تأخذ الدِّرهمين منه؟!

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: صالح بن أحمد بن حنبل قدمَ أصبهان قاضيًا عليها، وتوفي بها سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وكان صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قد وَلِيَ القضاء بأصْبَهان، فخَرَج من هاهنا فماتَ بها، وذلك في شهر رَمَضان سنة ست ومئتين، وله حينئذ ثلاثٌ وستون سنة، كان مَولدُهُ في سنة ثلاث ومئتين.

٤٨١٠- صالح بن محمد بن عبدالله بن زياد بن دَرَّاج، وقيل: درعاز، أبو تَوْبة الكاتب.

سمع أبا العَتاهية الشَّاعر، وأبا عَمرو الشَّيْباني، وهارون بن حاتِم، وأبا سعيد الأصمعي، ومحمد بن زياد ابن الأعرابي.

حدَّث عنه أبو عليّ الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو عبدالله الحَكيمي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغَدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكيمي، قال: حدثنا أبو تَوْبة صالح بن محمد بن دَرَّاج الكاتب، قال: أنشدنا ابن الأعرابي [من البسيط]:

كانت سُلَيْمى إذا ما جئتُ طارقها ... وأخمدَ الليلُ نارَ المَوْقد الصَّالي
قارورةً من عَبيرٍ عند ذي لُطَف ... من الدَّنانيرِ كالُوه بمثقال

٤٨١١- صالح بن الهيثم، أبو عليّ الطَّحَّان.

حدَّث عن أبي الوليد الطَّيالسي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وذكر أنه سمع منه بحَضْرة جده أبي جعفر محمد بن عُبيدالله المُنادي.

٤٨١٢- صالح بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الفَضْل الرَّازيُّ[2].

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٣٤٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة =

سكنَ بغدادَ، في مُرَبَّعة أبي عُبيدالله من الجانب الشَّرقي، وحدَّث عن عبَّاد بن موسى الأزرق، وعفَّان بن مُسلم، ومحمد بن عُمر القَصَبي، وسُليمان ابن حَرْب، ومُعاوية بن عَمرو، وعاصم بن عليّ، وسعيد بن سُليمان، والحسن ابن بِشْر بن سَلْم، وعليّ بن الجَعْد، والحكم بن موسى، وخالد بن خِدَاش، ويحيى بن أيوب العابد. روى عنه أبوعَمرو بن السَّمَّاك، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر بن كامل، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي.

وذَكَره الدَّارقُطني فقال: ثقة[1].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا قَتادة، عن أبي نَضْرة، قال: قلت لجابر بن عبدالله: إنَّ ابن الزُّبير يَنْهَى عن المُتعة، وإنَّ ابن عباس يأمرُ بها؟! قال: على يدي جَرَى الحديث؛ تَمَتَّعنا مع رسولِ الله ﷺ، ومع أبي بكر[2].

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) انظر سؤالات الحاكم (١١٤).

(٢) حديث صحيح، وتمامه: «فلما قام عمر قال: إن الله كان يحل لرسوله ما شاء، وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله، وأبتُّوا نكاح هذه النساء، فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة».

أخرجه الطيالسي (١٧٩٢)، وأحمد ١/ ٥٢ و٣/ ٢٩٨ و٣٢٥ و٣٥٦ و٣٦٣، ومسلم ٤/ ٣٨ و١٣١، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف ٣/ (٣٧٧٣)، وابن حبان (٣٩٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢١ و٧/ ٢٠٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٤ حديث (٢٤٦٧) و١٣/ ٥٤٣ حديث (١٠٥١٧).

قال البيهقي في السنن ٧/ ٢٠٦: «ونحن لا نشك في كونها على عهد رسول الله ﷺ لكنا وجدناه نهى عن نكاح المتعة عام الفتح بعد الإذن فيه، ثم لم نجده أذن فيه بعد النهي عنه حتى مضى لسبيله ﷺ، فكان نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن نكاح المتعة موافقًا لسنة رسول الله ﷺ فأخذنا به ولم نجده ﷺ نهى عن متعة الحج في رواية صحيحة عنه، ووجدنا في قول عمر رضي الله عنه ما دل على أنه أحب أن يفصل بين الحج والعمرة ليكون أتم لهما فحملنا نهيه عن متعة الحج على التنزيه =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي من جانبنا الشَّرقي أبو الفَضْل صالح ابن محمد الرَّازي، لأيام خَلَت من شوال سنة ثلاث وثمانين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفِّي أبو الفَضْل صالح بن محمد الرَّازي المولد لأيام خَلَت من العَشْر الأوَل من شوَّال سنة ثلاث وثمانين يعني ومئتين، وكان ثقةً مأمونًا، قارئًا للقرآن.

وفي حفظي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن غَزال أنه قال: سمعتُ صالح بن محمد الرَّازي يقول: ختمتُ القرآن أربعة آلاف خَتْمة، ولم يُغَيِّر شَيْبه.

٤٨١٣- صالح بن عِمْران بن حَرْب، وقيل: صالح بن عمْران بن صالح بن عمْران بن عبدالله، أبو شُعيب الدَّعَّاء، بُخاريُّ الأصل[١].

سمع سعيد بن داود الزَّنْبري، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غسَّان النَّهْدي، وسُليمان بن حَرْب، ومُسلم بن إبراهيم، وعفَّان بن مسلم، وعُبيدالله العَيْشي، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، وأبا عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن حُميد الرَّازي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرهم.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو شُعيب الدَّعاء واسمُهُ صالح ابن عِمْران، كتَبَ الناسُ عنه ولم يكن بذاك القَوي.

= وعلى اختيار الإفراد على غيره، لا على التحريم».

(١) اقتبسه السمعاني في «الدعاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ١٧٧.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو شُعيب الدَّعاء صالح بن عِمْران بن حَرْب يوم السبت لتسع بَقين من ذي القَعدة سنة خمس وثمانين ومئتين.

٤٨١٤- صالح بن مُقاتِل بن صالح الأعور[١].

حدَّث عن أبيه.

روى عنه أبو الطيب أحمد بن محمد بن إسماعيل المُنادي، وأبو سَهْل ابن زياد، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

وذكَرَه الدَّارقُطني فقال: ليسَ بقوي[٢].

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا صالح بن مُقاتل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الزِّبْرقان عن نَصْر بن طَريف، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ من أخَفِّ الناس صلاةً في تمام[٣].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ صالح ابن مُقاتل بن صالح الأعور مات في سنة سبع وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ صالح بن مُقاتل الذي كان عنده أحاديث هُدبة ابن المنْهال، مات إما في آخر المحرَّم، وإما في أول صفر سنة تسع وثمانينَ[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١١٢).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن طريف متروك الحديث واتهم، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن قتادة وغيره عن أنس، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد القُدَيسي (٤/ الترجمة ١٥٧٠).

(٤) يعني: ومئتين.

٤٨١٥- صالح بن محمد بن عَمرو بن حبيب بن حسَّان بن المنذر ابن عَمّار أبي الأشرس، الأسديُّ، مولى أسد بن خُزَيْمة، يُكْنَى أبا علي ويُلَقَّب جَزَرة[١].

كان[٢] حافظًا عارفًا من أئمة الحديث، وممن يُرْجَعُ إليه في علم الآثار، ومعرفَة نَقَلة الأخبار. رَحَل الكثير[٣]، ولَقِيَ المشايخَ بالشام ومصرَ وخُراسان، وانتقَلَ عن بغدادَ إلى بُخارى، فسَكَنها، فحصَلَ حديثُه عند أهلها، وحدَّث دهرًا طويلاً من حفظه، ولم يكن معه كتابٌ استَصْحَبه.

وكان قد سمع من سعيد بن سُليمان، وعليّ بن الجَعْد، وخالد بن خدَاش، وعُبيدالله العَيْشي، وأبي نَصْر التَّمار، وهُدبة بن خالد، وإبراهيم بن الَحجَّاج السّامي، ويحيى بن مَعين، ومنْجاب بن الحارث، وعليّ ابن المديني، وأبي بكر وعُثمان والقاسم بني أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، ويحيى ابن الحمَّاني، وأبي الرَّبيع الزَّهْراني، وأحمد بن صالح المصري، وهشام بن عمار الدِّمشقي، والحكم بن موسى، والهيثم بن خَارجةَ، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وإبراهيم بن المنذر الحزَامي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ونُوح بن حبيب القُومَسي، ووَهْب بن بقيّة الواسطي، ومحمد بن عبَّاد المَكِّي، وسُريج بن يونُس، وخَلْق كثير غيرهم.

وكان صدوقًا ثَبْتًا أمينًا، وكان ذا مُزاحٍ ودُعابة مشهورًا بذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبري يقول: سمعتُ أبا حامد بن الشرقي يقول: كان صالح جَزَرَة يقرأ على محمد بن يحيى

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٦١، والسمعاني في «الأسدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٣.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٣) في م: «كثير»، وما هنا من النسخ.

«الزُّهريات»، فلما بَلَغ حديثَ عائشة أنها كانت تَسْتَرقي من الخَرزة، قال: من الجَزَرة، فلُقِّب بجَزَرة.

قلت: هذا غَلَط لأنَّ صالحًا لُقِّبَ جَزَرَة قديمًا في حداثته، وكان سبب ذلك ما أخبرنا أبو سَعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن سَعْدان يقول: سمعتُ صالحًا يعني جَزَرة يقول: قدمَ علينا بعض الشُّيوخ من الشَّام، وكان عنده عن حريز[1] بن عُثمان فقرأتُ أنا عليه: حدَّثكم حَريز[2] بن عُثمان، قال: كان لأبي أُمامة خَرَزةٌ يُرقي بها المَريض، فصَحَّفتُ الخَرَزة، فقلت: كان لأبي أُمامةَ جَزَرةٌ، وإنما هو خَرَزة. وأما البَرْقاني، فقال: سمعتُ أبا حاتم بن أبي الفَضْل الهَرَوي بها وسألتُهُ لمَ قيل لصالح البَغدادي جَزَرة؟ فقال: حدثني أبي أنه كان يقرأ على شيخ أنَّ عبدالله بن بشْر كان يُرقي وَلَده بخَرَزة، فجرَى على لسانه بجَزَرة، فلُقِّبَ بذلك. قلت لأبي حاتم: هل غُمزَ بشَيء؟ فقال: كان مُتَثَبِّتًا في الحديث جدًا، ولكن كان ربما يَطْنُز[3] كما يكون في البغداديين، كان ببُخارى رجلٌ حافظ يُلَقَّب بجمل، فكان صالح وهذا الحافظ يمشيان ببُخارى، فاستَقبَلهما جملٌ عليه وَقْر جَزَر، فأراد ذلك الحافظ أن يُخجلَ صالحًا، فقال: يا أبا عليّ ما هذا الذي على البَعير؟ فقال له صالح: أما تعرِفُهُ! قال: لا، قال: هذا أنا عليك! أراد جَزَر على جَمَل.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن موسى السَّلامي إجازةً، قال: قال لي أبو نُوح سنان بن الأغر الأديب، قال لي أبو عليّ صالح بن محمد البَغدادي: كان ببغداد شاعران، أحدهما صاحب حديث، والآخر مُعْتَزليّ، فاجتاز بي المُعتزليُّ يومًا، فقال لي: يا بنيَّ كم تكتُب! يذهبُ بَصَرُك ويَحْدَودبُ ظهرك، وتزدار قبرك، ثم أخذ كتابي وكتب عليه [من مجزوء الكامل]:

---

(١) في م: «جرير»، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) الطنز: السخرية.

إنَّ القـــــــراءة والتَّفـ ـقه والتَّشاغل بالعلوم
أصـل المَـذَلـة والإضـا قة والمَهَانة والهُمُوم

قال: ثم ذهبَ وجاءَ الآخر، فقرأ هذين البَيْتين فقال: كذَبَ عَدُو نفسه، بل يرتَفعُ ذكرُكَ، وينتشرُ علمُك، ويَبقَى اسمُك مع اسم رسولِ الله ﷺ إلى يوم القيامة. ثم كتبَ هذين البَيْتين [من مجزوء الكامل].

إنَّ التَّشـاغـل بـالـدَّفـا تر والكتَابة والدِّراسَة
أصـلُ التَّقيّـة والتَّـزَهّـ ـد والرِّياسة والسِّياسة

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: صالح بن محمد الحافظ البغددي لَقَبُه جَزَرة، وهو من وَلَد حبيب بن أبي الأشرس، وقعَ إلى بُخارى، وأقامَ بها حتى مات، وحديثُهُ عند البُخاريين. وكان ثقة صدوقًا، حافظًا عارفًا.

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعد[2] عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: صالح بن محمد أبو عليّ الحافظ المُلَقَّب بجَزَرة ما أعلم كان في عَصره بالعراق وخُراسان في الحفظ مثله، دخَلَ خُراسان وما وَراء النَّهر، فحدَّث بها مدةً طويلةً من حفظه من غير كتاب أو أصل يصحبُهُ، وما أعلمُ أُخذَ عليه مما حدَّث خطأ أو شيءَ يُنقَمُ عليه. رأيتُ أبا أحمد بن عَدي الحافظ بجُرجان يُفَخِّم أمرَهُ ويُعَظِّمه ويُفَضِّله بالحفظ على غيره.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتملي ببَلْخ يقول: سمعتُ أبا حَفْص محمد بن حامد بن إدريس البُخاري يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: عبرتُ جَيْحونكم وما معي كتاب[3].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٥٠.

(٢) في م: «سعيد»، محرف.

(٣) هذا هو آخر الجزء الخامس والستين من الأصل، وهو آخر المجلد السادس المحفوظ بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة والذي رمزنا له (هـ٦).

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري لفظًا، قال حدثني عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: سمعت حمزة بن محمد، هو الكناني، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن محمد الباغَنْدي يقول: كنا في مجلس عُثمان بن أبي شَيْبة ومعنا صالح جَزَرة، فقال رجل من أصحاب الحديث لصالح: من رَوى عن المُغيرة ابن شُعبة حديث المسح على الخُفَّين؟ قال: فقال له صالح: رواهُ أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، وعُروة بن المُغيرة بن شُعبة، وذكَرَ جماعة، قال: فقال له: بَقِيَ عليكَ، قد روى هذا عن المُغيرة خلقٌ كثيرٌ نحو الأربعين، قال: فقال له صالح: يا هذا قد ذَكَرتُ لك جمهور الرُّواة عنه، وفي ذلك كفاية، أو كما قال، ولكن من رَوى عن المُغيرة بن شُعبة أنَّ امرأتين اقتَتَلتَا فرَمَت إحداهما الأخرى بعمود، قال: فبَلَحَ الرجل[1] ولم يأت بشيء. فقال له: يا أعمَى القَلب أليس السَّاعة قُرِىء على أبي الحسن عُثمان بن أبي شَيْبة، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عُبيد بن نُضَيْلة، عن المغيرة بن شُعبة؟ قال الباغَنْدي: ويضربُ الدَّهرُ ضربه، وأجتَمعُ أنا وصالح بمصرَ، فنحنُ في الجامع إذ أقبَلَ ذلك الرجلُ فقَعَد معنا، ثم التفتَ إلى صالح جَزَرة، فقال له: ما أسنَدَ أبان بن تَغْلب؟ قال: فقال له صالح: ومَن أبان حتى يُهتَمَّ بحديثه، أو يَجْمَع؟ قال: وأساء عليه الثَّناء في مَذْهبه، أنفع من هذا: إيش أسند سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة، ما عند الزُّهري عنه، ما عند يحيى بن سعيد عنه، ما عند عليّ بن يزيد بن جُدعان عنه. قال: فبَلَحَ الرجل. قال الباغندي: فوَقَع لسعيد بن المُسَيِّب في ذلك الوقت في قلبي حلاوةٌ، فما زلتُ أجمعه، أو كما قال حمزة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا سعيد جعفر بن محمد بن محمد الطَّسْتي يقول: كنَّا ببغداد سنة إحدى وتسعين ومئتين عند أبي مُسلم الكَجِّي، وكان معنا عبدالله بن عامر بن أسد، فقال مسْتملي أبي مُسلم لأبي مُسلم: إنَّ هذا الشيخ، يعني عبدالله

---

(١) أي: أعيا.

مُستملي صالح؟ فقال أبو مُسلم: ومَن صالح؟ فقال: صالح الجَزَري. فقال أبو مُسلم: وَيْحكُم ما أهونه عندكم! لا تقولون سيد الدُّنيا ولا سيد المُسلمين تقولون صالح الجَزَري؟ قال: وكنَّا في أُخريات الناس فقدّمنا بعد ذاك حتى جَلَسنا بين يديه، فقال لنا: كيف أخي وكبيري؟ وقال لنا: ما تريدون! فقلنا: أحاديث ابن عَرْعرة، وحكايات الأصمعي، فأملى علينا عن ظَهرِ قَلبه، وماتَ ببغداد بعد خروجنا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: سمعتُ أبا أحمد عليّ بن محمد المَرْوَزي يقول: سمعت صالحًا جَزَرة يقول: كان هشام بن عَمَّار يأخذُ على الحديث ولا يُحدِّثُ ما لم يأخذ، فدَخَلتُ عليه يومًا، فقال: يا أبا عليّ حدثني بحديث لعَليّ بن الجَعْد، فقلتُ: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازيّ عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: عَلِّم مَجَّانًا كما عُلِّمتَ مجانًا. فقال: تَعَرَّضتَ بي يا أبا عليّ. فقلت: ما تَعَرَّضتُ بكَ بل قَصَدتُك.

قرأتُ على الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب عن عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: سمعتُ أبا أحمد عبدالله بن عَدي الحافظ يقول: سمعتُ عصْمة بن بجماك البُخاري بمصر يقول: سمعتُ صَالحًا جَزَرة يقول: كنتُ شارَطتُ هشام بن عَمَّار على أن أقرأ عليه كلَّ ليلة بانتخابي ورقةً، فكنتُ آخذ الكاغَدَ الفرْعوني وأكتبُ مُقرمطًا، فكان إذا جاءَ الليلُ أقرأ عليه إلى أن يُصَلِّي العَتَمة، فإذا صَلّى العَتَمة يقعُدُ وأقرأ عليه فيقول: يا صالح، ليس هذه ورقة، هذه شقة. قال: وسمعت صالحًا جَزَرة يقول: الأحول في المنزل مُبارك، يرى الشيء شَيْئين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لي أبو حاتم بن أبي الفَضْل الهَرَوي: بَلَغني أنَّ صالحًا، يعني جَزَرة، سمع بعض الشيوخ يقول: إنَّ السِّين والصاد يتعاقبان، قال: فسألَ بعضُ تلامذته عن كُنية الشيخ! فقال له أبو صالح، قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح أسلَحَك الله، هل يجوز أن تقرأ: «نحن نقس عليك أحسن القسس»؟ قال: فقال لي بعض تلامذته: أتواجِهُ الشَّيخ بهذا؟ فقلت: إنه

يكذب، إنما تتعاقبُ السِّين والصَّاد في بَعضِ المَواضع، وهذا يذكره على الإطلاق.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا أحمد بكر بن محمد الصَّيْرفي بمرو يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: كان عبدالله بن عُمر بن أبان يَمتحنُ كلَّ مَن يجيئُه من أصحاب الحديث فإنه كان غاليًا في التَّشَيُّع، فدخلتُ عليه، فقال: من حَفَر بئرَ زمزم؟ قلت: مُعاوية بن أبي سُفيان. قال: فمن نقل تُرابها؟ قلت: عَمرو بن العاص، فصاحَ، وزَبَرني ودَخَل منزله.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا النَّضْر الفقيه يقول: كنَّا نقرأ على صالح جَزَرة وهو عَليلٌ فتحَرَّكَ فبَدَت عَورَتُه، فأشار إليه بعضُ أهل المَجلِس بأن يجمع عليه ثيابَه. فقال: رأيتَه؟ لا ترمد عَيْنيك أبدًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا الوليد حسَّان بن محمد الفقيه يقول: سمعتُ الوزير أبا الفَضْل البَلْعمي يقول لمحمد بن إسحاق بن خُزيمة: إنَّه سمع كتاب المُزَني من صالح جَزَرة. قال: فصاح محمد بن إسحاق، وقال: صالح لم يَسمع هذا الكتاب من المُزَني قَطّ، فكيفَ قرأ عليكم، هو رُكنٌ من أركان الحديث لا يُتَهَّم بالكذب فخَجل أبو الفَضْل البَلْعَمي من مقالته تلك وكتَبَ إلى بُخارى في ذلك، قال: فكَتَبوا إليه أنهم سألوا صالحًا عندك مُختصر المُزَني؟ فقال: نعم، فاستأذنوه في قراءته فأذنَ لهم، فقرأوه عليه، فلما فَرَغوا من قراءته؛ قالوا: كما قرأنا عليك؟ قال: نعم فسَألَه بعضهم: حدَّثكم المُزني؟ قال: ولا حرفًا، كنتُ أنا بمصر، أتفَرَّغُ إلى سماع هذا إنما كان المُزَني يُجالسُنا ونجالسُه، وسألتموني عندك الكتاب؟ قلت: نعم، وكان عندي منه نسخة فاستأذَنتُموني في قراءة الكتاب فأذنتُ لكم، ولم تطالبوني بسَماعي منه إلى الآن.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا عليّ خَلَف بن محمد البُخاري يقول: حَضَرتُ قراءة كتاب المُزَني على أبي عليّ صالح وجوابُه إيَّاهم عندَ الفراغ،

فقال لهم: كنتُ بمصرَ وبها جماعةٌ يُحَدِّثون عن الليث، وابن لَهيعة، والمُزني، ممن يختلفُ معنا إليهم، كنتُ أتفَرَّغ له حتى يُحَدِّثني بالإرسال عن الشافعي من كلامه؟

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن العباس يقول: سمعت أبا الفَضْل بن إسحاق يقول: كنتُ عند صالح جَزَرة فدخَلَ عليه رجلٌ من أهل الرُّسْتاق، فأخَذَ يسألُه عن المُحَدِّثين ويكتبُ جوابَهُ فيهم، فقال له: يا أبا عليّ ما تقولُ في سُفيان الثوري؟ فقال صالح: كَذَّاب، فكتَبَ ذلك الرجل، فتعَجَّبتُ من ذلك فقلت: يا أبا عليّ، هذا لا يحلُّ لك فإنَّ الرجلَ يتوهَّمُ أنك قلتَهُ على الحقيقة فيحكيه عنك؟ فقال: ما أعجبَكَ؟ مَن يسأل مثلي عن مِثل سُفيان الثَّوري، يفكرُ فيه أن يحكي أولا يحكي؟

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أحمد بن سَهْل الفقيه ببُخارى يقول: كنتُ مع صالح جَزَرة جالسًا على باب داره، إذ أقبَلَ ابنُهُ وعن يمينه رجلٌ أقصر منه، وعن يساره صبيٌّ، فقال صالح: يا أبا نصر تَبّت.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ ابن صالح بن محمد يقول: وُلِدَ أبي بالكوفة في سنة عشر ومئتين، وقدمَ بُخارى في ربيع الآخر سنة ست ومئتين ومئتين، ومات يوم الثلاثاء لثمان بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: سنة ثلاث وتسعين فيها ماتَ صالح بن محمد الحافظ جَزَرة ببُخارى.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: مات صالح بن محمد البَغدادي المُلَقَّب بجَزَرة ببُخارى في ذي الحجَّة سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

حدثنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءتنا من سَمَرقند وفاةُ صالح بن محمد المعروف بجَزَرة سنة أربع وتسعين.

أخبرني أخو الخَلَّال عن أبي سَعْد الإدريسي: أنَّ صالح بن محمد مات ببُخارى في سنة أربع وتسعين ومئتين.

٤٨١٦- صالح بن عبدالله، مولى المُعتمد على الله أمير المؤمنين.

حدَّث عن عُثمان بن أبي شَيْبة. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بسُرَّ من رَأى.

٤٨١٧- صالح بن محمد، أبو عليّ الجَلَّاب[١].

حدَّث بدمَشقَ، وبمصرَ، عن أبي عَمرو حَفْص بن عُمر الدُّوري، ويعقوب الدَّورَقي، ورزْق الله بن موسى الإسكاف، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، ومحمد بن إسماعيل الحسَّاني. روى عنه الحسن بن حبيب الدِّمشقي.

كتبَ إلينا عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ الحسن بن حبيب بن عبدالملك الفقيه أخبرهم، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد الجَلَّاب بغداديٌّ، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن عُمر الأزدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الكوفي الكُناسي، عن عمر[٢] بن ذرّ الهَمْداني، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى عند لسان كُلِّ قائل، فليَتَّقِ الله عبد، ولينظُرَ ماذا يقول»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي فيمن توفي على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمرو»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن ذراً الهمداني والد عمر مات قبل المئة ولم يدرك النبي ﷺ، ولم يذكر له سماع من الصحابة.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٦٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٣- ٢٣٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٢ و٩/ ٤٤، والقضاعي (٧١٠) من طرق عن عمر بن ذر، به.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَرج الأزرق، قال: حدثنا محمد ابن كُناسة، قال: حدثنا عُمر[1] بن ذَرّ، عن أبيه، قال: إنَّ الله عند لسانِ كُلِّ قائل فليَنظُر عبدٌ ماذا يقول. ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: صالح بن محمد الجَلَّاب بغداديٌّ قدمَ مصر بعد الثلاث مئة وحدَّث بها.

٤٨١٨- صالح بن أحمد بن يونُس، أبو الحُسين البَزَّاز، وهو صالح بن أبي مُقاتل، ويعرف بالقِيراطيِّ، هَرويُّ الأصل[2].

حدَّث عن محمد بن مُعاوية بن مالج، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن يحيى القُطَعي، والحسن بن زيد الجَصَّاص، ومحمد بن الحسن بن تَسْنيم، وعُبيدالله بن جَرير بن جَبَلة، وعُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، والمنذر بن الوليد الجارودي، وفَضْلك الرَّازي، وعليّ بن داود القَنْطَري، وأحمد بن سنان الواسطي، والحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد بن عُبيدالله بن الشُّخَّير، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حَفْص بن شاهين.

وكان يُذْكَرُ بالحفْظ غير أنَّ حديثَه كثير المناكير.

قرأتُ على الأزهري، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حِبّان[3] البُسْتي إجازةً قال[4]: صالح بن أحمد بن أبي مُقاتل شيخٌ

---

(١) في م: «عمرو»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القيراطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٢٨٧.

(٣) في م: «حَسّان»، محرف.

(٤) المجروحين ١/ ٣٧٣.

كتبنا عنه ببغداد، يسرقُ الحديث يَقلبُه، ولعلَّه قد قَلَبَ أكثر من عَشرة آلاف حديث فيما خرَّج من الشُّيوخ والأبواب، لا يَجُوز الاحتجاج به بحال.

قال الدَّارقُطني: صالح حَمو أبي علي ابن الصَّوَّاف.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سألَ الدَّارقُطني عن صالح القِيراطي، فقال: كَذَّاب دَجَّال، يحدِّثُ بما لم يَسْمَعه.

قال لي البَرْقاني: لم نكن نكتُبُ حديث صالح بن أبي مُقاتل. قلت: ولم ذاك لضَعْفه؟ فقال: نعم، هو ذاهبُ الحديث.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفِّي صالح بن أحمد ابن أبي مُقاتل في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة.

٤٨١٩- صالح بن محمد بن نَصْر بن محمد بن عيسى بن موسى ابن عبدالله، أبو محمد التِّرمذيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن حَمْدان بن ذي النُّون، والقاسم بن عبَّاد التِّرْمذي. روى عنه أبو الحسن ابن الخَلَّال المُقرىء.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد صالح بن محمد بن نَصْر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبدالله بن جموكيان بن شاذخ بن عبدالله التِّرمذي، قدم حاجًا، قال: حدثنا القاسم بن عبَّاد التِّرمذي، قال: حدثنا صالح بن عبدالله التِّرمذي، عن أبي عامر، عن نُوح بن أبي مريم، عن يزيد الهاشمي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّمُ مقدار الدرهم، يغسل وتُعادُ منه الصَّلاة»[2].

---

(١) سؤالاته، الورقة ٦. وسقطت هذه الترجمة من المطبوع من السؤالات.

(٢) موضوع، وآفته نوح بن أبي مريم كذبوه وقال ابن المبارك: «كان يضع». وروي الحديث من طريق روح بن غطيف عن الزهري عن أبي سلمة، به. وعن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، به. وروح متروك الحديث (الميزان ٢/ ٦٠) وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٩٨) عقب إخراجه الحديث: «وهذا خبر موضوع، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سعيد بن المسيب ذكره ولا الزهري قاله، =

٤٨٢٠- صالح بن بَيان بن السَّكن الدَّقَّاق.

حدَّث عن حماد بن الحسن بن عَنْبسة، ومحمد بن الخليل المُخَرِّمي، وأبي إسماعيل التِّرمذي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا صالح بن بيان بن السَّكن الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن الخَليل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن عطاء، قال: حدثنا سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيعِ الذَّهب بالفضَّة نسيئة، وأنبأنا أنَّ ذلك ربا[1].

٤٨٢١- صالح بن محمد بن صالح، أبو عليّ المَوْصليُّ.

حدَّث ببغدادَ عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. روى عنه عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني المُقرىء، وقال: قدمَ علينا.

= وإنما هذ اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام، وكل شيء بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور».

أخرجه العقيلي ٢/ ٥٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٩٨ و٧/ ٢٥٠٧، والدارقطني ١/ ٤٠١، والبيهقي ٢/ ٤٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٥ من طريق الزهري، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٩٨ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، به.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا قلابة لم يسمع من هشام بن عامر (جامع التحصيل ص٢١١).

أخرجه عبدالرزاق (١٤٥٤٥)، وأحمد ٤/ ١٩ و٢٠، وأبو يعلى (١٥٥٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١١٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٥٨) و(٤٥٩). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٤٢ حديث (١٢٠٢٢).

على أن الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «الورق بالذهب ربًا إلا هاء وهاء...» الحديث، أخرجه البخاري ٣/ ٨٩ و٩٦، ومسلم ٥/ ٤٣، وغيرهما.

٤٨٢٢- صالح بن محمد بن عبدالوهاب بن حمزة، أبو الطَّيِّب البغداديُّ.

سكنَ سمرقند، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد البَغَوي.

ذكره أبو سعد الإدريسي فيما حَدَّثني به الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال عنه، وقال: كان فاضلاً خَيِّرًا ناسكًا ثقةً، كتبنا عنه بسَمَرقند سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، ومات بعد ذلك بأيام.

٤٨٢٣- صالح بن إدريس بن صالح، أبو سَهْل البغداديُّ.

حدَّث بدمشقَ عن يحيى بن محمد بن صاعد. روى عنه تَمَّام بن محمد ابن عبدالله الرَّازي.

٤٨٢٤- صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبدالله ابن قيس بن الهُذَيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس، أبو الفَضْل التَّميميُّ الهَمَذانيُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن قارن الرَّازيين، والحسن بن عليّ المُكْتب، وإبراهيم بن عَمْروس، والقاسم بن بُندار، وعبدالرحمن بن حَمْدان الهَمَذَانيين، ومحمد بن حَمْدان بن سُفيان الطَّرائفي، وسُليمان بن داود وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْوينيين، وعُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوَزي، ومحمد بن عليّ بن الحُسين الصَّيْدلاني، وغيرهم.

وكان حافظًا فهمًا، ثقةً ثبتًا، صَنَّف كتابًا في «طبقات الهَمَذانيين»، وكتابًا في «سنن التحديث».

حدَّثنا عنه ممن سمع منه ببغدادَ محمد بن الفَرَج بن عليّ البزَّاز، وعليّ ابن طَلْحة المُقرىء، وقال لي عليّ: قدمَ علينا صالح في سنة سبعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهمذاني» من الأنساب، والذهبي في السير ١٦/ ٥١٨.

٤٨٢٥- صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل، أبو طاهر المُقرىء المؤدِّب[١]. من أهل الجانب الشَّرقي.

حدَّث عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومن بعدهما. حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأحمد ابن محمد العَتيقي، والحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البَزَّاز.

أخبرنا العَتيقي وابن أشناس؛ قالا: حدثنا أبو طاهر صالح بن محمد بن المُبارك المُقرىء في سوق الثلاثاء - قال ابن أشناس: في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وقال العَتيقي: وكان ثقةً، ثم اتَّفقا- قال: حدثنا أبو ذَرّ ابن الباغَنْدي، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعد الزُّهري، قال: حدثنا عَمِّي، قال: أخبرني، وفي حديث العَتيقي، قال: حدثنا، ابن أخي الزُّهري عن عمِّه، قال: أخبرني عُروة أنه سمعَ بُسْرة بنتَ صَفْوان تقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من مَسَّ فَرجَهُ فليتَوَضَّأ». وفي حديث العَتيقي: «من مَسَّ ذَكَره فليَتَوضَّأ»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٤٠٦، والترمذي (٨٢) و(٨٤)، والنسائي ١/ ٢١٦ من طريق عروة عن بسرة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩٧ حديث (١٥٨٤١)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه مالك (١٠٠ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٣٤، والطيالسي (١٦٥٧)، وعبدالرزاق (٤١١) و(٤١٢)، والحميدي (٣٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٦، وأحمد ٦/ ٤٠٦ و٤٠٧، والدارمي (٧٣٠) و(٧٣١)، وأبو داود (١٨١)، وابن ماجة (٤٧٩)، والنسائي ١/ ١٠١ و٢١٦، وفي الكبرى (١٥٧)، وابن الجارود (١٦)، وابن خزيمة (٣٣)، وابن حبان (١١١٢) إلى (١١١٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤٨٧) إلى (٥٠٤)، والدارقطني ١/ ١٤٦، والحاكم ١ / ١٣٧، والبيهقي ١/ ١٢٨ و١٢٩ و١٣٠، والمعرفة، له ١/ ٤٢٧، والبغوي (١٦٥) من طريق عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩٥ حديث (١٥٨٤١).

٤٨٢٦- صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن مَيْسرة، أبو الفَرَج ويعرف بالرَّازي[١].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر النَّيسابوري، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني.

حدثنا عنه الأزهري، والعَتيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي. وأحاديثُهُ مُستقيمة تَدلُّ على صدقه.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: توفِّيَ صالح بن جعفر الرَّازي يوم الجُمُعة الخامس من رَجَب سنة ستّ وثمانين وثلاث مئة.

٤٨٢٧- صالح بن محمد بن صالح بن عليّ بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عيسى الهاشميُّ، ويعرف بابن أم شَيْبان.

حدَّث عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الخُراساني. حدَّثني عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

٤٨٢٨- صالح بن محمد بن الحسن بن موسى، أبو محمد المؤدِّبُ[٢].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكوفي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبا عليّ بن الصَّوَّاف. كتبتُ عنه في سنة ثمان وأربع مئة، وكان صدوقًا.

ذكرُ من اسمُهُ صَدَقة

٤٨٢٩- صدقة بن إبراهيم المقَابريُّ.

أحدُ من يُذكرُ بالصَّلاح والزُّهد، والعلم والفَضْل، وكان بينَه وبين

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

مَعروف الكَرْخي مودَّةٌ وإخاء، كما أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن المُغَلِّس، قال: حدثني يعقوب ابن أخي معروف، قال: كان عَمِّي مؤاخيًا لصدقة بن إبراهيم، وأسود بن سالم، وكانا جميعًا يَوَدَّان مَعْروفًا مَوَدَّة صحيحة، ويَتَجاوبان بالعلم والعَمَل، وذكرخَبَرًا طويلاً.

حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد بن زَنْجي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف القاضي وكيع، قال: حدثنا الحُسين بن داود، قال: حدثنا صَدَقة بن إبراهيم المَقابري، قال: أخبرنا النَّضْر ابن سهْل، عن أبيه، قال: قال عليّ بن أبي طالب ليهوديين سألاه عن الدِّرهم لم سُمِّي درْهمًا، وعن الدِّينار لم سُمِّي دينارًا؟ قال: أما الدِّرهم فسمي «درُّ همٌّ»، وأماَ الدِّينار فضَرَبَته المجوسُ فسَمَّته «دي ناراً»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا سَعْدان ابن يزيد، عن صَدَقة، وهو المَقابري، قال: بَلَغني أنَّ رجلاً عادَه إخوانُهُ فقالوا: كيفَ نجدُك؟ فقال: إنَّ الذي بي من البَلاء، أقل مما أصبت من لَذَّة الهَوَى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا أحمد الخَلَّال، قال: قال صَدَقة المَقابري، وذكَرَ شيئًا من أمر المعاش، فقال: لا تَرضى ولا تَشكر إذ لم يذلك بالسُّجود لغيره.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: سمعتُ نَصر بن أبي نَصْر الطُّوسي يحكي عن بعض مَشايخه، قال: كان صَدَقة المَقابري من المُبالغين في التَّحَقُّق، كان يقول: أتَى عَليَّ عشرون سنةً لم أكُلِّم أحدًا حتى أؤمر بكَلامه، ولا تركت كلامَ أحدٍ حتى أؤمرَ بتركِ كلامه.

---

(١) إسناده ضعيف، النضر بن سهل وأبوه لم نتبينهما، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٧.

٤٨٣٠- صَدَقة بن موسى بن تَميم بن ربيعة، أبو العباس مولى عليّ بن أبي طالب[١].

روى أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع عنه، عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبي سعيد الأصمعي، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعبيدالله بن محمد بن عائشة، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحي، وسُويد بن سعيد، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وإبراهيم بن المنذر الحزَامي، وعليّ ابن المَديني، ويحيى بن مَعين، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري. وكان الذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا صَدَقة بن موسى بن تَميم بن ربيعة أبو العباس مولى عليّ بن أبي طالب بالبصْرة، وببغداد سنة تسع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا أبو الوليد عن شُعبة عن يَعْلَى بن عطاء، قال: سمعتُ عبدالله بن سُفيان الثَّقفي يُحدِّث عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أوْصني بأمر لا أسألُ عنه بعدَكَ غيرَك؟ قال: «قل ربِّي الله واستَقِم» قلت: فما أتَّقي؟ قالَ: «فأشار إلى لسانه».

هذا الشيخُ مجهولٌ، وقد روى عنه الذَّارع أحاديثَ مُنكرة، والحَمْلُ فيها عندي على الذَّارع، والله أعلم[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن شعبة وغيره عن يعلى، به.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٦٦، وأحمد ٣/ ٤١٣ و٤/ ٣٨٤، والدارمي (٢٧١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة (٢٨٩)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٩) و(١١٤٩٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٨). وانظرالمسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣١). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن روح بن عبدالله المدائني (١١/ الترجمة ٥٠٤٠).
وأخرجه أحمد ٣/ ٤١٣، ومسلم ١/ ٤٧، وابن أبي عاصم في السنة (٢١)، وفي الآحاد والمثاني (١٥٨٤)، والبغوي (١٦) من طريق عروة عن سفيان بن عبدالله الثقفي، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣٠).
وأخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وأحمد ٣/ ٤١٣، والدارمي (٢٧١٤)، والترمذي =

٤٨٣١- صَدَقة بن زكريا بن عَمرو، أبو عَمرو الدِّهقان العاقوليُّ.

حدَّث أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج عنه عن عبدالكريم بن الهيثم، وذكر أنه سمع منه بدَيْر العاقول.

٤٨٣٢- صَدَقة بن هُبَيْرة، أبو عبدالله المَوْصليُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عُبيدالله الرِّفاعي، ويوسُف بن يعقوب المُعَدَّل، وهما شيخان مجهولان.

روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، وذكر أنه سمع منه ببغداد في دار الخليفة؛ فأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِىء على صَدَقة بن هُبَيْرة وأنا أسمع، قيل له: حدَّثك يوسُف بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا حَفْص بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء الإسكندراني، عن بَقيَّة بن الوليد، عن ثَوْر بن يزيد، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، عن أبي أُمامة عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن ماتَ وهو يقول: القرآن مَخلوق، لَقيَ الله يومَ القيامة ووَجْهه إلى قفاه» من بين ابن هُبَيْرة وبقيَّة لا يُعرف، وثَوْر بن يزيد لم يُدرك أمَّ الدَّرْداء[1].

٤٨٣٣- صَدَقة بن عليّ بن محمد بن المؤمَّل، أبو القاسم التَّميميُّ الدَّارميُّ، من أهل المَوْصل.

كان يتَوَلَّى القَضاء بنَصيبين، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن

= (٢٤١٠)، وابن ماجة (٣٩٧٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٩) و(١١٤٩٠)، وابن حبان (٥٦٩٩) و(٥٧٠٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٦) و(٦٣٩٧)، والبيهقي في الآداب (٣٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٩ من طريق عبدالرحمن بن ماعز ويقال محمد بن عبدالرحمن عن سفيان الثقفي، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان (١٢/ الترجمة ٧٥٠٦).

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٠٨- ١٠٩، من حديث أبي الدرداء. وللحديث طرق أخرى لايصح منها شيء جمعها ابن عراق في تنزيه الشريعة١/ ١٣٥ وبين عللها.

ثُمامة الحَنَفي شيخ مجهول ذكر صَدَقة أنَّه حدَّثَه عن قُتيبة بن سعيد، وعبدالله ابن مُعاوية الجُمَحي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري.

وروى صَدَقة أيضًا عن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رشْدين المصْري، وبكر بن أحمد الشَّعراني، وأحمد بن الحسن بن محمد بن بَكَّار الدِّمشَقي، وعبدالله بن زياد بن المُغيرة المَوْصلي، والحُسين بن عليّ بن زياد الطَّبرَاني، وأبي عُبيدالله محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجيزي، وأحمد بن عبدالرحمن بن واقد التَّنوخي، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا صَدَقة بن عليّ المَوْصلي، وكان خليفةَ أبي على قَضاء نَصيبين وأعمالها، قرأ علينا من لَفظه في مَنزلنا ببغداد في ذي القَعدة من سنة سبعين وثلاث مئة بعد أن كتَبَهُ لنا من حفظه، قال: حدثنا إبراهيم بن ثُمامة الحَنَفي بمصر، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك بن أنس[1]، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا سمعتُم النِّداء فقولوا مثلَ مايقول المؤذِّن»[2].

قال التَّنوخي: ذكر لنا صَدَقة أنه ولد في سنة سبع وثلاث مئة.

---

(١) أخرجه من طريق قتيبة عن مالك: الترمذي (٢٠٨)، والنسائي ٢/ ٢٣، وفي الكبرى (١٥٦٣)، وانظر موطأ مالك برواية الليثي (١٧٣) وفيه تخريج الروايات عنه.

(٢) حديث صحيح.

وأخرجه الشافعي ١/ ٥٩، وعبدالرزاق (١٨٤٢) و(١٨٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد ٣/ ٥ و٥٣ و٧٨ و٩٠، والدارمي (١٢٠٤)، والبخاري ١/ ١٥٩، ومسلم ٢/ ٤، وأبو داود (٥٢٢)، وابن ماجة (٧٢٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٦، وفي عمل اليوم والليلة (٣٤)، وأبو يعلى (١١٨٩)، وابن خزيمة (٤١١)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٣، وابن حبان (١٦٨٦)، والبيهقي ١/ ٤٠٨، والبغوي (٤١٩). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢١١ حديث (٤٢٤٨).

ذكر مَن اسمُهُ صِلَة

٤٨٣٤- صِلَة بن زُفر، أبو العلاء، ويقال: أبو بكر، العَبْسيُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان.

روى عنه أبو وائل شَقيق بن سَلَمة، وعامر الشَّعبي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وربعي بن حِراش، وإبراهيم النَّخَعي، والمُستورد بن الأحنف.

وكان ثقةً. وَرَد المدائن في حياة حُذيفة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِرَاش، عن صِلَة بن زُفَر، قال: سرتُ مع حُذيفة حتى إذا كُنَّا بالصَّحْراء دونَ ساباط، فالتفتَ وراءَهُ إلى الأفق، فقال: يا صِلَة أرأيتَ لو كان معك رَغيفٌ وعرق أكنتَ آكلاً وأنتَ تريدُ الصَّوم؟ قال: قلت: لا والله، ثم سارَ هنيَّة، فقلت: يا أبا عبدالله الصلاة، فالتفتَ إلى الأُفق، فقال: يا صِلَة أرأيت لو كان معك قَدحٌ من لَبن وأنت تُريد الصَّوم أكنتَ شاربَه؟ قال: قلتَ: لا والله قد أصبحت، قال: لكني أنا وايمُ الله لو رَميت بسَهْم ما خَفِي عليَّ حيث يَقَع. قال صلة: فقلت في نفسي: إنما هذا شيء يُعَلِّمُنيه[٢].

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا حَمْد[٣] بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالرحمن، يعني ابن أبي حاتم، قال[٤]: حدثنا عُمر بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٥١٧.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة (١٩٦٤).

شبَّة، قال: حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حُذيفة، قال: قَلْبُ صِلَة بن زُفَر من ذَهب[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: صِلَة بن زُفَر كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[2]: وصلة بن زُفَر العَبْسي مات في ولاية مُصعب.

٤٨٣٥- صِلَة بن سُليمان، أبو زيد العَطَّار[3].

من أهل واسط، سكنَ بغدادَ وحدَّث عن هشام بن حسَّان، وعبدالملك ابن جُريج، ومحمد بن عَمرو، وأشعث بن عبدالملك. روى عنه حيدون بن عبدالله ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي الواسطيان.

وقال ابن أبي حاتم[4] سألتُ أبي عنه قال: متروكُ الحديث، أحاديثُهُ عن أشعث منكرة.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن حنيفة أبو حنيفة، قال: حدثنا حَيْدون أبو حَيْدرة، قال: حدثنا صلة بن سُليمان العَطَّار، قال: حدثنا أشعث عن ابن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال لجُلَسائه: «خُذوا جُنَّتكم من النار قولوا: سُبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قُوَّة إلاّ بالله، فإنَّهن

---

(١) إسناده فيه زيد بن يحيى الأنماطي ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ٢٥٠)، ولا نعلم روى عنه غير عمر بن شبة.
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٤.

(٢) طبقاته ١٤٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٣٢٠.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٩٦٦.

المقدمات وهُنَّ المعقبات وهنَّ الباقيات الصَّالحات»[1].

أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: وصِلَة هو ابن سُليمان ليس بثقة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: صِلَة بن سُليمان ضعيفٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: صِلَة بن سُليمان كان واسطيًا، وكان ببغداد، وكانَ كَذَّابًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: صِلة بن سُليمان ليسَ بذاك القَوي.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو زيد صِلَة بن سُليمان واسطي ليس بثقة[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث واتهمه أبو داود وابن معين كما بينه المصنف، ومحمد بن حنيفة ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٣٥)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٨)، والطبراني في الأوسط (٤٠٣٩)، وفي الصغير، له (٤٠٧)، وفي الدعاء، له (١٦٨٢)، والحاكم ١/ ٥٤١، والبيهقي في الشعب (٥٩٨) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٩ حديث (١٤٣٣٠)، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عجلان صدوق لكنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٢٧١.

(٣) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٩٨٨.

(٤) وقال في الضعفاء والمتروكين (٣٢٠): «صلة بن سليمان متروك الحديث».

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن صِلَة بن سُليمان، فقال: كذَّاب.

٤٨٣٦- صِلَة بن المُؤمَّل بن خَلَف، أبو القاسم البَزَّاز.

نزلَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن مالك القَطيعي، وأبي محمد بن ماسِي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وغيرهم.

ذكر لي أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الإمام بالأنبار أنه كتَبَ عنه بمصر في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وكان صدوقًا.

وذكرَ إبراهيم بن سعيد الحَبَّال المصري[1] أنه مات في يوم الخميس الثالث من شَهر رَبيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ الصَّبَّاح

٤٨٣٧- الصَّبَّاح بن سَهْل، أبو سَهْل المَدائنيُّ.

حدَّث عن زياد بن مَيْمون. روى عنه محمد بن سَلَام البَيْكندي.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن خَلَف، قال: حدثنا أبو كَثير سَيف بن حَفْص، قال: حدثني عليّ بن الجُنيد أبو الحسن، ومحمد بن حُميدَ بن فَرْوة؛ قالا: حدثنا محمد بن سَلَام، قال: حدثنا أبو سَهْل المَدائني، يعني الصَّبَّاح بن سَهْل، عن زياد بن مَيْمون، عن أنس بن مالك، قال: كانت امرأة بالمدينة عَطَّارة يقال لها: الحَوْلاء فجاءت إلى عائشة، فقالت: ياأمَّ المؤمنين نفسي لَك الفداء، إني أُزَيِّن نفسي لزَوْجي كلَّ ليلة حتى كأني العَروس أُزَفُّ إليه، وذَكَرَ الحديثَ[2].

---

(١) وفيات الحبال (٢٧٤).

(٢) موضوع، وآفته زياد بن ميمون الثقفي الكذاب (الميزان ٢/ ٩٤)، وصاحب الترجمة يروي الأحاديث المناكير عن أقوام مشاهير لا يجوز الاحتجاج بخبره لكثرة المناكير في أخباره كما قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٧٧). =

٤٨٣٨- الصَّبَّاح بن بيان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: الصَّبَّاح بن بيان بغدادي يحدِّث عن يزيد بن أوس الحمْصي عن عامر بن شُرحبيل عن عبدالله بن سعيد بن قيس الهَمْداني بحديث غَزاة مَسْلَمة، حدثنا بذلك أبو عَمرو ابن السَّمَّاك عن الحسن بن سلام عنه.

قلت: وأخبرنا ابن رزْقويه، قال: أخبرنا أبو عَمرو ابن السَّمَّاك بقصة غزاة مَسْلَمة بن عبدالملك بن مَروان إلى بلاد الرُّوم، وخبر دخوله القُسْطَنطينيَّة، كما ذكر الدَّارقطني وهي في جزء مُفرد.

ذكرُ من اسمُهُ صَبِيح

٤٨٣٩- صَبِيح الخُلْديُّ المراق[1].

قرأتُ في نُسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وذَهَب أصلُه به، ثم أخبرني العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن أحمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدَّثهم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين وأبا خَيْثمة يقولان: صبيح كان ينزلُ الخُلْد، وكان يحدِّثُ عن عُثمان بن عفَّان، وعن عائشة أمِّ المؤمنين، وكان كذَّابًا خَبيثًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين وأبا خَيْثمة يقولان: كان صَبيح ينزلُ عند الخُلْد، وكان كذَّابًا.

= أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣٧٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٩.

(١) اقتبسه السمعاني في «الخلدي» من الأنساب.

(٢) تاريخ الدروي ٢/ ٢٦٧.

(٣) نفسه.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين ابن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن صبيح البَغدادي، فقال: ليسَ بشيء.

٤٨٤٠- صبيح بن عبدالله، أبو الفَتْح الأسود، مولى القاضي أبي عبدالله الحُسين بن هارون الضَّبِّي.

سمع أبا بكر بن مالك القَطيعي، والحُسين بن أحمد بن محمد الشمَاخي الهَرَوي، وجماعة من هذه الطَّبقة. كتبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا.

أخبرنا صَبيح بن عبدالله في سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن المُنْذر البَاشَاني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما حَسَدْتُ من النَّاس ما حسدتُ خديجة، ما تزوَّجني إلاّ بعد ما ماتت، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ بَشَّرها ببيتٍ في الجنَّة من قَصَب[1].

ذكرُ من اسمُهُ الصَّقْر

٤٨٤١- الصَّقر بن عبدالرحمن بن بنت مالك بن مِغْول، يُكْنَى أبا بَهْز[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٨ و٢٠٢ و٢٧٩، والبخاري ٥/ ٤٧ و٤٨ و٧/ ٤٧ و٨/ ١٠ و٩/ ١٧٣، ومسلم ٧/ ١٣٣ و١٣٤، وابن ماجة (١٩٩٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦)، والترمذي (٢٠١٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٥٦) و(٢٥٧) و(٢٥٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٥- ٣٤٦ حديث (١٧٢٣٠).
وأخرجه عبدالرزاق (١٤٠٠٧) من طريق الزهري عن عائشة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وهو كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن إدريس الأوْدي، وخَلَف ابن خليفة الأشْجَعي. روى عنه أبو بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، وأبو يَعْلى المَوصْلي، وغيرهما.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: قلتُ لأبي في حديث أبي بَهْز، عن ابن إدريس، عن المُختار بن فُلْفُل، عن أنس: كان في حائط، فقال: ائذن له وبَشِّره بالجنَّة مثل حديث أبي موسى؟ فقال: كَذب، هذا مَوضوع، لم يكن عند ابن إدريس إلاّ ثلاثةُ أحاديث عن المُختار عن أنس في الأشربة.

أخبرنا بحديث أبي بَهْز هذا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني، قال: حدثنا أبو يَعْلى[1]. وحدَّثناه الحسن بن عليّ الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا محمد بن النَّضْر المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا أبو بَهْز صَقر بن عبدالرحمن بن بنت مالك بن مغْول، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن المُختار بن فُلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبيُّ ﷺ فدخَلَ إلى بُستان، فأتى آت فدَقَّ الباب، فقال: «يا أنس قُم فافتَح له وبَشِّره بالجنَّة، وبَشِّره بالخلافة من بَعدي» قال: قلت: يا رسولَ الله أعْلمه؟ قال: «أعْلمْه» فإذا أبو بكر، قلت: أبشر بالجنَّة، وأبشر بالخلافة من بَعْد رسول الله ﷺ. ثم جاء آت فدَقّ الباب فقالَ: «يا أنس قُم فافتَح له وبَشِّره بالجنَّة، وبشِّره بالخلافة من بعد أبي بكر» قلت: يا رسولَ الله أعْلمه؟ قال: «أعلمْه» فخَرجتُ فإذا عُمر، قال: قلت له: أبشر بالجنَّة، وأبشر بالخَلافة من بعد أبي بكر. ثم جاء آت فدقَّ الباب، فقال: «قُم يا أنس فافتَح له، وبَشِّرهُ بالجنَّة وبالخلافة من بعد عُمر، وأنه مقتول» قال: فخرجتُ فإذا عُثمان قلت: أبشر بالجنَّة، وبالخلافة من بعد عُمر، وأنك مَقْتول، قال: فدخَلَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله لمه؟ والله ما تَغَنَّيْتُ ولا تَمَنَّيت، ولا مَسَستُ ذكري بيَميني منذ بايعتُك. قال: «هو ذاك يا

---

(١) مسنده (٣٩٥٨).

عثمان»[1].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث الصَّقْر بن عبدالرحمن عن ابن إدريس، عن مُختار بن فلفل، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: «باكروا بالصَّدَقة» الحديثَ، فقال: سألتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة عن هذا الحديث في سنة ثلاثين ومئتين فقال: مَن روى هذا الحديث يَحْتَاج إلى أن يُقْلَع له أربعة أضراس! قال عبدالمؤمن: سألتُ أبا عليّ عن الصَّقْر، فقال: كان شيخًا مُغَفَّلاً مَطْروحًا ببغداد، وهذا حديثٌ رواهُ عبدالأعلى ابن أبي المُساور وهو ضعيفٌ، عن المُختار لا أصل له، وأبو الصَّقر عبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل كان، يعني الصَّقر، يضعُ الحديث، كان جَدُّه مالك بن مغْوَل.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل من أكذَب الناس، وأبو بَهز

---

(١) موضوع كما قال المصنف، وآفته صاحب الترجمة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٠) و(١١٦٨) و(١١٧٠)، وابن حبان في الثقات ٨/ ٣٢٢، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤١٢، وأبو نعيم في الدلائل (٤٨٨)، وابن حجر في اللسان ٣/ ١٩٣ من طريق صاحب الترجمة به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٥٧٢) من طريق أبي روق عن أنس، بنحوه. وفي إسناده عتبة بن يقظان وهو ضعيف. وقال البزار: «لا نعلمه عن أنس إلا من وجهين، أحدهما: هذا، والآخر: حدثنا محمد بن المثنى، عن إبراهيم بن سليمان، قال: حدثنا بكر بن المختار، قال فلقيته بالكوفة، عن المختار بن فلفل، عن أنس- وكلا الوجهين فليسا بالقويين، ولا نعلم روى أبو روق عن أنس إلا هذا».

وتحرف الإسناد في المطبوع من كشف الأستار: إلى: «حدثنا أبو عمرو عتبة بن أبي روق». وعلق عليه محققه بما يؤكد هذا التحريف.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٥ من طريق بكر بن المختار بن فلفل عن أبيه، بنحوه، قال ابن حبان في بكر بن المختار: «منكر الحديث جدًا يروي عن أبيه ما لايشك من الحديث صناعتة أنه معمول».

ابنه كان أكذبَ من أبيه.

٤٨٤٢- الصَّقر بن عبدالرحمن بن جُمَيع، أبوالليث الدِّينوريُّ يعرف بالقوَّاس.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن الفَضْل البُخاري. روى عنه أبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني وقال: كان إمام جامع براثا، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا صَقْر بن عبدالرحمن بن جُمَيْع أبو الليث الدِّينَوَري في سوق السِّلاح، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: حدثني محمد بن عزيز، قال: حدثني سَلامة، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد أنه سَمع أبا هُريرة يقول: سُئل رسول الله ﷺ عن ذراري المُشركين، فقال: «اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين»[1].

ذكر مَفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٨٤٣- صَعْصعة بن يزيد.

تابعيٌّ كان يسكنُ المَدائن، وحدَّث بها عن عبدالله بن عباس. روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري،

---

(١) حديث صحيح، ولا نعرفه من طريق عقيل عن الزهري، إلا من حديث سلامة بن روح، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد صح من غير هذا الطريق عن الزهري عن عطاء، به.

أخرجه الطيالسي (٢٣٨٢)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٧)، وأحمد ٢/ ٢٥٩ و٢٦٨ و٣٩٣ و٥١٨، والبخاري ٢/ ١٢٥ و٨/ ١٥٣، ومسلم ٨/ ٥٤، والنسائي ٤/ ٥٨، وابن حبان (١٣١)، والآجري في الشريعة ص١٤٩، والبغوي (٨٣). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٥ حديث (١٢٦٨٨).

قال[1]: حدثنا حجّاج، قال: حدثنا حسن الأشيب، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن صَعْصعة بن يزيد، وكان منزله بالمدائن، قال البُخاري: سمعَ ابن عباس، وقال الثوري: ابن زيد، وقال إسرائيل وشَريك: عن أبي إسحاق عن صَعْصَعة بن يزيد خالَفُوه، وقال شُعبة: عن أبي إسحاق عن زيد بن صَعْصَعة.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء محمد بن عليّ الواسطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ في تسمية مَن روَى عنه أبو إسحاق ولم يحدِّث عنه غيره، قال: صَعْصَعة بن يزيد، ويقال: ابن زيد، ويقال: ابن مُعاوية، عن ابن عباس.

٤٨٤٤- الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريُّ[2].

بصريٌّ وَلِيَ القَضاء بُسَّر من رأى، وحدَّث بها عن حماد بن زَيد، وعبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، ومُسلم بن خالد، ومحمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، وسُفيان بن عُيينة، وعبَّاد بن عبَّاد، وسَلَمة بن رجاء، ومُعَلَّى بن راشد.

روى عنه الحسن بن مُكْرَم، وعبدالله بن أبي سعد، وأحمد بن الحُسين ابن نَصْر الحَذَّاء، وأحمد بن أبي عَوْف البزُووي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وغيرهم.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خَلَف المَرْوزي، قال: حدثنا الصَّلْت ابن مسعود الجَحْدري، قال: حدثنا المُعَلَّى بن راشد أبو اليمان القَوَّاس، قال: حدثنا زياد بن مَيْمون أبو عَمَّار، عن أنس بن مالك، قال: بينما رسولُ الله ﷺ قاعدٌ في ملأ من أصحابه إذ ضَحك أو بكى، فقال له أصحابه: يا نبيَّ الله ما الذي أضحَكَكَ أو أبكاك؟ قال: «عجبتُ من رجل يَجيءُ يومَ القيامة مُتَعلِّقًا

(١) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٢٩٨٤.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٩، والذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

برجل إلى رَبِّه فيقول: يا رب خُذ لي حقي من هذا، قال: فيقول له الرَّبُّ تعالى: اعط أخاك حَقَّه، فيقول: يا ربِّ والله مالي حَسَنة، قال: فيقولُ له الربُّ: زَعَم أخوكَ هذا أنه ليس له حَسَنة، قال: فيقول: يا رب فخُذ من سَيِّئاتي فاحملها عليه، فيقول له الربُّ: ارفع طَرْفك فانظُر، قال: فيَرفَعُ طَرْفه فينظرُ فيُفتَحُ له أبواب الجنان، فيَرى فيها قُصورًا من الدُّر، والياقوت، والذَّهب قال: فيقول: ياربِّ لمنَ هذا؟ لأيّ مَلَك هذا، أو لأيّ مصطفى هذا؟ قال: فيقول له الرَّب تعالى: هذا لمن أعطى ثَمَنه، قال: فيقول: ومَن عندَه ثمن هذا، أو مَن يَقْدر؟ قال: فيقولُ له الربُّ تعالى: هو عندك وأنت تَقدرُ عليه، فيقول: يارب وما هو؟ قال: تعفو عن أخيكَ هذا، قال: فيقول: يا رب عَفوتُ، يارب عفوتُ، يارب عفوتُ عنه ثلاثًا، قال: فيقول الربُّ: خُذ بيده. قال: فيأخذ بيده ثم يَنطلقان جميعًا حتى يَدخلا الجنَّة». قال أبو عبدالله: سمعتُ هذا الحديث مع أحمد بن حنبل من هذا الشيخ[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ست وثلاثين يعني ومئتين فيها وَلِي الصَّلْت بن مَسعود القضاء بسُرَّ من رأى.

قلت: لم يزل الصَّلْت قاضيًا بسُرَّ من رأى إلى أن عُزِل في سنة تسع وثلاثين ومئتين، قُبَيل وفاته بيسير.

---

(١) إسناده واه، زياد بن ميمون الثقفي كذاب (الميزان ٢/ ٩٤).

أخرجهَ ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) من طريق زياد بن ميمون، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله عز وجل (١١٨)، وابن أبي داود في البعث والنشور (٣٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٠٢)، والحاكم ٤/ ٥٧٦ من طريق عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس، بنحوه، وهذا إسناد ضعيف، قال البخاري في ترجمة سعيد بن أنس (التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ١٥٢٤) وذكر حديثه هذا: «لايتابع عليه». وقال العقيلي (الضعفاء ٢/ ٩٨): «مجهول في النقل». وعباد بن شيبة ضعيف (الميزان ٢/ ٣٦٦).

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) من طريق ميمون بن سياه عن أنس، بنحوه، وإسناده ضعيف، ميمون بن سياه ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابعه من يعتبر به.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد المعروف بجَزَرة، عن الصَّلْت بن مسعود، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة تسع وثلاثين ومئتين فيها مات الصَّلت بن مَسْعود الجَحْدري.

٤٨٤٥- صُرَد بن حَمَّاد بن سالم، أبو سَهْل الصَّيْرفيُّ الواسطيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي قَطَن عَمرو بن الهيثم، وعبدالرحمن بن مُسْهِر أخي عليّ، والحسن بن الحَكَم بن طَهْمان، وبكر بن بكَّار.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا صُرَد بن حَمَّاد أبو سَهْل، قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن طَهْمان، قال: حدثنا أبو مَعْدان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه، قال: جاءت امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ ومعها جاريةٌ لها سوداء، فقالت: يا رسول الله أتجزي عني هذه إن أعتقتها؟ قال: فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أينَ الله؟» قالت: في السَّماء. قال: «مَن أنا؟» قالت: أنتَ رسولُ الله. قال لها: «تَشهدين أن لا إله إلاّ الله، وأني رسولُ الله» قالت: نعم! قال: «أعتقيها فإنها تُجزي عنك».

قال عليّ بن عُمر: هذا غريبٌ من حديث عَوْن بن أبي جُحَيْفة عن أبيه، تفَرَّد به أبو مَعْدان. وهو غريبٌ من حديث أبي مَعْدان عبدالله بن مَعْدان، تفَرَّد به الحسن بن الحكم عنه، ولا أعلم حدَّث به غير صُرَد بن حماد[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) وجماع ترجمة الحسن يدل على أنه ضعيف يعتبر به (الميزان ١/ ٤٨٦)، ولم يتابع.
وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٤/ ٢٤٤) وقال الهيثمي: «وفيه سعيد بن عنبسة وهو ضعيف». =

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: ومات صُرَد الصَّيرفي سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين، زاد غيره عن ابن مَخْلَد: في يوم الأحد لأربع خَلَون من شَعبان.

٤٨٤٦- صاحب بن حاتِم الفَرْغانيُّ.

قدم بغدادَ حاجًّا وحدَّث بها.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق لفظًا، قال: أخبرنا عليّ بن عمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا صاحب بن حاتم الفَرغاني قدمَ علينا للحجِّ، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، قال: أخبرني داود بن قيس الفَرَّاء عن محمد بن صالح، عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من توضَّأ فأحسَنَ الوُضوء، ثم خرَجَ عامدًا إلى مسجد قُباء لا ينزعه إلاّ الصَّلاة فيه، فصَلَّى فيه ركعتين، كانتا عدْل عُمْرَة»[1].

= وقد صح عند مسلم ٢/ ٧٠- ٧١ بنحوه من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال: كانت لي جارية ترعى غنمًا لي قِبَل أحد والجوَّانية فاطلعتُ ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل مَن بني آدم آسَفُ كما يأسَفون، لكني صككتها صكة فأتيتُ رسول الله ﷺ فعظَّم ذلك عليّ، قلتُ: يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال: «ائتني بها» فأتيته بها، فقال لها: «أين الله؟» قالت في السماء، قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «اعتقْها فإنها مؤمنة».

(١) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن صالح، ولإرساله، فإن أبا أمامة المذكور هنا هو أبو أمامة بن سهل بن حنيف على خلاف ما ظنه الدكتور خلدون الأحدب، فالحديث محفوظ من رواية أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ومن رواية أبي أمامة عن النبي ﷺ مرسلاً، ليس فيه «عن أبيه» كما بينه الإمام البخاري في ترجمة يوسف بن طهمان مولى معاوية من تاريخه الكبير (٨/ الترجمة ٣٣٨٩).

على أن الحديث روي من طريق محمد بن سليمان الكرماني، وهو حسن الحديث، عن أبي أمامة عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٧، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٢٦٦) وابن ماجة (١٤١٢)، والنسائي ٢/ ٣٧، وفي الكبرى، له (٧٧٨)، والطبراني في الكبير (٥٥٥٨) و(٥٥٥٩) و(٥٥٦١) و(٥٥٦٢)، والحاكم٣/ ١٢، والمزي في تهذيب =

٤٨٤٧- صاعد بن محمد، أبو العلاء النَّيسابوريُّ ثم الأُسْتَوائيُّ[(١)].

من أهل أُسْتَوَا، وهي قريةٌ من رستاق نَيْسابور. سمعَ عبدالله بن محمد ابن عليّ بن زياد، وإسماعيل بن نُجَيْد النَّيسابوريين، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، ومَن بعدهم. ووَرَد العراق في حداثته حاجًا فسمِعَ بالكوفة من عليّ بن عبدالرحمن البكَّائي، ووَلِيَ بعد ذلك قضاء نَيْسابور، ثم عُزِلَ ووُلِّيَ مكانه أبو الهيثم عُتبة بن خَيْثمة، وكان أحدَ شُيوخه.

فحدَّثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: لما عُزِلَ صاعد بن محمد عن قَضاء نَيْسابور بأُستاذه أبي الهيثم عُتبة بن خَيْثمة، كتَبَ إليه أبو بكر محمد بن موسى الخُوارزمي هذين البَيتين وأنشَدَناهما لنفسه [من الخفيف]:

وإذا لم يكن من الصَّرْف بُدٌّ ... فليكن بالكبار لا بالصِّغار

وإذا كانت المَحاسن بعد الـ ... ـصَّرْف محروسة فليسَ بعارِ

وكان صاعد عالمًا فاضلاً صدوقًا، وانتَهَت إليه رياسةُ أصحابِ الرأي بخُراسان، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فحدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الفقيه ببغداد، وأسند لي عنه حديثًا، فسألتُ الصَّيْمري عن قدوم صاعد بغداد، فقال: آخر سنة قدمها سنة ثلاث وأربع مئة.

قلت: وقد لَقيتُه أنا بنَيْسابور، وسمعتُ منه. وبَلَغني أنه مات في سنة اثنتين وثلاثين وأربعَ مئة.

= الكمال٢٥/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٤٣ حديث (٥٠٥٣).

وأخرجه بلفظ: «من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات...» الحديث: ابنُ أبي شيبة ٢/ ٣٧٣ و١٢/ ٢١٠، وعبد بن حميد (٤٦٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ الترجمة (٣٣٨٩)، وابن شبّة في تاريخ المدينة ١/ ٤١ و٤٣، والطبراني في الكبير (٥٥٦٠) من طريق موسى بن عبيدة عن يوسف بن طهمان عن أبي أمامة، به. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، ويوسف بن طهمان (الميزان ٤/ ٤٦٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأُستوائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٨، والذهبي في السير ١٧/ ٥٠٧.

باب الضاد

٤٨٤٨- ضِرار بن سَهْل الضِّرَاريُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه عبدالله بن أحمد الغباغبي.

حُدِّثتُ عن عبدالوهاب بن الحسن الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمد التَّميمي المعلِّم المعروف بالغباغبي لفظًا، قال: حدثني ضِرار بن سَهْل الضِّراريَ ببغداد في دار الخَلَنجيين، في رأس الجَسْر، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار عُمر بن عبدالرحمن، عن حُميد، عن أنس، قال: قال لي عليّ بن أبي طالب، قال لي رسول الله ﷺ: «يا عليّ إنَّ الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا، وعُمر مشيرًا، وعُثمان سندًا، وأنت يا عليّ ظَهيرًا، أنتم أربعة قد أخَذَ الله لكم الميثاقَ في أمِّ الكتاب لا يحبُّكم إلاّ مؤمن تَقي، ولا يُبْغضُكم إلاّ مُنافق شَقِيّ، أنتمُ خُلفاء نُبُوَّتي، وعَقْد ذمتي، وحُجَّتي على أمَّتي».

هذا الحديثُ منكرٌ جدًا لا أعلمُ رواه بهذا الإسناد إلاّ ضِرار بن سَهْل وعنه الغباغبي وهُما جميعًا مجهولان[1].

٤٨٤٩- ضِرار بن أحمد بن ثابت، أبو الطَّيب الحَنبليُّ[2].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: حدثني أبو الطيب ضِرار ابن أحمد بن ثابت الحنبلي، قال: حدثني أبو عليّ الخرَقي، قال: حدثني المَرُّوذي، قال: سُئل أبو عبدالله أحمد بن حنبل وأنا أسمعَ عن الحُقْنة، فقال: أكرَهُها لأنها تُشبَّه بالَلواط[3].

---

(١) وقال الإمام الذهبي في صاحب الترجمة من الميزان (٢/ ٣٢٧): «عن الحسن بن عرفة بخبر باطل، ولا يدرى من ذا الحيوان»!

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٠٢ من طريق المصنف، به.

(٢) انظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٧.

(٣) في طبقات الحنابلة: «تشبه اللواط».

٤٨٥٠- ضِرار بن رافع بن ضِرار بن رافع بن عُصْم، أبو عَمرو الضَّبِّيُّ، من أهل هراة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن أحمد بن رَزِين الهَرَوي، وغيره. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ بن أحمد، قال: حدثنا أبو عَمرو ضرار ابن رافع بن ضرار بن رافع[1] بن عُصْم بن بلال الضَّبِّي الهَرَوي قدمَ علينا بغدادَ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد المَرْوَزي المعروف بابن علَّك، قال: حدثنا عَبْدان ابن عيسى المَرْوَزي، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عَلْقمة ابن وقَّاص، عن عمر بن الخَطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيَّات» الحديث[2].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد المحاملي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: ضرار بن رافع بن ضرار بن رافع بن عُصْم بن بلال بن عُصْم ابن عباس ابن سعيد بن المُجَشِّر بن عامر الضَّبِّي العُصْمي الهَرَوي قدمَ علينا في سنة خمس وستين وثلاث مئة.

قلت: ذَكَر غيره بدل سعيد بن المُجَشِّر شُعبة بن المُجَشِّر، فالله أعلم.

٤٨٥١- ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله الخيَّاط، هَرَويُّ الأصْل[3].

سَكَن بغدادَ بالجانب الشرقي منها، ناحية الرُّصافة، وحدَّث بها عن عُمر ابن أحمد بن شاذان القِرْميسيني، وعيسى بن أحمد بن عليّ بن زيد الدِّينوَري،

---

(١) قوله: «ضرار بن رافع» سقط من م.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن السقطي (٥/ الترجمة ٢٢٣٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن الحسن بن شَيْبان الأُبُلِّي، وعليّ بن أحمد بن محمد بن غسَّان البَصْري.

كتبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا.

أخبرنا ضياء بن أحمد، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن شاذان القرْميسيني بالدِّينَور في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطَّيالسي، قال: حدثنا عبدالأعلى، يعني ابن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لولا أن أشُقَّ على أمَّتي لأمرتهم بالسِّواك عند كلِّ صلاة»[1].

سألتُ ضياء عن مَولده، فقال: في صفر من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. ووُلدتُ ببغداد، وحَمَلني أبي إلى الدِّينَوَر وأنا صغير، ثم رَدَّني إلى بغداد، وحَدَرني إلى البَصْرة بعد ذلك.

كان ضياء حيًّا ببغداد إلى أن خرَجَ عنها، وبَلَغنا أنه مات في أول سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٢٨)، وعبدالرزاق (٢١٠٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣١، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٧ و٤٣٣ وابن ماجة (٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (٣٠٣٢) و(٣٠٣٤) و(٣٠٣٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤، وابن حبان (١٥٣١)، والحاكم ١/ ١٤٦، والبيهقي ١/ ٣٦، وفي معرفة السنة والآثار، له ١/ ١٨٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٣ حديث (١٢٧٤٨). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٢٨٧).

باب الطاء

ذكر من اسمه طلحة

٤٨٥٢- طَلْحة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الأسود بن أبي البَخْتري بن هشام[١] بن الحارث بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصَي بن كِلاب المَدِيني[٢].

كان من أشراف قُريش وأفاضلهم، وقَدِمَ على السَّفَّاح أمير المؤمنين، فأقامَ في ناحيته إلى أن توفِّي، ثم انتَقَلَ إلى بغداد لما سُكِنَت فسكَنها وأقامَ بها في صحابة المنصور، وفي صحابة المهدي من بعده.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: ومن وَلَد أبي البَخْتري بن هشام طَلْحة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الأسود بن أبي البَخْتري، وأمه وأم أخويه علي وحُسين[٣] ابني عبدالرحمن بَرَّة بنت سعيد بن الأسود، وأُمها فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب. وأم عبدالرحمن بن عبدالله بن الأسود: حُمَيْدة ابنة طَلْحة بن عُبيدالله[٤] بن مُسافِع بن عِياض بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سَعْد ابن تَيْم بن مُرَّة، وأمُّها أم كلثوم بنتَ عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّديق، ولذلك يقول طَلْحة بن عبدالرحمن [من السريع]:

جَدِّي علي وأبو البَخْتَري ... وطلحةُ التَّيْميُّ والأسودُ
وجدِّيَ الصِّدِّيق أكرِم به ... جدًّا وخَالي المُطْعَمى أحمدُ

لهذه الولادات التي وَلَدته. وكان طَلْحة بن عبدالرحمن في صحابة أبي العباس أمير المؤمنين، ثم في صحابة أمير المؤمنين المنصور، ثم في صحابة

---

(١) هكذا في النسخ، والمحفوظ: «هاشم»، كما في نسب قريش وغيره.
(٢) انظر نسب قريش للمصعب ٢١٦- ٢١٨.
(٣) في م: «حسن»، وهو تحريف.
(٤) في نسب قريش: «عبدالله» خطأ.

أمير المؤمنين المهدي. وداره ببغداد عند أصحاب الثَّلْج في عسكر المهدي أمير المؤمنين[1]، ودَارُهُ بالمدينة إلى جَنْب بَقيع الزُّبير بالبقال.

قلت: البَقَّال مَوضع.

٤٨٥٣- طَلْحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عيَّاش الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ واسم أبي عيَّاش عُبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خَلْدة بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيْق[2].

وكان طَلْحة من أهل المدينة فسَكَن بغدادَ في رَبَض الأنصار. وحدَّث عن يونُس بن يزيد الأيلي، وعبدالواحد بن مَيْمون.

روى عنه عبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وعُثمان بن أبي شَيْبة الكوفي، وغيرهما.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان البرُلُّسي، قال: حدثنا عبَّاد بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا طَلْحة بن يحيى الزُّرَقي، قال: حدثني يونُس، عن ابن شهاب، عن طارق، عن سعد عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في الجنَّة شَجرة يسيرُ الرَّاكب في ظِلِّها مئة سنة»[3].

---

(١) إلى هنا كله في نسب قريش للمصعب، فكأن الزبير بن بكار نقله من كتاب عمه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع على هذا الحديث من هذا الطريق، على أنه صحيح من غير هذا الوجه عن أبي هريرة. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٨، والدارمي (٢٨٢٣) و(٢٨٣١) و(٢٨٤١) والترمذي (٣٠١٣) و(٣٢٩٢)، وابن ماجة (٤٣٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٨)، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٨٣ و١٨٤، والبغوي (٤٣٧٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، بنحوه والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٢ حديث (١٥٣٠٩).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا طَلْحة بن يحيى الأنصاري وكان ثقةً.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: طَلْحة بن يحيى الأنصاري كان ينزلُ رَبَض الأنصار، روى عن يونُس ابن يزيد. وسمعَ منه عبَّاد بن موسى سماعًا كثيرًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشْعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، وقيل له: طَلْحة بن يحيى، فقال: مقاربُ الحديث يُحدِّث عن يونُس.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله يعني الدَّهَّان، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي يعقوب بن شَيْبة، قال: طَلْحة بن يحيى شيخٌ ضعيفٌ جدًا ومنهم من لا يكتبُ حديثَهُ لضَعفه.

قلت: قد وَصَفه يحيى بن معين بالثِّقة، وأخرج البُخاريُّ ومُسلم بن الحجَّاج حديثه في صَحيحَيْهما.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: طَلْحة بن يحيى الأنصاري ثقة، وكان ينزلُ رَبَضَ الأنصار.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[3]: وسألته

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٨.

(٢) تاريخه ٢/ ٢٨٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٤٦).

يعني يحيى بن معين. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن معين وسُئل. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: وسئل يحيى بن معين عن طَلْحة بن يحيى، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: طَلْحة بن يحيى الأنصاري لابأس به.

ذَكَرَ عبدالله بن محمد بن عُمارة بن القَدَّاح أنَّ طَلْحة رَجَعَ إلى المدينة فمات بها.

٤٨٥٤- طَلْحة بن عُبيدالله البغداديُّ[2].

من ساكني مصر. حكى عن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن محمد الأصبهاني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البُخاري إملاءً، قال: حدثنا أبو النَّضْر محمد بن إسحاق الرشادي، قال: سمعتُ ابن مَسْعدة يقول: سمعتُ طَلْحة بن عُبيدالله البغدادي وكان يسكنُ مصرَ يقول: وافق ركوبي ركوبَ أحمد ابن حنبل في السَّفينة من غير تعبية، فكان يُطيلُ السُّكوت فإذا تكَلَّم، قال: اللهمَّ أمتنا على الإسلام والسُّنَّة.

٤٨٥٥- طَلْحة بن محمد بن العباس، أبو زُرعة، أحسَبُه من أهل خُراسان.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسِب، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٤.

(٢) انظر طبقات الحنابلة ١/ ١٧٩.

حدثنا أبو زُرعة طَلْحة بن محمد بن العباس قدم علينا، قال: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد بن نُوح، قال: حدثنا داود بن مخْراق، قال: حدثنا خالد بن صُبيح، عن الحسن بن عُمارة، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: رَخَّص رسولُ الله ﷺ أنْ يأتي الرَّجل امرأته مُستحاضة[1].

٤٨٥٦- طَلْحة بن محمد بن إسرائيل بن يعقوب، أبو محمد الجَوْهريُّ.

حدّث عن يحيى بن أبي طالب، وعن أبيه. روى عنه المُعافَى بن زكريا.

٤٨٥٧- طَلْحة بن أحمد بن حَفْص، أبو الحُسين الصَّفَّار.

حدّث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، والحسن بن عَلُّويه، وأبي سعيد العَدَوي، والعباس بن يوسُف الشَّكْلي. روى عنه محمد بن عُمر بن زُنْبور الوَرَّاق، وعليّ بن محمد بن علويه الجَوْهري.

٤٨٥٨- طَلْحة بن محمد بن أحمد بن فَهد، أبو أحمد البَصْريُّ.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن أبي حكيم البَزَّاز. روى عنه أبو الفَتْح ابن مَسْرور، وقال: سمعتُ منه ببغداد، وكان ثقةً من أصحاب الحديث المُجَوِّدين.

٤٨٥٩- طَلْحة بن محمد بن إسحاق، أبو محمد المعروف بابن أبي العباس الصَّيْرفي، وهو أخو سعد بن محمد[2].

سمع محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَري.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني وكان صدوقًا.

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن بن عمارة البجلي القاضي متروك، وأبو محمد سعيد بن محمد لم نتبينه. ولم نقف عليه عند غير المصنف في كل ما يسر الله لنا الرجوع إليه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا طَلْحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق النَّاقد ببغداد؛ قالا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَجيء القاتلُ يوم القيامة مكتوبٌ بين عَينيه: آيسٌ من رَحمة الله عز وجل»[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفِّي طَلْحة بن محمد بن إسحاق في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٤٨٦٠- طَلْحة بن عمر بن عليّ، أبو القاسم الحَذَّاء[2].

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وبُشْرى بن عبدالله الرُّومي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله، قال: حدثنا أبو القاسم طَلْحة بن عُمر بن عليّ الحَذَّاء في دكانه بباب الطَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُعلِّقوا الدُّر في أعناقِ الخنازير»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي كما بيناه في «تحرير التقريب». ومحمد ابن عثمان بن أبي شيبة ضعيف أيضًا وقد ساق ابن الجوزي حديثه هذا في الموضوعات ٣/ ١٠٤ وقال: «لا يصح، ففيه محمد بن عثمان وقد كذبه عبدالله بن أحمد، وفيه عطية وقد ضعفه الكل». وفي هذا نوع مبالغة. لذا قال الإمام الذهبي في تلخيص الموضوعات كما في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٢٦: «سنده ضعيف». ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده تالف، يحيى بن عقبة بن أبي العيزار متهم (الميزان ٤/ ٣٩٧). ولا يصح سماع محمد بن جحادة من أنس، قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٠٤): «من زعم أنه سمع من أنس فقد وهم، تلك روايات يتفرد بها يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو=

٤٨٦١- طَلْحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشَّاهد[1].

حدَّث عن عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفي، ومحمد بن العباس اليَزيدي، وعبدالله بن زَيْدان، ومحمد بن الحُسين الأُشناني الكوفيين، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، وأبي صَخْرة الشَّامي، وحَرَمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر بن مُجاهد المُقرىء وغيرهم.

حدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، والأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، والحسن بن عليّ الجَوْهري.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان طَلْحة سيء الحال في الحديث، وكان يذهبُ إلى الاعتزالِ ويدعو إليه.

سمعتُ الحسن بن محمد الخَلَّال وذكر طَلْحة بن محمد، فقال: كان معتزليًا، داعية يجب أن لا يُروى عنه.

سمعتُ الأزهري ذكر طَلْحة صاحب ابن مُجاهد، فقال: ضعيفٌ في روايته وفي مَذْهبه.

= واه».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٦٨٠، والخليلي في الإرشاد ٢/ ٤٩٣- ٤٩٤ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣٢ من طريق يحيى بن عقبة، بنحوه، ولفظه عند ابن عدي والخليلي: «لاتطرحوا الدر في أفواه الكلاب». وبنحو هذا اللفظ أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٧ والخليلي في الإرشاد ٢/ ٤٩٢ من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن محمد بن جحادة. قال ابن حبان عقبه: «هذا لم يحدث به شعبة ولا يزيد بن هارون، وإنما هو حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة».

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي (١٣/ الترجمة ٦٠٦٠).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٩٦.

قال لنا التَّنوخي: وُلِدَ طَلْحة بن محمد بن جعفر في شهر ربيع، لا أدري أيهما، من سنة إحدى وتسعين ومئتين.

حدثني الأزهري والعَتيقي: أنَّ مَولدَ طَلْحة كان في أول سنة إحدى وتسعين ومئتين؛ قالا: ومات في سنة ثمانين وثلاث مئة. قال الأزهري: في شوال، وقال العَتيقي: توفي ليلة الجُمُعة ودُفِنَ يومَ الجُمُعة لإحدى عَشْرة بَقِيَت من شَوَّال، قال: وكان المُتَقَدِّم في وقته على جماعة الشُّهود، ويذهبُ مَذْهب الاعتزال.

٤٨٦٢- طَلْحة بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم، وقيل: أبو محمد الخَزَّاز الصُوفيُّ[(١)].

حدَّث عن القاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن فَضالة السُّوسي، ومحمد بن أحمد بن أبي مَهزول، ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن صَفْوة المصِّيصيَّيْن، وخَيْثمة بن سُليمان الأطرابلسي. حدثني عنه الخَلَّال، وأحمد بن عمَر بن رَوْح النَّهْرواني وكَنَّاه لي الخَلَّال أبا القاسم، وابنُ روح أبا محمد.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو القاسم طَلْحة بن أحمد بن الحسن الخَزَّاز الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن فَضالة السُّوسي بحمْص، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِصْمة، قال: حدثنا سَلْم ابن مَيْمون الخَوَّاص، قال: حدثنا الرَّبيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرأةُ كالضِّلَع فذَارِها تَعِش بها»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الربيع بن بدر بن عمرو، وجهالة أبيه وجده، ولضعف سلم ابن ميمون الخواص (الميزان ٢/ ١٨٦).

ومن طريق المصنف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ الورقة ٥٢١).

وقد أخرج البخاري ٧/ ٣٣، ومسلم ٤/ ١٧٨ من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «إن المرأة خلقت من ضلع أعوج، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها، استمتعت بها وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها».

سألتُ الخَلَّال عنه، فقال: كان شيخًا صالحًا ثقةً، سافر كثيرًا، وكَتَبنا عنه من أصول صحاح، وماتَ ببغداد بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.

٤٨٦٣- طَلْحة بن عليّ بن عبدالله بن عليّ، ويُعرف بابن علالة المؤدِّب.

حدَّث عن أبي بكر الشافعي، وشاكر بن عبدالله، وعليّ بن أحمد الوَرَّاق المصِّيصيَّين، وأبي سُليمان الحَرَّاني. حدثني عنه أحمد بن عليّ التَّوَّزي.

٤٨٦٤- طَلْحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الهاشميُّ القاضي البَصْريُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها[1] عن أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي. كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفَضْل بن بِشْر الأسفاطي، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن إسحاق السَّبَّاك، قال: حدثَنا ابن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يأكلُ جُمَّار النَّخل[2].

كانَ طَلْحة يذكرُ أنَّ أباهُ محمد بن جعفر بن أحمد بن تَمَّام بن عليّ بن المطلب بن محمد بن السَّري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب. وبَلَغني أنَّ القاضي أبا عُمر بن عبدالواحد وقومًا هاشميين من

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، أو السباك لم نتبينه، وأبو بكر أحمد ابن محمد لم نتبينه أيضًا. ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف.
على أن متنه صحيح من غير هذا الوجه؛ أخرجه البخاري ١/ ٢٨ و٣/ ١٠٣ و٧/ ١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٨/ ١٣٧ من حديث ابن عمر، قال: كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جمارًا، فقال: «من الشجر شجرة كالرجل المؤمن» فأردت أن أقول هي النخلة، فإذا أنا أحدثهم، قال: «هي النخلة».

أهل البَصْرة أنكروا نسَبه وزَعَموا أنه دَعيٌّ وأنَّ أبا العباس بن عبدالسلام وسمه بالبَصْرة وماتَ عندنا ببغدادَ في شَهر رَمضان من سنة إحدى عَشْرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة جامع المنصور عند قَبر عُثمان الباقلاَّني الزَّاهد.

٤٨٦٥- طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر بن عبدالمجيب بن عبدالحميد[١]، أبو القاسم الكَتَّانيُّ[٢].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبا بكر الشَّافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وعُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعُثمان بن محمد بن سَنْقة، وجعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأبا سُليمان الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن قُريش البَزَّاز، وجماعةٌ غيرهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً صالحًا ستِّيرًا دَيِّنًا، يَسكُن درب علي الطَّويل من نهر الدجاج.

وحُدِّثتُ أنَّ مولده كان في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الجُمُعة الثالث والعشرين من ذي القَعدة سنة اثنتين وعِشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد وهو يوم السبت في مَقبرة الشُّونيزي.

ذكرُ من اسمُهُ طاهر

٤٨٦٦- طاهر بن الحُسين بن مُصْعب بن رُزَيْق بن أسعد بن زَاذَان، أبو طَلْحة الخُزاعيُّ، والي خُراسان[٣].

وَجَّه به المأمون إلى بغداد لمُحاربة أخيه الأمين، فظفر به طاهر وقَتَله، ولَقَّبَه المأمون ذا اليَمينين. وكان من رِجالات النَّاس، جوادًا، ممدحًا وحدَّث

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكتاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦١، والذهبي في السير ١٧/ ٤٧٩.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٠٨. وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٥١٧.

عن عبدالله بن المُبارك. وعن عَمِّه عليّ بن مُصعب.

روى عنه ابناه عبدالله وطَلْحة.

حدثني الأزهري، قال: ذكَرَ أبو الحُسين بن بَدْر الأزرق القَطَّان أنه سمعَ جَحْظة يقول: أنشد مُقَدَّس[1] الخَلُوقي الشاعر طاهر بن الحُسين وقد نزلَ إلى حَرَّاقة له [من المتقارب]:

عجبتُ لحراقة ابن الحُسيـ ... ـن كيفَ تَسيرُ ولا تَغْرقُ؟
وبَحْران: من فوقها واحد ... ومن تحتها آخر مُطْبق
وأعجب من ذاكَ عيدانها ... إذا مَسَّها كيفَ لا تُورِقُ؟

فأمر له بثلاث مئة دينار، لكل بيت مئة دينار.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني هارون بن مَيْمون الخُزاعي، قال: حدثنا محمد بن أبي شيخ من أهل الرَّقَّة، قال: حدثني أحمد بن يزيد بن أسيد السُّلَمي، قال: كنتُ مع طاهر بن الحُسين بالرَّقَّة وأنا أحدُ قُوَّاده، وكانت لي به خاصية أجلسُ عن يَمينه، فخَرَج علينا يومًا راكبًا ومشينا بين يديه، وهو يتمثَّل [من الطويل]:

عليكم بدَاري، فاهدموها، فإنها ... تُراث كَريم لا يَخَافُ العَوَاقبا
إذا همَّ ألقَى بينَ عينيه عَزْمَهُ ... وأعرضَ عن ذكْر العَوَاقب جانبا
سأدحضُ عني العارَ بالسَّيف جانبًا ... عليَّ قضاء الله ما كان جالبا

فدارَ حولَ الرَّافقة ثم رَجَعَ، فجلَسَ مَجلسَهُ، فنظَرَ في قصص ورقاع، فوَقَع فيها صلاتٌ أُحصيَتْ ألف ألف وسبع مئة ألف. فلما فَرَغ نظر إليَّ مستَطعمًا للكلام. فقلت: أصلَحَ الله الأمير ما رأيتُ أنبَلَ من هذا المَجلس، ولا أحسنَ، ودعوتُ له، ثم قلتُ: لكنه سَرَفٌ. فقال: السَّرَفُ من الشَّرَف، فأردتُ الآية التي فيها ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ ﴾ [الفرقان ٦٧] فجئت بالأخرى

---

(١) في م: «معدس» بالعين المهملة، محرف، وهو مقدس بن صيفي الشاعر.

التي فيها: إنَّ الله لا يحب المُسرفين[1] فقال: صَدَق الله، وما قلنا كما قُلنا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم عَلَّان الرَّزَّاز، قال: حدثني أبو الحسن الجاماسبي[2]، قال: قال رجلٌ بخُراسان: قال لي صديقٌ لي: رأيتُ رجلاً بمرو في يوم جُمُعة بحال سَيِّئة، ثم رأيتُهُ في الجُمُعة الأخرى على بِرْذَون. فقلت له: ما الخَبَر؟ فقالَ: أنا على باب طاهر بن الحُسين منذ ثلاث سنين ألتمسُ الوُصول إليه فيتَعذَّر ذلك، حتى قال لي بعضُ أصحابه يومًا: إنَّ الأمير يركبُ اليوم في المَيدان للَّعب بالصوالجة. فقلت: اليوم أصلُ إليه، فصرتُ إلى المَيدان فرأيتُ الوصول مُتَعَذَّرًا، وإذا فرجةٌ من بُستان فالتمستُ الوُصول منها إلى المَيْدان، فلما سمعتُ الحَرَكة وضرب الصوالجة ألقيتُ نفسي من الثُّلْمة فنَظَر إليَّ فقال: من أنتَ؟ فقلتُ: أنا بالله وبكَ أيُّها الأمير إيَّاك قَصدتُ، ومنك أطلبُ، وقد قلتُ بَيْتي شعر، فقال: هاتِهما وأقبَلَ ميكال إليَّ فزَجَره عني فأنشدتُهُ [من الكامل]:

أصبحتُ بين خَصاصة وتَجَمُّل ... والحَرُّ بينهما يموتُ هزيلا

فامدد إليَّ يدًا تعوَّد بَطْنُها ... بذْل النَّوال وظهرُها التَّقبيلا

فأمر له بعَشْرة آلاف درْهم، وقال: هذه ديتُكَ ولو كان ميكال أدركَكَ لقَتَلك، وهذه عشرة آلاف درْهم لعيالكَ، امض لشأنك، ثم قال: سُدُّوا هذه الثُّلَم لا يدخلُ إلينا منها أحد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالله الحَمَّادي بمرو، قال: سمعتُ محمد بن موسى بن حَمَّاد يقول: تُوفِّي طاهر بن الحُسين بمرو سنة سبع ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم

---

(١) في المصحف آيتان فيهما أن الله لا يحب المسرفين، أولاهما في الآية (١٤١) من سورة الأنعام، والثانية في الآية (٣١) من سورة الأعراف.

(٢) في م: «الجاماستي»، مصحفة.

ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة سبع ومئتين فيها مات طاهر بن الحُسين.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأديب، قال: حدثنا أبو القاسم السَّكوني، قال: أنشدني جعفر بن الحسن لبَعض المُحدثين يرثي طاهر بن الحُسين [من الخفيف]:

فلئن كانَ للمنية رَهْنًا إنَّ أفعالَهُ لرهنُ الحياة
ولقد أوجبَ الزَّكاة على قو م وقد كانَ عيشهم بالزَّكاة

٤٨٦٧- طاهر بن سعيد، أبو القاسم المُقرىء النَّيْسابوريُّ[١].

سمع عُبيدالله بن موسى العَبْسي، وأبا نُعيم، وآدم بن أبي إياس، ويحيى ابن يحيى.

روى عنه إبراهيم بن عليّ الذُّهلي، والحسن بن سُفيان.

وذكر الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ أنَّ طاهرًا هذا حَدَّث بنَيْسابور وببغداد.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: توفِّي طاهر بن سعيد المُقرىء في جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعين ومئتين.

٤٨٦٨- طاهر بن خالد بن نِزار بن المُغيرة بن سُلَيْم، أبو الطَّيب الغَسَّانيُّ الأيليُّ[٢].

نزلَ سُرَّ من رأى وحدَّث بها عن أبيه، وعن آدم بن أبي إياس.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن محمد بن شُعبة، ومحمد بن القاسم الكَوْكبي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن جعفر المَطيري. وهو ثقةٌ.

وقال ابن أبي حاتم[٣]: كتبَ أبي عنه بسامَرَّا وهو صدوقٌ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٣٣٤.
(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢١٩٩.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطّار، قال: حدثنا طاهر بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني عامر بن عبدالواحد، عن صَعْصَعة بن معاوية عن أبي ذَرّ أنه قال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مامن مُسلم يُنفِقُ من ماله زَوْجين في سبيل الله إلاّ دَعَتهُ الجنَّة هلمَّ هلمَّ»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ طاهر ابن خالد بن نزار ماتَ بسُرَّ مَن رأى في سنة ستين ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد بن شاهين، عن أبيه، قال: وجدتُ في كتاب جدي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: ماتَ طاهر بن خالد ابن نزار سنة ثلاث وستين ومئتين.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: توفي طاهر ابن خالد بن نزار الأيلي ببغداد سنةَ ثلاث وستين ومئتين، وهكذا قال غيرهما، وزاد[2]: في شَعبان.

٤٨٦٩- طاهر بن هارون بن عُبيد، أبو الحسن المَدائنيُّ.

حدَّث عن وجوده في كتاب أبيه. روى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن أبي خَيْثمة.

---

(١) إسناد حسن، خالد بن نزار، وعامر بن عبدالواحد صدوقان حسنا الحديث كما بيناهما في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح بلفظ: «من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل ابتدرته حجبة الجنة» من حديث الحسن عن صعصعة، به.

أخرجه أحمد ٥/ ١٥١ و١٥٣ و١٥٩ و١٦٤، والدرامي (٢٤٠٨)، والبخاري في الأدب المفردة (١٥٠)، والبزار (٣٩٠٩) و(٣٩١٠) و(٣٩١١) و(٣٩١٢) و(٣٩١٣)، والنسائي ٤/ ٢٤ و٦/ ٤٨، وأبو عوانة (٧٤٨٤) و(٧٤٨٥) و(٧٤٨٦)، وابن حبان (٤٦٤٣) و(٤٦٤٤)، والطبراني في الكبير (١٦٤٤) و(١٦٤٥)، وفي الصغير، له (٨٩٥)، والحاكم ٢/ ٨٦، والبيهقي ٩/ ١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٧٢- ١٧٣. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١١٧ حديث (١٢٢٧٤).

(٢) سقطت الواو من م.

٤٨٧٠- طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة الضَّبِّيُّ، مولاهم، يُكْنَى أبا القاسم.

وكان أبوه قاضيًا ببغدادَ، حدَّث عن عليّ بن الجَعْد، وعليّ ابن المَديني. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو يوسُف، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلمة، عن عليّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمك كلمات إن أنتَ قُلْتَهُنَّ وعليك مثلُ عَدد الذر خطايا غَفَر الله لك؟» فعَلَّمَه رسولُ الله ﷺ «لا إله إلاّ الله العظيم، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سُبحان الله ولا إله إلاّ الله رَبُّ العرش العَظيم، الحمدُ لله رب العالمين»[1].

---

(١) اختلف على أبي إسحاق في هذا الحديث فرواه إسرائيل وسفيان الثوري عنه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي، ورواه صاحب الترجمة وغيره عنه عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة، ورواه الحسين بن واقد عنه عن الحارث عن علي، ورواه هارون بن عنتر عنه عن مهاجر عن عطية بن عمر عن علي، قال الإمام الدارقطني في العلل (٤/ س ٤٠٧): «وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو ابن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي. ولا يدفع قول إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن علي، وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد جميعًا وهم». وعبدالله بن سلمة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتابعه عبدالرحمن بن أبي ليلى على الحديث دون قوله: «وعليك مثل عدد الذر خطايا».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ١/ ٩٢، وعبد بن حميد (٧٤)، والبزار (٧٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٨) و(٦٣٩)، وفي الخصائص (٢٦)، وابن أبي عاصم (١٣١٥) و(١٣١٦)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والطبراني في الصغير (٣٥٠) والدارقطني في العلل (٤/ س ٤٠٧). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٤ حديث (١٠٢٥٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١٥٨، والبزار (٦٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٧)، وفي الخصائص، له (٢٨) و(٢٩)، وابن أبي عاصم (١٣١٤)، والحاكم ٣/=

٤٨٧١- طاهر بن محمد بن عليّ، أبو الحُسين الكاتب.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج[1] عنه عن يوسُف بن محمد بن صاعد، وذكر أنه سمع منه في مَجلس ابن السُّكَين البَلَدي.

٤٨٧٢- طاهر بن محمد بن السَّري بن سَهْل بن خالد بن البَخْتريُّ، أبو القاسم الطَّاهريُّ.

حدثنا ابن الثَّلَّاج عنه أيضا عن أحمد بن عليّ الأبَّار، وقال: توفي في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وقال مَولدي في سنة ثمان وستين ومئتين.

ورَوى أبو الفَتْح بن مَسْرور عن هذا الشيخ عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وقال: كان ثقةً.

٤٨٧٣- طاهر بن القاسم بن نَصْر، أبو العباس الجَوْهريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه حدثه عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة الكوفي، وسعيد بن عجب الأنباري.

٤٨٧٤- طاهر بن أحمد بن زيد، أبو بكر المؤدِّب البغداديُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن شَريك الأسدي، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبري المُقرىء، وذكر أنه سمع منه بالبَصْرة.

٤٨٧٥- طاهر بن محمد بن سَهْلويه بن الحارث بن يزيد بن بَحْر،

= ١٣٨ من طريق ابن أبي ليلى عن علي، بنحوه.

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٤) و(٣٥٠٤م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤٠)، وفي الخصائص (٣٠)، والقطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٥٣)، والطبراني في الصغير (٧٦٣)، والدارقطني في العلل (٤/س ٤٠٧) من طريق الحارث عن علي، بنحوه. وسيأتي عند المصنف في ترجمة قيس بن مسلم بن منصور الأزرق (١٤/الترجمة ٦٨٩٢).

(١) سقطت من م.

أبو الحُسين النَّيْسابوريُّ[1].

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المَرْوَزي، صاحب عليّ بن حُجْر، وعن العباس بن منصور الفرنْداباذي، ومَكِّي بن عَبْدان، ومحمد بن أحمد بن دَلُّويه الدَّقَّاق، وأحمد بن مَحمد الخدَاشي، وأبي حامد أحمد بن محمد الشَّرقي، وأبي حامد بن بلال، ومحمدَ بن حَمْدويه المَرْوَزي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وأبـو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر. وكان ثقةً عدلاً، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام. وقال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: سمعنا من طاهر بن محمد بن سَهْلُويه النَّيسابوري ببغداد بعد رُجوعه مـن الحجِّ، وذلك في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، وفيها مات ببغداد. ذكَرَ غيرُه أنهُ كان ابن سبعين سنة.

٤٨٧٦- طاهر بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله البغداديُّ[2].

نزلَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن القاسم أخي أبي اللَّيث الفَرائضي، ومن بعدهما.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع، وقال[3]: كان من أظرَفِ مَن رأينا من العراقيين وأفتاهم، وأحسَنهم كتابةً، وأكثَرهم فائدةً.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: توفِّي طاهر بن محمد بن عبدالله البَغدادي بنَيْسابور يوم الخميس الثامن من ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السَّهْلُوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٠، والذهبي في وفات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٣. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٠٤.

(٣) سقطت من م.

٤٨٧٧- طاهر بن أحمد، أبو الفَرَج الأصبهانيُّ، يُعرف بسِبْط أبي عُمر المؤدِّب[١].

لقيته في قرية بسواد دُجيل تسمى بَشيلا[٢]، وروى لي أحاديث عن أبي القاسم الطَّبراني وذلك في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

أخبرنا طاهر بن أحمد، قال: حدثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي الطَّبراني بأصبهان، قال: حدثنا المقداد بن داود، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعةٌ يُبغضُهم الله: الحلاَّف، والفَقير المُختال، والشَّيخ الزَّاني، والإمام الجائر»[٣].

٤٨٧٨- طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى بن سيَّار، أبو الحسن الدَّعَّاء، ويُعرف بابن الحُصْري[٤].

سمع أبا بكر بن مالك القَطيعي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي. كتبتُ عنه، وكان عَبْدًا صالحًا، مستورًا صدوقًا، سمعتُ طاهر بن عبدالعزيز يقول: مَولدي في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ومات في جُمادى الآخرة أو رَجَب من سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٤٨٧٩- طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عُمر، أبو الطَّيب الطَّبَريُّ الفقيه الشافعي[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) هكذا في النسخ، لعلها هي بَشِيلة التي ذكرها ياقوت.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه النسائي ٥/ ٨٦، وابن حبان (٥٥٥٨)، والقضاعي (٣٢٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦١٠ حديث (١٤١٩٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الدعاء» من الأنساب.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الطبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٨، والذهبي في السير ١٧/ ٦٦٨، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٢.

سمع بجُرْجان من أبي أحمد الغطْريفي، وبنَيْسابور من أبي الحسن الماسَرْجسي، وعليه درسَ الفقه وسمعَ أيضًا غيره من شيوخ نَيْسابور. وقدمَ بغداد فسمعَ من موسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، والمُعافَى بن زكريا الجَريري.

واستوطَنَ بغدادَ، وحدَّث، ودَرَّسَ، وأفتَى بها، ثم وَلِيَ القضاء بربُع الكَرْخ بعد موت أبي عبدالله الصَّيْمري، فلم يَزَل على القضاء إلى حين وفاته.

اختلفتُ إليه وعَلَّقت عنه الفقه سنين عدَّة، وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ بآمُل في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وخرجتُ إلى جُرْجان للقاء أبي بكر الإسماعيلي والسَّماع منه، فوَصلتُ إلى البلد في يوم خميس فاشتغلتُ بدخول الحَمَّام، ولما كان من الغد لقيتُ أبا سعد بن أبي بكر الإسماعيلي، فأخبرني أنَّ أباهُ قد شَرِب دواءً لمَرَض كان به، وقال لي: تجيءُ في صَبيحة غد لتسمع منه، فلما كان في بُكرة يوم السبت غدوتُ للمَوعد، فإذا الناس يقولون: مات أبو بكر الإسماعيلي، فنظرتُ وإذا به قد توفِّي في تلك اللَّيلة.

سمعتُ أبا الحسن محمد بن محمد بن عبدالله القاضي يقول: ابتدأ القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري بدرس الفقه، وتَعَلُّم العلم وله أربع عَشْرة سنة، فلم يخل به يومًا واحدًا إلى أن مات.

سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالله المؤدِّب يقول: سمعتُ أبا محمد البافي يقول: أبو الطَّيب الطَّبَري أفقَهُ من أبي حامد الإسفراييني. وسمعتُ أبا حامد الإسفراييني يقول: أبو الطَّيب الطَّبري أفقهُ من أبي محمد البافي. وكان أبو الطَّيب الطَّبري ثقةً، صادقًا دَيِّنًا، ورعًا عارفًا بأصول الفقه وفُروعه، مُحَقِّقًا في علْمه، سَليمَ الصَّدر حَسَنَ الخُلُق، صحيحَ المَذْهب، جَيِّد اللِّسان، يقول الشِّعر على طريقة الفُقَهاء. ومن شعره ما أنشدنيه لنفسه [من البسيط]:

مازلت أطلب علم الفقه مُصْطَبِرًا ... على الشَّدائد حَتى أعقبَ الجَبْرا
فكان ما كدَّ من دَرْس ومن سَهر ... في عظم ما نلتُ من عُقباه مغْتَفرا
حفظتُ مأثوره حفْظًا وثقتُ به ... وما يُقاس على المأثور مُعْتَبرا
صَنَّفتُ في كل نوعٍ من مسائله ... غرائب الكُتُب مَبْسوطًا ومختصرا

أقــول بــالأثــر المــروي مُتَّبِعًــا ... وبـالقيـاس إذا لـم أعـرف الأثَـرا
إذا انتضيـتُ بنـاني عـن غَـوَامضـه ... حسرتُ عنها قناع اللَّبْس فانحسرا
وإن تَحَرَّيتُ طُرُق الحق مجتهدًا ... وصلتُ منها إلى ما أعجَزَ الفكَرا
وكنـتُ ذا ثـروة لمـا عُنيـتُ بـه ... فلـم أدع ظـاهـرًا منهـا ومُـدَّخـرا
وما أُبالي إذا ما العلم صاحبني ... ثم التقَى فيه أن لا أصحبَ اليُسرا
ثَنَـت عنـانـيَ عنـه همَّـةٌ طمحـت ... إلى الهُدَى فاستطابت عنده الصَّبرا
أصـدى فـلا أتصـدَّى للئيـم ولا ... أبيتُ دُون الغَني خزيانَ مُنْكَسرا
إذا أضقـتُ سـألـتُ الله مُقتَنعًـا ... كفـايتـي فـأطـابَ الـورْدَ والصَّـدرا

ماتَ القاضي أبو الطَّيب الطَّبري في يوم السبت لعشر بَقينَ من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربع مئة، ودُفنَ من الغد في مَقْبرة باب حَرْب، وحَضَرتُ الصَّلاة عليه في جامع المنصور، وكان إمامنا في الصَّلاة عليه أبو الحسن ابن المُهتدي بالله الخَطيب. وبَلَغ من السن مئة سنة وسنتين، وكانَ صحيحَ العَقل، ثابتَ الفَهْم، يَقضي ويُفتي إلى حين وفاته.

ذكر من اسمه الطيب

٤٨٨٠- الطَّيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي التُّراب، أبو محمد الذُّهليُّ، ويُعرف بأبي حَمْدون القَصَّاص واللآل والثقَّاب[١].

وهو أحد القُرَّاء المشهورين. وكان صالحًا زاهدًا. روى حروفَ القرآن عن عليّ بن حمزة الكسائي، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي. وحدَّث عن المُسَيَّب بن شَريك، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن حَرْب.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وسُليمان بن يحيى الضَّبِّي، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي، والحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، والقاسم بن أحمد المَعْشري، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الثقاب» من الأنساب، والذهبي في الطبقتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢١١.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا القاسم بن أحمد بن العباس المَعْشَري، قال: حدثنا الطَّيب بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار سمع ابن عُمر يقول: عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن سَرَق شِبْرًا من الأرض بغَيرِحَقِّه، طوَّقَه يومَ القيامة من سَبع أرَضين»[1].

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن مَسْروق، قال: سمعتُ أبا حَمْدون المُقرىء يقول: صَلَّيت ليلةً فقرأتُ فأدغمتُ حرفًا، فحَمَلَتني عَيني، فرأيتُ كأنَّ نورًا قد تلَبَّب بي وهو يقول لي: بيني وبينك الله. قال: قلت: مَن أنت؟ قال: أنا الحرفُ الذي أدغَمْتني. قال: قلتُ: لا أعود، فانتَهيتُ فما عدتُ أُدغمُ حرفًا.

وأخبرنا الحنَّائي، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني أبو حَمْدون المُقرىء، قال: كنتُ ليلةً قائمًا أصلي، فحَمَلتني عَيني، وصاحبٌ لي يقال له: محمد الخيَّاط قائمٌ يُصلِّي بحذائي على سَطح، فرأيتُ كأن موسى بن عمْران قد أهوى إليه بحَرْبة فطَعَنه بها فاستَيْقظتُ فأوجَزتُ الصَّلاة، وناديتُهُ يا محمد، يا محمد! أوجز في صَلاتك، فقلت له: وَيْحك مالك ومال موسى بن عمْران؟ فقال: قرأتُ فبَلَغتُ إلى هذا الموضع ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف ١٤٣]. فحَدَّثت نفسي فقلتُ: ما كان أجرأه على الله، يقول لله: أرني أنظر إليك؟! قلت: فأنا قد قلت مالي أراه يومىء إليك بالحَرْبة ليطعنك بها.

أخبرنا رضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عليّ بن أحمد بن مهدي بواسط يقول: سمعتُ أبا محمد الحسن ابن عليّ بن صُلَيْح يقول: إنَّ أبا حمدون الطَّيب بن إسماعيل كُفَّ بَصَرُه فقادَهُ

---

(١) حديث صحيح، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه أحمد ٢/ ٩٩، والبخاري ٣/ ١٧١ و٤/ ١٣٠، والبغوي (٢١٦٦) من طريق سالم عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٨٠ حديث (٧٧٩٢).

قائدٌ له ليُدخلَه المسجدَ فلما بَلَغ إلى المَسجد قال له قائدُه: يا أستاذ اخلَع نَعلَكَ، قال: لمَ يا بَني أخلَعُها؟ قال: لأنَّ فيها أذىً، فاغتَمَّ أبو حَمْدون وكان من عباد الله الصَّالحين، فرَفَع يَديه ودعا بدَعوات ومَسَح بها وَجْهه، فرَدَّ الله بَصَرهُ ومَشَى.

أخبرنا إبراهيم بن عمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو أحمد بن زبورا، قال: حدثني أبو عبدالله بن الخطيب، قال: كان لأبي حَمْدون صحيفةٌ فيها مكتوب ثلاث مئة من أصدقائه. قال: وكان يَدعو لهم كلَّ ليلة، فتَركهم ليلةً فنامَ، فقيل له في نَومه: يا أبا حَمْدون لم تُسرِج مَصابيحَكَ اللَّيلة. قال: فقَعَدَ فأسرَجَ، وأخذَ الصَّحيفة فدعا لواحد واحد حتى فَرَغ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرَشي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس؛ قالا: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: أبو حَمْدون الطَّيِّب بن إسماعيل الذُّهْلي من الخيار الزُّهاد، المشهورين بالقُرآن، كان يَقْصدُ المَواضع التي ليس فيها أحدٌ يقرىء الناس فيقرئهم، حتى إذا حَفظوا، انتقَلَ إلى قوم آخرين بهذا النَّعت، وكان يَلتقطُ المَنبوذَ كثيرًا.

٤٨٨١- الطَّيب بن إسماعيل، أبو الغَوْث القَحْطَبيُّ[1].

حدَّث عن أحمد بن عمْران الأخنَسي. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أبو الغَوْث طيب بن إسماعيل القَحْطبيّ، قال: حدثنا أحمد بن عمْران الأخنسي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا يونُس بن عَمرو، عن أَبي بُرْدة عن أبي موسى: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بأعرابيٍّ فأكرَمَه، فقال له: «يا أعرابي تعاهدنا» قال: فأتاه، فقال: «يا أعرابي سَل حاجَتَك» قال: ناقةٌ برَحْلها وأجيرٌ يَحلبُها عليَّ، قالها مَرَّتين أو ثلاثًا. قال: «يا أعرابي أعَجزتَ أنْ تكونَ مثلَ عجوز بني إسرائيل؟» فقال له أصحابه: وما عجوزُ بني إسرائيل؟ قال: «إنَّ موسى لما أراد أن يَسيرَ ببني إسرائيل ضَلَّ عن الطريق، فقال لعُلماء بني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القحطبي» من الأنساب.

إسرائيل: ما هذا؟ قالوا نحنُ نخبرُك أنَّ يوسُف عليه السَّلام لما حَضَرَهُ الموتُ أخذَ موَاثيقَنَا من الله، أنْ لا نخرُجَ من مصر حتى نُخرِجَ عظامَهُ معنا. فقال موسى: وأيكم يدري أين قبر يوسُف؟ قالوا: ما نَدري، وماتدري إلاّ عجوز في بني إسرائيل، فأرسل إليها فقالت: لا والله لا أقول حتى تُعطيني حُكمي، قال: ما حُكمك؟ قالت: حُكْمي أنْ أكون معك في الجنَّة، فقيل له: أعطها حُكْمها، فأعطاها حُكمها، فأتَت مُستَنقَعَ ماء فقالت أنضبُوا هذا الماء، فلما أنضَبُوه، قالت: احفروا ههنا، فاحتَفَروا فبَدَت عظامُ يوسُف. فلما أقَلُّوها من الأرض بانَ لهم الطَّريق مثلَ ضَوء النَّهار»[1].

روى الطَّبراني عن هذا الشيخ، إلاّ أنه سمَّاه طي بن إسماعيل بنقصان الباء، وسنعيد ذكرَهُ إن شاء الله[2].

٤٨٨٢-الطَّيب بن عليّ، أبو القاسم التَّميمي الوَرَّاق يُلَقَّب مَقْلي[3].

سمعَ محمد بن جعفر النَّوْفلي، وأبا عبدالله نفطَوَيه، وغيرهما. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم الطَّيب بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر النَّوْفلي، قال: أخبرنا الرِّياشي عن الأصْمَعي، قال: خَطَبنا أعرابيٌّ بالبادية فحمدَ الله، وأثنَى عليه، ووَحَّدَه واستَغفَرَه، وصَلَّى على نَبيِّه فبلَّغ في إيجاز، ثم قال: أيها الناس إنَّ الدُّنيا دارُ بلاغ، والآخرةَ دارُ قَرار، فخذوا لمَقَرِّكم من مَمَرِّكم، ولا تَهْتكوا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أحمد بن عمران الأخنس متروك (الميزان ١/ ١٢٣)، وقد روي الحديث من غير طريقه عن يونس بن عمرو، غير أن متنه مخالف لحديث أوس بن أوس عند ابن ماجة (١٠٨٥) وغيره مرفوعًا: «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء». وقال ابن كثير بعد أن ذكر طرقه: «هذا حديث غريب جدًا، والأقرب أنه موقوف».

أخرجه أبو يعلى (٧٢٥٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٦/ ١٥٢، وابن حبان (٧٢٣)، والحاكم ٢/ ٤٠٤ و٥٧١.

(٢) برقم (٤٨٨٩).

(٣) في م: «مغلي» بالغين المعجمة، محرف. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٩١.

أستارَكم عند مَن لا تَخفَى عليه أسرارُكم، في الدُّنيا أنتم ولغَيرها خُلقتُم، أقول قولي هذا وأستغفرُ الله، والمُصَلَّى عليه رسولُ الله ﷺ، والمَدْعوُّ له الخليفة والأمير جعفر بن سُليمان.

٤٨٨٣-الطَّيب بن يُمن بن عبدالله، أبو القاسم مولى المُعتضد بالله[١].

سمعَ عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ومحمد بن منصور الشِّيعي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيسابوري، ونَهْشل بن دارم المُقرىء. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، والحسن بن عليّ الجَوْهري، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وعليّ ابن المُحَسِّن التَّنوخي، وغيرهم.

وسمعتُ العَتيقي ذكره، فقال: كان ثقةً صحيحَ الأصول.

حدثنا التَّنوخي، قال: توفي الطَّيب بن يُمن مولى المُعتضد بالله في شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وكانَ مَولدُهُ على ما أخبرني في سنة سبع وتسعين ومئتين لثلاث خَلَون من رَجَب. قال لي التَّنوخي مَرَّة أخرى: مات في ذي القَعْدة.

ذكرُ من اسمُهُ طَريف

٤٨٨٤- طَريف بن سَلْمان، أبو عاتكة[٢].

حدَّث عن أنس بن مالك. روى عنه حماد بن خالد الخيَّاط، والحسن بن عطيَّة، وغيرهما.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثني شيخٌ من أهل خُراسان كانَ بالبَصْرة يقال له: مُطَهّر بن غالب أبو الطَّيب المُعَبِّر، قال: حدثنا أبو عاتكة ولَقيتُه ببغداد في دَرب أبي هريرة أيامَ أبي جعفر، قال: حدثنا أنس، قال: كان

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٥.

رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ الخَلاء يَسبِغُ وُضوءَهُ، وإذا بال تَمَسَّحَ[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: طَريف بن سلمان أبو عاتكة سمعَ أنس بن مالك «طلبُ العلم فريضةٌ» منكرُ الحديث.

قلت: وحديثُ طَلَبِ العلم رواهُ عن أبي عاتكَةَ الحسن بن عطيَّة، ولا أعلمُ رواهُ عنه غيره[3].

أخبرناه أبو الحَسن عليّ بن أبي بكر الطَّرازي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يَعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، قال: حدثنا الحسن بن عطيَّة، قال: حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلبوا العلمَ ولو بالصِّين، فإنَّ طلبَ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مُسلم»[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: طَريف بن سُليم أبو عاتكة ليس بثقةٍ. كذا قال ابن سُليم ،والمحفوظُ ابن سَلْمانَ، والله أعلم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٣١٣٥.

(٣) بل رواه عنه حماد بن خالد الخياط، وهو ثقة من رجال التهذيب،عند العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٣٠.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه العقيلي ٢/ ٢٣٠، وابن عدي ٤/ ١٤٣٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٥٦ والبيهقي في الشعب (١٥٤٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٧ و٨ و٩، والمصنف في الرحلة في طلب الحديث ٧٢ و٧٥ و٧٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٥ من طريق صاحب الترجمة، به.
وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن دلويه النيسابوري (٥/ الترجمة ٢٠٩٦) من طريق زياد بن ميمون عن أنس، به.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٣٥).

٤٨٨٥ - طَريف بن عُبيدالله، أبو الوليد المَوْصليُّ[١].

كان يُنْمَى إلى ولاء عليّ بن أبي طالب، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يحيى بن بِشْر الحَريري، وعليّ بن حكيم الأودي، وغيرهما.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر الجعابي، وعليّ بن محمد ابن المُعَلَّى الشَّونيزي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وقال الجِعابي: قدمَ علينا.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا البَزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي، قال: حدثنا طَريف بن عُبيدالله المَوْصلي، قال: حدثنا عليّ بن حكيم الأودي، قال: حدثنا عبدالله بن بُكير الغَنَوي، قال: حدثني حكيم بن جُبير، قال: قلت لعلي بن الحسين: يا سيدي إنَّ الشَّعبي حدَّث عن أبي جُحَيْفة وَهْب الخير أنَّ أباك صَعد المنبر، فقال: خيرُ هذه الأُمة بعد نَبيِّها أبو بكر وعُمر؟ فقال: أين يُذْهَبُ بك يا حكيم. حدثني سعيد بن المُسَيِّب عن سعد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال له: «أنت منِّي بمنزلَةِ هارون من موسى» إنَّ المؤمنَ يهضم نفسَهُ[٢].

قال محمد بن أبي الفَوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: طريف بن عُبيدالله المَوْصلي حدَّث عنه أبو بكر الشافعي ضعيفٌ.

كتبَ إليّ أبو الفَرج محمد بن إدريس المَوْصلي، وحدَّثنا أبو النَّجيب الأُرمَوي عنه، قال: حدثنا المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، قال: طَريف بن عُبيدالله مولى عليّ بن أبي طالب، ذكَرَ أنه كتب عن يحيى بن بِشْر الحَريري، وعبيد بن يعيش المحاملي، ويحيى ابن عبدالحميد، وعليّ بن حَكيم الأودي، ولم يكن من أهل الحَديث وكُتب عنه، توفي سنة أربع وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٥٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب، به، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن صالح بن محمد البزاز (٥/ الترجمة ٢١٦٠).

ذكرُ من اسمُهُ طالب

٤٨٨٦- طالب بن أحمد بن جعفر بن بكر، أبو عليّ يعرف بابن الخُوارزمي، وهو ابن أخي أبي شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن أحمد بن عليّ الأبَّار، وذكر أنه توفِّي في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٨٨٧- طالب بن عُثمان بن محمد بن أبي طالب، أبو أحمد الأزديُّ النَّحْويُّ المُقرىء المؤدِّب[1].

سمع محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، والحُسين بن محمد المَطْبَقي، وأبا بكر محمد بن القاسم الأنباري، والقاضي المحاملي.

حدثنا عنه عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار، وغيرهما. وكان ثقةً، وكُفَّ بَصَرُه في آخر عُمره. وبَلَغني أنَّ مولده كان في شوال من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو أحمد طالب بن عُثمان النَّحْوي المؤدِّب ثقةٌ.

قال لي الحسن بن محمد الخَلاَّل: مات أبو أحمد طالب بن عُثمان الضَّرير في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة.

قلت: والأول أصحُّ، والله أعلم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام. وانظرمعجم الأدباء ٤/ ١٤٥٥، وغاية النهاية ١/ ٣٣٨.

ذكر الأسماء المُفردة في هذا الباب

٤٨٨٨- طارق بن زياد، يُعَدُّ في الكوفيين[١].

شَهِدَ مع عليّ بن أبي طالب الحَرْب بالنَّهْروان، وروى عنه قصَّة المُخْدَج. حدَّث عنه إبراهيم بن عبدالأعلى.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الوليد ابن القاسم بن الوليد الهَمْداني، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن عبدالأعلى، عن طارق بن زياد، قال: خَرَجنا مع عليّ إلى الخَوَارج فقَتَلهم ثم قال: انظروا، فإنَّ نبيَّ الله ﷺ، قال: «إنه سيَخرُجُ قومٌ يَتَكَلَّمون بالحقِّ لا يُجاوز حَلْقَهم، يخرجونَ من الحَقِّ كما يَخرجُ السَّهْم من الرَّميَّة، سيماهم أنَّ منهم رجلاً أسود مُخْدَجُ اليَد، في يده شَعرات سُود» إنْ كانَ هو فقد قَتَلتم شَرَّ الناس، وإن لم يكن هو فقد قَتَلتم خيرَ الناس. ثم قال: اطلبوا، فطَلَبنا فوَجَدنا المُخْدَج، فخرَرْنا سجودًا، وخَرَّ عليٌّ معنا ساجدًا[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٣٨.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة طارق بن زياد الكوفي، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن علي.

أخرجه أحمد ١/ ١٠٧ و١٤٧، والبزار (٨٩٧)، والنسائي في الخصائص (١٨١) من طريق إسرائيل، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٨ حديث (١٠٣٨٣).

وأخرجه الطيالسي (١٦٨)، وأحمد ١/ ٨١ و١١٣ و١٣١، والبخاري ٤/ ٢٤٤ و٦/ ٢٤٣ و٩/ ٢١، ومسلم ٣/ ١١٣ و١١٤، وأبو داود (٤٧٦٧)، والبزار (٥٦٦) و(٥٦٨)، والنسائي ٧/ ١١٩، وأبو يعلى (٢٦١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢١٩، والطبراني في الصغير (١٠٤٩)، والبيهقي ٨/ ١٧٠، وفي الدلائل ٦/ ٤٣٠، والبغوي (٢٥٥٤) من طريق سويد بن غفلة عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٢ حديث (١٠٣٧٦).

٤٨٨٩- طي بن إسماعيل بن الحسن بن قَحْطبة بن خالد بن مَعْدان الطَّائيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني. وقد ذكرنا أنَّ عبدالباقي بن قانع رَوى عن هذا الشيخ عن أحمد بن عِمْران الأخنسي وسَمَّاه طيبًا، وسُقنا حديثه بذلك[١].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا طي بن إسماعيل بن الحسن بن قَحْطبة بن خالد بن مَعْدان الطَّائي ببغداد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا يحيى بن يَعْلَى الأسلمي، عن يونُس بن خَبَّاب، عن مُجاهد، قال: جاء رجلٌ إلى الحسن والحُسين فسألهما؛ فقالا: إنَّ المسألة لا تَصلُح إلاّ لثلاثة، لحاجة مُجحفة، أو لحمالة مُثْقلة، أو دَيْن فادح، فأعطَياه، ثم أتى ابنَ عُمر فأعطاه ولم يسَأله، فقال له الرجل: أتيتُ ابنَي عَمِّك فسألاني وأنت لم تسألني، فقال ابن عمر: ابنا[٣] رسول الله ﷺ إنهما كانا يُغَرَّان العلم غَرًّا[٤]. قال الطَّبراني: لم يَرْوه عن مُجاهد إلاَّ يونُس بن خَبَّاب الكُوفي[٥].

٤٨٩٠- طَيْبة بن ظُهَير بن مُعاوية، أبو يوسُف النَّيْسابوريُّ[٦].

حدَّث أحمد بن عبدالله الذَّارع عنه عن إسحاق بن راهويه، وذكر أنه قدمَ بغدادَ حاجًا.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النُّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو يوسُف طيبة بن ظُهَيْر بن مُعاوية النَّيْسابوري قَدمَ حاجًا، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي،

---

(١) الترجمة (٤٨٨١).

(٢) معجمه الأوسط (٣٧٠٢).

(٣) في م: «أنبأنا»، محرفة.

(٤) يعني: يُلقمانه.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، يونس بن خباب ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٦) انظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٤٨.

قال: حدثنا ابن جُريج، عن ابن أبي مُليكة، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا قَرأ قَطَّعَ قراءتَهُ آية آية، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يَقرأ الحمد لله رب العالمين[1].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة، قال الإمام الترمذي عقب إخراجه هذا الحديث: «هذا حديث غريب... وليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة، وحديث الليث أصح، وليس في حديث الليث: وكان يقرأ ملك يوم الدين».
قلت: وقوله: «حديث الليث أصح». لا يعني به صحة الحديث، ولكنه يريد أن الصواب: ابن أبي مليكة عن يعلى عن أم سلمة، وهذا إسناد ضعيف فإن يعلى بن مملك مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، والترمذي (٢٩٢٧)، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٠٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢ من طريق ابن أبي مليكة عن أم سلمة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٩٠ حديث (١٧٥٢٧).

باب الظاء

٤٨٩١ - ظَفر بن محمد بن مُطَهّر، أبو المِقْدام التَّميميُّ الآمُليُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن الحُسين بن علي بن الأسود العجْلي، وأحمد ابن عُثمان بن حكيم الأودي، والحسن بن عليّ بن عفَّان الكوفيين. قرأتُ في كتاب محمد بن رَشيق الوكيل حدثني ظفر بن محمد بن مطهر الآمُليُّ التَّميمي ويُكْنَى بأبي المقدامَ، في مَجلس أبي عبدالله بن عُفير، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، بحديث ذكره.

٤٨٩٢ - ظَفَر بن محمد بن خالد بن العلاء بن ثابت بن مالك، أبو نَصْر الحارثيُّ السَّرَّاج.

حدَّث عن بشْر بن موسى الأسَدي، وبكر بن سَهْل الدِّمْياطي، ومحمد ابن الفَضْل بن سَلَمة الوَصيفي[٢]. روى عنه عُمر بن محمد بن عبدالصمد المُقرىء، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عبدالصمد المُقرىء، قال: حدثنا ظَفَر بن محمد بن خالد بن العلاء بن ثابت ابن مالك السَّرَّاج، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدمياطي بمصر. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عَمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مَسْلمة بن مُخَلَّد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أعْرُوا النِّساء يَلْزَمن الحِجال». لفظ حديث ظَفَر[٣].

---

(١) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، محرف.

(٢) في م: «الوضيعي»، محرفة، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٤٥٢).

(٣) إسناده ضعيف، مجمع بن كعب مجهول، لم يرو عنه غير جعفر بن ربيعة، وذكره ابن=

٤٨٩٣- ظَفر بن أحمد بن الحُسين، أبو نَصْر النَّيْسابوريُّ.

روى عن عبدالله بن عَدي الجُرْجاني. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي وذَكَر لَنا أنه سمعَ منه ببغداد.

٤٨٩٤- ظَفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الإبريسميُّ النَّيسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، وأبي عبدالرحمن السُّلمي، وغيرهما. كتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا ظَفَر بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَبْدوس إملاءً بنَيسابور، قال: حدثنا أبو حاتم مَكِّي بن عَبْدان بن محمد التَّميمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشْر بن الحكم، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن ينامَ وهو جُنب توضَّأ

= حبان في الثقات ٥/ ٤٣٨، وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٨٣: «لايصح... وقال إبراهيم الحربي: ليس لهذا الحديث أصل». وبكر بن سهل مقارب الحال (الميزان ١/ ٣٤٦) غير أنه قد ضعفه بعضهم من أجل هذا الحديث، قال مسلمة بن قاسم كما في القول المسدد للحافظ ابن حجر ص٦٣: «ضعفه بعضهم من أجل حديثه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب...». وذكر له هذا الحديث. ثم عقب عليه ابن حجر بقوله: «يعني أنه غلط فيه». قلت: غلط في روايته بهذا السياق «عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد». وإنما هو «عمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد»؛ فقد قال الإمام البخاري في تاريخه الكبير (٧/ الترجمة (١٧٩٥) في ترجمة مجمع بن كعب: «مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد، فعله، قاله عمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة». ولا نعرف لعمرو بن الحارث رواية عن مجمع، وإنما هو يروي عن جعفر، وجعفر يروي عن مجمع. وقد توّهم الدكتور الأحدب ففهم من كلام ابن حجر أن الغلط في حديث بكر هو في رفعه الحديث. وسيأتي في ترجمة واقد بن عبيدالله الواقدي (١٥/ الترجمة ٧٢٩٢).

أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/(١٠٦٣)، وفي الأوسط، له (٣٠٩٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٨٢ من طريق بكر بن سهل، به.

وضوءَهُ للصَّلاة[1].

خرَجَ ظَفَر من عندنا إلى الشام يريدُ الحجَّ فجاءنا خَبرُ وفاته في سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٤٨٩٥- ظَفَر بن الفرج بن عبدالله، أبو سَعْد الخَفَّاف.

سمعَ أبا عبدالله بن دُوست ومن بعده. كتبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ قَطيعة الرَّبيع.

أخبرنا ظفر بن الفَرَج، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا زُهير بن محمد بن قمير، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن المُبارك، قال: حدثنا الصَّعق بن حَزْن، قال: حدثنا زيد أبو عبدالواحد بن زيد، قال: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: ما أتاني عراقيٌّ أحفظ من قتادة.

مات ظفر الخَفَّاف لثلاث بَقِينَ من شهر رَمضان سنة خمسين وأربع مئة.

٤٨٩٦- ظالم بن مكتوم، أبو زكريا الكِلابيُّ، من أهل الأنبار[2].

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وذكر أنه سمع منه بالأنبار وقال: كان حَدَّادًا.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي ١/ ٦٢، وعبدالرزاق (١٠٧٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٠ و٦١، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٠٢ و١١٨ و١٢١ و١٢٨ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢١٦ و٢٣٧ و٢٧٩، والبخاري ١/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٧٠، وأبو داود (٢٢٢) و(٢٢٣) وابن ماجة (٥٨٤) و(٥٩٣)، والنسائي ١/ ١٣٩، وفي الكبرى (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٥٩٣) و(٦٧٣٧) و(٦٨٨١) و(٩٠٤٣) و(٩٠٤٥) و(٩٠٤٦)، وأبو يعلى (٤٥٢٢)، وابن خزيمة (٢١٣)، وأبوعوانة ١/ ٢٧٧، والطحاوي ١/ ١٢٦، وابن حبان (١٢١٧) و(١٢١٨)، والبيهقي ١/ ٢٠٠ و٣٠٠، والبغوي (٢٦٥). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٨٩ حديث (١٦٠٦٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكلابي» من الأنساب.

٤٨٩٧- ظَفْران بن الحسن بن الفِيْرَزان، أبو الطَّيب النَّخَّاس الدِّينَوَريُّ[١].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي هارون موسى بن محمد الزُّرَقي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، والقاضي عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو الطيب ظَفْران بن الحسن بن الفيْرَزان النَّخَّاس المعروف بالفأفأ في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرَّازي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المهْرقاني. وأخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن عتْرَة المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزُّرَقي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عاصم الرَّازي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المهْرقاني، قال: حدثنا النَّجم بن بَشير عن إسماعيل بن سُليمان أخي إسحاق بن سُليمان الرَّازي، عن عبدالملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بطائر فقال: «اللهم ائتني بأحبِّ خَلقكَ إليك يأكلُ معي من هذا الطَّائر» فجاء عليّ بن أبي طالب فدَقَّ الباب، وذَكَر الحديث[٢].

قال لي التَّنوخي: سألتُ ظفران عن مَولده، فقال: سنة إحدى وثلاث مئة، وأول سماعي بالدِّينَوَر في سنة عشر وثلاث مئة، وضاعَت أصولي، قال: وسمعتُ من أبي هارون الأنصاري بالمَوْصل في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفأفأ» من الأنساب.

(٢) باطل، وهذا إسناد فيه مجاهيل. وإسماعيل بن سليمان الرازي ضعيف (الميزان ١/ ٢٣٢).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٦٥) من طريق حفص بن عمر، به. وتقدم في غير موضع من هذا الكتاب من طرق أخرى عن أنس لا يصح منها شيء، كلها باطلة.

[آخر المجلد العاشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الحادي عشر وأوله: باب العين. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ البغداديُّ الأعظميُّ الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء.].

المترجمون في المجلد العاشر[1]

باب السين

ذكر من اسمه سليمان

٤٥٦٤- سليمان بن مهران، أبو محمد الأعمش الكاهلي ٥

٤٥٦٥- سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصري ١٨

٤٥٦٦- سليمان بن عمرو بن عبدالله، أبو داود النخعي الكوفي ٢٠

٤٥٦٧- سليمان بن حسان، أبو عبدالله الشامي ٢٨

٤٥٦٨- سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر الأزدي الكوفي ٢٨

٤٥٦٩- سليمان بن أبي جعفر المنصور، أبو أيوب ٣١

٤٥٧٠- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي ٣٢

٤٥٧١- سليمان بن مهران، أبو سفيان المدائني ٣٨

٤٥٧٢- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي ٣٩

٤٥٧٣- سليمان بن داود بن داود، أبو أيوب الهاشمي ٤١

٤٥٧٤- سليمان بن سفيان الجهني المدائني ٤٣

٤٥٧٥- سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الأزدي الواشجي ٤٤

٤٥٧٦- سليمان بن داود بن رُشيد، أبو الربيع الأحول الختلي ٤٩

٤٥٧٧- سليمان بن داود، أبو داود المباركي ٥١

٤٥٧٨- سليمان بن داود، أبو الربيع الزهراني العتكي ٥٢

٤٥٧٩- سليمان بن الربيع بن سليمان ٥٤

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٤٥٨٠- سليمان بن داود بن بشر، أبو أيوب المنقري البصري، الشاذكوني ٥٥
٤٥٨١- سليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البصري ٦٤
٤٥٨٢- سليمان بن أحمد بن محمد، أبو محمد الجرشي الشامي ٦٥
٤٥٨٣- سليمان بن أبي شيخ، أبو أيوب الواسطي ٦٧
٤٥٨٤- سليمان بن معبد، أبو داود النحوي السنجي المروزي ٦٨
٤٥٨٥- سليمان بن عبدالجبار بن زريق، أبو أيوب السامري ٧٠
٤٥٨٦- سليمان، أبو أيوب الربضي الضرير ٧١
٤٥٨٧- سليمان بن محمد بن عاصم الطيالسي ٧٢
٤٥٨٨- سليمان بن خلاد، أبو خلاد المؤدب ٧٢
٤٥٨٩- سليمان بن الحسن، أبو أيوب، أخي المقتصد ٧٣
٤٥٩٠- سليمان بن الربيع بن هشام، أبو محمد النهدي الكوفي ٧٣
٤٥٩١- سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو داود الأزدي السجستاني .. ٧٥
٤٥٩٢- سليمان بن محمد، أبو الربيع العبسي ٨١
٤٥٩٣- سليمان بن محمد بن الفضل، أبو منصور النهرواني ٨٢
٤٥٩٤- سليمان بن يحيى بن الوليد، أبو أيوب الضبي المقرىء ٨٣
٤٥٩٥- سليمان بن معروف، أبو داود العسكري ٨٤
٤٥٩٦- سليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى النحوي، الحامض ٨٥
٤٥٩٧- سليمان بن عيسى بن محمد، أبو أيوب الجوهري البصري ٨٦
٤٥٩٨- سليمان بن داود بن كثير، أبو محمد الطوسي ٨٧
٤٥٩٩- سليمان بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن القافلاني ٨٨
٤٦٠٠- سليمان بن الحسن بن علي، أبو الطيب الجوهري ٨٨

٤٦٠١- سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو أيوب الجلاب ٩٠
٤٦٠٢- سليمان بن العباس بن المبارك، أبو إسحاق التركي، لؤلؤ ٩٠
٤٦٠٣- سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب، أبو القاسم ٩٠
٤٦٠٤- سليمان بن داود بن سليمان، أبو علي الفرائضي ٩١

ذكر من اسمه سعيد

٤٦٠٥- سعيد بن سنان، أبو سنان الشيباني الكوفي ٩٣
٤٦٠٦- سعيد بن سليمان بن نوفل المديني ٩٤
٤٦٠٧- سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله، أبو عبدالله المديني ٩٦
٤٦٠٨- سعيد بن زكريا، أبو عمر القرشي المدائني ١٠٠
٤٦٠٩- سعيد بن محمد، أبو الحسن الوراق الكوفي ١٠٢
٤٦١٠- سعيد بن وهب، أبو عثمان ١٠٥
٤٦١١- سعيد بن سلم بن قتيبة، أبو محمد الباهلي ١٠٥
٤٦١٢- سعيد بن يحيى بن مهدي، أبو سفيان الحميري الجبلاني ١٠٧
٤٦١٣- سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري ١٠٩
٤٦١٤- سعيد بن سلام بن سعيد، أبو الحسن العطار البصري ١١٣
٤٦١٥- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر المديني، الزنبري ١١٤
٤٦١٦- سعيد بن القاسم أبو عثمان البغدادي ١١٨
٤٦١٧- سعيد بن سليمان، أبو عثمان الواسطي، سعدويه البزاز ١١٩
٤٦١٨- سعيد بن عيسى أبو عثمان، البلخي ١٢٢
٤٦١٩- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو محمد الجرمي الكوفي ١٢٣
٤٦٢٠- سعيد بن نصير الواسطي ١٢٥
٤٦٢١- سعيد بن النضر بن شبرمة، أبو عثمان ١٢٥

٤٦٢٢- سعيد بن يعقوب، أبو بكر الطالقاني ١٢٦
٤٦٢٣- سعيد بن يحيى بن سعيد، أبو عثمان الأموي ١٢٨
٤٦٢٤- سعيد بن مروان بن علي، أبو عثمان ١٢٩
٤٦٢٥- سعيد بن نصير البغدادي ١٣٠
٤٦٢٦- سعيد بن بحر، أبو عثمان القراطيسي ١٣١
٤٦٢٧- سعيد بن يزيد بن مروان الخلال ١٣٢
٤٦٢٨- سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو عثمان ١٣٣
٤٦٢٩- سعيد بن عيسى الكريزي البصري ١٣٤
٤٦٣٠- سعيد بن محمد بن ثواب البصري، الحصري ١٣٥
٤٦٣١- سعيد بن عتاب بن أبان، أبو عثمان ١٣٦
٤٦٣٢- سعيد بن أحمد بن عثمان صاحب المقابري ١٣٧
٤٦٣٣- سعيد بن أحمد بن محمد بن حنبل ١٣٧
٤٦٣٤- سعيد بن الحسن بن يوسف، ابن أهرش ١٣٨
٤٦٣٥- سعيد بن عبدالرحمن البغدادي ١٣٨
٤٦٣٦- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو عثمان الأنجذاني ١٣٩
٤٦٣٧- سعيد بن عثمان بن بكر، أبو سهل الأهوازي ١٤٠
٤٦٣٨- سعيد بن عبدويه بن سعيد، أبو عثمان الصفار ١٤١
٤٦٣٩- سعيد بن إسرائيل بن عبدالله، أبو عثمان المروزي ١٤١
٤٦٤٠- سعيد بن ياسين بن عبدالله، أبو محمد البلخي الوراق ١٤٢
٤٦٤١- سعيد بن محمد بن نصرويه، أبو عثمان البلخي ١٤٣
٤٦٤٢- سعيد بن عثمان بن عياش، أبو عثمان الحناط ١٤٣

٤٦٤٣- سعيد بن إسماعيل بن سعيد، أبو عثمان الواعظ الحيري ١٤٤
٤٦٤٤- سعيد بن عبدالله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، ابن عجب. ١٤٧
٤٦٤٥- سعيد بن عبدالرحيم، أبو عثمان المؤدب الضرير ١٤٨
٤٦٤٦- سعيد بن عبدالله الحدثاني ١٤٨
٤٦٤٧- سعيد بن سلمة بن كيسان، أبو عمرو التوزي ١٤٨
٤٦٤٨- سعيد بن سعدان، أبو القاسم الكاتب ١٤٨
٤٦٤٩- سعيد بن الحسن بن علي الروزبهان، أبو عبدالله ١٤٩
٤٦٥٠- سعيد بن أحمد بن الحسين، أبو بكر الصريفيني ١٥٠
٤٦٥١- سعيد بن نفيس، أبو عثمان الصواف المصري ١٥٠
٤٦٥٢- سعيد بن خالد بن محمد، أبو عثمان الترمذي ١٥١
٤٦٥٣- سعيد بن أحمد بن أبي عمرو، أبو محمد، الختلي ١٥٢
٤٦٥٤- سعيد بن الحسين، أبو الحسين الدراج الصوفي ١٥٣
٤٦٥٥- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان البيّع ١٥٣
٤٦٥٦- سعيد بن أحمد بن محمد، أبو القاسم البزاز ١٥٤
٤٦٥٧- سعيد بن سعد بن عبدالله، أبو عثمان المجندر ١٥٤
٤٦٥٨- سعيد بن عبدالله بن سهل البغدادي ١٥٤
٤٦٥٩- سعيد بن أحمد بن محمد، أبو القاسم العراد ١٥٥
٤٦٦٠- سعيد بن سهل بن جمعة، أبو محمد الرازي ١٥٥
٤٦٦١- سعيد بن عبدان بن سهلان، أبو عثمان الضرير ١٥٥
٤٦٦٢- سعيد بن الحسن، أبو عثمان القصير الواسطي ١٥٦
٤٦٦٣- سعيد بن أحمد بن سعيد، أبو الليث الأصم النقاش النجار ... ١٥٦

٤٦٦٤- سعيد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عثمان العطار ١٥٦
٤٦٦٥- سعيد بن تركان، أبو جعفر الصوفي ١٥٧
٤٦٦٦- سعيد بن سعد، أبو القاسم المقرىء ١٥٧
٤٦٦٧- سعيد بن أحمد بن سعيد، أبو الليث الأنماطي ١٥٧
٤٦٦٨- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد الذهلي الأحول ١٥٨
٤٦٦٩- سعيد بن هاشم، أبو عثمان الخالدي ١٥٩
٤٦٧٠- سعيد بن القاسم بن العلاء، أبو عمرو البرذعي ١٥٩
٤٦٧١- سعيد بن عمر بن الفتح، أبو عمرو الفقيه الشافعي البغدادي ١٦١
٤٦٧٢- سعيد بن أبي سعيد، أبو عثمان النيسابوري ١٦١
٤٦٧٣- سعيد بن سلام، أبو عثمان المغربي الصوفي ١٦٢
٤٦٧٤- سعيد بن العباس، أبو عثمان القرشي المزكي الهروي ١٦٤
٤٦٧٥- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم البقال الأصبهاني ١٦٥

ذكر من اسمه سهل

٤٦٧٦- سهل بن المغيرة، أبو علي البزاز ١٦٥
٤٦٧٧- سهل بن محمود بن حليمة، أبو السري ١٦٧
٤٦٧٨- سهل بن صالح، أبو صالح البغدادي ١٦٨
٤٦٧٩- سهل بن نصر بن إبراهيم، أبو محمد المطبخي ١٦٨
٤٦٨٠- سهل بن أبي سهل بن زنجلة، أبو عمرو الرازي ١٦٩
٤٦٨١- سهل بن سورين المدائني ١٧١
٤٦٨٢- سهل بن مهران بن سهل، أبو بشر الدقاق ١٧١
٤٦٨٣- سهل بن علي بن سهل، أبو علي الدوري ١٧٢
٤٦٨٤- سهل بن أبي سهل أحمد بن عثمان، أبو العباس الواسطي ١٧٣

٤٦٨٥- سهل بن يحيى بن سبأ، أبو السري الحداد ١٧٣
٤٦٨٦- سهل بن أحمد بن الفضل، أبو حميد، المكي ١٧٤
٤٦٨٧- سهل بن أحمد بن عثمان، أبوحميد الطبري ١٧٥
٤٦٨٨- سهل بن إسماعيل بن سهل، أبو صالح الجوهري الطرسوسي . ١٧٥
٤٦٨٩- سهل بن أحمد بن سهل، أبو السري ١٧٦
٤٦٩٠- سهل بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الديباجي ١٧٦
٤٦٩١- سهل بن عبيدالله بن داود، أبو نصر البخاري ١٧٧

ذكر من اسمه سعد

٤٦٩٢- سعد بن زيد بن وديعة الأنصاري الخزرجي ١٧٧
٤٦٩٣- سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي ١٧٨
٤٦٩٤- سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو إسحاق الزهري ١٧٩
٤٦٩٥- سعد بن عبدالحميد بن جعفر، أبو معاذ الأنصاري الحكمي ... ١٨١
٤٦٩٦- سعد بن محمد بن الحسن العوفي ١٨٣
٤٦٩٧- سعد بن زنبور ١٨٤
٤٦٩٨- سعد بن محمد بن إسحاق، أبو إسحاق، ابن أبي العباس الصيرفي ١٨٦
٤٦٩٩- سعد بن محمد بن يوسف، أبو زجاء القزويني ١٨٧
٤٧٠٠- سعد بن محمد بن سعد، أبو بكر الطائي الأبهري ١٨٨

ذكر من اسمه سلمة

٤٧٠١- سلمة بن صالح، أبو إسحاق الجعفي الأحمر الكوفي ١٨٨
٤٧٠٢- سلمة بن عقار ١٩٣
٤٧٠٣- سلمة بن عاصم، أبو محمد النحوي ١٩٤
٤٧٠٤- سلمة بن حفص، أبو بكر السعدي ١٩٥

٤٧٠٥- سلمة بن أحمد بن محمد، أبو محمد السمرقندي ١٩٦
٤٧٠٦- سلمة بن حمزة المقرىء ١٩٧

ذكر من اسمه سلم

٤٧٠٧- سلم الخاسر الشاعر ١٩٨
٤٧٠٨- سلم بن سالم، أبو محمد البلخي ٢٠٢
٤٧٠٩- سلم بن إبراهيم الوراق ٢٠٨
٤٧١٠- سلم بن قادم، أبو الليث ٢٠٩
٤٧١١- سلم بن المغيرة، أبو حنيفة الأزدي ٢١١
٤٧١٢- سلم بن جنادة بن سلم، أبو السائب السوائي الكوفي ٢١٢
٤٧١٣- سلم بن الفضل بن سهل، أبو قتيبة الأدمي ٢١٤
٤٧١٤- سلم بن بندار بن الحسين، أبو سعيد النشوي الأرمني ٢١٥

ذكر من اسمه سفيان

٤٧١٥- سفيان بن حسين بن الحسن مولى بني سليم، أبو محمد ٢١٥
٤٧١٦- سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الثوري ٢١٩
٤٧١٧- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الهلالي ٢٤٤
٤٧١٨- سفيان بن زياد الرصافي ثم المخرمي ٢٥٧
٤٧١٩- سفيان بن محمد بن سفيان المصيصي ٢٥٨
٤٧٢٠- سفيان بن هارون بن سفيان، أبو محمد القاضي ٢٥٩

ذكر من اسمه السري

٤٧٢١- السري بن واصل المدائني ٢٦٠
٤٧٢٢- السري بن المغلس، أبو الحسن السقطي ٢٦٠
٤٧٢٣- السري بن عاصم، أبو سهل الهمداني ٢٦٧

٤٧٢٤- السري بن مرثد أبو مزيد ٢٦٩
٤٧٢٥- السري بن أحمد بن السري، أبو الحسن الكندي الرفاء ٢٦٩

ذكر من اسمه سلام

٤٧٢٦- سلام بن صبيح المدائني ٢٧٠
٤٧٢٧- سلام بن سلم، أبو عبدالله التميمي، الطويل ٢٧١
٤٧٢٨- سلام بن سليمان بن سوار، أبو العباس الضرير المدائني ٢٧٤
٤٧٢٩- سلام بن سالم، أبو مالك الخزاعي الضرير ٢٧٥

ذكر من اسمه سلامة

٤٧٣٠- سلامة العجلي الكوفي ٢٧٦
٤٧٣١-سلامة بن سليمان بن أيوب، أبو الحسين السلمي المقرىء الباجدائي ٢٨٠
٤٧٣٢- سلامة بن عمر بن عيسى، أبو الحسن النصيبي ٢٨٠
٤٧٣٣- سلامة بن الحسين، أبو القاسم المقرىء الخفاف ٢٨١

ذكر من اسمه سعدان

٤٧٣٤- سعدان بن المبارك، أبو عثمان الضرير ٢٨١
٤٧٣٥- سعدان بن يزيد، أبو محمد البزاز ٢٨١
٤٧٣٦- سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البزاز ٢٨٣

ذكر من اسمه سلمان

٤٧٣٧- سلمان بن ربيعة الباهلي ٢٨٤
٤٧٣٨- سلمان بن توبة بن زياد، أبو داود النهرواني ٢٨٦
٤٧٣٩- سلمان بن إسرائيل بن جابر، أبو عبدالله الخجَندي ٢٨٧

ذكر من اسمه سوار

٤٧٤٠- سوار بن مصعب الهمداني الأعمى ٢٨٨
٤٧٤١- سوار بن عبدالله بن سوار، أبو عبدالله العنبري ٢٩٠
٤٧٤٢- سوار بن أبي شراعة، أبو الفياض القيسي البصري ٢٩٣

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

٤٧٤٣- سنان بن يزيد، أبو حكيم الرهاوي ٢٩٤
٤٧٤٤- سنان بن البختري المديني ٢٩٥
٤٧٤٥- سماك بن حرب بن أوس، أبو المغيرة الذهلي البكري ٢٩٦
٤٧٤٦- سماك بن عبدالصمد بن سلام، أبو القاسم الأنصاري ٢٩٩
٤٧٤٧- سريج بن النعمان بن مروان، أبو الحسين اللؤلؤي ٣٠٠
٤٧٤٨- سريج بن يونس بن إبراهيم، أبو الحارث المرورذي ٣٠٢
٤٧٤٩- سماعة بن حماد بن عبيدالله الأواني ٣٠٦
٤٧٥٠- سماعة بن أحمد بن محمد، أبو بكر القاضي البصري ٣٠٧
٤٧٥١- سهيل بن كثير القطان البغدادي ٣٠٧
٤٧٥٢- سهيل بن إبراهيم المروزي ٣٠٨

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٧٥٣- سُلْمى بن عبدالله بن سُلْمى، أبو بكر الهذلي البصري ٣٠٨
٤٧٥٤- سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري ٣١٢
٤٧٥٥- سورة بن الحكم صاحب الرأي ٣١٤
٤٧٥٦- سمرة بن حجر، أبو حجر الخراساني ٣١٥
٤٧٥٧- سويد بن سعيد بن سهل، أبو محمد الهروي ٣١٦
٤٧٥٨- سليم بن منصور بن عمار، أبو الحسن المروزي ٣٢١
٤٧٥٩- سقلاب بن داود بن سليمان، أبو جعفر الأشقر ٣٢٢
٤٧٦٠-سوادة بن علي بن جابر، أبو الحصين الأحمسي الكوفي ٣٢٣

٤٧٦١-السندي بن أبان، أبو نصر غلام خلف بن هشام ٣٢٤
٤٧٦٢-سمنون بن حمزة الصوفي ٣٢٤
٤٧٦٣-سيار بن نصر، أبو الحكم البغدادي ٣٢٧
٤٧٦٤-سمعان بن مسبّح، أبو سعيد الكسي ٣٢٧
٤٧٦٥-سرور بن عبدالله الرومي، أبو الفرح ٣٢٨

باب الشين

ذكر من اسمه شعيب

٤٧٦٦-شعيب بن صفوان بن الربيع أبو يحيى الثقفي ٣٢٩
٤٧٦٧-شعيب بن حرب، أبو صالح المدائني..... ٣٣٠
٤٧٦٨-شعيب بن الضحاك، أبو صالح المدائني ٣٣٥
٤٧٦٩-شعيب بن سهل بن كثير، أبو صالح الرازي، شعبويه ٣٣٥
٤٧٧٠-شعيب بن محمد بن شعيب العبدي ٣٣٧
٤٧٧١-شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو بكر الصريفيني ٣٣٧
٤٧٧٢-شعيب بن أحمد البغدادي ٣٣٩
٤٧٧٣-شعيب بن محمد بن حيان، أبو صالح الخياط ٣٤٠
٤٧٧٤-شعيب بن محمد بن حيان ، أبو صالح مولى المهدي ٣٤٠
٤٧٧٥-شعيب بن محمد، أبو الحسن الذارع ٣٤٠
٤٧٧٦-شعيب بن أحمد بن أبي عمرو، أبو محمد ٣٤١
٤٧٧٧-شعيب بن محمد بن عبيدالله، أبو الفضل الكاتب ٣٤١
٤٧٧٨-شعيب بن يوسف بن محمد، أبو القاسم المؤدب الأصم ٣٤٢

ذكر من اسمه شجاع

٤٧٧٩-شجاع بن الوليد بن قيس، أبو بدر السكوني ٣٤٢
٤٧٨٠-شجاع بن أشرس بن محمد، أبو العباس ٣٤٧
٤٧٨١-شجاع من مخلد، أبو الفضل البغوي ٣٤٨
٤٧٨٢-شجاع بن جعفر بن أحمد، أبو الفوارس الوراق الواعظ ٣٥١

ذكر من اسمه شعبة

٤٧٨٣-شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسطام العتكي ٣٥٣
٤٧٨٤-شعبة بن الفضل بن سعيد، أبو الحسن التغلبي ٣٦٧

ذكر من اسمه شيخ

٤٧٨٥-شيخ بن عميرة الأسدي ٣٦٨
٤٧٨٦-شيخ بن عميرة بن صالح، أبو علي الأسدي ٣٦٩

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٧٨٧-شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي ٣٧٠
٤٧٨٨-شيبان بن عبدالرحمن، أبو معاوية التميمي النحوي ٣٧٤
٤٧٨٩-شبيب بن شيبة، أبو معمر الخطيب المنقري البصري ٣٧٧
٤٧٩٠-الشرقي بن القطامي الكوفي ٣٨٢
٤٧٩١-شريك بن عبدالله، أبو عبدالله النخعي الكوفي القاضي ٣٨٤
٤٧٩٢- شبابة بن سوار، أبو عمرو الفزاري ٤٠١
٤٧٩٣-شهاب بن الحسن العكبري ٤٠٧
٤٧٩٤-شقران بن عبدوس بن المبارك ٤٠٧
٤٧٩٥-شاكر بن عبدالله، أبو الحسن المصيصي ٤٠٨

باب الصاد

ذكر من اسمه صالح

٤٧٩٦-صالح بن حسان، أبو الحارث الأنصاري النضيري ٤١٠
٤٧٩٧-صالح بن عبدالقدوس، أبو الفضل البصري ٤١٣
٤٧٩٨-صالح بن بشير، أبو بشر القارىء، المري ٤١٥
٤٧٩٩-صالح بن بيان الثقفي، الساحلي ٤٢١
٤٨٠٠-صالح بن إسحاق الجهبذ ٤٢٣
٤٨٠١- صالح بن عبدالكريم العابد ٤٢٤
٤٨٠٢-صالح بن نصر بن مالك، أبو الفضل الخزاعي ٤٢٥
٤٨٠٣- صالح بن إسحاق، أبو عمر الجرمي النحوي ٤٢٦
٤٨٠٤- صالح بن عبدالله، أبو عبدالله الترمذي ٤٢٨
٤٨٠٥-صالح بن مالك، أبو عبدالله الخوارزمي ٤٣١
٤٨٠٦-صالح بن حرب بن خالد، أبو معمر ٤٣٢
٤٨٠٧-صالح بن حكيم، أبو سعيد البصري التمار ٤٣٢
٤٨٠٨-صالح بن خلف بن داود الجواربي ٤٣٣
٤٨٠٩-صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو الفضل الشيباني ٤٣٣
٤٨١٠-صالح بن محمد بن عبدالله، أبو توبة الكاتب ٤٣٥
٤٨١١-صالح بن الهيثم ، أبو علي الطحان ٤٣٥
٤٨١٢-صالح بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل الرازي ٤٣٥
٤٨١٣- صالح بن عمران بن حرب بن عمران، أبو شعيب الدعاء ٤٣٧
٤٨١٤- صالح بن مقاتل بن صالح الأعور ٤٣٨

٤٨١٥- صالح بن محمد بن عمرو، أبو علي، جزرة ٤٣٩
٤٨١٦- صالح بن عبدالله مولى المعتمد على‌الله أمير المؤمنين ٤٤٦
٤٨١٧- صالح بن محمد، أبو علي الجلاب ٤٤٦
٤٨١٨- صالح بن أحمد بن يونس، أبو الحسين البزاز، القيراطي ... ٤٤٧
٤٨١٩- صالح بن محمد بن نصر بن محمد، أبو محمد الترمذي ٤٤٨
٤٨٢٠- صالح بن بيان بن السكن الدقاق ٤٤٩
٤٨٢١- صالح بن محمد بن صالح، أبو علي الموصلي ٤٤٩
٤٨٢٢- صالح بن محمد بن عبدالوهاب، أبو الطيب البغدادي ٤٥٠
٤٨٢٣- صالح بن إدريس بن صالح، أبو سهل البغدادي ٤٥٠
٤٨٢٤- صالح بن أحمد بن محمد، أبو الفضل التميمي الهمذاني ٤٥٠
٤٨٢٥- صالح بن محمد بن المبارك، أبو طاهر المقرىء المؤدب ٤٥١
٤٨٢٦- صالح بن جعفر بن محمد أبو الفرج، الرازي..... ٤٥٢
٤٨٢٧- صالح بن محمد بن صالح، أبو عيسى الهاشمي، ابن أم شيبان ٤٥٢
٤٨٢٨- صالح بن محمد بن الحسن بن موسى، أبو محمد المؤدب ... ٤٥٢

ذكر من اسمه صدقة

٤٨٢٩- صدقة بن إبراهيم المقابري ٤٥٢
٤٨٣٠- صدقة بن موسى بن تميم، أبو العباس مولى علي بن أبي طالب ٤٥٤
٤٨٣١- صدقة بن زكريا بن عمرو، أبو عمرو الدهقان العاقولي ٤٥٥
٤٨٣٢- صدقة بن هبيرة، أبو عبدالله الموصلي ٤٥٥
٤٨٣٣- صدقة بن علي بن محمد، أبو القاسم التميمي الدارمي ٤٥٥

ذكر من اسمه صلة

٤٨٣٤- صلة بن زفر، أبو العلاء العبسي الكوفي ٤٥٧
٤٨٣٥- صلة بن سليمان، أبو زيد العطار ٤٥٨
٤٨٣٦- صلة بن المؤمل بن خلف، أبو القاسم البزاز ٤٦٠

ذكر من اسمه الصبَّاح

٤٨٣٧- الصباح بن سهل، أبو سهل المدائني ٤٦٠
٤٨٣٨- الصباح بن بيان ٤٦١

ذكر من اسمه صبيح

٤٨٣٩- صبيح الخلدي المراق ٤٦١
٤٨٤٠- صبيح بن عبدالله، أبو الفتح الأسود ٤٦٢

ذكر من اسمه الصقر

٤٨٤١- الصقر بن عبدالرحمن بن بنت مالك بن مغول، أبو بهز ٤٦٢
٤٨٤٢- الصقر بن عبدالرحمن بن جميع، أبو الليث الدينوري، القواس ٤٦٥

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٨٤٣- صعصة بن يزيد ٤٦٥
٤٨٤٤- الصلت بن مسعود الجحدري البصري ٤٦٦
٤٨٤٥- صرد بن حماد بن سالم، أبو سهل الصيرفي الواسطي ٤٦٨
٤٨٤٦- صاحب بن حاتم الفرغاني ٤٦٩
٤٨٤٧- صاعد بن محمد، أبو العلاء النيسابوري ثم الاستوائي ٤٧٠

باب الضاد

٤٨٤٨- ضرار بن سهل الضراري ٤٧١

٤٨٤٩- ضرار بن أحمد بن ثابت أبو الطيب الحنبلي ٤٧١
٤٨٥٠- ضرار بن رافع بن ضرار، أبو عمرو الضبي ٤٧٢
٤٨٥١- ضياء بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الخياط ٤٧٢

باب الطاء

ذكر من اسمه طلحة

٤٨٥٢- طلحة بن عبدالرحمن بن عبدالله المديني ٤٧٤
٤٨٥٣- طلحة بن يحيى بن النعمان الأنصاري الزرقي..... ٤٧٥
٤٨٥٤- طلحة بن عبيدالله البغدادي ٤٧٧
٤٨٥٥- طلحة بن محمد بن العباس، أبو زرعة ٤٧٧
٤٨٥٦- طلحة بن محمد بن أبي إسرائيل، أبو محمد الجوهري ٤٧٨
٤٨٥٧- طلحة بن أحمد بن حفص، أبو الحسين الصفار ٤٧٨
٤٨٥٨- طلحة بن محمد بن أحمد، أبو أحمد البصري ٤٧٨
٤٨٥٩- طلحة بن محمد بن إسحاق، أبو محمد، الصيرفي ٤٧٨
٤٨٦٠- طلحة بن عمر بن علي، أبو القاسم الحذاء ٤٧٩
٤٨٦١- طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشاهد ٤٨٠
٤٨٦٢- طلحة بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم الخزاز الصوفي ٤٨١
٤٨٦٣- طلحة بن علي بن عبدالله ابن علالة المؤدب ٤٨٢
٤٨٦٤- طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الهاشمي القاضي البصري ٤٨٢
٤٨٦٥- طلحة بن علي بن الصقر، أبو القاسم الكتاني ٤٨٣

ذكر من اسمه طاهر

٤٨٦٦- طاهر بن الحسين بن مصعب، أبو طلحة الخزاعي ٤٨٣

٤٨٦٧- طاهر بن سعيد، أبو القاسم المقرىء النيسابوري ٤٨٦
٤٨٦٨- طاهر بن خالد بن نزار، أبو الطيب الغساني الأيلي ٤٨٦
٤٨٦٩- طاهر بن هارون بن عبيد، أبو الحسن المدائني ٤٨٧
٤٨٧٠- طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق الضبي ٤٨٨
٤٨٧١- طاهر بن محمد بن علي، أبو الحسين الكاتب ٤٨٩
٤٨٧٢- طاهر بن محمد بن السري، أبو القاسم الطاهري ٤٨٩
٤٨٧٣- طاهر بن القاسم بن نصر، أبو العباس الجوهري ٤٨٩
٤٨٧٤- طاهر بن أحمد بن زيد، أبو بكر المؤدب البغدادي ٤٨٩
٤٨٧٥- طاهر بن محمد بن سهلويه، أبو الحسين النيسابوري ٤٩٠
٤٨٧٦- طاهر بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله البغدادي ٤٩٠
٤٨٧٧- طاهر بن أحمد، أبو الفرج الأصبهاني، سبط أبي عمر المؤدب. ٤٩١
٤٨٧٨- طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى، أبو الحسن الدعاء، ابن الحصري ٤٩١
٤٨٧٩- طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو الطيب الطبري ٤٩١

ذكر من اسمه الطيب

٤٨٨٠- الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو محمد الذهلي، أبو حمدون ٤٩٣
٤٨٨١- الطيب بن إسماعيل، أبو الغوث القحطبي ٤٩٥
٤٨٨٢- الطيب بن علي، أبو القاسم التميمي الوراق، مغلي ٤٩٦
٤٨٨٣- الطيب بن يمن بن عبدالله، أبو القاسم مولى المعتضد بالله ٤٩٧

ذكر من اسمه طريف

٤٨٨٤- طريف بن سلمان، أبو عاتكة ٤٩٧
٤٨٨٥- طريف بن عبيدالله، أبو الوليد الموصلي ٤٩٩

ذكر من اسمه طالب

٤٨٨٦- طالب بن أحمد بن جعفر، أبو علي ابن الخوارزمي ٥٠٠
٤٨٨٧- طالب بن عثمان بن محمد، أبو أحمد الأزدي ٥٠٠

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٤٨٨٨- طارق بن زياد الكوفي ٥٠١
٤٨٨٩- طي بن إسماعيل بن الحسن الطائي ٥٠٢
٤٨٩٠- طيبة بن ظهير بن معاوية، أبو يوسف النيسابوري ٥٠٢

باب الظاء

٤٨٩١- ظفر بن محمد بن مطهر، أبو المقدام التميمي الأبلي ٥٠٤
٤٨٩٢- ظفر بن محمد بن خالد، أبو نصر الحارثي السراج ٥٠٤
٤٨٩٣- ظفر بن أحمد بن الحسين، أبو نصر النيسابوري ٥٠٥
٤٨٩٤- ظفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الإبريسمي النيسابوري ... ٥٠٥
٤٨٩٥- ظفر بن الفرج بن عبدالله، أبو سعد الخفاف ٥٠٦
٤٨٩٦- ظالم بن مكتوم، أبو زكريا الكلابي ٥٠٦
٤٨٩٧- ظفران بن الحسن بن الفيرزان، أبو الطيب النخاس الدينوري .. ٥٠٧

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 10

Abdullāh & Abdurrahman

4564 - 4897

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الحادي عشر

عبدالله وعبدالرحمن

٤٨٩٨ - ٥٤٠٥

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب العين

ذكر من اسمُهُ عبدالله وابتداءُ اسم أبيه حرفُ الألف

٤٨٩٨- عبدالله بن أحمد بن حَرْب، أبو هِفَّان المِهْزَميُّ الشَّاعر[١].

أحسبه من أهل البَصْرة سكنَ بغدادَ. وكان له محل كبيرٌ في الأدب، وحدَّث عن الأصمعي. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، وجُنيد بن حكيم الدَّقَّاق ويَموت بن المُزَرِّع.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا جُنيد بن حكيم بن جُنيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو هفَّان الشَّاعر، قال: حدثنا الأصمعي، عن ابن عوْن، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «امرؤ القيس قائدُ الشُّعراء إلى النار»[٢].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يحيى العَنْبَري يقول: سمعتُ أبا تُراب الأعمشي يقول: بينا أبو هِفَّان الشاعر يمشي في بعض طُرُق بغداد، إذ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المِهْزَمي» من الأنساب. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٤٨٦، والميزان ٤/ ٥٨٢.

(٢) منكر، قال الذهبي في الميزان (٤/ ٥٨٢) في صاحب الترجمة: «حدث عن الأصمعي بخبر منكر». وجنيد بن حكيم ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٦٩١).

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٠٤ من طريق أحمد بن محمد بن حرب عن أبي داود المروزي عن الأصمعي، به، وأحمد بن محمد كذاب (الميزان ١/ ١٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٨، وبحشل في تاريخ واسط ١٢٢، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٩١)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٠٤ و٧/ ٢٥٩٨ و٢٧٥٥، والمصنف في شرف أصحاب الحديث ١٠١- ١٠٢، وعبدالغني المقدسي في جزء أحاديث الشعر (٣٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفي إسناده أبو الجهم الواسطي ضعيف جدًا (الميزان ٤/ ٥١٢).

نظَرَ إلى رجلٍ من العامة على فرس، فقال: مَن هذا؟ فقيل: كاتبُ فلان، ثم مَرَّ به آخر، فقال: مَن هذا؟ فقيل: كاتبُ فلان، فأنشأ أبو هفَّان يقول [من المتقارب]:

أيا ربّ قد ركب الأرذلو ... ن ورجْلي من رحلتي دَامية
فإن كُنْتَ حاملنا مثلَهم ... وإلا فأرْجل بَني الزَّانية

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني الهَدادي، قال: استقبلَ أبو هفَّان أحمدَ بن محمد بن ثَوَابة، وأبو هَفَّان على حمار مُكار، فقال: يا أبا هفَّانَ تركبُ حَميرَ الكرَاء؟ فأجابه أبو هفَّان من ساعته [من المتقارب]:

ركبتُ حَميرَ الكرا ... ء لقلة من يُعْتَرَى
لأن ذَوي المَكْرما ... ت قد غُيِّبوا في الثَّرَى

فقال له أحمد: قلت هذا في وقتك هذا؟! قال: لا، قلته غدًا!

٤٨٩٩- عبدالله بن أحمد بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد، أبو عبدالرحمن المَرْوَزيُّ، مولَى بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي، ويُعرف بابن شَبُّويه[(١)].

من أئمة أهل الحديث، سمعَ أباه، وعَبْدان بن عُثمان، وعليّ بن الحسن ابن شَقيق، وآدم بن أبي إياس، وأبا اليمان الحمْصي، وأبا غسَّان مالك بن إسماعيل، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء، وغيرَهم. وكان رحَلَ مع أبيه، ولَقِيَ عدَّةً من شيوخه.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشبويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَزي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن شَبُّويه المَرْوَزي سنة خمس وأربعين ومئتين قدمَ للحج وأحمد بن منصور ابن راشد، قالا: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق المَرْوَزي، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لموضع سَوْط، أو عصا، في الجنَّة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[1].

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال عن أبي سعد الإدريسي، قال: عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه المَرْوَزي كان من أفاضل الناس، ممن له الرِّحلة في طَلَب العلْم.

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرني سعيد بن محمد عن أبي أحمد الحَنَفي، قال: مات

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه بحشل في تاريخ واسط ١٦٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على الزهد (١١٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢، والبخاري ٤/ ٢٠ و١٤٤ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٣ حديث (١٥٣٢٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٥)، وأحمد ٢/ ٣١٥، وابن حبان (٦١٥٨)، والبغوي (٤٣٧٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٨، والدرامي (٢٨٢٣) و(٢٨٣١) و(٢٨٤١) والترمذي (٣٠١٣) و(٣٢٩٢)، وابن ماجة (٤٣٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٨)، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٨٣ و١٨٤، والبغوي (٤٣٧٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣، والدولابي في الكنى ١/ ١٠٣، وأبو نعيم في صفة الجنة (٥٩) من طريق أبي أيوب عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣١٦)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٧، من طريق الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان (٧٤١٨) من طريق سليم بن جبير عن أبي هريرة، بنحوه.

عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه سنة خمس وسبعين ومئتين.

٤٩٠٠- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كَثِير، أبو العباس العَبْديُّ ابن الدَّورقيُّ[١].

سمع مُسلم بن إبراهيم، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وعفَّان بن مُسلم، وأبا عُمر الحَوْضي، وحَرَمي بن حَفْص، وعَمرو بن مَرْزوق، وأبا كامل الجَحْدَري، وإبراهيم بن المُنذر الحزَامي، والأزرق بن عليّ، ويحيى بن مَعين، ومالك بن عبدالواحد، والنَّضر ابن طاهر، ومَيْمون بن موسى المَرَئي، وعبدالله بن سَلَمة ابن عيَّاش العامري، وفُضَيل بن عبدالوهاب السُّكَّري.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخلَد، ومحمد بن جعفر المَطيري، ومحمد ابن العباس بن نَجيح، وأبو بكر الأدَمي القارىء، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وعبدالباقي بن قانع.

وكان يسكنُ سُرَّ من رأى، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقةٌ[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن كَثير الدَّورقي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن جابر، قال: أرادَ الأنصار أن ينتَقلوا من دورهم ويتَحَوَّلوا قريبًا من المَسْجد، فقال النبيُّ ﷺ: «يا بني سَلِمة ديَاركم، فإنما تكتب آثاركم»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدورقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٠).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢ و٣٧١ و٣٩٠، ومسلم ٢/ ١٣١، وأبو يعلى (٢١٥٧) وابن خزيمة (٤٥١)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٧ و٣٨٨، وابن حبان (٢٠٤٢)، والطبراني في الأوسط (٤٣٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٠، والبيهقي ٣/ ٦٤. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٤ حديث (٢٢٠٧).

حدثني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: سمعت أبا العباس عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كَثير الدَّورقي يقول: أتيتُ باب عفَّان فاستأذنت عليه فخرج ابنه فقلت: أنا ابن أبي عبدالله الدَّورقي، فسلَّم عليَّ ودخَلَ إلى أبيه فأخبره بمَوْضعي، فدخَلتُ عليه، وسَلَّمتُ فمدَّ يده، فصافَحَني ورَفَعني، وقال: سمعت شُعبة يقول من أتينا أباه فأكرمنا إذا أتانا ابنه أكرمناه، ومن لا فلا، ومن لا فلا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي أبو العباس قدمَ إلينا من سُرَّ من رأى، فسمعنا منه في تُخوم الرُّصافة، ثم إنه زلق من الدَّرجة التي في الدَّار التي نَزَلها فمات، وذلك لأربع عشرة ليلة خَلَت من ربيع الأول سنة ست وسبعين[1].

٤٩٠١- عبدالله بن أحمد بن الحُسين البَزَّاز المَرْوزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حُذيفة إسحاق بن بِشْر البُخاري. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن الحُسين المَرْوَزي البَزَّاز في قَطيعة الرَّبيع، قال: حدثنا إسحاق بن بِشْر، قال: حدثني سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أصْبَحَ وهَمُّه الدُّنيا، فليسَ من الله في شيء»[2].

= وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦، وعبد بن حميد (١٠٥٨)، ومسلم ٢/ ١٣١ من طريق أبي الزبير عن جابر، بنحوه.

(١) يعني: ومئتين.

(٢) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري متهم (الميزان ١/ ١٨٤)، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعًا».

أخرجه الحاكم ٤/ ٣١٧، والشجري في أماليه ٢/ ١٧٢، وابن الجوزي في =

٤٩٠٢- عبدالله بن أحمد بن سَوَادة، أبو طالب مولى بني هاشم[١].

حدَّث عن محمد بن بكَّار بن الرَّيان، ومُجاهد بن موسى، ومحمد بن عُبيد بن حساب، وطالوت بن عبَّاد، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وعُبيدالله ابن مُعاذ، والحسن بن قَزَعة البَصْريين، والمتوكل بن محمد بن أبي سَوْرة، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي، وبَرَكة بن محمد الحَلَبي، ومحمود بن خالد الدمشقي، وسُليمان بن سيف الحَرَّاني، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وغيرهم.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو طالب عبدالله بن أحمد ابن سَوَادة، قال: حدثنا محمد بن سوادة، قال: حدثنا محمد بن هاشم البَعْلَبكي، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز عن داود بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي حُرَّة[٢]، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: توفِّي رجلٌ وهو مُحرم، فذُكرَ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «اغسلُوه بماء وسَدْر، وكَفِّنوه في ثَوْبيه، ولا تُقَرِّبوه طيبًا، ولا تُخَمِّروا رأسَهُ فإنه يُبعَث يوم القيامة يُلَبِّي»[٣].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيليِّ: حدّثك محمد بن فَرُّوخ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن سَوادة صدوقٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة خمس وثمانين ومئتين فيها مات أبو طالب عبدالله

= الموضوعات ٣/ ١٣٢ من طريق إسحاق بن بشر، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حمزة»، محرف.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

ابن أحمد بن سَوادة البَغدادي بطَرَسُوس[1].

٤٩٠٣- عبدالله بن أحمد، أبو محمد الرِّباطيُّ المَرْوَزيُّ[2].

من أكابر شيوخ الصُّوفية، سافر مع أبي تُراب النَّخْشَبي، وقَدِمَ بغدادَ، وكان الجُنيد بن محمد يمدحه، ويُبالغ في وَصفه.

حدثنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: عبدالله المَرْوزي المعروف بالرِّباطي كنيتُهُ أبو محمد، سألتُ أحمد بن سعيد بن مَعْدان المَرْوَزي عنه، فقال: هو عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، كان مُقدَّمًا ببغداد في أيام الجُنيد، ولم يكن له ببغدادَ نظيرٌ في السَّخاء، وحُسنِ الخُلُق.

قال أبو عبدالرحمن: ويقال: إنَّ اسمَهُ عبدالله بن أحمد بن سعيد الرِّباطي، وهذا أصح، وهو من[3] أستاذي يوسُف بن الحُسين، وكان عالمًا بعُلوم الظَّاهر، وعُلوم الحقائق، وكان من رُفَقاء أبي تُراب النَّخْشبي في أسفاره، وكان الجُنيد يقول: عبدالله الرِّباطي رأس فتْيان خُراسان.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمْداني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثني مُصْعَب بن أحمد بن مُصعب، قال: قَدِمَ أبو محمد المَرْوَزي يعني عبدالله الرِّباطي إلى بغداد يريدُ مكة، وكنتُ أحبُّ أن أصحَبَه فأتيتُهُ واستأذنتُهُ وسألته الصُّحبة فلم يأذن لي في تلك السَّنة، ثم قدمَ سنةً ثانية أو ثالثة فأتيتُهُ فسَلَّمتُ عليه وسألتُهُ، فقال: أعزم على شَرط؛ يكونُ أحدُنا الأمير لا يُخالفه الآخر، فقلت: أنت الأمير، فقال: يا أبا أحمد لا بل أنتَ، فقلت: أنتَ أسَنُّ وأولَى، فقال: نعم فلا يجب أن تَعصيني، فقلت: نعم! فخَرجتُ معه، فكان إذا حَضَر الطَّعام يؤثرني به، فإذا عَارَضتُهُ بشيء، قال: ألم أشترِط عليك أن لا

---

(١) وانظر أخبار أصبهان ٢/ ٥٨- ٥٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرباطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ابن» خطأ فاضح.

تُخالفَني؟! وكان هذا دأبُنا حتى نَدمتُ على صُحبَته لما يُلحق نفسه من الضَّرر، فأصابَنا في بعض الأيام مَطَرٌ شديد ونحن نَسير، فَقال لي: يا أبا أحمد اطلُب الميل فلما رأينا الميل، قال لي: اقعد في أصله، فأقعدني في أصله وجعَلَ يديه على الميل، وهو قائم قد حنى عليَّ وعليه كساء قد تخلل به يُظلُّني من المَطر، حتى تَمَنَّيتُ أني لم أخرج معه لما يلحقُ نفسَه من الضَّرر، فلَم يزل هذا دأبهُ حتى دَخَلنا مكَّة[1].

٤٩٠٤- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حَنبل بن هِلال بن أسد، أبو عبدالرحمن الشَّيْباني[2].

سمعَ أباه، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وكامل بن طَلْحة، ويحيى بن مَعين، وأبا بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعباس بن الوليد النَّرْسي، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ويحيى عَبْدويه، وسُويد بن سعيد، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وعليّ بن حكيم الأوْدي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وزكريا بن يحيى زَحمويه، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعْفي، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وهارون بن مَعروف، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وسَلَمة بن شَبيب، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، وصالح بن عبدالله التِّرمذي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن عُبيد ابن حِساب، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وخَلْقًا كثيرًا أمثال هؤلاء.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدائني وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن خَلَف وكيع، ويحيى بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، وعبدالله بن سُلَيمان الفامي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وإسحاق بن أحمد الكاذي، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن

---

(١) اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم بتمامها ٦/ ٤٠- ٤١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٥١٦. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ١٨٠.

الصَّوَّاف، وابن مالك القَطيعي، وجماعةٌ سواهم يطول ذكرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا فهمًا.

وقال ابن المُنادي: لم يكن في الدُّنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه، لأنه سمعَ «المُسنَد» وهو ثلاثون ألفًا، و«التَّفسير» وهو مئة ألف وعشرون ألفًا، سمعَ منها ثمانين ألفًا، والباقي وجادة[1] وسمع «النَّاسخ والمَنْسوخ» و«التاريخ»، و«حديث شُعبة»، و«المقدَّم والمؤخَّر في كتاب الله تعالى»، و«جوابات القرآن»، و«المَناسك الكبير» و«الصَّغير»، وغير ذلك من التَّصانيف، وحديث الشُّيوخ. قال: وما زلْنا نرى أكابر شُيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلَل الحديث، والأسماء والكُنَى، والمُواظبة على طَلَب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتَى إنَّ بَعْضهم أسرَفَ في تقريظه إيَّاه بالمعرفة وزيادة السَّماع للحديث على أبيه.

حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: وجدتُ على ظَهر كتاب رواهُ أبو الحُسين بن السُّوسَنْجردي عن إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: بَلَغني عن أبي زُرعة أنه قال: قَال لي أحمد بن حنبل: ابني عبدالله محظوظٌ من علم الحديث أو من حفظ الحديث، إسماعيل الخُطَبي يَشُكُّ، لا يكادُ يذاكرُني إلاَّ بما لا أحْفَظ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر

---

(١) هذه الحكاية التي قالها ابن المنادي انتشرت بين الناس، ولكن أحدًا منهم لم ير هذا «التفسير»، ولذلك ردها الإمام الذهبي، فقال: «ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لأحمد على ألسنة الطلبة، وعمدتهم حكاية ابن المنادي هذه... لكن ما رأينا أحدًا أخبرنا عن وجود هذا «التفسير»، ولا بعضه، ولا كراسة منه، ولو كان له وجود، أو لشيء منه، لنسخوه، ولاعتنى بذلك طلبة العلم، ولحصلوا ذلك، ولنقل إلينا، ولاشتهر، ولتنافس أعيان البغداديين في تحصيله، ولنقل منه ابن جرير فمن بعده في تفاسيرهم، ولا والله يقتضي أن يكون عند الإمام أحمد في التفسير مئة ألف وعشرون ألف حديث، فإن هذا يكون في قدر «مسنده» بل أكثر بالضعف... وهذا التفسير لا وجود له، وأنا اعتقد أنه لم يكن، فبغداد لم تزل دار الخلفاء وقبة الإسلام ودار الحديث ومحلة السنن، ولم يزل أحمد فيها معظمًا في سائر الأعصار، وله تلامذة كبار وأصحاب أصحاب» (السير ١٣/ ٥٢٢).

المصري، قال حدثنا محمد بن إسحاق الملحمي القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن بَشير، قال: سمعت عباسًا الدُّوري يقول: كنت يومًا عند أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فدخَلَ علينا عبدالله ابنه، فقال لي أحمد: يا عباس إنَّ أبا عبدالرحمن قد وَعَى علمًا كثيرًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: كلُّ شيء أقول: قال أبي فقد سمعته مَرَّتين وثلاثة، وأقله مَرَّة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عليّ ابن الصَّوَّاف يقول: وُلِدَ عبدالله بن أحمد سنة ثلاث عشرة ومئتين، ومات سنة تسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل يوم الأحد، ودُفن في آخر النهار لتسع ليال بَقينَ من جُمادى الآخرة سنة تسعين ومئتين، وصَلَّى عليه زُهير ابن أخيه صالحَ، ودُفِنَ في مَقابر بابِ التِّبن، وكان الجمع كثيرًا فوقَ المقْدار.

٤٩٠٥- عبدالله بن أحمد بن أبي مُزاحِم.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مُزاحم البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج البغدادي، قال: حدَّثنا محمد بن نوح السَّرَّاج، قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من أمَّة إلاّ وبعضُها في النار وبعضُها في الجنَّة إلاّ أمتي فإنَّها كُلَّها في الجنَّة». قال سُليمان: لم يَرْوه عن عُبيدالله إلاّ

(١) معجمه الصغير (٦٤٨).

إسحاق[1].

٤٩٠٦- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن زيد، أبو القاسم النَّخَّاس.

حدثنا الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: أخبرنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن زيد النَّخَّاس يُكْنَى أبا القاسم يُعرف بالجُرْذ من أهل بغداد، قدمَ مصر وحدَّث بها، وبها توفِّي سنة ثمان وتسعين ومئتين.

٤٩٠٧- عبدالله بن أحمد بن عيسى بن حَمَّاد، أبو محمد المُقرىء يُعرف بالفُسْطاطي[2].

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي، وحُميد بن الرَّبيع اللَّخمي، وعُمر بن محمد النَّسائي. روى عنه أبو بكر بن سَلْم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: حدثنا أحمد ابن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عيسى الفُسطاطي، قال: حدثني عُمر بن محمد النَّسائي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر ابن سُليمان الشَّيْباني، قال: كَتَب رجلٌ إلى رجل: أما بَعد فليكن أول عَمَلك الهداية بالطَّريق ولا تَسْتَوحش لقلة أهله، فإنَّ إبراهيم كان أمَّةً قانتًا لله لا للمُلوك، فلا تستَوْحش مع الله، ولا تَستَأنس بغير الله، واطلُب ما يعنيك بتَرْك مالا يَعنيك، فإنَّ في تَركَكَ مالا يَعنيك دَركًا لما يعنيك، فإنكَ إنما تقدم على ما قدمتَ، ولا تَرجِع إلى ما خَلَّفتَ، فآثِر ما تَلقاهُ غدًا على مالا تلقاهُ أبدًا، والسَّلام.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بشْر القاضي: مات أبو محمد عبدالله بن عيسى الفُسطاطي لثمان وعِشرين ليلة خَلَت من شهر رَمضان سنة إحدى وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن نوح بن ميمون العجلي (٤/ الترجمة ١٦٩٢).

(٢) انظر غاية النهاية ١/ ٤٠٨.

قلت: وكان ثقة.

٤٩٠٨- عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجَواليقيُّ القاضي المعروف بعَبْدان، من أهل الأهواز[١].

كان أحدَ الحُفَّاظ الأثبات، جَمع المشايخ والأبواب. وحدَّث عن هُدبة ابن خالد، وكامل بن طَلْحة، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وسُليمان بن أيوب صاحب البَصْري، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وزيد بن الحَرِيش، وهشام بن عَمّار، وغيرهم.

روَى عنه جماعة من الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، وإسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأهوازي، قال: حدثنا مَعْمر بن سَهْل، قال: حدثنا عبيدالله بن تَمَّام عن يونُس، عن الحسن، عن أُسامة بن زيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أفطَرَ الحاجِمُ والمَحجوم»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ١٦٨.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من أسامة بن زيد (جامع التحصيل ١٦٣)، ولضعف عبيدالله بن تمام السلمي (الميزان ٣/ ٤)، وقال الإمام المزي في التحفة (١/ ١٥٩ حديث ٨٧): «اختلف فيه على الحسن». وقال الإمام الدارقطني في العلل (٣/ س٣٥٥) بعد أن بين الاختلاف فيه على الحسن، وساقه من طريقه عن عدد من الصحابة: «فإن كان هذا القول محفوظًا عن الحسن فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه». يعني أنها تصح نسبتها إليه.

أخرجه أحمد ٥/ ٢١٠، والبزار كما في كشف الأستار (٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (٣١٦٥)، والبيهقي ٤/ ٢٦٥ من طريق الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١١٩ حديث (١٣٤).

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، كما في حديث رافع بن خديج عند الترمذي (٧٧٤)، وقال: حسن صحيح.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا زيد بن الحَريش، قال: حدثنا ابن رجاء عن سُفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «غَيِّروا الشَّيب ولا تَشَبَّهوا باليهود»؛ حدثناه أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد عَبْدان عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجَواليقي القاضي العَسْكري قال: حدثنا زيد بن الحَريش، بإسناده مثله[1].

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ حمزة بن محمد يقول: سمعتُ عَبْدان يقول: دخلتُ البَصْرة ثماني عشر مَرَّة من أجل حديث أيوب السَّخْتياني، كلما ذُكِرَ لي حديثٌ من حديثه دَخَلتُ إليها بسببه!

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان عَبْدان يحفظ مئة ألف حديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات عبدالله بن أحمد عَبْدان الجواليقي بعَسْكر مُكْرَم في أول سنة ست وثلاث مئة، ومَولده سنة ست عشرة ومئتين، وكان في الحديث إمامًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: ومات عَبْدان بن أحمد العَسْكري في آخر ذي الحجَّة من سنة ست وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عَبْدان الأهوازي مات بعَسْكر مُكْرَم سنة سبع وثلاث مئة.

وقول ابن حَيَّان عندنا الصَّواب.

---

(١) إسناده معلول، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الكوفي (٣/ الترجمة ٩٤٠).

٤٩٠٩- عبدالله بن أحمد بن خُزيمة، أبو محمد الباوَرديُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن حُجْر المَرْوزي، وعلي بن سلمة اللَّبقي، وعمار بن الحسن النَّسائي، وأحمد بن سعيد الدَّارمي.

روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو بكر الشَّافعي، ومحمد ابن عُمر ابن الجعابي، وأبو الفَتْح الأزدي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني بها، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الجعابي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن خُزيمة أبو محمد الباوَردي، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن حُصْين، عن عبدالكريم أبي[٢] أميَّة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من ضَحِكَ في الصَّلاة فليُعِد الوُضوء والصَّلاة»[٣].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن خُزيمة النَّيْسابوري ببغدادَ قدمَ حاجًا، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارمي.

٤٩١٠- عبدالله بن أحمد بن العباس، أبو الفَضْل العَكِّيُّ[٤].

حدَّث عن مُهَنَّى بن يحيى. روى عنه عليّ بن عمر السُّكَّري.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحَضْرمي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بن»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ولضعف عبدالكريم ابن أبي المخارق، وعبدالعزيز بن حصين (الميزان ٢/ ٦٢٧).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٢٧، والدارقطني ١/ ١٦٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦١٢) من طريق عبدالعزيز بن حصين، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العكي» من الأنساب.

قال: حدثنا أبو الفَضْل عبدالله بن أحمد بن العباس العَكِّي، قال: حدثنا مُهَنَّى ابن يحيى الشَّامي، قال: حدثنا عبدالرزاق عن جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطَر يُفطِرُ على تمرات، أو رطبات، فإن لم يكن حَسَا حسوات من ماء[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو الفَضْل ابن العَكِّي في سنة تسع وثلاث مئة.

٤٩١١- عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو محمد الأصبهانيُّ[2].

سمع نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالرحمن بن عُمر رُسْتَة، وسَلْم بن جُنادة السِّوائي، وعبدالله بن عُمر أخا رُسْتة، وعَمَّار بن خالد الواسطي، ومحمد بن عصام بن يزيد، وأبا أنس كَثير بن محمد.

روى عنه أهلُ بَلده، وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: أبو هارون موسى بن محمد الزُّرَقي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني ابن أخت أسيد بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن عصام بن يزيد، ولقب عصام جبَّر، قال: حدثنا

---

(١) حديث حسن غريب كما قال الإمام الترمذي، جعفر بن سليمان صدوق حسن الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان (العلل ٦٥٢): «لا نعلم روى هذا الحديث غير عبدالرزاق، ولا ندري من أين جاء عبدالرزاق». وقال أبو زرعة: «لا أدري ما هذا الحديث، لم يرفعه إلا من حديث عبدالرزاق».

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤، وأبو داود (٢٣٥٦)، والترمذي (٦٩٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٢، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، والبغوي (١٧٤٢). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٤ حديث (٦٩٨).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٥) من طريق حميد الطويل، عن أنس، بنحوه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤١٦.

أبي عصام[1] بن يزيد، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن بيان، عن قيس، عن جرير، قال: ما حَجَبَني رسولُ الله ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رآني إلاّ ضَحِك[2].

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[3]: عبدالله بن أحمد بن أسيد أخو إسماعيل بن أحمد صَنَّف المسند وتوفي سنة عشر وثلاث مئة. وكان خرج إلى العراق في آخر أيامه فكَتَبوا عنه.

٤٩١٢- عبدالله بن أحمد بن مَسْلمة، أبو محمد الفَزَاريُّ[4].

حدَّث عن عبَّاد بن الوليد الغُبَري. روى عنه محمد بن المظفَّر، وموسى ابن عيسى السَّرَّاج، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرني القاضي أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن محمد الدِّينَوري بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مَسْلَمة البغدادي، قال: حدثنا أبو بَدْر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، قال: حدثنا أبو الوزير الحر بن هارون، عن هَمَّام، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بسَوِيقِ لَوْز فَرَدَّه، وقال: «هذا شرابُ الجبابرَة والمُتْرَفين بعدي»، فلم يَشْربه[5].

---

(١) في م: «عاصم»، وهو تحريف قبيح.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عصام بن يزيد يتفرد ويخالف (الثقات ٨/ ٥٢٠). وقد صح الحديث من غير طريقه عن بيان وغيره عن قيس، به. كما تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الخليل القطيعي (٥/ الترجمة ٢٠٨١).

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٦٥.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

(٥) منكر، قال الذهبي في ترجمة أبي الوزير الحر بن هارون من الميزان (١/ ٤٧٢): «عن هشام بن عروة بخبر منكر عن أبيه عن عائشة». وساق له هذا الحديث. وهمام لم نتبينه إلا أن يكون هو ابن مسلم الزاهد، وهو متروك (الميزان ٤/ ٣٠٨)، فمثل هذا يلائم الزهاد!

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٢٨) من طريق المصنف، به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات في سنة عشر وثلاث مئة عبدالله بن أحمد بن مَسْلَمة الفَزَاري في ذي الحجَّة.

٤٩١٣- عبدالله بن أحمد بن يونُس البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن صالح بن النَّطَّاح، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي لؤلؤ. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطيعي وعليّ بن محمد بن الحسن القاضي؛ قالا: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن يونُس البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن صالح بن النَّطَّاح، قال: حدثنا المنذر بن زياد أبو يحيى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: رأيتُ خالد ابن الوليد يرمي بين هدفين، ومعه رجالٌ من أصحاب رسولِ الله ﷺ، وقال: أُمرنا أن نُعَلِّم صبياننا الرَّمي والقرآن[1].

٤٩١٤- عبدالله بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم الجَصَّاص[2].

حدَّث عن عبدالقدوس بن محمد الحَبْحَابي، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المُثنى، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وأحمد بن داود الضَّبِّي، ومحمد بن السَّكن الأبُلي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وعَبْدة بن عبدالله الصَّفَّار.

روى عنه ابن المظفَّر، ومحمد بن جعفر زوج الحُرَّة، وعُمر بن محمد ابن سَبَنْك، وسُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشَّاهد، وأبو حَفْص بن شاهين، وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: مات

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، المنذر بن زياد أبو يحيى، متروك اتهمه الفلاس (الميزان ٤/ ١٨١)، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٣٧) من طريق المنذر، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجصاص» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٤.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٦١.

عبدالله بن أحمد الجَصَّاص سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: إنَّ عبدالله بن أحمد بن سعيد الجَصَّاص مات في جُمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وثلاث مئة. قال غيرهما: مات ليلةَ الأربعاء، ودُفِنَ يومَ الأربعاء النصف من جُمادى الأولى.

٤٩١٥- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك بن سَعْد بن مالك، أبو العباس المارستانيُّ الضَّرير[١].

حدَّث عن رزْق الله بن موسى، وإسحاق بن البُهْلُول، ومُهَنَّى بن يحيى الشَّامي، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني.

روى عنه الدَّارقطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وأبو طاهر المُخَلِّص.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين عن أبيه. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا: مات المارستاني، سَمَّاه ابن شاهين عبدالله بن أحمد بن مالك، سنة سبع عشرة. قال ابن قانع: وقد تُكُلِّم فيه[٢].

٤٩١٦- عبدالله بن أحمد بن عَمَّار، أبو محمد القَطَّان.

حدَّث عن الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان[٣] الحمْصي، ومحمد بن إبراهيم بن كَثِير الصُّوري. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المارستاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والستين من الأصل.

(٣) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٠.

أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد الخرَقي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عمار القَطَّان إملاءً، قال: حَدثنا محمد بن عَمرو بن حَنان، قال: حدثنا بَقيَّة، قال: حدثني ضبارة[1] بن عبدالله بن أبي السليك، عن دُوَيد بن نافع، قال: قال أبو صالح: قال أبو هريرة: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من الشِّقاق، والنِّفاق، وسُوء الأخلاق»[2].

٤٩١٧- عبدالله بن أَحمد بن عتَّاب بن محمد بن فايد بن عبدالرحمن، أبو محمد العَبْديُّ، وفائد هو أبو الوَرْقاء صاحب عبدالله بن أبي أوفى.

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن حَنان، والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، روى عنه عبدالله بن الحسن ابن النَّخَّاس المُقرىء، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب بن محمد بن فايد بن عبدالرحمن أبي الوَرْقاء صاحب عبدالله بن أبي أوفَى، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن حَنان، قال: حدثنا بَقيَّة بن الوليد، قال: حدثني شُعبة، قال: حدثني هشام بن زيد بن أنس بن مالك، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسولُ الله ﷺ يطوفُ على نسائه ثم يَغتَسِل[3].

---

(١) في م: «ضبا»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولجهالة شيخه ضبارة بن عبدالله بن مالك.
أخرجه أبو داود (١٥٤٦)، والنسائي ٨/ ٢٦٤ من طريق بقية، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٩- ٧٥٠ حديث (١٤٤١٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وقد صح الحديث من غير طريقة عن شعبة، به.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٦٩). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢١ حديث (٢٧٩).
وتقدم في ترجمة أحمد بن روح بن زياد الشعراني (٥/ الترجمة ٢١٠٢) من طريق=

حدثنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ ابن عتَّاب البَزَّاز بالكَرْخ مات في المحرَّم من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٤٩١٨- عبدالله بن أحمد بن وَهْبان الشَّطَويُّ[1].

حدَّث عن أحمد بن الخليل المعروف بجور. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عليّ الجَرَّاحي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن وَهْبان الشَّطَوي، قال: حدثنا أحمد ابن الخليل بن مَيْمون، قال: حدثنا الأصمعي، قال: عَزَّى عبدالرحمن بن أبي بكرة سُليمان بن عبدالملك بجارية له كان يجدُ بها وَجْدًا مُبَرِّحًا فاغتَمَّ عليها، فقال: يا أمير المؤمنين من طالَ عُمره فَقَدَ الأحبةَ، ومن قَصر عُمره كانت مُصيبَتُه في نفسه. فقال سُليمان بن عبدالملك [من الكامل]:

وإذا تُصبْك مصيبةٌ فاصبر لها ... عَظُمت مُصيبة مبتلَى لا يَصْبِرُ

٤٩١٩- عبدالله بن أحمد بن عليّ، أبو بكر المَرْوَزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن والان. روى عنه عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

٤٩٢٠- عبدالله بن أحمد بن أفلح بن عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، يُكْنَى أبا محمد.

حدَّث عن هلال بن العلاء الرَّقِّي. روى عنه يوسُف القَوَّاس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أفلح البكْري القاص أبو محمد، قال: حدثنا هلال،

= قتادة عن أنس، به.

(١) اقتبسه السمعاني في «الشطوي» من الأنساب.

يعني ابن العلاء بالرَّقَّة، قال: حدثنا الخليل بن عُبيدالله العَبْدي، عن أبيه، عن شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من يوم جُمُعة، ولا ليلة جُمُعة إلاّ ويَطَّلعُ الله تعالى إلى دار الدُّنيا وهو مُتَّزر بالبهاء، لباسه الجلال، مُتَّشحٌ بالكبرياء، مترد بالعَظَمة، يشرف إلى دار الدُّنيا فيعتقُ مئتي ألف عَتيق من النَّار من الموحدين، ممن قد استَوجَبَ من الله ذلك، ثم يُنادي: عبادي هل أجوَدُ مني جُودًا؟ عبادي هل أكرمُ مني كرَمًا؟ عبادي هل من سائل فأعطيه، هل من داعٍ فأجيبَه، هل من مُستَغفر فأغفرَ له، عبادي اعلموا أني ما خَلَقتُ الجنَّة لأخليها ولاَ نَشَرتُها لأطويها، وإنما خَلَقتُ الجنَّة لكم، وخَلقتُكم لها، عبادي فعلامَ تَعصوني، على الحسن من بلائي، أم على الجميل من نَعمائي؟ أليس قد نشرتُ عليكم الرَّحمة نَشْرًا، وألبَسْتُكم من عافيتي كَنَفًا وسترًا؟ أليس قد أضعفتُ لكم الحسنات مرارًا، وأقَلْتُكم العَثَرات صغارًا، وقد خَلَقتُكم أطوارًا، فما لكم لا ترجون لي وقارًا. عبادي سُبحاني، احتجبتُ عن خَلْقي فلاعينٌ تراني»[1].

٤٩٢١- عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البَلْخيُّ[2].

من مُتكَلِّمي المُعتزلة البغداديين، صَنَّف في الكلام كتبًا كثيرة، وأقامَ ببغداد مدةً طويلةً، وانتَشَرَت بها كُتُبُه، ثم عادَ إلى بَلْخ فأقامَ بها إلى حين وفاته.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: كانت بيننا وبين أبي القاسم البَلْخي صداقةٌ قديمةٌ وَكيدةٌ، وكان إذا وَرَدَ مدينةَ السَّلام قصَدَ أبي وكثر عندَهُ، وإذا رَجَع إلى بَلَده لم

---

(١) باطل كما قال الذهبي، صاحب الترجمة متهم (الميزان ٢/ ٣٨٩). والخليل بن عبيدالله العبدي وأبوه مجهولان.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٦ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكعبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٣١٣.

تَنْقَطع كُتُبُه عنا، وتوفِّي أبو القاسم ببَلْخ في أول شَعبان سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

٤٩٢٢- عبدالله بن أحمد بن وُهَيْب، أبو العباس الدِّمشقيُّ يُعرف بابن عَدَبَّس[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، والعباس بن الوليد البَيْروتي، وعبدالواحد بن شُعيب الجبلي. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدَارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقطني، قال[٢]: عبدالله بن أحمد بن وُهَيْب الدِّمشقي يُعرف بابن عَدَبَّس يحدِّث عن عباس بن الوليد البَيْروتي، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وغيرهما، قدمَ علينا وكَتَبنا عنه في سنة ثمان عشرة، وفي سنة نَيِّف وعشرين أيضًا.

٤٩٢٣- عبدالله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو الحسن الفقيه الظَّاهريُّ[٣].

له مصنفات على مذهب داود بن عليّ، وحدَّث عن جده محمد بن المُغَلِّس، وعن عليّ بن داود القَنْطَري، وأبي قلابة الرَّقاشي، وجعفر بن محمد ابن شاكر الصَّائغ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وغيرهم.

روى عنه أبو المُفَضَّل[٤] الشَّيْباني، وكان ثقةً فاضلاً فَهِمًا. أخذ العلم عن أبي بكر محمد بن داود، وعن ابن المُغَلِّس انتشر علمُ داود في البلاد.

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٥١، والسمعاني في «العدبسي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٥٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الظاهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٦، والذهبي في سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٧٧.

(٤) في م: «الفضل»، محرف.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الشَّيْباني، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس الفقيه الدَّاودي لفظًا، قال: حدثني جدي محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا شُعيب ابن مُحرز ودخلتُ عليه بالبَصْرة وأنا أجرُّ إزاري، فقال لي: ارفع يا شاب إزارَكَ، فإنَّ شُعبة أبا بِسْطام أخبرني عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري، قال: سمعتُ أبا هريرة يقولَ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما أسفلَ من الكعبين من الإزار في النار»[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: قال لنا عبدالله بن محمد الشَّاهد: قال لنا أحمد بن كامل: توفِّي أبو الحسن بن مُغَلِّس الفقيه على مذهب داود الأصبهاني في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة أصابَتْهُ سَكْتَة.

٤٩٢٤- عبدالله بن أحمد بن عامر بن سُليمان بن صالح، أبو القاسم الطَّائيُّ[2].

روى عن أبيه عن عليّ بن موسى الرِّضا عن آبائه نسخة. حدَّث عنه أبو بكر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وإسماعيل بن محمد بن زَنْجي، وأبَو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرنا[3] محمد بن عبدالملك القرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر بن سُليمان الطَّائي، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومئتين، قال: حدثنا عليّ بن موسى سنة أربع

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤١٠ و٤٦١ و٤٩٨، والبخاري ٧/ ١٨٣، والنسائي ٨/ ٢٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٢، والبيهقي ٢/ ٢٤٤، والبغوي (٣٠٨١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤١٦ حديث (١٣٨٦١).
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٤، والنسائي في الكبرى (٩٧١١) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «وأخبرنا»، وليست الواو في النسخ، ولا معنى لها.

وتسعين ومئة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن الحُسين، قال: حدثني أبي الحُسين بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان إقرارٌ باللِّسان، ومَعرفةٌ بالقَلب، وعَمَلٌ بالأركان»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سمعتُ أبا محمد الحسن بن عليّ هو البَصْري يقول: عبدالله بن أحمد بن عامر ابن سُليمان بن صالح أبو القاسم الطَّائي كان أُميًّا، لم يكن بالمَرْضي، روى عن أبيه عن عليّ بن موسى الرضا.

قال لي الحسن بن محمد الخَلَّال: توفِّي عبدالله بن أحمد بن عامر الطَّائي في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

وقرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي عبدالله بن أحمد بن عامر الطَّائي يوم الجُمُعة لأربع عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٥- عبدالله بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى البطَائنيُّ[3].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وغيره.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عيسى البَطَائني ماتَ في جُمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٦- عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبي الثَّلْج، أبو الحسن، وهو أخو أبي بكر محمد.

حدَّث ابن الثَّلَّاج عنه عن عليّ بن داود القَنْطَري، وذكَر أنه سمع منه في

---

(١) موضوع، وضعه عبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي، ولم يحدث به إلا من سرقه منه كما سيأتي بيانه في تخريج الحديث من طريقه في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٦٨١).

(٢) سؤالاته (٣٣٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البطائني» من الأنساب.

سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٧- عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سُليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زَبْر بن عُطارد بن عَمرو بن حُجْر بن مُنقذ بن أسامة بن الجُمَيْد بن صَبرة بن الدِّيل بن شن[1] بن أفصَى بن عبد القَيس بن لُكَيْز بن هِنْب بن دُعْمَي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعد بن عدنان، أبو محمد القاضي الدِّمشقي[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن سُليمان المنْقري، ومحمد بن يونُس الكُدَيمي، والحسن بن أحمد بن سَلَمة المَديني، وأبي سَلَمة عبدالرحمن بن محمد الألهاني الحِمْصي، وأحمد بن عبدالله بن زكريا الإيادي الجبلي. روى عنه أبو العباسَ عبدالله بن موسى الهاشمي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع. وكان غيرَ ثقة.

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد يقول: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: دَخَلتُ على أبي محمد بن زَبْر وأنا إذ ذاك حَدَثٌ، وبينَ يَدَيه كاتبٌ له وهو يُملي عليه الحديث من جُزء، والمَتن من آخر، وظنَّ أني لا أنتبه على هذا، أو كما قال. وقال لي عبدالغني: كنتُ لا أكتبُ حديثَهُ عن أبيه إذا جاء مُنفردًا، إلاّ أن يكون مُقترنًا بغيره، فكان يقول لي: يا أبا محمد ما ذَنبُ أبي إليكَ لا تكتب حديثَهُ إلاّ أنَ يكونَ مقترنًا بغَيره؟!

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكّي ابن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[3]: وفي يوم الاثنين لثلاث خَلَون من شهر ربيع الأول سنة

---

(١) في م: «شنق»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزَّبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣١٥.

(٣) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٢.

تسع وعشرين توفِّي أبي بالفُسْطاط.

٤٩٢٨- عبدالله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البزَّاز[١].

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقفي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت الشيخ الصالحُ الثقةُ.

بَلَغني أنّ ابن ثابت وُلِدَ في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ومئتين، ومات في ليلة السبتَ، ودُفِنَ يوم السَّبت الرابع والعشرين من رَجَب سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٢٩- عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد الجَوْهريُّ المصريُّ[٢].

سكَنَ بغدادَ في نهر الدَّجاج، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وإبراهيم بن مَرْزوق، وبكَّار بن قُتيبة البَصْريين، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسي، وعبدالله بن محمد بن أبي مريم، ويحيى بن عُثمان بن صالح المصريين، وأبي زُرعة الدِّمشقي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وابنُ الثَّلَّاج، وجماعةٌ آخرهم أبو عُمر بن مهدي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري الجَوْهري إملاءً في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني سُليمان يعني ابن بلال عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ماتَفَرَّق قومٌ من مَجلس لم يذكروا الله إلاّ تَفَرَّقوا عن مثل جيفَة الحمار، وكان عليهم حَسْرةٌ يومَ القيامة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي يَعْلَى الوَرَّاق، وهو عُثمان بن الحسن الطُّوسي: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري، قال أبو يَعْلَى: وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصْري مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. زاد غيره: في شهر ربيع الأول.

٤٩٣٠- عبدالله بن أحمد بن زكريا بن يحيى العَطَّار[2].

حدَّث بمصر عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. روى عنه محمد بن الحُسين اليمني.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن عُمر بن حَفْص اليمني بمصر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن يحيى البغدادي العطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، بحديث ذكره.

٤٩٣١- عبدالله بن أحمد بن القاسم، أبو القاسم البَزَّاز، يعرف بابن الكوفي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٩ و٥١٥ و٥٢٧، وأبو داود (٤٨٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٨)، وابن حبان (٥٩٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٥)، والحاكم ١/ ٤٩١ و٤٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٧، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٤. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٢ حديث (١٤٣٢٠).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

حدَّث عن محمد بن معاذ دُرَّان الحَلَبي. روى عنه ابن الثَّلَّاج، وأحمد ابن الفَرَج بن الحجَّاج. وقال ابن الثَّلَّاج: ماتَ بطرسوس في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

٤٩٣٢- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خُذْيان بن خامس، أبو محمد البغداديُّ[١].

جُلب جده خُذْيان من فَرغانة إلى المُعتصم فأسلم، ونزَلَ عبدالله مصر، وحدَّث بها عن محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ. كتبَ عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: كان ثقةً[٢].

٤٩٣٣- عبدالله بن أحمد بن علي بن المُبارك، أبو محمد الهَمَذانيُّ المُعَدَّل.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وعليّ بن الحسن بن سعد. روى عنه ابن الثَّلَّاج وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي، وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

٤٩٣٤- عبدالله بن أحمد بن واضح أبو الحسن من أهل الصَّافية.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ عليهم بغداد في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّثهم من حفظه عن محمد بن زكريا الغَلَابي.

٤٩٣٥- عبدالله بن أحمد بن محمد بن قَبَّان، أبو القاسم البغداديُّ.

حدَّث في الغُربة عن عليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب القُرشي، والحسن ابن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله المعروف بالرَّازي ساكن دمشق.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٠٢، والذهبي في السير ١٦/ ١٣٢.

(٢) وهو ممن ألف ذيلاً لتاريخ الطبري.

٤٩٣٦- عبدالله بن أحمد بن الحُسين بن رجاء، أبو القاسم الخِرَقيُّ[١].

حدَّث عن عبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد ابن أحمد بن البَرَّاء، وعُبيد بن شَريك البَزَّاز، وإبراهيم الحَرْبي، وأبي العباس الكُدَيْمي. حدثني عنه عليّ بن أحمَد الرَّزَّاز أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الرَّزاز، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن الحُسين الخرَقي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: أخبرنا قيس ابن الرَّبيع، عن أبي فزارة، عن زائدة بن خراش، عن عبدالرحمن بن أبزَى، قال: بينما نحن في جَنازة وعليٌّ خَلْفها آخذٌ بيدي، وأبو بكر وعُمر أمامَها، فقال عليّ: إنهما ليَعْلَمان أنَّ فَضْلَ مَن يَمشي خَلْفها على من يَمشي أمامَها كفَضْل صلاة الرَّجل في جماعة على صلاته وَحْده، ولكنَّهما سَهْلان يُسَهِّلان للناس[٢].

قرأتُ بخط عُبيدالله بن أحمد السَّمْعي: مات أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن الحُسين بن رجاء الخرَقي في رَجَب سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٤٩٣٧- عبدالله بن أحمد بن الصِّديق بن محمد بن داود، أبو محمد المَرْوَزيُّ ثم الدَّنْدانَقاني، من أهل الدَّندانَقان قريةٌ من قُرى مَرْو[٣].

سمعَ من محمد بن إبراهيم البوسَنْجي حديثًا واحدًا، وسمع أيضًا عبدالله ابن محمود، ومحمد بن حَمْدويه، وأبا لُبابة محمد بن المهدي، وعبدالله بن أحمد بن شَيْبة، وأبا واثلة عبدالرحمن بن الحُسين المَرَاوزة، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيْسابوري، وأبا بكر أحمد بن محمد المُنْكَدري، وأبا نَصْر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، زائدة بن خراش، ويقال ابن أوس الكندي مجهول، لم يرو عنه غير أبي فروة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/ ٢٣٩). وعزاه في الكنز (٤٢٨٧٤) إلى البيهقي.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

محمد بن نصر بن حمزة السَّمَرقندي، ومحمد بن عِمْران الأَرْسَابَنْدي.

وقدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها فروى عنه أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. وحدثنا عنه محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وأبو بكر البَرْقاني، وذكر لنا البَرْقاني أنه سمعَ منه بمرو.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الصِّديق المَرْوَزي قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا أبو رجاء محمد بن حَمْدويه السِّنجي المَرْوَزي، قال: حدثنا رقاد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عصْمة، قال: حدثنا يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لصاحب القُرآن عند كل خَتْمة دعوةً مُستجابة، وشجرةٌ في الجنَّة، لو أنَّ غُرابًا طارَ من أصلها لم ينته إلى فَرْعها حتى يُدركَه الهَرَم»[1].

بَلَغني أنَّ ابن الصديق مات نحو سنة سبعين وثلاث مئة.

٤٩٣٨- عبدالله بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال بن غِياث ابن مشرفة بن طحن، أبو محمد التَّيْميُّ البغداديُّ.

ذكَرَ لي محمد بن عليّ الصُّوري أنه سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، قال: وكان ثقةً. توفِّي بمصر بعد سنة سبعين وثلاث مئة.

ذكر غير الصُّوري أنه حدَّث أيضًا عن هُشيم بن خَلَف الدُّوري.

٤٩٣٩- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن عليّ بن مِهْران بن عبدالله، أبو محمد بن أبي حامد الشَّيْباني النَّيْسابوري، وأبو حامد هو أبوه[2].

---

(١) موضوع، وآفته أبو عصمة نوح بن أبي مريم الوضاع، وشيخه يزيد بن أبان ضعيف. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦) من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشعراني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

كان له ثروةٌ ظاهرةٌ فأنفَقَ أكثرَها على العلم وأهلِ العلم، وفي الحجِّ والجهاد، وغير ذلك من أعمال البر، وكان من أكثَر أقرانه سماعًا للحديث. سمعَ من محمد بن إسحاق بن خُزيمة وهو صغيرٌ فتَوَرَّع عن الرِّواية عنه لصغَره، وسمعَ محمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأبا العباس أحمد بن محمد المَاسَرْجسي، ويعقوب بن محمد بن ماهان الصَّيْدلاني، وأبا عمرو أحمد بن محمد الحيري، ومحمد بن أحمد بن دَلُّويه الدَّقاق. وخَرَج إلى هَرَاة فكتب بها عن حاتم بن محبوب، وسمعَ ببغدادَ من محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، وكتبَ بمكة عن أبي سعيد ابن الأعرابي.

وكان ورُودُهُ بغـدادَ ثلاث دُفُعات، حدَّث فـي الآخرة منهن، وكتَبَ الناسُ عنه بانتقاء ابن الجعابي، وكان يُرسِلُ شَعْرَه، ولا يَحْلِقُه، فقيل له الشَّعْراني.

روى عنه يوسُف بن عمر القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وإبراهيم بن مَخلَد بن جعفر، وأبو الحسن بن رزقويه، وغيرهم. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: قال لنا عبدالله بن أحمد ابن جعفر أبو محمد النَّيْسابوري: مَولِدي ليلة الأحد لأربع عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة ثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بـن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جَعْفر النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدي الإستراباذي، قـال: حدثنا إسحاق بـن إبراهيم الطَّلَقي، قـال: حدثنا محمد بن خالد الرَّازي، قـال: حدثنا أبو حمزة، عن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قَهْقَه في صلاته فليُعِد وُضوءَهُ وصلاتَهُ».

أبو أمية هو عبدالكريم بن أبي المُخارق المُعَلِّم، والحسن عن أبي هريرة مُرسل[1].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن أحمد بن خزيمة الباوردي من هذا المجلد (١١/ الترجمة ٤٩٠٩).

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن أحمد النَّيسابوري، قال: توفِّي أبو محمد بن أبي حامد ضحًى يوم الثلاثاء التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن ثمان وستين سنة.

٤٩٤٠- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو العباس المعروف بابن أبي طالب الشَّاهد.

سمعَ أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا العباس بن أبي طالب الشَّاهد، واسمُهُ عبدالله بن أحمد بن محمد: كتبتَ عن ابن عبدالجبار الصُّوفي؟ فقال: نعم، قد حَفظنا عنه حديثَ عليّ بن الجَعْد، عن شُعبة، عن ابن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب عن أنس في التَّزَعْفر. قال البَرْقاني: حَدَّثناه ابن أبي طالب بحَضْرة ابن إسماعيل الوَرَّاق.

٤٩٤١- عبدالله بن أحمد بن ماهبزد، أبو محمد الأصبهانيُّ يعرف بالظَّريف[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود السِّجستاني.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح، والقاضي عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي. وكان ثقةً.

سألتُ البَرْقاني عن ابن ماهبزد، فقال: كان يسمعُ معنا الحديثَ ببغداد، وهو شيخٌ صدوقٌ، غير أنه لم يكن يَعرفُ الحديثَ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: ذكَرَ لنا عبدالله بن أحمد ابن ماهبزد الأصبهاني في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة أنهُ وُلِدَ في آخر سنة

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

ثلاث أو أربع وسبعين ومئتين، قال: ودخلتُ بغداد سنة سبع وتسعين ومئتين، وحججتُ في سنة ثلاث وثلاث مئة، وصمتُ ثمانيةً وثمانين رَمَضان.

حدثني التَّنوخي، قال: قال لنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني: وُلدتُ في سنة ست وسبعين ومئتين بأصبهان، ودَخَلتُ البَصْرة سنة سبع وتسعين ومئتين، وسمعتُ من أبي خليفة، وبالأهواز من عَبْدان وغَيرهما فذهبَ جميعُ ذلك، ودَخَلتُ بغداد في سنة تسع وتسعين ومئتين. قال التَّنوخي وسمعتُ أنا منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

٤٩٤٢- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بن داود بن زياد بن مُعَلَّى بن الأشعث، أبو جعفر الفارسيُّ(١).

روى عن أبيه عن يعقوب بن سُفيان كتاب «الزَّوال» وحدَّث أيضًا عن النعمان بن أحمد الواسطي. حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والعَتيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان الفارسي، قال: حدثنا النعمان بن أحمد سنة أربع وثلاث مئة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مَخْلَد الواسطي، قال: حدثنا جعفر بن جَسْر، قال: حدثني أبي جَسْر، قال: حدثني ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة الأنصاري، قال: دَخلتُ على رسول الله ﷺ فَعَرفتُ البشْرَ في وَجهه، فقلت له: بأبي أنت وأُمي يا رسولَ الله، ما رأيتُكَ قَطّ أحسنَ بشْرًا منك اليومَ! قال: «وما يَمنَعُني وهذا المَلَكُ بَعَثَهُ الله آنفًا إليَّ، وأومَأ بيده، يقول لي: يا محمد أما يرضيك أن لا يصلِّي عليك أحدٌ من أُمَّتك إلاّ صَلَّيتُ عليه أنا وملائكتي عشرًا، ولا يُسَلِّم عليك أحدٌ من أُمَّتك إلاّ سَلَّمتُ أنا وملائكتي عليه عَشرًا»(٢).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، جعفر بن جسر منكر الحديث (الميزان ١/ ٤٠٣- ٤٠٤)، وأبوه جسر بن فرقد ضعيف (الميزان ١/ ٣٩٨).

أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٨) من طريق جسر، به.

وقد روي الحديث عن أبي طلحة بغير هذا التمام، وتقدم تخريجه والكلام عليه في=

قال لي الأزهري سمعتُ من أبي جعفر بن شاذان الفارسي في منزلنا في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، قلت: فكيفَ حاله؟ قال: ثقةٌ.

٤٩٤٣- عبدالله بن أحمد بن جَنَاح، أبو محمد القاضي.

أخبرنا أبو مُسلم حَمْد بن محمد بن عبدالرحمن بن بُندار القاضي بقاسان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جَنَاح القاضي ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن حاتم الزَّمي، بحديث ذكره.

٤٩٤٤- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الحسن، أبو محمد التَّمَّار يُعرف ببرغُوث[1].

سمع أبا القاسم البَغَوي، وعليّ بن الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق، ومحمد ابن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي.

حدثنا عنه الخَلَّال، والأزهري، والتَّنوخي، وقال لي الخَلَّال: كان ثقةً.

قال لي التَّنوخي: وُلدَ عبدالله بن أحمد التَّمَّار في سنة سبع وثمانين ومئتين، وسمعتُ منه في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ينزلُ عند مسجد رُوَيم بن يزيد في نهر القَلَّائين.

٤٩٤٥- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الوَزَّان المعروف بابن العَطَّار.

حدَّث عن أبي القاسم البَغوي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن زَكَّار[2]، وكان صدوقًا.

= ترجمة الحسين بن خالد الضرير (٨/ الترجمة ٤٠٥٠).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) في س٣: «بكار»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٣٥).

٤٩٤٦- عبدالله بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، أبو القاسم الفقيه الشَّافعيُّ النَّسَويُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَخسي، والحسن بن سُفيان النَّسَوي، وكان عنده عن الحسن «مُسْنَده».

كتب عنه ببغداد أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى. وحدثنا عنه بنَيْسابور غيرُ واحدٍ ممن سَمِعَ منه بنَسَا.

قرأتُ في أصل كتاب أبي بكر بن سَلْم بخطه: أخبرنا أبو القاسم عبدالله ابن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل النَّسَوي، حاجي[(٢)]، في سوق يحيى فقيه شافعي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا محمد بن زياد البُرْجُمي، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة عن النبيِّ ﷺ حديث الخوارج[(٣)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٤١٢، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠٥.

(٢) يعني: قدم علينا حاجًا.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي غالب عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، ومحمد بن زياد البرجمي مجهول (الميزان ٣/ ٥٥٤).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢ من طريق أبي غالب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٤ حديث (٥٣٦١).

وقد روى أبو غالب من حديث أبي أمامة في شأن الخوارج بغير هذا السياق، وتابعه عليه صفوان بن سليم وهو ثقة، وسيار الشامي وهو صدوق، ولفظه: «رأى أبو أمامة رؤوسًا منصوبة على درج مسجد دمشق، فقال أبو أمامة: كلاب النار، شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه، ثم قرأ: ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾ إلى آخر الآية، قلت لأبي أمامة: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا أو أربعًا، حتى عدَّ سبعًا، ما حدثتكموه». قلت: يعني رؤوس الحرورية.

أخرجه الحميدي (٩٠٨)، وأحمد ٥/ ٢٥٣ و٢٥٦، والترمذي (٣٠٠٠)، وابن =

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري قال: توفي أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه النَّسَوي بنَسَا في شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وهو شيخُ العلمِ والعَدالة، وخُتِمَ به الرِّواية عن الحسن بن سُفيان.

٤٩٤٧ - عبدالله بن أحمد بن مالك بن الحارث بن خالد بن الوليد، أبو محمد البَيِّع[١].

سمع أبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن منصور بن أبي الجَهْم الشِّيعي، وسعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وعبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي.

حدثنا عنه العَتيقي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح، وأبو خازم بن الفَرَّاء، ومحمد بن أحمد ابن محمد بن حَسنون النَّرْسي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن أبي الفوارس، قال: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن مالك البيِّع ثقة[٢].

حدثني أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن مالك بن الحارث البَيِّع[٣] وكان ثقةً.

قال لي محمد بن عليّ بن الفَتْح: توفِّي ابن مالك البَيِّع في جُمادى الأولى من سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

= ماجة (١٧٦)، والطبراني في الأوسط (٧٦٥٦) من طريق أبي غالب، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٥ حديث (٥٣٦٣) وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ من طريق سيار عن أبي أمامة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٩ من طريق صفوان بن سليم عن أبي أمامة، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان ثقة»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

٤٩٤٨- عبدالله بن أحمد بن عليّ بن طالب، أبو القاسم البغداديُّ[١].

نزلَ مصْرَ وروى بها كتاب «تاريخ يحيى بن معين» الذي يَرويه حُسين بن حبّان[٢] عنه، فرَواهُ ابن طالب وجادةً عن كتاب حُسين بن حبَّان[٣] وكان جدَّ أمِّه، وأمُّه هي بنت عليّ بن الحُسَين بن حبّان؛ سمعَهُ منه عبدَالغني بن سعيد، وأبو سَعْد الماليني، وغيرهُما. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي.

وحدَّث أيضًا عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وأبي طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، ومحمد بن عليّ بن إسماعيل الأُبُلِّي[٤]، وأبو ذَرّ بن الباغَنْدي، والقاضي المحاملي وغيرُهم. وكان ثقةً.

وُلدَ في سنة سبع وثلاث مئة، وماتَ بمصر في المحرَّم من سنة تسعين وثلاث مئة.

٤٩٤٩- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حَمدويه بن صالح بن يونُس بن مَيْمون، أبو محمد النَّهْرونيُّ.

حدَّث عن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي، واللَّيث بن محمد المَرْوَزي. حدثنا عنه البَرْقاني، وأبو عليّ بن دُوما النِّعالي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حَمْدويه النَّهرواني بالنَّهروان، قال: حدثنا ليث بن محمد ابن الليث المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن عاصم الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف، وهو من الأُبُلة، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٣١٨).

النَّرْمقي[1]، قال: حدثنا أشعث بن عَطَّاف، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي حنيفة، عن مسعر، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البُزَاقُ في المَسجد خطيئةٌ، وكَفَّارتُها دَفنُها»[2].

٤٩٥٠- عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو الحُسين المُقرىء الأصبهانيُّ[3].

سكَنَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عمر بن حَفْص، وأبي عَمرو أحمد بن محمد المَديني، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الأصبهانيين، ومحمد بن بكر بن داسَة البَصْري، وأبي القاسم الطَّبراني.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، وذكر لنا أنه كان عابدًا، والعَتيقي[4].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُمر بن حَفْص، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا سعد بن الصَّلْت، عن إسماعيل بن رافع الأنصاري، عن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر، عن عبدالله بن عُمر[5]، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قَرأ القرآن فرأى أنَّ من خَلْقِ الله

---

(١) منسوب إلى نرمق، من قرى الري، ويقال لها نرمه.

(٢) حديث قتادة عن أنس حديث صحيح أخرجه الشيخان (البخاري ١/ ١١٣، ومسلم ٢/ ٧٦ و٧٧)، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حفص بن عمر المعروف والده بأبي عمر المقرىء (٣/ ٩٨ ترجمة ٧٠٧) حينما ساق هناك الحديث من طريقه عن أحمد بن إسحاق، عن أبي عوانة، عن بيان، عن أنس، فأبان عن وهمه في قوله «بيان» بدلاً من قتادة.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٠٨.

(٤) يظهر من الترجمة أن المصنف استقى مادته من شيخيه عبدالملك بن عمر الرزاز والعتيقي.

(٥) هكذا وقع في النسخ كافة، وهو الموافق لما نقله السيوطي في الجامع الكبير ١/ =

أُعطي أفضلَ مما أُعطي، فقد صَغَّر ما عَظَّمَ الله، وعَظَّم ما صَغَّر الله» وقال: «لا يَنبغي لحامل القرآن أن يجدَ فيمن يجد[1]، ولا يَجْهل فيمَن يَجْهل، ولكنه يَعفو ويَصْفَح لعزِّ القرآن»[2].

سألت العَتيقي عنه، فقال: كان عبدًا صالحًا ثقةً، ينزلُ دَرب نُعيم من نهر البَزَّازين.

٤٩٥١- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن الطَّويل، أبو محمد القارىء.

حدَّث عن أحمد بن جعفر ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

حدثني عنه العَتيقي، وسألتُهُ عنه، فقال: شيخٌ صالحٌ لا بأسَ به، كان ينزلُ سُويقة أبي الوَرْد.

٤٩٥٢- عبدالله بن أحمد بن محمد بن الطَّيب بن الحُسين، أبو الفَرَج الأنماطيُّ اللَّخميُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. سمع منه أبو الفَضْل بن دُودان الهاشمي.

= ٨١٨، والمحفوظ أنه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كما في مصادر تخريجه.

(١) في الجامع الكبير ١/ ٨١٨: «أن يحتدَّ فيمن يحتدَّ»، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع. وقد أخرجه من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص، ابن نصر المروزي في قيام الليل ٧٦، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٧/ ١٥٩ من طريق إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٩٩)، والبيهقي في الشعب (٢٣٥٢)، والشجري في أماليه ١/ ٩٢ من طريق إسماعيل بن عبيدالله، بنحوه، موقوفًا.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤٠٣، وفي الشعب، له (٢٣٥٣) من طريق ثعلبة بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، بنحو شطره الثاني مرفوعًا.

وبنحوه أخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (١٣) من طريق ثعلبة عن عبدالله بن عمرو، موقوفًا.

٤٩٥٣- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو محمد الجَواليقيُّ الأصبهانيُّ.

حدَّث عن جعفر بن عبدالله الفناكي الرَّازي. وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها. حدثني عنه أبو محمد الخَلَّال.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الجَواليقي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبدالله الفَنَاكي المُعَدَّل الرَّازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «صَلُّوا في بُيوتكم ولا تَتَّخِذوها قبورًا». قال لي الخَلَّال: ما سمعتُ من هذا الشيخ غير هذا الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الأبِيوَردي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن هارون الرُّوياني بإسناده نحوه[1].

٤٩٥٤- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الصَّبَّاح بن مَخْلَد بن منير، أبو القاسم الفارسيُّ[2].

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبي الحُسين بن مَاتَى الكوفي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبي عُمر الزَّاهد، ودَعْلَج بن أحمد، وهذه الطَّبقة.

سمعت منه إلا أني لم أكتب ما سمعتُهُ منه، وكان صحيحَ السَّماع كثيرَ الكتاب وكانَ قَدَريًا داعيةً، ومَسكنُهُ بنَهر البَزَّازين، ومات في ذي القَعدة من سنة سبع وأربع مئة.

٤٩٥٥- عبدالله بن أحمد بن عُمر، أبو محمد الجَوْهريُّ العَطَشيُّ.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الأبيوردي (٦/ الترجمة ٢٦٨١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة. حدَّث عن محمد بن عبدالله الشافعي. كتبَ عنه صاحبنا محمد بن الحسن الكَرَجي في سنة تسع وأربع مئة، وحدثني عنه أحمد بن عليّ التَّوَّزي، وسألتُهُ عنه، فقال: ثقةٌ.

٤٩٥٦- عبدالله بن أحمد بن عُثمان بن خَلَف بن سَلْمان بن إبراهيم، أبو بكر العُكْبَريُّ، يُعرف بابن بنت شَيْبان[١].

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطيعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبي بكر المُفيد الجَرْجرائي، وابن السَّقَّاء الواسطي. ذكَرَ لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني الدِّمشقي أنه كتبَ عنه بعُكْبَرا في سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٤٩٥٧- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد يُعرف بابن حَمَدِيّة. أخو الحسن وهو الأكبر[٢].

أصبهانيّ الأصل، كان يسكنُ شارع العَتَّابيين، وحدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، وعبدالباقي وأحمد ابني قانع، وأبي بكر الشافعي، وأبي عليّ ابن الصَّوَّاف، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأحمد بن ثابت ابن بقيَّةَ الواسطي، وأبي بحر بن كَوْثر البَرْبَهاري، وعُثمان بن سَنْقة البَيِّع، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي، وكعب بن عَمرو البَلْخي.

كَتَبنا عنه، وكان ضعيفًا، وقَعَتْ إليه أماليُّ مَسموعة من أحمد بن سَلْمان في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة فحَكَّ التَّاريخ وجَعَله سنة سبع وأربعين، وسَمَّعَ فيها[٣] لنَفسه. وقال لي الصُّوري، وقد أراني بَعضَها: دَفَعها إليَّ ابن حَمَدِيَّة فقابَلتُها بأجزاء أُخَر فيها أمالي مَسموعة من ابن سَلْمان في سنة أربع وأربعين، فوافقتها حرفًا بحرف، قال: فرددتها على ابن حَمَدِيَّة ولم أكتب عنه منها شيئًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٣٩١. وانظر في ضبط حَمَدِيّة توضيح ابن ناصر الدين ٣/ ٣١٩.

(٣) في م: «منها»، وهو تحريف.

مات ابن حمدية في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

٤٩٥٨- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حَرْب بن مِهْران، أبو محمد الصَّيْرفيُّ، وهو أخو أبي عليّ الحسن[١].

سمعَ أبا بكر بن مالك القَطيعي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، والحُسين بن أحمد بن فَهد المَوْصلي، ومحمد بن جعفر زوج الحُرَّة، ونحوهم. وكان صدوقًا. روى شيئًا يسيرًا، وكتبنا عنه.

مات أبو محمد بن شاذان في ليلة الاثنين لثلاث بَقينَ من شَعبان سنة ست وعشرين وأربع مئة ودُفنَ صَبيحة تلك الليلة في مَقبرة بَاب الدَّير.

٤٩٥٩- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي إسحاق محمد المُعتصم بن الرَّشيد بن المهدي بن المنصور، أبو محمد الهاشميُّ المُعْتَصميُّ[٢].

سمع ابن مالك القَطيعي، وأبا محمد بن ماسِي، ومحمد بن غَريب البَزَّاز.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا ينزلُ ناحية النَّصْرية وراءَ باب الشَّام، وسألتُهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ ليلة الجُمُعة للنصف من رَجَب سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. وسألتُهُ مرةً أخرى، فقال: وُلدتُ ليلة النصف من رَجَب سنة اثنتين وخمسين. ومات في ليلة الجُمُعة الثامن من ذي الحجَّة سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودُفنَ من غَد تلكَ اللَّيلة وهو يوم الجُمُعة في مَقبرة باب حَرْب.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٠.

٤٩٦٠- عبدالله أمير المؤمنين القائم بأمر الله بن أحمد القادر بالله ابن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق ابن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الرشيد، يُكنى أبا جعفر[١].

سمعتُ عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي يذكُرُ أنَّ مَولدَهُ يوم الجُمُعة الثامن عشر من ذي القَعدة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة وأمُّه أم وَلَد تُسَمَّى قَطْر النَّدى أرمنيَّة أدركت خلافته، وماتت في رَجَب من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

بُويعَ بالخلافة للقائم بأمر الله بعد مَوْت أبيه القادر بالله في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجَّة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة. وكان القادر بالله جَعَلَه وَلِيَّ عَهدِه من بعده، ولَقَّبَهُ القائم بأمر الله، وخَطَب له بذلك في حياته.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أحمد بن عُمر الناقد. وأخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا الحسن بن أحمد العُطاردي؛ قالا: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي الودَّاك عن أبي سعيد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «منَّا القائم، ومنَّا المنصور، ومنَّا السَّفَّاح، ومنَّا المهدي، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يُهراق[٢] فيها محجمةً من دَم، وأما المنصور فلا تُرَدُّ له راية، وأماَ السَّفَّاح فهو يَسفَح المالَ والدَّم، وأما المهدي

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة الرائقة غير واحد ممن كتب عن هذه الحقبة العسيرة، ولا سيما ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥٧ فما بعد، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ١٣٨.

(٢) في م: «يهرق»، وما هنا من النسخ.

فتملأ به الأرض عدلاً كما مُلئت ظُلمًا»[1].

ولم يَزَل أمر القائم بأمر الله مستقيمًا إلى أن قُبِضَ عليه في سنة خمسين وأربع مئة، وكان السبب في ذلك؛ أنَّ أرْسَلان التُّركي المعروف بالبَسَاسيري كان قد عَظُمَ أمرُهُ واستفحَلَ شأنُهُ، لعدم نُظَرائه من مُقَدَّمي الأتراك المسمين بالأصفهسلارية، واستولَى على البلاد، وانتشر ذكرُهُ، وطار اسمُهُ، وتَهَيَّبته أمراء العَرب والعَجَم، ودُعِيَ له على كثير من المنابر العراقية، وبالأهواز ونَواحيها، وجَبَى الأموال، وخرَّب الضِّياع، ولم يكن الخليفة القائم بأمر الله يقطعُ أمرًا دونَهُ، ولا يَحلُّ ويَعقد إلاّ عن رأيه.

ثم صَحَّ عند الخليفة سوء عَقيدَته وشَهد عندهُ جماعةٌ من الأتراك أنَّ البَسَاسيري عرَّفهم، وهو إذ ذاك بواسط، عزمه على نَهب دار الخليفة، والقَبْض على الخليفة، فكاتب الخليفة أبا طالب محمد بن ميكال المعروف بطغرلبك أمير الغُز، وهو بنَواحي الرَّي يَستَنْهضُه على المَسير إلى العراق وانفَضَّ أكثرُ من كان مع البَسَاسيري وعادوا إلى بغداد، ثم اجتمَعَ رأيهم على أن قَصَدوا دارَ البَسَاسيري وهي بالجانب الغَرْبي في المَوضع المعروف بدَرْب صالح بقُرب الحريم الطَّاهري فأحرَقُوها وهَدَّموا أبنيَتها[2].

ووصَلَ طغرلبك إلى بغداد في شهر رَمَضان من سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ومَضَى البَسَاسيري على الفُرات إلى الرَّحبة، وتَلاحَقَ به خلقٌ كثيرٌ من الأتراك البغداديين، وكاتبَ صاحبَ مصر يذكُرُ له كونَهُ في طاعَته، وأنه على إقامة الدَّعوة له بالعراق، فأمَدَّه بالأموال ووَلاَّه الرَّحبة[3].

وأقامَ طغرلبك ببغداد سنةً إلى أن خَرَج منها إلى المَوْصل وأوقَعَ بأهل سنْجار، وعادَ إلى بغداد فأقامَ بها مدَّةً، ثم رَجَعَ إلى المَوْصل وخَرَج منها

---

(١) منكر، محمد بن جابر بن سيار ضعيف، ولا يصح من هذه الأحاديث شيء كما تقدم الكلام على مثل هذا الحديث في غير موضع من هذا الكتاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧٢-١٧٣.

(٢) اقتبسه بنصه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٣.

(٣) كذلك ٨/ ١٦٣- ١٦٤.

مُتَوجِّهًا إلى نَصيبين ومعه أخوه إبراهيم إينال، وذلك في سنة خمسين وأربع مئة، فخالَفَ عَليه أخوه إبراهيم وانصرَفَ بجَيش عظيم معه يقصدُ الرَّي، وكان البَساسيري راسلَ إبراهيم يشيرُ عليه بالعصْيان لأخيه، ويُطَمِّعه في المُلْك والتَّفَرُّد به، ويَعدُه بمعاضَدَته ومظافَرَته عليه، فسارَ طغرلبك في أثر أخيه إبراهيم وترَكَ عَساكرَهُ وراءَهُ فتفَرَّقَت، غيرَ أنَّ وزيرهُ المعروف بالكُنْدَري، ورَبيبَهُ أنوشروان، وزَوجَتَهُ خاتون، وَرَدوا بغدادَ بمن بَقيَ معهم من العَسْكر في شَوَّال من سنة خمسين وأربع مئة واستفاض الخَبَر باجتماع طغرلبك مع أخيه إبراهيم بهمَذَان، وأنَّ إبراهيم استظهَرَ على طغرلبك وحصره في هَمَذان، فعَزَمتْ خاتون وابنُها أنوشروان والكُنْدري على المَسيرِ إلى هَمَذان لإنجاد طغرلبك[1].

واضطَرَبَ أمرُ بغداد اضطرابًا شديدًا، وأرجَفَ المُرجفون باقتراب البَساسيري، فبَطُلَ عزمُ الكُنْدري على المَسير، فهَمَّت خاتونَ بالقَبْض عليه وعلى ابنها لتَركهما مساعدَتَها على إنجاد زَوجها، ففَرَّا إلى الجانب الغَربي من بغداد، وقَطَعا الجَسْر وراءهما، وانتُهبت داراهُما، واستولَى من كان مع خاتون من الغُز على ما تَضَمَّنَتا من العين والثِّياب والسِّلاح، وغير ذلك من صُنوف الأموال، ونَفذت خاتون بمن ضَوَى إليها، وهم جُمهور العسكر مُتَوجِّهة نحو هَمَذان، وخَرَجَ الكُنْدري وأنوشروان يؤمان طريقَ الأهواز.

فلما كان يوم الجُمُعة السادس من ذي القَعدة تحقَّق الناسُ كون البَساسيري بالأنبار، ونَهَضنا إلى صلاة الجُمُعة بجامع المنصور فلم يَحضُر الإمام، وأذَّنَ المؤذِّنون بالظُّهر، ثم نَزَلوا من المأذنة فأخبروا أنهم رأوا عَسْكر البَساسيري حذاء شارع دار الرَّقيق، فبادَرْتُ إلى أبواب الجامع فرأيتُ من الأتراك البغداديين أصحابَ البَساسيري نفرًا يسيرًا يُسَكِّنون الناس، ونَفَذوا[2] إلى الكَرْخ فصَلَّى الناسُ في هذا اليوم بجامع المنصور ظهرًا أربعًا من غير خُطبة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٠-١٩١، وكذلك الحوادث التي بعدها.

(٢) في م: «ويغدون»، وما هنا من أ و ب ٣.

ثم وَرَدَ من الغَد وهو يوم السبت نحو مئتي فارس من عَسكر البَسَاسيري، ثم دَخَل البساسيري بغدادَ يوم الأحد ثامن ذي القَعدة ومعه الرَّايات المصْرية، فضَرَب مضاربَهُ على شاطىء دجلة، ونزَلَ هناك والعَسْكَرُ معه، وأجمَعَ أهلُ الكَرْخ والعَوَام من أهل الجانب الغربي على مُضافَرة البساسيري، وكان قد جمَعَ العيارين وأهل الرَّساتيق وكافَّةَ الدعَّار وأطمَعَهُم في نَهْب دار الخلافة والناسُ إذ ذاك في ضُر وجهد، قد تَوَالَت عليهم سنون مُجدبة، والأسعار غاليةٌ والأقواتُ عَزيزةٌ، وأقَامَ البساسيري بمَوضعه والقتالُ في كلِّ يوم يجري بين الفَريقين في السُّفُن بدجلة.

فلما كان يوم الجُمُعة الثالث عشر من ذي القَعدة دُعي لصاحب مصر في الخُطبة بجامع المنصور، وزيد في الأذان «حيَّ على خير العمل» وشَرَع البَسَاسيري في إصلاح الجَسْر، فعقده بباب الطَّاق، وعبَرَ عَسْكُره عليه، وأنزَلَه بالزَّاهر، وكَفَّ الناسُ عن المُحاربة أيامًا.

وحَضَرت الجُمُعة يوم العشرين من ذي القَعدة فدُعي لصاحب مصر في جامع الرُّصافة، كما دُعيَ له في جامع المنصور وخَنْدق الخَليفة حَوْل داره ونهر مُعَلَّى خنادق، وأصلحَ ما استرم من سُور الدَّار.

فلما كان يوم الأحد لليلتين بَقيتا من ذي القَعدة حَشَر البَسَاسيري أهلَ[1] الجانب الغربي عمومًا، وأهلَ الكَرْخ خصوصًا، ونَهَض بهم إلى حَرب الخليفة، فتَحارَبوا يومين قُتلَ بينهما قَتْلى كثيرة.

واسْتَهَلَّ هلالُ ذي الحجَّة، فدلف البَسَاسيري في يوم الثلاثاء ومن معه نحوَ دار الخلافة، وأضْرَمَ النارَ في الأسواق بنهر مُعَلَّى وما يَليه، ولم يكن بَقيَ بالجانبَ الغَربي إلاّ نفرٌ ذو عدد، وعَبَر الخلقُ للانْتهاب، وأحاطوا بدار الخلافة، فنُهبَ مالا يقدَّر قَدرُه، ووَجَّه الخليفة إلى قُرَيش بن بَدْران البَدَوي العُقَيْلي، وكَانَ ضافَرَ البساسيري وأقبَلَ معه، فأذَمَّ[2] قريشٌ للخليفة في نفسه،

---

(١) في م: «وأهل»، وهو تحريف لا يستقيم به المعنى.

(٢) يعني: أعطاه الذمة. وتفاصيل الخبر في المنتظم ٨/ ١٩٣.

ولَقِيَه قُريش فقَبَّل الأرض بين يَدَيه دفعات، وخَرَج الخليفة معه من الدَّار راكبًا وبين يديه رايةٌ سوداء، وعلى الخليفة قباء أسود وسَيفٌ ومنْطقة، وعلى رأسه عمامةٌ تحتها قُلنُسوة والأتراك في أعراضه، وبين يَدَيه، وضَرب قريش للخليفَة خَيْمةً إزاء بَيته بالجانب الشرقي، فدَخَلها الخليفة وأحدَقَ بها خَدَمهُ، وماشَى البساسيري وزيرَ الخليفة أبا القاسم ابن المُسلمة، ويَدُ البساسيري قابضةٌ على كُمِّ الوزير. وقُبِضَ على قاضي القُضاة أبي عبدالله الدَّامغاني وجماعة معه، وحُملوا إلى الحَريم الطَّاهري، وقُيِّد الوزير وقاضي القُضاة.

فلما كان يوم الجُمُعة الرابع من ذي الحجَّة لم يُخطَب بجامع الخليفة وخُطب في سائر الجوامع لصاحب مصر، وفي هذا اليوم انقطَعَت دعوة الخليفة من بَغداد، ولما كان يوم الأربعاء تاسع ذي الحجَّة وهو يوم عَرَفة أُخرجَ الخليفة من المَوْضع الذي كان به وحُملَ إلى الأنبار، ومنها إلى حديثة عانة على الفُرات، فحُبِسَ هناك وكان صَاحب الحديثة والمُتَولِّي خدمة الخليفة بنَفسه هناك مهارش البَدوي، وحُكيَ عنه حُسنَ الطَّريقة، وجميلَ المُعتَقد.

فلما كان يومَ الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجَّة شُهرَ الوزير على جَمل وطيفَ به في مَحالِّ الجانب الغربي، ثم صُلبَ حيًّا بباب خُراسان إزاء التُّرب، وَجُعلَ في فَكَّيه كلوبان من الحديد، وعُلِّق على جذْع فمات بعد صلاة العَصر من هذا اليوم، وأُطلِقَ قاضي القُضاة أبو عبدالله الدّامغاني بمال قُرِّرَ عليه.

وخرجتُ من بغداد يوم النصف من صفر سنة إحدى وخمسين، فلم يزل الخليفة في مَحْبَسه بحديثة عانة إلى أن ظَفَر طغرلبك بأخيه إبراهيم إينال وقَتَله ثم كاتَبَ قُريشًا في إطلاق الخليفة وإعادَته إلى داره. وذُكرَ لنا أنَّ البساسيري عَزَم على ذلك لما بَلَغه أنَّ طغرلبك مُتَوجِّهٌ إلى العرَاق، وَأطلَعَ البساسيري أبا منصور عبدالملك بن محمد بن يوسُف على ذلك، وجَعَلَه السَّفير بينه وبينَ الخليفة فيه، وشَرَطَ أن يَضْمَنَ الخليفة للبساسيري صَرْفَ طغرلبك عن وَجهه، وأحسبُ أنَّ طغرلبك كاتَبَ مهارشًا في أمر الخليفة، فأخرَجَهُ من مَحْبَسه وعَبَر به الفُرات وسارَ به في البَريَّة قَصْدَ تكريتَ في نَفَر من بني عَمِّه، وأغذَّ السَّير

حتى وَصَل به إلى دجلة، ثم عَبَر به وصار في صُحبَته قَصْدَ الجبل، وقد بَلَغَه أنَّ طغرلبك بشهرزَور، فلما قَطَع أكثر الطَّريق عَرَفَ أنَّ طغرلبك قد حَصَل ببغداد، فعاد سائرًا حتى وَصَلَ إلى النَّهْروان، فأقامَ الخليفة هناك ووَجَّه إليه طغرلبك مضاربَ ورحالاً وأثاثًا، ثم خَرَج لتَلَقِّيه.

فانتهى إلينا ونحن بدمشق في يوم عيد الأضحى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة أنَّ الخليفة تَخَلَّص من مَحْبسه، وانتَهَى إلينا لسبع بَقِينَ من ذي الحجَّة خَبَر حصوله ببغداد في داره، وكَتَب إلي من بغداد من ذَكر أنَّ الخليفة حَصل في داره في يوم الخامس والعشرين من ذي القَعدة. وأسرى طغرلبك إلى البساسيري عَسْكرًا من الغز وهو في بَلَد ابن مَزْيَد بسقي الفُرات[1]، فحارَبوهُ إلى أن ظُفرَ به وقُتل، وحُملَ رأسُه إلى بغداد فَطيف به، وعُلِّقَ إزاء دارِ الخليفة في اليَوم الخامس عشرَ من ذي الحجَّة سنَة إحدى وخمسين.

٤٩٦١- عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد البغداديُّ.

نزَلَ بَلْخ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وداود بن سُليمان الجُرْجاني، وعبدالرحمن بن سَعْد، وعُثمان بن زُفَر الكوفي. روى عنه أبو العباس السَّرَّاج النَّيسابوري، وجعفر بن الصَّقر بن الصَّلْت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي السَّرَّاج، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم أبو محمد البَغْدادي ببَلْخ، قال: حدثنا داود بن سُليمان الجُرْجاني العَطَّار، قال: أخبرنا يحيى بن مَعين، عن إبراهيم القُرَشي، عن سعيد بن شُرَحبيل، عن زيد بن أبي أوفى أخي عبدالله بن أبي أوفى، قال: خرَجَ علينا النبيُّ ﷺ ذاتَ يوم، فأدارَ بَصَرهُ فينا، فقال: «أين فلان، وأين فلان؟» حتى اجتمعنا إليه، وساقَ حديثَ المؤاخاة بطوله[2].

---

(١) هي المعروفة اليوم بالحلة، من محافظة بابل.

(٢) موضوع، قال الذهبي في السير ١/ ١٤٢ بعد أن ساقه بتمامه من رواية الطبراني: «زيد لا يعرف إلا في هذا الحديث الموضوع». وداود بن سليمان كذاب (الميزان ٢/ ٨)،=

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا جعفر بن الصَّقْر بن الصَّلْت، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم البغدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سعد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن أبي عبدالرحمن محمد بن سعيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ نساء العالمين أربع: مَريم ابنة عمرْان، وآسية امرأةُ فِرْعون، وخَديجة بنت خُوَيْلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ»(١).

٤٩٦٢- عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الأزديّ الضَّرير، من أهل القَصْر.

حدَّث عن الحسن بن علي الحُلْواني، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان، وعليّ بن محمد بن

= ويحيى بن معين مجهول (الجرح والتعديل ٢/ في ترجمة إبراهيم بن بشير الترجمة ٢٢٦)، ويسمى يحيى بن معن كما في ثقات ابن حبان (٩/ ٢٦٠) والميزان (٤/ ٤١٠) واللسان (٦/ ٢٧٨). وقد روي هذا الحديث من طرق أخرى واهية مضطربة فهو تارة يروى عن عبدالله بن شرحبيل عن رجل عن زيد، وتارة يسقط الرجل المجهول من إسناده.

أخرجه الطبراني في الكبير (٥١٤٦) من طريق رجل من قريش عن زيد وساقه بتمامه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٥- ١٩٨٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٤) من طريق عبدالله بن شرحبيل عن زيد، به.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد تالف، محمد بن سعيد هو المصلوب كذبوه، وأبو جعفر الرازي اسمه عيسى بن أبي عيسى وهو صدوق سيء الحفظ، وعبدالرحمن بن سعد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي وهو ثقة، وقد خالفه عبدالله بن أبي جعفر عند ابن عدي وهو صدوق يخطىء، وتميم بن الجعد عند الطبراني وغيره وهو مجهول؛ فروياه عن أبي جعفرعن ثابت ليس فيه «محمد بن سعيد».

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٦١)، والطبراني ٣/ ٢٦٣، وابن عدي ٤/ ١٥٣٣، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٠٠٤)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/ ٢٧٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٨٣ من طريق أبي جعفر عن ثابت، به.

وقد صح الحديث من طريق قتادة عن أنس، وتقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن الحسن الزعفراني (٨/ الترجمة ٣٥٨٩).

عليّ القَصْري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن إبراهيم الضَّرير بقَصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث، عن مُجَّاعة بن الزُّبير، وكان شُعبة يقول: الصوَّام القَوَّام، عن الحسن، عن عمْران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استكثروا من النِّعال، فإنَّ الرجل لا يزال راكبًا مادام مُنتعلاً»[1].

٤٩٦٣- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن جعفر ابن عامر، أبو القاسم الأسديُّ المُعدَّل، ويعرف بابن الأكفاني[2].

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن حنان الحمْصي، وأبي إبراهيم المُزَني صاحب الشافعي، وأحمد بن عبدالجبار العطَاردي، وأحمد بن الحُسين المعروف ببُنان النَّسائي.

روى عنه ابنه محمد، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم الأكفاني قراءةً، قال: حدثنا أبو العباس أحمد النَّسائي، قال: حدثنا عَمرو بن محمد الأعْسَم، قال: حدثنا حُسام بن المِصك، عن منصور، عن خَيْثَمة، قال: قال رجلٌ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، ومجاعة بن الزبير قال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه، وضعفه الدارقطني (الميزان ٣/ ٤٣٧).
أخرجه العقيلي ٤/ ٢٥٥، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣٧٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤١٩ من طريق مجاعة، به.
على أن متنه صحيح من حديث جابر بن عبدالله، أخرجه مسلم ٦/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٣٣) وغيرهما.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

لعبدالله: أسمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «النَّدم توبة»؟ قال: نعم[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن إبراهيم المُعَدَّل المعروف بابن الأكفاني ماتَ في سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ أبو القاسم الأكفاني في سنة سبع وثلاث مئة لتسع بَقينَ من المحرَّم بالقَصر وهو جاءٍ من مكة، ودُفِنَ بعدما جاء تابوته في القَصْر.

٤٩٦٤- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحيم المؤذِّن.

حدَّث عن يعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عَمرو بن حَنان الحمْصي. روى عنه أبو الطَّيب بن المُنتاب.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو بن المُنتاب الإمام، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحيم المؤذِّن، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عَمْرو ابن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: كان إذا سَلَّم لم

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإرساله، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود (جامع التحصيل ص١٧٣)، وحسام بن المصك ضعيف يكاد أن يترك.

أخرجه ابن حبان (٦١٢) و(٦١٤)، وأبو نعيم ٨/ ٢٥١ من طريق خيثمة، به.

وقد صح الحديث موصولاً من طريق ابن معقل، عن ابن مسعود، به؛ أخرجه الطيالسي (٣٨١)، والحميدي (١٠٥) وعلي بن الجعد (١٨١٤)، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٣٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٤ وابن ماجة (٤٢٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٤١٢، والبيهقي ١٠/ ١٥٤، وفي الشعب، (٧٠٢٩) و(٧٠٣١)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٤٨- ٢٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٥١١. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٨٧ حديث (٩٢٤٦).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٤٦٦) من طريق عبدالكريم عن رجل عن أبيه عن ابن مسعود، بنحوه.

يَقْعد إلاّ مقدارَ ما يقول: «اللهمَّ أنت السَّلام ومنك السَّلام تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام»[1].

٤٩٦٥- عبدالله بن إبراهيم بن الهيثم بن أبي الزَّرْد، أبو القاسم الدَّلاَّل.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وحَفْص بن عُمر السَّيَّاري، والعباس بن محمد بن الحارث القُرشي، والحسن بن مُكْرَم. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمرو بن منتاب البغدادي، كما سيبينه المصنف في ترجمته (١٣/ ٦٠٦٢) من هذا الكتاب، وصاحب الترجمة مجهول لا نعلم روى عنه غير عثمان بن عمرو، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، ولا يحفظ من طريق عبدالله ابن الحارث عن ابن مسعود، وإنما هو محفوظ من حديث عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود، ومن حديث عبدالله بن الحارث عن عائشة، قال ابن حبان بعد أن ساقه من طريقيه: «سمع هذا الخبر عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة، وسمعه عن عوسجة بن الرماح عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود، الطريقان جميعًا محفوظان».

قلت: وقد اختلف على عاصم في حديث ابن مسعود؛ فرواه أبو معاوية وإسرائيل عنه، به مرفوعًا، ورواه شعبة عنه، به موقوفًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦)، وابن حبان (٢٠٠٢) من طريق عاصم الأحول، عن عوسجة، عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٨ حديث (٩٠٤٥).

وأخرجه الطيالسي (٣٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩) من طريق شعبة عن عاصم، به موقوفًا.

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٢٠) من طريق أبي سنان عن ابن أبي الهذيل، به مرسلاً.

وحديث عائشة أخرجه مسلم ٢/ ٩٤ و٩٥، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي حديث (٢٩٨)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٤٩٦٦- عبدالله بن إبراهيم بن حَسَّان، أبو محمد الفَلَّاس.

حدَّث عن عليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، وإبراهيم بن مهدي الأبُلِيِّ[١]. روى عنه ابن شاهين، وعبدالملك بن إبراهيم القِرْميسيني.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عبدالملك بن إبراهيم القِرْميسيني، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن حسَّان الفَلَّاس جارنا ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي الأُبُلِيُّ[٢].

٤٩٦٧- عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عَمرو بن هَرْثمة، أبو محمد، هَرَوي الأصل[٣].

كان يَنزلُ سوقَ العَطَش بالجانب الشرقي، وحدَّث عن الحُسين بن داود البَلْخي، والحارث بن أبي أُسامة، وموسى بن الحسن النَّسائي، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وغيرهم. روى عنه يوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وأبو أحمد الفَرَضي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عَمرو بن هَرْثمة البَزَّاز، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا أبو بشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: أنه لما قدمَ رسولُ الله ﷺ المدينة، وَجَد اليَهود يَصُومونَ عاشوراء، فسألَهم، فقالوا: هَذا اليوم الذي ظَهَر فيه موسى على فِرْعون.

---

(١) في م: «الأيلي»، وهو تصحيف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٨٦).

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

فقال: «أنتم أولَى بموسى منهم فصُوموه»[1].

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: قال لنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء: ماتَ عبدالله بن إبراهيم بن هَرْثمة في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن الفُرات فيما قرأتُ بخطه، وزادَ: يوم الاثنين لستٍّ بَقِينَ من صَفَر.

٤٩٦٨- عبدالله بن إبراهيم بن يوسُف، أبو القاسم الجُرْجانيُّ ويُعرف بالآبَنْدوني، وهي قرية من قُرى جُرْجان[2].

أحد الرحَّالين في الحديث إلى مكة، وخُراسان، والعراق، والشَّام، ومصر، وكان رفيق أبي أحمد بن عَدي الحافظ. وسكن بغداد، وحدّث بها عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب، وعُمر بن عبدالرحمن السُّلَمي البَصْريين، وأبي يَعْلَى المَوْصلي، ومحمد بن سعيد الرَّسْعَني، والحسن بن سُفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبي العباس السَّرَّاج النَّيْسابوريين، وعُمر بن أحمد بن سنان المَنْبجي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ونحوهما من البغداديين، وأبي غسَّان عبدالله بن محمد القُلزمي، وعلي بن عبدالحميد الغَضائري، والحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي، وعبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي، ومُفَضَّل بن محمد الجندي، وأحمد بن داود بن عبدالغفار المِصْري.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٧٨٤٣)، والحميدي (٥١٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٦، وأحمد ١/ ٢٩١ و٣١٠ و٣٣٦ و٤٤٠، والدارمي (١٧٦٦)، والبخاري ٣/ ٥٧ و٤/ ١٨٦ و٥/ ٨٩ و٦/ ٩١ و١٢٠، ومسلم ٣/ ١٤٩، وأبو داود (٢٤٤٤)، وابن ماجة (١٧٣٤)، وأبو يعلى (٢٥٦٧)، وابن خزيمة (٢٠٨٤)، والطحاوي ٢/ ٧٥، وابن حبان (٣٦٢٥)، والطبراني (١٢٣٦٢) و(١٢٤٤٢)، والبيهقي ٤/ ٢٨٦ و٢٨٩، والبغوي (١٧٨٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٩ حديث (٦٤١٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الآبندوني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٦١.

وكان ثقةً ثبتًا، وله كتبٌ مُصَنَّفة، وجُموعٌ مُدَوَّنة. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

وقال لنا أبو العلاء: لم أرَ في شُيوخنا الغُرباء مثل الآبندوني، وسمعتُ منه في سنة ست وستين وثلاث مئة، وكان عسرًا في الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن أحمد النَّيْسابوري، قال: عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني أبو القاسم الجُرْجاني خَرَج إلى بغداد سنة خمسين وثلاث مئة فسَكَنَها، ولم يَخْرُج منها إلى أن ماتَ بها. وكان أحدَ أركان الحديث، ورفيقَ أبي أحمد بن عَدي بالشَّام ومصر.

سمعتُ البَرْقاني ذكَرَ الآبَنْدوني، فقال: كان مُحَدِّثًا قد أكل ملْحه، وسافَرَ في الحديث إلى خُراسان، وفارس، والبَصْرة، والشَّام، ومصر، وكان زاهدًا مُتَقَلِّلاً، ولم يكن يُحَدِّث غير واحد مُنفرد. فقيل له في ذلك، فقال: أصحابُ الحديث فيهم سُوء أدب وإذا اجتَمَعوا للسَّماع تَحَدَّثوا، وأنا لا أصبِر على ذلك.

قال البَرْقاني: ودَفَع إليَّ يومًا قدحًا فيه كسَرٌ يابسة وأمَرَني أن أحمله إلى الباقلاَّني ليطرح عليه ماء الباقلاء، ففَعَلتُ ذلكَ، فلما ألقى الباقلاَّني عليه الماء وَقَعَ في القَدَح من الباقلاَّء اثنتين أو ثلاث، فبادَرَ الباقلاَّني إلى رَفْعها، فقلتُ له: وَيْحك ما مقدار هذا حتى تَرفَعَهُ من القَدَح؟ فقال: هذا الشيخ يُعطيني في كُلِّ شهر دانقًا حتى أبَلَّ له الكسَر اليابسة فكيف أدفعُ إليه الباقلاَّء مع الماء. وجعَلَ البَرْقاني يَصِفُ أشياء مَن تَقَلُّله وزُهده وسمعتُهُ يقول: كان الآبَنْدوني سيدًا في المُحدثين.

سألتُ البَرْقاني عن وفاة الآبَنْدوني، فقال: ماتَ في غيبتي عن بغداد، وذلك أنِّي رَحَلتُ إلى الإسماعيلي في سنة خمس وستين وثلاث مئة، فسألني عن الآبَندوني فأخبرتُهُ أني تركتُهُ في الأحياء، وأعلَمتُهُ استكثاري من السَّماع منه فأثنَى عليه، ورَجَعتُ إلى بغداد في سنة تسع وستين فلم أُصِبهُ حيًّا.

قال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفِّي أبو القاسم الآبَنْدوني في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وله خمس وتسعون سنة.

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطه: توفِّي أبو القاسم الآبَنْدوني يوم الاثنين لخمسٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٤٩٦٩- عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البَزَّاز[١].

سمعَ أبا مُسلم الكَجِّي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ويحيى بن محمد بن البَخْتري الحنَّائي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة العَبْسي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، والحسن بن الكُمَيت المَوْصلي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا بَرْزة الحاسب وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقي.

حدثنا عنه ابن رزقويه، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، ومحمد ابن أبي الفَوارس، وأحمد بن موسى الرُّوشنائي، وأبو عليّ بن شاذان، وعُمر ابن إبراهيم بن سعيد الفقيه، ومحمد بن الحُسين بن بُكَيْر، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وغيرهم.

وكان ثقةً ثبتًا ينزلُ دارَ كعب.

حدثني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان ابن ماسي جميلَ الأمر ثقةً، بَلَغ نيِّفًا وتسعين سنة.

قلت: وكان مَولدُه سنة أربع وسبعين ومئتين. سألت البَرْقاني أيُّما أحبُّ إليك، ابن مالك، أو ابن ماسي؟ فقال لي: ليس هذا مما يُسأل عنه، ابن ماسي ثقةٌ ثبتٌ لم يُتَكَلَّم فيه، وأومأ البَرْقاني إليَّ أنَّ ابن مالك قد تُكُلِّم فيه بسبب ما رَوى من غيرِ أصولِه بعد غَرَقِ كُتُبِه. قال لنا البَرْقاني: توفِّي أبو محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٥٢.

ابن ماسي ليلة الأربعاء لأربع عَشرةَ ليلة خَلَت من رَجَب سنة تسع وستين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: توفِّي أبو محمد بن ماسي يوم الأربعاء لأربع بَقينَ من رَجَب سنة تسع وستين وثلاث مئة، ودُفِنَ بباب حَرْب. ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاتَهُ مثل قول البَرْقاني.

٤٩٧٠-عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان، أبو الحُسين البَزَّاز المعروف بالزَّبيبي[(١)].

كان يسكنُ ببركة زلزل، وحدَّث عن الحسن بن علويه القَطَّان، وجعفر الفريابي، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وعليّ بن طَيْفور النَّسَوي، وهارون بن يوسُف بن زياد، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان.

حدثنا عنه البَرْقاني، ومحمد بن الفَرَج البَزَّاز، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وعبدالعزيز بن عليّ الأزجي، والقَاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني القاضي محمد بن عليّ بن يعقوب عن الزَّبيبي، قال: وُلدتُ لإحدى عَشْرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: وأولُ سَماعي من ابن عَلويه سنة ست وتسعين وأنا رجلٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سُئل الزَّبيبي وأنا أسمع عن مَولده، فقال: وُلدتُ في ذي الحجَّة لأحد عَشر خَلَون منه سنة ثمان وسبعين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة خمس وتسعين من ابن علويه، وابن أبي عَوْف، وغيرهما.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٠٤، والسمعاني في «الزبيبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٥٨.

قال التَّنوخي: وتوفِّي يوم الاثنين الثامن عَشر من ذي القَعدة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

٤٩٧١-عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن تَميم، أبو القاسم الفاميُّ.

سمعَ في الغُربة، ونزَلَ ببغدادَ في المُعتَرض من الجانب الشَّرقي، وخَرَّج له أبو حَفْص بن شاهين فوائد. وكان يروي عن أبي الفَوارس أحمد بن محمد ابن الحسن العَطَّار، ومحمد بن عليّ بن حَفْص الجَوْهري، وأبي العباس أحمد ابن الحسن بن إسحاق الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن خَرُوف، ومحمد بن أحمد بن أبي طُنة، والحسن بن رَشيق المصريين، وعن أبي العباس أحمد ابن إبراهيم الإمام البَلَدي، وغيرهم من الغُرباء.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان صدوقًا.

٤٩٧٢- عبدالله بن إبراهيم بن الحسن، أبو القاسم المُعَدَّل، يعرَف بابن البساط، وهو أخو جعفر بن إبراهيم.

حدَّث عن عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه شيئًا يسيرًا. سمعَ منه أبو الفَضْل ابن دودان الهاشمي، وأبو عبدالله[1] أحمد بن محمد بن الكاتب. وحدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان صدوقًا.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن الحسن بن البساط الشَّاهد يومَ الجُمُعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

٤٩٧٣- عبدالله بن إسماعيل المدائني البَزَّاز.

روى عن شُعيب بن الضَّحَّاك المَدَائني عن ابن عُيينة. روى عنه محمد بن هارون المُخَرِّمي، قال ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي[2].

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٨.

٤٩٧٤- عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا جعفر، ويُعرف بابن بُرَيْه الهاشمي[(١)].

كان إمام جامع مدينة المنصور، وحدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وسوادة بن عليّ الأحمسي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، ومحمد بن عليّ بن زيد المَكِّي.

حدثنا عنه ابن رزْقويه، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، وأحمد بن عليّ البادا، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعتُ القاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي وأبا إسحاق الطَّبري ومن لا أحصي من شُيوخنا يَحكون أنَّهم سَمعوا أبا جعفر المعروف بابن بُرَيْه الإمام يقول: رَقَى هذا المنبر، يَعني منبرَ مسجد جامع المدينة، الواثق في سنة ثلاثين ومئتين، ورَقيتُ هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلاث مئة، وبينَ الوَقْتين مئة سنة، وأنا وهو في القعدد إلى المنصور سواء، هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، وأنا عبدالله ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور.

قرأتُ في كتاب أبي علي محمد بن عُمر بن عليّ بن الفيَّاض: وُلدَ أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام في سنة ستين ومئتين. وهذا القول خطأ، والصَّحيح ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وسأله والدي في أي سنة وُلدتَ؟ فقال: وُلدتُ في يوم الخميس ضُحى النهار في ربيع الأول لسبع بَقينَ منه سنة ثلاث وستين ومئتين. قال الحسن: وتوفِّي أبو جعفر يوم السبت لست بَقينَ من صفر سنة خمسين وثلاث مئة، ودُفِنَ من يَومه.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٣٢، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥١.

٤٩٧٥- عبدالله بن إسماعيل بن سَهْل، أبو القاسم الخَلَّال.

ذكر محمد بن أبي الفَوارس أنه حَدَّثه شيئًا يسيرًا عن جعفر الفِرْيابي، قال: وتوفِّي يوم الأحد لأربع بَقِينَ من جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٤٩٧٦- عبدالله بن أيوب، أبو محمد التَّيْميُّ، من بني تَيْم اللَّات ابن ثَعْلبة.

أحد شُعراء الدَّولة العباسية، له مدائحٌ في الأمين والمأمون.

ومن أخباره، ما أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عبدالله بن الحُسين، قال: حدثني البُحْتري، عن إبراهيم بن الحسن بن سَهْل، قال: كان المأمون يَتَعصَّبُ للأوائل من الشُّعراء، ويقول: انقضَى الشِّعر مع مُلْك بني أميَّة، وكان عَمِّي الفَضْل بن سَهْل يقول له: الأوائلُ حُجَّة وأصول، وهؤلاء أحسن تفريعًا، إلى أن أنشده يومًا عبدالله بن أيوب التَّيْمي شعرًا مَدَحَهُ فيه، فلما بَلَغ قوله [من الطويل]:

ترى ظاهرَ المأمون أحسن ظاهرٍ ... وأحسن منه ما أَسَرَّ وأضمرا
يناجي له نَفْسا تريع بهمة ... إلى كُلِّ معروف وقَلْبا مُطَهَّرا
ويخشعُ إكبارًا له كلُّ ناظرٍ ... ويأبى لخوف الله أن يَتَكَبَّرا
طويل نجاد السَّيف مضطمر الحَشا ... طواهُ طرادُ الخَيْل حتى تَحَسَّرا
رِفلٌ إذا ما السِّلم رفلَ ذيلَهُ ... وإن شَمَّرَت يومًا له الحربُ شَمَّرَا

فقال للفَضْل: ما بعد هذا مَدْحٌ، وما أشبه فروع الإحسان بأصوله.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: حدثنا المعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثني عبدالله بن القاسم قال: عَشِقَ التَّيْمي جاريةً عند بعض النَّخَّاسين، فشكا وَجْدَهُ بها إلى أبي عيسى بن الرَّشيد، فقال أبو عيسى

للمأمون: يا أميرَ المؤمنين إنَّ التَّيمي يجدُ بجارية لبعض النَّخَّاسين وقد كَتَب إليَّ بَيتين يسألني فيهما، فقال: وما كَتَب به إليك. فأنشده [من الرمل]:

يا أبا عيسى إليك المُشْتكى وأخو الصَّبر إذا عيل اشْتكَى
ليسَ لي صَبْر على هجرانها وأعاف المشرب المُشْتَركا

فأمَرَ له بثلاثين ألفَ درْهم فاشتَراها.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرني عُبيدالله بن محمد البزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، عن أبي محمد عبدالله بن أيوب الشَّاعر، قال: أنشدتُ محمدًا، يعني الأمين أول ماوَلِيَ الخلافة [من المنسرح]:

لابُد من سكرة على طرب لعل روحًا تدال من كَرب
فعاطنيها صَهْباء صافيةً تَضْحك من لؤلؤ على ذَهَب
خليفة الله أنتَ مُنْتَجَبٌ لخيرِ أُمٍّ من هاشمٍ وأب

فأمَرَ لي بمئتي ألف درهم، وصَالَحُوني منها على مئة ألف درهم.

٤٩٧٧- عبدالله بن أيوب بن زاذان، أبو محمد الضَّرير المعروف بالقِرَبيّ البَصْريّ[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن أبي الوليد الطَّيالسي، وسَهْل بن بكَّار، وأبي نَصْر التَّمَّار، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأميَّة بن بِسْطام، ومحمد بن سُليمان الذُّهْلي.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو محمد الخُراساني، وأبو بكر الشافعي، وحبيب القَزَّاز، وأحمد بن نَصْر الذَّارع.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٢]: وعبدالله ابن أيوب القِرَبي بغداديٌّ يُحَدِّث عن يحيى الحِمَّاني وغيره.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٤٣، والسمعاني في «القربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٣٠.

وقال الدَّارقُطني في رواية الحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع عنه[1]: هو متروكٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أيوب القرَبي البَصْري ببغداد، قال: حدثنا أمية بن بِسْطام، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع عن رَوْح بن القاسم عن سُهيل ابن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذِّن مؤتَمَن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذِّنين» قال سُليمان: لم يَروه عن رَوْح إلاّ يزيد[3].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن أيوب القرَبي ماتَ في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

٤٩٧٨- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حَمَّاد بن يعقوب، أبو محمد الأنماطيُّ المَدَائنيُّ[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الصَّلْت بن مَسعود الجَحْدَري، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد بن عيسى المصري، وأبي كامل الجَحْدري، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، ويَزْداد بن السَّبَّاك، وعبدالأعلى بن حماد، ويعقوب بن حُميد ابن كاسب، وإدريس بن يونُس الفَرَّاء، ويحيى بن حكيم المُقَوم، ومحمد بن حَرْب النَّشائي[5].

---

(١) سؤالات الحاكم (١٢٥).

(٢) معجمه الأوسط (٤٣٦٠)، والصغير (٥٩٥).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف. وقد روي الحديث من غير طريقه عن الأعمش، به، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن موسى بن أبي موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٨٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٣٧.

(٥) في م: «النسائي» بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

روى عنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو بكر ابن الجعابي، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو القاسم بن سَبَنْك، وموسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبو عُمر بن حَيُّويه، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير. وكان ثقةً.

حدَّثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن عبدالله بن إسحاق المَدائني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا جميعًا: إنَّ عبدالله ابن إسحاق المَدائني مات في ذي القَعدة من سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٤٩٧٩- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان، أبو محمد المُعَدَّل، يُعْرَف بابن الخُراساني[2].

وهو ابنُ عَمِّ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي. سَمِعَ عبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، والحسن بن سلام السَّوَّاق، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وأبا قلابَة الرَّقاشي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن الهيثم بن خالد، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد ابن مُلاعب المُخَرِّمي، وأبا إسماعيل التِّرمذي، وأبا زيد بن طريف الكوفي، وسوادة بن عليّ الأحمسي، وعَمَّ أبيه عليّ بن عبدالعزيز صاحب أبي عُبيد، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله بن حنبل، في آخرين.

روى عنه الدَّارقُطني، ومن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه،

---

(١) سؤالاته (٣٢٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٤٣.

وأبو الحُسين بن الفَضْل، وأبو القاسم بن المُنذر القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو عَمرو بن دوست، وغيرهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سُئل أبو الحسن عليّ بن عُمر عن أبي محمد عبدالله بن إسحاق الخُراساني، فقال: فيه لينٌ.

أخبرنا ابن شاذان، قال: توفِّي أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخُراساني ليلة الجُمُعة لإحدى عَشرة ليلة بَقيت من رَجَب سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. وهكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس، وقال: ودُفِنَ يوم الجُمُعة، ويقال: إنَّ مَولدَه سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٩٨٠- عبدالله بن إسحاق بن يونُس بن إسماعيل، يُعَرف بابن دُقَيْش.

روى عن بكر بن محمد بن عبدالوهاب الزُّهري، وزكريا بن يحيى السَّاجي. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن يونُس بن إسماعيل المعروف بابن دُقَيْش في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وحَضَر ذلك محمد بن إسماعيل الوَرَّاق قال: حدثنا بكر بن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز القُرَشي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، قال: حدثنا الجَعْد أبو عثمان، عن أبي رجاء العُطاردي، قال: حدثنا ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: «إنَّ ربَّكم رحيم، مَن هَمَّ بحَسنة فلم يَعْمَلها كُتبَت له حَسَنة، فإنْ عَملَها كُتبَت له عشرٌ، إلى سبع مئة، إلى أضعاف كثيرة. ومَن هَمَّ بسَيِّئة فلم يَعْمَلْها كُتبَت له حَسَنة، فإنْ عَملَها كُتبَت أو محاها الله ولا يهلك على الله إلاّ هالك»[2].

---

(١) سؤالات السهمي (٣٤٩).

(٢) حديث صحيح، جعفر بن سليمان صدوق وقد انفرد بقوله: «أو محاها الله، ولايهلك على الله إلا هالك».

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٧ و٢٧٩ و٣١٠ و٣٦٠، وعبد بن حميد (٧١٦)، والدارمي=

٤٩٨١- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود بن حُجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة بن الزَّعافر، وهو عامر، بن حَرْب ابن سعد بن مُنَبِّه بن أود بن صَعْب بن سعد العَشيرة بن مالك بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَشْجُب بن يَعرُب ابن قَحطان، أبو محمد الأوديُّ الكوفيُّ[1].

سمعَ أباه، وسُليمان الأعمش، وأبا إسحاق الشَّيْباني، وإسماعيل بن خالد، ومُطَرِّف بن طَرِيف، وابن جُرَيْج، ومالك بن أنس، وشُعبة، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه مالك بن أنس، وعبدالله[2] بن المُبارك، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، والحسن بن عَرَفة في آخرين.

وكان هارون الرَّشيد أقدَمَهُ بغداد ليوليه[3] قضاء الكوفة فامْتَنَع من ذلك، وعادَ إلى الكوفة فأقامَ بها إلى حين وفاته.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن صُبح، قال: حدثنا عَرَفة بن إسماعيل عن ابن إدريس، قال: سمعتُ شُعبة، قال: ماتَ حماد بن أبي سُليمان سنة عشرين ومئة. قال ابن إدريس: وفيها مَولِدي.

= (٢٧٨٩)، والبخاري ٨/ ١٢٨، ومسلم ١/ ٨٣، والنسائي في الكبرى (٧٦٧٠)، وأبو عوانة ١/ ٨٤- ٨٥، والطبراني في الكبير (١٢٧٦٠)، وابن مندة في الإيمان (٣٨١)، والبيهقي في الشعب (٣٣٤) و(٣٣٥).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٢.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «يوليه»، محرفة.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بكْران النَّهْرواني، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا حماد بن المؤمَّل أبو جعفر الضَّرير الكَلْبي، قال: حدثني شيخ على باب بَعض المُحَدِّثين، قال: سألتُ وكيعًا عن مَقْدَمه هو وابن إدريس وحَفْص على هارون الرشيد؟ فقال لي: ما سَألني عن هذا أَحدٌ قَبلك، قَدمنا على هارون أنا وعبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، فأقْعَدنا بين السَّريرين، فكان أولُ من دعا به أنا، فقال لي هارون: يا وكيع، قلت: لَبَّيك يا أميرَ المؤمنين، قال: إنَّ أهل بلدك طَلَبوا مني قاضيًا وسَمَّوك لي فيمن سَمَّوا، وقد رأيتُ أن أُشركَك في أمانتي، وصالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة، فخُذ عَهْدك وامض، فقلت: يا أمير المؤمنين أنا شيخٌ كبيرٌ، وإحدى عَينيّ ذاهبةٌ، والأخرى ضَعيفةٌ، فقال هارون: اللهمَّ غفرًا خُذ عَهْدك أيها الرجل. وامض، فقلت: يا أميرَ المؤمنين، والله لئن كنتُ صادقًا إنه لينبغي أن تقبَلَ مني، ولَئن كنتُ كاذبًا فما ينبغي أن تُوَلِّي القَضاء كَذَّابًا، فقال: اخرج، فخَرَجْتُ، ودخَلَ ابن إدريس وكان هارون قد وُسِمَ له من ابن إدريس وَسْمٌ، يعني خُشونة جانبه فدخَلَ فسَمعْنا صوتَ رُكبَتَيه عَلى الأرض حين بَرَك، وما سَمعْناه يسلم إلا سلامًا خفيًا، فقال له هارون: أتدري لم دَعَوتُك؟ قال: لا. قال: إنَّ أهل بَلَدكَ طَلَبوا مني قاضيًا وأنهم سَمَّوك لي فيمن سَمَّوا، وقد رأيتُ أن أُشركَكَ في أمانتي، وأُدخلَكَ في صالحِ ما أدخلُ فيه من أمرِ هذه الأمة، فخُذَ عَهْدكَ وامض. فقالَ له ابن إدريس: ليسَ أصلُحُ للقَضاء، فنكت هارون بإصبعه، وقالَ له: وَددتُ أنِّي لم أكن رأيتُكَ، قال ابن إدريس: وأنا وَددتُ أني لم أكن رأيتُكَ، فخَرَج ثم دَخَلَ حَفْص بن غياث، فقال له كما قال لنا، فقَبلَ عَهْده وخَرَج. فأتانا خادمٌ معه ثلاثةُ أكياس، في كلِّ كيس خمسة آلاف، فقال لي إنَّ أمير المؤمنين يُقرئكم السَّلام ويقولُ لكم: قد لزِمتكم في شُخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذه في سَفَركم. قال وكيع: فقلتُ له: أقرِىء أميرَ المؤمنين السَّلام وقل له: قد وقعت مني بحيث يحب أمير المؤمنين، وأنا عنها مُسْتَغن وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوجُ إليها مني فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَصْرفَها

إلى من أحب، وأما ابن إدريس فصاحَ به: مُرَّ من هاهنا، وقَبلَها حَفْص، وخرجت الرُّقعة إلى ابن إدريس من بيننا، عافانا الله وإيَّاك، سألناكَ أن تَدخُلَ في أعمالنا فلم تَفْعل، ووَصَلناكَ من أموالنا فلم تَقْبَل، فإذا جاءَكَ ابني المأمونُ فحَدِّثهُ إن شاء الله. فقال للرسول: إذا جاءنا مع الجماعة حَدَّثناه إن شاء الله. ثُمَّ مَضَيْنا فلما صرنا إلى الياسرية حَضَرت الصَّلاةُ، فنَزَلْنا نَتَوضَّأ للصَّلاة، قال وكيع: فنَظَرتُ إلى شرطيٍّ مَحموم نائم في الشَّمس عليه سوادُهُ، فطَرَحتُ كسائي عليه وقلت: يَدْفأ إلى أن أتَوضَّأ، فجاء ابنُ إدريس فاستَلَبه. ثم قال لي: رَحمتَهُ لا رَحمَكَ الله، في الدُّنيا أحد يَرْحَم مثل ذا؟ ثم التَفَتَ إلى حَفْص، فقال له: يا حَفْص قد عَلمتُ حينَ دخلتَ إلى سُوق أسد فخَضَبتَ لحيَتَك، ودَخَلْتَ الحَمَّام أنك سَتَلي القَضاء، لا والله لا كَلَّمتُك حتى تَموت. قال: فما كَلَّمه حتى مات[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد بن بسطام، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: أتيتُ الأعمش، فقال لي: والله لا حَدَّثتُكَ شهرًا، فقلت له: والله لا آتيك سَنَةً، قال: فلم آته إلاّ بعد سَنة، قال: فلما رآني قال لي: ابن إدريس؟ قلت: نعم، قال: أحبُّ أن تكونَ للعرب مَرارةٌ.

أخبرني أبو الفَرَج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغَضاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني أبو محمد سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، قال: حدثني سَلَمة بن عقار، قال: كنتُ عند ابن إدريس فوَجَّه بابنه إلى البَقَّال ليَشْتري له حاجةً فأبطأ ثم جاء، فقال له: يا بُني ما بَطَّأك؟ قال: مَضَيت إلى السُّوق، قال: لمَ لم تَشْتر من هذا البَقَّال الذي معنا في السِّكة؟ قال: هذا يغلي علينا، قال: اشتَرِ منه وإن أغلى عليك، فإنما جاوَرَنا لينتَفع.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٥١- ٤٥٤ من غير إشارة.

إسحاق بن إبراهيم، عن الكسائي، قال: قال لي أمير المؤمنين الرَّشيد: من أقرأ الناس؟ فقلت له: عبدالله بن إدريس، قال: ثم مَن؟ قلت: حُسين الجُعْفي، قال: ثم مَن؟ قلت: رجل آخر. قال أبو داود: أظنُّه عَنَى نفسَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر الفِرْيابي، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن نُمير، عن عبدالله بن إدريس، وحَفْص، يعني ابن غياث، فقال: كان حَفْص أكثرَ حديثًا، ولكن ابنَ إدريسَ ما خَرَج عنه فإنه فيه أثبتُ وأتقَنُ. فقلت: فالسُّنة، أليس عبدالله آخذٌ في السُّنة؟ فقال: ما أقربهما[1] في السنة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: قال بِشْر بن الحارث: ما شَرِبَ من ماء الفُرات أحدٌ فسَلِمَ إلاّ ابنُ إدريس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي ذكر ابن إدريس، فقال: كان نَسيجَ وَحْده.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس وكان نسيجَ وحده.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: وكان عبدالله بن إدريس من عباد الله الصَّالحين من الزُّهاد وكُنيَتُه أبو محمد. قال: وكان ابنُهُ أعبدَ منه، قال: واشتريتُ جُبَّةً وعليه جُبّة، فقال: بكَم أخذتَ جُبَّتَك؟ قلت: بكذا. فقال: أخذتُ جُبَّتي بسَبعة ونصف، قال: ولم أرَ بالكوفة أحدًا أفضلَ من ابن إدريس، وعَبْدة. قال: وكان نسبه: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، وكان يزيد جَدُّه قد شَهِد الدَّار يوم قُتِل عُثمان بن عَفَّان. قال: وكنَّا عند ابن إدريس

---

(١) في م: «ما أقرأتهما»، وهو تحريف لا معنى له.

يومًا فحدثنا، وكان رجلٌ يسألُهُ، فسألَهُ فلَحَنَ فيما سألَه، فقال ابن إدريس لما رآه يلحنُ: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ ﴾ [مريم] ثم قال: لا والله إن حدثتكم اليوم بحديث! قال: وكان ابنُ إدريس إذا لَحَن الرجلُ عنده في كلامه لم يُحَدِّثه. قال: وقال: ليس عندكم بالمَوْصل من يَتَكَلَّم بالعربية؟ قال: وذاك أني كنتُ أسأل، فقال لي علي بن المُعافَى: دَعني حتى أسألَ أنا، وكان صاحب عربية فبَقِيَ، فأول ما أخذَ يسأل أخطأ خطأً فاحشًا، فأمسكَ ابنُ إدريس عن الحديث، وحَلَف ألاّ يحدثنا ذلك اليوم فلم يحدثنا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن إدريس فوق أبيه في الحديث، وداود الأودي عمه ضعيف[1] في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي. وأخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي؛ قالا: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: سمعتُ يحيى بن معين، وقيل له: أيما أحبُّ إليك، ابن إدريس، أو ابن فُضَيْل؟ قال: ابنُ إدريس خيرٌ من ابن فُضَيْل، وابن فُضَيْل أحسنهما حديثًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت ليحيى بن مَعين: فابنُ إدريس أحبُّ إليك، أو ابنُ نُمير؟ فقال: كلاهما ثِقَتَين[3]، إلاّ أنَّ ابنَ إدريس أرفع، وهو ثقةٌ في كلِّ شيء.

---

(١) في م: «ضعيفًا»، خطأ.

(٢) تاريخ الدارمي (٥١).

(٣) في م: «ثقتان»، وما أثبتناه من النسخ وتاريخ الدارمي، وهو خلاف الجادة، لذلك ضبب عليه المصنف.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان ابن إدريس جارُ بني أبي شيبة فلم يَكتُبوا عنه كثيرَ شيء، وكان يَنبغي أن يكتبوا حديثَهُ كُلَّه. وقال لي أبو بكر بن أبي شَيْبة: كان يجيءُ إلينا ابن إدريس وأبي غائب فيقول: لكم حاجة؟ تُريدون شيئًا؟

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عبدالله بن إدريس ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان عبدُالله بن إدريس عابدًا فاضلاً، وكان يَسلكُ في كثير من[1] فُتياه ومَذاهبه مَسلَكَ أهلِ المدينة، وكانت بينَهُ وبينَ مالك بن أنس صداقةٌ. وقد قيل: إنَّ جميعَ ما يَرويه مالك في «الموطأ»: «بَلَغني عن عليّ» فيُرسلَها، أنه سمعها من عبدالله بن إدريس. ووُلِدَ ابن إدريس في سنة خمس عشرة في خلافة هشام بن عبدالملك.

قلت: قد تقدَّم ذكر مَولده خلافُ هذا، والمحفوظُ فيما أرى هذا، والله أعلم[2].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن جَوَّاس، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: وُلدتُ سنة خمس عشرة ومئة وتلك السَّنة مات الحكم بن عُتَيْبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي وأبو منصور محمد بن محمد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) وكذلك قال المزي في تهذيب الكمال، وهو قول ابن نمير أيضًا (العلل لأحمد ١/ ٣٨٤).

عُثمان السَّوَّاق؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ بكر بن الأسود يقول: سمعتُ ابن إدريس يقول: وُلِدتُ سنة خمس عشرة.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد، قال: حدثنا الفَضْل ابنَ يوسف الجُعْفي، قال: سمعتُ حُسين بن عَمرو العَنْقزي، قال: لما نزَلَ بابن إدريس المَوتُ، بَكَت ابنتُهُ، فقال: لا تَبْكي فقد خَتَمتُ القرآن في هذا البيت أربعة آلاف خَتْمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل، قال: وُلِدَ ابن إدريس سنةَ خمسَ عشرة، ومات سنة ثنتين وتسعين ومئة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا سعيد الأشجَّ، فقال: ماتَ ابنُ إدريس سنة اثنتين وتسعين.

٤٩٨٢- عبدالله بن أبان بن الوليد، أبو محمد المؤدِّب ويعرف بالزَّرَّاد.

حدَّث عن إسحاق بن محمد الفَرْوي، والحَكَم بن موسى، ومحمد بن أبي غالب صاحب هُشيم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر فيما قرأتُ بخطِّه أنه ماتَ في يوم السَّبت ليومَين مَضَيا من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومئتين.

حرف الباء

٤٩٨٣- عبدالله بن بكر بن حَبيب، أبو وَهْب السَّهْميُّ الباهليُّ البَصْريُّ[(١)].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن حُميد الطَّويل، وحاتم بن أبي صغيرة، وسِنان بن رَبيعة، وسعيد بن أبي عَروبة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وأبو هَمَّام السَّكوني، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزْق، وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة، عن عَمرو ابن دينار، أنَّ كُرَيْبًا أخبَرَهُ، أنَّ ابن عباس أخبَرَهُ: أنَّ رسولَ الله ﷺ دَعا له أنْ يَزيدَهُ فَهْمًا وعلمًا. ثم قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ نامَ حتى سَمعتُهُ يَنفَخُ، ثم أتاهُ بلال فنَبَّهَهُ للصَّلاة فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأ، أو قال: ما أعاد وُضوءَهُ[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السهمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٥٠.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣١٧ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٧٠٦)، وعبدالرزاق (٤٧٠٧) و(٤٧٠٨)، والحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٧ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥٨ و٣٦٤، والبخاري ١/ ٤٦ و٥٧ و١٧٩ و١٨٥ و٢١٧ و٢/ ٣٠ و٧٨ و٦/ ٥١ و٥٢ و٨/ ٥٩ و٨٦ و٩/ ١٦٥، وفي الأدب المفرد، له (٦٩٥)، ومسلم ١/ ١٧٠ و٢/ ١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (١٣٦٤) و(١٣٦٧) و(١٦٥٣) و(١٦٥٤) و(٥٠٤٣)، والترمذي (٢٣٢)، وفي =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، عن أبي عَمرو الطَّائي، قال: عَرَض سَوَّار على عبدالله بن بكر السَّهْمي أن يُوَلِّيه القَضاء بالأبلة فأبى، فقال له سَوَّار: ترفَعُ نفسَكَ عن قَضاء الأبُلة؟ قال: لا، ولكن أرفعُ علْمي عن قضاء الأبُلة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أجد في حديث سعيد عن قتادة عن أبي المليح، عن أبيه: أنَّ رجلاً أعتقَ شقْصًا قال فيه أحد «عن أبيه»؟ فقال: قاله السَّهْمي، وما أُراهُ محفوظًا؛ روى عدَّةٌ منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه عن أبيه، وأظنُّ هذا من حفظ سعيد، وأثنَى أبو عبدالله على السَّهْمي خيرًا. قيل لأبي عبدالله: أينَ سماعُهُ عندك من سماعِ محمد بن بكر عن سعيد؟ وذكَرَ غير محمد بن بكر، فقال أبو عبدالله: هو عندي فوقَ هؤلاء كُلهم. قلت لأبي عبدالله: السَّهْمي فوق هؤلاء؟ فقال: نعم. قال أبو عبدالله: قال السَّهْمي: سمعتُ من سعيد سنة اثنتين أو إحدى وأربعين.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وعبدالله بن بكر السَّهْمي ثقةٌ.

= الشمائل، له (٢٥٨) و(٢٦٥)، وابن ماجة (٤٢٣) و(٥٠٨) و(١٣٦٣)، والنسائي ١/ ٢١٥ و٢/ ٣٠ و٢١٨ و٣/ ٢١٠، وفي الكبرى (٣٩٧) و(٣٩٨) و(٣٩٩) و(٧٠٨) و(١٣٣٧) و(١٣٣٨) و(١٣٣٩) و(١٦٥٠) و(١١٠٨٧)، وابن خزيمة (١٢٧) و(٨٨٤) و(١٥٢٤) و(١٥٣٣) و(١٥٣٤) و(١٦٧٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨، وابن حبان (٢٥٧٩) و(٢٥٩٢) و(٢٦٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢١٦٥) و(١٢١٧٢) و(١٢١٨٤) و(١٢١٨٨) و(١٢١٨٩) و(١٢١٩٠) و(١٢١٩١) و(١٢١٩٣) و(١٢١٩٤)، والبيهقي ٣/ ٧-٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٩٨ حديث (٦١٢٨). والروايات مطلولة ومختصرة، وفي الحديث قصة ساقها بعضهم بتمامها، واقتصر بعضهم على قطعة منها. وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس بيناها في تعليقنا على جامع الترمذي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: صالح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالله بن بكر أبو وَهْب السَهْمي بَصْريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان ومئتين فيها مات عبدالله بن بكر بن حَبِيب.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالله بن بكر السَّهْمي بطنٌ من باهِلَة، وهو من أهل البَصْرة، وكان ثقةً صدوقًا نزَلَ بغداد على سعيد بن سَلْم، وسمع منه البغداديون، ولم يَزَل بها حتى ماتَ بها في خلافة المأمون ليلةَ الثلاثاء لثلاثَ عَشرةَ ليلة بَقِيَت من المحرَّم سنة ثمان ومئتين.

٤٩٨٤- عبدالله بن بكر، أبو نَصْر البَزَّاز النَّيْسابوريُّ.

سمعَ بنَيْسابور أبا عَمرو أحمد بن محمد الحِيري وأقرانه، وبالرَّي

---

(١) تاريخ الدرامي (٥٤١).

(٢) ثقاته (٨٦٠).

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٥.

عبدالرحمن بن أبي حاتم وأمثاله، وببغداد القاضي أبا عبدالله المحاملي وطبَقَته، وكان يُكثرُ المقامَ ببغدادَ، وتوفِّي بها قَبل سنة خمسين وثلاث مئة.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري، وهو ذكر ما حكيته هاهنا من أمره فيما حَدَّثني به محمد بن عليّ المُقرىء عنه.

٤٩٨٥- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن الحُسين بن محمد، أبو أحمد الطَّبَرانيُّ[١].

سمع خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وجماعةً من أصحاب العباس بن الوليد البَيْروتي، ومحمد بن عَوْف الحمْصي، وكانَ سماعُهُ بعد سنة ثلاثين وثلاث مئة. وسمعَ بمكة من أبي سعيد ابن الأعرابي.

وقدمَ بغدادَ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وكتَبَ عن شُيوخها، وحَدَّث بها في ذلك الوقت. وعاد إلى الشَّام فاستَوطَنَ موضعًا يُعرَف بالأكواخ عند بانياس، وأقامَ هناك يَتَعبَّدُ إلى حين وفاته.

حدثني عنه محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن بكر الطَّبراني بمدينة السَّلام في مجلس الشافعي، قال: أخبرني خالد ابن محمد الحَضْرمي ببيت لهيا من كورة دمَشق بحديث ذكَرَهُ.

قال لي الصُّوري: ماتَ أبو عبدالله بن بكر الطَّبراني، حدثنا بأكواخ بانياس، وكان يتعبَّد في أصل جَبَل هُناك في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، وكان ثقةً ثبتًا مُكْثرًا، كتَبَ عنه الدَّارقُطني، وعبدالغني بن سعيد.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، قال: ماتَ أبو أحمد عبدالله بن بكر الطَّبراني في أكواخ بانياس يومَ الأحد، ودُفنَ يوم الاثنين لأربع عَشرة ليلة خَلَت من شهر رَبيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

٤٩٨٦- عبدالله بن أبي بدر الرُّومي[١].

حَدَّث عن الوليد بن مُسلم، ويحيى بن يمان، ووكيع، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وكثير بن هشام، وزيد بن الحُباب، وغيرهم.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجُوري، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عبدالله بن أبي بَدْر، قال: أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كانت لنا جاريةٌ أعجميَّةٌ فحضرتها الوفاة، فجعلت تقول فلان تمرغ في الحمأة[٢]، فلما ماتَت سألنا عن الرجل، فقالوا: ما كان به بأسٌ، إلاّ أنه كان يمشي بالنَّميمة.

٤٩٨٧- عبدالله بن بَدْر، أبو محمد الأنماطيُّ يُعرَف بزُرَيْق.

حدَّث عن عبدالله بن أيوب القِرَبي، وأحمد بن عليّ الأبَّار. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن بَدْر المعروف بزُرَيق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أيوب بن زاذان القِرَبي البَصْري، قال: حدثنا شَيْبان الأبُلي، قال: حدثنا بِشْر بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: حدثني عبدالوهاب بن مُجاهد، عن أبيه، عن العَبادلة عبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن عُمر؛ قالوا: قالَ رسولُ الله ﷺ: «القاصُّ ينتظرُ المَقت، والمستمعُ ينتظرُ الرَّحمة، والتَّاجرُ ينتظرُ الرِّزق، والمحتكرُ ينتظرُ اللَّعنة، والنائحةُ ومَن حولها من امرأة مُستمِعَة عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[٣].

---

(١) في م: «الدوري»، وهو تحريف.

(٢) في م: «الحياة»، وهو تحريف.

(٣) موضوع، عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر متروك وكذبه الثوري، وبشر بن عبدالرحمن الأنصاري مجهول، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن مجاهد، وفي إسناده=

٤٩٨٨- عبدالله بن بَسيل، أبو القاسم الخَرْشَنيُّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن نُوح البَجَلي، وأنا شاك في سماعي ذلك منه: أخبرك أبو القاسم عبدالله بن بَسيل الخَرْشَني في دار إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن فُوْرَان[1] صَاحب أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز: أنَّ رجلاً نادَى ابن عباس، فقال: إني رَمَيتُ بست، فقال: ما أدري، أرمى رسول الله ﷺ الجَمْرة بست أو بسبع[2]؟

٤٩٨٩- عبدالله بن بيان بن عبدالله بن بيان الأنباريُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن أحمد ابن البَرَاء العَبْدي، والحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي. روى عنه أبو بكر محمد ابن القاسم بن محمد الأنباري. والرَّبَعي هو الحسن بن عُلَيْل العَنَزي.

٤٩٩٠- عبدالله بن بَيان السَّامَرّيُّ.

حدَّث عن محمد بن عُبيدالله المِصِّيصي. روى عنه يوسُف بن يعقوب النَّجيرمي البَصْري.

٤٩٩١- عبدالله بن بشْران بن محمد بن بِشْر بن مِهْران بن عبدالله، أبو الطَّيب القُرشيُّ الأمويُّ[3].

= بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو كذاب (الميزان ١/ ٣١١).
أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٦٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤٢ من طريق مجاهد، به.

(١) في م: «فوزان»، وهو تصحيف، وستأتي ترجمته في هذا المجلد برقم (٥١٤٣).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٢، وأبو داود (١٩٧٧)، والنسائي ٥/ ٢٧٥، والطبراني (١٢٩٠٦). وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٤ حديث (٦٣٣٠). وفي بعض الروايات أن أبامجلز هو الذي سأل ابن عباس.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

سمع بِشْر بن موسى الأسَدي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن يحيى الحُلْوانِي، ونحوهم. سمع منه ابنه محمد. وكان ثقةً، وكان يَتَولَّى القضاء بنواحي حَلَب، وهو جد أبي الحُسين وأبي القاسم عليّ وعبدالملك ابني محمد بن عبدالله بن بِشْران، وأخو عُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حدثني أبي القاضي عبدالله بن بِشْران، قال: سمعتُ أبا الحسن الحَمَّادي القاضي يقول: سمعتُ الفَتْح بن شَخرف يقول: رأيتُ أميرَ المؤمنين عليّ بن أبي طالب في النَّوم، أو فيما يَرى النائم، فقلتُ له: «يا أميرَ المؤمنين أوصني، فقال لي: ما أحسنَ تَواضع الأغنياء للفُقَراء، وأحسن من ذلك تيْه الفُقراء على الأغنياء. قال: فقلت له: زِدْني، قال: فأومأ إليَّ بكَفِّه فإذا فيه مكتوبٌ [من مخلع البسيط]:

قد كنتَ ميتا فصرتَ حيًّا ... وعن قليلٍ تصيرُ مَيتا
أغْيَى بدار الفناء بيت ... فابنِ بدار البَقاء بَيْتا

حدثني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: ماتَ القاضي أبو الطَّيب عبدالله بن بِشْران سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

حرف الثاء

٤٩٩٢- عبدالله بن ثابت بن يعقوب بن قَيس بن إبراهيم بن عبدالله أبو محمد العَبْقسيُّ المُقرىء النَّحْويُّ التَّوَّزيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، ورَوى بها عن أبيه عن الهُذَيْل بن حَبيب «تفسير» مُقاتل بن سُليمان. ورَوى أيضًا عن عُمر بن شَبَّة النُّميري. حدَّث عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي رُوبا، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤١١.

محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل الكَيَّال، قال: قال لنا محمد بن الهيثم أبو بكر المُقرىء، قال: أنشدنا عبدالله بن ثابت المُقرىء [من المتقارب]:

إذا لـم تكُـن واعيًـا حـافظًـا فعلمـكَ فـي البيـت لا يَنْفَـعُ
وتحضر بالعلْم في موضع وعلْمكَ في البيت مُسْتَودع
ومـن يَـكُ فـي دهـره هكـذا يكن دَهْرُه القهقَرَى يرجعُ

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق: توفِّي عبدالله بن ثابت أبو محمد في سنة ثمان وثلاث مئة، ودُفنَ بالرَّملية.

قلت: وبَلَغَني عنه أنه قال: وُلِدتُ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين في آخرها.

حرف الجيم

٤٩٩٣- عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد، أبو محمد البَرْمكيُّ[(١)].

سمع مَعن بن عيسى القَزَّاز، وعبدالله بن نُمَيْر الخارفي. روى عنه أبو داود السِّجِسْتاني، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرَّازي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالله بن جعفر بن يحيى البَرْمكي ثقةٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: سمعتُ الوزير أبا الفَضْل جعفر بن الفَضْل بمصر يقول: أبو محمد عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك ثقةٌ صدوقٌ معروفٌ في الكتابة.

٤٩٩٤- عبدالله بن جعفر بن عبيدة.

حدَّث عن بَدَل بن المُحَبَّر اليَرْبوعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن عبيدة، قال: حدثنا بَدَل بن المُحَبَّر، عن شُعبة، عن سُليمان التَّيْمي، عن إبراهيم بن قُعَيْس، عن أبي وائل، عن حُذيفة، قال: لا يدخل الجنَّة قَتَّات. موقوفٌ[1].

٤٩٩٥- عبدالله بن جعفر المتوكل على الله أمير المؤمنين.

كان يسكن بالجانب الشَّرقي أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ عبدالله بن المتوكل على الله في داره بالرُّصافة يوم الأحد لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ومئتين، ودُفنَ في مَنْزله.

٤٩٩٦- عبدالله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الهيثم، أبو القاسم التَّغْلبيُّ، ويُعرف بابن وجه الشاة، وهو أخو أحمد بن جعفر، وكان الأكبر[2].

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وإسحاق بن بهلول التَّنوخي. رَوى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن بِشْران لفظًا، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن عليّ بن الهيثم التَّغْلبي أبو القاسم الدُّوري ثقةٌ يَفهم.

٤٩٩٧- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش، أبو العباس الصَّيْرفيُّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن قعيس (الميزان ١/ ٥٣)، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن حذيفة، به مرفوعًا، تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ابن شداد الخراساني (٧/ الترجمة ٣٢٤٨).

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر في «وجه الشاة» من كتابه في الألقاب ٢/ ٢٢٨ أبا علي أحمد ابن جعفر، ولم يذكر هذا.

(٣) ذكره السمعاني في «الخشيشي» من الأنساب نقلاً من مؤتلف الدارقطني ٢/ ٨٩٤، واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٥١.

سمعَ يوسُف بن موسى القَطَّان، ويعقوب الدَّورقي، وحُميد بن الرَّبيع، والحسن بن أبي الرَّبيع، وأبا الأشعث أحمد بن المقْدام، وإبراهيم بن هانىء.

روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشَّخير، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وعليّ بن عَمرو الحَريري، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكَرَهُ في جملة شُيوخه الثِّقات.

حدثنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان ابن خُشَيْش من الثقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس ابن قُشَيْش الصَّيْرفي ماتَ في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في جُمادى الأولى.

٤٩٩٨- عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه بن المَرْزُبان، أبو محمد الفارسي النَّحْويُّ[١].

حَدَّث عن أحمد بن الحُباب الحميري، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وعباس بن محمد الدُوري، ويحيى بن أبي طالب، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهري، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأبي قلابة الرَّقاشي، وعبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي، وعبدالكريم بن الهَيثم العاقولي، وأبي العباس المُبَرِّد، وعبدالله بن مُسلم بن قُتيبة.

وكان فَسَويًا سَكَنَ بغدادَ إلى حينِ وفاتِه، وحُمِلَ عنه من علوم الأدب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٣١. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥١١. ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤. وهو راوية تاريخ يعقوب الفسوي.

كتبٌ عدَّة صَنَّفها منها «تفسير كتاب الجَرْمي»، ومنها كتابه في النَّحْو الذي يدعى «الإرشاد»، ومنها كتابه في الهجاء وهو من أحسَن كُتُبه. وروى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، ومنصور بن مُلاعب الصَّيْرفي، وغيرهم من المُتَقَدِّمين. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وأبو عليْ بن شاذان.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري ذكر ابن دَرَستُويه وضَعَّفَه، قال: بَلَغَني أنه قيلَ له: حَدِّث عن عباس الدُّوري حديثًا ونحن نُعطيك درْهمًا فَفَعَل، ولم يكن سَمِعَ من عباس. وهذه الحكاية باطلة لأنَّ أبا محمد بن دَرَستُويه كان أرفع قَدْرًا من أن يكذبَ لأجل العَوَض الكَثير فكيفَ لأجل التافه الحقير؟ وقد حدثنا عنه ابن رزْقويه بأمالي أملاها في جامع المدينة، وفيها عن عباس الدُّوري أحاديث عدَّة.

سألتُ البَرْقاني عن ابن دَرَستُويه، فقال: ضَعَّفوه، لأنه لما رَوى كتاب «التاريخ» عن يعقوب بن سُفيان أنكروا عليه ذلك، وقالوا له: إنما حَدَّث يعقوب بهذا الكتاب قديمًا فمَتَى سمعته منه؟! وفي هذا القول نَظَر، لأنَّ جعفر بن دَرَستُويه من كبار المُحَدِّثين وفُهَمائهم، وعنده عن عليّ ابن المَديني وطَبَقته، فلا يُستَنْكَر أن يكون بكر بابنه في السَّماع من يعقوب ابن سُفيان وغيره، مع أنَّ أبا القاسم الأزهري قد حدثني قال: رأيتُ أصل كتاب ابن دَرَستُويه بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيعَ في ميراث ابن الآبنوسي، فرأيتُه أصلاً حسنًا، ووجدتُ سماعَهُ فيه صحيحًا.

وسألتُ أبا سعد الحُسين بن عُثمان الشِّيرازي عن ابن درستُويه، فقال: ثقةٌ ثقةٌ، حدثنا عنه أبو عُبيدالله بن مَندة الحافظ بغير شيءٍ، وسألتُهُ عنه فأثنى عليه ووَثَّقَه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبي يسأل أبا محمد عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي وأنا حاضر، فقال له: في أي سنة وُلِدتَ؟ فقال: في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

حدثنا محمد بن الحُسين القَطَّان لفظًا والحسن بن أبي بكر قراءة عليه؛

قالا: توفِّي عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه يوم الاثنين لست بَقِين من صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٩٩٩- عبدالله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الحُرْفيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن الحسن التَّغْلبي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجعفر بن محمد بن المُغَلِّس، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والقاضي المحاملي. حدثنا عنه البَرْقاني، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

٥٠٠٠- عبدالله بن جناح الكَلْوَذانيُّ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد الرَّقِّي، قال: حدثنا عبدالله بن جَنَاح الكَلْوَذاني، قال: حدثنا خَلَف بن سالم، قال: حدثنا قُراد، عن الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: يا رسولَ الله إن لي مَمْلوكَيْن يكذبونَني ويخونونني، وذكَرَ الحديث.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان قال: حدثنا محمد بن منصور وأبو بكر بن أبي النَّضْر؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن غزوان، قال: حدثنا قُراد أبو نُوح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن مالك بن أنس بإسناده نحوه[1].

---

(١) باطل، عبدالرحمن بن غزوان المعروف بقراد وإن كان ثقة إلا أن له أفرادًا وهذا منها، قال أحمد بن صالح: هذا باطل، وقد وهّن ابن معين أمره جدًا من أجل هذا الحديث، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٨، والترمذي.
أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٠، والترمذي (٣١٦٥)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٥/ ٦٣٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧ حديث (١٦٧٦٩).

حرف الحاء

٥٠٠١- عبدالله بن حبيب بن ربيِّعة، أبو عبدالرحمن السُّلميُّ الكوفيُّ، وهو أخو خَرَشة[١] بن حبيب[٢].

سمع عُثمان بن عَفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليَمان، وأبا موسى الأشعري.

روى عنه سعد بن عُبيدة، وسعيد بن جُبير، وإبراهيم النَّخَعي، وأبو حَصين، ومُسلم البَطين، وأبو إسحاق الهَمْداني، وعاصم بن بَهْدَلة، وعطاء بن السَّائب، وإسماعيل السُّدِّي.

وكان يُقرىء القرآن بالكوفة من خلافة عُثمان إلى إمرة الحجَّاج، وقدمَ المدائن في حياة حُذَيفة بن اليَمان، وقد سُقنا خبرَ قدومه المدائن مع أبيه في ذكر الصَحابة الذين قَدموا المدائن[٣] فغُنينا عن إعادته.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن حُميد، قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: أقرأ أبو عبدالرحمن السُّلَمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال حدثنا محمد بن عُبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السَّائب، قال: دَخَلنا على أبي عبدالرحمن السُّلَمي في

---

(١) في م: «خرشبة»، وهو تحريف. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ الترجمة ١٧٨٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السلمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٦٧.

(٣) في م: «المدينة»، وهو تحريف.

مَرَضه الذي مات فيه، قال: فَذَهب بعض القَوم يُرَجِّيه، فقال: أنا أرجو ربي، وقد صُمت له ثمانين رَمَضانًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عطاء بن السَّائب، قال: دَخَلنا على عبدالله بن حبيب وهو يقضي في مَسجده، فقلنا: يرحَمُك الله لو تَحَوَّلتَ إلى فراشك؟ فقال: حدثني من سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لايزالُ العَبْد في صلاة ما كان في مُصَلَّاه ينتظرُ الصَّلاة، تقول الملائكة: اللهمَّ اغفِر له، اللهمَّ ارحَمهُ»[1]. قال: فأريدُ أن أموت وأنا في مسجدي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وأبو عبدالرحمن السُّلَمي عبدالله بن حبيبَ الضَّرير المقرىء كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو عبدالرحمن السُّلَمي واسمُهُ عبدالله بن حَبيب توفي زَمن بِشْر بن مروان[3].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالرحمن السُّلَمي ماتَ في سنة خمس ومئة، وله تسعون سنة.

---

(١) حديث صحيح، عطاء بن السائب ثقة وحديثه قبل الاختلاط صحيح كما بيناه في «تحرير التقريب»، وحماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص٦٣). ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن حبيب عن صحابي لم يذكر اسمه عند غير المصنف. والمعروف أنه من حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري ١/ ١٢١ و١٦٨، ومسلم ٢/ ١٢٩، وغيرهما. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (٣٣٠).

(٢) ثقاته (٨٧٠).

(٣) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ١٧٢ برواية الحسين بن فهم الحراني.

٥٠٠٢- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد، من أهل المدينة[١].

وفد[٢] مع جماعة من الطَّالبيين على أبي العباس السَّفَّاح وهو بالأنبار، ثم رَجَعوا إلى المدينة. فلما وُلِّيَ المنصور حَبَس عبدَالله بالمدينة لأجل ابنَيْه محمد وإبراهيم عدَّة سنين، ثم نقَلَه إلى الكوفة فحَبَسه بها حتى مات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن بكر ابن أحمد الباهلي، قال: سمعتُ مُصعب بن عبدالله يقول: جَعَل أبو العباس أميرُ المؤمنين يطوفُ ببناية بالأنبار ومعه عبدالله بن الحسن بن الحسن فجعل يُريه ويَطوفُ به، فقال عبدالله بن الحسن بن الحسن: يا أميرَ المؤمنين [من الوافر]:

ألم تَرَ حَوْشَبا أمْسَى يُبَنِّي ... بيوتًا نَفْعها لبني نُفَيْله
يؤمل أن يُعَمَّر عُمر نُوح ... وأمرُ الله يَحْدث كُل لَيْله

فقال له أبو العباس: ما أردتَ إلى هذا؟! قال: أردتُ أن أزهِدَكَ في هذا القليل الذي أرَيْتَنيه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله، قال: ما رأيتُ أحدًا من عُلمائنا يُكرمون أحدًا ما يُكرِمون عبدالله بن حسن بن حسن، وعنه رَوى مالك الحديث في السَّدْل.

قلت: ولعبدالله بن الحسن رواية عن أبيه، وعن أمِّه فاطمة بنت الحُسين

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤١٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وقدم»، وهو تحريف.

وروى عنه سوى مالك، عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، والمُنذر بن زياد الطَّائي.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سأل محمد بن عَوْف الأنصاري يحيى بن مَعين وأنا أسمع، قال له: وعبدالله بن حسن؟ قال يحيى: هذا عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم: حدثني أحمد بن أبي العلاء المعروف بحَرَمي، قال: حدثنا أبو يعقوب بن إسحاق بن محمد بن أبان، قال: حدثني أبو مَعقل، وهو ابن إبراهيم بن داحَة، قال: حدثني أبي، قال: أخَذَ أبو جعفر أمير المؤمنين عبدالله بن حسن بن حسن فقيَّده وحَبَسه في داره، فلما أرادَ أبو جعفر الخُروج إلى الحجِّ جَلَستْ له ابنةٌ لعبدالله بن حسن يُقال لها: فاطمة، فلما أن مَرَّ بها أنشأت تقول [من الكامل]:

ارحم كَبيرًا سنّه مُتَهَدِّم ... في السجن بين سلاسل وقيود
وارحم صغارَ بني يزيد إنهم ... يُتِّموا لفقدك لا لفقد يَزيد
إن جُدت بالرَّحم القريبة بيننا ... ما جدُّنا من جدكم ببعيد

فقال أبو جعفر: أذكَرتنيه، ثم أمَرَ فحُدر إلى المَطْبَق، وكان آخر العَهْد به. قال ابن داحة: يزيد هذا أخٌ لعبدالله بن حسن. قال إسحاق بن محمد: فسألتُ يزيد بن عليّ بن حُسين بن زيد بن عليّ وهو عند الزَّيْنَبي محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإمام عن هذا الحديث، وأخبرتُهُ بقول إبراهيم بن داحة في يزيد هذا، فقال: لم يَقُل شيئًا، ليس في ولد عليّ بن أبي طالب يزيد، إنما هذا شيء تَمَثَّلت به، ويزيد هو ابنُ مُعاوية بن عبدالله بن جعفر.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث

الخَزَّاز، قال: قال محمد بن سَلاَّم الجُمَحي: وأما عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، فكان يُكْنَى أبا محمد، ماتَ ببغداد، وكان ذا مَنزلة من عُمر بن عبدالعزيز في خلافته، ثم أكرَمَه أبو العباس ووَهب له ألف ألفَ درْهم. وماتَ أيام أبي جعفر.

قلت: قول ابن سَلاَّم أنه ماتَ ببغداد وهم، إنما كانت وفاتُهُ بالكوفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جَدِّي موسى بن عبدالله[1]؛ قال: توفِّي عبدالله بن الحسن في حَبْس أبي جعفر وهو ابن خمس وسبعين سنة، قال جَدِّي: توفي في حَبْس أبي جعفر المنصور بالكوفة.

قلت: وقد ذَكَرَ ابن سَلاَّم أيضًا أنَّ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن الحسن[2] بن عليّ بن أبي طالب ماتَ ببغداد، أخبرنا ذلك الحسن بن أبي طالب بالإسناد المتقدِّم في ذكر عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، فوَهِمَ في هذا القول أيضًا، لأنَّ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن الحسن[3] بن عليّ، وكُنْيَتُهُ أبو جعفر ماتَ في حبس المنصور بالكوفة في يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومئة، وهو ابن ست وأربعين سنة[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي بذلك.

٥٠٠٣- عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباريُّ.

روى عن الأصمعي حديثًا.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عليّ

---

(١) في م: «حدثنا جدي، حدثنا موسى بن عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) سقط من م، ولا يصح النص إلا به.

(٣) سقط من م.

(٤) فهذا هو ابن أخي عبدالله بن حسن المترجم، قال: المصعب: «وولد الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عبدالله أبا جعفر وعليًا، ونعم الرجل كان، مات في حبس المنصور مع أبيه» (نسب قريش ٥٦).

الزَّعْفراني، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن جعفر بن عَنْبَسة وَرَّاق عَبْدان، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا عبدالملك بن قُريب، يعني الأصمعي، قال: سمعتُ كدام بن مسْعر بن كدام يحدِّثُ عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نحنُ سبعة بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنَّة: أنا، وعليّ أخي، وعَمِّي حمزة، وجعفر، والحسن، والحُسين، والمهدي». هذا الحديث مُنكرٌ جدًا، وهو غير ثابت، وفي إسناده غيرُ واحد من المجهولين[1].

٥٠٠٤- عبدالله بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن يزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، ورَوْح بن عبادة، ومنصور ابن سَلَمة الخُزاعي، ومحمد بن عبدالله بن كُناسة، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، ويحيى بن أبي بُكير، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن حَكَّام، وغيرهم. روى عنه أحمد بن عيسى الخَوَّاص، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، ومحمد بن جعفر الأدَمي، وهو نَسَبه. وكان ثقةً.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن إسماعيل الهاشمي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا مسْعر بن كدام، عن قَتادة عن زُرارة يعني بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تُجُوِّز[2] لأمتي عما وَسْوَسَت به أو حَدَّثَت أنفُسَها، مالم تَكَلَّم، أو

---

(١) وأخرجه ابن ماجة (٤٠٨٧) من طريق عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٦ حديث (١٤٩٦)، وإسناده ضعيف ففيه عبدالله بن زياد، ويسمى أيضًا علي بن زياد، وهو ضعيف.

(٢) هكذا في النسخ، والمحفوظ: «إن الله تجاوز».

تعمَل به»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن الحسن الهاشمي ماتَ بسُرَّ من رأى في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٥٠٠٥- عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب واسم أبي شُعيب عبدالله بن الحسن، أبو شُعيب الأمويُّ الحَرَّانيُّ المؤدِّب[2].

سمعَ جَدَّه أحمد بن أبي شُعيب، وأباه أبا مُسلم، وأحمد بن عبدالملك ابن واقد الحَرَّاني، ويحيى بن عبدالله البَابُلُّتي، وعفَّان بن مسلم، وأبا جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن منصور التَّلِّي، وأبا خَيْثَمة زُهيربن حَرْب، وغيرهم.

روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن عليّ الخطَبي، وأبو سَهْل بن زِياد، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف في آخرين. وكان قد استَوطَنَ بغدادَ، وحدَّث بها إلى حينِ وفاته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُسلم المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[3]، قال: حدثنا حماد عن قيس بن سعد، عن طاوس أنَّ ابن عباس، قال: كنَّا نستلت أو نسلت المَني

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٥٩)، والحميدي (١١٧٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٥٣، وأحمد ٢/ ٢٥٥ و٣٩٣ و٤٢٥ و٤٧٤ و٤٨١ و٤٩١، والبخاري ٣/ ١٩٠ و٧/ ٥٩ و٨/ ١٦٨، ومسلم ١/ ٨١ و٨٢، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، وابن ماجة (٢٠٤٠) و(٢٠٤٤)، والنسائي ٦/ ١٥٦ و١٥٧، وأبو يعلى (٦٣٨٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٣١) و(١٦٣٢) و(١٦٣٣) و(١٦٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥٩ و٦/ ٢٨٢ و٧/ ٢٦١، والبيهقي ٧/ ٢٩٨. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٠ حديث (١٥٠٨١).

وأخرجه النسائي ٦/ ١٥٦ من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٦.

(٣) في م: «راود»، محرف.

بإذْخرة، والصُّوفة من الثَّوب، ثم نُصَلِّي فيه[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: قال لنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري: كان البَابُلُّتي زوجَ أمِّ أبي شُعيب الحَرَّاني، وكان الأوزاعي زوجَ أمِّ البابُلُّتي.

قرأتُ على الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: مُسلم جد جد أبي شُعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن مُسلم الحَرَّاني، كان من سَبْي سَمَرقند فوَقَع لابنة أحمد بن عبدالعزيز، فاشتَراه منها عُمر بن عبدالعزيز فأعتَقَه، ثم وُلِدَ له بعد ذلك مولودٌ فجاء إلى عُمر بن عبدالعزيز وهو ابن شَهْرين، فسَمَّاه عبدالله وفَرَض له في الذُّرية، فعاشَ عبدالله عشرين ومئة سنة.

قال الإدريسي: سمعتُ أحمد بن بُندار الفقيه يقول: سمعتُ محمد بن أحمد أبا عليّ ببغدادَ يقول: قال لنا أبو شُعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن مُسلم. وحدثني جَدِّي أحمد عن جده مُسلم، قال: سُبيتُ من سَمَرقند فوَقَعتُ لابنة ابن عبدالعزيز، الحكاية بطُولها.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ موسى بن هارون وذُكِرَ عنده أبو شُعيب الحَرَّاني، فقال: صدوقٌ.

---

(١) إسناده صحيح، عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد روي هذا الحديث مرفوعًا من غير هذا الطريق عن ابن عباس ولا يصح.

أخرجه الدارقطني ١/ ١٢٥ من طريق عطاء عن ابن عباس، به موقوفًا.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٢ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، به موقوفًا.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٤١٨، وفي معرفة السنن والآثار (٥٠١٥) من طريق عطاء عن ابن عباس، به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٢١)، والدارقطني ١/ ١٢٤، والبيهقي ٢/ ٤١٨ من طريق عطاء عن ابن عباس، به مرفوعًا. وإسناده ضعيف، فيه شريك النخعي ضعيف عند التفرد، ولم يتابع على رفعه، بل خالفه وكيع فرواه عن ابن أبي ليلى شيخ شريك، به فوقفه.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن الحسن الزَّاهد يقول: سمعتُ موسى بن هارون يقول: السَّماعُ من أبي شُعيب الحَرَّاني يفضل على السَّماع من غيره، فإنه المُحَدِّث ابن المُحَدِّث ابن المُحَدِّث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح ابن محمد: أبو شُعيب الحَرَّاني ثقةٌ.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي شُعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو شُعيب الحَرَّاني في ذي الحجَّة سنة خمس وتسعين ومئتين وكان مُسْندًا غير مُتَّهم في روايَته، وكان يأخذُ الدَّراهم على الحديث.

أخبرني نَصْر بن محمد بن نَصْر الصَّائغ أنه سألَهُ أن يُحَدِّثَه بحديث عن عفَّان، فقال له: اعط السَّقَّاء ثمن الرَّاوية[2]، قال: فأعطَيتُهُ دانقًا، وحدَّثني بالحديث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عليّ ابن الصَّوَّاف يقول: ماتَ أبو شُعيب الحَرَّاني آخر سنة خمس وتسعين ومئتين، وكان سماعُهُ من أبي جعفر النُّفَيْلي سنة ثماني عشرة ومئتين.

قلت: ومَولِدُه سنة ست ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو شُعيب. وحدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر المُفيد، قال: توفِّي أبو شُعيب، الحَرَّاني في يوم الاثنين لأربع، وقال المُفيد: لثلاث، بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة خمس وتسعين ومئتين.

---

(١) سؤالات السهمي (٣٢٦).

(٢) الراوية: القربة من الماء.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[1] يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبِيح يقول: ماتَ أبو شُعيب الحَرَّاني ببغداد سنة ست وتسعين. وسنة خمس أصح.

٥٠٠٦- عبدالله بن الحسن بن نَصْر، أبو عبدالرحمن الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حَرْب النَّشَائي[2]، ومُقَدَّم بن محمد بن يحيى المُقَدَّمي.

روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عبدالواحد الأكبر؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن الحسن ابن نَصْر الواسطي، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن سُفيان الثَّوري، عن جعفر بن محمد، قال: قال لي أبي: يا بُني إنَّ سَبَّ أبي بكر وعُمر من الكبائر، فلا تُصَلِّ خَلْف من يَقَع فيهما.

٥٠٠٧- عبدالله بن الحسن بن عمر بن محمد البغداديُّ.

حدَّث بأنطاكية عن محمد بن يزيد الأدَمي وغيره. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبندوني يقول: قُرِىء على عبدالله بن الحسن بن عُمر بن محمد البغدادي بأنطاكية لا بأسَ به: حدَّثك إبراهيم بن محمد المَدَني، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري عن سعيد، عن أبي هريرة: أنَّ القَصْواء ناقةُ رسولِ الله ﷺ، كانت لا تدفع في السِّباق، وذكَرَ الحديث[3].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، قال: حدثنا حُميد بن

---

(١) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ.

(٢) في م: «الشامي»، محرفة، وهو واسطي من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني متروك.

الرَّبيع بن مالك اللَّخمي، قال: حدثني مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب نحوه[1].

٥٠٠٨- عبدالله بن الحسن بن زيد، أبو محمد البوسَنْجيُّ.

ذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه قَدِم بغدادَ حاجًا وحَدَّثهم عن محمد بن عبدالرحمن النَّسائي في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة في سُوق يحيى.

٥٠٠٩- عبدالله بن الحسن بن يحيى بن يعقوب بن شُعيب، أبو محمد البَزَّاز الحُلْوانيُّ يُعرف ببقاقيش[2].

ذكر ابن الثَّلاَّج أيضًا أنه سمع منه في دَرْب الرَّبيع، وحَدَّثه عن إبراهيم بن زُهير بن أبي خالد الحُلْواني، وقال: توفِّي في شَعْبان سنة خمس وستين وثلاث مئة.

٥٠١٠- عبدالله بن الحسن بن سُليمان، أبو القاسم المُقرىء المعروف بابن النَّخَّاس[3].

سمع أحمد بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وموسى بن سَهْل الجوني، وأحمد بن عُمر بن زَنْجُويه، والحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسماعيل البَصَلاني، وأبا سعيد العَدَوي، وأبا بكر ابن العَلاَّف الشَّاعر، ومحمد بنَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حميد بن الربيع بن حميد (الميزان ١/ ٦١١). وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٦٩٤) من طريق أحمد بن الربيع عن معن بن عيسى، به. وأحمد بن الربيع إن لم يكن تحرف من حميد بن الربيع فهو مجهول، قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤٥٥ «لم أعرفه».
على أن متن الحديث في صحيح البخاري ٤/ ٣٨ وغيره من حديث أبي هريرة، بنحوه.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ١٢٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النخاس» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٤.

الحُسين بن حُميد بن الربيع[1].

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء. وحدثنا عنه الحسن ابن الحَمَّامي، وأبو بكر البَرْقاني، وأحمد بن محمد الكاتب، وعُمر بن إبراهيم الفقيه. وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: كان مولِدُ ابن النَّخَّاس في سنة تسعين ومئتين.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان أبو القاسم عبدالله بن الحسن النَّخَّاس من أهل القرآن والفَضْل، والخَير، والسِّتر، والعَقل الحَسَن، والمَذهب الجَميل، والثِّقة، قال: ما رأيتُ من الشُّيوخ مثله.

حدثني الأزهري، قال: توفي أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء يوم السبت لليلتين خَلَتا من ذي القَعدة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ورأيتُهُ ولم أسمع منه شيئًا.

٥٠١١- عبدالله بن الحسن بن عليّ بن محمد بن زُهير، أبو محمد البَزَّاز.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود. حدثني عنه أبو الفَرَج الطَّناجيري.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عليّ بن محمد بن زُهير البَزَّاز من لفظه في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُسلم المُقرىء، قال: حدثنا نُعيم بن قنبر، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنِّي أخذتُ بحَلَقة باب الجنَّة ما بدأتُ إلاّ بكم يا بني هاشم»[2].

---

(١) في م: «الربع»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٦٤٤).

(٢) موضوع، نعيم بن قنبر، صوابه يغنم بن سالم بن قنبر، يضع الحديث على أنس (الميزان ٤/ ٤٥٩). =

٥٠١٢- عبدالله بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو الحُسين الهاشميُّ، وهو أخو أبي الفَضْل محمد، وأبي بكر محمد، وكان الأصغر.

روى عن عبدالملك بن أحمد الزَّيَّات. حدثنا عنه القاضي أبو محمد الصَّيْمَري. وكان صدوقًا.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن الحسن بن الفَضْل ابن المأمون، قال: حدثنا عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن الزَّيَّات، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن أسامة ابن زيد، قال: حدثني سُليمان بن يسار، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصبِحُ جُنُبًا من غير احتلام، فيَغْتَسِلُ ويصومُ[1].

٥٠١٣- عبدالله بن الحسن بن محمد بن المطبوع البَزَّاز.

كان سافَرَ إلى الشَّام فسَمِعَ من خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، ومحمد ابن هميان البغدادي نزيل دمشق. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء من كتابه العَتيق، وحَكَى لي عنه أنه قال: سمعتُ حديثًا كثيرًا إلاّ أنَّ كُتُبي ذَهَبَت.

= أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٤) من طريق المصنف، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٦٦٤ إلى المصنف وحده.

(١) حديث صحيح، أسامة بن زيد الليثي صدوق حسن الحديث إلا عند المخالفة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٦، ومسلم ٣/ ١٣٨، والنسائي ١/ ١٠٨، وفي الكبرى (١٨٩) و(٣٠١٠) (٣٠١١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٤ حديث (١٧٥٧١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠٤ و٣٠٦ و٣١٠ و٣٢٣، والنسائي في الكبرى (٣٠٢٦) من طريق عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة، به.

وأخرجه ابن ماجة (١٧٠٤) من طريق نافع عن أم سلمة، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٩٧١) من طريق عبدالله بن أبي سلمة عن أم سلمة، به.

٥٠١٤- عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو القاسم الخَلَّال[١].

سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، وأحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجندي، وأبو القاسم ابن الصَّيْدلاني.

كَتَبتُ عنه، وكان صدوقًا، يَنزلُ باب الأزج، وسألته عن مَولِده، فقال: وُلدتُ في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٥٠١٥- عبدالله بن الحُسين، أبو محمد الصَّيْرفيُّ، جَليس إبراهيم ابن إسحاق الحَرْبي.

حدَّث عن يحيى بن عُثمان السِّمسار البَصْري. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحُسين الصَّيْرفي شيخٌ كان يجلسُ إلى إبراهيم يومَ الجُمُعة، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان السِّمسار البَصْري، قال: حدثنا إسماعيل وهو ابن عيَّاش بحديث ذَكَرَه.

٥٠١٦- عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن أبان، أبو القاسم البَجَليُّ الصَّفَّار[٢].

كان يسكنُ مدينة المنصور. وحدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وسَوَّار بن عبدالله القاضي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن عُمر الحَرْبي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٦٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٢٧٥.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحُسين بن عليّ البجَلي الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تحابّ رجلان في الله، إلاّ كان أفضَلُهما أشَدُّهُما حبًّا لصاحبه».

أخبرنا البَرْقَاني، قال: قرأنا على عُمر بن بشْران: حدَّثكم أبو القاسم عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن أبان البَجَلي ثقةٌ مأمونٌ، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، قال: تَفَرَّد الصَّفَّار بحديث عبدالأعلى بن حماد، وإيصاله وهم على حماد بن سَلَمة، لأنَّ حمادًا إنما يَرويه عن ثابت، عن مُطَرِّف بن عبدالله ابن الشِّخِّير، قال: كنَّا نَتَحدَّثُ أنه ما تحابَّ رَجلان في الله، وذلك يُحْفظ عنه. فلَعَلَّ الصَّفَّار سها وجَرَى على العادة المُستمرة في ثابت عن أنس، والله أعلم[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو القاسم البَجَلي الصَّفَّار الذي كان يَنْزلُ المدينة في سكة النُّعَيْمية في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

٥٠١٧- عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو بكر الضَّبِّيُّ المحامِليُّ[2].

---

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ثقة، إلا أنه وهم في هذا الحديث فوصله، وصوابه كما بينه المصنف حماد عن ثابت عن مطرف قوله، وكذلك رجح الدارقطني، فيما نقله الضياء، المرسل وصوّبه.

أخرجه الطيالسي (٢٠٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٤)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٠٠)، وأبو يعلى (٣٤١٩)، وابن حبان (٥٦٦)، والحاكم ٤/ ١٧١، والطبراني في الأوسط (٢٩١٠)، والضياء في المختارة (١٧٤٤)، والبغوي (٣٤٦٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩١ حديث (١٠٣٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن إبراهيم بن موسى الموصلي (١٣/ الترجمة ٦١٣٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

سمعَ أباه، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري وغيرهما. ووَلِيَ القضاء ببلاد عدَّة، وحدَّث شيئًا يسيرًا.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني الحافظ، قال: عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي أبو بكر القاضي ابن القاضي، سَمِعَ أكثر حديث أبيه وكَتَب عن أبي بكر النَّيسابوري وغيره، حَدَّث وكُتبَ عنه.

وقال الدَّارقُطني: وَلَّاه أميرُ المؤمنين المُتَّقي القضاء على آمد وأرزن، ومَيَّافارقين، وما يلي ذلك في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ثم وَلَّاه المُتَّقي أيضًا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة القضاء على طريق المَوْصل، وقطربُل، ومَسكن، ونهر بُوق، والذيب، وغير ذلك. ووَلَّاه المطيعُ في سنة أربع وثلاثين وثلاثَ مئة القَضاء على المَوْصل، والحديثة وما يَتَّصل بذلك. ثم وَلَّاه المطيعُ أيضًا القضاء على حَلَب، وأنطاكية وأعمالَها. ثم وَلَّاه الطَّائع لله في أيام عَضُد الدَّولة القضاء على ديار بكر؛ آمد، وأرزن، وميَّافارقين، وأرمينية، وأعمال ذلك. وكان عفيفًا نزهًا فقيهًا، يَسْلَم الناسُ من يَدِه ولسانِه، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

٥٠١٨- عبدالله بن الحُسين بن عبدالله، أبو محمد الخَلَّال يعرف بابن الشَّيْلماني[١].

سمعَ عبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن محمد بن عُبيدالله التَّمَّار الذي روى عن يحيى بن مَعين، وأبا بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، وأبو الفَتْح العَطَّار قُطَيْط، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن عَليّ بن الفَتْح.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتيقي من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحُسين الخَلاَّل، قال: أَخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني جَدِّي أحمد بن مَنيع، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن حبَّان، عن مالك بن أنس، عن هُشيم بن يَعْلَى، عن عطاء، عن عُمارة بن حَديد[1]، عن صَخْر الغامدي أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورهاَ». قال العَتيقي: هكذاَ حَدَّثناه الخَلاَّل إملاءً وذكر فيه صَخْرًا الغامدي.

قلت: قد وَهِمَ الخَلاَّل في ذلك، لأنَّ أبا القاسم البَغَوي ما كان يذكر صَخْرًا وإنما ذَكَره محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي عن أحمد بن مَنيع[2].

سألتُ العَتيقي عن الخَلاَّل، فقال: كان ثقةً صحيحَ الأصُول، يسكنُ سُوقَ العَطَش.

٥٠١٩- عبدالله بن الحُسين، أبو المظفر النَّحْويُّ[3].

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل عن أبي سعد[4] عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: عبدالله بن الحُسين النَّحْوي أبو المظفر يُعرَف بالبَغدادي، وهو مروزيُّ الأصل نشأ ببغداد، سكنَ سَمَرقند وماتَ بها، كان يُذكَرُ أنه كَتَب ببغداد عن مَشايخها، ولم نَرَ عنده أصلاً ولكنه أنشدنا عن أبي الطَّيب المُتَنبي.

٥٠٢٠- عبدالله بن الحُسين بن حَسنون، أبو أحمد المُقرىء[5].

سكنَ مصرَ، وأقرأ القرآن بها.

---

(١) في م: «حدير»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي (٢/ الترجمة ٣٣٦).

(٣) اقتبس من هذه الترجمة القفطي في إنباه الرواة ٢/ ١١٦ وإن لم يشر، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤٠.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٧.

وقال لي يوسُف بن رباح البَصْري: قرأتُ عليه بمصر خَتَمات كثيرة بروايات عدَّة. قال: وكان قرأ على أبي العباس أحمد بن سَهْل الأُشناني، ومحمدٌ بن هارون التَّمَّار، وابن شَنَبوذ، وأبي بكر بن مُجاهد. وأنشدنا ابن رَبَاح، قال: أنشدنا أبو أحمد عبدالله بن الحُسين بن حَسْنون المُقرىء البَغدادي بمصر، قال: أنشدنا عبدالله بن المعتز لنفسه [من الخفيف]:

جَسَّ كَفِّي فقال عشْقًا طبيبي ... ويحه من أخي علاج مُصيب
فزجرتُ الطبيب سرًّا بعيني ... ثـم نـاجيتـه بحـق الصَّليـب
لا تقـل لـوعـة الهَـوَى قتلتـه ... فينالون بالدُّعا من حبيبي

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري حفظًا، قال: قال لي أبو القاسم عليّ بن عُبيدالله بن محمد العنَّابي البَزَّاز: كنَّا يومًا عند أبي أحمد المُقرىء البغدادي، فحدَّثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوَكيعي ثم اجتَمَعت بعد ذلك مع أبي محمد عبدالغني بن سعيد فذَكَرتُ له ذلك فاستَعظَمَهُ وكبر عليه، وقال لي: سَلْه متى سمع منه؟ وأين سَمِعَ منه؟ فرَجَعنا إلى أبي أحمد فسألتُهُ، فقال: سمعتُ منه بمكة في موسم سنة ثلاث مئة، فعدتُ إلى عبدالغني فأخبَرتُهُ، فقال: أبو العلاء ماتَ بمصر في أول هذه السَّنة، يسمع منه في الموسم في آخرها؟! ثم عَبَرتُ معه بعد مدَّة في الجامع وأبو أحمد قاعد يُقرىء. فقُلتُ له: ألا تُسَلِّم عليه؟ فقال لي: لا أسَلِّم على مَن يكذب في حديث رسول الله ﷺ، ولا أحبُّ أن أنظرَ إليه.

قال الصوري: وقد ذكَرَ أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصَّغير، وبلَغَني أنه كتَبَ في ذلك إلى بغداد يسأل عن وفاة الكسائي، فكان الأمر في ذلك بعيداً.

قال يوسُف بن رباح: توفِّي أبو أحمد بن حَسْنون بمصر في سنة ست أوسبع وثلاث مئة، الشك من ابن رباح.

٥٠٢١- عبدالله بن الحُسين بن عبدالله بن هارون، أبو محمد الأنباريُّ يُعرف بابن البَزَّاز.

سمعَ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأبا بكر النَّيسابوري، وإسماعيل ابن العباس الوَرَّاق، وإبراهيم بن حماد القاضي، ومحمد بن سُليمان النعماني، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب، وأبا بكر ابن الأنباري النَّحْوي، والقاضي المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وغيرهم.

حدثني عنه الحُسين بن عليّ الطَّناجيري. وكان مستقيمَ الحديث.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحُسين بن عبدالله ابن هارون المعروف بابن البَزَّاز الأنباري بها، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا علي بن معبد عن سُفيان عن مَعْمَر عن الزُّهري، عن مالك بن أوس، عن عُمر ابن الخَطَّاب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَدَّخرُ قوتَ سنة[1].

٥٠٢٢- عبدالله بن الحُسين، أبو محمد النَّيْسابوريُّ الفقيه على مذهب أبي حنيفة، يُعرف بالنَّاصحيِّ[2].

كان قاضي القُضاة بخُراسان، وقدمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنَتَي عشرة وأربع مئة، وحدَّث بها عن بِشْر بن أحمد الإسفراييني، وأبي عَمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، ونحوهم. سمع منه رفيقي عليّ بن عبدالغالب الضَّرَّاب وغيره، وكان ثقةً دَيِّنًا صالحًا[3].

٥٠٢٣- عبدالله بن الحُسين بن أحمد بن محمد، أبو بِشْر الخطيب السِّجِستانيُّ.

قدمَ علينا حاجًا، وحدَّث عن زيد بن رفاعة، وأبي نَصْر أحمد بن الحسن ابن محمد بن عليّ بن الشاه المَرْوَزي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي (٥/ الترجمة ٢٣٠٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في السير ١٧/ ٦٦٠، والجواهر المضيئة للقرشي ٢/ ٣٠٥.

(٣) توفي سنة ٤٤٧.

أخبرنا أبو بِشْر عبدالله بن الحُسين في سنة خمس عشرة وأربع مئة عند صدَرَه من الحج، قال: حدثنا أبو القاسم زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن المعتز، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة،عن رجل، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لايكملُ عبدٌ الإيمانَ حتى يكونَ فيه خمس خصال: التَّوَكُّل على الله، والتَّفويضُ إلى الله، والتَّسليمُ لأمر الله، والرِّضا بقضاء الله، والصَّبر على بلاء الله، إنه من أحبَّ لله، وأبغضَ لله، وأعطَى لله، ومَنَع لله، فقد استكمَلَ الإيمان».

هذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد، وابن المُعتز لم يكن قد وُلدَ في وقت عفَّان بن مُسلم فضلاً عن أن يكون سمع منه، وأُراهُ من صَنْعة زيد بنَ رفاعة فإنه كان يضعُ الحديث[1].

٥٠٢٤- عبدالله بن الحُسين بن عُثمان بن الحسن، أبو محمد الهَمَذانيُّ الخَبَّاز، وهو أخو محمد وكان الأكبر[2].

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبَابة. كَتَبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا عبدالله بن الحُسين الهَمَذاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، قال: حدثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فَرْوة، عن يحيى بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ «بظنين»[3].

سألته عن مَولده، فقال: في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الخميس ودُفِنَ يومَ الجُمُعة السادس والعشرين من جُمادى الأولى سنة

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٦ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام،وهو بخطه.

(٣) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن القاسم بن سليمان السليماني (٥/ الترجمة ٢٤٦٢).

ست[1] وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذا ذاك بالشَّام.

٥٠٢٥- عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى، أبو عبدالرحمن الآمليُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالغفار بن داود الحَرَّاني، وأبي الجماهر محمد بن عُثمان الدِّمشقي. روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي.

دفَعَ إليَّ أحمد بن عبدالله بن الحُسين كتابَ جَدِّه الحُسين بن إسماعيل المحاملي فقرأتُ فيه بخطه، ثم حَدَّثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثتنا أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبدالرحمن الأيلي، قال: حدثنا عبدالغفار بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزُّبير، قال: سألتُ جابرًا: أتَعتمرُ المُطَلَّقة والمُتَوفَّى عنها زَوجُها أو تحجُّ؟ قال: نعم، قلت: أتتَرَبَّصا حيث أرادتا؟ قال: لا. قال جابر: وأخبرتني خالتي أنها طُلِّقت البَتَّة، فأرادت أن تخرُجَ تجدُّ نخيلها، فزَجَرها رجلٌ أن تخرج، فأتت النبيَّ ﷺ، فقال: «بلى تجدي نخلك، فعسى أن تصدقي وتَفْعلي معروفًا»[3].

٥٠٢٦- عبدالله بن حَمَّاد القَطِيعيُّ.

حدَّث أحمد بن نَصْر الذَّارع عنه عن أحمد بن حنبل، والذَّارع غير ثقة.

---

(١) سقطت من م، وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) كما تقدم.

(٢) في م: «الأيلي»، محرف. وقد اقتبس من هذه الترجمة السمعاني في «الآملي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٢٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦١١.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فإن عبدالله بن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، فيتحسن حديثه.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢١، والدارمي ٢٢٩٣، ومسلم ٤/ ٢٠٠، وأبو داود (٢٢٩٧)، وابن ماجة (٢٠٣٤)، والنسائي ٦/ ٢٠٩، وأبو يعلى (٢١٩٢)، والطحاوي ٣/ ٧٤، والبيهقي ٧/ ٤٣٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٠٥ حديث (٢٥١٧).

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا صَدَقة بن موسى وعبدالله بن حماد القَطيعي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى ادَّخر لأبي بكر الصِّديق في أعلى عليين قبة من ياقوتة بَيْضاء، مُعَلَّقة بالقُدْرة، يَتَخَرَّقُها رياحُ الرَّحْمة، للقُبَّة أربعةُ آلاف باب، ينظرُ إلى الله تعالى بلا حجاب».

هذا الحديثُ باطلٌ من رواية الزُّهري، عن سالم بن عبدالله بن عُمر، عن أبيه، ومن حديث مَعْمَر عن الزُّهري، ومن حديث عبدالرزاق عن مَعْمَر، ومن حديث أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق لا أعلمُ رواهُ سوى الذَّارع عن هذين الرَّجلين، وهما مَجهولان، والحَمْلُ فيه عندي على الذَّارع وأنه مما صَنَعتْهُ يَداهُ، والله أعلم[1].

٥٠٢٧- عبدالله بن حَمْدُويه بن صالح، أبو محمد الضَّرير النَّهْرواني[2].

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن الصَّبَّاح أراهُ الجَرْجَرائي، وأحمد بن عبدالصمد الأنصاري النَّهْرواني.

روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهْلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد الطَّسْتي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حَمدويه بن صالح النَّهْرواني الضَّرير، قال: حدثنا أبو أيوب أحمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا وكيع عن سُفيان الثَّوري عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة، قالت: كنتُ أغتَسِلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحد، ونحن جُنُبان[3].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٣ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا رواه أحمد بن عبدالصمد، والمحفوظ في هذا الحديث من رواية الثقات عن وكيع وغيره أنه: عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، =

٥٠٢٨- عبدالله بن حَمْدويه، أبو محمد البَغْلانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن آدم المَرْوَزي، وعن إسماعيل بن العباس شيخٌ روى عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر بن سَلْم: حدَّثكم أبو محمد البَغْلاني عبدالله بن حَمْدويه جار قُتيبة، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن العباس، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ وهو مُحرِم على بَعير، فقعصه، قال: يعني مات، فقال رسولُ الله ﷺ: «اغسلُوه بماء وَسَدْر، وكَفِّنوه في ثَوبَيْه خارجًا رأسه، ولا تُمسُّوه طِيبًا فإنه يَبعثُ يومَ القيامة مُلَبِّيًا»(١).

٥٠٢٩- عبدالله بن حكيم، أبو بكر الدَّاهريُّ(٢).

حدَّث عن يوسُف بن صُهَيْب، وشَبيب بن بِشْر، وهِشام بن عُروة، وحجَّاج بن أرطاة، وعطاء بن عَجْلان.

روى عنه الوليد بن صالح النَّخَّاس، وموسى بن داود الضَّبِّي، وسعيد بن سُليمان، وعَمرو بن عَوْن الواسطيان، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمَّاني.

= به. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥، وأحمد ٦/ ١٨٩ و١٩١ و١٩٢ و٢١٠، والبخاري ١/ ٨٢، وأبو داود (٧٧) والنسائي ١/ ١٢٩، وفي الكبرى (٢٠٢) و(٢٣٤)، والبيهقي ١/ ٨٩ من طرق عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٧٦ حديث (١٦٠٤٢). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٦).

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الداهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا أبو أميَّة الطَّرسوسي، قال: حدثنا الوليد بن صالح النَّخَّاس، قال: حدثنا أبو بكر الدَّاهري، قال: حدثنا عطاء بن عَجْلان، عن نُعيم بن أبي هند[1]، عن ربعي ابن حراش، عن حُذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من طَلَب العلم ليُباهي به العُلماء، أو ليُماري به الجُهلاء، وليُقبل الناس إليه بوجوههم، فله النَّار»[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن رزْق، قالا: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن حَفْص، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن حَكيم الدَّاهري ببغداد في باب الطَّاق إملاءً، قال: حدثنا يوسُف ابن صُهَيْب، فذكَرَ عنه حديثًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[3]: سمعتُ عليًا، يعني ابن المَديني، وسُئِل عن أبي بكر الدَّاهري، فقال: ليسَ بشيءٍ، لا يُكتَبُ حديثُهُ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: أبو بكر الدَّاهري ليسَ بشيءٍ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر،

---

(١) في م: «نعيم عن أبي هند»، خطأ.

(٢) إسناده تالف، عطاء بن عجلان الحنفي متروك، وأطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، وصاحب الترجمة متروك واتهمه الجوزجاني كما بينه المصنف.
وأخرجه ابن ماجة (٢٥٩) من طريق ابن سيرين عن حذيفة، بنحوه. وإسناده تالف أيضًا، فيه بشير بن ميمون متروك متهم. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤٥ حديث (٣٣٣٤).

(٣) سؤالاته (٢٠٥).

قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين وسألتُهُ عن أبي بكر الدَّاهري، فقال: ليسَ بثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المُتوكِّل بن مُشْكان ببَيْروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغَرائي. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: أبو بكر الدَّاهري كَذَّاب. زادَ البَرْقاني: مُصرح.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: أبو بكر الدَّاهري متروكُ الحديث.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن حكيم الدَّاهري متروكُ الحَديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ عليّ بن بُنْدار الزَّاهد يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: عبدالله بن حكيم الدَّاهري متروكٌ، يتكَلَّمون فيه.

٥٠٣٠- عبدالله بن حاضر بن الصَّبَّاح، يُلَقَّب عَبْدوس، رازيُّ الأصل[2].

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وشاذ بن فيَّاض البَصْريين،

---

(١) أحوال الرجال (٢١٨).

(٢) انظر الميزان ٢/ ٤٠٦، وسيعيده المصنف باسم عبدالله بن محمد بن محاضر (الترجمة ٥١٦١).

وقبيصة بن عُتبة الكوفي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء الرَّازي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، وأبو بكر الشَّافعي.

وذكَرَهُ الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقويِّ[1].

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن حاضر الرَّازي ببغداد، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال النبيُّ ﷺ: «في كل إبل سائمة، حسابُها في كلِّ أربعينَ بنتُ لبون، لا تُفَرَّق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرًا كان له أجر، ومن مَنَعها كانت شَطْر ماله عزمة من عَزمات ربنا، لايَحلُّ لآل محمد منها شيء»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن حاضر البغدادي، قال: حدثنا شاذ بن فيَّاض، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم، عن قَتادة، عن سعيد بن المسيِّب، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظُرُ الله إلى امرأةٍ لا تَشْكر لزوجها، ولا تَسْتغني به»[3].

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٢١).

(٢) إسناده حسن، صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، وقد توبع، ورواية بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده حسنة كما بيناها في «تحرير التقريب».
أخرجه عبدالرزاق (٦٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٢٢، وأبو عبيد في الأموال (٩٨٧)، وابن زنجويه في الأموال (١٤٤٣)، وأحمد ٥/ ٢ و٤، والدارمي (١٦٨٤)، وأبو داود (١٥٧٥)، والنسائي ٥/ ١٥ و٢٥، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩ و٣/ ٢٩٧، والطبراني في الكبير ١٩/ (٩٨٤) و(٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٨٧) و(٩٨٨)، والحاكم ١/ ٣٩٨، وابن حزم في المحلى ٦/ ٥٧، والبيهقي ٤/ ١٠٥ و١١٦. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٨٧ حديث (١١٥٩٦). وتقدم عند المصنف في ترجمة الزبير بن بكار الأسدي (٩/ الترجمة ٤٥٣٨).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمر بن إبراهيم في حديثه عن قتادة خاصة، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن قتادة، به مرفوعًا وموقوفًا، ورجح العقيلي والبيهقي وقفه على عبدالله بن عمرو. =

٥٠٣١- عبدالله بن حَمُّويه بن منصور النَّيْسابوريُّ.

قدم بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أحمد بن حَفْص بن عبدالله السُّلَمي. روى عنه يحيى بن صاعد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن حَمُّويه بن منصور النَّيْسابوري قدمَ الحجَّ، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: حدثني أبو خالد إبراهيم بن سالم، قال: حدثنا عبدالله بن عِمْران البَصْري، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن أبي بَرْزة الأسلمي، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صَلَّيتَ فصَلِّ في نَعْلَيك، فإنْ لم تَفعل فضَعْهُما تحتَ قَدَمَيك، ولا تَضَعْهُما عن يَمينك ولا عن يسارِكَ فتؤذي الملائكةَ والناس، وإذا وَضعْتَها بين يديك كأنما بين يَدَيك قِبْلةٌ»[1].

٥٠٣٢- عبدالله بن حَفْص بن عُمر، أبو محمد الوكيل، من أهل سُرَّ من رأى[2].

= أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٦٠)، والنسائي في الكبرى (٩١٣٥)، والعقيلي ٢/ ٢٠، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٩، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٤، والحاكم ٢/ ١٩٠ وتغافل عن ضعف عمر بن إبراهيم في حديثه عن قتادة فقال على عادته في التصحيح: «صحيح الإسناد»، والبيهقي ٧/ ٢٩٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٣٢٧، من طريق قتادة، عن سعيد، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٠٦ حديث (٨٦٠٠).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٣٦) من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن، عن عبدالله بن عمرو، بنحوه. وإسناده ضعيف بسبب عمر بن إبراهيم.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٣٧) من طريق شعبة، عن قتادة، به موقوفًا.

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن سالم النيسابوري منكر الحديث في حديثه عن عبدالله ابن عمران (الميزان ١/ ٣٣) و(الكامل ١/ ٢٥٩- ٢٦٠)، وشيخه عبدالله ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٨).

(٢) انظر الميزان ٢/ ٤١٠.

حدَّث عن سُويد بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وسُريج بن يونُس. رَوى عنه عبدالله بن عَدي وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان. وكان غيرَ ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله بن حَفْص بن عُمر الوكيل أبو محمد بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازِب، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى جَخَّى[1].

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن حَفْص الوكيل، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، عن سَيَّار، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا أفتَقِدُ أحَدًا من أصحابي غير مُعاوية بن أبي سُفيان، لا لا أراهُ ثمانين عامًا أو سبعين عامًا، فإذا كان بعدَ ثمانين عامًا أو سبعين عامًا يُقبلُ إليَّ على ناقة من المسْك الأذفر، حَشوها من رَحْمة الله، قوائمها من الزَّبرْجد، فأقول: معاوية؟ فيقول: لَبَّيك يا محمد. فأقول: أينَ كنتَ من ثمانين عامًا، فيقولُ في رَوضة تحتَ عَرش ربي عز وجل يُناجيني وأناجيه ويُحَيِّيني وأُحيِّيه، ويقول: هذا عوض مما كنتَ تُشْتَم في دار الدُّنيا».

هذا حديثٌ باطلٌ إسنادًا ومتنًا، ونراهُ مما وَضَعه الوكيل، وأنَّ إسناده رجالُهُ كُلُّهم ثقات سواه[2].

٥٠٣٣- عبدالله بن أبي الحجَّاج بن أبي حبيب، أبو محمد الأنصاريُّ المَدِينيُّ.

---

(١) إسناده واه، صاحب الترجمة يضع الحديث كما بينه المصنف، على أن الحديث حسن من غير طريقه، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب الضبي (٦/ الترجمة ٢٩٦٩).

(٢) قال الذهبي في أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي ص١٢١: «هذا من أسمج الوضع، فقبح الله الوكيل، فإنه اختلقه، وقال الجورقاني بقلة عقل: هذا حديث حسن».

أخرجه الجورقاني في الأباطيل ١/ ٢٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ الورقة ٦٩٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣ من طريق المصنف، به.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، وأحمد بن عبدالله الزُّبيري الخالدي، وبكر ابن أخت الواقدي. روى عنه عبدالله ابن عَدي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي الحجَّاج بن أبي حبيب المَديني ببغداد إملاءً من كتابه بانتقاء أبي طالب، قال: حدثنا بكر بن عبدالوهاب ابن أخت الواقدي، قال: حدثنا محمد ابن عمْران الواقدي، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، عن الثوري، عن أبي الهُذَيْل، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: كان الحمار الذي أهدَى الصَّعب بن جَثَّامة إلى رسول الله ﷺ، مَذْبوحًا[1].

٥٠٣٤- عبدالله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن أبيه. روى عنه أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحَنْبلي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفَقيه فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني عبدالله بن حنبل، قال: حدثني أبي حنبل بن إسحاق، قال: قلت لعَمِّي في القُصَّاص؟ فقال: القُصَّاص الذين كانوا يذكرونَ الجنَّة والنار، والتَّخْويف، ولهم نِيَّةٌ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث.

على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن سفيان، به. وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن جبير، وعن ابن عباس، والألفاظ مختلفة، في بعضها «حمار وحش»، وفي بعضها «شق حمار وحش»، وفي بعضها «رجل حمار وحش»، وفي بعضها «عجز حمار وحش فرده وهو يقطر دمًا».

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٠ و٣٣٨ و٣٤١ و٣٤٥ و٣٦٢، ومسلم ٤/ ١٣ و١٤، والنسائي ٥/ ١٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٧٠ و١٧١، والطبراني في الكبير (١٢٣٤٢)، والبيهقي ٥/ ١٩٣ من طرق عن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٣ حديث (٦٢١٧).

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٦، والطبراني في الكبير (١٢١٤٣) و(١٢٧٠٦) من طريق مقسم عن ابن عباس، بنحوه.

وصدق الحديث، فأمَّا هؤلاء الذين أحدَثُوا وَضْعَ الأخبار والأحاديث المَوْضوعة فلا أراه. قال أبو عبدالله: ولو قلتُ إنَّ هؤلاء أيضًا يَسْمَعُهم الجاهلُ، والذي لا يعلمُ ولعَلَّه يَنتفِعُ بكَلمة، أو يَرجعَ عن أمرٍ. كأنَّ أبا عبدالله كَرِهَ[1] أن يُمنَعوا، وقال: ربما جاءوا بالأحاديث الصِّحاح. وقال أبو عبدالله أيضًا: لا أحبُّ له أنْ يمل الناس، ولا يُطيلَ المَوعظةَ إذا وَعَظ.

رأيتُ في موضعٍ آخر روايةً للخَلَّال عن ابن حنبل هذا، إلاّ أنه سَمَّاه عُبيدالله، فالله أعلم.

حرف الخاء

٥٠٣٥- عبدالله بن خَيْران، أبو محمد، كوفيُّ الأصل[2].

سمعَ شُعبة بن الحجَّاج، وعبدالرحمن المسعودي. روى عنه أحمد بن حَرْب المُعَدَّل، وعيسى بن عبدالله، ومحمد بن غالب التَّمتام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عبدالله بن خَيْران، قال: حدثنا شُعبة، عن عَدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن لُحومِ الحمر الأهليةَ، ونَهَى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع. تَفَرَّد برواية هذا الحديث عبدالله بن خَيْران عن شُعبة، ومحمد بن غالب عن ابن خَيْران. رَواهُ يحيى بن صاعد وغيرُهُ عن محمد بن غالب، والمحفوظُ عن شُعبة عن أبي إسحاق عن البراء في قصَّة الحُمر حَسْب. وقد رَوى ابنُ خَيْران أيضًا عن شُعبة حديث أبي إسحاق[3].

---

(١) في م: «كان. أما عبدالله كره»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٢٤.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩١، ومسلم ٦/ ٦٤، والبيهقي ٩/ ٣٢٩ من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٢ حديث (١٧٣٧).
وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥ من طريق الأودي عن أبي إسحاق، به. =

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عليّ ابن أخت غَزال، قال: حدثنا عبدالله بن خَيْران البغدادي، قال: حدثنا المسعودي، بحديث ذكَرَهُ.

قال العُقيلي[2]: عبدالله بن خَيْران بغداديٌّ لا يُتابع على حَديثه.

قلت: قد اعتبرتُ من رواياته أحاديثَ كثيرةً وَجَدتُها مُستقيمة تَدُلُّ على ثقته، والله أعلم.

٥٠٣٦- عبدالله بن خالد بن يزيد، اللؤلؤي البَصْريُّ.

حدَّث بسُرَّ من رأى عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، ورَوْح بن عُبادة، وعن أبيه خالد بن يزيد.

روى عنه أبو الأحوص محمد بن نَصْر الأثرم، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد. وكان ثقةً.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن خالد بن يزيد اللُّؤلؤي بالعَسْكر سنة تسع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، قال: حدثنا الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: غلا السِّعرُ على عهد رسول الله ﷺ، فقالوا: لو قَوَّمتَ يا رسول الله؟ قال: «إنَّ الله هو المُقَوِّم، إني لأرجو أن أُفارِقَكم حين أفارِقكم ولا يَطلبني

= وأخرجه عبدالرزاق (٨٧٢٤)، وأحمد ٤/ ٢٩٧، والبخاري ٥/ ١٧٣، ومسلم ٦/ ٦٤، وابن ماجة (٣١٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٠٣، والبيهقي ٩/ ٣٣٠ من طريق الشعبي عن البراء، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩١ و٣٥٤ و٣٥٦، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٤، وابن حبان (٥٢٧٧)، والطحاوي ٤/ ٢٠٥، والبيهقي ٩/ ٣٢٩ من طريق عدي بن ثابت عن البراء، بنحوه.

وأخرجه مسلم ٦/ ٦٤ من طريق ثابت بن عبيد عن البراء، بنحوه.

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٤٦.

(٢) نفسه ٢/ ٢٤٥.

أحدٌ بمَظْلَمةٍ ظَلَمتُها في نفسٍ ولا مال»[1].

حرف الدال

٥٠٣٧- عبدالله بن دُكَيْن، أبو عُمر الكوفيُّ[2].

ذكَرَ عبدالرحمن بن أبي حاتم[3] أنَّه سكنَ بغدادَ، وحدَّث عن جعفر بن محمد بن عليّ. روى عنه سعيد بن سُليمان سَعْدويه، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي.

قلت: وحدَّث أيضًا عن كَثير بن عُبيد صاحب أبي هريرة، وعن القاسم ابن مِهْران. روى عنه محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وبشر بن الوليد الكندي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن سلام السَّوَّاق، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن دُكَيْن، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّة عاقٌّ، ولا مُدمنُ خَمر»[4].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرَمي، قال: حدثنا عيسى بن سُليمان الوَرَّاق، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا عبدالله بن دُكَيْن، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال عليّ بن

---

(١) إسناده صحيح، عبدالأعلى السامي ممن سمع من سعيد بن إياس الجريري قبل الاختلاط.

أخرجه أحمد ٣/ ٨٥، وابن ماجة (٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٥٩٥٢) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٣٤ حديث (٤٤٠٩).

وأخرجه أبو يعلى (١٣٥٤) وابن حبان (٤٩٦٧) من طريق صالح بن دينار التمار، بنحوه وفيه قصة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٢٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البيهقي في الشعب (٥٢٠٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

أبي طالب: ستَّةٌ لا يأمَنُهم مُسلم: اليهودي، والنَّصراني، والمجوسي، وشاربُ الخمر، وصاحبُ الشِّطرنج، والمتلهي بأمِّه. قال ابن دُكَيْن: فسألتُهُ عن المتلهي بأمِّه. قال: الذي يقول: أمه زانية إن لم أفعَل كذا وكذا[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وعبدالله بن دُكَيْن كوفيٌّ ليسَ به بأسٌ. قلت ليحيى: عبدالله بن دُكَيْن هذا بينَهُ وبينَ أبي نُعيم قرابةٌ؟ قال: لا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عبدالله بن دُكَيْن، فقال: بَلَغني عن أحمد بن حنبل أنه وثَّقَه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: عبدالله بن دُكَيْن ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: عبدالله بن دُكَيْن؟ قال: ضعيفُ الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّرُوطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: عبدالله بن دُكَيْن ضعيفٌ.

٥٠٣٨- عبدالله بن داهر بن يحيى، أبو سُليمان وقيل أبو يحيى الرَّازي، يُعرف بالأحمري[4].

---

(١) علته علة سابقه، وعزاه في الكنز (٢٥٧٣٦) إلى الخرائطي في مساوىء الأخلاق.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٠٤.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن عبدالقدوس، وعُمر بن جُمَيْع. روى عنه أحمد بن علي الخَزَّاز[1]، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، وصالح ابن محمد بن جَزَرة، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز[2]، قال: حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرَّازي، قال: حدثني أبي، عن الأعمش، عن عَباية الأسَدي، عن ابن عباس أنه قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ وهو آخذٌ بيدِ عليٍّ يقول: «هذا أولُ من يُصافحني يومَ القيامة»[3].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سُئل يحيى بن مَعين عن ابن داهر رجلٍ من أهل الرَّي، قال: ليس بشيء، ما يكتُبُ عنه إنسانٌ فيه خَيْر، وذكَرَ أهلَ بغداد، فقال: شَرُّ قومٍ يكتُبون عنَ كل أحد!

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، قال: عبدالله بن داهر بن يحيى الأحمري الرَّازي شيخٌ صدوقٌ.

قلت: وقيل: إنَّ داهرًا أباه اسمُهُ محمد، ولَقَبه داهر، والله أعلم.

---

(١) في م: «الخراز»، بالراء بعد الخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٢) كذلك.

(٣) موضوع، صاحب الترجمة ليس بشيء كما بينه المصنف ووالده رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه (الميزان ٢/ ٣)، وعباية بن ربعي الأسدي غال في التشيع، وإنما روى عنه الأعمش على وجه الاستهزاء به (الميزان ٢/ ٣٨٧).

أخرجه العقيلي ٢/ ٤٧، وابن عدي ٤/ ١٥٤٤، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

٥٠٣٩- عبدالله بن داود بن مُكْرَم بن محمد، يُعرَف بابن البازيار.

حدَّث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سَمِعَ منه ببغداد.

حرف الراء

٥٠٤٠- عبدالله بن رَوْح بن عبدالله بن زيد وقيل: عبدالله بن رَوْح ابن هارون أبو أحمد المدائنيُّ المعروف بعَبْدوس[١].

سمع يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وعاصم بن عليّ.

روى عنه القاضي المحاملي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وأحمد ابن الفَضْل بن خُزيمة، ومُكْرَم بن أحمد وأحمد بن كامل القاضيان، وأبو سَهْل ابن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدَّارقُطني: ليس به بأسٌ[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا شُعبة، عن يَعْلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان[٣] عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أخبرني بأمر في الإسلام لا أسألُ عنه أحدًا بعدَك؟ قال: «قل آمنتُ بالله ثم استَقِم» قال: قُلت: فما أتَّقي؟ قال: «فأومَأ بيده إلى لسانه»[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٤).

(٣) في م: «عبدالله بن شقيق عن سفيان بن عبدالله»، خطأ.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة (١٠/ الترجمة ٤٨٣٠).

سمعتُ هِبةَ الله بن الحسن الطَّبَري، وسُئِل عن عبدالله بن رَوْح، فقال: ثقةٌ صدوقٌ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زَبْر، قال[1]: أخبرنا أبي، قال: سمعتُ أبا أحمد عبدالله بن رَوْح المدائني يقول: وُلدتُ يومَ السبت أول يوم من صفر سنة سبع وثمانين ومئة. وهو اليوم الذي قُتِلَ فيه جعفر بن يحيى البَرْمكي.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ عبدالله بن رَوْح المدائني ببغداد سنة أربع وسبعين ومئتين.

هذا خطأ والصَّواب ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبدالله الشافعي، قال: ماتَ عبدالله بن رَوْح المدائني سنة سبع وسبعين ومئتين. وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عَبْدوس المدائني فيما بَلَغنا سَلْخ جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين.

قلت: وذكَرَ ابن قانع أنَّ وفاته كانت بالمدائن.

حرف الزَّاي

٥٠٤١- عبدالله بن زياد بن سَمْعان المدائنيُّ، مولى أمِّ سَلَمة زوج النبيِّ ﷺ[2].

حدَّث عن محمد بن كعب القُرَظي، ومجاهد بن جَبْر، وابن شهاب الزُّهري، ومحمد بن عَمرو بن عطاء، ونافع مولى ابن عُمر، ومحمد بن المُنْكَدر.

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٢٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٦.

رَوى عنه عبدالله بن وَهْب المصْري، وشَبابة بن سَوَّار، ومحمد بن فُضَيْل ابن غَزْوان، وكثير بن هشام، والحسَن بن قُتيبة المدائني، وعليّ بن الجَعْد.

قدمَ ابن سَمْعان بغداد في أيام المهدي وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي وأحمد بن بِشْر المَرْثدي؛ قالا: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا عبدالله بن زياد بن سَمْعان، عن محمد بن المنكدر، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا طَلاَقَ إلاّ بعد نِكاح، ولا عِتْقَ إلاّ بعد ملْك»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: كان ابن سَمعان عند أبي عُبيدالله، فقال: حدثنا مُجاهد، فقال محمد بن إسحاق: والله إني لأكبر منه، والله ما لَقِيتُ مُجاهدًا؛ وفخم أبو عبدالله كلامه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ إبراهيم بن سَعد يَحلفُ بالله لقد كان ابن سَمْعان يكْذب.

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم كما سيبينه المصنف.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٦) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه ابن ماجة (٢٠٤٩)، والبيهقي ٧/ ٤٦١، والبغوي (٢٣٥٠) من طريق جويبر، عن الضحاك، عن النزال عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٦٨ حديث (١٠١٤٤)، وجويبر ضعيف جدًا.

وأخرجه البيهقي ٧/ ٤٦١ من طريق جويبر، بنحوه موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٩٦، والطحاوي في شرح المشكل ١/ ٢٨٠ من طريق عبدالله بن أبي أحمد، عن علي مرفوعًا. وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن محمد ابن عبدالله بن مهران، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال[1]: ذكَرَوا عند إبراهيم بن سَعْد، ابن سَمْعان، فقال: والله ما رأيتُه في حَلْقة من حَلَق الفقه قط، ولقد أخبرني ابن أخي الزُّهري، وسألته: هل رأيتَهُ عند عَمِّك ابن شهاب الزُّهري؟ فقال: والله ما رأيتُهُ قط.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد المصْري إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن عبدالعزيز مقْلاص، قال: حدثنا عبدالحميد بن الوليد، قال: أخبرني ابن القاسم يعني عبدالرحمن، قال: سألتُ مالك بن أنس، عن ابن سَمْعان، فقال: كَذَّاب. فقلت: فيزيد بن عياض؟ قال: أكذب وأكذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثني محمد بن إدريس بن المنذر، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أُويس، قال: كنتُ أجالسُ عبدالله بن زياد بن سَمْعان، وكنَّا نَرَى أنه أخذ كُتُبًا غير سَماعه، فبَيْنا هو يُحَدِّث إذ انتَهَى إلى حديث لشَهْر بن حَوْشَب، فقال: حدثني شَهْر بن جوست، فقلت: مَن هذا؟ قال: رجلٌ من أهل خُراسان اسمُهُ من أسماء العَجَم، فقلت: لعلك تُريد شَهْر ابن حَوْشَب، فعَلمنا حينئذ أنه يأخذُ الكُتُب.

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأسْتَوائي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا أبو زُرعة الدِّمشقي، قال[3]: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن بلال، قال: حدثنا أبو بكر عبدالحميد بن أبي أوَيْس، قال: كنتُ جالسًا عند

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٦.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤١٥- ٤١٦.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨١.

عبدالله بن زياد بن سَمْعان فوَجدتُهُ يُحَدِّث، فانتَهَى إلى حديث لشَهْر بن حَوْشَب. فقال: حدثني شَهْر بن جوست، فقلت: من شَهْر بن جوست؟ فقال: بعضُ العَجَم من أهل خُراسان قَدموا عَلَينا. فقلت: لعلك تريدُ شَهْر بن حَوْشَب؟ فسكَتَ فذكرتُ ذلك لأبيَ معشر، فقال: أما سماعي من المَشْيخة فأيام كنتُ أضرب بالإبرة في حانوت أستاذي، كنتُ أرشُّ الحانوت وأكنُسُه، فكان يَجلسُ إليه محمد بن كَعب، ومحمد بن قَيس، وسعيد المَقْبُري، فسمعتُ منهم مشافَهَةً، وأما ابن سَمْعان فإنما أخَذَ كُتُبَه من الدَّواوين والصُّحُف.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا إسماعيل عن عبدالله ابن سَمْعان بحَديث النفل عن أبي هريرة، فبَلَغ يحيى بن سعيد فأنكر عليه الرِّواية عن ابن سَمْعان. وأخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العَبْسي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، قال: حدثني أبو مُسهر، قال: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يقول: قدمَ عبدالله بن زياد بن سَمْعان العراق فزادوا في كُتبه ثم دَفَعوها إليه فقرأها فقالوا: كَذَّاب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ابن سَمْعان مَدني ضعيفُ الحديث.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعين، قال: عبدالله بن سَمْعان ليسَ بثقة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٠٨.

ابن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: عبدالله بن زياد بن سَمْعان مدينيٌّ ليس حَديثُهُ بشيء.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد[1] بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سُئل عليّ ابن المَديني وأنا أسمع عن عبدالله بن زياد بن سَمْعان، فقال: ذاك عندنا ضعيفٌ ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقولَ: ابن سَمْعان رَوى أحاديث مَناكير، وضَعَّفَه جدًا.

وقال في مَوضعٍ آخر: سألتُ أبي عن ابن سَمْعان، عن محمد بن عَمرو ابن عطاء العامري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تجوزُ شَهادَة البَدَوي على القُرَوي» قال: ابن سَمْعان ضعيفُ الحديث.

أَخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: قال أبي: إنما كان يُعرَف ابن سَمْعان بالمدينة بالصَّلاة، ولم يكن يُعرَف بالحديث، قال أبي: الشَّاميون أروى الناس عَنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكار أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي[4]، قال[5]: وذكَرَ أبو عبدالله ابنَ سَمْعان، فقال: كان متروكُ الحديث. قال أبو عبدالله[6]: سمعتُ إبراهيم بن سعد يَحلفُ بالله أن ابنَ سَمْعان يكذبُ.

---

(١) في م: «أحمد»، محرف.
(٢) سؤالاته (١٦٨).
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٦.
(٤) في م: «المروزي»، محرف.
(٥) العلل ومعرفة الرجال (١١٥).
(٦) كذلك (١٤٤).

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد التَّيمي، قال: حدثنا أبو يعقوب ابن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد الكَشوري، قال: سألتُ أبا مُصعب عن ابن سَمْعان، فقال: كان مُرْمَدًا[1]. وسألتُ يحيى بن مَعين، فقال: كان كَذَّابًا.

حدثنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالله بن زياد بن سَمْعان ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جَدِّي عن ابن رشْدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح وذكرَ ابن سَمْعان، فقال: كان يُغَيِّر أسماء الله، يقول: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن، قال أحمد: وهذا هو كَذب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي صالح هَمَذانيٌّ، قال: سمعتُ أبا حاتم محمد بن إدريس يقول: وعبدالله بن سَمْعان ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عبدالله بن زياد بن سَمْعان ذاهبٌ. سمعتُ أبا مُسْهر يقول: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يقول: أتَى العراق فأمكَنهُم من كُتُبه، فزَادُوا فيها فَقَرأها عليهم فقالوا كَذَّابٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالله ابن سَمْعان، فقال: عبدالله بن سَمْعان، كان من الكَذَّابين، وَلِي قَضاء المدينة.

---

(١) مرمدًا: هالكًا.

(٢) أحوال الرجال (٢٤٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالله بن زياد بن سَمْعان مَدَنيٌّ متروكُ الحَديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: وعبدالله ابن زياد بن سَمْعان متروكُ الحَديث.

٥٠٤٢- عبدالله بن زيد، أبو عُثمان الكَلْبيُّ الحِمْصيُّ[3].

نزَلَ بغداد، وحَدَّث بها عن الأوزاعي. روى عنه محمد بن حَسَّان السَّمْتي.

أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغضاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسروق الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن حسَّان السَّمْتي، قال: حدثنا أبو عثمان عبدالله ابن زيد الكَلْبي، قال: حدثني الأوزاعي، عن عَبْدة بن أبي لُبابة، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله أقوامًا يَخْتصُّهم بالنِّعَم لمنافع العباد، ويُقِرُّها فيهم ما بَذَلوها، فإذا مَنَعوا نزعها عنهم فحَوَّلها إلى غيرهم»[4].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن عبدالله بن خالد بن ماهان ويُعرف بابن أسد الحَرْبي الوَرَّاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزال الطُّوسي، قال: حدثنا أبو جعفرمحمد بن حسَّان السَّمْتي، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٥٦).

(٢) العلل ٣/ السؤال ٢٩٢، والسنن ١/ ٣١٢.

(٣) انظر الميزان ٢/ ٤٢٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وشيخ المصنف قال فيه الدارقطني كما في سؤالات السهمي (١٦٥): «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات». وقد روي الحديث من طرق أخرى عن الأوزاعي، ولا يصح منها شيء.

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥)، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٢)، وتمام الرازي في وفوائده (١٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١١٥ و١٠/ ٢١٥، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٦، والبيهقي في الشعب (٧٢٥٥).

عبدالله بن زيد الحمْصي بإسناده نحوهُ[1]. وقال: حدثنا عبدالله بن زيد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ، بأبي هو وأمي: «لـن تَهلكَ الأمة وإن كانت ضالَّة، إذا كانت الأئمة هاديةً مهْديَّة، ولن تَهْلكَ الأمة إذا كانت ضالَّةً مُسيئةً إذ كانت الأئمةُ هاديةً مهديَّة»[2].

قال أبو جعفر محمد بن حسَّان: قال لي يحيى بن مَعين: ماظَنَّ هذان الحَديثان بأذني إلاّ منك، قلتُ: كنَّا عند أبي خالد يزيد بن هارون فجاء عبدالله ابن زيد فسَألهُ يزيد عن هَذين الحَديثَيْن.

٥٠٤٣- عبدالله بن زيد، أبو محمد المعروف بزُرَيْق المُسْتمليُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه، عن محمد بن عليّ بن الفَضْل المُلقَّب فُسْتُقة، وذكَرَ أنه توفِّي في جُمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

حرف السين

٥٠٤٤- عبدالله بن سَلَمة المُراديُّ الكوفيُّ[3].

سَمعَ عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وأبا مسعود الأنصاري، وصَفْوان بن عَسَّال.

روى عنه عَمرو بن مُرَّة: وكان عبدالله بن سَلَمة في صُحبة عليّ بن أبي طالب لما وَرَدَ مَسْكن وقتَ خُروجِهِ إلى الشام، ومَسْكِن بالقُرب من أوانا على

---

(١) إضافة إلى ضعف صاحب الترجمة، فإن جعفر بن محمد قال فيه الدَّارقطني كما في سؤالات الحاكم (٧١): «ليس بالقوي».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة وجعفر بن محمد الطوسي، كما أننا لا نعرف سماعًا لحسان بن عطية من ابن عمر، وقال أبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٧: «أرسل عن أنس بن مالك... وعبدالله بن عمر».
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في فضيلة العادلين (الورقة ٢٢٧) كما نقله الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥١٤).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام.

نهر دُجَيْل، وهو المَوْضع الذي قُتِلَ فيه مُصعب بن الزُّبير.

حدثنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو عبدالله الغَنَوي، قال: حدثنا أميّة بن خالد، قال: حدثني أبو محْصَن، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلَمة، قال: سمعتُ عليًّا يقول بمَسْكن: لا أغسلُ رأسي بغسل حتى آتي البَصْرة وأحرقها، وأسُوق النَّاسَ بعَصاي إلى مصْر. قال: فأتيتُ أبا مَسْعود البَدْري فأخبرتُهُ، فقال لي: إنَّ عليًّا يُوردُ الأمور مواردَها، لا تُحسنون تصدرونَها، عليٌّ لا يَغسلُ رأسَهُ بغسل ويأتي البَصْرة ولا يَحرقُها، ولا يَسوق الناسَ بعَصا إلى مصر، عليٌّ رجلٌ أصلَع، وإنما رأسُهُ مثل الطَّسْت، إنما حَولَهُ زُغَيْبات أو قال شُعيرات![1]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالاَ: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثني أبي، قال[2] حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: كان عبدالله بن سَلَمة قد كَبر، فكان يُحَدِّثنا فتَعرفُ وتُنكر. وقد روى أبو إسحاق السَّبيعي، عن أبي العالية عبدالله بن سَلَمة الهَمْدانيَ فزَعَم أحمد بن حنبل أنَّه الذي رَوى عنه عَمرو بن مُرَّة، وقال محمد بن عبدالله بن نُمير: ليس به، بل هو رجلٌ آخر، وكان يحيى بن مَعين، قال مثل قول أحمد بن حنبل، ثم رَجَع عنه، فالله أعلم.

٥٠٤٥- عبدالله بن السَّائب، أبو السَّائب المخزوميُّ المَدينيُّ.

قدمَ الأنبارَ على أبي العباس السَّفَّاح، وكان أديبًا فاضلاً مُشتَهرًا بالغَزَل يَهَشُّ عند سَمَاعِ الشِّعر، ويَطرَبُ له، وكان مَذْكورًا بالصَّلاح والعَفاف.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثني أبو

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف له على متابع.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩٠.

عبدالله الزُّبير بن أبي بكر بن عبدالله بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، قال: حدثني أبو ضَمْرة أنس بن عياض عن أبي السَّائب المخزومي، قال: كان جَدِّي في الجاهلية يُكْنَى أبا السَّائب، وبه اكتَنَيتُ، وكان خَليطًا لرَسول الله ﷺ في الجاهلية، إذا ذكَرَهُ في الإسلام، قال: «نعمَ الخَليط كانَ أبو السَّائبَ، لا يشاري ولا يُماري»[1].

قلت: واسم جدِّه أبي السَّائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الأزهر، قال: حدثنا حماد بن إسحاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبو عبدالله الزُّبيري، قال: كان أبو السَّائب المخزومي مع حسن بن زيد بالأنبار، وكان له مُكْرمًا وذلك في ولاية أبي العباس، فأنشده ليلة الحسن بن زيد أبياتًا لمجنون بني عامر [من الطويل]:

وخبرتماني أنَّ تَيْماء منزل ... لليلي إذا ما الصَّيْف ألقَى المَرَاسيا

قال: فجعل أبو السَّائب يَحفَظُها، فلما انصَرَف إلى منزله تَذَكَّرها فشَذَّ

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن المترجم لم يدرك أبا السائب، ولاضطرابه، فقد اضطرب في هذا الحديث اضطرابًا شديدًا كما بيناه في تعليقنا على ترجمة السائب من تهذيب الكمال، فمنهم من يجعل الشركة للسائب بن أبي السائب الصحابي، ومنهم من يجعلها لأبي السائب، ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢/ ٥٧٤): «وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة».

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥، وأبو داود (٤٨٣٦)، وابن ماجة (٢٢٨٧)، والطبراني في الكبير (٦٦١٩) و(٦٦٢٠)، والبيهقي ٦/ ٧٨ من طريق مجاهد عن قائد السائب عن السائب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦ حديث (٣٩٦٣)، وإسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن المهاجر، ضعيف، وقائد السائب مجهول.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٢) من طريق مجاهد عن السائب بنحوه. وهو منقطع، فقد أسقط منه قائد السائب، وذكر المزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٩) أن رواية مجاهد عن قائد السائب هي المحفوظة.

عنه بَعضُها، فرَجَع إلى الحسن بن زيد، فلما وَقَف على الباب صاح بأعلى صَوْته أبا فلان فسَمعَ ذلك الحسن، فقال: افتَحوا البابَ لأبي السَّائب فقد دَهاهُ أمرٌ، فلما دخَلَ عليه، قال: أجاء من أهلنا خبرٌ؟ قال: أعظمُ من ذاكَ، قال: ما هو وَيْحك؟ قال: تُعيد عليَّ.

وخبرتماني أنَّ تَيْماء منزل لليلي إذا ماالصيف ألقى المَرَاسيا

فأعادها عليه حتى حَفظَها.

قال إسحاق: وكان أبو السَّائب خَيِّرًا فاضلاً، وكان يَشهدُ، وكان مع هذا مشتهرًا بالغَزَل.

أخبرنا الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد بن الضَّحَّاك، قال: أرسَلَ الحسن بن زيد إلى أبي السَّائب بصَحْفة من هَريس في رَمَضان فوُضعَت بينَ يَدَيه حينَ غابَت الشَّمس، ومعه ابنُهُ وزَوجَتُه قبل أن يَتعشَّوا، فقالَ له ابنه: أحسَنَ والله يا أبتاه الذي يقول [من الطويل]:

فلما عَلَونا شُعبة بفنائه تَقَطَّع من أهلِ الحجاز علائقي

فلا زلن دُبري ظُلْعًا لما[1] حملتها إلى بلد ناء قليل الأصادق

فقال أبو السَّائب: أمُّك طالقٌ إن تَعَشَّيْنا ولا تَسَحَّرنا إلاّ بهذين البَيْتين، فرُفِعَت الهريس، وجعلوا يُردِّدون البَيْتين، ثم أيقظهم سَحَرًا فأنشدوهما.

وقال الزُّبير، حدثني سُليمان بن عبدالعزيز الزُّهري، قال: حدثني أبو ثابت محمد بن ثابت، قال: مَرَّ أبو السَّائب بزُقاق الصَّوَّاغين، فقال له صائغٌ: يا أبا السَّائب ما[2] أحسن الذي يقول [من الطويل]:

أليس بلاءٌ أنني ذُو صبابة بمن لا تَرَى عَيْني ومَن لا أناطق

وأن أمنح الهِجْران من غير بغضة بمن شَكْله للشَّكْلِ مني موافقُ

---

(١) في م: «لم»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أما»، محرفة.

قال: فحلف أبو السَّائب لينفخن له بمنفاخه أبدًا وينشده حتى يؤذِّن المغرب.

أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي بدمشق، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا مسعود بن بشْر، قال: حدثنا الأصمعي، قال: مَرَّ أبو السَّائب ذات يوم بغُلام من آل أبي لَهَب يُرَدِّد بيتًا من شعر، فاستَمَع له ففَطِنَ به الغُلام فأمسَكَ، فقال له فَدَيتُكَ أعدْ عليَّ هذا البيت، فقال: قد ذَهَب عَنِّي، قال: فإني لا أفارقُكَ أبدًا حتى تَذكُرَه فآخُذهُ عنك، واتَّبَع الغُلام حتى عَرَف منزِلَهُ فمضَى أبو السَّائب فجاء بفراشه ودثاره فبَسَطهُ بباب الغُلام واستَلْقى عليه، ولجّ الغلام فلم يخبره به ثلاثًا وهو بمكانه، حتى سألَهُ فيه أقاربَهُ وجيرانَهُ، وجعَلَ الناسُ يجيئون أفواجًا ينظرون إلى أبي السَّائب ويَعجَبون منه، حتى إذا كان بعدَ ثلاث أخبره الغُلام بالبيت، فجعَلَ يُرَدِّده حتى حَفظَه ثم انصرَفَ.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيسابوري، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا أبو بكر بن زوْران، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن القاسم التَّيْمي، قال: حدثني أبي، قال: بينا أبو السَّائب في داره إذ سمعَ رَجلاً يَتَغَنَّى بهذه الأبيات [من البسيط]:

أبكي الذينَ أذاقوني مَوَدَّتَهُم ... حتى إذا أيقظوني للهَوَى رَقَدُوا
حَسْبي بأن تعلمي أن قد يُحبكم ... قَلْبي وأن تَجدي بعضَ الذي أجدُ
ألقيتُ بيني وبينَ الحُب معرفة ... فليسَ تنفدَ حتى ينفد الأبَدُ
وليسَ لي مُسْعدٌ فامْنُن عليَّ به ... فقد بليتُ وقد أضناني الكَمَدُ

قال: فخَرَجَ أبو السَّائب من داره يسعَى خَلفَهُ، فقال: قف يا حبيبي دعوتك، أنا مُسْعدك، إلى أين تُريد؟ قالَ: إلى خيام الشَّغف من وادي العرج، فأصابتهما سَماءٌ شديدةٌ، فجعل أبو السَّائب يقرأ: ﴿ فَمَا وَهَنُوا لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا ٱسْتَكَانُوا ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ [آل عمران] قال: فرَجَع إلى

منزله وقد كادَت نفسه أن تتلف، فدَخَل عليه أصحابُهُ وإخوانه، فقالوا له: يا أبا السَّائب ما الذي تَصنع بنَفسكَ؟ قال: إليكم عني فإني مَشيتُ في مكرمة، وأحييت مُسْلمًا والمُحْسنُ مُعَان!

٥٠٤٦- عبدالله بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ.

وهو أخو إسحاق بن سُليمان، ذكرَ أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حُميد الجهمي أنه وَلِيَ اليمن لأمير المؤمنين المهدي، ثم عُزِلَ، فقال فيه الشاعر [من الرمل]:

قُـل لعبـدالله يـاحلـف النَّـدَى ... وربيعَ النَّاس في قَحط الزَّمَنْ
أشْـرَقَـت بغـدادُ لمـا جئتهـا ... واقْشَعَـرَّت حُـزْنًـا أرضُ اليَمَـنْ

٥٠٤٧- عبدالله بن سُليمان بن يوسُف بن يعقوب الجارودي[1].

حدَّث عن الليث بن سَعْد حديثًا مُنكرًا رَواهُ عنه أحمد بن عيسى بن زيد الخَشَّاب القَيْسي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

أخبرنا عليّ بن أبي بكر الطُّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد ابن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن يوسُف بن يعقوب بن الحكم بن المُنذر بن الجارود، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر[2]، عن عُقبة بن عامر- زاد الباغَنْدي: الجُهَني، ثم اتَّفقا- قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرِجَ بي إلى السَّماء دخلتُ جنَّة عدن فأعطيتُ تُفَّاحَةً فلما وضعت، وقال الخَشَّاب: وقعت، في يدي انفَلَقَت عن حَوْراءَ عَيْناء مرضية،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أبي الحر»، محرف.

كأنَّ أشفارَ عينها، وقال الخَشَّاب: عينيها، مقاديم أجنحة النُّسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت: أنا للخليفة المقتول ظُلمًا عُثمان بن عفَّان»[1]. وروى عن عبدالله ابنَ سُليمان ابنه إبراهيم حديثًا غير هذا.

٥٠٤٨- عبدالله بن سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير بن شَدَّاد بن عَمرو بن عِمْران، أبو بكر بن أبي داود الأزديُّ السِّجِستانيُّ[2].

رحَلَ به أبوه من سجِسْتان يطوفُ به شَرقًا وغربًا، وسمَّعه من عُلماء ذلك الوقت؛ فسَمِعَ بخُراسانَ، والجبال، وأصبَهان، وفارس، والبَصْرة، وبغداد، والكُوفة، والمدينة، ومكة، والشَّام، ومصر، والجَزيرة، والثُّغور.

واستوطَنَ بغداد وصَنَّف «المسند»، و«السُّنَن»، و«التَّفسير»، و«القراءات»، و«الناسخ والمنسوخ»، وغير ذلك، وكان فَهْمًا عالمًا حافظًا.

وحدَّث عن عليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، وأبي داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، وسَلَمة بن شَبيب، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأحمد بن الأزهر النَّيسابوري، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد ابن المثنى، وعَمرو بن علي، ونَصْر بن عليّ البَصريين، وإسحاق بن إبراهيم النَّهْشلي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب الدَّوْرقي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وعبَّاد بن يعقوب الرَّواجني، وأبي سعيد الأشَجّ، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي، والمُسَيَّب بن واضح السُّلَمي، وعليّ بن حَرْب المَوْصلي، وعيسى بن حماد زُغْبة، وأحمد بن صالح، وأبي طاهر بن السَّرْح، ومحمد بن سَلَمة المُرادي وأبي الرَّبيع الرِّشْديني المصريين، وخَلْق كثير من أمثالهم.

---

(١) منكر، وآفته صاحب الترجمة كما بينه المصنف. ورُوي الحديث من غير طريقه عن الليث، من طرق لايصح منها شيء.
أخرجه العقيلي ٢/ ٣٢٠، وخيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة ١٩٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٩- ٣٣٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السجستاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٢٢١.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، وعبدالباقي بن قانع، ودَعْلَج بن أحمد، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو بكرالشافعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن عبدالله بن الشَّخِّير، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو القاسم بن حَبَابة، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وعيسى بن الوزير، فيمن لا يُحْصَى.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: وُلدتُ سنة ثلاثين ومئتين ورأيتُ جنازة إسحاق بن راهويه، ومات سنة ثمان وثلاثين، وكنتُ مع ابنه في كُتَّاب، وأولُ ما كتبتُ سنة إحدى وأربعين عن محمد بن أسلم الطُّوسي، وكان بطُوس، وكان رجلاً صالحًا، وسُرَّ بي أبي لما كَتَبتُ عنه، وقال لي: أول ما كَتَبتَ كَتَبتَ عن رجلٍ صالح.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر المَرْوَروذي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا حامد بن أسد المُكْتب يقول: ما رأيتُ مثل عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، يعني في العلم، وذكَرَ كلامًا كثيرًا ما ضَبَطتُهُ، إلاّ إبراهيم الحَرْبي وأحسَبُ أنه قال: ما رأيتُ بعد إبراهيم الحَرْبي مثله، أو كلامًا يشبه هذا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: أبو بكر عبدالله بن سُليمان إمامُ العراق، وعَلَّم العلمَ في الأمصار، نصبَ له السُّلطان المنبرَ فحدَّث عليه لفَضْله ومعرفته، وحدَّث قديمًا قبل التِّسعين ومئتين، قَدِمَ هَمَذان سنة نَيِّف وثمانين ومئتين، وكَتَبَ عنه عامةُ مشايخ بَلَدنا ذلك الوقت، وكان في وَقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يَبْلغوا في الآلة والإتقان ما بَلَغ هو.

حدثني أبو القاسم الأزهري من حفظه، قال: سمعتُ أحمد بن إبراهيم ابن شاذان يقول: في المُذاكرة: خَرَج أبو بكر بن أبي داود إلى سجستان في أيام عَمرو بن الليث، فاجتَمَعَ إليه أصحابُ الحَديث وسألوهُ أن يُحَدِّثهم فأبى، وقال: ليسَ معي كتاب، فقالوا له: ابن أبي داود وكتاب؟ قال أبو بكر: فأثاروني، فأملَيتُ عليهم ثلاثين ألف حديث من حِفْظي، فلما قَدِمتُ

بغدادَ، قال البغداديون: مَضَى ابن أبي داود إلى سجستان ولَعبَ بالناس، ثم فَيَّجُوا فيجًا[1] اكتروه بستة دنانير إلى سجسْتان ليكتُبَ لهم النُّسخة فكُتبَت، وجيء بها إلى بغداد وعُرِضَت على الحُفَّاظ بها فخَطَّئوني في ستة أحاديث، منها ثلاثة حَدَّثت بها كما حُدِّثتُ، وثلاثةُ أحاديث أخطأتُ فيها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن علي الحافظ يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: حَدَّثتُ بأصبهان من حفظي ستةً وثلاثين ألف حديث، ألزموني الوَهْم منها في سَبعة أحاديث، فلما انصَرَفتُ إلى العراق وجَدتُ في كتابي خمسةً منها على ما كنتُ حَدَّثتُهم به.

سمعتُ الحسن بن محمد الخَلَّال يقول: كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه.

أخبرنا عليْ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أنشدنا أبو الحُسين علي ابن يحيى بن إسحاق الواسطي في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة في جامع المدينة، قال: أنشدنا ابن أبي داود لنفسه [من البسيط]:

إذا تَشَاجر أهلُ العلْم في خَبَرٍ فَلْيُصبِ البعض من بعض أُصولهمُ
إخراجك الأصل فعْلَ الصادقين فإنْ لم تخرج الأصلَ لم تَسْلُك سبيلهمُ
فاصدع بعلم ولاَ تَردد نَصيحتهم وأظهر أُصولك إن الفرع متَّهمُ

كتب لي أبو ذر عَبْد بن أحمد الهَرَوي من مكة يذكُرُ أنه سمع أبا حَفْص ابن شاهين يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: دَخَلتُ الكوفة ومعي درْهم واحد، فاشتَرَيتُ به ثلاثين مُدًّا باقلاًء، فكنتُ آكلُ منه مُدًا، وأكتب عن أَبي سعيد الأشج ألف حديث، فلما كان الشَّهر حصَلَ معي ثلاثين ألفَ حديث. قال: أبو ذَرّ: من بينِ مَقطوع، ومُرسَل، وموقوف[2].

---

(١) أي: جهزوا رسولاً، الفيج: الرسول، أو الذي يحمل الرسالة.
(٢) في م: «وموقف»، محرف، والخبر نقله الذهبي في السير ١٣/ ٢٢٣.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي القاسم بن النَّخَّاس سمعتُ أبا بكر ابن أبي داود يقول: رأيتُ أبا هريرة في النوم وأنا بسجستان أُصَنِّفُ حديثَ أبي هريرة، كَثَّ اللِّحية، رَبعة أسمَرَ عليه ثيابٌ غلاظ. فقلتُ: يا أبا هريرة إني لأُحبُّك، فقال: أنا أولُ صاحب حديث كان في الدُّنيا. فقلتُ: يا أبا هريرة كم من رجلٍ أسنَدَ عن أبي صالَح عنك؟ فقال: مئة رجل، قال ابن أبي داود: فنَظَرتُ فإذا عندي نحوها.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ أبا القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر صاحب ابن مُجاهدَ يقول: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: مَرَرتُ يومًا بباب الطَّاق فإذا رجل يُعَبِّر الرُّؤيا، فمَرّ به رجلٌ فأعطاه قطعةً وقال له: رأيتُ البارحة كأنِّي أطالَبُ بصَداق امرأة ولم أتَزَوَّج قَط؟ فَردَّ عليه القطعة وقال: ليس لهذه جَواب. فتَقَدَّمتُ إليه فقلت: خُذ منه القطعة حتى أفَسِّر له جَوَابَها، فأخذ القطعة، فقلتُ للرجل: أنتَ تُطالَبُ بخَراجِ أرضٍ ليست لك، فقال: هوذا والله معي العَوْن.

سمعتُ بعضَ شُيوخنا، وأظنُّه هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، يحكي عن عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير أنه كان يُشيرُ إلى مواضعَ في داره يقول: حدثنا أبو القاسم البَغوي في ذلك الموضع، وحدَّثنا يحيى بن صاعد في ذلك المَوضع، وحدَّثنا أبو بكر بن مُجاهد في ذلك الموضع، وذكَرَ غير هؤلاء أيضًا، فيُقال له: لا نراكَ تذكُرُ أبا بكر بن أبي داود؟ فيقول: لَيْتَه إذا مَضَينا إلى داره كان يأذنُ لنا في الدُّخول إليه، والقراءة عليه.

حدثني أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بَذْرزيجان، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالله بن أيوب القَطَّان يقول: كنتُ عند محمد بن جَرير الطَّبري، فقال له رجلٌ: إنَّ ابن أبي داود يَقرأ على الناس فَضائل عليّ بن أبي طالب، فقال ابنُ جرير: تكبيرةٌ من حارس!

قلت: كان ابن أبي داود يُتَّهم بالانحراف عن عليٍّ والمَيل عليه؛ فأخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود غير مرة وهو يقول: كلُّ مَن بيني وبينَهُ شيءٌ، أو

ذكرَني بشيءٍ، شَكَّ أبو الحسن، فهو في حلٍّ، إلاّ من رماني ببُغْض عليّ بن أبي طالب.

ذَكَرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن أبي بكر بن أبي داود، فقال: ثقةٌ إلاّ أنه كثيرَ الخطأ في الكلام على الحديث.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد ابن بِشْر الرُّخَّجي: ماتَ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث بن أبي داود أبو بكر السِّجِستاني ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين الظهر لثمان عَشرة خَلَت من ذي الحجَّة من سنة ست عشرة وثلاث مئة، وصَلَّى عليه مُطَّلب الهاشمي صاحب الصَّلاة في جامع الرُّصافة، ودُفِنَ في مقابر باب البُسْتان.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الفَتْح بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: ماتَ أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لاثنتي عَشرة بَقِيَت من ذي الحجَّة من سنة ست عشرة وثلاث مئة، وصَلَّى عليه مُطَّلب صاحب الصَّلاة وماتَ وهو ابنُ سبع وثمانين سنة قد مَضَى له منها ثلاثةُ أشهر، ودُفِنَ في مقبرة باب البُستان، وصَلَّى عليه زهاء ثلاث مئة ألف إنسان وأكثر، وصُلِّي عليه في أربعة مَواضع، وأُخرِجَ صلاة الغَداة، ودُفِنَ بعد صلاةِ الظهر، وكان زاهدًا عالمًا ناسكًا رَضي الله عنه، وأسكَنَهُ الجنَّة برحْمته.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ عبدالأعلى بن عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: توفي أبي وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام، وصَلَّى عليه مطلب الهاشمي ثم أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، صَلَّى عليه ثمانين مَرَّة، حتى أنفَذَ المُقتدر بنازوك فخلصوا جنازته ودَفَنوهُ، وخَلَّف ثمانية أولاد؛ أبو داود محمد، وأبو مَعْمَر عُبيدالله، وأبو أحمد عبدالأعلى، وخَمسَ بناتٍ أكبَرُهنَّ فاطمة وحَدّثت.

---

(١) سؤالاته (٢٢٤).

٥٠٤٩- عبدالله[١] بن سليمان بن عيسى بن الهيثم وقيل: ابن عيسى بن السِّنْدي بن سيرين، أبو محمد الوَرَّاق المعروف بالفامي[٢].

سَمِعَ محمد بن مُسلم بن وارة، والفَضْل بن موسى مولى بني هاشم، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، وعباسًا الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، ومحمد بن سَعْد العوْفي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وحَمْدان[٣] بن عليّ الوَرَّاق، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه ابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو محمد عبدالله ابن سُليمان بن عيسى الفامي سَلْخ شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٥٠٥٠- عبدالله بن سِنان الكوفي[٤].

نزَلَ بغداد، وحَدَّث بها عن زيد بن أسلم، وهشام بن عُروة. روى عنه أحمد بن حاتم الطَّويل، وداود بن رُشَيْد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو حَفْص محمود بن محمد بن أبي المَضَاء الحَلَبي، قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطَّويل، قال: حدثنا عبدالله بن سنان الكوفي شريك أبي وكيع على بيت المال، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ في مكتبة فيض الله بإسلامبول، والذي رمزنا له بالحرف «ف».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٥١.

قال رسولُ الله ﷺ: «قليلُ ما كثيرُهُ مُسكِرٌ حَرَامٌ، وكثيرُ ما قليلُه مُسكِرٌ حَرَامٌ»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عبدالله بن سنان كوفي كان[3] ينزلُ القَطِيعة، قطيعة الرَّبيع، وليس حَديثُهُ بشيء.

٥٠٥١- عبدالله بن سِنان الهَرَوي نزيلُ البَصْرة[4].

حدَّث عن عبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى، ويعقوب القُمِّي، وفُضَيْل بن عِياض، وسفيان بن عُيينة.

روى عنه عليّ بن المَديني، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو زُرعة الرَّازي، وعباس بن محمد الدُّوري، وبِشْر بن موسى الأَسَدي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

وهو ممن قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن سنان، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكثِروا ذِكْرَ هاذم اللَّذَّات»[5].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة ليس بشيء كما قال ابن معين. ومعنى الحديث حسن من طريق القاسم بن محمد عن عائشة، تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إسماعيل ابن إبراهيم بن مقسم ابن علية (٧/ الترجمة ٣٢٣٠).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣١٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وأعاده في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين منه.

(٥) حديث حسن، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي (٢/ الترجمة ٣٠٧).

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: عبدالله بن سنان الهَرَوي صاحب ابن المُبارك حَدَّث بنَيْسابور والرَّي وبغداد.

قلت: ذكَرَ غيرُه أنه حَدَّث بالبَصْرة أيضًا ونَزَلها.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البصري[1] في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[2]: سألتُ ابن داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالله بن سنان الهَرَوي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن سنان الخُراساني ماتَ في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٥٠٥٢- عبدالله بن السِّمط بن مَروان بن أبي حَفْصة.

شاعرٌ كان ببغداد في أيام المأمون يُجيدُ قولَ الشِّعر، وله مدائحُ في عدَّة من الأكابر.

٥٠٥٣- عبدالله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة، أبو محمد القُرَشيُّ ثم الأمويُّ، أخو محمد ويحيى وعَنْبسة وعُبيد وأبان بَني سعيد[3].

وهو كوفيٌّ نزَلَ بغداد، وحدَّث بها عن زياد بن عبدالله البَكَّائي. روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى.

وكان ثقةً، وكان مُتَحقِّقًا بعلم النَّحْو واللغة، وأبو عُبيد يحكي عنه كثيرًا. وقد أسلَفْنا ذِكرَ نزوله بغداد في خَبَر أخيه محمد بن سعيد[4].

---

(١) في م: «محمد بن علي الصوري»، وهو تحريف.

(٢) سؤالاته ٥/ الورقة ١٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥٢٦.

(٤) في المجلد الثالث (الترجمة ٨٣٤).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا عَمِّي عبدالله بن سعيد، عن زياد بن عبدالله البَكَّائي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسلم بن شهاب، عن عليّ ابن حُسين بن عليّ بن أبي طالب، عن ابن عباس، عن نَفَر من الأنصار، عن رسول الله ﷺ أنه سألهم: «ما تقولون في هذه النُّجوم التي تُرْمَى». وذكَرَ الحديث[1].

قال السَّرَّاج: سمعتُ عباس بن محمد الدُّوري يقول: ماتَ عبدالله بن سعيد بعد سنة ثلاث ومئتين.

٥٠٥٤- عبدالله بن السَّري المدائنيُّ، صاحبُ شُعيب بن حَرْب[2].

حدَّث عن عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد، وهشام بن لاحق، وشُعيب بن حَرْب، وسعيد بن زكريا المدائني، وحَفْص بن سُليمان الغاضري.

روى عنه خَلَف بن تَميم، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وغيرُهما. وكان عبدالله بن السَّري قد تَحَوَّل إلَى أنطاكية فسكَنَها، وحَدَّث بها.

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن بطحا المُحتسب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن الحُسين بن عليّ الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا أحمد بن مُسلم الحَلَبي، قال: حدثنا عبدالله ابن السَّري المَدائني، عن أبي عُمر البَزَّاز، عن مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، عن تَميم الدَّاري، قال: قلتُ: يا رسولَ الله ما رأيتُ للروم مدينةً

---

(١) حديث صحيح، زياد بن عبدالله البكائي صدوق ثبت في المغازي لا سيما في روايته عن ابن إسحاق، وقد روي الحديث عن الزهري عن علي عن ابن عباس قال: بينما رسول الله ﷺ جالس... الحديث. قال الترمذي هذا حديث «حسن صحيح»، ثم أشار إلى هذه الرواية.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٨، وعبد بن حميد (٦٨٣)، والترمذي (٣٢٢٤)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٨. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

مثل مدينة يقال لها: أنطاكية، وما رأيتُ أكثرَ مَطَرًا منها. فقال النبيُّ ﷺ: «نعم، وذلك أنَّ فيها التَّوراة، وعَصَا موسى، ورضراض الألواح، ومائدة سُليمان بن داود في غار من غيرانها، ما من سَحابة تُشرفُ عليها من وجه من الوجوه إلاّ أفرغت ما فيها من البَركة في ذلك الوادي، ولا تذهب الأيام ولا اللَّيالي حتى يسكُنها رجلٌ من عِتْرتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي يشبه خَلْقه خَلْقي وخُلُقه خُلُقي، يملأ الدُّنيا قِسْطًا وعَدْلاً كما مُلِئت ظُلْمًا وجورًا»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا خَلَف بن تَميم، قال: حدثنا عبدالله بن السَّري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَعَن آخرُ هذه الأمة أوَّلَها، فمن كان عنده علمٌ فليُظْهرهُ، فإنَّ كاتِمَ العلم يومئذٍ ككاتِم ما أُنزِل على محمد»[2].

---

(١) موضوع، صاحب الترجمة ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٣- ٣٤): «شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها موضوعة». ثم ساق له هذا الحديث.

قلت: وشيخه أبو عمر، وقيل: أبو عمران البزاز الجوني، هو غير عبدالملك الجوني التابعي المشهور. قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٢٧): «هذا الجوني ما أعتقد أنه عبدالملك بن حبيب التابعي المشهور بل واحد مجهول، لأن التابعي لم يدركه ابن السري، ولأن المجهول قد روى كما ترى عن مجالد وهو أصغر من عبدالملك». ثم نقل عن شيخه المزي قوله: «صوابه أبو عمر البزاز، وهو حفص بن سليمان الغاضري». قلت: وهو حفص المقرىء المعروف وهو متروك الحديث.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٥٦- ٥٧ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ضعيف ولم يدرك محمد بن المنكدر كما سيبينه المصنف.

أخرجه ابن ماجة (٢٦٣) والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٦ من طريق صاحب الترجمة عن ابن المنكدر به.

هكذا رواهُ خَلَف، عن عبدالله بن السَّري عن محمد بن المنكدر، وعبدالله أصغر سنًا من خَلَف بن تَميم، وبينَهُ وبينَ ابن المنكدر في هذا الحديث ثلاثةُ أنفس؛ أخبرناه أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله الأصبهاني بها، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، قال: حدثنا عبدالله بن السَّري الأنطاكي، قال: حدثنا سعيد بن زكريا المَدائني، عن عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَعَن آخرُ هذه الأُمَّة أوَّلَها، فمن كان عنده علمٌ فليُظْهِرهُ، فإنَّ كاتِمَ العلمِ يومئذٍ ككاتِمِ ما أُنزِلَ على محمد»[1].

وأخبرناه ابن رزْق، قال: حدثنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: حدثنا موسى بن النُّعمان المصْري أبو هارون، قال: حَدثنا عبدالله بن السَّري بأنطاكية، قال: حدثنا سعيد بن زكريا المَدائني، عن عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَعَنَت هذه الأمة أوّلَها». ثم ذكَرَ الحديث[2].

٥٠٥٥- عبدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو القاسم الزُّهريُّ، وهو أخو عُبيدالله وأحمد ابني سعد، وكان أكبر إخوته[3].

سَمِعَ أباه، وعَمَّه يعقوب، ويونس بن محمد المؤدِّب.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن أسباط، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. وأخرجه المزي بهذا السياق في تهذيب الكمال ١٥/ ١٧ من طريق أحمد بن خُليد عن صاحب الترجمة، به.

(٢) إسناده ضعيف، علته عله سابقيه، وتقدم تخريجه هناك.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله[1] بن بُكير، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو القاسم الزُّهري عبدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني عَمِّي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا شُعبة[2] عن نُصَيْر الأسَدي، قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: نُصَيْر الأسدي هو نُصَيْر بن أبي الأشعث، عن عامر بن السِّمط، عن أبي الغَريف[3] الهَمْداني أنه سَمِعَ عليّ بن أبي طالب يقول: اقرؤا ما لم يكن أحدُكم جُنُبًا، فإذا كان أحدُكم جُنُبًا فلا ولا آية[4]. قال أبو عبدالرحمن: قال أبي: يَقرأ دون آية.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[5]: ماتَ عبدالله بن سعد أبو القاسم الزُّهري بالمصِّيصة سنة ثمان وثلاثين، يعني ومئتين، وقد كَتَبتُ عنه.

٥٠٥٦- عبدالله بن سَهْل، أبو محمد الوَرَّاق الحَرْبيُّ.

حدَّث عن أبي[6] إبراهيم التَّرْجماني. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي.

٥٠٥٧- عبدالله بن أبي سعيد، أبو بكر الوَرَّاق.

حدَّث عن محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر المَرْوَزي، وعُمر بن جعفر البَصْري. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المقرىء، وكان يَفهم ويَحْفظ.

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) في م: «أبي الغريب»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي الغريف عبيدالله بن خليفة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البيهقي ١/ ٨٩ من طريق أبي الغريف، به.

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (١٥١).

(٦) سقطت من م.

حرف الشين

٥٠٥٨- عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد، أبو الوليد اللَّيثيُّ المَدينيُّ، واسم الهاد أسامة بن عَمرو بن عبدالله بن جابر، وقيل خالد، ابن بِشْر بن عتوارة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مَناة بن علي[١] بن كِنانَةَ ابن خُزَيْمة[٢].

كان من أكابر[٣] التَّابعين وثقاتهم. وحدَّث عن عُمر بن الخَطَّاب، وعليّ ابن أبي طالب، ومعاذ بن جبل[٤]، وعبدالله بن عُمر، وعبدالله بن عباس، وعائشة، وأم سَلَمة، ومَيْمونة أمَّهات المؤمنين.

روى عنه طاوس بن كَيْسان، وعامر الشَّعبي، وسَعْد بن إبراهيم، وإسماعيل بن محمد بن سَعْد، وعكْرمة بن خالد، ومحمد بن أبي يعقوب، وأبو عَوْن الثَّقَفي، وأبو إسحاق الشَّيْباني، وعبدالله بن شُبْرمة الضَّبِّي، وكان ممن نَزَل الكوفة، ووَرَد المدائن في صحبة عليّ بن أبي طالب لما خَرَج إلى حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثني يحيى بن سُليم، عن عبدالله بن عُثمان ابن خُثَيْم، عن عُبيدالله بن عياض بن عَمرو القاريّ، قال: جاءنا[٥] عبدالله بن شَدَّاد فدخَلَ على عائشةَ ونَحنُ عندها جلوسٌ مَرجعُهُ من العراق ليالي قُتِلَ عليّ، فقالت له: يا عبدالله بن شَدَّاد، هل أنتَ صادِقي عَمَّا أسألُكَ

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣/ ٤٨٨.

(٣) في م: «كبار»، وما هنا من النسخ.

(٤) قوله: «ومعاذ بن جبل» سقط من م.

(٥) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.

عنه؟ وساق حديثًا طويلاً وفيه، قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدثونه[1] يقولون ذو الثَّدي، ذو الثَّدي، قال[2]: قد رأيته وقمتُ مع عليٍّ عليه في القَتْلى، فدعا النَاس، فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثرَ من جاء يقول: قد رأيتُهُ في مسجد بني فلان يُصَلِّي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلاّ ذلك[3]، وذكَرَ بقية[4] الحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: قال عليّ بن عبدالله المَديني: عبدالله بن شَدَّاد أصلُهُ مَدينيٌّ، وقد رَوى عنه أهل الكوفة، كان مع عليٍّ يوم النَّهْر، ولَقِيَ عُمر بن الخَطاب، ومُعاذ بن جبل، وابن عباس، وابن عُمر، وعائشة، وأم سَلَمة، وغير واحد.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سمعتُ ابن نُمير يقول: عبدالله بن شَدَّاد قُتل بدُجَيْل سنة إحدى وثمانين.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزناني، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكير، قال: عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد فُقِدَ بدُجَيْل سنة اثنتين وثمانين[5]، كما ذكر ابن[6] بُكَيْر، يعني أباه.

٥٠٥٩- عبدالله بن شَبِيب، أبو سعيد الرَّبَعيُّ، وقيل: مولى بني قَيْس بن ثَعْلبة[7].

---

(١) في م: «يحدثونه»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٢) سقطت من م، فاختل المعنى.
(٣) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «باقي»، وهو تحريف.
(٥) يعني في ثورة عبدالرحمن بن الأشعث.
(٦) في م: «أبي»، وهو تحريف.
(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر أبو رَوْق الهِزَّاني أنه بَصْريٌّ نَزَل مكة.

قلت: وقدمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أيوب بن سُليمان بن بلال، وإسحاق ابن محمد الفَرْوي، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، ومحمد بن جَهْضم، وعبدالجبار ابن سعيد المُسَاحقي، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلة، وعمر بن سَهْل المازني، وذُؤَيْب بن عمامة السَّهْمي، وأبي بكر بن شَيْبة الحزَامي، وعبدالعزيز ابن عبدالله الأُويْسي، وعُمر بن أبي بكر المُؤمَّلي، وغيرهم مَن الحجازيين.

وكان صاحبَ عناية بالأخبار، وأيام الناس. روى عنه الزُّبير بن بَكَّار. وروى هو عن الزُّبير أيضًا. وروى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو زُرعة الرَّازي، وأبو العباس ثَعْلب، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، وحَرَمي بن أبي العلاء، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو رَوْق الهِزَّاني آخر من روى عنه من الثِّقات.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله ابن شَبيب، قال: حدثنا محمد بن جَهْضم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سَلَمة، عن أم سَلَمة أنها قالت: يا رسولَ الله، هل لي من أجر في بني أبي سَلَمة، فإني أنفقُ عليهم ولستُ بتاركَتهم، إنما هم بني؟قال: «نعم، لك فيهم أجرَ ما أنفقت عليهم»[1].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[2]: سمعتُ عبدالحميد البَصْري الوَرَّاق يقول: سمعتُ فَضْلَك الرَّازي يقول: عبدالله ابن شَبيب يَحلُّ ضربُ عُنُقه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة ذاهب الحديث كما بينه المصنف.
والحديث صحيح من طرق عن هشام، به. أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢ و٣١٠ و٣١٤، والبخاري ٢/ ١٥١ و٧/ ٨٦، ومسلم ٣/ ٨٠ و٨١، وأبو يعلى (٦٨٩٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦١٠ حديث (١٨٢٦٨).

(٢) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٧٤.

النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزيمة، كتب عن عبدالله بن شبيب ثم لم يُحَدِّث عنه قَط.

أخبرنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو سعيد عبدالله بن شَبِيب الرَّبَعي البَصْريُّ سكَنَ بغدادَ ذاهبُ الحديث.

٥٠٦٠- عبدالله بن شُعيب بن محمد بن شُعيب، أبو القاسم العَبْديُّ.

حدَّث عن الحسن بن مَخْلَد بن جَنَاح، والحُسين[١] بن عليّ الأدَمي، ومحمد بن حسَّان الأزرق. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[٢]: أخبرنا عبدالله بن شُعيب أبو القاسم الحَرْبي البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن مَخْلَد بن جَنَاح مولى عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، عن عبدالله بن عليّ، عن[٣] عمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: قدمَ رسولُ الله ﷺ فطافَ بالبيت وصَلَّى خَلَف مقام إبراهيم رَكْعتين، وطافَ بالصَّفا والمَرْوة، وقد كان لَكم في رسول الله ﷺ أسوةٌ حَسنة. قال سُليمان: لم يَروِه عن عبدالله إلاَّ أبو يوسُف، تَفَرَّد[٤] به الحسن بن مَخْلَد[٥].

---

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) في معجمه الصغير (٦١٦).

(٣) في م: «بن»، محرفة.

(٤) في م: «وتفرد»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، وكذلك هي في المعجم الصغير الذي ينقل منه المصنف.

(٥) حديث صحيح، وفي الإسناد عبدالله بن علي لم نتبينه، وهو من غير هذا الطريق من رواية الثقات عن عمرو بن دينار.

أخرجه الحميدي (٦٦٨)، وعلي بن الجعد (١٢٥٥) و(١٦٦٦)، وأحمد ٢/ ١٥ و٨٥ و١٥٢ و٣٠٩، والدارمي (١٩٣٧)، والبخاري ١/ ١٠٩ و٢/ ١٨٩ و١٩٤ و١٩٥ و٣/ ٨، ومسلم ٤/ ٥٣، وابن ماجة (٢٩٥٩)، والنسائي ٥/ ٢٢٥ و٢٣٥ و٢٣٧، وابن خزيمة (٢٧٦٠)، وابن حبان (٣٨٠٩)، والطبراني في الكبير (١٣٦٣٠) =

حرف الصاد

٥٠٦١- عبدالله بن صالح بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[١].

ذكر أحمد بن حُميد الجَهْمي[٢] النَّسَّابة أنه كان عظيمَ القَدر، كبيرَ المحل، وكان ينزلُ الشام بسَلَمية بأرض حِمْص، وقدمَ بغداد في خلافة الرشيد.

أخبرنا أبو الفَرج أحمد بن عمر بن عثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني محمد بن أبي نصر[٣] البَصْري، قال: حدثنا أبو عُثمان كاتب إسماعيل ابن جعفر، قال: حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، قال: قدمَ عبدالله بن صالح في خلافة الرَّشيد مدينة السَّلام، فدَخَل عليه أحداثٌ من أهل بيته، فرآهم على غير منهاج آبائهم، فلما مَضَوا من عنده تمثل [من البسيط]:

سُوء التأدّب أردَاهم وغَيَّرَهُم ... وقد يشينُ صحيحَ المَنْصب الأدب

قال: وسَمرتُ ليلة عند عبدالله بن صالح، فذَكَرنا ما حَدَث من الاستهتار[٤] باللَّذات، فقال عبدالله: ماعُرِفَ فينا أهلُ البيت رجلٌ بشرب نَبيذ، ولا استماع غناء حتى وَلِيَ! ولقد أدركتُ مَن مَضَى من أهل بيتي يصونون من الدَّنَس أعراضَهُم، ويَحفظون من العَار أحسابَهُم، ثم خَلَف من بعدهم خَلفٌ كما قال حسَّان بن ثابت [من الكامل]:

إني رأيتُ من المكارم حَسْبكم ... أن تَلْبسوا حُرّ الثِّياب وتَشْبعوا

= و(١٣٦٣١) و(١٣٦٣٢) و(١٣٦٣٣) و(١٣٦٣٤) و(١٦٥٣٥) و(١٣٦٣٦)، والبيهقي ٥/ ٩٧. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٢٥ حديث (٧٥٧٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الجهني»، وهو تحريف، وانظر بلابد تعقب ابن الأثير في «الجهمي» من اللباب.

(٣) في م: «علي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «الاشتهار»، وهو تحريف.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عمْران الجُوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضْر، قال: حدثنا أبوَ العباس أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ست وثمانين ومئة فيها مات عبدالله بن صالح بن علي بسلمية في أرض حمْص، في ربيع الأول.

٥٠٦٢- عبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي الكوفيُّ المُقرىء[١].

قرأ على حمزة بن حبيب الزَّيَّات. وسَمِعَ إسرائيل بن يونُس، وناصحًا أبا عبدالله، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفُضَيْل بن مَرْوزق، وزُهير بن مُعاوية، وعَبْثَر بن القاسم.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن مروان العَتيق، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ.

نَزَلَ عبدالله مدينة أبي جعفر المنصور، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان العَتيق، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، يعني ابن مُسلم، قال: حدثنا ناصح الكوفيَ، عن مُحارب، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُحْبَس لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيامٍ»، ثم قال بعد: «كُلوا وأمسكوا ماشئتم»[٢].

---

(١) انتبـه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٠٣.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن الكوفي، وإبراهيم بن محمد بن مروان غمزه بعضهم (الميزان ١/ ٥٥)، ولم نقف عليه بهذا التمام عند غير المصنف، والمحفوظ عن ابن عمر الشطر الأول من الحديث، وقال الترمذي عقب إخراجه: «حديث ابن عمر حديث صحيح وإنما كان النهي من النبي متقدمًا ثم رخص بعد ذلك».

والشطر الأول منه أخرجه أحمد ٢/ ١٦ و٣٦ و٨١، والدرامي (١٩٦٣)، ومسلم ٦/ ٨٠، والترمذي (١٥٠٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٨٤، وابن حبان (٥٩٢٣) و(٥٩٢٤) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه.=

أخبرنا بُشرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يُسأل عن عبدالله بن صالح بن مُسلم الذي كان يُحَدث ببغداد ويُقرىء، فقال: ما أدري، ما كَتَبتُ عنه، وكأنه فيما ظننتُ لم يعجبه.

قرأنا على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: قلتُ ليحي بن مَعين: عبدالله بن صالح العجْلي؟ قال: ما أرَى كان به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعين عن عبدالله بن صالح، فقال: كانَ ثقةً.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين[2] ابن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد[3] محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: وسألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن صالح بن مُسلم العِجْلي، فقال: هذا أبو عبدالله بن صالح الذي كان في مدينة أبي جعفر.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي

= وأخرجه بتمامه أحمد ٦/ ١٠٢ و١٢٧ و١٨٧ و٢٠٩، والبخاري ٧/ ٩٨ و١٠٢ و٨/ ١٧٤، ومسلم ٨/ ٢١٨، والترمذي (١٥١٠) وابن ماجة (٣١٥٩) و(٣٣١٣)، والنسائي ٧/ ٢٣٥ من حديث جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول له، فكلوا مابدا لكم وأطعموا وادخروا». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(١) سؤالاته (٧٧٠).

(٢) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف بيِّن.

(٤) سؤالاته ٣/ الترجمة ١٦٩).

كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: وأما عبدالله بن صالح فمن ثقات أئمة أهل الكوفة صاحبُ قرآن وسُنَّة، قرأ على حمزة الزَّيات القُرآن، وقدَ أخَرَجه[1] محمد بن إسماعيل البخاري في «الصَّحيح» يقول: حدثنا عبدالله بن صالح المُقرىء، وأخرجه[2] محمد بن إبراهيم بن محمد الكناني في تاريخه في باب القُضاة، قال: سألتُ أبا حاتم الرَّازي عن عبدالله بن صالح بن مُسلم العجْلي الكوفي، فقال: كان قاضيًا. قال الوليد: وسمعت أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي الحافظ بالأهواز يقول في المُذاكرة: كان عبدالله بن صالح قاضيًا بشيراز، وبناحية شيراز.

أخبرنا حمزة، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: سمعتُ عليّ بن أحمد الأطرابلسي يقول: سمعتُ صالحًا، يعني ابن أحمد بن عبدالله بن صالح، يقول: سمعتُ أبي يقول[3]: وُلدَ أبي عبدالله بن صالح سنة إحدى وأربعين ومئة، وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين، وله ست وسبعون سنة.

٥٠٦٣- عبدالله بن صالح بن محمد بن مُسلم، أبو صالح، مولى جُهَيْنة من أهل مصر، وهو كاتبُ الليث بن سعد[4].

قدمَ مع الليث بغدادَ، ولا أعلمه حَدَّث بها، وكان يذكُرُ أنه رأى زبان بن فائد[5]، وعَمرو بن الحارث. وسَمِعَ من عبدالله بن لهيعة، والليث بن سعد، ومُعاوية بن صالح، ويحيى بن أيوب، وغيرهم.

روى عنه جماعةٌ من الأئمة مثل أبي عبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن منصور الرَّمادي،

---

(١) في م: «أخرج له»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «وأخرج»، وما هنا من النسخ.

(٣) ثقاته (٩٠٨).

(٤) اقتسبه السمعاني في «الكاتب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٩٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٤٠٥.

(٥) في م: «زياد بن قائد»، وهو تحرف قبيح.

ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن سُفيان، وعامة الشيوخ المصريين. وحدَّث عنه[1] الليث بن سعد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن أحمد، قال: حدثني أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا هاشم بن يونُس، قال: حدثنا أبو صالح[2]، قال: قال لي الليث بن سعد ونحنُ ببغدادَ: سَل عن قَطيعة بني جدَار، فإذا أُرشدتَ إليها فَسَل عن مَنزل هُشيم الواسطي، فقل له: أخوكَ ليثَ المصْري يُقرئك السَّلام، ويسألك أَن تَبعثَ إليه شيئًا من كُتُبك. فلَقِيتُ هُشيمًا فدَفَع إليَّ شيئًا، فكَتَبنا منه، وسمعتها مع الليث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت عليّ بن حمشاذ المُعدَّل يقول: سمعتُ الفَضْل بن محمد الشَّعراني يقول: ما رأيتُ عبدالله بن صالح إلاّ وهو يُحَدِّث أو يُسَبِّح.

أخبرنا أبو حازم[3] عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي[4] بنَيْسابور، قال: أخبرنا القاسم بن غانم بن حَمُّويه المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن[5] سعيد البوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول، يَحلفُ: على يحيى بن عبدالله عتق رقبة بخمسين دينارًا، أو عليه صَدَقة خمسين دينارًا، ووالله والله ثلاثة أيمان، إن لم أكن سمعتُ عبدالله بن صالح يقول: لم أسمع من الليث شيئًا لأبي الأسود.

قلت: وإنما قال ابن بُكَيْر هذا لأن أبا صالح رَوى عن الليث عن أبي الأسود.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيسابوري،

---

(١) في م: «عن»، وهو تحريف، وقال المزي في ذكر الرواة عنه: «وشيخه الليث بن سعد» (تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٠).

(٢) في م: «هاشم بن يونس أبو صالح»، وهو تحريف.

(٣) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «العيدي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «أبو»، وهو تحريف.

قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعتُ يعقوب بن سُفيان يقول: سمعتُ أبا الأسود وقال له رجل إنَّ ابن بُكير يَتَكَلَّم في أبي صالح فأيش تقول فيه؟ فقال: أبو صالح إذا قال لكم بمِصْر اكتُبوا عن فُلان فاكتُبوا، واتركوا ما سواهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن ابن[1] الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: سمعتُ أبي ذكَرَ كاتبَ الليث بن سعد عبدالله بن صالح فذَمَّهُ وكَرَهَهُ، وقال: إنه رَوى عن ليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا، أو أحاديثَ، وأنكَرَ أن يكون الليث رَوى عن ابن أبي ذئب.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سألتُ أبي عن عبدالله بن صالح كاتب الليث، فقال: كان أولَ أمره متماسكًا، ثم فَسَد بأخَرَة، وليس هو بشيء. وسمعتُ أبي مَرَّة أخرى ذكَرَ عبدالله بن صالح كاتبَ اللَّيث بن سعد فذَمَّهُ وكَرهَه، وقال: إنه رَوى عن ليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا أو أحاديثَ وأنكَرَ أن يكون ليث رَوى عن ابن أبي ذئب شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: قلت لأبي زُرعة: أبو صالح كاتب الليث؟ فضَحك، وقال: ذاك رجلٌ حَسنُ الحديث. قلت: أحمد يحملُ عليه في كتاب ابَن أبي ذئب، وحكاية سعيد بن منصور، قد عرفتها؟ فقال: نعم وشيء آخر، سمعتُ عبدالعزيز بن عِمْران يقول: قرأ علينا كتابَ عقيل، فإذا في أوله مكتوبٌ: حدثني أبي، عن

---

(١) سقطت من م.

(٢) ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢١١ و٢٢٧.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٩٢- ٤٩٤.

جدي، عن عقيل، فإذا هو كتابُ عبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد! قلت: فأي شيء حالُهُ في يحيى بن أيوب ومُعاوية بن صالح والمشيخة؟ قال: كان يكتُبُ لليثَ، فالله أعلم.

قلت: وحكايةُ سعيد بن منصور التي ذكَرَها البَرْذعي في هذا الخَبَر قد أخبرناها البَرْقاني أيضًا، قال: حدثنا يعقوب بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[1]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: قال سعيد[2] بن منصور: قلتُ لأبي صالح كاتب الليث: سمعتَ من الليث؟ قال: لم أسمع من الليث إلاّ كتابَ يحيى بن سعيد.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[3]: حدثنا عبدالله بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد بن مُسلم، قال: سمعتُ سعيد بن منصور يقول: جاءني ابن معين[4] بمصر، فقال لي: يا أبا عُثمان أحبُّ أن تُمسك عن كاتبِ اللَّيث، فقلتُ: لا أمسِكُ عنه وأنا أعلمُ الناس به، إنما كان كاتبًا للضياع.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جَدِّي عن ابن رشْدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول في عبدالله بن صالح: مُتَّهمٌ ليس بشيء، وقال فيه قولاً شديدًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يَقول: ضَرَبتُ على حديث عبدالله بن صالح، وما أَروي عنه شيئًا.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عَلَيّ صالح بن

---

(١) كذلك ٢/ ٤٦٦.

(٢) في م: «سعد»، وهو تحريف.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٢٢.

(٤) في م: «معن»، محرف.

محمد عن أبي صالح كاتب اللَّيث، فقال: كان يحيى بن مَعين يُوثِّقه، وعندي كان يكذبُ في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالله بن صالح صاحبُ اللَّيث ليس بثقة.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: قدمتُ مصرَ بعد موتَ ابن وَهْب سنة ثمان وتسعين ومئة، فكَتَبتُ كُتُبَ مُعاوية بن صالح عن عبدالله بن صالح، قال أبو زُرعة: قال أبو صالح كاتبُ الليث: ولدتُ سنة تسع وثلاثين ومئة. وماتَ سنة اثنتين وعشرين ومئتين، أو بعدها.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سنة اثنتين وعشرين ومئتين فيها ماتَ أبو صالح كاتبُ الليث، كان مَولِدُهُ سنة سبع وثلاثين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عبدالله بن صالح كاتبُ الليث آخر سنة اثنتين وعشرين ومئتين.

٥٠٦٤- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضَّحَّاك، أبو محمد، يقال له: البُخاريُّ[4].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٥١).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٦.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٠.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٣.

سَمِعَ الحسن بن عليّ الحُلْواني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر[1]، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وأبا مُصعب الزُّهري، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وهارون بن عبدالله الحَمَّال.

روى عنه محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظَّفر، وغيرهم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عليّ الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن صالح بن الضَّحَّاك البُخاري الثقةُ المأمونُ ببغداد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: عبدالله بن صالح بن عبدالله أبو محمد صاحبُ البُخاري ثقةٌ ثبتٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر يقول: وتوفي عبدالله بن صالح البُخاري سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على أبي الحسين[2] ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو محمد عبدالله بن صالح البُخاري توفِّي بالجانب الغَربي على نهر كرخايا، مسجد الواسطيين، أحدُ الثِّقات والصُّلاح، والفَهْم لما يُحَدِّث به، دُفِنَ يوم الاثنين لخمس خَلَون من رَجَب سنة خمس وثلاث مئة.

٥٠٦٥- عبدالله بن صاعد، مولى أبي جعفر المنصور، وهو عَمُّ يحيى بن محمد بن صاعد.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه محمد بن عُمر بن أبي مَذْعُور.

---

(١) في م: «محمد بن يحيى أبا عمر»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو العدني المشهور صاحب «المسند».

(٢) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن عَمرو بن محمد المُنتاب الإمام، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن عيسى الوَرَّاق الفاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد، قال: أخبرني محمد بن عُمر بن أبي مَذْعور، قال: أخبرني عمك عبدالله بن صاعد، قال: قال سُفيان بن عُيينة: المسألة مسألتان، مسألةٌ لله صاحبُها مأجورٌ، وذلك أنه إذا طَلَبَ الحَلال فلم يجد فاختارَ المسألَةَ على الحَرام، ومسألةٌ صاحبُها فيها مُحاسَبٌ، وعليه من الله لائمةٌ، وذلك إذا طَلَب الحرامَ فلم يجده فسأل، ولو وَجَد الحَرام لم يسأل.

٥٠٦٦- عبدالله بن الصَّقْر بن نَصْر بن موسى بن هلال بن عيسى بن عبدالله بن راشد، أبو العباس السُّكَّريُّ[(١)].

سمع إبراهيم بن المُنذر الحزامي، وإبراهيم بن محمد الشافعي، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وعبدالأعلى بن حماد، وعبدالله بن عُمر بن أبان، ومحمد بن حاتم بن مَيْمون، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي، وأحمد بن مطهر المصِّيصي.

روى عنه جعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالملك بن الحسن السَّقَطي، وابن مالك القَطيعي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وكان ثقةً. وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ[(٢)].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي: ماتَ أبو العباس عبدالله بن نَصْر بن الصَّقر السُّكَّري في جُمادى الأولَ سنة اثنتين وثلاث مئة.

قلت: هكذا قال، والصَّواب عبدالله بن الصَّقر بن نَصْر.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٧٣.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٧).

حرف الطاء

٥٠٦٧- عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصعب بن رُزَيق، أبو العباس الخُزاعيُّ[١].

كان أميرُ المؤمنين المأمون وَلَّاه الشام حَرْبًا وخَرَاجًا، فخرَجَ من بغدادَ إليها، واحتَوَى عليها، وبلَغَ إلى مصْرَ ثم عاد، فوَلَّاه المأمون أمارة خُراسان، فخرَجَ إليها، وأقامَ بها حتى ماتَ.

وكان أحد الأجواد المُمَدَّحين، والسُّمَحاء المذكورين.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو الفَضْل الرَّبَعي، قال: حدثني أبي، قال: قال المأمون لعبدالله بن طاهر: أيُّما أطيب مجلسي أو مَجلسك؟ قال: ما عَدلت بك يا أمير المؤمنين شيئًا، قال: ليسَ إلى هذا ذهبتُ، إنما ذهبتُ إلى الموافقة في العَيش واللَّذة، قال: منزلي يا أمير المؤمنين. قال: ولِمَ ذاك؟ قال: لأني فيه مالكٌ، وأنا هاهنا مملوكٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: غلب عبدالله بن طاهر على الشام، ووهب له المأمون ما وصَلَ إليه من الأموال هنالك فَفَرَّقة على القُوَّاد، ثم وَقَفَ على باب مصر، فقال: أخزَى الله فرعون ما كان أخَسَّه وأدنَى هِمَّته، مَلَكَ هذه القرية فقال: أنا ربُكم الأعلى، والله لا دَخَلتُها.

أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن عُمر الغضاري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثني عُبيدالله بن فَرْقد، قال: أخبرني محمد بن الفَضْل بن محمد بن منصور، قال: لما افتَتَح عبدالله بن طاهر مصرَ ونحنُ معه، سَوَّغه المأمون خراجَها سنةً،

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٨٣ ، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٨٤.

فصعدَ المنبرَ فلم ينزل حتى أجازَ بها كُلها، ثلاثة آلاف ألف دينار أو نحوها، فقبل أن يَنزلَ أتاهُ مُعَلَّى الطَّائي، وقد أعلَمُوه ما صنَعَ عبدالله بن طاهر بالناس في الجوائز، وكان عليه واجدًا، فوقَفَ بين يَدَيه تحت المنبر، فقال: أصلَحَ الله الإمير أنا مُعَلَّى الطَّائي، ما كان مني من جَفاء وغلْظة فلا يَغْلظ عليَّ قلبُكَ، ولا يَستَخفَّنَّك ما قد بَلَغَك، أنا الذي أقول [من البسيط]:

يا أعظم النَّاس عَفْوًا عند مقدرة ... وأظلم النَّاس عند الجُود للمال
لو يصبح النِّيل يجري ماؤه ذَهَبًا ... لما أشرتَ إلى خَزْن بمثقال
تُغْنَى ما فيه رق الحَمْد تملكه ... وليسَ شيء أعاضَ الحَمْدَ بالغالي
تَفُك باليُسْر كُفَّ العُسْر من زَمنٍ ... إذا استطالَ على قَوْمٍ بإقلال
لم تُخْلِ كَفَّكَ من جود لمختبطٍ ... أو مرهف قاتلٍ في رأس قَتَّال
وما بثثتَ رَعيل الخيل في بلد ... إلا عَصَفْنَ بأرزاق وآجال
هَل من سبيلٍ إلى إذن فقد ظَمئتْ ... نفْسي إليكَ فما تُروى على[1] حال
إن كنتُ منك على بالٍ مننت به ... فإن شكرك من حَمدي على بال
مازلتُ مُقْتَضيا لولاً مجاهرة ... من ألْسُنٍ خُضْنَ في صبري بأقوال

قال: فضَحك عبدالله، وسُرَّ بما كان منه، وقال: يا أبا السَّمراء بالله أقرِضني عَشرة آلاَف دينار فما أمسَيتُ أملكها، فأقرَضَهُ فدَفَعها إليه.

حدثني الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني أبي أنَّ عبدالله بن طاهر لما خرَجَ إلى المَغْرب، كانَ معه كاتبُهُ أحمد بن نَهيك، فلما نزَلَ دمشقَ أُهْديَتْ إلى أحمد بن نَهيك هدايا كثيرة في طريقه وبدمشق، وكان يُثَبِّت كلَّ ما يُهدَى إليه في قرْطاس ويَدفَعهُ إلى خازن له، فلما نَزَل عبدُالله بن طاهر دمشقَ أمَرَ أحمد بن نَهيك أن يغدو[2] عليه بعَملٍ كان أمَرَهُ أن يَعمله، فأمَرَ خازنَهُ أن يُخرجَ إليه قرطاسًا فيه العملُ الذي أمَرَ بإخراجه ويضَعَهُ في المحراب بين يَدَيه

---

(١) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «يعود»، وما هنا من النسخ.

لئلاَّ يَنساهُ وقتَ ركوبه في السَّحَر، فغلط الخازن فأخرَجَ إليه القِرْطاس الذي فيه ثَبْتُ ما أُهديَ إليه فوَضَعَه في المحراب، فلما صَلَّى أحمد بن نَهيك الفجرَ أخذَ القِرْطاس مَن المحراب ووَضَعَه في خُفِّه، فلما دَخَلَ على عبدالله سألَهُ عما تَقَدَّم إليه من إخراجه العَمَل الذي أمَرَه به، فأخرَجَ الدُّرج من خُفِّه فدَفَعَه إليه، فقرأه عبدُالله من أوله إلى آخره، وتأمَّلَه ثم أدرَجَه، ودَفَعَه إلى أحمد بن نهيك وقال له: ليس هذا الذي أردتُ، فلما نَظَر أحمد بن نهيك فيه أُسْقِطَ في يَدَيْه، فلما انصَرَفَ إلى مَضْربه وَجَّه إليه عبدالله بن طاهر يُعلمُه أنه: قد وقفتُ على ما في القِرْطاس فوَجَدتُهُ سبعين ألف دينار، وأعلم أنه قَد لزمتك مؤونة عظيمة غَليظة في خُروجك، ومعكَ زُوَّار وغيرهم، وأنك محتاجٌ[1] إلى برّهم، وليس مقدار ما صارَ إليك يَفي بمؤونَتكَ، وقد وَجَّهت إليك بمئة ألفَ دينار لتَصْرفها في الوجوه التي ذَكَرتها.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس: قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني عبدالله بن بِشْر، قال: حدثني الحُسين بن عليّ بن طاهر، قال: بَعَث عبدالله بن طاهر إلى عبدالله ابن السِّمط بن مَروان بن أبي حَفْصة، وهو بالجزيرة وعبدالله ببغداد، بكسوة وعشرين ألف درهم، فقال عبدالله بن السِّمط [من الطويل]:

لَعَمري لنعم الغَيْث غيثٌ أصابنا ... ببغدادَ من أرض الجزيرة وابلُهُ
ونعم الفَتَى والبيدُ دونَ مزاره ... بعشرين ألفا صَبَّحَتْنا رسائلُه
فكنا كحي صَبَّح الغَيْثُ أهلَهُ ... ولم ينتجع أظعانه[2] وحمائلُه
أتَى جودُ عبدالله حتى كَفَت به ... رواحلَنا سير الفلاة رواحلُه

حدثني الأزهري، قال: وجدتُ في كتابي عن أبي نَصْر محمد بن أحمد ابن موسى الملاحمي النَّيسابوري شيخ قَدِمَ علينا، قال: سمعتُ عَمرو بن إسحاق السَّكني يقول: سمعتُ سَهْل بن ميسرة[3] يقول: لما رَجَع أبو

---

(١) في م: «تحتاج»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أطعامه»، وهو تحريف.
(٣) في م: «مرة»، وهو تحريف.

العباس عبدالله بن طاهر من الشام، ارتفَعَ فوق سَطح قَصره، فنَظَر إلى دخانٍ يرتفع[1] في جواره، فقال لعَمرويه: ما هذا الدُّخان؟ فقال: أظنُّ القَوم يخبزون، فقال: ويحتاجُ جيراننا أن يَتكَلَّفوا ذلك!؟ ثم دعا حاجبَهُ فقال: وامض ومَعك كاتبٌ، فاحصِ جيرانَنَا ممن لا يَقطَعُهم عنَّا شارعٌ. قالَ: فمضَى فأحصاهم فبَلَغ عَدَدُ صغيرهم وكَبيرهم أربعة آلاف نفس، فأمَرَ لكلِّ واحد منهم في كلِّ يوم بمنوين خبزًا، ومنًّا لحم، ومن التَّوابل في كلِّ شهر عشرة درَاهم، والكسوة في الشتاء مئة وخمسين درهمًا، وفي الصَّيف مئة درْهم، وكان ذلك دأبه مدة مقامه ببغداد، فلما خَرَجَ انقَطَعت الوظائف إلاّ الكَسوة ما عاشَ أبو العباس.

أخبرنا أحمد بن عُمر الغضاري، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني عبدالله بن الرَّبيع، قال: حدثني مُحَلّم بن أبي مُحَلّم الشاعر، عن أبيه، قال: شخصت مع عبدالله بن طاهر إلى خُراسان في الوقت الذي شَخُص، وكنتُ أعادلُهُ وأُسامرُهُ، فلما صرنا إلى الرَّي مَرَرنا بها سَحَرًا، فسَمعنا أصوات الأطيار من القمارى وغيرها، فقال لي عبدالله: لله دَرُّ أبي كبير الهُذَلي حيث يقول [من الطويل]:

إلا يا حمام الأيك إلفك حاضرٌ وغُصنُك مَيّادٌ ففيم تنوح

قال: ثم قال: يا أبا مُحَلَّم هل يحضرك في هذا شيء؟ فقلت: أصلَحَ الله الأمير، كَبرَت سنِّي وفسدَ[2] ذهني، ولعَلَّ شيئًا أن يحضرني، ثم حَضَر شيءٌ فقلتُ: أصلحَ الله الأمير، قدَ حَضَر شيء تسمَعُه؟ فقال: هاته. فقلت[من الطويل]:

أفي كلِّ عام غُربة ونزوحُ أما للنَّوى من وَنْية فتريحُ
لقد طَلَّح البينُ المُشتُّ ركائبي فهل أُرِيَنَّ البَيْنَ وهو طَليحُ
وذَكَّرني بالرَّي نوحُ حمامةٍ فنحتُ وذو الشجو الحزينِ يَنُوح

---

(١) في م: «مرتفع»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وفسدت»، وما هنا من النسخ.

على أنَّها ناحَت ولم تُذرِ دمعةً ونُحْتُ وأسرابُ الدُّموع سُفوحُ
وناحَت وفَرْخاها بحيثُ تَرَاهما ومن دون أفراخي مَهَامه فَيْحُ
عَسَى جُود عبدالله أن يعكسَ النَّوى فتلفي عَصَا التّطواف وهي طريح

قال: فقال: يا غُلام أنخ، لا والله لاجُزْتَ معي حافرًا ولا خفًا حتى تَرجعَ إلى أفراخكَ، كم ألابيات؟ فقلت: ستة. قال: يا غُلام أعطه ستين ألفا، ومركبًا، وكسوة. ووَدَّعتُهُ وانصَرَفتُ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين الجازري- قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا- المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: حدثني أبي، قال: دَخَل العَتَّابي على عبدالله بن طاهر فأنشده [من الخفيف]:

حسنُ ظني وحسن ما عَوَّد اللهُ سواي بك الغَداة أتى بي
أي شيء يكون أحسن من حسـ ـن يَقين حَدَا إليك ركابي

فأمر له بجائزة. ثم دخل عليه مرة أخرى فأنشده [من السريع]:

جُودك يكفينيك[1] في حاجتي ورؤيتي تكفيكَ مني السؤال
فكيفُ أخشَى الفَقْرَ ما عشتَ لي وإنما كفاكَ لي بيتُ مال

فأجازه أيضًا. ثم دخل عليه اليوم الثالث فأنشده [من الخفيف]:

أكسني ما يبيد أصلَحَكَ الله فإني أكسوكَ ما لايبيدُ

فأجازَهُ وكساهُ وحَمَله.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الملحمي، قال: حدثني أبو عُمير عبدالكبير بن محمد الأنصاري بمصر، قال: حَدَّثني الحسن بن الخَضر[2] بن عليّ الأزدي، قال:

---

(١) في م: «يكفيك»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الحضرمي»، وهو تحريف.

سمعتُ أحمد بن أبي دؤاد[1] يقول: خَرَج دعبل بن عليّ إلى خُراسان فنادَمَ عبدالله بن طاهر فأُعجبَ به، فكان في كلّ يوم ينادمُهُ فيه يأمر له بعشرة آلاف درْهم، وكان ينادمُهُ في الشَّهر خمسة عشر يومًا، وكان ابنُ طاهر يصله في كلّ شَهر بمئة وخمسين ألف درْهم، فلما كَثُرت صلاتُهُ له توارَى عنه دعْبل يومَ منادَمَته في بعض الخانات، فطَلَبه فلم يقدر عليه فشُقَّ ذلك عليه، فلما كان من الغد كتب [من الطويل]:

هجرتكَ لم أهجرك من كُفْر نعمة ... وهل يُرْتَجَى نيل الزيادة بالكُفْر
ولكنني لما أتيتكَ زائرًا ... فأفرطتَ في بري عجزتُ عن الشُّكْر
فملَّان لا آتيك إلا مُعَذَّرًا ... أزوركَ في الشهرين يومًا وفي الشهر
فإن زدت في برى تزيدتُ جفوةً ... ولم تلقني حتى القيامة والحَشْر

وقد حدثني أمير المؤمنين المأمون عن أمير المؤمنين الرَّشيد عن المهدي عن المنصور، عن أبيه، عن جَدِّه، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لا يَشكر الناسَ لا يَشكر الله، وما لا يَشكرِ القليلَ لا يَشكُرِ الكثير»[2]، فوصله بثلاث مئة ألف درهم وانصرَفَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عمْران الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها ماتَ عبدالله بن طاهر، ويُكْنَى أبا العباس بمرو، في شهر ربيع الأول لإحدى عَشرة ليلة خَلَت منه، وكان مَرَضُه يوم الاثنين لثمان خَلَون، فمرض ثلاثة أيام من وجع أصابه في حَلْقه، وتوفِّي وهو والي خُراسان، وجُرْجان، والرّي، وطَبَرستان.

---

(١) في م: «داود»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، دعبل بن علي الخزاعي صاحب مناكير (الميزان ٢/ ٢٧).
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ الورقة ٦٩- ٧٠) من طريق دعبل، به.
والشطر الأول من الحديث صحيح، أخرجه الترمذي (١٩٥٤) من حديث أبي هريرة، وقال: «هذا حديث صحيح». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا عليه هناك.

ذكر غير أبي حسَّان أنه توفِّي بنَيْسابور.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حَمَّاد عن الحسن بن وَهْب، قال: توفِّي عبدالله بن طاهر بنَيْسابور ليلة الجُمُعة لأيام خَلَت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: مات عبدالله ابن طاهر بن الحُسين بنَيْسابور سنة ثلاثين ومئتين وهو والي خُراسان، وكان لعبدالله بن طاهر حينَ توفِّي ثمان وأربعون سنة، وتسعة وأربعون يومًا.

حرف العين

٥٠٦٨- عبدالله بن عُكيم، أبو مَعبد الجُهَنيُّ، من جُهينة بن زَيْد بن ليث بن سُود بن أسْلم بن إلحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْير بن سَبأ[١].

أدرك زمانَ النبيِّ ﷺ، وسمعَ عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان.

روى عنه زيد بن وَهْب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، والقاسم بن مُخَيْمرة، وأبو فَروة الجُهَني، وهلال الوزان[٢].

وكان ثقةً، سكنَ الكوفة، وقدمَ المدائن في حياة حُذيفة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا[٣] الحُمَيْدي، قال[٤]: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أبو فَرْوة الجُهني، قال: سمعتُ عبدالله بن عُكَيْم، قال: كُنَّا عند حُذيفة بالمدائن فاستَسْقى دِهقانًا فجاءه بماءٍ في إناء من فِضَّة، فحذَفَه به حُذيفة، وكان رجلاً فيه حِدَّة، فكَرِهوا أن يُكَلِّموه، ثم التفَتَ إلى القوم، فقال: أعتذر إليكم من هذا، إني كنتُ تَقَدَّمتُ إليه أن لا يسقيني في هذا، ثم قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ فينا، فقال: «لا تشربوا في آنية الفضَّة والذَّهب، ولا تَلبسوا الدِّيباج والحَرِير، فإنَّه[٥] لهم في

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجهني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣/ ٥١٠.

(٢) في م: «الوراق»، محرف، وما هنا من ف و ب ٣ و ت.

(٣) في م: «بشر بن موسى الحميدي»، خطأ فاضح.

(٤) مسند الحميدي (٤٤٠).

(٥) في م: «فإنها»، وما هنا من النسخ ومسند الحميدي.

الدُّنيا، ولكم في الآخرة»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر[2] بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن موسى الجُهَني، عن ابنة عبدالله بن عُكَيْم، قالت: كان عبدالله بن عُكَيْم يحبُّ عُثمان، وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى يحبُّ عليًّا، وكانا مُتواخِيَين، قالت: فما سمعتهما يَذكران بشيء قط، إلاّ أني سمعتُ أبي يقول لعبدالرحمن بن أبي ليلى: لو أنَّ صاحبَك صَبَرَ أتاهُ النَّاسُ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا هلال الوَزَّان، قال: حدثنا شيخُنا القديم عبدالله بن عُكَيْم، وكان قد أدرَكَ الجاهلية، أنه أرسل إليه الحجَّاج بن يوسُف فقامَ فتوضَّأ، ثم صَلَّى رَكْعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أزْنِ قَطّ، ولم أسرِق قَطّ، ولم آكل مالَ يَتيم، ولم أقذِف مُحصَنة قطّ، إن كنتُ صادقًا فادرأ عني شَرَّه.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا المسعودي، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: كان عبدالله بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم ٦/١٣٦، والنسائي ٨/١٩٨، وابن الجارود (٨٦٥)، وابن حبان (٥٣٣٩). وانظر المسند الجامع ٥/١١٢ - ١١٣ حديث (٣٣١٦).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (١١/الترجمة ٥٣٠١) من طريقه عن حذيفة، وفي ترجمة علي بن حسنويه القطان (١٣/الترجمة ٦٢٥٣) من طريق أبي وائل عن حذيفة.

(٢) في م: «حفص»، محرف.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٢٣١.

عُكَيم إذا أخذ عطاءَهُ أنفقَ منه ما أنفقَ، ولا يربط رأسَ كِيسِه، ثم يذهب إلى أهله ويقول: سمعتُ اللهَ يقول: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۝١٨﴾ [المعارج].

٥٠٦٩- عبدُالله بن عبدالله، يُعرف بالرَّازي[١].

كان من أهل الكوفة، فانتَقَل عنها إلى الرَّي فنَزَلَها وتولَّى القَضاء بها، وحَدَّث عن جابر بن سَمُرَة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن جُبير.

روى عنه سُليمان الأعمش، وحجَّاج بن أرطاة، وفِطْر بن خَليفة، والقاسم بن الوليد الهَمْدَاني.

وحكى أبو داود السِّجِستاني عن أحمد بن حنبل أنَّ الأعمش لَقِيَه ببغداد.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عُثمان، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، وسألته عن عبدالله ابن عبدالله الرَّازي، فقال: هذا ابن سُرِّيَة عليّ. وروى عنه الأعمش، قال أحمد: لَقِيَه ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٢]: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن شَيْبان، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، وكان ثقةً لا بأسَ به قاضي الرَّي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر الهُذَلي، قال: حدثنا عبَّاد بن العَوَّام، عن حجَّاج، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي وكان ثقةً[٣]، وكان الحكم يأخذ عنه[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٠.

(٣) انظر ثقات ابن شاهين (٦١٨).

(٤) وانظر العلل لأحمد ١/ ١٣٤ و٢٣٥.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سألتُ أبي عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، فقال: ما أعلمُ إلاّ خيرًا. روى عنه الأعمش، والحكم، وابن أبي ليلى، وسعيد ابن مسروق، وما أعلمُ إلاّ خيرًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل: عبدالله بن عبدالله رازيٌّ، وكان قاضي الرَّي، وكانت جدته مولاةً لعلي أو جارية قال أبي: روى عنه آدم وسعيد بن مسروق، وكان ثقةً.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: وكان عبدالله بن عبدالله الرَّازي كوفيًا، وكان قاضيًا على الرَّي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: فأمَّا عبدالله بن عبدالله فهو قاضي الرَّي يُعرف بالرَّازي. روى عن جابر بن سَمُرة، وسألتُ عليّ بن المَدِيني قلت له: ما تقول في عبدالله بن عبدالله الرَّازي؟ فقال لي: معروف. روى عنه الأعمش، وابن أبي ليلى، وفطر، وحجَّاج.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن عبدالله أبو مُسلم العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالله بن عبدالله قاضي الرَّي ثقةٌ.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/١٥٨.

(٢) ثقاته (٩٢٤).

٥٠٧٠ - عبدالله بن عبدالله بن أوَيْس بن مالك بن أبي عامر، أبو أوَيْس المَدِينيُّ الأصبَحيُّ[١] .

حَلِيفُ بني تَيْم من قُريش، وكان زوجَ أخت مالك بن أنس، وابن عَمِّه لَحًا[٢] ، ومالك بن أنس هو ابن مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن الحارث بن غَيْمان بن خُثَيْل بن عَمرو بن الحارث وهو ذو أصبح بن عَوْف بن مالك بن زيد ابن عامر بن ربيعة بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَعرُب بن قحطان[٣] بن الهميسع بن تيمن[٤] بن قيس بن نَبْت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه[٥] السلام، نَسَبَهُ أبو بكر بن أبي أويس هكذا.

قدمَ أبو أويس بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن شِهاب الزُّهري، ومحمد بن المُنْكدر، وأبي الزِّناد، وهشام بن عُروة، والعلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، وثَوْر بن زيد الدِّيلي[٦] .

روى عنه ابناه أبو بكر وإسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد[٧] ، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وشَبابة بن سَوَّار، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والحُسين بن محمد المَرُّوذي، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، ومنصور بن أبي مُزاحم، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عُثمان، هو ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: قدمَ علينا أبو أويس هاهنا، وإذا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٦٦، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٥٠.

(٢) في م: «لحي»، محرفة.

(٣) في م: «القحطان»، محرفة.

(٤) في م: «الهميس بن تيم»، وكله تحريف.

(٥) في م: «عليهما السلام»، وما هنا من النسخ.

(٦) في م: «الديلمي»، محرفة.

(٧) في م: «سعيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

معه جوار يَضْربنَ، يعني القِيان، قال: فقلت: لا، والله لا سمعتُ منه شيئًا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُالله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ له أبو أوَيْس المَدَني، فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أبي أوَيْس المدِيني، فقال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسمعتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، يقول: أبو أوَيْس ضعيفُ الحديث.

أخبرنا هبةُالله بن الحسن الطَّبَري[3]، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، هو الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو أوَيْس صالح، ولكنَّ حديثَهُ ليس بذاك الجائز. وسمعتُ يحيى بن معين مَرَّة يقول: أبو أوَيْس المَدِيني ضعيفُ الحديث وسُئِل مَرَّة أخرى، فقال: ليس بشيء. وسمعتُ يحيى بن معين مَرَّة أُخرى يقول: أبو أوَيْس ثقةٌ.

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: وأبو أوَيْس المَدِيني ليس به بأسٌ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس

---

(١) سؤالات ابن الجُنيد (١٧٢).

(٢) تاريخ الدارمي (٦٩٤).

(٣) في م: «الطبراني»، وهو تحريف بيّن.

محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو أوَيْس ثقةٌ.

وقال في مَوضع آخر[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو أوَيْس صدوقٌ وليس بحُجَّة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[3]: سمعتُ عليًّا، وهو ابن المَدِيني، وسُئِل عن أبي أُوَيْس المَدِيني، فقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي وذكر أبا أُوَيْس عبدالله بن عبدالله وضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[4]: قلتُ لأحمد بن حنبل أبو أُوَيْس؟ قال: ليس به بأسٌ، أو قال ثقةٌ كان قدمَ هاهنا فكَتَبوا عنه، زَعَمُوا أنَّ سماعَ أبي أُوَيْس وسَمَاع مالك كان شيئًا واحدًا.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: أبو أوَيْس ابن عَمِّ مالك بن أنس صالحٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: أبو أوَيْس عبدالله بن عبدالله فيه ضَعفٌ، وهو عندهم من أهل الصِّدق.

---

(١) تاريخه ٢/ ٣١٧.

(٢) نفسه.

(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (١٧٣).

(٤) سؤالات أبي داود (٢٠٣).

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: وأبو اوَيْس هو صدوقٌ، وصالحُ الحديث، وإلى الضَّعف ما هو.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن أبي أوَيْس، فقال: صالحُ الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أُوَيْس عبدالله بن عبدالله مدنيٌّ ليس بالقوي.

أخبرني البَرْقاني، قال[1]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني أبو أوَيْس صاحب الزُّهري؟ قال: اسمُهُ عبدالله بن عبدالله[2] بن أوَيْس بن مالك بن أبي عامر، وهو[3] ابن عَمِّ مالك بن أنس من أهل المَدينة، سماعُهُ مع مالك[4] عن الزُّهري، قلت: كيفَ حديثُهُ عن الزُّهري؟ قال: في بعضها شيءٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا أوَيْس عبدالله بن عبدالله مات في سنة سبع[5] وستين ومئة.

٥٠٧١ - عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ، عم أبي جعفر المنصور[6].

وَلَّاه أبو العباس السَّفَّاح حَرْبَ مروان بن محمد، فسارَ عبدالله إلى مروان

---

(١) سؤالات البرقاني (٥٧٠).
(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفي سؤالات البرقاني.
(٣) كذلك.
(٤) في م: «مع ذلك»، وهو تحريف قبيح.
(٥) في م: «تسع»، خطأ. وانظر تهذيب الكمال ١٥/ ١٧٠.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ١٦١.

حتى قَتَله، واستَولَى على بلاد الشام، ولم يَزَل أميرًا عليها مُدَّة خلافَة السَّفَّاح، فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه، فوجه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحارَبَه بنَصِيبين، فانهزَمَ عبدالله بن عليّ واختَفَى، وصار إلى البَصْرة، فأشخصه سُليمان بن عليّ والي البَصْرة إلى بغداد، فحبَسَه أبو جعفر المنصور، ولم يَزَل في حَبْسه ببغداد حتى وَقَع عليه البَيْت الذي حُبس فيه فقتَلَه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المَنْصوري عن العَثْمي[1]، قال: دخَلَ عبدالله بن عليّ بن عبدالله على هشام بن عبدالملك، فأدنَى مَجلِسَه حتى أقعَدَه معه، وأكرَمَ لقاءَهُ، وأظهَرَ برَّه، ثم قال: ما أقدَمَك؟ فذكر له حاجَته وما أصابَهُ من خَلَّة الزَّمان، وخرجَ بُنيٌّ لهشام بن عبدالملك صغيرٌ معه قوسٌ ونشَّاب وهو يَلعبُ كما تلعب الصِّبيان، فجعلَ الصَّبي يأخذُ السَّهم فيَرمي به عبدالله بن عليّ، حتى فَعَل ذلك مَرَّات، قال: وعبدالله بن عليّ ينظر إليه، ثم قامَ عبدالله فخرَجَ، وذلك بعين مَسْلَمة بن عبدالملك، فقال مَسْلَمة: يا أميرَ المؤمنين أما رأيتَ ما صنَعَ الصَّبيُّ؟، والله لا يكون قَتله وقتل رجالِ أهل بَيتِهِ إلاّ على يدَيه، فقال هشام: لا تَقُل هذا فإنك لا تزالُ تأتينا بشيءٍ لا نَعرِفُه، قال: هو والله ذاك، وما أقول لك. قال: فوالله ما مَضَت الأيامُ واللَّيالي، حتى وَرَد عبدالله واليًا على الشام من قِبَل أبي العباس، فقَتَل ثلاثةً وثمانين رجلاً من بني أُميَّة، فأُتي[2] بالصَّبي فيمن أُتي به، فقال: أنتَ صاحبُ القَوس، فَقُدِّم فَضُرِبت عُنُقه.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن[3] حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا

(١) في م: «القثمي»، محرف ولا معنى له.
(٢) في م: «فإني»، مصحفة.
(٣) سقط من م.

أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وأربعين فيها مات عبدالله بن عليّ الهاشمي، سَقَط عليه البيت في الحَبْس في ليلة مَطِيرة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة سبع وأربعين ومئة فيها مات عبدالله بن عليّ بمدينة السَّلام، وقد نَيَّف على الخمسين.

٥٠٧٢ - عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح السَّعْديُّ، يعرف بابن المَدِيني من أهل البَصْرة.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن عبدالله المُستَعيني، ومحمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي.

وقال المُستعيني: حدثني عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق عن محمد بن عليّ ابن المَدِيني عن أبيه بكتاب «المُدَلِّسين»، ثم قدمَ علينا عبدالله بن عليّ فحدثنا بالكتاب عن أبيه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني روى عن أبيه كتاب «العلل» فقال: إنما أخذ كُتُبه، وروى إجازةً ومناولةً[3]، قال: وما سمع كثيرًا من أبيه، قلت: لِمَ؟ قال: لأنه ما كان يُمَكِّنُه من كُتبِه، قال: وله ابنٌ آخر يقال له: محمد وقد سمعَ من أبيه وروى، وهو ثقةٌ.

٥٠٧٣ - عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن أبي الشَّوارب،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٢.

(٢) سؤالات السهمي (٣٢٣).

(٣) في م: «أخباره مناولة»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في سؤالات حمزة أيضًا.

أبو العباس الأُمويُّ[1] .

وَلِي القَضاء بمدينة السَّلام؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب من سَرَوات الرِّجال، وله قدرٌ وجَلاَلة، استَقْضاهُ المُكتفي بالله على مدينة المنصور في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وما زال على قضاء المدينة إلى سنة ست وتسعين ومئتين، فإنَّ المُقتدِر نَقَله إلى القضاء بالجانب الشَّرقي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وتوفِّي عبدالله بن عليّ بن أبي الشَّوارب بالسَّكتة سنة ثمان وتسعين.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي أنَّ عبدالله بن عليّ توفِّي يومَ الثلاثاء لسبع بَقِين من رَجَب سنة إحدى وثلاث مئة ودُفِنَ بالقُرب من مَقابر باب الشَّام.

٥٠٧٤ - عبدالله أمير المؤمنين المُستكفي بالله بن عليّ المُكتفي بالله بن أحمد المُعتَضِد بالله بن أبي أحمد المُوَفَّق، وكُنيتُهُ أبو القاسم[2] .

اسْتُخْلِفَ بعد المتقي لله؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، واسْتُخلِفَ المُستكفي بالله أبو القاسم عبدالله ابن المُكتفي بالله في يوم السبت لعَشر بَقِينَ من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وقُبِض عليه في يوم الخميس لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، خَلَع نَفسه من الخلافة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤)، وفي السير ١٥/١١١.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: المُستكفي بالله أبو القاسم عبدالله بن عليّ المُكتفي بالله بن أحمد المُعتضد بالله، أمُّه أمُّ وَلَد يقال لها: غُصْن لم تُدرك خِلافَتَه، ومَولِدُه في سنة ثنتين[1] وتسعين ومئتين، ليلةَ الثلاثاء لأربع عَشْرة خَلَت من صَفَر واستُخْلِف يوم السبت لعشر بقين من صفر[2] سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فكانت سِنُّه وقتَ استُخلِفَ إحدى وأربعين سنةً كاملةً وسَبعة أيام، ولم يَلِ هذا الأمر بعد المنصور أسن منه، وهو في سِنِّ المنصور وَقْتَ وَلِيَ.

قلت: يعني مَن وَلِي قبل المُستكفي، فأما بعده فقد وَلِيَ الطَّائعُ لله[3] الخلافةَ وسِنُّه سبعٌ وأربعون، ووَلِيَ القادر بالله وسِنُّه خمس وأربعون.

عُدنا إلى ذكر عبدالله بن عليّ بن أحمد المُستكفي، قال: وتَسَمَّى في خلافته بإمام الحَقِّ، فكان يُخطبُ له بلَقَبين، إمامُ الحقِّ المُستكفي بالله أمير المؤمنين، وخُلِعَ يوم الخميس لثمان بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، فكانت خِلافَتُه سنةً وأربعة أشهر، وكانت سنُّه يومَ خُلِعَ اثنتين وأربعين سنة وأربعة أشهر وسبعة أيام.

وكان رجلاً جميلاً، رَبْعةً من الرِّجال، ليس بالطَّويل، ولا بالقصير، مُعتدلَ الجِسم، حسنَ الوَجه، أبيضَ مُشْربًا حُمرة، أسودَ الشَّعر سبطه، خفيفَ العارِضَيْن، أكحلَ العَينين، أقنَى الأنف، وسُمِلَت عيناهُ في يوم خَلْعه، وحُبِسَ بعد ذلك ولم يزل محبوسًا إلى أن تُوفِّي ليلة الجُمُعة لأربع عَشْرة ليلة بَقِيت من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ودُفِن ليلةَ السَّبت، وقتَ عشاء الآخرة وسِنُّه في وقت توفِّي ست وأربعون سنة وشَهْران.

---

(١) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «واستخلف يوم السبت لعشر بقين من صفر» سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ، وهو الصواب.

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

٥٠٧٥ - عبدالله بن عليّ بن الحُسين، أبو بكر الخَلَّال.

حدَّث عن عباس بن عبدالله التُّرْقُفي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، وعليّ بن إبراهيم الواسطي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأبي قلابة الرَّقاشي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وبِشْر بن موسى وأبي بكر ابن أبي الدُّنيا.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن الحُسين الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغِفاري، عن المُنْكدر بن محمد، عن أبيه محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يحبُّ الناسِك النَّظيف»[1].

٥٠٧٦ - عبدالله بن عليّ بن شُبَيْل.

حدَّث عن صالح بن عِمْران الدَّعَّاء. روى عنه عبدالله بن القاسم ابن الصَّوَّاف المَوْصلي.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى الرَّقي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن القاسم بن سَهْل الفقيه الصَّوَّاف بالمَوْصل، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن شُبَيْل البَغدادي، قال: حدثنا أبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعّاء، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبري[2]، قال: حدثنا مالك، عن هشام

---

(١) إسناده تالف، عبدالله بن إبراهيم الغفاري متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع، وشيخه المنكدر لين الحديث.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٥) من طريق المصنف.

(٢) في م: «الزبيري»، مصحف.

ابن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ سَفَرًا، أقرَعَ بين نِسائِهِ[1]

٥٠٧٧ - عبدالله بن عليّ، أبو محمد الآمُليُّ، من آمُل جَيْحون.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سوق يحيى في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن محمد بن منصور الشَّاشِي، عن سُليمان الشَّاذكوني.

٥٠٧٨ - عبدالله بن عليّ بن حمشاذ بن سَخْتُوَيه بن نَصْرويه بن مَهْرويه بن أحمد بن كَثِير، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه قدمَ حاجًّا وحدَّثه عن أبي طالب محمد بن عليّ ابن مَعْبَد الهَرَوي، شيخ يَروي عن الفَضْل بن عبدالله بن مسعود الهَرَوي.

٥٠٧٩ - عبدالله بن عليّ بن هشام بن مَعْن الفارسيُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الكوفي، وأحمد بن عَمرو القَطِراني[2]، وبَكَّار بن عبدالله البَصْريين. روى عنه ابنه عليّ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن هشام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العَوَّام،

(١) إسناده ضعيف، سعيد بن داود الزنبري ضعيف، وكذبه عبدالله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك. على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن الزهري عن عروة، به، ولا يعرف من حديث مالك بن أنس.
أخرجه أحمد ٦/ ١١٧، والدارمي (٢٢١٤)، والبخاري ٣/ ٢٠٨ و٢٣٨، وأبو داود (٢١٣٨)، وابن ماجة (١٩٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨٩٢٣) و(٨٩٢٩)، وأبو يعلى (٤٣٩٧)من طريق الزهري عن عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٩٧-٧٩٨ حديث (١٦٧٠٤). وهذا اللفظ هو أول حديث الإفك، وقد تقدم في ترجمة الحسين ابن محمد بن جابر التيمي (٨/ الترجمة ٤١٤٥).

(٢) في م: «الفطراني» بالفاء، مصحفة.

قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن حُميد، عن نافع أنه سمع زَينب بنت أبي سَلَمة تُحَدِّث عن أمِّ سَلَمة وأمِّ حبيبة أنَّ امرأةً أتت رسولَ الله ﷺ فذَكَرت أنَّ بِنتًا لها توفِّي عنها زَوجها، فاشتكت عَينَها وهي تريدُ أن تُكَحِّلَها، وذكرَ الحديث بطُوله[1].

٥٠٨٠ - عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله البَغْدادي الصُّوفي، كنيتُه أبو القاسم ويُعرف بالخُشوعي.

سكنَ سَمرقند، وكان كثيرَ الحكايات عن أصحاب الجُنيد بن محمد، ويوسُف بن الحُسين الرَّازي، مثل جعفر الخُلْدي، وأبي عَمرو بن عُلْوان الرَّحَبي، وغيرهما؛ ذكر ذلك أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي فيما حدَّثناه الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب عنه. وقال أبو سعد: حدثنا بحديث واحد مُسند عن الحسن بن أحمد بن المبارك الطُّوسي، ومات بسمرقند سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٥٠٨١ - عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه، أبو محمد الوَزَّان.

روى عن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي. حدثني عنه أحمد بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٢١٣٠)، ومسلم ٤/ ٢٠٣، وابن ماجة (٢٠٨٤)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و٢٠٦، وأبو يعلى (٦٩٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥، وابن حبان (٤٣٠٤). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٤-٦٤٦ حديث (١٧٥٩٢).
وأخرجه مالك (١٧٤٩ برواية الليثي)، والحميدي (٣٠٤)، وأحمد ٦/ ٢٩١ و٣١١، والبخاري ٧/ ٧٦ و٧٧ و١٦٣، ومسلم ٤/ ٢٠٢ و٢٠٣، وأبو داود (٢٢٩٩)، والترمذي (١١٩٧)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و٢٠١ و٢٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥، والطبراني في الاوسط (٨٦٢٣)، والبيهقي ٧/ ٤٣٩، والبغوي (٢٣٨٩) من طريق زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة وحدها. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٤ حديث (١٧٥٩٢).

محمد العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه الوَزَّان المؤذِّن، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن شُجاع الثَّلْجي[1]، قال: سمعتُ رجلاً يسأل ابنَ عُلَيَّة: حدَّثكم عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنهى أن يَتَزَعفر الرجل؟ قال ابن عُلَيَّة: نعم[2].

قال لي العَتيقي: كان هذا الشيخ يَتَفَقَّه على مَذهب أبي حَنيفة، وكان أبو محمد ابن[3] الأكفاني يُجِلُّه، وكان سماعُهُ صحيحًا، وكان عنده شيءٌ يسير من الحديث.

٥٠٨٢ - عبدالله بن عليّ بن أيوب بن أيوب بن المُعافَى بن العباس ابن محمد، أبو محمد العُكْبَريُّ القاضي، وهو أخو أحمد بن عليّ شيخنا.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، وأبا عُمر الزَّاهد، وجعفر الخُلْدي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وذكَرَ لي[4] أنه سمع منه ببغداد. وكان ثقةً.

حدثني عبدالواحد بن عليّ بن بَرْهان الأَسَدي أنَّ عبدالله بن عليّ بن أيوب مات في سنة اثنتين وأربع مئة.

وقال لي أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري: وُلِدَ القاضي عبدالله بن عليّ بن أيوب في سنة عشرين وثلاث مئة، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربع مئة.

---

(١) في م: «البلخي»، مصحفة.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ابن علية (٧/ الترجمة ٣٢٣٠).

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك.

٥٠٨٣ - عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، أبو محمد الشَّاهد[١] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني، ومَخْلَد بن جعفر، ومَن بعدهم.

كتبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا، وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جُمادى الآخرة[٢] سنة خمس وخمسين وثلاث مئة ومات في ليلة الجُمُعة الثاني والعشرين من شوال سنة تسع وعشرين وأربع مئة، ودُفِن في صَبِيحة تلك الليلة بباب حَرْب.

٥٠٨٤ - عبدالله بن عليّ بن زُوران، أبو عُمر الكازَرُونيُّ[٣] .

سمعَ أبا الحسن بن الصَّلْت المُجَبِّر، وأبا أحمد الفَرَضي، ومَن بعدَهما. وسكنَ بغدادَ وحدَّث بها.

عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا يذهبُ إلى الاعتزال.

حدثنا عبدالله بن عليّ بن زُوران، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حدثنا جُوَيْبر، عن محمد بن واسِع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من فرج عن أخيه كربةً من كُربِ الدُّنيا، فَرَّجَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يوم القيامة»، وذكرَ بَقِيَّةَ الحديث[٤] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) في م: «الآخر»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٩٣.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، جويبر هو ابن سعيد، متروك الحديث. واختلف في هذا الحديث على محمد بن واسع اختلافًا شديدًا، قال الإمام الدارقطني في العلل ١٠/ س (١٩٦٦): «يرويه محمد بن واسع واختلف عنه، فرواه موسى بن خلف، =

= وعلي بن المبارك، وجويبر بن سعيد (وهو طريق المصنف) ومعمر بن راشد (عند عبدالرزاق (١٨٩٣٣) وأحمد ٢/ ٢٧٤) وجعفر بن برقان، والخليل بن مرَّة؛ واختلف عنه فقال موسى بن مروان: عن مبشر عن الخليل بن مرة عن محمد بن سوقة عن أبي صالح ووهم فيه، وإنما أراد محمد بن واسع . ورواه هشام بن حسان واختلف عنه، فرواه مهدي بن ميمون ويزيد بن هارون (عند أحمد ٢/ ٢٩٦ والنسائي في الكبرى ٧٢٨٤) عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال روح بن عبادة (عند أحمد ٢/ ٥١٤ والنسائي ٧٢٨٥): عن هشام بن حسان عن محمد ابن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح عن أبي هريرة. ورواه أبو خالد الدالاني عن ابن المنكدر مرسلاً. وقال ابن المبارك وأبو معاوية: عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع مرسلاً عن النبي ﷺ. ورواه فضيل بن عياض عن هشام كذلك مرسلاً عن النبي ﷺ. ورواه حزم بن أبي حزم (عند أحمد ٢/ ٥٠٠ وقال: عن بعض أصحابه) عن محمد بن واسع، قال: حدثني بعض إخواني عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال حماد بن زيد (عند النسائي ٧٢٨٦): عن محمد بن واسع عن رجل لم يسمه عن أبي صالح. وقال حماد بن سلمة (عند النسائي ٧٢٨٧ وابن حبان ٥٣٤): عن محمد بن واسع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وتابعه الحارث بن نبهان عن محمد بن واسع عن الأعمش. وكذلك قيل عن جعفر بن برقان عن محمد ابن واسع عن الأعمش، فرجع حديث محمد بن واسع إلى الأعمش وهو محفوظ عن الأعمش»، ثم ذكر الاختلاف على الأعمش فأبان عن علم قلَّ من حوى بعضه.

أما حديث الأعمش فأخرجه أبو خيثمة في العلم (٢٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٢٩ و٩/ ٨٥ وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٣٢٥ و٤٠٦، والدارمي (٣٥١)، ومسلم ٨/ ٧١ و٧٢، وأبو داود (١٤٥٥) و(٣٦٤٣) و(٤٩٤٦)، وابن ماجة (٢٢٥) و(٢٤١٧) و(٢٥٤٤)، والترمذي (١٤٢٥) و(٢٦٣٦) و(٢٩٤٥)، والنسائي في الكبرى (٧٢٨٧) و(٧٢٨٨) و(٧٢٨٩)، وابن الجارود (٨٠٢)، وابن حبان (٨٤) و(٥٣٤)، والحاكم ١/ ٨٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٦، وفي الحلية ٨/ ١١٩، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١٣ و١٤،والبغوي (١٣٠) من طرق عن الأعمش، به. والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أبو داود (٤٩٤٦)، والترمذي (١٤٢٥م) و(١٩٣٠)، والنسائي في الكبرى (٧٢٩٠) من طريق أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش قال: حُدِّثتُ عن أبي

مات أبو عمر بن زوران في سنة ست وأربعين وأربع مئة في بعض سواد البَصْرة، كنت إذ ذاك غائبًا عن بغداد في طريق الحجِّ.

٥٠٨٥ - عبدالله بن عيَّاش بن عبدالله بن عبدالله بن جبر[١] بن سيَّار ابن جبر[٢] بن سيَّار بن مُعاوية بن سَيف بن الحارث بن مرهبة، أبو الجَرَّاح الهَمْداني الكوفيُّ، يُعرف بالمَنتُوف[٣].

حدَّث عن عامر الشَّعبي. روى عنه الهيثم بن عَدِي الطَّائي وكان صاحبَ رواية للأخبار، والآداب، وكان في صَحَابة أبي جعفر المنصور، ونزَلَ بغداد في المَوضع المعروف بدور الصَّحابة ناحية شَطِّ الصّراة، ويقال: إنَّ دجلة مَدَّت وأحاطَ الماءُ بداره، فرَكِبَ المنصور ينظرُ إلى الماء، وابن عَيَّاش معه فرأى دارَهُ وسَطَ الماء، فقال: لمن هذه الدار؟ فقال ابن عيَّاش: لوَليِّك يا أميرَ المؤمنين. فقال المنصور: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾ [هود ٣٤] فقال له ابن عيَّاش، وكان جريئًا عليه: ما أظنُّ أمير المؤمنين يحفَظُ من القرآن آية غيرها! فضَحِك منه وأمرَ له بصِلَة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد ابن يزيد، قال: سمعتُ ابن بَرَّاد[٤] يقول: تَكَلَّم عبدالله بن عيَّاش المَنتوف بكلام

= صالح عن أبي هريرة، فذكره.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٢ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٩ حديث (١٤٠٩٥).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن محمد بن أبي علي الحاجب (١١/ الترجمة ٥١٥٢)، وعلي بن محمدان بن محمد البلخي (١٣/ الترجمة ٦٥٠٩).

(١) في م: «خير»، مصحف، وما هنا مجود في النسخ.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٧٠. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٠١.

(٤) في م: «مرار»، محرف، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٤٤.

أرادَ به مَساءَة عُمر بن ذَرّ، فقامَ عُمر فدخَلَ منزلَهُ وكان ابنَ عَمِّه، فنَدِمَ ابنُ عيَّاش فأتى عُمر، فقال: أيدخل[1] الظالم؟ فقال: نعم مغفورًا له، والله ما كافأتَ من عَصَى الله فيك، بمثل أن تُطيعَ الله فيه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا مَيْمون بن هارون، قال حدثني الوَضّاح بن حبيب بن بُدَيْل التَّميمي، عن أبيه، قال: كنتُ يومًا عند أبي جعفر المنصور، وعبدالله بن عيَّاش الهَمْداني المَنْتوف، وعبدالله بن الرَّبيع الحارثي، وإسماعيل ابن خالد بن عبدالله القَسْري، وكان أبو جعفر وَلَّى سَلْم بن قُتيبة البَصْرة، وولَّى مولىً له كُوَر البَصْرة والأُبُلة، فورَدَ الكتابُ من مَولَى أبي جعفر يُخبِرُ أنَّ سَلْمًا ضَرَبه بالسِّياط، فاستشاطَ أبو جعفر وضرَبَ إحدى يديه على الأخرى، وقال: أعَلَيَّ يَجترىء سَلْم، والله لأ جعَلَنَّه نكالاً وعِظَةً، وجعَلَ يقرأ كُتُبًا بين يديه، قال: فرفَعَ ابنُ عياش رأسَهُ، وكان أجرأَنا عليه، فقال: يا أمير المؤمنين لم يَضرب سَلْم مولاكَ بقُوَّته ولا قُوة أبيه[2]، ولكنكَ قَلَّدتَهُ سيفَك، وأصعَدتهُ مِنبَرَك، فأرادَ مولاكَ أن يُطاطىء من سَلْم ما رَفعت، ويُفسدَ ما صَنَعتَ، فلم يَحتمِل له ذلك، يا أميرَ المؤمنين إنَّ غَضَب العربي في رأسه، فإذا غَضِبَ لم يهدأ حتى يُخرِجَه بلسانٍ أو يدٍ[3]، وإنَّ غَضَبَ النَّبَطيِّ في إستِهِ، فإذا خَرَّى ذَهبَ غَضَبُهُ، فضَحكَ أبو جعفر، وقال: قَبَّحَك الله يا مَنتوف، وَكفَّ عن سَلْم.

قرأتُ في كتاب عُمر بن محمد بن الحسن البَصِير، عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: مات عبدالله بن عيَّاش المَنتوف الهَمْداني سنة ثمان وخمسين ومئة.

٥٠٨٦ - عبدالله بن العلاء بن زَبْر بن عُطارد بن عَمْرو بن حُجْر بن

(١) في م: «أتدخل»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.
(٢) في م: «ابنه»، مصحفة ولا معنى لها.
(٣) في م: «بلسانه أو يده»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

منقذ بن أُسامة بن الجُعَيْد، أبو زَبْر الرَّبَعيُّ الدمشقيُّ[1] .

وقد تقدَّمَ ذكرُ نَسَبه على الاستِقْصاء في نَسَب عبدالله بن أحمد بن رَبيعة ابن زَبْر. حدَّث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعن سالم بن عبدالله بن عُمر، ونافع مَولاه، وأبي سَلَّام مَمْطور، وبُسْر بن عبيدالله الحَضْرمي[2] ، وأبي عُبيدالله مُسلم بن مِشْكَم، وابن شِهاب الزُّهري، ومَكْحول الشَّامي، وغيرهم.

روى عنه ابنه إبراهيم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، والوليد بن مُسلم، وأبو المُغيرة عبدالقدوس بن الحجَّاج الحِمْصي.

قدمَ أبو زَبْر بغداد، وحدَّث بها فروى عنه من العراقيين شَبابة بن سَوَّار الفَزاري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا أبو زَبْر عبدالله بن العلاء، قال: حدثنا القاسم ونافع وسالم، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي على دابَّتِهِ، حيثُ توَجَّهت به تَطوُّعًا[3] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٦٣.

(٢) في م: «بشر بن عبيد الحضرمي»، وهو تصحيف وتحريف.

(٣) إسناده صحيح، لكن لم نقف على من تابع عبدالله بن العلاء على جمعه بين القاسم ونافع وسالم.

أخرجه الطبراني في الاوسط (٧٢٥٠) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن شبابة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٥١٨)، وأحمد ٢/ ٤ و١٣ و٣٨ و٥٧ و١٢٤ و١٤٢ و٣/ ٧٣ والبخاري ٢/ ٣٢ و٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وابن خزيمة (١٢٦٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٣ و٣٤٤، والدارقطني ٢/ ٢١، والبيهقي ٢/ ٤ و٦ من طرق عن نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١ حديث (٧٢٦٧) وألفاظه متقاربة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧ و١٣٢ و١٣٧ و١٣٨، والبخاري ٢/ ٥٧، مسلم ٢/ ١٥٠، =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : أبو العباس هشام ابن الغاز[2] وعبدالله بن العلاء، وذكَرَ غيرَهُما، منهم من حمل ومنهم من قدمَ إلى بغداد، وكتَبَ أصحابُنا عنه ببغداد.

قرأتُ في نُسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنَّه سمعَهُ من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَم وذهب أصلُه به، ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ: أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[3] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان هشام بن الغاز، وأبو زَبْر، ومحمد بن عبدالله الشُّعَيْثي، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، كُلُّهم ببغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4] : سألتُ يحيى بن معين، قلت: فعبدالله بن العلاء بن زَبْر؟ فقال: ثقةٌ. قال عثمان: وسألتُ دُحيمًا الدِّمشقي عن عبدالله بن العلاء بن زبْر فوَثَّقه جدًا.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أبو بكر بن صَدَقة، قال: حدثنا

= وأبو داود (١٢٢٤)، والنسائي ١/ ٢٤٣ و٢/ ٦١ وفي الكبرى ٩٤٧، وابن خزيمة (١٠٩٠) و(١٢٦٢)، وأبو يعلى (٥٥٦٩)، وابن الجارود (٢٧٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨، وابن حبان (٢٥٢٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٢٩)، والبيهقي ٢/ ٥ و٦ من طرق عن سالم بن عبدالله وحده عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩ حديث (٧٢٦٥).

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨.

(٢) في م: «الغازي»، محرف، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٩.

(٤) تاريخ الدارمي (٥٣٤).

العباس بن محمد، قال[1] : سمعتُ يحيى بن معين يقول. وأخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري[2] ، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالله بن العلاء بن زَبْر ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وحديثُ الشاميين كُلُّه ضعيفٌ، إلاّ نفرًا مُنهم عبدالله بن العلاء بن زَبْر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3] : سألتُ عبدالرحمن بن إبراهيم عن عبدالله بن العلاء، فقال: كان ثقةً.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، قال: عبدالله بن العلاء بن زَبْر ثقة، مات قبل سعيد، يعني ابن عبدالعزيز، زعمَ أبو مُسهر أنه صَلَّى عليه سعيد[4] ، وكان أكبر من سعيد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[5] : سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سَعْدان، قال: حدثنا أبو

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٢٠.

(٢) في م: «الطبراني»، محرف.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣.

(٤) في م: «ببغداد»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ، لاسيما ف و ب ٣.

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٩.

عبدالملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله ابن العلاء: توفِّي عبدالله بن العلاء سنة أربع وستين ومئة.

كتَبَ إليّ أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكُرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني عبدالرحمن بن عَمرو، قال[1]: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء ابن زَبْر، قال: وُلِدَ أبي سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين ومئة.

٥٠٨٧- عبدالله بن عَقِيل، أبو عَقِيل الثَّقفيُّ[2].

حدَّث عن موسى الجُهَني، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وطَلْحة بن عَمرو الحَضْرمي، وعُمر بن حمزة العُمري، وأبي فَرْوة يزيد بن سنان الرُّهاوي، وهشام بن عُروة.

روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعاصم بن عليّ.

وكان من أهل الكوفة فقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، وسكَنَها إلى آخر عُمره.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عقيل الثَّقَفي، قال: حدثنا موسى الجُهَني، قال: سمعتُ القاسم بن عبدالرحمن يحدِّثُ، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: إذا نَسِيَ أحدُكم أن يذكر اسمَ اللهِ تعالى حَتَّى يضعَ يَدَه في طعامه فليَقُل إذا ذَكَر: بسم الله على أوله وآخره، فإنه يَستَقبِلُ طعامَه جديدًا، ويتقيَّأُ الخبيثُ ما كان أصابَ من طَعامِهِ قبل ذلك[3].

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٤، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٦٢.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة موقوفًا، وخالفه عمر بن علي المقدمي عند ابن حبان (٥٢١٣)، والطبراني في الكبير (١٠٣٥٤)، وفي الأوسط (٤٥٧٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٦١) فرواه عن موسى بن عبدالله الجهني عن القاسم بن =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَروي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[1]: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: أبو عقيل صاحب أبي النَّضْر هو عبدالله ابن عقيل يعني الثَّقَفي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عقيل، قال: أبي، وهو عبدالله بن عَقيل، صالح الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عقيل الثقفي. قال أبي: أبو عَقيل هذا ثقةٌ، اسمُه عبدالله بن عَقِيل الثَّقَفي.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: حدثنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلاَبي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا وهو يحيى بن مَعِين: أبو عقيل كوفيٌّ مات في مدينة أبي جعفر منكرُ الحديث.

قلت: روى عُثمان بن سعيد الدَّارمي وأحمد بن أبي خَيْثمة عن يحيى أنه ثقةٌ.

= عبدالرحمن عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال، فذكره مرفوعًا. وعمرو بن علي ثقة لا يُعاب عليه سوى تدليسهُ وقد صرح بالتحديث.

(١) سؤالات أبي داود (٧٠).

(٢) العلل ٢/ ٣٠٦. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ الترجمة ٥٧٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٨٢.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[1] : سألتُ يحيى بن معين، قلت: فأبو عقيل عبدالله بن عقيل الثَّقفي كيف هو؟ فقال: ثقةٌ لا بأسَ به.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو عقيل الكوفي ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2] : سُئِل أبو داود عن أبي عقيل الثَّقَفي، فقال: عبدالله بن عقيل ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عبدالله ابن عَقيل أبو عقيل أثنى عليه أحمد، يروي عنه أبو النَّضْر كوفيٌّ.

٥٠٨٨- عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن القُرشيُّ المَدنيُّ[4] .

سمعَ نافعًا مولى عبدالله بن عُمر، وخُبيب بن عبدالرحمن بن خُبيب، وأبا الزُّبير المَكِّي، والقاسم بن غَنَّام البَيَاضي، وابن شهاب، ووَهْب بن كَيْسان، وسعيد المَقبُري.

روى عنه منصور بن سَلَمة الخُزاعي، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وقُراد أبو نُوح، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٦١).
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.
(٣) سؤالات البرقاني (٢٦٤).
(٤) اقتبسه السمعاني في «العمري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٣٩.

وهو أخو عُبيدالله وعاصم وأبي بكر بني عُمر. وكان ممن خَرَج مع محمد بن عبدالله بن الحسن على المنصور، فحَبَسه المنصور ببغداد سنين عدَّة، ثم أطلَقَه.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثني عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[1]: قيل لابن حنبل: فكيفَ حديثُ عبدالله بن عُمر؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد، ويُخالفُ وكان رجلاً صالحًا.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ الشُّوذرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر[2]، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان، يعني يحيى بن سعيد القَطَّان لا يُحَدِّث عن عبدالله بن عُمر، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنه.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[3]: قلت يعني ليحيى بن معين: فعبدالله ابن عُمر العُمري ما حاله في نافع؟ قال: صالح.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد ابن سعد بن أبي مريم، قال: قال يحيى بن مَعِين: عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم ليس به بأسٌ، يُكتبُ حديثُهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن عُبيدالله بن عُمر،

---

(١) هو أبو زرعة الدمشقي، نص على ذلك المزي في تهذيب الكمال ١٥/٣٢٩.

(٢) في م: «يحيى»، محرف.

(٣) تاريخ الدارمي (٥٢٣).

فقال: ثقة، وسألتُهُ عن أخيه عبدالله بن عُمر، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدِّي، قال: عبدالله ابن عُمر العُمري ثقةٌ صدوقٌ، في حديثِهِ اضطراب.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالله بن عُمر العُمَري، فقال: يُلَيِّن، مختلطُ الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: وخرَجَ عبدالله بن عُمر مع محمد بن عبدالله بن حسن، فلم يَزَل معه حتى انقَضَى أمرُه وقُتِل، واستخفَى عبدالله بن عُمر ثم طلِب فوُجِد، فأتيَ به أبو جعفر المنصور، فأمَرَ بحَبْسه فحُبِس في المَطْبَق سنين، ثم دعا به، فقال: ألم أفضِّلْك وأُكرمك؟ ثم تخرجُ عليّ مع الكَذَّاب؟ قال: يا أمير المؤمنين وقَعنا في أمرٍ لم نَعرف له وَجْهًا، والفِتْنة بعد، فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَعْفوَ ويصفَحَ ويحفظَ في عُمر بن الخطاب فليفعَل. قال: فترَكَه وخَلَّى سَبِيلَه. وتوفِّي بالمدينة سنة إحدى، أو اثنتين وسبعين ومئة في أول خلافة هارون بن محمد[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: وماتَ عبدالله ابن عُمر سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن

(١) وانظر الطبقات الكبرى (القسم الخاص المتمم لأهل المدينة ٣٦٧).
(٢) تاريخه ٤٤٨، وطبقاته ٢٧١.

صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب كان يُكْنَى أبا القاسم، فتَرَكها واكتَنَى أبا عبدالرحمن، مات سنة إحدى، أو اثنتين، وسبعين ومئة.

٥٠٨٩- عبدالله بن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، أبو عُمر، وقيل: أبو محمد، الخَطَّابيُّ[١].

حدَّث عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، ومَسْلَمة بن عَلْقمة، ويزيد ابن زُرَيْع، ومحمد بن يزيد الواسطي.

روى عنه أبو بكر الأثرم، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أنبأنا أحمد بن عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو محمد عبدالله بن عُمر الخَطَّابي سكنَ بغداد.

قلت: المحفوظ أنَّ الخَطَّابي كان بالبَصْرة، فالله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الخَطَّابي بالبَصْرة، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا رَوح بن القاسم عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن عُمر بن الخطاب، قال: قاتلَ اللهُ فلانًا يبيعُ الخَمْر، أما واللهِ لقد سَمِعَ[٢] قولَ رسولِ الله ﷺ «حُرِّمَت عليهمُ الشُّحومَ أن يأكلوها فبَاعوها» يعني

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/٣٤١، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سمعت»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

اليهود، قال عُمر: تفرَّد بهذا الحديث الخَطّابي، لا أعلمُ حدَّث به غيره، واستغرَبَه حجَّاج بن الشاعر وقال: لو تزوَّد رجلٌ ورحَلَ إلى البَصْرة فسمعَ هذا الحديث، لقلتُ ما ضاعت رحلتك، ولا زادك[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ومات عبدالله بن عُمر الخَطَّابي أبو عُمر سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات عبدالله بن عُمر الخَطَّابي بالبَصْرة، سنة ست وثلاثين ومئتين.

٥٠٩٠- عبدالله بن عُمر بن سعيد، أبو محمد الطَّالْقانيُّ القَطَّان.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمَّار بن عبدالمجيد الطَّالْقاني. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن سعيد الطَّالْقاني، قال: أخبرنا عمار بن عبدالمجيد، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل الرَّازي، عن أبي العباس جعفر بن

---

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٢ - ٣٤٣ من طريق عمر بن أحمد بن شاهين وأخرجه ابن حبان (٦٢٥٢) من طريق عبدالله بن عمر الخطابي، به.
وأخرجه الشافعي ٢/ ١٤١، والحميدي (١٣)، وعبدالرزاق (١٤٨٥٤)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٤، والدارمي (٢١١٠)، والبخاري ٣/ ١٠٧ و٤/ ٢٠٧، ومسلم ٥/ ٤١، وابن ماجة (٣٣٨٣)، والنسائي ٧/ ١٧٧، وفي الكبرى (٤٥٨٣) و(١١١٧٢)، وأبو يعلى (٢٠٠)، والبزار كما في «البحر الزخار» (٢٠٧)، وابن الجارود (٥٧٧)، وابن حبان (٦٢٥٣)، والبيهقي ٨/ ٢٨٦، والبغوي (٢٠٤١) من طريق طاووس عن ابن عباس قال: بلغ عمر، فذكره بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٢ حديث (١٠٥٣٤).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٦).

هارون الواسطي، عن سَمْعان بن المهدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا طاعةَ لمخلوقٍ في مَعصيةِ الخالق»[1].

٥٠٩١- عبدالله بن عُمر بن السَّكَن، أبو محمد الطَّالْقانيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، ونزَلَ الحَرْبية، وحدَّثهم عن عبدالرحمن بن إبراهيم بن إسحاق الهَرَوي، عن خالد بن الهيَّاج بن بِسْطام. وأخشى أن يكونَ شيخُ ابن شاهين وهذا واحدًا، فالله أعلم.

٥٠٩٢- عبدالله بن عُمر بن البازيار.

حدَّث عن نَجِيح بن إبراهيم الكوفيّ. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عبدالله[2] بن عُمر بن البازيار بغداديٌّ ثقةٌ.

---

(١) إسناده تالف، سمعان بن مهدي لا يعرف، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٢/ ٢٣٤: «عن أنس، حيوان لا يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها، قبَّح الله من وضعها». والراوي عنه جعفر بن هارون، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ١/ ٤٢٠: «أتى بخبر موضوع». وهو هذا. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٣٣ من طريق داود بن عفان عن أنس، مرفوعًا أطول منه. وإسناده تالف أيضًا فإن داود بن عفان هذا يروي نسخة موضوعة عن أنس (الميزان ٢/ ١٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو يعلى (٤٠٤٦)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٣٤١) و(٢٣٤٢) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن زينب عن أنس مرفوعًا: «لا طاعة لمن لم يُطع الله». وعمرو بن زينب هذا ذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ١٧٤ ويروي عنه اثنان فقط فهو مجهول الحال.

وقد تقدم معناه في ترجمة آدم بن أبي إياس (٧/ الترجمة ٣٤٤٥) من حديث أبي هريرة.

(٢) في م: «عبدالرحمن»، محرف.

٥٠٩٣- عبدالله بن عُمر بن بيان، يعرف بابن أخت المُطَّوِّعي.

حدَّث عن عباس الدُّوري. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٠٩٤- عبدالله بن عُمر بن أحمد بن محمد بن عُمر بن حَفْص بن موسى، أبو الفَرَج المُقرىء النَّاقد[١].

حدَّث عن عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

حدثني الأزَجي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل أنَّ مَكِّي بن إبراهيم حدَّثهم عن ابن جُريج عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ رجلاً أتَى رسولَ الله ﷺ فقال: أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: «مَن سَلِمَ المُسلمونَ من لسانه ويَدِه»[٢].

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو الفَرَج الناقد عبدالله بن عُمر يوم الأحد لست بَقِينَ من المُحَرَّم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

٥٠٩٥- عبدالله بن عَمرو الجَمَّال.

أحسبه من أهل المدينة قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن جعفر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٧٦)، وأحمد ٣/ ٣٩١، ومسلم ٢/ ١٧٥، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجة (١٤٢١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٩)، وأبو يعلى (٢٨٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٩، وابن حبان (١٩٧)، وابن مندة في «الإيمان» (٣١٤)، والحاكم ١/ ١٠، والبيهقي ٣/ ٨ و١٠/ ١٨٧، والبغوي (٦٥٩).
وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٥ حديث (٢١٤٩) والروايات مطولة ومختصرة منهم من رواه بطوله ومنهم من اقتصر على قطعة منه.

ابن محمود بن محمد بن مَسْلَمة الحارثي. روى عنه محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

أخبرنا البَرْقاني وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر ابن الهيثم، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو الجَمَّال قدمَ علينا سنة ثلاث عشرة ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن سريع مولى محمد بن مَسْلَمة، عن محمد بن مَسْلَمة، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ في ثلاثين راكبًا، فيهم[1] عبَّاد بن بِشْر إلى بني أبي بكر بن كلاب، فأمرنا[2] أن نَسيرَ اللَّيل ونكمن النَّهار، وأن نَشُنَّ عليهم الغارات[3].

٥٠٩٦- عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجَّاج، واسمُهُ مَيْسرة، أبو مَعْمَر المِنْقَريُّ المُقْعَد البَصْريُّ[4].

سمع عبدالوارث بن سعيد، ومُلازم بن عَمرو الحَنَفي، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي.

روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتم الرَّازي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، ومحمد بن صالح الأنماطي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي.

---

(١) في م: «منهم»، محرفة.

(٢) في م: «وأمرنا»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، سريع مولى محمد بن مسلمة لم نقف على من ترجم له. ولم نقف على الخبر عند غير المصنف، ونقله عنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق». وذكر ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٤٤ خبر بعثه ﷺ محمد بن مسلمة إلى بني أبي بكر بن كلاب، وكذلك فعل الطبري في تاريخه ٣/ ١٥٦ عندما ذكر عدد السرايا التي بعث بها رسول الله ﷺ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٢٢.

قدم أبو مَعْمَر بغدادَ، وحدَّث بها.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سمعتُ أبي يقول: كتبنا عنه ببغداد.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر بن الأنباري. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز وإسماعيل بن سعيد المُعَدَّل؛ قالا: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن بَيان، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن الربعي، قال: أخبرنا أبو محمد التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو مَعْمَر صاحب عبدالوارث، عن عبدالوارث، قال: كان شعبة يَحقِرُني إذا ذَكرتُ شيئًا، فحدثنا عن ابن عَوْن عن ابن سيرين أنَّ كعب بن مالك قال [من الوافر]:

قضَينا من تِهامة كُلَّ ريب ... بخيبر ثم أجمعنا السيوفا
نسائِلُها ولو نَطَقَتْ لقالتْ ... قَواطِعُهن دَوْسًا أو ثَقِيفا
فلستُ لمالكٍ إن لم نَزُرْكُم ... بساحةِ داركم منا أُلوفا
وننتزعُ العروسَ عروسَ وجٍّ ... وتصبح دارُكم منكم خُلوفا

قال: فقلتُ له: وأي عروس كانت ثمة يا أبا بِسْطام؟ قال: فما هي؟ قلت: «وننتزعُ العُرُوشَ عروشَ وَجٍّ»، من قول الله تعالى: ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [الحج ٤٥]، قال: فكان بعد ذلك يُكرمني ويرفع مجلسي[2].

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة الزُّهري بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَدِيني: من ذَكَر مَحاسن عَمرو بن عُبيد ورفَعَه لا تسأل عنه، يعني أبا مَعْمَر، لقد قال: ذاك كان أعلى من هؤلاء فوَضْعهُ ذاك، يعني أنهم أطْرَوا عَمرو ابن عُبيد. قال عليّ: لا تحدثوا عن أبي مَعْمَر، ولا نُعْمَى عَيْن.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٤٩.

(٢) هذا النص اضطرب فيه ناشر م اضطرابًا بينًا، فسقط منه أكثره، وتحرف الباقي تحريفًا قبيحًا، وهو في تهذيب الكمال بتمامه ١٥/ ٣٥٦ - ٣٥٧، فالحمد لله على منته.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو مَعْمَر كان ثقةً ثبتًا صحيحَ الكتاب، وكان يقولُ بالقَدَر، وكان غالبًا على عبدالوارث. قال علي بن المَدِيني: قد كتبتُ كُتُبَ عبدالوارث عن عبدالصمد، وأنا أشتهي أن أكتُبَها عن أبي مَعْمَر.

أخبرني أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو مَعْمَر صاحبُ عبدالوارث ثقةٌ ثبتٌ[1]، واسمُهُ عبدالله بن عَمرو.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وأبو مَعْمَر بصريٌّ ثقةٌ، كان يرى القَدَر.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجَّاج، وكان ثبتًا ثقةً، وكان يقولُ بالقَدَر.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أبو مَعْمَر صاحبُ عبدالوارث كان صدوقًا، وكان قَدَريًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في

(١) في م: «ثبت ثقة»، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) ثقاته (٢٢٥٨).

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سمعتُ أبا داود يقول: أبو مَعْمَر أثبتُ من عبدالصمد.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين، فيها مات عبدالله بن عَمرو، ويُكْنَى أبا مَعْمَر، راوية عبدالوارث.

٥٠٩٧- عبدالله بن أبي سعد، أبو محمد الوَرَّاق، وهو عبدالله بن عَمرو بن عبدالرحمن بن بِشْر بن هلال الأنصاريُّ[2] .

بَلْخيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن محمد المَرُّوذي[3] ، ومُعاوية بن عَمرو، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وسُريج بن النُّعمان، وهَوْذَة بن خَليفة، وسعيد بن سُليمان، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعليّ بن الجَعْد، وعُبيدالله بن محمد العَيْشي، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو مُزاحِم الخاقاني، ومحمد بن عبدالله المُستعيني، والحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي وجماعة آخرهم أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

وكان ثقةً صاحبَ أخبارٍ وآدابٍ ومُلَح.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم الخاقاني، قال: قال لي عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق: وُلِدتُ في سنة سبع وتسعين ومئة.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٧٤.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «المروزي»، خطأ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس الجَوْهري، قال: سألت أبا محمد بن أبي سَعْد متى مات الأسود بن عامر؟ فقال: سنة ست ومئتين، وكان لي ذاكَ الوقتِ عَشْر سِنين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق بسامَرَّا سنة أربع وسبعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو محمد عبدالله بن عَمرو بن أبي سعد الوَرَّاق جاءنا نَعيُهُ من واسط سنة أربع وسبعين، يعني ومئتين، ودُفِنَ بالجانب الشَّرقي من واسط، وقد بَلَغ سبعًا وسبعين سنة، كان ميلاده سنة سبع وتسعين ومئة، وكان صاحبَ أخبارٍ.

قلت: ذكر غير ابن المُنادي أنَّ وفاتَهُ كانت في جُمادى الآخرة.

٥٠٩٨- عبدالله بن عَمرو بن الحكم، أبو الطَّيب.

أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن فِراس المُعَدَّل بمكة، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن إدريس القَزْويني، قال: حدثنا أبو الطَّيب عبدالله بن عَمرو بن الحكم البَغْدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن عامر الطَّائي، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر بسُرَّ من رأى، في اليوم الذي مات فيه الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى الرضا، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «هَبَط

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٦٩).

عليَّ جبريل وعليه قباءٌ أسود، وعِمامةٌ سَوْداء، فقلتُ: ما هذه الصُّورة التي لم أرَكَ هبطتَ عليَّ فيها قَطّ؟ قال: هذه صُورة المُلوك من وَلَد العباس عَمِّك، قلت: وهم على حَقّ؟ قال جبريل: نعم! قال النبيُّ ﷺ: اللهم اغفِر للعبَّاس وولده[1] حيث كانوا، وأين كانوا. قال جبريل: ليأتِيَنَّ على أمَّتِكَ زمانٌ يعزُّ الله الإسلامَ بهذا السَّواد، قلت: رئاستُهُم ممن؟ قال: من وَلَد العباس، قال: قلت: وأتباعهم؟ قال: من أهل خُراسان، قلت: وأي شيء يملك وَلَدُ العباس؟ قال: يملكون الأصفر، والأخضر، والحَجَر، والمَدَر، والسَّرير، والمِنْبر، والدُّنيا إلى المَحْشر، والمُلكَ إلى المَنْشر»[2].

٥٠٩٩- عبدالله بن عَمرو بن محمد بن الحُسين بن يزيد بن غَزْوان، أبو القاسم الكرابيسيُّ البُخاريُّ[3].

روى عن أبي عبدالرحمن بن أبي الليث، وعُمر بن محمد بن بُجير، وأحمد بن عبدالواحد بن رُفَيْد.

ذكَرَهُ محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الغُنْجار في كتاب «تاريخ بُخارى»، وأخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي أنه سَمِعَه منه، قال لي أبو الوليد: وأخبرنا[4] الغُنجار، قال: توفِّي أبو القاسم ببغداد بعد ما انصرف من الحجِّ، في صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٥١٠٠- عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد بن أسامة

---

(١) في م: «ولولده»، محرفة.

(٢) موضوع، وآفته عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي وهو راوي النسخة الموضوعة المروية عن أبيه عن علي بن موسى عن آبائه، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٩٠): «ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه».
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٣ من طريق المصنف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٧.

(٤) سقطت الواو من م.

ابن زيد بن حارثة الكَلْبيُّ، مولى رسول الله ﷺ، يُكنى أبا محمد[1] .

من أهل المدينة سكنَ بغداد مُدَّة، ثم انتقَلَ إلى بُخارى فأوْطَنَها، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وعَطَّاف بن خالد، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُليم، وأبي إسحاق الفَزَاري، وإسماعيل بن عيَّاش، وهُشيم بن بَشِير، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه محمد بن عُثمان بن إسحاق السِّمْسار، وإسحاق بن محمود الخُزاعي البُخاريان، وغيرهما.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الأزدي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود الخُزاعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن من وَلَد أُسامة بن زيد أصلُه مَدِيني سكنَ بغدادَ، قال: حدثنا مالك بن أنس والعَطَّاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَسجُد على الخُمْرة[2] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأسامي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٥٣.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، وآفته صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله، على أن الحديث قد روي من غير هذا الطريق عن ابن عمر؛ ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤١٥)، وفي الأوسط (١٦٨٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن عطاف بن خالد وحده عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٦٠٨)، وابن خزيمة (١٠١٣) من طريق أيوب عن نافع، به وقال البزار عقبه: «لا نعلم أسنده عن أيوب إلا وهيب ولاعنه إلا معلى، ولم نسمعه إلا من محمد». وقال ابن خزيمة: «هكذا حدثنا به المخرمي مرفوعًا، فإن كان حفظ في هذا الإسناد ورفعه فهذا خبر غريب».

وأخرجه الطيالسي (١٥١٠)، وأحمد ٢/ ٩١، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٣٣ من طريق البهي عن ابن عمر.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٣٧) عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٤٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٩٩ من طريق عبدالله بن دينار =

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان ابن كامل الوَرَّاق ببُخارى، قال: سمعتُ أبا محمد أحمد بن محمد بن محمد ابن محمود الخُزاعي يقول: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن إسماعيل بن سُليمان الفارسي يقول: سمعتُ أبا مَعْشَر حَمْدويه بن الخطاب يقول: سمعتُ محمد ابن إسماعيل ومحمد بن يوسُف بن الحكم يقولان: لما قدمَ عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي المَدِيني بُخارى، كُنَّا نختلفُ إليه وهو يحدِّثنا، فَحدَّثنا يومًا بحديثٍ عن النبيِّ ﷺ أنه كان يَحتَجِمُ يوم السَّبت، ثم قال: رأيتُ[1] سُفيان بن عُيينة يحتجمُ يومَ السبت غيرَ مَرَّة. قال محمد بن يوسُف: فأتينا أبا جعفر المُسْنَدي فذكرنا له ذلك، فقال: أقيموني أقيموني، سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما احتَجَمتُ قَطّ إلاّ مرَّةً واحدة، فغشي عليَّ! قال: فعلمنا حينئذ أنه كذَّاب. قال أبو مَعْشر فلذلك كَذَّبوه، كان يأخذ كتاب القَعْنَبي، وكتاب قُتيبة، فينظُر فيه فيروي لهم عن الليث بن سعد وغيره، أو كما قال.

أخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الأزدي، قال: سمعتُ أبا محمد أحمد ابن أُحَيْد بن فرينام الوَرَّاق يقول: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي زَعَم أنه من وَلَد أُسامة بن زيد، من أكذَبِ خَلقِ الله، دخل بُخارى وحدَّث بها، وقال: عامَّةُ أحادِيثِهِ بَواطيل. قال محمد بن أبي بكر: قدِمَ عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي بُخارى، وحدَّث بها في سنة خمس وعشرين ومئتين.

= عن ابن عمر، موقوفًا.

وأخرج مالك (١٣١ برواية الليثي) ومن طريقه عبدالرزاق (١٢٥٥) عن نافع أن عبدالله بن عمر كان يغسل جواريه رجليه ويعطينه الخمرة وهن حُيض».

قلت: فترجيح الوقف في هذا الحديث أولى من الرفع.

(١) في م: «ورأيت»، ولم أجد الواو في النسخ.

٥١٠١- عبدالله بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن بَهرام بن عبدالصمد، أبو محمد السَّمَرْقَنْديُّ الدَّارميُّ[١].

من بني دارم بن مالك بن حَنْظلة بن زيد مَناة بن تَميم. كان أحد الرَّحَّالين في الحديث، والمَوْصوفين بجَمْعه وحفظِه، والاتقان له، مع الثِّقة والصِّدق والوَرَع والزُّهد، واستُقْضِيَ على سَمرقند فأبى، فألَحَّ عليه السُّلطان حتى تَقَلَّده وقَضَى قضيةً واحدة، ثم استعفَى فأُعفِي، وكان على غاية العَقْل، وفي نهاية الفَضْل، يُضرَبُ به المثل في الدِّيانة، والحِلْم والرَّزانة، والاجتهاد والعِبادة، والتَّقَلُّل والزَّهادة، وصَنَّف «المُسند» و«التَّفسير» و«الجامع».

وحدَّث عن يزيد بن هارون، وعُبيدالله[٢] بن موسى، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، ويَعْلى بن عُبيد، وجعفر بن عَوْن، ويحيى بن حسَّان التِّنِّيسي، وأبي المُغيرة الحِمْصي، والحكم بن نافع البَهْراني، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وسعيد بن عامر، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وأشهل بن حاتِم، وأبي بكر الحَنَفي، وزكريا بن عَدِي، ومحمد بن المُبارك الصُّوري، وأبي صالح كاتب اللَّيث بن سَعْد، وغيرهم من أهل العراق، والشَّام، ومصر.

روى عنه بُنْدار بن بشار، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، ورجاء بن مُرَجَّى الحافظ، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو عيسى التِّرمذي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فروى عنه من أهلِها صالح بن محمد المعروف بجَزَرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج. وروى عنه أيضًا محمد بن عبدالله الحَضْرمي مُطَيَّن، وأُراهُ سمع منه ببغدادَ،

(١) اقتبسه السمعاني في «الدارمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢١٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٢٤.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

وبالكوفة.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى الخُراساني من كتابه، قال عبدالله: قال أبي: وكان ثقةً وزيادة، وأثنى عليه خيرًا. قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن رُزَيق بن ذَريح[1]، عن سلَمَة بن منصور، قال: اشترى أبي غُلامًا كان للأحنف، فأعتَقَه، فأدركتُهُ شيخًا فكانَ يُحدِّثنا أنَّ عامَّةَ وصيَّة الأحنف بالليل كان الدُّعاء، وكان يَضَعُ المصباحَ قريبًا منه، فيضعُ إصبَعَه عليه فيقول: حِس يا أُحَيْنف، ما حمَلَك على ما صنعتَ يومَ كذا وكذا يعني كذا وكذا؟ كذا رواه لنا التَّميمي، وفي رواية غيرِه: رُزَيْق بن ذَريح وهو الصواب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال[2]: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا سُليمان ابن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعمَ الإدامُ الخَل»[3].

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد السَّمَرقندي الحافظ في كتابه إلينا، قال: حدثني محمد بن

---

(١) هكذا في النسخ، وسيأتي كلام المصنف عليه.

(٢) الدارمي (٢٠٥٥).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم ٦/ ١٢٥، والترمذي (١٨٤٠) و(١٨٤٠م)، وفي علله الكبير (٥٦٢)، وفي الشمائل، له (١٥١)، وابن ماجة (٣٣١٦) من طريق سليمان بن بلال، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٣ حديث (١٦٨٢٣)، وتعليقنا على جامع الترمذي.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، ابن بطة (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩)، وفيه تعليق صاحب الترجمة عليه.

محمد بن صالح بن شُعيب النَّسفي بسَمَرقند، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن سالم السَّمَرقندي، قال: حدثنا العباس بن جعفر الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: كتبَ إليَّ محمد بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا يحيى بن حسَّان بإسناده نحوه. وقال ابن سَلْم: سمعتُ جدي يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن يقول: كان يُقرَعُ على بابي ببغداد، فأقول: من ذا؟ فيقولون: يحيى بن حسَّان نِعمَ الإدام الخَلّ.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوَرَّاق، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن يقول: ولدتُ في سنة مات ابن المُبارك سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن محمد بن يوسُف الفقيه ببُخارى يقول: سمعتُ أبا القاسم عُمر بن محمد الأنصاري السَّمَرقندي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن إبراهيم الفقيه السَّمَرقندي، قال: كنتُ عند أحمد ابن حنبل فَذُكِر عبدالله بن عبدالرحمن، فقال: هو ذاك السيد، ثم قال أحمد: عُرِضَ عليّ الكُفر فلم أقبل، وعُرِضَ عليه الدُّنيا فلم يقبل.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغَدِي السَّمَرقندي، قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي السَّمَرقندي، قال: حدثنا أحمد بن حامد السَّمَرقندي، قال: سمعتُ إسحاق بن داود السَّمرقندي يقول: قدمَ قريبٌ لي من الشَّاش، فقال: أتيتُ ابن حنبل فجعلتُ أصفُ له أبا[1]

(١) في م: «ابن»، محرفة.

المنذر وجعلتُ أمدَحُه، فقال ابن حنبل: لا أعرفُ هذا، قد طالت غَيبَةُ إخواننا عنَّا، ولكن أين أنت عن عبدالله بن عبدالرحمن، عليك بذاك السَّيد عليك بذاك السَّيد عليك بذاك السيد عبدالله بن عبدالرحمن. وقال أحمد بن حامد: سمعتُ رجاء بن المُرَجَّى[1] يقول: رأيتُ ابن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِيني، والشَّاذَكوني، فما رأيتُ أحفظَ من عبدالله.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد جعفر بن محمد الأدَمي يقول: سمعتُ رجاء الحافظ يقول: ما أعلمُ أحدًا أعلمَ بحديث النبيِّ ﷺ من عبدالله بن عبدالرحمن.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو يحيى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوَرَّاق، قال: أخبرني عبدالصمد يعني ابن سُليمان الأعرج البَلْخي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن الحِمَّاني، فقال: تَرَكناهُ لقول[2] عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، لأنه إمام

قال إسحاق: وسمعتُ محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي ببغداد يقول: يا أهل خُراسان ما دامَ عبدالله بن عبدالرحمن بينَ أظهُرِكم فلا تَشتَغِلوا بغيرِه.

قال إسحاق: وسمعتُ أبا سعيد الأشجَّ يقول: عبدالله بن عبدالرحمن إمامنا.

قال إسحاق: وسمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: أمْرُ عبدالله بن عبدالرحمن أعظمُ من ذاكَ فيما يقولون، من البَصَر والحِفظ وصِيانةِ النَّفس،

---

(١) في م: «رجاء ابن جابر المرجى»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «بقول»، محرف، وما هنا من النسخ وت.

عافاهُ الله.

وقال أبو يحيى: حدثنا محمد، قال: حدثنا نُعيم بن ناعم، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: غلبنا عبدالله بن عبدالرحمن بالحفظ والوَرَع.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا العلاء بن محمد ومحمد بن أحمد بن الحسن الرَّازي؛ قالا: سمعنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، يقول[1]: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي إمامُ أهل زمانه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرني سعيد بن محمد الصُّوفي، قال: سمعتُ أحمد بن إبراهيم الكرابيسي[2] يقول: سمعت عبدالله بن الوليد[3] السَّمَرقندي يقول: توفِّي عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي سنة خمسين ومئتين.

هذا القول وهمٌ، والصَّواب ما أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر ابن بِسْطام المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: وعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد كان حسنَ المعرفة، قد دَوَّن «المُسند» و«التَّفسير»، مات في سنة خمس وخمسين يومَ التَّروية بعد العَصْر، ودُفِنَ يومَ عَرَفة وذلك في يوم الجُمُعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وأخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن محمد بن محمود المُعَدَّل، قال: سمعتُ أبا العباس مكي بن محمد[4] بن أحمد بن ماهان البَلْخي الحافظ يقول: ماتَ عبدالله بن

(١) الجرح والتعديل: ٥/ الترجمة ٤٥٨.
(٢) في م: «الكرجي»، محرفة، وقد تقدم على الوجه قبل قليل.
(٣) قوله: «يقول: سمعت عبدالله بن الوليد» سقطت من م.
(٤) في م: «سمعت أبا العباس المكي يقول: سمعت محمد»، وهو تحريف بيِّن، والصواب ما أثبتنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٥/ ٢١٦.

عبدالرحمن السَّمَرقندي يوم عَرَفة، وذلك يوم الخميس، ودُفِنَ يوم الجُمُعة سنة خمس وخمسين ومئتين.

٥١٠٢ - عبدالله بن عبدالرحمن المدائنيُّ.

حدَّث عن أبي عُثمان المازني. روى عنه قاسم بن محمد الأنباري.

أخبرنا أبو تغلب[1] عبدالوهاب بن عليّ بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا المعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن المَدائني بالمدائن، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: حدثنا القَحْذمي، قال: صام أبو السَّائب المَخزومي يومًا، فلما صَلَّى المغربَ وقُدِّمت مائدتُه خطر بقلبه بيتا جرير [من الكامل]:

إنَّ الذين غدوا بلبك غادَرُوا ... وشَلاً بعينك ما يزالُ مَعينا

غَيَّضنَ من عَبَراتهن وقُلن لي ... ماذا لقيتَ من الهَوَى ولقينا

فقال: امرأته طالق، وكل مملوك له حُر، إن أفطر اللَّيلة إلاّ على هذين البَيْتين.

٥١٠٣ - عبدالله بن عبدالرحمن بن سيف البُخاريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن سيف البُخاري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، بحديثٍ ذكرَهُ.

٥١٠٤ - عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حَمَّاد، أبو العباس

---

(١) في م: «ثعلب»، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٦٠).

البَزَّاز الفقيه العَسْكريُّ، خَتَن زكريا بن الخطاب[1] .

كان يسكن درب الزَّعْفراني، وحدَّث عن محمد بن عُبيدالله المُنادي، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ المَكِّي، وأبي داود السِّجِستاني، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن مُلاعب، ومحمد بن سعد العَوْفي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن أبي خَيْثمة.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وجماعة آخرهم محمد بن أحمد بن رِزْقويه.

أخبرنا ابن رِزْقويه، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص المدائني، قال: حدثنا وَرْقاء، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يَمُرَّ الرجلُ بقَبرِ أخيه فيقول: ياليتني مكانه»[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد العَسْكري ثقةٌ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس العَسْكري مات في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام.

(٢) قطعة من حديث صحيح طويل ذكر فيه رسول الله ﷺ أشراط الساعة.

أخرج هذه القطعة مالك (٦٤٧ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٥٣٠، والبخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٨٢، وابن حبان (٦٧٠٧)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٣٩). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٩٣ حديث (١٥١٨١). وتقدمت قطعة منه في ترجمة محمد بن عمر بن زياد السمسار (٤/ الترجمة ١٢٢٤).

٥١٠٥ - عبدالله بن عيسى الطُّفاويُّ البَصْريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن مِسْمَع بن عاصم، ويوسُف بن عطية الصَّفَّار، وعُبيدالله بن شُميط بن عَجلان.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وحاتم بن الليث الجَوْهري، والعباس بن أبي طالب، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سمع منه أبي ببغداد، وروى عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّورقي بسُرَّ من رأى، قال: حدثني عبدالله بن عيسى الطُّفاوي، قال: حدثنا عُبيدالله بن شميط، قال: كان أبي شميط بن عَجْلان يقول: الناسُ ثلاثة: فرجلٌ ابتكَرَ الخيرَ في حَداثة سِنِّه ثم داومَ عليه حتى خرجَ من الدُّنيا فهذا المُقَرَّب، ورجلٌ ابتكرَ عُمره بالذُّنوبِ وطولِ الغَفْلة، ثم راجَعَ[2] بتَوبة فهذا صاحبُ يَمين، ورجلٌ ابتكرَ الشَّرَّ في حداثته ثم لم يَزَل فيه حتى خرَجَ من الدُّنيا فهذا صاحبُ شمال.

٥١٠٦ - عبدالله بن عَوْن، أبو محمد الهلاليُّ الخَرَّاز[3].

سمع مالك بن أنس، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالرحمن بن عبدالله العُمري، وإبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبَّاد بن عبَّاد، وعَبْدة بن سُليمان، وأبا سُفيان المَعْمَري، وأبا عُبيدة الحَدَّاد، وخَلَف بن خليفة، وأبا إسماعيل المؤدِّب، ومحمد بن بِشْر العَبْدي.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٨٩.

(٢) في م: «رجع»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخراز» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٣٧٥.

روى عنه الحارث بن أبي أسامة، وعباس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن عتَّاب المُرَبَّع، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وابن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، قال: حدثنا خلف بن خليفة، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه، وكان صَلَّى خَلف النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإنَّ الشَّيطان لا يتمثَّلُ بي»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد؛ قالا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز فقال: كان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن معين عن ابن عَوْن الخَرَّاز، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي (الميزان ١/ ٤١)، وخلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، ولم يتبين لنا أكان سماع عبدالله بن عون منه قبل الاختلاط أم بعده. على أن الحديث صحيح مروي عن عدد من الصحابة.
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥٥، وأحمد ٣/ ٤٧٢ و٦/ ٣٩٤، والترمذي في الشمائل (٤٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٥)، والطبراني في الكبير (٨١٨٠). وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٣٥ حديث (٥٤٣٤).

قال[1] : سمعت أحمد بن حنبل سُئل عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، فقال: ما به بأسٌ أعرفه قديمًا، وجعل يقول فيه خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وكان من الثِّقات.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل وعبدالله بن الحسن الحَرَّاني[2]؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عَوْن أبو محمد وكان من الثِّقات.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد الحافظ، عن عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، فقال: ثقةٌ مأمون، كان يقال: إنه من الأبدال.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن الخَضِر بن زكريا الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن مَنِيع، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وكان من خِيار عِباد الله.

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وكان من الأبدال.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز بغداديٌّ ثقةٌ.

---

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٨٦).

(٢) هو أبو شعيب الحراني، ووقع في ف: «الحسين» خطأ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر[1] الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، فيها مات عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2].

وأنبأنا محمد بن أحمد بن[3] رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز لخمسة أيام مَضَت من شهر رَمضان سنة ثنتين[4] وثلاثين، زاد موسى: يومَ الاثنين.

٥١٠٧ - عبدالله بن العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع، أبو العباس، مولى المنصور، ويُعرف بالرَّبيعيِّ.

شاعرٌ حسنُ الشِّعر، كان في عصر المُعتصم، وكان أديبًا راوية، حسن العلم بالغناء. روى عنه عَوْن بن محمد الكِنْدي.

٥١٠٨ - عبدالله بن العباس بن عُبيدالله، أبو محمد الطَّيالسيُّ[5].

سمعَ عبدالله بن معاوية الجُمَحي، ومحمد بن موسى الحَرَشي، وبشر بن معاذ العَقَدي[6]، والفَضْل[7] بن الصَّبَّاح السِّمْسار، وعبدالرحيم بن محمد السُّكَّري، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، وأحمد

---

(١) سقطت من م.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٠).

(٣) في م: «أحمد بن محمد» مقلوب.

(٤) في م: «اثنتين»، وماهنا من النسخ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الطيالسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

(٦) في م: «العبدي»، محرفة.

(٧) في م: «المفضل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ابن حَفْص بن عبدالله، ومحمد بن عقيل النَّيْسابوريين.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد ابن المظفر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن العباس، قال: حدثنا محمد بن عَقِيل، قال: حدثنا حَفْص، يعني ابن عبدالله السُّلمي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن عُمر بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، عن أبي سعيد الخُدري، قال: دَخَلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ مُتوشِّحًا به[1].

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: وعبدالله بن العباس الطَّيالسي لا بأسَ به.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: مات أبو محمد الطَّيالسي سَلْخ ذي القَعدة سنة ثمان وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله بن العباس الطَّيالسي مات في سنة ثمان وثلاث مئة. قال ابن المُنادي: في ذي القَعْدة، وقال ابن قانع: في ذي الحجَّة.

٥١٠٩ - عبدالله بن العباس بن جبريل بن ميخائيل، أبو محمد

---

(١) حديث صحيح، وجابر هو ابن عبدالله الصحابي.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١١، وأحمد ٣/ ١٠ و٥٣ و٥٩، وابن ماجة (١٠٤٨)، وأبو يعلى (١١٢٣) و(١٢٥١) و(١٣٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨١ من طريق الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٠ حديث (٤٢٣٣).

الوَرَّاق، ويُعرف بالشَّمْعيِّ[1] .

حدَّث عن عليّ بن حَرْب الطَّائي، وحماد بن الحسن[2] الوَرَّاق، وأحمد ابن مُلاعب، وغيرهم.

روى عنه محمد بن الحُسين أبو الفَتْح الأزدي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن العباس بن جبريل الشَّمعي، قال: حدثنا حماد ابن الحسن[3] ، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن جابر، عن الشَّعبي، عن ابن عباس وابن عُمر؛ قالا: سَنَّ رسولُ الله ﷺ صلاةَ السَّفر رَكْعتين وهي تمام، والوتر في السَّفر سُنَّة[4] .

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عبدالله بن العباس بن جبريل الشَّمعي شيخٌ ثقةٌ كَتَبنا عنه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن جبريل الوَرَّاق في أصحاب الشَّمع، مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥١١٠ - عبدالله بن عَبْدويه الصَّفَّار.

حدَّث عن عبدالوهاب بن عطاء. روى عنه ابنه يحيى.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشمعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر، وهو ابن يزيد الجعفي.
أخرجه أحمد ١/ ٢٤١، وابن ماجة (١١٩٤)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٦٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٢، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٠).
وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٥٢ حديث (٦٠٥٨).

٥١١١ - عبدالله بن عِمْران بن موسى بن عيسى بن قيس، أبو عبدالرحمن القَطَّان الحَرّانيُّ.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن يزيد الحَرَّاني. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

قرأتُ في كتاب عُثمان بن جابر العَطَّار: توفِّي أبو عبدالرحمن عبدالله بن عِمْران القَطَّان يوم الخميس لتسع بَقِينَ من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥١١٢-عبدالله بن عِمْران بن موسى، أبو محمد المُقرىء النَّجَّار.

حدَّث عن أبي بكر وعثمان ابنَي أبي شَيْبة، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وصالح بن عليّ الحَلَبي.

روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وأبو بكر ابن الجِعْابي، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وغيرهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عِمْران المُقرىء النَّجَّار ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال[1]: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن المُهاجر بن مِسمار، قال: حدثنا عامر بن سَعْد، عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول عشية رُجِمَ الأسلمي، عشية جُمُعة: «عصابةٌ من المسلمين يفتَتِحون البيتَ الأبيض، بيتَ كِسْرى أو[2] آل كسرى» وسمعتُه يقول: «إذا أنعمَ الله على عبدٍ نعمةً فليبدأ بنَفسه، وأهل بَيته» وسمعته يقول: «أنا على الصِّراط والحَوْض»[3].

---

(١) في مصنفه ١١/٤٣٨ بهذا الإسناد قطعة: «أنا الفرط على الحوض» حسب، فكأنهم نقلوا من مسنده.

(٢) في م: «و» خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهو حديث طويل، وهذه قطع منه، ولم نقف على من تابع صاحب الترجمة على قوله: «أنا على الصراط والحوض» ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي =

٥١١٣-عبدالله بن عِمْران بن موسى بن عيسى، أبو محمد الخَشَّاب.

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطري. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله ابن عِمْران بن موسى بن عيسى الخَشَّاب أبو محمد بغدادي، قال: حدثني عليّ ابن داود، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا عَطَّاف بن خالد، عن نافع، قال: قال لي عبدالله بن عُمر: يا نافع قد تَبيَّغ بي الدَّم، فائتني بحجَّام، ولا تجعَلْه صبيًا، ولا شيخًا كبيرًا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحِجامة على الرِّيق أمثَلُ، وفيها شفاءٌ»[1].

= شيبة، فقال: «أنا الفرط على الحوض» وهي الرواية المشهورة التي في مصنفه ١١/ ٤٣٨.
أخرجه أحمد ٥/ ٨٦ و٨٧ و٨٩، ومسلم ٦/ ٤ و٧/ ٧١، وأبو عوانة ٤/ ٤٠١، والطبراني في الكبير (١٨٠٣) و(١٨٠٥) و(١٨٠٧) و(١٨٠٨) عن المهاجر، به.
وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩٤ حديث (٢١٣٣) والروايات مطولة ومختصرة.
وتقدم في المجلد الاول عند الكلام على جابر بن سمرة رضي الله عنه من طريق سماك عن جابر، به. وكذلك عند الكلام على سمرة بن عمرو بن جندب من طريق سماك مقتصرًا على شطر آخر منه.

(١) إسناده حسن، عبدالله هو ابن صالح كاتب الليث، وهو حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع، تابعه عثمان بن سعيد الدارمي عند الحاكم.
أخرجه الحاكم ٤/ ٢١١ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عطاف، به.
وأخرجه ابن ماجة (٣٤٨٧)، وابن عدي ٢/ ٧٢١، والحاكم ٤/ ٢٠٩، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٠٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نافع، به، وفي آخره زيادة. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٢ حديث (٧٩٩٤). وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر.
وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦٣) من طريق عذال بن محمد، عن محمد بن جحادة، به. وعذال هذا قال الذهبي في ترجمة من الميزان ٣/ ٦٢: «لا يدري من هو، ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع =

٥١١٤ - عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى بن محمد بن حَفْص، أبو القاسم المُقرىء البَزَّاز[١] العسكريُّ.

حدَّث عن أبي أيوب أحمد بن بشر الطَّيالسي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن السَّري بن سَهْل القَنْطري. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز،

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى بن محمد البَزّاز العَسْكري المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن السَّري بن سَهْل القَنْطري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح، قال: حدثنا حبيب بن مطر السَّدوسي، قال: حدثني عليّ بن عبدالله أبو الحسن، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ اغفر للعباس، ولِوَلد العباس، ولمن أحبَّهم»[٢].

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّوْرقي، قال: حدثنا أحمد بن رَوْح البَصْري بإسناده، مثله سواء.

٥١١٥ - عبدالله بن عُبيدالله بن يحيى، أبو محمد المؤدِّب[٣].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وكان يسكن بدَرْب اليهود النافذ

= الحديث» وذكر حديثه هذا.

وأخرجه ابن ماجة (٣٤٨٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عصمة، عن سعيد بن ميمون، عن نافع، به مطولاً. وإسناده ضعيف أيضًا، لضعف عثمان، وجهالة عبدالله بن عصمة وشيخه.

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، فإن جميع الرواة دون عطاء بن أبي رباح مجاهيل، وسيأتي في ترجمة عبدالوهاب بن عطاء الخفاف من هذا الكتاب من حديث ابن عباس (١٢/ الترجمة ٥٦٤١).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) وفي السير ١٧/ ٢٢١.

إلى قَطِيعة عيسى بن علي الهاشمي، وخرجتُ يومًا من مَجلسِ القاضي أبي الحُسين المحامِلي[1] فأرادَني أصحابُ الحديثِ على المُضيِّ معهم إليه، فلم أفعَل لأجلِ الحَرِّ، وكان يومًا صائِفًا، ولم أُرزَق السَّماعَ منه. وكان ثقةً.

توفِّي يومَ السبت الرَّابع عشر من رَجَب سنة ثمان وأربع مئة ودُفِنَ من الغد وهو يوم الأحد في مَقبرة باب حَرْب. وقال لي الأزهري: بَلَغ أبو محمد ابن يحيى سبعًا وثمانين سنة.

٥١١٦ - عبدالله بن عُبيدالله الكَافوريُّ.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

٥١١٧ - عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد، أبو أحمد الدَّقَّاق، يُعرف بابن الأعرج.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. كتبتُ عنه وكان ثقةً صدوقًا.

٥١١٨ - عبدالله بن عُثمان بن محمد بن عليّ بن بَيَان، أبو محمد الصَّفَّار[2].

سمع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمي المُقرىء، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وعبدالله ابن الهيثم بن خالد العَسْكري، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق[3] بن البُهلول، ومحمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، وغيرهم.

---

(١) في م: «القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من النسخ وأبو الحسين هو القاضي محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ١٩١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أحمد»، محرف.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقةً.

حدثني أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، قال: مات أبو محمد عبدالله بن عُثمان بن محمد الصَّفَّار في المحرم من[1] سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

٥١١٩ - عبدالله بن عُثمان بن زيدان، أبو القاسم الحُصْريُّ[2].

سمع أحمد بن سندي الحَدَّاد، وأبا أحمد محمد بن أحمد بن المطلب الهاشمي، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي. حدثني عنه رفيقي عليّ بن عبدالغالب الضَّرَّاب، وقال لي: كان يسكنُ دَرب الآجر من نَهرِ طابق، وتوفِّي نحو سنة عشر وأربع مئة، وكان صدوقًا.

٥١٢٠ - عبدالله بن عَتَّاب بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، أبو القاسم العَبْديُّ.

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن عليّ بن إسماعيل الأُبُلي[3]، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن أبي جعفر العَتِيقي. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن عَتَّاب بن محمد العَبْدي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن إسماعيل الحافظ، قال: حدثنا خَنْبَش ابن يزيد الحِمْصي بحِمْص، قال: حدثنا عليّ بن عَيَّاش الحِمْصي، قال: حدثنا سعيد بن عُمارة، قال: حدثنا الحارث بن النعمان، قال: سمعتُ الحسن يُحدِّثُ عن أنس، عن رَسول الله ﷺ، قال: «من سَوَّد مع قومٍ فهو منهم، ومن

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحصري» من الأنساب.

(٣) في م: «الآملي»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٣١٨).

رَوَّعَ مُسلمًا لرضاء سُلطان جِيء به يومَ القيامة معه»[1] .

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة تسع وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو القاسم ابن عتَّاب الشَّاهد، حدَّث بشيء يَسير، وانتَقى عليه الدَّارقُطني جزءًا. وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني أحمد بن عليّ ابن[2] التَّوَّزي وهلال بن المُحَسِّن الكاتب؛ قالا: توفِّي أبو القاسم بن عَتَّاب العَبْدي ليلةَ يوم الخميس التاسع عشر من صَفَر سنة تسعٍ وثمانين وثلاث مئة[3] .

قال لنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي: مات أبو القاسم بن عَتَّاب يومُ الجُمُعة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

٥١٢١ - عبدالله بن عبدالملك بن محمد بن سعيد، أبو الفَتْح النَّخَّاس[4] ، مَوْصلي الأصل[5] .

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالله بن عبدالرحمن العَسْكري، وأحمد بن سَلمان النَّجاد، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن عمارة وشيخه الحارث بن النعمان الليثي.
أخرجه بن أبي عاصم في «السنة» (١٤٦٤) من طريق عباس بن الوليد عن علي بن عياش، به.
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير، وعلي بن معبد في كتاب «الطاعة والمعصية» كما في «نصب الراية» ٤/٣٤٦ من طريق بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث أن رجلاً دعا عبدالله بن مسعود إلى وليمة، فذكره بنحوه، وهذا إسناد منقطع، عمرو بن الحارث لم يدرك ابن مسعود.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «النحاس» بالحاء المهملة، مصحف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «النخاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

كان عنده عن المحامِلي مجلس واحد، وعن الصَّفَّار «جزء» الحسن بن عَرَفة. كتبَ عنه جماعةٌ من أصحابِنا ولم يُقضَ لي السَّمَاعُ منه.

وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: ثقةٌ. ومات في صَفَر من سنة ثمان وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة الشُّونيزي وراء التُّوثة.

حرف الفاء

٥١٢٢- عبدالله بن الفَرَج، أبو محمد القَنْطريُّ.

كان أحدَ العُبَّاد، وكان بِشْر بن الحارث يَوَدُّه ويزورُه. حَكَى عن فَتْح المَوْصلي وغيرِه حكاياتٍ. روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، وأحمد بن محمد اليَتَاخي[1]، وعليّ بن الموفق، وغيرُهم.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي[2]، قال: حدثنا أحمد بن محمد اليتاخي[3]، قال: سمعتُ عبدالله بن الفَرَج يقول - قال: وكان عبدالله بن الفَرَج يغشاه بِشْر بن الحارث لزُهدِهِ وفَضْله -: قال أرطاة بن المنذر: احذروا الدُّنيا لا تَسحَرْكم، فهيَ والله أسحَرُ من هاروت وماروت.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا إبراهيم بن سَهْل، قال: قال عبدالله بن الفَرَج: اسألوا[4] الله عفوًا جميلاً، قال: فقلنا: يا أبا محمد، أيُّ شيءٍ العفوُ الجَميل؟ قال: أن يأمرُ بك من المَوْقف ولا يُفتشك.

---

(١) في م: «التاحي»، محرف، وما هنا من النسخ، وذكره السمعاني في «اليتاخي» من الأنساب وتابعه عز الدين ابن الأثير في اللباب.

(٢) قوله: «قال: حدثنا أبي» سقط من م.

(٣) في م: «التاحي»، محرف.

(٤) في م: «سلوا»، وكله بمعنى، وما هنا من النسخ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي بمكة، قال: بَلَغني أنَّ عبدالله بن الفَرَج لما مات لم تُعْلِم زوجتُهُ لإخوانه بمَوتِهِ، وهم جلوسٌ بالباب يَنْتظرون الدُّخول عليه في عِلَّته، فغَسَّلَتْهُ وكَفَّنَتْه في كساءٍ كان له، وأخذَتْ فردَ بابٍ من أبوابِ بَيْته وجَعَلَتْهُ فوقَهُ وشَدَّتْهُ بشريط، ثم قالت لإخوانه: قد ماتَ وقد فَرَغتُ من جهازِهِ، فدَخَلوا فاحتملوهُ إلى قَبره وغَلَّقت الأبواب[1] خَلفهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس الجَوْهري، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن بَيان المَكِّي، قال: حدثني صاعد، قال: لما مات عبدالله بن الفَرَج حَضَرتُ جَنازَتَه، فلما وارَيْتُه رأيته في اللَّيل في النوم جالسًا على شَفِير قَبرِهِ معه[2] صَحيفةٌ ينظرُ فيها. فقلت له: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي ولكل من شَيَّع جَنازتي. قال: قلت: أنا كنت معهم، قال: هو ذا اسمك في الصَّحيفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني عبدالله بن عَمرو، قال: حدثني صاعد، قال: كنتُ فيمن حَضَر جَنازة عبدالله بن الفَرَج القَنْطَري، وذكَرَ نحو الخَبر الذي سُقناه آنفًا.

٥١٢٣- عبدالله بن الفَضْل بن عبدالملك، أبو بكر الهاشميُّ.

كان يتوَلَّى الصَّلاة بالنَّاس في دار الخِلافة أيام الجُمُعات، وفي المُصَلَّى أيام الأعياد بعد وفاة محمد بن إسحاق بن عبدالملك الهاشمي، وتَقَلَّد ذلك في ذي الحجَّة من سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥١٢٤- عبدالله بن الفَضْل بن جعفر، أبو محمد الوَرَّاق، وَرَّاق

(١) في م: «الباب»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «ومعه»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

عبدالكريم بن الهيثم، وكان من أهل دير العاقول[1].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن داود القَنْطري، وأبي البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر، وأبي عَوف البُزُوري، والحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن سَلام السَّوَّاق، وعبدالكريم بن الهيثم، وغيرهم أحاديث مُستقيمة.

روى عنه موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج ابن منصور بن محمد بن الحجَّاج الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن الفَضْل وَرَّاق عبدالكريم، قال: حدثنا أبو البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العَبْسي، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثني موسى الجُهَني عن فاطمة ابنة عليّ، قالت: حدثتني أسماء ابنة عُمَيْس أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول لعليّ: «أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى إلاّ أنه ليسَ بعدي نبي» لفظُ حديث أبي البَخْتري[2].

ذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة ثمان وعِشرين وثلاث مئة في سُوق السِّلاح.

٥١٢٥- عبدالله بن الفَضْل بن العباس بن عليّ بن عبدالرحمن بن يزيد بن أزدانبه[3]، أبو الحسن مولى عُمر بن عبدالعزيز بن مروان.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف بن نوح البلخي (٤/ الترجمة ١٨٠٢).

(٣) في م: «أزدابنه» بتقديم الباء الموحدة على النون، مصحف.

وهو ابنُ بنت هارون الدِّيك المُستملي. حدَّث عن محمد بن جعفر ابن الرَّازي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال[1] : حدثنا ببغداد، وكان ثقةً.

حرف القاف

٥١٢٦- عبدالله بن قُريش بن إسحاق بن حُميد، أبو أحمد الأسَديُّ.

حدَّث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكوني، وأبي عمار الحُسين بن حُريث المَرْوَزي، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد الخُتُّلي، وعن كتاب الفَرَج بن اليمان الكَرْدلي وَجَادةً.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وغيرُهم.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن قُريش بن إسحاق بن حُميد أبو أحمد، قال: وجدتُ في سماع الفَرَج بن اليمان الكَرْدلي: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، عن محمد بن كَعب القُرَظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُعَذِّبُ اللهُ عَبدًاعلى خطأٍ ولا استكراهٍ أبدًا»[3].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن يوسُف بن عُمر الهَمَذاني بها، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن الفَضْل الكندي، قال: حدثنا عبدالله بن قُريش بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٢٦).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عثمان بن عبدالرحمن الزهري متروك الحديث، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي إليه وحده (الجامع الكبير ١/ ٩٣٤)، وتقدم بنحوه في ترجمة عبدالله بن الحسن بن محمد الهاشمي (١١/ الترجمة ٥٠٠٤).

محمد بن عُقبة، قال: حدثنا حجَّاج بن محمد، عن أبي مَعْشر، قال: رأيتُ أبا خازم في مَجلس عَوْن بن عبدالله وهو يقص في المسجد ويبكي ويمسح بدُموعِهِ وجهَهُ، فقلت له: يا أبا خازم، لم تفعل هذا؟ قال: بَلَغني أنَّ النار لا تُصيب موضعًا أصابه الدُّموع من خشيةِ الله تعالى.

٥١٢٧- عبدالله بن قُريش، أبو أحمد الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي.

حرف الكاف

٥١٢٨- عبدالله بن كُرْز، أبو كرز الفِهْريُّ.

حدَّث عن نافع مولى ابن عُمر، وابن شِهاب الزُّهري، وهشام بن عُروة. روى عنه عبدالصَّمد بن النعمان، وعليّ بن الجَعْد، وغيرهما. وكان يتولَّى قضاء المَوْصل.

أخبرنا عليّ بن أبي علي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[1] البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[2]: أخبرني أبو كُرْز القُرشي، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ إلى العيد، خَرَجَ معه بحَرْبَته[3].

(١) في م: «عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزاز البغوي»!

(٢) مسنده (٣٥٦٧).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. ورواه عبدالله بن عمر العمري عن نافع، بنحوه، ولا يصح أيضًا لضعف عبدالله العمري.

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٩، وأبو داود (١١٥٦)، والحاكم ١/ ٢٩٦ من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٧١ حديث (٧٣٨١).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة كامل بن طلحة الجحدري (١٤/ الترجمة ٦٩١).

ولكن ثبت في الصحيح (البخاري ٢/ ٢٥) من حديث نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تُحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي =

دفَعَ إليّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصل كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد فنَقَلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1] : قلتُ ليحيى ابن معين: روى أبو النَّضْر عن أبي كُرْز؟ قال: ليس بشيءٍ لا أعرِفُهُ، روى حديثًا مُنْكرًا.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى بن عيسى قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: سمعت أحمد بن حنبل وذكر أبا كُرْز يحدِّثُ عن نافع، فقال: هذا في الصحابة[2] . قال محمد بن عُمر: أبو كُرز أصلُه المَوْصل، وكان ببغداد في جُملة الصَّحابة الذين أُقطِعوا المَوضعَ المعروف بدُورِ الصَّحابة، واسمُه عبدالله بن كُرْز.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3] : قلت يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو كُرْز القُرشي؟ قال: ضعيفُ الحديث، وأمَرَنا أن نَضْرِبَ على حَديثِهِ.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّروطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: عبدالله بن كُرْز أبو كُرز قاضي المَوْصل متروكٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[4] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن عبدالله بن

= إليها.

(١) سؤالات ابن طهمان (٣٠).

(٢) في م: «أصحابه»، محرفة، وهذا النص لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات أبي داود لأحمد.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠١.

(٤) سؤالات البرقاني (٢٤٤)، والضعفاء والمتروكون (٦١٥).

كُرْز عن نافع، فقال: مجهولٌ. وأخبرنا البَرْقاني أيضًا، قال[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي كُرْز، قال: هو قاضي المَوْصل عبدالله بن عبدالملك الفِهْري، قلت: ثقة؟ قال: لا ولا كرامة[2]، فكأنَّ أبا[3] الحسن كان يذهبُ إلى أنَّ عبدالله بن كُرْز ليس بأبي كُرْز لأنه ذكر أنَّ عبدالله بن كرز مجهولٌ، وبيَّنَ حالَ أبي كرز وسَمَّى أباه عبدالملك ونَرى قولَهُ هذا وَهْمًا، والصَّوابُ ما ذَكَرناهُ من أنَّ أبا كُرْز هو عبدالله بن كرز لا ابن عبدالملك، وكذلك رأيتُ حديثًا للمُعافَى بن عمران[4] عنه قد نَسَبه فيه، فقال: حدثنا أبو كُرْز عبدالله بن كُرْز عن الزُّهري.

٥١٢٩- عبدالله بن كَثير بن وَقْدان، أبو محمد.

حدَّث عن محمد بن سُليمان لُوَيْن. روى عنه الحُسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الإستراباذي.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا كوشيار بن لياليزور[5] الجيلي، قال: حدثنا أبو الحسن الحُسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مُطَرِّف الفقيه الإستراباذي بإستراباذ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن كَثِير بن وَقْدان البَغْدادي، قال: حدثنا لُوَين. وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البَقَّال الأصبهاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأبْهَري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّري، قال: حدثنا لُوين، قال: حدثنا عبدالحميد بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، قال: حدثني ثُمامة بن أنس، عن أنس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «قَيِّدوا العلمَ بالكتاب»، واللفظُ

(١) العلل ٥/ الورقة ٢٠٨.
(٢) وقال الدارقطني في عبدالله بن عبدالملك أيضًا: متروك الحديث (السنن ٣/ ١٢٩ و١٤٥).
(٣) في م: «أبو»، محرفة.
(٤) في م: «سليمان»، محرف.
(٥) في م: «لبانيروز» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٤/ الترجمة ٦٩١٥).

لحديث ابن وَقْدان[1] .

حرف اللام

٥١٣٠- عبدالله بن الليث، أبو العباس المَرْوَزيُّ.

ذكَرَه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكنى» وقال: نزَلَ بغداد. حدثنا عنه علي بن محمد بن نصر.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالحميد بن سليمان الخزاعي، ولا يصح رفعه، والصواب في الحديث الوقف.

أخرجه الرامهُرمزي في المحدث الفاصل ٣٦٨، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٦٢٤)، والمصنف في تقييدالعلم ٦٩ - ٧٠، وفي الجامع لأخلاق الراوي ١/ ١٦٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٢ من طرقٍ عن لوين، به.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٨، والقضاعي في مسنده (٦٣٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الزهري، عن أنس، مرفوعًا. وإسناده ضعيف أيضًا، فإسماعيل لا يحتمل تفرده، وقد تفرد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٢٢، وأبو خيثمة في العلم (١٢٠)، والدارمي (٤٩٧)، والطبراني في الكبير (٧٠٠)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٣٦٨، والحاكم ١/ ١٠٦، والبيهقي في المدخل ٤١٧، والمصنف في تقييد العلم ٩٦ و٩٧ من طرق عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس موقوفًا.

وقال الحاكم عقبه: «وكذلك الرواية عن أنس بن مالك، صحيح من قوله، وقد أسند من وجه غير معتمد».

وقال المصنف في تقييد العلم: «قال موسى: اتفق محمد بن عبدالله الأنصاري وسعيد بن عبدالجبار ومسلم بن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس من قوله. ورفعه عبدالحميد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس» ثم ذكر إسناده إليه وقال: «وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه والذي عندنا والله أعلم أن عبدالحميد بن سليمان وهم في رفعه، وكان عبدالحميد أخا فليح بن سليمان، وأرى أن عبدالحميد كان أحيانًا يحدث به موقوفًا لأن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن عبدالله بن المثنى، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس ابن مالك قال: «قيدوا العلم بالكتاب». قلت: وعبدالحميد هذا ضعيف فلا يستغرب مخالفته للثقات.

قلت: وحدَّث القاضي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي عنه عن صالح ابن مسمار.

حرف الميم

٥١٣١- عبدالله أميرُ المؤمنين السَّفَّاح بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، يُكنى أبا العباس، ويقال له أيضًا: المرتضى، والقائم[١].

وُلِدَ بالشَّراة، وكان مَولِدُه على ما أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن صالح، قال: حدثنا أبو مسعود عَمرو بن عيسى الرِّياحي، قال: حدثني جدي عُبيدالله بن العباس بن محمد، قال: وُلِدَ أبو العباس سنة خمس ومئة، واستُخلِفَ وهو ابنُ سبع وعشرين سنة.

قلت: وهو أول خُلفاء بني العباس بُويِعَ بالكوفة، وانتَقَل إلى الأنبار فسَكَنها حتى ماتَ بها، وكان أصغرَ سنًّا من أخيه أبي جعفر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِفَ أبو العباس عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم سنة اثنتين وثلاثين ومئة، لاثنتي عَشرة خَلَت من ربيع الأول، ويقال: في جُمادى، وتوفي سنة ستٍّ وثلاثين ومئة لثلاث عشرة أو إحدى عشرة خَلَت من ذي الحجَّة يوم الأحد، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٣٨٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ٧٧. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٦٧.

أشهر، وتوفِّي وله ثلاث وثلاثون سنة، وأمُّه رائطة[1] بنت عُبيدالله بن عبدالله ابن عبد المَدَان بن الدَّيان بن الحارث بن كَعب، توفِّي بالأنبار وصَلَّى عليه عيسى بن عليّ بن عبدالله بن العباس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: أبو العباس المُرتَضى والقائم، عبدالله بن محمد الإمام بن عليّ السَّجَّاد بن عبدالله الحَبْر بن عباس ذي الرأي ابن عبدالمطلب شَيْبة الحمد بن هاشم وهو عَمرو بن عَبد مَناف، وُلِدَ بالشراة، وبُويِعَ بالكوفة يومَ الجُمُعة لأربع عشرة ليلة خَلَت من شهرِ رَبيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وبايع أبو العباس لأخيه أبي جعفر، ولعيسى بن موسى بن محمد بن عليّ، ومات بالأنبار لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة ستٍّ وثلاثين ومئة، وكان نَقْشُ خاتَمِهِ «الله ثقة عبدالله» وكان عُمره ثلاثًا وثلاثين سنة، وخِلافَتُه أربع سنين، وثمانية أشهر، ويومان.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن صالح، عن محمد بن عبَّاد، عن إسحاق بن عيسى أنَّ أبا العباس توفِّي وهو ابن اثنتين وثلاثين، وكان أبيضَ أقْنَى، ذا شَعْرةٍ جَعْدَةٍ، حسنَ اللِّحية جعدَها، مات بالجُدَري، وصَلَّى عليه عيسى بن عليّ، ودُفِنَ بالأنبار.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلينا محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيَادي، قال: سنة ستٍّ وثلاثين ومئة، فيها توفِّي أبو العباس بالأنبار يومَ الأحد لثلاث عشرة خَلَت من ذي الحجَّة، وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وأشهر، وكان مَولِدُه سنة خمس ومئة، وكانت خلافتُهُ أربع سنين وتسعة أشهر، وكان طويلاً أبيضَ أقنَى حسنَ اللِّحية جَعْدَها،

(١) في م: «ريطة»، وما هنا من النسخ.

ودُفِنَ بالأنبار.

أخبرني الحُسين بن عُمر القَصَّاب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عليّ بن طَيْفور بن غالب، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جَرير، عن الأعمش. وأخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عَطِية، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يخرجُ مِنّا رجلٌ في انقطاعٍ من الزَّمن، وظهورٍ من الفِتَن يُسمى السَّفَّاح، يكون عَطاؤه المال حَثْيًا»[1] لفظٌ زائدة[2].

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفرج عليّ بن الحُسين ابن محمد الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن عُبيد بن عُتبة الكِنْدي بالكوفة، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عليّ الأزدي، قال: أخبرني سَلّام مولى العباسة بنت المهدي، قال: حدثني محمد بن كعب مولى المهدي، قال: سمعتُ المهدي أميرَ المؤمنين يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: والله لو لم يَبْقَ من الدُّنيا إلاّ يوم، لأدال الله من بني أمية، ليكونَنَّ منا السَّفَّاح، والمنصور، والمهدي[3].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين بن محمد

---

(١) في م: «حسيا»، وما أثبتناه من النسخ ومصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية وهو العوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٩٦، وأحمد ٣/ ٨٠، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٣٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٤ من طريق الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٣٠ حديث (٤٧٢٧).

وأخرجه أبو يعلى (١١٠٥) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية، بنحوه.

(٣) تقدم الكلام عليه في ترجمة أمير المؤمنين المهدي بن عبدالله بن محمد العباسي (٣/ الترجمة ٩٣٧).

الجازِري، قال[1] أحمد: أخبرنا وقال محمد: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن سَلْم الباهلي، عن أبيه، قال: حدثني من حَضَر مَجلس السَّفَّاح وهو أحشد ما كان ببني هاشم والشِّيعة، ووجُوه الناس، فدخَلَ عبدالله بن حسن بن حسن[2] ومعه مُصحف، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أعطِنا حَقَّنا الذي جَعَله اللهُ لنا في هذا المُصحف، قال: فأشفَقَ الناسُ من أن يُعجِّلَ السَّفَّاح بشيء إليه، فلا يُريدون ذلك في شَيخ بني هاشم في وَقته، أو يَعيى بجوابِهِ فيكون ذلك نَقصًا له، وعارًا عليه، قال: فأقبَلَ عليه غير مُغضب ولا مزعج، فقال: إنَّ جَدَّك عليًا، وكان خيرًا مني وأعدل، وَلِيَ هذا الأمر فأعطى جَدَّيكَ الحسن والحُسين، وكانا خيرًا منك، شيئًا؟ وكان الواجبُ أن أعطِيكَ مثله، فإن كنتُ فعلتُ فقد أنصفتُكَ، وإن كنتُ زدتُكَ فما هذا جزائي منك، قال: فما رَدَّ عبدالله جوابًا وانصرَفَ، والناس يَعجبون من جوابِهِ له.

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثني عبدالرحمن بن يعقوب العُذري المَدَني، قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: دَخَل عِمْران بن إبراهيم بن عبدالله ابن مُطِيع العَدَوي على أبي العباس في أول وَفْدٍ وَفَدَ عليه من المدينة، فأُمِرُوا بتَقبيل يَدِهِ فتَبادَروها، وعِمْرانُ واقفٌ، ثم حَيَّاه بالخِلافة، وهَنَّاه، وذكَرَ حَسَبه ونَسَبه، ثم قال: يا أميرَ المؤمنين، إنها والله لو كانت تزيدك رِفْعة، وتزيدني من الوسيلة إليك ما سَبَقني بها أحد، وإنِّي لغنيٌّ عمَّا لا أجرَ لنا فيه، وعلينا فيه

(١) في م: «وقال»، خطأ.

(٢) سقط من م.

ضعة، قال: ثم جَلَس، فوالله ما نُقِصَ من[1] حظِّ أصحابه.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن المُكتفي، قال: حدثنا جَحْظة، قال: قال جعفر بن يحيى: نَظَر أميرُ المؤمنين السَّفَّاح في المرآة، وكان من أجمل الناس وَجْهًا، فقال: اللهمَّ إني لا أقول كما قال عبدالملك: أنا الملك الشاب، ولكن أقول: اللهمَّ عَمِّرني طويلاً في طاعتك مُمَتَّعًا بالعافية. فما استَتَمَّ كلامَه حتى سمعَ غلامًا يقول لغُلام آخر: الأجل بيني وبينك شَهْران وخمسة أيام، فتَطَيَّر من كلامِه، وقال: حَسبيَ الله، لا قُوة إلاّ بالله، عليه توكُّلي وبه أستعين، فما مَضَت الأيام حتى أخذتهُ الحُمَّى، فجعَلَ يومٌ يَتَّصلُ إلى يوم حتى ماتَ بعد شَهرين وخَمسة أيام.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب، قال: حدثنا عبدالله ابن أبي سَعْد، قال: ذكر محمد بن عبدالله بن مالك الخُزاعي أنَّ الرَّشيد، قال لابنه: كان أبو العباس عيسى بن عليّ راهبنا وعالمنا أهل البيت، ولم يزل في خدمة أبي محمد علي بن عبدالله إلى أن توفِّي، ثم خدمَ أبا عبدالله إلى وقت وفاته، ثم إبراهيم الإمام، وأبا العباس، والمنصور، فحَفِظ جميعَ أخبارِهم، وسِيَرِهم وأمورهم، وكان قُرَّة عينه في الدُّنيا إسحاق ابنه، فليسَ فينا أهل البيت أحدٌ[2] أعرَفُ بأمرنا من إسحاق، فاستكْثِر منه، واحفَظ جميعَ ما يُحدِّثُك به، فإنه ليسَ دونَ أبيه في الفَضْل، وإيثارِ الصِّدق، قال: فأعلمته أني قد سمعتُ منه شيئًا كثيرًا، فسألني هل سمعتَ خَبَر وفاةِ أبي العباس أميرِ المؤمنين؟ فأعلمتُهُ أنِّي قد سمعتُهُ، فقال: قد سمعتُ هذا الحديث من أبي العباس عيسى ابن عليّ، فَحدِّثني ما حَدَّثك به إسحاق لأنظُرَ أين هو مما حدثني به أبوه؟

(١) في م: «عن»، خطأ.
(٢) في م: «أحدًا»، خطأ.

فقال: حدثني إسحاق بن عيسى عن أبيه أنه دَخَل في أول النَّهار من يوم عَرَفة على أبي العباس وهو في مدينته بالأنبار، قال إسحاق: قال أبي: وكنتُ قد تخَلَّفتُ عنه أيامًا لم أركب إليه فيها، فعاتَبَني على تَخَلُّفي كان عنه، فأعلمتُهُ أني كنتُ أصومُ منذُ أولِ يومٍ من أيامِ العَشْر، فقَبِل عُذري، وقال لي: أنا في يومي هذا صائمٌ، فأقِم عندي لتقضيني فيه بمحادَثَتِكَ إيَّاي ما فاتني من محادثتك[1] في الأيام التي تخَلَّفتَ عني فيها، ثم تختم ذلك بإفطارك عندي. فأعلمته أني أفعل ذلك، وأقمتُ إلى أن تَبَيَّنتُ النُّعاس في عينيه قد غَلَب عليه، فَنَهضتُ عنه واستمَرَّ به النَّومُ، فَمَيَّلْتُ[2] بينَ القائلةِ في داره، وبين القائلةِ في داري، فمالت نفسي إلى الانصرافِ إلى منزلي لأقِيلَ في الموضع الذي اعتدتُ القائلةَ فيه، فصرتُ إلى منزلي وقِلْتُ إلى وَقتِ الزَّوال، ثم رَكِبتُ إلى دار أمير المؤمنين فوافَيْتُ إلى باب الرَّحبة الخارج، فإذا برجلٍ دَحْداح حسنَ الوَجْه مؤتَزِرٍ بإزار، مُتَرَدٍّ بآخر، فسَلَّم عليَّ، فقال: هَنَّأ اللهُ أميرَ المؤمنين هذه النِّعمة وكل نعمة، البُشرى أنا وافدُ أهلِ السِّند، أتيتُ أميرَ المؤمنين بسَمْعِهم وطاعَتِهم وبَيْعَتهم، فما تمالكتُ سُرورًا أن[3] حَمِدتُ اللهَ على تَوفيقِهِ إياي[4] للانصرافِ رغبةً في أن أُبَشِّرَ أميرَ المؤمنين بهذه البُشرى، فما تَوسَّطتُ الرَّحبة حتى وافَى رجلٌ في مثل لونه وهَيْأتِهِ، وقريبُ الصُّورة من صُورتِهِ، فسَلَّم عليَّ كما سَلَّم عليَّ الآخر، وهَنَّأني بمثل تَهْنِئَتِهِ، وذكَرَ أنه وافدُ أهل إفريقية أتى أميرَ المؤمنين بسَمْعِهم وطاعَتِهم، فتضاعَفَ سُروري، وأكثرتُ من حَمدي على ما وَفَّقَني له من الانصرافِ، ثم دَخَلتُ الدَّار فسألتُ عن أميرِ المؤمنين، فأُخبِرتُ أنه في مَوضِعٍ كان يَتَهيَّأ فيه للصلاة، وكان يكون فيه سِواكُه، وتسريحُ لِحيَتِهِ، فدخلتُ

(١) قوله: «من محادثتك» سقط من م.

(٢) في م: «فملت»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «إلى أن»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «إليّ»، محرفة.

إليه وهو يُسَرِّح لحيتَهُ، فابتدأتُ بتَهْنِئته، وأعلمتُهُ أني رأيتُ ببابه رجلين، أحدُهما وافدُ أهلِ السِّند فوَقَع عليه زَمعٌ، وقال: الآخر وافدُ أهلِ إفريقية بسَمْعِهم وطاعَتِهم، فقلت: نعم! فسَقَط المُشْطُ من يده ثم قال: سُبحان الله، كلُّ شيءٍ بائدٌ سواهُ، نُعِيَتْ والله نفسي، حدثني إبراهيم الإمام، عن أبي هاشم عبدالله بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، عن عليّ بن أبي طالب، عن رسولِ الله ﷺ «أنه يَقْدُم عليَّ في يومٍ واحدٍ في مدينتي هذه وافِدانِ وافدُ السِّند، والآخرُ وافدُ إفريقية، بسَمْعِهم وطاعَتِهم وبَيْعَتهم، فلا يَمضي بعد ذلك ثلاثة أيامٍ حتى أموت»، وقد أتاني الوافدان، فأعظَمَ الله أجرَكَ يا عَمُّ في ابن أخِيكَ، فقلت له: كلا يا أميرَ المؤمنين، إن شاء الله، فقال: بَلَى إن شاء اللهُ لئن كانت الدُّنيا حبيبةً إليَّ، فصِحَّة الرِّواية عن رسولِ الله ﷺ أحبُّ إليَّ منها، والله ما كذَبتُ ولا كُذِبتُ، ثم نَهَض وقال لي: لا تَرِم من مكانِكَ حتى أخرُجَ إليك، فما غابَ حينًا حتى آذنه المؤذنون بصلاة الظُّهر، فخرَجَ إليَّ خادمٌ له فأمَرَني بالخروج إلى المسجد والصَّلاة بالناس ففعلتُ ذلك، ورَجَعتُ إلى مَوضعي حتى آذنه المؤذنون بصلاة العَصْر، فخَرَج إليَّ الخادمُ فأمرني بالصلاة بالناس والرُّجوعِ إلى موضعي، ففعلتُ، ثم آذنه المؤذِّنونَ بصَلاةِ المغرب، فخرَجَ الخادم إليَّ فأمَرَني بمثلِ ما كان أمَرَني به في صلاة الظهرِ والعَصر، ففعلتُ ذلك، ثم عُدتُ إلى مكاني، ثم آذنه المؤذِّنونَ بصلاةِ العشاء فخرَجَ إليَّ الخادم فأمَرَني بمثل ما كان يأمُرُني به، ففعلتُ مثلَ ما كنتُ أفعلُ، ولم أزل مقيمًا بمكاني إلى أن مَرَّ الليلُ، ووَجَبت صلاتُهُ، فقُمتُ فتَنَفَّلتُ حتى فَرَغتُ من صَلاةِ الليلِ والوِترِ، إلاّ بقيةً بَقِيت من القُنوت، فخرَجَ عند ذلك ومعه كتابٌ فدَفَعهُ إليَّ حينَ سَلَّمتُ، فإذا هو مُعَنْونٌ مَختومٌ، من عندِ عبدالله عبدالله[1] أميرِ المؤمنين إلى الرَّسولِ والأولياء وجَميع المُسلمين، وقال: يا عمُّ اركَب في غَدٍ

(١) هكذا هي مجودة في النسخ، وهي صحيحة هكذا فهو عبدالله واسمه عبدالله، وقد سقطت الثانية من م.

فَصَلِّ بالناس في المُصَلَّى، وانحَر وأخبِر بعِلَّة أميرِ المؤمنين، وأكثِرْ لزومَكَ داره، فإذا قَضَى نحبَهُ فاكتُمْ وفاتَهُ حتى يُقرأ هذا الكتاب على الناس، وتأخُذَ عليهمُ البَيْعة للمُسَمَّى في هذا الكتاب، فإذا أخَذتَها واستَحْلَفتَ النَاسَ عليها بمؤكَّدَاتِ الأيْمان، فانْعَ إليهم أميرَ المؤمنين، وجَهِّزْهُ وتولَّ الصَّلاة عليه، ثم انصَرِف في حفظِ الله وتأهَّب لرُكوبِكَ. فقلت: يا أميرَ المؤمنين هل وجدتَ عِلَّةً؟ قال: يا عمُّ وأيُّ عِلَّةٍ هي أقوى وأصدقُ من الخَبر الصَّادق عن رسول الله ﷺ! فأخذتُ الكتابَ ونَهَضتُ، فما مَشيتُ إلاّ خُطًى حتى هَتَف بي يأمرني[1] بالرُّجوع فرَجَعتُ، وقال لي: إنَّ[2] اللهَ قد ألبَسَك كمالاً أكرهُ أن يحطك النَّاس فيه، وكتابي الذي في يدك مختومٌ، وسيقولُ من يَحسُدُكَ على ما جَرَى على يَدَيك من هذا الأمرِ الجَليل إنك إنَّما وَفَّيت للمُسَمَّى في هذا الكتاب لأنَّ الكتابَ كان مختومًا، وقد رأى أميرُ المؤمنين أن يدفَع إليك خاتَمَهُ ليَقطَعَ بذلك ألسِنَةَ الحَسَدَةِ عنكَ، فُخذِ الخاتَمَ فوالله لتَفِيَنَّ للمُسَمَّى في هذا الكتاب، ولَيَلِيَنَّ الخِلافة، ما كذَبْتُ ولا كُذِبتُ وانصرفتُ[3]. وتأهبتُ للرُّكوب، فرَكِبتُ ورَكِبَ معي الناسُ، حتى صَلَّيت بأهل العَسْكر، ونحَرتُ وانصَرَفتُ إليه، فسألتُه عن خَبرِه، فقال: خبر ما به يموت[4] لا محالة، فقلت: يا أميرَ المؤمنين هل وجدتَ شيئًا؟ فأنكر عليَّ قولي، وكَشَّر في وَجهي، وقال: يا سبحان الله أقولُ لك إنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: إنه تموت[5]، فتَسألني عما أجدُ! لا تَعُد لمثل هذا الذي كان منك. ثم دخلتُ إليه عَشيَّة يومِ العيد، وكان من أحسن مَن عايَنَتْهُ عَينايَ وجهًا، فرأيتُه في تلك العَشِيَّة وقد حَدَثت في وَجهِهِ ورديَّةٌ لم أكن أعهَدْها، فزادت وَجْهَهُ كمالاً، ثم بصرت بإحدى وَجنَتَيه في

(١) في م: «فأمرني».
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «وانصرف»، محرفة.
(٤) في م: «الموت»، وما هنا من ف و ب ٣.
(٥) في م: «يموت»، وما هنا من ف و ب ٣ وهو الأليق.

الحُمرة حبَّة مثل حبَّة الخَرْدَل بيضاءَ، فارتبتُ بها، ثم صَوَّبتُ بطرْفي إلى الوَجْنة الأُخرى فوجدتُ فيها حَبَّةً أُخرى، ثم أعدتُ نظري إلى الوَجْنة التي عايَنتُها بدءًا فرأيتُ الحبَّة قد صارت اثنتين، ثم لم أزل أرى الحبَّ يزدادُ حتى رأيتُ في كلِّ جانبٍ من وَجْنَتَيه مقدارَ الدِّينار حَبًّا أبيضَ صغارًا، فانصرفتُ وهو على هذه الحال، وغَلَّستُ غَدَاة اليوم الثاني من أيام التَّشريق، فوجدتُهُ قد هَجَر وذهبتْ عنه مَعرفَتي ومعرفةُ غيري، فرُحتُ إليه بالعَشِيِّ فوجدتُهُ قد صارَ مثل الزِّق المَنْفوخ، وتوفِّي في اليوم الثالث من أيام التَّشريق، فَسَجَّيْته كما أمَرَني، وخَرَجتُ إلى الناس وقرأتُ عليهم الكتابَ وكان فيه: من عبدالله عبدالله[1] أميرِ المؤمنين إلى الرَّسول والأولياء وجماعةِ المُسلمين، سلامٌ عليكم أما بعد، فقد قَلَّد أميرُ المؤمنين الخلافةَ عليكم بعد وفاته يعني أخاهُ، فاسمعوا له وأطِيعوا، وقد قَلَّد الخلافة من بعد، عبدالله عيسى بن موسى إن كان. قال إسحاق بن عيسى: قال لي أبي: ما نزلتُ عن المِنْبر حتى وَقَعَ الاختلافُ بينَ الناس فيما كَتَب به أميرُ المؤمنين في عيسى بن موسى، إن كان، فقال قومٌ: أراد بقوله، لها موضعًا، وقال آخرون: أراد بقوله إن كان هذا لا يكون، ثم أخذتُ البَيْعة على الناسِ وجَهَّزتُه، وصَلَّيت عليه ودَفَنتُهُ في اليوم الثالث عشر من ذي الحجَّة سنة ست وثلاثين ومئة. فقال الرَّشيد: هكذا حدثني أبو العباس، ما غادَرَ إسحاق من حديث أبيه حرفًا واحدًا، فاستَكْثِروا من الاستماع منه، فنِعمَ حامِل العلمِ هو.

٥١٣٢- عبدالله أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا جعفر[2].

استُخلِفَ بعد أخيه السَّفَّاح، وكان المنصورُ حاجًّا في وقت وفاة السَّفَّاح،

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لأبي جعفر، منهم الذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٨٣.

فعَقَد له البَيْعةَ بالأنبار عَمُّه عيسى بن عليّ، ووَرَد الخَبرُ على المنصور في أربعة عشر يومًا، وكان له من السِّنِّ إذ ذاك إحدى وأربعون سنة وشهور.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن إبراهيم الكاتب، قال: بُويِعَ المنصورُ يومَ الاثنين لأربع عشرة خَلَت من ذي الحجَّة وهو ابنُ إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر، وأمه سلامة البَرْبَرية، وقامَ ببَيْعته عَمُّه عيسى بن عليّ، وأتت الخِلافةُ أبا جعفر وهو بطَريقِ مكَّة بموضعٍ يقال له الصُّفَيْنة، فقال: صفا أمرُنا إن شاء الله.

وقال أبو بِشْر: قال أبو موسى هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس: حدثني عبدالله بن عيسى الأُموي، عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، قال: مَولِدُ أبي جعفر المنصور بالحُمَيْمة في صَفَر سنة خمس وتسعين، وبُويِعَ له يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجَّة سنة ست وثلاثين ومئة وهو ابنُ إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر.

وقال أبو بِشْر: أخبرني طاهر بن يحيى بن حسن الطَّالبي، عن عليّ بن حُبَيش المديني عن عليّ بن مَيْسرة الرَّازي، قال: رأيتُ سنة خمس وعشرين أبا جعفر المنصور بمكَّة، فتًى أسمَرَ رقيقَ السُّمرة، موفر اللِّمَّة، خفيفَ اللِّحية، رحبَ الجَبْهة، أقنَى الأنف بين القنى، أعْيَنَ كأنَّ عَينيه لِسانان ناطِقانِ، تخالِطُه أُبَّهةِ الملوك بزِيِّ النُّسَّاك، تَقبَلُه القُلوب، وتتبعُهُ العُيون، يُعرَفُ الشَّرَفُ في تَواضُعِهِ، والعتق في صورته، واللُّبُّ في مشيَتِهِ.

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو سَهْل بن عليّ بن نوبَخت، قال: كان جَدُّنا نوبخت على دينِ المَجوسيَّة، وكان في علم النُّجوم نهايةً، وكان محبوسًا بسجن الأهواز، فقال: رأيتُ أبا جعفر المنصور وقد

أُدخِلَ السِّجنَ، فرأيتُ من هَيْبَته، وجَلالَتِه، وسيماهُ، وحُسنَ وَجهِهِ، وبيانه[1]، ما لم أره لأحدٍ قَطُّ، قال[2]: فصِرتُ من مَوضِعي إليه، فقلتُ: يا سيدي ليس وَجهُكَ من وُجوهِ أهلِ هذه البلاد، فقال: أجل يا مَجُوسي، قلت: فمن أيِّ بلادٍ أنت؟ فقال: من أهلِ المدينة، فقلت: أي مدينة؟ فقال: من مدينة الرَّسول ﷺ، فقلتُ: وحقِّ الشَّمس والقَمر إنك لمن وَلَد صاحب المدينة! قال: لا، ولكني من عَرَب المدينة. قال: فلم أزل أتقرَّب إليه وأخدمُهُ حتى سألتُهُ عن كُنيتِهِ، فقال: كُنيتي أبو جعفر، فقلت: أبشِر، فوَحقِّ المجوسيَّة لتَملِكَنَّ جميعَ ما في هذه البَلْدة، حتى تملِكَ فارسَ وخُراسان والجبَال، فقال لي: وما يُدريك يا مجوسيّ؟ قلت: هو كما أقول، فاذكُر لي هذه البُشْرَى. فقال: إن قُضِيَ شيءٌ فسوف يكون، قال: قلتُ: قد قضاهُ الله من السَّماء فطِب نَفْسًا، وطلبتُ دواةً فوجدتُها، فكتبَ لي: بسم الله الرحمن الرحيم، يا نوبَخت إذا فَتَح اللهُ على المُسلمين، وكَفاهم مؤونة الظَّالمين، ورَدَّ الحقَّ إلى أهله، لم نَغْفل ما يجب من حَقِّ خِدمَتِكَ إيَّانا، وكَتَب أبو جعفر. قال نوبخت: فلما وَلِيَ الخلافةَ صرتُ إليه، فأخرَجتُ الكتابَ، فقال: أنا له ذاكِرٌ، ولكَ مُتَوَقِّع، فالحمد لله الذي صَدَق وَعدَهُ، وحَقَّق الظَّنَّ، ورَدَّ الأمرَ إلى أهلِهِ، فأسلَمَ نوبخت وكان مُنَجِّمًا لأبي جعفر ومولًى.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، عن عبدالله بن سَلْم، عن الرَّبيع بن يونُس الحاجب، قال: سمعتُ المنصور يقول: الخُلفاءُ أربعة: أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ. والملوكُ: مُعاوية، وعبدالملك، وهشام، وأنا.

أخبرني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الخطيب،

(١) في م: «وبنائه»، محرفة.
(٢) سقطت من م.

قال: حدثنا الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: أخبرنا أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم أبو العَيْناء، قال: حدثنا الأصمعي، قال: صَعِدَ أبو جعفر المنصور المِنبَرَ، فقال: الحمدُ لله أحمَدُهُ وأستعينُه، وأومنُ به وأتوكَّلُ عليه، وأشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شَرِيك له، فقام إليه رجلٌ، فقال: يا أميرَ المؤمنين أُذَكِّرُك مَن أنت في ذِكْره. فقال أبو جعفر: مَرْحبًا مَرْحبًا، لقد ذَكرتَ جليلاً، وخَوَّفتَ عظيمًا، وأعوذُ بالله أن أكون ممن إذا قيل له اتَّقِ اللهَ أخَذَتهُ العِزَّة بالإثم، والمَوعِظَةُ مِنَّا بَدَت، ومن عندنا خَرَجت، وأنتَ يا قائلها فأحلِفُ بالله ما اللهَ أردتَ بها، وإنما أردتَ أن يُقال: قامَ فقالَ فَعُوقب فَصَبَرَ، فأهون بها من قائلها واهتبلها لله، وَيْلك إني غَفَرتُها وإيَّاكم مَعْشر الناس وأمثالها، وأشهد أنَّ محمدًا عَبْدهُ ورسولُهُ، فعادَ إلى خُطبتِهِ كأنَّما يقرؤها من قِرْطاس.

أخبرنا محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزْهر البوشَنْجي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثنا مُبارك الطَّبَري، قال: سمعتُ أبا عُبيدالله يقول: سمعتُ أمير المؤمنين المنصور يقول: الخليفةُ لا يُصْلِحُهُ إلاّ التَّقوى، والسُّلطانُ لا يُصْلِحُه إلاّ الطاعةُ، والرَّعية لا يصلحها إلاّ العَدْل، وأولى الناس بالعَفْو أقدرهم على العُقوبَةِ، وأنقصُ الناس عَقْلاً مَن ظَلَم من هو دُونَهُ.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن[1]، قال: حدثنا أبو بكر بن دُريد، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن الأصمعي، عن يونُس، قال: كتبَ زياد بن عُبيدالله[2] الحارثي إلى المنصور يسأله الزِّيادة في عطائه وأرزاقِهِ، وأبلغَ في كتابه، فوَقَّعَ المنصور في القَصَّة: إنَّ الغِنَى والبلاغة إذا اجتمعا في رجل أبطَرَاهُ، وأميرُ المؤمنين يشفقُ عليك من ذلك،

(١) في م: «الحسين»، محرف، وهو ابن شاذان، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٨٢).

(٢) في م: «عبيد»، محرف.

فاكتفِ بالبَلاغة.

قرأتُ على عليّ بن أبي عليّ البَصْري، عن إبراهيم بن محمد الطَّبَري، قال: أخبرنا إبراهيم بن عليّ الهُجيمي[1]، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: دَخَل المنصور من باب الذَّهب، فإذا ثلاثة قناديل مُصطَّفة، فقال: ما هذا؟ أما واحد من هذا كان كافيًا، يُقْتَصَرُ من هذا على واحد، قال: فلما أصبحَ أشرَفَ على الناس وهم يَتَغدَّون، فرأى الطَّعام قد خَفَّ بين[2] أيديهم قبل أن يشبعوا، فقال: يا غُلام عليَّ بالقَهْرمان، قال: مالي رأيتُ الطَّعام قد خَفَّ من بينِ أيدي الناس قبل أن يشبعوا؟ قال: يا أميرَ المؤمنين رأيتك[3] قد قَدَّرْتَ الزَّيت فَقَدَّرْتُ الطَّعام، قال: فقال: وأنت لا تُفَرِّق بين زَيتٍ يحترق في غير ذات الله، وهذا طعامٌ إذا فَضَلَ فَضْلٌ وجدتَ له آكلاً، أبطحوه، قال: فبَطَحوه فضرَبَه سبع دِرَرٍ.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرني إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو العَيْناء، قال: قال لي إسماعيل بن بُرَيْهة[4] عن بعض أهله عن الرَّبيع الحاجب، قال: لما مات المنصور قال لي المهدي: يا ربيع، قُم بنا حتى ندورَ في خَزائن أميرِ المؤمنين، قال: فدرنا فوقفنا على بيت فيه أربع مئة حِبّ مُطيَّنة الرُّؤس، قال: قلنا: ما هذه؟ قيل: هذه فيها أكبادٌ مملَّحة أعدَّها المنصور للحِصَار.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، وعليّ بن محمد بن عبدالواحد البَلَدي، ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازري قال أحمد: أخبرنا، وقالا: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا الحسن بن خَضِر، عن أبيه، قال: دخَلَ رجل على المنصور

(١) في م: «الجهيمي»، محرفة.
(٢) في م: «من بين»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٣) في م: «أريتك»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) كتب ناسخ ف في الحاشية أنه في نسخة أخرى «بريه».

فقال [من المتقارب]:

أقـولُ لـه حيـنَ واجهتُـه عليـكَ السَّـلامُ أبـا جعفـر

فقال له المنصور: وعليك السَّلام، فقال [من المتقارب]:

فأنتَ المُهَذَّبُ من هاشمٍ وفـي الفَـرْع منهـا الـذي يُـذْكَـرُ

فقال له المنصور: ذاك رسولُ الله ﷺ، فقال:

فهـذي ثيـابي قـد أُخلقـت وقـد عَضَّنِـي زمـنٌ مُنْكَـرُ

فألقى إليه المنصور ثيابَهُ، وقال: هذه بدلها.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا الرِّياشي[1]، عن محمد بن سَلَّام، قال: رأت جاريةٌ للمنصور[2] قميصَهُ مرقوعًا، فقالت: أخليفةٌ وقميصُهُ مرقوع؟! فقال: وَيحكِ أما سمعتِ ما قال ابنُ هَرْمة [من الكامل]:

قد يُدركُ الشرفَ الفتَى ورداؤه خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصه مَرْقوعُ

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: دخَلَ أعرابي على المنصور فكَلَّمه بكلام أعجَبَه فقال له المنصور: سَل حاجَتَك، فقال[3]: مالي حاجةٌ يا أميرَ المؤمنين فأطال الله عُمرك، وأنعمَ على الرَّعية بدَاوم النِّعمة عليك. قال: وَيْحك سَل حاجَتَك، فإنه لا يُمكنُكَ الدُّخولَ علينا كلما أردتَ، ولا يُمكننا أن نأمُرَ لك كلما دخلتَ، قال: ولِمَ يا أميرَ المؤمنين، وأنا لا أستقصِرُ عُمرك، ولا أغتَنمُ مالك؟ وإنَّ العرَبَ لتعلمُ في مشارق الأرض ومَغاربِها أنَّ مُناجاتِكَ شرفٌ، وما لِشريفٍ عنك مُنْحَرَفٌ، وإنَّ عطاءَك لَزَيْنٌ، وما مسألتك بنَقصٍ ولا شَيْنٍ، فتَمَثَّل المنصورُ بقول الأعشى [من البسيط]:

(١) في م: «أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الرياشي»، وهو تحريف قبيح.
(٢) في م: «المنصور»، خطأ.
(٣) في م: «قال»، وأثبتنا ما في النسخ.

فَجَرَّبُوه فما زادت تَجارِبهم أبا قُدامة إلا المَجْدَ والقَنَعا

ثم قال: يا غُلام أعطِهِ ألفَ دينار.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن الرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني أبو زيد، قال: حدثني أيوب بن عَمرو بن أبي عَمرو أبو سَلَمة الغفاري[1]، قال: حدثني قَطَن بن مُعاوية الغَلَابي، قال: كنتُ ممن سارع إلى إبراهيم واجتَهَدَ معه، فلما قُتِلَ طَلبني أبو جعفر واستَخفَيتُ، فقَبَضَ أموالي ودُوري، فلحقت بالبادية فجاورتُ في بني نَصْر بن مُعاوية، ثم في بني كلاب، ثم في بني فَزَارة، ثم في بني سُلَيم، ثم تَنَقَّلتُ في بلاد قيس أجاورِهُم حتى ضِقتُ ذَرْعًا بالاستخفاء، فأزمعتُ على القُدوم على أبي جعفر والاعتراف له، فَقَدِمتُ البَصْرة، فنزلتُ في طَرَفٍ منها، ثم أرسلتُ إلى أبي عَمرو بن العلاء، وكان لي وُدًّا فشاورتُهُ في الذي أزمَعتُ عليه، فَفَيَّل[2] رأيي، وقال: والله إذاً ليقتلنكَ، وإنَّك لتعينُ على نَفسِكَ، فلم ألتَفِت إليه، وشَخِصْتُ حتى قدمتُ بغدادَ، وقد بَنَى أبو جعفر مدينَتَهُ ونَزَلها، وليس من الناس أحدٌ يركبُ فيها ما خلا المهدي، فنزَلتُ الخانَ ثم قلت لغلماني: أنا ذاهبٌ إلى أمير المؤمنين، فأمهلوا ثلاثًا، فإن جئتُكم وإلاّ فانصرِفوا، ومَضَيتُ حتى دَخلتُ المدينةَ، فجئتُ دارَ الرَّبيع والناس يَنتظِرونهُ، وهو يومئذ داخل المدينة في الشارعة على قَصْر الذَّهب، فلم ألبث أن خرَجَ يمشي، فقامَ إليه الناسُ وقُمت معهم، فسَلَّمتُ عليه فرَدَّ عليَّ وقال: مَن أنتَ؟ قلت: قَطَن بن مُعاوية، قال: انظر ما تقول! قلت: أنا هو، فأقبل على مُسَوِّدة معه، فقال: احتفظوا بهذا، قال: فلما حُرِسْتُ لحقتني نَدامةٌ، وتَذَكَّرتُ رأيَ أبي عَمرو فتأسَّفتُ عليه، ودخَلَ الرَّبيع فلم يُطِل حتى خَرَج بخَصِيٍّ، فأخذ بيدي فأدخلني قَصر الذَّهب، ثم أتى بيتًا حَصينًا فأدخَلَني فيه، ثم أغلَقَ بابَهُ وانطَلَق، فاشتَدَّت ندامَتي وأيْقَنتُ بالبلاء، وخَلَوتُ بنفسي

(١) في م: «العقاري»، مصحفة.

(٢) فَيَّل رأيه: قبَّحه وخَطَّأهُ، كما في «اللسان».

ألومُها، فلما كانت الظهرُ أتاني الخَصِيُّ بماءٍ فتوضَّأت وصَلَّيتُ، وأتاني بطعامٍ فأخبرتُهُ أني صائمٌ، فلما كانت المغربُ أتاني بماء فتوَضَّأت وصَلَّيت، وأرخَى عليّ الليل سدولَهُ فيئستُ من الحياةِ، وسمعتُ أبوابَ المدينةِ تُغَلَّقُ، وأقفالُها تشدَّدُ، فامتَنَع مني النومُ، فلما ذهَبَ صدرُ الليل أتاني الخَصِيُّ ففتح عني ومَضَى بي فأدخلني صحنَ دارٍ، ثم أدْناني من سِترٍ مَسدولٍ فخرَجَ علينا خادمٌ فأدخَلَنا، فإذا أبو جعفر وحدهُ، والرَّبيع قائمٌ في ناحيةٍ، فأكَبَّ أبو جعفر هنيهةً مُطرِقًا، ثم رفَعَ رأسَهُ فقال: هيه؟ قلت: يا أميرَ المؤمنين أنا قَطَن بن مُعاوية، قد والله جهدتُ عليكَ جهدي، فعصيتُ أمرَكَ ووَالَيتُ عَدوَّكَ، وحَرصتُ على أن أسلُبَكَ مُلكَكَ، فإن عَفَوتَ فأهلُ ذاكَ أنتَ، وإن عاقبتَ فبأصغَرِ ذنوبي تقتُلُني.

قال: فسكت هنيهةً ثم قال: هيه؟ فأعدتُ مقالتي، فقال: فإنَّ أميرَ المؤمنين قد عفا عنك. فقلت: يا أميرَ المؤمنين؛ إني إن أصرُ[1] من وراء بابكَ لا أصِلُ إليك وضِياعي ودُوري فهي مقبوضةٌ، فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَرُدَّها فعَلَ. فدعا بالدَّواة ثم أمَرَ خادمًا فكَتَب بإملائه إلى عبدالملك بن أيوب النُّمَيري، وهو يومئذٍ على البَصْرة: إنَّ أمير المؤمنين قد رَضِيَ عن قَطَن بن مُعاوية، ورَدَّ عليه ضِياعَهُ ودُورَهُ وجَميعَ ما قُبِضَ له فاعلم ذلك، وأنفِذْهُ له إن شاء الله.

قال: ثم خَتَم الكتابَ ودَفَعه إليَّ فخرَجتُ من ساعتي لا أدري أينَ أذهبُ، فإذا الحرسُ بالباب فجَلَستُ جانبَ أحَدِهم أُحدِّثُهُ فلم ألبث أن خرَجَ علينا الرَّبيع، فقال: أينَ الرجلُ الذي خرَجَ آنفًا، فقُمتُ إليه فقال: انطلق أيها الرَّجل، فقد واللهِ سَلِمتَ، فانطلق بي إلى منزلِهِ فعَشَّاني وأفرَشَني، فلما أصبحتُ ودَّعتُهُ وأتيتُ غِلماني فأرسَلْتُهم يكترون لي، فوجدوا صديقًا لي من الدَّهَّاقِين من أهل مَيْسان قد اكترَى سفينةً لنَفسِهِ، فحَمَلني معه، فقَدِمتُ على عبدالملك بن أيوب بكِتابِ أبي جعفر، فأقعَدَني عنده فلم أقُم حتى رَدَّ عليَّ جميعَ ما اصطَفَى لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني أحمد بن هشام، قال:

---

(١) في م: «إني أصير»، وما هنا من النسخ.

قال الرَّبيع: بينا أنا مع أبي جعفر المنصور في طَريقِ مكَّةَ، تَبرَّز فنزَلَ يقضي حاجةً، فإذا الرِّيحُ قد ألقت إليه رُقعةً فيها مكتوبٌ [من الطويل]:

أبا جعفرٍ حانت وفاتُك وانقضت سنوكَ وأمرُ الله لابُد واقعُ

قال: فناداني يا ربيع، تَنْعَى إليَّ نفسي في رُقَعةٍ؟! فقلت: لا والله ما أعرف رقعةً، ولا أدري ما هي، قال: فما رَجَع من وجهه حتى مات بمكةَ.

قرأتُ على ابن رِزْق عن عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا ابنُ البَرَّاء، قال: حدثني الحسن بن هشام، عن الرَّبيع، قال: حجَجتُ مع المنصور أبي جعفر، فلما كنَّا بالقادسية، قال لي: يا ربيع إني مقيمٌ بهذا المَنزِلِ ثلاثًا، فنادِ في الناسِ، فَناديتُ، فلما كان الغَدُ قال لي: يا ربيع أجَمْت[1] المنزلَ فناد بالرَّحيل، فقلت: ناديتُ أمس أنك مقيمٌ بهذا المنزل ثلاثًا، وترحلُ السَّاعة؟ قال: أجَمْت[2]، فرَحَل ورحَلَ الناسُ، وقُرِّبَت له ناقةٌ ليركَبَ وجاؤوه بمِجْمَر يتبَخَّر، فقُمتُ بين يديه، فقال: ما عندكَ؟ فقلت: رحَلَ الناسُ، فأخذ فحمَةً من المِجْمر فبَلَّها بريقِهِ، وقامَ إلى الحائط فجعَلَ يكتبُ على الحائط بريقِهِ حتى كتَبَ أربعة أسطر، ثم قال: اركَب يا ربيع، فكان في نفسي هَمٌّ لا أعلم ما كتبَ، ثم حَجَجْنا فكان من أمر وَفاتِهِ ما كان، ثم رَجَعتُ من مَكَّة فبُسِط لي في المَوضع الذي بُسِط له فيه بالقادسية، فدَخَلتُ وفي نفسي أن أعلمَ ما كَتَبَ على الحائطِ، فإذا هو قد كَتَب على الحائط [من مجزوء الكامل]:

المرءُ يأمُلُ أن يعيـ ـشَ وطولُ عُمُر قد يَضُرّه
تَبْلَى بشاشتُهُ ويَبْـ ـقَى بعد حُلو العَيْش مُرّه
وتَخُونُه الأيامُ حـ ـتَّى لا يَرَى شيئًا يَسرّه
كم شامتٍ بي إن هلكـ ـت وقائلٍ لله دَرُّه

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن

(١) أي: مللتُ.

(٢) في م: «أجمت المنزل»، ولم أجد «المنزل» هنا في شيءٍ من النسخ.

أحمد ابن البَرَّاء، قال: وماتَ أبو جعفر ببئرِ مَيْمون من مَكَّة وهو مُحْرم، فدُفِنَ مكشوفَ الوَجهِ، لستٍّ خَلَون من ذي الحجَّة سنة ثمان وخمسين ومئة، ونَقْش خاتَمِهِ «الله ثقة عبدالله وبه يؤمن»، وكان عُمره ثلاثًا وستين سنة، وخِلافَتُه إحدى وعشرون سنة، وأحد عشر شهرًا، وثمانية أيام.

٥١٣٣- عبدالله بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عُبيدالله، أبو محمد التَّيْميُّ، من أهل مدينةِ رسولِ الله ﷺ[١].

وَلَّاه هارون الرَّشيد قضاءَ المدينة، ومَكَّة، ثم عَزَله فقدمَ بغدادَ، وأقام في ناحية الرشيد، وسافَرَ معه إلى الرَّي فمات بها.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالوا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: عبدالله بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، وَلَّاه أميرُ المؤمنين الرَّشيد قضاء المدينة، ثم صَرَفه عن القضاء ووَلَّاه مكة، ثم صَرَفه عن مَكَّة ورَدَّه إلى قضاءِ المدينة، ثم صَرَفه عن قَضاء المدينةِ، وكانَ معه حتى هَلَك بطُوس، مخرج أمير المؤمنين الرَّشيد إلى خُراسان الذي هَلك فيه الرَّشيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالله بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة ويُكْنَى أبا محمد، مات بالرَّي سنة تسع وثمانين ومئة[٢].

٥١٣٤- عبدالله بن محمد بن عُمارة، أبو محمد الأنصاريُّ ويُعرف بابن القَدَّاح، من أهلِ مدينةِ رسول الله ﷺ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التيمي» من الأنساب.
(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٣٥.

حدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وسُليمان بن بلال، ويعقوب بن محمد بن أبي صَعْصعة الحارثي، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، وسُليمان بن داود بن الحُصين، ومَخْرَمة بن عبدالله بن بُكير، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويحيى بن مُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن عليّ بن المُغيرة الأثرم، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، والفَضْل بن سَهْل الأعرج.

وكان عالمًا بالنَّسب، سكنَ بغدادَ وله كتابٌ في نسب الأنصار خاصة يرويه عنه مُصعب بن عبدالله الزُّبيري. وابن القَدَّاح، يقول في كتابه كان فلان هاهنا، يعني ببغداد، ثم انتقَلَ إلى المدينة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا فَضْل الأعرج، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُمارة، قال: حدثنا مَخْرَمة بن بُكير، عن أبيه، عن زَهرة بن مَعْبد، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ إذا أكَلَ: «الحمدُ لله الذي أطعَمَ وسَقَى، وسَوَّغه وجَعَل له مَخْرَجًا»[1].

٥١٣٥- عبدالله بن محمد بن حُميد بن الأسود، أبو بكر البَصْريُّ ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (٣٨٥١)، وابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٨)، والنسائي في الكبرى (٦٨٩٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٨٥)، وابن حبان (٥٢٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٠٨٢)، والبغوي (٢٨٣٠) من طرق عن أبي عقيل زهرة بن معبد، به.
وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٧٢ حديث (٣٥٤٠).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٦.

كان قاضي هَمَذان، ويُعرف بابن أبي الأسود، وأبو الأسود هو حُميد جده. سمع مالك بن أنس، وحَمَّاد بن زَيد، وأبا عَوَانة، وعبدالواحد بن زياد، وبِشْر بن المُفَضَّل، والفَضْل بن العلاء، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن زُرَيْع، وسعيد بن عامر، وأبا داود الطَّيالسي.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهْلي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، وسَلْمان[1] بن تَوْبة النَّهْرواني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا. وكان حافظًا مُتقنًا، وسكنَ بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغَوي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الوَزَّان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا غُندَر عن شُعبة، عن حبيب بن الزُّبير، عن ابن أبي الهُذَيل، عن عَمرو بن العاص، قال: قال النبيُّ ﷺ: «الناسُ تَبَعٌ لقُريش في الخير والشَّر»[2].

أخبرني الأزهريُّ وعليّ بن محمد المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: سمعتُ أبي يقول: ماتَ أبو عَوَانة وأنا في الكُتَّاب، وبَيني وبينَ ابن أبي الأسود ستة أشهر، وذَهَب إلى أنَّ سماعَهُ من أبي عَوانة ضعيفٌ لأنه كان صغيرًا.

---

(١) في م: «سليمان»، وهو وإن كان يسمى هكذا في بعض الموارد، لكنه عند الخطيب «سلمان»، كما تقدم في ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٧٣٨)، فهو هنا محرف، وكذا جاء «سلمان» في النسخ الخطية.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٣، والترمذي (٢٢٢٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٧٢ - ٣٧٣ من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٥٧ حديث (١٠٧٧١). ولفظه عندهم: «قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة».

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[1] : سألت يحيى بن مَعِين عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، فقال: ما أرى به بأسًا، ولكنه سَمِعَ من أبي عوانةَ وهو صغيرٌ، وقد كان يطلُبُ الحديثَ.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: كان يحيى بن مَعِين سيء الرَّأي في أبي بكر بن أبي الأسود.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، فقال: لا بأسَ به.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري يقول: أبو بكر بن أبي الأسود اسمُهُ عبدالله بن محمد بن الأسود، رأيتُهُ لا يَخضِب، أبيض الرأس واللحية، ومات ببغداد سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وهو ابن ستين سنة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكُرُ أنَّ أحمد بن حَمدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث وعشرين ومئتين، فيها مات عبدالله بن محمد بن حُميد بن الأسود ويُكْنَى أبا بكر في جُمادى الآخرة وهو ابن ستينَ سنة.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٤٣).

٥١٣٦- عبدالله بن أبي الشِّيص محمد بن عبدالله بن رَزِين، الخُزاعيُّ الشَّاعر[١] .

رثا محمد بن عليّ بن موسى الرِّضا، وأبا تَمَّام الطَّائي. روى عنه بعض شعره عَمرو بن بَحْر الجاحظ، وعليّ بن مهدي الكَشْوَري.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن أبي منصور، قال: أخبرنا محمد بن موسى البَرْبري عن دِعْبل بن عليّ، قال: من شُعراء بغداد عبدالله بن أبي الشِّيص، واسمُهُ محمد، ابن عبدالله بن رَزِين الخُزاعي، وهو القائل [من الوافر]:

أظنُّ الدهرَ قد آلى فبرًّا ... بأن لا يُكْسب الأموالَ حُرّا
لقد قعدَ الزَّمانُ بكل حُرٍّ ... ونَقَّصَ من قواه المستمرا
كأنَّ صفائحَ الأحرار أردت ... أباهُ فحاربَ الأحرار طُرّا
وأمكنَ من رِقَاب المال قَومًا ... ومَلَّكَهُم به نَفْعا وضَرّا
إذا رَفَعَت بنو الأنسابِ صَوْتًا ... أعادُوا الجَهْرَ بالأنساب سِرّا
فأصبح كلُّ ذي شَرَفٍ رَكُوبا ... لأعناقِ الدُّجَى بَحْرًا وَبَرّا
يهَتِّكُ جَيْبَ دِرْع الليلِ عنه ... إذا ما جيبُ دِرْع الليل زَرّا
يرَاقب للغني وجهًا ضَحُوكًا ... ووجهًا للمنيةِ مُكْفَهِرّا
ليكسب من أقاصي الأفق كَسْبا ... يحُلُّ به المَحَلَّ المُشْمخِرا
ومَن جعلَ الظَّلامَ له قَعُودًا ... أصابَ به الدُّجَى خَيْرًا وشرا

٥١٣٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان بن أخنَس ابن خُنَيْس، أبو جعفر الجُعْفيُّ البُخاريُّ المُسنَديُّ[٢] .

---

(١) تقدمت ترجمة والده أبي الشيص في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٩٣٨).
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٦٥٨.

قيل له المُسنَدي لأنه كان يطلبُ الأحاديثَ المُسَنَدة، ويرغَبُ عن المقَاطيع والمَراسيل. وهو مولى محمد بن إسماعيل البُخاري من فَوْق. سمع سُفيان بن عُيينة، وفُضَيْل بن عِياض، وحَرَمي بن عُمارة، وأبا عامر العَقَدي، ويحيى بن آدم، وهشام بن يوسُف، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبا عاصم النَّبِيل، وإسحاق الأزرق، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه البُخاري في «صَحيحِهِ»، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، وأحمد بن سيَّار، ومحمد بن نَصْر المَرْوَزيَّان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها حمدون بن عُمارة البَزَّاز.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح بالنَّهْروان وببغداد[1]، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر بن أحمد الحافظ، قال[2]: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَمْدون بن عُمارة البَزَّاز أبو جعفر، قال: حدثنا أبو جعفر عبدالله بن محمد البُخاري المُسندي، قال: حدثنا هشام بن يوسُف، قال: حدثنا مَعْمَر، عن عَمرو بن مُسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ امرأةَ ثابت بن قَيس اختَلَعَت من زَوجها فجعَلَ رسولُ الله ﷺ عدَّتَها حَيْضة ونصفًا[3].

(١) في م: «النهرواني ببغداد».
(٢) سنن الدارقطني ٣/ ٢٥٥.
(٣) إسناده ضعيف، فإن عمرو بن مسلم الجندي ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة ولم يتابع. وشذَّ صاحب الترجمة فزاد في آخره «حيضة ونصف»، ورواه الباقون ولم يزيدوا على قوله: «فجعل رسول الله ﷺ عدتها حيضة».
وأخرجه أبو داود (٢٢٢٩)، والترمذي (١١٨٥ م)، والطبراني في الكبير (١١٥١٣)، وفي الأوسط، له (٤٥٨٥)، والدارقطني ٣/ ٢٥٦ و٤/ ٤٦، والحاكم ٢/ ٢٠٦، والبيهقي ٧/ ٤٥٠ من طريق هشام بن يوسف، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٠١ حديث (٦٤٩٩).
وقال أبو داود: «وهذا الحديث رواه عبدالرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلاً»؛ أخرجه عبدالرزاق (١١٨٥٨) ومن طريقه الدارقطني ٣/ ٢٥٦ و٤/ ٤٦، والحاكم ٢/ ٢٠٦، والبيهقي ٧/ ٤٥٠.

أخبرنا علي بن محمد السَّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: وعبدالله بن محمد المُسندي البُخاري الجُعْفي قدمَ بغدادَ.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو محمد سَهْل بن عُثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن منصور بن قُريش، قال: حدثنا خَلَف بن عامر، قال: قال: محمد بن إسماعيل البُخاري: قال لي الحسن بن شُجاع: من أين يفوتك الحديث وأنت وقعتَ على هذا الكَنْز؟ يعني المُسْنَدي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : عبدالله بن محمد أبو جعفر الجُعْفي ماتَ سنة تسع وعشرين ومئتين، لست ليال بَقِينَ من ذي القَعدة يوم الخميس أول النَّهار.

أخبرنا هنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: توفِّي أبو جعفر عبدالله بن محمد المُسندي يوم الخميس لست بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة تسع وعشرين ومئتين.

٥١٣٨- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عُثمان، أبو بكر العَبْسيُّ المعروف بابن أبي شَيْبة من أهل الكوفة[2] .

وُلِدَ سنة تسع وخمسين ومئة، وسمعَ شَرِيك بن عبدالله، وأبا الأحوص سَلَّام بن سُليم، وسُفيان بن عُيينة، وعُمر بن عُبيد، وهُشيمًا، وعبدالله بن المُبارك، وحَفْص بن غِياث، وعبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن إدريس وأبا أسامة، وعبدالله بن نُمير، وأبا خالد الأحمر، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، ومحمد بن

---

(١) تاريخه الصغير ٢/ ٣٥٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٢٢.

بِشْر العَبْدي، وعبدالرحمن المُحاربي، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيعًا، وأبا نُعيم، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وعباس بن محمد الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، ومحمد بن إبراهيم المُرَبَّع، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرُهم.

وكان مُتقنًا، حافظًا، مكثرًا، صَنَّفَ «المُسند» «والأحكام» «والتفسير»، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. وهو أخو عُثمان والقاسم ابنَي أبي شَيْبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد -قال عبدالله: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد- قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عُبيدالله، عن نافع، قال: رأيتُ عبدالله بن عُمر استلم الحَجَر ثم قَبَّل يده، وقال: ما تركتُهُ منذ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعله[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: قدمَ علينا أبو بكر بن أبي شَيْبة بغداد فحدَّثنا في المُحْرِم يُقبِّلُ امرأتَهُ، بهذه الأحاديث، وقَرأها علينا

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١/ ٣٧٢، وعنه أحمد ٢/ ١٠٨، ومسلم ٤/ ٦٦.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣ و٣٣ و٤٠ و٥٧ و٥٩، والدارمي (١٨٤٥)، والبخاري ٢/ ١٨٥، ومسلم ٤/ ٦٦، والطرسوسي في مسند ابن عمر (٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٣٢، وأبو يعلى (٥٨١١)، وابن الجارود (٤٥٣)، وابن خزيمة (٢٧١٥)، وابن حبان (٣٨٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٥ - ١١٦، والحاكم ١/ ٤٥٤، والبيهقي ٥/ ٧٥ و٧٦ من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣١٠ حديث (٧٥٥٥).

أبو عبدالرحمن في كتاب «المناسك الصَّغير المُختصر» وهي عشرةُ أحاديث، قال في كلها أبو عبدالرحمن: حدثني أبو بكر، ثم قال في آخرها: فعَرَضتُها على أبي، فقال لي: فألا قلت له: أيش تقول في المُحرِمة تُقَبِّل زوجَها؟ فرَجَعتُ إلى ابن أبي شَيْبة، فقلت له: يا أبا بكر إني عَرَضتُ على أبي أحاديثَكَ في المُحْرِم يُقَبِّل زوجته، فقال لي أبي: أيش تقول في المُحْرِمة تُقَبِّل زَوجها؟ فسكت، ثم قال: ما عندي فيه شيء، فحدثنا عبدالله، قال: فحدثته بهذا الحديث؛ حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المُغيرة عبدالقدوس بن الحجَّاج الخَوْلاني، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال: على المُحْرِم إذا قَبَّل امرأتَهُ شاة، وعلى المُحْرِمة مثلُ ذلك إذا طاوَعَتهُ. فقال ابن أبي شَيْبة: ما سمعتُ هذا ولا أعرِفُه، ثم قال: قَدِمنا بغدادَ منذ نحو من أربعين سنة فما كان أحدٌ يقوم في وُجوهنا في الأبواب، أو قال: في حفظ الحديث، إلاّ أبو هذا، يعني أحمد بن حنبل. فقال له رجل: فيحيى بن مَعِين كان يحفظ؟ فقال أبو بكر: كان فيه مؤنة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها أشْخَصَ المتوكلُ الفُقهاء والمحدِّثين فكان فيهم مُصعب الزُّبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وعبدالله وعُثمان ابنا محمد بن أبي شَيْبة الكوفيان، وهما من بني عَبْس وكانا من حُفَّاظ النَّاس، فقُسمت بينهم الجوائز وأُجرِيَت عليهمُ الأرزاقُ، وأمَرَهم المتوكل أن يَجلِسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرَّدُّ على المُعتزلة والجَهْمية وأن يُحَدِّثوا بالأحاديثِ في الرُّؤية، فجلَسَ عُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة في مدينة أبي جعفر المنصور، ووُضِعَ له منبرٌ واجتَمَعَ عليه نحوٌ من ثلاثين ألفًا من الناس؛ فأخبرني حامد بن العباس أنه كَتَب عن عُثمان بن أبي شَيْبة. وجلَسَ أبو بكر بن أبي شَيْبة في مسجد الرُّصافة، وكان أشدَّ تقدمًا من أخيه عُثمان، واجتمَعَ عليه نحوٌ من ثلاثين ألفًا ومات في هذه السَّنة أبو بكر بن أبي شَيْبة.

قلت: ذِكرُ وفاةِ أبي بكرٍ في هذه السَّنة وَهْمٌ، لأنه ماتَ في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد الشَّيْباني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شُعبة، قال: حدثني محمد بن إبراهيم مُرَبَّع[1] الحافظ، قال: قدمَ علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانقَلَبت به بغدادُ، ونُصِبَ له المِنبَرُ في مسجد الرُّصافة فجلَسَ عليه. فقال من حفظه: حدثنا شَرِيك ثم قال: هي بغداد، وأخاف أن تَزِلَّ قدمٌ بعد ثُبوتها، يا أبا شَيْبة هات الكتاب.

قلت: أبو شَيْبة هو ابنه واسمُهُ إبراهيم.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَري، قال: قَعَد أبو بكر بن أبي شَيْبة في الرُّصافة يُحَدِّث الناس، فحدَّث أولَ المَجلِس عن ابن فُضَيْل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، قال: حدثني عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «احفظوني في العباس فإنه بَقِيَّةُ آبائي، وإنَّ عمَّ الرجل صِنو أبيه» فزاد في لَفظِهِ ما ليسَ في الحديث وأبو بكر أبو بكر[2] ثم أملّه[3] علينا في المجلس الثاني بطُولِهِ لم يَستغرِق هذا الكلام فيه[4].

---

(١) في م: «المربع»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «وأبو بكر أبو بكر» سقط من م.

(٣) في م: «ثم أملاه أبو بكر»، وليست في النسخ، وما أثبتناه منها.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن أحمد بن محمد المفيد متهم (الميزان ٣/ ٤٦٠-٤٦١) ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٩ (من المطبوع) من طريق المصنف، وقال: «ورواه خالد ابن عبد الطحان عن يزيد بن أبي زياد فأرسله، وأسقط عبدالمطلب من إسناده».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة لأبيه (١٨٢٢) عن =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال: تذاكَرْنا يومًا شيئًا اختلفوا فيه، فقال رجل: ابنُ أبي شيبة يقول عن عفَّان، قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: دع ابن أبي شيبة في ذا. انظر أيش يقول غيرُهُ يريد أبو عبدالله كَثْرة خَطَئِه.

قلت: وأُرى أنَّ أبا عبدالله لم يُرِد ما ذكرَهُ المَيْموني من أنَّ أبا بكر كَثيرَ الخَطإ، وأظنُّ حديثَ عفَّان الذي ذُكِرَ له عن أبي بكر قد كان عنده فأرادَ غيرَهُ ليعتبر به الخلاف، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سألتُ محمد بن عبدالله بن نُمَير عن بني أبي شَيْبة ثلاثتهم، فقال فيهم قولاً لم أحب أن أذكرَهُ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان ابن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول: أولاد ابن أبي شَيْبة من أهل العلم، كانوا يُزاحِمونَنا عند كلِّ مُحَدِّث.

قرأتُ على أحمد بن عليّ المُحْتَسِب عن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثني عُمر بن عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المُرَبَّع، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: ربَّانِيُّو الحديثِ أربعةٌ: فأعلَمُهم بالحَلالِ والحَرامِ أحمدُ بن حنبل، وأحسَنُهم سياقَةً للحديث[1] وأداءً له عليّ ابن

= محمد بن عبدالله بن نمير وابن أبي شيبة عن ابن فضيل، به مطولاً وفي آخره: «أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني إنما عمُّ الرجل صنو أبيه».

وقد صح من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «العباس عمُّ رسول الله، وإنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه» (البخاري ٢/ ١٥١ ومسلم ٣/ ٦٨). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٧٦١).

(١) سقطت من م، وهي في النسخ، ونقلها الذهبي في السير ١١/ ١٢٧.

المَدِيني، وأحسنُهم وضعًا لكتابِ ابنُ أبي شَيْبة، وأعلَمُهم بصَحيحِ الحديثِ وسَقِيمِهِ يحيى بنُ معين.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أُسامة الكَلْبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد[1]، عن أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: انتَهَى الحديثُ إلى أربعةٍ: إلى أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين وعليّ ابن المَدِيني، فأبو بكرٍ أسرَدُهم له، وأحمدُ أفقَهُهُم فيه، ويحيى أجمَعُهُم له، وعليٌّ أعلَمُهم به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: قدمَ علينا أبو بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى وعبدالرحمن باقيين، قال: فأراد الخائب، يعني سُليمان الشَّاذكوني، أن يذاكِرَه، فاجتمعَ الناسُ في مسجد الجامع، قال: فقال لي عبدالرحمن بن مهدي: اذهَب فامنَعْهُما فإني أخشَى أن تقَعَ فتنةٌ يَتَعصَّبُ مع هذا قومٌ ومع هذا قومٌ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن خِرَاش يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرَّازي يقول: ما رأيتُ أحفَظَ من أبي بكر بن أبي شَيْبة، فقلت له: يا أبا زُرعة، فأصحابُنا البغداديون؟ قال: دَع أصحابَكَ إنهم أصحابُ مَخارِيق، ما رأيتُ أحفَظَ من أبي بكر.

وأخبرنا الماليني، قال: أخبرنا ابن عَدِي، قال: سمعتُ عَبْدان يقول: كان يَقعُدُ عند الأُسطوانة: أبو بكرٍ وأخوهُ، ومُشْكُدانة، وعبدالله بن البَرَّاد[2]، وغيرهم وكُلُّهم سكوتٌ إلاّ أبو بكر فإنه يهدر. قال ابن عَدِي: والأُسطوانة هي

(١) اقتبسه المزي، فقال: «وقال عبدالله بن أبي زياد» فذكره ١٦/ ٤٠.
(٢) في م: «البراء»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٠.

التي يجلِسُ إليها ابن سعيد. قال لي ابن سعيد: هي اسطوانة ابنِ مسعود، وجَلَس إليها بعده عَلْقَمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثَّوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شَيْبة وبعده مُطَيَّن وبعده ابنُ سعيد.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو زيد الغُلْفي، قال: قلت لأحمد بن حُميد: مَن أحفظُ أهلِ الكوفةِ؟ قال: أبو بكر بن أبي شَيْبة. فذكرتُ ذلك لأبي بكر فقال: ما ظَنَنتُه يُقِرُّ لي.

قلت: أحمد بن حُميد يُعرَف بدار أمِّ سَلَمة، وكان من شيوخ الكوفيين ومُتقِنِيهم وحُفَّاظهم.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّربَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببُخارى، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حَفْص بن أسلم، قال: حدثنا أبو الحُسين[1] محمد بن طالب بن عليّ النَّسفي، قال: سمعتُ صالح بن محمد يقول: أعلمُ مَن أدركتُ بالحديث وعِلَلِهِ عليُّ ابن المَدِيني، وأعلَمُهم بتَصْحِيفِ المشايخ يحيى بنُ مَعِين، وأحفَظُهم عند المُذاكرة أبو بكر بن أبي شَيْبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: كتبتُ عن أبي بكر بن أبي شَيْبة غيرَ شيءٍ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال:

---

(١) في م: «الحسن» مصحف.

وذكر يحيى بن معين يومًا الكوفة فقال: ليس بها أحدٌ، خرابٌ. قيل له: فَعمَّن نكتب بها؟ قال: عن ابن أبي شَيْبة. قيل له: أيُّ بني أبي شَيْبة؟ قال: أبو بكر وعُثمان. قيل له: فقاسم؟ قال: اكتب عنهما.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عُمر بن العلاء الجُرْجاني يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وسألتُهُ عن سَماع أبي بكر بن أبي شَيْبة من شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق، ولو ادَّعَى السَّماع مِن أجَلِّ مِن شَرِيك لكان مُصَدَّقًا فيه، وما يحمله أن يقولَ وجدتُ في كتاب أبي بخطه؟! وحُدِّثتُ عن رَوْح بحديث الدَّجَّال؟ وكُنَّا نَظُنُّ أنه سمعه من أبي هشام الرِّفاعي، وكان أبو بكر لا يذكر أبا هشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: أبو بكر بن أبي شَيْبة صدوقٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عبدالله بن محمد بن إبراهيم وهو ابن أبي شيبة كوفيٌّ ثقةٌ، وكان حافظًا للحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: وأبو بكر بن أبي شَيْبة ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: مات عليّ ابن المَدِيني في

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٩.
(٢) ثقاته (٩٦١).

ذي القَعدة سنة أربع وثلاثين، ومات أبو بكر بن أبي شَيْبة بعده بأربعين يومًا بالكوفة.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّار، قال: مات أبو بكر بن أبي شَيْبة لثمانٍ خَلَون من المُحرَّم سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وماتَ عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة أبو بكر العَبْسي وَقتَ عِشاء الآخرة ليلة الخميس لثمانٍ مَضَت من المحرَّم سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان لا يَخضِب.

٥١٣٩- عبدالله بن محمد، أبو محمد اليماميُّ يعرف بابن الرُّوميِّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، والنَّضْر ابن محمد الجُرَشي، وعُمر بن يونُس اليمامي، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعَبْدة ابن سُليمان، وأبي أُسامة، وأبي مُعاوية الضَّرير، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحَرْبي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأبو حاتِم الرَّازي، وقال: هو صدوقٌ[(٢)].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد التَّميمي، قال: حدثنا عبدالله ابن الرُّومي، قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/١٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) لم أجد ذلك في كتاب ابنه «الجرح والتعديل»، فلعله ذكره في مكان آخر.

عن عائشة، قالت: نهاهُم رسولُ الله ﷺ عن الوِصالِ وحَدَّ لهم[1]، فقالوا: إنك تُواصِلُ، قال: «إني لستُ كَهيئتكم، إنِّي يُطعِمُني ربي ويَسقيني»[2].

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبري وعليّ بن الحُسين صاحب العباسي؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن ابن الرُّومي، فقال: مثل أبي محمد لا يُسألُ عنه، إنه مَرْضي.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة ست وثلاثين ومئتين، فيها مات عبدالله ابن الرُّومي المُحَدِّث اليَمامي.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات عبدالله ابن الرُّومي أبو محمد اليمامي يوم الجُمُعة في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان أبيض الرَّأس واللِّحية.

٥١٤٠- عبدالله بن محمد بن هانىء، أبو عبدالرحمن النَّيسابوريُّ[3].

سمعَ محمد بن جعفر غُندرًا، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ويوسُف بن عطية الصَّفَّار، ومُعَلَّى بن سُليمان، ومَرْحوم بن عبدالعزيز العَطَّار، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأمثالهم.

---

(١) في م: «وتحداهم»، محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٣/ ٤٨، ومسلم ٣/ ٣٤، والنسائي في الكبرى (٣٢٦٦)، وأبو يعلى (٤٣٧٨)، والبيهقي ٤/ ٢٨٢ من طريق عبدة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٨٦ حديث (١٦٥٧٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وكان عارفًا بعلم الأدب، بصيرًا بالنَّحو، أخذَ عن الأخْفَش. وقدمَ بغدادَ، وحَدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وكانَ ثقةً.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن هانىء النَّيسابوري، قال: حدثنا غُنْدر، قال: حدثنا شُعبة عن أبي قَزَعة، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ رَدِيفَ أبي طَلْحة، فكانت رُكْبة أبي طَلْحة تكاد تُصيبُ رُكبة رسولِ الله ﷺ فكان النبيُّ ﷺ يُهِلُّ بهما[1].

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالله بن هانىء أبو عبدالرحمن النَّحْوي ببغداد سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياذ، قال: مات أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن هانىء في جُمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين ومئتين.

٥١٤١- عبدالله بن محمد بن أبي يزيد، الخَلَنْجيُّ[2].

أحد أصحاب الرَّأي، وَلِيَ قضاء الشرقية في أيَّام الواثق؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١٧١ عن غندر، به.
وأخرجه الطحاوي ٢/ ١٥٣ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة، به.
وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٤ حديث (٦٦٣). والمراد: الإهلال بالحج والعمرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخلنجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السَّنة يعني سنة ثمان وعشرين ومئتين عَزَلَ الواثقُ عبدالرحمن بن إسحاق، وشُعيبَ بن سَهْل، ووَلَّى الحسن بن عليّ بن الجَعْد مكانَ عبدالرحمن على الغَربي، وَوَلَّى عبدالله بن محمد الخَلَنجي الشَّرقية، وكان الخَلَنْجي من المُجَردين بخَلْق[1] القُرآن المُعْلنين به.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا[2] طلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عَزَلَ الواثقُ عبدالرحمن بن إسحاق واستقضَى عبدالله بن محمد بن أبي يزيد الخَلَنجي، وكان من أصحابِ أبي عبدالله بن أبي دؤاد، حاذقًا بالفقه على مَذهب أبي حَنيفَة، واسعَ العلم ضابطًا، وكان يَصحَبُ ابنَ سماعة وتَقَلَّد المَظالم بالجَبَل، فأُخبِرَ ابنُ أبي دؤاد أنه مستقلٌ عالمٌ بالقضاء ووُجوهِه، فسألَ عنه ابنَ سماعةَ فشَهِدَ له، فكَلَّم ابنُ أبي دؤاد المُعتصم فوَلاَّه قضاء هَمَذان، فأقامَ نحوًا من عشرين سنةٍ لا يُشْكَى، وتَلَطَّف له محمد بن الجَهْم في مالٍ عظيم فلم يَقْبَله، ولما وَلِيَ الشرقية ظَهَرت عِفَّتُه ودِيانَتُه لأهل بغداد، وكان فيه كِبْرٌ شديد، وكتَبَ إليه المُعتصم في أن يمتَحِنَ الناسَ، وكان يضبطُ نفسَهُ فتقدَّمتْ إليه امرأةٌ فقالت: إنَّ زوجي لا يقول بقَولِ أميرِ المؤمنين في القرآن ففَرِّق بيني وبينه، فصاحَ عليها. فلما كان في سنة سبع وثلاثين في جُمادى عَزَله المتوكِّل وأمَرَ أن يُكْشَفَ ليَفْضَحه بسبب ما امتَحنَ الناسَ في خلق القرآن؛ فأخبرني الطَّبَري محمد بن جَرِير، قال: أقيم الخَلَنجي للناس سنة سبع وثلاثين ومئتين. قال طَلْحة: وأخبرني عُمر بن الحسن، قال: كُشِفَ الخَلَنجي فما انكشفَ عليه أنَّه أخَذَ حبَّةً واحدة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني عليّ بن محمد بن الفُرات، قال: لما تولَّى

(١) في م: «للقول بخلق»، ولم أجد لفظة «للقول»، بل وجدت ناسخ ف قد ضبب، كأنه نقلاً عن المصنف، في مكان هذه اللفظة، دلالة على ورود النص هكذا من غيرها.
(٢) في م: «أن»، محرفة.

الخَلَنجي قضاء الشَّرقية كَثُر من يطالبُهُ بفكِّ الحَجْر، فدعا بالأُمناء، فقال لهم: من كان في يده منكم مالٌ ليتيم فليَشترِ له منه مرًّا وزبيلاً يكون قِبَله، وليَدفَع إليه مالَهُ فإن أتلَفَه عَمل بالمرّ والزبيل. وقال ابن عَرَفة: حدثني داود بن عليّ، قال: سمعتُ بعض شهود الخَلَنجي يقول: ما علمتُ أنَّ القرآن مخلوق إلى اليوم. فقلت: وكيف عَلِمتَ؟ أجاءك وحيٌ؟! قال: سمعتُ القاضي يقول.

٥١٤٢- عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالرحمن الأذْرَميُّ[١].

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وغندرًا، وعَبِيدة بن حُميد، وأبا خالد الأحمر، وزياد بن عبدالله البَكَّائي، وهُشيم بن بَشِير، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وقاسم بن يزيد الجَرْمي، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وعبدالعزيز بن عِمْران الزُّهْري[٢].

روى عنه أبو حاتِم الرازي، وقال[٣]: كان ثقةً، ومحمد بن عُبيدالله ابن[٤] المُنادي، وأبو داود السِّجِستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى ابن هارون، وأحمد بن أبي عوف البُزُوري، والقاسم بن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني. وقدم الأذْرَمي بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبدالله بن محمد ابن إسحاق أبو عبدالرحمن الأذْرَمي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزَّرقاء، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأذرمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٣٤.

(٤) سقطت من م.

حدثنا سُفيان، عن أبيه، قال: كان الأحنف بن قيس وأناسٌ يذكرون السُّلطان، فقال الأحنف: إنكم قد أكثَرتُم في سُلطانكم، فلو كان مُعتبكم كان قد أعتبكم، فاختاروا بينَهُ وبينَ أمرِ الجاهلية.

أخبرني حَمْدان بن سَلْمان الطَّحَّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق أبو عبدالرحمن الأذْرَمي ببغداد، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، عن شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنْهَاكم عن العَضْه، وهل تَدرونَ ما العَضْهُ؟ النَّمِيمةُ، ونقلُ الحديثِ»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصرَ، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرميُّ ثقةٌ.

قلت: وكان هارون الواثق بالله أشخصَ شَيْخًا من أهل أذنة للمِحْنة، وناظَرَ ابن أبي دؤاد بحَضْرته، واستَعْلَى عليه الشيخُ بحُجَّته، فأطلَقَهُ الواثق ورَدَّه إلى وَطَنه، ويقال: إنه كان أبا عبدالرحمن الأذْرَمي.

أخبرنا بقصَّتِهِ محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سِنْدي

---

(١) إسناده حسن، شريك حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع.

أخرجه وكيع في الزهد (٣٩٦)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٦)، وأحمد ١/ ٤١٠ و٤٢٣ و٤٣٠ و٤٣٧، والدارمي (٢٧١٨)، ومسلم ٨/ ٢٨، وابن ماجة (٤٦)، وأبو يعلى (٥٣٦٣)، والطبراني في الكبير (٨٥١٨) و(٨٥٢٠)، والحاكم ١/ ١٢٧، والقضاعي في مسنده (١٣٢٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٦، والبغوي (٣٥٧٥) من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٩ حديث (٩٢٢١). والروايات مطولة ومختصرة، وفي أولها خطبة ابن مسعود.

الحَدَّاد، قال: قُرِىء على أحمد بن الممتنع وأنا أسمع، قيل له: أخبركم صالح ابن عليّ بن يعقوب بن منصور الهاشمي، قال: حضرتُ المهتدي بالله أميرَ المؤمنين رحمة الله عليه وقد جلَسَ للنظر في أمورِ المُتَظَلِّمين في دار العامة، فنَظَرتُ إلى قصَصِ النَّاس تُقْرأ عليه من أولها إلى آخرها، فيأمرُ بالتَّوقيع فيها، ويُنْشأُ الكِتابُ عليها، ويُحَرَّر ويُختَم، ويُدفَع إلى صاحبه[1] بين يدَيْه، فسَرَّني ذلك واستَحسَنتُ ما رأيتُ منه، فجَعَلتُ أنظر إليه، ففَطِنَ ونظَرَ إليَّ، فغَضَضتُ عنه، حتى كان ذلك مني ومنه مرارًا ثلاثة، إذا نظَرَ غضضتُ، وإذا شُغِلَ نَظَرتُ، فقال لي: يا صالح، قلت: لبيك يا أميرَ المؤمنين وقمتُ قائمًا، فقال: في نفسك منا[2] شيءٌ تريدُ، أو قال: تحبُّ، أن تقوله؟ قلت: نعم يا سيدي، فقال لي: عُد إلى مَوضِعِكَ، فعُدتُ وعادَ إلى النَّظَرِ حتى إذا قامَ قال للحاجِب: لا يبرح صالح، وانصَرَفَ الناسُ ثم أذِنَ لي، وهمتني نفسي فدَخَلتُ فدَعوتُ له، فقال لي: اجلس، فجلَستُ، فقال: يا صالح تقول لي ما دارَ في نفسِكَ، أو أقولُ أنا ما دارَ في نفسي أنَّه دارَ في نفسِكَ؟ قلت: يا أميرَ المؤمنين ما تعزمُ عليه وتأمُرُ به، فقال: أقول أنا إنه دارَ في نفسي أنك استَحسَنتَ ما رأيتَ منَّا فقلتَ أي خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول إنَّ القرآن مخلوق. فوَرَد على قلبي أمرٌ عظيم، ثم قلت: يا نفسُ هل تموتين قبلَ أجَلِكِ، وهل تموتين إلاّ مرَّةً، وهل يجوزُ الكَذِبُ في جد أو هَزَل؟ فقلت: يا أميرَ المؤمنين ما دارَ في نفسي إلاّ ما قلتَ. فأطرَقَ مَليًّا ثم قال: وَيْحك اسمع مني ما أقولُ، فوالله لتَسمَعَنَّ الحقَّ، فَسُرِّي عني، وقلت: يا سيدي ومن أولى بقولِ الحقِّ منك وأنت خليفةُ رَبِّ العالمين، وابنُ عمِّ سيد المُرسلين من الأوَّلينَ والآخِرين. فقال: ما زلتُ أقول إنَّ القُرآن مخلوقٌ صدرًا من أيام الواثق، حتى أقدَمَ أحمد بن أبي دؤاد علينا شيخًا من أهل الشَّامِ من أهلِ أذنة، فأُدْخِلَ الشيخُ على الواثق مُقَيَّدًا وهو

(١) في م: «صاحبها» وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٢) في م: «مني»، محرفة.

جميلُ الوجه، تامُّ القامَةِ، حَسَنُ الشيبة، فرأيتُ الواثقَ قد استحيَى منه ورَقَّ له، فما زال يُدنِيهِ ويُقَرِّبُه حتى قَرُبَ منه، فسَلَّم الشيخُ فأحسَنَ، ودعا فبَلَّغ وأوجَزَ. فقال له الواثق: اجلس، فَجَلس، وقال له: يا شيخ ناظِر ابنَ أبي دؤاد على ما يُناظِرُك عليه، فقال له الشيخُ: يا أميرَ المؤمنين ابن أبي دؤاد يصبو ويضعفُ عن المُناظرة، فغَضِبَ الواثق وعادَ مكان الرِّقَّة له غَضَبًا عليه، وقال: أبو عبدالله بن أبي دؤاد يصبو ويَضعفُ عن مُناظرتك أنتَ؟! فقال الشيخُ: هَوِّن عليك يا أمير المؤمنين ما بِكَ، وائذن في مُناظَرتِهِ، فقال الواثق: ما دَعَوتُكَ إلاّ للمُناظرة، فقال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين إن رأيتَ أن تَحْفَظَ عليَّ وعليه ما نقول[1]، قال: أفعل، فقال الشيخ: يا أحمد أخبرني عن مقالتك هذه هي مقالة واجبةٌ داخلةٌ في عقد الدِّين فلا يكونُ الدِّينُ كاملاً حتى يقال فيه بما قلتُ؟ قال: نعم. قال الشيخُ: يا أحمد أخبرني عن رسولِ الله ﷺ حينَ بَعَثَهُ اللهُ إلى عبادِهِ هل سَتَرَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئًا مما أمَرَه الله به في أمر دينهم؟ فقال: لا. فقال الشيخُ: فدعا رسولُ الله ﷺ الأمَّةَ إلى مقالتك هذه؟ فسَكَت ابنُ أبي دؤاد، فقال الشيخ: تَكَلَّم، فسكتَ، فالتفتَ الشيخُ إلى الواثق، فقال: يا أميرَ المؤمنين واحدة. قال[2] الواثق: واحدة. فقال الشيخ: يا أحمد أخبرني عن الله عز وجل حينَ أنزَلَ القُرآنَ على رسولِ الله ﷺ، فقال: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة ٣] كان الله تعالى الصادق في إكماله دينه، أو أنت الصَّادق في نُقصانِهِ، حتى يقال فيه بمقالتك هذه. فسكَتَ ابنُ أبي دؤاد، فقال الشيخ: أجِب يا أحمد فلم يُجِب، فقال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين اثنتان، فقال الواثق: نعم اثنتان. قال الشيخ: يا أحمد أخبرني عن مقالَتِكَ هذه عَلِمَها رسولُ الله ﷺ أم جَهِلها؟ قال ابنُ أبي دؤاد عَلِمَها، قال: فدعا الناسَ إليها؟ فسَكَت. قال الشيخ: يا أميرَ المؤمنين ثلاث. قال[3] الواثق: ثلاث،

(١) في م: «يقول»، وما هنا من النسخ وهو الأصح.
(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ، وهو أفضل.
(٣) كذلك.

فقال الشيخُ: يا أحمد فاتسع لرسول الله ﷺ أن عَلِمَها وأمسَكَ عنها كما زَعَمت، ولم يطالب أمَّتَه بها؟ قال: نعم. قال الشيخُ: واتَّسَعَ لأبي بكر الصديق، وعُمر ابن الخطاب، وعُثمان، وعليّ رَضِي الله عنهم؟قال ابنُ أبي دؤاد: نعم! فأعْرَض الشَّيخ عنه وأقبل على الواثق، فقال: يا أميرَ المؤمنين، قد قدَّمتُ القولَ أنَّ أحمد يصبو ويَضعُف عن المُناظرة، يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما زعَم هذا أنه اتَّسع لرسول الله ﷺ، ولأبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، فلا وَسَّع الله على مَن لم يَتَّسِع له ما اتَّسع لهم، أو قال: فلا وَسَّع الله عليك، فقال الواثق: نعم، إن لم يَتَّسِع لنا من الإمساك عن هذه المقالة ما اتَّسع لرسول الله ﷺ وأبي بكر وعُمر وعُثمان وعليّ، فلا وَسَّع الله علينا، اقطعوا قيدَ الشيخ. فلما قُطِعَ القيدُ ضرَبَ الشيخُ بيده إلى القَيدِ حتى يأخُذَهُ، فجاذَبهُ الحَدّادُ عليه، فقال الواثق: دع الشيخَ يأخذه، فأخذَه فوَضَعه في كُمِّه، فقال له الواثق: يا شيخ لِمَ جاذَبتَ الحَدَّاد عليه؟ قال: لأني نَوَيتُ أن أتقَدَّمَ إلى من أوصي إليه إذا أنا مِتُّ أن يجعلَهُ بيني وبين كَفَني، حتى أُخاصِمَ به هذا الظالم عند الله يومَ القيامة، وأقولَ: يا رب سَلْ عبدَكَ هذا لم قَيَّدَني! ورَوَّعَ أهلي ووَلَدي وإخواني بلا حقٍّ أوجَبَ ذلك عليَّ، وبَكَى الشيخ فبَكَى الواثق، وبَكَينا، ثم سأله الواثق أن يجعلَهُ في حِلٍّ وسعة مما ناله، فقال له الشيخُ: والله يا أميرَ المؤمنين لقد جعلتُكَ في حلٍّ وسعةٍ من أول يوم إكرامًا لرسول الله ﷺ إذ كنتَ رجلاً من أهله. فقال الواثق: لي إليك حاجةٌ، فقال الشيخ: إن كانت ممكنةً فعلتُ، فقال له الواثقُ: تُقِيمُ قِبَلَنا فنَنْتَفِعُ بك، ويَنتَفِعُ بك فِتيانُنا، فقال الشيخُ: يا أمير المؤمنين إنَّ رَدَّك إيَّاي إلى المَوضِعِ الذي أخرَجَني عنه هذا الظالم أنفعُ لك من مُقامي عليك، وأُخبِرُك بما في ذلك، أَصيرُ إلى أهلي ووَلَدي فأكفَّ دُعاءَهُم عليك، فقد خَلَّفتُهم على ذلك. فقال له الواثق: فتقبل منَّا صلةً تستعينُ بها على دَهْرِك؟قال: يا أميرَ المؤمنين لا يَحلُّ لي أنا عنها غني، وذو مرة سَوي، فقال: سل حاجةً، قال: أوَتقضيها يا أميرَ المؤمنين؟ قال: نعم! قال: تأذن أن يُخلَّى لِيَ السَّبيلُ الساعةَ إلى الثَّغر. قال: قد أذِنتُ لك، فسَلَّم عليه وخَرَج.

قال صالح بن عليّ: قال المهتدي بالله: فرجَعتُ عن هذه المقالة، وأظنُّ أنَّ الواثق قد كان رَجَع عنها منذ ذلك الوقت.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن حَمُّويه بن أبرك[1] الهَمَذاني بها، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي الحافظ. وحدَّثنا بحديث الشيخ الأذني ومُناظَرَتِهِ مع ابن أبي دؤاد بحَضْرةِ الواثق، فقال: الشيخُ هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَمي.

٥١٤٣ - عبدالله بن محمد بن المُهاجر، أبو محمد يُعرف بفُوران[2].

أحدُ أصحاب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، كان أحمد يُقَدِّمه ويُكرِمُه، ويأنَسُ إليه، ويَستقرِضُ منه. وحدَّث عن شُعيب بن حرْب، ووكيع، وأبي مُعاوية، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، ورَوْح ابن عُبادة، وهشام بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَوي، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَبِيب، قال: حدثنا محمد بن منصور، وعبدالله بن محمد فوران؛ قالا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يُونس، عن أبي قُدامة الحَنَفي، قال: قلتُ لأنس بن مالك: بأيِّ شيءٍ كان رسولُ الله ﷺ يُهِلُّ؟ قال: سمعتُهُ سبعَ مِرار، بعُمرة وحَجَّة[3]. لفظ فوران.

---

(١) في م: «أبزك» بالزاي، مصحف.

(٢) في م: «فوزان» بالزاي، مصحف وكذلك تصحف في جميع المواضع التي جاء فيها في هذه الترجمة، وقد قيده ابن ناصرالدين في توضيحه كما قيدناه بالراء ٧/ ١٥٣.
واقتبس ابن أبي يعلى هذه الترجمة في طبقاته ١/ ١٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٧٣-٧٤.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن سعد البزوري (٨/ الترجمة ٣٧٩٠).

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنبلي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: ومن أصحاب أبي عبدالله الذين كان يُقَدِّمهم، ويأنَسُ بهم، ويَخْلو معهم، ويُكرِمهُم، ويقبل هداياهُم، ويُكافِئهم، ويَستقرِضُ منهم أبو محمد فوران، وماتَ أبو عبدالله وله عنده خمسون دينارًا، أوصى أبو عبدالله أن تُعطَى من غلته، فلم يأخذها فوران بعد مَوتِهِ، وأحَلَّه منها.

وقال الخَلَّال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا محمد فُوران، قال: كان أبو عبدالله يُكرِمُني، حتى بَعَث إليَّ يومًا، فقال: قد وَهَب الله لنا وَلدًا، أيش تَرى أن نُسَمِّيه!

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا[1] أبو الحسن الدَّارقُطني: فوران نبيلٌ جليلٌ، كان أحمد يُجِلُّه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، أنَّ أبا محمد فُوران مات في سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي أحمد بن محمد بن شاهين: مات أبو محمد عبدالله بن محمد فوران في النصف من رَجَب سنة ست وخمسين ومئتين.

٥١٤٤ - عبدالله بن محمد بن سَوْرة بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد البَلْخيُّ، يُعرف بمت[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم البَلْخي، وعليّ بن محمد الحَنْظَلي، وعبدالصمد بن حسَّان المَرْوَرُوذي، وإبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرقندي، وعِصام بن يوسُف القاضي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا وموسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٥٠.

وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سَوْرَة البَلْخي، قال: حدثنا عليّ بن محمد الحَنْظلي، قال: أخبرنا أبو جعفر الرَّازي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سَجدتا السَّهو في الصلاة، تُجزِيان من كُلِّ زيادة ونُقصان»[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ أبو محمد بن سَوْرة صاحب مَكِّي بن إبراهيم في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين.

٥١٤٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكير، أبو عبدالرحمن[2].

سمعَ جدَّه يحيى بن أبي بُكير قاضي كِرْمان. روى عنه أحمد بن جعفر التَّغْلبي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن طَهْمان، قال: حدثني عَبَّاد بن إسحاق، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «اللهم إني أعهدُ عندك عهدًا لن تُخلِفْنيه، فأيُّ المؤمنين شَتَمتُه أو لَعنتُهُ أو جلَدتُهُ فاجعلها له كفَّارةً وقُربةً تُقَرِّبُه يومَ القيامة»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة حكيم بن نافع (٩/ الترجمة ٤٣١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح. وعباد بن إسحاق هو عبدالرحمن بن إسحاق المدني وعباد قولٌ في اسمه.

أخرجه الحميدي (١٠٤١)، وأحمد ٢/ ٢٤٣ و٤٤٩ و٣/ ٣٣، ومسلم ٨/ ٢٥، وأبو يعلى (٦٣١٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦٠٠٦) و(٦٠٠٧) =

٥١٤٦ - عبدالله بن محمد بن حُميد بن عبدالله، أبو بكر المعروف بابن البَنَّاء.

حدَّث بمصر. حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: عبدالله بن محمد بن حُميد بن عبدالله يُكْنَى أبا بكر، يعرف بابن البَنَّاء بغداديٌّ قَدِمَ مصر، وحدَّث بها سنة اثنتين وستين ومئتين.

٥١٤٧ - عبدالله بن محمد بن رُسْتُم، أبو محمد، مُستملي يعقوب ابن السِّكِّيت.

كان مذكورًا بالعلم والفَضْل، وروى عن يعقوب، حدَّث عنه قاسم بن محمد الأنباري. وكان ثقةً.

٥١٤٨ - عبدالله بن محمد بن أيوب بن صَبِيح، أبو محمد المُخَرِّميُّ[1].

سمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُليم، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعليّ بن عاصم، وعبدالله بن نُمير، وأسباط بن محمد، وأبا أسامة، وبكر بن بَكَّار، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه عليّ[2] بن حَسْنويه القَطَّان، ومحمد بن خَلَف وكيع، ويحيى

= و(٦٠١٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦٩ حديث (١٤١٣١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٠ و٤٨٨ و٤٩٦ و٤٠٠، والدارمي (٢٧٦٨)، ومسلم ٨/ ٢٥، والبيهقي ٧/ ٦١ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦٨ حديث (١٤١٢٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٥٩.

(٢) سقط من م.

ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، وإسماعيل ابن محمد الصَّفَّار.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوقٌ.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا مَنِيع ابن عبدالرحمن، قال: حدثنا حُميد، عن أنس، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لبيك بحجَّة، وعُمرة»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن طَلْحة بن عبدالله، عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «من قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيد، ومن ظَلَمَ من الأرض شِبْرًا[3] طُوِّقَهُ من سبع أرَضِين»[4].

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٥٣، وقد نسبه إلى جده، فقال: عبدالله بن أيوب المخرمي.

(٢) حديث صحيح، منيع بن عبدالرحمن، قال ابن عدي في ترجمته ٦/ ٢٤٥٦: «ومنيع البصري هذا يحدث عن سعيد بن أبي عروبة وعن غيره بأحاديث حسان، وفي حديثه أفرادات، وأرجو أنه لا بأس به» قلت: وقد تابعه الجمُّ الغفير من أصحاب حميد.

أخرجه الحميدي (١٢١٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٩٩، وأحمد ٣/ ١١١ و١٨٢ و٢٨٢، والدارمي (١٩٣٠)، وابن ماجة (٢٩٦٩)، والترمذي (٨٢١)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٥٢، وابن حبان (٣٩٣٣)، والدارقطني ٢/ ٢٨٨، والحاكم ١/ ٤٧٢، والبيهقي ٥/ ٩و٤٠، والبغوي (١٨٨١) و(١٨٨٢) من طرقٍ عن حميد، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٢ حديث (٦٥٨). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) في م: «شيئًا»، محرفة.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٣)، وعبدالرزاق (١٨٥٦٥)، والحميدي (٨٣)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ١/ ١٨٧ و١٨٩ و١٩٠، وعبد بن حميد (١٠٦)، وأبو داود (٤٧٧٢)، وابن ماجة (٢٥٨٠)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي ٧/ ١١٥ و١١٦، =

حدثنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا القاضي أبو القاسم عُمر بن محمد ابن إبراهيم البَجَلي من لفظِهِ وحِفظِهِ، قال[1] : حدثني محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: كنتُ بسُرَّ مَن رأى، وكان عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي يَقْرب إليَّ، فخرَج توقيع الخليفة بتَقلِيده القضاء، فانحدرتُ في الحال من سُرَّ من رأى إلى بغداد حتى دَقَقْتُ[2] على عبدالله بن أيوب بابَهُ فخرَجَ إليّ، فقلت له: البُشْرَى، فقال: بَشَّركَ الله بخير، وما هي؟ قال: قلت خرَجَ توقيعُ السُّلطان بتَقلِيدكَ القضاء لأحد البَلَدين، إما سُرَّ من رأى، أو بغداد، أبو القاسم البَجَلي يشكُّ فيه، قال: فأطبقَ البابَ، وقال: بَشَّرك الله بالنَّار. وجاء أصحابُ السُّلطان إليه فلم يَظهر لهم، فانصَرَفوا.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عبدالله بن محمد بن أيوب ماتَ في جُمادى الأولى من سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو محمد عبدالله بن محمد ابن أيوب يومَ الثلاثاء لسبع بَقِينَ من جُمادى الأولى سنة خمس وستين، وقد جازَ التسعين، كان أكبر سن جدي بسنةٍ واحدة، كان منزِلُهُ بنهر المُعَلَّى قريبًا من رَبَضِنا.

٥١٤٩ - عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البَخْتريُّ العَنْبريُّ[3] .

= وأبو يعلى (٩٤٩)، و(٩٥٠) و(٩٥٣)، والشاشي في مسنده (٢٠٤) و(٢٠٥) و(٢١٧) و(٢٢٤)، وابن حبان (٣١٩٤) و(٣١٩٥)، والقضاعي (٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣)، والبيهقي ٣/ ٢٦٦ و٨/ ٣٣٥. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٥ حديث (٤٨١٤). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا تصح.

(٢) في م: «دفعتُ»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٦١، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٣٣.

سمعَ يحيى بن آدم، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأبا أُسامة حماد[1] بن أسامة، وحُسَينًا الجُعفي، وأبا داود الحَفَري، وجعفر بن عَوْن، والوليد بن القاسم الهَمْدَاني[2].

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[3]: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ ثقةٌ[4].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ من أخَفِّ الناسِ صلاةً في تَمام»[5].

قلت: وكان أبو البَخْتري من أهل الكوفة، فاستوطَنَ بغداد إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أنشدني أبو البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر [من السريع]:

يَمْنَعني من عَيْبِ غَيْري الذي ... أعرفه عندي من العَيْبِ
عَيْبي لهم بالظَّن مِنِّي لهم ... ولستُ من عَيْبِي في رَيْبِ
إن كان عيبي غابَ عنهم فقد ... أحْصَى ذُنوبي عالمُ الغيبِ
فكيف شُغْلي بسوى مُهْجَتي ... أم كيفَ لا أنظرُ في جَيْبي؟

(١) في م: «وأبا أسامة وحماد»، وهو تحريف جد ظاهر.
(٢) في م: «الهَمَذاني»، مصحف.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٤٨.
(٤) انظر سؤالات الحاكم (١١٧).
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الصيرفي (٤/ الترجمة ١٥٧٠).

لـو أنـنـي أقبـلُ مـن واعـظٍ إذاً كَفَـانـي عِظَـةَ الشَّيـبِ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو البَخْتري عبدالله بن محمد ابن شاكر العَنْبري الكوفي في سنة سبعين، وذلك يوم الجُمُعة قبل التَّروية بيوم، وكان كبيرَ السِّن كَتَبنا عنه في جانبنا بالرُّصافة.

٥١٥٠ - عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب، أبو رفاعة العَدَويُّ البَصْريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعد بن شُعبة بن الحجَّاج، والحُرّ بن مالك العَنْبَري، وإبراهيم بن بشار الرَّمادي، وعدَّة من البَصْريين.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وحمزة بن الحُسين السِّمسار، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وغيرهم.

وكان ثقةً، وَوَلِي القَضاء في بعض النَّواحي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، قال: أبو رفاعة عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب بن محمد بن مُجالد بن سُليم بن عبدالحارث بن الحارث بن أَسَد[٢] بن كعب بن الحارث بن جَنْدَل بن عامر بن مالك بن تَمِيم ابن الدُّؤل بن جَلَّ بن عَدِي بن عبد مَناة بن أُد بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد بن مَودود، قال: أبو رِفاعة

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أسيد»، وما هنا من النسخ.

العَدَوي البَصْري عبدالله بن محمد بن عُمر بن حبيب مات بشمشاط في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

٥١٥١ - عبدالله بن أبي عبدالله، أبو محمد المُقرىء. وهو عبدالله ابن محمد بن إسماعيل بن لاحق البَزَّاز.

سمع يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، ويَعْلى بن عُبيد، وداود بن المُحَبَّر، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، وسعيد بن منصور، وغيرَهُم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ومحمد بن جعفر المَطِيري، والنعمان بن أبي الدلهاث البَلَدي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، وأبو عُمر محمد بن يوسُف القاضي، وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عبدالله[1] المُقرىء ومحمد بن عُبيدالله[2] المُنادي والحارث بن محمد بن أبي أسامة وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، واللفظ للمُقرىء؛ قالوا: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن أبي التَّيَّاح، عن المُغيرة بن سُبَيْع، عن عَمرو بن حُريث، عن أبي بكر الصِّديق، قال: حدثنا رسول الله ﷺ: أنَّ الدَّجَّال يخرجُ من أرضٍ بالمَشرق يُقال لها: خُراسان، يَتبَعُهُ أقوامٌ كأنَّ وجوههم المجانُّ المُطرَقة[3].

---

(١) في م: «عبيدالله»، خطأ بيّن، فهو المترجم.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) إسناده معلول للاختلاف في سماع سعيد بن أبي عروبة من أبي التياح، فقد أشار البزار (البحر الزخار ٤٨)، والدارقطني (العلل س٦٨) إلى أن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من ابن شوذب عن أبي التياح، فقال الدارقطني: «ويقال: إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبدالله بن شوذب عن أبي التياح ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد». ونبه الترمذي إلى ذلك فقال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه عبدالله بن شوذب عن أبي التياح، ولا نعرفُه إلا من حديث أبي التياح». =

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسِب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا النعمان بن أبي الدّلهاث، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن إسماعيل البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن عطاء، بحديث ذَكَره.

حدثنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: قال أبي: مات عبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء في سنة اثنتين وسبعين[1] ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: مثله.

قال غيرهما: مات في جُمادى الآخرة.

٥١٥٢- عبدالله بن محمد بن أبي عليّ الحاجب، يُكْنَى أبا العباس.

كان أبوهُ حاجب العباس بن محمد الهاشمي. وحدَّث عن يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي وإسحاق بن بِشْر الكاهلي. روى عنه حمزة ابن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي إملاءً في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي عليّ الحاجب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن

= قلت: إن كان سعيد بن أبي عروبة دلسه فأسقط عبدالله بن شوذب، عاد الحديث إلى ابن شوذب فصار التفرد منه، وإن كان ضبطه فهو متابع لعبدالله بن شوذب. لكن الترمذي قد صرح بأن أبا التياح هو من تفرد به، فالله أعلم. أما رواية ابن شوذب فقد رواها عنه أبو إسحاق الفزاري وهو ثقة، ومحمد بن كثير بن أبي عطاء وهو ممن يعتبر بحديثه عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٥، وأحمد ١/ ٤ و٧، وعبد بن حميد (٤)، وابن ماجة (٤٠٧٢)، والترمذي (٢٢٣٧)، وأبو يعلى (٣٣)، والحاكم ٤/ ٥٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٤ من طريق روح بن عبادة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٦٠ حديث (٧١٥٤).

وأخرجه أبو يعلى (٣٤) و(٣٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري. وفي (٣٦) من طريق محمد كثير كلاهما عن عبدالله بن شوذب عن أبي التياح، به.

(١) سقطت من م.

حسَّان، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سَتَر أخاهُ المُسلم في الدُّنيا سَتَرهُ الله في الدُّنيا الآخرة، ومَن نفَّسَ عن أخيه كُرْبةً من كُرَب الدُّنيا، نَفَّس الله عنه كُرَب[1] يومَ القيامة، والله في عَوْن العَبْد ما كان العبدُ في عَوْن أخيه»[2].

٥١٥٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن رَوَّاد بن أبي بكرة، أبو محمد البَكْراويُّ البَصْريُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وسَهْل بن بَكَّار، وغيرهم.

روى عنه محمد بن محمد أبو أحمد المُطَرِّز، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد ابن عُمر بن بَهتة، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَكْراوي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بَكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة، عن أبيه، عن أبي بكرة: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ ثلاثًا ثلاثًا[4].

---

(١) في م: «كربه»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو أحسن.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن علي زوران الكازروني (١١/ الترجمة ٥٠٨٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البكراوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بكار بن عبدالعزيز.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٧) عن محمد بن صالح بن العوام عن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، عن أبيه بكَّار، عن أبيه عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه، زاد فيه: «عبدالعزيز بن أبي بكرة». ومحمد بن صالح هذا لم نقف على من ترجم له وكذلك لم يجد الهيثمي في المجمع ١/ ٢٣٣ لمحمد ترجمةً.

ومتن الحديث صحيح، وتقدم نحوه عن عدد من الصحابة منهم علي بن أبي طالب في ترجمة سعيد بن عبدويه بن سعيد الصفار (٩/ الترجمة ٤٦٣٨).

٥١٥٤ - عبدالله بن محمد بن يزيد، أبو محمد الحَنَفيُّ المَرْوَزيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه، وعن عَبْدان بن عُثمان، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحِي، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحَنَفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أقيلوا ذوي الهَيْئة زَلاَّتِهم».

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد فذَكَر مثله. قال الخَلاَّل: قال لنا الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عاصم، عن زِر، عن عبدالله، تفرَّد به الحَنَفي عن أبيه، عن أبي بكر بن عيَّاش عنه، ولم نكتُبه إلاّ عن ابن مَخْلَد[٢] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحنفي وهو محمد بن يزيد الحنفي الكوفي، ووهم الفاضل الأستاذ الدكتور الأحدب إذ سماه: «محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي» ولعله تابع في ذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٢٨٢ إذ قال: «رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبدالله بن محمد بن يزيد الرفاعي، ولم أعرفهما» أما الدكتور الطحان محقق «المعجم الأوسط» فقد تحرف عليه الاسم فجعله: «عبدالله ابن محمد بن يزيد الجعفي؟» والتحريف كثير في هذا الكتاب، والحنفي هذا قد ترجمه المزي في تهذيبه تمييزاً.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٥٥٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٧ من طريق محمد بن عاصم، به.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات صاحب عَبْدان عبدالله بن محمد بن يزيد الحَنَفي سنة خمس وسبعين يعني ومئتين.

وكذا ذكَرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه، وزادَ: لتسع خَلَون من شهر رَمضان.

٥١٥٥ - عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم.

حدَّث عن بِشْر بن الوليد الكِنْدي. روى عنه أخوه الحُسين.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أبو عبدالله الحَكِيمي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، قال: حدثني أخي عبدالله، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حنيفة، قال: قدمتُ المدينة فأتيتُ أبا الزِّناد، ورأيتُ ربيعة فإذا الناسُ على ربيعة، وأبو الزِّناد أفقهُ الرَّجلين، فقلت له: أنتَ أفقهُ أهل بَلَدِك والعمل على ربيعة! فقال: وَيْحك كَفٌّ من حَظ، خيرٌ من جِرابِ عِلْم.

٥١٥٦ - عبدالله بن محمد بن عَبِيدة، أبو محمد[1].

حدَّث عن عليّ ابن المَديني، وسُليمان الشَّاذَكوني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُثمان بن سَهْل، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي الحسن الدَّارقُطني: حدَّثكم محمد ابن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَبِيدة، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شُعبة، قال: سمعتُ أبان ابن تَغْلب يقول لأبي إسحاق: ممَّن سمعتَ حديث عبدالله «سبابُ المُسلم

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وعَبيدة، بفتح العين مجود التقييد في ف.

فُسوقٌ، وقِتالُهُ كفرٌ»؟ فقال: حَدَّثنيهِ الأسود وأبو الأحوص وهُبيرة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ. قال الدَّارقُطني: تفرَّد به هذا الشيخ عن عليّ ابن المَدِيني، ولم نكتبهُ إلاّ عن ابن مَخْلَد[1].

٥١٥٧ - عبدالله بن محمد بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة، أبو بكر الأسديُّ، ابن عمِّ بِشْر بن موسى.

حدَّث عن خالد بن خِدَاش، وداود بن عَمرو[2]، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وهَنَّاد بن السَّري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، ومُحرِز بن عَوْن. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله الأسَدي.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[3]: كتبتُ عنه، وكتبَ عنه أبي، وأبو زُرعة ورَوَيا عنه، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

٥١٥٨ - عبدالله بن محمد بن فاذ[4] الخُتُّليُّ.

حدَّث عن داود بن عَمرو الضَّبِّي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبيدالله[5] بن محمد بن أحمد بن حامد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن فاذ الخُتُّلي، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مَصاد بن عُقبة، عن إبراهيم الصَّائغ، عن عطاء: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يرش على النَّعْلين، قال: ورأيتُ سُفيان يفعل

---

(١) وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٥٤).

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة (٧٥٢) وفيه: «عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي».

(٤) في م: «فاذا»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٦).

ذلك كثيرًا[1].

٥١٥٩- عبدالله بن محمد بن سِنان بن الشماخ، أبو محمد السَّعْديُّ البَصْريُّ يُعرَف بالرَّوْحي[2].

وَلِيَ قضاء الدِّينَوَر، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعَلَّى بن أسد العَمِّي، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، ومحمد بن سِنان العَوْفي، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعُمر بن عبدالوهَّاب الرِّياحي، ومحمد بن المِنْهال.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وعيسى بن عبدالرحيم القَطَّان، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، والحسن بن إبراهيم ابن عبدالمجيد المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن المعروف ببَرْهان الدِّينَوَري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سِنان، قال: لَحِقَني ضَعفٌ في بَصَري فرأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي فشَكَوتُ إليه ضَعْفَ بَصَري، فقال لي: خُذ قِشْرَ اللَّوز الحُلو فاحرِقهُ واسحَقْهُ مع الإثمد واكتَحِل به، ففَعَلتُ ذلك فَردَّ اللهُ عليَّ ضوء بَصَري. قال بَرْهان: وهو القِشْر الغَلِيظُ اليابِس.

حُدِّثتُ عن أبي سَعد الإدريسي، قال: سمعتُ أبا أحمد بن عَدِي الحافظ بجُرْجان يقول: عبدالله بن محمد بن سنان يقال له الرَّوْحي يُحدِّث بما يستفيدُهُ من رَوْح بن القاسم.

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، فإن عطاء، وهو ابن أبي رباح، لم يدرك النبي ﷺ، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الروحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٨٩.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن محمد بن سنان بَصْريٌّ متروك.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة في المَسجد الحرام؛ قالا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: عبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي متروكُ الحديث.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: عبدالله بن محمد بن سِنان بن سَعْد البَصْري أبو محمد يُعرف بالرَّوْحي كان يَضَعُ الحديثَ ولُقِّب بالرَّوْحي لأنه أكْثَرَ الروايةَ عن رَوْح بن القاسم. روى عن رَوْح أكثر من مئة حديث لم يُتابع عليها.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: عبدالله بن محمد بن سنان المعروف بالرَّوْحي ليس بثقةٍ.

٥١٦٠- عبدالله بن محمد بن مُضَر، أبو عبدالرحمن الثَّقَفيُّ[2].

أحسبه من أهل البَصْرة. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عاصم النَّبِيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعُثمان بن عمر بن فارس، وأبي زيد سعيد بن أوس، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي. روى عنه أبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتُوري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مُضَر الثَّقَفي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال عُمر بن الخطاب: والله ما أدري ما أصنعُ في المجوس؟ فقام إليه عبدالرحمن بن عَوْف، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، وسُئِل عنهم، فقال: «سُنُّتُهم كسُنَّة أهلِ الكتاب». لم يَرْو أبو عاصم عن جعفر سوى هذا الحديث

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢٤).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ويقال: إنه لم يسمع منه غيره[1].

٥١٦١- عبدالله بن محمد بن مُحاضر، يعرف بعَبْدوس[2].

رازيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وشاذ بن فيَّاض. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مُحاضر عَبْدوس الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حبيب بن الشَّهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ وهو صائمٌ مُحرِم[3].

---

(١) إسناده منقطع، محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف. قال ابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١١٤: «رواه أبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، وهو مع هذا منقطع لأن علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف». وحديث أخذ عمر الجزية من مجوس هجر ثابت في الصحيح (البخاري ٤/ ١١٧)، وانظر تعليقنا على الترمذي (١٥٨٦).

أخرجه مالك (٧٥٦ برواية الليثي) ومن طريقه الجوهري في «مسند الموطأ» (٣١٣) عن جعفر بن محمد، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١١٥ من طريق أبي علي الحنفي عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، فذكره.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، وتابعه محمد بن خزيمة وهو ثقةٌ عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٠١، وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكسي عند الطبراني في الأوسط (٢٤٥٥). وقد بينا في ترجمة أحمد بن محمد بن زياد (٦/ الترجمة ٢٦٢٧) أن لفظة: «صائم محرم» منكرة. ورواه أحمد ١/ ٣١٥ عن الأنصاري إلا أنه قال: «احتجم رسول ﷺ وهو محرم». ورواه الترمذي (٧٧٦)، والنسائي في الكبرى (٣٢٣١) عن محمد بن المثنى عن الأنصاري، وقال: «احتجم وهو صائم». وأنكر النسائي هذا الحديث فقال: «هذا منكر، لا نعلم أحدًا رواه عن حبيب غير الأنصاري، ولعله أراد: أن النبي ﷺ تزوَّج ميمونة»، وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

روى عبدالله بن محمد بن ناجية وأبو بكر الشافعي عن هذا الشيخ إلاّ أنهما. قالا: حدثنا عبدالله بن حاضر، وقد ذَكَرنا ذلك فيما تَقَدَّم[1].

٥١٦٢- عبدالله بن محمد بن عُبيد بن سُفيان بن قَيْس، أبو بكر القُرشيُّ، مولى بني أمية المعروف بابن أبي الدُّنيا[2].

صاحب الكتب المُصَنَّفة في الزُّهد والرَّقائق. سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وخالد بن خِدَاش المُهَلَّبي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وخَلَف بن هشام البَزَّار، ومُحرز ابن عَوْن، وخالد بن مِرْداس، وأحمد بن جميل المَرْوزي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومَن في طَبَقتهم وبعدهم.

روى عنه الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزبان، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب، وعُمر بن سَعْد القَراطيسي، والحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو جعفر ابن بُرَيْه الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: كتبتُ عنه مع أبي، وسُئِل أبي عنه، فقال: بغداديٌّ صدوقٌ.

قلت: وكان ابنُ أبي الدُّنيا يؤدِّبُ غيرَ واحدٍ من أولاد الخُلفاء.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو ذَرّ القاسم بن داود بن سُليمان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: دخَلَ المُكتفي على الموفق ولَوحُه بيدِهِ، فقال: مالك لوحُكَ بيدك؟ قال: مات

---

(١) ١١/ الترجمة ٥٠٣٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٣٩٧.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٥١.

غُلامي واستراحَ من الكُتَّاب. قال: ليس هذا من كلامِكَ، هذا كان الرَّشيد أمَرَ أن يُعرَضَ عليه ألواحُ أولادِهِ في كلِّ يومِ اثنين وخميس، فعُرِضَت عليه، فقال لابنه: ما لِغُلامِكَ ليس لوحُكَ معه؟ قال: مات واستراحَ من الكُتَّاب، قال: وكأنَّ الموتَ أسهلُ عليك من الكُتَّاب؟! قال: نعم. قال: فدَع الكُتَّاب، قال: ثم جئتُهُ، فقال لي: كيفَ محبَّتُكَ لمؤدِّبَكَ؟ قال: كيف لا أحبُّه وهو أول من فَتَقَ لساني بذكرِ الله، وهو مع ذاك إذا شئتَ أضحكَكَ، وإذا شئتَ أبكاكَ، قال: يا راشد أحضرني هذا، قال: فأُحضرت فَقُرِّبتُ حتى قُرِّبتُ من سريره[1]، وابتدأتُ في أخبار الخُلفاء ومواعِظهم فبَكَى بُكاءً شديدًا، قال: فجاءني راغب، أو يانس، فقال لي: كم تُبَكِّي أمير المؤمنين! فقال: قطَعَ اللهُ يدَكَ مالك وله يا راشد، تَنَحَّ عنه. قال: فابتدأتُ فقرأتُ عليه نوادِرَ الأعراب، قال: فضَحِكَ ضَحِكًا كثيرًا، ثم قال لي[2]: شَهَرتني شَهَرتَني، وذكَرَ الخَبَر بطوله. قال أبو ذَرّ: فقال لأحمد بن محمد بن الفُرات: أجرِ له خمسةَ عشر دينارًا في كلِّ شهر، قال أبو ذَرّ: فكنتُ أقبضها لابن أبي الدُّنيا إلى أن مات.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن ابن أبي الدُّنيا، فقال: صدوقٌ، وكان يختلِفُ معنا، إلاّ أنه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق بَلْخيٌّ، وكان يَضَعُ للكلام إسنادًا، وكان كذَّابًا يروي أحاديث من ذاتِ نفسِهِ مناكير.

حدثني الأزهري، قال: بَلَغني عن القاضي أبي الحُسين بن أبي عُمر محمد بن يوسُف، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: رَحِمَ الله أبا بكر بن أبي الدُّنيا، كُنَّا نمضي إلى عفَّان نسمع منه فنَرَى ابن أبي الدُّنيا جالسًا مع محمد بن الحُسين البُرْجُلاني خَلْفَ شريجة بقالٍ يَكْتُبُ عنه ويَدَعُ عفَّان[3]. قال القاضي

(١) في م: «فقربت من سريره»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «شريجة، فقال: تكتب عنه وتدع عفان؟»، وهو تحريف.

أبو الحُسين[1] : وبَكَّرتُ إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدُّنيا، فقلت له: أعَزَّ الله القاضي مات ابن أبي الدُّنيا، فقال: رَحِمَ الله أبا بكر، مات معه علمٌ كثير، يا غُلام امضِ إلى يوسُف حتى يُصَلِّي عليه، فحضَرَ يوسُف ابن يعقوب فصَلَّى عليه في الشُّونيزيَّة، ودُفِنَ فيها في سنة ثمانين.

قلت: هذا وَهْمٌ. كانت وفاة ابن أبي الدُّنيا في سنة إحدى وثمانين ومئتين؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة إحدى وثمانين ومئتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرشي مؤدِّبُ المُعتضد.

وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع مثل ذلك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر عبدالله بن محمد القُرشي المعروف بابن أبي الدُّنيا مات في جُمادى الأولى[2] سنة إحدى وثمانين، صَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل البَصْري.

قلت: وبَلَغني أنَّ مَولِدَهُ كان في سنة ثمان ومئتين.

٥١٦٣- عبدالله بن محمد، أبو القاسم المُستملي يُعرف بمُخَوَّل[3] .

حدَّث عن الحسن بن عليّ الحُلْواني، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو سَهْل بن زياد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد مُخَوَّل المُسْتملي، قال:

---

(١) في م: «أبو الحسن»، خطأ، وتقدم قبل قليل.

(٢) في م: «الأول»، محرفة.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٦٤.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة إسماعيل، قال: حدثنا عُيينة بن عبدالرحمن بن حصن بن جوشن[1]، عن أبيه، قال: كان أبو بَكْرة لا يُعرف أبوه، فإذا عَيَّره أصحابُ رسول الله ﷺ بذلك، قال: ﴿فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾[2] [الأحزاب ٥].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وثمانين ومئتين فيها مات أبو القاسم مُخَوَّل المُسْتملي يوم الاثنين لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى.

٥١٦٤- عبدالله بن محمد بن عُزَيْز، أبو محمد التَّميميُّ المَوْصليُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غسَّان بن الرَّبيع. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُزَيْز المَوْصلي، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هشام، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَفَع رأسَهُ من الرُّكوع، قال: «اللهمَّ ربَّنا

---

(١) في م: «حوسن» بمهملات، مصحف.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢١/١٢١ عن يعقوب عن ابن علية عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه، قال: قال أبو بكرة: قال الله: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب ٥] فأنا ممن لا يعرف أبوه، وأنا من إخوانكم في الدين، قال: قال أبي: والله إني لأظنه لو علم أن أباه كان حمَّارًا لانتمى إليه».

قلت: ولا شك أن الطبري أعلى وأغلى من المترجم. وإسناد الطبري صحيح. وعيينة بن عبدالرحمن وأبوه من رجال التهذيب، ولم نقف على من زاد في نسبهم: «محصن»، ولعله من أوهام المترجم.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/٥.

لك الحَمدُ ملءَ السَّموات ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما شِئتَ من شيءٍ بعد»[1] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن عُزَيْز المَوْصلي ماتَ في سنة سبع وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو محمد عبدالله بن عُزَيْز المَوْصلي جارُنا ليلة السبت، ودُفِن يوم السبت لأربع عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٥١٦٥- عبدالله بن محمد، أبو العباس المعروف بابن شِرْشِير الناشىء الشَّاعر المُتَكَلِّم، من أهل الأنبار[2] .

أقامَ ببغدادَ مُدَّةً طويلةً، ثم خرَجَ إلى مصر فنزَلَها.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران المَرْزُباني، قال: قال محمد بن داود بن الجَرَّاح: عبدالله بن محمد النَّاشىء من أهل الأنبار، نزَلَ بغداد وله كُتُبٌ يَنقُضُ فيها[3] كتابَ المَنطق، وأشعارٌ في ذلك، وكان شاعرًا وله قصيدةٌ على رَوِي واحدٍ، وقافيةٍ واحدةٍ، تكون أربعة آلاف بيت، ذَكَرها النَّاجم وذكر أنه أنشَدَه إيَّاها، وكان يقول في خِلافِ كُلِّ مَعنى قالت فيه الشُّعراء. قال المَرْزُباني: وكان أبو العباس النَّاشىء

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٦ - ٢٤٧، وأحمد ١/ ٢٧٦ و٣٧٠، وعبد بن حميد (٦٢٨) و(٦٣٥)، ومسلم ٢/ ٤٧، والنسائي ٢/ ١٩٨، وفي الكبرى (٦٥٣)، وأبو يعلى (٢٥٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ١٧٦ و١٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٩، وابن حبان (١٩٠٦) والطبراني في الكبير (١١٣٤٧)، والبيهقي ٢/ ٩٤ من طرق عن هشام بن حسان، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢٥ حديث (٦٠٢٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الناشىء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٠. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٩٨ و٢/ ٢١٣.

(٣) في م: «بها»، وما هنا من النسخ، والأنساب.

مُتَهوِّسًا شديدَ الهَوَس، وشعرُهُ كَثيرٌ، وهو مع كَثْرتِهِ قليلُ الفائدة، وقد قرأتُ بعضَ كُتُبِهِ فدَلَّتني على هَوَسِهِ واختلاطِهِ، لأنه أخَذَ نفسه بالخِلافِ على أهل المَنطق والشُّعراء والعَروضِيِّين وغيرهم، ورامَ أن يُحْدِثَ لنفسِهِ أقوالاً يَنقُضُ بها ما هُم عليه فسَقَط ببغداد، فلَجأ إلى مِصرَ فشَخَص إليها وأقام بها بقية عُمره[1].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي. وحدثنا عليّ بن أبي عليّ لفظًا، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثني محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: اجتمَعَ عندي أحمد بن أبي طاهر والنَّاشىء ومحمد بن عروس، فدَعَوتُ لهم مُغَنِّية فجاءت ومعها رقيبة لم يَرَ الناس أحسن منها قَطّ، فلما شَرِبوا أخَذَ النَّاشىء رُقعةً وكتَبَ فيها [من المتقارب]:

فديتُكِ لو أنَّهم انصفو ... كِ لردُّوا النَّواظِرَ عن ناظريكِ
تَرُدِّينَ أعينَنا عن سِوا ... كِ وهل تنظرُ العَيْنُ إلا إليكِ
وهم جعلوكِ رَقيبا علينـ ... ـا فمن ذا يكونُ رَقيبا عليكِ
ألم يقرءوا وَيْحَهم ما يرو ... ن من وحي حُسْنك في وجنتيك

قال: فشُغِفنا بالأبيات، فقال ابنُ أبي طاهر: أحسنتَ والله وأجْمَلتَ، قد واللهِ حسدتُكَ على هذه الأبيات، واللهِ لا جَلَستُ وقامَ وخرَجَ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: أنشدنا النَّاشىء لنَفسِه بمصر سنة ثمانين [من الخفيف]:

ليسَ شيء أحَرَّ في مهجة العا ... شِق من هذه العيون المراضِ
والخدود المُضَرَّجات اللواتي ... شِيبَ جِرْيالُها بحُسْن البياضِ[2]

---

(١) اقتبس السمعاني ما تقدم كله.

(٢) الجريال والجريالة: الخمر الشديدة الحُمْرة، وقيل هي الحمرة، وقيل جريال الخمر: لونها (اللسان).

ورنـوّ الجُفـون والغَمْـزُ بـالحـا جـبِ عنـدَ الصُّـدودِ والإعـراضِ
وطـروقُ الحبيـبِ واللَّيـلُ داجٍ حيـنَ هَـمَّ السُّمَّـارُ بـالإغمـاضِ

بَلَغني أنَّ أبا العباس النَّاشىء مات في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٥١٦٦- عبدالله بن محمد بن عليّ بن جعفر بن مَيْمون بن الزُّبير، أبو عليّ البَلْخيُّ[١].

سمع قُتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن يوسُف الماكياني، وهَدِيَّة بن عبدالوهاب، ويحيى بن موسى خت، وعلي بن حجر، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأقرانهم.

روى عنه أبو حامد بن الشرقي النيسابوري، وغيره من الخراسانيين.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. روى عنه من أهلها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر بن الجِعابي. وكان أحدُ أئمَّةِ أهلِ الحديث حِفْظًا وإتقانًا[٢] وثقةً وإكثارًا، وله كُتبٌ مُصَنَّفة في التَّواريخ والعِلَل وغير ذلك.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً وما كتَبْتُه إلاّ عنه، قال[٣]: حدثنا محمد ابن عُمر بن سَلْم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ البَلْخي، وما سمعتُهُ إلاّ منه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ماهان، قال: حدثنا عبدالصمد بن حسَّان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يكونُ ذاكرين إلاّ كان معهم، ولا مُصَلِّين إلاّ كان أكثرَهُم صلاةً[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٢٩.

(٢) في م: «وأثباتًا»، محرفة.

(٣) حلية الأولياء ٧/ ١١٢، وعزاه في الكنز (١٧٩٣١) إلى أبي نعيم في «أماليه» أيضًا، وإلى ابن عساكر.

(٤) في إسناده محمد بن أحمد بن ماهان، ذكره ابن حبان في ثقاته ٩/ ١٤٥، وقال: =

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ البَلْخي، قال: حدثنا عصام، يعني ابن رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وعن مالك، عن ربيعة، عن القاسم، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «السَّفَر قطعةٌ من العَذاب، يمنعُ أحَدَكُم من نَومه وطعامِه وشَرابِه، فإذا قَضى أحدُكُم نهمَتَهُ فليُسرع إلى أهله»[2].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالرحمن بن محمد البَلْخي يقول: توفِّي أبو عليّ الحافظ ببلخ[3] سنة خمس وتسعين ومئتين.

٥١٦٧- عبدالله بن محمد بن إسماعيل التَّبَّان البَصْريُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمرو بن مَرْزوق، وعَمرو بن الحُصين، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسماعيل التَّبَّان البَصْري[5]، قال: حدثنا

= «يروى عن المكي بن إبراهيم، روى عنه أهل بلده»، ولم نقف على ترجمة له عند غيره، فهو شبه المجهول.

(١) الغيلانيات (٧٨٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف روَّاد بن الجرَّاح وابنه (الميزان ٣/ ٦٦).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٤٨) من طريق محمد بن علي بن أخي روَّاد عن رواد، به.
وحديث مالك بن أنس عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا صحيح، وتقدم في ترجمة محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق (٢/ الترجمة ٤٠٠).

(٣) في م: «سلخ»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «التبان» من الأنساب، وتحرف في م: «البصري» إلى «المصري».

(٥) في م: «المصري»، محرف.

محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا بِشْر بن عبَّاد، عن بكر بن خُنَيْس، قال: حدثني حمزة النَّصيبي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَلَّموا ما شئتم أن تَعَلَّموا، فلن[1] يَنفَعَكُم اللهُ حتى تَعمَلُوا بما تَقولون»[2].

٥١٦٨- عبدالله بن محمد بن مَرْزوق العَتَكيُّ.

حدَّث عن صَفْوان بن المُغَلِّس. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٥١٦٩- عبدالله بن محمد بن عَبِيدة القُومِسيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبَهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[4]: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَبِيدة القُومِسي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن مالك بن مِغْول، عن الشعبي، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحياءُ والإيمان مَقرونانِ لا يَفتَرِقان إلاّ جميعًا». قال سُليمان: لم يَروِهِ عن

(١) في م: «ولن»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. حمزة النصيبي متروك، وبكر بن خنيس ضعيف الحديث.
أخرجه ابن عدي ٢/ ٤٥٨ - ٤٥٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٣٦، والمصنف في اقتضاء العلم العمل (٧) من طريق بكر بن خنيس، به.
وأخرجه المصنف في اقتضاء العلم العمل (٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الجُمحي عن يزيد بن يزيد، به، وعثمان هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابعه سوى حمزة النصيبي، وهو متروك متهم، فمتابعته شبه الريح.
وأخرجه الدارمي (٦٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٣٦ من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر عن معاذ موقوفًا. وهذا إسناد منقطع، يزيد بن يزيد لم يدرك معاذًا.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٥٧، والسمعاني في «القومسي» من الأنساب.

(٤) المعجم الصغير (٦٢٢) والأوسط (٤٤٦٨).

الشعبي إلاّ مالك ولا عن مالك إلاّ أبو إسحاق، تفرَّد به ابن عَبِيدة[1].

٥١٧٠- عبدالله بن المعتز بالله أمير المؤمنين واسمُهُ محمد بن جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحاق المُعتصم بالله، يُكْنَى أبا العباس[2].

كان مُتَقدِّمًا في الأدب، غزيرَ العلم، بارعَ الفَضْل، حسنَ الشِّعرِ، وسمعَ المُبَرِّد وثعلبًا وأبا عليّ العَنَزي. روى عنه آدابه أحمد بن سعيد الدِّمشقي وكان مؤدِّبَهُ، وروى عنه شِعرَهُ محمد بن يحيى الصُّولي، وغيرُه.

قرأت في كتاب عُبيدالله بن العباس بن الفُرات الذي سَمِعَه من العباس بن العباس بن المُغيرة، قال: أخبرني عبدالله بن المعتز أنه ولد لسبع بَقِينَ من شعبان سنة سبع وأربعين يعني ومئتين.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا المُعافَى ابن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني أبو العباس عبدالله بن المعتز، قال: كان أبو العباس محمد بن يزيد النَّحْوي المُبَرِّد يجيئني كثيرًا إذا خرَجَ من عند إسماعيل القاضي لقُرب دارِهِ من داري، وكنتُ لَقِيتُ أبا العباس أحمد بن يحيى في المسجد الجامع وكان يَتَشوَّقُني ويَعتذرُ من تأخُّرِهِ عني وكنتُ قد امتنعتُ من الرُّكوب إلى المسجد وغيره فكَتَبتُ إليه[3]

(١) قلت: وهو مجهول لم نقف على من ذكره وتفرد ابنه بالرواية عنه، فإسناد الحديث ضعيف. وروي من حديث ابن عمر بإسناد أحسن من هذا.
وأخرجه الحاكم ١/ ٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٩٧، والبيهقي في الشعب (٧٧٢٧) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر، مرفوعًا بنحوه. وإسناده صحيح.
وتقدم عند المصنف حديث أبي هريرة الصحيح: «الحياء شعبة من الإيمان» في ترجمة أحمد بن حمدان بن إسحاق العسكري (٥/ الترجمة ٢٠٤٧).

(٢) انظر ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٧٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٤٢.

(٣) انظر أشعار أولاد الخلفاء للصولي ١١٤ - ١١٥.

[من الرجز]:

ما وَجْدُ صَادٍ في الحِبال مُوثَقِ بمـــاءِ مُـــزْنٍ بـــاردٍ مُصَفَّـــقِ
جادَت به أخلافُ دَجْن مُطْبَق لصخـــرةٍ إن تَـــرَشَمْسَـــا تَبْـــرُقِ
فهو عليها كالزُّجاج الأزْرق صَرِيح غَيْثٍ خالصٍ لم يُمْذَقِ
إلاَّ كَوَجْدِي بكَ لكن أتَّقي يـــا فـــاتحًـــا لكـــل عِلْـــمٍ مُغْلَـــقِ
وصَيْـــرَفيًـــا نـــاقـــدًا للمَنْطـــقِ إن قـــالَ هـــذا بَهْـــرَجٌ لـــم يَنْفُـــقِ
إنـــا علـــى البِعـــادِ والتَّفَـــرُّقِ لِنَلْتَقـــي بـــالـــذِّكْـــرِ إن لـــم نَلْتَـــقِ

فكتَبَ إليَّ يشكرُ ويقول: إنه ليس ممن يَعْمل الشِّعر فيُجيب، ويُشَبِّه أول أبياتي بقول جميل [من الطويل]:

فمَا صادياتٌ حُمْنَ يومًا وليلةً على المَاء يَغْشَيْن العِصِيَّ حواني
لوائبُ لم يَصْدُرْنَ عنه لوجهة[1] وَلاهُـــنَّ مـــن بَـــرْدِ الحِيـــاضِ دوانـــي
يرْيَن حَبَابَ الماء والموتُ دونَهُ فَهُـــنَّ لأصـــواتِ السُّقـــاةِ روانـــي
بـأبعـد مِنِّـي غِـلَّ صَـدْر ولـوعـةً عليـــكَ ولكـــنَّ العَـــدُوَّ عَـــدَانـــي

وأن آخر أبياتي يُشبه قول رُؤبة [من الرجز].

إنـــي إذا لـــم تَـــرَنـــي فـــإننـــي أراكَ بـــالغَيْـــبِ وإن لـــم تَـــرَنـــي

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبيوَردي، قال: أخبرنا أبو عليّ زاهر بن أحمد بن أبي بكر السَّرْخسي بها، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: سمعتُ عبدالله بن المُعتز يومًا يشكو الزَّمان، ثم قال: أنا واللهِ كما قال ابن مفرغ اليَحصُبي [من الكامل]:

طرب الفؤاد وعادني أحزاني وذكـرتُ غَفْلة باطلي وزمـاني
عـالجتُ أيامًا أشَبْنَ ذَوَائبي ورميـتُ دَهْـرًا عَـارِمًـا وَرَمـانـي

وذكَرَ يومًا إخوانَهُ فقال: أنا فيهم كما قال أبو تَمَّام [من البسيط]:

(١) في م: «يصددنَ عنه بوجهه»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في أشعار أولاد الخلفاء.

ذو الود مني وذو القُرْبى بمنزلة وإخوتي أسوة عندي وإخواني
عصابةٌ جَاوَرت آدابُهم أدبي فهم وإن فُرِّقوا في الأرض جِيراني
أرواحُنا في مكان واحدٍ وغَدَت أبدانُنا بشام أو خُراسان
ورُبَّ نائي المغاني روحه أبدًا لَصِيقُ رُوحي ودانٍ ليسَ بالدَّاني

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين العُكْبَري، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى المُقرىء بسُرَّ من رأى، قال: حدثني عُثمان بن عيسى بن هارون الهاشمي، قال: كنتُ عند ابن المُعتز وكان قد كَتَب أبو أحمد ابن المنجم إلى أخيه أبي القاسم رقعةً يدعوهُ فيها، فَغَلِطَ الرَّسولُ فجاءَ فأعطاها لابن المُعتز، وأنا عنده فقَرَأها وعَلِم أنها ليست إليه، فقَلَبها وَكَتب [من المتقارب]:

دعاني الرسولُ ولم تَدْعُني ولكن لَعَلِّيَ أبو القاسم

فأخذَ الرسول الرُّقعة ومَضَى، وعادَ عن قُرْب وإذا فيها مكتوبٌ [من المتقارب]:

أيا سَيِّدًا قد غَدا مَفْخرًا لهاشم إذْ هُو من هاشم
تَفَضَّلَ وصدَّق خطأ الرسو ل تفضُّلُ مولًى على خادِم
فما إن تطاق إذا ما جدد ت وهَزلك كالشُّهْدِ للطَّاعِم
فدًى لكَ من كُلِّ ما تتقـ ـيه أبو أحمد وأبو القاسم

قال: فقام فمَضَى إليه.

أنشدنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أنشدنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الجابري المَوْصلي بالبَصْرة، قال: أنشدنا عبدالله بن المعتز[من مجزوء الكامل]:

ما عَابَني إلا الحسو دُ وتلكَ من خَيْرِ المعائبِ
والخَيْر والحُسَّاد مَقْر ونانِ إن ذَهَبوا فذاهبِ
وإذا مَلَكتَ المَجْدَ لم تملك مَذَمَّات الأقاربِ
وإذا فَقَدْتَ الحاسِد ين فقدتَ في الدنيا الأطايب

وأنشدنا أبو نُعيم، قال: أنشدنا الجابري، قال: أنشدنا عبدالله بن المعتز

[من الطويل] :

فما تنفع الآداب والعِلْم والحِجَى وصاحبُها عند الكمال يَمُوتُ
كما ماتَ لقمانُ الحكيمُ وغيرُه فكلهم تحتَ التُّراب صُمُوتُ

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو بكر الصُّولي، قال: كان القاسم بن عُبيدالله الوزير قد تقدَّم عند وفاة المُعتضد بالله، إلى صاحب الشُّرْطة مؤنس الخادم أن يُوَجِّه إلى عبدالله بن المعتز، وقُصَي بن المؤيد، وعبدالعزيز بن المُعتمد، فيَحبِسَهم في دار، ففعَلَ ذلك، فكانوا مُحبَّسِينَ خائفين إلى أن قَدِمَ المكتفي بالله بغداد فعُرِّف خَبَرَهُم، فأمَرَ بإطلاقهم، ووَصَل كلَّ واحدٍ منهم بألف دينار. قال: فحدثنا عبدالله بن المُعتز، قال: سَهِرتُ ليلةً دخَلَ في صَبِيحتها المُكتفي إلى بغداد، فلم أنم خوفًا على نفسي، وقَلَقًا بورودِهِ، فَمرَّت بي في السَّحَر طيرٌ فصاحت، فتَمَنَّيتُ أن أكون مُخَلًّى مثلها، لما يجري عليَّ من النَّكَبات، ثم فكَّرتُ في نِعَمِ الله عليّ، وما خارَهُ لي من الإسلام، والقُربة من رسولِ الله ﷺ، وما أؤمِلُه من البَقاء الدَّائم في الآخرة، فقلتُ في الحال [من البسيط]:

يا نَفس صَبْرًا لعلَّ الخيرَ عُقْباك خانتكِ من بعد طُول الأمْن دُنياكِ
مرَّت بنا سَحرًا طيرٌ، فقلتُ لها طُوباكِ يا ليتني إياك، طُوباكِ
لكن هو الدَّهْرُ فالقيه على حَذَرٍ فَرُبَّ مثلُك تَنْزُو بين أشْرَاك

وقيل: إنَّ ابن المُعتز تمثل في الليلة التي قُتِلَ في صَبِيحتها بهذه الأبيات، وضم إليها أبياتًا أُخَر، ونحن نذكُرُها في آخر أخبارِهِ إن شاء الله.

وقد كان جعفر المقتدر بالله اضطرب عليه عَسْكَرُهُ فخلَعُوه وبايعوا لابن المعتز بالخلافة، ثم عادوا إلى المقتدر فأذعَنُوا بطاعَتِهِ، واستخفَى ابنُ المُعتز، ثم ظُهِرَ عليه فسُلِّم إلى المُقتدر فقَتَله، ولم يَلبَث ابن المُعتز بعد أن بُويِعَ غير يومٍ واحد حتى تفَرَّقَ النَّاسُ عنه، وكانت هذه القصَّة في سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن

زكريا، قال: حدثني بعضُ شيوخنا أنَّ بعضَهُم حدَّثه أنه لما كان من خَلعِ المُقتدر في المرَّة الأولى ما كان، وبويعَ عبدالله بن المُعتز بالخِلافَةِ، دَخَل على شَيخِنا أبي جعفر الطَّبَري، فقال له: ما الخَبرُ؟ وكيف تركتَ الناسَ؟ أو نَحو هذا من القَول. فقال له: قد بُويعَ عبدالله بن المُعتز، قال: فمن رُشِّحَ للوَزارة؟ فقال: محمد بن داود بن الجَرَّاح. قال: فمن ذُكِرَ للقضاء؟ فقال: الحسن بن المثنى، قال: فأطرق قليلاً ثم قال: هذا أمرٌ لا يتم ولا يَنتَظِم. قال: فقلت له: وكيف؟ فقال: كلُّ واحدٍ من هؤلاء الذين سَمَّيتَ متقدِّمٌ في معناهُ، عالي الرُّتبة في أبناء جنسِهِ، والزَّمان مُدْبِرٌ، والدُّنيا مُوَلِّية، وما أرى هذا إلاّ إلى اضمِحْلالٍ وانتقاضٍ[1]، ولا يكونُ لمدَّتِهِ طولٌ، فكان الأمرُ كما قال.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ست وتسعين ومئتين فيها سَعَى جماعةٌ من الكُتَّاب والقُوَّاد بَعضُهم إلى بَعضٍ عازِمينَ على خَلْعِ المُقتدر، والبَيْعة لعبدالله ابن المُعتز، فناظَروهُ في ذلك فأجابَهُم على أن لا يُسفَك دمٌ، ولا تكون حربٌ، فأخبروهُ أنَّ الأمرَ لا يُسَلَّم عفوًا، وأنَّ جميعَ مَن وراءهم قد رَضُوا به، فصاروا إلى دار سُليمان بن وَهْب، ووَجَّهوا إلى عبدالله بن المعتز فأحضروه، وجاء محمد بن داود بن الجَرَّاح، وعليّ بن عيسى، ومحمد بن عَبْدون، وأُحضِرَ أبو عُمر محمد بن يوسُف، وبُويعَ لعبدالله بن المُعتز، وسُلِّم عليه بالخلافة، وصُيِّرَ محمد بن داود وزيرًا، وكان محمد بن سعيد الأزرق يَستحلِفُ الناسَ على البَيْعة، وهذا كُلُّه ليلة الأحد يعني لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول. فلما اصبحوا في يوم الأحد خَرَج جماعةٌ من الخَزَر من دار المُقتدر، فصاعدوا في الشَّذَا والطَّيَّارات[2] فلما بَصُروا بهم تفرَّقوا ووَلَّوا مُنهزِمين لا يَلْوون على أحد. وانتُهِبَت دارُ العباس بن الحسن، ودارُ محمد بن داود، ومنازلُ جماعةٍ،

(١) في م: «وانتقاص»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو أحسن.
(٢) الشَّذَا والطيارات: ضرب من السفن.

وهَرَب عبدالله بن المُعتز ومحمد بن داود، ومن كان معهم في القصة، وصاعد ابن المعتز في زَورق وعَبَر إلى دار ابن الجَصَّاص واستخفَى عندَهُ، وسعَى خادمٌ لابن الجَصَّاص بابن المُعتز، فأُخِذَ فُحدِرَ إلى دار الخليفة، ثم سُلِّم إلى مؤنِس الخادم فقتَله، ووَجَّه به إلى مَنزِلِه فدُفِنَ هنالك.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي بجُرْجان، قال: أنشدنا أبو القاسم الكُرَيْزي، قال: أنشدنا أحمد بن محمد بن عباس بن مِهْران لعبدالله بن المُعتز أنه قال في الليلة التي قُتِلَ في[1] صبيحتها[2] [من البسيط]:

يا نَفْسُ صَبْرًا لعلَّ الخَيْرَ عُقْباكِ ... خانتك مِن بعدِ طُول الأمْنِ دُنياكِ
مَرَّت بنا سَحرًا طيرٌ، فقلتُ لها ... طُوباكِ يا ليتني إياك، طُوباكِ
إن كانَ قَصْدك شرقًا فالسَّلام على ... شاطي الصراة ابلغي إن كان مَسْراكِ
من مَوثقٍ بالمنايا لا فَكَاك له ... يبكي الدِّماءَ على إلفٍ له باكي
فرب آمنة حانَت مَنِيَّتها ... ورب مُفْلتة من بين أشْراك
أظنه آخر الأيام من عُمُري ... وأوشكَ اليوم أن يبكي لي الباكي

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عَلَّان الرَّزَّاز قال: قال أبو الحسن الجاماسبي: حدثني أبو قُتيبة، قال: لما أن أقاموا عبدالله بن المُعتز إلى الجِهَة التي تلف فيها، أنشأ قائلاً[من الوافر]:

وقُل للشامتين بنا رُويدًا ... أمامكم المصائبُ والخُطُوبُ
هو الدَّهْرُ الذي لابُد من أن ... يكون إليكم منه ذُنُوبُ

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة ست وتسعين ومئتين فيها قُتِل عبدالله بن المُعتز، بعد أن خُلِعَ المُقتدر

---

(١) في م: «قتل فيها في»، وما هنا من النسخ.
(٢) انظر أشعار أولاد الخلفاء ٢٨٦.

وأُخِذَت البَيْعة لابن المُعتز على كثيرٍ من القُوَّاد، فمكَثَ يومًا واختلَفَ القومُ على ابن المُعتز فاختَفَى، فأُنذر به المُقتدر، فأمَرَ بحمله إليه، فحُمِلَ وقُتِل، وذلك في ربيع الأول من سنة ست وتسعين ومئتين.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله في مَحْبَسه يوم الأربعاء لليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين، وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام وحُمِلَ إلى داره التي على الصَّرَاة فدُفِنَ بها، وكان غَزيرَ الأدبِ، كَثيرَ الشِّعر، وكان يَخضِبُ بالسَّواد، وزَعَموا أنَّ مَولِدَه في شَعبان سنة سبع وأربعين قبل قَتْل المتوكل بأربعين ليلة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أنشدنا محمد ابن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أنشدتُ لعلي بن محمد يعني ابن بسام يرثي ابن المُعتز [من البسيط]:

لله دَرُّكَ مـن مَلـكٍ بمَضْيَعَـةٍ ... ناهِيكَ في العَقْل والآدابِ والحَسَبِ
ما فيه لولا ولا لَيْتٌ فَتُنْقصُهُ ... وإنمـا أدركتـه حِـرْفـةُ الأدَبِ

٥١٧١- عبدالله بن محمد بن حَمُّويه، أبو محمد النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حفص السُّلَمي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَمُّويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني أبو خالد إبراهيم بن سالم[1]، قال: حدثني عبدالله بن عِمْران البَصْري، عن محمد ابن جُحادة، عن أبي صادق، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) في م: «سلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

«دَخَلتُ أنا وأبو بكر الغارَ، فاجتمعت العَنْكبوت فنَسَجَت بالباب، فقال رسولُ الله ﷺ: لا تَقتُلُوهُنَّ»[1].

٥١٧٢- عبدالله بن محمد بن صالح بن مُساور، أبو محمد البَكْريُّ، ويقال: الباهليُّ، من أهل سَمرقند[2].

كان ممن عُنِي بطلب الحديث والآثار، ورَحَل في ذلك، وجالس الحُفَّاظ، وكَتَب عنهم، وحدَّث عن أحمد بن نَصْر العَتَكي، وعليّ بن إسحاق الحَنْظلي، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي السَّمرقنديين، ورجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم البَصْري، ومحمد بن سُفيان بن أبي الزَّرْد الأُبُلي، وغيرِهم.

روى عنه أهلُ سَمَرقند، وخُراسان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري، ومحمد بن الحُسين بن محمد بن حاتِم الطَّويل، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي والحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد ابن يوسُف العَلَّاف، قال ابن طَلْحة: حدثنا، وقالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السَّمَرقندي، زاد ابن طَلْحة:

---

(١) حديث منكر، كما قال ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن سالم، وعبدالله بن عمران البصري ضعيف إلا عند المتابعة ولم يتابع كما أن أبا صادق وهو الأزدي الكوفي لم يدرك عليًا.

أخرجه ابن عدي ١/ ٢٦٠ من طريق أحمد بن حفص، به. أما خبر نسج العنكبوت فسيأتي عند المصنف من حديث ابن عباس في ترجمة محفوظ بن الفضل بن أبي توبة (١٥/ الترجمة ٧١٢٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أبو محمد، ثم اتَّفقوا، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا العباس ابن سُفيان عن حَرَمي بن عُمارة، عن شُعبة، عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: ما سمعتُ عُمر قَط يَقرَؤها إلاّ «فامضوا إلى ذكر الله»[1].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عليّ ابن بَطْحا المُحتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي بإسناده مثله، إلاّ أنه قال: حدثنا العباس بن سُفيان وحَرَمي بن عُمارة عن شُعبة، والأولُ أصحُّ، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا عُبيدالله بن واصل، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: حدثنا العباس بن سُفيان عن حَرَمي ابن عُمارة، عن شُعبة بإسناده نحوه، قال أبو عليّ: هذا عندي خطأٌ، إنما هو حَرَمي عن سُفيان بن عُيينة.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغَدي السَّمَرقندي يقول: ماتَ عبدالله بن محمد بن صالح السَّمَرقندي سنة ثمان وتسعين ومئتين.

٥١٧٣- عبدالله بن محمد بن حُميد، أبو محمد الخيَّاط المعروف

---

(١) يعني آية الجمعة ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة ٩]، وهو أثر صحيح عن عمر بن الخطاب.

أخرجه الشافعي في الأم ١/ ١٧٤، وعبدالرزاق في المصنف (٥٣٤٨)، والطبري في التفسير ٢٨/ ١٠٠، والبيهقي في السنن ٣/ ٢٢٧ من طرق عن الزهري، به. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٨/ ١٦١: الفريابي وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف.

وأخرجه مالك (٢٨٥ برواية الليثي) عن الزهري فذكره عن عمر مرسلاً.

بالإمام[1].

حدَّث عن عاصم بن عليّ وغيره. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق.

أخبرني أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن حُميد الإمام الخيَّاط، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج عن محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هُريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «صُوموا لرؤيته، وأفطِرُوا لرُؤيَتِهِ، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين»[2].

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الإمام في سنة تسع وتسعين ومئتين قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الشَّعراني، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، وكان قصيرًا، عن أنس بن مالك، قال: خرجتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةً من شهر رَمضان فرأى نيرانًا في بيوت الأنصار، فقال: «يا أنَس ماهذه النِّيران؟» قلت: يا رسول الله إنَّ الأنصار يتَسَحرون، فقال: «اللهم بارِك لأمَّتي في بُكورها»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: عبدالله بن محمد بن حُميد الإمام أبو محمد بغداديٌّ.

٥١٧٤ - عبدالله بن محمد بن أبي كامل، أبو محمد الفَزَاريُّ[4].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن منصور بن إبراهيم الصوفي (٨/ الترجمة ٤١٨٣).

(٣) إسناده ضعيف، عبدالوهاب الشعراني هذا لم نقف على من ترجمه، ولم نقف على من تابعه على هذه الرواية، وقد أخرج ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٢١) و(٥٢٢) من طريقين عن حميد عن أنس مرفوعًا، واقتصر على قوله: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» وقد بيَّن ابن الجوزي ضعف هذين الطريقين، وقد تقدم عند المصنف في مواضع من حديث صخر الغامدي.

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

كان ينزِلُ سِكَّة عيَّاش الشَّرابي بمدينة المنصور، وحَدَّث عن هَوْذة بن خليفة، وداود بن رُشَيْد. روى عنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعيسى بن حامد ابن بنت القُنَّبيطي، وغيرهم.

وقال ابن الصَّوَّاف: ذكرَ هذا الشيخ أنه أتت عليه[1] أربع وتسعون سنة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاري، قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا يوسُف بن نافع مولًى لبني هاشم بصريٌّ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبان بن عُثمان، قال: سمعتُ عُثمان بن عفَّان يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من صَنَع صنيعةً إلى أحدٍ من خَلَفِ عبدالمطلب في الدُّنيا، أو في هذه الدُّنيا، فعليَّ مكافأته إذا لَقِيَني»[2].

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الفَزَاري أبو الدَّحْيُوق[3]، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة البَكْراوي، قال: أخبرنا عَوْف عن الحسن، قال: ما كَلَّمتُ امرأةً قطّ أعقلَ من عائشة.

بَلَغني أنَّ عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاري مات في[4] يوم السبت لثمان ليالٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

---

(١) في م: «له»، وما أثبتناه من نسخة ف.

(٢) إسناده ضَعيف، تفرد به عبدالرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف عند التفرد.
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٣)، والضياء المقدسي في المختارة (٣١٥) من طريق يوسف بن نافع، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٣) في م: «الدحوق»، وما هنا من النسخ، وقد جَوَّد ناسخ ف ضبطها وتقييدها.

(٤) سقطت من م.

٥١٧٥ - عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجَبَة، أبو محمد البَرْبَرِيُّ[١].

سمع أبا مَعْمَر الهُذَلي، ومُجاهد بن موسى، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وسُويد بن سعيد، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وعبدالواحد بن غِياث، وعبدالله بن محمد بن أبان الكُوفي، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وعبدالأعلى بن حمَّاد، ومحمد بن مَيْمون الخَيَّاط، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونَصْر بن علي الجَهْضَمي، ومحمد بن سُليمان لوينًا.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو بكر بن مِقْسَم المُقرىء، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، والحسن بن أحمد السَّبيعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وإسحاق النَّعالي، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا.

سمعتُ البَرْقاني يقول: عبدالله بن ناجية أجل شيخ لأبي القاسم ابن النَّخَّاس[٢] ولأبي الحُسين بن[٣] مُظَفَّر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله ابن محمد[٤] بن ناجية بن نَجَبة مولى بني هاشم أبو محمد الشَّيخ الثبتُ الفاضل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: كان أبو محمد عبدالله بن محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البربري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٦٤.

(٢) قوله: «ابن النخاس» سقط من م.

(٣) في م: «ابني»، محرفة.

(٤) سقط من م.

ابن ناجية البَرْبري أحدُ الثِّقات المشهورين بالطَّلَب والمُكثرين في تصنيف المُسند.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: كان عبدالله ابن ناجية ممتعًا بإحدى عينيه، وغَيَّر شَيْبَه بصُفرة، وكان من أصحاب الحديث الأكياس المُكْثِرين، إلاّ أنه كان مشهورًا بصُحبة الكَرَابيسي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: توفِّي ابن ناجية ببغداد سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو حَفْص ابن الزَّيَّات: توفِّي عبدالله بن محمد بن ناجية ليلة الخميس غُرَّة شَهر رَمضان سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: قال لنا عيسى ابن حامد القاضي: مات أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجبة يوم السبت أول يوم من شَهر رَمَضان سنة إحدى وثلاث مئة. وذكر محمد بن مَخْلَد أنَّ وفاتَهُ كانت يومَ الخميس كما قال ابنُ الزَّيَّات.

٥١٧٦ - عبدالله بن محمد بن حيَّان بن فَرُّوخ، أبو محمد، يُعرف بابن مُقَيْر[١]، ويقال: ابن بُقَيْر بالباء[٢].

سمع محمود بن غَيْلان، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن حَيَّان بن مُقَيْر أبو محمد بَغْدادي، قال: حدثنا

(١) قيده الأمير في الإكمال ٧/ ٣٥٩، والذهبي في المشتبه ٦١٠، وابن ناصر الدين في التوضيح ٨/ ٢٥٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

محمود بن غَيْلان، قال: أخبرنا النَّضر، قال: أخبرنا عَوْف، عن خِلاس، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَبولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدَّائم ثم يَتَوضَّأ منه». وقال محمد: عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ مثله[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات ابن بُقَيْر[2] أبو محمد ليومين مَضَيا من شهر رَمَضان.

٥١٧٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، أبو بكر القَطَّان[3].

واسطيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَيْمون الخيَّاط المَكي، ويعقوب الدَّورقي، وعليّ بن الحُسين الدِّرهمي، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وزيد بن أخْزَم، وأبي موسى محمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن محمد بن مَرْزوق البَصْري، وأحمد بن محمد بن أبي بَزَّة المَكِّي، وأبي بكر الأثرم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، والحسن بن أحمد بن صالح السَّبيعي. وكان ثقةً.

---

(١) هكذا رواه عوف بن أبي جميلة واختلف عليه فيه، فرواه عبدالواحد بن واصل الحداد عند أحمد ٢/ ٥٩، وعيسى بن يونس عند النسائي ١/ ٤٩ وفي الكبرى (٥٥) كلاهما (عبدالواحد وعيسى) عن عوف عن خلاس وحده مثل رواية المصنف الأولى. ورواه عبدالواحد عند أحمد ٢/ ٢٥٩، ومحمد بن جعفر عنده أيضًا ٢/ ٤٩٢، وعيسى بن يونس عند النسائي ١/ ٤٩ وفي الكبرى (٥٦) وابن حبان (١٢٥٠)، ويحيى بن سعيد عند البيهقي ١/ ٢٣٨-٢٣٩؛ أربعتهم(عبدالواحد ومحمد وعيسى ويحيى) عن عوف عن محمد بن سيرين وحده عن أبي هريرة مثل رواية المصنف الثانية. ورواه روح بن عُبادة عند أحمد ٢/ ٤٩٢ و٥٢٩ عن عوف عن محمد بن سيرين وخلاس مقرونين عن أبي هريرة فذكره. قلت: ولعل رواية عوف عن ابن سيرين وحده أرجح لموافقته رواية أصحاب ابن سيرين عنه وحده، وقد تقدم تخريج حديثهم عن ابن سيرين في ترجمة السري بن عاصم الهَمْداني (١٠/ الترجمة ٤٧٢٣).

(٢) في م: «مقير» خطأ، وما هنا من النسخ، فالظاهر أن ابن مخلد ممن قال بأنه يعرف بابن بقير، بالباء الموحدة.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدقاق[1]، قال: حدثنا[2] عبدالله بن عبدالحميد القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الخَطَّابي، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن الحجَّاج بن أبي زينب عن أبي عُثمان النَّهدي عن ابن مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو واضعٌ شِمالَه على يَمينه، فأخذَ يمينه فوَضَعها على شماله[3].

٥١٧٨ - عبدالله بن محمد بن العباس بن بيان، أبو القاسم الكُوفيُّ البَزَّاز.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن يَزْداد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن العباس البزَّاز ببغداد، قال: حدثنا جُبارة يعني ابن مُغَلِّس، قال: حدثنا أبو إسحاق الحُمَيْسي، عن مالك بن دينار، عن أنس، قال: صَلَّيتُ خَلفَ النبيِّ ﷺ، وأبي بكر، وعُمر، وعثمان، وعليّ فكانوا يَستَفتِحونَ القراءةَ بالحمدلله رَبِّ العالمين، ويقرءونَ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[4] [الفاتحة].

---

(١) في م: «الدعاء»، محرفة.

(٢) في م: «وحدثنا» خطأ بيِّن، فكأنه عَدّه إسنادًا جديدًا.

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج بن أبي زينب ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع.
اخرجه أبو داود (٧٥٥)، وابن ماجة (٨١١)، والنسائي ٢/ ١٢٦، وفي الكبرى (٩٦٢)، وأبو يعلى (٥٠٤١)، والدارقطني ١/ ٢٨٦ و٢٨٧، والبيهقي ٢/ ٢٨ من طريق الحجاج بن أبي زينب، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٢٥-٥٢٦ حديث (٩٠٢٦).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي إسحاق الحُمَيْسي وهو خازم بن الحسين، وجبارة بن المغلس ضعيف أيضًا، وذِكْر «علي» فيه زيادة مُنكرة، تفرد بها الحُميسي.
أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام ١٢٨، وابن أبي داود في المصاحف (٢٧٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٤٣ من طرق عن أبي الحسين، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٣ حديث (٤٠٢)، والروايات مطولة ومختصرة. والحديث صحيح دون ذكر عليٍّ تقدم عند المصنف في مواضع، وانظر تخريجه في ترجمة الحسن بن =

أنبأنا أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن العباس بن بيان البَزَّاز الكُوفي سكَنَ بغداد، يَروي عن مُصَرِّف بن عَمرو اليامي، وإسماعيل ابن بَهْرام الكُوفي، وهارون بن حاتم المُقرىء، فيه نظر.

٥١٧٩ - عبدالله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الفقيه الدُّوريُّ[١].

سمعَ بِسْطام بن الفَضْل، ومحمد بن عُبيدالله الزِّيادي، ومحمد بن يحيى القُطَعِي[٢]، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهمي، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف، ومحمد بن مسكين[٣] اليمامي، ومحمد بن بشار بُنْدار، ويوسُف بن موسى القَطَّان.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن[٤] اليَقْطِيني، وغيرهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: عبدالله بن محمد بن ياسين ثَبْتٌ صاحبُ حديث.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٥]: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: عبدالله بن محمد بن ياسين ثقةٌ مأمون. وقال حمزة[٦]: سألتُ الدَّارقُطني عن عبدالله بن محمد بن ياسين، فقال: ثقةٌ.

= الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢)، وفي تعليقنا على الترمذي (٢٤٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «القطيعي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري، من رجال التهذيب.

(٣) في م: «مكر»، وما أثبتناه من ف و ب٣ وهو الصواب.

(٤) في ف: «الحسين»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٩٢).

(٥) سؤالات السهمي (٣٢٠).

(٦) نفسه.

حدثني الأزهري، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ عبدالله بن محمد بن ياسين مات في سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن ياسين ماتَ في سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وعبدالله بن ياسين توفِّي يوم السبت لعَشر خَلَون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مئة. وهكذا ذكر غير ابن المُنادي وهو الصَّحيح.

٥١٨٠ - عبدالله بن محمد بن يَزْداد، أبو بكر الأصبهانيُّ.

حدَّث عن عيسى بن عبد السلام الأصبهاني. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي. وسمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: حدَّث عبدالله بن محمد بن يزداد الأصبهاني ببغداد.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[1]: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني أبو بكر عبدالله بن محمد بن يَزْداد، قال: حدثنا عيسى بن عبدالسلام أبو موسى الأصبهاني، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن مجمع التَّيْمي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ أذِنَ في نَبيذ الجَر بعد أن نَهى عنه[2].

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار الحنفي، ولم نقف عليه بهذا اللفظ سوى عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» وهو طريق المصنف. وهو بمعنى الحديث الذي رواه غير واحد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعًا وفيه: «ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقاءٍ، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرًا»، وهو حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٠ و٣٥٥ و٣٥٦، ومسلم ٣/ ٦٥ و٦/ ٨٢ و٩٨، وأبو داود (٣٢٣٥) و(٣٦٩٨)، والنسائي ٤/ ٨٩ و٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١٠ و٣١١، وفي الكبرى، له (٤٥١٨) و(٤٥١٩) و(٢١٦٠) و(٥١٦١) و(٥١٦٣) و(٥١٦٤)، وأبو عوانة ٥/ ٢٤٣، =

٥١٨١ - عبدالله بن محمد بن مَيْمون الخَوَّاص الصُّوفيُّ.

بغداديٌّ من أصحاب ذي النُّون المِصْري من كبار أصحابه، روى عنه أخباره وكلامه؛ قال لي إسماعيل بن أحمد الحِيري: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي بذلك.

قلت: روى عنه أبو بكر المُفيد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مَيْمون، قال: سألتُ ذا النُّون عن الصُّوفي، فقال: مَن إذا نَطَق أبانَ نُطقُهُ عن الحقائق، وإن سَكَتَ نَطَقت عنه الجَوارِحُ بقَطْعِ العَلائق[1].

٥١٨٢ - عبدالله بن محمد بن أعْيَن، أبو العباس.

حدَّث عن محمد بن إبراهيم بن هاشم. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي في كتاب «الملاحم».

٥١٨٣ - عبدالله بن محمد بن سَهْل، أبو محمد الوَرَّاق الحَرْبيُّ.

حدَّث عن زياد بن أيوب الطُّوسي. روى عنه ابن المُنادي في كتاب «الملاحم» أيضًا.

٥١٨٤ - عبدالله بن محمد بن عليّ، أبو القاسم الضَّخم[2].

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. روى عنه أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال:

= والطحاوي ٤/ ٢٢٨، وابن حبان (٥٣٩١)، والبيهقي ٨/ ٢٩٨ من طرق عن عبدالله ابن بريدة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٩٨ حديث (١٨٤٦).

(١) وانظر طبقات الصوفية للسلمي ١٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضَّخمي» من الأنساب.

أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عليّ الضَّخم في مجلس الباغَنْدي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا قُرة[1]، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أشدَّ الناس عَذَابًا يومَ القيامة الذين يُضاهون بخَلقِ الله عزَّ وجل»[2].

٥١٨٥ - عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي داود سُليمان بن مَعْبد السِّنجي، وعليّ بن خَشْرم. روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزي قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا سُليمان بن مَعْبد، قال: حدثنا عبدالعزيز الأُوَيْسي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عَمرو بن أبي عَمرو مولى المطلب، عن حبيب بن هِنْد الأسلمي، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من أخَذَ السَّبع الأول من القُرآن فهو حَبر»[3].

---

(١) في م: «أبو عاصم بن قرة»، وهو تحريف بيّن، فأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل، وقرة هو ابن خالد.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن (٥/ الترجمة ١٨٧٦).

(٣) إسناده حسن، حبيب بن هند الأسلمي حسن الحديث فقد ذكره ابن حبان في ثقاته ٤/ ١٤١ و٦/ ١٧٧ وروى عنه جمعٌ، وترجم له أيضًا البخاري في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٦٣٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ٥٠٥)، وعمرو بن أبي عمرو صدوق أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٦/ ٧٢ و٨٢، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٧٧) و(١٣٧٨)، وأبو نصر المروزي في قيام الليل ص٧٣، والحاكم ١/ ٥٦٤، والبيهقي في الشعب (٢١٩١)، والبغوي (١٢٠٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٣٧ حديث (١٧٠٨٤). ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

٥١٨٦ - عبدالله بن محمد بن سعيد الأصبهانيُّ.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ[١] أنه حدَّث ببغدادَ واستوطَنَها. يروي عن أُسيد ابن عاصم الثَّقفي. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

٥١٨٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غَزوان، أبو بكر الخُزاعيُّ المُقرىء المؤدِّب المعروف جده بقُراد[٢].

حدَّث عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي، ورِزْق الله بن موسى الإسكافي، ومحمود بن خِدَاش، ويوسُف بن موسى القَطَّان.

روى عنه عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سَمُرَة، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعليّ بن عُمر الحَرْبي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: متروكٌ يضعُ هو وأبوه جميعًا[٣].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عُبيدالله بن أبي سَمُرة: حدَّثكم عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي، قال: حدثنا أبو أُسامة، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تُحْشرون يومَ القيامة حفاةً عُراة غُرْلًا»[٤].

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٧٦.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٦٦.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٢٨).

(٤) الحديث صحيح، رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، فذكره.
أخرجه الحميدي (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، وأحمد ١/ ٢٢٠، والبخاري ٨/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ١٥٦، والنسائي ٤/ ١١٤، وفي الكبرى (٢٢٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٩٦) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٠١ حديث (٧٠٨٩).
وروي الحديث من طرق أخرى عن سعيد بن جبير؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٣٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٧ و١٤/ ١١٧، وأحمد ١/ ٢٢٣ و٢٢٩ و٢٣٥ و٢٥٣ و٢٥٧، =

قال لنا البَرْقاني: قال الدَّارقُطني: تفرَّد به عبدالله بن هاشم عن أبي أسامة عن شُعبة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو بكر بن قُراد المؤدِّب في سنة تسع وثلاث مئة.

٥١٨٨ - عبدالله بن محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا جعفر.

كان إمامُ جامعِ مَدينة المنصور بعد وفاة أبيه، وتُوفِّي يوم الاثنين لخمس خَلَون من شَهر رَمَضان سنة تسع وثلاث مئة، وكانَ بينَ موتِه وموتِ أبيه تسعةَ أشهر؛ أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي بذلك.

٥١٨٩- عبدالله بن محمد بن النَّضْر، أبو محمد الجَرَّار البَصْريُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُدبة بن خالد. روى عنه محمد بن حُميد ابن سُهَيْل المُخَرِّمي، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو عُمر بن حَيُّويه.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي؛ قالا: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكَوَّاز، زاد هلال: ولم يكن عندَهُ غير هذا الحديث الواحد. وأخبرنا بُشْرَى بن

= والدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري ٤/ ١٦٩ و٢٠٤ و٦/ ٦٩ و٧٠ و١٢٢، ومسلم ٨/ ١٥٧، والترمذي (٢٤٢٣)، والنسائي ٤/ ١١٤ و١١٧، وفي الكبرى، له (٢٢٠٩) و(٢٢١٤) و(١١١٦٠) و(١١٣٣٧)، وابن حبان (٧٣١٨) و(٧٣٢١) و(٧٣٢٢) و(٧٣٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٢) و(١٢٥٥٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ٢/ ١٣٨.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة مكي بن عبدان بن محمد التميمي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٣).

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرار» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

عبدالله أيضًا، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن سَبَنك، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الكَوَّاز، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا الحمادان حماد بن سَلَمة بن دينار وحماد بن زيد بن دِرْهم، عن الوَضِين بن عطاء، عن الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى، عن القاسم بن مُخَيْمرة عن أبي موسى الأشعري، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ بنبيذ جَرٍّ يَنشُّ، فقال: «اضرب بهذا الحائط، فإنَّ هذا شرابُ من لا يؤمنُ بالله واليوم الآخر»[1] ألفاظهم سواء.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر بن عليّ الفقيه، قال: حدثني محمد ابن حُميد بن شَدَّاد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكوَّاز. وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، والقاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي ـ قال محمد: حدثنا. وقال علي: أخبرنا ـ محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن النَّضْر البَصْري الجَرَّار، زاد التنوخي: أبو محمد، في منزله بباب[2] البُستان درب الخُوارزمية بعد انصرافنا من ابن أبي داود في يوم الأحد لعشر بَقِينَ من ذي الحجَّة من سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، ثم اتَّفقوا؛ قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة بن دينار وحماد بن زيد ابن دِرْهم ـ وفي حديث الخَزَّاز، قال: حدثنا الحمادان جميعًا حماد بن سلمة وحماد بن زيد بن درهم ـ عن الوَضِين بن عطاء، عن الأوزاعي، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن أبي موسى الأشعري، قال: أُتِيَ النبيُّ

(١) إسناده ضعيف، القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أحد من الصحابة.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٤٧ و١٤٨، والبيهقي ٨/ ٣٠٣ من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٤ من طريق علي بن عاصم، عن الأوزاعي عن القاسم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به. زاد فيه «أبو بردة»، ولا يصح كما بينه أبو نعيم عقبه.
وأخرجه أبو يعلى (٧٢٥٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم، به.

(٢) في م: «باب»، وما هنا من ف وب٣، وهو الأحسن.

ﷺ بنبيذ جَرٍّ ينش. فقال: «اضرب بهذا الحائط» وفي حديث الخزّاز، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ بنبيذ جَرٍّ ينش فقلتُ: يا رسولَ الله، ما تقول في شُربه؟ فقال: «اضرب به الحائط هذا شراب». وقال المخرمي: «فإنَّ هذا شرابُ مَن لا يؤمنُ بالله واليوم الآخر»[1].

٥١٩٠ - عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم، أبو محمد الأصبهانيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حمزة الزُّبيري، وبحر بن نَصْر الخَوْلاني، وأبي يونُس محمد بن أحمد بن يزيد المَكِّي، ومحمد بن عصام، وإبراهيم بن عامر، وعبدالله بن محمد بن سلام الأصبهانيين، وغيرهم.

روى عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، ومحمد بن المظَّفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن أسيد الأصبهاني، قال: حدثنا بحر بن نَصْر الخَوْلاني بمصر، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث أنَّ ابنَ شهاب حدَّثَه عن سالم بن عبدالله، عن مولى أم سَلَمة عن أمِّ سَلَمة عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَصحبُ الملائكة رِفقَةً فيها جَرَسٌ»[3].

قال عَمرو: وحدَّثني بُكير، عن سالم، عن الجَرَّاح، عن أمِّ حَبيبة، عن

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله، وسيأتي هذا الطريق في ترجمة علي بن عبدالرحمن ابن وهبان القصار (١٣/ الترجمة ٦٣٥٤).

(٢) انظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٧٠.

(٣) إسناده صحيح، مولى أم سلمة هو سفينة.

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٩٣) من طريق ابن وهب، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٦٥ حديث (١٧٦١٨).

وأخرجه الطبراني ٢٣/ (٨٩٨) و(٨٩٩) من طريقين عن الزهري، به.

رسول الله ﷺ بذلك[1] .

٥١٩١ - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم ابن بنت أحمد بن مَنِيع[2] .

بَغَويُّ الأصل، وُلِدَ ببغداد، وسمع عليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن عبدالوهاب الحارثي، وأبا الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيْمي، وأبا نَصْر التَّمَّار، وداود بن عَمرو[3] الضَّبِّي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وحاجب بن الوليد، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وبِشْر بن الوليد القاضي، ومحمد بن حسَّان السَّمْتي، ومُحرِز بن عَوْن، وهارون بن معروف، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُويد بن سعيد، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، في آخرين من أمثالهم[4] .

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وعبدالباقي بن قانع، وحَبيب بن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي،

---

(١) إسناده ضعيف، أبو الجراح مولى أم حبيبة مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٢٨، وأحمد ٦/٣٢٦ و٣٢٧ و٤٢٦ و٤٢٧، وأبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي في الكبرى (٨٨١١)، وابن حبان (٤٧٠٠) و(٤٧٠٥)، والطبراني في الأوسط (٧٠٤٠)، والبيهقي ٥/٢٥٤ من طريق سالم، به. وانظر المسند الجامع ١٩/١٨٦ حديث (١٥٩٣٣).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٩٨)، وأحمد ٦/٤٢٦، والدارمي (٢٦٧٨) من طريق نافع عن أبي الجراح، به ليس فيه «سالم».

(٢) اقتبسه السمعاني في البغوي من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/٤٤٠.

(٣) في م: «عُمر»، محرف.

(٤) استوعب البغوي شيوخه في كتابه: «تاريخ وفاة الشيوخ» الذي حققه محمد عزير شمس، ونشرته الدار السلفية بالهند سنة ١٩٨٨.

وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، وخَلقٌ سوى هؤلاء لا يُحصَوْن.

وكان ثقةً ثَبْتًا مُكثِرًا، فهمًا عارفًا.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أَبرَك الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأُموي يقول: سمعتُ ابن مَنِيع يقول: رأيتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام، إلاّ أني لم أسمع منه شيئًا، وشَهِدتُ جنازته، توفِّي سنة أربع وعشرين ومئتين.

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: سمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: سمعتُ ابن مَنِيع يقول: وُلِدتُ سنة ثلاث عشرة ومئتين. قال ابن شاذان: ومات في ليلة الفِطر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة، عن مئة سنة وأربع سنين. قال الدَّاودي: وأخبرنا ابن شاهين في الإجازة أنَّه سمعَ ابن مَنِيع يذكر مَولِدهُ في سنة أربع عشرة ومئتين، قال: وابن شاهين أتقن.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد الواعظ يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد البَغَوي يقول: قرأتُ بخط جدي أحمد بن مَنِيع: ولد أبو القاسم ابن بنتي يوم الاثنين في شهر رَمَضان سنة أربع عشرة ومئتين، وأول ماكتبتُ الحديث سنة خمس وعشرين ومئتين عن إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله[1] بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: أملى علينا أبو القاسم بن مَنِيع، قال: رأيتُ على كتاب جدي بخط يده:

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٩٣).

وُلِدَ عبدالله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رَمَضان في صدر النَّهار من سنة أربع عشرة ومئتين.

قال أبو القاسم: وطَلَبتُ الحديث، وأولُ ما[1] كتبتُ عنه إملاءً في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومئتين، فأولُ[2] من كتبتُ عنه الإملاء إسحاق ابن إسماعيل، وكان يَحضُرُ مَجلِسَه المُحَدِّثون.

حدثني عليّ بن أحمد بن عليّ المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: لا يُعرف في الإسلام مُحدِّثٌ وَازَى عبدالله بن محمد البَغَوي في قِدَم السَّماع فإنه توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وسمعناه يقول: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني سنة خمس وعشرين ومئتين، ولا يُعرف في الإسلام رجلٌ حدَّث بعد استيفاءِ مئة سنة إلاّ أبو إسحاق الهُجَيْمي البَصْري.

حُدِّثتُ عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: قال لي[3] أبو القاسم البَغَوي ما خبرُ شيخكم ذاك؟ قلت: عن أي الشيخين تسأل، قال: الذي يُحَدِّثُ عن قُتيبة، يعني أبا العباس السَّرَّاج، قلت: خلفته حيًا. قال: كم عنده عن قُتيبة؟ قلت: جُملة. قال: كم عنده عن إسحاق؟ قلتُ: كثير. قال: عمن كتَبَ من مشايخنا؟ فتفكرت في نفسي، قلت: إن ذكرتُ له شيخًا كتب عنه يُزري به، قلت: كَتَب عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، ومحفوظ بن أبي تَوْبة، وعيسى بن المُساور الجَوْهري، قال: أي سنة دخَلَ بغداد؟ قلتُ: أخلق أنه دَخَلها سنة أربع وثلاثين فاهتزَّ لذاك وكان مُستَنِدًا إلى المَسْنَد، فرفَعَ ظهره عن المَسْنَد وقال لي: أمرتُ أن تثبت أسامي مشايخي الذين لا يُحدِّثُ عنهم اليوم أحدٌ سِواي، فبَلَغ عَدَدُهم سبعةً

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «وأول»، وما هنا من النسخ.
(٣) سقطت من م.

وثمانين شيخًا. قال أبو أحمد: وكان إذ ذاك ببغداد الباغَنْدي، وأبو الليث الفَرَائضي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعليّ بن المبارك المَسْروري، وغيرهم.

حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق من حفظه، قال: سألت عليّ بن عُمر الدَّارقُطني: هل روى عبدالله بن محمد البَغَوي عن يحيى بن مَعِين؟ فقال: لم يَرو عنه غير حكاية، سمعتُ عُمر البصْري يَذْكُرها[1]، قال: سمعتُ البَغَوي يقول: لما قَدِمَ يحيى الحِمَّاني بغداد نزَلَ في دُور الصَّحابة، فمَضَينا إليه لنسمعَ منه، فَكُنَّا على بابه وقوفًا إذ أقبلَ يحيى بن مَعِين راكبٌ بغلةً، فدخَلَ إليه وأطالَ عنده الجُلوسَ، ثم خرَجَ فقُمنا إليه وقلنا له: ما تقول في الرجل؟ فقال يحيى بن مَعِين: الثقةُ وابنُ الثقة.

قلت: وقد[2] حكى البَغَوي أنه كتَبَ عن يحيى بن مَعِين جُزءًا فأخذَهُ منه موسى بن هارون فرَماه في دجلة، وقال له: أتريد أن تجمع في الرِّواية بين الثلاثة، أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين وعليّ ابن المَدِيني؟

حدثنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثني أبو القاسم ابن بنت منيع، قال: كنتُ أُوَرِّقُ، فسألتُ جدي أحمد بن مَنِيع أن يمضي معي إلى سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي يسأله أن يعطيني الجزء الأول من «المغازي»، عن أبيه، عن ابن إسحاق حتى أوُرِّقه عليه، فجاء معي وسألَهُ فأعطاني الجزء الأول، فأخذتُهُ وطُفتُ به فأولُ ما بدأتُ بأبي عبدالله بن مُغَلِّس، فأرَيتُه الكتابَ وأعلمتُهُ أني أريد أن أقرأ «المغازي» على سعيد الأُموي، فدَفَع إليّ عشرين دينارًا، وقال: اكتب لي منه نُسخة، ثم طُفتُ بعده بقيَّةَ يَومي فلم أزل آخذُ من عشرين دينارًا وإلى عشرة دنانير وأكثرَ وأقلَّ إلى أن حصَلَ معي في ذلك اليوم مئتا دينار،

(١) في م: «ذكرها»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «فقد»، وأثبتنا ما في ف و ب ٣.

فكتبتُ نُسَخًا لأصحابها بشيءٍ يسيرٍ من ذلك وقَرأتُها لهم، واستَفضَلتُ الباقي.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: سمعتُ أبا محمد عَبْدان بن أحمد الخطيب ابن بنت أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي يقول: سمعتُ جدي يقول: اجتازَ أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي بنَهر طابَق على بابِ مَسْجدٍ[1]، قال: فسَمع صوتَ مُستَملٍ، فقال: من هذا؟ فقالوا: ابن صاعد، فقال: ذاك الصُّبَيُّ؟ قالوا: نعم! قال: والله لا أبرحُ من مَوضعي حتى أملي هاهنا، قال: فصَعِدَ الدَّكة وجلَسَ ورآه أصحابُ الحديث فقاموا وتَركوا ابنَ صاعد. ثم قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشَّيْباني قبل أن يُولد المُحَدِّثون، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد قبلَ أن يولد المُحَدِّثون، قال: حدثنا أبو نَصْر التمار قبل أن يولد المُحدثون فأملَى ستة عشر حديثًا عن ستة عشر شيخًا، ما كان في الدُّنيا من يَروي عنهم غيره.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: سمعتُ أبا زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكوفي يقول: قَدِمَ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي إلى الكوفة، فاجتمعنا مع أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة إليه لنَسمَعَ منه، فسألنا عنه، فقالت الجارية: قد أكَلَ سَمَكًا وشَربَ فُقَّاعًا ونامَ، فعَجِبَ أبو العباس من ذلك لكِبَرِ سِنِّه، ثم أذِنَ لنا فدَخَلنا إليه، فقال: يا أبا العباس، حدَّثَتْني أختي أنها كانت نازِلةً في بني حِمَّان، وكان في المَوضع طَحَّانٌ، فكان يقول لغُلامه: اصمِد أبا بكر فيَصْمِدُ البَغلُ إلى أن يذهَبَ بعضُ اللَّيل، ثم يقول: اصمِد عُمر، فيَصمِدُ الآخر. فقال له أبو العباس: يا أبا القاسم، لا تَحْمِلكَ عَصَبِيَّتُك لأحمد بن حنبل أن تقولَ في أهل الكوفةِ ما ليس فيهم، ما رَوَى «خيرُ هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عُمر» عن عليّ إلاّ أهل الكوفة؟ ولكنَّ أهلَ المدينة رَوَوا أنَّ عليًا لم يُبايع أبا بكر إلاّ بعد ستة أشهر. فقال له أبو القاسم: يا أبا

(١) في م: «المسجد»، محرفة.

العباس، لا تَحْمِلكَ عَصَبِيَّتُك لأهل الكوفة على أن تَتَقَوَّل على أهلِ المدينة، ثم بعد ذلك انبَسَط وأخرَجَ الكُتُب وحدثنا.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سمعتُ أبا الحُسين يعقوب بن موسى الأردُبيلي يقول: سألتُ أحمد بن طاهر، فقلت: موسى بن هارون الحَمَّال أيش كان يقول في ابنِ بنتِ مَنِيع؟ فقال: أيش كان يقول ابن بنت مَنِيع في موسى بن هارون؟ قال: فقلت له: كيفَ هذا؟ فقال: لأنه كان يَرضَى منه رأسًا برأس.

قلت: والمحفوظُ عن موسى بن هارون توثيق البَغَوي وثَناؤه عليه ومَدحُهُ له.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر قال: سمعتُ عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الأُشناني يقول: سمعتُ موسى بن هارون، وسُئِل عن أبي القاسم بن مَنِيع وقيل له: إنه يروي عن إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني وغيره، فقال[2]: لو جازَ أن يُقال لإنسان إنه فوقَ الثِّقة لقيل لأبي القاسم بن منيع، وقد سمعَ ولم نسمع.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك، قال: سألتُ موسى بن هارون عن أبي القاسم بن منيع، فقال: ثقةٌ صدوقٌ، لو جازَ لإنسانٍ أن يُقال له: فوقَ الثِّقة لقيل له. قلت: يا أبا عِمْران فإنَّ هؤلاء يتكَلَّمون فيه، فقال: يَحسُدونه. سمعَ من[3] ابن عائشة ولم نسمع، وذُهِب به إليه، ولم يُذْهب بنا، ابنُ مَنِيع لا يقول إلاّ الحقَّ.

حدثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن بقاء

(١) سؤالات حمزة السهمي (٣٣٥).
(٢) في م: «قال له»، ولم أجد «له» في شيء من النسخ.
(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفيما نقله الذهبي في السير ١٤/ ٤٥٢.

الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الأزدي، قال: سألتُ أبا بكر محمد ابن عليّ النَّقَّاش: تحفظُ شيئًا مما أُخِذَ على ابن بنت أحمد بن مَنِيع؟ فقال لي: كان غَلِطَ في حديثٍ عن محمد بن عبدالواهب، عن أبي[1] شهاب، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن نافع، عن ابن عُمر، فحدَّث به عن محمد بن عبدالواهب وإنما سمعَهُ من إبراهيم بن هانىء عن محمد بن عبدالواهب، فأخَذَه عبدالحميد الوَرَّاق بلِسانِهِ ودارَ على أصحابِ الحديث، وبَلَغَ ذلك أبا القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، فخرَجَ إلينا يومًا فعَرَّفنا أنه غَلِطَ فيه، وأنه أرادَ أن يكتُبَ «حدثنا إبراهيم بن هانىء» فَمرَّت يدُهُ على العادة ورَجَع عنه. قال أبو بكر: ورأيتُ فيه الانكسارَ والغَمَّ، قال أبو بكر: وكان ثقةً، رحمه الله.

وقد أخبرنا بحديث الشَّيباني أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفي السَّرَّاج، قال: حدثنا إبراهيم بن هانى، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب، عن أبي[2] شهاب، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يَتَناجَى اثنان دُونَ الثالث إذا كانوا جميعًا[3].

---

(١) في ف و م: «ابن» خطأ بيّن، وهو أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع.

(٢) في م: «ابن»، محرفة، وهو الحناط.

(٣) حديث صحيح. أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان، وأبو شهاب هو الحناط، عبد ربه بن نافع.

أخرجه مالك (٢٨٢٧ برواية الليثي)، والحميدي (٦٤٦)، وعبدالرزاق (١٩٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، وأحمد ٢/ ١٧ و٣٢ و٤٥ و١٢١ و١٢٣ و١٢٦ و١٤١ و١٤٦، والبخاري ٨/ ٨٠، وفي «الأدب المفرد»، له (١١٦٨)، ومسلم ٧/ ١٢، والبزار كما في «كشف الأستار» (١٦٧٣) و(٢٠١٦)، وابن حبان (٥٧١)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٧١٠)، والبيهقي ٣/ ٣٣٢، والبغوي (٣٥٠٨) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٧ حديث (٨٠٠١). وللحديث طرق أخرى انظر تفصيلها في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٧٥).

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن غسَّان يقول: سمعتُ الأردُبيلي وكان من أصحابِنا يكتبُ الحديثَ ويَفْهمُ، قال: سُئِل ابن أبي حاتِم عن أبي القاسم البَغَوي يدخل في الصَّحيح؟ قال: نعم، قال حمزة: سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، فقال: لاشَكَّ أنه يدخُلُ في الصَّحيح.

حدثنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كان أبو القاسم بن منيع قَلَّما يتكَلَّم على الحديث، فإذا تكَلَّم كان كلامُه كالمِسْمار في السَّاج.

قلت: وذكَرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سألَ الدَّارقُطني[2] عن البَغَوي، فقال: ثقةٌ جَبَلٌ، إمامٌ من الأئمةِ ثَبْتٌ، أقلُّ المشايخ خطأً، وكان ابنُ صاعد أكثرَ حديثًا من ابن مَنِيع، إلاّ أنَّ كلامَ ابن مَنِيع في الحديث أحسن من كلامِ ابن صاعد.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: ماتَ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي يومَ الفِطْر سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن مَنِيع الوَرَّاق ليلةَ الفِطْر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة ودُفِنَ يوم الفِطْر وقد استكمل مئة سنة، وثلاث سنين، وشهرًا واحدًا.

قلت: ودُفِنَ في مَقبرة باب التِّبن.

٥١٩٢- عبدالله بن محمد بن عَبْدوس، أبو القاسم المُقرىء

---

(١) سؤالات حمزة السهمي (٣٣٥).

(٢) سؤالات السلمي (١٩٧).

العَطَشيُّ[1] .

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وحماد بن الحسن بن عَنْبَسة الوَرَّاق، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وابنُ شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَبْدوس، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا هارون بن عِمْران، قال: حدثنا سُليمان بن أبي داود، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أمِّ سُليم، قالت: قلتُ يا رسولَ الله جاء أبو طَلْحة وابنه بنَاضِحَيهما وتركاني، فقال: يا أمَّ سُليم عُمرةٌ في رَمضان تُجزِيكِ من حجَّة[2] .

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن شاهين، عن أبيه، قال: ماتَ أبو القاسم

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العطشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن أبي داود (الميزان ٢/ ٢٠٦)، ولم نقف عليه من هذا الوجه إلا عند المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٩٩)، وابن عدي ٧/ ٢٦٠١ من طريق يعقوب بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس، قال: جاءت أم سليم، فذكره. وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

وحديث عطاء عن ابن عباس صحيح، قد روي من طرق عن عطاء إلا أنه لم يصرح باسم أم سُليم، ولا سمى الرجل أبا طلحة، وبعضهم اقتصر على قوله: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٣٠٨، والدارمي (١٨٦٦)، والبخاري ٣/ ٤ و٢٤ و٦١، ومسلم ٤/ ٦١، وابن ماجة (٢٩٩٤)، والنسائي ٤/ ١٣٠، وابن حبان (٣٦٩٩) و(٣٧٠٠)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٩) و(١١٣٢٢) و(١١٤١٠)، والبيهقي ٤/ ٣٤٦ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٢٢ حديث (٦٣٧٩).

عبدالله بن محمد بن عَبْدوس العَطَشي في ذي الحجَّة سنة سبع عشرة[1].

٥١٩٣- عبدالله بن محمد، أبو القاسم المُحتَسِب يعرف بالطُّوسيِّ.

حدَّث عن عُبيدالله بن سعد الزُّهري. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد المُحتَسِب الطُّوسي في مَسجده، قال: حدثنا عبيدالله بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عَمِّه، عن سالم، عن أبيه ابن عُمر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعُمر وعُثمان يمشونَ أمامَ الجَنازة[2].

٥١٩٤- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الخَليل بن الأشقر، أبو القاسم[3].

سمعَ محمد بن سُليمان لُوَينًا، والحُسين بن مهدي الأُبُلي، وزيد بن أخزَم الطَّائي، والحسن بن عَرَفة، ويوسُف بن موسى، ورجاء بن مُرَجَّى، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن عُثمان بن كرامة، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وكان عندَه عنه «تاريخهُ الصَّغير».

---

(١) يعني: وثلاث مئة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٨١٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٧، والحميدي (٦٠٧)، وأحمد ٢/ ٨ و٣٧ و١٢٢ و١٤٠، وأبو داود (٣١٧٩)، وابن ماجة (١٤٨٢)، والترمذي (١٠٠٧) و(١٠٠٨)، والنسائي ٤/ ٥٦، وفي الكبرى (٢٠٧١) و(٢٠٧٢)، وأبو يعلى (٥٤٢١) و(٥٥٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٩، وابن حبان (٣٠٤٥) و(٣٠٤٦) و(٣٠٤٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٣٤) و(١٣١٣٥)، والدارقطني ٢/ ٧٠، والبيهقي ٤/ ٢٣ و٢٤، والبغوي (١٤٨٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٧ حديث (٧٤٥٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأشقر» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣٠٣.

روى عنه محمد بن المُظفَّر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن القاضي يُعرف بابن الأشقر ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: عبدالله بن محمد بن الأشقر أبو القاسم بَغْداديٌّ حدَّث بأصبهان، وكان إليه قضاء الكَرْخ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز[2] بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: عبدالله بن محمد يُعرف بابن الأشقر أبو القاسم القاضي، أدركتُهُ ولم يُقض لي السَّماعَ منه، ويدُلُّ حديثُهُ على الصِّدق.

٥١٩٥- عبدالله بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بُقَيْرة.

حدَّث عن محمد بن سُليمان لُوَين، وأبي سالم العلاء[3] بن مَسْلَمة الرَّوَّاس. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء[4]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بُقَيْرة، قال: حدثنا أبو سالم الرَّوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَلَق الله تعالى جنَّة عَدْن وغَرَسَ أشجارَها، ثم قال لها: تَكَلَّمي، فقالت: قد أفلَحَ المؤمنون»[5].

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٧٢.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) في م: «المُعلى»، محرف.

(٤) هو ابن البواب، وجاء في ف: «عبيد بن أحمد»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، أبو سالم الرواس هو العلاء بن مسلمة متروك، وشيخه علي بن عاصم ضعيف.

٥١٩٦- عبدالله بن محمد بن سَعْدان، أبو القاسم الإسكافيُّ[1].

حدَّث عن أحمد بن هشام بن بَهْرام المَدَائني. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وذكَرَ أنه سمعَ منه بإسكاف.

٥١٩٧- عبدالله بن محمد بن عبدالسلام البَلْخيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن القاسم بن مُجَمِّع. أُراهُ من أهل بَلْخ. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو الفَتْح الأزْدي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالسلام البَلْخي في سوق يحيى وسأله ابن الخُتُّلي، قال: حدثنا القاسم بن مُجَمِّع، قال: حدثنا أبو مُقاتِل السَّمَرقندي، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يؤتَى الميتُ في قَبره فيقال له: مَن رَبُّك وما دينُكَ»[2]. رواهُ الدَّارقُطني عن ابن الجِعابي عن البَلْخي.

= أخرجه ابن عدي ٥/ ١٨٣٧ من طريق العلاء بن مسلمة، به، وعدَّه من بواطيل علي ابن عاصم.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٩٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٧ من طريق عباس الدوري عن علي بن عاصم، به. وصححه الحاكم على عادته في تصحيح الأحاديث التالفة.

وأخرجه أبو نُعيم في صفة الجنة (١٧) من طريق قتادة عن أنس، به. وإسناده ضعيف، فإن فيه محمد بن زياد الكلبي وهو ضعيف كما بيَّنه المصنف في ترجمته (٣/ الترجمة ٨٠١).

وروي نحو من حديث ابن عباس بأسانيد ضعيفة.

(١) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب.

(٢) إسناده تالف، أبو مقاتل السمرقندي، وهوحفص بن سلم، متروك واتهمه ابن مهدي (الميزان ١/ ٥٥٧)، ولا يعرف هذا الحديث عن مالك إلا من هذا الوجه، كما أن الأزدي متكلم فيه، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الوجه.

وأخرجه البزار، كما في كشف الأستار (٨٧٤)، مطولاً من طريق سعيد بن بحر =

٥١٩٨- عبدالله بن محمد بن حِبَّان بن نَصْر بن أيوب، أبو محمد الباهليُّ، من أهل سمرقند.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سُليمان محمد بن منصور، وعبدالصمد ابن الفَضْل البَلْخيين. روى عنه ابن البَوَّاب المُقرىء، والدَّارقُطني.

حدثني الأزهري وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني - قال الأزهري: حدثنا، وقال أحمد: أخبرنا - عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حبَّان السَّمَرقندي قدمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن منصور الفَقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني عُمارة بن غَزِيَّة، عن شُرَحْبيل، عن جابر أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أُعطِي عطاءً فليُجزِ به، فإن لم يجد فليُثْنِ به، ومن كَتَمه فقد كَفَرَهُ، ومن تَحَلَّى بما لم يُعطَ كان كلابِسِ ثَوْبَي زُور»[1].

= القراطيسي، عن الوليد بن قاسم، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أحسبه رفعه، فذكره. وسعيد بن بحر هذا مجهول، قال الهيثمي في المجمع ٣/ ٥٢: «خلا سعيد بن بحر القراطيسي فإني لم أعرفه».

(١) إسناده ضعيف، فإن شرحبيل مولى الأنصار وهو ابن سعد مقبول، يعني حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع وقد بيّنا ذلك مفصلاً في تعليقنا على الترمذي (٢٠٣٤).
أخرجه عبد بن حميد (١١٤٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥)، وأبو يعلى (٢١٣٧)، وابن حبان (٣٤١٥)، والقضاعي في مسنده (٤٨٥)، والبيهقي ٦/ ١٨٢ من طريق شرحبيل، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٥ حديث (٢٧٧١).
وأخرجه أبو داود (٤٨١٣)، والبيهقي ٦/ ١٨٢ من طريق بشر بن المفضل عن عمارة عن رجل من قومه عن جابر، به، وقال أبو داود: «وهو شرحبيل كأنهم كرهوه فلم يسموه».
وأخرجه الترمذي (٢٠٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر، فذكره. وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل في روايته عن غير الشاميين وعمارة منهم. وقد بينا خطأه في تعليقنا على هذه الرواية من الجامع.

٥١٩٩- عبدالله بن محمد، أبو الفضل الفقيه الطُّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس أحمد بن بكر البَغَوي، وإبراهيم ابن إسحاق السَّرَّاج الثَّقفي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار. وذكَرَ محمد أنه سمع منه في مجلسِ أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي.

أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الفَضْل الطُّوسي الفقيه إملاءً من لَفظِه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، يعني ابن حنبل مِرارًا، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثني محمد بن إدريس الشافعي، قال: حدثنا يحيى بن سُليم عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى في كسوف رَكْعَتين، في كل رَكْعة ركعتين[1].

٥٢٠٠- عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المُقرىء المعروف بابن الجَمَّال[2].

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، وأبا حاتِم الرَّازي، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن

(١) إسناده ضعيف، فإن يحيى بن سُليم القرشي ضعيف في روايته عن عبيدالله العمري خاصة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه البيهقي في السنن ٣/ ٣٢٤، وفي معرفة السنن والآثار ٥/ ١٣٥ من طريق الشافعي، به.
وحديث صلاة رسول الله ﷺ ركعتين في كل ركعة ركعتين، مخرجٌ في الصحيحين (البخاري ٢/ ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٨ و٤٩ و٨٢ و٤/ ١٣٢ و٦/ ٦٩ و٧/ ٤٥ و٨/ ١٦٠، ومسلم ٣/ ٢٧ و٢٨ و٢٩) من حديث عائشة. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٥٦١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجمال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

عبدالجبار العُطاردي، ويعقوب بن إسحاق القُلُوسي، ومحمد بن عِمْران بن حبيب الهَمَذَاني.

روى عنه محمد بن عُمر ابن الجِعابي، وعليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني ذكَرَ أبا محمد ابن الجَمَّال، فقال: كان من الثقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا جميعًا: إنَّ عبدالله ابن محمد بن سعيد الجَمَّال مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. زاد ابنُ قانع: في شهر رَمضان.

٥٢٠١- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر الفقيه، مولى أبان بن عُثمان بن عفَّان، من أهل نَيْسابور[(١)].

ورَحَل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، وسكَنَ بعد ذلك بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي، وأحمد ابن الأزهر، وأحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوريين، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويونُس بن عبدالأعلى، وأبي عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، وأبي ثور عَمرو بن سعد، وأبي إبراهيم المُزَني، وبَحر بن نَصْر المصريين، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي، والعباس بن الوليد البَيْروتي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، وأبي أمية الطَّرَسوسي، وأمثالِ هؤلاء ممن يطولُ ذكره.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النيسابوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٥.

روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو عُمر بن حَيُّويه، ومحمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ويوسُف القَوَّاس، وأبو طاهر المُخَلِّص، وغيرُهم.

وكان حافظًا مُتقنًا، عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثَّقًا في روايتِهِ.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حدثنا العباس بن الوليد ابن مَزْيَد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني عَمرو بن سَعْد، قال: حدثني زياد النُّميري، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: وافَقَ رسولُ الله ﷺ رمضانَ في سَفَرِه فصامَ، ووافقَ رمضانَ في سَفَره فأفطر[2]. قال أبو بكر: كَتَب عني موسى بن هارون هذا الحديث منذ أربعين سنة.

حدثنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ما رأيتُ أحفظَ من أبي بكر النَّيسابوري.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سأل الدَّارقُطني عن أبي بكر النَّيسابوري، فقال: لم نَرَ مثله في مشايخنا لم نر أحفظَ منه للأسانيد والمُتون، وكان أفقَهَ المشايخ، جالَس المُزَني، والرَّبيع، وكان يَعرِفُ زياداتِ الألفاظ في المُتون. ولما قَعَد للتَّحديث قالوا: حَدِّث، قال: بل سَلُوا، فسُئِل عن أحاديث فأجاب فيها وأملاها، ثم بعد ذلك ابتدأ يُحَدِّث.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري مذاكرةً، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: كُنَّا ببغداد يومًا جلوسًا في مَجلس اجتمعَ فيه جماعةٌ من الحُفَّاظِ يَتَذاكرون، وذكَرَ الدَّارقُطني أبا طالب الحافظ، وأبا بكر ابن الجِعابي، وغيرهما، فجاء رجلٌ من الفُقهاء فسأل الجماعةَ: مَن

(١) سنن الدارقطني ٢/ ١٩٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف زياد بن عبدالله النميري.
أخرجه البيهقي ٤/ ٢٤٤ من طريق أبي العباس الأصم، عن العباس بن الوليد، به.

رَوى عن النبيِّ ﷺ «جُعِلَت ليَ الأرضُ مَسجدًا، وجُعِلت تُربَتُها لنا طَهورًا»؟ فقالت الجماعةُ: رَوى هذا الحديث فُلان وفُلان وسَمَّوهم، فقال السَّائل: أريدُ هذه اللَّفظة «وجُعِلَت تربَتُها لنا طهورًا». فلم يكن عند واحدٍ منهم جوابٌ، ثم قالوا: ليسَ لنا غير أبي بكر النَّيسابوري، فقاموا بأجمَعِهم إلى أبي بكر فسألوه عن هذه اللَّفظة، فقال: نعم! حدثنا فُلان عن فلان[1]، وساقَ في الوقت من حفظه الحديثَ، واللَّفظة فيه.

قلت: وهذا الحديث على هذا اللفظ يَرويهِ أبو عَوَانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن رِبعي بن حِرَاش، عن حُذيفة بن اليَمان عن النبيِّ ﷺ؛ تفرَّد به أبو عَوانة[2]، وأخرجه مُسلم بن الحجَّاج في صحيحهِ[3].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر بن مَسْرور، قال: سمعتُ أبا بكر النَّيسابوري يقول: تعرفُ مَن أقامَ أربعين سنةً لم يَنَم اللَّيل، ويَتَقَوَّت كُلَّ يوم بخَمس حَبَّات، ويُصَلِّي صلاةَ الغَداة على طَهارَةِ العِشاء الآخِرَة؟ ثم قال: أنا هو، وهذا كُلُّه قبل أن أعرِفَ أمَّ عبدالرحمن، أيش لمن زَوَّجَني! ثم قال في إثرِ هذا: ما أريدُ إلاّ الخيرَ.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) قوله: «عن فلان» سقط من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (٤١٨)، والنسائي في الكبرى (٨٠٢٢) وهو في فضائل القرآن له (٤٧)، وأبو عوانة الإسفراييني ١/ ٣٠٣، وابن حبان (١٦٩٧)، والدارقطني ١/ ١٧٥، والبيهقي ١/ ٢١٣ من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، به.
أما قوله «تفرد به أبوعوانة» فهو عجيب، فقد ذكر هذه اللفظة غيره ممن رواه عن أبي مالك الأشجعي، منهم محمد بن فضيل عند مسلم ٢/ ٦٣، ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة عند مسلم أيضًا ٢/ ٦٤، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند أحمد ٥/ ٣٨٣ وابن خزيمة (٢٦٣).

(٣) لم يخرجه مسلم من طريق أبي عوانة كما تقدم في التعليق السابق. وانظر أيضًا: مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٥، وابن حبان (٦٤٠٠)، والدارقطني ١/ ١٧٦، والبيهقي ١/ ٢١٣ و٢٢٣، والمسند الجامع ٥/ ٨٦ حديث (٣٢٧٧).

عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالوا جميعًا: إنَّ أبا بكر النَّيْسابوري مات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، قال عُمر: ودُفِنَ في باب الكوفة. ذكر غيرهم أنَّ وفاتَهُ كانت يوم الثلاثاء لأربعٍ خَلَون من الشهر، ومَولِدهُ في أول سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

٥٢٠٢- عبدالله بن محمد بن الحُسين بن الصَّبَّاح بن الخَليل بن عُبيد بن الحارث بن يزيد ذي الكلاع، أبو محمد الحَذَّاء يُعرف بابن عَوّة[١].

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان الفارسي.

روى عنه الدَّارقُطني، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وابنُ شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ويوسُف القَوَّاس، وهو نَسَبَهُ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحُسين بن الصَّبَّاح الحَذَّاء، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا عُمر بن حبيب، قال: حدثنا داود بن أبي هند عن الشَّعبي، قال: قالت عائشة، قلت: يا رسولَ الله أرأيتَ إن ذَهَبَت الأرضُ وذَهَبت السَّماء أين يكونُ الناسُ؟ قال: «على الصِّراط»[٢].

---

(١) في م: «عرة» بالراء محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله الذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام (نسخة أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٩)، وهو تقييد كتب المشتبه، فقد قيّده الإمام الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٧٣٨، وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٠٥ وغيرهما.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن حبيب وهو العدوي القاضي، كما أن الشعبي لم يدرك عائشة. والحديث صحيح قد روي من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، نحوه.

أخرجه أحمد ٦/ ١٠١، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٣ من طرق عن داود، به. =

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن محمد بن الحُسين بن الصَّبَّاح يُعرَف بابن عَوَة[2] ثقةٌ لم يكن عنده شيء من الحديث إلاّ جزء واحد عن شاذان.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المعروف بابن عَوَة[3] الحَذَّاء في الكَرْخ، مات في[4] سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٠٣- عبدالله بن محمد بن سُفيان، أبو الحسين[5] الخَزَّاز النَّحْويُّ[6] .

حدَّث عن أبي العباس المُبَرِّد، وأبي العباس ثَعْلب، وغيرهما. روى عنه عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير. وكان ثقةً، وله مُصَنَّفات في عُلوم القرآن غزيرةُ الفوائد.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالله

= وأما الرواية المتصلة فأخرجها: الحميدي (٢٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (٢٨١٢)، ومسلم ٨/ ١٢٧، وابن ماجة (٤٢٧٩)، والترمذي (٣١٢١) و(٣٢٤٢)، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، وابن حبان (٧٣٨٠)، والحاكم ٢/ ٣٥٢، والبغوي في تفسيره ٣/ ٤١ من طرق عن داود عن الشعبي عن مسروق، عن عائشة، نحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٣٠ حديث (١٧٣٥٠). وقال الإمام الترمذي: «حسن صحيح وروي من غير هذا الوجه عن عائشة».

(١) العلل ٥/ الورقة ١٥٣.

(٢) في م: «عرة»، محرف.

(٣) كذلك.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الحسن»، وكذلك في بغية الوعاة ٢/ ٥٥ وهو تحريف صوابهُ ما أثبتناه من النسخ، ومن تاريخ الإسلام.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

الهاشمي، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله[1] بن محمد بن سُفيان النَّحْوي الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو العباس المُبَرِّد، قال: حدثنا المُغيرة، عن الزُّبير، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله، قال: قال مالك بن أنس: لهؤلاء الشُّطّار ملاحة كان أحَدُهم يُصَلِّي خَلف إنسانٍ فقرأ الإنسان ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة] حتى فَرَغ منها، ثم أُرتجَ عليه[2] فجعَلَ يقول: أعوذُ بالله السَّميع العليم من الشَّيطان الرجيم، وجعَلَ يُردِّد ذلك. فقال الشَّاطر: ليس للشيطان ذَنْب، إلاّ أنك لا تُحسِن تقرأ.

بَلَغني عن أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي، قال: توفِّي أبو الحُسين الخَزَّاز النَّحْوي صاحب إسماعيل القاضي ووَرَّاقه، ومَن قرأ على المُبَرِّد «كتاب» سيبويه مات يوم الثلاثاء لليلة بَقِيتَ من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٠٤- عبدالله بن محمد بن الحسن بن أيوب، أبو الحُسين الكاتب المعروف بالنَّبِيل[3].

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه، عن عليّ ابن المَدِيني.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالله الشاهد، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن الحسن[4] بن أيوب الكاتب النَّبيل، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة عن أنس، قال: أُمِر بلالٌ أن يشفع الأذان، ويُوتِرَ الإقامة[5].

---

(١) في م: «حدثنا الحسين بن عبدالله»، وهو تحريف بيّن.

(٢) أي: أغلق عليه، من الرتاج.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النبيل» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٩٤.

(٤) في م: «الحسين»، وهو تحريف بيّن.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين السُّحَيْمي (٦/ الترجمة ٢٦٠٣).

ذكَرَ ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنَّ هذا الشيخ توفِّي في شهر ربيع الأول من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٠٥- عبدالله بن محمد بن الرَّاجيان، أبو محمد.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف العابد. روى عنه أبو عبدالله بن بَطّة العُكْبَري.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الرَّاجيان، قال: حدثنا أبو نَصْر الفَتْح بن شخرف، قال: سمعتُ عبدالله بن خُبَيْق يقول: كَتَب حكيم إلى حكيم: يا أخي كيفَ أصبحتَ؟ فكتَبَ إليه أصبحتُ وبنا من نِعَم الله ما لا نُحصيه، مع كثرة ما نعصيه، فما ندري أيها نشكر، جميل ما ينشر، أوقَبِيح ما يَسْتر.

٥٢٠٦- عبدالله بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن نَصْر بن مِهْران، أبو القاسم المعروف بحامض رأسه[١].

مَرْوَزيُّ الأصل، سمع الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وأبا يحيى محمد ابن سعيد العَطَّار، وسَعْدان بن نَصْر، ويوسُف بن محمد بن صاعد[٢]، وخَلَف

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحامضي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٨٧.

(٢) أضاف ناشر م إلى النص بحيث صار كما يأتي: «يوسف بن عمر القواس ويحيى بن محمد بن صاعد»، وهو صنيع قبيح لا يستغرب من مثل مصحح م، ولكنه يُستعجب من الإمام العلامة المحقق النحرير عبدالرحمن المعلمي اليماني المكي، وهو من أفاضل محققي عصره، كيف تابعه فصنع الصنيع ذاته في تعليقه على ترجمته من الأنساب (٤/ ٣٠) فقال في الحاشية: «من تاريخ بغداد، وقد سقطت من بعض نسخه أيضًا».

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: النص من غير إضافة هو الصواب، فإن يوسف بن محمد بن صاعد معروف مترجم في تاريخ الخطيب هذا =

ابن محمد الواسطي المعروف بكُردوس، وأبا أميَّة الطَّرسوسي، وأبا عَوْف البُزُوري. وحدَّث عن جَحْدَر بن الحارث بحديث واحد، وقال: لم أكتب عنه غيره. روى عنه عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدك البَرْذعي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر الأبهري الفقيه، والدَّارقُطني، وابن شاهين، والمُعافَى بن زكريا، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الأبَهري الفقيه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي حامض رأسه.

قال البَرْقاني: وسألتُ الأبهري عنه، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر[1]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا القاسم المعروف بحامض رأسه مات في سنة تُسع وعشرين وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في رَمَضان.

٥٢٠٧- عبدالله بن محمد بن خَرْبان[2]، أبو القاسم الصَّفَّار.

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّستَري، وأيوب بن سُلَيْمان الصُّغدي. روى عنه أبو زُرعة أحمد بن الحُسين بن علي الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن طالب البغداديَ ساكن مصر.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن خَرْبان[3] الصَّفَّار

= (١٦/ الترجمة ٧٥٧٣)، بل قال الخطيب في ترجمته: «روى عنه أخوه يحيى وعبدالله ابن محمد بن إسحاق المروزي»، فالصواب بيّن واضح وضوح الشمس، ولم يسقط شيء من النسخ.

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «خرمان»، محرف، وقد قيده الأمير في إكماله ٢/ ٤٣٧ كما جاء في النسخ، وكما قيدناه بالباء الموحدة، فزال اللبس.

(٣) في م: «بن أحمد بن خرمان»، وهو تحريف جد ظاهر.

ببغداد، قال: حدثنا أبو بِشْر الهيثم بن سَهْل، قال: حدثنا مالك بن سُعَيْر[1]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأكلُ في السُّوق دَناءة»[2].

٥٢٠٨- عبدالله بن محمد بن الهيثم، يعرف بالبُخاريِّ.

حدَّث عن يعقوب الدَّورقي. روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الهيثم البُخاري، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أخبرنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، قال: حدثنا البَرَاء بن عازب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان ركوعُه، وإذا رَفَع رأسه من الركوع، وسجوده، وما بين السَّجْدتين، قريبًا من السَّواء[3].

٥٢٠٩- عبدالله بن محمد بن يحيى، أبو الطَّيب البَزَّاز، يُعرَف بابن أخت العباسي[4].

حدَّث عن إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن

---

(١) في م: «سعيد»، محرف، وهو مالك بن سعير بن الخِمْس من رجال التهذيب.

(٢) حديث موضوع، والهيثم بن سهل ضعيف صاحب مناكير كما بيَّن المصنف ذلك في ترجمته، ولم نقف عليه من هذا الطريق. وتقدم في ترجمة محمد بن الفرات التميمي (٤/ الترجمة ١٤٧٢) من طريق عبدالرحمن الأنصاري عن أبي هريرة.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٧٣٦)، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٨، والدارمي (١٣٣٩)، والبخاري ١/ ٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٨، ومسلم ٢/ ٤٥، وأبو داود (٨٥٢)، والترمذي (٢٧٩) و(٢٨٠)، والنسائي ٢/ ١٩٧ و٢٣٢، وفي الكبرى، له (٧٣٤)، وابن خزيمة (٦١٠) و(٦٥٩) و(٦٦١) و(٦٨٣)، وأبو يعلى (١٦٨٠) و(١٦٨١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٠٤١)، وابن حبان (١٨٨٤)، والبيهقي ٢/ ١٢٢ و١٢٣، والبغوي (٦٢٨). وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٦ حديث (١٧٠١).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

غالب التَّمتام، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي.

روى عنه محمد بن الحسن اليَقطِيني، والدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو الطَّيب عبدالله بن محمد بن يحيى البَزَّاز ابن أخت العباسي حافظٌ ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الطَّيب ابن أخت العباسي مات بالمَوْصل في صَفَر من سنة إحدى وثلاثين[1] وثلاث مئة.

٥٢١٠- عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البَزَّاز، وهو خال ابن الجِعابي[2].

سمعَ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ويحيى بن عيَّاش القَطَّان، ومحمدًا وعليًّا ابني إشكاب، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد ابن صالح الأنماطي، ومحمد بن سنان القَزَّاز، وأحمد بن أبي يحيى الأحول.

روى عنه ابن مَرْدك البَرْذعي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وحدثني ابن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد: أنَّ أبا بكر بن أبي سعيد البَزَّاز مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في ذي القَعدة.

٥٢١١- عبدالله بن محمد بن الحُسين بن عبدالله بن إسحاق بن الفُرات بن دينار بن مُسلم بن أسلم الشِّيعي، من شيعة المنصور، وأصله

---

(١) في م: «وثمانين»، وهو تحريف قبيح.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

من أبِيوَرد[1] .

وهو جدُّ شيخنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحُرْفي[2] . حدَّث عن حَمْدان ابن عليّ الوَرَّاق. روى عنه ابنه عبيدالله حديثًا واحدًا.

٥٢١٢- عبدالله بن محمد بن هارون بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشميُّ.

حدَّث عن محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

٥٢١٣- عبدالله بن محمد، أبو بكر الخطيب، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عليّ بن أحمد ابن محمد بن يوسُف السَّامَرِّي القاضي.

٥٢١٤- عبدالله بن محمد بن عُبيد، أبو القاسم الزَّجَّاج.

روى ابن الثَّلَّاج عنه، عن بِشْر بن موسى الأسدي.

٥٢١٥- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخَليل، أبو محمد الكَلَاباذيُّ الفقيه البُخاري، ويُعرَف بعبدالله الأستاذ[3] .

صاحب عجائب ومناكير وغَرائب، حدَّث عن أبي الموجه، ويحيى بن ساسويه المَرْوَزيين، وعن محمد بن الفَضْل البَلْخي، والفَضْل بن محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب.

(٢) في م: «الحرمي»، محرف، وقد تقدم ذكره غير مرة، وانظر التوضيح ٣/ ١٨٠.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأستاذ» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٢٤، والميزان ٢/ ٤٩٦.

الشَّعراني، والحُسين بن الفَضْل البَلْخي[1] النَّيسابوريين، ومحمد بن يزيد الكَلاَباذي، وعُبيدالله بن واصل، وسَهْل بن المتوكل، وحَمْدويه بن الخطاب البُخاريين، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ، وغيرهم.

ووَرَدَ بغداد غير مرةٍ وحدَّث بها، وليس بموضع الحجَّة. روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو بكر بن أبي دارم الكوفيان، وأبو بكر ابن الجِعابي، وأحمد بن محمد بن يعقوب الكاغَدي البغدادي، وعامة أهل بُخارى.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن يعقوب بن الحارث البُخاري، قال: حدثنا خالد بن تَمَّام الأسَدي، قال: حدثنا سُليمان الشَّاذَكوني، قال: حدثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «أيُّما راعٍ استُرْعِيَ رَعيةً فلم يَحفظها بالأمانة والنَّصِيحة، ضاقَت عليه رَحمةُ الله التي وَسِعَت كلَّ شيء»[2].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[3]: سألتُ أبا زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البُخاري، فقال: ضعيفٌ.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعتُ أبا نَصْر أحمد بن محمد بن الحُسين

---

(١) في م: «البجلي»، محرف.

(٢) إسناده تالف، فصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وسليمان الشاذكوني متروك وكذبه ابن معين (الميزان ٢/ ٢٠٥).

لم نقف عليه عند غير المصنف. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٣٦٩ إليه وحده.

(٣) سؤالات حمزة السهمي (٣١٨).

يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: قال لي أبي: وُلِدتُ ليلة الأربعاء لغرة شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومئتين.

وأخبرني أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله ابن محمد بن يعقوب يقول: توفِّي أبي ليلة الجُمُعة لخمس مَضَين من شوال سنة أربعين وثلاث مئة.

٥٢١٦- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن محمد بن زيد، أبو محمد البوسَنْجيُّ.

روى عنه ابن الثَّلَّاج عن أحمد بن محمد بن رَزين، وذكَرَ أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثهم في سنة أربعين وثلاث مئة في سوق يحيى.

٥٢١٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الهيثم، أبو محمد.

حدَّث عن يحيى بن محمد بن البَخْتري الحِنَّائي، ومحمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينا. روى عنه أبو نَصْر محمد بن أبي[1] بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه ببغداد.

٥٢١٨- عبدالله بن محمد بن القاسم بن أبي خَلَّاد، أبو بكر الطَّرائفيُّ[2].

سكنَ مِصْرَ، وحدَّث بها عن محمد بن يوسُف ابن التُّرْكي، وجعفر الفِرْيابي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وأبو محمد بن النَّحَّاس المِصري بها. قرأتُ بخط ابن مَسْرور: قال لي أبو بكر بن أبي خَلَّاد: وُلِدتُ ببغداد لست خَلَون من ربيع الأول سنة ثمانين ومئتين، وتوفِّي بمصر في ليلة الأربعاء لثمان خَلَون من ذي الحجَّة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

٥٢١٩- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن شهاب، أبو

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.

طالب العُكْبَرِيُّ[1] .

سمع محمد بن أحمد ابن البَرَاء، والحسن بن عليّ بن المُتَوَّكل، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وموسى بن هارون، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وعليّ بن محمد بن خالد المُطَرِّز، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح. وكان ثقةً.

قدمَ بغدادَ وحدَّث؛ فسمعَ منه بها أبو الفَتْح القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر. وحدثنا عنه محمود بن عُمر العُكْبَري.

أخبرني عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عليّ الدَّقَّاق، قال: سألتُ أبا طالب عبدالله بن محمد بن شهاب العُكْبَري عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين ومئتين.

وقال[2] محمد بن أبي الفَوارس: توفي أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله العُكْبَري بعُكْبَرا يوم الأحد لخمس بَقِينَ من ذي القَعدة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٥٢٢٠- عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن موسى بن يزيد ابن شاذان، أبو الحُسين البَزَّاز[3] .

من أهل الجانب الشَّرقي. حدَّث عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب بن حَرْب، وأبي[4] العباس الكُدَيْمي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، والحُسين بن فَهْم، وعبدالله بن أحمد

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «وأبو»، محرفة.

ابن حنبل، ومُعاذ بن المثنى، ومحمد بن موسى بن حماد البَرْبري، ومحمد بن سَهْل بن الحسن العَطَّار، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري.

روى عنه الدَّارقُطني، وعُمر الكَتَّاني، وابن الثَّلَّاج. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن غالب تَمْتام، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيْق، قال: حدثنا الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ، وأبا بكر وعُمر كانوا يَستَفتِحون الصَّلاة بالحمد لله رب العالمين[1].

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: قال لنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء: ماتَ أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان في جُمادى الأُولى سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٢٢١- عبدالله بن محمد بن حَيَّان النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي[2]. روى عنه الدَّارقُطني.

٥٢٢٢- عبدالله بن محمد بن وَرْقاء، أبو أحمد الشَّيْبانيُّ.

كان من أهل البُيوتات، وأسرَتُه كانوا أمراء الثُّغور. ورَوى عن أبي العباس ثَعْلب بَيتين من الشعر أنشدناهما عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن أيوب القُمِّي.

أنشدنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: أنشدنا الأمير أبو أحمد

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٢) سقطت من م.

عبدالله بن محمد بن وَرْقاء ببغداد، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثَعْلب، قال: أنشدني ابن الأعرابي لأعرابي[1] في صفة النِّساء:

هي الضِّلع العَوْجاء لستَ مُقيمها ألا إنّ تقويم الضُّلُوع انكسارها
أيجمعنَ ضَعْفًا واقتدارًا على الفَتَى أليس عَجيبا ضعفها واقتدارُها

أنشدنا عليّ بن أيوب من حِفظِه، قال: أنشدنا أبو أحمد بن وَرْقاء، قال: أنشدنا ثَعْلب: «هي الضِّلع»، وذكَرَ البَيْتين، ولم يذكر ابن الأعرابي.

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: ماتَ أبو أحمد عبدالله بن محمد بن وَرْقاء الشَّيْباني في آخر ذي الحجَّة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وقد بَلَغ تسعين سنة.

٥٢٢٣- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عُثمان بن المُختار، أبو محمد المُزَنيُّ الواسطيُّ، يُعرَف بابن السَّقَّاء[2].

سمعَ أبا خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعَبْدان الأهوازي، وأبا يَعْلى المَوْصلي، ومحمود بن محمد الواسطي، ومحمد بن حنيفة القَصَبي، وجعفر بن أحمد بن سِنان، والمُفَضَّل[3] بن محمد الجَنَدي، وسَهْل بن أحمد بن عُثمان الواسطي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأحمد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَري، وموسى بن سَهْل الجَوْني، وعليّ بن العباس المَقَانعي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وخلقًا كثيرًا من الغُرباء أمثالهم.

وكان فهمًا حافظًا. وَرَدَ بغدادَ وحدَّث بها، فرَوَى عنه من القُدماء: الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس وابن الثَّلَّاج. وحدثنا عنه عليّ بن أحمد

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السقاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٥١.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

الرَّزَّاز، وأبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ الواسطي المعروف بابن السَّقَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد عَبْدان[1]، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: حدثنا أبو مُعاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأن أجلِسَ على جَمْرٍ فيُحْرِق ثَوْبي، ثم يُحرق جِلدي، أحبُّ إليَّ من أن أجلِسَ على القَبر». لم يَرفَعْهُ عن الأعمش غير أبي مُعاوية[2].

حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: قال لنا أبو محمد ابن السَّقَّاء: رأيتُ أسلم بن سَهْل ولم أسمع منه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ يقول: الذين وَقَع عليهم اسم الخِلافة ثلاثة، قال الله تعالى لآدم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة ٣٠] قال ابن عباس: فأخرَجَه الله من الجنَّة قبل أن يُدخِلَه فيها، لأنه خَلَقه للأرض خليفةً فيها، وقوله تعالى لداود: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [ص ٢٦] وأجمع المهاجرون والأنصار على خلافَةِ أبي بكر؛

---

(١) في م: «بن عبدان»، خطأ، وهو الأهوازي.

(٢) معنى ذلك أن الأعمش يرويه موقوفًا، وأن أبا معاوية قد تفرد بروايته عنه مرفوعًا، وإلا فإن أصحاب سهيل بن أبي صالح قد رووه مرفوعًا أيضًا منهم: شريك بن عبدالله النخعي، وسفيان الثوري، وعبدالعزيز الدراوردي، وحماد بن سلمة، وجرير بن عبدالحميد، وخالد بن عبدالله، وغيرهم، فالحديث صحيح مرفوعًا.
أخرجه أحمد ٢/ ٣١١ و٤٤٤ و٥٢٨، ومسلم ٣/ ٦٢، وأبو داود (٣٢٢٨)، وابن ماجة (١٥٦٦)، والنسائي ٤/ ٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥١٦، وابن حبان (٣١٦٦)، والطبراني في الأوسط (٧١٠)، والبيهقي ٤/ ٧٩، والبغوي (١٥١٩) من طرق عن سهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩ حديث (١٣٢٦٨).

وقالوا[1] له: يا خليفة رسول الله، ولم يُسَمَّ أحد بعده خليفة، ويُقال[2]: إنه قُبِضَ النبيُّ ﷺ عن ثلاثين ألف مُسلم كلٌ قال لأبي بكر يا خليفة رسولِ الله، ورَضُوا به، ومن[3] بَعدَهُ، رَضِيَ الله عنهم، إلى[4] حيث انتهينا، قيل لهم: أمير المؤمنين.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: سمعتُ أبا محمد ابن السَّقَّاء يذكر أنه لما وَرَد بغداد بأخَرَةٍ حدَّثهم مَجالِسَه كُلَّها بحَضْرة أبي الحُسين بن المظفَّر، وأبي الحسن الدَّارقُطني من حِفظِهِ، قال أبو العلاء: ثم سمعتُ ابن المظفَّر والدَّارقُطني يقولان: لم نَرَ مع أبي محمد ابن السَّقَّاء كتابًا، وإنما حدثنا حِفظًا، أو كما قال.

وحدثنا أبو العلاء مرةً أخرى، قال: قال لنا أبو محمد بن السَّقَّاء: حدَّثتُهم ببغداد وما رأوا معي كتابًا، قال أبو العلاء: فلما اجتمعتُ ببغداد مع أبي الحُسين بن المظفّر وأبي الحسن الدَّارقُطني ذكرتُ لهما ذلك؛ فقالا: صَدَق، وما أخَذنا عليه خطأً في شيءٍ رواهُ، غير أنه حدَّث عن أبي يَعْلَى عن بِشْر بن الوليد، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن الأعمش حديث السَّماسرة، وفي القَلْب من هذا الحديث شيء. قال أبو العلاء: فلما عدتُ إلى واسط أعدتُ هذا القول على ابن السَّقَّاء فأخرَجَ إليَّ قَمِطرًا من حديث أبي يَعْلَى المَوْصلي وأراني الحديث عنه في أصله بخط الصِّبَا، فأوقفتُ عليه جماعةً من أهل البلد، أو كما قال.

وقد أخبرنا بالحديث أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «وقيل»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) في م: «وإلى»، وما هنا من النسخ، والمعنى: أن الذين جاءوا بعد أبي بكر قيل لهم: أمير المؤمنين.

عُثمان الواسطي، وما كَتَبْتُه إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو يَعْلى، قال: حدثنا بِشْر ابن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حنيفة، عن سُليمان بن مِهْران الأعمش، عن أبي وائل، عن قَيس بن أبي غَرَزة، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ وكُنَّا نُسَمَّى السَّماسرة، وذَكَر الحديث. ثم سألتُ القاضي أبا العلاء الواسطي عنه فحدَّثَنيه من حفظِه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ، قال: قُرِىء على أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأنا أسمع وهو يسمع، عن بِشْر بن الوليد، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرَزة، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نَتَبايَعُ في الأسواق، وكُنَّا نُسَمَّى السَّماسرة فسَمَّانا باسم هو أحبُّ إلينا من اسمنا، فقال: «يا معشر التُّجَّار إنَّ هذا البَيع يَحضُرُه الحِلفُ والأيْمان، فشُوبوه بالصَّدَقة»[1].

قال لي أبو العلاء: كَتَبَه عن ابن السَّقَّاء ببغداد ابن المظفر، والدَّارقُطني، وغيرهما من الحُفَّاظ، وكَتَبَه عني أبو عبدالله بن بُكير، ثم أخرَجَ إليَّ أبو العلاء كتاب ابن بُكير بخطه وفيه هذا الحديث قد كَتَبَه عن أبي العلاء مع عِدَّة أحاديث.

سألتُ أبا العلاء عن وفاة ابن السَّقَّاء، فقال: توفِّي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٥٢٢٤- عبدالله بن محمد بن محمد بن عُبيدالله، أبو محمد الجُرْجانيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن مأمون المَرْوَزي. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عمار القطان (٦/ الترجمة ٢٧٢٨).

محمد بن محمد بن عُبيدالله الجُرْجاني قدمَ علينا بغدادَ للحَجّ، قال: حدثنا محمد بن مأمون بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عَمرو بن عِمْران المَرْوَزي، قال: حدثنا الحُصين بن المثنى المَرْوَزي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السيناني، قال: حدثنا الحسن بن مَيْسرة، مَرْوَزيٌّ، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من راحَ إلى الجُمُعة فليغتسل»[1].

٥٢٢٥- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد، أبو محمد يُعرَف بابن الوَتَد.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

٥٢٢٦- عبدالله بن محمد بن بلال، أبو منصور الدَّقَّاق.

من أهل الجانب الشَّرْقي. حدَّث عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز، وأبي بكر النَّيْسابوري. حدثنا عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وقال لنا: سمعتُ منه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو منصور عبدالله بن محمد بن بلال الدَّقَّاق جار محمد بن عبدالله بن أيوب القَطَّان في سوق يحيى، وكان ثقةً مذكورًا بالصَّلاح، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد ابن هاشم البَعْلبكي، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن الأسود بن شَيْبان، قال: سمعتُ أبا العلاء يزيد بن عبدالله يحدِّثُ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن ميسرة منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٢٤) وحديث نافع عن ابن عمر: «من أتى الجمعة فليغتسل» صحيح معروف بهذا اللفظ وانفرد الحسن بقوله: «من راح»، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠). وقد تحرف في م قوله: «فليغتسل» إلى «فليتغسل».

عن مُطَرِّف أنه سمع أبا ذَر يقول: إن رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ الله يحبُّ الرجلَ له الجارُ السُّوء يؤذيهِ فيَصبرُ على أذَاه، ويَحتَسِبُه حتى يَكفِيَه الله بحياةٍ أو بموتٍ»[1].

٥٢٢٧- عبدالله بن محمد بن أحمد بن عُقبة، أبو محمد القاضي[2].

سمع أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري. وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن عُقبة، قال: أخبرنا أبو بكر عَبْدالله[3] بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف السُّلَمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَنَت شهرًا يدعو عليهم ثم تركه، وأما في الصُّبْح فلم يَزَل يَقنُت حتى فارق الدُّنيا[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان القرشي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٠٨)، وبقية بن الوليد ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢١٧) من طريق المصنف. وعزاه صاحب الكنز (٢٤٨٩٣) إلى ابن عساكر.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عُبيدالله»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ،وقد تفرد بهذا اللفظ عن أنس، والصحيح الذي رواه الثقات عنه أن رسول الله ﷺ قنت شهرًا يدعو على رعلٍ وذَكوان وعصية.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٦٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣١٢، وأحمد ٣/ ١٦٢، والبزار كما في كشف الأستار (٥٥٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤٤، والدارقطني ٢/ ٣٩، والبيهقي ٢/ ٢٠١، والبغوي (٦٣٩)، والحازمي في الاعتبار ص ٨٦، =

سمعتُ البَرْقاني يقول: أبو محمد بن عُقبة القاضي نبيلٌ جليلٌ جدًا.

حدثني ابن التَّوَزي، قال: توفي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عُقبة القاضي يوم الجُمُعة السَّادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي القاضي أبو محمد بن عُقبة يوم الجُمُعة وقت طلوع الشَّمس، وأُخرِجَت جنازتُهُ قبل الصَّلاة، ودُفِنَ بحذاء سُوق الغَنم يوم الجُمُعة السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاث مئة، وكان ثقةً مأمونًا ذا هيئةٍ.

٥٢٢٨- عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارب بن عَمرو بن عامر ابن لاحِق بن شهاب، أبو محمد الأنصاريُّ الإصْطَخريُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعبدالله بن أذران الشِّيرازي وخَلقٍ كثيرٍ من الغُرباء.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار قُطَيْط، وأبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذَاني، وغيرُهم. وأكثر من[(٢)] يروي عنهم مَجهولون لا يُعرَفون، وأحاديثُه عن أبي خليفة مَقْلُوبة، وهي بروايات ابن دُريد أشبه.

= والضياء في المختارة (٢١٢٧) و(٢١٢٨) من طرق عن أبي جعفر الرازي به، وألفاظه متقاربة. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٢ حديث (٥٠٠).

أما حديث أنس الصحيح فقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن الفرج القزويني (٦/ الترجمة ٢٧٣٧) من طريق قتادة عن أنس.

(١) اقتبسه السمعاني في «الإصطخري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٤٩٧.

(٢) في م: «مما»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو الأصح.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارِب بن عَمرو الأنصاري الأوسي ببغداد، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن المثنى العَنَزي[1]، قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى[2]، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبْزَى أنَّ أباه حدَّثه أنَّ عمار بن ياسر سألَ النبيَّ ﷺ عن التَّيَمُّم، فقال: «ضربةٌ للوَجْه واليَدَين»[3].

سألتُ الصَّيْمري عن حال هذا الشَّيخ، فقال: أظُنُّهم تكَلَّموا فيه، وقد حدثنا عن أبي خليفة بأحاديث كأنَّها مقلوبة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارِب الإصْطَخري في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: وُلِدتُ بإصطَخر[4] سنة إحدى وتسعين ومئتين، وسمعتُ من أبي خليفة، وزكريا السَّاجي، وغيرهما بالبَصْرة في سنتي ثلاث وأربع وثلاث مئة، وسمعتُ

(١) في م: «الغنوي»، محرفة، وهو من رجال التهذيب المشهورين.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح مروي من طرق عن عبدالرحمن بن أبزى، عن عمار، به. منهم من رواه مثل رواية المصنف، ومنهم من رواه بطوله وفيه قصة عمار مع عمر بن الخطاب.
أخرجه الطيالسي (٦٣٨)، وعبدالرزاق (٩١٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٩، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٦٣ و٣١٩ و٣٢٠، والدارمي (٧٥١)، والبخاري ١/ ٩٢ و٩٣، ومسلم ١/ ١٩٣، وأبو داود (٣٢٢) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦) و(٣٢٧)، وابن ماجة (٥٦٩)، والترمذي (١٤٤)، والنسائي ١/ ١٦٥ و١٦٩ و١٧٠، وفي الكبرى، له (٣٠٢) و(٣٠٣) و(٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦)، وابن الجارود (١٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٥ و٣٠٦، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١١٢ و١١٣، وابن حبان (١٢٦٧)، والدارقطني ١/ ١٨٣، والبيهقي ١/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١٦، والبغوي (٣٠٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٥٣ حديث (١٠٤٠٢).

(٤) في م: «بالإصطخر»، محرفة.

بفارس، وكِرْمان، والأهواز، والكُور، وأرَّجان، والسَّاحل، والبَصْرة، وواسط، وبغدادَ، والشَّام، ومَكَّة. ودَخَلتُ مِصْرَ فسمعتُ بها، وخَلَّفْتُ أكثر كتبي السَّماعات بمصر مودعة هناك. قال التَّنوخي: وسمعنا منه في دارِهِ بسُوق الدَّواب، دَرب الغابات[1] من الجانب الشَّرقي.

٥٢٢٩- عبدالله بن محمد بن اليَسَع بن طالب بن حَرْب بن عاصم ابن فيَّاض بن بَشِير، أبو القاسم القارىء الأنطاكيُّ[2].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَروبة الحَرَّاني، والحُسين بن إبراهيم ابن أبي عَجْرَم، وعبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي، وقاسم بن إبراهيم المَلَطي، والحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن صَفْوان الإمام، وموسى بن محمد بن هاشم الدَّيْلمي، وأحمد بن محمد بن السِّندي الحافظ.

حدثنا عنه الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعبدالعزيز بن عليّ[3] الأزَجي، وأبو محمد الخَلَّال، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، وأحمد بن عليّ ابن[4] التَّوَّزي، وهو نَسَبَهُ لي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله ابن محمد بن اليَسَع البغدادي القارىء ساكن أنطاكية، قدمَ علينا بغداد، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل البالِسي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن حبيب لُوَيْن، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليلة أسري بي إلى السماء، وانتهيتُ فرأيتُ ربي عز وجل بيني وبينه حجابٌ بارز، فرأيتُ كلَّ شيءٍ منه، حتى رأيتُ تاجًا

(١) في م: «ودرب»، وهو خطأ، فإن درب الغابات من سوق الدواب.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٥٦.
(٣) سقط من م.
(٤) سقطت من م، أيضًا.

مخوصًا من لؤلؤ»[1] قال أبو العلاء: حدثنا ابن اليَسَع بهذا الحديث في جُملة أحاديث كثيرة بهذا الإسناد ثم رَجَع عن جميع النُّسْخة، وقال: وَهمتُ إذ رَوَيْتها عن ابن فِيل، وإنما حدثني بجَمِيعِها قاسم بن إبراهيم المَلَطي عن لُوَيْن.

قال لنا التَّنوخي: سألتُ عبدالله بن محمد بن اليَسَع الأنطاكي عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ سنة ثلاث مئة.

سألتُ الأزهري عن ابن اليَسَع القارىء، فقال: ليسَ بِحُجَّة، كنتَ تَقعد معه ساعةً فيقول لك: قد ختمتُ ختمةً مذ قَعدتَ، أو كلامًا هذا معناه.

حدثني التَّنوخي، قال: توفِّي أبو القاسم بن اليَسَع يوم الجُمُعة ثاني ذي الحجَّة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

وقال لنا أحمد بن محمد العَتِيقي: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن اليَسَع القارىء الأنطاكي، وقد كُفَّ بَصَرهُ، والقول الأول أصحُّ إن شاء الله. ومثله ذكر غير التَّنوخي.

٥٢٣٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبيد بن زياد ابن مِهْران بن البَخْتري، أبو القاسم الشَّاهد المعروف بابن الثَّلَّاج[2].

وهو حُلْوانيُّ الأصل، حدَّث عن أبي القاسم البَغوَي، وأبي بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وأحمد ابن محمد بن المُغَلِّس، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومن في طبقتهم وبعدهم.

---

(١) حديث موضوع، وآفته القاسم بن إبراهيم الملطي فهو كذاب معروف بوضع الحديث، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٣٦٧: «أتى بطامة لا تطاق» ثم ساق حديثه هذا.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ١١٥ من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثلاج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٦١، والميزان ٢/ ٤٩٧.

وكان يذكر أنَّ مَولِدَه على ما وجده بخط أبيه مكتوبًا لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة سبع وثلاث مئة، وقال: سمعتُ الحديثَ وحضرتُ المجالسَ مع أبي في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

حدثنا عنه القُضاة الثَّلاثة: أبو العلاء الواسطي والصَّيْمري والتَّنوخي، وأحمد بن عليّ التَّوَّزي، والأزهري، والعَتِيقي.

حدثني التَّنوخي، قال: قال لنا ابنُ الثَّلَّاج: ما باعَ أحدٌ من أسلافنا ثَلْجًا قَطّ، وإنما كانوا بحُلْوان، وكان جدي عبدالله مُتْرَفًا فكان يجمعُ في كلِّ سنة ثَلْجًا كثيرًا لنفسه ويَشربُهُ فاجتاز الموفق، أو غيرُه من الخُلفَاء، فطَلَبَ ثلجًا فلم يوجد إلاّ عند جدي فأهدى إليه منه فوَقَع منه موقعًا لطيفًا، وطَلَبه منه أيامًا كثيرةً طول مقامه فكان يَحمِلُه إليه، فقال: اطلبوا عبدالله الثَّلَّاج، واطلبوا ثَلجًا من عند عبدالله الثَّلَّاج، فعُرِفَ بالثَّلَّاج وغَلَب عليه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: عبدالله بن محمد المعروف بابن الثَّلَّاج البغدادي كان معروفًا بالضَّعف، سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وجماعةً من حُفَّاظ بغداد يتَكَلَّمون فيه ويَتَّهِمونَهُ بوَضعِ الأحاديث وتركيبِ الأسانيد.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: هاهنا شيوخ قد خرَّجوا الحديث ورَوَوهُ، والله ما حَضَروا معنا في مَجلِسٍ ولا رأيناهم عند مُحَدِّث يشير بذلك إلى ابن الثَّلَّاج.

ذكَرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي[2] أنه سألَ الدَّارقُطني عن ابن الثَّلَّاج فقال: لا يُشْتَغَل به، فوالله ما رأيتُهُ في مَجلس من مَجالس العلم إلاّ بعد رُجوعي من مِصْرَ، ولا رأيتُ له سماعًا في كتابِ أحدٍ، ثم لاَ يقتصرُ على هذا حتى يضعَ الأحاديثَ والأسانيد ويُرَكِّب، وقد حَدَّثتُ بأحاديث، فأخَذَها وتَرَكَ اسمي

(١) سؤالات حمزة السهمي (٣٢٩).
(٢) سؤالات السلمي (٤٢٩).

واسم شيخي وحَدَّث بها عن شيخ شيخي.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ أبا عُمر بن حَيُّويه يقول: كان شُيوخنا يقولون: لو رُئِيَ كتابُ يعقوب بن شَيْبة على باب حَمَّام لوَجَب أن يُكْتَبَ. قال الأزهري: فكان ذلك في نفسي إلى أن بَلَغني أنه، أو بَعْضه، عند ابن الثَّلَّاج، فمَضَيتُ إليه وقرأتُ عليه شيئًا منه، ثم ذكَرتُ ذلك لأبي الفَتْح بن أبي الفوارس، فقال: كذبَ والله، ما سَمِعَهُ وإنما صارَ إليه كتابٌ لبَعضِ أصحاب الحديث، سَمَّاه أبو الفَتْح، فرَوَى منه، أو كما قال.

سمعتُ الأزهري يقول: كان ابنُ الثَّلَّاج يضعُ الحديثَ على سُليمان المَلَطي وعلى غيره.

ورأيتُ الأزهري خَرَّقَ شيئًا من حديث ابن الثَّلَّاج، وأخذتُ بعضَ أصولِهِ عنه فسألتُهُ أن أقرأه عليه فامتَنَعَ أشدَّ الامتِناع، وقال: لا أحدِّث عنه، فلم أزل أسأله حتى أذِنَ لي فقرأتُهُ عليه، ووَهَبَ لي أَصلَهُ ذلك.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: ذكر لي أبو عبدالله بن بُكير أنَّ أبا سَعْد الإدريسي لما قدِمَ بغداد، قال لأصحاب الحديث: إن كان هاهنا شيخ له جموعٌ وفوائدٌ وتخريجٌ فأفيدوني عنه، فدَلُّوه على أبي القاسم ابن الثَّلَّاج، فلما اجتمَعَ معه أخرج إليه جَمْعه لحديث قَبْض العلم، وإذا فيه: حدثني أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي حديثًا، فقال له الإدريسي: أين سمعتَ من هذا الشيخ؟ فقال: هذا شيخٌ قَدِمَ علينا حاجًا فسمعنا منه، فقال: أيها الشيخ أنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي وهذا حديثي ووالله ما رأيتُكَ ولا اجتمعتُ معك قبلَ هذا الوقت! فخَجِل ابنُ الثَّلَّاج. قال العَتِيقي: ثم اجتمعتُ مع أبي سعد الإدريسي فحدثني بهذه القِصَّة، كما حدَّثني بها ابن بُكير عنه.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلَّاج في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، وكان مُخَلِّطًا في الحديث يَدَّعي ما لم يَسمع، ويضعُ الحديثَ.

حدثنا التَّنوخي، قال: ماتَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي[1] أبو القاسم ابن الثَّلَّاج الشَّاهد يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الأول فُجَاءةً وكان يحفظُ، وانتَقَى عليه ابن مظفَّر، وكان كثيرَ التَّخْليط.

٥٢٣١- عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد الرَّاذان، أبو محمد الحَرْبيُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد ابن إسحاق بن البُهْلُول القاضي. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، والحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن الرَّاذان بالحَرْبية، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن مَروان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنَّ حُذيفة بن اليمان كان بالمَدائن، فحَضَره شهرُ رَمضان، فاستأذنه رجلٌ من أصحابه أن يأتيَ أهلَهُ بالكُوفة فيصومَ عندهم، فقال له حُذيفة: آذن لك على أن لا تُفطِرَ ولا تقصر[3].

قال لي الحسن بن غالب: كان ابن الرَّاذان ينزلُ في شارع العَتَّابيين، وكان يستعمل العَتَّابي، وسمع معي منه جماعة أحدهم أبو الحسن ابن العَتِيقي.

٥٢٣٢- عبدالله بن محمد بن[4] عيسى بن حَمْدان، أبو الطَّيب

---

(١) في م: «مات»، وما هنا من ف و ب ٣.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٦٢.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) سقطت من م.

القارىء السُّكَّريُّ.

سمع أبا عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرهما[1]. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي.

أخبرنا العتيقي، قال: حدثنا أبو الطَّيب عبدالله بن محمد بن عيسى بن حَمْدان السُّكَّري في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم القُشَيْري[2] بالرَّقَّة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن سيف، قال: حدثنا سعيد بن بَزِيع، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عبدالله ابن جعفر[3] بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يَنبغي لنبيٍّ أن يقول إني أفضلُ من يونُس بن مَتَّى»[4].

سألتُ الأزهري عن ابن حَمْدان، فقال: كان جارُنا وحدَّثنا عن إسماعيل الصَّفَّار وغيره، وكان أبوه سافر به إلى الرَّقَّة فسمعَ من ابن سعيد الحَرَّاني، وكان ثقةً.

٥٢٣٣- عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الضَّرير المُقرىء[5].

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة. حدث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ

---

(١) في م: «وغيرهم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «البشيري»، محرفة.

(٣) في م: «بن أبي جعفر» خطأ بيّن.

(٤) حديث صحيح، محمد بن إسحاق ثقة إذا صرح بالتحديث، وقد فعل.
أخرجه أحمد ١/ ٢٠٥، وأبو داود (٤٦٧٠)، وأبو يعلى (٦٧٩٣) من طرق عن ابن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٢٥ حديث (٥٧٥٣).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام.

ابن حَرْب، وعليّ بن محمد المِصري، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي، وحمزة بن محمد العَقَبي. حدثني عنه الأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي.

حدثني التَّنوخي، قال: قال لي عبدالله بن محمد أبو محمد الضَّرير: وُلِدتُ بعد سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، ولستُ أحق في أي سنة، وسمعتُ في سنة خمس وثلاثين وما بعدها.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات عبدالله بن محمد الضَّرير المُقرىء في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، وكان فيه تساهل، وكان فيه صلاح، ولم يكن في الحديث بذاك.

٥٢٣٤- عبدالله بن محمد بن جعفر بن قيس، أبو الحسن البَزَّاز[١].

سمع محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبا الحُسين ابن المُنادي، وأبا العباس بن عُقدة.

حدثنا عنه عبدالعزيز الأزَجي، ومحمد بن محمد القُدَيْسي[٢]، والعَتِيقي، وسألت الأزَجي عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن عبدالله بن محمد بن قيس البَزَّاز في شوال، وكان ثقةً.

٥٢٣٥- عبدالله بن محمد، أبو محمد البُخاري المعروف بالبافي[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المقدسي»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البافي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٨.

سكنَ بغدادَ وكان من أفقَه أهلِ وَقته على مَذهب الشافعي[1] ، وله مَعرفةٌ بالنَّحو والأدب، مع عارضةٍ وفصاحةٍ. وكانَ حسنَ المُحاضرة، بليغَ العِبارة، حاضِرَ البَدِيهة، يقولُ الشِّعر المطبوع من غير كُلْفة، ويعمل الخُطَب، ويَكتُبُ الكُتب الطَّويلة من غير رَوِيَّة.

حدثني البَرْقاني، قال: قصَدَ أبو محمد البافي صديقًا له ليزورَهُ فلم يجده في داره، فاستدعَى بياضًا ودواة فكتب إليه [من الخفيف]:

كم حَضَرْنا فليسَ يُقْضَى التَّلافي نسألُ اللهَ خَيْرَ هذا الفِراق
إن أغِب لم تَغِب وإن لم تَغِب غبـ ـتُ كأنَّ افتراقَنا باتفاقِ

أنشدني القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: أنشدني أبو محمد عبدالله بن محمد البافي لنفسه [من المنسرح]:

ثلاثةٌ ما اجتمعنَ في رَجُلٍ إلا وأسْلَمْنَهُ إلى الأجَلِ
ذل اغترابٍ وفاقةٌ وهوى وكُلُّها سائق على عَجَلِ
يا عَاذِلَ العاشقينَ إنك لو أنصفتَ رَفَّهتَهُم عن العَذَلِ
فإنهم لو عرفتَ صورتَهُم عن شُغْلِ العاذلين في شُغلِ

حدثني القاضي أبو الطيب الطَّبَري، قال: كتب أبو محمد البافي إلى صديقٍ له يَسْتَنْجِزه موعدًا [من الطويل]:

توَسَّع مَطْلِي والزمانُ يضيقُ وأنتَ بتقديم الجَمِيل حَقِيقُ
فإمَّا نَعَم يحيى الفؤاد نَجَاحُها وإما إيامٌ بالغَريب رَفيقُ
فإنَّ مُرَجَّى البِرِّ في الأسرِ موثق وإنَّ طليقَ اليأسِ منكَ طَلِيقُ

حدثني الخَلَّال وابن التَّوَّزي؛ قالا: مات عبدالله بن محمد البافي الفقيه في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة. قال ابن التَّوَّزي: يوم الثلاثاء الرابع عشر من المُحَرَّم.

---

(١) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣١٧.

وقال لي العَتِيقي: توفي أبو محمد عبدالله بن محمد الباقي الشافعي في النصف من المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٥٢٣٦- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو بكر الضَّبِّي ويُعرف بالحِنَّائي[١].

نزلَ دمشقَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، ويعقوب بن عبدالرحمن الدَّعاء، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبي الحُسين ابن الأُشناني، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

حدثنا عنه أبو عليّ الحسن[٢] بن عليّ بن إبراهيم المُقرىء الأهوازي، وأبو القاسم الحِنَّائي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عليّ الأهوازي، وأبو القاسم الحُسين بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي كلاهما بدمشق؛ قالا: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال الضَّبِّي البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن الدَّعَّاء الجَصَّاص، قال: حدثنا أبو حُذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من أتَى الجُمُعة فليَغْتسِل»[٣].

قال لي الأهوازي: ماتَ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي الضَّبِّي المعروف بالحِنَّائي سنة إحدى وأربع مئة.

٥٢٣٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحنائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ١٤٩.

(٢) في م: «الحُسين»، محرف، وهو المقرىء المشهور.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠)، وهو في موطأ مالك (٢٧٠ برواية الليثي).

الحُسين بن عليّ بن جعفر بن عامر، أبو محمد الأسَديُّ المعروف بابن الأكفاني[1] .

حدَّث عن القاضي المحاملي، وأحمد بن عليّ الجُوزجاني، ومحمد بن مَخْلَد، وابن عيَّاش القَطَّان، وعبدالغافر بن سَلامة الحِمْصي، وأبي العباس بن عُقدة، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد بن عَمرو البَزَّار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعُمر بن الحسن الشَّيْباني، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والتَّنوخي، وعبدالكريم بن عليّ السُّنِّي.

وقال لي التَّنوخي: قال لي أبو إسحاق الطَّبَري: مَن قال إنَّ أحدًا أنفقَ على أهل العلم مئة ألف دينار غير أبي محمد ابن[2] الأكفاني فقد كَذَب.

وقال لي التَّنوخي: وَلِيَ ابنُ الأكفاني قضاء مدينة المنصور، ثم وَلِيَ قضاء باب الطَّاق وضُمَّ إليه سوق الثلاثاء ثم جُمعَ له قضاء جميع بغداد في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

سمعتُ عبدالواحد بن عليّ الأسدي ذكر ابن الأكفاني، فقال: لم يكن في الحديث شيئًا، لا هو ولا أبوه. وقد سمعتُ غير عبدالواحد يُثني عليه في الحديثِ ثناءً حسنًا، ويذكره ذكرًا جميلاً، فالله أعلم.

حدثني العَتِيقي، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي القاضي أبو محمد ابن[3] الأكفاني في صفر ليلة الجُمُعة لعشرٍ خَلَون منه، ومَولِدُه يوم السبت السادس من ذي القَعدة سنة ثمان وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأكفاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١٥١.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

وهذا القول وَهمٌ، والصَّواب ما حدثني[1] التَّنوخي قال: قال لنا ابنُ الأكفاني: مَولِدي لثمان خَلَون من ذي القَعدة من سنة ست عشرة وثلاث مئة.

حدثني الخَلَّال وابن النَّوَّزي والتَّنوخي؛ قالوا: توفي القاضي أبو محمد ابن[2] الأكفاني ليلة الجمعة لعشرٍ بَقِينَ من صفر سنة خمس وأربع مئة. قال الخَلَّال: ودُفِنَ في داره بنهر البَزَّارين.

٥٢٣٨- عبدالله بن محمد بن أحمد[3] بن الحُسين[4] بن الفَلُوّ، أبو بكر الكُتُبيُّ[5].

سمعَ أبا بكر النَّجَّاد، وأحمد بن عبدالرحمن المعروف بالولي[6]. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو بكر[7] بن الفَلُوّ في سنة ثمان وأربع مئة في أصحاب السَّقط، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن الفقيه النَّجَّاد إملاءً في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، قال: قُرِىء على الحسن بن مُكْرَم وأنا أسمع، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا يونُس بن يزيد، عن الزُّهري، عن عبدالله ابن مالك، عن أبيه أنه تقاضَى ابن أبي حَدْرد دَيْنًا كان عليه، فارتَفَعت أصواتُهم حتى سَمِعَه النبيُّ ﷺ، فخرَجَ حتى كَشَف ستر حُجرته، فقال: «يا كَعب ضَع من دَيْنِك هذا»[8]. فأشار إلى الشَّطر، قال: نعم، فقضاه. كذا في الأصل عن

---

(١) في م: «في حديثي»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد»، وما هنا من النسخ وخط الذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام حيث اقتبس هذه الترجمة من تاريخ الخطيب.

(٤) في م: «الحسن»، محرف، وما هنا من النسخ وأنساب السمعاني.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الفلوي» من الأنساب.

(٦) في م: «الوالي»، محرفة، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٤٣).

(٧) في م: «وأبو بكر»، وهو تحريف.

(٨) في م: «هكذا»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في موارد التخريج.

عبدالله[1] بن مالك، وإنما هو عبدالله بن كعب بن مالك[2].

٥٢٣٩- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم البَزَّاز يعرف بالمُنيري[3].

سمع أبا بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وابن مالك القَطِيعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا فاضلاً فقيهًا على مَذهب الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم المُنيري في سنة خمس عشرة وأربع مئة، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرَّازي بأصبهان، قال: حدثنا عَمِّي[4] أبو زُرعة، قال: حدثنا العباس بن الوليد الدِّمشقي، قال: أخبرني أبي، عن الأوزاعي، قال: حدثني عبدالله بن عامر، قال: أُعطِيَ داودُ عليه السَّلام من حُسنِ الصَّوت ما لم يُعطَ أحدٌ قَطّ، حتى أن كان الطَّيرُ والوَحْشُ لتَعكِفُ حولَهُ حتى يموت عَطَشًا وجوعًا، وأنَّ الأنهار لتَقِفَ!

٥٢٤٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي عبدالله نَصر، أبو محمد البِسْطاميُّ الفقيه الشافعي نزيلُ بَلْخ.

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣١٩، وأحمد ٣/ ٤٥٤ و٤٦٠ و٦/ ٣٨٦ و٣٩٠، وعبد بن حميد (٣٧٧)، والدارمي (٢٥٩٠)، والبخاري ١/ ١٢٣ و١٢٧ و٣/ ١٦٠ و١٦١ و٢٤٤ و٢٤٦، ومسلم ٥/ ٣٠، وأبو داود (٣٥٩٥)، وابن ماجة (٢٤٢٩)، والنسائي ٨/ ٢٣٩ و٢٤٤، وفي الكبرى، له (٥٩٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠١٧)، وابن حبان (٥٠٤٨)، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩) و(١٧٨)، والبيهقي ٦/ ٥٢، والبغوي (٢١٥١). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٧٩ حديث (١١٢٥٥).

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في اللباب، فتستدرك عليهما.

(٤) في م: «عمر»، محرف.

قدمَ بغدادَ، وسمعنا منه كتاب «الغنية عن الكلام» تأليف أبي سليمان الخَطَّابي[1]، رواهُ لنا عن أحمد بن محمد بن العباس الفقيه الحَنَفي عن الخَطَّابي[2] وذلك في سنة اثنين وأربعين وأربع مئة. وكان ثقةً.

٥٢٤١- عبدالله بن محمد بن مَكِّي بن عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد السَّوَّاق المُقرىء يُعرف بابن ماردة[3].

سمع أبا الحسن[4] بن كَيْسان، وأبا عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري.

كتبنا عنه وكان صدوقًا دَيِّنًا يسكن نهر القَلَّائين.

أخبرنا ابن السَّوَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، قال: أخبرنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا مُسَدَّد ونَصْر بن عليّ؛ قالا: حدثنا عبدالله بن داود، عن هانىء بن عُثمان، عن حُمَيضة بنت ياسر، عن يسيرة أخبرتها أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَهُنَّ أن يراعين بالتَّسبيح والتَّقديس، والتَّهليل، وأن يَعْقِدنَ بالأنامل، فإنَّهن مسؤولات مُسْتَنْطقات[5].

مات ابن السَّوَّاق في يوم الأحد الثالث عشر من ذي القَعدة سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ في يوم الاثنين غد ذلك اليوم في مقبرة باب حَرْب.

٥٢٤٢- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأصبهانيُّ المعروف بالرِّقاعي[6].

---

(١) في م: «تأليف أبي الخطاب»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أبي الخطاب»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٥٤.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم الكندي (٦/ الترجمة ٢٥٣١).

(٦) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٣٨، والسمعاني في «الرقاعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

سمع بأصبَهان أبا بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه ونحوه، وبالبصرة القاضي أبا عُمر بن[1] عبدالواحد الهاشمي، وببغداد جماعة من هذه الطَّبقة.

وأقامَ ببغدادَ، وحدَّث بها شيئًا يسيرًا. عَلَّقتُ عنه أحاديث، وكان لا بأسَ به.

حدثني أبو القاسم الرَّقاعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ بأصبهان، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حكيم، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرَّازي. قال أبو حاتِم: وحدثنا هشام بن عُبيدالله، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، قال: ميراثُ العلمِ خيرٌ من الذَّهب، والنَّفس الصالحةُ خيرٌ من اللُّؤلؤ، ولا يُستَطاعُ العلمُ براحةِ الجَسد.

مات أبو القاسم الرَّقاعي ببغداد في شهر رَمضان من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك في برية السَّماوة قاصدًا دمشق، لَمَّا خرجتُ إلى الحجِّ.

٥٢٤٣- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيط بن عُقبة بن خُثَيْم[2] ابن وائل بن مَهَانة[3] بن تَيْم الله بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صعب بن عليّ بن

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «جشم»، محرف، وما هنا من النسخ، ومن تبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٦١.

(٣) في م: «مهامة»، وأثبتنا ما في النسخ وتبيين كذب المفتري، وهو مجود في ف. على أننا لا نعرف في كتب النسب من أولاد تيم الله بن ثعلبة من يسمى هكذا، فأولاد تيم هم: الحارث، ومالك، وهلال، وعبدالله، وحاطبة، وعامر (انظر الجمهرة لابن حزم ٣١٥).

بكر بن وائل، أبو محمد الأصبهانيُّ المعروف بابن اللَّبَّان[1] .

أحدُ أوعيةِ العلم، ومن أهلِ الدِّين والفَضْل. سمعَ بأصبهان أبا بكر ابن المُقرىء، وإبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قُوله، وعليّ بن محمد بن أحمد بن مِيلة، وغيرهم. وسمع ببغداد أبا طاهر المُخَلِّص، وبمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس[2] . وكان ثقةً.

صَحِبَ القاضي أبا بكر الأشعري ودَرَس عليه أصولَ الدِّيانات، وأصولَ الفقه، ودَرَس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وقرأ القرآن بعدَّة روايات، ووَلِيَ قضاء إيذَج[3] .

وحَدَّث ببغداد فسَمعنا منه، وله كتبٌ كثيرةٌ مُصَنَّفةٌ. وكان من أحسنِ الناس تلاوةً للقُرآن، ومن أوجَزِ الناس عبارةً في المُناظرة، مع تَديُّنٍ جَميل، وعِبادةٍ كثيرةٍ، ووَرَعٍ بيِّن، وتَقَشُّفٍ ظاهر، وخُلُقٍ حَسن، وسمعته يقول: حفظتُ القرآن ولي خمسُ سِنين، وأُحضِرتُ عند أبي بكر ابن المُقرىء، ولي أربع سنين، فأرادوا أن يُسَمِّعوا لي فيما حضرتُ قراءتَهُ، فقال بعضُهم: إنه يَصغُر عن السَّماع، فقال لي ابن المُقرىء: اقرأ سورة الكافرين، فقرأتُها، فقال: اقرأ سورة التَّكوير، فقرأتُها، فقال لي غيرُه: اقرأ سُورة والمُرسلات فقرأتُها ولم أغلَط فيها، فقال ابن المُقرىء: سَمِّعُوا له والعُهدة عليَّ. ثم قال: سمعتُ أبا صالح صاحب أبي مسعود يقول: سمعتُ أبا مسعود أحمد بن الفُرات يقول: أتعجب من إنسانٍ يقرأ سورة المُرسلات عن ظهر قلبِهِ ولا يغلَط

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اللبان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٦٥٣.

(٢) هو العبقسي.

(٣) في م: «أنرج»، وعَلّق عليه مصححه بقوله: «ولعله أزج»، فلو سكت لكان أحسن، والصواب ما أثبتنا، وإيذج كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة.

فيها! وحُكِي أنَّ أبا مسعود وَرَدَ أصبهان، ولم تكن كُتُبه معه، فأملى كذا وكذا[1] ألف حديث عن ظَهرِ قلبه، فلما وَصَلَت الكتُب إليه قوبِلَت لما أملى فلم يختلف إلاّ في مواضع يسيرة.

أدرك ابن اللَّبَّان شهر رَمَضان من سنة سبع وعشرين وأربع مئة وهو ببغداد، وكان يسكنُ دَرب الآجُرّ من نهرِ طابَق، فصَلَّى بالنَّاس صلاة التراويح في جميع الشَّهر، وكان إذا فرغ من صلاته بالنَّاس في كل ليلة، لا يزال قائمًا في المسجد يُصَلي حتى يطلُعَ الفجرُ، فإذا صَلَّى الفجرَ دَرَّس[2] أصحابَهُ، وسمعتُهُ يقول: لم أضع جنبي للنوم في هذا الشهر ليلاً ولا نهارًا، وكان وِرْدُه كل ليلةٍ فيما يُصَلِّي لنفسه سُبْعًا من القرآن، يقرأه بتَرتيل وتَمَهُّل، ولم أرَ أجودَ ولا أحسنَ قراءةً منه.

مات أبو محمد ابن اللَّبان بأصبهان في جُمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

٥٢٤٤ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْقويه، أبو بكر[3].

سمع الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن زيد بن مَرْوان، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن المظفَّر، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وإبراهيم بن محمد الجلِّي، وأبا العباس البَصير الرَّازي.

كتبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا. وكان قد انتقلَ عن بغداد وسكنَ قَريةً يقال لها: طَسْفونج[4] على دجلة من الجانب الشَّرقي حذاءَ النُّعمانية، وكان يَقدمُ إلى بغداد في الأحيان وبها سمعتُ منه.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «دارس»، وما هنا من ف وب٣، وهو الأحسن.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) انظر هذه المادة في «معجم البلدان» لياقوت، ووقع في ف: «طفسونج»، محرفة.

أخبرني أبو بكر بن رِزْقويه، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثنا الحسن[1] بن عليّ بن راشد الواسطي، قال: حدثنا هشيم، عن سَيَّار أبي الحكم، عن جَبر[2]، عن أبي هريرة، قال: وَعَدنا رسولُ الله ﷺ غَزْوَةَ الهند، فإنْ أنا أدركتُها أتعبتُ فيها نفسي، وقال: فإن استُشهِدتُ كنتُ أفضلَ الشُّهداء، وإنْ رَجَعتُ فأنا أبو هريرة[3].

مات ابن رِزْقويه بطَسْفُونج في ذي القَعدة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٥٢٤٥ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بُندار، أبو محمد الحَذَّاء المُقرىء ويُعرف بابن الخَفَّاف[4].

سمع أبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا، ومَسكنُهُ بدَرب عليّ الطويل من نهر الدَّجاج، وأبوه كان من أهل الكَرَج[5]. سكن بغدادَ، ووُلِدَ له عبدالله بها.

أخبرنا عبدالله بن محمد الحَذَّاء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض الفِرْيابي،

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وانظر تاريخ واسط لبحشل ٢٠٣.

(٢) في م: «هشيم بن سيار عن أبي الحكم بن جبر»، وكله تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، جبر هو ابن عَبِيدة، ويقال: جبير، مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٨، والنسائي ٦/ ٤٢، وفي الكبرى، له (٤٣٨٢) و(٤٣٨٣)، والحاكم ٣/ ٥١٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٦، والبيهقي ٩/ ١٧٦، وفي دلائل النبوة ٦/ ٣٣٦ من طريق سيار، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٤ حديث (١٤٦٥٤).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «الكرخ»، خطأ، لا معنى له، فالكرخ من بغداد!

قال: حدثنا عَمرو بن حَفْص الدِّمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: متى وَجَبت لك النُّبوَّة. قال: «فيما بين خَلقِ آدم ونَفخِ الرُّوح فيه»[1].

سألته[2] عن مَولدِهِ، فقال: أظن[3] في سنة سبع وستين وثلاث مئة. ومات في النصف من المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

٥٢٤٦ - عبدالله بن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حسكويه، أبو بكر النَّيْسابوريُّ[4].

سمع أبا الحُسين أحمد بن محمد الخَفَّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، ومن بعدهما. وقدمَ علينا في سنة سبع وأربعين وأربع مئة، فحدَّث ببغداد وكَتَبنا عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا ابن حسكويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ الرَّكعتين بعد العَصر في بيتي قَط[5].

سألته عن مَولدِهِ، فقال: وُلِدتُ في سنة ست وثمانين وثلاث مئة وخرَجَ إلى خُراسان في سنة ثمان وأربعين، وعادَ إلى بغداد في سنة تسع وأربعين وأربع مئة، إلاّ أنه لم يحدث في هذه المرة بشيءٍ بتة، ومَكَث مدَّةً ثم خرَجَ إلى نَيْسابور وبَلَغني أنه مات في سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن عمرو الحفار (٤/ الترجمة ١٢٩٦).
(٢) في م: «وسألته»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.
(٣) في م: «أظنه»، وما هنا من ف وب٣.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٣) من تاريخ الإسلام.
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن أبان الغنوي (٧/ الترجمة ٣٢٣١).

٥٢٤٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عُمر بن أحمد بن المُجَمِّع ابن مُجيب بن مَعْبد بن بَحر، أبو محمد الصَّريفينيُّ المعروف والده بَهزَارمَرْد[١].

ولِدَ ببغداد في ليلة صَبِيحتها يومُ الجُمُعة لست خَلَون من صفر سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، سمعته يذكر ذلك. وسمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، ومحمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وأمة السَّلام بنت أحمد بن كامل، وغير واحد ممن بعدهم.

وكان خطيب صَرِيفين، وقدِمَ بغداد دُفعات، وحدَّث بها فكتبتُ عنه، وكان صدوقًا[٢].

ذكر مَن اسمُهُ عبدالله واسم أبيه مُوسى

٥٢٤٨ - عبدالله بن موسى بن شَيْبة، أبو محمد الأنصاريُّ[٣].

روى عن إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت الأنصاري، ومُصعب بن عبدالله النَّوْفلي، وإبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، قال ابن أبي حاتِم[٤]: سألتُ أبي عنه، فقال: هذا شيخ كان بحُلوان مَحِلُّه الصِّدق.

قلت: روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن هارون بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٠٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٣٠، وانظر غاية النهاية ١/ ٤٥٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة ف: «ومات بصريفين في يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة من سنة تسع وستين وأربع مئة، ودفن بها».

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٨٥.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٧١.

المُجَدَّر، وأبو القاسم البَغَوي، وذكرَ البَغَوي أنه سمع منه بالنَّهْروان.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المظفَّر بن بدر الفقيه، قال: حدثنا أبو القاسم البَنْدَنيجي بالبَنْدَنِيجين، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن وَصِيف القَطَّان بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن شَيْبة بالنَّهروان، قال: حدثنا مُصعب بن عبدالله النَّوْفلي من آل نَوْفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوْأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ الله أن يخلقَ خَلْقًا للخلافة مسَحَ على ناصِيَتِهِ بيَمينه»[1].

٥٢٤٩ - عبدالله بن موسى بن أبي هارون، أبو محمد البغداديُّ.

حدَّث عن أبي الرَّبيع الزَّهراني. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد؛ قال ذلك محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنى».

٥٢٥٠ - عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان، أبو محمد الأنماطيُّ الدِّهْقان، يعرفُ بابن بَلَعها[2].

حدَّث عن يحيى بن مَعِين، والرَّبيع بن ثَعْلب، وموسى بن محمد بن حَيَّان، وسَهْل بن زنجلة، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، ومحمد ابن عبدالله الأرزي، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وغيرهم.

---

(١) حديث موضوع، وآفته مصعب بن عبدالله النَّوفلي، قال ابن عدي في ترجمته بعد أن ذكر حديثه هذا: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد، والبلاء فيه من مصعب بن عبدالله النوفلي هذا، ولا أعلم له شيئًا آخر».
أخرجه العقيلي ٤/١٩٨-١٩٩، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٦٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٩٧ من طريق مصعب، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، ودَعْلَج بن أحمد، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد. وماعلمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان الدِّهْقان، قال: حدثنا الحُسين بن يزيد الطَّحَّان، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن ابن أبي ذئب، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما اصطدتموه وهو حيٌّ فماتَ فَكُلُوه، وما ألقَى البحر طافيًا مَيْتًا فلا تأكُلوه»[1].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان الدِّهقان مات في سنة تسع وثمانين ومئتين.

٥٢٥١ - عبدالله بن موسى بن رامك، أبو القاسم النَّيْسابوريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يونُس الكُدَيمي، وأبي مُسلم

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح رفعه إلى رسول الله ﷺ والصواب فيه الوقف على جابر، كما رجحه الأئمة البخاري وأبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي، قال أبو داود: «روى هذا الحديث سفيان الثوري وأيوب وحماد عن أبي الزبير أوقفوه على جابر. وقد أُسند هذا الحديث أيضًا من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ».

أخرج المرفوع: أبو داود (٣٨١٥)، وابن ماجة (٣٢٤٧)، والترمذي في العلل الكبير ٢/٦٣٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٢٨)، والدارقطني في السنن ٤/٢٦٨، والبيهقي ٩/٢٥٥ و٢٥٦ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/١٩٩ حديث (٢٦٦٤).

أما الموقوف، فأخرجه عبدالرزاق (٨٦٦٢) عن الثوري، والبيهقي ٩/٢٥٥ من طريق عبيدالله العمري؛ كلاهما عن أبي الزبير عن جابر، وقال البيهقي: «رواه أيوب السختياني وابن جريج وزهير بن معاوية وحماد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير عن جابر موقوفًا. وعبدالرزاق وعبدالله بن الوليد العدني وأبو عاصم ومؤمل بن إسماعيل وغيرهم عن سفيان الثوري. وخالفهم أبو أحمد الزبيري فرواه عن الثوري مرفوعًا وهو واهم فيه».

الكَجِّي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[1]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله[2] الحافظ النَّيْسابوري، وذكرَ أنه نَزَل بغداد وسمعَ بها منه. قال: وتوفِّي بها في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. حدثني بذلك محمد بن عليّ المُقرىء عن الحاكم أبي عبدالله.

٥٢٥٢ - عبدالله بن موسى بن الحسن، وقيل: الحُسين، ابن إبراهيم ابن كُرَيْد، أبو الحسن السَّلاميُّ[3].

ذكر الحاكم أبو عبدالله النَّيسابوري أنه سمع أبا محمد بن صاعد وأقرانه. وقال أبو سعيد الإدريسي: يروي عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأحمد ابن عليّ بن العلاء الجُوزجاني ونَهْشَل بن دارم، وحَفْص بن عُمر بن زَيْلة الحافظ الأزْدُبيلي، وغيرهم من أهل العراق، وخُراسان، وماوراء النهر.

وقال أبو عبدالله الغُنجار: رَوى عن محمد بن هارون الحَضْرمي، ونِفْطويه النَّحْوي، وأبي عُبيد المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. حدَّث السَّلامي ببلاد خُراسان، وبُخارى، وسَمرَقند، فحصَلَ حديثُهُ عند أهل تلكَ البلاد، وفي رواياتهِ غرائبُ ومناكيرُ وعجائب.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: عبدالله بن موسى بن الحُسين بن إبراهيم السَّلامي كان من الرَّحَّالة في طَلَب الحديث، وتوفِّي بمرو سنة ست وستين وثلاث مئة.

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: عبدالله بن موسى بن الحسن بن إبراهيم السَّلامي أبو الحسن البغدادي كان أديبًا شاعرًا جيدَ الشِّعر كثيرَ الحفظِ للحكايات والنَّوادر والأشعار، صَنَّف كتبًا كثيرة

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٠٩.

في التواريخ، ونوادر الحُكَّام، قَدِمَ علينا سَمَرقند قبل الخمسين والثلاث مئة، وخرَجَ من عندنا إلى بَلْخ وحَدَّث بها، ثم رجَعَ إلى سَمَرقند فحدَّثنا بها بعد الخمسين، ثم خرَجَ إلى بُخارى، وأقامَ بها إلى أن مات سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. كان صحيحَ السَّماعات، إلاّ أنه كتبَ عمَّن دبَّ ودَرَج من المجهولين وأصحاب الزَّوايا، قال: وكان أبو عبدالله بن مَنْدَة الأصبهاني الحافظ سيء الرَّأي فيه، وما أُراه كان يَتَعمَّد الكَذب في فَضْله.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد البُخاري الحافظ المعروف بالغُنْجار: توفِّي عبدالله بن موسى السَّلامي البَغدادي ببخُارى يوم الأحد في غرة المحرَّم سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وهو الذي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وجَرَت لي معه بسببه القصة التي شَرَحناها فيما تقدَّم من الكتاب[1].

٥٢٥٣ - عبدالله بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن عيسى بن عليّ ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ[2].

سمعَ عليّ بن سِراج المِصْري، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، والحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، والحسن بن الطَّيب البَلْخي، والحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، ومحمد بن جرير الطَّبري، ومحمد بن عَبْدة البَصْري، وأبا خُبَيْب البِرْتي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وشُعيب بن محمد الذَّارع، والحسن بن محمي[3] المُخَرِّمي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وخلقًا كثيرًا غيرهم.

حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النَّعالي، وأبو محمد الخَلَّال، والقاضيان أبو

---

(١) انظر ٤/ ١٦٥ (الترجمة ١٣٥٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقط من م.

العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، والأزهري، والعَتِيقي، وعبدالعزيز الأزَجي، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وغيرُهم.

قال محمد بن أبي الفوارس، كان فيه تساهلٌ شديد.

وقال لي[1] الأزهري: كان عبدالله بن موسى الهاشمي يُضَعَّف. وسألتُ البَرْقاني عن أبي العباس الهاشمي، فقال: ضعيفٌ، وجدتُ له أصولاً رديئة.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفِّي أبو العباس الهاشمي في آخر ذي الحجَّة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا من أهل القُرآن، وكان عنده حديثٌ كثير، ومَضَى على ستر وثقةٍ وأمر جَميل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وسبعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو العباس عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي يوم الأحد لسبع بَقِينَ من ذي الحجَّة، وكان ثقةً مستورًا من أهل القرآن، ومن فُضلاء المُسلمين رَحِمهُ الله.

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه مروان

٥٢٥٤ - عبدالله بن مروان بن محمد بن مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص[2] الأمويُّ.

ذكَرَ أحمد بن محمد بن حُميد الجَهمي في كتاب «النسب» أنَّ أباه كان جعَلَه وَلِيَّ عهده في الخلافة، فلما قُتِلَ مروان خَرَج عبدالله إلى أرض النُّوبة فأقامَ بها مدَّةً، ثم رجَعَ إلى الشام مستخفيًا، فَأُخِذَ في أيام المهدي وحُمِلَ إليه، فحبَسَه ببغداد حتى مات في الحَبْس.

٥٢٥٥ - عبدالله بن مَرْوان، أبو شَيْخ الحَرَّانيُّ[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «العباس»، وهو تحريف بيّن.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثالثة والعشرين منه.

قَدِمَ[1] بغدادَ، وحدَّث بها عن زُهير بن معاوية، ومحمد بن سَلَمة، وموسى بن أعين، وعيسى بن يونُس.

روى عنه إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ورَوْح بن الفَرَج البَزَّاز، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وقال: كتبتُ عنه في مجلس محمد بن سابق.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[2]: كتب عنه أبي ببغداد سنة ثلاث عشرة، وسمعت أبي يقول: هو ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر. وأخبرني أبو الحسن محمد ابن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا جعفر بن شاكر، قال: حدثنا عبدالله بن مروان أبو شيخ الحَرَّاني، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن حَفْص بن محمد البَصْري، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ رسولَ الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحُسين كَبْشًا كَبْشًا[3].

٥٢٥٦ - عبدالله بن مروان، والد هارون بن عبدالله الحَمَّال[4].

---

(١) في م: «سكن»، وما هنا من ف وب٣، وهو الأصح.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٧٦٧.

(٣) إسناده فيه حفص بن محمد البصري لم أتبين حاله ولم أقف له على ترجمة، غير أنه متابع، تابعه عبدالوارث بن سعيد الثقة فرواه عن أيوب مثل روايته بإسناد صحيح.

أخرجه أبو داود (٢٨٤١)، والطبراني في الكبير (٢٥٦٧) و(١١٨٥٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن أيوب، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٦٥، وفي الكبرى، له (٤٥٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٥٦٨) و(١١٨٣٨) من طريق قتادة عن عكرمة، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٦٦) من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٤٤ حديث (٦٧٠٤).

(٤) في م: «الجمال» بالجيم، مصحف، وهو أشهر من أن يذكر.

روى[1] عن شُعبة بن الحجَّاج، إن كان الحديث بذلك محفوظًا، وراويه محمد بن عليّ بن العباس النَّسائي عن هارون عن أبيه، وتفرَّد النَّسائي به، وقد ذكرناه فيما تقدم[2].

٥٢٥٧ - عبدالله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر، أبو حُذيفة الفَزاريُّ[3].

حدَّث عن أبيه، وعن سُفيان بن عُيينة، وشَدَّاد بن عبدالرحمن الأنصاري، والحُسين بن زيد بن عليّ العَلَوي، ومحمد بن عُمر الواقدي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأحمد بن محمد بن الجعد الوَشَّاء، وأبو زيد بن طريف الكوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ أبو أحمد التَّميمي، قال: أخبرنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا أبو حُذيفة عبدالله بن مروان بن معاوية في مجلس أبي خَيْثمة، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كل سلطان في القرآن فهو حجَّة[4].

٥٢٥٨ - عبدالله بن مَرْوان بن أبي عِصْمة.

حدث عن زيد بن الحَرِيش. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ،

---

(١) في م: «روى عنه عن شعبة» خطأ بيّن، إلا أن يكون الضمير من «عنه» يعود إلى هارون، على أننا أثبتنا ما في النسخ.

(٢) ٤/ الترجمة ١٢٩٥.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الرابعة والعشرين من غير أن يفطن إلى ذلك.

(٤) إسناده صحيح.
ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٧٢١ وعزاه إلى عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن مَرْوان بن أبي عِصْمة، قال: حدثنا زيد بن حَرِيش الأهوازي، قال: حدثنا عَمرو بن سُفيان، قال: حدثني محمد بن ذَكْوان، قال: حدثني ابنٌ لأبي هريرة أنه سمع جدَّه أبا هريرة يقول: سألَ رجلٌ النبيَّ ﷺ: بم تأمرني أن أتَّجر؟ قال: «عليك بالبَرّ» ثم سأله بم تأمرني أن أتجر؟ ثلاثًا، قال: «عليكَ بالبَرّ، فإنَّ صاحب البَرِّ يعجبه أن يكونَ الناسُ بخيرٍ وفي خِصْب».

روى ابن جُمَيْع الصَّيْداوي، عن محمد بن مَخْلَد، عن عبدالله بن هارون بن أبي عِصْمة وهو هذا الشيخ وإحدى الروايتين خطأ، وسنعيد ذكره، ونورِدُ حديث ابن جُمَيْع بعد إن شاء الله.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالله واسمُ أبيه المُبارك

٥٢٥٩ - عبدالله بن المُبارك، أبو عبدالرحمن المَرْوَزي مولى بني حَنْظلة[1].

سمعَ هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وسُليمان التَّيْمي، وحُميد الطَّويل، وعبدالله بن عَوْن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عُقبة، وسعيد الجُرَيْري، ومَعْمَر بن راشد، وابن جُرَيْج، وابنَ أبي ذئب، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، والأوزاعي، والليث ابن سَعْد، ويونُس بن يزيد، وإبراهيم بن سعد، وزُهير بن معاوية، وأبا عَوَانة. وكان من الرَّبانيين في العلم، الموصوفين بالحِفْظ، ومن المذكورين بالزُّهْد.

حدَّث عنه داود بن عبدالرحمن العَطَّار، وسُفيان بن عُيينة، وأبو إسحاق الفَزَاري، ومُعْتَمر بن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن وَهْب، ويحيى بن آدم، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبو أسامة

(١) اقتبسه السمعاني في «الحنظلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٣٧٨.

حماد بن أسامة[1] ، ومَكِّي بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، ومُسلم بن إبراهيم، وعَبْدان بن عُثمان، ويَعْمَر بن بِشْر، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن مَعِين، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، والحسن بن عَرَفة، ويعقوب الدَّورقي، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وغيرُهم.

قدمَ عبدالله بغداد غير مرَّة، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النَّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنَب ابن المُحَرَّر الباهلي، قال: عبدالله بن المُبارك الخُراساني مولى بني عبدشمس، من بني سَعْد تَميم.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2] : عبدالله بن المُبارك أبو عبدالرحمن مولى بني حَنْظلة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو العباس السَّياري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: كانت أم عبدالله بن المُبارك خُوارزمية، وأبوه تُركي، وكان عَبْدًا لرجل من التُّجَّار من هَمَذَان من بني حَنْظلة، وكان عبدالله إذا قَدِمَ هَمَذان يخضع لِوَلَده[3] ويُعَظِّمهم.

حدثني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ السِّيبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمَّاد بن سُفيان الكُوفي بها، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: نظَرَ أبو حنيفة إلى أبي، فقال: أدت أمه إليك

(١) قوله: «حماد بن أسامة» سقط من م.

(٢) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٦٧٩.

(٣) يعني: لولد ذلك التاجر، ووقع في السير: «لوالديه»، وهو تحريف.

الأمانة، وكان أشبهَ الناسِ بعبدالله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: ابن المُبارك ثمان عشرة، يعني ولد سنة ثمان عشرة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وُلِدَ عبدالله بن المُبارك سنة ثمان عشرة ومئة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني أبو أحمد بن أبي عبدالله الحَمَّادي، قال: سمعتُ محمد بن موسى بن حاتِم الباشاني يقول: سمعتُ عَبْدان بن عُثمان يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: وُلِدتُ سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سمعتُ بِشْر بن أبي الأزهر، قال: قال ابن المُبارك: ذاكرَني عبدالله بن إدريس السن، فقال: ابنُ كم أنت؟ فقلت: إنَّ العَجَم لا يكادون يحفظون ذلك، ولكن أذكُرُ أني لبستُ السَّواد وأنا صغير عندما خرج أبو مُسلم. قال: فقال لي: وقد ابتُليتَ بلِبْس السَّواد؟ قلت: إني كنتُ أصغر من ذلك، كان أبو مُسلم أخذَ الناسَ كُلَّهم بلِبْس السَّواد، الصِّغار والكبار.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حَمْدون الذُّهلي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: كان عبدالله بن المُبارك يُكْثِرُ الجلوس في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟ فقالَ: كيف أستوحش وأنا مع النبيِّ ﷺ وأصحابه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: بَلَغني أنَّ ابن المُبارك أتى حماد بن زيد في أول الأمر، قال: فنَظَر إليه، فأعجبه نحوه، قال له: من أينَ أنتَ؟ قال: من أهلِ خُراسان، قال: من أي خُراسان؟ قال: من مَرْو، قال: تعرفُ رجلاً يقال له: عبدالله بن المُبارك؟ قال: نعم. قال: ما فعل؟ قال: هو الذي تُخاطب. قال: فسَلَّم عليه ورَحَّب به، وحَسُن الذي بينهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عليّ بن إسماعيل، قال: بَلَغني عن ابن المُبارك أنه حضَرَ عند حماد بن زيد مُسلمًا عليه فقال أصحابُ الحديثِ لحماد بن زيد: يا أبا إسماعيل، تسأل أبا عبدالرحمن أن يُحدِّثنا؟ فقال: يا أبا عبدالرحمن تحدثهم، فإنهم قد سألوني. قال: سُبحان الله يا أبا إسماعيل، أحَدِّث وأنت حاضرٌ! قال: فقال: أقسمتُ لتَفعلنَّ، أو نحوه. قال: فقال ابن المُبارك خذوا؛ حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد، فما حدَّث بحرفٍ إلاّ عن حماد بن زيد.

أجازَ لي محمد بن أسد الكاتب، وحدثني أبو محمد الخَلَّال عنه، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا أحمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: عطَسَ رجلٌ عند ابن المُبارك قال: فقال له ابن المُبارك: أيش يقول الرجلُ إذا عطَسَ؟ قال: يقول: الحمدُ لله، قال: فقال له ابن المُبارك: يرحَمُك الله، قال: فعَجِبنا كلُّنا من حُسنِ أدَبِه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عبدالله بن المُبارك خُراسانيٌّ ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث، رجلٌ صالحٌ، وكان يقولُ الشِّعر، وكان جامعًا للعلم.

---

(١) ثقاته (٩٥٩).

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس السَّيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: جمَعَ عبدالله بن المُبارك، الحديثَ، والفقهَ، والعَربيةَ، وأيامَ الناس، والشَّجاعة، والتِّجارة، والسَّخاء، والمَحبَّة عند الفِرَق.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عَمرو بن عبدالله الغازي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالوَهَّاب الفَرَّاء يقول: ما أخرَجَت خُراسان مثل هؤلاء الثَّلاثة: ابن المُبارك، والنَّضْر بن شُميل، ويحيى بن يحيى.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن عبدالله بن الجَرَّاح العَدْل بمرو، قال: حدثنا يحيى بن ساسويه، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السُّكَّري، قال: حدثنا وَهْب بن زَمعة عن فَضالة النَّسَوي[1]، قال: كنتُ أجالسُ أصحابَ الحديثِ بالكُوفة فكانوا إذا تشاجَروا في حديثٍ قالوا: مُرُّوا بنا إلى هذا الطَّبيب حتى نسألَهُ، يعنونَ عبدالله ابن المُبارك.

وقال ابن نُعيم: أخبرني أبو النَّضْر الفقيه، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: سمعتُ يحيى بن آدم يقول: كنتُ إذا طَلَبتُ الدَّقيق من المسائل فلم أجده في كُتُب ابن المُبارك، آيستُ منه.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن العباس البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن زيد، يعني الفَرائضي، قال: حدثني عليّ بن صَدَقة، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب، قال: ما لَقِيَ ابنُ المُبارك رجلاً إلا وابنُ المبارك أفضل منه[2].

---

(١) في م: «النوسي»، محرفة.

(٢) في م: «ما لقي ابن المبارك رجل إلا زين والمراد»، وهو تحريف طريف فإنه المصحح قرأ الواو زايًا وقرأ «بن» «زين» وقرأ المبارك «المراد»، فتأمل ذلك! والنص نقله =

وقال عليّ بن صَدَقة سمعتُ أبا أسامة يقول: ابن المُبارك في أصحابِ الحديثِ مثل أمير المؤمنين في النَّاس.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأُرمية، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، قال: حدثنا عليّ بن زيد، قال: حدثنا عليّ بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: كان ابن المُبارك في أصحابِ الحديث مثل أمير المؤمنين في النَّاس.

حدثني يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو الحُسين الرَّازي عُبيدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عليّ الهَمَذَاني بهَمَذان، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن مُدرِك، قال: حدثنا القاسم[1] بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أشعث[2] بن شُعبة المِصِّيصي، قال: قدمَ هارون الرشيد أمير المؤمنين الرَّقَّة، فانجفَلَ الناسُ خَلْفَ عبدالله بن المُبارك، وتقطَّعَت النِّعال، وارتَفَعت الغبرة، فأشرَفَت أمُّ وَلَدٍ لأمير المؤمنين من بُرج من قَصْر الخَشَب، فلما رأت الناسَ، قالت: ما هذا؟ قالوا: عالمٌ من أهل خُراسان قدمَ الرَّقَّة يقال له: عبدالله بن المُبارك، فقالت: هذا والله المُلْك لا مُلْك هارون الذي لا يجمع الناس إلاّ بِشُرَط وأعوان.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن آدم، قال: حدثنا عُثمان بن خُرَّزاذ، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد[3] الجَهْضَمي، قال: قال الأوزاعي: رأيتَ ابن المُبارك؟ قلت: لا، قال: لو رأيتَهُ لقَرَّت عينُكَ.

= المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٥، والذهبي في السير ٨/ ٣٨٤.

(١) سقط من م.

(٢) في م: «شعيب»، محرف، وانظر السير ٨/ ٣٤٨.

(٣) في م: «يزيد»، محرف.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا ابنُ أبي رِزْمة. وأخبرني أبو الفَرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي شُعبة: عرفتَ ابن المُبارك؟ قلت: نعم. قال: ما قَدِمَ علينا من ناحيتكم مثله. ولم يقل البَرْقاني: علينا.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحامِلي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالمجيد بن إبراهيم، قال: حدثنا وَهْب ابن زَمْعة، قال: حدثنا مُعاذ بن خالد، قال: تَعَرَّفتُ إلى إسماعيل بن عيَّاش بعبدالله بن المُبارك، قال: فقال إسماعيل بن عيَّاش: ما على وَجْه الأرض مثل عبدالله بن المُبارك، ولا أعلم أنَّ الله خَلَق خَصْلةً من خِصال الخَيْر إلاّ وقد جعلها في عبدالله بن المُبارك، ولقد حدثني أصحابي أنهم صَحِبوه من مصرَ إلى مكة فكان يطعمهم الخَبِيص، وهو الدَّهْرَ صائمٌ.

أخبرنا ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني عُمر بن سعيد الطَّائي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص الصُّوفي بمنبج، قال: خرَجَ ابن المُبارك من بغداد يريدُ المِصِّيصة، فصَحِبَهُ الصُّوفية، فقال لهم: أنتُم لكم أنفس تَحْتَشِمُون أن يُنْفَق عليكم، يا غُلام هاتِ الطَّست، فألقَى على الطَّست منديلاً ثم قال: يُلقي كلُّ رجل منكم تحت المنديل ما مَعه، قال: فجعَلَ الرجل يُلقي عشرةَ دراهم والرجلُ يلقي عشرين، فأنفَقَ عليهم إلى المِصِّيصة، فلما بَلَغ المِصِّيصة، قال: هذه بلادُ نَفِير، فنَقسِم ما بقي، فجعَلَ يعطي الرَّجل عشرين دينارًا، فيقول: يا أبا عبدالرحمن إنما أعطيت عِشرين درهمًا، فيقول: وما تُنكر أن يباركَ اللهُ للغازي في نفقته!

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المُقرىء، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد الدَّورقي، قال: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ أبي، قال: كان ابن المُبارك إذا كانَ وقت الحجّ اجتمَعَ إليه[1] إخوانُهُ من أهلِ مرو، فيقولون: نَصحَبُك يا أبا عبدالرحمن؟ فيقول لهم: هاتوا نَفَقاتِكم، فيأخذُ نَفَقاتِهم فيَجعَلُها في صندوقٍ ويُقفِلُ[2] عليها، ثم يكتري لهم ويُخرجَهم من مَرو إلى بَغْداد، فلا يزالُ يُنفقُ عليهم ويُطعِمُهم أطيبَ الطَّعام، وأطيبَ الحَلْواء ثم يُخرِجَهم من بغدادَ بأحسن زِيٍّ وأكمل[3] مروءة، حتى يصلوا إلى مدينة الرَّسول ﷺ، فإذا صاروا إلى المدينة، قال لكل رجل منهم: ما أمروك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طُرَفِها؟ فيقول: كذا، فيشتري لهم، ثم يُخرِجُهم إلى مكَّةَ فإذا وصلوا إلى مكَّة وقَضوا حجَّهم، قال لكل واحد منهم: ما أمروك عِيالُكَ أن تشتري لهم من مَتَاع مكَّة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثم يُخرِجُهم من مكَّة فلا يزالُ يُنفِقُ عليهم إلى أن يصيروا إلى مَرْو، فإذا وصَلَ إلى مرو جَصَّصَ أبوابهم ودُورهم، فإذا كان بعد ثلاثة أيامٍ صنَعَ لهم وَليمةً وكساهُم، فإذا أكلوا وسُرُّوا، دعا بالصُّندوق ففَتَحه ودفَعَ إلى كلِّ رجلٍ منهم صُرَّته بعد أن كتَبَ عليها اسمَهُ. قال أبي: أخبرني خادمُهُ أنَّه عَمِلَ آخرَ سفرةٍ سافرها دعوةً، فقدَّمَ إلى الناس خمسةً وعِشرين خوانًا فالوذج. قال أبي: وبلغني[4] أنه قال للفُضَيْل ابن عياض: لولاكَ وأصحابك ما اتَّجرتُ. قال أبي: وكان يُنفِقُ على الفُقراء في كلِّ سنة مئة ألف درهم.

---

(١) في م: «عليه»، وما هنا من النسخ، ومما نقله الذهبي في السير ٨/ ٣٨٥.

(٢) في م: «فيقفل»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في السير.

(٣) في م: «وأجمل»، وأثبتنا ما في النسخ والسير.

(٤) في م: «وبلغنا»، وما هنا من النسخ.

أخبرني ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثني محمد ابن عليّ النَّحْوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن رَزِين، قال: أخبرنا عليّ بن خَشْرَم، قال: حدثني سَلَمة بن سُليمان، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالله بن المُبارك فسألَهُ أن يقضي دَيْنًا عليه، فكتَبَ له إلى وكيلٍ له، فلما وَرَدَ عليه الكتابُ، قال له الوكيل: كم الدَّيْن الذي سألتَ فيه عبدالله أن يَقضِيَه عنك؟ قال: سبع مئة درهم، فكتَبَ إلى عبدالله إنَّ هذا الرجل سألك أن تقضي عنه سبع مئة درهم، وكتبتَ له بسبعة آلاف[1]، وقد فَنِيت الغلات، فكتَبَ إليه عبدالله: إن كانت الغلات قد فَنِيَت فإنَّ العُمر أيضًا قد فَنِي، فأجِز له ما سبقَ به قلمي له.

وقال ابن نُعيم: أخبرني محمد بن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: كان عبدالله بن المُبارك كثيرَ الاختِلافِ إلى طَرَسُوس وكان ينزلُ الرَّقَّة في خان فكان شابٌّ يَختلِفُ إليه ويقوم بحَوائجِه، ويسمعُ منه الحديث، قال: فقدِمَ عبدالله الرَّقَّة مَرَّة فلم يرَ ذلك الشاب، وكان مُسْتَعْجلاً فخرَجَ في النَّفير فلما قفَلَ من غَزْوَته، ورجَعَ إلى[2] الرَّقَّة سأل عن الشاب. قال: فقالوا: إنه محبوسٌ لدَيْنٍ رَكِبَه، فقال عبدالله: وكم مبلغُ دَيْنه؟ فقالوا: عشرةُ آلافِ دِرهم، فلم يزل يَستقصي حتى دُلَّ على صاحبِ المالِ، فدعا به ليلاً ووَزَن له عشرة آلاف درهم، وحَلَّفه أن لا يُخبرَ أحدًا ما دام عبدالله حيًّا، وقال: إذا أصبحت فأخرِج الرجلَ من الحَبْس، وأدلج عبدالله، فأُخرِجَ الفتى من الحَبْس، وقيل له: عبدالله ابن المُبارك كان هاهنا، وكان يذكُرُك، وقد خَرَج. فخرَجَ الفتى في أثرِه فلَحِقه على مرحلتين، أو ثلاث، من الرَّقَّة، فقال: يا فتى أين كنتَ، لم أركَ في الخان؟ قال: نعم يا أبا عبدالرحمن، كنت محبوسًا بدَيْنٍ. قال: فكيفَ كان سببُ خلاصِكَ؟ قال: جاء رجلٌ فقَضى دَيْني ولم أعلم به حتى أُخرِجتُ من

(١) في م: «سبعة آلاف درهم»، وما هنا من ف و ب ٣.
(٢) سقطت من م.

الحَبس، فقال له عبدالله: يا فتى احمدِ اللهَ على ما وَفَّق لكَ من قضاءِ دَيْنك. فلم يُخبر ذلكَ الرجلُ أحدًا إلاّ بعد موت عبدالله.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثنا السَّرَّاج، وهو أبو العباس محمد بن إسحاق النَّيسابوري، قال: سمعتُ إبراهيم بن بشار يقول: حدثني عليّ بن الفُضَيْل، قال: سمعتُ أبي وهو يقول لابن المُبارك: يا ابن المبارك[1] أنت تأمرُنا بالزُّهد، والتَّقلُّل، والبُلْغة، ونَرَاك تأتي بالبَضائع من بلاد خُراسان إلى البلد الحرام، كيفَ ذا؟ فقال ابن المُبارك: يا أبا عليّ إنما أفعل ذا لأصونَ به وَجْهي، وأُكرِمَ به عِرْضي، وأستعينَ به على طاعة ربي، لا أرى لله حقًّا إلاّ سارعتُ إليه حتى أقومَ به. فقال له الفُضَيْل: يا ابن المُبارك ما أحسن ذا، إن تمَّ ذا.

أخبرني أبو القاسم منصور بن عُمر الكَرْخي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف، قال: حدثني عباس بن يزيد، قال: حدثنا حِبَّان بن موسى، قال: عُوتب ابنُ المُبارك فيما يُفَرِّق المالَ في البُلْدان ولا يفعل في أهل بلده، قال: إني أعرفُ مكان قوم لهم فَضْلٌ وصِدْقٌ، طلبوا الحديثَ فأحسَنُوا الطَّلبَ للحديثِ، بحاجَةِ الناس إليهم احتاجوا، فإن تَرَكناهُم ضاعَ عِلْمهم[2]، وإن أعَنَّاهم بَثُّوا العلمَ لأمةِ محمدٍ ﷺ، ولا أعلمُ بعد النبوة أفضلَ من بَثِّ العلم.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ ابن حامد، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن يزيد، قال: أخبرنا العباس بن

---

(١) قوله: «يا ابن المبارك» سقطت من م.

(٢) في م: «عليهم»، محرفة، وما هنا من النسخ والسير ٨/ ٣٨٧.

محمد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ما رأيتُ أحدًا يُحدِّث لله إلاّ ستةَ نَفَر، منهم عبدالله بن المُبارك[1].

وأخبرنا هِبةُ الله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: سمعتُ ابن الطَّبَّاع يحدِّثُ عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: الأئمة أربعة: سُفيان الثوري، ومالك ابن أنس، وحماد بن زيد، وابن المُبارك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن شُعيب المَدائني بمصر، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو هو ابن نافع المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن شَبُّويه، قال: حدثنا الثقة عن ابن مهدي، قال: ما رأيتُ رجلاً أعلمَ بالحديث من سُفيان الثوري، ولا أحسنَ عَقْلاً من مالك، ولا أقشَفَ من شُعبة، ولا أنصَحَ لهذهِ الأمَّة من عبدالله بن المُبارك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن حَبَش المُقرىء بالدِّينَوَر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زيد البَزَّاز، قال: سمعتُ أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعتُ عبدالرحمن ابن مهدي يقول: ما رأت عَينايَ مثل أربعة؛ ما رأيتُ أحفَظَ للحديث من الثَّوري ولا أشدَّ تقشُّفًا من شُعبة، ولا أعقَلَ من مالك بن أنس، ولا أنصَحَ للأمة من عبدالله بن المُبارك.

أنبأنا أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر الفقيه، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: حدثنا أبو نَشِيط محمد بن هارون، قال: سمعتُ نُعيم بن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: أيُّهما أفضل عندك ابن المُبارك، أو سُفيان الثَّوري؟ فقال: ابن

(١) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٨ ولم أقف عليه في المرتب من تاريخ الدوري.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٨٣٨.
(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٦٥ - ٢٦٦.

المُبارك، فقلت: إنَّ الناسَ يُخالفونَكَ قال: إنَّ الناس لم يُجَرِّبوا، ما رأيتُ مثلَ ابن المُبارك.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عليّ بن حُمْشاذ المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا نُوح بن حبيب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثني ابن المُبارك وكان نسيجَ وَحْدِهِ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ ابن مهدي يقول: كان ابن المُبارك أعلمَ من سُفيان الثَّوري.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسُف المَرْوَزي، قال: سمعتُ أبا الوزير محمد بن أعين يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول، وقدمَ بغدادَ في بيعِ دارٍ له، فاجتمَعَ إليه أصحابُ الحديثِ، فقالوا له: جالستَ سُفيان الثَّوري وسمعتَ منه، وسمعتَ من عبدالله، فأيُّهما أرجحُ؟ فقال: ما تقولون، لو أنَّ سُفيان جَهِدَ جُهْده على أن يكون يومًا مثل عبدالله لم يقدر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: قال سُفيان: إني لأشتهي من عُمُري كُلِّه أن أكونَ سنةً واحدةً مثل عبدالله ابن المُبارك، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثنا إبراهيم بن بَحْر

---

(١) سؤالات ابن محرز (٥٦٧).

الدِّمشقي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى الطَّرَسوسي، قال: جاء رجلٌ فسألَ سُفيان الثوري عن مسألةٍ، فقال له: من أينَ أنتَ؟ فقال: من أهلِ المَشْرِق، قال: أوَليس عندكم أعلم أهل المشرق؟ قال: ومن هو يا أبا عبدالله؟ قال: عبدالله بن المُبارك، قال: وهـو أعلم أهلِ المشرق؟ قال: نعم، وأهلِ المغرب.

وقال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الحُسين القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة، قال: كان فُضَيل وسُفيان ومشيخةٌ جُلوسًا في المسجد الحرام، فطَلَع ابنُ المُبارك من الثنيَّة، فقال سُفيان: هذا رجلُ أهلِ المشرق، فقال فُضَيْل: هذا رجلُ أهل المشرقِ والمَغْرب وما بَينهما.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أحمد بن العباس البَغَوي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن زيد، يعني الفرائضي، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي جَمِيل[1]، قال: كُنَّا حول ابن المُبارك بمكة، فقلنا له: يا عالم المشرِق، حَدِّثنا، وسُفيان قريبٌ منا فسمع، قال: ويحكم عالمُ المَشْرق والمَغْرب وما بينهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهزاذ، قال: سمعتُ أبا الوزير يقول: قدمتُ على سُفيان بن عُيينة، فقالوا له: هذا وصي عبدالله، فقال: رَحِمَ اللهُ عبدالله، ما خَلَّف بخُراسان مثلَهُ، قال: فقالوا: لا يرضون، قال: ما يقولون. قال: يقولون: ولا بالعراق، قال: ما أخلق، ما أخلق، ما أخلق، ثلاثًا.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال:

---

(١) في م: «حميل» بالمهملة، مصحف.

حدثنا أحمد بن يوسُف التَّغْلبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: حدثنا أبو عِصْمة، قال: شَهِدتُ سُفيان وفُضَيْل بن عِياض، فقال سُفيان لفُضَيْل: يا أبا علي أيّ رجلٍ ذَهَب، يعني ابن المُبارك، فقال له فُضَيْل: يا أبا محمد وبَقِيَ بعد ابن المُبارك من يُسْتَحيى منه؟

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عبدالصمد بن حُميد، قال: سمعتُ أبا الحسن عبدالوَهَّاب بن عبدالحكم يقول: لما مات ابن المُبارك بَلَغني أنَّ هارون أمير المؤمنين، قال: ماتَ سَيِّد العُلماء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حاتم بن أبي الفَضْل الهَرَوي: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ المُسيَّب بن واضح يقول: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاري يقول: ابن المُبارك إمامُ المُسلمين أجمعين.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا المُسيب بن واضح، قال: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاري يقول: ابن المُبارك إمام المُسلمين، ورأيتُ أبا إسحاق بين يدي ابن المُبارك قاعدًا يُسائِله.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو، قال: حدثنا أبو وَهْب أحمد بن رافع وَرَّاق سُويد بن نَصْر، قال: سمعتُ عليّ ابن إسحاق بن إبراهيم يقول: قال ابن عُيينة: نظرتُ في أمرِ الصَّحابة، وأمرِ ابن المُبارك، فما رأيتُ لهم عليه فَضْلاً إلاّ بِصُحبَتهم النبيَّ ﷺ، وغَزوِهم معه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن الفَضْل الكرابيسي المَرْوَزي، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد بن عليّ[2]

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٦٥.
(٢) سقط من م.

الجَوْهري يقول: سمعتُ محمود بن والان يقول: سمعتُ عمار بن الحسن يمدح ابن المُبارك ويقول [من الطويل]:

إذا سارَ عبدالله من مَرْوَ ليلة فقد سارَ منها نورُها وجَمَالُها
إذا ذُكِرَ الأخبار في كُلِّ بلدة فَهُم أنجمٌ فيها وأنتَ هِلالُها

حدثني مكي بن إبراهيم الشِّيرازي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي بمصر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، قال: أخبرنا هاشم بن مَرْثَد، قال: حدثنا عُثمان بن طالوت، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: انتهى العلم إلى رجلين؛ إلى عبدالله بن المُبارك ثم من بعده إلى يحيى ابن مَعِين.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري الخَطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد[1] بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المَدِيني: وعبدالله بن المُبارك هو أوسعُ علمًا من عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم.

أخبرني أبوالفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعتُ سَلاَّم بن أبي مُطيع يقول: ما خَلَّف ابنُ المُبارك بالمشرق مثلَهُ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكروا عبدالله بن المُبارك، فقال رجلٌ: إنه لم يكن حافظًا، فقال يحيى بن مَعِين: كان عبدالله بن المُبارك رحمه الله كَيِّسًا مُسْتَثْبِتًا ثقةً، وكان عالمًا، صحيحَ الحديث، وكانت كُتُبه التي حَدَّث

(١) في م: «علي»، محرف، وانظر السير ٨/ ٣٩١.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (٤٢٢).

بها عشرين ألفًا أو واحدًا وعِشرين ألفًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سمعتُ محمد بن خالد المُطَّوِّعي البُخاري يقول: سمعتُ الحسن بن الحُسين البُخاري يقول: سمعتُ أبا معشر حَمْدويه بن الخَطَّاب يقول: سمعتُ أبا السَّرِيّ نَصْر بن المُغيرة البُخاري يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: رأيتُ أفقَه الناس، وأورَعَ الناس، وأحفَظَ الناس؛ فأما أفقهُ الناس فابن المُبارك، وأما أورَعُ الناس ففُضَيْل بن عِياض، وأما أحفَظُ الناس فوكيع بن الجَرَّاح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول، وذكَرَ أصحاب سُفيان فذكَرَ ابن المُبارك فبدأ به، وقال: هم خمسة: ابن المُبارك، ووكيع، ويحيى، وعبدالرحمن، وأبو نُعيم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: إذا اختلفَ يحيى القَطَّان ووكيع؟ قال: القولُ قول يحيى، قلت: إذا اختلف عبدالرحمن ويحيى؟ قال: يُحْتَاجُ مَن يَفْصل[1] بينهما، قلت: أبو نُعيم وعبدالرحمن؟ قال: يحتاجُ من يَفْصل[2] بينهما. قلت الأشجعي؟ قال: مات الأشجعي ومات حديثُهُ معه. قلت: ابن المُبارك؟ قال: ذاك أميرُ المؤمنين.

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمَرْو قال: سمعتُ محمود بن والان يقول: سمعتُ محمد بن موسى يقول: سمعتُ إبراهيم بن موسى يقول: كنتُ عند يحيى بن مَعِين فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا

(١) في م: «يفضل»، وما هنا من ف و ب ٣ والسير، وهو الأصح.
(٢) كذلك.

زكريا، من كان أثبت في مَعْمَر، عبدالرزاق، أو عبدالله بن المُبارك؟ وكان مُتَّكئًا فاستوى جالسًا، فقال: كانَ ابنُ المُبارك خيرًا من عبدالرزاق، ومن أهل قريته، ثم قال: تضمُّ عبدالرزاق إلى عبدالله! قال: وقال يحيى، وذُكِرَ عنده ابن المُبارك، فقال: سَيِّدٌ من سادات المُسلمين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي: إذا اختَلَف أصحاب مَعْمَر فالقول قول مَن؟ قال: القول قول ابن المُبارك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن النَّضْر بن مُساور، قال: قال أبي: قلت لعبدالله، يعني ابن المُبارك: يا أبا عبدالرحمن، هل تَتَحَفَّظُ الحديث؟ قال: فتَغَيَّر لونُه، وقال: ما تحفظتُ حديثًا قط، إنما آخذُ الكتاب فأنظر فيه، فما أشتهيه عَلِقَ بقلبي.

أخبرني ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: قرأتُ بخط إبراهيم بن عليّ الذُّهلي، قال: حدثني أحمد بن الخليل، قال: حدثني الحسن ابن عيسى، قال: أخبرني صَخْر صديق ابن المُبارك، قال: كنَّا غِلمانًا في الكُتَّاب، فمررتُ أنا وابنُ المُبارك ورجلٌ يخطبُ، فخطَبَ خُطبةً طويلةً، فلما فرَغَ قال لي ابن المُبارك: قد حفظتُها، فسَمِعَه رجلٌ من القوم، فقال: هاتِها، فأعادها عليهم ابن المُبارك، وقد حَفِظها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن عُبيدالله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان بن صالح، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك، قال: قال لي أبي: لئن وجدتُ كُتُبك لأُحرِقَنَّها، قال: فقلت له: وما عليَّ من ذلك وهو في صدري!

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو العباس السيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: قال أبو وَهْب محمد بن مُزاحِم: العَجَبُ ممن يسمعُ الحديثَ من ابن المُبارك عن رجل ثم يأتي ذلك الرجل حتى يحدِّثَهُ به.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالله بن المُبارك مروزي ثقة.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: سمعتُ القاضي أبا بكر يوسُف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول: سمعتُ القاسم بن محمد بن عَبَّاد بالبَصْرة، قال: سمعتُ سُويد بن سعيد يقول: رأيتُ عبدالله بن المُبارك بمكة أتى زَمْزَم فاستقَى منه شَرْبة، ثم استقبَلَ الكعبة، فقال[1]: اللهم إنَّ ابن أبي المَوال حدثنا عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ماء زمزم لما شرب له»[2] وهذا أشربُهُ لعَطَش القيامة، ثم شربه.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «ثم قال»، وما هنا من ف و ب ٣ والسير ٨/ ٣٩٣.

(٢) إسناده ضعيف، فإن سويد بن سعيد وإن كان صدوقًا فإنه قد خلط فيه، قال ابن حجر في التلخيص ٢/ ٢٦٨: «خلَط سويد بن سعيد في هذا الإسناد وأخطأ فيه عن ابن المبارك، وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير، كذلك رويناه في فوائد أبي بكر ابن المقرىء من طريق صحيحة».

أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٢٨) من طريق سويد، به.

وحديث أبي الزبير عن جابر تقدم في ترجمة محمد بن القاسم بن محمد المدائني (٤/ الترجمة ١٤٨٤).

أحمد محمد بن عبدالوَهَّاب، قال: سمعتُ الخليل أبا محمد، قال: كان ابن المُبارك إذا خرَجَ إلى مكة يقول [من البسيط]:

بغض الحياةِ وخَوْفُ الله أخرجني ... وبَيْعُ نَفْسي بما ليست له ثَمَنا

إني وَزَنْت الذي يبقى ليعدله ... ما ليسَ يَبْقَى فلا والله ما اتزنا

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرني أحمد بن محمد العَنَزي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: كان ابن المُبارك إذا قرأ كتاب «الرِّقاق» يصيرُ كأنه ثَوْرٌ منحورٌ، أو بقرةٌ منحورةٌ من البكاء، لا يجترىء أحدٌ منا أن يدنو منه، أو يسأله عن شيء إلاّ دَفَعه.

أخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن عليّ بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن هارون المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: سمعتُ عَبدة بن سُليمان، يعني المَرْوَزي، يقول: كنَّا في سَرِيّة مع عبدالله بن المُبارك في بلاد الروم، فصادَفنا العدو، فلما التَقَى الصَّفَّان خرَجَ رجلٌ من العدو فدعا إلى البراز، فخرَجَ إليه رجلٌ فقَتَله، ثم آخر فقَتَله ثم آخر فقَتَله[1]، ثم دعا إلى البِراز فخرَجَ إليه رجلٌ[2] فطارَدَه ساعة فطعنه فقتله، فازدَحَم إليه الناسُ، فكنتُ فيمن ازدَحَم إليه فإذا هو يُلَثِّم وَجْهه بكُمِّه فأخذتُ بطرف كُمِّه فمددتُهُ فإذا هو عبدالله بن المُبارك، فقال: وأنت يا أبا عَمرو ممن يُشَنِّع علينا!

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى،

(١) قوله: «ثم آخر فقتله» الثالثة سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله الذهبي في السير ٨/ ٣٩٤.

(٢) سقطت من م.

قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: سمعتُ أبا وَهْب يقول: مَرَّ ابنُ المُبارك برجلٍ أعمى، قال: فقال: أسألُكَ أن تدعُوَ الله أن يَرُدَّ عليَّ بصري، قال: فدعا اللهَ فرَدَّ عليه بَصَره، وأنا أنظر.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن محمد بن مُجاهد بالشاش، قال: حدثنا محمد بن جبريل بن الحارث التُّونكَشِيّ في مجلس الأرزناني، قال: سمعتُ أبا حسَّان البَصْري عيسى بن عبدالله يقول: سمعتُ الحسن بن عَرَفة يقول: قال لي ابن المُبارك: استعرتُ قلمًا بأرض الشام فذهَبَ عليَّ أن أردّه إلى صاحبه، فلما قدمتُ مَرْو نَظَرتُ فإذا هو معي، فرَجَعتُ يا أبا علي الحسن بن عَرَفة إلى أرض الشام حتى رَدَدتُه على صاحبه.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتِم الجَوْهري، قال: حدثنا أسود بن سالم، قال: كان ابن المُبارك إمامًا يُقتَدَى به، كان من أثبتِ الناس في السُّنَّة، إذا رأيتَ رجلاً يَغمزُ ابنَ المُبارك بشيء فاتَّهِمْه على الإسلام.

أخبرني ابنُ يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حاتِم، قال: سمعتُ عَبْدان ابن عُثمان يقول: خرَجَ عبدالله إلى العراق أول ما خرَجَ سنة إحدى وأربعين ومئة، وماتَ بهِيت[1] وعانات لثلاث عشر خَلَت من رَمَضان سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَور، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: وعبدالله بن المُبارك مولى لبني حَنْظلة، ويُكْنَى أبا عبدالرحمن، مات سنة إحدى وثمانين ومئة بهِيت.

---

(١) قبره ظاهر بهيت إلى اليوم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا حسن بن الربيع، قال: وسألتُ ابنَ المُبارك قبل أن يموت، قال: أنا ابن ثلاث وستين، ومات سنة إحدى وثمانين.

قال أبو عبدالله: ذهبتُ لأسمع منه فلم أدركه، وكان قَدِمَ فخرَجَ إلى الثَّغْر فلم أسمع منه، ولم أرَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ الحسن بن الربيع يقول: شهدتُ موت ابن المُبارك، مات سنة إحدى وثمانين ومئة في رَمضان لعشر مَضَين منه، مات سَحَرًا ودفنَّاه بهيت، وسألتُ ابن المبارك قبل أن يموت، قال: أنا ابنُ ثلاث وستين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين ابن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن عليّ، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعتُ محمد بن فُضَيْل بن عِياض، قال: رأيتُ عبدالله بن المُبارك في المنام، فقلت أيُّ الأعمال وجدتَ أفضل؟ قال: الأمر الذي كنتُ فيه، قلتُ: الرِّباط والجهاد؟ قال: نعم! قلت: فأيُّ شيء صُنعَ بك؟ قال: غُفِر لي مغفرةً ما بعدها مَغفرة، وكلمتني امرأةٌ من أهل الجنَّة أو امرأةٌ من الحُور العِين.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثني عليّ بن إسحاق، قال: حدثني صَخْر بن راشد، قال: رأيتُ عبدالله بن المُبارك في منامي بعد موته، فقلت: أَلَيس قد مُتَّ؟ قال: بلى! قلت: فما صنع بك رَبُّك؟ قال: غَفر لي مغفرةً أحاطت بكل ذَنْب، قلتُ: فسُفيان الثوري؟ قال: بَخ بخ ذاك ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧١.

رَفِيقًا﴾ [النساء ٦٩].

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن المُنذر، قال: حدثني شُعيب بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: سمعتُ الفِرْيابي يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم، فقلتُ: يا رسول الله ما فَعَل ابن المُبارك؟ فقال: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء ٦٩] قلتُ: ما فعَلَ وكيع؟ فحَرَّك يديه، وقال: أكثر أكثر، يعني في الحديث.

٥٢٦٠ - عبدالله بن المُبارك، مولى بني هاشم.

حدَّث عن هَمَّام بن يحيى العَوْذي، وعيسى بن مَيْمون. روى عنه عُمر ابن حَفْص السَّدوسي.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخَوَّاص المعروف بالخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك البغدادي مولى العباس سنة تسع عشرة، قال: حدثنا همَّام بن يحيى، عن قَتادة، عن أبي الخليل صالح، عن أمِّ سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول في مَرَضه: «اتَّقوا الله في الصَّلاة وما مَلَكت أيمانُكم» وجعل يُكَرِّرُها[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، صالح هو ابن أبي مريم الضبعي لم يدرك أم سلمة فهو من طبقة أتباع التابعين كما أشار ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٦٤، وصاحب الترجمة قد خولف فيه، فرواه الثقات: بهز بن أسد، وعثمان بن مسلم، ويزيد بن هارون، عن همام بن يحيى عن قتادة، عن صالح بن أبي مريم، عن سفينة، عن أم سلمة، به. وهذا إسناد منقطع أيضًا، فرواية صالح عن سفينة منقطعة كما قال المزي في ترجمة صالح بن أبي مريم من تهذيب الكمال ١٣/ ٩٠، ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٥٤، وأحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١١ و٣١٥ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٥٤٢)، وابن ماجة (١٦٢٥)، والنسائي في الكبرى (٧١٠٠)، وأبو يعلى (٦٩٣٦)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٠٥، والبغوي (٢٤١٥) من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة عن صالح بن أبي مريم عن سفينة عن أم سلمة، به. وانظر المسند =

وحدَّث عن هذا الشيخ أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، فقال: حدثنا عبدالله بن المُبارك الخُراساني ببغداد في مسجد الجامع، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى.

٥٢٦١ - عبدالله بن المُبارك، أبو محمد الجَوْهريُّ.

حدَّث عن أبي الوليد الطَّيالسي. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك الجَوْهري، قال: حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، قال: حدثنا سُليمان بن كَثِير، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجَزُ أحدُكم أن يقرا ثُلُث القرآن؟» قالوا: ومَن يطيقُ ذاك؟ قال: «اقرؤوا قل هو الله أحد فإنَّها ثُلُث القرآن»[1].

= الجامع ٢٠/ ٥٨٣ حديث (١٧٥١٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٠، والنسائي في الكبرى (٧٠٩٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة، به. وهذا إسناد منقطع أيضًا، فإن رواية قتادة عن سفينة منقطعة (المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣٩).

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف بهذا اللفظ.

والحديث صحيح مروي من غير هذا الطريق عن أبي هريرة بمعنى هذا الحديث؛ أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩، ومسلم ٢/ ١٩٩ و٢٠٠، والترمذي (٢٩٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٣) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه: «إني قلتُ: سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنها تُعْدَل بثلث القرآن».

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٩)، وابن ماجة (٣٧٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢١) و(١٢٢٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن».

وقد صح بلفظ المصنف من حديث أبي سعيد الخدري (البخاري ٦/ ٢٣٣) من طريق الضحاك عنه، وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٣٩ حديث (٤٥٩٠). ومن حديث أبي الدرداء (مسلم ٢/ ١٩٩) من طريق معدان بن أبي طلحة عنه. وانظر المسند =

ذكرُ من اسمُهُ عبدالله واسمُ أبيه مُسلم

٥٢٦٢ - عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة، أبو محمد الكاتب الدِّينَوَريُّ وقيل: المَرْوَزيُّ[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحَسَّاني، وأبي حاتِم السِّجِسْتاني.

روى عنه ابنه أحمد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصَّائغ، وعُبيدالله بن أحمد بن بُكير التَّمِيمي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه الفارسي.

وكان ثقةً دَيِّنًا فاضلاً، وهو صاحب التَّصانيف المشهورة، والكُتُب المعروفة منها: «غريب القرآن»، و«غريب الحديث»، و«مُشكل القرآن»، و«مُشكل الحديث»، و«أدب الكتاب»، و«عيون الأخبار»، و«كتاب المعارف»، وغير ذلك. سكنَ ابنُ قُتيبة بغدادَ وروى بها[(٢)] كُتُبه إلى حين وفاته. وقيل: إنَّ أباه مَرْوزي وأما هو فمولده بغداد، وأقامَ بالدِّينَوَر مدةً فنُسِبَ إليها.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ومات عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّينَوَري في ذي القَعدة سنة سبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّينَوَري صاحب التَّصانيف فُجاءَةً صاحَ صَيْحةً سُمِعت من بُعد ثم أُغميَ عليه ومات.

= الجامع ١٤/ ٣٨٢ حديث (١١٠٤٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «القتيبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٢٩٦.

(٢) في م: «فيها»، محرفة.

قال ابن المُنادي: ثم إنَّ أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصَّائغ أخبرني أنَّ ابن قُتيبة أكلَ هريسةً فأصابَ حرارةً، ثم صاحَ صيحةً شديدةً، ثم أُغمي عليه إلى وقتِ صلاةِ الظهر، ثم اضطَرَبَ ساعةً، ثم هَدأ، فما زالَ يتَشَهَّد إلى وقت السَّحر، ثم مات وذلك أول ليل من رَجَب سنة ست وسبعين.

٥٢٦٣ - عبدالله بن مُسلم القَنْطريُّ.

كان أحد الصالحين. حكى عنه أحمد بن عطاء الرُّوذباري، وغيرهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن عطاء، قال: رأيتُ عبدالله بن مُسلم القَنْطري وقد سأله فقيرٌ شيئًا، فأخرَج من كُمِّه كِيسًا مفتوحًا، ثم وضَعَ رأسه على الأرض ورِجلَيْه على الحائط، ثم قال له: لا تأخُذْه مني إلاّ وأنا هكذا، شكرًا لله على سؤالك إيّاي!

٥٢٦٤ - عبدالله بن مُسلم بن يحيى[1] بن مُسلم، أبو يَعْلى الدَّبَّاس[2].

روى عن القاضي المحامِلي. حدثنا عنه الأزهري، وهبةُالله بن الحسن الطَّبَري، وأحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء. وكان ثقةً.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها مات أبو يَعْلى بن مُسلم الدَّبَّاس.

---

(١) في م: «عبدالله بن مسلم بن محمد بن يحيى»، وما هنا من النسخ وتاريخ الإسلام.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام.

ذكرُ المفاريد من أسماء آباء العبادلة

٥٢٦٥ - عبدالله بن مِسْوَر بن عَوْن بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشميُّ[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن محمد بن عليّ ابن الحنفية. روى عنه عَمرو بن مُرَّة، وخالد بن أبي كريمة، وغيرهما.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزُّبير الكُوفي إملاءً في صفر من سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر، وهو عبدالله بن المِسْور رجلٌ من بني هاشم كان يسْكن المدائن، قال: أتت فاطمة أباها ﷺ تسأله شيئًا، فقال: «ألا أدلك على ما هو خيرٌ[٢] مما سألتِ، تقولين حين تأوين إلى فراشك: اللهمَّ أنتَ الله الدَّائم خلقتَ كلَّ شيء ولم يخلقه معك خالق، وقَدَّرتَ كُلَّ شيء، وعلمتَ كُلَّ شيء بغير تعليم، لاإله إلاّ أنت ظلمتُ نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوبَ إلاّ أنت»[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عُثمان، هو ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير، عن رَقَبة، قال: كان أبو جعفر الهاشمي المَدائني يَضعُ أحاديثَ كلام حق عن رسول الله ﷺ يرويها.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٥٠٤.

(٢) في م: «خير لك»، وماهنا من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وقد ساقه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٣٧ نقلاً من المصنف.

الغَلاَبي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا جرير، عن رَقَبة: أنَّ عبدالله ابن المِسْوَر المدائني رجلاً من بني هاشم وضع أحاديثَ عن رسولِ الله ﷺ، وكلامًا وهو حق، فاختلَطَ بأحاديث رسول الله ﷺ، فاحتَمَله الناسُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزيق، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر المدائني، قال أبي: واسمُه عبدالله بن مِسْور بن عَوْن بن جعفر بن أبي طالب، قال أبي: اضرب على حديثه، أحاديثُه[2] موضوعة، وأبى أن يحدثنا عنه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو جعفر عبدالله بن المِسْور الهاشمي كان ينزلُ المدائن في حديثه بعض الشيء وضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال: شهدتُ أبا زُرعة ذكر أبا جعفر المَدائني عبدالله بن المِسْور الذي روى عنه عَمرو بن مُرَّة وخالد بن أبي كريمة فوهَّنه جدًا[3].

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو حازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طَلاَّب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٢.
(٢) في م: «وأحاديثه»، ولم أجد الواو في النسخ.
(٣) لم نقف عليه في سؤالات البرذعي.

ابن عيسى العَصَّار، قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1] : أبو جعفر المدائني أحاديثُه موضوعة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : عبدالله بن مِسْور المَدائني متروكُ الحديث.

٥٢٦٦ - عبدالله بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو بكر الأسديُّ[3] .

روى عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وهشام بن عُروة، وموسى بن عُقبة. حدث عنه ابنه مُصعب، وهشام بن يوسُف وإبراهيم بن خالد الصَّنعانيان.

وكان من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ. اتَّصل بالمهدي أمير المؤمنين لما قَدِمَ المدينة، وصَحِبَه وصارَ أحدُ خَوَاصِّه. وقدمَ بغداد مَرَّات، ووَلَّاه الرَّشيد إمارة المدينة واليَمَن، وكان محمودًا في ولايته، جميلَ السِّيرة، مع جلالة قَدْره، وعِظَم شَرَفِه، وتوفِّي بالرَّقَّة في صُحبة الرَّشيد.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، وأحمد بن عبدالله الدُّوري، قالوا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال[4] : حدثني محمد بن مَسْلَمة المخزومي، قال: كانَ مالكُ بن أنس إذا ذُكِرَ عبدالله بن مصعب، قال: المُبارك، يتكَلَّم في أمر المدينة في العطاء والقَسْم، وكان في صَحَابة أمير المؤمنين المَهْدي، ووَلَّاه اليَمَامة، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، إني أقدَمُ بلدًا أنا جاهلٌ بأهلِه فأعِنِّي برَجُلين من أهل

(١) أحوال الرجال (٣٥٩).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٥٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٥١٧.

(٤) جمهرة نسب قريش ١٢٤.

المدينة لهما فَضلٌ وعلمٌ: عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالله بن محمد ابن عَجْلان، فأعانَهُ بهما، وكتَبَ في إشخاصهما إليه.

قال الزُّبير: وحدثني عَمّي مُصعب بن عبدالله، قال: كان سَبَبُ عبدالله بن مُصعب إلى أمير المؤمنين المهدي أنَّ أمير المؤمنين المهديَّ قَدِمَ المدينة سنة ستين ومئة، فدَقَّ المَقْصورة وجلسَ للناس في المسجد، فجَعَلوا يَدْخلون عليه ويأمرُ لهم بالجوائز، ويحضُرُهم الشُّفَعاءَ من وزرائه، وكان رجالٌ قد أحسُّوا بجلوس أمير المؤمنين المهدي وما يُريد[1] في الناس، فطلبوا[2] الشَّفاعات، ودخَلَ عليه عبدالله بن مُصعب بغَيرِ شَفيعٍ، وكان وسيمًا جميلاً مفوهًا[3] فصيحًا، قد[4] عُرِفَت له مروءتُهُ وقدرُهُ بالبلد قبل ذلك، فتكَلَّم بين يدي أمير المؤمنين المهدي، فأُعْجِبَ[5] به، وألحقَ جائزتَهُ بأفضلِ جوائزهم، وكساهُ كُسْوةً خاصةً، وأدخَلَهُ في صحابَتِهِ، وخرَجَ به معه إلى بغداد، فقال عبدالله بن مُصعب [من الوافر]:

لمـا[6] أوجَـهَ الشُّفعـاء قـومًـا ... عَلَـى خَطْبـي فَجَـلَّ عـن الشَّفيـعِ
وجـاءَ يُـدافـعُ الأركـانَ عَنّـي ... أبٌ لـي فـي ذُرَى رُكْـنٍ مَنيـعِ
أبٌ يَتَـركـح[7] الأبنـاءُ منـهُ ... إذا انْتَسَبـوا إلـى الشَّـرَف الـرَّفيـعِ
سَعَى فَحَوى المَكَارمَ، ثم ألقَى ... مسَـاعيَـهُ إلـى غَيْـر المُضيـعِ
فَـوَرَّثنـي علـى رَغْـم الأعـادي ... مَسَـاعـي لا ألـفَّ[8] ولا وَضِيـعِ

(١) في م: «يزيد»، مصحفة، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٢) في م: «وطلبوا»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٣) في م: «ومفوهًا»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا هي في الجمهرة.
(٤) في م: «وقد»، ولم أجد الواو أيضًا.
(٥) في م: «وأعجب»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٦) في م: «ولما»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا في جمهرة الزبير.
(٧) في م: «يترنح»، خطأ. ويتركح: يستند ويعتمد.
(٨) الألف: الثقيل البطيء.

فَقُمتُ بلا تَنَحُّل خارجي إذا عُدّ الفَعّالُ ولا بَديع
فإن يَكُ قد تَقَدَّمني صَنِيعٌ يُشَرِّفُني فما دَنَّى[1] صنيعي

وكانت له مع أمير المؤمنين المهدي، ومن أمير المؤمنين مُوسى، ومن أمير المؤمنين هارون الرَّشيد، خَاصَّةٌ ومنزلةٌ.

قال الزُّبير[2] : وحدثني عبدالله بن نافع بن ثابت، قال: بعث أبو عُبيدالله[3] إلى عبدالله بن مُصعب في أوَّل ما صَحِب أميرَ المؤمنين المهدي بألفَي دينار فرَدَّها، وكَتَبَ إليه: إني لا أقبلُ صِلَةً إلاّ من خليفةٍ، أو وَليَّ عَهْد.

قال الزُّبير[4] : وحدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: قال شبيب بن شَيْبة لأمير المؤمنين المهدي في عبدالله بن مُصعب بن ثابت وهو يذكره[5] : لا والله ما كان في آبائه أحدٌ إلاّ وهو أكملُ منه، ولا والله ماله في النَّاسِ نظيرٌ في كماله.

أخبرنا أبو عُمر الحسن[6] بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن أبي بكر ، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: حدثني أبي عبدالله بن مُصعب، قال: قال لي أميرُ المؤمنين المهدي: يا أبا بكر، ما تقول فيمن يَتَنَقَّص[7] أصحابَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: قلتُ: زنادقة. قال: ما سمعتُ أحدًا قال هذا قبلك، قال: قلت: هم قومٌ

(١) في م: «وَفى»، محرفة، ودنَّى: أي جعله دنياً، يعني: خسيسًا من الدناءة.
(٢) الجمهرة ١٢٥-١٢٦.
(٣) في م: «أبو عبدالله»، محرف.
(٤) الجمهرة ١٤٥.
(٥) قوله: «وهو يذكره» كأنها سقطت من مطبوع الجمهرة، فهي ثابتة في النسخ كافة.
(٦) في م: «الحسين»، محرف.
(٧) في م: «ينقص»، محرفة.

أرادوا رسولَ الله ﷺ بنَقصٍ، فلم يجدوا أحدًا من الأمة يُتابعُهم على ذلك، فتَنَقَّصوا هؤلاء عند أبناء هؤلاء، وهؤلاء عند أبناءِ هؤلاء، فكأنهم قالوا: رسول الله ﷺ تَصْحبُهُ صحابة السُّوء، وما أقبَح بالرجلِ أن يصحبَهُ صحابةُ السُّوء. فقال: ما أُراهُ إلاّ كما قلتَ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالوا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير، قال[1]: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: كانَ أبي يكرهُ الولاية، فعَرَضَ عليه أميرُ المؤمنين هارون الرَّشيد ولايةَ المدينة، فكَرِهَها، وأبى أن يَلِيَها، وألزَمَه ذلك أميرُ المؤمنين الرَّشيد، فأقامَ بذلك ثلاثَ ليالٍ يُلزِمهُ ويأبى عليه قَبُولها، ثم قال له في الليلة الثالثة: اغْدُ عليَّ بالغَدَاةِ إن شاءَ الله، فَغَدا عليه فدعا أميرُ المؤمنين بقناةٍ وعِمَامة، فعقَدَ اللِّواءَ بيده، ثم قال: عليك طاعةٌ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فَخُذ هذا اللِّواء، فأخذَه، وقال له: أمَا إذ[2] ابتَلَيْتَني يا أمير المؤمنين بعد العافية، فلا بُد لي من أن اشترط[3] لنفسي. قال له: فاشترط لنَفسِك. فاشتَرَطَ خِلالاً، منها: أنه قال له[4]: مالُ الصَّدقات، مالٌ قسمَهُ الله بنفسِهِ ولم يَكِلْه إلى أحدٍ من خَلقِهِ، فلستُ أستجيزُ أرتزقَ منه[5]، ولا أن أرزُقَ المُرتَزَقة، فأحمل معي رزْقي ورزْقَ المُرْتَزقة من مالِ الخَراج، قال: قد أجبتك إلى ذلك. قال: وأُنْفِذُ[6] من كُتُبك ما رأيتُ، وأقفُ عَمَّا لاأرى. قال: وذلك لك. قال: فَوَلِيَ المدينة، وكان يأمرُ بمالِ الصَّدَقات يُصَيَّرُ إلى

(١) الجمهرة ١٢٩-١٣١.
(٢) في م: «إذا»، محرفة.
(٣) في م: «من اشتراط»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٤) في م: «منها أن مال»، وسقط الباقي.
(٥) في م: «أستجيز أن أرتزق منه»، ولم أجد «أن» في شيء من النسخ ولا هي في الأصل الذي نقل منه المصنف.
(٦) في م: «فأنفذ»، محرفة.

عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردي، وإلى آخر معه، وهو يحيى بن أبي غسَّان الشيخ الصَّالح من أهل الفَضْل، فكانا يَقْسِمانه. ثم وَلَّاه أمير المؤمنين هارون الرَّشيد اليَمن، وزاده[1] معها ولاية عَكٍّ، وكانت عَكٌّ إلى والي مكةَ، ورَزَقَهُ ألفَي دينار في كُلِّ شهر، فقال يحيى بن خالد: يا أمير المؤمنين كان رِزْق والي اليمن ألف دينار فجعلتَ رِزْق عبدالله بن مُصعب ألفَي دينار، فأخافُ أن لا يرضَى أحدٌ تُوَلِّيه[2] اليمنَ من قَومك من الرِّزق بأقلَّ مما أعطيتَ عبدالله بن مُصعب، فلو جعلتَ رزقَهُ ألفَ دينار كما كان يكونُ وأعَضتَهُ من الألف الآخر مالاً تُجيزهُ به، لم تكن[3] عليك حجَّةٌ لأحدٍ من قَومِكَ في الجائزة، فصَيَّر رزقَهُ ألفَ دينار، وأجازَهُ بعشرين ألف دينار. فاستَخْلَف على اليمن الضَّحَّاك بن عُثمان بن الضَّحَّاك، وكَلَّم له أميرَ المؤمنين، فأعانَهُ على سَفَره بأربعين ألف درهم، فأقامَ الضَّحَّاك خليفتَهُ حتى قدمَ عليه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: وَوَلَّى بَكَّار بن عبدالله بن مُصعب المدينة، وشَخُص عبدالله بن مُصعب أبوه إلى مدينة السَّلام، فأقامَ بالباب.

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يَدِهِ: سألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي مُصعب الزُّبيري عبدالله بن مُصعب بن ثابت، فقال: كان ضعيفَ الحديث لم يكن عنده كتابٌ، إنما كان يَحفظُ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير، قال[5]: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: ماتَ

---

(١) في م: «وزاد»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٢) في م: «تولية»، مصحفة.
(٣) في م: «يكن»، وما هنا من النسخ والجمهرة.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤.
(٥) جمهرة نسب قريش ١٤٥.

عبدالله بن مُصعب وهو ابن سبعين سنة.

قال الزُّبير[1]: وحدثني أبي وكُلُّ مَن سألت من أصحابنا: أنَّ عبدالله بن مُصعب بن ثابت مات وهو ابن ثلاث وسبعين سنة بالرَّقَّة يوم الأحد لثلاث ليالٍ بَقِينَ من شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانين ومئة.

٥٢٦٧ - عبدالله بن مَيْمون البغداديُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن أمية. روى عنه حماد بن المُبارك البغدادي. وكلاهما مجهولٌ. وقد ذكرنا حديثه في باب حَمَّاد[2].

٥٢٦٨ - عبدالله بن أبي مُقاتِل، خَتَن نوح بن يزيد المؤدِّب.

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري. روى عنه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّورقي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُقاتل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن عبدالله بن مسعود، قال: بينا نحنُ عندَ رسولِ الله ﷺ في قَريبٍ من ثمانين رجلاً من قُريش، فتَشَهَّد النبيُّ ﷺ ثم قال: «أما بعدُ يا معشر قريش فإنكم ولاة هذا الأمر»[3].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا المُطَهَّر بن أحمد بن محمد الحَنْظلي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُقاتل ختن نُوح المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان،

---

(١) في م: «الزبيري»، محرفة، والخبر في جمهرة النسب ١٤٦.

(٢) ٩/ الترجمة ٤٢١٠.

(٣) إسناده ضعيف، عبيدالله بن عبدالله بن عتبة لم يسمع من عم أبيه عبدالله بن مسعود. أخرجه أحمد ١/ ٤٥٨، وأبو يعلى (٥٠٢٤)، والشاشي (٨٦٩) من طريق إبراهيم ابن سعد، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٠٤ حديث (٩٣٩٥).

عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « يُدخِلُ الله أهلَ الجنَّةِ الجنَّةَ، وأهلَ النارِ النارَ، ثم يقومُ مؤذِّنُهم بينَهم فيقول: يا أهلَ الجنَّةِ لا موتَ ويا أهلَ النارِ لا موتَ، كلٌّ خالدٌ فيما هو فيه»[1] .

قال لي أبو نُعيم: سمع محمد بن العباس من عبدالله بن أبي مُقاتل ببغداد.

٥٢٦٩ - عبدالله بن مُطيع بن راشد البَكْريُّ[2] .

سمع إسماعيل بن جعفر وعبدالله بن جعفر المدينيين، وهُشيم بن بَشير، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3] ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بِشْر بن مَطر، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن إسحاق المَدائني. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد ابن المُنادي، قال: حدثنا عبدالله بن مُطِيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا الزُّهري، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قدمَ عُيينة بن حِصْن على رسول الله ﷺ فرآهُ

(١) حديث صحيح، وصاحب الترجمة قد توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ١٣٠، وعبد بن حميد (٧٦١)، والبخاري ٨/ ١٤١، ومسلم ٨/ ١٥٣، والبيهقي في الشعب (٣٨٦)، وفي البعث (٤٨٣) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٤ حديث (٨٣٠٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: « الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، وقيده الذهبي في المشتبه ١٦٠.

وهو[1] يُقَبِّل الحسنَ، أو الحُسين، فقال: : أتُقَبِّلُه يا رسول الله؟ لقد وُلِدَ لي عشرةٌ ما قَبَّلتُ أحدًا منهم! فقال رسولُ الله ﷺ: «من لا يَرْحَم لا يُرحَم»[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات عبدالله بن مُطيع في ذي القَعدة سنة سبع وثلاثين، يعني ومئتين.

قال غيره: لعشر بَقِينَ من ذي القَعدة.

٥٢٧٠ - عبدالله بن أبي المَوَدَّة الأنباريُّ[4].

حدَّث عن محمد بن خَلَّاد الباهلي، ويَعْلى بن عُبيد الطَّنافسي، ووَضَّاح ابن حسَّان الأنباري.

روى عنه أبو أحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، ومحمد بن محمد بن سُليمان

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/٢٢٨، وأبو يعلى (٥٨٩٢) و(٥٩٨٣) و(٦١١٣) من طريق هشيم، بلفظه.

ورواه غير هشيم عن الزهري غير أنهم قالوا: «الأقرع بن حابس» بدل عيينة بن حفص، وهو الأصوب، والله أعلم.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٩)، والحميدي (١١٠٦)، وأحمد ٢/٢٤١ و٢٦٩ و٥١٤، والبخاري ٨/٨، وفي الأدب المفرد، له (٩١)، ومسلم ٧/٧٧، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، وابن حبان (٤٥٧) و(٤٦٣) و(٥٥٩٤)، والبغوي (٣٤٤٦) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٧/٥٨٠ حديث (١٤١٤٨).

وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣/١٤٤، وهناد في الزهد (١٣٣٠)، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين ١/٣٨٣-٣٨٤، والمصنف في الأسماء المبهمة ٤٠٢ من طريق أبي سلمة، به مرسلاً.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٤٤).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الباغَنْدي، ومحمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عبدالله ابن أبي المودّة الأنباري ماتَ في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٢٧١ - عبدالله بن منصور، أبو العباس المؤذِّن المعروف بأخي الجَعْد.

حدَّث عن أبي سعيد أحمد بن داود الحَدَّاد، وأسود بن سالم، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور النُّوْشَري، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عبدالله بن منصور أبو العباس المؤذِّن، قال: حدثني أبو نَصْر الحَرْبي، قال: انصرفتُ من السُّوق فاشتريتُ جُلَّة تمرٍ حديثٍ، ومعها تَمْرٌ فوقها، قال: فمررتُ ببشر، قال: وكان صديقًا لي، قال: فقعدتُ إليه، فقال لي: يا أبا نَصْر قد جاء الحَدِيثُ؟ قال: قلت: نعم ما ترى ما أحسنه! قال: فأخذَ مني تمرةً، قال: فجعلَ يَنظُرُ إليها ويَشمُّها، فقلت له: كُلْها يا أبا نصر، قال: فقال لي: لا، قلتُ: وأيش يَمنَعُك من أكْلِها؟ فقال: أخافُ أن آكلَها فتدعوني نفسي إلى أن آكُلَ أخرى، وأخافُ إن أكَلتُ أخرى دعتني نفسي إلى ثالثة، وأخافُ إن أكَلتُ الثالثة أن يشتكي بطني، قال: فَرَّدها ولم يأكُلْها.

ذكَرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخَطِّه أنَّ عبدالله بن منصور المعروف بأخي الجَعْد ماتَ في[1] يوم الخميس غُرة صَفَر من سنة سبعين ومئتين.

٥٢٧٢ - عبدالله بن مِهْران بن الحسن، أبو بكر النَّحْويُّ[2].

سمع هَوْذة بن خليفة، وعَفَّان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، وعليّ بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الجَعد، ومُعَلَّى بن مهدي.

روى عنه أبو عَمرو بن السَّمَّاك، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد ابن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً يسكنُ[1] سُوَيقة نَصْر، وكان ضريرًا. وذكرَ ابن كامل أنه سَمِع منه في سنة سبع وسبعين ومئتين.

وذكرهُ الدارقطني فقال: لابأس به[2].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن مِهْران النَّحْوي الضَّرير، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يونُس، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «للشهيدِ عندَ الله، أو قال في الجنَّة، زوجتان من الحُور العين، يُرى مُخُّ سوقِهِما من وراء سبعين حُلَّة»[3].

قرأتُ في كتاب أبي[4] عُمر بن حَيُّويه بخطه: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن مِهْران بن الحسن الضَّرير وكان من خيار الناس.

٥٢٧٣ - عبدالله بن مظاهر، أبو محمد الأصبهاني الحافظ[5].

سكنَ بغدادَ، وكان الناس يكتبونَ بإفادته عن الشيوخ، ولم يكن له سنٌّ

---

(١) في م: «سكن»، محرفة.

(٢) كانت هذه الفقرة في م في آخر الترجمة، وما أثبتناه من ف وب٣، وهو الأحسن، وانظر سؤالات الحاكم (١٢٢).

(٣) كذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٥٣ إليه وحده.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٠، وأحمد ٢/ ٢٩٧ و٤٢٧، وابن ماجة (٢٧٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٨ من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة، بمعناه. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٥ حديث (١٤٦٠٧)، وإسناده ضعيف أيضًا، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٦٣.

عالية. سمعَ من أبي شُعيب الحَرَّاني، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأبي جعفر المُطَيَّن، ونحوهم.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يذكره، فقال[1] : فاقَ النَّاسَ بالعراق في الحِفْظ والمعرفة.

وأخبرنا[2] أبو نُعيم، قال[3] : سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد[4] بن جعفر بن حَيَّان يقول: سمعتُ أبا محمد بن مظاهر يقول: أحفظ المسند كُلَّه، وقد عزمتُ على أن أحفَظَ الأبوابَ المقطوعة متاع الشَّاذَكوني.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[5] : سمعتُ أبا محمد بن حَيَّان يقول: وتوفي أبو محمد عبدالله بن مظاهر الحافظ الأصبهاني ببغداد سنة أربع وثلاث مئة. قال أبو نُعيم: توفِّي شابًّا.

٥٢٧٤ - عبدالله بن المهتدي بن يزيد، أبو محمد الحَنَفي الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله القَصَّار الكُوفي. روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي من أصل كتابه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن المهتدي بن يزيد الحنفي الهَرَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عُمر بن بُكير بن الحارث العَبْسي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب العَبْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العَبْسي القَصَّار، قال: حدثنا مُصعب بن المِقدام الخَثْعمي، عن زائدة بن قُدامة، قال: قلتُ لمنصور بن المُعْتَمر: اليوم الذي أصومُه أقع

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٧٢.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٧٢-٧٣.
(٤) سقط من م.
(٥) نفسه ٢/ ٧٢.

في الأمراء؟ قال: لا، قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعُمر؟ قال: نعم. لفظهما سواء.

٥٢٧٥ - عبدالله بن مَعْمَر بن العَمْركيُّ، أبو بكر البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن الفَضْل وإسماعيل بن بِشْر البلخيين. روى عنه ابن[1] لؤلؤ الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج. وكان لا بأسَ به.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس[2]، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن مَعْمر بن العَمْركي، قال: حدثنا إسماعيل بن بِشْر، قال: حدثنا عصام بن يوسُف عن سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بين العَبدِ وبين الكُفر ترك الصَّلاة»[3].

٥٢٧٦ - عبدالله بن مالك، أبو محمد النَّحْويُّ.

حدَّث عن الزُّبير بن بَكَّار الزُّبيريّ، وعن عليّ بن عَمرو الأنصاري، وحماد بن إسحاق المَوْصلي.

روى عنه عُمر بن أحمد بن يوسُف بن أبي نُعيم، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وعبدالرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجي النَّحْوي.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن يوسُف ابن أبي نُعيم، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن مالك مؤدِّب القاسم بن عُبيدالله، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو الأنصاري، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: ما قال رسولُ الله ﷺ شِعرًا قطُّ،

(١) في م: «أبو»، محرفة.
(٢) قوله: «قال: حدثنا يوسف بن عمر القواس» سقط من م.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفرج بن عبدالوارث (٤/ الترجمة ١٤٦٤).

وماأتَّم إلاّ بيتًا واحدً [من الطويل]:

تفاءَل بما تَهْوَى يكن فلقلما يُقــال لشــيءٍ كــانَ إلا تُحِقــق

ولم يقل «تحقَّقَا» لئلا يعربه فيصير شعرًا. غريبٌ جدًا لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد[1].

٥٢٧٧ - عبدالله بن مُفلح، أبو محمد البغداديُّ.

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا سعيد العَدَوي، وأقرانَهُم. وسافرَ إلى بلاد خُراسان، واستوطنَ نَيْسابور، وحدَّث بها، فروى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، وقال: بَقِيَ عندنا سنين، وتوفِّي بخُراسان قبل سنة خمسين وثلاث مئة.

حرف النون

٥٢٧٨ - عبدالله بن نُوح البَغْداديُّ.

حدَّث عن جعفر بن بُرْقان[2]. روى عنه يعقوب بن كعب الأنطاكي.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن اليَسَع بن طالب الأنطاكي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن سُليمان بن عبدالعزيز الحَرْملي بالحَرْمَلية، قال: حدثنا يعقوب بن كعب، قال: حدثنا عبدالله بن نوح البغدادي، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن الحسن بن عُمارة، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سُويد بن غَفَلة، قال: مررتُ بنفَرٍ من الشِّيعة يتناولون أبا بكر وعُمر ويَنتقصُونَهما بغير الذي هُما له من الأُمة أهل، فدخلتُ على عليّ بن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين مررتُ بنفرٍ من الشِّيعة وهم ينتقصون أبا بكر وعُمر بغير الذي هُما له من الأمة أهل، ولولا أنهم يَرون أنك تُضمر لهما على مثل ما أعلنوا ما اجترَؤا على ذلك!؟ فقال عليّ: أعوذُ بالله أن أضمِرَ لهما إلاّ الحَسَن

(١) لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) بُرقان، والد جعفر يقيد بضم الباء، وهو من رجال التهذيب.

الجَمِيل، أخَوا رسولِ الله ﷺ، وصاحباه، ووزيراه، وذكرَ الحديث بطوله[1].

٥٢٧٩ - عبدالله بن ناصح، أبو محمد البَغْداديُّ.

حدَّث عن عُبيدالله بن سعيد قائد الأعمش. روى عنه محمد بن عبدالملك ابن[2] زنجويه، ومحمد بن عليّ بن مَيْمون؛ قال ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٥٢٨٠ - عبدالله بن نَصْر بن بُجير بن عبدالله بن صالح بن أُسامة الذُّهليُّ.

حدَّث عن محمد بن عبَّاد بن موسى العُكْلي. روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن عبدالله القاضي.

حرف الواو

٥٢٨١ - عبدالله بن الوليد، أبو محمد العُكْبَريُّ[3].

حدَّث عن محمد بن موسى الحَرَشي، وعيسى بن عبدالله العَسْقلاني، وأحمد بن منصور زاج.

روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان، ومحمد ابن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقاق. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن عمارة متروك الحديث.
ذكره صاحب الكنز (٣٦١٤٥) وعزاه إلى ابن أبي خيثمة، واللالكائي وأبي الحسن علي بن أحمد في فضائل أبي بكر وعمر، والشيرازي في الألقاب، وابن مندة في تاريخ أصبهان، وابن عساكر.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عبدالله بن الوليد العُكْبَري أبو محمد بعُكْبرا في بيته، وهو عليل إملاءً من حفظه، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن سُليمان العَسْقلاني، قال: حدثنا ضَمْرة، عن صَدَقة بن المُنتصر، عن شُعبة بن الحجَّاج، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا فَسَدَ أهلُ الشَّام فلا خَيرَ فيكم»[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: سنة إحدى وثلاث مئة فيها مات عبدالله بن الوليد العُكْبري أبو محمد، وكان من عباد الله الصَّالحين.

٥٢٨٢ - عبدالله بن وَهْبان بن أيوب بن صَدَقة، أبو محمد[2].

حدَّث بمصر عن عبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وأبي عَقِيل يحيى ابن حبيب الجَمَّال الكُوفي، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني.

روى عنه الحسن بن إبراهيم بن زُولاق اللَّيثي، ومحمد بن الحُسين المعروف باليمني المصريان، وأبو المفَضَّل الشَّيْباني.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين بن حَفْص اليمني بمصر، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن وَهْبان البغدادي إملاءً، قال: حدثنا أبو عَقيل الجَمَّال، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «زُر غِبًّا تَزْدَد حُبًّا»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الربيع بن يحيى بن مقسم المدائني (٩/ الترجمة ٤٤٧٧).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في ف و ب٣، فكأنها من إضافة أحد النساخ. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، قال ابن حجر في الفتح ١٠/ ٦١١: «وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال، وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره، وجاء من حديث علي وأبي ذر وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأبي برزة وعبدالله بن عمر وأنس وجابر وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حيدة، وقد جمعتها في جزء مفرد، وأقوى طرقه ماأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد والحافظ أبو محمد ابن السقاء في فوائده من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه =

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: عبدالله بن وَهْبان بن أيوب بن صَدَقة يُكْنَى أبا محمد بغداديٌّ قَدِمَ مصر، وأقامَ بها وحَدَّث، وتوفِّي بها في العَشْر الأواخر من رَجَب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

حرف الهاء

٥٢٨٣- عبدالله أمير المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى[(١)] أبا العباس، وقيل: أبا جعفر[(٢)].

دُعي له بالخِلافة بخُراسان في حياة أخيه الأمين، ثم قَدِمَ بغداد بعد قتله.

وكان مولد المأمون على ما أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس، يعني بن هشام، عن أبيه، قال: وُلِدَ المأمون ليلةَ مَلَك هارون في شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة.

= عن عائشة» ثم ذكر قول ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات فيه ثم قال: «واختلف عليه في رفعه ووقفه وقد رفعه أيضًا يعقوب بن شيبة عن جعفر بن عون، رويناه في فوائد أبي محمد ابن السقاء أيضًا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جده يعقوب، واختلف فيه على جعفر بن عون فرواه عبد بن حميد في تفسيره عنه عن أبي حيان الكلبي عن عطاء عن عبيد بن عمير موقوفًا في قصة له مع عائشة، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد على عائشة فقالت: يا عبيد»... فذكره إلى أن قال: «وذكر أبو عبيد في الأمثال بأنه من أمثال العرب وكان هذا الكلام شائعًا في المتقدمين»، ثم ذكر شعرًا بمعناه.

(١) في م: «ويكنى»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧٢ - ٥٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢٧٢.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : سنة سبعين ومئة فيها وُلِدَ المأمون ليلةَ الجُمُعة للنصف من شهر ربيع الأول، ليلةَ مات موسى.

أخبرنا أبو تَغْلب عبدالوَهَّاب بن عليّ بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا محمد بن موسى الخُراساني، قال: أخبرنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: أخبرتني مَيْمونة كاتبةُ إبراهيم بن المهدي، قالت: سمعتُ إبراهيم يقول: ماتَ خليفةٌ، ووَلِي خليفة، ووُلِدَ خليفةٌ، في ليلةٍ واحدةٍ؛ مات موسى، ووَلِيَ الرَّشيد، ووُلِدَ المأمونُ في ليلة واحدة.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي، قال: أخبرني عليّ بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد، قال: حدثني حاتِم بن أبي حاتِم الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: لما قُتِلَ محمد بن زُبَيْدة، أفضَت الخلافةُ إلى المأمون عبدالله بن هارون، وهو يومئذ بخُراسان بمَرو، وكان مَولِدُه سنة سبعين ومئة، للنصف من ربيع الأول.

قال أبو بِشْر: وسمعتُ ابن الأزهر الكاتب يقول: استُخلِفَ المأمونُ يوم الأحد لخمس بَقِينَ من المحرَّم سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وعِشرين سنة، وعَشرة أشهر، وعَشرة أيام، وبُويِعَ له وهو بخُراسان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِف عبدالله بن هارون المأمون في المحرَّم سنة ثمان وتسعين ومئة، وكُنيته أبو العباس، وقد سُلِّمَ عليه بالخلافة قبل ذلك ببلاد خُراسان نحو سنتين، وخَلَع أهلُ خُراسان وغيرُهم محمد بن هارون.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦١.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: المأمون عبدالله بن الرشيد وكنيته أبو جعفر، وُلِدَ بالياسرية، ثم استُخلِفَ، وبايعَ لعليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وسمَّاه الرِّضَا، وطرحَ السَّواد وألبسَ النَّاسَ الخُضْرَة، فمات عليّ بسرخس وقَدِمَ المأمون بغداد في سنة أربع، يعني ومئتين، في صَفَر، وطَرَح الخُضرة، وعادَ إلى السَّواد. وأمر المأمون في آخر عُمره أن يكون أبو إسحاق أخوه الخليفة من بعده.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: وكان المأمون أبيضَ رَبْعةً حسنَ الوجهِ، قد وَخَطَهُ الشَّيبُ، تعلوهُ صُفْرةٌ، أعينَ، طويلَ اللِّحية رقيقَها، ضَيِّقَ الجَبِين، على خدِّه خال، يُكْنَى أبا العباس، أمه أمُّ ولد يقال لها مَراجِل.

أخبرنا باي بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني يموتُ بن المُزَرِّع، قال: حدثني عَمرو بن بحر الجاحظ، قال: كان المأمون أبيض يعلو لونه صُفرةٌ يسيرةٌ، وكان ساقاه من سائر جَسدِهِ صفراوَيْن حتى كأنهما طُلِيَتا بالزَّعْفَران.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: قال أبو محمد اليَزِيدي: كنتُ أؤدب المأمون وهو في حِجْر سعيد الجَوْهري، قال: فأتيتُه يومًا وهو داخلٌ، فوَجَّهتُ إليه بعض خدَمِهِ يُعلمه بمكاني، فأبطأ عليَّ، ثم وَجَّهتُ إليه آخر فأبطأ، فقلت لسعيد: إنَّ هذا الفَتَى ربما تشاغَلَ بالبطالة وتأخَّر؟ قال: أجل، ومع هذا إنه إذا فارقَكَ تَعَرَّم[1] على خدمه، ولقوا[2] منه أذًى شديدًا، فَقَوِّمهُ بالأدب. فلما خرَجَ أمرتُ بحَمله فضَرَبته سبع دِرر، قال: فإنه ليدلك عينَهُ من البُكاء، إذ قيل: هذا

(١) أي: اشتد.
(٢) في م: «ويلقون»، محرفة.

جعفر بن يحيى قد أقبَلَ، فأخذ منديلاً فمسَحَ عَينيه من البُكاء، وجمَعَ ثِيابَهُ وقامَ إلى فرشة[1] فقعَدَ عليها مُتربِّعًا، ثم قال: لِيَدخل، فدخَلَ فقُمت عن المَجلس، وخفتُ أن يشكوني إليه، فألقَى منه ما أكره، قال: فأقبَلَ عليه بوَجهِهِ وحديثِهِ، حتى أضحَكَه وضَحِك إليه، فلما هَمَّ بالحركة دعا بدابَّتِهِ وأمرَ غِلمانَهُ فسَعَوا بين يديه، ثم سألَ عني، فجئتُ، فقال: خُذ على ما بَقِيَ من جُزئي، فقلت: أيها الأمير، أطالَ الله بقاءك، لقد خفتُ أن تشكوني إلى جعفر بن يحيى، ولو فعلتَ ذلك لتنكَّرَ لي، فقال: أتراني يا أبا محمد، كنتُ أُطلعُ الرَّشيد على هذه؟ فكيفَ بجعفر بن يحيى حتى أطلِعَهُ أني أحتاجُ إلى أدب؟ إذًا يغفرُ اللهُ لك بُعْدَ ظَنِّك ووَجِيب قَلبِكَ، خُذ في أمرك فقد خطَرَ ببالِكَ مالا تراهُ أبدًا، ولو عُدْتَ في كلِّ يوم مئة مرة.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: قال منصور البَرْمكي: كانت لهارون الرَّشيد جاريةٌ غُلامية تَصبُّ على يده، وتقفُ على رأسِهِ، وكان المأمون يعجبُ بها وهو أمْرَد، فبينا هي تصبُّ على هارون من إبريقٍ معها والمأمونُ مع هارون قد قابلَ بوَجهِهِ وَجهَ الجاريةِ، إذ أشار إليها بقُبلةٍ، فزَبَرتهُ بحاجِبِها، وأبطأت عن الصَّبِّ في مُهْلة ما بينَ ذلك، فنَظَر إليها هارون، فقال: ما هذا؟ فتَلَكَّأت عليه، فقال: ضعي ما معك، عليَّ كذا إن لم تُخبريني لأقتُلَنَّك، فقالت: أشار إليَّ عبدالله بقُبلة، فالتَفَتَ إليه، وإذا هو قد نزَلَ به من الحَياء والرُّعب ما رحمه منه، فاعتَنَقَه وقال: أتُحِبُّها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، فقال: قُم فاخل[2] بها في تلك القبَّة. فقامَ ففعلَ، فقال له هارون: قل في هذا شعرًا، فأنشأ يقول [من المجتث]:

ظبيٌ كنيتُ بِطَرْفي ... عن الضَّمير إليه
قَبَّلتُه من بعيدٍ ... فاعتلَّ من شَفَتيه

(١) في م: «فراشه»، محرفة.
(٢) في م: «فادخل»، وما هنا من ف و ب ٣.

وَرَدَّ أخبـــــثَ ردٍّ بـالكَسْـر مـن حـاجبيـه
فمـا بـرحـتُ مكـانـي حتـى قـدرتُ عليـه

أخبرنا أبو محمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن المُنذر المُحتَسِب، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو بكر بن دُريد، قال: حدثنا الحسن بن خَضِر، قال: سمعتُ ابن أبي دؤاد يقول: أُدخِلَ رجلٌ من الخوارج على المأمون، فقال: ما حَمَلك على خِلافنا؟ قال: آية في كتاب الله تعالى. قال: وما هي؟ قال: قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [المائدة] فقال له المأمون: ألَكَ علمٌ بأنها مُنْزَلة. قال: نعم، قال: وما دَليلُكَ؟ قال: إجماع الأمة. قال: فكما رَضِيتَ بإجماعهم في التَّنزيلِ، فارضَ بإجماعِهِم في التَّأويل. قال: صدقت، السَّلامُ عليك يا أمير المؤمنين[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثني أخي صَدَقة بن محمد، قال: قال لي أبو محمد عبدالله بن محمد الزُّهري: قال المأمون: غَلَبَةُ الحجَّة أحبُّ إليَّ من غَلَبَةِ القُدرة، لأنَّ غلبَةَ القُدرة تزولُ بزوالها، وغَلَبَةُ الحجَّة لا يزيلها شيء[2].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو علي[3] الكَوْكَبي، قال: حدثنا البُحْتُري الوليد بن عُبيد، قال: أخبرنا أبو تمام حبيب بن أوس، قال: قال المأمون لأبي حَفْص عُمر بن الأزرق الكِرْماني: أريدُكَ للوزارة. قال: لا أصلُحُ لها يا أمير

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧٨.
(٢) كذلك ١/ ٤٧٩.
(٣) في م: «أبو بكر»، محرف، وهو أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي الكاتب الأديب الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤١٣٢).

المؤمنين، قال: ترفع نفسك عنها؟ قال: ومَن يرفع[1] نفسَهُ عن الوزارة؟ ولكني قلتُ هذا رافعًا لها وواضعًا لنفسي بها[2]. فقال[3] المأمون: إنا نعرفُ مَوضِعَ الكُفاة الثِّقات المُتَقدِّمين من الرِّجال، ولكنَّ دولتنا مَنْكُوسة، إن قَوَّمناها بالرَّاجحين انتقضت[4]، وإن أيَّدناها بالنَّاقصين استقامَت، لذلك[5] اخترتُ استعمال الصَّواب فيك.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا أبو سَهْل الرَّازي، قال: لما دخَلَ المأمونُ بغدادَ تلَقَّاه أهلُها، فقال له رجلٌ من الموالي: يا أمير المؤمنين باركَ اللهُ لك في مَقْدَمِك، وزادَ في نِعَمك، وشكرك عن رَعِيَّتك، فقد فُقْتَ مَنْ قَبْلك وأتعَبْتَ مَن بعدَكَ، وآيَسْتَ أن يُعتاضَ منكَ، لأنه لم يكن مثلك، ولا عُلِم شَبَهُك. أما فيمن مَضَى فلا يعرفونَهُ، وأما فيمن بَقِيَ فلا يَرتجونَهُ فهم بينَ دُعاءٍ لك، وثناءٍ عليكَ وتَمَسُّك بك، أخصَبَ لهم جنابُك، واحلَوْلَى لهم ثَوَابُك، وكَرُمت مقدرتك، وحَسُنَت أثرتك، ولانَت نَظرتُكَ، فجَبَرتَ الفقيرَ، وفَكَكتَ الأسير، وأنت كما قال الشاعر [من المنسرح]:

ما زِلْتَ في البَذْل للنَّوال[6] وإطـ ـلاقِ لعانٍ بجُرْمه عَلِق
حتَّى تَمنَّى البُرَاءُ أنهم عندك أمسوا في القِدِّ[7] والحلقِ

(١) في م: «رفع»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «عنها»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٣) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «انتقصت»، مصحفة.
(٥) في م: «ولذلك»، ولم أجد الواو في ف ولا في ب ٣.
(٦) في م: «والنوال»، محرفة.
(٧) في م: «القيد»، محرفة، وما هنا من النسخ والمصباح المضيء وإن غيرته محققته الفاضلة، فإنها جانبت الصواب في ذلك، والقِدّ: السَّير الذي يقيد به.

فقال المأمون: مثلك يعيبُ من لا يُصْطَنَعُهُ، ويَعُزُّ من يَجهل قدرَهُ فاعذُرني في سالفك، فإنك ستَجِدُنا في مُستأنَفِكَ[1].

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثني أحمد بن الحسن الكِسائي، قال: حدثنا سُليمان بن الفَضْل النَّهْرواني، قال: حدثني يحيى بن أكثم، قال: بِتُّ ليلةً عند المأمون فعَطِشتُ في جَوفِ الليل، فقمتُ لأشربَ ماءً، فرآني المأمون، فقال: مالك ليس تنامُ يا يحيى؟ قلت: يا أمير المؤمنين أنا والله عَطشانُ. قال: ارجع إلى مَوضِعِكَ، فقامَ والله إلى البَرَّادة فجاءني بكُوزِ ماءٍ، وقامَ على رأسي فقال: اشرب يا يحيى، فقلت: يا أمير المؤمنين فَهلاً وصيفٌ أو وصيفة يُغْني. فقال: إنهم نِيام، قلت: فأنا كنتُ أقوم للشُّرب. فقال لي: لؤمٌ بالرجل أن يستخدم ضَيْفه[2]. ثم قال: يا يحيى، فقلتُ: لَبَّيك يا أمير المؤمنين، قال: ألا أُحَدِّثكَ، قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال: حدثني الرَّشيد، قال: حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: حدثني جرير بن عبدالله، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سيِّدُ القوم خادِمُهم»[3].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، عن يحيى بن أكثم، قال: ما رأيتُ أكرمَ من المأمون،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧٩ - ٤٨٠.

(٢) إلى هنا اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٣ - ٤٨٤.

(٣) هذا إسناد ضعيف، فيه جماعة من الخلفاء لا يعرفون بالرواية.

ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٤٦) وقال: «رواه أبو عبدالرحمن السُّلمي في آداب الصحبة، له من رواية يحيى بن أكثم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة ابن عامر رفعه بهذا، وفيه قصة ليحيى بن أكثم مع المأمون، وفي سنده ضعف وانقطاع، ورواه ابن عساكر في ترجمة المأمون من تاريخه».

بتُّ عنده ليلةً فعَطِشَ وقد نمنا، فكَرِهَ أن يصيحَ بالغِلمان فأنتبِهَ، وكنتُ منتبهًا، فرأيتُهُ وقد[1] قامَ يمشي قليلاً قليلاً إلى البَرَّادة، وبينه وبينها بُعْدٌ[2]، حتى شَرِبَ ورَجَع. قال يحيى: ثم بتُّ عنده ونحنُ بالشام وما معي أحدٌ فلم يَحمِلني النَّومُ، فأخَذَ المأمونَ سعالٌ فرأيتُهُ يسدُّ فاهُ بكُمِّ قَميصِهِ كي لا أنتَبِه، ثم حَمَلني آخِرَ اللَّيل النومُ، وكان له وقتٌ يقومُ فيه يَسْتاكُ، فكَرِهَ أن ينبهني، فلما ضاقَ الوقتُ عليه تحرَّكتُ فقال: الله أكبر، يا غِلمان، نَعلُ أبي محمد.

قال يحيى بن أكثم: وكنتُ أمشي يومًا مع المأمون في بُستان موسى في مَيْدان البُستان، والشَّمسُ عليَّ وهو في الظِّل، فلما رَجَعنا، قال لي: كُن الآن أنت في الظِّل، فأبيتُ عليه، فقال: أولُ العَدلِ أن يَعدِلَ المَلِكُ في بِطانَتِهِ، ثم الذين يلونَهُم، حتى يَبلُغَ إلى الطَّبقة السُّفْلَى[3].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمود المَرْوَزي، قال: سمعتُ يحيى بن أكثَم القاضي يقول: ما رأيتُ أكملَ آلةً من المأمون، وجَعَل يُحَدِّث بأشياء استَحسَنَها مَن كانَ في مَجلِسِه، ثم قال: كنتُ عنده، يعني ليلةً، أذاكِرُهُ وأُحدِّثُهُ، ثم نامَ وانتبَه، فقال: يا يحيى انظر أيش عند رجلي، فنظَرتُ فلم أرَ شيئًا، فقال: شمعة، فتبادَرَ الفَرَّاشون، فقال: انظروا، فنَظَروا فإذا تحتَ فراشِهِ حيَّة بطُولِهِ فقَتَلوها، فقلتُ: قد انضافَ إلى كمالِ أمير المؤمنين علمُ الغَيب، فقال: مَعاذَ الله، ولكن[4] هتَفَ بي هاتفٌ السَّاعة وأنا نائم، فقال [من مجزوء الكامل]:

يا رَاقِدَ الليلِ انتبه ... إنَّ الخُطوب لها سُرَى
ثِقَةُ الفَتَى بزمانه ... ثِقَةٌ مُحَلَّلَةُ العُرَى

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «بعيد»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٢ - ٤٨٣.

(٤) في م: «ولكني»، محرفة، وما هنا من النسخ والمصباح المضيء.

قال: فانتبَهتُ فَعلِمتُ أن قد حدَثَ أمرٌ[1] إمَّا قريب، وإمَّا بعيد، فتأمَّلتُ ما قَرُبَ فكانَ ما رأيتَ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود بن سُليمان الزَّاهد يقول: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن[2] السَّامي يقول: سمعتُ أبا الصَّلْت عبدالسلام بن صالح يقول: حَبَسني الخليفةُ المأمون ليلةً، فكُنَّا نَتحدَّث حتى ذهَبَ من اللَّيل ما ذهب وطفىء السِّراج، ونامَ القَيِّم الذي كان يُصلحُ السِّراجَ، فدعاهُ فلم يُجِبه وكان نائمًا، فقلت: يا أمير المؤمنين أُصلِحُه؟ فقال: لا فأصلحه هو، ثم انتبَه الخادمُ فظَنَنتُ أنه يعاقِبُهُ لأنه كان يُناديه وهو نائمٌ فلا يُجِبهُ، قال: فتعَجَّبتُ أنا فسمعتُهُ يقول: ربما أكون في المُتَوَضَّأ فيشتموني، وأظنه قال: ويفترون عليَّ، ولا يدرون أني أسمع، فأعفو عنهم[3].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا عبدالله ابن البَوَّاب، قال: كان المأمون يَحلم حتى يغيظَنا في بعض الأوقات، جلَسَ يَستاكُ على دجلة من بغداد من وراء سترةٍ ونحن قيامٌ بين يَدَيه، فَمرَّ مَلَّاحٌ وهو يقولُ بأعْلَى صوته: أتظنُّون أنّ هذا المأمون ينبُلُ في عيني وقد قتَلَ أخوه[4]؟! قال: فوالله ما زادَ على أن تَبَسَّم وقال لنا: ما الحِيلة عندكم حتى أنبُلَ في عين هذا الرَّجل الجليل[5].

---

(١) في م: «أمرًا»، خطأ.

(٢) في ف: «عبدالله»، خطأ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٤ - ٤٨٥.

(٤) في م: «أخاه»، وهو وإن كان هو الصواب، لكنه محرف، ففي الأصول «أخوه»، وهو من قول الملاح الجاهل الذي لا يجيد العربية، لذلك ضبب عليها المصنف لورودها هكذا في الحكاية.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٥.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جامع، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: حدثني عُمارة بن عَقِيل، قال: قال ابن أبي حَفْصة الشاعر: أعَلِمْتَ أنَّ المأمون[1] أمير المؤمنين لا يبصر الشعر؟ فقلتُ: مَن ذا[2] يكون أفرَسَ منه والله إنَّا لنُنشِدُ أولَ البَيْت فيَسبقُ إلى آخره من غير أن يكون سمعه، قال: إني أنشدتُهُ بيتًا أجذتُ فيه فلم أره تحرَّكَ له، وهذا هو البيت فاسمعه [من البسيط]:

أضْحَى إمامُ الهدى المأمون مُشْتَغِلاً بالدِّين والنَّاسُ بالدُّنيا مَشَاغيلُ

فقلتُ[3]: ما زدتَ على أن جَعَلتَه عجوزًا في مِحرابها في يدها سُبْحة، فمن يقومُ بأمر الدُّنيا إذا كان مشغولاً عنها، وهو المُطَوِّقُ لها؟ ألا قلتَ كما قال عَمُّك جرير لعبدالعزيز بن الوليد [من الطويل]:

فلا هو في الدُّنيا مُضَيِّعٌ نصيبَهُ ولا عَرَضُ الدُّنيا عن الدِّين شاغِلُه

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل الرَّبَعي، قال: لما وُلِدَ جعفر بن المأمون المعروف بابن بَخْة، دخَلَ المُهَنِّئون على المأمون فَهنَّؤوه بصُنوفٍ من التَّهاني، وكان فيمن دخَلَ العباسُ ابن الأحنف. فَمَثُلَ قائمًا بين يَدَيه ثم أنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

مدَّ لكَ اللهُ الحياةَ مَدّا حتى يريكَ ابنَكَ هذا جَدّا
ثم يُفَدَّى مثلما تُفَدَّى كأنَّه أنتَ إذا تَبَدّا
أشْبَهَ منكَ قامةً وَقَدّا مؤزَّرًا بمجده مُرَدّى

فأمر له المأمون بعَشرة آلاف دِرْهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم

(١) سقطت هذه اللفظة من م.
(٢) في م: «ماذا»، محرفة.
(٣) في م: «فقلت له»، وما هنا من النسخ.

ابن محمد بن عَرَفة، قال: حُكِيَ عن أبي عَبَّاد[1] أنه ذكر المأمون يومًا، فقال: كان واللهِ أحدَ مُلوكِ الأرض، وكان يَجِبُ له هذا الاسم على الحقيقة.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الوكيل، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عَبَّاد، قال: سمعتُ أبي يقول: لم يحفظ القرآن أحد من الخُلفاءِ إلاّ عثمان بن عفَّان، والمأمون[2].

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا الحسن بن أبي سعيد، قال: أخبرنا ذو الرِّياستين في شوال سنة ثنتين ومئتين أنَّ المأمون ختَمَ في شهر رمضان ثلاثًا وثلاثين خَتْمة، أما سمعتُم في صوته بحوحةً؟ إنَّ محمد بن أبي محمد اليزيدي في أذنه صَمَمٌ، فكان يرفَعُ صوتَهُ ليَسمَعَ، وكان يأخذ عليه.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرني محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: كان المأمون يقول: كان مُعاوية بعَمْره[3]، وعبدالملك بحَجَّاجه، وأنا بنفسي.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: سمعتُ أحمد بن أبي دؤاد يقول: كان[4] يُعجبني قولَ المأمون، إذا رُفع الطَّعام من بَيْنِ يديه: الحمد لله الذي جَعَل أرزاقَنا أكثر من أقواتنا، وقولَهُ عند شُربِ الماء البارد: شُربُ الماء بالثَّلج أدْعَى إلى إخلاص الحَمْد.

---

(١) في م: «حكي لي عن أبي عبادة»، محرفة.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٧٦ - ٤٧٧.
(٣) يعني: بعمرو بن العاص.
(٤) سقطت من م.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن خَزَّام[1] ابن[2] حاجب المُقتدر، قال: حدثنا أبو عيسى الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ بحَضْرة المأمون، فأحضرَ رجلاً فأمَرَ بضَربِ عُنُقه، وكان الرجلُ من ذوي العُقول، فقال ليحيى بن أكثم: إنَّ أمير المؤمنين قد أمَرَ بضَربِ عُنُقي، وإنَّ دمي عليه حَرامٌ[3]، فهل لي في حاجةٍ أسألُه إيَّاها، لا تضرُّ بدينه ولا مُروءته، فإذا فعَلَ ذلك فهو في حِلٍّ مِنْ دمي؟ فأظهر المأمون تَحَرُّجًا، فقال ليحيى بن أكثم: سَلْهُ عنها، فقال الرجل: يضع يده في يدي إلى الموضع الذي يُضَربُ فيه عُنُقي، فإذا فعلَ ذلكَ فهو في حِلٍّ من دمي. فقامَ المأمون من مَجلِسِه وضَرَب بيده إلى يدِ الرجل، فلم يزل يُخبره ويُنشِدُه ويُحدِّثُه، حتى كأنه بعض من آنس به، فلما أن رأى السَّيَّاف والسَّيف والمَوضع الذي يكون فيه مثل هذه الحال، انعطَفَ فقال لأمير المؤمنين المأمون: بحقِّ هذه الصُّحبة والمُحادثة لما عفوت. فعفا عنه، وأجزَلَ له الجائزة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو محمد إبراهيم بن إدريس المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: وَقَف رجلٌ بين يدي المأمون قد جَنَى جنايةً، فقال له: والله لأقتُلنَّكَ. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين تَأنَّ عَليَّ، فإنَّ الرِّفق نصفُ العَفو. قال: فكيف وقد حلفتُ لأقتُلَنَّكَ؟ قال: يا أمير المؤمنين لأن تلقَى الله حانِثًا، خيرٌ لك من أن تلقاهُ قاتلاً. قال: فَخلِّي سبيلَهُ.

أخبرنا باي بن جعفر الجيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني يعقوب بن بيان الكاتب، قال:

---

(١) في م: «حزام» بالحاء المهملة، وما هنا جَوّد ناسخ ف تقييده وضبطه.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في ف و ب ٣.

(٣) في م: «لحرام»، محرفة.

سمعتُ عليّ بن الحُسين بن عبدالأعلى الإسْكَافي يقول: عاشَ المأمون ثمانيًا وأربعين سنة، وعاشَ المُعتصم مثلها، وطاهرٌ مثلها، وعُبيدالله بن طاهر مثلها، وعاشَ المتوكِّل ثلاثًا وأربعين سنة، وعاش الفَتْح مثلها.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا[1]، قال: ومات المأمون ليلة الخميس لعشر خَلَون من رَجَب بالبَذَنْدُون[2]، وهو متوجِّهٌ يريدُ الغَزو، فحُمِلَ إلى طَرَسوس، فدُفِنَ بها في دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه المُعتصم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: كانت خلافة المأمون من قَتلِ محمد بن هارون عِشرين سنة ونحو أربعة أشهر، وتوفِّي في ناحية طَرَسوس في رَجَب سنة ثمان عشرة وتوفي وله ثمان وأربعون سنة، وأمُّه مراجل الباذغِيسية[3]، أم وَلَد، وصَلَّى عليه المُعتصم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: وماتَ المأمون بالبَذَنْدون من أرضِ الرُّوم لثلاث عشرة بَقِيَت من رَجَب سنة ثمان عشرة ومئتين، وحُمِلَ إلى طَرَسوس. قال أبو سعيد المخزومي [من الخفيف]:

ما رأيتُ النُّجوم أغْنَت عن المأ ... مون ولا عن مُلْكه المأسوس
خلَّفُوه بعرصتي طَرَسوس ... مثل ما خَلَّفوا أباه بِطُوس

قال: وكان عُمُره سبعًا وأربعين سنة، وخِلافَتُه من قَتلِ محمد عشرون سنة، وخمسة أشهر، واثنان وعشرون يومًا.

٥٢٨٤- عبدالله بن هارون بن أبي عصمة الشِّيعيُّ.

---

(١) في م: «العيناء»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٢) قرية قرب طرسوس.

(٣) في م: «البادعسية»، محرفة، وهي منسوبة إلى «باذغيس».

حدث عن لاهز بن جعفر. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع[1] الغَسَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله بن هارون بن أبي عِصْمة الشِّيعي، قال: حدثنا لاهز[2] بن جعفر، قال: أخبرني عُبيدالله بن موسى، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وطَلْحة بن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن عليّ، قال: دخَلَ أبو بكر وعُمر المسجد، فقال: رسول الله ﷺ: «هذان سَيِّدا كهول أهل الجنَّة من الأولين والآخرين، ما خَلا النَّبيين والمُرسلين، لا تخبرهما بذلك يا عليّ»[3] قال: فما أخبرتهما حتى ماتا. قال ابن مَخْلَد: كذا وقع في كتابي.

قلت: رواه غير هذا الشيخ عن عُبيدالله بن موسى، عن طَلْحة بن عَمرو عن عطاء، عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه عليًا[4].

قلت: وقد تقدَّم القول منَّا أنَّ هذا الشيخ عبدالله بن مَروان بن أبي عِصْمة وسُقنا الرِّواية عنه بذلك، وأحد القولين خطأ، والله أعلم[5].

٥٢٨٥- عبدالله بن هارون، أبو محمد الصَّوَّاف[6].

---

(١) في م: «محمد بن أحمد، حدثنا ابن جميع» خطأ بيّن.

(٢) في م: «الأزهر»، محرف.

(٣) حديث الحارث عن علي ضعيف، لضعف الحارث الجعفي، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٤)، وأما حديث طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن علي، فطلحة هذا متروك، ومن ثم فإسناد الحديث ضعيف جدًا.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عمرو متروك، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف.

(٥) الترجمة ٥٢٥٨.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن مُجاهد بن موسى، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وأحمد بن عُبيدالله العَنْبري.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وعيسى بن حامد ابن القُنَّبيطي، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن هارون أبو محمد الصَّوَّاف بغداديٌّ، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، عن السَّري بن يحيى، عن عامر، عن مَسْروق، عن ابن مسعود، قال: قال رجل: يا رسولَ الله أيُّ الذَنبِ أعظم؟ قال: «أن تجعَلَ لله نِدًّا وهو خَلَقَكَ». وقال: يا رسول الله أوصِني. فقال: «دع قيل وقال، وكَثْرة السُّؤال»[2].

أخبرنا عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد بن بِشْر

(١) في معجم شيوخه (٣٠٧).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، السري بن يحيى، هكذا سماه صاحب الترجمة في روايته عن علي بن مسلم وهو وهم، فهو السري بن إسماعيل الهمداني المتروك، صرح بذلك الطبراني في الأوسط (٥٢٢) فرواه عن أحمد بن القاسم عن عمرو بن محمد الناقد عن محمد بن كثير الكوفي عن السري بن إسماعيل، به. والسري بن يحيى الثقة لا تُعرف له رواية عن الشعبي، ولا لمحمد بن كثير الكوفي عنه رواية. ومحمد بن كثير هذا ضعيف أيضًا.

وشطر الحديث الأول صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٧١٩) و(١٩٧٢٠)، وأحمد ١/ ٤٣٤، والبخاري ٦/ ٢٢ و١٣٧ و٨/ ٩ و٢٠٤ و٩/ ٢ و١٨٦ و١٩٠، وفي خلق أفعال العباد، له ٦١، ومسلم ١/ ٦٣، وأبو داود (٢٣١٠)، والترمذي (٣١٨٢) و(٣١٨٢م)، والنسائي ٧/ ٨٩، وفي الكبرى (٣٤٧٦) و(٧١٢٤) و(١٠٩٨٧) و(١١٣٦٩)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والطبري في التفسير ١٩/ ٤١، وأبو عوانة ١/ ٥٥، والطحاوي في شرح المشكل (٨٨٨) و(٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن حبان (٤٤١٥) و(٤٤١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٦، والبيهقي ٨/ ١٨، والبغوي (٤٢) من طريق عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود، مرفوعًا وفيه السؤال عن أي الذنب أعظم. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٨٨ حديث (٨٩٧٤).

القاضي: مات عبدالله بن هارون الصَّوَّاف أبو محمد في شهر ذي القَعدة سنة خمس وثلاث مئة.

٥٢٨٦- عبدالله بن هاشم بن حَيَّان، أبو عبدالرحمن الطُّوسيُّ[1].

سمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وخالد بن الحارث، ووكيعًا، وأبا أسامة، ومحمد بن فُضَيْل، وبَهز بن أسد، وعبدالله بن نُمير، وأبا معاوية، وأبا داود الحَفَري.

روى عنه مُسلم بن الحَجَّاج في «صحيحه»، وعامة النَّيْسابوريين. وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيَّان أبو عبدالرحمن الطُّوسي قدمَ علينا للحجِّ في سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: عبدالله بن هاشم مُجَوِّد في حديث يحيى، وعبدالرحمن.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح ابن محمد الأسَدي، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي ثقةٌ.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسطام يقول: سمعتُ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الراذكاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٢٨.

أحمد بن سَيَّار يقول: عبدالله بن هاشم الرَّاذكاني، قرية من أعلى طُوس، ثم تحَوَّل هاشم إلى طوس، وكان يقال له هاشم الرَّاذكاني وكان عبدالله رجلاً كاتبًا، كتَبَ عن وكيع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، معروفًا بطلب الحديث؛ رَحَلوا إليه من البُلدان، وكتَبُوا عنه أحاديثَ كثيرةً. وكان أظهر كلامَ الرَّأي، ثم إنه تَرَكَ ذلك وأظهَرَ أمرَ الحديثِ، مات في أول سنة تسع وخمسين[1]، كُنيَتُه أبو عبدالرحمن.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي عبدالله بن هاشم بن حَيَّان في ذي الحجَّة من سنة خمس وخمسين ومئتين.

ذكر[2] لنا هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري: أنَّ عبدالله بن هاشم مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٢٨٧- عبدالله بن هاشم، أبو القاسم السِّمسار.

حدَّث عن أحمد بن حَفْص بن عبدالله النَّيْسابوري. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، وعبدالواحد بن الحُسين الحَذَّاء؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن هاشم السِّمسار سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عُقبة، عن محمد ابن المُنْكَدر، عن جابر، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أُذن لي أن أُحَدِّث عن مَلَكٍ من ملائكة الله، ما بين شَحْمة أذنيه إلى عاتقِهِ مسيرة خمس مئة عام، أو

(١) بعد هذا في م: «ومئتين»، وهي وإن كانت صحيحة لكنها ليست من النص، فقد خلت منها النسخ.

(٢) في م: «وذكر»، والواو ليست في النسخ.

سبع مئة عام»[1] .

٥٢٨٨- عبدالله بن الهيثم بن عُثمان، أبو محمد العَبْديُّ من أهل البَصْرة[2] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعاذ بن هشام، وأبي عامر العَقدي، وأبي داود الطَّيالسي، ووَهْب بن جَرِير، وقُريش بن أنس.

روى عنه أبو القاسم البَغوي، وأحمد بن إسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن الهيثم العَبْدي، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا رباح بن أبي معروف، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ أخاكم النَّجاشي توفِّي فصَلُّوا عليه». قال: فصَفَّنا صَفَّيْن فصَلَّى عليه[3] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم

---

(١) حديث حسن، حفص بن عبدالله صدوق حسن الحديث.
أخرجه أبو داود (٤٧٢٧)، والطبراني في الأوسط (١٧٣٠) و(٤٤١٨) من طريق أحمد بن حفص بن عبدالله، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٢١ حديث (٣٨٨٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٢.

(٣) إسناده حسن ومتنه صحيح، من أجل رباح بن أبي معروف فهو حسن الحديث عند المتابعة كما في «تحرير التقريب» وقد توبع تابع أيوب السختياني وشعبة، فالحديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥، ومسلم ٣/ ٥٥، والنسائي ٤/ ٧٠، وأبو يعلى (١٨٦٤) و(٢١١٨)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣١٩٦)،وابن حبان (٣٠٩٦) و(٣٠٩٧) و(٣٠٩٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٣١ و٦/ ٢١٣٥ من طرق عن أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢٩ حديث (٢٣٦٥).

حدَّثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن الهيثم بن عُثمان بصريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: عبدالله بن الهيثم العَبْدي البَصْري أخو أبي العالية، يُكْنَى أبا محمد، مات بالشام سنة إحدى وستين ومئتين، وقد رأيتُهُ وكتبتُ عنه، وكان يُصَفِّر لحيَتَهُ.

٥٢٨٩- عبدالله بن الهيثم بن خالد، أبو محمد الخَيَّاط يُعرف بالطِّيني[(١)].

سمعَ أبا عُتبة أحمد بن الفرج، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، والحسن ابن عَرَفة، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي.

روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الدَّارقُطني، قال: عبدالله بن الهيثم بن خالد الطِّيني ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع. وأخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ الطِّيني مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: أخبرني عبدالله بن الهيثم الخيَّاط المعروف بالطِّيني أنه وُلِدَ في جُمادى الأُولى من سنة أربع وثلاثين ومئتين، وكانت وفاته في يوم الجُمُعة لثلاث ليال بَقِينَ من ذي الحجَّة

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٢٦١، والسمعاني في «الطيني» من الأنساب، وابن ناصر الدين في توضيحه ٦/ ٣٩. وقد اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٢٩٠- عبدالله بن هُبيرة بن الصَّلْت، أبو إسماعيل خال أحمد بن يعقوب بن شَيْبة.

سمع يحيى بن معين. روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

حرف الياء

٥٢٩١ - عبدالله بن يزيد بن آدم الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ[1].

قرأتُ على الأزهري عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد هو ابن حنبل عن عبدالله بن يزيد بن آدم يُحدِّث عن أبي أمامة، قال: كان قدمَ هاهنا أيام أبي جعفر يعني قدمَ بغداد. قلت: كيف هو؟ قال: أحاديثُهُ موضوعةٌ، قلت: من أين هو؟ قال: من الشام. فقال الهيثم بن خارجة: وهو عند أحمد من أهل دمشق.

٥٢٩٢ - عبدالله بن أبي فَروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الرُّهاويُّ، مولى بني طُهيَّة من بني تَميم.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني. روى عنه محمد بن أحمد بن المُتَيَّم، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وذكَرَ أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي فَروة[2] يزيد بن محمد بن

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٢٦.

(٢) أضاف ناشر م بعد هذا بين معقوفتين: «حدثنا»، وهو صنيع منه عجيب، وهو المترجم!

سنان الرُّهاوي، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد القُرَشي الحَرَّاني أبو بكر، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه عليّ بن أبي طالب رَفَعه إلى رسولِ الله ﷺ، قال: «مفتاحُ الصَّلاة الطُّهور، وتحريمُها التَّكبير وتَحليلُها التَّسليم»[1].

٥٢٩٣ - عبدالله بن يزيد بن محمد بن عبدالله[2]، أبو محمد الدَّقيقيُّ[3].

سمع محمد بن عبدالرحمن بن غَزوان الخُزاعي، وأبا موسى محمد بن المثنَّى، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ومُهَنَّى بن يحيى الشَّامي، والقاسم بن عاصم المَفلوج، وأحمد بن منصور المعروف بزاج.

---

(١) في إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، فمدار الحديث عليه، لكن قال الإمام الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن».

أخرجه الشافعي ١/ ٧٠، وعبدالرزاق (٢٥٣٩)، وأحمد ١/ ١٢٣، ١٢٩، والدارمي (٦٩٣)، وأبو داود (٦١) و(٦١٨)، والترمذي (٣)، وابن ماجة (٢٧٥)، والبزاز (٦٣٣)، وأبو يعلى (٦١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٨، والدارقطني ١/ ٣٦٠ و٣٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٢، والبيهقي ٢/ ١٥ و٢٥٣و٣٧٩، والبغوي (٥٥٨). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٧ حديث (١٠٠١٥).

(٢) بعد هذا في م: «بن يزيد»، وليست في ف وب٣، فكأنها وهم.

(٣) هكذا هو مجود الضبط والتقييد في النسخ، لاسيما في ف، وقيده الأمير ابن ماكولا «الرقيقي» بالراء (الإكمال ٣/ ٣٥٢)، وفي إكمال الإكمال لابن نقطة (١/ الورقة ١٧٧ من نسختي) في باب «الدقيقي» من الأنساب: «عبدالله بن يزيد بن أبان الدقيقي، حدث عن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، حدث عنه الطبراني (وهو في معجمه الصغير برقم ٦٤٠) فهو هذا بلا شك، لكن سَمَّى جده «أبان»، والظاهر أن الأمير قد توهم في ضبطه، والله أعلم. وهذه الترجمة قد اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[1]، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي[2]، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن يزيد بن محمد الدَّقيقي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن عِمْران بن حُصين: أنَّ غلامًا لأناس فُقَراء قَطَعَ أُذن غلامٍ لأناس أغنياء، فأتى أهلُهُ النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله إنا أناسٌ فُقَراء، فخلَّى رسول الله ﷺ سبيلَهُ ولم ير عليه شيئًا[3].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات أبو محمد الدَّقيقي في أول سنة تسع وثلاث مئة.

٥٢٩٤ - عبدالله بن يوسُف المَدائنيُّ.

حدَّث عن يونُس بن عطاء من وَلَد زياد بن الحارث الصُّدَائي. روى عنه أحمد بن ياسين بن الحسن المعروف بأبي تُراب الرَّقِّي.

٥٢٩٥ - عبدالله بن يوسُف بن فاذ، يُعرَف بالخُتُّلي.

حدَّث عن عُمر بن سعيد الدِّمشقي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن

---

(١) في م: «الحرقي»، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده صحيح، معاذ بن هشام صدوق حسن الحديث، لكن روايته عن أبيه احتج بها الشيخان.

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨، والدارمي (٢٣٧٣)، وأبو داود (٤٥٩٠)، والبزار (٣٦٠٠)، والنسائي ٨/٢٥، والطبراني في الكبير ١٨/(٥١٢)، والبيهقي ٨/١٠٥ من طرق عن معاذ بن هشام، به. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٤٣ حديث (١٠٨٦٩).

أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1] : حدثنا عبدالله بن يوسُف بن فاذ الخُتُّلي البَغْدادي، قال: حدثنا عُمر بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عُثمان: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ ثلاثًا، ثلاثًا. قال سُليمان: لم يَروِهِ عن يزيد إلاّ ابنُه خالد[2] .

٥٢٩٦ - عبدالله بن يوسُف بن أحمد بن بامويه[3] ، وقيل: مامويه، الأصبهانيُّ، ساكن نَيْسابور، أبو محمد[4] .

قدمَ بغداد حاجًا في[5] سنة تسعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبي

(١) في معجمه الصغير (٦٥١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن أبي مالك، ولا يعرف هذا الحديث من طريق سعيد بن المسيب عن عثمان، إنما هو حديث حمران عن عثمان، وخطّأ الدارقطني في العلل (٣/ س٢٦١) ومن قبله أبو زرعة (العلل ١٨٧) رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان. قال الدارقطني: « والصواب حديث عطاء بن يزيد وحديث عروة عن حمران»، ولم نقف عليه من هذا الوجه إلا عند الطبراني.

أما حديث حمران فهو حديث صحيح أخرجه عبدالرزاق (١٣٩) و(١٤٠)، وأحمد ١/ ٥٩ و٦٠، والدارمي (٦٩٩)، والبخاري ١/ ٥١ و٥٢ و٣/ ٤٠، ومسلم ١/ ١٤١، وأبو داود (١٠٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٢٩) و(٤٣٠)، والنسائي ١/ ٦٤ و٦٥ و٨٠، وفي الكبرى، له (٩١) و(١٠٢)، وابن الجارود (٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦، وابن حبان (١٠٥٨) و(١٠٦٠)، والدارقطني ١/ ٨٣، والبيهقي ١/ ٤٨ و٤٩ و٥٧ و٦٨، وفي معرفة السنن والآثار، له ١/ ٢٢٨-٢٢٩. وقد ذكر فيه صفة وضوء النبي ﷺ وفيه غسل الأعضاء ثلاثًا ثلاثًا. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٣٤ حديث (٩٦٦٤).

(٣) في م: « بابويه»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأردستاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٣٩. أما قول محقق هذا الجزء من السير: « تحرف في الأنساب إلى مامويه» فهو غلط محض، لأنه يعرف بابن مامويه وبابن بامويه أيضًا، وإحالته على التبصير ١/ ٥٦ شبه لاشيء، لأنه ضبطه «بامويه» ولم يغلِّط من ضبطه «مامويه» بميمين.

(٥) سقطت من م.

العباس الأصم، ومحمد بن الحسن بن الخليل النَّيْسابوريين، وأبي سعيد ابن الأعرابي ساكن مكة، وأحمد بن سعيد بن فَرْضخ الإخميمي، وهارون بن أحمد الإستراباذي، وعبدالرحمن بن يحيى بن هارون الزُّهري، وجماعةٍ غيرِهم من الغُرباء.

كَتَبَ الناسُ عنه بانتخاب محمد بن أبي الفَوارس، وحدثنا عنه أبو محمد الخَلاَّل، وأبو الحسن العَتِيقي[1]. وكان ثقةً، مات بعد سنة أربع مئة بسنين كثيرة.

٥٢٩٧ - عبدالله بن يوسُف الصَّبَّاغ.

أخبرني الحسن بن غالب المُقرىء، قال: سمعتُ عبدالله بن يوسُف الصَّبَّاغ، قال: كنتُ مع أبي في الدُّكان يَصْبُغ، فلما كان يومٌ من الأيام خرجتُ وبباب الدُّكان رجل شيخٌ جالس، فقلت مازحًا: الشيخ قد صَلَّى الظهر؟ قال: نعم، والحمد لله. قلتُ: أين صَلَّيت؟ قال: بمكة. فدَخَلتُ إلى أبي، فقلتُ: ياأبه، رجلٌ ببابِ الدُّكان قال: صلَّيتُ الظهر بمكة. فخرَج أبي فلما رآه رَجَعَ، وقال: هذا الشِّبلي.

٥٢٩٨ - عبدالله بن يوسُف بن عبدالله بن نَصْر، أبو محمد البَغْداديُّ.

سكنَ تِنِّيس وحدَّث بها عن أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد العَطَّار. وكان حيًّا في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة. وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين.

٥٢٩٩ - عبدالله بن أبي محمد يحيى[2] بن المُبارك بن المُغيرة، أبو عبدالرحمن العَدَوي المعروف بابن اليزيدي[3].

---

(١) في م: «وأبو محمد الخلال العتيقي»، وهو تحريف بسبب السقط.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥١ وإن لم يشر إليه.

كان أديبًا عالمًا، عارفًا بالنَّحْو واللغة. أخذ عن يحيى بن زياد الفَرَّاء وغيره، وصَنَّف كتابًا في غَريبِ القرآن، وكتابًا في النَّحْو مختصرًا، وكتاب «الوَقْف والابتداء»، وكتاب «إقامة اللِّسان على صواب المنطق». روى عنه ابنُ أخيه الفَضْل بن محمد اليَزِيدي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: حدثني أحمد بن يحيى النَّحْوي، قال: ما رأيتُ في أصحاب الفَرَّاء أعلمَ من عبدالله بن أبي محمد اليزيدي، وهو أبو عبدالرحمن، وخاصةً في القرآن ومسائله.

٥٣٠٠ - عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أبو محمد السُّكَّريُّ يعرف بوجه العَجوز[١].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، وأحمد ابن ثابت بن بَقِيَّة الكاتب، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا يسكنُ قَطيعة الصَّفَّار.

سمعتُ البَرْقاني يقول: عبدالله بن يحيى السُّكَّري شيخٌ، وحَسَّنَ أمرَهُ.

مات السُّكَّري في يوم الأربعاء، ودُفنَ يوم الخميس سَلخ صَفَر من سنة سبع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٨٦.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالرحمن

٥٣٠١ - عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاريُّ، واسم أبي ليلى يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَى بن كُلفة بن عَوف بن عَمرو بن عَوف بن مالك بن أوس، ويقال: ليس لأبي ليلى اسم، ويقال: بلال هو أخو أبي ليلى[1].

ولِدَ عبدالرحمن في خلافة عُمر بن الخطاب. وروى عن عُثمان بن عَفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وأُبَيّ بن كعب، وكعب بن عُجْرة، والمقداد بن الأسود، وزيد بن أرْقَم، وأنس بن مالك، وأبيه أبي ليلى، ولأبيه صُحبة.

روى عنه ابنُه عيسى، ومُجاهد بن جَبْر، والحكم بن عُتَيْبة، وثابت البُناني، وسُليمان الأعمش، وابن ابنه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

وكان يسكنُ الكوفة، وقدمَ المدائن في حياة حُذيفة بن اليمان، وقَدِمَها أيضًا بعد ذلك في صُحبة عليّ، وشَهِدَ حَرب الخوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن مُجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال: خَرَجنا مع حُذيفة إلى المدائن، فاستَسقَى فأتاهُ دِهقانٌ بإناءٍ من فضَّة فَرمَى به وَجهَهُ، فقلنا: اسكتوا فإنَّا إن سألناهُ لم يُخبرنا، فلما كان بَعدُ قال: تدرون لِمَ رَمَيتُهُ؟ قلنا: لا، قال: إني كنتُ نَهَيتُه، قال: فذكر أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الشُّرب في آنية الذَّهب والفضَّة، وعن لُبس الحرير والدِّيباج، وقال: «هما لهم في الدنيا ولكم

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٦٢.

في الآخرة»[1].

حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي إملاءً بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن الحُسين بن عليّ القاضي الهَمَذاني يقول: حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن أَسِيد بأصبهان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: سمعتُ محمد بن عِمْران بن أبي ليلى يقول: اسم أبي ليلى داود بن بلال[2]، ولقبه أيسر.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني أحمد بن أبي الحجَّاج، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: وُلِدتُ لستٍّ سنين بَقِيت من خلافة عُمر.

وقال يعقوب[3]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، قال: قال عبدالله بن الحارث: اجمع بيني وبين ابن أبي ليلى، فَجمعتُ بينهما. فقال عبدالله بن الحارث: ما شعرتُ أنَّ النِّساء وَلَدت مثل هذا.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٤٤٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٠، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٩٠ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠٤ و٤٠٨، والدارمي (٢١٣٦)، والبخاري ٧/ ٩٩ و١٤٦ و١٩٣ و١٩٤، ومسلم ٦/ ١٣٦ و١٣٧، وأبو داود (٣٧٢٣)، والترمذي (١٨٧٨)، وابن ماجة (٣٣١٤)، و(٣٥٩٠)، والنسائي ٨/ ١٩٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤٦، وفي شرح المشكل، له (١٤١٨) و(١٤١٩)، والبيهقي ١/ ٢٨، والبغوي (٣٠٣١). وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٠-١١١ حديث (٣٣١٥). وتقدم عند المصنف في ترجمة عبدالله بن عكيم الجهني (١١/ الترجمة ٥٠٦٨) من طريقه عن حذيفة.

(٢) سقط من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٩.

قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا مُعاوية ابن هشام، عن سُفيان، عن الأعمش، قال: كان عبدالرحمن بن أبي ليلى يُصَلِّي في بيته، فإذا دَخَل الدَّاخل اتكَأ على فِراشِه. وقال الأبّار: حدثنا إسماعيل بن بَهْرام، قال: حدثنا خالد بن نافعٍ الأشعري، عن عبدالله بن عيسى، قال: كان عبدالرحمن بن أبي ليلى عَلَويًا، وكان عبدالله بن عُكَيْم عُثمانيًا، وكانا في مسجدٍ واحد وما رأيتُ واحدًا منهما يُكَلِّم صاحبه.

قلت: يعني كلام مُخاصمةٍ ومُناظرة في عُثمان وعليّ، والله أعلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عبدالرحمن بن أبي ليلى تابعيٌّ ثقةٌ من أصحاب عليّ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: حدثنا عِمْران بن عُيينة، عن أبي فَروة، قال: فُقِد عبدالرحمن بن أبي ليلى ليلة الجَمَاجم على فرسٍ له.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: عبدالرحمن بن أبي ليلى قُتِلَ بدُجَيْل[2] سنة إحدى وثمانين. وكذا روى يعقوب بن شَيْبة عن ابن نُمير.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّميمي، قال: حدثنا الفَضْل بن عَمرو، قال: قُتِل

(١) ثقاته (١٠٧٢).

(٢) هو المعروف اليوم بنهر كارون، يصب في شط العرب.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو البَخْتري الطَّائي، وعبدالله بن شَدَّاد، بدُجَيْل سنة إحدى وثمانين. هكذا روى هارون بن حاتِم عن الفَضْل بن عَمرو وهو أبو نعيم، وخالفه قعنب بن المحرر؛ فأخبرنا[1] الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحرَّر، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: قُتِلَ عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو البَخْتري، بدَيْر الجماجم سنة ثمان وثمانين. والمحفوظ عن أبي نُعيم ما أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله ابن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: قال أبو نُعيم: عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد أبو البَخْتري قُتِلا في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: أبو البَخْتري وعبدالرحمن بن أبي ليلى قُتِلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين، وأخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جَدِّي، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ماتَ عبدالرحمن بن أبي ليلى سنة ثلاث وثمانين.

وكذلك قال أبو مُوسى العَنَزي وشباب العُصْفري[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وعبدالرحمن ابن أبي ليلى، وسعيد بن فَيْروز أبو البَخْتري الطَّائي، يعني ماتا في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق

(١) في م: «وأخبرنا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) هو خليفة بن خياط، وهذا في طبقاته ١٥٠.

الأهوازي، قال: أخبرنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1] : وعبدالرحمن ابن أبي ليلى يُكنى أبا عيسى غَرِقَ ليلةَ دجيل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

٥٣٠٢-عبدالرحمن بن مَلّ[2] ، أبو عُثمان النَّهديُّ، وهو عبدالرحمن ابن مَل بن عَمرو بن عَدِي بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن خُزيمة، قيل: جَذِيمة، بن كعب بن رِفاعة بن مالك بن نَهد بن زيد بن ليث بن سُود[3] ابن أسلم بن عَمرو بن إلحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْير[4] .

أسلمَ على عَهدِ رسول الله ﷺ إلاّ أنه لم يَلْقه، ولَقِيَ عدةً من الصَّحابة، ونزَلَ الكوفةَ وصارَ إلى البَصْرة بعدُ.

حدَّث عنه أيوب السَّخْتياني، وقَتادة، وسُليمان التَّيْمي، وعاصم الأحول، وخالد الحَذَّاء، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد، وأبو السّليل ضُرَيب ابن نُقَير، وأبو نَعَامة السَّعْدي، وغيرهم.

ووَرَدَ المدائن غازيًا بلادَ فارس. ورُوي عنه أنه وَرَدَ بغدادَ في صُحبة جَرير بن عبدالله؛ كما أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، قال: حدثني إسحاق بن منصور الأسدي، قال: حدثنا عمار بن سَيف، عن عاصم الأحول، عن أبي عُثمان، قال: كُنَّا مع جرير في موضع يقال له: التُّلول، فقال لي: أين دجلة؟ قلت: هذه، قال: فأين الدُّجَيْل؟ قال: قلت: هذا، قال: فأين قُطْربل؟ قال: قلت: هذه، قال: فأين الصَّراة؟ قلت: هذه. قال: النجاء

---

(١) نفسه.

(٢) ميم «مل» مثلثة.

(٣) في م: «أسود»، محرفة.

(٤) اقتبسه السمعاني في «النهدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ١٧٥.

النجاء، فارتَحِل[1] بنا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينةٌ بين دجلة والدُّجيل، وقُطْرُبُل والصَّراة، يجتمع فيها، أُراهُ قال: كلُّ جبارٍ عنيد تُجْبَى إليها خزائن الأرض، يعملون فيها بأعمال، فإذا عَمِلوا ذلك خُسِفَ بهم، فلهي أسرع ذهابًا في الأرض من المِرْوَد الحديد يُضْرَبُ في أرضٍ رَخْوةٍ»[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سمعتُ أبا داود يقول: أكبر تابعي الكوفة، أبو عُثمان النَّهْدي.

أخبرنا ابنا بِشْران عليّ وعبدالملك؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا ابن البَرَّاء، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: أبو عُثمان النَّهدي عبدالرحمن بن مَلّ، وكان ثقةً، وقد سمع عُمر، وغَيرُه، وروى[4] عن ابن عباس، وقد قالوا: مُل، وأصلُهُ كوفيٌّ صارَ إلى البَصْرة، وقد أدركَ الجاهلية، وهاجرَ إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ووافقَ استخلاف عُمر وسَمِعَ من عُمر، وروى عن عليّ بن أبي طالب، وابن مسعود، وسعد، وأُبي بن كعب، وسعيد ابن زيد، وأسامة، وأبي بكرة، وعَمرو بن العاص، وعبدالله بن عُمر، وأبي هُريرة، وسَلْمان، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، قال: حدثنا عاصم الأحول، قال: سألتُ أبا عُثمان هل رأيتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: لا، قلت: رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبعتُ عُمر حين قامَ، وقد

---

(١) في م: «وارتحل»، خطأ.
(٢) تقدم تخريجه في المجلد الأول من هذا الكتاب.
(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢٥.
(٤) سقطت الواو من م.

صَدَّقتُ[1] إلى النبي ﷺ ثلاث مِرار.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: أخبرنا عبدالرحيم بن سُليمان، عن عاصم الأحول، قال: سأل صَبِيح أبا عُثمان[3] النَّهْدي وأنا أسمع، قال: فقال له: هل أدركتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: فقال له: نعم، أسلمتُ على عهد رسول الله ﷺ، وأدَّيت إليه ثلاث صَدَقات، ولم ألقَهُ، وغَزَوتُ على عهد عُمر بن الخطاب غزوات[4]، شهدتُ القادسية، وجَلُولاء، وتُسْتَر، ونَهاوند[5]، واليَرموك، وأذَربيجان، ومِهْران، ورُسْتُم، وكنَّا نأكلُ السَّمن ونتركُ الودك، فسألتُهُ عن الظُّروف، فقال: لم نكن نسأل عنها، يعني طعام المشركين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثني أبو قُتيبة، قال: حدثنا أبو حبيب المِرْيَدي[6] واسمه يزيد بن أبي صالح، قال: سمعتُ أبا عُثمان النَّهْدي يقول: حَجَجتُ في الجاهلية حجَّتين.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجَّاج بن أبي زينب، قال: سمعتُ أبا عُثمان النَّهْدي يقول: كنَّا في الجاهلية نعبُدُ حَجَرًا، فسمعنا مناديًا ينادي: يا أهل الرِّحال إنَّ ربكم قد هَلَك فالتمسوا ربًّا، قال: فخرَجنا على كل صَعْب

---

(١) أي أعطيت الصدقة.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣.

(٣) في م: «سُئل أبو عثمان»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب، ثم انظر إلى قوله بعد: «فقال له».

(٤) سقطت من م.

(٥) بعد هذا في م: «والسروند»، ولا أدري من أين أُتي بها؟

(٦) في م: «المربدي»، مصحف.

وذَلول، فبَيْنا نحن كذلك نطلبُ إذا نحن بمنادٍ يُنادي: قد[1] وجدنا رَبَّكم، أو شبهه، قال: فجئنا فإذا حَجَرٌ فنَحَرنا عليه الجُزُر.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن يوسُف بن خراش، قال: أبو عُثمان النَّهْدي عبدالرحمن بن ملّ رجلٌ من أهل الكوفة، انتقَلَ إلى البَصْرة ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثنا الحجَّاج، قال: حدثنا حمَّاد، عن حُميد، عن أبي عثمان، قال: أتت عليَّ نحو من ثلاثين ومئة سنة، وما شيء مني إلاّ قد أنكرته، إلاّ أملي فإني أجده كما هو.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جُنيد بن حكيم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا حماد، عن حُميد، عن أبي عُثمان، قال: أتت عليّ ثلاثون ومئة سنة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ومات أبو عُثمان النَّهْدي سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومئة سنة، واسمه عبدالرحمن بن مل وكان قد أدركَ الجاهلية.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال[3]: عُمِّر أبو عثمان، مات بعد سنة مئة، ويقال: بعد سنة[4] خمس وتسعين، وهو

(١) في م: «إنا قد»، ولفظة «إنا» ليست في النسخ.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣١.
(٣) طبقاته ٢٠٥.
(٤) سقطت من م.

ابن ثلاثين ومئة[1].

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين هو الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مات أبو عُثمان النَّهْدي سنة مئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات أبو عُثمان النَّهْدي سنة مئة.

٥٣٠٣ - عبدالرحمن بن مسعود العَبْديُّ.

أحد أصحاب أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب، نزَلَ المدائن، وحدَّث بها عن عليّ بن أبي طالب، وعن سَلْمان الفارسي. روى عنه الحُسين بن الرَّمَّاس العَبْدي، والهُذَيل بن بلال الفَزَاري. وقد ذكرنا حديث كونه بالمدائن في باب من يسمى بشرًا من هذا الكتاب[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا يونُس بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا حُسين بن الرَّمَّاس، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مسعود وسُليم بن رباح وزكريا بن إسحاق؛ يحدِّثون عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لايتَكَلَّفنَّ أحدٌ لضَيْفه مالا يَقْدِرُ عليه». كذا قال: سُليم بن رباح وزكريا بن إسحاق عن سَلْمان[3].

---

(١) بعد هذا في م: «سنة» وليست في النسخ.

(٢) ٧/ الترجمة ٣٤٦٤.

(٣) إسناده ضعيف، كما بيناه في تعليقنا على الحديث في ترجمة الحسين بن الرَّمَّاس العبدي (٨/ الترجمة ٤٠٥٥). لكنه رواه فيه من طريق الحسين بن الرماس عن عبدالرحمن بن مسعود وحده. وأما سُليم بن رباح وزكريا بن إسحاق فلم نقف لهما على ترجمة فمتابعتهما لعبدالرحمن شبه الريح.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٥٦ عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن =

٥٣٠٤- عبدالرحمن بن عبدالله، وقيل: عبدالرحمن بن عَمرو الأصم الثقفيُّ، وقيل: العَبْديُّ أبو بكر المؤذِّن[١].

سمعَ أنس بن مالك. روى عنه سُفيان الثوري، وأبو عَوانة، وليث بن أبي سُليم. وكان من أهل البَصْرة، فنزَلَ المدائن.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، قال: حدثنا بِشْر بن معاذ، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبدالرحمن بن عَمرو الأصم، عن أنس بن مالك، قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ إلى عُمر بحُلَّة حرير فأتى عُمر النبيَّ ﷺ، قال: يا رسولَ الله بعثْتَ بها إليَّ وقد قلتَ فيها ما قلتَ؟ قال: «إني لم أبعث بها إليك لتَلبَسَها إنما بعثتُ بها إليكَ لتَبِيعَها أو[٢] تنتَفعَ بها»[٣].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٤]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان عن عبدالرحمن الأصمُّ، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن

= الفرج، به. وباقي تخريجه في ترجمة الحسين بن الرماس.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٣٣.

(٢) في م: «و»، وما هنا من ف و ب ٣.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٠٧٧)، وأحمد ٣/ ١٤١ و١٤٧ و١٥٧، ومسلم ٦/ ١٤٢، وأبو عوانة ٢/ ٦٨ و٥/ ٤٥١ - ٤٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٣٥ من طريق أبي عوانة، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١١٨ حديث (٩٠٠).

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٣.

سعيد، يقول: كان عبدالرحمن الأصم صاحبَ قَدَر. قلت ليحيى: كان يَرَى القدر؟ قال: نعم! كان بصريًا، وكان يكون بالمدائن.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج بن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: عبدالرحمن الأصم مدائنيٌّ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن مَعِين، قال: عبدالرحمن الأصم يرى القَدَر، وكان ينزلُ المدائن.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، قلت: فعبدالرحمن بن عبدالله بن الأصم كيفَ هو؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُلَيمان المِصْري[2] ، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين، قال: عبدالرحمن بن الأصم شيخ ثقةٌ.

٥٣٠٥- عبدالرحمن بن مُسلم بن سَنْفيرُون بن إسفنديار، أبو مُسلم المَرْوَزيُّ صاحب الدولة العباسية[3] .

يُروَى عنه عن أبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكِّي، وثابت البُناني، وإبراهيم وعبدالله ابني محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس.

وكان فاتكًا شجاعًا، ذا رأي وعقلٍ، وتدبيرٍ وحَزْم، وقَتَله أبو جعفر

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٨٣).

(٢) في م: «البصري»، محرفة.

(٣) اقتبس نتفًا من هذه الترجمة بعض من ترجم له بعد الخطيب، منهم الذهبي في السير ٦/ ٤٨، وأخباره معروفة في كتب التواريخ المستوعبة لعصره.

المنصور بالمدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر ابن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله المَرْثَدي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّلْحي، قال: حدثني أبو مُسلم محمد بن المطلب[1] بن فَهْم بن مُحرِز، وهو من وَلَد أبي مُسلم، قال: كان اسم أبي مُسلم صاحب الدَّعوة: إبراهيم بن عُثمان بن يسار بن شَيْدوس بن جُوذرن من ولد بزرجمهر، وكان يُكْنَى أبا إسحاق، ووُلِد بأصبهانَ، ونشأ بالكُوفةِ، وكانَ أبوه أوصَى إلى عيسى بن موسى السَّرَّاج فحمَلَه إلى الكُوفة وهو ابنُ سبعِ سنين، فقال له إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس لما عَزَم على توجيهِهِ إلى خُراسان: غَيِّر اسمكَ فإنه لا يتم لنا الأمر إلاّ بتغييرِكَ اسمِكَ على ما وجدتُه في الكُتب، فقال: قد سميتُ نفسي عبدالرحمن بن مُسلم، وتكَنَّى أبا مُسلم، ومَضَى لشأنه، وله ذؤابةٌ، فمضَى على حمارٍ بإكافٍ، وقال له: خُذ نفقةً من مالي لا أريد أن تمضي بنَفَقةٍ من مالك ولا مال عيسى السَّرَّاج. فمضَى على ما أمَرَه، وماتَ عيسى ولا يعلم أنَّ أبا مُسلم هو أبو مُسلم إبراهيم بن عُثمان، وتوَجَّه أبو مُسلم لشأنه وهو ابنُ تسع عشرة سنة، وزوَّجَه إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، بنتَ عِمْران بن إسماعيل الطَّائي المعروف بأبي النَّجْم على أربع مئة، وهي بخُراسان مع أبيها، زَوَّجَه وقتَ خروجه إلى خُراسان، وبَنَى بها بخُراسان، وزوَّجَ أبو مُسلم ابنته فاطمة من مُحرِز بن إبراهيم، وابنتَهُ الأخرى أسماء من فَهْم بن مُحرِز، فأعقَبَت أسماء ولم تَعقِب فاطمة، قال: وفاطمة التي يدعو لها الخُرَّمِيّة[2] إلى الساعة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد ابن عُبيدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الحَبِيبي المَرْوَزي، قال:

(١) في م: «عبدالمطلب» خطأ، وانظر السير ٦/ ٥٢.

(٢) في م: «الحرنية» بالحاء المهملة، مصحف، والخرمية فرقة معروفة.

أخبرنا محمد بن عَبْدك، قال: أخبرنا مُصعب بن بِشْر، قال: سمعتُ أبي يقول: قامَ رجلٌ إلى أبي مُسلم وهو يخطبُ، فقال له: ما هذا السَّواد الذي أرى عليك؟ فقال: حدثني أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله أنَّ رسولَ الله ﷺ دخَلَ مكة يومَ الفَتح وعليه عِمامةٌ سوداء[1]، وهذه ثيابُ الهَيْبة وثيابُ الدولة، يا غُلام، اضرب عُنُقَه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر النَّجّار[2]، قال: أخبرنا أبو أحمد الجُلُودي، قال: حدثنا محمد بن زكرُويه[3]، قال: رُوِيَ لنا أنَّ أبا مُسلم صاحب الدَّولة، قال: ارتديتُ الصَّبرَ، وآثَرتُ الكِتمانَ، وحالَفْتُ الأحْزانَ والأشْجانَ، وسامحتُ المقاديرَ والأحكامَ، حتى بَلَغتُ غايةَ هِمَّتي، وأدركتُ نهاية بُغيتي، ثم أنشأ يقول [من البسيط]:

قد نِلتُ بالحَزْم والكِتمان ما عَجَزتْ ... عنه ملوك بَنِي مَرْوان إذْ حَشَدُوا
ما زلتُ أضربهم بالسَّيْف فانتبهوا ... من رَقْدةٍ لم يَنَمْها قبلهم أحدُ
طَفقتُ أسعَى عليهم في ديارهم ... والقَومُ في مُلْكهم بالشام قد رَقَدُوا
ومَن رَعَى غنمًا في أرض مَسْبَعةٍ ... ونامَ عنها تَوَلَّى رَعْيها الأسَدُ[4]

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبدالوَهَّاب، قال: حدثني عليّ بن المُعافَى، قال: كتبَ أبو مُسلم إلى المنصور حين استَوحَشَ منه: أما بعد، فقد كنت اتَّخذتَ أخاك إمامًا، وجعلتَهُ على الدِّين دليلاً لقَرابته والوصيَّة التي زَعَم أنها

(١) تقدم تخريجه في ترجمة سعيد بن سليمان الواسطي (٩/ الترجمة ٤٦١٧).
(٢) في م: «النجاد»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٥٣٣).
(٣) في م: «زكويه»، محرف.
(٤) الأبيات في الكامل لابن الأثير ٥/ ٤٨٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٥٢، والسير للذهبي ٦/ ٥٣.

صارت إليه، فأوطأني[1] عُشْوَةَ الضَّلالة، وأوْهَقَني في رِبْقة الفِتْنة، وأمَرَني أن آخُذَ بالظِّنة، وأقتُلَ على التُّهمة، ولا أقبَلَ المَعذِرة، فهتكتُ بأمرِهِ حُرماتٍ حَتَّم اللهُ صَوْنَها، وسَفَكتُ دماءً فَرَضَ اللهُ حَقْنَها، وزَوَيتُ الأمرَ عن أهلِه، ووَضَعتُهُ منه في غيرِ مَحِلِّه، فإنْ يعفُ اللهُ عني فبفَضلٍ منه، وإن يعاقب فبما كسَبَت يَداي وما الله بظلاَّمٍ للعبيد. ثم أنساهُ الله هذا، يعني أبا مُسلم، حتى جاءهُ فقَتَله.

قال المُعافَى: أبو مُسلم تعَرَّض لما لا قِبَلَ له به، وطَمعَ في الأمن[2] مما الخوفُ منه أولَى، فتوَجَّه إلى جبارٍ من الملوك قد وَتره، وأسرَفَ في خطابه الذي كاتَبَه به، واسترسَلَ في إتيان حَضْرَته، وأضاع وَجْهَ الحَزْم، واستأسَرَ للخَصْم، وسَلَّم عُدَّتَه التي يَحمي بها نفسَهُ إلى من أتَى عليها، وفَجَعَه بها، فقَتَله أفْظَعَ قِتْلة.

وأخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، ومحمد بن الحُسين الجازِري، واللفظ للطَّبَري؛ قالا: حدثنا المعافَى بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عَرَفة الأزدي، قال: أخبرنا أبو العباس المَنْصوري، قال: لما قَتَلَ المنصورُ أبا مُسلم، قال: رَحِمكَ الله أبا مُسلم فإنَّك بايعتَنا وبايَعناك، وعاهَدتَّنا وعاهَدناكَ، ووَفَّيت لنا ووَفَّينا لك، وإنك بايَعْتنا على أنه مَن خرَجَ علينا قَتَلناهُ، وإنك خَرَجتَ علينا فقَتَلناكَ، وحَكَمنا عليك حُكْمك لنا على نَفسِكَ.

قال: ولما أراد المنصور قَتلَهُ دسَّ له رجالاً من القُوَّاد منهم شَبِيب بن واج[3]، وتقدَّم إليهم[4]: إذا سمعتُم تَصفيقي فاخرجوا إليه فاضرِبوهُ. فلما حَضَر حاورَهُ طويلاً حتى قال له في بعض قوله: وقتلتَ وجوهَ شيعتنا فلانًا

(١) في م: «فأوطأ بي»، خطأ، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «الأمر»، محرفة.
(٣) في م: «داج»، محرف، وما هنا من النسخ. وانظر تاريخ الطبري ٧/ ٣٦٠ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩١ و٤٩٢، والسير ٦/ ٦٥.
(٤) في م: «فتقدم إليهم، فقال»، وما هنا من النسخ، وقوله «فقال» لا معنى لها، لأن قوله: «فتقدم إليهم» معوضة عنها.

وفلانًا، وقتلتَ سُليمان بن كَثِير، وهو من رُؤساء أنصارِنا ودولَتِنا، وقتلتَ لاهِزًا. قال: إنهم عَصَوني فقَتَلتُهم. وقد كان قبل ذلك قال المنصور له: ما فعل سَيْفان، بَلَغني أنك أخذتهما من عبدالله بن عليّ؟ قال: هذا أحدهما يا أمير المؤمنين، يعني السَّيف الذي هو مُتقَلِّد به قال: أرِنيه فدَفَعه إليه فوَضَعه المنصور تحت مُصَلاَّه، وسَكَنَت نفسُهُ فلما قال ما قال، قال المنصور: يا للعَجَب، أتقتُلُهم حين عَصَوك، وتَعصِيني أنت فلا أقتُلُك! ثم صَفَّقَ فخرَجَ القومُ وبَدَرَهم إليه شَبِيب فضربه[1] فلم يزد على أن قطَعَ حمائل سَيفه، فقال له المنصور: اضربه قَطَعَ الله يدَكَ، فقال أبو مُسلم: يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك، قال: وأي عدو أعدَى لي منك؟ اضربوه فضَرَبوه بأسيافهم حتى قَطَّعوه إربًا إربًا، فقال المنصور: الحمدُ لله الذي أراني يومك يا عدو الله. واستؤذن لعيسى بن موسى، فلما دخَلَ ورأى أبا مُسلم على تلك الحال وقد كان كَلَّم المنصور في أمره لعنايةٍ كانت منه به، استرجع، فقال له المنصور: احمدِ الله فإنك إنما هجمتَ على نعمةٍ ولم تهجُم على مُصيبةٍ، وفي ذلك يقول أبو دُلامة [من الطويل]:

أبا مُجْرِمٍ ما غَيَّرَ اللهُ نعمةً ... على عَبْدِه حتى يُغيِّرها العبدُ

أبا مُجْرِمٍ خَوَّفتني القَتْلَ فانتحى ... عليكَ بما خوفتني الأسَد الوَرْدُ

قال الجازِري: «أبا مُسْلِم» في الموضعين[2].

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الغَلابي، قال: حدثنا يعقوب بن جعفر، عن أبيه، قال: خَطَب الناسَ المنصورُ بعد قتل أبي مُسلم، فقال: أيها النَّاس لا تُنَفِّروا أطرافَ النِّعمة بقلَّة الشُّكر، فتحلَّ بكم النِّقْمة، ولا تَسِرُّوا غش الأئمة، فإنَّ

(١) في م: «وضربه»، وما هنا من ف و ب ٣، وهو الأحسن.

(٢) سقطت هذه العبارة كلها من م، ومعلوم أن المصنف نقل هذا الخبر عن أبي الطيب الطبري والجازري، وذكر أنَّ اللفظ الذي ساقه للطبري، فاستدرك هنا أن الجازري ذكر «أبا مسلم» ولم يذكر «أبا مجرم» في بيتي أبي دلامة المذكورين.

أحدًا لا يسرُّ منكرًا إلا ظهرَ في فَلَتات لسانه وصَفَحات وَجهِهِ، وطَوالِعِ نَظَره، وإنَّا لن نجهل حقوقكم ما عرفتُم حَقَّنا، ولا نَنسى الإحسان إليكم ما ذكرتُم فَضْلَنا، ومن نازَعَنا هذا القميص أوطأنا أمَّ رأسِهِ خِبْيءَ هذا الغِمْد، وإنَّ أبا مُسلم بايَعَ لنا على أنه مَن نَكَثَ بَيعَتَنا، وأضمَرَ غشًّا لنا فقد أباحَنا دَمَه، ونَكَثَ، وغَدَرَ، وفَجَرَ، وكفر، فحَكَمنا عليه لأنفسنا حُكْمَهُ على غيرِهِ لنا.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي في كتابِهِ، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البُخاري بها يقول: ظهر أبو مُسلم لخمس بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة تسع وعشرين ومئة، ثم سارَ إلى أمير المؤمنين أبي العباس سنة ست وثلاثين ومئة، وقُتِلَ في سنة سبع وثلاثين ومئة، وبَقِيَ أبو مُسلم فيما كان فيه ثمانية وسبعين شهرًا غير ثلاثة عشر يومًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وثلاثين ومئة فيها قُتِلَ أبو مُسلم لخمس ليال بَقِينَ من شَعبان، ويُقال: لليلتين بَقِيَتا منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: وقُتِلَ أبو مُسلم يوم الأربعاء لسَبع ليالٍ خَلَون من شَعبان في هذه السنة يعني سنة سبع وثلاثين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: سنة سبع وثلاثين ومئة فيها قتلَ المنصور أبا مُسلم عبدالرحمن بن مُسلم بالمدائن.

أخبرنا الحُسين بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سَعْد[2] الإدريسي

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١١٩.
(٢) في م: «سعيد»، محرف.

في كتابه، قال: سمعتُ محمد بن عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن سَهْل يقول: قُتِلَ أبو مُسلم سنة أربعين ومئة.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد[1] بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: قُتِلَ أبو مُسلم صاحب الدولة ببغداد في سنة أربعين ومئة. قلت: بالمدائن قُتِلَ لا ببغداد[2].

٥٣٠٦- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ الشَّاميُّ من أهل دمشق، وهو أخو يزيد بن يزيد[3].

سمع ابن شهاب الزُّهري، وإسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر، وسُليم بن عامر، ومكحولاً الهُذَلي، وأبا الأشعث الصَّنْعاني، وزيد بن أرطاة، ورَبيعة بن يزيد، وبُسر بن عُبيدالله، وأبا طُعْمَة.

حدَّث عنه عبدالله بن المُبارك، وعيسى بن يونُس، والوليد بن مُسلم، وأيوب بن سُويد، وغيرهم.

وذكَرَ هشام بن الغازِ[4] أنَّ أبا جعفر المنصور كتَبَ إليه وإلى عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر فقدما عليه بغداد.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن ابن جابر، قال: كنتُ أرتدِفُ خلفَ أبي أيامَ الوليد بن عبدالملك، وقدمَ علينا سُليمان بن يسار

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «قلت بالمدائن قتل؟ قال: لا ببغداد»، وهو تحريف قبيح وسوء فهم للنص، فالقول هنا قول الخطيب، لا قول أبي عبدالله الغنجار، وأين كانت بغداد سنة ١٣٧ هـ؟

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ١٧٦.

(٤) في م: «الغازي»، وما أثبتناه هو المشهور في كتابته، وكذا جاء في النسخ.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١.

فدَعاه[1] أبي إلى الحَمَّام وصنَعَ له طعامًا، قال ابن جابر: وكنتُ أَلِيَ المقاسِمَ في أيام هشام. قال ابن جابر: وصَلَّيت بسُليمان بن موسى، وكنتُ أسنَّ منه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قيل لأحمد بن حنبل: فعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: عبدالرحمن ليس به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو بكر ابن أبي مريم، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحبي، هؤلاء ثقات.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سمعتُ أبا داود يقول: وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر من ثِقات الناس.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ضعيفُ الحديث، حدَّث عن محكول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصِّدق. روى عنه أهل الكوفة أحاديثَ مناكير.

---

(١) المعرفة: «فدعاه»، خطأ.

(٢) سؤالات أبي داود (٢٨٩).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٥٦٨) و(٥٦٩) و(٥٧٠).

(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢٢.

قلت: روى الكوفيون أحاديثَ عبدالرحمن بن يزيد بن تَمِيم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ووَهِموا في ذلك، فالحَملُ عليهم في تلك الأحاديث ولم يكن ابن تَمِيم ثقة، وإلى تلك الأحاديث[1] أشار عَمرو بن عليّ، وأما ابن جابر فليس في حديثِهِ منكر، والله أعلم.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وكان ذاك وَهْمًا منه رحمه الله، هو لم يلق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما لَقِيَ عبدالرحمن بن يزيد بن تَمِيم، فظَنَّ أنَّه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تَمِيم ضعيفٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا ابن البَرَّاء، قال: حدثني محمد بن رَوْح قاضي رأس العَيْن، قال: حدثني العباس بن الوليد[2] بن مزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هشام بن الغاز عن أبيه، قال: قدمتُ أنا وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر على أبي جعفر المنصور وافدين.

قلت: المحفوظ أنَّ اسم ابن هشام بن الغاز عبدالوهاب، فالله أعلم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سألتُ هشام بن عمار عن سن ابن جابر، فقال: هو مُسن.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: قال يحيى بن

---

(١) اضطربت العبارة في م بسبب سقط في النسخة الوحيدة التي اعتمدها الناشرون فجاء النص بعد إضافة منهم كما يأتي: «ولم يكن غير ابن تميم الذي أشار»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «حدثني الجعبي عن الوليد»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١.

(٤) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١١٥٥، والصغير ٢/ ١١٧.

بُكير: ماتَ، يعني ابن جابر، سنة ثلاث وخمسين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عِمْران الجُوري في كتابه من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث وخمسين ومئة فيها مات عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الشَّامي.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: سمعتُ الوليد، قال: ماتَ ابن جابر سنة أربع وخمسين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثني صفوان بن صالح، قال: سمعتُ الوليد وغيرَ واحدٍ من أصحابنا يقولون: ماتَ ابنُ جابر سنة أربع وخمسين ومئة. قال يعقوب: وسمعتُ عبدالرحمن بن إبراهيم يقول: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: وبَلَغني أنَّ ابن جابر مات سنة أربع وخمسين.

كتَبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكُرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن

(١) طبقاته ٣١٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠.

عَمرو، قال[1] : قلتُ لعبدالله بن يزيد القارىء، وقد حدثنا عن ثور وابن جابر: أي سنة مات ثور بن يزيد؟ قال: قبل ابن جابر، قلتُ: بسنة؟ قال: نحو ذاك، قلت له: فأيُّ سنة مات ابنُ جابر؟ قال: سنة خمس وخمسين ومئة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندِس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال أبو مُسهر: قد رأيتُهُ ومات سنة ست وخمسين، ووَلِيَ بيت المال أيضًا، أبو مُسهر يقوله.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: مات عبدالرحمن بن يزيد بن جابر في سنة ست وخمسين ومئة.

٥٣٠٧- عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم، أبو خالد الإفريقيُّ[2] .

سمعَ أباه، وأبا عبدالرحمن الحُبُلي، وبكر بن سَوَادة[3] .

روى عنه سُفيان الثوري، وبكر بن عَمرو، وعبدالله بن لهيعة، وعُثمان ابن الحكم الجُذامي، وعبدالله بن وَهْب، وخالد بن حُميد، وعبدالله بن إدريس الأوْدي، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وغيرُهم.

وذكر أبو سعيد بن يونُس المصري أنه: عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم بن ذَرِي بن يُحْمد بن مَعدي كَرِب بن أسلم بن مُنَبِّه بن النمادة[4] بن حيوئيل[5] بن عَمرو بن أشوط[6] بن سعد بن ذي شَعْبين بن يَعْفر بن ضُبُع بن شَعبان بن عمرو

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٦١.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الإفريقي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٤١١.
(٣) في م: «سواد»، محرف، وهو بكر بن سوادة الجذامي، وهو من رجال التهذيب.
(٤) في م: «النماد»، وما هنا من النسخ و ت.
(٥) في م: «حويل»، محرف.
(٦) في م: «أشواط»، محرف.

ابن معاوية بن قيس الشَّعباني.

وكان أولَ مولودٍ وُلِدَ بإفريقية في الإسلام، ووَلِيَ القضاء بإفريقية، ووَفَدَ إلى أبي جعفر المنصور، وقدِمَ عليه وهو ببغداد؛ كذلك قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه، قال: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن سِراج الحَرَشي، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم قَدِمَ على أبي جعفر بغداد في بيعة أهل إفريقية.

وأنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود يعني السِّجِسْتاني، قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول: كان الإفريقي أسيرًا في الروم، فَخلَّوا عنه لِما رأوا منه، على أن يأخذ لهم شيئًا عند الخليفة، فلذلك أتَى أبا جعفر. قلت لأحمد بن صالح: يُحتجُّ[1] بحديث الإفريقي؟ قال: نعم. قلت: صحيحُ الكتاب؟ قال: نعم.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: ظهر بإفريقية جَوْر من السُّلطان، فلما قامَ وَلَدُ العباس قَدِمَ عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم على أبي جعفر، فشكا إليه العُمَّال ببلده، فأقام[2] ببابه أشهرًا، ثم دخَلَ عليه فقال: ما أقدَمَك؟ قال: ظهرَ الجَوْر ببَلَدنا، فجئتُ لأُعلِمَكَ، فإذا الجَوْر يخرُجُ من دارِكَ. فغَضِبَ أبو جعفر وهَمَّ به، ثم أمَرَ بإخراجه[3].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم

---

(١) في م: «نحتج»، مصحفة.

(٢) في م: «فقام»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٠٥ - ٤٠٦.

ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المَنْصوري، قال: أخبرنا محمد ابن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن ابن إدريس عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، قال: أرسَلَ إليَّ أبو جعفر المنصور فقَدِمتُ عليه، فدَخَلتُ والرَّبيع قائمٌ على رأسِهِ، فاستَدْناني ثم قال لي: يا عبدالرحمن، كيفَ ما مَرَرتَ به من أعمالنا إلى أن وَصَلتَ إلينا؟ قال: قلت: رأيتُ يا أمير المؤمنين أعمالاً سيئةً، وظُلمًا فاشيًا، ظَنَنتُهُ لبُعد البلادِ منكَ، فجعلتُ كلما دَنَوتُ منك كان أعظم للأمر[1]. قال: فنكس رأسَه طويلاً ثم رَفَعَه إليَّ، فقال: كيف لي بالرجال؟ قلت: أفَليس عُمر بن عبدالعزيز كان يقول: إنَّ الوالي بمنزلة السُّوق يُجْلَبُ إليها ما يَنْفُق فيها، فإن كان بَرًّا أتَوهُ بِبَرِّهم، وإن كان فاجرًا أتَوهُ بفُجورهم. قال: فأطرَقَ طويلاً، فقال لي الرَّبيع، وأومأ إليّ أن اخرج، فخَرَجْت وما عدتُ إليه.

أخبرنا يوسُف بن رباح، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله معاوية بن صالح، قال: سمعتُ المُقرىء يقول: قال عبدالرحمن: أنا أولُ مولودٍ في الإسلام بعد فَتح إفريقية. قال أبو بِشْر: وزعَمَ يحيى بن مَعِين عن ابن إدريس أنه قَدِمَ على أبي جعفر بالكوفة، ووَلِيَ القَضاء لمروان بن محمد بن مروان على إفريقية.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى، وعبدالرحمن لا يُحَدِّثان عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) في م: «كان الأمر أعظم»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/١٠٩.

قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: سمعتُ يحيى يقول: حديثُ هشام بن عُروة عن الإفريقي عن ابن عُمر في الوضوء؟ قال: هذا مَشْرقي، وضَعَّفَ يحيى الإفريقيَّ، قال: كتبتُ عنه كتابًا بالكوفة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا، هو ابن المَدِيني، وسُئِل عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم، قال: كان أصحابُنا يُضَعِّفونه، وأنكر أصحابُنا عليه أحاديثَ تفرَّد بها لا تُعرف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قيل له، يعني لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: يُرْوى عن الإفريقي؟ قال: لا، هو مُنكرُ الحديث. وقد دخَلَ على أبي جعفر فتكَلَّم بكلامٍ حَسَن، فقال له وأحسنَ، ووَعَظَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سأل محمد ابن عَبْدوس يحيى بن مَعِين عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم؟ فقال: هو ضعيفٌ، ويُكتَبُ حديثُهُ، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن الإفريقي، أعني عبدالرحمن، فقال: ضعيفٌ.

---

(١) سؤالاته لعلي (٢٢٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٤).

(٣) تاريخ الدارمي (٢٧٤).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سُئِل يحيى بن معين عن الإفريقي، فقال: ضعيفٌ، يعني عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي ليس به بأسٌ، وفيه ضعفٌ، وهو أحبُّ إليَّ من أبي بكر بن أبي مريم الغسَّاني.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابي، قال: عبدالرحمن بن زياد ابن أنعُم يُضَعِّفونَهُ، ويُكتَبُ حديثُهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم غير محمود في الحديث، وكان صارمًا خَشِنًا.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي ضعيفٌ، وهو ثقةٌ صدوقٌ، رجل صالحٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد، عن عبدالرحمن بن زياد، فقال: منكرُ الحديث، ولكنه كان رجلاً

(١) تاريخ الدوري ٢/٣٤٨.
(٢) أحوال الرجال (٢٧٠).

صالحًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي متروكٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم كان يكون بإفريقية، فيه ضعفٌ، وكان عبدالله بن وَهْب يُطْرِي الإفريقي، وكان أحمد بن صالح يقول: هو ثقةٌ، ويُنكِرُ على من تكَلَّم فيه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، روى عنه الثَّوري، ويقال عن المُقرىء: مات سنة ست وخمسين ومئة.

٥٣٠٨- عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود المسعوديُّ الهُذَليُّ[2].

سمع القاسم بن عبدالرحمن، وأبا حَصِين[3] عُثمان بن عاصم، وسَلَمة ابن كُهيل، وعاصم بن بَهْدلة، وإبراهيم السَّكْسكي، وأبا إسحاق الشَّيْباني، وجامع بن شداد، وموسى الجُهني، وأبا عون الثَّقفي، وعبدالرحمن بن الأسود.

روى عنه سُفيان الثوري، وشُعبة، وابن عُيينة، ووكيع، وأبو نُعيم،

---

(١) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٩١٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المسعودي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢١٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٩٣.

(٣) في م: «أبا حصن»، محرفة.

ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة[1] ، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو النَّضر هاشم ابن القاسم، وعاصم بن علي، وعليّ بن الجَعْد.

وكان المسعودي من أهل الكوفة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، وبها كانت وفاته.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: قرأتُ بخط محمد بن يحيى، يعني الذُّهلي: قلت لأبي الوليد: سمع عبدالرحمن من المسعودي[2] بمكة شيئًا يسيرًا؟ قال: نعم! قلت: وأبو داود سمع منه ببغداد؟ قال: نعم! قلت: وكم كان بين قدومه مكَّة وبغداد؟ قال: أكثر من سنة وسنتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3] : سمعتُ أبي يقول: سماعُ وكيع من المَسْعودي بالكوفة قديم، وأبو نُعيم أيضًا، وإنما اختَلَط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبَصْرة والكوفة فسماعه جَيِّد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي الحُسين بن مظفَّر وأنا أسمع: حدَّثكم عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن إبراهيم، قال: حدثنا مثنى بن مُعاذ العَنْبري، قال: حدثنا أبي، قال: رأيتُ شُعبة ببغداد يسأل عن منزل المسعودي، قلت: يا أبا بِسْطام، ما تريد منه؟ قال: أريد أن أسأله عن حديث أبي فاختة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم.

---

(١) بعد هذا في م: «وأبو عبادة»، وليست في النسخ، ولا معنى لها.

(٢) في م: «سمع عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي»، وهو تحريف، والمقصود هنا: عبدالرحمن بن مهدي.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٤.

وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قرأتُ في كتاب عليّ ابن المَدِيني: سمعتُ مُعاذ بن معاذ، قال: قلت لشُعبة: تنهَى الناس عن الحسن بن عُمارة وتأمرنا بالمسعودي، وقد قدمَ في البَيْعة مرتين؟! قال: أنت هاهنا بعد. قال معاذ: وقدم علينا المسعودي مرَّتين يملي علينا إملاءً، ثم لَقِيتُه ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلاً ولا كثيرًا، وجعل يُملي عليَّ ثم ذكَرَ بعد ذلك شيئًا أنكره على المسعودي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: خرَجَ المسعودي فرأى جماعةً، فقال: أنا أريدُ أن أحدِّث هؤلاء كُلَّهم، يجيء واحد واحد فأقرأ عليه. قال أبو داود: وقد روى شُعبة عن المسعودي، وروى عنه سُفيان الثوري.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يقول: رأيتُ المسعودي سنةَ رآه عبدالرحمن بن مهدي فلم أكُلِّمه.

وقال أبو حَفْص: سمعتُ مُعاذ بن معاذ يقول: رأيتُ المسعودي سنة أربع وخمسين يُطالع الكتابَ، يعني أنه قد تَغَيَّر حفظُه. قال: وسمعتُ أبا قُتيبة يقول: رأيتُ المسعودي سنة ثلاث وخمسين، وكتبتُ عنه وهو صحيح، ثم رأيتُهُ سنة سبع وخمسين والذَّرُّ يدخل في أذنه، وأبو داود يكتب عنه، فقلت له: أتطمع أن تحدِّثَ عنه وأنا حي؟!

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان المُجاشي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢١٢.

حدثنا أبو داود، قال: وَقَع رجلٌ في المسعودي عند شُعبة، فقال: اسكت فإنه صدوقٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قال مِسْعَر: ليس أحدٌ أعلمُ بحديث ابن مسعود من المسعودي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن أبي عُمَيْس، والمسعودي عبدالرحمن؛ أيهما أحبُّ إليك؟ قال: كلاهما ثقة، المسعودي عبدالرحمن أكثرهما حديثًا. ثم قال: حديث عبدالرحمن كثير، قلت: هو أخوه؟ فقال: نعم هو أخوه، قلت له: هما من ولد عبدالله بن مسعود أو من وَلَد عُتبة؟ فقال لي: هما من ولد عبدالله بن مسعود. قال أبو عبدالله: أبو العُمَيْس عُتبة بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود. وقيل لأبي عبدالله: ابن عُتبة بن مسعود، أو ابن عُتبة بن عبدالله بن مسعود؟ فقال: ابن عُتبة بن عبدالله بن مسعود. قال أبو عبدالله: قال إنسان للمسعودي: إنك من وَلَد عُتبة بن مسعود؟ فغَضِبَ وقال: لا، أنا من وَلَدِ عبدالله بن مسعود. قلت لأبي عبدالله: من حَدَّثك هذا؟ قال: سمعته ولا أدري ممن.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا الفَضْل يعني ابن زياد، قال: سُئِل أحمد بن محمد بن حنبل: المسعودي أحبُّ إليك أو أبو عُمَيْس؟ قال: ما فيهما إلاّ ثقة. فقال له الهيثم بن خارجة: أيهما أكثر عندك؟ فقال: كان المسعودي أكثرَهما حديثًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال: قال

(١) المعرفة والتاريخ ٢/١٦٣.

أبو عبدالله: المسعودي صالحُ الحديث ومَن أخذ عنه أولاً فهو صالح الأخْذِ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد يقول: سماعُ عاصم وأبي النَّضْر وهؤلاء من المَسْعودي بعد ما اختَلَط، إلاّ أنهم احتملوا السَّماع منه فسمعوا.

أخبرنا عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: وسألته، يعني أباه، عن المسعودي، فقال: ثقةٌ، وقد كان يغلَطُ فيما روى عن عاصم بن بَهْدلة وسَلَمة ويُصَحِّح فيما روى عن القاسم ومَعْن.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن المسعودي، فقال: ثقةٌ يُكتَبُ حديثُهُ. قال يحيى: مَن سمعَ من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السَّماع، ومن سمع منه في زمان المهدي فليس سماعُه بشيءٍ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي أبا سعيد يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فالمسعودي كيف حديثُهُ؟ فقال: هو ثقةٌ. قلت: هو أحبُّ إليك أو مِسْعَر؟ فقال: ثقةٌ وثقةٌ. قال أبو سعيد: مِسْعر أتقنُ من المسعودي، والمسعودي ثقةٌ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، ومحمد بن عَبْدوس يسأله عن المسعودي، فقال: كان ثقةً وكان يَغلَطُ فيما كان يحدِّثُ عن

(١) تاريخ الدارمي (٦٧٢).

عاصم بن بَهْدلة وسَلَمة، وكان صحيحَ الرِّواية فيما حَدَّث به عن القاسم ومَعْن.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعِين، قال: المسعوديُّ ثقةٌ، ويَغلَطُ في حديثِ عاصم بن بَهْدلة وسَلَمة بن كُهَيل، ويُصَحِّح ما روى عن القاسم ومَعْن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: المسعودي أحاديثُهُ عن الأعمش مقلوبةٌ، وعن عبدالملك بن عُمير أيضًا، وحديثُهُ عن عَوْن وعن القاسم صحاح، وأما عن أبي حَصِين وعاصم فليسَ بشيءٍ، إنما أحاديثُهُ الصِّحاح عن القاسم وعن عَوْن.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن المسعودي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا ابن خَمِيرُويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين ابن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: المسعودي من قَبلِ أن يَختلِطَ كان ثَبْتًا، ومَن سمع منه ببغداد فسماعُهُ ضعيفٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وعبدالرحمن المسعودي كوفيٌّ ثقةٌ، إلاّ أنه تغيَّر بأخرَة، ومن سمع منه قديمًا فهو أصْلَح.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥١.
(٢) ثقاته (٢٣١٧).

أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المَسْعودي اسمُهُ عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود الهُذَلي ماتَ ببغداد، وكان ثقةً كثيرَ الحديث إلاّ أنه اختلَطَ في آخر عُمره، زاد الأزهري: ورواية المُتَقَدِّمين عنه صحيحةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: والمسعودي ثقةٌ صدوقٌ، وقد كان تَغَيَّر بأخَرةٍ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: المَسْعودي صدوقٌ اختلَطَ بأخَرَة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال سُليمان بن حَرْب: وماتَ المسعودي سنة ستين ومئة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: مات المسعودي سنة ستين ومئة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ماتَ المسعودي سنة خمس وستين.

٥٣٠٩- عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ[3].

سمع أباه، ونافعًا مولى عبدالله بن عُمر، وعَمرو بن دينار، وعَبْدة بن أبي لبابة، وعبدالله بن الفَضْل الهاشمي، وحَسَّان بن عطية، وعُمير بن هانىء، ويحيى بن الحارث، وزيد بن أبي أُنَيْسة. حدَّث عنه بقيَّةَ بن الوليد، ويحيى بن

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٦.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٨.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣١٣.

حمزة الدِّمشقي، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي.

وقدِمَ بغدادَ وحدَّث بها فروى عنه من ساكنيها: أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي، وعاصم بن عليّ.

وكان ابن ثَوْبان ممن يذكَرُ بالزُّهد والعِبادة، والصِّدق في الرِّواية.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن محكول، عن جُبير بن نُفَيْر، عن مالك بن يُخامر، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عِمْران بيتِ المقدس خَرابُ يَثْرب، وخرابُ يثرب خروج المَلْحَمة، وخروجُ الملحمة فتحُ القُسطنطنية، وفتحُ القُسطنطينية خروجُ الدَّجَّال» ثم ضَرَب بيده على فَخِذِ الذي حدَّثَه ثم قال: «إنَّ هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنَّك قاعد» يعني مُعاذاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن ثابت صدوق حسن الحديث غير أن الذهبي في الميزان ٢/ ٥٥٢، عدّ هذا الحديث من منكراته، فضلاً عن أنه قد خولف في هذا الحديث، خالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الثقة، فرواه عن مكحول أن معاذًا، فذكره من قوله.

أخرجه علي بن الجعد (٣٥٣٠)، وأحمد ٥/ ٢٤٥، وأبو داود (٤٢٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٩) و(٥٢٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢١٤)، وفي مسند الشاميين، له (١٩٠) و(٣٥٢٠)، والبغوي (٤٢٥٢)، والذهبي في الميزان ٢/ ٥٥٢ من طريق عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٦٧ - ٢٦٨ حديث (١١٥٧٩). ورواية الذهبي من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ من طريق عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن معاذ، مرفوعًا. ليس فيه «جبير بن نفير» ولا «مالك بن يخامر».

أما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٠ من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن معاذًا، فذكره.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٢٠ من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن مكحول عن عبدالله بن مُحيريز أن معاذًا كان يقول، فذكره موقوفًا.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[1] : سمعتُ أبا داود يقول: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان كان فيه سلامة، وكان مُجابَ الدَّعوة، وليس به بأسٌ، وكان أبوه وَصي مكحول، وكان عبدالرحمن على المظالم ببغداد، وَلاَّه ابن أبي جعفر يعني المَهْدي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان قَدِمَ إلى بغداد، وكتَبَ أصحابُنا عنه ببغداد.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكَرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذَهَب أصلُه به، ثم أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن أحمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن ثَوْبان أصله خُراساني نزَلَ الشام، وما ذكَرَهُ إلاّ بخير.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عباس، قال[4] : سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأسٌ، وقال: مات ابن ثَوْبان ببغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[5] : وسألته، يعني

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٢١.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٦.
(٤) نفسه.
(٥) تاريخ الدارمي ٤٩٨.

يحيى بن مَعِين، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، فقال: عبدالرحمن ضعيفٌ، وأبوه ثقةٌ.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، قال يحيى بن معين: هو ضعيفٌ. فقلت: يُكتَبُ حديثُهُ؟ قال: نعم، على ضَعفِهِ، وكان رجلاً صالحًا، وأبوه ثابت رَوَى عن مَكْحول ثقةٌ لابأسَ به.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن ثَوْبان ضعيفٌ كان ها هنا ببغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وعبدالرحمن بن ثابت ابن ثَوْبان رجلٌ شاميٌّ اختلَفَ أصحابُنا فيه، فأما يحيى بن مَعِين فكان يُضَعِّفه، وأما عليّ ابن المَدِيني فكان حسنَ الرأي فيه. وكان ابن ثَوْبان رجلَ صدقٍ لابأسَ به، استعمله أبو جعفر والمهدي بعده على بيتِ المال، وقد حَمَل النَّاسُ عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وحديث الشَّاميين كُلُّهم ضعيفٌ إلاّ نَفَرًا، منهم الأوزاعي، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وذكر قومًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٧١).

ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان شاميٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالرحمن ابن ثابت بن ثَوْبان ليسَ بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: وعبدالرحمن[3] بن ثابت بن ثَوْبان دمشقيٌّ، روى عنه أبو نُعيم، في حديثِهِ لِين.

كَتَب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكُرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[4]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم: فما تقول في ابن ثَوْبان؟ قال: ثقةٌ.

قال أبو زُرعة[5]: وقال أبو مُسهر: نُعِي إلينا ابن ثَوْبان بحَضْرة ابن زَبْر وسعيد بن عبدالعزيز، فاسترَجَع سعيد بن عبدالعزيز. قال[6]: وسمعتُ أبا مُسهِر يقول: مات سعيد بن عبدالعزيز سنة سبع وستين ومئة.

٥٣١٠ - عبدالرحمن بن سُليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حَنْظلة الغَسِيل الأنصاريُّ المَدِينيُّ[7].

---

(١) ثقات العجلي (١٠٢٤).
(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٨٢).
(٣) سقطت الواو من م.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٠١.
(٥) نفسه ٧٠٣.
(٦) نفسه ٧٠٤.
(٧) اقتبسه السمعاني في «الغسيلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٢٣.

رأى سَهْل بن سعد السَّاعدي، وأنس بن مالك. وسمع عِكْرمة مولى ابن عباس، وعاصم بن عُمر بن قَتادة، وحَمْزة بن أبي أُسَيْد السَّاعدي، وسَعْد بن المنذر.

روى عنه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وأبو غسَّان مالك بن إسماعيل، وأبو أحمد الزُّبيْري، والحُسين بن الوليد النَّيْسابوري، وأبو الوليد الطَّيالسي، وغيرُهم.

وكان ممن قَدِمَ بغدادَ فيما ذكَرَ يحيى بن معين، وسكَنَ الكوفة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن الغَسِيل كان مدينيًا، قَدِمَ الكوفةَ، وقَدِمَ بغدادَ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالرحمن بن سُليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن حَنْظلة الغَسِيل بن أبي عامر الرَّاهب، كان قد أتَى الكوفة وأقامَ بها، وروى عنه الكوفيون.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عبدالرحمن بن الغَسِيل ثقةٌ. وقال مرةً أخرى[3]: عبدالرحمن بن الغَسِيل ليس به بأسٌ.

أخبرنا أبو بكر الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٩.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[1]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن عبدالرحمن بن الغَسِيل، فقال: صُوَيْلح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد[2]، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالرحمن ابن الغَسِيل ليس بالقوي.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عبدالرحمن ابن سُليمان بن الغسيل ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات حِبَّان بن عليّ العَنَزي سنة إحدى وسبعين ومئة، ومات عبدالرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل في اليوم الذي مات فيه حِبَّان بن عليّ.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل مدني مات في سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة، فيها مات عبدالرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل الكُوفي.

٥٣١١ - عبدالرحمن بن أبي الموالِ، ويقال: ابن زيد بن أبي الموالِ، أبو محمد المدنيُّ، مولى عليّ بن أبي طالب ويقال: مولى أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٥٠).

(٢) سقط من م.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٨١).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٥٩٢.

حدَّث عن محمد بن كعب القُرَظي، والحسن بن محمد بن عليّ، ومحمد بن المُنْكدر، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم.

روى عنه سُفيان الثوري، وعبدالله بن المُبارك، ومَعْن بن عيسى، وأبو عامر العَقَدي، وعبدالله بن مَسْلَمة[1] القَعْنبي، وعبدالعزيز الأُوَيسي، ومنصور ابن سَلَمة الخُزاعي، وقُتيبة بن سعيد، ومنصور بن أبي مُزاحم.

وكان قد حُمِل من المدينة إلى بغداد هو ومحمد بن عبدالله الدِّيباج وبعض الطَّالبيين فحُبِسوا ببغداد، وقيل: بل حُبِسوا بالهاشمية ولم يَدخُلوا بغدادَ، فالله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد[2] الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا منصور بن سَلَمة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالِ، قال: أخبرني نافع بن ثابت عن عبدالله بن الزُّبير، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى العشاءَ رَكَعَ أربعَ رَكَعات، وأوتَرَ بسجدةٍ، ثم نامَ حتى يُصلِّي بعدَ صلاتِه بالليل[3].

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني حَرْب بن إسماعيل، قال: قال أحمد يعني ابن حنبل: كان ابن أبي

(١) في م: «سلمة»، محرف، وهو من رواة «الموطأ» المشهورين.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، نافع بن ثابت، وهو ابن عبدالله بن الزبير بن العوام لم يدرك جده عبدالله بن الزبير، فوفاة ابن الزبير كانت سنة ثلاثٍ وسبعين ووفاة نافع كانت سنة خمس وخمسين ومئة عن ثلاث وسبعين سنة (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٩٢) فبين وفاة ابن الزبير وولادة نافع تسع سنين.

أخرجه أحمد ٤/ ٤، والبزار كما في كشف الأستار (٧٣٢)، والطبراني في الكبير في الجزء المتمم للجزء ١٣ (٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموال، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٦٥ حديث (٥٨٠٦).

الموال عندنا محبوسًا في المَطْبَق، ثم خُلِّي عنه ورجع إلى المدينة.

قال الخَلَّال: وأخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب أنَّ أبا عبدالله، قال: عبدالرحمن بن أبي الموال من أهل المدينة ثقةٌ، كان قد حُبس ها هنا من أجل مواليه العلوية ثم خُلِّي سَبِيلُه، رَجَع كما هو إلى المدينة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن أبي الموال ثقةٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن مَعين، قال: ابن أبي الموالِ ثقةٌ مولى بني هاشم.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الموال، وقيل: هو ابن زيد بن أبي الموال، مدنيٌّ ليس به بأسٌ[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد[3] بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبدالرحمن بن أبي الموال مدينيٌّ صدوقٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالرحمن بن أبي الموال مات في سنة ثلاث وسبعين ومئة.

٥٣١٢ - عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، واسم أبي الزِّناد عبدالله بن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٩.

(٢) ونقل المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٨ أن النسائي وثقه، فالله أعلم.

(٣) سقط من م.

ذَكْوان، مولى آل عُثمان بن عفَّان، ويقال: مولى رَمْلَة بنت شَيْبة بن ربيعة، ويُكْنَى عبدالرحمن أبا محمد[1] .

سمع أباه، وهشام بن عُروة، وموسى بن عُقبة.

روى عنه عبدالملك بن جُريج، والوليد بن مُسلم، وعبدالله بن وَهْب، وسُريج بن النعمان، وسُليمان بن داود الهاشمي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وغيرهم.

وهو من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ انتقَلَ إلى بغدادَ فسكَنَها، وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرني الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصْعَب، قال: كان أبو الزِّناد أحسَبَ أهل المدينة وابنه وابن ابنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي مريم، عن خاله موسى بن سَلَمة، قال: قدمتُ المدينة فأتيتُ مالك بن أنس، فقلت له: إني قدمتُ لأسمعَ العِلْمَ، وأسمع ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزِّناد.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أثبتُ الناس في هشام بن عُروة، عبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: ابن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٩٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ١٦٧. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٠٠.

أخبرنا يوسُف بن رباح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال[1] : عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن أبي الزِّناد ليسَ ممن يَحتجُّ به أصحاب الحديث، ليس بشيءٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[3] : سمعتُ عليًا، وهو ابن المَدِيني، وذُكِرَ له عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، فقال: كانَ عند أصحابنا ضعيفًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي[4] ، قال: فأما عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ففي حديثه ضَعْفٌ؛ سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: حديثُهُ بالمدينة حديثٌ مقارب، وما حدَّث به بالعراق فهو مضطربٌ. قال عليّ: وقد نظرتُ فيما روى عنه سُليمان بن داود الهاشمي فرأيتُها مُقاربة.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: ما حَدَّث عبدالرحمن بن أبي الزِّناد بالمدينةِ فهو صحيحٌ، وما حدَّث به ببغدادَ أفسَدُه البغداديون. ورأيتُ عبدالرحمن خطط

---

(١) في م: «أن»، محرفة.

(٢) سؤالات ابن محرز (١٨٩).

(٣) سؤالاته لعلي (١٦٥).

(٤) في م: «محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا يعقوب، حدثنا جدي»، وهو تحريف بيّن.

على أحاديث عبدالرحمن بن أبي الزناد، وكان يقول في حديثٍ عن مَشيختهم ولَقَّنه البغداديون عن فُقَهائهم، وعَدَّهم : فلان وفلان وفلان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد فيه ضعفٌ، ما[1] حدَّث بالمدينة أصحُّ مما حدَّث ببغداد، كان[2] عبدالرحمن، يعني ابن المهدي، يخطُّ على حديثه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان عبدالرحمن لا يحدِّثُ عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3] : عبدالرحمن بن أبي الزِّناد قدمَ بغدادَ في حاجة له فسمع منه البَغْداديون، وكان كثيرَ الحديث، وكان يُضَعَّف لروايتِهِ عن أبيه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأتُ على أبي الحُسين محمد بن طالب[4] بن عليّ فأقرَّ به، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، فقال: قد روى عن أبيه أشياءَ لم يروها غيره. وتكلَّم فيه مالك بن أنس بسبب روايته كتاب «السبعة» عن أبيه وقال: أين كُنَّا نحن من هذا؟!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «وما»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٤.

(٤) في م: «بن أبي طالب»، محرفة.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : عبدالرحمن ابن أبي الزِّناد ضعيفٌ.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد فيه ضعفٌ، ما حدَّث بالمدينة أصح مما حدَّث ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : سمعتُ محمد بن المثنى، قال: مات سَلَّام بن أبي مُطيع وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد سنة أربع وسبعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالرحمن بن أبي الزِّناد مولى رملة بنت شَيْبة بن ربيعة، ويُكْنَى أبا محمد وكان يُفتي، مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومئة وهو ابن أربع وسبعين سنة[3] .

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[4] : مات عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ببغداد، ودُفِنَ في مقابر باب التِّبن.

٥٣١٣ - عبدالرحمن بن عامر، أبو الأسود مولى بني هاشم[5] .

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بيان بن بِشْر الأحمسي، وعاصم بن بَهْدلة. روى عنه الهيثم بن خارجة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال:

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٨٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٥.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٥/ ٤١٥.

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٤.

(٥) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧١.

حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز[1] ، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عامر أبو الأسود مولى بني هاشم، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن زر بن حُبَيْش، عن حُذيفة، قال: رأينا في وجهِ رسول الله ﷺ تباشيرَ السُّرور، فقلنا: يا رسولَ الله لقد رأينا اليوم في وجهكَ تباشيرَ السُّرور؟ فقال: «ومالي لا أُسَرُّ وقد أتاني جبريل فبَشَّرني أنَّ حَسَنًا وحُسَينًا سَيِّدا شباب أهلِ الجنَّة، وأبوهما أفضلُ منهما»[2] .

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثني الفَضْل بن الحسن المِصْري، قال: حدثني الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا أبو الأسود عبدالرحمن بن عامر كوفيٌّ قدمَ علينا مع عيسى بن موسى.

٥٣١٤ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، أبو القاسم القرشيُّ ثم العَدَويُّ[3] .

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه، وعمه عُبيدالله بن عُمر، وعن سُهَيْل بن أبي صالح.

روى عنه سعد بن عبدالحميد بن جعفر، وأحمد بن حاتِم الطَّويل، وسعد بن زُنْبور، وسُريج بن يونُس، ومحمد بن الصباح الجَرْجرائي، والحسن ابن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني، وأبو الحُسين

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، وإنما الخراز أحمد بن علي الدمشقي، أما البغدادي فبزايين.

(٢) تقدمت قطعة من هذا الحديث في ترجمة إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القُطربُلي (٧/ الترجمة ٣٣٥٠) وفيه تخريجه، وقد تفرد صاحب الترجمة بهذا اللفظ بطوله.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٧١.

محمد بن الحُسين بن محمد بن الفضل القطان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى ابن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال[1] : حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُتِيتُ في المنام بعُسٍّ مملوء لَبَنًا فشَرِبتُ منه حتى امتلأت، فرأيتُهُ يجري في عُروقي، ففضَلَتْ فَضْلةٌ فأخذها عُمر بن الخطاب فشرِبها، أوِّلوا». قالوا: هذا علم آتاكَهُ الله، حتى إذا امتلأت فَضَلَتْ منه فَضْلةٌ فأخذها عُمر بن الخَطَّاب. قال: «أصبتم»[2] .

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أجاز لنا، قال: أخبرنا محمد ابن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر العُمري، قالوا: كان ينزلُ سوق العَطَش.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله، يعني

---

(١) جزء الحسن بن عرفة (٤).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وأبوه عبدالله ضعيف. وأصل الحديث في الصحيح من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

أما الحديث الصحيح فأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، وأحمد ٢/ ٨٣ و١٠٨ و١٣٠ و١٤٧، وفي فضائل الصحابة، له (٣٢٠) و(٥٠٥) و(٥١٥) و(٥٧٠)، والدارمي (٢١٦٠)، والبخاري ١/ ٣١ و٥/ ١٢ و٩/ ٤٥ و٥٠ و٥٢، ومسلم ٧/ ١١٢، والترمذي (٢٢٨٤) و(٣٦٨٧). والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٥٥) و(١٢٥٦) وابن حبان (٦٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٣٨٨٠) من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه مرفوعًا: «بينا أنا نائم إذ أُتيت بقدح لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولته يا رسول الله ؟ قال: العلم». وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٦٧ حديث (٨١٩٨).

أحمد بن حنبل : وأما عبدالرحمن بن عبدالله العُمري فليس حديثُهُ بشيء، هذا قد كُنَّا كتبنا عنه ثم تركناه، ليس هو بشيءٍ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : سمعتُ أبي يقول: عبدالرحمن بن عبدالله ابن عُمر بن حَفْص بن عاصم بن عُمر كان وَلِيَ قضاءَ المدينة، خَرَّقْتُ[2] حديثَهُ منذ دَهر، ليس بشيءٍ، حديثُهُ أحاديث مناكير، كان كذَّابًا.

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى: القاسم بن عبدالله بن عُمر، وأخوه عبدالرحمن العُمري ضعيفان.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: القاسم بن عبدالله بن عُمر، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر ليسا بشيء.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أيوب بن سيَّار، والقاسم بن عبدالله بن عُمر، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، ليسوا بشيءٍ.

وقال في موضع آخر[5] : سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن عبدالله

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٥٧.
(٢) في م: «حرقت»، مصحفة.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٥٨).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٠.
(٥) نفسه ٢/ ٣٥١.

العُمري ضعيفٌ، وقد سمعتُ منه وكان يجلسُ في المجلس يقول: حدثني أبي وعَمِّي عُبيدالله بن عُمر سواء بسواء، مِثلاً بمثل، هو الذي يروي عنه أحمد بن حاتِم الطَّويل حديث سُهَيْل،عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ الحديث الطويل.

قلت: والحديث الذي أشار إليه يحيى قد رواه عن عبدالرحمن غير أحمد بن حاتِم. وأخبرناه محمد بن عمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، قال: حدثنا سعد بن زُنْبور، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال محمد[1]: وحدثنا سريج، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، المعنى واحد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلَّم الله البَحْرَ الشَّامي فقال: يا بَحْر ألم أخْلُقكَ فأحسنتُ خَلْقك، وأكثرتُ فيك من الماء؟ قال: بَلى يارب. قال: فكيفَ تصنع إذا حملتُ فيك عبادي يُهَلِّلوني، ويَحمدوني، ويُسَبِّحوني، ويُكَبِّروني؟ قال: أغرِقُهم، قال: فإني جاعلٌ بأسَكَ في نواحيك وحاملُهم على يدي. قال: ثم كَلَّم الله البحرَ الهِنْدي، فقال: يا بحْر ألم أخلُقْكَ فأحسنتُ خلْقَكَ وأكثرتُ فيك من الماء؟ قال: بَلَى يارب. قال: فكيف تصنع إذا حملتُ فيك عبادي يُهَلِّلوني، ويُسَبِّحوني، ويَحْمَدوني، ويُكَبِّروني؟ قال: أُهَلِّلُك معهم، وأُسَبِّحُك معهم، وأُكَبِّرك معهم، وأحملُهم بين ظهري وبَطني، قال: فآتاه الله الحِلْية والصَّيد والطِّيب». هكذا رواه عبدالرحمن بن عبدالله العُمري عن سُهَيْل. وتابعه أبو عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، فرواه عن عَمِّه عبدالله بن وَهْب، عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن[2] أبي هريرة، عن النبي ﷺ،

(١) سقط هذا الإسناد من م، وهو في النسخ، والعلل المتناهية لابن الجوزي (٣٣).
(٢) من هنا إلى قوله: «عن سهيل عن أبيه» سقط كله من م، وهو في النسخ، والعلل المتناهية لابن الجوزي (٣٣).

وخالفه خالد بن خِدَاش المُهَلَّبي، فرواه عن عبدالعزيز الدَّرَاوردي، عن سُهيل، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن كعب الأحبار. وخالَفَهما خالد ابن عبدالله الواسطي، فرواه عن سُهيل عن النُّعمان بن أبي عيَّاش الزُّرَقي عن عبدالله بن عَمرو موقوفًا لم يُجاوِزْه، ورَفْعُهُ غيرُ ثابتٍ. أما حديث ابن أخي عبدالله بن وَهْب؛ فأخبرناه أبو بشر محمد بن عُمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثني الدَّرَاوردي، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى كَلَّم البَحْرَين، فقال للبحْرِ الذي بالشَّام: يا بَحْرُ إني قد خَلَقْتُكَ، وأكثرتُ فيكَ من الماء وحاملٌ فيك عبادًا لي[1] يُسَبِّحوني، ويَحمدوني، ويُهَلِّلوني، ويُكَبِّروني، فما أنت صانعٌ بهم؟ قال: أُغرِقُهم. فقال الله: فإني أحمِلُهم على ظهرِك وأجعلُ بأسكَ في نواحيك؟ وقال للبحر الذي باليمن مثلَ ذلك فما أنت صانعٌ بهم؟ قال: أُسَبِّحك وأحْمَدك وأُهَلِّلك معهم، وأُكَبِّرك مَعَهم، وأحملِهم في بَطْني وبين أضلاَعي. قال الله: فإني أُفَضِّلُك على البحر الآخر بالحِلْية والطِّيب».

وأما حديث خالد بن خِداش عن الدَّراوردي؛ فأخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن كعب الأحبار، قال: «إنَّ الله تعالى أوحَى إلى البَحْر الغَرْبي حين خَلَقه قد خَلَقْتُكَ فأحسنتُ خَلْقكَ، فأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيك عبادًا لي يُكَبِّروني، ويُسَبِّحوني، ويُهَلِّلوني، ويُقَدِّسوني، فكيفَ تفعلُ بهم؟ قال: أُغرِقُهم، قال الله: فإني أحملُهم على كفِّي، وأجعلُ بأسَكَ في نواحيك. ثم قال للبحر الشَّرْقي: قد خَلَقْتُكَ فأحسنتُ خَلقَك

(١) في م: «عبادي»، وما هنا من النسخ والعلل لابن الجوزي.

وأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيك عبادًا لي يُكَبِّروني، ويُهَلِّلوني، ويُسَبِّحوني، فكيفَ أنت فاعلٌ بهم؟ قال: أُكَبِّرك معهم، وأُهَلِّلك معهم، وأحمدُك معهم، وأحمِلُهم بين ظهري وبَطْني، فأعطاهُ الله الحِلْية والصَّيد والطِّيب».

وأما حديث خالد بن عبدالله الواسطي عن سُهيل؛ فأخبرناه محمد بن الحُسين القَطَّان والحسن بن أبي بكر بن شاذان؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ أنَّ سعيد بن منصور حدثهم، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن سُهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: «كَلَّم الله هذا البَحْر الغربي، فقال: يا بحر إني خَلَقْتُكَ فأحسنتُ خلقكَ وأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيك عِبادًا لي يُكَبِّروني، ويَحْمدُوني، ويُسَبِّحوني، ويُهَلِّلوني، فكيفَ أنت فاعلٌ بهم؟ قال: أُغرِقُهم، قال: بأسُك في نواحيك، وأَحمِلُهم على يدي. وكَلَّم الله هذا البحر الشرقي، فقال: يا بحر إني خَلقتُكَ فأحسنتُ خَلْقَك، وأكثرتُ فيك من الماء، وإني حاملٌ فيكَ عِبادًا لي يُكَبِّروني، ويَحمدوني، ويُسَبِّحوني، ويُهَلِّلوني فكيف أنتَ فاعلٌ بهم؟ قال: إذًا أسَبِّحُك معهم، وأُهلِّلك معهم، وأحمِلُهم بين ظَهْري وبطني فآتاه الله الحِلْية والصَّيد»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عبدالرحمن بن عبدالله العُمري، فقال: لايُكتَبُ

---

(١) وهو حديث موضوع لايشك فيه عاقل، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٦٩)، والعقيلي ٢/٣٣٨، وابن حبان في المجروحين ٢/٥٣-٥٤، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٨٨، وأبو الشيخ في العظمة (٩٣٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣) من طريق صاحب الترجمة، به.
ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) سؤالات الآجري ٣/الترجمة ٣١.

حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر العُمري متروكُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عبدالرحمن بن عبدالله ابن عُمر بن حَفْص العُمري أبو القاسم ليس بقوي، يتكلمون فيه، مات سنة ست وثمانين[2].

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصِيبي، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البُروجِرْدي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، قال: قال أبو مُصعب[3]: وهَلَك عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر في صفر سنة ست وثمانين يعني ومئة.

٥٣١٥ - عبدالرحمن بن مالك بن مِغَول البَجَلي[4] الكوفيُّ[5].

حدَّث ببغداد عن أبيه، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وعطاء بن عَجلان، وسعيد بن سَلَمة الهَمْداني، وسُليمان الأعمش، وغيرُهم.

روى عنه دارد بن مِهْران الدَّبَّاغ، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وعَمرو بن محمد النَّاقد، ومحمد بن معاوية بن مالج.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: عبدالرحمن بن مالك بن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٧٣).

(٢) ذكر في تاريخه الكبير وفاته حسب (٥/ الترجمة ١٠٠٢) وقال في الصغير ٢/ ٢٤٠: «سكتوا عنه».

(٣) هو الزهري، والخبر في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٧.

(٤) في م: «أبو زكريا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في تاريخه.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

مِغْول قالوا: كان ببغداد، وبها كَتَبتْ عنه هذه الجماعةُ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا إبراهيم بن راشد، قال: أخبرنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغول، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ بين مكة والمدينة رَكْعتين لا يخاف إلاّ الله عز وجل[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثني أبو حَفْص عُمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن معاوية الأنماطي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك بن مغول، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يبغضُ أبا بكر وعُمر مؤمن، ولا يحبهما مُنافق»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله، ومحمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس (المراسيل لابن أبي حاتم ص١٨٦-١٨٧). وقد روي من طرق أحسن من هذا عن ابن سيرين.

أخرجه الشافعي ١/ ١٨٠، والطيالسي (٢٦٦٤)، وعبدالرزاق (٤٢٧٠) و(٤٢٧١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٨، وأحمد ١/ ٢١٥و٢٢٦ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٦٢ و٣٦٩، وعبد ابن حميد (٦٦٢) و(٦٦٣)، والترمذي (٥٤٧)، والنسائي ٣/ ١١٧، والطبراني في الكبير (١٢٨٥٥) و(١٢٨٥٦) و(١٢٨٥٧) و(١٢٨٥٨) و(١٢٨٥٩) و(١٢٨٦٠) و(١٢٨٦١) و(١٢٨٦٤)، والبيهقي ٣/ ١٣٥، والبغوي (١٠٢٥) من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٥٤-٤٥٥ حديث (٦٠٦٢)، وقال الترمذي: «صحيح».

(٢) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩٨ من طريق صاحب الترجمة، به وقال عقبه: «هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش غير عبدالرحمن بن مالك، ومعلَّى بن هلال رواه عن الأعمش أيضًا، ومعلى في الضعف شرٌّ من عبدالرحمن بن مالك». قلت: ومعلى كذاب معروف بالكذب أخرج حديثه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٧٩، فقد يكون أحدهما سرقه من الآخر.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول، قد رأيته ههنا، ليس هو بشيء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول قد رأيتُه وليس بثقةٍ، هو أبو أبي بَهز، ومالك بن مِغْول جد أبي بَهز.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول كَذَّاب.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى: لم يكن ابن مالك بن مِغْول ثقةٌ، قد رأيتُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: سألتُ أبا زُرعة، يعني الرَّازي، قلتُ: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول؟ قال: ليس بالقوي. قال أبو زُرعة: قال أحمد بن حنبل: مَزَّقنا أحاديثَهُ.

أخبرنا عبيدالله[4] بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: قال محمد بن عمار

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٧.

(٢) سؤالات ابن محرز (٩٧).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٠.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

المَوْصلي: كان عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول كذَّابًا أفَّاكًا، لا يشك فيه أحد.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول ضعيفُ الأمر جدًا.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال[2]: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عبدالرحمن بن مالك ابن مِغْول، فقال: آيةٌ من الآيات كَذَّاب. وسُئِل عنه مرةً أخرى، فقال: كان يضعُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالرحمن بن مالك بن مِغْول ليسَ بثقةٍ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالرحمن بن مالك بن مغول متروكٌ[4].

٥٣١٦- عبدالرحمن بن هشام المدائنيُّ.

روى عن المهدي أمير المؤمنين حديثًا مسندًا، حدَّث به عنه أحمد بن هشام بن بَهْرام المدائني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن حَمْدون القاضي ببعقوبا، قال: أخبرنا

(١) أحوال الرجال (١٣٧).
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٣.
(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٨٥).
(٤) وانظر السنن ٢/ ٧١.

عُبيدالله[1] بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم القُرشي، قال: حدثنا أحمد ابن هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هشام من أهل المدائن ثقة، قال: سمعتُ المهدي يخطب، قال: حدثنا شُعبة عن عليّ بن زيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ خطبةً بعد العَصر حَفِظَها مَن حَفِظَها، ونَسِيَها من نَسِيَها، فقال: «إنَّ الدُّنيا خَضِرةٌ حُلوة، وإنَّ الله مُستخلفكُم فيها، فناظرٌ كيفَ تعملون. ألا فاتَّقوا الدُّنيا، واتَّقوا النِّساء، ألا إنَّ بني آدم خُلِقوا على طبقاتٍ شتى، فمنهم من يولَدُ مؤمنًا ويحيى مؤمنًا»، وذكَرَ الحديث[2].

٥٣١٧- عبدالرحمن بن مُسهر بن عُمير بن عُصْم بن حَصَبَة، ويقال: حَصْبَة، ويقال: حَضَنَة بن عبدالله بن مُرة بن ربيعة بن جارية بن سُمي بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لؤي بن غالب بن فِهْر، أبو الهيثم الكوفي أخو عليّ بن مُسهر[3].

سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول: كذا نسبه ابن أبي خَيْثمة فيما

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه الطيالسي (٢١٥٦)، والحميدي (٧٥٢)، وأحمد ٣/ ٧ و١٩و٦١و٧٠، وعبد بن حميد (٨٦٤)، والترمذي (٢١٩١)، وابن ماجة (٢٨٧٣) و(٤٠٠٠) و(٤٠٠٧)، وأبو يعلى (١١٠١) و(١٢١٢) و(١٢١٣) و(١٢٤٥)، والقضاعي (١١٤١)، والبيهقي ٧/ ٩١، وفي دلائل النبوة ٦/ ٣١٧ من طريق علي بن زيد بن جدعان، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٩٩ حديث (٤٦٨٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٤، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٥) من طريق الحسن، عن أبي سعيد، والحسن لم يسمع من أبي سعيد.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٩٠، وكان النسب مصحفًا ومحرفًا، فأثبتناه من ف، وهو مَجْود التقييد والضبط فيها.

حدثونا عنه. حدَّث عن هشام بن عُروة، وأشعث بن سَوَّار، وعَمرو بن شمر. روى عنه يحيى بن أيوب العابد، وصُرَد بن حماد الصَّيْرفي، والحسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرهم.

وكان ممن قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الحُسين بن أبي زيد يقول: سمعتُ من عبدالرحمن بن مُسهر ينبغي[1] سنة تسعين ومئة عند عليّ بن عاصم.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا حسَّان بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن مُسهر، عن عَمرو بن شمر، عن جابر، عن[2] عبدالرحمن بن سابط، عن جابر، قال: كان النبيُّ ﷺ يُكَبِّر يوم عَرَفة، صلاة الغَدَاة إلى صَلاة العَصر من أيام التَّشريق. قال يحيى بن أيوب: وحدثني عبدالرحمن بن مُسهر بهذا الإسناد نحوه[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في

---

(١) في م: «ينتقي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «وعن» خطأ أفسد الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن شمر الجعفي متروك متهم بالكذب، وشيخه جابر، وهو الجعفي، ضعيف، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله.
أخرجه الدارقطني ٢/ ٥٠ من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر وعبدالرحمن بن سابط عن جابر. وفي ٢/ ٤٩ من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن علي بن الحسين عن جابر بن عبدالله، وفيه من طريق عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله. والبيهقي ٣/ ٣١٥ من طريق عمرو بن شمر عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله.

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالرحمن بن مُسهر، فقال: هو أخو عليّ بن مُسهر، وهو قاضي جَبُّل الذي قال: نِعْمَ القاضي قاضي جَبُّل!!

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الصُّولي، قال: عبدالرحمن بن مُسهر أخو عليّ بن مُسهر هو الذي قيل له: نِعْمَ القاضي قاضي جَبُّل، وذلك أنه أثنَى على نفسه عند هارون.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا أبو الفرج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرني جعفر بن قُدامة، قال: حدثني محمد بن يزيد الضَّرير، قال: حدثني عبدالرحمن بن مُسهِر، قال: وَلَّاني أبو يوسُف القاضي القَضاء بجَبُّل، وبَلَغَني أنَّ الرَّشيد ينحدِرُ إلى البَصْرة، فسألتُ أهل جَبُّل أن يثنوا عليَّ فوعدوني أن يفعلوا ذلك إذا انحدَرَ، فلما قَرُبَ منَّا سألتُهم الحضورَ فلم يفعلوا وتفرَّقوا، فلما آيسوني من أنفسهم سَرَّحت لحيتي وخرجتُ فوقفتُ له فوافَى وأبو يوسُف معه في الحَراقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضي جَبُّل قد عدَلَ فينا وفعَلَ وصَنَع، وجعلتُ أثني على نفسي، ورآني أبو يوسُف فطأطأ رأسَهُ وضَحِكَ، فقال له هارون: مم ضَحِكتَ؟ قال: إنَّ المُثني على القاضي هو القاضي! فضَحِكَ هارون حتى فحص برجليه، وقال: هذا شيخ سخيفٌ سَفِلَةٌ فاعزله، فعَزَلني. فلما رجَعَ جعلتُ أختلفُ إليه وأسألُهُ أن يوَلِّيني قضاءَ ناحيةٍ أخرى فلم يفعل، فحدثتُ النَّاس عن مُجالد، عن الشَّعبي أنَّ كنية الدَّجَّال أبو يوسُف، وبَلَغه ذلك، فقال: هذه بتلك فحسبُك وصِر إليَّ حتى أولِّيك ناحية أخرى، ففعَلَ، وأمسكتُ عنه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى يقول: عبدالرحمن بن مُسهِر ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا

أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو، قال[1] : مَرَّ أبو زُرعة بحديث لعبدالرحمن بن مُسهِر أخي عليّ بن مُسهِر فأمرنا أن نضربَ عليه، وقال: مثل عبدالرحمن يُحَدَّث عنه؟!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[2] : عبدالرحمن بن مُسهِر متروكُ الحديث.

٥٣١٨- عبدالرحمن بيَّاع الهَرَوِيُّ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا عبدالرحمن بيَّاع الهَرَوي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ «إذا أكَلَ مع القَومِ كان آخرَهم أكلاً»[4] ، قلتُ ليحيى: من بَيّاع الهَرَوي؟ فقال: كان ببغدادَ.

٥٣١٩- عبدالرحمن بن مهدي بن حسّان بن عبدالرحمن، أبو سعيد العَنْبريُّ، وقيل: مولى الأزْد، صاحب اللؤلؤ[5] .

سمعَ سفيان[6] الثَّوري، ومالكًا، وشُعبة، وعبدالعزيز الماجِشون، وإسرائيل بن يونُس، والمسعودي، والحَمَّادين، وهَمَّام بن يحيى، ووُهَيْبًا، وأبا

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٧٤.
(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٨٦).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٢.
(٤) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول، ومحمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ، وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٦٣٦) من طريق ابن معين، به.
(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٩٢.
(٦) سقط من م.

عَوَانة، وزُهير بن معاوية، وزائدة، وعُمر بن ذر، وإبراهيم بن سعد، وشَرِيك ابن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة، ويزيد بن زُرَيْع.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن وَهْب، وعليّ ابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وأبو عُبيد، وإسحاق بن راهويه، وأبو ثَوْر الكَلْبي، وعبدالله وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وعُبيدالله القَواريري، في آخرين.

وهو بَصْريٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. وكان من الرَّبَّانيين في العِلْم، وأحدَ المذكورين بالحِفْظ، وممن بَرَعَ في علم[1] الأثر، وطُرُقِ الرِّوايات، وأحوال الشُّيوخ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسي، قال: ولد عبدالرحمن بن مهدي سنة خمس وثلاثين ومئة. قال حنبل: وسمعتُ أبا عبدالله يقول: وُلِدَ عبدالرحمن بن مهدي في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا عامر العَقَدي يقول: أنا كنتُ سبب عبدالرحمن بن مهدي في الحديث، كان يَتَّبِعُ القُصَّاص، فقلت له: لا يحصلُ في يدك من هؤلاء شيء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي[2]: قدمَ علينا ابن مهدي بغداد وهو ابنُ خمسٍ، أو ستٍّ، وأربعين، وقد خَضَب.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني،

---

(١) في م: «معرفة»، وما هنا من النسخ.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٤.

قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قدمَ علينا عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمانين، وأبو بكر هاهنا، يعني ابن عيَّاش، وقد خَضَب وهو ابنُ خمسٍ وأربعين سنة، وكنتُ أراه في مسجد الجامع، ثم قَدِمَ بعدُ فأتيناه ولزمناه وكتبتُ عنه هاهنا نحوًا من ست مئة أو[1] سبع مئة، وكان في سنة ثمانين يختلفُ إلى أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: أخبرني محمود بن آدم فيما كتب إليَّ، قال: سمعتُ صَدَقة بن الفَضْل، قال: أتيتُ يحيى بن سعيد القَطَّان أسألُه عن شيء من الحديث، فقال لي: الزم عبدالرحمن ابن مهدي، وأفادَني عنه أحاديث، فسألتُ عبدالرحمن بن مهدي عنها فحدَّثني بها.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يُسألُ عن عبدالرحمن بن مهدي أكانَ كثيرَ الحديث؟ فقال: قد سَمِعَ، ولم يكن بذاك الكثير جدًا، كان الغالب عليه حديث سُفيان، وكان يشتهي أن يُسأل عن غيره من كثرة ما يُسأل عنه، فقيل له: كان[3] يتَفَقَّه؟ قال: كان يتوسَّعُ في الفِقْه، كان أوسعَ فيه من يحيى، كان يحيى يميلُ إلى قول الكُوفيين، وكان عبدالرحمن يذهبُ إلى بعض مَذاهبِ الحديث، وإلى رأي المدينيين. فَذُكِرَ لأبي عبدالله عن إنسان أنه يَحْكِي عنه القَدر. قال: ويَحلُّ له أن يقول هذا، هو سمعَ هذا منه؟

---

(١) سقطت من م.

(٢) الجرح والتعديل ٥/الترجمة ١٣٨٢.

(٣) في م: «ما كان»، ولم أجد «ما» في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ١٧/٤٣٦.

ثم قال: يجيء إلى إمامٍ من أئمة المُسلمين يتكَلَّم فيه! قيل لأبي عبدالله: كان عبدالرحمن حافظًا؟ فقال: حافظًا، وكان يتَوَقَّى كثيرًا، كان يحبُّ أن يحدِّث باللَّفظ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: ما رأيتُ بالبَصْرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبدالرحمن، وعبدالرحمن[1] أفقه الرجلين.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكَرِي بحُلْوان، قال: أخبرنا محمد ابن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري بها، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج يقول: سمعتُ المُهَنَّى بن يحيى يقول: سألتُ أحمد بن حنبل: أيُّهما أفقهُ عبدالرحمن بن مهدي، أو يحيى بن سعيد؟ فقال: عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن هو ابن أبي حاتِم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا الرَّبيع الزَّهْراني يقول[3]: ما رأيتُ مثل عبدالرحمن بن مهدي، ووَصَف عنه بَصَرًا بالحديث.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي[4] وذَكَرَ عبدالرحمن بن مهدي، فقال: قال له رجلٌ: أيما أحبُّ إليك، يغفرُ الله لك ذنبًا، أو تحفظ حديثًا؟ فقال: أحفظ حديثًا.

---

(١) سقط من م.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٥١، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٨٢.

(٣) هكذا أيضًا نقل المزي في تهذيب الكمال، أما عند عبدالرحمن بن أبي حاتم فهو: «سمعت أبا الربيع الزهراني، قال: سمعت جريرًا الرازي يقول:» فذكره.

(٤) ثقاته (١٠٨٠).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: سمعتُ أبا الحسن هارون بن سُليمان الأصبهاني يقول: سمعتُ محمد بن النعمان بن عبدالسلام يقول: قال مُعاذ بن مُعاذ: ليس بالبَصْرة أحدٌ يصلُحُ للقضاء إلاّ رجلٌ واحد، قلت: من هو؟ قال: عبدالرحمن بن مهدي وله عيبٌ. قلت: ما هو؟ قال: ليس له عَشِيرة، إن حَكَم على رجلٍ من الكبارمَنَعوه منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ علي بن عبدالله يقول: لم يكن من أصحاب النبيِّ ﷺ أحدٌ له أصحابٌ حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه[2] إلاّ ثلاثة: زيد، وعبدالله، وابن عباس، فأعلم الناس بزيد بن ثابت وَقَوْلِهِ العشرة: سعيد بن المُسَيِّب، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمن، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، وعُروة بن الزُّبير، وأبو بكر بن عبدالرحمن، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسُليمان بن يسار، وأبان بن عُثمان، وقَبِيصة بن ذُؤيب، وذكَرَ آخر. وكان[3] أعلم الناس بقولهم وحَدِيثهم: ابن شهاب، ثم بعده مالك بن أنس، ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مَهْدي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: حدثني خالي أبو بكر محمد ابن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: إذا اجتمَعَ يحيى بنُ سعيد وعبدالرحمن بن مهدي على تَرْكِ رجلٍ لم أحدِّث عنه، فإذا اختلفا أخذتُ بقول عبدالرحمن لأنه أقصدُهما، وكان في يحيى تشدُّد.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٣ و٧١٤.
(٢) في م: «العفة»، محرفة، ولا معنى لها.
(٣) في م: «فكان»، ولا تستقيم، وما هنا من النسخ.

محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: سمعتُ يحيى بن محمد بن صاعد يقول: سمعتُ الأثرم يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا حدَّث عبدالرحمن بن مهدي عن رجل فهو حُجَّة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: عبدالرحمن بن مهدي أثبتُ أصحاب حَمَّاد بن زيد، وهو إمامٌ ثقةٌ أثبتُ من يحيى بن سعيد، وأتقنُ من وكيع، وكان عَرَض حديثَهُ على سُفيان الثوري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحسين[2] بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: ابن مهدي، ووكيع، كلاهما عندي ثَبْتٌ، ابن مهدي حافظٌ وهو أبْصَر، ووكيع أفضل فَضْلاً. قال ابنُ عَمَّار: كان ابن مهدي أعلم بالاختلاف من وكيع، وكان وكيع يذهبُ مذهبَ أهل الكوفة.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: إذا اختلَفَ وكيع وعبدالرحمن فعبدالرحمن أثبتُ، لأنه أقربُ عهدًا بالكتاب.

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى الدَّعاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: سمعتُ أحمد بن الحسن التِّرمذي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: اختلَفَ عبدالرحمن بن مهدي ووكيع بن الجَرَّاح في نحو من خمسين حديثًا من حديث الثَّوري، فَنَظرنا فإذا عامة الصَّواب في يد عبدالرحمن.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: قال الفَضْل بن زياد: وسألتُ أبا عبدالله قلت: إذا اختلَفَ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٨٢.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠.

وكيع وعبدالرحمن بقَولِ من نأخذ؟ قال: عبدالرحمن يوافقُ أكثر وبخاصةٍ في سُفيان، كان معنيًا بحديث سُفيان.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: ما عندنا أثبتُ في سُفيان بعد يحيى من عبدالرحمن.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر يقول: قال لي يحيى بن سعيد: ما سمع عبدالرحمن بن مهدي من سُفيان عن الأعمش أحبُّ إليَّ مما سمعتُ أنا من الأعمش.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُّهري الخطيب بالدِّينَور، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: لم نَرَ[1] مثل يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: وقال رجل ليحيى بن سعيد يا أبا سعيد إنَّ فلانًا يقول: إنَّ عبدالرحمن كان سيء الأخذ، كان يسمعُ من الشيخ والكتابُ في كُمِّه، فغَضِبَ يحيى، ثم قال: عبدالرحمن يسمع نائمًا أحبُّ إليَّ من أن يُمَلَّى على ذلك.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن، قال: أخبرنا أحمد بن سِنان، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي أعلمَ الناس، قالها مرارًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «ير»، وما هنا مجودُ الضبط في ف.

محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول غيرَ مَرَّةٍ: والله لو أُخِذتُ فحُلِّفتُ بين الرُّكن والمقامِ، لحَلَفتُ بالله أنِّي لم أرَ أحدًا قطّ أعلمَ بالحديثِ من عبدالرحمن ابن مهدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، هو القاضي، قال: سمعتُ علي ابن المَدِيني يقول: أعلمُ الناس بالحديثِ عبدالرحمن بن مهدي، قال القاضي: وكان عليٌّ شديدَ التَّوَقِّي، فأجزم[1] على عبدالرحمن، وكان عبدالرحمن يَعرِفُ حديثَهُ وحديثَ غيره، قال: وكان يُذكَرُ له الحديثُ عن الرجل فيقول: خطأ، ثم يقول: ينبغي أن يكون أُتِيَ هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا، قال: فنَجِدُه كما قال. قال: وقلت له: قد كتبتُ حديث الأعمش، وكنت عند نفسي أني قد بلغتُ فيها، فقلتُ: ومن يُفيدُنا عن الأعمش؟ قال: فقال لي: من يفيدك عن الأعمش؟ قلت: نعم. قال: فأطرق ثم ذكَرَ ثلاثين حديثًا ليست عندي، قال: وتَتَبَّع أحاديثَ الشُّيوخ الذين لم ألقَهم أنا ولم أكتُب حديثَهُم عن رجل. قال القاضي: أحفظُ ممن[2] ذكَرَه منصور بن أبي الأسود.

أخبرني محمد بن أحمد بن عليّ الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبَصْرة، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلَّاد، قال: أخبرني أبي أنَّ القاسم بن نَصْر المُخَرِّمي حدَّثهم، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: قدمتُ الكوفة فعُنِيتُ بحديثِ الأعمش فجمعتُها[3]، فلما قدمتُ البَصرة لَقِيتُ عبدالرحمن فسَلَّمتُ عليه، فقال: هاتِ يا عليّ ما عندك.

---

(١) في م: «فأصرم»، محرفة، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٠.

(٢) في م: «أن ممن»، ولفظة «أن» ليست في النسخ ولا في ت.

(٣) في م: «فجمعته»، وما هنا مجود في ف. وقد ضبب عليه المصنف لوروده هكذا.

فقلت: ما أحدٌ يفيدني عن الأعمش شيئًا، قال: فغَضِبَ، فقال: هذا كلام أهل العلم، ومَن يضبطُ العلمَ، ومن يُحيطُ به؟ مثلك يتكلم بهذا أمعك شيء تكْتبُ فيه؟ قلت: نعم. قال: اكتب، قلت: ذاكِرني فلعله عندي، قال: اكتب لستُ أُملي عليك إلاّ ما ليسَ عندك، قال: فأملَى عليَّ ثلاثينَ حديثًا لم أسمع منها حديثًا. ثم قال: لا تَعُد، قلت: لا أعودُ. قال عليّ: فلما كان بعد سنة جاء سُليمان إلى الباب، فقال: امضِ بنا إلى عبدالرحمن حتى[1] أفضحه اليوم في المناسك. قال عليّ: وكان سُليمان من أعلَمِ أصحابِنا بالحجِّ، قال: فذهبنا فدَخَلنا عليه، فسَلَّمنا وجَلَسنا بين يديه، فقال: هاتا ما عندكما، وأظُنُّكَ يا سُليمان صاحب الخطبة، قال: نعم، ما أحدٌ يفيدُنا في الحجِّ شيئًا، فأقبَلَ عليه بمثل ما أقبل عليَّ، ثم قال: يا سُليمان ما تقول في رجلٍ قَضَى المناسك كُلَّها إلاّ الطَّواف بالبيت، فوَقَع على أهله؟ فاندَفَع سُليمان فروى: يتفَرَّقان حيث اجتمعا، ويجتمعان حيث تفرَّقا. قال: ارو، ومتى يجتمعان، ومتى يفترقان؟ قال: فسكت سُليمان، فقال: اكتب، وأقبَلَ يُلقي عليه المسائل ويُملي عليه، حتى كتبنا ثلاثين مسألة، في كل مسألة يروي الحديث والحديثين، ويقولُ: سألتُ مالكًا، وسألتُ سُفيان، وعُبيدالله بن الحسن، قال: فلما قمتُ، قال: لا تَعُد ثانيًا تقول مثلما قلتَ، فقُمنا وخَرَجنا، قال: فأقبَلَ عليَّ سُليمان، فقال: أيش خَرَج علينا من صُلب مهدي هذا؟! كأنه كان قاعدًا معهم، سمعت مالكًا وسُفيان وعُبيدالله!

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: كان يحيى بن سعيد أعلمَ بالرِّجال، وكان عبدالرحمن أعلمَ بالحديث، قال عليّ: وما شَبَّهتُ عِلْمَ عبدالرحمن بالحديث إلاّ كسِحْرٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) حلية الأولياء ٩/ ٤.

حَيَّان[1] ، قال: حدثنا ابن أسِيد، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ علي ابن المَدِيني يقول: كان علمُ عبدالرحمن بن مهدي بالحديث كالسِّحر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن علي الأبَّار. وأخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عليّ ابن سَهْل الإمام، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: كيفَ تعرفُ صحيحَ الحديث من غيره، وقال الرَّزَّاز: من خَطَئه؟ قال: كما يعرفُ الطبيبُ المجنونَ.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العبدويي بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الغِطْريف العَبْدي، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سلام، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: قيل لعبدالرحمن بن مهدي: كيفَ تعرفُ هؤلاء الرجال؟ قال: كما يعرفُ الطَّبيبُ المجنونَ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أحمد القاضي يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن الحسن يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: ما رأيتُ في يد عبدالرحمن بن مهدي كتابًا قطّ، وكلُّ ما سمعتُ منه سمعتُهُ حفظًا.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا عبدالله بن الأخْرَم الحافظ، وسُئِل عن سماع قُتيبة بن سعيد من[2] مالك، فقال: صالح، قيل له: أيُّما أحبُّ إليك، عبدالرحمن بن مهدي عن مالك، أو رَوْح بن عُبادة عن مالك؟ فقال: عبدالرحمن إمامٌ وهو أحبُّ إليَّ من كلِّ أحدٍ. فقيل له: إنَّ عبدالرحمن عَرَضَ

(١) في م: «حبان»، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني شيخ أبي نعيم.
(٢) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

على مالك، ورَوْح بن عُبادة سمعهُ لفظًا، فقال: عرضُ عبدالرحمن أجلُّ وأحبُّ إلينا من سماع غيره.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة في المسجد الحرام، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن ثَرْثال البَغْدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي الأزدي، وكان قُرَّةَ عين.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني الشيخُ الصالحُ، قال: حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن الصَّلْت بن أبي مريم مستملي عليّ ابن المَدِيني جارُنا، قال: حدثنا عليّ بن المَدِيني، قال: كان عبدالرحمن ابن مهدي يختمُ في كلِّ ليلتين، كان وِرْدُه في كلِّ ليلةٍ نصف القُرآن.

حدَّث أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدَّل الأصبهاني، وذكر لي محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري أنه استجازَ لي[1] منه جميع حديثه، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: قال أيوب بن المتوكل القارىء: كنا إذا أردنا أن ننظُرَ إلى الدِّين والدُّنيا ذَهَبنا إلى دار عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: قال أبو عبدالله: وعبدالرحمن سنة ثمان وتسعين، يعني مات.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال عليّ بن المَدِيني: وماتَ عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين، وهو ابنُ ثلاث وستين سنة، وُلِدَ سنة خمس وثلاثين ومئة.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال:

---

(١) سقطت من م.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٨.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفير، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعتُ عبدالرحمن سُئِل عن سِنِّهِ في سنة خمس وتسعين، فقال: هذه السنة، تُتِمُّ لي ستين. ومات عبدالرحمن في رَجَب سنة ثمان وتسعين، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين.

٥٣٢٠- عبدالرحمن بن أحمد بن عطية، أبو سُليمان العَنْسيُّ الدَّارانيُّ[(١)].

من أهل دَاريَّا، وهي ضَيْعة إلى جنبِ دِمَشق. كان أحدُ عبادِ الله الصَّالحين، ومن الزُّهاد المُتَعبِّدين. وَرَد بغداد وأقامَ مدَّةً، ثم عادَ إلى الشام، فأقامَ بداريا حتى توفِّي. ولا أحفظُ له حديثًا مسندًا غير حديثٍ واحد، لكن له حكاياتٌ كثيرةٌ يرويها عنه أحمد بن أبي الحَواري الدِّمشقي.

أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءةً، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن ثابت يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عُمر بن الفَضْل بن غالب يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى بن فيروز الكَلْوَذاني يقول: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعتُ أبا سُليمان الدَّاراني يقول: سمعتُ عليّ بن الحسن بن أبي الرَّبيع الزَّاهد يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: سمعتُ ابن عَجْلان يذكُرُ عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى قبل الظهر أربعًا، غُفِرَ له ذنوبُهُ يومَهُ ذلك»[(٢)].

قرأتُ في كتابِ أبي الحُسين محمد بن عبدالله بن جعفر الرَّازي: أخبرني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الداراني» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٨٢. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٧٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمر بن الفضل كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢١٩)، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ الورقة ٨٢٣) من طريق المصنف.

محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى المَوْصلي يقول: رأيتُ أبا سُليمان الدَّاراني ببغداد سنة ثلاث ومئتين أو أربع ومئتين، مخضوبَ اللِّحية له شُعيرة في مسجد عبدالوَهَّاب الخَفَّاف، فقيل له: إنَّ عبدالوهاب الخَفَّاف يقول بشيءٍ من القَدر، فترَكَ الصَّلاة في مسجده، وذَهَب إلى مَسجدٍ آخر. قال أبو جعفر: وإني أرجو برؤيتِهِ خيرًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان[1] الأنماطي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان، قال: سمعتُ أبا جعفر يبكي في خطبته يوم الجُمُعة، فاستقْبَلَني الغَضَب وحَضَرتني نيَّة أن أقومَ فأعِظَه بما أعرفُ من فِعْلِهِ إذا نَزَل، وبُكائه على المنبر، قال: فتفكَّرتُ أن أقومَ إلى خليفة فأعِظَه والناسُ جلوسٌ يرمقوني بأبصارِهم، فيعرِضُ لي تَزَنُّنٌ[2] فيأمُرُ بي فأُقتَلُ على غير تَصْحيح، فجَلَستُ وسكَتُّ.

وقال أحمد: سمعتُ أبا سُليمان يقول: ليس لمن أُلْهِمَ شيئًا من الخير أن يعملَ به حتى يسمَعَه من الأثر، فإذا سَمعَهُ من الأثر عَمِلَ به وحَمِدَ الله حيث[3] وافَقَ ما في قلبه.

وقال أحمد: سمعتُ أبا سُليمان يقول: كنتُ بالعراق أعملُ، وأنا بالشام أعرفُ، قال أحمد: فحدثت به سُليمان ابنَهُ فقال: إنما معرفةُ أبي لله تعالى بالشَّام لطاعَتِهِ بالعراق، ولو ازداد لله[4] بالشَّام طاعةً لازداد بالله، معرفةً. قال صالح لسُليمان: بأي شيءٍ تُنال معرفتُهُ؟ قال: بطاعَتِهِ، قال: فبأيِّ شيءٍ تُنال طاعَتهُ؟ قال: به.

---

(١) في ف: «بن أبي الحسن»، خطأ.

(٢) سقطت من م، والتزنن: التهمة، يقال: زَنّه بكذا وأزنّه إذا اتهمه وظنّه فيه، كما في «زنن» من اللسان.

(٣) في ف: «حين»، وما هنا من بقية النسخ والحلية ٩/ ٢٦٩.

(٤) أخلت م بلفظ الجلالة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ابن عَتَّاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: قال لي أبو سُليمان: لا يُفْلِحُ قلبُ رجلٍ مُعلَّقٍ بِجَمعِ القَراريط والدَّوانيق، يا أحمد، حتى متى تكونَ وصَّافًا أما تحبُّ أن توصَفَ؟

وقال أحمد بن محمد بن أبي موسى: حدثنا ابن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان يقول: كلُّ ما شَغَلك عن الله من أهلٍ، أو مالٍ، أو وَلَدٍ، فهو عليك مشؤوم. قال: فحدثتُ به مروان بن محمد، فقال: صدق والله أبو سُليمان.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله[1] بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان، يعني الدَّاراني، يقول: لولا اللَّيل ما أحببتُ البقاءَ في الدُّنيا، وما أُحبُّ البقاءَ في الدُّنيا لتَشْقِيقِ الأنهار، ولا لغَرسِ الأشجار.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ أبا سُليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العَنْسي يقول: مفتاح الدُّنيا الشِّبع، ومفتاحُ الآخرة الجُوع، وأصلُ كلِّ خير في الدُّنيا والآخرة الخَوفُ من الله، وإنَّ الله يُعطي الدُّنيا من يُحِب ومن لا يُحِب، وإنَّ[2] الجوع عنده في خزائن مُدَّخَرة، فلا يُعْطِي إلاّ لمن أحبَّ خاصةً، ولأن أدَعَ من عَشائي لقمةً أحبُّ إليَّ من أن آكُلَها وأقومُ من أولِ الليلِ إلى آخره.

أخبرني أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن أحمد التَّغْلبي بدمشق، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي العَقب،

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته بعد قليل (الترجمة ٥٤٠٤).

(٢) سقطت الواو من م.

قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: حدثنا ابنُ أبي الحواري، قال: مات أبو سُليمان سنة خمس ومئتين، وعاشَ ابنه سُليمان بعده سنتين وأشهرًا.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيسابوري، قال: مات أبو سُليمان الدَّاراني سنة خمس عشرة ومئتين.

قلت: الشَّاميون[1] أعرفُ بهذا من غيرهم، فالله أعلم.

٥٣٢١- عبدالرحمن بن قيس، أبو معاوية الضَّبِّيُّ الزَّعْفرانيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وحُميد الطَّويل، وداود بن أبي هِنْد، وعبدالله بن عَوْن، والنَّهَّاس بن قَهْم، وعَبَّاد بن راشد، وهشام بن حسَّان.

روى عنه أبو داود[3] الطَّيالسي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومُقاتل بن صالح الهاشمي، وأبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله العِجْلي، وعليّ بن شُعيب البَزَّاز، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن[4] سَهْل بن المُغيرة.

وهو من أهل البَصْرة. سكنَ بغداد مُدَّة، وحدَّث بها، ثم انتقَلَ إلى نَيْسابور فنَزَلها.

أخبرني الحُسين بن جعفر[5] السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «والشاميون»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الكنية من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «أحمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤٠٣١).

عليّ بن شُعيب السِّمسار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية البَصْري الزَّعْفَراني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أول كرامةِ المُؤمن أن يُغْفَرَ لمُشَيِّعيهِ»[1].

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: سألتُ عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبي معاوية الزَّعْفراني عبدالرحمن بن قيس، فقال: كان عبدالرحمن بن مهدي يكَذِّبُه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ أبي عن عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني، فقال: كان جارًا لحماد بن مَسْعَدة، يحدِّثُ عن ابن عَوْن، رأيتُهُ بالبَصرة وقَدِمَ علينا إلى بغداد، وكان واسطيًا ثم خرَجَ إلى نَيْسابور، حديثُهُ ضعيفٌ، ولم يكن بشيءٍ متروكُ الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عبدالرحمن بن قيس أبو مُعاوية ذَهَب حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: أخبرنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]:

---

(١) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٠١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٢٦ من طريق صاحب الترجمة، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد، ابن الصباغ (١٢/ الترجمة ٥٧١٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٩.

(٣) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١٠٨٢.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٠.

سألتُ أبا زُرعة، قلتُ: عبدالرحمن بن قيس؟ قال: كَذَّاب.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو مُعاوية عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني البَصْري ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث أبي معاوية عن هلال بن عبدالرحمن، عن عطاء بن أبي مَيْمونة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر وعُمر مَرُّوا على جِرَار سَعْدٍ، فشَرِبَ أبو بكر وعُمر، وتوَضَّأ النبيُّ ﷺ؟ فقال أبو عليّ: أبو مُعاوية هذا اسمُه عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني كان يضعُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني متروكُ الحديث، بَصْريٌّ خَرَجَ إلى نَيْسابور.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد[3] الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالرحمن بن قيس الزَّعْفراني جارٌ لحماد بن مَسْعدة، ضعيفٌ، كتبتُ عن حَوْثَرة المِنْقَري عنه، وكان[4] قد أكثر عنه.

٥٣٢٢- عبدالرحمن بن غَزْوان، أبو نُوح، مولى عبدالله بن مالك الخُزاعي، يعرف بقُراد[5].

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ١٠١.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٨٣).

(٣) سقط من م، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٣).

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥١٨.

سمع شُعبة وعِكْرمة بن عمار، ويونُس بن أبي إسحاق، والليث بن سَعْد، وأبا مالك النَّخَعي، والسَّري بن يحيى، وعُبيدالله الأشجعي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب، وحجَّاج بن الشَّاعر، ومحمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج، وأبو خَلَّاد سُليمان بن خَلَّاد، وعباس بن محمد الدُّوري، في آخرين.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ. وأخبرني أبو سَهْل محمود بن عُمر بن جعفر العُكْبَري، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي؛ قالا: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا قُراد أبو نوح، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر[1] بن أبي موسى، عن أبي موسى، وقال: خرَجَ أبو طالب إلى الشام، وخرَجَ معه رسولُ الله ﷺ في أشياخ من قُريش، فلما أشرفوا على الرَّاهب[2] هَبَطوا فحلُّوا رِحالَهم، فخرَجَ إليهم الرَّاهب وكانوا قبل ذلك يَمُرُّون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفتُ، قال: فهم يحلون رِحالَهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذَ بيدِ رسول الله ﷺ، وقال: هذا سيدُ العالمين، هذا رسولُ ربِّ العالمين، هذا يَبْعَثُهُ الله رحمةً للعالمين. فقال له أشياخ من[3] قُريش: ما عِلْمُكَ؟ فقال: إنكم حينَ أشرفتُم من العَقَبة لم تَبْقَ شجرةٌ ولاحجر إلّا خرَّ ساجدًا، ولا يسجدونَ إلّا لنبيٍّ، وإني أعرفه[4] خاتم[5] النُّبوة أسفل من غُضْرُوف كَتِفِه مثل التُّفَّاحة، ثم رَجَع فصنعَ لهم طعامًا، فلما أتاهم به وكان هو في رِعْية الإبل، فقال: أرْسِلُوا إليه، فأقبل وعليه غَمَامة

(١) في م: «أبي بردة» خطأ جد ظاهر. ووقع في ف: «أبي بكر بن أبي مريم» وهو خطأ أيضًا.

(٢) هو المعروف ببحيرا.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أعرف»، وما هنا من النسخ، وهو المحفوظ.

(٥) ضبب المصنف هنا، كما يظهر في نسخة ف، لأن المعروف في الرواية: «بخاتم».

تُظِلُّه، فقال: انظروا إليه، عليه غَمَامة تُظِلُّه، فلما دنا من القَوم إذا هم قد سبقوه إلى فيء الشَّجَرة، فلما جلَسَ مال فيءُ الشَّجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشَّجرة مالَ عليه، قال: فبينما هو قائمٌ عليهم وهو يُناشِدُهُم أن لا يذهبوا به إلى الرُّوم، فإنَّ الروم إن رأوه عَرَفوه بالصِّفة فَقَتلوه، فالتفتَ فإذا هو بسبعة نَفَر قد أقبلوا من الرُّوم، فاستَقبَلَهم، فقال: ما جاءَ بكم؟ قالوا: جئنا[1] إنَّ هذا النبيَّ خارجٌ في هذا الشهر، فلم يبقَ طريقٌ إلاّ بُعِثَ إليه ناسٌ، وإنا أُخْبِرنا خَبَرَهُ فبعثنا إلى طريقك هذا. فقال لهم: هل خَلَّفتم خَلفكم أحدًا هو خير منكم؟ قالوا: لا، إنما أُخْبرنا خبره بطريقك هذا، قال: أفرأيتم أمرًا أرادَ الله أن يقضِيَهُ هل يستطيع أحدٌ من النَّاس رَدَّه، قالوا: لا، فتابعوه وأقاموا معه. قال: فأتاهم فقال: أَنْشُدُكم الله أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يُناشِدُهُ حتى رَدَّه، وبعثَ معه أبو بكر بلالاً، وزَوَّده الرَّاهب من الكَعْك والزَّيت.

قال الأصمُّ: سمعتُ العباس يقول: ليس في الدُّنيا مخلوقٌ يحدِّث به غير قُراد أبي نوح. وسمع هذا أحمد ويحيى بن مَعِين من قُراد[2].

قلت: ورواه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان عن قُراد بطوله أيضًا.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سمعتُ أبي ذكر أبا نوح قُرادًا، فقال: كان عاقلاً من الرجال.

---

(١) في م: «جاءنا»، محرفة، وما هنا من النسخ ومصادر التخريج.

(٢) حديث منكر جدًا كما بيناه في تعليقنا المفصل على الترمذي فراجعه إن شئت استزادة.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٩، والترمذي (٣٦٢٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٤ من طريق صاحب الترجمة، به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه». قلت: وهذه العبارة تدل على ضعف الحديث عند الترمذي كما هو واضح للدارس لعبارة الترمذي.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٨.

قرأتُ على ابن الفَضْل، عن دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ مُجاهدًا يعني بن موسى عن قُراد، فقال: كان كَيِّسًا، ما كتبتُ عن شيخ كان أحرَّ رأسًا منه، إنما كان يَهْدر: حدَّثنا شُعبة حدثنا شُعبة!

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن قُراد أبي نُوح، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : قُراد أبو نُوح مولى عبدالله بن مالك كان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألته يعني محمد بن عبدالله بن نُمير عن قُراد أبي نُوح، فقال: ثقةٌ، إلاّ أنه لم يكتُب عنه كبيرُ أحد.

أخبرنا هِبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن جامع، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة. وأخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: قُراد أبو نُوح هو عبدالرحمن بن غَزوان مولى آل مالك أبي عبدالله بن مالك الخُزاعي، وكان ثقةً، وكان شُعبة ينزلُ عليه. قال عليّ ابن المديني: قُراد أبو نُوح مولى آل مالك ثقةٌ.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: قال ابن جَرير: ماتَ قُراد سنة سبع ومئتين.

٥٣٢٣ - عبدالرحمن بن عَلْقمة، أبو يزيد السَّعْديُّ المَرْوَزيُّ[3] .

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٠٤).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٥.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

سمع أبا حمزة السُّكَّري، ونوح بن أبي مريم، وحماد بن زيد، وأبا عَوانة، وعبدالوارث بن سعيد، وشَريك بن عبدالله، وعبدالله بن المُبارك، وكان من كبار أصحابه.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه أحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن راهويه، ورجاء بن الجارود، ويحيى بن أبي طالب، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وجعفر بن محمد الصَّائغ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا عفَّان ومالك بن إسماعيل أبو غسَّان النَّهْدي وعبدالرحمن بن عَلْقمة ويحيى الحِمَّاني؛ قالوا: حدثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا عُمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لعَنَ الله الرَّاشي والمُرتشي في الحُكْم»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

(١) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وقال الترمذي: «وقد روي هذا الحديث عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ. وروي عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ، ولا يصح. وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: «حديث أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أحسن شيء في هذا الباب وأصح».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧، والترمذي (١٣٣٦)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٤٧، وابن الجارود (٥٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٦١) و(٥٦٦٢)، وابن حبان (٥٠٧٦)، وابن عدي ٥/ ١٦٩٧، والحاكم ٤/ ١٠٣ من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه، به. وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن». قلت: اللفظ الذي ساقه المصنف هو من رواية عفان، ولفظ الباقين: «لعن رسول الله ﷺ».

وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه الطيالسي (٢٢٧٦)، وعلي بن الجعد (٢٨٦٤)، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٠ و١٩٤ و٢١٢، وأبو داود (٣٥٨٠)، والترمذي (١٣٣٧)، وابن ماجة (٢٣١٣)، وابن الجارود (٥٨٦)، وابن حبان (٥٠٧٧)، والحاكم ٤/ ١٠٢-١٠٣، والبيهقي ١٠/ ١٣٨-١٣٩ من طريق أبي سلمة عن عبدالله ابن عمرو، به مرفوعًا، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

الضَّبي، قال: حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد، قال: حدثنا العباس بن مصعب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن علقمة، وكان من أصحاب محمد بن الحسن وكان بصيرًا بالحديث والرأي رجلاً صالحًا، وكان عالمًا بالحِساب والدُّور، وكان أُكرِهَ على قضاءِ سَرَخس، أُخرجَ مُكرَهًا، فلما خرَجَ إلى سَرَخس أقامَ بها أيامًا ثم هَرَب منها، فلم يظهر إلى أن عُزِلَ الذي وَلَّاه، أو مات، أو أعفي.

٥٣٢٤ - عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو عليّ الرَّاسبيُّ المُخَرِّميُّ[١] .

حدَّث عن فُرات بن السَّائب، وروى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا؛ ورواه عنه يحيى بن أبي طالب، وعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، واللفظ لعُثمان بن أحمد، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الرَّاسبي. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حُميد بن محمد بن الحُسين بن حُميد ابن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الحَكِيمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا أبو عليّ المُخَرِّمي من أصحاب أبي يوسُف عبدالرحمن بن إبراهيم سنة عشر ومئتين، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كتَبَ عُمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وَقَّاص - زاد يحيى: وهو في القادسية[٢] - أن سَرِّح وقال عبدالعزيز: أن وجه نَضْلة بن معاوية إلى حُلْوان العراق - لم يقل يحيى العراق - فليُغِر على ضواحيها، قال: فوجه سعد نَضْلة في ثلاث مئة فارس[٣] ، فخرَجُوا حتى أتوا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٥٤٥.

(٢) في م: «بالقادسية»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

حُلْوان العراق فأغاروا على ضَواحيها، فأصابوا غنيمةً وسَبْيًا، فأقبلوا يسوقون الغَنِيمة والسَّبْي حتى أرهقتهم العَصر وكادت الشَّمسُ أن تؤوبَ. قال: فألجأ نَضْلة الغَنيمة والسَّبْيَ إلى سفح جبل، ثم قامَ فأذَّن، فقال: الله أكبر الله أكبر، فإذا مُجيبٌ من الجبل يُجيبُهُ، كَبَّرتَ كبيرًا يا نَضْلة، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: كلمة الإخلاص يا نَضْلة، قال: أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله، قال: هو النَّذير وهو الذي بَشَّرَنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمَّته تقومُ الساعة، قال: حيَّ على الصَّلاة، قال: طُوبَى لمن[1] مشى إليها وواظبَ عليها، قال: حيَّ على الفَلاح، قال: قد[2] أفلح من أجابَ محمدًا ﷺ وهو[3] البقاء لأمة محمد، فلما قال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلاّ الله، قال: أخلصتَ الإخلاص كُلَّه يا نَضْلة، فَحرَّم الله بها جَسَدك على النار. فلما فَرَغ من أذانه قُمنا فقُلنا له: من أنت يَرحمُك الله؟ أمَلَكٌ أنت، أم ساكنٌ من الجن، أم طائفٌ من عباد الله؟ أسمَعْتَنا صوتَكَ فأرِنا صُورَتَك، فإنا وَفْدُ الله، ووَفدُ رسوله ﷺ، ووَفدُ عُمر بن الخطاب، قال: فانفلق الجَبَل عن هامة كالرَّحا أبيض الرَّأس واللِّحية عليه طِمْران من صُوف، فقال: السلامُ عليكم ورحمة الله، قلنا: وعليك السلام ورحمةُ الله من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا زُرْنَب[4] ابن بَرْثَملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم، أسكَنَني هذا الجَبَل ودعا لي بطُول البَقاء إلى نزوله من السَّماء، فيقتلُ الخنزيرَ، ويكسِرُ الصَّليبَ، ويتَبرَّأ مما نحلته النَّصارى، فأما إذ فاتني لقاء محمد ﷺ فأقرؤا عُمر مني السلام وقولوا له: يا عُمر سَدِّد وقارِب فقد دنا الأمرُ، وأخبِروهُ بهذه الخِصال التي أُخبركم بها، يا عُمر إذا ظَهَرت هذه الخصالُ في أُمَّةِ محمد ﷺ فالهَرَبُ الهَرَب، إذا استغنى الرِّجال بالرجال،

(١) في م: «إن»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) ضبب عليها المصنف، كما يظهر من نسخة ف.

(٤) في م: «ذريب»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في الميزان ٢/٥٤٦.

والنِّساء بالنِّساءُ، وانتسبوا في غير مناسبهم، وانتَمَوا إلى غير مواليهم، ولم يرحم كبيرُهم صَغيرَهم، ولم يُوَقِّر صغيرُهم كبيرَهم، وتُرِكَ المعروفُ فلم يؤمر به، وتُرِكَ المُنكرُ فلم يُنهَ عنه، وتَعَلَّم عالمهم العلمَ ليَجلِبَ به الدَّنانير والدَّراهم، وكان المطر قيظًا، والولد غَيْظًا، وطَوَّلوا المنارات، وفضضوا المَصاحف، وزَخْرفوا المساجد، وأظهروا الرِّشَى، وشَيَّدوا البناء، واتَّبَعوا الهَوَى، وباعوا الدِّين بالدُّنيا، واستخفوا بالدماء، وقُطعت الأرحام، وبِيعَ الحُكْم[1] ، وأُكل الرِّبا فخرًا، وصار الغنَى عزًّا، وخرجَ الرجلُ من بيته فقامَ إليه من هو خيرٌ منه، فسَلَّم عليه، ورَكِبَ النِّساء السُّروج. ثم غابَ عنَّا. قال: فكتَبَ بذلك نَضْلة إلى سَعْد، فكتَبَ سعد إلى عُمر، فكتبَ عُمر إلى سعد: لله أبوك صِرْ أنت ومَن معك من المُهاجرين والأنصار حتى تنزلَ هذا الجبل، فإن لَقِيتَهُ فأقرئه مني السلام، فإنَّ رسولَ الله ﷺ أخبرنا أنَّ بعض أوصياء عيسى بن مريم نزَلَ ذلك الجبل ناحية العِراق، قال: فخرَجَ سعد في أربعة آلاف من المُهاجرين والأنصار حتى نزَلَ ذلك الجبل، أربعين يومًا يُنادي بالأذانِ في وَقتِ كلِّ صلاة فلا جواب. سياق الحديث لابن رِزْق![2] .

٥٣٢٥ - عبدالرحمن بن محمد بن عَلْقمة، أبو أميَّة الفَرَائضيُّ البَصْريُّ[3] .

أخبرنا أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو أمية عبدالرحمن بن محمد بن عَلْقمة الفَرَائضي سكنَ بغدادَ. وروى عن أبي فَضالة مُبارك بن فَضالة القُرشي، وشُعبة. روى عنه سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العَنْبري.

---

(١) في م: «الحلم»، محرفة.

(٢) موضوع، والمتهم صاحب الترجمة كما نص عليه الذهبي في الميزان ٢/ ٥٤٥، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1] : وأبو أمية الفَرَضي مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

٥٣٢٦ - عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صَاذَرَى المَدَائني يلقب سَبُّويه[2].

(١) الطبقات ٢٢٩.

(٢) في م: «صادر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وقد جَوّده ناسخ ف، وهو مصحح عليه كما قيدناه في نسخ الإكمال، كما أشار إلى ذلك العلامة المعلمي اليماني (الإكمال ٥/ ٢٤)، ومن عجب أن محقق مؤتلف الدارقطني رجح ما في م من غير دليل، بل قال في تعليق له: «وجاء في الإكمال(صادري) (كذا ذكره مع أنه مقصور)، ولعله سهو من الناسخ» (٣/ ١٤١٨)، فلا أدري كيف يكون تصحيفًا، وقد أشار العلامة المعلمي أنه مصحح عليه في النسخ!

على أنَّ أبا سعد السمعاني قيده« ماذَرَى»، فقال في «الماذرائي» من الأنساب: «بفتح الميم والذال المعجمة والراء وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى الجد وهو ماذرا، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن ماذرا المدائني يلقب بسبويه، من أهل بغداد»، وتابعه عزالدين ابن الأثير في «الماذرائي» من اللباب. قال بشار: وما أظن الأمر إلا قد تحرف على أبي سعد السمعاني، إذ لم نجد له سلفًا في هذا التقييد، وهو يعتمد في الأغلب الأعم تاريخ الخطيب، وجميع النسخ التي بين أيدينا من هذا التاريخ قد قيدته بالصاد، فضلاً عما جاء في نسخ الإكمال للأمير ابن ماكولا، ولما كان الأمر على ما بينا ووصفنا فليس من موجب إلى القول بأنه وجده في نسخته من تاريخ الخطيب كذلك، فلعله تحرف عليه حال النقل، وأخذه عنه الناقلون مثل ابن الأثير وابن حجر في الألقاب ١/ ٣٨٣ والسيد الزبيدي في «سيب» من التاج، فهؤلاء كلهم عمدتهم السمعاني.

وأما لقبه «سَبُّويه»، بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة، فقد جاء في م «سيبويه»، وكذلك ذكره الحافظ ابن حجر في «نزهة الألباب في الألقاب» ١/ ٣٨٣، =

حدَّث عن أغلب بن تَميم، وعامر بن صالح بن رُسْتُم، وعَوْن بن المُعَمَّر، وعبدالحكيم بن منصور، وفُضَيْل بن سُليمان النُّميري، وبِشْر بن المُفَضَّل، وسُليم بن أخضر، وغيرهم. روى عنه محمد بن هارون الفَلَّاس المُخَرِّمي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن حَرْب المُعَدَّل، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً وقراءةً، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صاذَرَى المَدائني، قال: حدثنا أغلب بن تَميم، عن غالب القطَّان، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يسَ في ليلة ابتغاء وَجهِ الله غُفر له»[1].

٥٣٢٧ - عبدالرحمن بن يونُس بن هاشم، أبو مُسلم الرُّوميُّ، مولى أبي جعفر المنصور وهو المُسْتملي[2].

= وتابعه السيد الزبيدي في «سيب» من «التاج» وكله تحريف إذ لم أجد لهم سلفًا في ذلك. والعمدة في مثل هذا الأمر كتب المشتبه، فقد قيده الدارقطني في المؤتلف فقال في باب «شبويه وسبويه»: «وأما سَبُّويه بالسين غير معجمة... سَبُّويه عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادر (كذا) المدائني لقبه سَبُّويه» (٣/ ١٤١٨).

وقال الأمير ابن ماكولا في باب «شبويه وشتويه وسبويه» من الإكمال: «وأما سبويه بسين مهملة بعدها باء معجمة بواحدة.. وسبويه المدائني، واسمه عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادرى.. الخ» (٥/ ٢٤).

وقال الإمام الذهبي في المشتبه: «شبويه: جماعة، وبمهملة... وسَبُّويه: لقب عبدالرحمن بن عبدالعزيز شيخ لعباس الدوري» (٣٩٠) ولم يعترض عليه شارحو كتابه، ومنهم العلامة المتقن ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٢٨٩، بل تابعه وأيده الحافظ ابن حجر نفسه في التبصير ٢/ ٧٧٢. أما كيف خالف الحافظ نفسه في الكتابين، فجوابه أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يتابع من ينقل عنه، فيختلف نقله بين كتاب وآخر من كتبه، وهي مسألة معروفة في تأليفه.

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن منصور بن محمد النوشري (٤/ الترجمة ١٦١٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرومي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣، =

كان يستملي على سُفيان بن عُيينة، ويزيد بن هارون. وحدَّث عن ابن عُيينة، وحاتِم بن إسماعيل، ومَعن بن عيسى، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في«صحيحه»[1]، وحاتِم بن الليث الجَوْهري، وعباس الدُّوري، وحنبل بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[2]، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو مُسلم المُستملي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان عن أبي الزُّبير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ سَرَّب نساءَه ليلةَ جَمْعٍ قبل الزِّحام[3].

= والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح ٥٨٨: «روى عنه البخاري حديثًا واحدًا في الوضوء في مسند السائب بن يزيد بمتابعة إبراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن إسماعيل» (هو في ١/ ٥٩ من الطبعة الأميرية، رقم ١٩٠ من الفتح).

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هكذا قال الحافظ ابن حجر، وهو الخبير بصحيح البخاري، وإنما روى له البخاري حديثًا آخر في الحج، باب حج الصبيان (٣/ ٢٤ رقم ١٨٥٨) حديث السائب أيضًا: «حُجَّ بي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين»، قال: «حدثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب» فذكره. أما ما جاء في المطبوع من الفتح: «حدثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثنا حاتم بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل»، فهو تحريف. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٠ حديث ٣٨٠٣ بتحقيقنا.

(٢) في م: «وحنبل بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن إسحاق»، فصار حنبل حربيًا!

(٣) إسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وقد رأى ابن عباس ولم يسمع منه (المراسيل ١٩٣). ولم نقف على الحديث عند غير المصنف من هذا الطريق. لكن أخرج أبو داود (١٩٤١)، والنسائي ٥/ ٢٧٢، والدارقطني ٢/ ٢٧٣ من طريق =

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي[1]، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله[2]، قال: حدثني أبي، قال[3]: أبو مُسلم عبدالرحمن بغداديٌّ كان مُسْتملي سُفيان بن عُيينة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سألتُ أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم عن أبي مُسلم فلم يَرضَهُ، أرادَ أن يتكَلَّم فيه ثم قال: أستغفر الله فقلت له: في الحديث؟ قال: نعم وشيئًا آخر، ولم يرضه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود، وذَكَر أبا مُسلم المُستملي، فقال: كان يُجوِّزُ حَدَّ المُسْتَحلين[4] في الشرب.

قلت: وأحسبُ أنَّ هذا هو الذي كَنَّى عنه محمد بن عبدالرحيم في قوله: وشيئًا آخر.

وقد ذكَرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[5] أنَّ أباه سُئِل عنه، فقالَ: صدوقٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا

= عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي ﷺ قدَّم أهله، وأمرهم أن لا يرموا الجَمْرة حتى تطلع الشمس»، بإسناد صحيح.

وللحديث طرق أخرى بهذا المعنى استوعبناها في تعليقنا على الترمذي (٨٩٣).

(١) سقطت من م.

(٢) سقط من م.

(٣) ثقات العجلي (١٠٩٤).

(٤) في م: «المستجيز»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في التهذيب ١٨/ ٢٤.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٣٨.

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : عبدالرحمن بن يونُس أبو مُسلم المُستملي بغداديٌّ ماتَ سنة خمسٍ وعشرين أو نحوهما.

قلت: ذكَرَ غير واحدٍ أنَّ وفاتَهُ كانت في سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين، فيها مات أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُستملي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج الثَّقَفي، قال: سمعتُ حاتِم بن الليث الجَوْهري يقول: أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُسْتملي، أصلُهُ رُومي مولى أبي جعفر أمير المؤمنين، وكان يَستملي لسُفيان ابن عُيينة وغيره، وكان لايَخضِب، ووُلِدَ سنة أربع ومئتين ومئة، ومات[2] ببغداد في رجب سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: مات أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس يوم الأربعاء فُجاءةً لعَشرٍ ليال خَلَون من رَجَب سنة أربع وعشرين ومئتين.

٥٣٢٨ - عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد بن حَفْص التَّيْميُّ، يُعرَف بابن عائشة، من أهل البَصْرة[3] .

كان متأدبًا شاعرًا، وقدمَ بغدادَ، فاتَّصل بأحمد بن أبي دؤاد القاضي، وأقامَ في ناحيته، فأخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني أبو عليّ الحُسين بن

(١) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١١٦٦.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتسبه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يحيى الكاتب، قال: كان عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد بن عائشة شاعرًا، وكان مُتصلاً بابن أبي دؤاد فكان يَتَسخَّط عليه ولا يَرْضى أفعاله، فمن هجائه له [من الكامل]:

أنتَ امرءٌ غَثّ الصنيعة رَثها ... لا تُحسن النُّعمى إلى أمثالي
نُعماكَ لا تَعْدُوكَ إلا لامرىءٍ ... في مثل مسكنكَ من ذوي الأشكال
فاسلم لغيرِ صنيعةٍ تُرْجَى لها ... إلا لِسَدِّكَ خَلَّةَ الأنذال

قال: وكتب إليه أبوه يسأله عن خَبره مع ابن أبي دؤاد، فكتب إليه [من مجزوء الرمل]:

أنا في الخان أؤدي ... كل يوم دِرْهَمين
نازلٌ فيه على نفـ ... ـسي على سُخْنة عَيْنِ
وأراني عن قليلٍ ... لابِسًا خُفَّي حُنَيْنِ

ثم مات عبدالرحمن ابن عائشة سنة سبع وعشرين ومئتين، فخرَجَ أبوه إلى سُرَّ من رأى لأخذِ ميراثِه، فنزَلَ بقُربِ دارِ ابن أبي دُؤاد، فكان الناسُ يَقصدونَ ابن أبي دؤاد، ويَجدون ابن عائشة قريبًا فيدخُلون إليه، فكَثُر امتنانُهم عليه بذلك، فقال ابنُ عائشة [من الطويل]:

سأكشفُ عن تسليم أهل مودتي ... لهم مَكْشَفًا لايَسْتفيدُ لهم حَمْدا
يُفَرِّق[1] مابين المحبين أنني ... ممر لإخواني وآتيهمُ قَصْدا

وأقامَ مُدَيْدة فلم يَرضَ أيضًا فعلَ ابنِ أبي دؤاد، وانصرف إلى البَصرة. قال الصُّولي: وفي هذه القَدْمة سَمعَ من ابن عائشة، ابنُ بنتِ مَنِيع ونظراؤهُ ببغداد، وسُرَّ من رأى.

٥٣٢٩ - عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة الضَّبِّيُّ، مولاهم[2].

---

(١) في م: «ففرق»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والقرشي في =

كان[1] يتولَّى القَضاء على الرَّقَّة، ثم وَلِيَ القَضاء بمدينة المنصور، وبالشرقية؛ فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عُزِلَ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة فاستُقْضِيَ مكانه عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة مولى بني ضَبَّة، وجده من أصحاب الدولة، وكان من أصحاب أبي حنيفة، حسنَ الفقه. وتقلَّد الحُكْم في أيام المأمون، وما زالَ إلى آخر أيام المُعتصم. ولما عَزَلَ المأمون بِشْر بن الوليد ضَمَّ عمله إلى عبدالرحمن بن إسحاق، وكان على قضاء الشرقية، فصارَ على الحكم بالجانب الغَربي بأسره.

قلت: قول طَلْحة: وكان من أصحاب أبي حنيفة يعني به أنه كان يَنتحلُ في الفقه مذهب أبي حَنِيفة، ولم يَرَ أبا حنيفة ولا أدركَهُ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد ابن[2] المحامِلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سَلَمة مولى بني ضَبَّة، كان على قَضاء مدينة الشَّرقية، وكان من أصحاب الرَّأي، وكان مُتْرَفًا، وكان[3] جمَّاعًا للمال، وكان قد وَلِيَ قبل ذلك قَضاء الرَّقَّة، ثم قدمَ إلى[4] بغدادَ فولَّاه المأمون قضاء الجانب الغربي، وكان عبدالله بن طاهر سبب وِلايته، فوَلَّى عبدالرحمن وكتَبَ له كُتبَ أصحابِ الرَّأي، وعُنيَ بعد ذلك بحفظِ الحديث، فحفظ منه شيئًا صالحًا، إلى أن عُزِلَ في صفر سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس

= الجواهر المضية ٢/ ٣٧٥.

(١) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

الضَّبِّي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين فيها مات عبدالرحمن بن إسحاق بفَيْد في توجهه إلى مكة في ذي القَعدة ودُفِنَ بها.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: مات عبدالرحمن بن إسحاق قاضي بغداد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

٥٣٣٠ - عبدالرحمن بن صالح، أبو محمد الأزديُّ[1].

كوفيٌّ سكنَ بغداد في جوار عليّ بن الجَعْد. وحدَّث عن عليّ بن مُسهِر، وشَرِيك بن عبدالله، وأسامة بن زيد بن الحكم الكَلْبي، وعليّ بن عابس، وجعفر بن سعد الكاهلي، وأبي بكر بن عيَّاش، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وهُشيم بن بشير، وأبي أسامة. روى عنه عباس الدُّوري، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرهم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس أبو عُمر، قال: حدثنا محمد بن حَفْص، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح وكان شيعيًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن موسى يقول: رأيتُ يحيى بن معين جالسًا في دهليز عبدالرحمن بن صالح غير مرة يُخْرِجُ إليه جُزازات يكتب منها عنه.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهم، قال: قال خَلَف بن سالم ليحيى بن معين: تمضي إلى عبدالرحمن بن صالح؟ فقال له يحيى بن معين: اغرب لا صَلَّى الله عليك، عنده والله سبعون حديثًا ما سمعتُ منها شيئًا. قال أبو عليّ الحُسين بن فَهْم: ورأيتُ يحيى بن معين وحُبَيْش بن مُبَشِّر، وابن الرُّومي، بين يدي عبدالرحمن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٧.

ابن صالح جلوسًا.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم الغِطْريفي، قال: سمعتُ جعفر بن سَهْل الدَّقَّاق يقول: سمعتُ سَهْل بن عليّ الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: يقدُمُ عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له: عبدالرحمن بن صالح، ثقةٌ صدوقٌ شيعيٌّ، لأن يَخِرَّ من السَّماء أحبُّ إليه من أن يَكْذِب في نصف حَرْف.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن عبدالرحمن بن صالح، فقال: لابأس به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثني يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن موسى الخَلَّال، قال: أخبرنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: كان عبدالرحمن بن صالح الأزدي رافضيًا، وكان يَغْشَى أحمد بن حنبل فيُقَرِّبُهُ ويُدنيه، فقيل له: يا أبا عبدالله، عبدالرحمن بن صالح[2] رافضيٌّ، فقال: سُبحان الله؟ رجلٌ أحبَّ قومًا من أهل بيت النبيِّ ﷺ نقول له: لا تُحِبُّهم؟ هو ثقةٌ.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[3]، قال: قال لنا أبو القاسم البَغَوي: سمعتُ عبدالرحمن بن صالح الأزدي يقول: أفضلُ أو خيرُ هذه الأمة بعد نَبِيِّها، أبو بكر، وعُمر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٥).

(٢) سقط من م، وهي في النسخ وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٨٠.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحفة.

عبدالرحمن بن صالح، فقال: لم أرَ أنْ أكتبَ عنه، وضَعَ كتابَ مثالبٍ في أصحابِ رسولِ الله ﷺ. وذكَرَهُ مَرَّةً أخرى، فقال: كان رجلَ سَوْء.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوزي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي، فقال: صدوق.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن ابن محمد بن عَبْدوس بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالرحمن بن صالح، فقال: كوفيٌّ صالحٌ، إلاّ أنه كان يقرض عُثمان.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: كان عبدالرحمن بن صالح ثقةً في الحديث، وكان يحدِّثُ بمثالبِ أزواجِ رسولِ الله ﷺ وأصحابه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات عبدالرحمن بن صالح الأزدي سنة خمس وثلاثين في ذي الحجَّة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: عبدالرحمن بن صالح يُكْنَى أبا محمد، من أهل الكُوفة، نزَلَ بغداد حتى مات سَلْخ ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

٥٣٣١- عبدالرحمن بن نافع، أبو زياد المُخَرِّمي، مولى المهدي أمير المؤمنين يعرف بدِرَخْت[2] .

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، وابن حجر في التهذيب ٦/ ٢٨٥. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٦٠. ودرخت بالفارسية: شجرة.

حدَّث عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، والمُغيرة بن سقلاب، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وأبي الجُنيد الضَّرير.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، ويعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، ومحمد بن الفَضْل السَّقطي.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد، قال: حدثنا الحُسين بن خالد عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أعرَضَ عن صاحب بِدْعة بُغْضًا له في الله، ملأ اللهُ قلبَه أمْنًا وإيمانًا، ومن انْتَهَر[1] صاحبَ بِدْعة أمنه الله يوم الفَزَع الأكبر، ومن أهانَ صاحبَ بِدْعة رَفَعَه الله في الجنَّة مئة درجة، ومن سَلَّم على صاحبِ بدعة، أو لَقِيَه بالبِشْر واستَقْبَلَه[2] بما يَسُرُّه، فقد استخَفَّ بما أنزلَ الله على محمد ﷺ». تفرَّد برواية هذا الحديث الحُسين بن خالد، وهو أبو الجنيد، وغيرُه أوثق منه[3].

---

(١) في م: «شهّر»، خطأ.

(٢) في م: «أو استقبله»، وما هنا من النسخ.

(٣) موضوع، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٧٠ وحَمّل عبدالعزيز بن أبي رَوّاد جريرته، وفي ذلك نظر، فإن عبدالعزيز ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد وثقه يحيى بن سعيد القطان على شدته في انتقاء الرجال، ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي وأبو عبدالله الحاكم والذهبي في الكاشف، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: صالح الحديث. أما بعض من ليَّن أمره مثل الدارقطني وابن حبان والعقيلي فإنما كان ذلك، والله أعلم، بسبب ما اتهم به من الإرجاء، وهي علة غير قادحة في وثاقته، ورحم الله يحيى بن سعيد القطان الذي كان عارفًا بهذا الأمر، فقال: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأيٍ أخطأ فيه. وقد بين الخطيب أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد أبي الجنيد، وهو الأولى، فإنه ضعيف (الميزان ٢/ ٥٣٤).

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٩ - ٢٠٠، وابن الجوزي في الموضوعات =

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد الدَّورقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد الدِّرَخْت المُخَرِّمي جار خَلَف، وكان ثقةً.

٥٣٣٢- عبدالرحمن بن عفَّان، أبو بكر الصُّوفيُّ[١].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش، وفُضيل بن عياض، وعطاء بن مُسلم الخَفَّاف، وأبي إسحاق الفَزَاري، ويوسُف بن أسباط، ومحمد بن مُجيب الصَّائغ.

روى عنه أحمد بن عبدالله الحَدَّاد، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، ويعقوب بن شَيْبة، وإبراهيم بن الحارث العُبَادي، وعليّ بن المتوكل جار المُطَّوِّعي، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي.

أخبرنا محمد بن عبيدالله الحِنَّائي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن مُجيب الصَّائغ، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسري بي رأيتُ على العَرْش مكتوبًا لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عُمر الفاروق، عُثمان ذو النورين يُقتل مظلومًا»[٢].

= ١/ ٢٧٠ - ٢٧١ من طريق الحسين بن خالد، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٠٠ من طريق محمد بن منصور الزاهد، عن عبدالعزيز، به وقال عقبه: «غريب من حديث عبدالعزيز، ولم يتابع عليه من حديث نافع». قلت: وهذه المتابعة لا وزن لها فمحمد بن منصور هذا لا يعرف، ولم نقف على من ترجمه.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة أو شيخه محمد بن مجيب الصائغ، فهو شرٌّ منه، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٧ من طريق المصنف.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذكر أبا بكر بن عفَّان خَتَن مهدي بن حَفْص فقال: كذَّاب يكذِبُ، رأيتُ له حديثًا حدَّث به عن أبي إسحاق الفَزَاري كذبًا.

٥٣٣٣- عبدالرحمن بن واقد، أبو مُسلم الواقديُّ[2].

سَمِعَ شريكًا، والرَّبيع بن بَدْر، ويَغنم بن سالم بن قنبر، وإبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وأبا يوسُف القاضي، ومحمد بن الحسن الشَّيباني، والعباس بن الفَضْل الأنصاري، وضَمْرة ابن ربيعة.

روى عنه ابنه أبو شُبَيْل، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبو القاسم عُمر بن عبدالله الزِّيادي، وغيرهم.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن سعيد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: حدثنا أبو مُسلم الواقدي عبدالرحمن بن واقد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ «ليس على أهل لا إله إلاّ الله وَحْشة في قبورهم، ولا في مَنْشَرِهم، وكأني بأهل لا إله إلاّ الله قد خَرَجوا من القبور ينفضون التُّراب عن رُؤوسهم وهم يقولون: الحمد لله الذي أذهبَ عنَّا الحَزَن»[3].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٨٨).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد بن إبراهيم الموصلي (٢/ الترجمة ٤٩).

ابن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو شُبَيْل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، قال: قال لي عباس الدُّوري: أرسلني يحيى بن معين في حاجةٍ، وقال لي: تعال حتى أدُلَّك على شيخ من بابَتِكَ، فقضيتها ورَجَعتُ إليه، فقال: أبو مسلم الذي ينزلُ باب الماء بالرُّصافة.

وقال أبو شُبَيْل: حدثني إبراهيم بن الجُنيد صاحب الرَّقائق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحمن بن واقد الذي ينزل الرُّصافة، أحفظُ لكتاب عباس بن الفَضْل «القراءات» من أبي موسى الهَرَوي.

٥٣٣٤- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عَمرو بن مَيْمون القُرشيُّ، أبو سعيد الدِّمشقيُّ، يعرف بدُحَيْم بن اليتيم[(١)].

سمع الوليد بن مُسلم، وعُمر بن عبدالواحد، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وشُعيب بن إسحاق، ومروان بن معاوية.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وأبو زُرعة الدِّمشقي.

وكان ثقةً وَلِيَ قضاء الرَّملة، وكان يَنتحِلُ في الفقه مذهبَ الأوزاعي.

وقدمَ بغدادَ قديمًا وحدَّث بها فروى عنه من أهلها الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وحنبل بن إسحاق الشَّيْباني، وعباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: حدثنا إبراهيم الحَرْبي، قال: حدثنا دُحَيْم بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم الرَّبَعي، عن أبيه، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدحيم» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥١٥.

عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كلُّ معروفٍ صدقة»[1].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[2]: سمعتُ عَبْدان الأهوازي يقول: سمعتُ الحسن بن عليّ بن بَحْر يقول: قدمَ دُحيم بغدادَ سنة اثنتي عَشرة، فرأيتُ أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، قعودًا بين يديه كالصِّبيان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: عبدالرحمن بن إبراهيم الدِّمشقي أبو سعيد ويُعرَف بدُحيم، ثقةٌ، كان يختلفُ إلى بغدادَ، وسمعوا منه فذكَرُوا: الفئة الباغية هم أهلُ الشام. فقال: من قال هذا فهو ابنُ الفاعلة، فنكب الناس عنه، ثم سَمِعوا منه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[4]: وسمعتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، يُثني على دُحَيْم ويقول: هو عاقلٌ ركينٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[5]: سمعتُ أبا داود يقول: دُحيم حجَّة، لم يكن بدمشق في زَمنِهِ مثلُهُ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن عبدالملك النَّوفلي، وابنه يحيى ضعيف أيضًا (الميزان ٤/ ٤١٤). على أن الحديث مروي في الصحيح من حديث جابر، ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث عائشة. أما حديث جابر فقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة الكوفي (٨/ الترجمة ٤٠٩١).

(٢) في كتابه عن شيوخ البخاري.

(٣) ثقات العجلي (١٠١٦).

(٤) العلل ومعرفة الرجال، له (٢٤٦).

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٧.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سُئِل عبدالله بن محمد بن سيَّار الفرهياني[1] : مَنْ أوثق الشَّاميين ممن لَقِيتَ؟ فقال: أعلاهم دُحيم وكان يحفظُ عندي بعض ما يحدِّث به.

وقال الإسماعيلي أيضًا: حدثنا عبدالله بن محمد بن سيَّار، قال: دُحيم أحبُّ إليَّ من هشام، يعني ابن عَمَّار، وهشام مُسِنٌّ ودُحيم من الأحداث. وقال عبدالله: سمعتُ موسى بن سَهل يقول: روى هشام بن عَمَّار عن ثلاثة وثلاثين شيخًا، روى عنه الوليد بن مُسلم، وعَمرو بن عُثمان أحب إليَّ من ابن المُصَفَّى، ودُحيم عندي أجلُّ من عَمرو.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم دمشقيٌّ ثقةٌ.

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي أخبرهم. وأخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن عبدالله القاضي، قال: حدثنا أبو المَيْمون، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: وُلدتُ سنة سبعين ومئة، قال أبو زُرعة: ومات سنة خمس وأربعين ومئتين، وقد جاز خمسًا وسبعين.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بدُحيم، يُكْنَى أبا سعيد دمشقيٌّ ثقةٌ ثبتٌ، توفي بالرَّملة في شهر رَمَضان سنة خمس وأربعين ومئتين.

٥٣٣٥- عبدالرحمن بن زبَّان بن الحكم، أبو عليّ الطَّائيُّ، وهو

---

(١) في م: «الفرهاذاني»، محرفة، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٠٠.

عبدالرحمن بن أبي البَخْتَري[1] .

حدَّث عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعبدالله بن إدريس، وحَنْظَلة بن يونُس، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الحُسين القُنَّبيطي، ويحيى ابن صاعد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو عليّ عبدالرحمن بن زَبَّان الطَّائي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا عبدالواحد بن زيد، قال: حدثني أسْلم الكوفي، عن مُرَّة، عن زيد ابن أرقم، قال: كنَّا مع أبي بكر فدعا بِشَرابٍ، فأُتِيَ بماءٍ وعَسَلٍ، فلما أدناهُ من فيه بَكَى وبكَى حتى أبْكَى أصحابَهُ، فسكَتُوا وما سكَتَ، ثم عادَ فبَكَى، حتى ظَنُّوا أنَّهم لم يَقدِروا على مسألته، قال: ثم مسَحَ عينيه، فقالوا: يا خَليفَةَ رسولِ الله ما أبكاكَ؟ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ، فرأيتُهُ يدفعُ عن نفسه شيئًا، ولم أرَ معه أحدًا، فقلتُ: يا رسولَ الله ما الذي تدفعُ عن نفسك؟ قال: «هذه الدُّنيا مُثِّلَت لي، فقلت لها: إليك عني ثم رَجَعَتْ، فقالت: إنكَ إن أفْلِتَّ منِّي، فلن يَنْفَلِتَ منِّي مَنْ بعدَك»[2] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١١٨.

(٢) حديث منكر كما قال الذهبي في ترجمة عبدالواحد بن زيد من الميزان ٢/ ٦٧٢-٦٧٣، فعبدالواحد هذا متروك الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١١)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦١٨)، والحاكم ٤/ ٣٠٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٦٤، والبيهقي في الشعب (١٠٥١٨) من طريق عبدالواحد بن زيد، به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وهو وهم منه رحمه الله.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زبَّان الطَّائي بغداديٌّ.

٥٣٣٦- عبدالرحمن بن جَنَاح الكَلْوَذانيُّ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا محمد بن سَهْل العَطَّار، قال: حدثنا عَمرو بن أحمد بن السَّرْح، قال: حدثنا عبدالرحمن بن جَناح الكَلْوَذاني، قال: حدثنا أبو ثابت محمد بن عُبيدالله الأنصاري المدني، قال: حدثني عُمر بن راشد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخَلَ رسولُ الله ﷺ على بلال يومًا من الأيام فوقَفَ بالباب سائلٌ، فرَدَّه بلال بغير شيءٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا بلال، رَدَدْتَ السائلَ وهذا التمر عندك؟» قال: بَلَى يا رسول الله كنتُ صائمًا فأردتُ أن أُفطِرَ عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «إن أردتَ أن تَلْقَى اللهَ وهو عنك راضٍ، فلا تُخَبِّىء شيئًا رُزِقتَهُ، ولا تمنع شيئًا سُئِلتَهُ»[1].

٥٣٣٧- عبدالرحمن بن الأسود، أبو عَمرو[2].

نزلَ البَصْرة، وحدَّث بها عن محمد بن ربيعة الكلابي، وعَبِيدة بن حُميد الحَذَّاء[3]، ومُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي.

---

(١) موضوع، وآفته عمر بن راشد وهو الجاري المدني فهو متروك واتهمه أبو حاتم وغيره بالوضع (الميزان ٣/ ١٩٥).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٤ من طريق المصنف، ووهم فظن أن عمر بن راشد هذا هو ابن شجرة اليمامي، واليمامي هذا ضعيف أيضًا وهو من رجال التهذيب.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ، نعم هو بغدادي الأصل نزل البصرة فنسب إليها. وقد اقتبس هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحداد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

روى عنه أبو عُبيدالله محمد بن عَبْدة القاضي وغيره.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عَبْدة القاضي، قال: حدثنا أبو عَمرو عبدالرحمن بن الأسود، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، قال: رأيتُ عبدالله بن الزُّبير صَلَّى رَكعتَيْن بعد العَصر. وذكَرَ عن عائشة أنها حدَّثَتهُ أنه لم يدخُل بيتَها إلاّ صَلاَّهُما، تعني النبيَّ ﷺ[1].

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل وعليّ بن المُحَسِّن القاضي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَرْعَرة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الأسود بغداديٌّ كان بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن رَبِيعة، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاك بن مالك، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ أقامَ بمكة عامَ الفَتْح خمس عَشرة يصلِّي رَكْعتين[2].

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري ٢/ ١٩٠ من طريق عبدالرحمن بن الأسود، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٥٩ حديث (١٦٢٨٥).

(٢) حديث شاذ، فإن المحفوظ من رواية عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام بمكة تسع عشرة يومًا يقصر فيها الصلاة، وكذلك قال بشذوذ هذه الرواية ابن حجر في التلخيص ٢/ ٤٦، وقال البيهقي ٣/ ١٥١: «ورواه عراك بن مالك عن النبي ﷺ مرسلاً». ولم نقف على هذه الرواية.

وروي عن محمد بن إسحاق، عن الزهري عن عبيدالله، به، مثل رواية عراك بن مالك، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لا يصلح للمتابعة فقد رواه عبدة بن سليمان وأحمد ابن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، لم يذكروا ابن عباس، قاله أبو داود، فبيّن أن المرسل هو المحفوظ، ورجح البيهقي المرسل أيضًا (السنن ١/ ١٥١) وبهذا يبقى تفرد عراك برفعه. قلت: وإن سَلِم من هذه العلة، فيبقى تدليس ابن إسحاق.

أخرجه النسائي ٣/ ١٢١، وفي الكبرى، له (١٩١١) عن عبدالرحمن بن الأسود، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣٥)، وفي الأوسط، له (٧٨٩٨) من طريق ابن =

٥٣٣٨- عبدالرحمن بن يونُس بن محمد، أبو محمد السَّرَّاج، من أهل الرَّقَّة[١] .

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وسُفيان بن عُيينة، وبَقيَّة بن الوليد، والوليد بن مُسلم، وعبدالله بن إدريس، وأبي إسحاق الفَزَاري، وعيسى بن يونُس، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، وحجَّاج بن محمد الأعور.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وسعيد بن محمد الحَنَّاط[٢] ، وأحمد بن إسحاق بن بُهلول، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا

= المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٣١)، وابن ماجة (١٠٧٦) من طريق محمد بن سلمة، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤١٧، والبيهقي ١/١٥١ من طريق عبدالله بن إدريس؛ كلاهما عن ابن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ٨/٤٥٧ حديث (٦٠٦٤).

أما حديث عكرمة عن ابن عباس فأخرجه أحمد ١/٢٢٣ و٣٠٣ و٣١٥، وعبد بن حميد (٥٨٢) و(٥٨٥)، والبخاري ٢/٥٣ و٥/١٩١، وأبو داود (١٢٣٠) و(١٢٣٢)، والترمذي (٥٤٩)، وابن ماجة (١٠٧٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/٣١٥، وأبو يعلى (٢٣٦٨)، وابن خزيمة (٩٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤١٦، وابن حبان (٢٧٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٨٩٢)، والدارقطني ١/٣٨٧، والبيهقي ٣/١٥٢، والبغوي (١٠٢٨). وانظر المسند الجامع ٨/٤٥٥ حديث (٦٠٦٣). وفي بعض طرقه: «سبعة عشر يومًا».

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخياط»، مصحف.

القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توفِّي أبو بكر ليلةَ الثلاثاء، فما أصبَحْنا حتى دَفَنَّاه[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي[2] عمي أبو عليّ عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان: وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيرًا.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن عبدالرحمن بن يونُس الرَّقي، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدالله الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني حافظ الرَّقَّة، قال: عبدالرحمن بن يونُس بن محمد السَّرَّاج يُكْنَى أبا محمد، ماتَ بعد سنة ست وأربعين ومئتين.

قلت: ذكر يحيى بن صاعد أنه سمع منه في سنة ثمان وأربعين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس الرَّقي ببغداد سنة ثمان وأربعين ومئتين، قال. وحدثنا أبو حامد الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس السَّرَّاج، قال: حدثنا بقيّة بن الوليد، عن عُبيدالله بن

---

(١) إسناده حسن، من أجل صاحب الترجمة، فهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٠٧ من طريق همام بن يحيى عن هشام بنحوه إلا أنه لم يقل: «الثلاثاء».

وأخرجه الطبري في التاريخ ٣/ ٤٢٢ من طريق غنَّام عن هشام عن أبيه، به ليس فيه «عن عائشة».

(٢) سقطت من م.

عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أصابَهُ جهد في رَمَضان، فلم يُفْطِر، فماتَ»، قال ابن صاعد: فذكَرَ له عقوبة وقال أبو حامد: «فماتَ دخَلَ النار». قال عليّ بن عُمر: غريبٌ من حديثِ عُبيدالله بن عُمر، تفرَّد به بقيَّة عنه، وتفرَّد به عبدالرحمن بن يونُس عن بقيَّة[1].

٥٣٣٩- عبدالرحمن بن عبدالغفار بن داود، أبو القاسم المصريُّ، وهو ابن أبي صالح الحَرَّانيُّ[2].

سمع عبدالله بن وَهْب وطبقته، وانتقَلَ إلى بغداد فسَكَنَها. وحدَّثَ من[3] حفظه في المُذاكرة أحاديثَ حُفِظَت عنه.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي قراءةً، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغَفَّار بن داود الحَرَّاني يُكْنَى أبا القاسم، ولد بمصر، وخَرَج إلى بغداد، فأقام بها، إلى أن ماتَ بها سنة اثنتين وخمسين ومئتين. كتَبَ عن ابن وَهْب، وابن عُيينة، وأبي مُعاوية، وطَبقةٍ بعدَهُم. وكان يمتنعُ من التَّحدِيث، وكان يحفظُ، وحفظَ[4] عنه أخو مَيْمون أحاديثَ في المُذاكرة.

٥٣٤٠- عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم بن حبيب، أبو محمد العَبْديُّ النَّيْسابوريُّ[5].

---

(١) وبقية ضعيف كما بيناه في تحرير التقريب، فإسناد الحديث ضعيف ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٤٧ إلى الديلمي إضافة للمصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٥٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير =

سمع سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ووكيعًا، وبِشْر بن السَّرِي، وبَهْز بن أسد، ومَعْن بن عيسى، ومالك بن سُعَيْر، وأميَّة بن خالد، والنَّضْر بن شُميل، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وغيرهم.

روى عنه البُخاري ومُسلم بن الحجَّاج في صحيحَيْهما، وأبو داود السِّجِستاني، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة.

وقدمَ بغداد وحدَّث بها فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله محمد بن ناجية، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي، وعليّ بن الحسن بن الجُنيد، ومحمد بن هارون بن حُميد البَيِّع، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان الفَقِيه، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر النَّيْسابوري، قال: حدثنا موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم ابن أبان، عن عِكْرمة، عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «كلُّ سببٍ ونَسبٍ منقطع يوم القيامة، إلاّ سَبَبي ونَسَبي»[1].

أخبرنا محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم النَّيْسابوري. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا طاهر بن محمد بن سَهْلويه النَّيْسابوري، قال: حدثنا

= ١٢/ ٣٤٠.

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عبدالعزيز ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في تحرير التقريب، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٦٢١) من طريق صاحب الترجمة. وتقدم عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن مهران بن رستم المروزي (٧/ الترجمة ٣١٩٠) من حديث عمر بن الخطاب.

أبو حامد أحمد بن محمد الشَّرْقي، واللفظ لحديثه، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن بِشْر، قال: حدثنا مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس التَّميمي، قال: حدثنا الأعمش، عن عبدالملك بن عُمير والمُسَيَّب بن رافع، عن وَرَّاد، قال: أملَى عليَّ المُغيرة بن شُعبة كتابًا إلى مُعاوية - وقال مرةً: كتبَ به إلى مُعاوية - إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول إذا قَضَى الصَّلاة: «لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ له، له الملك وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قدير، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما مَنَعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَد»[1] قال طاهر: سمعتُ أبا حامد يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرة يقول: قدمتُ خُراسان بسبب هذا الحديث، حديث الأعمش عن عبدالملك بن عُمير والمُسَيَّب بن رافع.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ إبراهيم ابن أبي طالب يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم يقول: حَمَلني بِشْر ابن الحكم على عاتِقِهِ في مجلس سُفيان بن عُيينة، فقال: يا معشر أصحابِ الحديثِ أنا بشرُ بن الحكم بن حبيب النَّيسابوري، سمع أبي الحكم بن حبيب

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه مالك بن سعير لا بأس به، وقد خالفه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند مسلم ٢/ ٩٥، وأبي داود (١٥٠٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٢٥) فرواه عن الأعمش عن المسيب بن رافع وحده، عن وراد، فذكره.
أخرجه عبدالرزاق (٣٢٢٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣١، والحميدي (٧٦٢)، وأحمد ٤/ ٢٤٥ و٢٤٧ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٠) و(٣٩١)، والدارمي (١٣٥٦)، والبخاري ١/ ٢١٤ و٨/ ٩٠ و١٢٤ و١٥٧ و٩/ ١١٧، وفي الأدب المفرد (٤٦٠)، ومسلم ٢/ ٩٥ و٩٦، والنسائي ٣/ ٧٠ و٧١، وفي الكبرى (١٢٦٤) و(١٢٦٥) و(١٢٦٦)، وفي عمل اليوم والليلة (١٢٩)، وابن خزيمة (٧٤٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٤، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٢٤) و(٩٢٨) و(٩٣١) و(٩٣٤)، وفي مسند الشاميين، له (١٢٦٩)، وفي الدعاء (٦٨٩) و(٦٩٤) و(٦٩٨) و(٧٠٣)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٣/ ٧٩ و٨٠ من طرق عن وراد، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٩٧ - ٤٠٠ حديث (١١٧٤٧).

من سُفيان بن عُيينة، وقد سمعتُ أنا منه، وحَدَّثتُ عنه بخُراسان، وهذا ابني عبدالرحمن قد سَمِعَ منه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، قال: وسألته، يعني أبا عليّ صالح بن محمد، عن بِشْر بن الحكم النَّيْسابوري، فقال: صدوقٌ، وابنه عبدالرحمن صدوقٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد يقول: توفِّي عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم سنة ستين ومئتين.

٥٣٤١- عبدالرحمن بن الجارود بن عبدالله بن زاذان، أبو بِشْر يُعرف بالأحْمَريّ[١].

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن خَلَف بن تَمِيم، ومحمد بن الحجَّاج المُصَفِّر، وسعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر المصريين. روى عنه أبو غسَّان عبدالله بن محمد القُلزمي، وجماعة من أهل مِصْرَ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن يحيى الخَوْلاني، قال: حدثنا أبو البِشْر عبدالرحمن بن الجارود البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد السَّاعدي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يكون في أمتي خسفٌ، ومسخٌ، وقذفٌ» قالوا: يا رسول الله، ومتى يكون ذلك؟ قال: «إذا ظَهَرت القَيْنات، والمعازف، والخُمور»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمري» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

أخرجه عبد بن حميد (٤٥٢)، وابن ماجة (٤٠٦٠)، والطبراني في الكبير =

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد بن محمد السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا محمد بن بشر المعروف بالعُكْبَري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عُمير[1] الطُّوسي الشَّعْراني، قال: عبدالرحمن بن الجارود البغدادي كان ثقةً.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن[2] الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالرحمن بن الجارود بن عبدالله بن زاذان الأحمري يُكْنَى أبا بِشْر، كوفيٌّ قدمَ مصر وحدَّث بها، توفِّي بمصر يوم السبت ليوم بقي من ذي القَعدة سنة إحدى وستين ومئتين. قال ابن مَسْرور: وقال أبو سعيد بن يونُس في موضع آخر: إنه من أهل بغداد، والله أعلم.

٥٣٤٢- عبدالرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب، أبو سعيد الحارثيُّ البَصْريُّ، يُلَقَّب كُرْبُزان[3].

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها، وببغداد عن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومُعاذ بن هشام، وسالم بن نُوح، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، وقُريش بن أنس، ووَهْب بن جرير.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو ذَر القاسم بن داود،

= (٥٨١٠) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، به. وانظر المسند الجامع ٧/٣١٦ حديث (٥١٤٤)، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/١٠١٣ وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن النجار.

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) في م: «عبدالواحد»، محرف.

(٣) في م: «كريزان» بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو بضم الكاف ثم راء ساكنة، ثم موحدة مضمومة، ثم زاي، قيده الذهبي في السير. وقد اقتبس من هذه الترجمة الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٣٨. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/١١٧.

ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد[1] الصَّفَّار، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[2] : كتبتُ عنه مع أبي وتكَلَّموا فيه، سُئِل أبي عنه، فقال: شيخٌ.

قلت: وذكَرَهُ الدَّارقُطني، فقال: ليسَ بالقوي[3] .

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان، عن أبي موسى الأشعري، قال: أخَذَ القوم في عقبةٍ، أو قال: ثنية، كلما علا عليها رجلٌ نادَى بأعلى صوته: لا إله إلاّ الله، والله أكبر. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبًا» ثم قال: «يا أبا موسى ألا أدلُّك على كنزٍ من كنوزِ الجنَّة؟» قال: قلت: بَلَى. قال: «لا حول»، وفي حديث حمزة: «تقول لا حولَ ولا قوَّة إلاّ بالله»[4] .

---

(١) في م: «أحمد»، محرف، وتقدمت ترجمته ٧/ الترجمة ٣٢٩٧.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٣٤٧.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٤٥).

(٤) حديث صحيح، وصاحب الترجمة ضعيف كما بيَّن المصنف، ورواه أحمد ٤/ ٤٠٧ عن يحيى القطان، مثل رواية صاحب الترجمة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٨ و١٠/ ٣٧٦، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤١٧ و٤١٨، وعبد بن حميد (٥٤٢)، والبخاري ٤/ ٦٩ و٥/ ١٦٩ و٨/ ١٠١ و١٠٨ و١٥٥ و٩/ ٤٤، ومسلم ٨/ ٧٣ و٧٤، وأبو داود (١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨)، والترمذي (٣٤٦١)، وابن ماجة (٣٨٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨) و(٥٥٢)، وابن خزيمة (٢٥٦٣)، وأبو يعلى (٧٢٥٢)، وابن حبان (٨٠٤)، وابن السني (٥١٧) و(٥١٨) و(٥٢١)، والبيهقي ٢/ ١٨٤، والبغوي (١٢٨٣). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠٣ - ٤٠٦ حديث =

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: عبدالرحمن بن منصور الحارثي يُلَقَّب كُرْبُزان[2]، حدَّث بأشياء لا يتابِعُه عليها أحد، ويقال: إنه آخر من حدَّث عن يحيى القَطَّان. وسمعت إبراهيم بن محمد يقول: كان موسى بن هارون يرضاهُ، وكان حسنَ الرَّأي فيه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالرحمن بن محمد بن منصور كُرْبُزان[3] مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[4]: قال لنا[5] ابنُ الأعرابي: مات عبدالرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي يوم الثلاثاء لعَشر خَلَون من ذي الحجَّة سنة إحدى وسبعين ومئتين، ودُفِنَ في مَقابر باب الكوفة[6].

٥٣٤٣- عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية[7]، أبو عَوف البُزُوريُّ[8].

= (٨٨٨٢).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالوهاب بن الحسن بن علي، ابن الخزري (١٢/ الترجمة ٥٦٥٨).

(١) الكامل ٤/ ١٦٢٧.

(٢) في م: «كريزان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٩٠.

(٥) سقطت من م.

(٦) هذا هو آخر ما في المجلد المحفوظ بمكتبة فيض الله باستانبول والذي رمزنا له بالحرف ف.

(٧) في م: «عطاء»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومن مصادر ترجمته.

(٨) اقتبسه السمعاني في «البزوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥٣٠.

سمع رَوْح بن عُبادة، وزكريا بن عَدِي، وشَبابة بن سَوَّار، وكثير بن هشام، ومكي بن إبراهيم، وعبدالوهاب بن عطاء، ويحيى بن أبي بُكير، وأبا نُعيم، وعاصم بن عليّ.

روى عنه ابنه أبو عبدالله، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد.

وكان ثقةً. وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عَوْف البُزوري عبدالرحمن بن مَرْزُوق، يعني ماتَ، يوم الاثنين لتسع خَلَون من رَجَب سنة خمس وسبعين، وكان قد بَلَغ ثلاثًا وتسعين سنة.

٥٣٤٤- عبدالرحمن بن خَلَف بن الحُصَيْن، أبو محمد الضَّبِّيُّ البَصْريُّ، وهو ابن بنت فَضالة بن المُبارك بن فضالة، يعرف بأبي رُوَيْق[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي، وحجَّاج بن نُصَيْر الفَسَاطيطي، ومُسلم بن إبراهيم، ومحمد بن كثير، وإبراهيم بن بشَّار، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، ومحمد بن عُمر الرُّومي.

روى عنه أبو محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد ابن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وما علمت به بأسًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سُليمان، يعني ابن كَثِير،

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٤٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٧ تمييزًا، وانظر الألقاب له أيضًا ٢/ ٢٦١.

قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، قال: خَرَجنا مع عبدالله بن عُمر، فلما بلغ ضَجنَان أذَّن بالصَّلاة، حتى إذا قال حيَّ على الصَّلاة، نادَى أن صَلُّوا في رِحالكم، ثم قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا كانت ليلةً مَطِيرةً نادَى مُنادي رسول الله ﷺ أن صَلُّوا في رحالكم[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خَلَف بن الحُصَيْن، قال: حدثنا حَجَّاج بن نُصَيْر، قال: حدثنا فِطْر بن خليفة، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حينَ دَخَل في الصَّلاة، رفَعَ يديه حتى حاذَى بهما شَحْمة أذُنَيه[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: وماتَ أبو رُوَيْق عبدالرحمن بن خَلَف الضَّبِّي سنة تسع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت أبي الرُّوَيْق عبدالرحمن بن خَلَف الضَّبِّي وكنيته أبو محمد لأيام مَضَت من شَعبان سنة تسع وسبعين، يعني ومئتين، بالبَصْرة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن زكريا بن أسد السكري (٨/ الترجمة ٣٧٨١).

(٢) إسناده منقطع، عبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.
أخرجه أحمد ٤/ ٣١٦، وأبو داود (٧٣٧)، والنسائي ٢/ ١٢٣، وفي الكبرى (٩٥٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٨١ - ١٨٢، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٧٢)، والبغوي (٥٦٦) من طريق فطر، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٨٤ حديث (١٢٠٧٣).
وأخرجه أبو داود (٧٢٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤-٢٥، والبغوي (٥٦٢) من طريق الحسن بن عبيدالله النخعي عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه مرفوعًا بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٨٢ حديث (١٢٠٦٩).

٥٣٤٥- عبدالرحمن بن سَهْل بن محمود بن حليمة، أبو محمد بن أبي السَّرِي، مولى العباس بن عبدالله بن مالك[١].

حدَّث عن أبيه، وعن لاهز بن جعفر، ويحيى بن مَعِين. روى عنه العباس بن يوسُف الشَّكْلي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبمدينتنا بالجانب الشَّرقي منها مات أبو محمد عبدالرحمن بن أبي السَّرِي سَهْل بن حليمة في ذي القَعْدة سنة تسع وسبعين ومئتين، كُتِبَ عنه وكان صالحًا.

٥٣٤٦- عبدالرحمن بن أزهر بن خالد، أبو الحسن الأعور[٢].

هرَوِي الأصل، كان يسكنُ في جوار يحيى بن أبي طالب، وحدَّث عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، وعُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وحجَّاج بن مِنْهال، وأبي عبدالرحمن المُقرىء. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعليّ بن إسحاق المادرائي[٣]. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر محمد بن محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أزهر، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثني هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: كنَّا نُرْزَق تَمْر الجمع على عهد رسول الله ﷺ فنَبيعُ الصَّاعَيْن بالصَّاع، فبَلَغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «لا صاعَي تَمرٍ بصاعٍ، ولا

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «المادراني»، مصحف.

صاعَي حنطة بصاع، ولا دِرهَمَين بدرهم»[1] .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: عبدالرحمن بن الأزهر الهَرَوي ثقةٌ.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة تسع وسبعين ومئتين، فيها ماتَ عبدالرحمن بن أزهر بن خالد الهَرَوي أبو الحسن.

٥٣٤٧- عبدالرحمن الطَّبيب[2] .

حكى عن أحمد بن حنبل[3] ، وبِشْر بن الحارث. رَوى عنه عُثمان بن عَبْدويه الحَرْبي.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه المعروف بابن أبي عَمرو البَزَّاز، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ عبدالرحمن الطَّبيب وهو طبيب أحمد بن حنبل، وبِشْر الحافي، قال: اعتلا جميعًا في مكان واحد فكنتُ أدخلُ إلى بِشْر فأقول له: كيف تَجِدُك يا أبا نَصْر؟ قال: فيحمد الله ثم يُخبِرني فيقول: أحمد الله إليك أجد كذا وكذا، وأدخلُ إلى أبي عبدالله أحمد بن حنبل، فأقول: كيف تجدُكَ يا أبا عبدالله؟ فيقول: بخير، فقلت له يومًا: إنَّ أخاك بشرًا عليلٌ وأسأله عن خبره فيبدأ بحمد الله ثم يُخبِرني، فقال لي: سَلْه عَمَّن أخذ هذا؟ فقلت له: إني أهابُ أن أسأله، فقال:

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٤١٩١)، وابن أبي شيبة ٧/١٠٢، وأحمد ٣/٤٨ و٤٩ و٥٠، والبخاري ٣/٧٦، ومسلم ٥/٤٨، وابن ماجة (٢٢٥٦)، والنسائي ٧/٢٧٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٦٨، وفي شرح المشكل (٦١٨٠)، وابن حبان (٥٠٢٤)، والبيهقي ٥/٢٩١. وانظر المسند الجامع ٦/٣٤١ حديث (٤٤١٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٢٩. وانظر طبقات الحنابلة ١/٢٠٨.

(٣) سقط من م.

قل له: قال لك أخوك أبو عبدالله: عمن أخذتَ هذا؟قال: فدَخَلتُ عليه فعَرَّفتُهُ ما قال فقال لي: أبو عبدالله لا يُريد الشيء إلاّ بالإسناد أزهر عن ابن عَوْن عن ابن سيرين: إذا حَمِدَ الله العَبد قبل الشَّكوى لم تكن شكوى، وإنما أقول لك أجد كذا أعرف قُدْرة الله فيَّ، قال: فخَرَجتُ من عنده فمضيتُ إلى أبي عبدالله فَعرَّفتُهُ ما قال، قال: وكنتُ بعد ذلك إذا دَخَلتُ إليه يقول: أحمد الله إليك، ثم يذكُرُ ما يجده.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: عبدالرحمن المتطبب كان عنده مَسائل حِسان عن أبي عبدالله، كان عبدالرحمن هذا يأنس به أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث، ويختلف إليهما.

وقال الخَلاَّل: أخبرني الحُسين بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العُبادي، قال: ذكر أبو عبدالله عبدالرحمن المُتَطَبِّب فأثنَى عليه خيرًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب، قال: سمعتُ محمد بن يوسُف يقول: دخَلَ عبدالرحمن الطَّبيب على بِشْر بن الحارث، فاستَقبَلَه نصرانيٌّ قد خَرَج، فقال له: يا أبا نَصْر يدخُلُ إليك مثل هذا، أما تعلم أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تستَضِيئوا بنَارِ المُشركين»[1] ؟ قال: فقال: ما علمتَ هذا؟ فقال بِشْر: يا عبدالرحمن، تدري أي شيءٍ قلت؟ قلت: أتداوَى لعلِّي أعافى فأتوب، إنَّ لقاءَ الله شديد، إنَّ لقاء الله شديد؛ حدثنا عبدالرحمن.

٥٣٤٨ - عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى، أبو عليّ، عم

---

(١) هذا الحديث يروى عن أنس وإسناده ضعيف فيه أزهر بن راشد البصري وهو مجهول. أخرجه أحمد ٣/ ٩٩. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٥٥، والنسائي ٨/ ١٧٦-١٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٣، والبيهقي ١٠/ ١٢٧، وفي الشعب (٩٣٧٥)، والضياء في المختارة (١٥٤٦) من طريق أزهر عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٣٣ حديث (٩٢٣).

أبي مُزاحِم موسى بن عُبيدالله[1] .

روى عنه أبو مُزاحِم عن أحمد بن حنبل مسائل[2] .

أخبرني عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا مُزاحِم موسى بن عُبيدالله يقول: كان عَمِّي عبدالرحمن بن يحيى كثيرَ الجِماع، وكان قد رُزِقَ من الوَلَدِ لصُلبِهِ مئة وستة، وكان قد أنحَلَه كثرةُ الجِماع.

٥٣٤٩ - عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم بن عبدالرحمن، أبو إسحاق المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبيه، وعن سُويد بن نَصْر، وأبي الدَّرداء عبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالرحمن ابن أحمد بن عبدالله الخُتُّلي، وإسماعيل الخُطَبي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا عِمْران بن مُسلم، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب ٣٣] قال: جمَعَ رسولُ الله ﷺ عليًا، وفاطمة، والحسن، والحُسين، ثم أدارَ عليهم الكِساء، فقال: «هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرِّجس وطَهِّرهُم تطهيرًا» وأُمّ سلمة على الباب، فقالت: يارسول الله، ألستُ منهم؟ فقال: «إنك لعلَى خير، أو إلى خير»[3] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) ذكر ابن أبي يعلى بعضها في ترجمته من الطبقات ١/ ٢٠٧.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي =

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النُّوشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا إسحاق عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم وسألتُهُ عن نسبه، فأملَى علينا: عبدالرحمن بن عليّ بن خَشْرم بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله، وكان عبدالله اسمه يَعْفور، فأسلم على يدي عليّ بن أبي طالب فسَمَّاه عبدالله، وبِشْر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء، القرابة بَيْننا وبينَ، بِشْر بن الحارث هذا. وكان الحارث وخَشْرم أخوَيْن من أب وأم، قال أبو إسحاق: ونحنُ نَنتَمي إلى سَعْد، فقلت له في ذلك فقال: لأن ماهان كان مع سَعد الأكبر حين فَتَح مرو.

٥٣٥٠ -عبدالرحمن بن رَوْح بن حَرْب، أبو صَفْوان السِّمسار[١].

حدَّث عن خالد بن خِدَاش، وخالد بن مِرْداس، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن المثنى صاحب بِشْر بن الحارث. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو عليّ الطُّوماري.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر الدَّلَّال، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا أبو صَفْوان عبدالرحمن بن رَوْح البَزَّاز، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا غُندر، عن شُعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قَبر امرأة بعد ما دُفِنَت[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري من حفظه، قال: حدثنا أبو صَفْوان، قال: سمعتُ محمد بن

= (١٠/ الترجمة ٤٦٩٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الأردستاني (٢/ ٣١٨ ترجمة ٣٦٩). وتقدم ذكره أيضًا في ترجمة محمد بن زرعان بن محمد الأنماطي (٣/ ٢١٤ ترجمة ٨١٥). وسيأتي في ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن أحمد أبي دلف (١٢/ ٢٣٩ ترجمة ٥٥٨٩).

المثنى السِّمسار يقول: كنتُ عند بِشْر بن الحارث فذَكَر أيوب عليه السَّلام، فقال: معنى قوله ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء ٨٣] أي: مَسَّني الضُّرُّ وأنت لي.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فيها مات أبو صَفْوان عبدالرحمن بن حَرْب السِّمسار في شوال.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس: قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وفي هذا اليوم، يعني لثلاث بَقِينَ من شوال سنة اثنتين وثمانين ومئتين مات من الجانب الشَّرقي أبو صَفْوان، وكان معروفًا، كُتِبَ عنه الحديث بعد الحديث.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا صَفْوان بن رَوْح مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٥٣٥١ - عبدالرحمن بن يوسُف بن سعيد بن خِراش، أبو محمد الحافظ، مروزيُّ الأصل[1].

سمع نَصْر بن علي الجَهْضمي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وعليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفي، وعبدالجبار بن العلاء، وعبدالله بن عِمْران العَابِدي، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن بشار بُنْدارًا، وأبا يحيى صاعقة، وأبا التَّقي هشام بن عبدالملك الحِمْصي، وأبو عُمير ابن النَّحَّاس الرَّملي، ويونُس بن عبدالأعلى، وأبا عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وغيرهم.

وكان أحدُ الرَّحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخُراسان، وممن يوصَفُ بالحِفْظ والمَعْرفة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٥٠٨.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثني عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش أبو محمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا جدي سعد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا مِسْعر، عن العباس بن ذَرِيح، عن زياد بن عبدالله النَّخَعي، قال: حدثنا عَمَّار بن ياسر أنَّهم سألوا رسولَ الله ﷺ: هل أتيتَ في الجاهلية من النِّساء شيئًا حرامًا؟ قال: لا، وقد كنتُ على ميعادين، أما أحدهما فغَلَبتني عَيني، وأما الآخر فشَغَلَني عنه سامرُ قومٍ»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ بكر بن محمد بن حَمْدان المَرْوزي يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش الحافظ يقول: شربتُ بولي في هذا الشأن، يعني الحديث خمس مرات!

قلت: أحسبُهُ فعلَ ذلك في السَّفر اضطرارًا عند عدم الماء، والله أعلم.

أخبرنا عبدالله بن عليّ القُرشي، قال: أنشدنا يوسُف بن إبراهيم القَزَّاز الجُرْجاني، قال: أنشدنا عبدالملك بن محمد أبو نُعيم، قال: أنشدنا عبدالرحمن ابن خِرَاش الحافظ [من السريع]:

وقائل: كيفَ تَهَاجَرْتُما ... فقلتُ قولاً فيه إنصاف
لم يَكُ من شَكْلي فتاركتُهُ ... والنَّاسُ أشكالٌ وأُلَّافُ

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: سمعتُ عَبْدان يقول: أجازَ بُنْدار ابنَ خِرَاش بألفي دِرْهم، فبَنَى بذلك حُجْرة ببغدادَ

(١) إسناده ضعيف زياد بن عبدالله النخعي مجهول (الميزان ٢/ ٩١).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦١١)، وفي الصغير (٩٢١) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، به.
(٢) الكامل ٤/ ١٦٢٩.

ليحدِّث بها، فما مُنِعَ بها، وماتَ حين فَرَغ منها. وقال ابن عَدِي: سمعتُ عبدالملك بن محمد أبا نُعيم يُثني على ابن خِرَاش هذا، وقال: ما رأيتُ أحفظَ منه، لا يُذكَرُ له شيء من الشُّيوخ والأبواب إلاّ مرَّ فيه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1] : سألتُ أبا زرعة محمد بن يوسُف الجُرْجاني عن عبدالرحمن ابن خراش، فقال: كان خرَّج مَثالِبَ الشيخين، وكان رافضيًا.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن حجاج الوَرَّاق عن أبي العباس بن سعيد، قال: سنة ثلاث وثمانين ومئتين توفي عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاش ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفَهم بالحديث والرجال، توفي لخمس خَلَون من شهر رَمضان سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ أن عبدالرحمن بن خِرَاش مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: حدثني أبو سعيد محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: أخبرني أبو بكر محمد ابن عبدالرحمن الطَّرَسوسي، قال: توفي عبدالرحمن ابن خِرَاش بطَرَسوس سنة أربع وتسعين ومئتين. والأول أصح في تاريخ موته ببغداد، والله أعلم.

٥٣٥٢ - عبدالرحمن بن محمد، أبو بكر يُعرف بالسُّنِّي.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

---

(١) سؤالات السهمي(٣٤١).

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن محمد السُّني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي، قال: حدثنا إسماعيل بن عليَّة، قال: حدثنا عُمر كسري، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: ألا إنه نزَلَ من السَّماء أمانان اثنان، أما أحدُهما فقد مَضَى، وهو النبيُّ ﷺ، وأما الآخرُ ففيكم وهو الاستغفارُ، ثم يقول: إنَّ الاستغفارَ، إنَّ الاستغفارَ[1]. عُمر يُكْنَى أبا حَفْص كان له علمٌ بأخبار العَجَم ومُلوك الأكاسِرة، فلُقِّب كسرى لذلك، ورَوى عنه الهيثم بن عَدِي.

٥٣٥٣ - عبدالرحمن بن قُريش بن فُهَيْر بن خُزيمة، أبو نُعيم الهَرَويُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سَهْل الجُوزجاني، ومحمود بن أحمد الجُرْجاني، وأصرم بن مالك، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ، ومحمد بن عُبيدالله البغدادي، وعبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزي، وجماعة سواهم من

(١) إسناد فيه عمر كسرى ولم نتبين حاله، وروي الحديث من غير هذا الطريق بأسانيد واهية.

أخرجه الطبري في تفسيره ٩/ ٢٣٦ من طريق الحسن بن الصباح عن أبي بردة، به موقوفًا. وهذا إسناد منقطع، الحسن لم يدرك أبا بردة.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٢، والحاكم ١/ ٥٤٢ من طريق محمد بن أبي أيوب عن أبي موسى، بنحوه موقوفًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤١٤ حديث (٨٨٩٣)، وهذا إسناد ضعيف فإن محمد بن أبي أيوب هذا مجهول كما يظهر من ترجمته في تعجيل المنفعة ٣٥٩.

وأخرجه الترمذي (٣٠٨٢) من طريق عباد بن يوسف عن أبي بردة، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف أيضًا فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف وبه أعله الترمذي وقال: «غريب».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٥٨٢.

الغُرباء.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وجعفر الخُلْدي، وعليّ بن محمد المِصْري، وأبو بكر الخَلَّال الحنبلي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرهم.

وفي حَديثِهِ غَرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلاّ خيرًا.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش ابن خُزيمة الهَرَوي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سَهْل الجُوزجاني، قال: حدثنا موسى بن أحمد الجُوزجاني، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو البَصْري الواقِعي[1]، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن جعفر بن عبدالله بن أسلم، عن أسلم مولى عُمر بن الخطاب، قال: حدثنا مَيْسرة بن مسروق العَبْسي، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن الجَرَّاح، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا فليتَبوَّأ مقعَدهُ من النار»[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قُريش بن فُهَيْر بن خُزيمة أبو نُعيم الهَرَوي ببغداد، قال: حدثنا إدريس بن موسى الهَرَوي، قال: حدثنا موسى بن نَصْر السَّمرقندي، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء»[3].

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٩٨.

(٢) إسناده تالف، عبدالله بن عمرو الواقعي كذاب (الميزان ٢/ ٤٦٨)، وشيخه هشام ضعيف حيث يتابع، ولم يتابع على هذا الإسناد، وشيخه جعفر مقبول حيث يتابع، ولم يتابع أيضًا. ومتن الحديث صحيح، تقدم في مواضع من هذا الكتاب.

أخرجه الطبراني في جزء طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا (٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٢٨-٢٢٩، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٦٤ من طريق هشام بن سعد، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٣) إسناده ضعيف، موسى بن نصر السمرقندي، ضعيف وستأتي ترجمته عند المصنف (١٥/ الترجمة ٦٩٤٣)، وقال الذهبي في ترجمته من الميزان ٤/ ٢٢٥: «روى بسند =

٥٣٥٤ - عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد.

حدَّث عن عليّ ابن المَدِيني. روى عنه ابنه أبو الأزهر عبدالوهاب بن عبدالرحمن الكاتب.

٥٣٥٥ - عبدالرحمن بن الحُسين، أبو واثلة المُزَنيُّ المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة. وحدَّث أيضًا عن عليّ بن خشرم، والزُّبير بن بَكَّار، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وزعم أبو واثلة أن يحيى بن أكثم القاضي كان خال أبيه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو واثلة المَرْوَزي، قال: سمعتُ عليّ بن خَشْرم يقول: سمعتُ وكيع بن الجرَّاح يقول: زكاةُ الفِطْر لشهر رَمَضان كسجدتي السَّهو للصَّلاة، تجبر نُقْصان الصَّوم كما يجبر السَّهْو نُقصان الصَّلاة.

٥٣٥٦ - عبدالرحمن بن الصقر، أحد شيوخ الصوفية.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن حَفص الحديثي يقول: سمعتُ عليّ بن إبراهيم البَصْري

= مسلم حديثًا كذبًا»، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٤ إليه وحده.

وورُوي من حديث أسامة بن زيد معناه؛ أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، وفي العلل الكبير، له (٥٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨٠)، وابن حبان (٣٤١٣)، والطبراني في الصغير (١١٨٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥ من طريق أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من صُنع إليه معروف فقال لفاعله: جَزاك الله خيرًا، فقد أَبْلَغ في الثناء». وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن جيِّد غريبٌ، لانعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه».

وسيأتي عند المصنف من حديث أبي هريرة في ترجمة عمر بن زرارة الحدثي (١٣/ الترجمة ٥٨٥٩).

يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن الصَّقر البغدادي يقول: سمعتُ أبا تُراب النَّخشبي يقول: سألتُ أبا يزيد عن الفقير له وصف، فقال: نعم، لا يملك شيئًا، ولا يملكه شيء.

٥٣٥٧ - عبدالرحمن بن سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح بن مليح بن عَدِي بن فراس الرُّؤاسيُّ، من أهل الكوفة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن أبي الوَرْد القاضي.

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن رِزْقويه: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن أبي الوَرْد القاضي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُفيان بن وكيع قدم علينا من الكوفة، قال: حدثني أبي، بحديث ذكرَهُ.

٥٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة بن شُعيب، أبو الحسن التَّميميُّ، جار ابن الأكفاني[1].

حدَّث عن أبيه، وعن عبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان، وعبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، وأبي كُريب محمد بن العلاء. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، ومحمد بن عُمر الجِعابي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[2]، وأبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة جار ابن الأكفاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه المَرْوَزي، قال: حدثنا داود بن سُليمان المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

«يكون في آخر الزَّمان أمراءُ ظَلَمة، ووزراءُ فَسَقة، وقضاةٌ خَوَنة، وفُقَهاء كَذَبة، فمن أدركهم فلا يكوننَّ لهم عَريفًا، ولا جابيًا، ولا خازنًا، ولا شُرطيًا»[1].

٥٣٥٩ - عبدالرحمن بن عبدالله، أبو القاسم القَطِيعيُّ يعرف بابن الأكفاني.

حدَّث عن محمد بن عزيز الأيلي. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الأكفاني القَطِيعي شيخ بغداد، قال: حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثنا سلامة، قال: حدثنا عُقَيْل، قال: قال ابن شهاب، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن أنَّ أبا هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسَيَراني في اليقظة، أو فكأنما رآني في اليَقَظة، ولا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطان بي»[2].

٥٣٦٠ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن المُسَيَّب بن أبي السائب بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف داود بن سليمان الخراساني المروزي (الميزان٢/ ٨).
أخرجه الطبراني في الصغير (٥٦٤)، والأوسط (٤٢٠٢) وسيأتي من طريقه في ترجمة علي بن محمد بن علي الثقفي (١٣/ الترجمة ٦٤٠٦).

(٢) إسناده حسن، سَلامة هو ابن روح بن خالد بن عُقيل بن خالد الأموي، وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح مخرج في الصحيح من حديث الزهري وغيره.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٠٦، والبخاري ٩/ ٤٢، ومسلم ٧/ ٥٤، وأبو داود (٥٠٢٣)، وابن حبان (٦٠٥١)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٤٥، والبغوي (٣٢٨٨) من طريق الزهري، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٢٥ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٧٠ حديث (١٤٤٤٥). وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع.

أبو السَّائب المخزومي، من أهل شيراز.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالحميد بن محمد بن المُستام، وحاجب ابن سُليمان المَنْبِجي، وأحمد بن سُليمان الرُّهاوي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأحمد بن عَبدان الشِّيرازي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، وعبدالصمد بن عليّ بن محمد بن المأمون الهاشمي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، قالوا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو السَّائب عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن المُسَيَّب بن أبي السَّائب بن عبدالله بن عُمر ابن مَخْزوم قدم علينا من شيراز سنة سبع وثلاث مئة إملاءً، وقال ابن الفَتْح: ليومين بَقِينَ من رَجَب سنة تسع وثلاث مئة، ثم اتفقوا، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان أبو الحُسين، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الانشقاق] عشر مرات. هكذا قال، والمحفوظ عن[1] ابن أبي ليلى عن حُميد الأزرق عن أبي سَلَمة[2].

٥٣٦١ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن هلال، أبو

---

(١) في م: «من»، محرفة.

(٢) وهذا إسناد ضعيف، ابن أبي ليلى ضعيف، وحميد الأزرق، وهو ابن زاذويه مجهول. وقوله آخر الحديث «عشر مرات» زيادة لا أصل لها ولم نجد من وافقه على هذه الزيادة. والحديث صحيح مروي من طرق عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه مالك (٥٤٧ برواية الليثي)، والطيالسي (٥١٦)، وأحمد ٢/ ٤١٣ و٤٣٤ و٤٤٩ و٤٥٤ و٤٦٦ و٤٨٧ و٥٢٩، والدارمي (١٤٧٦) و(١٤٧٧)، والبخاري ٢/ ٥١، ومسلم ٢/ ٨٨ و٨٩، والنسائي ٢/ ١٦١، وفي الكبرى (١٠٣٣) و(١٠٣٤)، وأبو يعلى (٥٩٥٠) و(٥٩٩٦)، والطحاوي ١/ ٣٧٥، والبيهقي ٢/ ٣١٥ من طرق عن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٥ حديث (١٣٢٠٣). وللحديث طرق أخرى استوعبناها في تعليقنا على الترمذي (٥٧٣).

محمد القُرشيُّ السَّاميُّ[1] المعروف بأبي صَخْرة الكاتب[2] .

سمع عليّ ابن المَدِيني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وإسحاق بن إبراهيم الأنصاري، ومحمد بن سُليمان لوينًا، ويحيى بن أكثم.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفَّر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وطَلْحة بن محمد ابن جعفر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشَّاهد، قال: حدثنا أبو صَخْرة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد السَّامي. وأخبرنا محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا لوين محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عَتَّاب ابن بَشِير، عن خُصَيف، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ عَلَّم أحد ابني عليّ في القُنوت «اللهمَّ اهدني فيمن هَدَيت، وتَولَّني فيمن تَولَّيت، زاد الحَضْرمي: وعافِني فيمن عافَيْت، ثم اتَّفقوا، وبارِك لي فيما أعطيتَ، وقِني شَرَّ ما قَضَيتَ إنك تقضي ولا يُقْضَى عليك، تباركتَ رَبَّنا وتَعاليتَ» وفي حديث طَلْحة وابن المظفَّر: «إنه لا يذلُّ من والَيت، تباركتَ وتَعاليْت»[3] . كتب هذا

(١) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحف، وكذلك جاء أينما ورد في الترجمة، فأصلحناه.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٥٧.

(٣) إسناده ضعيف، عتاب بن بشير ضعيف في روايته عن خُصيف خاصة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يعرف هذا من حديث ابن عمر إنما هو حديث الحسن بن علي ابن أبي طالب، ولم نقف عليه من حديث ابن عمر.

وحديث الحسن بن علي أخرجه: الطيالسي (١١٧٧) و(١١٧٩)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٠، وأحمد ١/ ١٩٩ و٢٠٠، والدارمي (١٥٩٩) =

الحديث يحيى بن محمد بن صاعد عن أبي صَخْرة عن لُوَين، وكان عند ابن صاعد عن لوين حديث كثير.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قالا جميعًا: إنَّ أبا صَخْرة الكاتب مات في شوال من سنة عشر وثلاث مئة. قال طَلْحة: بمدينة أبي جعفر.

٥٣٦٢ - عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب، أبو محمد الضَّرير المعروف بِزَنْجي[١] الشَّعِيريُّ[٢].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، وأبي سالم الرُّؤاسي، وإسحاق ابن أبي إسرائيل، وأبي عَمَّار الحُسين بن حُرَيْث، وأبي هشام الرِّفاعي.

روى عنه عليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، وعُبيدالله ابن أبي سَمُرة، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحسن الشَّعِيري، قال: حدثنا عبدالأعلى ابن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس،

= و(١٦٠٠) و(١٦٠١)، وأبو داود (١٤٢٥) و(١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، وابن ماجة (١١٧٨)، والنسائي ٣/٢٤٨، وفي الكبرى، له (١٤٤٢) و(١٤٤٣)، وابن الجارود (٢٧٢) و(٢٧٣)، وأبو يعلى (٦٧٥٩)، وابن خزيمة (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وابن حبان (٩٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٧٠١) و(٢٧٠٢) و(٢٧٠٣) و(٢٧٠٤) و(٢٧٠٦) و(٢٧١٠) و(٢٧١١) و(٢٧١٣) و(٢٧١٤)، والحاكم ٣/١٧٢، والبيهقي ٢/٢٠٩، والمزي في تهذيب الكمال من طريق أبي الحوراء عن الحسن. وانظر المسند الجامع ٥/١٨٦ حديث (٣٤١٦). وهو حديث حسن كما قال الترمذي.

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/٣١٦ وقيده محققه بكسر الزاي، فأخطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشعيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

قال: سألتُ النبيَّ ﷺ أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاة لوَقتِها»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه، قال: وماتَ عبدالرحمن بن الحسن المعروف بزَنْجي الشَّعِيري سنة خمس عشرة، يعني وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: مات عبدالرحمن بن الحسن ابن أيوب المعروف بزنْجي ليلة الجُمُعة ودُفِنَ يوم الجُمُعة وهو يوم الفطر سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٥٣٦٣ - عبدالرحمن بن الحسن بن يوسُف الشُّونيزيُّ.

حدَّث عن عُمر بن مُدرك القاضي. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد ابن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف الشُّونيزي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن مُدْرِك، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن الجُفْري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المنتعلُ راكبٌ»[2].

٥٣٦٤ - عبدالرحمن بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَد، أبو عيسى الرَّزَّاز[3].

حدَّث عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا، رواهُ عنه أبو محمد ابن السَّقَّاء الواسطي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمعه منه في سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال[4]: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن هارون الجَسَّار (٣/ الترجمة ١١٨٩).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى الواسطي (٤/ الترجمة ١٨٢٨)، ولفظه هنا مختصر.

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦١.

(٤) اقتبس المزي هذه الفقرة بتمامها في ترجمة الإمام أحمد بن حنبل من تهذيب الكمال =

أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَد الرَّزاز في قطيعة بني جِدَار، قال: كنتُ في المدينة باب[1] خُراسان، وقد صَلَّينا ونحن قُعود، وأحمد بن حنبل حاضر، فسمعتُهُ وهو يقول: اللهمَّ مَن كان على هوًى[2]، أو على رأي وهو يظنُّ أنه على الحق، فرُدَّه إلى الحقِّ حتى لا يَضِلَّ من هذه الأمَّة أحدٌ، اللهمَّ لا تَشغَل قلوبَنا بما تَكَفَّلتَ لنا به، ولا تجعلنا في رِزْقك خَوَلاً لغيرك، ولا تَمْنعنا خيرَ ما عندكَ بشَرِّ ما عندنا، ولا ترانا حيث نَهَيتنا، ولا تَفْقدنا حيث أمَرتنا، أعِزَّنا ولا تُذِلَّنا، أعزِنَّا بالطَّاعة، ولا تُذِلَّنا بالمعاصي. وجاء إليه رجل، فقال له شيئًا لم أفهمه، فقال له: اصبر فإنَّ النَّصْر مع الصَّبر، ثم قال: سمعتُ عفَّان بن مُسلم يقول: حدثنا هَمَّام، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «والنَّصر مع الصَّبر، والفَرَج مع الكرْب وإنَّ مع العُسرِ يُسرًا، إنَّ مع العُسرِ يُسرًا»[3].

قال ابن شاذان: سألتُ أبا عيسى: في أيِّ سنة وُلِدت؟ فقال: وُلِدتُ في سنة إحدى وعشرين ومئتين. وسألتُه في أي سنة مات أحمد بن حنبل؟ قال: سنة إحدى وأربعين ومئتين.

٥٣٦٥- عبدالرحمن بن عُثمان بن مِسْعر، أبو أحمد

= ١/ ٤٦٤-٤٦٥ بسنده إلى الخطيب.

(١) في م: «بباب»، وما أثبتناه من النسخ و ت، وهكذا يذكر المصنف دائماً.

(٢) في م: «هدى»، محرفة.

(٣) حديث باطل كما قال الذهبي وحمَّل صاحب الترجمة جريرته (الميزان ٢/ ٥٦١)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز (٦٥٠٦) إلى أبي نعيم وابن النجار إضافة إلى المصنف.

وقد ورد هذا المعنى في الحديث الذي رواه ابن عباس والذي أوله: «يا غلام إني أعلمك كلمات..»؛ أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والترمذي (٢٥١٦)، والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في الشعب (١٧٤) و(١٩٥) والمزي في التهذيب ٢٤/ ٢٠/ ٢١ من طريق حنش الصنعاني عن ابن عباس، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٩١ حديث (٧٠٧٣).

المِسْعريُّ[1] .

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني. روى عنه حُسَيْنك النَّيسابوري، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وذكَرَ يوسُف أنه سمعَ منه في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالرحمن بن عُثمان بن مِسْعر المِسْعَري ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: حجَّ رسولُ الله ﷺ، فطافَ بالبيتِ وسَعَى بين الصَّفا والمَرْوة، وقد كان لكُم في رسولِ الله أسوةٌ حَسَنةٌ[2] .

٥٣٦٦ - عبدالرحمن بن حَسْنون بن عبدالرحمن بن مِرْداس، أبو أحمد العَلَّاف.

حدَّث عن سَعْدان بن نَصْر، روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سَمِعَ منه في سنة عشرين وثلاث مئة في سوق الثُّلاثاء[3] .

٥٣٦٧ - عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المسعري» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدي من هذا المجلد ص١٥١، وسيأتي في ترجمة الفضل بن عبدويه بن كثير المؤدب (١٤/ ٣٤٢ ترجمة ٦٧٦٤).

(٣) كانت المنطقة الواقعة إلى الجنوب من قطيعة المخرم تعرف في العهد القديم باسم «سوق الثلاثاء». وذكر ياقوت أن هذا السوق «سمي بذلك لأنه كان يقوم عليه سوق لأهل كلواذا وأهل بغداد قبل أن يعمر المنصور بغداد، في كل شهر مرة يوم الثلاثاء، فنسب إلى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق»، وقد بقي الموضع على اسمه الأصلي بعد تشييد بغداد الشرقية. (ينظر دليل خارطة بغداد لشيخنا العلامة مصطفى جواد، برحمه الله، ص ٣٤).

الأصبهانيُّ[1] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن عُمر رُسْتَة، وعَقِيل بن يحيى الطِّهراني، وأبي مسعود الرَّازي، وعباس الدُّوري.

روى عنه عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو العباس بن مُكْرَم الشاهد، وعليّ بن عَمرو الحَريري. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ عن أبيه؛ قالا: مات أبو صالح الأصبهاني في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، قال عُمر: في جُمادى، قال غيره: مات في يوم السبت لثلاث بَقِين من جُمادى الأولى. وببغداد كانت وفاته.

٥٣٦٨ - عبدالرحمن بن محمد بن سَعْدان، أبو سهل السُّكَّريُّ الدَّلَّال.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقدام. روى عنه عبدالله بن أحمد بن عبدالله التَّمَّار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمار، قال: حدثنا أبو سَهْل عبدالرحمن بن محمد بن سَعْدان السُّكَّري الدَّلَّال، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا عبيد بن القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: لما نزلت ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾﴾ [هود] قال: وأهلها ينصفُ بَعضُهُم بعضًا[2] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٣.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبيد بن القاسم متروك، وكذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع.

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨١) من طريق أبي الأشعث، به وعزاه السيوطي =

٥٣٦٩- عبدالرحمن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذَّهبيُّ[١].

حدَّث عن علي بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان صدوقًا.

٥٣٧٠- عبدالرحمن بن الحُسين، أبو سَهْل الشَّعِيريُّ[٢].

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلاث مئة عن الحسن بن عَرَفة.

٥٣٧١- عبدالرحمن بن الحسن بن عليّ بن بيان، أبو محمد العَطَّار.

حدَّث عن هلال بن العلاء الرَّقي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: حدثنا في منزله عند قَنْطرة الشَّوك في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٥٣٧٢- عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون بن هاشم بن شهاب، أبو عيسى الأنباريُّ[٣].

سكنَ بغدادَ في الجانب الشرقي منها بقَنْطرة البَرَدان، وحدَّث عن إسحاق ابن خالد بن يزيد البالِسي، وإسحاق بن سيَّار النَّصِيبي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابن الثَّلَّاج، وأحمد بن

= في الدر المنثور ٤/ ٤٩١ إلى ابن أبي حاتم، والخرائطي في مساوىء الأخلاق.

وذكر السيوطي في الدرر المنثور ٤/ ٤٩١ أن الطبراني وأبا الشيخ وابن مردويه والديلمي رووه عن جرير مرفوعًا، ولم نقف عليه عند الطبراني.

(١) اقتبسه السمعاني في «الذهبي» من الأنساب.

(٢) في م: «العشيري»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.

الفرج بن الحجَّاج. وذكر ابن الثَّلَّاج أنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وثلاث مئة.

قلت: وكان ثقةً.

٥٣٧٣- عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو محمد الزُّهريُّ.

سمع أبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن محمد الصَّائغ، ومحمد بن غالب التَّمتام، ونحوهم. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار في آخرين. وكان ثقةً.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا منصور بن محمد بن منصور الحَرْبي القَزَّاز، قال: سمعتُ أبا بكر بن مُجاهد يقول، وقد دَخَل إليه أبو محمد الزُّهري وخَلفُهُ أولادُه: أنا أُشَبِّه أبا محمد ببعض الصَّحابة وخَلفَهُ أتباعَهُ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا محمد عبدالرحمن بن محمد الزُّهري مات في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. قال غيره: في ربيع الآخر وكان مولدُهُ في سنة سبع وخمسين ومئتين.

٥٣٧٤- عبدالرحمن بن عُثمان بن الحسن[1] الشّهوريُّ.

حدَّث عن محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي. روى عنه المُعافَى بن زكريا الجَرِيري. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

٥٣٧٥- عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن زيد بن عبدالحميد بن حيَّان، أبو عبدالله يُعرف بابن الخُتُّلي[2].

---

(١) في م: «أبو الحسن»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥١، =

سمعَ أباه، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وأحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، وأبا العباس البِرْتي، وإسماعيل بن إسحاق القاضيين، وأبا إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن الحُسين الحَرْبي، وأحمد بن زياد السِّمسار، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وموسى بن هارون، وعبدالرحمن بن عليّ ابن خَشْرم، ومحمد بن أحمد بن نَصْر التِّرمذي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

وكان فهمًا عارفًا، ثقةً حافظًا، انتقَلَ إلى البَصْرة فسَكَنَها، وحصَلَ حديثُهُ عند أهلها. وحدثنا عنه القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: أبو عبدالله عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن زيد الخُتُّلي، كان يذاكرُ ويُصَنِّف ويَتَعاطَى الحِفْظَ.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال: دخَلَ إلينا أبو عبدالله الخُتُّلي إلى البَصْرة، وهو صاحبُ حديثٍ جَلْدٍ، وكان مشهورًا بالحِفظ، فجاء وليسَ معه شيءٌ من كُتُبه، فحدَّث شُهورًا إلى أن لَحِقَته كُتُبه، فسَمِعتُهُ يقول: حَدَّثتُ بخمسين ألف حديث من حفظي إلى أن لَحِقَتني كُتُبي[2].

٥٣٧٦- عبدالرحمن بن محمد بن خُسرمَاه، أبو سعيد القَزْوينيُّ.

= والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٤٣٦، وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٢٠.

(١) المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٥٠.

(٢) أرخ ابن الجوزي وفاته في سنة (٣٣٥)، وقال الذهبي في السير: «لم أر أحدًا أرخ وفاته، وكأنها في سنة بضع وثلاثين وثلاث مئة، وعاش نيفًا وسبعين سنة».

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يحيى بن عَبْدك، وعليّ بن أبي طاهر القَزْوينيين. روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن خُسرماه القَزويني قدِمَ حاجًّا، قال: حدثنا علي بن أبي طاهر.

٥٣٧٧- عبدالرحمن بن نَصْر، أبو الحُسين المِصْريُّ الشَّاعر.

نزلَ بغدادَ ورَوى بها عن محمد بن خُزيمة البَصْري، وأبي عُمير الأنَسي حديثين حَسب، ولم يَروِ غيرهما. أخبرنا عنه أبو عليّ بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالرحمن بن نَصْر المِصْري الشَّاعر في منزل أبي سَهْل بن زياد إملاءً من حفظِه، في يوم الثلاثاء غُرَّة المحرَّم من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وكان أُطروشًا ثقيلَ السَّمع جدًا، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن خُزيمة البَصْري بمصر سنة خمس وسبعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنَس، قال: كان قيس بن سعد من النبيِّ ﷺ بمنزلَةِ صاحب الشُّرطة من الأمير، يعني: ينظر في أموره[1].

وأخبرنا الحسن، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو عُمير الأنَسي بمصر، قال: حدثنا دينار مولى أنس، قال: صَنَع أنس لأصحابه طعامًا فلما طَعِموا، قال: يا جارية هاتي المِنْديل، فجاءت بمنديلٍ درن، فقال أسجِري التَّنورَ واطرَحِيه فيه، ففَعَلَت فابيَضَّ، فسألناهُ عنه، فقال: إنَّ هذا كان للنبيِّ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٩/ ٨١، والترمذي (٣٨٥٠) و(٣٨٥٠م)، وابن حبان (٤٥٠٨)، والبيهقي ٨/ ١٥٥، والبغوي (٢٤٨٥)، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٥ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٠ حديث (١٤٨٤).

ﷺ، وإنَّ النار لا تحرِقُ شيئًا مَسَّته أيدي الأنبياء[1] .

قال ابنُ شاذان: لم يكن يَحفَظُ غير هذين الحديثَيْن، وكان منزلُهُ بسويقة غالب عند مَسْجد حَرِيش.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدني أبو الحُسين المصري الأُطروش لنفسه [من الكامل]:

مرَّت كأنَّ البَدْرَ تحت نِقَابها ... وكأنَّ غُصنَ البانِ تحتَ ثِيابها
وكأنَّ دِعص الرَّمْل تحت إزارها ... يَرْتَجُ بين مَجِيئها وذهابها
فيذلني أنَّ المَشِيب بِلِمَّتي ... ويغرها إعجابها بِشَبَابها

٥٣٧٨- عبدالرحمن بن سيما بن عبدالرحمن بن إسماعيل، وقيل: هو عبدالرحمن بن سيما بن عبدالله بن سيما، أبو الحُسين المُجَبِّر، مولى بني هاشم[2] .

كان يسكنُ بسويقة غالب، وحدَّث عن أبي العباس البِرْتي، ومحمد بن يونُس الكُدَيمي، وإسماعيل بن محمد الفَسَوي، ومحمد بن عيسى بن أبي قماش، وأحمد بن عليّ الأسفذني، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3] . روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق. وحدثنا[4] عنه أبو الحسن ابن رِزقويه، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي عبدالرحمن بن سيما المُجَبِّر في

---

(١) إسناده ضعيف ومتنه منكر، أبو عمير الأنسي وشيخه دينار مجهولان لا يعرفان وذكر الذهبي أبا عمير في الميزان (٤/٥٥٩) وأورد حديثه هذا واستنكره. ولا يصح أن النبي ﷺ اتخذ منديلاً، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المجبر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخراز» بالراء، مصحف.

(٤) سقطت الواو من م.

جُمادى الأولى سنة خمسين وثلاث مئة.

٥٣٧٩- عبدالرحمن بن عبدالله، أبو محمد المُقرىء.

حدثنا عنه أبو عبدالله الخالع عن أبي العباس ثَعْلب أخبارًا وأناشيدَ.

أخبرني الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالرحمن بن عبدالله المُقرىء يقول: سمعتُ ثعلبًا يقول: سُئِل بعضُ الحُكَماء عن البلاغة، فقال: لمحةٌ دالَّة. وسُئِلَ آخر عن البلاغة ما هي؟ فقال: ما اختصارُهُ فسادُهُ.

٥٣٨٠- عبدالرحمن بن إسماعيل بن سَهْل، أبو القاسم الخَلَّال.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالرحمن ابن إسماعيل بن سَهْل الخَلَّال في جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، سمعتُ منه عن الفِرْيابي. حدَّث بشيء يَسير، لم يسمع منه كبيرُ أحد.

٥٣٨١- عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد بن عبدالملك، أبو القاسم الأسديُّ القاضي، من أهل هَمَذان[1].

حدَّث عن إبراهيم بن الحُسين بن دَيْزِيل الهَمَذاني، ومحمد بن أيوب، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد الرَّازيين، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فكتَبَ عنه الشُّيوخ القُدماء، وروى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه بكتابِ تفسير وَرْقاء وغيره. وحدثنا عنه أيضًا أبو الحسن بن الحَمَّامي المُقرىء، وأبو عليّ بن شاذان، وأحمد بن عليّ ابن البادا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٥. وانظر الميزان ٢/ ٥٥٦.

الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد الأسدي القاضي الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين بن دَيْزِيل الكِسائي، قال: حدثنا أبو اليمان الحَكم بن نافع، قال: أخبرنا شُعيب بن أبي حمزة، قال: أخبرنا نافع أنَّ ابن عُمر كان يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «خمسٌ من الدَّواب لا جُناحَ في قَتلِهِنَّ: الغُرابُ، والحِدَأة، والكَلْبُ العَقُور، والفأرة، والعَقْرب»[1].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبيد أبو القاسم الأسدي روى عن يحيى بن عبدالله الكَرابيسي، ومحمد بن أيوب، وموسى بن إسحاق، وعليّ بن الجُنيد، وأحمد ابن أبي عَوف البُزوري، ومحمد بن سُليمان الحَضْرمي. وادَّعى عن إبراهيم بن الحُسين فذَهَب علمه، وكنتُ كَتَبتُ عنه أيام السَّلامة على المُجاراة أحاديثَ ذواتَ عَدَد، أحاديثَ من حديثِ إبراهيم، ولم يَدَّع ما ادَّعاهُ بأخَرَة، حكمنا على أنَّ أباه سَمَّعه تلك الأحاديث وذلك القَدر أيضًا، أنكر عليه أبو جعفر ابن عَمِّه، والقاسم بن أبي صالح روايتَهُ عن إبراهيم، فسَكَت عنه حتى ماتوا، وتَغَيَّر أمرُ البَلَد فادَّعَى الكُتُب المُصَنَّفات، والتَّفاسير، وكُنَّا بَلَغَنا قراءة إبراهيم،

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله.

أخرجه مالك (١٠٢٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٣١٩، وعبدالرزاق (٨٣٧٥)، وأحمد ٢/ ٣ و٣٧ و٤٨ و٥٤ و٦٥ و٧٧ و٨٢ و١٣٨، والدارمي (١٨٢٣)، والبخاري ٣/ ١٧، ومسلم ٤/ ١٩، وابن ماجة (٣٠٨٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٩٧)، والنسائي ٥/ ١٨٧ و١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٥ و١٦٦، وابن حبان (٣٩٦١)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٩٥٩)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١٥/ ١٥٣، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ و٩/ ٣١٥، والبغوي (١٩٩٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٦٥-٢٦٦ حديث (٧٥٠٥).

وتقدم الحديث عند المصنف في ترجمة أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (٥/ الترجمة ٢٣٢٢) من حديث ابن عمر عن أم المؤمنين حفصة.

يعني كتاب «التَّفسير»، قبل السبعين، وقال: مولدي سنة سبعين! وبَلَغني أنَّ إبراهيم كان إذا مَرَّ له الشيء قَلَّما يُعِيدُه.

قال صالح: سمعتُ أبي يحكي عن بعض المشايخ يقول: قَدِمَ قومٌ من أهل الكَرْخ سنة نَيِّف وسبعين ومئتين، وسألوا إبراهيم أن يسمعوا منه «تفسيرَ» وَرْقاء عن ابن أبي نَجِيح روايته عن آدم فلم يُجِبهم، قال: فسَمِعوه من يحيى الكَرَابيسي عن إبراهيم وإبراهيم حيٌّ، وادَّعَى هذا المسكين سماعًا وحُمِلَ عنه، ونسأل الله السَّلامة.

وقال صالح: سمعتُ القاسم بن أبي صالح نَصَّ عليه بالكَذِب ومع هذا دخوله في أعمال الظَّلَمة وما يحمله من الأوزارِ والآثامِ، ونعوذُ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر. وسألني عنه أبو الحسن الدَّارقُطني ببغداد، فقال: رأيتُ في كُتُبه تخاليط. وقال أبو يعقوب بن الدّخيل بمكة: لما بَلَغني قدُومَه تركتُ أشغالَ الموسمِ وسَمِعتُ التَّفسير منه، ثم لم يحمدوا أمرَهُ.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: مات أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الهَمَذاني القاضي في شَعبان من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

قلت: وكان قد خَرَج من بغداد قافلاً إلى هَمَذان فأدرَكَه أجلُه في الطَّريق.

٥٣٨٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحيم، أبو القاسم الأهوازيُّ.

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي مُسلم الكَجِّي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٣٨٣- عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّوَيه، أبو القاسم

الزَّاهد البَلْخيُّ[1] .

سمعَ أبا شهاب مَعْمَر بن محمد البَلْخي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن صالح بن سَهْل التِّرمذي، وعبدالله بن محمد بن عليّ الحافظ، وجماعة من أقران هؤلاء.

وقدمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وانتخَبَ عليه محمد بن المظفَّر، فسَمع بانتخابِهِ منه غيرُ واحد من شيوخنا. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن ابن الحَمَّامي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرني الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد ابن مَتُّوَيه البَلْخي إملاءً، قال: حدثنا أبو شهاب مَعْمَر بن محمد العَوْفي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن مُطَرِّف بن مَعْقِل[2]، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن عُمر بن الخطاب، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَبَّ العرب فأولئك هم المشركون»[3].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مطرف، عن ابن معقل»، وهو تحريف بيّن.

(٣) موضوع، قال الذهبي في ترجمة مطرف بن معقل من الميزان (٤/ ١٢٦): «له حديث موضوع» ثم ذكر حديثه هذا، وأنكره عليه أيضًا العقيلي وابن عدي. ومطرف هذا هو الشقري البصري كما نقل ابن عدي عن ابن سعيد (الكامل ٦/ ٢٣٧٥)، ووجدنا ابن معين (تاريخه ٢/ ٥٧٠)، وأحمد كما في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ١٤٤٩) قد وثقاه، وذكره ابن حبان في ثقاته (٧/ ٤٩٣). فإن كان معقل هذا هو الشقري فتحميل معمر بن محمد العوفي إثم الحديث أولى؛ فإن السلماني قال فيه فيما نقله عنه الذهبي في الميزان (٤/ ١٥٧): «أنكروا عليه حديثه عن مكي عن مطرف بن معقل عن ثابت عن أنس عن عمر» فذكره.

أخرجه العقيلي ٤/ ٢١٧، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦، والبيهقي في الشعب (١٤٩٨) من طريق معمر بن محمد، به.

الحافظ، قال: عبدالرحمن بن محمد بن حامد الزَّاهد البَلْخي محدِّثُ بَلْخ في عصره، قدمَ نَيْسابور وأقامَ مدةً يحدِّثُ ثم انصرَفَ، وجاءنا نعيُهُ سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٥٣٨٤- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو محمد الفقيه المؤذِّن، من أهل بُخارى.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن يعقوب، ومحمد ابن أحمد بن مَرْدك البُخاريين. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سُليمان البُخاري المؤذِّن الفقيه الحاجي، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن مَرْدك البُخاري المَرْدَكي، قال: حدثنا أبو صَفْوان البُخاري، قال: حدثنا كعب بن سعيد، يعني كَعْبان البُخاري الزَّاهد، عن يحيى ابن سُليم، عن إسماعيل المَكِّي، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لقيامُ رجلٍ في الصَّف في سبيلِ الله ساعة، أفضلُ من عِبادة ستين سنة»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل المكي وهو ابن عبيدالله مجهول، قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٣٨): «لا يعرف»، والحسن لم يسمع من عمران، وهو قول الأكثرين، ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالسماع.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٦٧)، والعقيلي ١/ ٨٦، والطبراني في الكبير ١٨/ (٤١٧) من طريق يحيى بن سليم، به، وليس عندهم قوله: «ساعة»، وقال العقيلي عقبه: «غير محفوظ».

وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١٣٩)، والدارمي (٢٤٠١)، والبزار كما في كشف الأستار (١٦٦٦)، والطبراني في الكبير ١٨/(٣٧٧)، وفي الأوسط، له (٨٧٠٣)، والحاكم ٢/ ٦٨ - ٦٩، والبيهقي في السنن ٩/ ١٦١ وفي شعب الإيمان (٣٩٢٦)، وابن عساكر في الأربعين في الحث على الجهاد (١٣). وعفيف الدين محمد بن عبدالرحمن المقرىء في الأربعين في الحث على الجهاد (٢٥) من طريق هشام بن حسان عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٦٤ حديث (١٠٩٠٠).

٥٣٨٥- عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا، أبو القاسم المعروف بابن الفامي، وهو والد أبي طاهر المُخَلِّص[١].

سمع محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وأبا يزيد أحمد بن داود السِّجْزي، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وعبدالله بن الصَّقر السُّكَّري.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وعبدالله بن أحمد بن حَمَدِيّة، وابن الحَمَّامي المُقرىء، وأبو نُعيم الحافظ. وكان قد أصابَهُ طَرَش في آخر عُمره.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس البَزَّاز[٢] بانتقاء أبي[٣] الحُسين بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، عن المثنى بن عبدالله، عن ثمامة، عن أنس، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ على بِساطٍ، فأتاهُ مَجذومٌ، فأرادَ أن يدخُلَ عليه، فقال: «يا أنس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه»[٤].

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: كان عبدالرحمن بن العباس أطروشًا، وهو ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١١٤.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، عثمان بن عبدالرحمن هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٥٨) من طريق المصنف.

والد أبي طاهر المُخَلِّص، وكان شيخًا ثقةً، يوم الأربعاء لثلاث عَشرة بَقِيَت من شهر رَمَضان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان أُطروشًا أصمَّ.

٥٣٨٦- عبدالرحمن بن الحسن، أبو القاسم السَّرْخسيُّ[١].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله المعروف بابن حَمَدِيّة[٢]، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن السَّرْخسي قدمَ علينا للحجِّ، قال: حدثني إسماعيل بن جُميع، قال: حدثنا مُغِيث بن أحمد بن[٣] فَرْقَد السَّبَخي، قال: حدثني سُليمان بن أبي عبدالرحمن، عن مَخْلَد بن عبدالرحمن الأندلسي، عن محمد بن عطاء الدَّلهي[٤]، عن جعفر، يعني ابن سُليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ يحجُّ أغنياء أمتي للنُّزهة، وأوساطُهم للتِّجارة، وقُرَّاؤهم للرِّياء والسُّمعة، وفُقَراؤهم للمسألة»[٥].

---

(١) منسوب إلى سرْخَس، بفتح السين المهملة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة، ويقال فيها سَرَخْس، بفتح السين المهملة والراء وسكون المعجمة، وكلا الضبطين وارد، وهي مدينة كبيرة بين نيسابور ومرو.

(٢) في م: «حمدويه» محرف. وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٤٩٥٧).

(٣) في م: «عن»، خطأ.

(٤) هكذا في النسخ، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه عزالدين بن الأثير في «اللباب» ولا أعرف إلى أي شيء هي، ولاأعرف محمد بن عطاء هذا.

(٥) إسناده تالف، شيخ المصنف ضعيف كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٩١): «متهم زور سماعًا له» وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل لا يعرفون.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٢٧) من طريق المصنف، وقال عقبه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون» وذكره الديلمي في مسنده (٨٦٨٩) من طريق عبدالرحمن بن قريش، عن محمد بن عبدالله بن خالد البلخي، عن صالح بن محمد الزبيري، عن جعفر بن سليمان، به. وإسناده تالف عبدالرحمن بن قريش الهروي متهم بوضع الحديث، كما تقدم في ترجمته من =

٥٣٨٧- عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد، أبو بكر الأنماطيُّ المَرْوَزيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة خمسين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن يحيى ابن ساسويه، وعبدالله بن محمود، والشاه بن نَزَّال، وحماد بن أحمد السُّلَمي المَراوزة، وعن محمد بن حَمدويه بن سِنْجان[٢] ، وأبي رجاء محمد بن حَمْدُويه السِّنجيين[٣] ، ومحمد بن شاذان النَّيسابوري. سمعَ منه أبو عُمر بن

= هذا المجلد (الترجمة ٥٣٥٣). وذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/٣٩٩ وعزاه إلى المصنف والديلمي، كما ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (١٠٩٣) وحكم بضعفه حسب، مع أن شيخ المصنف متهم، والطريق الذي ذكره الديلمي فيه وضاع، فلا يقال عن مثل هذا «ضعيف» حسب.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) بكسر السين المهملة وبعدها نون ساكنة ثم جيم، قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/٣٨١، وقال الذهبي في «شيخان» من المشتبه: «وبنون وجيم محمد بن حمدويه ابن سنجان المروزي، معروف، روى كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر»، وتابعه ابن ناصر الدين في التوضيح ٥/٣٨٨، ولكن السمعاني ذكر ابنه الحسن في «السِّنْجاني» من الأنساب، وحفيده علي بن الحسن ونسبهما إلى قرية على باب مدينة مرو يقال لها «باب سنجان» وهي التي يقال لها درسنكان، ثم عاد فذكر في مادة «السِّنجاني» بكسر السين، محمد بن حمدويه بن سنجان الهورقاني السنجاني أبا رجاء، وهذا كله تخليط منه رحمه الله كما سيأتي بيانه.

(٣) هكذا نسب الاثنين سنجيين، ولا أظنه أصاب في ذلك، فالمعروف بهذه النسبة هو المتقدم، أما أبو رجاء محمد بن حمدويه فهو هورقاني، وإن كانت هورقان قريبة من سنج، وقد تعقبه الأمير ابن ماكولا في الإكمال فقال في «السِّنجي» منه ٤/٤٧٣: «ومحمد بن حمدويه بن أحمد، وقيل ابن عيسى، أبو رجاء السنجي الهورقاني، يروي عن أحمد بن جميل، ومحمد بن حميد الرازي، وعتبة بن عبدالله، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، وسويد بن نصر المروزي، وحامد بن آدم، وورقاء بن إبراهيم. روى عنه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الصديق المروزي، وعلي بن حجر وغيرهما، وله كتاب في تاريخ المراوزة. هكذا ذكر اسمه ونسبه الخطيب، والذي ذكره أحمد بن سعيد بن أبي معدان أحمد بن محمد بن معدان صاحب «تاريخ المراوزة» =

هو: محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف بن أبي روح الهورقاني، وذكر أنه مات في سنة ست وثلاث مئة، وهذا هو الصحيح، ولستُ أعلم كيف وقع ذاك للخطيب».

وقد ذكره السمعاني في «الهورقاني» من الأنساب على الصواب نقلاً من كتاب «تاريخ المراوزة» ثم نقل كلام ابن ماكولا. ثم ذكر «السَّنجاني» في الأنساب، واقتصر عل ذكر الحسن بن محمد بن حمدويه بن سنجان وابنه علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه، وهو حفيد محمد بن حمدويه المتقدم. ثم عاد السمعاني فنسب أبا رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني سِنْجانيًا إلى جده، وليس للهورقاني جد اسمه «سنجان».

قال بشار: وأحسب الخطيب أخذ كلامه في هذه النسبة من أبي الحسن الدارقطني الذي قال في المؤتلف: «وأما سنجان، بالنون، محمد بن حمدويه بن سنجان المروزي، يكنى أبا رجاء، يروي عن علي بن حجر وغيره، حدثنا عنه أبو بكر النقاش المقرىء» (المؤتلف ٣/ ١٢٩٥ - ١٢٩٦).

ثم ترجم الذهبي في السير ١٤/ ٢٥٣ لابن حمدويه، فقال: «الإمام المحدث أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف السنجي المروزي الهورقاني. سمع سويد بن نصر، وعتبة بن عبدالله، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، وعلي بن حجر، ومحمد بن حميد. روى عنه عبدالله بن أحمد بن الصديق وأبو عصمة محمد ابن أحمد بن عباد وأهل مرو، توفي سنة ست وثلاث مئة، ذكره ابن ماكولا».

قال بشار: وابن ماكولا لم ينسبه هكذا، إنما ذكر الأمر متعقبًا الخطيب ومغلطًا له، فهذا بلا شك غير صحيح، وهو خلط بين ترجمتين.

ويلاحظ أن الأمير نسب محمد بن حمدويه بن سنجان أبا بكر، ولم يذكر أنه من أهل سنجان بل ذكر أنه من قرية يقال لها جيرنج، وأنه مات سنة (٣٠٣)، ثم ذكر روايته لكتب ابن المبارك عن سويد بن نصر (الإكمال ٤/ ٣٨١). أما أبو رجاء الهورقاني فإنه توفي سنة (٣٠٦)، وقد اختلطت ترجمته بترجمة أبي بكر محمد بن حمدويه. ومما تقدم يتضح لنا أنهما اثنان:

الأول هو أبو بكر محمد بن حمدويه بن سِنْجان المتوفى سنة (٣٠٣)، وهو راوي كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر.

والثاني هو أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف الهورقاني المتوفى سنة (٣٠٦)، وكلاهما مذكور في «تاريخ مرو» لأحمد بن سعيد المعداني، ولا يبعد أن كليهما روى عن سويد بن نصر لأنهما من طبقة واحدة.

حَيُّويه، وأبو عبدالله ابن الآبنوسي، والقاضي أبو القاسم بن المنذر، وغيرهم. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن أحمد المَرْوَزي الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن ساسويه.

قرأتُ بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ البُخاري المعروف بغُنْجار: توفي أبو بكر عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد الأنماطي المَرْوزي الحافظ بمرو، في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

٥٣٨٨- عبدالرحمن بن أبي العباس الأثرم، واسمه محمد بن أحمد بن حماد، ويُكْنَى عبدالرحمن أبا محمد الوَرَّاق، ويُعرف بالصَّيْرفيِّ.

نزَلَ البَصْرة وحدَّث بها عن محمد بن جرير الطَّبَري. روى عنه القاضي أبو عليّ المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي.

٥٣٨٩- عبدالرحمن بن الحارث ابن أبي شيخ، أبو أحمد الغَنَويُّ.

من أهل الجانب الشَّرقي حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، وجعفر

= وقد تنبه إلى ذلك علامة الشام ابن ناصر الدين، فقال في شرح «حَمْدُويه» من التوضيح ٣/ ٣١٧: «أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، ويقال: ابن حمدويه بن أحمد الهورقاني، وهورقان: من قرى مرو، وهو مؤلف تاريخها، سمع سويد بن نصر، وطائفة، توفي سنة ست وثلاث مئة. وفي طبقته اثنان: محمد بن حمدويه بن سهل المروزي أبو نصر الغازي المطوعي... ومحمد بن حمدويه بن سِنْجان أبو بكر المروزي عن سويد بن نصر وجماعة، توفي سنة ثلاث وثلاث مئة».

ابن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، وأحمد بن سَهْل الأُشناني، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأبي سعيد العَدَوي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وبُشْرَى ابن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالرحمن بن الحارث الغَنَوي في جامع الرُّصافة إملاءً، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن حِبَّان الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن طَرِيف، قال: حدثنا المُفَضَّل بن صالح الأَسَدي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: تزَوَّدنا مع رسولِ الله ﷺ لحوم الهَدْي من مكة إلى المدينة[1].

سألتُ البَرْقاني عن أبي أحمد الغَنَوي، فقال: رأيتُهُ يَفهم، ولم أعلم من حاله إلاّ خيرًا.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، المفضل بن صالح الأسدي متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، فقد قال فيه أبو حاتم الرازي والبخاري وابن حبان: منكر الحديث. ورواه الثقات عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر وهو الصواب في هذا الحديث. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

أما حديث عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر فأخرجه الحميدي (١٢٦٠)، وابن أبي شيبة ٤/٥٧، وأحمد ٣/٣٠٩ و٣٦٨، والدارمي (١٩٦٧)، والبخاري ٤/٦٦ و٧/٩٨ و١٣٣، ومسلم ٦/٨١، والنسائي في الكبرى (٤١٥٤) و(٤١٥٥)، وأبو عوانة ٥/٢٣٧، وابن حبان (٥٩٣١)، والبيهقي ٩/٢٩١. وانظر المسند الجامع ٤/٦٥ حديث (٢٤٤٧).

وأخرجه أحمد ٣/٣١٧ و٣٧٨، والبخاري ٢/٢١١، ومسلم ٦/٨١، والنسائي في الكبرى (٤١٣٨) و(٤١٤١)، وأبو عوانة ٥/٢٣٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٢٠، والبيهقي ٩/٢٩١، والبغوي (١٩٥٢)، والحازمي في الاعتبار ١٥٤ - ١٥٥ من طريق ابن جريج، عن عطاء عن جابر.

وأخرجه مسلم ٦/٨١ من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عطاء عن جابر.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو أحمد عبدالرحمن بن الحارث الغَنَوي في ذي الحجَّة سنة أربع وستين وثلاث مئة وكان فيه بعضُ التَّساهل، لم يكن ممن يُعْتَمَد عليه في هذا الشأن، كانت كُتُبه طَرِيَّة.

٥٣٩٠- عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى بن إسحاق، أبو سَهْل البَلْخيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن نوُح بن الحسن بن عليّ الفارسي، والعباس بن ظاهر بن ظُهَيْر، ومحمد بن حامد الوَرَّاق، وأحمد بن محمد بن سَهْل القاضي، ومحمد بن محمد بن أحيد البَلْخيين، وعن محمد بن أحمد بن زَنْجويه النَّيْسابوري.

كتَبَ عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وحدثنا عنه أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، وأبو الحسن النُّعيمي.

أخبرني أبو طالب بن بُكير، قال: أخبرنا أبو سَهْل عبدالرحمن بن محمد ابن محمد بن يحيى بن إسحاق البَلْخي أمير الملك في سنة خمس وستين وثلاث مئة ببغداد حدثنا محمد بن أحمد بن زنجويه النَّيْسابوري ببَلْخ، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالصمد بن الفَضْل، قال: حدثنا عُمر بن حكيم أخو شَدَّاد ابن حكيم، عن محمد بن مُسلم، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن طاوس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشُّرَطُ كلابُ أهلِ النار»[1].

---

(١) موضوع، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بمحمد بن مسلم الطائفي، ومحمد بن مسلم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يعاب عليه إلا ما حَدَّث به من حفظه، وقد تفرد برواية هذا الحديث كما قال أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٤. كما أن في إسناده: عمر بن حكيم وعبدالصمد بن الفضل ومحمد بن أحمد بن زنجويه فإني لم أقف لهم على ترجمة، فلعل البلية من أحدهم.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٠٠، وأبونعيم في الحلية ٤/ ٢٤ من طريق محمد بن مسلم، بلفظ: «الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار»، وقال: «غريب من حديث طاوس، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم،

حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن بن نُعيم البَصْري من حفظه، قال: قُرِىء على أبي سَهْل عبدالرحمن بن محمد بن محمد البَلْخي الأمير ببغداد وأنا حاضر: حدَّثكم أبو حَرْب محمد بن محمد بن أحْيَد البَلْخي الحافظ، قال: حدثنا سعيد بن ياسين البَلْخي، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ كأنما صيغ من فضَّة[1].

٥٣٩١- عبدالرحمن بن المظفر بن عليّ بن عبدالرحمن بن موسى ابن عيسى بن إبراهيم بن شداد بن ماه فرودين بن ماء الفُرات[2].

أنباريُّ الأصل انتقَلَ إلى بلاد خُراسان، وسكَنَ هَراة، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، ومحمد بن منصور بن أبي الجهم، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن المظفر بن عليّ البغدادي ثم الأنباري بهَرَاة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسول الله ﷺ أهلَّ بالحجِّ مفردًا[3].

= به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(١) إسناد فيه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، وذكره صاحب الكنز (١٨٥٥٣) وعَزاه إلى ابن عساكر.

وقد روي هذا المعنى من حديث أبي هريرة؛ أخرجه الترمذي في الشمائل (١٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضةٍ، رجلَ الشَّعَر. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٩ حديث (١٤٨٣). وإسناده ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع على هذا الإسناد.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٧، ومسلم ٤/ ٥٢، والطرسوسي (٤٣)، والدارقطني ٢/ ٢٣٨، والبيهقي ٥/ ٤ من طرق عن عباد بن عباد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٧١ =

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: كان ثقةً.

٥٣٩٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران بن سَلَمة، أبو مُسلم الثقةُ الصَّالح، الوَرِع العابد[١].

سمع محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا عُمر عُبيدالله ابن عُثمان العُثماني، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا يَعْلى محمد بن زُهير الأُبُلِّي[٢]، وأقرانهم من العراقيين. ورحَلَ إلى الشام فكتَبَ عن أبي عَروبة الحَرَّاني وغيره، وعادَ إلى العراق ثم خرَجَ منها إلى بلاد خُراسان، وما وراء النهر، فكتَبَ عن مُحَدِّثيها.

وجمَعَ أحاديثَ المشايخ والأبواب، وكان مُتقنًا حافظًا، مع وَرَع وتدَيُّن وزُهدٍ وتصَوُّن. حدثنا عنه عليّ بن محمد المُقرىء الحَذَّاء، وأبو عبدالله أحمد ابن محمد الكاتب، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وسمعتُ أبا العلاء ذكره يومًا فرفع من قدره، وأطنَبَ في وَصْفه، وقال: كان الدَّارقُطني والشُّيوخ يُعَظِّمونه.

وحكى لنا أبو العلاء أنَّ أبا الحُسين البَيْضاوي حَضَر عند أبي مُسلم يومًا وفي رجل البَيْضاوي نعلٌ ليست بالجَيِّدة قد أخلقت، فوضعَ أبو مُسلم مكانها نعلاً جديدةً وأخَذَها وذلك بغير علمٍ من البَيْضاوي، فلما قامَ ليَنْصَرِف وطلَبَ نعلَهُ فلم يَجِدها، ورأى النَّعل الجديدة مكانها فبَقِيَ متحيِّرًا، وسأل عن نَعلِهِ

= حديث (٧٥١٢).

وأخرجه الترمذي (٨٢٠ م) من طريق عبدالله العمري عن نافع، به، وزاد في آخره: «وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان». وعبدالله العمري ضعيف.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٣٥، والفاسي في العقد الثمين ٥/ ٤٠٢، قال: «ذكره الخطيب في تاريخه، ومنه لخصت هذه الترجمة».

(٢) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحف.

فقال له أبو مُسلم: هذه نعلُكَ يا أبا الحُسين، يعني الجديدة، وأمرَهُ بلُبسِها، أو كما قال.

حدثني عليّ بن محمود الزَّوْزني عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ جدي أبا عَمرو بن نُجَيْد يقول: ما دَخَل خُراسان أحدٌ فبَقِيَ على بكارته لم يَتَدنَّس بشيء من الدُّنيا إلاّ أبو مُسلم البغدادي.

قلت: أقامَ أبو مُسلم ببغدادَ بعد عَودِهِ من خُراسان سنينَ كثيرة يحدِّثُ ثم خَرَج في آخر عُمره إلى الحجاز، فأقامَ بمكة مُجاورًا لبيتِ الله الحرام إلى أن توفِّي هناك؛ فحدَّثني القاضي أبو العلاء الواسطي أنه توفِّي بمكة في النِّصف من ذي القَعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، قال: ودُفِن بالبَطْحاء بالقُرب من فُضَيْل بن عِياض.

وقال محمد بن أبي الفَوارس: كان أبو مُسلم بن مِهْران قد صَنَّفَ «المُسند» و«الثوري» و«شُعبة»، و«مالكًا»[1]، وأشياء كثيرة، وكان ثقةً ثَبْتًا، ما رأينا مثلَهُ[2].

٥٣٩٣- عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو بكر الهاشميُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. حدثنا عنه بُشرى بن عبدالله.

أخبرنا بُشرى، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالصمد ابن المهتدي بالله، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد موسى من وَلَد إبراهيم

---

(١) يعني: حديث شعبة، وحديث مالك.

(٢) وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال: «دخلت مرو وما وراء النهر فلم أظفر به، وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى نفسه، فحججتُ سنة سبع وستين وعندي أنه بمكة، فقالوا: هو ببغداد، فاستوحشت من ذلك، وتطلبته»، ثم ذكر قصة طويلة وجده فيها وذاكره، ثم قال: «ثم حج سنة ثمان وستين، وجاور إلى أن مات» (السير ١٦/ ٣٣٦ - ٣٣٧).

الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، قال: حدثني عبدالصمد بن موسى، عن عمه إبراهيم، عن عبدالصمد بن عليّ، عن أبيه، عن جده عبدالله ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِموا الشُّهود فإنَّ اللهَ يستخرجُ بهمُ الحقوقَ، ويَدْفعُ بهمُ الظُّلم»[1].

٥٣٩٤- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، أبو عليّ السُّكَّريُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو عليّ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد السُّكَّري ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الأزدي، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتِم، بحديث ذكره.

٥٣٩٥- عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد العُمَانيُّ.

وَلِيَ القضاء بربع الكرخ وكان فيه جَلادَة وشَهامة. وحدثني أبو الحُسين هلال بن المُحَسِّن أنه توفي في يوم الأربعاء لعشرٍ بَقِين من شهر رَمَضان سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٥٣٩٦- عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سَوْرة[2] بن سعيد، أبو سعد[3] الفقيه الشَّافعيُّ، من أهل نَيْسابور[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَمرو بن نُجَيْد[5]، وأبي طاهر محمد

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن موسى المعدل (٦/ الترجمة ٢٧٦٠).

(٢) قيده السبكي في طبقاته، فقال: بفتح السين المهملة وإسكان الواو وبعدها راء ثم واو.

(٣) في م: «سعيد»، محرف.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ١١٧.

(٥) قيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال فقال في الكنى والآباء من رسم «نجيد»: «وأبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف النيسابوري، حدث عن محمد بن أيوب الرازي، وأبي مسلم الكجي وغيرهما، أحد الأئمة، حدث عنه الخلق (١/ ١٨٨-١٨٩).

ابن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة. ذكر لي القاضي أبو القاسم التَّنوخي أنه سمع منه بعد عَودِهِ من الحجِّ في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة. وقال لي التَّنوخي: حدثنا من حفظه، قال: حدثنا أبو عَمرو إسماعيل بن نُجَيْد، قال: حدثنا أبو عبدالله البوسَنْجي[1] محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن سُليمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ مُتَعمدًا فليتبوَّأ مقعدَهُ من النار». وقد وَهِمَ أبو سعيد في رواية هذا الحديث هكذا وذلك أنَّ البوسَنْجي ليس عنده عن الأنصاري شيء ولا أدركه، وهذا الحديث عند ابن نُجَيْد عن أبي مُسلم الكَجِّي عن الأنصاري، وإنما دخل الغَلَط فيه على أبي سعيد لأنه رواهُ من حفظه، والله أعلم[2].

٥٣٩٧- عبدالرحمن بن محمد بن جعفر، السِّجزيُّ، أبو القاسم.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن زبرك. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن جعفر السِّجزي قدم علينا، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن زبرك، قال: حدثنا عباس بن محمد يعني الدُّوري.

٥٣٩٨- عبدالرحمن بن محمد بن يوسُف، أبو محمد الرَّازي، يُعرف بالطَّرائفي.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن عيسى بن محمد الوسقَنْدي،

---

(١) ويقال فيه «البوشنجي» بالشين المعجمة، و«الفوشنجي» بالفاء في أوله، وهو من قلب الباء الفارسية إلى فاء عند التعريب.

(٢) حديث سليمان التيمي عن أنس تقدم تخريجه في ترجمة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي (١٠/ الترجمة ٤٧١٣).

ومَيْسرة بن عليّ القَزْويني، ومحمد بن هارون الزَّنْجاني، وحامد بن محمد الهَرَوي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأحمد بن بُنْدار، وأبي شيخ الأصبهانيين.

حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وقال: قدمَ علينا وسمعتُ منه في سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٥٣٩٩- عبدالرحمن بن عُمر بن أحمد بن محمد، أبو الحُسين المُعَدَّل المعروف بابن حَمَّة[١] الخَلَّال[٢].

سمع الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، والحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري، وعبدالغافر بن سَلامة الحِمْصي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة[٣]، وأبا العباس بن عُقْدة، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، وأبو الفَضْل ابن الكوفي، وأحمد بن سُليمان المُقرىء الواسطي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو الحُسين بن حَمَّة ثقة في جُمادى الأولى.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ ابن حمَّة مات في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة.

وقال لي الأزهري: توفِّي ابن حمَّة ليلة الأحد ودُفِنَ يوم الأحد السادس

---

(١) قيده الذهبي في المشتبه ٢٤٩، فقال: حَمَّة مثقل الميم، عبدالرحمن بن عمر بن حَمَّة الخلال، ووافقه العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٢٢.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي ٧/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨٢.

(٣) حدث عنه ابن حمة ببعض «مسند» جده يعقوب بن شيبة، على ما ذكره العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٢٢.

عشر من جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، ودُفِنَ في مقبرة الشُّونيزي، وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني وحضرتُ الصَّلاة عليه.

٥٤٠٠- عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَختُويه، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ، ابن أبي إسحاق المُزَكِّي.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عُمر بن حَفْص الزَّاهد. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَختُويه النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن عُمر ابن حَفْص الزَّاهد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد بن يزيد ابن جعفر الأنصاري الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يأتي على أمتي زمانٌ يحسدُ الفُقَهاء بَعضُهم بعضًا، ويغارُ بَعْضُهم على بَعضٍ، كتَغايُرِ التُّيوس بَعضها على بعض»[1].

سألتُ محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي عن وفاة عَمِّه عبدالرحمن، فقال: في سنة سبع أو ثمان وتسعين وثلاث مئة، شك هو في ذلك[2].

٥٤٠١- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن مامكة، أبو مُسلم البَيِّع.

---

(١) موضوع، وآفته إسحاق بن إبراهيم. قال ابن الجوزي في الموضوعات: «وإسحاق بن إبراهيم متهم بوضع الحديث». وإسحاق بن إبراهيم اسم لجماعة لم نتبين أيهم هذا، وكذلك قال السيوطي في اللآلىء ١/ ٢١٩.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٢ من طريق المصنف، وبرهان الدين الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» ٨٦ - ٨٧، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٨٤ إلى الحاكم في تاريخه والخطيب.

(٢) بعد هذا في نسخة أ النص الآتي: «ذكر الحاكم أنه توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاث مئة» ولم يرد في بقية النسخ.

حدَّث عن سُليمان بن أحمد الطَّبَراني. سمع منه أحمد بن محمد الغَزَّال. وكان صدوقًا.

أخبرنا العَتِيقي وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي؛ قالا: توفِّي أبو مُسلم بن مامكة يوم السبت لتسع خَلَون، وقال ابن التَّوَّزي: لتسع بَقِين من شوال سنة أربع وأربع مئة. قال العَتِيقي: وحدَّث بشيء يسير.

٥٤٠٢ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس بن الحسن بن مَتُّويه، أبو سَعْد الحافظ الإستراباذيُّ، ساكن سَمَرقند، ويُعرف بالإدريسيّ[(١)].

كان أبوه من أهل إستراباذ وهو سمرقندي، وكان أحدَ من رحل في العلم، وعُني بالحديث، وسمع من أبي العباس الأصم النَّيسابوري، ومن بعده، وصَنَّف كتابًا في «تاريخ سمرقند»[(٢)].

وقدمَ بغدادَ في حياة أبي الحسن الدَّارقُطني، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن عُمر بن سَبَنْك، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم. وكان ثقةً.

وقال لي الأزهري: رأيتُ أبا سعد الإدريسي وقد حَمَل كتابَه الذي صَنَّفَه في «تاريخ سمرقند» إلى أبي الحسن الدَّارقُطني، فَنَظر أبو الحسن فيه ثم قال: هذا كتاب حَسَنٌ.

قال لي عبدالعزيز بن محمد النَّخْشبي: مات أبو سَعْد الإدريسي بسَمَرقند في سنة أربع أو خمس وأربع مئة؛ شك النَّخْشبي في ذلك.

قلت: وقد كان الإدريسي حيًّا في سنة خمس، وذلك أني رأيتُ في

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الإدريسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢٦.

(٢) سماه السمعاني «الكمال في معرفة الرجال بسمرقند». وقد قدم الإدريسي إلى بغداد ومعه هذا التاريخ كما ذكر المصنف، واقتبس المصنف منه في مواضع عدة.

كتاب أبي سَعْد الماليني تاريخَ سماعِهِ منه في سنة خمس وأربع مئة.

٥٤٠٣ - عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم الخَبَّاز الصُّوفيُّ، من أهل قَزْوين[١].

قدمَ علينا حاجًا. وحدَّث ببغداد عن أبي الحسن القَطَّان، وأحمد بن محمد بن رِزْمة القَزوينيين، وعن محمد بن هارون الثَّقفي الزَّنْجاني[٢]. كتبنا عنه بعد صَدَرِهِ من الحجِّ وذلك في سنة تسع وأربع مئة.

أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا ضرار بن صُرَد أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يونُس بن يوسُف، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن زيد بن ثابت، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيع الثمار حتى تَنجو من العَاهةِ[٣].

حدثني أبو عَمرو المروزي الفقيه أنَّ أهل قَزوين كانوا يُضَعِّفون

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الريحاني»، مصحفة.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، ضرار بن صرد، ضعيف جدًا، فقد تركه البخاري والنسائي والحُسين بن محمد بن زياد القباني، وضعفه الدارقطني، وقال علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت يحيى بن معين يقول: بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس حديثه بشيء (تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٥ - ٣٠٦). وسعيد بن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت كما قال مالك (جامع التحصيل ١٨٤)، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن زيد.

أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥ و١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣ من طريق خارجة ابن زيد عن زيد. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٠ حديث (٣٨٦٢) وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٣٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤ من طريق سهل ابن أبي حثمة عن زيد. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٢٩ حديث (٣٨٦١). وإسناده حسن. والروايات مطولة ومختصرة.

عبدالرحمن ابن أحمد في روايته عن أبي الحسن القَطَّان. قال: ومات في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

٥٤٠٤ - عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن الحُسين ابن عبدالله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مُسلم بن أسلم، أبو القاسم السِّمسار، المعروف بابن الحُرْفي[١]، من أهل الحَرْبية[٢].

سمع أحمد بن سَلمان النَّجاد، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكوفي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وعُثمان بن محمد بن بِشْر السَّقَطي، وأبا سعيد بن أبي عثمان النَّيسابوري.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا غير أنَّ سماعَهُ في بعضِ ماروا‌ه عن النَّجَّاد كان مُضْطَربًا.

وسمعتُهُ يذكُرُ أنَّ مَولِدَه في جُمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر منه سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب وكان يذكر أنَّ أسلافه من أهل أبِيوَرد، وكانوا من شِيعة المنصور.

٥٤٠٥ - عبدالرحمن بن محمد بن عليّ بن محمد بن رِزْق، أبو معاذ المُزَكِّي السِّجِستانيُّ[٣].

---

(١) في م: «الحربي»، محرف، وانظر الهامش الذي بعده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وإنما وقع التحريف في نسبته لأنه حرفي حربي، قال السمعاني في «الحرفي» من الأنساب: «بضم الحاء المهملة وسكون الراء وكسر الفاء، هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين... السمسار الحرفي من أهل بغداد».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي حاتِم محمد بن حِبَّان البُسْتي، وعليّ بن الحسن الصُّبْغي، وعليّ عبدالملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسي، والقاسم بن محمد القَنْطَري، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، وأحمد ابن محمد بن جعفر الكِسائي البُسْتي، ومحمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق ابن خُزيمة، وأحمد بن إبراهيم بن عَبْدويه النَّيْسابوريين، وغيرهم.

كَتَبنا عنه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة بعد صَدَرِهِ من الحجِّ. وما عَلمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو معاذ السِّجِستاني، قال: أخبرنا أبو حاتِم محمد بن حِبَّان بن أحمد التَّميمي بسِجِستان، قال: حدثنا أبو خليفة الفَضْل بن حباب الجُمَحي بالبَصرة، قال: حدثنا القَعْنبي، عن شُعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ مما أدرك الناسُ من كلام النُّبوَّة الأولى، إذا لم تَستَح فاصْنَع ما شئت»[1].

سألتُ لامع بن عبدالرحمن السِّجِستاني في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة عن وفاة أبي معاذ، فقال: مات منذ ست سنين.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الطيب المتكلم (٤/ الترجمة ١٣٦٠).

[آخر المجلد الحادي عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الثاني عشر وأوله: من اسمه عبيدالله. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، أنه سميع الدعاء.].

المترجمون في المجلد الحادي عشر[1]

باب العين

ذكر من اسمه عبدالله وابتداء اسم أبيه حرف الألف

٤٨٩٨- عبدالله بن أحمد بن حرب، أبو هفان المهزمي الشاعر ٥
٤٨٩٩- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو عبدالرحمن المروزي، ابن شبويه . ٦
٤٩٠٠- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس العبدي الدورقي ٨
٤٩٠١- عبدالله بن أحمد بن الحسين البزاز المروزي ٩
٤٩٠٢- عبدالله بن أحمد بن سوادة، أبو طالب مولى بني هاشم..... ١٠
٤٩٠٣- عبدالله بن أحمد، أبو محمد الرباطي المروزي..... ١١
٤٩٠٤- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن الشيباني .. ١٢
٤٩٠٥- عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم ١٤
٤٩٠٦- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو القاسم النخاس..... ١٥
٤٩٠٧- عبدالله بن أحمد بن عيسى، أبو محمد المقرىء، الفسطاطي ... ١٥
٤٩٠٨- عبدالله بن أحمد بن موسى، أبو محمد الجواليقي، عبدان الأهوازي ١٦
٤٩٠٩- عبدالله بن أحمد بن خزيمة، أبو محمد الباوردي ١٨
٤٩١٠- عبدالله بن أحمد بن العباس، أبو الفضل العكي ١٨
٤٩١١- عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو محمد الأصبهاني ١٩
٤٩١٢- عبدالله بن أحمد بن مسلمة، أبو محمد الفزاري ٢٠
٤٩١٣- عبدالله بن أحمد بن يونس البزاز ٢١
٤٩١٤- عبدالله بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم الجصاص ٢١
٤٩١٥- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس المارستاني الضرير ... ٢٢

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٤٩١٦- عبدالله بن أحمد بن عمار، أبو محمد القطان ٢٢
٤٩١٧- عبدالله بن أحمد بن عتاب، أبو محمد العبدي ٢٣
٤٩١٨- عبدالله بن أحمد بن وهبان الشطوي ٢٤
٤٩١٩- عبدالله بن أحمد بن علي، أبو بكر المروزي ٢٤
٤٩٢٠- عبدالله بن أحمد بن أفلح، أبو محمد ٢٤
٤٩٢١- عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البلخي ٢٥
٤٩٢٢- عبدالله بن أحمد بن وهب، أبو العباس الدمشقي، ابن عَدَبَّس .. ٢٦
٤٩٢٣- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الفقيه الظاهري ٢٦
٤٩٢٤- عبدالله بن أحمد بن عامر، أبو القاسم الطائي ٢٧
٤٩٢٥- عبدالله بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى البطائني ٢٨
٤٩٢٦- عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج، أبو الحسن ٢٨
٤٩٢٧- عبدالله بن أحمد بن ربيعة، أبو محمد القاضي الدمشقي ٢٩
٤٩٢٨- عبدالله بن أحمد بن ثابت، أبو القاسم البزاز ٣٠
٤٩٢٩- عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد الجوهري المصري ٣٠
٤٩٣٠- عبدالله بن أحمد بن زكريا العطار البغدادي ٣١
٤٩٣١- عبدالله بن أحمد بن القاسم، أبو القاسم البزاز، ابن الكوفي ٣١
٤٩٣٢- عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خذيان، أبو محمد البغدادي ٣٢
٤٩٣٣- عبدالله بن أحمد بن المبارك الهمذاني المعدل ٣٢
٤٩٣٤- عبدالله بن أحمد بن واضح، أبو الحسن ٣٢
٤٩٣٥- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم البغدادي ٣٢
٤٩٣٦- عبدالله بن أحمد بن الحسين، أبو القاسم الخرقي ٣٣
٤٩٣٧- عبدالله بن أحمد بن الصديق، أبو محمد المروزي الدندانقاني .. ٣٣
٤٩٣٨- عبدالله بن أحمد بن حامد بن ثرثال، أبو محمد التيمي البغدادي . ٣٤
٤٩٣٩- عبدالله بن أحمد بن جعفر، أبو محمد الشيباني النيسابوري ٣٤

٤٩٤٠- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو العباس، ابن أبي طالب الشاهد . ٣٦
٤٩٤١- عبدالله بن أحمد بن ماهبزد، أبو محمد الأصبهاني، الظريف . . . ٣٦
٤٩٤٢- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر الفارسي ٣٧
٤٩٤٣- عبدالله بن أحمد بن جناح، أبو محمد القاضي ٣٨
٤٩٤٤- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد التمار، برغوث ٣٨
٤٩٤٥- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الوزان، ابن العطار ٣٨
٤٩٤٦- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشافعي النسوي ٣٩
٤٩٤٧- عبدالله بن أحمد بن مالك، أبو محمد البيّع ٤٠
٤٩٤٨- عبدالله بن أحمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم البغدادي . . . ٤١
٤٩٤٩- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد النهرواني ٤١
٤٩٥٠- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المقرىء الأصبهاني . . . ٤٢
٤٩٥١- عبدالله بن أحمد بن جعفر، أبو محمد القارىء ٤٣
٤٩٥٢- عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفرج الأنماطي اللحفي ٤٣
٤٩٥٣- عبدالله بن أحمد بن محمد الجواليقي الأصبهاني ٤٤
٤٩٥٤- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم الفارسي ٤٤
٤٩٥٥- عبدالله بن أحمد بن عمر، أبو محمد الجوهري العطشي ٤٤
٤٩٥٦- عبدالله بن أحمد بن عثمان، أبو بكر العكبري، ابن بنت شيبان . . ٤٥
٤٩٥٧- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد، ابن حمدية ٤٥
٤٩٥٨- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد الصيرفي ٤٦
٤٩٥٩- عبدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو محمد الهاشمي المعتصمي ٤٦
٤٩٦٠- عبدالله أمير المؤمنين القائم بأمر الله ٤٧
٤٩٦١- عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد البغدادي ٥٢
٤٩٦٢- عبدالله بن إبراهيم بن محمد الأزدي الضرير ٥٣
٤٩٦٣- عبدالله بن إبراهيم، أبو القاسم الأسدي، ابن الأكفاني ٥٤

٤٩٦٤- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالرحيم المؤذن ٥٥
٤٩٦٥- عبدالله بن إبراهيم بن الهيثم، أبو القاسم الدلال ٥٦
٤٩٦٦- عبدالله بن إبراهيم بن حسان، أبو محمد الفلاس ٥٧
٤٩٦٧- عبدالله بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد البزاز ٥٧
٤٩٦٨- عبدالله بن إبراهيم بن يوسف، أبو القاسم الجرجاني، الآبندوني . ٥٨
٤٩٦٩- عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البزاز ٦٠
٤٩٧٠- عبدالله بن إبراهيم بن جعفر، أبو الحسين البزاز، الزبيبي ٦١
٤٩٧١- عبدالله بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم القاضي ٦٢
٤٩٧٢- عبدالله بن إبراهيم بن الحسن، أبو القاسم المعدل، ابن البساط . ٦٢
٤٩٧٣- عبدالله بن إسماعيل المدائني البزاز ٦٢
٤٩٧٤- عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو جعفر، ابن بريه الهاشمي .. ٦٣
٤٩٧٥- عبدالله بن إسماعيل بن سهل، أبو القاسم الخلال ٦٤
٤٩٧٦- عبدالله بن أيوب، أبو محمد التيمي ٦٤
٤٩٧٧- عبدالله بن أيوب بن زاذان، أبو محمد الضرير، القربي البصري .. ٦٥
٤٩٧٨- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد الأنماطي المدائني ... ٦٦
٤٩٧٩- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد المعدل، ابن الخراساني ٦٧
٤٩٨٠- عبدالله بن إسحاق بن يونس، ابن دقيش ٦٨
٤٩٨١- عبدالله بن إدريس بن يزيد، أبو محمد الأودي الكوفي ٦٩
٤٩٨٢- عبدالله بن أبان بن الوليد، أبو محمد المؤدب، الزراد ٧٥

حرف الباء

٤٩٨٣- عبدالله بن بكر بن حبيب، أبو وهب السهمي الباهلي البصري ... ٧٦
٤٩٨٤- عبدالله بن بكر، أبو نصر البزاز النيسابوري ٧٨
٤٩٨٥- عبدالله بن أبي بكر بن محمد، أبو أحمد الطبراني ٧٩
٤٩٨٦- عبدالله بن أبي بدر الرومي ٨٠

٤٩٨٧- عبدالله بن بدر، أبو محمد الأنماطي زريق ٨٠
٤٩٨٨- عبدالله بن بسيل، أبو القاسم الخرشني..... ٨١
٤٩٨٩- عبدالله بن بيان بن عبدالله بن بيان الأنباري ٨١
٤٩٩٠- عبدالله بن بيان السامري ٨١
٤٩٩١- عبدالله بن بشران بن محمد، أبو الطيب القرشي الأموي ٨١

حرف الثاء

٤٩٩٢- عبدالله بن ثابت بن يعقوب، أبو محمد العبقسي المقرىء النحوي ٨٢

حرف الجيم

٤٩٩٣- عبدالله بن جعفر بن يحيى، أبو محمد البرمكي..... ٨٣
٤٩٩٤- عبدالله بن جعفر بن عبيدة ٨٣
٤٩٩٥- عبدالله بن جعفر المتوكل على الله أمير المؤمنين ٨٤
٤٩٩٦- عبدالله بن جعفر بن محمد، أبو القاسم التغلبي، ابن وجه الشاة . ٨٤
٤٩٩٧- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس الصيرفي ... ٨٤
٤٩٩٨- عبدالله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد الفارسي النحوي ٨٥
٤٩٩٩- عبدالله بن جعفر بن زيد، أبو القاسم الحرفي..... ٨٧
٥٠٠٠- عبدالله بن جناح الكلوذاني ٨٧

حرف الحاء

٥٠٠١- عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي.... ٨٨
٥٠٠٢- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد . ٩٠
٥٠٠٣- عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري ٩٢
٥٠٠٤- عبدالله بن الحسن بن محمد، أبو العباس الهاشمي ٩٣
٥٠٠٥- عبدالله بن الحسن بن أحمد، أبو شعيب الأموي الحراني ٩٤
٥٠٠٦- عبدالله بن الحسن بن نصر، أبو عبدالرحمن الواسطي..... ٩٧
٥٠٠٧- عبدالله بن الحسن بن عمر البغدادي ٩٧

٥٠٠٨- عبدالله بن الحسن بن زيد، أبو محمد البوسنجي ٩٨
٥٠٠٩- عبدالله بن الحسن بن يحيى، أبو محمد البزاز الحلواني، قاقيش . ٩٨
٥٠١٠- عبدالله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم المقرىء، ابن النخاس ٩٨
٥٠١١- عبدالله بن الحسن بن علي، أبو محمد البزاز ٩٩
٥٠١٢-عبدالله بن الحسن بن الفضل، أبو الحسين الهاشمي ١٠٠
٥٠١٣- عبدالله بن الحسن بن محمد بن المطبوع البزاز ١٠٠
٥٠١٤- عبدالله بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الخلال ١٠١
٤٠١٥- عبدالله بن الحسين، أبو محمد الصيرفي ١٠١
٥٠١٦- عبدالله بن الحسين بن علي، أبو القاسم البجلي الصفار ١٠١
٥٠١٧- عبدالله بن الحسين بن إسماعيل، أبو بكر الضبي المحاملي ... ١٠٢
٥٠١٨- عبدالله بن الحسين بن عبدالله ، أبو محمد الخلال ١٠٣
٥٠١٩- عبدالله بن الحسين، أبو المظفر النحوي ١٠٤
٥٠٢٠- عبدالله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد المقرىء ١٠٤
٥٠٢١- عبدالله بن الحسين بن عبدالله، أبو محمد الأنباري، ابن البزاز . ١٠٥
٥٠٢٢- عبدالله بن الحسين، أبو محمد النيسابوري الفقيه، الناصحي .. ١٠٦
٥٠٢٣- عبدالله بن الحسين بن أحمد، أبو بشر الخطيب السجستاني ... ١٠٦
٥٠٢٤- عبدالله بن الحسين بن عثمان، أبو محمد الهمذاني الخباز ١٠٧
٥٠٢٥- عبدالله بن حماد بن أيوب، أبو عبدالرحمن الآملي ١٠٨
٥٠٢٦- عبدالله بن حماد القطيعي ١٠٨
٥٠٢٧- عبدالله بن حمدويه بن صالح، أبو محمد الضرير النهرواني ... ١٠٩
٥٠٢٨- عبدالله بن حمدويه، أبو محمد البغلاني ١١٠
٥٠٢٩- عبدالله بن حكيم، أبو بكر الداهري ١١٠
٥٠٣٠- عبدالله بن حاضر بن الصباح عبدوس ١١٢
٥٠٣١- عبدالله بن حمويه بن منصور النيسابوري ١١٤

٥٠٣٢- عبدالله بن حفص بن عمر، أبو محمد الوكيل ١١٤
٥٠٣٣- عبدالله بن أبي الحجاج بن أبي حبيب، أبو محمد الأنصاري .. ١١٥
٥٠٣٤- عبدالله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ١١٦

حرف الخاء

٥٠٣٥- عبدالله بن خيران، أبو محمد الكوفي ١١٧
٥٠٣٦- عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي البصري ١١٨

حرف الدال

٥٠٣٧- عبدالله بن دكين، أبو عمر الكوفي ١١٩
٥٠٣٨- عبدالله بن داهر بن يحيى، أبو سليمان الرازي، الأحمري ١٢٠
٥٠٣٩- عبدالله بن داود بن مكرم، ابن البازيار ١٢٢

حرف الراء

٥٠٤٠- عبدالله بن روح بن عبدالله، أبو أحمد المدائني، عبدوس ١٢٢

حرف الزاي

٥٠٤١- عبدالله بن زياد بن سمعان المدائني ١٢٣
٥٠٤٢- عبدالله بن زيد، أبو عثمان الكلبي الحمصي ١٢٩
٥٠٤٣- عبدالله بن زيد، أبو محمد زريق المستملي ١٣٠

حرف السين

٥٠٤٤- عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي ١٣٠
٥٠٤٥- عبدالله بن السائب، أبو السائب المخزومي المديني ١٣١
٥٠٤٦- عبدالله بن سليمان بن علي، أبو العباس الهاشمي ١٣٥
٥٠٤٧- عبدالله بن سليمان بن يوسف الجارودي ١٣٥
٥٠٤٨- عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود السجستاني ١٣٦
٥٠٤٩- عبدالله بن سليمان بن عيسى، أبو محمد الوراق، الفامي ١٤١
٥٠٥٠- عبدالله بن سنان الكوفي ١٤١

٥٠٥١- عبدالله بن سنان الهروي ١٤٢
٥٠٥٢- عبدالله بن السمط بن مروان ١٤٣
٥٠٥٣- عبدالله بن سعيد بن أبان الأموي ١٤٣
٥٠٥٤- عبدالله بن السري المدائني ١٤٤
٥٠٥٥- عبدالله بن سعيد بن إبراهيم، أبو القاسم الزهري ١٤٦
٥٠٥٦- عبدالله بن سهل، أبو محمد الوراق الحربي ١٤٧
٥٠٥٧- عبدالله بن أبي سعيد، أبو بكر الوراق ١٤٧

حرف الشين

٥٠٥٨- عبدالله بن شداد بن الهاد، أبو الوليد الليثي المديني ١٤٨
٥٠٥٩- عبدالله بن شبيب، أبو سعيد الربعي ١٤٩
٥٠٦٠- عبدالله بن شعيب بن محمد، أبو القاسم العبدي ١٥١

حرف الصاد

٥٠٦١- عبدالله بن صالح بن علي بن عبدالله ١٥٢
٥٠٦٢- عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرىء ١٥٣
٥٠٦٣- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح ١٥٥
٥٠٦٤- عبدالله بن صالح بن عبدالله، أبو محمد، البخاري ١٥٩
٥٠٦٥- عبدالله بن صاعد مولى المنصور ١٦٠
٥٠٦٦- عبدالله بن الصقر بن نصر بن موسى، أبو العباس السكري ١٦١
٥٠٦٧- عبدالله بن طاهر بن الحسين، أبو العباس الخزاعي ١٦٢

حرف العين

٥٠٦٨- عبدالله بن عكيم، أبو معبد الجهني ١٦٩
٥٠٦٩- عبدالله بن عبدالله، الرازي ١٧١
٥٠٧٠- عبدالله بن عبدالله بن أويس، أبو أويس المديني الأصبحي ١٧٣
٥٠٧١- عبدالله بن علي بن عبدالله، عم أبي جعفر المنصور ١٧٦

٥٠٧٢- عبدالله بن علي بن عبدالله السعدي، ابن المديني ١٧٨
٥٠٧٣- عبدالله بن علي بن محمد، أبو العباس الأموي ١٧٨
٥٠٧٤- عبدالله بن علي أمير المؤمنين المستكفي بالله ١٧٩
٥٠٧٥-عبدالله بن علي بن الحسين، أبو بكر الخلال ١٨١
٥٠٧٦- عبدالله بن علي بن شبيل ١٨١
٥٠٧٧- عبدالله بن علي، أبو محمد الآملي ١٨٢
٥٠٧٨- عبدالله بن علي بن حمشاذ، أبو محمد النيسابوري ١٨٢
٥٠٧٩- عبدالله بن علي بن هشام الفارسي ١٨٢
٥٠٨٠- عبدالله بن علي بن محمد، أبو القاسم، الخشوعي ١٨٣
٥٠٨١- عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو محمد الوزان ١٨٣
٥٠٨٢- عبدالله بن علي بن أيوب، أبو محمد العكبري القاضي ١٨٤
٥٠٨٣- عبدالله بن علي بن محمد، أبو محمد الشاهد ١٨٥
٥٠٨٤- عبدالله بن علي بن زوران، أبو عمر الكازروني ١٨٥
٥٠٨٥- عبدالله بن عياش بن عبدالله، أبو الجراح، المنتوف ١٨٧
٥٠٨٦- عبدالله بن العلاء بن زبر، أبو زبر الربعي الدمشقي ١٨٨
٥٠٨٧- عبدالله بن عقيل، أبو عقيل الثقفي ١٩٢
٥٠٨٨- عبدالله بن عمر بن حفص، أبو عبدالرحمن القرشي ١٩٤
٥٠٨٩- عبدالله بن عمر بن عبدالرحمن، أبو عمر الخطابي ١٩٧
٥٠٩٠- عبدالله بن عمر بن سعيد، أبو محمد الطالقاني القطان ١٩٨
٥٠٩١- عبدالله بن عمر بن السكن، أبو محمد الطالقاني ١٩٩
٥٠٩٢- عبدالله بن عمر بن البازيار ١٩٩
٥٠٩٣- عبدالله بن عمر بن بيان، ابن أخت المطوعي ٢٠٠
٥٠٩٤- عبدالله بن عمر بن أحمد، أبو الفرج المقرىء الناقد ٢٠٠
٥٠٩٥- عبدالله بن عمرو الجمال ٢٠٠

٥٠٩٦- عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج، أبو معمر المنقري ٢٠١
٥٠٩٧- عبدالله بن أبي سعد، أبو محمد الوراق ٢٠٤
٥٠٩٨- عبدالله بن عمرو بن الحكم، أبو الطيب ٢٠٥
٥٠٩٩- عبدالله بن عمرو بن محمد، أبو القاسم الكرابيسي البخاري ... ٢٠٦
٥١٠٠- عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد، أبو محمد ٢٠٧
٥١٠١- عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، أبو محمد السمرقندي الدارمي ٢٠٩
٥١٠٢- عبدالله بن عبدالرحمن المدائني ٢١٤
٥١٠٣- عبدالله بن عبدالرحمن بن سيف البخاري ٢١٤
٥١٠٤- عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو العباس العسكري ٢١٤
٥١٠٥- عبدالله بن عيسى الطفاوي البصري ٢١٦
٥١٠٦- عبدالله بن عون، أبو محمد الهلالي الخراز ٢١٦
٥١٠٧- عبدالله بن العباس بن الفضل، أبو العباس، الربيعي ٢١٩
٥١٠٨- عبدالله بن العباس بن عبيدالله، أبو محمد الطيالسي ٢١٩
٥١٠٩- عبدالله بن العباس بن جبريل، أبو محمد الوراق، الشمعي ... ٢٢٠
٥١١٠- عبدالله بن عبدويه الصفار ٢٢١
٥١١١- عبدالله بن عمران بن موسى، أبو عبدالرحمن القطان الحراني .. ٢٢٢
٥١١٢-عبدالله بن عمران بن موسى، أبو محمد المقرىء النجار ٢٢٢
٥١١٣- عبدالله بن عمران بن موسى، أبو محمد الخشاب ٢٢٣
٥١١٤- عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أبو القاسم البزاز العسكري ٢٢٤
٥١١٥- عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أبو محمد المؤدب ٢٢٤
٥١١٦- عبدالله بن عبيدالله الكافوري ٢٢٥
٥١١٧- عبدالله بن عبيدالله بن أحمد، أبو أحمد، ابن الأعرج ٢٢٥
٥١١٨- عبدالله بن عثمان بن محمد، أبو محمد الصفار ٢٢٥
٥١١٩- عبدالله بن عثمان بن زيدان، أبو القاسم الحصري ٢٢٦

٥١٢٠- عبدالله بن عتاب بن محمد، أبو القاسم العبدي ٢٢٦
٥١٢١- عبدالله بن عبدالملك بن محمد، أبو الفتح النخاس ٢٢٧

حرف الفاء

٥١٢٢- عبدالله بن الفرج، أبو محمد القنطري ٢٢٨
٥١٢٣- عبدالله بن الفضل بن عبدالملك، أبو بكر الهاشمي ٢٢٩
٥١٢٤- عبدالله بن الفضل بن جعفر، أبو محمد الوراق..... ٢٢٩
٥١٢٥- عبدالله بن الفضل بن العباس، أبو الحسن..... ٢٣٠

حرف القاف

٥١٢٦- عبدالله بن قريش بن إسحاق، أبو أحمد الأسدي..... ٢٣١
٥١٢٧- عبدالله بن قريش، أبو أحمد الصيدلاني ٢٣٢

حرف الكاف

٥١٢٨- عبدالله بن كرز، أبو كرز الفهري ٢٣٢
٥١٢٩- عبدالله بن كثير بن وقدان، أبو محمد ٢٣٤

حرف اللام

٥١٣٠- عبدالله بن الليث، أبو العباس المروزي ٢٣٥

حرف الميم

٥١٣١- عبدالله بن محمد بن علي، أمير المؤمنين السفاح ٢٣٦
٥١٣٢- عبدالله بن محمد بن علي، أمير المؤمنين المنصور ٢٤٤
٥١٣٣- عبدالله بن محمد بن عمران، أبو محمد التيمي..... ٢٥٣
٥١٣٤- عبدالله بن محمد بن عمارة، أبو محمد الأنصاري، ابن القداح . ٢٥٣
٥١٣٥- عبدالله بن محمد بن حميد، أبو بكر البصري..... ٢٥٤
٥١٣٦- عبدالله بن أبي الشيص محمد بن عبدالله الخزاعي الشاعر..... ٢٥٧
٥١٣٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو جعفر المسندي ٢٥٧
٥١٣٨- عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر العبسي، ابن أبي شيبة .. ٢٥٩

٥١٣٩- عبدالله بن محمد، أبو محمد اليمامي، ابن الرومي ٢٦٧
٥١٤٠- عبدالله بن محمد بن هانىء، أبو عبدالرحمن النيسابوري ٢٦٨
٥١٤١- عبدالله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي ٢٦٩
٥١٤٢- عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالرحمن الأذرمي ٢٧١
٥١٤٣- عبدالله بن محمد بن المهاجر، أبو محمد، فوران ٢٧٦
٥١٤٤- عبدالله بن محمد بن سورة، أبو محمد البلخي، مت ٢٧٧
٥١٤٥- عبدالله بن محمد بن يحيى، أبو عبدالرحمن ٢٧٨
٥١٤٦- عبدالله بن محمد بن حميد، أبو بكر، ابن البناء ٢٧٩
٥١٤٧- عبدالله بن محمد بن رستم، أبو محمد ٢٧٩
٥١٤٨- عبدالله بن محمد بن أيوب، أبو محمد المخرمي ٢٧٩
٥١٤٩- عبدالله بن محمد بن شكر، أبو البختري العنبري ٢٨١
٥١٥٠- عبدالله بن محمد بن عمر، أبو رفاعة العدوي البصري ٢٨٣
٥١٥١- عبدالله بن أبي عبدالله، أبو محمد المقرىء ٢٨٤
٥١٥٢- عبدالله بن محمد بن أبي علي، أبو العباس الحاجب ٢٨٥
٥١٥٣- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البكراوي البصري ٢٨٦
٥١٥٤- عبدالله بن محمد بن يزيد، أبو محمد الحنفي المروزي ٢٨٧
٥١٥٥- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم ٢٨٨
٥١٥٦- عبدالله بن محمد بن عبيدة، أبو محمد ٢٨٨
٥١٥٧- عبدالله بن محمد بن صالح، أبو بكر الأسدي ٢٨٩
٥١٥٨- عبدالله بن محمد بن فاذ الختلي ٢٨٩
٥١٥٩- عبدالله بن محمد بن سنان، أبو محمد السعدي، الروحي ٢٩٠
٥١٦٠- عبدالله بن محمد بن مضر، أبو عبدالرحمن الثقفي ٢٩١
٥١٦١- عبدالله بن محمد بن محاضر، عبدوس ٢٩٢
٥١٦٢- عبدالله بن محمد بن عبيد، أبو بكر القرشي، ابن أبي الدنيا ... ٢٩٣

٥١٦٣- عبدالله بن محمد، أبو القاسم المستملي، مخول ٢٩٥
٥١٦٤- عبدالله بن محمد بن عزيز، أبو محمد التميمي الموصلي..... ٢٩٦
٥١٦٥- عبدالله بن محمد، أبو العباس، ابن شرشير الناشىء ٢٩٧
٥١٦٦- عبدالله بن محمد بن علي، أبو علي البلخي..... ٢٩٩
٥١٦٧- عبدالله بن محمد بن إسماعيل التبان البصري ٣٠٠
٥١٦٨- عبدالله بن محمد بن مروزق العتكي ٣٠١
٥١٦٩- عبدالله بن محمد بن عبيدة القومسي ٣٠١
٥١٧٠- عبدالله بن المعتز بالله محمد بن جعفر، أبو العباس ٣٠٢
٥١٧١- عبدالله بن محمد بن حمويه، أبو محمد النيسابوري..... ٣٠٨
٥١٧٢- عبدالله بن محمد بن صالح، أبو محمد البكري ٣٠٩
٥١٧٣- عبدالله بن محمد بن حميد، أبو محمد الخياط، الإمام..... ٣١٠
٥١٧٤- عبدالله بن محمد بن أبي كامل، أبو محمد الفزاري ٣١١
٥١٧٥- عبدالله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري ٣١٣
٥١٧٦- عبدالله بن محمد بن حيان، أبو محمد، ابن مقير ٣١٤
٥١٧٧- عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، أبو بكر القطان ٣١٥
٥١٧٨- عبدالله بن محمد بن العباس، أبو القاسم الكوفي البزاز ٣١٦
٥١٧٩- عبدالله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الفقيه الدوري..... ٣١٧
٥١٨٠- عبدالله بن محمد بن يزداد، أبو بكر الأصبهاني..... ٣١٨
٥١٨١- عبدالله بن محمد بن ميمون الخواص الصوفي ٣١٩
٥١٨٢- عبدالله بن محمد بن محمد بن أعين، أبو العباس ٣١٩
٥١٨٣- عبدالله بن محمد بن سهل، أبو محمد الوراق الحربي ٣١٩
٥١٨٤- عبدالله بن محمد بن علي، أبو القاسم الضخم ٣١٩
٥١٨٥- عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد المروزي..... ٣٢٠
٥١٨٦- عبدالله بن محمد بن سعيد الأصبهاني ٣٢١

٥١٨٧- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الخزاعي المقرىء ... ٣٢١
٥١٨٨- عبدالله بن محمد بن هارون، أبو جعفر ٣٢٢
٥١٨٩- عبدالله بن محمد بن النضر، أبو محمد الجرار البصري ٣٢٢
٥١٩٠- عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو محمد الأصبهاني ٣٢٤
٥١٩١- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع ٣٢٥
٥١٩٢- عبدالله بن محمد بن عبدوس، أبو القاسم المقرىء العطشي ... ٣٣٢
٥١٩٣- عبدالله بن محمد، أبو القاسم المحتسب، الطوسي ٣٣٤
٥١٩٤- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، أبو القاسم ٣٣٤
٥١٩٥- عبدالله بن محمد بن الحسن بن علي بن بقيرة ٣٣٥
٥١٩٦- عبدالله بن محمد بن سعدان، أبو القاسم الإسكافي ٣٣٦
٥١٩٧- عبدالله بن محمد بن عبدالسلام البلخي ٣٣٦
٥١٩٨- عبدالله بن محمد بن حبان، أبو محمد الباهلي ٣٣٧
٥١٩٩- عبدالله بن محمد، أبو الفضل الفقيه الطوسي ٣٣٨
٥٢٠٠- عبدالله بن محمد بن سعيد، أبو محمد المقرىء ابن الجمال ... ٣٣٨
٥٢٠١- عبدالله بن محمد بن زياد، أبو بكر الفقيه ٣٣٩
٥٢٠٢- عبدالله بن محمد بن الحسين، أبو محمد الحذاء، ابن عوة ... ٣٤٢
٥٢٠٣- عبدالله بن محمد بن سفيان، أبو الحسين الخزاز النحوي ٣٤٣
٥٢٠٤- عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو الحسين الكاتب، النبيل ٣٤٤
٥٢٠٥- عبدالله بن محمد بن الراجيان، أبو محمد ٣٤٥
٥٢٠٦- عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم، حامض رأسه ٣٤٥
٥٢٠٧- عبدالله بن محمد بن خربان، أبو القاسم الصفار ٣٤٦
٥٢٠٨- عبدالله بن محمد بن الهيثم، البخاري ٣٤٧
٥٢٠٩- عبدالله بن محمد بن يحيى، أبو الطيب البزاز، ابن أخت العباسي ٣٤٧
٥٢١٠- عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو بكر البزاز ٣٤٨

٥٢١١- عبدالله بن محمد بن الحسين الشيعي ٣٤٨
٥٢١٢- عبدالله بن محمد بن هارون، أبو محمد الهاشمي ٣٤٩
٥٢١٣- عبدالله بن محمد، أبو بكر الخطيب ٣٤٩
٥٢١٤- عبدالله بن محمد بن عبيد، أبو القاسم الزجاج ٣٤٩
٥٢١٥-عبدالله بن محمد بن يعقوب، أبو محمد الكلاباذي، عبدالله الأستاذ ٣٤٩
٥٢١٦- عبدالله بن محمد بن يعقوب، أبو محمد البوسنجي ٣٥١
٥٢١٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد ٣٥١
٥٢١٨- عبدالله بن محمد بن القاسم، أبو بكر الطرائفي ٣٥١
٥٢١٩- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو طالب العكبري ٣٥١
٥٢٢٠- عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الحسين البزاز ٣٥٢
٥٢٢١- عبدالله بن محمد بن حيان النيسابوري ٣٥٣
٥٢٢٢- عبدالله بن محمد بن ورقاء، أبو أحمد الشيباني ٣٥٣
٥٢٢٣- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد المزني، ابن السقاء ... ٣٥٤
٥٢٢٤- عبدالله بن محمد بن محمد، أبو محمد الجرجاني ٣٥٧
٥٢٢٥- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد، ابن الوتد ٣٥٨
٥٢٢٦- عبدالله بن محمد بن بلال، أبو منصور الدقاق ٣٥٨
٥٢٢٧- عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو محمد القاضي ٣٥٩
٥٢٢٨- عبدالله بن محمد بن سعيد، أبو محمد الأنصاري ٣٦٠
٥٢٢٩- عبدالله بن محمد بن اليسع، أبو القاسم القارىء الأنطاكي ٣٦٢
٥٢٣٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم، ابن الثلاج ٣٦٣
٥٢٣١- عبدالله بن محمد بن جعفر الراذان، أبو محمد الحربي ٣٦٦
٥٢٣٢- عبدالله بن محمد بن عيسى، أبو الطيب القارىء السكري ٣٦٦
٥٢٣٣- عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو محمد الضرير المقرىء ٣٦٧
٥٢٣٤- عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الحسن البزاز ٣٦٨

٥٢٣٥- عبدالله بن محمد، أبو محمد البخاري، الباقي ٣٦٨
٥٢٣٦- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو بكر الضبي، الحنائي ٣٧٠
٥٢٣٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الأسدي، ابن الأكفاني . ٣٧٠
٥٢٣٨- عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو بكر الكتبي ٣٧٢
٥٢٣٩- عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم البزاز، المنيري ٣٧٣
٥٢٤٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البسطامي ٣٧٣
٥٢٤١- عبدالله بن محمد بن مكي، أبو محمد السواق المقرىء، ابن ماردة ٣٧٤
٥٢٤٢- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم الأصبهاني، الرقاعي .. ٣٧٤
٥٢٤٣-عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، أبو محمد الأصبهاني، ابن اللبان ٣٧٥
٥٢٤٤- عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو بكر ٣٧٧
٥٢٤٥- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الحذاء، ابن الخفاف .. ٣٧٨
٥٢٤٦- عبدالله بن محمد بن أحمد بن حسكويه، أبو بكر النيسابوري .. ٣٧٩
٥٢٤٧- عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الصريفيني ٣٨٠

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه موسى

٥٢٤٨- عبدالله بن موسى بن شيبة، أبو محمد الأنصاري ٣٨٠
٥٢٤٩- عبدالله بن موسى بن أبي هارون، أبو محمد البغدادي ٣٨١
٥٢٥٠- عبدالله بن موسى بن أبي عثمان، أبو محمد الدهقان، ابن بلعها ٣٨١
٥٢٥١- عبدالله بن موسى بن رامك، أبو القاسم النيسابوري ٣٨٢
٥٢٥٢- عبدالله بن موسى بن الحسن، أبو الحسن السلامي ٣٨٣
٥٢٥٣- عبدالله بن موسى بن إسحاق، أبو العباس الهاشمي ٣٨٤

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه مروان

٥٢٥٤- عبدالله بن مروان بن محمد الأموي ٣٨٥
٥٢٥٥- عبدالله بن مروان، أبو شيخ الحراني ٣٨٥
٥٢٥٦- عبدالله بن مروان والد هارون الحمال ٣٨٦

٥٢٥٧- عبدالله بن مروان بن معاوية، أبو حذيفة الفزاري ٣٨٧
٥٢٥٨- عبدالله بن مروان بن أبي عصمة ٣٨٧

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه المبارك

٥٢٥٩- عبدالله بن المبارك، أبو عبدالرحمن المروزي ٣٨٨
٥٢٦٠- عبدالله بن المبارك مولى بني هاشم ٤٠٩
٥٢٦١- عبدالله بن المبارك، أبو محمد الجوهري ٤١٠

ذكر من اسمه عبدالله واسم أبيه مسلم

٥٢٦٢- عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الكاتب الدينوري ٤١١
٥٢٦٣- عبدالله بن مسلم القنطري ٤١٢
٥٢٦٤- عبدالله بن مسلم بن يحيى، أبو يعلى الدباس ٤١٢

ذكر المفاريد من أسماء آباء العبادلة

٥٢٦٥- عبدالله بن مسور بن عون، أبو جعفر الهاشمي ٤١٣
٥٢٦٦- عبدالله بن مصعب بن ثابت، أبو بكر الأسدي ٤١٥
٥٢٦٧- عبدالله بن ميمون البغدادي ٤٢٠
٥٢٦٨- عبدالله بن أبي مقاتل ختن نوح بن يزيد المؤدب ٤٢٠
٥٢٦٩- عبدالله بن مطيع بن راشد البكري ٤٢١
٥٢٧٠- عبدالله بن أبي المودة الأنباري ٤٢٢
٥٢٧١- عبدالله بن منصور، أبو العباس المؤذن أخو الجعد ٤٢٣
٥٢٧٢- عبدالله بن مهران بن الحسن، أبو بكر النحوي ٤٢٣
٥٢٧٣- عبدالله بن مظاهر، أبو محمد الأصبهاني الحافظ ٤٢٤
٥٢٧٤- عبدالله بن المهتدي بن يزيد، أبو محمد الحنفي الهروي ٤٢٥
٥٢٧٥- عبدالله بن معمر بن العمركي، أبو بكر البلخي ٤٢٦
٥٢٧٦- عبدالله بن مالك، أبو محمد النحوي ٤٢٦
٥٢٧٧- عبدالله بن مفلح، أبو محمد البغدادي ٤٢٧

حرف النون

٥٢٧٨- عبدالله بن نوح البغدادي ٤٢٧
٥٢٧٩- عبدالله بن ناصح، أبو محمد البغدادي ٤٢٨
٥٢٨٠- عبدالله بن نصر بن بجير الذهلي ٤٢٨

حرف الواو

٥٢٨١- عبدالله بن الوليد، أبو محمد العكبري ٤٢٨
٥٢٨٢- عبدالله بن وهبان بن أيوب، أبو محمد ٤٢٩

حرف الهاء

٥٢٨٣- عبدالله المأمون بن هارون الرشيد، أبو العباس ٤٣٠
٥٢٨٤- عبدالله بن هارون بن أبي عصمة الشيعي ٤٤٢
٥٢٨٥- عبدالله بن هارون، أبو محمد الصواف ٤٤٣
٥٢٨٦- عبدالله بن هاشم بن حيان، أبو عبدالرحمن الطوسي ٤٤٥
٥٢٨٧- عبدالله بن هاشم، أبو القاسم السمسار ٤٤٦
٥٢٨٨- عبدالله بن الهيثم بن عثمان، أبو محمد العبدي ٤٤٧
٥٢٨٩- عبدالله بن الهيثم بن خالد، أبو محمد الخياط الطيني ٤٤٨
٥٢٩٠- عبدالله بن هبيرة بن الصلت، أبو إسماعيل ٤٤٩

حرف الياء

٥٢٩١- عبدالله بن يزيد بن آدم الشامي الدمشقي ٤٤٩
٥٢٩٢- عبدالله بن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوي ٤٤٩
٥٢٩٣- عبدالله بن يزيد بن محمد، أبو محمد الدقيقي ٤٥٠
٥٢٩٤- عبدالله بن يوسف المدائني ٤٥١
٥٢٩٥- عبدالله بن يوسف بن فاذ، الختلي ٤٥١
٥٢٩٦- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية، أبو محمد الأصبهاني ٤٥٢
٥٢٩٧- عبدالله بن يوسف الصباغ ٤٥٣

٥٢٩٨- عبدالله بن يوسف بن عبدالله، أبو محمد البغدادي ٤٥٣
٥٢٩٩- عبدالله بن يحيى بن المبارك، أبو عبدالرحمن العدوي ابن اليزيدي ٤٥٣
٥٣٠٠- عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أبو محمد السكري، وجه العجوز ٤٥٤

ذكر من اسمه عبدالرحمن

٥٣٠١- عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري ٤٥٥
٥٣٠٢- عبدالرحمن بن مل بن عمرو، أبو عثمان النهدي ٤٥٩
٥٣٠٣- عبدالرحمن بن مسعود العبدي ٤٦٣
٥٣٠٤- عبدالرحمن بن عبدالله الأصم الثقفي، أبو بكر المؤذن ٤٦٤
٥٣٠٥- عبدالرحمن بن مسلم، أبو مسلم المروزي صاحب الدولة العباسية ٤٦٥
٥٣٠٦- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي ٤٧١
٥٣٠٧- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، أبو خالد الإفريقي ٤٧٥
٥٣٠٨- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي الهذلي ٤٨٠
٥٣٠٩- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي الدمشقي ٤٨٦
٥٣١٠- عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن الغسيل الأنصاري المديني ٤٩٠
٥٣١١- عبدالرحمن بن أبي الموال، أبو محمد المدني ٤٩٢
٥٣١٢- عبدالرحمن بن أبي الزناد، أبو محمد ٤٩٤
٥٣١٣- عبدالرحمن بن عامر، أبو الأسود مولى بني هاشم ٤٩٨
٥٣١٤- عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، أبو القاسم القرشي العدوي .. ٤٩٩
٥٣١٥- عبدالرحمن بن مالك بن مغول البجلي الكوفي ٥٠٥
٥٣١٦- عبدالرحمن بن هشام المدائني ٥٠٨
٥٣١٧- عبدالرحمن بن مسهر بن عمرو، أبو الهيثم الكوفي ٥٠٩
٥٣١٨- عبدالرحمن بياع الهروي ٥١٢
٥٣١٩- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد العنبري ٥١٢
٥٣٢٠- عبدالرحمن بن أحمد بن عطية، أبوسليمان الداراني ٥٢٣

٥٣٢١- عبدالرحمن بن قيس، أبو معاوية الضبي الزعفراني ٥٢٦
٥٣٢٢- عبدالرحمن بن غزوان، أبو نوح، قراد ٥٢٨
٥٣٢٣- عبدالرحمن بن علقمة، أبو يزيد السعدي المروزي ٥٣١
٥٣٢٤- عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو علي الراسبي المخرمي ٥٣٣
٥٣٢٥- عبدالرحمن بن محمد بن علقمة، أبو أمية الفرائضي البصري .. ٥٣٥
٥٣٢٦- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صاذرى المدائني، سَبُّوَيه ٥٣٦
٥٣٢٧- عبدالرحمن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم الرومي المستملي .. ٥٣٧
٥٣٢٨- عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد التيمي، ابن عائشة ٥٤٠
٥٣٢٩- عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الضبي ٥٤١
٥٣٣٠- عبدالرحمن بن صالح، أبو محمد الأزدي ٥٤٣
٥٣٣١- عبدالرحمن بن نافع، أبو زياد المخرمي، درخت ٥٤٥
٥٣٣٢- عبدالرحمن بن عفان، أبو بكر الصوفي ٥٤٧
٥٣٣٣- عبدالرحمن بن واقد، أبو مسلم الواقدي ٥٤٨
٥٣٣٤- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد الدمشقي، دحيم . ٥٤٩
٥٣٣٥- عبدالرحمن بن زبَّان بن الحكم، أبو علي الطائي ٥٥١
٥٣٣٦- عبدالرحمن بن جناح الكلوذاني ٥٥٣
٥٣٣٧- عبدالرحمن بن الأسود، أبو عمرو ٥٥٣
٥٣٣٨- عبدالرحمن بن يونس بن محمد، أبو محمد السراج ٥٥٥
٥٣٣٩- عبدالرحمن بن عبدالغفار بن داود، أبو القاسم المصري ٥٥٧
٥٣٤٠- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، أبو محمد العبدي النيسابوري . ٥٥٧
٥٣٤١- عبدالرحمن بن الجارود بن عبدالله، أبو بشر الأحمري ٥٦٠
٥٣٤٢- عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثي، كُربزان . ٥٦١
٥٣٤٣- عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عوف البزوري ٥٦٣
٥٣٤٤- عبدالرحمن بن خلف بن الحصين، أبو محمد الضبي البصري . ٥٦٤

٥٣٤٥- عبدالرحمن بن سهل بن محمود، أبو محمد بن أبي السري . . . ٥٦٦
٥٣٤٦- عبدالرحمن بن أزهر بن خالد، أبو الحسن الأعور ٥٦٦
٥٣٤٧- عبدالرحمن الطبيب ٥٦٧
٥٣٤٨- عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان، أبو علي عم أبي مزاحم ٥٦٨
٥٣٤٩- عبدالرحمن بن علي بن خشرم، أبو إسحاق المروزي ٥٦٩
٥٣٥٠- عبدالرحمن بن روح بن حرب، أبو صفوان السمسار ٥٧٠
٥٣٥١- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد، أبو محمد الحافظ ٥٧١
٥٣٥٢- عبدالرحمن بن محمد، أبو بكر السني ٥٧٣
٥٣٥٣- عبدالرحمن بن قريش بن فهير، أبو نعيم الهروي ٥٧٤
٥٣٥٤- عبدالرحمن بن محمد بن يزداد ٥٧٦
٥٣٥٥- عبدالرحمن بن الحسين، أبو واثلة المزني المروزي ٥٧٦
٥٣٥٦- عبدالرحمن بن الصقر أحد شيوخ الصوفية ٥٧٦
٥٣٥٧- عبدالرحمن بن سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ٥٧٧
٥٣٥٨- عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، أبو الحسن التميمي ٥٧٧
٥٣٥٩- عبدالرحمن بن عبدالله، أبو القاسم القطيعي، ابن الأكفاني . . . ٥٧٨
٥٣٦٠- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، أبو السائب المخزومي ٥٧٨
٥٣٦١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن القرشي، أبو صخرة . . . ٥٧٩
٥٣٦٢- عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب، أبو محمد، زنجي الشعيري . ٥٨١
٥٣٦٣- عبدالرحمن بن الحسن بن يوسف الشونيزي ٥٨٢
٥٣٦٤- عبدالرحمن بن زاذان بن يزيد، أبو عيسى الرزاز ٥٨٢
٥٣٦٥- عبدالرحمن بن عثمان بن مسعر، أبو أحمد المسعري ٥٨٣
٥٣٦٦- عبدالرحمن بن حسون بن عبدالرحمن، أبو أحمد العلاف ٥٨٤
٥٣٦٧- عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهاني ٥٨٤
٥٣٦٨- عبدالرحمن بن محمد بن سعدان، أبو سهل السكري الدلال . . ٥٨٥

٥٣٦٩- عبدالرحمن بن الحسن بن منصور الذهبي ٥٨٦
٥٣٧٠- عبدالرحمن بن الحسين، أبو سهل الشعيري ٥٨٦
٥٣٧١- عبدالرحمن بن الحسن بن علي، أبو محمد العطار ٥٨٦
٥٣٧٢- عبدالرحمن بن عبدالله بن هارون، أبو عيسى الأنباري ٥٨٦
٥٣٧٣- عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله، أبو محمد الزهري ٥٨٧
٥٣٧٤- عبدالرحمن بن عثمان، أبو الحسن الشهوري ٥٨٧
٥٣٧٥- عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله، ابن الختلي ٥٨٧
٥٣٧٦- عبدالرحمن بن محمد بن خسرماه، أبو سعيد القزويني ٥٨٨
٥٣٧٧- عبدالرحمن بن نصر، أبو الحسين المصري الشاعر ٥٨٩
٥٣٧٨- عبدالرحمن بن سيما بن عبدالرحمن، أبو الحسين المجبر ٥٩٠
٥٣٧٩- عبدالرحمن بن عبدالله، أبو محمد المقرىء ٥٩١
٥٣٨٠- عبدالرحمن بن إسماعيل بن سهل، أبو القاسم الخلال ٥٩١
٥٣٨١- عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الأسدي القاضي ٥٩١
٥٣٨٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحيم، أبو القاسم الأهوازي ٥٩٣
٥٣٨٣- عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه، أبو القاسم الزاهد البلخي ٥٩٣
٥٣٨٤- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد، أبو محمد الفقيه المؤذن ٥٩٥
٥٣٨٥- عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن، أبو القاسم، ابن الفامي ٥٩٦
٥٣٨٦- عبدالرحمن بن الحسن، أبو القاسم السرخسي ٥٩٧
٥٣٨٧- عبدالرحمن بن أحمد بن سعيد، أبو بكر الأنماطي المروزي ٥٩٨
٥٣٨٨- عبدالرحمن بن أبي العباس الأثرم، أبو محمد الوراق، الصيرفي ٦٠٠
٥٣٨٩- عبدالرحمن بن الحارث بن أبي شيخ، أبو أحمد الغنوي ٦٠٠
٥٣٩٠- عبدالرحمن بن محمد بن محمد، أبو سهل البلخي ٦٠٢
٥٣٩١- عبدالرحمن بن المظفر بن علي الأنباري ٦٠٣
٥٣٩٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، أبو مسلم ٦٠٤
٥٣٩٣- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو بكر الهاشمي ٦٠٥
٥٣٩٤- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، أبو علي السكري ٦٠٦

٥٣٩٥- عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد العماني ٦٠٦
٥٣٩٦- عبدالرحمن بن محمد بن محمد، أبو سعد الفقيه الشافعي ٦٠٦
٥٣٩٧- عبدالرحمن بن محمد، أبو القاسم السجزي ٦٠٧
٥٣٩٨- عبدالرحمن بن محمد بن يوسف، أبو محمد الرازي، الطرائفي ٦٠٧
٥٣٩٩- عبدالرحمن بن عمر بن أحمد، أبو الحسين ، ابن حمة الخلال. ٦٠٨
٥٤٠٠-عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن سختويه، أبو الحسن النيسابوري ٦٠٩
٥٤٠١- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن مامكة، أبو مسلم البيع ... ٦٠٩
٥٤٠٢- عبدالرحمن بن محمد بن محمد، أبو سعد الإستراباذي، الأدريسي ٦١٠
٥٤٠٣- عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم الخباز الصوفي .. ٦١١
٥٤٠٤- عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله، أبو القاسم السمسار، ابن الحرفي ٦١٢
٥٤٠٥- عبدالرحمن بن محمد بن علي، أبو معاذ المزكي السجستاني .. ٦١٣

دار الغرب الإسلامي

بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 11

Sulaimān - Dhafrān

4898 - 5405

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثاني عشر

عبيدالله - عيسى

٥٤٠٦ - ٥٨٤٥

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكرُ من اسمُهُ عُبَيْدالله

٥٤٠٦ - عُبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، واسم أبي رافع أسلم[١] .

سمع أباه، وعليّ بن أبي طالب، وأبا هريرة. وكان كاتب عليّ بن أبي طالب، وحضر معه وقعة الخَوارج بالنَّهروان.

روى عنه بُسر بن سعيد، وأبو جعفر محمد بن عليّ، وعبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أصبغ بن الفَرَج، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث عن بُكير بن الأشج، عن بُسر بن سعيد، عن عُبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أنَّ الحرورية لما خَرَجت وهم مع عليّ بن أبي طالب، فقالوا: لا حُكم إلاّ لله، قال عليّ : كلمةُ حقٍّ أُريدَ بها باطلٌ، إنَّ رسولَ الله ﷺ وَصَف لي ناسًا، إني لأعرفُ صِفَتَهم في هؤلاء، يقولون الحقَّ بألسِنَتهم، لايُجاوِزُ هذا منهم، وأشار إلى حلقه، مِن أبغضِ خَلْقِ الله إليه، فيهم أسود إحدى يَدَيه طَبي شاة، أو حلمة ثَدْي، فلما قتلهم عليّ، قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئًا. فقال: ارجعوا، فوالله ما كَذَبتُ، ولاكُذِبت، مَرَّتين أو ثلاثًا، ثم وجدوه في خربة، فأتوا به حتى وضَعَوه بين يديه، قال عُبيدالله: وأنا حاضر ذلكَ من أمرهم، وقَوْل عليٍّ فيهم[٢] .

---

(١) اقتسبه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٣/ ١١٦ من طريق عبدالله بن وهب، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٦ حديث (١٠٣٨٠). وتقدم الحديث في مواضع من هذا الكتاب من غير هذا الطريق.

٥٤٠٧ - عُبيدالله بن خليفة، أبو الغَريف الهَمْدانيُّ[١] .

سمع عليّ بن أبي طالب، وصَفْوان بن عسَّال.

روى عنه أبو رَوْق عطية بن الحارث، وعامر بن السِّمط.

وهو كوفي وَرَد مَسْكِن[٢] في أصحاب الحسن بن عليّ بن أبي طالب الذين ساروا لقتال أهل الشَّام؛ كذلك أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أسود بن عامر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٣] : حدثنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا زُهير بن معاوية، قال: حدثنا أبو رَوْق الهَمْداني، قال: حدثنا أبو الغريف، قال: كنَّا مُقَدَّمة الحسن بن عليّ اثني عشر ألفًا بمَسْكِن مُسْتَميتين، تَقطِرُ أسيافُنا من الجد على قتال أهلِ الشام، وعلينا أبو العمرطة[٤] فلما جاءنا صُلحُ الحسن بن عليّ كأنما كُسِرَت ظهورُنا من الغَيْظ فلما قدمَ الحسن بن عليّ الكوفة، قال له رجل منا، يقال له أبو عامر سُفيان بن ليلى، وقال ابن الفَضْل: سُفيان بن الليل: السلام عليك يا مُذِلَّ المؤمنين. قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر، لست بمُذِلِّ المؤمنين، ولكني كَرِهتُ أن أقتُلَهم على المُلك، واللفظُ لحديث الحَكِيمي.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[٥] : أبو الغريف عُبيدالله بن خليفة الهَمْداني، روى عنه أبو رَوْق، وعامر ابن السِّمط.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣١.

(٢) اسم موضع من أوانا على نهر دُجيل.

(٣) هذا في القسم الضائع من المعرفة والتاريخ، وانظر مستدرك محققه ٣/ ٣١٧.

(٤) في م: «العمرطى»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٥) الكنى لمسلم، الورقة ٨٨.

٥٤٠٨ - عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان بن عُبيدالله بن عبدالله[١] بن أبي خَلَف الجُمَحيُّ، من أهل مكة[٢].

وَلِيَ قضاء بغداد في أيام المنصور، وقضاءَ مدينة رسول الله ﷺ في أيام المهدي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان كان قاضيًا لأمير المؤمنين المنصور بالعراق، ووَلَّاه أميرُ المؤمنين المهدي المدينةَ وماتَ بها، واستخلف ابنه عبدالأعلى بن عُبيدالله على المدينة.

أخبرنا علي بن المحسن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: عبيدالله بن محمد بن صفوان الجمحي أقدمه المنصور من مكة فقلَّده القضاء بمدينة السلام، وكان عالما أديبًا، وما زال على الحكم حتى مات المنصور فقلده المهدي مدينة الرسول ﷺ القضاء، والحرب، والصلاة، وعزله عن قضاء بغداد.

قلت: كان المنصور قد جعل الحسن بن عُمارة على المَظالم ببغداد، ثم استقضاهُ فلم يَلبث إلاّ أيامًا حتى صَرَفه ووَلَّى مكانَهُ القَضاء ابنَ صَفْوان.

٥٤٠٩ - عُبيدالله بن الحسن بن الحُصَيْن بن[٣] أبي الحر العَنْبريُّ، قاضي البَصْرة[٤].

سمع داود بن أبي هند، وخالدًا الحَذَّاء، وسعيدًا الجُرَيْري.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الفاسي في العقد الثمين ٥/ ٣١٧ ووقع فيه: «بن أُبي بن خلف»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، ومُعاذ بن مُعاذ القاضي، وخالد بن الحارث الهُجَيْمي، ومحمد بن عبدالله الأنصاري. وكان ثقةً. قَدِمَ بغدادَ في أيام المهدي وكان مولدُه في سنة مئة، وقيل: سنة ستٍّ ومئة وولي القضاء بعد سَوَّار بن عبدالله العَنْبري.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: عُبيدالله بن الحسن[2] بن الحُصين بن مالك الخَشْخاش ابن جَناب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مُجْفِر[3] بن كعب بن العَنْبر بن عَمرو بن تَمِيم. ولي قضاء البَصْرة بعد سَوَّار بن عبدالله، وكان محمودًا ثقةً، عاقلاً من الرِّجال.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: لما ماتَ سَوَّار بن عبدالله طَلَبوا عُبيدالله بن الحسن يَستقضُونَهُ فهرَبَ، فقال له أبوه: يا بُنَي إن كُنتَ هَرَبت طلبًا لسلامةِ دينِكَ فقد أحسَنْتَ وإن كُنتَ هَرَبتَ ليَكون أحرَصَ لهم عليك فقد أحسَنت أيضًا، فاستُقْضِي بعد سَوَّار.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا ابن سَلاَّم، قال: قال الوثيق بن يوسُف: وما رأيتُ رجلاً قَط أعقَلَ من عُبيدالله بن الحسن بن الحُصين بن أبي الحر العَنْبري.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٥، واقتبسه المزي من الخطيب ١٩/ ٢٣.

(٢) سقط من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٣) وقع في تهذيب الكمال: «مخفر» من غلط الطبع.

(٤) ثقات العجلي (١١٥٣).

عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني أبو عيسى بن حَمْدون، قال: حدثني أبو سَهْل الرَّازي، قال: لم يُشرَك في القضاء بين أحدٍ قَطّ إلاّ بين عُبيدالله بن الحسن بن الحُصين العَنْبري وبين عُمر بن عامر على قضاء البَصْرة، وكانا يجتمعان جميعًا في المجلس وينظران جميعًا بين الناس، قال: فتقدَّم إليهما قومٌ في جارية لا تُنبت، قال: فقال فيها عُمر بن عامر: هذه فَضِيلة في الجِسْم، وقال عُبيدالله بن الحسن: كلُّ ما خالف ما عليه الخِلْقة فهو عيبٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو أحمد الجُلُودي، عن أبي خليفة، عن محمد بن سَلاَّم، قال: أتَى رجلٌ عُبَيْدَالله ابن الحسن، فقال: كنَّا عند الأمير محمد بن سُليمان فجرَى ذكركَ، فذُكِرتَ بكلِّ جميل، فما استطاع يُقَبِّح أمرَك، يذكرك بشيءٍ يَعيبُكَ به إلاّ المُزاح. فقال: وَيْحك والله إني لأمزحُ وما أقول إلاّ حقًا، فلو قلتُ السَّاعة في داري عيسى بن مريم أكنتَ تُصَدِّقني؟ قلت: هذا من ذاك، فقال: لجَصَّاص في داره: ياجَصَّاص. قال: لبيك، قال: ما اسمك؟ قال: عيسى، قال: وما اسم أمك؟ قال: مريم، قال: ويحك فإذا اتَّفق لي مثل هذا فما أصنع؟!

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي من حفظه، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كنَّا في جنازة فيها عُبيدالله بن الحسن وهو على القَضاء، فلما وُضِعَ السَّرير جلسَ وجَلَس الناسُ حوله، قال: فسألتُهُ عن مَسألة فغلِطَ فيها، فقلت: أصلَحَك الله، القولُ في هذه المسألة كذا وكذا، إلاّ أني لم أرد هذه، إنما أردتُ أن أرفَعَك إلى ما هو أكبر منها، فأطرَقَ ساعةً ثم رَفَع رأسَهُ فقال: إذًا أرجع وأنا صاغر، إذًا أرجع وأنا صاغر، لأن أكون ذَنَبًا في الحقِّ أحبُّ إليَّ من أن أكون رأسًا في الباطل.

حدثني الخَلاَّل لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سَعدان العَرْزمي، قال: حدثني سَلمان بن يزيد،

قال: حدثني أبو عليّ إسماعيل بن إبراهيم بن بِشْر القُرَشي، قال: حدثنا أصحابنا أنَّ المهدي كتَبَ إلى عُبيدالله بن الحسن وهو قاضي البَصْرة كتابًا، فقرأهُ عُبيدالله فرَدَّه، فَحُمِل عُبيدالله إلى المهدي فعاتَبَه، فكان فيما عاتَبَه به أنْ قال له: ردَدتَ كتابي؟ فقال عُبيدالله: يا أمير المؤمنين، إني لم أرُدَّ كتابَك، ولكنه كان مَلْحونًا وكتابُ أميرِ المؤمنين لايكون مَلْحونًا، فَصَدَّق المهدي مقالته، وأجازَهُ، ورَدَّهُ إلى عَمَله.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني محمد بن سَلَّام الجُمَحي، قال: وفَدَ عُبيدالله بن الحسن قاضي البَصْرة على أمير المؤمنين المهدي فتكَلَّم بين يديه، فبَيْنا شَبيب بن شَيْبة يغدِّي أصحابَهُ، إذ جاءه رسولُ عُبيدالله بن الحسن يقول له: ائتني السَّاعة فغَسَل يديه وقال لأصحابه؛ أتِمُّوا غداءكم ورَكِبَ إليه، فقال له: إني تكَلَّمتُ اليوم بين يدي أمير المؤمنين، وأبو عُبيدالله حاضر فأحبُّ أن تأتيَهُ عسى أن يجري لي ذكر، فتنظر هل عجب لكلامي؟ قال شبيب: فجِئتهُ فقال لي: قد تَكَلَّم اليوم صاحبكم بين يدي أمير المؤمنين، فقلتُ له: فما سمعتَ؟ فقال: رسائلَ غَيلان، ومواعظ الحَسَن، نسج بين ذلك، فَملُح.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: سمعتُ أبا مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي يقول: سمعتُ أبي أحمد يقول: سمعتُ أبي عبدالله يقول[1]: كتبَ المهدي إلى عُبيدالله بن الحسن قاضي البَصْرة يأمره: انظر[2] إلى الأرض التي يُخاصِم فيها فلانٌ التَّاجر فلانًا القائد، فاقضِ بها للقائد. قال: اجمع شهودًا[3] فجمَعَ جماعةً، فكتَبَ عليه حُكْمًا

(١) ثقاته (١١٥٣).

(٢) في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥: «أن انظر»، وما هنا يعضده ما في ثقات العجلي.

(٣) في تهذيب الكمال: «اجمع لي شهودًا».

للتاجر، ثم قال: اذهب الآن فقد طَوَّقتُكَ طوقاً لا يفكه عنك خمسون قَيْنًا، قال: فعزَلَه المهدي.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زَكَّار التَّمَّار، قال: حدثنا عُمر بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالملك، قال: شَتَم رجلٌ عُبيدَالله بن الحسن العَنْبري القاضي، فقال عُبيدالله وقَبَض على لحيَتِهِ: شَيْبتي تَمنعُني من أن أردَّ عليك.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر الصَّابوني إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا رافع بن دحية المُسْلي، قال: حدثني عُبيدالله بن الحسن قاضي البَصرة، قال: كانت عندي جاريةٌ عجمية وضيئة، وكنتُ بها مُعجبًا، فكانت ذاتَ ليلة نائمةً إلى جَنْبي، فانتبَهَتْ فلم أجدها فالتَمستُها فلم أجدها، وقلتُ: شَرٌّ، فلما وجدتُها وجدتُها ساجدةً وهي تقول: بحبِّكَ لي اغفر لي، قلت لها: لا تقولي هكذا، قولي: بحبي لك اغفر لي، فقالت: يا بَطَّال حبُّه لي أخرجني من الشِّرك إلى الإسلام، وبحبه لي أيقَظَ عيني وأنامَ عينك، قلت: اذهبي فأنت حُرَّة لوجه الله، قالت: يامولاي، أسأتَ إليَّ، كان لي أجران صار لي أجرٌ واحد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[1]: قلت لأبي داود سُليمان بن الأشعث: عُبيدالله بن الحسن عندك حُجة؟ قال: كان فقيهًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قال لي يحيى ابن مَعِين: يقال: إنَّ عُبيدالله بن الحسن بن الحُصين العَنْبري وُلِدَ سنة مئة، ويقال: سنة ست ومئة، ووَلِيَ القضاء سنة سبع وخمسين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري

(١) سؤالات الآجري ٣/٣٦٨، الترجمة ٦٠٧.

يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وستين ومئة فيها مات عُبيدالله بن الحسن العَنْبري قاضي البَصْرة، في ذي القَعدة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيدالله بن الحسن العَنبري التَّمِيمي القاضي ماتَ في ذي القَعدة من سنة ثمان وستين ومئة.

٥٤١٠-عُبيدالله بن عُمر بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب، القُرشيُّ العَدَويُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

أقدَمَه هارون الرشيد بغداد لِيُوَلِّه قضاءَ المدينة، فأبَى أن يتَوَلَّاه، ورَجَع إلى المدينة، أخبرنا بذلك الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وَلَدَ عُمر ابن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب: عُبيدالله بن عُمر، كان من وجوه قُريش وكان يلي صَدَقة عُمر بن الخطاب، وكان أمير المؤمنين الرَّشيد قد بَعَث إليه فقدمَ عليه بغداد، فَولَّاه قضاء المدينة، فاستعفاه فلم يَعفِه، فعَرَض ليحيى ابن خالد، فقال: لا والله ما أحسِنُ القَضاء فإن كنتُ صادقًا فما يَسَعُكم أن تُوَلُّوا من لا يُحسِن، وإن كنتُ كاذبًا فلا يحلُّ لكم أن تولُّوا من يَكذِب، فأعفِيَ من القَضاء وكان امرأً صالحًا، حدثني بذلك عَمِّي مُصعب بن عبدالله[1].

٥٤١١ - عُبيدالله بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[2].

ماتَ ببغداد وله بها عَقِب.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال:

---

(١) وهو في كتابه نسب قريش ٣٥٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

فأما عُبيدالله بن المهدي فهو أخو عليٍّ لأبيه وأمه، أمهما رائطة بنت أبي العباس، ومولده في سنة أربع وخمسين ومئة. وتوفي في شَعبان سنة أربع وتسعين، وهو في أربعين سنة، وصَلَّى عليه محمد الأمين، وكانت وفاتُهُ ببغداد في قَصره.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة خمس وتسعين ومئة، فيها مات عُبيدالله ابن المهدي.

٥٤١٢ - عُبيدالله بن عُبيْدالرحمن، وقيل: ابن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الأشجعيُّ[(١)].

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، ومالك بن مِغْول، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، وهارون بن عَنْترة.

روى عنه عبدالله بن المُبارك،، ويحيى بن آدم، وقُراد أبو نُوح، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن أبي الليث، وأحمد بن حُميد خَتَن عُبيدالله بن موسى، ويحيى ابن الحِمَّاني، وإسماعيل بن بَهْرام، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبو كُريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي وغيرُهم.

وكان من أهل الكوفة فسكَنَ بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا هبةُالله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي ـ قال أحمد: أخبرنا، وقال عليّ: حدثنا ـ محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن بَشير بن سَلْمان، قال: سمعتُ الأشجعي يقول: سمعتُ من سُفيان الثَّوري

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشجعي»من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٥١٤.

ثلاثين ألف حديث. قال أحمد بن زُهير: ماتَ الأشجعي ببغدادَ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن يحيى السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب ابن الحسن الكِلابي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مَكْحول، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن سُليمان الرُّهاوي، قال: سمعتُ قَبِيصة، قال: لما مات سُفيان أرادوا الأشجعي على أن يقعد فأبَى، حتى كَلَّموا زائدة فقعد، يعني مكان سُفيان.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين، قلت: فالأشجعي؟ فقال: صالح ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ عَبْدان بن أحمد الهَمَذاني حدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الأشجعي، ومِهْران بن أبي عُمر في حديث سُفيان[2]، فقال: الأشجعي، كأنَّه قدمه، ومِهْران كانت فيه عُجْمة.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما كان بالكوفة أحدٌ أعلمَ بسُفيان من الأشجعي، كان أعلمَ به من عبدالرحمن ابن مهدي، ومن يحيى بن سعيد، وأبي أحمد الزُّبيري، وقَبِيصة، وأبي حُذَيفة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: عُبيدالله بن عُبيدالرحمن الأشجعي رَوى كُتُب الثَّوري على وَجْهِها، ورَوى

---

(١) تاريخ الدارمي (٩٣).

(٢) في م: «ومهران بن أبي عمر بن سفيان»، وهو تحريف قبيح.

(٣) سؤالات ابن محرز (٥٦٤).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٨، واقتبسه المزي مثل غيره في تهذيب الكمال.

عنه «الجامع»، وكان من أهل الكوفة، فقَدِم بغداد فلم يزل بها حتى مات.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: قلتُ لأحمد: الأشجعي؟ قال: كان يكتب في المجلس، فمن ذاك صحَّ حديثُهُ.

٥٤١٣ - عُبيدالله بن سُفيان بن عُبيدالله بن رَوَاحة، أبو سُفيان الأَسَديُّ، وقيل: الغُدانيُّ الصُّوفيُّ البَصْريُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن عَوْن، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَوري. روى عنه أبو بلال الأشعري، وبِشْر بن الحكم النَّيْسابوري، وابنه عبدالرحمن بن بِشْر، ومحمد بن عُثمان بن مَخْلَد الواسطي، وأبو العباس الكُدَيْمي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي وعُثمان بن محمد العَلَّاف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عُبيدالله بن رواحة أبو سُفيان الأسدي، قال: حدثنا ابن عَوْن عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ الدِّين معلقٌ بالثُّريا لتناوله رجالٌ من الفُرس»[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغداني» من الأنساب. وانظر الميزان للذهبي ٣/ ٩.

(٢) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة، وقد بيَّن المصنف حاله.

أخرجه ابن حبان (٧٣٠٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٥ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين، به، لكنه قال: «لو كان العلم بالثريا» وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وقد خالف مجموع الرواة الذين رووه عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، مرفوعاً. وشهر ضعيف أيضًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٧، وأحمد ٢/ ٢٩٦ و٤٢٠ و٤٢٢ و٤٦٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٦٤، وفي أخبار أصبهان ١/ ٤ من طرق عن عوف عن شهر، به. وانظر =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو سُفيان الصَّوَّاف كان كَذَّابا وكان يقال له: ابنُ رَواحة، وقد قدمَ علينا وهو بَصْري، وكان يروي عن ابن عَوْن.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو سُفيان الصُّوفي كان يقال له: ابنُ رواحة، يَرْوي عن ابن عَوْن، وهو بَصْريٌّ قدمَ بغداد فحدَّثهم، ما سمعتُ أحدًا من مشايخنا بالبَصْرة حدَّث عنه، قال يحيى بن معين: أبو سُفيان الصُّوفي كَذَّاب.

٥٤١٤ - عُبيدالله بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب، من أهل مدينة رسولِ الله ﷺ.

قدمَ بغدادَ غيرَ مَرَّة ووَلَّاه المأمونُ القَضاء بالحجاز ثم عَزَله وببغداد كانت وفاتُهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وَوَلدَ الحسن بن عُبيدالله ابن العباس بن عليّ بن أبي طالب، العباسَ، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون، ومحمد لا بقيَّة له؛ وأمُّهما أمُّ وَلَد، وعُبيدالله كان طاهر بن الحسين استعمَله على وَفدِ أهلِ المدينة الذين أوفَدَهم العباس بن موسى بن عيسى إلى

= المسند الجامع ١٨/ ٥٥ حديث (١٤٩٤٤).

وروي الحديث بإسناد صحيح من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس، أو قال: من أبناء فارس، حتى يتناوله»؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٢٣)، وأحمد ٢/ ٣٠٨، ومسلم ٧/ ١٩١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٤. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٥ حديث (١٤٩٤٥).

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٨٢.

أمير المؤمنين المأمون بخُراسان فزادَهُ فيهم طاهر بن الحُسين واستعمله عليهم، فلما شَخَص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد وَلَّاه المدينةَ، ومكةَ، وعك وقضَاءَهُن، وكان عليها سنين ثم عزَلَه عنها، فقدمَ عليه بغداد، فمات بها في زَمن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدّي قال: سمعتُ محمد بن يوسُف الجَعْفَري يقول: ما رأيتُ أحدًا في مجلس كان أهيبَ ولا أهيأ ولا أمْرَأ من عُبيدالله بن حسن.

٥٤١٥ - عُبيدالله بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن موسى بن عُبيدالله بن مَعْمَر، أبو عبدالرحمن التَّيْميُّ، يعرف بابن عائشة، لأنه من ولد عائشة بنت طَلْحة بن عُبيدالله التَّيْميّ[1].

سمع حماد بن سَلَمة، وكان عنده عنه تسعة آلاف حديث. وسمع أيضًا وُهَيْب بن خالد، وعبدالعزيز بن مُسلم القَسْملي، وأبا عَوَانة، ومهدي بن مَيْمون، وعبدالواحد بن زياد، وصالح المُرِّي، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحُسين البُرْجلاني، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، والحسن بن مُكْرَم، وعَبَّاس الدُّوري، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان من أهل البَصْرة، فقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، ثم عادَ إلى البَصْرة. وكان فصيحًا أديبًا، سخيًا، حسنَ الخُلُق، غزيرَ العلم، عارفًا بأيام الناس.

حدثنا عُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الجِهْبذ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال:

---

(١) اقتسبه السمعاني في «العيشي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٦٤.

عُبيدالله بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن موسى بن عُبيدالله بن مَعمر التَّيْمي العَيْشي ببغداد في الجانب الغَربي في طريق الأنبار شارع الكوفة سنة تسع عشرة ومئتين، فذكر عنه حديثًا.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه العُكْبَري، قال: حدثني محمد بن أيوب بن المُعافَى، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قد حَدَّث أحمد بن حنبل عن العَيْشي يعني ابن عائشة ثم قال إبراهيم: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد التَّيْمي، عن مهدي بن مَيْمون، عن هشام بن حَسَّان، قال: اشترت حَفْصة جاريةً، أظنُّها سِنْدية، فقيل لها: كيفَ رأيتِ مولاتك؟ فذكر إبراهيم كلامًا بالفارسية تفسيرُه، أنها امرأةٌ صالحةٌ إلاّ أنها قد أذنبَت ذَنْبًا عظيمًا فهي اللَّيل كلَّه تبكي وتُصلِّي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا مُقاتل بن محمد ابن بُنان العَكِّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق المَرْوَزيّ المعروف بالحَرْبي يقول: ما رأت عَيني مثل ابنِ عائشة: فقيل له: يا أبا إسحاق، رأيتَ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن راهويه، تقول: ما رأيتُ مثل ابن عائشة؟! فقال: نعم، بَلَغ الرشيد سَناء أخلاقه فبَعَث إليه فأحضَرَه، فعَدَّدَ عليه جَميعَ ما سَمع، يقول: بفَضْل الله وفَضل[1] أمير المؤمنين، فلما أن صَمَت الرَّشيد قال له ابن عائشة: يا أميرَ المؤمنين، وما هو أحسنُ من هذا؟ قال: ما هو يا عم؟ قال: المعرفة بقدري، والقَصْد في أمري، قال: يا عم أحسنتَ.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أسد بن الحسن البَصْري، قال: سألَ رجلٌ في المسجد، وعُبيدالله بن محمد بن حَفْص العَيْشي حاضرٌ فلم يُعطِهِ أحد شيئًا، وكان على العَيْشي مِطْرَف

(١) في م: «ثم فضل»، وهو تحريف كأن المصحح تعمده لموافقته عقيدته، وإلا فإن الذي أثبتناه في النسخ كافة، وكذلك نقله المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٠.

خَزٍّ، فقال: خُذ هذا المِطْرَف، قال: فأخذه، فلما وَلَّى دعاه فرَجَع إليه، فقال: إنَّ ثَمَن المِطْرَف أربعون دينارًا فانظر لا تُخْدَع عنه فمَضَى فباعه، فعَرَف أنه مِطْرَف العَيْشي فاشتراهُ ابنُ عَمٍّ له ورَدَّه عليه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكُرَيْزي. وأخبرنا الحُسين ابن محمد أخو الخَلَّال، واللفظ له، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم الشَّطِّي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو القاسم الكُرَيْزي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: كنتُ عند ابن عائشة فجاءهُ رجلٌ فسألهُ أن يَهبَ له شيئًا، فنزَعَ جُبَّةً سعيدية كانت عليه تُساوي ستة دنانير أو سبعة دنانير فدَفَعها إليه، فقال له وكيله: يا أبا عبدالرحمن، ما أخوَفَني عليك أن تموتَ فقيرًا، قال: وكيفَ ذلك؟ قال: كانت لك ست جِبَاب فَوهَبتها، وبَقِيَت لك هذه وحدها فوَهَبتها، وهذا الشتاء مُقبِل. فقال: إليكَ عَنِّي، فإني أريدُ أن أكونَ كما قال الأول [من مجزوء الكامل]:

وفتىً خَلَا من مالِهِ ... ومِن المُرُوءة غير خالِ
أعطاكَ قَبْلَ سُؤالِه ... وكفاكَ مَكْرُوه السُّؤالِ
وإذا رأى لكَ مَوْعِدًا ... كان الفَعال معَ المَقالِ
لله دَرّك من فَتًى ... ما فيكَ من كَرَمِ الخِصَالِ

حدثنا أبو حازم العَبْدُوبي إملاءً، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عليّ المُعَدَّل يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق الثَّقَفي يقول: سمعتُ محمد بن زكريا يقول: سمعتُ ابنَ عائشة وقال له مولى له يُقال له بكر نَحَلَهُ[1]: يا عُبيدالله، والله لا تموت إلاّ فقيرًا، كم تعطي؟! قال: فَضحِكَ، ثم قال: أنا والله كما قال الشاعر:

---

(١) نَحَله: أعطاه.

وفَتَىً خَلا من مالِهِ ومن المروءة غَيْر خالِ
أعطاكَ قَبْل سُؤاله فكفاكَ مَكْرُوه السُّؤال

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو بكر بن شَيْبة[1]، قال: قال جدي: أنفَقَ ابن عائشة على إخوانه أربع مئة ألف دينار في الله، حتى التَجَأ إلى أن باعَ سَقفَ بَيتِهِ.

أخبرنا الحُسين أخو الخَلاَّل، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي، قال: حدثنا أبو عليّ شُعبة، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن النَّجيرمي، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: قَدِمَ رجلٌ إلى البَصْرة فسألَ عن أجود أهل البَصْرة فقيل له: ابن عائشة. قال: فسألَ عنه فقيل له: إنَّ عليه دَيْنًا وقد جلَسَ في داره، قال: فجاء إلى حاجبه ومعه رُقعة فقال: توصل هذه الرُّقعة إلى أبي عبدالرحمن، فأخَذَها فأوصَلَها إليه فإذا فيها مكتوبٌ [من الوافر]:

إذا كانَ الجَوَاد له حِجابٌ فما فَضْل الجَوَاد على البَخِيل؟

قال: فقرأها ابنُ عائشة وكتَبَ تحتها:

إذا كانَ الجَوَاد عَدِيم مالٍ ولم يُعْذَر تَعَلَّلَ بالحِجاب

أخبرني الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن يعقوب الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: خَرَجَ العَيْشي من البَصْرة إلى بغدادَ إلى ابن أبي دؤاد يشكو عيسى بن أبان ليَعزِلَه عن البَصْرة، وكان قاضيها، فأمَرَ بعزله، فلما بلَغَ عيسى ابن أبان ذلك وَجَّه إلى ابن ابن أبي دؤاد يعني أبا الوليد بثمانين ألفًا، فجاء إلى أبيه، فقال له: تعزل عيسى بن أبان وهو صديقي، وهو وهو، قال: فلم يتهيَّأ له في عَزله شيء، فرَجَع العَيْشي إلى البَصْرة قال: فكانَ كلُّ من جاء إليه يُسَلِّم عليه ويسألُه عن خَبَره ينشدُه هذا البيت [من الوافر]:

---

(١) في م: «ابن أبي شيبة» خطأ، وهو محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

فـأُبْنـا سـالميـن كمـا بَـدَأنـا ومـا خَـابَـت غنيمـةُ سَـالِمينـا

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْناني، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا محمد ابن زكريا، قال: حَضَرتُ مجلسًا فيه عُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيْمي، وفيه جعفر بن القاسم بن جعفر بن سُليمان الهاشمي، فقال لابن عائشة: هاهنا آيةٌ نزلت في بني هاشم خصوصًا، قال: وماهي؟ قال: قوله ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ [الزخرف ٤٤] فقال له ابن عائشة: قومُهُ قُريش، وهي لنا معكم، قال: بل هي لنا خصوصًا، قال: فخذ معها ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ [الأنعام ٦٦] قال: فسكتَ جعفر، فلم يَحر جوابًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ أبا سَلَمة ذكر ابن عائشة فقال: سمع علمًا كثيرًا ولكنه أفسَدَ نفسه[2].

وقال أبو عُبيد[3]: سمعتُ أبا داود يقول: كان ابنُ عائشة طَلَّابةً للحديث عالمًا بالعَربية وأيام الناس، لولا ما أفسَدَ نفسه.

وسمعتُ أبا داود يقول[4]: ابنُ[5] عائشة صدوقٌ[6] في الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٥.

(٢) بعد هذا في م: «به» وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال، ولا هي في الأصل الذي ينقل منه.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٨.

(٤) نفسه ٥/ الورقة ٨.

(٥) في م: «كان ابن عائشة»، وما أثبتناه من النسخ وت، وهو الذي في أصل السؤالات.

(٦) في م: «صدوقًا»، وانظر التعليق السابق.

السَّاجي، قال: عُبيدالله بن محمد بن حَفْص التَّيْمي وهو ابن عائشة صدوقٌ، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين، وشهدتُ جنازَتَه وأنا صبيٌّ، قُرِفَ بالقَدَر[1] وكان بريئًا منه، سمعتُ محمد بن عائشة ابن أخي ابن عائشة يذكر ذلك، وقال: إنما كان له خُلُقٌ جميلٌ، وكان يَتَحبَّبُ إلى النَّاس، ويحبُّ المحامِدَ، فكانَ كلُّ مَن جاءه لَقِيَه بالبِشْر، وما كان مَذهبُهُ إلاّ إثباتَ القَدر. قال أبو يحيى السَّاجي: وكان سَيِّدًا من سادات البَصْرة غير مُدافَعٍ عن ذلك، وكان كريمًا سخيًا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عُبيدالله بن عائشة صدوقٌ بَصريٌّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها مات عُبيدالله بن محمد العَيْشي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: وماتَ عُبيدالله بن محمد العَيْشي بالبَصْرة في شهر رَمَضان سنة ثمان وعِشرين، بعد انصِرافِهِ من العَسْكر، وكان يَخضِبُ رأسَهُ ولحيَتَه، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عليّ بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: رأى رجلٌ ابنَ عائشة التَّيْمي في النوم بعد ما مات، فقال: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي بحُبِّي إيَّاه.

---

(١) أي: يتهم بالقدر، يقال: يقرف بكذا، وهو مقروف به. وانظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٠.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦).

٥٤١٦- عُبيدالله بن أحمد بن غالب، مولى الربيع الحاجب.

ولِيَ القضاء بعَسْكر المهدي في أيام الواثق.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن كامل، قال: كان أبو عبدالله أحمد بن أبي دؤاد على قَضاء القُضاة في أيام المُعتصم فاستَخلفَ ابنَهُ أبا الوليد على عَمَله، وكان شُعيب بن سهل على قضاء بغداد من قَبْله، ثم استَقضَى بعدَهُ عُبيدالله بن أحمد ابن غالب الذي تُنسَب إليه سُويقة غالب، وكان فيه كِبرٌ وتجَبُّر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة ثمان وعشرين ومئتين عَزَلَ الواثق عبدالرحمن بن إسحاق، وشُعيب بن سَهْل، ووَلَّى الحسن بن عليّ ابن الجَعْد مكان عبدالرحمن على الغَرْبي، ووَلَّى عبدالله بن محمد الخَلَنْجي الشَّرقية، ووَلَّى الجانب الشَّرقي عُبيدالله بن أحمد بن غالب مولى الرَّبيع[1].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: كان عُبيدالله بن أحمد بن غالب فقيهًا عالمًا على مَذهبِ أهلِ العراق. وكان من أصحابِ ابن أبي دؤاد، وهو خالُ عُمر بن غالب، وكان مَولِدُه سنة ثمانين ومئة، ولم يُحدِّث بشيءٍ فيما أعلمُهُ.

قلت: ولم يَزَل على القضاء إلى أن عَزَله جعفر المتوكِّل في سنة أربع وثلاثين ومئتين. وكانَ مذمومَ الولاية، سيِّء السِّيرة، قبيحَ الطَّريقة.

حدثني الحسن بن عليّ الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: وجدتُ بخط أبي بكر الصُّولي: وَثَب عُبيدالله بن أحمد بن غالب على مَسجدٍ يُصلِّي فيه طائفةٌ من المُسلمين فجعَلَهُ حانوتًا يَستغِلُّه للتطفيف[2]، فكتَبَ إليه عتاهية بن أبي العتاهية [من الطويل]:

---

(١) وانظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٧.

(٢) في م: «الطفيف»، ولا معنى لها، والتطفيف: البخس في الكيل والوزن.

فقدتُ الذي لم يَرْعَ عمًّا ووالدًا وإن كانَ مَفْقودًا إذا كانَ شاهدا
جعلتُ له ذِكْرًا وإن كان خامِلا وألزمته وسمًا على الدَّهْرِ خالدا
إذا استغلقَ المعنى عليَّ بسبِّه كَفَتني مخازيه الفِضَاح القَصَائدا
متَى يتقِ اللهَ الذي لا يخافه إذا كان يومًا يستغل المساجدا؟

قال: وله في ابن غالب [من الكامل]:

أبكي وأندبُ بهجةَ الإسلام إذ صرتَ تَقْعد مَقْعَد الحُكَّام
إنَّ الحوادثَ ما علمتُ كثيرة وأراكَ بعضَ حوادث الأيام

قال: وله فيه [من الكامل]:

قل لي وسوف تلوكُكَ الأقوالُ من أينَ عندك هذه الأموالُ
اليوم أنتَ معظَّم ومُبَجَّلٌ وغدًا بجَورِكَ تُضرَبُ الأمثالُ
لم تأتِ أرملةٌ لتحرز مالَها إلاّ وأنتَ لمالها محتالُ
تقْضِي وفوكَ من المُدَامة ساطعٌ ويُميل رأسَكَ عطفُكَ المَيّالُ
آلَ الربيع بُنيُّ عبدكم طَغَى ما كانَ يَفْعل فعله الدَّجَّالُ

قال: وله فيه عند عزله [من الكامل]:

فضَحتكَ عند الحُكم حال تُنْشَرُ والحَشْرُ أفضحُ والقيامةُ أكبرُ
ما كنتَ تَحْسَبُ أنَّ عزلكَ كائن إنَّ الشَّقِيَّ لآمن ما يحذرُ
بلَغَ الكتاب مَدَاه عند بُلوغه فعرفت ذلك والأمورُ تُؤخَّرُ
ليسَ الأمور إلى العبادِ وإنها لَمِن السَّماءِ تكون حين تُقَدَّر
نزل البلاء بغالب وبأهله فَهُم حديثٌ والحديثُ يُخَبَّرُ
بكر[1] الزمان عليهم بَهَوانه فهوت نجومهمُ وساءَ المَنْظَرُ

(١) في م: «مكر»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

٥٤١٧- عُبيدالله بن عُمر بن مَيْسرة، أبو سعيد الجُشَميُّ، مولاهم، المعروف بالقَواريري[١].

بصريٌّ سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وأبي عَوَانة، وعبدالوارث بن سعيد، ومُسلم بن خالد، وسُفيان بن عُيينة، وهُشيم، ومُعْتَمر ابن سُليمان، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وخالد بن الحارث.

روى عنه أبو قُدامة السَّرَخسي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو داود السِّجِسْتاني، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث ابن أبي أسامة، وإبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوارس، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عُبيدالله بن عُمر القَواريري. وحدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني؛ قالا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مُلَيكة، قال: كان عكرمة بن أبي جَهْل يأخذُ المُصحَف فيَضَعُه على وجهِهِ ويقول: كلامُ ربي، كلامُ ربي[٢]. قال القواريري: كتَبَ عَني أبو عبدالله أحمد بن حنبل هذا الحديث في الحَبْس وحديثًا آخر، قال: وكتب عَنِّي يحيى بن مَعِين أيضًا حديثين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا القاسم عليّ بن الحسن بن زكريا القَطِيعي الشاعر، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القواريري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٤٢.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، ابن أبي مليكة لم يدرك عكرمة.

أخرجه الدارمي (٣٣٥٣)، والحاكم ٣/ ٢٤٣ من طريق سليمان بن حرب عن حماد ابن زيد، به.

عبدالعزيز البَغَوي يقول: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر القواريري يقول: لم يكن يكاد تفوتني صلاة العَتَمة في جماعة، فنَزَل بي ضيفٌ فشُغِلتُ به، فخَرَجتُ أطلبُ الصَّلاة في قبائل البَصْرة، فإذا الناس قد صَلُّوا. فقلت في نفسي: رُوي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «صلاة الجَميع تَفضُلُ على صلاة الفَذِّ إحدى وعشرين درجة، ورُوي خمسة وعشرين، ورُوي سبعًا وعشرين» فانقَلَبتُ إلى منزلي فصَلَّيت العَتَمة سبعًا وعشرين مَرَّة ثم رقدتُ، فرأيتُني مع قوم راكبي أفراس وأنا راكبٌ فرسًا كأفراسِهِم، ونحن نَتَجارَى وأفراسُهم تَسبِقُ فَرَسي، فجعلتُ أضرِبُهُ لألحقَهُم، فالتفتَ إليَّ آخرهم فقال: لا تُجهِد فَرَسك فلستَ بلاحِقِنا، قال: فقلت: ولِمَ ذلك؟ قال: لأنَّا صَلَّينا العَتَمة في جماعة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: في كتابي عن أبي الحسن المَخْمُودي، وأنا شاكٌّ في سماعه، قال: سمعتُ أبا بكر البِسْطامي يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: لم أر في جميع مَن رأيتُ مثل مُسَدَّد بالبَصْرة، والقواريري ببغداد، وصَدَقة بمرو.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قال يحيى بن معين: القَواريري ثقةٌ.

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عُبيدالله بن عُمر القَواريري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عُبيدالله القَواريري

(١) تاريخ الدارمي (٢٩٢) و(٦٨٦).
(٢) ثقاته (١٠٠١).

بَصري ثقةٌ، سكنَ بغدادَ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: عُبيدالله بن عُمر القَواريري من أهل البَصْرة قدمَ بغداد فنَزَلها، وتوفي ببغداد وحَضَرَهُ خَلقٌ كثير، ودُفِنَ بَعْسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب، وهو يومَ توفِّي ابنُ أربع وثمانين سنة.

أخبرني[2] محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، قال: وسألته يعني صالح ابن محمد جَزَرة الحافظ عن عُبيدالله القَواريري، فقال: ثقةٌ صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: القَواريري أثبتُ من الزَّهْراني وأشهر وأعلمُ بحديث البَصْرة، وما رأيتُ أحدًا أعلمَ بحديث البَصْرة منه، ومن عليّ ابن المَدِيني وإبراهيم بن عَرْعَرة. وقد سمعتُ القَواريري يقول: ما رأيتُ أبا الرَّبيع عندَ حماد بن زيد قَطّ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: عُبيدالله بن عُمر القواريري ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ القَواريري في سنة خمس وثلاثين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال

---

(١) زيادات الحسين بن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠.

(٢) من هنا يبدأ المجلد المحفوظ في المكتبة المحمودية برقم (١٢) تاريخ، والذي رمزنا له ح ٤.

عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : مات أبو سعيد عُبيدالله بن عُمر القَواريري يوم الخميس لاثني عشر يومًا[2] مَضَين[3] من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد ابن الغَزَّاء[4] البَصْري ببيت المَقدِس، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن جعفر العَطَّار بمصر، قال: حدثنا أبو إسحاق عبدالحميد بن أحمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن الوَرْد، قال: حدثنا أبو عبدالله إسماعيل بن أبي اليمان الجاري[5]، قال: سمعتُ حَفْص بن عَمرو الرَّبالي يقول: رأيتُ عُبيدالله بن عُمر القَواريري في المنام، فقلت: ما صَنَع الله بك؟ قال: فقال: غَفَر لي وعاتَبَني، وقال: يا عُبيدالله أخذتَ من هؤلاء القَوم؟ وقال: قلت: يا رب أنت أحوَجتَني إليهم، ولو لم تحوِجْني لم آخذ، قال: فقال لي: إذا قَدِموا علينا كافأناهم عنكَ، قال: ثم قال لي: أما ترضَى أنْ كَتَبْتُك في أمِّ الكتاب سعيدا!

٥٤١٨- عُبيدالله بن إدريس النَّرْسيُّ، مولى بني ضَبَّة[6] .

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن نُعيم بن مَيْسرة الرَّازي، وعبدالله بن المُبارك، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبَّاد بن عبَّاد المُهلبي.

روى عنه ابنه أحمد، وعبَّاس بن محمد الدُّوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن إسحاق المدائني. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام المُقرىء، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٩).

(٢) في م: «لاثنتي عشرة يوم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ البغوي.

(٣) في ح ٤: «مضى»، وليس بشيء.

(٤) في م: «الفراء»، محرفة، وما هنا من النسخ، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٤٥.

(٥) في م: «الحارثي» محرفة، وما هنا من النسخ.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي[1] إملاءً، قال: أخبرنا القاسم ابن زكريا المُقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، عن عُبيدالله وعبدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أحبُّ الأسماء إلى الله تعالى عبدُالله وعبدالرحمن»[2].

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب؛ قالا: حدثنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: عُبيدالله بن إدريس النَّرْسي من ساكني بغداد، توفِّي بها في سنة خمس وأربعين ومئتين، وكان ابنه يخبرني أنه من موالي ضَبَّة.

٥٤١٩- عُبيدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو الفَضْل الزُّهريُّ[3].

سمع عَمَّه يعقوب، ورَوْح بن عُبادة. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي،

---

(١) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه مسلم ٦/ ١٦٩، وأبو داود (٤٩٤٩)، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والبغوي (٣٣٦٧) من طريق عباد بن عباد المهلبي، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٤ و١٢٨، والدارمي (٢٦٩٨)، وابن ماجة (٣٧٢٨)، والترمذي (٢٨٣٤)، وابن عدي ٤/ ١٤٦٠ من طرق عن عبدالله بن عمر العمري وحده، به.
وقال الترمذي عقبه: «حديث غريب من هذا الوجه».
وأخرجه الترمذي (٢٨٣٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٤ من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، به. وقال الترمذي عقبه: «حديث حسن غريب من هذا الوجه».
وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤٥ حديث (٨٠١٦).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عُبيدالله ابن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن ذَكوان مولى عائشة أنها حَدَّثته: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي بعد العَصر ويَنْهَى عنها، ويواصِلُ وينْهَى عن الوِصال، فقيل له: يا رسولَ الله، فإنك تواصل؟ قال: «إني لستُ في ذلك مثلَكم، إني أظل يُطعِمُني ربي ويَسقيني»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب ابن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف بغداديٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ عُبيدالله بن سعد الزُّهري في ذي الحجَّة سنة ستين.

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود (١٢٨٠) عن صاحب الترجمة، به دون قوله: «إني لست في ذلك مثلكم.....» الخ. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦١ حديث (١٦٢٨٨).

وأخرجه البخاري ٣/ ٤٨، ومسلم ٣/ ١٣٤، وغيرهما، وتقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد المعروف بابن الرومي (١١/ الترجمة ٥١٣٩).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥١).

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري يومَ الجُمُعة أول يومٍ من ذي الحجَّة سنة ستين يعني ومئتين.

٥٤٢٠- عبيدالله بن محمد بن النُّعمان.

حدَّث عن يحيى بن خُلَيْف البَصْري. رَوى عنه عباس بن الحسن المُخَرِّمي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ابن إبراهيم العَسَّال، قال: حدثنا العباس بن الحسن المُخَرِّمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن النعمان بغداديٌّ، قال: حدثنا يحيى بن خُلَيْف بن عُقبة السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما منكم من أحَدٍ يُنجيهِ عَمَلُه» قالوا: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلاّ أن يَتَغَمَّدني اللهُ بمغفرةٍ ورحمة»[1].

٥٤٢١- عُبيدالله بن جَرير بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن، العَتَكيُّ البَصْريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن القُردوسي، ومحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يحيى بن خليف بن عقبة السعدي منكر الحديث (الميزان ٤/ ٣٧٢) ومحمد هو ابن سيرين، على أن الحديث صحيح مروي من غير هذا الطريق عن ابن عون.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥، ومسلم ٨/ ١٤٠ من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٦ و٣٩٠ و٤٧٣ و٥٠٩ و٥٢٤، ومسلم ٨/ ١٤٠ من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٧ حديث (١٥٠٥٩).

والحديث تقدم عند المصنف من غير هذا الطريق في ترجمة بشر بن مطر بن ثابت الواسطي (٧/ الترجمة ٣٤٧٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٠.

محبوب البُناني، وحجَّاج بن مِنْهال الأنماطي، وأبي سَلَمة التَّبوذكي، ومُسَدَّد ابن مُسَرْهد، وأبي عُمر الضَّرير، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن عبدالله بن مُجاشع، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عُبيدالله بن جَرِير بن جَبَلة، قال: حدثنا الحجَّاج بن مِنْهال، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إذا جاءهُ المؤذِّن، رَكع رَكعتين خَفيفتين قبلَ الإقامة[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أنشدني عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة[2] [من الكامل]:

مالا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ أبدًا وما هو كائنٌ سيكونُ
سيكونُ ما هو كائنٌ في وقتِهِ وأخو الجهالة مُتْعَبٌ محزونُ

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات[3] ابن جَبَلة، يعني عُبيدالله بن

(١) إسناده فيه محمد بن عبدالرحمن لم نتبينه، ولم نقف على الحديث من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عند غير المصنف.
وقد صح نحوه من طريق عروة عن عائشة؛ أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٧، وأحمد ٦/ ٤٨ و٨٥ و١١٧ و١٢١ و١٣٢ و٢٠٤ و٢٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٦)، والبخاري ١/ ١٦١ و٢/ ٦٩، ومسلم ٢/ ١٥٩، والنسائي ٣/ ٢٥٢، وفي الكبرى (١٤٥٥).
وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٢ - ٤٦٣ حديث (١٦٢٩٢).
(٢) بعد هذا في م: «هذه الأبيات»، وليست في النسخ.
(٣) سقطت الواو من م.

جرير، في سنة اثنتين وستين بواسط.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبواسط، يعني مات، عُبيدالله بن جَرِير بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد، وذلك في رَجَب سنة اثنتين وستين، يعني ومئتين، وكان قد بَلَغ فيما بَلَغنا أربعًا وستين سنة.

٥٤٢٢- عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرُّوخ، أبو زُرعة الرَّازيُّ، مولى عيَّاش بن مُطَرِّف القُرشيِّ[١].

سمعَ خَلَّاد بن يحيى، وأبا نُعيم، وقَبِيصة بن عُقبة، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطَّيالسي، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، والقَعْنَبي، وأبا عُمر الحَوْضي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ويحيى بن بُكَيْر المِصْري.

وكان إمامًا ربانيًا، مُتْقِنًا، حافظًا، مُكثِرًا صادقًا.

قدمَ بغداد غير مَرَّة، وجالس أحمد بن حنبل وذاكَرَهُ، وحدَّث، فروى عنه من البغداديين: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرني أبو عبدالله عُمر بن محمد بن إسحاق العَطَّار بالرَّي، قال: حدثنا محمد بن صالح أبو عبدالله البغدادي، قال: رأيتُ أبا زُرعة الرَّازي دخَلَ على أحمد بن حنبل وحدَّثه، ورأيتُهُ قد مَجْمَجَ[٢] على حديثٍ كان حَدَّثه عبدالرزاق[٣] عن مَعْمَر عن

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة الرائقة غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الرازي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٨٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٦٥.

(٢) أي ضرب عليه وطمسه بالقلم، والمجمجة: تغيير الكتاب وإفسادُه عما كُتب، قال الليث: المجمجة: تخليط الكتاب وإفساده بالقلم (اللسان).

(٣) هو في مصنفه (٢٩٢٢).

منصور، عن سالم[1]، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا سَجَد جافَى بين جَنْبيه. وقد مجمع عليه أحمد، فقال له أبو زُرعة: أي شيءٍ خبرُ هذا الحديث؟ فقال: أخاف أن يكون غَلَطًا على رسولِ الله ﷺ، وذلك أنَّ سُفيان قد حدَّث عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا سَجَد جافَى بين جَنْبَيه. فقال له أبو زُرعة: يا أبا عبدالله، الحديثُ صحيح، فنَظَر إليه، فقال أبو زُرعة: حدثنا أبو عبدالله البُخاري محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا رِضْوان البُخاري، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا سَجَد جافَى بين جَنْبَيه. وحدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا هِشام ابن يوسُف الصَّنْعاني، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن منصور، عن سالم، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا سَجَدَ جافَى بين جَنْبَيه[2]. فقال أحمد: هاتِ القلم إليَّ، فكتَبَ صح، صح، صح، ثلاث مَرَّات[3].

حدثنا الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: سمعتُ أحمد بن سَلْمان، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: لما وَرَد علينا أبو زُرعة نزَلَ عندنا، فقال لي أبي: يا بنيّ قد اعتضتُ بنَوافلي مُذاكرة هذا الشيخ.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن رجاء، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: لما قدمَ أبو زُرعة نزَلَ عند أبي فكان كثيرَ المُذاكرة له، فسَمِعتُ أبي يومًا يقول: ما صَلَّيت غيرَ الفرض، استأثرتُ بمُذاكرة أبي زُرعة على نَوافِلي.

---

(١) سقط من م، وهو ثابت في النسخ، ولا يصح الإسناد إلا به.
(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣١.
(٣) وأخرجه من طريق عبدالرزاق: أحمد ٣/ ٢٩٤، وأبو يعلى (٢٠١٠)، وابن خزيمة (٦٤٩)، والطبراني في الكبير (١٧٤٥)، وفي الأوسط (٣٠٠٧)، وفي الصغير (٢٧١)، والبيهقي ٢/ ١١٥.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أحمد بن الحُسين القاضي عن بعض شيوخه، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: قلتُ لأبي: يا أبةِ مَنِ الحُفَّاظ؟ قال: يا بني شبابٌ كانوا عندنا من أهل خُراسان وقد تَفَرَّقوا، قلت: مَن هم يا أبة؟ قال: محمد بن إسماعيل ذاك البُخاري، وعُبيدالله بن عبدالكريم ذاك الرَّازي، وعبدالله بن عبدالرحمن ذاك السَّمَرقندي، والحسن بن شُجاع ذاك البَلْخي.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعت أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ أبا زُرعة يقول: كتبتُ عن رَجُلين مئتي ألف حديث، كتبتُ عن إبراهيم الفَرَّاء مئة ألف حديث، وعن ابن أبي شَيْبة عبدالله مئة ألف حديث.

أخبرني أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي إجازةً شافهني بها، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبـي حاتِم، قال[1]: قلتُ لأبي زُرعة: تحزر ما كتبتَ عن إبراهيم بن موسى مئة ألف؟ قال: مئة ألف كثير، قلت: فخمسين ألفًا؟ قال: نعم، وستين ألفًا، وسبعين ألفًا. أخبرني مَن عَدَّ كتاب الوُضوء والصَّلاة فبَلَغ ثمانية عشر ألف حديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أعين، قال: حدثنا زُهير بن معاوية، قال: حدثتنا أمُّ عَمرو بنت شمر، قالت: سمعتُ سُوَيد بن غَفَلة يقرأ «وعيسٌ عين» يريد: «حُور عِين». قال صالح: ألقَيتُ هذا على أبي زرعة فبَقِيَ مُتَعجِّبًا. وقال: أنا أحفظُ في القراءات عَشرة آلاف حديث، قلت: فتحفظ هذا؟ قال: لا.

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٤ - ٣٣٥.

أخبرنا أبو القاسم رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: حدثنا أبو عليّ حَمْد بن عبدالله الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله عُمر بن محمد ابن إسحاق العَطَّار يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: ما جاوزَ الجَسْر أفقَه من إسحاق بن راهويه ولا أحفَظَ من أبي زُرْعة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر، قال: سمعتُ أبا حَفْص عُمر بن مِقلاص يقول: كان أبو زُرعة هاهنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومئتين إذا فَرَغ من سَماع ابن بُكير وعَمرو ابن خالد والشُّيوخ، اجتمَعَ إليه أصحابُ الحديث، فيُملي عليهم وهو ابنُ سبع وعشرين سنة.

وقال عبدالله: سمعتُ يزيد بن عبدالصمد يقول: قَدِمَ علينا أبو زُرعة الرَّازي سنة ثمان وعشرين فما رَأينا مثلَهُ، وكنَّا نجلسُ إليه، فلما أراد الخُروجَ قلت له: يا أبا زُرعة اجعلني خَليفَتَك في هذه الحَلْقة، قال: فقال لي: قد جعلتُكَ.

وقال[1] عبدالله: سمعتُ محمد بن عَوْف يقول: قَدِمَ علينا أبو زُرعة فما ندري مما يُتَعجَّبُ منه، مما وَهَب الله له من الصِّيانة والمعرفة، مع الفَهْم الواسع. قال محمد: قال لي أبو زُرعة: وُلِدتُ سنة مئتين.

أخبرنا أبو زُرعة الرَّازي[2] إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[3]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: أردتُ الخروجَ من مِصْرَ، فجئتُ لأُوَدِّع يحيى بن عبدالله بن بُكير، فقلتُ: تأمرُ بشيء؟ فقال: أخلَفَ اللهُ علينا بخَيْر.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) هو روح بن محمد الرازي.

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٤١ - ٣٤٢، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٥٤٣.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد ابن محمد الهَمَذاني الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَمدان بن[1] المَرْزُبان، قال: قال أبو حاتِم الرَّازي: إذا رأيتَ الرَّازي وغيرَهُ يبغضُ أبا زُرعة فاعلم أنه مُبتَدِع.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم بن يوسُف المَيانجي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن طاهر بن النَّجم بالميانج يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن عَمرو يقول: سمعتُ أبا زُرعة الرَّازي يقول: دخلتُ البَصْرة فصِرتُ إلى سُليمان الشَّاذَكوني يوم الجُمُعة وهو يحدث، وهو أول مجلس جَلَستُ إليه، فقال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر ابن قَتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: «ما من رجلٍ يموتُ له ثلاثةٌ من الولد فتَمَسُّه النار إلاّ تَحِلَّة القَسَم» فقلتُ للمُسْتملي: ليس هذا من حديث عاصم بن عُمر، إنما هذا رواهُ محمد بن إبراهيم[2]. فقال له، فرَجَع إلى محمد بن إبراهيم. قال: وذكر في هذا المجلس أيضًا، فقال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة عن أبيه، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن أبيه أنه قال: لا حِلْف في الإسلام[3]. قال: فقلت: هذا وَهْم، أوهم فيه إسحاق بن سُليمان، وإنما هو: سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جُبير. قال: مَن يقول

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٤٦)، وابن حبان (٢٩٤٦) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٧ حديث (٢٣٨١). وهذا إسناد صحيح، محمد بن إسحاق ثقة وقد صرح بالتحديث.

(٣) أخرجه النسائي (٦٤١٨)، وأبو يعلى (٧٤٠٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦١٥) و(٥٩٩١)، وابن حبان (٤٣٧٢)، والطبراني في الكبير (١٥٨٠)، والحاكم ٢/ ٢٢٠، والبيهقي ٦/ ٢٦٢ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن أبيه، به.

هذا؟ قلت: حدثنا إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن أبيه، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير[1]. قال: فغَضِب ثم قال لي: ما تقولُ فيمن جَعَلَ الأذان مكان الإقامة؟ قلت: يُعيد قال: مَن قال هذا؟ قلت: الشعبي. قال: مَن عن الشعبي؟ قلت: حدثنا قَبِيصة عن سُفيان، عن جابر، عن الشعبي. قال: ومن غير هذا؟ قلت: إبراهيم. قال: مَنْ عن إبراهيم؟ قلت: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن مُغِيرة عن إبراهيم. قال: أخطأت. قلت: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا جعفر الأحمر عن مُغِيرة عن إبراهيم، قال: أخطأت. قلت: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو كُدَيْنة عن مُغِيرة عن إبراهيم، قال: أصبتَ. قال أبو زُرعة: كتبتُ هذه الأحاديث الثلاثة عن أبي نُعيم فما طالعتُها منذ كَتَبْتُها فاشتَبه عليّ، ثم قال: وأي شيءٍ غير هذا؟ قلت: مُعاذ بن هشام عن أشعث عن الحسن، قال: هذا سرقته مني وصدق كان ذاكَرَني به رجلٌ ببغداد فحَفِظْتُهُ عنه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن إبراهيم المُقرىء يقول: سمعتُ فَضْلَك الصَّائغ يقول: دَخَلتُ المدينة فصِرتُ إلى باب أبي مُصعب، فخرَجَ إليَّ شيخٌ مخضوبٌ وكنتُ أنا ناعِسًا فحَرَّكني، فقال: يا مَرْدريك[2] من أين أنت؟ لأي شيءٍ تَنام؟ فقلت: أصلَحَك الله، من الرَّي، من بعض شاكردي[3] أبي زُرعة، فقال: تركتَ أبا

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٨٣، ومسلم ٧/ ١٨٣، وأبو داود (٢٩٢٥)، والطبري في التفسير (٩٢٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦١٤) و(٥٩٩٠)، وابن حبان (٤٣٧١)، والطبراني في الكبير (١٥٩٧)، والبيهقي ٦/ ٢٦٢ من طرق عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٧١ حديث (٣١١١).

(٢) أي: يا فتى، من مرد بالفارسية.

(٣) أي: من تلاميذ.

زُرعة وجئتني؟! لقيتُ مالكَ بن أنس وغيرَهُ، فما رأت عيناي مثله.

وقال أيضًا: سمعتُ فَضْلَك الصَّائغ يقول: دَخَلتُ على الرَّبيع بمصر فقال لي: من أينَ أنت؟ قلت: من أهل الرَّي، أصلحك الله، من بعض شاكردي أبي[1] زُرعة فقال: تركت أبا زُرعة وجئتني؟! إنَّ أبا زرعة آية، وإنَّ الله إذا جَعَلَ إنسانًا آيةً أبانَ من شكلِهِ حتى لا يكون له ثان.

حدثنا أبو طالب الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني قاضي الرَّملة بمصرَ، قال: سمعتُ يونُس بن عبدالأعلى سنة تسع وخمسين ومئتين يقول، وذَكَرَ أبا زُرعة الرَّازي، فقال: أبو زُرعة آية، وإذا أرادَ الله أن يَجعلَ عبدًا من عبادِهِ آيةً جعله.

أخبرني أبو زُرعة الرَّازي إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: حَضَر عند أبي زُرعة محمد بن مُسلم، والفَضْل بن العباس المعروف بالصَّائغ، فجَرَى بينهم مُذاكرةٌ، فذكَرَ محمد بن مُسلم حديثًا فأنكَرَ فضل الصَّائغ، فقال: يا أبا عبدالله ليسَ هكذا هو فقال: كيفَ هو؟ فذكَرَ روايةً أخرى، فقال محمد بن مُسلم: بل الصَّحيح ما قلتُ، والخطأ ما قلتَ. قال فَضْلك: فأبو زُرعة الحاكم بيننا، فقال محمد بن مُسلم لأبي زُرعة: أيش تقول أيُّنا المُخطىء؟ فسكَتَ أبو زُرعة ولم يُجب، فقال محمد بن مُسلم: مالك سكتَّ تكَلَّم، فجعَلَ أبو زرعة يتغافَلُ، فألَحَّ عليه محمد بن مُسلم، وقال: لا أعرف لسُكوتِكَ معنى، إن كنتُ أنا المخطىء فأخبِر، وإن كان هو المُخطىء فأخبر، فقال: هاتوا أبا القاسم ابن أخي، فَدُعِيَ به، فقال: اذهب فادخُل بيتَ الكُتُب، فدَع القِمَطْر الأول، والقِمطر الثاني، والقِمطر الثالث، وعَدَّ ستة عشر جزءًا، وائتني بالجزء السابع عشر، فذَهَب فجاء بالدَّفتر فدَفَعَه إليه، فأخَذَ أبو زُرعة فتَصَفَّح الأوراق وأخرَجَ الحديثَ

(١) في م: «أبو»، خطأ.
(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٧.

ودَفَعه إلى محمد بن مُسلم، فقَرأهُ محمد بن مُسلم، فقال: نعم غَلطنا فكان ماذا؟!

وقال عبدالرحمن[1]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: سمعتُ من بعض المشايخ أحاديثَ، فسألني رجلٌ من أصحابِ الحديثِ، فأعطيتُهُ كتابي، فرَدَّ عليّ الكتابَ بعد ستة أشهر، فأنظر في الكتاب فإذا أنه قد غُيِّرَ في سبعة مَواضع، قال أبو زُرعة: فأخذتُ الكتاب وصِرتُ إلى عنده فقلتُ[2]: ألا تَتَّقي الله تفعل مثل هذا؟ قال أبو زرعة: فأوقفته على مَوضِعِ موضعٍ[3] وأخبرتُهُ وقلت له: أما هذا الذي غَيرت، هذا[4] الذي جعلتَ ابن أبي فُدَيْك فإنه عن أبي ضَمْرة مشهور، وليسَ هذا من حديث ابن أبي فُدَيْك، وأما هذا فإنه كذا وكذا، فإنه لا يجيء عن فُلان، وإنما هو كذا، وأما كذا وكذا، فلم أزل أخبِرُه حتى أوقفتُهُ على كُلِّه، ثم قال: أما إني قد حَفظتُ جميعَ ما فيه في الوقت الذي انتَخَبتُ على الشَّيخ، ولو لم أحفَظْهُ لكان لا يخفَى عليَّ مثل هذا، فاتَّق الله يارجل. فقلتُ له: مَن ذلك الرَّجل الذي فعل هذا؟ فأبى أن يُسَمِّيَه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحَضْرمي، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة. وقيل له: مَن أحفظ من رأيت؟ قال: ما رأيتُ أحدًا أحفَظَ من أبي زُرعة الرَّازي.

كتبَ إليَّ أبو حاتِم أحمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ من الرَّي بخطه، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن بن محمد العَطَّار يذكُرُ عن محمد ابن أحمد بن جعفر الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سُليمان

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٣٢-٣٣٣.
(٢) في م: «فقلت له»، ولم أجد «له» في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «فإن هذا»، وقد ضرب ناسخ ح٤ على لفظة «فإن»، وكذلك لم ينقلها المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠١.

التُّسْتَري، قال: سمعتُ أبا زُرعة يقول: إنَّ في بيتي ما كَتَبتُهُ منذ خمسين سنة، ولم أطالِعْهُ منذ كَتَبتُهُ، وإني أعلم في أيِّ كتاب هو، في أيِّ ورقةٍ هو، في أيِّ صفحةٍ هو، في أيِّ سطر هو.

قال: وسمعتُ أبا زُرعة يقول: ما سمع أذني شيئًا من العلم إلاّ وعَاهُ قلبي، وإني كنتُ أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغُرَف صوت المُغَنِّيات فأضع إصبعي في أُذُني مخافةَ أن يَعِيَه قلبي.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المَرْوَروذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد المُقرىء الفقيه الواعظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي يقول: لما انصَرَف قُتيبة بن سعيد إلى الرَّي سألوه أن يُحَدِّثهم فامتَنَع، وقال: أحدِّثكم بعدَ أن حضَرَ مجالسي أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة؟! قالوا له: فإنَّ عندنا غلامًا يسردُ كلَّ ما حدثت به مجلسًا مجلسًا، قُم يا أبا زُرعة، فقامَ أبو زُرعة فسَرَد كلَّ ما حدَّث به قُتيبة، فحدَّثهم قُتيبة.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحافظ، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن أحمد الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن مُسلم بن وارة يقول: كنتُ عند إسحاق بن إبراهيم بنَيْسابور، فقال رجلٌ من أهل العراق: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: صح من الحديث سبع مئة ألف حديثٍ وكُسْر، وهذا الفتى يعني أبا زُرْعَة قد حفظ ست مئة ألف[1].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ الحسن بن عُثمان التُّسْتَري يقول: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كلُّ حديثٍ لا يَعرِفُهُ أبو زُرعة الرَّازي ليسَ له

(١) يريد بذلك الطرق لا المتون، فمثل هذا لا يوجد في المتون.

أصلٌ.

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني لفظًا بأصبهان وأبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان ـ قال يحيى: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا ـ أبو بكر ابن المُقرى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزويني بمصر، قال: سمعت محمد بن إسحاق الصَّاغاني يقول في حديث ذكَرَه من حديثِ الكوفة، فقال: هذا أفادَنيه أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم. فقال له بعض من حَضَر: يا أبا بكر أبو زُرعة من أولئك الحُفَّاظ الذين رأيتهم؟ وذكَرَ جماعةً من الحُفَّاظ، منهم الفَلَّاس، فقال: أبو زُرعة أعلاهم، لأنه جمعَ الحِفْظَ مع التَّقوى والوَرَع، وهو يُشَبَّه بأبي عبدالله أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا الحُسين[1] بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو بكر بن بحر، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن عليّ الفَسَوي، قال: لما أن قدمَ حَمْدون البَرْذعي على أبي زُرعة لكتابة الحديث، دَخَل عليه فرأى في دارِهِ أواني وفَرْشًا كثيرًا، قال: وكان ذلك لأخيه، فهَمَّ أن يرجِعَ ولا يَكتُبَ عنه، فلما كان من الليل رأى كأنه على شَطِّ بركة، ورأى ظلَّ شخصٍ في الماء، فقال: أنت الذي زَهَدت في أبي زُرعة؟! أعلمتَ أنَّ أحمد بن حنبل كان من الأبدال، فلما أن مات أبدل الله مكانه أبا زرعة؟

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سُليمان القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثني أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد القُرشي، وما خَلَّف بعده مثلَه عِلمًا وفَهْمًا، وصيانةً وصدقًا[2]، وهذا ما لا يُرتابُ فيه، ولا أعلمُ من المشرق والمغربِ من كان يَفهم من هذا الشأن مثله، ولقد كان من هذا الأمر بَسبِيل.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) في م: «وحذقا»، محرفة، وما هنا من ح٤ وب٣ وت.

وقال ابن عَدِي: سمعتُ عبدالملك بن محمد يقول: سمعتُ ابن خِرَاش يقول: كان بيني وبين أبي زُرعة موعد أن أُبكِّرَ عليه فأذاكِرَهُ، فبَكَّرتُ فمرَرَتُ بأبي حاتِم وهو قاعدٌ وحدَهُ، فدَعاني فأجلسني معه يذاكرُني حتى أصبحَ النهارُ، فقلتُ له: بيني وبين أبي زُرعة موعدٌ، فجئتُ إلى أبي زُرعة والناسُ عليه مُنكَبُّون، فقال لي: تأخَّرتَ عن الموعد؟ قلت: بَكَّرتُ فمرَرَتُ بهذا المُسْتُومَنْد[1] فدَعاني فرَحِمتُه لوحدتِه، وهو أعلَى إسنادًا منك، وضربتَ أنتَ بالدَّسْت، أو كما قال.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: أبو زُرعة إمام.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عُبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرعة رازيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا المَاليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي، يقول: ما سمعنا بذِكر أحد من الحفاظ[2] إلاّ كان اسمُهُ أكثر من رؤيته، إلاّ أبو زُرعة الرَّازي فإنَّ مشاهدَتَهُ كانت أعظمَ من اسمِهِ، وكان قد جَمَعَ حفظَ الأبواب، والشُّيوخ، والتَّفسير، وغير ذلك، وكَتَبنا بانتخابِهِ بواسط ستة آلاف.

---

(١) في م: «المستوحش»، محرفة، وفي السير: «المسترشد» محرفة أيضًا، وما أثبتناه من النسخ، وهي لفظة فارسية معناها: المحزون، أو المحتاج، أو البائس، وتكتب بالفارسية: «مُسْتمند».

(٢) في م وت: «في الحفظ»، وما هنا من ح٤ وب ٣.

أخبرنا هنَّاد بن إبراهيم[1] النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو الأزهر ناصر بن محمد بن النَّضْر الأَزْدي بكرمينية، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى يقول: رحلتُ إلى البَصْرة للقاء المشايخ أبي الرَّبيع الزَّهراني، وهُدبة بن خالد، وسائر المشايخ، فبَيْنا نحن قعودٌ في السَّفينة، إذا أنا برجلٍ يسألُ رجلاً، فقال: ما تقول، رحمك الله، في رجل حَلَف بطَلاقِ امرأتِهِ ثلاثًا أنك تحفظ مئة ألف حديث؟ فأطرق رأسَهُ مليًّا ثم رَفَع فقال: اذهب ياهذا وأنت بارٌّ في يمينك، ولا تَعُد إلى مثل هذا، فقلت: مَن الرجل؟ فقيل لي: أبو زُرعة الرَّازي، كان يَنحدِرُ معنا إلى البَصْرة.

أخبرنا الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ أبي عَدِي ابن عبدالله يقول: كنتُ بالرَّي وأنا غُلام في البَزَّازين، فحلَفَ رجلٌ بطلاقِ امرأتِهِ أنَّ أبا زُرعة يحفظ مئة ألف حديث، فذَهَب قومٌ إلى أبي زُرعة بسبب هذا الرجل هل طُلِّقت امرأته أم لا؟ فذهبتُ معهم فذُكِرَ لأبي زُرعة ما ذَكَر الرجل. فقال: ما حَمَلَه على ذلك؟ فقيل له: قد جَرَى الآن منه ذلك، فقال أبو زُرعة: قل له: يُمسِك امرأتَهُ فإنها لم تُطَلَّق عليه، أو كما قال.

حدثني عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرْجاني لفظًا، قال: سمعتُ محمد ابن إسحاق بن مَنْدة الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن جعفر بن حَكَمويه الرَّازي يقول: سُئِل أبو زُرعة الرَّازي عن رجل حَلَف بالطَّلاق أنَّ أبا زُرعة يحفظ مئتي ألف حديث، هل حَنَث؟ فقال: لا، ثم قال أبو زُرعة: أحفظ مئتي ألف حديث كما يحفظُ الإنسان قل هو الله أحد، وفي المُذاكرة ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة

(١) في م: «هارون»، محرف، وما أثبتناه من ح٤ وب٣، وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٣٩٢).

النَّيْسابوري الحافظ بالرَّي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا جعفر التُّسْتري يقول: حَضَرتُ[1] أبا زُرعة، يعني الرَّازي، بماشهران وكان في السَّوْق[2]، وعنده أبو حاتِم، ومحمد بن مُسلم، والمُنذر بن شاذان، وجماعة من العلماء، فذكَرُوا حديث التَّلقِين وقوله ﷺ: «لَقِّنوا مَوتاكم لا إله إلاّ الله» قال: فاستحيوا من أبي زُرعة وهابوا[3] أن يُلَقِّنوه، فقالوا: تعالوا نذكُرُ الحديث؛ فقال محمد بن مُسلم: حدثنا الضَّحَّاك ابن مَخْلَد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، وجعَلَ يقول ولم يجاوز. وقال أبو حاتِم: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، ولم يُجاوز، والباقون سَكَتوا، فقال أبو زُرعة وهو في السَّوْق: حدثنا بُندار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عَرِيب، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرمي، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان آخر كلامه لا إله إلاّ الله دخَلَ الجنة»[4]، وتُوفي رحمه الله.

كَتَب عني هذا الخبر أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وغيرهم من الشُّيوخ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) في م: «حضرنا»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) السَّوْق: الاحتضار.

(٣) في م: «وهابوه»، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٤) إسناده حسن من أجل صالح بن أبي عريب فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٣ و٢٤٧، وأبو داود (٣١١٦)، والحاكم ١/ ٣٥١ و٥٠٠ من طريق عبدالحميد بن جعفر، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٠٧-٢٠٨ حديث (١١٤٩٥).

عُبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرعة الرَّازي نسبوه في قُريش، وكانت وفاتُهُ بالرَّي آخر يوم من ذي الحجَّة سنة أربع وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبالرَّي يعني مات، أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم يوم الاثنين، ودُفِنَ يوم الثلاثاء سَلخ ذي الحجَّة سنة أربع وستين، كان مولِدُه سنة مئتين، فماتَ وقد بَلَغ أربعًا وستين سنة.

كتَبَ إليَّ أبو نَصْر عبدالوهاب بن عبدالله بن عُمر المُرِّي من دمشق أنَّ أبا الخير أحمد بن عليّ الحِمْصي الحافظ أخبرهم، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد ابن محمد الجُرْجاني، قال: سمعتُ حَفْص بن عبدالله بأردُبِيل يقول: اشتهيتُ أن أرحَلَ إلى أبي زُرعة الرَّازي فلم يُقَدَّر لي، فدَخَلتُ الرَّي بعد موته، فرأيتُهُ في النوم يُصَلِّي في سماء الدُّنيا بالملائكة، فقلت: عُبيدالله بن عبدالكريم؟ قال: نعم! قلت: بم نلتَ هذا؟ قال: كتبتُ بيدي ألفَ ألفَ حديث، أقول فيها عن النبيِّ ﷺ، وقد قال النبيُّ ﷺ: «من صَلَّى عليَّ صلاةً صَلَّى الله عليه عَشرًا»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة يقول: رأيتُ أبا زُرعة في المنام، فقلت له: ما حالك يا أبا زُرعة؟ قال: أحمد الله على الأحوال كُلِّها، إني أُحْضِرتُ فوقَفتُ بين يدي الله تعالى، فقال لي: يا عُبيدالله لم تَذرَّعتَ في القول في عبادي؟ قلت: يا رب إنهم حَادَلوا[2] دينك، فقال: صدقتَ، ثم أُتي بطاهر الخُلْقاني[3] فاستعديتُ عليه إلى ربي تعالى،

(١) تقدم من حديث أنس في ترجمة داود بن سليمان بن داود البزاز (٩/ الترجمة ٤٤٤٠) وخرجناه هناك.

(٢) في م: «خاذلوا»، وفي ح٦: «حاولوا»، وفي المطبوع من تهذيب الكمال: «حاربوا»، وكله تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو مجود بخط ابن المهندس في تهذيب الكمال، وإن صحفه المصححون في المطبوع منه. وحادلوا دينك: جاروا على دينك.

(٣) في م: «الحلقاني» بالحاء المهملة، مصحف.

فضُرِبَ الحد مئة، ثم أمرَ به إلى الحَبْس، ثم قال: ألحِقوا عُبيدالله بأصحابه، بأبي عبدالله، وأبي عبدالله، وأبي عبدالله: سُفيان الثوري، ومالك بن أنس، وأحمد بن حنبل.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالواحد بن أبي أحمد بن عَلُّوس الأسداباذي رفيقي بنَيْسابور، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الهَمَذاني بها، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدي، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان، قال: حدثنا أحمد ابن محمد أبو العباس المُرادي، قال: رأيتُ أبا زُرعة في المنام، فقلت: يا أبا زُرعة، ما فعلَ الله بك؟ قال: لَقِيتُ ربي تعالى، فقال لي: يا أبا زُرعة، إني أُوتى بالطِّفل فآمرُ به إلى الجنَّة، فكيفَ بمن حفِظَ السُّنن عن عبادي؟! تَبَوَّأ من الجنَّة حيثُ شئتَ.

٥٤٢٣ - عُبيدالله بن إسماعيل البغداديُّ، والد أبي بكر الفَرَائضي.

روى عن محمد بن سابق، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وعفَّان، ومُعاوية ابن عَمرو، وأبي عُبيد القاسم بن سلام.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وقال[1]: وسمعتُ منه بالرَّي، وهو صدوقٌ.

٥٤٢٤ - عُبيدالله بن النعمان، أبو عَمرو المِنْقريُّ الدَّلَّال.

أحسبه من أهل البَصْرة سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي عاصم النَّبيل، وسعيد بن سَلَّام العَطَّار. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطيري، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن النعمان، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام، قال: حدثنا ابن أبي رَوَّاد، قال: حدثني منصور بن عبدالرحمن، عن أمِّه صفية بنت شَيْبة، عن

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٤٦٦.

عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجَ امرأةً من نسائِهِ، فنَثَروا على رأسِهِ تَمر عَجْوة[1].

٥٤٢٥ - عُبيدالله بن عِمْران بن خَلَف البَغْداديُّ.

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم، وعُبيدالله القواريري. روى عنه محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي ساكن دِمَشق.

٥٤٢٦ - عُبيدالله بن محمد الصَّابونيُّ، ويقال: الزَّيات.

حكى عن أبي شُعيب صاحب معروف الكرخي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٥٤٢٧ - عُبيدالله بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الحدَّاد النَّيْسابوريُّ.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن يحيى التَّمِيمي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وسُليمان بن سَلَمة الخَبَائري، ويحيى بن عُثمان الحِمْصي، وأيوب بن محمد الرَّقي، وأحمد بن صالح، وأبي الطاهر بن السَّرْح[2] المصريين، وغيرهم.

روى عنه أبو حامد بن الشَّرقي النَّيْسابوري، ومحمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) موضوع، وآفته سعيد بن سلاَّم العطار فهو كذاب معروف، وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٦١٤).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٤ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٧٧ من طريق عاصم بن سليمان التميمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وقال ابن عدي في عاصم بن سليمان: «يعد فيمن يضع الحديث»، وكذبه غير واحد (الميزان ٢/ ٣٥٠-٣٥٢).

(٢) في م: «سرح»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عُبيدالله بن عبدالله النَّيسابوري ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا وكيع، عن سعيد بن عُبيد الطَّائي، ومحمد بن قيس الأسدي، عن عليّ بن ربيعة، قال: أول من نِيحَ عليه بالكوفة قَرَظة بن كعب، فقال المُغيرة بن شُعبة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من نِيح[1] عليه يُعَذَّب بما نِيحَ عليه»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي محمد بن زياد: حدَّثكم عبدالله بن محمد بن شِيرَويه، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سعيد ابن عُبيد الطَّائي، ومحمد بن قَيس الأسدي، مثله.

٥٤٢٨ - عُبيدالله بن محمد بن يحيى بن المُبارك بن المُغيرة، أبو القاسم العَدَويُّ المعروف بابن اليَزيدي[3].

سمع محمد بن منصور الطُّوسي، وعبدالرحمن بن ابن أخي الأصمعي. وروى عن عَمِّه إبراهيم بن يحيى، وأخيه أحمد بن محمد، عن جده أبي محمد اليَزيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء حروفه في القرآن.

حدَّث عنه ابنُ أخيه محمد بن العباس اليَزيدي، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وغيرهما. وكان ثقةً.

---

(١) في م: «ينح»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٨٩، وأحمد ٤/٢٤٥ و٢٥٢ و٢٥٥، والبخاري ٢/١٠٢، ومسلم ١/٨ و٣/٤٥، والترمذي (١٠٠٠)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٥٥، والبيهقي ٤/٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٣٢-٤٣٣. وانظر المسند الجامع ١٥/٤٠٥ حديث (١١٧٥٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم٥/١٧٤، وياقوت في معجم الأدباء ٤/١٥٧٦، والقفطي في إنباه الرواة ٢/١٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أبي محمد اليَزيدي أبو القاسم البغدادي النَّحْوي، قال: حدثنا محمد ابن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا يونُس بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا حماد ابن زيد، عن سُفيان الثَّوري، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن وَعْلة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيما إهاب دُبِغَ فقد طَهُر». قال الطَّبَراني: لم يَروِهِ عن حماد إلاّ يونُس بن محمد، تَفَرَّد به محمد بن منصور[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد أبو القاسم اليَزِيدي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي محمد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ مع[3] أبي عَمرو بن العلاء في مَجلسِ إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، فسألَ عن رجلٍ من أصحابه فَقَدَه، فقال لبَعض من حضَرَهُ: اذهب فَسَل عنه، فرَجَع فقال: تَركتُهُ يريد أن يموت، قال: فضَحِكَ منه بعضُ القوم، وقال: في الدُّنيا إنسانٌ يريدُ أن يموت؟ فقال إبراهيم: لقد ضَحِكتم منها عربية: إنَّ «يريد» في معنى «يكاد»، قال الله تعالى ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف ٧٧] أي يكاد. قال: فقال أبو عَمرو: لا نزالُ بخير ما كان فينا مثلك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: عُبيدالله بن محمد بن يحيى أبو القاسم كان اليَزيدي جده، كُتِبَ عنه الحروف وشيء من اللغة، والنَّزر[4] من الحديث في أضعاف الكُتُب، مات في المحرَّم سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين.

---

(١) في معجمه الصغير (٦٦٨).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حزابة العابد (٣/ الترجمة ٧٣١).

(٣) في م: «عند»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «والنذر»، محرفة.

٥٤٢٩ - عُبيدالله بن عليّ بن الحسن[١] بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ[٢].

كان الإمام في جامع الرُّصافة، وإليه الحِسْبة ببغداد، وحدَّث شيئًا يسيرًا عن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي[٣] وأنا أسمع، قال: وعُبيدالله بن عليّ بن الحسن أبو العباس الهاشمي الإمام كُتِب عنه الحروف عن نَصْر بن عليّ، وشيء من الحديث، مات لسَبع خَلَون من صَفَر سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين.

٥٤٣٠ - عُبيدالله بن أحمد بن منصور، أبو محمد الكِسائيُّ، مولى بني هاشم، من أهل هَمَذان[٤].

سمع محمد بن خُلَيْد الحَنَفي، وزكريا بن عُمر الدَّشتي، وعليّ بن جعفر الأحمر، وعليّ بن محمد الطَّنافسي، وأبا خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ونحوهم.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوَى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسائي، قال: حدثنا حارث بن عبدالله، قال: حدثنا حسَّان ابن إبراهيم، عن سُفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤.
(٣) قوله: «قال: قُرىء على ابن المنادي» سقط من م.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كان رسولُ الله ﷺ يدخلُ عليَّ وأنا ألعب باللُّعَب[1].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ في كتاب «طبقات الهَمَذَانيين»، قال: عُبيدالله ابن أحمد بن منصور الكِسائي أبو محمد، رَوى عن أبي خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبي هشام الرِّفاعي، والفَضْل بن الصَّبَّاح، والحارث بن عبدالله، وسَلَمة بن شبيب. حدثنا عنه أحمد بن محمد، يعني المُقرىء، مَحِلُّه الصِّدق.

٥٤٣١ - عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبو شُبَيْل بن أبي مُسلم الواقديُّ[2].

حدَّث عن أبيه، وعن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يحيى الأزدي.

روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحوي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد ابن كامل القاضي، وأبو طالب بن البُهْلُول التَّنوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلول القاضي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عبدالرحمن الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان له إمامٌ فقراءتُهُ له قِراءةٌ»[3].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم أقف على من تابعه على هذا اللفظ، وشيخه حارث ابن عبدالله لم أتبينه. وتقدم في ترجمة حمدان بن عمر الحميري (٩/ الترجمة ٤٢٤٠) من طريق عروة عن عائشة، قالت: «كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ» بإسناد صحيح، وفيه تخريجه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف فلا يصح وصله، والصواب الذي رواه الجم الغفير المرسل كما سيأتي بيانه، وهو الذي رجحه الدارقطني والبيهقي.

أخرجه أبو حنيفة في مسنده ٣٠٧، ومن طريقه أبو يوسف في الآثار (١١٣) وهو =

= طريق المصنف.

وأخرجه محمد بن الحسن في روايته للموطأ (١١٧)، والطحاوي ١/ ٢١٧، وابن عدي ٧/ ٢٤٧٧، والدارقطني ١/ ٣٢٣ و٣٢٤، والبيهقي في السنن ٢/ ١٥٩، وفي القراءة خلف الإمام (٣٣٤) و(٣٣٥) من طريق أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة، به.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٢٥، ومن طريقه البيهقي في القراءة خلف الإمام ١٥٠ من طريق أبي حنيفة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي الوليد، عن جابر، زاد فيه: «أبو الوليد». وقال الدارقطني: أبو الوليد مجهول.

وأخرجه الداوقطني ١/ ٣٢٥، والبيهقي في القراءة (٣٣٨) من طريق يونس بن بكير عن أبي حنيفة والحسن بن عمارة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد، عن جابر. وقال الدارقطني: «الحسن بن عمارة متروك الحديث».

أما الرواية المرسلة فأخرجها: ابن أبي شيبة ١/ ٣٧٦ عن شريك بن عبدالله وجرير ابن عبدالحميد، ومحمد بن الحسن في روايته للموطأ (١٢٤) عن إسرائيل بن يونس. والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٧ من طريق أبي أحمد الزبيري عن الثوري. وابن عدي ٧/ ٢٤٧٧ من طريق جرير بن عبدالحميد وسفيان بن عيينة وشعبة. والبيهقي في السنن ٢/ ١٦٠ وفي القراءة (٣٣٦) و(٣٣٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان وشعبة وأبي حنيفة؛ سبعتهم (إسرائيل وشريك وجرير والثوري وابن عيينة وشعبة وأبو حنيفة) عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد، مرسلاً. وقال البيهقي: «وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك، وكذلك رواه غيره عن سفيان ابن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج، وكذلك رواه منصور بن المعتمر وسفيان بن عيينة وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وجرير بن عبدالحميد وغيرهم من الثقات الأثبات». قلت: وبعد رواية كل هؤلاء الثقات الأثبات للحديث مرسلاً فلا وزن لمن رواه موصولاً.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩، وعبد بن حميد (١٠٥٠)، وابن ماجة (٨٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٧، والدارقطني ١/ ٣٣١، وابن عدي ٢/ ٥٤٢، والبيهقي في القراءة (٣٤٤) و(٣٩٥) من طريق الحسن بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الزبير عن جابر، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٩١ حديث (٢٦٧٥). وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢١٧، وابن عدي ٦/ ٢١٠٧، والدارقطني ١/ ٣٣١،

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا شُبَيْل بن واقد مات في سنة ثمان وتسعين ومئتين. قال غيره: مات يوم الخميس لخمس ليال بَقِينَ من ذي القَعدة.

٥٤٣٢- عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصعب بن رُزَيْق، أبو أحمد الخُزاعي[١].

وهو أخو محمد بن عبدالله بن طاهر. وَلِيَ إمارة بغداد، وحدَّث عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، والزُّبير بن بَكَّار الزُّبيري. روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وعُمر بن الحسن الأُشْناني، وأبو القاسم الطَّبراني، وغيرُهم.

وكان فاضلاً أديبًا، شاعرًا فصيحًا.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان ابن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثنا يحيى بن أبي قتيلة، قال: حدثنا عبدالخالق بن أبي حازم، قال: حدثني ربيعة بن عُثمان، قال: حدثني عبدالوهاب بن بُخت، عن عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثني أنس بن مالك أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «كلُّ راعٍ مسؤول عن رَعيَّتِه». قال سُليمان: لا

= والبيهقي في السنن ٢/ ١٦٠، وفي القراءة (٣٤٣) و(٣٤٥) من طريق الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم وجابر الجعفي عن أبي الزبير، به، وإسناده ضعيف، لضعف ليث وجابر.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢٣ برواية الليثي) ومن طريقه الترمذي (٣١٣) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٨ عن أبي نعيم، عن وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: «من صلَّى رَكْعة لم يقرأ فيها بأمِّ القُرآن فلم يصلِّ؛ إلا وراءَ الإمام» وقال الترمذي عقبه: «حسن صحيح».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٦٢. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٢٠.

(٢) في معجمه الصغير (٦٦٩).

يُروى عن عُمر إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الزُّبير[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أنشدني المظفَّر بن يحيى للبُحْتري يمدحُ عُبيدالله بن عبدالله لما قدمَ من خُراسان من قصيدة فقال [من الطويل]:

لقد سَرَّني أنَّ المكارم أصبحت ... تَحط إلى أرضِ العِراق حُمولها

مجيء عبيدالله من شَرْقِ أرضهِ ... سُرَى الدِّيمة الوَطْفاء هَبَّت قَبُولها

مسيرٌ تَلقَّى الأرضُ منه ربيعها ... ويَنْهج عنه حَزْنها وسُهولها

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالخالق بن أبي حازم، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته (٧/ ١٣٩) ولم يذكر عنه راويًا سوى يحيى بن أبي قتيلة، ويحيى ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٥٩ عن الطبراني، به وقال: «غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي قتيلة».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٠)، والصغير، له (٤٥٠) من طريق إسماعيل ابن عباد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس، مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف جدًا، إسماعيل بن عباد متروك (الميزان ١/ ٢٣٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٧٤)، وابن حبان (٤٤٩٢)، والطبراني في الأوسط (١٧٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٧٤)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩) و(٢٤٦٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس، مرفوعًا بلفظ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه» وهذا إسناد لا يصح أيضًا، قال الترمذي ٣/ ٣٢٣ وذكر إسناد هذا الحديث: «سمعت محمدًا (يعني البخاري) يقول: هذا غير محفوظ وإنما الصحيح: عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً». ومن عجب أن الفاضل الدكتور الأحدب قال عن هذا الإسناد: «وإسناده صحيح على شرطهما» فأي شرط وهذا كلام البخاري فيه؟!

أما حديث الحسن البصري المرسل فأخرجه النسائي في الكبرى (٩١٧٥)، وابن حبان (٤٤٩٣).

قلت: وقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي (٦/ الترجمة ٢٥٩٦) من حديث ابن عمر وهو الصحيح فيه.

وأبيضُ من آلِ الحُسين يرده إلى المَجْد أعراق يُهَدَّى دَليلُها
أضاءت لنا بغدادُ بعد ظَلامِها فعادَ ضُحى إمساؤها وأصِيلُها
مقامات حُلمٍ ما يوازَنُ قَدْرُها وساعات جُود ما يُطاع عَذُولها
كأنَّهم عندَ استلامِ رِكَابه عصائبُ عندَ البَيْت حانَ قُفُولها
يجلّون مأمولاً مخوفًا لنائلٍ يُواليه، أو صولات بأسٍ يَصُولها
أبا أحمد، والحمدُ رَهْن مآثر تُؤثلها أو عارفاتٍ تُنِيلها
وصلتُ بكَ الحاجات جمعًا وإنما بطَوْل جَلِيل القَوْم يُقْضَى جَلِيلها

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: أنشدني عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر لنفسه [من السريع]:

حقُّ التَّنائي بين أهلِ الهَوَى تكاتُبٌ يُسخن عين النَّوى
وفي التَّداني لا انقضى عمره تزاورٌ يشفي عَلِيلَ[1] الجَوَى

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن أبي سَهْل بن عاصم الحُلْواني، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور، قال: كان أبي نازلاً في جِوارِ عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر فانتَقَلَ عنه إلى دارٍ ابتاعَها بنَهرِ المهدي وهي دار إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فكتَبَ إليه عُبيدالله مستوحشًا[2] [من البسيط]:

يا مَن تَحَوَّل عَنّا وهو يألفُنا بعدتَ جدًّا فلأيًا صرتَ تَلْقانا
واعلم بأنَّكَ إذ بَدَّلْتَ جيرتَنا بَدَّلْتَ جارًا وما بَدَّلْتَ إخوانا

(١) في م: «غليل» بالمعجمة، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٢) في م: «متوحشًا»، وما هنا من النسخ.

فأجابه هارون بن علي [من البسيط]:

بعدتُ عنكم بداري دونَ خالصتي ومحض ودي وعهدي كالذي كانا
وما تَبَدَّلتُ مذ فارقتُ قُربكم إلاّ همومًا أُعانيها وأحزانا
وهل يُسَرُّ بسُكْنَى داره أحد وليس أحبابه للدَّارِ جيرانا

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: أنشدني إبراهيم بن عبدالله الوَرَّاق لعُبيدالله بن عبدالله بن طاهر [من الطويل]:

ألا أيها الدَّهْر الذي قد مَللْته لتخليطه هَلاّ مَللتَ حياتي؟
فقد وجلال الله حَبَّبْتَ دائبًا إليَّ على بغض الوفاة وفاتي

أخبرنا هلال بن عبدالله بن محمد الطِّيبي مؤدِّبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد ابن زَنْجي[1] الكاتب، قال: قال لي أبو عبدالله محمد بن عُبيدالله بن رُشَيْد الكاتب: حَمَّلني أبو الحسن عليّ بن محمد بن الفُرات في وقت من الأوقات برًّا واسعًا إلى أبي أحمد عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر، فأوصلته إليه ووَجَدتُهُ على فاقةٍ شديدة، فقَبِلَه وكتَبَ إليه [من الطويل]:

أياديكَ عندي مُعْظماتٌ جَلاَئل طوال المَدَى شُكْري لهن قَصِيرُ
فإن كُنتَ عن شكري غنيًا فإنني إلى شُكْرِ ما أوليتني لَفَقيرُ

قال: فقلت: هذا، أعز الله الأمير، حسن. قال: أحسن منه ما سرقته منه. فقلتُ: وما هو؟ قال: حديثان، حدثني بهما أبو الصَّلت الهَرَوي بخُراسان عن أبي الحسن الرِّضَا عن آبائه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «أسرعُ الذُّنوبِ عقوبة كُفران النِّعم»[2]، وبهذا الإسناد عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «يؤتَى بعبدٍ فيُوقَف بين

(١) تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣٣٠٥).
(٢) موضوع، وآفته أبو الصلت الهروي الكذاب الذي يروي عن الرضا عن آبائه موضوعات، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

يدي الله تعالى فيأمر به إلى النار، فيقول: أي ربِّ لِمَ أمرتَ بي إلى النار؟ فيقول: لأنك لم تَشْكُر نعمتي، فيقول: أي ربّ أنعمتَ عليَّ بكذا فشكرتُ بكذا، فلا يزالُ يُحصي النِّعَم ويعددُ الشُّكر، فيقول الله تعالى: صدقتَ عَبدي، إلاّ أنك لم تشكر من أنعمتُ عليكَ بها على يَدَيْه، وقد آليتُ على نفسي ألاّ أقبَلَ شُكرَ عبدٍ على نعمةٍ أنعمتُها عليه أو يَشكُرَ مَن أنعمتُ بها على يَدَيْه»[1]

قال: فانصرفتُ بالخبر إلى أبي الحسن وهو في مَجلسِ أخيه أبي العباس أحمد ابن محمد، وذَكرتُ ما جَرَى، فاستحسَنَ أبو العباس ما ذكرتُهُ، ورَدَّني إلى عُبيدالله ببِرٍّ واسع أوسع من بِرِّ أخيه، فأوصلتُهُ إليه فقَبِلَه، وكتَبَ إليه [من السريع]:

شكـريـك معقـودٌ بـإيمـانـي حُكّـم فـي سِـرِّي وإعـلانـي
عقـد ضَمِيـر وفَـم نـاطـقٍ وفِعْـل أعضـاءٍ وأرْكـان

قال: فقلت: هذا أعزَّ اللهُ الأمير أحسن من الأول، فقال: أحسن منه ما سرقته منه. قلت: وما هو؟ قال: حدثني أبو الصَّلْت الهَرَوي بخُراسان، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرِّضا عن أبي الحسن موسى بن جعفر الكظيم، عن الصَّادق، عن الباقر، عن السَّجَّاد، عن السِّبط، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان عَقْدٌ بالقَلْب، ونطقٌ باللِّسان، وعَملٌ بالأركان»[2] قال: فعدتُ إلى أبي العباس فحدَّثتُهُ بالحديث، وكان في مجلسِهِ ابن راهويه المُتَفقِّه، فقال: ما هذا الإسناد؟ قال ابن رُشَيْد: فقلت له: سعوط الشَّيْلَثَاء الذي إذا سُعِّطَ به المَجْنون برأ وصح!

قلت: روى غير ابن زَنْجي هذا الخَبَر عن ابن رُشَيْد، فذَكَر في آخرِهِ عن أبي أحمد بن طاهر أنَّ إسحاق بن راهويه سأل أبا الصَّلْت عن إسناد هذا[3]

---

(١) كذلك.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (٣/ الترجمة ٩٥٢).

(٣) سقطت من م.

الحديث وذاك أشبه، ويحتمل أن يكون ابن راهويه الذي ذكَرَ ابن رُشَيْد كونه في مجلس ابن الفُرات، محمد بن إسحاق بن راهويه، فالله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: توفِّي عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر سنة ثلاث مئة، وكان مَولدُه سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

قال[1] لي هلال بن المُحَسِّن: مات أبو أحمد عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر ليلة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شوال سنة ثلاث مئة.

٥٤٣٣- عُبيدالله بن منصور الصَّبَّاغ.

نزَلَ دمشق، وحدَّث بها عن محمد بن عبَّاد المكي. روى عنه محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاري.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: حدثني أبو عليّ محمد بن هارون بن شُعيب، قال: حدثنا عُبيدالله بن منصور الصَّبَّاغ البغدادي في سوق أمّ حكيم، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد المَكِّي، قال: حدثنا عِمْران ومحمد وإبراهيم بنو عُيينة؛ قالوا: حدثنا شُعبة وسُفيان، عن مُحارِب بن دِثار، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «نِعمَ الإدامُ الخَل»[2].

٥٤٣٤- عُبيدالله بن يحيى بن سُلَيم، أبو محمد البَزَّاز[3].

كان ينزلُ بالجانب الشَّرقي في سِيب القاضي. وحدَّث عن الزُّبير بن

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه في جمعه بين شعبة وسفيان ولا بين عمران ومحمد وإبراهيم بني عيينة. والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣) من طريق محارب بن دثار عن جابر.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

بَكَّار، ومحمد بن حسَّان الأزرق، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وطاهر بن خالد بن نزار، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأيوب بن الوليد الضَّرير، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد ابن سنان القَزَّاز.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر، وعبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقِيّان[1]، وغيرهما أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن محمد الحجَّاجي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن سُليم البَزَّاز ببغداد، قال البَرْقاني: وسألتُ الحَجَّاجي عنه، فقال: صدوقٌ.

٥٤٣٥- عُبيدالله بن محمد بن مِسْعر المِسْعَريُّ[2].

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكُوفي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو زيد ابن عامر، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن مِسْعَر المِسْعَري البغدادي في سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ عفَّان بالبَصْرة يقول: ما سمعتُ من حماد بن سَلَمة حديثًا إلاّ أتيتُهُ في[4] مَنزِلِهِ حتى أقرأه عليه.

٥٤٣٦- عُبيدالله بن جعفر بن محمد بن أعْيَن، أبو العباس البَزَّاز[5].

---

(١) في م: «الحرقيان» بالحاء المهملة، تصحيف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المسعري» من الأنساب، وجاء في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ، فكأنها إضافة مما في صلب الترجمة.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٧.

(٤) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تاريخ الدوري أيضًا.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٤.

سمعَ بِشر بن الوليد الكِنْدي، وإسحاق بن إسرائيل، وعَمرو بن عبدالله[1] الأودي، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي، وعبدالملك بن عبد رَبِّه الطَّائي، ومحمد بن إسماعيل[2] الأحمسي، وأبا الأشعث العِجْلي، والحسن ابن عَرَفة العَبْدي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[3]، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وغيرُهم.

وذكَرَ أبو الحسن الدَّارقُطني أنه لَيِّنٌ في الرِّواية.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ أبو العباس بن أعين البَزَّاز في يوم الجُمُعة السادس عَشر من شهر رَمَضان سنة تسع وثلاث مئة.

٥٤٣٧- عُبيدالله بن الحُسين بن موسى بن مُعاوية، أبو محمد يُعرف بابن الخَشَّاب.

سكنَ مصرَ وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عُبيدالله بن الحُسين بن موسى بن مُعاوية يُكْنَى أبا محمد يُعرف بابن الخَشَّاب، بغداديٌّ قَدِمَ مصرَ، وحدَّث بها عن عليّ بن مُسلم الطُّوسي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وغيرهما، وكان ثقةً. توفي في يوم الاثنين لسبع بَقَيْنَ من رَجَب سنة عشر وثلاث مئة.

---

(١) في ح ٤: «عبدالأعلى»، خطأ، وهو من شيوخ ابن ماجة.

(٢) في م: «إسحاق»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

٥٤٣٨- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو العباس الصَّيْرفي يُعرف بابن الدَّمْكَان[١] .

حدَّث عن داود بن صَغِير، وعبدالأعلى بن حماد، وأبي عمار الحُسين ابن حُرَيْث، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي هشام الرِّفاعي. روى عنه أبو الحُسين بن البَوَّاب المُقرىء، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر السَّرَّاج، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو العباس عُبيدالله بن عبدالله الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان الرَّازي أبو يحيى، عن أبي جعفر الرَّازي، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما ألقيَ إبراهيم في النار قال: اللهم أنتَ في السَّماء واحد، وأنا في الأرض واحد أعبُدُك»[٢] .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو العباس بن الدَّمْكان لتسع عَشرة خَلَت من رَجَب يوم الثلاثاء في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥٤٣٩- عُبيدالله بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن عُبيدالله بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدمكاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد بن محمد، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ.

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٧٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٤٩)، وأبو يعلى في مسنده كما في تفسير ابن كثير ٣/ ١٩٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٩ من طريق أبي هشام، به.

العباس بن عليّ بن أبي طالب، أبو عليّ العَلَويُّ[1] .

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الأزدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عُبيدالله بن عليّ بن إبراهيم بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب يُكْنى أبا عليّ من أهل بغدادَ قدمَ مصر وسَكَنَها، وكان يَمتَنِعُ من التَّحديث ثم حَدَّث، وكتبتُ عنه عن البغداديين، وكانت عنده كتبٌ تُسمَّى الجَعْفَرية، فيها فِقهٌ على مَذهبِ الشِّيعة يَرويها، وعَلَت سِنُّه وكان يُقال: إنَّ عنده عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، ولم يُكْتَب[2] عنه من حَديثِهِ شيئًا. توفِّي بمصر في رَجَب سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥٤٤٠- عُبيدالله بن عبدالكريم، أبو يَعْلَى الأنباريُّ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثني أبو يَعْلى عُبيدالله بن عبدالكريم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن مَوْهَب البَصْري، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، عن عبدالواحد بن أيمن، قال: قال عطاء: لا بأسَ بنَتْفِ لِحَى الغَوْغاء.

٥٤٤١- عُبيدالله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن أبيه. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد[3] بن هارون الخَلَّال الحنبلي. وقيل: إن ابن حنبل هذا اسمُهُ عبدالله، وقد ذكَرناهُ فيما تقدم[4] .

٥٤٤٢- عُبيدالله بن عُثمان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نكتب»، وما هنا مجود في ح ٤.

(٣) سقط من م.

(٤) ١١/ الترجمة ٥٠٣٤.

المُغيرة بن عَمرو بن عُثمان بن عفَّان، أبو عُمر العُثمانيُّ[1] .

سمع عبدالأعلى بن حَمَّاد، وعلي ابن المَدِيني، وسعيد بن سَيف الدِّينَوَري، والحُسين بن عُبيدالله العِجْلي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي.

روى عنه أحمد بن جعفر ابن الخَلَّال المُقرىء، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن المظفَّر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي. وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد البَزَّاز القَطِيعي، قال: حدثنا أبو عُمر عُبيدالله بن عُثمان بن محمد العُثماني، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا أبي وعبدالعزيز، عن عُمارة بن غزيَّة، عن حَرْب بن قيس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يحبُّ أن تُؤتَى رُخَصُهُ كما يَكرَهُ أن تؤتَى مَعصِيَتُهُ»[2] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٦.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة فقرن عبدالله بن جعفر والد علي بعبدالعزيز الدراوردي. ورواه أحمد ٢/ ١٠٨ عن ابن المديني، والبيهقي في الشعب (٣٨٩٠) من طريق ابن المديني عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وحده، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧١٣ حديث (٨١١٨).

ورواه أحمد بن أبان عند البزار كما في كشف الأستار (٩٨٨)، وسعيد بن منصور عند القضاعي في مسنده (١٠٧٨)، وأبي مصعب الزهري عند البيهقي ٣/ ١٤٠ وقتيبة ابن سعيد عند ابن حبان (٣٥٦٨)؛ أربعتهم عن عبدالعزيز الدراوردي، به.

وبهذا يتبين إغراب صاحب الترجمة حين قرن عبدالله بن جعفر بالدراوردي. وعدا ذلك فإسناد الحديث صحيح، وحرب بن قيس ثقة كما يظهر من ترجمته (تعجيل المنفعة ٩٢).

وأخرجه ابن خزيمة (٩٥٠) من طريق عمارة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٨ عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي عن عمارة بن غزية عن =

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا عُمر عُبيدالله بن عُثمان العُثماني الأعور مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. قال غيره: ماتَ يوم الأربعاء لعشر بَقِيْن من الشهر.

٥٤٤٣- عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، واسم أبي طاهر طَيْفور، وكنية عُبيدالله أبو الحُسين، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

روى عن أبيه كتابَهُ المُصَنَّف في «أخبار بغداد، وذكر ملوكها وشرح حوادثها». حدَّث عنه[1] عليّ بن هارون بن المُنَجِّم، وأبو عُمر بن حَيُّويه.

حدثنا علي بن أبي عليّ، قال: قال لنا محمد بن العباس بن حَيُّويه: مات أبو الحُسين بن أبي طاهر في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٥٤٤٤- عُبيدالله بن الحُسين بن إبراهيم بن عليّ بن عُبيدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو أحمد العَلَويُّ النَّصِيبيُّ.

حَدَّث[2] أبو المُفَضَّل الشَّيْباني عنه عن جده إبراهيم بن عليّ، وعن محمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي العباسي ومحمد بن أحمد بن عيسى بن زيد. وذكر أبو المُفَضَّل أنه سمع منه ببغداد.

حدثنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن هَمَّام أبو المُفَضَّل الكوفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن الحُسين بن إبراهيم العَلَوي النَّصيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ العَلَوي، قال:

= نافع، به ليس فيه حرب بن قيس.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٤٠ من طريق إبراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس، به. وإبراهيم بن حمزة صدوق حسن الحديث.

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

حدثني أبي أحمد بن عيسى، قال: سمعتُ عَمِّي الحُسين بن زيد يقول: سَبَّ رجلٌ عبدالله بن حسن بن حسن فأعرضَ عنه عبدالله، فقيل له: لِمَ لا تُجيبه؟ قال: لم أعرف مساوئه، وكرهتُ بَهْتَه بما ليس فيه.

أخبرنا يحيى بن محمد بن الحُسين المؤدِّب، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن الحُسين بن إبراهيم بن عليّ بن عُبيدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب النَّصِيبي الشَّيخ الشريف الصالح ببغداد.

٥٤٤٥- عُبيدالله بن سَهْل بن بِشْر، أبو سيَّار المَدائنيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن زُرارة البالسي، وأبي كُرَيْب محمد بن عبدالله الأُبُلي[١]، ومحمد بن محمد بن حَيَّان التَّمار البَصري، وعيسى بن خشنام المدائني المعروف بأتْرُجة.

روى عنه عُثمان بن عُمر بن خَفِيف[٢] الدَّرّاج، ومحمد بن زيد بن مَروان الكوفي، وأبو حَفْص بن شاهين. وذكر عُثمان الدراج أنَّ أبا سَيَّار كان يسكنُ ببغداد في جِوار أبي بكر بن أبي داود السِّجِستاني.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الأنصاري بالكوفة، قال: حدثنا أبو سَيَّار عُبيدالله بن سَهْل بن بِشْر المدائني من حفظِهِ بقَصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثنا أبو كُرَيْب الأُبلي[٣]، وهو محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو مُعاوية أو غيرُه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من البيان لسِحرًا، وإنَّ من الشِّعر لَحِكمًا»[٤].

---

(١) في م: «الأيلي»، وهو تصحيف.

(٢) في م: «حفيف» بالحاء المهملة، ولا يُعرف مثل هذا في الأسماء، وما أثبتناه قيّده العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٤٣٧.

(٣) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، مصحفة.

(٤) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، كما أن شيخه محمد بن =

٥٤٤٦- عُبيدالله بن يحيى بن سُليمان البَزَّاز الأحول.

حدَّث عن عليّ بن عبدالمؤمن الكوفي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن سُليمان الأحول، قال: حدثنا عليّ ابن عبدالمؤمن الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبردوا بالظُّهْرِ فإنَّ شدَّة الحَرِّ من فَيْح جَهَنَّم»(١).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالله ابن يحيى بن سُليمان الأحول البَزَّاز مات في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، كذا سمَّاه عبدالباقي بن قانع: عبدالله، فالله أعلم.

= عبدالله الأُبلي لم نقف على ترجمته.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٩ من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح، به، واقتصر على قوله: «إن من الشعر لحكمة»، وقال عقبه: «غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه» وإسناده ضعيف جدًا فيه محمد بن حماد بن زيد الكوفي وهو صاحب مناكير (الميزان ٣/ ٥٢٧).

وسيأتي في ترجمة المفضل بن محمد بن يعلى الضبي من حديث ابن عباس (١٥/ الترجمة ٧٠٥٧).

وتقدم القسم الثاني من الحديث في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٧) من حديث عائشة.

(١) إسناده حسن من أجل أبي بكر بن عياش فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وعلي بن عبدالمؤمن الكوفي ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١٠٧٧) وقال: «كتبتُ عنه وهو صدوق».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٧ و٤٠٠ و٣/ ٥٣ من طريق ذكوان، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥٨ حديث (١٢٩٤٦).

وتقدم تخريج باقي طرقه في ترجمة أسامة بن محمد بن مسعود الدقاق (٧/ الترجمة ٣٤٦٢).

٥٤٤٧- عُبيدالله بن ثابت بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الحَرِيريُّ، مولى بني تَمِيم، كوفيُّ الأصل[١].

حدَّث عن أبي سعيد الأشج بكتاب «التَّفسير»، وعن عَمرو بن عبدالله الأودي، وعليّ بن المُنذر الطَّرِيقي[٢]، ومحمد بن حسَّان الأزرق.

روى عنه أبو العباس بن عقدة، وعبدالعزيز بن جعفر الخرقي[٣]، ومحمد بن جعفر زَوج الحُرَّة، ومحمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو تَمَّام عليّ بن محمد بن الحسن الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن ثابت الحريري الكوفي، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الرِّجال، عن أمِّه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن نقع البُسْر[٤]. أخبرنيه أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا أحمد بن الفرج الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن ثابت الحَرِيري قراءةً، فذَكَرَ بإسناده مثلَهُ[٥].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الطريفي» بالفاء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٤) في م والحلية: «البئر»، محرف، وقد جاء على الصواب عند أحمد، فقال بعده: «وهو الزهو».

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٥ من طريق يونس بن يحيى عن الثوري، به.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٥ من طريق ابن أبي الرجال عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٢ حديث (١٦٨٥٦).

أخبرنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل في كتابه إلينا من الكوفة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة تسع عشرة وثلاث مئة. فيها مات أبو الحسن عُبيدالله بن ثابت الحَرِيري البغدادي ببغداد، وكانَ قد أقامَ بالكوفة سنينَ كثيرة، وكان وكيلاً على السواني بطريق مكة، وكان ثقةً[1] مُحدِّثًا كثيرَ الحديثِ فَهمًا بحَديثِه، كثيرَ الغَرائِبِ، كتبَ عنه ابنُ سعيد فأكثرَ وأفادَ عنه، وسمعتُ منه، وكان قد[2] خرَجَ من الكوفة في سنة تسع عشرة فلم يَلبث إلاّ قليلاً حتى مات، وكان صاحبَ مذهبٍ حَسَن.

٥٤٤٨- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم يُعرف بابن القاضي المؤذِّن.

حدَّث عن أبي البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر العَنْبري، وعُمر بن مُدرك الرَّازي.

روى عنه ابن شاهين، وابن الثَّلاَّج، وذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في سُويقة نَصْر في سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٤٤٩- عُبيدالله بن نَصْر بن إسماعيل، أبو الحُسين العَسْكريُّ الخَيَّاط.

ذكر ابن الثَّلاَّج أنه حدثهم عن أحمد بن الهيثم المُعَدَّل في سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٠- عُبيدالله بن جعفر بن محمد، أبو عليّ المعروف بابن الرَّازي، جار أبي بكر بن أبي الثَّلْج[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم بن نَصْر الكِنْدي، والحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، والحُسين بن فَهْم. روى عنه سعد بن محمد الصَّيْرفي وأبو الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو العباس بن مُكْرَم، وابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عليّ ابن الرَّازي صاحب حُسين بن فَهْم مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥١- عُبيدالله بن محمد بن سَهْل أبو محمد المُقرىء الخَضِيب المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه ابن الثَّلَّاج، ومحمد بن الحسن[1] بن سُلَيْم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن أحمد بن سُليم البَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن سَهْل الخَضِيب المُخَرِّمي، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: دخَلَ رسولُ الله ﷺ مكَّة حينَ افتَتَحَها وعلى رأسِهِ المِغفر، فقيل له: إنَّ ابن خَطَل مُتَعَلِّق بأستارِ الكعبة فقال: «اقتُلُوه»[2].

٥٤٥٢- عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى، أبو محمد السُّكَّريُّ[3].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وسيأتي بعد قليل على الصواب.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

سمع زكريا بن يحيى المِنْقَري صاحب الأصمعي، ومحمد بن الجارود القَطَّان، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وعبدالله ابن مُسلم بن قُتيبة.

روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري شيخٌ نبيل.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفي عُبيدالله السُّكَّري. قال ابن قانع: ماتَ في رَجَب. وقال ابن الثَّلَّاج: في ربيع الآخر.

٥٤٥٣- عُبيدالله بن عبدالصمد ابن[١] المهتدي بالله، أبو عبدالله الهاشميُّ[٢].

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، ومحمد بن عليّ بن زَيد الصَّائغ المكي، وسيَّار بن نَصْر الحَلَبي، والعباس بن الوليد بن مُسهِر الدِّمشقي، وأحمد بن يحيى بن خالد الرَّقِّي، ويحيى بن نافع بن حَبيب، وأحمد بن محمد ابن الحَجَّاج بن رِشدين المصريين، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي.

روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[٣]، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خزَّام. وكان ثقةً وكان يَتَفقَّه

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

بمذهب الشَّافعي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام المُقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله عُبيدالله ابن عبدالصمد ابن المهتدي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّي بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن خُرَّزاذ، قال: حدثنا سعيد بن هُشيم بن بَشير، عن أبيه، عن كوثر، وهو ابن حكيم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عَيْنٌ إلى الله عز وجل»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله بن المهتدي، وهو عُبيدالله بن عبدالصمد، ماتَ في شهر رَمَضان من[2] سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٤- عُبيدالله بن يحيى بن محمد بن حَفْص، أبو محمد البَزَّاز المعروف بالعَسْكريِّ.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكِّي.

روى عنه ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وقال ابن الثَّلاَّج: توفي في رَجَب من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٥- عُبيدالله بن موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد، أبو الأسود الأنصاريُّ الخَطْميُّ[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، كوثر بن حكيم، متروك، وقال أحمد: أحاديثه بواطيل (العلل ١/ ٢٩٤)، وعدَّ الذهبي هذا الحديث من ضمن بواطيله (الميزان ٣/ ٤١٦ - ٤١٧)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير إليه وحده ١/ ١٠٢١.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

وهو أخو أحمد والعباس ابني موسى. حدَّث عن بِشْر بن فافي[1]، ومحمد بن سعد العَوْفي، وجعفر بن محمد بن أبي عبدالله الشِّيرازي، وإبراهيم ابن عبدالله العَبْسي الكوفي، وأحمد بن سعيد الجَمَّال.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الأسود بن موسى بن إسحاق الأنصاري مات في رَجَب من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٤٥٦- عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، أبو القاسم التَّميميُّ[2].

سمع محمد بن عليّ بن قُدامة، ويحيى بن أبي طالب، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، وأبا محمد بن قُتيبة المُصَنِّف.

روى عنه الدَّارقُطني، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام[3]، ومحمد بن عبدالرحيم المازني، وأبو حَفْص ابن الآجُرِّي. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا القاسم بن بُكير مات في ذي الحجَّة من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٥٤٥٧- عُبيدالله بن الحسن بن شُقَيْر، أبو القاسم.

حدَّث عن محمد بن موسى بن حماد البَرْبري. روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزباني.

---

(١) في م: «فاف»، وما هنا من ح ٤، ولم أقف له على ترجمة.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.
(٣) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/١٧٣.

٥٤٥٨- عُبيدالله بن أحمد بن يحيى، أبو محمد يعرف بابن الصَّوَّاف.

حدَّث ابنُ الثَّلَّاج عنه عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي.

٥٤٥٩- عُبيدالله بن محمد بن محمد بن عُمر بن وَهْب، أبو أحمد المَرُّوذيُّ[١].

حدَّث ابن الثَّلَّاج أيضًا عنه عن بِشْر بن موسى، وذكر أنه سمع منه في الرُّصافة في[٢] سنة أربعين وثلاث مئة.

٥٤٦٠- عُبيدالله بن الحُسين بن دَلَّال بن دَلْهم، أبو الحسن الفقيه الكَرْخيُّ[٣].

من أهل كرخ جُدَّان، سكنَ بغداد، ودَرَس بها فقه أبي حنيفة، وحدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي.

روى عنه ابن حَيُّويه، وابنُ شاهين، وابنُ الثَّلَّاج، وأبو محمد ابن الأكفاني القاضي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحسن عُبيدالله بن الحُسين الكَرْخي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا أبو داود المباركي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن سعيد بن مَسْروق، قال: دُعِيتُ أنا وبكر بن ماعز إلى طعامٍ، فسُقِينا نبيذ الدَّن، فأبيتُ أن أشرب، قال: فنَظَر إلي نظرًا عَرفتُ أنه

---

(١) في م: «المروزي» والضبط من ح ٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدلال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٤٢٦.

قد مَقَتني.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبدالعزيز بن أحمد الدَّنَقْشِي، قال: قال لي أبو عبدالله الحسن بن عليّ بن سَلَمة: أنشدتُ أبا الحسن عُبيدالله بن الحُسين الكَرْخي [من البسيط]:

ما إن ذَكَرْتُكِ في قَوْمٍ أُحَدِّثُهم ... إلا وجدتُ فتورًا بينَ أحشائي

فأنشدني لنفسه يريد تَضمِينَ هذا البيت [من البسيط]:

كم لوعة في الحَشَا أبقت به سَقَمًا ... خوفًا لهجرك أو خوفًا من النَّائِي
لا تَهْجُرَنِّي فإني لستُ ذا جَلَدٍ ... ولا اصطبارٍ على هَجْرِ الأخِلاَّءِ
اللهُ يعلمُ ما حُمِّلْتُ من سقمٍ ... وما تضمَّنْته من شِدَّةِ الدَّاءِ
لو أنَّ أعضاءَ صَبٍّ خاطبت بَشَرًا ... لخاطَبَتْكَ بوجدي كُلُّ أعضائي
فارعَي حقوق فَتًى لا يبتغي شَطَطًا ... إلا السَّلام بإيحاءٍ وإيماءِ
هذا على وزنِ بيتٍ كُنْتَ منشده ... عار إذا كان من لحنٍ وإقواء
ما إن ذَكَرْتك في قوم أُحَدِّثهم ... إلا وجدتُ فُتُورًا بين أحشائي
ولا هَمَمْتُ بشرب الماءِ من عَطَشٍ ... إلا وجدتُ[1] خيالا منكِ في الماء

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو طالب الدَّنقشي، قال: قال لي أبو عبدالله الحسن بن عليّ بن سَلَمة: أنشدني أبو الحسن الكَرْخي لنفسه [من الكامل]:

حسْبي سُموًّا في الهَوَى أن تَعْلَما ... أن ليس حَقَّ مودتي أن أُظلما
ثم امضِ في ظُلمي على علمٍ به ... لا مُقْصِرًا عنه ولا مُتَلَوِّما
فوحق ما أخذَ الهَوَى من مُقْلتي ... وأذابَ من جسمي عليكَ وأسْقَمَا
لجفاك معْ علم بما ألقى به ... أحظى لديّ من الرِّضَى مُتَجَهِّما[2]

(١) في م: «رأيت»، وأثبتنا ما في ح ٤ و ب ٣، وكله بمعنى.
(٢) في م: «عن علم» و«متهجما»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: صارَ التَّدريس ببغداد بعدَ أبي خازم القاضي، وأبي سعيد البَرْذعي، إلى أبي الحسن عُبيدالله بن الحُسين الكَرْخي، وإليه انتَهَت رياسةُ أصحابِ أبي حنيفة، وانتَشَر أصحابُهُ في البلاد. وكان أبو الحسن مع غَزَارة عِلمِهِ وكَثْرة روايَتِهِ، عظيمَ العبادَةِ، كثيرَ الصَّلاةِ والصَّومِ، صبورًا على الفَقْر والحاجةِ، عزوفًا عما في أيدي الناس.

وقال الصَّيْمري: حدثني أبو القاسم عليّ بن محمد بن عَلَّان الواسطي، قال: لما أصابَ أبا الحسن الكَرْخي الفالج في آخرِ عُمرِهِ، حَضَرتُهُ وحضَرَ أصحابُه، أبو بكر الدَّامغاني، وأبو عليّ الشَّاشي، وأبو عبدالله البَصْري، فقالوا: هذا مرضٌ يحتاجُ إلى نَفَقةٍ وعلاجٍ، وهو مُقل ولا نحب أن نبذلَهُ للناس، فيجبُ أن نكتبَ إلى سَيف الدَّولة ونطلبَ منه ما يُنْفَق عليه، ففعلوا ذلك وأحسَّ أبو الحسن بما هُم فيه، فسألَ عن ذلك فأخبِرَ به، فبَكَى وقال: اللهمَّ لا تجعل رزقي إلاّ من حيثُ عَوَّدتني، فمات قبلَ أن يحملَ سيف الدَّولة إليه شيئًا، ثم وَرَد كتابُ سيف الدَّولة ومعه عشرة آلاف درهم، ووَعَد أن يَمُدَّ بأمثالِهِ فتُصُدِّق به[1].

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفِّي أبو الحسن الكَرْخي كرخ جُدَّان، المُتَفَقِّه[2] لأهل العراق لعشرٍ خَلَون من شَعبان سنة أربعين وثلاث مئة. قال: وكان مُبتدعًا رأسًا في الاعتزال، مهجورًا على قديم الزَّمان.

قال لي الصَّيْمري: توفِّي أبو الحسن الكَرْخي ليلةَ النِّصفِ من شَعبان سنة أربعين وثلاث مئة. وقيل: إنَّ مَولِدَهُ سنة ستين ومئتين، وصَلَّى عليه القاضي أبو تَمَّام الحسن بن محمد الهاشمي الزَّيْنبي، وكان من أصحابه، ودُفِنَ بحذاء مسجده في دَرب أبي زيد على نَهر الواسطيين.

---

(١) بعد هذا في م: «عنه» وليست في النسخ.
(٢) في م: «المنفقة»، مصحفة.

٥٤٦١- عُبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم يُعرَف بابن القَصَبانيّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالله ابن صَدَقة، وذكر أنه توفِّي في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

٥٤٦٢- عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو القاسم المعروف بابن البَلْخيِّ[١].

سمع أبا إسماعيل التِّرمذي، وأبا مُسلم الكَجِّي، وموسى بن هارون، ومحمد بن أيوب، والحسن بن العباس بن أبي مِهْران الرَّازيين، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوري.

روى عنه الدَّارقُطني وغيرُه من المُتَقَدِّمين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

حدثنا ابن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله البَلْخي نزيلُ بغداد، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس، قال: حدثنا القَعْنَبي، قال: حدثنا شُعبة، عن منصور، عن رِبعي بن حِرَاش، عن أبي مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مما أدركَ الناسُ من كلامِ النُّبوة الأولى، إذا لم تَسْتحِ فاصنع ما شئتَ»[٢].

أخبرني البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عُبيدالله بن أحمد ابن[٣] البَلْخي ثقةٌ.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الطيب (٤/ الترجمة ١٣٦٠).

(٣) سقطت من م.

ابن عُمر المُقرِىء، قال: ماتَ عُبيدالله ابن البَلْخي في شهر رَمَضان من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن رِزْقويه بخطه: توفِّي أبو القاسم ابن البَلْخي يوم الاثنين لإحدى عشرة بَقِيَت من شهر رَمَضان سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وكان شيخًا صالحًا، ودُفِنَ في آخر شارع المنصور.

٥٤٦٣- عُبيدالله بن أحمد بن كوهي، أبو محمد الكَبْشيُّ[١].

حدَّث عن العباس بن عليّ النَّسائي، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق، وأحمد بن الحسن المُقرىء دُبَيْس، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن حَرْب القاضي الرَّقِّي. روى عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

٥٤٦٤ - عُبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر بن حَمُّويه بن سعد بن نافع بن العِرْباض بن سارية، السُّلَميُّ، وللعِرْباض صُحبة، وكنية عُبيدالله أبو القاسم، ويُعرَف بالسَّاجي[٢].

روى عن عُمر بن واصل صاحب سَهْل بن عبدالله التُّسْتَري. حدثنا عنه عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار المعروف بابن شبَّان.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن لؤلؤ السُّلمي ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن لؤلؤ السَّاجي، قال: أخبرنا عُمر بن واصل بالبَصْرة سنة ثلاث مئة، قال: سمعتُ سَهْل بن عبدالله في سنة مئتين وخمسين بالبَصْرة يقول: أخبرني محمد بن سَوَّار خالي، قال: حدثنا مالك بن دينار، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن البَصْري، عن أنس بن مالك، قال: لما حَضَرت وفاةُ

---

(١) انظر «الكبشي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١١١.

أبي بكر الصدِّيق سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقول: المُتَفَرِّسون في الناس أربعة: إمرأتان، ورَجُلان، فأما الامرأة[1] الأوَّلة فصفراء بنت شُعيب لما تَفَرَّسَت في موسى، قال الله في قصتها ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص ٢٦] والرجلُ الأول الملك العزيز على عَهد يوسُف، والقَوم فيه من الزَّاهدين، قال الله تعالى ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا﴾ [يوسف ٢١] وأما الامرأة الثانية فخَديجة ابنةُ خُوَيْلد لما تَفَرَّستْ في النبيِّ ﷺ وقالت لعَمِّها: قد تَنَسَّمت رُوحي روحَ محمد بن عبدالله، إنه نبيٌّ لهذه الأمة فزوِّجني منه. وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصدِّيق لما حَضَرته الوفاةُ قال لي: إني قد تَفَرَّستُ في أن أجعلَ الأمر من بَعدي في عُمر بن الخطاب، فقلت له: إن تجعلها في غيره لن نَرضَى به، فقال: سَرَرتني والله لأسُرَّنَّك في نفسك بما سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ، فقلت: وما هو؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ على الصِّراط لعَقَبةً لايجوزُها أحدٌ إلاّ بجَوازٍ من عليّ بن أبي طالب» فقال عليّ له: أفلا أسُرُّكَ في نفسك وفي عُمر بما سمعتُهُ من رسول الله ﷺ، فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: «يا عليّ لا تكتب جوازًا لمن يَسبّ أبا بكر وعُمر، فإنهما سيدا كُهول أهل الجنَّة بعد النَّبيين». قال أنس: فلما أفْضَت الخلافة إلى عُمر، قال لي عليّ: يا أنس إني طالعتُ مجاري العلم من الله تعالى في الكون، فلم يكن لي أن أرضَى بغَيرِ ما جَرَى في سابق علم الله وإرادَتهِ خوفًا من أن يكون منِّي اعتراضٌ على الله، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا خاتَمُ الأنبياء، وأنتَ يا عليّ خاتم الأولياء». هذا الحديث مَوضوعٌ من عَمَل القُصَّاص، وَضَعه عُمر بن واصل أو وُضِعَ عليه، والله أعلم[2].

٥٤٦٥ - عُبيدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله، أبو

---

(١) هكذا في النسخ، والأصح: «المرأة»، لكن أثبتنا ما جاء في الأصول.

(٢) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٧-٣٩٨.

القاسم الأزديُّ النَّحْويُّ[1] .

حدَّث عن محمد بن الجَهْم السُّمَّري كتاب «معاني الفَرَّاء»[2] ، وعن مُسلم بن عيسى الصَّفَّار، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن مُسلم بن قُتيبة.

روى عنه المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد[3] الطَّبَري، وأبو الفرج عُبيدالله بن عُمر المَصَاحفي، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وذَكَرَ أنه سمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

سألتُ أبا يَعْلى محمد بن الحُسين السَّرَّاج المُقرىء عن أبي القاسم الأزدي، فقال: ضعيفٌ.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو القاسم عُبيدالله بن محمد الأزْدي في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٥٤٦٦ - عُبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفَتْح النَّحْويُّ يعرف بجُخْجخ[4] .

سمع أبا القاسم البَغَوي وطَبَقتِهِ، وأبا بكر بن دُريد، ومَن بعده. وحدَّث

---

(١) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «معاني القرآن»، وما هنا من النسخ، و«معاني القرآن» للفراء.

(٣) وقع في بعض النسخ: «محمد»، والصواب ما أثبتناه، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٣٠٠٦).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٠، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٤، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥٢. وجُخْجخ: قيده ياقوت في معجم الأدباء فقال: بجيم ثم خاء ثم جيم ثم خاء، وهو الموافق لما في النسخ، أما الحافظ ابن حجر فقيده بالتصغير: جُخَيْجخ» ١/ ١٦٤.

بشيءٍ يسير؛ سمع منه أبو الحسن بن الفُرات، ومحمد بن أبي الفَوارس، وروى[1] عنه إبراهيم بن مَخْلَد. وكان ثقةً صحيحَ الكتاب.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: مَولِدُ أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد بن محمد النَّحْوي سنة ست وثمانين ومئتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو الفَتْح عُبيدالله بن أحمد بن محمد النَّحْوي ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ يومَ الجُمُعة لعَشْر خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٥٤٦٧ - عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سمُرَة، أبو محمد البُنْدار، بغويُّ الأصل[2].

سمع أحمد بن أبي الأخيل الحِمْصي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، والحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، والقاسم بن يحيى بن نَصْر، والحسن بن صاحب الشَّاشي، وأبا خُبَيْب البِرْتي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعيسى بن سُليمان القُرشي، وعباس بن يوسُف الشَّكْلي.

حدثنا عنه البَرْقاني، والحُسين بن شُجاع الصُّوفي، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

سألتُ البَرْقاني عن ابن أبي سَمُرَة، فقال: ثقةٌ أمينٌ، له معرفةٌ وحفظٌ.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان ابن أبي سَمُرة البَغَوي ثقةً.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو محمد عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سَمُرة البَغَوي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكانَ لابأسَ به.

٥٤٦٨ - عُبيدالله بن عليّ بن جعفر، أبو الطَّيِّب الدَّقاق[١].

سمعَ محمد بن سُليمان الباهلي النُّعماني، وعبدالله بن الحسن الطِّيني، حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البرقاني[٢]، قال: توفِّي أبو الطَّيب عُبيدالله بن عليّ الدَّقَّاق، ودُفِن يوم الجُمُعة الحادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبعين وثلاث مئة، قال: وكان شيخًا فاضلاً ثقةً. وسمعتُ البَرْقاني ذكَرَهُ مَرَّة أخرى، فقال: كان مُجَوِّدًا من أصحاب الحديث ثقةً.

٥٤٦٩ - عُبيدالله بن العباس بن الوليد بن مُسلم بن يونُس، أبو أحمد الشَّطَويُّ[٣].

سمع محمد بن الفَضْل بن سَلَمة الوَصِيفي، والحُسين بن الكُمَيْت المَوْصلي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن سُفيان الحِنَّائي، وأحمد ابن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي[٤].

حدثنا عنه عليّ عبدالعزيز الطَّاهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، وأبو عليّ بن دُوما النِّعالي، وأبو طالب

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الجوري» بالراء، مصحفة، وتقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٩٧).

محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر، وأبو بكرْ محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان عُبيدالله بن العباس الشَّطوي ثقةً.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو أحمد عُبيدالله بن العباس الشَّطَوي في شوال سنة سبعين وثلاث مئة، وكان فيه تَساهل.

٥٤٧٠ - عُبيدالله بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفُرات، أبو القاسم، وهو أخو أبي الحسن محمد بن العباس.

حدَّث عن محمد بن العباس اليَزيدي، وعليّ بن سِرَاج المِصْري[١]. روى عنه أخوه أبو الحسن. وكان ثقةً.

٥٤٧١ - عُبيدالله بن الحُسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى، واسمه هارون، بن إبراهيم بن يزيد بن خالد بن فَرْوة، أبو القاسم يُعَرف بابن أبي موسى الحَذَّاء، من أهل المَوْصل[٢].

استخلفه المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي على القضاءِ بالمَوْصل، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، وأحمد بن الحُسين الجَرَادي، وزيد بن عبدالعزيز بن حيَّان، وموسى بن محمد الأزْدي، وهاشم ابن بقين[٣] الدَّقَّاق، وغيرهم من المَوَاصلة.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، وأبو بكر البَرْقاني، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وعبدالملك بن عُمر بن خَلَف الرَّزَّاز، وأبو القاسم التَّنوخي.

وكان البَرْقاني يُسَمِّيه عبدالله، وسألته عنه، فقال: لابأسَ به.

---

(١) في م: «البصري»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «بقية»، محرف، وما هنا مجود في النسخ كافة.

أخبرنا البَرْمكي، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن الحُسين بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى القاضي المَوْصلي إملاءً في ذي القَعدة من سنة سبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا سعيد ابن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو عبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز اللَّيثي، قال: سمعتُ ابن شهاب يُحَدِّث عن عطاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من غَرَس غرسًا[1] فأثمَرَ كان له من الأجر بعَدَدِ ذلك الثَّمر»[2].

سمعتُ عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي ذكرَ أبا القاسم بن أبي موسى، فقال: كان خليفة أبي على القضاء بالمَوصِل، قال: وذكرَ ابنُ أبي موسى أنه من قُريش، ولم يقم على سياقة نَسَبه.

قال التنوخي: وحدثنا أنه وُلِدَ في شَوَّال سنة خمس وتسعين ومئتين. وأنَّ أبا يَعْلى المَوْصلي مات في سنة سبع وثلاث مئة. وحدثنا أبو القاسم أنَّ أول كتابته الحديث في سنة سبع وثلاث مئة، وسمعنا منه في سنة سبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٢ - عُبيدالله بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن القاضي يعرف بالبُرُوجِرديِّ[3].

سمع عبدالله[4] بن محمد بن وَهْب الدِّينَوَري، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، والحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، ومحمد بن عِمْران

---

(١) في م: «غراسًا»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، وعدَّ العقيلي هذا الحديث ضمن منكراته.

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، والعقيلي ٢/ ٢٧٦، وابن عدي ٤/ ١٤٧٤ من طريق عبدالله ابن عبدالعزيز، به وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٢ حديث (٣٥٢٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عُبيدالله»، محرف.

ابن هارون الدِّينَوَري، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني شيخًا يروي عن أبي مسعود أحمد بن الفُرات.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وعبدالملك بن عُمر بن خَلَف الرَّزَّاز، وأبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهَمَذاني. وكان صدوقًا.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن سعيد بن عبدالله البغدادي المعروف بالبُرُوجِردي إملاءً في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفير.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن سعيد بن عبدالله البُرُوجِردي ببغداد، وسمعت[1] منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن هارون الدِّينَوَري إملاءً، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا جرير، عن[2] أبي حازم، عن سَهْل ابن سعد السَّاعدي، قال: كان بينَ الأنصار كَونٌ، فأتى رسولُ الله ﷺ ليُصلحَ بينهم، ثم رَجَع وقد أُقِيمت الصَّلاة، وأبو بكر يُصَلِّي بالناس، فصَلَّى خَلْف أبي بكر[3].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «بن»، محرفة.

(٣) حديث صحيح، وهو مختصر من حديث طويل، وفيه النَّهي عن التصفيق للرجال.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٣ عن جرير ومن طريقه الطبراني في الكبير (٥٩٨٣).
وأخرجه مالك (٤٥١ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١١٧ و١١٨، وعبدالرزاق (٤٠٧٢)، والحميدي (٩٢٧)، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٥ و٣٣٧ و٣٣٨، وعبد بن حميد (٤٥٠)، والدارمي (١٣٧١) و(١٣٧٢)، والبخاري ١/ ١٧٤ و٢/ ٧٩ و٨٠ و٨٣ و٨٨ و٣/ ٢٣٩ و٩/ ٩٢، ومسلم ٢/ ٢٥ و٢٦، وأبو داود (٩٤٠) و(٩٤١)، وابن ماجة (١٠٣٥)، والنسائي ٢/ ٧٧ و٨٢ و٣/ ٣ و٨/ ٢٤٣ وفي الكبرى (٥٢٤) و(٨١٨) و(٨٦٨) و(١١٠٦)، وأبو يعلى (٧٥١٣)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(٨٥٤) و(١٥١٧) و(١٥٧٤) و(١٦٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٧، وابن حبان (٢٢٦٠)، والجوهري في مسند الموطأ (٤١٥)، والطبراني في الكبير (٥٧٤٢)و(٥٧٤٩) و(٥٧٦٥) و(٥٧٧١) و(٥٨٢٤) و(٥٨٤٣) و(٥٨٤٤) و(٥٨٥٧) =

٥٤٧٣ - عُبيدالله بن إسماعيل بن عُبيدالله بن إسماعيل بن يعقوب ابن عبدالله بن مالك، أبو الفَرج الأنباريُّ.

وهو أخو علي بن إسماعيل الذي حدثنا عنه الجَوْهري وكان عُبيدالله الأكبر. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد الباغَنْدي والحُسين بن محمد بن عُفير، والحسن[1] بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

سمع منه محمد بن طَلْحة النِّعالي، وعليّ بن إبراهيم البَيْضاوي، وذكَرَ البَيْضاوي، فيما قرأتُ بخطه، أنه مات في رَجَب من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٤ - عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحوى بن العَوَّام بن حَوْشب، أبو الحُسين الشَّيْبانيُّ المعروف بالحَوْشبي[2].

سمعَ عبدالله بن إسحاق المدائني، وإسحاق بن الخَليل الجَلاَّب، والحُسين ابن محمد بن عُفير، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِستاني.

حدثنا عنه البَرْقاني، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقةً.

= و(٥٨٨٢) و(٥٩٠٩) و(٥٩١٤) و(٥٩٢٦) و(٥٩٣٠) و(٥٩٥٨) و(٥٩٦٦) و(٥٩٧٦) و(٥٩٧٨) و(٥٩٧٩) و(٥٩٩٤) و(٦٠٠٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٨، والبغوي (٧٤٩) من طرق عن أبي حازم، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٦٢ حديث (٥٠٨٢). والروايات مطولة ومختصرة، منهم من رواه بطوله ومنهم من اقتصر على قطعة منه.

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحوشبي» من الأنساب. وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان الحَوْشبي ثَبْتًا مستورًا.

سألتُ البَرْقاني عن الحَوْشبي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ عُبيدالله بن محمد بن أحمد الحَوْشبي يقول: وُلدتُ في سنة أربع وتسعين ومئتين، فسُئِل في أيِّ شهر؟ فقال: في أحد شهري ربيع أو جُمادى الأولى.

حدثني الأزهري، قال: ماتَ عُبيدالله الحَوْشبي في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحُسين عُبيدالله بن محمد الحَوْشبي، في ذي القَعدة، وكان ثقةً أمينًا.

قرأتُ بخط عبدالواحد بن محمد بن جعفر: توفي الحَوْشبي ليلةَ الأربعاء، ودُفِنَ يومَ الأربعاء لأربع عشرة بَقِينَ من ذي القَعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٥ - عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عُبيدالله، أبو الحُسين المُقرىء يُعرف بابن البَوَّاب[١].

سمعَ الحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، ومحمد بن الحُسين بن حَفْص الأُشناني، والحسن بن محمي المُخَرِّمي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وأبا صَخْرة الكاتب، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسحاق بن بُنان[٢] الأنماطي، وأبا القاسم البَغَوي، والحسن[٣] بن محمد بن شُعبة، وأبا الليث الفَرائضي، وإسحاق بن محمد بن مروان الغزال.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البواب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٩.

(٢) في م: «بيان»، مصحف، وانظر توضيح ابن ناصرالدين ١/ ٥٩٨.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، والأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي، وأبو القاسم الأزَجي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني.

سمعتُ الأزهري ذكرَ ابن البَوَّاب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: توفِّي أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء في شهر رَمَضان من سنة ست وسبعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: يوم الأحد لأربع بَقِين من شهر رَمَضان، قال: وكان ثقةً مأمونًا.

٥٤٧٦ - عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابُويه بن فِهْرويه بن عبدالله بن مَرْزوق، أبو محمد الدَّقَّاق المُخَرِّمي يُعرف بابن جغوما[١].

حدَّث عن أبيه، وعن جعفر بن محمد الفِرْيابي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وعليّ بن الحسن بن العَبْد.

حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد[٢] الخُطَبي، وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، وعبدالعزيز الأزَجي، وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، وأبو القاسم التَّنوخي. وأحاديثُهُ مُستقيمة. وكان قد عَمِيَ في آخر عُمره.

أخبرني الأزهري أنَّ ابن فِهْرويه المُخَرِّمي ماتَ في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٥٤٧٧ - عُبيدالله بن محمد بن عابد بن الحُسين بن مهدي، أبو محمد الخَلَّال[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفهروي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٧٥.

(٢) سقط من م، وهو في النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

سمع أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، وإبراهيم بن شَرِيك الأَسَدي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن الخَطَّاب بن الهيثم.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وابن رَوْح النَّهَرواني، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح بالنَّهْروان وببغداد، قال: أخبرنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن عابد بن الحُسين بن مهدي الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَراثي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة الجَحْدري أبو يحيى، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عُروة، عن أُسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما أراني جبريل وضوء الصَّلاة، أخذَ كَفًّا من ماءٍ فنضحَ به فرجه»[1].

قرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: توفِّي ابن عابد الخَلَّال في شوال سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، ومَولِدُه في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

---

(١) حديث ضعيف، ابن لهيعة ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، وقال ابن أبي حاتم في علله: «قال أبي: هذا حديث كذب باطل».

أخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٥٧) من طريق كامل بن طلحة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٦٨، وأحمد ٤/١٦١، وعبد بن حميد (٢٨٣)، وابن ماجة (٤٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٨) و(٢٥٩)، وابن عدي ٤/١٤٦٨، والدارقطني ١/١١١ من طريق ابن لهيعة، به. وانظر المسند الجامع ٥/٥٥٥ حديث (٣٩٠٠) وألفاظه متقاربة.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٣٠٠ والطبراني في الكبير (٤٦٥٧)، والبيهقي ١/١٦١ من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي عن ابن لهيعة عن عُقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه أن جبريل نزل إلى النبي ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد ٥/٢٠٣، والدارقطني ١/١١١ من طريق رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري عن أسامة، به مرسلاً لم يذكر أباه. ورشدين بن سعد ضعيف.

٥٤٧٨ - عُبيدالله بن عليّ، أبو أحمد المركِّب[١] .

حدث عن العباس بن يوسُف الشَّكْلي. حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن علي المُرَكِّب في باب الطَّاق، من حفظه سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ولم أسمع منه غير هذا الحديث، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي وكان عمّ والدتي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: أخبرنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما نَفَعني مال قط ما نَفَعني مال أبي بكر» فبَكَى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلاّ لكَ يا رسولَ الله[٢] .

٥٤٧٩- عُبيدالله بن محمد بن حَمْدويه، أبو الحسن الوزير.

من نواحي الرَّي، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وحَفْص بن عُمر بن زيلة[٣] الحافظ، والعباس بن أحمد الشافعي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المركب» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح، وأبو بكر بن عياش صدوق حسن الحديث وأحمد بن عبدالجبار العطار صدوق أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهما متابعان.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦ - ٧، وأحمد ٢/٢٥٣، وفي فضائل الصحابة، له (٢٥)، وابن ماجة (٩٤)، والنسائي في الكبرى (٨١١٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٩٩)، وابن حبان (٦٨٥٨) من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١٨/١٧٣ - ١٧٤ حديث (١٤٨٠٩). وسيأتي في ترجمة العباس بن حماد البغدادي (١٤/الترجمة ٦٥٣٩).

وأخرجه الترمذي (٣٦٦١) من طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/١٧٣ حديث (١٤٨٠٨). وإسناده ضعيف لضعف داود. وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

(٣) في م: «ربال»، وهو غلط محض، وما أثبتناه من النسخ، فإن حفص بن عمر بن ربال توفي سنة (٢٥٨) فكيف يكون شيخًا لهذا الرجل المتوفى بعده بأكثر من مئة وعشرين عامًا!

البغدادي.

حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وأبو محمد الجَوْهري. وقال لي الخَلَّال: قدمَ علينا من نواحي بَرْذَعة حاجًا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، والحسن بن عليّ[1] الجَوْهري؛ قالا: حدثنا الوزير أبو الحسن عُبيدالله بن محمد بن حمَدويه، قدمَ علينا من ناحية الرَّي في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، وكَتَبنا عنه بانتخاب الدَّارقُطني قال: حدثنا حَفْص بن عُمر بن زيلة[2] الحافظ، قال: حدثني سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال: حدثنا يحيى بن عَبْدك من كتابه. قال حفص: وحدثناه يحيى ابن عَبْدك قراءةً عليه، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالحكم المصري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يُكَبِّر في العيدين سبعًا في الأولى، وخمسًا في الآخرة، سِوَى تكبيرة الافتتاح[3].

٥٤٨٠- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مَخْلَد، أبو القاسم النُّوريُّ[4].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، والقاسم بن بكر بن محمد بن عاصم الطَّيالسي، ومحمد بن حَمدويه بن سَهْل المَرْوَزي.

حدثنا عنه الأزهري. وكان ثقةً. وقال لي الأزهري: توفِّي عُبيدالله بن محمد النُّوري في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وثلاث مئة.

٥٤٨١- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو

---

(١) في ح ٤: «الحسن بن محمد»، خطأ. وتقدمت ترجمته (٨/ الترجمة ٣٨٨٣).

(٢) في م: «ربال»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عصام الترمذي (٦/ الترجمة ٢٧٣١).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

القاسم السَّرَخسي التَّاجر[1] .

سمع محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَزِيْز، وعُبيد بن محمد السَّرَخسي، وعبدالله بن محمد بن مُقاتل، ومحمد بن حَمدويه بن سَهْل، وعُمر بن أحمد بن عليّ الجَوْهري المَرْوَزيين، وعبدالله بن محمد[2] بن الحسن الشَّرقي، وأبا حامد بن بلال النَّيْسابوريين، وعلي بن محمد بن مهرويه القَزويني.

وقدمَ بغدادَ في حَداثَته، فسمعَ بها من القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. ورَجَع إلى خُراسان، ثم انتقَلَ إلى بُخارى، فسَكَنَها وأقامَ بها إلى حينِ وَفاتِه.

وقدمَ بغداد بأخَرَة، وحدَّث بها، فسمع منه محمد بن أبي الفوارس، وأبو عبدالله ابن الآبنوسي، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو سَعْد الماليني، ومحمد بن الفَرَج البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الفَرَج بن عليّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرَخسي قراءةً عليه في صَفَر من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتَكي، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعتُ حَكَمًا الحَذَّاء، قال: سمعتُ ابن عُمر، وسُئل عن الصَّلاة في السَّفر، فقال: رَكْعتين سُنَّة رسولِ الله ﷺ، أو قال: سُنَّة أبي القاسم ﷺ[3] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤١٢.

(٢) في م: «بن محمد بن محمد» وليست في النسخ.

(٣) إسناده حسن من أجل حكم الحذاء والمعروف بأبي حنظلة الحذاء فقد روى عنه ثقتان وذكره ابن خلفون في الثقات (تعجيل المنفعة ٤٨٠). وترجم له أيضًا البخاري في الكنى ٩/ ٢٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٦٥٦ ونقل عن =

قرأتُ بخط أبي عبدالله الغُنجار البُخاري: توفِّي أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله السَّرَخسي ببخارى عَشيَّة الخميس لخَمس خلون من رَجَب سنة ثمانين وثلاث مئة.

٥٤٨٢- عُبيدالله بن أحمد بن مَعْروف، أبو محمد[١].

وَلِيَ قَضاء القُضاة ببغدادَ بعد أبي بِشْر عُمر بن أكثم، وحدَّث عن يحيى ابن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وجعفر بن محمد بن المُغَلِّس، ومحمد بن حَبَش السَّرَّاج، ويوسُف بن يعقوب، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوريين، والقاضي المحامِلي، ويعقوب بن إبراهيم البَزَّاز، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وسَهْل بن يحيى بن سبأ الحَدَّاد.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، والأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي، وأحمد ابن عليّ ابن[٢] التَّوَّزي، وعبدالواحد بن الحُسين بن شيطا، وأبو جعفر محمد ابن أحمد ابن المُسلمة، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: قال لي أبو الحُسين القاضي ابن قاضي القُضاة أبي محمد بن معروف: وُلِدَ أبي في سنة ست وثلاث مئة.

قلت: وكان من أجْلادِ الرِّجال، وألبَّاء الناس، مع تجربةٍ وحِنْكةٍ ومَعرفةٍ

= أبي زرعة قوله: «كوفي لا أعرف اسمه»، وسماه أحمد ٢/ ٨٤ في روايته عن محمد بن جعفر عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد بـ«حكيم الحذاء»، وروي هذا المعنى من طرق عن ابن عمر انظرها في المسند الجامع.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٧، وأحمد ٢/ ٢٠ و٣١ و٥٧ و٨٤، والدولابي في الكنى ١/ ١٦٠ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٠ حديث (٧٣٦٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٥ من طريق مالك بن مغول عن أبي حنظلة، به.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٢٦.

(٢) سقطت من م.

وفطنةٍ، وبَصيرةٍ ثاقبةٍ، وعَزيمةٍ ماضية[1]، ضاربًا في الأدَبِ بسَهْم، وآخِذًا من علم الكلامِ بحَظٍّ، وكان يجمعُ وَسامةً في مَنظَرِه، وظُرفًا في مَلبَسِه، وطَلاقةً في مَجْلِسِه، وبلاغةً في خِطابِه، وعِفَّةً عن الأموال، ونهوضًا بأعباء الأحكام، وهَيْبةً في قلوب الرجالِ[2].

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنوخي يقول: كان الصاحب أبو القاسم بن عَبَّاد يقول: كنتُ أشتهي أن أدخلَ بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عُمر العَلَوي، وتَنَسُّك أبي أحمد الموسوي، وظُرفَ أبي محمد بن مَعْروف.

وقال لي التَّنوخي: بَلَغَني أنَّ أبا محمد بن معروف جَلَس يومًا للحكم في جامع الرُّصافة فاستدعَى أصحابَ القَصص إليه فتَتَبَّعها ووَقَّع على أكثرها، ثم نَظَر في بعضها فإذا فيها ذكرٌ له بالقَبيح، وموافَقَتُهُ على وَضَاعَتِه وسُقوط أصلِه، ثم تَنْبيهُهُ وتَذكيرُهُ لأحوالٍ غير جَميلةٍ، وتعديد ذلك عليه، فقَلَب الرُّقعة وكتَبَ على ظهرها:

العالمُ العاقلُ وابنُ نفسه ... أغناهُ جِنْسُ عِلْمه عن جِنْسِهِ
كن ابن من شئت وَكُن كَيْسا ... فإنما المرءُ بفضل كيْسه
كم بين من تُكْرمه لغيره ... وبين من تُكْرمه لنفسه
منْ إنما حياته لغيرِه ... فيومه أولى به من أمْسِهِ

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أنشدني القاضي أبو عِصْمة أحمد ابن عبدالرحمن بن عليّ بن عبدالملك بن بدر بن الهيثم اللَّخمي بطرابلس، قال: أنشدني قاضي القُضاة أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف لنَفسِه ببغداد مضمنًا البيتَ الأخير [من البسيط]:

---

(١) في م: «ناصبة»، محرفة.

(٢) قال الذهبي في السير: «ووثقه الخطيب بجهل وبالغ في تعظيمه». قال بشار: إنما قال الذهبي ذلك لأن الرجل كان معتزليًا، فهذا سببه العقائد، والخطيب وصف واقع الحال، وهو من أهل الحديث، فلا ينبغي الغض من فضائل الناس بسبب المخالفة في بعض العقائد، نسأل الله العافية.

أشتاقكم كاشتياقِ الأرض وابلَها والأمَّ واحدَها والغائبِ الوطنا
أبيتُ أطلب أبيات السَّلو فما ظفرتُ إلا ببيت شَفَّني وعَنَى
أستودع الله قومًا ما ذكرتهمُ إلا تحدَّر من عينيَّ ماخُزنا

قلت: وقد أنشدني الصُّوري الأبيات التي قد ضَمَّن ابن معروف منها شعره البَيت الآخر وهي [من البسيط]:

يا صاحِبيَّ سَلا الأطلال والدِّمَنا مَتَى يعودُ إلى عُسْفان من ظَعَنَا
إنَّ الليالي التي كنا نسرُّ بها أبدى تَذَكُّرها في مهجتي حزنا
أستودعُ الله قومًا ما ذكرتهم إلا تحدَّر من عينيَّ ماخُزنا
كان الزمان بنا غَرًّا فما بَرحت أيدي الحوادث حتى فَطَّنته بنا

أنشدنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني قاضي القُضاة أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن مَعروف لنفسه [من مجزوء الرجز]:

يا بؤس للإنسان في الـ ـدُّنيا وإن نالَ الأمل
يعيش مَكْتوم العِلل فيها ومكتوم الأجَل
بينا يُرى في صحة مغتبطًا قيل اعتلل
وبينما يوجد فيها ثاويًا قيل انتقل
فأوفر الحظ لمن يتبعه حسن العمل

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي قاضي القُضاة أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف يوم السبت لسبع خَلَون من صفر، وكان مَولِدُه سنة ثلاث وثلاث مئة. هكذا قال العَتِيقي وهو خطأ، والصَّواب أنَّ مَولِدَهُ سنة ست، وقد ذَكَرنا ذلك.

قال العَتِيقي: وكان له في كل سَنةٍ مَجلسان يَجلسُ فيهما للحديث، أول يوم من المُحَرَّم، وأولُ يوم من رَجَب، ولم يكن له سماعٌ كثير وكان مجردًا في مَذهبِ الاعتزال، وكان عفيفًا نزهًا في القضاء لم نَرَ مثله في نَزَاهَتِهِ وعِفَّتِهِ. صَلَّى عليه في داره أبو أحمد الموسوي العَلوي، وكَبَّرَ عليه خمسًا، ثم حُمِلَ

تابوتُهُ إلى جامع المنصور وصَلَّى عليه ابنُهُ وكَبَّرَ أربعًا، وحُمِلَ إلى داره على شاطىء دجلة ودُفِنَ فيها.

سمعتُ القاضي أبا العلاء الواسطي يقول: لما ماتَ قاضي القُضاة أبو محمد بن معروف حَضَرَ أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير عزاءَهُ، فقال للقاضي أبي الحُسين ابنه:

على مثله يُنَاحُ ويُبْكَى وتُشَقُّ القُلُوب قَبْلَ الجُيوب

الحمد لله الذي لم يَنقلهُ من داره إلى جوارِهِ حتى أخرَجَ من عنصره مثلك.

٥٤٨٣- عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن القاسم بن سعيد بن عُثمان بن هلال، أبو الفرج الحَضْرميُّ الكاتب يعرف بابن المُنشىء[١].

حدَّث عن إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن خفيف المَرْثدي. حدثنا عنه الأزهري. وكان ثقةً.

٥٤٨٤- عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو الفَضْل الزُّهريُّ[٢].

سمعَ جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأحمد ابن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وإبراهيم بن عبدالله ابن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن جعفر البَلْخي الوَرَّاق، وأحمد بن عبدالله بن سابور، وأبا القاسم البَغَوي، وعُبيدالله بن عُثمان العُثماني، ومحمد بن هارون

(١) اقتبسه السمعاني في «المنشىء» من الأنساب.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الزهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/١٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/٣٩٢.

ابن المُجَدَّر، وغيرَهم.

حدثنا عنه البَرْقاني، ومحمد بن الحُسين الحَرَّاني، وأبو محمد الخَلَّال، والأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، والعَتِيقي، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح، وجماعةٌ غيرُهم. وكان ثقةً[1].

أخبرنا التَّنوخي والعَتِيقي، قال: كلُّ واحد منهما: سمعت أبا الفَضْل الزُّهري يقول: وُلِدْت في جُمادى الآخرة سنة تسعين[2] ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل الزُّهري يقول: حَضَرتُ مَجلسَ جعفر بن محمد الفِرْيابي وفيه عَشرة آلاف رجل، فلم يَبقَ منهم غيري، وجَعَل يَبكي.

وسمعتُ الأزَجي يقول: حدثنا أبوالفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري الشَّيخُ الثقةُ الرِّضا. وسمعتُهُ ذكره مَرَّة أخرى فقال: شيخٌ ثقـة مُجاب الدعوة[3].

قال لي الأزهري: أبو الفَضْل الزُّهري ثقةٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سأل أبي أبا الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع عن أبي الفَضْل الزُّهري، فقال: هو ثقةٌ صدوقٌ صاحبُ كتابٍ، وليسَ بينَهُ وبينَ عبدالرحمن بن عَوْف إلاّ من قد روى عنه الحديث.

سمعتُ البَرْقاني سُئِل عن أبي الفَضْل الزُّهري، فقال: ثقةٌ.

حدثني الصُّوري، قال: حدثني بعضُ الشُّيوخ أنه حَضَر مَجلِسَ القاضي أبي محمد بن مَعْروف يومًا، فدَخَل أبو الفَضْل الزُّهري، قال: وكان أبو الحُسين بن المظفَّر حاضِرًا، فقامَ عن مكانه وأجلَسَ أبا الفَضْل فيه، ولم يكن

(١) بعد هذا في م: «قال لي الأزهري: أبو الفضل مجاب الدعوة»، وليست في النسخ، ووجودها هنا خطأ بيّن.

(٢) في م: «تسع»، وهو خطأ فاضح.

(٣) في م: «الدعاء»، وما أثبتناه من ح ٤.

ابنُ معروف يعرف أبا الفَضْل، فأقبلَ عليه ابن المظفر وقال: أيُّها القاضي هذا الشَّيخُ من وَلَدِ عبدالرحمن بن عَوْف وهو مُحَدِّث، وآباؤه كُلُّهم مُحَدِّثون إلى عبدالرحمن بن عَوْف، ثم قال ابنُ المظفَّر: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سعد الزُّهري والدُ هذا الشَّيخ، وحدثنا فُلان عن أبيه محمد بن عُبيدالله بن سعد، وحَدَّثنا فلان عن جدِّه عُبيدالله بن سعد، ولم يَزَل يروي لكل واحدٍ من آباء أبي الفَضْل حديثًا حتى انتَهَى إلى عبدالرحمن بن عَوْف.

حدثنا التَّنوخي، قال: توفِّي أبو الفَضْل الزُّهري في ليلة الخميس، ودُفِنَ يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. وكذا ذَكَرَ ابن الثَّلَّاج وفاة الزُّهْري.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الفَضْل الزُّهري الشَّيخ الصَّالح الثِّقة، يومَ الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر، ومَولِدُه سنة تسعين ومئتين. وكذا ذَكَرَ محمد بن أبي الفَوارس[1]: في ربيع الآخر.

٥٤٨٥- عُبيدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالرحمن بن منصور بن زياد، أبو محمد الكاتب المعروف بابن الجَرَاديِّ، مَرْوَزيُّ الأصل[2].

حدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبي بكر بن دُريد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه، وأبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه هلال بن عبدالله الطِّيبي مؤدبي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، وغيرهم.

---

(١) بعد هذا في م: «وفاته» وليست في شيء من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجرادي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتِيقي، قال: توفِّي أبو محمد ابن[1] الجَرَادي لسبع بَقِينَ من رَجَب سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وكانَ فاضلاً صاحبَ كُتُبٍ كثيرة.

حدثنا التَّنوخي، قال: توفِّي أبو محمد ابن الجَرادي الكاتب يوم الاثنين لثمان بَقِينَ من شَعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: ماتَ أبو محمد ابن الجرادي في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن[2] التَّوَّزي، قال: توفِّي أبو محمد ابن الجَرَادي في يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من رَجَب سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٥٤٨٦- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن حامد بن محمود بن جعفر ابن عبدالله، أبو أحمد البَزَّاز يُعرف بابن الحَرِيص[3].

بغداديٌّ سكَنَ الرَّملة، وقَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وروى عن محمد بن أحمد بن وَرْدان المِصري نُسخَةَ بكر الأعنق.

حدثنا عنه أبو عليّ بن دوما النِّعالي، وقال: سَمِعنا منه بقراءة أبي عبدالله ابن بُكير عليه.

٥٤٨٧- عُبيدالله بن محمد بن حَرْب بن جابر، أبو الحُسين الأنماطيُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وعبدالله بن الهيثم

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحريصي» من الأنساب.

العَسْكري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز. وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن سَعْدون، قال: حدثنا أبو الحُسين عُبيدالله بن محمد بن حَرْب ابن جابر الأنماطي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن الهيثم العَسْكري الخَيَّاط، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع أبو محمد الكادحي، قال: حدثنا خالد ابن مَخْلَد أبو الهيثم القَطَواني، قال: حدثنا أبو سَهْل عبدالعزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمان الخُراساني، قال: حدثنا أيوب وهشام بن حسَّان جميعًا عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لله تعالى تسعةٌ وتسعون اسمًا، من أحصاها دخَلَ الجنَّة» وساقَ الأسماء إلى آخرها[1].

٥٤٨٨- عُبيدالله بن جعفر بن حَمْدان القَصْريُّ.

حدَّث عن محمد بن جعفر بن رُمَيْس. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وقال لنا: سمعتُ منه بالقَصْر.

٥٤٨٩- عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان، أبو عبدالله العُكْبَريُّ المعروف بابن بَطَّة[2].

كان أحدَ الفُقَهاء على مَذهبِ أحمد بن حنبل، وحدَّث عن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان كما بينه المصنف في ترجمته، وذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢/ ٦٢٧ ضمن منكراته. والحديث صحيح دون ذكر الأسماء.
أخرجه العقيلي٣/ ١٥ من طريق خالد بن مخلد، به، لكنه لم يذكر هشام بن حسان.
وحديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة دون ذكر الأسماء تقدم تخريجه في ترجمة الخضر بن تميم بن مزاحم التميمي (٩/ الترجمة ٤٣٩١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البطِّي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٢٩. وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/ ١٤٤.

محمد البَغَوي، وأبي محمد بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأبي طالب أحمد بن نَصر الحافظ، والحسن بن عليّ بن زيد السَّامري، وأبي ذرّ ابن الباغَنْدي، ومحمد بن محمود السَّرَّاج، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن أحمد بن ثابت العُكْبَري، وغيرهم من العراقيين والغُرباء؛ فإنه سافَرَ الكثير إلى البَصْرة، والشَّام، وغيرِهما من البلاد.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفَوارس، وأبو عليّ بن شهاب العُكْبَري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والعَتِيقي، وعبدالملك بن عُمر بن خَلَف الرَّزَّاز، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وأبو القاسم الأزهري، وكُلُّهم سمع منه بعُكْبَرا إلاّ البَرْمكي فإنه سمعَ منه ببغداد.

أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العُكْبَري بها، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد بن حَمْدان بن بَطَّة، قال: حدثنا أبو القاسم حَفْص بن عُمر بن الخليل بأردُبيل، قال: حدثنا رجاء بن مُرَجَّى بسَمَرقند، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال ابن بطَّة: وحدثني أبو بكر أحمد بن عُبيد الصَّفَّار بحِمْص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن عَوْف الحِمْصي، قال: حدثنا مَروان بن محمد؛ قالا: حدثنا سُليمان بن بلال، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نعمَ الإدامُ الخَل» قال ابن بطَّة: ليس يُعرف هذا الحديثُ من حَديثِ عائشة إلاّ من هذا الطَّريق ولا رواهُ عن هشام بن عُروة غير سُليمان بن بلال وهو حديثٌ صحيحٌ طريقهُ مُستقيم[1]، ولكنَّ الحديثَ المشهورَ حديثُ جابر[2].

---

(١) تقدم تخريجه من طريق سليمان بن بلال، به في ترجمة عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل السمرقندي (١١/ الترجمة ٥١٠١).

(٢) حديث جابر تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣).

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني جماعةٌ من أصدقائنا عن أبي عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، قال: انحَدَرْتُ لأقرأ على أبي بكر بن مُجاهد فوافَيْتُ إلى مَسجدِه، فَجَلستُ فيه بالقُرب منه، فلما أقرأ[1] جماعةً نظرتُ فإذا سبقي بعيد، فدَنَوتُ منه وقلت: يا أستاذ خُذ عليَّ، فقال: ليس السَّبق لك. فقلت له: أنا غريبٌ وينبغي أن تُقَدِّمَني، فقال: لعَمْري من أيِّ بلدٍ أنت؟ فقلت: من بلَدٍ يقال له: عُكْبَرا، فقال لأصحابه: بلدٌ غريبٌ ما سمعنا به ومسافةٌ شاسعة، ثم ضَحِكَ والتفَتَ إليَّ، فقال لي: لا رَدَّ اللهُ غُربَتَك، مع أمك تغديتَ وجئت إليَّ.

حدثني عبدالواحد[2] بن عليّ العُكْبَري، قال: لم أرَ في شُيوخِ أصحابِ الحديث ولا في غيرهم أحسنَ هيئةً من ابن بَطَّة.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدَّلوي، قال: لما رَجَع أبو عبدالله بن بَطَّة من الرِّحلة لازَمَ بيتَهُ أربعين سنةً، فلم يُرَ يومًا منها[3] في سوقٍ، ولا رُؤي مُفطرًا إلاّ في يومَي الأضحَى والفِطر. وكان أمَّارًا بالمعروف، ولم يبلغه خبر منكر إلاّ غَيَّرَهُ، أو كما قال.

كتَبَ إليَّ أبو ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي من مكة يذكُرُ أنه سمعَ نَصْرًا الأندلسي قال: وكان يحفظُ ويَفهَمُ ورحَلَ إلى خُراسان، قال: خرجتُ إلى عُكْبَرا فكَتَبتُ عن شيخٍ بها عن أبي خَليفة وعن ابن بَطَّة، ورَجَعتُ إلى بغدادَ، فقال أبو الحسن الدَّارقُطني: أين كنتَ؟ فقلت: بعُكْبَرا، فقال: وعَمَّن كَتَبتَ؟ فقلت: عن فلان صاحب أبي خَليفة وعن ابن بَطَّة. فقال: وأيش كَتَبتَ عن ابن بَطَّة؟ قلت: كتاب السُّنَن لرجاء بن مُرَجَّى، حدثني به ابن بطَّة عن حَفْص بن عُمر الأردُبيلي عن رجاء بن مُرَجَّى فقال: هذا مُحال، دخَلَ رجاء بن مُرَجَّى بغداد سنة أربعين، ودخَلَ حَفْص بن عُمر الأردُبيلي سنة سبعين ومئتين، فكيفَ سَمِعَ منه؟!

---

(١) في م: «قرأ جماعةٌ»، وما أثبتناه من ح٤.

(٢) في م: «عبدالحميد»، محرف.

(٣) في م: «فلم ير خارجا منه»، وما أثبتناه من النسخ.

حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسَدي، قال: حدثني الحسن بن شهاب أنَّ ابن بَطَّة قدمَ بغدادَ، ونزَلَ على ابن السُّوسَنْجردي فقرأ عليه أبو الحسن بن الفُرات كتابَ «السُّنَن» لرجاء بن مُرَجَّى الحافظ، وكَتَبه ابن الفُرات عنه عن حَفْص بن عُمر الأردُبيلي الحافظ عن رجاء، فأنكَرَ ذلك أبو الحسن الدَّارقُطني، وزَعَم أنَّ حفصًا ليس عنده عن رجاء وأنه يَصغر عن السَّماع منه، فأبردوا بَريدًا إلى أردُبيل وكان ابن حَفْص بن عُمر حيًّا هناك، وكَتَبوا إليه يَستَخبرونَهُ عن هذا الكتاب، فعادَ جوابُهُ بأنَّ أباه لم يَروِ عن رجاء بن مُرَجَّى، ولا رآه قَط، وأنَّ مَولِدَه كان بعد موته بسِنين.

قال أبو القاسم: فتَتَبَّع ابنُ بَطَّة النُّسخ التي كُتِبَت عنه وغَيَّر الرِّواية وجَعَلها عن ابن الرَّاجيان عن فَتْح بن شخرف عن رَجَاء، ولما مات ابن بَطَّة رأيتُ نُسخَتَهُ بالسُّنَنَ وقد غَيَّر أول كلِّ جزءٍ منها وجَعَلَه روايةَ ابن الرَّاجيان عن فتح[1] بن شخرف عن رجاء. قال: وقال لي الحسن بن شهاب: سألتُ أبا عبدالله بن بَطَّة: أسمعتَ من البَغَوي حديث عليّ بن الجَعْد؟ فقال: لا. قال أبو القاسم: وكنتُ قد رأيتُ في كتب ابن بطَّة نسخةً بحديثِ عليّ بن الجَعْد قد حَكَّكها وكَتَبَ بخطِّه سماعَهُ فيها. فذكرتُ ذلك لابن شهاب فعَجِبَ منه.

قال أبو القاسم: ورَوى ابن بَطَّة عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، عن أحمد ابن عبدالجبار العُطاردي نحوًا من مئة وخمسين حديثًا، فأنكر ذلك عليه عليّ ابن محمد بن يَنَال وأساء القولَ فيه، وقال: ابنُ النَّجاد لم يسمع من العُطاردي شيئًا، حتى هَمَّت العامَّة أن تُوقعَ بابن يَنَال فاختَفَى، قال: وكان ابن بَطَّة قد خَرَّجَ تلك الأحاديث في تَصانِيفِه، فتَتَبَّعها وضَرَبَ على أكثرها وبقَّى بَقيَّتها على حاله. قال[2]: وابن يَنَال بغداديٌّ نَزَلَ عُكْبَرا، وتعلَّم الخطَّ على كِبَر السِّن، وسمعَ الحديث، ورَزَقه اللهُ من المعرفة والفَهْم به شيئًا كثيرًا.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «وقال»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا يصح وجوده.

حدثني أبو القاسم التَّنوخي، قال: أراد أبي أن يخرجني إلى عُكْبَرا لأسمع من ابن بَطَّة كتاب «مُعجم الصَّحابة» تَصنيفَ أبي القاسم البَغَوي، فجاءهُ أبو عبدالله بن بُكير، وقال له: لا تَفعل، فإنَّ ابن بَطَّة لم يسمع «المُعْجمَ» من البَغَوي، وذلك أنَّ البَغَوي حدَّث به دفعتَيْن، الأولى منهما قبل سنة ثلاث مئة في مَجلسٍ عام، والأخرى بعد سنة ثلاث مئة في مجلس خاصٍّ لعليّ بن عيسى وأولاده، ففي أيِّ المَرَّتين سمعه ابن بَطَّة؟

قلت: وفي هذا القول نَظَر، لأنَّ محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير قد روى عن البَغَوي «المُعْجم»، وكان سَماعُهُ بعد الثلاث مئة بسنين عِدَّة، ولعَلَّ ابن بُكير أراد بالمَرَّتين قبل سنة عشر وثلاث مئة وبعدها، وأحسب البَغَوي روى «المُعْجم» قبل العشر، فسَمِعَهُ منه ابن الشِّخِّير وغيرُه. ورواهُ بعد العَشْر لعليٍّ بن عيسى وأولادِهِ خاصَّة، ومما يَدُلُّ على ذلك أنَّ أبا حَفْص بن شاهين كانَ من المُكثرين عن البَغَوي وكذلك أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن شاذان، ولم يكن عند واحدٍ منهم عنه «المُعجم»، فهذا يَدُلُّ على أنَّ روايته[1] العامَّة كانت قبل العَشْر بسِنينَ عدَّة، فلم يسمعوا هؤلاء منه المُعجم لذلك، والله أعلم.

حدثني أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: رأيتُ كتاب ابنَ بطَّة بمعجم البَغَوي في نسخةٍ كانت لغيره، وقد حَكَّ[2] اسمَ صاحِبها وكَتَب اسمَهُ عليها.

قال لي أبو القاسم الأزهري: ابن بَطَّة ضعيفٌ[3]، ليسَ بحجَّة، وعندي عنه «مُعجم» البَغَوي ولا أُخَرِّجَ منه في الصَّحيح شيئًا. قلت له: فكيفَ كان كتابُهُ بالمُعجم؟ فقال: لم نَرَ له أصلاً به، وإنما دَفَع إلينا نُسخةً طَرِيَّةً بخطِّ ابن شهاب فنَسَخنا منها، وقرأنا عليه.

شاهدتُ عند حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق نسخةً بكتاب محمد بن

---

(١) في م: «رواية»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «حكك»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «ضعيف، ضعيف» مرتين، وما هنا من ح ٤.

عُزَيْز في «غَريب القُرآن» وعليها سماعُ ابن السُّوسَنجردي من ابن بَطَّة عن ابن عُزَيْز فسألتُ حمزة عن ذلك فأنكَرَ أن يكونَ ابن بَطَّة سَمِعَ الكتابَ من ابن عُزيز وقال: ادَّعَى سماعَهُ ورواهُ.

قلت: وكذلك ادَّعى سماعَ كُتُب أبي محمد بن قُتيبة ورَواها عن شَيخ سَمَّاه ابن أبي مريم، وزَعَم أنه دِينَوري حدَّثَه عن ابن قُتيبة، وابن أبي مَريم هذا لا يعرفه أحد من أهل العلم ولا ذَكَرَهُ سوى ابن بَطَّة، فالله أعلم.

حدَّثني عبدالواحد بن عليّ الأسَدي، قال: قال لي محمد بن أبي الفَوارس: روى ابن بَطَّة عن البَغَوي، عن مُصعب بن عبدالله، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «طَلَبُ العلمِ فَريضةٌ على كلِّ مُسلم».

قلت: وهذا الحديث باطلٌ من حديثِ مالك، ومن حديثِ مُصعب عنه، ومن حديثِ البَغَوي عن مُصعب، وهو موضوعٌ بهذا الإسناد، والحَملُ فيه على ابن بَطَّة، والله أعلم[1].

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي بلَفظِهِ من أصل كتابِهِ وكَتَبه لي بخَطِّه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه بعُكْبَرا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يقبِضُ العلمَ انتزاعًا» الحديثَ. وهذا الحديثُ أيضًا باطلٌ من رواية البَغَوي عن مُصعب، ولم أرَهُ عن مُصعب عن مالك أصلاً، فالله أعلم[2].

أخبرنا الأزهري، قال: ماتَ ابن بطَّة في المحرَّم من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن دلويه النيسابوري (٥/ الترجمة ٢٠٩٦) وقد تعقب الذهبي الخطيب في اتهامه فقال: «أفحش العبارة، وحاشى الرجل من التعمد، لكنه غلط ودخل عليه إسناد في إسناد» (السير ١٦/ ٥٣١).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي (٣/ الترجمة ١٠١٨).

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي بعُكْبَرا أبو عبدالله بن بطَّة في المحرَّم، وكان شيخًا صالحًا مُستجابَ الدَّعوةِ.

سألتُ عبدالواحد بن عليّ العُكْبَري عن وَفاةِ ابن بطَّة، فقال: دَفَنَّاه يومَ عاشوراء من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٥٤٩٠- عُبيدالله بن عَمرو بن محمد بن المُنتاب بن قَيس بن مِهْران، أبو القاسم الهَمَذانيُّ[١].

وهو أخو أبي[٢] الطَّيب وكان الأكبر. سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك. حدثنا عنه التَّنوخي، والعَتِيقي، وأبو الحُسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي.

أخبرنا ابن حَسْنون، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن عَمرو بن محمد ابن المُنتاب الهَمَذاني، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، قال: حدثنا بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسولَ الله مَن أبرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمَّكَ» ثلاثًا، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقْرب، فالأقرب»[٣].

أخبرنا ابن حَسْنون والتَّنوخي؛ قالا: ذكَرَ لنا أبو القاسم عُبيدالله بن عَمرو ابن المُنتاب أنه وُلِدَ أول ليلة من صَفَر سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثمان وثمانين فيها توفِّي أبو القاسم عُبيدالله بن عَمرو بن المُنتاب أخو أبي الطَّيب في شهر رَمَضان، وكان ثقةً، حدَّث عن ابن صاعد بشيءٍ يسير.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أبو»، محرفة.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم الخياط (٤/ الترجمة ١٦٢٥).

٥٤٩١- عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن الحُسين بن عبدالله بن إسحاق بن الفُرات بن دينار بن مُسلم بن أسلم، أبو القاسم الحُرْفيُّ[١] .

حدَّث عن أبيه حديثًا واحدًا رواهُ عنه ابنه وهو شيخُنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله المعروف بابن الحُرْفي[٢] ، قال: حدثني أبي من لفظه، قال: حدثني أبي عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أبو جعفر حَمدان بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا مصعب بن سُليم، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: أُهدِيَ إلي النبيِّ ﷺ تمرٌ أو بسرٌ، فرأيتُهُ يأكلُ مُقْعيًا من الجُوع[٣] . قال عبدالرحمن: قال لي أبي: قال لي أبي[٤] ، قال لي حمدان بن عليّ: اكتُب هذا الحديثَ فإنه حديثٌ أُسأل عنه. وقال عبدالرحمن أيضًا: قال لي[٥] أبي: كان عند أبي حديثٌ كثير فحَدَّثني بهذا الحديث واستَحيَيْتُ أن أقولَ له يزيدني، فلم أسمع منه غير هذا الحديث. قال عبدالرحمن: وكان عند أبي حديثٌ كثيرٌ فلم أسمع منه غيرَ هذا الحديث.

قلت: ولم أسمع من عبدالرحمن هذا الحديث، لكن حَدَّثنيه محمد بن عليّ الصُّوري عنه.

---

(١) في م: «الخرقي»، مصحف، وانظر ترجمة ابنه عبدالرحمن المتقدمة في المجلد السابق (٥٤٠٤).

(٢) كذلك.

(٣) إسناده حسن، مصعب بن سليم صدوق حسن الحديث.
أخرجه الحميدي (١٢٢١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٧، وأحمد ٣/ ١٨٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٢)، ومسلم ٦/ ١٢٢، وأبو داود (٣٧٧١)، والترمذي في الشمائل (١٤٢)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٤)، وأبو يعلى (٣٦٤٧)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٨٢٩)، والبيهقي ٧/ ٢٨٣، وفي الشعب (٥٩٧٣)، وفي الآداب (٥٣٧)، والبغوي (٢٨٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧ - ٢٨. وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٢ حديث (٨٥٥).

(٤) قوله: «قال لي أبي» سقط من م.

(٥) سقطت من م.

٥٤٩٢- عُبيدالله بن خليفة بن شَدَّاد، أبو أحمد البَلَديُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن هارون بن السُّكَين البَلدي. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي. وكان صدوقًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن خليفة بن شَدَّاد البَلَدي في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو يزيد هارون بن السُّكين البَلَدي ببغداد، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا رَوْح بن عبدالمؤمن، قال: قال سُفيان بن عُيينة: أما ترى[٢] النَّعَم كأنَّها مغضوبٌ عليها، أما تراها في غيرِ أهلها؟

سألت العَتِيقي عنه، فقال: ثقةٌ. توفِّي في الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

٥٤٩٣- عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مروان بن حُباب بن تَمِيم، أبو القاسم البَزَّاز، مَتُّوثيُّ الأصل، يعرف بابن حَبَابة[٣].

نسبَهُ لي الأزهري، وقال: مَولِدُه ببغداد في أول سنة ثلاث مئة، ومَخْلَد جد جده بَصريٌّ انتقَلَ إلى مَتُّوث. سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ومن بعدهما.

حدثنا عنه الخَلَّال، والأزهري، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، ومحمد ابن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، وحمزة بن محمد بن طاهر وغيرُهم. وكان ثقةً يسكنُ دار كعب.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٧.

(٢) في م: «قال سفيان بن عيينة له: أترى»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحبابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سمعتُ أبا القاسم بن حَبَابة يقول: وُلِدتُ في أول[1] سنة تسع وتسعين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة خمس عشرة وثلاث مئة في أولها.

قال العَتِيقي وتوفي يومَ الخميس، لستٍّ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وهو ثقةٌ مأمونٌ.

قال لي التَّنوخي: سنة تسع وثمانين وثلاث مئة فيها ماتَ ابن حَبابة يوم الجُمُعة الرابع والعِشرين من شهر ربيع الآخر، وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: ماتَ أبو القاسم بن حَبابة يوم الخميس ودُفِنَ يومَ الجُمُعة لست بَقِينَ من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وصَلَّى عليه أبو حامد الإسفراييني في مسجد الشرقية وفي الجامع أيضًا، ودُفِنَ في تُربة عند جامع المنصور.

٥٤٩٤- عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، أبو القاسم الدَّقَّاق المعروف بابن جنيقا، من أهل الجانب الشرقي[2].

ولِدَ في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة على ما بَلَغَني، وسمع الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، والقاضي أبا عبدالله المحاملي، ومن بعدَهُما. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي، ومحمد بن عليّ ابن[3] العَلَّاف.

وكان صحيحَ الكتابِ، كثيرَ السَّماع، ثَبْتَ الرِّوايةِ، وكان أكثرُ سَماعِهِ مع[4] أبي الحسن بن الفُرات، لإخوّةٍ كانت بينهما.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجنيقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي أنساب السمعاني.

(٤) في م: «من»، وهو تحريف. وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

ذكَرَهُ محمد بن أبي الفَوارس، فقال: كان ثقةً مأمونًا، فاضلاً حَسنَ الخُلُق، ما رأينا مثله في معناه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: توفي أبو القاسم المعروف بابن جنيقا يومَ الخميس الثامن والعشرين من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة. وقال لي التَّنوخي: مات يومَ الجُمُعة سَلْخ رَجَب.

٥٤٩٥- عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن محمد بن سُليمان بن الحسن بن الجَهْم بن بُكير بن أعين[١]، أبو العباس الكاتب يُعرف بالزُّراري[٢].

روى عن أبي بكر ابن الأنباري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: وكان أديبًا شاعرًا، وزَعَم أنَّ بُكير بن أعين هو أخو زُرارة بن أعين، وحُمران بن أعين، قال: وإنما نسبنا إلى زُرارة دون بُكير، لأنَّ زُرارة جَدُّنا من قِبَل أُمِّنا فاشتُهِرنا به.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أنشدني أبو العباس عُبيدالله بن أحمد الزُّراري قال: أنشدنا أبو بكر ابن الأنباري في سنة سبع وعشرين [من الوافر]:

وَكَم من قائلٍ قد قال دَعْه ... فلم يك ودُّه لك بالسَّليم
فقلتُ إذا جزيتُ الغَدْرَ غَدْرًا ... فما فَضْلُ الكَريم على اللَّئيم
وأين الإلف يعطفني عليه ... وأينَ رعاية الحق القديم؟

وقال التَّنوخي: أنشدني أبو العباس الزُّراري لنفسه [من الخفيف]:

لي صديقٌ قد صِيغَ من سُوء عهد ... ورماني الزَّمانُ فيه بِصَدِّ
كان وجدي به فصار عليه ... وظريفٌ زوالُ وجدٍ بوجدِ

(١) في م: «أيمن»، محرف، وما هنا من النسخ والأنساب.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الزراري» من الأنساب.

٥٤٩٦- عُبيدالله بن أحمد بن عليّ بن الحُسين بن عبدالرحمن، أبو القاسم المُقرىء المعروف بابن الصَّيْدلانيّ[١].

سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حَدَّث عنه من الثقات، وكان[٢] عنده عنه مَجلِسان. وسمعَ أيضًا أبا بكر النَّيْسابوري، ويَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب ومَن بعدهما.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، وهِبةُ الله ابن الحسن الطَّبَري، وجماعةٌ يطولُ ذكرُهُم.

أخبرني الأزهري، قال: توفي ابن الصَّيْدلاني في رَجَب سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، قال: ومَولِدهُ[٣] في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد الصَّيْدلاني الشَّيخ الصَّالح في رَجَب، وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: توفِّي ابن الصَّيْدلاني في يوم السبت لسَبعٍ بَقِينَ من رَجَب سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

حدثني الأزَجي، قال: سمعتُ أبا القاسم ابن الصَّيْدلاني يقول: وُلِدتُ لأربع خَلَون من رَجَب سنة سبع وثلاث مئة، وتوفِّي ليلة الأحد لست بَقِينَ من رَجَب سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة ودُفِنَ في مقبرة أحمد بن حنبل.

٥٤٩٧- عُبيدالله بن إبراهيم، أبو القاسم القَزَّاز.

سمع جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي. حدثنا عنه الأزهري، وذكر لنا أنه كان شيخًا صالحًا.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصيدلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) كذلك.

٥٤٩٨- عُبيدالله بن عُثمان بن عليّ بن محمد، أبو زُرعة البَنَّاء الصَّيْدلانيُّ[١].

سمعَ القاضي المحامِلي، وعُثمان بن جعفر ابن اللَّبَّان، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، وأبا ذر[٢] القاسم بن داود الكاتب.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، والعَتِيقي، وأبو الفَرَج الطَّناجيري، وغيرُهم. وكان قد كُفَّ بَصَرُه بأخَرَةٍ.

سمعتُ الأزهري يقول: أبو زُرعة البَنَّاء ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أبو زُرعة البنَّاء ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: ذكَرَ لنا أبو زُرعة البنَّاء أنَّ مَولِدَهُ في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

ذكَرَ لي الأزهري والعَتِيقي: أنَّ أبا زُرعة مات في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٥٤٩٩- عُبيدالله بن أحمد بن الهُذَيْل بن السَّري بن شاذ، أبو أحمد الكاتب[٣].

حدَّث عن أبيه، وعن إسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز. حدثني عنه الخَلَّال. وكان ثقةً.

وقال لي القاضي أبوالحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن المهتدي بالله الخطيب: توفي أبو أحمد عُبيدالله بن أحمد بن الهُذَيْل الكاتب في يوم الأربعاء

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

الحادي عَشر من المحرَّم سنة إحدى وأربع مئة، ودُفِنَ وراء الجامع بمدينة المنصور.

٥٥٠٠- عُبيدالله بن محمد بن بَدْر، أبو سَعْد البَزَّاز، كَرَجيُّ الأصل.

حَدَّث عن أبي سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبي جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحُسين بن محمد أخو الخَلَّال. وكان ثقةً.

٥٥٠١- عُبيدالله بن عُمر بن محمد بن عيسى، أبو الفَرَج المَصَاحفيُّ[١].

سمع عُبيدالله بن محمد بن جعفر الأزدي، وأحمد بن عُثمان بن بُويان، وأبا طاهر بن أبي هاشم المقرِئين.

حدثني عنه أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء الواسطي، وكان ثقةً.

حدثني الأزهري قال: توفِّي أبو الفَرَج المَصَاحفي في شعبان من سنة إحدى وأربع مئة.

٥٥٠٢- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي[٢] بن مِهْران، أبو أحمد بن أبي مُسلم الفَرضيُّ المُقرىء[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤.

(٢) سقط من م، وهو في النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفرضي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٤.

سمع القاضي المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومن بعدهما. وحَضَر مجلس أبي بكر ابن الأنباري.

حدثنا عنه الخَلَّال، والأزهري، وجماعةٌ غيرُهما. وكان ثقةً صادقًا دَيِّنًا ورعًا.

سمعتُ العَتِيقي ذَكَرَهُ فقال: ثقةٌ مأمونٌ ما رأينا مثلَهُ في معناه.

وسمعتُ الأزهري ذكَرَهُ، فقال: كان إمامًا من الأئمةِ.

حدثني عيسى بن أحمد الهَمَذاني، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالواحد بن مهدي يقول: اختلفتُ إلى أبي أحمد الفَرَضي ثلاث عشرة سنة لم أرَهُ ضَحِكَ فيها، غير أنه قرأ علينا يومًا كتاب «الانبِساط»، فأراد أن يَضحَكَ فغَطَّى فَمه. وقال لي عيسى: كان أبو أحمد إذا جاء إلى أبي حامد الإسفراييني قامَ أبو حامد من مَجلسِهِ ومشى إلى باب مَسجدِهِ حافيًا مُستقبلاً له، قال: وكتَبَ أبو حامد مع رجل خُراساني كتابًا إلى أحمد يشفع له أن يأخُذَ عليه القرآن، فظَنَّ أبو أحمد أنها مسألةٌ قد استُفْتِيَ فيها، فلما قَرأ الكتاب غَضِبَ ورَماه عن يَدِهِ، وقال: أنا لا أقرىء القرآن بشفاعةٍ، أو كما قال.

حدثني أبو القاسم منصور بن عُمر الفقيه الكَرْخي، قال: لم أرَ في الشُّيوخ من يعلِّم العلمَ لله خالصًا لا يشوبه بشيءٍ من الدُّنيا غير أبي أحمد الفَرَضي، فإنه كان يَكرَهُ أدنى سبب حتى المديحَ لأجلِ العلم. قال: وكان قد اجتَمَعَتْ فيه أدواتُ الرِّياسة من علمٍ، وقرآنٍ، وإسنادٍ، وحالة متسعة في الدُّنيا وغير ذلك من الأسباب التي يُدَاخَل بمثلها السُّلطان وتُنالُ بها الدُّنيا، وكان مع ذلك أورعَ الخلق، وكان يَبتدىء كلَّ يوم بتَدريسِ القُرآن، ويحضُرُ عنده الشَّيخُ الكبيرُ ذو الهيئة، فَيُقَدِّم عليه الحدث لأجل سبقه، وإذا فَرَغ من إقراء القرآن وَلِيَ[1] قراءة الحديث علينا بنَفسِهِ، فلا يزالُ كذلك حتى يستَنفِدَ قُوَّتَهُ، ويَبلُغَ النهاية من جهده في القِراءة، ثم يَضَعُ الكتابَ من يَدِهِ، فحينئذ يَقطَعُ المجلسَ

(١) في م: «تولَّى»، وما هنا من النسخ.

ويَنصرف. قال: وكنتُ أُجالِسُهُ فأطيلُ القُعود معه، وهو على حالةٍ واحدةٍ لا يَتَحَرَّك، ولا يَعبث بشيءٍ من أعضائِهِ، ولا يُغَيِّر شيئًا من هَيئتِهِ، حتى أفارِقَهُ. وبَلَغَني أنه كان يَجلِسُ مع أهله على هذا الوَصْف، ولم أرَ في الشُّيوخ مثلَهُ.

ماتَ أبو أحمد في يوم الثلاثاء للنصف من شَوال سنة ست وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة جامع المدينة، وفاتَتْني الصَّلاة على جنازتِهِ فصَلَّيتُ على قَبْرِهِ.

قال لي الأزهري: توفِّي أبو أحمد وقد بَلَغ اثنين وثمانين سنة.

حدثني أبي رَضِي الله عنه، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن أحمد الرَّقِّي يقول: رأيتُ في منامي أبا أحمد الفَرَضي بهيئة جَميلة أجملَ مما كنتُ أراهُ في دار الدُّنيا، فقلت له: يا أبا أحمد كيفَ رأيتَ الأمر؟ فقال لي: الفوز، والأمن للذين قالوا ﴿رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾ [فصلت ٣٠] ثم لَقِيتُ الرَّقِّي، وكان من أهل الدِّين والقرآن، فحدَّثني بهذهِ الحكاية من لفظه، كما حدَّثنيها عنه أبي رحمه الله.

٥٥٠٣- عُبيدالله بن محمد بن زَرْعان بن صالح بن زَرْعان، أبو أحمد الأنماطيُّ.

حدَّث عن أبيه. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عليّ الأُشناني.

٥٥٠٤- عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن أحمد، أبو القاسم القَزَّاز الحَرْبيُّ[1].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ومحمد بن الفَضْل بن قُديد، وعليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي.

كَتَبنا عنه وكان ثقةً، يُقرىء القُرآنَ، ويَصومُ الدَّهر، وماتَ في شهر

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

ربيع الآخر من[1] سنة اثنتي عَشرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب.

٥٥٠٥- عُبيدالله بن عُمر بن عليّ بن محمد بن إسماعيل بن هارون ابن الأشرس، أبو القاسم المُقرىء الفقيه الشافعي يعرف بابن البَقَّال[2].

من أهل الجانب الشرقي ناحية سُوق السِّلاح. سمع أحمد بن سلمان النَّجَّاد، ومحمد بن عبدالله الشافعي، وأبا عليّ بن الصَّوَّاف، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا عبدالله بن المُحْرِم، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وأحمد ابن شُعيب البُخاري، ومحمد بن إبراهيم الرَّبيعي، وإبراهيم بن أبي حصين الكوفي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وغيرهم من هذه الطَّبَقة. سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان ثقةً. مات في صفر من سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٥٠٦- عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين، أبو القاسم الخَفَّاف المعروف بابن النَّقيب[3].

رأى أبا بكر الشِّبلي، وسَمِعَ محمد بن عبدالله بن عَلَم الصَّفَّار، وأبا طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا، وكان شديدًا في السُّنة، وبَلَغني أنه جلَسَ للتَّهنئة لما ماتَ ابنُ المُعَلِّم شيخُ الرَّافضة وقال: ما أبالي أي وقتٍ مِتُّ بعد أن شاهدتُ موتَ ابن المُعَلِّم.

وسمعتُ رئيسَ الرُّؤساء أبا القاسم عليّ بن الحسن يَذكُرُه وكان ينزلُ في جواره ناحية الرُّصافة، فقال: مَكَثَ كذا وكذا سنة ذهب عني حفظُ عَدَدِها كثرةً يُصَلِّي الفجرَ على وُضوءِ العِشاء، ويُحيي اللَّيلَ بالتَّهَجُّد.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

سألتُ ابن النَّقِيب عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في سنة خمس وثلاث مئة، وماتَ أبو بكر بن مُجاهد في سنة أربع وعشرين، ولي تسعَ عشرة سنة، وقال: أذكر من الخُلفاء: المُقتدر، والقاهر، والرَّاضي[1]، والمُتَّقي، والمُسْتَكفي، والمُطيع، والطَّائع، والقادر بالله، والغالب بالله خُطِبَ له بولاية العهد.

مات ابن النَّقيب في يوم الجُمُعة سَلْخ شَعبان من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك مسافرًا في رحلتي إلى نَيْسابور.

٥٥٠٧ - عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بَيَان أبو القاسم الرَّزَّاز يُعرف بابن طَيِّب[2].

وهو أخو علي بن أحمد، وكان الأصغر، وتَقَدَّمت وفاته على وفاة أخيه.

سمع ميمون بن الحسن الصَّوَّاف، وأحمد بن محمد بن جعفر الفامي، وأبا بكر الشافعي. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني عليّ وعُبيدالله ابنا أحمد بن محمد بن داود الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا أبو محمد مَيْمون بن الحسن بن علي بن سُليمان بن مَيْمون مولى محمد بن الحنفية، في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن سُويد ابن غَفَلة، عن أبي ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئًا دخَلَ الجنَّة». قال: قلت: يا رسولَ الله، وإن زَنَى وإن سَرَق؟ قال: «وإن زَنَى وإن سَرَق» ثلاث[3] مَرَّات[4].

---

(١) في م: «الرضي»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «قالها ثلاث»، وما أثبتناه من ح ٤.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن أحمد المادرائي (٤/ الترجمة ١٣٢٦).

٥٥٠٨ - عُبيدالله بن منصور بن عليّ بن حُبَيْش، أبو القاسم المُقرىء المعروف بالغَزَّال[١] .

من أهل الحَرْبية. سمعَ أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، كتبتُ عنه وكان شيخًا صالحًا ثقةً، ظاهرَ الخُشوع، كثيرَ البُكاء عند الذِّكر، وأُقْعِدَ في آخر عُمره.

أخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسافر امرأةٌ سَفَرًا ثلاثةَ أيام فصاعدًا إلاّ مع زَوجها، أو ابنها، أو أخيها أو ذي محرم»[٢] .

سألتُهُ عن مَولِدِه فقال: وُلِدتُ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، ومات في ليلة الاثنين التاسع عشر من صفر سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفِن في[٣] صَبِيحة تلك الليلة في مقبرة باب حَرْب.

٥٥٠٩ - عُبيدالله بن إبراهيم بن عُمر بن إسحاق، أبو القاسم الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ الخيَّاط[٤] .

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي. كتبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا، وكان من

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤، وأحمد ٣/ ٥٤، والدارمي (٢٦٨١)، ومسلم ٤/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (١٧٢٦)، والترمذي (١١٦٩)، وابن ماجة (٢٨٩٨)، وابن خزيمة (٢٥١٩) و(٢٥٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٤، وابن حبان (٢٧١٩)، والبيهقي ٣/ ١٣٨، والبغوي (١٨٥٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٠٠ حديث (٤٥٢٠).

وسيأتي في ترجمة العباس بن أحمد بن هاشم الكناني (١٤/ الترجمة ٦٥٩٨).

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخ الإسلام.

شُيوخ الشِّيعة، ومنزلُهُ في دَربِ الزَّرَّادين، والمَسْلوك منه[1] من نهر الدَّجاج إلى نهر القَلَّائين.

أخبرني عُبيدالله بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عُمر بن عبدالرحمن، عن محمد بن عَمَّار بن[2] سَعْد المؤذن أنه سَمعَ أبا هريرة يذكرُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله يَحشُرُ المؤذِّنين يومَ القيامة أطولَ الناس أعناقًا بقولهم لا إله إلاّ الله»[3].

سمعتُهُ يقول: وُلِدتُ في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع ومئة.

٥٥١٠ - عُبيدالله بن بكر بن شاذان بن بكر، أبو الفَرَج الواعظ.

حدَّث عن أبي حفص بن شاهين، وأبي القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه وكان يسكنُ بشارعَ العَتَّابيين.

أخبرنا عُبيدالله بن بكر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان المَرْوروذي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال:

---

(١) في م: «المسلوك فيه»، وما هنا من ح ٤.

(٢) في م: «عن»، محرفة، ومحمد بن عمار بن سعد القرظ من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن عبدالرحمن روى عنه اثنان ولم يوثقه أحد فهو مجهول، وترجم له البخاري في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٠٧٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٦٠.

ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٨٥ إليه وحده.

وقد صح عن النبي ﷺ من حديث معاوية بن أبي سفيان قوله: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة» أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٢٥، وأحمد ٤/ ٩٥ و٩٨، وعبد ابن حميد (٤١٨)، ومسلم ٢/ ٥، وابن ماجة (٧٢٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٣، وابن حبان(١٦٦٩)، والبيهقي ١/ ٤٣٢، والبغوي (٤١٥) من طريق عيسى بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٩٧-٢٩٨ حديث (١١٦١٠).

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ابن جُريج، عن أبي الزُبير، عن جابر، قال: ذَبَح النبيُّ ﷺ عن عائشة بيَدِهِ يوم النَّحْر[1].

ماتَ أبو الفَرَج بن بكر في يوم السبت الخامس من ذي القَعدة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٥١١ - عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر، أبو القاسم البَرْذعُي يُلَقَّب قاسان[2].

وهو أخو محمد بن عبدالعزيز. سمع محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المُفَضَّل[3] الشَّيْباني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي، وغيرَهم من هذه الطَّبقة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بمدينة أبي جعفر في دار القاضي أبي بكر ابن الجِعابي في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وماتَ في يوم الاثنين للنصف من ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٥٥١٢ - عُبيدالله بن أبي الفَتْح، واسمه أحمد بن عُثمان بن الفَرَج ابن الأزهر بن إبراهيم بن قيم بن برانوا[4] بن مسكيا بن كيانوا بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم ٤/ ٨٨، والبيهقي ٥/ ٢٣٨ من طريق الحسين بن محمد بن زياد؛ كلاهما (مسلم والحسين) عن عثمان بن أبي شيبة، به ولفظه: «ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة يوم النحر».
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٨، ومسلم ٤/ ٨٨، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٤٢٧) من طرق عن ابن جريج، به بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٧١ حديث (٢٤٦٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرذعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٥. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٨٣.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

(٤) في م: «مرانق»، محرف، وما أثبتناه من النسخ. وانظر ترجمة والده في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٣٤٤).

الزاذفروخ صاحب كسرى، يُكنى أبا القاسم، الصَّيْرفيُّ، وهو الأزهريُّ، ويُعرف بابن السَّوادي[1] .

ذكر لي أنَّ جَدَّه عُثمان من أهل إسكاف. قدمَ بغداد واستَوْطَنها فعُرِفَ بالسَّوادي، وجَدَّه لأمِّهِ يعرف بالدَّبثائي. سَمعَ ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد ابن ماسي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبا سعيد الحُرْفي[2] ، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي الكوفي، ومن يطولُ ذكره من أمثالهم.

وكان أحدَ المُكثرين من الحديث كتابةً وسماعًا، ومن المُعْتَنينَ[3] به، والجامِعينَ له، مع صدقٍ وأمانةٍ، وصِحَّةٍ واستقامةٍ، وسلامةِ مَذْهب، وحُسنِ مُعتقَد، ودَوام دَرْس للقُرآن. وسمعنا منه المُصَنَّفات الكبار، والكُتُب الطِّوال، وكان يسكنُ بدَرْب الآجر من نَهر طابَق.

وسمعتُهُ يقول: وُلِدتُ في[4] يومَ السبت التاسع من صَفَر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صَفَر سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في تُربةٍ كانت له آخرَ دَرْب الآجُر مما يلي نهر عيسى، وحَضَرتُ الصَّلاة عليه، فكان مُدَّة عُمرِه ثمانين سنة وعَشرة أيام.

٥٥١٣ - عُبيدالله بن عليّ بن أحمد، أبو علي[5] الخلَّال المالكيُّ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السوادي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٧٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ٢٣٢.

(٢) في م: «الحرقي»، مصحفة.

(٣) في م: «المعنيين»، وما هنا من النسخ.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «القاسم»، وما هنا من النسخ.

بغداديٌّ، سَمعَ محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين.

ذَكَر لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني أنه كتب عنه بدمشق، وسَكَن مِصر، وكان يُعَلِّم ولدَ السُّلطان بها إلى أن ماتَ بمصر.

٥٥١٤ - عُبيدالله بن عُمر بن أحمد بن عُثمان بن أحمد بن محمد ابن أيوب بن أزداد بن سِرَاج بن عبدالرحمن، أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين[١].

سَمعَ أباه، وابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأبا بَحْر محمد ابن الحسن البَرْبهاري، وحُسَيْنك النَّيسابوري، ومحمد بن المظفَّر.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا ينزلُ بالجانب الشَّرقي في المعترض وراء الحَطَّابين، وماتَ في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربع مئة، ودُفِن من الغَدِ في مَقبرةِ باب حَرْب. وقيل: إنَّ مولِدَهُ كان في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٥١٥ - عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله بن محمد بن قُرْعة، أبو القاسم النجار[٢] المعروف بابن الدَّلْو[٣].

سمع محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، وعليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وإسحاق بن سعد[٤] بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشاهيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٠١.

(٢) في م: «البخاري»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدَّلْوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «سعيد»، محرف، وما أثبتناه هو الصواب الذي في النسخ، وفي أنساب السمعاني. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤١٢).

وعُبيدالله بن محمد بن سُليمان المُخَرِّمي، ومحمد بن المظفَّر، والقاضي أبا الحسن الجَرَّاحي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ وراء نهر عيسى بن عليّ في مُرَبَّعة بلاشويه، وماتَ في العَشْر الأواخر من شهر رَمَضان سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

٥٥١٦ - عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن لؤلؤ، أبو القاسم السِّمسار الأمين[١].

سمع ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خَزَّام، وإدريس بن عليّ المؤدِّب.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ وراء باب الشَّام بالقُرب من شارع العَتَّابيين. سألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: في شهر رَمَضان من سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الثُّلاثاء الحادي والعشرين من شَوال سنة ثلاثٍ وأربعين وأربع مئة، ودُفِن آخر نهار يوم الثلاثاء في مَقبرة باب حَرْب.

٥٥١٧ - عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى بن محمد بن مَرْوان، أبو القاسم الرَّقيُّ، ويُعرف بابن الحَرَّاني[٢].

سمع بالمَوْصل من نصر بن أحمد بن الخليل الفقيه، وعبدالله بن القاسم ابن سَهْل الصَّوَّاف. وقدمَ بغداد، فَدَرس فقه الشَّافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسَمِعَ من موسى بن عيسى السَّرَّاج، والحُسين بن أحمد بن محمد الرَّيحاني، وأبي القاسم بن حَبَابة، ومحمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيرفي، وأبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي نَصْر الملاحمي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأمين» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ٢٣١.

كتبتُ عنه ببغداد في سنة ست وعشرين وأربع مئة. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد ابن الحَرَّاني، قال: أخبرنا نصر بن أحمد بن الخليل بن المُرَجَّى بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، قال: حدثنا أحوص أبو الجَوَّاب، قال: حدثنا أسباط بن نَصْر، عن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَفْتك مؤمنٌ، الإيمان قَيَّدَ الفَتْك»[1].

وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: في ربيع سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: وكان دُخولي بغداد في سنة ست وثمانين، وبَلَغني أنه مات بالرَّحبة في سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، وكان قد سَكَن الرَّحبة.

٥٥١٨ - عُبيدالله بن الحُسين بن نَصْر بن يَعْقوب بن هارون، أبو محمد العَطَّار، وهو أخو أحمد بن الحُسين وكان الأكبر[2].

سَمِعَ محمد بن المظفَّر، وموسى بن جعفر بن عَرَفة، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدَّارقُطني.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا يسكنُ بالقُرب من الجعافرة. وسألتُهُ عن مَولِدِه فقال: وُلدتُ في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن[3] نَصْر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة والد السدي عبدالرحمن بن أبي كريمة، واسم السدي إسماعيل إمام في التفسير، وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٤٠٣، وأبو داود (٢٧٦٩)، والحاكم ٤/٣٥٢ من طريق أسباط، به. وانظر المسند الجامع ١٧/٥٢٩ حديث (١٤٠٦٠).
وذكره صاحب الكنز (٤١٩) وعزاه إلى ابن أبي شيبة إضافة إلى من ذكرنا، ولم نقف عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

ابن العباس، قال: حدثنا بِشْر بن معاذ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن رَدَّاد[1]، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سافِروا تَصِحُّوا وتَغْنَموا»[2].

مات في صَفَر من[3] سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٥١٩ - عُبيدالله بن عليّ بن عبيدالله[4]، أبو القاسم الرَّقِّيُّ[5].

سكنَ بغداد في دَربِ أبي خَلف من قَطيعَةِ الرَّبيع. وكان أحدَ العُلماء بالنَّحْو والأدَب واللُّغة، عارفًا بالفَرائض وقِسْمة المواريث. وحدَّث شيئًا يسيرًا عن أبي أحمد الفَرَضي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألتُهُ عن مولِدِه، فقال: ولدتُ في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة. ودُفِن من[6] يومه في مقبرة بابِ حَرْب.

---

(١) في م: «رواد»، محرف. وانظر توضيح المشتبه ٤/ ١٦٩، وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن الردَّاد، وقال أبو حاتم (العلل ٢٣٣٠): «هذا حديث منكر»، وذكر الذهبي ضمن منكرات محمد هذا (الميزان ٣/ ٦٢٣).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٩٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٩٨، وتمام الرازي في فوائده (٧٦٧)، والقضاعي في مسنده (٤٠٣)، والبيهقي ٧/ ١٠٢ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن رداد، به.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من النسخ، وممن اقتبس من تاريخ الخطيب، ومنهم السمعاني في الأنساب.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٦) في م: «في»، محرفة.

٥٥٢٠ - عُبيدالله بن أحمد بن عليّ، أبو الفَضْل الصَّيْرفيُّ، يُعرف[١] بابن الكُوفي[٢].

سمع أبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وعليّ بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمَّه الخَلَّال، وأبا الحسن ابن الجُنْدي، وأبا الفَضْل بن المأمون، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وجماعةً من أمثالهم.

كتبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا. وكان من حُفَّاظ القُرآن، ومن العارفين باختلافِ القراءات، ومنزلُهُ بدَرب الدَّنانير من نواحي نهرِ طابق. وسمعتُهُ يذكرُ أنه وُلِدَ في سنة سبعين وثلاث مئة، ومات في ذي الحجَّة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُهُ عبدالملك

٥٥٢١ - عبدالملك بن مَروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميَّة بن عَبد شمس بن عبد مَناف، أبو الوليد[٣].

بويعَ له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشَّام، ثم سارَ إلى العراق فالتَقَى هو ومصعب بن الزُّبير بمَسْكِن على نهر دُجيل قريبًا من أوانا عند دَيْر الجاثْليق، فكانت الحَرْب بينهما حتى قُتِلَ مُصعب، وقَتَلَ الحجَّاجُ بن يوسُف بعده أخاه عبدالله بن الزُّبير بمكة. واجتمع الناس على عبدالملك، وكان منزلُهُ بدمشق.

كتَبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي

---

(١) في م: «ويعرف»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٠.

(٣) ترجمته مشهورة وأخباره في التواريخ المستوعبة لعصره، واقتبس من هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٠٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٤٦.

أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[1]: حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن بَشير، عن محمد بن إسحاق، قال: وُلِدَ يزيد بن مُعاوية وعبدالملك بن مروان سنة ست وعشرين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرْستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضَمْرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة عن عُبادة بن نُسَي، قال: قيل لابن عُمر: إنكم معشرُ أشياخ قُريش توشِكونَ أن تَنقَرِضوا، فمن نسألُ بعدَكم؟ فقال: إنَّ لمروان ابنًا فقيهًا فسَلُوه.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرُويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمار، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، قال: قدمَ علينا أبو الزِّناد الكوفةَ، فقلت: مَن كان بالمدينة من الفُقهاء؟ فقال: سعيد بن المُسَيِّب، وأبو سَلَمة، وعُروة بن الزُّبير، وعبدالملك بن مَرْوان.

أخبرني أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَرج هو الرِّياشي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التَّبوذكي، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، قال: أدركتُ المدينةَ وما بها شابٌ أنسك، ولا أشدَّ تشميرًا، ولا أكثرَ صلاةً، ولا أطلبَ للعلم، من عبدالملك بن مروان.

أخبرنا أبو الحُسين بن بشْران، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني علي بن مُسلم، قال: حدثنا عبدالله بن بكر السَّهْمي، قال: حدثنا بشر أبو نَصْر: أنَّ عبدالملك بن مَروان دخَلَ على معاوية وعندَه عَمرو بن العاص، فسَلَّم وجَلَس، ثم لم يَلبث أن نَهَض، فقال معاوية: ما أكملَ مُروءة هذا الفتى، فقال عَمرو: يا أميرَ

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٠٧-٣٠٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣.

المؤمنين إنه أخذَ بأخلاقٍ أربعة، وتركَ أخلاقًا ثلاثةً: إنه أخذَ بأحسن البِشْر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حَدَّث، وبأحسن الاستماع إذا حُدِّث، وبأيسرِ المؤونة إذا خُولِفَ، وتَرَكَ مُزاح مَن لا يوثَقُ بعَقلِهِ ولا دينِهِ، وترَكَ مُجالسة لئام الناس، وتَرَكَ من الكلام كلَّ ما يُعتَذرُ منه.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ مُصعب بن عبدالله الزُّبيري يقول: أول من سُمِّي في الإسلام عبدالملك، عبدالملك بن مروان. قال أبو بكر بن أبي خَيْثمة: وأول من سُمِّي في الإسلام أحمد، أبو الخليل بن أحمد العَرُوضي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثني عبدالعزيز بن عامر شيخ من عاملة من أهل تيماء، قال: حدثني شيخٌ كان يُجالِسُ سعيد بن المُسَيَّب، قال: مرَّ به يومًا ابن زِمْل[2] العُذري ونحن معه فحصبه سعيد، فجاءهُ فقال له سعيد: بَلَغني أنك مَدَحتَ هذا، وأشار نحو الشَّام، يعني عبدالملك. قال: نعم يا أبا محمد قد مَدَحتُهُ، أفتُحِبُّ أن تسمعَ القَصيدة؟ قال: نعم أجلس، فأنشده حتى بَلَغ إلى قوله [من الوافر]:

فما عابتكَ في خُلُقٍ قُريشٌ ... بيثربَ حين أنتَ بها غُلامُ

فقال له سعيد: صدقتَ ولكنه لما صارَ إلى الشام بَدَّل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا عبدالأول بن مُرَيْد عن ابن عائشة، قال: أفضَى الأمرُ إلى عبدالملك والمُصحف في حِجْره يقرأ فأطبَقَه وقال: هذا آخِرُ العَهدِ

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٤.

(٢) في م: «ذمل» بالذال المعجمة، محرف وهو زمل بن عمرو بن العتر بن خشّاف، قيده ابن ناصرالدين ٣/ ٤٢٩، وهو في النسب الكبير لابن الكلبي ٢/ ٧١٨، لكن وقع فيه تحريف وتصحيف لجهل ناشره في أصول تحقيق مثل هذه الكتب.

بك.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد ابن عبدالواحد، عن ثَعلب، عن ابن الأعرابي، قال: لما سُلِّم على عبدالملك ابن مروان بالخلافة كان في حِجْره مُصحفٌ فأطبَقَه، وقال: هذا فِراقُ بيني وبَينك.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: أخبرني عباس هو ابن هشام، عن أبيه، قال: بُويِعَ عبدالملك بن مَرْوان في شهر رَمَضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه. قال ابن أبي الدُّنيا؛ قال الزُّبير: وأمُّه عائشة بنت المُغيرة بن أبي العاص بن أميَّة، ويُكْنَى أبا الوليد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يوسُف ابن يعقوب النَّيْسابوري، قال: قُرِىء على محمد بن بَكَّار وأنا أسمع، عن أبي مَعشر، قال: كانت الجَماعة على عبدالملك بن مَروان سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الأنصاري المعروف بالدُّولابي، قال: حدثنا محمد بن سَعْدان عن الحسن بن عُثمان، قال: كان موتُ عبدالملك لانسلاخ شَوَّال، وقال آخرون: للنصف من شَوَّال، سنة ست وثمانين، وهو ابن سَبع وخَمسينَ سنة، ومنهم مَن قال: ابنُ إحدى وستين سنة، وهذا الثبت عندنا. فكانت خِلافَتُه من مَقتلِ ابن الزُّبير إلى أن تُوفِّي ثلاث عشرة سنة، وأربعة أشهر، وثمانيًا وعشرين ليلة، وصَلَّى عليه ابنُه الوليد بن عبدالملك، ودُفِنَ خارجًا بين باب الجابية وباب الصَّغير.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثني ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو عبدالله العِجْلي، عن عَمرو بن محمد، عن أبي مَعْشَر، قال: ماتَ عبدالملك بن مَروان يوم الجُمُعة للنصف

من شوال، وهو ابن أربع وستين سنة.

أخبرنا الأزَجي، قال: أخبرنا المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد، قال: أخبرني أحمد بن القاسم، عن منصور بن أبي مُزاحِم، عن الهيثم بن عِمْران، قال: كانت خلافة عبدالملك بن مروان اثنتين وعِشرين سنة ونصفًا.

قلت: يعني من وقتِ بُويع له بالخلافة بعد موت أبيه. وقال أبو بِشْر: أخبرني الوَجِيهي، عن أبيه، عن صالح بن الوجيه، قال: قرأتُ في كتاب «صفة الخُلفاء» في خزانة المأمون: كان عبدالملك رجلاً طويلاً أبيضَ، مَقرونَ الحاجِبَيْن، كبيرَ العَينين، مشرف الأنف، دَقيقَ الوَجهِ، حَسنَ الجسمِ، ليس بالقَضيف ولا البادن، أبيضَ الرَّأس واللِّحية.

٥٥٢٢- عبدالملك بن أبي بَشِير البَصْريُّ[1].

سكَنَ المدائن، وحدَّث بها عن عكرمة مولى ابن عباس، وعبدالله بن مُساور. روى عنه ليث بن أبي سُليم، وسُفيان الثَّوري.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله ابن مُساور، وفي أصل القَطَّان: ابن أبي المُساور، قال: سمعتُ ابن عباس وهو يُبَخِّل ابنَ الزُّبير يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليسَ المؤمن بالذي يشبعُ وجارُهُ جائعٌ إلى جَنْبه»[2].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن مساور كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (١٠٠)، وهناد في الزهد (١٠٤٤)، وعبد بن حميد (٦٩٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٢٩)، وأبو يعلى (٢٦٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨، والطبراني في =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : حدثني أبي، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، قال سُفيان: وكان شيخ صدق.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير كوفيٌ ثقةٍ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالملك بن أبي بَشير مدائنيّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : عبدالملك بن أبي بشير المدائني سَمِعَ عكرمة، وعبدالله بن مُساور. روى عنه الثَّوري، وليث بن أبي سُلَيْم. قال يحيى القَطَّان: كان عبدالملك بن أبي بَشير ثقةً.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: وسمعته، يعني يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: كان عبدالملك بن أبي بشير ثقةً، وكان أصلُهُ بَصريًا.

= الكبير (١٢٧٤١)، والحاكم ٤/١٦٧، والبيهقي في السنن ١٠/٣، وفي شعب الإيمان (٣١١٧) من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/٣٦٨ حديث (٦٧٤٥)، وصححه الحاكم على عادته في مثل هذه الأحاديث!

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/٢٣٨ - ٢٣٩.

(٣) تاريخه الكبير ٥/الترجمة ١٣١٩.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1] : سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: عبدالملك بن أبي بَشِير من أهل المدائن، قال سُفيان: كان رجلَ صدقٍ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكر أبو عبدالله عبدالملك بن أبي بشير، قلت: هو مِن أهلِ المَدائن؟ فقال: نَعَم من أهلِ المدائن، كان زَعَموا شيخًا صالحًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: عبدالملك بن أبي بَشير ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : وعبدالملك ابن أبي بَشير ثقةٌ، روى عنه سُفيان الثَّوري.

٥٥٢٣- عبدالملك بن أبي سُليمان، أبو سُليمان، وقيل: أبو عبدالله، واسم أبي سُليمان مَيْسرة، وهو عَمُّ محمد بن عُبيدالله العَرْزمي نزَلَ جبانة عَرْزَم بالكوفة فنُسِبَ إليها، ويقال: إنه مولى لبَني فَزَارة[3] .

حدَّث عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جُبير، وسَلَمة بن كُهَيْل، وأنس بن سيرين.

---

(١) سقط هذا النص من المطبوع من السؤالات.

(٢) ثقاته (١١٢٧).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٤٩، والسمعاني في «العرزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ١٠٧.

روى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالله بن المُبارك، وخالد بن عبدالله الطَّحَّان، وجَرِير بن عبدالحميد، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وعبدة بن سُليمان، ويزيد بن هارون، ويَعْلَى بن عُبيد.

وذكَرَ قَعْنب بن المُحَرَّر أنه قدمَ بغدادَ وماتَ بها، ولا أعلمُ قال ذلك[1] أحدٌ غيره.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالله بن نُمير يقول: عبدالملك بن أبي سُليمان كنيَتُهُ أبو سُليمان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم[2]، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي، حدثنا عباد بن أحمد، قال: كنيَتُهُ أبو عبدالله، واسم أبي سُليمان مَيْسرة، عَمُّ محمد بن عُبيدالله بن أبي سُليمان مولى فَزارة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، وذكَرَ عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال: إنه ليس بعَرْزمي ولكنه نزَلَ جبانة عَرْزم، وهو مولى لبَني فَزَارة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن يعقوب، وعليّ بن محمد بن عُمر؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حاتِم، قال[4]: حدثنا عبدالملك بن أبي عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحكم، قال: حدثنا نَوفل، عن ابن المبارك، عن سُفيان،

---

(١) في م: «قاله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أخبرنا ابن الفضل علي بن إبراهيم»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٣) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ١٣٥٣.

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٧٢.

قال: حُفَّاظُ الناس: إسماعيل بن أبي خالد فبدأ به، وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحُفَّاظُ البَصْريين ثلاثة: سُليمان التَّيْمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وكان عاصم أحفظَهُم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله[1] الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الحُسين العباس بن العباس، قال: أخبرنا أبو عقيل الجَمَّال، قال: حدثنا عَمِّي أبو ثابت، قال: حدثنا جابر بن نُوح، قال: سمعتُ سُفيان يقول: حُفَّاظ الحديث ستة: الأعمش، ومنصور، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سُليمان، وهشام، وعُبيدالله بن عُمر.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح، يعني ابن أحمد، قال: حدثنا عليّ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، قال: كان شُعبة يَعجبُ من حِفظِ عبدالملك، يعني ابن أبي سُليمان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قلتُ لأحمد: عبدالملك بن أبي سُليمان؟ فقال: ثقةٌ. قلت: يُخطىء؟ قال: نعم، وكان من أحفَظِ أهلِ الكوفة إلاّ أنه رفع أحاديثَ عن عطاء.

قلت: ولأجل هذا تَكَلَّم شُعبة في عبدالملك.

ذَكَرَ محمد بن أبي الفَوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي[3] بخط يده: سُئِل أبو زكريا يحيى بن مَعِين عن حديثِ عطاء عن جابر عن النبيِّ ﷺ في

(١) في م: «أحمد بن أبي عبدالله»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٣٢).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٥٨).

(٣) في م: «أخي»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٥.

الشُّفعة، قال: هو حديثٌ لم يُحَدِّث به أحد إلاّ عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء، وقد أنكَرَهُ عليه الناسُ ولكن عبدالملك ثقةٌ صدوقٌ لا يُرَدُّ على مثلِهِ، قلت له: تكَلَّم شُعبة فيه؟ قال: نعم، قال شُعبة: لو جاء عبدالملك بآخر مثل هذا[1] لرَمَيتُ بحَديثِهِ.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ بن مَخْلَد الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: سمعتُ شُعبة يقول: لو رَوى عبدالملك بن أبي سُليمان حديثًا آخر مثلَ حديثِ الشُّفعة طَرَحتُ حَدِيثَهُ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[2]: سمعتُ أبي وحَدَّثنا بحديث الشُّفعة، حديث عبدالملك عن عطاء عن جابر عن النبيِّ ﷺ، قال: هذا حديثٌ منكر.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي وعبدالله بن سُليمان بن الأشعث؛ قالا: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفي، قال: حدثنا أمية يعني ابن خالد، قال: قلت لشُعبة: ما لك لا تُحَدِّث عن عبدالملك بن أبي سُليمان؟ قال: تركتُ حَديثَهُ. قلت: تحدِّثُ عن محمد بن عُبيدالله العَرْزمي وتدَعُ عبدالملك، وقد كان حسنَ الحديث؟ قال: مِن حُسْنها فررتُ[3]!. لفظ الباغَنْدي، وهو أتم.

قلت: قد أساء شُعبة في اختيارِهِ حيثُ حَدَّث عن محمد بن عُبيدالله

---

(١) في م: «هذا الحديث»، وهو تحريف، إذ لم نجد لفظة «الحديث» في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٤٧.

(٣) في م «فرزت»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ و ت.

العَرْزمي وتَرَكَ التَّحديث عن عبدالملك بن أبي سُليمان، لأنَّ محمد بن عُبيدالله لم تختلف الأئمة من أهلِ الأثر في ذهاب حَديثِهِ، وسُقوط روايَتِهِ. وأما عبدالملك فثَناؤهم عليه مُستفيضٌ، وحُسن ذكرهم له مشهور.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي ثقةٌ متقنٌ فقيهٌ.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ يحيى بن عبدالملك بن أبي غنيَّة يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: حدثني الميزان، وقال: بيده هكذا كأنه يزن، حدثنا الميزان عبدالملك ابن أبي سُليمان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2] : حدثنا أبو داود، قال: حدثنا نُعيم بن قيس، قال: سمعتُ عبدة بن سُليمان يقول: كان سُفيان يقول لعبدالملك بن أبي سُليمان الميزان. وقال أبو داود[3] : سمعتُ أحمد بن صالح يقول: قال سُفيان: موازين الكوفة، فعَدَّهم منهم عبدالملك بن أبي سُليمان.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[4] : حدثنا حجَّاج بن حمزة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: سُئِل سُفيان الثوري، عن عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال: ذاكَ ميزان.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٢١٨).

(٣) نفسه ٣/ الترجمة (٢١٩).

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٨٢.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الحسن الكُراعي: حدَّثكم عبدالله بن محمود، قال: حدثنا ابن أبي رِزْمة، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، عن عبدالله ابن المُبارك أنه سُئِل عن عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال عبدالله[1] : ميزان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2] : سألتُ أبي عن عبدالملك بن أبي سُليمان، فقال: ثقةٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان القاضي، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[3] : سمعتُ أحمد ويحيى يقولان: كان عبدالملك بن أبي سُليمان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4] : وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، قلت: عبدالملك بن أبي سُليمان أحبُّ إليك، أو ابن جُريج؟ فقال: كلاهما ثقتين[5] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرُويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: عبدالملك بن أبي سُليمان ثقةٌ حجَّةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن

---

(١) في م: «عبدالملك»، خطأ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٠.

(٣) تاريخه ٤٦٠.

(٤) تاريخ الدارمي (٤٨٥).

(٥) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، والجادة: «ثقتان». ووقع في م: «ثقة»، ولم أجدها في شيء من النسخ.

عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزَمي كوفيٌّ ثقةٌ. وقال مَرَّة أخرى: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث. قال: ويقال: إنَّ سُفيان الثَّوري كان يُسَمِّيه الميزان، وكان راوية عن عطاء بن أبي رباح المَكِّي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2] : عبدالملك بن أبي سُليمان هو فَزَاري من أنفُسِهم ثقةٌ.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يعقوب، قال[3] : قال أبو نُعيم: مات عبدالملك بن أبي سُليمان في سنة خمس وأربعين ومئة.

وكذلك أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[4] : وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي مولى فَزَارة، ماتَ سنة خمسٍ وأربعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: وماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان الفَزَاري وهو العَرْزَمي، والعَرْزَم جبانة بالكُوفة وأوصَى إبراهيم النَّخَعي أن لا تُدخِلُوا قَبْري لبنًا عرزميًا فإنه يُعمَلُ من القَذَر. ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان، وهشام بن

(١) ثقاته (١١٣٤).
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٨.
(٤) طبقاته ١٦٧.

عُروة ببغداد سنة خمس وأربعين ومئة، وقُبِرا بسُوق يحيى.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّميمي، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، قال: ماتَ عبدالملك بن أبي سُليمان سنة سبع وأربعين ومئة. كذا قال، وقول مَن قال سنةَ خمسٍ أصَحُّ، والله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد[1] المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن معاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وعبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي مولى بني فَزَارة توفِّي سنة خمس وأربعين ومئة في ذي الحجَّة.

٥٥٢٤- عبدالملك بن حَكِيم، أخو نُعَيْم بن حَكِيم العَبْديّ، من أهل المدائن.

سَمِعَ أبا مريم الحَنَفي. روى عنه شَبابة بن سَوَّار.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سُئِل يحيى بن مَعِين عن نُعيم بن حكيم الذي يُحَدِّث عن أبي مريم عن عليّ؟ فقال يحيى: كان شَبابةُ وغيرُه يروي عنه. قيل ليحيى: كان له أخٌ يقال له: عبدالملك بن حكيم؟ فقال: نعم! وقد رَوى عبدالملك بن حكيم هذا عن أبي مَريم هذا. قلت له: إنَّه يُحَدِّث ببعض أحاديث نُعيم عن أبي مريم؟ فقال: لعَلَّه قد سَمِعَها، فلم يُنكِر ذلك.

---

(١) سقط من م.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٩.

٥٥٢٥- عبدالملك بن مُسلم بن سَلَّام، أبو سلَّام الحَنَفيُّ، من أهل المدائن[١].

حدَّث عن عِمْران بن ظَبْيان الكوفي، وعيسى بن حِطّان العائذي.

روى عنه سُفيان الثَّوري، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجَرَّاح، وشَبَابة ابن سَوَّار، وعُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسَلْم بن قُتيبة، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدالملك بن مُسلم، عن عيسى بن حطَّان عن مُسلم بن سَلَّام، عن عليّ، قال: جاء رجلٌ من أهل البادية إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنَّ أحَدَنا يكون في البادية[٢]، ويكون من أحدنا الرويحة، ثم يكون في الماء قلَّة؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يستحيي من الحقِّ، إذا فسا أحَدُكم فليَتَوَضَّأ، ولا تأتوا النِّساء في أدبارهنَّ، فإنَّ اللهَ لا يستحيي من الحقِّ».

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٣]: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبدالملك بن مُسلم الحَنَفي، عن أبيه، عن عليّ، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنَّا نكونُ بالبادية فيَخرُجُ من أحَدِنا الرويحة، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يَستحيي من الحقِّ، إذا فعل ذلك فليَتَوَضَّأ، ولا تأتوا النِّساء في أعجازِهِنَّ، وقال مَرَّة: في

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤١٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بالبادية»، وما هنا من النسخ.

(٣) المسند ١/ ٨٦.

أدبارِهنَّ». هكذا رَوى هذا[1] الحديثَ وكيع بن الجَرَّاح، عن عبدالملك بن مُسلم، عن أبيه، ولم يَسمَعهُ عبدالملك من أبيه، وإنَّما رَواهُ عن عيسى بن حطَّان، عن أبيه مُسلم بن سَلاَّم كما سُقناه عن شَبابة عنه. وقد وافَقَ شبابة عُبيدالله بن موسى، وأبو نُعيم، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتيبة، وأحمد بن خالد الوَهْبي[2]، وعليّ بن نَصْر الجَهْضمي، فرَووهُ كُلُّهم عن عبدالملك، عن عيسى ابن حطَّان عن مُسلم بن سَلاَّم[3]. وعليٌّ الذي أسنَدَ هذا الحديثَ ليس بابن أبي طالب، وإنما هو عليُّ بن طَلْق الحَنَفي، بيَّن نسبه الجماعة الذين سَمَّيناهم في روايتهم هذا الحديث عن عبدالملك[4]، وقد وَهِمَ غيرُ واحدٍ من أهل العلمِ فأخرَجَ هذا الحديث في مسند عليّ بن أبي طالب عن النبيِّ ﷺ[5].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: أبو سَلاَّم الحَنَفي عبدالملك بن مُسلم مدائنيٌّ ثقةٌ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٠٢٤) من طريق الوهبي هذا.

(٣) قلت: وكذلك رواه عاصم الأحول عن عيسى بن حطان، مثل رواية هؤلاء.

أخرجه أحمد كما في المسند الجامع، والدارمي (١١٤٤٦)، وأبو داود (٢٠٥) و(١٠٠٥)، والترمذي (١١٦٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٥) و(٩٠٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٥، وابن حبان (٢٢٣٧) و(٤١٩٩) و(٤٢٠١)، والدارقطني ١/ ١٥٣، والبيهقي ٢/ ٢٥٥، والبغوي (٧٥٢)، والمزي ٢٠/ ٤٩٥ من طرق عن عاصم الأحول، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٤٩ حديث (١٠٤٠٠). وإسناده ضعيف لجهالة مسلم بن سلام، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٤) وقال البخاري فيما نقل عنه الترمذي في الجامع ٢/ ٤٥٧: «لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي». قال الترمذي: وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

(٥) منهم أحمد حيث ذكره في مسند علي بن أبي طالب، كما تقدم.

أخبرنا عبيدالله[1] بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو سَلاَّم الحَنَفي، هو عبدالملك بن سَلاَّم المدائني وهو ثقةٌ، يروي عنه يزيد بن هارون.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالملك بن سَلاَّم الحَنَفي، قال: مدائنيٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن إبراهيم الغازي الطَّرَسوسي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبدالملك بن مُسلم بن سَلاَّم كوفيٌّ لا بأسَ به من الشِّيعة.

٥٥٢٦- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج المَكِّيُّ، مولى أميَّةَ بن خالد[3].

ويقال: إنَّ جريجًا كان عَبدًا لأمِّ حبيب بنت جُبير زوجة عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العِيص بن أميَّة، فنُسِبَ ولاؤه إليه. وله أخٌ يُسَمَّى محمد بن عبدالعزيز. وكان عبدالملك بن جُرَيْج يُكنى أبا الوليد، وأبا خالد.

سَمِعَ من طاوس مسألةً واحدة. ومن مُجاهد حَرْفين في القِراءات. وسَمِعَ الكثير من عطاء بن أبي رَبَاح، وعَمرو بن دينار، وابن أبي مليكة، وأبي الزُّبير، ومحمد بن المنكدر، ونافع، ومَيْمون بن مِهْران، والزُّهري، وابن

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧٥.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٣٢٥.

طاوس، وهشام بن عُروة.

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وثور بن يزيد الحِمْصي، والأوزاعي، وسُفيان الثَّوري، والليث بن سعد، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالله بن المُبارك، وابنُ عليَّة، ووكيع، وعبدالله بن إدريس، وحجَّاج بن محمد[1] الأعور، ومحمد بن بكر البُرْساني، وخالد بن الحارث، وأبو[2] أسامة، وأبو عاصم، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالله بن وَهْب، وعيسى بن يونُس، وعبدالرزاق بن هَمَّام وغيرُهم.

ويقال: إنه أولُ من صَنَّف الكُتُبَ.

وقَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور؛ كذلك أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سمعتُ الأنصاري يقول: قَدِمَ ابن جُريج على أبي جعفر ببغداد.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[3]: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: قدمَ ابن جُريج على أبي جعفر، وكان صار عليه دَيْنٌ، فقال: جمعتُ حديثَ ابن عباس ما لم يَجمَعْهُ أحدٌ، فلم يُعطِهِ شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان ابن جُريج مولًى لآل[5] خالد بن أسيد،

---

(١) سقط من م.

(٢) سقطت من م، وهو أبو أسامة حماد بن أسامة.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٢٢٠).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧١.

(٥) في م: «لأبي»، محرفة.

وأصلُهُ رومي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: ابن جريج اسمُهُ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج كان صدوقًا مكيًا. قال أبو عاصم: كانت له كُنيَتان، إحداهما أبو الوليد، والأخرى أبو خالد.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرىء على مَكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج كانت له كُنْيتان، أبو خالد وأبو الوليد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[2] الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[3]: قلت لأبي: مَن أولُ من صَنَّف الكُتُب؟ قال: ابن جُريج، وابن أبي عَروبة.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة بن أحمد الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَدِيني: نظرتُ فإذا الإسنادُ يَدورُ على ستة، فذكرهم، قال: ثم صار علمُ هؤلاء السِّتة إلى أصحابِ الأصناف، ممن يُصَنِّفُ العلمَ، منهم من أهلِ مكَّةَ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج مولى القُرَشيِّين، ويُكْنَى أبا الوليد، لَقِيَ ابن شهاب، وعَمرو بن دينار، وقد رأى الأعمش، ولم يَروِ عنه.

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٣١.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٩٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٦٣.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: قال عليّ يعني ابن المديني: حدثنا عبدالوهاب بن هَمَّام أخو عبدالرزاق، عن ابن جُريج، قال: أتيتُ عطاء وأنا أريدُ هذا الشَّأن، وعنده عبدالله ابن عُبيد بن عُمير، فقال لي عبدالله بن عُبيد: قرأتَ القُرآن؟ قلت: لا، قال: فاذهَب فاقرأ القُرآن ثم اطلبِ العلمَ، قال: فذَهَبتُ فَغَبرتُ[2] زمانًا حتى قرأتُ القُرآن، ثم جئتُ إلى عطاء وعنده عبدالله بن عُبيد، فقال: تَعَلَّمتَ القُرآن، أو قرأتَ القُرآن؟ قلت: نعم. قال: تَعَلَّمتَ الفَريضة؟ قلتُ: لا. قال: فتَعَلَّم الفَريضة ثم اطلُبِ العلمَ، قال: فطَلَبتُ الفَريضة ثم جئتُ. فقال: تَعَلَّمتَ الفَريضة؟ قلت: نعم. قال: الآن فاطلُب العلمَ، قال: فلَزِمتُ عطاء سبع عشرة سنة.

أخبرنا محمد بن عُمر[3] بن بُكير النَّجَّار، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز[4] ، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جُريج، قال: اختَلَفتُ إلى عطاء ثماني عشرة سنة، وكان يَبِيتُ في المسجد عِشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا - وفي رواية ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحُسين بن محمد الحَرِيري البَلْخي، قال: حدثنا حمزة بن بَهْرام، قال: حدثنا طَلْحة، قال: قلتُ لعطاء: مَن نَسأل بَعدك يا أبا محمد؟ قال: هذا الفتى إن عاشَ، يعني ابن جُريج.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٥.

(٢) في م: «فعبرت»، بالعين المهملة، مصحفة.

(٣) في ح ٤ وب ٣: «عمير»، خطأ، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٣٨).

(٤) في م: «الوراق»، محرفة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٥٤).

أخبرنا البَرْقاني[1]، قال: أخبرنا الحُسين[2] بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد المَيْموني، قال[3]: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: كان ابن جُريج من أوعية العلم.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثني عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: قال لي أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ابن جُريج رَوى عن ستٍّ عجائز من عجائز المَسجد الحَرام، وكان صاحبَ علمٍ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أصحابُ الحديث خَمسة، فذكَرَ ابن جُريج فيهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني محمد بن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان قال[4]: سمعتُ ابن جُريج يقول: ما دَوَّنَ العلمَ تَدويني أحدٌ. وقال: جالستُ عَمرو بن دينار بعدما فَرَغتُ من عطاء سَبع سنين.

وقال يعقوب[5]: قال عليّ: قلت ليحيى: سُفيان في عَمرو بن دينار أثبتُ من ابن جُريج؟ فقال: لا. ابنُ جُريج أثبتُ. قال عليّ: فذاكَرتُ سُفيان أمرَ ابن جُريج في عَمرو، فقال: كان يَمُرُّ بي فيقول: لقد غَلَبتنا على وسادة

(١) قوله: «أخبرنا البرقاني» سقط من م.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤١١٤).

(٣) العلل، بروايته (٤٧٩).

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٩ - ١٥٠.

عَمرو. قال: ولم أرَهُ سأله عن شيءٍ قط. قد كان فَرَغ قبلي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: سمعتُ العباس بن الوليد بن مَزْيَد[1] يقول: سمعتُ إسماعيل بن محمد، عن الوليد بن مُسلم، قال: سألتُ الأوزاعيَّ، وسعيدَ بن عبدالعزيز، وابن جُريج: لمن طَلَبتم العلمَ؟ قال: كُلُّهم يقول: لنفسي، غيرَ ابن جُريج فإنه قال: طلبتُهُ للنَّاس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحُسين[2] أحمد بنَ عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل، قال: قال ابن جُريج:

خلَتِ الدِّيارُ فَسُدتُ غير مُسَوَّدِ ومن الشَّقاءِ تَفَرُّدي بالسُّؤدَدِ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: حدثني منصور بن أبي مزاحِم، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن المثنى وغيره، عن عطاء بن أبي رَبَاح، قال: سَيِّد شباب أهل الحِجاز ابن جُريج، وسَيِّد شبابِ أهل الشَّام سُليمان بن موسى، وسيد شباب أهل العراق حجَّاج بن أرطاة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: سمعتُ محمود بن غَيْلان يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: كنتُ إذا رأيتُ ابنَ جُريج علمتُ أنه يَخْشَى اللهَ، قال: وما رأيتُ مُصَلِّيًا قط مثلَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن

---

(١) في م: «يزيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «أبو الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٣٤٢).

الأشعث السِّجْزي، قال[1] : سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: قال عبدالرزاق: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ صلاةً من ابنِ جُريج.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن المُنادي، قال: حدثنا أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أهل مَكَّة يقولون أخذَ ابنُ جُريج الصَّلاة من[2] عَطاء، وأخذها عطاء من[3] ابن الزُّبير، وأخذها ابن الزُّبير من[4] أبي بكر، وأخَذَها أبو بكر من[5] النبيِّ ﷺ. قال عبدالرزاق: وكان ابن جُريج حَسَنَ الصَّلاة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[6] : حدثني أبي عن يحيى بن سعيد، قال: رأيتُ معه، يعني سُفيان الثَّوري خُرْجًا عن ابن جُريج.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: قال سُفيان: أعياني حديثُ ابن جُريج أن أحفَظَه، فنَظَرتُ إلى شيءٍ يجْمَعُ فيه المعنى فَحفِظتُهُ، وتركتُ ما سِوَى ذلك.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: قدمَ أبو جعفر، يعني الخليفة،

---

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٢٢٠).

(٢) في م: «عن»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

(٥) كذلك.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، بروايته ١/ ٩٦.

مكة، فقال: اعرضوا عليّ حديثَ ابن جُريج، قال: فعَرَضوا عليه حديثَ ابن جُريج، فقال: ما أحسَنَها لولا هذا الحَشْو الذي فيها، يعني بَلَغني، وحُدِّثتُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: سمعتُ إسماعيل بن داود المِخْراقي[1]، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كان ابن جُريج حاطبَ ليلٍ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: كان يزيد بن زُرَيْع يقول: كان ابن جُريج صاحب غُثاء.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: كتَبَ إليَّ ابنُ خَلّاد، وهو أبو بكر الباهلي: سمعتُ يحيى، يعني ابن سعيد القَطّان، يقول: كنّا نُسَمِّي كُتُبَ ابن جُريج كُتُب الأمانة، وإن لم يُحَدِّثكَ ابنُ جُريج من كتابِهِ لم تنْتَفع به.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدّارمي يقول[2]: سمعتُ أحمد بن صالح المِصْري يقول: ابن جُريج إذا أخبر الخَبر فهو جَيّد، وإذا لم يُخبر فلا يُعْبأ به.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبدالله: إذا قال ابن جُريج: «قال فلان»، و«قال فلان»، و«أُخبِرتُ»، جاء بمَناكير، فإذا

---

(١) في م: «المخارقي»، وهو تحريف، وانظر «المخراقي» من الأنساب، واللباب.
(٢) تاريخ الدارمي (١٠).

قال: «أخبرني» و«سمعتُ» فحَسْبُك به.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل العَتَّابي، قال: كنتُ عند أبي عبدالله أحمد بن حنبل وذكَرَ ابن جُريج، فقال: إذا قال: «أخبرني» و«سمعتُ» فَحَسْبُك به.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ القَطِيعي، قال: حدثني الحسن بن الهيثم ابن الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: قال أحمد بن حنبل: كان ابنُ جُريج الذي يُحَدِّث من كتاب أصح، وكان في بعض حِفظِهِ إذا حَدَّث حفظًا شيء[1].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد[2] بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن جُريج ثقةٌ في كل ما رُوِيَ عنه من الكتاب.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[3] الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: قال يحيى بن سعيد: لم يكن ابن جُريج عندي بدون مالك في نافع. وقال عليّ في موضع آخر: قال يحيى بن سعيد: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جُريج فيما كَتَب.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال:

---

(١) في م: «سيء»، مصحفة.

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وقد تقدمت ترجمته (٢/ الترجمة ٩٠).

رأيتُ في كتاب عليّ ابن المَدِيني: سألتُ يحيى بن سعيد: مَن أثبتُ أصحاب نافع؟ قال: أيوب، وعُبيدالله، ومالك بن أنس، وابن جُريج أثبتُ من مالك في نافع.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا عليّ، قال: سمعتُ يحيى، قال. وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المديني، قال: قال يحيى بن سعيد، قال ابن جُريج: طرحَ إليَّ نافع حقيبةً فمنها ما قرأتُ، ومنها ما سألتُ. قال يحيى: فما قال« سألتُ» و«قلت» فهو مما سأله، والقراءة «أخبرني نافع». ثم قال يحيى: هو أثبتُ من مالك في نافع.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن[1] الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: حدثني ابن خَلَّاد، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن سعيد، يقول: كان عبدالملك بن أبي سُليمان أحاديثه[2] فيها شيءٌ يُقْطع فوصله ويُوصل فقطعهُ[3]، وقَدَّم ابن جُريج في حديث عطاء.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المُهَلَّب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان عبدالملك بن أبي سُليمان من الحُفَّاظ، إلاّ أنه يُخالف ابنَ جُريج في أشياء. وقال: ابن جُريج أثبتُ عندنا منه. قال أبي: عَمرو بن دينار، وابنُ جُريج أثبتُ الناس في عطاء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: « الحسين»، محرف.

(٢) في م: «أحاديث»، ولا يستقيم بها النص، فأصلحناها. ولم ترد هذه اللفظة في ح ٤ و أ.

(٣) في م: « يقطع فيوصله، ويوصل فيقطعه»، وما أثبتناه من النسخ.

عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[1] : ما رأينا أحدًا أثبتَ في عطاء من عَمرو وابن جُريج.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[2] : سمعتُ أبي يقول: أثبتُ الناس في عطاء ابن جُريج، وعَمرو بن دينار، قال: ولقد خالَفَهُ حبيب بن أبي ثابت في شيءٍ من قول عَطاء، فكان القولُ ما قال ابن جُريج.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدارمي[3] يقول[4] : قلت ليحيى بن مَعِين: فابن جُريج، قال: ليس بشيءٍ في الزُّهري.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5] : وابن جُريج مكيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرزاز[6] ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسَن[7] الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: قال أبو حَفْص عَمرو ابن عليّ: مات ابن جُريج سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد، قال: ماتَ ابن جُريج سنة خمسين.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، بروايته (٥٠٥).
(٢) العلل ومعرفة الرجال، بروايته ٢/ ٢١٤.
(٣) سقط من م.
(٤) تاريخ الدارمي (١٣).
(٥) ثقاته (١١٣٦).
(٦) في م: «البزاز»، محرفة.
(٧) في م: «المحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني برقم (٩٠).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم، قال. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالرحمن البَلْخي، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: ماتَ ابن جُرَيْج في سنة خمسين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1] : وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج يُكْنَى أبا الوليد، مولى لآل أسيد ابن أبي العِيص بن أميَّة، مات سنة خمسين ومئة[2] .

أخبرنا منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: وماتَ ابن جُريج سنة إحدى وخمسين ومئة.

٥٥٢٧ - عبدالملك بن يحيى بن عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ، من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ.

كان يعد في سادات قُريش، وذوي الفَضْل منهم، وقَدِمَ بغدادَ في أيام المهدي؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[3] : وعبدالملك ابن يحيى كانَ من أهلِ الفَضْل والمُروءة، وكان أميرُ المؤمنين المهدي قد كَتَبَ إلى والي المدينة يأمُرُه أن يُشْخَص إليه رجلاً يَرضاهُ أهلُ البَلَد، يقومُ بحوائج

(١) طبقاته ٢٨٣.
(٢) وانظر المعرفة ليعقوب ١/ ١٣٥.
(٣) جمهرة نسب قريش ٧٦-٧٧.

أهلِ المدينة عندَهُ. فأجمَعَ أهلُ المدينة على عبدالملك بن يحيى، وسألوه أن يخرج، فخرَجَ في ذلك، ورَفَع حوائجَهُم وأقامَ بالعراق يطالبها[1]. وكان رجلاً مُوسِرًا، وباعَ من أبي عُبيدالله عينًا له يقال لها مَلَح بساية[2] بعشرة آلاف دينار، ثم جاءه كتابٌ أنه وُلِدَ له غلامٌ ولم يكن له ابن[3] قبل ذلك، فاستَقالَ أبا عُبيدالله فأقاله، وانصَرفَ إلى المَدينة.

وقال محمد بن عبدالملك الأسَدي[4] [من البسيط]:

امدَحْ كَرِيمَ بني العَوَّام إنّ لهُ ... مناقبًا لم يَنَلْها قبله بَشَرُ
حاشَى النَّبيِّ وقومٍ قد مَضَوْا معه ... هم الذين إليه دَارهم[5] هَجَروا
أعني ابن يحيى بن عَبَّادٍ فإنَّ له ... سوابقَ المَجْدِ قد قَرَّت بها مُضَرُ
عبدَالمليك الذي عَمَّت صَنَائعهُ ... كما يَعُمُّ البلادَ المَحْلَةَ المَطَرُ
قد أحكمته النُّهَى في حُسْن تَجْربةٍ ... فهو البَصِير[6] بما يأتي وما يَذَرُ
إني وجدتُ بني يحيى إذا جُهِرُوا[7] ... هم البحورُ بُحُورُ المَجْدِ والغُرَرُ

قال: وقال أيضًا يَمدحُهُ [من البسيط]:

إنَّ الكِرَام جَرَوا حتى إذا اختلفوا[8] ... وجاشَ كلُّ كَريم الجَرْيِ سَبَّاقِ
وأَبْصَر النَّاسُ من يَفْرِي[9] ذَوي مَهَل ... صَافٍ وعزٍّ وأحلامٍ وأعراقِ

(١) في م: «يطالب بها»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.
(٢) في م: «سبابة»، وهو تحريف.
(٣) في م: «من»، وهو تحريف.
(٤) هو راوية بني أسد، وكان شاعرًا أدرك المنصور ومن بعده (كما في الفهرس لابن النديم ٧٣).
(٥) في م: «داره»، وما هنا يعضده الذي في الجمهرة.
(٦) في م: «النصير»، مصحفة.
(٧) في م: «جهدوا»، محرفة، وانظر تعليق أستاذنا العلامة محمود شاكر على الجمهرة.
(٨) هكذا في النسخ كافة، وفي أصل الجمهرة: «احتفلوا»، أو هكذا قرأها أستاذنا العلامة.
(٩) في م: «يغري»، وهو تحريف.

لاحَ ابنُ يحيى أمام السابقين كما لاحَ الصَّبَاحُ بفجرٍ قَبْلَ إشراقِ
عبدالمليك الذي فاضَت صنائعه على القبائل من عُرْفٍ[1] وإطلاق

قال الزُّبير: وتوفِّي عبدالملك بن يحيى وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة.

٥٥٢٨ - عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، أبو طاهر الأنصاريُّ المَدَنيُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عمِّه عبدالله بن أبي بكر. روى عنه سُريج بن النعمان الجَوْهري. وكان ثقةً. ووَلَّاه هارون الرَّشيد القضاء بالجانب الشَّرقي من بغداد بعد الحُسين بن الحسن العَوْفي، فمَكَث بعد أن وَلِيَهُ أيامًا ثم ماتَ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم بن زيد ابن لوذان بن عَمرو بن عُبيد بن عَوْف بن مالك بن النَّجَّار، كان قدمَ بغدادَ فأقامَ بها، واستَقْضاه هارونُ[4] أمير المؤمنين على عَسْكر المهدي، فماتَ وصَلَّى عليه هارون، ودَفَنَهُ في مَقبرة العَبَّاسة بنت المَهْدي، وكانَ قليلَ الحديث، ويُكْنَى أبا طاهر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن حَزْم الأنصاري، ويُكْنَى أبا الطَّاهر مات ببغداد سنة ست وسبعين ومئة، وكان قاضيًا بها

---

(١) في م: «عرب»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٣، وانظر القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٦٤.

(٤) في م بعد هذا: «الرشيد»، وليست في النسخ، ولا في أصل الطبقات.

لهارون، وصَلَّى عليه هارون، ودُفِنَ في مَقبرة العَبَّاسة.

أخبرنا أبو سعيد[1] بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي. ثم أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[2]: وعبدالملك ابن محمد بن أبي بكر بن عَمرو بن حَزْم يُكْنَى أبا الطاهر، مات سنة ست وسبعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو الطَّاهر عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن حَزْم الأنصاري سنة ست وسبعين ومئة ببغداد، ودُفِنَ في مَقبرة العَبَّاسة.

قرأتُ على البَرْقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الجَوْهري، يعني حاتم بن الليث، قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: عبدالملك بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عَمرو بن حَزْم المَدني الأنصاري من بني النَّجَّار، قدمَ علينا بغداد، فأقامَ بها، وكتَبنا عنه «المغازي» عن عَمِّه عبدالله بن أبي بكر، وكان هارون وَلَّاه القضاء ببغداد عَسْكر المهدي، وكان عبدالملك يُكْنَى أبا طاهر، ومات عبدالملك ببغداد في زمن هارون سنة سبع وسبعين ومئة. قال سُريج: وحَضَرتُ جَنَازته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري[3] في كتابه إلينا من شِيراز، قال: حدثنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة

(١) في م: «أبو سعد»، محرفة.

(٢) طبقاته ٢٧٥.

(٣) في م: «الجوهري»، محرفة، وهو منسوب إلى «جور» المدينة المشهورة بوردها.

ثمان وسبعين ومئة فيها ماتَ عبدالملك بن محمد[1] بن أبي بكر ببغداد.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضَى الرَّشيد عبدالملك بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم أيامًا وماتَ، فصَلَّى عليه هارون الرشيد، ودُفِنَ في مقابر العَبَّاسة بنت المهدي، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومئة، وكان جليلاً من أهل بيتِ العِلم والسِّتر والحديث.

٥٥٢٩-عبدالملك بن قُريب بن عبدالملك، أبو سعيد الأصمعيُّ[2].

صاحب اللُّغة، والنَّحو، والغَريبِ، والأخبار، والمُلَح. سمع عبدالله بن عَوْن، وشُعبة بن الحجَّاج والحَمَّادَين، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء، ومِسْعَر ابن كِدام، وسُليمان بن المُغيرة، وقُرَّة بن خالد.

روى عنه ابنُ أخيه عبدالرحمن بن عبدالله، وأبو عُبيد القاسم بن سلاَّم، وأبو حاتِم السِّجِستاني، وأبو الفَضْل الرِّياشي، وأحمد بن محمد اليزيدي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، ورجاء بن الجارود، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وبِشْر بن موسى الأسدي، وأبو العباس الكُدَيْمي، في آخرين.

وكان من أهل البَصْرة، وقَدِمَ بغداد في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف الكاتب، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رُسْتُم الطَّبَري، قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني، قال: الأصمعي عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع بن مُظهِّر بن رياح بن عمرو بن عبدشمس

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في«الأصمعي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٩٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٧٥.

ابن أعيَا بن سَعْد بن عبد بن غَنْم بن قُتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سَعْد ابن قيس عَيْلان[1].

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله[2] بن سعيد العَسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر بن دُريد، قال: حدثنا الرِّياشي، عن الأصمعي. قال أبو أحمد: وأخبرنا الهِزَّاني عن أبي حاتِم عن الأصمعي، قال: قال لي شُعبة: لو أتَفَرَّغُ لجئتك. قال الأصمعي: وحَدَّث يومًا شُعبة بحديث، فقال فيه: فذوَى المسواك، فقال له رجلٌ حَضَره: إنما هو فذَوي، فنَظَر إليَّ شُعبة، فقلت له: القولُ ما قلتَ فزَجَر القائل. هذا لفظ أبي بكر. وقال أبو رَوْق: فقال لمُخالِفه: امش من ها هنا، قال: وهي كلمةٌ من كلام الفِتْيان. وكان شُعبة صاحبَ شعر قبل الحديث، وكان يُحسِنُ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالرحمن بن حامد البَلْخي المعروف بابن أبي حَفْص، قال: سمعتُ محمد ابن سعد يقول: سمعتُ عُمر بن شَبَّة يقول: سمعتُ الأصمعي يقول: أحفظ ستَّةَ عَشر ألف أرجوزة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبو محمد التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى الأنصار، قال: حدثنا الأصمعي، قال: بَعَثَ إليَّ محمد الأمين وهو وَلِي عَهْدٍ، فصِرتُ إليه، فقال: إنَّ الفَضْل بن الربيع كتبَ عن أمير المؤمنين يأمر بحَملك إليه على ثلاث دَواب من دَواب البريد، وبَيْن يدي محمد السِّندي بن شاهك، فقال له: خُذه فاحملهُ وجَهِّزهُ إلى أمير المؤمنين، فوَكَّل بي[3] السِّندي خليفتَهُ

(١) في م: «قيس بن عيلان»، خطأ.
(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.
(٣) في م: «به» خطأ.

عبدالجبار، فجهّزني وحَمَلني. فلما دَخَلتُ الرَّقَّة أوصِلتُ إلى الفَضْل بن الربيع، فقال لي: لا تَلقَيَنَّ أحدًا ولا تُكَلِّمهُ حتى أوصِلكَ إلى أميرالمؤمنين، وأنزَلَني مَنْزِلاً أقمتُ فيه يومين أو ثلاثة، ثم استحضَرني، فقال: جئني وقتَ المَغْرب حتى أُدخِلَكَ على أمير المؤمنين، فجئتُهُ فأدخَلَني على الرَّشيد وهو جالسٌ مُتَفرِّدٌ فسَلَّمت، فاستَدناني وأمرني بالجُلوس فجلَستُ. وقال لي: يا عبدالملك وَجَّهتُ إليك بسبب جاريَتَيْن أُهْدِيَتا إليَّ، وقد أخَذتا طرفًا من الأدب، أحببتُ أن تُبَوِّر ما عندهما، وتُشيرَ عليَّ فيهما بما هو الصَّواب عندك. ثم قال: ليُمْضَ إلى عاتكةَ فيُقال لها: أحضِري الجاريَتَيْن، فحضَرَت جاريتان ما رأيتُ مِثلَهما قط، فقلت لأجَلِّهما: ما اسمُك؟ قالت: فلانة. قلت: ما عندكِ من العلم؟ قالت: ما أمرَ الله به في كتابِه، ثم ما ينظرُ الناس فيه من الأشعار، والآداب، والأخبار، فسألتُها عن حروفٍ من القُرآن فأجابَتني كأنها تقرأ الجَواب من كتابٍ، وسألتُها عن النَّحو والعَروضِ والأخبار فما قَصَّرَت، فقلت: بارِكَ الله فيكِ، فما قَصَّرتِ في جوابي في كل فَنٍّ أخذتِ فيه، فإن كنتِ تَقْرضين[1] فأنشدينا شيئًا، فاندَفَعت في هذا الشعر [من الخفيف]:

يا غِياث البلاد في كل محل ... ما يريدُ العِبادُ إلا رضاكا

لا ومن شَرَّف الإمامَ وأعْلَى ... ما أطاع الإله عبدٌ عَصَاكا

ومَرَّت في الشِّعر إلى آخره. فقلت: يا أمير المؤمنين ما رأيتُ امرأةً في مَسْك رجل مثلها، وقالت الأخرى، فوَجَدتُها دونَها، فقلتُ: ما تبلغُ هذهِ منزِلَتَها إلاّ أنها إن وُوظِبَ عليها لَحِقَت، فقال: يا عباسي، فقال الفَضْل: لبيك يا أمير المؤمنين، فقال: لتُرَدَّا إلى عاتكة، ويقالُ لها: تُصَنِّع هذه التي وصفتها بالكمال لتُحمَلَ إليَّ الليلة. ثم قال لي: يا عبدالملك أنا ضَجِرٌ، وقد جلستُ أحبُّ أن أسمعَ حديثًا أتَفَرج به، فحدِّثني بشيءٍ. فقلت: لأيِّ الحديث يَقصِدُ أميرُ المومنين؟ قال: لما شاهدتَ وسمعتَ من أعاجيب الناس وطرائف

(١) بعد هذا في م: «الشعر»، وليست في النسخ.

أخبارهم. فقلت: يا أمير المومنين صاحبٌ لنا في بذْوِ بني فُلان كنتُ أغشاه وأتحدَّثُ إليه، وقد أتت عليه ستٌّ وتسعون سنة أصحُّ الناس ذهنًا، وأجودُهم أكلاً، وأقواهُم بَدَنًا، فَغَبَرْتُ عنه زمانًا ثم قَصَدتُهُ فوَجَدتُهُ ناحِلَ البَدَن، كاسِفَ البال، مُتَغَيرَ الحال، فقلتُ له: ما شأنُكَ؟ أصابتك مُصيبةٌ؟ قال: لا. قلت: أفَمرِضَ عَرَاك؟ قال: لا. قلت: فما سبب هذا التَّغيير الذي أراهُ بكَ؟ فقال: قصدتُ بعضَ القَرابة في حَيِّ بني فُلان فألفيتُ عندهم جاريةً قد لاثَت رأسَها، وطَلَتْ بالوَرْس ما بين قرنها إلى قَدَمِها، وعليها قميصٌ وقناعٌ مصبوغان، وفي عُنُقها طبلٌ توقعُ عليه وتُنشد هذا الشعر [من الوافر]:

محاسنُها سِهَامٌ للمنايا ... مُرَيَّشة بأنواعِ الخُطُوبِ
بَرَى ريبُ المَنُون لهنَّ سَهْما ... تصيبُ بِنَصْلِه مُهَجَ القُلوبِ

فأجبتُها [من الطويل]:

قفي شَفَتي في موضع الطبل ترتعي[1] ... كما قد أبحت الطَّبْل في جيدك الحَسَنْ
هبيني عُودًا أجوفًا تحتَ شَنَّةٍ ... تمتَّع فيما[2] بين نَحْرك والذَّقَنْ

فلما سمِعَت الشِّعر مني نَزَعتِ الطَّبلَ فرَمَت به في وجهْي، وبادَرَتْ إلى الخِباء، فدَخَلت فلم أزل واقفًا إلى أن حَمِيت الشَّمس على مَفرقِ رأسي لا تخرجُ إليَّ ولا تُرجِعُ إليَّ جوابًا، فقلت: أنا معها والله كما قال الشَّاعر [من الطويل]:

فوالله يا سَلْمَى لطال إقامتي ... على غَيْر شيءٍ يا سُلَيْمى أراقبُه

ثم انصرفتُ سَخِينَ العَيْن، قريحَ القَلب، فهذا الذي ترى بي من التَّغيُر من عشقي لها. فضَحِكَ الرشيد حتى استلقَى، وقال: وَيْحك يا عبدالملك ابن ست وتسعين سنة يَعْشَق؟ قلت: قد كان هذا يا أمير المؤمنين. فقال: يا عباسي. فقال الفَضْل بن الرَّبيع: لَبَّيك يا أمير المؤمنين، فقال: أعط عبدالملك مئة ألف دِرْهم ورُدَّه إلى مدينة السَّلام. فانصَرفتُ فإذا خادمٌ يحملُ شيئًا، ومعه جاريةٌ

(١) في م: «ترتقي»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «فيها»، وما هنا من ح ٤.

تحملُ شيئاً، فقال: أنا رسولُ بنتك، يعني الجارية التي وَصفتُها، وهذه جارِيتُها، وهي تقرأ عليك السلام وتقول: إنَّ أمير المؤمنين أمرَ لي بمال وثيابٍ هذا نصيبُك منهما[1] فإذا المال ألفُ دينار، وهي تقول: لن نخليك من المواصلة بالبِرِّ، فلم تزل تَتَعهَّدني بالبِرِّ الواسع الكثير حتى كانت فتنة محمد، فانقَطَعت أخبارُها عنِّي، وأمرَ لي الفَضْل بن الرَّبيع من ماله بعَشرة آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال الأصمعي: دَخَلتُ على جعفر بن يحيى بن خالد يومًا، فقال لي: يا أصمَعي هل لك من زَوْجة؟ قلت: لا، قال: فجارية؟ قلت: جارية للمهنة، قال: فهل لكَ أن أهَبَ لك جاريةً نظيفةً، قلتُ: إني لَمُحتاجٌ إلى ذلك. فأمرَ بإخراج جاريةٍ إلى مجلسه، فخَرَجَت جاريةٌ في غاية الحُسن والجمال، والهَيْئة والظُّرف[2]، فقال لها: قد وَهَبتُك لهذا، وقال: يا أصمعي خُذها، فشَكَرتُهُ وبَكَت الجارية، وقالت: يا سيدي تَدفَعُني إلى هذا الشيخ مع ما أرى من سماجته وقبيح مَنْظرِه، وجَزَعَتْ جزعًا شديدًا. فقال: يا أصمعي هل لك أن أُعَوِّضكَ منها ألف دينار؟ قلت: ما أكرَهُ ذلك، فأمرَ لي بألف دينار، ودَخَلَت الجاريةُ، فقال لي: يا أصمعي إنِّي أنكَرتُ على[3] هذه الجارية أمرًا، فأردتُ عُقوبَتَها بكَ، ثم رَحِمتُها منك، قلت: أيها الأمير فهَلَّا أعلمتني قبل ذلك، فإني لم آتِك حتى سَرَّحتُ لحيتي وأصلَحتُ عِمتي، ولو عرفتُ الخبَرَ لصرتُ على هيئة خِلْقَتي، فوالله لو رأتني كذلك لما عاودَتَ شيئًا تُنكِرُهُ منها أبدًا ما بَقِيت.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ محمد بن

(١) في م: «منها»، وأثبتنا ما في ح ٤.
(٢) بعد هذا في م: «والمقال»، ولم أجدها في النسخ.
(٣) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

يزيد النَّحْوي يقول: كان أبو زيد الأنصاري صاحبَ لغةٍ، وغريبٍ ونَحْوٍ، وكان أكثرَ من الأصمعي في النَّحْو، وكان أبو عُبيدة أعلمَ من أبي زيد والأصمعي، بالأنساب، والأيامِ، والأخبارِ، وكان الأصمعي بَحرًا في اللُّغة لا يُعرف مثله فيها وفي كثرة الرِّواية، وكان دون أبي زيد في النَّحْو.

قلت: قد جَمَع الفضْل بن الرَّبيع بين الأصمعي وأبي عُبيدة في مَجلِسه.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوكَبي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: أخبرني الدَعْلجي غلامُ أبي نُواس، قال: قيل لأبي نُواس: قد أُشْخِصَ أبو عبيدة والأصمعي إلى الرَّشيد، فقال: أما أبو عُبيدة فإنَّهم إن أمكَنُوهُ من سِفْره قرأ عليهم أخبارَ الأولين والآخرين، وأما الأصمعي فبُلْبلٌ يُطرِبُهم بنَغَماتِه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو القاسم السَّكوني، قال: حدثنا أحمد بن أبي موسى، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: قال الأصمعي: دخلتُ أنا وأبو عُبيدة على الفَضْل بن الرَّبيع، فقال: يا أصمعي كم كتابُكَ في الخَيْل؟ قال: قلتُ جِلْدٌ، قال: فسألَ أبا عبيدة عن ذلك، فقال: خمسون جِلْدًا، قال: فأمرَ بإحضار الكتابَيْن، قال: ثم أمرَ بإحضارِ فرَسٍ، فقال لأبي عُبيدة: اقرأ كتابَكَ حرفًا حرفًا وضَع يدَكَ على مَوضع مَوضع، فقال أبو عُبيدة: ليس أنا بيطار، إنما ذا شيء أخذتُه وسَمِعتُه من العَرب وألَّفْتُه. فقال لي: يا أصمعي قُم فضَعْ يَدَكَ على مَوضع مَوضع من الفَرس، فقُمتُ فحَسَرتُ عن ذراعي وساقي ثم وثَبتُ فأخذتُ بأذُنَي الفَرَس، ثم وَضَعتُ يدي على ناصيَتِه، فجَعَلتُ أقبِضُ منه بشيء شيء فأقول: هذا اسمُه كذا، وأنشد فيه، حتى بلغتُ حافِرهُ، قال: فأمر لي بالفَرَس، فكنتُ إذا أردتُ أن أغيظَ أبا عُبيدة ركبتُ الفَرَس وأتيتُهُ.

أنبأنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي[1]، قال: أخبرنا أحمد بن

(١) في م: «الرافعي»، وهو تحريف.

كامل القاضي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى، عن أحمد بن عُمر بن بُكير النَّحْوي، قال: لما قَدِمَ الحسن بن سَهْل العراق، قال: أُحِبُّ أن أجمع قومًا من أهلِ الأدَب فيجرون[1] بحَضْرتي في ذلك، فحضَرَ أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، والأصمعي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وحَضَرتُ معهم، فابتدأ الحَسن، فَنظرَ في رقاعٍ كانت بين يدَيْه للناس في حاجاتِهم ووَقَّع عليها، فكانت خمسين رُقعة، ثم أمرَ فدُفِعَت إلى الخازن، ثم أقبَلَ علينا، فقال: قد فَعَلنا خيرًا، ونَظَرنا في بَعض ما نرجو نَفْعَه من أمور الناس والرَّعيَّة، فنأخذ الآن فيما نحتاجُ إليه، فأفَضْنَا في ذكر الحُفَّاظ فذكَرنا الزُّهري، وقَتادة، ومَرَرنا، فالتَفَتَ أبو عُبيدة، فقال: ما الغَرَضُ أيها الأمير في ذكر ما مَضَى، وإنما نَعتمدُ في قولنا على حكاية عن قوم ونَتركُ ما نحضره، ها هنا من يقول أنه ما قرأ كتابًا قَط فاحتاجَ إلى أن يعودَ فيه، ولا دَخَل قلبَهُ شيءٌ فخرَجَ عنه، فالتَفَتَ الأصمعي، فقال: إنما يُريدُني بهذا القول أيها الأمير، والأمر في ذلك على ما حَكَى، وأنا أُقَرِّبُ عليه؛ قد نَظَر الأمير فيما نَظَر فيه من الرِّقاع وأنا أُعيد ما فيها، وما وَقَّعَ به الأميرُ على رُقعَةٍ رقعة على توالي الرِّقاع، قال: فأمرَ فأُحضرَ الخازِن وأحضرت الرِّقاع، وإذا الخازن قد شكها على توالي نظر الحسن فيها. فقال الأصمعيُّ: سألَ صاحب الرُّقعة الأولى كذا، واسمُهُ كذا، فوُقِّع له بكذا، والرُّقعة الثانية والثالثة حتى مَرَّ في نَيِّف وأربعين رُقعة، فالتَفَتَ إليه نَصْر بن عليّ، فقال: يا أيها الرجل أبقِ[2] على نفسِكَ من العين، فكف الأصمعي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن رِزْمة البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سَيف قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَرَج يعني الرّياشي، قال: سمعتُ الأخفش يقول: ما رأينا[3] أحدًا أعلمَ

(١) في م: «فيخرجون»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.
(٢) في م: «اتق»، مصحفة، وما هنا من النسخ وت.
(٣) في م: «رأيت»، وما هنا من النسخ وت.

بالشِّعر من الأصمعي وخَلَف، فقلت له: فأيهما كان أعلم؟ فقال: الأصمعي، لأنه كان معه نحو.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن الفَضْل الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ بن عبدالله. وأخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب البَصْري[1]، قال: حدثنا محمد بن المُعَلَّى[2] الأزدي، قال: حدثنا أبو جَزْء محمد بن حَمْدان القُشَيْري؛ قالا: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثني كَيْسان، قال: قال لي خَلَف الأحمر: وَيْلك الزَم الأصمعي ودَعْ أبا عُبيدة، فإنه أفرَسُ الرَّجلين بالشِّعْر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: سمعتُ إسحاق المَوْصلي يقول: لم أرَ الأصمعيَّ[3] يَدَّعي شيئًا من العلم، فيكونُ أحدٌ أعلمَ به منه.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المُهَلَّبي، قال: حدثنا حماد بن إسحاق المَوْصلي، عن أبيه إسحاق، قال: سألَ الرَّشيد عن بيت الرَّاعي [من الكامل]:

قتلوا ابنَ عَفَّان الخليفة مُحْرِمًا ... ودعا فلم أر مثلَهُ مَخْذولا

ما معنى مُحْرِمًا؟ فقال الكسائي: أحرم بالحج، فقال الأصمعي: والله ما كان أحرم بالحجّ، ولا أراد الشَّاعر أنه أيضًا في شهر حرام، فيقال: أحرم إذا دخَلَ فيه، كما يقال: أشهر إذا دخَلَ في الشَّهر، وأعامَ إذا دَخَلَ في العام، فقال الكِسائي: ما هو غير هذا؟ وإلا فما أراد[4]؟ فقال الأصمعي: ما أرادَ عَدِي بن

(١) هو الماوردي صاحب التصانيف المشهورة.

(٢) في م: «العلاء»، محرف، وهو من شيوخ الماوردي المعروفين.

(٣) في م: «كالأصمعي»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٤) في م: «وفيم أراد»، وما هنا من النسخ.

زيد بقوله [من الرمل]:

قَتَلوا كِسْرى بليل مُحْرِما فَتَوَلَّى لم يُمَتَّع بكَفَن

أي إحرام لكسرى؟! فقال الرَّشيد: فما المعنى؟ قال: كلُّ من لم يأتِ شيئًا يوجِبُ عليه عقوبةً فهو مُحْرِمٌ لا يحلُّ شيءٌ منه. فقال الرَّشيد: ما تُطاق في الشعر يا أصمعي. ثم قال: لا تَعَرَّضُوا للأصمعي في الشِّعر.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله أبا بكر الشَّيْباني يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المِصْري يقول: سمعتُ أبا الحسن منصورًا، يعني ابن إسماعيل الفقيه، يقول: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان[1] يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ما عَبَّرَ أحدٌ عن العرب بأحسَن من عبارة الأصمعي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن الخيَّاط، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثنا الرِّيَاشي، قال: سمعتُ عَمرو بن مَرْزوق يقول: رأيتُ الأصمعي وسيبويه يَتَناظران. فقال يونُس: الحقُّ مع سيبويه، وهذا يغلبه بلسانِهِ في الظَّاهر، يعني الأصمعي.

أنبأنا الحسين بن محمد الرَّافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: قدمَ الأصمعي بغدادَ وأقامَ بها مدَّةً، وخرَجَ عنها يوم خرَجَ وهو أعلمُ منه حيثُ قَدِمَ، بأضعافٍ مُضاعفةٍ.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالأكبر، قال: حدثنا العباس بن الفَرَج، قال: رَكِبَ الأصمعيُّ حمارًا دميمًا فقيل له: أبعد

(١) في م: «سليم»، محرف، وهو أشهر من أن يُذكر.

براذين الخُلفاء تركب هذا؟! فقال متمثلاً [من الطويل]:

ولمَّا أبت إلا طِرَاقًا[1] بودِّها وتكديرها الشُّربَ الذي كان صافِيا
شربنا بَرنْقٍ من هَوَاها مُكَدَّرٍ وليسَ يعافُ الرَّنْقَ من كانَ صادِيَا

هذا، وأملك ديني ونفسي، أحبُّ إليَّ من ذلك مع ذهابهما.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: سمعتُ الأصمعي يقول لعَفَّان وجعل يَعرِضُ عليه شيئًا من الحديث، فقال: اتَّق الله يا عفَّان ولا تُغَيِّر حديثَ رسولِ الله ﷺ بقولي. قال نَصْر: وكان الأصمعي يَتَّقي أن يُفَسِّر حديثَ رسولِ الله ﷺ، كما يَتَّقي أن يُفَسِّر القرآن.

وقال الكَرَجي: سمعتُ ابن خِرَاش يقول: سمعتُ أبا حاتِم السِّجِستاني يقول: أهديت إلى الأصمعي قدحًا من هذه السِّجْزِية، فجعَلَ ينظرُ إليه ويقول: ما أحسَنَهُ. فقلت له: إنهم يَزعُمون أنَّ فيه عرقًا من الفِضَّة، فرَدَّه عليَّ وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن يُشرَبَ في آنية الفِضَّة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: قال الجاحظ: كان الأصمعي منانيًا[2]. فقال له العباس بن رُسْتُم: لا، والله، ولكن تَذْكُر حين جَلَستَ إليه تسأله، فجعَلَ يأخذُ نَعْلَه بيدِهِ وهي مخصوفة بحديدٍ، ويقول: نِعْمَ قناع القَدَري، نِعْمَ قناع القَدَري، فعَلِمتَ أنه يَعنيكَ فقُمت.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، على شك

(١) في م: «طرافًا»، ولا معنى لها، وما هنا مجود في النسخ لاسيما ح ٤ و ب ٣. وفي وفيات الأعيان: «إلا انصرافًا لودها».

(٢) في م: «مانيًا»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ و ت.

دخلني[1] فيه، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله[2]، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان أهلُ البَصْرة أهل العربية، منهم أصحاب الأهواء إلاّ أربعة فإنهم كانوا أصحابَ سُنَّة: أبو عَمرو بن العلاء، والخَليل بن أحمد ويونُس بن حبيب، والأصمعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا أميَّة يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يُثْني على الأصمعي في السُّنَّة. قال: وسمعتُ عليّ ابن المَدِيني يُثْني عليه.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السَّمَرقَندي بِتِنِّيس، قال: حدثنا أبو أميَّة محمد بن إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسوسي، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يُثْنيان على الأصمعي في السُّنَّة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الحديد عبدالوَهَّاب بن سعد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[3] بن خَلَف، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حَيُّون الأنضناوي، قال: حدثنا محمد بن أبي زكُيْر[4] الأُسواني، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما رأيتُ بذلك العَسْكر أصدقَ لهجةً من الأصمعي.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الأصمعي ثقةٌ.

---

(١) في م: «داخلني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في ح ٤: «عُبيدة»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٥/ الترجمة ٦٩٨٧).

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) في م: «ذكير» بالذال المعجمة، محرف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سُئِل أبو داود عن الأصمعي، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ الأصمعي سنة ست عشرة ومئتين.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد ابن محمد بن عُثمان السَّوَّاق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها مات الأصمعي.

أخبرني أحمد بن محمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: كنَّا في جَنازةِ الأصمعي سنة خمس عشرة ومئتين، فجذبني أبو قِلابة الجَرْمي الشاعر، فأنشدني لنفسه [من الخفيف]:

لعنَ اللهُ أعْظُمًا حَمَلُوها ... نحو دار البِلَى على خَشَبات
أعظمًا تَبْغض النبيَّ وأهلَ الـ ... ـبيت والطيبين والطَّيِّبات

قال: وجذبني من الجانب الآخر أبو العالية الشَّامي فأنشدني [من البسيط]:

لا دَرَّ در نَبَات الأرض إذ فُجِعَت ... بالأصمعي لقد أبْقَت لنا أسَفا
عِشْ مابَدَا لكَ في الدُّنيا فلستَ تَرى ... في النَّاسِ منه ولا من عِلْمِهِ خَلَفَا

قال: فعَجِبتُ من اختلافِهما فيه.

حدثني الأزهري لفظًا، قال: حدثنا محمد بن العباس. وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قراءة، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال[2] :

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٧.

(٢) في م: «قالا»، وهو تحريف، فكلاهما روى عن محمد بن العباس.

حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني محمد بن أبي العَتَاهية، قال: لَمَّا بَلَغ أبي موت الأصمعي جَزِعَ عليه ورَثاهُ، فقال [من الطويل]:

لهفي لفَقْد الأصمعي لقد مَضَى حَمِيدًا له في كُلِّ صالحةٍ سَهْمُ
تَقَضَّت بشاشاتُ المجالس بعدَهُ وَوَدَّعَنا إذ وُدِّعَ الأنسُ والعلم
وقد كانَ نَجْم العِلْم فينا حياتَهُ فلما انقَضَت أيامُه أفلَ النَّجْمُ

قلت: وبلغني أنَّ الأصمعي بلغ ثمانيًا وثمانين سنة، وكانت وفاته بالبصرة.

٥٥٣٠- عبدالملك بن زيد، أبو بشر البَزَّاز المَدائنيُّ.

حدّث عن سُفيان الثَّوري. روى عنه هَيْذام بن قُتيبة المَرْوَزي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا هيذام بن قُتيبة، قال: حدثنا عبدالملك بن زيد أبو بِشْر البَزَّاز بالمدائن، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحَول، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أهلُ المعروف في الدُّنيا، أهلُ المعروف في الآخرة، وأهلُ المنكرِ في الدُّنيا، أهل المُنْكر في الآخرة»[1].

٥٥٣١- عبدالملك بن عبدالعزيز، أبو نَصْر التَّمَّار[2].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، مكحول الشامي لم يسمع من أبي الدرداء (جامع التحصيل ٢٨٥).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٠) من طريق المصنف. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٣٠ إلى المصنف وحده. وتقدم من حديث علي بن أبي طالب في ترجمة محمد بن الحسين بن عمران (٣/ الترجمة ٦٥٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «التمار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٧١.

سمعَ مالك بن أنس، وسعيد بن عبدالعزيز، والحَمَّاديْن، وعُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وكوثر بن حكيم.

روى عنه أحمد بن مَنِيع، وأبو قُدامة السَّرَخْسي، وأبو حَفْص عَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن المثنى العَنَزي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، ومُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

وكان من أهل نَسَا، فسَكَن بغداد إلى حينِ وَفاتِهِ. وكان عابدًا زاهدًا يُعَدُّ في الأبدال.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار؛ قالا: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَري، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز أبو نَصْر وهُدْبة بن خالد؛ قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال حينَ يُصبِحُ مئة مرة: سُبحان الله وبحَمْده، وحينَ يُمسي: سُبحان الله وبحمده مئة مرة، غُفِرَت له ذنوبُهُ وإن كانت أكثَرَ من زَبَدِ البَحر»[1].

قلت: وكان أبو نَصْر ممن امتُحِنَ في أمرِ القرآن فأجاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: سمعتُ أبا زُرعة، وهو الرَّازي، يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نَصْر التَّمَّار، ولا يحيى بن مَعِين، ولا أحد ممن امتُحِنَ فأجاب.

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن القاسم بن محمود المقرىء (٤/ الترجمة ١٤٨٩).

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٤٧.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن أبي نَصْر التَّمَّار، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو نَصْر عبدالملك بن عبدالعزيز التَّمَّار ثقةٌ خُراسانيٌّ، نزَلَ بغدادَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعتُ المَيْموني يقول[1]: صحَّ عندي أنه لم يَحضر أبا نَصْر التَّمَّار حينَ ماتَ يعني أحمد بن حنبل فحَسِبتُ أنَّ ذلك لما كان أجابَ في المحنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم بن مَنِيع؛ قالوا: وماتَ أبو نَصْر التَّمَّار في سنة ثمان وعشرين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: وماتَ أبو نَصْر التَّمَّار ببغدادَ يوم الثلاثاء أولَ يومٍ من سنة ثمان وعشرين، وكان لا يَخْضِب، وكان قد جاوَزَ التِّسعين سنة، وقد كَتَبتُ عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) العلل، بروايته (٤١٦).
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩).

معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: أبو نَصْر التَّمَّار من أبناء أهل خُراسان من أهل نَسَا، ذُكِرَ أنه وُلِدَ بعد قَتلِ أبي مُسلم الدَّاعية بستة أشهر، ونزَلَ بغدادَ في رَبَض أبي العباس الطُّوسي في دَرْب النَّسائية، وتَجرَ بها في التَّمر وغيرِه، وكان ثقةً فاضلاً خَيِّرًا ورعًا، وتوفِّي ببغدادَ يومَ الثلاثاء أولَ يوم من المحرَّم سنة ثمان وعشرين ومئتين، ودُفِنَ بباب حَرْب، وهو يومئذ ابنُ إحدى وتسعين سنة، وكان بَصَرُه قد ذَهَب.

أخبرنا ابن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عُثمان ابن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء العَبْدي، قال: حدثنا إبراهيم بن سَهْل وأحمد بن محمد بن بلال، عن أبي جعفر السَّقَّاء، قال: رأيتُ بِشْر بن الحارث في النَّوم فقلت له: يا أبا نَصْر كيفَ الحال؟ قال: وقفني فَرِحَم شيبتي وجعَلَ يده تحتَ ذقْنِه، وقال لي: يابِشْر لو سَجَدتَ لي في الدُّنيا على الجَمْر ما أدَّيتَ شُكرَ ما أحْشَيتُ قلوبَ عبادي عليك، وأباحَني نصفَ الجنَّة، ووَعَدني أن يَغفِرَ لمن تَبِعَ جنازتي، قلت: فما فعل أبو نَصْر التَّمَّار؟ قال: ذاكَ فوقَ النَّاس، قال: قلت: بماذا؟ قال: بصَبْره على بُنَيَّاته والفَقْر.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ ابن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ محمد بن محمد بن أبي الوَرْد يقول: قال لي مؤذن بِشْر بن الحارث: رأيتُ بِشْر بن الحارث في المنام، فقلت: ما فعَلَ اللهُ بك؟ قال: غَفَر لي، فقلت: فما فَعَل بأحمد بن حنبل؟ فقال: غَفَر له، فقلت: فما فَعَل بأبي نَصْر التَّمَّار، فقال: هَيْهات ذاك في عِلِّيين، فقلت: بماذا نالَ ما لم تَنالاهُ؟ فقال: بفَقْره، وصَبْرِه على بُنَيَّاته.

٥٥٣٢- عبدالملك بن عَبْد رَبِّه، أبو إسحاق، وقيل: أبو عليّ

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٠.

الطَّائيُّ[1] .

كان يسكنُ ببغدادَ في جوار إسحاق بن أبي إسرائيل. وحدَّث عن موسى ابن عُمير، ومُعاوية بن عَمَّار الدُّهني، وسعيد بن سِمَاك بن حَرْب، وعَبْثَر بن القاسم، وهُشيم بن بَشِير، وخَلَف بن خليفة، وأبي المُحياة التَّيْمي، ومنصور ابن حمزة الأنصاري.

روى عنه ابنه عليّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن القاسم البِرْتي، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد[2] بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، قال: حدثنا عبدالملك بن عَبْد ربِّهِ البغدادي، قال: حدثنا موسى بن عُمير، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود ٩١] قال: مكفوفُ البَصَر[3] . وفي قوله ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ۝١٥٣﴾ [الشعراء ١٥٣]، قال: من المَخْلوقين[4] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٥١).

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة منكر الحديث كما قال الذهبي في الميزان ٢/٢٥٨، وشيخه موسى بن عمير هو القرشي المتروك، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانىء وهو ضعيف أيضًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٤٧٠ وعزاه إلى ابن أبي حاتم والحاكم وابن عساكر.

(٤) إسناده تالف، وعلته علة سابقه.

أخرجه الطبري في التفسير ١٩/١٠٢ من طريق محمد بن عبيد عن موسى بن عمير، به وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/٣١٦ إلى عبد بن حميد وابن المنذر =

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي الصَّغير، قال: حدثنا أبو عليّ عبدالملك بن عبدرَبِّه الطَّائي، قال: حدثني سعيد بن سماك بن حَرْب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الماء لا يُنَجِّسُه شيءٌ»[1].

٥٥٣٣- عبدالملك بن عُمير النَّصِيبيُّ.

روى عن عبدالله بن عُقبة النَّصيبي[2]، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني؛ ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[3]: سَمِعَ منه أبي ببغداد.

٥٥٣٤- عبدالملك بن هَوْذَة بن خَليفة البَكْراويُّ[4].

حدَّث عن عَمِّه عَمرو بن خليفة، وزيد بن الحُباب. روى عنه عليّ بن

= وابن عساكر.

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن رواية سماك بن حرب عن عكرمة خاصة مضطربة، وانظر تعليقنا المطول على الترمذي (٦٥). كما أن فيه صاحب الترجمة وهو منكر الحديث، لكن الحديث روي من غير طريقه.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٦)، وابن أبي شيبة ١/١٤٣، وأحمد ١/٢٣٥ و٣٠٨ و٣٣٧، والدارمي (٧٤٠) و(٧٤١)، وأبو داود (٦٨)، والترمذي (٦٥)، وابن ماجة (٣٧٠) و(٣٧١)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٥٠)، والنسائي ١/١٧٣، وأبو يعلى (٢٤١١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/٦٩١ - ٦٩٣، وابن خزيمة (٩١) و(١٠٩)، وابن الجارود (٤٨) و(٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٦، وابن حبان (١٢٤١) و(١٢٤٢) و(١٢٦١)، والطبراني في الكبير (١١٧١٦)، والدارقطني ١/٥٢، والحاكم ١/١٥٩، والبيهقي ١/١٨٨ و١٨٩ و٢٦٧، والبغوي (٢٥٩).

وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٨٤ حديث (٥٩٥٢).

(٢) في م: «الضبي»، محرف.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٧٠١.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البكراوي» من الأنساب.

الحسن بن سُليمان القافْلاني القَطِيعي، وأبو رَوْق الهِزَّاني.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن النَّجَّاد بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا عبدالملك بن هَوْذَة البَكْراوي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب أبو الحُسين، قال: حدثنا عليّ بن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، عن سعيد بن زُرارة، كذا قال النَّجَّاد[1]، قال: كان من دُعاء النبيِّ ﷺ «انصُرني على من بَغَى عليَّ، وأرِني ثأري فيمَن ظَلَمني، وعافِني في جَسَدي ومَتِّعني بسَمْعي وبَصَري، واجعَلْهُما الوارثَ مني»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو الحسن القافْلاني، قال: حدثنا عبدالملك بن هَوْذَة، قال: حدثنا عَمرو بن خليفة البَكْراوي عن ابن عَوْن، عن محمد عن عَبِيدة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تعاهَدُوا القُرآن فوالَّذي نفسي بيده لهو أشَدُّ تفَصِّيًا من الإبل النَّوازع إلى أوطانها»[3].

---

(١) لأن المعروف أنه «سعد» وليس «سعيد»، وهو أخو أسعد.

(٢) إسناده حسن، من أجل صاحب الترجمة، فقد ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/ ٣٨٧) وروى عنه اثنان. وقد توبع عليه، تابعه محمد بن عبدالرحيم السابري وهو صدوق. وسعد بن زرارة هو أخو أسعد كما ذكر ابن حجر في الإصابة (٢/ ٢٧) وهو قليل الذكر في كتب الصحابة كما أشار ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٥٩١.

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٨) من طريق محمد بن عبدالرحيم، عن أبي زيد الهروي، عن علي بن المبارك، به.

وذكره صاحب الكنز (٣٧٧٤) وعزاه إلى الباوردي.

(٣) إسناده ضعيف، فقد تفرد صاحب الترجمة به، وهو ممن لا يحتمل تفردهم، وشيخه عمرو بن خليفة البكراوي قال ابن حبان في ترجمته من الثقات (٧/ ٢٢٩): «كان في بعض روايته بعض المناكير».

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٤٧)، وفي الأوسط (٣٣٢٦)، وفي الصغير (٣٠٥) من طريق عبدالملك بن هوذة، به، لكنه قال: «من نوازع الطير إلى أوطانها».

وتقدم من حديث ابن مسعود في ترجمة محمد بن عبدالله بن أحمد العبدي =

٥٥٣٥- عبدالملك بن محمد بن عبدالرحمن، يُلَقَّب حَبْتَرًا، وهو بَلْخيٌّ الأصل.

سَمِعَ سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وأبا بَدْر شُجاع بن الوليد، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه الحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السّوْطي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد البَلْخي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال[1]: أخبرنا مَعْمَر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمن يأكلُ في مِعًى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبعةِ أمعاء»[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: فأما حَبْتَر فهو شيخ بغداديٌّ اسمُهُ عبدالملك بن محمد البَلْخي، ولَقَبُه حَبْتَر حدثنا عنه ابنا[4] المحامِلي، وأبو عبدالله بن مَخْلَد، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[5]: عبدالملك ابن محمد[6] بن عبدالرحمن البَلْخي لَقَبُه حَبْتَر لا بأسَ به.

= (٣/ الترجمة ١٠٠٧).

(١) مصنف عبدالرزاق (١٩٥٥٩).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن عبدالله السمسار (٨/ الترجمة ٣٥٩٦).

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٣٦٧.

(٤) سقطت من المطبوع من المؤتلف للدارقطني.

(٥) العلل ١/ الورقة ١٣٥.

(٦) سقط من م.

٥٥٣٦- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن يرغان، يعرف بطَرْخان.

حدَّث عن عبدالرزاق بن هَمَّام. روى عنه القاضي المحامِلي.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي القاضي أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا عبدالملك بن محمد ابن عبدالله بن يرغان يُعرف بطَرْخان، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال[1]: أخبرنا مَعْمَر، عن عَوْف العَبْدي، عن حيَّان، عن قَطَن بن قَبِيصة، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العِيافَة والطَّرق والطِّيَرة من الجِبْتِ»[2].

٥٥٣٧- عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قِلابة الرَّقاشيُّ، كان يُكْنَى أبا محمد فكُنِّيَ بأبي قِلابة، وغَلبت عليه[3].

سَمِعَ أباه، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبا داود الطَّيالسي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ورَوْح بن عُبادة، وبِشْر بن عُمر

(١) المصنف (١٩٥٠٢).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حيان كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه ابن سعد ٧/ ٣٥، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٢ - ٤٣، وأحمد ٣/ ٤٧٧ و٥/ ٦٠، وأبو داود (٣٩٠٧)، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ٣/ ١١٧٧، والنسائي في الكبرى (١١١٠٨)، وهو في التفسير، له (١٢٨)، والدولابي في الكنى ١/ ٨٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٢ - ٣١٣، وابن حبان (٦١٣١)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٥٨، والبيهقي ٨/ ٣٩، والبغوي (٣٢٥٦) من طرق عن عوف، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٨٧ حديث (١١١٦٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرقاشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٠١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٧٧.

الزَّهْراني، وأبا عامر العَقَدي، وأشهل بن حاتِم، وحجَّاج بن مِنْهال، والقَعْنبي، ومُعَلَّى بن أسَد، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا زيد الهَرَوي، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبِيل، وسعيد بن عامر، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، في آخرين من أمثالهم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وعبدالله بن إسحاق بن الخُراساني، وحَبْشون بن موسى الخَلَّال، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرهم.

وكان من أهل البَصْرة، فانتَقَلَ عنها وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها إلى حينِ وفاتِهِ، وكان مذكورًا بالصَّلاح والخير، وكان سَمِجَ الوَجه.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ، كثيرُ الخطإ في الأسانيد والمُتون، كان يُحَدِّثُ من حفظِهِ، فكَثُرَت الأوهام منه[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا أبو عاصم. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، واللَّفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن أيوب وخالد، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا تَزَوَّج البكرَ أقامَ عندها سبعًا، وإذا تزوَّج الثَّيِّبَ على البِكْر أقامَ عندها ثلاثًا». قال الأصم: ثم لقيت أبا قِلابة فحدثنا به[2].

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٥٠).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٦٤٣)، والبخاري ٧/ ٤٣، ومسلم ٤/ ١٧٣، والبيهقي =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: سمعتُ أبا قِلابة الرَّقاشي عبدالملك بن محمد بالعَسْكر سنة ستين ومئتين يقول: وُلدتُ سنة تسعين ومئة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة يقول: سمعتُ أبا قِلابة يقول: كانت كُنيَتي أبا محمد، فغَلَب عليَّ أبو قِلابة. وقال أبو بكر: سمعتُ الكُدَيْمي يقول: سمعتُ رَشْمًا[1] المُخَنَّث يقول: أعياني وجه أبي قِلابة أنْ أخرجه في الحكاية.

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي بخطه: حدثنا القاضي أبو بكر بن كامل، قال: حُكِيَ أنَّ أمَّ أبي قِلابة قالت: لما حملتُ بأبي قِلابة أُرِيتُ كأني وَلَدتُ هُدْهُدًا، فقيل لها: إن صَدَقَت رُؤياكِ وَلَدت ولدًا يُكثِرُ الصَّلاة. قال ابن كامل: أخبرني بذلك[2] أبو خازم[3] القاضي وحَكَى أنه كان يُصَلِّي في اليوم[4] أربع مئة رَكْعة، ويقال: إنَّ أبا قلابة حدَّث من حفظه ستين

= ٧/ ٣٠١ و٣٠٢، وابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٢٤٨، والبغوي (٢٣٢٦) من طريق سفيان، به.
وأخرجه البخاري ٧/ ٤٣، ومسلم ٤/ ١٧٣، وأبو داود (٢١٢٤)، والترمذي (١١٣٩)، وأبو يعلى (٢٨٢٣) من طرق عن خالد الحذاء وحده، به.
وأخرجه مختصرًا عبدالرزاق (١٠٦٤٢)، والدارمي (٢٢١٥)، وابن ماجة (١٩١٦)، وابن حبان (٤٢٠٨)، والدارقطني ٣/ ٢٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٨٨ و٣/ ١٣، والبيهقي ٧/ ٣٠٢ من طريق أيوب وحده، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨ حديث (٧٣٨) و(٧٣٩).

(١) في م: «رستم»، وما هنا مجود التقييد في ح ٤ «رشم»، وكان القدماء كثيرًا ما يضعون التنوين على الحرف الأخير من غير ألف.

(٢) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) في م: «حازم» بالحاء المهملة، مصحف.

(٤) في م: «في اليوم والليل»، ولم أجد لفظة «الليل» في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

ألف حديث.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن جرير الطَّبَري يقول: ما رأيتُ أحفظَ من أبي قِلابة. قال ابنُ كامل: وقيل: مولِدُه كان في سنة تسعين ومئة.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن الحسن بن الحُسين بن منصور يقول: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حدثنا أبو قِلابة بالبَصْرة قبل أن يَختَلِطَ ويخرجَ إلى بغداد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه. وأخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي؛ قالا: حدثنا أبوعُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث ذكَرَ[2] أبا قِلابة، فقال: رجلٌ صدوقٌ، أمين مأمون، كتبتُ عنه بالبَصْرة، يعني عبدالملك بن محمد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: ماتَ أبو قِلابة في شوال يوم السبت، ودُفِنَ يوم الأحد بباب خُراسان، بجنب القِبْلة سنة ست وسبعين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: سمعتُ أحمد بن محمود[3] بن صُبَيْح، قال: ماتَ أبو قِلابة الرَّقاشي سنة ست وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٥.

(٢) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا نقلها المزي حينما اقتبس النص، ولا هي في سؤالات الآجري.

(٣) في ح ٤: «محمد»، محرف، وانظر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٢٩.

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات[1] أبو قِلابة، عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشي البَصْري يوم السَّبت بالعَشِيّ، ودُفِنَ يوم الأحد لتسع بَقِينَ من شوال سنة ست وسبعين، وصُلِّيَ عليه في المُصَلَّى العَتِيق، ودُفِنَ خارج باب السَّلامة.

٥٥٣٨- عبدالملك بن أحمد بن نَصْر بن سعيد بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو الحُسين الحنَّاط، ويقال: الدَّقَّاق[2].

سمعَ يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن الوليد البُسْري، وحُميد ابن الربيع، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وأبا هشام الرِّفاعي، وسَلْم بن جُنادة، ومحمود بن خِدَاش، ويونُس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُليمان المصريين.

روى عنه إسماعيل الخُطَبي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثني عبدالملك بن أحمد، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن أبي حمزة بن سُلَيْم[3]، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، وصَلَّى على جنازةٍ، يقول: «اللهمَّ اغفرِ له وارحَمْه، واعفُ عنه وعافِه، وأكرِم نُزُله، ووَسِّع مُدْخَله، واغسِلْه بماء وثلجٍ وبَرَد، ونَقِّهِ من الخطايا كما يُنَقَّى الثَّوبُ الأبيضُ من الدَّنَس، وأبْدِلْه دارًا خيرًا من دارِهِ، وأهلاً خيرًا من أهلِهِ، وزَوْجًا خيرًا من زَوْجه، وقِهِ فتنةَ القَبْر وعذابَ

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.
(٣) في ح ٤: «سليمان»، محرف.

النار»، قال عوف: فتَمَنَّيت أني لو كنتُ أنا المَيِّت لدُعاءِ رسول الله ﷺ على ذلك الميت[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وكان من الثِّقات، ومات في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ عبدالملك الدَّقَّاق مات في رَجَب من[2] سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

٥٥٣٩- عبدالملك بن محمد بن عَدِي، أبو نُعيم الفقيه الجُرْجانيُّ المعروف بالإستراباذيّ[3].

سمع عمار بن رجاء، وإسحاق بن إبراهيم الطَّلْقي، ومحمد بن عيسى الدَّامَغاني، وعفَّان بن سيَّار، وعُمر بن شَبَّة البَصْري، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن سُليمان ابن بنت مَطَر، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ويوسُف بن سعيد ابن مُسلم المِصِّيصي، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، والرَّبيع بن سُليمان المِصريين، وأبا يحيى بن أبي مَيْسرة المَكِّي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٢٣ و٢٨، ومسلم ٣/ ٥٩، والترمذي (١٠٢٥)، والنسائي ١/ ٥١ و٤/ ٧٣، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٨٧)، وابن الجارود (٥٣٨)، وابن حبان (٣٠٧٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٨)، والبيهقي ٤/ ٤٠، والبغوي (١٤٩٥).
وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٩٦ حديث (١٠٩٤٠).
وأخرجه الطيالسي (٩٩٩)، وابن ماجة (١٥٠٠) من طريق حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٩٦ حديث (١٠٩٤٠).

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإستراباذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٥ و٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٤١، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٣٣٥.

وكان أحَدَ أئمةِ المُسلمين، ومن الحُفَّاظ لشَرائع الدِّين مع صدقٍ وتَوَرُّع، وضَبْطٍ وتَيَقُّظٍ، سافَرَ الكثير، وكتَبَ بالعراق، والحِجاز، والشام، ومصرَ ووَرَدَ بغداد قديمًا، وحدَّث بها فروى عنه من أهلِها يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي. وأخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا عبدالملك بن محمد أبو نُعيم الجُرْجاني ببغداد سنة ثمان وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عَمَّار بن رجاء الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانىء بنت أبي طالب، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أمَّتي لن تُخزَى ما أقاموا صيامَ رَمَضان». قيل: يا رسول الله وما خِزْيُهم في إضاعة شَهرِ رَمَضان؟ قال: «انتهاكُ المَحارِم فيه، مَن زَنَى فيه، أو شَرِبَ فيه خَمْرًا، لعنه الله ومن في السَّموات إلى مثله من الحَوْل. فإن ماتَ قبل أن يُدرِكَ رَمَضان، فليست له عند الله حَسَنة يَتَّقي بها النار، فاتَّقوا شهر رَمَضان، فإنَّ الحَسَنات تُضاعَفُ فيه ما لا تُضاعَفُ فيما سِواه، وكذلك السَّيِّئاتُ». قال سُليمان: لم يَروه عن الأعمش إلاّ أبو طيبة، ولا عنه إلاّ ابنه، ولا يُروى عن أم هانىء إلاّ بهذا الإسناد، تَفَرَّد به عمار بن رجاء[2].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

(١) في معجمه الصغير (٦٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي صالح مولى أم هانىء، وعد ابن عدي هذا الحديث ضمن مناكير أحمد بن أبي طيبة وهو صدوق حسن الحديث.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٢٤)، وابن عدي في الكامل ١٨٩٦/٥، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٢١ و٤٧٧ - ٤٧٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨٣) من طريق عمار بن رجاء، به.

النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو نُعيم الجُرْجاني أحدَ الأئمة، ما رأيتُ بخُراسان بعد أبي بكر محمد بن إسحاق، يعني ابن خُزيمة، مثله أو أفضل منه، كان يَحْفظ الموقوفات والمَراسيل كما نحفظُ نحنُ المَسانيد.

قلت: وماتَ في حدود سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٥٤٠- عبدالملك بن يحيى بن الحسن بن محمد بن أبان، أبو الحُسين العَطَّار الزَّعْفرانيُّ يُعرَف بابن أبي زَكَّار[١].

حدَّث عن علي بن داود القَنْطَري، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عليّ بن الفَضْل بن نجاح، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

وكان ثقةً. وذكر ابن الثَّلاَّج، فيما قرأت بخطه: أنه توفِّي في المحرَّم من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٥٤١- عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن بن أبي حمزة، أبو العباس الزَّيَّات[٢].

سمع الحسن بن عَرَفة، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، والقاسم بن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ومحمد بن عليّ بن الفَضْل بن نجاح، وأبو الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وأحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزيات» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.

العباس الأخباري، وابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالملك ابن الزَّيَّات، هكذا في الكتاب، والصَّواب: أنَّ عبدالملك الزيات ماتَ في جُمادى الأولى من سنة ثلاثين وثلاث مئة. وكذا ذكر ابنُ الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه.

٥٥٤٢- عبدالملك بن محمد بن عليّ السَّرَّاج.

حدَّث عن عُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، ويوسُف بن يعقوب القاضي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر غُلام الخَلَّال الحنبلي.

٥٥٤٣- عبدالملك بن الحسن بن يوسُف بن الفَضْل، أبو عَمرو المُعَدَّل، ويعرف بابن السَّقَطيِّ[1].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ويوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن نصر الصَّائغ، وأحمد بن أبي عوف البُزوري، ويحيى بن محمد بن البَخْتري، وجعفر الفِرْيابي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

حدثنا عنه محمد بن أسد الكاتب، والحسن بن أبي بكر[2]، وأبو عليّ ابن شاذان، وأبو نُعيم الحافظ، وكان ثقةً. وشَهِد عند أبي عُمر محمد بن يوسُف القاضي في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ولم يزل مَقبولَ الشَّهادة إلى أن ماتَ. وكتَبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب والحسن بن أبي بكر؛ قالا:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٦٧.

(٢) قوله: «والحسن بن أبي بكر» سقط من م.

أخبرنا عبدالملك بن الحسن بن يوسُف السَّقَطي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا عُمر بن عُثمان، عن أبيه، عن ابن شهاب، قال: أخبرنا عُروة بن الزُّبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَتَعَوَّذ في الصَّلاة ويقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من المَأثَم، وأعوذُ بك من المَغْرَم»، فقال قائل: ما أكثرَ ما تَستعيذُ من المَغْرَم! فقال: «إنَّ الرجلَ إذا غرم حدَّث فكَذَب، ووَعَد فأخلَف»[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن عبدالملك بن الحسن، فقال: ثقةٌ انتَخَبَ عليه الدَّارقُطني. وسمعتُ أبا نُعيم يقول: حدثنا عبدالملك بن الحسن السَّقَطي المُعَدَّل ببغداد وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي عبدالملك بن الحسن السَّقَطي المُعَدَّل في يوم الأحد لعشرين ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ذكَرَ غيره أنه بَلَغ خمسًا وثمانين سنة.

٥٥٤٤- عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ابن القِرْمِيسينيِّ[2].

سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا ذرٍّ ابن الباغَنْدي، وعبدالله بن

---

(١) حديث صحيح، وعمر بن عثمان هو ابن عمر بن موسى التيمي وهو وأبوه صدوقان كما بيناه في «تحرير التقريب» لكنهما متابعان.

أخرجه أحمد ٦/٨٨ و٨٩ و٢٤٤، و٢٧٠، وعبد بن حميد (١٤٧٢)، والبخاري ١/٢١١ و٣/١٥٤ و٩/٧٥، ومسلم ٢/٩٢ و٩٣، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي ٣/٥٦ و٨/٢٥٨ و٢٦٤، وفي الكبرى (١٢٣٢) و(٧٩٠٧)، وابن خزيمة (٨٥٢)، وأبو عوانة ٢/٢٣٦ - ٢٣٧، وابن حبان (١٩٦٨)، والبيهقي ٢/١٥٤ و٥/٣٥٦، والبغوي (٦٩١) من طرق عن الزهري، به والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٩/٤١٢ حديث (١٦٢٣٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرميسيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأحمد بن عيسى بن عليّ الخَوَّاص، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، وأحمد بن أبي سَهْل الحُلْواني، وأبا عبدالله بن أبي الرجال الصُّلْحي، ونحوهم.

حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي. وكان ثقةً يسكنُ باب الشعير.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها مات أبو القاسم ابن القِرْميسيني.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لنا عبدالملك بن إبراهيم القِرْميسيني: وُلِدتُ في صفر سنة سبع وثلاث مئة ببغداد. قال التَّنوخي: وماتَ في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٥٤٥- عبدالملك بن أحمد بن نُعيم بن عبدالملك بن محمد بن عَدِي، أبو نُعيم القاضي الإستراباذيُّ[١].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن بن شيرويه القِنْدِيلي[٢]، وأحمد بن الحسن بن ماجة القَزْويني، وأبي طارق محمد بن عَمرو الطَّبَري وغيرهم. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وقال لي الأزهري: سمعتُ منه في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٥٥٤٦- عبدالملك بن بَكْران بن عبدالله بن العلاء، أبو الفَرَج القَطَّان المُقرىء، من أهل النَّهْروان[٣].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفرًا الخُلْدي. وقرأ على أبويّ بكر النقاش وابن مِقْسم، وعلي أبي طاهر[٤] بن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر هذه النسبة في أنساب السمعاني.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٤٦٧.

(٤) في م: «وعلي بن طاهر» خطأ.

وروى عنهم وعَمَّن عاصرهم من المُحَدِّثين. وله مُصَنَّف في القراءات. قرأ عليه وروى عنه أحمد بن رضوان الصَّيْدلاني وغيره. وكان ثقةً.

وذكَرَ لي عبدالسلام بن أحمد بن بَكْران المغازلي بالنَّهْروان أنه ماتَ في يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رَمَضان سنة أربع وأربع مئة.

٥٥٤٧- عبدالملك بن أبي عثمان واسم أبي عثمان محمد بن إبراهيم ويُكْنَى عبدالملك أبا سعد الواعظ، من أهل نَيْسابور[١].

قدم بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن يحيى بن منصور القاضي، وحامد بن محمد الهَرَوي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج، وأبي عَمرو بن مَطَر، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبي أحمد محمد بن محمد بن الحُسين الشَّيْباني النَّيْسابوريين، ومحمد بن عبدالملك بن جُبير النَّسَوي، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، وعليّ بن بُنْدار بن الحسن الصُّوفي، وأبي إسحاق المُزَكِّي، وأبي سَهْل الصُّعلوكي.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، والأزهري، وعبدالعزيز[٢] الأزَجي والتَّنوخي، وقال لي التَّنوخي: قدمَ علينا أبو سعد عبدالملك بن أبي عُثمان الزَّاهد بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وخرَجَ إلى مكة وأقامَ بها مجاورًا، وسمعتُ منه بعد عَوْدِهِ في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

قلت: وكان ثقةً صالحًا، وَرِعًا زاهدًا، سألتُ أبا صالح أحمد بن عبدالملك النَّيْسابوري عن وفاة أبي سعد، فقال: في سنة ست وأربع مئة.

٥٥٤٨- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بشر بن مِهْران، أبو القاسم الأُموي الواعظ[٣]، وهو أخو أبي الحُسين

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخركوشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٥٦.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «الحافظ»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم.

عليّ، وكان الأصغر[1].

سَمِعَ أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبا سَهْل بن زياد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وعُمر بن محمد الجُمَحي المكيين، وأبا بكر الشافعي، وعبدالخالق بن الحسن ابن أبي روبا، ودَعْلَج بن أحمد، ومحمد بن الحُسين الآجُرِّي.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا ثبتًا صالحًا، وكان يشهدُ قديمًا عند الحُكَّام، ثم ترَكَ الشَّهادة رَغْبةً عنها. وكان مَولِدُهُ في شوال من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. وماتَ في صَبِيحة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة المالكية إلى جَنْب أبي طالب المَكِّي، وهو كان أوصَى بذلك، وصَلَّينا عليه في جامع الرُّصافة، وكانَ الجمعُ كثيرًا جدًا يَتَجاوَزُ الحَدَّ ويفوتُ الإحصاء، وكان يسكنُ دربَ الدِّيوان من الجانب الشَّرْقي بالقُرب من جامع المهدي.

٥٥٤٩- عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسد بن مُسلم، أبو القاسم صاحب أبي بكر بن هشام[2].

سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا المُفَضَّل[3] الشَّيْباني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يَنزِلُ نهر القَلَّائين.

أخبرنا عبدالملك بن عبدالقاهر، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٥٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأسدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الفضل»، محرف.

قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[1] : حدثنا شُعبة، عن محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن كَسْب الإماء[2] .

سألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بنَصيبين في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وأنا وأبي وجَدِّي من أهل نَصِيبين. وماتَ في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة الشُّونيزي.

٥٥٥٠- عبدالملك بن عُمر بن خلف بن سُليمان، أبو الفَتْح الرَّزَّاز[3] .

حدَّث عن إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، وعُبيدالله بن الحُسين بن جعفر بن أبي موسى المَوْصلي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعُبيدالله بن سعيد البُروجِرْدي، وأبي الحسن الدَّارقُطني، وأبي حَفْص بن شاهين، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري.

كتَبنا عنه وكان شيخًا صالحًا، إلاّ أنه لم يكن في الحديث بذاك. رأيتُ له أصولاً مَحكَّكة وسماعاتُهُ فيها مُلْحَقة.

وحدثني أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قال: كان عندي كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني الذي سَمَّاه كتاب «المُدَبَّج» وكان في بعض الأجزاء منه سماعُ أبي الفَتْح الرَّزَّاز، فاستعارَ الكتابَ مني ثم رَدَّه عليّ وقد سَمَّع لنفسه في

---

(١) الجعديات(١٥٤٧).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٧/ ٣٥، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٣٨٢ و٤٣٧ و٤٥٤ و٤٨٠، والدارمي (٢٦٢٣)، والبخاري ٣/ ١٢٢ و٧/ ٧٩، وأبو داود (٣٤٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٨) و(٦١٩)، وابن حبان (٥١٥٩)، والبيهقي ٦/ ١٢٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧ من طريق همام عن محمد بن جحادة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٠ حديث (١٣٦٥١).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب.

الأجزاء التي لم يكن فيها سماعُهُ.

بَلَغني أنَّ مولِدَ أبي الفَتْح الرَّزَّاز كان في سنة ستين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب حَرْب، وحَضَرتُ الصَّلاة على جنازته في جامع المنصور، وكان يسكنُ بمشرعة الرَّوايا من باب الشَّعير.

٥٥٥١- عبدالملك بن محمد بن محمد بن سَلْمان بن جعفر، أبو محمد العَطَّار[١].

سمعَ محمد بن إبراهيم بن حَمْدان العاقُولي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالعزيز بن أبي صابر الدَّلَّال، وأبا بكر الأبْهري. كَتَبتُ عنه وكانَ صَدُوقًا.

أخبرني ابن سَلْمان العَطَّار، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا محمد بن طريف، قال: حدثنا أحمد بن بَشير، عن مِسْعر، عن غالب القَطَّان، عن رجل من بني تَمِيم، عن أبيه، عن جده، قال: بَعَثني أبي إلى رسولِ الله ﷺ أقرئه السَّلام فقال: «وعليك وعلى أبيك السَّلام»[٢].

مات ابن سَلْمان في يوم السبت سابع ذي الحجَّة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل ومن بعده.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦١٢، وأحمد ٥/ ٣٦٦، وأبو داود (٥٢٣١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٣)، وهو في الكبرى (١٠٢٠٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٥٨ من طرق عن غالب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٨٠٧ حديث (١٥٧٣٢).

٥٥٥٢- عبدالملك بن محمد بن يوسُف، أبو منصور المعروف بالشَّيخ الأجل[١] .

سمع ابن يحيى البَيِّع، وأبا عُمر بن مهدي، وأبا الحسن بن الصَّلْت الأهوازي، وجماعة ممن بعدهم. وروى شيئًا يسيرًا، سمعه منه ابناه. وكان أوحدَ وَقته في فعلِ الخَير، وافتقادِ المَستورين بالبِرِّ، ودوامِ الصَّدَقة، والإفضالِ على أهلِ العلم، والقيام بأُمورهم والتَّحَمُّل لمؤنهم، والاهتمام بما عادَ من مَصالحهم، والنُّصْرة لأهل السُّنَّة، والقَمع لأهل البِدَع، وقيل: إنَّ مَولِدَه كان في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الثلاثاء ودُفِنَ يوم الأربعاء السابع عشر من المحرَّم سنة ستين وأربع مئة؛ بمَقْبرة باب حَرْب إلى جنب جده لأمه أبي الحُسين ابن السُّوسَنْجردي.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالعزيز

٥٥٥٣- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطَّاب العَدَويُّ المَدِينيُّ[٢] .

سمعَ محمد بن أبي بكر بن عَمرو بن حَزْم. روى عنه عبدالعزيز بن الماجِشون، وابن أبي ذِئْب، وابن المُبارك.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّورِي؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني مصعب بن عُثمان ومحمد بن الضَّحَّاك الحِزامي ومحمد بن الحسن المَخزومي وغيرهم: أنَّ عبدالعزيز بن عبدالله كان

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٥٠، والذهبي في السير ١٨/ ٣٣٣.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

ممن أشرف[1] مع محمد بن عبدالله بن حسن، فلما قُتِل محمد حُمِلَ عبدالعزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد، فلما أُدخِلَ عليه، قال له: ما رَضِيتَ أن خرجتَ عليَّ حتى خرجتَ معك بثلاثة أسياف من وَلَدك؟ فقال له عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين صِل رَحِمي، واعفُ عَنِّي، واحفظ فيَّ عُمر بن الخطاب. فقال: أفعل، فعَفَا عنه، فقال له عبدالله بن الربيع المَدَائني: يا أميرَ المؤمنين اضرب عنقه لا يطمعُ فيكَ فتيانُ قُريش. فقال له أميرُ المؤمنين المنصور: إذا قَتلتُ هذا وأشباهه[2] فَعَلى مَن أحب أن أتأمَّر؟!

قلتُ: كان عبدالعزيز نَبِيهًا في آل عُمر، وجيهًا عندهم، وكان من أحسنِ الناسِ صورةً وأبرَعِهِم جمالاً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا المُخَلِّص محمد بن عبدالرحمن وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا الزُّبير، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الزُّهري، عن أبي هريرة بن جعفر المُحَرَّرِي[3] مولى أبي هريرة أنَّ الدِّيباج محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان، وعبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، خَطَبا امرأةً من قُريش، فاختلف[4] عليها في جمالهما، فجعَلَت تسألُ وتَستَبْحِث إلى أن خَرَجَت تريدُ صلاة العَتَمة في المسجد، فرأتهما قائمَيْن في القَمر يتعاتَبان في أمرها، ووَجْهُ عبدالعزيز إليها وظهرُ محمد إليها، فنَظَرَت إلى بياض عبدالعزيز وطُولِه، فقالت: ما يُسأل عن هذين، وتَزَوَّجت عبدالعزيز، فجمع الناس وأولم لدخولها، فبَعَث إلى محمد بن عبدالله بن عَمرو فدَعاهُ فيمن دَعا، فأكرمه

---

(١) في م: «أسر»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٥٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدركها عليه عز الدين بن الأثير في «اللباب» فتستدرك عليهما، وكأنها نسبة إلى ولائه للمُحَرَّر بن أبي هريرة.

(٤) في م: «فاختلفا»، وهو تحريف.

وأجلَسَه في مَجلس شريفٍ فلما فَرَغ الناسُ بَرَّك له محمد وخَرَج وهو يقول:

بينا أُرجي أن أكون وليها رُمِيت بعَرْق من وليمتها سُخن

٥٥٥٤- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، واسم أبي سَلَمة مَيْمون مولى آل الهُدَير التَّيْميِّ، وكُنية عبدالعزيز أبو عبدالله، وقيل: أبو الأصبغ[1].

وهو من أهل مدينة رسول الله ﷺ. سمعَ ابنَ شهاب، ومحمد بن المُنْكَدر، وعبدالله بن دينار، وأبا حازم سَلَمة بن دينار، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن أبي بكر الثَّقَفي، وحُميدًا الطويل، وعَمرو بن أبي عَمرو، وصالح ابن كَيْسان، وهشام بن عُروة، وعبدالله بن الفَضْل، وزيد بن أسلم، وعُبيدالله ابن عُمر، وعبدالرحمن بن القاسم، وسالمًا أبا النَّضْر، وعُمر بن عبدالرحمن ابن عطية بن دلاف[2]، وعبدالكريم بن أبي المُخارق، وحُميدًا الخَرَّاط.

رَوى عنه الليث بن سعد، وبِشْر بن المُفَضَّل، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وحُجَيْن بن المثنى، ومنصور بن سَلَمة، وعبدالعزيز الأُوَيْسي، وأبو غسَّان مالك بن إسماعيل، وموسى بن داود الضَّبِّي، وسُريج بن النعمان، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعليّ بن الجَعْد، وبِشْر بن الوليد.

وكان عالمًا فقيهًا، قدمَ بغدادَ، فسكَنَها وحَدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلدي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا سُريج بن النعمان اللآل، عن عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن الفَضْل،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماجشون» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٥٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٠٩.

(٢) في م: «دلان» آخره نون، محرف.

عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كان من تَلبية رسولِ الله ﷺ «لبَّيك إلهَ الحق»[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قلتُ لأبي زكريا يحيى بن معين: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة، اسم أبي سَلَمة مَيْمون؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلَّاب، قال: وسمعته، يعني إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: الماجشون فارسيٌّ، وإنما سُمِّي الماجشون لأنَّ وجنَتَيه كانتا حَمْراوين، فسُمِّي بالفارسية المايكون، خمر[2]، فشبه وَجْنَتيه بالخَمر، فعَرَّبَه أهلُ المدينة فقالوا الماجِشون.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون يُكْنَى أبا عبدالله، وكان ثقةً كثيرَ الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، وكان قدمَ[4] بغدادَ فأقامَ

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٧٧)، وأحمد ٢/ ٣٤١ و٣٥٢ و٤٧٦، وابن ماجة (٢٩٢٠) والنسائي ٥/ ١٦١، وفي الكبرى (٣٧٣٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٣) و(٢٦٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٥، والدارقطني ٢/ ٢٢٥، والحاكم ١/ ٤٤٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢، والبيهقي ٥/ ٤٥ من طرق عن عبدالعزيز الماجشون، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١١٨ حديث (١٣٣٨٥). وقال النسائي عقبه: «لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلاً».

(٢) يعني: وهو خمر، لذلك ضبب المصنف على ما بعد لفظة «المايكون» دلالة على ورود النص هكذا.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٣.

(٤) في م: «قد قدم»، ولفظة «قد» ليست في النسخ، ولا نقلها المزي.

بها إلى أن توفِّي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجعابي: عبدالعزيز الماجشون كُنيَتُه أبو عبدالله وقيل: أبو الأصبغ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار. وأخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عليّ العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود؛ قالا: حدثنا أبو الطَّاهر، قال: قال ابن وَهْب وفي حديث العَتِيقي، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حَجَجتُ سنة ثمان وأربعين ومئة، وصائحٌ يصيحُ: لا يفتي الناسَ إلاّ مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله العَطَّار، قال: حدثني أبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، قال: سمعتُ عَمرو بن خالد الحَرَّاني يقول: حَجَّ أبو جعفر المنصور، فشَيَّعه المهدي، فلما أراد الوَداع قال: يا بني استهدني، قال أستهديك رجلاً عاقلاً، فأهدى له عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون.

أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن عُمر بن عُثمان الغضاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني عبدالله بن هارون بن موسى بن أبي فَرْوة المَدِيني، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة، عن أبيه، قال: سألني المهدي أمير المؤمنين: يا ماجشون، ما قلت حين نفد أصحابك، يعني الفُقَهاء؟ قال: قلتُ [من البسيط]:

أيا باكٍ على أحْبَابه جَزعًا ... قد كنتُ أحذَر ذا من قبل أن يقعا
إنَّ الزمانَ رأى إلف السرور بنا ... فَدَبَّ بالهَجْرِ فيما بيننا وَسَعَى
ما كانَ والله شُؤمُ الدَّهْر يتركني ... حتى يُجَرِّعني من غَيْظه جُرَعا

فليصنع الدَّهْرُ بي ما شاء مجتهدا فلا زيادة شيء فوقَ ما صنعا

فقال: والله لأُغنينَّكَ، فأجازه بعشرة آلاف دينار، فقدمَ بها إلى المدينة، فأكَلَها ابنُه في السَّخاء والكَرَم.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يَدِهِ: قيل لأبي زكريا، وهو يحيى بن معين: عبدالعزيز الماجشون هو مثل ليث وإبراهيم بن سَعْد؟ فقال: لا! هو دونهما[1] إنما كان رجلاً يقولُ بالقَدر والكلام ثم تَرَكَه، وأقبَلَ إلى السُّنَّة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قَدِمَ بغداد كَتَبوا عنه فكان بعد يقول: جَعَلَني أهلُ بغداد مُحَدِّثًا، وكان صدوقًا ثقةً.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجشون صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون ويُكْنَى أبا عبدالله، ماتَ ببغداد سنة أربع وستين ومئة في خلافة المهدي، وصَلَّى عليه ودَفَنه في مقابر قُريش.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا صالح بن مالك، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، قال: وماتَ سنة أربع وستين. قال أبو عبدالرحمن: ودُفِنَ عبدالعزيز في هذه المقابر التي يقال لها: مَقابر قُريش، وجاء المهدي حتى صَلَّى عليه.

---

(١) في م: «دونها»، محرفة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجشون، أحد فُقَهاء أهل المدينة، سنة أربع وستين ومئة، وصَلَّى عليه المهدي ببغداد، ودُفِنَ في مَقابر قُريش، وله كتبٌ وكلامٌ مُصَنَّفة في الأحكام، يروي عنه ذلك عبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن صالح، وغيرهما.

٥٥٥٥- عبدالعزيز بن حُصين بن التَّرْجُمان، أبو سَهْل، وقيل: أبو الأصبغ المَرْوَزيُّ[١].

حدَّث عن ابن شهاب الزُّهري، وأبو الزُّبير المَكِّي، وأيوب السَّخْتياني، وعبدالكريم بن أبي أمية، وعبدالله بن أبي نَجِيح.

روى عنه خالد بن مَخْلَد، وسعد بن عبدالحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعبدالرحمن بن نافع درخت، وأبو إبراهيم التَّرْجماني، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي، وقُتيبة بن سعيد، ونُعيم بن الهَيْصم، وغيرهم.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا نُعيم ابن الهَيْصم، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن الحُصين، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد عن أم هانىء قالت: قدمَ رسولُ الله ﷺ مَكة وله أربع غدائر، يعني ذوائب[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه قال الترمذي: «هذا حديث غريب، قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانىء»، وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٤٧، وأحمد ٦/٣٤١ و٤٢٥، وأبو داود (٤١٩١)، والترمذي (١٧٨١) و(١٧٨١ م)، وفي الشمائل (٢٨) و(٣١)، وابن ماجة (٣٦٣١). وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٥٧ حديث (١٧٣٨٥).

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبوالمَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن ابن عَمرو، قال[1] : سألتُ أبا مُسهِر عن الأخذ عن عبدالعزيز بن الحُصين، فقلتُ له عبدالعزيز ممن يؤخذ عنه؟ فقال: أما أهل الحَزْم فلا يفعلون.

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عبدالعزيز بن الحُصين، فقال: ليس بشيءٍ، لا يسوى حديثُهُ فلسًا، قلت: من أين هو؟ قال: من أهل خُراسان من التَّرْجمان، قد كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى يقول: عبدالعزيز بن الحُصين بن التَّرْجمان خُراسانيٌّ ضعيفُ الحديثِ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِل عن عبدالعزيز بن حُصين يعني التَّرْجماني فقال: ليس بشيء.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالعزيز بن التَّرْجمان روى عنه معن وغيره، بلاء من البلاء، وضَعَّفه جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[4] : عبدالعزيز بن الحُصين بن التَّرْجمان أبو سَهْل من أهل مَرو

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٥.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٢٩٦).

(٤) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٥٨٦.

وليس بالقوي عندهم.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو سَهْل عبدالعزيز بن حُصين بن التَّرْجمان، ويقال: أبو الأصبغ، ذاهبُ الحديث؟

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالعزيز بن الحُصين بن التَّرْجمان، فقال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالعزيز ابن الحُصين بن التَّرْجمان أبو سَهْل الخُراساني مَرْوَزيٌّ متروكُ الحديث.

٥٥٥٦- عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن ابن عَوْف الزُّهري، ويُعرَف بابن أبي ثابت الأعرج[3].

من أهلِ مدينةِ رسول الله ﷺ، قدمَ بغدادَ، واتَّصَل بيحيى بن خالد البَرْمكي، وأقامَ بها مُدَّة ثم رَجَع إلى المدينة. وكان ذا سَرْوٍ ومُروءةٍ وبِرٍّ وإفضالٍ، وحَدَّث عن أفلَح بن سعيد وغيره.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري، وأبو حُذافة السَّهْمي.

---

(١) الكنى لمسلم الورقة ٥٠.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٢).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا أحمد ابن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عِمْران، عن مُعاوية بن عبدالله، عن الجَلْد بن أيوب، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما تَجَلَّى اللهُ تعالى للجَبَل طارَت لعَظَمَتِهِ ستَّةَ أجبل، فوَقَعَت ثلاثة بالمدينة، وثلاثة بمكة، فَوقَع بالمدينة أُحُد، ووَرقان، ورضوى، ووَقَع بمكة ثَبير، وحِراء، وثَوْر» هذا الحديث غريبٌ جدًا لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز الذي يقال له الأعرج، كان يحيى بن خالد بن بَرْمك قد أصحبه، فقدمَ عليه ووَصَلَه يحيى بأموالٍ كثيرةٍ، وكان رجلاً لا يُمسِكُ شيئًا، ينفقُ المال ويتَوَسَّع فيه، فلم يَدَع من ذلك المال كثيرَ شيءٍ حين هَلَك، وأمُّه أمة الرحمن بنت حَفْص بن عُمر بن عبدالرحمن بن عَوْف.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: ابن أبي ثابت الأعرج صاحب نَسَب لم

(١) وهو حديث موضوع، وآفته الجلد بن أيوب (الميزان ١/ ٤٢٠ - ٤٢١)، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله، قال ابن حبان في المجروحين «موضوع لا أصل له».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢١١، وأبو الشيخ وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفاسيرهم كما في اللآلىء ١/ ٢٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٢٠-١٢١ من طريق عبدالعزيز بن عمران، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٢١ من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس، بنحوه وطلحة بن عمرو هذا متروك كما قال الإمام أحمد والنسائي فيما نقله عنهما ابن الجوزي.

يكن من أصحاب الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي[1] بخط يَدِهِ: قال أبو زكريا: ابنُ أبي ثابت الأعرج المَدِيني قد رأيتُهُ هاهنا ببغداد، كان يَشتمُ الناسَ، ويَطعَنُ في أحسابِهم، ليس حديثُهُ بشيء، اسمُهُ عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت ليحيى بن مَعِين: فابن أبي ثابت عبدالعزيز بن عِمْران من وَلَد عبدالرحمن بن عَوْف ما حاله؟ فقال: ليس بثقةٍ إنما كان صاحبَ شعرٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن الفَضْل السَّكوني، قال: سمعتُ محمد بن يحيى النَّيسابوري يقول: عليَّ بَدَنَةٌ إن حَدَّثتُ عن عبدالعزيز بن عِمْران حديثًا، ورأيتُهُ يُضَعِّفُهُ جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: عبدالعزيز بن عِمْران بن أبي ثابت المَدَني، منكرُ الحديث لا يُكتَبُ حديثه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: عبدالعزيز ابن عِمْران متروكُ الحديث.

---

(١) في م: «أخي»، محرفة.

(٢) تاريخ الدارمي (٦٠٧).

(٣) تاريخه الكبير ٦/الترجمة ١٥٨٥.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٤).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1] : وابن أبي ثابت الأعرج واسمُهُ عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن بن عَوْف، ماتَ سنة سبع وتسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ابنُ أبي ثابت الأعرج واسمُهُ عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن بن عَوْف، توفِّي بالمدينة سنة سبع وتسعين ومئة[2] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع وتسعين ومئة فيها مات عبدالعزيز بن عِمْران.

٥٥٥٧ - عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص[3] بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف، أبو خالد القُرشيُّ[4] .

حدَّث عن مِسْعر بن كِدام، وسُفيان الثوري، ويونُس بن أبي إسحاق، وشُعبة، وعبدالجبار بن العباس، ومَعْمَر بن أبان بن حُمران، وإسرائيل، ويونُس بن الحارث الطَّائفي، وأبي مريم عبدالغفار بن القاسم، وعَمرو بن

(١) تاريخ خليفة ٤٦٧.
(٢) وانظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٣٦ برواية الحسين بن فهم الحراني.
(٣) قوله: «بن سعيد بن العاص» الثانية سقط من م.
(٤) اقتسبه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

شمر.

روى عنه محمد بن الحُسين بن إشكاب، وإبراهيم بن محمد بن مروان العَتِيق، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ومحمد بن الجَهْم السُّمَّري، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

وكان من أهل الكوفة، فنزَلَ بغدادَ وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وأخبرنا عليّ بن القاسم بن الحَسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادرائي؛ قالا: حدثنا محمد بن عُبيدالله ابن المُنادي قال: حدثنا أبو خالد ـ قال المادرائي: القُرشي، ثم اتَّفَقا ـ قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن عُثمان بن المُغيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن الحنيفة، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا بلال قُم فأرِحنا بالصَّلاة». لم[1] يَروِ هذا الحديث كذا عن الثوري مُسندًا غير أبي خالد عبدالعزيز بن أبان. والمَحفوظ عنه ما أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[2]: أخبرنا ابن مُبَشِّر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سُفيان، عن عُثمان بن المُغيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن محمد ابن الحنفية أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أرِحنا يابلال» من غير ذكر لعليٍّ في الإسناد[3]، ورَواهُ إسرائيل عن عُثمان بن المُغيرة، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحَنَفِّية، عن صهرٍ لهم من الأنصار[4]، عن رسول الله ﷺ. وكذلك رَواهُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن أبي حمزة الثُّمالي، عن سالم بن أبي الجَعْد، وخَالَفَه حَفْص بن غِياث فرواهُ عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، عن سالم، عن رجلٍ سَمِعَه من النبيِّ ﷺ.

(١) في م: «ثم لم»، ولم أجد مثل هذا في النسخ.
(٢) العلل ٤/ ١٢١-١٢٢.
(٣) وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٥٤٩) من طريق يزيد بن سنان عن عبدالرحمن ابن مهدي، به.
(٤) في م: «في الأنصار»، وما هنا من النسخ.

وخالَفَهم الحُسين بن عُلْوان فرَواهُ عن أبي حمزة، عن سالم، عن محمد ابن الحَنَفِيَة، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ. ورَواهُ مِسْعر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن رجلٍ من خُزاعة عن النبيِّ ﷺ.

أما حديث إسرائيل فأخبرناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا ابن رجاء وهو عبدالله بن رجاء الغُداني، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عُثمان، عن سالم، عن عبدالله بن محمد بن الحَنَفيَّة، قال: انطلقتُ أنا وأبي إلى صِهْرٍ لنا نعودُهُ، فقال لبعض أهله: ائتوني بوضوء لَعلِّي أصَلِّي فأستريح، قال: فأنكروا ذلك، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قُم يا بلال فأرِحنا بالصَّلاة»[1].

وأما حديث ابن داود عن أبي حمزة، عن سالم مثل هذا القول؛ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهَيثم، قال: حدثنا مُسدَّد، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن أبي حمزة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن عبدالله بن محمد ابن الحَنفيَّة، قال: انطلقتُ مع أبي إلى صِهرٍ لنا من أسلم، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أرِحْنا بها يا بلال»[2].

وأما حديث حَفْص بن غِياث عن أبي حمزة الذي خالَفَ فيه ابن داود حيث نَقص ابن الحنفيَّة من إسناده؛ فأخبرناه عليّ بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن ثابت الثُّمالي، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن رجلٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ وحَضَرت الصَّلاةُ يقول: «أرِحنا بها يا بلال».

---

(١) أخرجه من طريق إسرائيل: أحمد ٥/ ٣٧١، وأبو داود (٤٩٨٦). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٦١ حديث (١٥٥٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٢١٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن أبي حمزة، به.

وأما حديث الحُسين بن عُلْوان عن أبي حمزة؛ فأخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1] : حدثنا القاضي عبدالله ابن أحمد بن ربيعة، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان، قال: حدثنا أبو حمزة الثُّمالي، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن محمد بن عليّ ابن الحَنفيَّة عن بلال أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أرِحنا بها يابلال» يعني الصَّلاة[2] .

وأما حديث مِسْعر عن عَمرو بن مُرَّة عن سالم؛ فأخبرناه عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي. وأخبرناه أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا خَلاَّد بن يحيى، قال: حدثنا مِسْعر، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، قال: عادوا رجلاً من خُزاعة، قال: فقال الخُزاعي: لقد وَدِدتُ أني قد صَلَّيتُ فاستَرَحتُ، قال: ثم قال الخُزاعي: لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يابلال أقِم الصَّلاة أرِحنا بها»[3] .

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قيل لأبي عبدالله: عبدالعزيز بن أبان ترى أن يذكر عنه إنسان شيئًا؟ فقال: ما أدري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال:

---

(١) العلل ٤/ ١٢٢.

(٢) وإسناده ضعيف لضعف أبي حمزة الثمالي، والحسين بن علوان كذاب (الميزان ١/ ٥٤٢)، فلا قيمة لروايته.

(٣) أخرجه من طريق مسعر: أحمد ٥/ ٣٦٤، وأبو داود (٤٩٨٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦١٠ حديث (١٥٤٧٢).

حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن عبدالعزيز بن أبان، قال: لم أُخَرِّج عنه في المُسند شيئًا، قد أخرجتُ عنه على غير وجه الحديث، لَمَّا حدَّثَ بحديث المواقيت تَرَكتُهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2] : سُئِل أبي عن حَديثِ جرير: «تُبْنَى مدينة» فقال: ما حدَّث به إنسانٌ ثقةٌ. وذكرَ له أنَّ عبدالعزيز بن أبان رَواه عن الثوري، فقال: تَرَكتُهُ لما حدَّث بحديث المواقيت.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالعزيز بن أبان ليس بذاكَ، وليس هو في شيءٍ من كُتُبي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن معين وسُئِل عن عبدالعزيز بن أبان، فقال: كذَّابٌ خبيثٌ، يضعُ الحديثَ.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى، وسُئِل عن عبدالعزيز ابن أبان، فقال: وَضَعَ أحاديثَ عن سُفيان لم يكن بشيءٍ.

حدثنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين

---

(١) ضعفاء العقيلي ٣/ ١٦، وعلل أحمد ٢/ ٢٥٧.

(٢) العلل لأحمد ١/ ٢٥١.

(٣) سؤالاته (٨٥).

(٤) سؤالات ابن محرز (٥).

يقول: عبدالعزيز بن أبان ليس حديثُهُ بشيءٍ، كانَ يَكْذبُ. وسمعتُ يحيى بن مَعِين مرَّةً أخرى يقول[1]: عبدالعزيز بن أبان كان يُحَدِّث بأحاديث مَوضوعةٍ، وأتَوْهُ بحديثِ أبي داود الطَّيالسي عن الأسود بن شَيْبان حديث أم مَعبد فقرأه عليهم وحَدَّثهم به.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا عن الواقدي، قال: كان كذَّابًا، قلت لأبي زكريا: فعبدالعزيز بن أبان مثله؟ قال: لا. ليس هو مثله، ولكنَّهُ ضعيفٌ واهٍ ليس بشيءٍ، قلت له: ما تَنْقِمُ على عبدالعزيز؟ قال: غير شيء، أحاديث كَذِب ليس لها أصلٌ منها حديث سُفيان عن مُغيرة عن إبراهيم أنَّ النبيَّ ﷺ، قال للعباس: «يكون من وَلَدك من يَملِكُ كذا، ويفعل كذا» فقال العباس: أفلا أختصي يا رسول الله؟ ومنها حديث عن[2] سُفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ «تخرجُ راياتٌ من المشرق» قال أبو زكريا: هذه أحاديث كَذِب لم يُحَدِّث بها أحدٌ قَط إلاّ سَقَط حديثُهُ. قلت له: فقد[3] حدَّث به السُّويدي، عن محمد بن حمزة عن سُفيان؟ قال أبو زكريا: عنيتُ بهذا فسألتُ عنه بالشام واستَقْصَيتُ أمرَهُ فإذا هو عن رجلٍ عن سُفيان حدثني به مَن سَمِعَه منه عدَّة، قالوا: لم يَسمعه هو من سُفيان، إنما سمعه من رجل عن سُفيان، فقلت له: فهو ذا هذا الرجل يوافِقُ عبدالعزيز؟ قال: لعل هذا الرجل هو عبدالعزيز.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبة. ثم أخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: قال جدي: وعبدالعزيز بن أبان عند أصحابنا جَميعًا متروكٌ كثيرُ الخطأ، كثيرُ الغَلَط، وقد ذكَروهُ بأكثر من هذا،

---

(١) كذلك (٩١).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وقد»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال.

وسمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: ما رأيتُ أحدًا أبيَنَ أمرًا منه، وقال: هو كَذَّاب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[1]: عبدالعزيز بن أبان أبو خالد القُرَشي تَرَكوه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني حدَّثهم، قال: قال أبو حاتِم الرَّازي: عبدالعزيز بن أبان متروكُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عبدالعزيز ابن أبان القُرشي أبو خالد يروي عن سُفيان الثَّوري، متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: عبدالعزيز بن أبان متروكٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عبدالعزيز بن أبان القُرشي من وَلَد سعيد بن العاص، يُكنى أبا خالد، وكان قد وَلِيَ قَضاء واسط ثم عُزل، فقدمَ إلى بغداد فنَزَلَها، وتوفِّي بها يومَ الأربعاء لأربعَ عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة سبع ومئتين في خلافة المأمون، وكان[4] كثيرَ الرِّواية عن سُفيان، ثم خَلط بعد ذلك فأمسكوا عن حديثِهِ.

---

(١) الضعفاء الصغير، الترجمة ٢٢٤.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٣).

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٤٠٤.

(٤) سقطت الواو من م.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو عبدالله نِفْطويه، قال: حدثنا الحارث، قال: كان عبدالعزيز يعني ابن أبان كثيرَ العِيال، شديد الفَقْر كثيرَ الحديث، يُكْنى أبا خالد، وَلِيَ قضاء واسط، وماتَ ببغداد يومَ الأربعاء لأربع عَشرة ليلةً خَلَت من رَجَب سنة سبع ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ عبدالعزيز ابن أبان القُرشي في رَجَب.

٥٥٥٨ - عبدالعزيز بن أبي سَلَمة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب، أبو عبدالرحمن القُرشيُّ المَدِينيُّ[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، وأبي أوَيْس عبدالله بن عبدالله، ومحمد بن عَوْن مولى أم حكيم. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو زُرعة الرَّازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، وموسى بن هارون الحافظ. ورواياتُهُ مُستقيمةٌ.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العُمَري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: رأى رسولُ الله ﷺ في يَد رجلٍ خاتمًا من ذهب فضرَبَ يَدَه بقَضيبٍ كان معه حتى رَمَى به؛ أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة العُمري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد عن الزُّهري، عن أنس بن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٤١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى في يَدِ رجلٍ خاتمًا من ذَهب، فضَرَبَ إصبَعَهُ بقَضيبٍ كان معه حتى رَمَى به[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عبدالعزيز بن أبي سَلَمة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب القُرشي كان ببغداد، أبو عبدالرحمن.

وذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[2] أنه سألَ عنه الدَّارقُطني، فقال: ليسَ به بأسٌ.

٥٥٥٩ - عبدالعزيز بن بَحر، أبو محمد المَرْوَروذيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن أرقم، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعَطَّاف بن خالد، وإسماعيل بن جعفر، ورِشْدين بن سعد، وتَلِيد بن سُليمان.

روى عنه محمد بن عليّ السَّرَخسي المعروف بكَبْشة، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وموسى بن محمد الخُتُّلي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن سُويد الطَّحَّان، وإبراهيم بن إسماعيل السّوطي.

---

(١) إسناده ضعيف، قال ابن أبي حاتم في العلل (١٤٥٣): «قال أبي: هكذا رواه إبراهيم ابن سعد عن الزهري أن النبي ﷺ قال: والخطأ من عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري، والصحيح من حديث الزهري عن أبي إدريس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ». وكذلك رجح الدارقطني فيما نقله عنه ابن رجب الحنبلي في كتاب أحكام الخواتيم ٤٠.

أخرجه أبو يعلى (٣٥٦٥) من طريق بشر بن الوليد الكندي عن إبراهيم بن سعد، به.

وقد أخرج مسلم ٦/١٤٩ من طريق كريب عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رأى خاتمًا من ذهب في يَد رَجلٍ فنزعه فطرحه، وقال: «يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده»... فذكره إلى آخره. وانظر المسند الجامع ٩/٣٢٠ حديث (٦٦٦٦).

(٢) سؤالاته (٢١٣).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السوطي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن بَحْر الخَلَّال، قال: حدثني رِشْدين بن سعد، قال: حدثنا موسى بن عليّ، عن أبيه، عن بُدَيْل، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسحُ على الخُفَّيْن[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم في تسمية من كان ببغداد من العلماء[2]: عبدالعزيز بن بَحْر المؤدِّب.

٥٥٦٠ - عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز بن مُسلِم بن مَيْمون الكِنانيُّ المكِّيُّ[3].

سَمِع عبدالله بن مُعاذ الصَّنْعاني، وسُليم بن مَسْلَمة المكِّي، وهشام بن سُليمان المخزومي، ومَروان بن مُعاوية، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن إدريس الشافعي.

وقدمَ بغدادَ في أيام المأمون، وجَرَى بينه وبين بِشْر المَرِيسي مُناظرةٌ في القرآن، وهو صاحبُ كتاب «الحيدة»[4]. وكان من أهل الفَضْل والعلم، وله مُصَنَّفاتٌ عدَّة، وكان ممن تَفَقَّه بالشافعي واشتُهِرَ بصُحبَتِه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد، وأشار الذهبي في الميزان إلى ضعف صاحب الترجمة ٢/ ٦٢٣.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢١) من طريق عبدالرحمن بن بحر عن رشدين بن سعد، به. وعزاه ابن حجر في الإصابة ١/ ١٤١ إلى الباوردي وابن مندة. وتقدم هذا المعنى في غير موضع من هذا الكتاب.

(٢) هو في زياداته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الغولي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) قال الذهبي: «لم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه، فكأنه وضع عليه، والله أعلم» (الميزان ٢/ ٦٣٩).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جيكان البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين ابن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى المكِّي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إدريس بن يزيد، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، قال: كَتَبَ عُمر ابن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد، فإنَّ القَضاءَ فريضةٌ محكمةٌ وسُنةٌ مُتَّبعةٌ وذكَرَ الحديثَ[1] .

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو العباس المُطَّلبي عُبيدالله بن محمد بن أحمد الشافعي بالرَّملة، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر القاضي، قال: حدثنا أبو عليّ السَّمَرقَندي، وهو الحُسين بن شاكر وَرَّاق داود، قال: سمعتُ داود بن عليّ يقول: عبدالعزيز المَكِّي ممن له فَهْمٌ بمعاني القرآن، وكان أحد أصحاب الشَّافعي ومَن أخذ عنه.

وقال عليّ بن عُمر: قرأتُ في كتاب داود بن عليّ الأصبهاني الذي صَنَّفه في فَضائل الشَّافعي وذكَرَ فيه أصحابَه الذين أخذوا عنه، فقال: وقد كان أحدَ أتباعِهِ، والمُقتَبِسين عنه، والمُعترِفين بفَضْلِهِ: عبدالعزيز بن يحيى الكِناني

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة وخالفه أحمد بن حنبل عند الدارقطني ٤/ ٢٠٧ فرواه عن سفيان بن عيينة عن إدريس بن يزيد الأودي عن سعيد بن أبي بردة، وأخرج الكتاب فقال: هذا كتاب عمر، ثم قرىء على سفيان من هاهنا إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد... فذكره.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠٦ من طريق عبيدالله بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي، قال: كتب عمر بن الخطاب... فذكره. وهذا إسناد ضعيف جدًا، عبيدالله هذا متروك الحديث.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ١٥٠ من طريق أبي العوام البصري، قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري فذكره. وإسناده ضعيف لانقطاعه، أبو العوام لم يدرك أحدًا من الصحابة.

وعزاه في الكنز (١٤٤٤٢) إلى ابن عساكر أيضًا.

المَكِّي، كان قد طالت صُحبَتُهُ للشافعي واتِّباعُهُ له، وخَرَج معه إلى اليمن، وآثار الشافعي في كُتُب عبدالعزيز المَكِّي بيِّنَةٌ عند ذِكر الخُصوص والعُموم، والبيان، كل ذلك مأخوذٌ من كتابِ المُطَّلبي رَحمه الله.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكِّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: لما دَخَل عبدالعزيز بن يحيى المَكِّي على المأمون، وكانت خِلْقَتُهُ شنعة جدًا، فَضَحِكَ المُعتصم، فأقبَلَ عبدالعزيز على المأمون فقال: يا أميرَ المؤمنين لِمَ ضَحِكَ هذا؟ لم يَصْطَفِ الله يوسُف لجماله، وإنما اصطفاهُ لدينه وبَيانِه، وقد قَصَّ ذلك في كتابه بقوله تعالى ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف ٥٤] لم يَقُل: لما رأى جَماله، فبياني يا أمير المؤمنين أحسنُ من وجهِ هذا، فَضَحِكَ المأمون وأعجَبَهُ قوله. وقال للمُعْتَصم: إنَّ وَجْهي لا يُكَلِّمك، وإنَّما يُكَلِّمك لساني.

٥٥٦١ - عبدالعزيز بن مُنيب بن سَلام بن ضُرَيْس[١]، أبو الدَّرداء المَرْوَزيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها[٣] عن إسحاق بن عبدالله بن كَيْسان، وعَبْدان بن عُثمان، وعليّ بن الحُسين بن واقد، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن، والخليل بن عُمر العَبْدي، وقُتيبة بن سعيد البَلْخي، وأصبغ بن الفَرَج المِصْري، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود السِّجِستاني، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة البَزَّاز، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي،

---

(١) في م: «خريش»، محرف.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢١٠، والذهبي في السير ١٣/ ١٥٠.
(٣) سقطت من م.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُنيب أبو الدَّرداء، قال: حدثنا موسى بن بَحْر، قال: حدثنا زياد البَكَّائي، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سُليمان، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم من النوم فأرادَ أن يتَوَضأ فلا يُدخِل يَدَهُ في وَضوئِهِ حتى يَغسِلها، فإنه لا يدري أينَ باتَت يَدُهُ، ولا على ما وَضَعَها»[1].

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري وأبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري؛ قالا: حدثنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الليث ابن محمد بن الليث المَرْوَزي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمود[2] يقول: نَظَر عليّ بن حُجْر إلى لحية أبي الدَّرْداء، قال: وهو طويلُ اللِّحية، فأنشأ يقول [من المجتث]:

ليسَ بطول اللِّحَى ... يَسْتَوجبون القَضَا
إن كان هذا كَذَا ... فالتَّيْس عَدْل رِضا

قال: ومكتوبٌ في التوراة: لا يَغُرَّنَّكَ طولَ اللِّحى فإنَّ التَّيْس له لحية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم حدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالعزيز بن مُنيب مَرْوَزيٌّ ليسَ به بأسٌ، أبو الدَّرْداء[3]، وكُنيَتُهُ الأخرى أبو

(١) إسناده ضعيف، فإن زيادًا البكائي لين الحديث عن غير محمد بن إسحاق وهو ثبت في المغازي، كما أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه.
أخرجه ابن ماجة (٣٩٥) من طريق زياد، به، وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٥ حديث (٢١٦٩). وسيأتي في ترجمة عثمان بن أحمد بن أيوب من حديث أبي هريرة (١٣/ الترجمة ٦٠٣٧).

(٢) في م: «محمد»، محرف، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٣) في م: «يكنى أبو الدرداء»، خطأ.

عُمر.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالعزيز بن مُنيب مَرْوَزيٌّ ليسَ به بأسٌ.

٥٥٦٢ - عبدالعزيز بن عَبَّاد، أبو صالح وهو أخو حَمْدون بن عَبَّاد المعروف بالفَرْغانيِّ[(١)].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي. وكان صدوقًا.

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن مسلمة وعبدالعزيز بن عَبَّاد، واللفظ لعبدالعزيز، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن خِلاس بن عَمرو، عن عليّ قال: لما ماتَ أبو طالب أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله إنَّ الشَّيخ قد ماتَ، قال: «ادفنه ثم اغتَسِل»[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف: سعيد بن بشير ويعقوب بن محمد بن الزهري يعتبر بحديثهما عند المتابعة، ولم نقف على من تابعهما. وروي بنحوه من غير هذا الطريق عن علي، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٠٧، والطيالسي (١٢٠)، وابن سعد ١/ ١٢٤، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٩ و٣٤٧ و ١٢/ ٦٧، وأحمد ١/ ٩٧ و١٣١، وأبو داود (٣٢١٤)، والنسائي ١/ ١١٠ و٤/ ٧٩، وفي الكبرى (١٩٥) و(٢١٣٣)، وأبو يعلى (٤٢٣)، والدارقطني في العلل ٤/ ١٤٦، والبيهقي في السنن ١/ ٣٠٤ و٣/ ٣٩٨، وفي الدلائل ٢/ ٣٤٨ من طريق أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي، بنحوه، وإسناده ضعيف فإن ناجية مقبول حيث يتابع في أحسن أحواله كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع من طريق يعتبر به.

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٣، وابنه في زياداته على المسند ١/ ١٢٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٨-٧٣٩، والبيهقي ١/ ٣٠٤ من طريق الحسن بن يزيد الأصم عن =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وستين ومئتين، فيها مات أبو صالح عبدالعزيز بن عبَّاد أخو حَمْدون بن عبَّاد الفَرْغاني في صَفَر.

٥٥٦٣ - عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو القاسم الهاشميُّ[١].

سمعَ أبا عبدالرحمن المُقرىء وأبا بكر الحُميدي، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي، وعبدالله بن إبراهيم الغِفاري، وغيرهم.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدائني، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عثمان الأدمي، ومحمد بن العباس بن نجيح.

وقال الدارقطني: كان ثقة.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عبيدالله بن عَمرو، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن جابر، قال: إنَّ أول خَبرٍ قدمَ المدينة أنَّ امرأةً كان لها تابعٌ من الجِنِّ، فجاء في صورة طائرٍ فسَقَطَ على جدارِهم، فقالت له: تَنزلُ تُحدِّثنا ونُحَدِّثك؟ قال: إنه قد ظَهَر من منعَ من القَرار، وحَرَّم علينا الزِّنا[٢].

= السدي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي، بنحوه وهذا إسناد ضعيف، فإن رواية الحسن بن يزيد عن السدي غير محفوظة كما قال ابن عدي. والمحفوظ في إسناد هذا الحديث هو: عن أبي إسحاق، عن ناجية، عن علي؛ كما قال ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٣٩، والدارقطني في العلل (٤/س ٤٧٥)، فلا تصلح رواية أبي سلمة هذه للمتابعة.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب، ولم يتابع.

أخرجه ابن سعد ١/ ١٨٩، وأحمد ٣/ ٣٥٦، والطبراني في الأوسط (٧٦٩). =

أخبرنا محمد بن الحُسين[1] الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عبدالقدوس بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان، عن خَلَّاد بن جُنْدَة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ثَوْبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أعكفَ نفسَهُ ما بين المغربِ والعشاء في مسجد جماعةٍ لم يَتكلَّم إلاّ بصَلاةٍ وقُرآن، كان حقًّا على الله أن يَبني له قَصْرًا في الجنَّة»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي في يوم الخميس لإحدى عَشرة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة خمس وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفِّي أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب في يوم الثلاثاء لاثنتي عَشرة ليلة بَقِيت من ذي الحجَّة سنة خمس وسبعين ومئتين، وبلَغَ ستًّا وثمانين سنة، ولم يُغَيِّر شَيْبَهُ، وكان جميلاً وسيمًا بَهيًا.

والبيهقي في الدلائل ١/ ١٣١ و٢/ ٢٦١ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٢٠ حديث (٢٨٧٧).

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٦٧، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦١ من طريق علي بن الحسين، بنحوه مرسلاً. وسيأتي في ترجمة عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم الأنصاري (١٢/ الترجمة ٥٧٧٩).

(١) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦٧).

(٢) إسناد فيه عبدالقدوس بن إبراهيم، وقد تفرد به وهو ممن لا يحتمل تفرده. روى عنه إضافة إلى صاحب الترجمة إسماعيل بن أبي أويس ولم يوثقه أحد فهو مجهول، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ٣٠١).

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٧٥) من طريق صاحب الترجمة، به. وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ١/ ٣٥٢: «لم أجد له أصلاً من هذا الوجه».

٥٥٦٤ - عبدالعزيز بن مُعاوية بن عبدالعزيز[١] بن أميَّة بن خالد بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالرحمن بن عتَّاب بن أسيد، أبو خالد القُرشيُّ الأمويُّ العَتَّابيُّ البَصْريُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أزهر بن سعد السَّمَّان، وجعفر بن عَوْن، وفَهْد بن حيَّان النَّهْشلي، ومحمد بن عُبيدالله العُتْبي، وأبي عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن جَهْضم.

روى عنه أبو عبدالله الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن[٣] بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري إملاءً، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُعاوية القُرَشي، قال: حدثنا أزهر بن سَعْد السَّمَّان، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ العَبدُ في صلاةٍ ما دامَ يَنتظِرُ الصَّلاة تقولُ الملائكة: اللهمَّ اغفِر له، اللهمَّ ارحَمهُ»[٤].

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العتابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٨٢.

(٣) سقط من م.

(٤) حديث صحيح، وبعضهم رفعه كما عند المصنف، وجعله بعضهم من قول أبي هريرة، وحكمه حكم الرفع فهو مما لامجال للاجتهاد فيه.
أخرجه النسائي في الملائكة من الكبرى كما في التحفة (١٠/ حديث ١٤٤٧٦) من طريق النضر بن شميل عن ابن عون، به، لكنه جعله من قول أبي هريرة.
وأخرجه عبدالرزاق (٢٢١٠)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٢٦٦، وأبو عوانة ٢/ ٢١ عن معمر. ومسلم ٢/ ١٢٩ من طريق سفيان بن عيينة؛ كلاهما عن أيوب، به.
وأخرجه النسائي في الملائكة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/ حديث ١٤٤١١) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به، ووقفه على أبي هريرة. =

أخبرني أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو خالد عبدالعزيز بن مُعاوية العَتَّابي البَصْري روى عن أبي عاصم ما لم[1] يُتابع عليه.

قلت: وليس بمَدفوعٍ عن الصِّدق، وقد ذَكَرهُ الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر يقول: وماتَ أبو خالد عبدالعزيز بن مُعاويه القُرَشي بالبَصْرة سنة أربع وثمانين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَرُ بموتِ أبي خالد عبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي من وَلَد عَتَّاب بن أسيد من البَصْرة سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين.

ذكَرَ غيرهما أنَّ وفاتَهُ كانت في شهر ربيع الأول.

٥٥٦٥ - عبدالعزيز بن أحمد بن الفَرَج، أبو القاسم مولى المهدي[3].

حدَّث عن أبي كامل الجَحْدري، وأبي عبدالله العَنْبري البَصْري. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا

= وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٢١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨٠-١٨١ من طرق عن ابن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣١ حديث (١٢٩٠٥).

وللحديث طرق أخرى فصلناها في تعليقنا على الترمذي (٣٣٠). وقد تقدم عن غير واحد من الصحابة.

(١) في م: «مالا»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٢) سؤالات الحاكم (١٤٨).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن الفَرَج البغدادي، قال: حدثنا الفُضَيل بن الحُسين أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي، قال: حدثنا أيوب السَّخْتياني، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن حُجْر المَدَري[2] ، عن زيد بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، قال: « العُمْرَى للوارث» قال سُليمان: لم يَروِهِ عن أيوب إلاّ عُثمان، تَفرَّد به أبو كامل[3] .

٥٥٦٦ - عبدالعزيز بن إبراهيم، أبو الفَضْل الحَرِيريُّ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عبدالعزيز بن إبراهيم الحَرِيري يُكْنَى أبا الفَضْل بغداديٌّ قدمَ مصرَوكُتِبَ عنه،

---

(١) معجمه الصغير (٧١٧).

(٢) في م: «العدوي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد حجر المدري، وهو حجر بن قيس الهمداني وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه اثنان فحديثه جيد.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٦٨، وعبدالرزاق (١٦٨٧٣) و(١٦٨٧٤)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٣٧، والحميدي (٣٩٨)، وأحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٩، وابن ماجة (٢٣٨١)، والنسائي ٦/ ٢٧٠ و٢٧١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١، وفي شرح المشكل (٥٤٦٦) و(٥٤٦٧) و(٥٤٦٩)، وابن حبان (٥١٣٢) و(٥١٣٣) و(٥١٣٤)، والبيهقي ٦/ ١٧٤ و١٧٥، والطبراني في الكبير من (٤٩٤١) إلى (٤٩٥٣)، وفي الأوسط (٤٨٦٩)و(٥٦٠٧)، وفي الصغير (٧٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٦ من طريق طاوس، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٣ حديث (٣٨٦٦).

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠ و٢٧١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩١، وفي شرح المشكل (٥٤٦٨) من طريق طاوس عن زيد بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٤ حديث (٣٨٦٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٩٥٥) و(٤٩٥٦) من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت موقوفًا.

توفِّي بمصر سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥٥٦٧ - عبدالعزيز بن محمد بن دينار، أبو محمد الفارسيُّ[(١)].

سمع داود بن رُشَيْد الخُوارزمي، وهاشم بن الوليد الهَرَوي، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان الكوفي.

روى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال.

وكان ثقةً مذكورًا بالصِّدق، ومَوصوفًا بالعِبادةِ والزُّهد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن محمد بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن محمد ابن دينار الفارسي العابد، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني»[(٢)].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسي، وكان من عباد الله الصَّالحين.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عبدالعزيز بن دينار الفارسي مات في سنة أربع وثلاث مئة.

٥٥٦٨ - عبدالعزيز بن العَوَّام الصَّفَّار المُعَدَّل.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصَّفَّار المُعَدَّل. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك في أخبار بِشْر بن الحارث.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن عون الهلالي (١١/ الترجمة ٥١٠٦).

٥٥٦٩ - عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو شَيْبة يُعرف بابن الخُوارزميِّ، وهو أخو أبي الحُسين محمد بن جعفر[١] .

سمع محمد بن مرزوق البَصْري، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، والحسن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع.

روى عنه سعد بن محمد الصَّيْرفي والقاضي[٢] الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر الخُوارزمي، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا ابن عُيينة وعَبْدة بن سُليمان وابن نُمير وحَماد بن أُسامة ويَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن جرير، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاة، وإيتاءِ الزَّكاة، والنُّصحِ لكلِّ مُسلم[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حميد بن الربيع بن حميد الكوفي كما بين المصنف في ترجمته (٩/ الترجمة ٤٢٢٢)، والحديث صحيح مروي من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

أخرجه الحميدي (٧٩٥)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٥، والدارمي (٢٥٤٣)، والبخاري ١/ ٢٢ و١٣٩ و٢/ ١٣١ و٣/ ٩٤، ومسلم ١/ ٥٤، والترمذي (١٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٣٢١) و(٧٧٨١)، وابن خزيمة (٢٢٥٩)، وابن الجارود (٣٣٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٧، وابن حبان (٤٥٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٢٤٤) و(٢٢٤٥) و(٢٢٤٧) و(٢٢٤٨) و(٢٢٤٩) و(٢٣٠٣)و(٢٣١٧) و(٢٣٤٢)و(٢٣٥١)و(٢٣٥٤) و(٢٣٥٦)، وابن مندة في الإيمان (٢٢٠) و(٢٢١)، والبيهقي ٨/ ١٤٥-١٤٦، وفي الشعب (١١١٢٤)، والبغوي (٣٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١٤ حديث (٣١٦٥).

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفِّي أبو شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر في جُمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٥٥٧٠ - عبدالعزيز بن موسى بن عيسى، أبو القاسم القارىء، خُوارزميُّ الأصل ويُعرَفُ ببُدْهن[1].

سَمِعَ قَعْنَب بن المُحَرَّر، وأبا عُتبة أحمد بن الفَرَج، وسَعْدان بن يزيد، وعليّ بن حَرْب، وعبدالله بن محمد بن شاكر.

روى عنه محمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير، والدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً أصابَهُ طَرَشٌ في آخر عُمره.

٥٥٧١ - عبدالعزيز بن محمد بن مُسلم، أبو عبدالله الطَّحَّان.

روى ابن الثَّلاَّج عنه عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وذكر أنه سمع منه بإسكاف بَني الجُنيد.

٥٥٧٢ - عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو أحمد النَّيْسابوريُّ.

روى ابن الثَّلاَّج أيضًا عنه، عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوسَنْجي، وذكَرَ أنه قَدِمَ حاجًا وحَدَّثهم في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٥٥٧٣ - عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، أبو الحسن.

سكنَ مصرَ، وذكَرَهُ ابن يونُس في كتاب «الغُرَباء».

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ١١٤.

عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن أحمد البغدادي الوَرَّاق، أصله من خُراسان قدمَ مصر سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وتوفِّي بها سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وكان قد رَحَل وكَتَب، وكان يفهمُ الحديثَ، وكُتِبَ عنه شيءٌ يسيرٌ مُذاكرة، وكان يُوَرِّق على جماعة من شيوخ مصر، وكان رجلاً صالحًا، وله عَقِبٌ بمصر.

٥٥٧٤ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن إسحاق بن سَهْل، أبو الطَّيب اللُّؤلؤي يُعرَف بابن قماشُوَيه[١].

روى عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق كتاب الحدود، وكتاب الرَّضاع[٢]، ولم يكن عنده من الحديث سِوَى ذلك.

حدثنا عنه أبو عليّ بن شاذان، ولم أسمع فيه إلاّ خيرًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالله اللُّؤلؤي في درب الصَّحراء بالقُرب من مَسجِد الشُّونيزي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد المعروف بالدَّبَري بصَنْعاء، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُريج، عن القَعْقاع بن حكيم أنَّ أبا صالح حدَّثه أنه سَمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزَّاني حين يَزني وهو مؤمنٌ، ولا يسرِقُ السَّارق حين يَسرِقُ وهو مؤمنٌ»[٣].

قال لنا الحسن بن أبي بكر: توفِّي عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله اللُّؤلؤي للنصف من شَعبان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو الطيب اللُّؤلؤي المعروف بابن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القماشويي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني: من كتابه المصنف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد الرافقي (٢/ الترجمة ٥٠٨).

قماشويه ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من شَعبان سنة إحدى وخمسين.

٥٥٧٥- عبدالعزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود، أبو الحُسين المعروف بابن حاجب النعمان[١].

كان أحدَ الكُتَّاب الحُذَّاق بصَنْعة الكتابة، وأمور الدَّواوين، وله كُتُب مصنفة في الهَزَل. وذكَرَ لي هلال بن المُحَسِّن الكاتب أنه ماتَ في يوم الجُمُعة لسبع[٢] بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٥٧٦ - عبدالعزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثال بن مُشْرفة بن مُنَيْح بن غِياث بن طحن، أبو القاسم التَّيْمليُّ، من تَيْم الله بن ثَعْلبة[٣].

وُلِدَ[٤] ببغداد، وأقامَ بها دهرًا طويلاً، ثم انتقلَ إلى مصر فسَكَنَها إلى آخر عُمره، وحَدَّث بها عن محمد بن عيسى بن هارون الجَسَّار وغيره.

روى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقال: كان ثقةً.

٥٥٧٧ - عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله بن المُعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، أبو محمد الهاشميُّ[٥].

سَمِعَ أبا مُسلم الكَجِّي، وأبا شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.
(٢) في ح٤: «لتسع» خطأ، لأنه لا يصادف يوم جمعة.
(٣) اقتبسه السمعاني في «التيملي» من الأنساب.
(٤) في م: «مولده»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني أيضًا.
(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام.

النَّضْر الأزدي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يوسُف ابن التُركي، ومحمد بن موسى البَرْبَري، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون الحافظ، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر الفِرْيابي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وإبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، والحُسين بن الكُمَيْت المَوْصلي.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، وأبو الحسن بن رِزْقويه، والحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، وأحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن الواثق وهو ابن ابنه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد[1] بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري. وأخبرني غيره عن ابن عَوْن، قال: كان رجاء بن حَيْوة إذا لَقِي العدوَّ يقول: اللهمَّ إني أسألك بحَقِّ نَصْر المؤمنين عليك، أن تنصُرَنا عليهم ثم قرأ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم ٤٧].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن[2] الواثق بالله في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. قال غيره: مات[3] في ذي الحجَّة.

٥٥٧٨ - عبدالعزيز بن محمد بن زياد بن جابر بن زياد بن جابر المعروف بابن أبي رافع، أبو القاسم العَبْديُّ.

نزَلَ مصر، وحدَّث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وبِشْر بن

(١) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب.
(٢) سقطت من م.
(٣) كذلك.

موسى الأَسَدي، وإبراهيم الحَرْبي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري.

روى عنه المصريون. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: ذكَرَ لي أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن زياد بن جابر المعروف بابن أبي رافع البَغْدادي بمصر أنه وُلِدَ في سنة تسع وستين ومئتين ببغداد، وكانت وفاتُهُ بمصر، سمعنا منه من[1] «مسند» إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره.

وقرأتُ بخط أبي الفَتْح بن مَسْرور: وُلِدَ عبدالعزيز بن أبي رافع ببغداد سنة ست وستين ومئتين. وهكذا ذكر أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر الدِّمشقي[2].

قلت: وبَلَغني أنه مات في يوم الجُمُعة الخامس من رَجَب سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: أبو القاسم بن أبي رافع بغداديٌّ ثقةٌ مأمونٌ صالحٌ، سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يُثني عليه ثناءً حسنًا في سَمتِهِ ووقارِهِ، وقال: ما أحسبُ أن مَلَكَيْه كانا يَصْعَدان عنه إلى الله تعالى بشيءٍ يسخطه، كان كثيرَ السُّكوت، فإذا قُرِىء عليه ذَكَرَ النبيَّ ﷺ.

٥٥٧٩ - عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى، أبو الحُسين[3] الخَوّاص.

ذكَرَ ابنُ الثَّلَّاج أنه حدثه عن يحيى بن عبدالباقي الأذَني.

٥٥٨٠ - عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن رُوزبهان بن الهيثم،

---

(١) سقطت من م.

(٢) هكذا قال، والذي في كتاب ابن زبر أنه ولد سنة (٢٦٧) (٢/ ٥٨٤)، وقد استظهرت عليه نسختي الخطية أيضًا، ولكن قال محققه: «لم أقف له على ترجمة!».

(٣) في م: «الحصين»، محرف.

أبو القاسم يُعْرَف بابن البَقَّال[1] .

حدَّث عن محمد بن سَهْل بن الحسن العَطَّار، وعليّ بن العباس المقانعي الكوفي، وأحمد بن عُبيدالله بن عمار، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحسن ابن عليّ الأزمي.

سمع منه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، ومحمد بن أبي الفوارس. وروى[2] عنه محمد بن الحُسين بن عليّ بن الشَّبِيه العَلَوي.

وقال لي أبو القاسم التَّنوخي: كان ابن البَقَّال هذا أحد المُتَكَلِّمين من الشِّيعة، وله كتب مُصَنَّفة على مذاهب[3] الزَّيْدية تَجمعُ حديثًا كثيرًا، وله أخٌ شاعر مشهور.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر الزَّيدي يوم الأربعاء في جُمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وكان له مَذهبٌ خبيثٌ، ولم يكن في الرِّواية بذاك، سمعتُ منه أجزاءً فيها أحاديث رَدِّيئة.

وذكر ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنه توفي لعشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين. قال: وذكر أنَّ مَولِدَهُ في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٥٥٨١ - عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد بن معروف، أبو بكر الفقيه الحنبليُّ المعروف بغُلام الخَلَّال[4] .

حدَّث عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وموسى بن هارون، ومحمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزيدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «مذهب»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٧١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٤٣. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ١١٩.

ابن الفَضْل الوَصيفي، وسعيد بن عجب الأنباري، وأبي خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي[1]، وعليّ بن طيفور النَّسَوي، وجعفر الفِريابي، وأحمد بن محمد بن الجعد، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم القَطِيعي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن الحُسين[2] بن شهريار، والحسن بن الحُسين الصَّوَّاف، والحُسين بن عبدالله الخِرَقي، وعبدالله بن ناجية، وأبي بكر بن المُجَدَّر، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجنيد الخُطَبي، وبُشْرَى بن عبدالله الفاتني.

حدثنا ابن الجُنيد الخُطبي لفظًا، قال: حدثنا أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر ابن أحمد بن يَزْداد بن معروف المعروف بغُلام الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن طَيْفور، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيركم من تَعَلَّم القرآن وعَلَّمه»[3].

قال لي أبو يَعْلى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء: أبو بكر عبدالعزيز بن

---

(١) في م: «البصري»، وهو صحيح أيضًا، وأثبتنا ما في ح ٤.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٦٣٥).

(٣) إسناده ضعيف، النعمان بن سعد مجهول وعبدالرحمن بن إسحاق ضعيف.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٠٣، والدارمي (٣٣٤٠)، والترمذي (٢٩٠٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٥٤، والبزار كما في البحر الزخار (٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٢٦) و(٥١٢٧)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/١٦١٤ من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٤٩ حديث (١٠٢٥٤) وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق».
والحديث صحيح من حديث عثمان تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن بكير بن واصل الحضرمي (٢/الترجمة ٤٤٠).

جعفر غُلام الخَلاَّل له المُصَنَّفات الحَسنة. منها «المُقْنع» وهو نحو من مئة جزء، وله كتاب «الخلاف مع الشافعي»[1]، وكتاب «الشافي»[2] نحو من ثمانين جزءًا، و «زاد المُسافر»، وكتاب «القَولين»، و«مختصرُ السُّنَّة»، وله غير ذلك في التَّفسير، والأصول. قال: وتوفي لعَشر بَقِينَ من شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وبَلَغَني عنه أنه قال في عِلّته: أنا عندكم إلى يوم الجُمُعة، فقيل له: يعافيك الله، أو كلامًا هذا معناهُ، فقال: سمعتُ أبا بكر الخَلاَّل يقول: سمعتُ أبا بكر المرُّوذي يقول: عاشَ أحمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة وماتَ يوم الجُمُعة ودُفِنَ بعد الصَّلاة، وعاش أبو بكر المَرُّوذي ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجُمُعة ودُفِنَ بعد الصَّلاة، وعاشَ أبو بكر الخَلاَّل ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجُمُعة ودُفِنَ بعد الصَّلاة، وأنا عندكم إلى يوم الجُمُعة ولي ثمان وسبعون سنة، فلما كان يومَ الجُمُعة مات ودُفِنَ بعد الصَّلاة.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: وجدتُ بخط أبي: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر، وقد سألته عن مَولِدِه، فأخبرنا أنه ولد سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وتوفِّي يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة بنحو نصف ساعة لثلاثٍ وعشرين ليلةً خَلَت من شَوَّال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

سمعتُ أبا عُمر الحَسن بن عُثمان بن الفَلْو الواعظ يقول: توفِّي عبدالعزيز غُلام الخَلاَّل الحنبلي يوم الجُمُعة لسبع بَقِينَ من شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، ودُفِنَ عند دار الفيل.

٥٥٨٢ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن الفرج، أبو الفَرَج المُطَرِّز الرَّفَّاء.

كان يسكن بالرُّصافة في الجانب الشرقي، وحدَّث عن الحُسين بن محمد ابن عُفَيْر، وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار

(١) قوله: «وله كتاب الخلاف مع الشافعي» سقط كله من م، وجاء بعد ذلك.

(٢) في م: «الشافعي»، محرف، ولا معنى له. وانظر طبقات ابنه ٢/ ١٢٠.

وذكَرَ أنه سمع منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة[1].

٥٥٨٣ - عبدالعزيز بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار، أبو الحسن ابن العَلَّاف الشَّاعر.

حدث عن أبيه. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، والقاضي أبو علي المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي.

٥٥٨٤ - عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الخَطَّاب بن عُمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبدالله، مولى عُمر بن الخطاب ويُكْنَى أبا محمد ويُعرف بابن الرَّزَّاز.

رأيتُ نَسَبَه مكتوبًا بخط أبي بكر البَرْقاني. سمع أبا شُعيب الحَرَّاني. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم الحُسين بن بكر، وأحمد بن محمد المؤدِّب الزَّعْفراني. وكان ثقةً يسكنُ سُويقة غالب.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن بكر بن عُبيدالله القاضي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الخطاب يعرف بابن الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا سَهْل بن نَصْر، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن سُليمان الأعمش، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: لو قُطِرَت قطرةٌ من الزَّقُّوم لأفسَدَت على أهل الأرضِ مَعايِشَهم، ولو أُبْرِزَتِ النَّارُ ما رآها أحدٌ إلاّ ماتَ[2].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والسبعين من الأصل، ويليه الجزء الذي بعده وهو أول المجلد الثامن المحفوظ بالخزانة الأزهرية والذي رمزنا له هـ ٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي يحيى القتات.

وروي هذا الحديث من غير هذا الطريق مرفوعًا؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦١، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٣٣٨، والبيهقي في البعث والنشور (٥٤٤) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٤٣)، وأحمد ١/ ٣٠٠ و٣٣٨، والترمذي (٢٥٨٥)، وابن ماجة (٤٣٢٥)، والنسائي (١١٠٧٠)، وابن حبان (٧٤٧٠)، والطبراني في =

٥٥٨٥ - عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سُليمان بن الأسود بن سُفيان بن يزيد بن أكينة بن عبدالله، أبو الحسن التَّميميُّ، أحد الفُقَهاء الحنابلة[(١)] .

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، ونِفْطويه النَّحْوي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ونحوهم.

روى عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، وابنه أبو الفرج عبدالوهاب.

وقال لي أبو يَعْلى بن الفَرَّاء: أبو الحسن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي رجلٌ جليلُ القَدر، وكان له كلامٌ في مسائِلِ الخِلاف. وله تصنيفٌ في الفرائض وفي الأصول.

حدثني أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ العُكْبري، قال: حدثني الحسن بن شهاب، عن عُمر بن المُسَلَّم، قال: حَضَرتُ مع عبدالعزيز بن الحارث الحنبلي بعضَ المجالِس، فسُئِل عن فَتح مكة أكان صُلْحًا أو عنوة؟ فقال: عنوة. فقيل: ما الحُجة في ذلك؟ فقال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مالك أو مَعْمَر، قال عبدالواحد أنا أشك، عن الزُّهري، عن أنس أنَّ أصحابَ رسول الله ﷺ اختلفوا في فَتح مكة أكان صُلحًا أو عنوةً، فسألوا عن ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «كان عنَوةً» قال ابن المُسَلَّم: فلما خَرَجنا من المَجلسِ قلت له: ما هذا الحديث؟ فقال: ليس بشيءٍ، وإنما صنعته في الحال أدفع به

= الكبير (١١٠٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٤ و٤٥١، والبيهقي في البعث والنشور (٥٤٣)، والبغوي (٤٤٠٨) من طريق شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٠٣ حديث (٧٠٩٠) وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩.

عني حجَّة الخَصْم[1] .

حدثني الأزْهَري، قال: قال لي أبو الحسن بن رِزْقويه: وَضَع أبو الحسن التَّمِيمي في مسند أحمد بن حنبل حديثين، فأنكرَ أصحابُ الحديث عليه ذلك، وكَتَبوا محضرًا أثبتوا فيه خطوطهم بشَرْح حاله.

قال الأزْهَري: ورأيتُ المحضر عند ابن رزقويه وفيه خَطَّ الدَّارقُطني، وابن شاهين وغيرهما.

حدثنا أبو الفرج عبدالوَّهاب بن عبدالعزيز التَّمِيمي، قال: توفِّي والدي في ذي القَعدة من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وذكرَ لي أنَّ مَولِدَهُ كان في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٥٥٨٦ - عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد بن حماد، أبو طالب الدَّنَقْشيُّ[2] .

حدَّث عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النَّيْسابوري. حدثنا عنه عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو طالب عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد بن حماد الدَّنْقشي قاضي رامَهُرمز ببغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المخزومي، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن عُبيد، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصين وأبي بَكْرة ومَعقل بن يسار وأبي بَرْزة الأسلمي وأنس بن مالك؛ قالوا جميعًا: ما سمعنا رسولَ الله ﷺ قَطّ قامَ فينا خطيبًا إلاّ

---

(١) والحديث موضوع وضعه صاحب الترجمة على أحمد، قال الذهبي في الميزان (٢/ ٦٢٤): «من رؤساء الحنابلة وأكابر البغاددة إلا أنه آذى نفسه ووضع حديثًا أو حديثين في مسند الإمام أحمد» ونقل عن المصنف هذا الحديث، لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدنقشي» من الأنساب.

وهو ينهانا عن المُثْلَة، ويأمرنا بالصَّدقة[1].

قال لنا التَّنوخي: قال لنا أبو طالب الدَّنَقْشي: وُلِدتُ ببغداد في مدينة المنصور سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: وكان حماد يُلَقَّب بدَنَقْش، وهو مولى المنصور وصاحبُ حَرسِهِ، وكان محمد بن حماد يحجبُ الرَّشيد، ثم حَجبَ المعتصم، وأحمد بن محمد بن حماد[2] أحدَ القُوَّاد بسُرَّ من رأى مع صالح بن وَصِيف، ثم وَلِيَ الشُّرطة بها للمهتدي بالله. وكان أبي أبو عيسى أحمد بن محمد أمينًا من أمناء القضاة.

٥٥٨٧ - عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن عبدالحميد، ويقال: ابن حمدي، أبو القاسم الخِرَقيُّ[3].

سمعَ القاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّميْك، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعُمر بن الحسن الحَلَبي، وبِشْر بن أنس المَوْصلي، وشُعيب بن محمد الذَّارع، وأحمد بن مُكْرَم بن خالد البِرْتي، وعبدالله بن يزيد الدَّقيقي، ومحمد بن الحسن الخَواتِيمي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن عبيد متروك كما بيناه في التحرير، ولم نقف على من تابعه في جمعه بين هؤلاء الصحابة، على أنه قد روي نحوه عن بعض من ذكر من الصحابة من غير هذا الطريق، ولم نقف عليه من غير طريق المصنف. أما حديث عمران بن حصين فتقدم نحوه في ترجمة الحسن بن الربيع البوراني (٨/ الترجمة ٣٧٧٧). أما حديث أنس فلم نقف عليه، وذكره البخاري ٥/ ١٦٥ تعليقًا عقب حديث العرنيين من طريق قتادة عن أنس فقال: «قال قتادة بلغنا أن النبي ﷺ بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة».

(٢) من قوله: «يحجب الرشيد» إلى هنا سقط من م، وهو ثابت في النسخ وأنساب السمعاني.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

ابن الفرج البَزَّاز، وعليّ بن أحمد بن عبدالسلام المُقرىء، ومحمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، ومحمد بن عبدالواحد الأكبر، والعَتِيقي، والتَّنوخي، والجَوْهري، في آخرين.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن عبدالحميد البَزَّاز شيخٌ ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي شيخًا ثقة، حسن الحديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي في سكة غَزوان، في شهر ربيع الآخر، وكان ثقةً أمينًا.

قلت: وكذا ذكَرَ أبو الحسن ابن الفُرات، وأبو الفَتْح بن أبي الفَوارس وفاته.

قرأتُ في كتاب عبدالواحد بن محمد بن جعفر الشاهد بخطِّه: توفي عبدالعزيز الخِرَقي في يوم الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء لأربع خَلَون من جُمادى الأولى من سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: توفِّي أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الحَرِيري[1] في جُمادى الآخرة أو الأولى، شكَّ البَرْقاني، من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٥٥٨٨ - عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم الدَّاركيُّ الفَقِيه الشافعيُّ[2].

---

(١) في م: «الخرقي»، وهو صحيح أيضًا، لكن أثبتنا ما أجمعت عليه النسخ المتقنة لاسيما هـ ٨ وح٤، فكأن البرقاني نسبه هكذا، وهو جائز أيضًا.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الداركي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٠٤. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٣٠.

نزَلَ نَيْسابور عدَّة سنين ودَرَّس بها الفقه، ثم صارَ إلى بغداد فسَكَنَ بها إلى حين مَوتِهِ، وحَدَّث بها عن جَدِّه لأمِّهِ الحسن بن محمد الدَّاركي. وكان يدرس ببغداد في مسجد دَعْلَج بن أحمد بدَرب أبي خَلَف من قَطيعة الرَّبيع، وله حَلْقة في جامع المدينة للفتوى والنَّظَر.

حدثنا عنه الحُسين بن بكر القاضي، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، والتَّنوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الدَّاركي الفقيه الشَّافعي إملاءً بانتقاء الدَّارقُطني، قال: حدثنا جدي أبو عليّ الحسن بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لاإله إلاّ الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، واستقبلوا قِبلَتَنا، وأكلوا ذَبِيحَتَنا، وصَلُّوا صلاتنا[1]، فإذا فَعَلُوا ذلك فقد حَرُمَت علينا دماؤُهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله»[2].

حدثنا القاضي أبو الطيِّب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: سمعت أبا

---

(١) في م: «ويستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا، ويصلوا صلاتنا»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٤٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، وأحمد ٣/ ١٩٩ و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٠٨، وأبو داود (٢٦٤١) و(٢٦٤٢)، والترمذي (٢٦٠٨)، والنسائي ٧/ ٧٥ و٧٦ و٨/ ١٠٩، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩) و(١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١٥، وابن حبان (٥٨٩٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٤٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وابن مندة في الإيمان (١٩٢) و(١٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٣، والبيهقي ٢/ ٣ و٣/ ٩٢. وانظر المسند الجامع ١/ ١٩٠ حديث (٢٢٢).

وتقدم من حديث جابر بن عبدالله في ترجمة صالح بن عبدالله الترمذي (١٠/ الترجمة ٤٨٠٤) وسيأتي من حديث أبي هريرة في ترجمة عمرو بن عبدالغفار بن عمرو الفقيمي (١٤/ الترجمة ٦٦١٣).

حامد الإسفراييني يقول: ما رأيتُ أفقهَ من الدَّاركي.

سمعتُ عيسى بن أحمد بن عُثمان الهَمَذاني يقول: كان عبدالعزيز بن عبدالله الدَّاركي إذا جاءته مسألة يُسْتَفْتَى فيها، تَفَكَّر طويلاً ثم أفتى فيها، وربما كانت فَتْواه خلافُ مَذهب الشافعي وأبي حنيفة، فيقال له في ذلك فيقول: وَيْحكم حَدَّث فلان عن فلان عن رسولِ الله ﷺ بكذا وكذا، والأخذ بالحديث عن رسول الله ﷺ أولَى من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة إذا خالفَاه أو كما قال[1].

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفَوارس، قال: كان عبدالعزيز بن عبدالله الدَّاركي ثقةً في الحديث، وكان يُتَّهمُ بالاعتزال، ولم أسمع منه شيئًا لأنه حَدَّث وأنا غائب، وقدمت وهو يعيش ولم أُرْزَق أن أسمع منه شيئًا.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: مات أبو القاسم الدَّاركي الفَقيه في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: توفِّي الدَّاركي في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ يوم الجُمُعة لثلاثَ عَشر خَلَون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، ودُفِنَ في الشُّونيزية عند قبر جعفر الخُلْدي.

حدثني هلال بن المُحسِّن، قال: توفي الدَّاركي في يوم الجُمُعة الثالث عشر من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة عن نَيِّف وسبعين سنة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم الدَّاركي شيخ الشافعيين يوم الجُمُعة لثلاث عَشرة ليلةً خَلَت من شوال،

---

(١) قال الذهبي: «هذا جيد، لكن بشرط أن يكون قد قال بذلك الحديث إمام من نظراء هذين الإمامين مثل مالك أو سفيان أو الأوزاعي، وبأن يكون الحديث ثابتًا سالمًا من علة، وبأن لا يكون حجة أبي حنيفة والشافعي حديثًا صحيحًا معارضًا للآخر. أما مَنْ أخذ بحديث صحيح وقد تنكّبه سائر أئمة الاجتهاد، فلا، كخبر: فإن شرب في الرابعة فاقتلوه، وكحديث: لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده» (السير ١٦/ ٤٠٥).

وكان ثقةً أمينًا، وانتهت الرِّياسة إليه في مَذهب الشافعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: توفِّي أبو القاسم الدَّاركي الفقيه في ذي القَعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. والصَّحيح أنه توفِّي في شوال.

٥٥٨٩ - عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، أبو دُلف.

حَدَّث عن إبراهيم بن محمد بن بُقَيْرة البَزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن عبدالواحد البَقلي، ونَصْر بن ببرويه الشِّيرازي، وحمزة بن الحُسين السِّمسار.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجَّار.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال[1]: أخبرنا أبو دُلف عبدالعزيز بن محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز شيخ صالح، قال: حدثنا يحيى بن أكثم القاضي، قال: حدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على قَبرٍ بعد ما دُفِن[2].

٥٥٩٠ - عبدالعزيز بن الحسن بن عليّ بن أبي صابر، أبو محمد الصَّيْرفيُّ الجِهْبِذ[3].

سَمِعَ أبا خُبيب البِرْتي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

حدثنا عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخَلَّال، والجَوْهري.

حدثني الأزهري، قال: توفِّي عبدالعزيز بن أبي صابر الجِهْبِذ في جُمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

---

(١) سقط شيخ الخطيب من الإسناد في م.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الأردستاني ٢/٣١٨، كما تقدم ذكره في ٣/ ٢١٤ و١١/ ٥٧٠.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجهبذ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس، وذكَرَ أنه توفي في يوم الجُمُعة الثاني عشر من جُمادى الآخرة.

٥٥٩١- عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب، أبو القاسم الحَرْبيُّ الواعظ الحنبليُّ، ويعرف بغُلام الزَّجَّاج[١].

حدَّث عن محمد بن الحسين الآجُرِّي المُقيم كان بمكة.

حدثني عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد الخَلَّال. وذَكَرَ لي أبو طالب أنه سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

وسألتُ عنه الخَلَّال، فقال: كان أميًّا لا يَكتُبُ، وكان قد جالَسَ أهلَ العلم ولَقِيَ الشُّيوخ فَحفِظَ عنهم.

٥٥٩٢- عبدالعزيز بن أحمد، أبو الحسن الخَرَزيُّ[٢].

وَلِيَ القضاء بالجانب الشَّرقي من حد المُخَرِّم إلى آخر باب الأزَج. وكان فاضلاً فقيه النَّفس، حسنَ النَّظر، جيدَ الكَلامِ، يَنتحِلُ مذهبَ داود بن علي الظَّاهري.

وقال لي التَّنوخي: سمعتُ أبا بكر محمد[٣] بن موسى الخُوارزمي يقول: ما رأيتُ الخَرَزي كَلَّم خَصمًا له قَط ونَاظَره فانقطع.

حدثني هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال[٤]: توفِّي القاضي أبو الحسن الخَرَزي في يوم الجُمُعة الخامس من جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

٥٥٩٣- عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق بن أحمد بن سِكِّينة، أبو

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخرزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام. وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٢٣.

(٣) سقط من م.

(٤) تاريخ هلال بن المحسن ٨/ ٧٠.

القاسم الأنماطيُّ، الفقيه الشافعي.

من أهل الجانب الشَّرقي ناحية باب الطَّاق. سمعَ مُكْرَم بن أحمد القاضي. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وسألته عن حالِهِ، فقال: لا أعلمُ منه إلاّ خيرًا.

٥٥٩٤- عبدالعزيز بن عُمر بن نُباتة بن حُميد بن نُباتة بن الحجَّاج ابن مَطَر بن خالد بن عَمرو بن رزاح بن رياح بن أسْعَد بن بُجَيْر بن ربيعة ابن كعب بن زيد مناة بن تميم[١] بن مُر[٢] بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعد بن عدنان، أبو نَصْر[٣].

أحدُ الشُّعراء المُحْسِنين المُجَوِّدين. كان جَزْلَ الكلامِ، فَصيحَ القَول، وله «ديوانٌ»، روى لنا أكثَرَهُ أبو الفَتْح بن شيطا المُقرىء عنه.

سمعتُ رئيس الرُّؤساء أبا القاسم عليّ بن الحسن يقول: ما شاهد أبو نَصْر بن نُباتة أشعر منه، وما كان يُعاب بشيءٍ إلاّ بكِبْر فيه.

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو نَصْر بن نُباتة لنفسه [من الوافر]:

وتأخذُ من جوانبنا الليالي ... كما أخذَ المساءُ من الصَّباحِ
أما في أهْلها رجلٌ لبيبٌ ... يُحِس فيشتكي ألمَ الجِراح؟
أرى التَّشْميرَ فيها كالتَّواني ... وحِرْمان العَطِيّة كالنَّجاح
ومَنْ تحت التُّراب كَمَن عَلاهُ ... فلا تَغْررْكَ أنفاسُ الرِّياح
وكيفَ يَكُدُّ مهجتَهُ حريصٌ ... يَرَى الأرزاق في ضَرْب القِدَاح؟

---

(١) في م: «تيم»، محرف.
(٢) في م: «مرة»، محرف.
(٣) اقتبسه السمعاني في «النباتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٣٤. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٩٠.

أنشدنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أنشدنا أبو نَصْر بن نُباتة لنفسه [من الكامل]:

وإذا عجزتَ عن العدوِّ فدارِه وامزح له إنّ المزاحَ وِفَاقُ
فالنَّارُ بالماء الذي هو ضدها تُعطي النِّضاج، وطَبْعُها الإحراق

أخبرني التَّنوخي، قال: قال لنا ابن نُباتة: وُلِدتُ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

حدثني التَّنوخي وهلال بن المُحَسِّن؛ قالا: توفي[1] أبو نَصْر بن نُباتة الشاعر في يوم الأحد الثالث من شوال سنة خمس وأربع مئة.

٥٥٩٥- عبدالعزيز بن جعفر[2] بن الفضل، أبو الحسن البَزَّاز يُعرَف بالعاقوليِّ.

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك. سمع منه صاحبنا أبو يَعْلى محمد بن الحسن الكَرَجي[3].

٥٥٩٦- عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر بن الفَضْل بن إدريس، أبو القاسم السُّتوريُّ[4].

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي، وعليّ بن أحمد المعروف ببادويه القَزويني، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأحمد بن عيسى بن محمد الخِرَقي، وفارس بن محمد الغُوري.

---

(١) في م: «وتوفي»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.
(٢) في م: «عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن الفضل»، وما أثبتناه من النسخ كافة.
(٣) في م: «الكرخي»، مصحف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٦٠٨).
(٤) اقتبسه السمعاني في «الستوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخ الإسلام.

كَتَبنا عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس، وكان لا بأسَ به، ماتَ في ذي القَعدة من سنة ثمان وأربع مئة.

٥٥٩٧- عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم التَّمِيميُّ العَطَّار المعروف بابن شبَّان[١].

من ساكني باب البَصْرة. سمع أبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبا بكر النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وعُبيدالله بن لؤلؤ السُّلَمي. كَتَبنا عنه وكان صدوقًا.

سمعت التَّنوخي يقول: وُلدَ ابن شبان في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

ماتَ ابن شبَّان يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رَمَضان سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور.

٥٥٩٨- عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن عيسى، أبو الحُسين المعروف بصاحب التَّبريزي.

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والطَّيب بن يُمْن المُعتَضِدي. كَتَبتُ عنه وكان لا بأسَ به يسكن قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالرزاق، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي إملاءً، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: كنَّا عند رسولِ الله ﷺ ليلةَ البَدْر، فقال: «إنكم سترَوْنَ رَبَّكم كما ترون القَمَر، لا تُضامُّون في رؤيته»[٣].

ماتَ أبو الحُسين في يوم الثلاثاء ثالث جُمادى الأولى من سنة ست

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) المسند ٤/ ٣٦٠.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد الطالقاني (٥/ الترجمة ١٨٤٨).

وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب.

٥٥٩٩- عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الفَضْل بن شكر بن بَكْران، أبو القاسم الخيَّاط من أهل باب الأزَج[١].

سمع عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبا سعيد الحُرْفي[٢]، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعُبيدالله ابن محمد بن فهرويه المُخَرِّمي، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبا بكر المُفيد الجَرْجَرائي، ومحمد بن المظفَّر، وأبا القاسم الدَّاركي، وأبا بكر الأبهري، ومحمد بن نَصْر بن مُكْرَم، وأبا بكر بن شاذان، ومَنْ في طبقتهم وبعدهم.

كتَبنا عنه وكان صدوقًا كثير الكتاب، وسألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ يوم الثلاثاء لأحد عشر بَقِينَ من شَعبان سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الأحد مُسْتَهل المُحَرَّم من سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغَدِ وهو يوم الاثنين في مَقبرة باب حَرْب، وحَضَرتُ الصَّلاة عليه.

٥٦٠٠- عبدالعزيز بن محمد بن علي بن أحمد، أبو القاسم المُطَرِّز المعروف بابن حريقا.

سمع ابن الصَّلْت المُجَبِّر، وسافَرَ به أبوه إلى مصرَ، فسمعَ بها من أبي محمد ابن[٣] النَّحَّاس، وأبي سَعْد الماليني.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ درب الآجُر من نَهرِ طابَق. وماتَ في

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأزجي» و«الخياط» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/١٨.

(٢) في م: «الخزفي» بالخاء المعجمة والزاي، وهو تصحيف.

(٣) سقطت من م.

جُمادى الآخرة من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٦٠١- عبدالعزيز بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، أبو الطَّيب، وهو أخو أبي محمد عبدالله[١].

سمع محمد بن المظفَّر، والحُسين بن عُمر الضَّرَّاب، وأبا الفَضْل الزُّهري، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان، وعُثمان بن محمد الأدَمي، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، وغيرهم من هذه الطَّبقة.

كتَبتُ عنه وكان سماعُهُ صحيحًا، وسألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وماتَ يوم الثلاثاء السَّابع عشر من صَفَر سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب الدَّير.

٥٦٠٢- عبدالعزيز بن محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل بن يعقوب بن يوسُف بن سالم[٢]، أبو القاسم القَطَّان[٣].

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني. كتَبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ دار القُطن.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا فُضَيْل، عن الأعمش، عن خَيْثَمة، عن عَدِي بن حاتِم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقِّ تَمرة، فإن لم يكن فبكَلِمةٍ طَيِّبة»[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سلم»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القطان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن محمد أبي الفتح (٨/ الترجمة ٣٩٣٥).

سألتُ ابن الفَضْل عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ يوم الثالث عشر من ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وماتَ في ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

٥٦٠٣- عبدالعزيز بن عليّ بن أحمد بن الحُسين، أبو القاسم الأنماطيُّ[١].

حدَّث عن أبي طاهر المُخَلِّص. كَتَبتُ عنه، وكان سماعُهُ صحيحًا، ومَنزِلُهُ بشارع دار الرَّقيق.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْباني[٢] وعُبيدالله بن عُمر القَواريري؛ قالا: حدثنا مُعاذ بن هشام الدَّستُوائي، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا نبيَّ اللهِ إني شيخٌ كبيرٌ يشق عليَّ القيام، فمُرْني بليلةٍ لعلَّ اللهَ يوفقني فيها لليلة القَدر، قال: «عليك بالسَّابعة» وهذا لفظُ أحمد بن حنبل[٣].

قال أبو القاسم البَغَوي: ولا أعلمُ رَوى هذا الحديثَ بهذا الإسناد غير مُعاذ بن هشام، وهو ابن سَنْبَر أبو بكر الدَّستُوائي[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٢١، والذهبي في وفيات سنة (٤٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٩٥.

(٢) مسنده ١/ ٢٤٠.

(٣) وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٠، والبيهقي ٤/ ٣١٢ - ٣١٣ من طريق أحمد، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٥ حديث (٦٤٤٤). وأخرجه البيهقي ٤/ ٣١٢ - ٣١٣ من طريق معاذ بن هشام، به.

(٤) جاء في بعض النسخ ذكر وفاته وأنها في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة ٤٧١، ودفن من يومه في مقبرة باب حرب. ولا شك أن هذا مما أضيف على الكتاب.

ذكرُ مَن اسمُهُ عبدالواحد

٥٦٠٤- عبدالواحد، أبو عَرفجة بن عبدالواحد الأسَديُّ.

كوفيٌّ تابعيٌّ، سَمِعَ علي بن أبي طالب، وحَضَر معه قتال أهل النَّهْروان. روى عنه ابنه عَرْفجة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا مِنجاب[١] بن الحارث، قال: أخبرنا ابن مُسهر[٢]، عن الشَّيْباني[٣]، عن عَرْفجة بن عبدالواحد الأسدي، عن أبيه، قال: شَهِدتُ عليًّا حين ظَهَر على أهل النَّهْروان، أمر برثثهم[٤] فأُخرجت إلى الرَّحبة، ثم قال للناس: مَن عَرَف شيئًا فليأخذهُ، فجعَلَ الناسُ يأخذون ما عَرَفوا حتى كان آخر ذلك قِدْر من نحاس، فمَكَثنا ثلاثة أيام لا يعرفها أحد، ثم فَقَدتها فلا أدري مَن أخَذَها[٥].

٥٦٠٥- عبدالواحد بن واصل، أبو عُبيدة الحَدَّاد مولى بني سَدُوس[٦].

سَمِعَ سعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحجَّاج، وعُيينة بن عبدالرحمن، ومُعاذ بن العلاء، وخَلَف بن مِهْران، وعبدالواحد بن زيد.

---

(١) في م: «بنجاب»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هو علي بن مسهر، ووقع في ح ٤ «أبو مسهر»، وهو تحريف، ورواية منجاب عن علي بن مسهر عند مسلم.

(٣) هو أبو إسحاق الشيباني.

(٤) الرثث: سقط المتاع.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، فما نعلم روى عنه غير ابنه عرفجة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ١٢٨).
أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٣٢ من طريق عرفجة عن أبيه، به.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٣.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن أيوب العابد، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبو مَعْمر الهُذَلي، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن صالح الخَيَّاط، وزياد بن أيوب.

وهو بَصريٌّ، سكَنَ بغدادَ، وحَدَّث بها، وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي[1]، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حدثنا عُيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: ذُكِرَ الدَّجَّال عند رسولِ الله ﷺ، فقال: «إنه أعور، وإنَّ رَبَّكم ليس بأعور»[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال في

---

(١) ظن الدكتور الأحدب أن ما ورد في هذا الإسناد خطأ، فجعله: «عبدالرحمن بن عبيد الحُرْفي» وقال في تعليق له: «تصحف في المطبوع إلى الحربي، والتصويب من الأنساب ٤/ ١١٢ والسير ١٧/ ٤١١»، وهو وهم منه، حفظه الله، فإن هذا الرجل حربيٌّ حرفيٌّ، كما هو في ترجمته من كتابنا هذا (٥٤٠٤)، وقال الإمام الذهبي في الموضع الذي أحال عليه من السير: «عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد البغدادي الحربي الحرفي»، ثم إن أحدًا لم يذكر أن اسم أبيه «عُبيد»، وقد أجمعت النسخ على نسبته في هذا الموضع حربيًا، ولا ضير من ذلك.

(٢) إسناده ضعيف، فإن شيخ المصنف صدوق، مضطرب الحديث في روايته عن النجاد. والحديث صحيح من طريق عبدالرحمن عن أبي بكرة مرفوعًا بلفظ: «الدجال أعور بعين الشمال، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الأمي والكاتب».
أخرجه أحمد ٥/ ٣٨ من طريق عيينة عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٠١ حديث (١١٩٨٣).
وبلفظ: «إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور». أخرجه البخاري ٩/ ٧٥ و١٤٨، ومسلم ٨/ ١٩٥، وغيرهما من حديث أنس بن مالك، به مرفوعًا. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي حديث (٢٢٤٥).

تسمية من كان ببغدادَ من أهل البَصرة: أبو عُبيدة الحَدَّاد عبدالواحد بن واصل، حدثنا عنه أبي ويحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سمعته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، يقول: أبو عُبيدة الحَدَّاد لم يحدث إلاّ ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وكان أبو عُبيدة الحَدَّاد يقود سعيد بن أبي عَرُوبة ذكَرَهُ بعض أصحاب الحديث وهو عبدالواحد بن واصل، قال أبو زكريا: كانت كُتُبه تحتَ حضنه مثل يحيى بن أيوب.

ذكَرَ محمد بن أبي الفَوارس أن محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: ذكَرَ أبو زكريا أبا عُبيدة الحَدَّاد، فقال: كان من المُتَثَبِّتين، ما أعلمُ أنَّا أخذنا عليه خطأً البتَّة، جَيِّدَ القِراءةِ لكتابه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قال يحيى بن مَعِين: وأبو عُبيدة ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي قال[2] : أبو عُبيدة

(١) سؤالاته ٤/ الورقة ٣.
(٢) معرفة الثقات (٢٢٠٢).

الحَدَّاد بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: أبو عُبيدة كان صاحبَ شيوخٍ. قيل لأبي عبدالله: أبو داود أين هو من أبي عُبيدة؟ فقال: أبو داود أعرَفُ بالحديث، وأبو عُبيدة لم يكن صاحبَ حفظٍ، إلاّ أنَّ أبا عُبيدة كان كتابُهُ صحيحًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا زياد بن أيوب عن أبي عُبيدة الحَدَّاد عبدالواحد بن واصل، وهو ثقةٌ.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو عُبيدة الحَدَّاد ثقةٌ صالحُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: وعبدالواحد بن واصل أبو عُبيدة ثقةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا قلابة الرَّقاشي يقول: ماتَ أبو عُبيدة الحَدَّاد يوم وُلِدتُ سنة تسعين ومئة.

٥٦٠٦- عبدالواحد بن غِياث، أبو بحر البَصْريُّ[3].

سَمِعَ حماد بن سَلَمة، ومهدي بن مَيْمون، وحماد بن زيد، وأبا عوانة، وعبدالعزيز بن مُسلم، وقَزَعة بن سُويد.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٤.

(٢) سؤالاته ٤/ الورقة ٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٦٦.

روى عنه يوسُف بن يعقوب القاضي، والحسن بن علي المَعْمَري، وموسى بن سَهْل الجوني[1]، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان ثقةً قدمَ بغدادَ وحدَّث بها. حكى عنه عُمر بن شَبَّة، قال: أرسَلَ إليَّ سعيد بن سَلْم ببغداد، فأتَيتُهُ، وذكَرَ حكايةً قد سُقناها في صَدرِ كتابنا هذا في مناقب بغدادَ.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عبدالواحد بن غِياث فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ عبدالواحد بن غياث بالبَصْرة سنة أربعين يعني ومئتين كتبتُ عنه، وكان أعور.

٥٦٠٧- عبدالواحد بن عبدالملك بن صالح، أبو محمد.

حدَّث عن يزيد بن هارون. روى عنه أبو طاهر بن فِيل البالسي.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو طاهر الحسن[3] بن إبراهيم بن فيل البالسي، قال: حدثنا عبدالواحد بن عبدالملك بن صالح البغدادي أبو محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا عاصم، عن أبي عُثمان النَّهْدي، قال: إنَّ المؤمن يُعطَى كتابَهُ في سترٍ من الله فيقرأ سَيِّئاتِهِ، فإذا قرأ سَيِّئاتِهِ تَغَيَّر لها لونُهُ ثم يَمُرُّ بحسناتِهِ، فيقرأها، فيَرجعُ لونُهُ إليه، ثم يَنظُرُ فإذا سَيِّئاتُهُ قد تَحَوَّلت حَسَنات. فعند ذلك يقول: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩﴾ [الحاقة].

---

(١) في م: «الحوفي»، محرف، وانظر التهذيب ١٨/٤٦٨.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٣).

(٣) في هـ ٨: «الحسين»، وليس بشيء. وانظر البالسي من الأنساب.

٥٦٠٨- عبدالواحد بن عبدالله، أبو الحسن.

حدَّث عن الحسن بن أبي الحسن المصري. روى عنه محمد بن أحمد ابن الحسن الكِسائي الأصبهاني.

أخبرني أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن الكِسائي المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالواحد بن عبدالله البَغْدادي، قال: سمعتُ أبا علي الحسن بن أبي الحسن المصري بمصر يقول: سمعتُ الشافعي يقول: من تَعَلَّم القرآن عَظُمت قيمتُه، ومن نَظَر في الفقه نَبل مِقْداره، ومن كَتَب الحديثَ قَوِيت حجَّتُهُ، ومَن نَظَر في اللُّغة رَقَّ طَبعُهُ، ومن نَظَر في الحِساب جزل رأيُهُ، ومَن لم يَصُن نَفسَهُ لم يَنفَعْهُ عِلْمُهُ.

٥٦٠٩- عبدالواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق بن محمد المُعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، أبو أحمد الهاشميُّ[1].

سمع الحُسين بن محمد بن أبي مَعشر المَدِيني، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عَبْدك القَزَّاز، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وأحمد بن القاسم بن طاهر الهاشمي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابن شاهين، والمُخَلِّص، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبو أحمد عبدالواحد بن محمد ابن المهتدي، وكانَ راهبَ بني هاشم صلاحًا ودينًا وورعًا.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا أحمد بن المُهتدي ماتَ في ذي الحجَّة من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، قال ابن قانع: لعَشر ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة.

٥٦١٠- عبدالواحد بن محمد، أبو الحُسين الخَصِيبيُّ[١].

حدَّث عن أبي العَيْناء محمد بن القاسم، ومَيْمون بن هارون الكاتب، وهو صاحبُ أخبارٍ وروايةٍ للآداب. رَوى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وطَلْحة ابن محمد بن جعفر الشَّاهد.

٥٦١١- عبدالواحد بن الحسن بن أحمد، أبو سعيد البُنْدار، ويُعرف بالبَصلانيِّ[٢].

حدَّث عن محمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيك، وعبدالله بن إبراهيم الأكفاني، وجعفر بن إدريس القَزْويني.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه محمد بن أحمد بن رِزْقويه.

أخبرنا ابن رِزْقويه، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالواحد بن الحسن بن أحمد البُندار البَصلاني، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الأكفاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الحِمْصي، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: حدثنا عليّ بن أبي حَمَلة، عن أبيه، قال: رأيتُ على مُعاوية وهو على المِنبرِ قباءً مُرَقعًا.

٥٦١٢- عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم، واسم أبي هاشم يَسار، وكنية عبدالواحد أبو طاهر[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصيبي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البصلاني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٢. وانظر إنباه الرواة ٢/ ٢١٥.

كان من أعلمِ الناس بحُروف القرآن ووُجوهِ القراءات، وله في ذلك تصانيفُ عِدَّة. وحدَّث عن محمد بن جعفر القَتَّات، وعُبيد بن محمد المَرْوَزي، وأحمد بن فَرَح[1] الضَّرير، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد ابن الحُسين بن شهريار، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، ومحمد بن العباس اليَزيدي، ووكيع القاضي، وعليّ بن الحسن بن سُليمان القَطِيعي، وأبي بكر بن أبي داود، وصالح بن أبي مُقاتل، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، وأبي بكر بن مُجاهد، وأبي مزاحم الخاقاني.

حدثنا عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، وأبو الحسن بن الحَمَّامي المقرىء. وكان ثقةً أمينًا يسكنُ الجانب[2] الشَّرقي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثني أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: كنتُ أمشي يومًا مع أبي طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وكان أستاذي، فاجتزنا بمقابر الخَيْزُران، فوقَفَ عليها ساعةً ثم التَفَت إليَّ، فقال لي: يا أبا القاسم ترى لو وقفوا[3] هؤلاء هذه المُدَّة الطَّويلة على باب مَلِكِ الرُّوم ما رَحِمَهم؟، فكيفَ تظنُّ بمن هو أرحم الرَّاحمين؟! وبكَى.

أخبرني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو طاهر بن أبي[4] هاشم المُقرىء يوم الخميس لعشرٍ بَقِينَ من شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه ابنه في جامع الرُّصافة، ودُفِنَ في مَقبرة الخَيْزران.

---

(١) في م: «فرج» بالجيم مصحف، وهو بالحاء المهملة، وتقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٤٤٧)، وانظر توضيح المشتبه للعلامة ابن ناصر الدين ٧/ ٦٤.

(٢) في م: «بالجانب»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وقف»، وما هنا من النسخ كافة، وهي لغة جائزة.

(٤) سقطت من م.

وهكذا ذكَرَ محمد بن أبي الفوارس وفاتَهُ وقال: يقال: إنَّ مَولِدَهِ في رَجَب سنة ثمانين ومئتين.

٥٦١٣- عبدالواحد بن محمد بن الحُباب بن بَشَّار بن يوسُف، أبو الحُسين القاضي.

ذَكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن عليّ بن محمد بن مهرويه القَزويني. وقال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ القاضي عبدالواحد بن محمد بن الحُباب فُجاءةً في ليلة الأربعاء لتسعٍ خَلَون من شَعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

٥٦١٤- عبدالواحد بن محمد بن شاه، أبو الحُسين الفارسيُّ.

حدَّث عن محمد بن عليّ بن عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، وأبي عليّ محمد بن سُليمان المالكي البَصْريين، وأحمد بن إسحاق أخي علي بن إسحاق المَادَرائي. حدَّث عنه البَرْقاني، وذكر لنا أنه سمع منه ببغداد فسألتُهُ عنه، فقال: ثقةٌ وأثنى عليه خيرًا.

٥٦١٥- عبدالواحد بن أحمد، ابن عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة.

صاحب التَّصانيف، يُكنَى عبدالواحد أبا أحمد[١].

ذُكِرَ أنه وُلد ببغداد في سنة تسعين[٢] ومئتين، وانتقَلَ إلى مصرَ فسَكَنَها، ورَوى بها عن أبيه عن جَدِّه كُتُبه. سَمِعَ منه أبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: كان ثقةً.

٥٦١٦- عبدالواحد بن محمد بن سَعْدان بن عفَّان بن عُثمان، أبو أحمد البَزَّاز[٣] المعروف بابن نافع.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القُتَبي» من الأنساب.

(٢) في م: «سبعين»، خطأ، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، وهو مجود الزاي في ح ٤، ولم أجده ذُكر ضمن البزارين من كتب المشتبه، فهو بالزاي، على الجادة.

من أهل الجانب الشَّرقي كان يسكنُ بباب المَيْدان في درب السَّقَّائين. وحدَّث عن محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع.

سمع منه أبو عبدالله بن الفَرَّاء، وعلي بن عمر بن دُخان، وعلي بن محمد الكاتب، وغيرهم.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو أحمد بن نافع يوم الأربعاء لأربع خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وكان شيخًا نبيلاً أمينًا.

٥٦١٧- عبدالواحد بن علي بن الحُسين، أبو الطَّيب الفامي، ويُعرف بابن اللحيانيّ[١].

سَمِعَ أبا القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وطَبَقَتِهِما. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال. وكان ثقةً.

قال لي الخَلَّال: سنة ست وسبعين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو الطَّيب عبدالواحد بن علي الفامي.

٥٦١٨- عبدالواحد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن خُشَيْش، أبو القاسم الوَرَّاق[٢].

سمع البَغَوي، وابن صاعد. حدثنا عنه الخَلَّال، وأحمد بن محمد الزَّعْفَراني المؤدِّب، وكان ثقةً.

قال لي الخَلَّال: سنة سبع وسبعين وثلاث مئة فيها ماتَ عبدالواحد بن خُشَيْش الوَرَّاق.

وقال لي الأزهري: توفي أبو القاسم بن خُشَيْش في يوم الاثنين لثمان

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

بَقِين من المُحَرَّم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، ومَولِدُه في سنة إحدى[1] وثمانين ومئتين.

٥٦١٩- عبدالواحد بن محمد بن هشام بن موسى، أبو القاسم البَزَّاز يُعرف بابن الأبُلِّي.

سمعَ عبدالله بن إسحاق المدائني. حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن سَبَنْك، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وكان صدوقًا وهو أحدُ الشُّهود المُعَدَّلين عند الحُكَّام.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن هشام البَزَّاز الشَّاهد، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا حَفْص بن غياث، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تابَ قبل أن تَطلُعَ الشمسُ من مَغربها تابَ الله عليه»[2].

٥٦٢٠- عبدالواحد بن عبدالله البغداديُّ اللؤلؤيُّ.

حدَّث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دُريد النَّحوي، وغيرهما. روى عنه عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني الدِّمشقي.

٥٦٢١- عبدالواحد بن محمد بن الحسن بن محمد[3] بن شاذان

---

(١) في م: «أحد»، وهو تحريف.

(٢) إسناد حسن لحديث صحيح، أحمد بن بديل يعتبر بحديثه كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥ و٣٩٥ و٤٢٧ و٤٩٥، ومسلم ٨/ ٧٣، والنسائي في الكبرى (١١١٧٩)، والطبري في تفسيره ٨/ ٩٩، وابن عدي ٣/ ١٢١٤ و١٤١٢، وابن مندة في الإيمان (١٠٢٤) و(١٠٢٥)، والبغوي (١٢٩٩)، وفي التفسير، له ١/ ١٤٤ من طرق عن محمد بن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٦١ حديث (١٤٤٣٢).

(٣) سقط من م، وهو ثابت في النسخ كافة.

ابن حرب[1] بن مِهْران، أبو القاسم، وهو ابن عم أبي بكر بن شاذان[2].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه الأزهري والخَلَّال. وكان ثقةً.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال: حدثنا شَرِيك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حَكِيم بن جابر، عن أبيه، قال: رأيتُ عند النبيِّ ﷺ دُبَّاء، فقلت: ما هذا؟ قال[3]: «هذا الدُّبَّاء نُكَثِّرُ به طعامنا»[4].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي عبدالواحد بن شاذان في ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين لثمان خَلَون من شوال سنة ثمانين وثلاث مئة.

٥٦٢٢- عبدالواحد بن جعفر بن أحمد، أبو الفَرَج الناقد[5].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي،

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، شريك ضعيف يعتبر به، وقد توبع، وسويد بن سعيد صدوق حسن الحديث.
أخرجه الحميدي (٨٦٠)، وأحمد ٤/ ٣٥٢، وابن ماجة (٣٣٠٤)، والترمذي في الشمائل (١٦١)، والنسائي في الكبرى (١٦٦٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٣٧، والطبراني في الكبير (٢٠٨٠) و(٢٠٨١) و(٢٠٨٣) و(٢٠٨٤) و(٢٠٨٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٠٥، والذهبي في السير ١٠/ ٥٨٨ من طرق عن إسماعيل، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٠ حديث (٢١٤٠).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

وذكَرَ لي أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الفَرَج عبدالواحد بن جعفر بن أحمد الناقد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السُّدِّي، عن الوليد بن أبي هاشم، عن زيد بن زائد، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُبَلِّغني أحدٌ منكم عن أحد من أصحابي شيئًا، فإني أحبُّ أن أخرجَ إليكم وأنا سليمُ الصَّدر»[1].

سألتُ العَتِيقي عنه، فقال: ثقةٌ.

٥٦٢٣- عبدالواحد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو سعيد المقرىء النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس الأصَمِّ. حدثنا عنه عليّ ابن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالواحد بن محمد بن محمد ابن أحمد المقرىء النَّيْسابوري بعد عَودِهِ من الحجِّ في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان التَّنوخي، قال: حدثنا بِشْر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، قال: حدثني ابن أم مَعقِل، قال: قالت أمي: يا رسولَ الله إني

(١) إسناده ضعيف، لجهالة الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام وزيد بن زائدة كما بيناهما في «تحرير التقريب»، وبعض طرقه ليس فيها السدي.

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٤، وأبو داود (٤٨٦٠)، والترمذي (٣٨٩٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٤٩، والبيهقي ٨/ ١٦٦، والبغوي (٣٥٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٠ حديث (٩٢٠٩).

أريدُ الحَجَّ وجملي أعجف فما تأمرني؟ قال: «اعتمري في رَمَضان، فإنَّ عمرةً في رَمضان كحجة»[1].

٥٦٢٤- عبدالواحد بن نَصْر بن محمد، أبو الفرج المَخزوميُّ الحَنْطَبيُّ الشَّاعر المعروف بالبَبَّغاء[2].

كان شاعرًا مُجَوِّدًا، وكاتبًا مُتَرسِّلاً، مَلِيحَ الألفاظ، جيدَ المعاني، حسنَ القول في المَديح، والغَزَل، والتَّشبيهِ، والأوصافِ، وغير ذلك.

وروى لنا جماعةٌ عنه شيئًا كثيرًا من شعره، وهو عبدالواحد بن نَصْر بن محمد بن عُبيدالله بن عُمر بن الحارث بن المطلب بن عبدالله بن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب بن الحارث بن عُبيد بن عُمر بن مَخْزوم.

أنشدنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو الفَرَج البَبَّغاء لنفسه [من الوافر]:

---

(١) حديث مضطرب، فقد رواه أبو سلمة بن عبدالرحمن واختلف عليه فيه؛ فهو يروى عنه عن ابن أم معقل ولم يسمه عن أم معقل كما هنا، ويروى عنه عن معقل بن أم معقل عن أم معقل كما عند أحمد ٦/ ٣٧٥ و٤٠٦، ويروى عنه عن أم معقل ليس فيه معقل كما عند أحمد ٦/ ٤٠٥. ورواه الأسود بن يزيد واختلف عليه فيه؛ فروي عنه عن ابن أم معقل ولم يسمه عن أم معقل كما عند أحمد ٦/ ٤٠٦، وروي عنه عن أبي معقل عن أم معقل كما عند أحمد ٦/ ٤٠٦، وروي عنه عن أبي معقل عن النبي ﷺ، فجعله من مسند أبي معقل. وقد روي الحديث من طرق أخرى اضطرب فيها كثيرًا. وقال الإمام الترمذي عقب إخراجه الحديث: «وحديث أم معقل حديث حسن غريب، وقال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي ﷺ أن عمرة في رمضان تعدل حجة».

قلت: وقد ثبت ذلك في أحاديث الباب، ومنها حديث ابن عباس الذي تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدوس العطشي (١١/ الترجمة ٥١٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البيغاء» و«الحنطبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٩١. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٩٩.

أكـلٌ وَميـض بـارِقـة كَـذُوب أمـا فـي الـدَّهْـرِ شـيء لا يـريـبُ؟
تشَـابهـت الطِّبـاع فـلا دَنِـيٌّ يَحِـنُّ إلـى الثنـاء ولا حَسِيـبُ
وشاعَ البُخْلُ في الأشياء حتى يكـادَ يَشُـح بـالـرِّيـح الهبـوب[1]
فكيفَ أخص باسم العَيْب شيئًا وأكثـر مـا نشـاهـده مَعِيـبُ؟

حدثني أبو حَكيم الخُوارزمي، قال: كتَبَ أبو الفَرَج الببَّغاء إلى سيف الدَّولة يشكرُهُ، وقد خَلَع عليه وحَمَله: إن شكري نعمةَ الله عليَّ بما جَدَّده من مُلاحظة سيدنا الأمير، أيّدَه الله، حالي، وتداركه بطب[2] التطول مرض آمالي، مالا أؤمل، مع المُبالغة والإغراقِ فيه، فَكَّ نفسي بحالٍ من رِقِّ أياديه، غير أني أحسن لها النَّظر، وأجمل عنها[3] الأحدوثة والخَبَر، بالدُّخول في جُملة الشَّاكرين، والارتسامِ[4] بفَضِيلةِ المُخلِصين، إذ كان، أدامَ الله عِزَّه، قد نَصَر نَبَاهتي عل الخمول، واستنقَذَني من التَّعبد للتأميل[5] [من البسيط]:

فصرتُ أمسكُ عن أوصافِ نِعْمتِهِ عَجْزًا وتنطـقُ عـن آثـارِهـا حـالـي
لما تَحَصَّنْتُ من دهري بخلعته سَمَـت بحُمْـلانـه ألحـاظ إقبـالـي
وواصلتني صلاتٌ منه رُحْتُ بها أختـالُ مـا بيـن عِـزِّ الجـاهِ والمـالِ
فلينظر الدَّهْرُ عُقْبَى ما صبرتُ له إذ كان من بعض حُسَّادي وعُذّالي
ألـم أكِـدْه بحسـنِ الانتظـار إلـى أن صنتُ حَظِّيَ عن حَطٍّ وترحالِ؟
بلغتُ من لا يحوز السُّؤل نائله ولا يُـدَافـع عـن فَضْـل وإفضـال
يا عارضًا لم أشِم مُذ كنت بارقهُ إلا رَوَيـت بغيـثٍ منـه هَطّـال

(١) في أنساب السمعاني: «الجنوب»، وما هنا من النسخ كافة، وهو الأحسن.
(٢) في م: «بطبيب»، محرفة، وفي اليتيمة ١/ ٢٦٣: «بطول».
(٣) في م واليتيمة: «عندها»، وما هنا من النسخ.
(٤) في اليتيمة: «والاتسام»، وما هنا أحسن.
(٥) بعد هذا في م: «ولذلك أقول»، وليست في شيء من النسخ المعتمدة، ولا في اليتيمة.

رُوَيْدَ جودك قد ضاقت به هِمَمي ورد عني برَغْم الدَّهر إقلالي
لم يبق لي أمل أرجو نَدَاك به دَهْري، لأنك قد أفنيت آمالي[1]

أنشدنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثابتي، قال: أنشدنا أبو الفَرَج عبدالواحد بن نَصْر المَخزومي لنفسه [من البسيط]:

يا مَن تشابه منه الخَلْقُ والخلُقُ فما تسافر إلا نحوَه الحَدَقُ
توريدُ دَمْعيَ من خَدَّيك مُخْتلَس وسُقم جِسْميَ من جفنيك مُسْتَرَقُ
لم يبق لي رَمَقٌ أشكو هواكَ به وإنما يَتَشكَّى من به رَمَقُ[2]

حدثني أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: توفِّي أبو الفرج الببَّغاء في ليلة السبت لثلاث بَقِينَ من شَعبان سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٥٦٢٥- عبدالواحد بن عليّ بن غِياث، أبو بكر الرَّزَّاز[3].

سمع محمد بن حَمدويه المَرْوَزي والحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء. حدثني عنه الخَلَّال، والأزَجي. وكان ثقةً.

حدثنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: وذكَرَ لنا عبدالواحد بن عليّ بن غِياث الرَّزَّاز أنَّ مَولِدَه في شهرِ رَمَضان من سنة تسع وثلاث مئة، وأنه سمع الحديث من أبي القاسم البَغَوي، وأنَّ كُتُبه انتُهِبَت، وذكَرَ لي الخَلَّال: أنه ماتَ في سنة أربع مئة.

٥٦٢٦- عبدالواحد بن شاكر، أبو القاسم[4].

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حَرْب. حدثني عنه الخَلَّال.

---

(١) انظر يتيمة الدهر ١/ ٢٦٣.
(٢) انظر اليتيمة ١/ ٢٧٤.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٠) من تاريخ الإسلام.
(٤) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في شيء من النسخ البتة.

٥٦٢٧ - عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو القاسم المُعَدَّل المعروف بابن زَوج الحُرَّة[١] .

سمع أحمد بن كامل القاضي، وعبدالله بن إسحاق ابن[٢] الخُراساني، وعبدالعزيز بن محمد بن عبدالله اللُّؤلؤي، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد ابن الحكم المؤدِّب، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب[٣] الطِّيبي، ومن في هذه الطَّبقة وبعدها.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزَجي. وكان ثقةً يسكنُ دَربَ المجوس[٤] من نَهر طابَق في جوار أبي بكر بن شاذان.

قال لي أحمد بن عليّ التَّوَّزي: توفِّي أبو القاسم ابن زَوْج الحُرَّة الشاهد في يوم الأربعاء للنصف من صَفَر سنة إحدى وأربع مئة. ذكرَ بعضُ أولادِهِ أنه كان قد بَلَغ تسعًا وخمسين سنة.

٥٦٢٨ - عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مَخْلَد، أبو عُمر البَزاز الفارسيُّ[٥] .

كازَرُوني الأصل. سمعَ القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن عيَّاش القَطَّان، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المِصْري الجَوْهري، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، وأبا العباس بن عُقدة، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بنجاب»، وهو تصحيف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٩١٠).

(٤) في م: «المجوسي»، وهو تحريف.

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢١.

السَّمَّاك.

كَتَبنا عنه وكان ثقةً أمينًا يسكنُ دَرب الزَّعْفراني.

وسمعتُ محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق يذكرُ أنَّ مَولِدَهُ في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة. وماتَ فُجاءةً في يوم الاثنين، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الثلاثاء للنصف من رَجَب سنة عشر وأربع مئة في مقبرة باب حَرْب.

٥٦٢٩ - عبدالواحد بن محمد بن عُثمان، أبو القاسم بن أبي عَمرو البَجَليُّ[١].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وجعفرًا الخُلْدي، والحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وهبةَالله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، ومحمد بن عليّ ابن عَلون المُقرىء.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً. تَقَلَّد القَضاء من قبل أبي عليّ التَّنوخي على دَقُوقاء[٢] وخانيجار[٣] ومن قبل أبي الحسن الخَرَزي[٤] على جازِر[٥]. ثم وَلِيَ قضاء عُكْبَرا من قبل أبي الحُسين بن أبي محمد بن معروف، وكانَ يَنتَحِلُ في الفقه مذهبَ الشافعي، ويعرفُ أصول الفقه.

وسَمِعتُه أملَى عليَّ نَسَبَهُ، فقال: أبي، محمد بن عُثمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن إسحاق الزِّبرقان بن خالد بن عبدالملك بن جَرِير بن عبدالله

---

(١) اقتبسه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٣٨، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٢٨.

(٢) بلدة بين بغداد وكركوك، تعرف اليوم بداقوق.

(٣) خانيجار، قرية بالقرب من دقوقاء.

(٤) هو أبو الحسن عبدالعزيز بن أحمد الخرزي الذي تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٥٥٩٢)، وكان قد ولي قضاء الجانب الشرقي.

(٥) قرية من نواحي النهروان قرب المدائن.

البَجَلي صاحبِ رسولِ الله ﷺ.

توفِّي ابن أبي عَمرو في اليوم الذي ماتَ فيه ابن مهدي، وهو يوم الاثنين الرابع عشر بن رَجَب سنة عشر وأربع مئة. ودُفِنَ من الغد في مقبرة باب حَرْب.

٥٦٣٠ - عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفَضْل التَّمِيميُّ الفقيه الحنبليُّ[١].

وقد تقدَّم نسبه في ذكر أبيه[٢]. حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن كَوثر البَرْبَهاري، وأبي بكر ابن الجِعابي، ويحيى بن إسماعيل المُزَكِّي، وأبي بكر الجَوْزَقي النَّيسابوريين.

كَتَبنا عنه بانتخاب أحمد بن أبي الفوارس، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الفَضْل التَّمِيمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضر، قال: حدثنا موسى بن داود الكوفي، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يجعلُ فصَّ خاتَمِهِ مما يلي بطن كَفِّه[٣].

حدثني أبو الفرج عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَّمِيمي، قال: وُلِدَ أخي أبو الفضل في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. وقال لي أبو الفَتْح محمد بن أحمد المِصْري: وُلِدَ أبو الفَضْل التَّمِيمي في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

ماتَ أبو الفَضْل في غَداة يوم الاثنين سَلْخ ذي الحجة من سنة عشر وأربع مئة، ودُفِن في هذا اليوم في مَقبرة باب حَرْب إلى جنب قبر أحمد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٧٣. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٩.

(٢) الترجمة ٥٥٨٥.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (٤٢٢٧) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩١ حديث (٧٩٣٢).

حنبل.

وحدثني أبي رضي الله عنه، وكان ممن حضَرَ جنازَتَهُ، أنه صَلَّى عليه نحوٌ من خمسين ألف رجل.

٥٦٣١ - عبدالواحد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح، أبو القاسم السِّمسار يعرف بابن الحُرْفي.

حدث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الأُشناني الدَّقَّاق.

٥٦٣٢ - عبدالواحد بن أحمد بن الحُسين[1] بن عبدالعزيز، أبو الحسن العُكْبَريُّ المُعَدَّل[2].

حدَّث عن أبي بكر بن سَلمان النَّجَّاد، وجعفر الخُلْدي، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن الجِعابي، وأبي القاسم الحسن بن محمد السَّكوني الكوفي.

حدثني عنه ابن أخيه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، وكان صدوقًا، وقال لي: كانَ مولدُه في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، ومات في رجب سنة تسع عشرة وأربع مئة بعُكْبَرا.

قلت: وكان يذهبُ إلى التَّشَيُّع.

٥٦٣٣ - عبدالواحد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو القاسم الهاشميُّ الواثقيُّ[3].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الواثقي» من الأنساب.

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه في سنة خمس وعشرين وأربع مئة. وكان صدوقًا.

أخبرنا الواثقي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، حدثنا أبو عَمرو أحمد بن الفَضْل بن سَهْل القاضي النَّقَّري، قدمَ علينا سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، قال: حدثنا شَيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَقَرَّب إلى الله شبرًا تَقَرَّب الله إليه ذراعًا، ومن تَقَرَّب إلى الله ذراعًا تَقَرَّب الله إليه باعًا، ومَن أتاهُ يمشي أتاهُ يُهَرْول»[1].

سمعتُ الواثقي يقول: وُلِدتُ في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

٥٦٣٤ - عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب، أبو القاسم الشَّاعر المعروف بالمُطَرِّز[2].

كثيرُ الشِّعر، سائرُ القول في المَديح، والهِجاءِ، والغَزَل، وغير ذلك. قرأتُ عليه أكثر شعره، وكان يسكنُ نواحي نَهْر[3] الدَّجاج، ومما أنشَدنيهِ لنفسه في الزُّهد [من البسيط]:

يا عَبْد، كم لكَ من ذَنْب ومَعْصية ... إن كنتَ ناسيها، فالله أحصاها
لا بُد يا عبدُ من يومٍ تَقُوم له ... ووقفة لكَ، يُدْمي القلبَ ذِكراها

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي. ومتنه صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه أحمد ٣/ ٤٠، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٤٦) من طريق عطية العوفي، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٩٧ حديث (٤٦٨٠).
وأخرجه البخاري ٩/ ١٤٧، ومسلم ٨/ ٦٢ و٦٣ و٦٧ و٩١ وغيرهما من حديث أبي هريرة بنحوه مطولاً. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي حديث (٣٦٠٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المطرز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «درب»، وهو تحريف.

إذا عـرضـتُ علـى قَلْبـي تَـذَكَّـرهـا وساءَ ظَنِّي قلـت: استغفرِ الله

مات المُطَرِّز في يوم الأحد مستهل جُمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة. وكان مَولِدُهُ في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٥٦٣٥ - عبدالواحد بن الحُسين بن عُمر بن قُرْقُر، أبو طاهر الحَذَّاء[١].

سمع عليّ بن عُمر الحَرْبي، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا القاسم بن سُويد، وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى.

كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا. وذُكِرَ لنا أنه كان يَتَشَيَّع. وهو من أهل باب الطَّاق، وكان دُكَّانه في الحَذَّائين من سُوق الكَرْخ.

أخبرنا ابن قُرقُر، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٢]: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن حسَّان الضَّبِّي بالبَصْرة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا سعد بن الصَّلْت، عن الأعمش، عن مُسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ يَستاكُ بفَضْل وَضُوئه. قال عليّ بن عُمر: تَفَرَّد به شاذان عن سعد، ما كَتَبناه إلاّ عنه[٣].

سألتُ ابن قُرقُر عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ في سنة سبع وسبعين وثلاث

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القرقري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) سنن الدارقطني ١/ ٤٠.

(٣) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان الملائي، وسعيد بن الصلت مجهول الحال لا نعلم روى عنه غير محمد بن إبراهيم التيمي وبكر بن سوادة، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨٥).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧٤)، وأبو يعلى (٤٠٢٠) من طريق الأعمش، عن أنس، بنحوه، وإسناده منقطع، فإن الأعمش لم يسمع من أنس.

مئة إن شاء الله. هكذا قال، وماتَ في النصف الأول من شوال سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٦٣٦ - عبدالواحد بن الحُسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا، أبو الفَتح المُقرىء[١].

من أهل الجانب الشَّرقي ناحية الرُّصافة. سَمعَ أبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا محمد بن معروف القاضي، وعيسى بن عليّ بن عيسى، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، ومحمد بن عَمرو بن بهتة. كَتَبنا عنه وكان ثقةً عالمًا بوجوه القراءات، بصيرًا بالعربية، حافظًا لمذاهب القُرَّاء.

وسألتُهُ عن مَولِدِهِ فقال: وُلِدتُ يومَ الاثنين السادس عَشَر من رَجَب سنة سبعين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن شيطا في جامع المهدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل المُسْتملي إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان يعني الثَّوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابان، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يدخلُ الجنَّة مُدمِنُ خمر»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٥. وانظر إنباه الرواة للقفطي ٢/ ٢١٣ وقد نقل من المصنف من غير إشارة إليه.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة جابان كما بيناه في تحرير التقريب.

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٤ و٢٠٣، وعبد بن حميد (٣٢٤)، والدارمي (٢٠٩٩)، والنسائي في الكبرى (٤٩١٥) و(٤٩١٦)، وابن خزيمة في التوحيد ص٣٦٣ و٣٦٦، والطحاوي في شرح المشكل (٩١٤) وابن حبان (٣٣٨٣) من طريق جابان، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٦-١٩٧ حديث (٨٥٨٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٢٩٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٤، وأحمد ٢/ ٢٠١، والدارمي (٢١٠٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٧، والصغير ١/ ٢٩٨، والنسائي ٨/ ٣١٨، وفي الكبرى، له (٤٩١٤) و(٥١٨٢)، وابن خزيمة في التوحيد ص٣٦٣ =

ماتَ ابن شيطا في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من يومه في مقبرة الخَيْزُران.

٥٦٣٧ - عبدالواحد بن عُبيدالله بن أحمد، أبو يَعْلى الكُتُبيُّ المعروف بابن الرُّومي.

حدَّث عن أسد بن رُسْتُم الهَرَوي. كَتَبتُ عنه وكان صدوقًا يسكنُ دَرْب الزَّعْفَراني. وسألتُهُ هل سمعتَ من غير هذا الشيخ؟ فقال: لا أحفظ.

وماتَ في يوم الاثنين الثالث عشر من شوال سنة خمسين[1] وأربع مئة.

٥٦٣٨ - عبدالواحد بن عليّ بن بَرْهان، أبو القاسم العُكْبَريُّ[2].

سكَنَ بغداد، وكان يذكُرُ أنه سَمِعَ من أبي عبدالله بن بَطَّة وغيره، إلاّ أنه لم يَروِ شيئًا، وكان مُضْطلعًا بعلوم كثيرة، منها النَّحو، واللُّغة، ومعرفة

= و٣٦٦، وابن حبان (٣٣٨٤) من طريق شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط، عن جابان، به. وقال الإمام النسائي فيما نقله عنه المزي في التحفة (٦/ ١١ حديث ٨٦١٢): «لانعلم أحدًا تابع شعبة على نبيط بن شريط». قلت: وخالفه سفيان الثوري وجرير فروياه عن منصور، به ليس فيه نبيط، كما تقدم في طريق المصنف وغيره.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩١٨) من طريق سالم عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، ليس فيه نبيط ولا جابان وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد ويزيد بن أبي زياد، وهما ضعيفان.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩١٧) من طريق سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمرو موقوفًا. ليس فيه نبيط ولا جابان. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عمر بن عبدالرحمن بن قيس (١٣/ الترجمة ٥٨٥٣) من طريق جابان، به. وفي ترجمة عامر ابن إسماعيل أبي معاذ البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٦٣٨) من طريق مجاهد عن عبدالله ابن عمرو.

(١) في م: «خمس»، وهو تحريف بيّن.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ١٢٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٢٤٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣.

النَّسَب، والحفظ لأيامِ العرب، وأخبار المُتَقَدِّمين. وله أنسٌ شديدٌ بعلم الحَديث.

وماتَ يوم الأربعاء ودُفِنَ في مَقبرة الشُّونيزي يوم الخميس سَلْخ جُمادى الأولى من سنة ست وخمسين وأربع مئة.

ذكرُ مَن اسمُهُ عبدالوهاب

٥٦٣٩-عبدالوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، صاحب سُويقة عبدالوهاب ببغداد[١].

وَلِيَ الشامَ لأبي جعفر المنصور وكان عظيمَ القَدرِ، وماتَ بالشام.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا من شِيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وخمسين ومئة فيها مات عبدالوهاب بن إبراهيم الهاشمي.

٥٦٤٠ - عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصَّلْت بن عبيدالله بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عُبيد بن دُهْمان بن عبد هَمَّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيْط[٢] بن جُشَم بن قسي[٣] وهو ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكرمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر، أبو محمد الثَّقفيُّ البَصْريُّ[٤].

سَمِعَ أيوب السَّخْتياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخالدًا الحَذَّاء،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «خطيط» بالمعجمة، خطأ.

(٣) في م: «قيس»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الثقفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٥٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/٢٣٧.

وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وجعفر بن محمد بن عليّ، وسعيد بن أبي عَروبة.

روى عنه محمد بن إدريس الشافعي، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه[1]، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المُثنى، وعَمرو بن عليّ، والحسن ابن عَرَفة، وحَفص بن عَمرو الرَّبالي، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدث بها في زمن المنصور.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَفْص الرَّبالي، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا خالد، عن عِكْرمة ومحمد، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ احتَجَم وأعطَى الحَجَّام أجرَهُ، ولو كان خبيثًا لم يُعطِه[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثنا العباس بن يزيد البَحْراني، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا وُضِعَ العشاءُ وأقيمت الصَّلاة، فابدَءوا بالعَشاء قبل الصَّلاة»[3].

---

(١) قوله: «وإسحاق بن راهويه» سقط من م.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البيهقي ٩/ ٣٣٨ من طريق عبدالوهاب الثقفي، به.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٥١، والبخاري ٣/ ٨٢ و١٢٢ وأبو داود (٣٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١١٩٥٤)، والبيهقي ٩/ ٣٣٨ من طرق عن خالد الحذاء عن عكرمة وحده، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٢٦ حديث (٦٥٣٣).

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٢/ ٢٠ و٢٥ و١٠٣ و١٤٨، والبخاري ١/ ١٧١ و٧/ ١٠٧، ومسلم ٢/ ٧٨، وأبو داود (٣٧٥٧)، والترمذي (٣٥٤)، وابن ماجة (٩٣٤)، وابن خزيمة (٩٣٥) و(٩٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦و١٧، وابن حبان (٢٠٦٧)، والبيهقي ٣/ ٧٣ و٧٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩ حديث (٧٢٢٣).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: عبدالوهاب الثَّقفي سنة ثمان ومئة، يعني وُلِد.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يَدِهِ: قال لنا أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: قال لنا عبدالوهاب الثَّقَفي: ما سمعتُ من مالك بن دينار إلاّ حديثًا واحدًا، سَمِعتُهُ وأنا صغير، قال: لما أراد عُمر أن يأتي العراق قال له كعب. قال أبو زكريا: وقد كَتَبتُ عنه ببغداد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: حدثنا ابن أبي سَمِينة البَصْري، عن الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنَّ المُشاة تَعَرَّضوا للنبيِّ ﷺ، فقال يحيى: حَدَّثناه الثَّقفي هاهنا ببغداد.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: سمعتُ الحارث بن سُرَيْج يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أربعةٌ أمرُهم في الحديث واحد: جَرِير بن عبدالحميد، وعبدالوهاب الثَّقفي، ومَعْمَر بن سُليمان، وعبدالأعلى السَّامي[2]، كانوا يُحَدِّثون من كُتُبِ الناس، ولا يَحفظون ذلك الحفظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: لما

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٤).
(٢) في م: «الشامي» بالمعجمة، مصحف.

ماتَ عبدالحميد، قال لنا أيوب: الزَمُوا هذا الفتى، عبدالوهاب الثَّقَفي.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا يموت بن المُزَرِّع، قال: حدثنا الجاحظ قال: قال إبراهيم النَّظَّام وذكَرَ عبدالوهاب الثَّقفي: هو واللهِ أحلَى من أمْنٍ بعد خَوفٍ، وبُرْءٍ بعد سُقْمٍ، وخِصْبٍ بعد جَدبٍ، وغنًى بعد فَقْرٍ، ومن طاعةِ المحبوب، وفَرَجِ المكروب، ومن الوِصال الدَّائم مع الشَّباب النَّاعِم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلوان، قال سمعتُ أبا محمد الحَسن بن أحمد بن سعيد بن عِصْمة البُخاري يقول: سمعتُ الفُضَيْل[1] بن العباس الهَرَوي يقول: سمعتُ عاصمًا المَرْوَزي يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: كانت غَلَّة عبدالوَهَّاب بن عبدالمجيد في كل سنة ما بين أربعين ألفًا إلى خمسين ألفًا. وكان إذا أتى[2] عليه السَّنة لم يُبقِ منها شيئًا، كان يُنفِقُها على أصحابِ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سمعتُ أصحابَنا يقولون: كان عبدالوهاب بن عبدالمجيد كَتَب عن يحيى بن سعيد، فذَهَبتْ كُتُبُه، فخرَجَ إليه قاصدًا فكَتَب عنه. وقال يعقوب[4]: قال عليّ ابن المَدِيني: ليس في الدُّنيا كتابٌ عن يحيى أصحُّ من كتابِ عبدالوهاب، وكلُّ كتابٍ عن يحيى هو عليه كَلٌّ، يعني كتابَ عبدالوهاب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيسابور، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد

---

(١) في م: «الفضل»، محرف.
(٢) في م: «أتت»، وما هنا من النسخ.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٠.
(٤) نفسه.

الدَّارمي يقول[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين، قلت: فالثَّقفي؟ فقال: ثقةٌ، قلت: هو أحبُّ إليك في أيوب، أو عبدالوارث؟ قال: عبدالوارث.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[2] : عبدالوهاب الثَّقفي أثبتُ من عبدالأعلى السَّامي[3] ، الثَّقفي أعرَفُ وأوثق[4] عند أصحابِهِ من عبدالأعلى.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر فيما أجازه لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد أنه قال لأبيه[5] : أيما[6] أحبُّ إليك عبدالوهاب الخَفَّاف أو عبدالوهاب الثَّقفي؟ قال: لا، الثقفي أحبُّ إليّ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[7] : عبدالوهاب بن عبدالمجيد بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[8] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالوهاب الثَّقَفي قد اختَلَط بأَخَرَةٍ.

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٢) و(٦٣).
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٨.
(٣) في م: «الشامي» بالمعجمة، وهو تصحيف.
(٤) في م: «وأوفق»، وهو تحريف بيّن.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٥.
(٦) في م: «أيهما»، وهو تحريف.
(٧) معرفة الثقات (١١٤٧).
(٨) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧٨.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: كان عبدالوهاب الثَّقَفي قد اختَلَط قبلَ موتِه بثلاث سنين أو أربع سنين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وُلِدَ عبدالوهاب الثَّقفي سنة عشر ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة، وهو ابن أربع وثمانين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عبدالوهاب الثَّقفي سنة أربع وتسعين.

٥٦٤١- عبدالوهاب بن عطاء، أبو نَصْر الخَفَّاف البَصْريُّ، مولى بني عِجْل[1].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يونُس بن عُبيد، وسُليمان التَّيْمي، وحُميدٍ الطَّويل، وعَمرو بن عُبيد، وخالدٍ الحَذَّاء، وداود بن أبي هند، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، وعبدالله بن عَوْن، وطَلْحة بن عَمرو، وسعيد الجُرَيْري، وابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَروبة، وهشام بن حسَّان، وشُعبة، وإسرائيل بن يونُس، وصَخر بن جُوَيْرية، وأبي الرَّبيع السَّمَّان، وهشام بن أبي عبدالله، وعَوْف الأعرابي، وعِمْران بن حُدَيْر، ومالك بن أنس.

روى عنه خَلَف بن هشام البَزَّار، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو بن محمد النَّاقد، ومحمد بن عبدالله الرُّزّي، والحسن بن محمد

(١) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥٠٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٥١.

الزَّعْفراني، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وفَضْل ابن سَهْل الأعرج، وأحمد بن يحيى السُّوسي، وأبو عوف البُزُوري، ويحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أُسامة التَّميمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان بن أيوب العَبَّاداني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ويَعْلَى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان لا يرى بأسًا أن يَتَزَوَّج المُحْرِم، ويحدث أنَّ نبيَّ الله ﷺ تَزَوَّج مَيْمونة بنتَ الحارث وهو مُحْرِم. وفي حديث يَعْلَى: بمكان يقال له سَرِف، وبَنَى بها بذلك المكان، لما أن رَجَع[1].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عبدالوهاب ابن عطاء أبو نَصْر الخَفَّاف بَصريٌّ نزلَ بغدادَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، قال: لما قدمَ علينا عبدالوهاب بن عطاء كَتَب إلى أخيه: يا أخي، احمدِ اللهَ إنَّ أخاك حَدَّث وصُدِّقَ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عبدالوهاب بن عطاء[3] الخَفَّاف صدوقٌ ليسَ بالقوي عندهم،

---

(١) حديث صحيح، صاحب الترجمة من الثقات في سعيد بن أبي عروبة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي (٥/ الترجمة ٢٤٢٦).

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٢٤.

(٣) سقط من م.

خرَجَ إلى بغدادَ من البَصرة فكَتَبوا عنه، فكَتَب إلى أخيه: إني قد حَدَّثتُ ببغداد فصَدِّقوني وأنا أحمدُ اللهَ على ذلك.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: عبدالوهاب بن عطاء من أهل البَصْرة لَزِمَ سعيد بن أبي عَروبة وعُرِفَ بصُحبَتِه، وكَتَبَ كُتُبَه، وكان كثيرَ الحديث مَعْروفًا، ثم قدمَ بغداد فنَزَلها وأوطنها[2]، ولَزِمَ السُّوقَ بالكَرْخ ولم يَزَل بها حتى ماتَ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أحمد ابن حنبل: كان عبدالوهاب بن عطاء من أعلمِ الناس بحَديثِ سعيد بن أبي عَرُوبة. قال يحيى: وبَلَغَنا أنَّ عبدالوهاب كان مُستَملي سعيد، وكان عبدالوهاب أكثرَ الناسِ بُكاءً، وما كان يقومُ من مَجلسِهِ حتى يَبْكي.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول[3]: كان الخَفَّاف يقرأ لهم[4] عند سعيد «التَّفْسير»، قال: وكان عبدالله بن سَلَمة، يعني الأفطس، يقول: يا عبدالوهاب طَرِّب طَرِّب. قال أبي[5]: كان يحيى بن سعيد حسن الرَّأي في عبدالوهاب الخَفَّاف وكان يَعرِفُهُ معرفةً قديمةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[6]:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٣.
(٢) في م: «واستوطنها»، وهو تحريف.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٥.
(٤) في م: «عليهم»، وهو تحريف.
(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٦.
(٦) العلل ومعرفة الرجال (٤٨).

قلت لأبي عبدالله: عبدالوهاب ثقةٌ؟ قال: تدري ما ثقة؟ إنما الثِّقةُ يحيى القَطَّان.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: الخَفَّاف؟ فقال: كان عالمًا بسعيد.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: وعبدالوهاب الخَفَّاف من أهل البَصْرة، قال: حدثنا عنه يحيى بن مَعِين ولم يُدْخِل أبي عنه في «المُسند» شيئًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1]: عبدالوهاب بن عطاء العِجْلي أبو نَصْر الخَفَّاف ليس بالقوي عندهم، وهو يُحْتَمَل[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عبدالوهاب ابن عطاء أبو نَصْر ليسَ بالقوي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سُئِل أبو داود عن السَّهْمي والخَفَّاف في حديث ابن أبي عَروبة، فقال: عبدالوهاب أقدَمُ، فقيل له: عبدالوهاب سَمِعَ في الاختلاط؟ فقال: مَن قال هذا؟ سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن عبدالوهاب في سعيد بن أبي عَروبة، فقال: عبدالوهاب أقدَمُ.

---

(١) ضعفاؤه الصغير (٢٣٣).

(٢) في م: «محتمل»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٩٥).

(٤) سؤالاته ٣/ الترجمة ٢٦٢.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد ابن عَمرو الأسَدي، قال: أنكروا على الخَفَّاف حديثًا رَواهُ لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، حديثًا في فَضلِ العباس، وما أنكروا عليه غيرَهُ، فكان يحيى بن مَعِين يقول: هذا موضوعٌ. وعبدالوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور، ولعلَّه دَلَّس فيه وهو ثقةٌ.

وقد أخبرنا بالحديث أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كُريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كانت غداة الاثنين فائتني أنت وولَدك». قال: فغَدا وغَدَونا معه، فألبَسَنا كساءً له، ثم قال: «اللهم اغفر للعباس ولِوَلَدِهِ مغفرةً ظاهرةً باطنةً لا تُغادِر ذَنْبًا، اللهمَّ اخلفهُ في وَلَدِه»[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن عبدالوهاب الخَفَّاف، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي،

---

(١) إسناده ضعيف، فهو مما أنكر على صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وكما بيناه في تعليقنا على جامع الترمذي.
أخرجه الترمذي (٣٧٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥١٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٥٩ حديث (٧٠٢٤). وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(٢) تاريخ الدارمي (٥١٩).

قال: قال أبو زكريا: عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، يعني الإصْطَخْري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى عن عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قيل لأبي زُرعة، يعني الرَّازي، وأنا شاهد: فالخَفَّاف عبدالوهاب بن عطاء؟ قال: هو أصلحُ منه قليلاً، يعني من عليّ بن عاصم.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالوَهَّاب بن عطاء ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]: عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف مولى بني عِجْل يُكْنَى أبا نَصْر، ماتَ بعد المئتين.

أخبرني أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: سَمِعنا من عبدالوهاب، يعني ابن عطاء، في سنة ثمان وتسعين إلى سنة أربع ومئتين، ثم ماتَ في سنة أربع ومئتين في آخرها.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالوَهَّاب بن عطاء ماتَ في سنة أربع ومئتين، قال: وقيل: سنة ست ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٧٩.
(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٧.
(٣) طبقاته ٣٢٨.

٥٦٤٢- عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

حَدَّث عن عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس. روى عنه ابن أخيه عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي.

٥٦٤٣- عبدالوَهَّاب بن الوَضَّاح بن حَسَّان الأنباريُّ نزيلُ مِصْرَ.

روى عن عتَّاب بن بَشِير، وشَرِيك، وهُشيم، وأبي الأحوص، وأبي بكر ابن عيَّاش.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1] : كَتَبَ عنه أبي بمصرَ سنة ست عشرة ومئتين.

٥٦٤٤- عبدالوَهَّاب بن عليّ بن المهدي بن المنصور.

كان من وجوه بني هاشم يسكنُ بسُرَّ من رأى.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها مات عبدالوهاب بن عليّ بن المهدي بسُرَّ من رأى.

٥٦٤٥- عبدالوهاب بن حَرِيش، أبو مِسْحَل الهَمْدانيُّ النَّحْويُّ[2] .

كان من أهل العلم بالقرآن، ووجوه إعرابه، عارفًا بالعربية. وحَدَّث عن عليّ بن حمزة الكِسائي. روى عنه محمد بن يحيى الكسائي المُقرىء. ويُقال: إنه كان يُكنى أبا محمد، ويُلَقَّب[3] أبا مِسْحَل، وكان أعرابيًا قدمَ بغداد وافدًا

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣٨٠.

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢١٨ وإن لم يشر. وانظر طبقات القراء ١/ ٤٧٨.

(٣) في م: «ولقب»، وما هنا من النسخ.

على الحسن بن سَهْل.

٥٦٤٦- عبدالوَهَّاب بن عبدالحكم، ويُقال: ابن الحكم، ابن نافع، أبو الحسن الوَرَّاق، نسائيُّ الأصل[١].

سمع يحيى بن سُليم الطَّائفي، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومُعاذ بن معاذ العنبري، وأنس بن عِياض اللَّيثي.

روى عنه ابنه الحسن، وأبو داود السِّجِستاني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

وكان ثقةً صالحًا، وَرِعًا زاهدًا.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن أبي حازم[٢]، عن أبي سَلَمة، قال: ما أعلمه إلاّ عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «نزَلَ القرآنُ على سبعة أحرف، المِراءُ في القرآن كفرٌ، ثلاث مرات، ما عَرَفتُم[٣] فاعمَلُوا به، وما جَهِلتُم منه فردُّوه إلى عالِمِه»[٤].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس. وأخبرنا الأزهري،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٩٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٢٣.

(٢) في م: «خازم»، وهو تصحيف.

(٣) في م بعد هذا: «منه»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٠، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٣)، وأبو يعلى (٦٠١٦)، والطبري في تفسيره ١/ ١١، وابن حبان (٧٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٨٢ حديث (١٤٤٦١).

وتقدم الشطر الأول منه وتخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن الجعد، أبي جعفر (٥/ الترجمة ١٩٨٥).

قال: أخبرنا أحمد[1] بن محمد بن موسى القُرشي؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: ومنهم، يعني ممن كان يسكنُ الجانب الغربي ببغداد، أبو الحسن عبدالوهاب بن عبدالحكم الوَرَّاق، حدَّث الناسَ بألوفٍ[2] يسيرةٍ، وكان من الصَّالحين العُقَلاء، قال لي ابنُهُ أبو بكر الحسن بن عبد الوَهَّاب: كان أبي إذا وَقَعت منه قطعةٌ فأكثر لا يأخُذُها، ولا يأمرُ أحدًا أن يأخذَها، قال: فقلت له يومًا: يا أبة الساعة سَقَطت منك هذه القطعةُ فلِمَ لم تأخُذْها؟ فقال: قد رأيتُها، ولكني لا أعَوِّد نفسي أخذَ شيءٍ من الأرض كان لي أو لغيري. قال: وكنتُ قد اعتزمتُ إلى[3] الخروج إلى سُرَّ من رأى في أيام المتوكل، فبَلَغه ذلك، فقال لي: يا حَسَن ما هذا الذي بَلَغني عنكَ؟ فقلت: يا أبَةِ ما أريدُ بذلك إلاّ التِّجارة، فقال لي: إنك إن خَرَجتَ لم أكَلِّمك أبدًا. قال لي الحسن ابنه: فلم أخرج وأطعته، فجَلَستُ فرَزَقَني اللهُ بعد ذلك فأكثرَ وله الحَمْدُ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني أبو بكر الحسن بن عبدالوهاب الوَرَّاق، قال: ما رأيتُ أبي ضاحكًا قَط إلاّ تَبَسُّمًا، قال: وما رأيتُهُ مازحًا قَط، ولقد رآني مرة وأنا أضحك مع أمي فجعل يقول لي: صاحبُ قرآن يضحكُ هذا الضَّحِك؟ وإنما كنتُ مع أمي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفقيه فيما أذن أن نَرويه عنه، قال: حدثنا أبو بكر الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: عبدالوهاب الوَرَّاق رجل صالح، مثلُهُ[4] يُوَفَّقَ لإصابة الحَق.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «بأوقات»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) في م: «على»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ما رأيت مثله»، وهو تحريف، ولا أدري من أين جاء بها الناشر، إذ لم أجد =

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: قال المثنى، يعني ابن جامع الأنباري: ذكرتُ عبدالوهاب لأحمد، فقال: إني لأدعو الله له. قال: ورُوِيَ لنا عن أحمد، قال: ومَن يَقْوَى على ما يَقوى عليه عبدالوَهَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالوهاب بن عبدالحكم بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: قال الدَّارقُطني: عبدالوهاب بن الحكم بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: قال لنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف: قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق: ماتَ عبدالوهاب بن عبدالحكم الوَرَّاق سنة خمسين، سنةَ الفِتْنة وصُلِّيَ عليه خارجَ الباب، بعد ما صَلَّى عليه أبو أحمد الموفق، ودُفِنَ بباب البَرَدان.

أخبرنا الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: توفِّي عبدالوهاب الوَرَّاق في ذي القَعدة سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: وماتَ عبدالوهاب بن الحكم الوَرَّاق في ذي القَعدة سنة إحدى وخمسين[1].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن

= لها أصلاً في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(١) لم أقف عليه في تاريخ وفاة الشيوخ، للبغوي، وقد نقله المزي في تهذيب الكمال.

إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ عبدالوهاب بن عبدالحكم الوَرَّاق أبو الحسن ببغداد في آخر سنة إحدى وخمسين ومئتين.

حدثني الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا حمزة بن الحُسين السِّمْسار، قال: أخبرني أحمد بن جعفر، عن عاصم الحَرْبي، قال: رأيتُ في المنام كأني قد دخلتُ دَرْب هشام، فلَقِيَني بِشْر بن الحارث، فقلتُ: من أين يا أبا نَصْر؟ فقال: من عِلِّيين، قلتُ: ما فعل أحمد ابن حنبل؟ قال: تركتُ السَّاعة أحمد بن حنبل وعبدالوهاب الوَرَّاق بين يَدَي الله تعالى يأكُلانِ ويَشرَبان ويَتَنَعَّمان، قلت: فأنت؟ قال: عَلِمَ اللهُ قِلَّةَ رَغْبتي في الطَّعام فأباحني النَّظر إليه.

٥٦٤٧- عبدالوهاب بن أبي عِصْمة، واسم أبي عِصْمة عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد الشَّيْبانيُّ، وكنيةُ عبدالوَهَّاب أبو صالح العُكْبَريُّ[(١)].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عُبيدالله الأسدي الهَمَذَاني، والنَّضْر بن طاهر البَصْري، ومحمد بن عبدالرحمن المعروف بابن قُراد.

روى عنه ابنه عبدالدَّائم بن عبدالوَهَّاب، وابن ابنهِ عبدالسَّميع بن محمد ابن عبدالوهاب، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وعبدالخالق بن الحسن ابن أبي رُوبا، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو صالح عبدالوهاب بن أبي عِصْمة بن الحكم العُكْبَري بعُكْبَرا سنة خمس وثلاث مئة، قال: حدثنا

(١) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

النَّضْر بن طاهر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عِكْراش، قال: حدثني أبي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأ مَرَّةً مرة، وقال: «هذا وضوءٌ لا يَقبلُ اللهُ الصَّلاةَ إلاّ به»[1].

وبإسناده قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ توضَّأ مَرَّتين مَرَّتين، وقال: «هذا وَسَطٌ من الوضوء»[2].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبدالوَهَّاب بن أبي عِصْمة ماتَ بعُكْبَرا في سنة ثمان وثلاث مئة.

٥٦٤٨- عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حيَّة، أبو القاسم، وَرَّاق الجاحظ[3].

سَمِعَ إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن مُعاوية بن مالج، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني. وكان صدوقًا في روايته، ويَذهبُ إلى الوَقْف في القرآن.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالوهاب ابن عيسى بن أبي حَيَّة ثقةٌ، يُرمَى بالوَقْف.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا القاسم بن أبي حيَّة ماتَ في شَعبان من سنة تسع عشر وثلاث مئة.

---

(١) إسناده تالف، النضر بن طاهر الشيباني متهم (الميزان ٤/ ٢٥٨). وعبيدالله بن عكراش ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٩٤ من طريق النضر، به.

(٢) إسناده تالف، علته علة سابقه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات القراء ١/ ٤٨٠.

٥٦٤٩- عبدالوهاب بن إبراهيم بن مَيْمون، أبو القاسم الكاتب.

حدَّث عن أحمد بن موسى الشَّطَوي، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وأبي[1] العباس الكُدَيْمي.

روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج الوَرَّاق، وعبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي نزيلُ مصر.

٥٦٥٠- عبدالوهاب بن عليّ بن إسماعيل بن يحيى بن بيان، أبو عيسى، وهو أخو إسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي.

٥٦٥١- عبدالوهاب بن العباس بن عبدالوهاب بن عليّ بن عبدالله ابن عليّ بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس، أبو محمد الهاشميُّ.

حدَّث عن أحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصوفي[2].

روى عنه ابن الثَّلَّاج، وأبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، وأبو نُعيم الحافظ. وكان يَنزلُ بالجانب الشرقي عند مَقبرة الخيْزُران.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني الحافظ، قال: حدثنا عبدالوهاب بن العباس ابن عبدالله بن عليّ بن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس الهاشمي ببغدادَ، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين الصُّوفي الصَّغير، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حَنيفة، عن حماد، عن أبي وائل، عن المُغيرة

---

(١) في م: «وأبو»، وهو تحريف.

(٢) في م: «الصيرفي»، وهو تحريف، وسيأتي على الوجه في الفقرة التي بعد هذه.

ابن شُعبة: أنَّ النبيَّ ﷺ بالَ في سُباطة قومٍ قائمًا[1].

٥٦٥٢- عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد، أبو الأزهر.

حدَّث عن أبيه وغيره. حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى، قال: حدثني أبو الأزهر عبدالوهَّاب بن عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد كاتب أبي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُمر مولى غُفْرة، عن إبراهيم بن محمد، قال: كان عليٌّ إذا نَعَت رسولَ الله ﷺ، قال: لم يكن بالطَّويل المُمَّغِّط[2]، ولا القَصِير المُتَرَدِّد[3]، كان[4] رَبْعةً، ولم يكن بالجَعْد القَطِط[5]، ولا السَّبْط، كان جَعْدًا رَجْلاً، ولم يكن بالمُطَهَّم[6]،

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح من حديث المغيرة بن شعبة، والصواب أنه من حديث حذيفة بن اليمان كما رجح الأئمة، قال الإمام الترمذي ١/ ٦٢، بعد أن أخرجه من حديث حذيفة: «وروى حماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ، وحديث أبي وائل عن حذيفة أصح»، وكذلك رجح الإمام الدارقطني في العلل (٩/ س ١٢٣٤).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٦، وعبد بن حميد (٣٩٦) و(٣٩٩)، وابن ماجة (٣٠٦)، وابن خزيمة (٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٦٦)، والبيهقي ١/ ١٠١ من طريق حماد بن أبي سليمان وعاصم عن أبي وائل، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٩٣ حديث (١١٧٤١).

أما حديث حذيفة فتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(٢) في م: «الممعط» بالعين المهملة، مصحف، والممغط: الذاهب طولاً.

(٣) المتردد: الداخل بعضه في بعض قصرًا.

(٤) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ مع أنها معروفة في الرواية.

(٥) القطط: الشديدة الجعودة.

(٦) المطهم: البادن الكثير اللحم.

ولا المكَلْثم[1] ، كان في الوجه[2] تدويرٌ، أبيضَ مُشْربًا، أدعَجَ العَينين، أهدب الأشفار، جليل المَشاش والكَتد[3] ، ذا مَسرُبة، شَثن الكفَّين والقَدَمين إذا مشَى تَقَلَّع كأنما يمشي في صَبَبٍ، وإذا التفَتَ التفَتَ جميعًا، بين كَتِفيه خاتَمُ النبوة، وهو خاتَم النَّبيين، أجرأ الناس صَدْرًا، وأصدق الناس لهجَةً، وأوفاهم بذمةٍ، وألينهم عريكةً، مَن رآه بديهةً هابَهُ، ومَن خالَطَه معرفةً أحبَّهُ، يقول ناعِتُهُ: لم أرَ قَبلَهُ ولا بعدَهُ مثلَهُ ﷺ[4] .

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الأزهر عبدالوهاب بن عبدالرحمن ابن يَزْداد في صَفَر سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان عنده عن أبي مُسلم الكَجِّي، وموسى بن إسحاق. كَتَبتُ عنه أحاديثَ يسيرةً وكان يسمعُ معنا عن

(١) المكلثم: المدور الوجه.

(٢) ضبب عليها المصنف، كما يظهر في النسخ، لأن المحفوظ: «وجهه».

(٣) المشاش: رؤوس المناكب، والكتد: مجتمع الكتفين، وهو الكاهل.

(٤) إسناده ضعيف، فإن رواية إبراهيم بن محمد بن علي عن جده علي مرسلة (جامع التحصيل ١٤١). على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن علي، بنحوه.
أخرجه ابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٢، والترمذي (٣٦٣٨)، وفي الشمائل، له (٧) و(١٩) و(١٢٤)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٦٩، والبغوي (٣٦٥٠) من طريق إبراهيم بن محمد، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٨٨ حديث (١٠٣٠٦).
وقال الترمذي: «ليس إسناده بمتصل».
وأخرجه الطيالسي (١٧١)، وابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وأحمد ١/ ٩٦ و١٢٧، والترمذي (٣٦٣٧)، وفي الشمائل، له (٥) و(٦) و(١٢٥)، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٦٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٦ و١١٧، وأبو يعلى (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١)، والحاكم ٢/ ٦٠٥-٦٠٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٤٤ و٢٤٥، والبغوي (٣٦٤١) من طريق نافع بن جبير عن علي، بنحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وأخرجه أحمد ١/ ١٣٣، والبزار في البحر الزخار (٤٧٤) من طريق جبير بن مطعم، عن علي، بنحوه.
وأخرجه أحمد ١/ ٢٧ من طريق عبدالله بن عمران، عن علي، بنحوه.

الشافعي، وابن الصَّوَّاف إلى أن مات، وكان ستيرًا جميلَ الأمر، وكان فيه سلامةٌ وغَفْلةٌ، وكان مَولِدُه سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٥٦٥٣- عبدالوهاب بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن المظفَّر، أبو محمد السِّمسار يُعرف بابن الإمام.

سمعَ القاضي أبا عبدالله المحامِلي، وأبا رَوْق الهِزَّاني، والعباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري. وكان قد عَمِي في آخر عُمره.

حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتِيقي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي. وكان مَولِدُه في رَجَب من سنة تسع وثلاث مئة. ذكَرَ ذلك أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكير فيما قرأت بخطه.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي عبدالوهاب المعروف بابن الإمام في المُحَرَّم، ثقةٌ صاحبُ أصولٍ حِسان.

٥٦٥٤- عبدالوهاب بن أحمد بن محمد السُّكَّريُّ.

حدَّث عن الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي. حدَّث عنه عبدالعزيز الأزَجي.

٥٦٥٥- عبدالوهاب بن مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو خازم القاضي، من أهل الجانب الشَّرقي.

ذكَرَ لي التَّنوخي أنه كان يخلفُ أبا محمد ابن الأكفاني على القضاء برُبع الرُّصافة، وأبا الحسن الخَرَزِي[1] على قضاء تَكْريت، وحدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي، وأحمد بن نَصْر بن إشكاب البُخاري.

حدثني عنه محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي. وكان صدوقًا.

---

(١) في م: «الخزري»، وهو تصحيف.

وقال[1] لي التَّنوخي: ماتَ أبو خازم بن مُكْرَم في شَعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

٥٦٥٦- عبدالوَهَّاب بن عليّ بن نَصْر بن أحمد بن الحُسين بن هارون بن مالك، أبو محمد الفقيه المالكيُّ[2].

سمعَ أبا عبدالله ابن العَسْكري، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبا حَفْص ابن شاهين.

وحدَّث بشيء يسير، كتبتُ عنه، وكان ثقةً، ولم نلقَ من المالكيين أحدًا أفقَهَ منه. وكان حسنَ النَّظر، جيِّدَ العِبارةِ. وتوَلَّى القَضاء ببادَرايا وباكسايا، وخرَجَ في آخر عُمره إلى مصرَ فماتَ بها.

أخبرنا أبو محمد بن نَصْر في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مِهْران، عن عبدالرحمن ابن سعد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأبعدُ فالأبعد إلى المسجد، أعظمُ أجرًا»[3].

ماتَ ابن[4] نَصْر بمصر في شَعبان من سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٤٩، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢١٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٢٩. وانظر الديباج المذهب لابن فرحون ٢/ ٢٦.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن بن مهران المدني.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٥١ و٤٢٨، وعبد بن حميد (١٤٥٨)، وأبو داود (٥٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٣٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٦ حديث (١٢٩١٤).

(٤) في م: «أبو»، محرفة.

٥٦٥٧- عبدالوَهَّاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، أبو الفَرَج التَّمِيميُّ، وهو أخو أبي الفَضْل عبدالواحد[١] .

كان له في جامع المنصور حَلْقة للوعظ والفَتْوى على مَذهبِ أحمد بن حنبل. وحَدَّث عن أبيه وعن أبي الحُسين العَتَكي، وناجية بن محمد النَّديم. كتبتُ عنه.

حدثنا عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سُليمان ابن الأسود بن سُفيان بن يزيد بن أُكَيْنة بن عبدالله التَّمِيمي من لفظه، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبي يقول[٢] : سمعتُ عليّ بن أبي طالب، وقد سُئِل عن الحَنَّان المَنَّان، فقال: الحَنَّان الذي يُقبِلُ على من أعرَضَ عنه، والمَنَّان الذي يبدأ بالنَّوال قبل السُّؤال.

قلت: بينَ أبي الفَرَج وبين عليّ في هذا الإسناد تسعة آباء آخرهم أُكَيْنة ابن عبدالله، وهو الذي ذكَرَ أنه سمعَ عليًا رضي الله عنه[٣] .

قال لنا أبو الفَرَج: وُلِدتُ في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربع مئة عند قبر أحمد بن حنبل.

٥٦٥٨- عبدالوهاب بن الحسن بن عليّ بن محمد، أبو أحمد المؤدِّب الحَرْبيُّ المعروف بابن الخَزَريِّ[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٨١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «سمعت أبي يقول: سمعت أبي يقول» سقط من م، وهي تسع مرات.

(٣) إسناده مسلسل بالمجاهيل، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخزري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من =

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وأبا عبدالله الشَّمَّاخي الهَرَوي. كَتَبتُ عنه وكان ثقةً.

أخبرني عبدالوهاب بن الحسن في منزله بالحَرْبية، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان القَطِيعي، قال: حدثنا أبو مُسلم البَصْري، قال: حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا حماد يعني ابن سَلَمة، عن ثابت وعليّ بن زيد وسعيد الجُرَيْري، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أدُلكَ على كَنزٍ من كنوز الجنَّة، قال: قل لا حولَ ولا قُوَّة إلاّ بالله»[1].

سألتُ ابن الخَزَري عن مَولِدِه، فقال: في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. قال: وقد كنتُ سمعتُ من أبي بكر الشافعي مَجلسَيْن إلاّ أنَّ كتابي ضاعَ.

وماتَ في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب.

٥٦٥٩- عبدالوهاب بن منصور بن أحمد، أبو الحسن المعروف بابن المُشْتَرِي الأهوازيُّ[2].

كان إليه قضاء الأهواز ونواحيها من تلك البلاد. وكان له منزلةٌ عند السُّلطان، وقدرٌ رفيعٌ، وكان حَسَنَ الحالِ، كثيرَ المال، وله إفضالٌ على طائفةٍ من أهل العلمِ، وكان يَنتَحلُ مذهبَ الشافعي.

ووَرَد إلى بغداد دُفعتَيْن، وحدَّث بها عن أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي. وكتبتُ[3] عنه في قدمته الثانية، وكان صدوقًا.

= تاريخ الإسلام.

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن منصور البصري (١١/ الترجمة ٥٣٤٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٣٠.

(٣) في م: «وكتب»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو الحسن ابن المُشْتري القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدان ابن محمد الشِّيرازي الحافظ بالأهواز، قال: حدثني بكر بن أحمد الزُّهري، قال: حدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي أبو سَهْل، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَهْرمُ ابنُ آدم ويَشبُّ منه اثنتان: الحِرصُ على المالِ، والحِرصُ على العُمر»[1].

ماتَ ابن المشتري بالأهواز في يوم الجُمُعة الحادي عشر من ذي القَعدة سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد.

٥٦٦٠- عبدالوهاب بن عليّ بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن داوريد[2]، أبو تَغْلب المؤدِّب ويُعرف بأبي حنيفة، الفارسيُّ المُلْحَميُّ[3].

من أهل الجانب الشَّرقي، كان يسكنُ درب[4] أم حكيم بحَضْرة الشارسوك. وحدَّث عن المُعافَى بن زكريا الجَرِيري. كَتَبنا عنه. وكان صدوقًا. وكان أحدَ حُفَّاظ القُرآن، عارفًا بالقراءات عالمًا بالفرائض وقسمة المواريث،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٦)، والطيالسي (٢٠٠٥)، وأحمد ٣/ ١١٥ و١١٩ و١٦٩ و١٩٢ و٢٥٦ و٢٧٥، والبخاري ٨/ ١١١، ومسلم ٣/ ٩٩، والترمذي (٢٣٣٩) و(٢٤٥٥)، وابن ماجة (٤٢٣٤)، وأبو يعلى (٢٨٥٧) و(٢٩٧٩) و(٣٠١٠) و(٣٢٦٨)، وابن حبان (٣٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢١٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦١ و٨/ ١٦٠، والقضاعي (٥٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤٠٨٧). وانظر المسند الجامع ٣/ ٥ حديث (١٥٥٢).

(٢) في م: «زيد»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المُلْحَمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٢٩. وانظر طبقات القراء ١/ ٤٧٩.

(٤) في م: «بدرب»، وما هنا من النسخ.

حافظًا لظاهر فقه الشَّافعي.

وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: ولدتُ في آخر سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وماتَ في ذي الحجَّة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٥٦٦١- عبدالوهاب بن محمد بن موسى بن داذفَرُّوخ، أبو أحمد الغَنْدَجانيُّ[(١)].

سمعَ بالأهواز من أحمد بن عَبْدان، وببغداد من أبي طاهر المُخَلِّص، وأبي القاسم ابن الصَّيْدلاني، واستوطَنَ بغداد وحدَّث بها، وكَتَبتُ عنه.

أخبرنا الغَنْدَجاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَبْدان بن محمد الشِّيرازي الحافظ بالأهواز، قال: أخبرنا أبو الليث نَصْر بن القاسم الفَرَضي، قال: حدثنا أبو الحارث سُرَيْج بن يونُس، قال: حدثنا هُشيم، عن ابن أبي ليلى، عن مِقْسم، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ دَفَع خيبر، أرضها ونَخْلَها، إليهم مُقاسَمةً على النِّصف[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغندجاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٦١.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة فأسقط «الحكم بن عتيبة» من بين ابن أبي ليلى ومقسم. وقد رواه أحمد ١/ ٢٥٠ عن سريج بن النعمان عن هشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، وهذا هو الصواب. وكذلك رواه إسماعيل بن أبي توبة عند ابن ماجة (٢٤٦٨)، وعثمان بن أبي شيبة عند أبي يعلى (٢٣٤١)، والحسن بن عرفة عند الدارقطني ٣/ ٣٧؛ ثلاثتهم (إسماعيل، وعثمان، والحسن) عن هشيم به مثل رواية أحمد. ومع هذا فإسناد الحديث ضعيف ذلك أن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس هذا منها.

على أن الحديث صحيح من طريق ميمون بن مهران عن مقسم كما بيناه في تعليقنا المفصل على ابن ماجة (١٨٢٠). وأخرجه أيضًا من هذا الطريق أبو داود (٣٤١٠) و(٣٤١١)، والطبراني في الكبير (١٢٠٦٢). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٣٤-٢٣٥ حديث (٦٥٤٦).

وقَعَ إليَّ ببغداد أصلُ أبي بكر بن عَبْدان بكتاب «تاريخ البُخاري»، وكان في بَعضِهِ سماع الغَنْدَجاني، فذكرَ أنه سمعَ من ابن عَبْدان جميعَ الكتاب، فسَمِعَه منه الصُّوري وجماعةٌ من أصحابِنا، وأرجو أن يكون صدوقًا، وسألتُهُ عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بالأهواز في سنة ست وستين وثلاث مئة على التقدير. وخرَجَ من بغداد يَقصِدُ البَصْرة في أول المحرَّم من سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ثم عادَ من واسط مُصْعدًا إلينا، فماتَ بالمبارك في يوم الأحد ثاني جُمادى الأولى من هذه السنة ودُفِنَ بالنعمانية.

٥٦٦٢ - عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان، أبو الفَرَج الغَزَّال، وهو أخو محمد وكان الأصغر[١].

سمعَ الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وابن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبا بكر بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر الأبْهَري، وغيرهم من طبقتهم.

وانتقَلَ عن بغداد إلى الشام، فسكنَ بالسَّاحل في مدينة صُور، وبها لَقيتُهُ، وسمعتُ منه عند رجوعي من الحجِّ، وذلك في سنة ست وأربعين وأربع مئة. وكان ثقةً.

سألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ومات بصُور في شوال من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٥٦٦٣ - عبدالوهاب بن عُثمان بن الفَضْل بن جعفر، أبو الفَتْح المعروف بابن المَخْبَزيّ[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغزال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المخبزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

سَمعَ أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن عليّ الوزير. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يَنزِلُ دَرْب المَرْوَزي من قَطِيعةِ الرَّبيع، وهو أخو أبي الفَرَج ابن المَخْبَزي وكان الأصغر.

أخبرنا أبو الفَتْح ابن المَخْبَزي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى ابن عبدالحميد الحِمَّاني، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن عَلقمة، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، قال: قال النبي ﷺ: «خَيرُكم من تَعَلَّم القرآن وعلمه»[1].

سألتُهُ عن مَولدِهِ، فقال: في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، وماتَ في ليلة الأحد الحادي والعشرين من رَجَب سنة خمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمُهُ عبدالصمد

٥٦٦٤-عبدالصمد بن جابر بن ربيعة، أبو الفَضْل الضَّبِّيُّ الكوفيُّ.

حدَّث عن مُجَمِّع بن عَتَّاب. روى عنه أبو نعيم الفَضْل بن دُكَيْن.

وذُكِرَ أنَّ عبدالصمد سكنَ بغدادَ؛ كذلك أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ اليَزْدي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكَرابيسي الحافظ، قال: عبدالصمد بن جابر الضَّبِّي الكوفي أخو عبدالرحيم[2]، سكنَ بغدادَ.

قال أبو نعيم: كان يَتَقَشَّفُ في زمن شَرِيك.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثني الفَضْل بن دُكَيْن، قال:

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن صالح بن علي الهاشمي (٣/ الترجمة ٩١٠).

(٢) في م: «عبدالرحمن»، وهو تحريف.

حدثنا عبدالصمد بن جابر الضَّبِّي، عن مجمع بن عَتَّاب بن شُمَيْر، عن أبيه، قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: إنَّ لي أبًا شيخًا كبيرًا وإخوة، فأذهب إليهم لَعَلَّهم أن يُسلِموا فآتيك بهم؟ قال: «إن هم أسلموا فهو خيرٌ لهم وإن أقاموا فالإسلامُ واسعٌ، أو عريضٌ»[1].

أخبرني عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: وجدتُ في كتاب جدي محمد بن عُبيدالله بن سعد ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عبدالصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، وقد روى عنه الفَضْل بن دُكَيْن، فقال: ضعيفٌ.

٥٦٦٥ - عبدالصمد بن حبيب، وقيل: عبدالصَّمد بن عبدالله بن حَبيب، الأزديُّ العَوْذيُّ[2].

من أهل البَصْرة، سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن سعيد بن طهمان القُطَعي[3]. روى عنه محمد بن جعفر المَدائني، والبُهْلول بن حسَّان الأنباري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَدائِني، قال: حدثنا عبدالصمد بن حبيب، عن أبيه، عن الحكم بن عَمرو الغِفاري، قال: دَخَلتُ أنا وأخي رافع بن عَمرو، وأنا مخضوبٌ بالحِنَّاء

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف.
أخرجه ابن سعد ٦/ ٤٦، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٢٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه وعلي بن عبدالعزيز البغوي في مسنده كما في الإصابة ٢/ ٤٥٢ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العوذي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ابن طهران القطيعي»، وهو تحريف عجيب.

وأخي رافعٌ مخضوبٌ بالصفرة، فقال[1] عُمر: هذا خضابُ الإسلام، وقال لأخي رافع: هذا خضابُ الإيمان.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبدالصمد بن حبيب شيخ بَصْريٌّ ليس به بأسٌ كان هاهنا ببغداد.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وذكرنا عبدالصمد بن حبيب، فقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أزديٌّ، ووَضَع من أمره.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري بها: حدَّثكم محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2]: عبدالصمد بن حبيب الأزدي البَصْري العَوْذي لَيِّنُ الحديث، ضَعَّفَهُ أحمد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عبدالصمد بن حبيب الأزدي العَوْذي البَصْري لين الحديث ضَعَّفه أحمد، هو عبدالصمد بن أبي الحُسين الراسبي عن أبيه. وقال[4] بهلول بن حسَّان: حدثنا عبدالصمد بن عبدالله بن حبيب اليَحْمدي الأزديُّ، عن سعيد بن طَهْمان القُطَعي، عن أنس رَفَعه: «فَتَح رَبُّكم دارًا وصنع مأدبة» هذا حديث مُنكر.

٥٦٦٦ - عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب

---

(١) في م: «فقال لي»، ولم أجد «لي» في النسخ.
(٢) ضعفاؤه الصغير (٢٣٧).
(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٥٣.
(٤) سقطت الواو من م.

الهاشميُّ[1] .

إليه يُنسَبُ شارع عبدالصمد بالجانب الشرقي من بغداد. وكان أقعد الهاشميين في النَّسَب. وقد أسند الحديث عن أبيه. روى عنه المهدي أمير المؤمنين وغيره.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عليّ بن عَبْدوس الجَصَّاص الأهوازي وأبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني؛ قالا: أخبرنا سُليمان بن أحمد ابن أيوب الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا عليّ بن سِرَاج المِصْري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد المَدِيني، قال: حدثنا صالح بن عَمرو بن نُباتة، قال: سمعتُ المأمون أميرَ المؤمنين يُحَدِّث عن أبيه، عن أبيه[3] ، عن عمِّه عبدالصَّمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عباس، قال: لَمَّا نَزَلت على رَسولِ الله ﷺ ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة ٢٨٤] شق ذلك على أصحابِ رسولِ الله ﷺ. فنزلت ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة ٢٨٤] فَسُرِّيَ بذلك عنهم[4] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٢٩. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ١٩٥.

(٢) معجمه الصغير (٥٣٢).

(٣) قوله: «عن أبيه» الثانية سقط من م، ولا يستقيم النص إلا به، لأن المهدي هو الذي روى عن عبدالصمد.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالصمد بن علي الهاشمي ضعيف (الميزان ٢/ ٦٢٠)، والمأمون وأبوه لا يعرفان بالرواية، غير أن الحديث حسن من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣، ومسلم ١/ ٨١، والترمذي (٢٩٩٢)، والنسائي في الكبرى (١١٠٥٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٦، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٣ و١٦٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٣٠)، وابن حبان (٥٠٦٩)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٤)، والحاكم ٢/ ٢٨٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٣٧، والواحدي في أسباب النزول ص٦٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤١٣ - ٤١٤ حديث (٦٨٠٩)، وقال =

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنةَ خمس وثمانين فيها توفِّي عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، وقد بَلَغ من السِّنِّ إحدى وثمانينَ سنةً، وصُلِّي عليه ليلاً، تولَّى الصَّلاةَ عليه الرشيدُ، ودُفِنَ بباب البَرَدان، وكان أقْعَدَ بني هاشم في النَّسب، وكانت فيه خِلالٌ، منها: أنه وُلِدَ سنة أربع ومئة، وتوفي سنة خمس وثمانين، ووُلِدَ أخوه محمد بن عليّ سنة ستين، فكان بينه وبين أخيه في المولد أربع وأربعون سنة[1]. وتوفِّي محمد بن عليّ سنة ست وعشرين، وتوفِّي عبدالصمد سنة خمس وثمانين فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسونَ سنة، وحجَّ يزيد بن مُعاوية سنة خمسين، وحجَّ عبدالصمد بالناس سنة خمسين ومئة، وهما في النَّسَب إلى عبدمناف سواء. ووُلِدَ عبدالله بن الحارث على عَهدِ رسولِ الله ﷺ، وهو وعبدالصمد في النَّسب إلى عبدمناف سواء. وأدرَكَ أبا العباس وهو ابن أخيه، ثم أدرَكَ أبا جعفر، ثم أدرَكَ المهدي وهو عَمُّ أبيه، ثم أدرَكَ الهادي وهو عَمُّ جَدِّه، ثم أدرَكَ الرَّشيد.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع الشَّاعر، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: أخبرني عافية بن شَبِيب، قال: كانت في عبدالصمد بن عليّ عجائب، منها أنه ماتَ بأسنانه التي وُلِدَ بها، ومنها أنه قامَ على منبرٍ قامَ عليه يزيد ابن مُعاوية وبينهما مئة سنة وهما في النَّسَب إلى عبدمناف مِثْلان، ومنها أنه دخَلَ سردابًا يُنْدَفُ فيه فطارَت ريشَتان فلَصِقَتا بعَينيه فذهبَ بَصَرهُ، ومنها أنه كان يومًا عند الرَّشيد، فقال: يا أميرَ المؤمنين هذا مَجلسٌ فيه أمير المؤمنين،

= الترمذي: «هذا حديث حسن».

(١) استشكل الأمر على ناشر م، فعلق قائلاً: «كذا في الأصل، ولعله أراد أربع وخمسين سنة»، وهو تعليق بارد، إذ طرح وجمع فكان الفرق (٥٦) وليس (٥٤)، ولكن لم يدرك أن ذاك ولد في سنة (٦٠) للهجرة، وعبدالصمد ولد سنة (١٠٤)، فيكون (٤٤) وهو الصواب.

وعَمُّ أمير المرمنين، وعَمُّ عَمِّه، وعَمُّ عَمِّ عَمِّه، ومنها أنَّ أمَّهُ كثيرة التي كان عُبيدالله بن قيس الرّقيات يُشَبِّب بها في شِعْره ويقول:

عادَ له من كثيرة الطربُ

قال عافية: سُليمان بن أبي جعفر عَمُّ الرَّشيد، والعباس عَمُّ سُليمان، وعبدالصمد عَمُّ العباس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: ماتَ عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس ببغداد في سنة خمس وثمانين ومئة، ودُفِنَ في مقابر باب البَرَدان، وكان عظيمَ الخَلْقِ، وكانت أسنانُهُ صمتًا، قطعة واحدة من فوق، وقطعة واحدة من أسفل، وكان خرَجَ مع أخيه عبدالله بن عليّ حين خالَفَ على المنصور، وجعلَهُ وَلِيَّ عَهدِهِ، وأمّه كثيرة التي يقول فيها عُبيدالله بن قيس[1] [من المنسرح]:

عادَ له من كَثِيرة الطَّرَبُ ... فعينُهُ بالدُّموع تنسكبُ
كوفيةٌ نازحٌ مَحَلَّتها ... لا أمَمٌ دارُها ولا صَقَبُ
والله ما إن صَبَتْ إليَّ ولا ... يُعرف بيني وبينها لَعِبُ[2]
إلا الذي أورثت كَثِيرةُ في الـ ... ـقَلْب وللحُبِّ سَوْرَةٌ عَجِبُ

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سنة خمس وثماني ومئة فيها توفِّي عبدالصمد بن عليّ، وهو ابن تسع وسبعين سنة، صَلَّى عليه هارون أميرُ المؤمنين.

٥٦٦٧ - عبدالصمد بن النعمان، أبو محمد البَزَّاز النَّسائيُّ،

(١) انظر ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ١، والأغاني ٥/ ٧٩.
(٢) في م وهـ ٨: «نسب»، وفي الأغاني: «سبب»، وماهنا من ح ٤ وبقية النسخ.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧.

ويُقال: إنَّ أصلَهُ كوفيٌّ[1].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عيسى بن طَهْمان، وابن أبي ذئب، وإسرائيل، وشُعبة، وحمزة الزَّيَّات، وأبي غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وسُليمان ابن قَرْم، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وأبي ليلى عبدالله بن ميسرة، وعبدالأعلى بن أبي المُساور، وعَدِي بن الفَضْل.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، وإبراهيم بن محمد العَتِيق، وعباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، ويعقوب بن شيبة، وقاسم بن المغيرة الجوهري، وحامد بن سهل الثَّغْري، ومحمد بن غالب التمتام.

أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله[2] الحربي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب أبو الفَضْل، قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان، قال: حدثنا عبدالأعلى، وهو ابن أبي المُساور، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صاحب الصُّور واضع الصُّور على فيه منذ خُلِقَ، ينتظرُ متى يُؤْمَر أن ينفَخ فيه فينفخ»[3].

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[4]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عبدالصمد بن النعمان جار مُعاوية بن عَمرو، فقال: ذاك الذي كان يُعَيِّن[5]؟ قلت: كتبتَ عنه شيئًا؟قال: لا، قلتُ: كيفَ حديثُهُ؟ قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥١٨.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالأعلى بن أبي المساور متروك. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٥٧ إليه وحده.

(٤) سؤالاته (٧٠٩).

(٥) ضبطها ناشر م وناشر سؤالات ابن الجنيد بفتح الياء آخر الحروف، ولا معنى لها، والذي يُعَيِّن: هو الذي يبيع بالنسيئة، كما في معجمات اللغة، وهو المراد هنا، =

لا أُراهُ كان ممن يَكذب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1] : سألتُ يحيى عن عبدالصمد بن النعمان البَزَّاز جار مُعاوية بن عَمرو، فقال: هو ثقةٌ في الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : عبدالصمد بن النعمان أبو محمد البَزَّاز سكنَ بغدادَ ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن غالب، قال: عبدالصمد بن النعمان خُراسانيٌّ نزَلَ بغداد، كان يَخضِبُ بالحِنَّاء، شديدَ الخضاب. ماتَ سنة ست عشرة ومئتين.

٥٦٦٨ - عبدالصمد بن يزيد، أبو عبدالله الصَّائغ المعروف بمردويه، خادمُ الفُضَيْل بن عِياض[3] .

سمعَ فُضَيْلاً، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُليم الطَّائفي، ووكيع بن الجراح[4] ، وأزهر بن سَعْد السَّمَّان، وشَقِيق بن إبراهيم البَلْخي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن

= وتصحح قراءتي في تهذيب الكمال.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٤.

(٢) معرفة الثقات (١١٠٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سقط من م.

الصَّلْت الأهوازي قراءةً عليه، وثبَّتني فيه بعضُ أصحابنا عنه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالصمد بن يزيد مردويه الصَّائغ، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: إذا أحبَّ الله عبدًا أكثرَ غَمَّه، وإذا أبغضَ عَبدًا أوسَعَ عليه دُنياهُ.

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن مردويه الصَّائغ، فقال: لابأسَ به، ليس ممن يكذب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: مردويه الصَّائغ كان ثقةً من أهل السُّنة والوَرَع، وقد كتَبَ الناسُ عنه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة خمس وثلاثين فيها ماتَ مردويه الصَّائغ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[3] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ عبدالرحمن بن صالح ومردويه الصَّائغ يوم الاثنين آخر يوم من ذي الحجَّة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

٥٦٦٩ - عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس الهاشميُّ.

حدَّث عن أبيه موسى، وعَمَّيه إبراهيم وعبدالوهاب ابني محمد، وعليّ بن عاصم، والحسن بن فَضالة، وغيرهم. روى عنه ابنه إبراهيم وكان مَنزِلُه بسُرَّ من رأى، ووليَ إمارةَ الموسم وإقامةَ الحجِّ في خلافة جعفر المتوكِّل سنة ثلاث وأربعين، وأربع وأربعين، وخمس وأربعين ومئتين.

(١) هو في زوائد طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٨).
(٣) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

٥٦٧٠ - عبدالصمد بن حُميد الطَّوابيقيُّ.

حدَّث عن عبدالوهاب بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر أنه ماتَ يومَ الثلاثاء لستٍّ خَلَون من شوال سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٥٦٧١ - عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم بن حَسَّان، أبو الحُسين الوكيل المعروف بالطَّسْتي، وهو ابنُ ابنِ[1] أخي الحسن بن مُكْرَم[2].

سمع أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، ودُبَيْس بن سَلَّام القَصَباني، ومُسلم بن عيسى الصَّفَّار، والحارث بن أبي أسامة، وحامد بن سَهْل الثَّغْري، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإبراهيم الحَرْبي، وعليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، وأحمد ابن عليّ البَرْبَهاري، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجُنيد بن حكيم الدَّقَّاق، والحسن ابن العباس الرَّازي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وأحمد بن عُمر الدَّلَّال، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

سمعتُ البَرْقاني ذكرَه فأثنى عليه، وحَثَّنا على كَتْبِ حديثِهِ.

حدثنا أبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: توفِّي عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي يوم الاثنين لثلاث عشر خَلَون من شعبان من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

قلت: وذكر أنَّ مَولِدَهُ كان في سنة ست وستين ومئتين.

---

(١) سقطت من م، ولا يستقيم النص من غيرها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطستي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥٥.

٥٦٧٢- عبدالصمد بن الحُسين بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل ابن حَمَّاد بن زيد بن دِرْهم، أبو الحسن الأزديُّ.

ولِدَ ببغدادَ في سنة أربع وتسعين ومئتين وانتقلَ إلى مصرَ، فسَكَنَها وحدَّث بها عن أبي عُمر محمد بن جعفر القَتَّات الكوفي.

سَمعَ منه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكرَ فيما قرأتُ بخطه، أنه توفِّي بمصر لليلة بَقِيَت من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً.

٥٦٧٣ - عبدالصمد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البُخاريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مكحول البَيْروتي، ومحمد بن شُعيب الطَّبَري، ومحمد بن الفَضْل الفِرْيابي، ومحمد بن محمد بن حاتِم السَّخْتياني[٢]، والهيثم بن كُلَيْب الشَّاشي، وأبي العباس الأصَمِّ النَّيْسابوري، وعبدالله بن الحسن بن بُندار الأصبهاني، وإبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي البَصْري. حدثني عنه محمد بن عُمر بن بُكيْر المُقرىء.

أخبرني ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن محمد بن عبدالله البُخاري ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن كُليب الشَّاشي، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا ابن[٣] وَهْب، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي سعيد، عن الحسن، قال: قدمَ ابن أبي طالب يعني عَقِيلاً البَصْرة فتزَوَّج امرأةً فقالوا: بالرفاء والبنين. فقال: لا تقولوا ذلك، فإنَّ النبيَّ ﷺ نَهانا عن ذلك وأمرَنا أنْ

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٩٠. وانظر إنباه الرواة ٢/ ١٧٧.

(٢) في م: «السجستياني»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وهو مجود فيها.

(٣) سقطت من م.

نقول: باركَ الله لك، وباركَ عَليك[1].

قرأتُ بخط أبي عبدالله الغُنجار الحافظ البُخاري: توفِّي أبو محمد عبدالصمد بن محمد البُخاري بالدِّينوَر سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٥٦٧٤ - عبدالصمد بن عبدالرحمن، أبو سَهْل الفقيه المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن الحُسين بن الحسن النَّضْري، ومحمد ابن زكريا العَذَافري. أما النَّضْري فيروي عن عباس الدُّوري، وأما العَذافري فيروي عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي. حدثني عنه العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سَهْل عبدالصمد بن عبدالرحمن الفقيه المَرْوَزي، قدمَ علينا حاجًا في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن النَّضْري، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، بحديث ذكره.

٥٦٧٥-عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش بن القاسم بن عبدالملك بن سُليمان بن عبدالملك بن حَفْص، أبو القاسم الخَوْلانيُّ الحِمْصيُّ[2].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عقيل.
أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٣، وأحمد ١/ ٢٠١ و٤٥١، والدارمي (٢١٧٩)، وابن ماجة (١٩٠٦)، والنسائي ٦/ ١٢٨، وفي الكبرى (٥٥٦١)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٦٢)، والطبراني ١٧/ (٥١٢) و(٥١٣) و(٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٦) و(٥١٧) و(٥١٨)، والبيهقي ٧/ ١٤٨ من طريق الحسن عن عقيل بن أبي طالب، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٢٧ حديث (٩٩٦٦).
على أن تهنئة المتزوج بالصيغة التي ذكرت عن عقيل عن النبي ﷺ ثابتة في الصحيحين (البخاري ٥/ ١٢٣ و٧/ ٦ و٨٥، ومسلم ٤/ ١٧٥ و١٧٦) من حديث جابر ابن عبدالله الأنصاري.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخولاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام.

ورَدَ بغدادَ وأقامَ بها مدةً طويلةً، وحدَّث بها عن خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وأحمد بن بهزاد السِّيرافي. حدثني عنه الأزهري، والتَّنوخي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش شيخ كان يَحضُرُ معنا عند أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُليمان، قال: حدثنا ابن أبي غَرَزة، قال: حدثنا قَبِيصة بن عُقبة السُّوائي، عن سُفيان الثوري، عن طَلْحة بن عَمرو الحَضْرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه»[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: ذكرَ لنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش الخَوْلاني النَّحْوي أنَّ مَولِدَهُ بحِمْص في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وأول[2] سماعه بالشام سنة أربعين وثلاث مئة.

قال التَّنوخي: وسمعنا منه في شوال من[3] سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

٥٦٧٦ - عبدالصمد بن عُمر بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم الواعظ[4].

روى عن أحمد بن سَلمان النَّجَّاد. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري. وكان ثقةً صالحًا زاهدًا، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، وإليه تَنْتَسِب[5] الطَّائفة المعروفة بأصحاب عبدالصمد.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي متروك الحديث، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٢) من هنا إلى آخر الفقرة سقط من م.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٩.

(٥) في م: «تُنسب»، وما هنا من النسخ كافة، وهو الأليق.

حدثني الأزَجي، قال: قرأتُ على عبدالصمد بن عُمر بن محمد بن إسحاق الواعظ الصُّوفي: حدَّثكم أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا أبو ظَفَر، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ اليهود ليَحسدونكم على السَّلام والتأمين»[1].

حدثني الصَّيْمري، قال: كان عند عبدالصمد جزء عن النَّجَّاد، فأخذتُ من أبي بكر ابن البَقَّال نسختَهُ[2] ومَضَيتُ أنا وأبو يَعْلى بن المأمون إليه، فسَلَّمنا عليه، وسألناهُ أن يَحضُرَنا في المسجد لنَسمَعَ الجُزْءَ منه، وسَبَقناهُ إلى المَسجِد، فدَخَل وسلَّمَ وصَلَّى رَكْعتين، ثم جاء فجلسَ بينَ أيدينا، فقلت له: إنما حضَرنا لنسمع منك فإن رأيتَ أن ترتَفعَ إلى صَدرِ المَجلس، فقال: هذا ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ وأشارَ إلى ابن المأمون، وأنتَ رجلٌ من أهلِ العلمِ وما كنتُ لأرتَفعَ عليكما في المجلس.

حدثني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالصمد بمئة دينارٍ ليَدفَعها إليه، فقال: أنا غنيٌّ عنها ولستُ بمُحتاجٍ إليها، قال: ففرِّقها على أصحابكَ هؤلاء، فقال: ضَعها على الأرض ففعَلَ، ثم قال عبدالصمد للجماعة: مَن احتاجَ منكم إلى شيءٍ فليأخذ على قَدرِ حاجَتِه، فتَوَزَّعَتها الجماعةُ على صِفاتٍ مُختلفةٍ في القِلَّة والكَثرة، ولم يَمَسَّها هو بيدِه، ثم جاءهُ ابنهُ بعد ساعةٍ فطلبَ منه شيئًا، فقال له: اذهب إلى البَقَّال فخُذ عليَّ منه رُبعَ رَطلٍ تمرًا.

حدثني التَّنوخي، قال: كنتُ يوم الجُمُعة في جامع المنصور والخَطيب على المِنبر، وعلى يساري عليّ بن طَلْحة ابن البَصْري، فمَدَدتُ عيني فرأيتُ

---

(١) إسناده حسن، أحمد بن سلمان النجاد صدوق (الميزان ١/١٠١)، وأبو ظفر هو عبدالسلام بن مطهر ثقة كما بيناه في تحرير التقريب.
أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (١٧٢٩) و(١٧٣٠).

(٢) في م: «نسخة»، وما هنا من النسخ.

عبدالصمد بالقرب مني، فهَمَمتُ بالنُّهوض إليه، وكان صديقًا لي، فاحتَشَمتُ من القيام في مثل ذلك الوقت مع قُربِ قيام الصَّلاة، فقامَ ومَشى نحوي، فقُمتُ إليه، فقال لي: اجلس أيها القاضي فليسَ إليك قصدتُ، ولا لك أردتُ بمجيء، أنا هذا أردتُ وإليه قصدتُ، يعني ابن طَلْحة وذاك أنَّ نفسي تأباهُ وتكرَهُهُ، فأردتُ أن أُذِلَّها بقَصْده، وأخالِفَ إرادَتَها وشَهْوتَها، فجئتُهُ وقَصَدتُهُ، قال: فقامَ ابن طَلْحة إليه وقَبَّل رأسَهُ، وعادَ عبدالصمد إلى مَوضِعِهِ.

قال التَّنوخي: وحَدَّثني من حَضَر عبدالصمد، وقد احْتُضِرَ، فدَخَلَتْ إليه[1] أم الحسن بنت القاضي أبي محمد ابن الأكفاني، وكانت أحدَ من يقومُ بأمرِهِ ويُراعيه، فقالت له: أسألُكَ وأقسِمُ عليك إلاّ سألتني حاجةً، فقال لها: نعم، كوني لِهَبيَّةَ يعني ابنته بعد موتي كما أنتِ لها في حياتي، فقالت: أفعل. ثم أمسَكَ ساعة وقال: أستغفرُ اللهَ وكَرَّرَها، الله خيرٌ لها منك.

حدثنا الخَلاَّل والعَتِيقي وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي؛ قالوا: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها ماتَ عبدالصمد الواعظ، قال العَتِيقي: في ذي الحجَّة، وقال الخَلاَّل: في آخر ذي الحجة، وقال ابن التَّوَّزي: يوم الثلاثاء لسبع بَقِين من ذي الحجَّة.

٥٦٧٧- عبدالصَّمَد بن الحسن بن سَلاَّم، أبو القاسم البَزَّاز[2].

سَمِعَ أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد الأُشناني. وكان شيخًا صالحًا صدوقًا، ماتَ في شهر رَمَضان سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

٥٦٧٨- عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن هارون، أبو الفَضْل المعروف بابن الفُقَاعيّ[3].

---

(١) في م: «عليه»، وما هنا هو الذي في النسخ كافة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفقاعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٢٨، =

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وأبا بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظرا العاقولي، وأبا عليّ بن حمكان الفقيه.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ بدَرْب الحُبَيْن[1] قريبًا من دار القُطن. ثم تولَّى الخطابة بالرخَّجيَّة، وهي قريةٌ على نحو فَرْسَخ من بغداد وراء باب الأزَج، وسكَنَ هذه القرية إلى حينِ وفاتِهِ.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً في سنة سبع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد[2] بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن حُميد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «دخلتُ الجنَّة فإذا أنا بنَهرٍ حافَّتاهُ خيام اللُّؤلؤ، فضَربتُ بيدي في مَجرى الماء فإذا مِسْك أذفر، قلتُ: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكَوْثر الذي أعطاكَ رَبُّك عزوجل»[4].

= والذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «حبيب»، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود التقييد والضبط في ح ٤ وهـ ٨ بما لا مزيد عليه.

(٢) سقط من م.

(٣) مسند أحمد ٣/ ١١٥.

(٤) حديث صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٧ و١٣/ ١٤٧، وأحمد ٣/ ١٠٣ و٢٦٣، وهناد في الزهد (١٣٤)، وحسين المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (١٦١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٧٠٦)، وأبو يعلى (٣٢٩٠) و(٣٧٢٦) و(٣٨٢٣)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٣ - ٣٢٤، وابن حبان (٦٤٧٢) و(٦٤٧٣)، والآجري في الشريعة ص ٣٩٦، والحاكم ١/ ٧٩ - ٨٠، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٢٧) والبغوي (٤٣٤٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨ حديث (١٤١٩).

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٢)، وأحمد ٣/ ١٦٤ و١٩١ و٢٠٧ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩٠)، والبخاري ٦/ ٢١٩ و٨/ ١٤٩، وأبو داود (٤٧٤٨)، والترمذي (٣٣٥٩) و(٣٣٦٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٣٣)، وأبو يعلى =

سألتُ أبا الفَضْل عن مَولدِهِ، فقال: في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وكان عنده عن ابن مالك مَجلسٌ واحد، وعن ابن إسماعيل أمالي كثيرة. وماتَ بالرُّخَّجية لثلاثٍ بَقِين من شهر رَمَضان سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ بها.

٥٦٧٩- عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو الخطاب[١].

سمعَ أبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن عبدالله الأبْهَري، وأبا القاسم بن سُويد. كَتبتُ عنه، وكان صدوقًا يَنزِلُ بدَرب المجوس[٢] في جوارِ ابن شاذان.

أخبرنا أبو الخطَّاب بن مُكْرَم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن صالح الأبْهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن رَزِين العَطَّار بحِمْص، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعةٌ»[٣].

سألتُ أبا الخطَّاب عن مَولِدِهِ، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة ومات في يوم الجُمُعة السابع عشر من شوال سنة أربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من

= (٢٨٧٦) و(٣١٨٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٣و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦٤٧٤)، والآجري في الشريعة ص ٣٩٥ من طريق قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٥ حديث (١٤١٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ و٢٤٧، وأبو يعلى (٣٥٢٩) من طريق ثابت عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٦ حديث (١٤١٧).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المجوسي»، خطأ.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الربيع بن بدر بن عمرو التميمي (٩/ الترجمة ٤٤٧٥).

الغد.

٥٦٨٠- عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو الغَنائم الهاشميُّ[١].

سَمعَ عليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا نَصْر الملاحمي البُخاري.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ قصرَ عيسى بن علي.

وسمعتُ أبا تَمَّام عبدالكريم بن عليّ بن محمد بن الحسن[٢] بن المأمون يقول: وُلِدَ أخي أبو الغنائم في سنة ست وسبعين وثلاث مئة[٣].

ذكرُ من اسمُهُ عبدالسلام

٥٦٨١- عبدالسلام بن صالح بن سُليمان بن أيوب بن مَيْسرة، أبو الصَّلْت الهَرَويُّ، مولى عبدالرحمن بن سَمُرَة القُرشي[٤].

نَسَبَهُ أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي. رحَلَ في الحديث إلى البَصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، وسَمعَ حماد بن زيد، ومالك بن أنس، وعبدالوارث بن سعيد، وجعفر بن سُليمان، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالله بن إدريس، وعبَّاد بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٢١.

(٢) في م: «الحسين»، خطأ بيّن.

(٣) جاء بعد هذا في ح ٤: «قال شجاع الذهلي: ومات أبو الغنائم بن المأمون في يوم الأربعاء السابع عشر من شوال من سنة خمس وستين وأربع مئة، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب». وشجاع الذهلي هو أحد رواة تاريخ الخطيب عنه، فهذا من زياداته.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الهروي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٧٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٤٤٦.

العَوَّام، وأبا معاوية الضَّرير، ومُعْتَمر بن سُليمان التَّيْمي، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، وإسحاق بن الحسن[1] الحَرْبي، ومحمد بن عليّ المعروف بفُسْتُقة، والحسن بن علويه القَطَّان، وعليّ بن أحمد ابن النَّضْر الأزدي، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، قال: حدثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي عبدالسلام بن صالح، قال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع[2]، عن حُذَيْفة، قال: ذُكِرَت الإمارةُ أو الخلافة عند النبيِّ ﷺ، فقال: «إن وَلَّيتموها أبا بكر وَجَدتُموهُ ضعيفًا في بَدَنه، قويًا في أمر الله، وإن وَلَّيْتُموها عُمر وَجَدتُموهُ قويًا في أمرِ الله، قويًا في بَدَنِه، وإن وَلَّيتُموها عليًا وَجَدتُموه هاديًا مهديًا يَسلُكُ بكم على الطَّريق المُستقيم». قال البَرْقاني رواهُ عبدالرزاق وابنُ هراسة عن الثَّوري، لم يذكر شَرِيكًا[3].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ من حفظه، وأنا سألتُهُ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[4]: حدثنا مُعاذ بن المثنى ومحمد بن عليّ فُسْتُقة؛ قالا: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي، قال: حدثنا عليّ بن موسى الرِّضا، قال:

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٢) في م: «تبيع»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف صاحب الترجمة ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أن الصواب فيه الإرسال كما بيناه عند الكلام على الحديث وتخريجه في ترجمة محمد ابن مسعود بن يوسف (٤/ الترجمة ١٦٥٨).

(٤) معجمه الأوسط (٦٢٥٠) عن محمد بن علي، وفي (٨٥٧٥) عن معاذ بن المثنى.

حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن عليّ، عن أبيه عليّ ابن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمان معرفةٌ بالقلب، وقولٌ باللِّسان وعملٌ بالأركان»[1] .

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: أبو الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَرَوي ذكَرَ لنا أنه من موالي عبدالرحمن بن سَمُرَة، وقد لَقِيَ وجالسَ الناسَ، ورَحَل في الحديث، وكان صاحبَ قشافة، وهو من أحد[2] المَعدوين في الزُّهد، قدمَ مَرْو أيامَ المأمون يُريدُ التَّوَجُّه إلى الغزو، فأُدخِلَ على المأمونِ، فلما سَمِعَ كلامَهُ جَعَلهُ من الخاصة من إخوانِهِ، وحَبَسه عنده إلى أن خرَجَ معه إلى الغَزو، فلم يَزَل عنده مُكْرَمًا إلى أن أرادَ إظهارَ كلامِ جَهْم وقولِ: القُرآنُ مخلوقٌ، وجَمَعَ بينَهُ وبين بِشْر المَرِيسي وسأله أن يُكَلِّمه. وكان عبدالسلام يَرُدُّ على أهلِ الأهواء من المُرجِئةِ، والجَهْمية، والزَّنادقة، والقَدَرية، وكَلَّم بِشْرًا المَرِيسي غيرَ مرةٍ بين يدي المأمون مع غَيرِهِ من أهل الكلام، كل ذلك كان الظَّفَر له، وكان يُعْرَفُ بكلامِ الشِّيعة، وناظرتُهُ في ذلك لأستخرج ما عنده فلم أرَهُ يُفْرط[3] ، ورأيتُهُ يَقدِّمُ أبا بكر وعُمر، ويَتَرَحَّم على عليٍّ وعُثمان، ولا يذكرُ أصحابَ النبيِّ ﷺ إلاّ بالجميل، وسمعتُهُ يقول: هذا مذهبي الذي أدينُ الله به، إلاّ أنَّ ثَمَّ أحاديثَ يرويها في المَثالب. وسألتُ إسحاق بن إبراهيم عن تلك الأحاديث، وهي أحاديث مَروية نحو ما جاء في أبي موسى، وما روي في

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي (٣/ الترجمة ٩٥٢)، وسيتكلم عليه المصنف بعد.

(٢) في م: «آحاد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «يفرق»، وهو تحريف.

معاوية فقال: هذه أحاديثُ قد رُوِيَت، قلتُ: فتكرَهُ كتابَتَها أو روايَتَها، أو الرِّوايةَ عَمَّن يرويها؟ فقال: أمَّا مَن يَرويها على طَريقِ المعرفة فلا أكرَهُ ذلك، وأما من يَرويها ديانةً ويُريد عَيبَ القَوم فإني لا أرى الرِّوايةَ عنه.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن بن مَيْمون الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح، يعني الهَرَوي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي[2]، قال[3]: وسُئِل أبو عبدالله عن أبي الصَّلْت، فقال: رَوى أحاديثَ مناكير. قيل له: رَوى حديث مُجاهد عن عليّ: «أنا مدينة العلمِ وعليٌّ بابُها». قال: ما سَمِعنا بهذا، قيل له: هذا الذي يُنكَرُ عليه؟ قال: غير هذا، أما هذا فما سَمِعنا به. ورَوى عن عبدالرزاق واحدًا[4] لا نَعرِفُها ولم نَسمعها. قيل لأبي عبدالله: قد كان عند عبدالرزاق من هذه الأحاديث الرَّديَّة؟ قال: لم أسمع منها شيئًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك، قال: سمعتُ أبي يقول: سألتُ يحيى بن مَعين عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، فقال: ثقةٌ صدوقٌ إلاّ أنه يَتَشيَّع.

---

(١) تقدم في ترجمة أحمد بن فاذويه بن عزرة (٥/ الترجمة ٢٤٥٥).

(٢) في م: «المروزي»، محرف.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٠٨).

(٤) هكذا في الأصول كافة، وكذا نقله المزي في تهذيب الكمال، وهو عندي هنا بخطه، لكنه ضبب عليه وقال في الحاشية: «لعله أحاديث».

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، فقال: قد سَمِعَ وما أعرِفُه بالكَذِب، قلت: فحديث الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس؟ فقال: ما سمعتُ به قَط، وما بَلَغني إلاّ عنه. وقال مرةً أخرى[2] : سمعتُ يحيى، وذكَرَ أبا الصَّلْت الهَرَوي، فقال: لم يكن أبو الصَّلْت عندنا من أهلِ الكَذِب، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نَعرِفُها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال[3] : وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن حديث أبي مُعاوية الذي رواه عبدالسلام الهَرَوي عنه عن الأعمش، حديث ابن عباس، فأنكَرَه جدًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت، فقال: ما أعرِفُه، قلت له: إنه يَروي حديثَ الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها»، فقال: ما هذا الحديث بشيء.

قلت: أحسبُ عبدالخالق سأل يحيى عن حال أبي الصَّلْت قديمًا، ولم يكن يحيى إذ ذاك يَعرِفُه، ثم عَرَفه بعد، فأجابَ إبراهيم بن عبدالله ابن الجُنيد عن حاله. وأما حديثُ الأعمش فإنَّ أبا الصَّلْت كان يَروِيه عن أبي مُعاوية عنه فأنكَرَهُ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين من حديث أبي مُعاوية، ثم بَحَثَ يحيى عنه فوجد غير أبي الصَّلْت قد رَواه عن أبي معاوية، فأخبرنا محمد

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٨٧).

(٢) كذلك (٤٩٧).

(٣) في م: «وقال»، ولم أجدها في النسخ.

ابن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، قال: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمن أرادَ العلمَ فليأتِ بابَهُ». قال القاسم: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هذا الحديث فقال: هو صحيحٌ.

قلت: أرادَ أنه صحيحٌ من حديثِ أبي مُعاوية وليس بباطل، إذ قد رَواه غير واحدٍ عنه.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ العباس ابن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يوَثِّق أبا الصَّلْت عبدالسلام ابن صالح، فقلت أو قيل له: إنه حَدَّث عن أبي معاوية عن الأعمش: «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها» فقال: ما تريدون من هذا المِسْكين؟! أليس قد حَدَّث به محمد بن جعفر الفَيْدي عن أبي مُعاوية، هذا أو نحوه.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت عبدالسلام ابن صالح الهَرَوي، فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له: في حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابُها»؟ فقال: هو من حَديثِ أبي مُعاوية؛ أخبرني ابن نُمير، قال: حَدَّث به أبو مُعاوية قديمًا ثم كَفَّ عنه، وكان أبو الصَّلْت رجلاً موسرًا، يطلبُ هذه الأحاديث ويُكرِمُ المشايخَ، وكانوا يحدِّثونَهُ بها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا

(١) سؤالات ابن محرز (٢٤١).

عليّ صالح بن محمد عن أبي الصَّلْت الهَرَوي، فقال: رأيتُ يحيى بن مَعِين يُحسنُ القولَ فيه، ورأيتُ يحيى بن مَعِين عنده وسُئِل عن الحديث الذي روي عن أبي مُعاوية حديث علي «أنا مدينةُ العلمِ» فقال: رواهُ أيضًا الفَيْدي، قلت: ما اسمُهُ؟ قال: محمد بن جعفر.

قلت: وقد ضَعَّف جماعةٌ من الأئمة أبا الصَّلْت وتكَلَّموا فيه بغير هذا الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المُتوكِّل بن مُشكان ببَيْروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغَراني[1]. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب[2] بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: كان أبو الصَّلْت الهَرَوي زائغًا عن الحق، مائلاً عن القَصْد، سمعتُ مَن حَدَّثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه: هو أكذَبُ من رَوثِ حمارِ الدَّجَّال، وكان قديمًا مُتَلَوِّثًا في الأقذارِ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الصَّلْت الهَرَوي ليسَ بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال:

---

(١) في م: «المشعراني» بالعين المهملة، مصحف.

(٢) في م: «لفظًا بدمشق، وعبدالوهاب»، وهو تحريف ظاهر مخالف لما في النسخ، ولا يصح.

(٣) أحوال الرجال (٣٧٩).

عبدالسلام بن صالح أبو الصَّلْت الهَرَوي يحدِّثُ بمناكير، هو[1] عندهم ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: ذُكِرَ أبو الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَرَوي عند أبي الحسن الدَّارقُطني، فقال أبو الحسن وأنا أسمع: كان خَبِيثًا رافضيًا، قال لي دَعْلَج: إنه سمع أبا سعد الزَّاهد الهَرَوي وقيل له: ما تقول في عبدالسلام ابن صالح؟ فقال: نُعيم بن الهَيْصم ثقةٌ. فقيل: إنَّما سألناكَ عن عبدالسلام، فقال: نُعيم ثقةٌ، لم يَزِد على هذا.

وقال أبو الحسن: رَوى عن جعفر بن محمد الحديث عن آبائه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الإيمان إقرارٌ بالقول، وعَمَلٌ بالجَوارح» الحديثَ، وهو مُتَّهمٌ بوَضعِهِ لم يحدِّث به إلاّ من سرَقَهُ منه، فهو الابتداء في هذا الحديث.

وحكى لنا أبو الحسن أنه سُمِعَ[2] يقول: كلبٌ للعَلَوية خيرٌ من جَميعِ بني أُميَّة، فقيل: فيهم عُثمان؟ فقال: فيهم عُثمان.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن السَّاميَّ يقول: ماتَ عبدالسلام بن صالح[3] أبو الصَّلْت يومَ الأربعاء لستٍّ بَقِينَ من شوال سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئتين.

٥٦٨٢- عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صَخْر بن عبدالرحمن بن وابصة بن مَعْبَد أبو الفَضْل الأسديُّ الرَّقِّيُّ[4].

---

(١) في م: «وهو»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ، ولا نقلها أحد ممن يعتد بنقله.

(٢) في م: «سمعه»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) سقط من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الوابصي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سمعَ أباه. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو الأصبغ محمد ابن عبدالرحمن القُرْقُساني، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وأبو عَروبة الحَرَّاني.

وكان قاضي الرَّقَّة، ثم وَلِيَ القَضاء ببغدادَ في أيام المتوكل؛ فأخبرنا عليّ ابن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عَزَلَ المتوكِّلُ عُبيدَالله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومئتين واستقضَى عبدالسلام ابن عبدالرحمن بن صَخْر ويُعرَفُ بالوابِصي، وكان قبل ذلك على قضاء الرَّقَّة. وبعد أن صُرِفَ عن بغداد وَلِي قضاء الرَّقَّة أيضًا. وكان رجلاً جميلَ الطَّريقة، وكان أهلُ بغدادَ قد ضجُّوا من أصحابِ ابن أبي دُؤاد وقالوا بعد أن عُزِلَ عُبيدالله بن أحمد بن غالب: لا يَلي علينا إلاّ من نَرضَى به، فكَتَب المتوكلُ العَهْد مطلقًا ليس عليه اسم واحد، وأنفَذَه من سُرَّ من رأى مع يعقوب قوصرة أحدِ الحُجَّاب الكبار، وقال: أحضِر عبدالسلام والشُّيوخ واقرأ العَهد، فإن رَضُوا به قاضيًا فوقِّع على العهد اسمَهُ، فقدِمَ قوصرة ففعَلَ ذلك، فصاحَ الناسُ: ما نريدُ غير الوابصي، فوقَّعَ في الكتاب اسمَهُ وحكَمَ من وقته في الرُّصافة.

ذكَرَ ابن كامل القاضي أنَّ عبدالسلام كان يتَوَلَّى القَضاء ببغداد، فصَرَفهُ يحيى بن أكثم، ثم كتَبَ المتوكل عَهدًا مُطْلَقًا بالقَضاء وساقَ نحو ما ذكر طَلْحة. والظَّاهر من هذا أنَّ الوابصي وَلِيَ قضاء بغداد مَرَّتَين.

أخبرنا بذلك الحسن بن أبي بكر قراءةً عليه عن أحمد بن كامل، قال: كان عبدالسلام بن عبدالرحمن الأسَدي الوابصي على قَضاء بغداد، وكان عفيفًا، فصَرَفهُ يحيى بن أكْثَم في أيام المتوكل، فأخبرني أبو عبدالله المُباركي: أنَّ المتوكل قال ليحيى: لِمَ صَرَفتَ الوابصيَّ؟ فذكَرَ له شيئًا أراهُ ضَعَّفه في الفقه، قال: فكَتَبَ المتوكلُ إلى أهل بغدادَ كتابًا، وكتَبَ عَهدًا منه ولم يُسَمِّ القاضي فيه، وأنفَذَهما مع يعقوب قوصرة، وأمرَهُ أن يَحْضُرَ الجامعَ ببغداد ويُحْضِرَ الناسُ ويَسألَهم عن الوابصي، فإن رَضُوا به وَقَّعَ اسمَهُ في العهد ودَفَعه إليه. قال: فوافَى يعقوب وجَمَعَ الناسَ إلى جامع الرُّصافة، قال: فرأيتهم

يدخلونَ الجامع كدُخولهم يوم الجُمُعة من كَثْرة الناس ثم قَرأ عليهم كتابَ المتوكل والوابصي حاضرٌ، وفيه مسألتهم عن الوابصي، فأجمعوا على الرِّضى به، فسَلَّم إليه العهد على القضاء فقَبِلَه، فقيل له: ادعُ الخُصوم، فدُعِيَ له بمن له حاجة فحَضَر خَصمان، فنَظَر في أمرهما ثم قامَ فصارَ إلى مَنزِلِه، ولم ينظر بعد ذلك.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها وَلِيَ القضاء ببغداد عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صَخْر، وهو من وَلَد وابصة بن مَعْبد، وعُزِلَ عبدالسلام سنة سبع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيدالله أنَّ عَمَّه عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان سأل أحمد بن محمد بن حنبل عن عبدالسلام الرَّقِّي قاضي الجزيرة، فأحسنَ القولَ فيه، وقال: ما بَلَغني عنه إلاّ خير.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحَرَّاني. وأخبرنا أبو القاسم الأزْهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن أحمد الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قالا[1]: ماتَ عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صَخْر القاضي بالرَّقَّة في سنة سبع، وقال أبو عليّ: سنة تسع وأربعين ومئتين.

٥٦٨٣- عبدالسلام بن شاكر بن سعيد.

حدَّث عن هَوْذة بن خليفة البَكْراوي. روى عنه أبو عبدالله الحكيمي.

---

(١) في م: «قال»، خطأ. والقائلان هما: أبو عروبة وأبو علي الحرانيان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبدالسلام بن شاكر بن سعيد، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا خالي، قال: سمعتُ الحسن يقول: ذَهَبت الدُّنيا بحال بالها، وبَقِيَت الأعمال قلائد في أعناق القوم.

٥٦٨٤- عبدالسلام بن محمد بن شاكر، أبو يحيى العَنْبريُّ، وهو أخو أبي البَخْتري.

حدَّث عن عَبَّاد[١] بن موسى البَصْري، ومحمد بن عُثمان العاصمي، وعبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلي. روى عنه الحكيمي أيضًا، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّوري. وكان ثقةً.

وذكَرَهُ الدَّارقُطني فقال: لابأسَ به[٢].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكِيمي، قال: حدثنا عبدالسلام بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان العاصمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن طَرِيف، قال: توفِّي أخي عُمير بن طريف، فأصغيتُ إلى القبر وسمعتُ صوتَ أخي صوتًا ضعيفًا أعرفه، وهو يقول: ربي الله، فقال له الآخر: فما دينك؟ قال: الإسلام!

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا يحيى عبدالسَّلام بن محمد بن شاكر ماتَ في ذي القَعدة من سنة سبعين ومئتين قبل أخيه أبي البَخْتَري بشهر.

٥٦٨٥- عبدالسلام بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو المُعافَى العُكْبَريُّ الشَّيْبانيُّ.

---

(١) في م: «عبادة»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات الحاكم (١١٨) و(١٤٦).

حدَّث عن داود بن حَمّاد بن فُرافِصَة البَلْخي. روى عنه ابنُ أخيه أبو مَعْشَر عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عِصام.

٥٦٨٦- عبدالسلام بن سَهْل بن عيسى، أبو عليّ السُّكَّريُّ[١].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن يحيى ابن الحِمَّاني، وعُبيدالله القواريري، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي، والفَضْل بن سُحَيْت.

روى عنه أبو الحسن بن شَنَبُوذ المُقرىء، ومحمد بن ملاق العُثماني، وأبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو القاسم الطَّبَراني، وغيرُ واحد من المصريين.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا عبدالسلام بن سَهْل السُّكَّري البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي، قال: حدثنا أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح، عن أبي طَيْبَة[٣] الخُراساني، قال: حدثنا أبو مِجْلَز، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لَبِسَ الحريرَ وشَرِبَ في الفضَّة، فليسَ منا، ومن خَبَّبَ امرأةً على زوجها، أو عَبْدًا على مواليه، فليسَ منا» قال سُليمان: لا يُروَى عن ابن عُمر إلاّ بهذا الإسناد، تَفَرَّد به أبو تُمَيْلة[٤].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي[٥]، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الأوسط (٤٨٣٤)، والصغير (٦٩٨).

(٣) في م: «ظبية»، مصحف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي طيبة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٤ من طريق أبي طيبة، به.

(٥) في م: «الأرزي»، وهو تحريف.

عبدالسلام بن سَهْل بن عيسى السُّكَّري يُكْنَى أبا عليّ، بغداديٌّ قدمَ مصر، وحدَّث[1]، وكان من نُبلاء الناس وأهل الصِّدق تَغَيَّر في آخر أيامِهِ. توفي بمصر في يوم الأحد لعَشر خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومئتين[2].

٥٦٨٧- عبدالسلام بن إدريس بن سَهْل، أبو محمد.

حدَّث عن حُميد بن الربيع اللَّخْمي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سَمِعَ منه ببغدادَ.

٥٦٨٨- عبدالسلام بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن سَلَّام بن خالد بن حُمْران بن أبان، مولى عُثمان بن عفَّان، وهو أبو هاشم بن أبي علي الجُبَّائي المتكلم شيخ المُعتزلة ومُصنِّفُ الكُتُب على مَذاهبهم[3].

سكنَ بغدادَ إلى حين وفاتِهِ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق يقول: سمعتُ أبا هاشم الجُبَّائي يقول: سألني بعضُ أصحابِنا عن مسألة فأجبتُهُ عنها، فقال لي: يا أبا هاشم لا تظنني لم أكن أعرف هذا، فقلت له: الصَّاحي بموضع رِجْلَي السَّكران، أعرفُ من السَّكرانِ بموضعِ رِجْلَي نَفْسِه، يعني: أنَّ العالمَ أعلمُ بمقدار ما يُحسِنُه الجاهل، من الجاهل بقدر ما يُحسِن.

وحدثني التَّنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: قال لي أبو هاشم عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب الجُبَّائي: وُلِدتُ في سنة سبع

(١) بعد هذا في م: «بها»، وليست في شيء من النسخ.
(٢) هذا هو آخر الجزء السادس والسبعين من أصل المصنف.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الجبائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٣.

وأربعين[1] ومئتين، وولد أبي أبو عليّ سنة خمس وثلاثين ومئتين، وماتَ في شَعبان سنة ثلاث وثلاث مئة. قال أبو الحسن: وماتَ أبو هاشم في رَجَب أو شَعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة ببغدادَ، وتَوَلَّيت دفنَهُ في مَقابر باب البُستان من الجانب الشرقي.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا هاشم ابن أبي عليّ الجُبَّائي ماتَ ببغداد في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، عن أبيه، قال: حدثني أبو عليّ الحسن بن سَهْل بن عبدالله الإيْذَجي القاضي، قال: لما توفِّي أبو هاشم الجُبَّائي ببغداد اجتمعنا لندفنه[2] فحملناه إلى مَقابر الخَيْزران في يومٍ مَطير، ولم يَعلم بموتِهِ أكثرُ الناس فكُنَّا جُمَيِّعة في الجنازة، فبَينا نحنُ ندفنه إذ حُمِلَت جنازةٌ أخرى ومعها جُمَيِّعةٌ عَرَفْتُهم بالأدب، فقلت لهم: جنازة مَن هذه؟ فقالوا: جنازة أبي بكر بن دُرَيْد، فذكرتُ حديث الرَّشيد لما دُفِنَ محمد بن الحسن والكِسائي بالرَّي في يومٍ واحد، قال: وكان هذا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، فأخبرتُ أصحابَنا بالخبر، وبَكَيْنا على الكلام والعربية طويلاً وافترقنا[3].

قلت: الصَّحيح أنَّ أبا هاشم ماتَ في سنة إحدى وعشرين، وفيها ماتَ ابن دُريد بغَيرِ شك.

وذكَرَ لي هلال بن المُحَسِّن أنَّ أبا هاشم ماتَ في ليلة السبت الثالث والعشرين من رَجَب سنة إحدى وعشرين، قال: وكان عُمره سِتًّا وأربعين سنة وثمانية أشهر وواحدًا وعشرين يومًا.

---

(١) هكذا في النسخ كافة، وكذلك نقلها السمعاني وابن خلكان من الخطيب، وهو وهم لا ريب فيه صوابه: «وسبعين»، فانظر بعد إلى قوله أنه توفي سنة (٣٢١) قال: «وكان عمره ستًا وأربعين سنة وثمانية أشهر وواحدًا وعشرين يومًا»، فيصح بها الحساب.

(٢) في م: «اجتمعنا فئة لندفنه»، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة.

(٣) في م: «ثم افترقنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

٥٦٨٩- عبدالسلام بن محمد بن أبي موسى، أبو القاسم المُخَرِّميُّ الصُّوفيُّ[١] .

سافَرَ الكثير ولَقِيَ الشُّيوخ من أهلِ الحديث والصُّوفية، وسكَنَ مكةَ وحَدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي عَروبة الحَرَّاني، وزيد بن عبدالعزيز المَوْصلي، وأبي الحسن بن جَوْصا الدِّمشقي، وأحمد بن عبدالوارث المَوْصلي، وأحمد بن محمد بن أبي شيخ الرافقي، وأقرانهم. ولَقِيَ من شيوخ الصُّوفية: محمد بن عليّ الكَتَّاني، وأبا عليّ الرُّوذباري[٢] ، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن محمد البَغدادي الصُّوفي نزيلُ مكة بها، قال: حدثنا أحمد بن عُمير، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعر بن كِدام، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا شَكَّ أحدُكم في صلاته فليَتَحَرَّ الصَّواب ثم يَسْجُد[٣] سجدَتَي السَّهْو»[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، والفاسي في العقد الثمين ٥/ ٤٣٠.

(٢) في م: «الروزبهاري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ليسجد»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٣٧٦ و٣٧٩ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٣٨ و٤٤٣ و٤٥٥ و٤٦٥، والدارمي (١٥٠٦)، والبخاري ١/ ١١٠ و١١١ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٠٨، ومسلم ٢/ ٥٤ و٨٥، وأبو داود (١٠١٩) و(١٠٢٠) و(١٠٢١)، والترمذي (٣٩٢)، وابن ماجة (١٢٠٣) و(١٢٠٥) و(١٢١١) و(١٢١٢)، والنسائي ٣/ ٢٨ و٣١ و٣٢، وفي الكبرى (٥٧٧) و(٥٧٨) و(٥٨١) و(١١٦٣) و(١١٦٤) و(١١٦٥) و(١١٦٦) و(١١٦٧) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وابن خزيمة (١٠٢٨) و(١٠٥٥) و(١٠٥٦) و(١٠٥٧)، وابن حبان (٢٦٥٧) و(٢٦٥٨) و(٢٦٥٩)، والطبراني في الأوسط (٣٣٦٦)، والدارقطني ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٢/ ٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٧٥٦). وانظر المسند الجامع =

بَلَغني عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي، قال: عبدالسلام بن محمد أبو القاسم المُخَرِّمي البغدادي شيخُ الحَرَم في وقته، جَمَع بين علم الشَّريعة وعلم الحقيقة، والفُتوَّة وحُسن الخُلُق، وأقامَ بمكة سنين، وبها ماتَ سنة أربع وستين وثلاث مئة.

٥٦٩٠- عبدالسلام بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البيِّع.

سمعَ أبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأبا بكر عبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوري. حدثني عنه أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، وذكَرَ لي أنه كان يبيعُ الدَّقيق في قَطِيعة أم جعفر، وأنه كان يسكنُ هناك.

٥٦٩١- عبدالسلام بن عليّ بن محمد بن عُمر بن مِهْران، أبو أحمد المؤدِّب المعروف بالجذّاع[1].

حدَّث عن أبي بكر النَّيْسابوري، وابن مُجاهد المُقرىء، وأبي مُزاحِم الخاقاني، وعُمر بن أحمد الدَّرْبي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي، والأزَجي، وغيرهم. سمعتُ البَرْقاني يقول: عبدالسلام المُعَلِّم صدوقٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو أحمد المُعَلِّم عبدالسلام بن عليّ المعروف بالجَذَّاع ثقةٌ مأمون، توفِّي يومَ الأربعاء العاشر من رَجَب وكان يَنزِلُ نهر طابَق.

= ١١/ ٥٦٠ حديث (٩٠٦٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٩ و٤٢٠ و٤٢٨ و٤٦٣، ومسلم ٢/ ٨٥، والنسائي ٣/ ٣٣، وفي الكبرى (٥٨٠) و(١١٨٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٠٦ من طريق الأسود عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٦٦ حديث (٩٠٦٥).

(١) في م: «بالجداع» بالدال المهملة، مصحف، وقد اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الجذاع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ١/ ١٦٤.

أخبرني الأزهري وأبو نَصْر محمد بن عليّ بن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: توفِّي أبو أحمد عبدالسلام بن عليّ المؤدِّب في يومِ الأربعاء لعَشر خَلَون من رَجَب سنة أربع وتسعين وثلاث مئة، قال الأزهري: ودُفِنَ من يومِهِ في مَقبرة معروف. وقال الرَّزَّاز: وكان يَنزِلُ في درب الآجر من نهر طابَق.

٥٦٩٢- عبدالسلام بن الحُسين بن محمد، أبو أحمد البَصْريُّ اللُّغَويُّ[١].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن عَبَّاد التَّمَّار، وجماعة من البَصريين.

حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي وغيرُه. وكان صدوقًا عالمًا، أديبًا، قارئًا للقرآن، عارفًا بالقراءات. وكان يتوَلَّى ببغداد النَّظر في دار الكُتُب، وإليه حفظها والإشراف عليها.

سمعتُ أبا القاسم عُبيدالله بن عليّ الرَّقِّي الأديب يقول: كان عبدالسلام البَصْري من أحسنِ الناسِ تلاوةً للقرآن، وإنشادًا للشعرِ. قال: وكان سمحًا سخيًا، ربما جاءه السَّائلُ وليس معه شيءٌ يعطيه فيدفَعُ إليه بعضَ كُتُبه التي لها قيمةٌ كثيرة وخطرٌ كبير.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي أنَّ عبدالسلام البَصْري توفي في يوم الثلاثاء التاسع عشر من المُحَرَّم سنة خمس وأربع مئة. قال غيره: ودُفِنَ في مقبرة الشُّونيزي عند قبر أبي عليّ الفارسي. وكان مَولِدُه في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٦٩٣- عبدالسلام بن الحسن بن عليّ، أبو القاسم الصَّفَّار المعروف بالمايُوسي[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٣، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٧٥ وإن لم يشر، وابن الجزري في طبقات القراء ١/ ٣٨٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المايوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من =

حدَّث عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن المظفَّر. كَتَبتُ عنه وكان ثقةً يسكنُ دربَ سُليمان، طرف الجَسْر.

أخبرنا عبدالسلام المايوسي في جامع المدينة، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا عَمرو ابن مَرْزوق، قال: أخبرنا المَسْعودي، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أهلَ الدَّرجات العُلَى ليَراهم مَن هو دونَهم كما يُرَى الكوكب الدُّري في أُفق السَّماء، وإنَّ أبا بكر وعُمر منهم وأنعِمَا»[1].

ماتَ عبدالسلام في ذي القَعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمُهُ عبدالحميد

٥٦٩٤- عبدالحميد بن بَهْرام الفزاريُّ المدائنيُّ[2].

رأى عكرمة مولى ابن عباس. وسمع شهر بن حَوْشب.

روى عنه عبدالله بن المُبارك، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وعليّ بن الجعد، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيان، ومنصور بن أبي مُزاحم، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ومحمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد؛ قالا: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا عبدالحميد بن بَهْرام، قال: حدثني شَهْر، قال: حدثتني أسماء ابنة يزيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ، معقودٌ أبدًا إلى يومِ القيامة، فمن رَبَطها عُدَّةً في سبيل الله وأنفَقَ عليها فإن شِبَعها، وجُوعَها، وريَّها، وظمأها، وأروائَها،

= تاريخ الإسلام.

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن كليب بن يزيد (٤/ الترجمة ١٥٠٤).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٠٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٣٤.

وأبوالَها في ميزانه يوم القيامة، ومن رَبَطها مَرَحًا وفَرَحًا ورِياءً وسُمعةً، فإنَّ شِبَعها، وجوعُها، وريَّها، وظَمأها، وأروائَها، وأبوالَها خُسْران في مَوازينِهِ يومَ القيامة»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الأنباري الحَذَّاء، قال: قال عبدالحميد بن بَهْرام: لَقِيتُ شهر بن حَوْشب في أول خلافة عُمر بن عبدالعزيز في سنة ثمان وتسعين بحولايا[2]، وتوفِّي بعد ذلك بشهر أو بشهرين، قال: وأملَى عليّ هذه الأحاديث. قال: وقال عبدالحميد: رأيتُ عكرمة أبيضَ اللِّحية عليهِ عمامةٌ بيضاء طرفُها بين كَتِفَيه، تحت ذقنه. قال: وقدمَ على بلال بن مِرْداس فأجازَهُ بثلاثة آلافٍ فقَبِلَها منه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: قال عليّ، عن[4] يحيى: من أرادَ حديثَ شَهر فعَلَيه بعبدالحميد بن بَهْرام.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[5]: سألتُ عليًا، وهو

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٣ من طريق شهر بن حوشب، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨١ حديث (١٥٨٢٧).
على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه قد أخرج شطره الأول البخاري ٤/ ٢٥٢، ومسلم ٦/ ٣٢ من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي بنحوه مرفوعًا. وأما الشطر الثاني منه فقد أخرجه مسلم ٣/ ٧٠ من حديث أبي هريرة، بنحوه مرفوعًا.

(٢) قرية كانت بنواحي النهروان.

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٦٨٥.

(٤) في م: «بن»، محرفة، وعلي هو ابن المديني، ويحيى هو ابن سعيد القطان.

(٥) سؤالاته (٥٥).

ابن المَدِيني، عن عبدالحميد بن بَهْرام، فقال: كان ثقةً عندنا، وإنما كان يَروي عن شَهْر بن حَوْشَب من كتاب كان عنده.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1]: سمعتُ أحمد، قيل[2]: عبدالحميد بن بَهْرام؟ قال: لا بأس به.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: إنَّ عند جُبارة أحاديث عن عبدالحميد بن بَهْرام، فقال: كان عبدالحميد ثقةٌ.

أخبرني عبدالله[3] بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: عبدالحميد بن بَهْرام ثقةٌ، عنده كتاب عن شَهْر بن حَوْشَب.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: عبدالحميد بن بَهْرام لا بأسَ به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالحميد ابن بَهْرام المَدائني، فقال: ثقةٌ.

---

(١) سؤالاته لأحمد بن حنبل (٥٠٥).
(٢) في م: «وقيل له»، وليست في شيءٍ من النسخ.
(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.
(٤) معرفة الثقات(١٠٠٨).

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: عبدالحميد بن بَهْرام مَدائني بَزَّازٌ[1] ليسَ بشيءٍ، يروي عن شَهْر عنده صحيفةٌ مُنكرة[2]، ولا أعلمُ أنه رَوى عن أحدٍ غير شهر إلاّ عن عاصم الأحول حديثًا واحدًا في الدُّعاء.

قلت: الحمل في تلك الصَّحيفة التي ذكر صالح أنها مُنكَرة على شهر لا على عبدالحميد، وقد قال ابنُ أبي حاتم الرَّازي[3]: سألتُ أبي عن عبدالحميد، فقال: هو في شَهر بن حَوْشَب مثل الليث بن سعد في سعيد المَقْبُري، قلت: ما تقول فيه؟ قال: ليس به بأسٌ، أحاديثُهُ عن شَهْر صحاح لا أعلمُ رُوِيَ عن شَهر بن حَوْشَب أحاديث أحسنَ منها، ولا أكثرَ منها[4]، قلت: يُحتجُّ به؟ قال: لا، ولا بشَهْر بن حَوْشَب، ولكن يُكْتَب حديثُهُ.

٥٦٩٥- عبدالحميد بن سُليمان، أبو عُمر الخُزاعيُّ، وهو أخو فُلَيْح، مدينيٌّ[5].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم، ومحمد بن عَجْلان، وعبدالله ابن عَوْن، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة. روى عنه داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وإسحاق بن كعب الهاشمي، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

---

(١) في م: «بزار»، وهو تصحيف.

(٢) في م: «صحيفة عنه منكرة»، ولفظة «عنه» لا أصل لها في النسخ المعتمدة، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال حين نقل النص.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٢.

(٤) يضيف المزي بعد هذا: «أملى عليه في سواد الكوفة»، فكأنه نقل النص من الجرح والتعديل مباشرة إذ الجملة المذكورة فيه.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٤.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا عبدالحميد بن سُليمان أخو فُليح، عن محمد بن عَجْلان، عن ابن وثيمة النَّصْري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاءكم من تَرضَون خُلُقه ودِينَهُ فزَوِّجوهُ، فإلا تفعلوا تكُن فتنةٌ في الأرض وفسادٌ عَرِيض»[1].

حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: عبدالحميد أخو فليح ليس بشيء.

أخبرني السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن مَعِين، قال: عبدالحميد بن سُليمان لا يُكتَب حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[3]: قلتُ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد خولف، فالصواب أنه منقطع، قال الإمام الترمذي: «قد خولف عبدالحميد بن سليمان في هذا الحديث، ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، مرسلاً». أي منقطعًا ليس فيه زفر ابن وثيمة.

أخرجه الترمذي (١٠٨٤)، وفي العلل الكبير، له (٢٦٣)، وابن ماجة (١٩٦٧)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٥ من طريق عبدالحميد بن سليمان، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٢٣ حديث (١٣٥٣٩).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٢.

(٣) سؤالاته لأحمد (١٩٦).

لأحمد بن حنبل: عبدالحميد بن سُليمان هو أخو فُلَيْح؟ قال: نعم. قلت لأحمد: فُلَيْح أليسَ أكبرمنه؟ قال: بلَى بكثير. قلت لأحمد: كيفَ حديث عبدالحميد؟ قال: ما[1] أدري، إلاّ أنه ما كان أرى به بأسٌ، وكان مكفوفًا، وكان يَنزِلُ مدينةَ أبي جعفر.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سألت عليًّا عن فُلَيْح بن سُليمان، فقال: كان فُلَيْح وأخوه عبدالحميد ضَعِيفَين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالحميد بن سُليمان أخو فُلَيْح بن سُليمان ليس بشيءٍ. روى عن أبي حازم أحاديثَ مُنكرة، وكان هُشيم يُحَدِّث عنه، يعني عبدالحميد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: باب من يرغب عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يُضَعِّفونَهم، منهم عبدالحميد بن سُليمان أخو فُلَيْح.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عبدالحميد أخي فُلَيْح، فقال: غيرُ ثقةٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: عبدالحميد بن سُليمان ضعيفُ الحديث، وفُلَيْح أحسنُ حالاً منه، وهو

---

(١) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.

(٢) سؤالاته (١٣٧).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٣ - ٤٤.

أيضًا ضعيفٌ. سمعتُ إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: كان عبدالحميد بن سُليمان أخو فُلَيْح مُخَنَّثًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالحميد ابن سُليمان أخو فُلَيْح ضعيفٌ.

٥٦٩٦- عبدالحميد بن عبدالعزيز، أبو خازم القاضي الحَنَفيُّ[2].

أصلُه من البَصْرة، وسكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها شيئًا يسيرًا عن محمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن المثنى العَنَزي، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني.

روى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي، وغيرُه. وكان ثقةً.

وذكَرَ لي الحُسين بن عليّ الصَّيْمري أنه وَلِيَ القَضاء بالشام، والكوفة، والكَرْخ من مدينة السَّلام. قال: وكان عُبيدالله بن سُليمان خاطَبَه في بيع ضَيعةٍ ليَتيم تُجاورُ بعضَ ضِياعِه فكَتَب إليه: إن رأى الوزير أعزَّه الله أن يَجعَلَني أحدَ رَجُلَين إما رجلاً صِينَ الحُكم به، أو صِينَ الحُكم عنه. والسَّلام.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم وأبو محمد عبدالله بن أحمد؛ قالا: حدثنا أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن مُحارِب بن دِثار، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «شاهد الزُّور لا تزولُ قَدَماه حتى تَجِبَ له النارُ»[3].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤١٨).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٩.

(٣) موضوع، الحسن بن زياد اللؤلؤي متهم (الميزان ١/ ٤٩١)، وهذا الحديث عرف بوضعه محمد بن الفرات على محارب بن دثار، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عيسى، أبي عبدالله الفقيه (٣/ الترجمة ١١٩٦).

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: استقضَى المُعتضد بالله على الشَّرْقية سنة ثلاث وثمانين ومئتين أبا خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز، وكان رجلاً دَيِّنًا، ورعاً، عالمًا بمذهب أهل العراق، والفرائض والحساب والذَّرْع[1] والقِسْمة، حسنَ العلم بالجَبْر والمُقابلة، وحساب الدُّور، وغامض الوصايا، والمُناسخات، قدوةً في العلم بصناعةِ الحُكم، ومُباشرَة الخُصوم وأحذَق الناس بعَملِ المحاضر والسِّجلات، والإقرارات. أخذَ العلمَ عن هلال بن يحيى الرأي[2]، وكان هذا أحدَ فُقَهاء الدُّنيا من أهل العراق، وأخذَ عن بكر العَمِّي ومحمود الأنصاري. ثم صَحِبَ عبدالرحمن بن نائل بن نَجِيح ومحمد بن شُجاع حتى كان جماعةٌ يُفَضِّلونَه على هؤلاء، فأمَّا عَقْله فلا نعلمُ أحدًا رآه، فقال إنه رأى أعقل منه، ولقد حدَّثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ عن حامد بن العباس، عن عُبيدالله بن سُليمان بن وَهْب، قال: ما رأيتُ رجلاً أعقَلَ من الموفق، وأبي خازم القاضي. وأما الحساب فإنَّ أبا الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي أخبرني، قال: قال لي أبو بَرْزة الحاسب: لا أعرفُ في الدُّنيا أحسبَ من أبي خازم، قال: وقال لي ابن حبيب الذَّارع[3]: كنَّا ونحن أحداثٌ مع أبي خازم فكنا نقعده[4] قاضيًا، ونَتَقدَّمُ إليه في الخُصومات، فما مَضَت الأيام والليالي حتى صارَ قاضيًا، وصِرْنا ذُرَّاعَهُ[5]. قال أبو الحُسين: وبَلَغ من شدَّتهِ في الحُكم أنَّ المُعتضد وَجَّه إليه بطَرِيف المَخْلَدي، فقال له: إنَّ على الضُّبَعي[6]

(١) في م: «والزرع» بالزاي، وهو تحريف.
(٢) في م: «الرازي»، وهو تحريف.
(٣) في م: «الزارع»، وهو تحريف.
(٤) في م: «نتعمده»، وهو تحريف.
(٥) في م: «زراعه»، وهو تحريف.
(٦) في م: «الضيعي» بالياء آخر الحروف، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٥٥٩.

بيعٌ كان[1] للمُعتضد، ولغَيرِه مالاً، وقد بَلَغني أنَّ غُرَماءه ثُبِّتُوا[2] عندك، وقد قَسَّطتَ لهم من مالِه، فاجعلنا كأحَدِهم. فقال له أبو خازم: قل له: أميرُ المؤمنين أطال الله بَقاءَهُ ذاكرٌ لما قالَ لي وقتَ قَلَّدني: أنه قد أخرَجَ الأمرَ من عُنُقِه وجعَلَهُ في عُنُقي، ولا يجوزُ لي أن أحكُمَ في مالِ رجلٍ لمُدَّعٍ إلا ببَيِّنة. فرَجَع إليه طريف فأخبره، فقال: قل له: فُلان وفلان يَشْهدان يعني لرجلين جَليلَين كانا في ذلك الوقت، فقال: يَشْهدَان عندي وأسأل عنهما فإن زُكِّيا قَبِلتُ شهادَتَهما، وإلاّ أمضَيتُ ما قد ثَبَت عندي، فامتَنَع أولئك من الشَّهادة فزَعًا، ولم يدفع إلى المعتضد شيئًا[3].

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو الحُسين عليّ بن هشام بن عبدالله الكاتب البَغدادي المعروف أبوه بأبي قِيراط، قال: حدثني أبي، قال: حدثني وكيع القاضي، قال: كنتُ أتقَلَّد لأبي خازم وقوفًا في أيام المُعتضد، منها وقوفُ الحسن بن سَهْل، فلما استكثرَ المُعتضد من عمارة القَصر المعروف بالحسني أدخل إليه بعضَ وُقوف الحسن بن سَهْل التي كانت في يدي ومجاورة للقَصْر، وبلَغت السَّنَة آخرها وقد جَبَيْتُ مالَها إلاّ ما أخذَه المُعتضد، فجئتُ إلى أبي خازم فعَرَّفتُهُ اجتماعَ مالِ السَّنَة، واستأذَنتُهُ في قَسمَتِه في سُبُلِه وعلى أهل الوَقْف، فقال لي: فهل جَبَيْتَ ما على أمير المؤمنين؟ فقلت له: ومَن يَجسر على مُطالبة الخليفة؟! فقال: والله لا قسمت الارتفاع أو تأخذ ماعليه، ووالله لئن لم يزح العلَّة لا وَلِيتُ له عَمَلاً، ثم قال: امضِ إليه السَّاعة وطالبهُ، فقلت: مَن يوصلني؟ فقال: امضِ إلى صافي الحُرَمي وقل: إنك رَسول أنفَذتُكَ في مهم، فإذا وصلتَ فعَرِّفهُ ما قلتُ لك. فجئتُ، فقلتُ لصافي ذلك، فأوصَلَني، وكان آخرَ النهار، فلما مثلتُ بين يدي الخليفة ظنَّ أنَّ أمرًا عظيمًا قد حَدَث، وقال: هيه قل، كأنه مُتَشوِّف، فقلت له: إني ألي

(١) في م: «وكان» ولم أجد الواو في النسخ، ولا تصح.
(٢) في م: «أثبتوا»، وما هنا من ح٤ والمصباح المضيء.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٥٥٨-٥٦٠.

لعبدالحميد قاضي أمير المؤمنين وقوف الحسن بن سَهْل، وفيها ما قد أدخله أميرُ المؤمنين إلى قَصْره، ولما جَبَيتُ مالَ هذه السَّنة امتنَعَ من تَفرِقَتِه إلى أن أجبيَ ما على أمير المؤمنين، وأنفَذَني السَّاعة قاصدًا بهذا السَّبب، وأمرَني أن أقولَ إني حَضَرتُ في مهم لأصل، قال: فسكتَ ساعةً مفكرًا ثم قال: أصابَ عبدالحميد، يا صافي هات الصُّندوق، قال: فأحضَرَه صُندوقًا لطيفًا، فقال: كم يجبُ لك؟ فقلت: الذي جَبَيْت عام أول من ارتفاع هذه العقارات أربع مئة دينار، قال: كيف حِذقُك بالنَّقْد والوَزْن؟ قلت: أعرِفُهما، قال: هاتوا ميزانًا. فجاءوا بميزان حَرَّاني حسن عليه حِليَةُ ذَهب وأخرَجَ من الصندوق دنانيرَ عينًا فوَزَن لي منها أربع مئة دينار، فوَزَنتُها بالميزان وقَبَضتُها وانصَرَفتُ إلى أبي خازم بالخَبَر، فقال: أضِفْها إلى ما اجتمَعَ من الوَقْف عندكَ وفَرِّقه في غدٍ في سُبُله، ولا تؤخِّر ذلك، ففَعلتُ ذلك، فَكثُر شكرُ الناس لأبي خازم بهذا السَّبب وإقدامه على الخَليفة بمثل ذلك، وشكرهم للمُعتضد في إنصافه[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الفَرَج طاهر بن محمد الصِّلْحي[2]، قال: حدثني القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر، قال: بَلَغني أنَّ أبا خازم القاضي جلس في الشرقية وهو قاضيها للحُكم، فارتَفَع إليه خَصْمان، فأجرى أحدُهما بحَضْرته إلى ما أوجَبَ التَّأديب، فأمرَ بتأديبه فأُدِّب فماتَ في الحال، فكتَبَ إلى المُعتضد من المجلس: اعلم أميرَ المؤمنين أطالَ الله بقاءَهُ أنَّ خَصْمين حضَرَاني فأجرى أحدُهما إلى ما وجب

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٦٠-٥٦٣.

(٢) في م: «الصالحي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ كافة، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء وإن غيرته محققته ظنًا منها أنه الصواب، فما أصابت، وهي محققة فاضلة وعملها جَيّد في هذا الكتاب. وهذا منسوب إلى فم الصِّلْح البلدة المشهورة.

عليه معه التأديب[1] عندي، فأمَرتُ بتأديبهِ فأُدِّب فماتَ، وإذا كان المُراد بتأديبه[2] مصلحة المُسلمين فماتَ في الأدب فالدِّية واجبة في بيت مال المسلمين، فإن رأى أميرُ المؤمنين أطالَ الله بقاءَهُ أنْ يأمُرَ بحَمل الدِّية لأحملها إلى وَرَثته فعل. قال: فعادَ الجواب إليه بأنَّا قد أمرنا بحَمل الدِّية إليك، وحُمِلَ إليه عشرة آلاف دِرْهم، فأحضَر وَرَثة المُتَوفى ودَفَعها إليهم.

قال التَّنوخي: وحدثنا أبو عُبيدالله[3] المَرْزُباني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن شهاب عن أبي خازم القاضي بهذا الخَبَر[4].

أخبرني عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن مروان، قال: حدثني مُكْرَم ابن بكر، وكان من فُضلاء الرجال وعلمائهم، قال: كنتُ في مجلس أبي خازم القاضي، فتَقدَّم رجل شيخ، ومعه غُلام حَدَث، فادَّعى الشيخ عليه ألف دينار عينًا دَيْنًا، فقال له: ما تقول؟ فأقَرَّ، فقال للشيخ: ما تشاء؟ قال: حَبْسه. فقال للغلام: قد سمعتَ، فهل لك أن[5] تُنقِدَهُ البعض وتسأله إنظارَك؟ فقال: لا، فقال الشيخ: إن رأى القاضي أن يَحبِسَه، قال: فتَفَرَّس أبو خازم فيهما ساعةً ثم قال: تلازمَا إلى أن أنظُرَ بينكما في مجلس آخر. قال: فقلت لأبي خازم وكانت بيننا أنسة: لِمَ أخَّرَ القاضي حَبْسه؟ فقال: وَيْحك إني أعرفُ في أكثر الأحوال في وَجهِ الخُصوم وَجه المُحقِّ من المُبْطِل، وقد صارَت لي بذلك دُرْبةٌ لا تكادُ تُخطىء، وقد وقَعَ لي أن سماحة هذا بالإقرار هي عن بَلِيَّةٍ وأمرٍ يبعدُ من الحقِّ، وليس في تلازمهما بُطلانُ حَق، ولعلَّه ينكشف لي من أمرهما ما

(١) في: «فاجترأ أحدهما بما أوجب عليه معه الأدب»، وما هنا من ح٤ وب٣ وهو الأحسن.
(٢) في م: «المراد به»، وما هنا من ح٤.
(٣) في م: «عبدالله»، محرف.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٥٦٤-٥٦٥.
(٥) في م: «في أن»، وما هنا من النسخ.

أكون معه على وثيقةٍ مما أحكُمُ به بَينهما، أما رأيتَ قِلَّة تعاصيهما في المُناظرة، وقلَّة اختلافهما، وسُكونِ طباعِهما، مع عِظَم المالِ، وما جَرَت عادة الأحداث بفَرْط التَّوَرُّع حتى يقر مثل هذا طوعًا عجلا بمثل هذا المال. قال: فنحن كذلك نَتَحدَّث إذ استؤذن على أبي خازم لبَعض وُجوهِ الكَرْخ من مياسير التُّجار، فأذِنَ له، فدخَلَ فسَلَّم وشَبَّبَ[1] لكلامه فأحسن، ثم قال: قد بُلِيتُ بابن لي حدَثٍ يتقاين ويُتلِفُ كلَّ ما يظفُر به من مالي في القِيان عند فُلان المُقَيِّن، فإذا مَنَعتُهُ مالي احتالَ بحيَلٍ تضطَرُّني على[2] التزام غُرم له، وإن عَدَدتُ ذلكَ طالَ، وأقْرَبهُ أنه قد نَصَب المقين اليوم ليُطالِبهُ بألف دينار عَيْنًا دَيْنًا حالاً، وبَلَغني أنه تقدَّم إلى القاضي ليقر[3] له بها فَيُحْبَس، وأقع مع أُمهِ فيما يُنَغِّص عيشي إلى أن أزِنَ عنه ذلك[4] للمقين فإذا قَبَضه المقين حاسَبَه به من الجذور ولما سمعتُ بذلك بادَرتُ إلى القاضي لأشرَحَ له الأمرَ فيُداويه بما يَشكُرُهُ الله له، فجئتُ فوجَدتُهما على الباب. قال: فحينَ سمعَ أبو خازم ذلك تَبَسَّم، وقال لي: كيفَ رأيتَ؟ قال: فقلتُ: لهذا ومثله فَضَّل الله القاضي، وجَعَلتُ أدعو له، فقال: عليَّ بالغُلام والشَّيخ، فدَخَلا فأرهب أبو خازم الشَّيْخ ووَعظ الغُلام، قال: فأقرَّ الشيخ بأن الصُّورة كما بَلَغ القاضي وأنهُ لاشيء له عليه، وأخذَ الرجلُ بيد ابنهِ وانصَرَفوا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أنشدنا أبو محمد يزداد[5] بن عبدالرحمن بن محمد بن يَزْداد الكاتب، قال: أنشدني أبو خازم القاضي:

---

(١) في م: «وسبب» بالسين المهملة، وما هنا مجود التقييد في النسخ، ولعله يريد: ومَهَّد لكلامه.

(٢) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «فيقر»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «ذلك عنه»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «بن داد»، وهو تحريف عجيب.

أذَلَّ فأكرم به من مُذِل ... ومن شادنٍ لدمي يَسْتَحِلُّ[1]
إذا ما تَعَزَّزَ قابلته ... بذُل، وذلكَ جُهد المُقِل

قال عليّ بن عُمر: زادني فيه أحمد بن أبي طاهر الكِسائي الفقيه:

وأسلمتُ خَدِّي له خاضعًا ... ولولا ملاحته لم أذِل

قال عليّ بن عُمر: أبو خازم القاضي عبدالحميد بن عبدالعزيز قاضي مَدينة السَّلام وغيرها، كان عراقيَّ المَذْهب وكان عَفيفًا وَرِعًا فيما بلغَني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أبو خازم القاضي واسمُهُ عبدالحميد بن عبدالعزيز في جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: ماتَ أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز القاضي على الكَرْخ من مدينة السلام في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومئتين ولم يُغَيِّر شَيْبه وكان تَقِيًا.

٥٦٩٧ - عبدالحميد بن محمد بن الحُسين بن عبدالله، أبو أحمد السِّمْسار يُعرف بغُلام ابن دَرَستُويه، وهو بَلْخيُّ الأصل[2].

سمعَ عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن عليّ بن الفَضْل بن نجاح، وأبو العباس محمد بن نَصْر بن مُكْرَم، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج أحاديث مُستقيمة، إلاّ أنَّ ابن مُكْرَم قال: هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن محمد بن الحُسين.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا

(١) في م: «أذل فأكرم به من مذل»، وما هنا من النسخ.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الدرستويي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

عبدالحميد بن محمد المعروف بابن[1] دَرَستُويه، قال: حدثنا عُثمان هو ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا افتَتح الصَّلاة جالسًا ركع جالسًا[2].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفِّي أبو أحمد عبدالحميد بن محمد غُلام ابن دَرَستُويه في جُمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وكان بأذنه ثقل.

ذكر غيره: أنه توفِّي يوم الخميس سَلْخ جُمادى الآخرة.

٥٦٩٨- عبدالحميد بن سَلْمان، أبو عبدالرحمن الوَرَّاق الواسطيُّ[3].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن زيد المَزَاري، وشُعيب ابن أيوب الصَّرِيفيني، وجعفر بن محمد الوَرَّاق.

روى عنه أبو يَعْلى عُثمان بن الحسن الطُّوسي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وابنُ الثَّلَّاج. وكان ثقةً يَفهمُ الحديث.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: توفِّي عبدالحميد الوَرَّاق في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في شوال.

٥٦٩٩ - عبد الحميد بن عبدالرحمن بن الحُسين، أبو الحُسين القاضي النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة،

---

(١) في م: «بغلام ابن»، وما هنا مجود في النسخ كافة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٦٤ من طريق ليث، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧١ حديث (١٦١٦٩).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠.

وحَدَّثهم عن محمد بن حَمدويه، وحاتِم بن محبوب المَرْوَزيين.

ذِكرُ من اسمُهُ عبدالأعلى

٥٧٠٠ - عبدالأعلى بن أبي المساور، أبو مسعود الجَرَّار، مولى بني زُهرة[١].

أصله كوفيٌّ، وكان يسكنُ المدائن، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نافع مولى ابن عُمر، وعامر الشعبي، وحماد بن أبي سُليمان.

روى عنه وكيع بن الجَرَّاح، ويزيد بن هارون، وعبدالصمد بن النعمان، وصالح بن مالك الخُوارزمي، وغيرهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساوِر، قال: سمعتُ الشَّعبي يقول: سمعتُ عَدِي بن حاتِم يقول: لما قَدمتُ على النبيِّ ﷺ، قال: «يا عَدِي بن حاتِم، أَسْلم تسلم» قلتُ: ما الإسلام؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلاّ الله، وتَشهد أني رسولُ الله، وتؤمنُ بالأقدار كُلِّها، خَيرها وشَرِّها، حُلوِها ومُرِّها»[٢].

قرأتُ في كتاب محمد بن عبدالملك التَّاريخي بخطه: حدثني الحُسين ابن محمد الفَهْمي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساور، قال: دَخَلتُ الدِّيوان في خلافة المهدي، وأبو عُبيدالله جالس في صَدر الدِّيوان، فسَلَّمت فرَدَّ عليَّ، وما بَهِشَ[٣] إليَّ ولا حَفَل بي، فجلَستُ إلى بعض كُتَّابه، فقلت: حدثنا الشعبي، فسَمِعَني أبو عُبيدالله، فقال لي: رأيتَ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٣٦٦.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين.

أخرجه ابن ماجة (٨٧) من طريق عبدالأعلى، به. وانظر المسند الجامع ١٢/٤٩٨ حديث (٩٧٤٩).

(٣) في م: «هش»، وما أثبتناه من النسخ، وبهش: هش وبش.

الشعبي؟ قلت: نعم، ورأيتُ أبا بُردة بن أبي موسى، وهو خيرٌ من الشعبي. فقال[1] : ارتفع ارتفع، كَتَمْتَنا نَفْسَكَ، حتى كدتَ أن تُلحِقَنا ذمًا لا تَرْحضُه[2] المَعاذير، ثم أقبَلَ عليّ واشتغلَ بي حتى فرَغتُ من حاجتي، وانصَرَفتُ بشكره.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى الرَّملي، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قدمَ أبو مسعود الجَرَّار، وهو عبدالأعلى، فنزَلَ في المُخَرِّم، فكَتَبوا عنه ولم نُدرِكه نحن، كان عنده عن الشعبي، ونافع، وغيرهما قلت: كيفَ هو؟ قال: أرجو أن يكون صالحًا.

رَوى غيرُ واحد عن يحيى بن مَعِين الطَّعْن عليه، وسوءَ القولِ فيه.

أخبرني السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: سألتُ يحيى عن شيخ حدثنا عنه يزيد بن هارون يقال له عبدالأعلى بن أبي المُساور، حدَّث عن حماد، فقال: ليس بثقة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالأعلى بن أبي المُساوِر أبو مسعود الجَرَّار ليسَ بشيء كَذَّاب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالأعلى بن أبي المُساور ليس بشيءٍ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال:

---

(١) بعد هذا في م: «لي»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «ترخصه»، وهو تصحيف، وترحضه: تغسله.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٦).

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩.

حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1] : وسألتُ عليًا عن عبدالأعلى بن أبي المُساور، فقال: ضعيفٌ ليسَ بشيءٍ .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمَّار يقول: عبدالأعلى بن أبي المُساور ضعيفٌ. وقال مَرَّة أخرى: عبدالأعلى بن أبي المُساور كان جَرَّارًا، قلت: هو ثقة؟ قال: لا، ليس هو بحُجة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2] : عبدالأعلى بن أبي المُساور الكوفي منكرُ الحديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسألتُ أبا داود عن عبدالأعلى ابن أبي المُساور، فقال: ليسَ بشيءٍ وَذَكره في أهل المدائن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : عبدالأعلى ابن أبي المُساور متروكُ الحديث.

٥٧٠١ - عبدالأعلى بن عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان بن عُبيدالله ابن عبدالله بن أُبي بن خَلَف الجُمَحيُّ المَكيُّ.

كان من أشراف قُريش، وأهل الفَضْل منهم، والعلم والأدب، وتَوَلَّى قضاءَ مدينةَ رسولِ الله ﷺ في أيام المهدي بعد موت أبيه عُبيدالله بن محمد، وقَدِمَ بغداد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) سؤالاته (٣٣).

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٧٥٣، وضعفاؤه الصغير (٢٣٢).

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤٠١).

سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني خالد بن وَضَّاح، قال: حدثني عبدالأعلى بن عُبيدالله بن محمد بن صَفْوان الجُمَحِي، قال: حملتُ دَيْنًا بعسكر المهدي، فَرِكبَ المهدي يومًا بين أبي عُبيدالله وعُمر بن بَزِيع، وأنا وراءه في موكبه على بِرْذَون قطوف، فقال: ما أنسب بيتٍ قالته العرب؟ قال[1] أبو عُبيدالله: قول امرىء القيس [من الطويل]:

وما ذَرفت عَيْناكِ إلا لتَضْربي بسَهْمَيك في أعشارِ قَلْبٍ مُقَتَّل

قال: هذا أعرابي قُح: فقال عمر بن بزيع: قول كُثَيِّر:

أريد لأنسى ذِكْرها فكأنما تَمَثَّلُ لي ليلى بكُلِّ سَبيلِ

قال: وما هذا بشيء، وماله يريد أن ينسى ذكرها حتى تَمَثَّل له؟! فقلت: يا أمير المؤمنين عندي حاجَتُك، جَعَلني الله فداك، قال: الحقْ، قلت: لا لِحاقَ لي، ليس ذاك في دابَّتي، قال: احملوه على دابَّة، قلتُ: هذا أول الفَتْح، فَحُمِلتُ عليها فلَحِقتُهُ، فقال: ما عندك؟ قلت: قول الأحوص [من الطويل]:

إذا قلتُ إني مُشْتَف بلقائِها فَحُمَّ التلاقي بيننا زادنا سُقْما

قال: أحسن والله، اقضوا عنه دَيْنه، فقَضَى عني دَيْني.

٥٧٠٢ - عبدالأعلى بن سُليمان، أبو عبدالرحمن الزَّرَّاد العَبْديُّ.

سَمِعَ هشام بن حسَّان، وهشامًا[2] الدَّستُوائي، وغالبًا القَطَّان، وصالحًا المُرِّي.

روى عنه أبو قُدامة عُبيدالله[3] بن سعيد السَّرْخسي، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعليّ بن حَرْب الطَّائي، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدوسي، وأبو البَخْتري عبدالله بن محمد العَنْبري، ومحمد بن سَعْد العَوْفي.

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وهشام»، خطأ.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن سُليمان، قال: حدثنا هشام الدَّستُوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عُمر، ومع عُثمان، كُلُّهم يَستفتحُ الصَّلاة بالحمد لله ربِّ العالمين[1].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالرحمن عبدالأعلى بن سُليمان بغدادي.

٥٧٠٣ - عبدالأعلى بن مُسهِر، أبو مُسْهر الدِّمشقي الغسَّانيُّ، من أَنْفُسِهم[2].

سمع سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي، ويحيى بن حمزة الحَضْرمي، ومالك ابن أنس، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر.

روى عنه يحيى بن مَعِين، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وغير واحد من الأئمة. وكان من أعلم الناس بالمَغازي وأيام الناس، حَمَلهُ المأمون إلى بغداد في أيام المِحْنة، فحَبَسَه بها إلى أن ماتَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: وُلِدَ أبو مُسهِر في صَفَر سنة أربعين ومئة، وقال: رأيتُ الأوزاعي، ورأيتُ ابن جابر، وجلستُ معه.

أخبرنا الخَضِر بن عبدالله بن كامل المُرِّي بدمشق، قال: أخبرنا عقيل بن

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغساني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٢٢٨.

عُبيدالله بن عَبْدان الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو المَيمون بن راشد، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[1] : قال أبو مُسهِر: وُلِدَ لي والأوزاعي حيٌّ، وجالستُ سعيد بن عبدالعزيز ثِنْتي عشرة سنة، قال: وما كان أحدٌ من أصحابي أحفَظَ لحديثِهِ مني، غير أني نَسيتُ.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ الوَرَّاق المِصِّيصي، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن خُلَيْد[2] الكِنْدي: قال المأمون لأبي مُسهر: يا أبا مُسهِر، والله لأحبِسَنَّك في أقصى عَمَلي، أو تقول: القُرآن مخلوقٌ، تريدُ تعمل للسفياني؟ فقال أبو مُسْهِر: يا أميرَ المؤمنين القُرآن كلام الله غيرُ مخلوق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3] : أبو مُسهِر الغَسَّاني كان أُشْخِصَ من دمشق إلى عبدالله بن هارون وهو بالرَّقَّة، فسألهُ عن القُرآن، فقال: هو كلامُ الله، وأَبَى أن يقول مَخْلُوق فدَعا له بالسَّيف والنَّطْع ليضْربَ عنُقَه، فلما رأى ذلك قال: مخلوق، فتَرَكه من القتل وقال أما إنك لو قلت ذلك قبل أن أدعو لك بالسَّيف لقَبِلتُ منك، ورَدَدتُك إلى بلادك وأهلك، ولكنك تخرُجُ الآن فتقول: قلتُ ذلك فرقًا من القَتل، أشخصوه إلى بغداد، فاحبِسُوهُ بها حتى يَموت، فأشخص من الرَّقة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة ومئتين، فحُبِسَ قبلَ إسحاق بن إبراهيم، فلم يلبث في الحَبْس إلاّ يسيرًا حتى ماتَ فيه في غُرَّة رَجَب سنة ثماني عشرة ومئتين، فأُخرِجَ ليُدفَنَ فشَهِدهُ قومٌ كثيرٌ من أهل بغداد.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن العباس الدِّمشقي، قال: سمعتُ أبا

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٨٠-٥٨١.

(٢) في م: «الخليل»، وهو تحريف.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٧٣.

زُرعة يقول: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: كتبَ إليَّ أحمد بن حنبل من العراق أن أكتب إليه بحديث أمِّ حبيبة يعني حديث مَكْحول عن عَنْبسة عن أمِّ حبيبة عن النبيِّ ﷺ «من مَسَّ فَرجهُ فليَتَوضَّأ»[1].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم. وأخبرنا البَرْقاني قراءة، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان القاضي، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[2]: قال لي أحمد ابن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مَروان، والوليد، وأبو مُسهِر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث السِّجْزي، قال[3]: سمعتُ أحمد يقول: رَحِمَ الله أبا مُسهِر ما كانَ أثبته، وجعَلَ يطريه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا بكر بن زَنْجويه، قال: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: عرامة الصَّبي في صِغَرِه زيادة في عَقْله في كبره.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[4]: سألتُ أبي عن أبي مُسهِر، فقال: ثقة، وما رأيتُ ممن كتَبنا عنه أفصحَ من أبي مُسهِر، وما رأيتُ أحدًا في كُورةٍ من الكُور أعظمَ قدرًا ولا أجَلَّ عند أهلها من أبي مُسهِر بدمشق، وكنتُ أرى أبا مُسهِر إذا خرجَ إلى المسجد اصطَفَّ الناسُ يُسَلِّمون عليه ويُقَبِّلون يَدَه.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا جدي أبو بكر

---

(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٩٦.

(٢) تاريخه ٣٨٤.

(٣) سؤالاته (٢٨٥).

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٨٧ و٢٩١.

محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن البَصْري، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث وقيل له: إنَّ أبا مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر كان مُتكبِّرًا في نفسه، فقال: كان من ثِقات الناس، رَحِمَ الله أبا مُسهِر، لقد كان من الإسلام بمكان، حُمِلَ على المِحْنة فأبى، وحُمِلَ على السَّيف، مُدّ[1] رأسُهُ وجُرِّد السَّيفُ فأبَى أن يُجِيبَ، فلما رأوا ذلك منه حُمِل إلى السِّجن فماتَ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر دمشقيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا هِبةُ الله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن، قال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مارأيتُ منذ خَرَجتُ من بلادي أحَدًا أشبهَ بالمشيخة الذينَ أدرَكْتُهم من أبي مُسهِر، والذي يُحَدِّث وفي البلد أولى بالتَّحديث منه فهو أحمق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر ـ قال حمزة: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا ـ الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد ابن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: أبو مُسهِر عبدالأعلى بن مُسهِر شاميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن عبدالله التَّميمي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: سمعتُ أحمد بن نَصْر بن بُجَيْر يقول: سمعتُ أبا محمد عليّ بن نُفَيْل يقول: قلت لأبي مُسهِر: كَتَب إليَّ الحسن بن علي بن عيَّاش يُقرئك السَّلام، فأنشدني أبو مُسهِر [من الوافر]:

---

(١) في م: «فمد»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٨٦، والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٣.

(٣) ثقاته (١٠٠٣).

فـلا بُعـدي يُغَيِّـر حـال ودِّي عـن العَهْـدِ القـديـم ولا اقتـرابـي
ولا عنـدَ الـرَّخـاء بطـرتُ يـومًـا ولا فـي فـاقتـي دنِسَـتْ ثيـابـي
كمـاء المُـزْن بـالعَسَـل المُصَفَّـى أكـون وتـارة سَلَعًـا بصـاب[1]

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي وحدَّثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: حدثنا عبدالملك بن الأصبغ، قال: سمعتُ مروان يقول: أينَ أنا من أبي مُسْهر؟ كان[2] سعيد بن عبدالعزيز يُسند أبا مُسهر معه في صَدر المَجلس، وأنا بين يَدَي سعيد، في طَيْلَساني عشرين رُقعة[3]. وسمعتُ أبا مُسهِر يقول[4]: قال سعيد بن عبدالعزيز: ما رأيتُ أحسنَ مسألةً منك بعد سُليمان بن موسى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[5]: سنة ثمان عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو مُسهِر، ومَولِدُه سنة أربعين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو مُسهر ببغداد سنة ثمان عشرة ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري يقول: رأيتُ أبا مُسهِر عبدالأعلى ببغداد وكان أبيضَ الرَّأس واللِّحية، وكان لا يَخضِبُ، حُبِسَ في المِحْنة حتى ماتَ ببغداد في الحَبْس، في رَجَب سنة ثمان عشرة.

---

(١) السلع: نبات مر، والصاب: العسل.
(٢) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.
(٣) انظر تهذيب الكمال ١٦/ ٣٧٥.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣١٧.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو مُسهر عبدالأعلى بن مُسهِر الغسَّاني من أهل دمشق، ماتَ ببغداد في يوم الأربعاء ليَومين مَضَيا من رَجَب وهو ابن تسع وسبعين سنة، ودُفِنَ بباب التِّبن.

٥٧٠٤- عبدالأعلى بن حماد، أبو يحيى الباهليُّ البَصْريُّ المعروف بالنَّرْسيِّ[(١)].

ونَرْس: لَقَبٌ لجدِّه لَقَّبَتْهُ النَّبطُ، وكان اسمُهُ نَصْرًا فقالوا: نَرْس. سكَنَ عبدالأعلى بغدادَ مدَّةً، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحَمَّاد بن سَلَمة، ووهيب[(٢)] بن خالد، وعبدالجبار بن الوَرْد، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، ومُعْتَمر بن سُليمان.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، والبُخاري ومُسلم في «صَحيحَيْهما»، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وأبو خُبيب البِرْتي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن الشِّبل الحُنَيْني، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي غَيْلان. وأخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقفي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي في مدينة أبي جعفر سنة أربع وثلاثين ومئتين. وأخبرني الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، واللَّفظ لحديثه، قال:

(١) اقتبسه السمعاني في «النرسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٣٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٢٨.

(٢) في م: «وهب»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[1] ، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري أبو محمد، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قريةٍ أخرى، فأرصدَ اللهُ له على مَدْرجته مَلَكًا، فلما أتَى عليه، قال: أينَ تُريد؟ قال: أردتُ أخًا لي في هذه القرية، فقال: هل له من نِعْمة تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أني أحبُّه في الله. قال: فإنِّي رسولُ الله إليك، إنَّ الله قد أحبَّك كما أحببْتَهُ فيه»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء ومحمد بن عبدالله الشَّيْباني؛ قالا: حدثنا الحسن بن عليّ بن زكريا أبو سعيد، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: قدمتُ على المتوكل بسُرَّ من رأى فدَخَلتُ عليه يومًا، فقال لي: يا أبا يحيى، قد كُنَّا هَمَمنا لك بأمرٍ، فتَدَافَعَت الأيام به، فقلت: يا أمير المؤمنين سمعتُ مُسلم بن خالد المَكِّي يقول: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: من لم يَشكُرِ الهِمَّة لم يشكرِ النِّعْمة، وأنشدتُهُ [من البسيط]:

لأشكرنك معروفًا هَمَمْتَ به ... إن اهتمامَكَ بالمعروفِ مَعْروفُ
ولا أذمك إن لم يُمْضِه قَدَرٌ ... فالشيء بالقَدَر المَحْتوم مَصْروفُ

فجذَبَ الدَّواة فكَتَبها، ثم قال: يُنْجز لأبي يحيى ما كنَّا هَمَمنا له به، وهو كذا، ويُضَعَّف لخبره هذا، واللَّفظ للشَّيْباني. ولم يذكرِ المُقرىء حديثَ جعفر بن محمد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: وسمعته يعني يحيى بن مَعِين، يقول: النَّرْسيان ثقتان.

---

(١) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان (٤/ الترجمة ١٧٩٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٨١).

وقرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال[1] : سمعتُ يحيى يقول: عباس النَّرْسي والآخر، يعني عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، لا بأس بهما، كانوا كُتَّابا، هُم من وَلَد نرسي؛ قالوا: ما نحبُّ أن نُنْسَب، قلت ليحيى: مَنْ نرسي؟ قال: بعضُ كُتَّاب العَجَم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد جَزَرة عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، فقال: صدوقٌ.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يحيى عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عبدالأعلى بن حماد صدوق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وماتَ عبدالأعلى ابن حماد النَّرْسي سنة سبع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2] : ماتَ عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي بالبَصْرة سنة سبع وثلاثين وقد كَتَبتُ عنه.

٥٧٠٥- عبدالأعلى بن أبي بكر عبدالله بن أبي داود السِّجِستانيُّ، واسمُهُ سُليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشِير بن عَمرو بن عِمْران

---

(١) كذلك (٦٩٨).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٤٩).

الأزديُّ، وكُنية عبدالأعلى أبو أحمد[1].

حدَّث عن أبيه. كتَبَ عنه أحمد بن عُثمان بن بَرْصالا البَلَدي، وغيرُه.

وذكَرَ لي محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ عبدالأعلى عاشَ إلى سنة سبعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه عبدالكريم

٥٧٠٦- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عِمْران، أبو يحيى القَطَّان من أهل دَيْر العاقول[2].

سافرَ إلى بغداد، وواسط، والبَصْرة والكوفة، والشام، ومصر، وسمعَ مُسلم بن إبراهيم الأزدي، وسُليمان بن حَرْب، وإبراهيم بن بَشَّار، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّدًا، وأبا عُمر الحَوْضي، وأحمد ابن عبدالله بن يونُس، وعَمرو بن عَوْن، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأبا بكر الحُميدي، وأبا اليَمان الحِمْصي، وأبا تَوْبة الرَّبيع بن نافع، وإبراهيم بن مهدي المِصِّيصي، ومحمد بن أبي نُعيم الواسطي، وإبراهيم بن مُنذر الحِزَامي، وحجَّاج بن إبراهيم المِصْري، وأحمد بن صالح، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبا سَلَمة التَّبوذَكي، وحَيْوة بن شُريح المِصْري، وإبراهيم بن محمد الشافعي.

وأقامَ عبدالكريم ببغداد دهرًا طويلاً، وحدَّث بها حديثًا كثيرًا، روى عنه أبو إسماعيل الترمذي، وموسى بن هارون الحافظ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي، وإسماعيل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السجستاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦، والسمعاني في «الديرعاقولي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٣٥.

ابن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة ابن محمد الدِّهقان، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، في آخرين. وكان ثقةً ثبتًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالكريم، قال: حدثنا أبو اليَمان، قال: أخبرني شُعيب، عن الزُّهري، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري أنَّ سُفيان بن عبدالله الثَّقَفي قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله حَدِّثني أمرًا أعتَصِمُ به، فقال النبيُّ ﷺ: «قل ربي اللهُ ثمَّ استَقِم» قال: قلتُ: يا رسولَ الله ما أكثرُ ما تخافُ عليَّ؟ قال: فأخذ النبيُّ ﷺ بلسان نفسِهِ ثم قال: «هذا»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَرُ بموتِ أبي يحيى عبدالكريم بن الهيثم الدَّيرعاقولي صاحب أبي اليمان ماتَ لخمسٍ خَلَون من شَعبان سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ عبدالكريم بن الهيثم القَطَّان بدَيْر العاقول في يوم الخميس لإحدَى عشرة بَقِيَت من شَعبان سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكَتَبنا عنه ببغداد في غير قَدْمةٍ، وكان يَخضِبُ بالحِنَّاء، وكان ثقةً مأمونًا.

٥٧٠٧- عبدالكريم أمير المؤمنين الطَّائع لله بن الفَضْل المطيع لله ابن جعفر المُقتدر بالله بن المُعتضد بالله، يُكنى أبا بكر[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبدالرحمن بن ماعز، ويقال: محمد بن عبدالرحمن مقبول، وقد توبع. وتقدم تخريجه في ترجمة صدقة بن موسى بن تميم (١٠/ الترجمة ٤٨٣٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٦٦ و٢٢٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١١٨. وانظر نكت الهميان ١٩٦، وألقاب ابن حجر ١/ ٤٤٣.

وأمُّه أم ولد اسمُها عُتْب، أدرَكَت خلافَته وبايَع المُطيع لله ابنه الطَّائع بالخلافة بعد أن خَلَع المطيع نفسه طائعًا غير مُكرَه؛ فأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: خَلَع المُطيع نفسَهُ غير مُستكْرَه فيما صحَّ عندي، ووَلَّى ابنه الأكبر المُكَنَّى أبا بكر واسمُهُ عبدالكريم الطَّائع لله وكان سنُّه يومَ وُلِّيَ فيما بَلَغني ثمانية وأربعين سنة، وأمُّه أمُّ ولد اسمُها عُتب، أدرَكَت أيامَهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: تَقَلَّد الطَّائع لله أبو بكر عبدالكريم بن المطيع يومَ الأربعاء الثالث عشر من ذي القَعدة سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وقُبِضَ عليه لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وكانت مدَّةَ خلافَتِهِ سبع عشرة سنة، وتسعة أشهر، وخمسةَ أيام. ورأيتُ الطَّائع لله مربوعًا كبيرَ الأنفِ، وكانَ أبيضَ أشقَرَ حَسَنَ الجِسمِ.

قال لنا أبو القاسم بن شاهين: قُبِضَ على الطَّائع لله في يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بَقِيَت من شَعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

حدثني التَّنوخي، قال: توفِّي الطَّائع لله في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه القادر بالله في دارِهِ، وحَضَرتُهُ، وكَبَّر عليه خمسًا، ثم حُمِلَ إلى الرُّصافة فدُفِنَ في تُربَتِهِ، وكان مَولِدُه في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفِّي الطَّائع لله وقت العَصْر من يوم الثلاثاء يوم عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، ودُفِنَ ليلاً.

٥٧٠٨- عبدالكريم بن عُمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو غانم الهَمْذَانيُّ المؤدِّب الشِّيرازيُّ، وهو أخو شيخنا محمد ابن عُمر.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن قانع القاضي، وحَبِيب بن الحسن

القَزَّاز، وعبدالخالق بن أبي رُوبا، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وأبي عليّ ابن الصَّوَّاف.

حدثني عنه الأزهري وسألتُهُ عنه، فقال: كان من أهل الفَضْل والسُّنَّة مشهورًا بذلك، وكان ثقةً.

٥٧٠٩- عبدالكريم بن محمد بن عُبيدالله، أبو القاسم الخَلَّال.

حدَّث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي، سَمِعَ منه أبو طاهر ابن الأُشناني الدَّقَّاق.

٥٧١٠- عبدالكريم بن عليّ بن أبي الحسن محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو تمام الهاشميُّ، وهو أخو عبدالصمد أبي الغَنائم وكان الأكبر.

سَمِعَ أبا نَصْر محمد بن أحمد بن موسى الملاحمي سمعنا منه كتاب «القِراءة خلف الإمام» تصنيفَ البُخاري، وكان ثقةً وسمعتُهُ يقول: وُلِدتُ في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو تَمَّام بن المأمون، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي البُخاري قَدِمَ علينا، قال: أخبرنا محمود بن إسحاق بن محمود الخُزاعي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: قال لنا محمد بن يوسُف: حدثنا سُفيان، عن سُليمان الشَّيْباني، عن جَوَّاب التَّيْمي، عن يزيد بن شَرِيك، قال سألتُ عُمر: أقرأ خَلَف الإمام؟ قال: نعم! قلت: وإن قرأتَ يا أمير المؤمنين؟ قال: وإن قرأتُ.

ماتَ في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ صَبِيحة تلك الليلة.

٥٧١١- عبدالكريم بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو منصور المُطَرِّز، وهو أخو أبي الحسن محمد، أصبهانيٌّ

الأصل[1] .

كان يسكنُ ناحية شارع العَتَّابيين، وحدَّث عن عليّ بن محمد بن أحمد ابن كَيْسان النَّحْوي. كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو منصور المُطَرِّز في جامع المدينة، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن أحمد بن كَيْسان المروزي النَّحْوي في دكان الأبناء، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا ثابت وأظنه عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عالَ ابنتَيْن، أو ثلاثًا، أو أختَيْن، أو ثلاثًا حتى يَبِنّ[2]، أو يَموتَ عَنهُنَّ، كنتُ أنا وهو في الجنَّة كهاتَيْن» وأشار بالسبابة والوسطى[3].

قال لنا أبو منصور: وُلِدتُ في يومِ الخميس لتسع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة ست وستين وثلاث مئة، وماتَ في شهر رَمَضان من[4] سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

٥٧١٢- عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الفرج المعروف بابن الصَّبَّاغ، وهو أخو محمد وعليّ.

سَمعَ عليَّ بنَ عُمر السُّكَّري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) بعد هذا في م «أي يتزوجن»، وهي صحيحة لكنها مدرجة في النص، إذ لا وجود لها في النسخ البتة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٧ و١٥٦، وعبد بن حميد (١٣٧٨)، وأبو يعلى (٣٤٤٨)، وابن حبان (٤٤٧)، والطبراني في الأوسط (٥٤٢٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨١ حديث (١٠١٥). وتقدم تخريجه في ترجمة حيان بن بشر بن المخارق الأسدي (٩/ الترجمة ٤٣٣٦) من طريق عبيدالله بن أبي بكر عن أنس، بنحوه.

(٤) سقطت من م.

أخبرني أبو الفرج بن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا النعمان بن هارون بن أبي الدلهاث الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو النَّضْر إسماعيل بن عبدالله بن مَيْمون العِجْلي، قال: حدثنا أبو معاوية الزَّعْفَراني عبدالرحمن بن قيس، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ كَرَامة المؤمنِ أن يُغْفَرَ لمُشَيِّعيه»[1].

سألتُهُ عن مَولِدِه، فقال: وُلِدتُ في شهر رَمَضان من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من رَجَب سنة خمس وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ يوم الثلاثاء في مَقبرة باب حَرْب.

٥٧١٣- عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الفَتْح ابن المحامليّ، وهو أخو أبي الحسن الفقيه[2].

سَمعَ أبا بكر بن شاذان، وعليَّ بن عُمر السُّكَّري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، ونحوهم.

كَتَبتُ عنه، وكان ثقةً. ماتَ في يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرَّم سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٥٧١٤- عبدالكريم بن محمد بن عُبيدالله بن يوسُف، أبو القاسم الدَّلَّال المعروف بالسيَّاريّ[3].

سمعَ أبا محمد بن معروف القاضي. كَتَبنا عنه وكان صدوقًا يسكنُ قريبًا من مسجد ابن رغبان بباب الشَّعير.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن قيس الضبي (١١/ الترجمة ٥٣٢١).
(٢) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.
(٣) اقتبسه السمعاني في «السياري» من الأنساب.

أخبرنا السَّيَّاري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن معروف قاضي القُضاة، قال: قُرِىء على أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي وأنا أسمع: حدَّثكم أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وهو أبو يوسُف القاضي، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عبدالكريم أبي أميَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس عن عليّ بن أبي طالب، قال: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القُرآن وأنا راكع، أو ساجد[1].

سألتُ السيَّاري عن مَولِدِهِ فقال: في رَجَب من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

قلت: هل سمعتَ من غير ابن مَعْروف؟ قال: لا. وماتَ في أول ذي القَعدة من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٥٧١٥- عبدالكريم بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالله، أبو عبدالله التَّمِيمي المعروف بابن السُّنِّي القَصْريُّ، من قَصْر ابن هُبيرة[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، والقاضي أبي محمد ابن الأكفاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا دَيِّنًا، كثيرَ الدَّرس للقرآن.

أخبرنا ابن السُّني، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الدُّسْتَري[3]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَمرو بن جَبَلة، قال: حدثنا حبيب

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي أمية عبدالكريم بن أبي المخارق، ولضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عند التفرد، ولم يتابع. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس عن علي، به، وتقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن عمر الواسطي (٧/ الترجمة ٣٢٣٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) هذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في =

ابن مَزْيد الشَّنِّي، قال: حدثني ربيعة بن مِرْداس، قال: سمعتُ عَمرو بن يزيد[1] يقول: سمعتُ أبا بكر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالصِّدق فإنَّه بابٌ من أبواب الجنَّة، وإيَّاكم والكَذِب فإنَّه بابٌ من أبواب النار»[2]. كذا رأيتُهُ في أصل ابن[3] خلف الوَرَّاق مضبوطًا، وهكذا رَواه ابنُ شاهين عن ابن صاعد.

سألتُ ابن السُّني عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ بالقَصْر في النصف من صفر

= اللباب، وهي نسبة إلى محلة التستريين التي بالجانب الغربي من بغداد، ينسب إليها: «التستري» و«الدستري»؛ ذكر ذلك ابن نقطة في «إكمال الإكمال».

(١) في ح ٤: «عمر بن دينار»، ولم أتبينه، إلا أن يكون أراد عمرو بن دينار المكي، وهو لم يلق أبا بكر. ولا أعرف في الرواة عن أبي بكر الصديق من يُعرف بعمرو بن يزيد، ولا عرفت الراوي عنه ربيعة بن مرداس إذ لم أقف على من ترجمه، فتدبر هذا الإسناد الذي بليته ابن جبلة.

(٢) إسناده تالف، عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة متهم (الميزان ٢/ ٥٨٠)، ولم نقف عليه بهذا الإسناد، ولا بهذا السياق واللفظ عند غير المصنف، وزاد السيوطي نسبته في الجامع الكبير ١/ ٥٧٨ إلى ابن النجار.

على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أبي بكر وبلفظ مختلف؛ أخرجه الطيالسي (٣) و(٥)، والحميدي (٢) و(٧)، وأحمد ١/ ٣ و٥ و٧ و٨، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤)، وابن ماجة (٣٨٤٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٩) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢) و(٨٨٣)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٢) و(٩٣) و(٩٥)، وأبو يعلى (١٢١) و(١٢٢) و(١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٣)، وابن حبان (٩٥٢) و(٥٧٣٤)، والحاكم ١/ ٥٢٩ من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي، أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي ﷺ، يقول: قام رسول الله ﷺ في مقامي هذا، عام الأول ثم بكى أبو بكر، ثم قال: «عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحد، بعد اليقين، خيرًا من العافية، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا». وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣٦ - ٦٣٧ حديث (٧١٢٥). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) في م: «أبيه»، وهو تحريف.

سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الخميس الثامن من المحرَّم سنة تسع وخمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الجُمُعة في مقبرة باب حَرْب.

٥٧١٦- عبدالكريم بن هَوازِن بن عبدالملك بن طَلْحة بن محمد، أبو القاسم القُشيريُّ النَّيْسابوريُّ[١].

سمع أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي[٢]، وأبا نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، ومحمد بن الحسن بن فورك، والحاكم أبا عبدالله ابن البَيِّع، ومحمد بن الحسين العَلَوي، وأبا عبدالرحمن السُّلَمي.

وقدمَ علينا في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وحدَّث ببغداد، وكَتَبنا عنه، وكان ثقةً، وكان يَقُصُّ، وكان حَسَن المَوْعظةِ، مَلِيحَ الإشارة، وكان يَعرِفُ الأصول على مَذهبِ الأشعري، والفروع على مَذهَبِ الشَّافعي.

أخبرنا القُشَيري، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في شيءٍ من صَلاةِ الليل جالسًا، حتى إذا كَبُرَ قرأ جالسًا، فإذا بَقي عليه من السُّورة ثلاثون، أو أربعون، آية قام فقرأهن ثم ركع[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القشيري» من الأنساب، وابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٧١، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٢٧. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥٧٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٥٣.

(٢) في م: «المكي»، وهو تحريف بيّن.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣٦٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٠٩٦) و(٤٠٩٧)، والحميدي =

سألتُ القُشيري عن مَولِدِه، فقال: في ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاث مئة[1].

ذكرُ من اسمُهُ عبدالرحيم

٥٧١٧- عبدالرحيم بن زيد بن الحَواري، أبو زيد العَمِّيُّ البَصْريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه نُعيم بن حماد، ومحمد بن بَشِير القاص[3]، ويحيى ابن الحِمَّاني، وأبو عمار الحُسين بن حُريث المَرْوَزي.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى الرَّمْلي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عبدالرحيم بن زيد العَمِّي كان ببغدادَ، ذكره[4] يحيى بن مَعِين، قال: رأيتُهُ في جامع الرُّصافة فلم آخذ عنه.

= (١٩٢)، وأحمد ٦/ ٤٦ و٥٢ و١٢٧ و١٧٨ و١٨٣ و٢٠٤، وعبد بن حميد (١٤٩٤)، والبخاري ٢/ ٦٠ و٦٧، ومسلم ٢/ ١٦٣، وأبو داود (٩٥٣)، وابن ماجة (١٢٢٧)، والنسائي ٣/ ٢٢٠، وابن خزيمة (١٢٤٠)، والطحاوي ١/ ٣٣٨، وابن حبان (٢٥٠٩)، والبيهقي ٢/ ٤٩٠، والبغوي (٩٧٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١١ حديث (١٦٣٤٧).

(١) تأخرت وفاته عن وفاة المصنف، لذا ذكر شجاع الذهلي وفاته وهو من رواة تاريخ الخطيب، فقد جاء في ح ٤: «قال شجاع الذهلي: توفي بنيسابور في سنة خمس وستين وأربع مئة».

(٢) اقتبسه السمعاني في «العمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ٣٥٨.

(٣) في م: «القاضي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «ذكر»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد هو الإصطَخْري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالرحيم بن زيد العَمِّي ليسَ بشيءٍ.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن عبدالرحيم بن زيد العَمِّي روى عن أبيه، عن الحسن، عن أنس عن النبيِّ ﷺ: «من مَشَى في حاجةِ أخيه المُسلم كَتَبَ الله له بكل خُطوة يخطوها سبعين حسنة»، قال: عبدالرحيم ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: عبدالرحيم بن زيد أبو زيد العَمِّي البَصْري تَرَكوهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: عبدالرحيم بن زيد العَمِّي غيرُ ثقةٍ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: عبدالرحيم بن زيد ضعيفٌ، وزيد يقال له: أبو الحواري.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٢.
(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٤٤، وضعفاؤه الصغير (٢٣٥).
(٣) أحوال الرجال (٣٦٠).
(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤١٢.

قلت: وهو زيد بن الحَواري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عبدالرحيم ابن زيد العَمِّي متروكُ الحديث، أبو زيد بَصْريٌّ.

٥٧١٨- عبدالرحيم بن سعيد الأبرص الشَّاميُّ، أخو محمد بن سعيد المَصلوب[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن ابن شِهاب الزُّهري. سمع منه يحيى بن مَعِين.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكَرَ لنا أبو سعيد محمد[3] بن موسى الصَّيْرفي أنه سَمِعَه من أبي العباس الأصم، وذَهَب أصلُه به، ثم أخبرنا العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرنا الأصم أنَّ العباس ابن محمد الدُّوري حدَّثهم، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن سعيد الشَّامي منكرُ الحديث، وليسَ هو كما قالوا صلب في الزَّندقة، ولكنه مُنكرُ الحديثِ. وله أخٌ يقال له: عبدالرحيم بن سعيد الأبرص وقد سمعنا منه ببغدادَ، وكان يروي عن الزُّهري.

٥٧١٩- عبدالرحيم بن هارون الغَسَّانيُّ، من أهل واسط[5].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن حسَّان، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. روى عنه إبراهيم بن جابر، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وغيرهما.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٨٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأبرص» من الأنساب.

(٣) في م: «أبو سعيد بن محمد»، وهو تحريف.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥١٨.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٤، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذه القلوب تَصدأ كما يَصدأ الحَديدُ». قالوا: يا رسولَ الله، فما جَلاؤها؟ قال: «تلاوةُ القرآن»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عبدالرحيم بن هارون الغَسَّاني متروكٌ يكذِبُ، واسطيٌّ إن شاء الله، وكان ببغداد.

٥٧٢٠- عبدالرحيم بن واقد الخُراسانيُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بَشِير بن زاذان، وهَيَّاج بن بِسْطام، وأبي البَخْتري وَهْب بن وَهْب، وعَمرو بن جُمَيْع، والحارث بن النعمان، وعَدِي بن الفَضْل.

روى عنه محمد بن الجهم السِّمَّري، والحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى.

وفي حَديثِهِ غرائب ومناكير لأنها عن الضُّعَفاء والمجاهيل.

أخبرني عليّ بن محمد بن عليّ الإياذي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف

---

(١) إسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة، وتابعه عبدالله بن عبدالعزيز كما في طريق للبيهقي، ولا يغتر بمتابعته فإنه منكر الحديث (الميزان ٢/ ٤٥٥).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٢١، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي ص ٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٧، والقضاعي في مسنده (١١٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٥٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد، بنحوه.

(٢) سؤالات البرقاني ٣١٥.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٦٠٧.

ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد، قال: حدثنا الهَيَّاج بن بِسْطام، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن سالم ابن العلاء، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خافَ أن يَنسى رَبَط في يده خيطًا ليُذَكِّره[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد الخُراساني ببغداد إملاءً في شَعبان سنة إحدى ومئتين، قال: حدثنا شُعيب بن يونُس الأعرابي، بحديث ذكره.

٥٧٢١- عبدالرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّريُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش، وعبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن إدريس. روى عنه محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيك، وعُمر بن إبراهيم أبو الآذان الحافظ، وإبراهيم بن موسى الجَوزي، وعبدالله بن العباس الطَّيالسي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عُبيدالله[3] بن العباس الشَّطَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الجَوزي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن حُميد، عن أنس ابن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ أتي يوم أحد، فقيل: يا رسولَ الله إنَّ الناسَ قد جَمَعوا لكم فاخشَوْهم، فقال: «حسبُنا اللهُ ونِعْم الوكيل» فأنزلَ اللهُ تعالى ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ﴾ [آل عمران ١٧٣][4].

---

(١) إسناده تالف، عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة متروك ورماه أبو حاتم بالكذب، وصاحب الترجمة منكر الحديث كما بينه المصنف، وهياج بن بسطام ضعيف.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية (٣٠٢١) من طريق عنبسة، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، عبدالله بن العباس الشطوي مجهول، وشيخ المصنف ضعيف كما =

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عبدالرحيم بن محمد السُّكَّري ثقةٌ بغداديٌّ.

٥٧٢٢- عبدالرحيم بن حبيب بن عُمر، أبو محمد الأنصاريُّ[١].

حدَّث بخُراسان وما وراء النَّهر، فحَصَل حديثُه هناك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن جعفر النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ بن رَزِين الهَرَوي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب البَغدادي، قال: حدثنا إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، عن زَنْكل بن عليّ السُّلَمي، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثٌ لا تتركها العَرَب وهي بهم كفرٌ: الاستِسقاء بالأنواء، والطَّعن في النَّسَب، والنَّوْح»[٢].

وبإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كَبَّر العبدُ سترَت تكبيرتُهُ ما بينَ السَّماء والأرض من شيء»[٣].

= تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

أخرجه ابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٢/ ١٤٧.

(١) في م: «الخراساني»، وأثبتنا ما في النسخ كافة، وانظر الميزان ٢/ ٦٠٣.

(٢) إسناده تالف، إسحاق بن نجيح الملطي كذبوه، وصاحب الترجمة كذبه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٦٢) فقال: «كان يضع الحديث على الثقات وضعًا».

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ الورقة ٤٤٣) من طريق المصنف، به. وعزاه في الكنز (٤٣٩١٥) إليهما حسب.

والحديث صحيح بنحو هذا من غير هذا الوجه؛ أخرجه مسلم ٣/ ٤٥ وغيره من حديث أبي مالك الأشعري مرفوعًا بلفظ: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: «الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة».

(٣) موضوع، وآفته الملطي المذكور في الذي قبله، وصاحب الترجمة. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ الورقة ٤٤٣) من طريق المصنف، به. وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٦ إلى المصنف وحده.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيَّار[1] يقول: وكان بفارياب[2] أبو محمد البَغدادي عبدالرحيم بن حَبِيب، وكان يروي عن بَقِيَّة بن الوليد، وإسحاق بن نَجِيح، وكان رجلاً لَيِّنًا حَسَن المَذهب.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي[3]، قال: عبدالرحيم بن حبيب بن عُمر الأنصاري البغدادي حدَّث بخُراسان وما وراء النهر، سكَنَ فارياب يقَعُ في أحاديثه بعضُ المناكير، يروي عن إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي، وصالح بن بيان السِّيرافي، وداود بن المُحَبَّر، ورَوْح بن عُبادة. روى عنه يوسُف بن عليّ الأبَّار، وأحمد ابن عَمَّار الخيَّاط، ومحمد بن عَبْد[4] بن عامر السَّمَرقنديون، وغيرهم.

٥٧٢٣- عبدالرحيم بن محمد بن عُثمان، أبو الحُسين الخيَّاط[5].

أحد متكلمي المُعتزلة البغداديين، له كتب عدَّة مُصَنَّفة. ورَوى أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي عنه أنه سمع من يوسُف بن موسى القَطَّان.

٥٧٢٤- عبدالرحيم بن عبدالصمد بن يحيى بن الليث بن أبي

---

(١) في م: «سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن سيار»، وهو خطأ.

(٢) في م: «بفرياب»، وهو وإن كان وجهًا صحيحًا لكننا أثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «عن أبي سعيد عبدالرحمن، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن محمد الإدريسي» وهو تحريف. وفي ح ٤ كما أثبتنا ولكن فيه «أبو سعيد»، وهو تحريف أيضًا. وفي هـ ٨: «عن أبي سعد عبدالرحمن بن حبيب بن عمر الأنصاري»، فوقع فيها سقط، والصواب ما أثبتناه، وأبو سعد الإدريسي هو صاحب «تاريخ سمرقند»، وينقل المصنف منه هنا.

(٤) في م: «عُبيد»، محرف، وهو مجود الضبط والتقييد في ح ٤ وهـ ٨.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخياط» من الأنساب، والذهبي في السير ١٤/ ٢٢٠.

الزُّنَيْن[1] ، أبو الحسن الدَّقَّاق.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن الحُسين بن عليّ بن الأسود، وحُميد بن الرَّبيع، وأحمد بن بُدَيْل الكُوفيين، وعن الزُّبير بن بَكَّار، وعباس بن يزيد البَحْراني، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب، وغيرهم. وزَعَم ابن الثَّلَّاج أنه كان خالَ جَدِّه لأمه، وأنه قدمَ إلى بغداد من سُرَّ من رأى، قال: ونزَلَ في منزلنا، وكان معه جُزءان من حديثه، فكَتَبتُهما وقرأتُهما عليه. قال: وقال لي: ما حَدَّثتُ أحدًا قط[2] إلّا أنت، وتوفِّي بسُرَّ من رأى في رَجَب من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. قرأتُ جميع هذا في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه.

٥٧٢٥- عبدالرحيم بن عبدالله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباريُّ.

حدَّث عن أبي عُبيدالله الوَرَّاق. روى عنه أبو بكر المُفيد الجَرْجرائي[3].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد قراءةً، قال: حدثنا عبدالرحيم بن عبدالله بن هارون بن هاشم بن شهاب الأنباري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله حماد بن الحسن، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا طَلْحة[4] ، عن عبدالله بن عُبيد، عن أم سلمة، قالت ما طَعَن رسولُ الله ﷺ في حَسَب ولا نَسَب قَط[5].

(١) في م: «الزمين»، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود التقييد في النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الجرجاني»، وهو تحريف.
(٤) في م: «أبو داود طلحة»، وهو تحريف بيّن.
(٥) إسناده تالف، محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب متهم (الميزان ٣/ ٤٦١). وشيخ المصنف ضعيف (الميزان ٣/ ٦٥٤) وصاحب الترجمة مجهول. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٥٧٢٦- عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر، أبو محمد البَزَّاز، وقيل الوَرَّاق.

حَدَّث عن يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وصالح بن عِمْران الدَّعَّاء.

روى عنه أبو بكر الأبْهري الفقيه، ويحيى بن عُمر بن عبدالله الكاتب.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد الأبْهري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحيم بن محمد البَزَّاز ببغداد في الرُّصافة، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق.

٥٧٢٧- عبدالرحيم بن يعقوب، أبو المَهَذَّب الأنصاريُّ النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، وغيره. عَلَّقْتُ عنه شيئًا يسيرًا وكان لا بأس به.

وبَلَغَنا أنه توفِّي بخُراسان في سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالباقي

٥٧٢٨- عبدالباقي بن قانع بن مَرْزوق بن واثق، أبو الحُسين الأُمويُّ، مولاهم[1].

سمعَ الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن مَسلمة الواسطي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيين،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٢٦.

وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن العباس الرَّازي، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخي.

روى عنه الدَّارقُطني، والمَرْزباني، ومَن بعدهما. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعبدالعزيز بن محمد بن شَبَّان، وأحمد بن عليّ البادا، وأبو القاسم بن بِشْران، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم. سمعتُ الصَّيْمري يقول: عبدالباقي بن قانع بن مَرْزوق بن واثق مولى ابن أبي الشَّوارب القاضي. سألتُ البَرْقاني عن عبدالباقي بن قانع، فقال: في حديثه نُكْرة. وسُئِل وأنا أسمع عنه، فقال: أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيفٌ.

قلت: لا أدري لأي شيءٍ ضَعَّفه البَرْقاني، وقد كان عبدالباقي من أهل العلم والدِّراية والفَهْم، ورأيتُ عامة شيوخنا يُوثِّقونَهُ. وقد كان تَغَيَّر في آخرِ عُمره.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان عبدالباقي بن قانع قد حَدَث به اختلاطٌ قبلَ أن يَموتَ بمدَّة نحو سَنَتين، فتَرَكنا السَّماع منه، وسَمعَ منه قومٌ في اختلاطه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن عبدالباقي بن قانع، فقال: لايدخلُ في الصَّحيح. قال حمزة: وسأل أبو سَعْد الإسماعيلي أبا الحسن الدَّارقطني عن أبي الحُسين بن قانع، فقال: كان يحفظُ ويَعْلَم، ولكنه كان يُخطىء ويُصِرُّ على الخطأ.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: عَرَّفني عبدالباقي بن قانع أنه وُلِدَ في ذي القَعدة لخمسِ ليالٍ بَقِينَ منه من سنة خمس وستين ومئتين.

---

(١) سؤالات السهمي (٣٣٤).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: ماتَ عبدالباقي بن قانع لسبعٍ خَلَون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٥٧٢٩ - عبدالباقي بن أحمد بن عبدالله، أبو الطَّيب الخُومِيْني الرَّازيُّ[١].

قدمَ علينا وهو شاب فكان يسمع معنا، ويكتُبُ عن مشايخنا، وحدثني عن عبدالله بن محمد بن أحمد السَّمَّاك الرَّازي وغيره، وكان صَدُوقًا.

أخبرني الخُوميني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه أبو محمد السَّمَّاك، قال: حدثنا أحمد بن خالد الحَرَوْري، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا يعقوب، يعني ابن عبدالله الأشعري، عن جعفر، عن سَلَمة بن كُهَيْل، قال: مَرَّ عليٌّ بن أبي طالب على النبيِّ ﷺ وعنده عائشة فقال لها: «إذا سَرَّكِ أن تَنظُري إلى سيِّد العَرَب فانظُري إلى عليّ بن أبي طالب». فقالت: يا نبيَّ الله ألستَ سَيِّد العرب. فقال: «أنا إمام المُسلمين، وسَيِّدُ المُتَّقين، إذا سَرَّكِ أن تنظُري إلى سَيِّد العَرب فانظُري إلى عليّ بن أبي طالب»[٢].

ذُكِرَ لي أنَّ عبدالباقي الخُوميني ماتَ بعد سنة عشرين وأربع مئة.

٥٧٣٠ - عبدالباقي بن محمد بن إبراهيم بن عُروة، أبو منصور البَزَّاز.

حدَّث عن أبي عُمر بن حَيُّويه. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، وأصابهُ طَرَشٌ في آخر عُمره، ولا أحسب سمع منه إلاّ أنا والصُّوري؛ فإنَّا سمعنا منه في وقتٍ واحد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخوميني» من الأنساب.

(٢) لا أصل له، سلمة بن كهيل لم يدرك عليًا فضلاً عن النبي ﷺ ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤١) من طريق المصنف، به.

وماتَ في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجَّة سنة ثمان وعشرين وأربع مئة. أخرجت عنه حديثًا في أخبار ابن عُيينة.

٥٧٣١ - عبدالباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا، أبو القاسم الطَّحَّان[١].

سمعَ أبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف. كَتَبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ الطَّحَّانين ناحيةَ باب الطَّاق.

أخبرنا عبدالباقي بن محمد الطَّحَّان، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عليّ بِشْر بن موسى بن صالح الأسدي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن مردانبَة، عن عبدالرحمن بن أبي نُعيم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»[٢].

سمعتُ عبدالباقي الطَّحَّان يقولُ: وُلِدتُ لثمانٍ خَلَون من رَجَب سنة أربع وأربعين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ صبيحة يوم الجُمُعة الثاني من جُمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٥٧٣٢ - عبدالباقي بن محمد بن محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، أبو منصور الهاشميُّ.

حدَّث عن أبي الحسن الدَّارقُطني. سمع منه أبو الفَضْل بن خَيْرون وغيره من أصحابنا، وكان صدوقًا.

مات في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ولم أسمع منه شيئًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٢٧.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني (٥/ الترجمة ٢١٦٦).

٥٧٣٣ - عبدالباقي بن أبي غانم عبدالكريم بن عُمر بن عبدالعزيز ابن أحمد بن محمد بن العباس، أبو بكر الهَمْدانيُّ المؤدِّب[١] .

شيرازيُّ الأصل سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحُسين بن حَمَّة الخَلَّال، والقاضي أبا عبدالله الضَّبِّي.

كَتَبتُ عنه وكان لا بأسَ به، يسكنُ بابَ الشَّعير.

أخبرنا عبدالباقي بن أبي غانم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا خَلَّاد بن أسلم، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا شُعبة، عن مُغِيرة والحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه صَلَّى الظهر خمسًا فسجَدَ سجدتين وهو جالسٌ بعد ما سَلَّم[٢] .

مات عبدالباقي بن أبي غانم بآمد في سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

٥٧٣٤ - عبدالباقي بن محمد بن غالب، أبو منصور المُحتَسِب المعروف بابن العَطَّار[٣] .

سَمِعَ أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وأبا الحسن بن الجُنْدي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا، يسكنُ باب الأزَج.

أخبرني أبو منصور بن العَطَّار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المِنْقري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قيل لأبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهو قطعة من حديث طويل، تقدم تخريجه في ترجمة عبدالسلام بن محمد بن أبي موسى المخرمي (١٢/ الترجمة ٥٦٨٩) .

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٢١، والذهبي في وفيات سنة (٤٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٤٠٠.

حازم: ما القَرابة؟ قال: المَوَدَّة، قيل: فما الراحة؟ قال: دخول الجَنَّة، وقال: المَوَدَّة لا تحتاجُ إلى القَرابة، والقَرابة تحتاجُ إلى المَوَدَّة[1].

سألتُهُ عن مَوْلدِه، فقال: في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُهُ عبدالرزاق

٥٧٣٥ - عبدالرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البُنْدار[2].

حدَّث عن يزيد بن هارون، وأسباط بن محمد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وعُبيدالله بن موسى، وإسحاق بن كعب بن سالم، والمُغيرة بن عبدالله الجَرْجرائي، وأبي عبدالله الزّاهد السَّمرقندي.

روى عنه الحسن بن إدريس القافلاني، وأبو عُبيد بن المؤمَّل الناقد، ومحمد بن الحسن الكاراتي، وعليّ بن الحسن بن هارون بن رُسْتُم، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا عبدالرزاق بن منصور أبو محمد البُندار، قال: حدثنا المُغيرة بن عبدالله ابن عم حِبِّي[3] بن حاتِم الجَرْجرائي، عن ابن سَمْعان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حَضَر منكم الجُمُعة فليغتسِل كغُسْله من الجَنَابة»[4].

---

(١) في نسخة ح٤ زاد شجاع الذهلي أحد رواة تاريخ الخطيب تاريخ وفاة المترجم الذي تأخرت وفاته عن وفاة المصنف، فجاء فيها: «قال شجاع الذهلي: مات في ليلة الأحد، ودفن من الغد، وهو يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربع مئة في مقبرة باب حرب».

(٢) اقتبسه السمعاني في «البندار» من الأنساب.

(٣) قيده الأمير في الإكمال ٢/ ٥٨٥.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان متروك، اتهمه أبو داود وغيره. ولم نقف عليه بهذا التمام عند غير المصنف. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٧٢ إليه وحده. وسيأتي عنده في ترجمة الهذيل بن بلال =

٥٧٣٦ - عبدالرزاق بن عيسى بن عَقِيل الأصبهانيُّ[١] .

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسن بن عَرَفة، وغيرهما. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبراني، وأبو بكر ابن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا عبدالرزاق بن عيسى بن عَقِيل الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، عن ابن زَبْر الشامي، عن الضَّحَّاك بن عَرْزَب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أول ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة، يقول الله تعالى: ألم أُصِحَّ جسمك، ألم أروِكَ من الماء البارد؟».

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو زَبْر، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عَرْزَب بنَحْوه[٢] .

٥٧٣٧ - عبدالرزاق بن سُليمان بن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهريُّ.

حكى عن أبيه. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء.

٥٧٣٨ - عبدالرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبدالله بن هشام، أبو سُفيان الشَّاشيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن النَّضْر الشاشي، وحاشد بن

= المدائني (١٦/ الترجمة ٧٣٨١) من طريق نافع عن أبي هريرة مختصرًا.

(١) انظر أخبار أصبهان ٢/ ١٣٦.

(٢) حديث غريب، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي (٨/ الترجمة ٣٦٦٤).

إسماعيل وغيرهما. روى عنه أبو الحسن ابن الخَلَّال المُقرىء.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، قال: حدثنا أبو سُفيان عبدالرزاق ابن إسماعيل بن إسحاق بن عبدالله بن هشام الشاشي، قال: حدثنا محمد بن النَّضْر بن المُغيرة الشَّاشي أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عليّ، قال، أراهُ عن النبيِّ ﷺ، قال: «من كَذَب في حُلْمِهِ كُلِّف يوم القيامة أن يَعْقِدَ شَعِيرة»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن[2] الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالرزاق بن إسماعيل بن إسحاق بن عبدالله أبو هَمَّام الشَّاشي، قدمَ حاجًا سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا حاشد بن إسماعيل. كذا كَتَبْناه، والله أعلم.

٥٧٣٩ - عبدالرزاق بن إسماعيل بن يعقوب بن مهرشاد، أبو أحمد الفارسيُّ.

سمع أبا عبدالله القاضي المحامِلي. حدثنا عنه الأزهري، والتَّنوخي، وكان ثقةً.

وقال لي الأزهري: توفي عبدالرزاق بن إسماعيل في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة (عن الثوري عن عاصم)، والمحفوظ أنه من رواية الثوري عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، وكذا رواه إسرائيل وأبو عوانة، عن عبدالأعلى، به. وعبد الأعلى بن عامر ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ١/ ٧٦ و٩٠ و٩١ و١٠١، وعبد بن حميد (٨٦)، والترمذي (٢٢٨١) و(٢٢٨٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٩ و١٣١، والبزار (٥٩٥)، والحاكم ٤/ ٣٩٢ من طريق عبدالأعلى، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٨ حديث (١٠٢٥٣).

(٢) سقطت من م.

ذكر من اسمُهُ عُبَيْد

٥٧٤٠ - عُبيد بن القاسم، نسيب سُفيان الثوري[١] .

كوفيٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، والعلاء بن ثَعْلبة، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وسُرَيْج بن يونُس، وأبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري ،وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد ابن النَّضْر المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام العِجْلي أبو الأشعث، قال: حدثنا عُبيد بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: لما نزلت ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [هود] قال: وأهلها يُنصِفُ بعضهم بعضًا[٢] .

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن عُبيد بن القاسم الذي حدثنا عنه بحديث جَرِير عن النبيِّ ﷺ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [هود] فقال: هو كَذَّاب.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٩.

(٢) إسناده تالف، صاحب الترجمة متروك، كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع. وزاد نسبته في الدر المنثور ٤/ ٤٩١ إلى ابن أبي حاتم والخرائطي في مساوىء الأخلاق عن جرير، به موقوفًا، وعزاه إلى الطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والديلمي، به مرفوعًا.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٨٤٤).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: عُبيد بن القاسم قريبٌ لسُفيان الثَّوري، وقد سمعتُ منه ليس هو بثقةٍ.

أخبرني السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: عُبيد بن القاسم التَّيمي قرابة الثَّوري عن أبي خالد والأعمش - مُفَضّل[2]، يشك عن أبي خالد - ليس بثقةٍ. قال: أظنُّهُ ابن أبي خالد.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: أخبرنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عُبيد ابن القاسم شيخ يحدث عنه القواريري، فقال: لا ولا كَرَامة. وكان من أحسن الناسِ سَمْتًا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: حدثنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عُبيد بن القاسم قرابة سُفيان الثوري، كان كَذَّابًا خَبيثًا، يُحَدِّث في مسجد الجامع بالرُّصافة، وكان يُحَدِّث بحديث ابن مسعود «جُبِلَت القُلوب على حُبِّ مَن أحسنَ إليها».

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلتُ لأبي زُرعة: عُبيد بن القاسم؟ قال: واهي الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٨٦.

(٢) في م: «معضل»، محرف، وهو مفضل بن غسان الغلابي.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٥.

قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيد بن القاسم، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتِيَ بطعامٍ أكلَ مما يَلِيه، وإذا أُتِيَ بالتَّمر جالَت يَدُه[1]. قال أبو عليّ: هذا كَذِبٌ، وكانَ عُبيد هو ابن أخت سُفيان كان يضعُ الحَديث، وله أحاديثُ مَناكير.

وقال عبدالمؤمن سألتُ أبا عليّ عن حديث أبي الأشعث عن عُبيد بن القاسم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: كان النبيُّ ﷺ يَتَخَتّم في يمينه؟ فقال أبو عليّ: كَذِبٌ، حدثنا به أبو الأشعث فقال: كان عُبيد كوفيًا، كان ببغدادَ، وأبو الأشعث ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال أبو عبدالله محمد بن العباس العُصمي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: سُئِل أبو عليّ صالح بن محمد البغدادي الأسدي عن عُبيد بن القاسم ابن أخت سُفيان الثوري فقال: كَذَّاب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرُي، قال: قلت لأبي داود: عُبيد بن القاسم قريب لسُفيان؟ قال: كان يضعُ الحديث، وما علمتُهُ قريبًا لسُفيان. قلت: هكذا؟ قال: هكذا قال يحيى بن مَعِين، فسكتُّ[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٧٥): «روى عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٥، وأبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٩٩٥) وابن عدي ٥/ ١٩٨٧، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ ص٢٠٦ طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣١.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عُبيد بن القاسم متروكُ الحديث.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابي، قال: روى عُبيد بن القاسم، عن هشام بن عُروة، وعُبيد متروكُ الحَديث.

٥٧٤١ - عُبيد بن أبي قُرَّة[2].

سمعَ مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وعبدالجبار بن الوَرد، والليث ابن سعد، وعبدالله بن لهيعة.

روى عنه أبو الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وحجَّاج بن[3] الشاعر، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن حُميد ابن أبي المثنى، عن أبيه، عن زيد بن ثابت أنَّ أبا سعيد الخُدْري أخبره عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا طَعِم أحَدُكم فلا يَمسح يَدَه حتى يَلعَقَ أصابِعَه»[4].

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤٢٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وحميد بن أبي المثنى وأبوه مجهولان، وقد اختلف في اسميهما كما سيأتي.
أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٣٤) من طريق ابن لهيعة، بنحوه وجاء في إسناده: «أن جميل بن أبي المضاء أخبره عن أبيه»، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٨): «وأبو المضاء وابنه جميل لم أعرفهما».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٩١٨) من طريق جبير بن المثنى، عن أبيه، =

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن عُبيد بن أبي قُرَّة، فقال: ما كان به بأسٌ، كان من التُّجَّار في القَطِيعة، وكان من أهل الهَيْئة والكَرَم، وكان عنده كتابٌ عن عبدالجبار ابن الوَرْد وكتابٌ لسُليمان بن بلال، ما سمعتُ منه عن اللَّيث إلاّ ذاك الحديث الواحد.

قلت: يعني يحيى الحديث الذي أخبرناه محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف إجازةً، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي وأبو خَيْثمة؛ قالا: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة. وأخبرناه محمد بن عليّ بن يعقوب المُعَدَّل والحسن بن عليّ التَّميمي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2] : حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، قال: حدثنا ليث ابن سعد، عن أبي قَبِيل، عن أبي مَيْسرة، عن العباس كنتُ عند النبيِّ ﷺ ذات ليلة، فقال: «انظر هل ترى في السماء نَجْمًا؟» قلت: نعم. قال: «ماتَرى؟» قلت: أرى الثُّرَيَّا، قال: «أما إنه يلي هذه الأمة بعَددها من وَلَدك اثنين في فتنة» واللَّفظ لحديث ابن رِزْق[3] .

= بنحوه ليس فيه أبو سعيد. قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٨): «وجبير وأبوه لم أعرفهما».

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزاوائد (٥/ ٢٨)، وقال الهيثمي: «وفيه عبدالله بن عمارة بن محمد الأنصاري، قال الذهبي: وهو مستور».

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه؛ فقد أخرجه البخاري ٧/ ١٠٦، ومسلم ٦/ ١١٣ وغيرهما من حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها، أو يُلعقها».

(١) سؤالات ابن الجنيد (٦٩١).

(٢) مسنده ١/ ٢٠٩.

(٣) باطل، كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٢) وأعله بصاحب الترجمة، وأبو ميسرة مجهول لم يرو عنه غير أبي قبيل، وليس له إلا هذا الحديث، وترجم له البخاري =

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّروي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: حدثنا أبو سعيد بن[2] يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة بإسناده نحوه.

قال أبو محمد: سمعتُ أبي وذكَرَ هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ لم يروهِ إلاّ عُبيد بن أبي قُرَّة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل، أو يحيى بن مَعِين، أنا أشك، وكان يَضِنُّ به، ورأيتُهُ يَستَحسِنُ هذا الحديث، وسُرَّ به حيث وجده عند ابن يحيى[3] بن سعيد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة بهذا الحديث. قال عبدالله بن سُليمان: كُتِبَ هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثُّرَيَّا يُختلفُ في عَدَدها، يقولون ثمانية ويقول قوم لا يوقف على عَدَدها كثرة.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفيَّان؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: روى أبو مَيْسرة مولى العباس، عن العباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال للعباس: «انظر، كم في الثُّرَيَّا من نجم» رَواه عُبيد بن أبي قُرَّة تَفَرَّد به، وهو ثقةٌ صدوقٌ، عن ليث بن سعد، عن

= في الكنى من التاريخ الكبير ٩/ الترجمة ٧٠٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٢٢٦٣، وابن حجر في تعجيل المنفعة ٥٢٣.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٨، والحاكم ٣/ ٣٢٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٨ من طريق عبيد بن أبي قرة، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٣٦ حديث (٥٦٣٦).

(١) العلل (٢٧١٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «حيث وجده عنده عن يحيى»، وهو تحريف.

أبي قَبيل، عنه.

٥٧٤٢ - عُبيد بن محمد بن القاسم بن سُليمان بن أبي مريم، أبو محمد الوَرَّاق النَّيسابوريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن موسى بن هلال العَبْدي، وأبي النَّضْر هاشم ابن القاسم، والحسن بن موسى الأشْيَب، وعبدالله بن يوسف التِّنِّسيي، ويعقوب ابن محمد الزُّهري، وبِشْر بن الحارث. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والقاضيان أبو عُبيد بن حَرْبويه وأبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيد ابن محمد الوَرَّاق ماتَ في سنة خمس وخمسين ومئتين.

٥٧٤٣ - عُبيد بن الهيثم بن عُبيدالله الأنماطيُّ.

سَكَن حَلَب، وحدَّث بها عن الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي. روى عنه إبراهيم بن حَفْص بن عُمر العَسْكري، وذكرَ أنه سمعَ منه في سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرنا يحيى بن محمد بن الحُسين المؤدِّب، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثنا إبراهيم بن حَفْص بن عُمر العَسْكري بالمصِّيصة، قال: حدثنا عُبيد بن الهيثم بن عُبيدالله الأنماطي البغدادي بحَلَب، قال: حدثنا الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي، قال: حدثنا أبو حمزة ثابت بن أبي صفية، قال: كُنَّا مع عليّ بن الحُسين جلوسًا في مسجد رسولِ الله ﷺ، فَمَرَّ[٢] بنا عصافيرَ يَصِحْنَ، فقال عليّ بن الحُسين: أتدرونَ ما تقول هذه العَصافير؟ قُلنا: لا، قال: أما إني ما أقول إنا نعلم[٣] الغَيب، ولكني سمعتُ أبي يقول:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ثم مر»، ولا أصل لها في النسخ.

(٣) في م: «أني أعلم»، وما هنا من النسخ.

سمعتُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الطَّير إذا أصبحَت سَبَّحَت رَبَّها، وسألَتْهُ قُوتَ يَومها» وإنَّ هذه تُسَبِّحُ رَبَّها، وتسألُهُ قُوتَ يومها[1].

٥٧٤٤ - عُبيد بن عبدالرحمن، أبو سعيد المؤدِّب، من أهل المدائن.

حدَّث عن سَلَّام بن سُليمان المدائني. روى عنه عَبْدان الأهوازي الحافظ، وعبدالله بن أحمد بن ربيعة الدِّمشقي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالرحمن أبو سعيد المؤدِّب بالمدائن، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان، قال: حدثنا حمزة بن حبيب الزَّيَّات، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قامَ من الليل، يشوص فاه بالسِّواك.

قال عليّ بن عُمر، هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ حمزةَ الزَّيَّات، تَفَرَّد به سَلَّام بن سُليمان المدائني، ولم يَروِهِ عنه غيرَ هذا الشَّيخ، ولم نكتُبه إلاّ عن شيخنا هذا[2].

٥٧٤٥ - عُبيد بن محمد بن الجَرَّاح المدائنيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صاذرا[3]. روى عنه محمد بن

---

(١) موضوع، وآفته الحسين بن علوان، وهو كذاب (الميزان ١/ ٥٤٢). وثابت بن أبي صفية رافضي ضعيف، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٠٤ إليه وحده.

(٢) والحديث صحيح من حديث الأعمش وغيره عن أبي وائل؛ رواه أبو معاوية وعبدالله ابن نمير عن الأعمش، به كما عند أحمد ومسلم. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن غريب بن عبدالله البزاز (٤/ الترجمة ١٤٤٦).

(٣) في م: «صادر»، وهو تحريف.

المُسَيَّب الأرغياني.

أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخسي، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا عُبيد بن محمد ابن الجَرَّاح المدائني، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد ابن كثير، عن يونس بن عُبيد، عن محمد بن سيرين، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «دارُكَ حَرَمُك، فمن دَخَلَ عليك دارَكَ فاقْتُلْهُ»[1].

٥٧٤٦ - عُبيد بن محمد بن يحيى بن قَضاء الجَوْهريُّ البَصْريُّ أبو العباس[2].

سكنَ سُرَّ من رأى وحدَّث بها عن بكر بن يحيى بن زَبَّان، وسُليمان الشَّاذَكوني، وحَكَّامة بنت عُثمان بن دينار. روى عنه عُمر بن محمد بن أحمد ابن هارون العَسْكري، وأبو محمد ابن الخُراساني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجَوْهري، قال: حدثنا سُليمان الشَّاذكوني، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن الجَرَّاح بن المِنهال، عن حبيب بن نَجِيح، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن عبدالله ابن الأرقم، سمعَ عُمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ لكلِّ أمَّةٍ أمينًا وأمينُ أمتي أبو عُبيدة بن الجَرَّاح»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن كثير البصري القصاب.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٢٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٣٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٦-٢٢٥٧، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٤٩، والبيهقي ٨/ ٣٤١ من طريق محمد بن كثير، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/ ٨٩ حديث (٥٥٧٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجوهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ذاهب، حبيب بن نجيح مجهول (الميزان ١/ ٤٥٦)، والجراح بن منهال متروك واتهمه ابن حبان (الميزان ١/ ٣٩٠)، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، =

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، قال: حدثنا عُمر بن محمد أبو القاسم العَسْكري، قال: حدثنا أبو العباس عُبيد بن محمد الجَوْهري بالعَسْكر.

٥٧٤٧ - عُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك، أبو محمد البَزَّار[1].

حدَّث عن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني، وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بُكير المِصْريين، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي، وعن أبي الجُماهر محمد بن عُثمان، وسُليمان بن عبدالرحمن، وهشام بن عمار الدِّمَشقيين، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ويعقوب بن كَعْب الأنطاكي، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي.

رَوى عنه القاضي المحامِلي، وأبو مُزاحِم الخاقاني، ومحمد بن العباس ابن نَجِيح، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشَّافعي.

= وسليمان بن داود الشاذكوني متروك (الميزان ٢/ ٢٠٥)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ١/ ١٨ من طريق شريح بن عبيد، وراشد بن سعد عن عمر، بنحوه مطولاً. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٤ حديث (١٠٦٤٩). وإسناده منقطع فإن شريحًا وراشدًا لم يدركا عمر.

وأخرجه أحمد في الفضائل (١٢٨٧) وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ٨٨٦ من طريق شهر بن حوشب عن عمر، وهو منقطع أيضًا فإن شهرًا لم يدرك عمر.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٣/ ٤١٣، وأحمد في الفضائل (١٢٨٥)، والحاكم ٣/ ٢٦٨ من طريق ثابت بن الحجاج، قال: بلغني أن عمر... وساق نحوه، وهو منقطع أيضًا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٤١٨، وعمر بن شبة ٣/ ٨٨٦ من طريق أبي العجفاء عن عمر، بنحوه، وإسناده حسن، فإن أبا العجفاء صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي (٨/ الترجمة ٣٧٣١) من طريق ابن عمر، عن أبيه، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٨٥.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوقٌ[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد البَزَّار، قال: حدثنا دُحَيم، قال: حدثنا عُمر، يعني ابن عبدالواحد عن الأوزاعي، قال: حدثني من سَمِعَ عطاء يحدِّث عن عائشة، قالت: كان إذا كانَ احتلامُ رسول الله ﷺ رَطْبًا، مَسَحتُهُ بالإذْخِر وإذا كان يابسًا مَسَحتُهُ بعَظْم[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني عُبيد بن عبدالواحد بن شرِيك، قال: أبو مُزاحم: وكان أحدَ الثِّقات ولم أكتُب عنه في تَغَيُّره شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وعُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك أبو محمد البَزَّار أكثرَ النَّاسُ عنه، ثم أصابَهُ أدنى تغيير[3] في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر الشَّافعي: وتوفِّي عُبيد بن شَرِيك البَزَّار يوم الأحد في رَجَب سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قلت: هذا خطأ، والصَّواب ما أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل ابن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو محمد عُبيد بن شَرِيك البَزَّار يوم الأحد لسبع

---

(١) سؤالات الحاكم (١٥٤).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة من سمع عطاء، ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف. وتقدم حديث عائشة «كان رسول الله ﷺ يسلت المني عن ثوبه بالإذخر..» في ترجمة الحسن بن أبي الربيع الجرجاني (٨/ الترجمة ٣٩٧٨).

(٣) في م: «أذى فغيره»، وهو تحريف.

مَضَينَ من رَجَب سنة خمس وثمانين ومئتين، ودُفِنَ عند قبر أحمد بن حنبل وصَلَّيت عليه ولم أكتُب عنه شيئًا.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُبيد بن شَرِيك ماتَ في رَجَب من سنة خمس وثمانين ومئتين.

٥٧٤٨- عُبيد بن محمد بن خَلَف، أبو محمد البَزَّاز[١]، صاحب أبي ثَوْر الفقيه.

سَمِعَ أبا ثَوْر، وبَشَّار بن موسى، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وأبا مَعْمَر الهُذَلي، وبِشْر بن الوليد، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان، وعَبْدة بن عبدالرحيم المَرْوَزي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وأبو بكر الشَّافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف، قال: حدثنا أبو معمر الهُذَلي، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن أبي عَروبة، عن قَتادة عن مُطَرِّف، قال: لَقِيتُ عليًّا، فقال لي: يا أبا[٢] عبدالله ما بطَّأ بك، أحُبُّ عُثمان؟ ثم قال: لئن قلتَ ذلك لقد كان أوصَلَنا للرَّحم، وأتْقانا للرَّبِّ عز وجل[٣].

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق: ماتَ

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) شيخ المصنف لم نتبين حاله، وباقي رجال الإسناد ثقات، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

عُبيد بن خَلَف البَزَّاز في رَجبَ سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عُبيد بن خَلَف صاحب أبي ثَوْر في رَجَب سنة ثلاث وتسعين، وكان عنده الفقه لأبي ثَوْر، وحديث صالح، كَتَب الناسُ عنه، ورَضُوا به.

٥٧٤٩- عُبيد بن محمد، المعروف بالمَرْوَزي.

حدَّث عن محمد بن سَعْدان الضَّرير. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء.

ذكرُ من اسمُهُ عَبَّاد

٥٧٥٠- عَبَّاد بن نُسَيْب، أبو الوضيء القَيْسيُّ[1].

سَمِعَ عليَّ بن أبي[2] طالب، وحَضَر معه وَقْعة الخوارج بالنَّهْروان. روى عنه جميل بن مُرَّة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مُرَّة، قال: حدثنا أبو الوضيء، قال: شَهِدتُ عليًّا يومَ النَّهْروان وهو يقول: اطلبوا المُخْدَج، فوالله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبتُ[3].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٧٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٦٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٦٩)، وأحمد ١/ ١٣٩ و١٤٠، وأبو داود (٤٧٦٩)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤١، وأبو يعلى (٤٨٠) و(٥٥٥)، والحاكم ٤/ ٥٣١ - ٥٣٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٦ - ٤٣٧ حديث (١٠٣٨١)، والروايات مطولة ومختصرة.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُويي بَنيْسابور، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالله الجُوزقي يقول: قُرِىء على أبي حاتِم مَكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو الوضيء عَبَّاد بن نُسَيْب القَيْسي، سمعَ عليًا. روى عنه جميل بن مُرَّة.

٥٧٥١- عبَّاد بن عبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، أبو مُعاوية العَتكيُّ الأزديُّ المُهَلَّبيُّ البَصْريُّ[2].

سمعَ أبا حمزة نَصْر بن عِمْران، وعُبيدالله بن عُمر، وهشام بن عُروة، وعاصمًا الأحول، وكَثِير بن شِنْظير، والزُّبير بن خِرِّيت، ومُجالد بن سعيد.

روى عنه سُليمان بن حَرْب، ومُسَدَّد، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، ويحيى بن أيوب العابد، وسُرَيْج بن يونُس، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، والحسن بن عَرَفة. وكان قد نزَلَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حينِ وَفاتِهِ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وعبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، ومحمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال[3]: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، عن مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، عن مَسروق، عن عائشة، قالت: دَخَلت عليَّ امرأةٌ من الأنصار فرأت فِراشَ رسولِ الله ﷺ عباءةً مَثْنية، فانطَلَقت فَبَعثت إليَّ بفراشٍ حَشْوه صُوفٌ. فدَخَل عليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «ما هذا

---

(١) الكنى لمسلم ١١٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العتكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٩٤.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (٢٠).

يا عائشة؟» قالت: قلتُ: يا رسولَ الله فلانة الأنصارية دَخَلَت عليَّ فرأت فِراشَكَ فذَهَبَت فبَعَثَت إليَّ بهذا، فقال «رُدِّيه» قالت: فلم أرُدَّه. وأعجَبَني أن يكون في بيتي حتى قال ذاك لي ثلاث مَرَّات، قالت: فقال: «رُدِّيه يا عائشة فواللهِ لو شِئتُ لأجرى الله معي جبالَ الذَّهب والفِضَّة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: عبَّاد بن عبَّاد لم أُدرِكْه، هو رجلٌ من أشراف المهالبة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: قال أبي: كان عبَّاد بن عبَّاد رجلاً عاقلاً أديبًا[3]، ورأيتُهُ قد خرَجَ من عند هارون وعليه سوادٌ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ نَصْر بن عليّ يقول: جاءني عليّ بن المَدِيني، فقال لي: اذهب بنا إلى محمد بن عبَّاد حتى نَنْظُر في كتاب أبيه عن شُعبة. قال القاضي: أحسَبُه قال: فإنَّ فيها غرائب.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: إنَّ عند سعيد، يعني ابن عَمرو، أحاديثَ عن عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، فقال: كان عبَّاد ثقةً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد

---

(١) منكر، مجالد بن سعيد ضعيف، وقال الذهبي في ترجمته من السير (٦/ ٢٨٧): «من أنكر ماله في جزء ابن عرفة، حديثه عن عامر عن مسروق...» فذكر الحديث.
أخرجه أحمد في الزهد (٧٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٥٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٤٥ من طريق مجالد بن سعيد، به.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٠.

(٣) في م: «دينًا»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٣٠، وهو الذي في علل عبدالله.

ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قال يحيى بن مَعِين: وعبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سمعتُ يحيى يقول: عبَّاد بن العَوَّام وعبَّاد بن عبَّاد، جميعًا ثقةٌ، وعبَّاد بن عبَّاد أوثَقُهما وأكثرُهما حديثًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3] : عباد بن عباد بن حبيب العتكي كان ثقة، وربما غلط، وكان من أهل البصرة، فقدم بغداد، فنزلها ومات بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي ثقةٌ صدوقٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: عبَّاد بن عبَّاد ابن حبيب بن المُهَلَّب بَصْريٌّ ثقةٌ.

أخبرني الصَّيْمَري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبَّاد بن عبَّاد بن حَبِيب بن المُهَلَّب بَصْريٌّ ثقةٌ.

وأخبرنا الصَّيْمَري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول:

---

(١) تاريخ الدارمي (٤٩٧).

(٢) تاريخه ٢/ ٢٩٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٧.

عبَّاد بن عبَّاد أبو معاوية ماتَ ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ عبدالوارث وعبَّاد المُهَلَّبي سنة ثمانين ومئة.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرِير الطَّبَري، قال: عبَّاد بن عبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب ابن أبي صُفْرة يُكْنَى أبا مُعاوية، وكان ذا هَيْئةٍ حَسَنةٍ، وكان من ساكِني البَصْرة، فقدِمَ بغدادَ فماتَ بها في سنة إحدى وثمانين ومئة، يوم الأحد لاثنتي عَشرة ليلةً بَقِيَت من رَجَب منها، وكان عبَّاد بن عبَّاد ثقةً، غيرَ أنه كان يَغْلَط أحيانًا فيما يُحَدِّث.

٥٧٥٢- عبَّاد بن العَوَّام بن عُمر بن عبدالله بن المُنذر بن مُصعب ابن جَنْدَل، أبو سَهْل مولى أسلم بن زُرعة الكلابيُّ الواسطيُّ[(١)].

سمعَ يحيى بن أبي إسحاق، وحُصَيْن بن عبدالرحمن، وهارون بن عَنترة، وسعيدًا الجُرَيْري، وسعيد بن أبي عروبة، وهلال بن خَبَّاب. وسمعَ من عبدالله بن أبي نَجِيح حديثًا واحدًا، ومن واصِل مولى أبي عُيينة حديثًا واحدًا.

رَوى عنه أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس، وزياد بن أيوب، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.

وكان قد أقامَ قبل وفاته[(٢)] ببغدادَ مُدَّةً وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٥١١.

(٢) قوله: «قبل وفاته» سقط من م.

الفَضْل، وأبو محمد السُّكَّري، وأبو الحسن بن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبَّاد بن العَوَّام، عن هارون بن عَنْتَرة الشَّيْباني، عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه وعَلْقمة أنهما صَلَّيا مع ابن مسعود في بَيته، أحدهما عن يَمينه والآخر عن شماله، فلما انصَرَف، قال: هكذا صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ[1].

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: سمعتُ وكيعًا، وسألني عن عبَّاد بن العَوَّام، فقال: يُحَدِّث؟ قلت: نعم. قال: ليس عندكم أحدٌ يشبهه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ أبا

---

(١) حديث صحيح، هارون بن عنترة لا بأس به، وقد توبع.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٨ و٤١٣و٤١٤، ومسلم ٢/ ٦٨ و٦٩، وأبو داود (٨٦٨)، والنسائي ٢/ ٥٠ و١٨٣ و١٨٤، وفي الكبرى، له (٦١٨) و(٦١٩)، وأبو يعلى (٥٢٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٥ و١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٩، والشاشي (٣٦٧)، والبيهقي ٢/ ٨٣، والحازمي في الاعتبار ٨٢ -٨٣ من طريق الأسود وعلقمة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٢٩ - ٥٣١ حديث (٩٠٣٠). وفي الحديث قصة والروايات مطولة ومختصرة.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٦، وأحمد ١/ ٤٢٦ و٤٥١ و٤٥٥ و٤٥٩، وأبو داود (٦١٣)، والنسائي ٢/ ٤٩، وفي الكبرى، له (٧٩٨)، وابن خزيمة (١٦٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٤، والشاشي (٣٦٨) و(٤٢٧)، وابن حبان (١٨٧٤) و(١٨٧٥) من طريق الأسود وحده، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٥، وأحمد ١/ ٤٤٧ عن إبراهيم، أن الأسود وعلقمة كانا مع عبدالله في الدار.
وأخرجه أحمد ١/ ٤٢٤ عن عبدالرحمن بن الأسود، قال: استأذن علقمة والأسود على عبدالله... فذكره.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٧.

عبدالله يعني أحمد بن حنبل وذكَرَ عبَّاد بن العَوَّام، فقال: كان يَشْبَه أصحابَ الحديث.

قال: وسمعتُ أبا عبدالله، قال: شَهِدتُ هشيمًا يومًا وذكَرَ عَبَّادًا فقال: ادعُ الله لأخينا عَبَّاد فإنه مَرِيضٌ، وشَهِدتُ عَبَّادًا يومًا يقول في حديث ذكَرَهُ: أخطأ هُشيم. قال أبو عبدالله: فانظر هشيمًا يدعو له، وهو يُخَطِّئه[1].

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وعبَّاد بن العَوَّام مولى أسلم بن زُرعة ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئل يحيى بن مَعِين عن عبَّاد بن العَوَّام، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: عَبَّاد بن العَوَّام واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عبَّاد بن العَوَّام واسطيٌّ صدوقٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سُئِل أبو داود عن عبَّاد بن عبَّاد وعبَّاد بن العَوَّام. قال: كلاهما ثقةٌ.

---

(١) وانظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٥.

(٢) ثقاته (٨٤١).

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٤.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّمِيمي، قال: وماتَ عَبَّاد بن العَوَّام ببغدادَ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عَبَّاد بن العَوَّام سنة ثلاث وثمانين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أجاز لنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد ابن السَّرَّاج، قال: حدثني الجَوْهري، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام أبو سَهْل الواسطي، وكان نبيلاً من الرِّجال في كُلِّ أمرِه، ماتَ ببغداد في جُمادى الأولى سنة ست وثمانين ومئة. وقال السَّرَّاج: سمعتُ زياد بن أيوب، قال: ماتَ عبَّاد بن العَوَّام سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عبَّاد بن العَوَّام يُكْنَى أبا سَهْل، ماتَ سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: عَبَّاد بن العَوَّام ويُكنى أبا سَهْل، كان من أهل واسط، وكان يَتَشَيَّع، فأخذه هارون أميرُ المؤمنين فحَبَسه زمانًا ثم خَلَّى عنه، وأقامَ ببغداد، وسَمِعَ منه البغداديون وكان ينزِلُ بالكَرْخ على نهر البَزَّازين، وتوفِّي سنة خمس وثمانين ومئة.

---

(١) الطبقات ٣٢٨.

(٢) الطبقات ٧/ ٣٣٠.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: دَفَع إليَّ عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة كتابَهُ فنَسَختُهُ وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: سنة خمس وثمانين ومئة فيها ماتَ عَبَّاد بن العَوَّام الواسطي ببغدادَ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عبَّاد ابن العَوَّام سنة ست وثمانين.

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي، قال: وماتَ عبَّاد بن العَوَّام سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة سبع وثمانين ومئة فيها ماتَ عبَّاد ابن العَوَّام، ويُكْنَى أبا سَهْل من أهل واسط.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: توفِّي عبَّاد بن العَوَّام سنة سبع وثمانين ومئة.

٥٧٥٣- عبَّاد بن موسى، أبو عُقبة الأزرق البَصْريُّ[2].

نزَلَ بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان الثوري، وإسرائيل بن يونُس، وإبراهيم بن طَهْمان، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وحماد بن سَلَمة، وعبدالعزيز

(١) تاريخ واسط ١٥٥.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/١٦٥، والذهبي في كتبه ومنها ميزان الاعتدال ٢/٣٧٨.

ابن أبي رَوَّاد.

روى عنه هارون بن سُفيان المُسْتملي، وجعفر بن محمد بن القَعْقاع، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وصالح بن محمد الرَّازي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن القعقاع، قال: حدثنا أبو عقبة عَبَّاد بن موسى ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح أنَّ رجلاً مَدَحَ رجلاً عند ابن عُمر، فجعَلَ ابنُ عُمر يَرفعُ التُّرابَ بإصبَعِهِ نحوه، فقال[1] : قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأيتم المَدَّاحين فاحثُوا في وُجوهِهِم التُّراب»[2] .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو عُقبة البَصْري الأزرق، عبَّاد بن موسى، وكان ثقةً.

٥٧٥٤- عبَّاد بن موسى، أبو محمد الخُتُّليُّ[3] .

(١) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر مرسلة، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧ - ٨، وأحمد ٢/ ٩٤، وعبد بن حميد (٨١٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٠)، وابن حبان (٥٧٧٠)، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٩)، وفي الأوسط (٢٥١٤)، والبيهقي في الشعب (٤٨٦٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧١ حديث (٨٠٥٥).

وتقدم من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر، بنحوه، في ترجمة الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجذامي (٨/ الترجمة ٣٨٠٦).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وطَلْحة بن يحيى الزُّرَقي، وأبي إسماعيل المؤدِّب، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو يحيى صاعقة، وعباس الدُّوري، والحسن بن علويه، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وصالح بن محمد جَزَرة، وأحمد بن محمد البَرَاثي. وكان ثقةً.

وسمعتُ هِبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: روى عبَّاد بن موسى الخُتُّلي عن سُفيان الثَّوري، وإسرائيل بن يونُس. وهذا القول وهمٌ منه، إنما رَوى عنهما عبَّاد بن موسى أبو عُقبة الأزرق الذي ذَكَرناه قبل عبَّاد بن موسى الخُتُّلي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا الحسن بن علويه القَطَّان، قال: حدثنا عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثني سعيد بن يوسُف الرَّحَبي، عن يحيى ابن أبي كثير اليَمامي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ساووا بين أولادكم في العَطية، فلو كنتُ مُفَضِّلاً أحدًا لفَضَّلت النِّساء»[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن عبَّاد بن موسى، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن يوسف الرحبي.
أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١١٩٩٧)، وابن عدي ٣/ ١٢١٧، والبيهقي ٦/ ١٧٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ الورقة ٣٦٩ من طريق سعيد بن يوسف، به.
وأخرجه سعيد بن منصور (٢٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ الورقة ٣٧٠) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، مرسلاً.

محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عبَّاد بن موسى الخُتُّلي، قال: صاحب حديث أبي مويْهِبَة ليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: عبَّاد بن موسى ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: ماتَ عبَّاد بن موسى الخُتُّلي سنة تسع وعشرين ومئتين بطَرَسوس.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ عبَّاد بن موسى بالثَّغر سنة تسع وعشرين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها ماتَ عبَّاد بن موسى.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[3]: عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي يُكنى أبا محمد خَرَج إلى طَرَسوس فماتَ بها في أول سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عبَّاد ابن موسى ماتَ في[4] سنة تسع وعشرين ومئتين، ويقال: سنة ثلاثين. قال ابن قانع: وهو أصحُّ.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٢) و(٥٨١).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٧).

(٣) انظر زياداته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٣.

(٤) سقطت من م.

٥٧٥٥- عَبَّاد بن الوليد بن خالد، أبو بَدْر الغُبَرِيُّ[١] .

سمعَ أبا داود الطَّيالسي، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزِين، وسعيد بن عامر، وحَفْص بن واقد، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحبَّان بن هلال.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار. وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد؛ قالا: حدثنا أبو بدر عبَّاد بن الوليد، زاد يحيى: الغُبَري، ثم اتَّفقا، قال: حدثنا حَفْص بن واقد، قال: حدثنا - وفي حديث يحيى: أخبرنا - ابن عَوْن عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طُهورُ إناء أحَدِكم إذا وَلَغ فيه الكلبُ، سبعَ مَرَّات أولاهنَّ - وقال يحيى: أولهن - بالتُّراب، والهِرُّ مَرَّة» قال يحيى ما سَمِعناه إلاّ منه[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤١، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤٤٦.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن واقد منكر الحديث (الميزان ١/ ٥٦٩). وقد صح الحديث من غير طريقه عن محمد بن سيرين، به. وجملة «وفي الهرة مرة». مدرجة كما قال الدارقطني في العلل (٨/ س ١٤٤٣).

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٠) و(٣٣١)، والحميدي (٩٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٤٢٧ و٤٨٩ و٥٠٨، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو داود (٧١) و(٧٣)، والترمذي (٩١)، والنسائي ١/ ١٧٧، وفي الكبرى (٦٨)، وابن خزيمة (٩٥) و(٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي ١/ ٢١، والدارقطني ١/ ٦٤، والحاكم ١/ ١٦١، =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري ماتَ في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جَدِّي عن أبي بكر: ماتَ أبو بدر الكرخي[1] سنة اثنتين وستين. وهكذا قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه.

٥٧٥٦- عبَّاد بن عليّ بن مَرْزوق أبو يحيى الثَّقَّاب السِّيرينيُّ، من وَلَد خالد بن سيرين[2].

بصريٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر المدائني، وبَكَّار بن محمد السِّيريني.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، ومحمد بن الحُسين الأزدي، وأبو القاسم بن زَنْجي الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري وأحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا عبَّاد بن عليّ الثَّقَّاب، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، عن حمزة الزَّيَّات، عن أبي سفيان، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَلَمُ الإسلام الصَّلاةُ، فمن فَرَّغَ لها قَلبَهُ بحُدودِها وسُنَنِها فهو مؤمنٌ». هذا الحديث غريبٌ جدًا لم أكتُبه إلاّ من حديث عليّ بن عُمر الخُتُّلي بإسناده،

= والبيهقي ١/ ٢٤٠ و٢٤١، والبغوي (٢٨٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٧ حديث (١٢٧٣٩). وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي. وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن أبي الأخيل السلفي (٥/ الترجمة ٢٠٧٤).

(١) في م: «الغبري»، وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ فهكذا نُسب في هذه الرواية.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثقاب» و«السيريني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٥١.

والمشهور عن عَبَّاد بن عليّ حديث غير هذا[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا عَبَّاد بن عليّ الثَّقّاب، ولم يكن عندَهُ غيرَ هذا الحديث الواحد، قال: حدثنا بَكَّار السِّيريني. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: قُرِىء على أبي يحيى عَبَّاد بن عليّ بن مَرْزوق وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاث مئة في مدينة أبي جعفر، قال: حدثنا بَكَّار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله خَلَق الجنَّة وخَلَق لها أهلاً بعَشائرهم وقَبائلِهم لا يُزَادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ منهم، وخَلَق النَّار وخَلَق لها أهلاً بعَشَائرهم وقَبَائِلِهم لا يُزَاد فيهم ولا يُنْقَصُ منهم» فقال رجلٌ: ألا نعملُ يا رسول الله؟ قال: «اعملوا فكلٌّ امرىءٍ مُيَسَّر لما خُلِقَ له». لفظُ حديث ابن عبدالواحد، وهو أتم[2] .

أخبرني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأنا على محمد بن جعفر الشُّرُوطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: عبَّاد بن عليّ السِّيريني ضعيفٌ. روى عن بَكَّار بن محمد، عن أبي عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة حديثًا خطأ ووهِمَ؛ وإنما رَواه بَكَّار بن محمد عن الثَّوري، عن طَلْحة بن يحيى، عن عائشة بنت طَلْحة، عن عائشة أم المؤمنين،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي سفيان طريف بن شهاب البصري، وصاحب الترجمة ضعفه الأزدي وحده كما بينه المصنف.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٣٧، والقضاعي (١٦٥) من طريق أبي سفيان، به وزاد نسبته في الجامع الكبير ١/ ٥٧٤ إلى ابن شاهين في الأفراد وابن النجار.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ضعفه الأزدي وخطأه في هذا الحديث كما سيبينه المصنف، وبكار بن محمد ضعيف (الميزان ١/ ٣٤١).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٧٥)، وفي الصغير، له (٧١٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٨ من طريق صاحب الترجمة، به.

عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ الله خَلَق الجنَّة وخَلَق لها أهلاً» فجعَلَهُ عَبَّاد بن عليّ عن بَكَّار، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، كَتَبناهُ عنه إملاءً من حفظِهِ ولا يَصِحُّ.

قلت: وقد أخبرنا بحديث بَكَّار عن الثوري أبو سَهْل أحمد بن محمد بن العباس بن حَسْنويه الدَّلَّال بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا محمد بن سنان القَزَّاز، قال: حدثنا بَكَّار بن محمد بن سيرين، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن طَلْحة بن يحيى، عن عائشة بنت طَلْحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: بينما رسولُ الله ﷺ جالِسٌ إذ أُتِيَ بمولودٍ من الأنصار الحديثَ، وفيه «إنَّ الله تعالى خَلَق الجنَّة وخَلَق لها أهلاً وخَلَق النار وخَلَق لها أهلاً، خَلَقهم لها[1] في أصلابِ آبائهم»[2].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عَبَّادًا السِّيريني ماتَ في سنة تسع وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في شهر رَمَضان.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ عبَّاد الثَّقَّاب في آخر سنة تسع وثلاث مئة.

ذكَرَ غيرُه أنه ماتَ يوم الأربعاء لتسع بَقِينَ من شَهرِ رَمَضان، وكانَ يقول: إنه وُلِدَ في سنة أربع ومئتين.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف بكار بن محمد بن عبدالله. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن الثوري، به.

أخرجه الطيالسي (١٥٧٤)، والحميدي (٢٦٥)، وأحمد ٦/ ٤١ و٢٠٨، ومسلم ٨/ ٥٤ و٥٥، وأبو داود (٤٧١٣)، وابن ماجة (٨٢)، والنسائي ٤/ ٥٧، وابن حبان (١٣٨) من طرق عن عائشة بنت طلحة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٢٠ حديث (١٧٣٣٤).

ذكرُ من اسمُهُ عبدالجبار

٥٧٥٧- عبدالجبار بن عاصم، أبو طالب النَّسائيُّ[١] .

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو، وأبي المَلِيح الرَّقيين، وإسماعيل بن عيَّاش، وموسى بن أعين. روى عنه أبو يحيى صاعقة، وأحمد ابن أبي خَيْثمة، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم، قال: حدثني عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عبدالملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ: أصلي في الثوب الواحد الذي آتي فيه أهلي؟ قال: «نعم إلاّ أن ترى فيه شيئًا فتغسله»[٢] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألتُهُ، يعني يحيى ابن مَعِين، عن عبدالجبار بن عاصم، فقال: ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده معلول، إذ لا يصح مرفوعًا، قال ابن أبي حاتم في العلل (٥٥١)، بعد أن ساق هذا الحديث من طريق عبيدالله بن عمرو: «سمعت أبي يقول: كذا رواه مرفوعًا وإنما هو موقوف». وقال أحمد فيما رواه عنه عبدالله عقب هذا الحديث في المسند: «هذا الحديث لا يرفع عن عبدالملك بن عمير».

أخرجه أحمد ٥/ ٨٩ و٩٧، وابن ماجة (٥٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٧٤٦٠)، وابن أبي حاتم في العلل (٥٥١)، وابن حبان (٢٣٣٣)، والطبراني (١٨٨١)، والطحاوي ١/ ٥٣. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٥٨ حديث (٢٠٨٢).

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي طالب، فقال: صدوق.

أخبرنا الأزهري عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عبدالجبار بن عاصم أبو طالب ثقة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ أبو طالب عبدالجبار بن عاصم سنة ثلاث وثلاثين[2].

أخبرنا الضَّيْمري[3]، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[4] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وماتَ أبو طالب عبدالجبار بن عاصم ليلةَ الخميس لأربع بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

٥٧٥٨- عبدالجبار بن أحمد بن عُبيدالله السِّمْسار.

حدَّث عن عليّ بن المُثنى الطُّهَوي. روى عنه محمد بن المظفَّر الحافظ.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالجبار بن أحمد بن عُبيدالله السِّمْسار ببغداد، قال: حدثنا عليّ بن المثنى الطُّهَوي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا عبدالله بن لَهِيعة، قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ «ما في القيامةِ راكبٌ غيرُنا نحنُ أربعة» فقام إليه عَمُّه

---

(١) تاريخ وفيات الشيوخ (١٠٠).

(٢) بعد هذا في م: «ومئتين»، وليست في شيء من النسخ، وإن كانت صحيحة.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

العباس بن عبدالمطلب فقال: ومَن[1] هم يا رسول الله؟ فقال: «أما أنا فعَلَى البُراق، وجهها كوجه الإنسان، وخَدُّها كخَدِّ الفَرَس، وعُرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زَبَرجَدتان خَضْراوان، وعَيْناها مثل كوكب الزُّهرة، تُوقدان مثل النَّجْمين المُضيئين، لها شعاعٌ مثل شعاع الشَّمس، بَلْقاء مُحَجَّلة تضيء مرة، وتَنْمِي أخرى، يَتَحَدَّر من نَحْرِها مثل الجُمان، مُضْطربة في الخَلْق أُذُنها[2]، ذَنَبُها مثل ذنب البَقَرة، طويلةُ اليدَين والرِّجلين، أظلافُها كأظلافِ البَقَر من زَبَرجَد أخضر، تجدُّ في مَسِيرها، ممرها[3] كالرِّيح، وهي مثل السَّحابة، لها نَفَسٌ كنفس الآدميين، تسمعُ الكلام وتَفْهمه، وهي فوقَ الحمار ودون البَغل» قال العباس: ومَن يا رسول الله؟ قال: «وأخي صالح على ناقَةِ الله وسُقياها التي عَقَرها قَومُهُ». قال العباس: ومَن يا رسولَ الله؟ قال: «وعَمِّي حمزة بن عبدالمطلب أسدُ الله وأسدُ رسولهِ سَيِّد الشهداء على ناقتي». قال العباس: ومَن يا رسول الله؟ قال: «وأخي عليّ على ناقةٍ من نُوقِ الجنَّة، زمامُها من لؤلؤٍ رَطبٍ، عليها مَحْمَلٌ من ياقوت أحمر، قُضبانها من الدُّر الأبيض، على رأسِه تاجٌ من نور، لذلك التاج سبعون رُكنًا، ما من رُكن إلاّ وفيه ياقوتة حَمراء تُضيءُ للراكب المُحث، عليه حُلَّتان خَضْراوان، وبيدهِ لواءُ الحَمد، وهو يُنادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، فيقولُ الخَلائقُ: ما هذا إلاّ نبيٌّ مُرسل، أو مَلَكٌ مُقَرَّب، فيُنادي منادٍ من بُطنان العَرش: ليس هذا مَلَكٌ مُقَرَّب، ولا نبيٌّ مُرسل[4]، ولا حامل عَرشٍ، هذا عليّ بن أبي طالب وَصِيُّ رسول رَبِّ

(١) سقطت الواو من م.

(٢) هكذا هي مجودة في النسخ الأصيلة، ومنها ح ٤ وهـ ٨ وب ٣ وغيرها. وزعم الدكتور الأحدب أنه تصحيف، وأن الصواب «أدنى» كما جاء في الموضوعات لابن الجوزي وتنزيه الشريعة لابن عراق، وما أصاب في ذلك، فإن لفظة «أذنها» مجودة الضبط والتقييد في النسخ كافة، فلا يقال بعد ذلك «صُحِّف في المطبوع»، وهي ملحقة بجملة «مضطربة في الخلق»، كما أثبتناه.

(٣) في م: «سيرها»، وهو تحريف.

(٤) هكذا في النسخ، وهو من جهل الوضاعين، وإلا فإن الوجه فيه: «ملكًا مقربًا ولا نبيًا =

العالمين، وإمام المُتَّقين، وقائدُ الغُرِّ المُحَجَّلين». لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد، وابنُ لهيعة ذاهبُ الحديث[1].

٥٧٥٩- عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار، أبو الحسن الأسداباذيُّ[2].

سمعَ عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزويني، وعبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، والقاسم بن أبي صالح الهَمَذاني، وعبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب، والزُّبير بن عبدالواحد الأسداباذي، ومحمد بن أحمد بن عَمرو الزَّئْبَقي البَصْري، ومحمد بن عبدالله بن أحمد السَّاوي، ومحمد بن عبدالله الرَّامْهُرمزي.

وكان يَنتَحِلُ مَذهَب الشافعي في الفُروع، ومذاهبُ المُعتزلة في الأصولِ، وله في ذلك مُصَنَّفات. ووَلِيَ قَضاء القُضاة بالرَّي.

ووَرَدَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضيان الصَّيْمري، والتَّنوخي، وغيرهما.

= مرسلاً».

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، كما قرره الذهبي في الميزان (٢/ ٥٣٣). أما قول المصنف: «ابن لهيعة ذاهب الحديث»، فكأنه يريد أن يحمله جريرة هذا الحديث، وليس الأمر كما ظن، فابن لهيعة لا يبلغ هذه المرتبة المتدنية، ولا يمكن تحميله مثل هذا الحديث الظاهر الكذب والذي لا يشك عاقل أنه موضوع، نعم ابن لهيعة ضعيف لكن ضعفه خفيف، فهو يعتبر به عندما يتابع، ورواية العبادلة عنه صحيحة، كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٣ من طريق المصنف، وسيأتي في ترجمة المفضل بن سلم (١٥/ الترجمة ٧٠٥٨) من طريق الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس، بنحوه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأسداباذي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٢٤٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٥/ ٩٧.

أخبرنا أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنوخي؛ قالا: أخبرنا القاضي أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الأسداباذي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة، قال: حدثني محمد بن المغيرة السُّكَّري، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرَّازي، عن مالك بن أنس، عن يحيى ابن سعيد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، أراهُ عن النبيِّ ﷺ في قوله ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ [الفتح ٩] قال: «وما ذاك؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «تنصروه»[١].

وأخبرنا الصَّيْمري والتَّنوخي؛ قالا: أخبرنا عبدالجبار بن أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق أبو العباس نزيلُ حَلَب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَثَلُ أمتي مثل المَطَر، لا يُدْرَى أوله خَيْر أو آخره»[٢].

وقد انقَلَب على عبدالجبار هذان الحَديثان، والصَّواب في الحديث الأول[٣]: عن هشام بن عُبيدالله، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس؛ كذلك. أخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزويني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن المُغيرة الهَمَذاني ويُعرف بحَمْدان، قال: حدثنا هشام بن عُبيدالله الرَّازي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَثَلُ أمتي مثل

(١) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن عبيدالله الرازي (الميزان ٤/ ٣٠٠). وقد انقلب إسناد هذا الحديث على القاضي عبدالجبار كما سيبينه المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (٦/ الترجمة ٣٠٨٠).

(٢) إسناده ضعيف، فقد انقلب إسناده على القاضي عبدالجبار، كما سيبينه المصنف.

(٣) هكذا في النسخ كافة، وإنما أراد الحديث الأخير، كما هو واضح من سياقته.

المطر، لا يُدْرَى أولُه خيرٌ أم آخرُه»[1].

وأما حديث جابر فيرويه غير واحد عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، عن يحيى بن حسَّان، عن ابن مهدي، عن سُفيان الثَّوري، عن يحيى بن سعيد القَطَّان، عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر؛ أخبرناه عليّ بن يحيى ابن جعفر الأصبهاني، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: أخبرنا محمد بن حماد المِصِّيصي في كتابه إلينا، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. وأخبرناه الأزهري، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سُفيان الشَّعراني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري - وفي حديث الطَّبراني: سُفيان بن سعيد - قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: لما نَزَلت على رسول الله ﷺ «لتُعزِّروهُ» قال لنا رسولُ الله ﷺ: «ما ذاكُم؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلَم قال: «لتنصروه»[2].

ماتَ عبدالجبار بن أحمد قبل دخولي الرَّي في رحلتي إلى خُراسان وذلك في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وأحسب أنَّ وفاته كانت في أول السنة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن عبيدالله، وهذا الحديث مما أخطأ فيه على مالك (الميزان ٤/ ٣٠٠)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٣، والترمذي (٢٨٦٩)، وأبو يعلى (٣٤٧٥)، والعقيلي ١/ ٣٠٩، وابن عدي في الكامل ٣/ ٦٦٣، والقضاعي في مسنده (١٣٥١) و(١٣٥٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٦٦ حديث (١٥٤١). وفي إسناده حماد بن يحيى الأبح وهو صدوق يخطىء، وقال الإمام الترمذي: «وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

(٢) إسناده ضعيف، في طريقه الأول محمد بن حماد المصيصي مجهول، وفي طريقه الثاني محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، كذاب كما تقدم في ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٣٠)، وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (٦/ الترجمة ٣٠٨٠).

ذكرُ من اسمُهُ عَبْدوس

٥٧٦٠ - عبدوس بن مالك، أبو محمد العَطَّار[١] .

حدَّث عن شبابة بن سَوَّار، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

روى عنه أبو إبراهيم أحمد بن سعد[٢] الزُّهري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن سُليمان المِنْقري البَصْري، وأبو عُمارة محمد بن أحمد بن المهدي، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: حدثنا عَبْدوس بن مالك العَطَّار، قال: حدثنا شَبابة، عن وَرْقاء، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَمسحُ على الجبائر[٣] .

حدثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وعَبْدوس بن مالك العَطَّار كانت له عند أبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل منزلة.

وأخبرني الحسن بن صالح العَطَّار، قال: حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعتُ أبي أنه سأل أبا عبدالله عن عَبْدوس العَطَّار فقال: أكتُبُ عنه؟ قال: نعم، اكتب عنه.

---

(١) انظر ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢٤١.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن أحمد بن مهدي متروك (الميزان ٤/ ٤٥٦)؛ أخرجه الدارقطني ١/ ٢٠٥ من طريق أبي عمارة محمد بن أحمد، به.

وأخرجه البيهقي ١/ ٢٢٨ من طرق عن ابن عمر موقوفًا، وقال: «هو عن ابن عمر صحيح».

٥٧٦١ - عَبْدوس بن محمد القاص[١] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عَبْدوس بن محمد القاص بغداديٌّ قَدِمَ مصرَ وكان يقصُّ بها، وكُتِبَ عنه. توفِّي بمصر يوم الثلاثاء ليومين خَلَوا من جُمادى الأولى سنة ثلاث، أو اثنتين، وخمسين ومئتين.

٥٧٦٢ - عَبْدوس بن آدم.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ عَبْدوس بن آدم ببغداد يوم الأربعاء للنِّصف من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين[٢] .

٥٧٦٣- عَبْدوس بن بِشر بن شُعيب، أبو محمد، رازيُّ الأصل[٣] .

حَدَّث عن حماد بن زيد، وأبي يوسُف القاضي، وجَرِير بن عبدالحميد، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وعِمْران بن عُيينة، وزياد البَكَّائي، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمي، وسَلَمة بن رجاء الكوفي.

روى عنه أحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ويعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجَصَّاص.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عَبْدوس بن بِشْر، قال: حدثنا جرير، عن مُغيرة،

---

(١) اقتسبه السمعاني في «القاص» من الأنساب.

(٢) يعني: ومئتين.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولدُ للفراش وللعاهرِ الحَجَرُ»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي إملاءً من لفظه، قال: حدثني أبو محمد عَبْدوس بن بِشر بن شُعيب أنا سألته، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أسلمُ سالَمَها الله وغِفار غَفَر الله لها»[2].

---

(١) إسناده معلول، قال الإمام الدارقطني في العلل (٥/س ٧٥٢): «يرويه مغيرة، واختلف عنه، فوصله جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبدالله. ورواه علي بن المثنى الطهوي عن زيد بن الحباب عن شعبة عن المغيرة عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ، وانفرد بذلك. وأرسله غيره عن شعبة عن مغيرة عن أبي وائل مرسلاً، ولم يذكر عبدالله، ورفعه صحيح». وقال الإمام النسائي عقب إخراجه من طريق جرير عن المغيرة، به موصولاً ومرفوعًا: «ولا أحسب هذا عن عبدالله بن مسعود والله تعالى أعلم».

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٦، والنسائي ٦/ ١٨١، وابن حبان (٤١٠٤) من طريق مغيرة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦١٣ حديث (٩١٢٧).

على أن متن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة، من ذلك ماأخرجه البخاري ٨/ ١٩١، ومسلم ٤/ ١٧١ وغيرهما من حديث أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي، حديث (١١٥٧).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٧ من طرق عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٣ حديث (١٤٩٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٨، والبخاري ٢/ ٣٣، ومسلم ٧/ ١٧٧، وأبو يعلى (٦٣٢٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، به.

وأخرجه الطيالسي ٢٤٨٣، وأحمد ٢/ ٤٦٩، وفي الفضائل، له (١٦٦٣)، ومسلم ٧/ ١٧٧ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم ٧/ ١٧٧، والحاكم ٤/ ٨٢ من طريق عراك عن أبي هريرة، به.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عَبْدوس ابن بِشْر حَدَّثونا عنه لابأسَ به من أهل الرَّي، حدَّث ببغداد قبل الستين، يُعتَبَرُ به[2] .

ذكرُ من اسمُهُ عبدالغفار

٥٧٦٤ - عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد، أبو طاهر المؤدِّب.

كان يسكنُ دَربَ سُلَيْم من الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة، وحدَّث عن أبي بكر الشَّافعي، وأبي عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عليّ بن أحمد بن المُحْرم، وأبي منصور أحمد بن شُعيب البُخاري، وأبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبي حَفْص بن شاهين.

كَتَبتُ عنه. وسمعتُ أبا عبدالله الصُّوري يغمزه ويذكرُهُ بما يُوجبُ ضَعْفه.

قال لنا عبدالغفار: وُلِدتُ في ليلة الاثنين لأربع خَلَون من ذي الحجَّة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وتوفِّي ليلة الأربعاء، ودُفِنَ صَبِيحة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٥٧٦٥- عبدالغفار بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نَصْر بن هشام بن رزمان مولى جَرير بن عبدالله البَجَلي، يُكْنَى أبا النَّجيب، الأُرمَويُّ[3] .

رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نُعيم الحافظ وغيره، وقدمَ علينا، وهو

(١) سؤالاته (٤٠٩).
(٢) هذا هو آخر الجزء السابع والسبعين من أصل المصنف.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٤٤٧.

حَدَثٌ في سنة ست وعشرين وأربع مئة، فسَمِعَ من أحمد بن عبدالله المحامِلي، وأبي بكر بن عُدَيْسة، وأبي عَمرو بن دوست، وأبي القاسم بن بِشْران. وأقامَ عندنا ثلاث أو أربع سنين ثم خَرَجَ إلى مصر فأدرَكَ بها ابن نَظيف الفَرَّاء، فسَمِعَ منه، وخرَجَ إلى مكة فجاورَ بها، وأكثرَ السَّماع من أبي ذر الهَرَوي، ثم عادَ إلى مصر، فحمَلَ كُتُبه، وخرَجَ إلى الشام عازمًا على الرُّجوع إلى بغداد، فأدرَكَه أجلهُ بين دمشق والرَّحْبة، وذلك في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة. وكنتُ قد عَلَّقت عنه شيئًا يسيرًا.

٥٧٦٦ - عبدالغفار بن محمد بن عبدالغفار بن القاسم، أبو طاهر القُرشيُّ ثم الأُمَويُّ، من وَلَد مَسلمة بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، ويُعرف بابن الآمدي[١].

سمعَ إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان. كتبتُ عنه وكان صدوقًا، يَسْكُن[٢] باب البَصْرة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هُدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أكل لَعِق أصابِعَهُ هؤلاء الثلاث[٣].

---

(١) في م: «الأموي»، وهو تحريف. وقد اقتبس من هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٧.

(٢) في م: «سكن»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صاحب الترجمة صدوق، ولم يتابع عليه عن هدبة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ٣/ ١٧٧ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ٦/ ١١٥، وأبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٨٠٣)، وفي الشمائل (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٥) و(٦٧٦٦)، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨، والبغوي (٢٨٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر =

سألتُه عن مَولِدِه، فقال: في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وماتَ في ذي الحجَّة من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

ذكرُ المثاني والمفاريد من الأسماء على التَّعبيد

٥٧٦٧ - عَبِيْدة السَّلْماني المراديُّ الهَمْدَانيُّ، قيل: إنه عَبِيدة بن قيس، وقيل: عَبِيدة بن عَمرو، وقيل: عَبِيدة بن قيس بن عَمرو، ويُكْنَى أبا مُسلم، ويقال: أبا عَمرو[1].

أسلَمَ قبلَ وفاةِ رسولِ الله ﷺ بسَنَتين. وسمعَ عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن الزُّبير.

ونزَلَ الكوفة، فروى عنه عامر الشعبي، وإبراهيم النَّخَعي، وأبو حَصِين، والنعمان بن قَيس، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن أبي هند، وغيرُهم، ووَرَدَ المدائن مع عليّ بن أبي طالب، وحضَرَ وَقْعة الخوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد بن سيرين، عن عَبِيدة بن عَمرو السَّلْماني، قال: فَرَغنا من أصحاب النَّهر، قال[2] عليّ: ابتغُوا فيهم، فإنَّهم إن كانوا القومَ الذين ذكَرَهُم رسولُ الله ﷺ؛ كان فيهم رَجُل مُخْدَج اليَد، أو مؤذن اليد، أو مَثْدُون اليد، قال: فابتَغَيناهُ فوَجَدناهُ، قال: فدَعَوناه إليه، قال: فجاء حتى قامَ عليه ثم قال: الله أكبر الله أكبر ثلاثًا، لولا أن تَبَطَّروا لحدَّثتُكم بما قضَى الله عز وجل على لسانِ رسولِ

= المسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣١)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».
وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ من طريق حميد، عن أنس، به.

(١) اقتبسه السمعاني في «السلماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ٤٠.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

الله ﷺ لمن قَتَل هؤلاء، قال: قلتُ: أنتَ سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: إي ورَبِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي ورَبِّ الكعبة[1].

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال، حدثنا هشام ابن حسَّان، عن محمد بن سيرين، قال: سألتُ عَبِيدة عن تفسير آية من كتاب الله عز وجل، فقال: عليك بالسَّداد، فقد ذَهب الذين يعلمون فيما نزَلَ القُرآن. قال هشام: وكان عَبِيدة قد صَلَّى قبل وفاة النبيِّ ﷺ بسَنَتين ولم يَرَه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، عن محمد، عن عَبِيدة، قال: أسلمتُ قبلَ وفاة النبيِّ ﷺ بسَنَتين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وعَبِيدة السَّلماني كوفيٌّ تابعي ثقةٌ جاهليٌّ، أسلمَ قبلَ وفاة النبيِّ ﷺ بسَنَتين، ولم يَرَ النبيَّ ﷺ، وكان من أصحاب عليّ وعبدالله، وكان أعور، وكان أحدَ أصحاب عبدالله الذين يُقرئون ويُفتون، وكان شُريح إذا أشكلَ عليه الشيءُ قال: إنَّ ها هنا رجلاً في بني سَلْمان فيه جرأة، فيرسلهم إلى عَبِيدة. وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه، وكل شيء

(١) حديث صحيح.
أخرجه أبو داود الطيالسي (١٦٦)، وعبدالرزاق (١٨٦٥٢) و(١٨٦٥٣)، وابن أبي شيبة ١٥/٣٠٣-٣٠٤، وأحمد ١/٨٣ و٩٥ و١٤٤ و١٥٥، ومسلم ٣/١١٤، وأبو داود(٤٧٦٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١١٣ و١٢١ و١٢٢، وزياداته على الفضائل (١٠٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٢)، والنسائي في الخصائص(١٨٧) و(١٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٧)، وابن حبان (٦٩٣٨)، والطبراني في الصغير (٩٦٩) و(١٠٠٢)، والبيهقي ٨/١٨٨. وانظر المسند الجامع ١٣/٤٣٩ حديث (١٠٣٨٥). وتقدم في غير موضع من هذا الكتاب طرق أخرى للحديث.

(٢) ثقات العجلي (١١٩٧).

رَوى محمد بن سيرين، عن عَبِيدة، سوى رأيه، فهو عن عليّ، ويُروَى عن ابن سيرين، قال: ما رأيتُ رجلاً كان أشَدَّ توقيًا من عَبِيدة، وكلَّ شيء روى إبراهيم النخعي، عن عَبِيدة، سوى رأيهُ، فإنه عن عبدالله، إلاّ حديثًا واحدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال: كان عَبِيدة يوازي شُريحًا في العِلْم والفَضْل.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني ابن نُمير، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عَمِّه، عن الشَّعبي، قال: كان شُريح أعلمهم بالقَضاء، وكان عَبِيدة يوازي شريحًا في القضَاء.

وقال يعقوب: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا حَفْص عن أشعث، عن محمد بن سيرين، قال: أدركتُ الكوفةَ وبها أربعةٌ ممَّن يُعَدُّ بالفقه؛ فمن بدأ بالحارث ثَنَّى بعَبِيدة، ومن بدأ بعَبِيدة ثَنَّى بالحارث، ثم عَلْقمة الثالث، وشُريح الرابع، قال: ثم يقول ابن سيرين: وأنَّ أربعةً أخسهم شُريح لَخيار.

قلت: الحارث هو ابن قَيس.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عَمِّي، قال: حدثني سُليمان بن أحمد، عن أبي مُسهِر، قال: ماتَ عَبِيدة بن قيس السَّلماني، وهو من مُراد، سنة اثنتين وسبعين، وأسلم قبلَ وفاة رسولِ الله ﷺ بسَنَتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود عن سعيد بن عُفير، قال: وفي سنة ثنتين وسبعين ماتَ عَبِيدة السَّلْماني.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٧.

قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي. وأخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعَبِيدة السَّلْماني بن عَمرو يُكْنَى أبا عَمرو، ماتَ سنة اثنتين وسبعين، ويقال: زمن المختار.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: أخبرنا قَعْنب ابن المُحَرَّر، قال: وماتَ عَبِيدة السَّلْماني سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث.

٥٧٦٨ - عَبِيدة بن حُميد بن صُهَيْب، أبو عبدالرحمن التَّيْميُّ وقيل: الضَّبِّيُّ والليثيُّ، ويُعرَف بالحَذَّاء[2].

وحُكِيَ عن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يكن حذَّاءً إنما هو الظَّاعني، والحَذَّاء بن أبي رائطة.

سمعَ منصور بن المُعْتَمر، وسُليمان الأعمش، وعبدالعزيز بن رُفَيْع، وعمارًا الدُّهني، ويزيد بن أبي زياد، وقابوس بن أبي ظَبْيان، والأسود بن قيس، ونُوَيْر بن أبي فاختة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعَمرو بن محمد الناقد، وأبو ثَوْر الفقيه، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وأحمد بن محمد بن سَوادة، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ومحمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، وغيرُهم. وكان كوفيًا فسَكَنَ بغدادَ إلى أن توفِّي بها.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح وإبراهيم بن

(١) الطبقات ١٤٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحذاء» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٥٠٨.

مُجَشِّر؛ قالا: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن يحيى ابن سام، عن موسى بن طَلْحة، عن أبي ذَرّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان صائمًا فليَصُم من الشهر البِيضَ، أو الغُر، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»[1].

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عَبِيدة بن حُميد أحاديثُهُ صِحاح وما رويتُ عنه شيئًا، وضَعَّفه.

قال لي المالكي في موضع آخر بهذا الإسناد عن عليّ، قال: ما رأيتُ أصحَّ حديثًا من عَبِيدة الحَذَّاء، ولا أصحَّ رجالاً.

(١) اختلف في هذا الحديث على موسى بن طلحة اختلافًا كثيرًا، فرواه بعضهم عنه عن أبي ذر، ويرويه بعضهم عنه عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، وابن الحوتكية مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب». ويرويه بعضهم مطولاً وفيه قصة سؤال عمر عمن حضر يوم القاحة، وقصة الأرنب وخبر الصوم. ويرويه بعضهم مختصرًا على قطعة منه، وقد فصل الإمام الدارقطني الخلاف فيه، في العلل (٢/ س٢٣٩)و (٦/ س١١١٩)، وقال الإمام ابن خزيمة: «قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب «الكبير» وبينت أن موسى ابن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، وروى عن ابن الحوتكية القصتين معًا». وقال الإمام الترمذي عقب إخراجه من طريق يحيى بن سام بنحو حديث المصنف في قصة الصوم: «حديث أبي ذر حديث حسن». ويحيى بن سام صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٤٧٥)، وعبدالرزاق (٧٨٧٣)، وأحمد ٥/ ١٥٢ و١٦٢ و١٧٧ والترمذي (٧٦١)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٢١٢٨)، وابن حبان (٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي (١٨٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٨. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣٢-١٣٣ حديث (١٢٢٩٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٧٤)، والحميدي (١٣٦)، وأحمد ٥/ ١٥٠، والنسائي ٤/ ٢٢٣ و٧/ ١٩٦، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، بنحوه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: عَبِيدة بن حُميد شيخٌ كتبَ الناسُ عنه، ولم يكن من الحُفَّاظ المُتْقنين. وذكَرَهُ سَعْدويه يومًا، فقال: كان صاحبَ كتابٍ، وكان مؤدِّبًا لمحمد بن هارون أمير المؤمنين، وكان حَذَّاءً.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فعَبِيدة بن حُميد؟ قال: مابه المسكينُ بأسٌ، ليس له بَخْت.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يحيى بن مَعِين، قال: عَبِيدة بن حُميد الضَّبِّي ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان[2]، قال: قال يحيى بن مَعِين: عَبِيدة ابن حُميد لم يكن به بأسٌ، كان ينزلُ في دَرب المُفَضَّل، ثم انتقلَ إلى قَصر وَضَّاح، فعابوه أنه[3] كان يقعدُ عند أصحاب الكُتُب[4].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثني الفضل[6] بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله كيف كان عَبِيدة؟ فقال: ما أحسن حديثه، هو أحبُّ إليَّ من زياد بن عبدالله

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٤٢).

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٣) في م: «أن»، وهو تحريف.

(٤) وانظر ثقات ابن شاهين (١٠٥٤).

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١.

(٦) في م: «المفضل»، وهو تحريف، والخبر في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥٩.

البَكَّائي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: عبيدة بن حُميد أصحُّ حديثًا عن منصور من البَكَّائي يعني زيادًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سُئِل أبي عن عَبيدة بن حُميد والبَكَّائي؟ فقال: عَبِيدة أحبُّ إليَّ وأصلَحُ حديثًا منه. قال أبي: كان البَكَّائي يُحَدِّثُ بحديث منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن المُسَيِّب في دية اليهودي والنَّصْراني، وإنما هو عن ثابت الحَدَّاد، أخطأ[2] فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داودُ سليمان بن الأشعث، قال[3]: سمعتُ أحمد قيل له: عَبِيدة بن حُميد؟ قال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: أحْسَنَ أبو عبدالله الثَّناء على عَبِيدة بن حُميد جدًا، ورَفَع أمرَهُ، وقال: ما أدري ما للنَّاس ولَهُ؟ ثم ذكرَ صحة حَديثِه، فقال: كان قليلَ السَّقَط، وأما التَّصحيف فليسَ تَجِده عنده. قال أبو عبدالله: أولُ ما كتبتُ عنه في مسجد عفَّان، ثم كتبتُ عنه سنة ثمانين، وسنة إحدى وثمانين في مدينة الوَضَّاح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي علي ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: قال محمد بن عبدالله بن نُمير: وعَبِيدة

(١) الضعفاء الكبير ٢/ ٨٠.
(٢) في م: «وأخطأ»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.
(٣) سؤالاته لأحمد (٥٧٣).

ابن حميد ثقةٌ.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: عَبِيدة بن حُميد ليس بالقوي في الحديث، وهو من أهلِ الصدق، وكان أحمد بن حنبل يقول: عَبِيدة بن حُميد قليلُ السَّقَط، وأما التَّصحيف فليس عنده، وأثنَى عليه، ورَفَع أمرَهُ جدًا. وحُكِيَ عن محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: قرأتُ عليه القرآن منذ خمسين سنة، وكتبتُ عنه صحيفةً عن عَمَّار الدُّهني منذ خمسين سنة، وكان شَرِيك يَستعينُ به في المَسائل.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: عبِيدة بن حُميد التَّيْمي يُكْنَى أبا عبدالرحمن، وكان ثقةً صالحَ الحديث، صاحبَ نحو، وعَرَبية، وقراءةٍ للقرآن، وكان من أهل الكوفة، فقدمَ بغدادَ أيام هارون أمير المؤمنين، فصَيَّره مع ابنه محمد بن هارون، فلم يَزَل معه حتى ماتَ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو عبدالرحمن عَبِيدة بن حُميد بن صُهَيْب التَّيْمي سنة تسعين ومئة. وأخبرتُ أنهُ وِلدَ سنة تسع ومئة.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد[2] بن عليّ بن مَرْوان الكوفيُّ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم التَّيْمي، قال: سألتُ عَبِيدة بن حُميد، فقلتُ: يا أبا عبدالرحمن متى وُلِدتَ؟ قال: سنة سبع ومئة. وماتَ عَبِيدة بن حُميد سنة تسعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٩.

(٢) في م: «يزيد»، وهو تحريف.

محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : حدثني حُسين ابن أبي زيد، قال: كَتَبنا من[2] عَبيدة بن حُميد الضَّبِّي ببغداد سنة تسعين ومئة، وماتَ بعد ذلك.

٥٧٦٩ - عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد، أبو الحسن العَبْسيُّ الكوفيُّ[3] .

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد أبو الحسن العَبْسي الكوفي سنة ثنتين[4] وثمانين ومئة سمعتُ منه قبل مَوتِ هُشيم. قال أبو[5] محمد بن أبي حاتِم: هذا شيخٌ روى عنه قتيبة بن سعيد[6] .

قلت: وببغداد سمع أحمد بن حنبل منه، وذلك أنَّ أول سفرةٍ سافَرَها كانت في سنة ثلاث وثمانين.

٥٧٧٠ - عبدالمؤمن بن عفَّان، أخو عبدالرحمن الصُّوفيُّ.

حدَّث عن هارون بن محمد الشَّيباني. روى عنه العباس بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عفَّان أخو أبي بكر بن عفَّان، عن هارون بن محمد

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٧٨٨، والصغير ٢/ ٢٥٢.

(٢) في م: «عن»، محرفة، وهي على الوجه في كتب البخاري أيضًا.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

(٥) سقطت من م.

(٦) انظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣٤٥ وكأنه سقط شيء من ترجمته في المطبوع.

الشَّيْباني، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ ﷺ: «من خَبَّبَ امرأة على زوجها فليس منا»[1].

٥٧٧١-عبدالخالق بن عبدالكريم بن يزيد، أبو الحسن السَّرَخسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن غِياث بن حمزة الخُراساني. روى عنه ابن مالك القَطِيعي.

أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد بن نَصْر الأسداباذي بها، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالخالق بن عبدالكريم بن يزيد السَّرَخسي قدمَ علينا سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا غِياث بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيَّات، قال: حدثنا عبدالحكم، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم برَكْعتي الضُّحَى، فإنَّ فيها الرَّغائب»[2].

٥٧٧٢ - عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نَصْر بن مَرْزوق بن بَزيع بن عبدالرحمن، أبو محمد السَّقَطي المعروف بابن أبي روبا[3].

سمع محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعُمر بن الحسن بن نَصْر الحَلَبي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، هارون بن محمد اتهمه ابن معين، وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٩٨) عقب إخراجه: «هارون ليس بمعروف ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ».
والحديث صحيح من طريق يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر الحميري (٥/ الترجمة ٢٣٠٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالحكم بن عبدالله القسملي، وإبراهيم بن سليمان الزيات ليس بالقوي (الميزان١/ ٣٧). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٥٧٩) إليه وحده.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦)، وفي السير ١٦/ ٨١.

وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه، وأبو عبدالله بن البياض، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وغَيلان بن محمد السِّمسار، وطَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وأبو عليّ بن شاذان.

وكان ثقةً، وكان أحدَ شهود الحُكَّام المُعَدَّلين.

سمعتُ البَرْقاني ذكَرَ عبدالخالق بن الحسن فأثنَى عليه ووثَّقَه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفِّي عبدالخالق بن الحسن المعروف بابن أبي روبا يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من رَجَب سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ودُفِنَ من يومِهِ.

٥٧٧٣- عبد خَيْر بن يزيد، أبو عُمارة، وقيل: هو عبدخير بن محمد بن خولي بن عبد عَمرو بن عبد يغوث بن الصَّائد، وهو كعب، بن شُرَحْبيل بن شَرَاحيل بن عَمرو بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوف بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك ابن زيد بن كَهْلان بن سبأ[1].

أدرك النبيَّ ﷺ إلاّ أنه لم يَلْقه، وسكَنَ[2] الكوفة، وحدَّث بها عن عليّ ابن أبي طالب. وكان ممن شَهِد مع عليّ حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

روى عنه ابنه المُسَيِّب، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وحَبِيب بن أبي ثابت، وخالد بن عَلْقمة، وعطاء بن السَّائب، وأبو حيَّة الهَمْداني، وإسماعيل السُّدِّي، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: عبدخير اسمه

(١) اقتبسه السمعاني في «الخيواني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٦٩.

(٢) سقطت الواو من م.

عبدالرحمن بن يزيد هَمْداني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: قال لي يحيى بن موسى: حدثنا مُسهِر بن عبدالملك، قال: حدثني أبي، قال: قلتُ لعبد خَيْر: كم أتَى عليك؟ قال: عشرون ومئة سنة، كنتُ غلامًا ببلادنا باليمن، فجاءنا كتابُ النبيِّ ﷺ، فنُودي في الناس، فخرَجُوا إلى حَيْرٍ[2] واسع، فكان أبي فيمن خَرَجَ، فلما ارتَفَع النهارُ جاء أبي، فقالت له أمي: ما حَبَسك وهذه القدر قد بلغت، وهؤلاء عِيالُك يَتَضَوَّرونَ يريدونَ الغداء. فقال: يا أمَّ فلان، أسلمنا فأسلموا[3]، واستَصبَيْنا فاستَصْبي، فقلت له: ما قوله استَصْبَينا؟ قال: هو في كلام العرب أسلمنا، وأمرَني بهذه القِدْر فلتُهراق للكلاب، وكانت ميتة، فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: لما فَرَغنا من أهل النَّهر قامَ عليٌّ فقال: يا أيها الناس إنَّ خيرَ هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عُمر، ثم أحدثنا أُمورًا يقضي اللهُ فيها ما يشاء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[4]: قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: فعبد خير؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال:

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٣٩.

(٢) في م: «حيّز»، وهو تصحيف. والحير: المكان المطمئن، أو البستان. وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٤٧١.

(٣) في م: «فأسلمي»، وما هنا من النسخ.

(٤) تاريخ الدارمي (٥١٧).

حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : عبد خَيْر كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

٥٧٧٤- عبدالقدوس بن حبيب، أبو سعيد الوُحاظيُّ الشاميُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عِكْرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ومُجاهد بن جَبْر، ومَكْحول الشامي. روى عنه سُفيان الثَّوري، وإبراهيم بن طَهْمان، وعَمرو بن الحارث، وحَيْوة بن شُريح المصريان، والعلاء بن موسى الباهلي، وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[3] : حدثنا محمد بن زكريا البَلْخي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: اشتريتُ بعيرين، فقدمتُ على عبدالقدوس الشامي، قال: فقال: حدثنا مُجاهد عن ابن عُمر، قلت: إنَّ أصحابنا يَروونَ هذا الحديث عن عبدالله بن عباس، فقال: ابنُ عباس لم يَروِ مُجاهد عنه شيئًا، وكان مُجاهد مولى ابن عُمر فكان لا يروي إلاّ عن ابن عُمر! فقلت: إنّا لله، وفي سبيل الله على نفقتي وبعيري، ورأيتُ عبدالله يَتَبَسَّم.

وقال العُقَيْلي[4] : حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن سَعْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بشير المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان ابن عبدالملك، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: لأن أقطعَ الطريق أحبُّ إليّ من أن أروي عن عبدالقدوس الشامي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد وأبو حامد أحمد بن محمد بن

---

(١) ثقات العجلي (١٠١٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوحاظي» من الأنساب، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ١٣٥.

(٣) الضعفاء ٣/ ٩٧.

(٤) نفسه ٣/ ٩٦.

أبي عَمرو الأُسْتَوائي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عبدالقدوس، يعني ابن حَبِيب، ضعيفٌ. قال يحيى: قال حجَّاج الأعور: رأيتُ عبدالقدوس في زمن أبي جعفر، على باب مدينة أبي جعفر وهو مُغلق، وكان لا يفتحُ حتى يُصبحَ الناس جدًا، فجاء رجلٌ إلى عبدالقدوس وهو واقفٌ بباب المدينة فقال له: أصلَحَكَ اللهُ، الحديث الذي حَدَّثتَ به أعِدهُ عليَّ، أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى، فقال: «لا تتخذوا شيئًا[2] فيه الرَّوح عرضًا» فقال له الرجل: أي شيء تعني بهذا؟ فقال له عبدالقدوس: هو الرجل يخرجُ من دارِهِ شَبيهِ القَسْطرون. قلت ليحيى: ما يعني بهذا؟ قال: أهل الشام يُسَمُّون الرَّوْشن والكَنِيف يخرج إلى خارج القَسْطرون.

قلت: صَحَّف فيه عبدالقدوس وفَسَّر تصحيفه لأنَّ الحديث: «لا تتخذوا شيئًا فيه الرُّوح بضم الراء غَرَضًا» بالغَين المُعجمة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسِيري، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل الغَلَابي، قال: قال أبي: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عبدالقدوس يحدِّثُ عن عطاء ومكحول؟ فقال: شيخٌ شاميٌّ مطروحُ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا أحمد ابن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البَهْراني بحِمْص، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، قال: سمعتُ إسماعيل بن عيَّاش

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٨.

(٢) في م: «تتحروا سببًا»، وكله تصحيف.

(٣) الضعفاء، له (٤٣٥).

يقول: لا أشهدُ على أحدٍ بالكَذِب إلاّ على عبدالقدوس بن حبيب، وعُمر بن موسى الوَجِيهي، فأما عُمر بن موسى فإني قلت له: أي سنة سمعت من خالد ابن مَعْدان؟ قال: سنة عشر، ومات خالد سنة أربع!! وأما عبدالقدوس فإني حَدَّثته بحديثٍ عن رجل فطَرَحني وطَرَحَ الذي حدثته[1] عنه وحَدَّث به عن الثالث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: كان سُفيان يروي عن أبي سعيد الشَّامي، وإنما هو عبدالقدوس، كَنَّاه ولم يُسَمِّه، وهو ذاهبُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالقدوس الشَّامي أجمَعَ أهلُ العلمِ على تَركِ حديثِهِ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل القاضي ببَيْروت، قال: أخبرنا أحمد بن الحُسين ابن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: عبدالقدوس أبو سعيد لا يقنع[3] الناسُ بحَدِيثه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي

---

(١) في م: «حدثت»، وما هنا من النسخ.
(٢) أحوال الرجال (٢٨٨).
(٣) في م: «لا ينفع»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في «أحوال الرجال».

يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع: قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1] : أبو سعيد عبدالقدوس الشاميُّ ذاهبُ الحديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2] : سألتُ أبا داود عن عبدالقدوس الشَّامي، قال: ليس بشيءٍ، وابنُهُ شَرٌّ منه. رَوى عنه سُفيان الثَّوري، فقال: حدثنا أبو سعيد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : عبدالقدوس بن حبيب أبو سعيد الشَّامي متروكُ الحديث.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا عليّ بن سِراج، قال: عبدالقدوس بن حبيب الوحاظي ماتَ بالعراق عند أبي جعفر، وهو من أهلِ دمشق.

٥٧٧٥- عبدرَبِّه بن نافع، أبو شهاب الحَنَّاط المَدائنيُّ، أصلهُ كوفيٌّ[4] .

سمعَ محمد بن سوقة، وأبا إسحاق الشَّيْباني، والحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ويونُس بن عُبيد، وداود بن أبي هند، وعاصمًا الأحول، وعوفًا الأعرابي، ومحمد بن أبي ليلى، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج.

---

(١) الكنى، الورقة ٤٤.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٠٥.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٣٩٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحناط» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٢٦.

روى عنه زافر بن سُليمان، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو سَلَمة التَّبوذكي، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن زياد بن فروة، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وسُليمان بن محمد المُباركي، ومحمد بن عبدالوهاب الحارثي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو داود المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب[1]، عن شُعبة، عن أيوب، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ نُهل[2] بالحجِّ لأربع مَضَينَ من ذي الحجَّة، فصَلَّى رسول الله ﷺ الصُّبحَ بالبَطْحاء، فلما صَلَّى قال: «من شاء أن يَجعَلَها عُمرة فليَجْعَلها»[3].

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب عَبد رَبِّه بن نافع الحَنَّاط ببغدادَ أملى علينا إملاءً، قال أبو داود: أصله من المدائن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو شهاب اسمُهُ عبد ربه بن نافع، وكان ثقةً كثيرَ الحديث رجلاً صالحًا لم يكن بالمَتين[4]، وقد تكَلَّموا في حفظِهِ، فمن ذلك أني سمعتُ عليَّ بن عبدالله بن جعفر يقول: سمعتُ يحيى بن

(١) في م بعد هذا: «الحناط»، وهي وإن كانت صحيحة، لكنها ليست في النسخ.
(٢) في م: «فهل»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٣٧٠، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٤/ ٦ و٥٧، والنسائي ٥/ ٢٠١، وابن حبان (٣٧٩٤)، والبيهقي ٥/ ٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٢ حديث (٦٢٦١).
(٤) في م: «بالمتقن»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

سعيد القَطَّان يقول: لم يكن أبو شهاب الحَنَّاط بالحافظ. قال عليّ: ولم يَرضَ يحيى أمره[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: وسمعتُه يعني يحيى بن سعيد يقول: لم يكن أبو شهاب الحَنَّاط بالحافظ، ولم يَرضَ يحيى أمرَهُ[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: اسم أبي شهاب الحَنَّاط عبدُرَبِّه بن نافع، أخبرنا باسمه المدائني، وأبو شهاب الذي يُحَدِّث عن سعيد بن جُبَيْر هو أكبر من هذا، اسمُهُ موسى بن نافع، وهو من أهلِ الكوفة. قال أحمد بن زُهير: وسمعتُ[3] يحيى بن مَعِين يقول: أبو شهاب الحَنَّاط ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين. وأخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين، عن أبي شهاب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سألتُ يحيى بن

---

(١) في م: «بأمره»، وما هنا من النسخ.
(٢) لم أقف عليه في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي ابن المديني.
(٣) في م: «وقد سمعت»، ولم أجد «قد» في شيءٍ من النسخ.
(٤) تاريخ الدارمي (٥٣).

مَعِين، قلت: فأبو شهاب أحبُّ إليك، أو أبو بكر بن عيَّاش؟ فقال: أبو شهاب أحبُّ إليّ من أبي بكر في كلِّ شيء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أبو شهاب عبد رَبِّه الحَنَّاط كوفيٌّ لا بأسَ به. وقال مَرَّة أخرى: أبو شهاب ثقةٌ، رَوى عنه سَعْدويه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: أبو شهاب الحَنَّاط عبد رَبِّه بن نافع صدوقٌ كوفيٌّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو داود المُباركي، قال: ماتَ أبو شهاب الحَنَّاط سنة إحدى وسبعين، أو اثنتين وسبعين، عبدالله يشك.

قلت: يعني ومئة؛ وقيل: إنه ماتَ بالمَوْصل أو بِبَلَد[2].

٥٧٧٦- عبدالغفور.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عبدالغفور شيخٌ كان هاهنا في رَحْبة أبي القاسم، ليس حديثُهُ بشيءٍ البَتَّة.

قلت: لا أعرفُ عبدالغفور هذا إلاّ أن يكون أبا الصَّبَّاح الواسطي، ويَغلِبُ على ظني أنه إياه، فإن كان هو فهو عبدالغفور بن سعيد، وقيل:

(١) ثقاته (١٠١٤) و(٢١٦٨).
(٢) في م: «ببلده»، وهو تحريف، وهي قريبة من الموصل، ويقال لها «بلط» أيضًا.

عبدالغفور بن عبدالعزيز حَدَّث عن أبي هاشم الرُّماني. روى عنه خَلَف بن عبدالحميد بن أبي الحسناء، وشُجاع بن أشرس، وصالح بن مالك الخُوارزمي.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن[1] بن أحمد يعني الإصطَخري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو الصَّبَّاح عبدالغفور ليسَ بشيءٍ.

٥٧٧٧- عابد بن أبي عابد المُقرىء، صاحب حمزة الزَّيَّات[3].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: عابد بن أبي عابد شيخ من أهلِ بغداد، قرأ على حمزة الزَّيَّات القُرآن، وكان يُقرىء ببغدادَ في طاق الحَرَّاني. قرأ عليه أحمد بن جُبَيْر الأنطاكي، ورَوى عنه[5] محمد بن الجَهْم السِّمَّري.

٥٧٧٨- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه، يُكْنَى أبا عبدالله[6].

حدَّث عن أبيه بكتاب «المبتدأ». وروى عن كَوْثر بن حكيم، وزَعَم أنه سمعَ من مَعْمَر بن راشد، وابنِ جُريج.

روى عنه محمد بن سعيد بن زياد الجَمَّال، وعيسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٦٨.
(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٦/ ١.
(٤) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٥٤١.
(٥) في م: «عن»، وهو تحريف.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا عبدالمنعم ابن إدريس، قال: حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ الناسُ يوم القيامة كما وَلَدتهم أمهاتهم عُراة، حفاة، غُرْلا» فقالت له عائشة: واسَوْأتاه، ينظر بعضهم إلى بعض؟! فضَرَب على مَنكبها، وقال: «بنتَ[1] أبي قُحافة شُغِلَ الناسُ يومئذٍ عن النَّظر وسَمَوا بأبصارهم إلى السَّماء، فيوقَفونَ أربعينَ سنةً لا يأكلون، ولا يشربونَ، ولا يجلسونَ، ولا يُكَلَّمون، ساميَنَ أبصارَهُم إلى السَّماء، حتى يَلجمهم العَرَق، فمنهم من يَبلغُ العَرَقُ قدَمَيه، ومنهم من يَبلغُ العرقُ ساقَيه، ومنهم من يبلغُ فَخِذَيه وبَطنَه، ومنهم من يلجمه العَرَق، ثم يترحمُ الله بعد ذلك على العباد، فيأمر الملائكة المُقَرَّبين فيَحمِلون عرشَ الرَّب عزوجل، حتى يوضَعَ في أرض بيضاء كأنها الفِضَّة، لم يُسفَك فيها دمٌ حرام، ولم تُعمَل فيها خطيئة، وذلك أول يوم نظرت عينٌ إلى الله، ثم تقومُ الملائكةُ حافِّينَ من حَول العَرش، ثم يأمرُ مُناديًا فيُنادي بصوتٍ يُسْمِعُ[2] الثَّقَلين، الجنَّ والإنسَ، فيَشْرَئِبُّ الناسُ لذلك الصَّوت، ثم يخرجُ ذلك[3] الرجلُ من الموقف، فَيُعَرَّفُ الناسُ كُلُّهم اسمَهُ، ثم يأمر بحسناته أن تخرجَ معه، فيخرجُ بشيءٍ لم يَرَ الناسُ مثلَهُ كَثْرةً ويُعرفُ الناسُ تلك الحَسنات فإذا وقَفَ بين يدي رب العالمين قال: أين أصحاب المظالم؟ فيقول له الرحمن تعالى: أظلمتَ فلان بن فلان في يوم كذا وكذا؟ فيقول: نعم يا رب، وذلك ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [النور] فإذا فَرَغ من ذلك، فيؤخَذُ من حَسَناته، فيُدفَعُ إلى مَن ظَلَمَه، وذلكَ يومَ لا دينار ولا درهم، إلَّا أخْذٌ من الحَسَنات وتورك من السَّيئات، فإذا لم تَبق حسنةٌ قال من بَقِيَ: يا ربنا ما بالُ غيرِنا استَوفَوا حقوقَهُم

(١) في م: «يا بنت»، ولم أجد حرف النداء في شيء من النسخ البتة.

(٢) في م: «يسمعه»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

وبَقِينا؟ قيل لهم: لا تَعْجلوا، فيؤخَذُ من سَيِّئاتهم فتورك عليه، فإذا لم يَبْق أحدٌ يطلبه قيل له: ارجع إلى أمِّكَ الهاوية، فإنه لا ظُلمَ اليوم، إنَّ اللهَ سريعُ الحساب. ولا يَبقَى يومئذٍ مَلَكٌ مُقَرَّب، ولا نبيٌّ مرسلٌ، ولا صدِّيقٌ، ولا شهيدٌ، إلاّ ظنَّ أنه لن ينجو مما رأى من شِدَّة الحساب»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: عبدالمنعم ابن إدريس يكذِبُ على وَهْب بن مُنَبِّه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عبدالمنعم الذي روى عن وَهْب بن مُنَبِّه ليس بثقةٍ، أخذ كُتُبًا فرواها.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ عبدالمنعم، فقال: الكَذَّاب الخَبِيثُ، فقيل له: بِمَ عَرَفتَهُ يا أبا زكريا؟ قال: حدثني شيخٌ صدوقٌ أنه رآه في زَمَن أبي جعفر يطلبُ هذه الكُتُب من الوَرَّاقين وهو اليوم يَدَّعيها. فقيل له: إنه يَروي عن مَعْمَر؟ فقال: كَذِب.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد

---

(١) موضوع بهذا السياق والتمام، وآفته صاحب الترجمة الكذاب كما بينه المصنف، وشيخه متروك (الميزان ٣/ ٤١٦). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وذكر بعضه في الكنز (٣٨٩٥١) ونسبه إلى ابن مردويه.

وأول الحديث محفوظ عن عدد من الصحابة من ذلك ما أخرجه البخاري ٨/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ١٥٦ من حديث السيدة عائشة، بنحوه.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٦١.

ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذُكِرَ له عبدالمنعم بن إدريس قيل له: قد سَمِعَ من مَعْمَر وابن جُريج؟ فقال: لم يَسمع من مَعْمَر قط، أخبرني قرط بن حُرَيث أنه رآه يَتَلَقَّط هذه الكُتُب يَشتريها من السُّوق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالمنعم متروكُ الحديث، أخَذَ كُتُبَ أبيه فحدَّث بها عن أبيه، ولم يكن سَمِعَ من أبيه شيئًا.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عبدالمنعم بن إدريس البغدادي ذاهبُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[3]: قلتُ لأبي زُرعة: عبدالمنعم بن إدريس بن سنان؟ قال: واهي الحديث، وُلِدَ بعد موت أبيه، وحدَّث عن أبيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: عبدالمنعم ابن إدريس ليس بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال:

---

(١) سؤالاته (١٢٦).
(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٥١.
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٦٠ - ٣٦١.
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٤٠٨).

عبدالمنعم بن إدريس، كان يشتري كُتُب السِّيرة، فيَرويها، ما سَمِعَها من أبيه ولا بَعْضَها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ عبدالمنعم بن إدريس.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني الجَوْهري، قال: عبدالمنعم بن إدريس بن سِنان، يُكْنَى أبا عبدالله، رأيتُهُ يَخضِبُ بالحِنَّاء، أحمر الرأس واللِّحية، ماتَ ببغداد في شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين، وله نحو من تسعين سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: عبدالمنعم بن إدريس رَوى كُتُبَ وَهْب بن مُنَبِّه عن أبيه، عن وَهْب، وذكَرَ أنه قد لَقِيَ مَعْمَر بن راشد باليمن وسَمِعَ منه. ماتَ ببغداد وقد قارَبَ مئة سنة، في شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

٥٧٧٩- عبدالمتعال بن طالب بن إبراهيم، أبو محمد الأنصاريُّ[١].

سَمِعَ أبا إسماعيل المؤدِّب، وأبا عَوَانة، وأبا المَلِيح الرَّقِّي، وعبدالله بن وَهْب، ويوسُف بن عطية الصَّفَّار.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ويعقوب بن شَيْبة، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، وأحمد بن علي الخَزَّاز[٢]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٨/٢٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الخراز»، مصحف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغوي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالمتعالِ بن طالب، قال: حدثني أبو المَلِيح الرَّقِّي، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله، قال: أولُ خَبرٍ قدِمَ المدينةَ عن النبيِّ ﷺ في مَخرَجه: أنَّ امرأةً كان لها تابعٌ، فجاء في صورة طائر حتى وَقَع على جِذْعٍ لهم، فقالت له: انزل[1] فتُحَدِّثنا ونُحَدِّثَك وتُخبِرَنا ونُخبرَك. فقال: إنه قد ظهرَ نبيٌّ حَرَّم علينا الزِّنا، ومنع منا القَرَار[2].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[3]، قال[4]: عبدالمتعال بن طالب الأنصاري بغداديٌّ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي، قال: حدثني عبدالمتعالِ بن طالب، وكان عبدًا صالحًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن عبدالمتعال بن طالب، فقال: ثقةٌ.

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي وحَدَّثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا هارون بن معروف وعبدالمتعال، وكانا ثقتَين؛ قالا: حدثنا عبدالله بن وَهْب.

---

(١) في م: «ألا تنزل»، وما هنا من النسخ كافة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله الهاشمي (١٢/ الترجمة ٥٥٦٣).

(٣) في م: «أبو أحمد بن فارس البخاري»، وهو تحريف يدل على جهل.

(٤) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٤٣.

٥٧٨٠- عبدالأحد بن عبدالواحد الكَلْوَذَانيُّ.

حدَّث عن المعافَى بن عِمْران. رَوى عنه جعفر بن عبدالواحد الهاشمي.

أخبرنا الجوهري[١]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى الغَطَشي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا عبدالأحد بن عبدالواحد الكَلْوَذَاني، قال: حدثنا المُعافَى بن عِمْران، عن الأوزاعي، عن مكحول والزُّهري أنهما قالا: القرآن كلامُ الله غير مَخلوق[٢].

٥٧٨١- عَبْدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المَرْوَزيُّ[٣].

سَمِعَ قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وعَمَّار بن الحسن الرَّازي، وأبا كُريب محمد بن العلاء، وحَوْثَرة بن محمد المِنْقَري، وعبدالجبار بن العلاء، وعبدالله بن محمد الزُّهري المَكيَّين، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى.

روى عنه أبو العباس الدَّغولي وغيرُ واحدٍ من الخُراسانيين. وقدمَ بغدادَ ورَوى بها كتابَ «التَّفسير» لمُقاتل بن حَيَّان وغيره.

حدَّث عنه القاضيان أحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً حافظًا، صالحًا زاهدًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) سقط شيخ الخطيب من م، فصار شيخ شيخه شيخًا له.

(٢) أين الزهري ومكحول من هذه القضايا التي نجمت بعد وفاتهما بدهرٍ؟!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجنوجردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٧.

سُليمان، عن بِسْطام بن مُسلم، عن أبي رجاء العُطاردي، قال: سمعتُ عليًا قرأ على المنبر هذه الآيات ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة ٢٠٤] حتى انتهى إلى قوله ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة ٢٠٧] فقال عليّ: اقتتلا ورب الكعبة[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا نُعيم عبدالرحمن بن محمد الغِفاري بمرو يقول: سمعتُ عَبْدان بن محمد الحافظ يقول: وُلِدتُ سنة عشرين ومئتين في ذي الحجَّة ليلة عَرَفة.

قال أبو نُعيم: وتوفي عَبْدان في ذي الحجَّة ليلة عَرَفة سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٥٧٨٢- عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر بن سلامة بن أزهر، أبو هاشم الحَضْرميُّ، من أهل حِمْص[2].

كان جَوَّالاً، حَدَّث في عدَّة مواضع، وقَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يحيى ابن عُثمان الحِمْصي، وكثير بن عُبيد الحَذَّاء، ومزداذ بن جميل البَهْراني، ومحمد بن عَوْف الطَّائي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو الحُسين بن حَمَّة الخَلَّال، ومحمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وابن الصَّلْت الأهوازي، وهو آخر من روى عنه من البغداديين، والقاضي أبو عُمر الهاشمي البَصْري، وهو آخر من روى عنه في الدُّنيا كُلِّها. وكانَ ثقةً.

---

(١) إسناده حسن، جعفر بن سليمان الضبعي صدوق زاهد يتشيع.
أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢/٣١٩ من طريق جعفر بن سليمان، به، وزاد نسبته في الكنز (٤٢٤٧) إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٢٩٤.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا عبدالغافر بن سلامة بن أزهر الحَضْرمي في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان القُرشي، قال: حدثنا ابن حِمْير. وأخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر الحِمْصي، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصي، قال: حدثنا محمد بن حِمْير، قال: حدثنا وفي حديث الدَّارقُطني: حدثني شُعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «المِراءُ في القرآن كُفرٌ». ليس في حديث الدَّارقُطني «أنه»، وقال[1]: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عُروة بن الزُّبير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، تَفَرَّد به شُعيب بن أبي الأشعث عن هشام عن أبيه، ولم يَروِهِ عنه غير محمد بن حِمْير[2].

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر بن سلامة بن أزهر الحِمْصي ببغداد في مَجلس أبي إسحاق المَرْوَزي في الجامع، وهو أول مَجلس قَعَد يوم الجُمُعة لستٍّ بَقِين من المُحَرَّم سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا كثير بن عُبيد بن نُمير الحَذَّاء، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن شُعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال: أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَح على[3] الخمار والموقين[4].

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) إسناده واه، وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (١٧١٤): «هذا حديث مضطرب، ليس هو صحيح الإسناد، عروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول». والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي سلمة، به. تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن الحسن بن الجعد (٥/ الترجمة ١٩٨٥).

(٣) في م: «عن»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد، والحديث مروي من طرق عن الحكم، =

= واختلف عليه فيه، قال الإمام الدارقطني في العلل (٧/س ١٢٨٢): «فرواه شيبان عن ليث عن الحكم عن شريح بن هانىء عن علي عن بلال، وخالفه معتمر، واختلف عنه، فرواه مسدد وعمرو بن علي، وعلي بن الحسين الدرهمي عن معتمر عن ليث عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت عن شريح بن هانىء عن بلال. وخالفهم ابن أبي السري، فرواه عن معتمر عن ليث عن طلحة بن مصرف عن شريح بن هانىء عن بلال. ورواه موسى بن أعين عن معتمر عن ليث عن الحكم وحبيب عن شريح بن هانىء عن بلال. ورواه أبو المحياة عن ليث عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن بلال (عند ابن أبي شيبة والطبراني).

وكذلك رواه الأعمش واختلف عنه، فرواه أبو معاوية الضرير (عند ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، ومسلم ١/ ١٥٩، والنسائي ١/ ١٠٦، وابن خزيمة (١٨٠)، والطبراني في الكبير (١٠٦٠) و(١٠٦١))، وعلي بن مسهر (عند مسلم ١/ ١٥٩، والترمذي (١٠١))، وعيسى بن يونس (عند مسلم ١/ ١٥٩، وابن ماجة (٥٦١)، والطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٢٧١)، وأبو زهير عبدالرحمن بن مغراء، وأبو عبيدة بن معن، وأبو حمزة السكري، وعبدالله بن نمير (رواية ابن نمير عند أحمد ٦/ ١٤، والنسائي ١/ ١٠٦، والطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٢٧١)، وأبو إسحاق الفزاري، ومحمد بن فضيل واختلف عنه، فرووه (أي عن ابن فضيل) عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال (عند الطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١). ورواه زياد بن أيوب عن ابن فضيل فلم يذكر فيه كعبًا، ولعله سقط عليه أو على من روى عنه. ورواه عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ، ولم يذكر بلالاً. وكذلك قال علي بن عابس، رواه عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ. ورواه زائدة بن قدامة وعمار بن رزيق وحفص بن غياث وروح بن مسافر عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء عن بلال. ورواه الثوري وشريك عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال، لم يذكر بينهما أحد. وقال محمد بن ميسر أبو سعد عن الثوري عن منصور والأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال. وكذلك قال زائدة والقاسم بن معن وعمرو بن أبي قيس عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال. وكذلك رواه زيد بن أبي أنيسة وعمر ابن عامر والحجاج بن أرطاة، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي وعبدالله بن محرر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (وكذا رواه الطيالسي (١١١٦) عن

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح أحمد بن الحسن بن محمد بن سَهْل المالكي الحِمْصي الذي سَمِعَهُ من أبي هاشم عبدالغافر بن سلامة، قال أبو هاشم: كنَّا نسمعُ من يحيى بن عُثمان في داره بحِمْص وحَضَرتُ له مجالسَ كثيرةً، وكان عَمرو بن عُثمان يقعدُ مع أخيه، وأحسَبُ أني سمعتُ من[1] عَمرو بن عُثمان، وضاعت الكُتُب، ورَحَلتُ مع عَمِّي وجماعةٍ من أصحابِنا إلى جَبَلة وبانياس[2] فسَمِعنا من أبي ثَوْبان مزداذ بن جَميل مجالسَ كثيرةً، وكنَّا سَمِعنا منه قبل ذلك بحِمْص، وكان عندهم من الأبدال، وكنَّا نَسمعُ من أبي حميد بن سيَّار في دُكَّانه في سُوق العَتِيق وكنتُ أحضرُ مَجلِسَه بالعَشِيّ أتعلَّمُ الفَرائض من المغربِ إلى العشاء الآخرة، وكنَّا نسمعُ من أبي شُرَحْبيل عيسى بن خالد بن نافع ابن

= الحكم، به). ورواه شعبة، واختلف عنه، فروي عن بقية عن شعبة عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم. وهو وهم، وإنما أراد أن يقول شعبة بن الحجاج، لأن الحديث محفوظ عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (عند أحمد ٦/ ١٣ و١٥، والنسائي ١/ ٧٦، والطبراني في الكبير (١٠٨٨)، وكما عند المصنف).

ورواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه، فرواه سفيان بن عيينة عن أبان بن تغلب وابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (عند الحميدي (١٥٠)، والطبراني في الكبير (١٠٨٧))، وكذلك قال إبراهيم بن طهمان وعمر بن يزيد عن ابن أبي ليلى. ورواه يزيد بن الهاد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن بلال، أسقط منه الحكم. وروي عن أبي سعد البقال عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال، فلعله موقوف». والذي يترجح والله أعلم، ما رواه الأكثرون عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، عن بلال، به. وهو الذي أخرجه مسلم والترمذي وغيرهما. وقال العلائي في جامع التحصيل ٢٢٦: «وسئل أبو حاتم هل سمع ابن أبي ليلى من بلال؟ قال: كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديمًا، فإن كان رآه كان صغيرًا. قلت (العلائي): روي عن ابن أبي ليلى عن بلال رأيت النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار، وبينهما في بعض الطرق كعب بن عجرة، وهو الصحيح». وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٠ و٢٧١ حديث (١٩٥٤) و(١٩٥٥).

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بابنياس»، وهو تحريف، وهي مدينة مشهورة بالشام.

أخي أبي اليمان الحكم بن نافع في مسجد الجامع، وكان يُقرىء الناسَ القُرآن، وكنتُ أقرأ عليه، وسمعتُ من محمد بن عَوْف في مسجد الجامع قبل أن يذهب بَصَرُه، وقبل أن يَخضِبَ، ثم خَضَب وقَدح، فأبصَرَ أيامًا ثم لم يُبصِر، وسَمِعتُ من أبي الجُماهر، وكان إمامنا، وعِمْران بن بَكَّار، وأبو الحُسين بن خَليّ، وسعيد بن عَمرو السَّكُوني، وصَفْوان بن عَمرو، ومحمد بن عَمرو بن حَنان، وجماعة شيوخنا بحِمْص، وضاعت الكُتُب، وكنتُ أسمعُ مع عَمِّي أنا وابنُه. وتوفِّي عَمِّي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس وستين ومئتين، ووُلِدَ لي قبلَ أن يموتَ عَمِّي وَلَدان، وكنتُ قد قارَبتُ الأربعين، ولا أحفظُ مَولِدي، وتوفِّي أبي وأنا صغيرٌ، وظَهَرت لي كُتُبٌ بحِمْص فيها سماعي عن عَمرو بن عُثمان وغَيرِه من الشُّيوخ، فيها سَمِعَ أبو سعيد بن أزهر وابنه، فلم أحفظ أني سَمِعتُ مع أبي شيئًا، إنما سَمِعتُ مع عَمِّي فلم أحدُث بها.

بَلَغني أنَّ عبدالغافر ماتَ بالبَصْرة في سنة ثلاثين[1] وثلاث مئة.

٥٧٨٣- عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم بن عيسى ابن زياد بن عبدالرحمن، أبو عِصْمة الشَّيْبانيُّ، خطيب عُكْبَرا.

حَدَّث عن قيس بن إبراهيم الطَّوابيقي. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الشَّيْباني، قال: حدثني أبو عِصْمة عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عصام ابن الحكم الدِّهْقان بعُكْبَرا، قال: حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابيقي الدُّوري نَزَل عُكْبَرا، قال: حدثني داود بن سُليمان الخَوَّاص، قال: حدثنا خازم بن جَبَلة بن أبي نَضْرة العَبْدي، عن مَطَر بن طَهْمان الوَرَّاق، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، قال: قلنا: يا رسول الله، مَن المؤمن؟ قال: «من سَرَّته

---

(١) في م: «ثلاث»، وهو تحريف.

حَسَنَتُهُ، وساءته سَيِّئَتُه، فهو مؤمنٌ»[1].

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين العُكْبَري، قال: وجدتُ بخط أبي الحسن عليّ بن أحمد بن نَصْر المُعَدَّل: توفي أبو عِصْمة عبدالمجيد ابن عبدالوهاب بمدينة السَّلام، وحُمِلَ إلى عُكْبَرا فوافَى في يوم الثلاثاء لِلَيلَتين بَقِيَتا من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاث مئة.

٥٧٨٤- عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم بن عيسى ابن زياد بن عبدالرحمن، أبو مَعشر الشَّيْبانيُّ، قاضي عُكْبَرا.

حدَّث عن أبيه، وعَمِّه عبدالسَّلام. رَوى عنه ابن الثَّلَّاج، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٧٨٥- عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم ابن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو الأزهر الشَّيْبانيُّ العُكْبَريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جدِّه عبدالوهاب، وعن إبراهيم بن عليّ العُمري المَوْصلي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الأزهر عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب بن أبي عِصْمة العُكْبَري إملاءً من لَفظِهِ، في مجلس ابن السَّمَّاك، في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ العُمري، قال: حدثنا بِسْطام بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صَفْوان يعني ابن سُلَيْم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي شُريح

(١) إسناده تالف، محمد بن عبدالله الشيباني كذاب (الميزان ٣/ ٦٠٧ - ٦٠٨)، والحسن لم يسمع من جابر، ومطر بن طهمان ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وخازم بن جبلة لا يكتب حديثه (اللسان ٢/ ٣٧١)، وداود بن سليمان، قال الأزدي فيه: ضعيف جدًا (الميزان ٢/ ٨). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٧٨٥ إلى المصنف وحده.

الخُزاعي، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جارَهُ»[1].

حدثني محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: ذكَرَ أبو الحسن عليّ ابن أحمد بن نَصْر المُعَدَّل فيما قرأتُ بخطه: أن أبا الأزهر عبدالسميع بن محمد توفِّي بعُكْبَرا في يوم الخميس، ودُفِنَ يومَ الجُمُعة سَلْخ ذي القَعدة من سنة سبع وأربعين وثلاث ومئة.

٥٧٨٦- عبدالوارث بن موسى، أبو القاسم الأرْزَنيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الدِّينَوَري. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

٥٧٨٧- عبدالغني بن أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد، أبو رفاعة القاضي.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل بن عليّ البُنْدار، وصالح بن أبي مُقاتِل. سَمِعَ منه الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وقال

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى متروك، وبسطام بن جعفر مجهول، لا نعلم روى عنه غير إبراهيم بن علي العمري، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٨/ ١٥٥). ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

على أن الحديث صحيح من حديث جابر بلفظ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره؛ أخرجه مالك (٢٦٨٧ برواية الليثي)، والحميدي (٥٧٦)، وأحمد ٤/ ٣١ و٣٨٥، وعبد بن حميد (٤٨٢)، والدارمي (٢٠٤١)، والبخاري ٨/ ١٣ و٣٩ و١٢٥، ومسلم ٥/ ١٣٧ و١٣٨، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧) و(١٩٦٨)، وابن ماجة (٣٦٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢، وابن حبان (٥٢٨٧)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٧٥) و(٤٧٦) و(٤٧٧) و(٤٧٨)، والحاكم ٤/ ١٦٤، والبيهقي ٩/ ١٩٦ من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٨١ حديث (١٢٤٦٦)، والروايات مطولة ومختصرة.

لي أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي: توفِّي القاضي أبو رفاعة عبدالغني بن أحمد بن كامل يوم الثلاثاء الثالث عشر من صَفَر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

٥٧٨٨- عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عِتْرة، واسمه أحمد بن عبدالصمد بن محمد بن شَيْبان بن أبي صالح بن يزيد بن رفاعة بن حسَّان ابن زاهر بن سيَّار بن أسعد بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان، أبو بكر المَوْصليُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي هارون موسى بن محمد الزُّرَقي.

كتبتُ عنه وكان ثقةً. ماتَ في شهر رَمَضان من سنة سبع وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٧٨٩- عبدالغالب بن جعفر بن الحسن بن عليّ، أبو معاذ الضَّرَّاب ويُعرف بابن القُنِّي[٢].

سمعَ ابن إسماعيل[٣] الوَرَّاق، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا حَفْص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان عبدًا صالحًا صدوقًا.

أخبرنا أبو مُعاذ ابن القُني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل المُسْتملي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَبقَى بعدي من النُّبوة إلاّ المُبَشِّرات»، قالوا: يا رسولَ الله وما المُبَشِّرات؟ قال: «الرؤيا

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/٢٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/١٣٧ والسمعاني في «الضراب»من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وقد جَوّد فيه ضبط «القُني» بضم القاف.

(٣) في م: «محمد بن إسماعيل»، ولم أجد لفظة «محمد» في شيء من النسخ.

الصَّالحة، يراها العَبْد، أو تُرى له». قال أبو القاسم: ولا أعلم روى هذا الحديث عن هشام بن عُروة غير سعيد الجُمَحي[1].

سألتُ أبا مُعاذ عن مَولِدِه، فقال: في جُمادى الأولى من سنة خمس وستين وثلاث مئة. وماتَ في عشية يوم الاثنين السابع والعشرين من شَعبان سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، ودُفِن من الغد.

٥٧٩٠ - عبدالودود بن عبدالمُتكبر بن هارون بن محمد بن عُبيدالله ابن المهتدي بالله بن الواثق بن المُعتصم بن الرَّشيد بن المهدي بن المنصور، أبو الحسن الهاشميُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي، وكان جميعَ ما عنده، مجلسٌ واحدٌ عنه، سمعناه منه، وكان سماعُهُ صحيحًا.

سُئِل عبدالودود عن مَولِدِه وأنا أسمع، فقال: وُلِدتُ في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الثلاثاء سَلْخ رَجَب، ودُفِنَ من الغد، وهو يوم الأربعاء مُستَهَل شَعبان من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، في مَقبرة جامع المدينة بقُرب القُبَّة الخَضراء.

٥٧٩١ - عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذرٍّ الهَرَويُّ[3].

---

(١) إسناده حسن، سعيد بن عبدالرحمن الجمحي صدوق له أوهام، وصاحب الترجمة صدوق كما بينه المصنف.
أخرجه أحمد ٦/ ١٢٩، والبزار كما في كشف الأستار (٢١١٨) من طريق يحيى بن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٣٢ حديث (١٧٠٧٩).
ومتن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه مسلم ٢/ ٤٨ من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا، يراها العبد الصالح أو تُرى له».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤)من تاريخ =

سافرَ الكثير، وحدَّث ببغدادَ عن أبي الفَضْل بن خَمِيرويه الهَرَوي، وأبي منصور[1] النَّضْرُويي، وبِشْر بن محمد المُزَني، وطَبَقتهم. وكنتُ لما حَدَّث غائبًا؛ فحدَّثني رفيقي عليّ بن عبدالغالب الضَّرَّاب، قال: حدثنا أبو ذر عبد بن أحمد الهَرَوي ببغداد، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه غير مرة. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عيسى الخُزاعي، قال: حدثنا أبو اليَمان، قال: أخبرني شُعيب، عن الزُّهري، قال: حدثني أبو سَلَمة أنَّ أبا هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لكلِّ نبيٍّ دعوة، فأريدُ[2] إن شاء الله أن أختَبِىءَ دَعْوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة»[3].

خرَج أبو ذَرّ إلى مكَّة فسكنها مدَّة، ثم تَزَّوج في العرب وأقامَ بالسَّروات[4]، وكان يحجُّ في كل عام، ويقيمُ بمكَّة أيامَ الموسم، ويُحَدِّث ثم يَرجِعُ إلى أهله.

وكَتَب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقةً ضابطًا، دَيِّنًا فاضلاً، وكان يذكرُ أنَّ مَولِدَه في سنة خمس أو ست وخمسين وثلاث مئة،

= الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٥٤.

(١) سقطت من م، فوضع ناشرها بين عضادتين: «العباس بن الفضل» فصار اسمه كنيته، فهو أبو منصور العباس بن الفضل.

(٢) في م: «وأريد»، وماهنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ و٣٩٦، والدارمي (٢٨٠٨)، والبخاري ٩/ ١٧٠، ومسلم ١/ ١٣٠، وأبو عوانة ١/ ٩٠، والآجري في الشريعة ص٣٤١، وابن مندة في الإيمان (٨٩٢) و(٨٩٣)و(٨٩٤)و(٨٩٥)و(٨٩٦)، والقضاعي (١٠٣٩)و(١٠٤٢) و(١٠٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٧٣. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٦). وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يحيى بن خالد المروزي (٤/ الترجمة ١٨٢٦) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

(٤) في م: «بالسروان»، وهو تحريف.

يشُكُّ في ذلك. وماتَ بمكة لخَمسٍ خَلَون من ذي القَعدة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٥٧٩٢ - عبدالقادر بن محمد بن يوسُف بن محمد بن يوسُف، أبو القاسم.

سَمعَ أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص. كَتَبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان من أهل الأمانة والصِّدق، والدِّين والفَضْل، حسنَ الصَّوت بالقُرآن.

أخبرنا عبدالقادر، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز[1]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سَلَمة زَوج النبيِّ ﷺ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرَجَ من بيته قال: «بسم الله، اللهمَّ إني أعوذُ بك أن أزِلَّ، أو أضِلَّ، أو أن أظلِمَ، أو أُظْلَم أو أن أبغي، أو أن يُبغى عليَّ»[2].

ماتَ عبدالقادر ببيتِ المقدس لخمس خَلَون من ذي الحجَّة سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وكان خَرَج إلى الشَّام يَقْصِد الحجّ فأدركَهُ أجَلُه هناك.

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، وهو تصحيف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٣٠٣)، وأحمد ٦/٣٠٦ و٣١٨، ٣٢١، وعبد بن حميد (١٥٣٦)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجة (٣٨٨٤)، والنسائي ٨/٢٦٨ و٢٨٥، وفي عمل اليوم والليلة، له (٨٦) و(٨٧)، والحاكم ١/٥١٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/٦٥، والبيهقي ٥/٢٥١. وانظر المسند الجامع ٢٠/٦٧٥ حديث (١٧٦٣١) والألفاظ متقاربة.

ذكرُ من اسمُهُ عيسى

٥٧٩٣ - عيسى البَزَّاز المدائنيُّ، مولى حُذيفة بن اليمان.

سمع حُذيفة. روى عنه يحيى بن عبدالله الجابر[١].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُسلم، قال: حدثني يحيى بن عبدالله الجابر، قال: صَلَّيت خَلفَ عيسى مولى لحُذيفة بالمدائن على جنازةٍ فكَبَّر خمسًا، ثم التفتَ إلينا، فقال: ما وَهِمتُ ولا نَسِيتُ، ولكن كَبَّرتُ كما كبَّر مولاي ووَلِيُّ نعمتي حُذيفة بن اليمان، صَلَّىعلى جنازةٍ فكبَّر خمسًا ثم التَفَتَ إلينا، فقال: ما نسيتُ ولا وَهِمتُ، ولكني كَبَّرتُ كما كبَّر رسولُ الله ﷺ، صَلَّى على جنازةٍ فكَبَّر خمسًا[٣].

٥٧٩٤ - عيسى بن طَهْمان بن رامة، أبو بكر الجُشَميُّ[٤].

بصريٌّ سكَنَ الكوفة. سمعَ أنس بن مالك، وثابتًا البُناني، والمُساور مولى أبي بَرْزة. روى عنه عبدالله بن المُبارك ووكيع، وسَلْم بن قُتيبة، وأبو

---

(١) في م: «الجابري»، وهو تحريف.

(٢) المسند ٥/ ٤٠٦.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة (تعجيل المنفعة ص٣٢٦)، ويحيى بن عبدالله الكوفي فيه لين.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٥٨-٢٦٥٩ من طريق يحيى بن عبدالله، به.

وقد أخرج الإمام مسلم ٣/ ٥٦ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: كان زيد يكبِّر على جنائزنا أربعًا، وإنه كبَّر على جنازة خمسًا فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبِّرها».

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٦١٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

نُعيم، وخَلَّاد بن يحيى، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبو أحمد الزُّبَيْري، ومحمد بن سابق.

وذكر يحيى بن مَعِين أنه قدمَ بغدادَ وبها سمع منه أبو النَّضْر.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: عيسى بن طَهْمان بصريٌّ يحدِّثُ عن أنس، صارَ بالكُوفة، ثقةٌ، لَقِيَه أبو النَّضْر ببغداد.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن عيسى بن طَهْمان، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أبي بكر بن شاذان وأبو عَمرو عُثمان بن محمد العَلَّاف[1] وأبو عبدالله الحُسين بن شُجاع الصُّوفي؛ قالوا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: سُئِل جعفر الطَّيالسي عن عيسى بن طَهْمان الذي يُحدِّث عن أنس، فقال: قال يحيى بن مَعِين: ليس به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وعيسى بن طَهْمان حدثنا عنه أبو نُعيم، وهو ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عيسى بن طَهْمان، قال[3]: ليس به بأسٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سألت أبا داود عن عيسى بن

---

(١) في م: «ابن العلاف»، وهو تحريف.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٢.

(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٤) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

طَهْمان، فقال: لا بأس به، قلت: بَصْري؟ قال: قال لي ابن أبي الزَّرقاء: سَمِعَ منه أبي بالكوفة، قال أبو داود: أحاديثُهُ مُستقيمة. وقال أبو عُبيدة مَرَّة أخرى: سألتُ أبا داود عن عيسى بن طَهْمان، فقال: ثقةٌ.

٥٧٩٥ - عيسى بن عبدالرحمن بن فَرْوة الزُّرقيُّ المَدِينيُّ، من وَلَد النعمان بن بَشِير[١].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: قدمَ بغدادَ، وروى عن الزُّهري، وعيسى بن أبي موسى. روى عنه عَمرو بن قيس المُلائي، وعبدالله بن عيَّاش القِتْبَاني، ومحمد بن شابور، والوليد بن مُسلم، سمعتُ أبي يقول ذلك. قال: وسألتُ أبي عنه، فقال: منكرُ الحديث، ضعيفُ الحديث، شَبْهٌ بالمَتروكِ، لا أعلمُ رَوى عن الزُّهري حديثًا صحيحًا. وسُئِل عنه أبو زُرعة، فقال: ليسَ بالقوي.

٥٧٩٦ - عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر التَّمِيميُّ[٣].

واسم أبي عيسى ماهان، كذا قال خَلَف بن الوليد، ويحيى بن مَعِين، وقَعْنب بن المُحَرَّر. وقال حاتِم بن إسماعيل: هو عيسى بن ماهان بن إسماعيل. وقال يونُس بن بُكير: اسمُهُ عبدالله بن ماهان.

وأصل أبي جعفر مَرو[٤]، وسكَنَ الرَّي فنُسِبَ إليها، ويقال: إنَّ مَولِدهُ بالبَصْرة. سمعَ عطاء بن أبي رباح، وعَمرو بن دينار، وقَتادة، والرَّبيع بن أنس، ومنصور بن المُعْتَمر، وحُصين بن عبدالرحمن، ويونُس بن عُبيد.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٥٩.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٣٤٦.

(٤) في م: «من مرو»، وما هنا من النسخ كافة.

حدَّث عنه شُعبة وجَرِير ووكيع، ويونُس بن بُكير، وحَكَّام بن سَلْم، وأحمد بن بَشِير، وحاتِم بن إسماعيل، وأبو أحمد الزُّبَيْري، وأبو نُعيم، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وخَلَف بن الوليد، وعليّ بن الجَعْد.

وقدمَ أبو جعفر بغدادَ مَرَّات وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي عن يزيد بن أبي مالك، قال: أخبرنا أبو سباع، قال: اشتريتُ ناقةً من دار واثلة ابن الأسقع، فلما خَرَجت بها أدرَكَنا واثلةُ وهو يجرُّ رِداءَهُ، فقال: يا عبدالله اشتريتَ؟ قلت: نعم. قال: هل بُيِّن لك ما فيها؟ قلت: وما فيها، إنها لسمينة ظاهرةُ الصِّحة. قال: أردتَ بها لحمًا، أو أردتَ بها سَفَرًا؟ قلت: بل أردتُ عليها الحجَّ، قال: فإن بخُفِّها نقبًا، قال: فقال صاحبها: أصلَحَك الله ما تُريدُ إلى هذا تُفسِدَ عليَّ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن باعَ شيئًا فلا يَحِلُّ له حتى يُبَيِّن ما فيه، ولا يَحِلُّ لمن يَعلم ذلك أن لا يُبَيِّنه»[1].

أخبرنا الضَّيْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى أبو عيسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين: أين كتبَ أبو النَّضْر هاشم ابن القاسم عن أبي جعفر الرَّازي؟ قال: كتبَ عنه ببغداد، قدَم عليهم للحجّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي السباع (الميزان ٤/ ٥٢٧).
أخرجه أحمد ٣/ ٤٩١، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٢١٧)، والحاكم ٢/ ٩-١٠، والبيهقي ٥/ ٣٢٠ من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٦١-٦٦٢ حديث (١٢٠٤٣).
وأخرجه ابن ماجة (٢٢٤٧) من طريق مكحول وسليمان بن موسى عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا بلفظ: «من باع عيبًا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه»، قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ١١٧٣). قلت: في إسناده بقية بن الوليد وشيخه معاوية بن يحيى الصدفي وهما ضعيفان. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٦١ حديث (١٢٠٤٢).

فسمعَ منه أبو النَّضْر، وخَلَف بن الوليد، وجماعة أصحابنا[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر، قال: أبو جعفر الرَّازي اسمُهُ عيسى بن ماهان، مولى لبني تَميم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أبو جعفرالرَّازي كان أصله من مَرو، من قرية يقال لها بُرْزٌ، وهي القرية التي نَزَلَها الرَّبيع بن أنس أولاً، وبها سَمعَ أبو جعفر من الرَّبيع بن أنس، ثم تَحَوَّل أبو جعفر بعد ذلك إلى الرَّي فماتَ بها، فقيل له الرَّازي. وكان ثقةً، وكان يقدَمُ بغدادَ والكوفة للحجِّ فيسمعون منه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد ابن عُمر بن بهتة، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حماد القَطَّان الأكبر بطَرَسوس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدَّشْتكي، قال: سمعتُ أبا جعفر الرَّازي يقول: لم أكتب عن الزُّهري لأنه كان يَخضِب بالسَّواد. قال عبدالرحمن: فابتُلِي أبو جعفر فلَبِسَ السَّواد، وكان زميلَ المهدي إلى مكة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن ياسر العَطَّار، عن بِشْر بن الحارث، قال: كان أبو جعفر الرَّازي صديقًا لسُفيان الثَّوري، وكانت له معه بضاعة، وكان يكثرُ الحجَّ، فكان إذا قَدِمَ الكوفة تَلَقَّاه سُفيان إلى القَنْطرة، وإذا خرَجَ إلى مكة شَيَّعه إلى النَّجف، فقدمَ سنة من السِّنين مدينة السَّلام فاجتمعَ إليه الأضِرَّاء، فقالوا: يا أبا جعفر، تُكَلِّم لنا أمير المؤمنين فإنَّه

(١) في م: «وجماعة من أصحابنا»، ولم أجد «من» في شيء من النسخ، ولا يصح وجودها.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٠.

قد وَلَّى علينا رجلاً يقتطعُ أرزاقنا، ويُسيء فيما بيننا وبَيْنه فلم يُجبهم إلى شيء، فبلَغَ ذلك سُفيان، فتَلَقَّاه أسفل القَنْطرة، وشَيَّعه حتى جاوزَ النَّجف، وزادَهُ في البِرِّ، فلما كان في العام المُقبل قدمَ أبو جعفر وهو يريدُ الحجَّ، فاجتمَعَ إليه الأضِرَّاء فكَلَّموه بما كَلَّموه به في العام الماضي، فَرَقَّ لهم، فأتَى باب الذَّهب، فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين وأخبرهُ أنَّ بالباب أبا جعفر الرَّازي، فأسرعَ الرَّسول أن ادخل، فدَخَل على المنصور فأكرمَه بغاية الكرامة، وجعلَ يسأله عن أحواله، وسألَهُ هل له حاجةٌ؟ فقال: نعم. فقصَّ عليه قصَّةَ الأضِرَّاء فقال: يُعزَلُ عنهم كاتبُهُم ويُوَلَّى عليهم من أحَبُّوا ويؤمر[1] لأبي جعفر بعشرة آلاف لسؤالِهِ إيانا هذه الحاجة، فلما صارَت الدَّراهم بيده سَقَط في يَدَيه، وعلمَ أنه قد أخطأ، فجلسَ بسُور القَصْر ثم دعا بخرقٍ فجعلَها صُرَرًا، ففرَّقها على قَومٍ، وقامَ فنَفَض ثوبَهُ وليس معه منها شيء، فبلَغَ ذلك سُفيان الثَّوري، فلما دخل أبو جعفر الرَّازي الكوفة تَوارَى سُفيان، فطلَبَه فلم يَقدِر عليه، وسألَ عنه فلم يُدَلَّ عليه، فامتَعَض له بعضُ إخوان سُفيان، فقال له: ألك إليه حاجةٌ؟ فقال: نعم. فقال: اكتب كتابًا وادفَعهُ إليَّ أوصِلُه لك إليه، فكتَبَ كتابًا ودَفَعهُ إليه، قال: فصِرتُ بالكتابِ إلى سُفيان، فإذا أنا به في غُرفةٍ، وإذا هو مُستلقٍ على قَفاهُ، قد وَضَع رجلَهُ على الأخرى مُستقبِلَ القِبْلة، فسَلَّمت عليه وأظهرتُ الكتابَ، فقال لي: مَهْ؟ فقلت: كتاب أبي جعفر الرَّازي. فقال: اقرأه، فقرأته فقال لي: اكتب جوابَهُ في ظهره، فكتبتُ: بسم الله الرحمن الرحيم، قلت له: ماذا أكتب؟ قال: اكتب ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ إلى آخر الآية[2]، أردد إلينا بضاعتنا لا حاجة لنا في أرباحها. قال فأتيتُهُ بالكتاب، والناسُ إذ ذاك مُتوافرون بالكوفة، فنَظَروا في الكتاب وأجمَعَ رأيهم على أنهم يُوجِّهون بالكتابَين إلى ابن أبي ليلى، ولا يُعلِمونَهُ ممن الكتاب، ولا مَن صاحب الجواب، ليَعرفوا ما عنده من الرأي.

(١) في م: «ونأمر»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) قوله: «إلى آخر» سقط من م.

فوَجَّهوا بالكتابين فنَظَر فيهما، فقال: أما الأول فكتابُ رجلٍ مداهن، وأما الجواب فكتابُ رجل يريدُ الله بفعله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سُئِل أبو عبدالله عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: صالح الحديث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا وهو ابن المَديني يقول: كان أبو جعفر الرَّازي عندنا ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتُهُ يعني أباه عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: هو نحو موسى ابن عُبيدة، وهو يُخَلِّط فيما روى عن مُغيرة ونحوه.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: أبو جعفر الرَّازي ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم، قال: وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: يُكتب حديثُهُ، إلاّ أنه يُخطِىء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو جعفر الرَّازي ثقةٌ، وهو يَغلَطُ فيما يَروي عن مُغيرة.

---

(١) سؤالاته لعلي بن المديني (١٤٨).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٩.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن أبي جعفر الرَّازي، فقال: صالح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: أبو جعفر الرَّازي ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعبدالله بن أبي جعفر الرَّازي كان يكون بالرَّي، وأبوه أبو جعفر فيه ضَعْفٌ، وهو من أهل الصِّدق، سَيِّء الحفظ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: قلت يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو جعفر الرَّازي؟ قال: شيخٌ يَهِمُ كثيرًا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أبو جعفر الرَّازي اسمُهُ عيسى بن ماهان سَيِّء الحفظ صدوقٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو جعفر الرَّازي عيسى بن ماهان خراسانيٌّ صدوقٌ ليسَ بمُتقِن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو جعفر الرَّازي كان خُراسانيًا، انتقلَ إلى الرَّي وماتَ بها.

---

(١) أبو زُرعة الرازي ٢/ ٤٤٣.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٩.

٥٧٩٧ - عيسى بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عم السَّفَّاح والمنصور[١] .

حدَّث عن أبيه، رَوى عنه شَيْبان بن عبدالرحمن التَّمِيمي. وإليه يُنسَبُ ببغداد قَصر عيسى، وقَطِيعة عيسى، ونَهر عيسى.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا الحُسين ابن محمد، قال: حدثنا شَيْبان، عن عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُمن الخَيل في شُقرها»[٢] .

أجاز لنا ابن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتِم بن الليث، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عيسى بن علي، فقال: هذا عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس ليس به بأسٌ، كان له مذهبٌ جَميل، مُعتزلاً للسُّلطان. رَوى هذا الحديث وهو غريبٌ عن أبيه عن جدِّه، وليس هو بقَدِيم الموتِ، وبلغني أنه ماتَ في السَّنة التي ماتَ فيها شُعبة، سنة ستين ومئة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وتوفِّي عيسى بن عليّ في سنة ثلاث وستين ومئة، وصَلَّى عليه موسى بن المهدي، ومَشَى في جنازته من قَصر عيسى إلى مَقابر قُريش، وكانت سِنّه ثماني وسبعين سنة.

قلت: وقد قيل إنَّ مولِدَه كان[٣] في سنة ثلاث وثمانين، ومَبلَغُ سِنِّه

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٤٠٩.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن عبدالله أبي شيخ (٧/ الترجمة ٣٢٤٣).

(٣) سقطت من م.

وقتَ وفاتِهِ ثمانين سنة.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس، قال: أخبرنا عليّ بن سِراج الحَرَسي[1]، قال: توفِّي عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عباس سنة أربع وستين ومئة، حين عسكر المهدي بالبَرَدان يريدُ الشَّام، فرجَعَ من مُعَسكرِه فصَلَّى عليه في مقابر قُريش، ورَجَع إلى عَسْكره.

٥٧٩٨ - عيسى بن يزيد بن بكر بن داب، أبو الوليد، أحد بني ليث بن بكر المَدِيني[2].

قدمَ بغدادَ، وأقامَ بها وحدَّث عن صالح بن كَيْسان، وهشام بن عُروة، وغيرهما. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار، وحَوْثرة بن أشرس، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحي.

وكان ابن داب راوية عن العرب، وافرَ الأدبِ، عالمًا بالنَّسب، عارفًا بأيامِ الناسِ، حافظًا للسِّيَر، وقيل: إنه كان يزيد في الأحاديث ما ليسَ منها.

وقد ذكَرَه محمد بن إسماعيل البُخاري، فقال فيما أخبرنا به ابن الفَضْل: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عيسى بن يزيد الليثي المَدِيني عن عبدالرحمن بن أبي زيد، سمعَ منه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال الأوَيْسي: حدثنا سُليمان، عن عيسى بن يزيد، عن عِمْران بن أبي حَفْص، عن ابن عباس، قال: انصرفتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةً، بحديثٍ طويلٍ مُنْكر. قال البُخاري: ويقال: هو ابن داب، فإن كان ابن داب فهو مُنكرُ الحديثِ.

---

(١) في م: «الحرشي» بالمعجمة، وهو كذلك في بعض النسخ، وقد نسبه المزي مصريًا وهو مجود عنده بالمهملة، وأظنه منسوب إلى «الحرس» قرية من مصر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٧٨٢.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا حامد بن محمد بن شُعيب، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا عيسى بن يزيد المَدِيني، قال: حدثني صالح بن كَيْسان، قال: لما كانت الرِّدَّة، قامَ أبو بكر فحَمِدَ الله وأثنَى عليه، ثم قال: الحمدُ لله الذي هَدى فكَفَى، وأعطى فأغْنى، إنَّ الله بَعَث محمدًا ﷺ والعلمُ شَرِيدٌ، والإسلام غريبٌ طريدٌ، قد رَثَّ حَبْله، وخَلُق عهده، وضلَّ أهلُه منه، ومَقَت الله أهلَ الكتاب فلا يُعطيهم خيرًا لِخَيْرٍ عندهم، ولا يَصرِفُ عنهم شرًا لشرٍّ عندهم، قد غَيَّروا كتابهم، وأتَوا عليه ما ليس فيه، والعَرب الأمِّيون صِفْر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه، أجهدُهم عَيْشًا، وأضلُّهم دينًا، في ظلف من الأرض مع قُنة السَّحاب[1]، فجمَعَهم الله بمحمد ﷺ، وجَعَلهم الأمة الوسْطَى، نَصَرهم بمن اتَّبَعَهم، ونَصَرهم على غَيرهم، حتى قَبَضَ الله نَبيه ﷺ، فرَكِبَ منهم الشَّيطانُ مركبَهُ الذي أنزلَهُ الله عنه، وأخذَ بأيديهم، وبَغَى هلكتهم ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [آل عمران] إن مَن حولكم من العَرب مَنَعوا شاتَهم وبعيرَهُم، ولم يكونوا في دِينهم، وإن رَجَعوا إليه، أزهد منهم يومهم هذا، ولم تكونوا في دِينكم أقوى منكم يومَكم هذا، على ما قد فَقَدتُم من بَرَكة نَبيِّكم ﷺ، ولقد وكَّلَكُم إلى الكافي، الذي وجَده ضالاً فهداهُ، وعائلاً فأغناهُ ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ [آل عمران١٠٣] والله لا أدَعُ أقاتِل[2] على أمر الله حتى يُنجزَ الله وَعدَهُ، ويوفي لنا عَهْده، ويُقْتَل من قُتِلَ منا شهيدًا من أهل الجنَّة، ويَبقَى من بَقِيَ منا خليفَتُهُ

(١) في م: «قلة السحاب»، وفي البداية والنهاية: «مع ما فيه من السحاب»، وفي كنز العمال: «فئة الصحابة»، وكله تحريف وتصحيف، وما أثبتناه مجود في النسخ المتقنة لا سيما ح٤ وهـ ٨، والقنة: أعلى الجبل، فكأنه يريد: «علو السحاب»، ومعلوم أن السحب العالية نادرًا ما تمطر.

(٢) في م: «أن أقاتل»، وليست في النسخ.

وورثتُهُ في أرضِه، قَضاء الله الحقَّ، وقوله الذي لا خُلفَ له، ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [النور ٥٥] الآية. ثم نزل رَحِمَهُ الله[١].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: اسم ابن داب عيسى بن يزيد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: ابن داب الأخباري هو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب بن كُرْز بن الحارث بن عبدالله بن أحمد بن يَعْمُر. قاله ابن الكلبي.

قلت: ويَعْمُر هو الشَّداخ بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: لم يَتَولَّ الخلافةَ قبل الهادي بِسنِّهِ أحدٌ، لأنه كان حَدَثا، وكانت فيه شكاسةٌ شديدةٌ، وصُعوبة مرام[٣]، وقِلَّة احتمال، وسوءُ ظَنٍّ، وكان يكرهُ أن يُسألَ، فإذا أعْطَى أجزَلَ العَطِيَّة وتابَعها. وكان يحبُّ الأدبَ وأهلَهُ، ويُعطي عليه. وكان عيسى بن داب يُجالِسُهُ، وكان أكثرَ أهلِ الحجاز أدبًا، وأعذَبَهم ألفاظًا، وكان قد حَظِي عند الهادي ويَدعو له بتُكاء[٤]، وما طَمعَ في هذا أحد منه غيره، وكان يقول له: ما استَطَلتُ بك يومًا ولا ليلة قَط، ولا غِبتَ عن عَيني إلاَّ تَمَنَّيتُ أن لا أرى غيرَكَ، وأمَرَ له ذاتَ ليلة بثلاثين ألف

(١) إسناده ضعيف، قال الحافظ ابن كثير فيما نقله عنه صاحب الكنز (١٤١٦٥): «فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصديق». وقد أورد ابن كثير هذا الأثر في البداية والنهاية ٦/ ٣١٥ - ٣١٦ وعزاه إلى ابن عساكر، ولم أجد قوله هذا. كما أن فيه صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٦٦.

(٣) في م: «عرام»، وهو تحريف.

(٤) هو ما يتكأ عليه.

دينار، فلما أصبَحَ ابنُ داب وَجَّه قهرمانه يُطالبُ بالمالِ، فَلِقيَ الحاجِب فأبلَغَهُ رسالتَهُ، فأعلَمَهُ أنَّ ذلك ليسَ إليه، وأنه يحتاجُ إلى توقيع، فأمسَكَ ابنُ داب. فبَيْنا موسى، يعني الهادي، في مُستَشرَفٍ له نَظَر[1] إلى ابن داب قد أقبَلَ وليس معه غُلام، فقال لإبراهيم الحَرَّاني: أما ترى ابن داب، ما غَيَّر من حاله؟ ولا تَزَيَّا لنا، وقد بَرَزناهُ بالأمس ليُرَى أثرُنا عليه، فقال له إبراهيم: إن أمَرَني أميرُ المؤمنين عَرَّضتُ له بشيءٍ من هذا، قال: لا، هو أعلمُ بأمرِهِ. ودخَلَ ابنُ داب فأخَذَ في حديثه إلى أن عَرَّض له الهادي بشيءٍ من أمرِهِ، فقال: أرى ثوبكَ غَسِيلاً، وهذا شتاءٌ يحتاجُ إلى لُبس الجديدِ واللِّين. فقال: يا أميرَ المؤمنين باعي قصيرٌ عما أحتاجُ إليه. فقال: كيفَ ذاكَ، وقد صَرَفنا إليك من برِّنا ما فيه صلاحُ شأنِكَ؟ قال: ما وصل إليَّ، فدعا بصاحبِ بيت مال الخاصَّة، فقال: عَجِّل السَّاعة له ثلاثين ألف دينار، فحُمِلَت بين يَدَيه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثني إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثني أيوب بن عباية، عن ابن داب أنه كان لا يأكل مع هارون، أو موسى أمير المؤمنين، قال: فقيل لابن داب: يا أبا الوليد مالك لاتَغَدَّى مع أمير المؤمنين إذا أُتي بالطَّعام؟ قال[2]: ما كنتُ لأتغدَّى عند رجلٍ لا أغسلُ يدي عنده، قال: فكان موسى قد أمَرَ به من بينهم أن يغسِلَ يدَهُ إذا تَغَدَّى، قال: وقيل لابن داب: يا أبا الوليد ربما حملت الكتابَ وأنت رجلٌ تَجِدُ في نفسك؟ قال: إنَّ حَمْلَ الدَّفاتر من المُروءة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب إجازةً، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا العَنَزي، قال: حدثنا عُمر بن عَبِيدة، قال: حدثني خالي ابن أبي شُمَيْلة، قال: كان خَلَف الأحمر يَنسِبُ ابنَ

(١) في م: «إذ نظر»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

داب إلى الكَذِب. قال: فغدَوتُ أنا وخَلَف يومًا على ابن داب، فأخذ في حَديثِ الخاصَّة حتى انقضَى، فلما انصَرفنا قلت لخَلَف: يا أبا مُحرِز أتراه كَذب؟ قال: لا أدري والله، ما أعرفُ مما حَدَّث به قليلاً ولا كثيرًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: سمعتُ أبا حاتِم قال: سمعتُ الأصمعي، قال: قال لي خَلَف الأحمر: آفَتُنَا بين المشرق والمغرب، ابن داب، يضعُ الحديثَ بالمدينة، وابن شَوْكر يضعُ الحديثَ بالسِّند.

أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثنا الزُّبير ابن بَكَّار، قال: أنشدني إبراهيم بن المُنذر لابن مناذر [من الوافر]:

ومن يَبْغ الوصاة فإن عندي ... وصاة للكهولِ وللشبابِ
خذوا عن مالكٍ وعن ابن عَوْن ... ولا تـرووا أحـاديـث ابـن دابِ
تـرى الهُـلاَّك ينتجعـون منهـا ... مـلاهـي مـن أحـاديـثٍ كِـذابِ
إذا طُلِبَت منـافعُهَـا اضمحلت ... كمـا يَـرْفَـضُّ رَقْـرَاق السَّـرَاب

٥٧٩٩- عيسى بن أبي جعفر المنصور.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وثمانين ومئة فيها ماتَ عيسى بن أبي جعفر أمير المؤمنين ببغداد، لستٍّ بَقِينَ من ذي القَعدة.

٥٨٠٠- عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، واسم أبي إسحاق عَمرو بن عبدالله بن عليّ بن أحمد بن ذي يُحْمد بن السَّبِيع بن سَبُع بن صَعْب بن معاوية بن كَثِير بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان

ابن نَوْف بن هَمْدَان، وعيسى يُكْنَى أبا عَمرو، هو أخو إسرائيل[1] .

رأى جدَّه أبا إسحاق إلاّ أنه لم يسمع منه شيئًا. وسمعَ إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر، وسُليمان الأعمش، والأوزاعي، وعوفًا الأعرابي، وشُعبة، ومالك بن أنس، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين، وابن جُريج، ومحمد بن إسحاق.

روى عنه أبوه يونُس، وإسماعيل بن عيَّاش، والقَعْنَبي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأحمد بن جَناب، وعليّ بن بحر بن بَرِّي، والحكم بن موسى، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة، في آخرين.

وكان عيسى قد انتقَلَ عن الكوفة إلى بَعضِ ثُغور الشام فسكَنَها. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى ابن يونُس، قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن هَمَّام، قال: بال جرير ومَسَح على خُفَّيه، أو قال جورَبَيه، قال عيسى: أنا أشكُّ، فقيل له: يا أبا عَمرو أتفعل هذا وقد بُلْت؟ قال: وما يمنعني وقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على خُفَّيهِ، فكان أصحابُ رسولِ الله ﷺ يُعجِبُهم ذلك، لأنَّ إسلامَهُ كان بعد نُزولِ المائدة[2] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السبيعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٤٨٩.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٦٦٨)، وعبدالرزاق (٧٥٦) و(٧٥٧)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٦، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ١/ ١٠٨، ومسلم ١/ ١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٩٣)، وابن ماجة (٥٤٣)، والنسائي ١/ ٧٣ و٨١، وفي الكبرى (١٢١) و(٨٥٠)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان =

وأخبرنا ابن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رِزْق، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس على المُختَلِس، ولا على المُنتَهب، ولا على الخَائنِ، قَطْعٌ»[1].

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: وقد رأى عيسى بن يونُس أبا إسحاق.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن، يعني ابن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا محمد ابن داود، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس يقول: أربعين[2] حديثًا حدثنا بها الأعمش فيها ضَربُ الرِّقاب، لم يشركني فيها غير محمد بن إسحاق المَدِيني، ربما قال الأعمش: يا محمد، فيقول: لبيك، فيقول: مَن معك؟ فيقول: عيسى بن يونُس، فيقول: ادخلا وأجيفا الباب[3]، وكان يسأله عن حديث الفِتَن.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف

= (١٣٣٥) و(١٣٣٧)، والطبراني في الكبير من (٢٤٢١) إلى (٢٤٣٦)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ و٢٧٣. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٩٢ حديث (٣١٣٧).

(١) إسناده ضعيف جدًا، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إسحاق بن المرزبان الفارسي (٢/ الترجمة ٣٠)، وفي ترجمة سلمة بن أحمد بن محمد السمرقندي (١٠/ الترجمة ٤٧٠٥).

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا في الرواية.

(٣) أي: ردا الباب.

الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: الذي كنا نُخْبَرُ أنَّ عيسى بن يونُس كان سنة في الغزو، وسنة في الحج، وقد كان قدمَ إلى بغداد في شيءٍ من أمر الحُصون فأمرَ له بمالٍ فأبى أن يقبل[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين النَّديم، قال: أخبرنا الحُسين بن عُمر الثَّقَفي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكِنْدي، قال: حدثنا عُمر بن أبي الرُّطَيْل، عن أبي بلال الأشعري، عن جعفر بن يحيى بن خالد، قال: ما رأينا في القُرَّاء مثل عيسى بن يونُس، أرسلنا إليه فأتانا بالرَّقَّة، فاعتَلَّ قبل أن يَرْجِعَ، فقلتُ له: يا أبا عمرو[2] قد أُمِر لك بعَشرة آلاف، فقال: هيه، فقلتُ: هي خمسون ألفًا، قال: لا حاجة لي فيها، فقلت: ولِمَ؟ أما والله لأُهنِّئَنَّكها، هي والله مئة ألف، قال: لا والله لا يَتَحدَّث أهل العلم أني أكلتُ للسنَّة ثمنًا، ألا كان هذا قبل أن ترسلوا إليَّ؟ فأما على الحديث، فلا والله، ولا شربة ماء، ولا هِليلجة!

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا الحُداني، قال: قال ابن المُبارك لرجلٍ: اكتب نَفَس هذا الشيخ، يعني عيسى ابن يونُس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا سُليمان بن داود، قال: كنَّا عند ابن عُيينة، فجاء عيسى بن يونُس، فقال: مرحبًا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه.

---

(١) لم أقف عليه في العلل، واقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٨.

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا النَّضْر الفقيه يقول: سمعتُ إبراهيم بن إسماعيل العَنْبري يقول: سمعتُ قيس بن حَنَش يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: جماعةٌ من الأولاد أثبتُ عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: عيسى بن يونُس، وإسرائيل بن يونُس، ويوسُف بن يونُس، هؤلاء إخوة، وأثبَتُهم عيسى ثم يوسف[1]، وهو أثبتُ من إسرائيل، ثم إسرائيل.

وقال ابن عمار في موضع آخر: إسرائيل وعيسى ابني يونُس، عيسى هو حجَّة وهو أثبتُ من إسرائيل، وإسرائيل وشَرِيك قد تَرَكهما يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: قال لي إبراهيم بن موسى سمعتُ الوليد يقول: ما أبالي من خالفَني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونُس فإني رأيتُ أخذَهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[3]: سألتُ يحيى ابن مَعِين قلت: فعيسى بن يونُس أحبُّ إليك أو أبو مُعاوية؟ فقال: ثقةٌ وثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق[4] الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد

(١) في م: «وأثبتهم عيسى بن يونس»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٧١.

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٧٩٨.

(٣) تاريخ الدارمي (٥٩).

(٤) سقط من م.

ابن محمد بن الحجَّاج المَرْوَروذي، قال[1] : وسُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن عيسى بن يونُس، وأبي إسحاق الفَزَاري، ومروان بن مُعاوية، أيُّهم أثبت؟ قال: ما فيهم إلاّ ثَبْت، قيل له: فمن تُقَدِّم؟ قال: ما فيهم إلاّ ثقةٌ ثبتٌ إلاّ أنَّ أبا إسحاق ومكانه من الإسلام.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي كوفيٌّ ثقةٌ، وكان سكَنَ الثَّغر، وكان ثَبْتًا في الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عيسى بن يونُس كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ قال: وفي كتاب جَدِّي عن عُبيدالله بن عُفير، عن أبيه قال: وفي سنة إحدى وثمانين توفِّي عيسى بن يونُس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن بحر، قال: كنتُ عند عيسى ابن يونُس سنة ست وثمانين ومئة، وماتَ سنة سبع وثمانين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عيسى بن يونُس سنة ثمان وثمانين.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُروة، قال: أخبرنا ابن أبي داود، قال: سمعتُ محمد بن مُصَفًّى، قال: ماتَ

(١) العلل ومعرفة الرجال، بروايته (٣٩).
(٢) ثقاته (١٤٦٧).

عيسى بن يونُس في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وفي سنة ثمان وثمانين ومئة ماتَ عيسى بن يونُس، وأخبرتُ أنه ماتَ في النِّصف من شعبان.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: سنة إحدى وتسعين ومئة فيها ماتَ عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي بالثغر.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعيسى بن يونُس بن أبي إسحاق ماتَ بالحَدَث سنة إحدى وتسعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: عيسى بن يونُس السَّبِيعي من أهلِ الكوفة، تحوَّل إلى الثَّغر فنزَل بالحَدَث، وكان ثقةً ثبتًا، وماتَ بالحدث في أول سنة إحدى وتسعين ومئة في خلافة هارون.

٥٨٠١- عيسى بن سَوَادة بن أبي الجعد الرَّازيُّ[3].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال

(١) طبقاته ٣١٧ - ٣١٨.
(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٨.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أبو زكريا: سَوادة، وعِمْران، وإبراهيم بني أبي الجَعْد نَزَلوا الرَّي، وكانوا من أهل الكوفة. رَوى مُطَرِّف بن طريف عن سوادة، وحَكَّام عن إبراهيم، وعِمْران روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وعيسى بن سَوادة كان هاهنا سمعتُ منه ببغداد، ليس حديثُهُ بشيء. وقال في موضع آخر: ابن سَوادة كان هاهنا يُحَدِّث عن إسماعيل وعن هؤلاء كان كَذَّابًا، قد رأيتُهُ وكَتَبتُ عنه.

٥٨٠٢- عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور.

كان من وجوه بني هاشم وسراتهم وولي إمارة البَصْرة، وخرَجَ من بغدادَ يقصد هارون الرَّشيد، وهو إذ ذاك بخُراسان، فأدرَكَه أجلُه بالدَّسْكرة من طريق حُلْوان.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة فيها ماتَ عيسى بن جعفر بن أبي جعفر بِطَرَازستان، لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من شهر رَمَضان.

٥٨٠٣- عيسى بن أبان بن صَدَقة، أبو موسى[1].

صحب محمد بن الحسن الشَّيْباني وتفقه به، واستَخلَفَه يحيى بن أكثم على القضاء بعَسْكر المَهدي، وقت خروج يحيى مع المأمون إلى فم الصِّلْح، فلم يَزَل على عَمَلِه إلى أن رَجَع يحيى، ثم تَولَّى عيسى القَضاء بالبَصْرة فلم يَزَل عليه حتى ماتَ.

وقد أسند الحديث عن إسماعيل بن جعفر، وهُشيم، ويحيى بن زكريا بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٤٠. وانظر أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٧٠ - ١٧٢.

أبي زائدة، ومحمد بن الحسن. روى عنه الحسن بن سلام السَّوَّاق.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرهان الغَزَّال، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن سَلَّام، قال: حدثنا عيسى بن أبان بن صَدَقة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن الشَّعْبي، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، عن المُغيرة بن شُعبة: أنه خَرَج مع رسولِ الله ﷺ في سَفَر، فانطَلَق رسولُ الله ﷺ لقضاء حاجَتِه ثم رَجَع، وعليه جُبَّةٌ رومية ضَيِّقة الكُمَّين فرَفَعها رسولُ الله ﷺ من ضِيقِ كُمَّيها. قال المُغيرة: فجَعَلتُ أصبُّ الماء عليه من إداوةٍ، فتَوَضَّأ وُضوءَ الصَّلاة، ومَسَحَ على خُفَّيه ولم ينزعهما، ثم تَقَدَّم فصَلَّى[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الشاهد، قال: حدثنا مُكْرَم القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: سمعتُ محمد بن سَمَاعة، قال: كان عيسى بن أبان حسنَ الوجه، وكان يُصَلِّي معنا، وكنتُ أدعوه أن يأتي محمد بن الحسن فيقول: هؤلاء قوم يُخالِفون الحديثَ، وكان عيسى حسنَ الحفظِ للحديث، فصَلَّى معنا يومًا الصُّبحَ، وكان يوم مجلس محمد، فلم أفارِقهُ حتى جَلَس في المجلس، فلما فَرَغ محمد أدنَيْته إليه، وقلت: هذا ابن أخيك أبان بن صَدَقة الكاتب، ومعه ذكاءٌ ومَعرفةٌ بالحديث، وأنا أدعوه إليكَ فيأبَى، ويقول: إنا نُخالِفُ الحديثَ، فأقبَلَ عليه، وقال له: يا بني ما الذي رأيتنا نخالفُهُ من الحديث؟ لا تَشْهَد علينا حتى تسمَعَ منَّا، فسأله يومئذٍ عن خمسةٍ وعشرين بابًا من الحديث، فجَعَل محمد بن الحسن يُجِيبُه عنها، ويُخبِرُ بما فيها من المَنسوخ، ويأتي بالشواهد

(١) حديث صحيح. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
أخرجه أحمد ٤/٢٥٠، والبخاري ١/١٠١ و١٠٨ و٤/٥٠ و٧/١٨٥، ومسلم ١/١٥٨، والنسائي ١/٨٢، وفي الكبرى (٩٦٦٤) من طريق مسروق عن المغيرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٥/٣٨٧ حديث (١١٧٣٠). وللحديث طرق أخرى عن المغيرة انظر في تعليقنا على الترمذي حديث (١٧٦٨).

والدَّلائل، فالتَفَت إليَّ بعد ما خرجنا، فقال: كان بيني وبين النُّورِ سِترٌ، فارتَفَع عني، ما ظَنَنتُ أنَّ في مُلكِ الله مثلَ هذا الرجل يظهره للناس. ولَزِمَ محمد بن الحسن لزومًا شديدًا حتى تَفَقَّه.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ولما خَرَج المأمون إلى فَمِ الصِّلح بسبب بُوران، أخرَجَ معه يحيى بن أكثم، فاستَخلَف على الجانب الشرقي عيسى بن أبان أحد الفُقَهاء من أهل العراق، وله كتب[1] كثيرة، واحتجاج لمذهب أبي حَنِيفة، وكان خَيِّرًا فاضلاً.

قلت: وكانت وِلايَتُه هذه في شهر رَمَضَان سنة عشر ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال سنة إحدى عشرة ومئتين فيها عُزِلَ إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حَنيفة عن قضاء البَصْرة، ووَلِيَهُ عيسى بن أبان بن صَدَقة، وذلك يوم الثلاثاء لسبعِ ليالٍ خَلَون من شهر ربيع الأول.

أخبرنا الصَّيْمَري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأسدي، قال: حدثنا أبو بكر الدَّامَغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر الطَّحاوي، قال: سمعت أبا خازم القاضي يقول: ما رأيتُ لأهل بغداد حَدَثًا أذْكَى من عيسى بن أبان، وبِشْر ابن الوليد. وقال أبو خازم: كان عيسى رجلاً سَخِيًا جدًا، وكان يقول: والله لو أُتِيتُ برجلٍ يفعلُ في ماله كفعلي في مالي لَحَجَرْتُ عليْه.

قال: وقدَّم إليه رجل محمد بن عباد المُهَلَّبي فادَّعى عليه أربع مئة دينار، فسأله عيسى عما ادَّعاه عليه فأقر له بذلك، فقال له الرجل: احبسه لي. فقال له عيسى: أما الحَبْس فواجبٌ ولكني لا أرى حبس أبي عبدالله، وأنا أقدِرُ على فدائه من مالي، فغرمها عنه عيسى من ماله.

---

(١) في م: «مسائل»، وهو تحريف من كيس ناشره.

ويُحكى عن عيسى أنه كان يذهبُ إلى القَول بخَلقِ القُرآن؛ فأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن جعفر البَزَّاز، قال: حدثنا محمد ابن الرُّومي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن داود بن دينار الفارسي، قال: حدثنا محمد بن الخليل الفارسي، قال: حدثنا أبي، وكان أبوه صاحب سُفيان الثَّوري، قال: كنتُ بالبَصْرة، فاختَصَم رجلٌ مُسلم ورجلٌ يهودي عند القاضي، وكان قاضِيُهم يومئذٍ عيسى بن أبان وكان يَرَى رأي القَوم، فوَقَع اليمين على المُسْلم، فقال له القاضي: قل: والله الذي لا إله إلاّ هو، فقال له اليهودي: حَلِّفه بالخالق لا بالمَخْلُوق، لأن لا إله إلاّ هو في القرآن، وأنتم تَزعمون أنه مَخلوق، قال: فَتَحيَّر عيسى عند ذلك وقال: قُوما، حتى أنظر في أمركما.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة إحدى وعشرين ومئتين فيها ماتَ عيسى بن أبان بن صَدَقة قاضي البَصْرة، لغرة صَفَر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق، قال: أخبرنا الحارث، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى وعشرين ومئتين فيها ماتَ عيسى بن أبان بن صَدَقة، قاضي أهل البَصْرة بالبَصْرة يوم الأربعاء في المُحَرَّم ودُفِنَ، وكان حجَّ ثم قَدِمَ البَصْرة منصرفًا، فمات بعد قدومِهِ بأيام.

٥٨٠٤- عيسى بن خَلَّاد بن بُوَيْب[1].

حدَّث عن عَتَّاب بن بَشِير، وبقيَّة بن الوليد. روى عنه أبو إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٧٥.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1] : حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا عيسى بن خَلَّاد بن بُوَيْب، قال: حدثنا عَتَّاب بن بَشِير، قال: حدثنا أبو واصل عبدالحميد، عن أنس بن مالك، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول في دُعائه: «يا وَلي الإسلام وأهله، مَسِّكني به حتى ألقاكَ به»[2] .

قال الدَّارقُطني[3] : عيسى بن خَلَّاد بن بُوَيْب شيخ كان ببغداد.

٥٨٠٥- عيسى بن هاشم النَّخَّاس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[4] : عيسى بن هاشم النَّخَّاس سمعَ سماعًا كثيرًا، وكان صاحبَ حديثٍ وتوفِّي قبل أن يُحدث.

٥٨٠٦- عيسى بن مُسلم الصَّفَّار ويُعرف بالأحمر، من أهل سُرَّ من رأى[5] .

حدَّث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عيَّاش أحاديث مُنكرة. روى عنه ابنه مُسلم، ومُطَيَّن الكوفي.

---

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٣٨.

(٢) حديث حسن، عبدالحميد بن واصل أبو واصل الباهلي روى عنه جماعة من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٢٦)، فهو صدوق حسن الحديث إن شاء الله، وصاحب الترجمة لم تتبين حاله، غير أن الحديث مروي من طرق عن أبي واصل.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٥)، والضياء المقدسي في المختارة (٢٢٩٠) من طرق عن أبي واصل، به.

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٣٧.

(٤) في إضافاته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥١.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن أبي عَلَّانة المُقرىء[1]، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي البُوراني، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سُهَيْل، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ من أمتي يعملُ عملَ قَومِ لوط نَقَلَهُ الله إليهم حتى يُحْشَر معهم»[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله التَّميمي في كتابه إلينا من الكوفة، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حَصِيْن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عيسى بن مُسلم البغدادي، قال: حدثنا حماد بن زيد.

أخبرنا السُّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيسى الأحمر ماتَ في المحرم من سنة تسع وعشرين ومئتين.

٥٨٠٧- عيسى بن سالم الشَّاشيُّ، المعروف بعُوَيْس[3].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وعبدالله بن المُبارك. روى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي،

---

(١) تقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٤٠٨٧).

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة وابنه منكرا الحديث كما بينه المصنف في ترجمتيهما. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٣٥ إليه وحده.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٤١ و٢٦٩.

قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا عيسى بن سالم عُوَيْس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن أيوب، عن أبي قِلابة، قال: أتيتُ المسجدَ فإذا رجلٌ قد تَكَابَّ عليه الناسُ، وهم يقولون صاحب رسول الله ﷺ، فزاحَمتُ حتى وَصَلتُ إليه، فسَمِعتُهُ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من بعدكم الكَذَّاب المُضِل، وإن وراءه[1]، يعني رأسَه، حُبُك، وإنه سيقول أنا ربكم، فمن قال: كَذَبت لستَ ربنا ولكن الله رَبُّنا عليه توكَّلْنا وإليه أنَبْنا، ونعوذُ باللهِ منكَ، فلا سَبِيل له عليه»[2].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: ماتَ عيسى بن سالم الشَّاشي بطريق حُلْوان سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، وكَتَبتُ عنه.

٥٨٠٨- عيسى بن المُساور الجَوْهريُّ[4].

حدَّث عن الوليد بن مُسلم، ومَروان بن مُعاوية، وسُويد بن عبدالعزيز، ويَغنم بن سالم بن قَنْبر. روى عنه ابن أخيه أحمد بن القاسم، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، ومحمد بن عَبْدوس السَّرَّاج، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور[6] الجَوْهري، قال: حدثني عَمِّي

---

(١) في م: «ذاره»، وما أثبتناه من النسخ كافة، ويعضده ما في المسند الأحمدي.

(٢) حديث صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٧٢ و٤١٠ من طرق عن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٦٥٢ حديث (١٥٥٢٠).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٨).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في معجمه الأوسط (٥٩٥).

(٦) في م: «المساور»، وما هنا من النسخ.

عيسى بن المُساور، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخطبُ إلى جِذعٍ، فلما بُنِيَ المنبرُ حَنَّ الجِذعُ، فاحتَضَنَهُ النبيُّ ﷺ فسَكَنَ. قال سُليمان: لم يَروِهِ عن الأوزاعي إلاّ الوليد، تَفَرَّد به عيسى بن مُساور[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرنا الصوري[2]، قال الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عيسى بن مُساور بغداديٌّ لا بأسَ به.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن إشكاب يحسن الثناء على عيسى بن مُساور. قال السَّرَّاج: ماتَ عيسى بن مُساور ببغداد في رَجَب سنة خمس وأربعين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيسى ابن مُساور ماتَ في شوال من سنة أربع وأربعين ومئتين.

٥٨٠٩- عيسى بن الفيْرُزان، أخو معروف الكَرْخي[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٠، والبخاري ١/ ١٢٢ و٣/ ٨٠ و٤/ ٢٣٧، والبيهقي ٣/ ١٩٥ من طريق عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٨٢ حديث (٢٢٩٣).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٦، وابن ماجة (١٤١٧)، وابن حبان (٦٥٠٨) من طريق أبي نضرة عن جابر، بنحوه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) سقط من م، فصار الخصيب شيخًا للخطيب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب.

حكى عن أخيه معروف. روى عنه محمد بن سُليمان بن فهرويه العَلاَّف.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابويه بن فهرويه المُخَرِّمي العَلاَّف، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا عيسى أخو معروف الكَرْخي، قال: حدثني أخي أبو محفوظ معروف بن الفَيْرُزان الكَرْخي، قال: امش ميلاً صَلِّ جماعة، امش مِيلَيْن صَلِّ الجُمُعة، امش ثلاثة أميال عُد مريضًا، امش أربعة أميال شيِّع جنازة، امش خمسةَ أميال شَيِّع حاجًّا أو مُعْتَمرًا، امشِ ستة أميال شَيِّع غازيًا في سبيل الله، امش سبعة أميال تَصَدَّق بصَدَقةٍ من رجل إلى رجل، امش ثمانيةَ أميال أصلح بين الناس، امش تسعة أميال صِلْ رَحِمًا وقَرابةً، امش عشرةَ أميال في حاجةِ عِيالِكَ، امش أحدَ عشر ميلاً في معونة أخيك، امش بريدًا والبريدُ اثنا عَشر ميلاً زُر أخًا في الله عز وجل.

٥٨١٠- عيسى بن يوسُف بن عيسى، أبو يحيى ابن الطَّبَّاع[1].

حدَّث عن حَلْبس بن محمد الكَلْبي، وقيل: الكلابي، وأبي بكر بن عيَّاش، وابن أبي فُدَيْك، وبِشْر بن عُمر الزَّهْراني، وعن عَمِّه إسحاق بن عيسى.

روى عنه أخوه محمد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، وعبدالوهاب بن أبي حَيَّة ورَّاق الجاحظ.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق الخُراساني، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن عيسى

(١) اقتبسه السمعاني في «الطباع» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن الطَّبَّاع، قال: حدثني أخي عيسى بن يوسُف أبو يحيى، قال: حدثني حَلْبس بن محمد. وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي واللفظ له، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الكَرْخي، قال: حدثني عيسى بن يوسُف بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثنا حَلْبس بن محمد الكَلْبي البَصْري، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ، قال: «سطَعَ نورٌ في الجنَّة فَرفَعوا رؤوسَهُم، فإذا هو من ثَغر حَوْراء ضَحِكَت في وجه زَوْجها»[1].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بِشْر القاضي، قال: حدثني جَدِّي يعني محمد بن الحُسين القُنَّبيطي، قال: وماتَ عيسى ابن الطَّبَّاع سنة سبع[2] وأربعين ومئتين.

٥٨١١- عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان، أبو يحيى[3].

نزَلَ عَسْقلان بلخ فنُسِب إليها. وحَدَّث عن عبدالله بن وَهْب، وإسحاق ابن الفُرات المصريين، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويحيى بن أبي الحَجَّاج البَصْريين، وبِشْر بن بكر التِّنِّيسي، وبقيَّة بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، وزيد بن أبي الزَّرقاء. روى عنه عامة الخُراسانيين.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[4]: روى عنه أبي، وسُئِل عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحُسين بن إسحاق الرَّازي البَصير، قال: حدثنا أبو بكر عيسى بن محمد

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة حبيب بن نصر بن زياد المهلبي (٩/ الترجمة ٤٣٠٧).

(٢) في م: «أربع»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٤، والذهبي في السير ١٢/ ٣٨١.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٠٩.

ابن عيسى بن خالد بن أبي يزيد البلخي[1]، قال: حدثنا عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان البغدادي[2]، قال: حدثنا يحيى بن أبي الحَجَّاج أبو أيوب البَصْري، قال: حدثنا ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأربع، ونهانا عن خمس، قال: «إذا رَقدتَ فأغلِق بابَكَ، وأطفىء مصباحَكَ، وخَمِّر إناءك، وأوْكِ سِقاءك؛ فإن الشَّيْطان لا يفتح مُغْلَقًا، ولا يحلُّ سقاءً[3]، ولا يكشِفُ إناءً، وإنَّ الفُوَيْسقة تحرقُ على أهل البيت» ونهانا عن خمس: «عن المشي في نعلٍ واحد، وعن اشتمالِ الصَّمَّاء، وأن تأكلَ بشمالك، وعن الاحتباء في ثوبٍ واحد، وإذا استلقَيتَ فلا تضع إحدى رِجلَيْك على الأخرى[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، عن أبيه. ثم أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عيسى بن أحمد بَلخيٌّ ثقةٌ.

---

(١) في م: «البغدادي»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «البلخي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «وكاءً»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وهو منكر بهذا السياق، فالمحفوظ أنهما حديثان.

أخرج شطره الأول مالك (٢٦٨٦ برواية الليثي)، والحميدي (١٢٧٣)، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٢ و٣٨٦ و٣٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢١)، ومسلم ٦/ ١٠٥ و١٠٦، وأبو داود (٢٦٠٤) و(٣٧٣٢)، والترمذي (١٨١٢)، وابن ماجة (٣٦٠) و(٣٤١٠) و(٣٧٧١)، وابن خزيمة (١٣٢)، وأبو يعلى (١٧٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٨١) و(١٠٨٣) و(١٧٧٦) و(١٧٧٧)، وابن حبان (١٢٧١) و(١٢٧٣) و(١٢٧٥)، والطبراني في الأوسط (٩٠٦١)، والبغوي (٣٠٥٧) و(٣٠٦١) من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٨ حديث (٢٦٩٧).

وشطره الثاني تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

٥٨١٢- عيسى بن رِزْق الله، أبو موسى النَّهْرَوانيُّ.

روى عن أبي داود الطَّيالسي، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، وعُمر بن يونُس اليَمامي.

وقال ابن أبي حاتِم[١]: سمعتُ منه مع أبي بالنَّهْروان، وسألتُ عنه سُليمان بن تَوْبة النَّهْرواني، فقال: صدوقٌ لا بأسَ به.

٥٨١٣-عيسى بن جعفر العُكْبَريُّ.

حدَّث عن نَصْر بن حَمَّاد الوَرَّاق. روى عنه القاسم بن الفَرج العُكْبَريُّ شيخٌ للقاضي أبي بكر ابن الجِعابي وأبي جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني المعروف ببزرويه[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا القاسم بن الفرج العُكْبَري، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، قال: حدثنا نَصْر بن حماد، قال: حدثنا حمزة الزَّيَّات، عن سُليمان الشَّيْباني، عن بُكير بن الأخنس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: إذا قرأ الرجلُ القُرآن بالفارسية أو أخطأ، أو تَخَطرَفَ، كَتَبَهُ المَلَكُ على الصَّواب ثم رَفَعه[٣].

٥٨١٤- عيسى بن إسحاق بن إبراهيم بن غَزْوان، أبو موسى المعروف بالنَّرْسي[٤].

حدَّث عن يحيى بن آدم، وشَبابة بن سَوَّار، ويحيى بن السَّكن، وزيد

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٥٣١.

(٢) في م: «برزويه» بتقديم الراء على الزاي، وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن حماد البجلي متروك الحديث وصاحب الترجمة مجهول. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن الحُباب. روى عنه موسى بن هارون، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ عيسى النَّرْسي سنة ثمان وخمسين. ذَكَر غيرُه عن ابن مَخْلَد أنه ماتَ في ذي القَعدة.

٥٨١٥- عيسى بن عبدالله بن سُليمان العَسْقلانيُّ[١].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن الوليد بن مُسلم، وضَمْرة بن ربيعة، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وآدم بن أبي إياس.

روى عنه محمد بن غالب التَّمْتام، وأبو عُمارة محمد بن أحمد بن المهدي، ومحمد بن مُنير بن صغير، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله[٢] بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن ابن المُبارك، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «البَرَكة مع أكابركم». هكذا رواه عيسى عن الوليد مُتَّصلاً، وخالَفَه هشام بن عمار فرَواهُ عن الوليد بن مُسلم وقال فيه: عن عكرمة عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه ابن عباس[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة (الميزان ٣/ ٣١٧)، وهذا الحديث يروى مرسلاً ومتصلاً؛ قال ابن عدي: «هذا رواه عن ابن المبارك جماعة فأسندوه، والأصل فيه مرسل». وقال أيضًا: «وهذا لا يروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، رواه عنه نعيم ابن حماد والوليد بن مسلم وبقية... والأصل فيه مرسل».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٧)، وابن حبان (٥٥٩)، وأبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٩٣٥)، والطبراني في الأوسط (٨٩٨٦)، وابن عدي =

٥٨١٦- عيسى بن موسى بن أبي حَرْب، أبو يحيى الصَّفَّار البَصْريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْماني. روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وحمزة بن القاسم الهاشمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا أبو الجَهْم، قال: حَدَّثَتني عَزُّونة أنَّها سألت عائشة عن ماء الرجل يُصِيبُ ثَوبه؟ فقالت بثوبها هكذا، ففَرَكَتهُ قد كنتُ أفرُكُه من ثَوبِ رسول الله ﷺ[٢].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ ابن حِساب يقول: أكثرَ اللهُ في الناس مثله، يعني عيسى بن أبي حَرْب.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني

= ٢/ ٥٠٩ و٥/ ١٨٩٨، والحاكم ١/ ٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧١، والقضاعي في مسنده (٣٦) و(٣٧) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ الورقة ١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١)، والذهبي في السير ٨/ ٤١٠ من طرق عن ابن المبارك، به.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، الراوية عن عائشة لم نتبينها، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن عائشة، تقدم تخريجه في غير موضع.

أحمد بن سعيد القُرشي، قال: أهدى أبو شراعة القَيْسي إلى أبي يحيى عيسى بن أبي حَرْب في يوم نَوْروز نَعْلاً. مكتوبًا على شِراكِها بحبر:

لـــم ألقَـــهُ يطـــأ التُّـــراب بنَعْلـــه إلا وجمتُ له وجُوم المُعْجَب
وغفلـــتُ[1] أُفَكِّـــر فـــي مـــواطـــىء نَعْلـــه أن كيف لم يَخْضَرَّ أو لم يَعْشب

فاشترى له مكان النَّعْل داراً.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: كان عيسى بن موسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ماضيًا إلى كِرْمان فأدرَكَهُ الموتُ بإيذج للنصف من صَفَر سنة سبع وستين.

٥٨١٧ - عيسى بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو صَفْوان الأسديُّ، وهو أخو بِشْر بن موسى.

حدَّث عن هشام المعروف برأس صاحب أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله الأسَدي.

٥٨١٨ - عيسى بن عَفَّان بن مُسلم، أبو موسى الصَّفَّار.

حدَّث عن أبيه. روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وأحمد بن الحسن والد أبي عليّ بن الصَّوَّاف، وقال: حدثنا في حانوتنا.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا عيسى بن عَفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا أبي، عن شُعبة، عن يَعْلَى بن عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال أبو بكر: يا رسولَ الله قل لي شيئًا أقوله إذا أصبحتُ، وإذا أمسيتُ، قال: «قل اللهمَّ عالمَ الغَيبِ والشَّهادة، فاطِرَ السَّموات والأرض، ربَّ

(١) في م: «وعلقت»، وهو تحريف.

كل شيءٍ ومَلِيكَهُ، أشهد أن لا إله إلا أنتَ، أعوذُ بك من شَرِّ نفسي، ومن شَرِّ الشَّيطان وشِركه» فأمره أن يقوله إذا أصبحَ، وإذا أمسَى، وإذا أخذَ مَضْجَعه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نَعيُ عيسى بن عَفَّان بن مُسلم في هذه الأيام، يعني في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومئتين.

قلت: كأنه ماتَ بغير بغداد. وذكر محمد بن مَخْلَد أنه ماتَ في رَجَب من سنة سبعين.

٥٨١٩ - عيسى بن مِهْران، أبو موسى المعروف بالمُستَعطِف[2]

حدَّث عن عَمرو بن جرير البَجَلِي، وحسن بن حُسين العُرَني[3]، ونحوهما. روى عنه أبو جعفر محمد بن جَرِير الطَّبري وغيره.

كتَبَ إليَّ أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سعيد بن يوسُف الحوفي من مصر وحدثني عليّ بن الحسن بن عُمر الثَّمانيني[4] بصُور عنه قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق العَسْكري، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن عليّ بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩) و(٢٦٩٢)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٧، وأحمد ١/ ٩ و١٠ و٢/ ٢٩٧، والدارمي (٢٦٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وفي خلق أفعال العباد، له ١٩ و٧٣، وأبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢)، والنسائي في الكبرى (٧٦٩١) و(٧٦٩٩) و(٧٧١٥)، وفي عمل اليوم والليلة، له (١١) و(٥٦٧) و(٧٩٥). وابن حبان (٩٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥)، والحاكم ١/ ٥١٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٧ حديث (١٤٣٥٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المستعطف» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «العدني»، وهو تحريف.

(٤) منسوب إلى ثمانين قرية بالقرب من الموصل.

الحسن بن علي بن عُمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدثنا عيسى بن مِهْران البغدادي، قال: أخبرنا عَمرو بن جَرِير البَجَلي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما طُعِنَ عُمر بن الخطاب الطَّعنة التي هَلَك فيها، دَخَل عليه عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، ورأسُه في حِجْر عبدالله بن عُمر فدعا بنَبِيذٍ فشَرِبَ منه، فخرَجَ من طَعْنته، فقال بعضهم: نبيذ، وقال بعضهم: دم فدعا بشربة من لبن فشَرِبَ منه، فخرَجَ بياضُ اللَّبن، فَعرَفَ أنه ميت، فقال لابن عُمر، ضع رأسي ثَكِلَتكَ أمك، قال فوضع رأسَهُ، فلما وضع رأسَهُ، قال: ثَكِلَتكَ أمك عُمر[1] مَرَّتين أو ثلاثًا لو كان لي ما بين المشرق إلى المغرب لافتديت به من هَولِ المَطْلع. قال: فقال له ابن عباس: ولِمَ يا أمير المؤمنين؟ فوالله لقد كان إسلامُك عزًّا، وإمارتُك فَتْحًا، ولقد ملأتَ الأرض عَدْلاً، فقال عُمر: تشهد لي بذلك يا ابن أخي؟فكأنه كَرِهَ الشَّهادة، فقال له عليّ بن أبي طالب: قُل نعم، وأنا معك[2].

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عيسى بن مِهْران المستعطف بغداديٌّ رجلُ سَوْءٍ، ومذهب سَوْءٍ، يَروي عنه ابن جَرِير الطَّبري.

قلت: كان عيسى بن مِهْران المُستعطف من شياطين الرَّافضة ومَرَدَتهم، ووَقَع إليَّ كتابٌ من تَصنيفِهِ في الطَّعْن على الصَّحابة وتَضليلهم، وإكفارِهم، وتَفْسيقِهم، فوالله لقد قَفَّ شعري عند نظري فيه، وعَظُم تَعَجُّبي مما أودَعَ ذلك الكتاب من الأحاديث المَوضوعة، والأقاصيص المُختَلقة، والأنباء المُفْتَعلة،

---

(١) في م: «يا عمر»، ولفظة «يا» ليست في النسخ.

(٢) إسناده تالف، صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، وشيخه عمرو بن جرير كوفي كذبه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٤٢). على أن الحديث صحيح بغير هذا اللفظ من طريق المسور بن مخرمة، قال: لما طعن عمر، جعل يألم، فقال له ابن عباس، وكأنه يجزعه: «يا أمير المؤمنين، ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته...» الحديث، وهو عند البخاري ٥/ ١٥.

بالأسانيد المُظلمة عن سُقَّاط الكوفيين، من المعروفين بالكَذِب، ومن المجهولين، ودَلَّني ذلك على عَمَى بَصيرةِ واضعهِ، وخُبثِ سَريرةِ جامعهِ، وخَيبةِ سَعْي طالبهِ، واحتقاب وزر[1] كاتبه ﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة ٧٩] ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء ٢٧٧].

٥٨٢٠ - عيسى بن جعفر، أبو موسى الوَرَّاق[2].

سمعَ شبابة بن سَوَّار، وشُجاع بن الوليد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، وأبا نُعيم، ومالك بن إسماعيل، وقَبيصة بن عُقبة، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّداً، وأحمد بن حنبل.

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين بن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والحسن بن عليّ الشيرزادي[3]، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عيسى بن جعفر الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بَدْر شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا عبدالله بن شُبْرمة، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، النُّقْبَةُ تكون بمشْفَر البَعير، أو بعَجبه[4]، فتشتملُ الإبل كُلَّها جَرَبًا. قال: فقال النبيُّ ﷺ «فما أعدَى الأول» ثم قال: «لا عَدوى، ولا هامَّة، ولا صَفَر، خَلَقَ الله كلَّ نَفس، فخلَقَ حياتَها، ومُصيباتِها

---

(١) في م: «ذرار»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٤٤.

(٣) في م: «الشيرازي»، وهو تحريف.

(٤) النقبة: أول شيء يظهر من الجرب. والمشفر: هو للبعير كالشفة للإنسان. والعَجْب: أصل الذنب، وقد تحرفت في م إلى: «بعجمه» بالميم بدل الموحدة.

وَرِزْقَها»[1] .

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: كان أبو موسى عيسى بن جعفر الوَرَّاق من أفاضل الناس، وشُجعان المُجاهدين، مع وَرَعٍ، وعَقْلٍ، ومَعرفةٍ، وحديثٍ كثيرٍ عال، وصَدْقٍ وفَضْل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال البَغَوي[2] : سنة اثنتين وسبعين فيها ماتَ عيسى بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عيسى بن جعفر الوَرَّاق توفِّي يوم السبت للنِّصف من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٥٨٢١ - عيسى بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكافيُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شُعيب بن حَرْب، وأميَّة بن خالد. رَوى عنه القاضي المحامِلي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، أحاديث مُستقيمة. وكان قد عمي في آخر عُمره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور الإسكافي، قال: حدثنا أميَّة بن خالد، قال: حدثنا حُسين بن عبدالله بن ضُمَيْرة[4] ، عن أبيه عن جَدِّه، عن عليّ،

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الحميدي (١١١٧)، وأحمد ٢/٣٢٧، وأبو يعلى (٦١١٢)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار (٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١١٢ و٣٠٨، وابن حبان (٦١١٨) و(٦١١٩)، والبغوي (٣٢٤٩) من طرق عن أبي زرعة، به.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «ضمير»، خطأ.

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المجالس بالأمانة»[1].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن منصور الإسكافي، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب المدائني، عن محمد الهَمْدَاني، قال: حدثنا شيخ في هذا المسجد، يعني مسجد الكوفة، عن النعمان بن بَشِير، قال: كُنَّا عند عليّ ابن أبي طالب فذكَروا عُثمان، فقال عليّ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾ [الأنبياء] : عُثمان[2] وأصحاب عُثمان، وأنا من أصحاب عُثمان. قال عيسى: قال شُعيب: وأنا من أصحاب عُثمان[3].

٥٨٢٢ - عيسى بن عبدالله بن سنان بن دَلُّويه، أبو موسى الطَّيالسيُّ يُلَقَّب زَغَاث[4].

سمع عُبيدالله بن موسى، وعفَّان، ومحمد بن سابق، وأبا عبدالرحمن المُقرىء، وعُثمان بن سعيد المُرِّي، وأسيد بن زيد، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وأبا نُعيم، وأحمد بن يونُس، والحُميدي، وداود بن مِهْران.

روى عنه أبو عليّ الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ومحمد بن العباس ابن نَجِيح، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) إسناده تالف، الحسين بن عبدالله بن ضميرة متروك، واتهمه غير واحد (الميزان ١/ ٥٣٨)، وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٤): «يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة».

أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٤٧، والقضاعي في مسنده (٣)، والديلمي والعسكري كما في المقاصد الحسنة ص٣٧٦ من طريق الحسين بن عبدالله، به.

(٢) في م: «هم عثمان»، ولم أجد «هم» في شيء من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن النعمان بن بشير.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦١٨. ووقع في م: «رغاث» بالراء المهملة، وهو تصحيف. وانظر ألقاب ابن حجر ١/ ٣٤٢.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً[1].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله زغاث، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عِكْرمة، عن ابن عباس وعن أبي هريرة وعن ابن عُمر؛ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزني الرجلُ وهو مؤمن، ولا يَشرَبُ الخمرَ وهو مؤمنٌ، ولا ينتهِبُ نُهبةً ذاتَ شرف وهو مؤمنٌ، فإن تابَ تابَ الله عليه»[2].

حدَّثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا مَكي بن محمد بن الغَمْر، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زبر، قال[3]: أخبرنا أبي، قال: سمعتُ أبا موسى عيسى بن عبدالله الطَّيالسي يقول: وُلِدتُ في سنة ثلاث وتسعين ومئة في جُمادى الآخرة بعد ما مات هارون الرَّشيد بأربعين يومًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: وماتَ عيسى زغاث يوم الجُمُعة في شوال سنة سبع وسبعين ومئتين.

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٤١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف جابر بن يزيد الجعفي.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٥)، والطبراني في الكبير (١٣٣٠٤) من طريق جابر، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٦ من طريق جابر بن عبدالله عن ابن عمر وحده، وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة.
على أن حديث أبي هريرة صحيح من غير هذا الوجه، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد الرافقي (٢/ الترجمة ٥٠٨).
وحديث ابن عباس صحيح أيضًا؛ أخرجه البخاري ٨/ ١٩٧ و٢٠٣، والنسائي ٨/ ٦٣ وفي الكبرى، له (٧١٣٤) و(٧١٣٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس، بنحوه ليس فيه قوله: «ولا ينتهب نهبة...». وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٥٣ حديث (٥٩١٠).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٣٤-٤٣٥.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وأبو موسى عيسى بن عبدالله الطَّيالسي المعروف بزغاث، يعني ماتَ، لسبع خَلَون من شوال سنة سبع وسبعين، وكان يُعَدُّ في الحُفَّاظ.

٥٨٢٣ - عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العباس المَرْوَزيُّ المعروف بالطَّهْمانيِّ(١).

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عُمر بن محمد البُخاري، وأحمد بن بكر بن سَيف التَّغْلبي، ويعقوب بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

وذكَرَ ابن الأعرابي أنه سمع منه ببغداد في سوق يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عيسى بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عُمر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى، وهو غُنجار، عن أبي حمزة، قال: حدثنا أبو مريم عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري، عن عليّ أنه قال له رسولُ الله ﷺ، يعني جعفرًا في ابنة حمزة، «أشبهت خَلْقي وخُلُقي، وأنت من شَجَرتي التي أنا منها»(٢).

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطهماني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٧١.

(٢) إسناده واه، أبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك عليًا (جامع التحصيل ١٨٣)، وعيسى بن موسى غنجار ضعيف في غير روايته عن الثقات، وإذا لم يصرح بالسماع، وقد عنعه، ثم إن شيخه أبا حمزة لا يعرف، قال الذهبي في ترجمة غنجار من الكاشف (٢/ ٣١٨-٣١٩): «روى عن مئة مجهول»، والظاهر أن أبا حمزة أحدهم. وأبو مريم لم نتبينه، إلاّ أن يكون هو عبدالغفار بن القاسم الأنصاري المتهم (الميزان ٢/ ٦٤٠). ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ١١٠ إليه وحده.

على أن شطره الأول حسن من غير هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه في =

٥٨٢٤ - عيسى بن إسحاق بن موسى، أبو العباس الخَطْميُّ الأنصاريُّ، وهو أخو موسى بن إسحاق، وكان أسن منه[١] .

سَمِعَ أباه، وعبدالمنعم بن إدريس، وخَلَف بن هشام، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وأبا عقيل محمد بن حاجب المَرْوَزي، وغيرهم. روى عنه محمد بن جعفر الأدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع، وأبو عُمر الزَّاهد، وأبو سَهْل بن زياد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي.

وكان ثقةً صادقًا، صالحًا عابدًا.

وذكَرَ ابنُ كامل أنه كان يمشي حافيًا، ويَلبَس قميص بايناف[٢] تزهدًا، وماتَ قبل سنة ثمانين ومئتين.

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأدَمي القارىء، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصاري أخو موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا الحسن بن الحارث بن طُلَيْب الهاشمي، عن أبيه، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾[الفتح٢٩] قال: أصل الزَّرع عبدالمطلب. أخرجَ شطأه: أخرَجَ محمدًا ﷺ، فآزرَهُ: بأبي بكر، فاستغلَظَ: بعُمر، فاستَوَى على سوقِهِ:

= ترجمة أحمد بن داود بن جابرالسراج (٥/ الترجمة ٢٠٩٢) من طريق هبيرة وهانىء عن علي، بنحوه، وفيه قصة تنازع علي وجعفر وزيد على فاطمة بنت حمزة.

(١) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بابياف»، وأثبتنا ما في النسخ، وهي مجودة التقييد في ح٤ وهـ ٨، ولم أقف على معناها، ولكن أعتقد أنها لفظة عامية عن الفارسية ولعله يريد قميصًا قصيرًا، والله أعلم.

بعُثمان بن عفَّان، يُعجِبُ الزُّرَّاع: عليّ بن أبي طالب، ليَغِيظَ بهم الكُفَّار[1].

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: سمعتُ عيسى بن إسحاق الأنصاري يقول: سمعتُ مؤمنة بنت بُهْلول تقول: ما النَّعيم إلاّ في الأُنس بالله، والموافقة لتدبيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو العباس الأنصاري عيسى بن إسحاق بن موسى وكان يقال إنه من الأبدال[2] في زمانِهِ.

٥٨٢٥ - عيسى بن محمد الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن محمد بن عُقبة السَّدوسي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا عيسى بن محمد الصَّيْدلاني البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن عُقبة السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن سَيَّار القُرشي، قال: حدثنا كعب أبو عبدالله، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا إنَّ عيسى بن مريم ليس بيني وبينَهُ نبيٌّ ولا رسولٌ، ألا إنه خَلِيفتي في أمتي من بعدي، ألا إنه يقتل الدَّجَّال، ويكسِرُ الصَّليب، ويَضَعُ الجزية، وتضع الحَرْب أوزارها، ألا فمن أدرَكَهُ منكم فليقرأ عليه السلام». قال سُليمان: لم يَروِهِ عن قتادة إلاّ كعب أبو عبدالله البَصْري، ولا عنه إلا محمد، تَفَرَّد به ابن عُقبة[4].

---

(١) إسناده فيه الحسن بن الحارث بن طليب وأبوه لم نتبينهما. وزاد نسبته في الدر المنثور (٧/ ٥٤٤) إلى ابن مردويه وابن عساكر، وأحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الأربعة والشيرازي في الألقاب.

(٢) في م: «كان من الأبدال»، وما هنا من النسخ.

(٣) معجمه الأوسط (٤٨٩٥)، والصغير (٧٢٥).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عقبة بن هرم السدوسي كما بيناه في «تحرير التقريب».

٥٨٢٦- عيسى بن فيروز، أبو موسى الأنباريُّ[١] .

حدَّث عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي عنه عن عبدالأعلى بن حماد، وأحمد بن حنبل، والمَوْصلي ليس بثقةٍ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن فَيْروز الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن ذكوان أبي الزِّناد، قال: كان فُقَهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المُسَيَّب، وقَبِيصة بن ذُؤيب، وعُروة بن الزُّبير، وعبدالملك بن مَرْوان.

٥٨٢٧- عيسى بن خُشْنام، أبو موسى المدائنيُّ يعرف بأترجة[٢] .

حدَّث عن أحمد بن سَلَمة المدائني صاحب المَظالم، وعن أبي مُصعب الزُّهري عن مالك حديثًا منكرًا[٣] . روى عنه أبو سَيَّار عُبيدالله بن سَهْل المدائني.

٥٨٢٨- عيسى بن القاسم، أبو موسى الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن النَّضْر بن طاهر البَصْري. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه ببغدادَ.

٥٨٢٩- عيسى بن محمد بن عبدالله[٤] ، أبو موسى.

حدَّث بدمشق عن الحُسين بن إبراهيم البابي، شيخٍ مجهول من أهل

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٣٢١.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٣١١. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٥٦.

(٣) هو حديث مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»، وهو حديث موضوع لعل الآفة فيه من شيخه فهو متهم بالكذب. تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٤) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

الباب والأبواب. روى عنه ابن عَدِي أيضًا.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ بجُرْجان، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق، قال: حدثنا الحُسين بن إبراهيم البابي، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس ابن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لما عُرِجَ بي رأيتُ على ساقِ العَرش مكتوبًا لا إله إلاّ الله محمدٌ رسول الله، أيَّدتُهُ بعليّ، نَصَرتُهُ بعليّ»[1].

٥٨٣٠- عيسى بن موسى بن مَخْلَد، أبو موسى الخُتُّليُّ.

حدَّث عن يحيى بن إسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي. روى عنه ابنُ عَدي أيضًا وذكَرَ أنه سمع منه ببغداد.

٥٨٣١- عيسى بن كوج، أبو موسى.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عيسى بن كُوج التُّرْكي يُكْنَى أبا موسى بغدادي قدمَ مصرَ وكُتِبَ عنه بها، توفِّي بمصر في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة.

---

(١) موضوع، قال الذهبي في الميزان (١/ ٥٣٠) في ترجمة حسين بن إبراهيم البابي، بعد أن ساق له حديثًا: «حسين لا يدرى من هو، فلعله من وضعه، وله حديث آخر واه». وساق له هذا الحديث ثم قال: «وهذا اختلاق»: وقد عزاه لابن عدي، ولم نقف عليه ولا على ترجمة حسين في المطبوع من الكامل.

ذكره ابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٤٠١ في الفصل الثالث، وهو ما زاده السيوطي على ابن الجوزي وعزاه لابن عدي، وذكر عنه قوله «باطل، والحسين مجهول». وقد ساق الذهبي متنه في ترجمة العباس بن بكار الضبي الكذاب من الميزان ٢/ ٣٨٢ فقال: «ومن أباطيله عن خالد بن أبي عمرو الأزدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب على العرش: لا إله إلا الله وحدي، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي»!

٥٨٣٢- عيسى بن إدريس بن عيسى، أبو موسى[١] .

نزَلَ دمشقَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن أبي شيبة، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، وزياد بن أيوب.

روى عنه عبدالله بن عَدِي، وأبو القاسم الآبَنْدوني الجُرْجانيَّان، وجُمَح ابن القاسم المؤذِّن الدِّمشقي، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطيني. وكان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز وعيسى بن إدريس البَغدادي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مِسْعر بن كِدام، عن عَلْقمة بن مَرْثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «نساء المُجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمَّهاتِهم، ما أحدٌ من القاعدين يُخالِفُ إلى امرأةِ رجلٍ منهم إلاّ وُقِفَ له يوم القيامة فقيل له: هذا خانَكَ فُخذ من عَمَلِهِ ما شئتَ، فما ظَنُّكم؟!»[٢] .

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا مكي ابن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[٣] : توفِّي عيسى بن إدريس البغدادي في ربيع الآخر سنة ست وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح. ابن بريدة هو سليمان، ثقة.
أخرجه أحمد ٥/٣٥٢ و٣٥٥، والحميدي (٩٠٧)، ومسلم ٦/٤٢ و٤٣، وأبو داود (٢٤٩٦)، والنسائي ٦/٥٠ و٥١. وانظر المسند الجامع ٣/٢٣١ حديث (١٩٠١).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٦٣٧.

٥٨٣٣- عيسى بن يحيى[١] بن محمد، أبو موسى البيطار يُعرف بابن دبسان[٢].

حدَّث عن مُهَنَّى بن يحيى الشامي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا عيسى ابن يحيى المعروف بابن دبسان، قال: حدثني مُهَنَّى بن يحيى، قال: حدثنا ابن عُيينة، قال: أخبرنا الكوفيون أبان وغيرُه، يعني أبان بن تَغْلب، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازب، قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ لا يحني أحدٌ منَّا ظَهرَهُ حتى نراهُ يسجد[٣].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: ماتَ أبو موسى عيسى بن دبسان ليومٍ خَلا من المحرَّم سنة عشر وثلاث مئة.

٥٨٣٤- عيسى بن سُليمان بن عبدالملك، أبو القاسم القُرشيُّ وَرَّاق داود بن رُشَيْد[٤].

حدَّث عن داود بن رُشيد، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأحمد بن مَنِيع. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالله ابن موسى الهاشمي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِّير، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدبساني» من الأنساب.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدة الهروي (٣/ ٦٥٨ ترجمة ١١٥٤).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٥٧.

السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيسى بن سُليمان القُرشي ماتَ في سنة عشر وثلاث مئة، زاد ابن قانع: في شَعبان.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ أبو القاسم وَرَّاق داود بن رُشَيْد لثلاث بَقِينَ من شَعبان سنة عشر وثلاث مئة.

٥٨٣٥- عيسى بن هارون بن بُرَيْه الهاشميُّ.

حدَّث عن محمد بن مالك النَّخَعي. روى عنه عُمر بن نوح البَجَلي.

أخبرنا[١] البرقاني، قال: قرأت على عمر بن نوح البجلي: حدَّثكم عيسى بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن مالك النَّخَعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، قال: حدثنا شُعبة، عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، قال غيره: عن ابن عباس، يعني عكرمة: في رجل ذَبَحَ ونَسِيَ أن يسمي. قال: المؤمنُ اسمٌ من أسماءِ الله عزوجل.

تفرَّد به أبو جابر محمد بن عبدالملك عن شُعبة[٢].

٥٨٣٦- عيسى بن يعقوب بن جابر، أبو موسى الزَّجَّاج[٣].

حدَّث عن دينار خادم أنس بن مالك. روى عنه أبو بكر بن شاذان.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزَّجَّاج، وقد كُفَّ بَصَرهُ، قال: حدثنا دينار مولى أنس بن مالك في قَنْطرة الصَّراة، قال: حدثنا صاحبي أنس بن

---

(١) من هنا إلى قوله: «البجلي» سقط كله من م.

(٢) أبو جابر محمد بن عبدالملك الأزدي البصري الأصل المكي البلد، ذكر أبو حاتم أنه أدركه، وقال: وليس بقوي. (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧)، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزجاج» من الأنساب.

مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قَضَى لأخيه حاجةً من حوائج الدُّنيا قَضَى الله له اثنتين وسبعين حاجةً أسهَلُها المَغْفرة»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عيسى بن يعقوب بن جابر، قال: حدثنا دينار، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقول اللهُ: من بَرَّ أحدًا من خَلْقي ضعيفًا فلم يكن معه ما يُكافِئهُ عليه، كافأتُهُ أنا عليه»[2]. وبإسناده، قال: حدثنا صاحبي أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَوَضَّأ للصَّلاة وأسبغَ الوضوءَ، ورَفَع رأسَهُ إلى السَّماء وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وَحدَهُ لا شَرِيكَ له، فَتَح اللهُ له ثمانية أبوابِ الجنَّة وقيل له: ادخُل من أيِّ بابٍ شئتَ»[3].

(١) موضوع وآفته دينار الحبشي، كذاب يروي الموضوعات عن أنس، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٠): «حدث في حدود الأربعين ومئتين بوقاحةٍ عن أنس».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٦) من طريق المصنف، به. ومن عجب أنه لم يذكره في «الموضوعات» مع أنه يذكر ما هو أقل منه وضوحًا. وقد ذكره السيوطي في اللالىء ٢/ ٨٦ من رواية أبي طاهر الحنائي، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن عبدالواحد الفقيه الدارمي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، به. وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٧٤ وقال: «رواه الخطيب عن أنس وفي إسناده دينار، ورواه أبو نعيم عن ثوبان بنحوه وفي إسناده فرقد».

(٢) موضوع، وعلته علة سابقه.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٦) من طريق المصنف، به، وكان حقه أن يذكره في الموضوعات.

(٣) إسناده تالف، وقوله: «رفع رأسه إلى السماء»، موضوع، وعلته علة سابقيه. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٥، وابن ماجة (٤٦٩)، وأبو الحسن القطان في زياداته على ابن ماجة عقب (٤٦٩) من طريق زيد العمي عن أنس، بنحوه دون قوله «ورفع رأسه إلى السماء». وانظر المسند الجامع ١/ ٢١١ حديث (٢٦٠) وإسناده ضعيف لضعف زيد العمي، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي (٥٥)، وقال: «في إسناده اضطراب، ولا =

٥٨٣٧- عيسى بن محمد بن سعيد، أبو موسى مولى بني هاشم.

حدَّث عن محمد بن الفَرَج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل ابن محمد بن أبي كَثِير الفارسي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وبِشْر بن موسى.

روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار وغيرُه أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الأَبَنْدوني يقول: أخبرني عيسى ابن محمد بن سعيد البَغدادي مولى بني هاشم، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة.

= يصح عن النبي في هذا الباب كبير شيء، قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وعقبة بن عامر. قلت (يعني البوصيري): له شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة، وزاد ابن ماجة في أوله: ما من مسلم يتوضأ، والباقي نحوه».

قلت: الحديث عند مسلم ١/ ٤٤ من حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب بلفظ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيُبلغ أو يُسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدالله ورسوله إلا فتحت له أبوب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣ - ٤، وأحمد ٤/ ١٤٥ و١٥٣، وأبو داود (١٦٩)، وابن ماجة (٤٧٠)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٤٢٦، وابن خزيمة (٢٢٢) و(٢٢٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦، وابن حبان (١٠٥٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٩١٧)، والبيهقي ١/ ٧٨. وقد أعله الترمذي (٥٥) بالاضطراب كما نقل البوصيري قبل قليل، وكما هو ثابت في «الجامع الكبير». وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/ ١٠١ وذكر أن رواية مسلم سالمة من هذا الاعتراض. على أن خير من تتبع طرق هذا الحديث هو علامة الديار المصرية الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى، وبين عدم الاضطراب فيه وبحثه بحثًا مستفيضًا، يمكن الركون إليه. نعم، الاضطراب إنما هو في رواية زيد بن الحباب لاختلاف الرواة عنه فيه اختلافًا شديدًا، لكن باقي الروايات عن معاوية بن صالح ليس فيها هذا الأمر. وقال ابن القيم في زاد المعاد ١/ ١٩٥: «كل حديث في أذكار الوضوء الذي يقال عليه فكذب مختلق لم يقل رسول الله ﷺ شيئًا منه، ولا علّمه لأمته ولا يثبت عنه غير التسمية في أوله وقوله: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين».

٥٨٣٨- عيسى بن أحمد بن حَمّاد، أبو القاسم الخَزَّاز.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج: أنه حَدَّثه عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٥٨٣٩- عيسى بن عبدالرحيم، أبو القاسم القَطَّان الدِّينَوَريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي. روى عنه الدَّارقُطني.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عبدالرحيم الدِّينَوَري القَطَّان جارُنا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان بن الشِّماخ السَّعْدي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هلال بن حق[1]، عن سعيد الجُرَيْري، عن قيس بن عَبَايَة، عن ابن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهمَّ إني أعوذُ بك من النارِ وحَميمِها وغسَّاقها، وسلاسِلِها، وأغلالِها، وأنكالِها، وأسألكَ الجنَّةَ ونَعيمَها، وأزواجَها، وأسألكَ القصرَ الأبيضَ الذي عن يمين الجنَّة. فقال: يا بُنَي إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سيأتي قومٌ يعتدونَ في الدُّعاء» وإني أعيذُكَ بالله أن تكون منهم، إذا أُعطِيتَ الجنَّةَ أعطيتَ كل ما عددتَ فيها، وإذا أُجِرتَ من النار أُجِرتَ مما عَدَدتَ فيها ومما لم تَعُدَّ[2].

---

(١) في م: «لاحق»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، سعيد الجريري اختلط، وهلال بن حق ممن سمع منه بعد الاختلاط، وانظر تعليقنا على ترجمة سعيد الجريري في «تهذيب الكمال» و«تحرير التقريب»، وابن عبدالله بن مغفَّل سمي عند أحمد والطبراني في غير هذا الحديث: يزيد، وهو مجهول فإن البخاري لم يترجم له في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولا ابن حبان ولا واحد ممن يعتد بهم من مؤلفي كتب الرجال فهو مجهول بكل حال، وبمثله لا تقوم حجة، ولذلك فإن الترمذي لما حسن حديثه عن أبيه في الجهر بالبسملة في الصلاة (٢٤٤) انتقده بعض الحفاظ من أجل هذا التحسين، فقال النووي في الخلاصة: وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن =

٥٨٤٠- عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، أبو عليّ المعروف بالطُّوماري[١] .

حدَّث عن الحارث بن أبي أسامة[٢] ، والحُسين بن فَهْم، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وجعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبَوَيْ العباس ثَعْلب والمُبَرِّد، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، ومُطَيَّن الكوفي، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن عبدالله الهاشمي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو عبدالله الخالع، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرَم، وأبو نُعيم الأصبهاني.

= خزيمة وابن عبدالبر والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل وهو مجهول. وقد استدل العلامة أحمد شاكر بتسمية أحمد والطبراني إياه «يزيد» على صحة سند هذا الحديث، لكنه لم يخبرنا عن حال يزيد هذا، وقد تقدم قولنا فيه. وقد رواه حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس الجريري، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، واختلف عليه فيه، فروي عنه عن أبي نعامة قيس بن عباية عن عبدالله، ليس فيه ابنه، كما عند ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٨، وأحمد ٤/ ٨٧ و٥/ ٥٥، وأبي داود (٩٦)، وابن ماجة (٣٨٦٤)، وابن حبان (٦٧٦٤)، والحاكم ١/ ١٦٢ و٥٤٠، والبيهقي ١/ ١٩٦ وقيس بن عباية لم يسمع من عبدالله بن مغفل، قال الذهبي في تلخيص المستدرك: فيه إرسال. وروي عنه (أي حماد بن سلمة) عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عبدالله بن مغفل كما عند ابن حبان (٦٧٦٣)، قال ابن حبان: «الطريقان محفوظان»، ويزيد بن عبدالله محتمل السماع من عبدالله بن مغفل، ولا نعلم له رواية عنه غير هذه.

ورواه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن أبي نعامة عن عبدالله بن مغفّل، بنحوه، كما عند أحمد ٤/ ٨٦ وعبد بن حميد (٥٠٠)، وفضلاً عن كونه مرسلاً فإن يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف.

(١) اقتبسه السمعاني في «الطوماري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٦٤.

(٢) في م: «أبي الحارث بن أسامة»، وهو تحريف.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أبو عليّ الطُّوماري من وَلَد عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، وشُهِرَ بصُحبة أبي الفَضْل ابن طُومار الهاشمي، وكان يذكُرُ أنَّ عنده «تاريخ ابن أبي خَيْثَمة»، وكُتُبَ أبي عُبيد عن علي بن عبدالعزيز، وكُتُبَ ابن أبي الدُّنيا، وغير ذلك عن ثَعْلب والمُبَرِّد، إلاّ أنه لم تظهر له أصولٌ. وكان يُحَدِّث بتخريجاتٍ ما جَرَى مَجرى الحكايات والمُذَاكَرات، ولم يكن بذاك. وخَلَّط في آخر أمرِهِ في أشياء حَدَّث بها من كُتُبٍ جاءوه بها لم يكن له بها أصولٌ، منها: «الكامل» عن المُبَرِّد، و«المبتدأ» عن ابن البَرَّاء عن عبدالمنعم، وغير ذلك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرَم، قال: قال لنا أبو عليّ الطُّوماري: مَولِدي يوم عاشوراء سنة اثنتين وستين ومئتين. قال لنا أبو عليّ بن شاذان: سُئِل أبو عليّ الطُّوماري عن مَولِدِهِ، فقال: وُلِدتُ يومَ عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومئتين.

وتوفِّي الطُّوماري في المحرَّم من سنة ستين وثلاث مئة. قال محمد بن أبي الفوارس: توفي في صفر.

٥٨٤١- عيسى بن أحمد بن محمد بن كُوهي، أبو موسى النَّخَّاس.

حدَّث عن الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقَفي. حدثني عنه علي بن أحمد الرَّزَّاز.

أخبرني الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن محمد بن كوهي النَّخَّاس، قال: حدثنا أبو عبدالله بن أبي الأحوص الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالرحمن، عن عَلاَّق[1] بن أبي مُسلم، عن أبان بن عُثمان، عن أبيه عُثمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ

(١) في م: «علان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

من يَشفعُ يوم القيامة الأنبياءُ، ثم العُلَماءُ، ثم الشُّهَداء»[1].

٥٨٤٢- عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المُتَوكِّل على الله، أبو الفَضْل الهاشميُّ[2].

سَمِعَ محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومن في طَبَقتهما وبعدهما.

حدثنا عنه أبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً ثبتًا، حسنَ الأخلاقِ، جميلَ المَذْهب.

حكى لي الأزهري أنَّ أبا الفَضْل بن المتوكل لازَمَ أبا بكر بن أبي داود في سماع الحديث منه نَيِّفًا وعشرين سنة، ومَكَث طولَ تلك المُدَّة يشتهي أكل الهَرِيسة في أول النَّهار، فلا يتمكن من ذلك لبكوره إلى مجالس السَّماع.

وقال لي عليّ بن أحمد بن عيسى المُتَوكِّل: قال لي هلال بن محمد الحَفَّار: قال لي جدك عيسى بن موسى بن محمد بن المتوكل: مكثتُ ثلاثين سنة أشتهي أن أُشارِكَ العامَّة في أكل هَرِيسة السُّوق، فلا أقدِرُ على ذلك لأجلِ البكور إلى سَماعِ الحديث.

---

(١) إسناده تالف، ولعل الحكم بوضعه لا يجانب الصواب فإن مداره على عنبسة بن عبدالرحمن الأموي قال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث واهي الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي في رواية: متروك، وصَرّح أبو حاتم الرازي بأنه كان يضع الحديث، وقال الأزدي: كذاب، وقال ابن حبان: «هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به»، وضعفه أبو داود والترمذي والدارقطني وابن معين والعقيلي، وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه: منكر الحديث. (تهذيب الكمال ٢٢/ ٤١٦-٤١٩) أما شيخه علاق بن أبي مسلم أو ابن مسلم فهو مجهول.

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٣)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٦٧، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٢ من طريق عنبسة بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٩٣ - ٤٩٤ حديث (٩٧٤٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

قال لي علي بن أحمد: وجدُّ أبي الفَضْل اسمُهُ محمد وكُنيَتُهُ أبو محمد. قال: ومَولِدُ جدِّي أبي الفَضْل في سنة ثمانين ومئتين، وأولُ سَماعِهِ في سنة تسعين ومئتين.

حدثني الأزهري، عن ابن الفُرات، قال: كان أبو الفَضْل عيسى بن المتوكل سَرِيًا ثقةً كَثِير الكِتَاب.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو الفَضْل بن المتوكِّل الهاشمي يوم السبتِ في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٥٨٤٣- عيسى بن حامد بن بِشْر بن عيسى بن أشعث، أبو الحُسين القاضي، رُخَّجِيُّ الأصل، ويُعرف بابن بنت القُنَّبِيطي[١].

سَمِعَ جَدَّه محمد بن الحُسين القُنَّبِيطي، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وإبراهيم بن شَرِيك الأسَدي، وجعفرًا الفِرْيابي، والحُسين بن أبي الأحوص الثَّقفي، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن يعقوب ابن أخي العِرْق، وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، ومحمد بن عليّ بن العباس النَّسائي، وإبراهيم بن أسباط بن السَّكَن، وعبدالله ابن محمد بن ناجية، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري. وكان عيسى بن حامد أحدَ أصحابِ ابن جَرِير.

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، والقاضي أبو العلاء محمد ابن عليّ الواسطي، وأبو عليّ بن دوما النِّعالي.

حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفِّي أبو الحُسين عيسى بن حامد الرُّخَّجي المعروف بابن بنت

(١) اقتبسه السمعاني في «الرخجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخ الإسلام.

القُنَّبيطي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً جميلَ الأمر. وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس.

٥٨٤٤- عيسى ابن الوزير عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح، أبو القاسم[١].

سَمِعَ أبا القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وبَدر بن الهيثم القاضي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وأبا عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب القاضي، وأبا بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد المُقرىء، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأبا بكر محمد بن الحسن بن دُريد النَّحْوي، وأباه أبا الحسن عليّ بن عيسى الوزير.

حدثنا عنه الأزهريُّ، والحسن بن محمد الخَلَّال، والقاضيان أبو عبدالله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الفَتْح بن شيطا المُقرىء، وأبو محمد الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن النقور، وأبو جعفر ابن المُسلمة، في آخرين.

وكان ثَبْتَ السَّماعِ، صحيحَ الكتاب.

قال لي التَّنوخي: مولدُ عيسى بن عليّ الوزير في شهر رَمَضان من سنة اثنتين وثلاث مئة.

أنشدني أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد ان الفَرَّاء، قال: أنشدنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير لنفسه [من الخفيف]

رُبَّ مَيْتٍ قد صار بالعِلم حَيًّا ... ومُبَقًّى قد حازَ جَهْلاً وَغيًّا
فاقْتَنوا العلم كي تَنالوا خُلودًا ... لا تَعُدُّوا الحياةَ في الجهلِ شَيًّا

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير لنفسه [من السريع]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوزير» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/٥٤٩.

قد فَاتَ ما ألقاه تَحْديدي وجلَّ عن وَصْفي وتَعْدِيدي
وقلتُ للأيام هُزْءًا بها بحقِّ مَن أغراكِ بي زيدي

زاد غير التَّنوخي:

لا تبخلي بالشر مهما استوى فالبُخل أمرٌ غيرُ محمودِ
وجانبي الخَيْرَ فتحقيقه أعوزُ مَطْلوبٍ وموجود
واستنقذي نَفْسي بإتلافها فالجُود بالمَوْت من الجُود
لا عاشَ من أفْضَى إلى عيشةٍ الموتُ فيها شَرُّ مَفْقُود

البيتان الأولان حَسبُ، ذكر لنا التَّنوخي أنه سَمِعَهما من عيسى، وبقيَّة القطعة ذكَرَها أبو خازم محمد بن الحُسين بن الفَرَّاء عنه.

قال لي أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي: توفِّي عيسى بن عليّ بن عيسى يوم الجُمُعة لليلة خَلَت من المحرَّم سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

وحدثني الأزهري والخَلَّال؛ قالا: ماتَ عيسى بن علي الوزير يوم الجُمُعة، وقال الأزهري: ماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ في يوم الجُمُعة مُستَهَل شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة. قال الأزهري: ودُفِنَ في داره.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال[1]: توفِّي عيسى بن عليّ بن عيسى سَحَر يوم الجُمُعة لليلةٍ خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

ذكر لي محمد بن أبي الفوارس: أنَّ وفاتَهُ كانت يوم الجُمُعة مُستَهَل شهر ربيع الأول، قال: وكان يرمى بشيءٍ من مَذهَبِ الفلاسفة[2].

(١) تاريخ هلال بن المحسن ٨/ ٦٥.
(٢) قال الذهبي في السير ١٦/ ٥٥٠: «قال محمد بن إسحاق النديم: كان عيسى أوحد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة، له مؤلف في اللغة الفارسية. قلت: لقد شانته هذه العلوم وما زانته، ولعله رُحم بالحديث إن شاء الله». وتعقب الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٤٠٢ قول محمد بن أبي الفوارس أنه كان يرمى بشيء من مذهب =

٥٨٤٥- عيسى بن إبراهيم بن عيسى، أبو القاسم بَيِّع الدَّقيق[١] .

حدَّث عن أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيبي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي[٢] .

[آخر المجلد الثاني عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الثالث عشر وأوله: من اسمه عمر. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء].

= الفلاسفة بقوله: «لم يصح ذا عنه»، ولم يبين لنا كيف حكم بعدم الصحة، وقول الذهبي رحمه الله أدق وأحسن، وما قاله محمد بن إسحاق النديم فهو في كتابه الفهرست ١٨٦.

(١) اقتبسه السمعاني في «الدقاق» من الأنساب.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والسبعين من الأصل، ومن هنا يبدأ المجلد المحفوظ في خزانة جستربتي بدبلن والذي رمزنا له س ٢.

المترجمون في المجلد الثاني عشر[1]

ذكر من اسمه عبيدالله

٥٤٠٦- عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ٥
٥٤٠٧- عبيدالله بن خليفة، أبو الغريف الهمداني ٦
٥٤٠٨- عبيدالله بن محمد بن صفوان الجمحي ٧
٥٤٠٩- عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن الحر العنبري القاضي ٧
٥٤١٠- عبيدالله بن عمر بن عبدالله القرشي العدوي ١٢
٥٤١١- عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد المهدي العباسي ١٢
٥٤١٢- عبيدالله بن عبيدالرحمن، أبو عبدالرحمن الأشجعي ١٣
٥٤١٣- عبيدالله بن سفيان بن عبيدالله، أبو سفيان الأسدي ١٥
٥٤١٤- عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله ١٦
٥٤١٥- عبيدالله بن محمد بن حفص، أبو عبدالرحمن التيمي، ابن عائشة ١٧
٥٤١٦- عبيدالله بن أحمد بن غالب، مولى الربيع الحاجب ٢٣
٥٤١٧- عبيدالله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي، القواريري ٢٥
٥٤١٨- عبيدالله بن إدريس النرسي ٢٨
٥٤١٩- عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، أبو الفضل الزهري ٢٩
٥٤٢٠- عبيدالله بن محمد بن النعمان ٣١
٥٤٢١- عبيدالله بن جرير بن جبلة، أبو العباس العتكي البصري ٣١
٥٤٢٢- عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد، أبو زرعة الرازي ٣٣
٥٤٢٣- عبيدالله بن إسماعيل البغدادي ٤٧
٥٤٢٤- عبيدالله بن النعمان، أبو عمرو المنقري الدلال ٤٧

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٥٤٢٥- عبيدالله بن عمران بن خلف البغدادي ٤٨
٥٤٢٦- عبيدالله بن محمد الصابوني الزيات ٤٨
٥٤٢٧- عبيدالله بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الحداد النيسابوري ٤٨
٥٤٢٨- عبيدالله بن محمد بن يحيى، أبو القاسم العدوي، ابن اليزيدي .. ٤٩
٥٤٢٩- عبيدالله بن علي بن الحسن، أبو العباس الهاشمي ٥١
٥٤٣٠- عبيدالله بن أحمد بن منصور، أبو محمد الكسائي ٥١
٥٤٣١- عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبو شبيل الواقدي ٥٢
٥٤٣٢- عبيدالله بن عبدالله بن طاهر، أبو أحمد الخزاعي ٥٤
٥٤٣٣- عبيدالله بن منصور الصباغ ٥٩
٥٤٣٤- عبيدالله بن يحيى بن سليم، أبو محمد البزاز ٥٩
٥٤٣٥- عبيدالله بن محمد بن مسعر المسعري ٦٠
٥٤٣٦- عبيدالله بن جعفر بن محمد، أبو العباس البزاز ٦٠
٥٤٣٧- عبيدالله بن الحسين بن موسى، أبو محمد ابن الخشاب ٦١
٥٤٣٨- عبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو العباس الصيرفي، ابن الدمكان ٦٢
٥٤٣٩- عبيدالله بن علي بن إبراهيم، أبو علي العلوي ٦٢
٥٤٤٠- عبيدالله بن عبدالكريم، أبو يعلى الأنباري ٦٣
٥٤٤١- عبيدالله بن حنبل بن إسحاق الشيباني ٦٣
٥٤٤٢- عبيدالله بن عثمان بن محمد، أبو عمر العثماني ٦٣
٥٤٤٣- عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر طيفور، أبو الحسين المروروذي . ٦٥
٥٤٤٤- عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، أبو أحمد العلوي النصيبي ٦٥
٥٤٤٥- عبيدالله بن سهل بن بشر، أبو سيار المدائني ٦٦
٥٤٤٦- عبيدالله بن يحيى بن سليمان البزاز الأحول ٦٧
٥٤٤٧- عبيدالله بن ثابت بن أحمد، أبو الحسن الحريري ٦٨
٥٤٤٨- عبيدالله بن عبدالله، أبو القاسم، ابن القاضي المؤذن ٦٩

٥٤٤٩- عبيدالله بن نصر بن إسماعيل، أبو الحسين العسكري الخياط . . . ٦٩
٥٤٥٠- عبيدالله بن جعفر بن محمد، أبو علي ابن الرازي ٦٩
٥٤٥١- عبيدالله بن محمد بن سهل، أبو محمد المقرىء الخضيب المخرمي ٧٠
٥٤٥٢- عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد السكري ٧٠
٥٤٥٣- عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو عبدالله الهاشمي . . . ٧١
٥٤٥٤- عبيدالله بن يحيى بن محمد، أبو محمد البزاز، العسكري ٧٢
٥٤٥٥- عبيدالله بن موسى بن إسحاق، أبو الأسود الأنصاري الخطمي . . ٧٢
٥٤٥٦- عبيدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو القاسم التميمي ٧٣
٥٤٥٧- عبيدالله بن الحسن بن شقير، أبو القاسم ٧٣
٥٤٥٨- عبيدالله بن أحمد بن يحيى، أبو محمد ابن الصواف ٧٤
٥٤٥٩- عبيدالله بن محمد بن محمد، أبو أحمد المروذي ٧٤
٥٤٦٠- عبيدالله بن الحسين بن دلال بن دلهم، أبو الحسن الفقيه الكرخي ٧٤
٥٤٦١- عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، ابن القصباني ٧٧
٥٤٦٢- عبيدالله بن أحمد بن عبدالله، أبو القاسم، ابن البلخي ٧٧
٥٤٦٣- عبيدالله بن أحمد بن كوهي، أبو محمد الكبشي ٧٨
٥٤٦٤- عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر، أبو القاسم، الساجي ٧٨
٥٤٦٥- عبيدالله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الأزدي النحوي ٧٩
٥٤٦٦- عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفتح النحوي، جخجخ ٨٠
٥٤٦٧- عبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو محمد البندار ٨١
٥٤٦٨- عبيدالله بن علي بن جعفر، أبو الطيب الدقاق ٨٢
٥٤٦٩- عبيدالله بن العباس بن الوليد، أبو أحمد الشطوي ٨٢
٥٤٧٠- عبيدالله بن العباس بن أحمد، أبو القاسم ابن الفرات ٨٣
٥٤٧١- عبيدالله بن الحسين بن جعفر، أبو القاسم، ابن أبي موسى الحذاء ٨٣
٥٤٧٢- عبيدالله بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن القاضي، البروجردي . . ٨٤

٥٤٧٣- عبيدالله بن إسماعيل بن عبيدالله، أبو الفرج الأنباري ٨٦
٥٤٧٤- عبيدالله بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الشيباني، الحوشبي .. ٨٦
٥٤٧٥- عبيدالله بن أحمد بن يعقوب، أبو الحسين المقرىء، ابن البواب. ٨٧
٥٤٧٦- عبيدالله بن محمد بن سليمان، أبو محمد الدقاق المخرمي، ابن جغوما ٨٨
٥٤٧٧- عبيدالله بن محمد بن عابد، أبو محمد الخلال ٨٨
٥٤٧٨- عبيدالله بن علي، أبو أحمد المركب ٩٠
٥٤٧٩- عبيدالله بن محمد بن حمدويه، أبو الحسن الوزير ٩٠
٥٤٨٠- عبيدالله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم النوري ٩١
٥٤٨١- عبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم السرخسي التاجر ٩١
٥٤٨٢- عبيدالله بن أحمد بن معروف، أبو محمد ٩٣
٥٤٨٣- عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفرج الحضرمي، ابن المنشىء ٩٦
٥٤٨٤- عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد، أبو الفضل الزهري ٩٦
٥٤٨٥- عبيدالله بن محمد بن علي، أبو محمد الكاتب، ابن الجرادي ... ٩٨
٥٤٨٦- عبيدالله بن محمد بن أحمد، أبو أحمد البزاز، ابن الحريص ... ٩٩
٥٤٨٧- عبيدالله بن محمد بن حرب، أبو الحسين الأنماطي ٩٩
٥٤٨٨- عبيدالله بن جعفر بن حمدان القصري ١٠٠
٥٤٨٩- عبيدالله بن محمد بن محمد، أبو عبدالله العكبري ابن بطة ١٠٠
٥٤٩٠- عبيدالله بن عمرو بن محمد، أبو القاسم الهمذاني ١٠٦
٥٤٩١- عبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم الحُرفي ١٠٧
٥٤٩٢- عبيدالله بن خليفة بن شداد، أبو أحمد البلدي ١٠٨
٥٤٩٣- عبيدالله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم البزاز، ابن حبابة ... ١٠٨
٥٤٩٤- عبيدالله بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم الدقاق، ابن جنيقا ... ١٠٩
٥٤٩٥- عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو العباس الكاتب، الزراري ... ١١٠
٥٤٩٦- عبيدالله بن أحمد بن علي، أبو القاسم المقرىء، ابن الصيدلاني ١١١

٥٤٩٧- عبيدالله بن إبراهيم، أبو القاسم القزاز ١١١
٥٤٩٨- عبيدالله بن عثمان بن علي، أبو زرعة البناء الصيدلاني ١١٢
٥٤٩٩- عبيدالله بن أحمد بن الهذيل، أبو أحمد الكاتب ١١٢
٥٥٠٠- عبيدالله بن محمد بن بدر، أبو سعد البزاز ١١٣
٥٥٠١- عبيدالله بن عمر بن محمد، أبو الفرج المصاحفي ١١٣
٥٥٠٢- عبيدالله بن محمد بن أحمد، أبو أحمد الفرضي المقرىء ١١٣
٥٥٠٣- عبيدالله بن محمد بن زرعان، أبو أحمد الأنماطي ١١٥
٥٥٠٤- عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم القزاز الحربي ١١٥
٥٥٠٥- عبيدالله بن عمر بن علي، أبو القاسم المقرىء الفقيه، ابن البقال ١١٦
٥٥٠٦- عبيدالله بن عبدالله بن الحسين، أبو القاسم الخفاف، ابن النقيب ١١٦
٥٥٠٧- عبيدالله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الرزاز، ابن طيب.... ١١٧
٥٥٠٨- عبيدالله بن منصور بن علي، أبو القاسم المقرىء، الغزال ١١٨
٥٥٠٩- عبيدالله بن إبراهيم بن عمر، أبو القاسم الأنصاري الخياط.... ١١٨
٥٥١٠- عبيدالله بن بكر بن شاذان، أبو الفرج الواعظ ١١٩
٥٥١١- عبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر، أبو القاسم البرذعي، قاسان .. ١٢٠
٥٥١٢- عبيدالله بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم الصيرفي، ابن السوادي ١٢٠
٥٥١٣- عبيدالله بن علي بن أحمد، أبو علي الخلال المالكي ١٢١
٥٥١٤- عبيدالله بن عمر بن أحمد، أبو القاسم الواعظ، ابن شاهين ... ١٢٢
٥٥١٥- عبيدالله بن محمد بن عبيدالله، أبو القاسم النجار، ابن الدلو ... ١٢٢
٥٥١٦- عبيدالله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم السمسار الأمين..... ١٢٣
٥٥١٧- عبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى، أبو القاسم الرقي، ابن الحراني ١٢٣
٥٥١٨- عبيدالله بن الحسين بن نصر، أبو محمد العطار ١٢٤
٥٥١٩- عبيدالله بن علي بن عبيدالله، أبو القاسم الرقي ١٢٥
٥٥٢٠- عبيدالله بن أحمد بن علي، أبو الفضل الصيرفي، ابن الكوفي .. ١٢٦

ذكر من اسمه عبدالملك

٥٥٢١- عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد ١٢٦
٥٥٢٢- عبدالملك بن أبي بشير البصري ١٣٠
٥٥٢٣- عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة، أبو سليمان العرزمي ١٣٢
٥٥٢٤- عبدالملك بن حكيم العبدي ١٣٩
٥٥٢٥- عبدالملك بن مسلم بن سلام، أبو سلام الحنفي ١٤٠
٥٥٢٦- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي ١٤٢
٥٥٢٧- عبدالملك بن يحيى بن عباد الزبيري الأسدي ١٥٣
٥٥٢٨- عبدالملك بن محمد بن أبي بكر، أبو طاهر الأنصاري المدني . ١٥٥
٥٥٢٩- عبدالملك بن قريب بن عبدالملك، أبو سعيد الأصمعي ١٥٧
٥٥٣٠- عبدالملك بن زيد، أبو بشر البزاز المدائني ١٦٩
٥٥٣١- عبدالملك بن عبدالعزيز، أبو نصر التمار ١٦٩
٥٥٣٢- عبدالملك بن عبد ربه، أبو إسحاق الطائي ١٧٢
٥٥٣٣- عبدالملك بن عمير النصيبي ١٧٤
٥٥٣٤- عبدالملك بن هوذة بن خليفة البكراوي ١٧٤
٥٥٣٥- عبدالملك بن محمد بن عبدالرحمن البلخي، حبتر ١٧٦
٥٥٣٦- عبدالملك بن محمد بن عبدالله، طرخان ١٧٧
٥٥٣٧- عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قلابة الرقاشي ١٧٧
٥٥٣٨- عبدالملك بن أحمد بن نصر، أبو الحسين الخياط ١٨١
٥٥٣٩- عبدالملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الجرجاني، الإستراباذي ١٨٢
٥٥٤٠-عبدالملك بن يحيى بن الحسن، أبو الحسين الزعفراني، ابن أبي زكار ١٨٤
٥٥٤١- عبدالملك بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو العباس الزيات ١٨٤
٥٥٤٢- عبدالملك بن محمد بن علي السراج ١٨٥
٥٥٤٣- عبدالملك بن الحسن بن يوسف، أبوعمرو المعدل، ابن السقطي ١٨٥

٥٥٤٤- عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو القاسم ابن القرميسيني . . . ١٨٦
٥٥٤٥- عبدالملك بن أحمد بن نعيم، أبو نعيم القاضي الإستراباذي . . . ١٨٧
٥٥٤٦- عبدالملك بن بكران بن عبدالله، أبو الفرج القطان المقرىء . . . ١٨٧
٥٥٤٧- عبدالملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم، أبوسعد الواعظ . . ١٨٨
٥٥٤٨- عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم الأموي الواعظ . . . ١٨٨
٥٥٤٩- عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسد، أبو القاسم ١٨٩
٥٥٥٠- عبدالملك بن عمر بن خلف، أبو الفتح الرزاز ١٩٠
٥٥٥١- عبدالملك بن محمد بن محمد، أبو محمد العطار ١٩١
٥٥٥٢- عبدالملك بن محمد بن يوسف، أبو منصور، الشيخ الأجل . . . ١٩٢

ذكر من اسمه عبدالعزيز

٥٥٥٣- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله العدوي المديني ١٩٢
٥٥٥٤- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، أبو عبدالله التيمي ١٩٤
٥٥٥٥- عبدالعزيز بن حصين بن الترجمان، أبو سهل المروزي ١٩٨
٥٥٥٦- عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز، ابن أبي ثابت الأعرج ٢٠٠
٥٥٥٧- عبدالعزيز بن أبان بن محمد، أبو خالد القرشي ٢٠٣
٥٥٥٨- عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله، أبو عبدالرحمن القرشي . . ٢١٠
٥٥٥٩- عبدالعزيز بن بحر، أبو محمد المروروذي ٢١١
٥٥٦٠- عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الكناني المكي ٢١٢
٥٥٦١- عبدالعزيز بن منيب بن سلام، أبو الدرداء المروزي ٢١٤
٥٥٦٢- عبدالعزيز بن عباد أبو صالح، الفرغاني ٢١٦
٥٥٦٣- عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله، أبو القاسم الهاشمي ٢١٧
٥٥٦٤- عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالعزيز، أبو خالد الأموي العتابي . . ٢١٩
٥٥٦٥- عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج، أبو القاسم مولى المهدي ٢٢٠
٥٥٦٦- عبدالعزيز بن إبراهيم، أبو الفضل الحريري ٢٢١

٥٥٦٧- عبدالعزيز بن محمد بن دينار، أبومحمد الفارسي ٢٢٢
٥٥٦٨- عبدالعزيز بن العوام الصفار المعدل ٢٢٢
٥٥٦٩- عبدالعزيز بن جعفر بن بكر، أبو شيبة، ابن الخوارزمي ٢٢٣
٥٥٧٠- عبدالعزيز بن موسى بن عيسى، أبو القاسم القارىء، بدهن ... ٢٢٤
٥٥٧١- عبدالعزيز بن محمد بن مسلم، أبو عبدالله الطحان ٢٢٤
٥٥٧٢- عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، أبو أحمد النيسابوري..... ٢٢٤
٥٥٧٣- عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد، أبو الحسن الوراق ٢٢٤
٥٥٧٤- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله، أبو الطيب اللؤلؤي ابن قماشويه ٢٢٥
٥٥٧٥- عبدالعزيز بن إبراهيم بن بيان، أبو الحسين، ابن حاجب النعمان ٢٢٦
٥٥٧٦- عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، أبو القاسم التيملي ٢٢٦
٥٥٧٧- عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد الهاشمي ٢٢٦
٥٥٧٨- عبدالعزيز بن محمد بن زياد، أبو القاسم العبدي، ابن أبي رافع ٢٢٧
٥٥٧٩- عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى، أبو الحسين الخواص ٢٢٨
٥٥٨٠- عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، أبو القاسم، ابن البقال ٢٢٨
٥٥٨١- عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الفقيه الحنبلي، غلام الخلال ٢٢٩
٥٥٨٢- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله، أبو الفرج المطرز الرفاء ٢٣١
٥٥٨٣- عبدالعزيز بن الحسن بن علي، أبو الحسن ابن العلاف الشاعر . ٢٣٢
٥٥٨٤- عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، أبو محمد، ابن الرزاز ٢٣٢
٥٥٨٥- عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، أبو الحسن التميمي الحنبلي .. ٢٣٣
٥٥٨٦- عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، أبو طالب الدَّنَقْشي ٢٣٤
٥٥٨٧- عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الخرقي ٢٣٥
٥٥٨٨- عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم الدراكي الفقيه الشافعي ٢٣٦
٥٥٨٩- عبدالعزيزبن محمد بن أحمد، أبو دلف ٢٣٩
٥٥٩٠- عبدالعزيز بن الحسن بن علي، أبو محمد الصيرفي الجهبذ ... ٢٣٩

٥٥٩١- عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب، أبو القاسم الحربي، غلام الزجاج ٢٤٠
٥٥٩٢- عبدالعزيز بن أحمد، أبو الحسن الخرزي ٢٤٠
٥٥٩٣- عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق، أبو القاسم الأنماطي ٢٤٠
٥٥٩٤- عبدالعزيز بن عمر بن نباتة، أبو نصر ٢٤١
٥٥٩٥- عبدالعزيز بن جعفر بن الفضل، أبو الحسن البزاز، العاقولي .. ٢٤٢
٥٥٩٦- عبدالعزيز بن محمد بن نصر، أبو القاسم الستوري ٢٤٢
٥٥٩٧- عبدالعزيز بن محمد بن جعفر، أبو القاسم التميمي، ابن شبان . ٢٤٣
٥٥٩٨- عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن عيسى، أبو الحسين، صاحب التبريزي ٢٤٣
٥٥٩٩- عبدالعزيز بن علي بن أحمد، أبو القاسم الخياط ٢٤٤
٥٦٠٠- عبدالعزيز بن محمد بن علي، أبو القاسم المطرز، ابن حريقا .. ٢٤٤
٥٦٠١- عبدالعزيز بن علي بن محمد، أبو الطيب ٢٤٥
٥٦٠٢- عبدالعزيز بن محمد بن الحسين، أبو القاسم القطان ٢٤٥
٥٦٠٣- عبدالعزيز بن علي بن أحمد، أبو القاسم الأنماطي ٢٤٦

ذكر من اسمه عبدالواحد

٥٦٠٤- عبدالواحد بن عبدالواحد، أبو عرفجة الأسدي ٢٤٧
٥٦٠٥- عبدالواحد بن واصل، أبو عبيدة الحداد ٢٤٧
٥٦٠٦- عبدالواحد بن غياث، أبوبحر البصري ٢٥٠
٥٦٠٧- عبدالواحد بن عبدالملك بن صالح، أبو محمد ٢٥١
٥٦٠٨- عبدالواحد بن عبدالله، أبو الحسن ٢٥٢
٥٦٠٩- عبدالواحد بن محمد المهتدي بالله، أبو أحمد الهاشمي ٢٥٢
٥٧١٠- عبدالواحد بن محمد، أبو الحسين الخصيبي ٢٥٣
٥٦١١- عبدالواحد بن الحسن بن أحمد، أبو سعيد البندار، البصلاني .. ٢٥٣
٥٦١٢- عبدالواحد بن عمر بن محمد، أبو طاهر ٢٥٣
٥٦١٣- عبدالواحد بن محمد بن الحباب، أبو الحسين القاضي ٢٥٥

٥٦١٤- عبدالواحد بن محمد بن شاه، أبو الحسين الفارسي ٢٥٥
٥٦١٥- عبدالواحد بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٢٥٥
٥٦١٦- عبدالواحد بن محمد بن سعدان، أبو أحمد البزار، ابن نافع .. ٢٥٥
٥٦١٧- عبدالواحد بن علي بن الحسين، أبو الطيب الفامي، ابن اللحياني ٢٥٦
٥٦١٨- عبدالواحد بن علي بن محمد، أبو القاسم الوراق ٢٥٦
٥٦١٩- عبدالواحد بن محمد بن هشام، أبو القاسم البزاز، ابن الأبلي . ٢٥٧
٥٦٢٠- عبدالواحد بن عبدالله البغدادي اللؤلؤي ٢٥٧
٥٦٢١- عبدالواحد بن محمد بن الحسن، أبو القاسم ابن شاذان ٢٥٧
٥٦٢٢- عبدالواحد بن جعفر بن أحمد، أبو الفرج الناقد ٢٥٨
٥٦٢٣- عبدالواحد بن محمد بن محمد، أبو سعيد المقبري النيسابوري ٢٥٩
٥٦٢٤- عبدالواحد بن نصر بن محمد، أبو الفرج المخزومي، الببغاء ... ٢٦٠
٥٦٢٥- عبدالواحد بن علي بن غياث، أبو بكر الرزاز ٢٦٢
٥٦٢٦- عبدالواحد بن شاكر، أبو القاسم ٢٦٢
٥٦٢٧- عبدالواحد بن محمد بن جعفر، أبو القاسم المعدل، ابن زوج الحرة ٢٦٣
٥٦٢٨- عبدالواحد بن محمد بن عبدالله، أبو عمر البزاز الفارسي ٢٦٣
٥٦٢٩- عبدالواحد بن محمد بن عثمان، أبو القاسم بن أبي عمرو البجلي ٢٦٤
٥٦٣٠- عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث، أبو الفضل التميمي الحنبلي ٢٦٥
٥٦٣١- عبدالواحد بن الحسن بن جعفر، أبو القاسم السمسار، ابن الحُرفي ٢٦٦
٥٦٣٢- عبدالواحد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن العكبري المعدل . ٢٦٦
٥٦٣٣- عبدالواحد بن عبدالسلام بن محمد، أبو القاسم الهاشمي الواثقي ٢٦٦
٥٦٣٤- عبدالواحد بن محمد بن يحيى، أبو القاسم الشاعر، المطرز .. ٢٦٧
٥٦٣٥- عبدالواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر، أبو طاهر الحذاء ٢٦٨
٥٦٣٦- عبدالواحد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح المقرىء ٢٦٩
٥٦٣٧- عبدالواحد بن عبيد بن أحمد، أبو يعلى الكتبي، ابن الرومي .. ٢٧٠

٥٦٣٨- عبدالواحد بن علي بن برهان، أبو القاسم العكبري ٢٧٠

ذكر من اسمه عبدالوهاب

٥٦٣٩- عبدالوهاب بن إبراهيم الإمام ٢٧١
٥٦٤٠- عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت، أبو محمد الثقفي البصري ٢٧١
٥٦٤١- عبدالوهاب بن عطاء، أبو نصر الخفاف البصري ٢٧٦
٥٦٤٢- عبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام ٢٨٢
٥٦٤٣- عبدالوهاب بن الوضاح بن حسان الأنباري ٢٨٢
٥٦٤٤- عبدالوهاب بن علي بن المهدي بن المنصور ٢٨٢
٥٦٤٥- عبدالوهاب بن حريش، أبو مسحل الهمداني النحوي ٢٨٢
٥٦٤٦- عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق ٢٨٣
٥٦٤٧- عبدالوهاب بن أبي عصمة بن الحكم، أبو صالح العكبري ٢٨٦
٥٦٤٨- عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب، أبو القاسم وراق الجاحظ ٢٨٧
٥٦٤٩- عبدالوهاب بن إبراهيم بن ميمون، أبو القاسم الكاتب ٢٨٨
٥٦٥٠- عبدالوهاب بن علي بن إسماعيل، أبو عيسى الخطبي ٢٨٨
٥٦٥١- عبدالوهاب بن العباس بن عبدالوهاب، أبو محمد الهاشمي .. ٢٨٨
٥٦٥٢- عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن محمد، أبو الأزهر ٢٨٩
٥٦٥٣- عبدالوهاب بن محمد بن الحسين، أبو محمد السمسار، ابن الإمام ٢٩١
٥٦٥٤- عبدالوهاب بن أحمد بن محمد السكري ٢٩١
٥٦٥٥- عبدالوهاب بن مكرم بن أحمد، أبو خازم القاضي ٢٩١
٥٦٥٦- عبدالوهاب بن علي بن نصر، أبو محمد الفقيه المالكي ٢٩٢
٥٦٥٧- عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث، أبو الفرج التميمي ٢٩٣
٥٦٥٨- عبدالوهاب بن الحسن بن علي، أبو أحمد الحربي، ابن الخزري ٢٩٣
٥٦٥٩-عبدالوهاب بن منصور بن أحمد، أبو الحسن، ابن المشتري الأهوازي٢٩٤
٥٦٦٠- عبدالوهاب بن علي بن الحسن، أبو تغلب، أبو حنيفة الفارسي ٢٩٥

٥٦٦١- عبدالوهاب بن محمد بن موسى، أبو أحمد الغندجاني ٢٩٦
٥٦٦٢- عبدالوهاب بن الحسين بن عمر، أبو الفرج الغزال ٢٩٧
٥٦٦٣- عبدالوهاب بن عثمان بن الفضل، أبو الفتح، ابن المخبزي ... ٢٩٧

ذكر من اسمه عبدالصمد

٥٦٦٤- عبدالصمد بن جابر بن ربيعة، أبوالفضل الضبي الكوفي ٢٩٨
٥٦٦٥- عبدالصمد بن حبيب الأزدي العوذي ٢٩٩
٥٦٦٦- عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ٣٠٠
٥٦٦٧- عبدالصمد بن النعمان، أبو محمد البزاز النسائي ٣٠٣
٥٦٦٨- عبدالصمد بن يزيد، أبو عبدالله الصائغ، مردويه ٣٠٥
٥٦٦٩- عبدالصمد بن موسى بن محمد الهاشمي ٣٠٦
٥٦٧٠- عبدالصمد بن حميد الطوابيقي ٣٠٧
٥٦٧١- عبدالصمد بن علي بن محمد، أبو الحسين الوكيل، الطستي .. ٣٠٧
٥٦٧٢- عبدالصمد بن الحسين بن يوسف، أبو الحسن الأزدي ٣٠٨
٥٦٧٣- عبدالصمد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البخاري ٣٠٨
٥٦٧٤- عبدالصمد بن عبدالرحمن، أبو سهل الفقيه المروزي ٣٠٩
٥٦٧٥- عبدالصمد بن أحمد بن خنبش، أبو القاسم الخولاني الحمصي ٣٠٩
٥٦٧٦- عبدالصمد بن عمر بن محمد، أبو القاسم الواعظ ٣١٠
٥٦٧٧- عبدالصمد بن الحسن بن سلام، أبو القاسم البزاز ٣١٢
٥٦٧٨- عبدالصمد بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل، ابن الفقاعي ٣١٢
٥٦٧٩- عبدالصمد بن محمد بن محمد، أبو الخطاب ٣١٤
٥٦٨٠- عبدالصمد بن علي بن محمد، أبو الغنائم الهاشمي ٣١٥

ذكر من اسمه عبدالسلام

٥٦٨١- عبدالسلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت الهروي ٣١٥
٥٦٨٢- عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صخر، أبو الفضل الأسدي الرقي . ٣٢٢

٥٦٨٣- عبدالسلام بن شاكر بن سعيد ٣٢٤
٥٦٨٤- عبدالسلام بن محمد بن شاكر، أبو يحيى العنبري ٣٢٥
٥٦٨٥- عبدالسلام بن عصام بن الحكم، أبو المعافى العكبري الشيباني. ٣٢٥
٥٦٨٦- عبدالسلام بن سهل بن عيسى، أبو علي السكري ٣٢٦
٥٦٨٧- عبدالسلام بن إدريس بن سهل، أبو محمد ٣٢٧
٥٦٨٨- عبدالسلام بن محمد بن عبدالوهاب، أبو هاشم الجبائي ٣٢٧
٥٦٨٩- عبدالسلام بن محمد بن أبي موسى، أبو القاسم المخرمي الصوفي ٣٢٩
٥٦٩٠- عبدالسلام بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البيع ٣٣٠
٥٦٩١- عبدالسلام بن علي بن محمد، أبو أحمد المؤدب، الجذاع ... ٣٣٠
٥٦٩٢- عبدالسلام بن الحسين بن محمد، أبو أحمد البصري اللغوي .. ٣٣١
٥٦٩٣- عبدالسلام بن الحسن بن علي، أبو القاسم الصفار، المايوسي . ٣٣١

ذكر من اسمه عبدالحميد

٥٦٩٤- عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني ٣٣٢
٥٦٩٥- عبدالحميد بن سليمان، أبو عمر الخزاعي ٣٣٥
٥٦٩٦- عبدالحميد بن عبدالعزيز، أبو خازم القاضي الحنفي ٣٣٨
٥٦٩٧- عبدالحميد بن محمد بن الحسين، أبو أحمد السمسار غلام ابن درستويه ٣٤٤
٥٦٩٨- عبدالحميد بن سلمان، أبو عبدالرحمن الوراق الواسطي ٣٤٥
٥٦٩٩- عبدالحميد بن عبدالرحمن بن الحسين، أبو الحسين النيسابوري ٣٤٥

ذكر من اسمه عبدالأعلى

٥٧٠٠- عبدالأعلى بن أبي المساور، أبو مسعود الجرار ٣٤٦
٥٧٠١- عبدالأعلى بن عُبيدالله بن محمد الجمحي المكي ٣٤٨
٥٧٠٢- عبدالأعلى بن سليمان، أبو عبدالرحمن الزراد العبدي ٣٤٩
٥٧٠٣- عبدالأعلى بن مسهر، أبو مسهر الدمشقي الغساني ٣٥٠

٥٧٠٤-عبدالأعلى بن حماد، أبو يحيى الباهلي البصري، النرسي ٣٥٥
٥٧٠٥- عبدالأعلى بن أبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، أبو أحمد ٣٥٧

ذكر من اسمه عبدالكريم

٥٧٠٦- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد، أبو يحيى القطان ٣٥٨
٥٧٠٧- عبدالكريم أمير المؤمنين الطائع لله، أبو بكر ٣٥٩
٥٧٠٨- عبدالكريم بن عمر بن عبدالعزيز، أبو غانم الهمذاني الشيرازي . ٣٦٠
٥٧٠٩- عبدالكريم بن محمد بن عبيدالله، أبو القاسم الخلال ٣٦١
٥٧١٠- عبدالكريم بن علي بن أبي الحسن، أبو تمام الهاشمي ٣٦١
٥٧١١- عبدالكريم بن إبراهيم بن محمد، أبو منصور المطرز ٣٦١
٥٧١٢- عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد، أبو الفتح، ابن الصباغ .. ٣٦٢
٥٧١٣- عبدالكريم بن محمد بن أحمد، أبو الفتح ابن المحاملي ٣٦٣
٥٧١٤- عبدالكريم بن محمد بن عبيدالله، أبو القاسم الدلال، السياري . ٣٦٣
٥٧١٥-عبدالكريم بن علي بن أحمد، أبو عبدالله التميمي، ابن السني القصري٣٦٤
٥٧١٦- عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك، أبو القاسم القشيري ٣٦٦

ذكر من اسمه عبدالرحيم

٥٧١٧- عبدالرحيم بن زيد بن الحواري، أبو زيد العمي البصري ٣٦٧
٥٧١٨- عبدالرحيم بن سعيد الأبرص الشامي ٣٦٩
٥٧١٩- عبدالرحيم بن هارون الغساني ٣٦٩
٥٧٢٠- عبدالرحيم بن واقد الخراساني ٣٧٠
٥٧٢١- عبدالرحيم بن محمد بن زيد السكري ٣٧١
٥٧٢٢- عبدالرحيم بن حبيب بن عمر، أبو محمد الأنصاري ٣٧٢
٥٧٢٣- عبدالرحيم بن محمد بن عثمان، أبو الحسين الخياط ٣٧٣
٥٧٢٤- عبدالرحيم بن عبدالصمد بن يحيى، أبو الحسن الدقاق ٣٧٣
٥٧٢٥- عبدالرحيم بن عبدالله بن هارون الأنباري ٣٧٤

٥٧٢٦- عبدالرحيم بن محمد بن أحمد، أبو محمد البزاز ٣٧٥
٥٧٢٧- عبدالرحيم بن يعقوب، أبو المهذب الأنصاري النيسابوري ... ٣٧٥

ذكر من اسمه عبدالباقي

٥٧٢٨- عبدالباقي بن قانع بن مرزوق، أبو الحسين الأموي ٣٧٥
٥٧٢٩- عبدالباقي بن أحمد بن عبدالله، أبو الطيب الخوميني الرازي .. ٣٧٧
٥٧٣٠- عبدالباقي بن محمد بن إبراهيم، أبو منصور البزاز ٣٧٧
٥٧٣١- عبدالباقي بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الطحان ٣٧٨
٥٧٣٢- عبدالباقي بن محمد بن محمد، أبو منصور الهاشمي ٣٧٨
٥٧٣٣- عبدالباقي بن أبي غانم عبدالكريم، أبو بكر الهمداني المؤدب . ٣٧٩
٥٧٣٤- عبدالباقي بن محمد بن غالب، أبو منصور المحتسب، ابن العطار ٣٧٩

ذكر من اسمه عبدالرزاق

٥٧٣٥- عبدالرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البندار ٣٨٠
٥٧٣٦- عبدالرزاق بن عيسى بن عقيل الأصبهاني ٣٨١
٥٧٣٧- عبدالرزاق بن سليمان بن علي الجوهري ٣٨١
٥٧٣٨- عبدالرزاق بن إسماعيل بن إسحاق، أبو سفيان الشاشي ٣٨١
٥٧٣٩- عبدالرزاق بن إسماعيل بن يعقوب، أبو أحمد الفارسي ٣٨٢

ذكر من اسمه عبيد

٥٧٤٠- عبيد بن القاسم، نسيب سفيان الثوري ٣٨٣
٥٧٤١- عبيد بن أبي قرة ٣٨٦
٥٧٤٢- عبيد بن محمد بن القاسم، أبو محمد الوراق النيسابوري ٣٨٩
٥٧٤٣- عبيد بن الهيثم بن عبيدالله الأنماطي ٣٨٩
٥٧٤٤- عبيد بن عبدالرحمن، أبو سعيد المؤدب ٣٩٠
٥٧٤٥- عبيد بن محمد بن الجراح المدائني ٣٩٠

٥٧٤٦- عبيد بن محمد بن يحيى، أبو العباس الجوهري البصري ٣٩١
٥٧٤٧- عبيد بن عبدالواحد بن شريك، أبو محمد البزار ٣٩٢
٥٧٤٨- عبيد بن محمد بن خلف، أبو محمد البزاز صاحب أبي ثور ... ٣٩٤
٥٧٤٩- عبيد بن محمد، المروزي ٤٩٥

ذكر من اسمه عباد

٥٧٥٠- عباد بن نسيب، أبو الوضيء القيسي ٣٩٥
٥٧٥١- عباد بن عباد بن حبيب، أبو معاوية العتكي المهلبي ٣٩٦
٥٧٥٢- عباد بن العوام بن عمر، أبو سهل الواسطي ٣٩٩
٥٧٥٣- عباد بن موسى، أبو عقبة الأزرق البصري ٤٠٣
٥٧٥٤- عباد بن موسى، أبو محمد الختلي ٤٠٤
٥٧٥٥- عباد بن الوليد بن خالد، أبو بدر الغبري ٤٠٧
٥٧٥٦- عباد بن علي بن مروزق، أبو يحيى الثقاب السيريني ٤٠٨

ذكر من اسمه عبدالجبار

٥٧٥٧- عبدالجبار بن عاصم، أبو طالب النسائي ٤١١
٥٧٥٨- عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار ٤١٢
٥٧٥٩- عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار، أبو الحسن الأسداباذي ... ٤١٤

ذكر من اسمه عبدوس

٥٧٦٠- عبدوس بن مالك، أبو محمد العطار ٤١٧
٥٧٦١- عبدوس بن محمد القاص ٤١٨
٥٧٦٢- عبدوس بن آدم ٤١٨
٥٧٦٣- عبدوس بن بشر بن شعيب، أبو محمد الرازي ٤١٨

ذكر من اسمه عبدالغفار

٥٧٦٤- عبدالغفار بن محمد بن جعفر، أبو طاهر المؤدب ٤٢٠
٥٧٦٥- عبدالغفار بن عبدالواحد بن محمد، أبو النجيب الأرموي ٤٢٠

٥٧٦٦- عبدالغفار بن محمد بن عبدالغفار، أبو طاهر ،ابن الآمدي . . . ٤٢١

ذكر المثاني والمفاريد من الأسماء على التعبيد

٥٧٦٧- عبيدة السلماني المرادي الهمداني ٤٢٢
٥٧٦٨- عبيدة بن حميد بن صهيب، أبو عبدالرحمن التيمي، الحذاء . . ٤٢٥
٥٧٦٩- عبدالمؤمن بن عبدالله بن خالد، أبو الحسن العبسي الكوفي. . . ٤٣٠
٥٧٧٠- عبدالمؤمن بن عفان ٤٣٠
٥٧٧١- عبدالخالق بن عبدالكريم بن يزيد، أبو الحسن السرخسي ٤٣١
٥٧٧٢- عبدالخالق بن الحسن بن محمد، أبو محمد السقطي، ابن أبي روبا ٤٣١
٥٧٧٣- عبد خير بن يزيد، أبو عمارة ٤٣٢
٥٧٧٤- عبدالقدوس بن حبيب، أبو سعيد الوحاظي الشامي ٤٣٤
٥٧٧٥- عبد ربه بن نافع، أبو شهاب الحناط المدائني ٤٣٧
٥٧٧٦- عبدالغفور ٤٤٠
٥٧٧٧- عابد بن أبي عابد المقرىء ٤٤١
٥٧٧٨-عبدالمنعم بن إدريس بن سنان، أبو عبدالله ٤٤١
٥٧٧٩- عبدالمتعالي بن طالب بن إبراهيم، أبو محمد الأنصاري ٤٤٥
٥٧٨٠- عبدالأحد بن عبدالواحد الكلوذاني ٤٤٧
٥٧٨١- عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي ٤٤٧
٥٧٨٢- عبدالغافر بن سلامة بن أحمد، أبو هاشم الحضرمي ٤٤٨
٥٧٨٣- عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عصام، أبو عصمة الشيباني ٤٥٢
٥٧٨٤- عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عصام، أبو معشر الشيباني ٤٥٣
٥٧٨٥- عبدالسميع بن محمد بن عبدالوهاب، أبو الأزهر الشيباني العكبري ٤٥٣
٥٧٨٦- عبدالوارث بن موسى، أبو القاسم الأرزني ٤٥٤
٥٧٨٧- عبدالغني بن أحمد بن كامل، أبو رفاعة القاضي ٤٥٤
٥٧٨٨- عبدالقاهر بن محمد بن محمد، أبو بكر الموصلي ٤٥٥

٥٧٨٩- عبدالغالب بن جعفر بن الحسن، أبو معاذ الضراب، ابن القني . ٤٥٥
٥٧٩٠- عبدالودود بن عبدالمتكبر بن هارون، أبو الحسن الهاشمي . . . ٤٥٦
٥٧٩١- عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر الهروي ٤٥٦
٥٧٩٢- عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أبو القاسم ٤٥٨

ذكر من اسمه عيسى

٥٧٩٣- عيسى البزاز المدائني، مولى حذيفة بن اليمان ٤٥٩
٥٧٩٤- عيسى بن طهمان بن رامة، أبو بكر الجشمي ٤٥٩
٥٧٩٥- عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الزرقي المديني ٤٦١
٥٧٩٦- عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر التميمي ٤٦١
٥٧٩٧- عيسى بن علي بن عبدالله، عم السفاح والمنصور ٤٦٧
٥٧٩٨- عيسى بن يزيد بن بكر، أبو الوليد، المديني ٤٦٨
٥٧٩٩- عيسى بن أبي جعفر المنصور ٤٧٢
٥٨٠٠- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني الكوفي، أبو عمرو . . ٤٧٢
٥٨٠١- عيسى بن سوادة بن أبي الجعد الرازي ٤٧٨
٥٨٠٢- عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ٤٧٩
٥٨٠٣- عيسى بن أبان بن صدقة، أبو موسى ٤٧٩
٥٨٠٤- عيسى بن خلاد بن بويب ٤٨٢
٥٨٠٥- عيسى بن هاشم النخاس ٤٨٣
٥٨٠٦- عيسى بن مسلم الصفار، الأحمر ٤٨٣
٥٨٠٧- عيسى بن سالم الشاشي، عويس ٤٨٤
٥٨٠٨- عيسى بن المساور الجوهري ٤٨٥
٥٨٠٩- عيسى بن الفيرزان، أخو معروف الكرخي ٤٨٦
٥٨١٠- عيسى بن يوسف بن عيسى، أبو يحيى ابن الطباع ٤٨٧
٥٨١١- عيسى بن أحمد بن عيسى، أبو يحيى ٤٨٨

٥٨١٢- عيسى بن رزق الله، أبو موسى النهرواني ٤٩٠
٥٨١٣- عيسى بن جعفر العكبري ٤٩٠
٥٨١٤- عيسى بن إسحاق بن إبراهيم، أبو موسى، النرسي ٤٩٠
٥٨١٥- عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني ٤٩١
٥٨١٦- عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري ... ٤٩٢
٥٨١٧- عيسى بن موسى بن صالح، أبوصفوان الأسدي ٤٩٣
٥٨١٨- عيسى بن عفان بن مسلم، أبو موسى الصفار..... ٤٩٣
٥٨١٩- عيسى بن مهران، أبو موسى، المستعطف ٤٩٤
٥٨٢٠- عيسى بن جعفر، أبو موسى الوراق ٤٩٦
٥٨٢١- عيسى بن محمد بن منصور، أبو موسى الإسكافي ٤٩٧
٥٨٢٢- عيسىبن عبدالله بن سنان، أبو موسى الطيالسي، زغاث ٤٩٨
٥٨٢٣- عيسى بن محمد بن عيسى، أبو العباس المروزي، الطهماني .. ٥٠٠
٥٨٢٤- عيسى بن إسحاق بن موسى، أبو العباس الخطمي الأنصاري .. ٥٠١
٥٨٢٥- عيسى بن محمد الصيدلاني ٥٠٢
٥٨٢٦- عيسى بن فيروز، أبو موسى الأنباري ٥٠٣
٥٨٢٧- عيسى بن خشنام، أبو موسى المدائني، اترجة ٥٠٣
٥٨٢٨- عيسى بن القاسم، أبو موسى الصيدلاني ٥٠٣
٥٨٢٩- عيسى بن محمد بن عبدالله، أبو موسى ٥٠٣
٥٨٣٠- عيسى بن موسى بن مخلد، أبو موسى الختلي ٥٠٤
٥٨٣١- عيسى بن كوج، أبو موسى..... ٥٠٤
٥٨٣٢- عيسى بن إدريس بن عيسى، أبو موسى ٥٠٥
٥٨٣٣- عيسى بن يحيى بن محمد، أبو موسى البيطار، ابن دبسان.... ٥٠٦
٥٨٣٤- عيسى بن سليمان بن عبدالملك، أبو القاسم القرشي ٥٠٦
٥٨٣٥- عيسى بن هارون بن بريه الهاشمي ٥٠٧

٥٨٣٦- عيسى بن يعقوب بن جابر، أبو موسى الزجاج ٥٠٧
٥٨٣٧- عيسى بن محمد بن سعيد، أبو موسى مولى بني هاشم ٥٠٩
٥٨٣٨- عيسى بن أحمد بن حماد، أبو القاسم الخزاز ٥١٠
٥٨٣٩- عيسى بن عبدالرحيم، أبو القاسم القطان الدينوري ٥١٠
٥٨٤٠- عيسى بن محمد بن أحمد، أبو علي، الطوماري ٥١١
٥٨٤١- عيسى بن أحمد بن محمد، أبو موسى النخاس ٥١٢
٥٨٤٢- عيسى بن موسى بن أبي محمد، أبو الفضل الهاشمي ٥١٣
٥٨٤٣- عيسى بن حامد بن بشر، أبو الحسين القاضي، ابن بنت القنبيطي ٥١٤
٥٨٤٤- عيسى بن الوزير علي بن عيسى، أبو القاسم بن الجراح ٥١٥
٥٨٤٥- عيسى بن إبراهيم بن عيسى، أبو القاسم بيع الدقيق ٥١٧

دار الغرب الإسلامي

بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 12

Ubaidullah - 'Iysa

5406 - 5845

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثالث عشر

عمر وعثمان وعلي

٥٨٤٦ - ٦٥٣٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثالث عشر

عمر وعثمان وعلي

٥٨٤٦ - ٦٥٣٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكرُ من اسمُهُ عُمر

٥٨٤٦- عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب العَدَويُّ، وهو أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر، بني محمد بن زيد[١].

من أهلِ مدينةِ رسولِ الله ﷺ، نزَلَ عَسْقلان، وحدَّث عن أبيه محمد، وجده زيد، وعن سالم بن عبدالله بن عُمر، ونافع مولى ابن عُمر، وزيد بن أسلم.

روى عنه مالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، ويزيد بن زُرَيْع، وعبدالله بن المُبارك، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبدالله بن وَهْب، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن شُعيب بن شابور، والوليد بن مزيد، وسُفيان بن عُيينة، وعُمر بن عبدالواحد، وأبو بدر شُجاع بن الوليد، وأبو عاصم الشَّيْباني.

وذكر أبو عاصم أنه قدمَ بغدادَ؛ كذلك أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: كان عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر من أفضل أهل زَمانِهِ، قدمَ إلى بغداد وكان أكثر مقامه بالشام، فانجفل الناسُ إليه، وقالوا: ابن عُمر بن الخطاب، ثم قدمَ الكوفة فأخذوا عنه، وكان له قدرٌ وجَلالة.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[٢]: حدثنا أبي، قال: حدثنا عليّ

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/٣٦.

ابن نَصْر، قال: سمعتُ ابن داودَ، يعني عبدالله بن داود الخُرَيبي، يقول: قال سُفيان الثوري: لم يكن في آل عُمر أفضل من عُمر بن محمد بن زيد العَسْقلاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج الثَّقَفي، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان، وقيل له: من حدثك؟ فقال: حدثني الصَّدوق البَرُّ عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر عن أبيه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول[1]: عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب شيخ ثقةٌ ليس به بأسٌ. روى عنه سُفيان الثَّوري، وإسماعيل ابن عليَّة.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: عُمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب شيخٌ ثقةٌ ليس به بأسٌ، يَروي عن الزُّهري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عُمر بن محمد بن زيد كان صالحَ الحديث، وكان يَنزِلُ عَسْقلان، وكان وَلَدهُ بها، وماتَ بعَسْقلان مُرابطًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٢.

(٢) تاريخه ٢/ ٤٣٤.

ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : وعُمر بن محمد مدنيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عُمر بن محمد بن زيد، فقال: ثقةٌ، حدَّث عنه شُعبة ومالك وسُفيان، وكان يكون بعَسْقلان.

٥٨٤٧- عُمر بن مَيْمون بن الرَّمَّاح، أبو عليّ قاضي بَلْخ[2] .

يقال: إنه تَوَلَّى القَضاء بها أكثر من عشرين سنة، وكان محمودًا في ولايته، مذكورًا بالحِلْم والعلمِ، والصَّلاح والفَهْم، وعَمي في آخر عُمره. وحدَّث عن سُهَيْل بن أبي صالح، والضَّحَّاك بن مُزاحِم، وكثير بن زياد العَتَكي، وخالد بن مَيْمون، وغيرهم.

روى عنه جماعةٌ من أهل خُراسان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها فروى عنه من العراقيين يحيى بن آدم، وأبو يحيى الحِمَّاني، وشَبابة بن سَوَّار، وزيد بن الحُباب، ويحيى بن أبي بُكَيْر، ويونُس بن محمد المؤدِّب، والحسن بن موسى الأشْيَب، وسُريج بن النعمان، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومحمد بن عبدالرحمن ابن غَزْوان الخُزاعي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا الحسن[3] بن موسى الأشيب، قال: حدثني عُمر بن الرَّمَّاح قاضي أهل بَلْخ، قال: حدثنا كَثِير بن زياد، عن عَمرو بن عُثمان بن يَعْلى، عن أبيه، عن جده: أنَّ رسول الله ﷺ انتَهَى إلى مضيقٍ هو وأصحابُهُ،

(١) ثقاته (١٣٦٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرماح» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

وحَضَرت الصَّلاة والسَّماء من فَوقِهم، والبِلَّة من أسفلَ منهم، فأمَرَ رسولُ الله ﷺ المؤذِّن فأذَّن وأقامَ، أو أقامَ، قال الأشْيَب: الشَّكُّ من غيري، فتَقَدَّم رسولُ الله ﷺ على راحلته فصَلَّى بهم، يومىء إيماءً، يجعل السُّجود أخفَضُ من الرُّكوع. وهكذا رواه عن ابن الرَّمَّاح يحيى بن حسَّان، ويحيى بن أبي بُكير الكِرْماني، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ومحمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان، وأحمد بن أبي طَيبة الجُرْجاني، وغيرهم. وخالَفَ الجماعة يونُس المؤدِّب فرواهُ عن عُمر بن الرماح عن أبيه عن عَمرو بن يَعْلَى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، فزادَ في الإسناد مَيْمون والد عُمر، ونقص منه كثير بن زياد ويَعْلَى جد عَمرو بن عُثمان بن يَعْلَى[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا محمد بن العباس يعني المؤدِّب، قال: حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا عُمر بن مَيْمون بن الرَّماح عن خالد بن مَيْمون أنَّ مُقاتل ابن حيَّان قال: كَتَب عامل عُمر بن عبدالعزيز على المَوْصل إلى عُمر: أنَّ رجلاً أحرق كُدْسًا له، فطارَت شرارةٌ فأحرَقَتْ بيادر الناس وأكداسَهَم، قال فكَتَب إليه عُمر؛ أنه بَلَغني أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العَجَماء جُبَار، ألا وإنَّ الجُبار لا غُرْم فيه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، عثمان بن يعلى مجهول، وابنه عمرو مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب». وقال الإمام الترمذي عقب إخراجه من هذا الطريق: «هذا حديث غريب، تفرد به عمرو بن الرماح البلخي، لا يعرف إلا من حديثه وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم».

أخرجه أحمد ٤/ ١٧٣، والترمذي (٤١١)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٧. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧٥٠ حديث (١٢١٥١).

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، فإن عمر هو ابن عبدالعزيز، وهو لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٧٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣٩٧ - ٣٩٨، وابن حزم في المحلى ١١/ ١٩ - ٢٠.

على أن المرفوع منه صحيح من حديث أبي هريرة، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن عبيدالله، ابن حبابة (٦/ الترجمة ٢٦٨٤).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عُمر بن الرماح ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عُمر بن الرماح ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: ماتَ ابن الرماح ببَلْخ في شهر رَمَضان سنة إحدى وسبعين ومئة.

٥٨٤٨- عُمر بن مُجاشع المَدائنيُّ.

حدَّث عن تَمِيم بن الحارث، وعبدالعزيز بن صُهَيْب. روى عنه شَبابة بن سَوَّار، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مَرْزوق، قال: حدثنا عَمرو بن محمد، قال: حدثنا الخَضِر بن محمد الحَرَّاني، وأثنَى عليه عَمرو، قال: حدثنا عُمر ابن مُجاشع المدائني، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لسعد: «ألا أدُلُّك على أمرٍ قليل المرزِئة، عظيمَ الأجر؟» قال: بلى. قال: «اسق الماء»[2].

---

(١) تاريخه ٢/ ٤٢٩.

(٢) إسناده حسن، صاحب الترجمة لا بأس به كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.
وأخرجه أبو داود (١٦٨٠)، وابن ماجة (٣٦٨٤)، والنسائي ٦/ ٢٥٤، وابن خزيمة (٢٤٩٦) و(٢٤٩٧)، وابن حبان (٣٣٤٨)، والطبراني في الكبير (٥٣٧٩)، والحاكم ١/ ٤١٤، والبيهقي ٤/ ١٨٥ من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة، قال: قلت: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». وإسناده ضعيف لانقطاعه =

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عُمر بن مُجاشع، فقال: شيخٌ مدائنيٌّ لا بأسَ به. قلت[2]: حدثنا إبراهيم بن ناصح عن شَبابة عن عُمر بن مُجاشع عن تَمِيم بن الحارث، عن أبيه، قال: كان عليّ يكره أن يتزوج الرَّجل أو يُسافرَ في المحاق أو إذا نزَلَ القمر العقرب[3]، فلم ينكر يحيى بن مَعِين هذا الحديث. قلتُ ليحيى: ما المحاق؟ قال: إذا بَقِيَ من الشهر يومٌ أو يومان[4].

٥٨٤٩- عُمر بن الحسن المدائنيُّ.

حدَّث عن الحسن البَصْري، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل. روى عنه إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقِّي.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء بانتقاء محمد بن أبي الفَوارس، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا إسماعيل بن زُرارة. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثني إسماعيل بن

= فإن سعيدًا لم يدرك سعد بن عبادة.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٨٤ و٦/ ٧، والنسائي ٦/ ٢٥٥ من طريق الحسن، عن سعد بن عبادة بنحوه، وإسناده منقطع أيضًا، فإن الحسن لم يدرك سعدًا.

وأخرجه أبو داود (١٦٨١) من طريق أبي إسحاق عن رجل عن سعد بن عبادة، بنحوه.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٦٣).

(٢) جعل ناشر م هذا من كلام الخطيب، فأخطأ.

(٣) في م: «نزل العرب»، وهو تحريف عجيب.

(٤) قال ابن حجر في اللسان ٤/ ٣٢٤: «أراد ابن الجنيد تضعيف عمر برواية هذا المنكر، فإن المعروف عن علي الإنكار على من يعتقد ذلك». قلت: وهذا الخبر علته إبراهيم ابن ناصح فهو منكر الحديث (أخبار أصبهان ١/ ١٧٨).

زُرارة، قال: حدثنا عُمر بن الحسن المدائني، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: تَزَوَّج رجلٌ من الأنصار امرأةً في مَرَضه، فقالوا: لا يجوز، وهو من الثُّلُث، فارتَفَعوا في ذلك إلى النبيِّ ﷺ، قال: «النكاحُ جائز ولا يُجعلُ من الثلث»[1].

٥٨٥٠- عُمر بن يزيد، أبو حَفْص الأزديُّ من أهل المدائن[2].

تولَّى القَضاء بها، وحدَّث عن عطاء بن أبي رباح، وأبي إسحاق السَّبيعي، ومُحارب بن دِثار، وأبي حَصِين عُثمان بن عاصم.

روى عنه يحيى بن أبي بُكير، وداود بن مِهْران، والبُهْلُول بن حَسَّان الأنباري، ومحمد بن مُعاوية بن مالج، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول إملاءً، قال: أخبرني جدي قراءةً عليه، عن أبيه، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن يزيد الأزدي، عن مُحارب بن دِثار، عن ابن عُمر، قال: طَلَّقتُ امرأتي وهي حائض فذكَرتُ ذلك إلى والدي عُمر، فذكَرَ ذلك عُمر إلى النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مُره فليُراجِعها، ولتَعتد بتلك التَّطليقة». تَفَرَّد برواية هذا الحديث عُمر بن يزيد عن مُحارب بن دثار[3].

---

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول (الميزان ٣/ ١٨٥)، وفي طريقه الأول محمد بن يونس الكديمي متهم (الميزان ٤/ ٧٤).

أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٥٠ من طريق صاحب الترجمة، به، وتحرف اسمه في المطبوع إلى محمد بن الحسن.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) والحديث صحيح من طرق عن ابن عمر، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن حرب بن مسمع بن مالك المعدل (٥/ الترجمة ٢٠٥٥) من طريق أنس بن سيرين، وطريق يونس ابن جبير، عن ابن عمر، بنحوه.

٥٨٥١- عُمر بن أيوب، أبو حَفْص العَبْديُّ المَوْصليُّ[١] .

كان من ذوي الهَيئات، كَثِير الكِتَاب، حسنَ العناية بطلب الحديث، رحلَ فيه إلى الشام، والعراق. وسَمعَ المُغيرة بن زياد، والمُعافَى بن عِمْران، وقَتادة بن عائذ المَوَاصلة، ومَصاد بن عُقبة، وسُفيان الثوري، وأفلح بن حُميد، والحسن بن صالح، وقيس بن الرَّبيع، وشَرِيك بن عبدالله، ومِنْدَل بن عليّ، وأبو عَوَانة، وجعفر بن بُرْقان، وإبراهيم بن نافع، وغيرهم.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين، وداود بن رُشَيْد، وإسحاق بن إبراهيم الهَرَوي. ومن الكوفيين: يحيى بن الحِمَّاني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعْفي.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال[٢]: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عُمر بن أيوب قدمَ علينا من المَوْصل، قال: حدثنا أفلح، عن أبي بكر محمد: أنَّ سُليمان بن عبدالملك عامَ حَجَّ، جمَعَ رجالاً من أهل العلم منهم عُمر بن عبدالعزيز، والقاسم بن محمد، وابن شهاب، وخارجة بن زيد، وسالم وعبدالله ابنا عبدالله بن عُمر، فسألهم عن الطيب قبل الإفاضة؟ فكُلُّهم أمَرَهُ بالطِّيب. قال القاسم: حَدَّثتني عائشة أنها طَيَّبت رسول الله ﷺ قبل أن يطوفَ بالبَيت[٣] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٧٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٤٥.

(٢) الغيلانيات (٥١٥).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٩٢٠ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٩٧، والحميدي (٢١٠)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٩٨ و١٨١ و١٨٦ و١٩٢ و٢٠٧ و٢١٤ و٢١٦ و٢٣٨، والدارمي (١٨١٠)، والبخاري ٢/ ١٦٨ و٢١٩ و٧/ ٢١٠، ومسلم ٤/ ١٠ و١٢، وأبو داود (١٧٤٥)، والترمذي (٩١٧)، وابن ماجة (٢٩٢٦)، والنسائي ٥/ ١٣٧ و١٣٨، وفي الكبرى، له (١٤٦٠)، وابن خزيمة (٢٥٨١) و(٢٥٨٢) و(٢٥٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٠، وابن حبان (٣٧٦٦)، والبيهقي ٥/ ٢٤، والبغوي (١٨٦٣). =

أخبرنا طَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن المُهَلَّب، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: عُمر بن أيوب ليس باللَّيِّن، قدمَ علينا من المَوْصل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[1]: سمعتُ أحمد، قال: عُمر بن أيوب المَوْصلي كان له هيئة، وجعَلَ يَمدَحُه.

أخبرنا عبدالغفار المؤدِّب، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، ومُكْرَم بن أحمد؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: عُمر بن أيوب المَوْصلي ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابن عَمَّار: رأيتُ عُمر ابن أيوب أخرج صوف مرفقته[2] فدَفَعه إلى ابنِه، فذهَبَ به فباعَهُ، فجاء بخبزٍ فوَضَعه بين أيدينا، فأبَيْنا أن نأكلَ، قال: وباتَ ليلَتَهُ ولم يكن عنده شيءٌ حتى أخرَجَ الصُّوف، إما قال من فراش أو مرفقة[3]، حتى بيع واشترَى خُبزًا، قال: وما رأيتُهُ يذكر الدُّنيا بواحدة، وكان من أشَدِّ الناسِ حَياءً، ويضعونه الناسُ[4] منه كأنه على الكِبْر.

= وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٩٤ حديث (١٦٤٦٨). وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن سعيد القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٣٢) من طريق الأسود عن عائشة، بنحوه).

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٢٢).

(٢) في م: «صوفًا من قفته»، وهو تحريف عجيب.

(٣) في م: «من قفة»، وهو تحريف.

(٤) في م: «ويضع الناس»، وفي تهذيب الكمال: «والناس يضعونه»، وما أثبتناه من س ٢ وهـ ٨ وله وجه في العربية.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: كتبتَ عن عُمر بن أيوب شيئًا؟ قال: نعم. وأثنى على عُمر بن أيوب خيرًا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: عُمر بن أيوب المَوْصليُّ ثقةٌ. قال: وقد حدثنا يحيى بن مَعِين عن عُمر بن أيوب هذا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عُمر بن أيوب المَوْصلي، فقال: ثقةٌ حدثنا عنه أحمد.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عُمر ابن أيوب المَوْصليُّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي قال. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أيوب ابن محمد الوَزَّان[4]؛ قالا: ماتَ عُمر بن أيوب - زاد أيوب: الموصلي، ثم اتَّفقا - سنة ثمان وثمانين ومئة. قال الحُسين بن إدريس والأبَّار: بالرَّقَّة.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٤٠).
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣١.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠.
(٤) في م: «الوراق»، وهو تحريف.

قلت: كان عُمر بن أيوب خَرَج إلى هارون الرَّشيد وهو بالرَّقَّة يشكو قاضيًا كان على المَوْصل فأدرَكَه أجلُهُ هناك.

٥٨٥٢- عُمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سَلَمة، أبو حَفْص الثَّقفيُّ البَلْخيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أيمن بن نابل، وسَلَمة بن وَرْدان، ومعروف ابن خَرَّبُوذ، وحَريز بن عُثمان، وعبدربه بن أبي راشد، وثَوْر بن يزيد، وصَفْوان بن عَمرو[٢]، والأوزاعي، وابن جُريج، وسعيد بن أبي عَروبة، ومالك، وشُعبة، والثوري.

روى عنه عَفَّان بن مُسلم، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وسُريج ابن يونُس، ومحمد بن حُميد الرَّازي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُمر بن هارون، عن ثَوْر بن يزيد، عن عبدالعزيز بن ظَبْيان، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: من تَعَلَّم ثم عَمِلَ يُدْعَى عظيمًا في ملكوت السَّماء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو غسَّان، يعني زُنَيْجًا، قال: قال عُمر بن هارون: ألقيتُ من حديثي سبعين ألفًا؛ لأبي جَزْء عشرين ألفًا، ولعُثمان البُرِّي كذا وكذا ألفًا. فقلت له: يا أبا غسَّان ما كان حالُه؟ قال: قال بهز: أرى يحيى بن سعيد حَسَدَهُ، قال: أكثرَ عن ابن جُريج، من لَزِمَ رجلاً اثني عشرة سنة لا يريدُ أن يكثر عنه؟! قال أبو غسَّان: وبَلَغني أنَّ أمَّه كانت تُعِينُه على الكتاب.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال٢١/ ٥٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢٦٧.

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

قلت: ذكَرَ مُسلم بن[1] عبدالرحمن البَلْخي أنَّ ابنَ جُريج تَزَوَّج أم عُمر ابن هارون، فمن هناك أكثر السَّماع منه.

أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا سُليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب الشَّاهد، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا سعيد بن زَنْجل، قال: سمعتُ صاحبًا لنا يقال له بُور[2] بن الفَضْل، قال: سمعتُ أبا عاصم، وذكَرَ عُمر بن هارون، فقال: كان عُمر عندنا أحسن أخذًا للحديث من ابن المُبارك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: وسُئِل أبو عبدالله أحمد بن حنبل عن عُمر بن هارون البَلْخي، فقال: ما أقدر أن أتعلق عليه بشيء، كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا فقيل له: قد كانت له قصةٌ مع ابن مهدي؟ قال: بَلَغني أنَّ عبدالرحمن كان يَحْمِل عليه، ولا أدري ما كانت قِصَّتُه. فقال له أبو جعفر: إني سمعتُ مَن يحكي عن ابن مهدي أنه قدمَ عليهم عُمر بن هارون البَصْرة وهو شابٌّ، فذاكَرَهُ عبدالرحمن فكَتَب عنه ثلاثة أحاديث، منها حديث عن يحيى بن أبي عَمرو الشَّيْباني عن عَمرو بن عبدالله الحَضْرمي عن عبدالله بن عَمرو في شُرب العَصير، ومنها عن عبدالملك عن عطاء في الحَفَّار ينسَى الفأسَ في القَبر بعد ما يَفرُغ منه، وحديث آخر. فلما كان بعد زمان قدمَ عليهم البَصْرة، فأتى رجلٌ عبدالرحمن فقال: إنك كتبتَ عن هذا شيئًا، فأعطاه الرُّقعة فذهَبَ إليه فسألَهُ عن حَديثِ يحيى بن أبي عَمرو، فقال: لم أسمع من يحيى بن أبي عَمرو شيئًا،

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «ثور» بالثاء المثلثة، مصحف، قيده الأمير في الإكمال ١/ ٥٦٩، وابن حجر في التبصير ١/ ٢٢٤ وغيرهما.
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤١).

إنما كان هذا مني في الحَدَاثة، وسألَهُ عن حديث عبدالملك، فقال: لم أسمع من عبدالملك إنما حَدَّثَنيه فُلان عن عبدالملك، فأتَى ابن مهدي فأخبَرَه فنالَ[1] منه، وتَكَلَّم[2]، فقال أبو عبدالله: كان أكثرَ ما يُحَدِّثنا عن ابن جُريج، ويَروي عن الأوزاعي. فقيل له: فتَروي عنه؟ قال: قد كنتُ رَوَيتُ عنه شيئًا.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: عُمر بن هارون البَلْخي أبو حَفْص الثَّقَفي كان كثيرَ السَّماع. روى عنه عفَّان بن مُسلم، وقُتَيْبة بن سعيد، وغيرُ واحدٍ من أهلِ الحديثِ. ويقال: إنَّ مُرجئةَ بَلْخ كانوا يَقَعون فيه، وكان أبو رجاء، يعني قُتيبة، يطريه ويوثِّقُه. وذُكِرَ عن وكيع أنه قال: عُمر بن هارون مَرَّ بنا، وباتَ عندنا، وكان يُزَنُّ[3] بالحفظ، وسمعتُ أبا رجاء يقول: كان عُمر بن هارون شديدًا على المُرجئة، وكان يذكرُ مساوئهم وبَلَايَاهم. قال: وإنما كانت العَداوةُ فيما بينه وبَينهم من هذا السَّبب. قال: وكان من أعلمِ الناسِ بالقِرَاءات، وكان القُرَّاء يقرءون عليه، ويَختلِفُونَ إليه في حروف القرآن. وسمعتُ أبا رجاء يقول: سألتُ عبدالرحمن بن مهدي، فقلتُ: إنَّ عُمر بن هارون قد أكثرنا عنه، وبَلَغنا أنك تذكُرُه؟ فقال: أعوذُ بالله ما قلت فيه إلاّ خيرًا. قال: وسمعتُ أبا رجاء يقول: قلتُ لعبدالرحمن: بَلَغَنا أنك قلتَ إنه روى عن فلان ولم يسمع منه؟ فقال: يا سُبحان الله ما قلت أنا ذا قط، ولو رَوَى ما كان عندنا بمُتَّهَمٍ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عُمر بن هارون البَلْخي كَذَّابٌ خبيثٌ، ليسَ حديثُهُ بشيء، قد كتبتُ

(١) في م: «فقال»، وهو تحريف.
(٢) في م: «وتكلم فيه»، ولفظة «فيه» ليست في النسخ، ولا في ت.
(٣) في م: «يزين»، محرفة، ويزن بالحفظ: يُعاب بسوء الحفظ.

عنه، وبتُّ على بابه بباب الكوفة، وذَهَبنا معه إلى النَّهْروان، ثم تَبَيَّن لنا أمرُهُ بعد ذلك فَخَرَّقْتُ حديثَهُ كُلَّه، ما عندي عنه كلمةٌ إلاَّ أحاديث على ظهر دفتر، خَرَّقْتُها كُلَّها. قلت لأبي زكريا: ما تَبَيَّن لكم من أمرِه؟ قال: قال عبدالرحمن ابن مهدي، ولم أسمعه منه ولكن هذا مشهور عن عبدالرحمن، قال: قدمَ علينا فحَدَّثنا عن جعفر بن محمد فنَظَرنا إلى مَولدِهِ وإلى خَروجِهِ إلى مكة فإذا جعفر قد ماتَ قبل خُروجِهِ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف والحُسين ابن شُجاع الصُّوفي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ جعفرًا الطَّيالسي سُئِل عن عُمر بن هارون، فقال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يَكْذب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن عُمر بن هارون، فقال: سمعتُ يحيى يقول: هو غير ثقةٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]. وحدثنا ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة؛ قالا: سمعنا يحيى بن مَعِين يقول: عُمر بن هارون البَلْخي ليس بشيء.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن عُمر بن هارون البَلْخي فضَعَّفه جدًا.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٣٥.

القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1]: عُمر بن هارون لم يَقْنع النَّاسُ بحديثه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: عُمر بن هارون كان كَذَّابًا.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: حديث ابن أبي مليكة عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ «الشُّفْعة في كُلِّ شيء» خطأ إنما أخطأ فيه أبو حَمْزة، ورواهُ أيضًا عُمر بن هارون عن شُعبة عن أبي بِشْر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ، وعُمر بن هارون بَلْخيٌّ وهو متروك الحديث، والحديثُ باطلٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عُمر بن هارون البَلْخي متروكُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: عُمر بن هارون البَلْخي، قال ابن المُبارك: هو كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: عُمر بن هارون البَلْخي فيه ضعفٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

(١) أحوال الرجال (٣٨٦).
(٢) الضعفاء والمتروكون (٤٩٩).

محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: عُمر بن هارون البَلْخي متروكٌ[1].

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: أخبرنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: ماتَ عُمر بن هارون البَلْخي ببَلْخ يومَ الجُمُعة أول يومٍ من رَمَضان سنة أربع وتسعين يعني ومئة، وهو ابن ست وستين، وكان يَخضِبُ؛ هكذا أخبرني محمد بن محمد بن عبدالعزيز عن مُسلم بن عبدالرحمن السُّلَمي، ورأيتُ في كتابِ[2] أنه توفِّي وهو ابن ثمانين سنة.

٥٨٥٣ - عُمر بن عبدالرحمن بن قيس، أبو حَفْص الأبَّار الكوفيُّ[3].

سمعَ يحيى بن سعيد الأنصاري، ومنصور بن المُعْتَمر، ومحمد بن جُحَادة، وليث بن أبي سُليم، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسُليمان الأعمش.

روى عنه يحيى بن مَعِين وأبو الرَّبيع الزَّهراني، وسُريج بن يونُس، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم. وكان قد انتقَلَ عن الكوفة فسَكَن بغدادَ، وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: أخبرنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عُمر بن عبدالرحمن أبو حَفْص الأبَّار، قال: حدثنا منصور بن المُعْتَمر، عن عبدالله بن مُرَّة، عن جابان، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لايدخلُ الجنَّة أربعة: مدمنُ خَمر، ولا عاقٌّ بوالدَيهِ، ولا منَّان، ولا ولد زَنْية»[4].

---

(١) في م: «متروك الحديث»، ولم أجد لفظة «الحديث» في شيء من النسخ

(٢) في م: «كتابه»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأبار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالواحد بن الحسين بن أحمد المقرىء

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد الزَّعْفَراني، قال: حدثنا الحسن بن عُمر الضَّرَّاب، قال: حدثنا حامد بن محمد بن شُعيب، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا قُريش بن إبراهيم عن حَفْص بن غياث، قال: خرج علينا الأعمش ذاتَ يوم، فقال: ليَلِيني منكم أولو الأحلام والنُّهَى، ليقم شَرِيك وعُمر بن عبدالرحمن.

أخبرنا أبو سعيد الحسن[1] بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ: أبو حَفْص الأبَّار، قال: يحيى بن مَعِين كان له غلمانٌ يَعملون الإبر ويبيعونها، فنُسِبَ إلى الإبر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو حَفْص الأبَّار عُمر بن عبدالرحمن، قلتُ ليحيى: لِمَ سُمِّي الأبَّار؟ قال: كان يَعْمل الإبر يضربُ بمطرقتِه، وكان كوفيًا وعمي بعد. وقال عباس[3]: سألتُ يحيى عن أبي حَفْص الأبَّار، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي حَفْص الأبَّار: كيف حديثه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

= (١٢/ الترجمة ٥٦٣٦).

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٣١-٤٣٢.

(٣) كذلك ٢/ ٤٣١.

(٤) تاريخ الدارمي (٤٨٣).

محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: أبو حَفْص الأبَّار ثقةٌ. وقال أحمد: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل قيل له: أبو حَفْص الأبَّار، قال: ما كان به بأسٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: أبو حَفْص الأبَّار كان ثقةً من أهل الكوفة، فقَدِمَ بغدادَ فلم يَزَل بها حتى مات.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عُمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبَّار أبو حَفْص كوفيٌّ ثقةٌ.

٥٨٥٤ - عُمر بن حَفْص، أبو حَفْص العَبْديُّ البَصْريُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ثابت البُناني، وأيوب السَّخْتياني، ويزيد الرَّقاشي، ومالك بن دينار، ومَطَر الوَرَّاق. روى عنه أحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، والعلاء بن سالم العَبْدي، وغيرهما.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العلاء بن سالم، قال: حدثنا أبو حَفْص العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يدُ الرحمن تعالى على رأسِ المؤذِّن حتى يَفرُغَ من أذانِهِ، وإنه ليُغفَرُ له مد صَوتِهِ»[4].

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٩.

(٢) سؤالات البرقاني (٣٤٦).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٨٩.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف. وشطره الأول موضوع، فهو مما وضعه أبو الصلت الهروي، فقد رواه عن حماد بن زيد عن ثابت =

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن أبي حَفْص العَبْدي، فقال: تَرَكنا حديثَهُ وخَرَّقناه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: عُمر بن حَفْص أبو حَفْص العَبْدي يحدث عن ثابت متروكُ الحديث، يقال: كان قَدِمَ بغدادَ، فحدَّثهم عن ثابت، ومالك بن دينار، ويزيد الرَّقاشي، وكان يحيى بن مَعِين يومًا عند أبي سَلَمة التَّبوذَكي، فجعَلَ يحدِّثُ عنه فأقبَلَ عليه يحيى، فقال: لعله الذي قَدِمَ علينا بغداد؟ فتبَسَّم أبو سَلَمة فأخذَ يحيى القَلم فضَرَب على حديثِهِ. وقال: صرتَ تُدَلِّس علينا يا أبا سَلَمة؟ قال أبو سَلَمة: إنما كنَّا نَعرِفه عندنا بأحاديثَ، فلما قدمَ عليكم بغدادَ رأى الزحام فحدَّث بما ليس من حَديثِهِ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو حَفْص العَبْدي ليس بشيءٍ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا ابن الجُنَيد، قال[3] : سمعتُ يحيى يقول: أبو حَفْص العَبْدي لم يكن ثقةً.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

= عن أنس، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٥٢): «وهذا أنكر شيء حدث به».
أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٠٨)، وابن عدي (٥/ ١٧٠٦) من طريق صاحب الترجمة، به، وزاد نسبته في الكنز (٢٠٩٢٥) إلى أبي الشيخ في الأذان، وابن النجار.

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ١٥٥.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٢٦.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٠٥).

قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن أبي حَفْص العَبْدي، فقال: ليس بثقةٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو حَفْص العَبْدي؟ فقال: واهي الحديث، لا أعلم حَدَّث عنه كبيرُ أحدٍ إلاّ مَن لا يدري الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِيء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[2]: أبو حَفْص عُمر بن حَفْص العَبْدي ضعيفُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي؛ قال[3]: عُمر بن حَفْص أبو حَفْص العَبْدي ليس بثقةٍ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الجَوْهري، قال: ماتَ أبو حَفْص العَبْدي عُمر بن حَفْص ببغداد سنة ثمان وتسعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن مَعْروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: عُمر بن حَفْص العَبْدي كان ضعيفًا عندهم في الحديث، كتَبوا عنه ثم تَرَكوه، وماتَ ببغداد سنة ثمان وتسعين ومئة، في أول خلافة المأمون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢٨.
(٢) الكنى لمسلم، الورقة ٢١.
(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٨٥).
(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٤.

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : عُمر بن حَفْص أبو حَفْص العَبْدي ليس بقَوي، ويقال: ماتَ بعد المئتين.

٥٨٥٥ - عُمر بن شَبيب بن عُمر المُسْليُّ، من أهل الكوفة[2] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، وعُثمان بن ثَوْبان، وذَكَرَ أنه رأى أبا إسحاق السَّبيعي.

روى عنه إسحاق بن موسى الأنصاري، ويعقوب الدَّورقي، وسَعْدان بن نَصْر، والحسن بن إسحاق بن يزيد العَطَّار، وغيرُهُم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم. وأخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر؛ قالا: حدثنا عُمر بن شَبِيب المُسْلي، قال: حدثنا عبدالملك - وقال سَعْدان: عن عبدالملك بن عُمير - عن قزعة، عن أبي سعيد - زاد سعدان: الخُدري، ثم اتَّفقا - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُشَدُّ الرِّحال إلاّ إلى ثلاثة مَساجد؛ إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي، وإلى بيت المَقدس - وقال يعقوب: مسجدُ بيتِ المَقدس - ولا صيام في يومين: يوم فطر، ويوم أضْحَى، ولا صلاةَ في ساعَتين، بعد صلاة الفجْر - وقال سَعْدان: الغداة - إلى طلوع الشَّمس، وبعد صلاةِ العَصْر إلى غُروب الشَّمس، ولا تُسافر المرأة - وقال سَعْدان: امرأة - يومين إلاّ مع زوجٍ أو ذي رَحِم - وقال سَعْدان: ذي مَحْرَم -»[3] .

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٩٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المسلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٩٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٤٢٨.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، على أنَّ الحديث صحيح من رواية الثقات عن عبدالملك بن عمير وغيره عن قزعة، بنحوه.

أخرجه الحميدي (٧٥٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٤، وأحمد ٣/ ٧ و٣٤ و٤٥ و٥١ =

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال يحيى بن مَعِين: عُمر المُسْلي كوفيٌّ كَتَبنا عنه ببغداد ليسَ بشيء.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: رأيتُ عُمر بن شَبِيب، وروى مَروان الفَزاري عن شَبيب ولم يكن عُمر محمودًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال[1]: سألت يحيى عن عُمر بن شَبِيب المُسْلي، فقال: قد سمعتُ منه، ولم يكن بثقةٍ، روى مَرْوان الفَزَاري عن أبيه شَبِيب المُسْلي. قلت ليحيى: وكان شبيب ثقةً؟ قال: نعم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِئ على العباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى يقول: عُمر بن شبيب ليس بشيءٍ[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا

= و٥٩ و٦٢ و٧١ و٧٨، وعبد بن حميد (٩٦٥)، والدارمي (١٧٦٠)، والبخاري ٢/ ٧٦ و٧٧ و٣/ ٢٥ و٥٦، ومسلم ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٠٢ و١٠٣، والترمذي (٣٢٦)، وابن ماجة (١٢٤٩) و(١٧٢١)، والنسائي في الكبرى (٢٧٩٠) و(٢٧٩١) و(٢٧٩٢) و(٢٧٩٣)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٢٩٤، وأبو يعلى (١١٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧٧)، وابن حبان (١٦١٧)، والطبراني في الأوسط (٢١٢٢) و(٢٢٠٨)، وفي مسند الشاميين (١٦٨٤)، والبيهقي ٢/ ٤٥٢، والبغوي (٤٥٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٨ حديث (٤٢١٧)، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي. والروايات مطولة ومختصرة.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٥٩) و(٣٦٠).

(٢) انظر تاريخ الدوري ٢/ ٤٣٠.

أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[1] : قلت: يعني لأبي زُرعة: عُمر بن شَبِيب المُسْلي؟ قال: واهي الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : باب من يُرْغَب عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمع أصحابَنا يُضَعِّفونَهم، منهم عُمر بن شبيب الكوفي. وقال يعقوب في مَوضعٍ آخر: عُمر ابن شَبِيب كوفيٌّ حديثُهُ ليس بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : عُمر بن شَبِيب المُسْلي ليس بالقوي.

٥٨٥٦ - عُمر بن حبيب، العَدَويُّ، من بني عَدِي بن عبد مناة من أهل البَصْرة[4] .

حدَّث عن داود بن أبي هند، وخالد الحَذَّاء، وسُليمان التَّيْمي، وهشام ابن عُروة، وعِمْران بن حُدَيْر، وعبدالملك بن جُرَيْد، وشُعبة.

روى عنه محمد بن عُبيدالله ابن المنادي، وزكريا بن الحارث بن مَيْمون، وعبدالرحمن بن محمد الحارثي، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وأبو العباس الكُدَيْمي، وغيرهُم.

وكان قدمَ بغدادَ، وَوَلِيَ بها قضاءَ الشرقية، وَوَلِيَ قضاء البَصْرة أيضًا. وذكَرَ ابن المنادي أنه سمعَ منه ببغداد.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٩٦).

(٤) اقتبسه السمعاني في «العدوي»، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٩٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٤٩٠.

كان لمحمد بن عبدالله بن عُلاثة أخٌ يُسمَّى زياد بن عبدالله يخلفُ أخاه على القضاء بعَسْكر المهدي، فاستعانَ بعُمر بن حبيب العَدَوي ينظرُ في أمور الناس بالشَّرقية، فَولاَّه المهدي الشَّرقية رياسةً، وقيل: وَلاَّه من قِبَل أبي يوسُف، ثم وَلاَّه الرَّشيد قضاء البَصْرة، فقال ليحيى بن خالد: إنكم تَبْعثوني إلى ملكٍ جبارٍ لا آمَنُهُ، يعني محمد بن سُليمان، فبَعَث يحيى معه قائدًا في مئة، فكان إذا جلَسَ للقضاء أقامَ الجُند عن يمينه وعن يساره سِماطين، فلم يكن قاضٍ أهيبَ منه، وكان لا يكلم في طريق.

وقال طَلْحة: حدثني محمد بن أحمد القاضي، عن محمد بن خَلَف[1]، عن محمد بن سعد الكرَّاني، قال: حدثني إبراهيم بن عُمر بن حبيب، قال: كَلَّم يونُس بن حبيب أبي في حاجةٍ فأبطَأ عليه، فقعَدَ له على الطَّريق فقال:

وتُعزل، يوم تُعزل، لايساوي ضنيعك في صديقك نصفُ مد

فقضَى أبي حاجتَهُ.

أخبرني[2] الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النَّحوي، قال: حدثنا أبو العباس محمد ابن يونُس الكُدَيْمي، قال: حدثنا يزيد بن مُرَّة الذَّارع[3]، قال: حدثنا عُمر بن حبيب، قال: حَضَرتُ مجلسَ هارون الرَّشيد، فجَرَت مسألةٌ فتنازَعَها الحُضور، وعَلَت أصواتُهم فاحتَجَّ بعضُهم بحديثٍ يَرويه أبو هريرة عن النبيِّ ﷺ، فَدَفعَ[4] بعضُهم الحديثَ، وزادت المُدافَعة والخِصام، حتى قال قائلون منهم: لا يُحْمَلُ[5] هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؛ فإنَّ أبا هريرة مُتَّهم فيما

(١) أخبار القضاة ٢/ ١٤٦-١٤٧.
(٢) اقتبس المزي النص بسنده من الخطيب (تهذيب ٢١/ ٢٩٤-٢٩٥).
(٣) في م: «الزارع»، وهو تحريف.
(٤) في م: «فرفع»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.
(٥) في م: «لا يحل»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

يَرويه، وصَرَّحوا بتكذيبه، ورأيتُ الرَّشيد قد نحا نَحْوهم، ونَصَر قولهم، فقلتُ أنا: الحديثُ صحيحٌ عن رسول الله ﷺ، وأبو هريرة صحيحُ النَّقل، صدوقٌ فيما يرويه عن نبيِّ الله وغيرِه، فنظَرَ إليَّ الرشيد نظرَ مُغْضَب، فقمتُ من المجلس، فانصرفتُ إلى منزلي فلم ألبَث حتى قيل: صاحبُ البَريد بالباب، فدَخَل عليَّ فقال لي: أجِب أميرَ المؤمنين إجابةَ مَقتول، وتَحَنَّط وتكَفَّن. فقلت: اللهمَّ إنك تعلم أني دفعتُ عن صاحب نَبِيِّك، وأجللتُ نبيَّك ﷺ أن يُطْعن على أصحابه فسَلِّمني منه. فأُدخِلتُ على الرَّشيد وهو جالسٌ على كرسيٍّ من ذَهب، حاسرٌ عن ذراعَيه، بيده السَّيف، وبين يَدَيه النطع، فلما بَصُر بي، قال لي: يا عُمر بن حبيب ما تَلَقَّاني أحدٌ من الرَّد والدَّفع لقولي بمثل ما تَلَقَّيتني به! فقلت: يا أميرَ المؤمنين إنَّ الذي قلتَه وجادلتَ عليه فيه إزراءٌ على رسولِ الله ﷺ وعلى ما جاء به. إذا كان أصحابُهُ كَذَّابين فالشريعةُ باطلة، والفرائضُ والأحكام في الصيام، والصَّلاة، والطَّلاق، والنِّكاح، والحُدود كُلُّه مردودٌ، وغير[1] مقبول. فرَجَع إلى نفسه ثم قال لي: أحيَيْتَني يا عُمر بن حبيب أحياكَ الله، أحيَيْتني يا عُمر بن حبيب أحياكَ الله! وأمر لي بعشرةِ آلاف درهم[2].

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني أبو الحُسين عليّ بن محمد بن أبي حسَّان الزِّيادي، قال: حدثنا أبو زيد الحارث بن أحمد العَبْدي، قال: حدثني الحُسين بن شدَّاد، قال: كان عُمر بن حبيب على قضاء الرُّصافة لهارون الرَّشيد، فاستَعدَى إليه رجلٌ على عبدالصمد بن عليّ فأعداه عليه، فأبَى عبدالصمد أن يحضُرَ مجلسَ الحُكم، فخَتَم عُمر بن حبيب قِمَطْرَهُ وقعَدَ في بيته، فرُفع ذلك إلى هارون الرَّشيد، فأرسلَ إليه، فقال: ما مَنَعك أن تجلسَ للقضاء؟ فقال: أُعدِيَ على رجلٍ فلم يَحضر مجلسي، قال: ومن هو؟ قال

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٥٧-٤٥٩.

عبدالصمد بن عليّ، فقال هارون: والله لا يأتي مجلسكَ إلاّ حافيًا، قال: وكان عبدالصمد شيخًا كبيرًا، قال: فبُسِطت له اللبود من باب قَصرِهِ إلى مسجد الرُّصافة، فجعلَ يمشي ويقول: أتعبني أمير المؤمنين أتعبني أمير المؤمنين! فلما صارَ إلى مجلس عُمر بن حبيب أراد أن يساويه في المَجلس فصاحَ به عُمر، وقال: اجلس مع خَصْمك، قال: فَتَوجَّه الحكمُ على عبدالصمد، فحكمَ عليه وسجل به، فقال عبدالصمد: لقد حَكمتَ عليَّ بحكم لا يُجاوزُ أصلَ أذنك، فقال عُمر: أما إني قد طَوَّقتُكَ بطوق لا يفكه عنك الحَدَّادون، قم!

كذا ذكَرَ في هذا الخبر أنه كان على قضاء الرُّصافة، والمحفوظُ أنه كان على قضاء الشرقية، والله أعلم[1].

أخبرني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى الشيرازي الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران. وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني؛ قالا: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو العباس الكُدَيْمي، قال: حدثنا عُمر بن حبيب العَدَوي القاضي، قال: وفدتُ مع وَفدٍ من أهل البَصْرة حتى دَخَلنا على أمير المؤمنين المأمون، فجلسنا، وكنتُ أصغرَهُم سنًّا، نطلبَ قاضيًا يُولَّى علينا بالبَصْرة، فبينا نحنُ كذلك إذ جيء برجلٍ مُقَيَّدٍ بالحديد، مغلولة يدهُ إلى عُنُقِهِ، فحُلَّت يدُهُ من عُنُقِهِ، ثم جيء بنطع فوُضِعَ في وسطه ومُدَّت عُنُقُه، وقامَ السَّيَّاف شاهرًا السيفَ، واستأذن أميرَ المؤمنين في ضرب عُنُقه فأذِنَ له، فرأيتُ أمرًا فظيعًا، فقلت في نفسي: والله لأتَكَلَّمنَّ فلعلَّهُ أن ينجو، فقمتُ[2] فقلت: يا أميرَ المؤمنين اسمع مقالتي، فقال لي: قل فقلت: إنَّ أباك حدَّثني، عن جَدِّك، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا كان يومُ القيامة يُنادي منادٍ من بُطنان العرش: ليَقُم

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٤٥٩-٤٦١.

(٢) سقطت من م.

من على[1] الله أجرُهُ، فلا يقوم إلاّ مَن عفا عن ذنب أخيه»[2] ، فاعفُ عنه عَفا الله عنكَ يا أمير المؤمنين. فقال لي: آلله إنَّ أبي حدثك عن جدي[3] ، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ؟ فقلت: آلله، إنَّ أباك حدثني عن جدك، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ فقال: صَدَقت، إنَّ أبي حدثني عن جدي، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ بهذا، يا غلام أطلق سَبِيلَهُ، فأطلَقَ سَبِيله، وأمرَ أن أُوَلَّى القضاء، ثم قال لي: عمَّن كتبتَ؟ قلت: أقْدَم مَن كتبتُ عنه داود بن أبي هند، فقال: تحدِّث؟ فقلت: لا، قال: بلى فحدث، فإنَّ نَفْسي ما طلبت مني شيئًا إلاّ وقد نالَتهُ ما خلا هذا الحديث، فإني كنتُ أحبُّ أن أقعدَ على كرسيٍّ ويقال لي: من حَدَّثك؟ فأقول: حدثني فلان. قال: فقلت: يا أميرَ المؤمنين، فلم لا تحدث؟ قال: لا يصلحُ المُلكُ والخلافة مع الحديث للناس.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: كان إسماعيل ابن عليَّة يثني على عُمر بن حبيب القاضي ويقول: اكتُبوا عنه، ويتعجَّبُ ممن يكتُب عن مُعاذ ويَدعُ عُمر بن حبيب. قال أبو زكريا: ومعاذ بن معاذ خيرٌ من مئة مثل عُمر بن حبيب، مُعاذ بن مُعاذ ثقةٌ مأمون، وعُمر بن حبيب ليس حديثُهُ بشيء، ما يَسوى فلسًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عُمر بن حبيب ضعيفٌ.

---

(١) في م: «من أعظم الله أجره»، وماهنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، محمد بن يونس الكديمي متهم (الميزان ٤/ ٧٤)، وصاحب الترجمة ضعيف، وهارون الرشيد، وأبوه ليست الرواية صنعتهم، وإسناده إلى ابن عباس غير متصل، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير (١/ ٧٩) إليه وحده.

(٣) في م: «جده»، وما هنا من النسخ.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٤٢٦.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكرَ عُمر بن حبيب القاضي، فقال: قَدِمَ علينا ههنا ولم نكتب عنه ولا حرفًا. وكأنه مستخف به جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: عُمر بن حبيب القاضي، قاضي بغداد ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: عُمر بن حبيب البَصْري القاضي ضعيفٌ لا يكتبُ حديثُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[3]: قلتُ لأبي زُرعة: عُمر بن حبيب القاضي؟ قال: ليس بالقوي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: عُمر بن حبيب القاضي ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: عُمر بن حبيب العَدَوي يَهِمُ عن الثِّقات وكان قاضيًا، وكان من أصحابِ عُبيدالله بن الحسن

---

(١) معرفة الثقات (١٣٣٤).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٨٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٤٩٥).

عنه أخذ؛ فأظنُّهم تركوهُ لموضع الرأي، كان صدوقًا ولم يكن من فُرسان الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. وأخبرنا ابن الفضل[1]، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي؛ قالا: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ عُمر بن حبيب العدوي[2].

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد بن أحمد السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرسوسي، قال: وماتَ عُمر بن حبيب سنة سبع ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ عُمر بن حبيب العَدَوي قاضي الشرقية من بغداد، في سنة سبع ومئتين، وكانت وفاتُهُ بعد رُجوعه إلى البَصرة.

٥٨٥٧- عُمر بن سعيد بن سُليمان، أبو حَفْص القُرشيُّ الدِّمشقيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن بشير، وسعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي، ومحمد بن شُعيب بن شابور.

روى عنه أبو عُمر الدُّوري المُقرىء، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الحُسين بن البُسْتَنْبَان، وموسى بن هارون الطُّوسي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن علي الأبَّار.

(١) قوله: «وأخبرنا ابن الفضل» سقط من م.
(٢) سقطت من م.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/١٩٩.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا موسى بن هارون الطُّوسي أبو عيسى، قال: حدثنا عمر بن سعيد أبو حَفْص الدِّمشقي، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن محمد بن سُوَيد الفِهْري، عن حذيفة بن اليمان، قال: لَقِيتُ رسولَ الله ﷺ بعد العَتَمة، فصَلَّيت معه فأقامَني عن يَمينِه، ثم قرأ فاتحةَ الكتاب، ثم استَفتَحَ البَقرة، لا يمرُّ بآيةِ رَحمة إلاّ سأل، ولا آيةِ خَوفٍ إلاّ استَعاذَ، ولا مَثَلٍ إلاّ فكَّر حتى خَتَمها[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن حذيفة، إلا قوله: «ولا مثل إلا فكر» فمنكر، لم يُرو من غير طريق صاحب الترجمة.

أخرجه الطيالسي (٤١٥)، وعبدالرزاق (٢٨٧٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٤٨، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٤ و٣٩٤ و٣٩٧، والدارمي (١٣١٢)، ومسلم ٢/ ١٨٦، وأبو داود (٨٧١)، والترمذي (٢٦٢) و(٢٦٣)، وابن ماجة (٨٩٧) و(١٣٥١)، والنسائي ٢/ ١٧٦ و١٧٧ و١٩٠ و٢٢٤ و٢٢٥، وفي الكبرى، له (٦٣٤) و(٧١٩) و(١٣٧٧) و(٧٦٧٦)، وابن خزيمة (٥٤٣) و(٦٠٣) و(٦٠٤) و(٦٦٠) و(٦٦٨) و(٦٦٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٥، وابن حبان (١٨٩٧)، والدارقطني ١/ ٣٣٤، والبيهقي ٢/ ٨٥، والبغوي (٦٢٢) من طريق صلة بن زفر عن حذيفة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٩٤ حديث (٣٢٩٣). وسيأتي من هذا الطريق في ترجمة علي بن عيسى الكراجكي (١٣/ الترجمة ٦٣٢٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٠٠، والدارمي (١٣٣٠)، والنسائي ٢/ ١٧٧ و٢٦٦، وفي الكبرى (٧١٩) و(١٠٨١) و(١٣٧٨)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٩ من طريق طلحة بن يزيد عن حذيفة، بنحوه.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٨، وأبو داود (٨٤٧)، والترمذي في الشمائل (٢٧٥)، والنسائي ٢/ ١٩٩ و٢٣١، وفي الكبرى (٦٥٦) و(٧٣١) و(١٣٧٩) من طريق رجل عن حذيفة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨ و٣٩٦ و٤٠١ من طريق ابن عم حذيفة، وفي رواية ابن أخي حذيفة، عن حذيفة، بنحوه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً[1]. ثم أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن عُمر بن سعيد أبي حَفْص الدِّمشقي، قال: كتبتُ عنه، وقد تَرَكتُ حديثَهُ، وذاك[3] إني ذهبتُ إليه أنا وأبو خَيْثمة فأخرَجَ إلينا كتابًا عن سعيد بن بشير، وإذا هي أحاديث سعيد بن أبي عَروبة فتَرَكناهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرْوَروذي، قال[4]: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن أبي حَفْص الشَّامي، فقال: هذا كانت عنده أحاديثُ كَتَبناها عن سعيد بن عبدالعزيز، ثم تَبَيَّن أمرُهُ بعدُ وتَركوهُ، حدَّث بأحاديثَ لسعيد بن أبي عَروبة.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عُمر بن سعيد، روى عن سعيد بن بَشير؛ شيخٌ ضعيفٌ، وضَعَّفه جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببَيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم بن طِلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢١٠.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٣/ ١٦٧ - ١٦٨.

(٣) في م: «وقال»، وهو تحريف.

(٤) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٢٢).

عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: عُمر بن سعيد أبو حَفْص كَتَبنا عنه ببغدادَ سقطَ حديثُهُ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتَبَ إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة خمس وعشرين ومئتين فيها ماتَ أبو حَفْص عُمر بن سعيد القُرشي الدِّمشقي راوية سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي، في ذي القَعدة لثلاث عَشرة خَلَت منه، وهو ابنُ نَيِّف وثمانين سنة.

٥٨٥٨- عُمر بن إبراهيم بن خالد بن عبدالرحمن، أبو حَفْص يُعرف بالكُرْديِّ، مولى بني هاشم[2].

حدَّث عن عبدالملك بن عُمَيْر[3]، وموسى بن عبدالملك بن عُمير، وابن أبي ذئب، وأبي مَعْشر، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وحماد بن سَلَمة، وزائدة، ويحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل، ومَرحوم بن عبدالعزيز.

روى عنه عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن العلاء، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وغيرُهم.

وكان غير ثقةٍ، يروي المناكير عن الأثبات.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم ابن خالد، قال: حدثنا مَرحوم بن أرطبان ابن عَمِّ عبدالله بن عَوْن، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ مَن يُعطَى

---

(١) أحوال الرجال (٢٩٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٧٩.

(٣) في م: «عبيد»، وهو تحريف.

كتابَهُ بيمينه من هذه الأمة، عُمر بن الخطاب وله شعاعٌ كشُعاعِ الشَّمس» قيل: فأين أبو بكر؟ قال: «تَزُفُّه الملائكة إلى الجِنان»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن عُمر بن بهتة: حدَّثكم أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: عُمر بن إبراهيم ضعيفٌ.

٥٨٥٩- عُمر بن زرارة، أبو حَفْص الحَدَثيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شَريك بن عبدالله، وأبي المَلِيح الرَّقِّي، ومَسْروح بن عبدالرحمن، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وعيسى بن يونُس، وأبي معاوية، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني. روى عنه أبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن الحسن بن بَيان المُكَبِّر، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن زُرارة الطَّرَسُوسي في سنة ثمان وعشرين ومئتين، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن موسى بن عُبَيْدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قالَ لأخيه: جزاكَ الله خيرًا فقد أبلَغَ في الثَّناء»[3].

---

(١) في م: «الجنات»، وهو تحريف، وهذا حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال الذهبي في المغني (٢/ ٤٦٢): «كذاب»، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٠ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحدثي» من الأنساب، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٤٠٧.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي، وقال الترمذي عقب روايته من حديث أسامة بن زيد (٢٠٣٥): «وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله وسألت محمدًا (يعني الإمام البخاري) فلم يعرفه».

أخرجه عبدالرزاق (٣١١٨)، والحميدي (١١٦٠)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٠، وعبد ابن حميد (١٤١٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٤٤)، والطبراني في الصغير (١١٨٤) من طريق موسى بن عبيدة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٢ حديث (١٤٢١٩).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري في كتابه، قال: سمعتُ أحمد بن سَهْل الفقيه ببُخارى يقول: سمعتُ صالح بن محمد البَغْدادي أبا علي وسُئِل: لم لُقِّبتَ بجَزَرة؟ قال: قدمَ عُمر بن زُرارة الحَدَثي بغدادَ، واجتمَعَ عليه خَلْقٌ عظيم، فلما كان عند الفراغ من المَجلس سُئِلتُ من أين سمعتَ؟ فقلت: من حديث الجَزَرة فبَقِيَت عليَّ.

أخبرني محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: عُمر بن زُرارة الحَدَثي ببغداد، هو شيخٌ مُغَفَّل، وذكَرَ قصةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عُمر بن زُرارة الحَدَثي ثقةٌ من مدينةٍ في الثَّغر يقال لها: الحَدَث، فأما عَمرو بن زُرارة فهو نَيْسابوريٌّ ثقةٌ أيضًا. قال البَرْقاني: يحدث عنهما ابنُ مَنِيع.

قلت: وأخطأ في ذلك إنما يروي ابنُ مَنِيع عن عُمر ولا يروي عن عَمرو شيئًا.

٥٨٦٠- عُمر بن الفَرَج، أبو عَون الهاشميُّ البغداديُّ.

حدَّث عن هُشيم بن بَشير. روى عنه أبو جعفر مُطَيَّن الكوفي في مُعجم شُيوخه.

٥٨٦١- عُمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهَمْدانيُّ، كوفيُّ الأصل[2].

حدَّث عن أبيه، وعن يحيى بن سعيد، وأخيه محمد بن سعيد الأمويين، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، وأبي مُعاوية، ومَسْعدة بن صَدَقة. روى عنه

(١) سؤالات البرقاني (٣٥٤).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحسن بن عليّ المَعْمَري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وأحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي، وأبو العباس بن سابور الدَّقَّاق، ومحمد بن جرير الطَّبري، وأبو حامد الحَضْرمي، ومحمد بن إسماعيل البَصلاني، وغيرهم.

أخبرني أحمد بن عُمر بن عليّ القاضي بدرزيجان، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثنا محمد بن جَرِير الطَّبري، قال: حدثني عُمر بن إسماعيل بن مُجالد، قال: حدثنا ابن فُضَيْل. وأخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[1]: حدثنا أبو حامد الحَضْرمي، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن مُجالد. قال الدَّارقُطني: وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي، قال: حدثنا السَّرِيّ بن عاصم؛ قالا: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أبي الدَّرْداء عن النبيِّ ﷺ، قال: «رأيتُ ليلة أُسرِي بي في العَرش فريدةً[2] خَضراء فيها مكتوبٌ بنُور أبيض: لا إله إلاّ الله محمدٌ رسول الله أبو بكر الصِّديق، زاد الطَّبَري: عُمر الفاروق» واللفظ لحديث الدَّارقُطني، وقال: تَفَرَّد به ابن فُضيل عن ابن جُريج لا أعلمُ حَدَّث به غير هذين[3].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، قال: حدثنا عُمر[4] بن إسماعيل بن مُجالد، قال: حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، عن

---

(١) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٩٧.

(٢) الفريدة: الجوهرة النفيسة، ووقع في الميزان: وردة.

(٣) موضوع، وآفته السري بن عاصم، صاحب بلايا، وعد الذهبي (الميزان ٢/ ١١٧) هذا الحديث من مصائبه، ومتابعة صاحب الترجمة له ليست بشيء، فهو متروك وكذبه ابن معين، والكذابون يسرقون أحاديث بعضهم البعض.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥٦ من طريق السري بن عاصم، به.

(٤) في م: «عثمان»، وهو تحريف قبيح.

الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا مدينةُ الحكمة وعليٌّ بابها، فمن أرادَ بابها[1] فليأتِ الباب»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقسَم المُقرىء، قال: قال أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين، عن المُجالِدي، فقال: كَذَّاب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، وسُئِل عن عُمر بن إسماعيل بن مُجالد بن سعيد، فقال: كَذَّاب، يُحدِّث أيضًا بحديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ «أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابها» وهذا كَذِبٌ ليس له أصلٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد العَنَزي يقول: سمعتُ يحيى بن أحمد ابن زياد يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس «أنا مدينةُ العلم» فأنكَرَه جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[4]: قال أبو زُرعة: حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس «أنا مدينةُ الحكمة وعليٌّ بابها» كم من خَلقٍ قد افتُضِحوا فيه. ثم قال لي أبو زُرعة: أتينا

---

(١) في م: «الحكمة»، وهو تحريف.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وسيتكلم عليه المصنف بعد.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٠ من طريق صاحب الترجمة، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥١ من طريق المصنف، به. وتقدم في ترجمة أحمد بن فاذويه الطحان (٥/ الترجمة ٢٤٥٥)، وعبدالسلام بن صالح الهروي (١٢/ الترجمة ٥٦٨١).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٥٣).

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥١٩ - ٥٢١.

شيخًا ببغداد يقال له: عُمر بن إسماعيل بن مُجالد، فأخرَجَ إلينا كُرَّاسةً لأبيه فيها أحاديثٌ جيادٌ عن مُجالد وبيان والناس، فكنَّا نكتُبُ إلى العَصر فيقرأ علينا، فلما أردنا أن نقومَ، قال: حدثنا أبو مُعاوية عن الأعمش بهذا الحديث، فقلت له: ولا كل هذا بمرة. فأتيتُ يحيى بن مَعِين فذَكَرتُ ذلك له، فقال: قل له: ياعدوَّ الله إنما كتبتَ أنت عن أبي مُعاوية ببغداد، فمتى رَوى هو هذا الحديث ببغداد؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عُمر بن إسماعيل بن مُجالد ليس بثقةٍ متروكُ الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن عُمر بن إسماعيل بن مُجالد، فقال: ضعيفٌ.

٥٨٦٢- عُمر بن الصَّياح[2] بن عُمر بن عليّ، أبو حَفْص[3].

نزَلَ الرَّقَّة، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة. روى عنه الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال[4]: عُمر بن الصَّيَّاح بن عُمر بن علي البغدادي كنيتُهُ أبو حَفْص، ماتَ بالرَّقَّة سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٥٨٦٣- عُمر بن أبي الحارث، أبو حَفْص السَّعْديُّ البُخاريُّ، واسم أبي الحارث خُنْجَة بن عامر.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٩٠).

(٢) الصياح، بالياء آخر الحروف، قيدته كتب المشتبه، فانظر التوضيح ٥/ ٣٩٩.

(٣) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٤) تاريخ الرقة ١٥٦.

سكَنَ عُمر البَصرة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعَلَّى بن أسد العَمِّي، وعُمر بن عبدالوهاب الرِّياحي، ومحمد بن عَمرو بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد، ومحبوب بن عبدالله النُّميري.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن حُريث البُخاري، وسَعْدان ابن عُبيدالله التُّسْتَري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عُمر بن أبي الحارث البُخاري، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد، قال: حدثنا محمد بن مَروان، قال: كان عطاء الأزرق إذا لَقِيَنا قال: جعَلَ اللهُ الهمَّ منا ومنكم الآخرة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حامد بن حَفْص البِيْكَنْدي، قال: حدثنا سَعْدان بن عُبيدالله التُّسْتَري، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أبي الحارث البُخاري، سكَنَ البَصرة وماتَ ببغداد في سنة خمسين ومئتين.

٥٨٦٤- عُمر بن محمد بن الحسن بن الزُّبير، أبو حَفْص الأسديُّ، يُعرف بابن التل[١].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو حاتِم الرَّازي، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وعليّ بن العباس المَقَانعي، ويحيى بن محمد

(١) اقتبسه السمعاني في «التلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٩٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/٥١٣.

ابن صاعد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والقاضي المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد، وغيرهم.

أخبرني حَمْدان بن سَلْمان الطَّحَّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن الحسن الأسَدي الكوفي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا قيس، عن الأغر بن الصَّبَّاح، عن[1] أبي نَضْرة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن ابن عباس، قال: قُبِض رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاث وستين سنة، وأبو بكر وهو ابنُ ثلاث وستين سنة، وعُمر وهو ابنُ خمس وستين[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[3]: قال لي أبو حاتِم يعني محمد بن إدريس: كان ابن التل، يعني عُمر بن محمد بن الحسن يُصَحِّف فيقول: معاد بن «خَيْل»، وحجَّاج بن «قُراقَصة»، وعَلْقمة بن «مُرْثَد»! فقلت له: أبوك لم يُسَلِّمك إلى الكُتَّاب؟ فقال: كان لنا ضبنَةَ اشتغلنا[4] عن الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن

---

(١) في م: «بن»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف والد صاحب الترجمة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع عليه بهذا السياق، ولم نقف عليه من هذا الطريق وبهذا التمام عند غير المصنف. وشطره الأول صحيح من طرق عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٣ و١٤/ ٢٩١، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤٩ و٣٧٠ و٣٧١، والبخاري ٥/ ٥٦ و٧٢، وفي تاريخه ١/ ٨، والترمذي (٣٦٢١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤١)، والبيهقي ٦/ ٢٠٨، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٣٩ من طريق عكرمة عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٤٦ حديث (٧٠٠٥).

وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٦٤.

(٤) في م: «شغلتنا»، وما هنا من النسخ، وأصل أبي زرعة.

ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولَني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عُمر بن محمد بن التَّل كوفيٌّ صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: رَوى المَقَانعي عن عُمر بن محمد بن الحسن عن أبيه، قال: لا بأسَ بهما.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عُمر بن محمد بن الحسن الأسَدي الكوفي ماتَ في شوال سنة خمسين ومئتين.

٥٨٦٥- عُمر بن عبدالعزيز الضَّرير، جليسُ بِشْر بن الحارث.

حدَّث عن بشر. روى[3] عنه بِشْر بن موسى الأسدي.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى إملاءً، قال: حدثني عُمر بن عبدالعزيز الضَّرير جَليسٌ كان لبِشر، قال: سمعتُ بِشر بن الحارث يقول: حدثنا يحيى بن يمان، عن سُفيان، عن حبيب بن أبي عَمْرة[4]، قال: إذا ختَمَ الرجلُ القرآنُ قبَّلَ المَلَكُ بين عَينيه، قال: فحدَّثتُ به أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل فاستَحسَنَه، وقال: لعلَّ هذا من مُخَبيات سُفيان.

٥٨٦٦- عُمر بن نَصْر، أبو حَفْص الأنصاريُّ النَّهْرَوانيُّ[5].

روى عنه شَبابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء.

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٥٢).

(٢) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢١٤١.

(٣) قوله: «حدث عن بشر، روى» سقط كله من م.

(٤) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث[1] عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري، وذكَرَه عبدالرحمن بن أبي حاتِم، وقال[2] : كتبتُ عنه بالنَّهْروان وهو صدوق.

٥٨٦٧- عُمر بن شَبَّة بن عَبِيدة بن زيد، أبو زيد النُّميريُّ البَصْريُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالوهاب الثَّقَفي، ومحمد بن أبي عَدِي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبي زُكَيْر[4] يحيى بن محمد بن قيس، وعليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، ومؤمَّل ابن إسماعيل، وعُمر بن شبيب المُسْلي، وأبي أُسامة، وحُسين الجُعْفي، وأبي بدر السَّكوني، ومعاوية بن هشام، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبي عاصم الشَّيْباني، وغيرِهم.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وأبو قاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن زكريا الدَّقَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم، في آخرين.

وكان ثقةً عالمًا بالسِّيَر وأيامِ الناس، وله تصانيفُ كثيرة. وكان قد نزَلَ سُرَّ من رأى[5] في آخر عُمره وبها توفِّي، وذكَرَ عُمر أنَّ اسمَ أبيه زيد ولَقَبهُ شَبَّة، قال: وإنما لُقِّب شَبَّة لأنَّ أمَّه كانت تُرَقِّصه وتقول:

---

(١) في م: «وحدث»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٥٢.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٨٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٦٩. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٣٣، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٠٩٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٠.

(٤) في م: «زكريا»، وهو تحريف.

(٥) في م: «بسر من رأى»، ولم أجد الباء في النسخ.

يـا بـأبـي وَشَبًـا وعـاشَ حتـى دَبّـا
شيخًا كَبِيرًا خَبًّا

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا مسعود بن واصل، عن نَهَّاس بن قَهْم، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة ذكَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «ما من أيام الدُّنيا أحبُّ إلى الله أن يُتَعَبَّدَ له فيها من أيام العَشْر، وإنَّ صيامَ يومٍ فيها يَعدِلُ صيامَ سنة، وليلةٌ فيها بليلةِ القَدْر»[1].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا عُمر بن شبَّة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثني أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: حَدُّ الصَّلاة التكبير، وانقضاؤها التَّسليم[2].

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسين التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن سَهْل الكاتب، قال: حدثنا أبو زيد عُمر، يعني ابن شبَّة[3]، قال: قدمَ وكيع بن الجَرَّاح عَبَّادان، فمُنِعتُ من الخروج إليه لحداثتي، فرأيتُهُ في النوم يتوضَّأ على شاطىء دجلة من كُوز، فقلت: يا أبا

(١) إسناده ضعيف، لضعف مسعود بن واصل ونهاس بن قهم، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس. وسألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه، مثل هذا، وقد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً، شيء من هذا».
أخرجه الترمذي (٧٥٨)، وفي العلل (١٢٣)، وابن ماجة (١٧٢٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٢٢، والبغوي (١٢٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٨٣ من طريق مسعود بن واصل، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٧ حديث (١٣٤٩١).

(٢) إسناده ضعيف، رواية سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق السبيعي بعد أن كبر ونسي، وعزاه في الكنز (٢٢٣٩٦) إلى ابن جرير.

(٣) في م: «أبو زيد، يعني عمر بن شبة»، وما هنا من النسخ.

سُفيان حَدِّثني بحديث، فقال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، قال: قال عبدالله: كان خيرُ المُشركين إسلامًا للمُسلمين عُمر، قال أبو زيد: فحفظتُهُ في النوم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل ابن إبراهيم بن عيسى الهاشمي، قال: أنشدني أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي التَّنوخي، قال: كنَّا نمضي إلى عُمر بن شبَّة ويجيء إلينا، ثم صِرْنا نزورُهُ ولا يزورُنا، فعاتَبتُه فأنشأ يقول [من الرجز]:

أشُدُّ من نفسي وما تَشْتَدُّ ... وقد مَضَت ثمانون لي تُعَدُّ
أيام تثْرى وليالٍ بعد ... كأنَّ أيامَ الحياة تَعْدُو

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله الكاتب، قال: حدثنا أبو محمد الأنباري، قال: حدثني أبو علي العَنَزي، قال: امتُحِنَ عُمر بن شبَّة بسُرَّ من رأى بحَضْرتي، فقال: القُرآن كلامُ اللهِ ليس بمَخلوق، فقالوا له: فتقول مَنْ وقف فهو كافر؟ فقال: لا أكَفِّرُ أحدًا، فقالوا له: أنت كافر ومَزَّقوا كُتُبه، فلَزِم بيتَهُ وحلَفَ أن لا يحدِّثَ شهرًا، وكان ذلك حدثان قدومهِ من بغداد بعد الفتنة، فكنتُ ألزَمُه أكتبُ عنه وما امتنَعَ مني من جميعِ ما أسألُه، فأنشدني قصيدةً له أنشدنيها[1] في محنته [من الرجز]:

لما رأيتُ العلمَ وَلَّى ودَثَر ... وقامَ بسالجهلِ خطيبٌ فَهَمر
لزمتُ بيتي مُعْلنًا ومُسْتَتَر ... مخاطبًا خير الورى لمن غَبَر
أعني النبيَّ المصطفَى على البَشَر ... والثانيَ الصديق والتالي عُمر
ومَن أردتَ من مصابيحَ زُهر ... مثل النجوم قد أطافت بالقَمَر
فأنَّا فيهم في رياض وغدُر ... وفي عظاتٍ جَمّة، وفي عِبَر
وإن أردتُ عالمينَ بالخَبَر ... رواةَ أشعار قديمات غُرر
ومن أحاديث الملوك والسَّمر ... فهم حواليَّ كنوز في الزُّبُر

(١) في م: «أنشدها»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

آخـذ مـن هـذا وهـذا وأذَر أحوي الذي يصفو وأرمي ما كَدَر
فذاكَ أولى من مقاساة[1] الحُمُرْ مـن الطُّغـام والـرعـاع والنشـر
أهواؤهم شَتَّى المجال والصَّدَر مختلفيـن فـي القُـران والقَـدَر
إن خولفوا قالوا تَرَدَّى وكَفَر وكـانَ أصحابُ الحديثِ والأثَـر
أحجمَ قَوْمٍ عن سُبابٍ وهَتر فأصبحوا فُوضى الشَّهادات الكبر
بالكُفْر سحًّا مثل تَسكاب المطر فـالحمـدُ لله العلـيّ المُقْتَـدِر
حَمْدَ مُقِرٍّ، لا بشيء يَعْتَذِر لا بـل بتقصيـرٍ وتفـريـطٍ مُقِـر

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عُمر ابن شَبَّة أبو زيد النُّميري، ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عُمر بن شبَّة ماتَ بسُرَّ من رأى وذلك يوم الاثنين لخمس بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين، قال: وكان قد جاوزَ التسعين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدَّثني محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري، قال: مَولدُ أبي زيد عُمر بن شبَّة يوم الأحد أول يوم من رَجَب سنة ثلاث وسبعين ومئة، وماتَ يوم الخميس لأربعٍ بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومئتين، فَكَمَّل له تسعًا وثمانين سنة إلاّ أربعة أيام.

٥٨٦٨- عُمر بن منصور بن نَصْر، أبو حَفْص الكاتب، وهو ابن بنت مُخّة أخت بِشْر بن الحارث.

---

(١) في م: «مقامات»، وهو تحريف.

روى عن بِشْر حكايات. حدَّث عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد ابن المثنى السِّمْسار، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن منصور بن نَصْر الكاتب وهو ابنُ أخت بِشْر، وهو صَلَّى على بشر، قال: سمعتُ بِشرًا يقول: قد جمعتُ مسائِلَ سُفيان الثَّوري وكان عنده قومٌ جلوسٌ من أصحابه، فقال: هوذا أدير نفسي على أن أقرأ عليكم هذه المسائل. فما أرى نفسي أهلاً للحديث.

٥٨٦٩- عُمر بن صالح بن عيسى المدائنيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صاذرا، ومحمد بن عُثمان القَصَباني. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، وأبو العباس بن عُقدة.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عُمر بن صالح بن عيسى المدائني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صاذرا، قال: أخبرنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا عبدالله بن شُبرمة، عن أبي زُرعة بن عَمرو ابن جَرِير، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَلَق اللهُ الخَلْقَ فكتَبَ آجالهم، وأعمالَهم، وأرزاقَهم»[1].

٥٨٧٠- عُمر بن سُليمان، أبو حَفْص المؤدِّب.

رأى بِشْر بن الحارث. وحدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي، وعن أبي حَفْص ابن أخت بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد بن مَخْلَد في أخبار بشر.

---

(١) إسناده ضعيف، أبو أحمد محمد بن محمد المطرز ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير (١/ ٥١٠) إليه وحده.

٥٨٧١- عُمر بن مُدرِك، أبو حَفْص القاص الرَّازيُّ ويقال: البَلْخي[(١)].

وأراه بَلْخيًا سكَنَ الرَّي، وقَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن مكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسُف البَلْخيين، وعبدالله بن مَسلمة القَعْنبي، وأبي سَلَمة التَّبوذكي، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي عُمر الحَوْضي، وعَمرو بن مَرْزوق، وسعيد بن منصور، وعَمرو بن عَوْن، وأحمد بن يونُس، والهيثم بن خارجة.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وحَبْشون بن موسى الخَلَّال، وأبو ذَرّ القاسم بن داود الكاتب، ومحمد بن مَخْلَد، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو عليّ الصَّفَّار، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عُمر بن مُدرِك، قال: حدثنا عصام بن يوسُف، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أن تُستقبلَ الأجلاب حتى يُهْبَطَ بها السُّوق[(٢)].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عُمر بن مُدرِك الرَّازي، قال: حدثنا مكي بن

---

(١) انظر الميزان ٣/ ٢٢٣.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والمبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي، وقد عنعنه، على أن الحديث صحيح من رواية الثقات عن عبيدالله بن عمر وغيره عن نافع، به.

أخرجه مالك (١٩٩٤ و١٩٩٨ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٤٦، وأحمد ٢/ ٧ و٢٠ و٢٢ و٦٣ و٩١ و١٤٢ و١٥٦، والدارمي (٢٥٧٠)، والبخاري ٣/ ٩٠ و٩١ و٩٥ و٩/ ٣١، ومسلم ٥/ ٣ و٥، وأبو داود (٣٤٣٦)، وابن ماجة (٢١٧١)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ١٠٨، والنسائي ٧/ ٢٥٧ و٢٥٨، وأبو يعلى (٥٨٠١)، والطحاوي ٣/ ٣، وابن حبان (٤٩٦٥) و(٤٩٦٦)، والبيهقي ٥/ ٣٤٤، والبغوي (٢٠٩٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٤٠ حديث (٧٣٣١).

إبراهيم، عن موسى بن عُبيدة، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من مؤمن إلاّ وله في السَّماء بابان، بابٌ يخرجُ منه رِزْقُهُ، وبابٌ يدخلُ منه كلامُهُ وعَمَلُه فإذا ماتَ فَقَداه وبَكَيا عليه» وتَلَى هذه الآية ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [الدخان] ثم ذكَرَ أنهم لم يكونوا يَعملون على الأرض عملاً صالحًا فتبكي عليهم، ولم يكن يَصعد إلى السَّماء من كلامِهم، ولا من عملهم[1] كلامٌ طَيب، ولا عملٌ صالح، فتَفقِدَهم فتبكي عليهم[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ الزَّعْفراني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد، قال[3]: حدثنا عليّ بن الجُنيد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو حَفْص الرَّازي كَذَّاب.

قال عبدالرحمن[4]: وسمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا حَفْص القاص يقول في قصصه: حدثنا أبو المُغيرة ولم يدركه.

قال[5]: وسمعتُ أبا يحيى جعفر بن محمد الزَّعْفَراني يقول: سمعتُ أبا حَفْص عُمر بن مُدرِك القاص يقول في قصصه في دار مُقاتل: حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، قال: حدثنا ابنُ المُبارك، عن عَمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد

---

(١) في م: «مر عليها»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان وموسى بن عبيدة، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث».
أخرجه الترمذي (٣٢٥٥)، وأبو يعلى (٤١٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/٥٣ و٨/٣٢٧ من طريق يزيد بن أبان، بـه. وانظر المسند الجامع ١/٢٠٧ حديث (٢٥١).

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٧٤٧.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

ابن جُبَيْر، عن ابن عباس ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝﴾ [الإنسان] قصة طويلة[1]، فكَتَبْتُهُ ثم أتيتُه من الغد فدَفعتُهُ إليه، فقال: من يروي هذا؟ ما أحسنه! ما طن على أذني عمن[2] تفيدني؟ فاستَحْيَيتُ أن أقول له أنتَ حَدَّثْتَنيه أمس.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[3]: سنة سبعين، قال أبي: فيها ماتَ عُمر بن مُدرك الرَّازي.

٥٨٧٢- عُمر بن سَهْل، أبو حَفْص البغداديُّ.

نزَلَ الثَّغر، وحدَّث عن زيد بن الحُباب وغيره. روى عنه محمد بن أبي مهزول. ذكَرَ ذلك محمد بن إسحاق بن مَنْدَة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٥٨٧٣- عُمر بن ياسر بن إلياس، أبو حَفْص العَطَّار.

حدَّث عن بِشْر بن الحارث. روى عنه جعفر الصَّنْدلي.

٥٨٧٤- عُمر بن محمد بن الحكم، وقيل: عبدالحكم، أبو حَفْص يُعرف بالنَّسائيِّ[4].

حدَّث عن خليفة بن خَيَّاط، وهشام بن عَمَّار، وعَبْدة بن عبدالرحيم المَرْوَزي، ومحمد بن قُدامة الرَّازي، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وأبي عُمير ابن النَّحَّاس الرَّملي، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، ومحمد بن مسعود العَجَمي، وحُميد بن الرَّبيع.

---

(١) في م: «في قصة طويلة»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.
(٢) في م: «ممن»، وما هنا من النسخ.
(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٨٧.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامن والعشرين من تاريخ الإسلام.

وكان صاحبَ أخبار، وحكاياتٍ وأشعار. روى عنه أبو العباس بن مسروق الطُّوسي، وعبدالله بن محمد العَطَشي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكيمي.

أخبرني الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن الحكم النَّسائي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الكَلْبي، قال: حدثنا يحيى بن ضُرَيْس، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفة، عن أبي جُحَيفة، عن عليٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «سألتُ اللهَ أن يُقَدِّمك ثلاثًا، فأبى عليّ إلاّ تقديم أبي بكر»[1].

٥٨٧٥- عُمر بن محمد، أبو حَفْص المعروف بالشَّطَويِّ[2].

حدَّث عن أسيد[3] بن زيد الجَمَّال، وعبدالله بن صالح العِجْلي.

روى عنه عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عُمر بن محمد الشَّطَوي، قال: حدثنا أسيد بن زيد، قال: حدثنا يحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل، عن مُجالد، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: «إنَّ الله تعالى خَلَق جنَّة عَدْن من ياقوتة حَمراء، ثم قال لها: تزيَّني فتَزَيَّنت، ثم قال لها: تكَلَّمي فقالت: طُوبَى لمن رَضِيتَ عنه. فأطبقها وعَلَّقها بالعرش، فلم يَدخُلها بعد إلاّ اللهُ لا إله غيره، يَدخُلها كلَّ سَحَر

---

(١) موضوع، قال الذهبي في ترجمة علي بن الحسن الكلبي من الميزان (٣/ ١٢٢): «عن يحيى بن الضريس بخبر باطل لعل هو آفته». وساق له هذا الحديث.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩١) من طريق المصنف، به. وعزاه في اللآلىء (١/ ٣٢٦) إلى الدارقطني في الأفراد، ولعله طريق المصنف. وزاد نسبته في الجامع الكبير (١/ ٥٣٨) إلى ابن عساكر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

فذلك بَرْد السَّحَر»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بمدينتنا عُمر بن محمد الشَّطَوي من الكرخ في ربيع الأول سنة تسع وسبعين.

٥٨٧٦- عُمر بن موسى، أبو حَفْص الجَلاَّء.

رَوى عن بشر بن الحارث أحاديث مُسندة وحكايات. حَدَّث عنه أبو الحُسين ابن الأُشْناني القاضي.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق الكَعْبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن الأُشناني، قال: حدثنا عُمر بن موسى أبو حَفْص الجلاء، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن حُذيفة بن اليمان قال: كان الناسُ يسألون رسولَ الله ﷺ عن الخَير، وكنتُ أسأله عن الشَّر، مخافَة أن يُدرِكَني[2].

---

(١) باطل، يحيى بن سلمة متروك، وعطية العوفي مجمع على ضعفه كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومجالد ليس بالقوي وتغير في آخر عمره.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، واحتمال سماع حسان من حذيفة بعيد جدًا، فإن حذيفة قدم المدائن واليًا عليها من قبل عمر بن الخطاب، وأقام فيها حتى مات في خلافة علي بن أبي طالب، وحسان بن عطية شامي تأخرت وفاته إلى ما بعد العشرين ومئة، وعلى فرض أنه ولد في حياة حذيفة فإنه كان في الشام، وحذيفة في المدائن ولا نعلم له رواية عن حذيفة غير هذه، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث من هذا الطريق غير صاحب الترجمة.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٠٤ من طريق أبي الطفيل عن حذيفة، بنحوه ليس فيه قوله «مخافة أن يدركني». وانظر المسند الجامع ٥/ ١٦٣ حديث (٣٣٨٢)، وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٦ و٤٠٣ و٤٠٤، وأبو داود (٤٢٤٥) و(٤٢٤٦) و(٤٢٤٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٥٧) من طريق سبيع بن خالد اليشكري عن حذيفة، به =

٥٨٧٧ - عُمر بن موسى بن فَيروز، أبو حَفْص المُخَرِّميُّ، ويُعرَف بالتَّوَّزي[(١)].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، وبشْر بن الحارث، ونُعيم ابن حَمَّاد. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي، وعُمر بن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن فَيْروز، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا عبدالصمد، يعني ابن كَيْسان، عن حماد بن سَلَمة، عن قَتادة، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «رأيتُ ربي تعالى في صورة شاب أمرد، عليه حُلَّة حمراء». قال عفَّان فسمعتُ حماد بن سَلَمة سُئِل عن هذا الحديث، فقال: دعوهُ حدثني به قَتادة، وما في البيت غيري وغير آخر[(٢)].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

= مطولاً، وسبيع مقبول حيث يتابع، وقد توبع على أوله بنحو لفظ المصنف، تابعه أبو الطفيل.

وأخرجه ابن ماجة (٣٩٨١)، والنسائي في فضائل القرآن (٥٨) من طريق عبدالرحمن بن قرط عن حذيفة، بنحوه مطولاً، وإسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن ابن قرط.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٨٨، والسمعاني في «التوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، قبح الله واضعه، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥): «هذا الحديث لا يثبت، وطرقه كلها على حماد بن سلمة، قال ابن عدي: قد قيل إن ابن أبي العوجاء كان ربيب حماد، فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث». وما ذكره المصنف عن حماد ابن سلمة أنه أكد سماعه له من قتادة، إن ثبتت نسبته إليه لا يدفع احتمال أنه دُسَّ عليه، فإنه قد ساء حفظه واختلط، وترك البخاري حديثه، ولم يخرج له مسلم إلا من حديثه عن ثابت مما سمع منه قبل الاختلاط وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثًا.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٧٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٩١، والذهبي في السير ١٠/ ١١٣ من طريق حماد بن سلمة، بنحوه.

قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عُمر بن موسى التَّوَّزي المُخَرِّمي ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٥٨٧٨ - عُمر بن ياسين بن الجَرَّاح بن عُمر، أبو حَفْص.

حدَّث عن أبي الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَرَوي، وعُبيدالله بن رماحس الرَّمْلي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن كامل القاضي.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وثمانين ومئتين فيها ماتَ عُمر بن ياسين بن الجَرَّاح، يوم جُمُعة في جُمادى الآخرة.

٥٨٧٩ - عُمر بن إبراهيم، أبو بكر الحافظ المعروف بأبي الآذان[1].

كان يسكنُ سُرَّ من رأى، وحدَّث[2] عن محمد بن حاتِم الزَّمِّي، وأحمد ابن إبراهيم القَطِيعي، وعبدالله بن محمد بن المِسْور الزُّهري، ويحيى بن حكيم المُقَوم، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، وعِصام بن الحكم العُكْبَري، وسُليمان بن عبدالخالق، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، وغيرهم.

روى عنه أبو الحُسين بن المنادي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وعبدالباقي ابن قانع، ومظفَّر بن يحيى الشَّرَابي. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو شيخ عبدالله بن مَرْوان، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد، قال حدثنا سُفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن زُبَيْد، عن عبدالرحمن بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٦٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٨١.

(٢) في م: «وحدث بها»، ولم نجد «بها» في النسخ.

أبي ليلى، عن عُمر، قال: صلاةُ الجُمُعة رَكعَتان، وصلاة السَّفر رَكعَتان، وصلاةُ العيدَين رَكعتان، تمامٌ غير قَصْر على لسان نَبِيِّكم ﷺ[1] .

---

(١) اختلف في هذا الحديث على زبيد بن الحارث الإيامي، وعلى من روى عنه، قال الإمام الدارقطني في العلل (٢/س١٥٠): « يرويه زبيد بن الحارث الإيامي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واختلف عنه، فرواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد (عند ابن ماجة (١٠٦٤)، والنسائي في الكبرى (٤٩٠)،وابن خزيمة (١٤٢٥)، والبيهقي ٣/ ١٩٩) عن زبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر. وخالفه سفيان الثوري، وقد اختلف عنه، فقال معاذ بن معاذ: عن الثوري، عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن عمر. وقال يحيى القطان (عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٢، والبيهقي ٣/ ٢٠٠): عن الثوري، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى عن الثقة، عن عمر. وخالفهما أصحاب الثوري، فرواه زائدة، وأبو نعيم (عند البيهقي ٣/ ٢٠٠)، ووكيع (عند أحمد ١/ ٣٧، وأبو يعلى (٢٤١) وابن حبان (٢٧٨٣)، وعبدالرحمن بن مهدي (عند أحمد ١/ ٣٧)، وعبدالله بن الوليد العدني، ومهران بن أبي عمر، وأبو حمزة السكري، وغيرهم (مثل: يزيد بن زريع عند النسائي ٣/ ١٨٣، وفي الكبرى (٤٩٥) و(١٧٧١)، وأبو عامر العقدي عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢١، ومحمد بن أبي كثير عند البيهقي ٣/ ٢٠٠، والطيالسي (٤٨)، وعبدالرزاق (٤٢٧٨) عن الثوري،عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن عمر.لم يذكروا بينهما أحد. وقال يزيد بن هارون : عن الثوري، عن زبيد عن ابن أبي ليلى، سمعت عمر. ولم يتابع يزيد بن هارون على قوله هذا. ورواه شعبة (عند النسائي ٣/ ١١٨،وفي الكبرى (٤٨٩) و(١٨٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٨٧، وفي أخبار أصبهان ١/ ١٩٠)، وعمرو بن قيس الملائي، وشريك بن عبدالله (عند ابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٧، وعبد بن حميد (٢٩)، وابن ماجة (١٠٦٣)، والنسائي ٣/ ١١١ وفي الكبرى (١٧٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٢)، ومحمد بن طلحة (عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٢)، وقيس بن الربيع، وأبو وكيع الجراح بن مليح، وعلي بن صالح بن حيي، وسعيد بن سماك بن حرب، وعبدالله بن ميمون الطهوي، وياسين الزيات، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى عن عمر. وقال يزيد بن أبي حكيم: «عن ياسين الزيات عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر. والمحفوظ عن ياسين عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن عمر، وهو الصواب إن شاء الله تعالى». وهو إسناد منقطع فإن الحفاظ (شعبة وابن المديني، وابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم) لايثبتون سماع ابن أبي ليلى من عمر، بل إن ابن معين لما سئل عن الحديث الذي يروى عنه أنهم كانوا مع عمر =

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر الإسماعيلي في حديث لأبي الآذان، قال الإسماعيلي: هو بغداديٌّ وأثنى عليه جدًا. قال الإسماعيلي: يُحكى أنه طالت خصومةٌ بينه وبينَ يهودي أو غيره، فقال له: أدخِل يَدَكَ النارَ وأنا كذلك، فمن كان مُحِقًّا لم تحترق يدُهُ، فذُكِرَ أنَّ يَدَه لم تحترق واحترَقَت يدُ اليَهودي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر عُمر بن إبراهيم الحافظ المعروف بأبي الآذان توفي بسُرَّ من رأى في المحرَّم سنة تسعين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُمر ابن إبراهيم الحافظ ماتَ بسُرَّ من رأى في سنة تسعين ومئتين، وله ثلاث وستون سنة.

٥٨٨٠ - عُمر بن محمد بن عبدالملك بن أبان بن أبي حمزة الكاتب المعروف بابن الزَّيَّات، وهو أخو هارون.

حدَّث عن عليّ بن محمد النَّوفلي، وعن أبي زيد عُمر بن شبَّة النُّميري. رَوى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي.

٥٨٨١ - عُمر بن الوليد بن أبان الكَرابيسيُّ.

حدَّث عن القاسم بن عيسى الواسطي، ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي[1]، ومحمد بن المُغيرة الشَّهرزوري. روى عنه عليّ بن أحمد بن

= يتراءون الهلال وقوله في هذا الحديث سمعت عمر يقول صلاة الجمعة.. الحديث، قال (يعني ابن معين): ليس بشيء (انظر جامع التحصيل ص٦٢٢). وكنا قد صححنا هذا الحديث في تعليقنا على سنن ابن ماجة فيستدرك هنا.

(١) بعد هذا في م: «ومحمد بن المغيرة الشامي»، وهو تخليط لا أصل له في أي من النسخ المعتمدة.

نُقَيْش السَّامَرِّي، وسعيد بن يعقوب العَطَّار، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا عُمر بن الوليد بن أبان الكرابيسي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي، قال: حدثنا هُشيم، عن إسماعيل بن[1] سالم، عن أبي إدريس، عن عليّ، قال: مما عَهِدَ إليَّ النبيُّ ﷺ أنّ الأمةَ ستَغدُر بك من بَعدي[2].

٥٨٨٢ - عُمر بن داود بن سَعدان، أبو حَفْص النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يزيد السُّلَمي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٥٨٨٣ - عُمر بن حَفْص، أبو بكر السَّدوسيُّ[3].

سمع عاصم بن عليّ، وكامل بن طَلْحة، وأبا بلال الأشعري، وسَلْم[4] ابن المُغيرة الأزدي.

---

(١) في م: «عن»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، لإرساله ولجهالة أبي إدريس إبراهيم بن أبي حديد أو ابن حديد (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٦٢). وهشيم بن بشير يدلس، وقد عنعنه.
أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٠٤، والحاكم ٣/ ١٤٠ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد» وغض الطرف عن إرساله وجهالة راويه، ولا عجب، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٤٠ من طريق أبي إدريس الأودي، به.
وأخرجه العقيلي ١/ ١٧٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٤٠ من طريق ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي، بنحوه وإسناده ضعيف لضعف ثعلبة كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه البزار (٨٦٩) من طريق ثعلبة عن أبيه. قال البزار: «هكذا قال، وأحسبه غلط، إنما هو عن علي».

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «سالم»، محرف.

روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، وحبيب القَزَّاز، وغيرهم. وكان ثقةً. وذكر حبيب بن الحسن: أنه عُمر بن حَفْص بن عمر بن يزيد بن غالب بن عبدالرحمن ابن رَبيعة بن سُلَيم بن جَبَلَة بن قيس بن عَمرو بن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكَابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أفصَى ابن دُعمي[1] بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو بكر السَّدوسي عُمر بن حَفْص في صفر سنة ثلاث وتسعين.

٥٨٨٤ - عُمر بن يعقوب بن يحيى، أبو حَفْص الرَّقِّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن عُمر الأقطع، وعليّ بن جميل الرَّقِّيين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن يعقوب الرَّقِّي قراءةً، قال: حدثني عليّ بن جميل الرَّقِّي، قال: حدثنا هارون بن حيَّان الرَّقِّي، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من قُتِلَ دونَ مالِه فهو شهيد»[2].

---

(١) في م: «دهمي» بالهاء، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، هارون بن حيان الرقي، ليس بالقوي (الميزان ٤/ ٢٨٣)، وقال ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩٤): «كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات صار ساقط الاحتجاج به».

أخرجه أبو يعلى (٢٠٦١)، والعقيلي (٤/ ٣٦٠) من طريق هارون، به.

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فهو عند البخاري ٣/ ١٧٩، وغيره من حديث عبدالله بن عمر، به. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي، حديث (١٤١٩).

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الدَّهَّان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن يعقوب بن يحيى الرَّقِّي، قُرب مسجد ابن رَغْبان.

٥٨٨٥ - عُمر بن أحمد بن بِشْر بن السَّري، أبو الحُسين المعروف بابن السُّني[١].

سكَنَ أصبهان، وحدَّث بها عن أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وعبدالحميد بن بيان السُّكَّري، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، وهارون بن سعيد الأيْلي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن مِرداس البَصْري، وجعفر بن مسافر التِّنِّيسي، ويعقوب الدَّورقي، وأبي هشام الرِّفاعي، وأبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وإسحاق بن سَيَّار النَّصيبي. وغيرهم.

روى عنه أحمد بن جعفر بن مَعْبد، وعامة الأصبهانيين أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبد[٢] السِّمسار، قال: حدثنا أبو الحُسين عُمر بن أحمد ابن[٣] السُّني البَغدادي، قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان السُّكَّري، قال: حدثنا عبيد بن واقد، عن محمد بن عيسى الهُذَلي، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله[٤]، قال: فقد عُمر بن الخطاب الجَراد، فأرسلَ راكبًا يضرِبُ إلى الشام، وراكبًا يَضرِبُ إلى اليمن، وراكبًا يَضرِبُ إلى العراق، يسألُ هل رؤي من الجراد شيء؟ فأتاهُ الرَّاكب الذي من قِبَلِ اليمنِ بكَفٍّ من جَراد فألقاه بين يَدَيه، فلما رآه عُمر كَبَّر ثلاثًا ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خَلَق الله

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٥٠٠، والسمعاني في «السني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سعيد»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م بعد هذا: «عن ابن عمر»، وليست في شيء من النسخ، ولا تصح.

ألف أمة، فست مئة في البحر، وأربع مئة في البَر، وأولُ هذه الأمة هلاكًا الجَرَاد، فإذا هَلَك الجَرادُ تتابعَت الأممُ مثل سِلكِ النظام إذا قُطِع»[1].

سمعتُ أبا نعيم الحافظ يقول[2]: عُمر بن أحمد بن بِشْر ابن السَّري البغدادي يُعرَف بالسُّني[3] قدَم أصبهان سنة ست وتسعين ومئتين.

٥٨٨٦ - عُمر بن محمد بن عَمرويه المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أحمد بن بُدَيْل الكوفي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[4]: حدثنا عُمر بن محمد بن عَمرويه المُخَرِّمي البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل القاضي، قال: أخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلي، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، قال: سمعتُ عُثمان ابن عفَّان يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقتلُ عمارًا الفئةُ الباغية». قال سُليمان: لم يَروِه عن الأعمش إلاّ يحيى بن عيسى[5].

---

(١) موضوع، كما قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٧) وأعله بمحمد بن عيسى بن كيسان. وعبيد بن واقد القيسي ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في مسنده الكبير كما في مجمع الزوائد (٧/ ٣٢٢)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٦-٢٥٧)، وابن عدي ٥/ ١٩٩٠ و٦/ ٢٢٤٩، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٨٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣) من طريق عبيد بن واقد، به.

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٣٥٣.

(٣) في م: «بابن السني»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في أخبار أصبهان أيضًا.

(٤) معجمه الصغير (٥١٦).

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن عيسى التميمي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وأحمد بن بديل يكتب حديثه مع ضعفه كما رجحناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع في طريق لابن عساكر.

أخرجه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٧/ ٢٤٢)، وابن عساكر (١٢/ الورقة ٦٣٦) من طريق يحيى بن عيسى، به.

ولم نقف عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى لسقوط مسند عثمان منه، ولا في المعجمين الكبير والأوسط للطبراني أيضًا. =

٥٨٨٧ - عُمر بن يوسُف بن الضَّحَّاك بن أبان بن زياد، أبو حَفْص المُخَرِّميُّ، وهو أخو أحمد بن يوسُف.

حدَّث عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، والحُسين بن شدَّاد المُخَرِّمي. روى عنه ابنُ مالك القَطيعي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عُمر بن يوسُف بن الضَّحَّاك المُخَرِّمي في سنة خمس وثمانين ومئتين، قال: حدثنا الحُسين بن شدَّاد المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحسن ابن بِشْر، قال: حدثنا قيس، عن ليث، عن محمد بن الأشعث، عن ابن الحنفية، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يولَدُ لك ابنٌ قد نحلتهُ اسمي وكُنيتي»[1].

= وأخرجه ابن عساكر ١٢/الورقة ٦٣٦ من طريق محمد ابن الحنفية عن عثمان، ومن طريق عمرو بن غالب عن عثمان، بنحوه.

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم تخريجه في غير موضع من هذا الكتاب.

(١) إسناده ضعيف، ليث بن أبي سليم صدوق تغير حفظه فترك، والحسن بن بشر وقيس ابن الربيع ضعيفان عند التفرد كما بيناهما في «تحرير التقريب»، ولم يتابعا. ومحمد ابن الأشعث لم نتبينه إلا أن يكون هو محمد بن نشر الكوفي، وهو صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب»، فإنه جاء في النسخ وعند من روى عن الخطيب مثل ابن الجوزي في العلل المتناهية، وابن عساكر في تاريخ دمشق هكذا «محمد بن الأشعث» وعند البزار والبيهقي: محمد بن نشر. وتحرف في المطبوع إلى محمد بن بشر، ومحمد بن نشر هذا من رجال التهذيب وقد كان مؤذن محمد ابن الحنفية، وهو ممن روى عنه ليث، وروى عن محمد بن الحنفية، فلعله قد تحرف اسمه في أصل الخطيب، ومما يقوي هذا الاحتمال، أن المزي قال في ترجمة محمد ابن الحنفية من تهذيب الكمال (٢٦/١٤٩): «روى ليث بن أبي سليم عن محمد بن نشر، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: قلت: يا رسول الله إن ولد لي مولود بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك. قال: نعم».

أخرجه البزار (٦٤٨)، والبيهقي في الدلائل ٦/٣٨٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/الورقة ٧٢٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٩٦) من طريق ليث =

٥٨٨٨- عُمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك، أبو حَفْص السَّقَطيُّ[(١)].

سمعَ بشر بن الوليد، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبا مَعْمَر القَطِيعي، وعبدالأعلى بن حماد، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعُبيدالله القَواريري، والرَّبيع بن ثَعْلب، ومنصور بن أبي مُزاحم، وسُريج بن يونُس، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن عَبَّاد بن موسى، وداود بن رُشَيْد، وعُثمان بن أبي شَيْبة، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالخالق بن أبي روبا، وأحمد ابن سندي الحَدَّاد، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعليّ بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد ابن خَلَف بن جَيَّان، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، قال: كان عُمر بن أيوب السَّقَطي شيخًا صالحًا.

= ابن أبي سليم، به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٦٧)، والترمذي (٢٨٤٤)، والبزار (٨٤٩)، وأبو يعلى (٣٠٣) والحاكم ٤/ ٢٧٨ من طريق محمد ابن الحنفية عن علي، أنه قال: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمدًا وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم»، قال: فكانت رخصة لي، وإسناده معلول فإن فيه فطر بن خليفة، وهو وإن كان صدوقًا، إلا أنه صاحب بدعة، وروى ما يوافق هواه، ثم إنه قد روي من الطريق نفسه مرسلاً، وهذه علة تستوجب التوقف في تصحيح الحديث. والرواية المرسلة أخرجها ابن سعد ٥/ ٩١، وأحمد ١/ ٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٣). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢٧ حديث (١٠٢٢٦).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٥.

حدثني علي بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي حَفْص عُمر بن مالك السَّقَطي، فقال: ثقةٌ.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُمر بن أيوب السَّقَطي ماتَ في سنة اثنتين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: عُمر السَّقَطي من الصَّالحين، ماتَ في جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو بن جابر العَطَّار: توفي عُمر بن أيوب السَّقَطي يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بَقيت من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاث مئة.

٥٨٨٩- عُمر بن خالد بن يزيد بن الجارود، أبو حَفْص الشَّعيريُّ[2].

حدَّث عن أبي طالب هاشم بن الوليد الهَرَوي، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وعبدالله بن مُطيع البَكْري، ومحمد بن حُميد الرَّازي، ويعقوب الدَّورقي، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن يزيد أخي كَرْخويه.

روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان، وأبو القاسم بن النَّخَّاس، وغيرُهما.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن خالد بن يزيد الشَّعيري سنة أربع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد

(١) سؤالات السهمي (٣١٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشعيري» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن حُميد الرَّازي في دار القُطن، قال: حدثنا مِهْران بن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأسود بن قيس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَن المُسَوِّفات. قال أبو عبدالله يعني محمد بن حُميد: يدعو الرجل امرأتَهُ فتقول سوفَ، سوفَ[1].

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن خالد بن يزيد بن الجارود الشَّعيري المُقرىء عند قبر معروف الكَرْخي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عُبيد بن سعيد القُرشي، قال: حدثنا منصور بن دينار، عن يزيد الفقير، قال: خرجتُ وأصحابٌ لي حجاجًا فمَررنا بأبي سعيد، فقلنا: سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في أهل الأحزاب من هذه الدَّعوة؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كَذَب عليَّ متعمدًا فليَتَبوَّأ مقعدَهُ من النار»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مهران بن أبي عمر عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. ومحمد بن حميد الرازي ضعيف أيضًا.
أخرجه العقيلي (٤/ ٢٢٩) من طريق محمد بن حميد، به.
وأخرجه أبو يعلى (٦٤٦٧)، وابن عدي (٧/ ٢٦٥٧) عن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، به. وإسناده تالف، فيه يحيى بن العلاء وقد رمي بالوضع.

(٢) إسناده ضعيف، منصور بن دينار ضعيف (الميزان ٤/ ١٨٤)، ويزيد الفقير قال فيه ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٤٥١: «يزيد بن محمد القرشي، عن أبي سعيد، وعنه سليمان بن أبي زينب، قال في الإكمال: مجهول. قلت: أظنه المطلبي، واسم جده قيس بن مخرمة فيحرر». فإن كان هو يزيد بن محمد بن قيس فإن الإسناد منقطع، لأن يزيد هذا لم يدرك أبا سعيد ولا غيره من الصحابة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي سعيد.
أخرجه أحمد ٣/ ١٢ و٢١ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣) من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٤٥ حديث (٤٦٠٣).
وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد.
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٩، وابن ماجة (٣٧) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد، به.

٥٨٩٠- عُمر بن محمد بن نَصْر بن الحكم، أبو حَفْص المقرىء الكاغَديُّ[١].

سمعَ عَمرو بن عليّ، وخَلَّاد بن أسلم، ومحمود بن خِداش، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرة، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان. روى عنه الحسن بن أحمد السَّبِيعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد: أنَّ أبا حَفْص الكاغدي ماتَ في سنة خمس وثلاث مئة. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو حَفْص عُمر بن محمد بن نَصْر المُقرىء المعروف بالكاغَدي توفي يوم الثلاثاء لاثنتي عَشرة خَلَت من ربيع الآخر سنة خمس وثلاث مئة.

٥٨٩١- عُمر بن واصل.

أظنُّه بصريًا سكَنَ بغداد، ورَوى بها عن سَهْل بن عبدالله التُّستري. حدَّث عنه[٢] عُبيدالله بن لؤلؤ السُّلَمي.

أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسب، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين بن حَمكان الفقيه، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن لؤلؤ السُّلَمي ببغداد، قال: حدثنا عُمر بن واصل بباب المُحَوَّل، قال: سمعتُ سَهْل بن عبدالله التُّسْتَري يقول: أخبرنا محمد بن سَوَّار، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ رأى إبليس حسنَ السَّحْنَة ثم رآه بعد ذلك ناحلَ الجِسْم متغيِّرَ اللون، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما الذي أنحلَ جِسْمك وغَيَّرَ لونَكَ من بعد ما رأيتُكَ أولاً؟» فقال: خِصالٌ في أُمَّتك يا محمد. قال: «وما هي؟» قال: صَهيلُ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «عن»، وهو تحريف.

فرس في سبيل الله، ورجل ينادي بالصَّلاة في وقتها آناء الليل والنهار مُحْتَسبًا، ورجلٌ خائفٌ لله بالصّحة، ورع، عَمَّالٌ لله مخلصًا، ورجلٌ كَسَب كسبًا من حلال فَوَصل به ذا رَحِم محتاجًا، أو ذا فاقَةٍ مُضطرًا، ورجلٌ صَلَّى الصُّبح فجلَسَ في محرابِهِ ومَقعدِهِ يذكرُ اللهَ حتى طَلَعت عليه الشَّمس، ثم صلى الضُّحَى لله راجيًا، فتلك التي فعلت بي الأفاعيل[1].

٥٨٩٢- عُمر بن الحسن بن نَصْر بن طَرْخان، أبو حُفَيْص القاضي الحَلَبيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي خَيْثمة مصعب بن سعيد المِصِّيصي، وعامر بن سَيَّار الحَلَبي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الإمام، وأبي نُعيم عُبيد بن هشام، والمُسَيَّب بن واضح، وعبدالله بن محمد الأذْرمي، ومؤمَّل بن إهاب.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالخالق بن أبي روبا، ومَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو حُفَيْص. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو حُفَيْص عُمر بن الحسن بن نَصْر الحَلَبي - زاد الإسماعيلي: ببغداد ثم اتَّفقا - قال: حدثنا أبو خَيْثَمة مُصعب بن سعيد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُبيدالله العُمري، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ بِسَرَقة من حرير فيها صورةُ عائشة، فقال: هذه زوجتُك في الدنيا والآخرة[3].

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فقد اتهمه المصنف بالوضع في ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر السلمي (١٢/ الترجمة ٥٤٦٤).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤١ من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام. وانظر السير ١٤/ ٢٥٤.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، أبو خيثمة مصعب بن سعيد منكر الحديث (الميزان ٤/ ١١٩)، وقد روي الحديث من غير طريقه عن ابن أبي مليكة، واختلف فيه، فقد رواه =

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي حُفَيص الحَلَبي، فقال: ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا حُفيص عُمر بن الحسن ماتَ في سنة ست وثلاث مئة في رجوعه من بغداد إلى حَلَب، وقيل إنه ماتَ بهيت في رَجَب.

٥٨٩٣- عُمر بن طاهر بن أبي قُرَّة الوَرَّاق.

حدَّث عن محمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، ومحمود بن خِداش. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ويوسُف بن القاسم المَيانجي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا عُمر بن طاهر بن أبي قُرَّة الوَرَّاق ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا فُضَيْل بن عياض، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حجَّ هذا البيت فلم يَرفث، ولم يَفسُق، فرَجَع كان كما وَلَدَتهُ أمُّه»[2].

= عبدالرزاق (عند الترمذي ٣٨٨٠) وعيسى بن يونس (عند ابن حبان ٧٠٩٤) عن عبدالله ابن عمرو بن علقمة عن ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عائشة، به. وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن عمرو بن علقمة. وقد روى عبدالرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن علقمة بهذا الإسناد مرسلاً، ولم يذكر فيه عن عائشة».

والحديث صحيح من طريق عروة عن عائشة، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن يزيد، المنتوف (٣/ الترجمة ٩٦٠).

(١) سؤالات السهمي (٣١٤).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٥١٩)، وعبدالرزاق (٨٨٠٠)، والحميدي (١٠٠٤)، وعلي ابن الجعد (٩٢٦)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٤٨ و٤١٠ و٤٨٤، والدارمي (١٨٠٣)، والبخاري ٢/ ١٦٤ و٣/ ١٤، ومسلم ٤/ ١٠٧ و١٠٨، والترمذي (٨١١)، وابن ماجة =

٥٨٩٤- عُمر بن محمد بن حَفْص بن محمد المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن حاجب بن سُليمان، ومحمد بن أبي الوليد الفَحَّام. روى عنه محمد بن المظفَّر.

٥٨٩٥- عُمر بن محمد بن عُثمان بن معارك، أبو حَفْص.

حدَّث عن محمد بن الحُسين بن إشكاب. رَوى عنه ابن مظفَّر أيضًا.

٥٨٩٦- عُمر بن الفَضْل بن عبدالملك الهاشميُّ.

كان يَتَولَّى الصَّلاة في جامع الرُّصافة إلى أن ماتَ في يومِ الخميس لسبعٍ بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة سبع وثلاث مئة؛ ذكَرَ ذلك إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وقال: كان من أهل السِّتر والبَلاغة والخطابة.

٥٨٩٧- عُمر بن محمد بن بَكَّار، أبو حَفْص القافلانيُّ[1].

سمعَ عليّ بن مُسلم الطُّوسي، ويعقوب الدَّورقي، وأبا يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، والحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْظرا العاقولي، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: أنَّ عُمر بن محمد بن بَكَّار ماتَ في سنة ثمان وثلاث مئة. قال ابن

= (٢٨٨٩)، والنسائي ٥/ ١١٤، وابن خزيمة (٢٥١٤)، وأبو يعلى (٦١٩٨)، والطبري في تفسيره من (٣٧١٨) إلى (٣٧٢٣) ومن (٣٧٢٥) إلى (٣٧٢٨)، وابن حبان (٣٦٩٤)، والدارقطني ٢/ ٢٨٤، والبيهقي ٥/ ٢٦١ و٢٦٢، والبغوي (١٨٤١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠٥ حديث (١٣٣٦٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام.

المُنادي: في شوال، وقال الآخر: سَلْخ شَوَّال.

٥٨٩٨- عُمر بن رِزْق الله بن الحجَّاج.

حدَّث عن سَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء، وعبدالله بن موسى الهاشمي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عُمر بن رِزْق الله سنة ثمان وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرساني، عن سُفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، عن سعيد ابن المُسَيِّب، قال: قضَى عُمر وعُثمان في المِلْطاة، بنصف الموضحة[١].

٥٨٩٩- عُمر بن سهل بن يزيد، أبو القاسم الدَّقَّاق[٢] التُّستريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المستمر العُرُوقي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[٣]: حدثنا عُمر ابن سَهْل بن يزيد أبو القاسم التُّستري الدَّقَّاق ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن المُستمر، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بن بلال، قال: حدثنا سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن الحسن، عن أُمِّه، عن أُمِّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يكرَهُ سَوْرَة الدَّم ثلاثًا ثم يُباشر بعد الثَّلاث بغير إزار. قال سعيد: يعني الحائض[٤].

---

(١) أثر صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٧٣٤٥)، وابن أبي شيبة ٩/١٤٨، والبيهقي ٨/٨٣.
والملطاة: القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه.

(٢) في م: «الوراق»، وهو تحريف.

(٣) معجم أبي بكر الإسماعيلي (٣٤٩).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن بشير الأزدي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. =

٥٩٠٠- عُمر بن سَهْل بن مَخْلَد، أبو حَفْص البَزَّاز.

حدَّث عن الحسن بن عبدالعزيز الجَرْوي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه ببغداد.

٥٩٠١- عُمر بن إسماعيل بن سَلَمة، أبو حفص المعروف بابن أبي غَيْلان، الثَّقَفيُّ[١].

سمعَ عليّ بن الجَعْد، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأبا إبراهيم التَّرجماني.

روى عنه إسحاق بن محمد النِّعالي، وأبو حَفْص ابن الزَّيات، ومحمد ابن إسماعيل الوَرَّاق، وطَلْحة بن محمد بن جعفر. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُمر بن أبي غَيْلان الثَّقَفي ماتَ في ذي الحجَّة من سنة تسع وثلاث مئة.

٥٩٠٢- عُمر بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان بن حماد بن حسَّان بن عبدالرحمن بن يزداد، أبو القاسم المعروف بابن أبي حسَّان الزِّيادي[٢].

سمعَ المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابي، وأبا مُسلم عبدالرحمن بن واقد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وزيد بن أخزم، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وأحمد ابن محمد بن عُمر اليمامي. روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعبدالله بن

= أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/(٨٦٤)، وفي الأوسط (٤٦٧٩)، وفي مسند الشاميين (٢٦٧٦) من طريق سعيد بن بشير، به. وعزاه في الكنز (١٨٣٤٦) إلى الطبراني في الكبير فحسب.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٨٦.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام.

موسى الهاشمي، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان ابن حماد بن حسَّان بن عبدالرحمن ويعرف بابن أبي حسَّان الزِّيادي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: صَلَّيت خَلفَ النبيِّ ﷺ، وأبي بكر، وعُمر، فلم يَرفعوا أيديهم إلاّ عند افتتاح الصَّلاة[1].

حدَّثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ ابن أبي حسَّان الزِّيادي ماتَ في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن أبي حسَّان الزِّيادي ماتَ في المحرَّم سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن عدي ٦/٢١٦٢، والدارقطني ١/٢٩٥، والبيهقي ٢/٧٩ - ٨٠ من طريق محمد بن جابر، به.

والحديث رواه سفيان عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود بلفظ: «ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ..» الحديث، فلم يذكر أبا بكر وعمر. وقال ابن المبارك بعدم ثبوته، وكذلك عده أبو حاتم غير ثابت فقال (العلل ٢٥٨): «هذا خطأ يقال وهم فيه الثوري. وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة فقالوا كلهم: إن النبي ﷺ افتتح فرفع يديه ثم ركع فطبق وجعلها بين ركبتيه، ولم يقل أحد ما رواه الثوري». وقال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ. وقال الترمذي: «حديث حسن».

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٣٦، وأحمد ١/٣٨٨ و٤٤١، وأبو داود (٧٤٨)، والترمذي (٢٥٧)، والنسائي ٢/١٨٢ و١٩٥، وفي الكبرى (٦٤٥) و(١٠٩٩)، وأبو يعلى (٢٣٠٢) و(٥٠٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٢٩، وفي شرح المشكل (٥٨٢٦)، والبيهقي ٢/٧٨. وانظر المسند الجامع ١١/٥٢٧ حديث (٩٠٢٩).

٥٩٠٣- عُمر بن العلاء بن مالك، أبو بكر المُقرىء.

حَدَّث بمكة عن عباس التُّرقفي. روى عنه أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثني أبو بكر عُمر بن العلاء بن مالك المُقرىء البغدادي في المسجد الحرام، قال: حدثنا التُّرقفي، قال: حدثنا رَوَّاد. وأخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن عبدالله التُّرْقفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن رِبْعي، عن حُذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيركم في المئتين كل خفيف الحاذّ» قيل: يا رسول الله وما خفيف الحاذّ؟ قال: «الذي لا أهلَ له ولا وَلَد»[1].

٥٩٠٤- عُمر بن محمد بن عيسى بن سعيد، أبو حَفْص الجَوْهريُّ المعروف بالسَّذَابيّ[2].

حدَّث عن العلاء بن مَسْلَمة الرَّوَّاس، ومحمود بن خِدَاش، وأبي بكر الأثرم، والحسن بن عَرَفة، وحَمْدون بن عَبَّاد الفَرْغاني، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي. روى عنه عُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن عبدالعزيز الصَّريفيني، وعبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيرفي، وغيرهم. وفي بعض حديثه نُكرة.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن النضر بن مروان بن سويد العطار (٧/ الترجمة ٣٢٠٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السذابي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٢٢١.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز الصَّريفيني، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عيسى السَّذَابي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، عن جبريل، عن الله تعالى، قال: «يقول[1] : أنا الله لا إله إلاّ أنا كلمتي من قالها أدخَلتُهُ جَنَّتي، ومن أدخلتُهُ جَنَّتي فقد أمِنَ، والقُرآن كلامي ومني خَرَج»[2] .

٥٩٠٥- عُمر بن محمد بن شُعيب، أبو حَفْص الصَّابونيُّ[3] .

حدَّث عن عبدالله بن شَبيب الرَّبَعي، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وإبراهيم بن مالك البَزَّاز، وعبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء، وحنبل بن إسحاق، وأبي بكر بن أبي خَيْثمة.

روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعبدالله بن الحسن ابن النَّخَّاس، ومحمد بن المظفَّر، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين. وكان ثقةً.

٥٩٠٦- عُمر بن محمد بن شَبُّويه بن مُقَرِّن بن الرَّبيع، أبو أحمد المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن ساسويه المَرْوَزي. روى عنه عليّ ابن عُمر السُّكَّري.

٥٩٠٧- عُمر بن محمد بن المُسَيَّب بن ضُريس، أبو حَفْص يُعرف

---

(١) في م: «يقول الله»، ولم أجد لفظ الجلالة في شيء من النسخ.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما قال الذهبي (الميزان ٣/ ٢٢١). ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

بالنَّيْسابوري[1] .

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج، وجعفر بن هاشم.

روى عنه محمد بن المظفر، والقاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ عُمر بن محمد بن المُسَيَّب الزَّمِن سنة إحدى وعشرين.

٥٩٠٨- عُمر بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد، أبو عاصم الجَوْهَريُّ، وهو أخو سُليمان، وعليّ[2] .

حَدَّث عن زيد بن أخزم، وأبي الأشعث العِجْلي، ويحيى بن محمد بن السَّكن البَزَّار، وعباس الدُّوري.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، والمعافَى بن زكريا، وابنُ الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا عاصم بن الحسن بن عليّ ابن الجَعْد ماتَ في جُمادى الأولى من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. ذكَرَ[3] غيرهما أنه ماتَ يوم الجُمُعة لسبع بَقِينَ من جُمادى الأولى.

٥٩٠٩- عُمر بن محمد بن عَبَّاد بن القاسم الحَنَّاط، وقيل: الخيَّاط.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في النسخ.

حدَّث عن عليّ بن حَرْب، ومحمد بن بكر المَوْصليين. روى عنه ابنُ شاهين.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عبَّاد بن القاسم الحنَّاط، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سَعْد، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «شعارُ المسلمين على الصِّراط يوم القيامة، اللهمَّ سَلِّم سَلِّم»[1].

٥٩١٠- عُمر بن الحُسين بن سورين، أبو حَفْص القَطَّان، من أهل دَيْر العاقول.

حدَّث عن يحيى بن محمد بن أعْيَن، وشُعيب بن أيوب، ومحمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، وعباس الدُّوري.

روى عنه ابن نَيْظرا العاقولي، ومحمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني. وكان صدوقًا.

٥٩١١- عُمر بن جعفر بن أحمد بن الفَرَج، أبو حَفْص الوَشَّاء.

حدَّث عن محمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب. رَوى عنه يوسُف القَوَّاس.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عُمر بن جعفر بن أحمد الوَشَّاء، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سووا صُفوفَكم فإنَّ تسوية الصَّف من

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن عبدالله بن ميمون الخواص (٥/ الترجمة ٢١٩٢).

تمامِ الصَّلاة»[1].

٥٩١٢- عُمر بن إسماعيل بن إبراهيم بن سُليمان الصَّفَّار.

حدَّث عن حُميد بن الرَّبيع، وعَبْدوس بن بِشْر الرَّازي. روى عنه ابن شاهين.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي ومحمد بن عبدالملك القُرشي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُمر بن إسماعيل بن إبراهيم بن سُليمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن بِشْر[2] الرَّازي، قال: حدثنا عِمْران بن عُيينة وإسماعيل ابن عليَّة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة ابن مُضَرِّس، عن النبيِّ ﷺ قال: «المرءُ معَ مَن أحَبَّ»[3].

٥٩١٣- عُمر بن أحمد بن عليّ بن عبدالرحمن، أبو حَفْص الجَوْهريُّ المعروف بابن عَلَّك المَرْوَزيُّ[4].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٩٨٢)، وعبدالرزاق (٢٤٢٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥١، وأحمد ٣/ ١٧٧ و١٧٩ و٢٥٤ و٢٧٤ و٢٩١، والدارمي (١٢٦٦)، والبخاري ١/ ١٨٤، ومسلم ٢/ ٣٠، وأبو داود (٦٦٨)، وابن ماجة (٩٩٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٣/ ٢٧٩، وأبو يعلى (٢٩٩٧) و(٣٠٥٥) و(٣١٣٧) و(٣٢١٢)، وابن خزيمة (١٥٤٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٨، وابن حبان (٢١٧١) و(٢١٧٤)، والبيهقي ٣/ ٩٩ و١٠٠، والبغوي (٨١٢).

(٢) هكذا سماه صاحب الترجمة أو من روى عنه، واثبته المصنف كما جاء، على عادته في إثبات الروايات، والصواب أن اسمه عبدوس بن بشر، كما ذكره المصنف في أسماء شيوخ المترجم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عمران بن عيينة عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ (٣٩٥)، وفي الأوسط (٢٢٢٧)، وفي الصغير (٥٩) من طريق عمران بن عيينة، به. وقد صح متن الحديث؛ فقد أخرجه البخاري ٨/ ٤٨، ومسلم ٨/ ٤٣ وغيرهما من حديث ابن مسعود، به مرفوعًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «العلكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٠، =

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن سيَّار، وعبدالعزيز بن حاتِم المُعَدَّل، وسعيد بن مسعود، وأبي الموجه محمد بن عَمرو، ومحمد بن الليث، ومحمد بن مُعاذ، ونَصْر بن أحمد المَرْوَزيين، ومحمد بن عِمْران بن حبيب الهَمَذَاني، وعباس الدُّوري، وأبي قلابة الرَّقاشي.

رَوى عنه ابنُ المظفَّر، والقاضي الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: عُمر بن أحمد بن عليّ أبو حَفْص المَرْوَزي طرأ علينا مُنصَرِفًا من الحجِّ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحَضَر مَجلِسَهُ عامة مَشايخ أهلِ العلم ببَلَدنا، والكهولة، وكان ثقةً صدوقًا يُحسِنُ الحديث، فقيهًا بمُتونِ الأخبار، مُتقنًا مُتَيَقِّظًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: عُمر بن أحمد بن عليّ بن عبدالرحمن المعروف بابن عَلَّك المَرْوَزي، مشهور بطَلَب الحديث، وكان من النَّاسكين، وبَلَغني أنه توفِّي بمرو سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٥٩١٤- عُمر بن إبراهيم بن القاسم بن بَشَّار، أبو حَفْص.

حدَّث بتنِّيس عن محمد بن حَفْص بن عُمر البَصْري. روى عنه أبو عبدالله الشَّماخي الهَرَوي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار بهَرَاة، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم بن القاسم بن بشار أبو حَفْص البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حَفْص بن عُمر إملاءً، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بين قَبْري ومنبري روضةٌ من رياض الجنَّة» قال البَرْقاني: قال الدَّارقُطني:

= والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٤٣.

تَفَرَّد به محمد بن كَثِير، ولم يُحَدِّث به غير محمد بن حَفْص البَصْري[1].

٥٩١٥- عُمر بن يوسُف بن عَمرو بن عيسى، أبو حَفْص الزَّعْفرانيُّ[2].

حدَّث عن الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وأبي يحيى محمد بن سعيد الضَّرير، والحسن بن عَرَفة، وعبدالرزاق بن منصور البُنْدار، وبُنان بن يحيى المغازلي، وسَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن سنان القَزَّاز.

روى عنه ابن الزَّيَّات، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل الكَيَّال، ويوسُف القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج. وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِيء على عُمر بن يوسُف المَيْداني الزَّعْفراني وأنا أسمع قيل له: حدَّثكم سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخَلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فرأى كسرة مُلقاة، فقال: «يا عائشة أكرِمي جوار نعم الله، فإنها قَلَّما تكشفت[3] عن أهل بيتٍ فكادَت تعودُ فيهم»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، ولفظه منكر، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، ومحمد بن كثير القرشي ضعيف. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، ولا يصح البتة بهذا اللفظ، فإن الصحيح الثابت منه بلفظ: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». وهو مروي عن عدد من الصحابة، من ذلك ما رواه البخاري ٢/ ٧٧ و٣/ ٢٩ و٨/ ١٥١ و١٢٩، ومسلم ٤/ ١٢٣ وغيرهما من حديث أبي هريرة، به مرفوعًا، إلا أن يراد به المعنى، وليس اللفظ النبوي، فإنه ﷺ قد قُبِرَ في بيته، فالمعنى صحيح، واللفظ منكر.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يكشف»، وهو تحريف.

(٤) إسناده تالف، خالد بن إسماعيل صاحب أباطيل، واتهم (الميزان ١/ ٦٢٧)، ورواه وساج بن عقبة عن الوليد بن محمد عن الزهري عن عروة، بنحوه. عند ابن ماجة =

٥٩١٦- عُمر بن أحمد بن عليّ بن إسماعيل، أبو حَفْص القَطَّان المعروف بالدَّرْبي[١] .

سمعَ محمد بن إسماعيل الحسَّاني، ومحمد بن الوليد البُسري، ومحمد ابن عُثمان بن كرامة، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الدَّرْبيَّ[٢] ماتَ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، زاد غيرهما: في ذي الحجَّة.

٥٩١٧- عُمر بن عصام بن الجَرَّاح، أبو حَفْص الحافظ[٣] .

حدَّث عن أحمد بن محمد القابوسي الكوفي. روى عنه ابن الثَّلَّاج، وذكر أنه توفِّي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

وقال لي عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق: توفِّي عُمر بن عصام الحافظ في يوم الثلاثاء لثمان خَلَون من شَعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٥٩١٨- عُمر بن أبي عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهم، أبو الحُسين الأزديُّ[٤] .

= (٣٣٥٣). وإسناده ضعيف جدًا، وساج مجهول الحال، وشيخه الوليد متروك. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٦ حديث (١٦٨٢٧).

(١) في م: «بالدري»، محرفة، وقد اقتبسه السمعاني في «الدربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الدري»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٥، وياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٠٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

وَلِيَ القَضاء بمدينة السلام في حياة أبيه نيابةً عنه، ثم ماتَ أبوه فأُقِرَّ على القضاء إلى آخر عُمره. وكانت المدَّة من ابتداء خلافَته لأبيه إلى يوم توفي سبع عشرة سنة وعشرين يومًا.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: واستَقْضَى المُقتدرُ بالله في يوم النصف من شهر رمضان[1] سنة عشر وثلاث مئة أبا الحُسين عُمر بن أبي عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ابن زيد، وكان قبلَ هذا يخلِفُ أباه على القَضاء بالجانب الشرقي والشرقية وسائر ما كان إلى قاضي القُضاة أبي عُمر، وذلك أنه استَخلَفَهُ وله عشرون سنة، ثم استُقْضِي بعد استخلافِ أبيه له على أعمالٍ كثيرةٍ من غير الحَضْرة رياسةً، ثم قُلِّد مدينة السلام في حياة أبيه أبي عُمر. وهذا رجلٌ يُستغنَى باشتهارِ فَضْله عن الإطناب في وَصْفه، لأنَّا وَجَدنا البُلَغاء قد وَصفوهُ فقَصَّروا، والشُّعراء قد مَدَحوهُ فأكثروا. وكلٌّ يطلبون أمَدَه فيَعجزون إذ كان الله تعالى جَعَله نسيجَ وحدِه، ومفردًا في عَصرِه، ورزقه[2] حِفْظَ القُرآن، والعلمَ بالحلالِ والحرام، والفرائض والكتاب والحِساب، والعلم باللُّغة، والنَّحْو، والشِّعر، والحديث، والأخبار، والنَّسَب، وأكثرِ ما يتعاطاهُ الناسُ من العلوم. وأعطاه من شَرَفِ الأخلاق، وكَرَم الأعراق، والمجد المؤثَّل، والرأي المُحَصَّل، والفَضْل والنَّجابة، والفَهْم والإصابة، والقَريحة الصَّافية، والمعرفة الثَّاقبة، والتَّفَرُّد بكلِّ فَضلٍ وفَضيلةٍ، والسُّمو إلى كلِّ درجةٍ رفيعةٍ نَبيلةٍ من محمودِ الخصال، والفَضْل والكمال، ما يطولُ شَرْحه.

وكان فقيهًا على مذهبِ مالك وأهل المدينة، مع معرفته بكثيرٍ من الاختلاف في الفقه، وكان صَنَّفَ «مُسندًا» ورأيتُ بَعضَهُ، فكان في نهاية الحُسنِ، وكان يُذاكِرُ به، وكان يَحفَظُ عن جَدِّه يوسُف أحاديثَ. ولم يَزَل على قضاء القُضاة إلى يومِ توفِّي رَحِمه الله.

---

(١) قوله: «شهر رمضان» سقط من م.

(٢) في م: «عصره ووقته»! وهو تحريف.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله النَّصيبي أنَّ جعفر بن وَرْقاء حدَّثهم، قال: عدتُ من الحجِّ أنا وأخي، فتأخَّرَ عن تَهنئتنا القاضي أبو عُمر محمد بن يوسُف وابنه أبو الحُسين عُمر، فكتبتُ إليهما [من الوافر]:

أأستجفي أبا عُمرٍ وأشكو ... أو أستجفي فتاه أبا الحُسين؟
بأي قضيةٍ وبأي حُكْمٍ ... ألحَّا في قطيعةِ واصِلَيْن؟
فما جاءا ولا بَعَثا بِعُذر ... ولا كانا لِحقِّي مُوجبين
فإن نمسك ولا نعتب تمادى ... جفاؤهما لأخلصِ مُخْلِصينِ
وإن نعتب فحق غير أنا ... نُجِلُّ عن العتاب القاضيين

فوصَلَت الأبيات إلى أبي عُمر وهو على شُغل، فأنفَذَها إلى أبي الحُسين وأمَرَه بالجواب عنها، فكتَبَ إليَّ [من المنسرح]:

تَجَنَّ واظلم، فلستُ منتقلا ... عن خالصِ الوُدِّ أيها الظالمْ
ظننتَ بي جفوةً عتبتَ لها ... فَخِلتَ أني لِحَبْلِكُمْ صارمْ
حكمت بالظَّن والشكوك ولا ... يَحْكُم بالظَّنِّ والهَوَى حاكمْ
تركَت حَقَّ الوداع مُطَّرحًا ... وجئت تبغي زيارةَ القادم
أمرانِ لم يَذْهَبا على فَطِنٍ ... وأنت بالحُكْم فيهما عالم
وكل هذا مقال ذي ثقة ... وقلبه من جفائه سالم

أخبرنا عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن مُكْرَم؛ قال: قال لنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل: كان أبو عُمر القاضي يقول: ما زلتُ مُرَوَّعًا من مسألة تجيئني من السُّلطان حتى نشأ أبو الحُسين.

أخبرني أبو الفَتْح عبدالرزاق بن محمد بن[1] أبي الشيخ عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حَيَّان الأصبهاني بها، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا حمزة بن مُسافر الخُراساني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَمرو[2] النَّيْسابوري، قال:

---

(١) في م: «عن»، وهو تحريف.

(٢) في م: «عُمر»، وهو تحريف.

كَتَب عليّ بن عيسى إلى بَعضِ إخوانه في بعض نَكَباته [من مخلع البسيط]:

إن آنَ أنْ نلْتَقِـــي دَرينـــا مَـــنْ مَـــنَّ مِـــن أهلِنَـــا علينـــا

قال: فوجه إليه أبو الحُسين بن أبي عُمر بمال ورُقعة، وكَتَب إليه [من الطويل]:

وتركي مواساتي الأخِلاّءَ في الذي تنـــال يـــدي ظلـــم لهـــم وعقـــوقُ

وإني لأستحيي من الله أن أُرى بعيـــن اتســـاع والصَّـــدِيـــق مضيـــقُ

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن الحسن بن المظفَّر الحاتِمي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزَّاهد، قال: دخلتُ على أبي الحُسين بن أبي عُمر القاضي مُعَزِّيًا له عن أبيه، فلما وَقَع طَرفي عليه قُلت [من الطويل]:

وما مات من يَبْقىٰ له بعد موته ولا غابَ من أمْسَى له منكَ شاهِدُ

قال: فكَتَبه بيده في الوقت ولم يشغله الحال!

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر ابن عبدالله بن طاهر الطَّبري، قال: سمعتُ القاضي أبا الفَرَج المعافَى بن زكريا الجَرِيري يقول: كنتُ أحضرُ مجلسَ أبي الحُسين بن أبي عُمر يوم النظر فحَضَرتُ يومًا أنا وجماعةٌ من أهلِ العلم في الموضعِ الذي جَرَت العادة بجُلوسنا فيه نَنتظِرُه حتى يخرجَ قال: فدَخَل أعرابيٌّ لعل له حاجة إليه فجَلَس بقُربنا، فجاء غرابٌ فقَعَد على نَخلةٍ في الدار وصاحَ ثم طارَ، فقال الأعرابي: هذا الغُراب يقول: إنَّ صاحبَ هذه الدَّار يموتُ بعد سبعة أيام، قال: فصحنا عليه وزَبَرناهُ فقامَ وانصَرَف، واحتَبَس خروج أبي الحُسين، وإذا قد خرَجَ إلينا الغُلام وقال: القاضي يستدعيكم، قال: فقُمنا، ودَخَلنا إليه وإذا به مُتَغير اللَّون، مُنكَسِر البال، مُغتَمٌّ. فقال: اعلموا أني أحدِّثكم بشيءٍ قد شَغَل قلبي، وهو أني رأيتُ البارحة في المنام شخصًا وهو يقول [من الوافر]:

منـــازلَ آلِ حَمّـــاد بـــن زيـــد علـــى أهليـــكِ والنِّعَـــم السَّـــلامُ

وقد ضاقَ لذلك صدري قال: فدعونا له وانصَرَفنا، فلما كان في اليوم

السابع من ذلك اليوم دُفِنَ رحمه الله.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: توفي قاضي القُضاة، يعني أبا[1] الحُسين عُمر بن محمد بن يوسُف، في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بَقِيَت من شَعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه ابنه أبو نَصر، ودُفِنَ إلى جَنب أبي عمر محمد بن يوسُف في دارٍ إلى جَنب داره.

٥٩١٩- عُمر بن يوسُف، أبو حَفْص يعرف بالباقلاَّنيُّ.

حدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، وأبي حمزة محمد بن إبراهيم الصُّوفي. روى عنه المَرْزُباني، وابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفرج بن الحجَّاج.

٥٩٢٠- عُمر بن إبراهيم الشَّوكي الدَّعاء، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان. روى عنه عليّ بن أحمد ابن محمد بن يوسُف السَّامري، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٥٩٢١- عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور، أبو بكر.

حَدَّث عن أبي إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، وأبي قِلابة الرَّقاشي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

٥٩٢٢- عُمر بن أحمد بن أبي اليمان، أبو بكر وقيل: أبو حَفْص التَّمَّار.

من أهل الجانب الشرقي. حدَّث عن أحمد بن الوليد الفَحَّام، والفَضْل ابن الحسن الأهوازي. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج فكَنَّاه أبا بكر، وأحمد

(١) في م: «أبي»، خطأ.

ابن الفرج بن الحجَّاج وكَنَّاه أبا حَفْص.

قرأتُ في كتاب[1] موسى بن محمد بن عَتَّاب: ماتَ أبو بكر عُمر بن أبي اليمان يوم الجُمُعة، ودُفِنَ يوم الجُمُعة لليلتين بَقِيَتا من شَعبان سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٥٩٢٣- عُمر بن محمد بن أحمد بن هارون، أبو القاسم العَطَّار العَسْكريُّ.

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطري، ومحمد بن هُبَيرة الغاضري، وعبدالله ابن الحسن الهاشمي، والعباس بن الفَضْل بن رُشَيْد الطَّبري، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، ويوسُف بن الضَّحَّاك الفقيه، وأحمد بن الهيثم المُعَدَّل، وعُبيد بن محمد بن قَضاء الجَوْهري.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، والحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، وعبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي نزيلُ مصر، وإسماعيل بن الحُسين بن هشام الصَّرْصَري. وكان ثقةً. وُلِدَ بسُرَّ من رأى، وسكَنَ بغداد.

٥٩٢٤- عُمر بن سعد بن عبدالرحمن، أبو بكر القَراطيسيُّ[2].

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني. وكان ثقةً.

٥٩٢٥- عُمر بن داود بن سُليمان بن عَنْبسة، أبو حَفْص الأنماطيُّ، مَرْوَزيُّ الأصل ويعرف بالعُمانيِّ[3].

---

(١) في م: «قرأت عليه في كتاب»، وهو تحريف بيّن.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العماني» من الأنساب.

حدَّث عن عباس الدُّوري، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وحَمْدان بن عليّ، وبِشْر بن موسى وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه المَرْزباني أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا حَفْص بن داود المَرْوَزي ماتَ في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٥٩٢٦- عُمر بن الحُسين بن عبدالله، أبو القاسم الخِرَقيُّ[1]. صاحب الكتاب المُختصر في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل.

قال لي القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء: كانت له مُصنَّفاتٌ كثيرةٌ، وتخريجاتٌ على المذهب لم تَظهر، لأنه خرجَ عن مدينة السَّلام لما ظَهَر سَبُّ الصَّحابة وأودَعَ كُتُبه. قال: فحُكِيَ لي عن أبي الحسن التَّميمي أنه قال: كانت كتبُهُ مُودَعة في دَرب سُليمان، فاحترَقت الدَّار التي كانت فيها، واحترَقت الكُتُبُ أيضًا، ولم تكن قد انتَشَرت لبُعده عن البلد.

أخبرني الحسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثني أبو القاسم عُمر بن الحُسين الخِرَقي الفقيه، قال: قال لي أبو الفَضْل بن عبدالسميع الهاشمي: جئنا يومًا إلى الفَتْح بن شخرف، فقال: اكتُبوا رُؤيا رأيتُها البارحة، فقلنا: ما هي؟ فقال: رأيتُ عليّ بن أبي طالب، فقلت: جُعِلتُ فداكَ يا أميرَ المؤمنين حدثني. فقال: ما أحسن تَواضع الأغنياء للفُقَراء. قال: قلت: زدني جُعِلتُ فداك يا أميرَ المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تيه الفُقَراء على الأغنياء. قال: قلت: زدني جُعِلتُ فداكَ يا أميرَ المؤمنين، قال: فأراني كَفَّه فإذا فيه أسطر تلوح [من مخلع البسيط]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخرقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٦٣. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ٧٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤١.

قد كنتَ ميتًا فصرتَ حيًا وعن قليلٍ تعودُ ميتا
فابنِ بدارِ البَقَاء بَيْتا ودع بدار الفناء بيتا

حُدِّثت عن أبي عبدالله بن بطة العُكْبَري، قال: ماتَ أبو القاسم الخِرَقي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، ودُفِنَ بدمشق، وزُرتُ قبرَهُ.

٥٩٢٧- عُمر بن محمد بن طاهر بن منصور، أبو حَفْص يُعرف بابن أبي خَيْثمة[١].

حدَّث في الغُربة عن محمد بن عُبيدالله المُنادي، وأبي البَخْتري عبدالله ابن محمد بن شاكر، والحسن بن مُكْرَم، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

روى عنه أبو القاسم بن أبي أُسامة الحَلَبي، وأبو الفَتْح محمد بن إبراهيم ابن البَصْري. وذكَرَ ابن البَصْري: أنه سمعَ منه بطَرَسوس، وكان قَدمها للفداء.

أخبرنا أبو الفَتْح أحمد بن عليّ بن محمد الحَلَبي بها، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن عليّ بن عُبيدالله الأُسامي[٢]، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر ابن محمد بن طاهر المعروف بابن أبي خَيْثمة البغدادي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران، قال: حدثنا سُليمان ابن يسار، قال: حدثتني عائشة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أصابَ ثوبَهُ المَنِي، أو المَذِي غَسَله. قالت: فكأني أنظرُ إلى البُقَع في ثوبه من أثر[٣] الغُسل[٤].

---

(١) في م: «خثيمة»، مصحف.
(٢) في م: «الأشناني»، وهو تحريف.
(٣) سقطت من م.
(٤) هكذا رواه صاحب الترجمة عن شيخه أبي البختري، والصواب ما رواه أحمد بن =

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران مثله سواء إلاّ أنه قال: المَني، ولم يشك.

٥٩٢٨- عُمر بن محمد بن أبي سعيد، أبو حَفْص الخيَّاط الدُّوريُّ، وهو أخو أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد خالد ابن الجِعابي.

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع.

روى عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الفَتْح بن مَسْرور البَلْخي.

قرأتُ في كتاب ابن مَسْرور بخطه: توفي أبو حَفْص عُمر بن محمد بن أبي سعيد ببغداد سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٥٩٢٩- عُمر بن أبي شيخ، أبو حَفْص الخِرَقيُّ.

حدَّث عن أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري. روى عنه محمد بن المظفَّر.

٥٩٣٠- عُمر بن بنان الأنماطيُّ[1].

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن محمد الصَّائغ،

= عبيدالله النرسي وغيره عن يزيد، وما رواه جمع من الثقات عن عمرو بن ميمون «إذا أصاب ثوبه المني».

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٧ و١٤٢ و١٦٢و٢٣٥، والبخاري ١/ ٦٧، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧٣)، والترمذي (١١٧)، وابن ماجة (٥٣٦)، والنسائي ١/ ١٥٦، وفي الكبرى (٢٨٨)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٤، والبغوي (٧٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٦٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٩٨ حديث (١٦٠٧٥).

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٦٣.

والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن زكريا الغَلابي، وأبي العباس ثَعْلب، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه المَرْزُباني.

٥٩٣١- عُمر بن عِمْران بن حُبَيْش الضَّرَّاب، والد أبي عبدالله بن الضَّرير.

سمعَ الحسن بن محمد بن عَنبر الوَشَّاء وطَبقتَهُ. روى عنه ابنه الحُسين.

٥٩٣٢- عُمر بن الحُسين بن الخَطَّاب بن الرَّيَّان، أبو بكر البَزَّاز يعرف بغُلام الزَّندوردي، والد حَيدرة بن عُمر.

ذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن عليّ بن داود القَنْطَري.

وقرأتُ بخط أبي الحسن بن الفُرات: توفِّي أبو بكر عُمر بن الحُسين بن الخطاب البَزَّاز يوم الجُمُعة لليلتين بَقِيَتا من رَجَب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

٥٩٣٣- عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك بن أشرس بن عبدالله بن مِنْجاب، أبو الحُسين الشَّيْبانيُّ المعروف بابن الأُشْناني[1].

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن عيسى بن حيَّان المدائني، وموسى بن سَهْل الوَشَّاء، ومحمد بن شداد المِسْمَعي، ومحمد بن عبدك القَزَّاز، والحارث ابن أبي أُسامة، ومحمد بن مَسْلمة الواسطي، وأبي إسماعيل التِّرمذي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، ونحوهم من البغداديين والكوفيين.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو القاسم بن حَبابة، والمُعافَى بن زكريا وغيرهم من المُتقدِّمين. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن بِشْران، وأبو الحسن ابن مَخْلَد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشناني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٤٠٦.

وكان يتولَّى القضاء بنواحي الشام، ووَلِيَه ببغداد ثلاثة أيام حَسْب ثم عُزِلَ وقيل: إنَّ مَولِدَه كان ببغداد في سنة تسع وخمسين أو في سنة ستين ومئتين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو الحُسين عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيباني المعروف بالأُشناني إملاءً في منزله في رَجَب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن هَمَّام عن حُذيفة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لايدخلُ الجنَّة قَتَّات»[1]

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن عُمر بن حَمَّاد الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الجَهْم المالكي، قال: حَضَرتُ إبراهيم الحَرْبي فسمعته يقول لرجل: حضرتَ اليوم؟ فقال: نعم. فقال أبو إسحاق بن جابر: أين؟ فقال: عند أبي الحُسين ابن الأُشناني. ثم أقبَلَ إبراهيم الحَرْبي على الرجل، فقال له: فمن حَضَرَ؟ فقال له: هيثم الدُّوري، والباغَنْدي، وعُبيدة، وابن سراج[2]، وابن سُفيان، وابن القِربي، ومُخوَّل المُسْتملي. فقال له: فعمن حَدَّث؟ فقال: عن محمد بن مَسْلَمة الواسطي، وعن أبيه[3]، وعن إسماعيل بن إسحاق، وعن إدريس الحَدَّاد، وقد حدَّث عنك، فسكت إبراهيم الحَربي.

قلت: تحديث ابن الأُشناني في حياة إبراهيم الحَربْي له فيه أعظم الفَخْر وأكبر الشَّرف. وفيه دليلٌ على أنه كان في أعين الناس عظيمًا، ومَحلُه كان

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عيسى بن حيان المدائني متروك(الميزان ٣/ ٦٧٨)، وصاحب الترجمة ضعيف بين المصنف حاله. والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن همام، به، وتقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن شداد الخراساني (٧/ الترجمة ٣٢٤٨).

(٢) في م: « وعبيدة بن سراج »، خطأ.

(٣) في م: « ابنه » وهو تحريف.

عندهم جليلاً .

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: صَرَف المُقتدر بالله أبا جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول يوم الخميس لعَشر بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة عن القَضاء بمدينة المنصور، واستَقضَى في هذا اليوم أبا الحُسين عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك ابن أشرس بن عبدالله بن منجاب الشَّيْباني المعروف بابن الأُشناني وخَلَع عليه، ثم جَلَس يوم السَّبت لثمانٍ بَقِينَ من هذا الشهر للحُكم، وصُرف من غَد في يوم الأحد لسبع بَقِينَ منه. فكانت ولايتُه ثلاثة أيام. وهذا رجلٌ من جِلَّة الناس، ومن أصحاب الحديثِ المُجَوِّدين، وأحدُ الحُفَّاظ له، وحَسَنُ المُذاكرة بالأخبار، وكان قبلَ هذا يتولَّى القَضاء بنواحي الشام، ويَستخلفُ الكفاة، ولم يَخرج عن الحضرة، وتَقَلَّد الحِسْبة ببغداد. وقد حَدَّث حديثًا كثيرًا، وحملَ الناسُ عنه قديمًا وحديثًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عليّ الهَرَوي يحدِّث عن عُمر بن الحسن الشَّيْباني القاضي فسألتُهُ عنه، فقال: صدوقٌ. قلت: إني رأيتُ أصحابَنا ببغداد يتكلَّمون فيه؟ فقال: ما سَمِعنا أحدًا يقول فيه أكثرَ من أنه يَرى الإجازةَ سماعًا، وكان لا يحدِّث إلاّ من أصولِهِ.

ذكرَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل أبا الحسن الدَّارقُطني عن عُمر ابن الأُشناني، فقال: ضعيفٌ.

سألتُ الحسن بن محمد الخَلَّال عن ابن الأُشناني، فقال: ضعيفٌ تكلَّموا فيه.

بَلَغني عن الحاكم أبي عبدالله بن البَيِّع النَّيْسابوري، قال[2]: سمعتُ أبا

(١) سؤالات السلمي (٢٠٥).

(٢) سؤلات الحاكم (٢٥٢).

الحسن الدَّارقُطني يذكرُ ابن الأُشناني، فقلتُ: سألتُ عنه أبا عليّ الحافظ فذكَرَ أنه ثقةٌ. فقال: بئسَ ما قال شيخُنا أبو عليّ، دخلتُ عليه وبين يديه كتابُ الشُّفعة، فنظرتُ فيه فإذا فيه عن عبدالعزيز بن مُعاوية، عن أبي عاصم، عن مالك، عن الزُّهري، عن سعيد، وأبي سَلَمة، عن أبي هريرة في الشُّفعة وبجنبه عن أبي إسماعيل التِّرمذي، عن أبي صالح، عن عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، عن مالك، عن الزُّهري، وذلك أنه بَلَغه أنَّ الماجشون جَوَّده فتَوَهَّم أنه عبدالعزيز، قال: فقلت له: قطَعَ الله يَدَ من كَتَب هذا ومن يحدِّث به، ما حدَّث به أبو إسماعيل، ولا أبو صالح، ولا الماجشون، فما زالَ يُداريني حتى أخذَهُ من يدي وانصَرَفتُ إلى المَنزلِ، فلما أصبحتُ دَقَّ غُلامُهُ الباب فخرجتُ إليه، فقال: القاضي على الباب، فما زال يَتَلافَى ذاك بأنواع من البِرِّ. ورأيتُ في كتابه عن أحمد بن سعيد الجَمَّال عن قَبِيصة عن الثَّوري، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: نَهَى عن بيع الوَلاء، وكان يَكذِب.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ماتَ القاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. قال غيره: في يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بَقِيَت من ذي الحجَّة.

٥٩٣٤ - عُمر بن محمد بن رجاء، أبو حَفْص العُكْبَريُّ[1].

حدَّث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وقيس بن إبراهيم الطَّوابيقي، وموسى بن حَمْدون العُكْبَري.

روى عنه ابن بَطَّة العُكْبَري. وكان عبدًا صالحًا دَيِّنًا صدوقًا.

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا أبو عبدالله بن بَطَّة: إذا رأيتَ العُكْبَري يحبُّ أبا حَفْص بن رجاء فاعلم أنه صاحبُ سنة.

قلت: ماتَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ٥٦.

٥٩٣٥ - عُمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ابن عبدالله، والد أبي الحسن الدَّارقُطني[١] .

حدَّث عن جعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَرِيك، وعبدالله بن ناجية، وهارون بن يوسُف بن زياد، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي ومحمد بن محمد الباغَنْدي. روى عنه ابنه أبو الحسن. وكان ثقةً.

قرأتُ نَسَبه بخط أبي عبدالله بن بُكير.

٥٩٣٦ - عُمر بن يحيى بن داود، أبو القاسم البَزَّاز السَّامريُّ يُعرف بابن الفَحَّام.

حدَّث عن عبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن مُلاعب. روى عنه ابن الثَّلَّاج، وعليّ بن أحمد بن محمد بن يوسُف السَّامري، وابن أخيه الحسن ابن محمد بن يحيى ابن الفَحَّام. وكان ثقةً.

٥٩٣٧ - عُمر بن إبراهيم بن حَمَّاد، أبو الحسن الفقيه.

حدَّث عن عبدالجبار بن محمد بن كَثير الصُّوري وغيره. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

٥٩٣٨ - عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن دينار، أبو القاسم الفارسيُّ البَزَّاز[٢] .

سمع محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، ومحمد بن ربح[٣] البَزَّاز، والحُسين بن السَّمَيدع الأنطاكي، جَبْرون بن عيسى البَلَوي، وأبا يزيد القَراطيسي، ومحمد بن عَمرو بن خالد المصريين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «رمح»، محرف.

روى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً يسكنُ بين السُّورَين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن عبدالعزيز بن دينار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، قال: حدثنا أبي أبو العَوَّام، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر أبو عُمر العمري، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة، قال: حدثني عُبيدالله بن عُمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: كان بيني وبينَ رسولِ الله ﷺ كلام، فقال: «بمن تَرضَين أن يكون بيني وبينك؟ أترضين بأبي عُبيدة بن الجَرَّاح؟» قلتُ: لا، ذاك رجلٌ لَيِّن يقضي لك عليَّ، قال: «أفتَرضَين[1] بعُمر بن الخطاب؟» قلت: لا، إني لأَفْرَقُ من عُمر، فقال رسولُ الله ﷺ: «والشَّيطان يَفْرقه[2]» فقال: «أترضين بأبي بكر؟» قلتُ: نعم. فبَعَث إليه فجاء، فقال رسولُ الله ﷺ: «اقضِ بيني وبين هذه». قال: أنا يا رسول الله؟ قال: نعم. فتكلَّم رسولُ الله ﷺ، فقلت له: اقصِد يا رسولَ الله. قالت: فرَفعَ أبو بكر يَدَه فلَطَم وجهي لَطْمةً بدر منها أنفي ومنخراي دمًا، وقال: لا أمَّ لك فمن يَقصِد إذا لم يَقصِد رسولُ الله ﷺ. فقال رسول الله[3] ﷺ: «ما أردنا هذا» وقامَ فغَسَل الدَّم عن وَجهي وثَوبي بيده[4].

---

(١) في م: «أترضين»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «يفرق منه»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) أخلت م بقوله: «رسول الله».

(٤) هكذا رواه محمد بن أحمد الرياحي: «حدثنا أبي أبو العوام، قال: حدثنا حفص بن عمر أبو عمر العمري». ولا نعلم فيمن روى عن المبارك بن فضالة من هكذا نسبه، وإنما روى عنه حفص بن عمر أبو عمر الحوضي الثقة، وحفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر، وهو صدوق، فإن كان محمد بن أحمد الرياحي ضبطه، وهو صدوق لا يرتقي حديثه إلى مرتبة الصحة، ولم يكن هذا أحدهما فلا نعلم من يكون. وهذا سياق غريب الإسناد، في ألفاظ متنه نكارة بينة، ولا نعلمه عند غير المصنف، غير ما ذكره السيوطي في الجامع الكبير (٢/ ٧٣٨) بعد أن ساقه مختصرًا فعزاه إلى الديلمي وحده، ولم نقف عليه في «الفردوس».

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُمر بن عبدالعزيز ابن دينار البَزَّاز ماتَ في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة. زادَ ابن قانع: في جُمادى الأولى. قال غيره: لسبع خَلَون منه.

٥٩٣٩-عُمر بن أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبو حَفْص العُكْبريُّ[١].

حدَّث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي وغيره. روى عنه أبو عبدالله بن بَطَّة، ومحمد بن عُمر العُكْبَريان. وكان ثقةً.

٥٩٤٠ - عُمر بن زكريا بن بيان، أبو حَفْص البَزَّاز، ويُعرف بصاحب ابن المَدائني[٢].

روى عن يوسُف بن يعقوب القاضي. حدثنا عنه أبو الحَسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن زكريا ابن بيان البَزَّاز، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: سمعتُ عبدالله بن عَمرو يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله لا يَقبِضُ العلمَ، و[٣] لا يرفعُ العلمَ، انتزاعًا ينتَزِعهُ من الناس، ولكن يقبضُ العُلماء بعلمهم، حتى إذا لم يُبقِ عالمًا[٤] اتَّخَذ الناسُ رؤوسًا[٥] جُهَّالاً فأفتوا بغير علمٍ فَضَلُّوا وأضَلُّوا»[٦].

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا في النسخ، وفي م: «أو».

(٤) في م: «يبق عالم»، وما هنا مجود في النسخ كافة.

(٥) في م: «رؤساء»، وما هنا من النسخ.

(٦) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي (٣/ الترجمة ١٠١٨).

قرأتُ بخط ابن رِزْقويه: توفي أبو حَفْص عُمر بن زكريا بن بيان البَزَّاز يوم الخميس، ودُفِنَ يوم الجُمُعة لأربع خَلَون من رَجَب سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٥٩٤١ - عُمر بن محمد بن يوسُف، أبو بكر الخَشَّاب.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج: أنه حدَّثه عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

٥٩٤٢ - عُمر بن أحمد بن عُمر بن حَفْص، أبو الطَّيب المُطَرِّز.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أيضًا أنه حدثه عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

٥٩٤٣ - عُمر بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو حَفْص العَطَّار المعروف بابن الحدَّاد[١].

سكنَ مصر وحدَّث بها عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، ومحمد بن غالب التَّمتام، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي.

روى عنه عامة المصريين وكان ثقةً.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن عبدالله بن مهدي الأنباري، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن أحمد بن سُليمان بن الحَدَّاد البغدادي بمصر في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: بَلَغني أنَّ أبا حَفْص ابن الحَدَّاد مات في يوم الثلاثاء لسبعٍ بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ست وأربعين وثلاث مئة بمصر.

٥٩٤٤ - عُمر بن محمد، أبو حَفْص التَّلعُكْبَريُّ الخطيب[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التلعكبري» من الأنساب.

حدَّث بعُكْبرا عن هلال بن العلاء الرَّقِّي، والحُسين بن السَّمَيدع الأنطاكي. روى عنه محمود العُكْبَري. وكان غير ثقةٍ، وكان ضريرًا.

أخبرنا أبو سَهْل محمود بن عُمر العُكْبري إجازةً. وأخبرناه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين بن محمد الشَّيْباني العَطَّار قراءةً عليه، قال: حدثنا عُمر بن محمد الخطيب التَّلِّي قَدِمَ عُكْبرا، قال: أخبرنا الحُسين بن السَّمَيْدع الأنطاكي، قال: حدثنا عبدالكبير بن المُعافَى بن عِمْران، عن أبيه، عن سُفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثني حماد التَّنوخي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «تجاوزَ الله تعالى لي عن أمتي ما حَدَّثت به[1] أنفُسَها ما لم تَعمل به، أو تتكَلَّم به».

بَلَغني عن الدَّارقُطني أنه ذكرَ هذا الحديث فقال: باطلٌ من رواية هشام ابن عُروة عن أبيه، وحماد التَّنوخي مجهولٌ، والحملُ في هذا الحديث على هذا الخطيب فإنه مشهور بوَضعِ الحَديث[2].

٥٩٤٥ - عُمر بن أحمد بن أبي مَعْمَر، واسمُهُ محمد بن خزر بن سَهْل بن الهيثم، أبو بكر الدوريُّ[3] الصَّفَّار[4].

كان له دكانٌ بباب الطَّاق في الصَّفَّارين، وحدَّث عن يوسُف بن أحمد بن حَرْب الأشعري، ومحمد بن عُبيدالله بن مَرْزوق الخَلَّال، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن نَصْر الصَّائغ، وجعفر ابن محمد الفِرْيابي، ومُفَضَّل بن محمد الجُنْدي.

---

(١) في م: «بها»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد الجحواني (٥/ الترجمة ٢٤٠١). وهذا هو آخر الجزء التاسع والسبعين من أصل المصنف، يسر لنا الله إتمامه.

(٣) في م: «الأودي»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحَمَّامي المُقرىء، وعليّ بن الحُسين بن دوما النِّعالي.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثني أبو بكر بن أبي مَعْمَر الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله الخَلَّال، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأيتُ في السماء خَيْلاً موقوفة مُسرجة مُلجمة لا تروثُ ولا تَبولُ ولا تَعرَقُ، رؤوسُها من الياقوت الأحمر، حوافِرُها من الزَّبَرجد الأخضر، أبدانُها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هذه لمُحَبِّي أبي بكر وعُمر يَزُورون الله عليها يوم القيامة»[1].

أخبرنا عليّ بن الحُسين بن دوما، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مَعْمَر الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا يوسُف بن حَرْب الأشعري من وَلَد أبي موسى، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يَمسحُ رأسَهُ بفاضل ذِرَاعيه[2].

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفي أبو بكر عُمر بن أحمد الصَّفَّار، يعرف بابن أبي مَعْمَر[3]، ودُفِنَ يوم الخميس لسبعٍ خَلوَن من ربيع الأول سنة خمسين وثلاث مئة.

٥٩٤٦ - عُمر بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم، أبو حَفْص البغداديُّ.

رَوى عليّ بن عبدالله بن جَهْضم الهَمَذاني عنه عن أحمد بن حَرْب المُعَدَّل صاحب القَعْنبي، وعن يوسُف بن يعقوب القاضي حديثين مُنكرين.

---

(١) موضوع. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن مرزوق الخلال (٣/ الترجمة ١٠٨١).

(٢) إسناده ضعيف، أبو الزبير وابن جريج مدلسان وقد عنعناه، ويوسُف بن حرب لم نتبينه، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) بعد هذا في م: «ليلة الخميس»، ولم أجده في شيء من النسخ!

٥٩٤٧ - عُمر بن محمد بن عليّ بن الصَّبَّاح، أبو بكر المُقرىء.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعباس بن محمد الجَوْهري، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس.

قال ابن أبي الفَوارس: توفي عُمر بن الصَّبَّاح في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقد حدَّث بشيءٍ يسير.

٥٩٤٨ - عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم بن راشد، أبو الفَتْح[1] الخُتُّليُّ، أخو أحمد بن جعفر وكان الأكبر[2].

سمع الحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وأبا العباس الكُدَيْمي، وإبراهيم الحَرْبي، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوعي، وعُمر بن فيروز التَّوَّزي، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيك، وأحمد بن عليّ الأبَّار.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأحمد بن محمد بن حَسنون النَّرْسي، وعبدالعزيز بن محمد السُّتوري، وأبو الفرج ابن المُسْلِمة، ومحمد بن أبي الفوارس، ومحمد بن إبراهيم بن حوران، والحُسين بن شُجاع الصُّوفي، وعليّ ابن أحمد الرَّزَّاز، وطَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي كَتَبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا.

قال ابن أبي الفَوارس: توفِّي عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي يوم الخميس لليلتين بَقِيَتا من شَعبان سنة ست وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقةً

---

(١) في أ و س ٢ وأنساب السمعاني: «أبو القاسم»، وما هنا من بقية النسخ، وهو الموافق لما في المنتظم والسير.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٠، والذهبي في السير ١٦/ ٨٢.

ثَبْتًا صالحًا، ومَولدُه في النصف من جُمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئتين، ودُفِنَ في مَقبرة الخَيْزُران.

٥٩٤٩ - عُمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السَّري، أبو حَفْص الوَرَّاق البَصْريُّ الحافظ[١].

كان الناس يَكتبون بإفادَته، ويَسمعون بانتخابه على الشيوخ، وقدمَ بغدادَ قديمًا فسكَنَها إلى آخر عُمره، وحدَّث بها عن أبي خليفة الفَضْل بن الحُباب، والحسن بن المثنى، وأبي عُثمان بن أبي سُويد، وزكريا السَّاجي، وبكر بن عبدالوهاب البَصْريين، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وعَبْدان الأهوازي، وعبدالله ابن إسحاق المَدائني، وموسى بن سَهْل الجوني، والحسن بن سَهْل العَسْكري، ومحمد بن جَرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد البَاغَنْدي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وإسماعيل بن موسى الحاسب، ومحمد بن الحُسين بن حَفْص الأُشْناني، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز.

وقد كان أبو الحسن الدَّارقُطني تَتَبَّعَ خطأ عُمر البَصْري فيما انتقاهُ على أبي بكر الشافعي خاصَّة، وعَمِلَ فيه رسالةً إلى طاهر بن محمد الخاركي، ونظرتُ في الرسالة واعتبرتُها فرأيتُ جميعَ ما ذكَرَه أبو الحسن من الأوهام يلزم عُمر، غير مَوضِعَين أو ثلاثة، وجمعَ أبو بكر الجِعابي أوهام عُمر فيما حدَّث به ونَظَرتُ في ذلك فرأيتُ أكثرها قد حدَّث به عُمر على الصَّواب بخلاف ما حكى عنه الجِعابي.

وسمعتُ أبا بكر البَرْقاني وذاكَرتُهُ بخطأ عُمر البَصْري وتتبُّع الحُفَّاظ عليه، فقال: لم أزل أسمع الناس يقولون: إنَّ عُمر ممن وُفِّقَ في الانتخاب، وكان الناس يكتبونَ بانتخابه كثيرًا، وسمعتُهُ أيضًا يقول: كان عُمر قد انتخبَ على ابن الصَّوَّاف أحسَبُه قال نحوًا من عشرين جزءًا، فقال الدَّارقُطني: يَنتخِبُ على

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، وابن الجوزي ٧/ ٤٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام وفي السير ١٦/ ١٧٢، والميزان ٣/ ١٨٤.

ابن الصَّوَّاف هذا القدر حسب؟ هو ذا أنتخبُ عليه تمام المئة جزء، ولا يكون فيما انتخبهُ حديثٌ واحد مما انتَخبه عُمر، ففعل ذلك. وسمعتُ غير البَرْقاني يذكرُ أنَّ هذه القصَّة كانت في الانتخاب على أبي بكر الشافعي لا ابن الصَّوَّاف وذلك أشبه، والله أعلم.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الغَزَّال، قال: قرأنا على محمد ابن أبي الفوارس عن القاضي أبي بكر محمد بن عُمر الجِعابي فيما رَدَّه على عُمر البَصْري من الخطأ في الأحاديث التي حدَّث بها قال: وذكرَ هذا الرجل يعني عُمر في هذا الحديث الذي أنا ذاكره ما دل على أنه لو ذكر ما حدَّث به وعنده كتاب ذكر الصَّواب؛ وذلك أنه قال: حدثنا أبو خَليفة، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، عن شُعبة، عن مشاش، عن عطاء، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ ضَعفةَ بني هاشم أن يرتحلوا من جَمْع بليل، ثم قال بعَقبه: هكذا قال أبو خليفة، ولم يذكر الفَضْل بن عباس. قال محمد بن عُمر: وهذا القولُ منه طريفٌ، فلَيتَهُ سكَتَ عنه فكان عند العالمين بما أتاه أجمل.

قال محمد بن عُمر: حدثناه أبو خليفة غير مَرَّة، قال: حدثنا محمد بن كَثير، عن شُعبة، عن مُشَاش[1]، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفَضْل، عن النبيِّ ﷺ أنه أمر ضَعَفَة بني هاشم، وساقه.

قلت: وقد حدثنا ابنُ رِزْقويه عن عُمر بهذا الحديث على الصَّواب، فإما أن يكون ما حكاهُ الجِعابي[2] انتهى إليه من وجهٍ غير موثوق به، أو يكون عُمر أخطأ فرواهُ على ما ذكر ثم تَنَبَّه أو[3] نُبِّه على الصَّواب فعاد إليه.

أخبرناه ابن رزقويه من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن جعفر بن أبي السَّري الحافظ البَصْري قراءةً عليه، قال: حدثنا الفَضْل بن

(١) في م: «مشاس» بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «ابن الجعابي»، وهو جائز أيضاً، لكن ذكرنا ما في النسخ، وكذلك هو من غير «ابن» في كل ما يأتي فأصلحناه، كما في النسخ.

(٣) في م: «إذ»، وهو تحريف.

عَمرو، يعني أبا خليفة، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: حدثنا شُعبة، عن مشاش السَّليمي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفَضْل بن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ ضَعَفَةَ بني هاشم وصِبْيانهم أن يَرتحلوا من جَمْعٍ بليل[1].

أخبرني الغَزَّال، قال: قرأنا على محمد بن أبي الفوارس، قال: قال الجِعابي حاكيًا عن عُمر أيضًا: ذكرَ أنَّ أبا خليفة حدَّثهم، قال: حدثنا أبو الوليد عن شُعبة، عن أبي إسحاق ومُهاجر عن البراء أنَّ النبيَّ ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مَضجَعَهُ، وساقَ الحديث. قال محمد بن عُمر: فقوله ومُهاجر غير

(١) حديث صحيح، وشيخ صاحب الترجمة مقبول، روى عنه أيضًا الجعابي وابن حبان وذكره في ثقاته (٩/ ٨)، وقد رواه ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٢٥ عن أبي خليفة الفضل ابن عمرو بنحو مارواه صاحب الترجمة في الرواية التي لم يذكر فيها الفضل بن عباس، وأنكرها الجعابي على صاحب الترجمة، وبهذه المتابعة زالت العهدة عنه، فالظاهر أن أبا خليفة رواه على الوجهين، والله أعلم.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٢، والنسائي ٥/ ٢٦١، وأبو يعلى (٦٧٢٥)، و(٦٧٣٤)، والطبراني ١٨/ (٦٩٥) من طرق عن شعبة، عن مشاش، عن عطاء عن ابن عباس، عن الفضل، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٧٢ حديث (١١١٥٤).

وبنحو رواية أبي خليفة عن ابن كثير رواه محمد بن جعفر (عند أحمد ١/ ٣٤٠) لم يذكر فيه الفضل بن عباس.

وأخرجه الحميدي (٤٦٤)، وأحمد ١/ ٢٢١، ومسلم ٤/ ٧٧، وابن ماجة (٣٠٢٦)، والنسائي ٥/ ٢٦١، وابن خزيمة (٢٨٧٠)، والطبراني (١١٢٨٥) و(١١٢٨٧) و(١١٣٥٣) و(١١٣٥٤) و(١١٣٦٠) و(١١٣٨٥) و(١١٤٨٩) و(١١٤٩٩) من طرق عن عطاء عن ابن عباس، قال: كنت فيمن قَدَّم رسولُ الله ﷺ في ضعفة أهله. وانظر المسند الجامع ٩/ ٨٧-٨٨ حديث (٦٣١٧).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٦، ومسلم ٤/ ٧٨، والبيهقي ٥/ ١٢٣ من طرق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال: بعثني نبي الله ﷺ بسحر من جمع في ثقل نبي الله ﷺ.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٧٢، والنسائي ٥/ ٢٦٦ من طرق عن داود العطار عن عمرو عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: أرسلني رسول الله ﷺ مع ثقله وضعفة أهله ليلة المزدلفة، فصلينا الصبح بمنى، ورمينا الجمرة.

الذي قيل له، ثم لم يَكتفِ بذلك حتى قال بعَقبِه: هكذا يقول أبو الوليد وغُنْدَر. قال الجِعابي: حدَّثناه أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كَثير وأبو الوليد عن شُعبة، عن أبي إسحاق، زاد أبو الوليد: وأبي الحسن؛ قالا: سمعنا البراء بن عازب يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ رجلاً إذا أخذَ مَضجَعَه وساقَ الحديث. قال محمد بن عُمر: وإنما ذكر مُهاجر بقوله أهل العلم أنَّ أبا الحسن هو مهاجر، وكذاك يقول غُندر.

قلت: والحُكْم في هذا الحديث كالحُكم في الذي قبله سواء.

أخبرناه ابن رِزْقويه، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر، قال: حدثنا الفَضْل بن عَمرو، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة عن أبي إسحاق وأبي الحسن، عن البَرَاء أنَّ النبيَّ ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مَضجَعَه أن يقول: «أسلمتُ نفسي إليك، ووَجَّهتُ وجهي إليك»[1].

قال لنا ابن رزقويه: قال عُمر: أبو الحسن الذي حدَّث عنه شُعبة هو عندي مُهاجر، لم يحدِّث به عن شُعبة إلاّ أبو الوليد وغُنْدَر.

أخبرني الغَزَّال، قال: قرأنا على ابن أبي الفَوارس عن الجِعابي أنَّ عُمر

---

(١) إسناده إسناد سابقه، وهو حديث صحيح، ولا نعلمه يروى عن أبي الحسن وأبي إسحاق مقرونين من غير طريق الفضل بن عمرو فيما وقفنا عليه.

أخرجه الطيالسي (٧٠٨)، وعبدالرزاق (١٩٨٢٩)، والحميدي (٧٢٣)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥١ و٧٥ و١٠/ ٢٤٥ و٢٤٦، وأحمد ٤/ ٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، والدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٩/ ١٧٤، ومسلم ٨/ ٧٨، والترمذي (٣٣٩٤)، وابن ماجة (٣٨٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٣) و(٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٦) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، وابن حبان (٥٥٢٧)، والبغوي (١٣١٧) من طريق أبي إسحاق عن البراء، به بلفظ: «أوصى رجلاً..». وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٩ حديث (١٧٥٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٧) من طريق مهاجر أبي الحسن عن البراء، به. وانظر تمام تخريجه من طرق أخرى في تعليقنا على الترمذي.

روى حديثًا غيَّر فيه لَفظ المتن وقَوَّلَ راويه عن النبيِّ ﷺ ما لم يَقُله من هذه الرواية التي ذَكَرها، وهو أن قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن شُريح بن هانىء، قال: سألتُ عائشة عن المَسْح على الخُفَّيْن، فقالت: ائت عليًا، قال: فأتَيتُ عليًا فسألتُهُ، فقال: كنَّا إذا كنَّا مع رسولِ الله ﷺ سَفْرًا أو مُسافرين، أمرَنا أن لا ننزعَ خِفافنا ثلاثةَ أيام ولياليهنَّ. قال محمد بن عُمر: هذا نسق ما ذكر. وحدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن شُريح بن هانىء، قال: سألتُ عائشة، عن المَسْح على الخُفَّين، فقالت: ائت عليًا فإنه كانَ مع رسولِ الله ﷺ في أسفارِه، فأتيتُ عليًا فسألتُهُ، فقال: كنَّا إذا كنا مُسافرين مع رسولِ الله ﷺ لم نَنْزع خِفافَنا ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ إلاّ من غائط، أبو بَوْلٍ، أو نومٍ[1]. قال محمد بن عُمر: فتأملوا هذه الألفاظ والذي ذكَرَه حتى تَتَبَيَّنوا عظيمَ ما قد أتاهُ، ولعلَّهُ إذا وقفَ على الفاحش الذي أتاهُ يَستغفِرُ الله ويَرجعُ عنه.

قلت: وقد أخبرنا ابن رِزْقويه، قال: أخبرنا عُمر البَصْري بهذا الحديث على ما حكاه الجعابي عنه من الخطأ، وقال عُمر في آخره: لا أعلمُ أحدًا أسنَدَ

---

(١) حديث صحيح، وقد بين الإمام الدارقطني الاختلاف فيه على شعبة وغيره مفصلاً في العلل (٣/س ٣٧٩)، وقال: «ورفعه صحيح لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ.. عن الحكم على رفعه، والله أعلم».

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٨) و(٨٧٩)، والحميدي (٤٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٨٠، وأحمد ١/ ٩٦ و١١٣ و١١٧ و١٣٤ و١٤٦ و٦/ ١١٠، والدارمي (٧٢٠)، ومسلم ١/ ١٥٩ و١٦٠، وابن ماجة (٥٥٢)، والنسائي ١/ ٨٤، وأبو يعلى (٢٦٤) و(٥٦٠)، وابن خزيمة (١٩٤) و(١٩٥)، وأبو عوانة ١/ ٦٢، والطحاوي ١/ ٨١، وابن حبان (١٣٢٢) و(١٣٣١)، والبيهقي ١/ ٢٧٢ و٢٧٥ من طرق عن شريح، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٥ حديث (١٠٠١٣).

وأخرجه الطيالسي (٩٢ برواية يونس بن حبيب)، وأحمد ١/ ١٠٠ و١٢٠ و١٣٣ من طرق عن شعبة عن الحكم، به موقوفًا، قال أحمد: قال يحيى: إنه (يعني شعبة) كان يرى أنه مرفوع ولكنه يهابه.

هذا الحديث عن شُعبة إلاّ يحيى بن سعيد وأبو خليفة عن أبي الوليد، والمَوضع الذي أنكره الجِعابي على عُمر قوله: أمَرَنا أن لا نَنْزِع، وقد رواهُ نحو ذلك مرفوعًا يحيى بن سعيد عن شعبة كما ذكَرَ عُمر، ووقَفَه رَوْح بن عُبادة وبِشْر بن عُمر عن شُعبة، ورَواه غير واحد عن الحكم موفوعًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لي أبو بكر أحمد بن عُمر البَقَّال: ذكَرَ لي أبو محمد ابن السَّبيعي قومًا يكذبون في الحديث، فقال: عُمر البَصْري كَذّاب، فقلت له: كَذّاب؟فقال: كَذّاب، كَذّاب، وحلَفَ أنه كَذّاب. ثم قال لي: انصَرَفتُ يومًا من مَجلِس ابن ناجية وقد قرأ علينا مُسندَ فاطمة بنت قيس والجزءُ معي[1]، فدَخَلتُ على الباغَنْدي، فقال لي: من أين؟ فقلت: كنّا عند ابن ناجية، فقال: أيش مَرَّ لكم اليوم؟فقلت: مُسند فاطمة بنت قَيْس، فقال لي: مَرَّ فيه عن إسماعيل ابن رجاء الزّبيدي، عن الشَّعبي، عن فاطمة بنت قيس حديث الجَسّاسة؟ فتَصَفَّحت الجُزء فلم يكن فيه، فقلت له: لا ليس فيه، فقال: اكتب، فقلت: مَن ذكرتَ[2]؟ فقال: ذكَرَ[3] أبو بكر بن أبي شَيْبة، عن فلان، عن آخر، عن إسماعيل بن رجاء، فلما كتبتُ الحديث قلت له: سمعتَهُ من أبي بكر؟فقال لي: ذَكَر[4]، فراجَعتُهُ ثلاثَ مَرّات، فقال: حدثنا فلان، قال: حدثنا فلان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، فكتَبتُ ما ذكَرَهُ وانصرَفتُ، فذاكرتُ عُمر البَصْري بعد ذلك به فقال لي: عندي عن الباغَنْدي مئة ألف حديث، والله ماهذا عندي، أحبُّ أن أراه في الأصل، فأخرجتُ له الأصل فقال: حَدِّثني به، فحَدَّثتُهُ به، ثم لما كان بعد مُدَّة جاءني فتذاكَرنا بشيء وقُضِيَ أنا تَذاكَرنا بحديثٍ من حديث فاطمة بنت قيس، فقال لي عُمر البَصْري: إسماعيل بن رجاء الزّبيدي عن

(١) قوله: «والجزء معي» تحرفت إلى: «والمخزومي»!
(٢) في م: «ذكره»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وهي العبارة التي يبدأ به المستملون على الشيوخ.
(٣) في م: «ذكره»، وهو تحريف.
(٤) في م: «ذكره»، خطأ.

الشَّعبي عن فاطمة، فقلت: ما له إسماعيل بن رجاء عن الشعبي؟ وأخذتُ أُريه أني ما سمعتُ بهذا، فقال: نعم هذا حديثي في الدُّنيا، ولي قصَّة في هذا، قلت: أيش هو؟ حَدِّثني، فقال: جئتُ يومًا إلى الباغَنْدي، فقال لي: ذكَرَ أبو بكر بن أبي شَيْبة، إلى أن أتى على الحديث كما حَدَّثته به ونَسِي الميشوم، أني أنا حَدَّثته به، فعَلِمتُ أنه كَذَّاب وسَقَط من عيني.

وقد حدَّثنا بالحديث أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن عَبِيدة الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم. وأخبرناه أبو القاسم الأزهري واللفظ له، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن عُبيد كذا كان في كتاب الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن مالك بن مِغْول، عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: طَلَّقني زوجي ثلاثًا فلم يجعل لي رسولُ الله ﷺ سُكْنَى ولا نَفَقة[1]. قال لنا أبو نُعيم: كان هذا الحديث عند أبي محمد ابن السَّبيعي عن الباغَنْدي، فقال: سَمِعه مني بحَلَب إنسان من أهلِ بغداد من الحُفَّاظ يُعرف بابن سَهْل، فحدَّث به أبا العباس ابن عُقدة عني عن الباغَنْدي.

قلت: والصَّواب محمد بن عَبِيدة كما رواه لنا أبو نُعيم، وأبو بكر الأثرم ليس بصاحب أحمد بن حنبل المُسَمَّى أحمد بن محمد بن هانىء، وإنما هو محمد بن المُعَلَّى، بَيَّنَ ذلك الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البَيِّع الحافظ النَّيسابوري في روايته عن السَّبيعي، فقال: حدثني محمد بن عَبِيدة الحافظ، قال: حدثني محمد بن المُعَلَّى الأثرم، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، وساقَ الحديث.

---

(١) حديث صحيح، وفيه ذكر طلاق فاطمة بنت قيس وذكر حديث الجساسة، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن الحسن السجستاني (٤/ الترجمة ١٢٩٩).

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو حَفْص عُمر بن أبي السَّري البَصْري الحافظ يوم الجُمُعة لليلتين خَلَتا من جُمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، ومَولدهُ سنة ثمانين ومئتين وحدَّث بشيء يسير، وكانت كُتُبه رَديئة.

٥٩٥٠- عُمر بن أكثم بن أحمد بن حَيَّان[١] بن بشر، أبو بِشْر الأسديُّ[٢].

وَلِيَ القضاء ببغداد في أيام المطيع لله من قبل أبي السَّائب عُتبة بن عُبيدالله، ثم وَلِيَ قضاء القضاة بعد ذلك، وكان يَنتَحِلُ مذهب الشَّافعي، ولم يَلِ قضاء القُضاة من الشافعيين قبلَهُ غير أبي السَّائب فقط.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما افتتَحَ المطيع لله والأمير مُعِزُّ الدولة أحمد بن بويه البصرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة خرجَ القاضي أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله إلى البَصرة مُهَنِّئًا لهما، وكان يكتبُ له على الحكم أبو بِشْر عُمر بن أكثم بن أحمد بن حَيَّان بن بِشْر الأسدي، وحَيَّان رجل من جِلَّة المُسلمين تَقَلَّد القَضاء في نَواحٍ كَثيرة، وتَقَلَّد أصبهان ثم قُلِّدَ الشَّرقية، وأبو بِشْر رجل من سروات الرجال نشأ[٣] نشوءًا حسنًا على حال صيانةٍ تامَّة، ومَعرفةٍ ثاقبة، فقَبِلَ الحُكَّام شهادَتَهُ. ثم كَتَب للقُضاة، فاستخلَفَهُ القاضي أبو السَّائب عند خروجه على الجانب الشرقي، ثم جُمعَ البلد لأبي السَّائب، وهو بالبَصْرة مع المطيع، فكتَبَ بذلك إلى الحَضْرة، واستخلَفَه على بغداد بأسرها، فتحمل القضاء بمَوضِعِه، وأجرَى الأمور مَجاريها، وأصدَرَها مصادِرها وواصَلَ الجُلوسَ، ولم يَحتجِب

(١) في م: «حبان» بالباء الموحدة، خطأ، وكذلك تصحف أينما جاء في الترجمة.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١١١، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٧٠.
(٣) في م: «فنشأ»، وهو تحريف.

عن الخُصوم، وأجْهَدَ نفسه في الصَّبر على كِبار الأمور غيرَ بَرِمٍ ولا ضَجِرٍ، وظهرت منه خشونةٌ فانحَسَم عنه الطَّمع، واعتقد أهلُ الأقدار مَوَدَّته، وبَثُّوا في الناس شُكرَهُ وَذِكْرَهُ، ثم أصْعَدَ القاضي أبو السَّائب إلى الحضرة، ونظَرَ في الأمور بنفسه، وعادَ أبو بِشْر إلى كتابَتِهِ. قال طَلْحة: نَظَرتُ في التَّاريخ فإذا القاضي أبو بِشْر عُمر بن أكثم بن أحمد بن حيَّان قد جَلَس في الشرقية في الموضع الذي جَلَس فيه حيَّان بن بِشْر جد أبيه بعد مئة سنة.

قلت: لم يَزَل عُمر بن أكثم على كتابة أبي السَّائب إلى أن ماتَ أبو السَّائب وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة خمسين وثلاث مئة، فأُقِرَّ عُمر بن أكثم على خلافتِهِ إلى أن قُلِّد قضاء القُضاة أبو العباس بن أبي الشَّوارب في شعبان من هذه السَّنة، ثم عُزِلَ في سنة اثنتين وخمسين، فقُلِّد أبو بِشْر قضاء القُضاة في رَجب من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، فلم يَزَل يَتَولَّاه إلى أن صُرِف عنه في شَعبان من سنة ست وخمسين، ولازمَ مَنزِلَه إلى أن توفِّي، فكانت مدة تَقَلُّده قَضاء القُضاة إلى أن صُرِفَ عنه أربع سنين وأيامًا، ذكر لي ذلك التَّنوخي.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ القاضي أبو بِشْر عُمر بن أكثم يوم الأربعاء لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومَولدهُ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٥٩٥١- عُمر بن محمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو القاسم الصُّوفي البغداديُّ ويعرف بمُقْلَة.

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن هيثم بن خَلَف الدُّوري. كتَبَ عنه أبو الفَتْح ابن مَسْرور البَلْخي.

٥٩٥٢- عُمر بن أحمد بن محمد بن حَمَّة، أبو حَفْص الخَلَّال[1].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخ الإسلام.

كان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين، وحدَّث عن الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقفي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وزيد بن عبدالعزيز المَوْصلي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن محمد الخَلَّال المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، قال: حدثنا محمد بن يحيى الحُجْري، قال: حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء النبيُّ ﷺ يعودُ العباس، فأخذَ بيده العباس حتى صَعِدَ إليه[1] على السَّرير فأقعَدَه في مجلسِهِ، وقال: «رفعَكَ اللهُ يا عم»[2].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي أبو حَفْص عُمر بن أحمد الخَلَّال المعروف بابن حَمَّة المُعَدَّل آخر يوم من ذي الحجَّة سنة ستين وثلاث مئة، ودُفِنَ أول يوم من المُحَرَّم.

٥٩٥٣- عُمر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي غرة العَطَّار، أخو عليّ ابن إبراهيم المعروف بالمُزَكِّيان[3].

حدَّث عن عبدالله بن حَيَّان بن مُقَيَّر، وأحمد بن عيسى بن السُّكَين البَلَدي، وهارون بن الحُسين النَّجَّاد.

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بُكير النَّجَّار أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي غرَّة العَطَّار أخو المُزَكِّيان، قال: حدثنا هارون بن الحُسين النَّجَّاد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «به»، وهو تحريف.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن محمد القاضي (٢/ الترجمة ٣٩٩).

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٧٢.

محمود بن خِداش الطَّالقاني، قال: حدثنا يعقوب بن الوليد المَدَني، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «تَخَتَّموا بالعَقِيق فإنه مُبارك»[1].

قال لي ابن بُكير: ماتَ عُمر بن إبراهيم أخو المُزَكِّيان في يوم الخميس سَلْخ رَجَب من سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

٥٩٥٤- عُمر بن أحمد بن عُمر بن محمد بن الحارث، أبو عبدالله القاضي المعروف بابن شَق القَصَباني[2].

حدَّث عن عليّ بن العباس المَقَانعي الكوفي، ومحمد بن إبراهيم بن المنذر النَّيسابوري ساكن مكَّة، وأبي حامد أحمد بن زكريا النَّيسابوري، وجعفر ابن محمد الحَسَني، وعليّ بن سِراج المِصْري، وعبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة التَّميمي، وعليّ بن محمد بن مَهرويه القَزْويني، وإبراهيم بن محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي.

حدثنا عنه ابن بُكير أيضًا، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو بكر البَرْقاني. وروى عنه الدَّارقطني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عُمر بن

---

(١) موضوع، وآفته يعقوب بن الوليد الأزدي كذبه أحمد وغيره، وقال العقيلي: «وهذا حديث يعقوب بن إبراهيم الزهري وإن كان ضعيفًا عن هشام، سرقه يعقوب هذا». ويعقوب بن إبراهيم قال فيه ابن عدي: «ليس بالمعروف».
أخرجه العقيلي (٤/ ٤٤٩)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٠٥)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٧ من طريق يعقوب بن الوليد، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٤ من طريق يعقوب بن إبراهيم الزهري، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشَّقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام.

محمد بن الحارث القاضي المعروف بابن القَصَباني في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة بانتقاء أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن المُنذر الفقيه بمكة، قال: حدثنا قَطَن بن إبراهيم، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، قال: حدثنا شُعبة، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأن أطأ على جَمْرةٍ، أحبُّ إليَّ من أن أطأ على قبر»[1].

سألتُ البَرْقاني عن ابن القَصَباني، فقال: لابأسَ به.

٥٩٥٥- عُمر بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن جعفر، أبو حَفْص البُندار المعروف بابن قيوما النَّهْرواني[2].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأحمد بن عيسى ابن السُّكَين البَلَدي، وسعيد بن سَهْل بن جُمعة الرَّازي، ومحمد بن حَمْدان بن بغداد الصَّيْدلاني، وأبي نَصْر محمد بن إبراهيم السَّمَرقندي.

حدثنا عنه البَرْقاني وأبو عليّ بن دوما النِّعالي. وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عبدالله بن أحمد المعروف بابن قيوما المُعَدَّل النَّهْرواني بها في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد[3] بن حَمْدان بن بغداد الصَّيْدلاني ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن المثنى، قال:

---

(١) إسناده تالف، الجارود بن يزيد متروك رمي بالكذب (الميزان ١/ ٣٨٤).
أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٢٨)، وأبو نعيم (٧/ ٢٠٧) من طريق الجارود ابن يزيد، به.
والحديث صحيح من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة، تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالله الواسطي (١١/ الترجمة ٥٢٢٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القَيُّومي» من الأنساب.

(٣) في م: «أبو بكر بن محمد»، خطأ بَيِّن.

حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان الثَّوري، عن عبدالرحمن ابن مهدي، عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: لما أنزِلَ على النبيِّ ﷺ «لتعزروه» قال: قال لنا: «ما[1] ذاكم؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «لتنصروه». قال النِّعالي: هكذا في أصلِ ابن قيوما هذا الحديث بهذا الإسناد[2].

٥٩٥٦- عُمر بن عبدالله بن محمد بن هارون، أبو بكر البَزَّاز، من أهل سُرَّ من رأى.

سكَنَ بغداد في رَحْبة طَيْفور، وحدَّث عن محمد بن منير بن صغير، ومحمد بن محمد الباغَنْدي. أخبرنا عنه ابن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن عبدالله ابن محمد بن هارون البَزَّاز السَّامَرِّي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، قال: حدثني محمد بن صالح بن النَّطَّاح، قال: حدثنا محمد بن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس، قال: حدثني جدِّي[3] داود بن عليّ، عن عليّ بن عبدالله بن عباس، قال. وحدَّثني أبو إسماعيل مولى داود بن عليّ وكان فاضلاً، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن عباس يحدِّث به، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ قال للعباس وعليٌّ عنده: «يكونُ المُلْك في وَلَدك» ثم التَفَت إلى عليّ، فقال: «لا يملك أحد من

(١) في م: «وماذاكم»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف كما بينه في ترجمته، وإسحاق بن محمد بن المثنى لم نتبينه، ومحمد بن المثنى إن لم يكن هو العنزي الثقة فلا نعرفه. وتقدم من طرق ضعيفة في ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (٦/ الترجمة ٣٠٨٠)، وفي ترجمة عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الأسداباذي (١٢/ الترجمة ٥٧٥٩)، وقراءة المصحف «تعزروه» من غير لام.

(٣) هكذا في النسخ، وهذا يعني أنَّ محمدًا ليس ابن داود، وقد يكون نُسبَ إلى جده، وهو مجهول بكل حال.

وَلَدك»[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو بكر عُمر بن عبدالله بن محمد السَّامَرِّي البَزَّاز في المُحَرَّم سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٥٩٥٧- عُمر بن أنس بن حامد، أبو بكر المَوْصليُّ.

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن الحسن العَتَكي، وعبدالرحمن بن بِشْر المؤذن[2] المَوْصلي. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن أنس بن حامد المَوْصلي ببغداد، قال: حدثنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن بِشْر المؤذِّن بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المُثنى، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أولَ من يُكْسَى حُلَّة من النَّار إبليس، حُلَّة يَضَعُها على حاجِبه، فيسحبُها من خَلفِه وهو يُنادي يا ثُبوراه وذُرِّيتُهُ من خَلفِه وهم يُنادون يا ثُبوراه، فيقال لهم ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾﴾[3] [الفرقان].

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو بكر عُمر بن أنس الحَدَّاد المَوْصلي في

---

(١) إسناده عباسي ضعيف، وعلامات الوضع بادية عليه، داود بن علي بن عبدالله ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومحمد بن داود بن علي مجهول لم نقف له على ترجمة.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٥ من طريق المصنف، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦٨ و١٤/ ١٠٩، وأحمد ٣/ ١٥٢ و١٥٤ و٢٤٩، وعبد ابن حميد (١٢٢٥)، وابن أبي عاصم في الأوائل (١١٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤٩٥)، والطبري في التفسير ١٨/ ١٨٨، والطبراني في الأوائل (٣٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٩٠) من طريق علي بن زيد بن جدعان، به.

جُمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وكان شيخًا ثقةً جميلَ الأمرِ كَتَبنا عنه، وكان يسمعُ معنا.

٥٩٥٨- عُمر بن محمد بن أحمد، أبو الحُسين القاضي المالكيُّ.

حدَّث عن الحسن بن أحمد بن المُبارك الطُّوسي ساكن تُسْتَر، وعن أبي جُزَي محمد بن أحمد القُشَيْري البَصْري، وخَلقٍ كثيرٍ من الغُرباء. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وكان ثقةً.

٥٩٥٩- عُمر بن إدريس، أبو عبدالله الصِّلحيُّ ثم الفامي[(١)].

سكَنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي مُسلم الكَجِّي. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرني أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي من أصل كتابه العتيق، قال: حدثنا أبو عبدالله عُمر بن إدريس الفامي الصِّلحي ببغداد، وكان يسكنُ قطيعة بني جِدَار، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري إملاءً يوم الخميس سَلْخ جُمادى الآخرة من سنة تسع وثمانين ومئتين في الجانب الشرقي من مدينة السَّلام، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن جُريج، عن خُصَيْف، عن عكرمة وسعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: إنما نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الحرير المُصْمَت، فإما أن يكون سداه أو لُحْمته حريرًا فلا بأسَ بلبُسِهِ، ونَهَى عن إناءِ الفضَّة[(٢)].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفامي» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف (الميزان ٣/ ٦٥٤)، وقد صرح ابن جريج بالسماع في غير هذا الطريق، وخصيف صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، فرواه أبو عاصم كما في طريق المصنف، وكما عند الطبراني في الكبير (١٢٢٣٢)، والبيهقي ٣/ ٢٧٠، وروح عند أحمد ١/ ٣١٣ و٣٢١، كلاهما (أبو عاصم وروح) عن ابن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد، به. ورواه مروان عند أحمد ١/ ٢١٨، وزهير عند أبي داود (٤٠٥٥)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤ و٣/ ٢٧٠، وفي الشعب (٦١٠١)، وشريك عند الطحاوي ٤/ ٢٥٥، ثلاثتهم (مروان وزهير =

قال لي أبو العلاء: الفامي هذا منسوبٌ إلى قريةٍ من قُرى واسط ناحية فم الصِّلح تُعرف بفامية.

٥٩٦٠- عُمر بن يوسُف بن عَبْدك، أبو حَفْص البُرُوجِردي.

حدَّث ببغداد عن محمد بن محمد بن عبدالله بن النّفاح الباهلي. رَوى عنه أحمد بن محمد بن مالك الجُرْجاني.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجُرجاني بها، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن يوسُف بن عَبْدك البُروجِرْدي الحَنَّاط ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفّاح بمصر، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل.

٥٩٦١- عُمر بن محمد بن عبدالله بن حاتِم، أبو القاسم البَزَّاز يعرف بابن التِّرمذي[1].

حدَّث عن جدِّه لأمه محمد بن عُبيدالله بن مَرْزوق الخَلَّال، وعن خاله أحمد بن محمد بن عُبيدالله الخَلَّال، وعن يوسُف بن يعقوب القاضي، والعباس بن يوسُف الشِّكْلي.

= وشريك) عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، به ليس فيه «سعيد». ورواه محمد بن بكر عند أحمد ١/ ٣١٣، والحاكم ٤/ ١٩٢، عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد، عن ابن عباس، بنحوه، وإسناده حسن، محمد بن بكر صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب.

وأخرجه الطبراني (١٠٨٨٨)، والبيهقي في الشعب (٦١٠٢) من طريق عطاء عن ابن عباس، بنحوه، وإسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

والحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير، إلا هكذا، وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام»، قال أبو عثمان النهدي الراوي عن عمر: فيما علمنا أنه يعني الأعلام. أخرجه البخاري ٧/ ١٩٣، ومسلم ٦/ ١٤٠ و١٤١ وغيرهما.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٢١.

حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، وبُشْرَى بن عبدالله، ومحمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، ومحمد بن عُمر بن دِرْهم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن جعفر الخِرَقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن عبدالله التِّرمذي، قال: حدثنا عباس الشِّكْلي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ لأبي بكر: «يا أبا بكر ألا أُبَشِّرُك؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «إنَّ الله يتجلَّى للخلائق عامة ولك خاصَّة»؛ أخبرناه محمد بن عُمر بن بُكير من أصل كتابه، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عبدالله بن التِّرمذي البَزَّاز، قال: حدثنا خالي أبو سعيد أحمد بن محمد بن عُبيدالله الخَلَّال، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأبي بكر: «ألا أُبَشِّرك؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «إنَّ الله يتجلَّى للخلائق عامة ولك خاصة»[1].

قال ابن أبي الفوارس: توفِّي أبو القاسم ابن التِّرمذي في أول سنة أربع وستين وثلاث مئة، وكان فيه نَظَر.

٥٩٦٢- عُمر بن نُوح بن خَلَف بن محمد بن الخَصِيب بن نُوح بن عيسى بن بَرِيق بن مالك بن غَوْث، أبو القاسم البَجَليُّ البُندار[2].

سمعَ أبا خليفة الجُمَحي، ومحمد بن عُثمان بن أبي سُوَيْد الذَّارع، وعُمر ابن عبدالرحمن السُّلَمي، وزكريا السَّاجي البَصريين، وسَهْل بن أحمد ومحمود

(١) باطل كما قال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٢٢)، وأعله بصاحب الترجمة. وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٦ بإسناده إلى الخطيب، به.
وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن عبدة بن قتيبة التميمي (١٣/ الترجمة ٦٣٣٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن محمد الواسطيين، وجعفرًا الفِرْيابي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك، وموسى بن سَهْل الجَوْني، ومحمد بن صالح ابن ذَرِيح، ومحمد بن أحمد بن خالد البُوراني، وإسحاق بن خالويه البابسيري.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو الفَرَج بن سُمَيْكة القاضي، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وبُشْرَى بن عبدالله، ومحمد بن عمر بن بُكير النَّجَّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ عُمر بن نُوح البَجَلي، عن مَولدِهِ، فقال: سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين.

سمعتُ البَرْقاني يقول: عُمر بن نُوح البَجَلي صاحب كتاب، متثبتٌ[1] جدًا. وسمعتُهُ مَرَّة أخرى ذكره، فقال: ما رأيتُ في شيوخنا بعد أبي عليّ ابن الصَّوَّاف أفضل منه.

قرأتُ في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد العَلَوي بخطه: سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن عُمر بن نوح البَجَلي، فقال: ذاك في قياس أبي عليّ ابن الصَّوَّاف في الفَضْل والثقة. وقال لي، يعني البَرْقاني: حضرتُ يومًا عنده لأسمع منه وقد قُرِىء عليه بعض جزء فسمعتُ باقِيهِ. فلما كان بعد ذلك أخذتُهُ من أبي منصور ابن الكَرَجي[2] لأقرأ فواتي[3] منه، فجئتُ إليه وكان قد أضَرَّ، فقلت له: يا سيدي أريدُ أن أقرأ فواتي من الجزء الفُلاني ومعي نسخة أبي منصور بن الكَرَجِي لعلمي أنه كان يَثِقُ إلى ضَبْطه، فقال: اقرأ. فقرأتُ فبَلَغتُ إلى حديثٍ، فقال: ليس هذا الحديث كذا، فقلت: ما أشُكُّ فيه، وهذا نَقْل أبي منصور ابن الكَرَجي، فقال: يا جارية امضِ إلى السفط الفُلاني فجيئيني

(١) في م: «مثبت»، محرفة.

(٢) في م: «الكرخي»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «فواني»، وهو تصحيف، يعني: ما فاته من السماع.

بالرُّزمة الفُلانية، فجاءت بها، فلم يَزَل يخرج جزءًا جزءًا، ويتأمَّلُ قدودَها إلى أن قال: اقرأ هذه التَّرجمة، فقرأتُ تراجم إلى أن وَجدنا الجزء، فقال: أخرِج الحديثَ، فأخرَجتُهُ، فإذا هو كما قال، فقلتُ: يا سيدي، من أين لك هذا مع طول العهد؟ فقال: إني خَرَجتُ في بعض السنين إلى بعض القُرى فأخذتُ سماعاتي فنَظَرتُ فيها فحَفِظتُ منها شيئًا.

٥٩٦٣- عُمر بن بِشْران بن محمد بن بِشْر بن مِهْران بن عبدالله، أبو حَفْص السُّكَّريُّ[١].

سمعَ عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعليّ بن العباس المَقَانعي، وعبدالله بن زَيْدان الكُوفي، وأحمد بن يوسُف بن الضَّحَّاك الفقيه، وأبا القاسم البَغَوي، وجعفر بن محمد بن جعفر العَلَوي، وأبا عُبيد بن المؤمَّل النَّاقد، وجماعة من أمثالهم.

حدثنا عنه البَرْقاني، وسألته عنه فقلت: أكان ثقةً؟ فقال: ثقةٌ، ثقةٌ. قال: وكان حافظًا عارفًا كثيرَ الحديثِ، وهو عَمُّ والد أبي القاسم بن بِشْران. وماتَ قبل ابن النَّخَّاس.

قلت: وماتَ ابن النَّخَّاس في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٥٩٦٤- عُمر بن محمد بن عمر بن الفَيَّاض، أبو بكر[٢].

حدَّث عن أبي طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم البَصْري، وأبي بكر ابن الأنباري. حدثنا عنه ابن أبي عَمرو القاضي.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٦٩. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٨٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفياضي» من الأنساب.

حدثنا عُمر بن محمد بن عُمر بن الفيَّاض، قال: أخبرنا أبو طَلْحة أحمد بن عبدالكريم الوساوسي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا يوسُف بن أسباط، عن ياسين الزَّيَّات، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أدركَ من الجُمُعة ركعةً أضافَ إليها أخرى، ومن أدركَهم في التَّشهد صلَّى أربعًا»[1].

٥٩٦٥- عُمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتَة، أبو حَفْص المُنَاشِر[2].

سمعَ أبا مُسلم الكَجِّي، وجعفرًا الفِرْيابي، ومحمد بن صالح بن أبي العَوَّام الصَّائغ. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير، وقد ذكرنا له حديثًا فيما تقدَّم[3].

قال محمد بن عُمر بن بُكير: قال لنا عُمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتَة: وُلدتُ في سنة خمس وستين ومئتين.

وقال ابن أبي الفوارس: توفِّي عُمر بن بَهْتَة فيما ذكر لي ابنه في سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكان عنده عن الفِرْيابي، وجزء آخر عن شيخ آخر، كل شيء عنده. وكان ثقةً لا بأسَ به، وكان يحفظُ عن أبي مُسلم الكَجِّي حديثًا.

٥٩٦٦- عُمر بن أحمد بن يوسُف، أبو حَفْص، وكيل المُتَّقي لله، يُعرف بأبي نُعيم، ويقال: ابن نُعيم[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، ياسين بن معاذ الزيات متروك (الميزان ٤/ ٣٥٨). ورواه أيضًا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، بنحوه وإسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد، ولم يتابع.
أخرجه ابن عدي ٧/ ٢٦٤٢، والدارقطني ٢/ ١٠ و١١ من طريق الزهري، به. وفي بعض طرقه «عن سعيد وأبي سلمة» وفي بعضها «عن سعيد أو أبي سلمة».

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٧٨، والسمعاني في «المناشر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٦٣.

(٣) في ترجمة محمد بن صالح بن أبي العوام الصائغ (٣/ الترجم ٩٠٧).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام.

سمعَ عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، وهارون بن يوسُف بن زياد، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن محمد بن نَصْر الضُّبَعِي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار، والعباس بن عليّ النَّسائي، وإسماعيل بن إسحاق ابن الحُصَيْن المَعْمَري، وسُليمان بن عيسى الجَوْهري، والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، ومحمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي.

وقال لنا بُشْرَى: كان من معادن الصِّدق.

حدثني الأزهري عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي أبو حَفْص عُمر ابن أحمد بن نُعيم وكيل المُتَّقي لله في صفر سنة تسع وستين وثلاث مئة، وكان مستورًا جميلَ الأمرِ ثقة.

٥٩٦٧- عُمر بن أحمد بن السَّرَّاج، أبو حَفْص الشَّاهد[١].

قال ابن أبي الفَوارس: توفِّي أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن السَّرَّاج الشاهد في سنة تسع وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا، عنده عن أبي بكر ابن الأنباري، ولم أسمع منه شيئًا.

٥٩٦٨- عُمر بن أحمد بن الحسن بن شِهاب، أبو حَفْص العُكْبَريُّ.

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، ومَن بعده. حدثنا عنه محمود العُكْبَري.

أخبرنا محمود بن عُمر، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن الحسن ابن شهاب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام.

حدثني عبدالله بن عبدالسلام، قال: حدثني عبدالجبار بن كَثِير الرَّقِّي، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، قال: خَرَجتُ في بعض الغَلَس فإذا أنا برُقعةٍ، فلما أصبحتُ نَظَرتُ فيها أبياتًا من شعرٍ[1] [من السريع]:

عش معسرًا إن شئتَ أو موسرا ... لابُد في الدُّنيا من الغَمِّ
وكلَّما زادتك من نعمةٍ ... زادَ الذي زادَ لك الهَمِّ

كذا وَقَع وصَوابُه: زاد الذي زادَكَ في الهم، وكذا جاءت الرِّواية بها في موضع آخر[2] [من السريع].

إني رأيتُ النَّاسَ في دهرنا ... لا يطلبون العلمَ للعلمِ
إلاّ مباهاة لأصحابهم ... وعِزّة للخصم والظُّلْمِ

قال ابن جُريج: فواللهِ لقد مَنَعَتني هذه الأبيات عن أشياء كثيرةٍ من طَلَبِ العلم.

٥٩٦٩- عُمر بن محمد بن موسى بن السوس[3]، أبو حَفْص وقيل أبو القاسم[4].

حدَّث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ومحمد بن أبي الأزهر الخُزاعي. حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري وكنَّاهُ لنا أبا القاسم، وابن بُكير النَّجَّار.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن السوس[5]، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «الشعر»، وما هنا من النسخ كافة.
(٢) هذا تعليق للمصنف، وجاء في س ٢ وهـ ٨ بحاشية النسخة.
(٣) في م: «السوسي»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وأنساب السمعاني وإن جاء في المطبوع منه «السوسي»، فهو تحريف أيضًا، فهي نسبة إلى الجد، وجاءت على الصواب في «السوسي» من لباب ابن الأثير.
(٤) اقتبسه السمعاني في «السوسي» من الأنساب.
(٥) في م: «السوسي»، وهو تحريف.

سَهْل بن عَسْكر، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليلة أُسري بي أتاني جبريل بالبُراق مُسرجًا ملجمًا، فذَهَبتُ لأركبَهُ، فاستَصْعَبَ عليَّ، فقال جبريل: أبمحمد تفعل هذا؟ والله ما رَكِبَك نبيٌّ أكرَمُ منه على الله، قال: فارفض البُراق عَرَقًا»[1].

٥٩٧٠- عُمر بن عليّ بن إبراهيم، أبو حَفْص الكاتب.

روى عن الحُسين بن محمد بن عُفير. حدثنا عنه بُشْرَى الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عليّ بن إبراهيم الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله بن عُفير، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرنا مَسْلَمة بن عليّ، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن شِهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قلَّ مالُه، وكَثُرَ عيالُه، وحَسُنَت صلاتُهُ، ولم يَغتبِ المُسلمين، جاء يوم القيامة وهو معي كهاتَين»[2].

٥٩٧١- عُمر بن محمد بن سَيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ابن عبدالله بن سُليمان، أبو القاسم الكاتب[3].

سمع محمد بن العباس اليزيدي، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وحامد بن شُعيب البَلْخي وأبا القاسم البَغَوي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يونس بن موسى الكديمي (٤/ الترجمة ١٨٤٢).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، مسلمة بن علي الخشني متروك، وعبدالرحمن بن يزيد هو السلمي، ضعيف.

أخرجه أبو يعلى (٩٩٠)، وأبو القاسم إسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٢٢٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٤٤) من طريق مسلمة بن علي، به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

هارون بن المُجَدَّر، وأبا حُفَيْص عُمر بن الحسن الحَلَبي، وأبا بكر بن أبي داود.

حدثنا عنه محمد بن عبدالواحد بن رِزْمة البَزَّاز. وكان ابن سَيف قد انتقَل إلى البَصْرة في آخر عُمره فسكَنَها حتى توفِّي بها. وحدثنا عنه غير واحد من البَصريين.

قال ابن أبي الفوارس: وَرد علينا نعي أبي القاسم عُمر بن محمد بن سَيْف من البَصْرة أنه توفِّي لسبع بَقِينَ من جُمادى الأُولى سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

٥٩٧٢- عُمر بن محمد بن عبدالصمد بن الليث بن بيان[١] بن خِدَاش، أبو محمد المُقرىء[٢].

كان أحدَ عِبادِ الله الصَّالحين، وحدَّث عن جعفر بن محمد بن العباس البَزَّاز، والحُسين بن محمد بن عُفير، وأبي القاسم البَغَوي، ومحمد بن سُليمان المالكي البَصْري، وإبراهيم بن حماد القاضي، وأبي ذَرّ بن الباغَنْدي. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله، ومحمد بن عُمر بن بُكير، وعبدالعزيز الأزَجي، وأبو محمد الجَوْهري.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ، قال: حدثنا أبو محمد عُمر بن محمد بن

---

(١) هكذا وقع مجود الضبط في النسخ، وكذا قيده الذهبي في المشتبه ٩١، وتعقبه ابن ناصر الدين في التوضيح ١/٥٩٩ فقال: «كذا وجدته بخط المصنف منقوطًا بالموحدة ثم المثناة تحت، ذكره هنا تمييزًا للأنماطي الذي ذكره قبل، فكان حقّه أن يذكر معه، لكن خالف المصنف ما ضبطه هنا في كتابه طبقات القراء ١/٣٢٦ فذكره فيه بالموحدة المضمومة والنون، وهو المعروف، وبنان جده، فهو عمر بن محمد بن عبدالصمد بن الليث بن بنان، نسبه المصنف كذلك في الطبقات وقال: قرأت نسبه بخط القصاع. انتهى. وبعضهم لقّب أباه بنانًا، وعمر هذا بغدادي».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

عبدالصمد المُقرىء بغداديٌّ ثقةٌ، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سُليمان بن عليّ بن أبي أيوب بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من زَرَع زرعًا أو غَرَس غرسًا فأكلَ منه إنسان أو بَهيمة فهو لـه صَدَقة»[1].

قال لنا الحسن بن عليّ الجَوْهري: توفِّي عُمر بن محمد بن عبدالصمد المُقرىء في يوم السبت التاسع من رَجَب من سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٥٩٧٣- عُمر بن محمد بن عليّ بن يحيى بن موسى بن يونُس بن أنانوش، أبو حَفْص النَّاقد المعروف بابن الزَّيَّات[2].

سمع جعفرًا الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَرِيك الأسدي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن ناجية، وأحمد بن الحسن، وأحمد بن الحُسين الصُّوفيين، وعُمر بن محمد الكاغَدي، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وعُمر بن أبي غَيْلان الثَّقَفي، ومن بعدهم.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والخَلَّال، والعَتِيقي، والأزجي، والجَوْهري، والتَّنوخي، وخلقٌ يطولُ ذكرهم.

---

(١) حديث صحيح، محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (١٩٩٨)، وأحمد ٣/ ١٤٧ و١٩٢ و٢٢٨ و٢٤٣، والبخاري ٣/ ١٣٥ و٨/ ١٢، ومسلم ٥/ ٢٨ و٢٩، والترمذي (١٣٨٢)، وأبو يعلى (٢٨٥١)، والبيهقي ٦/ ١٣٧، والبغوي (١٦٤٩). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٢٧ حديث (٦٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزيات» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٢٣.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عُمر بن محمد بن عليّ أبو حَفْص المعروف بابن الزَّيَّات النَّاقد كان صدوقًا مُكثرًا.

سألتُ البَرْقاني عن ابن الزَّيَّات قلت: أكان ثقةً؟ قال: إي والله كان ثقةً قديمَ السَّماع مُصَنِّفًا.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو حَفْص ابن الزَّيَّات شيخًا ثقةً، مُتقنًا أمينًا، وقد جَمَع أبوابًا وشيوخًا.

حدثنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وكان مَولدُه سنة ست وثمانين ومئتين.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: توفِّي أبو حَفْص بن الزَّيَّات في يوم الأحد النصف من جُمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاث مئة فيها توفِّي عُمر بن محمد بن عليّ الزَّيَّات ليلة الأحد ودُفِنَ يوم الأحد لأربع عشرة ليلةً خَلَت من جُمادى الآخرة، وكان ثقةً أمينًا، صاحبَ حديثٍ يحفظُ، ودُفِنَ في الشُّونيزي، وكان مولدُهُ في شهر ربيع الأول من سنة ست وثمانين ومئتين.

٥٩٧٤- عُمر بن عليّ بن يونُس، أبو حَفْص القَطَّان، من أهل دار القُطن[١].

سمع أبا عَرُوبة[٢] الحَرَّاني. حدثنا عنه الأزهري، والجَوْهري، وكان سماعُ الجَوْهري منه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة. وكان صدوقًا.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن عليّ بن يونُس، قال: حدثنا أبو عَرُوبة، هو الحُسين بن محمد بن مَودود الحَرَّاني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عروة»، محرف، وسيتكرر اسمه.

عبدالجبار، يعني ابن العلاء، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، عن جابر، قال: نهانا النبيُّ ﷺ عن لحُوم الحُمُر وأطعمنا لحوم الخَيل[1].

٥٩٧٥- عُمر بن محمد بن أحمد بن مُقبِل، أبو القاسم المعروف بابن الثَّلَّاج[2].

كان جَوَّالاً، حدَّث في الغُربة عن أحمد بن يوسُف الطَّائي المَنْبِجي، والفَضْل بن وَهْب الكُوفي، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثنا عنه أبو سعد الماليني[3]، وأبو الطَّيب المُطَهَّر بن محمد الخاقاني البَغَوي.

وحدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: عُمر بن محمد بن أحمد بن مُقبِل أبو القاسم البغدادي يُعرف بابن الثَّلَّاج قدمَ علينا سَمَرقند سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وحدثنا بها، كان[4] مُتَّهمًا بالكَذِب والرِّواية عمن لم يَرَهم، غير مُعْتَمَدٍ على روايته بوَجهٍ من الوُجوه، حدثنا بأحاديثَ[5] مَناكير.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٧٢، والطيالسي (١٧٠٠)، وعبدالرزاق (٨٧٣٤)، والحميدي (١٢٥٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٥٦، والترمذي (١٧٩٣)، والنسائي ٧/ ٢٠١، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٥٣)، وابن حبان (٥٢٦٨)، والدارقطني ٤/ ٢٨٩ و٢٩٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٥ حديث (٢٦٧٢)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وللحديث طرق أخرى عن جابر، انظر تمام تخريجها في تعليقنا على الترمذي.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أبو سعيد المالكي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٥) في م: «أحاديث»، وما هنا من النسخ.

٥٩٧٦- عُمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد، أبو القاسم البَجَليُّ يُعرف بابن سَبَنْك[١] .

سمعَ محمد بن حُبَّان الباهلي، والحسن بن مَحمي المُخَرِّمي، وعبدالله ابن إسحاق المدائني، وأحمد بن عُبيدالله بن عَمَّار الثَّقفي، وإسحاق بن إبراهيم ابن الخليل الجَلاَّب، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد الكَوَّاز، وأبا القاسم البَغَوي، ومن في طبقتهم.

حدثنا عنه ابن ابنه محمد بن إسماعيل بن عُمر، وعبدالوهاب بن عليّ بن نَصْر المالكي، والأزهري، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزَجي، وخلقٌ كثيرٌ سواهم.

وكان ثقةً يسكنُ باب الأزَج، وقَبِلَ أبو السَّائب قاضي القُضاة شهادَتَهُ. ثم استخلَفَه أبو محمد بن معروف على الحكم بسُوق الثلاثاء، وحريم دار الخلافة.

حدثنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم بن سَبَنْك قال: سمعتُ أبي يقول إنه من وَلد جَرِير بن عبدالله البَجَلي، وكانت نسبتُنا مُتَّصلة إلى جرير عند ابن عَمٍّ لنا، يقال له: ابن إدريس، وكان يَضِنُّ بإخراجها ويَتَبَغَّض، فمات فلم أجِدْها، وإنما[٢] عرفتُ بابن سَبَنْك لأن جَدِّي لأمي أحمد بن محمد بن عَمَّار كان يُلَقَّب سَبَنْك لِسُمْرة كانت ظاهرة عليه، فلما نشأتُ أدخَلَني الدَّواوين لأداء الخَراج وأمر الضَّيعة، فعُرِفتُ به فقيل: ابن سَبَنْك.

قلت: وابن سَبَنْك هو ابن عم شيخنا القاضي أبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان بن إبراهيم المعروف بابن أبي عَمرو، وعُثمان جده ومحمد والد ابن سَبَنْك أخوان، وقد ذكرنا نَسَبَ ابن أبي عَمرو مُتَّصلاً إلى جَرِير فغُنِينا

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٦١، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٧٨.

(٢) سقطت الواو من م.

عن إعادته هاهنا.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعتُ عُمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْك يقول: وُلِدتُ ببغدادَ في شهرِ ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومئتين وأولُ ما كتبتُ الحديث في سنة ثلاث مئة من ابن حبَّان.

حدثني الأزهري، قال: ماتَ أبو القاسم بن سَبَنْك في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وقال لي مرَّة أخرى: توفي في رَجَب من سنة ست وسبعين وثلاث مئة. وكان ثقةً عدلاً.

حدثنا التَّنوخي، قال: ماتَ ابن سَبَنْك يوم الثلاثاء السادس عشر من رجب سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٥٩٧٧ - عُمر بن محمد بن السَّرِي بن سَهْل بن خالد بن البَخْتري، أبو بكر الوَرَّاق يُعرف بابن أبي طاهر[١].

كان يذكر أنَّ مَولدَهُ في سنة تسعين ومئتين. وروى[٢] عن محمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وحامد بن شُعيب البَلْخي، والحسن بن مَحْمي المُخَرِّمي، وأيوب بن محمد الخطيب، وأبي[٣] القاسم البَغَوي. حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، ومحمد بن عُمر بن بُكير، وعبدالعزيز الأزَجي.

حدثنا أبو نُعيم إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر عُمر بن محمد بن السَّرِي بن سَهْل يعرف بالجُنْدَيْسابوري ببغداد وكان يَفهم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا محمد ابن فضيل بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الزُّبير بن العَوَّام عن النبيِّ ﷺ، قال: «من استطاعَ منكم أن يكون له خبيءٌ من

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٢٠.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) في م: «أبو»، وهو تحريف.

عَمَلٍ صالح فليَفعل»[1].

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عُمر بن أبي طاهر الوَرَّاق مُخَلِّطًا في الحديث جدًا، يَدَّعي مالم يسمع، ويُركِّب.

حدثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي أبو بكر عُمر ابن أبي طاهر الوَرَّاق في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان يحفظُ من الحديث قطعةً حسنة، وكتبَ شيئًا كثيرًا ببغدادَ، والشَّام، ومصرَ، ثم ذَهَبَت كُتبُهُ إلاّ شيئًا يسيرًا. وحدَّث عن الباغَنْدي بأحاديث لا أصلَ لها، وكان رديء المَذهب.

٥٩٧٨ - عُمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو حَفْص الهَمْدانيُّ[2]. وهو والد أبي غانم عبدالكريم بن عُمر الشِّيرازي.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها[3] عن أحمد بن حَمْدان المُعَدَّل الشِّيرازي، وإبراهيم بن محمد بن الحسن السِّيرافي، ومحمد بن يعقوب النَّوْبَنْدجاني.

حدثنا عنه أبو طالب محمد بن عليّ البَيْضاوي، وأبو محمد الجَوْهري.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن العباس الهَمْداني الشِّيرازي ببغداد في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن حَمْدان المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة هالك كما بينه المصنف، وكما في الميزان ٣/ ٢٢٠، والصواب فيه وقفه على الزبير كما رجحه الدارقطني في العلل (٤/ س٥٤٠).
أخرجه الدارقطني في العلل (٤/ س٥٤٠)، والضياء في المختارة (٨٨٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٧٦).
وتقدم تخريجه في ترجمة حمزة بن زياد بن سعد الطوسي (٩/ الترجمة ٤٢٥٢) موقوفًا على الزبير.

(٢) في م: «الهَمَذاني»، وهو تصحيف.

(٣) سقطت من م.

شاذان الفارسي، قال: حدثنا سعد، يعني ابن الصَّلْت، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَمُّوا باسمي، ولا تكَنَّوا بكُنيتي، فإنما أنا قاسمٌ أقسِمُ بينكم»[1].

قال لنا أبو طالب محمد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضاوي: توفِّي أبو حَفْص عُمر بن عبدالعزيز المؤدِّب الشِّيرازي الهَمْداني في آخر رَجَب سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٥٩٧٩ - عُمر بن أحمد بن هارون بن الفَرَج بن الرَّبيع، أبو حَفْص المُقرىء المعروف بابن الآجُرِّي[2].

سمعَ أبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي، وأبا بكر النَّيْسابوري، ومحمد ابن إبراهيم بن شاهين، وعُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، وأحمد بن عليّ الجُوزجاني، ومحمد بن حَمدويه المَرْوَزي، وأبا القاسم بن بُكير، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، وعبدالعزيز بن أبي الحُسين بن بِشْران، والتَّنوخي، وغيرهم.

---

(١) حديث صحيح، سعد بن الصلت قال ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٧٨): «ربما أغرب». وقد تابعه غير واحد من الثقات، فهذا من صحيح حديثه.
أخرجه الطيالسي (١٧٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٧١، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠١ و٣٠٣ و٣١٣ و٣٦٩، والبخاري ٤/ ١٠٣ و٨/ ٥٢ و٥٤، وفي الأدب المفرد (٨٣٩) و(٨٤٢)، ومسلم ٦/ ١٧٠ و١٦٩، وأبو يعلى (١٩٢٣)، والطحاوي ٤/ ٣٣٨، والحاكم ٤/ ٢٧٧، والبغوي (٣٣٦٥). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٥٨ حديث (٢٧٦٣).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٣ و٣١٤، وعبد بن حميد (١٠٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦١)، والترمذي (٢٢٥٠)، وابن ماجة (٣٧٣٦)، وأبو يعلى (١٩٢٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٧ من طريق أبي سفيان عن جابر، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخ الإسلام.

وكان دَيِّنًا صالحًا، ثقةً أمينًا.

قال لي الخَلَّال: ماتَ أبو حَفْص ابن الآجُرِّي في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

وأخبرنا العَتِيقي، قال: سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو حَفْص ابن الآجُرِّي المُقرىء شيخٌ صالحٌ ثقةٌ في جُمادى الآخرة.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: توفي ابن الآجُرِّي في ليلة الأحد الثالث من رَجَب سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

٥٩٨٠ - عُمر بن عبدالله بن زاذان بن عبدالله بن زاذان، أبو حَفْص القاضي القَزْوينيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن هارون بن الحجَّاج المُقرىء، وعبدالرحمن بن أبي حاتِم، ومحمد بن قارن بن العباس، وعليّ بن محمد بن أبي سَهْل الرَّازيين، وعليّ بن عُمر بن محمد الصَّيْدلاني، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان.

حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن عُمر بن سَبَنْك، والعَتِيقي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عبدالله بن زاذان القَزويني، قدمَ علينا حاجًا في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن الحجَّاج المُقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة الثَّقفي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتناجَ اثنان دُون واحد»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه شيخ صاحب الترجمة ولم نتبينه.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٢٦ برواية الليثي)، والحميدي (٦٤٥)، وأحمد ٢/٩ و٦٠ و٦٢ و٧٣ و٧٩، وابن ماجة (٣٧٧٦)، وابن حبان (٥٨٠)، =

قال لي محمد بن عليّ بن الفَتْح: كان عُمر بن عبدالله من وَلَد زاذان أبي عُمر الكِنْدي.

٥٩٨١ - عُمر بن أحمد بن عُثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سَرَاح بن عبدالرحمن، أبو حَفْص الواعظ المعروف بابن شاهين[١].

سمعَ شُعيب بن محمد الذَّارع، وأبا خُبَيْب البِرْتي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق، وأبا عبدالله بن عُفير، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن هانىء الشَّطَوي، وأحمد بن محمد ابن الحسن الرَّبَعي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، في أمثالهم ممن[٢] يتسع ذكرهم.

حدثنا عنه ابنه عُبيدالله، ومحمد بن أبي الفوارس، وهلال الحَفَّار، والبَرْقاني، والأزهري، والخَلَّال، والأزَجي، والعَتِيقي، والتَّنوخي، والجَوْهري وخلقٌ كثيرٌ غيرُهم. وكان[٣] ثقةً أمينًا يسكنُ الجانب الشرقي ناحية المعترض.

أخبرنا أبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: ذكر لنا أبو حَفْص بن شاهين أنه عُمر بن أحمد بن عُثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ

= والبغوي (٣٥٠٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٨ حديث (٨٠٠٢).
وتقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز (١١/ الترجمة ٥١٩١) من طريق نافع عن ابن عمر، بنحوه.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٩١، والسمعاني في «الشاهيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٣١. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٨٨.

(٢) في م: «من»، وهوتحريف.

(٣) سقطت الواو من م.

ابن سَرَاح بن عبدالرحمن، وقال: كذا وجدتُ نسبي في كُتُب أبي، وأصلنا من مَرْوَرُوذ من كور خُراسان، وجدِّي لأمي اسمهُ أحمد بن محمد بن يوسُف بن شاهين الشَّيْباني، ومَولِدي وجدتهُ في كتاب[1] أبي على ظهر كتاب حدثه بما فيه محمد بن عليّ بن عبدالله الوَرَّاق عن أبي نُعيم عن مِسْعر فقرأتُ مولِدِي على كتابه: ولد ابني عُمر في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين. وأول ما كتبتُ الحديثَ مما عَقَلتُهُ وكتبتُ بيدي في سنة ثمان وثلاث مئة وكان لي إحدى عَشرة سنة، وكذا كتبَ ثلاثةٌ من شيوخنا في هذا السن، فتبَرَّكتُ بهم، فأما شيخُنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، فأملَى علينا إملاءً، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي أحمد بن مَنِيع: وُلِد ابني أبو القاسم عبدالله بن محمد يوم الاثنين في شهر رَمَضان سنة أربع عشرة ومئتين، وماتَ يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وصَلَّيت عليه ودُفِنَ بباب التِّبن، وأولُ ما كتَب سنة خمس وعشرين عن إسحاق الطَّالقاني وغيره، فكان ابتداءَ كَتْبِه للحديث، يعني وله إحدى عشرة سنة. وأما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنه بَلَغني أنه وُلِد في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وماتَ في آخر سنة ثمان عشرة[2]، فكان عُمره تسعين سنة، وأول ما كَتَب فيما بَلَغني عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الخُراساني سنة تسع وثلاثين، وصَلَّيت عليه ودُفِنَ بباب الكوفة. وأما عبدالله ابن سُليمان بن الأشعث فإنه ذُكِرَ أنه قال وُلِدتُ سنة ثلاثين ومئتين، وسمعتُهُ يقول: رأيتُ جنازةَ إسحاق بن راهويه وكنتُ مع ابنه في الكُتَّاب، وأولُ ما كتب عن محمد بن سَلَمة المرادي بمصر سنة إحدى وأربعين ومئتين. قال: فقال لي أبي: يا بُني أول ما كَتَبتَ كتبتَ عن رجلٍ صالح. وماتَ في آخر سنة ست[3] عشرة وثلاث مئة في أيامِ التَّشريق، وصَلَّيت عليه ودُفِنَ بباب البُستان.

---

(١) في م: «كتب»، وهو تحريف.

(٢) في م بعد هذا: «وثلاث مئة»، وليست في شيء من النسخ.

(٣) سقطت من م.

قلت: قوله[1] أن أول ما كتَبَ عبدالله بن سُليمان عن محمد بن سَلَمة وَهمٌ، وإنما هو عن محمد بن أسلم الطُّوسي. وقد ذكَرَه أبو حَفص في موضع آخر[2] على الصَّواب، وأوْرَدناه في أخبار أبي بكر بن أبي داود.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لنا ابنُ شاهين: وُلدتُ في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين، وأول سماعي في سنة ثمان وثلاث مئة، فتفاءلت في ذلك بشيُوخي النُّبلاء، ورَجَوتُ أن أكونَ مثلهم.

قلت: وكذلك أنا أول ما سمعتُ الحديث وقد بَلَغت إحدى عشرة سنة لأني ولدتُ في يوم الخميس لست بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، وأول ما سمعتُ في المُحَرَّم من سنة ثلاث وأربع مئة.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد الهاشمي، قال: قال لنا أبو حَفْص بن شاهين: وُلِدتُ في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين، وأولُ ما كتبتُ الحديثَ سنة ثمان وثلاث مئة، وصَنَّفتُ ثلاث مئة مُصَنَّف وثلاثين مُصَنَّفًا، أحدها «التَّفسير الكبير» ألف جزء، و«المُسند» ألف وخمس مئة جزء[3]، و«التاريخ» مئة وخمسين جزءاً، و«الزُّهد» مئة جزء، وأول ما حدَّثت بالبَصْرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

سمعتُ ابن السَّاجي القاص يقول: سمعتُ من ابن شاهين شيئًا كثيرًا، وكان يقول: كتبتُ بأربع مئة رطلاً[4] حبرًا.

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي، قال: سمعتُ أبا حَفْص بن شاهين يقول يومًا: حَسَبتُ ما اشتيرتُ به الحِبرَ إلى هذا الوقت فكان سبع مئة دِرْهم. قال الدَّاودي: وكنَّا نشتري الحبرَ أربعة أرطال بدِرْهم، قال: وقد مَكَث ابن شاهين بعد ذلك يكتبُ زمانًا.

---

(١) في م: «في قوله»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ.

(٢) في م: «في مواضع أخر»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ألف جزء وخمس مئة جزء»، وما هنا من النسخ كافة.

(٤) في م: «رطل»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

حدثنا أحمد بن عليّ المُحتسِب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان ابن شاهين ثقةً مأمونًا، قد جَمَع وصَنَّف ما لم يُصَنِّف أحد.

سمعتُ محمد بن عُمر الدَّاودي يقول: كان ابن شاهين شيخًا ثقةً يشبه الشيوخ إلاّ أنه كان لَحَّانًا. وكان أيضًا لا يعرف من الفقه قليلاً[1] ولا كثيرًا، وكان إذا ذُكر له مذاهبُ الفُقَهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا محمديُّ المَذْهب[2]. ورأيتُهُ يومًا اجتمعَ مع أبي الحسن الدَّارقُطني، فلم يَنبس أبو حَفْص بكلمةٍ واحدةٍ[3] هَيْبَةً وخوفًا أن يُخطىء بحَضْرة أبي الحسن.

قال الدَّاودي: وقال لي الدَّارقُطني يومًا: ما أعمى قلب ابن شاهين! حَمَل إليَّ كتابَهُ الذي صَنَّفه في التَّفْسير وسألني أن أُصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيتُهُ قد نقَلَ تفسير أبي الجارود وفرَّقه في الكتاب وجَعَله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر، وإنما هو عن أبي الجارود زياد[4] بن المنذر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عُمر بن يزداذ إمام جامع الكَرَج[5] بها قال: قال لي أبو بكر ابن البَقَّال: كان ابن شاهين يَسألُني عن كلامِ الدَّارقُطني على الأحاديث، فأخبرُه فيعلِّقه، ثم يذكرُه بعد ذلك في أثناء تصانيفه. قال لي ابن يزداذ: وكان ابن شاهين عند ابن البَقَّال ضعيفًا. وذكرَ لي ابن البَقَّال عنه أنه قال: رَجَعتُ من بعض سَفَري فوَجدتُ كُتُبي قد ذَهبت، فكتبتُ من حِفْظي عشرين ألف حديث، أو قال: ثلاثين ألف حديث، استدراكًا مما ذهب.

سمعتُ محمد بن عُمر الداودي[6] يقول: سمعتُ ابن شاهين يقول: أنا

---

(١) في م: «لا قليلاً»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٢) ونعم المذهب، فقد تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «وزياد» خطأ فاحش.
(٥) في م: «الكرخ»، وهو تصحيف.
(٦) في م: «الدوري»، وهو تحريف.

أكتبُ ولا أعارِض.

وحدثنا البَرْقاني، قال: قال لي ابن شاهين: جميعُ ما خَرَّجتُه وصَنَّفتُه من حديثي لم أعارضهُ بالأصول، يعني ثقةٌ بنفسِهِ فيما يَنقلُه. قال البَرْقاني: فلذلك لم أستكثِر منه زُهدًا فيه.

سمعتُ الأزهري ذكَر ابن شاهين، فقال: كان ثقةً، وكان عنده عن البَغَوي سبع مئة أو ثمان مئة جزء، الشَّكُ من الأزهري، قال: وذكَرتُ لأبي مسعود الدِّمشقي أنَّ ابن شاهين لا يُخرِجُ إلينا أصولَهُ وإنما يحدِّثُ من فُروعٍ، فقال: إنْ أخرَجَ إليك ابنُ شاهين حديثًا مكتوبًا على خزفة فاكتُبه.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[1]: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن شاهين يلج على الخطأ، وهو ثقةٌ.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ بأصبهان يقول: توفِّي أبو حَفْص بن شاهين يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ودُفِنَ بباب حَرْب عند قبر أحمد بن حنبل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: توفِّي أبو حَفْص بن شاهين، فذَكَر مثل قول أبي نُعيم غير أنه قال: لاثني عشرة خَلَون من ذي الحجَّة، قال: وكان صاحبَ حديثٍ ثقةً مأمونًا.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٥٩٨٢ - عُمر بن محمد، أبو القاسم الصُّوفيُّ المناخليُّ.

نزَلَ دمشق، ورَوى بها حكايات عن أبي الحُسين المالكي وغيره. حدَّث عنه عبدالوَهَّاب بن عبدالله المُرِّي[2] الدِّمشقي.

---

(١) سؤالات السهمي (٣٤٤).

(٢) ذكره السمعاني في «المري» من الأنساب.

٥٩٨٣ - عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو حَفْص البَرْمكيُّ[(١)].

سمعَ أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ونحوهما. حدثنا عنه ابنه عليّ. وكان ثقةً، صالحًا دَيِّنًا.

سألتُ إبراهيم بن عُمر البَرْمكي عن وفاة أبيه، فقال: في جُمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

٥٩٨٤ - عُمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون بن مِهْران، أبو حَفْص المُقرىء المعروف بالكَتَّاني[(٢)].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلول التَّنوخي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا سعيد العَدَوي، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، والفَضْل بن منصور الزُّبيدي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفَرائضي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأبا بكر النَّيْسابوري، وأبا بكر ابن مُجاهد، وغيرهم.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، وعبدالعزيز الأزَجي، والتَّنوخي، وأبو الفَضْل ابن الكوفي، في آخرين.

وكان ثقةً ينزِلُ ناحية نهر الدَّجاج.

وذكَرَه محمد بن أبي الفَوارس، فقال: كان لا بأسَ به، وكان كتابُهُ بقراءة عاصم عن ابن مُجاهد فيه بعضُ النَّظر.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكتاني»، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٨٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٩.

أخبرنا العَتِيقي والأزَجي، قالا[1] : توفِّي أبو حَفْص الكَتَّاني في يوم الاثنين، لم يسم العَتِيقي اليوم، وقالا جميعًا: الحادي عشر من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة.

وقال لي الأزهري: وُلِدَ الكَتَّاني في سنة ثلاث مئة.

٥٩٨٥ - عُمر بن القاسم بن محمد، أبو الحُسين المُقرىء، صاحب أبي بكر بن مُجاهد يُلَقَّب وَبرة، ويُعرف بابن الحَدَّاد[2] .

حدَّث عن عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر[3] الواسطي، وقاسم بن إبراهيم المَلَطي، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري، ومحمد بن أيوب بن المُعافى العُكْبَري، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وابن عيَّاش القَطَّان، وأبي عبدالله الحكيمي، وأبي الحُسين ابن المُنادي، وعليّ بن محمد المصري.

حدثني عنه الخَلَّال، والأزَجي، والعَتِيقي، وأبو الفرج الطَّناجيري، وأحمد ابن عليّ ابن التَّوَّزي. وكان صدوقًا.

قال لي الخَلَّال: سمعتُ منه في جامع الرُّصافة وكان ثقةً.

وقال لي الطَّناجيري: كان يَنزِلُ بسُوق يحيى.

٥٩٨٦ - عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زَكَّار بن يحيى بن مَيْمون بن عبدالله بن دينار، أبو حَفْص التَّمَّار[4] .

سمعَ الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وعُثمان بن جعفر بن اللَّبَّان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبا الحُسين ابن الأُشناني، وإسماعيل بن محمد

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ٢٢٧.

(٣) في م: «بشر»، محرف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

الصَّفَّار.

حدثنا عنه الأزهري، والأزَجي، وهبةالله بن الحسن الطَّبَري، وغيرُهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو حَفْص عُمر بن زَكَّار، ثقةٌ مأمونٌ.

٥٩٨٧-عُمر بن محمد بن محمد بن داود، أبو سعيد السِّجِسْتاني، نزيلُ نَيْسابور[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن حيكان التَّاجر، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي. حدثنا عنه البَرْقاني، والخَلَّال، والأزَجي.

وقال لي البَرْقاني: سمعتُ منه ببغداد، وكان قدمَ حاجًا.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن محمد بن داود السِّجْزي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسُف الأصمُّ. وأخبرنا عليّ بن أبي بكر الطَّرازي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن المُغيرة، قال: حدثنا سُفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، قال: قال رجل لابن عَمرو، وقال الطَّرازي: لعبدالله بن عَمرو بن العاص: أخبِرْني بشيء سمعتَهُ من رسولِ الله ﷺ. قال: سمعتُه يقول: «المسلمُ من سَلِمَ المُسلمون من لِسانِهِ ويَدِهِ، والمُهاجرُ من هَجَر ما نَهَى الله عنه»[٢].

قال لي الخَلَّال: قدمَ علينا أبو سعيد حاجًا وماتَ بمكة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والأربعين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي (الميزان ٢/ ٤٨٧). وقد صح الحديث من غير طريقه عن سفيان وغيره عن إسماعيل، به. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد، أبي بكر الجيرنجي (٦/ الترجمة ٢٨٣٥).

٥٩٨٨ - عُمر بن ثابت بن القاسم، أبو القاسم الحَنْبلي الصُّوفيُّ يُلَقَّب كُتْلة[١] .

حدَّث عن أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، ومحمد بن فارس المَعْبَدي. حدثنا عنه محمد بن الحُسين العَطَّار قُطَيْط، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي.

أخبرنا أبو الفَتْح قُطَيْط، قال: حدثنا عُمر بن ثابت بن القاسم أبو القاسم الحنبلي يُلَقَّب كتلة ببغداد، قال: حدثنا محمد بن فارس الصُّوفي، قال: حدثنا سلاَّم بن ناهض المَقْدسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطَّالقاني، قال: حدثنا أبو مُقاتل السَّمَرقندي، قال: حدثنا مالك، عن محمد بن عَمرو[٢]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الميت ليَسمَعُ خَفْقَ نِعالهم إذا وَلَّوا مُدبرين» في حديثٍ ذكَرَه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن فارس بن حَمْدان بن عبدالرحمن أبو بكر المَعْبَدي ببغداد، قال: حدثنا سلامة بن محمد بن ناهض، قال: حدثنا مَخْلَد بن القاسم، قال: حدثنا أبو مُقاتل السَّمَرقندي مثله[٣] .

---

(١) انظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١١٤.

(٢) في م: «عمر»، محرف، وهو محمد بن عمرو بن علقمة، من رجال التهذيب المعروفين.

(٣) إسناده تالف، حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي واهٍ (الميزان ١/ ٥٥٧)، وروي الحديث من غير طريقه عن محمد بن عمرو بن علقمة، وإسناده حسن، فإن محمد بن عمرو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه عبدالرزاق (٦٧٠٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٨٣، وهناد في الزهد (٣٣٨)، وابن حبان (٣١١٣)، والطبراني في الأوسط (٢٦٥١) والحاكم ١/ ٣٧٩، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٦٧)، وفي الاعتقاد، له ص١٤٧-١٤٨ من طريق محمد بن عمرو، بنحوه.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في كتاب السنة (١٣٤٣)، والبزاز كما في كشف الأستار (٨٧٣)، وابن حبان (٣١١٨)، وأبو نعيم ٧/ ١١٣ من طريق عبدالرحمن بن أبي =

٥٩٨٩ - عُمر بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت، أبو القاسم الدَّقَّاق.

حدَّث عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

حدثني عنه العَتِيقي وسألتُهُ عنه، فقال: ثقةٌ، وكان عنده شيءٌ يسيرٌ.

٥٩٩٠ - عُمر بن رَوْح بن عليّ بن عَبَّاد، أبو بكر النَّهْرواني يُعرف بابن البابنائيّ[1].

سمعَ محمد بن حَمدويه المَرْوَزي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ. حدثنا عنه ابنه أحمد، وكان صدوقًا يذهبُ إلى الاعتزال.

وحدثني[2] أحمد بن عُمر بن رَوْح أنَّ أباه كان يعتقدُ مَذهبَ الحنبلية حتى وقَعَ إليه مصنَّف في الكلام لبعض المُعتزلة، فنَظَر فيه فاستَصوَبَه وانتقلَ عن اعتقاده إلى الاعتزال.

قال لي ابن رَوْح: وُلِد أبي في المحرَّم من سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وتوفي في جُمادى الأولى من سنة أربع وأربع مئة.

٥٩٩١ - عُمر بن محمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن أحمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو عليّ العَلَويُّ الكوفيُّ[3].

= كريمة السدي عن أبي هريرة، به، وإسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن السدي كما بيناه في «تحرير التقريب». والحديث في الصحيحين من حديث أنس ابن مالك.

(١) اقتبسه السمعاني في «البابنائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن عبدالرحمن البَكَّائي، ونحوه. حدثني عنه الأزهري.

وكانت وفاتُهُ في يوم الأربعاء لثلاث خَلَون من رَجَب سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

٥٩٩٢- عُمر بن عبدالله بن عُمر بن تعويذ، أبو حَفْص الدَّلَّال[١].

رأى أبا بكر الشِّبْلي وحكى عنه.

حدثني عنه أبو الفَرَج ابن الواسطية الصُّوفي، وأبو الفَضْل بن المهدي الخطيب.

أخبرني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الهاشمي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عبدالله بن عُمر بن تعويذ الدَّلَّال، قال: رأيتُ الشِّبلي يومًا وهو ينفضُ بيده في كُمِّه ويقول [من المتقارب]:

وقد كان شيء يُسَمَّى الشُّرو ... رُ قديمًا سمعنا به ما فعلْ؟
خليليَّ إن دامَ همُّ النُّفو ... س على ما نراه قليلا قَتَلْ
مؤملُ دُنيا لتبقَى له ... فمات المؤملُ قبل الأَمَلْ

قال لي ابن المهدي: ماتَ عُمر بن تعويذ في سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٥٩٩٣ - عُمر بن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدُويه بن سَدُوس بن عليّ ابن عبدالله بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، أبو حازم الهُذَليُّ العَبْدويُّ الأعرج، من أهل نَيْسابور[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العبدوي» من الأنساب، وابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٤١، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/٣٣٣، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٠٠. =

سمع إسماعيل بن نُجيد السُّلَمي، ومحمد بن عبدالله السَّلِيطي، ومحمد ابن جعفر بن مَطَر، وأبا بكر الإسماعيلي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل المُقرىء، وأبا بكر محمد بن عليّ القَفَّال، وإبراهيم بن محمد النَّصراباذي، وعليّ بن بُندار الصَّيْرفي، وإسماعيل بن عبدالله بن ميكال، ومحمد بن عبدالله ابن علي السَّمِّذي، وعليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الجُرْجاني، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، وعبدالله بن محمد بن عليّ بن زياد، وخَلْقًا يتسعُ ذكرُهُم من أهل نَيْسابور، وهَرَاة، وغيرهما.

وقدمَ بغداد قديمًا وحدَّث بها، فسمع منه أبو إسحاق الطَبَري المُقرىء، ومحمد بن أبي الفوارس، وأحمد بن محمد ابن الآبَنوسي، وأبو عبدالله ابن الكاتب في آخرين. وحدثنا عنه التَّنوخي، وأبو يعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل.

وبَقِيَ أبو حازم حيًا حتى لَقِيتُهُ بنَيْسابور، وكتبتُ عنه الكثير. وكان ثقةً صادقًا، عارفًا حافظًا، يسمع الناس بإفادته، ويكتبون بانتخابه.

حدثني التَّنوخي وأبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي النَّيْسابوري قدمَ علينا في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو بِشْر أحمد بن محمد بن عَمرو المَرْوَزي، قال: حدثنا أبي وعَمِّي؛ قالا: حدثنا أبي، عن فيروز بن كعب، عن أبيه، عن عَزْرَة[1] بن ثابت، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[الإخلاص].

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي،

= والنحاة ينسبونه: عَبْدَوي، وأما المحدثون فينسبونه: عَبْدُويي، نسبة إلى «عَبْدُويه»، ولم يذكر ابن الأثير في اللباب غيره، والخطيب من المحدثين فينسبه «عبدويي».

(١) في م: «عروة» وهو تحريف، وهو من رجال الشيخين.

قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الجُرْجاني بإسناده مثله[1].

كتَبَ إليَّ أبو عليّ الحسن بن عليّ الوَخْشِي من نَيْسابور يذكرُ أن أبا حازم ماتَ في يوم عيدالفطر من سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٥٩٩٤ - عُمر بن أحمد بن عُثمان، أبو حَفْص البَزَّاز المعروف بابن أبي عَمرو، من أهل عُكْبَرا[2].

سمعَ محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وعليّ بن صَدَقة بن محمد بن عليّ بن حَرْب. كتبتُ عنه بعُكْبَرا في سنة عشر وأربع مئة، وكان ثقةً أمينًا مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام.

حدثنا أبو حَفْص بن أبي عَمرو المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي إملاءً بعُكْبَرا في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أسباط بن محمد، عن سُليمان التَّيْمي، عن قَتادة، عن زُرارة بن أوفَى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرَّكْعتان قبلَ صلاةِ الفَجر أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها»[3].

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن عمرو كان يضع الحديث كما بينه المصنف في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٧٢٧). ولم نقف عليه من حديث أنس فيما وقفنا عليه عند غير المصنف. والحديث مروي عن عدد من الصحابة من ذلك ما أخرجه الترمذي (٤٦٢)، وابن ماجة (١١٧٢) من حديث ابن عباس، بنحوه، وإسناده صحيح.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٦٠.

(٣) حديث صحيح من حديث سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها، تقدم تخريجه في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي (٣/ ٤٢٧-٤٢٨ ترجمة ٩٥٥). كما تقدم في ترجمة أبي بكر محمد بن يزيد الواسطي المعروف بأخي كرخويه (٤/ ٥٩٤ ترجمة ١٧٥٧)، وترجمة أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون (٦/ ٦٨ ترجمة ٢٥٥٨).

حدثني محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري أنَّ عُمر بن أبي عَمرو ماتَ في سنة سبع عشرة وأربع مئة. قال: وسمعتُهُ يذكرُ أنَّ مَولِدَه في سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٩٩٥ - عُمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو الفَضْل بن أبي سعد الزَّاهد، من أهل هَرَاة[١].

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي الفَضْل بن خَمِيرويه، وأبي حاتِم محمد بن يعقوب الفقيه، ومحمد بن أبي بكر الجَوْهري، وبِشْر بن محمد المُزَني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حمزة الخَيَّاط، وأحمد بن إسحاق بن أحمد الضَّرير، وأبي منصور الأزهري الهَرَويين، وعن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد الغِطْرِيفي[٢] الجُرْجانيين، وعن محمد بن محمود المحمودي، وأبي الحارث عليّ بن القاسم المروزيين، وعن أبي عَمرو بن حَمْدان، وأحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري النَّيْسابوريين، وعليّ بن عيسى الماليني، وعليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي الكوفي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن النَّضْر المَوْصلي، وسَهْل الدِّيباجي، وغيرهم من البغدادين والخُراسانيين.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً.

وسُئِل عن مَولِده وأنا أسمع، فقال: وُلِدتُ في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. وبَلَغني أنه توفِّي بهراة في سنة ست وعشرين وأربع مئة.

٥٩٩٦ - عُمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد ابن موسى بن سعد بن أبي وقَّاص، أبو طالب الزُّهريُّ الفقيه الشافعيُّ

(١) اقتبسه السمعاني في «الزاهد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٨٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/٤٤٨.

(٢) هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف الغطريفي الجرجاني العبدي المتوفى سنة ٣٧٧هـ، كما في «الغطريفي» من أنساب السمعاني.

المعروف بابن حَمَامة[1] .

سَمِعَ ابنَ مالك القَطيعي، وأبا محمد بن ماسِي، ومحمد بن غَريب صاحب ابن مُجاهد، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وأبا بكر الأبْهري، وأبا القاسم الدَّاركي، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان، وطَلْحة بن محمد بن جعفر.

كتَبنا عنه، وكان ثقةً.

قال لنا أبو طالب: أهل المعرفة بالنَّسب يقولون في نَسَبي نجاد بن موسى بالنون، وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء.

سمعتُ الأزهري يقول: مَولد أبي طالب الفَقيه في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وهو أكبرُ مني بسبع سنين، وبكَّروا به في سماع الحديث.

سألتُ أبا طالب عن مَولِدِهِ، فقال: وُلدتُ في النصف من ذي القَعدة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الاثنين تاسع جُمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في صَبيحة يوم الثلاثاء العاشر من الشهر في مَقبرة باب الدَّير، وصَلَّيتُ على جنازتِه.

٥٩٩٧ - عُمر بن محمد بن العباس بن عيسى بن الفَضْل بن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو القاسم الهاشميُّ المعروف بابن بَكْران، وهو أخو أبي العباس أحمد وكان الأكبر[2] .

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٢٤، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٩٩.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام.

سَمِعَ أبا الحسن بن كَيْسان. كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ باب الشَّام.

أخبرنا أبو القاسم بن بَكْران، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحْوي، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخرجُ إلى الصَّلاة ورأسُهُ يَقطرُ، قد اغتَسَل وهو يريد أن يَصومَ[1].

سألتُهُ عن مَولدِه، فقال: في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الأحد السابع من ذي القَعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٥٩٩٨- عُمر بن محمد بن عليّ بن عطية، أبو حَفْص المعروف والده بأبي طالب المكي[2].

سمعَ أباه، وأبا حَفْص بن شاهين، ويوسُف القَوَّاس. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ ناحية باب الطَّاق.

أخبرنا عُمر بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن منصور الشِّيعي، قال: حدثنا نَصْر، يعني ابن عليّ الجَهْضمي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّج عائشة وهي ابنة ست سنين، وبَنَى بها وهي ابنة

---

(١) حديث صحيح، وسماع زهير بن معاوية عن أبي إسحاق بأخرة، غير أنه قد توبع.
أخرجه أحمد ٦/١٠١ و١١١ و١٩٠ و٢٢١ و٢٥٣، والنسائي في الكبرى (٢٩٩١) و(٢٠٢٢) و(٢٠٢٣) و(٢٠٢٤) و(٢٠٢٧) و(٢٠٢٨) من طرق عن الأسود، بنحوه.
وانظر المسند الجامع ١٩/٧١٩ - ٧٢٠ حديث (١٦٦٠٨). وتقدم من غير هذا الطريق عن عائشة في غير موضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام، والفاسي في العقد الثمين ٦/٣٥٦.

تسع سنين، وقُبِضَ النبيُّ ﷺ وهي ابنة ثمان عشرة سنة[1].

سألتُهُ عن مَولدِهِ، فقال: في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

وماتَ في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

٥٩٩٩- عُمر بن محمد بن عُبيدالله بن محمد بن قُرْعة، أبو طالب المؤدِّب ويعرف بابن الدلو، وهو أخو عُبيدالله بن محمد النَّجَّار[2].

سمع أبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا ينزِلُ ببُستان أم جعفر.

وماتَ في ليلة السبت السادس من شوال سنة ست وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ في بكرة يوم الأحد سابع شوال في مَقبرة باب الدَّير.

٦٠٠٠- عُمر بن الحُسين بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم، أخو محمد بن الحُسين الخَفَّاف[3].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما نص عليه الحفاظ، وقد خالف مطرف بن طريف إسرائيل فرواه (عند النسائي في الكبرى ٥٣٦٩) عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة، قال: قالت عائشة: تزوجني رسول الله ﷺ... الحديث. قال النسائي: «مطرف بن طريف الكوفي أثبت من إسرائيل وحديثه أشبه بالصواب، والله أعلم».

أخرجه ابن ماجة (١٨٧٧)، والنسائي في الكبرى (٥٣٧٠) من طريق إسرائيل، به.

وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٠٩ - ٦١٠ حديث (٩١٢٢).

والحديث صحيح من غير هذا الوجه، أخرجه أحمد ٦/ ٤٢، ومسلم ٤/ ١٤٢، والنسائي ٦/ ٨٢ من حديث عائشة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدلوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٥٩.

سمعَ أبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبا الفَضْل الزُّهري.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

وماتَ عند انتصاف ذي القَعدة من سنة خمسين وأربع مئة.

٦٠٠١- عُمر بن أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله، أبو محمد الهاشميُّ[1].

سمعَ محمد بن يوسُف بن دوست العَلَّاف، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ باب البَصْرة، وكان يذكرُ أنَّ مولدَهُ في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

وماتَ في يوم الأحد لعشرٍ خَلَون من شوال سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٣) من تاريخ الإسلام.

ذكرُ من اسمُهُ عُثمان

٦٠٠٢- عُثمان بن طَلْحة بن عُمر بن عُبيدالله بن مَعْمَر بن عُثمان ابن عَمرو بن كعب التَّيْميُّ، من أهل مدينة رَسولِ الله ﷺ[١] .

وَلِيَ قضاء المدينة، وكان محمود السِّيرة، جميلَ الذِّكر. ووَرَد بغدادَ في خلافة المهدي، وقد رُوِيَ عنه الحديث عن محمد بن المُنكدر.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالله الوكيل، قال: حدثنا عَبَّاد بن الوليد، قال: حدثني محمد ابن سُليمان القُرشي، قال: حدثني عُثمان بن طَلْحة القُرشي، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قيل لعائشة: إنَّ ناسًا يتناولون أصحابَ رسولِ الله ﷺ حتى إنهم ليَتَناولون أبا بكر وعُمر؟! قالت: ما تَعجَبونَ من هذا؟ انقطع عنهم العَمَل، فلم يُحِبّ اللهُ أن يقطعَ عنهم الأجْرَ[٢] .

أخبرنا أبو الخَطَّاب عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن مُكْرَم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل الرَّبَعي، قال: حدثني أبي، قال: استقضَى بعض أمراء المدينة عُثمان بن طَلْحة بن عُمر بن عُبيدالله بن مَعْمَر، فامتَنَع عليه من ذلك، فأشرفَ عليه بضرب السِّياط، فلما رأى ذلك قَضى بين الناس حتى استَوجَب رِزْق عشرة أشهر، قال: وقدمَ المهدي المدينة حاجًا فدخَلَ عليه عُثمان بن طَلْحة فسألَهُ أن يَعزِلَه عن القضاء، فقال: ليس إلى ذلك سَبيل. قال له عُثمان: يا أمير المؤمنين، والله لو علمتُ أنَّ ملكَ الرُّوم يُجيرني ولا يَمنعني من الصَّلاة لاستجَرتُ به. قال له المهدي: وإنك لعلى ما قلت؟

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في إسناد هذا الخبر محمد بن سليمان، ولم نتبينه. أما صاحب الترجمة فقد ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٨، وليس له كبير رواية.

قال: والله إني لعلى ما قلت. قال: فإني قد عزلتُكَ، فاقبض ما لكَ عندنا من الرِّزق، قال: والله ما لي عنه غِنى ولكنه كان لي نُظَراءُ وأشباهٌ يكرهونَ من هذا العَمل ما أكره، ثم أُكْرِهوا عليه فدخلوا فيه، فلما عُزِلوا كَرِهوا العَزْل فلم أجد معناهم في كراهتهم العَزْل إلاّ هذا الرِّزق، فلذلك كَرِهتُ أخذَهُ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهَبي وأحمد بن عبدالله الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: وعُثمان بن طَلْحة كان من أهل الهَيْئة والنِّعمة والقَدر، ولاَّه أميرُ المؤمنين المهدي قضاء المدينة فلم يكن يأخذ عليه رِزْقًا، فقيل له في ذلك؟ فقال: أكرهُ أن أرتَزق فيضر بي ذلك بولاية القَضاء، ثم استعفَى أمير المؤمنين المهدي[1] من القضاء فأعفاه[2].

قال الزُّبير: وحدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، قال: جلسَ يومًا عُثمان بن طَلْحة مع العباس بن محمد ببغداد، فقال له العباس: دُلَّني على خَيْف بِنَخْلة[3] أشتَريهِ وأعتمله. قال: قد وَقَعت عليه. قال: عند مَن؟ قال عندي. قال: وبِكَم هو؟ قال: بخمسة آلاف دينار، فاشتراهُ منه وما سألَ عنه غيره وأعطاهُ الثَّمن على ما قال.

٦٠٠٣- عُثمان بن مَطَر، أبو الفَضْل الشَّيْبانيُّ البَصْريُّ[4].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن ثابت البُناني، وعامر الأحول، ومَعْمَر بن راشد، وصَخْر بن جُويرية، وأبي حَرِيز عبدالله بن الحُسين.

---

(١) سقط من م.

(٢) النص بمعناه في نسب قريش لمصعب الزبيري ٢٩٠.

(٣) في م: «بنخله»، والصواب ما أثبتنا، وهو اسم موضع معروف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

روى عنه مُسلم بن إبراهيم، وسعد بن عبدالحميد بن جعفر، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا أبو أميَّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا عُثمان بن مَطَر، قال: حدثني أبو حَرِيز، عن عامر الشعبي، قال: كان النعمان بن بَشِير بن سعد الأنصاري عاملاً على الكوفة، فكان إذا خَطَب، وقال: قال رسولُ الله ﷺ، ألقيتُ العمامةَ والكَمَّة عن أُذني حتى أسمع، فسمعتُهُ يقول: قال رسولُ الله ﷺ «إنَّ الله أحلَّ حلالاً وبينه، وحَرَّم حرامًا وبينه، وبينهما مُشتَبِهات، فمن يَدَع ما تَشابَه عليه توفر له دِينَهُ وعِرْضه، ومن يُخالط الحِمَى يوشِك أن يرعى فيه، ألا إنَّ الخَمر من العَصير والزَّبيب، والتَّمر، والحِنطة، والشَّعير، والذُّرة، ألا وإني أنهاكم عن كُلِّ مُسكر»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: حدثنا عُثمان بن مَطَر المُقرىء، ويُكْنَى أبا الفَضْل، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: جاء جبريل إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّ كَفَّارة المَجلس أن تقولَ: سُبحانك اللهمّ وبحمدِكَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وفي بعض ألفاظه نكارة، والمحفوظ أنه حديثان؛ تقدم تخريج الشطر الأول منه في ترجمة سليمان بن الأشعث، أبي داود السجستاني (١٠/الترجمة ٤٥٩١). وتقدم تخريج الشطر الثاني في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن الخزاز (٦/الترجمة ٢٥٩١) ولفظه مختلف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٥١)؛ «سألت أبي عن حديث رواه يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ في كفارة المجلس أن تقول سبحانك اللهم وبحمدك قال أبي: هذا خطأ، رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي الصديق الناجي قوله». =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: عُثمان بن مَطَر بصري قدمَ بغداد. قلت له: فكيف هو؟ قال: لا أدري، قلت: مَن روى عنه؟ قال: لا أعلمه، ولم يعرف حديثَهُ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن عُثمان بن مَطَر، فقال: كان ضعيفًا، ضعيفًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد[1] بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن عُثمان بن مَطَر، فقال: ضعيفٌ لا يُكتَبُ حديثُهُ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتُهُ، يعني أباه، عن عُثمان بن مَطَر فضَعَّفه جدًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سُئِل أبو داود عن عُثمان بن مَطَر، فقال: عُثمان ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث لعُثمان بن مَطَر عن ثابت؟ فقال: عُثمان لا يكتَبُ حديثُهُ.

= أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٢٣)، والطحاوي ٤/ ٢٨٩، والعقيلي ٣/ ٢١٧، والطبراني في الأوسط (٥٩١٠) وفي الدعاء، له (١٩١٦)، وابن عدي ٥/ ١٨١١ من طريق صاحب الترجمة، به.

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٨٣.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : عُثمان بن مَطَر ضعيفٌ.

٦٠٠٤- عُثمان بن عبدالرحمن، أبو عَمرو[2] الزُّهريُّ، من وَلَد سعد بن أبي وقاص يُعرَف بالوَقَّاصي وبالمالكي، لأنَّ سعدًا هو ابن مالك[3] .

حدَّث عن عطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عُمر، ومحمد بن المُنكدر، وابن شهاب الزُّهري، وسابق البَرْبَري.

روى عنه صالح بن مالك الخُوارزمي، وأبو عُمر الدُّوري المُقرىء.

وذكَرَه الجِعابي[4] في جُملة البغداديين، وهو حجازي الأصل قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو الطَّيب عبدالواحد بن الحسن بن عليّ الأدلاني[5] بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح بن جبريل، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي، عن الزُّهري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحبَّ ما يقول العبدُ إذا استيقَظَ من نومهِ: سُبحان الذي يُحيي الموتَى وهو على كُلِّ شيءٍ قدير» قال أبو نُعيم: لا أعلمُ رَواهُ عن الزُّهري إلاّ

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٤١).

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الوقاصي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٤٢٨.

(٤) في م: «ابن الجعابي»، وما هنا من النسخ.

(٥) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ولم أقف إلى أي شيء هي.

الوَقَّاصي[1] .

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال[2] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن الوَقَّاصي، فقال: لا يُكتَبُ حديثُهُ، كان يكذِبُ، ثم قال: كان من وَلَد سعد بن أبي وَقَّاص.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[3] : قال يحيى: الوَقَّاصي اسمُهُ عُثمان بن عبدالرحمن، وهو ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتُ أبي عن عُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي فضَعَّفه جدًا.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4] : الوَقَّاصي عُثمان بن عبدالرحمن ساقط.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5] : عُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي تركوه.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٢٢٠ إليه وحده.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٢٦٦).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٣٩٤.

(٤) أحوال الرجال (٢١١).

(٥) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٢٧٠، وضعفاؤه الصغير (٢٥٠).

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1] : وعُثمان بن عبدالرحمن القُرشي من وَلَد سعد بن أبي وَقَّاص يقال له: الوَقَّاصي لا يَكتُبُ حديثَهُ أهلُ العلمِ إلاّ للمعرفة، ولا يُحْتَجُّ بروايته.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن الوَقَّاصي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[2] : عُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي متروكُ الحديثِ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وعُثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصي توفِّي في خلافة هارون.

٦٠٠٥- عُثمان بن عُمر بن فارس بن لَقِيط بن قيس، أبو محمد وقيل: أبو عَدِي البَصْريُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عِمْران بن حُدَيْر، وعبدالله بن عَوْن، ويونُس ابن يزيد، وعليّ بن المُبارك، وهشام بن حسَّان، وسَلْم بن رَزِين، وصَخْر بن جُويرية، ومالك بن أنس، وشُعبة، وإسرائيل، وفُلَيْح بن سُليمان، والمَسعودي، وكَهْمَس بن الحسن، وكَثِير بن زيد، وأبي عَوانة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٩.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٤٣٩).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٥٧.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن بشار، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ويعقوب الدَّورقي، والحسن ابن مُكْرَم، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، في آخرين.

حدثني أبو سعد الحُسين بن عُثمان الشِّيرازي، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الثَّقفي، قال: حدثنا هارون بن محمد بن هارون الدِّينَوَري الأصَمُّ العَطَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عيسى السَّيْسَري[1]، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس بن لَقِيط بن قيس بالمدائن، قال: حدثنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران ابن الأشْيَب، قال: سمعتُ بعضَ أهلِ العلم يقول: عُثمان بن عُمر بن فارس يُكْنَى أبا عَدِي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصري، قال: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس، قال: حدثنا المَسْعودي. قال عمار المُسْتملي لعُثمان بن عُمر: يا أبا محمد حَدِّثنا عن ابن عَوْن وعن هشام بن حسَّان وعن يونُس الأيلي؛ المسعوديِّ[2] ما نصنع بها؟ كتبناها عن أبي داود أربع مئة. فقال: يا أبا بشر أخذتَها من وادٍ مالح، كتبتُ هذه أنا وبشر بن المُفَضَّل وخالد ابن الحارث عن المسعودي، وأبو داود جرو يلعب بالتُّراب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، رجل صالح ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه،

---

(١) نسبة إلى «سيسر» جد.

(٢) يعني: لماذا تحدثنا عن المسعودي، ماذا نصنع بأحاديث المسعودي.

قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكر عُثمان بن عُمر الذي رَوَى عنه، فقال: كان رجلاً صالحًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فعُثمان بن عُمر كيفَ حديثُه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الخَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وعُثمان بن عُمر البَصْري ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: كان عُثمان بن عُمر بن فارس ثقةً.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: عُثمان ابن عُمر بن فارس بصريّ ثقةٌ، ثبتٌ في الحديث.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4]: وعُثمان بن عُمر بن فارس يُكْنَى أبا محمد ماتَ سنة سبع[5] ومئتين.

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٦٢).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٦.

(٣) ثقاته (١٢١٦).

(٤) طبقاته ٢٢٦، وتاريخه ٤٧٣.

(٥) هكذا في النسخ كافة، وهكذا نقله المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦٤، وفي تاريخ خليفة وطبقاته: «تسع»، ولا يمكن أن يكون الذي في تاريخ خليفة من التصحيف، =

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد يعني السَّمَرقندي، قال: حدثنا أبو أميَّة الطَّرسوسي، قال: ماتَ عُثمان بن عُمر سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي؛ قالا: سنة تسع ومئتين فيها ماتَ عُثمان بن عُمر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عُثمان بن عُمر بن فارس سنة تسع ومئتين.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ماتَ عُثمان بن عُمر لثلاث وعشرين خَلَون من ربيع الأول سنة تسع ومئتين.

٦٠٠٦- عُثمان بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان بن عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص، أبو عَمرو القُرشيُّ الأمويُّ[(١)].

هكذا نَسَبه الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع النَّيْسابوري، ونَسَبه غيرهُ إلى عُثمان بن عفَّان وقال: هو عُثمان بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان بن محمد بن عبدالملك بن سُليمان بن عبدالملك بن عبدالله بن عَنْبسة بن عَمرو بن عُثمان بن عفَّان[(٢)].

كان جوَّالاً حدَّث بمصر، والشام، والحجاز، وبغدادَ، والكوفة،

= لأن الكتاب مرتب على السنين، فلعل المصنف توهم حال النقل.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٤١.

(٢) قال الذهبي: «هذا كذب ونسب طويل، ولا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء، بل ولا ستة» (الميزان ٣/ ٤١).

والبَصرة، وخُراسان عن مالك بن أنس، وحماد بن سَلَمة، وأبي المَلِيح الرَّقِّي، ويحيى بن أيوب المِصْري، واللَّيْث بن سَعْد، وعبدالله بن لهيعة، ورِشْدين بن سعد، ومُسلم بن خالد، وإسماعيل بن عيَّاش.

وكان ضعيفًا، والغالبُ على حديثِهِ المَناكيرُ.

روى عنه من العراقيين: أحمد بن حاتِم الفامي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن عُمر بن زَنجويه، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا.

وذكرَ الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع أنه سكَنَ نَيْسابور وبها ماتَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حاتِم الفامي المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان بن عفَّان في خان أبي زياد ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُرسَلُ على أهلِ النار البُكاء، فيبكون حتى تَغيضَ الدُّموع، حتى يَبكوا الدَّم، حتى يُرى في وجوههم كهيئة الأُخدود، لو أرسِلَت فيه السُّفن لجَرَت»[1].

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن زاطيا، قراءةً عليه سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالله العُثماني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «صَلُّوا خَلف مَن قال: لا إله إلاّ الله، وصَلُّوا على مَن مات من أهل لا إله إلاّ الله»[2].

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم (المغني ٢/٤٢٦)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن ماجة (٤٣٢٤) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٦٥ حديث (٦٦٨)، وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

(٢) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن إبراهيم ابن أحمد الجرجاني (٧/ الترجمة ٣٤١٤).

٦٠٠٧- عُثمان بن محمد بن إبراهيم بن عُثمان، أبو الحسن العَبْسيُّ الكوفيُّ المعروف بابن أبي شَيْبة، أخو أبي بكر والقاسم، وكان عُثمان الأكبر[١].

وقال يعقوب بن شَيْبة: عثمان بن أبي شيبة من وَلَد أبي سعدة[٢] الذي دَعى عليه سعد بن أبي وَقَّاص.

رحل عُثمان إلى مكة وإلى الرَّي. وكتَبَ الكثير، وصَنَّف «المُسند» و«التَّفسير». ونزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله، وأبي الأحْوَص، وسُفيان بن عُيينة، وجَرِير بن عبدالحميد، وهُشيم، وعُمر[٣] بن عُبيد، وعُبيدالله الأشجعي، وعبدالله بن إدريس، وحُميد بن عبدالرحمن.

روى عنه ابنه محمد، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وإبراهيم الحَرْبي، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر، ومحمد بن أحمد بن البَراء، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وإبراهيم بن أسباط، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن ابن أبي شَيْبة، فقال: رحلَ إلى جَرير، فقال رجل: فلما قَدِمنا على جرير كان هو يريدُ الخروج إلى الكوفة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٧٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/١٥١.

(٢) في م: «مسعدة»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) في م: «عمرو»، وهو تحريف، وهو الطنافسي.

ابن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: سمعتُ أبي يقول: سألتُ عُثمان بن أبي شَيْبة: كم أقَمتَ على جرير؟ فقال: أحدَ عشر شهرًا حتى نعوني بالكوفة. قال: وسمعتُ أبي يقول: عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: جاء يحيى بن مَعِين وأصحابه إلى جرير، وقد كتبتُ نصفَ الكُتب، فأخذوا معي من حيث بَلَغت، ثم رَجَعوا.

نقلتُ من أصل أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: عَرضتُ على أبي حديث عُثمان، يعني ابن أبي شَيْبة، عن جَرير، عن شَيْبة بن نعامة، عن فاطمة بنت حُسين، عن فاطمة الكبرى، عن النبيِّ ﷺ: في العَصَبَة؛ وحديث جرير عن الثوري، عن ابن عَقِيل، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ شَهِدَ عيدًا للمُشركين، وعدَّة أحاديث من هذا النَّحو، فأنكَرَها جدًا، وقال: هذه أحاديث موضوعة، أو كأنَّها مَوضوعة ثم قال: ما كان أخوه، يعني عبدالله بن أبي شَيْبة، تَتَطنَّف[2] نفسُهُ بشيء من هذه الأحاديث، ثم قال: نسألُ الله السَّلامة في الدِّين والدُّنيا، تراه يتوَهَّم هذه الأحاديث! نسألُ الله السَّلامة.

قلت: أما حديث شَيْبة فقد رواهُ عن جرير غير عُثمان؛ أخبرناه الحسن ابن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا ابن أبي العَوَّام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جَرِير بن عبدالحميد، عن شَيْبة بن نعامة، عن فاطمة بنت الحُسين، عن فاطمة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ بني أُمٍّ يَنتمون إلى عَصَبَتِهم إلاّ وَلَد فاطمة، فإني أنا أبوهم وأنا عَصَبَتُهم»[3].

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٢٦، واقتبسه المزي بإسناده في تهذيب الكمال هو والفقرات التي بعده.

(٢) طنفت نفسه: دنت نفسه.

(٣) باطل، فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الزهراء عليها السلام، وشيبة بن نعامة ضعيف (الميزان ٢/ ٢٨٦).

أخرجه أبو يعلى (٦٧٤١)، والعقيلي ٣/ ٢٢٢ - ٢٢٣، والطبراني في الكبير ٣/ (٢٦٣٢) و٢٢/ (١٠٤٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤١٨) من طريق =

وأخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد الزَّعْفَراني، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّازي، عن حُسين الأشقر، عن جَرير بن عبدالحميد الضَّبِّي، عن شَيْبة بن نَعَامة، عن فاطمة بنت الحُسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ بني أُمٍّ ينتمون إلى عَصَبة غير ولد فاطمة فأنا أبوهم، وأنا عَصَبتُهم»[1].

وأما حديث الثَّوري فلا أعلم رَواه عن جَرِير غير عثمان؛ أخبرناه علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عليّ بن سعيد الرَّازي، قال: حدثنا زياد بن أيوب دلويه، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير، عن سُفيان الثَّوري، عن عبدالله ابن محمد بن عَقِيل، عن جابر، قال: كان النبيُّ ﷺ في أول الأمر يشهدُ مع المشركين أعيادَهُم حتى نُهِيَ عنه[2].

أخبرناه[3] الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب. وأخبرناه عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني،

= شيبة، به.

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف، وقد أنكره الإمام أحمد على عثمان بن أبي شيبة وعده من أوهامه كما بينه المصنف، وعبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وقد اضطرب فيه عثمان، فتارة يرويه عن سفيان الثوري وتارة يرويه عن سفيان بن عبد بن زياد، والأخير مجهول (اللسان ٣/ ٥٣)، ورجح الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية أنه مرسل.
أخرجه العقيلي ٣/ ٢٢٢، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٧، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٥ من طريق عثمان بن أبي شيبة، به.

(٣) في م: «وأخبرناه»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي.

قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمَري. وأخبرناه البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إبراهيم بن أسباط. وأخبرناه البَرْقاني أيضًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: حدثنا الحُسين[1] بن إدريس. وأخبرناه عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا أبوالفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو يَعْلى المَوْصلي[2]؛ قالوا: أخبرنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جَرِير، عن سُفيان الثَّوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يشهدُ مع المُشركين مشاهِدَهم، فسَمعَ مَلَكين من خَلفِه وأحدُهما يقولُ لصاحبِه: اذهب بنا حتى نقومَ خلفَ رسول الله ﷺ، فقال: كيفَ نقومُ خلفَهُ وإنما عهده باستلام الأصنام قبل؟! فلم يَعُد يَشهد مع المُشركين مَشَاهِدَهم. هذا لفظُ حديث الطَّبراني، وقال: سفيان قول جابر وإنما عهده باستلام الأصنام، يعني أنه شهد مع مَن استَلَم الأصنام وذلك قبل أن يُوحَى إليه. قال أبو الفَتْح الأزدي: تفرَّد به جرير الرَّازي، إن كان عُثمان بن أبي شَيْبة حَفِظه فإنه لم يُتابَع عليه.

قلت: قد رَواه أبو زُرعة الرَّازي عن عُثمان فخالف الجماعة في إسناده؛ أخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن قارن، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جرير، عن سُفيان بن عبدالله بن زياد بن حُدَير، عن ابن عقيل، عن جابر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَشهدُ مع المُشركين مشاهِدَهم، فسمعَ مَلَكين خَلفَهُ وأحدُهما يقولُ لصاحبه: ألا نقومُ خلفَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: فلم يَعُد أن[3] يشهد مع المُشركين مشاهِدَهم. كذا قال عن سُفيان بن عبدالله بن زياد بن حُدَير بدل

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) مسند أبي يعلى (١٨٧٧).
(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت.

سُفيان الثَّوري، وعندي أنَّ هذا أشبه بالصَّواب، والله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزويني، قال: سمعتُ أبا حاتِم يقول: سمعتُ رجلاً يسألُ محمد بن عبدالله بن نُمير، عن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: فقال محمد بن عبدالله: سبحان الله ومثلُه يُسأل عنه؟! إنما يُسأل هو عَنّا.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: عن يحيى بن مَعِين، قال: ابني أبي شَيْبة عُثمان وعبدالله ثِقَتين صَدُوقين[1]، ليس فيهما شَكٌّ.

حدثني عليّ بن الحُسين التَّغْلبي، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر الكِنْدي، قال: حدثنا عليّ بن حُميد الجُرْجاني بأنطاكية قال: قال لي فَضْلك الرَّازي: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن حُميد الرَّازي، فقال: ثقةٌ. وسألتُهُ عن عُثمان بن أبي شَيْبة، فقال: ثقةٌ. فقلت: مَن أحبُّ إليك؟ ابن حُميد، أو عُثمان. فقال: ثِقتَيْن أمينَيْن مأمونَيْن[2].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: ابن أبي شَيْبة ما تقول فيه، أعني أبا بكر؟ فقال: ما علمتُ إلاّ خيرًا، وكأنه أنكر المسألة عنه. قلت لأبي عبدالله: فأخوه عُثمان؟

(١) ضبب المصنف على لفظة «ابني» وعلى «ثقتين صدوقين» لورودها هكذا في الرواية، ولأن الصواب فيها: «ابنا» و«ثقتان صدوقان».

(٢) ضبب المصنف على قوله: «ثقتين أمينين مأمونين» لمخالفتها العربية. وأما توثيق يحيى لابن حميد الرازي فمعروف، وابن حميد ضعيف كما بيناه في غير موضع من كتبنا.

فقال: وأخوه عُثمان ما علمتُ إلاّ خيرًا، وأثنَى عليه، وقال: عُثمان رجلٌ سليمٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال: عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة كوفيٌّ ثقةٌ، وأخوه عثمان كوفيٌّ ثقةٌ[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا زكريا العَنبري يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: دخلتُ على عُثمان بن أبي شَيْبة، فقال لي: إلى مَتَى لا يموت إسحاق؟ فقلت له: شيخٌ مثلُكَ يتمنَّى موتَ شيخٍ مثله!؟ فقال: دَعني، لو ماتَ إسحاق لَصَفا لي جَرِير، فإنه لم يَبق لجرير صاحبٌ غيري، إن مات إسحاق فإنَّ محمد ابن حُميد لا شيء. قال إبراهيم: فرَجَعتُ من مكة ودَخَلتُ على عُثمان وهو في النَّزْع.

أخبرنا ابن رِزْق[2]، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: ماتَ عُثمان بن أبي شَيْبة في سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو الحسن عُثمان بن أبي شَيْبة لثلاثٍ مَضَين من المحرَّم سنة تسع وثلاثين ومئتين، لا يَخضِب.

٦٠٠٨- عُثمان بن المُبارك، أبو سعيد الأنباريُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، وعبدالمجيد

---

(١) انظر ثقات العجلي (٩٦١) و(١٢١٨).

(٢) في م: «مرزوق»، وهو تحريف.

ابن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وأبي أسامة، وعُبيدالله بن موسى، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر.

روى عنه يعقوب بن شَيْبة. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو سعيد عُثمان بن المبارك الأنباري، قال: حدثنا عُبيدالله، يعني ابن موسى، عن عبدالعزيز بن سِياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ما خُيِّر عَمّار بين أمرين إلّا اختارَ أيسرَهُما»[1].

٦٠٠٩- عُثمان بن هشام بن الفَضْل بن دَلْهَم.

حدَّث عن محمد بن كَثِير الكوفي، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم، وعليّ بن عاصم، ويحيى بن السَّكَن.

روى عنه أبو عُمر محمد بن يوسُف القاضي، وعليّ بن محمد بن يحيى السَّوَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُثمان بن هشام بن الفَضْل بن دَلْهم، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي،

---

(١) رجاله ثقات، واستغربه الإمام الترمذي، فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبدالعزيز بن سياه وهو شيخ كوفي». وعبدالعزيز بن سياه ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، احتج الشيخان بحديثه، وأطلق توثيقه غير واحد من الأئمة.

أخرجه أحمد ٦/١١٣، والترمذي (٣٧٩٩)، وابن ماجة (١٤٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧١)، والحاكم ٣/٣٨٨ من طريق عبدالعزيز بن سياه، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/٣٤١ حديث (١٧٢٢٠).

قال: حدثنا ليث، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن جَرَّ إزارَهُ من الخُيَلاء لم يَنْظر اللهُ إليه»[1].

٦٠١٠- عُثمان بن عبدالرحيم بن أبي زُهير، أخو صاعقة.

حدَّث عن عَمرو بن مَرْزوق. روى عنه أحمد بن إبراهيم الصَّخْري الأنطاكي. وأحسب عُثمان تغرب، فإني لم أرَ للبغداديين عنه رواية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي: حدَّثك ابن عُمير، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، يعني الصَّخْري بأنطاكية، قال: أخبرنا عُثمان أخو محمد بن عبدالرحيم صاعقة، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن الحسن، عن أمه، عن أمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عمار تقتُلُه الفئةُ الباغيةُ»[2].

٦٠١١- عُثمان بن صالح بن سعيد[3] بن يحيى، أبو القاسم الخيَّاط الخُلْقانيُّ[4].

حدَّث عن محمد بن بكر البُرْساني، وأبي زكريا السَّيْلَحِيني، وأبي عامر العَقَدي، ويزيد بن هارون، وعُثمان بن عُمر، ووَهْب بن جرير، وعبدالله بن بَكْر، والواقدي، وسعيد بن عامر، ويحيى بن السَّكَن.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم ومحمد بن كثير الكوفي.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٠١) من طريق ليث بن أبي سليم، به.
على أن متن الحديث صحيح من طرق عن ابن عمر، تقدم تخريجه في ترجمة حفص بن حمزة الضرير (٩/ الترجمة ٤٢٦٨).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٠ و٣١١، ومسلم ٨/ ١٨٦، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٩٥ حديث (١٧٦٥٥).

(٣) في م: «سعد»، محرف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عُبيد[1] محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، وأبو عُبيد المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وابن عيَّاش القَطَّان. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين ابن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عُثمان بن صالح الحَذَّاء، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا إسحاق يُحَدِّث عن البَرَاء ابن عازب، قال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الأحزاب نقَلَ معنا التُّراب حتى ما أرى بياض بَطنه مما غَطَّاه التُّراب، وهو يقول [من الرجز]:

اللهمَّ لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّينا

فأنزِلَنْ سكينةً علينا ... وثَبِّت الأقدام إن لاقينا

إن الأُلى قد بَغَوا علينا ... وإن أرادوا فتنةً أبينا

ورَفع بها صَوته[2]. كذا في كتاب هلال: عُثمان بن صالح الحَذَّاء. وروى هذا الحديث أبو عبدالله بن دوست عن ابن عيَّاش عن عثمان بن صالح الخَيَّاط.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد الضَّبِّي، قال: حدثنا عُثمان بن صالح بن سعيد[3] البَغدادي، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ،

---

(١) في م: «عبيدة»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٧٠٧)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٨٥ و٢٩١ و٣٠٠ و٣٠٢، والدارمي (٢٤٥٩)، والبخاري ٤/ ٣١ و٧٨ و٥/ ١٣٩ و١٤٠ و٨/ ١٥٨ و٩/ ١٠٤، ومسلم ٥/ ١٨٧ و١٨٨، والنسائي في الكبرى (٨٨٥٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٣٣)، وأبو عوانة ٤/ ٢٠٧ و٢٠٩ من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٦٦ حديث (١٧٩٨).

(٣) في م: «سعد»، وهو تحريف.

قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: ماتَ عُثمان بن صالح الخَيَّاط سنة ست وخمسين ومئتين.

٦٠١٢ - عُثمان بن مَعْبَد بن نُوح المُقرىء[١] .

سمعَ عَمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، وحَفْص بن عُمر العَدني، وعبدالغفار ابن داود الحَرَّاني، وحبيبًا كاتب مالك، وإسحاق بن محمد الفروي، وعلي بن ثابت الدَّهَّان، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى الكوفي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، وأحمد بن عليّ بن مَعْبَد الشَّعيري، ومحمد بن مَخْلَد.

وكان ثقةً، وأصابه طرشٌ في آخر عُمره.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عُثمان بن مَعْبَد، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، قال: حدثتنا عُبَيْدة بنت نابل، عن عائشة بنت سَعْد، عن أبيها سَعْد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مابين قَبْري ومنبري روضةٌ من رياض الجنَّة»[٢] .

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قرأتُ على محمد ابن مَخْلَد، قال: ماتَ عُثمان بن مَعْبَد في صفر سنة إحدى وستين.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠.

(٢) إسناده ضعيف ولفظه منكر، عبيدة بنت نابل ضعيفة الحديث عند التفرد ولم تتابع، وإسحاق بن محمد الفروي ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع أيضًا.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٩٥)، والطبراني في الكبير (٣٣٢) من طريق إسحاق بن محمد، به.

وتقدم بهذا اللفظ من طرق أخرى لا يصح منها شيء وصوابه: «ما بين بيتي ومنبري...». وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بالجانب الغَرْبي من مدينة السلام عُثمان بن مَعْبَد بن نُوح المُقرىء ليلة الأربعاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء لأربع وعشرين من صَفَر سنة إحدى وستين، يعني ومئتين.

٦٠١٣ - عُثمان بن سعيد البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن سَمَاعة القاضي. روى عنه أحمد بن سعيد الحَدِيثي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد بن عُروة الحَدِيثي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن سَمَاعة، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن ابن مسعود أنَّ عُمر بن الخطاب خَطَب الناسَ بالجابية، فقال في خطبته: إنَّ الله يُضِلُّ مَن يشاء ويَهْدي مَن يشاء. فقال قُسٌّ من تلك القسوس: ما يقول أميرُكم هذا؟ قالوا: يقول إنَّ الله يُضِلُّ مَن يشاء ويهدي مَن يشاء. فقال القُس: بَرَقست[1]، الله أعدلُ أن يُضِلَّ أحدًا. فبلغَ ذلك عُمر بن الخطاب فبَعَث إليه فقال: بل الله أضَلَّك، ولولا عهدُك لضربتُ عُنُقَك[2].

ولمحمد بن مَخْلَد شيخٌ يقال له: عُثمان بن سعيد بن ذَكوان أبو الحسن البَزَّاز المُخَرِّمي، فإن كان صاحبَ ابن سَماعة هذا فإنه مات في سنة خمس وستين ومئتين. كذلك قرأتُ بخط ابن مَخْلَد.

٦٠١٤ - عُثمان بن عليّ بن محمد بن الصَّبَّاح، وهو ابن أخي الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

---

(١) هكذا في النسخ مجودة، وكأنها لفظة أعجمية، قالها القس بلغته.

(٢) أثر حسن إن ضبطه صاحب الترجمة، حماد بن أبي سليمان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

ذكره لي أبو نُعيم الحافظ، وقال لي[1] : هو بغدادي قدمَ أصبهان سنة ستٍّ وسبعين[2] ومئتين. وحدَّث عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك.

٦٠١٥ - عُثمان بن عبدالله بن محمد بن بَلْج، أبو عَمرو البُرجُميُّ البَصْريُّ المعروف بالضائع[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن حَفْص العَطَّار، وإبراهيم بن بشار.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، وأبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب الحافظ، وغيرهما.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن محمد بن بَلْج البَصْري ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرَّمادي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصِين، عن سُوَيْد بن غَفَلَة، قال: كان عُمر ابن الخطاب يُغَلِّس بالفَجر، ويُنَوِّر ويصلِّي بين ذلك ويقرأ بسورة هود، وبسورة[4] يوسُف، ومن قصار المثاني من المُفَصَّل[5].

٦٠١٦ - عُثمان بن يحيى بن عَمرو بن بيان بن فَرُّوخ الأدَميُّ.

سمع محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وعُثمان بن أبي شَيْبة. روى عنه ابنه أحمد. وكان ثقةً.

أخبرني محمود بن عُمر العُكْبَري، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان بن

---

(١) أخبار أصبهان ١/ ٣٥٨.

(٢) سقطت من م، فصارت «ست ومئتين».

(٣) اقتبسه السمعاني في: «الضائع» من الأنساب.

(٤) في م: «سورة»، وما هنا من النسخ.

(٥) إسناده حسن، أبو بكر بن عياش، وإبراهيم بن بشار الرمادي صدوقان حسنا الحديث كما بيناهما في «تحرير التقريب».

يحيى الأدَمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ من رسولِ الله ﷺ مُترَجِّلاً في حُلَّة حَمراء[1].

٦٠١٧ - عُثمان بن محمد بن عُثمان، أبو عَمرو الحَرَّانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الوليد بن عبدالملك بن مُسَرَّح[2] الحَرَّاني. روى عنه القاضي أبو عبدالله المحامِلي، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد بن عُثمان الحَرَّاني، قال: حدثنا الوليد بن عبدالملك بن مُسَرَّح، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عَوْن بن أبي جُحيفة، عن أبيه، قال: لما قدمَ جعفر بن أبي طالب من أرض الحَبَشة قامَ إليه النبيُّ ﷺ فقبَّل بين عَينيه[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل شريك القاضي فهو صدوق حسن الحديث عند المتابعة وقد تابعه غير واحد من الثقات عن أبي إسحاق، به.
أخرجه الطيالسي (٧٢١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٥ و٤٥٠، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٩٠ و٢٩٥ و٣٠٠، والبخاري ٤/ ٢٠٧ و٢٢٨ و٣٠٣ و٧/ ١٩٧، ومسلم ٧/ ٨٣، وأبو داود (٤٠٧٢) و(٤١٨٣) و(٤١٨٤)، والترمذي (١٧٢٤) و(٢٨١١م) و(٣٦٣٥)، وفي الشمائل، له (٤) و(٢٦) و(٦٤)، وابن ماجة (٣٥٩٩)، والنسائي ٨/ ١٣٣ و١٨٣ و٢٠٣، وأبو يعلى (١٦٩٩) و(١٧٠٠) و(١٧٠٥) و(١٧١٤)، وابن حبان (٦٢٨٤) و(٦٢٨٥)، والبيهقي ١/ ٢٢٢. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٧٣-١٧٤ حديث (١٨٠٥).

(٢) في م: «مسرِّح» بتشديد الراء وكسرها، وهو تصحيف، والصواب فتح الراء، قيده الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢٠٩٦، والأمير في الإكمال ٧/ ٢٥٢، وابن ناصرالدين في توضيحه ٨/ ١٦٣.

(٣) إسناده حسن، الوليد بن عبدالملك، قال: ابن حبان عنه في الثقات (٩/ ٢٢٧): «مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات». وقال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة٤١): «صدوق»، ومخلد بن يزيد ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ (٢٤٤)، وفي الأوسط (٢٠٢٤)، وفي =

٦٠١٨ - عُثمان بن عليّ بن شُعيب[١] ، أبو عَمرو البَغداديُّ.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : كتبَ الحديث مع أبي بالشام، وكان حافظًا، ولقي هُدْبة. سمع منه أبي في المُذاكرة، وهو صدوقٌ.

٦٠١٩ - عُثمان بن عليّ بن شُعيب بن عَدِي بن هَمَّام، أبو بكر السِّمسار، وهو أخو محمد بن عليّ.

سمعَ خالد بن خِداش المُهَلَّبي. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال[٣] : أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو بكر عُثمان بن عليّ بن شُعيب، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا حَمّاد بن زيد، عن عَمرو بن صالح، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «المسحُ ثلاثًا للمُسافر ويومًا وليلة للمُقيم»[٤] .

٦٠٢٠ - عُثمان بن سعيد بن بَشَّار، أبو القاسم الأحول الأنماطيُّ[٥] .

= وفي الصغير (٣٠) من طريق الوليد، به.

(١) في م: «عثمان بن علي بن محمد بن شعيب»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الذي ينقل منه المصنف.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٤١ وليس فيه: «وهو صدوق».

(٣) سقط شيخ الخطيب من م.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه عمرو بن صالح لم نتبينه. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٢٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠١. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٤١.

كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي، وحدَّث عن أبي إبراهيم المُزَني، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو القاسم عُثمان بن سعيد بن بَشَّار الأنماطي الأحول كان للناس فيه منفعةٌ، ماتَ في شوال سنة ثمان وثمانين.

٦٠٢١ - عُثمان بن سعيد ابن أخي عليّ بن داود، القَنْطريُّ[١].

حدَّث عن يحيى بن الحسن القَلانسي. روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المِصْري[٢].

٦٠٢٢ - عُثمان بن نَصْر البغداديُّ.

وَقَع حديثُهُ إلى الغُرباء.

حدَّث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع السَّكوني. روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأبْهري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الرَّيْحاني بهَمذان، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي حَمَّاد الأبْهري الفقيه، قال: حدثنا عُثمان بن نَصْر البغدادي، قال: حدثنا الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن محمد الدَّراوردي، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَسْدلُ عمامَته بين كَتِفيه[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٢) قرأها ناشر م«المنقري»، وقرأها في نسخة الأزهر: «المعري»، وكلها قراءة سيئة، والصواب ما أثبتناه، وهو في النسخ المتقنة س٢ وهـ ٨ وغيرهما، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، شيخ المصنف وشيخه وصاحب الترجمة لم نتبين أحوالهم، وعبدالعزيز الدراوردي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، إلا في حديثه عن عبيدالله العمري، قال الإمام أحمد (كما في الجرح والتعديل ٥/الترجمة ١٨٣٣): «وربما =

٦٠٢٣ - عُثمان بن نَصر، أبو عبدالله الطَّائيُّ.

تَغَرَّبَ، وحدَّث بِبَرْذَعة ونواحيها عن عبدالله بن حمزة الزُّبيري أخي إبراهيم، وعن العلاء بن سالم، والقاسم بن الفَضْل بن بَزِيع.

روى عنه القاضي أبو بكر المَيانجي، وأبو عليّ بن حَبَش الدِّينَوَري. وأخشى أن يكون الذي ذكرناه آنفًا، وسُقنا حديثه عن أبي هَمَّام، فالله أعلم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا عُثمان ابن نَصْر الطَّائي البغدادي بالميانج سنة خمس وتسعين ومئتين، قال: حدثنا العلاء بن سالم[1] الواسطي، قال: أخبرنا أبو الوليد المخزومي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا على مَن قال لا إله إلاّ الله، وصَلُّوا وراءَ مَن قال لا إله إلاّ الله»[2].

٦٠٢٤ - عُثمان بن سعيد، أبو عَمرو التَّمَّار.

= قلب حديث عبدالله العمري (الضعيف) يرويه عن عبيدالله بن عمر». وقال النسائي (كما في تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٤): «حديثه عن عبيدالله بن عمر منكر». ولذا قال الإمام الترمذي عقب إخراجه: «هذا حديث حسن غريب». والصواب فيه أنه موقوف على ابن عمر كما قال الإمام أحمد فيما نقله العقيلي عنه.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٥٦، والترمذي (١٧٣٦)، وفي الشمائل (١١٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢١، وابن حبان (٦٣٩٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٧، والبغوي (٣١٠٩) و(٣١١٠) من طرق عن عبدالعزيز الدراوردي، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٣ حديث (٧٩٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٧ من طريق أبي أسامة عن عبيدالله العمري، به موقوفًا على ابن عمر.

(١) في م: «مسلم»، محرف.

(٢) إسناده تالف، أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومي متروك واتهمه ابن عدي (الميزان١/ ٦٢٧) وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الجرجاني (٧/ الترجمة ٣٤١٤).

حدَّث عن أحمد بن منصور زاج. روى عنه أبو بكر بن بُخَيْت.

أخبرنا أبو الفرج عبدالوَّهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان البغدادي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن سعيد التَّمَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور المَرْوَزي زاج سنة ست وخمسين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن مُصْعب القَرْقساني، عن عُمر بن إبراهيم بن خالد القُرشي، عن عيسى بن عليّ، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عباس، قال: لما نزلت ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ [النصر] جاء العباس إلى علي، فقال: قُم بنا إلى رسول الله ﷺ، فَصارا إلى رسولِ الله ﷺ، فسألاه عن ذلك، فقال: «يا عباس يا عمَّ رسول الله إنَّ الله جعَلَ أبا بكر خَليفَتي على دينِ الله وَوَحْيِه، فاسمعوا له تُفلِحوا وأطيعوه ترشدوا». قال العباس: فأطاعوهُ والله فرشدوا[1].

أخبرناه محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن أحمد ابن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثنا عُمر ابن إبراهيم بن خالد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده العباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عم إنَّ الله جعلَ أبا بكر خليفتي على دينِ الله ووَحْيِه، فأطيعوه بعدي تَهْتدوا واقتدوا به تَرشدوا» قال ابن عباس: فَفَعلوا فرَشَدوا[2].

٦٠٢٥ - عُثمان بن سَهْل بن مَخْلَد البَزَّاز، ويقال: الأدَميُّ[3].

حدَّث عن يحيى بن مُعَلَّى بن منصور الرَّازي، والحسن بن محمد بن

---

(١) موضوع، وآفته عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي (الميزان ٣/ ١٧٩-١٨٠).
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٥، والذهبي في الميزان ٣/ ١٨٠.

(٢) موضوع، وتقدم في الذي قبله.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وإبراهيم بن راشد الأدَمي. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وعبدالله بن موسى الهاشمي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن سَهْل بن مَخْلَد الأدَمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا بهلول بن عُبيد الكِنْدي، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الفِطْرةُ على كلِّ مُسلم»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: حدثنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُثمان ابن سَهْل بن مَخْلَد البَزَّاز ماتَ في شهر رَمَضان سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٦٠٢٦ - عُثمان بن عبدالله بن مُسلم بن يونُس بن يزيد بن خالد، أبو عَمرو[2].

حدَّث عن الحسن بن مُكْرم، ومحمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، وعبدالكريم ابن الهيثم العاقولي، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأحمد بن محمد بن غالب الباهلي. روى عنه أبو زيد بن عامر الكُوفي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكُوفي، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن عبدالله بن مُسلم بن يونُس بن يزيد بن خالد البغدادي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم.

٦٠٢٧ - عُثمان بن محمد بن سعيد، أبو سعيد البَغَويُّ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بهلول بن عبيد الكندي (الميزان١/ ٣٥٥). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٤٣٥ إليه وحده.

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٦٨) عن أبي بكر بن عياش عن أبي الحصين عن خرشة بن الحرّ، قال: كان عمر بن الخطاب يغلس بصلاة الصبح ويسفر ويصليها بين ذلك.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في شيءٍ من النسخ.

ذكَرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحَدَّثهم عن عبدالرحمن بن قُريش بن خُزيمة الجَلاَّب.

٦٠٢٨ - عُثمان بن الطيب القَزوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عَبدك. روى عنه عمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن بِشْران، قال: حدثنا عُثمان بن الطيب القَزْويني، قال: حدثنا يحيى بن عبدالأعظم، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن سَهْل المازني، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي السَّوَّار العَدَوي، عن عِمْران بن حُصَيْن أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الحياءُ لا يأتي إلاّ بِخَيرٍ»[1].

٦٠٢٩ - عُثمان بن أحمد بن الحُسين بن سُليمان بن عبدالرحمن، أبو عَمرو المعروف بابن الخَضِيب البَزَّاز[2].

كان يسكن بالجانب الشرقي، وحدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، والحسن بن عليّ بن المُبارك، وكُرْدوس الواسطي، وحنبل بن إسحاق، وموسى بن سَهْل الوَشَّاء، ومحمد بن أبي العَوَّام، وإبراهيم بن دَنُوقا.

روى عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزْدي، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجَّار، وابن الثَّلاَّج.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٨٥٣) و(٨٥٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٥، وهناد (١٣٤٦)، ومسلم ١/ ٤٧، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٠١) و(٥٠٢) و(٥٠٣) و(٥٠٤) و(٥٠٥) و(٥٠٦)، وفي الصغير، له (٢٣١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩٢. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥١ حديث (١٠٨٨١).
وتقدم في ترجمة إسحاق بن عبدوس بن عبدالله البزاز (٧/ الترجمة ٣٤٠٦) من طريق بشير بن كعب عن عمران بن حصين، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر النجار، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن أحمد ابن الخَضِيب في جامع الرُّصافة، قال: حدثنا خَلَف بن محمد كُرْدوس، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المُجَبَّر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سألتم الخَير فسَلُوا حِسان الوُجوه»[1].

حدثنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: توفِّي ابن الخَضِيب البَزَّاز سنة ثلاث وعشرين[2].

٦٠٣٠ - عُثمان بن إسماعيل بن بَكْر، أبو القاسم السُّكَّريُّ[3].

سمعَ يَعيش بن الجَهْم الحَديثي، وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن ثُمامة الأنصاري، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، ونَصْر بن داود بن طَوْق، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي. روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو الفَتْح القَوَّاس، وغيرهم.

وكان ثقةً يسكنُ دربَ الضَّفادع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري ثقةٌ مأمونٌ فاضلٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عبدالرحمن بن المجبر متروك (الميزان ٣/ ٦٢١).
أخرجه عبد بن حميد (٧٥١)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥٢)، وابن عدي ٦/ ٢١٩٧، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (٧١)، والسهمي في تاريخ جرجان ص٤٣٦ والقضاعي في مسنده(٤٣١)،وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٠ من طريق محمد بن عبدالرحمن، به.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣١٣ من طريق سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، به. وإسناده ضعيف جدًا فيه محمد بن يونس الكديمي، متروك.

(٢) في م بعد هذا: «وثلاث مئة»، وليست من النص، وإن كانت صحيحة.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠.

قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، وكان من الثِّقات.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان. وحدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عُثمان بن بكر السُّكري ماتَ في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٦٠٣١ - عُثمان بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن موسى، أبو عَمرو[1] السَّبِيعي الكوفيُّ.

كان يسكنُ محلَّة المَراوزة ناحية باب حَرْب. وحدَّث عن أبي قِرْصافة العَسْقلاني، وهلال بن العلاء الرَّقِّي، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري، وابن شاهين، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن جعفر بن محمد الصُّوفي، قال: حدثنا أبو قِرْصافة محمد بن عبدالوهاب العَسْقلاني، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شُعبة، عن موسى بن عُقبة، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من باعَ سلعةً لم يكن قَبَض من ثمنِها شيئًا فهي له، فإن كان قد قَبَض من ثَمنِها شيئًا فهو أسوةُ الغُرماء»[2].

---

(١) في م: «بن عمرو»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه مالك (١٩٨٠ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٦٢، والطيالسي (٢٥٠٧)، وعبدالرزاق (١٥١٦٠)، والحميدي (١٠٣٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٥-٣٦، وأحمد ٢/ ٢٢٨ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٨ و٤٧٤، والدارمي (٢٥٩٣)، والبخاري ٣/ ١٥٥، ومسلم ٥/ ٣١، وأبو داود (٣٥١٩)، والترمذي (١٢٦٢) و(٣٥٢٢)، وابن ماجة (٢٣٥٨) و(٢٣٥٩)، والنسائي ٧/ ٣١١، وفي الكبرى (٦٢٧٢) و(٦٢٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٠٠)، وابن الجارود (٦٣٠)، وأبو يعلى (٦٤٧٠)، وابن حبان (٥٠٣٦) و(٥٠٣٧)، والدارقطني ٣/ ٣٠، والبيهقي ٦/ ٤٤ و٤٥، والبغوي (٢١٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٧ من طريق أبي بكر بن محمد بن =

٦٠٣٢ - عُثمان بن زكريا بن يحيى المَرْوَزيُّ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: حدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد الغِطْريفي بجُرْجان، قال: حدثنا عُثمان بن زكريا بن يحيى المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن زكريا المَرْوَزي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: أخبرنا عليّ بن مُسْهِر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَشِقَ فكَتَم وعَفَّ فماتَ فهو شَهيد»[1].

٦٠٣٣ - عُثمان بن جعفر بن محمد بن حاتِم، أبو عَمرو المعروف بابن اللبان الأحول[2].

سمعَ محمد بن الوليد البُسْري، وحفْص بن عَمرو الرَّبَالي، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ويعقوب بن يوسُف اللؤلؤي، ومحمد بن الحجَّاج بن نُذَيْر الكوفي، وأبا بَدْر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، ومحمد ابن إبراهيم السَّمَرقندي، ومحمد بن نَصر المَرْوزي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو الحُسين ابن البَّواب المُقرىء، وابن حَيُّويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن عبدالرحيم المازني، وأبو الحسن[3] بن الجُندي. وكان ثقةً.

= عمرو بن حزم، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٠-٣٠١ حديث (١٣٦٦٩).
وأخرجه مالك (١٩٧٩ برواية الليثي)، وأبو داود (٣٥٢٠) و(٣٥٢١) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن النبي ﷺ، به مرسلاً
وللحديث طرق أخرى استوعبناها في تعليقنا على الترمذي.

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمه محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٧، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن اللَّبَّان ماتَ سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٦٠٣٤ - عُثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العَوَّام، أبو عَمرو البَلَويُّ الأشج المغربيُّ المعروف بأبي الدُّنيا[١].

كان يروي عن عليّ بن أبي طالب، وعاشَ دهرًا طويلاً. وقدمَ بغدادَ بعد سنة ثلاث مئة بعدة سنين.

روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العَلَوي، وأبو بكر المُفيد، وغيرهما. والعُلماء من أهل النَّقل لا يُثبتون قوله، ولا يحتجُّون بحديثِهِ.

أخبرنا العبد الصَّالح أبو بكر أحمد بن موسى بن عبدالله الرَّوشناني[٢]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفيد، قال: سمعتُ أبا عَمرو عُثمان بن الخطاب بن عبدالله البَلَوي، من مدينة بالمَغْرب يقال لها مرندة[٣]، وهو المعمر ويعرف بأبي الدُّنيا يقول: وُلِدتُ في أول خلافة أبي بكر الصِّديق، فلما كان في زمن عليّ بن أبي طالب خرجتُ أنا وأبي نريد لقاءَهُ، فلما صِرنا قريبًا من الكوفة، أو من الأرض التي هو فيها، لَحِقنا عَطشٌ شديدٌ في طَريقِنا أشفانا[٤] منه على الهَلَكة، وكان أبي شيخًا كبيرًا، فقلتُ له: اجلس حتى أدورَ أنا الصحراء أو البَرية فلعلي[٥] أقدرُ على ماء أو مَنْ يدلُّني

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/٣٣.

(٢) في م: «الروشنائي»، وما هنا من النسخ، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٨٥٣)، وعلقنا هناك على هذه النسبة بما يغني عن إعادته.

(٣) في م: «رندة»، وهو تحريف، إذ جاءت مجودة في النسخ.

(٤) في م: «أشفينا»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٥) في م: «لعلي»، وما هنا من النسخ.

على ماءٍ، أو ماء المطر، فجلسَ ومَضَيتُ أطلبُ، فلما كنتُ منه غير بعيد لاحَ لي ماءٌ فصِرتُ إليه، فإذا أنا بعَينِ ماءٍ وبين يَديها شَبِيهٌ بالرَّكِيَّة[1] أو الوادي من مائها، فنزعتُ ثيابي واغتَسَلتُ من ذلك الماء وشَرِبتُ حتى رَويت، ثم قلتُ: أمضي فأجيء بأبي فهو غيرُ بعيد، فجئتُ إليه فقلت له: قُم فقد فَرَّجَ اللهُ، وهذه عينٌ من ماءٍ قريب منا، فقامَ ومَضَينا نحو العين والماء فلم نَرَ شيئًا، فدرنا نطلب فلم نَقدِر على شيء، وأُجهِدَ[2] أبي جهدًا شديدًا فلم يَقدِر على النُّهوض لشِدَّة ما لَحِقَهُ، فجلستُ معه فلم يَزَل يضطرب حتى ماتَ، فاحتلتُ حتى واريته. ثم جئتُ حتى لَقيتُ أميرَ المؤمنين عليًّا وهو خارجٌ إلى صِفِّين، وقد أُسْرِجتْ له بغلةٌ. فجئتُ فمسكت بالركاب ليركب، وانكببتُ أقبِّل فخذه، فنفحني الركاب[3] فشَجَّني في وَجهي شجَّةً. قال المُفيد: ورأيتُ الشَّجَّةَ في وَجْهه واضحةً. قال: ثم سألني عن خَبَري فأخبرتُهُ بقصَّتي وقصة أبي وقصَّة العَين. فقال: هذه عَينٌ لم يَشرب منها أحدٌ إلاّ عُمِّر عُمرًا طويلاً، فأبشر فإنك مُعَمَّر ما كنتَ لتجدها بعد شُربِكَ منها[4].

قال المُفيد: ثم سألناهُ فحدثنا عن عليّ بن أبي طالب بأحاديث، ثم لم أزل أتَتَبَّعه في الأوقات وأُلِحُّ عليه حتى يُملي عليَّ حديثًا بعدَ حديث، ثم أعودُ حتى جمعتُ عنه خمسةَ عشر حديثًا لم تجتمع عنه لغَيري، لتَتَبُّعي له وإلحاحي عليه، وكان معه شيوخٌ من بَلَده فسألتُهم عنه، فقالوا: هو مشهورٌ عندنا بطُول العُمر؛ حدثنا بذلك آباؤنا عن آبائهم عن أجدادهم، وأنَّ قوله في لقيّه عليّ بن أبي طالب معلومٌ عندهم أنه كذلك.

---

(١) في م: «البركة»، وهو تحريف، والركية: البئر.

(٢) في م: «حتى أجهد»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «بالركاب»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) قصة موضوعة، آفتها صاحب الترجمة فهو كذاب، قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٣): «حدَّث بقلة حياء بعد الثلاث مئة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك». والشيخ المفيد غير مفيد، بل هو متهم (الميزان ٣/ ٤٦١).

حدثني أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى بن محمد بن مَروان الرَّقِّي الفقيه، قال: حدثنا أبو القاسم يوسُف بن أحمد بن محمد البغدادي التَّمَّار، وكان بالرَّقَّة يُعرفُ بالبنَّاء، وكان شاهدًا بالرَّقَّة وقلت له: إنَّ المُفيد حدَّث عن الأشجِّ، عن عليّ بن أبي طالب؟ فقال: إنَّ الأشج دخَلَ بغداد واجتمَعَ الناسُ عليه في دار إسحاق، وأحْدَقُوا به وضايَقُوه، وكنتُ حاضِره، فقال: لا تؤذوني فإني سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ مؤذٍ في النار»[1] وحدَّث ببغداد خمسة أحاديث، حَفِظتُ منها ثلاثةً هذا أحدها، وما علمتُ أنَّ أحدًا ببغداد كَتَب عنه حرفًا واحدًا، ولم يكن عندي بذاك الثقة.

قلت: ورَوى[2] بعضُ الناس عن المُفيد قال: بَلَغني أنَّ الأشجَّ ماتَ في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة وهو راجِعٌ إلى بَلَده. قال[3]: وأخبرني بعض أصحابِنا أنهم كانوا يُكَنُّونه بعد ذلك بأبي الحسن، ويُسَمُّونه عليًّا.

٦٠٣٥- عُثمان بن عَبْدُويه بن عَمرو، أبو عَمرو البَزَّاز الكَبْشيُّ[4].

سمع عليّ بن شُعيب السِّمسار، وعليّ بن سَهْل البَزَّاز، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، والحسن بن عليّ بن عفَّان العامري، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وكَثِير بن شهاب القَزْويني، وإبراهيم الحَرْبي.

روى عنه أبو بكر بن أبي موسى القاضي، وأحمد بن الفرج بن الحجَّاج،

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة الكذاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/الورقة ٩٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٥١) من طريق المصنف، به.

(٢) في م: «وقد روى»، ولم أجد «قد» في شيءٍ من النسخ.

(٣) في م: «فقال»، خطأ.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكَبْشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

والحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن عَوْن الحَرِيري، قال: مات[1] عُثمان بن عَبْدُويه بن عَمرو يوم الأربعاء غُرَّة شهر رَمَضان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، ودُفِنَ من يومِهِ.

٦٠٣٦- عُثمان بن الحسن بن عليّ بن زَيْد، أبو عَمرو.

حدَّث عن عُمر بن إبراهيم المعروف بأبي الآذان الحافظ. روى عنه محمد بن إسحاق بن محمد القَطِيعي.

٦٠٣٧- عُثمان بن أحمد بن أيوب بن حَمْدان، أبو عبدالله.

حدَّث بتِنِّيس. أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن أيوب بن حَمْدان أبو عبدالله البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثنا أبو محمد عِمْران بن الخطاب، قال: أخبرنا عَمرو بن أبي سَلَمة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزُّهري، قال: حدثني سعيد بن المُسَيَّب وأبو سَلَمة بن عبدالرحمن أنَّ أبا هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم من الليل فلا يُدخِل يَدَه في الإناء حتى يُفرِغَ عليها مَرَّتين أو ثلاثًا، فإن أحدَكم لا يدري أين باتَت يَدُه»[2].

---

(١) في م: «ومات»، والواو زائدة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (٢٤)، وابن ماجة (٣٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٣ حديث (١٢٧٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٩٨، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٢٨٤، ومسلم ١/ ١٦١، والنسائي ١/ ٢١٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢ من طريق سعيد وحده، به.

وأخرجه الحميدي (٩٥١)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٥٩ و٣٤٨ و٣٨٢، والدارمي (٧٧٢)، ومسلم ١/ ١٦٠، والنسائي ١/ ٦ و٩٩، وابن خزيمة (٩٩)، وابن الجارود (٩)، وأبو يعلى (٥٩٦١) و(٥٩٧٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٦٣، والطحاوي في شرح =

٦٠٣٨- عُثمان بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عبدالله، أبو عَمرو يُعرَف بالدِّينَوَري.

حدَّث عن محمد بن عليّ بن حَمْدان الوَرَّاق. روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

٦٠٣٩- عُثمان بن جعفر بن محمد بن عَبْدك، أبو عَمرو الدِّينَوَريُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حدَّثه في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة في مجلس القاضي المحامِلي، عن محمد بن سَهْل بن حماد التُّستَري. وذكَرَ أبو الفَتْح بن مَسْرور: أنه حدَّثه ببغداد عن عبدالله بن محمد بن وَهْب الحافظ، وقال: ما علمتُ من أمرِه إلاّ خيرًا.

٦٠٤٠- عُثمان بن عبدالرحمن، أبو عَمرو.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن أبو عَمرو ببغداد، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل السَّقَطي، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير بن حازم الجَهْضمي، قال: حدثنا أبي، عن مَطَر الوَرَّاق، قال: سمعتُ عبدالله بن بُرَيْدة يقول: كان الوَهْط[1] لرجل من ثَقِيف يقال له: عبدالله بن خَبَّاب وكان رجلاً رَقُوبًا لا يولد له، فباع الوَهْطَ من عبدالمطلب بن هاشم، وذكَرَ الحديث بتَمامِه.

٦٠٤١- عُثمان بن أحمد بن أبي شَمْلة الدِّينَوَريُّ الوَرَّاق.

= المشكل (٥١٠١)، وفي شرح المعاني ١/ ٢٢، وابن حبان (١٠٦٢)، والبيهقي ١/ ١٩٥، والبغوي (٢٠٨) من طريق أبي سلمة وحده، به. وانظر طرقه الأخرى في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) اسم بستان بالطائف.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الدِّينَوَري. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجَّاج.

٦٠٤٢- عُثمان بن أحمد، أبو عَمرو العُثمانيُّ.

حدَّث عن جعفر بن هاشم المؤدِّب. روى عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الزُّهري، قال: حدثني أبو عَمرو عُثمان بن أحمد العُثماني، قال: حدثنا جعفر بن هاشم المؤدِّب، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: الحلالُ لا يَحْتَمِل السَّرف. قال: وسمعتُ بِشرًا يقول: الأخذُ من الناس مَذَلَّة. قال: وسمعتُ بِشرًا يقول: ليسَ هذا زمان اتِّخاذ إخوان، إنما هو زمانُ خمولٍ ولُزومِ البُيوت.

٦٠٤٣- عُثمان بن محمد بن العباس بن جِبْريل، أبو عَمرو الوَرَّاق ويُعرف بالشَّمْعيِّ[1].

حدَّث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه ابن الثَّلَّاج.

أخبرني العَتِيقي وكتَبَ لي بخطه قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن الفرج ابن منصور بن الحجَّاج يقول: توفِّي أبو عَمرو عُثمان بن العباس بن جبريل الوَرَّاق يوم الخميس بعد الظهر لعشر خَلَون من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٦٠٤٤- عثمان بن محمد بن عليّ بن أحمد بن جعفر بن دينار بن عبدالله، أبو الحُسين المعروف بابن عَلَّان، الذَّهبيُّ[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشمعي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الذهبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.

حدَّث بالشام وبمصر عن عبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأبي العباس الكُدَيْمي وإبراهيم الحَرْبي، ومُعاذ بن المثنى، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، وأبي حَصِين الوادعي، ومُطَيَّن الكوفيين، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن محمد بن عَمرو الجِيزي، وعبدالوهاب بن الحسن الدِّمشقي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الخطاب محمد بن عليّ بن محمد الجَبُّلي الشاعر، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن الحُسين بن الوليد الكلابي بدمشق، قال: حدثنا أبو الحُسين عُثمان بن محمد بن عَلَّان الذَّهبي البَغدادي قدمَ علينا في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عيسى الواسطي.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عُثمان بن محمد بن عليّ بن أحمد بن جعفر الذَّهبي يُكْنَى أبا الحُسين بغدادي قَدِمَ مصرَ، وكُتِب عنه عن إبراهيم الحَرْبي، والحارث ابن أبي أُسامة وطبقة نحوهما. وخرَجَ فتوفي بدمشق. قال ابن مَسْرور: توفي بحَلَب.

قال لي الصُّوري: توفي نحو سنة أربعين وثلاث مئة.

قال غيره: توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة بحَلَب.

٦٠٤٥- عُثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو عَمرو الدَّقَّاق المعروف بابن السَّمَّاك[1].

سمعَ محمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، والحسن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٥١ والسمعاني في «السماك» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٤. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٠١.

طالب، وحنبل بن إسحاق، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، وعيسى بن محمد الإسكافي، وأبا قِلابة الرَّقَاشي، وعبدالرحمن بن محمد الحارثي، وأبا الأحوص القاضي، وأحمد بن محمد البِرْتي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وجعفرًا الصَّائغ، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، والحُسين بن محمد بن أبي مَعشر، وغيرهم من هذه الطَّبقة.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، والحُسين بن الحسن المَخْزومي، وابنُ المنذر القاضي، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري، وأبو نَصْر بن حَسْنُون[1] النَّرْسي، والحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وأبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، وأبو عليّ بن شاذان، في آخرين.

وكان ثقةً، ثَبْتًا، يسكنُ درب الضَّفادع.

وسمعتُ ابن رِزْقويه روى عنه فتبَجَّحَ به، وقال: حدثنا الباز الأبيض أبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حضرتُ عند أبي عَمرو ابن السَّمَّاك أسمع منه في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة فنظرَ إلى صغر سني فبكَى، وقال: حَضَرتُ مع أبي وأنا صبيٌّ في سنه عند الحسن بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، فقال لأبي: تزوجتَ ولم تُطعِمنا شيئًا، ثم زُفِفْتَ ولم تُطعِمنا شيئًا، ورُزِقتَ وَلدًا وسَمَّعْتَهُ الحديثَ ولم تُطعِمنا شيئًا، فلما رَجَع أبي[2] إلى مَنزِله أصلحَ حَلْواء ووَجَّه به[3] إلى الحسن بن الصَّبَّاح.

أخبرنا الأزهري وعبدالكريم بن محمد الضَّبِّي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: عُثمان بن أحمد بن السَّمَّاك الدَّقَّاق شيخنا أبو عَمرو كتبَ

---

(١) في م: «حسنويه»، وهو تحريف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بها»، وأثبتنا ما في النسخ كافة.

(٤) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٢٤٥.

عن العُطاردي، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومَن بعدَهم من الشُّيوخ وأكثر الكِتَابَ، وكتبَ الكُتُبَ الطِّوال المُصنَّفات[1] بخطه، وكان من الثِّقات.

سمعتُ الأزهري يقول: سمعتُ أبا عبدالله بن بُكير يقول: سمعتُ أبا عَمرو ابن السَّمَّاك يقول: ما استكتبتُ شيئًا قَط غير جزء واحد. قال الأزهري: وكان كل ما عنده بخطه.

حدثنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق الثقة المأمون، قال: أخبرنا هلال بن محمد ابن جعفر الحَفَّار، قال: ماتَ أبو عَمرو ابن السَّمَّاك في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: توفِّي أبو عَمرو ابن السَّمَّاك يوم الجُمُعة العَصر لأربع بَقِينَ من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وأخرج يوم السبت.

حدثنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: توفي أبو عَمرو ابن السَّمَّاك في يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة ودُفِنَ في يوم السبت لثلاثِ ليالٍ بَقِينَ من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه ابنُه محمد، وحُزِرَ من حَضَر جنازَتَهُ بخمسين ألف إنسان، ودُفِنَ في مَقابر الدَّير، وكان ثقةً صدوقًا صالحًا.

٦٠٤٦- عُثمان بن محمد بن الحُسين، أبو بكر البغداديُّ يُعرف بغُلام الكَتَّاني.

سكنَ مكة، وحدَّث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّاز، وطبقتهما. روى عنه ابن الثَّلَّاج، ومنير بن أحمد المِصْري، وذكرا جميعًا أنَّهما سمعا منه بمكة في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «والمصنفات»، خطأ، فإن الواو ليست في النسخ ولا يصح النص بها.

٦٠٤٧- عُثمان بن عليّ بن إبراهيم بن صالح بن بُرَيْه، أبو عَمرو الوكيل على أبواب القضاة يلقب طِيْرَة[١] .

حدَّث عن بِشر بن موسى، ومحمد بن موسى البَرْبري، ومحمد بن زكريا الغَلاَبي، وموسى بن زكريا، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريين.

رَوى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه ابن رزقويه. وما عَلمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي أبو عَمرو عُثمان بن عليّ الوَكيل المُلَقَّب بطِيْرَة في آخر شوال من سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٦٠٤٨- عُثمان بن حَرَّاز، أبو عَمرو الصَّيْرفيُّ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[٢] : أبو عَمرو عُثمان بن حَرَّاز الصَّيْرفي صديقنا ذكرَ أنه سمعَ من يوسُف القاضي وغيره، ماتَ بعد الخمسين وثلاث مئة.

٦٠٤٩- عُثمان بن محمد بن بِشْر، أبو عَمرو السَّقَطي المعروف بابن سَنْقة[٣] .

كتَبَ الناس عنه بانتخاب الدَّارقُطني. وحدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم الحَرْبي، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأحمد بن عليّ البَرْبهاري، وعُبيدِ العِجْل.

حدثنا عنه ابن رِزْقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وعبدالله بن يحيى

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٥١، والضبط من هـ ٨.

(٢) المؤتلف والمختلف ١/ ٥٣٦.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السنقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٨١.

السُّكَّري، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، ووشاح مولى أبي تَمَّام الزَّيْنَبي، وطَلْحة بن علي الكَتَّاني.

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن بِشْر ابن سَنْقَة السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا أزهر بن سَعْد السَّمَّان، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن الحسن، عن جُنْدب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى صلاةَ الصُّبْح فهو في ذمةِ الله، فلا تَخْفروا الله في ذِمَّتِهِ»[1].

سمعتُ البَرْقاني ذكر عُثمان بن سَنْقة فأثنَى عليه ووَثَّقه.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي عُثمان بن سَنْقة يوم الاثنين لإحدى عَشرة ليلةً بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً مَولدُه سنة تسع وستين ومئتين.

٦٠٥٠- عُثمان بن الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد التَّمِيميُّ، أبو الحسن الخِرَقيُّ[2].

حدَّث بمصر وبدمشق[3] عن جعفر الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومكي ابن عَبْدان النَّيسابوري.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن الحسن، به.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٢٥٠)، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، ومسلم ٢/ ١٢٥، والترمذي (٢٢٢)، وأبو يعلى (١٥٢٦)، وابن حبان (١٧٤٣)، والطبراني في الكبير (١٦٥٤) و(١٦٥٥) و(١٦٥٦) و(١٦٥٧) و(١٦٥٨) و(١٦٥٩) و(١٦٦٠) و(١٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٦، والبيهقي ١/ ٤٦٤. وانظر المسند الجامع ٥/ ٧ حديث (٣١٩٧).

وأخرجه الطيالسي (٩٣٨)، ومسلم ٢/ ١٢٥، والطبراني في الكبير (١٦٨٣)، والبيهقي ١/ ٤٦٤ من طريق أنس بن سيرين عن جندب، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٥.

(٣) سقطت الباء من م.

روى عنه القاضي أبو نَصْر محمد بن أحمد بن هارون، وعبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي الدِّمشقيان أحاديث تدلُ على ثقتهِ.

وقراتُ بخط أبي الفَتْح بن مَسْرور، قال: حدثنا عُثمان بن الحُسين البغدادي المعروف بابن الخِرَقي في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. وسألته عن مَولدِهِ، فقال: وُلدتُ في سنة ثمان وثمانين ومئتين ببغداد في دَرب سُليمان، وكان ثقةً مأمونًا.

٦٠٥١- عُثمان بن عُمر بن خفيف، أبو عَمرو المُقرىء المعروف بالدَّرَّاج[1].

حدَّث عن هارون بن عليّ المُزَوِّق، وعليّ بن حماد بن هشام العَسْكري، وأحمد بن محمد بن هشام الطَّالقاني، وأحمد بن حبيب النَّهْرواني، وأبي بكر ابن أبي داود، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومكي بن عليّ الحَرِيري، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأبو بكر البَرْقاني، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، ومحمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار. وكان ثقةً.

قرأتُ يومًا على البَرْقاني حديثًا عن عُثمان الدَّرَّاج، فقال: كان بَدَلاً من الأبدال، وذكر لي عنه أنه قال يومًا في مَرضهِ الذي توفِّي فيه لرجل كان يَخدِمه: امضِ فصَلِّ ثم ارجِع سريعًا فإنَّك تجدني قد متُّ، وكانت صلاة الجمعة قد حضرت، فمضى الرجل إلى الجامع وصَلَّى الجُمُعة ورَجَع إليه بسُرعة فوَجدَهُ قد ماتَ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو عَمرو المُقرىء المعروف بالدَّرَّاج يوم السبت لسبع خَلَون من شهر رَمَضان سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان

(١) اقتبسه السمعاني في «الدراج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

من أهل القُرآن والثِّقة[1] والدِّيانة والسِّتر، جميلَ المَذهب، وكانت وفاتُهُ فُجاءةً.

٦٠٥٢- عُثمان بن محمد بن الحجَّاج بن رِزَام، أبو شاكر البَزَّاز، من أهل نَيْسابور.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، ومحمد ابن سعيد التَّرْخُمي الحِمْصي، وأحمد بن يوسُف بن إسحاق المَنْبِجي، وعليّ ابن موسى الأنباري، وأحمد بن حَمْدون، وعليّ بن حمزة البالسيين.

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، ومكي بن عليّ الحَرِيري، ومحمد بن عُمر بن بُكير، وذكرَ لنا ابنُ بُكير أنه سمعَ منه في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن بُكَيْر، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن الحجَّاج النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي وعبدالكريم بن أبي عُمير؛ قالا: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي وعيسى بن يونُس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّن مُؤْتَمَنٌ، اللهمّ أرشِد الأئمة، واغفر للمؤذِّنين».

وقال الرَّازي: أخبرنا عبدالرحمن بن يونُس، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن سُفيان الثوري[2]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الإمام ضامنٌ» وذكَرَ نحوهُ.

قلت: أما الحديث الثاني فلا أعرفُ له وجهًا، ولم أكتبهُ إلاّ من هذا الطريق عن محمد بن إبراهيم الرَّازي، وأراهُ مما صَنَعت يداهُ. وأما الحديث

(١) في م: «والسنة»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.

الأول فهو محفوظٌ من رواية أبي عبدالله محمد بن موسى النَّهرتيري، وكان النَّهرتيري قد عُرفَ به، وتفرَّدَ بروايته عن عبدالكريم بن أبي عُمير وحده عن الوليد، ولا أشك أنَّ محمد بن إبراهيم سَرَقهُ منه، فرَواهُ عن عبدالكريم وأضافَ إليه عبدالرحمن بن يونُس، والله أعلم[1].

٦٠٥٣- عُثمان بن موسى بن حُميد، أبو عَمرو الرَّزَّاز، ويعرف بالمَجَاشي[2].

حدَّث عن رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

٦٠٥٤- عُثمان بن أحمد بن سمعان، أبو عَمرو الرَّزَّاز، ويُعرَف بالمَجَاشي أيضًا[3].

سمعَ الحسن بن عَلُّويه القَطَّان، وأحمد بن فرح المُقرىء، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصَّلْحي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق البُهلول.

حدثنا عنه أبو الفَرَج بن سُمَيْكة القاضي، ومحمد بن طَلْحة النِّعالي، وابن بُكير النَّجَّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: توفي عُثمان المجاشي لاثنتي عَشرة ليلةً خَلَت من المحرَّم سنة سبع وستين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن موسى بن أبي موسى النهرتيري (٤/ الترجمة ١٥٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المجاشي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المجاشي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

قال ابن أبي الفوارس: توفي عُثمان بن أحمد بن سمعان الرَّزَّاز يوم الخَميس لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من المحرَّم سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً، ستيرًا، كثيرَ الكُتب، جميلَ المَذهب والأمر[1].

٦٠٥٥- عُثمان بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عَزْرة بن دَيْلم، أبو يَعْلَى الوَرَّاق يُعرف بالطُّوسيِّ[2].

سمعَ جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وإسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأبا القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، وعُبيدالله بن ثابت الحَرِيري، وأحمد بن العباس البَغَوي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة البَزَّاز.

حدثنا عنه عبدالله بن يحيى السُّكَّري، والبَرْقاني.

أخبرنا السُّكَّري، قال: حدثنا أبو يَعْلَى عُثمان بن الحسن الوَرَّاق الطُّوسي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد البَزَّاز المعروف بابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا العباس بن يزيد بن أبي حبيب، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حدثنا يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم[3]، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بدأ الإسلام غريبًا وسيعودُ كما بدأ، فطُوبَى للغُرباء» قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لا تقومُ السَّاعة حتى لا يدري القاتِلُ فيم قَتَلَ، ولا المَقتولُ فيم قُتِلَ، والذي نفس أبي هريرة بيده لا تقومُ السَّاعة حتى يمرَّ الرجلُ على القَبْر فيتمَرَّغُ عليه كما تَمَرَّغ[4] الدَّابة ويقول: وَدِدتُ أني

(١) في م: «الأثر»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «تتمرغ»، وما هنا من النسخ.

مكانك يا صاحبَ القَبر، فقال له رجل: مم ذاك يا أبا هريرة؟ قال من الهَرْج. قال: وما الهَرْج؟ قال: القَتْل القَتْل[1].

سألتُ البَرْقاني عن أبي يَعْلَى الطُّوسي، فقال: كان ذا معرفةٍ وفضلٍ له تخريجات وجُموع وهو ثقةٌ.

قال ابن أبي الفوارس: توفِّي أبو يَعْلَى الطُّوسي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكان صالح الأمر إن شاء الله.

٦٠٥٦- عُثمان بن أحمد بن الحُسين بن الفَلْو، أبو عَمرو، والد أبي عُمر الواعظ[2].

حدَّث عن القاضي المحامِلي، وابن مَخْلَد، وابن عيَّاش القَطَّان، وأبي عليّ الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز أحاديث مُستقيمة. حدثنا عنه ابنه أبو عُمر.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان، قال: حدثنا أبي أبو عَمرو عُثمان بن أحمد بن الحُسين بن الفَلْو، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا محمد بن شُعبة بن جوان، قال: حدثنا أيوب بن سُليمان بن سيَّار الشَّيْباني، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عُمر بن مَعْدان، عن عِمْران القَصير،

---

(١) المرفوع منه حديث صحيح، والمحفوظ أن الشطر الموقوف حديث آخر صحيح مرفوع، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.
أخرج الشطر الأول: مسلم ١/ ٩٠، وابن ماجة (٣٩٨٦)، وأبو يعلى (٦١٩٠)، وأبو عوانة ١/ ١٠١، والبيهقي في الزهد (٢٠٤) من طريق أبي حازم، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٨٥ حديث (١٥١٦٣).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٩، والطحاوي ١/ ٢٩٨، وفي شرح المشكل (٦٩١) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، مقتصرًا على الشطر الأول منه.
وأخرج شطره الثاني: مسلم ٨/ ١٨٣ من طرق عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٢٣ حديث (١٥٢٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفلوي» من الأنساب.

عن عبدالله بن أبي القلوص، عن مُطَرِّف، عن عِمْران بن حُصين أنه قال: لأحدِّثنكم بحديثٍ ما حدثت به أحدًا منذ سمعته من رسول الله ﷺ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من عَلِمَ أنَّ اللهَ رَبُّه، وأني نَبِيَّه صادقًا من قَلْبِه، وأومأ بيده إلى جِلْدة صَدْره، حَرَّم اللهُ لحَمهُ على النَّارِ»[1].

سألتُ أبا عُمر عن وفاة أبيه، فقال: أظنه توفِّي في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال: وكانت وفاتُهُ بمصر.

٦٠٥٧- عُثمان بن محمد بن القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن أبي طَلْحة الوَسَاوسيّ، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ. حدثنا عنه محمد بن عبدالواحد الأصغر.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد ابن القاسم البَزَّاز، وكان يسكنُ دَرب الحاجب، قال: أخبرنا أبو طَلْحة أحمد ابن محمد بن عبدالكريم بن يزيد الوَساوسي، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، قال: أخبرنا المُعْتَمر، قال: حدثنا كَهْمس بن الحسن، عن عبدالله ابن مُسلم، قال: حدثنا حكيم بن عِقَال، قال: سمعتُ عُثمان بن عفَّان يقرأ ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف ٢٥] مُنَوَّنة[2].

٦٠٥٨- عُثمان بن عليّ بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عُبيد ابن زُهير بن مُطيع بن جَرِير بن عطية بن جابر بن عَوف بن دينار بن مَرْثد

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن أبي القلوص، فقد تفرد بالرواية عنه عمران القصير، وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٧/ ٤٨.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٨، والبزار كما في كشف الأستار (١٤)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٤٨، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨٢ من طريق أيوب بن سليمان، به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوساوسي (الميزان ١/ ١٤٥)، وعبدالله بن مسلم لم نتبينه. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الدر المنثور (٥/ ٣٧٩) إليه وحده.

ابن عَمرو بن عُمير بن عِمْران بن عَتِيك بن النَّضر بن الأزد بن الغَوث بن نَبْت بن مالك بن كَهْلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نُوح، أبو عَمرو العَتَكيُّ، خطيب أنطاكية[1] .

سَمَّاه وكَنَّاه ونسَبه لي الأزهري، وقال: قدمَ علينا في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وحدثنا عن موسى بن محمد بن هاشم الدَّيْلمي، وعبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي، وعُثمان بن عبدالله بن عفَّان الفَرائضي، وعبدالله بن إبراهيم بن العباس المُعَدَّل الأنطاكي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عليّ بن الحسن العَتَكي الخطيب الأنطاكي، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالله بن عفَّان الفَرائضي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الكزْبُرَاني الحَرَّاني، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني، عن أبيه، عن أبي عِنَبَة[2] الخَوْلاني أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تحرجوا أمتي ثلاثًا، اللهمَّ من أمرَ أمتي بما لم تأمُرني به فإنَّهم منه في حِلّ»[3] .

٦٠٥٩- عُثمان بن جعفر بن محمد بن الحُسين بن عبدالقادر، أبو عَمرو الجَواليقيُّ[4] .

حدَّث عن عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر بن دُريد، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العتكي» من الأنساب.

(٢) في م: «عتبة»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن محمد الألهاني فلا نعلم روى عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٧)، ومحمد بن سليمان بن أبي داود ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وعثمان بن عبدالله الفرائضي مجهول.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٨) من طريق محمد بن سليمان، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام.

عبدالله المُستعيني، والقاضي المحامِلي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والعَتِيقي، وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح.

وقال لي أبو العلاء: سمعتُ منه في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن جعفر بن محمد بن الحُسين الجَواليقي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الحسن بن مُسلم بن يناق[1]، عن صفية بنت شَيْبة، عن عائشة أنَّها جاءتها امرأةٌ فقالت: ابنةٌ لي سقطَ شَعرُها فَنَجْعَلُ على رأسِها شيئًا نُجَمِّلها به؟ فقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُسْأل عن مثلِ ما سألتِ عنه، فقال: «لَعَنَ اللهُ الواصلة والمُسْتَوصِلَة»[2].

سألتُ العتيقي عنه فقال: كان ثقةً يسكنُ بباب الطَّاق.

٦٠٦٠- عُثمان بن أحمد بن جعفر، أبو عبدالله العِجْليُّ، مُسْتملي أبي حَفْص بن شاهين[3].

حدَّث عن أبي عبدالله بن عُفير، وأبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والحُسين والقاسم ابنَي إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني.

---

(١) في م: «نياق»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، غير أن الحديث صحيح من طرق عن الحسن، به.

أخرجه أحمد ٦/ ١١١ و١١٦ و٢٢٨ و٢٣٤، والبخاري ٧/ ٤٢ و٢١٢، ومسلم ٦/ ١٦٦، والنسائي ٨/ ١٤٦. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٠٠ - ١٠١ حديث (١٦٨٩٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتِيقي، وعبدالعزيز الأزَجي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله عُثمان بن أحمد بن جعفر العِجْلي، قال: قُرِىء على أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، وأنا حاضر في سنة أربع عشرة وثلاث مئة قيل له: حدَّثكم محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تَطْرَحُوا الدُّر في أفواه الكلاب» قال ابن بَكَّار: أظنُّهُ يعني العلم[1].

٦٠٦١- عُثمان بن محمد بن القاسم بن يحيى بن زكريا، أبو عَمرو الأدَميُّ[2].

سمعَ عُبيدالله بن عُثمان العُثماني، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، والحسن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، وأبا القاسم البَغَوي، وابن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وحامد بن بلال البُخاري، وأحمد ابن إسحاق بن البُهلول.

حدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، والعَتِيقي، ومحمد بن الحُسين بن سَعْدون، وأبو بكر بن بِشْران، ومحمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، والحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

٦٠٦٢- عُثمان بن عَمرو بن محمد بن المُنتاب، أبو الطَّيب الدَّقَّاق، أخو عُبيدالله[3].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة طلحة بن عمر بن علي الحذاء (١٠/ الترجمة ٤٨٦٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأدمي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٩) من تاريخ الإسلام.

كان إمام جامع المنصور في الصَّلوات سوى الجُمُعات، وحدَّث عن البَغَوي، وابن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق.

حدثنا عنه الأزهري، والخَلَّال، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، والعَتِيقي، والقاضي الصَّيْمَري، والتَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لي أبو الطَّيب عُثمان بن عَمرو بن المُنتاب: أخي أسنُّ مني وأنا أعلى إسنادًا، وأدركتُ مَن لم يُدرك أخي، ووُلدتُ سنة أربع وثلاث مئة، وسمعتُ سنة خمس عشرة وثلاث مئة أول سماعي.

ذكَرَ محمد بن أبي الفوارس أبا الطيب بن المُنتاب، فقال: كان كثيرَ التَّساهل لم يُر له أصلٌ جَيّد. رأيتُ بعضَ أصحابِنا يقرأ على الأزهري شيئًا من كتاب «الزُّهد» لابن المُبارك، عن ابن المُنتاب، عن ابن صاعد، فقال الأزهري: لم يَسمعه ابنُ المُنتاب من ابن صاعد، وقد كان شيخًا صالحًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة تسع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الطَّيب ابن المُنتاب إمامُ الجامع في الصَّلوات يوم السادس عشر من ربيع الآخر وكان رجلاً صالحًا.

حدثني الخَلَّال، قال: ماتَ أبو الطيب بن المُنتاب الدَّقَّاق يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من ربيع الآخر سنة تسعٍ وثمانين وثلاث مئة، ودُفِنَ بباب حَرْب عن يسار أحمد بن حنبل.

٦٠٦٣- عُثمان بن حامد بن أحمد، أبو سعيد الثَّلَّاج الرَّازيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن مَيْمون، وعليّ بن إبراهيم القَطَّان القَزْويني، وأبي بكر بن السُّني الحافظ. حدثني عنه العَتِيقي.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا أبو سعيد عُثمان بن حامد بن أحمد الثَّلَّاج الرَّازي قدمَ علينا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَيْمون، قال: حدثنا المُنْسَجِر بن الصَّلْت، قال: حدثنا عبدالكريم بن رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرنا منصور وسيَّار، عن أبي وائل، عن حُذَيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى

سُباطة قومٍ فبالَ ثم توضَّأ ومَسَحَ على خُفَّيه[1] .

٦٠٦٤- عُثمان بن جنِّي، أبو الفَتْح المَوْصليُّ النَّحْويُّ اللُّغويُّ[2] .

له كتبٌ مصنَّفة في علوم النَّحو أبدع فيها وأحسن، منها: «التَّلقين»، و«اللُّمع»، و«التَّعاقب في العَربية»، و«شرح القَوافي»، و«المُذَكَّر والمؤنَّث»، و«سر الصِّناعة»، و«الخَصائص»، وغير ذلك. وكان يقول الشعر، ويُجيدُ نَظْمه. وأبوه جنِّي كان عبدًا روميًا مملوكًا لسُليمان بن فَهد بن أحمد الأزدي المَوْصلي.

أنشدني يحيى بن عليّ التَّبْريزي لعُثمان بن جني من قصيدة طويلة [من مجزوء الوافر]:

فإن أُصْبِحْ بلا نَسَبٍ فعلمي في الوَرَى نَسَبِي
على أني أؤول إلى قُرومِ سادةٍ نُجُبِ
قَياصِرَةٍ إذا نَطَقُوا أرَمَّ الدهرُ ذو الخطبِ
أُولاكَ دَعَا النبيُّ لهم كَفَى شَرَفًا دعاءُ نَبِي

سكنَ ابنُ جِنِّي بغدادَ ودَرَّس بها العلم إلى أن ماتَ. وكانت وفاتُه ببغداد على ما ذَكَرَ لي أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي في يوم الجُمُعة لليلتين بَقِيَتا من صَفَر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

٦٠٦٥- عُثمان بن محمد بن أحمد بن العباس، أبو عَمرو القارىء المُخَرِّميُّ[3] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالكريم بن روح، والمنسجر بن الصلت مجهول. والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي وائل، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد ابن محمد بن سعيد الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١٧. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٥٨٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والحُسين بن صَفوان البَرْذعي، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وجعفرًا الخُلْدي، وغيرهم. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والعَتِيقي.

وسألتُ العَتِيقي عنه، فقال: شيخٌ ثقةٌ من أهل القرآن وكان رسولاً للتُّجار إلى خُراسان، وسمعَ الكثير من الأصَمِّ بنَيْسابور، وكان حَسَن الصَّوت بالقُرآن مع كبرِ سنِّه.

قال العَتِيقي: وحكى لي أنه خرّج شيئًا عن ابن شاهين فدَلَّسه، وقال: حدثنا عُمر بن أحمد النَّقَّاش. فقال له ابن شاهين: أنا نقاش؟ فقال: ألستَ تَنْقش الكتاب بالخَط، أو كما قال!

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعد[1] الإدريسي، قال: قدم علينا أبو عَمرو عُثمان بن محمد بن أحمد بن العباس القارىء المُخَرِّمي البغدادي سمرقند وحَدَّثنا بها. كان مُحبًّا لأهل العلمِ، راغبًا في الكتابة والجَمْع، وكان يدلِّس في الرواية.

قلت: وقد حدثنا عنه العَتِيقي بقطعة من «تاريخ يحيى بن مَعِين»، قال فيها: أخبرنا الأصم أنَّ العباس الدُّوري حدَّثهم، قال: سمعتُ يحيى بن معين، فخفتُ أن تكون روايتُهُ لذلك عن الأصم إجازةً حتى سألتُ العَتِيقي، فقال: ليس ذلك إجازةً بل هو سماع. ثم رأيتُ في أصل المُخَرِّمي يذكرُ أنه سمعَ هذا «التاريخ» من الأصم بقراءته عليه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة فيها توفِّي أبو عَمرو عُثمان بن محمد القارىء المُخَرِّمي، وكانت وفاته بالدِّينَوَر عند ابن كَج.

٦٠٦٦- عُثمان بن أحمد بن الدليل القَطَّان.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش. حدثني عنه الأزهري.

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

٦٠٦٧- عُثمان بن محمد بن قُتيبة المؤدِّب.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي. حدثني عنه الأزَجي.

٦٠٦٨- عُثمان بن عيسى، أبو عَمرو الباقِلاَّنيُّ[1].

كان أحدَ الزُّهَّاد المُتَعبدين، مُنقطعًا عن الخَلْق، ملازمًا للخلوة.

سمعتُ بعض الشيوخ الصَّالحين يقول: سمعتُ عُثمان الباقلاَّني يقول: إذا كان وقتُ غُروب الشمس أحسستُ بروحي كأنها تخرج يعني لاشتغالِهِ في تلك السَّاعة بالإفطار عن الذِّكر، قال: وسمعته يقول: أحبُّ الناس إليَّ من ترَكَ السَّلام عليَّ لأنه يشغلني بسلامه عن الذِّكر.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عُثمان بن عيسى الباقِلاني الزَّاهد، قال: حدثنا الحُسين بن أبي النَّجم، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: بلغني عن رجلٍ من أهل الزُّهد والوَرَع أنه اكتَفَى من الحديث بأربعة أحاديث عن النبيِّ ﷺ هي أصولُ الدِّين يدخل في معنى كل حديث منها علمٌ كثيرٌ، فمنها: حديث عُمر عن النبيِّ ﷺ «إنما الأعمال بالنيَّات». ومنها حديث وابصة عن النبيِّ ﷺ في البر والإثم، ومنها حديث النُّعمان بن بشير عن النبيِّ ﷺ في الحلال والحرام، ومنها حديث شدَّاد بن أوس عن النبيِّ ﷺ «إنَّ الله كتَبَ الإحسان على كل شيء».

حدثني عليّ بن الحُسين بن جدًّا العُكْبَري، قال: سمعتُ عُرْسًا[2] الخَبَّاز يقول: لما دُفِنَ عُثمان الباقلاَّني رأيتُ في المنام بعضَ مَن هو مدفون في جوار قَبره، فقلتُ له: كيفَ فرحكم بجوار عُثمان؟ فقال: وأين عُثمان؟ لما جيء به سمعنا قائلاً يقول: الفِرْدوس، الفِرْدوس! أو كما قال.

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/١٦٩، وابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عرس»، وما هنا أصح.

حدثني الخَلَّال وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي؛ قالا: توفي عُثمان الباقلاَّني الزَّاهد يوم الجُمُعة لسبع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة اثنتين وأربع مئة. قال الخَلَّال: وصَلَّى عليه أبو عبدالله بن المهتدي، ودُفِنَ في مَقبرة الجامع يعني جامع المنصور.

٦٠٦٩- عُثمان بن محمد بن يوسُف بن دوست، أبو عَمرو العَلاَّف، وهو أخو أبي عبدالله أحمد، وكان الأصغر[١].

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجاد، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبا بكر الشافعي، وعليّ بن أحمد بن محمد المعروف ببادويه القَزْويني.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا ومسكنه بباب الشام، وسألته عن مَولدِهِ، فقال: كانت أمي تقول لي: وُلِدتَ في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وكان أخي يقول لي: وُلِدتَ في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

وماتَ عشية يوم الخميس الثالث من صفر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ صَبِيحة يوم الجُمُعة في مَقبرة باب حَرْب.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العلاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٧١.

ذكرُ من اسمُهُ عليّ

رَتَّبْتُهم على المُعجم من أوائل أسماء آبائهم من ذلك

حرف الألف

٦٠٧٠- عليّ بن أحمد بن عبدالله بن عُمر، أبو الحسن الجواربيُّ الواسطيُّ[(١)] .

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزُّبَيْري، وإسحاق بن منصور، وجعفر بن جَسْر بن فَرْقَد، وخالد بن مَخْلَد، وموسى بن إسماعيل الجَبُّلي[(٢)] ، وعبدالرحمن بن عبدالملك الحِزَامي.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، وأحمد بن عبدالله بن النِّيري، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الجواربي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك الحِزامي، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سَعْد بن زيد بن ثابت، قال: حدثني هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يصومُ حتى أقولَ لا يُفطِر، ويفطرُ حتى أقولَ لا يَصوم، وكان أكثرُ صيامه في شعبان. قالت: وقال: «يا عائشة إنه يُكْتَبُ فيه لملكِ المَوْت مَن يَقْبِض، فأنا أحبُّ أن لا يُنْسَخَ اسمي إلاّ وأنا

(١) اقتبسه السمعاني في «الجواربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحبلي» بالحاء المهملة، مصحف، وقيّده السمعاني في «الجبلي» من الأنساب.

صائم»[1] .

قرأتُ في بعض الكتب أنَّ عليّ بن أحمد الجواربي خرَجَ من بغداد إلى واسط في ذي القَعدة سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وماتَ يوم الخميس لإحدى عشرة ليلةً خَلَت من جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين.

وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن شُعبة الواسطي، قال: حدثنا أسْلَم بن سَهْل، قال[2] : توفي عليّ بن أحمد بن عبدالله الجواربي سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٦٠٧١- عليّ بن أحمد بن سُريج السَّوَّاق الرَّقِّيُّ[3] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي مُسهِر الدِّمشقي، وآدم بن أبي إياس، وإسماعيل بن أبي أويس، وأسد بن موسى، وزكريا بن عَدِي.

روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المعروف بحامض رأسه، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، وشطره الثاني منكر، إسماعيل بن قيس الأنصاري منكر الحديث (الميزان ١/ ٢٤٥)، وقد صح الشطر الثاني منه من غير هذا الطريق، وتقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائي (٨/ الترجمة ٤١٩٤) من طريق أبي سلمة عن عائشة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١٣٥) من طريق عروة عن عائشة، بنحو شطره الأول، وإسناده ضعيف، ففيه ابن أبي الزناد وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

وزاد في الدر المنثور ٧/ ٤٠٢ نسبة شطره الثاني إلى ابن النجار، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن حميد المخضوب (٦/ الترجمة ٢٦٠٨) من طريق أبي سلمة عن عائشة.

(٢) تاريخ واسط ٢٣٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السواق» من الأنساب.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد السَّوَّاق، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سُليمان، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن سالم، عن أبيه، قال: كانت يمينٌ لرسولِ الله ﷺ كثيرًا ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولها: «لا ومقلِّبَ القُلوب»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وفي هذا الشهر، يعني صَفَر، من سنة إحدى وستين ومئتين ماتَ عليّ بن أحمد بن سريج السَّوَّاق الرَّقِّي.

٦٠٧٢- عليّ بن أحمد بن مختار، أبو الحسن.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي. روى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن مختار البغدادي سنة ثمان وستين، قال: حدثنا أبو بكر بن عفَّان، عن الفُضَيْل بن عياض، عن ثابت، عن الحسن في المعلم يستوفي الأجر ولا يَعْدِل بين الصِّبيان؟ قال: يُكْتَبُ من الظَّلَمَةِ.

٦٠٧٣- علي بن أحمد بن النَّضْر بن عبدالله بن مُصعب، أبو غالب الأزديُّ، وهو أخو محمد بن أحمد بن النَّضْر[2].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن أبي أويس ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، بل خولف، فقد رواه الثقات من أصحاب موسى: «عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر». وكذلك رواه الزهري عن سالم، به. و«عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر». وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن عبدالله الزجاجي (٥/ الترجمة ٢٤٠٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١١١.

سمعَ سعيد بن سُليمان الواسطي، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي. وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وعاصم بن عليّ، وعليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكي، وأبا الصَّلْت الهَرَوي، وإسماعيل بن زُرارة الرَّقِّي.

روى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي، وعبدالله بن إسحاق ابن[1] الخُراساني، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم. وكان يسكنُ بالجانب الغَرْبي من بغداد.

وقال الدَّارقُطني: هو ضعيفٌ[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو غالب بن النَّضْر ابن بنت مُعاوية بن عَمرو في سنة خمس وتسعين ومئتين في رَجَب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: وفي يوم الثلاثاء لعشر خَلَت من رَجب سنة خمس وتسعين ومئتين توفِّي أبو غالب عليّ بن أحمد ابن النَّضْر ببغداد وكان قبل ذلك ينزلُ بسُرَّ من رأى ولم يغيِّر شَيْبَه، ولا أعلمُهُ ذُمَّ في الحديثِ.

٦٠٧٤- عليّ أميرُ المؤمنين المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفَّق بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المُعتصم بالله ابن هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، يُكْنَى أبا محمد[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٣٣).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣١ و٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٧٩.

بويع له بالخلافة بعد موت أبيه، وكان إذ ذاك بالرَّقَّة.

فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: كان المكتفي بالله حين ماتَ أبوه بالرَّقَّة فَكُتِبَ إليه بوفاته، فشَخُص نحو العراق، فوافَى مدينة السلام يوم الاثنين لثمان خَلَون من جُمادى الأُولى سنة تسع وثمانين ومئتين، وصارَ في الماء إلى القَصْر الحَسَني ومَرَّ الجيش على الظهر على غير تَعبئة، وقد كان الجُنْدُ تَحرَّكوا قبلَ مُوافاتهِ مدينة السَّلام، فوَضَع القاسم بن عُبيدالله فيهم العطاء، وأخذَ عليهم البَيْعة.

قلت: وليس في الخُلفاء من اسمُهُ عليٌّ غير عليّ بن أبي طالب، والمُكتفي.

حدثنا الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد الفقيه، قال: قال لنا محمد بن يحيى الصُّولي: سمعتُ المكتفي بالله يقول: ما ينبغي لعاقل أن يَدَّعي مالا يُحسن، وينبغي للعاقل أن يطلبَ مالا يُحسن حتى يتعلَّمَه[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: ودُعِيَ لأمير المؤمنين المُكتفي بمدينةِ السَّلام يوم الجُمُعة لثلاث بَقِينَ من ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومئتين وهو في الرَّقَّة، وقدمَ المُكتفي بغداد، ومَرَّ في الماء حتى أتى دارَهُ يوم الاثنين لسبع خَلَون من جُمادى الأُولى في هذه السنة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: قال إسماعيل ابن عليّ: استُخلِفَ أبو محمد المُكتفي بالله عليّ بن أحمد المُعتضد بالله يوم توفي أبوه، بُويعَ له بمدينة السلام وهو يومئذٍ مُقيمٌ[2] بالرَّقَّة. وكان المُعتضد بالله لما اشتدَّت عِلَّتُه أمرَ بأخذ البَيعة على الناس لابنهِ عليّ بالخلافة من بعدهِ، فأُخذت البيعة على الناس بذلك ببغداد في عشي يوم[3] الجُمُعة لإحدى عشرة

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥٦٩.
(٢) في م: «يقيم»، محرفة.
(٣) سقطت من م.

ليلةً بَقِيَت من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومئتين، قبل وفاة المُعتضد بأربعة أيام. ثم جُدِّدت له البَيْعة على الناس بالخلافة صَبِيحة الليلة التي مات فيها المُعتضد بالله وذلك في يوم الثلاثاء لسبعٍ بَقِين من ربيع الآخر. وشَخص المُكتفي بالله من الرَّقَّة عند وصول الخَبر إليه متوجِّهًا إلى بغداد، فكان دُخولُه إليها يوم الاثنين لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وثمانين، فكانت خلافته ست سنين وستة أشهر، وعشرين يومًا. وتوفي في عشية يوم السبت ودُفِنَ يوم الأحد لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من ذي القَعدة سنة خمس وتسعين ومئتين، ودُفِنَ بالقُرب من أبيه في الدار المعروفة بابن طاهر، وهو ابن إحدى وثلاثين سنة، وأربعة أشهر، وعشرين يومًا. وكان رجلاً رَبعةً ليس بالطَّويل ولا بالقَصير، مُعتدلَ الجسم، حسنَ الخَلْق، جميلَ الوَجه، أسودَ الشَّعر، وافرَ اللِّحية عريضَها، دُرِّي اللَّون لم يَشِب، كذا رأيتُه في خلافته، وأمه أمُّ ولد يقال لها: خُنجو لم تُدرِك خلافَتَه، ومولدُه في رَجب سنة أربع وستين ومئتين.

٦٠٧٥- عليّ بن أحمد بن الحُسين، يُعرف بالمَرُّوذي[١].

حدَّث عن منصور بن أبي مُزاحِم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

حدثنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا عليّ بن أحمد بن الحُسين المَرُّوذي[٣] البغدادي، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا عُمر ابن عبدالرحمن أبو حَفْص الأبَّار، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك، قال: كان لرسولِ الله ﷺ مَوْلَيان حَبَشي وقِبْطي، فاستبَّا

(١) في م: «المروزي»، وهو تحريف، فما أثبتناه مجود التقييد في النسخ. أما ما جاء في معجم الطبراني الصغير «المروزي»، فهو محرف أيضًا، كأن محققه استهدى بالمطبوع من تاريخ الخطيب.

(٢) معجمه الصغير (٥٧٣).

(٣) في م والمطبوع من الطبراني: «المروزي»، محرف.

يومًا، فقال أحدهما: يا حَبَشيّ، وقال الآخر: يا قِبْطيّ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقولا هكذا إنما أنتما رَجلان من آل محمد».

قال سُليمان: لم يَروهِ عن مُعاوية إلاّ يزيد بن أبي زياد، ولا عنه إلاّ الأبَّار، تفرَّد به منصور، وهو حديثُهُ[1].

٦٠٧٦- عليّ بن أحمد بن محمد بن عبدالملك بن أبان الزَّيَّات.

حدَّث عن محمد بن أبي السَّري صاحب هشام بن الكَلْبي. روى عنه ابنه الحُسين.

٦٠٧٧- عليّ بن أحمد بن عليّ بن عبدالحميد، أبو الحسن المعروف بالمُرِّيقي[2].

سمعَ عُمر بن شَبَّة، ورجاء بن الجارود، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا عبدالله ابن الحسن بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عليّ المُرِّيقي، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا أبي، قال: كان لأبي عَمرو بن العلاء كُلَّ يومٍ فَلسين، فلسٌ يشتري به ريحانًا يَشُمُّه، وفلسٌ يشتري به كوزًا يشربُ فيه ماءً.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفَضْل بن نظيف الفَرَّاء في كتابه إلينا من مِصْر، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن عليّ الكَتَّاني الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن عبدالحميد البغدادي ثقةٌ مأمونٌ شيخٌ كبيرٌ حافظ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٢٠٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المريقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُرِّيقي ماتَ في سنة خمس وثلاث مئة.

٦٠٧٨- عليّ بن أحمد بن عبدالوَهَّاب بن حسَّان، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

حدَّث ببغداد عن محمد بن يحيى الذُّهلي. روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، وقال: قدمَ علينا حاجًا سنة خمس وثلاث مئة.

٦٠٧٩- عليّ بن أحمد بن العباس البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عباس بن زياد، وأحمد بن محمد بن سَهْل البَلْخيين. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن العباس البَلْخي قدمَ علينا، قال: حدثنا العباس بن زياد أبو صالح البَزَّاز عن سَعْدان بن نَصْر الخُلْمي[1]، عن سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهدي، عن سَلْمان الفارسي أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «يُعطى المؤمنُ جوازًا على الصِّراط: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخِلوه جنَّةً عاليةً قُطوفها دانية»[2].

---

(١) في م: «اللخمي»، محرف، وانظر التعليق الآتي.

(٢) إسناده ضعيف، سعدان ذكره السمعاني في «الخُلمي» من الأنساب، وقال: «أبو العوجاء سعيد بن سعيد بن سعيد الخلمي البلخي المعروف بسعدان... يروي عن سليمان بن طرخان التيمي، ومقاتل بن سليمان. حدث عنه إبراهيم بن رجاء، والعباس بن رجاء وغيرهما»، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/الترجمة ١٢٥٤) باسم سعدان بن سعد الحكمي، وقال: «روى عن مقاتل بن سليمان... سمعت أبي يقول: هو مجهول».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٤٨).

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البروجردي (٦/الترجمة ٢٦١٩) من طريق عطاء بن يسار عن سلمان.

٦٠٨٠- عليّ بن أحمد بن مَرْوان بن عيسى بن حاتِم، أبو الحسن المُقرىء، من أهل سُرَّ من رأى يُعرف بابن نُقَيش[١] .

سمعَ الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، وأبا عَقِيل يحيى بن حَبِيب الكوفي، والحسن بن عَرَفة، وإسماعيل بن أبي الحارث، وعُمر بن شَبَّة، وإبراهيم بن جابر، وأبا يوسُف القُلُوسي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وموسى بن الحسن الصقلي[٢] ، وعُمر بن الوليد بن أبان المؤدِّب. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وشافع بن محمد الإسفراييني، ومحمد بن المظفر، وكان ثقةً.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا شافع بن محمد بن أبي عَوَانة الإسفراييني بها، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن مروان بن نُقَيْش السَّامري، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يوسُف بن أسباط، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تحِلُّ الصَّدقة لغنيٍّ ولا لذي مِرَّة سَوِيّ»[٣] .

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦٢، والسمعاني في «النقيشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦١، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م وهـ ٨: «السقلي»، وهو جائز أيضًا، فهو منسوب إلى «صقلية» الجزيرة المشهورة، وقد يقال فيها: سقلية، وستأتي ترجمته (١٥/ الترجمة ٦٩٦٤).

(٣) إسناده ضعيف، يوسف بن أسباط قال فيه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠): «كان رجلاً عابدًا ودفن كتبه وهو يغلط كثيرًا وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه». والحسن، ويقال الحسين، بن عبدالرحمن الاحتياطي ضعيف وكذبه الأزدي (الميزان ١/ ٥٠٢).

ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٨٤ إليه وحده.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ١١٩ من طريق أبي سلمة عن جابر، وإسناده ضعيف جدًا، ففيه الوازع بن نافع العقيلي متروك (الميزان ٤/ ٣٢٧).

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٤١٣ من طريق محمد بن جعفر عن أبيه عن =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن نُقَيْش المُقرىء ماتَ بسُرَّ من رأى في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٦٠٨١ - عليّ بن أحمد بن عَمرو بن سعيد، أبو القاسم الجبَّان الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن الربيع البُرجُمي، ويوسُف بن يعقوب النَّجَاحي.

روى عنه ابن الثَّلَّاج، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وذَكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه بباب المُحَوَّل في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عَمرو الكوفي، قدمَ علينا سنة ثلاث عشرة، قال: حدثنا سُليمان بن الربيع البُرْجُمي، قال: حدثنا كادح بن رحمة، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصِم بن كُلَيْب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة، عن عبدالله، قال: ألا أُرِيكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ: فكَبَّر ورَفَع يده[٢] مرَّةً واحدة[٣].

٦٠٨٢- عليّ بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحسن البَزَّاز[٤].

حدَّث عن عليّ بن حَرْب، وعباس بن عبدالله التَّرقفي، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار.

روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج. وحدثني الخَلَّال أن يوسُف القَوَّاس ذكرَ عليّ بن أحمد بن الهيثم في جُملة شيوخه الثِّقات.

= جده عن جابر، به، وفي إسناده محمد بن الفضل بن حاتم وهو مجهول لم نتبينه.

(١) اقتبسه السمعاني في «الجبان» من الأنساب.

(٢) في م: «يديه»، وما هنا من النسخ.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة عمر بن عبدالله بن عمرو الزيادي (١٣/ الترجمة ٥٩٠٢).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

أخبرني محمد بن عليّ بن الفتح[1]، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن الهيثم البَزَّاز الشيخُ الصَّالح.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن أحمد بن الهيثم المُعَدَّل ماتَ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وكذلك ذكر ابن الثَّلاج، وزاد: في صفر.

٦٠٨٣ - عليّ بن أحمد بن عليّ بن إسماعيل، أبو القاسم القَطَّان.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه عن عباس الدُّوري.

٦٠٨٤ - عليّ بن أحمد بن اللَّيث، وَرَّاق ابن مَخْلَد.

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه حدَّثه عن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي.

٦٠٨٥ - عليّ بن أحمد بن سُليمان البغداديُّ.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يذكره، وقال[2]: رَوى عن أبي حاتِم، يعني الرَّازي، حدَّث عنه ابنه أبو عليّ.

٦٠٨٦ - عليّ بن أحمد، أبو الحُسين الحَرَّانيُّ.

حدَّث ببغداد عن عَبْدان بن الجُنيد. روى عنه ابن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال[3]: حدثنا عليّ بن أحمد أبو الحُسين الحَرَّاني ببغداد، قال: حدثنا عَبْدان بن الجُنيد العَسْكري، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: ما زالَ رسولُ الله ﷺ يسأل عن الساعة

---

(١) في م: «الفضل»، محرف.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ١٥.

(٣) معجم شيوخه ٣٢٨.

حتى نزلت ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ ﴾ [النازعات][1] .

٦٠٨٧ - عليّ بن أحمد بن محمد بن عُبيد، أبو الحسن الهَمَذَانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن الحُسين بن أبي العلاء الهَمَذاني. روى عنه محمد بن المظفَّر.

٦٠٨٨ - عليّ بن أحمد بن نوح بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن التُّسْتَريُّ الدِّيباجيُّ[2] .

حدَّث عن عليّ بن بَكَّار المُجاشعي، وأحمد بن مُلاعب، والفَضْل بن محمد بن الليث النَّحْوي.

روى عنه ابن إسماعيل الوَرَّاق، وابن شاهين، وابن الثَّلَّاج، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في دار كعب في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن أحمد بن نُوح بن إسحاق بن إبراهيم الدِّيباجي من كتابه، تكلَّموا فيه، قال: حدثنا عليّ بن بَكَّار بن هارون المُجاشعي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الفَزَاري، يعني أبا إسحاق، عن شُعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنتشر، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يَدَع

---

(١) إسناده معلول، عبدان بن الجنيد لم نقف على من ترجم له، وقد روي الحديث من غير طريقه عن سفيان، به. وقد أعله أبو زرعة بالإرسال فقال كما نقله عنه ابن أبي حاتم في العلل (١٦٩٣): «الصحيح مرسل بلا عائشة».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٢٧٩)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٤٩، والحاكم ١/ ٥ و٢/ ٥١٣-٥١٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٤ من طرق عن سفيان، به. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإن ابن عيينة كان يرسله بأخرة»، فكيف يكون على شرطهما؟!

وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، كما في الدر المنثور ٨/ ٤١٣ من طريق عروة، به مرسلاً.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب.

أربعَ ركعات قبلَ الظهر، ورَكعتين قبلَ الصُّبح[1] .

٦٠٨٩ - عليّ بن أحمد بن عيسى بن موسى بن مُصعب بن عبدالله، أبو الحسن السَّقَطيُّ البغداديُّ.

حدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي، وعن عبدالله بن محمد بن فيروز صاحب أبي الوليد الطَّيالسي. روى عنه محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المَلَطي ساكن بيت المَقدس أحاديثَ مُستقيمة.

٦٠٩٠ - عليّ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مروان، أبو الحسن البغداديُّ يُعرف بابن المقابري[2] .

حدَّث بدمشق وبمصر عن الحسن بن عليّ بن المتوكل، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصبهاني.

روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق، وأبو محمد بن النَّحَّاس المِصْري، وعبدالرحمن بن عُثمان بن أبي نَصر الدِّمشقي أحاديث مُستقيمة.

وذكرَ أبو الفَتْح بن مسرور أنه سمع منه، وقال: كان يُذْكَرُ عنه بعضُ االلِّين.

---

(١) صاحب الترجمة متكلم فيه كما ذكر المصنف، والحديث صحيح من رواية الثقات عن شعبة، به.

أخرجه أحمد ٦/ ٦٣ و١٤٨، والدارمي (١٤٤٦)، وأبو داود (١٢٥٣)، والنسائي ٣/ ٢٥١، وفي الكبرى (٤٣٣) و(٤٥٧) و(١٤٥١) من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٥١ حديث (١٦٢٧٢).

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٥١، وفي الكبرى (١٤٥٠) من طريق عثمان بن عمر عن شعبة عن إبراهيم عن أبيه عن مسروق عن عائشة، به قال النسائي عقبه: «هذا الحديث لم يتابعه أحد على قوله: عن مسروق، خالفه محمد بن جعفر وعامة أصحاب شعبة».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقابري» من الأنساب.

٦٠٩١ - عليّ بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القَزوينيُّ المعروف ببادويه[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أيوب، ويوسُف بن عاصم، ومحمد ابن العباس بن بَسَّام، والحسن بن الليث الرَّازيين، وعن محمد بن صالح بن بكر الكَيلاني، وعليّ بن أبي طاهر القَزْويني، والحُسين بن عليّ بن محمد الطَّنافسي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد، وأبو الفَرَج ابن المُسْلِمة، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، وعليّ بن أحمد الرَزَّاز، وأبو عَمرو بن دُوست، وغيرهم. وكان ثقةً.

وذكرَ لنا الرَّزَّاز أنه سمع منه في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد القَزويني المعروف ببادويه إملاءً، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرَّازي، قال: حدثنا أبو الوليد الطّيالسي، قال: حدثنا زائدة، عن ليث، عن أبي بُردة، عن أبيه، قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجنازَةٍ وهي تُمَخَّضُ تَمَخُّضَ الزِّق، فقال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالقَصْد في جنائزكم»[٢].

٦٠٩٢ - عليّ بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الرَّقِّيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق الخَشَّاب، ومحمد بن سَهْل ابن المُهاجر، والقاسم بن عليّ بن أبان العَلَّاف.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البادويي» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٨١، وأحمد ٤/ ٤٠٣ و٤٠٦ و٤١٢، وابن ماجة (١٤٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٨ و٤٧٩، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٦١٢)، والبيهقي ٤/ ٢٢ من طريق ليث، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٥٢ حديث (٨٨١٩).

كَتَب عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المحامِلي في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٦٠٩٣ - عليّ بن أحمد بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء الرَّفَّاء المعروف بابن أبي قَيْس[١].

كان ينزلُ دَرب البارزيين من سُوق العَطش بالجانِب الشرقي. وحدَّث عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا. حدثنا عنه أبو الحسن ابن الحَمَّامي المُقرىء.

وسمعتُ أبا طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح يقول: كان أبو بكر بن أبي الدُّنيا زَوج أمِّ ابن[٢] أبي قيس الرَّفَّاء فيما يقال.

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفِّي أبو بكر بن قيس مفسِّر المنامات، وكان يُقرىء بداره ويحدِّث بكُتب ابن أبي الدُّنيا في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وكان ضعيفًا جدًا. كذا قال «أبو بكر بن قيس»، وإنما هو أبو الحسن بن أبي قيس.

٦٠٩٤ - عليّ بن أحمد بن علي بن الحسن بن عيسى، أبو الحسن الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ[٣].

من وَلَد سعد بن عَمرو بن حرام بن زيد بن النعمان بن مالك الأغر بن ثَعْلبة بن كعب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج. سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. روى عنه أبو محمد بن النَّحَّاس المصري.

وقال أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكرَهُ: سألته عن مَولدِه، فقال: ولدتُ بالحَرْبية في المحرَّم سنة ثمانين ومئتين. وتوفِّي بمصر في ربيع الأول سنة

(١) اقتبسه السمعاني في «الرفاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١١٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخزرجي» من الأنساب.

خمس وخمسين وثلاث مئة، وما علمتُ من أمرهِ إلاَّ خيرًا.

٦٠٩٥ - عليّ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن فَرُّوخ، أبو الحسن الوَرَّاق الواعظ يُعرف بغُلام المِصْري[١].

حدَّث عن محمد بن جَرِير الطَّبري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وجعفر ابن محمد بن المُغَلِّس، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن فَرُّوخ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن جَرِير بن يزيد، قال: حدثني إسماعيل بن موسى الفَزاري، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن أبي جعفر، يعني محمد بن عليّ، قال: حدثني جابر بن عبدالله أنَّ عليًا حَمَل بابَ خَيْبر يومَ افتتَحها وأنهم جَرَّبوه بعد ذلك فلم يَحمِله إلاّ أربعون رجلاً[٢].

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن عليّ بن أحمد الوَرَّاق الواعظ المعروف بغلام المِصْري فُجاءةً ليلة الخميس، ودُفِن يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من ذي القَعدة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان حسنَ القَصَص، ماضي اللِّسان، سريعَ الخاطرِ، حسنَ الحفظِ، وكان في الرواية فيه تساهلٌ.

٦٠٩٦ - عليّ بن أحمد بن عليّ، أبو الحسن المِصِّيصيُّ[٣].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه أحمد بن عليّ وَرَّاق دُرَّان، وعن محمد ابن مُعاذ المعروف بدُرَّان، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وأيوب بن سُليمان العَطَّار المصِّيصي، والهيثم بن خالد بن عبدالله. حدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، والبَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكير.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٥ من طريق المطلب بن زياد، به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢١٩.

أخبرنا الرَّزَّاز، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عليّ المِصِّيصي، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ بن المُسْتَهل دُرَّان، قال: حدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يوسُف بن صُهَيْب، عن حبيب ابن يسار، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن لم يأخذ شارِبَه فليس منَّا» تفرَّد برواية هذا الحديث دُرَّان عن مُسدَّد هكذا. ورواهُ غيرُهُ عن مُسَدَّد عن يحيى عن يوسُف بن صُهَيْب من غير ذكرٍ لشُعبة، وقيل هو الصَّواب.

أخبرناه محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار، قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن يوسُف بن صُهَيْب، عن حبيب بن يسار[1]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن لم يأخذ شاربه فليسَ منَّا»[2].

ذكرتُ هذا الحديث للبَرْقاني فسألني أنْ أمضي معه إلى الأهوازي فمَضَيتُ معه حتى سَمِعَه منه.

---

(١) في م: «بشار»، وهو تصحيف.

(٢) حديث صحيح، وكذلك رواه غير واحد من الثقات عن يحيى وغيره عن يوسف بهذا الإسناد.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٦٤، وأحمد ٤/٣٦٦ و٣٦٨، وعبد بن حميد (٢٦٤)، والفسوي في المعرفة ٣/٢٣٣، والترمذي (٢٧٦١) و(٢٧٦١م)، والنسائي ١/١٥ و٨/١٢٩، وفي الكبرى (١٤) و(٩٢٩٣)، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٩٥، وابن حبان (٥٤٧٧)، والطبراني في الكبير (٥٠٣٣) و(٥٠٣٤) و(٥٠٣٥) و(٥٠٣٦)، وفي الأوسط، له (٥٢٦) و(٣٠٥١)، وفي الصغير، له (٢٧٨)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٦٠ و٢٣٦١، والقضاعي في مسنده (٣٥٦) و(٣٥٧) و(٣٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/٤٠٦ من طرق عن يوسف بن صهيب، به. وانظر المسند الجامع ٥/٤٩٠ حديث (٣٨٠٥)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٩) من طريق حبيب بن يسار عن أبي رملة عن زيد بن أرقم، به.

قال ابن أبي الفَوارس: توفي أبو الحسن عليّ بن أحمد الوَرَّاق المِصِّيصي في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلاث مئة، وكان فيه تساهلٌ.

٦٠٩٧-عليّ بن أحمد بن المَرْزبان، أبو الحسن الفقيه الشافعيُّ[١].

كان أحدَ الشُّيوخِ الأفاضل، دَرَسَ عليه أبو حامد الإسفراييني أول قُدومِهِ بغدادَ.

وذكرَ لي أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي: أنه توفي في رَجب من سنة ست وستين وثلاث مئة.

٦٠٩٨ - عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي سعيد، أبو الحسن البَزَّاز.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن هارون بن يوسُف بن مقراض[٢].

٦٠٩٩ - عليّ بن أحمد[٣] بن مموية[٤]، أبو الحسن المؤدِّب الحُلْوانيُّ[٥].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن بشار الزَّاهد، وعُبيدالله ابن عُمر بن نَصْر العَسْكري، وظَفَر بن محمد الحارثي، ومحمد بن إبراهيم بن الحكم الطَّرَسوسي، وعبدالله بن بَدْر الأنماطي، وغيرهم.

حدثنا عنه هلال بن محمد الحفَّار أحاديثَ مُنكرة. وروى عنه أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم الفامي أحاديثَ موضوعةً على شيوخٍ ثقاتٍ غالبُ ظني أنها من عَمَل هذا الحُلْواني، والله أعلم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٤٦، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٦. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٨١.

(٢) في م: «مقراطس»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته (١٦/ الترجمة ٧٣١٨).

(٣) في م: «محمد»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في الميزان للذهبي.

(٤) في م: «حمويه» أوله حاء مهملة، وما أثبتناه مجود في النسخ.

(٥) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ١١١.

٦١٠٠ - عليّ بن أحمد بن طالب، أبو الحسن المُعَدَّل[١] .

حدَّث عن أبي سعيد العَدَوي. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن طالب الشَّاهد ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زكريا بن يحيى بن عاصم بن زُفَر العدوي، قال: حدثنا خِراش بن عبدالله، قال: حدثنا أنس بن مالك: قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ للجنَّةِ بابًا يُدْعَى الرَّيَّان لا يدخل منه إلاّ الصَّائمون»[٢] .

سألتُ التَّنوخي عن ابن طالب، فقال: هذا سمع منه الصَّيْمري قديمًا قبل خروجهِ إلى البَصْرة، وكان يسكنُ نهر طابَق، وكان من مُتكلِّمي المُعتزلة وله كتابٌ في الإمامة يردُّ على الرَّافضة. قال: وماتَ سنة سبع - أو ثمان - وسبعين وثلاث مئة، الشَّكُّ من التَّنوخي.

٦١٠١ - عليّ بن أحمد بن عُمر، أبو الحسن ابن السَّرَخسيِّ.

سمعَ وكتبَ الكثيرَ، ولم يحدِّث إلاّ بشيءٍ يسير. روى عن أبي محمد ابن السَّقَّاء الواسطي. حدثني عنه الخَلاَّل. وكان ثقةً.

حدثني الخَلاَّل لفظًا، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن عُمر السَّرَخسيُّ الحافظ، أنا سألته وما كتبتُ عنه غيرَ هذا الحديث أملاهُ[٣] من حفظهِ، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الواسطي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الواسطي، قال: سمعتُ أبا هاشم أيوب بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده واه، قال الذهبي في ترجمة خراش بن عبدالله من الميزان (١/ ٦٥١): «ساقط عدم، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي (الحسن بن علي بن زكريا) الكذاب».
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٤٥ من طريق الحسن العدوي عن خراش، به.
والحديث صحيح من غير هذا الوجه. أخرجه البخاري ٣/ ٣٢ و٤/ ١٤٥، ومسلم ٣/ ١٥٨ من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعًا.

(٣) في م: «إملاءً»، وما هنا من النسخ.

محمد خَطِيبنا بواسط، قال: سمعتُ أبا عُثمان المازني يقول: حدثنا سيبويه، عن الخليل بن أحمد، عن ذر، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أهل المعروف في الدُّنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهلُ المُنْكَر في الدُّنيا أهل المنكر في الآخرة»[1].

قال لي الخَلَّال: ماتَ أبو الحسن بن السَّرَخسي في جُمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٦١٠٢- عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت، أبو القاسم الرَّبعيُّ الرَّازيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يوسُف بن النَّضْر الهَرَوي، وعُمر ابن سَهْل بن إسماعيل الحافظ، وسُليمان بن يزيد القَزْويني، ومحمد بن جعفر ابن ملاس الدِّمشقي، ومحمد بن أحمد بن عبدالله الرَّافقي، ومحمد بن سعيد التَّرْخُمي الحِمْصي، ومحمد بن بَركة بن الفِرْدَاج، وعبدالله بن أحمد بن رَبيعة الدِّمشقي، ومحمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن حرارة البَرْذعي، وغيرهم. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن إبراهيم بن ثابت الحافظ الرَّازي ببغداد، قدمَ علينا سنة سبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الرَّافقي بحَلَب، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن عبدالله السُّوسي بحَلَب، قال: حدثنا أبو عُمر الضَّرير، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشَراء الدَّارمي، قال: رأيتُ أبي بالَ وتوَضَّأ ومَسَحَ على خُفَّيه، فقلت له في ذلك، فقال: رأيتُ رسول الله ﷺ بالَ وتوَضَّأ ومسحَ

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين بن عمران (٣/ الترجمة ٦٥٩).
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

على خُفَّيه[1].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي أبو القاسم عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت بالرَّي في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٦١٠٣- عليّ بن أحمد بن جعفر بن أبي حَفْص، يُعرف بابن النَّسائيِّ، ويُكْنَى أبا الحسن.

حدَّث عن أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني، ومحمد بن مَخْلَد.

حدثنا عنه العَتِيقي وذكر لنا أنه سمعَ منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. وسألته عنه، فقال: كان صحيحَ السَّماع. وكان يَنزلُ في شارع دارِ الرَّقيق.

٦١٠٤- عليّ بن أحمد بن محمد بن يوسُف، أبو الحسن القاضي السَّامَرِّيُّ[2].

سمعَ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وعُمر بن إبراهيم الدَّعَّاء، وحمزة ابن القاسم الهاشمي، ومحمد بن إبراهيم الطَّبَّاخ، وأحمد بن مُطَرِّف البُسْتي.

حدثنا عنه ابن بنته أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي وغيرُه. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن حَسْنون، قال: حدثني جدي لأمي أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن محمد بن يوسُف القاضي من أهل سُرَّ من رأى في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُصعب،

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي العشراء الدارمي، وشيخ المصنف ضعيف كما بينه المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٥٨).
أخرجه تمام الرازي في جزء حديث أبي العشراء (٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ الورقة (٨٣٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السامري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٨٦.

عن مالك[1]، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب وعن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن أنهما أخبراه، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا أمَّنَ الإمام فأمِّنوا، فإنَّ مَن وافقَ تأمِينُهُ تأمينَ الملائكة غُفِر له ما تقدَّم من ذَنبِهِ» قال ابن شهاب: وكان رسولُ الله ﷺ يقول «آمين»[2].

قال لي[3] ابن النَّرْسي: كان عند جدي عن إبراهيم بن عبدالصمد عن أبي مصعب عن مالك قطعةٌ كبيرةٌ من كتاب «الموطأ». قال: وما رأيتُ جدي مُفْطرًا بنهارٍ قَط.

ذكر هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري هذا الشيخ، فقال: ماتَ بسامرَّا وكان رجلاً صدوقًا صالحًا.

قلت: وقيل: إنه توفي في سنة اثنتين وأربع مئة.

٦١٠٥- عليّ بن أحمد بن بَخْتيار، أبو الحسن المُقرىء الضَّرير.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبي

---

(١) موطأ مالك (٢٥٢ برواية أبي مصعب الزهري).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٣١ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٧٦، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٤٥٩، والدارمي (١٢٤٩)، والبخاري ١/ ١٩٨، ومسلم ٢/ ١٧، وأبو داود (٩٣٦)، والترمذي (٢٥٠)، وابن ماجة (٨٥٢)، والنسائي ٢/ ١٤٤، وفي الكبرى (٩١٠)، وابن خزيمة (١٥٨٣)، والبيهقي ٢/ ٥٥ و٥٧، والبغوي (٥٨٧). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٣١ حديث (١٣٠٥٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٦٤٤)، والحميدي (٩٣٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٨ و٢٧٠، والبخاري٨/ ١٠٦، وابن ماجة (٨٥١)، والنسائي ٢/ ١٤٣ و١٤٤، وفي الكبرى (٩٠٨) و(٩٠٩)، وأبو يعلى (٥٨٧٤)، وابن خزيمة (٥٦٩) و(٥٧٥)، وابن حبان (١٨٠٤)، والبغوي (٥٨٩) من طريق سعيد بن المسيب - وحده - عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٩، والدارمي (١٢٤٨)، والنسائي ٢/ ١٤٣، وفي الكبرى (٩٠٧) من طريق أبي سلمة - وحده - عن أبي هريرة.

(٣) سقطت من م.

عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي. حدثنا عنه عليّ بن طَلْحة ابن البَصْري، وأحمد بن محمد العَتِيقي وقال لي العَتِيقي: كان ينزلُ بقَطِيعة الرَّبيع في درب المَرْوَزي، وكان يُقرىء القُرآن فسألتُهُ عنه، فقال كان شيخًا صالحًا ثقةً.

٦١٠٦- عليّ بن أحمد بن الفَضْل بن شُكْر بن بَكْران، أبو الحسن الخَيَّاط، والد عبدالعزيز الأزَجي.

حدَّث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، وإسماعيل الخُطَبي. حدثني عنه ابنه عبدالعزيز. وكان صدوقًا.

وقال لي الأزَجي: كان أصلُ أبي من قِرْميسين، ورأى إبراهيم بن شَيْبان، وكان فقيهًا على مَذهب أحمد بن حنبل.

٦١٠٧- عليّ بن أحمد بن محمد بن صَبِيح، أبو الحسن القاضي، من أهل باب الأزَج[1].

سمعَ أبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك. كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن صَبِيح، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا أبو عُمر الضَّرير، قال: أخبرنا حَمَّاد بن سَلَمة أنَّ أبا هارون العَبْدي أخبره أنه سمعَ أبا سعيد الخُدْري يقول: أمرَ رسول الله ﷺ بصيام يومِ عاشوراء[2].

ماتَ ابن صَبِيح في يوم الجُمُعة الثاني عشر من شهر رَمَضان سنة أربع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، أبو هارون عمارة بن جوين العبدي متروك وكذبه بعضهم.
أخرجه أبو يعلى (١١٣٢) من طريق حماد بن سلمة، به.

٦١٠٨- عليّ بن أحمد بن عَبْدان بن محمد بن الفَرج بن سعيد، أبو الحسن الأهوازيُّ، وأصلُه شِيرازيٌّ[١].

سمعَ محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، وأحمد بن عُبيد الصَّفَّار البَصري، وأبا القاسم الطَّبَراني، وإسماعيل بن نُجيد النَّيْسابوري، وأبا بكر الجِعابي، وأباه أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي. وانتقَلَ إلى نَيْسابور فسكَنَها.

وقدمَ بغداد حاجًا في سنة ست وتسعين وثلاث مئة، وحدَّث بها، وانتَقَى عليه محمد بن أبي الفوارس. حدثنا عنه الأزهري، والأزَجي، والحسن بن غالب المُقرىء، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّرُوطي. وكان ثقةً.

وقدمتُ نَيْسابور في السَّنة التي ماتَ فيها فحدَّثني محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي أنه ماتَ في صفر أو شهر ربيع الأول من سنة خمس عشرة وأربع مئة، الشَّكُّ منه.

قلت: وقدمتُ أنا نَيْسابور في شهر رَمَضان.

٦١٠٩- عليّ بن أحمد بن عُمر بن حَفْص، أبو الحسن المُقرىء المعروف بابن الحَمَّامي[٢].

سمعَ أبا عَمرو بن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفرًا الخُلْدي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبا سَهْل بن زياد، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكوفي، وعبدالباقي بن قانع، وأحمد بن كامل القاضيين، ومحمد بن محمد ابن مالك الإسكافي، وأبا بكر الشافعي، ومحمد بن عليّ بن دُحيم الكوفي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٠٢، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٨٩.

وإبراهيم بن أحمد القِرْميسيني، ومحمد بن العباس بن الفَضْل المَوْصلي، وخلقًا غيرهم من هذه الطَّبقة.

كَتَبنا عنه، وكان صادقًا دَيِّنًا، فاضلاً حسنَ الاعتقادِ، وتفرَّد بأسانيدِ القراءات وعُلُوِّها في وقته. وكان يسكنُ بالجانب الشرقي ناحيةَ سُوق السِّلاح في دَرب الغابات.

حدثني نَصْر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس، قال: سمعتُ سُليم بن أيوب الرَّازي يقول: سمعتُ أبا الفَتْح بن أبي الفوارس يقول: لو رَحَل رجلٌ من خُراسان ليسمعَ كلمةً من أبي الحسن الحَمَّامي، أو من أبي أحمد الفَرَضي، لم تكن رحلتُهُ ضائعةً عندنا.

وسمعتُ محمد بن أبي الفوارس يقول: مَولدُ أبي الحسن ابن الحَمَّامي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وماتَ عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شَعبان سنة سبع عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب حَرْب.

٦١١٠- عليّ بن أحمد بن هارون بن عبدالرحمن بن يوسُف بن محمد بن بِسْطام، أبو الحسن المعروف بابن كردي المُعَدَّل النَّهْرَوانيُّ[١].

سمع محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب المَوْصلي. كَتَبتُ عنه بالنَّهْروان في رحلتي إلى نَيْسابور وذلك في سنة خمس عشرة وأربع مئة.

وقال لي ابن أخيه الحُسين بن الحسن بن أحمد الخطيب: وُلدَ عمي في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، وتوفي في شَعبان من[٢] سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٦١١١- عليّ بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن بُلْبُل، أبو الحسن البَزَّاز الواسطيُّ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخ الإسلام.
(٢) سقطت من م.

نزَلَ بغداد وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن السَّقَّاء الحافظ. حدثني عنه عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق وقال: سمعتُ منه في مسجد عبدالله بن المُبارك بقَطِيعة الربيع في ذي الحجَّة من سنة سبع عشرة وأربع مئة.

٦١١٢- عليّ بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان، أبو الحسن المعروف بابن طيب الرَّزَّاز[١].

سمعَ أبا عَمرو بن السَّمَّاك، وأبا بكر النَّجَّاد، وجعفرًا الخُلْدي، وأبا عُمر الزَّاهد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وابن الزُّبير الكوفي، وأبا سَهْل بن زياد، ومحمد ابن الحسن النَّقَّاش، ودَعْلَج بن أحمد، وأبا بكر بن مِقْسم، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، وأبا بكر الجِعابي، وعليّ بن إبراهيم بن حماد القاضي، وأبا الفَرَج الأصبهاني، ومَيْمون بن إسحاق الصَّوَّاف، وأبا بكر الشافعي، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن عليّ بن سَهْل الإمام، وجماعة من أمثالهم.

كَتَبنا عنه، وكان قد قرأ القُرآن على ابن مِقْسم بحَرف حمزة، وكُفَّ بَصرُه في آخرِ عُمره، وكان يسكنُ بالكَرْخ، وله دكانٌ في سُوق الرَّزَّازين.

حدثني بعضُ أصحابنا، قال: دفع إليَّ عليّ بن أحمد الرَّزَّاز بعد أن كُفَّ بَصرُه جزءًا بخط أبيه فيه أمالي عن بعض الشُّيوخ، وفي بعضها سماعُهُ بخط أبيه العَتِيق والباقي فيه تسميعٌ له بخطٍّ طَرِيّ، فقال: انظر سماعي العَتِيق فاقرأه[٢] عليَّ، وما كان فيه تسميعٌ بخطٍّ طَرِيّ فاضرِب عَليه، فإني كان لي ابن يَعبثُ بكتُبي ويُسَمِّعُ لي فيما لم أسمعه، أو كما قال.

حدثني الخَلَّال، قال: أخرجَ إليَّ الرَّزَّاز شيئًا من «مُسند» مُسَدَّد فرأيتُ سماعَهُ فيه بخطٍّ جديد، فَرَدَدتُه عليه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٦٩.

(٢) في م: «ما قرىء» ثم وضع لها ناشر م قبلها «هو» بين عضادتين، وكله تحريف من سوء القراءة.

قلت: وقد شاهدتُ أنا جزءًا من أصولِ الرَّزَّاز بخط أبيه فيه أمالي عن ابن السَّمَّاك، وفي بعضها سماعُهُ بالخَط العتِيق، ثم رأيتُهُ قد غيَّر فيه بعد وَقت، وفيه إلحاقٌ بخطٍّ جديد. وكان الرَّزَّاز مع هذا كثيرَ السَّماع كثيرَ الشُّيوخ، وإلى الصِّدق ما هو.

سألته عن مَولدِهِ، فقال: في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وماتَ في ليلة الأربعاء السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة.

٦١١٣- عليّ بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نُعيم، أبو الحسن البَصْريُّ المعروف بالنُّعَيمي[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، ومحمد بن أحمد بن الفَيْض الأصبهاني، وأحمد بن عبيدالله النَّهرديري، وعليّ ابن محمد[٢] بن موسى التَّمَّار، ومحمد بن عَدِي بن زَحْر المِنْقَري، وأبي أحمد ابن سعيد العَسْكري، ومحمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي، وأبي المُفَضَّل الشَّيْباني، والحُسين بن أحمد بن دينار الدَّقَّاق، وعبدالله بن محمد بن اليَسع الأنطاكي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم من طبقتهم.

كَتَبتُ عنه، وكان حافظًا عارفًا مُتكلمًا شاعرًا.

أخبرني عليّ بن أحمد النُّعيمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الفَيْض الأصبهاني ثقةٌ، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: حدثنا بِشْر بن السَّرِي، عن سُفيان

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٧٨، والسمعاني في «النعيمي» من الأنساب، وابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٥٠، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٤٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٣٧.

(٢) سقط من م.

الثَّوري، عن عُبيدالله بن عُمر، عن القاسم، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنما جُعِلَ الطَّواف بالبيت[1] والسَّعي بين الصَّفا والمروة، لإقامة ذكر الله عز وجل». أخبرناه البَرْقاني في جمعه لحديث الثوري، قال: حدثني عليّ بن أحمد النُّعيمي، فذكرَ مثلَهُ سواء. وهو حديثٌ غريبٌ رواهُ الغَضائري هكذا على الخَطأ، وصوابُهُ: عن الثوري عن عُبيدالله بن أبي زياد عن القاسم؟ كذلك رواهُ وكيع وأبو نُعيم[2].

حدثني الأزهري، قال: وضعَ النُّعيمي على أبي الحُسين بن المظفَّر حديثًا لشُعبة، ثم تَنَبَّه أصحابُ الحديثِ على ذلك فخرجَ النُّعيمي عن بغداد لهذا السَّبب، وأقامَ حتى ماتَ ابن المظفَّر وماتَ من عرفَ قصته في وَضْعه الحديث، ثم عادَ إلى بغداد.

سمعتُ محمد بن عليّ الصُّوري يقول: لم أرَ ببغداد أحدًا أكملَ من النُّعيمي، كان قد جمع معرفةَ الحديث والكلام والأدب، ودرسَ شيئًا من فقه الشافعي. قال: وكان أبو بكر البَرْقاني يقول: هو كاملٌ في كلِّ شيء لولا بأوٌ فيه[3].

---

(١) كذلك.

(٢) وإسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن أبي زياد ولم يتابع، ومع ذلك قال الترمذي عقب إخراجه الحديث من طريقه: «هذا حديث حسن صحيح».
أخرجه أحمد ٦/ ٦٤ و١٣٨، والدارمي (١٨٦٠) و(١٨٦١)، وأبو داود (١٨٨٨)، والترمذي (٩٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٣٨) و(٢٨٨٢) و(٢٩٧٠)، والحاكم ١/ ٤٥٩.
وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٥٦ حديث (١٦٥٣٣).
وقال المزي في تحفة الأشراف (١١/ ٦٨٩ حديث ١٧٥٣٣): «وكذلك رواه عبدالله ابن داود الخريبي وأبو عاصم النبيل، عن عبيدالله ورفعاه. ورواه يحيى بن سعيد، عن عبيدالله فجعله من قول عائشة، فأخبره أبو حفص الفلاس بقول ابن أبي داود وأبي عاصم، فقال يحيى: قد سمعتُ عبيدالله يحدثه مرفوعًا ولكني أهابه. ورواه أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن سفيان عن عبيدالله ولم يرفعه. وكذلك رواه أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة، عن القاسم. وكذلك رواه يزيد بن زريع، عن حسين المعلم، عن عطاء عن عائشة قولها».

(٣) البأو: العجب والفخر.

أنشدني الصُّوري، قال: أنشدني أبو الحسن النُّعيمي لنفسه [من المتقارب]:

إذا أظمأتْكَ أكُفُّ اللِّئا ... مِ كَفَتْكَ القناعةُ شبعًا وريًّا
فكن رَجُلاً رِجْلُهُ في الثَّرى ... وهامَةُ هِمَّتِهِ في الثُّريَّا
أبيًّا لنائلِ ذي ثَرْوةٍ ... تَراهُ بما في يديه أبيًّا
فإنَّ إراقةَ ماء الحيا ... ةِ دُون إراقةِ ماء المُحيَّا

حدثنا البَرْقاني بعد موت النُّعيمي، قال: رأيتُ النعيمي في منامي بهَيْئة جَميلةٍ وحالةٍ صالحةٍ. ثم قال لي البَرْقاني: قد كان شديدَ العصبية في السُّنّة، وكان يعرف من كل علم شيئًا.

قلت: ماتَ النُّعيمي في يوم الاثنين مستهل ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

٦١١٤ - عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ، أبو الحسن الصَّيْرفيُّ المعروف بابن الآبَنوسي، وهو أخو أبي الحُسين محمد[1].

سمعَ أبا عبدالله ابن العَسْكري، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ، والحُسين بن أحمد بن فَهد المَوْصلي، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبا بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وغيرهم.

كتبتُ عنه أحاديثَ عن الدَّارقُطني خاصَّة. وكان يَتَمنَّعُ من التَّحديث ويأباه، وألحَحتُ عليه حتى حَدَّثني، ولا أحسَبُ سَمعَ منه غيري.

أخبرني ابن الآبَنوسي في حُجرته بدَرْب عَوْن، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عليّ الجَوْهري المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن حاتِم أبو عُمر المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو وَهْب محمد بن مُزاحِم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى

(١) اقتبسه السمعاني في «الآبنوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام.

عن المزَفَّت والدُّبَّاء. قال الدَّارقُطني: هذا في«الموطأ» على غير هذا اللفظ عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَب في بعضِ مَغازيه، فأقبلتُ نحوه فانصرفَ قبل أن أبلغه، فسألتُ ماذا قال؟ قالوا: نَهَى أن يُنْتَبذَ في الدُّبَّاء والمُزفَّت[1].

سألتُ ابن الآبَنوسي عن مَولِده، فقال: وُلِدتُ يومَ الأربعاء مُستهل جُمادى الآخرة من سنة تسع وستين وثلاث مئة، وأولُ سَماعي في سنة أربع وسبعين.

وماتَ يوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربع مئة.

---

(١) عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم نتبينه، وأبو وهب محمد بن مزاحم صدوق، وهو في الموطأ كما ذكره الدارقطني، وكذلك هو من راوية غير واحد من الثقات من أصحاب نافع، به.

أخرجه مالك (٢٤٤٦ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ٣١٢، وعبدالرزاق (١٦٩٦٠)، والحميدي (٧٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ١١٧، وأحمد ٢/ ٣ و١٠ و٤٨ و٥٤ و٧٧ و١٠٢، ومسلم ٦/ ٩٥ و٩٦، وابن ماجة (٣٤٠٢)، والنسائي ٨/ ٣٠٥، وفي الكبرى، له (٥١٤١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٥، والبيهقي ٨/ ٣٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٥١ حديث (٧٨٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩٣٢) و(١٦٩٦٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٢٧، والحميدي (٧٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٩ و٣٥ و٤٧ و٥٦ و١٠١ و١٠٦ و١١٥ و١٥٥، ومسلم ٦/ ٩٦، والترمذي (١٨٦٧)، والنسائي ٨/ ٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥، وفي الكبرى، له (٥١٢٤) و(٥١٢٥) و(٥١٣٤) و(٦٨٢٣)، وأبو يعلى (٥٦١٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠، والطبراني في الكبير (١٣٤٥١) و(١٣٤٥٢) و(١٣٤٥٣) و(١٣٤٥٤) و(١٣٤٥٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٤٢ من طريق طاووس عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه الطيالسي (١٩١٢)، وأحمد ٢/ ٤٤ و٧٣ و٨٥، ومسلم ٦/ ٩٦، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٨٧، والبيهقي ٤/ ٣١١ من طريق عقبة بن حريث، عن ابن عمر، بنحوه.

٦١١٥ - عليّ بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام، أبو الحسن المُقرىء المعروف بابن الشَّيْرَجيِّ[١] .

سمعَ أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد ابن إسماعيل الوَرَّاق.

كتَبنا عنه، وكان صدوقًا، يسكنُ بدَرْب الزَّعفراني. وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ في ليلة الخميس لستٍّ بَقِينَ من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

وماتَ في يوم الجُمُعة الثاني والعشرين من جُمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة جامع المنصور.

٦١١٦ - عليّ بن أحمد بن محمد بن عُمر، أبو الحسن البَصْريُّ المعروف بالمالكيِّ.

سكنَ بغداد في درب الزَّعْفَراني، وحدَّث عن أبي الحُسين الخَفَّاف النَّيْسابوري. كتبتُ عنه، وكان سماعهُ صحيحًا.

أخبرنا المالكي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن عَدِي بن ثابت، عن البَراء بن عازب، قال: صليتُ مع رسولِ الله ﷺ المغربَ فقرأ بالتِّين والزَّيتون[٢] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) لفظه شاذ، فإنه مخالف لما رواه مسلم والنسائي عن قتيبة بإسناده إلى يحيى عن عدي ابن ثابت، به بلفظ: «سمعت النبي ﷺ قرأ في العشاء بالتين والزيتون، فما سمعت أحدًا أحسن صوتًا منه». وكذا رواه مسعر وشعبة عن عدي بن ثابت في الصحيحين وغيرهما.

أخرجه مالك (٢١١ برواية الليثي)، والطيالسي (٧٣٣)، وعبدالرزاق (٢٧٠٦)، =

قال لنا المالكي: مَولدي بالبَصْرة، وسمعتُ من زاهر بن أحمد بسَرَخس، وسمعتُ من أبي الهيثم الكُشْمَيْهَني «صحيح» البخاري.

وماتَ ليلةَ الأربعاء، ودُفِنَ في يوم الأربعاء السادس من شهر رَمَضان سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٦١١٧ - عليّ بن أحمد بن عليّ بن سَلَّك، أبو الحسن المؤدِّب المعروف بالفالي، من أهل[١] بلدة تسمَّى فالة قربية من إيذَج[٢].

أقام بالبَصْرة مدةً طويلةً، وسمع بها من أبي عُمر بن عبدالواحد الهاشمي، وابن خَربان النَّهاوندي، وأبي الحسن بن النَّجَّاد، وشيوخ ذلك الوقت.

وقدمَ بغدادَ فاستَوطَنها وحدَّث بها. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان ثقةً.

ماتَ في ليلة الجُمُعة الثامن من ذي القَعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفنَ في يوم الجُمُعة في مَقبرة جامع المنصور.

٦١١٨ - عليّ بن أحمد بن إبراهيم بن غَريب، أبو الحسن[٣] البَزَّاز[٤].

= والحميدي (٧٢٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٩، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٦ و٢٩١ و٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٣، والبخاري ١/ ١٩٤ و٦/ ٢١٣ و٩/ ١٩٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٣٤)، ومسلم ٢/ ٤١، وأبو داود (١٢٢١)، والترمذي (٣١٠)، وابن ماجة (٨٣٤) و(٨٣٥)، والنسائي ٢/ ١٧٣، وأبو يعلي (١٦٦٥)، وابن خزيمة (٥٢٢) و(١٥٩٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٢/ ٢٩٣، والبغوي (٥٩٨). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٠٥ حديث (١٧١٧).

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٤، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٥٤.

(٣) في م: «الحسين»، محرف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

سمعَ عليّ بن حسَّان الدِّممي، وعبدالله بن محمد بن سعيد الإصْطَخري، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وعليّ بن محمد بن المريض العَطَّار.

كَتَبنا عنه، وكان صحيحَ السَّماع. وغَرِيبٌ جَدُّه خالُ المُقتدر بالله.

أخبرنا أبو الحسن بن غَرِيب في خان ابن[1] إسحاق بالكَرْخ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن مُحارب الإصْطخري الأنصاري، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل القواريري، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عُقبة بن خالد السَّكوني، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أغِبُّوا في العيادة»[2].

كان هذا الشيخ غلامُ أبي جعفر العَتِيقي، وسافرَ مع أبي الحسن ابن العَتِيقي إلى مكَّة ومصرَ وكان سماعُهُ معه في كتابه «سمعتُ وعليٌّ الغُلامُ». وقال لي: سمعتُ مع أبي الحسن ابن العَتِيقي شيئًا كثيرًا ببغداد وبمصر، وسألته عن مَولده فقال: في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

وماتَ في سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٦١١٩ - عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ، أبو القاسم البُنْدار المعروف بابن البُسْري[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) منكر، موسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث، وأبوه لم يسمع من جابر، وقال أبو حاتم جوابًا عن سؤال ابنه له عن هذا الحديث وأحاديث أخرى لموسى (العلل ٢٢١٤): «هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جدًا وأبو محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر..».

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١٢)، وعنه البيهقي في الشعب (٩٢١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ الورقة ٨٣٧ من طريق موسى بن محمد، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البسري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٤٠٢. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٨٦.

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالرحمن بن خُشْنام. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ بدَرْب الزَّعْفراني، ثم انتقَلَ إلى حريم دار الخِلافة.

أخبرنا ابن البُسْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السِّيناني[1]، قال: حدثنا الجُعَيْد، عن عائشة بنت سَعْد، قالت: سمعتُ سعدًا يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ إلاّ انماعَ كما ينماعُ المِلْحُ في الماءِ»[2].

سألته عن مَولدِهِ فقال: في صَفَر من[3] سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

٦١٢٠ - عليّ بن إبراهيم البُناني المَرْوَزيُّ صاحبُ عبدالله بن المُبارك[4].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن سَلَمة، وخارجة بن مُصعب، وغيرهما. روى عنه أحمد بن حنبل، وأهلُ خُراسان.

حدثتُ[5] عن عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن عليّ بن إبراهيم المَرْوَزي، فقال: إنما هو عليّ بن إبراهيم البَيْروذي. قلت: كيفَ هو؟ قال: لا بأس به مَرَّ بنا هاهنا، يعني ببغداد، كان يحدِّث عن حماد بن سَلَمة.

---

(١) في م: «الشيباني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٣/ ٢٧ من طريق الفضل بن موسى، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٤٤ حديث (٤١٤٦).

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البناني» من الأنساب.

(٥) في م: «حدث»، وهو تحريف.

٦١٢١ - عليّ بن إبراهيم بن عبدالمجيد، أبو الحُسين الواسطيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، والحارث بن منصور، وإسماعيل بن أبان الأزدي، ومنصور بن المُهاجر، ومحمد بن أبي نُعيم، وعَمرو بن عَوْن، ويعقوب بن محمد الزُّهري.

روى عنه أبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، والحُرُّ بن محمد بن إشكاب، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّماك، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد. وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[٢] : كتبتُ عنه ببغداد، وهو صدوقٌ.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقةٌ[٣] .

أخبرنا أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلَّال، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ، قال: إنا بأرض مَضَبَّةٍ[٤] فما تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «بَلَغني أنَّ أمةً من بني إسرائيل مُسِخَت دوابّ فلا أدري أي الدَّواب هي؟» فلم يأمره ولم يَنْهه[٥] .

ذكرَ لنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري أنَّ محمد بن إسماعيل البُخاري روى

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٩٠.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٥٧.

(٣) سؤالات الحاكم (١٣٧).

(٤) أي : ذات ضباب، وهي نوع من الحيوانات الصحراوية.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٥ و١٩ و٤٦ و٦٢ و٦٦، ومسلم ٦/ ٧٠، وابن ماجة (٣٢٤٠)، وأبو يعلى (١١٨٤). وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٥٩ حديث (٤٤٤٩).

في «صحيحه»[1] عن عليّ بن إبراهيم. وقال[2] : قال أبو عبدالله ابن البَيِّع: هو ابن عبدالمجيد الواسطي. وقال أبو أحمد بن عَدِي[3] : لا يُعرف، ويشبه أن يكون عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن إشكاب أخو محمد بن الحُسين. قال هبة الله: وعليّ بن الحُسين بن إشكاب روى عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، وأبي معاوية، وأبي بدر، وإسحاق الأزرق، ورَوْح بن عُبادة، وأما عليّ بن إبراهيم ابن عبدالمجيد الواسطي فقيل: إنه كان بقُم[4] ويُحَدِّث عن رَوْح بن عُبادة، ووَهْب بن جرير، وغيرهما. والذي حدَّث عنه البُخاري يُحَدِّث عن رَوْح بن عُبادة، ويشبه[5] بما قاله أبو عبدالله وبما قاله أبو أحمد، والله يغفر لهما[6].

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: قال أبو عَمرو ابن السَّمَّاك: ماتَ عليّ ابن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي في سنة أربع وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الحُسين عليّ بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي توفي يوم السبت لست بَقِينَ من شهر رَمضان سنة أربع وسبعين.

٦١٢٢ - عليّ بن إبراهيم بن الزِّمَّان، أبو الحسن القَصْريُّ.

حدَّث عن أبي سعيد الأشج. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وذكرَ أنه سمعَ منه بقصر ابن هُبيرة.

---

(١) هو في فضائل القرآن ٦/ ٢٣٦.

(٢) القائل هو هبة الله بن الحسن الطبري.

(٣) قال ذلك في شيوخ البخاري.

(٤) في م وهـ ٨: «يفهم»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٧، وهو أولى بالصواب.

(٥) في م: «ونسبه» وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

(٦) انظر بلابد تعليقي على تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٧-٣١٨.

٦١٢٣ - عليّ بن إبراهيم بن مَطَر، أبو الحسن السُّكَّريُّ[١] .

سمع عبدالله بن معاوية الجُمَحي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي.

روى عنه أحمد بن محمد بن ثابت الصَّيْرفي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت الصَّيْرفي، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم بن مَطَر، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: حدثنا بقيَّة، عن مروان بن سالم، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَصْلتان مُعَلَّقتان في أعناق المؤذِّنين للمسلمين، صلاتُهم، وصيامُهم»[٢] .

أخبرني الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عليّ بن مطر السُّكَّري ثقةٌ.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ بن إبراهيم بن مَطَر ماتَ في سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس، قال: توفي عليّ بن إبراهيم بن مَطَر السُّكَّري في المحرَّم سنة ست وثلاث مئة.

٦١٢٤ - عليّ بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو الحسن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، مروان بن سالم متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع. وبقية بن الوليد ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن ماجة (٧١٢) من طريق بقية بن الوليد، به. وانظر المسند ١٠/ ١٠٦ حديث (٧٣٠٠).

البَلَديُّ[1] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي موسى محمد بن المثنى، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْري، وحُميد بن عَيَّاش الرَّملي، ومحمد بن الخطاب الزَّاهد المَوْصلي. روى عنه عليّ بن الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبو بكر بن بُخيت الدَّقَّاق، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي المَوْصلي.

أخبرنا أبو الفَرج عبدالوهَّاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصُور قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن الهيثم بن المُهَلَّب البَلَدي بعُكْبَرا، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس العَسْقلاني، قال: حدثنا لَيْث بن سَعْد، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَضربوا أولادَكم على بُكائهم فبكاء الصَّبي أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله، وأربعة أشهر الصَّلاة على محمد ﷺ، وأربعة أشهر دعاء لوالديه» هذا الحديث منكرٌ جدًا، ورجال إسناده كُلُّهم مشهورون بالثِّقة سوى أبي الحسن البَلَدي[2] .

٦١٢٥ - عليّ بن إبراهيم العُمريُّ القَزْوينيُّ.

حدَّث بالنَّهروان عن أبي زُرعة الرَّازي. روى عنه ابن قيوما النَّهْرواني.

أخبرني البَرقاني، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن جعفر يُعرف بابن قيوما النَّهْرواني بها، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم العُمَري قَزْوينيٌّ قَدِمَ علينا، قال البَرْقاني: سألتُه عنه، فقال: جميلُ الأمر، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، قال: حدثنا محمد بن كَثِير العَبْدي، قال: حدثنا شُعبة، عن داود بن أبي هند، عن الحارث بن عَمرو، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البلدي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٥٢-١٥٣ من طريق المصنف، به.

عليّ بن أبي طالب، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا كانَ يوم القيامةِ أوقفَ العبادُ بين يدي الله تعالى غُرْلاً بُهْمًا فيقول الله: عبادي، أمرتُكُم فضَيَّعتم أمْري، ورَفَعتُم أنسابكم فتَفاخَرتُم بها، اليومَ أضعُ أنسابَكم، أنا الملكُ الدَّيَّان، أين المُتَّقون، أين المُتَّقون؟ إنَّ أكْرَمَكُم عند الله أتقاكم». وهذا حديث مُنكر لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد[1].

٦١٢٦ - عليّ بن إبراهيم بن عَبْدك، أبو الحسن الحَربيُّ.

حدَّث عن بِشْر بن موسى. روى عنه أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

٦١٢٧ - عليّ بن إبرهيم بن عيسى، أبو الحسن المُسْتملي المعروف بالنَّجاد[2].

سمعَ محمد بن إسحاق بن خُزيمة، وأبا العباس السَّرَّاج، وأحمد بن محمد بن الحُسين الماسَرجِسي، وأبا أحمد بن فارس الدَّلاَّل، وأحمد بن محمد الأزهري النَّيْسابوريين، ومحمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي الآمُلي[3]، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد بن جعفر الجَمَّال الرَّازي، وموسى بن العباس الجُويني، وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصبهاني، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفَضْل القَطَّان. وكان ثقةً.

قرأتُ بخط أبي عُمر بن حَيُّويه، قال: أخبرني حسن غلام أبي الحسن

---

(١) الحارث بن عمرو لم نتبينه، ولا نعلم أحدًا بهذا الاسم يروي عن علي، إلا أن يكون هو الحارث الأعور الضعيف، ولم يضبط اسمه صاحب الترجمة أو غيره من رجال الإسناد. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الدر المنثور ٧/ ٥٨٠ إليه وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأيلي»، وهو تحريف.

النَّجَّاد المُسْتملي أنَّ أبا الحسن النَّجَّاد توفي في يوم الأربعاء، ودُفِنَ فيه لتسع بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وتوفي بالرَّقَّة.

٦١٢٨ - عليّ بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو الحسن الأزديُّ[١].

سمعَ محمد بن يحيى بن المنذر البَصْري، وبِشْر بن موسى، وأحمد بن بِشْر الطَّيالسي، وأبا العباس الكُدَيْمي، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأحمد ابن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وأبا جعفر مُطَيَّنًا، وأبا حَصِين الوادِعي، وعبدالله بن غَنَّام النَّخَعي، ويحيى بن إسماعيل الحَرِيري، وإسماعيل بن محمد المُزَني الكوفيين، ومُفَضَّل ابن محمد الجَنَدي، وأحمد بن عبدالله بن يزيد الخُتُّلي، وغيرَهم.

وكان قد وَلِي القَضاء بالأهواز وسكنها، ثم قدمَ بغداد، وحدَّث بها، فكتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني. وأخبرنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز. وكان ثقةً. وذكر لنا الرَّزَّاز أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُثمان بن حَبَشان[٢]، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد بن عصمة، قال: كتب إلي علي بن إبراهيم بن حماد [من الخفيف]:

يا قليلَ الوَفاءِ ما كان فيما ... كانَ منَّا إليكَ أن تَرْعانا
كيفَ يَبْقى لك الجديدُ من الإخـ ... ـوان إذ كُنتَ تَرْفضُ الخُلْقانا

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «خيشان»، وهو تصحيف، ولا يعرف مثل هذا الاسم، ولو كان موجودًا لذكرته كتب المشتبه مع «حيشان» و«جيشان».

قال محمد بن أبي الفَوارس: توفي القاضي أبو الحسن عليّ بن إبراهيم ابن حماد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بَقِيَت من جُمادى الآخرة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان قَدِمَ من الأهواز بسبب كُتُبٍ له ببغداد، فأخَذَها، وانتَقَى عليه أبو الحسن الدَّارقُطني، وسمعنا منه، وماتَ بعد أن أخذَ الكُتب بمدةٍ يَسيرة.

٦١٢٩- عليّ بن إبراهيم، أبو الحسن الصُّوفي المعروف بالحُصْريّ[١].

كان أحد المَوصوفين بالعِبادة وشدَّة المُجاهدة، وله كلامٌ على الأحوال دوَّنه عنه الشيوخ، وحَكَى عن أبي بكر الشِّبلي. روى عنه أبو سَعْد الماليني وغيرُه.

حدثنا أبو سَعْد الحُسين بن عُثمان بن أحمد الشِّيرازي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن موسى بن عمار الأنطاكي الصُّوفي بالدِّينَوَر، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن إبراهيم الحُصْري يقول: كل مَن كان له غالبٌ كانت غَفلاته توقعه[٢] إلى ذلك الغالب، وكان غالبي في بدايتي قراءة القُرآن، فكنتُ أجهد أن لا أقرأ، وكنتُ إذا غفلتُ قرأتُ، فأقرأ ثلاثين آية، أربعين آية، فإذا ذكرتُ سكَتُّ، وإذا غفلتُ قرأتُ، فكانت هذه حالي.

قال: وسمعتُهُ يقول: كنتُ في بدايتي نحوًا من خمسة عشر سنة أجلس بالليل على رجلي مُعَلَّق، فإذا حَمَلني النومُ سقطتُ فأقول: الله، فيقول الجيران: الله قَتَلك، الله أبادَكَ، الله أراحَنا منك، حتى أصابني عِلَّة في رجلي فعَجزتُ عن ذلك.

---

(١) ذكره السمعاني في «الحصري» من الأنساب، واقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١١٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٤٨٩.

(٢) في م: «موقعة»، وما هنا من النسخ.

وحدثنا أبو سعد، قال: أخبرنا أحمد بن موسى بن عَمَّار، قال: سمعتُ الحُصْري يقول: إن لم تَعْلَمُوا هذا الطَّريق عَلَّمناكم كما عَلَّمونا، قيل لنا: إن مَرَّ بك في الأسبوع خاطرٌ كفرتَ.

سمعتُ أبا عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي يقول: سمعتُ بقية بن عليّ الآمدي يقول: سمعت أبا الحسن الحُصْري يقول: لا يَغُرَّنكم صفاء الأوقات فإن تحتها آفات، ولا يَغُرنَّكم العطاء فإن العطاء عند أهل الصَّفاء مَقْتٌ.

حدثني أبو طالب يحيى بن عليّ العِجْلي، قال: قال أبو العباس النَّسَوي: كان عليّ بن إبراهيم أبو الحسن الحُصْري شيخ بغداد في وقته، منفردًا بلسان التَّوحيد لا يُدانيه أحد، وكان أوحد زمانه في أحواله حسن المشاهدة، شاهده يدل على صدق حاله وسلامة صدره، وكان لا يخرج إلاّ من جُمُعة إلى جُمُعة. ماتَ ببغداد سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وكان قد نَيَّف على ثمانين سنة.

٦١٣٠- عليّ بن إبراهيم بن موسى بن محمد، أبو الحسن السَّكونيُّ المَوصليُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى، وعبدالله بن أبي سُفيان، وأحمد بن الحُسين الجَرَادي[٢] المَوَاصلة. حدثنا عنه عبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي.

حدثني الأزَجي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن موسى السَّكوني المَوْصلي ببغداد، وكان ثقةً، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال[٣]: حدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة، عن ثابت، عن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحدادي»، وهو تحريف، والنسبة مجودة في هـ ٨.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤١٩) عن علي بن الجعد عن مبارك بن فضالة، به.

أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تحابَّ رَجلانِ في الله إلاّ كان أفضلهما أشدُّهما حُبًّا لصاحبه»[1].

حدثني الأزهري عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: كان عليّ بن إبراهيم السَّكوني المَوْصلي وَرَّاق محمد بن مَخْلَد ثقةً مستورًا جميلَ المَذْهب، انتَقَى عليه أبو الحُسين بن مُظَفَّر.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن موسى السَّكوني المؤدِّب المَوْصلي في شهر ربيع الآخر.

٦١٣١- عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي عَزّة[2]، أبو الحسن العَطَّار يعرف بالمزكيان[3].

سمعَ محمد بن السَّري القَنْطريّ، وعليّ بن طيفور النَّسَوي، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا الدَّقَّاق، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه محمد بن عبدالعزيز البَرْذَعي، وعليّ بن الحسن بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، والخَلَّال، وابن سُفيان العَطَّار، والعَتِيقي، والجَوْهري. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن أحمد بن سُفيان العَطَّار، قال: قال لنا ابن أبي عَزّة[4]: وُلدتُ في شَعبان سنة ثمانين ومئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: توفي عليّ بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[5] العَطَّار في

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن الحسين بن علي البجلي (١١/ الترجمة ٥٠١٦).

(٢) في م: «غرة»، بالعين المعجمة والراء المهملة، مصحف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٠٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٧٢.

(٤) في م: «غرة»، مصحف.

(٥) كذلك.

يوم الجُمُعة لثلاث بَقِين من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٦١٣٢- عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن الهيثم، أبو الحُسين البَيْضاويُّ الوَرَّاق.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقِّي، وأبي القاسم الطَّبراني، وأبي عليّ الطُّوماري. حدثنا عنه الأزهري، والقاضي أبو الطَّيب الطَّبَري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحُسين عليّ بن إبراهيم البيضاوي[1] في ذي القعدة ثقة مأمون، حدَّث بشيءٍ يسير.

٦١٣٣- عليّ بن إبراهيم بن نَصْرويه بن سُخْتَام بن هَرْثمة بن إسحاق بن عبدالله بن أشكر بن كاك، أبو الحسن العربي السَّمَرقنديُّ[2].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد بن مَتّ الإشْتِيخَني، وإبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يَزْداذ الرَّازي نزيل بخارى، وأبي سَعْد الإدريسي.

كَتَبنا عنه، وكان من أهل العلمِ والتقدُّم في الفقه على مَذهب أبي حنيفة.

أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَت الإشْتِيخَني بها، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن مَطَر الفِرَبْري، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «جارُ الدَّارِ أحقُّ بالدار»[3].

---

(١) سقطت النسبة من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخطيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٠٤.

(٣) إسناده معلول، قال الترمذي: «والصحيح عند أهل العلم حديث الحسن عن سمرة، =

سألته عن مولده فقال: في شعبان سنة خمس وستين وثلاث مئة. قال: وكان أبي يذكرُ أنه من العَرَب. وكان قدومُه علينا في سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، ولم يُقضَ له الحجُّ فرَجَع يريد خُراسان، وأدركه أجله في الطريق على ما بلغنا في آخر تلك السَّنة.

٦١٣٤- عليّ بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى، أبو الحسن المُقرىء المعروف بالباقلانيِّ[1] من ساكني شارع العَتَّابيين.

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وحُسَيْنك النَّيْسابوري، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

كَتَبنا عنه، وكان لا بأسَ به.

أخبرنا أبو الحسن الباقلاني، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن دَرَّاج أبي السَّمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد،

= ولا نعرف حديث قتادة عن أنس، إلا من حديث عيسى بن يونس». قلت: وعيسى بن يونس ثقة غير أنه أخطأ في هذا الحديث. قال ابن حجر في النكت الظراف: «وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن جناب: أخطأ فيه عيسى».

أخرجه النسائي في الشروط من الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ ٥٥٢ حديث (١٢٢٢) من طبعتنا.

وحديث سمرة بن جندب أخرجه الطيالسي (٩٠٤)، وأحمد ٥/ ٨ و١٢ و١٣ و١٧ و١٨ و٢٢، وأبو داود (٣٥١٧)، والترمذي (١٣٦٨)، والنسائي في الشرط من الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ ٥٨٧ حديث (٤٥٨٨) و٣/ ٥٩٥ حديث (٤٦١٠)، وابن الجارود (٦٤٤)، والطحاوي ٤/ ١٢٣، وابن أبي حاتم (١٤٣٦)، والطبراني في الكبير (٦٨٠١) و(٦٨٠٢) و(٦٨٠٣) و(٦٨٠٤) و(٦٨٠٥) و(٦٨٠٦) و(٦٨٠٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٩، والبيهقي ٦/ ١٠٦، وقال الترمذي: «حديث سمرة حديث حسن صحيح».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٦٢.

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أصدق الرُّؤيا بالأسحار»[1].

ماتَ في يوم الأحد الحادي عشر من المحرَّم سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ في مقبرة باب حَرْب.

٦١٣٥- عليّ بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البَزَّاز يُعرف بَعَلُّويه[2].

سمعَ محمد بن الصَّلْت الأسَدِي، وحُسين بن عبدالأول الكوفي، وعفَّان ابن مُسلم، وعَمرو بن مَرْزوق الباهلي، ويحيى بن الصَّامت المدائني.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، وأبوالحُسين ابن المُنادي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد[3] بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد[4] الحافظ إملاءً في جُمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل بن الحكم وأحمد بن حَرْب في سنة ثمان وخمسين ومئتين، وحدثنا أحمد بن محمد بن عَمَّار الكوفي؛ قالوا: حدثنا محمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن عُثمان بن عفَّان، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ، فمَرَّ بعمار بن ياسر، وأمُّه وأبوه يعذبون، فقال: «اصبروا آل ياسر فإنَّ موعدكم الجنَّة» قال: قال أبو الحسن بن عُبيد: هكذا قال منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عَمرو، عن سالم. وَرواه عيسى بن زيد بن عليّ بن الحُسين، عن الأعمش، عن سالم. ورَواه

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الحسين بن بكر بن عبيدالله (٨/ الترجمة ٤٠٢٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «عبد»، خطأ.

سُليمان بن قَرم عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عَلُّويه ماتَ في صَفَر من سنة سبعين ومئتين. وهذا القول وهمٌ، والصحيحُ ما أخبرنا[2] محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عليّ بن إسماعيل المعروف بعلويه البَزَّاز ماتَ يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من صَفَر سنة إحدى وسبعين. وكذا ذكر ابن مَخْلَد وفاته في صَفَر من هذه السَّنة.

٦١٣٦- عليّ بن إسماعيل بن الحسن، يُعرف بغُلام أحمد بن حنبل.

حدَّث عن بِشْر بن الوليد القاضي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦١٣٧- عليّ بن إسماعيل بن سُليمان، أبو الحسن الشَّعِيريُّ[3].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، والوليد بن شُجاع السَّكوني، وأبي يحيى صاعقة، ويوسُف بن موسى القَطَّان، وأبي حاتِم الرَّازي.

روى عنه الحسن[4] بن أحمد السَّبِيعي، ومَخْلَد بن جعفر، وابن لؤلؤ

---

(١) إسناده مضطرب، وقد بين المصنف أوجه اضطرابه في ترجمة محمد بن نصر بن سليمان المخرمي (٤/الترجمة ١٦٨٠)، وكذلك بينها الإمام الدارقطني في العلل (٣/س ٢٦٨). وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من عثمان (جامع التحصيل ص ١٧٩).

أخرجه ابن عساكر (١٢/الورقة ٦٠٩ و٦١٠) من طريق ابن أبي الجعد، به.

(٢) في م: «أخبرناه»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشعيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الحسين»، محرف.

الوَرَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن سُليمان الشَّعِيري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا بِشْر بن منصور، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر بن الخطاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تمنعوا إماءَ اللهِ مساجدَ الله»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ عليّ بن إسماعيل الشَّعيري من الجانب الغربي على نهر طابَق، على ما بَلَغنا، في رَجب سنة اثنتين وثلاث مئة.

٦١٣٨- علي بن إسماعيل بن يونُس بن السَّكن بن صغير، أبو القاسم الصَّفَّار.

كان ينزلُ قَنطرة البَرَدان. وحدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وعَنبس ابن إسماعيل القَزَّاز، وإسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، ويحيى بن وَرْد بن عبدالله، وعلي بن حرب الطائي. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق وغيره، وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، مخلد بن جعفر كان ثقة صحيح السماع في أول أمره لكن ابنه حمله على ادعاء أشياء كثيرة مما ليست له فهتك بسببها كما سيأتي في ترجمته (١٥/ الترجمة ٧١٠٧)، والميزان (٤/ ٨٢)، على أنه قد صح الحديث من طريق أبي يعلى (١٥٤) عن عبدالأعلى، به. وعبدالأعلى بن حماد، وبشر بن منصور ثقتان كما بيناهما في «تحرير التقريب».

وقد روى هذا الحديث يحيى وأبو أسامة وابن نمير وابن إدريس عن عبيدالله بن عمر، ومعمر وشعبة وحماد عن أيوب، كلاهما (عبيدالله وأيوب)، عن نافع، فجعله من مسند ابن عمر. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل الهاشمي (٣/ الترجمة ١١٣٠).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: حدثنا عليّ بن إسماعيل أبو القاسم الصَّفَّار الحافظ الأُطروش بغداديٌّ من حفظه، قال: حدثنا عَنْبس بن إسماعيل القَزَّاز، قال: حدثنا مُجاشع بن عَمرو، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن مَطَر الوَرَّاق، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ[2] ﷺ: «إنَّ المؤمن يُضْرب وجهه بالبلاء كما يُضْرب وجه البَعِير»[3].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أن عليّ بن إسماعيل الصَّفَّار بقَنطرة البَرَدان ماتَ سنة سبع وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في رَجب.

٦١٣٩- عليّ بن إسماعيل، أبو الحسن الطَّبَريُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن مهدي بن رُسْتُم الأصبهاني. روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبوسَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن إسماعيل الطَّبَري على باب تَمْتَام، قال: حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني، قال: حدثنا ثابت بن محمد العابد، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكِشْر لا يقطع الصَّلاة، ولكن تَقْطَعُها القَرْقَرة»[5].

---

(١) معجم الإسماعيلي (٣٦٠).

(٢) في م: «رسول الله»، وما هنا من النسخ كافة.

(٣) موضوع، وآفته مجاشع بن عمرو بن حسان يروي الموضوعات (الميزان ٣/ ٤٣٦). وعزاه في الجامع الكبير ١١/ ٣٤٥ إلى المصنف وحده.

(٤) جاءت هذه الترجمة في بعض النسخ دون بعض.

(٥) إسناده ضعيف، ثابت بن محمد الزاهد صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، إلا أن له بعض الخطأ في حديثه نزل بسببها إلى هذه المرتبة، وهذا الحديث من أخطائه، فالصواب وقفه على جابر، خالف فيه ثابت الثقات من أصحاب سفيان كما سيبينه المصنف. =

أخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني إملاءً في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رُسْتُم صاحب أبي عُبيد، قال: حدثنا ثابت بن محمد يعني الزَّاهد، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «لا يقطع الصَّلاة الكِشْر ولكن يقطعها القرقرة»[1].

تَفَرَّد بروايته أحمد بن مهدي، عن ثابت الزَّاهد، عن الثوري هكذا مرفوعًا. ورواه أبو أحمد الزُّبيري عن الثوري موقوفًا؛ كذلك أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزُّبير، عن جابرقال: «التَّبسُّم لا يقطع الصَّلاة ولكن القَرْقَرة» وهكذا رواه عليّ بن ثابت وعبدالله بن وَهْب عن الثوري موقوفًا، ورَفْعُه لا يَثْبُت[2].

٦١٤٠- عليّ بن إسماعيل بن كعب، الدَّقَّاق[3].

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وجعفر ابن محمد بن كُزال. روى عنه أبو الفَتْح محمد بن الحسين الأزدي، وابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل الدَّقَّاق، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا

= أخرجه الطبراني في الصغير (٩٩٩)، وابن عدي ٢/ ٥٢٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٨٦، والبيهقي ٢/ ٢٥١-٢٥٢ من طريق ثابت، به مرفوعًا.

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٠٠)، والدارقطني ١/ ١٧٤ من طرق عن سفيان، به موقوفًا.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثني أبو إسحاق، عن الحارث، عن عبدالله، قال: لا يجدُ عبدٌ طعمَ الإيمان حتى يؤمنَ بالقَدَرِ، ووَضَع يدَهُ على لسانه. وقال عَمرو: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ مثله. قال أبو حَفْص: والصَّواب حديث سفيان[1].

قرأتُ بخط ابن الفُرات: حدثنا أبو الفَتْح الأزدي، قال: عليّ بن إسماعيل بن كعب الدَّقَّاق ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليّ ابن إسماعيل الدَّقَّاق ماتَ في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٦١٤١- عليّ بن إسماعيل بن حماد، أبو الحسن البَزَّاز[2].

سمع أبا موسى محمد بن المثنى، وعَمرو بن عليّ، وعبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي، ويعقوب الدَّورقي، وحماد بن الحسن الوَرَّاق، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن الوليد البُسْري، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، وأبا بدر عبَّاد بن الوليد، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وخَلَّاد بن أسلم، وأحمد بن عُبيدالله بن الحسن العَنْبري، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، والحسن بن محمد ابن الصَّبَّاح الزَّعفراني، وغيرَهم من طبقتهم.

روى عنه ابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر. وكان صدوقًا فَهْمًا، جمعَ حديث شُعبة بن الحجَّاج، وأصابَهُ في آخر عُمره اختلاطٌ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٨١) من طريق أبي إسحاق، به.
وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٢١٨) من طريق الحسن بن فرات عن أبيه، عن الحارث، بنحوه.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا عبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثني عليّ بن إسماعيل قبل أن يُخَلِّط.

٦١٤٢- عليّ بن إسماعيل بن أبي بِشْر، واسمُهُ إسحاق، ابن سالم ابن إسماعيل بن عبدالله بن موسى بن بلال بن أبي بُردة بن أبي موسى، أبو الحسن الأشْعريُّ المتكلم[١].

صاحبُ الكُتُب والتَّصانيف في الرَّد على المُلحدة وغيرهم من المُعتزلة، والرَّافضة، والجَهْمية، والخوارج، وسائر أصناف المُبتدعة. وهو بصريٌّ سكنَ بغداد إلى أن توفي بها. وكان يَجلسُ أيام الجُمُعات في حَلْقة أبي إسحاق المَرْوَزي الفقيه من جامع المنصور.

وقال بعض البَصْريين: وُلِدَ أبو الحسن الأشعري في سنة ستين ومئتين، وماتَ سنة نيف وثلاثين وثلاث مئة.

وذكرَ لي أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ الأسدي أنَّ الأشعري ماتَ ببغداد بعد سنة عشرين، وقبل سنة ثلاثين وثلاث مئة، ودُفِنَ في مشرعة الروايا في تُربة إلى جانبها مسجد، وبالقُرب منها حَمَّام، وهي عن يسار المار من السُّوق إلى دجلة.

وذكرَ أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم الأندلسي أنَّ أبا الحسن الأشعري مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة. قال: وله خمسة وخمسون تَصنيفًا.

حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن باينال[٢] يقول: سمعتُ بُنْدار بن الحُسين، وكان

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشعري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٨٥. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٤٧.

(٢) في م: «بانيال»، وهو تصحيف.

خادم أبي الحسن عليّ بن إسماعيل بالبَصرة، قال: كان أبو الحسن يأكلُ من غلة ضَيْعةٍ وقفها جده بلال بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري على عَقِبه. قال: وكانت نَفَقته في كل سنة سبعة عشر درهمًا.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن محمد بن يزيد يقول: سمعتُ أبا بكر ابن الصَّيرفي يقول: كانت المُعتزلة قد رَفَعوا رؤوسهم حتى أظهر الله تعالى الأشعري فجحرهم في أقماع السِّمسم.

٦١٤٣- عليّ بن إسماعيل، أبو الحسن النُّوْبَختيُّ.

روى عن أبي العباس ثَعْلب. حدَّث عنه الحسن بن الحُسين النُّوبَختي[١].

أخبرني مُكْرَم بن عبدالصمد بن محمد بن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن عليّ بن إسماعيل النُّوبختي، قال: أنشدني أبو الحسن عليّ بن إسماعيل النُّوبختي، قال: أنشدني أحمد بن يحيى ثَعْلب [من الكامل]:

لو كنتِ عاتبةً لسكَّن عَبْرتي ... أملى رضاكِ فزرتُ غير مُراقب
لكنْ مللتُ فلم تكن لي حِيلة ... صدُّ المَلُول خلافُ صَدِّ العاتب

٦١٤٤- عليّ بن إسماعيل بن عُبيدالله بن إسماعيل، أبو الحسن الأنباريُّ[٢].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي بكر بن أبي داود، وبدر بن الهيثم القاضي.

---

(١) في م: «الحسن بن الحسين بن علي بن إسماعيل النوبختي»، وليس في شيء من النسخ، فكأنه أخذه مما ورد بعد في الإسناد، ومعلوم أن من عادة المصنف أن يأتي بالاسم مختصرًا ثم يفصله في الإسناد، أو العكس.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه الجَوْهري، وذكر لنا[1] أنه سمع منه في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. وكان صدوقًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن إسماعيل بن عُبيدالله الأنباري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، قال[2]: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، عن عليّ بن الأقمر، عن أبي جُحَيْفة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «أما أنا فلا آكل مُتَّكئًا»[3].

ولهذا الشيخ أخٌ ذكرتُهُ فيما تقدَّم من كتابنا[4].

٦١٤٥- عليّ بن إسحاق السُّلَمي، أبو الحسن المَرْوَزيُّ ثم الدَّاركانيُّ، صاحب عبدالله بن المُبارك[5].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن المُبارك، وأبي حمزة السُّكَّري، والفَضْل ابن موسى السِّيناني، والنَّضْر بن محمد الشَّيْباني.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، وأحمد ابن الخليل البُرْجُلاني، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق الخُراساني، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المُبارك، قال: أخبرنا شَرِيك، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: «الدُّنيا جنَّةُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ١٢٦.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، شريك حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع. وتقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن محمد بن الفرج الأزرق (٨/ الترجمة ٣٩١٩).

(٤) في المجلد الثاني عشر (الترجمة ٥٤٧٣) واسمه عبيدالله بن إسماعيل الأنباري.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الداركاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام..

الكافر وسجنُ المؤمن، وإنما مَثَلُ المؤمن حينَ تخرج نَفْسُهُ كمثَلِ رجلٍ كان في سِجْنٍ فأُخرِجَ، فجعل يتقلَّبُ في الأرض ويتفسَّح فيها»[1].

ذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حُميد[2] المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سُئِل أبو زكريا عن عليّ بن إسحاق المَرْوَزي، فقال: ثقةٌ صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عليّ بن إسحاق الدَّاركاني، وهي قريةٌ بمرو وكان ينزلها الحاج إذا خرجوا من مرو، وكان من أصحاب عبدالله بن المُبارك معروفًا بصُحبته. وكان ثقةً وقدمَ بغدادَ فسمعوا منه.

أخبرني الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عليّ بن إسحاق المَرْوَزي ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عليّ بن إسحاق المَرْوَزي السُّلمي سنة

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عطاء العامري كما بيناه في «تحرير التقريب»، وشريك ضعيف عند التفرد، ولم يتابع. وسيأتي في ترجمة القاسم بن زاهر بن حرب (١٤/ الترجمة ٦٨٣٩) من طريق يحيى بن قمطة عن عبدالله بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ١٩٧، وعبد بن حميد (٣٤٦)، والحاكم ٤/ ٣١٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٧، والبغوي (٤١٠٦) من طريق عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٨٥ حديث (٨٧٢٨)، وإسناده ضعيف، فيه عبدالله بن جنادة مجهول الحال، لم يرو عنه غير يحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب، ولم يوثقه سوى ابن حبان (٧/ ٢٣). وتقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن محمد بن إسحاق المعدل (٧/ الترجمة ٣٤١١) من حديث عبدالله بن عمر، بنحوه.

(٢) في م: «جميل»، محرف.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٧٦.

ثلاث عشرة ومئتين.

٦١٤٦- عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا، أبو الحسن المُخَرِّميُّ[١].

سمع عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وداود بن رُشَيْد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، والرَّبيع بن ثَعْلب، والوليد بن شُجاع، وعُثمان ابن عبدالله الأُموي، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق بالله، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجِي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

وكان صدوقًا، وكُفَّ بَصره في آخر عُمره.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حدثنا إبراهيم بن صدقة، قال: حدثنا سُفيان بن حُسين، عن عليّ بن زيد، عن سالم، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنما يلبسُ الحريرَ في الدُّنيا من لا خَلاقَ له»[٢].

أخبرني القاضي أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن الكسار بالدِّينَوَر، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزاطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٣.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان. والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن سالم عن ابن عمر، وفي الحديث قصة.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩ و٤٩ و١١٤، والبخاري ٢/ ٢٠ و٣/ ٨٣ و٤/ ٨٥ و٨/ ٢٧، وفي الأدب المفرد، له (٣٤٩)، ومسلم ٦/ ١٣٨ و١٣٩، وأبو داود (١٠٧٧) و(٤٠٤١)، وابن ماجة (٣٥٩١)، والنسائي ٣/ ١٨١ و٨/ ١٩٨، وابن حبان (٥١١٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٧٩ حديث (٧٩١٨). وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

سمعتُ أبا بكر بن السُّني الحافظ سُئِل عن ابن زاطيا وذُكِرَ أنه كذَّاب، فقال: لا بأس به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن مِقْسَم، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المَكْفُوف المُخَرِّمي سنة ست وثلاث مئة، وفيها ماتَ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الحسن المعروف بابن زاطيا في جُمادى الأولى سنة ست وثلاث مئة، كان بجانبنا أسفل خان أبي زياد، كُتِبَ عنه ولم يكن بالمحمود.

٦١٤٧- عليّ بن إسحاق بن خَلَف، أبو الحسن الشاعر المعروف بالزَّاهِي[(١)].

حسنُ الشعر في التَّشبيهات وغيرها، وأحسبُ شعره قليلاً.

أنشدنا التَّنوخي، قال: أخبرني محمد بن عُبيدالله بن حَمْدان الكاتب النَّصيبي، قال: أنشدني عليّ بن إسحاق بن خَلَف الزَّاهِي البغدادي القَطَّان لنفسه، وكان دكانه في قَطِيعة الرَّبيع [من مجزوء الرمل]:

قم نهنىء عاشِقَيْن ... أصبحا مُصْطَلِحيْن
جُمِعا بعد فِراقٍ ... فُجِعَا منه وبَيْن
ثم عادَا في سُرور ... من صدودٍ آمِنَيْنِ
فهما روحٌ ولكن ... رُكِّبت في جَسَدَيْن

(١) اقتبسه السمعاني في «الزاهي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٧١، وانظر الذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/ ١١١.

قال لي التَّنوخي: ماتَ الزاهي[1] بعد سنة ستين وثلاث مئة[2].

٦١٤٨- عليّ بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن الحُلْوانيُّ.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدِّهقان، وأبي سَهْل بن زياد.

حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتِيقي. وقال لي الخَلَّال: سمعت منه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٦١٤٩- عليّ بن أبي إسرائيل.

حدَّث عن أبي إسحاق الفَزَاري. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل. أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: حدثنا عليّ بن أبي إسرائيل، قال عبدالله: سألتُ أبي عنه، فقال: شيخٌ ثقةٌ، قال: أخبرنا أبو إسحاق يعني الفَزَاري، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك، قال: بَعَثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بشيء فرأيتُهُ قائمًا في يده المِيْسَم يَسِمُ الصَّدَقة[4].

---

(١) في م: «الزاهد»، وهو تحريف.

(٢) نقل ابن خلكان من «طبقات الشعراء» لعميد الدولة أبي سعد محمد بن الحسين بن عبدالرحيم أنه توفي في جمادى الآخرة سنة (٣٥٢)، وكذلك ذكر وفاته الذهبي في تاريخه والسير. أما ابن الجوزي فذكر أنه توفي سنة ٣٦١، ولعل الأول هو الأصح.

(٣) مسند أحمد ٣/ ٢٨٤، وهو من زيادات عبدالله على مسند أبيه، وليس من رواية عبدالله عن أبيه كما توهم محققو المسند الأحمدي (٢١/ ٤٢٤).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٢/ ١٦٠، ومسلم ٦/ ١٦٤، وأبو عوانة في اللباس كما في الإتحاف (٣١١)، وابن حبان (٤٥٣٣)، والبيهقي ٧/ ٣٤. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٥ - ١٦٦ حديث (٩٨٦).

٦١٥٠- عليّ بن أبي أمية بن عَمرو، مولى بني أميَّة بن عبد شمس، وهو أخو محمد بن أبي أمية الشاعر.

وكان عليّ شاعرًا أيضًا غزلاً.

أخبرني عليّ بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن عبدالرحمن، قال: حدثني يحيى بن عليّ، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: قال عليّ بن أبي أميَّة الكاتب [من الطويل]:

أُحِبُّكِ حُبًّا لو يُفَضُّ[1] يسيره ... على الخَلْق مات الخلقُ من شِدّةِ الحُب

وأعلم أني بعد ذاكَ مُقَصِّرٌ ... لأنَّك في أعلى المراتبِ من قَلْبي

٦١٥١- عليّ بن أمية بن أبي أمية الكاتب، وهو أخو محمد بن أمية، وابن أخي محمد وعليّ ابني أبي أمية.

وكان شاعرًا أيضًا إلاّ أنَّ شعرَهُ قليلٌ وغير مشهور.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أنشدني إبراهيم ابن المُعَلَّى الباهلي لعلي بن أُمية الكاتب [من الرمل]:

أنتِ سَلَّطتِ على قَلبي الحزن ... فانظري آثار ما قاسَى البَدَن

لسروري ذا الذي سرت به ... لم أقل يالَيْتَ ما بي لم يَكُن

زعَمُوها قد أساءت، قلتُ لا ... فأعادوا، قلتُ: فالوجه حَسَن

قال الصُّولي: وهذا عندي مختصر من قول ابن قنبر المازني [من البسيط]:

مستقبلٌ بالذي يَهْوَى وإن كَثرت ... منه الذُّنوب ومَعْذُور بما صَنَعَا

في وَجْهِهِ شافعٌ يَمْحُو إساءَتَهُ ... من القُلوب وجيه حيثُ ما شَفَعَا

---

(١) يُفض: يوزع.

٦١٥٢- عليّ بن أيوب بن الحُسين بن أيوب بن أشتاذ[١] ، أبو الحسن القُمِّيُّ الكاتب المعروف بابن السَّارِبان[٢] .

سكنَ بغداد، وسمع عليّ بن هارون القِرْميسيني، وأبا سعيد السِّيرافي، وأبا بكر بن الجَرَّاح الخَزَّاز، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني.

كَتَبنا عنه، ولم يكن له كتاب، وإنما وَجَدنا سماعاته في كتاب غيره. وحدثنا من حفظه عن أبي عُمر بن حَيُّويه، وأبي بكر بن شاذان. وذكرَ لنا أنه سمع من المتنبي ديوان شعره سوى القَصائد الشِّيرازيات، فقرأتُ عليه جميعَ الدِّيوان. وكان رافضيًا. وكان يذكرُ أنَّ مولدَهُ بشيراز في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

ومات ببغداد في سنة ثلاثين وأربع مئة.

حرف الباء

٦١٥٣- عليّ بن بَحْر بن بَرِّي، أبو الحسن القَطَّان، فارسيُّ الأصل[٣] .

سمع هشام بن يوسُف، وعيسى بن يونُس، وحاتم بن إسماعيل، وجرير ابن عبدالحميد، والوليد بن مُسلم، وسَلَمة بن الفَضْل، وابن أبي فُديك، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله

---

(١) في م: «أستاذ» بالسين المهملة، ووجدت الشين مجودة في هـ ٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الساربان» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخ الإسلام. والساربان: اسم لمن يحفظ الجمال ويراعيها.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٤٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٢.

المُنادي، وحنبل بن إسحاق، وجعفر بن هاشم، وإبراهيم الحَرْبي، وغيرهم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عليّ ابن بَحْر البغدادي، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن جعفر الجَزَري[1]، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأيتُ جَدّ بني عامر جَمَلاً آدم مقيدًا بعصم يأكلُ من سدرة»، يعني عامر بن صَعْصعة ويعني بالجَد: بَخْتَهم حَظَّهم[2].

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: أبو الحسن عليّ بن بحر القَطَّان بغداديٌّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن بحر القَطَّان يقول: صَلَّيت على فُضَيْل بن عِياض آخر سنة سبع وثمانين، ثم خَرَجنا إلى الشام فجاءنا قتل جعفر بن يحيى ونحن بالبَلْقاء.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن عليّ بن بَحْر بن بَرِّي يكون بالكَرْخ، قال: لا بأسَ به. قلت: ثقةٌ هـو؟ قال: نعم. قلت: من أين هو؟ قال: من الأهواز.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن

---

(١) في م: «الخرزي» بالخاء والزاي المعجمتين، مصحف، وهو جعفر بن برقان الجزري من رجال التهذيب.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ٢٤.

سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن مَنْصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن بَرِّي، فقال: ثقةٌ.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : عليّ بن بَحْر فارسيٌّ ثقةٌ.

أخبرني الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: عليّ بن بَحْر بن بَرِّي ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2] : سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عليّ بن بَحْر البَرِّي.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي. وأخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم[3] ؛ قالا: توفي عليّ ابن بَحْر بن بَرِّي سنة أربع وثلاثين ومئتين. زاد ابن فَهم: بالبَصرة.

وذكرَ عبدالباقي بن قانع أنه ماتَ ببابسير من ناحية الأهواز.

٦١٥٤- عليّ بن بُرَيْد، أبو دعامة القَيْسيُّ[4] .

صاحبُ أدبٍ ورواية للشعر عن أبي نُواس، وأبي العتاهية، وغَيرهما. وهو معروف والغالب عليه كُنيته، وأخباره كثيرة. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمد المُهَلَّبي، في آخرين.

---

(١) ثقاته (١٢٩٠).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩.

(٣) في زياداته على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٩.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٦٦٦.

٦١٥٥- عليّ بن بَهْرام بن يزيد، أبو حُجَيَّة المُزَنيُّ العَطَّار[١] .

من أهل إفريقية، انتقَلَ إلى العراق فسكَنَه إلى حين وفاته. وحدَّث ببغداد عن عبدالملك بن أبي كريمة الأنصاري. روى عنه أحمد بن يحيى الأودي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعَلِيَّك الرَّازي، والحسن بن الطَّيِّب الشُّجَاعي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن جعفر الخِرَقي المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن الطيب الشُّجاعي، قال: حدثنا أبو حُجَيَّة عليّ بن بَهْرام العَطَّار، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي كريمة، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حجَّ عن ميتٍ فللذي حجَّ عنه مثلُ أجرِه، ومن فَطَّر صائمًا فله مثلُ أجرِه، ومن دَلَّ على خيرٍ فله مثلُ أجرِ فاعلِه»[٢] .

أخبرنا العَتِيقي قراءةً، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد بن يونُس المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عليّ بن سعيد الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن بهرام العَطَّار المَغْربي ببغداد، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي كريمة الأنصاري قال: سمعتُ مالك بن أنس يحدث عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك أنه قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ في شهر رَمَضان فقال: «أريتُ هذه الليلة يعني ليلة القَدْر حتى تَلَاحى فلان وفلان، فرفعت فالتمسوها في الوتر، الخامسة،

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٩٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن الطيب البلخي، وصاحب الترجمة لم نتبين حاله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٢): «لم أجد من ترجمه».

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٨١٤) من طريق صاحب الترجمة، به. والشطران الأخيران من الحديث صحيحان من حديث عدد من الصحابة. فشطره الثاني قد صح من حديث زيد بن خالد الجهني، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسحاق بن إسماعيل (٢/ الترجمة ١٣). وشطره الثالث تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن علي ابن زكريا البصري (٨/ الترجمة ٣٨٦٣).

والسابعة، والتاسعة»[1].

٦١٥٦- عليّ بن بطحاء التَّميميُّ.

حدَّث عن الحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه ابنه محمد.

٦١٥٧- عليّ بن بكر، أبو الحسن[2].

حدَّث بمصر.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن بكر البَغْدادي يُكْنَى أبا الحسن، قدمَ مصرَ، وكُتِبَ عنه، توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين.

٦١٥٨- عليّ بن بَرِّي بن زَنْجويه بن ماهان، أبو الحسن الدِّينَوَريُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن سَلَمة بن شبيب النَّيْسابوري، ومحمد بن إبراهيم بن عَمرو بن أبي طيبة الخُزاعي. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعيسى ابن حامد الرُّخَّجي.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد

---

(١) إسناده ضعيف، علي بن أبي سعيد لا يحل الأخذ عنه فإنه منجم ساحر (الميزان ٣/١٣٢). وقال ابن عبدالبر في التمهيد (٢/ ٢٠٠): «هكذا روى مالك هذا الحديث لا خلاف عنه في إسناده ومتنه وفيه عن أنس «خرج علينا رسول الله» وإنما الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت»، ثم ساق حديث عبادة بإسناده إليه.

أخرجه مالك (٨٩٤ برواية الليثي).

وحديث أنس عن عبادة بن الصامت أخرجه أحمد ٥/٣١٣ و٣١٩، والدارمي (١٧٨٨)، والبخاري ١/١٩ و٣/٦١ و٨/١٩، والنسائي في الكبرى (٣٣٩٤) و(٣٣٩٥)، وابن خزيمة ٢١٩٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/٢٠٠. وانظر المسند الجامع ٨/٦٦ - ٦٧ حديث (٥٥٥١).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي» وليست في النسخ.

ابن عبدالله الشَّافعي، قال[1] : حدثنا عليّ بن بَرِّي بن زَنْجويه بن ماهان الدِّينَوَري، قال: حدثنا سَلَمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي، قال: حدثنا ليث، عن عَمرو بن مرة، عن البراء بن عازب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أفضلَ عُرَى الإيمان الحبُّ في الله والبُغْضُ في الله»[2] .

٦١٥٩ - عليّ بن بُنان بن السِّندي العاقوليُّ[3] .

حدَّث عن أبي الأشعث العِجْلي، ويعقوب الدَّورقي. روى عنه محمد بن إبراهيم بن نَيْظرا العاقولي.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان القاضي، قال: أخبرنا عليّ بن بُنان بن السِّندي الدَّيرعاقولي، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام، قال: حدثنا زُهير بن العلاء، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن عُمر بن أبي سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أصابت أحدَكم مصيبةٌ فليقل: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، اللهمَّ عندك احتَسَبتُ مصيبتي فأجُرني فيها، وأبدل لي بها خيرًا منها» فلما احتُضِر أبو سَلَمة، قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير مني، فلما قُبِضَ أبو سَلَمة قلت: اللهم عندك احتَسَبتُ مصيبتي فأجُرني فيها، فكنتُ إذا أردتُ أن أقول: وأبدل لي بها خيرًا منها قلت: ومن خَيْرٌ من أبي سَلَمة؟ فلم أزل حتى قُلتها، فلما انقَضَت عدَّتُها خَطَبها

---

(١) الغيلانيات (١٠٩٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عمرو بن مرة لم يسمع من البراء (جامع التحصيل ٢٤٧)، وليث بن أبي سليم ضعيف، وقد روي عنه من طريق أخرى فوصله: «عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد عن البراء»، ومحمد بن كثير القرشي ضعيف أيضًا.

وأخرجه الطيالسي (٧٤٧)، ووكيع في الزهد (٣٢٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤١ و١٣/ ٢٢٩، وفي الإيمان، له (١١٠)، والبيهقي في الشعب (١٣) من طريق ليث عن عمرو عن معاوية بن سويد عن البراء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٨٩ حديث (١٦٩١).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٦٣.

أبو بكر فرَدَّته، ثم خَطَبها عُمر فرَدَّته، ثم بعثَ إليها رسول الله ﷺ قالت: مرحبًا برسول الله ﷺ[1].

٦١٦٠ - عليّ بن بُخار، أبو الحسن الرَّازيُّ[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: عليّ بن بخار أبو الحسن الرَّازي شيخ كَتَبنا عنه في دار القُطن، حدثنا عن عبدالرحمن ابن أبي حاتِم بعلل الحديث وسؤالاته لأبيه وأبي زُرعة في ذلك[4]، وحدثنا أيضًا عن أبي العباس أحمد بن جعفر الجَمَّال الرَّازي وغيرهما.

٦١٦١ - عليّ بن بِشْران بن محمد بن سَيف القَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل البُنْدار. روى عنه أبو عليّ بن حَمكان الفقيه.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الزُّهري، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) إسناده معلول، فقد اختلف فيه على حماد بن سلمة؛ فروي عنه عن ثابت عن عمر ابن أبي سلمة عن أم سلمة، وروي عنه عن ثابت عن ابن عمر عن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة. وابن عمر بن أبي سلمة مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي عقب إخراجه من طريق حماد عن ثابت عن عمر، به: «هذا حديث حسن غريب».

أخرجه ابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد ٤/ ٢٧، والترمذي (٣٥١١)، وابن ماجة (١٥٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) و(١٠٧٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٨-١٨٩ من طريق عمر بن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٠٧-٦٠٨ حديث (٧٠٩٣).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧ من طريق المطلب عن أم سلمة، وهو مرسل فإن رواية المطلب عن الصحابة مرسلة إلا عن أنس وسهل بن سعد وسلمة بن الأكوع ومن هم في طبقتهم.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٣٤.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٣٠.

(٤) يريد كتاب «العلل» المطبوع المشهور، وفيه سؤالات عبدالرحمن لأبيه وأبي زرعة.

الحُسين الهَمَذَاني، قال: أخبرنا عليّ بن بِشْران بن محمد بن سَيف القَزَّاز البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَرْبي، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: ما أحبَّ إليَّ إذا نشأ الغُلام أن يقعَ في يد صاحب حديث يُسَدِّده.

٦١٦٢ - عليّ بن بدر، أبو الحسن.

حدَّث عن أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وعليّ بن محمد بن الزُّبير الكوفي، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد.

حدثني عنه العَتِيقي، وسألته عنه، فقال: كان شيخًا صالحًا ثقةً يسكنُ في الجانب الشرقي.

حرف التاء

٦١٦٣ - عليّ بن تُرْكان، أبو الحسن الصُّوفيُّ.

انتقل عن بغداد إلى الرَّمْلة فسكنها هو وأخوه سعيد بن تُركان، وكانا من جِلَّة مشايخ البغداديين.

حرف الثاء

٦١٦٤ - عليّ بن ثابت، أبو أحمد، ويقال: أبو الحسن، مولى العباس بن محمد الهاشمي[1].

وهو جَزَريٌّ سكنَ بغداد، وحدَّث عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، والوازع بن نافع العُقَيْلي، وابن أبي ذئب، وبُكير بن مِسْمار، وجعفر بن بُرْقان، وسُفيان الثوري، وأبي إسرائيل المُلائي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب، ومِنْدَل بن عليّ العَنَزي.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٣٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالله بن محمد النُّفَيْلي[1] ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسُرَيْج بن يونُس، وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن ثابت، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن شُعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن يُصَلِّي الرَّكْعتين بعد الجُمُعة، ولا بعد المغرب، إلاّ في بيته[2] .

وأخبرنا ابن مهدي، قال: حدثنا المحامِلي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن ثابت، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمر مثله[3] .

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[4] : أخبرنا عليّ بن ثابت الجزَري، عن عُبيدالله ابن عبدالرحمن بن مَوْهَب، عن عُروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: « إنَّ العبدَ ليعمل الزَّمن الطَّويل من عُمُره، أو كله، بعمل أهل الجنَّة، وإنه لمكتوب

(١) في م: « العقيلي»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شعبة بن دينار الكوفي كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٤٨٠٩) و(٤٨٢٤)، وأحمد ٢/ ١٢٣، ومسلم ٣/ ١٧، والترمذي (٥٢٢)، وابن ماجة (١١٣٠)، والنسائي في الكبرى (٤٩٨) و(١٧٤٦)، وابن الجارود (٢٧٦)، وأبو يعلى (٥٨١٧)، والبيهقي ٢/ ٤٧١ و٣/ ٢٤٠، والبغوي (٨٦٧). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٨٦ حديث (٧٤٠٢).
وأخرجه أحمد ٢/ ٩٤ من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

(٤) جزء الحسن بن عرفة (٨٨).

عند الله من أهل النَّار، وإنَّ العبد ليعمل الزَّمن الطَّويل من عُمُره أو أكثره، بعَمل أهل النار وإنه لمكتوب عند الله من أهل الجنَّة»[1] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : وسألتُهُ يعني يحيى بن مَعِين عن علي بن ثابت الجَزَري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال[3] : ذُكِرَ ليحيى بن مَعِين وأنا شاهد حديثٌ عن عبدالحميد بن جعفر «تخرج نار من حُبْس سَيْل»[4] فقال: رَواه عُثمان بن عُمر فقال كذا، ورَواهُ أبو عاصم، ورَواه عليّ ابن ثابت فقال يحيى: عليّ بن ثابت أثبتُ هؤلاء وأكيَس.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى وأنا أسمع عن عليّ بن ثابت، فقال: ثقةٌ إذا حدَّث عن ثقةٍ.

أخبرنا البرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد بن حَسْنويه، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[5] :

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه حماد بن سلمة وابن أبي الزناد عند أحمد.
أخرجه أحمد ٦/١٠٧و١٠٨، وعبد بن حميد (١٥٠٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٥٢)، وأبو يعلى (٤٦٦٨) من طرق عن هشام، به. وانظر المسند الجامع ١٩/٢٤٧ حديث (١٥٩٩٧).

(٢) تاريخ الدارمي (٦٣٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٩٨).

(٤) حبس سيل : اسم موضع قريب من المدينة.

(٥) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٢١).

سمعتُ أحمد بن حنبل قيل له: عليّ بن ثابت؟ قال: كان أخفَّ الناس، كان يُضحِكُ الإنسان، يُحدِّث ببعض الحديث ثم يقطعه ويجيء بآخر.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا عبدالملك المَيْموني، قال: حدثنا ابن حنبل، قال: حدثنا عليّ بن ثابت، قال: حدثني جعفر. قال ابن حنبل: عليّ بن ثابت ثقةٌ صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، عن علي بن ثابت، فقال: كان يكون ببغداد، وكان من أهل خُراسان، وهو ثقةٌ. ولكن روايته عن الجَزَريين، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عَمَّار يقول: سمعتُ من عليّ ابن ثابت على باب هُشيم، قلت: هو ثقة؟ قال: يقول أهلُ بغداد إنه ثقةٌ، إنما سمعتُ منه حديثين، وكان شيخًا أبيضَ الرأس واللِّحية على حمار، وأنا على باب هُشيم، فقالوا لي: هذا عليّ بن ثابت، فقُمتُ فسَمعتُ منه هذين الحَديثين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: عليّ بن ثابت يُكْنى أبا الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي. وكان أصله من أهل الجَزيرة وقدمَ بغداد فنزلَهَا إلى أن ماتَ بها، وكان ثقةً صدوقًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجرّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عليّ بن ثابت الجَزَري، فقال: ثقةٌ.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٠.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٠.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد فقال: عليّ بن ثابت صدوقٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: وكان عليّ بن ثابت الجَزري لا بأسَ به.

٦١٦٥ - عليّ بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل، أبو الحسن النُّعمانيُّ[١].

كان يسكنُ بغداد في جوار القاضي المحامِلي، وحدَّث عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي، وسُليمان بن محمد النعماني.

روى عنه الدَّارقُطني، وإبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر. وكان ثقةً.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عليّ ابن ثابت النُّعماني، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسن. وأخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثني إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا القَعْنبي، عن مالك[٢]، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قامَ رَمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنبه»[٣].

٦١٦٦ - عليّ بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الخَطيب، والدي رضي الله عنه.

كان أحدُ حُفَّاظ القُرآن. قرأ على أبي حَفْص الكَتَّاني، وتولَّى الإمامة

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النعماني» من الأنساب.

(٢) موطأ مالك ١٥٤ برواية القعنبي.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن أبي العباس، السامري (٧/ الترجمة ٣٠٩٩).

والخطابة على المنبر بدرزيجان نحوًا من عشرين سنة، وكان يذكرُ أنَّ أصلَهُ من العَرَب وأن له عشيرة يركبون الخُيول مَسكنهم بالحَصَّاصة[1] من نواحي الفُرات. وتوفِّي يوم الأحد للنصف من شوال سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، ودفنتُه من يومه في مَقبرة باب حَرْب.

حرف الجيم

٦١٦٧ - عليّ بن جَبَلة بن مُسلم بن عبدالرحمن، أبو الحسن الشَّاعر المعروف بالعَكَوَّك[2].

كان ضريرًا، وكان دقيقَ الفِطْنة سَهْل الكلام، وكان مَدَّاحًا مُجيدًا، وَصَّافًا محسِنًا. مدحَ المأمون، وحُميد بن عبدالحميد الطُّوسي، وأبا دُلَف العجْلي، والحسن بن سَهْل. وسارَت له أمثالٌ، ونَدَرت من شعره نوادر. روى عنه الجاحظ، وأحمد بن عُبيد بن ناصح. وقال الجاحظ: كان أحسنَ خَلق الله إنشادًا، ما رأيتُ مثله بدويًا ولا حَضَريًا.

أخبرني عليّ بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: من مُخْتار شعر عليّ بن جَبَلة قوله [من البسيط]:

لو أنَّ لي صَبْرها أو عندها جَزَعي ... لكنتُ أعلم ما آتي وما أَدَعُ
لا أحملُ اللومَ فيها والغَرامَ بها ... ما حَمَّل الله نَفْسًا فوق ما تَسع

قال: وفيها يقول:

إذا دعا باسمها داعٍ فأسمعني ... كادت له شُعبة من مُهجتي تَقَعُ

(١) في م: «الجصاصة» بالجيم، مصحفة، والحاء المهملة مجودة في النسخ حيث وضع تحتها حاء مهملة.

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٩٢. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٣١.

ذكرَ أبو الطيب محمد بن الحُسين بن جَبَلة أنَّ عَمَّه عليّ بن جَبَلة وُلد في سنة ستين ومئة، وتوفي بمدينة السلام سنة ثلاث عشرة ومئتين. قال: وكان كُفَّ بَصَره في الجُدري وهو ابنُ سبع سنين.

٦١٦٨ - عليّ بن الجَعْد بن عُبيد، أبو الحسن الجَوْهريُّ، مولى بني هاشم[١].

سمعَ سُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، وابن أبي ذِئْب، ووَرقاء بن عُمر، وإسرائيل، وصَخْر بن جُويرية، وزُهير بن معاوية، وقيس بن الرَّبيع، والحَمَّادين، وهَمَّام بن يحيى، وجرير بن حازم، وحَرِيز بن عُثمان، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وأبا غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وعليّ بن عليّ الرِّفاعي، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان وغيرهم.

كتَبَ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. وروى عنه أبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرازيان، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوعي، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي، وصالح بن محمد الرَّازي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعُمر بن أبي غَيْلان الثَّقَفي، وأبو القاسم البَغَوي.

حدثنا أبو القاسم الأزْهري وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي؛ قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن يوسُف المَهْري، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي أيوب، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يقول: رأيتُ الأعمش ولم أكتب عنه شيئًا.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثني أحمد بن سعيد بن فرضخ بإخميم، قال: حدثنا موسى بن الحسن، قال: قال لنا

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٥٩.

عليّ بن الجَعْد: قدمتُ البَصْرة سنة ست وخمسين، وكان سعيد بن أبي عَروبة حيًّا.

حدثنا الأزهري، قال: سمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول. وحدثني الأزَجي، قال: حدثنا ابن شاذان، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي يقول: كان عليّ بن الجَعْد أكبر من بَغْداد بعشر سنين. قال: وسمعتُه يقول: كان عبدالله بن محمد البَغَوي أكبر من سُرَّ من رأى بست سنين.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثني عبدالرزاق بن سُليمان بن عليّ بن الجَعْد، قال: سمعتُ أبي يقول: لما أحضَرَ المأمون أصحاب الجَوْهر، فناظَرهم على متاعٍ كان معهم، ثم نَهَضَ المأمون لبَعض حاجَتِه، ثم خرجَ فقامَ له[1] كُلُّ مَن كانَ في المَجلس إلاّ ابن الجَعْد، فإنه لم يَقُم، قال: فنظر إليه المأمون كهيئة المُغْضَب، ثم استَخلاه فقال له: يا شيخ ما منعك أن تقوم لي كما قامَ أصحابُك؟ قال: أجللتُ أميرَ المؤمنين للحديث الذي نأثرهُ عن النبيِّ ﷺ، قال: وما هو؟ قال عليّ بن الجَعْد: سمعتُ المُبارك بن فَضَالة يقول: سمعتُ الحسن يقول: قال النبيُّ ﷺ: «من أحبَّ أن يَتَمَثَّل له الرجال قيامًا فليتبوأ مقعدَهُ من النار»[2] قال: فأطرق المأمون مُتَفَكِّرًا في الحديث ثم رَفَع رأسه، فقال: لا نشتري إلاّ من هذا الشيخ. قال: فاشترى منه في ذلك اليوم بقيمة ثلاثين ألف دينار[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم مَرْزُوق بن محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القُرشي، قال:

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، فإن الحسن تابعي لم يدرك عهد النبي ﷺ، وسليمان بن علي ابن الجعد لم نقف على من ترجم له، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وسيأتي في ترجمة مغيرة بن مسلم، أبي سلمة السراج (١٤/الترجمة ٧١٢٣) من حديث معاوية بن أبي سفيان.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٩٤-٤٩٥.

أُخبرتُ عن موسى بن داود، قال: ما رأيتُ أحفظَ من عليّ بن الجَعد، كنّا عند ابن أبي ذِئب فأملى علينا عشرين حديثًا، فَحَفظَها وأملاها علينا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو النضر[1] محمد بن محمد بن يوسُف الفقيه، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ خَلَف بن سالم يقول: صرتُ أنا ويحيى بن مَعِين وأحمد بن حنبل إلى عليّ بن الجَعد، فأخرج إلينا كُتُبه، وألقاها بين أيدينا وذَهب، فظَنَنَّا أنه يتَّخِذُ لنا طعامًا، فلم نَجد في كتابه إلاّ خطأً واحدًا، فلما فرغنا من الطعام قال: هاتوا، فحدَّث بكل شيء كَتَبناه حِفْظًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كتبتُ عن عليّ بن الجَعْد مُنذ أكثر من ثلاثين سنة، وكان هذا الكلام في سنة خمس وعشرين.

وقال الفارسي: حدثنا جعفر بن محمد القَلانسي، قال: قلتُ ليحيى بن معين: أيّما أحبُّ إليك في شعبة: آدم، أو علي بن الجَعْد؟ فقال: كلاهما ثقةٌ. فقلت: فأيّهما أحبُّ إليك؟ فقال: اكتب عن عليّ مُسند شُعبة واضرب على جنبيه.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: سمعتُ عليّ بن الجَعْد يقول: كتبتُ عن ابن عُيينة سنة ستين ومئة بالكُوفة، يُملي علينا من صحيفةٍ. قال عبدالله: فحدثني أبو أحمد بن عَبْدوس عن عليّ، قال: وكان له في ذلك الوقت جَمَلٌ يستقي عليه، قال: ورأيتُ عند محمد بن عليّ الوَرَّاق أحاديثَ ابن عُيينة قد كتبها عن عليّ بن الجَعْد، فقلت: متى كَتَبتُموها

(١) سقطت من م.

عن عليّ؟ فقال: أملاها عليّ سنة إحدى عشرة ومئتين، وكنّا جماعةً حضورًا عند عليّ فقلت لمحمد بن عليّ: كيفَ وهم قد سمعوها من ابن عُيينة؟ فقال: الألفاظ التي فيها، ولأنَّ[1] عليًّا إنما سمعها من ابن عُيينة من كتابه.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ أبا صالح خَلَف بن محمد يقول: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: كان عليّ بن الجَعْد يحدِّثُ بثلاثة أحاديث لكل إنسان عن شُعبة. قال: وسمعتُ صالحًا يقول: كان عند علي بن الجَعْد ثلاثة أحاديث عن مالك بن أنس، قال: فسألتُه عن حديث فحدثني به، ثم سألتُه عن الحديث الآخر فحدثني به، ثم سألتُهُ عن الثالث فقال لي: لا كرامة لك، هذه الثلاثة الأحاديث سمعتُها من مالك بن أنس في ثلاثة أعوام، تريدُ أن تسمعَها في ساعة! قيل لأبي علي صالح: كان يذكر فيه الخَبَر[2]؟ قال: كان يقول: أخبرنا مالك، كان حَدَّثه مالك بن أنس.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حمويه الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن يوسُف الرَّيْحاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، قال: سألتُ عَبْدوس عبدالله بن محمد بن مالك بن هانىء النَّيْسابوري عن حال عليّ ابن الجَعْد، فقال: ما أعلم أني لَقِيتُ أحفظ منه، فقلت: كان يُتَّهم بالجَهْم[3]، فقال: قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا، إلاّ أنَّ ابنه الحسن كان على قضاء بغداد، وكان يقول بقول جَهْم. قال عَبْدوس: وكان عند عليّ بن الجَعْد عن شعبة نحو من ألف ومئتي حديث، وكان قد لَقِيَ المشايخ، فزهدتُ فيه بسبب هذا القول، ثم نَدِمتُ بعد.

---

(١) في م: «وكان»، وهو تحريف.

(٢) في م: «الخير» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف لا معنى له.

(٣) في م: «بالتجهم»، وهو تحريف، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤٦.

حدثني نَصْر بن إبراهيم النابلسي ببيت المقدس، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب في المسجد الأقصى، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المَلَطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد ابن جعفر بن زياد السُّوسي بحلَب قال: سمعتُ أبا جعفر النُّفَيْلي وذكرَ عليّ بن الجعد، فقال: لا ينبغي أن يُكتَبَ عنه قليلٌ ولا كثير، وضعَّفَ أمرَهُ كثيرًا.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: عليّ بن الجَعْد مُتَشبثٌ بغير بدْعة، زائغٌ عن الحق.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[2]: حدثنا أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقد، قال: سمعتُ أبا غَسَّان الدُّوري يقول: كنتُ عند عليّ بن الجَعْد فذكروا عنده حديثَ ابن عُمر: كنَّا نُفاضل على عهدِ رسولِ الله ﷺ فنقول خيرُ هذه الأمة بعد النبيِّ ﷺ أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، فيبلغ النبي ﷺ فلا يُنْكِرُ. فقال علي: انظروا إلى هذا الصَّبي هو لم يحسن أن يُطَلِّق امرأتهُ يقول «كنَّا نفاضل»!؟

وقال أبو يحيى الناقد: حدثني أبو غسَّان الدُّوري، قال: كنتُ عند عليّ ابن الجَعْد فذَكروا حديثَ النبيِّ ﷺ أنه قال للحسن: «إنَّ ابني هذا سيد» قال: ما جعلَهُ سيدًا؟

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيْلي، قال[3]: حدثنا أحمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي،

---

(١) أحوال الرجال (٣٦٦).

(٢) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٢٤-٢٢٥.

(٣) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٢٥.

قال: قلت لعلي بن الجعد: بَلَغني أنك قلت: ابن عُمر ذاك الصَّبي؟ قال: لم أقل، ولكن مُعاوية ما أكره أن يعذبه الله عز وجل.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، قال: حدثنا هارون بن سُفيان المُسْتملي المعروف بالدِّيك، قال: كنتُ عند عليّ بن الجَعْد فذكر عُثمان بن عفَّان فقال: أخذَ من بيت المال مئة ألف درهم بغير حق. فقلت: لا والله ما أخذَها، ولئن كان أخذها ما أخذها إلاّ بحق. قال: لا والله ما أخذَها إلا بغير حق. قال: قلت: لا والله ما أخذَها إلاّ بحق.

أخبرني محمد بن أبي[1] عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين ابن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: قلت لأبي داود: أيما أعلى عندك: عليّ بن الجَعْد أو عمرو بن مَرْزوق. فقال: عَمرو أعلَى عندنا، عليّ بن الجَعْد وُسِمَ بمَيْسم سُوء. قال: «ما يسوؤني أن يُعَذِّب الله معاوية». وقال: «ابن عُمر ذاك الصَّبي».

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[3]: قلت لعبدالله بن أحمد بن حنبل: لِمَ لم تكتب عن عليّ بن الجَعْد؟ فقال: نهاني أبي أن أذهبَ إليه، وكان يبلغه عنه أنه يَتناول أصحابَ رسولِ الله ﷺ.

وقال العُقيلي[4]: حدثنا يحيى بن زكريا النَّيسابوري، قال: سمعتُ زياد ابن أيوب يقول: سألَ رجلٌ أحمد بن حنبل عن عليّ بن الجَعْد؟ فقال الهيثم: ومثله يُسأل عنه؟ فقال أحمد: أَمْسِك أبا عبدالله، فذكره رجل بشيء. فقال أحمد: ويقع في أصحاب النبيِّ ﷺ. فقال أبو هاشم زياد بن أيوب: كنتُ عند

---

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٣٨.

(٣) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٢٥.

(٤) كذلك ٣/ ٢٢٥-٢٢٦.

عليّ بن الجَعْد، فسألوه عن القرآن، فقال: القرآن كلام الله، ومَن قال مَخْلُوق لم أُعنفه. قال أبو هاشم: فذكرتُ ذلك لأحمد بن حنبل، فقال: ما بَلَغني عنه أشد من هذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن عليّ بن الجَعْد، ولا سعيد بن سُليمان، ورأيتُهُ[2] في كتابه مَضْروبًا عليهما.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن مِهْران السَّواق، قال: حدثنا محمد بن حمَّاد المُقرىء، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عليّ بن الجَعْد، فقال: ثقةٌ صدوقٌ، ثقةٌ صدوقٌ. قلت: فهذا الذي كان منه؟ فقال: أيش كان منه؟ ثقةٌ صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عليّ بن الجَعْد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عليّ بن الجَعْد أثبت البغداديين في شُعبة، قلت له: فأبو النَّضْر؟ قال: وأبو النَّضْر.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال حُسين بن فَهم: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وسُئِل: أيما أثبت أبو النَّضْر أو عليّ بن الجَعْد؟ فقال يحيى: خَرَّبَ الله بيتَ عليّ إن كان في الثَّبت مثل أبي النَّضْر، أو نحو هذا من القول.

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/٥٤٦-٥٤٧.

(٢) في م: «ورأيت»، وما هنا من النسخ و ت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم أبو عليّ قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين في جنازة عليّ بن الجَعْد يقول: ما رَوَى عن شُعبة، أراه يعني من البغداديين، أثبت من هذا، يعني عليّ بن الجَعْد، فقال له رجل: ولا أبو النَّضْر؟ قال: ولا أبو النَّضْر فقال له: ولا شَبَابة؟ فقال: خَرَّب الله بيتَ أمِّه إن كان مثل شَبابة. قال أبو عليّ: فعجبنا منه نقول ولا أبو النَّضْر فيقول: ولا أبو النَّضْر، فنقول: ولا شبابة، يعني فيقول: ولا شبابة.

كتبَ إليَّ عبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي من دمشق، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن زَبْر[1]، قال: حدثنا أسامة بن عليّ، قال: حدثنا موسى بن الحسن الصِّقِلِّي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ[2] عليّ بن الجَعْد، فقال: رَبّاني العِلْم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عليّ بن الجَعْد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد. وأخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَبَابة؛ قالا: حدثنا عبدالله ابن محمد البَغَوي، قال: أُخبرت عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنه قال في جنازة عليّ بن الجَعْد: أخبرني، يعني عليًا، أنه منذ نحو من سبعين سنة - وقال ابن حبابة: نحو ستين سنة - يصومُ يومًا ويُفْطِر يومًا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ عليّ بن الجَعْد سنة ثلاثين.

---

(١) في م: «زيد»، وهو تحريف.
(٢) في م: «وذكر لي»، خطأ وتحريف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها ماتَ عليّ بن الجَعْد أبو الحسن الجَوْهري، وكان لا يَخضِب.

حدثنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وُلدَ عليّ بن الجَعْد سنة ثلاث وثلاثين ومئة، وماتَ سنة ثلاثين ومئتين.

أخبرنا السَّوَّاق، قال: أخبرنا عيسى بن حامد. وأخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا ابن حَبَابة؛ قالا: حدثنا البَغَوي، قال: أُخبرت أنَّ مَولِد عليّ بن الجعد في سنة أربع وثلاثين ومئة. وتوفي يوم السبت في رَجب لست ليال بَقِينَ منه سنة ثلاثين ومئتين، وقد استكمل ستًا وتسعين، وأحسبه كان قد دخَلَ في سبع وتسعين[1].

قلت: ذكرَ محمد بن سعد أنه دُفِنَ بباب حَرْب.

٦١٦٩- عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر، أبو الحسن التَّمِيميُّ الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن بَشِير، وعبدالله بن إدريس، وعبدالرحيم بن سُليمان، وحَفْص بن غياث، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالسلام ابن حَرْب، ومحمد بن فُضَيْل، والمطلب بن زياد، ودُبَيْس بن حُميد المُلائي، وإسحاق بن منصور، وكادح بن جعفر.

روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وأحمد بن سَعْد الزُّهري، وصالح ابن عِمْران الدَّعَّاء، وأبو بكر المُطَّوعي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، ومحمد ابن يحيى المَرْوَزي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

---

(١) انظر تاريخ وفاة الشيوخ (٦٠).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقال ابنُ أبي حاتِم[1] : روى عنه أبي، وقال: كان ثقةً صدوقًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر، أملاه علينا سنة ثلاثين ببغداد، قال: حدثنا كادح بن جعفر، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جُبير في قوله تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة ١٥٢] قال: اذكروني بطاعتكم، أذكركم بمَغفرتي. قال عبدالله: فحدثتُ به أبي، فقال: كادح هذا رجل فاضلٌ خَيِّرٌ صالح[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو الحسن عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر سنة ثلاثين ومئتين، وكان ثقةً، وكان لا يَخْضِب[3].

٦١٧٠- عليّ بن الجَهم بن بدر السَّاميُّ الشاعر[4].

من ناقلة خُراسان، له ديوانُ شعر مشهور. وكان جيد الشعر، عالمًا بفنونه، وله اختصاصٌ بجعفر المتوكل، وكان مُتَديِّنًا فاضلاً.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب المكِّي، قال: حدثنا عليّ بن الجَهْم بن بدر السَّامي، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهر، كذا قال الدَّسْكري وأحسبه عبدالأعلى بن مُسْهر، عن سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي، قال: أوصى مَسْلَمة بن عبدالملك

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٥.
(٢) انظر العلل لأحمد ١/ ٣٠٧.
(٣) هذا هو آخر الجزء الحادي والثمانين من الأصل.
(٤) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٥٥٨.

بثُلُث ثُلُثه لطُلَّاب الأدب، فقال: إنها صناعة مَجْفُوٌّ أهلُها.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله[1] الحِنَّائي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قال لي عليّ بن الجَهْم: وَجَّه بي المتوكل في حاجةٍ له إلى بغدادَ، فلما كان يوم جُمُعة صَلَّيت في الصَّحْن، فإذا سائل يسألُ قد وقف، فحدَّث أحاديث صحاحًا، وأنشدَ شعرًا مُسْتويًا، وتكلَّم بكلامٍ حَسَنٍ، فأخذَ من قُلوب الناس ثم قال لهم: يا قوم إني لم أوتَ من عَجز، وإني افتُتِنْتُ في علومٍ كثيرةٍ، ولقد خَرَجتُ إلى الجعفري إلى المتوكل، فحملتُ التُّراب على رأسي، فخرج يومًا المتوكل على حمار له يدور في القَصر، فطَرَحتُ التُّراب عن رأسي وأنشدتُهُ القَصيدة الفُلانية، وأنشدها فَجَوَّد إنشادها، فأمرَ لي بعشرة آلاف درهم، فقال له عليّ بن الجَهْم: الساعة يفتتح عليك أهل الخُلْد فلا يكفيك بيوت الأموال، فلم أعط شيئًا، فلم يبقَ أحدٌ إلاّ لعنني وذَمَّني، فقلت للخادم: عليَّ بالسَّائل، فأتاني به فقلت: تعرف عليّ بن الجَهْم؟ فقال: لا، فقلتُ للخادم: مَن أنا؟ قال: أنت عليّ بن الجهم. فقلت لشيوخ بالقرب مني: مَن أنا؟ قالوا: أنت عليّ بن الجَهْم، فقال: ما تُنكر من هذا؟! هاتِ عشرة دراهم حتى أُخرِجَك وأدخِلَ غيرك، فأعطيته عشرة دراهم وأخذتُ عليه أن لا يذكرني.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: قال عليّ بن الجَهْم [من الوافر]:

هي الأيام تجمعُ بَعْد بُعْد ... وتُبْعِدُ بعد قُرْب والتئامِ
خليليّ الهَوَى خلقٌ كريم ... تقْصُر عنه أخلاقُ اللئامِ

وقال أيضًا عليّ بن الجَهْم [من الكامل]:

نوَبُ الزَّمانِ كثيرةٌ وأشدُّها ... شَمْل تحكم فيه يومُ فراقِ
يا قلبُ لِمْ عرَّضتَ نَفْسَك للهَوَى؟ ... أوَما رأيتَ مَصارع العُشّاقِ

(١) في م: «عبدالله»، محرف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أحمد بن فراس السَّامي، قال: جَرَت بين أبي طالب الجَعْفَري وبين عليّ بن الجَهْم وَحْشةٌ؛ ثم أرسل أبو طالب يعتذرُ إليه فكتب إليه عليّ [من الخفيف]:

كَم تُذِقْني حلاوة الإنصافِ ... وتَعَسفتني أشدَّ اعتِسافِ
وتركتَ الوفاء جَهْلاً بما فيـ ... ـه وأسرفتَ غايةَ الإسرافِ
غير أني إذا رجعتُ إلى حـ ... ـقِّ بني هاشم بن عبد مناف
لم أجِد لي إلى التَّشَفِّي سبيلاً ... بقوافٍ ولا بغيرِ قَوَافِ
لي نفسٌ تأبَى الدَّنِيَّة والإشـ ... ـراف لا تَعْتَدِي على الأشْرافِ

قرأتُ في كتاب عُمر بن محمد بن الحسن البَصير، عن أبي بكر الصُّولي، قال: حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: حدثني أحمد بن حَمدون، قال: وَرَد على المُستعين في شعبان سنة تسع وأربعين، يعني ومئتين كتابُ صاحب البريد بحَلَب: أنَّ عليّ بن الجَهْم خرجَ من حَلَب متوَجِّهًا إلى الغَزْو، فخَرَجَت عليه وعلى جماعةٍ معه خيلٌ من كَلْب، فقاتلهم قِتالاً شديدًا ولَحِقَه الناسُ وهو جريحٌ بآخر رَمَقٍ، فكان مما قال [من المجتث]:

أسَالَ بالصُّبْح سَيْلُ ... أم زيد في الليل لَيْلُ
يا إخوتي بدُجَيل ... وأينَ مني دُجيلُ

قال: وكان منزله ببغداد في شارع الدُّجَيْل، وأنه وُجِدت معه رُقعة حين نُزِعت ثيابُه بعد مَوتِهِ فيها [من المنسرح]:

يا رَحْمَتا للغريبِ في البلد النـ ... ـازح ماذا بنفسه صنعا؟
فارق أحبابه فما انتفعُوا ... بالعَيْش من بعدِه ولا انتفَعَا

٦١٧١- عليّ بن جعفر، أبو الحسن النَّسائيُّ.

سكن بغدادَ جوار الحكم بن موسى. وروى عن أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام

كتاب «الأحداث». حدث عنه أبو عليّ أحمد بن محمد بن أبي الذَّيَّال.

٦١٧٢- عليّ بن جعفر بن عليّ بن شاذان، أبو الحسن الحِمْيريُّ، خال أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي.

حدَّث عن حُميد بن مَسْعَدة. روى عنه ابن أخته أبو الحُسين ابن المُنادي.

٦١٧٣- عليّ بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن موسى بن إسماعيل ابن ممك، أبو الحسن يُعرف بابن الفِرْيابي[1].

حدَّث بمصر عن أبي مُسلم الكَجِّي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن سَلَمة الوَصِيفي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، ومحمد بن جعفر القَتَّات، وجعفر الفِرْيابي، وسعيد بن عجب الأنباري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

روى عنه محمد بن الفَضْل بن نَظِيف الفَرَّاء المِصْري وغيرُه. وكان ثقةً.

بَلَغني أنه ماتَ بمصر في ليلة الخميس لست خَلَون من شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وكان مولدهُ ببغداد في سنة خمس وسبعين ومئتين.

٦١٧٤- عليّ بن جعفر، أبو الحُسين الحَمْدانيُّ.

أنشدني أبو عبدالله الخالع عنه عن ابن الرُّومي مقطعات كثيرة من شعره. قال لي الخالع: وذكرَ الحَمْداني أنَّ مولدَهُ في سنة ثلاث وستين ومئتين. قال: ومات في سنة ستين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام.

حرف الحاء

٦١٧٥-عليّ بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب، أبو عبدالرحمن العَبْديُّ المَرْوَزيُّ[١] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن طَهْمان، وأبي حمزة السُّكَّري، وإبراهيم بن سَعْد، وحماد بن زيد، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالوارث بن سعيد، والحُسين بن واقد، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن المُبارك، وأبي بكر ابن عيَّاش.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، ومحمود بن غَيْلان، وسَلمان بن تَوْبة، وعباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عليّ بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا الحُسين بن واقد، قال: حدثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: أصبحَ رسولُ الله ﷺ يومًا فدعا بلالاً، فقال: «يا بلال بِمَ سَبَقتني إلى الجنَّة؟ إني دَخَلتُ البارحة فسمعتُ خَشْخَشَتكَ أمامي، فأتيتُ على قَصرٍ من ذَهَبٍ مُرَبَّع[٢] يُشْرفُ، فقلت: لمن هذا القَصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد، قال: قلت: أنا محمد، لمن هذا القَصر؟ قالوا: لفتى من العَرَب، قال: قلتُ: فأنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قُريش، قال: قلت: أنا قُرَشي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعُمر ابن الخطاب» فقال بلال: يا رسول الله ما أذَّنت قَط إلاّ صَلَّيت رَكْعتين، وما

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/٣٧١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٣٤٩.

(٢) في م: «بربع»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي جاء في مصادر التخريج.

أصابني حَدَث قط إلاّ توضَّأت عندها، فقال: «بهذا»[1].

ذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: وما أعلم أحدًا قدمَ علينا من خُراسان كان أفضلَ من ابن شَقِيق وكانوا كَتَبوا في أمرهِ كتابًا أنه يَرى الإرجاء، فقلنا له، فقال: لا أجعلكم في حِلٍّ. قال أبو زكريا: وكان عالمًا بابن المُبارك قد سمع الكُتُب مرارًا، حَدَّث يومًا عن ابن المُبارك، عن عَوْف، عن زيد بن شراجة، فقيل: ابن شراحة، فقال: لا ابن شراجة سمعته من ابن المبارك أكثر من ثلاثين مرة. قال أبو زكريا: وهو الصَّواب ابن شراجة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد وقيل له: عليّ بن الحسن بن شقيق قال: لم يكن به بأسٌ، إلاّ أنهم تكَلَّموا فيه في الإرجاء وقد رَجَع عنه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل أبو داود عن سُفيان بن زياد، فقال: من أصحاب ابن المُبارك، أثبتُ أصحابِ ابن المُبارك، وبعده سُليمان، وبعدَه عليّ بن الحسن بن شَقِيق. وقال أبو داود: سمعَ عليّ بن الحسن الكتب من ابن المُبارك أربع عشرة مَرَّة[3].

---

(١) إسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد صحح الترمذي حديثه هذا فقال عقب إخراجه: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٤ و٣٦٠، وفي الفضائل، له (٧١٣) و(٧١٣١)، وابن خزيمة (١٢٠٩)، وابن حبان (٧٠٨٦)، والحاكم ١/ ٣١٣ و٣/ ٢٨٥، والبغوي (١٠١٢) من طرق عن الحسين بن واقد، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٣٩ حديث (١٩١٤).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٦٤).

(٣) انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٣.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرمي، قال: سنة أربع عشرة ومئتين فيها ماتَ عليّ بن حسن بن شَقِيق المَرْوَزي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو العباس قاسم بن قاسم السيَّاري، قال: حدثنا عيسى ابن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب، قال: كان عليّ بن الحسن بن شَقِيق جامعًا، وكان في الزمان الأول يُعد من أحفَظِهم لكُتب ابن المُبارك، وقد شارك ابن المُبارك في كثيرٍ من رجاله مثل شريك، وإبراهيم بن طَهْمان، وحَمَّاد بن زيد، وقَيس بن الرَّبيع. وكان من أروى الناس عن ابن عُيينة. وكان أولَ أمرِه المنازعة مع أهل الكتاب، حتى كَتَب التَّوراة والإنجيل، والأربعة والعشرين كتابًا من كُتُب ابن المُبارك، ثم صارَ شيخًا ضعيفًا لا يمكنه أن يقرأ فكان يحدِّث كلَّ إنسانٍ بالحديثين والثلاثة، وتوفي سنة خمس عشرة ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة خمس عشرة ومئتين فيها ماتَ عليّ بن الحسن بن شَقِيق. وقال عليّ: وُلِدتُ قُبَيْل قتل أبي مُسلم.

ذكرَ ابن جَرِير الطَّبَري أنه ماتَ بمرو في شَعبان سنة خمس عشرة.

٦١٧٦- عليّ بن الحسن بن عليّ بن المثنى بن زياد، أبو الحسن يعرف بقَرْقُور[2].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٩٩.
(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢/٨٩.

عليّ بن الحسن بن عليّ بن المثنى بن زياد، يُكْنَى أبا الحسن، يعرف بقَرْقُور، بغداديٌّ قدمَ مصرَ وكتبَ عنه، توفي بدَمِيرة من أسْفل أرضِ مِصْرَ في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومئتين.

٦١٧٧- عليّ بن الحسن الإسكافيُّ.

حدَّث عن عليّ بن حَفْص المدائني. رَوى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا محمد بن محمد الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الإسكافي، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص المَدائني، قال: حدثنا شُعبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي مَعْمَر، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يُصَلِّي وأنا بين يَدَيه، فإذا أردتُ أن أقومَ كَرِهتُ أن أقوم فأمشي بين يديه فأنْسَلُّ انسلالاً[1].

٦١٧٨- عليّ بن الحسن بن بُكير بن واصل، أبو الحسن الحَضْرميُّ، ابن أخي محمد بن بُكير[2].

حدث عن رَوْح بن عُبادة، ووَهْب بن جَرِير، وأبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، وحجَّاج بن محمد الأعور.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي الفتح الأزدي (الميزان ٣/ ٥٢٣)، وصاحب الترجمة لم نتبين حاله، وأبو معمر هو عبدالله بن سخبرة ولا نعلم له سماعًا من عائشة. والحديث صحيح من غير هذا الطريق.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و٦/ ١٢٥ و١٣٢ و١٧٤ و٢٣٠ و٢٦٦، والبخاري ١/ ١٣٥ و١٣٦ و١٣٧، ومسلم ٢/ ٦٠، والنسائي ٢/ ٦٥، وابن خزيمة (٨٢٥)، و(٨٢٦) من طريق الأسود عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٠١ حديث (١٦٢١٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن أحمد بن قَطَن، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

٦١٧٩- عليّ بن الحسن بن بَشير بن هارون التِّرمذيُّ.

حدَّث ببغداد عن شداد بن حكيم، وصالح بن عبدالله التِّرمذي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن هارون، قال: أخبرنا شَدَّاد بن حكيم، قال: حدثنا عبَّاد بن كثير، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ لا إله إلاّ الله والله أكبر، رافعًا بها صوتَهُ في سبيل الله، كتبَ الله له بها رِضْوانَهُ الأكبر، ومَن كَتَبَ اللهُ له رِضْوانَهُ الأكبر جَمَعَ بينَهُ وبينَ إبراهيم ومحمد والمُرسلين، صلى الله عليهم أجمعين»[1].

٦١٨٠- عليّ بن الحسن بن مُسافر، أبو الحسن الخَيَّاط.

حدَّث عن محمد بن بُكَيْر الحَضْرمي. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا، وذَكَرَ فيما قرأتُ بخطه أنه ماتَ يوم الأربعاء لإحدى عشر خَلَون من شهر رَمضان سنة ست وسبعين ومئتين.

٦١٨١- عليّ بن الحسن بن عُبيد بن محمد بن سَعْد بن إياس، أبو الحسن الشَّيْبانيُّ، المعروف بابن الأعرابي[2].

---

(١) إسناده تالف، عباد بن كثير متروك، وقال أحمد: «روى أحاديث كذب». ولم نقف عليه عند غيرالمصنف، وعزاه في اللآلىء (٢/ ١٣٧) إليه وحده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عليّ بن عَمْرُوس الأنصاري، وأبي خالد يزيد بن يحيى الخُزاعي، وعبدالله بن الغَمْر البَجَلي، وأبي العَتاهية الشاعر، وغيرهم.

وكان صاحبَ أدبٍ ورواية للأخبار. روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرّاق، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي. وسَعْد بن إياس الذي سُقنا نَسَبه إليه هو أبو عَمرو الشَّيْباني صاحب عبدالله بن مسعود.

٦١٨٢- عليّ بن الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْديُّ[١] .

حدَّث عن يحيى بن أيوب العابد. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن محمد العَطَشي.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٢] : سُئِل الدَّارقُطني عن عليّ بن الحسن بن عَرَفة، فقال: ثقةٌ.

بَلَغني عن أبي مُزاحِم الخاقاني: أنَّ عليّ بن الحسن بن عَرَفة ماتَ بسُرَّ مَن رأى في سنة سبع وسبعين ومئتين.

٦١٨٣- عليّ بن الحسن بن عَبْدُويه، أبو الحسن الخَزَّاز[٣] .

سمعَ حجَّاج بن محمد الأعور، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله ابن بكر السَّهْمي، وأسود بن عامر، ومحمد بن مُصعب القَرْقَساني، وحَفْص بن عُمر الحَبَطي.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات السهمي (٣٣٠).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقال الدَّارقُطني: لابأسَ به[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الخَزَّاز، قال: حدثنا شاذان الأسود بن عامر. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عُمر الدَّلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد إملاءً، قال: قُرِىء على عليّ بن الحسن بن عَبْدُويه وأنا أسمع، قال: حدثنا شاذان أسود بن عامر، قال: أخبرنا شُعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على المَنْفُوس، ثم قال: «اللهمَّ أعِذْهُ من عذابِ القَبْر».

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا مرفوعًا عليّ بن الحسن عن أسود بن عامر عن شعبة، وخالَفَه غيره فرَواهُ عن أسود موقوفًا؛ كما أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا شاذان، قال: أخبرنا سُفيان بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة أنه صَلَّى على مَنْفُوسٍ، ثم قال: «اللهمَّ إني أعيذُه من عَذَاب القَبْر». وقال شاذان: أخبرنا شُعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة بنَحْوه. وهكذا رَواه أصحابُ شُعبة عنه. وكذلك رَواه مالك، والحَمَّادان، وغيرُهم، عن يحيى بن سعيد موقوفًا على أبي هريرة، وهو الصَّواب[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو الحسن عليّ بن الحسن الخَزَّاز، كان منزلُه بناحِيَتنا في شارع ابن الخَصيب لثلاث عشرة خَلَت من ذي

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٣٩).

(٢) أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (١٦٠) من طريق أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه عن أبي الحسن علي بن الحسن، به، وقال: «هكذا رواه مرفوعًا، وإنما رواه غيره عن شاذان موقوفًا».

الحجَّة سنة سبع وسبعين، كتب الناسُ عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: وماتَ عليّ بن الحسن بن عَبْدُويه الخَزَّاز سنة سبع وسبعين ومئتين.

٦١٨٤- عليّ بن الحسن بن بيَان، أبو الحسن المُقرىء المعروف بالباقِلاني[١].

سمع محمد بن سابق، وأبا حُذيفة موسى بن مسعود، ومُعاوية بن عَمرو، وعبدالله بن رجاء، ومُسَدَّدًا، وأبا عُمَر الضَّرير، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، والحكم بن موسى، وأبا بلال الأشعري. روى عنه أبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن بيان، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن خالد بن طَهْمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لم تفته الرَّكعة الأولى أربعين صباحًا، كَتَب الله له بَرَاءتين؛ براءةٌ من النار، وبراءةٌ من النِّفاق». كذا قال حبيب بن أبي ثابت، وإنما هو حبيب الإسكافي[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني أن الصواب فيه من رواية خالد بن طهمان: عن حبيب الإسكافي وهو ابن أبي حبيب البجلي، غير أن المحفوظ أن حبيبًا الإسكافي وقفه على أنس كما عند الترمذي (٢٤١ م)، والدولابي في الكنى ٢/ ٥٠ إذ أخرجاه من طريق خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب، به موقوفًا، وحبيب هذا مقبول عند المتابعة، ولم يتابع، فإسناده ضعيف. ورفعه حبيب بن أبي ثابت عند الترمذي (٢٤١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٨٥، قال الترمذي عقبه: «وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفًا، ولا أعلم أحدًا رفعه إلا ما روى مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو (يعني عن حبيب بن أبي ثابت). وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس بن مالك قوله».

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء يُعرف بالباقلاني البَغْدادي ثقةٌ[1].

أخبرنا السِّمْسَار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن بيان الباقِلاَّني جار تَمْتام، ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٦١٨٥- عليّ بن الحسن بن إبراهيم بن قُتيبة بن جَبَلَة، أبو محمد القَطَّان.

حدَّث عن سَهْل بن زنجلة الرَّازي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو محمد عليّ بن الحسن بن إبراهيم بن قُتيبة بن جَبَلة القَطَّان، قال: حدثنا سَهْل بن زَنْجلة، قال: حدثنا الصَّبَّاح، يعني ابن مُحارِب، عن عُمر بن عبدالله بن يَعْلَى بن مُرَّة، عن أبيه، عن جَدِّه وعن أنس بن مالك؛ قالا: أُهْدِيَ إلى رسول الله ﷺ طيرٌ، ما نراهُ إلاّ حُبَارَى، فقال: «اللهمَّ ابعث إليَّ أحبَّ أصحابي إليك يُواكِلُني هذا الطَّير»، وذكرَ الحديث[2].

٦١٨٦- عليّ بن الحسن بن ياسين بن جُبَيْر.

حدَّث عن هشام بن عَمَّار، وعبدالله بن عُمر بن أبان. روى عنه محمد ابن الحُسين السَّبِيعي الحَلَبي.

أخبرنا أبو الحسن مُشْرِق بن عبدالله الزَّاهد الفقيه بحَلَب، قال: حدثنا أبو

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٣٢).

(٢) باطل، لا يروى إلا من طريق كذاب، أو من يسرق الحديث من الكذابين، وعمر بن عبدالله بن يعلى ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه، وعلى بعض طرقه في غير موضع من هذا الكتاب.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٧٠) من طريق المصنف، به.

عليّ الحسن بن محمد بن أحمد القُورسي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السَّبِيعي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن ياسين بن جُبَيْر البَغْدادي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثني مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ مألفةٌ، ولا خَيْرَ فيمن لا يألَف ولا يُؤْلَف»[1] . رَواه خالد بن وَضَّاح، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٦١٨٧- عليّ بن الحسن بن أحمد بن أبي العَنْبر، أبو القاسم ابن عم سُريج بن يونُس، مَرْوَرُوذيُّ الأصل.

حدَّث عن بِشْر بن الوليد القاضي، ومنصور بن أبي مُزاحم، وأبي إبراهيم التَّرْجماني، وسُرَيْج بن يونُس. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، والقاضي أبو بكر الجِعابي. وكان ثقةً.

٦١٨٨- عليّ بن الحسن بن صالح الصَّائغ.

حدَّث عن إبراهيم بن محمد التَّيْمي قاضي البَصْرة. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا عليّ بن الحسن بن صالح البغدادي

(١) إسناده ضعيف، مصعب بن ثابت بن عبدالله لين الحديث، وقد خولف في هذا الحديث. وتقدم الكلام عليه في ترجمة محمد بن العباس بن الوليد الفقيه (٤/ الترجمة ١٤٠٠).
أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٥، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٢٩، والطبراني في الكبير (٥٧٤٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٩٢، والبيهقي في الشعب (٨٢١٠) من طريق عيسى بن يونس عن مصعب بن ثابت، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٩٥-٢٩٦ حديث (٥١١٦).

(٢) معجمه الأوسط (٣٨٠١)، والصغير (٥٣٤).

الصَّائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد التَّيْمي القاضي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن شُعبة، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أتاكُم أهلُ اليَمَن هُم أرَقُّ أفئدةً، الإيمان يَمَان والحِكْمةُ يمانية، والفقه يمان». قال سُليمان: لم يَروِهِ عن شُعبة إلاّ يحيى تفرَّد به إبراهيم[1].

٦١٨٩- عليّ بن الحسن الطُّوسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن وهب الرَّازي. روى عنه الطَّبراني أيضًا.

أخبرنا ابن شَهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[2]: حدثنا عليّ ابن الحسن الطُّوسي ببغداد، قال: حدثنا عليّ بن وَهب الرَّازي، قال: حدثنا جعفر بن جَسْر بن فَرْقد، قال: حدثنا أبي، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لو أنَّ أهل السَّماء والأرض اجْتَمَعُوا على قَتْل مُسْلم، لكَبَّهم

(١) وخالفه الإمام أحمد فرواه عن يحيى بن سعيد عن ابن عون، ليس بينهما شعبة، وقد رواه غير واحد من الثقات عن ابن سيرين، به.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٨٨)، وفي التفسير، له (٣٧٢٦)، وأحمد ٢/ ٢٣٥ و٢٦٧ و٢٧٤ و٢٧٧ و٤٨٨ و٥٤١، ومسلم ١/ ٥١ و٥٢، وابن حبان (٧٣٠٠)، وابن مندة (٤٤٠) و(٤٤١) و(٤٤٢) و(٤٤٣) و(٤٤٤) و(٤٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٠، والبيهقي ١/ ٣٨٦ - ٣٨٧. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٩ حديث (١٤٩٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٢، وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٢١٩، ومسلم ١/ ٥٣، وأبو عوانة ١/ ٥٩، وابن حبان (٧٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٤٩)، وابن مندة (٤٣٦) و(٤٣٧) و(٤٣٨) من طريق ذكوان عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٢، والترمذي (٣٩٣٥)، والبغوي (٤٠٠١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. بنحوه.

(٢) معجمه الصغير (٥٦٥).

الله جَميعًا على وُجوهِهم في النَّار». قال سُليمان: لم يَروهِ عن الحسن إلاّ جَسْر[1].

٦١٩٠- عليّ بن الحسن بن سُليمان بن سُريج بن إسحاق، أبو الحسن القافلانيُّ القَطِيعي[2].

سمعَ مُجاهد بن موسى، ويحيى بن حَكِيم المُقَوِّم، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن الحسن بن تَسْنِيم، وسُليمان بن أيوب الصَّرِيفيني، وزيد ابن أخْزَم الطَّائي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وعبدالخالق بن أبي رُوبا، وابن مالك القَطِيعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ بن الحسن القافلاني ماتَ في سنة ست وثلاث مئة. قال غيرهما: في المحرَّم.

٦١٩١- عليّ بن الحسن بن هارون الحَنْبليُّ.

حدَّث عن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا عليّ بن الحسن بن هارون الحَنْبَلي البَغْدادي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا العلاء بن بُرد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن

---

(١) إسناده ضعيف، جعفر بن جسر ضعيف (الميزان ١/ ٤٠٣)، وأبوه ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحسن البصري مدلس وقد عنعنه، وعلي بن وهب الرازي لم نقف على من ترجم له.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) معجمه الأوسط (٤٢٠١)، والصغير (٥٦٣).

ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من شَرِبَ في إناءٍ من ذهب، أو إناء من فِضَّة فإنما يُجَرْجِرُ في بطنِهِ نارَ جَهنَّم». قال سُليمان: لم يَروهِ عن بُرد إلاّ ابنُهُ العلاء[1].

٦١٩٢- عليّ بن الحسن بن سَهْل البَجَليُّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا عليّ بن الحسن بن سَهْل البَجَلي ببغداد، قال: حدثنا يوسُف ابن عبدالله العَطَّار البَجَلي، قال: حدثنا سُليمان بن عيسى السِّجْزي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سارَعْتُم إلى الخَيْر فامشوا حُفاةً، فإن المحتفي يُضاعَفُ أجرُه على المُنْتَعِل»[3].

٦١٩٣- عليّ بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد، أبو الجَعْد الجَوْهريُّ، وهو أخو سُليمان وعُمر.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف العلاء بن برد بن سنان (الميزان ٣/ ٩٧).
أخرجه ابن عساكر ١٣/ الورقة ٧٨٤ من طريق العلاء، به.
وأخرجه الدارقطني ١/ ٤٠، والحاكم في معرفة علوم الحديث ١٣١، والسهمي في تاريخ جرجان ١٣٦، والبيهقي ١/ ٢٨ - ٢٩، وفي الصغرى، له (٢٢٣) و(٢٢٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن مطيع عن ابن عمر، بنحوه. وإسناده ضعيف فيه يحيى بن محمد الجاري، وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٤٠٦): «حديث منكر».
والحديث صحيح من حديث أم سلمة، يأتي في ترجمة يحيى بن سعيد القطان (١٦/ الترجمة ٧٤١٣).

(٢) معجمه الأوسط (٤١٩٥).

(٣) موضوع، لا يشك فيه عاقل، وآفته سليمان بن عيسى الكذاب (الميزان ٢/ ٢١٨).
وليث بن أبي سليم ضعيف.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٧ من طريق المصنف، به.

سكنَ مصر، وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: أخبرنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد يُكْنَى أبا الجَعْد بغداديٌّ قَدِمَ مصرَ، وكان قد تولَّى الحِسْبة بها، وكُتِبَ عنه الحديث وكان مُستقيمَ الأمرِ في الحديث يُوثَقُ فيه.

٦١٩٤- عليّ بن الحسن بن الجُنَيْد، أبو عبدالله البَزَّاز النَّيْسابوريُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن سُليمان لُوَيْن، وحامد ابن محمود، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، وعبدالله بن هاشم، وعبدالله بن محمد الفَرَّاء، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي.

روى عنه أبو القاسم ابن النَّحَّاس المقرىء، وعبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثنا أبو عبدالله عليّ بن الحسن بن الجُنَيْد البَزَّاز، قال: حدثنا لُوين، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سألَ اللهَ الجنَّة ثلاثَ مرارٍ[٢]، قالت الجنَّة: اللهمَّ أدخِلهُ الجنَّة، ومن استجارَ بالله من النَّار ثلاث مرارٍ، قالت النار: اللهمَّ أجِرهُ من النار»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مرات»، وما هنا من النسخ، وكذلك التي بعدها.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢١، وهناد في الزهد (١٧٣)، وأحمد ٣/ ١١٧ و١٤١ و١٥٥ و٢٠٨ و٢٦٢، والترمذي (٢٥٧٢)، وابن ماجة (٤٣٤٠)، والنسائي =

٦١٩٥- عليّ بن الحسن بن محمد بن سعيد بن عُثمان العُكْبَريُّ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو حَصِين ضياء بن محمد الكُوفي بها، قال: حدثنا الحُسين بن فرزدق[1]، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد بن سعيد بن عُثمان العُكْبَري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الطَّرَسُوسي، قال: حدثني بلال خادم أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما اجتَمَعت اليهود على أخي عيسى بن مريم ليَقتلوه، بزعمهم، أوحَى اللهُ إلى جبريل أن أدركَ عَبدي، فهَبَط جبريل، فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلاّ الله محمد رسول الله. قال: يا عيسى قل، قال: وما أقول يا جبريل؟ قال: قل: اللهمَّ إني أسألُكَ باسمكَ الواحد الأحد، أدعوك اللهمَّ باسمك الواحد الأحد، أدعوك اللهمَّ باسمك الصمد، أدعوك اللهمَّ باسمكَ العَظيم الوتر الذي ملأ الأركان كُلَّها إلاّ فرجت عني ما أمسيتُ فيه وأصبحتُ فيه. قال: فدعا بها عيسى. فأوحَى الله إلى جبريل أن ارفع إليَّ عَبْدي». ثم التفتَ رسولُ الله ﷺ إلى أصحابه فقال: «يا بني هاشم، يا بني عبدالمطلب، يا بني عبد مناف، ادعو رَبَّكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي بَعَثني بالحق نبيًّا ما دعا بها قومٌ قَط إلاّ اهتَزَّ[2] له العرشُ والسَّموات السَّبع والأرضون السَّبع»[3].

= ٨/ ٢٧٩، وفي عمل اليوم والليلة، له (١١٠)، وأبو يعلى (٣٦٨٢) و(٣٦٨٣)، وابن حبان (١٠١٤) و(١٠٣٤)، والطبراني في الكبير (١٣١١) والآجري في الشريعة ٣٩٣، والحاكم ١/ ٥٣٤ - ٥٣٥، والبغوي (١٣٦٥)، والضياء في المختارة (١٥٥٨) و(١٥٥٩) و(١٥٦٠). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٥-٢٢٦ حديث (١١٠٩). وقال الترمذي عقب إخراجه: «وقد روي عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس ابن مالك موقوفًا أيضًا». ولم نقف عليه، ومثل هذا لا يقال بالرأي.

(١) في م: «مرزوق»، محرف، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

(٢) في م: «واهتز»، والواو ليست في النسخ، ولا نقلها ابن الجوزي.

(٣) موضوع، وعامة رواته مجاهيل كما قال ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٧١) عقب إخراجه من طريق المصنف.

٦١٩٦- عليّ بن الحسن بن العلاء، أبو القاسم السِّمْسار، وهو أخو محمد بن الحسن.

حدَّث عن سعيد بن يحيى الأُموي، وقاسم بن محمد المَرْوَزي، ومحمد ابن عليّ الشَّقِيقي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُه.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن العلاء السِّمْسار ببغداد أخو محمد بن الحسن الإمام، قال: حدثنا القاسم بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عَبْدان بن عُثمان، عن أبي حمزة، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سجدَ جافَى بيديه عن جَنْبيه[1].

٦١٩٧- عليّ بن الحسن بن محمد بن المُغيرة، أبو محمد الدَّقَّاق[2].

سمعَ الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعُمر بن بِشْران، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو بكر بن شاذان، وغيرُهم.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن سَبَنْك، قال: أخبرنا أبو محمد عليّ بن الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي حمزة الثمالي، والحديث حسن من غير طريقه عن أبي إسحاق، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب الضبي (٦/ الترجمة ٢٩٦٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو هشام[1] عبدالملك بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سُفيان الثوري، قال: حدثني سَلَمة بن وَرْدان، قال: سمعتُ أنس ابن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «قُل يا أيها الكافرون تَعْدلُ رُبع القرآن، وإذا جاءَ نَصْرُ الله تَعْدل رُبع القرآن، وإذا زُلْزِلت تَعْدلُ رُبع القرآن»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا عُمر بن بِشران، قال: عليّ بن الحسن بن محمد بن مُغيرة الدَّقَّاق أبو محمد ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن المُغيرة الدَّقَّاق مات في ذي القَعدة سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٦١٩٨ - عليّ بن الحسن بن الحارث بن بحر بن سُليمان بن غَيْلان، أبو القاسم يُعرف بالمَرُّوذي[3].

سمع محمد بن قُراد أبا نُوح، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، وزياد بن أيوب الطُّوسي، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وسَلْم بن جُنادة، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي.

روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان، وأبو الفَضْل الزُّهري، وعليّ بن

---

(١) في م: «هاشم»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سلمة بن وردان.
أخرجه أحمد ٣/١٤٦ و٢٢١، والترمذي (٢٨٩٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٠٨)، وابن حبان في المجروحين ١/٣٣٦، وابن عدي في الكامل ٣/١١٨٠، والبيهقي في الشعب (٢٥٣٠) من طريق سلمة، به. وانظر المسند الجامع ٢/٢٦١ حديث (١١٨٣).
وأخرجه الترمذي (٢٨٩٣)، والعقيلي في الضعفاء ١/٢٤٣، والبيهقي في الشعب (٢٥١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٦/١٦٦ من طريق ثابت البناني عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/٢٦١ حديث (١١٨٢)، وإسناده ضعيف فيه الحسن ابن سلم بن صالح مجهول.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

عُمر السُّكَّري، وعُمر بن نُوح البَجَلي. وكان ثقةً.

٦١٩٩ - عليّ بن الحسن بن هارون بن رُسْتم، أبو الحسن السَّقَطيُّ[١].

سمعَ أبا يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، والحسن بن عَرَفة، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وعبدالرزاق بن منصور البُنْدار، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرُهم.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[٢] بن رُسْتُم، وكان من الثِّقات.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[٣]: عليّ بن الحسن بن هارون بن رُسْتُم السَّقَطي صدوقٌ، كتَبنا عنه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٦٢٠٠ - عليّ بن الحسن بن خَلَف المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن محمد بن هارون الأنصاري. روى عنه أبو عبدالله الشَّماخي الهَرَوي.

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر إمام الجامع بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٤]: حدثنا أبو ذَرّ هارون بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا يوسُف بن عَدِي الكوفي. وأخبرنا البَرْقاني، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٤٥.

(٤) معجمه الأوسط (٩٣٦٥)، والصغير (١١٢٧)، وهو في المعجم الكبير (١٧٥٥).

أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن[1] بن خَلَف المُخَرِّمي ببغداد، قال: أخبرني محمد بن هارون الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّي، قال: حدثنا يوسُف بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد المُحاربي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ الله بعبد شرًّا خَضَّر له في الطِّين واللَّبن حتى يَبْني». لفظ حديث أبي ذَرّ، والآخر نحوه[2].

٦٢٠١- عليّ بن الحسن بن أَحْيَد، أبو الحسن القَطَّان البَلْخيُّ[3].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن إسحاق بن شبيب البَلْخي. روى عنه يوسُف القَوَّاس.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن أَحْيَد البَلْخي القَطَّان المُمَتِّع، قَدِمَ علينا.

٦٢٠٢ - علي بن الحسن بن قَحْطَبة، أبو القاسم الصَّيْقل[4].

حدَّث عن مُجاهد بن موسى، ومحمود بن خِدَاش، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرنا محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف بيّن.

(٢) إسناده ضعيف، طريقه الأول ضعيف لجهالة هارون بن سليمان فلم نقف على من ترجم له، وطريقه الثاني ضعيف أيضًا لضعف شيخ البرقاني كما تقدم في ترجمته (٨/ الترجمة ٣٩٩٦)، وأحمد بن يحيى بن خالد مجهول لم نقف على من ترجم له.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن قحطبة الصَّيْقل ثقةٌ صدوقٌ، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: أخبرني شَيبان، عن زياد بن علاقة، عن عَمرو بن مَيْمون، قال: سألتُ عائشة عن الرجل يقبِّل امرأتهُ وهو صائم؟ فقالت: قد كان رسولُ الله ﷺ يقبِّلُ وهو صائم[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفِّي ابن قَحْطَبة.

٦٢٠٣ - عليّ بن الحسن بن عبدالله، أبو القاسم التَّمِيميُّ يُعرف بابن بنت المَدائنيِّ.

من أهل قَصر ابن هُبَيْرة، وهو والد أبي عبدالله أحمد المعروف بالسُّيبي القَصْري. حدَّث عن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي.

روى عنه أحمد بن محمد بن علي السُّيبي القَصْري، وذكرَ أنه سمعَ منه في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وكان صدوقًا.

٦٢٠٤ - عليّ بن الحسن بن العَبْد، أبو الحسن الوَرَّاق[2].

سمعَ أبا داود السِّجِستاني، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي. روى عنه الدَّارقُطني، والحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، ماتَ عليّ بن العبد.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في ذي الحجَّة منها. وقال غيرُه: توفي يومَ عرَفة.

٦٢٠٥ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن خالد بن فَرُّوخ بن عُبيدالله،

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سعيد بن شاهين (٥/الترجمة ٢١١٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

أبو الحُسين الحَرَّانيُّ المعروف بابن الكَلَّاس[1] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هلال بن العلاء، وحَفْص بن عُمر سَنْجة الرَّقيين، وسُليمان بن سيف، وعبدالرحمن بن يحيى بن زكريا الحَرَّانيين.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وأبو حَفْص الكتَّاني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج. وذكرَ ابن الثَّلَّاج وابن الحجَّاج أنهما سمعا منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن أحمد بن خالد الحَرَّاني قدم علينا، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن زكريا الحَرَّاني، قال: حدثنا أبو قتادة، يعني عبدالله بن واقد الحَرَّاني، عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة ابن عبدالرحمن بن عَوْف، عن عبدالرحمن بن عَوْف، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّائمُ في السَّفر كالمُفْطِر في الحَضَر»[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: لم يكن عليّ ابن الحسن الحَرَّاني قويًا.

ذكرَ أبو الفَتْح بن مَسْرور أنَّ هذا الشيخ أقامَ ببغداد مدَّةً، ثم خرَجَ إلى بلده في آخر سنة اثنتين، أو أول سنة ثلاث، وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكلاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٢٤.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا، وأبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني متروك، وصاحب الترجمة ليس بقوي كما بينه المصنف.
أخرجه ابن ماجة (١٦٦٦) من طريق أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٣٤ حديث (٩٥٤٨).
وأخرجه النسائي ٤/ ١٨٣ من طريق أبي سلمة عن أبيه، به موقوفًا.
وأخرجه النسائي ٤/ ١٨٣ من طريق حميد بن عبدالرحمن عن أبيه، به موقوفًا أيضًا.

٦٢٠٦ - عليّ بن الحسن بن دُلَيْل بن إسماعيل بن مَيْمون، أبو الحسن الدَّلَّال.

سمعَ يوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وأبا خُبَيْب العباس بن أحمد البِرْتي، وأحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس المُقرىء.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي علي بن دُلَيْل في جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

وذكرَ غيره أنَّ مولدَهُ كان للنصف من رَجب سنة ثمان وستين ومئتين.

٦٢٠٧ - عليّ بن الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن الهاشميُّ[1].

حدَّث عن محمد بن يحيى المَرْوَزي، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن يوسُف بن الضَّحاك الفقيه، وحمزة بن محمد الكاتب، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن الحُسين بن نَصْر الحَذَّاء، والقاسم بن يحيى بن نَصْر، وعليّ بن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي.

روى عنه أبو الفَضْل بن دودان الهاشمي، وأبو نُعيم الأصبهاني.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عبدالعزيز الهاشمي العباسيُّ ببغدادَ، قال: حدثنا القاسم بن يحيى بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا هارون بن المُغيرة، عن عَمرو بن أبي قيس، عن مُطَرِّف بن طريف، عن عطية، عن أبي سعيد وابن عُمر؛ قالا:

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

قال رسولُ الله ﷺ: «لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة»[1].

٦٢٠٨ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن عبدالله، أبو الحسن البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن رُمَيْح بن بَزِيع، والحُسين بن أحمد الخاني، والخَضِر بن أحمد بن الخَضِر القَزْويني، وعليّ بن أحمد بن مَيْمون الحُلْواني، وغيرِهم. حدَّث عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم المعروف بابن حَمَامة.

٦٢٠٩ - عليّ بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن الجَصَّاص.

حدَّث عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

قال محمد بن أبي الفوارس مولدُه سنة تسعين ومئتين، وتوفي يوم الجُمُعة لليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة، قال: وكان مُخَلِّطًا يدَّعي أشياء منها، كتاب الزَّجَّاج[2]، و«معاني القُرآن» لقُطْرب، وكان في مذهبه شيءٌ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي ومحمد بن حميد الرازي، ولم نقف عليه من طريق عطية عن ابن عمر عند غير المصنف.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٩ من طريق عطية عن أبي سعيد وحده، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٤١ حديث (٤٧٤٦).
والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن أبي سعيد، فقد أخرجه أحمد ٣/ ٣٥ و٤٦ و٦٤، والحميدي (٧٥٢)، ومسلم ٥/ ١٤٢، وأبو يعلى (١٢٤٥) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، بنحوه.
وقد صح من حديث ابن عمر أيضًا، وتقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن الفضل التمار (٨/ الترجمة ٤٦٠٧).

(٢) يعني «معاني القرآن»، وهو مطبوع مشهور.

٦٢١٠ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن زكريا، أبو القاسم الوَرَّاق الشاعر[١] .

حدَّث عن محمد بن جرير الطَّبَري، وعبدالله بن محمد البَغَوي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري.

أخبرنا الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن عليّ بن زكريا الشاعر، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثنا بِشْر ابن دِحْية، قال: حدثنا قَزَعة بن سُوَيْد، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: « أبو بكر وعُمر مني بمنزلة هارون من موسى»[٢] .

أنشدنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنشدنا أبو القاسم عليّ بن الحسن الشَّاعر لنفسه [من المتقارب]:

سُرور الدُّنو بحُزْن الزِّياب ... كذا الدَّهر يعقبُ حالاً بحال
ومُرُّ الفِراق بحلو العِناق ... وقُبْح الصدود بحسن الوِصال
وطولُ البُكاءِ لفَقْدِ الحبيب ... برؤية وَجْهِ بديعِ الجَمَالِ
تريد كمالاً، ويأبى الزَّمان ... فيأتيكَ رَغْمًا بِضِدِّ الكَمَالِ

٦٢١١ - عليّ بن الحسن بن جعفر، أبو الحُسين البَزَّاز يعرف بابن كرنيب وبابن العَطَّار المُخَرِّميُّ[٣] .

---

(١) انظر الميزان ٣/ ١٢٢.

(٢) موضوع، كما قال الذهبي في الميزان(٣/ ١٢٢ و١٧٢) واتهم صاحب الترجمة، به، وقزعة بن سويد ضعيف. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن قزعة وفي إسناده عمار بن هارون المستملي، وهو ضعيف.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١٢) من طريق قزعة، به.

والحديث معروف في حق علي بن أبي طالب رضي الله عنه بلفظ: « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٢٠.

حدَّث عن حامد بن شُعيب البَلْخي، والحسن بن مَحمي المُخَرِّمي، ومحمد بن الحُسين الأُشناني الكُوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نَصْر المُخَرِّمي، وأبي القاسم البَغوي.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعبدالعزيز الأزَجي، والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي.

وكان يتعاطَى الحِفْظَ والمعرفة، وكان ضعيفًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن جعفر بن العَطَّار بالمُخَرِّم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص[1] الخَثْعمي بالكوفة، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالشِّفاءين، العَسَل والقُرآن»[2].

وأخبرنا أبو العلاء، قال: حدثنا عليّ، قال: حدثنا القاسم بن يحيى بن نَصْر بن أخي سَعدان، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن الآذرمي، قال: حدثنا زيد ابن الحُباب، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ بنحوه[3].

---

(١) في م: «جعفر»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد أخطأ فيه، فهو من حديث زيد بن الحباب، عن الثوري عن أبي إسحاق الآتي.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف زيد بن الحباب في روايته عن الثوري خاصة. وصاحب الترجمة بيّن المصنف حاله، والصواب وقفه على عبدالله. وقال الحاكم عقب إخراجه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». على عادته في استدراك الأحاديث التالفة والضعيفة على الشيخين.

أخرجه ابن ماجة (٣٤٥٢)، والحاكم ٤/ ٢٠٠ من طريق زيد بن الحباب، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٥ حديث (٩١٨٦).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٠٠ من طريق أبي الأحوص وخيثمة والأسود موقوفًا على عبـــدالله.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ أبا الحُسين علي بن الحسن بن جعفر المُخَرِّمي المعروف بابن العَطَّار يقول: ولدتُ في أول سنة ثمان وتسعين ومئتين، وسمعتُ الحديث أول سَمَاعي إياه في سنة ست وثلاث مئة، وكَتَبتُ الحديثَ بخطي عن حامد بن شُعيب في سنة سبع وثلاث مئة، وسافرتُ إلى الشام فكتَبتُ هناك بعد سنة ثلاثين وثلاث مئة.

وأخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ أبا الحُسين عليّ بن الحسن بن جعفر يقول: كنتُ عند القاضي أبي الحُسين عُمر بن الحسن ابن الأُشناني وهو يحدِّث عن محمد بن عليّ العَلَوي المعروف بابن معية، عن فاطمة بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي القاضي، فقلتُ له: أيها القاضي، ما كَتَبت أنت عن فاطمة هذه؟ فقال: لا. فقلت له: فإني أنا قد كَتَبتُ عنها وعن أختها أم الحسن. فقال لي: أين كَتَبتَ عنها[1]؟ فقلتُ: بالكوفة سنة أربع عشرة وثلاث مئة، أفادني عنها أبو العباس بن عُقدة، ودَفَعَت إلينا رزمةً بخط جدِّها عبدالرحمن بن شَرِيك عن أبيه ودَفَعتُ إليها عَشرة دراهم. فقال لي ابن الأُشناني: لا إله إلاّ الله، يأخذ مني أبو العباس بن عُقدة ألف دينار وكذا وكذا، لم أحفظه، ويعطيني عن ابن معية عنها، وتأخذُ هي منك عشرة دراهم ويُعطيك عنها ابن عُقدة بلا شيء! فقلت له: كذا رُزِقت.

بَلَغني عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال[2]: ذكرتُ[3] للدَّارقُطني ابن العَطَّار فذكرَ من إدخاله على المشايخ شيئًا فوقَ الوَصْف، وأنه أشهدَ عليه واتَّخَذ محضرًا بإدخاله أحاديثَ على دَعْلَج.

= وقد كنا حكمنا بضعفه في تعليقنا على ابن ماجة بسبب كبر أبي إسحاق ونسيانه ظنًا منا أن الذي روى عنه هو ابن عيينة وليس الثوري، فرواية ابن عيينة عن السبيعي بعد أن كبر ونسي، فيُنبه لذلك.

(١) في م: «عنهما»، وما هنا من هـ ٨، ويدل عليه الكلام الذي بعده.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٥٤).

(٣) في م: «ذكر»، خطأ.

سمعتُ القاضي أبا بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي ذكرَ ابنَ كَرنيب، فقال: كان عندنا هاهنا في المُخَرِّم، وكان من أحفظِ الناس لمغازي رسول الله ﷺ يَسردها من حِفظه، إلاّ أنه كان كَذَّابًا يدَّعي ما لم يسمع، ويضعُ الحديثَ، ورأيتُ في كُتُبِه نُسخًا عُتقًا قد قَطَعَ من كلِّ جزءٍ أولَ ورقةٍ فيه وكَتَبَ بَدَلَها بخَطِّه وسَمَّعَ فيها لنفسه، أو كما قال.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن جعفر العَطَّار يوم الثلاثاء لخمس بَقِينَ من صَفَر سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وكان مُخَلِّطًا في الحديث.

وقال لي عبدالعزيز الأزجي: ماتَ في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٦٢١٢ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن مُطَرِّف بن بحر بن تَمِيم بن يحيى، أبو الحسن القاضي الجَرَّاحيُّ[(١)].

سمع حامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين ابن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، وأبا القاسم البَغَوي، وبدر بن الهيثم، وأبا بكر ابن أبي داود، ومحمد بن عبدالله بن يوسُف المَهْري، وأحمد بن محمد بن الحسن الرَّبَعي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفرائضي، وإسحاق بن محمد بن مَروان الكوفي، والحسن بن محمد بن شُعبة، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج الكاتب، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، ويحيى بن محمد بن صاعد.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والأزهري، والخَلَّال، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران، وعبدالعزيز الأزَجي، والعَتِيقي، والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، والحسن بن عليّ الجَوْهري، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

سمعتُ محمد بن أبي الفوارس وسأله الخَلَّال عن الجَرَّاحي هل يُحتج بحديثه؟ فقال: غيرُه أحبُّ إليَّ منه.

سألتُ البَرْقاني عن الجَرَّاحي، فقال: كان يُتَّهم في روايته عن حامد بن شُعيب، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا الخَلَّال، قال: ماتَ أبو الحسن الجَرَّاحي في جُمادى الآخرة من سنة[1] ست وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ست وسبعين وثلاث مئة فيها توفي القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي يوم الثلاثاء لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة، وكان خَيِّرًا فاضلاً حسنَ المَذهب، وكان مُتَسَهِّلاً[2] في الحديث. قيل: إنَّ مَولده سنة ثمان وتسعين.

٦٢١٣ - علي ابن القاضي أبي تَمَّام، الزَّيْنبي، واسمه الحسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو القاسم الهاشميُّ[3].

وَلِيَ نقابة العباسيين، وحدَّث عن أبي بكر بن داسة البَصْري. حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي.

حدثني التَّنوخي، قال: حدثني النقيب أبو القاسم عليّ بن القاضي أبي تَمَّام الزَّيْنبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة التَّمَّار، قال: حدثنا أبو داود السِّجِستاني في كتاب الزُّهد، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجنَّة أقربُ إلى أحَدِكم من شراك نَعْلِه، والنَّارُ مثل ذلك».

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «متساهلاً»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٦.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَلجَنَّة أقرب إلى أحدِكم من شِراك نَعْله، والنارُ مثل ذلك»[1].

قال لي التَّنوخي: مولد النقيب أبي القاسم بن أبي تَمَّام في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وماتَ في ذي القَعدة من سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، ولد هو وأبي في سنة واحدة، وماتا في سنة واحدة.

٦٢١٤ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن الرَّازيّ[2].

حدَّث عن محمد بن القاسم بن زكريا الكُوفي، والحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، وأحمد بن عليّ الجوزجاني، والحُسين بن محمد بن عَبَادة[3]، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفراني الواسطيين، ومحمد بن أبي الأزهر الكاتب، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، ومحمد بن أحمد بن صفوة المِصِّيصي، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحامِلي، وعُمر بن أحمد الدَّرْبي، ومحمد بن جعفر ابن رُمَيْس القَصْري.

حدثنا عنه الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شُعَيْب الرُّوياني، والحسن بن عليّ الجَوْهري، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي، وغيرُهم.

قال لي الأزهري: كان عليّ بن الحسن الرَّازي فقيرًا وَرَّاقًا يحضر معنا

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ٣٨٧ و٤١٣ و٤٤٢، والبخاري ٨/ ١٢٧، وأبو يعلى (٥٢١١) و(٥٢٨٠)، والشاشي (٥١٤) و(٥١٥)، وابن حبان (٦٦١)، وأبو نعيم ٧/ ١٢٥، والبيهقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤١٧٤). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢١٠ حديث (٩٤٠٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٢٢.

(٣) بفتح العين المهملة، مجود في هـ ٨.

السَّماع من ابن حَيْوة، وكان يَدَّعي أنَّ «تاريخ» ابن أبي خَيْثمة سماعه من محمد ابن الحُسين الزَّعْفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده « تاريخ» ابن خِرَاش وقد سمعتُ منه بعضه.

وذكرَهُ لي الأزهري مرةً أخرى، فقال: كذَّاب لا يَسوى كَعْبًا.

سألتُ العَتِيقي عن عليّ بن الحسن الرَّازي، فقال: لا بأسَ به، وكان أبوه من أهل الرَّي وهو من نواحي الثَّغر، وسمعَ من ابن صَفْوة يعني المِصِّيصي وغيره. فقلتُ: إنَّ أبا القاسم الأزهري يُسيء القَول فيه؟ فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيرًا قد سمعتُ منه ورأيتُ له أصولاً جِيادًا، وكان يحفظُ وله فَهمٌ ومعرفةٌ. قلت: ذكرَ الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خَيْثَمة؟ فقال: لم أسمع «التاريخ» ولا أعلم هل كان له به أصلٌ أم لا. وذكرتُ للأزهري كلام العَتِيقي هذا، فقال: العَتِيقي يتساهلُ في أمر الشُّيوخ، وقد كان خاطَبَني في أن أُخرِّج عن ابن بَطَّة في الصَّحيح وأنا لا أفعل.

سألتُ القاضي أبا عبدالله الصَّيْمري عن الرَّازي فأثنَى عليه خيرًا. قلت: هل كان له أصلٌ بتاريخ ابن أبي خَيْثَمة؟ فقال: نعم، وكان يفهمُ ويَعرِفُ.

حدثني الأزهري والعَتِيقي؛ قالا: توفي أبو الحسن عليّ بن الحسن ابن الرَّازي يوم الثلاثاء لأربع بَقِين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: وكان ثقةً كتبَ الكثير، ينزلُ قَطيعة الرَّبيع.

ذكرَ غيرهما أنه دُفِنَ في مَقبرة الشُّونيزي.

قال ابن أبي الفوارس: كان أبو الحسن ابن الرَّازي ذاهبَ الحديث لا يَسوى قليلاً ولا كثيرًا.

٦٢١٥ - عليّ بن الحسن بن عليّ، أبو الحسن الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي. حدثني عنه العَتِيقي، وقال: كان ينزلُ دَرب أبي خَلَف، ثم انتقَلَ إلى درب عَبْدة. وكان أميًّا، وكان له أصولٌ جِياد.

٦٢١٦ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص ابن مُسلم بن يزيد بن عليّ، أبو نَصْر الحَرَشيُّ[١] النَّيْسابوريُّ، وهو أخو القاضي أبي بكر الحِيري.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن يعقوب الأصم. كَتَب عنه أبو الفَضْل بن دودان الهاشمي، وقال: قدمَ علينا في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

٦٢١٧ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن أحمد، أبو الحسن الدَّلَّال في العَطَّارين، يُعرف بابن النُّخَالي[٢].

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسي.

كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن النُّخَالي في سنة عشر وأربع مئة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم القُدَيْسي، قال: حدثنا محمد بن يونُس الكُدَيمي، قال: حدثنا عبدالله بن يونُس بن عُبيد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنَّة»[٣].

٦٢١٨ - عليّ بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن عُمر، أبو الفَرَج

---

(١) في م: «الحيري»، وما أثبتناه من النسخ، وهو مجود الضبط في هـ ٨، وهو الصواب. نعم هو حيري، من حيرة نيسابور، أيضًا، ولكنه حَرَشي أيضًا، فنسبه المصنف هكذا هنا، وكذلك أخوه القاضي أبو بكر هو حيري حرشي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النخالي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والأربعين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمي، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد ابن هشام بن عيسى المروذي (٤/ الترجمة ١٧٣٩). والحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم في غير موضع من هذا الكتاب.

النَّهْرَوانيُّ، خطيبُ الجامع بها[1].

سمعَ أبا إسحاق المُزَكِّي وأحمد بن نَصْر الذَّارع، والمُعافَى بن زكريا الجَرِيري.

سمعتُ منه بالنَّهْروان في رحلتي إلى نَيْسابور وذلك في[2] سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكان لابأسَ به.

وذكرَ لي المُعَمَّر بن الحُسين المؤدِّب بالنَّهْروان أنَّ أبا الفَرَج ماتَ في سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٦٢١٩ - عليّ بن الحسن بن محمد بن المُنتاب، أبو القاسم المعروف بابن أبي عُثمان الدَّقَّاق[3].

سمعَ أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وعليّ بن محمد ابن سعيد الرَّزَّاز، وأبا الحُسين الزَّبيبي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، وعليّ بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[4] العَطَّار، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفَّر، وأبا الفَضْل الزُّهري، وأبا بكر بن شاذان.

كتَبتُ[5] عنه، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا ديِّنًا حسنَ المَذهب يسكنُ نهر القلائين. وسألته عن مَولدِه، فقال: في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مقبرة الشُّونيزي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «غرة»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «كتب»، محرفة.

٦٢٢٠ - عليّ بن الحسن بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء السَّقْلاطونيُّ[١] .

سمع أبا حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني عليّ بن الحسن السَّقْلاطوني في مسجده بنهر الدَّجاج، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة[٢] وعبدالله بن عُمر بن أبان والأشج؛ قالوا: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن صِلَة بن زُفر، عن حُذيفة ابن اليمان أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبحان ربي العظيم وبحمده» ثلاثًا، وفي سجوده: «سُبحان ربي الأعلى وبحمده» ثلاثًا، قال أبو بكر بن أبي شَيْبة: قلت أنا لحفص بن غِياث: وبحمده؟ قال: نعم إن شاء الله ثلاثًا[٣] .

ماتَ السَّقْلاطوني في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الآخر من سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٦٢٢١ - عليّ بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُمر بن الحسن، أبو القاسم المعروف بابن المُسْلِمة[٤] .

سمعَ إسماعيل بن الحسن بن هشام الصَّرْصَري، وأبا أحمد الفَرَضي، ومن بعدهما. كتبتُ عنه، وكان ثقةً. وكان أحد الشهود المُعَدَّلين، ثم استكتَبَهُ الخليفة القائم بأمر الله واستَوزَرَهُ ولَقَّبَه: «رئيس الرُّؤساء شَرَف الوزراء جمالَ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٨.
(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقد صح الحديث من غير طريق صلة بن زفر، ليس فيه: «وبحمده». تقدم تخريجه في ترجمة عمر بن سعيد بن سليمان القرشي (١٣/ الترجمة ٥٨٥٧).
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢١٦، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٤٧.

الوَرَى». وكان قد اجتَمَعَ فيه من الآلات ما لم يَجتمع في أحدٍ قبلَهُ، مع سَدَاد مَذهب، وحُسنِ اعتقادٍ، ووُفور عَقْل، وأصالةِ رأي.

وسمعتُهُ يقول: وُلدتُ في شعبان من سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، ورأيتُ في المنام وأنا حَدث كأني أعطيتُ شبه النَّبقة الكبيرة وقد ملأتْ كفي، وأُلقِيَ في رَوْعي أنها من الجنَّة، فعَضَضتُ منها عَضَّة ونوَيتُ بذلك حِفظ القُرآن، وعَضَضتُ أخرى ونَوَيتُ دَرس الفقه، وعضَضتُ أخرى ونَوَيتُ دَرس الفَرائض، وعَضَضتُ أخرى ونَوَيتُ دَرسَ النَّحْو، وعَضَضتُ أخرى، ونَويتُ درسَ العَرُوض، فما من شيء من هذه العُلوم إلاّ وقد رَزَقني الله منه نصيبًا.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن أحمد ابن المُسلمة الوزير، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله الصَّرصري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا فَضْل الأعرج، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذِئْب، عن المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا حُدِّثتم عني حديثًا تَعْرفونه ولا تُنكِرونهُ فصَدِّقوا به، وإذا حُدِّثتم عني حديثًا تنكرونَهُ فكذِّبوا به»[1].

قُتِلَ الوزير أبو القاسم ابن المُسلِمة في يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجَّة سنة خمسين وأربع مئة، قَتَلهُ أبو الحارث البَسَاسيري التُّركي وصَلَبه، ثم قُتِلَ البساسيري وطِيفَ برأسه ببغداد في يوم الخامس عشر من ذي

(١) إسناده ضعيف، يحيى بن آدم ثقة كبير، إلا أنه وهم في هذا الحديث فوصله والصواب فيه الإرسال، قال الإمام البخاري: «قال يحيى: عن أبي هريرة، وهو وهم، ليس فيه أبو هريرة، هو سعيد المقبري».
أخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠٨، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦ من طريق يحيى، به.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤ من طريق ابن طهمان عن ابن أبي ذئب، به مرسلاً ليس فيه أبو هريرة.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٨)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٣٣٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٧-٢٥٨ من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة. وإسناده ضعيف جدًا، فيه أشعث بن براز متروك (الميزان ١/ ٢٦٢).

الحجَّة سنة إحدى وخمسين، وصُلِبَ قبالة باب النوبي من دار الخلافة.

٦٢٢٢ - عليّ بن الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان، أبو الحسن المعروف بابن إشكاب، أخو محمد وكان الأكبر[١].

سمع إسماعيل ابن عليَّة، ومحمد بن ربيعة، وحجَّاج بن محمد الأعور، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبا معاوية الضَّرير، وعُمر بن يونُس اليَمامي، وعُمر بن شَبيب المُسْلي، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه أبو داود السِّجِستاني، ومحمد بن خَلَف وكيع، وأبو ذر ابن الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد ابن مَخْلَد، والحُسين بن يحيى بن عيَّاش.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[٢]: روى عنه أبي وكتَبتُ عنه معه، وهو صدوقٌ ثقةٌ. وقال أيضًا: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا الحسن بن عُمارة، عن محمد بن عَجْلان، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، عن كعب بن عُجْرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضَّأتَ فأحسنتَ الوضوء، ثم مَشيتَ إلى الصَّلاة فلا تَشبِكنَّ أصابعك فإنك في صلاة»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٥٢.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٩.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، الحسن بن عمارة متروك الحديث. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق، واختلف فيه، فتارة يروى عن ابن عجلان عن سعيد عن كعب، وتارة يروى عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة عن كعب، وتارة أخرى يروى عن سعد بن إسحاق عن سعيد عن أبي ثمامة عن كعب، ويروى أيضًا عن سعيد المقبري عن رجل =

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن إشكاب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مُسلم بن صُبَيْح، عن مَسْروق، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى إذا تَكَلَّم بالوَحي سَمِعَ أهلُ السَّماء للسماء صَلْصة كجَرِّ السِّلسلة على الصَّفا، فيُصْعَقون فلا يزالون كذلك حتى يأتِيهم جبريل، فإذا جاءهم جبريل فُزِّعَ عن قُلوبهم، فيقولون: يا جبريل ماذا قال رَبُّك؟ فيقول: الحق، فيُنادون: الحق الحق».

= من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب، وعن سعيد عن بعض بني كعب عن كعب، وعن سعيد عن رجل عن كعب، وهذا اضطراب بين، والصواب ما رواه الليث بن سعد وغيره عن سعيد عن رجل عن كعب كما عند الترمذي، وهو إسناد ضعيف لجهالة شيخ سعيد.

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٣٤)، وأحمد ٤/ ٢٤٢ و٢٤٣، والدارمي (٤١٢)، وابن ماجة (٩٦٧)، وابن خزيمة (٤٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٦٧)، والطبراني في الكبير ١٩/(٣٣٦) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد عن كعب، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٣ - ٥٥٤ حديث (١١٢٣٠).

وأخرجه ابن خزيمة (٤٤٢) من طريق سعد عن سعيد عن أبي ثمامة عن كعب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٣١)، وأحمد ٤/ ٢٤٢، وابن خزيمة (٤٤٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٦٦) من طريق سعيد المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب.

وأخرجه الطيالسي (١٠٦٣)، والبيهقي ٣/ ٢٣٠ من طريق سعيد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤٢، والترمذي (٣٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٦٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(٣٣٥) من طرق عن ابن عجلان عن بعض بني كعب عن كعب، به وعند الترمذي (عن سعيد عن رجل عن كعب).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩/(٣٣٥) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط عن رجل من آل كعب عن كعب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٣٣) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري، به مرسلاً ليس فيه كعب بن عجرة.

هكذا رَواه ابن إشكاب عن أبي مُعاوية مرفوعًا، وتابعه على رفعه أحمد ابن أبي سُريج الرَّازي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي جميعًا عن أبي مُعاوية، وهو غريبٌ[1].

ورَواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفًا وهو المحفوظ من حديثِهِ؛ كما أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا سَعدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن مُسلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عبدالله، قال: «إنَّ الله إذا تكَلَّم بالوحي سمعَ أهلُ السَّماء في السماء صَلْصَلة كجَرِّ السِّلسلة على الصَّفا، فيُصْعَقُون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم فُزِّع عن قُلوبهم، فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربُّك؟ قال: فيقول: الحق، قال فينادون: الحق الحق»[2].

ورَواه قُرَّان بن تَمَّام الأسَدي عن الأعمش فقال: رفع الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق المصري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عليّ بن الحُسين بن إبراهيم يقال له: ابن إشكاب نسائيٌّ ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ علي بن إشكاب الكبير يوم الأربعاء لأربع بَقِين من شوال سنة إحدى وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود من طريق أحمد بن أبي سريج وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم، عن أبي معاوية، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٤١ حديث (٩٣١٦).

(٢) ذكره البخاري ٧/ ١٧٢ تعليقًا.

قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عليّ بن الحُسين بن إشكاب أخو محمد في شوال لأربع بَقِينَ منه سنة إحدى وستين، وكان بين مَوتِه وموتِ أخيه عشرة أشهر، تزيدُ أو تنقصُ، كان منزلُهم بالجانب الشرقي من[1] مدينة السَّلام بباب خُراسان.

قلت: وكانت وفاة علي بعد وفاة أخيه محمد.

٦٢٢٣- عليّ بن الحُسين بن شَهْريار، أبو الحسن البَغداديُّ.

حدَّث عن أبيه. ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: حدثنا عنه علي بن محمد بن نَصْر.

٦٢٢٤- عليّ بن الحُسين بن يزيد الصُّدَائيُّ، كوفيُّ الأصل[2].

حدَّث عن أبيه. روى عنه أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن يزيد الصُّدَائي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ما قال عبدٌ لا إله إلاّ الله مُخلصًا إلاّ صَعدت لا يَرُدُّها حِجابٌ، فإذا وَصَلَت إلى الله نظرَ إلى قائلها، وحقٌّ على اللهِ أن لا يَنظُرَ إلى مُوحِّد إلاّ رَحِمَه»[3].

---

(١) في م: «في»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصدائي» من الأنساب.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، وقد رواه الترمذي (٣٥٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٣) عن والد صاحب الترجمة بلفظ: «ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصًا، إلا فتحت له أبواب السماء، حتى تفضي إلى العرش، ما اجتنب الكبائر»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». والوليد بن القاسم ويزيد ابن كيسان صدوقان حسنا الحديث كما بيناهما في «تحرير التقريب».

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليّ ابن الحُسين الصُّدَائي ماتَ في سنة ست وثمانين ومئتين.

٦٢٢٥- عليّ بن الحُسين، أبو الحسن البَزَّاز، من أهل[1] سُرَّ من رأى.

حدَّث عن سعيد بن سلام العَطَّار، ومحمد بن الطُّفَيْل الكوفي. روى عنه خَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا خَيْثَمة بن سُليمان القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين أبو الحسن البَزَّاز بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا سعيد بن سَلَّام، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي حُميد، عن أبي المَلِيح، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اعتَمُّوا تزدادوا حلمًا»[2].

---

(١) في م بعد هذا: «مدينة»، وليست في النسخ.

(٢) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، سعيد بن سلام متروك كذبه أحمد وابن نمير (الميزان ٢/ ١٤١). وعبيدالله بن أبي حميد متروك، وقد روي عنه من طرق أخرى فجعله من مسند أسامة بن عمير.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٤٥)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٦٦، والحاكم ٤/ ١٩٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٥ من طريق عبيدالله بن أبي حميد، به، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» فتأمَّل!

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير ٢/ ٧٥١، وابن عدي ٦/ ٢٠٨٢، والطبراني في الكبير (٥١٧)، والبيهقي في الشعب (٥٨٤٩) من طريق عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه، به. قال الترمذي: «سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: عبيدالله بن أبي حميد ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئًا. وقد توهم الدكتور الأحدب، فعد هذا شاهدًا لحديث ابن عباس، فكيف يكون شاهدًا وكلاهما يرويه عبيدالله المتروك؟

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/ حديث (١٩٤٦) من طريق أبي جمرة عن ابن عباس، به. وإسناده ضعيف، فيه عمران بن تمام وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٢٣٥).

٦٢٢٦- عليّ بن الحُسين الصُّوفيُّ.

حدَّث عن يوسُف بن واضح البَصْري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1] : حدثنا عليّ بن الحُسين الصُّوفي البَغدادي، قال: حدثنا يوسُف بن واضح البَصري، قال: حدثنا قُدامة بن شهاب، عن بُرد بن سنان، عن عَبْدة بن أبي لُبابة، عن زر بن حُبَيْش، عن الصُّبَيِّ بن مَعبد أنه أهَلَّ بحجٍّ وعُمرة، فذُكرَ ذلك لعمر بن الخطاب، فقال: هُدِيتَ لِسُنَّة نَبِيِّك ﷺ. قال سُليمان: لم يَروهِ عن بُرد إلاّ قدامة، ولا عن قُدامة إلا يوسُف، تفرَّد به عليّ[2] .

٦٢٢٧- عليّ بن الحُسين بن حِبَّان[3] بن عَمَّار بن واقد، أبو الحسن مَرْوَزيُّ الأصل[4] .

سمعَ محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومحمود بن غَيلان، ويزداد ابن السَّباك، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وهارون بن أبي هارون العَبْدي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، ومحمد بن حُميد

---

(١) معجمه الصغير (٥٣١).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، والحديث صحيح من رواية جمع من الثقات عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن الصبي بن معبد، به.
أخرجه الطيالسي (٥٨)، والحميدي (١٨)، وأحمد ١/ ١٤ و٢٥ و٣٤ و٣٧ و٥٣، وأبو داود (١٧٩٨) و(١٧٩٩)، وابن ماجة (٢٩٧٠)، والنسائي ٥/ ١٤٦ و١٤٧، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، وابن حبان (٣٩١٠) و(٣٩١١)، والبيهقي ٥/ ١٦ و٤/ ٣٥٢ و٣٥٤.
وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٩ - ٥٤٠ حديث (١٠٥١٢).

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣١٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

المُخَرِّمي، وعُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلاَّل، ومحمد بن الحسن اليَقطيني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرني عُبيدالله[1] بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ عليّ بن الحُسين بن حِبّان[2] ماتَ في سنة خمس وثلاث مئة. قال ابن المُنادي: لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة.

٦٢٢٨- عليّ بن الحُسين، أبو الحسن السَّقَطيُّ.

حدَّث عن يحيى بن مَعِين حديثًا مُنكرًا. رواه عنه عُمر بن أحمد بن يوسُف بن نُعيم الوكيل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسُف بن نُعيم الوكيل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين السَّقَطي، قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن مَعِين بن عَون الأنباري، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ «من تَعَلَّم القُرآن وحَفظَه أدخَلَهُ الله الجنَّة، وشَفَّعه في عَشرةٍ من أهل بيته كلٌّ قد استوجَبَ النار»[3].

٦٢٢٩- عليّ بن الحُسين بن حَرْب بن عيسى، أبو عُبيد المعروف بابن حَرْبُويه، قاضي مصر[4].

---

(١) في م: «عبدالله»، خطأ.

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) منكر، وعلته صاحب الترجمة كما قال المصنف.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٤)، وتقدم في ترجمة أحمد بن الحسن، أبي حنش (٥/ الترجمة ١٩٨٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحربويي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٣٦. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٤٦.

سمعَ يوسُف بن موسى القَطَّان، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وحُسين بن أبي زيد الدَّباغ، والحسن بن عَرَفة، وأبا الأشعث أحمد بن المِقدام العِجْلي، وزيد بن أخزم الطَّائي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، ويحيى بن محمد بن السَّكن البَزَّاز، وأبا السَّكن زكريا بن يحيى الطَّائي.

روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وحدثني الأزهري بلفظه وكَتَبه لي بخطه، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حَيُّويه، قال: حدثنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أسباط، عن سُفيان الثَّوري، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: استأذن عُمر النبيَّ ﷺ في العُمرة، فقال له: «يا أخي أشركنا في صالح دُعائك ولا تَنْسنا». قال الأزهري: لم نكتبه من طريق الثَّوري عن عُبيدالله بن عُمر إلاّ عن أبي عُمر. وقال البَرْقاني: قيل: هذا لا يتابع عليه أبو عُبيد، وإنما الصَّحيح ما حدَّث به عن الزَّعْفَراني، عن شبابة، عن شُعبة، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، عن عُمر.

قلت: قد رواه عن الزَّعْفَراني غير أبي عُبيد، فوافَقَ أبا عُبيد على روايته؛ أخبرناه محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدان[1] الشِّيرازي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن مَعْدان من أصل كتابه، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا سُفيان، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، أنَّ عُمر استأذنَ رسولَ الله ﷺ في الحجِّ، فقال: «ياعُمر أشرِكنا في صالح دُعائك، ولا تَنْسَنا». قال ابن عَبْدان: وبَلَغني عن أبي عُبيد بن حَرْبُويه. حدَّث به عن الزَّعْفَراني مثل هذا، وليس بمحفوظ من حديث الثوري وأظنه وَهمًا.

(١) في م: «حمدان»، محرف، وسيأتي على الصواب بعد قليل.

قلت: ورواه قاسم بن يزيد الجَرْمي[1] عن سُفيان الثَّوري، عن عاصم بن عُبيدالله. وكذلك رَواهُ مؤمَّل بن إسماعيل، عن شعبة وسُفيان الثوري، عن عاصم.

أما حديث قاسم فأخبرناه يوسُف بن رَبَاح البَصري، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد الدُّولابي، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب، قال: حدثنا قاسم بن يزيد، قال: حدثنا سُفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: جاء عُمر إلى النبيِّ ﷺ يستأذنه في العُمرة، فقال: «يا أخي لا تَنسنا في صالح دُعائك»[2].

وأما حديث مؤمَّل فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا حُميد بن عيَّاش الرَّمْلي، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: أخبرنا شُعبة وسُفيان الثَّوري وسُفيان بن عُيينة، عن عاصم بن عُبيدالله، عن سالم، عن ابن عُمر أنَّ عُمر أتى النبيَّ ﷺ يَستأذِنُه في العُمرة فأذِن له، فأتى النبيَّ ﷺ يودِّعُه فقال له رسولُ الله ﷺ: «أخي اذكرنا في صالح دُعائك»[3].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن الحُسين بن حَرْب، قاضي مصر، يُكْنَى أبا عُبيد قدمَ مصر على القَضاء

---

(١) في م: «الحربي»، وهو تحريف.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٥٥٠١) من طريق قاسم بن يزيد عن سفيان، به.

(٣) وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٧٣، وأحمد ٢/ ٥٩ والترمذي (٣٥٦٢)، وابن ماجة (٢٨٩٤)، وأبو يعلى (٥٥٥٠) من طرق عن سفيان الثوري، به.
وأخرجه الطيالسي (١٠)، وأحمد ١/ ٢٩ وأبو داود (١٤٩٨)، والبزار في البحر الزخار (١١٩) و(١٢٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥١ من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وعاصم بن عبيدالله ضعيف.

فأقام بها دهرًا طويلاً، وكان شيئًا عَجَبًا ما رأينا مثلَهُ قَبلَهُ ولا بَعده، وكان يتفقَّهُ على مَذهب أبي ثَوْر صاحب الشَّافعي، وعُزِل عن القَضاء سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وكان سببُ عَزْله أنه كَتَب يستعفي من القَضاء، ووَجَّه رسولاً إلى بغدادَ يسأل في عَزلِه، وكان قد أغلَقَ بابَهُ وامتنَعَ من أن يَقضي بين الناس فكُتِبَ بعزله وأُعفِيَ. فحدَّث حين جاء عزلُه وكُتِب عنه، فكانت له مَجالسَ أملَى فيها على الناس. ورَجَع إلى بغداد، فكانت وفاتُهُ ببغداد، وكان ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: ذكرتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني أبا عُبيد بن حَرْبُويه فذكرَ من جلالته وفَضْله، وقال: حدَّث عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي في الصَّحيح ولعله ماتَ قبله بعشرين سنة. قلت: أصلُه بغداديٌّ؟ فقال: نعم. ثم قال: لم يحصل لي عنه حرفٌ واحد وقد ماتَ بعد أن كَتَبتُ الحديثَ بخمسِ سنين. ثم قال: كَتَبتُ في أول سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: توفي أبو عُبيد علي بن الحُسين بن حَرْب بن عيسى القاضي الثقة الأمين ليلةَ الخميس، ودُفِنَ في يوم الخميس قبل الظهر لاثنتي عَشرة ليلةً بَقِيَت من صفر سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو سعيد الإصْطَخري، ودُفِنَ في داره.

٦٢٣٠- عليّ بن الحُسين بن عبدالوهاب، أبو الحسن الزَّيَّات.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزي، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وذكر أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

٦٢٣١- عليّ بن الحُسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان[1] بن عبدالله بن مَروان بن محمد بن مَروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو الفَرَج الأُمويُّ الكاتب المعروف

(١) في م: «مهران»، وهو تحريف.

بالأصبهانيُّ[1] .

حدثني التَّنوخي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري بنسبه هذا.

حدَّث عن محمد بن عبدالله الحَضْرمي مُطَيَّن، ومحمد بن جعفر القَتَّات، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقَفي، وعليّ بن العباس المَقانعي، وعليّ ابن إسحاق بن زاطيا، وأبي خُبيب البِرْتي، ومحمد بن العباس اليَزيدي، ومن بَعدهم.

وكان عالمًا بأيام الناس والأنساب والسِّيرة، وكان شاعرًا محسنًا، والغالبُ عليه رواية الأخبار والآداب. وصَنَّف كُتبًا كثيرةً منها «الأغاني الكبير»، «ومقاتل الطالبيين»، «وأخبار الإماء الشواعر»، وكتاب «الحانات»، وكتاب «الديارات»، «وآداب الغُرباء»، وغير ذلك. فهذه تصانيفه التي وَقَعت إلينا وحَصَل له ببلاد الأندلس مُصَنَّفات لم تَقَع إلينا، منها كتاب «نَسَب بني عبد شمس»، وكتاب «أيام العرب» ذكر فيه ألفًا وسبع مئة يوم، وكتاب «التعديل والانتصاف في مآثر العرب ومثالبها»، وكتاب «جَمهرة النسب»، وكتاب «نسب بني شيبان»، وكتاب «نسب المهالبة»، «ونسب بني تغلب»، «ونسب بني كلاب»، وكتاب «القيان»، وكتاب «الغِلْمان المغنين»، وكتاب «مجرد الأغاني».

روى عنه الدَّارقُطني، وأبو إسحاق الطَّبَري، وإبراهيم بن مَخْلَد، ومحمد ابن أبي الفَوارس. وحدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن دوما، ولم يكن سماع ابن دوما منه صحيحًا.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: قال أبو الفرج الأصبهاني: بَلَغ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٠١. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٠٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢٥١.

أبا الحسن جَحْظة أنَّ مُدرك بن محمد الشَّيْباني الشاعر ذكرَهُ بسوء في مجلسٍ كنتُ حاضِرَه، فكتبَ إليَّ [من الطويل]:

أبا فرج أُهْجَى لديك، ويُعْتَدَى ... عليَّ فلا تَحْمِي لِذَاك وتَغْضَبُ
لعَمْرك ما أنصفتني في مودتي ... فكن مُعْتَبًا إن الأكارم تُعْتَبُ

فكَتَبتُ إليه [من الطويل]:

عجبتُ لما بُلِّغْتَ عني باطلاً ... وظَنُّك بي فيه لَعَمْرك أعجبُ
ثكلتُ اذًا نَفْسي وعزِّي وأسرتي ... بفَقْدي، ولا أدركت ما كنت أطلُبُ
فكيفَ بمن لاحَظَّ لي في لقائه ... وسِيان عندي وصله والتَّجَنُّبُ
فثق بأخٍ أصفاكَ محضَ مودةٍ ... تشاكَلَ منها ما بَدَا والمُغَيَّبُ[1]

حدثنا التَّنوخي عن أبيه، قال: ومن الرُّواة المُتَّسعين الذين شاهدناهم، أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، ، فإنه كان يحفظ من الشِّعر، والأغاني، والأخبار، والآثار، والحديث المُسْنَد، والنَّسَب، ما لم أرَ قَطّ مَن يحفظ[2] مثله. وكان شديدَ الاختصاص بهذه الأشياء، ويحفظ دون ما يحفظ منها من علوم أخر منها اللُّغة، والنَّحْو، والخُرافات، والسِّير، والمغازي، ومن آلة المنادمة شيئًا كثيرًا، مثل علم الجَوارح، والبَيْطرة، ونُتَفًا من الطب، والنُّجوم، والأشربة، وغير ذلك.

حدثني أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا العَلَوي، قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن الحُسين النُّوبختي يقول: كان أبو الفَرَج الأصبهاني أكذبَ الناس كان يدخلُ سوقَ الوَرَّاقين وهي عامرة، والدَّكاكين مملوءةٌ بالكُتب، فيشتري شيئًا كثيرًا من الصُّحف ويحملها إلى بيته ثم تكون رواياتُهُ كُلُّها منها. قال العَلَوي: وكان أبو الحسن البَتي يقول: لم يكن أحدٌ أوثق من أبي الفَرَج الأصبهاني!

---

(١) انظر معجم الأدباء ٤/١٧١٧ - ١٧١٨.

(٢) في م: «يحفظه»، محرفة.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1] : توفي أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني الكاتب ببغداد في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الفرج الأصبهاني يوم الأربعاء لأربع عشرة خَلَون من ذي الحجَّة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ومَولدُه سنة أربع وثمانين ومئتين. وكان قبل أن يموت خَلَّطَ، وكان أُمويًا، وكان يتشيَّع. وهذا هو القول الصَّحيح في وفاته.

٦٢٣٢- عليّ بن الحُسين بن محمد بن هاشم، أبو الحسن الوَرَّاق البغداديُّ[2] .

حدَّث بدمشق عن القاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن عُمر بن زَنْجويه، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن هارون ابن المُجَدَّر، وأحمد بن الحسن المُقرىء المعروف بدُبَيْس. روى عنه تَمَّام بن محمد الرَّازي ساكنُ دمشق.

٦٢٣٣- عليّ بن الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم الضَّبِّيُّ المحامِليُّ[3] .

سمعَ أباه، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري.

حدثنا عنه ابنُ أخيه أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحامِلي، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الفَضْل ابن الكوفي الصَّيْرفي. وكان ثقةً.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

عَمَّار، قال: حدثنا رِفْدَة بن قُضاعة الغسَّاني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يرفعُ يَدَيه في كل صلاة في صلاة المَكْتُوبة[1].

حدثني الأزهري وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي؛ قالا: توفي عليّ ابن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي في ليلة السبت، قال الأزهري: التاسع من شهر رَمضان، وقال الصَّيْرفي: لتسع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة ست وثمانين وثلاث مئة؛ قالا: ودُفِنَ يوم السبت.

٦٢٣٤- عليّ بن الحُسين بن عليّ بن محمد، أبو القاسم العَرْزميُّ الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عليّ بن دُحيم الشَّيْباني، وعُبيدالله ابن أبي قُتَيبة الغَنَوي، وأبي بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، وأبي بكر بن أبي دارم التَّميمي.

حدثني عنه التَّنوخي، وقال: سمعتُ منه في دار أبي إسحاق الطَّبَري.

قرأتُ في كتاب القاضي أبي العلاء الواسطي: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، فيها ماتَ أبو القاسم عليّ بن الحُسين العَرْزمي، وكان كثيرَ الحديث، ثقةً فيه.

٦٢٣٥- عليّ بن الحُسين بن عليّ بن عبدالله، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي أحمد الحافظ. كتبَ عنه الحُسين

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه، ولضعف رفدة ابن قضاعة الغساني.

أخرجه ابن ماجة (٨٦١) من طريق هشام بن عمار، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٨٧ حديث (١٠٩٣٠).

ابن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر.

٦٢٣٦- عليّ بن الحُسين، أبو حنيفة الصُّوفيُّ.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي أحاديثَ مُظْلمة. روى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله بن المهتدي الخطيب.

٦٢٣٧- عليّ بن الحُسين بن العباس بن الفَضْل بن دوما، أبو الحسن النِّعاليُّ، أخو الحسن وكان الأكبر[1].

سمعَ حمزة بن محمد الدَّهْقان، ومحمد بن أحمد بن تَميم الخيَّاط، وأزهر بن محمد الخِرَقي، وبَكَّار بن أحمد المُقرىء، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبا بكر بن أبي مَعْمَر الصَّفَّار.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً. ماتَ نحو سنة عشرين وأربع مئة.

٦٢٣٨- عليّ بن الحُسين بن سِكِّينة، أبو الحسن الأنماطيُّ.

من أهل الجانب الشرقي ناحية الرُّصافة. سمعَ ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومَن بعدهما.

وحدَّث بشيء يسيرٍ. سمع منه محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، وكان ثقةً. مات في آخر سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

٦٢٣٩- عليّ بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، أبو طاهر، وهو أخو أبي طالب محمد[2].

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، والحُسين بن عليّ التَّمِيمي النَّيْسابوري. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو طاهر بن بُكير، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد بن يحيى التَّميمي النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي مولى بني هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرنا عبدالله بن دينار أنه سَمِعَ ابنَ عُمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسؤولٌ عن رعيته، فالإمام الذي على النَّاس راعٍ وهو مسؤولٌ عن الرَّعية، والرَّجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤولٌ عن رعيَّتِهِ»[1].

قال لنا أبو طاهر بن بُكير: ولدتُ في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

وماتَ بأوَانا في المحرَّم سنة ست وعشرين وأربع مئة.

سمعتُ أبا طالب محمد بن الحُسين بن بُكير يقول: توفِّي أخي وقد بَلَغ ثلاثًا وستين سنة، وكذلك كان سنُّ أبي حينَ تُوفي.

٦٢٤٠- عليّ بن الحُسين بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن صاحب أبي الفَضْل بن دودان الهاشميُّ العباسيُّ[2].

سمعَ إسماعيل بن سعيد بن سُويد، وعليّ بن الحسن بن عليّ الرَّازي، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، وعبدالرحمن بن عُمر بن حَمَّة الخَلَّال.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد بن محمد الأزهري (الميزان ١/ ١٣٠) وقد صح الحديث من غير طريقه عن ابن دينار، به.

أخرجه مالك (٢١٢١ برواية أبي مصعب الزهري، ولم يرد في رواية يحيى)، وأحمد ٢/ ١١١، والبخاري ٩/ ٧٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٠٦)، ومسلم ٦/ ٨ وأبو داود (٢٩٢٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٠ و٤٢١، وابن حبان (٤٤٩١)، والقضاعي (٢٠٩)، والبغوي (٢٤٦٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٨ حديث (٨١٦٦).

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي (٦/ الترجمة ٢٥٩٦) من طريق سالم عن ابن عمر.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدُّوداني» من الأنساب.

كتبت عنه، وكان صدوقًا. وماتَ في أول ذي الحجَّة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٦٢٤١- عليّ بن الحُسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو القاسم الموسويُّ العَلَويُّ[١].

كان يُلَقَّب المرتَضى ذا المَجْدَين، وكانت إليه نقابة الطَّالبيين، وكان شاعرًا كثيرَ الشِّعْر متكَلِّمًا له تصانيف على مَذاهب الشِّيعة. وحدَّث عن سَهل بن أحمد الدِّيباجي، وأبي عُبيدالله المَرْزُباني، وأبي الحسن بن الجُنْدي. كَتَبتُ عنه.

أخبرنا المُرْتَضَى أبو القاسم عليّ بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن مالك ابن أوس، عن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ ادَّخَر لأهله قوتَ سنة[٢].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٨٨. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٢٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢٤٩.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٧٢)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١٤، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٧ و٤٨ و٦٠ و١٦٢ و١٦٤ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٠٥، والبخاري ٤/ ٩٦ و٥/ ١١٣ و٧/ ٨١ و٨/ ١٨٥ و٩/ ١٢١، ومسلم ٥/ ١٥١ و١٥٣، وأبو داود (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤)، والترمذي (١٦١٠)، والبزار في مسنده (٢) و(٥١٨)، والنسائي في الكبرى (٦٣١٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٢)، وأبو يعلى (٢) و(٣) و(٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥، وابن حبان (٦٦٠٨)، والبيهقي ٦/ ٢٩٧ و٢٩٨، والبغوي (٢٧٣٨) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٨ - ٥٧١ حديث (١٠٥٤٢). والروايات مطولة ومختصرة.

سمعتُ التَّنوخي يقول: مولدُ المُرتضَى أبي[1] القاسم الموسوي في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

ماتَ المُرتَضَى في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ في داره عشية ذلك اليوم.

٦٢٤٢- عليّ بن الحُسين بن محمد بن عبدالرحيم، أبو القاسم التَّاجر، بصريُّ الأصل[2].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، ومحمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيْرفي، وعُثمان بن أحمد بن جعفر العِجْلي، ومحمد بن جعفر ابن[3] النَّجار الكوفي، وأبا الحسن بن فِراس المكي.

وكان كثيرَ الأسفار إلى البصرة، والكوفة، ومكة، واليَمن. وأقامَ بمكة مدَّةً طويلةً، وسمعتُ[4] منه بها، ثم قدمَ علينا بغدادَ فسمعتُ منه أيضًا بها. وقال لي: وُلدتُ في سنة تسع وسبعين وثلاث مئة في شهر ربيع الآخر، وكان صدوقًا.

وماتَ ببغداد في المحرَّم سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٦٢٤٣- عليّ بن حمزة، أبو الحسن الأسديُّ المعروف بالكِسائيِّ، النَّحْويُّ[5].

---

(١) في م: «أبو»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الكسائي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٧٣٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ١٣١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦ من غير إشارة.

أحدُ أئمة القُرَّاء من أهل الكوفة، استوطَنَ بغداد، وكان يُعَلِّم بها الرَّشيد، ثم الأمين من بَعده. وكان قد قرأ على حمزة الزَّيَّات، فأقرأ ببغداد زمانًا بقراءة حمزة، ثم اختارَ لنفسه قراءةً فأقرأ بها الناسَ، وقرأ عليه بها خلقٌ كثيرٌ ببغداد، وبالرَّقَّة، وغيرهما من البلاد، وحُفِظَتْ عنه.

وصَنَّفَ «معاني القُرآن»، «والآثار في القراءات». وكان قد سمعَ من سُليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عيَّاش، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزمي، وسُفيان ابن عُيينة، وغيرهم.

روى عنه أبو تَوْبة مَيْمون بن حَفْص، وأبو زكريا الفَرَّاء، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، وجماعةٌ.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن موسى القُرَشي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: عليّ ابن حمزة الكِسائي هو عليّ بن حمزة بن عبدالله بن بَهْمَن بن فيروز، مولى بني أسد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن محمد بن هارون التَّميمي بالكُوفة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن داود النَّقَّار، قال: حدثنا أبو جعفر عُقْدَة، قال: حدثنا أبو بُدَيْل الوَضَّاحي، قال: قال لي الفَرَّاء: إنما تعَلَّم الكِسائي النَّحْو على الكِبَر، وكان سَبَب تعلُّمِه أنه جاء يومًا وقد مشَى حتى أعيَى، فجلسَ إلى الهباريِّين[1]، وكان يجالسهم كثيرًا فقال: قد عَيِيتُ، فقالوا له: أتُجالسنا وأنتَ تَلحن؟! قال: كيف لَحَنتُ؟ قالوا له: إنْ كنتَ أردتَ من التَّعب فقل: أعييت، وإنْ كنتَ أردتَ من انقطاعِ الحِيلة والتَّحَيُّر في الأمر فقل عَيِيت مخففة. فأنِفَ من هذه الكلمة، ثم قامَ من فَورِهِ ذلك فسأل عمَّن يعلم النَّحْو، فأرْشَدُوه إلى مُعاذ الهراء، فلَزِمَه حتى أنفدَ ما

(١) في م: «الهبارين»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي نقله القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٥٧.

عندَهُ، ثم خرَجَ إلى البَصرة فَلقيَ الخليل وجلسَ في حَلْقتهِ، فقال له رجل من الأعراب: تَرَكتَ أسدَ الكوفة وتَميمها وعندها الفَصاحة، وجئتَ إلى البَصرة؟ فقال للخليل: من أينَ أخذتَ علمَكَ هذا؟ فقال: من بوادي الحجاز، ونجد، وتِهامة. فخرَجَ ورَجَع وقد أنفدَ خمسَ عشرة قنينةً حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حَفِظ، فلم يكن له هم غير البَصرة والخَليل، فوَجَد الخليل قد ماتَ، وقد جَلَس في موضعه يونُس النَّحْوي، فمَرَّت بينهم مسائل أقرَّ له يونُس فيها وصَدَّرَه موضعه.

أنبأنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالواحد بن عُمر ابن محمد بن أبي هاشم، قال: حدثني محمد بن سُليمان بن محبوب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن البَصْري مَردُويه، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الخيَّاط المَدَني، قال: حدثنا عبدالرحيم بن موسى، قال: قلتُ للكسائي: لِمَ سُمِّيتَ الكسائي؟ قال: لأني أحْرَمتُ في كِسَاء.

قلت: وقد قيل في تَسمِيَته الكسائي قول آخر؛ أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني القاضي بطَرابلس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد الحَرَّاني الأرُزِّي إملاءً من حِفظِه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوزي، قال: سألتُ خَلَف بن هشام: لِمَ سُمِّي الكسائي كسائيًا؟ فقال: دخلَ الكِسائي الكوفة فجاء إلى مسجد السَّبِيع، وكان حمزة بن حبيب الزَّيَّات يُقرىء فيه، فتَقَدَّم الكسائي مع أذان الفَجر فجلسَ وهو ملتفٌ بكِساء من البُرَّكان الأسود، فلما صَلَّى حمزة قال: مَن تَقَدَّم في الوقت يقرأ. قيل له: الكسائي أول من تَقَدَّم، يعنون صاحبَ الكِساء، فرَمَقه القَومُ بأبصارهم، فقالوا: إن كان حائكًا فسيقرأ سُورة يوسُف، وإن كان مَلاَّحًا فسيقرأ سُورة طه. فسَمِعَهم فابتدأ بسُورة يوسف، فلما بَلَغ إلى قصة الذئب قرأ «فأكله الذيبُ» بغير همز، فقال له حمزة: «الذئب»، بالهمز، فقال له الكِسائي: وكذلك أهمز، الحوتَ «فالتَقَمه الحؤت»؟ قال: لا. قال: فَلِمَ هَمَزت الذِّئب ولم تَهْمِز الحوتَ؟ وهذا فأكله الذئب، وهذا فالتقمه

الحوت؟ فرفع حمزة بَصَرهُ إلى خَلَّاد الأحول، وكان أجمل غِلمانه، فتقدَّم إليه في جماعةٍ من أهل المَجلس، فناظَروهُ فلم يصنعوا شيئًا، فقالوا: أفِدْنا يرحمُكَ الله، فقال لهم الكِسائي: تَفهموا عن الحائك تقول إذا نَسبتَ الرجلَ إلى الذِّئب قد استَذْأب الرَّجُلَ، ولو قلتَ استذابَ بغير هَمزة لكنتَ إنما نسبتَهُ إلى الهُزَال، تقول: قد استذابَ الرَّجلُ إذا استذابَ شحمُهُ بغيرِ هَمز، وإذا نسبتَهُ إلى الحُوت تقول: قد استحاتَ الرَّجل أي كَثُر أكلُه لأنَّ الحوتَ يأكل كثيرًا، لا يجوز فيه الهَمْز، فلتلك العِلَّة هُمِزَ الذِّئب ولم يُهمَز الحوت، وفيه معنى آخر: لا يسقط الهمز من مُفردِهِ ولا من جَمْعه، وأنشدهم:

أيهـا الـذِّئْـبُ وابنـه وأبـوه أنت عندي من أذؤبٍ ضاريات[1]

قال: فسُمِّي الكِسائي من ذلك اليوم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبـو عليّ الحسن بن داود، قال: حدثنا أحمد بن فرح[2]، قال: حدثنا أبو عُمر. قال أبو عليّ: وحدثنا أبو جعفر عُقْدة، قال: حدثنا أبو بُدَيْل، عن سَلَمة، قال: كان عند المَهْدي مؤدِّب يؤدِّبُ الرَّشيد، فدعاهُ يومًا المهدي وهو يستاكُ، فقال: كيفَ تأمرُ من السِّواك؟ فقال: استك، يا أمير المؤمنين. فقال المهدي: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال: التمسوا لنا مَن هو أفهمُ من ذا، فقالوا: رجل يُقال له عليّ بن حمزة الكِسائي من أهل الكُوفة قَدِمَ من البادية قريبًا، فكَتَب بإزعاجه من الكُوفة، فساعةَ دَخَل عليه قال: يا عليّ بن حمزة. قال: لبَّيك يا أمير المؤمنين قال: كيف تأمرُ من السِّواك. قال: سُكْ، يا أمير المؤمنين، قال: أحسنتَ وأصبتَ، وأمرَ له بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر الدَّارمي، وأبو عليّ النَّقَّار، وأبو العباس محمد ابن الحسن الهُذَلي؛ قالوا: حدثنا أحمد بن فَرَح، قال: سمعتُ أبا عُمر

(١) الخبر بتمامه نقله ياقوت من الخطيب (معجم الأدباء ٤/ ١٧٣٩).

(٢) بالحاء المهملة.

الدُّوري يقول: كان أبو يوسُف يقع في الكِسائي ويقول: أيش يُحسِن؟ إنما يُحسِن شيئًا من كلامِ العَرَب، فبَلَغ الكسائي ذلك، فالتَقَيا عند الرشيد، وكان الرَّشيد يُعَظِّم الكسائي لتأدِيبه إياهُ، فقال لأبي يوسف: يا يعقوب أيش تقول في رجلٍ قال لامرأته أنت طالق طالق طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق، أو طالق، أو طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق، ثم طالق، ثم طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق، وطالق، وطالق؟ قال: واحدة. قال[1]: يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين، وأصابَ في اثنتين، أما قوله: أنتِ طالق طالق طالق فواحدة لأن الثنتين الباقيتين تأكيد، كما تقول: أنت قائمٌ قائمٌ قائمٌ، وأنتَ كريمٌ كريمٌ كريمٌ. وأما قوله أنت طالق، أو طالق، أو طالق، فهذا شَكٌّ وقعت الأولى التي تُتَيَقَّن[2]. وأما قوله طالق ثم طالق ثم طالق فثلاثٌ لأنه نَسَق، وكذلك طالق وطالق وطالق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد النَّخْشبي، قال: حدثنا العباس بن عُزَيْز القَطَّان المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى التُّجيبي قال: سمعتُ محمد بن إدريس الشَّافعي يقول: من أرادَ أن يَتَبحَّر في النَّحْو فهو عيالٌ على الكِسائي.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا الصَّاحب أبو القاسم إسماعيل بن عَبَّاد بن العباس بالرَّي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الإيجي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأزدي، قال: أخبرنا أبو حاتم سَهْل بن محمد السِّجستاني، قال: وَرَد علينا عاملٌ من أهل الكوفة لم أرَ في عُمَّال السُّلطان بالبَصرة أبرعَ منه، فدَخَلتُ مُسَلِّمًا عليه، فقال لي: يا سِجِستاني مَنْ علماؤكم

(١) القائل هو الكسائي، ووقع في م: «قال الكسائي»، ولم أجدها في شيء من النسخ، ولا في الإنباه ٢/ ٢٦٠.
(٢) في م: «تُتَيقين»، خطأ.

بالبَصرة؟ قلت: الزِّيادي أعلمنا بعلم الأصمعي، والمازني أعلمنا بالنَّحْو، وهلال الرأي أفقَهُنا، والشَّاذَكوني من أعلمنا بالحديث، وأنا رحمك الله أُنْسَبُ إلى علم القرآن، وابن الكَلْبي من أكتَبِنا للشُّروط. قال: فقال لكاتبه: إذا كان غد فاجمعهم إليَّ، قال: فجَمَعنا فقال: أيكم المازني؟ قال: أبو عُثمان ها أنا ذا يرحمُكَ الله، قال: هل يُجزىء في كفَّارة الظِّهار عتقُ عبدٍ أعور؟ فقال المازني: لستُ صاحبَ فقهٍ رَحِمَك الله، أنا صاحبُ عربية فقال: يا زيادي كيفَ تكْتُبُ بين رجلٍ وامرأةٍ خالَعَها على الثُّلُث من صَداقها؟ قال: ليس هذا من علمي، هذا من عِلم هلال الرَّأي، قال: يا هلال كم أسندَ ابنُ عَون عن الحسن؟ قال: ليس هذا من علمي هذا من علم الشَّاذكوني، قال: يا شاذَكوني من قرأ «تثنوني صدورهم»[1] قال: ليس هذا من علمي هذا من علم أبي حاتِم، قال: يا أبا حاتم كيفَ تكتب كتابًا إلى أمير المؤمنين تصفُ فيه خصاصة أهل البَصْرة وما أصابهم في الثَّمرة، وتسأله لهم النَّظَر والنَّظِرة؟ قال: لستُ رَحِمَك الله صاحبَ بلاغة وكتابةٍ، أنا صاحبُ قرآن. فقال: ما أقبحَ الرجل يَتَعاطى العلمَ خمسين سنة لا يعرف إلاَّ فنًا واحدًا، حتى إذا سُئِل عن غيرِهِ لم يَجُل فيه ولم يَمُر، لكن عالمنا بالكوفة الكسائي، لو سُئِل عن كل هذا لأجاب.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: قال الكسائي: صَلَّيت بهارون الرَّشيد فأعجبتني قراءتي، فغَلِطتُ في آيةٍ ما أخطأ فيها صَبيٌّ قَط أردتُ أن أقول ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [آل عمران] فقلت: «لعلهم يرجعين» قال: فوالله ما اجترأ هارون أن يقول لي أخطأتَ، ولكنه لَمَّا سَلَّمت قال لي: يا كسائي أي لغة هذه؟ قلت: يا أمير المؤمنين، قد يَعثرُ الجَواد، فقال: أمَّا هذا فنعم!

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن

(١) قراءة المصحف ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ [هود ٥]، وتلك قراءة شاذة تروى عن ابن عباس.

محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد عن خَلَف، قال: كان الكِسائي إذا كان شَعبان وُضِعَ له منبر، فقرأ هو على الناس في كلِّ يوم نصف سُبع يختم خَتْمتين في شعبان، وكنتُ أجلسُ أسفَلَ المِنبر، فقرأ يومًا في سُورة الكهف «أنا أكثرَ منك» فنصَبَ «أكثر»، فعَلمتُ أنه قد وقع فيه، فلما فَرَغ أقبلَ الناسُ يسألونه[1] عن العلَّة في «أكثر» لِمَ نَصَبه؟ فثُرتُ في وجوههم أنه أرادَ في فتحه أقلّ ﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف ٩٣]. فقال الكسائي: «أكثرُ»، فمَحَوه من كُتُبهم، ثم قال لي: يا خَلَف يكونُ أحدٌ من بعدي يَسلَم من اللَّحن؟ قال: قلت: لا، أما إذا لم تَسلم منه أنت فليس يَسلَمُ منه أحدٌ بعدَك، قرأتَ القُرآن صغيرًا، وأقرأتَ الناسَ كبيرًا، وطلبتَ الآثار فيه والنَّحو.

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن، قال: حدثني ابنُ فرح، قال: سمعتُ سَلَمة يقول: سمعت الفرَّاء يقول: سمعتُ الكِسائي يقول: ربما سَبَقني لساني باللَّحن فلا يمكنني أن أرُدَّه، أو كلامًا نحو هذا.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: سمعتُ أبا بكر عُمر بن محمد الإسكاف يقول: سمعتُ عمي يقول: سمعتُ ابن الدَّورقي يقول: اجتمَعَ الكسائي واليزيدي عند الرَّشيد، فحَضَرت صلاةٌ يُجْهَرُ فيها، فَقَدَّموا الكِسائي يُصَلِّي، فأُرْتِجَ عليه في قراءة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] فلما أن سَلَّم، قال اليزيدي: قارىء أهلِ الكوفة يُرْتَجُ عليه في ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾؟ فحَضَرت صلاةٌ يُجْهَرُ فيها، فَقَدَّموا اليزيدي، فأُرْتِجَ عليه في سورة الحَمْد، فلما أن سَلَّم قال [من الكامل]:

احفَظْ لسانَكَ لا تَقُولُ فتُبْتَلَى ... إنَّ البَلاءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: أخبرنا الحَزَنْبل، قال:

---

(١) في م: «يسألون»، وأثبتنا ما في النسخ.

حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: حدثني الفَرَّاء، قال: قال لي قوم: ما اختلافُك إلى الكِسائي وأنتَ مثله في العلم؟ فأعجبتني نفسي فناظَرتُهُ وزِدتُ، فكأني كنتُ طائرًا أشربُ من بَحْر.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا أبو عُمر بن حَيُّويه، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا خَلَف بن هشام. وأخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: قال أبو العباس، يعني ثَعْلَبًا: قال لي خَلَف: أولمتُ وليمةً، فدعوتُ الكسائي واليَزيديَّ فقال اليزيديُّ للكِسائي: يا أبا الحسن أمورٌ تَبلغُنا عنك، وحكاياتٌ تَتَّصلُ بنا نُنْكِر بعضها؟ فقال الكسائي: أوَمِثلي يخاطَبُ بهذا؟ وهل مع العالم من العربية إلاّ فَضْل بصاقي هذا، ثم بَصَق، فسكتَ اليزيدي. هذا لفظ ابن الجَرَّاح.

وقال: قال أبو بكر ابن الأنباري: اجتمعت للكسائي أمورٌ لم تَجْتَمع لغيرِه، فكانَ واحدَ الناس في القُرآن يُكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم، فيَجمَعُهم ويجلسُ على كُرسي ويتلو القُرآن من أولهِ إلى آخرِه، وهم يسمعون[1]، حتى كان بعضُهم يَنْقُط المَصاحف على قراءته، وآخرون يَتَّبعونَ مقاطِعَهُ ومبادئه فيَرسمونها في ألواحِهم وكُتُبهم. وكان أعلمَ الناسِ بالنَّحْو وواحدَهم في الغَريب.

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحُسين الجُعْفي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن داود النَّقَّار، قال: حدثني أبو محمد الفُسْطاطي عبدالله بن عيسى، وكان مُتَعبِّدًا، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل التَّميمي ورَّاق أبي عُبَيْد، قال:

(١) في م: «يستمعون»، وما هنا من النسخ، وإنباه الرواة حيث نقل هذا النص وغيره من الخطيب من غير إشارة.

سمعتُ الكسائي يقول: بعد ما قرأتُ القُرآنَ على النَّاسِ رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقال لي: أنتَ الكِسائي؟ قلت: نعم يارسول الله! قال: عليّ بن حمزة؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: الذي أقرأت أُمتي بالأمس القرآن؟ قلتُ: نعم يا رسول الله قال: فاقرأ عليَّ. قال: فلم يَتَأتَّ على لساني إلا والصافات، فقرأتُ عليه ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣﴾ [الصافات] فقال: أحسنتَ ولا تَقُل ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١﴾ [الصافات]، نهاني عن الإدغام، ثم قال لي: اقرأ، فقرأتُ حتى انتهيتُ إلى قوله تعالى ﴿فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبٖ ۝١١﴾ [الصافات] فقال: أحسنت ولا تقل «يُزَفُّون»[1]، ثم قال: قُم، فلأُباهِينَّ بك، شكَّ الكِسائي، القراء، أو الملائكة.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد بن الفَرج الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المُقرىء دُبَيْس، قال: حدثني محمد بن أحمد بن غَزَال الإسكاف، قال: كان رجلٌ يجيئنا يغتاب الكِسائي ويتكلَّم فيه، فكنتُ أنهاهُ، فما كان يَنزَجِر، فجاءني بعد أيام، فقال لي: يا أبا جعفر رأيتُ الكسائي في النَّوم أبيضَ الوجه، فقلت له: ما فعلَ الله بك يا أبا الحسن؟ قال: غَفَر لي بالقُرآن، إلاّ أني رأيتُ النبيَّ ﷺ، فقال لي: أنت الكِسائي؟ فقلت: نعم يا رسول الله. قال: اقرأ. قلت: وما أقرأ يا رسول الله؟ قال: اقرأ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١﴾ [الصافات]، قال: فقرأت ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ۝٤﴾ [الصافات] فضرَب بيده كَتِفي، وقال: لأباهِينَّ بك الملائكة غدًا.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباريّ، قال: اجتازَ الكسائي بحَلْقة يونُس بالبَصْرة، وكان شَخُصَ مع المهدي إليها، فاستند إلى أسطوانة تقرب من حَلْقته، فعرفَ يونُس مكانَهُ، فقال: ما تقول في قول الفَرَزْدق[2] [من الطويل]:

---

(١) هذه قراءة تنسب إلى الأعمش.

(٢) ديوانه ٣١٧.

غدَاةَ أحَلَّت لابن أصْرَمَ طَعْنةٌ حُصَينٍ عَبيطاتِ السَّدائفِ والخَمْرُ

على أي شيء رَفَع الخمر؟ فأجاب الكسائي، فقال يونُس: أشهدُ أنَّ الذينَ رأسوكَ رَأسوكَ باستحقاق.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر المُلْحَمي، قال: حدثني الحُسين بن محمد بن فَهْم، قال: حدثنا القَعْقَاع المُقرىء، قال: كنتُ عندَ الكسائي فأتاهُ أعرابي، فقال: أنتَ الكسائي؟ قال: نعم. قال: «كَوْكَبٌ» ماذا؟ قال: دَرِّي، ودُرِّي، ودِرِّيءٌ فالدُّري: يُشبه الدُّر، والدِّري: جارٍ، والدَّريءُ: يلتمعُ. قال: ما في العَرب أعلمُ منك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو عليّ النَّقَّار، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح، قال: سمعتُ أبا عُمر الدُّوري يقول: قرأتُ هذا الكتاب «معاني الكسائي» في مسجد السَّواقين ببغداد على أبي مسحل وعلى الطَّوال، وعلى سَلَمة وجماعة. قال: فقال أبو مسحل: لو قُرىء هذا الكتاب عَشر مرات لاحتاج من يقرؤه أن يقرأه.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا ابن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: قال الفَرَّاء: لَقِيتُ الكسائي يومًا فرأيته كالباكي، فقلت له: ما يُبكيكَ؟ فقال: هذا المَلِكُ يحيى بن خالد يوجه إليَّ فيحضرني فيَسألُني عن الشيء، فإن أبطأتُ في الجواب لَحِقَني منه عيبٌ، وإن بادرتُ لم آمن الزَّلل. قال: فقلت له ممتحنًا: يا أبا الحسن من يَعترض عليكَ قُل ما شئتَ فأنت الكِسائي، فأخذَ لسانهُ بيده، فقال: قطعَهُ الله إذًا إن قلتُ ما لا أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن يونُس القُرشي، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح، قال: حدثنا أبو عُمر الدُّوري، قال: لم يُغَيِّر الكسائي شيئًا من حاله مع السُّلطان إلا لباسَهُ. قال: فرآه بعضُ عُلماء الكوفيين وعليه

جِربَّانات[1] عظام. فقال له: يا أبا الحسن ما هذا الزِّي؟ قال: أدبٌ من أدب السلطان لا يَثْلم دينًا، ولا يُدْخِل في بدعةٍ، ولا يُخْرِج عن سُنَّة.

وأخبرنا أبو العلاء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا عبيدالله بن القاسم الكاتب، قال: قال محمد بن داود بن الجَرَّاح: أخبرني أبو الفَضْل أحمد بن أبي طاهر، قال: كتَبَ الكسائي النَّحوي إلى الرشيد بهذه الأبيات وهو يؤدِّب محمدًا واحتاجَ إلى التَّزويج وهي أبياتٌ جِياد [من الكامل]:

قُـل للخليفـةِ مـا تقـولُ لمـن ... أمسـى إليـكَ بحـرمـةٍ يُـدْلـي
ما زلتُ مُذْ صارَ الأمينُ معي ... عبْـدي يَـدِي ومَطِيتـي رجلـي
وعلـى فِـراشـي مَـن يُنَبِّهنـي ... مـن نَـوْمتـي وقيـامُـه قبلـي
أسعَـى بـرجـلٍ منـه ثـالثـةٍ ... مـوفـورةٍ منـي بـلا رِجْـلِ
وإذا ركبـتُ أكـونُ مُـرْتـدفًـا ... قـدَّام سَـرْجـي راكبًـا مثلـي
فـامنُـن علـيَّ بمـا يسكِّنـه ... عنـي وأهـدِ الغِمْـدَ للنَّصْـلِ

فأمرَ له الرشيد بعشرة آلاف دِرْهم، وجاريةٍ حَسناء بآلتها، وخادمٍ معها، وبرذون بسَرْجِهِ ولِجامِهِ[2].

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أنشدنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن أبي هاشم، قال: أنشدني أبو الحسن عليّ بن الحارث المُرهبي، قال: أنشدني عَنْبسة بن النَّضْر لعلي بن حمزة الكسائي الأسدي [من الرمل]:

إنمـا النَّحـوُ قيـاسٌ يتبـعْ ... وبـه فـي كُـلِّ أمـرٍ يُنْتَفَـعْ
فـإذَا مـا أبصـرَ النحـوَ الفتَـى ... مـرَّ فـي المنطـقِ مَـرًّا فـاتسـعْ
فـاتقـاهُ كُـلُّ مَـن جـالسَـه ... مـن جَليـسٍ نـاطـقٍ أو مُسْتَمِـعْ

(١) واحدها جربان، بكسر الجيم وضمها، نوع من القمصان.
(٢) انظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٤٧ وإنباه الرواة ٢/ ٢٦٦. وقد عابه على هذه الأبيات، وقبّح قوله، وذكر ابن مكتوم أن الظاهر أنها لغيره.

وإذا لم يُبصر النَّحْوَ الفَتَى ... هاب أن يَنْطِقَ جُبْنًا فانقَطَعْ
فتراه ينصبُ الرَّفعَ وما ... كان من خَفْضٍ ومن نَصْبٍ رَفَعْ
يقرأُ القُرآنَ لايعرفُ ما ... صَرَّف[1] الإعراب فيه وصنعْ
والذي يعرفهُ يقرأه ... فإذا ما شكَ في حَرْفٍ رَجَعْ
ناظرًا فيه وفي إعرابه ... فإذا ما عَرَفَ اللحنَ صَدَعْ
فهما فيه سَوَاءٌ عندكم ... ليست السُّنَّةُ فينا كالبِدَعْ
كم وضيعٍ رَفَع النَّحْوُ، وكم ... من شريفٍ قد رأيناه وَضَعْ؟[2]

أخبرنا أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا سَلَمة بن عاصم، قال: قال الكسائي: حَلَفتُ أن لا أكلِّم عاميًا إلاّ بما يوافقُهُ ويُشْبهُ كلامَه، وقفتُ[3] على نجار، فقلت: بكم هاذان البابان؟ فقال: بسَلْحتان. فحلفتُ ألاّ أكُلِّم عاميًا إلاّ بما يَصلُح.

أخبرني محمد بن عليّ الصَّلحي، قال: أخبرني أبو الحسن عُبيدالله بن محمد بن محمود القاضي بواسط، قال: أخبرني محمد بن عبدالواحد الزَّاهد، قال: أخبرنا ثَعْلب، قال: كتَبَ الكِسائي إلى محمد بن الحسن [من الطويل]:

إن تَرْفقي يا هِنْدُ فالرِّفق أَيْمن ... وإن تَخْرقي يا هِنْدُ فالخَرْقُ أشأمُ
فأنت طلاق والطلاق عزيمةٌ ... ثلاثًا ومن يَخْرِق يعقُ ويَظْلمُ

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، قال: وعليّ بن حمزة الكِسائي ماتَ في سنة ثلاث وثمانين ومئة.

---

(١) في م: «حرف»، وهو تحريف.
(٢) الأبيات في معجم الأدباء ٤/ ١٧٤٧-١٧٤٨، وإنباه الرواة ٢/ ٢٦٧.
(٣) في م: «فوقفت»، وما هنا من النسخ والإنباه.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: ماتَ الكِسائي ومحمد بن الحسن في سنة ثنتين وثمانين ومئة، فدَفَنَهما الرشيد بقَريةٍ يقال لها رَنْبُوَيه[1]، وقال: اليوم دَفَنتُ الفقه والنَّحو، فرثاهما اليزيدي، فقال [من الطويل]:

تَصَرَّمت الدُّنيا فليسَ خُلودُ ... وما قَد تَرَى من بهجة سَيبيدُ
سَيُفنيك ما أفنَى القُرون التي مَضَت ... فكُن مستعدًا فالفناءُ عتيدُ
أسِيتُ على قاضي القُضاة محمدٍ ... فأذريتُ دمعي والفؤادُ عميدُ
وقلتُ إذ ماالخطب أشكلَ مَنْ لنا ... بإيضاحه يومًا وأنتَ فَقِيدُ؟
وأوجعني موت الكِسائي بعدَهُ ... وكادت بي الأرضُ الفَضاءِ تَمِيدُ
وأذهلني عن كُلِّ عيشٍ وَلَذةٍ ... وأَرَّق عَيْني والعيونُ هُجودُ
هما عالمانا أوديا وتَخَرَّما ... وما لهما في العالمين نَدِيدُ[2]

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى، قال: توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد، فقال الرشيدُ: دَفَنتُ اليوم الفِقهَ واللُّغة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار الأنباري إملاءً، قال: حدثني ثَعْلب، قال: أخبرني سَلَمة، عن الفَرَّاء، قال: لما صارَ الكِسائي إلى رَنْبُويه وهو مع الرَّشيد في سفره إلى خُراسان، اعتلَّ فتَمثَّل [من الكامل]:

قدَرٌ أحَلَّك ذا النَّخِيلِ وقد تَرَى ... وَأَبِيْ، ومالك ذو النَّخِيل بدارِ

(١) قرية قرب الري.
(٢) اقتبسها القفطي في الإنباه مثل باقي الترجمة ٢/ ٢٦٨.

إلا كَدَار كما بِذي بَقَر الحِمَى هيهات ذُو بَقَر من المزدار[1]

وبها ماتَ، ويقال: بل ماتَ بطُوس، وفيها ماتَ محمد بن الحسن يعني برَنْبُويه فقال الرشيد لما رَجَع إلى العراق: خَلَّفتُ الفقه والنَّحْو برَنْبُويه.

قلت: قد ذَكَرنا تاريخَ وفاةِ الكسائي وأنها كانت في سنة اثنتين، أو ثلاث، وثمانين، وقيل: ماتَ بعد ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة تسع وثمانين فيها توفي محمد بن الحسن الفَقيه وعليّ بن حمزة الكِسائي في يوم واحد.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وماتَ الكسائي بالرَّي في سنة تسع وثمانين ومئة، وكان عظيمَ القَدْر في دينه وفَضلِه.

قلت: ويقالُ إنَّ عُمره بلغَ سبعين سنة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر بن مِقْسم، قال: حدثني ابن فَضْلان، قال: حدثنا الكِسائي الصَّغير، قال: حدثنا أبو مسحل، قال: رأيتُ الكِسائي في النوم كأن وَجهَهُ البَدْر، فقلت له: ما فعلَ بك ربك؟ قال: غَفَر لي بالقُرآن، فقلت: ما فعل بحمزة الزَّيَّات؟ قال: ذاك في عِلِّيين، ما نَراهُ إلاّ كما يُرى الكَوْكَب الدُّري.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني إبراهيم بن أحمد البُزُوري، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: سمعتُ محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا مسحل عبدالوهاب بن حريش، قال: رأيتُ الكِسائي في النوم. فقلت له: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي بالقُرآن، قلت: ما

---

(١) في م: «المزوار»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي في المصادر أيضًا، والمزدار: اسم فاعل من الزيارة. وهذه الأبيات نسبها البغدادي في خزانة الأدب ٢/ ٣٦٠ إلى مؤرج السلمي، وهما في مجالس ثعلب ٥٤٤، وإنباه الرواة ٢/ ٢٦٩ وغيرهما.

فعل حمزة الزَّيَّات، وسُفيان الثوري؟ قال: فوقنا، ما نراهم إلاّ كالكوكب الدُّري. قال محمد بن يحيى: فلم يدع قراءته حيًا ولا ميتًا.

٦٢٤٤ - عليّ بن حَرْملة التَّيْميُّ، من تَيْم الرَّباب[١].

كوفيٌّ وَلِيَ قضاء القضاة ببغداد في أيام هارون الرشيد بعد مَوت محمد ابن الحسن. وكان من أصحاب أبي حنيفة وأبي يوسُف، وقد حدَّث عن أبي يوسُف. روى عنه عليّ بن مِكْنَف الكوفي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: أحمد بن محمد بن فنتي، قال: حدثنا علي بن مِكْنَف الفقيه، عن عليّ بن حَرْملة، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، عن زُبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزَى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقرأ في الرَّكعة الأولى من الوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، وفي الثانية ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص][٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التيمي» من الأنساب.

(٢) إسناده فيه أحمد بن محمد بن فنتي وعلي بن مكنف لم نقف على من ترجم لهما. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن سعيد بن عبدالرحمن، واختلف عليه فيه، فقد روي عنه عن أبيه به، وروي عنه عن النبي ﷺ مرسلاً، وروي عنه عن أبيه عن أبي كعب، به. ووصله صحيح فقد توبع سعيد على روايته عن أبيه، به.

أخرجه عبدالرزاق (٤٦٩٥) و(٤٦٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٨، وأحمد ٣/ ٤٠٦ و٤٠٧، وعبد بن حميد (٣١٢)، والنسائي ٣/ ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١، وفي الكبرى (١٤٣٠) و(١٤٣٥) و(١٤٤٦) و(١٤٤٨) و(١٠٥٦٦) و(١٠٥٦٧) و(١٠٥٦٨) و(١٠٥٦٩) و(١٠٥٧١) و(١٠٥٧٥) و(١٠٥٧٧) و(١٠٥٧٨) و(١٠٥٧٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٣٠) و(٧٣١) و(٧٣٢) و(٧٣٣) و(٧٣٥) و(٧٣٧) و(٧٣٨) و(٧٤١) و(٧٤٣) من طرق عن سعيد بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٤٦ و٢٥١، وفي عمل اليوم والليلة (٧٣٢) من طريق سعيد ابن عبدالرحمن، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٨٥ حديث (٩٥٠٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٠٦ و٤٠٧، والنسائي ٣/ ٢٤٧، وفي الكبرى (١٠٥٨٠) =

قال طَلْحة: عليّ بن حَرْملة مُقَدَّم في العلم، حسنُ المَعرفة، وقد حُمِل عنه علمٌ كثيرٌ، وحديثٌ صالح وأخبار، وتقلَّد قَضاء القُضاة، وكان مع هارون الرشيد بعد محمد بن الحسن.

٦٢٤٥ - عليّ بن حَفْص، أبو الحسن المدائنيُّ[(١)].

سمعَ شُعبة، ووَرْقاء بن عُمر، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، وعُبيد بن عَمرو المُكْتِب، وحَرِيز بن عُثمان، وحَفْص بن غِياث.

روى عنه أحمد بن حنبل، وخلَف بن سالم، وحجَّاج بن الشاعر، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص، قال: حدثنا شُعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفر وإسماعيل بن أبي خالد، عن[(٢)] الشَّعبي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المُسلم من سَلِم المُسلِمون من لِسانِه ويَدِه»[(٣)].

وأخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن أبي داود المُنادي، قال: حدثنا عليّ بن

= من طرق عن زرارة بن أوفى عن عبدالرحمن بن أبزى، به.
وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦)، وأبو داود (١٤٢٣) و(١٤٣٠)، وابن ماجة (١١٧١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ١٢٣، والنسائي ٣/ ٢٣٥ و٢٤٤، وفي عمل اليوم والليلة (٧٢٩) و(٧٣٤) و(٧٤٠)، وابن حبان (٢٤٣٦)، والبيهقي ٣/ ٣٨ من طريق عبدالرحمن بن أبزى عن أبي بن كعب، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١ حديث (٢٣).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وعن»، وهو تحريف، إذ لا يصح الإسناد بوجود الواو.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد، أبي بكر الجيرنجي (٦/ الترجمة ٢٨٣٥).

حَفْص المدائني، وكان أحمد يحبه حبًّا شديدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1] : قال أحمد بن حنبل: عليّ بن حَفْص أحبُّ إليَّ من شَبَابة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل أبو داود عن عليّ بن حَفْص، فقال: ثقةٌ. قال لي الحسن بن عليّ: قال لي أحمد بن حنبل: اكتب عن عليّ بن حَفْص حديث حَرِيز. قال: فوجدتُ يزيد أروى منه[2] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3] : قلتُ، يعني ليحيى بن مَعِين، فعليّ بن حَفْص حدثنا عنه خَلف المُخَرِّمي؟ فقال: المدائني، ليس به بأسٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال أخبرني أبي، قال: أبو الحسن عليّ بن حَفْص المدائني ليس به بأسٌ.

٦٢٤٦ - عليّ بن حديد بن حكيم المدائني.

حدَّث عن أبيه. روى عنه الحُسين بن أيوب الخَثْعمي الكوفي.

٦٢٤٧ - عليّ بن حَفْص، أبو الحسن الشَّوكي.

حدَّث عن سُليم بن منصور بن عمار. روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، وذكرَ أنه سمع منه في مجلس الكُدَيْمي.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٩).

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٤١٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٦٤٢).

٦٢٤٨ - عليّ بن حُجْر بن إياس بن مُقاتل بن مُخادش، أبو الحسن السَّعْديُّ[١] .

سمعَ إسماعيل بن جعفر، وفَرَج بن فَضَالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعلي ابن مُسهر، وعَتَّاب بن بَشير، ويحيى بن حَمزة، وسُفيان بن عيينة.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج في «صَحِيحَيهما»، وعامة الخُراسانيين. وكان عليّ يسكنُ قديمًا بغدادَ ثم انتقلَ إلى مَرو، فنزلَها ونُسِبَ إليها، وانتشَرَ حديثُهُ بها، وكان صادقًا مُتقنًا حافظًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: سمعتُ علي بن حُجْر السَّعْدي بنَيْسابور يقول: وُلِدتُ سنة أربع وخمسين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن المَرْوَزي أنه سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن القاضي يقول: سمعتُ جدي أبا بكر محمد بن حَمْدُويه بن سِنْجان يقول: سمعتُ عليّ بن حُجْر يقول: انصرَفتُ من العراق وأنا ابنُ ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بَقيتُ ثلاثًا وثلاثين[٢] أخرى فأروي بعض ما جَمعتُه من العلم، وقد عشتُ بعده ثلاثًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين أخرى، وإنا أتمنى بعد ما كنتُ أتمنَّاهُ وقتَ انصرافي من العراق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن[٣] محمد الأصبهاني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا النَّضْر محمد بن أحمد بن العباس يقول: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سمعتُ إبراهيم بن أورمة الأصبهاني

(١) اقتبسه السمعاني في «السعدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٥٠٧.

(٢) في م بعد هذا: «سنة»، وليست في النسخ.

(٣) سقط من م.

الحافظ يقول: كَتَبَ عليّ بن حُجْر السَّعْدي إلى بعض إخوانه [من الوافر]:

أَحِنُّ إلى عِتَابك غَير أنّي ... أُجِلُّكَ عن عِتابٍ في كتاب
ونحنُ إن التقينا قَبْل موتٍ ... شفيت غَلِيلَ صَدري من عِتاب
وإن سَبَقَت بنا ذاتُ المنايا ... فكم من عاتبٍ تحتَ التُّراب

أخبرنا عليّ بن محمود الزَّوْزَني، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي النَّيْسابوري فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: سمعتُ محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحارث، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن يقول: التقَى عليّ بن حُجْر وعليّ بن خَشْرَم، فقال عليّ ابن حُجْر لعليّ بن خَشْرَم [من الطويل]:

وُصِفْتَ فأحببناك من غَيْر خِبْرَة ... فلما اختبَرْنا جُزْتَ ما كنت تُوَصفُ

فقال له [من الطويل]:

ووافيت مُشْتاقًا على بُعد شُقة ... يُسايرُني في كُلِّ رَكْب له ذِكْرُ
وأستكبر الأخبار قبل لِقائه ... فلما التقينا صَغَّر الخَبَرَ الخُبْرُ

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذَاني بأطرابلس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: عليّ بن حُجْر ثقةٌ مأمونٌ حافظ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن موسى الباشاني، قال: عليّ بن حُجر السَّعْدي من بني عبدشمس بن سَعْد، كان ينزلُ بغداد ثم تحوَّلَ إلى مرو، وذكر أنه وُلِدَ سنة أربع وخمسين ومئة، وماتَ عشية يوم الأربعاء للنصف من جُمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومئتين.

٦٢٤٩ - عليّ بن حَرْب بن محمد بن عليّ بن حَيّان[1] بن مازن بن

(١) في م: «حبان» بالباء الموحدة، تصحيف.

الغضوبة، أبو الحسن الطَّائيُّ المَوْصليُّ[1] .

ذكرَ أنَّ مازن بن الغضوبة وفَدَ على النبيِّ ﷺ وأما عليّ فإنه كان أحد من رَحل في الحديث إلى الحجاز، وبغداد، والكوفة، والبَصْرة ورأى المُعافَى بن عِمْران، إلاّ أنه لم يسمع منه. وسمع عُمر بن أيوب المَوْصلي، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وقاسم بن يزيد الجَرْمي، وأبا مسعود الزَّجاج، وسُفيان بن عُيينة، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وعبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، وحَفْص بن غِياث، ووكيع، وأبا معاوية، وعبدالله بن نُمير، وعبدالله ابن داود الخُرَيْبي، وأبا عامر العَقَدي، وأبا عاصم الشَّيْباني، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، ووَهْب بن جَرِير، وأحمد بن حنبل.

وقدمَ بغداد بأخرَة، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلول، ومحمد بن جعفر المَطِيري، في آخرين.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[2] : كتبتُ عنه مع أبي وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

حدثنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا زيد بن أبي الزَّرقاء، عن ابن لَهِيعة، عن ابن هُبَيْرة، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَصْعة فيها بَصَل، فقال: «كُلُوا» وأبى أن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٣٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/٢٥١.

(٢) الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٠٠٦.

يأكل، وقال: «إني لستُ مثلكم»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: عليّ بن حَرْب موصليٌّ صالحٌ.

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن عليّ بن حَرْب، فقال: ثقةٌ[2].

كتب إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: عليّ بن حَرْب رحَلَ مع أبيه فسَمِعَ، وصَنَّف حديثَهُ وأخرج «المسند»، وكان عالمًا بأخبار العرب وأنسابها وأيامِها، أديبًا شاعرًا، وَفد على المعتز بسُرَّ من رأى سنة أربع وخمسين ومئتين، فكتبَ المُعتز عنه بخطه، ودَقَّق الكِتاب، فقال عليّ: أخذتَ يا أمير المؤمنين في شؤم أصحاب الحديث، فضَحِكَ المُعتز، أو نحو هذا؛ أخبرني بهذا غير واحدٍ من شيوخنا، وأحضَرَهُ المُعتز للطَّعام فأكل بحَضْرته، وأوغر له ضياع حَرْب كلها[3]، فلم يَزَل ذلك جاريًا له إلى أيام المُعتضد. ووُلِدَ بأذربيجان في

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن أبي أيوب.
أخرجه ابن خزيمة (١٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٩، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطبراني في الكبير (٣٩٩٦) و(٤٠٧٧) من طريق سفيان بن وهب عن أبي أيوب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٧٢ حديث (٣٥٣٩).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، ومسلم ٦/ ١٢٦ من طريق أفلح عن أبي أيوب، وفيه: «فصنع له طعامًا فيه ثوم». وليس فيه قوله: «إني لست مثلكم...» وإنما فيه أن أبا أيوب هو الذي قال: وكان النبي يؤتى.

(٢) انظر سؤالات السلمي (٢١٩).

(٣) أي: جعلها له من غير خراج.

شعبان من سنة خمس وسبعين ومئة على ما أخبرني بعضُ وَلَدِهِ وتوفي في شوال من سنة خمس وستين ومئتين وصَلَّى عليه أخوه مُعاوية بن حَرب.

قلت: وكان له أخوان يسمَّى أحدهما أحمد، والآخر مُعاوية، وحدَّثا جميعًا.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: عليّ بن حَرْب المَوْصلي الطَّائي ماتَ بالمَوصل سنة خمس وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وماتَ بسُرَّ من رأى أبو الحسن عليّ بن حَرْب الطَّائي ثم المَوْصلي في شوال سنة خمس وستين وقد جازَ التِّسعين.

أخبرنا الحسن بن غالب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: ماتَ جدي سنة خمس وستين ومئتين وله اثنتان وتسعون سنة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عليّ بن حَرْب الطَّائي ماتَ في سنة ست وستين ومئتين.

قلت: والصَّحيح أنه ماتَ سنة خمس وستين.

٦٢٥٠ - عليّ بن حماد بن السَّكَن، أبو[١] البَزَّاز[٢].

حدَّث عن محمد بن عُمر الواقدي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي. وقال الدَّارقُطني: هو متروكٌ[٣].

---

(١) بَيَض المصنف كنيته، وبقي البياض في النسخ، ولم يذكر من ترجم له كنية.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٢٥.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٣٤).

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المنذر القاضي، حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن حمَّاد بن السَّكن، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الغَسِيل، عن عُتبة ابن حُميد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: أمَرَنا رسول الله ﷺ أنْ نختار السَّليم من الضَّحايا وأن نَلْبَسَ أجودَ ما نَقدِرُ عليه يومَ العيد، وأن نَجْهَرَ بالتَّكبير، وأن نخرُجَ وعلينا السَّكينة، وأن نَشترِك في البَقَرة سبعة، وفي البَدَنة عشرة، وأن نُطعِمَ الجارَ المُتَعفِّف والسائل مَن كان[1].

٦٢٥١ - عليّ بن حماد بن هشام بن مردانشاه، أبو الحسن العَسْكريُّ الخَشَّاب[2].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد، وعليّ بن المَدِيني، وأبي بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وأبي عُمر الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عُمر اليمامي، وأبي موسى محمد بن المثنى، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، وخَلَف بن محمد كُردوس الواسطي.

روى عنه محمد بن غَريب البَزَّاز، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأحمد بن جعفر بن محمد الخلَّال، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال المُقرىء، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن حماد بن هشام العَسْكري الخَشَّاب إملاءً في الرُّصافة سنة ثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: أخبرني أبي، عن سهل بن سَعْد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لن يزال الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلوا

(١) إسناده ضعيف جدًا، الواقدي متروك الحديث، وصاحب الترجمة متروك أيضًا كما بينه المصنف، ولم نقف عليه عند غيره.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الفِطْرَ»[1] .

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: توفي عليّ بن حماد بن هشام يوم الخميس سَلْخ شوال سنة ثلاث مئة.

٦٢٥٢ - عليّ بن حَيُّون بن محمد بن البَخْتري، أبو القاسم الشَّوْكيُّ[2] .

حدَّث عن الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّستي.

٦٢٥٣ - عليّ بن حسنويه، أبو الحسن القَطَّان[3] .

عن محمد بن زياد الزِّيادي، وعبدالله بن محمد الزُّهري، وحَوْثرة بن محمد المِنقري، وإسحاق بن إبراهيم الشَّهيدي، ومحمد بن معمر البَحْراني، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وأبي حُذافة السَّهمي، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، ومحمد بن الوليد البُسْري، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجُويه، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وسَعْدان بن نَصر.

روى عنه أبو الحُسين الزَّبِيبي[4] ، وعليّ بن محمد الرَّزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن حَسْنويه القَطَّان إملاءً في سنة سبع وتسعين، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر البَحْراني، قال: حدثنا أبو عامر، قال:

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن أيوب العكبري (٥/ الترجمة ٢٣٩٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشوكي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الزينبي»، وهو تصحيف، وهو عبدالله بن إبراهيم.

حدثنا محمد بن طَلْحة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: « لا تَلبَسوا الحَرير ولا الدِّيباج، ولا تشربوا في آنية الفضَّة ولا الذَّهب، هي لهم في الدُّنيا ولكم في الآخرة»[1] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن حَسْنويه القَطَّان ماتَ في سنة ثلاث مئة.

٦٢٥٤ - عليّ بن حُميد بن أحمد بن عبدالله بن أبي مَخْلَد، أبو الحسن الواسطيُّ[2] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث عن بِشْر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، وأسلم بن سَهْل المعروف بِبَحْشل.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وذكرَ أنه سمع منه في سنة خمسين وثلاث مئة في دار كَعْب.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن حُميد ابن أحمد بن أبي مَخْلَد الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل الواسطي أبو الحسن بَحْشل، قال: حدثنا محمد بن صالح بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُمارة القَدَّاحي ثم الظَّفَري، قال: سمعتُ هذا من مالك بن أنس سماعًا فحدثنا به مترسلاً عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك، قال: بَعَثتني أمُّ سُلَيم إلى رسول الله ﷺ بطَيرٍ مَشوي، ومعه أربعةُ أرغفةٍ من شَعير، وساقَ الحديث[3] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن طلحة بن مصرف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن حذيفة، وتقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن حكيم الجهني (١٠/الترجمة ٥٠٦٨)، وفي ترجمة عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (١١/الترجمة ٥٣٠١) من طريقه عن حذيفة.

(٢) انظر تاريخ الإسلام في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين منه.

(٣) منكر عبدالله محمد القداحي مستور (الميزان ٢/٤٨٩)، وقد خالف الثقات من =

٦٢٥٥ - عليّ بن حسَّان بن القاسم بن الفَضْل بن حسَّان بن سُليمان بن الحسن بن سعد بن قيس بن الحارث، أبو الحسن الجَدَليُّ، من أهل قرية دِمَمَّا وهي دون الأنبار على الفُرات[1] .

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الكوفي مُطَيَّن. حدثنا عنه تَمَّام بن محمد الخَطِيب، وأبو خازم محمد بن الحُسين بن الفَرَّاء، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي.

وسألتُ عنه أبا خازم بن الفَرَّاء فقال: تكَلَّموا فيه.

حدثني التَّنوخي، قال: قدمَ علينا عليّ بن حسَّان بن القاسم الدِّمميُّ بغدادَ في ذي الحجَّة من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وذكرَ لي أنه وُلد قبلَ سنة خمس وثمانين ومئتين، وبعد سنة اثنتين، إما ثلاث أو أربع وثمانين، وماتَ في أول المحرَّم من سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

وقال لي التَّنوخي مرَّةً أخرى: ماتَ في ذي الحجَّة من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

= أصحاب مالك في هذا الحديث، قال ابن حجر في ترجمته من اللسان (٣/ ٣٣٦): «وأورد له الدارقطني في الغرائب عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير وهو منكر، وقال: تفرد به القداحي عن مالك وغيرُه أثبت منه»، ورواية الثقات عن مالك بلفظ: «فأخرجت أقراصًا من شعير، ثم أخذت خمارًا لها. فلفت الخبز ببعضه، ثم دسته تحت يدي...» الحديث وليس فيه ذكر الطير.

أخرجه مالك (٢٦٨٤ برواية الليثي)، وعبد بن حميد (١٢٣٨)، والبخاري ١/ ١١٥ و٤/ ٢٣٤ و٧/ ٨٩ و٨/ ١٧٤، ومسلم ٦/ ١١٨، والترمذي (٣٦٣٠)، والنسائي في الكبرى (٦٦١٧)، وابن حبان (٦٥٣٤)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٤٨٣)، والفريابي في دلائل النبوة (٦) و(٧)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٢٢)، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٨٨ و٨٩ و٩٠، وفي الاعتقاد، له أيضًا ص٢٨٠، والبغوي (٣٧٢١) من طرق عن مالك، به.

(١) اقتبسه السمعاني في «الدِّمِّي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٧٤.

حرف الخاء

٦٢٥٦ - عليّ بن خَلَف البغداديُّ.

روى عن يحيى بن يَعْلى الأسلمي. روى عنه داود بن عبدالله بن أبي الكرام الجَعْفري؛ قال ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم في كتاب «الجرح والتعديل»[١].

٦٢٥٧ - عليّ بن خَلَف بن عليّ، أبو الحسن.

حدَّث بمصر عن محمد بن عُبيد بن حِساب، ومحمد بن سُليمان لُوين. روى عنه أبو علي المُطَرِّز المِصْري وغيرُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن داود بن سُليمان بن خَلَف المِصْري المُطَرِّز ببغداد في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن خَلَف بن عليّ البغدادي بمصر، قال: حدثنا محمد بن عُبيد ابن حِساب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مُجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ آكل الرِّبا، وموكلَه، وشاهديَه، وكاتبَهُ، والواشمة، والموشومة[٢].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن خَلَف بن عليّ يُكْنَى أبا الحسن أخو أبي عَمرو صاحب طراز السُّلطان بمصر، بغداديٌّ قدمَ مصر وحَدَّث بها، ولم يكن يسوى في الحديث شيئًا. توفي بمصر في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاث مئة.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠١٢.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الحسن بن محمد بن عبدالله البقال (٨/ الترجمة ٣٩٤٧).

٦٢٥٨- عليّ بن خُلَيْد، أبو الحسن الدِّمشقيُّ.

حدَّث ببغداد عن عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، وأبي الحسن أحمد بن مِسْكين. روى عنه عباس بن يوسُف الشِّكْلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله بن زَبُورًا.

٦٢٥٩- عليّ بن خفيف بن عبدالله بن تَمِيم بن سعد، مولى جعفر ابن محمد بن عليّ، يُكْنَى أبا الحسن الدَّقَّاق[١].

حدَّث عن عُمر بن إسماعيل بن أبي غَيلان، ومحمد بن خَلَف وكيع، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبي القاسم البَغَوي، وغَيرِهم.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد الخُطَبي، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران.

أخبرنا القاضي أبو العلاء، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن خَفيف بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن يزيد الكُدَيْمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن الأعمش، قال: ما سمعت من أنس إلاّ حديثًا واحدًا سمعتُه يقول: قال النبيُّ ﷺ: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كل مُسلم»[٢].

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن عليّ بن خَفيف بن عبدالله الدَّقَّاق يوم الأحد لتسع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، ومَولدُه سنة إحدى وتسعين ومئتين، وكان سيء الحال في الرِّواية غير مرضيّ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولا يصح للأعمش سماع من أنس كما بينه المصنف في ترجمته، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم في ترجمة أحمد بن دلويه النيسابوري (٥/الترجمة ٢٠٩٦) من طريق زياد بن ميمون عن أنس.

حرف الدال

٦٢٦٠- عليّ بن داهر، جار بشر بن موسى الأسَديُّ.

حدَّث عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون. روى عنه بِشر بن موسى.

٦٢٦١- عليّ بن داود، أبو الحسن التَّمِيميُّ القَنْطريُّ[١].

سمعَ سعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب الليث، وعبدالمنعم بن بَشير المصريين، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي، وعَبَّاد بن موسى الأزرق، وعَمرو بن خالد الحَرَّاني.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد ابن أحمد الأثرم، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن أحمد الحكيمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر محمد بن محمد بن عليّ بن حُبَيْش التَّمَّار، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني مُعاوية بن صالح، عن عُتبة أبي أمية الدِّمشقي، عن أبي سَلَّام الأسود، عن ثَوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضَّأ فمسَحَ على الخُفَّين، وعلى الخِمار، يعني العِمامة[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٤٣.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا سلام الأسود لم يسمع من ثوبان (جامع التحصيل ٢٨٦)، وعتبة أبو أمية الدمشقي مجهول فما نعلم روى عنه غير معاوية بن صالح وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٨/ ٥٠٧).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨١، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٠)، والطبراني في الكبير (١٤٩) من طريق عتبة أبي أمية، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣١٧ حديث =

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّملي، قال: حدثنا عبدالملك بن الخطاب بن عبدالله بن أبي بكرة، قال: حدثنا حَنْظلة السَّدوسي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى رَكعتين لم يقرأ فيهما إلاّ بأم الكتاب[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ عليّ بن داود التَّمِيمي المعروف بالقَنْطَري لثلاث بَقِينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، يعني ومئتين.

٦٢٦٢- عليّ بن دوست بن أحمد بن شَبَابة، أبو الحسن، بَلْخيُّ الأصلِ[2].

حدَّث عن حُميد بن الرَّبيع اللَّخمي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

= (٢٠١٩).

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، تقدم تخريجه في ترجمة عيسى ابن أبان بن صدقة (١٢/ الترجمة ٥٨٠٣) من حديث المغيرة بن شعبة، وسيأتي في ترجمة عياش بن الحسن بن عياش (١٤/ الترجمة ٦٦٧٣) من حديث عمرو بن أمية.

(١) إسناده ضعيف، لضعف حنظلة السدوسي.

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٢، وابن خزيمة (٥١٣)، والبيهقي ٢/ ٦٢ من طريق حنظلة السدوسي، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢٤ حديث (٦٠٢٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٤٣، والبزار كما في كشف الأستار (٤٩٠)، وأبو يعلى (٢٥٦١)، والطبراني في الكبير (١٣٠١٦)، والبيهقي ٢/ ٦٢ من طريق حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٦٩-٤٧٠ حديث (٦٠٨٧).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٢٤.

أخبرنا محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن دوست بن أحمد بن شَبَابة البَلْخي، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن عُمر، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: من أحبُّ الناس إليك؟ قال: «عائشة» قيل: إنما نعني من الرجال؟ قال: «أبوها»[1].

حرف الراء

٦٢٦٣- عليّ بن راشد المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن عبدالصمد بن عبدالوارث. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عليّ بن راشد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا حَرْب، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني يوسُف بن ماهك، عن عبدالله بن عِصمة أنَّ حكيم بن حِزَام حدَّثه أنه، قال: يا رسولَ الله إني أشتري شراءً فما يَحِلُّ لي مما يَحرُمُ عَلَيَّ؟ فقال: «إذا اشتريتَ بَيْعًا فلا تَبِعهُ حتى تَقبِضَه، ولا تَبِع ما ليسَ عندك»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حميد بن الربيع اللخمي (الميزان ١/ ٦١١).
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ الورقة ٥٩٧) من طريق المصنف.
والحديث صحيح من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري ٥/ ٦ و٢٠٩، ومسلم ٧/ ١٠٩ وغيرهما من حديث عمرو بن العاص، بنحوه.

(٢) هذا الحديث اختلف فيه على يوسف بن ماهك، فهو يروى عنه عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام، ويروى عنه عن حكيم بن حزام، قال العلائي في «جامع التحصيل» ٣٠٥: «يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام، قال الإمام أحمد: مرسل... والأصح ما قال الإمام أحمد بينهما عبدالله بن عصمة». وقال ابن =

٦٢٦٤- عليّ بن أبي الرَّبيع.

سمعَ بشر بن الحارث. روى عنه أحمد بن الحسن المُقرىء المعروف بدُبَيْس.

٦٢٦٥- عليّ بن رَوْحان، أبو الحسن الدَّقَّاق[1].

حدَّث عن عُمر بن حَفْص الوادي، من أهل وادي القُرى، وعن عُبيدالله

= عبدالهادي في «التنقيح» كما في «نصب الراية» ٤/٣٣: «الصحيح أن بين يوسف وحكيم فيه عبدالله بن عصمة». وعبدالله بن عصمة مقبول حيث يتابع. وقد روي الحديث من طرق أخرى عن حكيم ولا يسلم طريق منها من علة، لذلك قال الترمذي: «حديث حكيم بن حزام حديث حسن».

أخرجه عبدالرزاق (١٤٢١٤)، والطيالسي (١٣١٨)، وأحمد ٣/٢٠٤، والنسائي كما في التحفة ٢/٦٩٦ حديث (٣٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٤١، وابن الجارود (٦٠٢)، وابن حبان (٤٩٨٣)، والدارقطني ٢/٨ - ٩، والبيهقي ٥/٣١٣ من طريق عبدالله بن عصمة، به. وانظر المسند الجامع ٥/٢١٨ حديث (٣٤٦٢).

وأخرجه الشافعي ٢/١٤٣، وابن أبي شيبة ٦/١٢٩، وأحمد ٣/٤٠٢ و٤٣٤، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢) و(١٢٣٣) و(١٢٣٥)، وابن ماجة (٢١٨٧)، والنسائي ٧/٢٨٩، وابن الجارود (٦٠٢)، والطبراني في الكبير (٣٠٩٧) و(٣٠٩٨) و(٣٠٩٩) و(٣١٠٠) و(٣١٠١) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٤) و(٣١٠٥)، وفي الأوسط (٥١٣٩)، وفي الصغير (٧٧٠)، والبيهقي ٥/٢٦٧ من طريق يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام. وانظر المسند الجامع ٥/٢١٦ حديث (٣٤٦١).

وأخرجه الشافعي ١/١٤٣، وأحمد ٣/٤٠٣، والنسائي ٧/٢٨٦، وفي الكبرى (٦١٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٨، والطبراني في الكبير (٣٠٩٦)، والبيهقي ٥/٣١٢، وفي معرفة السنن والآثار (١١٢٨٨) من طريق عبدالله بن محمد ابن صيفي عن حكيم بن حزام.

وأخرجه النسائي ٧/٢٨٦ من طريق حزام بن حكيم عن أبيه حكيم بن حزام.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة ٢/٦٩٨ حديث (٣٤٣٤) من طريق ابن سيرين عن حكيم بن حزام.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

ابن يوسُف الجُبَيْرِي، وزيد بن أخْزَم الطَّائي، وعِمْران بن محمد الأنصاري، ومحمد بن الهيثم الواسطي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وعبدالله ابن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عليّ بن رَوْحان البغدادي، قال: حدثنا محمد بن الهيثم الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن ربيعة بن العَجْلان، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: صَلَّى بنا النبيُّ ﷺ صلاةَ الصُّبْح فقرأ سورة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] فلما فَرَغ من صلاته، قال: «من قرأ خلفي؟» فسكتَ القَوم، ثم عاوَدَ النبيُّ ﷺ «مَن قرأ خلفي؟» فقال رجل: أنا يا رسولَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «مالي أنازَعُ القرآن!؟ إذا صَلَّى أحدُكم خَلَف الإمام فليَصْمت، فإنَّ قراءتَهُ له قراءةٌ، وصلاتَهُ له صلاةٌ» قال سُليمان: لم يَروه عن الثوري إلاّ أحمد[1] بن عبدالله بن ربيعة وهوشيخٌ مجهول[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن عليّ بن رَوْحان ماتَ في سنة إحدى وثلاث مئة.

٦٢٦٦- عليّ بن رَشِيق، أبو الحسن الصُّوفيُّ البغداديُّ.

سكن نَيْسابور، وسمع بها الحديث الكثير، وحدَّث بها عن أبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي صاحب ثَعْلَب. روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن[3] البَيِّع.

---

(١) في م: «حمد»، محرف.

(٢) والحديث منكر بهذا السياق كما قال الإمام الذهبي في الميزان (١/ ١٩).
أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام ص ١٦٧ من طريق أحمد بن عبدالله، به.

(٣) سقطت من م.

حرف الزاي

٦٢٦٧- عليّ بن أبي دُلامة، وهو عليّ بن زهير بن هُذَيْل بن عبدالله.

سمعَ أبا بَدر شُجاع بن الوليد، وعبدالوهاب بن عطاء، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعفَّان بن مُسلم، ويحيى بن حماد، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي. روى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي ومَحِلُّه الصِّدق.

٦٢٦٨- عليّ بن زيد بن عبدالله، أبو الحسن الفَرائضيُّ، من أهل طَرَسُوس.

قدم سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن موسى بن داود الضَّبِّي، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصي، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، وأبي تَوبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب، وعليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد ابن البَوَّاب، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عليّ بن زيد الفرائضي، قال: حدثنا الحُنَيْني، قال: قال مالك: ما دخلتُ الحَمَّام قط.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن زيد الفَرائضي من أهل طَرَسُوس ماتَ في سنة اثنتين وستين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٢٥.

قرأتُ في بعض الكتب: قَدِمَ عليّ بن زيد الفَرَائضي من طَرسوس إلى سُرَّ من رأى فمات سنة ثلاث وستين ومئتين.

وكذا ذكرَ أبو سعيد بن يونُس المصري وفاته، وقال: تَكَلَّمُوا فيه.

٦٢٦٩- عليّ بن زكريا، أبو الحسن القَطِيعيُّ التَّمَّار.

حدَّث عن شَيبان بن فَرُّوخ، وأبي مالك كَثِير بن يحيى، وخَليفة بن خيَّاط، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وجعفر بن بن محمد بن الحسن المعروف بابن التَّل الكوفي.

روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الحسن عبدالودود بن عبدالمُتَكَبِّر بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن محمد المُطَرِّز، قال: حدثنا عليّ بن زكريا التَّمَّار، قال: حدثنا شَيْبان، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحْبِب حبيبك هونًا ما، عَسَى أن يكون بَغِيضَكَ يومًا ما، وابغض بغيضَكَ هونًا ما عسى أن يكون حبيبَكَ يومًا ما»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن دينار (الميزان ١/ ٤٨٧)، وروي من غير طريقه عن ابن سيرين، قال الترمذي عقب إخراجه من حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين: «هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر، وهو حديث ضعيف أيضًا بإسناد له عن علي عن النبي ﷺ، والصحيح عن علي موقوف قوله».
أخرجه الترمذي (١٩٩٧)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧١١. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٩ حديث (١٤١٤٧).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤١٩) و(٦١٨١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن زكريا التَّمَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبع وستين ومئتين فيها ماتَ عليّ بن زكريا التَّمَّار القَطِيعي أبو الحسن في طريق مكة.

حرف السين

٦٢٧٠- عليّ بن أبي طَلْحة الشَّاميُّ، واسم أبي طَلْحة سالم بن المُخارق، يُكْنَى عليّ أبا محمد، ويقال: أبا الحسن، وهو مولى بني هاشم[١].

قدمَ الأنبار على أبي العباس السَّفَّاح، وحدَّث عن مُجاهد بن جَبْر، وأبي الوَدَّاك جَبْر بن نَوف، وراشد بن سَعْد.

روى عنه داود بن أبي هند، ومُعاوية بن صالح.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: عليّ بن أبي طَلْحة أبو طَلْحة سالم، قَدِمَ على أبي العباس أمير المؤمنين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٢]: سمعتُ أبا داود سُئِل عن عليّ بن أبي طَلْحة، فقال: هو إن شاءَ الله في الحديث مُستقيمٌ، ولكن له رأي سُوء، كان يَرى السَّيف. وقد رآه حجَّاج الأعور، وروى عنه سُفيان الثَّوري، والحسن بن صالح. أصلُه من الجزيرة، وانتقَلَ إلى حِمْص.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٠.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: وسُئِل، يعني صالح بن محمد، عن عليّ بن أبي طَلْحة ممن سمع «التَّفْسير»؟ قال: من لا أحد! وروى عنه الثقات مثل بُدَيْل بن مَيْسرة، والحكم بن عُتَيْبة حرف[1]، وداود بن أبي هند، ومُعاوية بن صالح، وسُفيان الثوري، فلا أدري هو كوفيٌّ، أو شاميٌّ أو بصريٌّ. لأنه روى عنه الكوفيون، والشاميون، وغيرهم.

قلت: وزَعَم أحمد بن حنبل أنَّ عليّ بن أبي طَلْحة الذي روى عنه الثَّوري والحسن بن صالح كوفيٌّ، وهو غير الشامي، وأنَّ حجَّاجًا الأعور إنما رأى هذا الكوفي، وقد شَرَحنا ذلك في كتابنا «الموضح أوهام الجمع والتفريق»[2] وذكرنا هناك مالا حاجة بنا إلى ذكرهِ في هذا الكتاب.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني مُعاوية بن صالح، عن عليّ بن أبي طَلْحة شامي. قال يعقوب: وروى عنه شُعبة وحماد بن زيد عن بُدَيْل بن مَيْسرة عن عليّ بن أبي طَلْحة، وهو يُكْنَى أبا طَلْحة، وهو ضعيفُ الحديث، مُنكرٌ ليس بمَحمود المَذهب.

وقال يعقوب في مَوضع آخر[4]: عليّ بن أبي طَلْحة أبو الحسن الهاشمي شاميٌّ، ليسَ هو بمتروكٍ ولا هو حجَّة[5].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَغْدادي في كتاب «تاريخ الحِمْصيين»، قال: وأبو محمد عليّ بن أبي

(١) سقطت من م. والمراد: أنه روى عنه قراءة.
(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٥٤ - ٣٥٧.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧.
(٤) كذلك ٣/ ٦٥.
(٥) في م: «ولا حجة هو»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب.

طَلْحة مولى بني هاشم، اسم أبي طَلْحة سالم بن المُخارق أعتقَهُ العباس. وماتَ عليّ ابن أبي طَلْحة سنة ثلاث وأربعين ومئة.

٦٢٧١- عليّ بن سَهْل المدائنيُّ[١].

حدَّث عن شبابة بن سَوَّار. روى عنه محمد بن جَرِير الطَّبَري.

أخبرنا محمد بن عمر[٢] بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن المُعَلَّى الشُّونيزي، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثني عليّ بن سَهْل المَدائني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا وَرْقاء بن عُمر اليَشْكُري، عن عَمرو بن دينار، عن زياد مَولى عَمرو بن العاص، عن عَمرو ابن العاص، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ويحَ عمار تقتله الفئة الباغية»[٣].

٦٢٧٢- عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، أبو الحسن البَزَّاز، نسائيُّ الأصل[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٨.

(٢) سقط من م، وتقدمت ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٣٨).

(٣) في م: «الباقية»، محرفة، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة زياد مولى عمرو بن العاص، فلا نعلم روى عنه غير عمرو بن دينار، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٤/ ٢٦٠).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٠٢، وأحمد ٤/ ١٩٧، وأبو يعلى (٧٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨ من طرق عن عمرو بن دينار، به وفي رواية شعبة عن عمرو بن دينار عند أحمد وأبي نعيم: «عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث...». وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٦٠ حديث (١٠٧٧٧).

على أنه قد صح من حديث عمرو بن العاص وعمرو بن حزم مقرونين، أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٢٧)، وأحمد ٤/ ١٩٩، وأبو يعلى (٧١٧٥) و(٧٣٤٦)، والحاكم ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٨/ ١٨٩، وفي الدلائل ٢/ ٥٥١ من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم، عنهما، به مطولاً.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثاني والثمانين من الأصل.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٥٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٥٩.

سمعَ أبا بدر شُجاع بن الوليد، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، وعُبيدالله بن موسى، وعليّ بن قادم، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، ويحيى ابن الحِمَّاني، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعفَّان بن مُسلم، ومحمد بن بُكير الحَضْرمي، ووضَّاح بن يحيى، وعبدالوهاب بن عطاء، وخالد ابن أبي يزيد القَرْني، وعُثمان بن أبي شيبة.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وعُمر ابن داود العُمَاني، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : كَتَبنا بعضَ حديثِهِ ولم يُقضَ لنا السَّماع منه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: أخبرنا عليّ بن سَهْل بن قادم، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب، عن أبي الجَحَّاف، عن جُمَيْع بن عُمير، قال: دخلتُ مع عَمَّتي على عائشة، فقالت عمتي لعائشة: مَن كان أحبُّ الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، قالت: من الرجال؟ قالت: زوجها[2] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[3] : كان عليّ بن سَهْل بن المُغيرة ثقةً.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٣٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف جميع بن عمير كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الترمذي (٣٨٧٤)، وأبو يعلى (٤٨٥٧)، والحاكم ٣/ ١٥٤ من طريق جميع ابن عمير، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٥ حديث (١٧٢٦٢).

(٣) العلل ٢/ ٥٨ السؤال ١٠٨.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ عليّ بن سَهْل بن المُغيرة ماتَ في صفر من سنة سبعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عليّ بن سَهْل ابن المُغيرة ماتَ في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وكذلك ذكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه وزاد: في صَفَر.

٦٢٧٣- عليّ بن سَهْل بن محمد بن أبي حَيَّان بن سَهْل بن غُلَيْط ابن الصَّبَّاح بن أبي ذرّ بن أبي الصَّهباء[2]، أبو الحسن التَّيْميُّ الكوفيُّ[3].

نَسَبَهُ لنا أبو الحسن العَتِيقي، وذكرَ لنا أنه قدمَ بغدادَ، وحدَّثهم عن عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، وعبدالله بن ثابت الحَرِيري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سَهْل بن محمد بن أبي حيَّان التَّيْمي الكوفي قَدِمَ علينا في ذي القَعدة من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَلي، قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن سَلْمان الفارسي، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا سَلْمان هل تدري ما الجُمُعة؟»، مَرَّتين أو ثلاثًا، قال: قلتُ: هو الذي جُمعَ فيه أبوكم، أو هو الذي يُجمع فيه أبوكم، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «يا سَلْمان ألا أخبركم ما الجُمُعة؟ إذا توضَّأ الرجلُ ثم لَبِسَ

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٦٦).

(٢) في م: «الصبهاء»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

ثيابَهُ ثم أتى المسجدَ فأنصَتَ حتى يقضي صلاتَهُ، فذاك كَفَّارةٌ له من الجُمُعة إلى الجُمُعة التي تليها ما اجتنبَ المَقْتلَة»[1] .

سألتُ العَتِيقي عن علي بن سَهْل، فقال: ثقةٌ فاضلٌ، وأثنى عليه جدًا.

٦٢٧٤- عليّ بن سعيد بن عُثمان البغداديُّ.

حدَّث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وغيرهما أحاديث مناكير. روى عنه أحمد بن مروان المالكي الدِّينَوَري نزيلُ مصر، وذكرَ أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل.

٦٢٧٥- عليّ بن سعيد، أبو الحسن القاضي الإصْطخريُّ[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي. وكان أحدَ متكَلِّمي المُعتزلة، وينتَحِلُ في الفقه مَذهب الشافعي.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفي القاضي أبو الحسن عليّ بن سعيد الإصْطخري المتكلِّم يوم الأحد لثلاث بَقِينَ من ذي القَعدة سنة أربع وأربع مئة، وقد بَلَغ نَيِّفًا وثمانين سنة.

٦٢٧٦- عليّ بن سِراج بن عبدالله، أبو الحسن، وهو عليّ ابن أبي الأزهر المِصْري مولى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحَرَشيُّ[3] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عَمرو السَّكوني، ونَصَّار بن

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن أبي موسى الأفواهي (٣/ الترجمة ١١٨٢)، ولكنه هناك من رواية علقمة، عن قرثع، عن سلمان.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٤) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٥٨.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٨٣.

حَرْب، ومحمد بن غالب الأنطاكي، والحسن بن أبي يحيى بن السَّكن، وعبدالله بن محمد بن زياد المديني، وجعفر بن محمد الرَّقِّي، وسعيد بن أبي زَيْدون القَيْساري[1].

روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي، والعباس بن أحمد بن الفُرات، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

وكان حافظًا، عارفًا بأيام الناس وأحوالهِم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قَرأتُ على أبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق: حدَّثكم عليّ بن سِراج المِصْري، قال: حدثنا نصار بن حَرْب، قال: حدثنا أبو داود الطَّيالسي، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعليّ: «أما ترضَى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيَّ بعدي؟» تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا نَصَّار بن حَرْب عن أبي داود، عن شُعبة. والمحفوظ ما حدثنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود[3]، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم، عن مُصعب بن سعد، عن سعد، قال: خَلَّف رسولُ الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غَزْوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلِّفني في النِّساء والصِّبيان؟ فقال: «أما تَرْضَى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي؟» وهكذا رواهُ غيرُ واحد عن شُعبة عن الحكم[4].

---

(١) هكذا في النسخ، وفي السير: «القيسراني»، فكأنها صيغة أخرى في النسبة إلى قيسارية.

(٢) حلية الأولياء ٧/ ١٩٦.

(٣) مسند الطيالسي (٢٠٩).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠ و١٤/ ٥٤٥، والدورقي (٤٨) و(٤٩)، وأحمد ١/ ١٨٢، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠، والنسائي في الفضائل (٣٨) =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1] : عليّ بن سِراج المِصْري هو عليّ بن أبي الأزهر، كان يحفظُ الحديث يحدِّث عن المصريين والشَّاميين. توفي حدود سنة ثلاث مئة.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2] : سألتُ الدَّارقُطني عن عليّ بن سِراج المِصْري، فقال: هو صالح، وقيل: إنه ربما تناولَ الشَّراب وسَكِرَ. وقال حمزة[3] : سمعتُ محمد بن مظفَّر الحافظ يقول: رأيتُ عليّ بن سِراج المِصْري سَكْرانًا على ظهر رجل يحمله من ماخور.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عُمر القاضي المعروف بابن القَصَباني، قال: ماتَ عليّ بن سِراج يوم السبت لثلاث خَلَون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاث مئة.

٦٢٧٧- عليّ بن سُليم بن إسحاق، أبو الحسن المقرىء البَزَّاز[4] .

سمعَ أبا عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن عَرَفة، وطاهر بن خالد بن نزار.

روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخير، وغيرهما. وكان ثقةً.

= والخصائص (٥٦)، والبزار (١١٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل ٢/ ٣٠٩، وابن حبان (٦٩٢٧)، والبيهقي في السنن ٩/ ٤٠، وفي الدلائل ٥/ ٢٢٠، والبغوي (٣٩٠٧) من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٢٧ حديث (٤١١٨).

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٣٠.

(٢) سؤالات السهمي (٣٠٦).

(٣) نفسه.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٤٤.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا عليّ بن سُليم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ يأكلُ في معىً واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمعاء»[1].

٦٢٧٨- عليّ بن سُليمان بن الفَضْل، أبو الحسن الأخفش النَّحْويُّ[2].

سمع أبوي العباس ثعلبًا والمُبَرِّد، وفَضْلاً اليزيدي، وأبا العَيْناء الضَّرير.

روى عنه عليّ بن هارون القِرْميسيني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، والمُعافَى ابن زكريا الجَرِيري. وكان ثقةً.

بَلَغَني عن أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن سُليمان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

٦٢٧٩- عليّ بن سُليمان، أبو عبدالله الحَكِيميُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعليّ بن حَرْب الطَّائي. روى عنه

---

(١) حديث صحيح، محمد بن حسان الأزرق صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، وأحمد ٣/ ٣٣٣ و٣٤٦ و٣٥٧ و٣٩٢، والدارمي (٢٠٤٦)، ومسلم ٦/ ١٣٣، وأبو يعلى (٢٠٧٠) و(٢١٤٨) و(٢٣٢٦)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٠٥) و(٢٠٠٦)، والقضاعي (١٣٨) من طرق عن سفيان، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٤ حديث (٢٦٥٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأخفش» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٧٦ من غير إشارة. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٧٧٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠١.

أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، وذَكَرَ أنه سمع منه في سنة أربعين وثلاث مئة.

٦٢٨٠- عليّ بن سُليمان بن محمد بن عبدالسلام، أبو الحسن السُّلَميُّ الخِرَقيُّ[١].

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقاشي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبي العباس الكُدَيْمي. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو عبدالله بن البياض أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن سُليمان الخِرَقي في جامع الرُّصافة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشي، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبيه، عن جُبير بن نُفَيْر، عن عَمرو بن الحَمِق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ الله بعبدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ» قالوا: يارسول الله وما عَسَلَهُ؟ قال: «يُوَفِّقه لعملٍ صالح، ثم يَقبضُه عليه»[٢].

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: توفي أبو الحسن عليّ بن سُليمان السُّلَمي يوم السبت لثلاث ليال خَلَون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٤، وعبد بن حميد (٤٨١)، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٣٠١، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٤٠) و(٢٦٤١)، وابن حبان (٣٤٢) و(٣٤٣)، والحاكم ١/ ٣٤٠، والبيهقي في الزهد الكبير (٨١٤) وفي الأسماء والصفات ١/ ٢٥٣ من طرق عن يحيى بن كثير، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٢٧ حديث (١٠٧٣٧)، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٢٣٧.

٦٢٨١- عليّ بن سيما الجُنْديُّ.

حدَّث عن عَبَّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المقرىء، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن سيما، قال: حدثنا عبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أنس، قال: سمعتُ أبا بكر الصِّديق يقول: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في الغار، قال: فقلتُ: يا رسول الله لو أنَّ أحدَهم حَنَى يُبصِرُ قَدَمَه لأبصَرَنا. قال: فقال لي: «يا أبا بكر ما ظَنُّك باثنين الله ثالثهما؟».

هكذا قال، وهذا الإسناد خطأ، إنما رَواه حَبَّان، عن هَمَّام بن يحيى عن ثابت لا عن حماد بن سَلَمة؛ أخبرناه عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم وحَبَّان بن هلال ومحمد بن سنان. وأخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبدالرحمن الهَجَري، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال. وأخبرني محمد بن الفَرَج البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثنا أنس بن مالك بنَحْوه[1].

٦٢٨٢- عليّ بن سالم بن مِهْران، أبو الحسن الوَزَّان.

حدَّث عن إبراهيم بن هانىء النَّيسابوري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وزَعَم أنه كان جارهم.

---

(١) وهو حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر السراج (٣/ الترجمة ٩٧٥).

٦٢٨٣- عليّ بن سَلْمان، أبو الحسن الشوكيُّ، ابن عم الحُسين ابن محمد الوني[١] .

حدَّث عن القاضي أبي الحسن الجَرَّاحي. كتبتُ عنه في سنة عشر وأربع مئة.

أخبرنا عليّ بن سَلْمان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن محمد البَصري، قال: حدثنا سُليمان بن جعفر الطَّبَري، عن عليّ بن محمد الدِّمشقي، قال: كان رجلٌ يتَتَبَّع شَيْل القراطيس من الأرض فيقول: بسم الله إكرامًا لوجه الله، فوجد في قِرْطاس أبيض مكتوبًا، وأنت أكرمَ اللهُ وجهَكَ.

قلت: كان هذا الشيخ قد سمعَ حديثًا كثيرًا، وذهبَ كتابُهُ، وعَلِقَ بحفظه هذه الحكاية، فلم يكن عنده عن الجَرَّاحي ولا عن غيره سواها.

حرف الشين

٦٢٨٤- عليّ بن شُعيب بن عَدِي بن هَمَّام، أبو الحسن السِّمسار، طُوسيُّ الأصل[٢] .

سمعَ هُشيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وعبدالله بن نُمير، ومَعْن بن عيسى، وحجَّاج بن محمد الأعور، وشَبابة بن سَوَّار، وعبدالوهاب بن عطاء، ومكي بن إبراهيم.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشوكي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وعُثمان ابن عَبْدُويه[1] البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا عليّ بن شُعيب، قال: حدثنا ابن عُيينة، قال: حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: بارَزَ البراء بن مالك مرزبان المَرازبة، كذا قال وإنما هو مَرزبان الزارة، فطَعَنه طعنةً فكسر القربوس، فَخَلَصت إليه فقَتَلته، فقُوِّم سَلَبُه ثلاثين ألفًا، فلما صَلَّينا الصُّبح غَدَا علينا عُمر فقال لأبي طَلْحة: إنا كنا لا نُخَمِّس الأسلاب، وإنَّ سَلَب البراء قد بَلَغ مالاً، ولاأُراني إلا خامِسُه، فقَوَّمناهُ ثلاثين ألفًا، وأدَّينا إلى عُمر ستة آلاف[2].

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم القاضي الهَمَذاني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: عليّ بن شُعيب بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغوي[3]: ماتَ عليّ بن شُعيب في شوال سنة إحدى وستين.

هذا القول وهمٌ، والصَّحيح ما أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي، قال ابن بَكْر: ماتَ عليّ بن شُعيب سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن شُعيب السِّمسار ماتَ في شوال سنة ثلاث وخمسين ومئتين. قال ابن قانع: أخبرني بذلك ابنُه.

---

(١) في م: «عبدربه»، وهو تحريف.

(٢) إسناده معلول، فقد خالف أيوبَ كلٌّ من ابن عون ويونس وهشام عند أبي عبيد في الأموال (٧٨١) فرووه عن ابن سيرين، قال: بارز البراء بن مالك. فذكره مرسلاً ليس فيه أنس بن مالك.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٥٣).

وقرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ أبو الحسن عليّ بن شُعيب من ناقلة طُوس ببغداد يوم الثلاثاء لثمان عشرة خَلَت من شوال سنة ثلاث وخمسين.

٦٢٨٥ - عليّ بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عصفور، أبو الحسن السَّدوسيُّ، مولاهم، وهو أخو يعقوب بن شَيْبة[١].

بصريٌّ سكنَ بغدادَ مدَّة، ثم انتقَلَ إلى مصر فسَكَنها، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشْيَب، وعبدالعزيز بن أبان، وقَبِيصة بن عُقبة، وحَنِيفة بن مَرْزوق، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري.

روى عنه عبدالعزيز بن أحمد الغافِقي وغيرُه من المصريين أحاديثَ مُستقيمة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مسعود الزَّنْبري، قال: حدثنا عليّ بن شَيْبة بن الصَّلْت البغدادي، قال: حدثنا حَنِيفة بن مَرْزوق أبو الحسن، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحبة السَّوداء شفاءٌ من كل شيء ليس السَّام»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العصفوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناد حسن لحديث صحيح، هلال بن يزيد مقبول، فما نعلم روى عنه غير ثلاثة وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٥٠٤)، وقد توبع.
أخرجه الطيالسي (٢٤٦٠)، وابن راهويه (١٢٣)، وأحمد ٢/ ٤٦٨ و٥٣٨ من طرق عن شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٨ حديث (١٣٩٥٤).
وأخرجه البخاري ٧/ ١٦٠، ومسلم ٧/ ٢٥، وابن ماجة (٣٤٤٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وللحديث طرق أخرى، انظرها في تعليقنا على الترمذي، حديث (٢٠٤١).

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْروز، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصفور، مولى هميان بن عَدِي السَّدوسي، يُكْنَى أبا الحسن، بصريٌّ قدمَ مصر وسَكَنها وحدَّث بها، وكان قدومُه إلى مِصْرَ من بغداد. توفي بمصر يوم الأحد لست خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومئتين، وكان قد عَمِيَ قبل مَوتِه بيَسير.

٦٢٨٦ - عليّ بن شاذان بن أبي مُكْرَم، أبو الحسن الدَّقَّاق، وقيل: البَزَّاز.

حدَّث عن عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ومروان بن محمد السنجاري[١].

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦٢٨٧ - عليّ بن شاذان، أبو الحسن الجَوْهريُّ، وقيل: الكاتب[٢].

حدَّث عن أبي بدر شُجاع بن الوليد، وعفَّان بن مُسلم، وداود بن المُحَبَّر. روى عنه عُمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَطَّار، وأبو بكر الشافعي، وأخشى أن يكون هذا والذي قبله واحدًا، فالله أعلم.

وقال الدَّارقُطني: عليّ بن شاذان عن أبي بدر وغيره ضعيفٌ[٣].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن شاذان، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع

---

(١) في م: «البخاري»، وهو تحريف.
(٢) انظر الميزان ٣/ ١٣٢.
(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٢٩).

ابن الوليد السَّكوني، قال: حدثنا حارثة بن محمد[1]، عن عروة، عن عائشة، قلت: لقد رأيتُنا أنا ورسولُ الله ﷺ نَتَطَهَّر من إناءٍ واحدٍ، قد أصابت قبل ذلك منه الهِرَّة[2].

حرف الصاد

٦٢٨٨ - عليّ بن صالح، صاحب المُصَلَّى[3].

حدَّث عن القاسم بن مَعن[4] المَسْعودي. روى عنه ابن أخيه يعقوب بن إبراهيم بن صالح، وأحمد بن مهدي الأصبهاني.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السَّري بن يحيى التَّميمي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن صالح صاحب المُصَلَّى، قال: حدثنا عَمِّي عليّ بن صالح، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن، عن ابن أبي لَيلى، عن عطاء، عن جابر، قال: أخذَ النبيُّ ﷺ بيد عبدالرحمن بن عَوْف فانطَلَق إلى النَّخل، فإذا هو بإبراهيم يجودُ بنفسه، فأخذَهُ النبيُّ ﷺ، فوَضَعه في حِجْره فدَمَعت عينه، وذكر الحديث[5].

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ أبا الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سُليمان بن عليّ بن صالح صاحب المُصَلَّى وسأله أبي عن سبب تسمية جَدِّه

---

(١) سقط من م، وهو حارثة بن أبي الرجال واسمه محمد، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة وحارثة بن أبي الرجال، وتقدم تخريجه في ترجمة سلم بن المغيرة، أبي حنيفة الأزدي (١٠/ الترجمة ٤٧١١).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٠.

(٤) في م: «معين»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٦)، والترمذي (١٠٠٥) من طريق محمد بن أبي ليلى، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٤ حديث (٢٣٧٤).

بصاحب المُصَلَّى فقال: إنَّ صالحًا جَدَّنا كان ممن جاء مع أبي مُسلم إلى السَّفاح، وكانَ من أولاد مُلوك خُراسان من أهل بَلْخ، فلما أرادَ المنصور إنفاذ أبي مُسلم لحرب عبدالله بن عليّ سأله أن يُخَلِّفه وجماعةً من أولاد مُلوك خُراسان بحَضْرته، منهم الخُرْسي وشبيب بن واج وغيرهم، فخلَّفهم، واستخدمهم المنصور، فلما أنفذَ أبو مُسلم خزائن عبدالله بن عليّ على يد يَقطين بن موسى، عَرَضها المنصور على صالح والخُرْسي وشَبيب وغيرهم ممن كان اجتذبهم من جنبة أبي مُسلم واستخصهم[1] لنفسه، وقال: من أرادَ من هذه الخزائن شيئًا فليأخُذْه، فقد وَهَبتُه له، فاختار كل واحد منهم شيئًا جليلاً، واختار صالح حَصِيرًا للصلاة من عَمل مِصْرَ، ذُكِرَ أنه كان في خزائن بني أميَّة، وأنهم ذَكروا أنه كان النبيُّ ﷺ صَلَّى عليه، فقال له المنصور: إنَّ هذا لا يَصلُح أن يكون إلا في خَزائن الخُلفاء، فقال: قلتَ إنك قد وَهَبتَ لكل إنسان ما اختارهُ، ولستُ أختار إلاّ هذا. فقال: خُذهُ على شرط أن تَحمِلَه في الأعياد والجُمَع فتَفرشه لي حتى أصلِّي عليه، فقال: نعم. فكان المنصور إذا أرادَ الرُّكوب إلى المُصَلَّى أو الجُمُعة أعلمَ صالحًا، فأنفَذَ صالح الحَصير ففَرَشَه له، فإذا صَلَّى عليه أمرَ به فحُمِلَ إلى داره فسُمِّي لهذا صاحبَ المُصلَّى. فلم يَزَل الحَصير عندنا إلى أن انتهَى إلى سُليمان جَدِّي، وكان يخرِجُه كما كان أبوه وجَدُّه يُخرِجانَه للخُلفاء. فلما ماتَ سُليمان في أيام المُعتصم، ارتجعَ المُعتصم الحَصِير وأخذَهُ إلى خزائنِه.

قرأتُ في كتاب عُمر بن محمد بن الحسن البَصِير، عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: ماتَ عليّ بن صالح صاحب المُصَلَّى سنة تسع وعشرين ومئتين.

٦٢٨٩ - عليّ بن صالح بن الهيثم الكاتب الأنباريُّ.

(١) في م: «واستخلصهم»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ و ت.

حدَّث عن أبي هَفَّان الشَّاعر. روى عنه أبو الفرج الأصبهاني.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحسين الأصبهاني، قال: أخبرني عليّ بن صالح بن الهيثم الأنباري الكاتب، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: كان العَتَّابي جالسًا ذات يوم ينظر في كتابٍ فمَرَّ به بعضُ جيرانه، فقال: أي شيء ينفعُ العلم والأدَب مَن لا مال له؟! فقال العَتَّابي [من البسيط]:

يا قاتَلَ الله أقوامًا إذا ثَقِفُوا ذا اللب ينظرُ في الآداب والحِكمِ
قالوا وليسَ بهم إلا نَفَاسته أنافعٌ ذا من الإقتار والعدم؟
وليس يدرون أنَّ الحظَّ ما حُرِمُوا لحاهُم الله من عِلْم ومن فَهمِ

٦٢٩٠ - عليّ بن صالح بن جعفر، أبو الحسن السِّمسار.

حدَّث عن عبدالله بن يحيى بن معروف الأعرج. روى عنه عبدالله بن موسى الهاشمي.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله ابن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا عليّ بن صالح بن جعفر السِّمسار من أصل كتابه، وكان ثقةً، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن مَعروف الأعرج، قال: حدثنا حبيب بن نَصْر، قال: حدثنا أبو هلال الدَّلَّال، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يَرفعُ رأسَه قبلَ الإمام، ويَضَعهُ قبلَ الإمام أن يُبَدِّل الله رأسَهُ رأسَ حَمار؟»[1].

٦٢٩١- عليّ بن الصَّبَّاح بن الفُرات الكاتب.

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن موسى بن إسحاق ضعفه غير واحد كما تقدم في ترجمته (١١/ الترجمة ٥٢٥٣)، وعبدالله بن يحيى وحبيب بن نصر لم نقف على من ترجم لهما. ولم نقف عليه من حديث معاوية بن حيدة عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ١٤٥ إليه وحده. وسيأتي عند المصنف في ترجمة القاسم بن يحيى بن نصر الثقفي (١٤/ الترجمة ٦٨٦٤) من حديث أبي هريرة.

حدَّث عن أبي عَمرو الشَّيْباني، وعليّ بن عاصم، وهشام بن محمد الكَلْبي. روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، والحسن بن عُليل العَنَزي.

قرأتُ بخط عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق: أخبرني الحسن بن عليّ بن الصَّبَّاح يوم الأربعاء لعشر بَقين من ذي القَعدة سنة اثنتين وستين ومئتين وسألتُه عن وفاة أبيه، فقال: توفِّي عام أول في رَمضان.

٦٢٩٢ - عليّ بن الصَّبَّاح، يُعرف بابن عُمارة.

حدَّث عن يونُس بن محمد المؤدِّب. روى عنه هيثم بن خَلَف الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا عليّ بن الصَّبَّاح يعرف بابن عُمارة، قال: سمعتُ يونُس بن محمد يقول: سمعتُ حماد بن زيد غير مَرَّة يقول: قلت لسُفيان في مَرَضه: يا أبا عبدالله ما صنعتَ؟ تركتَ نَفْسَك طريدًا شَريدًا وما كان عليك لو أتيتَ هذا الرجل؟ فقال: يا أبا إسماعيل لم يكن لي ناصحٌ.

٦٢٩٣ - عليّ بن الصَّبَّاح، أبو الحسن خَتَن يوسف بن الضَّحَّاك الفقيه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الحسن عليّ بن الصَّبَّاح خَتَن يوسُف ابن الضَّحّاك ماتَ في شَعبان سنة ست وتسعين، كتبَ الناسُ عنه شيئًا يسيرًا، كان له صلاح.

٦٢٩٤ - عليّ بن الصَّقْر بن نَصْر بن موسى، أبو القاسم السُّكَّريُّ، وهو أخو عبدالله بن الصَّقر، وكان الأكبر[1].

حدَّث عن عفَّان، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وسعيد بن سُليمان

(١) انظر الميزان ٣/ ١٣٣.

الواسطي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبراني.

وذكرَه الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقوي[1].

أخبرنا أبو الفَرج محمد بن عبدالله بن شَهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثنا عليّ بن الصَّقر السُّكَّري البغدادي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت البُناني، قال: ذكَرَ أنس بن مالك سبعين رجلاً من الأنصار كانوا إذا جَنَّهم الليل أووا إلى مَعْلم بالمدينة فيَبِيتون يَدرسون القُرآن، فإذا أصبحوا فمن كانت عنده قوة أصابَ من الحَطَب، واستعذَبَ من الماء، ومَن كانت عنده سعة أصابوا[3] الشَّاة فأصلَحوها فكانت تُصبِح معلَّقة بحُجَر رسول الله ﷺ، فلما أُصِيبَ خُبيْبٌ بَعَثهم رسول الله ﷺ، فكان فيهم خالي حَرام بن مِلْحان، فأتَوا على حَيٍّ من بني سُلَيْم، فقال حَرام لأميرهم: ألا أخبر هؤلاء أنَّا لسنا إياهم نُريد، فيُخلوا وجوهَنا. قال: نعم. فأتاهم فقال لهم ذلك، فاستَقبلَه رجلٌ منهم برُمح فأنفذَهُ به، فلما وجدَ حَرام مس الرُّمح في جوفه، فقال: الله أكبر، فزتُ وَرَبُّ الكعبة، فانطَووا عليهم فما بَقِيَ منهم مُخْبر، فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ وجَدَ على سريةٍ وَجْدَه عليهم. قال أنس: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ كلما صَلَّى الغداة رفعَ يَدَيه يدعو عليهم، فلما كان بعد ذلك أتى أبو طَلْحة يقول: هل لك في قاتل حَرَام؟ فقلت: ما باله، فعلَ الله به وفعل. فقال أبو طَلْحة: لا تفعل فقد أسلم. قال الطبراني: لم يَروِهِ عن سُليمان إلاّ عفَّان[4].

---

(١) سؤالات الحاكم (١٣٠).

(٢) معجمه الصغير (٥٣٦).

(٣) في م: «أصاب»، وما هنا من النسخ.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، وقد توبع.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٥١٤، وأحمد ٣/ ١٣٧ و٢٧٠، وعبد بن حميد (١٢٧٦)، ومسلم ٦/ ٤٥، وأبو عوانة ٥/ ٤٠ و٤١ و٤٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٣٤٩. =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليّ ابن الصقر السُّكَّري ماتَ في سنة سبع وثمانين ومئتين.

٦٢٩٥ - عليّ بن صَدَقة بن محمد بن عليّ بن حَرْب بن محمد بن عليّ بن حَيَّان[1] بن مازن، أبو الحسن الطَّائيُّ المَوْصليُّ.

قدم عُكْبرا، وحدَّث بها عن أبي يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى، وعبدالله ابن زياد بن خالد المَوْصليين، وعن المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي، وعبدالله بن محمد بن عاصم الخُراساني.

حدثنا عنه أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن أبي عَمرو المُعَدَّل.

أخبرنا ابن أبي عَمرو بعُكْبَرا، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن صَدَقة بن محمد بن عليّ بن حَرْب الطَّائي المَوْصلي إملاءً في جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا صامت بن مُعاذ الجَنَدي، قال: حدثنا عبدالمجيد، عن سُفيان الثوري، عن صَفْوان بن سُليم، عن عَدِي بن عَدِي، عن الصُّنابحي، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسألَ عن أربع، أو قال: خِلال؛ عن عُمره فيما أفناهُ، وعن شَبابه فيما أبلاهُ، وعن ماله من أين اكتَسَبه وفيما أنفَقَه، وعن عِلمه ماذا عَمِلَ فيه»[2].

= وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٩٩-٣٠٠ حديث (١٢٥٥).

(١) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف.

(٢) إسناده معلول، صامت بن معاذ الجندي قال ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٤): «يهم ويغرب»، وهذا الحديث من أوهامه، قال الدارقطني في العلل (٦/ س ٩٦٧): «وإنما روى الثوري هذا الحديث عن ليث بن أبي سليم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفًا(كما عند الدارمي ٥٤٥). ورواه محمد بن حسان الأزرق عن قبيصة عن الثوري عن ليث بهذا الإسناد فقال فيه قبيصة: أراه رفعهُ. ورواه هناد بن السري عن قبيصة عن الثوري بهذا الإسناد موقوفًا غير مرفوع، وهو الصحيح عن الثوري. ورواه سيف ابن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ عن النبي ﷺ. وخالفه أخوه عمار بن محمد، روى عن ليث بهذا الإسناد =

حرف الطاء

٦٢٩٦ - عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الأَلْحَى، من أهل جُرْجان[١] .

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عمار بن رجاء، وإسحاق بن إبراهيم الطَّلْقي. روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن أبي طالب الأَلْحى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطَّلْقي، قال: حدثنا سعد بن سعيد الجُرْجاني، عن سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي أرطاة، عن أبي سعيد الخُدري، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُجمَعَ بين البُسر والتمر[٢] .

= موقوفًا. وكذلك رواه عبدالله بن إدريس وحماد بن سلمة عن ليث. ورواه زهير بن معاوية عن ليث عن عدي، فقال: عن رجاء بن حيوة أو غيره عن معاذ بن جبل (كما عند المصنف في اقتضاء العلم حديث رقم ٣) وإنما أراد عن الصنابحي، والصحيح أنه موقوف». قلت: يعني الصواب في إسناده، وهو إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ (١١١)، والمصنف في اقتضاء العلم (٢) من طريق صامت بن معاذ عن عبدالمجيد، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٤٣٧) من طريق قبيصة عن عقبة عن سفيان عن ليث، به وقال: أحسبه رفعه.

وأخرجه البزار كما في الكشف أيضًا (٣٤٣٨) من طريق جرير عن عبدالحميد عن ليث، به، موقوفًا.

وأخرجه الدارمي (٢٤٤) من طريق فلان العرني عن معاذ، موقوفًا، وفلان العرني لم نتبينه إلا أن يكون هو فلان بن غيلان وهو ضعيف (الميزان ٣/ ٣٦٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الألحى» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة أبي أرطاة كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٣/ ٥٨، والنسائي ٨/ ٢٨٩، وفي الكبرى (٦٧٩٧)، وأبو يعلى =

٦٢٩٧ - عليّ بن طيفور بن غالب، أبو الحسن النَّسَويُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وابن مالك القَطِيعي، وعُمر بن نُوح البَجَلي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال[٢] : حدثنا عليّ بن طيفور، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا قاسم العُمَري، قال: حدثنا محمد بن المُنْكدر، قال: أخبرني جابر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لولا ضَعفُ الضّعِيف، وسَقَم السَّقيم، لأخَّرت العَتَمة»[٣] .

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي: وماتَ عليّ بن طيفور بن غالب النَّسَوي يوم الخميس لعشر بَقِينَ من صفر سنة ثلاث مئة.

٦٢٩٨ - عليّ بن طَلْحة بن محمد بن عُمر، أبو الحسن المُقرىء المعروف بابن البَصْري، إمام مسجد ابن رغبان[٤] .

سمعَ ابن مالك القَطِيعي، وابن ماسي، والحُسين بن علي النَّيسابوري،

= (١١٧٦) من طريق الأعمش، به. والألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٦/٣٦٦ حديث (٤٦٣). وتقدم نحوه في ترجمة الحسن بن سهيل(٨/الترجمة ٣٧٨٥) من حديث جابر.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) الغيلانيات (٢٨٩).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، القاسم بن عبدالله بن عمر العمري متروك ورماه أحمد بالكذب، وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن جابر.

أخرجه ابن أبي شَيْبة ١/٤٠٢، وأبو يعلى (١٩٣٩)، وابن حبان (١٥٢٩)، والبيهقي ١/ ٣٧٥ من طريق أبي نضرة العبدي عن جابر، به بنحوه.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام.

وإبراهيم بن أحمد بن جعفر، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقيين، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المظفَّر، وأبا بكر الأبهري، وأبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا الحُسين بن سَمْعون الواعظ.

كتبَنا عنه ولم يكن به بأسٌ. وسألتهُ عن مَولِده، فقال: وُلدتُ في صفر من سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الأحد، ودُفِن يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربع مئة بباب حَرْب.

٦٢٩٩ - عليّ بن طاهر، أبو الحسن الشَّاعر المعروف بالخَبَّاز.

كتبتُ[١] عنه مُقَطَّعات من شعرِهِ. وماتَ في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

حرف الظاء

٦٣٠٠ - عليّ بن ظَبْيان، أبو الحسن العَبْسي وقيل: الجنبيُّ الكوفيُّ[٢].

ونسَبَه بعضُ أهل العلم فقال: علي بن[٣] ظَبيان بن هلال بن قتادة بن حَزْن[٤] بن حارثة بن مَعْقل بن عُبيد بن ربيعة بن[٥] مازن بن الحارث بن قُطَيْعة ابن عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار ابن مَعدّ بن عَدْنان.

---

(١) في م: «كتب»، محرفة.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «حرب»، محرف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال.
(٥) سقطت من م.

تَقَلَّد قضاء الشَّرقية، ثم وَلِيَ قضاء القُضاة في أيام هارون الرشيد، وكان يجلسُ في المسجد الذي يُنْسَبُ إلى الخُلْد فيقضي فيه. وحدَّث عن عُبيدالله بن عُمر العُمَري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سُليمان.

روى عنه داود بن رُشَيْد، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، وغيرهُم.

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن عبدالله السُّلَمي الحِبْري بباب الشام، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عليّ بن ظَبْيان. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن مُعاذ المقرىء، قال: حدثنا ابنُ مَنِيع، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد. قال: ابن مُعاذ: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى وجماعةٌ؛ قالوا: أخبرنا عليّ بن مُسلم الطُّوسي؛ قالا: حدثنا عليّ بن ظَبْيان، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ جعل المُدَبَّر من الثُّلُث[1].

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان عليّ بن ظَبيان حدثنا بثلاثة أحاديثَ مناكير كُلها عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعًا: «المُدَبَّر من الثُّلُث»، وعن ابن أبي خالد، عن الشعبي: «إذا مَسح ببعض رَأسِهِ أجزَأهُ»، وعن عبدالملك عن عطاء في الكتابة على الوصفاء. فسمعتُ مُعاذًا يذكرُهُ وقال ليحيى: إنه من أصحاب الحديث، وإنه. فنظر إليَّ

---

(١) باطل، وآفته صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف، والصواب وقفه على ابن عمر كما رجحه الدارقطني والبيهقي.

أخرجه ابن ماجة (٢٥١٤)، والدارقطني ٤/١٣٨، والبيهقي ١٠/٣١٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٢ من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٠/٤٣٦ حديث (٧٧٢٨).

يحيى، فقال: هذا يَروي عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر يبلغ به: «المُدَبَّر من الثُّلُث» فانتَفَض يحيى حتى سَقَطت قَلنسوتُه من رأسهِ. فقال له مُعاذ: يا أبا سُفيان وأنت لم تَسمع هذا من عُبيدالله؟ فنَظَر إليَّ يحيى وغَمَزني أي لا يبصر الحديثَ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: عليّ بن ظَبْيان، واللؤلؤي، وعُمر بن حبيب ليسوا بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عليّ بن ظَبيان الجَنْبي ليس حديثه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: حدثنا يحيى بن مَعِين، وقيل له: عليّ بن ظَبْيان؟ فقال: كَذَّابٌ خبيثٌ ليسَ بثقةٍ. وسألتُ يحيى بن مَعِين عن ابن ظَبْيان مرَّةً أخرى، فقال[2]: قد سَمعتُ منه بالكوفة وهو كوفيٌّ كان قاضي الشرقية. فقلت له: يحدِّثُ بحديث مُنكر. فقال: ما هو؟ قلت: عن عُبيدالله. فقال: نعم، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُدَّبر من الثُّلُث» قد سمعتُه منه. قلت: حدَّثكم به؟ قال: نعم، سمعتُهُ منه وليس هو بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلت لأبي زُرعة: عليّ بن ظَبْيان؟ قال: واهي الحديث جدًا.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه،

---

(١) سؤالات ابن محرز (١).
(٢) كذلك (٥٧).
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢٩.

قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : ونُوح بن دَرَّاج، وعليّ بن ظَبْيان، لا يُكْتَب حديثُهما.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسألتُه، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عليّ بن ظَبْيان، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عليّ بن ظَبْيان القاضي ضعيفٌ يحدِّثُ بمَناكير.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: عليّ بن ظَبْيان لا بأسَ به.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عليّ بن محمد بن عُبيد، عن أحمد بن زُهير، عن سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني عُبيد بن ثابت مولى بني عَبْس كوفيٌّ، قال: كَتَبتُ إلى عليّ بن ظَبْيان وهو قاض ببغداد: بَلَغَني أنك تجلسُ على بارية[2] وقد كان من قَبلكَ من القُضاة يجلسونَ على الوطاء ويتّكئون. فكَتَب إليَّ: إني لأستحي أن يجلسَ بين يَدَيَّ رَجلان حُرَّان مُسلمان على بارية وأنا على وطاء، لستُ أجلس إلّا على ما يجلسُ عليه الخُصوم. قال طَلْحة: عليّ بن ظَبْيان أبو الحسن جَنْبيٌّ رَجلٌ جليلٌ متواضعٌ دَيِّن، حسنُ العلمِ بالفقه من أصحابِ أبي حنيفة، وكان خَشِنًا[3] في باب الحكم، تَقَلَّد الشرقيةَ، ثم تقلَّد قضاء القُضاة، وَلَّاه هارون الرَّشيد، وكان يخرجه معه إذا خَرَج إلى المواضع، فتوفي بقِرْميسين سنة اثنتين وتسعين ومئة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٢) البارية: الحصير، تصنع من الخوص، وهي مستعملة إلى اليوم في العراق.

(٣) في م: «حسنًا»، وهو تصحيف، وما هنا يعضده ما في ت.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرمي، قال: وماتَ عليّ بن ظَبْيان أبو الحسن العَبْسي بقِرْميسين سنة اثنتين وتسعين ومئة، وخَرَج مع هارون الرَّشيد حين توجَّه إلى خُراسان.

حرف العين

٦٣٠١- عليّ بن عاصم بن صُهَيْب، أبو الحسن مولى قَرِيبة بنت محمد بن أبي بكر الصِّديق، من أهل واسط[1].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حُصين بن عبدالرحمن، وبيان بن بِشْر، ومحمد بن سُوقة، ومُغيرة بن مُسلم، ومُطَرِّف بن طَرِيف، ويزيد بن أبي زياد، وخالدِ الحَذَّاء، وداود بن أبي هند، وعبدالله بن عُثمان بن خُثَيْم، وعاصم بن كُلَيْب، وسعيد الجُرَيْري، ومُسلم الأعور، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السَّائب، وسُهَيْل بن أبي صالح، وابن جُرَيْج، وعَوْف الأعرابي، وبَهْز بن حكيم، وعُبيدالله بن أبي بكر، وحبيب بن الشَّهيد، وحُميد الطَّويل، وأبي عليّ الرَّحَبي.

روى عنه عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وحَمدون بن عَبَّاد، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وسَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ويعقوب بن شَيْبة، والحسن بن مُكْرَم، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، ويحيى بن أبي طالب، والحارث بن أبي أسامة، وموسى بن سَهْل الوَشَّاء، في آخرين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القُرَيبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٠٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢٤٩.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً وحدثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: سمعتُ عليّ بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم مَن أنكرَ عليه كَثْرة الخَطأ والغَلَط، ومنهم من أنكرَ عليه تَمادِيه في ذلك وتَرْكِه الرُّجوعَ عما يُخالفُه الناسُ فيه، ولجَاجَتِهِ فيه، وثَباتِهِ على الخَطأ. ومنهم من تكَلَّم في سُوء حفظِهِ واشتباهِ الأمرِ عليه في بعض ما حدَّث به من سُوء ضبطِهِ وتَوانِيه عن تَصحيح ما كَتَب الوَرَّاقون له، ومنهم مَن قصَّتُه عنده أغلظُ من هذه القَصص. وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدِّين والصَّلاح والخير البارع، شديدَ التَّوَقِّي، وللحديث آفاتٌ تفسدُه.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: حدثنا تَمِيم بن المُنتصر، قال: ولد عليّ بن عاصم سنة ثمان ومئة، وماتَ سنة إحدى ومئتين.

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو بشر هارون بن حاتِم، قال: سألتُ عليّ بن عاصم ببغداد سنة سبع وثمانين ومئة، فقلت: يا أبا الحسن متى وُلدتَ؟ فقال: سنة خمس ومئة.

قلت: وقد كان عليّ بن عاصم من ذَوِي الأحوال والاتِّساع في الدُّنيا، ولم يَزَل يُنفِقُ في طَلَب العلم، ويفضل على أهله قديمًا وحديثًا.

حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الفَضْل المُزَكِّي بهَراة، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن الحُسين بن أحمد المَرواني، قال: سمعتُ زَنْجويه بن محمد اللباد يقول: سمعتُ عبدالله ابن كثير البكري يقول: سمعتُ أحمد بن أعين بالمِصِّيصة يقول: سمعتُ عليّ ابن عاصم بن صُهَيْب يقول: دَفَع إليَّ أبي مئة ألف درهم، وقال: اذهب

(١) تاريخ واسط ١٦١.

فلا أرى لك وجهًا إلا بمئة ألف حديث.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن جعفر بن بشير ببَلْخ، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن محمد بن عبدالرحمن المؤدِّب، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن إبراهيم بن حَرْب النَّيْسابوري يقول: سمعتُ عليّ ابن عاصم يقول: أعطاني أبي مئة ألف درهم، فأتيته بمئة ألف حديث. قال: وكنتُ أُردِفُ هُشيم بن بَشِير خلفي ليسمع معي الشيء بعد الشيء.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً وحدَّثنيه الحسن بن عليّ المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا عَتَّاب بن زياد، عن ابن المبارك، قال: قلت لعَبَّاد بن العَوَّام: يا أبا سَهْل ما بالُ صاحبكم؟ يعني عليّ بن عاصم، قال: ليس نُنكِر عليه أنه لم يسمع، ولكنه كان رجلاً مُوسرًا وكان الوَرَّاقون يَكتبون له، فنراهُ أُتِيَ من كُتبِهِ التي كَتَبوها له.

وقال جدِّي: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: رَجَعنا مع وكيع عَشيَّة جُمُعة وكان معنا ابنُ حنبل وخَلَف، فكان وكيع يحدِّث خَلَفًا، فقال له: مَن بَقِيَ عندكم؟ فذكرَ شيوخًا وقال: عندنا عليّ بن عاصم. قال وكيع: فعليّ بن عاصم ما زلنا نَعرِفُه بالخَيْر. قال خَلَف: إنه يغلطُ في أحاديث. قال: فدَعوا الغَلَط وخُذوا الصِّحاح فإنَّا مازِلنا نَعرِفُه بالخير.

وقال جدِّي: حدثني العباس بن صالح، قال: سألتُ أسود بن سالم، قلت: بَلَغني أنَّ وكيعًا كان يُقَدِّم عليّ بن عاصم ويرفَعُ أمرَهُ؟ فقال لي أسود بن سالم: إنما قال وكيع، وذكره يومًا: لو تركَ ما يغلَط فيه وأخذوا غيره لكان.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرَم، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: أدركتُ الناس والحَلْقة لعليّ بن عاصم بواسط. قيل له: يا أبا سُفيان إنه يَغْلَط. قال: دعوه وغَلَطَه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1] : قال وكيع وذُكِرَ عليّ بن عاصم، فقال: خُذوا من حَديثه ما صَحَّ، ودعوا ما غَلِط أو ما أخطأ فيه. قال أبو عبدالرحمن عبدالله: كان أبي يحتجُّ بهذا ويقول: كان يَغْلَط ويُخطىء، وكان فيه لجاج، ولم يكن[2] مُتَّهمًا بالكَذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[3] : سمعته[4] يعني أحمد بن حنبل قيل له: عليّ بن عاصم؟ قال: أمَّا أنا فأحدِّثُ عنه وحدثنا عنه. وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[5] : حدثنا محمد بن يحيى النَّيسابوري، قال: قلت لأحمد بن حنبل في عليّ بن عاصم وذكرتُ له خَطَأه، فقال أحمد: كان حماد بن سَلَمة يُخطىء، وأومأ أحمد بيده، خطأً كثيرًا، ولم يَرَ بالرواية عنه بأسًا.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني: قال سمعتُ أبي يقول: كان عليّ بن عاصم كثيرَ الغَلَط، وكان إذا غَلِط فَرُدَّ عليه لم يَرجِع.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: كان عليّ بن عاصم معروفًا في الحديث[6] وكان يَغلطُ في الحديث، وكان يروي أحاديث مُنكرة، وبَلَغَني أنَّ

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٢.
(٢) في م: «وكان»، وهو تحريف قبيح قلب المعنى بالكلية.
(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٤٠).
(٤) في م: «سمعت»، محرفة.
(٥) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٤.
(٦) في م: «بالحديث»، وما هنا من النسخ و ت.

ابنه قال له: هَب لي من حَديثك عشرين حديثًا فأبَى.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وعليّ ابن عاصم فيه ضعفٌ، وكان إن شاء الله من أهل الصِّدْق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: عليّ بن عاصم ليس هو عندي ممن يَكذِب، ولكن يَهِم، وهو سيء الحفظِ، كثيرُ الوَهْم، يَغلَطُ في أحاديث يَرفَعُها ويَقلِبُها، وسائرُ حديثِهِ صحيحٌ مستقيمٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن شُعيب، قال: حضرتُ يزيد بن هارون وهم يسألونه: متى سمعتَ من فلان؟ وأين سمعتَ من فلان؟ وهو يُخبرهم. قلتُ له: مَن كان يسأله؟ قال: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، فقالوا له: فعليّ ابن عاصم؟ قال: سمعتُ منه، قالوا له: كان يُغمَزُ بشيء؟ أو يُتكلَّم فيه إذ ذاك بشيء؟ فقال: مَعاذ الله، كانت حَلْقتهُ بحِيالِ حَلْقة هُشيم ولكنَّه كان لا يُجالِسُهم، وكَتَبَ ولم يُجالِس، فوقَعَ في كُتبهِ الخَطَأُ، وكان يَستصغرُ الناسَ ويَزْدَرِيهم.

أخبرني الأزهري والسِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أتيتُ عليّ بن عاصم بواسط فنَظرتُ في أثلاث كثيرة، فأخرجتُ منها قدر مئتي طرف. قال: فذهبتُ إليه فحدَّث عن مُغيرة عن إبراهيم في التَّمتُّع، قال: فقلتُ له: إنما هذا عن مُغيرة رأي حماد، قال: فقال: من حدَّثكم؟ قلت: جَرِير، قال: ذاك الضَّبِّي[1]، لقد رأيتُ ذاكَ ناعِسًا

(١) في م: «الصبي»، وهو تصحيف، وهو جرير بن عبدالحميد الضبي المشهور.

ما يَعْقلُ ما يقال له، قال: مَرَّ شيء آخر؟ فقلت: يُخالفونك في هذا. قال: مَن؟ قلت: أبو عَوَانة قال: وَضَّاح ذاك العَبد! قال أبي: ومَر شيء؟ فقلت: يُخالفونك. قال: مَن؟ قلت: إسماعيل بن إبراهيم، قال: مَنْ إسماعيل بن إبراهيم؟ قلت: ابن عُلَيَّة، قال: ما رأيتُ ذاك يطلبُ حديثًا قَط، قال: وقال لشعبة: ذاك المسكين كنتُ أكلِّم له خالدًا الحَذَّاء فيحدِّثُهُ.

أجازَ لنا ابن مهدي، وحدثنيه الحسن بن عليّ المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثني عَفَّان قال: قَدِمتُ أنا وبَهْز واسطًا فدَخَلنا على عليّ بن عاصم، فقال: ممن أنتما؟ فقلنا: من أهل البَصْرة، فقال: مَن بَقِيَ؟ فجعلنا نذكرُ حماد بن زيد ومشايخ البَصريين، ولا نذكرُ له إنسانًا إلاّ استصغَرَهُ، فلما خَرَجنا، قال بَهْز: ما أرى هذا يُفلح.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن عليّ بن عاصم، فقال: ليس بشيء ولا يُحتجُّ به، قلت: ما أنكَرْتَ منه؟ قال: الخَطَأ والغَلَط. قلت: ثم شيء غيرَ هذا؟ قال: ليسَ ممن يُكتَبُ حديثُهُ.

قلت: ومما أنكرَهُ الناسُ على عليّ بن عاصم، وكان أكثرَ كلامهم فيه بسببه، حديث محمد بن سُوقة الذي أخبرناه محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن عاصم عن محمد بن سُوقة. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن جعفر، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا محمد بن سُوقة. وأخبرناه عبدالغفار بن محمد ابن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: أخبرنا موسى بن سَهْل أبو عِمْران، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثني محمد ابن سُوقة، عن إبراهيم، زاد ابن أيوب: النَّخَعي، ثم اتَّفَقوا، عن الأسود، عن

عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن عَزَّى مُصابًا فَلَهُ مثلُ أجرِه»[1].

وأخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب وعبدالغفار بن محمد بن جعفر؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن مِهران الدِّينَوَري، قال: حدثنا إبراهيم بن مُسلم، قال ابن الحُباب: الخُوارزمي، وقال عبدالغفار: الوكيعي، ثم اتَّفَقا، قال: حضرتُ وكيعًا وعنده أحمد بن حنبل وخَلَف المُخَرِّمي فذكروا عليّ بن عاصم، فقال خَلَف: إنه غَلِطَ في أحاديث، فقال وكيع: وما هي؟ فقال: حديثُ محمد بن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره». فقال وكيع: حدثنا قيس بن الرَّبيع عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله. قال وكيع: وحدثنا إسرائيل بن يونُس، عن محمد بن سُوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجرِه». هذا آخر حديث ابن الحباب، واللفظُ لعبدالغفار، وزاد: قال وكيع: ومَن يَسلمُ من الغَلَط؟ هذا شُعبَتُكم، هات حتى أعدَّ مئة حديث مما غَلِطَ فيه، هذا سُفيان عُدَّ حتى أعُدَّ عليك ثلاثين حديثًا مما غَلِط.

أجاز لنا ابن مهدي وحدثنيه الحسن بن علي المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم يقول: قال رجل لسُفيان بن عُيينة: إنَّ عليّ بن عاصم حدَّث عن محمد ابن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره» فلم يُنكر الحديثَ، وقال: محمد بن سُوقة لم يَحْفظ عن إبراهيم شيئًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن إسماعيل القاضي (٥/الترجمة ١٨٨٩)، وسيتكلم المصنف عليه.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا حسن بن صالح، رجلٌ من أهل العلم كان يسكنُ عبَّادان، أنه رأى النبيَّ ﷺ في النَّوم، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله إنَّ عليّ بن عاصم حدثنا عنك بحديثٍ. قال: وما هو؟ قال: قلت: حديثًا عن محمد بن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله عنك أنك قلت «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره»؟ قال: صدق عليّ، هو عني وأنا حدثتُ به.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن المُعافَى[1] العابد وكان ثقةً صدوقًا، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فقلتُ: يا رسولَ الله حديث عليّ بن عاصم يَرويه عن محمد بن سُوقة: «من عَزَّى مُصابًا» هو عنك؟ قال: نعم. وكان محمد كلما حدَّث بهذا الحديث بكى.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عليّ ابن عاصم كان من أهل الصِّدق، ليس بالقوي في الحديث عَتَبوا عليه في حديث ابن سُوقة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ «من عَزَّى مُصابًا».

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: سمعتُ أبا عليّ المَفْلُوج الزَّمِن يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يرى النائم، وأبو بكر عن يمينه، وعُمر عن يساره، وعُثمان أمامه، وعليّ خَلفه، حتى جاءوا فجَلَسوا على رابيةٍ وإذا بين أيديهم صَبيٌّ يَلعب، قلت: مَن هذا؟ قالوا: هذا إبراهيم ابن النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: أين عليّ بن أبي طالب؟ فقال: ها أنا يا رسولَ الله، إذ طَلَعَ القَمَرُ. فقال النبيُّ ﷺ: أين عليّ بن عاصم أين عليّ ابن عاصم؟ مَرَّتين، فجيء به، فلما رآه قَبَّل بين عَينَيه، ثم قال له: أحييت

(١) في م: «الحارث بن محمد بن المعافى»، غلط بسبب السقط.

سُنَّتي: قالوا: يا رسول الله إنهم يقولون أخطأ في حديث عبدالله بن مسعود: «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره». فقال النبيُّ ﷺ: أنا حدَّثتُ عبدالله بن مسعود[1]، وعبدالله بن مسعود حدَّث الأسود، والأسود بن يزيد حدَّث إبراهيم، وإبراهيم حدَّث محمد بن سُوقة، صدق عليّ بن عاصم، صدق عليّ بن عاصم. قال أبو بكر الباغَنْدي: فجئتُ إلى عاصم بن عليّ سنة تسع عشرة ومئتين فحدَّثتهُ بذلك، فرَكِبَ إلى أبي عليّ فسمعه منه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حديث «من عَزَّى مُصابًا فله مثلُ أجره»، حديث كوفيٌّ مُنكرٌ، يرون أنه لا أصل له مُسندًا ولا موقوفًا؛ رواه عليّ بن عاصم، عن محمد بن سُوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، ولا نعلم أحدًا أسندَهُ ولا وَقَفه غير عليّ بن عاصم، وقد رَواه أبو بكر النَّهْشلي وهو صدوقٌ ضعيفُ الحديث، رَواه عن محمد بن سُوقة فلم يُجاوز به محمدًا إلى أحدٍ فوقه، وقال: يرفع الحديث. قال جدي: وهذا الحديث من أعظم ما أنكرَهُ الناس على عليّ بن عاصم وتكَلَّموا فيه، مع ما أُنكِر عليه سواه، وكان عليّ ابن المَدِيني إذا سُئِل عن عليّ ابن عاصم يقول: هو معروفٌ في الحديث، وكان يَغلطُ في الحديث، وروى أحاديث مُنكَرة. قال عليّ: وبَلَغني أنَّ ابن ابنه قال له: هَب لي من حَديثك عشرين حديثًا فأبَى. قال جدي: يعني عليٌّ أنَّ ابن ابنه، قال له: تترك عشرين حديثًا فلا تحدِّث بها مما أنكرَها الناسُ عليه.

قلت: وقد رَوَى حديثَ ابن سُوقة عبدُالحكيم بن منصور مثل ما رَواه عليّ بن عاصم. ورُوِي كذلك عن سُفيان الثوري، وشُعبة، وإسرائيل، ومحمد ابن الفَضْل بن عطية، وعبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل، والحارث بن عِمْران

(١) بعد هذا في م: «من عزى مصابًا فله مثل أجره، وقال النبي ﷺ أنا حدثت عبدالله بن مسعود»، وهذه الزيادة لم أجدها في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في التهذيب ٢٠/ ٥١٥.

الجَعْفري، كلهم عن ابن سُوقة. وقد ذَكرنا أحاديثَهم في مجموعنا لحديث محمد بن سُوقة، وليس شيءٌ منها ثابتًا.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّربَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن سَهْل بن حَمْدُويه، قال: سمعتُ أبا نَصْر الليث بن حَبْرويه يقول: سمعتُ يحيى بن جعفر يقول: كان يجتمعُ عند عليّ بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفًا، وكان يجلسُ على سَطح، وكان له ثلاثةُ مُسْتَملين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله. وحدثنا عَمرو بن عَوْن؛ قالا: حدثنا يزيد بن زُرَيْع. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن المِنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: لَقِيتُ عليّ بن عاصم الواسطي بالبَصرة وخالدٌ الحَذَّاء حيٌّ، فأفادَني أشياءَ عن خالد، فأتيتُ خالدًا فسألتُه عنها فأنكَرَها كُلَّها، وأفادَني عن هشام بن حسَّان حديثًا، فأتيتُ هشامًا فسألتُه عن ذلك الحديث فأنكَرَه. واللَّفظ لحديث ابن الفَضْل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: قال وَهْب بن بقيَّة: سمعتُ يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا عليّ عن خالد تسعة[2] عشر حديثًا، فسألنا خالدًا عن حديثٍ فأنكَرَه، ثم آخرَ فأنكَرَه، ثم ثالث فأنكَرَهُ. فأخبرناه، فقال: كذَّاب فاحذَرُوه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن يحيى بن مَعِين، قال: كان عليّ بن عاصم يحدِّث عن خالدٍ الحَذَّاء، عن

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٤٣٥، والصغير ٢/ ٢٩٥.

(٢) في ت: «بسبعة»، وفي تواريخ البخاري: «ببضعة»، وما هنا من النسخ.

عبدالرحمن بن سعيد بن وَهْب الهَمَذاني، فيقول: عن سعيد بن عبدالرحمن بن وَهب، فقلت لابن عُلَيَّة، فقال: ما رأى هذا خالدًا، يعني عليًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: حدثني أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول: لا تكتُبوا عنه يعني عليّ بن عاصم.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عليّ بن عاصم كَذَّاب ليسَ بشيء.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قيل ليحيى بن مَعِين إنَّ أحمد بن حنبل، قال: إنَّ عليّ بن عاصم ثقةٌ ليس بكَذَّاب؟ قال: لا والله ما كان عليّ عنده قَط ثقةً، ولا حدَّث عنه بحرفٍ قط، فكيفَ صارَ عنده اليوم ثقة؟

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: قال يحيى بن مَعِين: عليّ بن عاصم ليس بشيء، ولا ابنه عاصم، ولا ابنه الحسن. قال يحيى: رأيتُ عليّ بن عاصم ينظر إلى مَدِّ الدِّجلة في سنةٍ مَدَّ الدِّجلةُ فيها، فقلت له: حديث خالد عن مُطَرِّف عن عِياض بن حمار؟ قال: حدثنا خالد، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن عِياض بن حمار، عن أبيه. قال: فقلت له: إنما هو مُطَرِّف بن عبدالله عن عِياض بن حمار. قال: لا إنما هو مُطَرِّف غير ذاك. قال: قلت له: انظر في كتابك.

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٧.

فقال: أنا أحفظ من كتاب[1]. قال يحيى: فقلت في نفسي: كَذَبتَ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى يقول: لَقِيتُ عليّ بن عاصم على الجَسْر، فسألته عن حديث مُطَرِّف، عن عامر: «من زوج كريمته من فاسقٍ»[3]. فحدثني به، فقلت: يا شيخ، اتَّق الله، مَرَّتين فحَوَّل رأسَ بغلتِه، وقال: تراني أكذب؟ تراني أكذب. وقال ابن أبي خَيْثَمة: سمعتُ طاهر بن أبي خَبَّاب الطَّيالسي قال ليحيى بن معين: يا أبا زكريا ما تقولُ في عليّ بن عاصم؟ فقال: كأنَّ أحاديثه[4] الطِّوال أخذَها من الصَّيادلة. قال ابن أبي خَيْثَمة: ولم يحدِّث أبي عنه بشيء ولا أخرج عنه في تصنيفه شيئًا قط علمته.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال[5]: حدثنا الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: قيل يومًا لابن عُلَيَّة إنَّ عليّ بن عاصم، قال: كنتُ أدخل إلى خالد الحَذَّاء وابن عُلَيَّة بالباب. قال: سُبحان الله! ويكذب؟ ما سمعتُ من خالد حديثًا على بابه، سُبحان الله ويكذب؟ ما أتيتُ بابَ خالد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6]: عليّ بن عاصم متروكُ الحديث.

---

(١) في م: «كتابي»، وما هنا من النسخ.
(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٨٢).
(٣) في م: «عن عامر ابن زوج كريمة: مرّ فاسق»، وهو تحريف.
(٤) في م: «حديثه»، وهو تحريف.
(٥) تاريخ أسماء الضعفاء (٣٨٢).
(٦) الضعفاء والمتروكون (٤٥٣).

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[1] : حدثنا جعفر بن محمد، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: كنَّا عند يزيد بن هارون أنا وأخي أبو بكر، فقلنا: يا أبا خالد، عليّ بن عاصم أيش حالُه عندك؟ قال: حَسبُكم ما زلنا نَعرِفُه بالكَذِب.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، هو النَّقَّاش، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: سألتُ يزيد بن هارون عن عليّ بن عاصم، فقال: ما زلنا نَعرِفُه بالكَذِب.

قلتُ: وكذا روى أيوب بن إسحاق بن سافري عن أبي بكر وعُثمان ابنَي أبي شَيْبة عن يزيد، وحُكِيَ عن يزيد بن هارون فيه خلافُ هذا.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن يوسُف بن إبراهيم بن موسى السَّهْمي الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا بعضُ أصحابِنا، قال: اجتمَعَ عند يزيد بن هارون أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين فلم يزالا عنده حتى ارتفَعَ النَّهار، فقال لهما يزيد: قد تعالى النَّهارُ فانصَرِفا، قال: فانصَرَفا ودخَلَ يزيدُ مَنزِلَه. قال: فمضَيا، فلَقِيَهما لاقٍ، فقال: ماتَ عليّ بن عاصم. قال: فقال أحمد: ارجِع بنا حتى نُعَزِّي أبا خالد، قال: فرَجَعنا فدَقَّ أحمد الباب، قال: من هذا؟ قال: أحمد ويحيى. قال: فقال: ألم أقل لكما قد ارتفَعَ النهارُ فانصَرِفا؟ قال: فقال أحمد: يا أبا خالد أعظمَ الله أجرَكَ في عليّ، قال: فقال: ادخُلوا. فقال لهما: ماتَ عليّ[2] ؟ قالا: نعم. قال: إنَّا لله وإنَّا

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٤٥.

(٢) في م: «علي بن عاصم»، وليست في النسخ.

إليه راجعون، ثم دفع[1] باكيًا ساعة، ثم قال: رَحِمك[2] الله يا أبا الحسن ما عَلِمتُك إلاّ العفيف المُسلم، ولقد تورَّعتَ عما دَخَلنا فيه من إتياننا هؤلاء السَّلاطين، ولقد كُنَّا نُكْرَم بك عند المحدثين ويُحَدِّثونا، فرَحِمَك الله فإن مُصيبتَك عظيم، أو كما قال. فقال له يحيى: يا أبا خالد إلاّ أنه تلاجَّ في تلك الأحاديث التي غَلِط فيها. قال: فغَضِبَ يزيد ثم قال: وَيْحك يا يحيى، أتقول إنَّ عليًا أقامَ عليها وهو يعلم أنها عنده خطأ؟ واللهِ لئن قلتَ ذاك لقد أثِمتَ، أو كما قال، تتوهم عَلى عَليٍّ أنه كان يقيم على ذلك؟! وَيْحك يا يحيى لا يكون خَصمُك يوم القيامة. قال: فقال له أحمد: يا أبا خالد، قد والله نهيتُه عن ذلك فأبى عليَّ، وقلت له: هات ما أخطأ عليٌّ وماتَ عليه، وما أخطأ شَرِيك وماتَ عليه، فإن لم يكن خطأُ شَرِيك أكثرَ من خَطَئه، وقد نصحتُه، وأرجو أن يقبلَ منكَ. فقال يزيد: اتَّق الله ولا تَلْقَ الله بما تقول فيه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد[3]. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدِّي؛ قالا: عليّ بن عاصم مولى لبني تَمِيم، وُلِدَ سنة تسع ومئة، وتوفِّي، قال ابن سعد: بواسط، ثم اتَّفقا، في جُمادى الأولى سنة إحدى ومئتين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، زاد ابن سعد: وأشهر.

أجاز لي أبو عُمر بن مهدي، وحدَّثنيه الحسن بن عليّ المقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يوسُف بن يعقوب الصَّفَّار، قال: سمعتُ عاصم بن عليّ بن عاصم، قال:

---

(١) في م: «بقي»، وهو تحريف.
(٢) في م: «يرحمك»، وما هنا من النسخ.
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٣.

أخبرني أبي أنه صامَ ثمانين شهر رَمضان لم يُفطر فيها يومًا، قال: وماتَ أبي وهو ابن أربع وتسعين سنة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو بكر الواسطي، عن أحمد بن عبدالله بن مَيْسرة الحَرَّاني، قال: حدثنا موسى بن حماد، قال: رأيتُ سُفيان الثوري في المنام في الجنَّة يطيرُ من نَخْلةٍ إلى نَخْلةٍ، ومن شَجَرةٍ إلى شجرةٍ، قلت: يا أبا عبدالله بما نِلتَ هذا؟ قال: بالوَرَع، بالوَرَع. قلت: فما بال عليّ بن عاصم؟ قال: ذاك لا نكاد نراهُ إلاّ كما نَرَى الكَوكب.

٦٣٠٢- عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح بن بكر بن سَعْد، أبو الحسن السَّعْديُّ مولاهم ويُعرف بابن المَدِيني، بَصريُّ الدَّار[(١)].

وهو أحد أئمة الحديث في عَصره، والمقدَّم على حُفَّاظ وَقته. وأبوه محدِّثٌ مشهورٌ رَوى عن غيرِ واحدٍ من مَشيخة مالك بن أنس. وجدُّه جعفر بن نَجِيح رَوى عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق.

فأما عليّ فسَمع أباه، وحماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وعبدالعزيز الدَّراوردي، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وهُشيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة، وجَرِير ابن عبدالحميد، والوليد بن مُسلم، وبشر بن المُفَضَّل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، وخالد بن الحارث، وغُنْدَرًا، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ومُعاذ بن مُعاذ، وعبدالوهاب الثَّقفي، وحَرَمي بن عُمارة، وأبا داود الطَّيالسي، وهشام بن يوسُف، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المديني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤١، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٤٥.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها فروى عنه أحمد بن حنبل، وابنه صالح، وابن عَمِّه حنبل بن إسحاق، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبو يحيى صاعقة، والفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، وعليّ ابن أحمد بن النَّضْر الأزدي[1]، وأبو شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن البَراء، وأبو عليّ المَعْمَري.

وقال أبو حاتِم الرَّازي[2]: كان عليّ عَلَمًا في الناس في معرفةِ الحديث والعِلَل، وكان أحمد لا يُسَمِّيه، إنما يُكَنِّيه تَبْجيلاً له، قال: وما سمعتُ أحمد سَمَّاه قط.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سنة إحدى وستين فيها وُلد عليّ ابن المديني.

قلت: وكان مولدُه بالبَصرة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، وعليّ بن أحمد بن مَروان، ومحمد بن خالد ابن يزيد البَرْذعي؛ قالوا: حدثنا أبو رِفاعة عبدالله بن محمد العَدَوي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: حدثني عليّ ابن المَدِيني عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار فذكرَ حديثًا، ثم قال سُفيان: تلومني على حبِّ عليّ؟! والله[3] لقد كنتُ أتعلَّم منه أكثر مما يتعَلَّم مني.

---

(١) في م: «الأودي»، وهو تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٦/الترجمة ١٠٦٤، وتقدمته ١/٣١٩.

(٣) في م: «والله والله»، مرتين، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: كان سُفيان بن عُيينة يقول لعليّ بن المَدِيني ويسمِّيه «حية الوادي» إذا استُثْبِتَ[1] سُفيان، أو سُئِل عن شيء يقول: لو كان حيَّة الوادي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن[2] سَيَّار الفَرْهياني، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبري يقول: كان سُفيان بن عُيينة يُسمِّي عليّ ابن المَدِيني «حيَّة الوادي».

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدين، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ محمد بن قُدامة الجَوْهري، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: إني لأرغب بنفسي عن مُجالَسَتِكم منذ ستين سنة، ولولا عليّ ابن المَدِيني ما جَلَست.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: حدثنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثنا محمد بن قُدامة الجَوْهري، قال: حدثنا خَلَف بن الوليد الجَوْهري، قال: خَرَج علينا ابنُ عُيينة يومًا ومعنا عليّ ابن المَدِيني، فقال: لولا عليّ لم أخرج إليكم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عليّ بن سعيد الرَّازي، قال: سمعتُ ابن زَنْجلة يقول: كنَّا عند ابن عُيينة وعنده رؤساء[3] أصحاب الحديث، فقال: الرجل الذي قد روينا عنه أربعة أحاديث الذي يُحَدِّث عن أصحاب رسول الله ﷺ؟

---

(١) في م: «استفتي»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «محمد، أخبرنا سيار»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «رئيسا»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التهذيب ٢١/ ١١.

فقال ابن المَدِيني: زياد بن عِلاقة، فقال ابن عُيينة: زياد بن عِلاقة.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم السَّلِيطي، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الذُّهْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عَمرو، قال: قال حَفْص بن مَحبوب الخُزاعي: كنتُ عند سُفيان بن عُيينة ومعنا عليّ ابن المَدِيني، وابن الشَّاذَكوني، فلما قامَ، يعني ابن المَدِيني، قال، يعني سُفيان بن عُيينة: إذا قامت الخَيل لم يُجْلَس مع الرجالة.

وأخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْريفي، قال: سمعتُ السَّاجي يقول: سمعتُ العباس بن عبدالعظيم العَنْبري يقول: سمعتُ رَوْح بن عبدالمؤمن يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: عليّ ابن المَدِيني أعلمُ الناس بحديثِ رسولِ الله ﷺ، وخاصةً بحديثِ ابن عُيينة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله[1] بن عَدِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي قِرْصافة، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود ابن أخت غَزَال. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر القواريري يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: النَّاسُ يلوموني في قُعودي مع عليّ، وأنا أتعَلَّم من عليّ أكثر مما يَتَعَلَّم مني. لفظُ حديث الماليني.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو أحمد الغِطْريفي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي إملاءً، قال: حدثنا صالح جَزَرة، قال: حدثنا عُبيدالله القَواريري، قال: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: يلوموني في حبِّ عليّ ابن المَدِيني، وأنا أتعلَّم منه.

---

(١) في م: «أبو عبدالله»، وهو تحريف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ عباسًا، يعني العَنْبري، يقول: كان يحيى بن سعيد القَطَّان ربما قال: لا أحدِّث شهرًا، ولا أحدِّث كذا، فحدَّثني، ذكرَ رجلاً من أصحاب الحديث نَسِيتُه، قال: بَلَغني أنَّ يحيى حدَّثه يعني لابن المَدِيني قبل انقضاءِ المدَّة التي كان ذكرها. قال: فأتيتُ يحيى، فقلت له: إنه بَلَغني أنك حَدَّثت عليًا ولم تَنْقَضِ المُدَّة التي ذكرت؟ فقال: إني كلَّما قلتُ لا أحدِّثُ إلى[1] كذا، استثنَيتُ عليًا، ونحنُ نَستفيدُ من عليّ أكثر مما يَستفيدُ مِنَّا.

قرأنا على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عليّ ابن المَدِيني من أروَى الناس عن يحيى بن سعيد، إني أرى عنده أكثر من عشرة آلاف. قلت ليحيى: أكثرَ من مُسَدَّد؟ قال: نعم، إنَّ يحيى بن سعيد كان يُكرِمُه ويُدنِيه، وكان صديقَهُ، يعني عليًا، وكان عليٌّ يَلزَمُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ أبا قُدامة يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: رأيتُ فيما يَرى النائم كأنَّ الثُّريا تَدَلَّت حتى تَناولتُها. قال أبو قُدامة: فَصَدَّقَ الله رؤياه، بَلَغ في الحديث مَبلغًا لم يَبْلُغه أحدٌ، أو لم يَبْلغه كبيرُ أحدٍ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سمعتُ عبدالرحمن بن يعقوب بن أبي عَبَّاد القُلْزُمي[4] وكان من أصحاب عليّ، قال: جاءنا عليّ ابن المَدِيني يومًا، فقال: رأيتُ في هذه الليلة كأني مَدَدتُ يدي فتناولتُ أنجُمًا من نجوم السَّماءِ، قال:

---

(١) في م: «إلا»، وهو تحريف.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٧٤٧).

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٥ - ١٣٦.

(٤) ضبطها ياقوت بضم القاف، وضبطها السمعاني بفتح القاف.

فمَضَينا معه إلى بعض المُعَبِّرين فقَصَّ عليه، فقال: يا هذا ستَنالُ عِلْمًا، فانظر كيفَ تكون. فقال له بعضُ أصحابِنا: لو نَظَرتَ في شيءٍ من الفقه، كأنه يريدُ الرَّأي، فقال: إن اشتغلتُ بذاك انسَلَخْتُ مما أنا فيه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعتُ وليد بن القاسم يقول: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسَوي يقول: كأن الله خَلَق عليّ ابن المَدِيني لهذا الشَّأن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيار، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبري يقول: كان عليّ ابن المَدِيني بَلَغ ما لو قُضِيَ له أن يتمّ على ذلك، لعله كان يُقَدَّم على الحسن البَصْري، كان الناسُ يكتبونَ قيامَهُ، وقعودَهُ، ولِباسَه، وكلَّ شيءٍ يقولُ ويفعلُ، أو نحو هذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني أبو بشر بكر بن خَلَف، قال: قدمتُ مكة وبها شابٌّ حافظ، فكان يُذاكِرُني المُسندَ بطرقها[2]، فقلتُ له: من أين لك هذا؟ قال أُخبِرُك، طلبتُ إلى عليٍّ أيامَ سُفيان أن يُحدِّثني بالمُسند، فقال: قد عَرفتُ إنما[3] تريدُ بما تطلبُ المُذاكرةَ، فإن ضَمِنتَ لي أنك تُذاكِرُ ولا تُسَمِّيني فعلتُ، قال: فضَمِنتُ له واختلفتُ إليه، فَجَعل يُحَدِّثني بذا الذي أذاكِرُكَ به حِفْظًا. قال أبو يوسُف يعقوب: فذكرتُ هذا لبعض وَلَد جُويرية بن أسماء ممن كانَ يَلْزمُ عليًا، فقال: سمعتُ عليًا يقول: غِبتُ عن البَصرة في مَخْرجي إلى اليمن أظنه ذكر ثلاث سنين، وأمي حيَّةٌ قال: فلما قدمتُ عليها جَعَلَتْ تقول: يا بُنيَّ، فلان لك صديقٌ، وفلان لك عدوٌ، قال[4]: فقلت لها: من أين عَلِمْتِ

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٦ - ١٣٧.
(٢) في م: «بطرقه»، وما هنا من النسخ، وقد ضبب عليها المؤلف كما يظهر في النسخ، وكما نقله المزي في تهذيب الكمال، لورودها هكذا.
(٣) في م: «إنك إنما»، وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٥.
(٤) سقطت من م.

يا أمَّهْ؟ قالت: كان فُلَان وفلان، فذكَرَ[1] فيهم يحيى بن سعيد، يجيئون مُسَلِّمين، فيُعَزُّوني ويقولون: اصبري، فلو قد قَدِمَ عليكِ سَرَّكِ اللهُ بما ترينَ، فعلمتُ أنَّ هؤلاء مُحِبُّوك وأصدقاؤك، وفُلان وفُلان إذا جاؤا يقولون لي: اكتبي إليه وضَيِّقي عليه، وحَرِّجي عليه ليقدم عليك، هذا ونحوه. قال: فأخبرني العباس ابن عبدالعظيم، أو هذا الذي من وَلَد جويرية، قال: قال عليّ: كنتُ صَنَّفتُ «المُسند» على الطُّرُق مُسْتَقْصًى، وكَتَبْتُه في قراطيس، وصَيَّرتُه في قِمَطْر كبير[2]، وخَلَّفته في المَنزل وغِبتُ هذه الغَيبة، فلما قدمتُ ذَهَبتُ يومًا لأُطالعَ ما كنتُ كَتَبتُ، قال: فحَرَّكتُ القِمَطْر فإذا هو ثقيلٌ رزينٌ[3] بخلافِ ما كانت، ففَتَحتُها فإذا الأرَضَة قد خالَطَت الكُتُب فصارَت طينًا فلم أنشَطْ بعدُ لَجمْعِه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يقول: كان عليّ ابن المَدِيني إذا قَدِمَ بغدادَ، تَصَدَّر الحَلْقة، وجاء يحيى، وأحمد، وخَلَف، والمُعَيْطي[4]، والناس يَتَناظرون، فإذا اختَلَفوا في شيءٍ تكَلَّم فيه عليّ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثني محمد بن أحمد القُومَسِي[5] المُسْتملي، قال: سمعتُ محمد بن يَزْداد يقول: سمعتُ أحمد بن يوسُف البَجِيري[6] يقول: سمعتُ الأعين يقول: رأيتُ عليّ

---

(١) في م وهـ ٨: «فذكرت»، وما هنا من س ٢ وت، وهو الأصوب لأنه من كلام الراوي.

(٢) في م: «كبيرة»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التهذيب ٢١/١٦.

(٣) في م: «هي ثقيلة رزينة»، وهو تحريف.

(٤) في تهذيب الكمال ٢١/١٦: قوجاء يحيى وأحمد بن حنبل والمعيطي»، وما هنا مجوّد في النسخ كافة.

(٥) في م: «القرميسيني»، محرفة، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٢١/١٦.

(٦) في م: «النجيرمي»، وفي السير: «البجيري»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٢١/١٦، وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة، وهو مما استدركه ابن الأثير =

ابن المَدِيني مُستلقيًا، وأحمد بن حنبل عن يمينه، ويحيى بن مَعِين عن يساره، وهو يُملي عليهما.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: كان عليّ ابن المَدِيني إذا قدمَ علينا أظهر السُّنة، وإذا ذَهَب إلى البَصْرة أظهرَ التَّشَيُّع[1].

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني لفظًا بأصبهان، قال: سمعتُ أبا بكر ابن المُقرىء يقول: سمعتُ محمد بن الرَّبيع بن سُليمان الجِيزي يقول: سمعتُ أبا أمية الطَّرَسُوسي يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: ربما أذكرُ الحديثَ في الليل فآمرُ الجاريةَ تُسْرِجُ السِّراج فأنظرُ فيه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن يونُس يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: تركتُ من حديثي مئة ألف حديث، فيها ثلاثون ألفًا لعبَّاد بن صُهَيْب.

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري وقلتُ له: ما تَشْتَهي؟ قال: أشتَهي أن أقدُمَ العراقَ وعليّ بن عبدالله حيٌّ فأجالِسَه.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ الحسن بن الحُسين البُخاري يقول: سمعتُ إبراهيم بن مَعْقِل يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: ما استصغَرتُ نفسي عند أحدٍ إلاّ عند عليّ ابن المَدِيني.

= على السمعاني، فقال: «وفاته أحمد بن يوسف أبو جعفر البحيري الجرجاني، جليل القدر...».

(١) إنما كان يظهر التشيع في البصرة، لانحراف أهلها عن سيدنا علي رضي الله عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: سمعتُ أحمد بن سعيد، يعني الرِّباطي، قال: قال عليّ: ما نظرتُ في كتابِ شيخٍ، فاحتجتُ إلى السُّؤال به عن غيري.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو عُبيدة أسامة بن محمد بن الليث الكِنْدي، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمود، قال: سمعتُ الحُسين بن أبي حماد السِّجِسْتاني[1] يقول: سمعتُ العباس بن سَوْرة يقول: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عليّ ابن المَدِيني وعن الحُميدي، أيّهما أعلم؟ فقال: يَنْبَغي للحُميدي أن يكتُبَ عن آخر عن عليّ ابن المَدِيني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قيل لأبي داود: عليّ أعلمُ أم أحمد؟ قال: عليّ أعلمُ باختلاف الحَديث من أحمد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سُئِل الفَرْهياني، عن يحيى وعليّ وأحمد وأبي خَيْثمة، فقال: أمَّا عليّ فأعلَمُهم بالحديث والعِلَل، ويحيى أعلَمُهم بالرِّجال، وأحمد بالفقه، وأبو خَيْثَمة من النُّبَلاء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد، قلت: يحيى بن مَعِين هل كان يَحفظ؟ فقال: لا، إنما كان عنده مَعرفةٌ، فقلت لأبي عليّ: فعليّ ابن المَدِيني كان يحفظُ؟ فقال: نعم، ويَعرفُ.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَفْص بن أسلم، قال: حدثنا

(١) في م: «السختياني»، وهو تحريف، وما هنا من س ٢ و ت ٢١/١٨.

أبو الحُسين محمد بن طالب بن عليّ النَّسَفي، قال: سمعتُ صالح بن محمد يقول: أعلمُ مَن أدركتُ بالحديث وعِلَلِهِ عليّ ابن المَدِيني، وأفقَهُهم في الحديث أحمد بن حنبل، وأقْهَرُهم[1] بالحديث سُليمان الشَّاذكوني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: عليّ ابن المَدِيني خيرٌ من عشرة آلاف مثل الشَّاذَكوني.

قرأتُ على ابن الفَضْل عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثني عبدالله بن أبي زياد القَطَواني، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّم، قال: انتَهَى العلمُ إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شَيْبة أسرَدُهم له، وأحمد بن حنبل أفقَهُهم فيه، وعليّ ابن المَدِيني أعلَمُهم به، ويحيى بن مَعِين أكتَبُهم له.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول لعلي بن المَدِيني: وَيْحك ياعليّ، إني أراك تَتَّبع الحديث تَتَبُّعًا لا أحسَبُك تموتُ حتى تُبْتَلى.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب[3] الطِّيبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ساكن[4]، قال: حدثنا أزهر بن جَميل الشَّطِّي، وكَتَبه عني أبو حاتِم، قال: كنَّا عند يحيى

---

(١) في م والمطبوع من سير أعلام النبلاء: «وأمهرهم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وقد وجدتها مجودة بخط المزي في تهذيب الكمال، وهو الصواب، وأقهرهم بالحديث: أي له الغلبة عليهم بالحديث.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤.

(٣) في م: «منجاب»، وهو تحريف، وقد نبهنا عليه غير مرة.

(٤) في م: «شاكر»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت، وهو الصواب.

أنا وعبدالرحمن، وسُفيان الرأس[1]، وعليّ ابن المَدِيني وغيرهم، إذ جاء عبدالرحمن بن مهدي مُنتَقعُ اللَّون أشعث، فسَلَّم، فقال له يحيى: ما حالُكَ يا أبا سعيد؟ قال: خَير. قال: على حال[2]، قال: رأيتُ البارحة في المنام كأنَّ قومًا من أصحابِنا قد نُكِسُوا. قال عليّ ابن المَدِيني: يا أبا سعيد هو خَير، قال الله تعالى ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ﴾ [يس ٦٨] قال عبدالرحمن: اسكت! فوالله إنك لفي القَوم.

وأخبرنا عبدالملك، قال: أخبرنا ابن نيخاب[3]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ساكن[4]، قال: حدثني الأثرم، قال: سمعتُ الأصمعيَّ وهو يقول لعليّ ابن المَدِيني: واللهِ يا عليّ لتَتركَنَّ الإسلام وراء ظَهرِكَ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو عبدالله غُلام الخَليل، عن العباس بن عبدالعظيم العَنْبري، قال: دخَلْتُ على عليّ ابن المَدِيني يومًا فرأيتُه واجمًا مَغْمُومًا، فقلت: ما شأنُك؟ قال: رؤيا رأيتُها، قال: قلت: وماهي؟ قال: رأيتُ كأنِّي أخطبُ على منبرِ داود النبيِّ ﷺ. قال: فقلت: خيرًا، رأيتَ أنَّك تخطبُ على منبرِ نبيٍّ. فقال: لو رأيتُ كأني أخطبُ على منبرِ أيوبِ كان خيرًا لي، لأنَّ أيوب بُلِيَ في بَدَنه، وداود فُتِنَ في دينِه، وأخشَى أن أُفتَنَ في ديني. فكان منه ما كان[5].

قلت: يعني أنه أجابَ لما امتُحِنَ إلى القول بخلق القُرآن.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال:

---

(١) في م: «الثوري»، وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ و ت، وهو سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، يقال له: الرأس.

(٢) في م: «علي خير حال»، وما هنا من النسخ و ت ٢١/ ٢١.

(٣) في م: «بنجاب»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي.

(٤) في م: «شاكر»، محرف.

(٥) إسنادها ضعيف غلام خليل غير ثقة.

حدثني أبي، قال: قال ابن أبي دؤاد للمُعتصم: يا أمير المؤمنين هذا يزعمُ، يعني أحمد بن حنبل، أنَّ الله تعالى يُرى في الآخرة، والعَينُ لا تقعُ إلاّ على محدود، والله تعالى لا يُحَد. فقال له المُعتصم: ما عندكَ في هذا؟. فقال: يا أمير المؤمنين عندي ما قاله رسولُ الله ﷺ. قال: وما قال عليه السَّلام؟ قال: حدثني محمد بن جعفر غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جَرِير بن عبدالله البَجَلي، قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في ليلة أربع عشرة من الشهر، فنَظَر إلى البَدْر. فقال: «أما إنَّكم سترَونَ ربَّكم كما ترَون هذا البَدْر، لا تُضامُّون في رؤيته»[1]. فقال لأحمد بن أبي دؤاد: ما عندكَ في هذا؟ قال أنظرُ في إسناد هذا الحديث، وكان هذا في أول يوم ثم انصَرَف، فوجَّه ابن أبي دؤاد إلى عليّ ابن المَدِيني، وهو ببغداد مُمْلِقٌ ما يَقْدر على دِرْهم، فأحضَرَه فما كَلَّمه بشيء حتى وَصَله بعشرة آلاف دِرْهم وقال له: هذه وَصَلَكَ بها أميرُ المؤمنين، وأمرَ أن يُدْفَعَ إليه جميع ما استَحَقَّ من أرزاقه، وكان له رِزْق سنَتَين، ثم قال له: يا أبا الحسن حديث جَرِير بن عبدالله في الرُّؤية ما هو؟ قال: صحيحٌ. قال: فهل عندك فيه شيء؟ قال: يعفيني القاضي من هذا. فقال: يا أبا الحسن هذه حاجةُ الدَّهر ثم أمرَ له بثيابٍ وطِيبٍ ومركَبٍ بسَرجِهِ ولجامه، ولم يَزَل حتى قال له: في هذا الإسناد من لا يُعْمَل عليه ولا على ما يَرويه، وهو قيس بن أبي حازم، إنما كان أعرابيًا بَوَّالاً على عَقِبَيه. فقبَّل ابن أبي دؤاد ابن المَدِيني واعتَنَقه، فلما كان الغد، وحَضَروا، قال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين يحتجُّ في الرُّؤية بحديث جَرِير، وإنما رَواه عنه قيس ابن أبي حازم أعرابيٌّ بَوَّال على عَقِبَيه. قال: فقال أحمد بن حنبل بعد ذلك: فحين أطلع لي هذا، علمتُ أنه من عَمَل عليّ ابن المَدِيني. فكان هذا وأشباهه من أوكد الأمور في ضَربه.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد الطالقاني (٥/ الترجمة ١٨٤٨).

قلتُ: أما ما حُكِيَ عن عليّ بن المَدِيني في هذا الخَبَر من أنَّ قيس بن أبي حازم لا يُعْمَل على ما يَرويه لكونه أعرابيًا بَوَّالاً على عَقِبَيه، فهو باطلٌ، وقد نَزَّه اللهُ عَلِيًا عن قول ذلك، لأنَّ أهلَ الأثر، وفيهم عليٌّ مُجمعون على الاحتجاج برواية قيس بن أبي حازم وتَصْحِيحها، إذ كان من كُبَراء تابعي أهلِ الكُوفة، وليس في التَّابعين من أدرَكَ العَشرة المقدَّمين، ورَوى عنهم غير قَيس، معَ روايتِهِ عن خَلقٍ من الصَّحابة سوى العَشرة، ولم يَحكِ أحدٌ ممن ساقَ خَبَر محنة أبي عبدالله أحمد بن حنبل أنه نُوظِر في حديث الرؤية، فإن كان هذا الخَبر المحكي عن ابن فَهْم محفوظًا فأحسبُ أنَّ ابن أبي دؤاد تكَلَّم في قيس بن أبي حازم بما ذكرفي الخبر[1] وعزا ذلك إلى عليّ ابن المَدِيني، والله أعلم.

وقد ذكرَ عليّ ابن المَدِيني قيس بن أبي حازم، فقال ما أخبرنا عليّ بن محمد ابن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء، وأنا حاضرٌ، قال: قال عليّ بن عبدالله المَدِيني[2]: قيس بن أبي حازم سمعَ من أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وسعد بن أبي وقاص، والزُّبير، وطَلْحة بن عُبيدالله، وأبي شَهم[3]، وجَرِير بن عبدالله البَجَلي، وأبي مسعود البَدري، وخَبَّاب بن الأرتِّ، والمغيرة بن شُعبة، ومِرداس بن مالك الأسلمي، والمُستورد بن شَدَّاد الفِهْري، ودُكين بن سعيد المُزَني، ومُعاوية بن أبي سفيان، وعَمرو بن العاص، وأبي سُفيان بن حَرْب، وخالد بن الوليد، وحُذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وسعيد بن زيد، وأبي جُحَيْفة. قيل لعلي: هؤلاء كُلُّهم سمعَ منهم قيس بن أبي حازم سماعًا؟ قال: نعم سمعَ منهم سماعًا، ولولا ذلك لم نعدّه[4] له سماعًا، قيل له: شَهِد

---

(١) في م: «الحديث»، وما هنا النسخ و ت ٢١/ ٢٤.

(٢) العلل لعلي ابن المديني ٥٣ - ٥٤.

(٣) في م: «رهم»، وهو تحريف.

(٤) في م: «نعزه»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت ٢١/ ٢٤.

الجَمل؟ قال: لا، وكان عُثمانيًا. ورَوى أيضًا عن أبي هريرة، وعن قَيس بن قَهْد، وروى عن بلال ولم يَلْقه، وعن الصُّنابح بن الأعسر الأحْمَسي. وروى عن عُقبة بن عامر، ولا أدري سمعَ منه أم لا، وعن قيس بن قَهْد سماعًا قال: ورأيتُ أسماء بنت أبي بكر. وأبوه أبو حازم، واسم أبي حازم عَوْف بن عبدالحارث. ورَوى عن عمار، واختلفوا عن ابن أبي خالد فيه، فقال بعضهم: عن ابن أبي خالد عن يحيى ابن عابس، قال عمار: ادفنوني في ثيابي. وقال بعضهم: إسماعيل عن قيس عن عمار: ادفنوني في ثيابي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: أجود التَّابعين إسنادًا قيس بن أبي حازم، روى عن تسعة من العَشرة، لم يَروِ عن عبدالرحمن بن عَوْف.

قلت: والذي يُحْكَى عن عليّ ابن المَدِيني أنه روى لابن أبي دؤاد حديثًا عن الوليد بن مُسْلم في القُرآن، كان الوليد أخطأ في لفظةٍ منه، فكان أحمد بن حنبل يُنكِرُ على عليٍّ روايتَه ذلك الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قلت لأبي عبدالله: إنَّ عليّ ابن المَدِيني حدَّث عن الوليد بن مُسلم حديث عُمر «كِلُوه إلى خالقه»؟ فقال: هذا كَذِب، ثم قال: هذا كَتَبناه عن الوليد، إنما هو «فكِلُوه إلى عالمه»، هذا كذب[3].

وهذه اللَّفظة التي حُكِيَت عن عليّ ابن المَدِيني قد رُوي عنه غيرُها، والحديث قد أخْبَرنيه أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٧٣)، واقتصر على قطعة منه.

(٣) في م: «كذاب»، وهو تحريف قبيح.

أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيك، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الزُّهري، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: بينما[1] عُمر جالس في أصحابه، إذ تلا هذه الآية ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١ ﴾ [عبس] ثم قال: هذا كُلُّه قد عَرَفناه، فما الأبُّ؟ قال: وفي يَده عُصَيَّة يَضرِبُ بها الأرض، فقال: هذا لعَمر الله التَّكَلُّف، فخذُوا أيها الناس بما بُيِّن لكم فاعمَلُوا به، وما لم تَعرِفوه فكِلُوه إلى رَبِّه[2].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفَقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: إنَّ عليّ بن المَدِيني يحدِّث عن الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أنس، عن عُمر: «كِلُوه إلى خالِقه». فقال أبو عبدالله: كَذِب؛ حدثنا الوليد بن مُسلم مَرَّتين، ما هو هكذا، إنما هو «كِلُوهُ إلى عالمه». قلت لأبي عبدالله: إنَّ عباسًا العَنْبري قال لما حَدَّث به بالعسكر: قلت لعليّ ابن المَدِيني: إنهم قد أنكَرُوه عليك؟ فقال: حدَّثتكم به بالبَصرة، وذكَرَ أنَّ الوليد أخطأ فيه. فغَضِبَ أبو عبدالله وقال: فَنِعْمَ قد علم، يعني عليّ ابن المَدِيني، أنَّ الوليد أخطأ فيه، فَلِم أرادَ أن يُحَدِّثهم به؟ يعطيهم الخَطَأ؟ وكَذَّبه أبو عبدالله.

قال أبو بكر: وسمعتُ رجلاً من أهل العَسْكر يقول لأبي عبدالله: عليّ ابن المَدِيني يُقرئك السَّلام، فسَكَت.

---

(١) في م: «بينا»، وما هنا من النسخ و ت ٢١ - ٢٦.

(٢) أثر صحيح عدا قوله: «فكلوه إلى ربه» كما سيبينه المصنف.

أخرجه ابن سعد ٣/ ٣٢٧، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٥٩، والحاكم ٢/ ٥١٤ من طرق عن أنس عن عمر، ليس فيه قوله: «فكلوه إلى ربه».

وقال أبو بكر: قلتُ لأبي عبدالله: قال لي عباس العَنبري: قال عليّ ابن المَدِيني وذكَرَ رَجُلاً فتكلَّم فيه، فقلت: إنَّهم لا يقبلون منك، إنما يقبلون من أحمد بن حنبل. قال: قَوِيَ أحمد على السَّوط وأنا لا أقْوَى.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري وأحمد بن عليّ التَّوَّزي؛ قالا: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: دَخَل عليّ ابن المَدِيني إلى[1] أحمد بن أبي دؤاد بعد أن جَرَى من مِحْنة أحمد بن حنبل ما جَرَى، فناوَلَه رُقعةً، وقال: هذه طُرِحَت في داري، فقرأها فإذا فيها[2] [من الكامل]:

يا ابنَ المدينيِّ الذي شُرِعَتْ لهُ ... دُنيا فجادَ بِدِينه لينالَها
ماذا دعاك إلى اعتقادِ مقالةٍ ... قد كانَ عِنْدَكَ كافرًا من قالها
أمرٌ بَدَا لكَ رُشْدُهُ فقبلتَه ... أم زَهْرةُ الدُّنيا أردتَ نوالها؟
فلقد عهدتُك لا أبا لك مرَّةً ... صَعْبَ المَقَادة للتي تُدْعَى لها
إنَّ الحَرِيبَ[3] لَمَن يُصاب بدينه ... لا مَن يُرزَّى ناقةً وفِصَالَها

فقال له أحمد: هذا بعض شُرَّاد هذا الوَثَن[4]، يعني ابن الزَّيَّات، وقد هَجَى خيارَ الناس، فما هَدَمَ الهِجاءُ حقًّا. ولا بَنَى باطلاً، وقد قمتَ وقُمنا من حقِّ الله بما يُصَغِّر قدرَ الدُّنيا عند كبير[5] ثَوَابه، ثم دعا له بخَمسة آلاف دِرْهم، فقال: اصرِف هذه في نَفَقاتِك وصَدَقاتِكَ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال:

---

(١) في م: «على»، وما هنا من النسخ و ت ٢١/ ٢٧.
(٢) في م: «فإذا هي فيها»، ولم أجد لفظة «هي» في النسخ ولا في ت.
(٣) الحريب: الذي سرق جميع ماله.
(٤) في م: «الوثني»، وهو تحريف.
(٥) في م: وهـ ٨: «كثير»، وما هنا من س ٢، وهو مجود بخط المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨.

حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: قَدِمَ عليّ ابن المَدِيني البَصرة فصارَ إليه بُنْدار، فجعلَ عليّ يقول: قال أبو عبدالله، قال أبو عبدالله، فقال له بُندار على رؤوس الملأ: مَن أبو عبدالله؟ أحمد بن حنبل؟ قال: لا، أحمد بن أبي دؤاد. قال بُنْدار: عند الله أحتَسِبُ خُطاي، شُبِّه[1] عليَّ هذا، وغَضِبَ، وقامَ.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: كان عند إبراهيم الحَرْبي قِمَطْرٌ من حديثِ عليّ ابن المَدِيني وما كان يحدِّثُ به، فقيل له: لم لا تحدِّث عنه؟ قال: لَقِيتُه يومًا وبيده نَعلُه وثيابُه في فَمه، فقلتُ: إلى أين؟ فقال: ألحقُ الصَّلاة خَلف أبي عبدالله، فظَنَنتُ أنه يعني أحمد بن حنبل، فقلت: مَنْ أبو عبدالله؟ قال: أبو عبدالله بن أبي دؤاد، فقلت: والله لا حَدَّثتُ عنك بحرف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب. وأخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب ابن المُعافَى؛ قالا: قيل لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي: أكان عليّ ابن المَدِيني يُتَّهمُ بشيءٍ من الكَذِب؟ فقال: لا، إنما كان حدَّث بحديثٍ فزادَ في خَبَرِه كلمةً ليُرضِي بها ابن أبي دؤاد. قالا: وسُئِل إبراهيم، فقيل له: كان يتكلَّمُ عليّ ابن المَدِيني في أحمد بن حنبل؟ فقال: لا، إنما كان إذا رأى في كتابٍ حديثًا عن أحمد، قال: اضرِب على ذا، ليُرضي به ابن أبي دؤاد، وكان قد سمعَ من أحمد، وكان في كتابه: سمعتُ أحمد، وقال: أحمد، وحدثنا أحمد، وكان ابن أبي دؤاد إذا رأى في كتابه حديثًا عن الأصمعي، قال اضرِب على ذا ليُرضِي نفسَه بذلك.

---

(١) هكذا في النسخ وفي السير، وقرأها المزي، كما وجدتها مجودة بخطه: «يُنْتَبه على هذا».

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: يقول لي ابن المَدِيني: ما يَمنَعُك أن تُكَفِّرهم؟ يعني الجَهْمية. قال: وكنتُ أنا أولاً أمتنعُ أن أكفِّرَهم، حتى قال ابن المَدِيني ما قال، فلما أجابَ إلى المِحْنة كتبتُ إليه كتابًا أُذَكِّرُه اللهَ، وأذكِّرُه ما قال لي في تَكْفِيرِهم، قال: فقال ابن المَدِيني، أو قال: أخبرني رجل عنه، أنه بَكَى حينَ قرأ كتابي، قال: ثم رأيتُه بعدُ، فقلت له، فقال: ما في قلبي مما قلتُ وأجبتُ إليه شيء، ولكني خفتُ أن أُقتَلَ، قال: وتعلم ضَعْفي أني لو ضُرِبتُ سَوطًا واحدًا لمتُّ، أو قال شيئًا نحو هذا.

قال ابن عَمار: ودَفَع[1] عني ابن أبي دؤاد امتحانَهُ إياي من قبل ابن المَدِيني، شَفَع إلى ابن أبي دؤاد[2]، ودفع[3] عن غير واحدٍ من أهل المَوْصل من أجلي. قال ابنُ عَمَّار: ما أجابَ إلى ما أجابَ ديانةً، إلاّ خَوْفًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أُخبِرتُ عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ علي بن سَلَمة يقول: سمعتُ عليّ بن الحُسين بن الوليد يقول: حينَ وَدَّعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر، قال: بَلَّغ أصحابَنا عني أنَّ القوم كُفَّار ضُلَّال، ولم أجد بُدًّا من مُتابَعَتِهم، لأني حُبِستُ[4] في بيتٍ مُظلمٍ ثمانية أشهر، وفي رِجلي قيدٌ ثمانية أمناء[5] حتى خِفتُ على بَصَري، فإن قالوا يأخذ منهم، فقد سُبِقْتُ إلى ذاك[6]، قد أخذ من هو خيرٌ مني[7].

---

(١) في م: «ورفع»، محرفة.
(٢) في م: «إلى ابن لابن أبي دؤاد»، وهو تحريف.
(٣) في م: «ورفع»، وهو تحريف.
(٤) في م: «جلست»، محرفة، وما هنا من س ٢ و ت ٢١/ ٣٠.
(٥) في م: «أمنان»، وما أثبتناه من النسخ و ت، وهو الصواب.
(٦) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ و ت.
(٧) سندها منقطع.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ مُسَدَّد بن أبي يوسُف القُلُوسي يقول: سمعتُ أبي يقول: قلت لعليّ ابن المَدِيني: مثلُكَ في عِلْمِكَ يُجيبُ إلى ما أجبتَ إليه؟ فقال لي: يا أبا يوسُف ما أهونَ عليك السَّيف.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ عنده عليّ ابن المَدِيني، فحَمَلوا عليه، فقلت ليحيى: يا أبا زكريا، ما عليّ عند الناس إلاّ مُرتَدّ. فقال: ما هو بمُرْتَد، هو على إسلامه رجلٌ خافَ، فقال ما عليه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يذكرُ فَضْل عليّ ابن المَدِيني، وتَقَدُّمه وتَبَحُّره في هذا العلم، فقال له بعضُ أصحابِنا: قد تكلَّم فيه عَمرو بن عليّ. فقال: والله لو وجدتُ قوةً لخَرَجتُ إلى البَصرة، فبلتُ على قَبر عَمرو بن عليّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سمعتُ عليًا على المنبر يقول: منَ زَعم أنَّ القُرآن مخلوقٌ فهو كافرٌ، ومن زَعَم أنَّ الله لا يُرَى فهو كافرٌ، ومن زَعَم أنَّ الله لم يكَلِّم موسى على الحَقيقة فهو كافرٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول قبل أن يموتَ بشَهرين: القُرآن كلامُ الله غير مَخلوق، ومن قال: مخلوقٌ، فهو كافرٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٣٦).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١١٣).

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدِري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عبدالله العَنَزي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: هو كفرٌ، يعني مَن قال: القُرآن مخلوقٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين، فيها ماتَ عليّ بن عبدالله المَدِيني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وماتَ عليّ ابن المَدِيني، وأقدَمَه المتوكِّل إلى هاهنا ورَجَع إلى البَصْرة، فماتَ سنة أربع وثلاثين.

قلت: بسُرَّ من رأى ماتَ لا بالبَصرة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البَغَوي[1]: ماتَ عليّ ابن المَدِيني بسامَرَّا سنة أربع وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق الخُراساني، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عليّ ابن المَدِيني المُحَدِّث بسُرَّ من رأى في ذي القَعدة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: ماتَ عليّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح أبو الحسن سنة أربع وثلاثين ومئتين يوم الاثنين ليومين بَقِيا من ذي القَعدة بالعَسْكر.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٤).
(٢) تاريخه الكبير ٦/الترجمة ٢٤١٤، والصغير ٢/ ٣٦٣.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1] : سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[2] ، قال: ماتَ عليّ ابن المَدِيني سنة خمس وثلاثين ومئتين[3] ، والقولُ الأولُ أصحُّ، والله أعلم[4] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) سقطت من م.

(٤) ابن المديني إمام من أئمة المسلمين، وهو أستاذ الأساتيذ في معرفة العلل الخفية، ومنه تعلم البخاري هذه الصنعة فصار إمامًا فيها، ومن البخاري تعلم الترمذي الكلام على الحديث بتلك المنهجية التي قل نظيرها، فمدرسة النقد الحديثي والعلل إنما أسسها هذا العالم الجهبذ. وقد تعرض ابن المديني، مثل غيره من علماء عصره، للامتحان في القول بخلق القرآن، فاضطر إلى مداراة السلطان، ولذلك تكلّم فيه بعض من تكلّم لهذا الأمر، فترك أبو زرعة الرواية عنه، ونصح أبو خيثمة الطلبة بعدم الكتابة عنه، بل تبارد العقيلي فذكره في كتابه «الضعفاء الكبير» ٣/ ٢٣٥ - ٢٤٠ وتعقبه الإمام الذهبي في «الميزان» ٣/ ١٣٨ - ١٤١ تعقبًا شديدًا، فقال: «ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع»، ثم قال في موضع آخر: «أفما لك عقل يا عقيلي؟ أتدري فيمن تتكلّم؟ وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم، كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث، فأنا أشتهي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه، بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع له، وأكمل لرتبته، وأدل على اعتنائه بعلم الأثر، وضبطه دون أقرانه لأشياء ما عرفوها، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء فيعرف ذلك».

٦٣٠٣- علي بن عبدالله بن إبراهيم[١].

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في كتابه «الصحيح»[٢].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[٣] النَّيسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو[٤] المُسْتَملي: سمعتُ البُخاري وحدَّث عن عليّ بن عبدالله[٥] بن إبراهيم البَغدادي، فسُئلَ عنه، فقال: مُتقن.

٦٣٠٤- عليّ بن عبدالله بن موسى، أبو الحسن القَراطيسيُّ.

حدَّث عن يزيد بن هارون، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني. روى عنه القاضي المحاملي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق التَّنوخي.

أخبرنا الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن صالح الذَّارع، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب الأزرق التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله القَراطيسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن لا يرحم لا يُرْحَم»[٦].

---

(١) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في شيء من النسخ. وهذه الترجمة اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٢٠.

(٢) إنما روى عنه حديثًا واحدًا في النكاح، كما بينه الحافظ المزي في ترجمته من «تهذيب الكمال».

(٣) سقط من م، وهو أبو عبدالله الحاكم.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال، وهو الحافظ العالم الزاهد أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري المعروف بحمكويه المتوفى سنة ٢٨٤هـ (ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٧٣، الذهبي: سير ١٣/ ٣٧٣-٣٧٥، الصفدي: الوافي ٧/ ٣٠٢).

(٥) سقط من م.

(٦) حديث صحيح تقدم تخريجه وبيان بعض طرقه في ترجمة محمد بن الحسين بن الفرج الهمداني من هذا الكتاب ٣/ ١٤ ترجمة ٦٢٨ كما تقدم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة في ترجمة عبدالله بن مطيع بن راشد البكري ١١/ ٤٢١ ترجمة ٥٢٦٩. وقد يأتي متن الحديث بلفظ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل»، وكله بمعنى.

٦٣٠٥- عليّ بن عبدالله بن مُعاوية بن مَيْسرة بن شُريح القاضي، من أهل الكوفة[١].

سكَنَ بغداد، وحَدَّث بها عن أبيه. روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن خَلَف وكيع القاضي[٢]، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، ومحمد ابن مَخْلَد.

وذكر وكيع[٣] أنَّ عليّ بن عبدالله أملَى عليه، فقال: شُريح القاضي بن الحارث بن قَيس بن الجَهْم بن مُعاوية بن عامر بن الرائش.

وقال هشام ابن الكَلبي: شُريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجَهْم ابن مُعاوية بن عامر بن الرَّائش بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مُرتع بن كندة، وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهُ، وسائرهم بهَجر وحَضرموت، وقال: لم يقدَم الكوفة منهم غيرُ شُريح.

قلت: وكندة هو ثَوْر بن عُفير بن عَدي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد ابن يَشجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن مُعاوية بن شُريح، قال: حدثنا أبي، عن أبيه مُعاوية[٤] بن شُريح، عن مَيْسرة، عن شُريح، عن عليّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحسن والحُسين سَيِّدا شباب أهل الجنَّة»[٥].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٢١، والسمعاني في «الشريحي» من الأنساب. وانظر الميزان للذهبي ٣/ ١٤٢.

(٢) قد أكثر وكيع من النقل عنه في كتاب «أخبار القضاة».

(٣) أخبار القضاة ٢/ ١٩٨.

(٤) في م: وهـ٨: «عن أبيه، عن معاوية»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في س٢، وانظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٦٣.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وبعض آبائه لا يُعرف. والحديث صحيح، تقدم في أول الكتاب عند الكلام على الحسن بن علي من طريق آخر عن علي. =

وروى عليّ بن عبدالله بهذا الإسناد عن أبيه أنَّ امرأةً تقدَّمت إلى شُريح، فقالت: إنَّ لي إحليلاً ولي فَرْجٌ، وساقَ الحديث، وفيه أنه أمرَ بعدِّ أضلاعها، وقال: إنَّ عدَدَ اضلاع الرَّجل من الجانب الأيمن ثمانية عشر ضلعًا، ومن الجانب الأيسر سبعة عَشر ضلعًا، فقال ابن أبي حاتم الرَّازي في كتاب الجَرْح والتعديل[1] : سمعتُ أبي يقول: كَتَبتُ هذا الحديث لأسمعه من عليّ بن عبدالله، فلما تَدَبَّرتُه فإذا هو شبه[2] المَوضوع، فلم أسمَعْهُ على العَمْد.

٦٣٠٦- عليّ بن عبدالله بن عيسى بن محمد، أبو الحسن البغداديُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عن عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وذكَرَ أنه سمع منه بدمشق.

٦٣٠٧- عليّ بن عبدالله بن عبدالبر، أبو الحسن الوَرَّاق يُعرف بالفَرْغاني[3].

حدَّث عن أبي حاتم الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو يَعْلَى الطُّوسي الوَرَّاق، وابنُ شاهين، ويوسُف القَوَّاس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي يَعْلَى الوَرَّاق، وهو عُثمان بن الحسن الطُّوسي: حدَّثكم عليّ بن عبدالله بن عبدالبر، وَرَّاقٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ عليّ بن عبدالله الفَرْغاني في رَجَب سنة اثنين وعشرين وثلاث مئة.

= أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٠ من طريق صاحب الترجمة بطوله، وفيه قصة غريبة.

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٦٣.

(٢) في م: «شبيه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومن الجرح والتعديل.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

٦٣٠٨- عليّ بن عبدالله بن عمر، أبو الحسن يعرف بابن البازيار[١].

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله القَصَّار، ونَجيح بن إبراهيم الكوفيين، وسُليمان بن المُعافَى بن سُليمان. روى عنه الدَّارقُطني، وأحمد بن الفَرج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا عليّ ابن عبدالله بن عُمر بن[٢] البازيار بغداديٌّ ثقةٌ.

قلت: ذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه سمعَ منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٦٣٠٩- عليّ بن عبدالله الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن سعيد الدَّرامي.

روى عنه أبو أحمد الغطْريفي الجُرْجاني.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: سمعتُ أبا أحمد محمد بن أحمد الغطْريفي يقول: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَرَوي كَهْلاً كان معنا ببغداد يَحفظ، قال: سمعتُ عُثمان بن سعيد يقول: سمعتُ النُّفَيْلي يقول: سمعتُ زهيرًا يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ أبا بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم يقول: سمعتُ عُمر بن عبدالعزيز يقول: سمعتُ أبا بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من أدرَكَ مالَهُ بعينه عند رَجُلٍ، أو إنسانٍ قد أفلَسَ، فهو أحقُّ به من غيره»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي (١٣/ الترجمة ٦٠٣١).

٦٣١٠- عليّ بن عبدالله بن سُليمان بن مَطَر، أبو عبدالله العَطَّار صاحب الحَكيمي[١].

حدَّث عن عليّ بن حَرْب، وعباس الدُّوري. روى عنه عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى الدَّقَّاق، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة في شارع عبدالصمد.

٦٣١١- عليّ بن عبدالله بن إبراهيم بن يزيد، أبو الحسن الدِّيباجيُّ التُّسْتَريُّ.

ذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في الكرخ بدَرب الزَّعْفراني عن موسى بن الحسن الجَلاجُلي، وذكَرَ أبو الفَتْح بن مسرور أنه حدَّثهم عن الكُدَيْمي، وقال: كان ثقةً.

٦٣١٢- عليّ بن عبدالله بن عليّ بن هشام بن مَعْن، أبو الحسن الفارسيُّ[٢].

سَمعَ الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن محمد بن يوسُف بن شاهين، وعبدالله بن ناجية، وموسى بن سَهْل الجَوْني، وأحمد بن سَهْل الأُشناني، ويموتُ بن المُزَرِّع العَبْدي، وزكريا بن يحيى السَّاجي، وعبدالرحمن ابن أحمد ابن محمد بن رِشْدين المصري.

حدثنا عنه ابنه محمد وكان ثقةً ستيرًا، دينًا عالمًا بالفرائض وقسمة المواريث، ومَسْكَنُه بدَرْب الزَّعفراني.

سألتُ ابنه محمدًا عن وفاته، فقال: ماتَ في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. ذكَرَ غيره أنه دُفنَ بدَرْب الزَّعْفراني.

٦٣١٣- عليّ بن عبدالله بن الفَضْل بن العباس بن محمد، أبو الحُسين البغداديُّ[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

نزَلَ مصرَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سَوَّار، والحُسين بن عُمر ابن أبي الأحوص الكوفيين، وموسى بن هارون بن برطق المُكاري، وموسى بن عبدالله المُقرىء، وأبي خليفة الجُمَحي، وأحمد بن محمد البَرَاثي، وجعفر الفرْيابي، وعبدالله بن ناجية، وعليّ بن محمد بن عَوْن البَزَّاز، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وزكريا السَّاجي، وأبي مَعْشر الدَّارمي، وأبي مُليل[1] محمد ابن عبدالعزيز الكلابي[2]، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَري، وعليّ بن أحمد بن الحُسين العجْلي، ويعقوب بن إبراهيم بن حَسَّان الأنماطي، ومحمود ابن محمد الواسطي.

انتقَى عليه الدَّارقُطني، وسمع منه، وروى عنه، وكان ثقةً.

بَلَغَني أنه ماتَ في ليلة الخميس الخامس من شَعبان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٦٣١٤- عليّ بن عبدالله بن العباس بن العباس بن عبدالله بن المُغيرة[3]، أبو محمد الجَوْهريُّ[4].

حدَّث عن جعفر الفرْيابي، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السَّرَّاج، وعبدالله ابن ناجية، وقاسم المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأحمد بن سعيد الدِّمشقي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، ومحمد بن عبدالواحد بن رِزمة وغيرهم.

---

(١) في م: «مكيل»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ١١٢٠).

(٢) في م: «الغلابي»، وهو تحريف، وانظر التعليق السابق.

(٣) في م: «علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالله بن العباس بن المغيرة»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام.

وقال ابن أبي الفوارس: توفِّي عليّ بن عبدالله بن العباس بن العباس[1] ابن المُغيرة الجَوْهري يوم الثلاثاء لأربع خَلَون من شوال سنة خمس وستين وثلاث مئة، وكان مَولدُه سنة تسعين ومئتين. فيه تساهلٌ شديدٌ.

٦٣١٥- عليّ بن عبدالله بن محمد بن عُبيد، أبو الحسن الزَّجَّاج الشَّاهد[2].

حدَّث عن حَبْشون بن موسى الخَلَّال، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني. حدثنا عنه التَّنوخي.

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنوخي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن محمد بن عُبيد الزَّجَّاج الشَّاهد، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن بكر البُرساني، عن ابن جُريج، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: عُرضتُ على رسول الله ﷺ وأنا ابنُ أربع عشرة، فلم يُجزني ولم يَرَني بَلَغتُ، وعُرضتُ عليه وأنا ابنُ خمس عشرة فأجازَني[3].

قال لي التَّنوخي سمعتُ ابن عُبيد يقول: ولدتُ في شهر رَمَضان سنة خمس وتسعين ومئتين. وماتَ في سنة تسعين أو إحدى وتسعين وثلاث مئة، الشَّكُّ من التَّنوخي. قال: وكان نَبيلاً فاضلاً، من قُرَّاء القرآن؛ قرأ على أبي العباس أحمد بن سَهْل الأُشناني.

وقال لي[4] أحمد بن عليّ التَّوَّزي: توفي أبو الحسن بن عُبيد الزَّجَّاج الشَّاهد في يوم الأحد لستٍّ بَقِينَ من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة وكان مَولِدُه

---

(١) في م: «علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالله بن العباس بن المغيرة»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام، وهو وهم منه رحمه الله إذ نقل وفاته عن العتيقي فكأنها تصحفت عليه، ثم أعاده على الصواب في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخه.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الأول من هذا الكتاب عند ذكر عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن أبيه.

(٤) سقطت من م.

في شهر رَمضان من سنة خمس وتسعين ومئتين.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة تسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن بن عُبيد الزَّجَّاج الشاهد يوم الأحد، ودُفنَ يوم الاثنين الخامس والعشرين من رَجب، ومَولدُه سنة أربع وتسعين يعني ومئتين، سَمِعَ على الكِبَر، وحدَّث بشيءٍ يسير، ثقةٌ مأمون.

قلت: القولُ الأول في مَولده أصحُّ.

٦٣١٦- عليّ بن عبدالله بن الفَرَج المُكْتِب من أهل البَرَدان[١].

حدَّث عن محمد بن محمود السَّرَّاج الأصَمِّ، ونَهْشل بن دارم الدَّارمي. حدثنا عنه[٢] أبو الفَتْح محمد بن الحسين العَطَّار المعروف بقُطَيْط.

أخبرنا أبو الفَتْح قُطَيْط، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الفَرَج المُكْتب البَرَداني إملاءً من حفْظه بالبَرَدان، قال: حدثنا محمد بن محمود السَّرَّاج الأصَمُّ، قال: حدثنا أحمد بن المقْدام أبو الأشعث العجْلي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السَّخْتياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الأمناءُ عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية».

هذا الحديث بهذا الإسناد باطلٌ، ورجالُه كُلُّهم ثقات، والحَمْلُ فيه على البَرَداني[٣].

وقال لي قُطَيْط: كان هذا البَرَداني رجلاً صالحًا، وكان يُلَقَّب مصطبانس، فسألتُهُ عن لَقَبه، فقال: كنتُ أصَلِّي بقوم التَّراويح في شهر رَمَضان، فسَمعَ قراءتي قومٌ من النصارى فاستَحسنُوها، وقالوا: كأنَّ قراءةَ هذا الرَّجل قراءة مصطبانس، يشيرون إلى قَسٍّ، فلَقَّبني الناسُ بذلك.

قلت: وحديثُهُ عن نَهْشل بن دارم قد ذَكَرتُهُ في ترجمة أحمد بن أبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ١٤٢.

(٢) في م: «روى عنه»، وما هنا من س ٢، وهو الأحسن.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧ من طريق المصنف. وتقدم من حديث واثلة بن الأسقع في ترجمة محمد بن يوسف الإسكافي (٤/ الترجمة ١٧٩٢).

سُليمان القواريري[1]، وهو أيضًا باطلٌ بإسناده لم يأت به فيما أعلم غير البَرَداني وليس بشيء، والله يَغفرُ لنا وله.

٦٣١٧- عليّ بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن محمد ابن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن الهاشميُّ[2].

سمعَ محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وموسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، وأبا بكر الشافعي، وأبا عليّ الطُّوماري.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً يسكنُ باب البَصْرة، وكان قد شَهِد، وتولَّى قضاءَ مدينة المنصور.

وماتَ في يوم الجُمُعة لخمس بَقين من رَجَب سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ بباب حَرْب، وكنتُ إذ ذاك غائبًا عن بغداد في رحلتي إلى خُراسان.

٦٣١٨- علي بن عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو القاسم العَلَويُّ المعروف بابن الشَّبيه[3].

سمعَ محمد بن المظفَّر. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا دينًا، حَسَنَ الاعتقاد يُوَرِّق بالأجرة، ويأكلُ من كَسب يَده، ويواسي الفُقَراء من كَسْبه.

أخبرنا أبو القاسم ابن الشَّبيه، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي، قال: حدثنا عَبَّاد بن

---

(١) ٥/ الترجمة ٢١٢٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٣٢١.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٨٧، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

يعقوب، قال: حدثنا عليّ بن هاشم، عن فُضَيْل بن مَرْزوق، عن عَدي بن ثابت، عن البَراء بن عازب أنَّ النبيَّ ﷺ رأى الحسن بن عليّ، فقال: «اللهمَّ إني أحبُّه، وأحبُّ من يحبُّه»[1].

سألتُهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ في ليلة عيد الأضحى من سنة ستين وثلاث مئة. وماتَ في العَشر الأوَل من رَجَب سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

٦٣١٩- عليّ بن أبي هاشم بن الطَّبْراخ، واسم أبي هاشم عُبيدالله[2].

حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وحَمَّاد بن زيد، وإبراهيم بن سَعْد، وشَريك بن عبدالله، وأبي مَعشر المَديني، وأيوب بن جابر، وهُشيم، ومُعْتَمر ابن سُليمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وكَان كاتبَ إسماعيل.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[3]، وأحمد بن عليّ البَرْبهاري، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري.

---

(١) حديث صحيح بلفظ: «اللهم إني أحبه فأحبه»، وهي رواية شعبة عن عدي بن ثابت لذلك قال الترمذي عن حديث شعبة: «هذا حديث صحيح وهو أصح من حديث الفضيل بن مرزوق». قلت: والفضيل بن مرزوق هذا صدوق والوهم منه واقع.

أخرجه الترمذي (٣٧٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٥٨٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٠٢٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢) من طريق فضيل ابن مرزوق، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٨٣ حديث (١٨٢٢)، ولفظ الترمذي: «أن النبي ﷺ أبصر حسنًا وحسينًا، فقال: اللهم إني أحبهما فأحبهما»، ولفظ الباقين كلفظ المصنف.

وحديث شعبة تقدم تخريجه في ترجمة الحسن والحسين رضي الله عنهما في أول الكتاب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطبراخي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٧١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٦٠.

(٣) في م: «الخراز»، بالراء، وهو تصحيف.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كَتَب أبي عنه بالرَّي، وببغداد. قال: وسمعتُ أبي يقول: ما علمته إلاّ صدوقًا، وقَفَ في القرآن فترَكَ الناس حَديثَهُ.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ بن أبي هاشم، قال: حدثنا شَريك، عن شُعبة وهَمَّام، عن قتادة، عن أبي مجْلَز عن حُذيفة، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ مَن يَجلسُ وَسَط الحَلْقة[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهُير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: استخلى بي رجلٌ فقال لي: إنَّ عليّ بن طَبْرَاخ ثقةٌ كتبتَ عنه؟ فقلت: نعم هو ثقةٌ. قال يحيى: قلت هذا فرِقتُ من ابن أبي دؤاد، وليس بثقة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا قلت: عليّ بن طَبْراخ تَعرفونهُ بطَلَب الحديث؟ فقال: نعم، وكان من أخَصِّ الناس بإسماعيل، وكان كاتبَهُ، وكان معه بالبَصْرة، ويدخُلُ عليه مَنزلَهُ بالليل والنَّهار. قلت: إنهم يقولون إنهم لم يَعرفوهُ على باب إسماعيل؟ قال: مَن يقول هذا؟! بلى كان من أخَصِّ الناس بإسماعيل، ورأيتُ كُتُبَه عن إسماعيل قبل موت إسماعيل بدَهرٍ.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٦٨.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن أبا مجلز لم يسمع من حذيفة شيئًا، ولا أدركه كما قال شعبة، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وشريك هو ابن عبدالله يعتبر بحديثه عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤ و٣٩٨ و٤٠١، وأبو داود (٤٨٢٦)، والترمذي (٢٧٥٣)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨١، والحاكم ٤/ ٢٨١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٣)، وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٠ حديث (٣٣٢٧). ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: ما زلنا نعرفُ أنَّ ابن طَبْراخ كَتَبَ كُتُبَ إسماعيل ثم قال: ما يسوَى شيئًا ومَن رأى رأي هؤلاء فليسَ أروي عنه شيئًا.

٦٣٢٠- عليّ بن عُبيدالله بن عبدالغفار، أبو الحسن اللّغويُّ المعروف بالسِّمْسِمَاني[١].

سمعَ أبا بكر بن شاذان، وأبا الفَضْل بن المأمون. كَتَبتُ عنه، وكان صدوقًا.

وماتَ في يوم الأربعاء لأربعٍ خَلَون من المُحَرَّم سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٦٣٢١- عليّ بن عُبيدالله بن محمد، أبو الحسن الكَرْخيُّ قريبُ الدَّارقُطني.

حدَّث عن أبي بكر الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي. وكان حيًّا سنة ثمان عشرة وأربع مئة. وكان ثقةً.

٦٣٢٢- عليّ بن عُبيدالله بن عليّ بن محمد بن القاسم، أبو طاهر البُزُوريُّ[٢].

سمعَ ابن مالك القَطيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبتُ عنه، وكان مستورًا، صدوقًا، يسكَن درب الزَّرَّادين، بالقُرب من نهر الدَّجاج.

أخبرني أبو طاهر البُزُوري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: حدثنا المُعَلَّى بن الفَضْل،

---

(١) انظر معجم الأدباء لياقوت ٤/ ١٨١٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٢٨٨، ووفيات ابن خلكان ٣/ ٣١٢، ووفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخ الإسلام، فكتبه بخطه في هامش نسخته.

قال: حدثنا سُلمى بن عبدالله بن كَعْب، عن الشَّعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى، ابن آدم إنكَ ماذكرتني شَكَرتني، وما نسيتني كَفَرْتَني»[1].

سألتُهُ عن مَولده، فقال: في ذي الحجَّة من سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: وسمَّعني مؤدِّبي من ابن مالك، وكَتَبَ لي الإملاء بخطه.

وماتَ في يوم الأحد السَّابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٦٣٢٣- عليّ بن عيسى الكوفيُّ[2].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن خَلَّاد بن عيسى العَبْدي. روى عنه يعقوب ابن إسحاق البيهسي المؤدِّب، وكان عليّ بن عيسى كاتبَ عِكْرمة بن طارق السَّرَخْسي لما تَقَلَّد القَضاء ببغداد.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثني عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن عيسى الكوفي كاتب عكْرمة القاضي، قال: حدثنا خَلَّاد بن عيسى العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الاقتصادُ نصفُ العَيش، وحسنُ الخُلُق نصفُ الدِّين»[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سلمى بن عبدالله وهو أبو بكر الهذلي متروك الحديث، ومحمد ابن يونس هو الكديمي واه أيضًا.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٧- ٣٣٨، وابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٣٨٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٢٦١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧٠ من طريق حجاج بن محمد عن أبي بكر الهذلي، به.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٩.

(٣) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة قد تفرد به من هذا الطريق ولا يحتمل تفرده، فإن الحديث ضعيف روي من غير هذا الطريق عن أنس بأسانيد واهية، وروي أيضًا من حديث ابن عمر ولا يصح أيضًا بل قال الإمام أو حاتم الرازي (العلل ٢٣٥٤): «هذا حديث باطل».

أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٨٧) من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١١- ٢١٢، والبيهقي في الشعب =

٦٣٢٤- عليّ بن عيسى المُخَرِّمي[(١)].

حدَّث عن محمد بن فُضَيْل بن غزوان، وحَفْص بن غياث، وهُشيم بن بَشير. روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وصالح جَزَرة، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، والحسن بن مَحمي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز والحسن بن محمد بن مَحمي؛ قالا: حدثنا عليّ بن عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن جُحَادة، عن عَطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تسيلُ عُنُق من النار- وقال ابن مَحمي في حديثه: يخرجُ عُنقٌ من النار- يوم القيامة يقول: إنَّ لي ثلاثة، كل جبار عَنيد، ومن جَعَل مع الله إلهًا آخر، ومَن قَتَل نَفسًا بغير نَفْس» لفظُ ابن مَنيع. وقال ابن مَحمي في حديثه: وذكر الحديث. رَواهُ يحيى بن صاعد، عن عباس الدُّوري، عن عليّ بن عيسى[(٢)].

= (٨٠٦١) من طريق الحسن عن أنس، وقال البيهقي عقبه: «هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري والعمي».

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٦٠، وأحمد ٣/ ٤٠، وعبد بن حميد (٨٩٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٠٠) و(٣٥٠١)، وأبو يعلي (١١٣٨) و(١١٤٦)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٧٧) من طريق عطية، به، وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٦٩ حديث (٤٧٨٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٠) من طريق سعيد بن عبيدة عن أبي سعيد، وإسناده ضعيف، لضعف شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين (الكامل ١/ ٢٠١)، وقد تفرد بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٠١) من طريق أشعث بن سوار عن أبي شعيب، وأشعث بن سوار ضعيف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦، والترمذي (٢٥٧٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم =

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: عليّ بن عيسى المُخَرِّمي ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عليّ بن عيسى المُخَرِّمي سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وفيها مات.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عليّ بن عيسى المُخَرِّمي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين يعني ومئتين.

٦٣٢٥- عليّ بن عيسى البَغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن مصعب القَرْقَساني. روى عنه محمد بن عبدالرحمن ابن العباس الهَرَوي السَّامي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغُوْزمي، قال: حدثنا أبو جعفر السَّامي، قال: حدثنا عليّ بن عيسى البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تَجمَعُوا بينَ الزَّهو والرُّطَب والتَّمر، وانتَبِذوا كلَّ واحد على حدته». قال أبو جعفر: هذا حديثٌ غريبٌ، ولم يَروه إلاّ محمد بن مُصعب عن الأوزاعي وهو خطأ[2]، وصوابُهُ: يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[3].

= عن الأعمش عن أبي هريرة مرفوعًا، وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٣).

(٢) ومحمد بن مصعب يعتبر بحديثه عند المتابعة ولم يتابع على هذا الطريق.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٨٤ عن محمد بن مصعب، به.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٩٥ و٣٠٧ و٣٠٩ و٣١٠، والدارمي (٢١١٩)، والبخاري ٧/ =

وحدَّث[1] محمد بن إسحاق بن خُزيمة عن عليّ بن عيسى البغدادي عن عبدالوهاب بن عطاء، ولست أدري أهو شيخُ السَّامي أم غيره، فالله أعلم.

٦٣٢٦- عليّ بن عيسى الكَرَاجَكيُّ[2].

حدَّث عن حُجَيْن بن المثنى، وشَبابة بن سَوَّار، وقَبِيصة بن عُقبة، وهَيثم ابن خارجة، ويعقوب بن حُميد بن كاسب.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوَّاس، وعليّ بن الحسن بن قحطبة، وعبدالملك بن أحمد الدَّقَّاق، والقاضي المحاملي. وما عَلمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن أبان الرَّوَّاس، قال: حدثنا عليّ بن عيسى الكَرَاجَكي، قال: حدثنا قَبيصة بن عَقبة، قال: حدثنا سُفيان، يعني الثَّوري، عن الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن صلَة بن زُفَر، عن حُذيفة، قال: كان النبيُّ ﷺ يقول في ركوعه: «سُبحان ربي العظيم» وفي سُجوده «سُبحان ربي الأعلى»[3].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: حدثني جدي يعني محمد بن الحسن القنَّبيطي، قال: وماتَ عليّ بن عيسى الكَرَاجَكي سنة سبع وأربعين ومئتين.

= ١٤٠، ومسلم ٦/ ٩١، وأبو داود (٣٧٠٤)، وابن ماجة (٣٣٩٧)، والنسائي ٨/ ٢٨٩ و٢٩١ و٢٩٢، وأبو عوانة ٥/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٧٢ حديث (١٢٥٤٦).

وتقدم في ترجمة الحسن بن سهيل (٨/ الترجمة ٣٧٨٥) من حديث جابر بن عبدالله.

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكراجكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي (١٣/ الترجمة ٥٨٥٧).

٦٣٢٧- عليّ بن عيسى، أبو الحسن المعروف بعلويه النَّقَّال[١].

حدَّث عن عليّ بن عاصم. روى عنه محمد بن موسى الدُّولابي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الفَوارس الحافظ، قال: حدثنا محمد بن موسى الحافظ، قال: حدثنا محمد بن موسى الدُّولابي، قال: حدثنا علويه أبو الحسن، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر الشَّعبي، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾ [الفرقان] قال: أعياد المشركين، يعني الشَّعانين[٢] وغير ذلك[٣].

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ علويه النَّقَّال سنة تسع وخمسين. زادَ غيره، عن ابن مَخْلَد: في ذي القَعدة.

٦٣٢٨- عليّ بن عيسى بن فيروز، أبو الحسن الكَلْوَذَانيُّ.

حدَّث عن بشْر بن الحارث، وأحمد بن أبي الحواري. روى عنه محمد ابن عُمر بن غالب الجُعْفي.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن منصور يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عُمر بن الفَضْل يقول: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى بن فَيْروز الكَلْوَذاني يقول: سمعتُ بشْر بن الحارث الحافي يقول: سمعتُ المُعافَى بن عمْران يقول: سمعتُ الثوري يقول: سمعتُ الأعمش يقول: سمعتُ أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أُهدِيَ إليَّ كراع، لقَبِلتُ، ولو دُعِيت إلى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النقال»، من الأنساب.

(٢) في م: «يعني لا يشهدون الشعانين»، وعبارة «لا يشهدون» ليست في شيء من النسخ. والشعانين: من أعياد النصارى معروف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف علي بن عاصم عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب وقد تفرد، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢٨٢ إليه وحده.

ذراع لأجَبتُ»[1].

٦٣٢٩- عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح، أبو الحسن وزير المقتدر بالله، والقاهر بالله[2].

سمع أحمد بن بُدَيْل الكوفي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وحُميد بن الرَّبيع، وعُمر بن شَبَّة.

روى عنه ابنه عيسى، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن بُجَيْر الذُّهْلي.

وكان صدوقًا دَيِّنًا فاضلاً عفيفًا في ولايته، محمودًا في وزارته، كثيرَ البرِّ والمعروف، وقراءة القرآن، والصَّلاة والصِّيام، يحبُّ أهل العلم، ويُكثر مُجالَسَتَهم ومُذاكرتهم. وأصلُه من الفُرس وكان داود جده من دير قُنّي. وكان من وجوه الكتاب، وكذلك أبوه عيسى. ولم يَزَل عليّ بن عيسى من حَداثَته معروفًا بالستر والصِّيانة، والصَّلاح والدِّيانة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا عيسى ابن عليّ بن عيسى الوزير إملاءً، قال: حدثني أبي عليّ بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: أخبرنا عطاء، عن سعيد

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة: عن بشر بن الحارث عن المعافى بن عمران عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح، به. وذكر الدارقطني في العلل (١١/ س ٢٢١٢) أن رواية سفيان هي عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، ولا يحفظ هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال الدارقطني بعد أن ذكر الخلاف فيه «والمحفوظ حديث أبي حازم عن أبي هريرة»، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٤ و٤٧٩ و٤٨١ و٥١٢، والبخاري ٣/ ٢٠١ و٧/ ٣٢، والنسائي في الكبرى (٦٦٠٩)، وابن حبان (٥٢٩١)، والبيهقي ٦/ ١٦٩، والبغوي (١٦٠٩) من طرق عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩١ حديث (١٣٨١٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥١، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٩٨. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٢٣.

ابن جُبير، عن ابن عباس، قال: ما رأيتُ قومًا كانوا خيرًا من أصحاب رسول الله ﷺ، ما سألوهُ إلاّ بضعة عَشر مسألة حتى قُبض، كُلُّهن من القرآن، فمنهن ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة ٢١٧] و﴿ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة ٢١٩] ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ [البقرة ٢٢٠] ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة ٢٢٢] ما كانوا يسألون إلاّ عما ينفعهم[1].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن المعروف بابن قريعة وأبو محمد عبدالله ابن محمد بن داسة البَصْري؛ قالا: حدثنا أبو سَهْل بن زياد القَطَّان صاحب عليّ بن عيسى، قال: كنتُ مع عليّ بن عيسى لما نُفي إلى مكة، فدَخَلنا في حَرٍّ شديد، وقد كدْنا نتلف، فطافَ عليّ بن عيسى وسَعَى وجاء، فألقَى نفسَهُ، وهو كالميت من الحَرِّ والتَّعَب، وقَلقَ قلقًا شديدًا، وقال: أشتهي على الله شربةَ ماء مثلوج، فقلت له: سيدنا أيده الله يعلمُ أنَّ هذا ما[2] لا يوجد بهذا المكان. فقال: هو كما قلت، ولكنَّ نفسي ضاقَت عن ستر[3] هذا القول، فاستروحت إلى المُنى، قال: وخَرَجتُ من عنده فرَجعتُ إلى المسجد الحرام، فما استقرَرتُ فيه حتى نَشَأت سحابةٌ وكثفت، فبَرَقت ورَعَدت رَعدًا مُتَّصلاً شديدًا، ثم جاءت بمطر يَسير، وبَرَد كثير، فبادرتُ إلى الغلمان، فقلت: اجمعوا، قال: فجَمَعنا منه شيئًا عظيمًا، ومَلأنا منه جرارًا كثيرةً، وجَمَع أهلُ مكة منه شيئًا عظيمًا، قال: وكان عليّ بن عيسى صائمًا، فلما كان وقتُ المغرب خرَجَ إلى المسجد الحرام ليُصَلِّي المغرب، فقلت له: أنت والله مُقبل والنَّكْبة زائلة، وهذه علامات الإقبال، فاشرب الثَّلج كما طَلبتَ، قال: وجئتُهُ

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عطاء هذا هو ابن السائب وقد اختلط بأخرة، ورواية ابن فضيل عنه بعد الاختلاط كما أشرنا في «تحرير التقريب».

أخرجه الدارمي (١٢٧)، والطبراني في الكبير (١٢٢٨٨)، وابن بطة في الإبانة (٢٩٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٤١ من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، به.

(٢) في م: «مما»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «غير»، وهو تحريف.

إلى المسجد بأقداح مملوءة من أصناف الأسوقة والأشربة، مكبوسة بالبَرَد، قال: فأقبَلَ يسقي ذلك من يَقرُبُ منه من الصُّوفية، والمجاورين في المسجد الحرام والضُّعفاء، ويَستزيدُ، ونحن نأتيه بما عندنا من ذلك، وأقول له: اشرب، فيقول: حتى يشرَبَ الناس، فخَبَّأتُ مقدارَ خمسة أرطال، وقلت له: لم يبقَ شيءٌ، فقال: الحمد لله، ليتني كنتُ تَمَنَّيتُ المَغفرة بدلاً من تَمَنِّي الثَّلْج، فلَعَلِّي كنتُ أجابُ، فلما دخَلَ البيت حَلَفتُ عليه أن يشربَ منه وما زلتُ أداريه حتى شَربَ منه بقليل سَويق، وتقوَّت لَيلَتَهُ بباقيه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: حدثني أحمد بن زيد[1] الطُّوسي، قال: سمعتُ الحُسين بن الحسن بن أيوب يقول: دخَلَ شاعر على عليّ بن عيسى الوزير بعد أن رُدَّت الوزارة إليه، فأنشأ يقول [من الطويل]:

بحسبك أني لاأرى لكَ عائبًا سوى حاسد، والحاسدُون كثيرُ
وأنك مثل الغَيْث، أما سَحَابه فمُـزْن، وأمـا مـاؤه فطَهُـور

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أنشدنا القاضي أبو عبدالله بن أبي جعفر، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني الوزير أبو الحسن عليّ بن عيسى لنفسه [من الطويل]:

فمـن كـانَ عنـي سـائـلا بشماتة لما نابَني، أو شامتًا غير سائل
فقد أبْرَزَتْ مني الخطوبُ ابنَ حُرَّةٍ صبُورًا على أهوالِ تلك الزلازل

حدثنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حضر أبو الحُسين عُمر بن أبي عُمر القاضي عند أبي[2]، فرأى أبي عليه ثوبًا استحسَنَهُ[3]، فأدخَلَ يدَهُ فيه يستشفه، وقال: بكم اشتَرَى القاضي هذا الثوب؟ فقال بسبعين دينارًا، فقال أبي: لكني لم ألبس ثَوْبًا قَط يزيد ثمنُهُ على ما بينَ ستة دَنانير إلى سبعة. فقال أبو الحُسين: ذاك لأنَّ الوزير يُجمِّل

---

(١) في م: «يزيد»، محرف.
(٢) قوله: «عند أبي» سقط من م.
(٣) في م: «فاستحسنه»، وما هنا من النسخ.

الثيابَ، ونحن نَتَجمَّل بلبس الثِّياب.

أخبرني الأزهريُّ، قال: قال لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزْقويه: قال لي ابن كامل القاضي: سمعتُ عليّ بن عيسى الوزير يقول: كَسَبتُ سبع مئة ألف دينار، أخرجتُ منها في هذه الوجوه، يعني وجوه البر، ست مئة ألف وثمانين ألفًا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن عيسى الوزير ماتَ في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

وقال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ عليّ بن عيسى الوزير يوم الجُمُعة لليلة بَقيتَ من ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وكانَ مَولدُه في جُمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومئتين.

٦٣٣٠- عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبدالله، أبو الحسن النَّحْويُّ المعروف بالرُّمَّاني[1].

حدَّث عن أبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن السَّرَّاج.

حدثنا عنه التَّنوخي، والجَوْهري، وهلال بن المُحَسِّن الكاتب، وكان من أهل المَعرفة، مُفنِّنًا في علوم كثيرة، من الفقه، والقرآن، والنَّحو، واللُّغة، والكلام. على مَذهب المُعتزلة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ الرُّمَّاني، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا العُكْلي، قال: حدثني شيخٌ من أهل البصْرة، قال: رأيتُ محمد بن واسع الأزدي بسُوق مَرْو يَعرِضُ حمارًا، فقال له رجل: يا أبا عبدالله أترضاه لي. قال: لو رضيته لما بعته.

حدثني أحمد بن علي التَّوَّزي، قال: كانَ مَولِدُ عليّ بن عيسى الرّمَّاني في سنة ست وتسعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الأمير في الإكمال ٤/ ١٢٥، والسمعاني في «الرماني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٣٣.

أخبرنا الأزهري والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التَّنوخي، وابن التَّوَّزي؛ قالوا: توفي عليّ بن عيسى الرُّمَّاني في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. قال الأزهري: في جُمادى الأولى، وقال التَّنوخي وابن التَّوَّزي: في ليلة الأحد الحادي عشر من جُمادى الأولى.

٦٣٣١- عليّ بن عيسى بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن أبان ابن أصَفْروخ[١]، أبو الحسن الفارسيُّ[٢] المعروف بالسُّكَّري الشَّاعر[٣].

أصلهُ من نفَّر وهو بلد على النَّرْس من بلاد الفُرس. وكان مولدُ عليّ بن عيسى ببغداد يوم الخميس لخَمس خَلَون من صَفَر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. وصَحبَ القاضي أبا بكر محمد بن الطَّيب الأشعري، ودَرَس عليه الكلام. وكان يحفظُ القرآن والقراءات، وكان مُتَفَنِّنًا في الأدب، ولهُ «ديوانُ» شعر كبير، وكُلُّه إلاّ اليسير منه في مَدحِ الصَّحابة والرَّدِّ على الرَّافضة، والنَّقْض على شُعرائهم.

وتوفي يوم الثلاثاء سَلْخ شَعبان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في مَقبرة باب الدَّير التي فيها قَبر معروف الكَرْخي.

٦٣٣٢- عليّ بن عيسى بن الفَرَج بن صالح، أبو الحسن الرَّبَعي النَّحْويُّ، صاحب أبي عليّ الفارسي[٤].

دَرَس ببغداد الأدب على أبي سعيد السِّيرافي، وخَرَج إلى شيراز، فدَرَس بها على أبي عليّ الفارسي مدَّةً طويلة، ثم عادَ إلى بغداد، فلم يزَل مُقيمًا بها إلى آخر عُمره.

---

(١) الضبط من س٢.

(٢) في م: «النفري»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفارسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام وهو بخطه.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣٩٢.

سمعتُ عليّ بن محمد بن الحسن المالكي يقول: خَرَج عليّ بن عيسى الرَّبعي إلى فارس، وأقامَ على أبي عليّ النَّحْوي عشرين سنةً يدرسُ النَّحْو، فقال أبو علي: ما بَقيَ له شيءٌ يحتاجُ أن يسألَ عنه.

سمعتُ التَّنوخي يقول: سمعتُ ابن بوزيد[1] وكان ابن أخت أبي عليّ الفارسي النَّحْوي يقول: كان أبو علي يقول[2]: قولوا لعَلِيّ البغدادي: لو سرتَ من الشَّرق إلى الغرب لم تجد أنحَى منك.

كان مولدُ عليّ بن عيسى في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة السَّبت لعشر بَقينَ من المحرَّم سنة عشرين وأربع مئة.

٦٣٣٣- عليّ بن عَبيدة، أبو الحسن الكاتب المعروف بالرَّيحانيّ[3].

كان أحدَ البُلَغاء الفُصَحاء، وافرَ الأدب، كثيرَ الفَضْل، مَليحَ اللَّفظ، حَسَنَ العبارة، وله كُتُبٌ حسانٌ في الحكَم والأمثال، وكان له اختصاصٌ بالمأمون، وكان يُرْمَى بالزَّندقة. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، وغيرُه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثنا عليّ بن عَبيدة الرَّيْحاني، قال: التقى أخَوان متَوادَّان، فقال أحدُهما لصاحبه: كيفَ ودُّكَ لي؟ فقال: حبُّك مُتوَشح بفؤادي، وذكرُكَ سميرُ سُهادي. فقال الآخر: أما أنا فأوجزُ في وصفي، ما أحبُّ أن يقعَ على سواكَ طَرْفي.

---

(١) في م: «سمعت التنوخي يقول: كان أبو علي يقول: سمعت ابن أبي زيد»، وكله تحريف ولبس، وما أثبتناه مجود التقييد في س٢ وهـ٨.

(٢) قوله: «كان أبو علي يقول: سقطت من م، وقفزت إلى السطر الذي قبل هذا كما بيناه في التعليق السابق.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الريحاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨١٤.

قال ابن أبي طاهر: وكنتُ عنده يومًا يعني عند عليّ بن عَبيدة فوَرَدَ عليه كتابُ أم محمد ابنة المأمون، فكتَبَ جوابَ الكتاب، ثم أعطاني القِرْطاس، فقال: اقطعه، فقلت: ومالكَ لا تقطَعهُ أنت؟ فقال: ما قَطَعتُ شيئًا قط.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: قال عليّ ابن عَبيدة الرَّيْحاني: المَوَدَّة قرابة[1] مُستفادة.

أخبرنا أبو بشْر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الذَّيَّال، قال: قلتُ لأبي الحسن عليّ بن عَبيدة الرَّيحاني: القول«زُرْ غبًّا تَزْدَد حُبًّا»، فقال لي: يا أبا عليّ، هذا مثل للعامَّة، يَجفو عن الخاصة. قال الحكيم: بكثرة زيارة[2] الثقة تحرز[3] المقة. قال ابن أبي الذَّيَّال: فحدثتُه إبراهيم بن الجُنيد، فقال: أحسنَ والله، وكَتَبَه عني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أحمد بن الفَتْح، قال: سمعتُ عليّ بن عَبيدة الرَّيحاني يقول: لولا لهب من الحرْص ينشو[4] في القلوب، لا[5] يملكُ الاعتبارُ إطفاءَ تَوقُّده، ما كان في الدُّنيا عوض من يوم يضيعُ فيها يمكن فيه العمل الصالح.

٦٣٣٤- عليّ بن عَبدة بن قُتيبة بن شَريك بن حبيب، أبو الحسن التَّميميُّ المُكْتِب[6].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «زيادة»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «يحوز»، وهو تحريف أيضًا.

(٤) في م: «ينشأ»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «ولا»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٢٠.

كان يسكنُ بالجانب الشَّرْقي في مُرَبَّعة الخُرْسي. وحدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي عبَّاد يحيى بن عبَّاد، وخالد بن عَمرو الكوفي.

رَوى عنه أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، والقاضي المحاملي، وجعفر بن محمد بن عَبْدويه البَرَاثي، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل سنة ست عشرة وثلاث مئة، من كتابه ولم أسمعه إلاّ منه، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عَبْدة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله ليتَجَلَّى للناس عامة، ويَتَجلَّى لأبي بكر خاصَّة».

قلت: وقد رواهُ أبو حامد الحَضْرمي أيضًا عن عليّ بن عَبْدة؛ أخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري. وأخبرناه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهَري؛ قالا: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا عليّ بن عَبْدة- زاد الأبْهري: المُكتب، ثم اتَّفقا- قال: حدثنا يحيى بن سعيد- زاد الأبهري: القَطَّان، ثم اتَّفقا- عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني محمد بن المنكدر- وفي حديث المُعافَى: عن محمد بن المُنكدر- عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يَتَجلَّى للناس عامة، ولأبي بكر خاصَّة».

وهكذا رواهُ محمد بن المُسَيَّب عن ابن عَبدة. وهو باطلٌ، ولا أعلمُ رواهُ عن جابر، ولا عن ابن المنكدر ولا عن ابن أبي ذئب، ولا عن يحيى بن سعيد، غير عليّ بن عَبْدة، إلاّ ما أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يَتَجلَّى للمؤمنين عامة، ويتجَلَّى لأبي بكر خاصة».

وهذا أيضًا باطلٌ والحملُ فيه على أبي حامد بن حَسْنويه، فإنه لم يكن ثقةً. ونَرى أنَّ أبا حامد وقَعَ إليه حديثُ عليّ بن عَبْدة، فركَّبَهُ على هذا الإسناد مع أنَّا لا نعلمُ أنَّ الحسن بن عليّ بن عفَّان سَمِعَ من يحيى بن أبي بُكير شيئًا، والله أعلم[1].

حدثني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عليّ بن عَبْدة يضعُ الحديث. وأخبرنا البَرْقاني عن الدَّارقُطني، قال: عليّ بن عَبْدة متروكٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن عليّ بن عَبْدة التَّميمي ماتَ في سنة سبع وخمسين ومئتين.

٦٣٣٥- عليُّ بن عبدالمؤمن بن عليّ، أبو الحسن الزَّعْفَرانيُّ الكوفيُّ، نزيلُ الرَّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن عيَّاش، ومحمد بن فُضَيْل، وعبدالرحمن المحاربي، ووكيع، وعبدالله بن نُمَيْر. روى عنه القاضي المحاملي، وغيرُه.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كَتَبتُ عنه وهو صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي الحُسين[3] بن إسماعيل بخط يده، قال: حدثنا عليّ بن عبدالمؤمن بن عليّ الزَّعْفراني، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعر، عن عبدالملك بن عُمير، عن مولى

---

(١) وهو حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، ومن تابعه إنما سرقه منه كما أشار المصنف.

أخرجه ابن عدي ٥/ ١٨٦٨: «وابن الجوزي ١/ ٣٠٥- ٣٠٦ من طريق صاحب الترجمة، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٧٨، وأبو نعيم ٥/ ١١- ١٢ من طريق محمد بن سوقة عن ابن المنكدر، به. وفي إسناده محمد بن خالد الختلي، وهو كذاب سرقه من صاحب الترجمة. ومع ذلك استدركه الحاكم على الصحيحين! وتقدم في ترجمة عمر بن محمد بن عبدالله البزاز (١٣/ الترجمة ٥٩٦١) من طريق أبي الزبير عن جابر.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٧٧.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

لربعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ «اقتدوا باللَّذين من بَعدي، وأشار إلى أبي بكر وعُمر، واهتدوا بهدي عَمَّار، وإذا حدَّثكم ابنُ أمِّ عبد فصَدِّقوه»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قال لي أبو حاتم: قال لي عبدالمؤمن بن عليّ: سَمعَ ابني من عبدالسلام بن حَرْب معي فجهدتُ أنا بعلي بن عبدالمؤمن بعدما قال لي أبو حاتم هذا أن يُخرجَ إليَّ عن عبدالسلام شيئًا، فأبى ونحى نحو أنه كان صغيرًا، وكان يثقلُ عليه الحديثُ جدًا، وكان ينشط إليَّ وإلى صالح جَزَرة في أوقات. وقال لي أبو زرعة: لما ماتَ عبدالمؤمن بن عليّ حَضَرتُ جنازَتَهُ وكنتُ أؤدِّبُ لعليٍّ ابنَهُ، فكنتُ لا ألتَفتُ إلاّ ورائي إما رافضيٌّ وإما مبتدعٌ[3]، وإما بَليَّةٌ، فما زلتُ حتى صَلَّيت عليه وانصَرَفتُ.

٦٣٣٦- عليّ بن عمرو بن الحارث بن سَهْل بن يحيى بن عبَّاد، أبو هُبيرة الأنصاريُّ[4].

حدَّث عن يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن أبي عَدِي، وسُفيان بن عُيينة، وأبي مُعاوية، والهيثم بن عَدي، والأصمعي.

روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ووكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن أحمد الجَصَّاص، ومحمد بن القاسم ابن بنت كعب.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الفضل الصيرفي (٥/ الترجمة ٢٤٤٩).

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٦٩٨.

(٣) في م: «إلا وأرى إما رافضيًا وإما مبتدعًا»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سمعتُ منه مع أبي ومَحلُّه الصِّدق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب وغيره، عن خَبَّاب، عن عبدالله بن مسعود، قال: شَكَونا إلى رسولِ الله ﷺ الصَّلاة بالهاجِرَة، فلم يُشكِنا[2].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٠٩٦.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن يحيى بن سعيد عن الأعمش، فجعله من مسند ابن مسعود. ورواه وكيع عند الحميدي (١٥٣) وابن ماجة (٦٧٥) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٥ والطبراني في الكبير (٣٦٧٦)، وحفص بن غياث عند الطحاوي ١/ ١٨٥، ويحيى بن عيسى عند الطبراني في الكبير (٣٦٧٧)؛ ثلاثتهم (وكيع وحفص ويحيى» عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب بن عدي، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ، فذكره. ليس فيه ابن مسعود. وكذلك رواه شريك عند الطحاوي ١/ ١٨٥، والطبراني (٣٦٧٨): ويونس بن أبي إسحاق عند الطحاوي ١/ ١٨٥ عن أبي إسحاق. وبهذا يتبين خطأ رواية صاحب الترجمة. رواه إسرائيل عند الطبراني في الكبير (٣٧٠٠)، وزكريا بن أبي زائدة عند البيهقي ٢/ ١٠٤- ١٠٥، وزهير بن معاوية عند مسلم ٢/ ١٠٩، والنسائي في الكبرى (١٤٩١) والطبراني (٣٧٠١) والبيهقي ١/ ٤٣٨ والبغوي (٣٥٨)، وأبو الأحوص سلام بن سليم عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٣- ٣٢٤ ومسلم ٢/ ١٠٩، والثوري عند عبدالرزاق (٢٠٥٥) والحميدي (١٥٢) وأحمد ٥/ ١١٠ وأبي عوانة ١/ ٣٤٥ والطحاوي ١/ ١٨٥ والطبراني (٣٦٩٨)، وشريك بن عبدالله عند الطبراني (٣٧٠٢)، وشعبة عند الطيالسي (١٠٥٢)، وأحمد ٥/ ١٠٨ و١١٠ وأبي عوانة ١/ ٣٤٥ والطبراني (٣٦٩٩)، ويونس ابن أبي إسحاق عند الطبراني (٣٧٠٣) والبيهقي ١/ ٤٣٨؛ ثمانيتهم (إسرائيل، وزكريا، وزهير، وأبو الأحوص، والثوري، وشريك، وشعبة، ويونس) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ، فذكره وهذا هو الصحيح في هذا الحديث، والله أعلم.

وأخرجه ابن ماجة (٦٧٦) من طريق خشف بن مالك عن أبيه عن ابن مسعود، فذكره. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٨ حديث (٩٠١٥)، وهذا إسناد ضعيف قال الدارقطني في العلل (٥/ س ٦٩٥): «ووهم فيه معاوية بن هشام، وإنما رواه الثوري عن زيد بن جبير عن خشف قال: كنا نصلي مع ابن مسعود الظهر والجنادل تنفر من شدة الحر، غير مرفوع».

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن عَمرو الأنصاري ماتَ في سنة خمس وخمسين ومئتين.

قلت: هذا عندي خطأ، والصَّواب ما أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ماتَ عليّ ابن عَمرو الأنصاري سنة ستين يعني ومئتين في المحرَّم.

٦٣٣٧- عليّ بن عَمرو بن سَهْل، أبو الحسن الحَريريُّ[١].

حدَّث عن أبي عَروبة الحَرَّاني، وأحمد بن عُمير بن جَوْصا الدِّمشقي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام المعروف بمكحول البَيْروتي، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي.

حدثنا عنه الخَلَّال والبَرْقاني، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، والتَّنوخي.

حدثني التَّنوخي، قال: وجدتُ بخط أبي: سألتُ عليّ بن عَمرو الحَريري: في أي سنة وُلِدتَ؟ فقال: بعد التسعين ومئتين، إما بسَنَتين، أو ثلاث.

أخبرني أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان عليّ بن عَمرو الحَرِيري جميلَ الأمرِ، ثقةً مَسْتورًا، حَسَنَ المَذْهَب.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي عليّ بن عَمرو الحَرِيري جارُنا في شهر ربيع الأول فُجاءَةً وهو يُصَلِّي، وكان ثقةً.

قال لي الخَلَّال ماتَ عليّ بن عَمرو الحَرِيري فُجاءَةً سَلْخ صفر سنة ثمانين وثلاث مئة.

٦٣٣٨- عليّ بن العباس الدُّوريُّ، ويقال: المَرْوَزيُّ.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرمي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٠) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو عُبيد المحاملي، قال: حدثنا عليّ بن العباس الدُّوري، قال: حدثنا يعقوب ابن إسحاق الحَضْرمي، قال: حدثنا شُعبة عن عبدالملك بن مَيْسرة، عن مجاهد، عن رافع بن خَديج: أنَّ النبيَّ ﷺ نهَى عن الحَقْل[1][2].

٦٣٣٩- عليّ بن العباس بن واضح، أبو الحسن المعروف بالنَّسائي[3].

سَمعَ سعيد بن سُليمان، ويحيى بن إسماعيل الواسطيين، وعفَّان بن مُسلم، وأحمد بن عبدالله بن يونُس الكوفي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد العطار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن العباس النَّسائي، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا خالد، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن عليّ، قال: ما تركتُها منذ سَمِعتُها. فقال له الأشعث: ولا ليلة صِفِّين؟ فقال علي: ولا ليلة

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن مجاهدًا لم يسمعه من رافع بن خديج كما قال النسائي عقب روايته. وانظر جامع التحصيل ٢٧٤.

أخرجه النسائي ٧/ ٣٥، وفي الكبرى (٤٥٩٨) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٦٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٤٤، وأحمد ٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤١، والترمذي (١٣٨٤)، والنسائي ٧/ ٣٥، وفي الكبرى (٤٥٩٥) و(٤٥٩٦) و(٤٥٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٥، والطبراني في الكبير (٤٣٦٥).

وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد بن موسى العُصفري (٢/ الترجمة ٢٤١) من طريق ابن عمر عن رافع بن خديج.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث والثمانين من الأصل.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

صفِّين[1].

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن العباس، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا خالد، عن سُهَيْل[2]، عن أبيه، عن أبي هريرة عن فاطمة، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

قلت: يريد التَّسبيح ثلاثًا وثلاثين، وأربعًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد الدُّوري بخطه: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها ماتَ عليّ بن العباس بن واضح النَّسائي في آخر شهر ربيع الآخر.

٦٣٤٠- عليّ بن العباس بن جُريج، أبو الحسن، مولى عُبيدالله بن عيسى بن جعفر يُعَرف بابن الرُّومي[4].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، إبراهيم هو النخعي لم يسمع من علي شيئًا، والمغيرة هو ابن مقسم الضبي، وخالد هو ابن عبدالله الواسطي، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وروي الحديث من طرق أخرى عن علي؛ أخرجه أحمد ١/ ١٤٦، وأبو يعلى (٥٥١) من طريق هبيرة بن يريم عن علي بطوله وفيه: «فقال رجل» فذكره، ولم يسمه الأشعث، وهذا إسناد حسن هبيرة بن يريم لا بأس به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤١ حديث (١٠٢٤٥).

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٦) من طريق شبث ابن ربعي عن علي بطوله، لكنه قال في آخره: «قال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فإني أنسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل»، وإسناده ضعيف لضعف شبث كما بيناه في «تحرير التقريب». وانظر المسند ١٣/ ٣٤٠ حديث (١٠٢٤٤).

وللحديث طرق أخرى ليس فيها قول علي.

(٢) في م: «سهل»، خطأ، وهو سهيل بن أبي صالح السمان المشهور.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة فجعله من مسند فاطمة ولا يعرف من مسندها، ورواه روح بن القاسم عند مسلم ٨/ ٨٤ وأبي عوانة كما في الإتحاف (١٨٣٠١)، ووهيب ابن خالد عند مسلم ٨/ ٨٥؛ كلاهما (روح ووهيب) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن فاطمة أتت النبي ﷺ... فذكره، وهذا هو الصحيح.

(٤) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٦٧، =

أحدُ الشُّعراء المُكثرين المُجَوِّدين في الغَزَل، والمديح، والهجاء، والأوصاف. روى عنه غيرُ واحد من أهل الأدب.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرني أبو الحُسين عليّ بن جعفر الحَمْداني، قال: كنتُ في غلمان دار القاسم بن عُبيدالله الوزير، فدَخَل يومًا القاسم دارَهُ راجعًا من رُكوبه، وكان في جُمْلة حاشيَته حينئذ رجل أراهُ يدخلُ الدَّار كثيرًا ويُنادمُه، وكان متدرِّعًا مُتَعَمِّمًا، فالتَفَتَ القاسم إلى الرجل، فقال له: يا أبا الحسن، أمل الأبيات على كاتب يكتُبُها بخطه وهاتها، فأملى على كاتب كتب عنده ثلاثة أبيات وهي [من البسيط]:

ما أنس لا أنس خَبَّازًا مررتُ به ... يدحو الرقاقة وَشْكَ اللَّمْح بالبَصَر
ما بينَ رؤيتها في كَفِّه كُرةً ... وبين رؤيتها قَوْراء كالقَمَر
إلا بمقدار ما تَنْداحُ دائحةٌ ... في حَوْمة الماء يُرْمَى فيه بالحَجَر

وقال للكاتب: اكتب تنداحُ دائحة، وتَندار دائرة، فسألتُ عنه لأعرفه فقيل لي: هذا ابن الرُّومي.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أنشدنا عليّ بن العباس بن رومي[1] لنفسه، وكَتَب بها إلى بعض إخوانه، وقد قَدِمَ من سَفَر فتأخَّر عن السَّلام عليه [من الكامل]:

يامَن أؤمل دُونَ كُلِّ كَريم ... وتُحبُّ نَفْسي دُون كل حَميم
أخرتُ تسليمي عليك كراهة ... لزحام مَن يَلْقاكَ للتَّسْليم
وذكرتُ قسمَتَك التَّحفّي بينهم ... عندَ اللقاء كفعل كُلِّ كريم
فنفستُ ذاكَ عليهم وأردتُه ... من دونهم وَحْدي بغير قَسيم
فصبرتُ عنكَ إلى انحسارِ غِمَارهم ... والقَلْبُ نحوك دائم التَّحْويم

= والسمعاني في «الرومي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٤٩٥. وانظر معجم الشعراء للمرزباني ١٤٥ فما بعد.

(١) هكذا في الأصول، وفي م: «الرومي».

صبر امرىء يُعْطي المودة حَقها لا صَبْر مَذْموم الحفاظ لئيم
والسَّعيُ نحوك بعد ذاك فريضةٌ وقَضاء حقك واجبُ التَّقْديم
فاعذر فداك الناسُ غير مُدافع عن طيب خيمك فهو أطيب خيم
ومَتَى استربت بخلّة معوَجة فتتبع العَوْجاء بالتَّقْويم

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الخُزاعي، وهو ابن أخي دعْبل بن عليّ، قال: أنشدنا عليّ ابن العباس بن جُرَيْج الرُّومي لنفسه [من الكامل]:

ومُهَفْهف تَمَّت محاسنُه حتى تجاوزَ مُنْيَة النَّفس
ترنو الكؤوسُ إلى مَرَاشفه وتجولُ بين أنامل خَمْس
فكأنه والكأس في يده قمرٌ يقبِّل عارضَ الشمس

أخبرنا الخالع، قال: أخبرنا علي بن جعفر الحَمْداني، قال: أنشدني ابن الرُّومي، وقال ما سَبَقني إلى هذا المعنى أحد [من الطويل].

إذا دامَ للمرء الشَّباب وأخْلَقَت محاسنه ظُنَّ السَّواد خضابا
فكيفَ يظنُّ الشيخُ أنَّ خضَابَه يُظَنُّ سوادًا أو يُخال شَبَابا؟

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّذائي، قال: حدثني جَحْظة، قال: كنتُ مع ابن الرُّومي في سمارية، فرأينا أبا رياح على دار ابن طاهر، فقلت له: صِفْ هذه الشُّرفات وأبا رياح، فقال [من الوافر]:

تَرَى شُرفاتها مثل العَذَارى خرجنَ لنزهة فقعدنَ صَفَّا
عليهنَّ الرقيب أبو رياح فليسَ لخوفه يبدينَ حَرْفا

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عليّ بن العباس، قال: كان البُحْتري معي جالسًا، فسَلَّم علينا ابنٌ لعيسى بن المنصور، فقال لي: من هذا؟ فقلت: هذا ابن عيسى بن المنصور الذي يقول ابن الرُّومي في أبيه [من المتقارب]:

يُقَتِّر عيسى على نَفْسه وليسَ بباقٍ ولا خالد

فلـــو يستطيـــع لتَفْتيـــره تَنَفَّس من منخر واحد[1]

فقال لي: أُفٍّ وتفٍّ، هذا من خاطر الجنِّ لا من خاطرِ الإنْس، ووَثَب ومَضَى.

أخبرنا الخالع، قال: أخبرنا عليّ بن جعفر الحَمداني، قال: أنشدني ابن الرُّومي في عيسى بن موسى بن المتوكل: «يقتر عيسى على نفسه». وذكَرَ هذين البَيْتين. كذا قال في عيسى بن موسى بن المتوكل، والله أعلم.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن السَّري، قال: حدثنا عليّ بن العباس النُّوبَخْتي، قال: بلغني أنَّ أبا الحسن عليّ بن العباس بن جُرَيْج الرُّومي عَليلٌ فمَضَيتُ إليه لأعودَهُ، أو قال: جئتُ ابن الرُّومي فرأيتُهُ عليلاً قبل موته بيوم فقلتُ له: أيُّ شيء خَبَرُك؟ فقال: أيش خَبَرُ من يموت؟ فقلت: كلا، أرى سحنتكَ صافية حَسَنَة، قال: هكذا من يَموتُ يكون قبل ذاك حَسَن الوجه بيوم. فقلتُ: يُعافي الله. فقال: خُذ حديثي فإن لم يقطع على أن أموت في هذه العلَّة فاصنَع ماشئتَ، أحببتُ أن أسكنَ في مدينة أبي جعفر، فشاوَرتُ صديقًا لي يُكْنَى أبا الفَضْل وهو مشتق من الإفضال، فقال لي: إذا عَبَرتَ القَنْطرة فخُذ على يَدكَ اليُمْنَى، وهو مشتق من اليُمن، وسل عن سكَّة النُّعَيمية، وهو مشتق من النعيم، وعن دار ابن المُعافى، وهو مشتق من العافية، فخالفتُ لشؤمي واقتراب أجلي، فشاوَرتُ صديقًا يقال له: جعفر، وهو مشتقٌ من الجُوع والفَرار، فقال لي: إذا عَبَرتَ القَنْطرة فخُذ يسرة، وهو مشتقٌ من العُسْر، وسل عن سكَّة العباس، وهو مشتق من العُبوس، واسكن في دار أبي[2] قُلَيْب وهو مُشتقٌ من الانقلاب، فقد انقلَبَت بي الدُّنيا كما ترى، وأعظم ما عليَّ تجتمعُ في هذا السدرة في داري في كُلِّ يوم العَصافيرُ يَصيحُونَ في وَجْهي سِيق سِيق، فأنا في السِّياق. فعاودتُهُ من الغد فإذا هو قد ماتَ.

---

(١) البيتان في معجم الشعراء للمزرباني دون القصة ١٤٧ .

(٢) سقطت من م.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح ومحمد بن الحُسين بن محمد النَّهروانيان- قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا- المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: رأيتُ عليّ بن العباس بن جُرَيْج الرُّومي يجودُ بنفسه، فقلتُ له: ما حالك؟ فأنشد [من الكامل]:

غلط الطبيبُ عليّ غلطة مُورد عَجَزَت موارده عن الإصدار
والنَّاس يَلْحُون الطبيبَ وإنما خَطأ الطبيب إصابة المقدار

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن زيد الرَّمْلي وأبو محمد الدَّقَّاق؛ قالا: حدثنا أبو عُثمان الناجم الشَّاعر، قال: دَخَلتُ على ابن الرُّومي في اليوم الذي توفِّي فيه، فلما قمتُ للانصراف قال لي [من الوافر]:

أبا عثمان أنتَ حَميد قَوْمك وَجُودك للعشيرة دون لومك
تَـزَوَّد مـن أخيـكَ فمـا أُراه يـراكَ ولا تَـرَاه بعـد يَـوْمـكَ

أخبرني التَّنوخي، قال: قال المَرْزُباني[1]: قيل: إنَّ ابن الرُّومي ماتَ في سنة ثلاث وثمانين، وقيل في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٦٣٤١- عليّ بن العباس بن الفَضْل، أبو الحسن يُعَرف بالهَرَويّ[2].

كان يسكنُ دَربَ رياح، وحدَّث عن الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وأحمد ابن منصور الرَّمادي، وجعفر الصَّائغ. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن العباس الطَّيالسي ماتَ في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. وذكَرَ غيره: أنه ماتَ يوم الخميس ودُفِنَ يوم الجُمُعة لثمانٍ بَقِينَ من شهر ربيع الآخر، ودُفِنَ في الشُّونيزية.

---

(١) معجم الشعراء ١٤٥.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

٦٣٤٢- عليّ بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن العَلَويُّ القَزوينيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحَدَّث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجة، وحَفْص بن عمر بن حَفْص الشَّيْباني الحافظ، وعليّ بن عُمر بن أبي خالد الصَّيْدلاني، وعليّ ابن إبراهيم بن سلامة القَزوينيين، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن أسد البَرْذعي.

حدثنا عنه الأزهري، وقال: قدمَ علينا في سنة نَيِّف وثمانين وثلاث مئة؛ وأفادَني عنه أبو عبدالله بن بُكير، وكان هذا العَلَوي حافظًا.

٦٣٤٣- عليّ بن العباس بن عُثمان بن سَعْدويه، أبو الحسن البَرَدانيُّ الشاهد.

حدَّث عن أبي سعيد بن الأعرابي نزيلُ مكة، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي صاحب عليّ بن حَرْب، وعن إسحاق بن أحمد الكاذي، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، ومحمد بن عبدالله بن عَلَم الصَّفَّار.

حدثنا[1] عنه العَتيقي وسألته عنه، فقال: صالح وحدَّثنا عنه الخَلَّال، وقال: سمعتُ منه ببغداد.

٦٣٤٤- عليّ بن عبدالملك بن عبدربِّه، أبو الحسن الطَّائيُّ.

حدَّث عن أبيه، وعن بشْر بن الوليد القاضي. روى عنه أبو طالب أحمد ابن نَصْر الحافظ، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجعابي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عليّ بن عبدالملك الطَّائي، قال: حدثنا بشْر بن الوليد، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الكافرُ يلجُمُه العرقُ يومَ القيامة حتى يقول: أرِحني ولو إلى

---

(١) في م: «وحدثنا»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

النَّار»[1].

٦٣٤٥- عليّ بن عبدالملك بن شُبَانة، أبو الحسن الدِّينوريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي العباس أحمد بن محمد الرَّازي، وأبي الحسن بن فراس المَكِّي. كَتَبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن شُبَانة، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن فراس بمكة، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيبُلي، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: أخبرنا حَيْوة بن شُريح، قال: حدثني شُرَحْبيل بن شَريك، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خير الأصحاب عند الله خيرُهم لصاحبِه، وخيرُ الجيرانِ عند الله خيرُهُم لجاره»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبدالله النخعي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال (٢٠٤)، وأبو يعلى (٤٩٨٢)، وابن حبان (٧٣٣٥)، والطبراني في الكبير (١٠٠٨٣) من طريق بشر بن الوليد، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠١١٢) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن أبي الأحوص، به، وإسناده ضعيف، إبراهيم بن المهاجر ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابعه إلا من هو دونه.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٦)، وأبو نُعيم في الحلية ٧/ ١٩٠ من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص، به، وإسناده ضعيف فإن إبراهيم لين الحديث.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٧٩) من طريق زائدة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، به موقوفًا.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٣، والسمعاني في «الشباني» من الأنساب. وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٥/ ٢٧٠- ٢٧١.

(٣) إسناده حسن، شرحبيل بن شريك صدوق حسن الحديث، وحَسَّنه الترمذي أيضًا فقال: «حسن غريب».
أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٣٨)، وأحمد ٢/ ١٦٧، وعبد بن حميد (٣٤٢)، والدارمي (٢٤٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٥)، والترمذي (١٩٤٤)، وابن أبي الدُّنيا في مكارم الأخلاق (٣٢٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٠٠) و(٢٨٠١)، وابن حبان (٥١٨) و(٥١٩)، والحاكم ١/ ٤٤٣ و٢/ =

ماتَ ابن شُبانة، على ما بَلَغنا، بشَهْرزور في سنة ثلاثين وأربع مئة.

٦٣٤٦- عليّ بن عبدالصمد، أبو الحسن الطَّيالسُّي يُعرَف بعلان ما غَمَّها[١].

حدَّث عن مَسْروق بن المَرْزُبان، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وعُبيدالله القَواريري، وخالد بن يوسُف السَّمْتي، ومحمد بن يزيد الرُّؤاسي.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي ابن قانع القاضيان، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالصمد، قال: حدثنا مَسْروق، قال: حدثنا شَريك، عن ابن عَوْن، عن الشعبي، عن النعمان بن بَشير، قال: نَحَلني أبي نُحْلاً، فأبت أُمِّي حتى يشهدَ لي النبيُّ ﷺ، قال: «أكُلَّ وَلَدك نَحَلتَ كما نَحَلتَ هذا؟» قال: لا. قال: «فإني لا أشهد على أثرة»[٢].

= ١٠١. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٠٥ حديث (٨٥٩٧).

(١) في م: «ماغمه»، وما هنا من النسخ كافة، وقال الذهبي في السير: «ويلقب أيضًا ما غمّه، وما غمَّها». وقد اقتبسه فيه ١٣/ ٤٢٩، وفي وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن شريك هو ابن عبدالله حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع.

أخرجه مسلم ٥/ ٦٧ من طريق أزهر السمان عن ابن عون، به.

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٢١٢)، وعبدالرزاق (١٦٤٩٤)، والحميدي (٩١٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٢٠ و١٤/ ١٥٢، وأحمد ٤/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٣، والبخاري ٣/ ٢٠٦ و٢٢٤، وفي الأدب المفرد، له (٩٣)، ومسلم ٥/ ٦٥ و٦٦ و٦٧، وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي ٦/ ٢٥٩ و٢٦٠، وفي الكبرى، له (٦٥٠٨) و(٦٥٠٩)، وابن الجارود (٩٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٨٦، وفي شرح المشكل (٥٠٧٩)، وابن حبان (٥١٠٣) و(٥١٠٦)، والدارقطني ٣/ ٤٢، والبيهقي ٦/ ١٧٦، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٢٨ من طرق عن الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥١١- ٥١٢ حديث (١١٨٧٦) والروايات مطولة ومختصرة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ عليّ ابن عبدالصمد الطَّيالسي مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

وقرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وثمانين ومئتين، فيها ماتَ عَلَّان بن عبدالصمد الطَّيالسي في شَعْبان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: توفِّي أبو الحسن عَلَّان بن عبدالصمد الطَّيالسي يلقَّب ما غَمَّها[1] في يوم الاثنين لثلاث مَضَين من شَعبان سنة تسع وثمانين ومئتين، وكان كثيرَ الحديث قليلَ المُروءة.

٦٣٤٧- عليّ بن عُثمان بن عَبيدة الفَزاريُّ[2].

حدَّث عن مسعود بن يزيد المَوْصلي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا عليّ بن عُثمان بن عَبيدة الفَزَاري البَغْدادي، قال: حدثنا مسعود بن يزيد المَوْصلي، قال: حدثنا عبدالله بن خراش، عن واسط بن الحارث، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من شَربَ الخمرَ حتى يموتَ، حُرِّمت عليه في الآخرة». قال سُليمان: لم يَروه عن واسط بهذا اللفظ إلاّ عبدالله بن خراش الحَوْشَبي[4].

٦٣٤٨- عليّ بن عبدالحميد بن عبدالله بن سُليمان، أبو الحسن الغَضائريُّ[5].

---

(١) في م: «ما غمه»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٥٧.

(٣) في معجمه الصغير (٥٦٦).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ابن خراش وشيخه واسط بن الحارث (الميزان ٤/ ٣٢٨)، ومتن الحديث صحيح من حديث مالك بلفظ: «من شرب الخمر في الدنيا، ثم لم يتب منها، حرمها في الآخرة» والذي تقدم تخريجه في ٣/ ٤٧، وسيأتي في هذا المجلد ص ٦٠٩ من هذا الوجه أيضًا.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الغضائري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٣٢.

سكنَ حلب، وحدَّث بها عن أبي إبراهيم التَّرْجماني، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وعُبيدالله القَواريري، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، وبشْر بن الوليد، ومُجاهد بن موسى، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنْعاني، وعباس العَنْبري، وأحمد بن مَنِيع، وهارون بن عبدالله الحَمَّال.

روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، فقال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري البغدادي. وروى عنه غيره جماعةٌ من الغُرباء. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا أحمد بن عاصم البَزَّاز بالفُسطاط، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد البغدادي بحلب، قال: أخبرنا يوسُف من رباح البَصري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذَني[1] بمصر، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: سمعتُ من العَدَني في سنة ثمان وثلاثين ومئتين. وتوفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وتوفِّي أحمد ابن حنبل سنة أربعين، وكنتُ فيمن حَضَر جنازته وصُلِّيَ عليه في يوم الجُمُعة بعد أن تناذر به الناس أيامًا، وهارون بن عبدالله بن مروان البَزَّاز وكان يُلَقَّب بالحَمَّال سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

قلت: وهم الغَضائري في ذكر وفاة العَدَني ابن أبي عُمر وأحمد جميعًا، وأصاب في وفاة هارون. أما ابن أبي عُمر فماتَ في سنة ثلاث وأربعين، وأما أحمد فمات في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: سمعتُ علي بن عبدالحميد الغضائري بحَلَب يقول: سمعتُ السَّري السَّقَطي، ودَقَقتُ عليه البابَ، فقامَ إلى عضادتي الباب فسَمِعتُهُ يقول: اللهمَّ أشغِل من يشْغَلني[2] عنكَ بك. قال ابن المُقرىء:

---

(١) في م: «الأدمي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «شغلني»، وما هنا من النسخ.

وزادني بعض أصحابنا عنه أنه قال: وكان من بَرَكة دُعائه أني حَجَجتُ أربعين حجَّة على رجلي من حَلَب ذاهبًا وراجعًا.

بَلَغني أنَّ عليّ بن عبدالحميد ماتَ في شوال من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

٦٣٤٩- عليّ بن عبدالعزيز الضَّرير الصُّوفيُّ.

ذكَرَه أبو عبدالرحمن السُّلَمي في «تاريخ الصُّوفية»؛ أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: علي بن عبدالعزيز الضَّرير البغدادي يُكْنَى أبا الحسن، أو أبا الحُسين، من قُدَماء مَشايخهم، صَحبَ سَهْل بن عبدالله التُّسْتَري.

٦٣٥٠- عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدَك بن أحمد بن سَنْدويه بن مِهْران بن أحمد، أبو الحسن البَرْذعيُّ البَزَّاز.

نسبه أبو عبدالله بن بكير. سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، ونَصْر بن منصور الأردُبيلي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبة، وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وغيرهم.

حدثنا عنه العَتيقي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والحسن بن عليّ الجَوْهَري، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

سمعتُ القاضي أبا عبدالله الصَّيْمري يقول: كان عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدك أحد الصَّالحين، ترك الدُّنيا عن مَقْدرة واشتغَلَ بالعبادة. قال: وكان أحدَ الباعةَ الكبار ببغداد، فاعتزَلَ الناسُ ولَزِمَ المسجد، وأُريد على الشهادة فامتَنَع من ذلك.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي وابن التَّوَّزي؛ قالوا: توفِّي عليّ بن عبدالعزيز ابن مَرْدك البَرْذَعي في السادس عشر من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. زاد التَّنوخي وابن التَّوَّزي: يوم الجُمُعة.

٦٣٥١- عليّ بن عبدالعزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام بن رُزَيْق بن محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن مُصعب، أبو الحسن الطَّاهريُّ[(١)].

كان يسكنُ بدكان الأبناء. وحدَّث عن ابن مالك القَطيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، ويحيى بن وَصيف الخَوَّاص، وعُمر بن نوح البَجَلي، وأبي عبدالله الشَّماخي الهَرَوي، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي، وأبي بحر بن كَوثر البَرْبَهاري، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني، ومحمد ابن عبدالله بن بُخَيْت العُكْبري، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وعليّ بن عبدالله بن المُغيرة، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وأبي الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفَّر، وعُثمان بن عُمر بن خفيف الدَّرَّاج، وأبي بكر الأبهري، وعُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

كَتَبنا عنه، وكان دَيِّنًا صالحًا، ثقةً صادقًا، ماتَ في ليلة الأربعاء لأربع وعشرين ليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ صَبيحة تلك الليلة في مَقْبرة باب حَرْب.

٦٣٥٢- عليّ بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن بَيَان بن داود، أبو الحسن المعروف بابن حاجب النعمان، كاتب القادر بالله[(٢)].

ذكَرَ أنه سمع من أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر ابن مِقْسم المُقرىء، ومحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري.

وكان له لسان وعارضة وبلاغةٌ، ولم يكن في دينه بذاك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أنشدنا الرئيس أبو الحسن عليّ بن عبدالعزيز، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: أنشدنا هلال بن العلاء

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٨٣، والسمعاني في «الطاهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٥١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه. وانظر معجم الأدباء لياقوت ٤/ ١٨٠٦.

الرَّقِّي لنفسه [من الطويل]:

سَيُبلَى لسان كان يَعْرِبُ لفظَهُ فياليته في وَقْفة العَرْض يَسْلم
وما ينفع الإعراب إن لم يكن تُقًى وما ضَرَّ ذا تَقْوَى لسان مُعْجم

سمعتُ التَّنوخي يقول: وُلدَ أبو الحسن بن حاجب النعمان في سنة أربعين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الجُمُعة الثاني عشر من رَجَب سنة إحدى وعشرين وأربع مئة ودُفِنَ في داره ببركة زَلْزل، ثم نُقلَ تابوتُهُ إلى مَقابر قُريش، فدُفنَ بها في ليلة الجُمُعة الخامس والعشرين من ذي القَعْدة سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٦٣٥٣- عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتِي[١]، أبو الحُسين الكاتب[٢].

مولى زيد بن عليّ بن الحُسين، من أهل الكوفة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حازم بن أبي غَرزَة الغفاري، وإبراهيم بن أبي العَنْبس القاضي، وإبراهيم بن عبدالله القَصَّار، والحُسين بن الحكم الحبَري، ومحمد بن منصور المُرادي، وأبي جعفر مُطَيّن.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفَضْل القَطَّان، وأبو الحسن ابن الحمَّامي المُقرىء، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن الفَضْل وابن شاذان- قال ابن الفَضْل: حدثنا، وقال ابن شاذان: أخبرنا- عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا جعفر بن عَوْن، عن مُسلم المُلائي، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَتْبع الجَنازة ويُجيبُ دَعوة العَبد، ويركبُ الحمار[٣].

---

(١) قيده الذهبي بالفتح، لكنه قال: «والطلبة يقولون: ابن ماتي بالكسر، فكأنه يسوغ أيضًا»، وبالياء هو صنيع كتب المشتبه أيضًا، فانظر التوضيح ٨/ ٥.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٩٩، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٦٦.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مسلم الأعور، ومسلم بن كيسان الملائي، وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس». =

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سألَ أبي أبا الحُسين بن ماتي وأنا أسمع، فقال له: في أيِّ سنة وُلدتَ؟ فقال أبو الحُسين: في أول سنة تسع وأربعين ومئتين. قال الحسن: وتوفِّي ابن ماتِي في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: توفِّي عليّ بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي ببغدادَ للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وحُمِلَ إلى الكوفة.

٦٣٥٤- عليّ بن عبدالرحمن بن وَهْبان، أبو الحسن القَصَّار.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كَتَبتُ عنه وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالرحمن بن وَهْبان القَصَّار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي، قال: حدثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد الحَرَّاني، عن الأوزاعي، عن القاسم بن مُخَيْمرة، قال: أتى أبو موسى الأشعري النبيَّ ﷺ بقَدَح نَبيذ ينش. فقال له رسول الله ﷺ: «اضرب بهذا الحائط، فإنَّ هذا شَرابُ من لا يؤمنُ بالله ولا باليوم الآخر»[(١)].

قلت: ليس عندي عن أبي الحسن القَصَّار غير هذا الحديث.

٦٣٥٥- عليّ بن عبدالرحمن بن الحسن بن عليّ بن الحسن، أبو القاسم المعروف بابن عَلَيَّك النَّيْسابوريُّ[(٢)].

= أخرجه الطيالسي (٢٤٢٥)، وعبد بن حميد (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، والترمذي (١٠١٧)، وفي الشمائل (٣٣٢)، وابن ماجة (٢٢٩٦) و(٤١٧٨)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٩، والحاكم ٢/ ٤٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣١، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٠٤، والبغوي (٣٦٧٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٧١ حديث (١٣٦٥).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن النضر الجرار (١١/ الترجمة ٥١٨٩).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٨) من تاريخ =

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الحُسين بن داود العلَوي، وأبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي الطَّيب سَهْل بن محمد الصُّعلوكي، وأبي طاهر بن محمش[1] الزِّيادي، وأبي عبدالله بن البَيِّع الحافظ، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وحمزة بن عبدالعزيز المُهَلَّبي، وعبدالرحمن بن محمد البالوي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو القاسم بن عَليَّك في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن داود بن عليّ العَلَوي الحَسَني بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن الحجَّاج، عن يونُس، عن ثابت البُناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً كان يَتَتَبَّع قَذَى المَسجد فيلقطه، ففقَدَه رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعَلَ فلان؟» يعني فقيل: ماتَ. قال: فانطَلَقَ بمن شاء الله من أصحابه فأمَرَهم فصفوا، ثم تَقَدَّمَ فصَلَّى عليه بهم[2].

٦٣٥٦- عليّ بن عُمر بن نَصْر، أبو الحسن الدَّقَّاق[3].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا عَرُوبة الحَرَّاني، ومَكْحولاً البَيْروتي، وعليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، وطَبَقتهم. وانتقَلَ إلى خُراسان فسكَنَها وحدَّث بها، فحَصلَ حديثُهُ عند أهلها. روى عنه الحاكم

= الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢٩٩.

(١) في م: «محسن»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٤٤٦)، وأحمد ٢/ ٣٥٣ و٣٨٨ و٤٠٦، والبخاري ١/ ١٢٤ و ٢/ ١١٢، ومسلم ٣/ ٥٦، وأبو داود (٣٢٠٣)، وابن ماجة (١٥٢٧)، وأبو يعلى (٦٤٢٩)، وابن خزيمة (١٢٩٩)، وابن حبان (٣٠٨٦)، والبيهقي ٤/ ٤٧ و٤٨، والبغوي (١٤٩٩)، وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٢حديث (١٣٢٤١)، ولفظه عندهم «أن امرأة أو رجلاً..» فذكر نحوه، والروايات متقاربة المعنى.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

أبو عبدالله بن البَيِّع النَّيسابوري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: عليّ بن عُمر بن نَصْر الدَّقَّاق أبو الحسن البغدادي وكان يحفظ، نزلَ نَيْسابور سنين، ثم سكَنَ في آخر عُمره مَرْوَ الرُّوذ، توفِّي في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة بمَرْو الرُّوذ.

٦٣٥٧- عليّ بن عُمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله، أبو الحسن الحافظ الدَّارقُطنيُّ[١].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبَدْر ابن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وعبدالوهاب بن أبي حيَّة، والفَضْل بن أحمد الزُّبَيْدي، وأبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث الفَرائضي، وأبا سعيد العَدَوي، ويوسُف بن يعقوب النَّيسابوري، وأبا حامد محمد[٢] بن هارون الحَضْرمي، وسعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسابوري، وأحمد بن عيسى بن السُّكَّين البَلَدي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبدالله ابن محمد بن سعيد الجَمَّال، وأبا طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وخَلْقًا كثيرًا من هذه الطَّبقة ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم بن بِشْران، وحمزة بن محمد بن طاهر، والأزهري، والخَلَّال، والجَوْهري، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزَجي، وأبو بكر بن بِشْران، والعَتيقي، والقاضي أبو الطيب الطَّبَري، وجماعة غيرُهم.

وكان فريدَ عَصرِه، وقريعَ دهره، ونسيجَ وحدِه، وإمام وَقتِه، انتَهَى إليه

---

(١) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا لهذا الإمام الكبير ممن جاء بعد الخطيب، منهم السمعاني في «الدارقطني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٦/ ٤٤٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٤٦٢.

(٢) سقط من م.

علمُ الأثر والمعرفة بعلَل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرُّواة، مع الصِّدق والأمانة، والثقة[1] والعدالة، وقبول الشهادة، وصحَّة الاعتقاد، وسَلامة المَذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات فإنَّ له فيها كتابًا مختصرًا مُوجزًا جمَعَ الأصول في أبواب عقَدَها أولَ الكتاب.

وسمعتُ بعض مَن يعتني بعُلوم القرآن يقول: لم يُسْبَق أبو الحسن إلى طَريقَته التي سَلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصارَ القُرَّاء بعده يَسلكون طَريقَتَهُ في تصانيفهم، ويحذون حَذْوَه.

ومنها المعرفة بمَذاهب الفُقهاء، فإنَّ كتاب «السنن» الذي صَنَّفه يَدُلُّ على أنه كان ممن اعتَنَى بالفقه، لأنه لا يَقْدر على جَمع ما تَضَمَّن ذلك الكتاب إلاَّ من تَقَدَّمت معرفَتُه بالاختلاف في الأحكام. وبَلَغَني أنه دَرَس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطَخري، وقيل: بل دَرَس الفقهَ على صاحبٍ لأبي سعيد، وكتَبَ الحديث عن أبي سعيد نفسه.

ومنها أيضًا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يَحفظُ دَواوين جماعة من الشُّعراء. وسمعتُ حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق يقول: كان أبو الحسن الدَّارقُطني يحفظ ديوان السيد الحِمْيري في جُملة ما يحفظ من الشعر، فنُسِب إلى التَّشَيُّع لذلك.

وحدثني الأزهري: أنَّ أبا الحسن لما دخَلَ مصرَ كان بها شيخٌ عَلوي من أهل مدينة رسول الله ﷺ يقال له: مُسلم بن عُبيدالله، وكان عنده كتابُ النَّسب عن الخَضر بن داود عن الزُّبير بن بكَّار، وكان مُسلم أحدَ الموْصوفين بالفَصاحة المَطْبوعينَ على العَربية، فسألَ الناسُ أبا الحسن أن يَقْرأ عليه كتابَ النَّسب ورَغبوا في سماعه بقراءته، فأجابَهم إلى ذلك. واجتَمَعَ في المجلس مَن كان بمصر من أهل العلم والأدب والفَضْل، فحَرَصوا على أن يحفَظُوا على أبي الحسن لحنةً، أو يظفروا منه بسَقْطة، فلم يقدروا على ذلك. حتى جعَلَ مُسلم يَعجَبُ ويقول له: وعربية أيضًا!

---

(١) في م: «والفقه»، وهو تحريف.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ أبا محمد رجاء بن محمد ابن عيسى الأنصناوي المُعَدَّل يقول: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني فقلت له: رأى الشيخُ مثلَ نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [النجم ٣٢] فقلت له: لَمْ أرد هذا، وإنما أردتُ أن أعْلَمَه لأقول رأيتُ شيخًا لم يُرَ مثلَهُ. فقال لي: إن كان في فَنٍّ واحدٍ فقد رأيتُ من هو أفضَلُ مني، وأما من اجتمَعَ فيه ما اجتَمَعَ فيَّ فلا.

حدثني أبو الوليد سُليمان بن خَلَف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذر الهَرَوي يقول: سمعتُ الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وسُئِل عن الدَّارقُطني، فقال: ما رأى مثلَ نَفسه.

قال لي الأزهري: كان الدَّارقُطني ذكيًّا إذا ذُوكرَ شيئًا من العلم أيَّ نوع كان وُجدَ عنده منه نصيبٌ وافرٌ، ولقد حدَّثني محمد بن طَلْحة النِّعالي أنه حَضَر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجَرَى شيء من ذكر الأكَلة، فاندَفَع أبو الحسن يوردُ أخبار الأكَلَة وحكاياتهم ونوادرهم حتى قَطَع ليلته أو أكثرها بذلك.

سمعتُ القاضي أبا الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري يقول: كان الدَّارقُطني أميرَ المؤمنين في الحديث، وما رأيتُ حافظًا ورَدَ بغداد إلاّ مَضَى إليه، وسَلَّم له. يعني سَلَّم له التَّقْدمة في الحفظ، وعُلُو المنزلة في العلْم.

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسنُ الناس كلامًا على حَديث رسول الله ﷺ ثلاثةٌ: عليّ بن المَديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ بن عُمر الدَّارقُطني في وقته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: كنتُ أسمع عبدالغني بن سعيد الحافظ كثيرًا إذا حَكى عن أبي الحسن الدّارقُطني شيئًا يقول: قال أستاذي، وسمعتُ أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعَلَّمنا هذين الحَرْفين من العلم إلاّ من أبي الحسن الدَّارقُطني. قال لنا البَرْقاني: وما رأيتُ بعد الدَّارقُطني أحفظ من عبدالغني بن سعيد.

حدثنا الأزهري، قال: بَلَغني أنَّ الدَّارقُطني حَضَر في حداثته مَجلِسَ

إسماعيل الصَّفَّار، فجلَسَ يَنسَخُ جزءًا كان معه وإسماعيل يُملي، فقال له بعض الحاضرين: لا يَصحُّ سماعك وأنت تنسخُ. فقال الدَّارقطني: فهمي للإملاء خلافُ فَهمكَ، ثم قال: تحفظ كم أملى الشَّيخ من حَديث إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدَّارقُطني: أملَى ثمانية عشر حديثًا، فعُدَّت الأحاديثُ فَوجدت كما قال. ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومَتْنه كذا. والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومَتْنه كذا، ولم يَزَل يذكرُ أسانيد الأحاديث ومُتُونَها على تَرتيبها في الإملاء حتى أتَى على آخرها، فتَعَجَّب الناسُ منه، أو كما قال.

حدثنا البَرقاني، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كتبتُ ببغداد من أحاديث السُّوداني[1] أحاديثَ يَتَفَرَّد[2] بها. ثم مضَيْتُ إلى الكوفة لأسمعَ منه، فجئتُ إليه وعنده أبو العباس بن عُقدة، فدَفَعتُ إليه الأحاديث في ورقة، فنظَرَ فيها أبو العباس ثم رَمَى بها واستنكرها وأبَى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البَغداديون يجيئونا بما لا نَعرفُه. قال أبو الحسن: ثم قرأ أبو العباس عليه فمضَى في جُملة ما قرأه حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جُملة الأحاديث، ثم مَضَى آخر، فقلت: وهذا أيضًا من جُملتها، ثم مَضَى ثالث، فقلت: وهذا أيضًا منها، وانصَرَفتُ وانقطَعتُ عن العود إلى المجلس لحُمَّى نالتني. فبينا[3] أنا في الموضع الذي كنتُ نَزَلتُهُ إذا بداقٍّ يَدُقُّ عليَّ البابَ، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سعيد، فخَرَجتُ وإذا بأبي العباس، فوَقَعتُ في صدره أُقَبِّلُه، وقلتُ: يا سيدي لمَ تَجَشَّمتَ المجيء؟ فقال: ما عرفناكَ إلاّ بعد انصرافكَ، وجَعَل يعتذرُ إليَّ، ثم قال: ما الذي أخَّرك عن الحضور؟ فذكَرت له أني حممتُ. فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحببتَ، فكنتُ بعدُ إذا حَضَرتُ أكرَمَني ورَفَعني في المجلس، أو كما قال.

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي السوداني المتوفى سنة ٣٢٦ (السير ١٥/ ٧٣، والميزان ٤/ ١٤)، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب، ولا استدركها ابن الأثير في اللباب، وهي معروفة في العراق إلى اليوم.

(٢) في م: «تفرد»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «فبينما»، وهو تحريف.

سألتُ البَرْقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدَّارقُطني يُملي عليك «العلَلَ» من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شَرَح لي قصَّة جَمع «العلل»، فقال: كان أبو منصور ابن الكَرَجي[1] يريدُ أن يُصَنِّف مُسندًا مُعَلَّلاً[2]، فكان يَدفَع أصولَهُ إلى الدَّارقُطني فيُعَلِّم له على الأحاديث المعَلَّلة، ثم يَدفَعُها أبو منصور إلى الوَرَّاقين فيَنقلون كلَّ حديث منها في رُقعة، فإذا أردتُ تعليق كلام[3] الدَّارقُطني على الأحاديث نَظَر فيها أبو الحسن، ثم أملى عليَّ الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود الحديث الفُلاني، اتَّفق فلان وفلان على روايته. وخالَفهما فلان، ويذكُرُ جميعَ ما في ذلك الحديث. فأكتب كلامَهُ في رُقعة مُفْرَدة، وكنتُ أقول له: لم تَنْظر قبل إملائكَ الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكَّرُ ما في حفظي بنَظَري. ثم ماتَ أبو منصور والعلل في الرِّقاع، فقلتُ لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عَزَمتُ أن أنقل الرِّقاع إلى الأجزاء وأُرَتِّبها على المُسند، فأذن لي في ذلك، وقَرأتُها عليه من كتابي، ونَقَلها الناسُ من نسختي.

قال أبو بكر البَرْقاني: وكنت أكثرُ ذكرَ الدَّارقُطني والثناء عليه بحَضْرة أبي مُسلم بن مهْران الحافظ، فقال لي أبو مُسلم: أراكَ تُفرطُ في وَصْفه بالحفْظ، فَسَلْه[4] عن حديث الرَّضْراض[5] عن ابن مسعود[6]؟ فجئتُ إلى أبي الحَسن

---

(١) في م: «الكرخي» بالخاء المعجمة، مصحف، وما أثبتناه مجود الضبط في النسخ، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٣٠٤٢).

(٢) في م: «معلمًا»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فتسأله»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٥) هو رضراض بن أسعد، ويقال: أبو الرضراض. انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٣، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ١١٥٣، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣٥٤، وثقات ابن حبان ٦/ ٣١٣.

(٦) ونصه: «كُنَّا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة».
أخرجه أحمد ١/ ٤٠٩، وأبو يعلى (٥١٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٥، والطبراني في الكبير (١٠١٢٩) و(١٠١٤٥).

وسألتُهُ عنه، فقال: ليس هذا من مَسائلك، وإنما قد وُضعْتَ عليه. فقلت له: نعم. فقال: مَن الذي وَضَعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أُسمِّيه، فقال: لا أجيبُك أو تذكره لي، فأخبرته، فأملى عليَّ أبو الحسن حديث الرَّضْراض باختلاف وُجوهه، وذكر خطأ البُخاري فيه[1]، فألحقتُهُ بالعلل ونَقَلتُهُ إليها[2]، أو كما قال.

سمعتُ القاضي أبا الطيب الطَّبَري يقول: حَضَرتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وقد قُرئت عليه الأحاديث التي جَمَعها في الوضوء من مَسِّ الذَّكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضرًا لاستفادَ هذه الأحاديث.

حدثني الخَلَّال قال: كنتُ في مجلس بعض شيوخ الحديث، سَمَّاه الخَلَّال وأُنسيتُهُ، وقد حَضَره أبو الحُسين بن المظفَّر والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي وأبو الحسن الدَّارقُطني وغيرُهم من أهل العلم، فحَلَّت الصَّلاة، فكان الدَّارقُطني إمام الجماعة، وهناك شُيوخٌ أكبر أسنانًا منه فلم يقَدِّم أحدٌ غيره.

قال الخَلَّال: وغاب مُستملي أبي الحسن الدَّارقُطني في بعض مجالسه فاستَملَيْتُ عليه، فرَوى حديثَ عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَها أن تقول «اللهم إنك عَفُو تُحبُّ العفو فاعفُ عني» فقلتُ: اللهمَ إنك عَفْوٌ وخَفَّفَت الواو فأنكَرَ ذلك وقال: عفوٌّ، بتَشديد الواو.

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ رجاء بن محمد الأنصناوي يقول: كنَّا عند الدَّارقُطني يومًا والقارىء يقرأ عليه، وهو قائم يُصَلِّي نافلةً، فمَرَّ حديثٌ فيه ذكر نُسير بن ذُعلوق، فقال القارىء: بَشير بن ذُعلوق، فقال الدَّارقُطني: سبحان الله، فقال القارىء: بُشَير بن ذُعلوق، فقال الدَّارقُطني: سُبحان الله، فقال القارىء: يُسَير بن ذُعلوق، فقال الدَّارقُطني ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾

---

(١) في هذا الكلام نظر، فإنه لم يتعرض فيه للبخاري، وإنما وَهَّم فيه أبا كدينة الذي نقل علي ابن المديني كلامه.

(٢) هو الآن في المطبوع منه ٥/ س ٨٤٥. وقد عَلَّق ناشر م على ها الحديث بتعليق عجيب غريب يدل على جهل مدقع.

[القلم] فقال القارىء: نُسير بن دُعلوق، ومَرَّ في قراءته، أو كما قال.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: كنت عند أبي الحسن الدَّارقُطني وهو قائمٌ يَتَنفَّل، فقرأ عليه أبو عبدالله ابن الكاتب حديثًا لعَمرو بن شعيب، فقال: عَمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله، فأعادَ الإسناد وقال: عَمرو بن سعيد، ووَقَف، فتلا أبو الحسن ﴿ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ ﴾ [هود ٨٧] فقال ابن الكاتب: عَمرو بن شُعيب.

حدثني الأزهري، قال: رأيتُ محمد بن أبي الفوارس، وقد سأل أبا الحسن الدَّارقُطني عن علَّة حديث أو اسم فيه فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفَتْح ليس بين الشرق والغرب من يَعرفُ هذا غيري.

قرأتُ بخط حمزة محمد بن طاهر الدَّقَّاق في أبي الحسن الدَّارقُطني [من الطويل]:

جَعَلْناك فيما بيننا ورسولنا ... وسيطًا فلم تظلم ولم تَتَجوَّب
فأنتَ الذي لولاك لم يَعْرف الوَرَى ... ولوجهدوا ما صادقٌ من مُكْذب

حدثني العَتيقي، قال: حَضَرتُ أبا الحسن الدَّارقُطني وقد جاءهُ أبو الحُسين البَيْضاوي ببعض الغُرباء وسأله أن يقرأ له شيئًا، فامتَنَع، واعتَلَّ ببعض العلَل، فقال: هذا غريبٌ، وسَأله أن يُملي عليه أحاديث، فأملى عليه أبو الحسن من حفْظه مَجلسًا يزيدُ عددُ أحاديثه على العَشرة مُتون، جميعها: «نعمَ الشيءُ الهدية أمام الحاجة» وانصَرَف الرجلُ، ثم جاءه بعد، وقد أهدَى له شيئًا، فقرَّبه وأملى عليه من حفظه بِضعة عَشر حديثًا متونُ جميعها: «إذا أتاكم كريم قَومٍ فأكرموه».

سمعتُ عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْران يقول: وُلِدَ الدَّارقُطني في سنة ست وثلاث مئة.

حدثنا أبو الحُسين[1] بن الفَضْل، قال: قال لي الدَّارقُطني في المحرَّم سنة خمس وثمانين وثلاث مئة في يوم جُمُعة: يا أبا الحُسين، اليوم دَخَلتُ في

---

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

السنة التي توفِّي لي ثمانين. قال ابن الفَضْل: وتوفِّي في ذي القَعدة من هذه السنة.

حدثني عبدالعزيز الأزَجي، قال: توفِّي الدَّارقُطني يوم الأربعاء لثمان خَلَون من ذي القَعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، توفِّي أبو الحسن الدَّارقُطني يوم الأربعاء الثاني من ذي القَعدة، ومولده سنة خمس وثلاث مئة.

وقال لي العَتيقي مَرَّة أخرى: توفِّي الدَّارقُطني ليلة الأربعاء ودُفِنَ يوم الأربعاء الثامن من ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وقد بَلَغ ثمانين سنة وخمسة أيام. وقوله الأول هو الصَّحيح. وقد ذكَرَ مثله محمد بن أبي الفوارس.

ودُفِنَ أبو الحسن في مقبرة باب الدَّير، قريبًا من قبر معروف الكَرْخي.

حدثني أبو نَصْر عليّ بن هبة الله بن عليّ بن جعفر بن ماكولا، قال: رأيتُ في المنام ليلة من ليالي شهر رَمَضان كأني أسألُ عن حال أبي الحسن الدَّارقُطني في الآخرة وما آل إليه أمرُهُ، فقيل لي: ذاك يُدْعَى في الجنَّة الإمام.

٦٣٥٨- عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم ابن إسحاق بن عليّ بن إسحاق، أبو الحسن الحميريُّ[(١)].

أصله ناقلة من حَضْرموت إلى خُتُل ويُعرف بالسُّكَّري، وبالصَّيرفي، وبالكَيَّال، وبالحَرْبي. سمع أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعليّ بن الحُسين بن حبَّان، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصبَّاح الجَرْجرائي وعليّ بن سراج المصْري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن صالح بن ذريح، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وأبا صَخْرة السَّامي، وعباد بن عليّ السِّيريني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا خُبيب البرْتي، ومَكِّي بن عبدان النَّيْسابوري، وشُعَيْب بن محمد الذَّارع، وأبا القاسم البَغَوي، وعيسى بن سُليمان القُرَشي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٥٣٨.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيب الطَّبري، ومحمد بن عليّ بن مَخْلَد والأزهري، والخَلَّال، والعَتيقي، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزجي، ومحمد ابن أحمد بن حَسنون النَّرْسي، وخلق يطولُ ذكرُهم. وقال لنا التَّنوخي: سمعتُ عليّ بن عُمر السُّكري يقول: ولدتُ في سنة ست وتسعين ومئتين، وأولُ سماعي الحديث سنة ثلاث وثلاث مئة من أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدثني الأزَجي، قال: سألتُ عليّ بن عُمر السُّكَّري عن مَولده، فقال: مَولدي مُستَهل المُحرَّم سنة ست وتسعين ومئتين.

سمعتُ البَرْقاني يقول: عليّ بن عُمر الخُتُّلي الحَرْبي كان لا يساوي شيئًا.

سألتُ الأزهري عن السُّكَّري، فقال: صدوقٌ كان سماعُهُ في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعُه، وألحقَ فيه السَّماع، وجاء آخرون فَحَكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخُ فكان في نفسه ثقةً.

سمعتُ عبدالعزيز الأزَجي ذكرَ الحَرْبي عليّ بن عُمر، فقال: كان صحيح السَّماع، ولما أضرَّ قرأ عليه بعض طَلَبة الحديث شيئًا لم يكن فيه سماعه ولا ذَنْب له في ذلك. قال الأزجي: وسمعتُ منه وهو صحيح البَصر، أو كما قال.

حدثني الخَلَّال وابن التَّوَّزي؛ قالا: ماتَ أبو الحسن السُّكَّري الحَرْبي في سنة ست وثمانين وثلاث مئة. قال ابن التَّوَّزي: ليلة السَّبْت لثلاث بَقِينَ من شوال.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ست وثمانين وثلاث مئة فيها توفِّي عليّ بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي في شوال، وكان أكثرُ سَماعه في كتب أخيه بخطه، ومَولدُه في المحرَّم سنة ست وتسعين ومئتين. حدَّث قديمًا وأملَى في جامع المنصور، وذهبَ بَصرُه في آخر عُمره، وكان ثقةً مأمونًا.

٦٣٥٩- عليّ بن عُمر بن أحمد، أبو الحسن الفقيه المالكيُّ المعروف بابن القَصَّار[١].

سَمعَ عليّ بن الفَضْل السُّتوري السَّامرِّي. حدثنا عنه القاضي أبو الحُسين ابن المُهْتدي بالله الخطيب. وكان ثقةً.

حدثنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن المهتدي بالله لفظًا، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر بن أحمد المعروف بابن القَصَّار المالكي، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل السَّامرِّي. وأخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن الفَضْل بن إدريس السُّتُوري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا المُحاربي عبدالرحمن بن محمد، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أعمارُ أمتي ما بين السِّتين إلى السَّبْعين، وأقلُّهم من يجوزُ ذلك»[٢].

قال لنا ابن المهتدي: توفي أبو الحسن ابن القَصَّار في يوم السبت السابع من ذي القَعدة سنة سبع وتسعين وثلاث مئة.

٦٣٦٠- عليّ بن عُمر بن عليّ بن إبراهيم، أبو الحسن التَّمَّار.

حدَّث عن أحمد بن عبدالله بن سُليمان الفامي وغيره. حدثني عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه. وكان ثقةً.

قال لي الأزهري والخَلَّال: توفي عليّ بن عُمر التَّمَّار في ربيع الأول سنة اثنتين وأربع مئة.

٦٣٦١- عليّ بن عُمر بن أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن دُخان،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١٠٧. وانظر الديباج المذهب ٢/ ١٠٠.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن محمد بن إسحاق الناقد (٧/ الترجمة ٣٤٠٠).

مولى العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، يُكْنَى أبا الحسن[1].

حدَّث عن حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وعليّ بن محمد المصْري، وأحمد بن سَلْمان النَّجاد، ومحمد بن جعفر الأدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبي جعفر بن بُرَيْه، وأبي بكر الشَّافعي.

حدثني عنه الأزَجي وابن التَّوَّزي أحاديث مُستقيمة.

وقال لي الأزهري: ماتَ عليّ بن عُمر بن دُخان في جُمادى الأولى سنة ست وأربع مئة، وله نَيِّف وثمانون سنة. قال: وكان عنده مجلس عن حمزة بن القاسم الهاشمي، ومجلس عن أبي الحسن المِصْري.

٦٣٦٢- عليّ بن عُمر الرقام.

بغداديٌّ كان يطوفُ، وحدَّث عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي. حدثني عنه أبو الفَضْل ابن الفَلَكي الهَمذَاني، وذكر لي أنه سمع منه بالبَصرة، وهو منكرُ الحديث.

٦٣٦٣- عليّ بن عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زكَّار بن يحيى بن مَيْمون بن عبدالله بن دينار، أبو القاسم، وهو أخو محمد بن عُمر.

سمع عبدالسلام بن عليّ الجَذَّاع. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا عليّ بن عُمر بن زكَّار قال: حدثنا عبدالسلام بن عليّ بن عُمر الجَذَّاع، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن راشد الحَنْظلي، قال: حدثنا النضر بن شُميل[2]، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أوحيَ إلى رسول الله ﷺ أن يُبَشِّر خديجة ببَيت في الجنة من قَصَب، يعني اللؤلؤ[3].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدخاني» من الأنساب.

(٢) قوله: «حدثنا النضر بن شميل» سقط كله من م، فأفسد الإسناد.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة صبيح بن عبدالله أبي الفتح الأسود (١٠/ الترجمة ٤٨٤٠).

ماتَ ابن زَكَّار في يوم الأربعاء الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

٦٣٦٤- عليّ بن عُمر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحَرْبيُّ المعروف بابن القَزْويني[١].

سمعَ أبا حَفْص بن الزَّيَّات، وأبا العباس بن مُكْرَم، والقاضي الجَرَّاحي، وأبا عُمر بن حَيُّويه، ومحمد بن زيد بن مَرْوان، وأبا بكر بن شاذان، وهذه الطبقة. كتبنا عنه وكان أحدَ الزُّهَّاد المذكورين، ومن عباد الله الصَّالحين، يُقرىء القرآن، ويَروي الحديث، ولا يخرج من بَيته إلاَّ للصَّلاة. وكان وافرَ العقلِ، صحيحَ الرَّأي.

وسألتُه عن مَولِده، فقال: ولدتُ ليلة الأحد الثالث من المحرَّم سنة ستين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الأحد، ودُفنَ في منزله بالحَرْبية يوم الأحد لخمس خَلَون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، وصُلِّي عليه في الصَّحراء بين الحَرْبية والعَتَّابيين، وحَضَرت الصَّلاة عليه، وكان الجَمْعُ متوافرًا جدًا يفوتُ الإحصاء لم أرَ جَمْعًا على جنازة أعظمَ منه. وغُلِّقَ جميع البلد في ذلك اليوم.

٦٣٦٥- عليّ بن عُمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن البَرْمكيُّ، وهو أخو إبراهيم وأحمد وكان الأصغر[٢].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، والمُعافَى بن زكريا، وأبا محمد ابن الجَرَادي الكاتب، وأبا الحسين بن سمعون.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القزويني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٠٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٦٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرمكي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٥٩.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً. وكان يتفقَّه، دَرَس على أبي حامد الإسفراييني مذهبَ الشَّافعي.

أخبرنا عليّ بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[1]: أخبرني صَخْر بن جُويرية، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الذي تفوتُهُ صلاةُ العَصر كأنما وتر أهله وماله»[2].

سألتُه عن مَولده، فقال: ولدتُ في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الثلاثاء الثامن من ذي الحجَّة سنة خمسين وأربع مئة.

٦٣٦٦- عليّ بن عبدالوهاب بن أحمد بن نُقَيْش البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبي بكر الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

---

(١) مسند علي بن الجعد (٣١٢٤).

(٢) حديث صحيح، صخر بن جويرية صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب، وهو متابع.

أخرجه مالك (٢١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠٧٥)،وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٢، وأحمد ٢/ ٦٤ و١٠٢ و١٢٤ و١٤٨، والدرامي (١٢٣٤)، والبخاري ١/ ١٤٥، ومسلم ٢/ ١١٢، وأبو داود (٤١٤) والترمذي (١٧٥)، والنسائي ١/ ٢٥٥، وفي الكبرى (٣٤٣)، وأبو يعلى (٥٥٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٩٢) و(٣١٩٣) و(٣١٩٤)، وابن حبان (١٤٦٩)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٦٠، والبغوي (٣٧٠) و(٣٧١) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١ حديث (٧٢٢٤).

وأخرجه الطيالسي (١٨٠٣) و(١٨١٨)، وعبدالرزاق (٢٠٧٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٢، وأحمد ٢/ ٨ و١٣٤ و١٤٥، والدرامي (١٢٣٣)، ومسلم ٢/ ١١١، وابن ماجة (٦٨٥)، والنسائي ١/ ٢٥٤، وفي الكبرى (١٤١٤)، وابن خزيمة (٣٣٥)، وأبو يعلى (٥٤٤٧) و(٥٤٥٣) و(٥٤٩٥) و(٥٤٩٦) و(٥٥٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٨)،والطبراني في الكبير (١٣١٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٤٥ من طريق سالم عن ابن عمر.

٦٣٦٧- عليّ بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد، أبو الحُسين السُّكَّريُّ.

سمعَ ابن حَيُّويه، والدَّارقُطني. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني ابن السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد المَرْوَزي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن حَماد بن حبيب بن سَعْد مولى الفَضْل بن العباس بن عبدالمطلب بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّي، عن عبدالله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا أعرفن ما حُدِّث أحدُكم عني بالحديث وهو مُتَّكِىء على أريكته فيقول اقرأ عليّ به قرآنًا؟ كل ما قيل من قيل حسن، قلته أولم أقله، فأنا قلته»[1].

قال لي ابن السُّكَّري: ولدتُ في رَجَب من سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الجُمُعة مُستهل ذي القَعدة من سنة أربعين وأربع مئة، ودُفنَ صَبيحة تلك الليلة في مَقبرة باب حَرْب، وصَلَّيت عليه في جامع المنصور.

٦٣٦٨- عليّ بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم، أبو الحسن الوَزَّان.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك الحديث.
أخرجه ابن ماجة (٢١) من طريق محمد بن فضيل، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٧ و ٤٨٣، والبزار كما في كشف الأستار (١٢٦) من طريق أبي معشر نجيح عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٣٧ حديث (١٤٥٤٣) وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٨)، والعقيلي ١/ ٣٢ من طريق أشعث ابن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة، به. وهذا إسناد ضعيف جدًا أشعث متروك الحديث (الميزان ١/ ٢٦٢)، وقال العقيلي: «وليس لهذا اللفظ عن النبي ﷺ إسناد يصح».

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي. حدثني عنه الأزهري وسألتهُ عنه، فقال: كان مُقلاً وكان ثقةً ثقةً.

٦٣٦٩- عليّ بن عبدالكريم بن عليّ بن نَصْر، أبو الحسن الجَواليقيُّ.

سمعَ أبا القاسم ابن الصَّيْدلاني، وأبا أحمد بن جامع الدَّهَّان.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشرقي في دَرب سُلَيم.

أخبرنا أبو الحسن الجَواليقي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن عيسى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا وقاء[1] بن إياس، عن عليّ بن ربيعة، عن سَمُرة بن جُنْدب: أنَّ النبيَّ ﷺ قامَ فخطَبَ الناسَ فنَهَى عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت[2].

سألته عن مَولده، فقال: في شهر رَمَضان من سنة تسعين وثلاث مئة. ومات في صفر من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٦٣٧٠- عليّ بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بابن الصَّبَّاغ البَيِّع، أخو محمد وعبدالكريم.

سمع أبا حَفْص بن شاهين. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو الحسن ابن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثنا أبو شَيْبة إبراهيم بن عُثمان، عن الحكم، عن مِقسم، عن ابن

---

(١) في م: «ورقاء»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، وقاء بن إياس لين الحديث على أن متن الحديث صحيح تقدم عن غير واحد من الصحابة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٦، وأحمد ٥/ ١٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٧، والطبراني في الكبير (٦٧٥٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٥١ من طريق ابن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٩٥ حديث (٥٠٠٠).

عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي في شهر رَمضان عشرين رَكعةً والوتر[1].

ماتَ ابن الصَّبَّاغ في يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رَمضان سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

حرف الغين

٦٣٧١- عليّ بن غُراب، أبو الحسن المُحاربيُّ، وقيل، الفزاريُّ، الكوفيُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر العُمري، وإسماعيل بن مُسلم، وعبدالحميد بن جعفر، وكَهْمَس بن الحسن.

رَوى عنه عبدالرحمن بن صالح الأزْدي، وعَمار بن خالد الواسطي، ومحمد بن عبدالله بن سابور الرَّقي، وزياد بن أيوب الطُّوسي.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد، عن عليّ بن غُراب، فقال: كوفيٌّ قد رأيتُه جاء إلى هُشَيْم. قلت: كيفَ هو؟ قال: ليس له حَلاوة. قلت: جاء إلى هُشيم يسمعُ منه قال: لا، جاء يُسَلِّم عليه.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن عثمان أبو شيبة متروك الحديث.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٩٤، وعبد بن حميد (٦٥٣)، والطبراني في الكبير (١٢١٠٢)، وفي الأوسط (٨٠٢)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٤٠، والبيهقي ٢/ ٤٩٦ وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ١١٥ من طريق إبراهيم بن عثمان، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٦٦ حديث (٦٤٤٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٩٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٤٩.

محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سألتُ أبي عن عليّ بن غراب المُحاربي، فقال: ليس[3] لي به خِبرة، سمعتُ منه مَجلسًا واحدًا، كان يدلِّس، ما أُراهُ إلا كان صدوقًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرني الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[4]: وسُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن عليّ بن غُراب، فقال: كان حديثُهُ حديثَ أهل الصِّدق.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب الجُوزجاني، قال[5]: عليّ بن غراب ساقط.

قلت: أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، فإنه كان يتشيَّع، وأما روايته فقد وَصَفوه بالصِّدْق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن عليّ بن غُراب، فقال: ضعيفٌ قد تركَ الناسُ حديثَهُ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد أبا سعيد الدَّرامي يقول[6]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن عليّ بن غراب كيف هو؟ قال: هو المسكين صدوقٌ. قال أبو سعيد: عليّ بن غراب ليس بقوي.

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٤٧- ٢٤٨.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.
(٣) سقطت من م.
(٤) العلل ومعرفة الرجال (١٤٧).
(٥) أحوال الرجال (٥٩).
(٦) تاريخ الدرامي (٦٣٩).

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: لم يكن بعليّ بن غُراب بأس، ولكنه كان يتشيَّع. وسمعتُ يحيى ابن مَعين مرة أخرى يقول: عليّ بن غُراب ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحسن عليّ بن غُراب كوفيٌّ ليس به بأسٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال[1]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن عليّ بن غُراب، فقال: كوفيٌّ يُعْتَبَرُ به.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: وماتَ عليّ بن غُراب مولى الوليد بن صَخْر بن الوليد الفَزَاري أبو الحسن سنة أربع وثمانين ومئة.

حرف الفاء

٦٣٧٢- عليّ بن فَرْغان، نزيلُ بغداد.

روى عن سُفيان بن عُيينة وغيره. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطيعي، قال: قلت لابن عُيينة: إنَّ عندنا رجلاً يقال له: عليّ بن فَرْغان روى عنكَ حديثًا؟ فقال: ثقةٌ هذا؟ قلنا: نعم. قال: لا أحفظُه وما أُحسنُهُ.

٦٣٧٣- عليّ بن الفَضْل الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون. روى عنه أبو بحر بن كوثر البَرْبَهاري.

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٦٣).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٠٣.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل الواسطي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «رأيتُ ليلة أُسريَ بي ناسًا تُقْرَضُ شفاهُهم بمقَاريضَ من نار، فقلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء خُطباء أُمَّتك يأمرون النَّاس بالعَدْل، ويَنْسون أنفسَهُم»[1].

٦٣٧٤- عليّ بن الفَضْل بن طاهر بن نَصْر بن محمد، أبو الحسن البَلْخيُّ[2].

كان من الجَوَّالين في طَلب الحديث، وصاحبَ غَرائب. سمعَ محمد بن الفَضْل البَلْخي، وأحمد بن سيَّار المَرْوَزي، وأبا حاتِم الرَّازي، وأبا قِلابة الرَّقاشي، وطبقتهم.

وكان ثقةً حافظًا، قَدمَ بغداد، وحدَّث بها. فروى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي ثقةٌ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، توفي عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي.

قلتُ: وببغداد كانت وفاتُه.

٦٣٧٥- عليّ بن الفَضْل بن أحمد بن الحُباب، أبو القاسم البَزَّاز.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن الوليد بن أيوب الجشاش (٧/ الترجمة ٣٢١٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٦٩.

(٣) العلل ٥/ ١٣٨ السؤال ٧٧٣.

حدَّث عن محمد بن الفرج الأزرق. روى عنه الدَّارقُطني.

٦٣٧٦- عليّ بن الفَضْل بن إدريس بن الحُسين بن محمد، أبو الحسن السُّتُوريُّ، من أهل سُرَّ من رأى[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن الحسن بن عَرَفة أحاديث يَسيرة. روى عنه يوسُف القَوَّاس، وحدثنا عنه الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وأحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي.

أخبرني ابن حَسْنون، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الفَضْل بن إدريس السُّتُوري السَّامرِّي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني هُشَيْم، عن يونُس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَطلُ الغنيِّ ظلمٌ، فإذا أُحلتَ علي مليء فاتبعه، ولا تَبع بَيْعتين في بَيْعة»[٢].

سمعتُ العَتيقي ذكر عليّ بن الفَضْل السُّتُوري، فقال: ثقةٌ ماسمعتُ شيوخنا يذكرونه إلاّ بجميل.

قال لي ابن حَسْنون: توفِّي علي بن الفَضْل السُّتُوري في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

٦٣٧٧- عليّ بن الفَضْل، أبو بكر السَّامرِّيُّ.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يزيد اليَتاخي. روى عنه أبو إسحاق الطَّبَري.

٦٣٧٨- عليّ بن الفَضْل بن العباس بن الفَضْل، أبو الحسن الفقيه يعرف بالخُيوطي[٣].

حدَّث ببلاد العَجَم عن أبي القاسم البَغَوي، وعُمر بن الحسن ابن الأشناني. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الستوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٢.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن عبدالله الغَزَّال (٧/ الترجمة ٣٣٩٧).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٢٦٠، والسمعاني في «الخيوطي» من الأنساب.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[1]: حدثنا عليّ بن الفَضْل بن العباس بن الفَضْل الفقيه أبو الحسن البَغدادي يُعرف بالخُيُوطي، قدمَ علينا سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز فيما سألته عنه، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القَوَاريري، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: حدثني عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجل: «أنتَ ومالُك لأبيكَ»[2].

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي بجُرْجان، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن الفَضْل بن العباس الفقيه البَغْدادي المعروف بالخُيوطي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

٦٣٧٩- عليّ بن الفَتْح بن محمد، أبو القاسم القَطَّان.

حدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأبي الأشعث العِجْلي، والحسن بن عَرَفة. روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان، وابن الثَّلَّاج.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن الفَتْح بن محمد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة. وأخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي وجماعةٌ، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا- وفي حديث الصَّفَّار: حدثني- عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «عُمر بن الخطاب سِرَاجُ أهل الجنَّة»[3].

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٢) إسناده صحيح، وقد روي من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
أخرجه أحمد ٢/ ١٧٩ و٢٠٤ و٢١٤، وأبو داود (٣٥٣٠)، وابن ماجة (٢٢٩٢)، وابن الجارود (٩٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٨، والبيهقي ٧/ ٤٨٠ من طرق عن عمرو بن شعيب، به.

(٣) حديث موضوع، وآفته عبدالله بن إبراهيم الغفاري فهو متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع، وشيخه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف. وقال الذهبي في ترجمة =

٦٣٨٠- عليّ بن الفَتْح القَلانسيُّ.

حدَّث عن الحَسَن بن عَرَفة. روى عنه محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

٦٣٨١- عليّ بن الفَتْح بن عبدالله، أبو الحسن الرُّومي يعرف بالعَسْكريِّ[(١)].

حدَّث عن أحمد بن عليّ العَمِّي، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحَسَن بن عَرَفة، ويحيى بن شبيب اليماني، وأحمد بن محمد بن رشْدين المصْري.

روى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، وعُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي، وأبو بكر الأبهري، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وابنُ الثَّلَّاج.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الفَتْح بن عبدالله العَسْكري ببغداد سنة ست عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عُمر بن عبدالرحمن أبو حَفْص الأبَّار، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمِّه، عن فاطمة بنت رسولِ الله ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خيارُكم أليَنُكم مناكب»[(٢)].

= إبراهيم من الميزان ٢/ ٣٨٨ ببطلانه.

أخرجه البزار في كشف الأستار (٢٥٠٢)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٠٧، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٢١) من طريق الحسن بن عرفة، به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٢)، وفي الحلية ٦/ ٣٣٣ من طريق الواقدي، عن مالك عن الزهري عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، به.

وهذا إسناد واهٍ فالواقدي متروك في الحديث،ولعله اشتبه عليه بالذي قبله أو العكس.

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، كما أن أم عبدالله وهي فاطمة بنت الحسين بن علي لم تدرك جدتها فاطمة الزهراء.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٠٧ من طريق الحسن بن عرفة، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٥١٢)، والطبراني في الكبير (١٣٤٩٤)، =

٦٣٨٢- عليّ بن فارس بن أبي شُجاع، أبو الحسن[١].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن فارس بن أبي شُجاع البَغدادي بمصر يُعرف بطَرْخان، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المُثنى.

قلت: وحدَّث أيضًا عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حرف القاف

٦٣٨٣- عليّ بن قُدامة الوكيل، طوسيُّ الأصل[٢].

حدَّث عن مُجاشع بن عَمرو، وأيوب بن جابر، وعَبيدة بن حُميد، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه ابنه محمد، وعباس بن محمد الدُّوري، وإسحاق بن إبراهيم ابن سُنَيْن الخُتُّلي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، قال: حدثنا عليّ بن قُدامة، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك[٣]، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضَمْرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الكَيِّس من دَان نفسَهُ وعَمِلَ لما بعد الموت، والعاجزُ مَن أتْبَعَ نفسَهُ هواها وتمنَّى على الله عز

= وفي الأوسط (٥٢١٣) و(٥٢٣٦) من طريق حماد بن زيد عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر، به مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، لضعف ليث بن أبي سليم.
وأخرجه أبو داود (٦٧٢)، وابن خزيمة (١٥٦٦)، وابن حبان (١٧٥٦)، والبيهقي ٣/ ١٠١ من طريق عمارة بن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٣٩ حديث (٦٠٤١)، وإسناده ضعيف لجهالة عمارة بن ثوبان كما بيناه في «تحرير التقريب».

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٤٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام وانظر الميزان ٣/ ١٥١.

(٣) الزهد لابن المبارك (١٧١).

وجل»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عليّ بن قُدامة، فقال: وكيل بني[3] هَرْثمة؟ فقلت: نعم. فقال: لم يكن البائسُ ممن يكذب. قيل له: حدَّث عن مُجاشع؟ قال: قد رأيتُ مُجاشعًا هذا كان يكذبُ، وكان يحدِّث عن ابن لَهيعة.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: ماتَ عليّ بن قُدامة سنة تسع وعشرين، يعني ومئتين.

٦٣٨٤- عليّ بن قَرين بن بَيْهَس، أبو الحسن البَصْريُّ[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالوارث بن سعيد، وجارية بن هَرِم، ومحمد بن الحسن صاحِب الرَّأي، وهُشيم، وجَرير بن عبدالحميد.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله واقتصر الترمذي على تحسينه.

أخرجه الطيالسي (١١١٢)، وأحمد ٤/ ١٢٤، وفي الزهد، له (٢٠٥)، والترمذي (٢٤٥٩)، والطبراني في الكبير (٧١٤٣)، وفي مسند الشاميين (١٤٨٥)، والحاكم ١/ ٥٧ و٤/ ٢٥١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٢، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧ و٨/ ١٧٤، والقضاعي في مسنده (١٨٥)، والبيهقي في السنن ٣/ ٣٦٩، وفي الشعب (١٠٥٤٦)، والبغوي في شرح السنة (٤١١٦)، وفي التفسير ٢/ ٣٠٥ من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه الترمذي (٢٤٥٩)، وابن ماجة (٤٢٦٠)، والبيهقي في الآداب (٩٩١)، والبغوي (٤١١٧) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٥٤ حديث (٥١٨٤).

(٢) سؤالات ابن محرز (١٠١) و(٢٤٢).

(٣) في م: «ابن»، وهو تحريف، فهي مجودة في النسخ كافة.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٠٧، والذهبي في وفيات الطبقتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥١.

روى عنه محمد بن المطلب الخُزاعي، وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا عليّ بن قَرين والمُستملي موسى بن هارون؛ قالا: حدثنا جارية بن هَرم، قال: حدثنا عبدالله بن بُسْر، عن أبي كَبْشة، عن أبي بكر الصِّديق، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ «من كذبَ عليَّ متعمدًا، أو قَصَّر شيئًا مما أمرت، فليتبوَّأ مقعَدهُ من النار»[1].

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قال لي يحيى بن مَعين: لا تكتُب عن ابن القَرين شيخ ببغداد من ذاك الجانب، فإنه كذَّابٌ خبيثٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن عليّ بن قَرين، فقال لي: كذابٌ. فقلت له: يا أبا زكريا، إنه ليذكرُ أنَّه كثيرُ

---

(١) إسناده تالف، وقوله: «أو قصَّر شيئًا مما أمرت»، زيادة منكرة، والمتهم بها جارية بن هرم فهو أحد الهالكين (الميزان ١/ ٣٨٥)، وصاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله. والحديث من غير هذه الزيادة صحيح عن غير واحد من الصحابة، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب.

أخرجه أبو يعلى (٧٣)، والعقيلي ١/ ٢٠٣، والطبراني في الأوسط (٢٨٥٩)، وابن عدي ٢/ ٥٩٧، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٥٧ من طرق عن جارية، به. وإحدى طرق ابن الجوزي من طريق المصنف.

وقال ابن عدي في ترجمة علي بن قرين من الكامل ٥/ ١٨٥٧: «حدث عن جارية ابن هرم حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيمن كذب علي معتمدًا، وهذا قد سرقه عن جماعة حدثوا به. وقد حدَّث به جماعة ضعفاء عن جارية بن هرم وهو في جملتهم يسرق بعضهم من بعض. والحديث ليحيى بن بسطام المصفِّر عن جارية بن هرم وقد رأيت له غيره مما سرقه».

(٢) تاريخ الدارمي (٩٣٩).

التَّعاهُد لكم. قال يحيى: صدَق إنه ليكثرُ التَّعاهدَ لنا ولكني أستحي من الله أن أقول فيه إلاَّ الحق، هو كذَّاب. قلت له: كيفَ اطَّلعتَ على كَذبه؟ قال: كان يُذاكرُنا الحديثَ فإذا أصبحَ غَدَا به في رُقعة فيقول: أصبتُ في حديث آخر[1] في هذه الرُّقعة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: وعليّ بن قَرين لايكتَبُ حديثُهُ كان يضعُ الحديثَ.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّرُوطي، عن أبي الفَتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: عليّ بن قَرين البَغْدادي زائغ كان ببغداد يحدِّث في الجانب الشرقي، وكان يحيى بن مَعين ينهَى أن يُكْتَبَ عنه.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: عليّ بن قَرين كانَ ضعيفًا.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: عليّ بن قرين كان ضعيفًا، وهو أبو الحسن عليّ بن قَرين[3] بن بيهس[4].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ عليّ بن قَرين سنة ثلاث وثلاثين يعني ومئتين، وكان لا يَخضب، وكان كذَّابًا.

٦٣٨٥- عليّ بن القاسم بن الحُسين، أبو الحسن الضَّبِّيُّ[5].

حدَّث عن العلاء بن مَسْلَمة الرَّوَّاس، وزكريا بن يحيى المدائني، وحجَّاج بن يوسُف الشاعر.

---

(١) في م: «أصبت حديثًا آخر»، وما أثبتناه هو الذي جاء في النسخ كافة.

(٢) العلل ٥/ ١٥٥ السؤال ٧٨٦، والمؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٩٢.

(٣) في م: «القرين»، وما هنا من النسخ.

(٤) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٢.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عليّ بن القاسم الضَّبِّي قال: حدثنا العلاء بن مَسْلَمة بن عُثمان بن محمد بن إسحاق مولى بني تَميم، قال: حدثنا محمد بن مُصعب القَرْقَساني، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فَرَّجَ عن مُؤمن كُربةً جعلَ الله له يومَ القيامة شُعْبَتَين من نُورٍ على الصِّراط، يَستضيءُ عالمٌ لا يُحصيهم إلا ربُّ العزة عز وجل»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحسن الضَّبِّي ماتَ في سنة ست وتسعين ومئتين.

٦٣٨٦- عليّ بن القاسم بن الفَضْل بن صالح العَسْكريُّ صاحبُ المُصَلَّى، يُكْنَى أبا الحسن.

حدَّث عن أحمد بن بُدَيْل، وعُمر بن شَبَّة. روى عنه محمد بن إسحاق ابن محمد القَطيعي، وابنُ شاهين، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير. وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطيعي، قال: حدثنا عليّ بن القاسم بن الفَضْل بن صالح صاحب المُصَلَّى، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا أزهر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أزهر، عن ابن عَوْن، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ الناس قَرْني، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم قال في الثالث أو الرابع:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، العلاء بن مسلمة بن عُثمان الرواس متروك، واتهمه ابن حبان ومحمد بن طاهر المقدسي بالوضع. ومحمد بن مصعب ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٠١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٦٦ من طريق العلاء، به.

ثم ينشأ أقوامٌ تسبقُ أيمانُهم شهادَتَهم وشهادتُهم أيْمانَهم» واللفظُ لحديث ابن شَبَّة، وهو أتم[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عليّ ابن القاسم العَسْكري من وَلَد صالح صاحب المُصَلَّى[2] مات في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٦٣٨٧- عليّ بن القاسم بن موسى بن خُزيمة، أبو الحسن.

حدَّث عن الحسن بن عَرفة حديثًا مُنكرًا. رواه عنه محمد بن عُبيدالله بن محمد المقرىء النَّجَّار.

٦٣٨٨- عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل بن شاذان، أبو الحسن القاضي الرَّازيُّ[3].

سمعَ عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن خالد الحَروري، ومحمد بن عبدالله بن جُورُويه، وعُمر بن أحمد المَرْوَزي، وأقرانهم.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٩٩)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٥، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤١٧ و٤٣٤ و٤٣٨ و٤٤٢، والبخاري ٣/ ٢٢٤ و٥/ ٣ و٨/ ١١٣، ومسلم ٧/ ١٨٤ و١٨٥، والترمذي (٣٨٥٩)، وابن ماجة (٢٣٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٦٦) و(١٤٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٠٣١)، وأبو يعلى (٥١٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥١ و١٥٢، وفي شرح المشكل (٢٤٦٢)، والشاشي (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٤)، وابن حبان (٤٣٢٨) و(٧٢٢٢) و(٧٢٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٧) و(١٠٣٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٨، وفي تاريخ أصبهان، له ١/ ٣٣٤، والبيهقي ١٠/ ٤٥ و١٢٢ و١٥٩. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٩٩ حديث (٩٣٩٠).

(٢) في م: «الموصلي»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٣.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل بن شاذان الرَّازي، قدمَ علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن خالد الحَروري، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالله الأشعري، عن عيسى بن جارية، عن جابر، قال: أمرَ النبيُّ ﷺ بقَتْل كلاَب المَدينة، فجاء ابن أمِّ مكتوم، فقال: يا نبيَّ الله منزلي شاسِعٌ ولي كَلْبٌ، فرخَّص له أيامًا، ثم أمرَ بقَتله[1].

قال لي أبو العلاء الواسطي: ورَدَ القاضي أبو الحسن عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل بن شاذان بغدادَ حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وانصرَفَ من حجِّه فتوفي بالرَّي في رَجَب سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

وقال لي أبو العلاء مرَّة أخرى: توفي في شوال.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، فيها توفِّي أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الفَضْل بن شاذان القاضي الرَّازي بالرَّي في شهر رَمَضان وكان ثقةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن جارية كما بيناه في «تحرير التقريب». وروي نحوه من طريق أبي الزبير عن جابر بإسناد صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٦، وأبو يعلى (١٨٠٤) و(١٨٨٦) و(٢٠٧٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٨٩ من طرق عن يعقوب بن عبدالله الأشعري، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٠ حديث (٢٧٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٦، وأحمد ٣/ ٣٣٣، ومسلم ٥/ ٣٦، وأبو داود (٢٨٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٦، وابن حبان (٥٦٥١)، والبيهقي ٦/ ١٠، والحازمي في الاعتبار ٢٣٥ من طرق عن أبي الزبير عن جابر قال: أمرنا النبي ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها، وقال: «عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان». وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٣٩ حديث (٢٧٢٩).

حرف الكاف

٦٣٨٩- عليّ بن الكُردي بن عُمر بن عيسى، أبو الحسن العَطَّار النَّهْرواني[١].

سمعَ عبدالملك بن بكْران المُقرىء النَّهْرواني. كتبتُ عنه بالنَّهْروان، وكان صدوقًا مستورًا صالحًا.

حرف الميم

٦٣٩٠- عليّ بن المهدي، واسمهُ محمد بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشميُّ.

تولَّى أمور الحجِّ وإمارة الموسم غير مرَّة، وتوفي ببغداد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي أبو محمد عليّ ابن أمير المؤمنين المهدي في المحرّم سنة ثمانين ومئة في بُستانه بعيساباذ، وهو في ثلاث وثلاثين سنة، لأن مَولدَه بالرَّي في سنة سبع وأربعين ومئة، وهو أسن من أخيه هارون الرَّشيد بشهور.

٦٣٩١- عليّ بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف، أبو الحسن المعروف بالمَدائني، مولى عبدالرحمن بن سَمُرة القرشي[٢].

وهو بصريٌّ سكنَ المدائنَ ثم انتقَلَ عنها إلى بغداد فلم يَزَل بها إلى حين وفاته.

وهو صاحبُ الكتب المصنَّفة. روى عنه الزُّبير بن بكَّار، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن الحارث الخَزَّاز، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكردي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٠٠. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٥٢.

عليّ بن المتوكل، وغيرهُم.

قرأتُ بخط عليّ بن أحمد النُّعَيْمي: قال أبو قلابة: حدَّثت أبا عاصم النَّبيل بحديث، فقال: عَمَّن هذا فإنه حَسَنٌ؟ قلت: ليس له إسنادٌ ولكن حدَّثنيه أبو الحسن المَدائني. فقال لي: سُبحان الله أبو الحسن إسناد.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سيف إجازةً. وحدَّثناه أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق عنه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثني أحمد بن زُهير بن حَرْب، قال: كان أبي، ويحيى بن مَعين، ومُصعب الزُّبيري يجلسونَ بالعشيات على باب مُصعب، قال: فمرَّ عشية من العَشيَّات رجلٌ على حمار فاره، وبَزَّة حسنة، فسلم وخصَّ بمَسائله يحيى ابن مَعين، فقال له يحيى: إلى أينَ يا أبا الحسن؟ فقال: إلى هذا الكريم الذي يملأ كُمِّي من أعلاهُ إلى أسفله دنانيرَ ودَراهم. فقال: ومَن هو يا أبا الحسن؟ فقال: أبو محمد إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي. قال: فلما وَلَّى قال يحيى بن مَعين: ثقةٌ، ثقةٌ، ثقةٌ. قال: فسألتُ أبي، فقلت: مَن هذا الرجل؟ قال: المَدائني.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قال لي يحيى ابن مَعين غير مرَّة: اكتب عن المدائني كُتُبَه.

أخبرني عليّ بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عمران المَرْزُباني، قال: قال أبو عُمر المُطَرِّز: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى النَّحوي يقول: من أرادَ أخبار الجاهلية فعليه بكتُب أبي عُبَيدة، ومن أراد أخبار الإسلام فعَليه بكتُب المَدائني.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق إجازةً، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبَري، قال: عليّ بن محمد بن عبدالله ابن أبي سيف مولى عبدالرحمن بن سَمُرَة. أخبرني الحارث أنه هو الذي أخبره بنسبه وولائه. وذكرَ الحارث أنه سَرَد الصَّوم قبل موته بثلاثين سنة[1]، وأنه كان قد قاربَ مئة سنة، فقيل له في مَرضه: ما تَشتهي؟ قال: أشتهي أن أعيشَ.

---

(١) في م: «بثلاث سنين»، وهو تحريف عجيب.

وكان مولدهُ ومَنْشؤه بالبَصْرة، ثم صار[1] إلى المدائن بعد حين، ثم صار[2] إلى بغداد، فلم يَزَل بها حتى توفِّي بها في ذي القَعدة سنة أربع وعشرين ومئتين وكان عالمًا بأيام الناس، وأخبار العرب وأنسابهم عالمًا بالفتُوح والمغازي ورواية الشِّعر، صدوقًا في ذلك.

ذكر غيرُه أنه ماتَ في سنة خمس وعشرين ومئتين، وله ثلاث وتسعون سنة.

٦٣٩٢- علي بن المُعتصم بالله واسمُه محمد بن هارون بن محمد ابن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: سنة أربع وخمسين- يعني ومئتين- فيها ماتَ عليّ بن المُعتصم ببغداد في جُمادى الأولى.

٦٣٩٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميُّ[3].

أشخَصَه جعفر المتوكل على الله من مَدينة رسول الله ﷺ إلى بغداد، ثم إلى سُرَّ من رأى، فقدمَها وأقامَ بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي، ودُفنَ بها في أيام المُعتز بالله، وهو أحد من يَعتقد الشِّيعة فيه الإمامة[4] ويعرف بأبي الحسن العَسْكري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد

---

(١) في م: «سار»، محرفة.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٢.

(٤) في م: «الشيعة والإمامية فيه»، وما هنا من س ٢ و أ، وأنساب السمعاني.

المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا الحُسين بن حماد المُقرىء بقَزوين، قال: حدثنا الحُسين بن مروان الأنباري، قال: حدثني محمد بن يحيى المُعاذي، قال: قال يحيى بن أكْثَم في مَجلس الواثق، والفقهاء بحَضْرته: من حَلَق رأسَ آدم حين حجَّ؟ فتَعَايى القومُ عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من يُنَبِّئكم بالخَبر، فبَعَث إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليْ بن أبي طالب فأحْضرَ، فقال: يا أبا الحسن من حَلَق رأسَ آدم؟ فقال: سألتك يا أميرَ المؤمنين إلاّ أعفَيْتني[1]، قال: أقسمتُ لتَقولنَّ. قال: أما إذا أبَيْتَ فإن أبي حدثني، عن جدي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرَ جبريل أن يَنزلَ بياقوتة من الجنَّة، فهَبَط بها فمسحَ بها رأسَ آدم فتناثَر الشَّعر منه، فحيثُ بلغَ نورُها صارَ حَرَمًا»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى، قال: اعتلَّ المتوكل في أول خلافته، فقال: لَئن بَرئتُ لأتصدَّقنَّ بدنانيرَ كثيرة، فلما بَرىء جمعَ الفُقَهاء، فسألهم عن ذلك فاختلَفوا، فبعثَ إلى عليّ بن محمد بن عليّ ابن موسى بن جعفر، فسأله فقال: يَتصدَّق بثلاثة وثمانين دينارًا. فعَجب قومٌ من ذلك، وتعصَّب قومٌ عليه، وقالوا: تسأله يا أمير المؤمنين من أين له هذا؟ فرَدَّ الرسول إليه، فقال له: قل لأمير المؤمنين: في هذا الوفاء بالنَّذر، لأنَّ الله تعالى قال: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة ٢٥] فرَوى أهلنا جميعًا أنَّ المواطن في الوقائع والسَّرايا والغَزَوات كانت ثلاثةً وثمانين موطنًا، وأنَّ يوم حُنَيْن كان الرابع والثمانين، وكلما زادَ أميرُ المؤمنين في فعل الخَير كان أنفعَ له، وأجْدَى[3] عليه في الدُّنيا والآخرة.

---

(١) في م: «أعفيتي»، محرف.

(٢) حديث موضوع، محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وهو المفسر، متهم بالكذب وأحاديثه مناكير، وتقدمت ترجمته عند المصنف (٢/ الترجمة ٥٨٤).
ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٤٦٥٠) إليه وحده.

(٣) في م: «وأجر»، وهو تحريف.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم[1] ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة أربع وخمسين ومئتين، توفي عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب بسُرَّ من رأى في داره التي ابتاعَها من دلَيْل بن يعقوب النَّصْراني.

أخبرني التَّنوخي، قال: أخبرني الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن محمد العمِّي البَصْري، قال حدثنا[2] أبو سعيد الأزدي سَهْل بن زياد، قال: وُلدَ أبو الحسن العَسْكري علي بن محمد في رَجب سنة مئتين وأربع عشرة من الهجرة، ومَضَى في يوم الاثنين لخمسِ ليالٍ بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة مئتين وأربع وخمسين من الهجرة.

٦٣٩٤- عليّ بن محمد بن مُعاوية، أبو الحسن المعروف بالنَّيْسابوري[3].

حدَّث عن أبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض الليثي، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالله ابن نافع الصَّائغ.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجَصَّاص.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا علي بن محمد بن مُعاوية، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن الأعمش، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن عبدالله بن سَبُع، قال: سمعت عليًا على المنبر وهو يقول: ما

---

(١) قوله: «حدثنا إبراهيم» سقط من م، فصار النص: «حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عرفة»، وهو خطأ محض.

(٢) في م: «وحدثنا»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ينتظر أشْقَاها، عهدَ إليَّ رسول الله ﷺ «لتُخضبَنَّ هذه من هذا[1]» وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه. فقالوا: يا أمير المؤمنين أخبرنا مَن هو حتى نَبْتَدره؟ فقال: أنشدُ الله رجلاً قَتَلَ بي غير قاتلي. قالوا: ألا تَستَخلف؟ قال ابن داود: سَقَط عليَّ ما بعد هذا[2].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الفُرات، قال: قُرِىء على محمد بن مَخْلَد وأنا أسمع، قال: سنة ثمان وخمسين ومئتين فيها ماتَ علي بن محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري أبو الحسن في شوال.

٦٣٩٥- عليّ بن محمد بن زكريا، يعرف بمَيْمون[3].

نزلَ الرَّقَّة، وحدَّث بها عن خَلَف بن هشام وطبقته. روى عنه غير واحد من الغُرباء. وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق المُزَكِّي والحُسين بن عليّ التَّميمي، قالا: حدثنا محمد بن حمْدون بن خالد أبو بكر، قال: حدثني عليّ ابنَ محمد بن زكريا البَغْدادي مَيْمون الحافظ بالرَّقَّة، قال: أخبرنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا عليّ بن مُسْهِر، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن

---

(١) في م: «هذه»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن سَبُع كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٩٦ و ١٥/ ١١٨، وأحمد ١/ ١٣٠ و١٥٦، وأبو يعلى (٣٤١) و(٥٩٠) من طريق عبدالله بن سبع، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٨٧ حديث (١٠٣٠٥) وليس عندهم في أوله «عهد إلي رسول الله ﷺ».
وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧٨١) من طريق ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي، وهذا إسناد ضعيف لضعف ثعلبة كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه عبد بن حميد (٩٢) من طريق ابن أبي الزناد، والطبراني في الكبير (١٧٣) والحاكم ٣/ ١١٣ من طريق سعيد بن أبي هلال؛ كلاهما (ابن أبي الزناد وسعيد) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليًا فذكر نحوه. وهذا إسناد قابل للتحسين، فابن أبي الزناد يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع كما هو بين، تابعه سعيد بن أبي هلال لكن الطريق إلى سعيد فيها عبدالله بن صالح كاتب الليث وحديثه حسن عند المتابعة.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ٢٠٨.

ابن عُمر، عن عمر، قال: كنَّا إذا أتينا بصَدَقةٍ عَرَضناها على رسول الله ﷺ فقَبِلَ منها ما شاء، ورَدَّ منها ما شاء.

قال البَرْقاني: قال الدَّارقُطني: لا أعلم حدَّث به إلاّ مَيْمون عن خَلَف[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرني الخَصيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عليّ بن محمد بن زكريا يقال له مَيمون بغداديٌّ لا بأسَ به.

٦٣٩٦- عليّ بن محمد بن نَصر، أبو رؤبة[2].

سمعَ محمد بن حبيب صاحبَ كتاب «المُحَبَّر»، ومحمد بن أبي السَّري صاحبَ هشام ابن الكلبي. روى عنه ابنهُ محمد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا الدَّارقُطني، قال: قال: أبو رؤبة[3] عليّ ابن محمد بن نَصْر كان عَلاَّمة، كَتَب عن محمد بن حبيب وغيره أنساب العَرَب، ومحمد بن أبي السَّري عن هشام ابن الكَلْبي وغيره.

٦٣٩٧- عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، أبو الحسن الأمويُّ البَصْريُّ، قاضي سُرَّ من رأى وبغداد[4].

سمعَ أبا الوليد الطَّيالسي، وأبا عُمر الحَوْضي، وسَهْل بن بكَّار، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وإبراهيم بن بشار.

---

(١) ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) في م: وهـ ٨: «معاوية»، وهو تحريف لأن صاحب نسخة هـ٨ ذكره على الصواب فيما بعد، فاتفقت النسخ كلها على أنه «أبو رؤبة».

(٣) في م: «معاوية»، محرف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الشواربي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤١٢.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وموسى بن محمد الزُّرَقي، وأحمد ابن عُثمان ابن الأدَمي، وأبو بكر النَّجاد، وإسحاق بن أحمد الكَاذي، وأبو سَهْل ابن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عُمر يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من لم يجد النَّعلين فليَلْبس الخُفَّين، وليَقْطَعهما من عند الكَعْبين».

هذا حديثٌ غريبٌ تفرَّدَ بروايته ابن أبي الشوارب عن أبي الوليد عن شُعبة، وبَلَغني عن إبراهيم الحَرْبي أنه قال: إنما هو عن عبدالله بن دينار[1]. وقول إبراهيم صحيحٌ غير أنَّ مُعاذ بن مُعاذ قد حدَّث به، عن شُعبة، عن عَمرو ابن دينار كما رَواه ابن أبي الشَّوارب عن أبي الوليد. ورَواه أيضًا عباس بن يزيد البَحْراني عن سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر. ورواه محمد ابن عيسى بن أبي قماش عن أبي الوليد، عن شعبة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس[2].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما ماتَ إسماعيل بن إسحاق مَكَثَتْ بغدادُ بغير قاضٍ ثلاثة أشهر وستة عشر يومًا فاسْتُقضيَ في يوم الخميس لعشر خَلَون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث

---

(١) تقدم تخريج طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر في ترجمة الحسين بن نصر بن المعارك (٨/ الترجمة ٤١٩١) واقتصر فيه على أول الحديث.

(٢) هكذا رواه محمد بن عيسى هذا، وخالفه البخاري، وكفى به، فرواه ٣/ ٢٠ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس فذكره، وكذلك رواه غير واحد من أصحاب شعبة؛ أخرجه أحمد ١/ ٢٧٩ و٢٨٥، والبخاري ٢/ ٢١٦ و٣/ ٢١، ومسلم ٤/ ٣، والنسائي ٨/ ٢٠٥. وللحديث طرق أخرى سيأتي تخريجها في ترجمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩).

وثمانين ومئتين عليّ بن محمد بن عبدالملك، وكان يكْنَى بأبي الشوارب[1]، ابن محمد بن عبدالله بن أبي عُثمان بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ابن أميَّة بن عبد شمس على قضاء المدينة، يعني مدينة المنصور، مضافًا إلى ما كان يَتَقَلَّده من القَضاء بسُرَّ من رأى وأعمالها، وقبل هذا كان على قَضاء القُضاة بسرَّ من رأى في أيام المعتمد، وذلك أن أخاه الحسن بن محمد كان على قضاء القضاة بسرَّ من رأى في أيام المعتز والمهتدي، فلما توفي الحسن وَجَّه المعتمد بعُبيدالله بن يحيى بن خاقان إلى عليّ بن محمد فعَزَّاه بأخيه، وهنأهُ بالقَضاء، فامتَنَع من قبول ذلك، فلم يَبْرح الوزير عُبيدالله بن يحيى من عنده حتى قَبِلَ، وتَقَلَّد قَضاء القُضاة، ومكثَ يُدعى بذلك إلى إن توفي.

وعليّ بن محمد رجلٌ صالح صفيقُ السِّتر، عظيمُ الخَطَر، متوسطٌ في العلم بمذهب أهل العراق، كثيرُ الطَّلب للحديث، ثقةٌ أمينٌ لامَطعَنَ عليه في شيء، حسن التَّوَقِّي في الحُكْم على طريقة الشيوخ المُتقدِّمين، متواضعٌ مع جَلالته، حملَ الناسُ عنه حديثًا كثيرًا.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي عليّ بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب القاضي ببغداد في يوم السبت لإحدى عشرة ليلةً خَلَت من شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين. وكان حسنَ الحديث، كثيرَ الرِّواية عن أبي الوليد الطَّيالسي، غير مُتَّهم، وكان يتقلَّدُ مدينةَ أبي جعفر، فتقلَّدَها بعده أبو عُمر محمد بن يوسُف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمعُ، قال: وتوفِّي عليّ بن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشَّوارب بمدينتنا في الجانب الغَربي منها ليلة السَّبت، وصُلِّي عليه يومَ السبت بين الظهر والعَصْر، لعَشر خَلَون من شوال سنة ثلاث وثمانين، تولَّى الصَّلاة عليه يوسُف بن يعقوب ثم حُملَ إلى سُرَّ من رأى وهناك تُربتُهُ.

٦٣٩٨- عليّ بن محمد بن عُقبة الصَّيْرفيُّ.

---

(١) في م: «علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب كان يكنى بأبي الشوارب»، وهو تحريف بيّن.

حدَّث عن منصور بن أبي مُزاحم. روى عنه أبو عليّ محمد بن يوسُف ابن أحمد بن المُعْتَمر البَيِّع البَصْري، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد.

٦٣٩٩- عليّ بن محمد المُخَرِّميُّ.

حكى عن سَريّ السَّقَطي. روى عنه عباس الشِّكْلي.

أخبرنا سلامة بن عُمر النَّصيبي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثنا عليّ بن محمد المُخَرِّمي، قال: سمعتُ سَريّ بن مُغَلِّس السَّقَطي يقول: من أحبَّ فِراقَ فرش الضَّنَى، صبر على مَرَارة الدَّواء، ولم يُخالف الأطبَّاء.

٦٤٠٠- عليّ بن محمد بن ناجية بن نَجَبة[1]، مولى بني هاشم، وهو أخو عبدالله[2].

حدَّث عن أبي مَعْمَر الهُذَلي. روى عنه أخوه عبدالله.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً وما كَتَبته إلاّ عنه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسُف الصَّرْصَري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثني أخي عليّ بن محمد، قال: حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن صَفْوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري يرفعه، قال: «المؤذِّن يُغفَرُ له مَدَى صوته، ويشهدُ له ما سَمعَه، أو مَن سَمِعَه»[3].

---

(١) في م: «نُجَيَّة»، وهو تصحيف.

(٢) تقدمت ترجمته في المجلد الحادي عشر (١١/ الترجمة ٥١٧٥).

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه، ولا على من رواه من طريقه، ومعنى بعض الحديث صحيح، وقد روي من غير هذا الطريق عن أبي سعيد.
أخرجه مالك (١٧٦ برواية الليثي»، وعبدالرزاق (١٨٦٥)، والحميدي (٧٣٢)، وأحمد ٣/ ٦ و٣٥ و٤٣، وعبد بن حميد (٩٩٧)، والبخاري ١/ ١٥٨ و٤/ ١٥٤ و٩/ ١٩٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٢٣)، والنسائي ٢/ ١٢، وفي الكبرى، له (١٦٠٨)، وابن خزيمة (٣٨٩)، وابن حبان (١٦٦١)، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٧ و٤٢٧، وفي المعرفة، له (٢٥٠٤) و(٢٥٠٥) و(٢٥٠٦)، =

٦٤٠١- عليّ بن محمد بن عبدالوهاب بن جَبَلة، أبو أحمد الكاتب يعرف بالمَرُّوذي[١].

سكنَ أصبهان، وحدَّث بها عن يحيى بن هاشم السِّمسار، والحسن بن بِشْر بن سالم، وعبدالله بن صالح العجْلي، وأبي بلال الأشعري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني، وأحمد بن بُنْدار الشعار.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثني عليّ بن جَبَلة الكاتب البَغدادي بأصبهان، قال: حدثنا الحسن بن بِشْر البَجَلي، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَعَلَّم الرَّمي ثم نَسيَه فهي نعمةٌ جَحَدها». قال سُليمان: لم يَروِه عن سُهيل إلاّ قيس، تفرَّد به الحسن بن بِشْر[٣].

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٤]: حدثنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن جَبَلة، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولاء لُحْمَةٌ كَلُحْمة النَّسَب»[٥].

= والبغوي (٤١٠) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد أنه قال له: «إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنتَ بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة». قال أبو سعيد: «سمعته من رسول الله ﷺ». وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٩- ٢١٠ حديث (٤٢٤٦).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٥٤٣).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن يزيد بن معاوية الجصاص (٨/ الترجمة ٣٩٧٦).

(٤) أخبار أصبهان ٢/ ٨.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، يحيى بن هاشم السمسار متروك وكذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٤١٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٨ من طريق عبيد بن القاسم عن إسماعيل=

قال لي أبو نُعيم: ابن جَبَلة هو عليّ بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن جَبَلة أبو أحمد المَرَّوذي يُعد[1] في البغداديين توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين[2].

٦٤٠٢- عليّ بن محمد بن عَوْن، أبو الحسن البَزَّاز.

حدَّث عن عليّ ابن المديني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى عنه عليّ بن عبدالله بن الفَضْل البغدادي نزيلُ مصرَ، وذكر أنه سمع منه في دَرْب الدِّجْلة.

٦٤٠٣- عليّ بن محمد بن مُكرَم بن حَسَّان، ابن أخي الحسن بن مُكرَم البَزَّاز.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل الحسَّاني الواسطي، والحسن بن عَرَفة. روى عنه عبدالصمد.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي إملاءً، قال: حدثني أبي عليّ بن محمد بن مُكْرَم بن حسَّان ابن أخي الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شُعبة، عن ابن عَوْن، عن أبي صالح أنَّ ابن الكَوَّاء سألَ عليًا، عن ابنة الأخ من الرَّضاعة. قال: ذُكِرَت ابنةُ حمزة للنبي ﷺ فقال: «إنها ابنة أخي»[3].

= ابن أبي خالد، به. وهذا إسناد ضعيف جدًا أيضًا فعبيد بن القاسم هذا متروك وكذبه ابن معين واتهمه أبو داود.

(١) في م: «وجد»، وهو تحريف.

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٨.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٧)، وأحمد ١/ ١٣٨، والبزار كما في البحر (٧٣٠)، وأبو يعلى (٣٨٢) و(٣٨٣) من طرق عن شعبة، به.

وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة أحمد بن داود بن جابر السراج (٥/ الترجمة ٢٠٩٢).

٦٤٠٤- عليّ بن محمد بن خالد بن بَيَان، أبو الحسن المُطَرِّز.

سمع سعيد بن يحيى الأُموي، وأحمد بن بَشَّار الصَّيْرفي، وأبا مَعْمَر صالح بن حَرْب، ورزْق الله[1] بن سَلَّام الطَّبري. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

وذكرهُ الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن خالد بن بَيَان المُطَرِّز، قال: حدثنا أحمد بن بَشَّار، قال: حدثنا أبو الحارث الوَرَّاق، عن شُعبة، عن إسماعيل ابن علِيَّة، عن أيوب، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ كَرِه كُلَّ ذي ناب من السِّباع، وكُلَّ ذي مخْلَب من الطَّير[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وكانت وفاة عليّ بن محمد بن خالد المُطَرِّز الذي سمعنا منه كتابَ «المغازي» عن سعيد الأموي وغير ذلك في مُنصَرَفِه من الحجِّ في المحرَّم من سنة أربع وتسعين ومئتين، قَتَلَتهُ القَرامطة.

٦٤٠٥- عليّ بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات.

حدَّث عن محمد بن أبي السَّري صاحبِ هشام ابن الكَلْبي. روى عنه ابنه

---

(١) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٣١).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، أبو الحارث الوراق هو نصر بن حماد البجلي متروك وكذبه ابن معين وغيره كما بيناه في «تحرير التقريب».

لم نقف على الحديث من هذا الطريق، لكن أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٩، وأحمد ٣/ ٣٢٣، والترمذي (١٤٧٨)، وفي العلل الكبير، له (٤٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٦٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر، وقال الترمذي: «حسن غريب». وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٠ حديث (٢٦٨٥) والروايات مطولة ومختصرة. وتقدم من حديث ابن عباس في ترجمة الحسن بن أحمد بن محمد البزاز (٨/ الترجمة ٣٧٢٤).

الحُسين.

٦٤٠٦- عليّ بن محمد بن عليّ الثَّقفيُّ.

حدَّث عن معاوية بن الهيثم الخُراساني. روى عنه الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا عليّ بن محمد بن عليّ الثَّقفي البغدادي، قال: حدثنا مُعاوية بن الهيثم بن الرّيَّان الخُراساني، قال: حدثنا داود بن سُليمان الخُراساني، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون في آخر الزَّمان أُمَراء ظَلَمة، ووزراء فَسَقة، وقُضاة خَوَنة، وفُقهاء كَذَبة، فمن أدرَكَ منكم ذلك الزَّمان فلا يكونَنَّ لهم جابيًا ولا عريفًا، ولا شرطيًا». قال سُليمان: لم يَروه عن قتادة إلاّ ابن أبي عَروبة، ولا عنه إلاّ ابن المبارك. تفرَّد به داود بن سُليمان وهو شيخٌ لا بأسَ به[2].

٦٤٠٧- عليّ بن محمد بن منصور بن نَصْر بن بسَّام، أبو الحسن الشَّاعر[3].

سائرُ الشعر، مشهورٌ عند أهل الأدَب. روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وأبو سَهْل بن زياد وغيرُهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المرزبان، قال: طَلَب عليّ بن محمد بن نَصْر بن بسَّام من بعض جيرانه دابَّةً عاريةً فمنَعَه، فكتبَ إليه:

---

(١) معجمه الصغير (٥٦٤).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة التميمي (١١/ الترجمة ٥٣٥٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البسامي» من الأنساب، وذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١١٢. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٨٥٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣.

بخلتَ عنّا بأدْهم عَجف لستَ تَراني ما عشتُ أطلبه
فلا تَقُل صُنته فما خلقَ اللـ ـهُ مَصُونًا وأنتَ تركبهُ

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ ابن بسام في صفر سنة اثنتين وثلاث مئة.

٦٤٠٨- عليّ بن محمد بن حَفْص، يُعرف بالجُوَيْباريّ[١].

حدَّث عن محمد بن قُراد أبي نُوح. روى عنه محمد بن الحسن السَّرَّاج النَّيْسابوري.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السَّرَّاج. ثم أخبرني أبو إبراهيم جعفر بن محمد بن الظَّفر العَلَوي النَّيْسابوري قراءةً، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل الزَّاهد المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حَفْص الجُوَيْباري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان قُراد، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قالَ لا إله إلا الله مُخْلصًا دخلَ الجنَّة» قالوا: يا رسول الله فما إخلاصُها؟ قال: «أن تحجزكم عن كلِّ ما حُرِّم عليكم»[٢].

٦٤٠٩- عليّ بن محمد بن حَفْص.

إن لم يكن هذا الجُوَيباري فلا أعرفُه. حدَّث عن عباس بن عبدالله التُّرقُفي. روى عنه عَتَّاب بن محمد الوراميني.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن أحمد البَحيري النَّيْسابوري ببغداد، قال: حدثنا عَتَّاب بن

---

(١) انظر الميزان ٣/ ١٥٤.

(٢) إسناده تالف، بل هو كذب على مالك، والمتهم به محمد بن عبدالرحمن بن غزوان قراد فهو تالف كذبه غير واحد (الميزان ٣/ ٦٢٥)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم نحوه من حديث أبي هريرة في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن أحمد الثقفي (٥/ الترجمة ١٨٨٧).

محمد الحافظ بالرَّي وسألته قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حَفْص بغداديٌّ من أصله، قال: حدثنا العباس بن عبدالله بن أبي عيسى، قال: حدثنا محمد بن المُبارك، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حُسن إسلام المرء تركُهُ ما لا يَعنيه»[1]. الصَّحيح عن مالك، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين مرسلاً، عن النبيِّ ﷺ.

٦٤١٠- عليّ بن محمد بن البُهلول، أبو الحسن يُعرف بابن راسُويه.

حدَّث عن عَمرو بن محمد النَّاقد، وأبي كُريب محمد بن العلاء. روى عنه عبدالله بن عَدي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجانيان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[2]: أخبرنا عليّ بن محمد بن البُهْلُول أبو الحسن ببغداد، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، عن شَيْبان بن عبدالرحمن، عن جابر، عن أبي صالح، عن أُمِّ هانىء، قالت: ما رأيتُ بطنَ رسول الله ﷺ إلاّ ذكرتُ القَراطيس المَثْنيَّ بعضها على بعض[3].

٦٤١١- عليّ بن محمد بن عيسى، أبو الحسن القَمَّاط[4].

حدَّث عن عباس بن يزيد البَحْراني. روى عنه عبدالله بن عَدِي، وذكر أنه سمع منه بسُرَّ من رأى.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، ولا يعرف هذا الحديث عن مالك. وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن معبد الشعيري (٥/ الترجمة ٢٣٦٧).

(٢) معجم الإسماعيلي (٣٥٥).

(٣) إسناده ضعيف، أبو صالح هو باذام مولى أم هانىء ضعيف، وجابر هو الجعفر ضعيف أيضًا.

أخرجه الطيالسي (١٦١٩)، وابن سعد ١/ ٤١٩، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٠٠٦) من طريق شيبان، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القماط» من الأنساب.

٦٤١٢- عليّ بن محمد بن رُشَيْد.

حدَّث عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن رُشَيْد ببغداد بسُوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن النعمان بن بَشير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مثَل المُسلمين في تراحُمهم وتوادِّهم وتواصُلهم، مثل الإنسان إذا اشتكَى عُضوٌ منه تَدَاعَى له سائرُ جَسَده»[1].

٦٤١٣- عليّ بن محمد بن حاتِم بن دينار بن عُبَيْد، أبو الحُسين القُومسيُّ، مولى بني هاشم[2].

سكنَ قَزْوين، وقَدمَ بغداد حاجًا، وحدث بها عن محمد بن عُزَيْز الأيلي، وعلي بن الحُسين المَنْبِجي، وأحمد بن زيرك العَسْقلاني، ويحيى بن محمد بن خُشَيْش القَيْرواني.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فإن مجالدًا حسن الحديث إذا توبع وقد تابعه غير واحد من الثقات.

أخرجه ابن المبارك في المسند(١٤)، وفي الزهد، له (٧٢٢)، والطيالسي (٧٩٠)، والحميدي (٩١٩)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٣، وأحمد ٤/ ٢٦٨ و٢٧٠ و٢٧٦، وهناد في الزهد (١٠٢٩)، والبخاري ٨/ ١١، ومسلم ٨/ ٢٠، والبغوي في الجعديات (٦٠٨)، وابن حبان (٢٣٣) و(٢٩٧)، والرامهرمزي في الأمثال (٤٠) و(٤٢)، والطبراني في الصغير (٣٨٢)، والإسماعيلي في معجم الشيوخ ٣٤٨، وابن مندة في الإيمان (٣١٩) و(٣٢٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٧٧)، والقضاعي في مسنده (١٣٦٧)، والبيهقي في الشعب (١٣٦٧) من طرق عن الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٢١- ٥٢٢ حديث (١١٨٨٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القومسي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا العَتيقيُّ، قال: حدثنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن حاتم القومسي قَدمَ علينا حاجًا في سنة سبع وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عُزَيْز الأيليُّ، قال: حدثنا سَلاَمة بن رَوْح، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو سَلَمة، عن أبي هُريرة أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَرَجَ نبيٌّ من الأنبياء بالناس يَسْتَسْقون الله، فإذا هو بنَمْلة رافعة بعضَ قوائمها إلى السَّمَاء، فقال: ارجعوا فقد استُجِيبَ لكُم من أجل هذه النَّمْلة»[1].

٦٤١٤- عليّ بن محمد بن مَخْلد بن خازم، أبو الطَّيب الكُوفيُّ.

قَدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، عن إبراهيم بن محمد بن صَدَقة العامريّ، والحسن بن علي بن عَفَّان، ومحمد بن عُبيد بن عُتبة. روى عنه أبو بكر الأبْهري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن صالح الأبْهري، قال: حدثنا أبو الطيب عليّ بن محمد بن مَخْلَد ابن خازم الكُوفيُّ ببغداد سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن صَدَقة العامري، قال: حدثنا محمد بن حمْيَر الحمْصي، عن عُبيدالله العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاة في أول وَقْتها»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن سلامة بن روح ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع من طريق يعتبر به.

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٨٧٥)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢٤٦) من طريق محمد بن عزيز، به.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٦٦، والحاكم ١/ ٣٢٥ من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة عن محمد بن عون عن أبيه عن الزهري، به. وإسناده ضعيف فإن رواية عون والد محمد، وهو مولى أم حكيم، عن الزهري منقطعة، قال البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير ٧/ الترجمة ٧٢: «عون مولى أم حكيم بنت يحيى بن الحكم عن الزهري، مرسل، روى عنه الماجشون».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري (الميزان ١/ ٥٦). =

٦٤١٥- عليّ بن محمد بن بَشَّار الزَّاهد، أبو الحسن[١].

حدَّث عن صالح بن أحمد بن حنبل، وأبي بكر المَرُّوذي. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقْسم المُقرىء، وعليّ بن محمد بن جعفر البَجَلي، وعليّ بن أحمد بن مموية الحُلْواني المؤدِّب.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن ابن الحُسين بن حَمكان الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن مقْسَم يقول: سمعتُ أبا الحسن بن بَشَّار يقول، وكان إذا أرادَ أن يُخبرَ عن نفسه شيئًا، قال: أعرفُ رجلاً حالُه كذا وكذا، فقال ذاتَ يوم: أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة ما تكلَّم بكلمة يعتذر منها. قال: وسمعتُ عليّ بن بشار يقول: أعرفُ رجلاً منذ ثلاثين سنةً يَشتهي أن يشتهي، ليَترُكَ ما يشتهي، فما يجد شيئًا يَشْتَهي.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذَاني، قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن عُثمان بن عَبْدويه البَغدادي يقول: سمعتُ ابن شيرويه يقول: دخلَ أبو محمد ابن أخي معروف الكَرْخي إلى أبي الحسن بن بشار وعليه جُبَّة صُوف، فقال له أبو الحسن: يا أبا محمد صَوَّفتَ قَلْبَكَ أو جسْمَك. مُرَّ صَوِّفْ قلبك والبس القُوهي على القُوهي[٢].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني بعضُ الشيوخ، قال: قال رجل لأبي الحسن ابن بشار: كيفَ الطريقُ إلى الله تعالى؟ فقال له: كما عَصَيتَ الله سِرًّا تُطيعُه سرًّا، حتى يدخلَ إلى قلبكَ طَرائف البرِّ.

= والحديث صحيح بلفظ: «الصلاة لوقتها».

لم نقف عليه من طريق المصنف، والحديث الصحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن هارون الجسار (٣/ الترجمة ١١٨٩).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ٢/ ٥٧.

(٢) نوع من الأقمشة الجيدة.

أخبرني الأزهري، قال: قال لي أبو عبدالله بن بَطَّة الفقيه: إذا رأيتَ البغدادي يحبُّ أبا الحسن بن بَشَّار، وأبا محمد البَرْبَهاري، فاعلم أنه صاحبُ سنّة.

قال لي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء: أبو الحسن عليّ بن محمد بن بشار الزَّاهد كان يروي مسائل صالح بن أحمد، وكان له كراماتٌ ظاهرة، وانتشار ذكر في الناس، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ أبو الحسن بن بشار الزَّاهد يوم الجُمُعة لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

قلت: ودُفنَ بالعقبة، قريبًا من النَّجْمي[1] وقبره إلى الآن ظاهر معروف يتبرَّك الناسُ بزيارته.

٦٤١٦- عليّ بن محمد بن نَيْزَك بن زياد بن سعد المُقرىء.

حدَّث عن عبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي. روى عنه ابن شاهين، وابن الثَّلَّاج، وغيرُهما.

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الرَّيْحاني بهَمَذان، قال: حدثني مَحْبوب بن محمد بن حَمْدُويه البَرْديجي، قال: قرىء على أبي الحُسين عليّ بن محمد بن نَيْزك شيخ صالح ببغداد وأنا أسمع، فذكرَ عنه حديثًا.

حدثني عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات[2] عليّ بن محمد[3] بن نيزك المُقرىء سنة إحدى وعشرين[4].

٦٤١٧- عليّ بن محمد بن أحمد بن عيَّاش، أبو الحسن القاضي البَلْخيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبي

---

(١) في م: «التحمي»، بل لم يستطع المصحح قراءتها.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) سقط من م.

(٤) يعني وثلاث مئة.

شهاب مَعْمَر بن محمد الصُّوفي، ومحمد بن خُشْنام بن الجَعْد البَلْخيين. روى عنه الدَّارقُطني، وابن الثَّلاَّج.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا عليّ ابن محمد بن أحمد بن عيَّاش القاضي البَلْخي قَدمَ علينا، قال: حدثنا محمد ابن خُشْنام بن جَعْد البَلْخي. وأخبرنا عليّ بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خُشْنام بن جعد البَلْخي، قال: حدثنا العباس بن زياد أبو صالح البَزَّاز، عن سَعْدان الخُلْمي، عن سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سَلْمان الفارسي أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ الله تعالى يُعطي المؤمن جَوَازًا على الصراط: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخلوهُ جنَّةً عالية، قُطوفُها دانية» واللفظ لحديث الدَّارقُطني[1].

٦٤١٨- عليّ بن محمد بن عمر بن حَفْص، أبو القاسم البَزَّاز يعرف بابن الشُّرَيْحي[2].

حدَّث عن عليّ بن حَرْب، وحُميد بن الربيع، وعُمر بن شَبَّة، وحماد بن الحسن بن عَنْبسة. روى عنه أبو القاسم الآبَنْدوني الجُرْجاني، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وابن الثَّلاَّج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني يقول: قرأتُ على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عُمر بن حَفْص البغدادي بها: حدَّثكم حماد ابن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى هاتَين

---

(١) تقدم تخريجه من هذا الطريق في ترجمة علي بن أحمد بن العباس البلخي (١٣/ الترجمة ٦٠٧٩). وفي ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البروجردي (٦/ الترجمة ٢٦١٩) من طريق عطاء بن يسار عن سلمان.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٢٣، والسمعاني في «الشريحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام.

الرَّكعتين قبل صلاة الصُّبح، فإن كنتُ يَقْظَى كَلَّمني ثم جَلَس حتى يبلغ ساعته التي كان يأتي فيها المسجد[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا القاسم عليّ بن محمد بن عُمر المعروف بابن الشُّرَيْحي ماتَ في شهر رَمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٦٤١٩- عليّ بن محمد بن هارون بن زياد، أبو الحسن الحِمْيريُّ الفقيه الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي كُريب محمد بن العلاء. روى عنه محمد ابن إسماعيل الوَرَّاق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا القاضي عليّ بن محمد بن هارون الحِميري وأثنى عليه، وقال: نبيلٌ قدمَ علينا من الكوفة.

كتبَ إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (١٤٥٣)، وأبو داود (١٢٦٢)، والترمذي (٤١٨) من طرق عن مالك، به.
وأخرجه الحميدي (١٧٥) و(١٧٦) و(١٧٧)، والبخاري ٢/ ٧٠ و٧١، ومسلم ٢/ ١٦٨، و(١٢٦٣)، وابن خزيمة من طريق أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٣ حديث (١٦٢٩٣).
وأخرجه أحمد ٦/ ٤٨ و٨٥ و١١٧ و١٢١ و١٣٢ و٢٠٤ و٢٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٦)، والبخاري ١/ ١٦١ و٢/ ٦٩، ومسلم ٢/ ١٥٩، وابن ماجة (١١٩٨)، والنسائي ٣/ ٢٥٢ من طريق عروة عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٢ حديث (١٦٢٩٢). والروايات مطولة ومختصرة والألفاظ متقاربة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحميري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١٣.

سُفيان الحافظ، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن هارون بن زياد الفقيه الحمْيري سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وكان يقول: إنه وَلِيَ القَضاء، وكان شيخًا نبيلاً، وكان قد ذهبَ عامَّةُ كُتبه، وكان يحفظُ عامَّة حديثه وسمعتُهُ يقول: إنه وَلِدَ سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وقال لي: جاء إلى أبي، محمدُ بنُ طريف يُسَلِّمُ[1] عليه، فقال له أبي: حَدِّث ابني بحديث. فقال: حدثنا أبو مُعاوية، عن أبي مَعْشَر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: عُرِضْتُ على النبيِّ ﷺ يومَ بَدر، الحديثَ[2]. وكان هذا في سنة إحدى وأربعين ومئتين[3] ولم أسمع منه غيره، ولم أسمع بعد ذلك شيئًا حتى سنة سبع وأربعين. قال أبو الحسن[4] بن سُفيان: حدثني بهذا مَرَّات، وكان ثقةً حسنَ المذهب.

قال لي الصُّوري: هو آخر من حَدَّث عن أبي كُريب.

٦٤٢٠- عليّ بن محمد بن مهرويه، أبو الحسن القَزْويني[5]

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عَبْدك القَزْويني، وداود بن سُليمان الغازي، ومحمد بن المُغيرة السُّكَّري، والحسن بن عليّ بن عفَّان الكوفي. روى عنه عُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو بكر الأبْهري، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وابن شاهين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «فسلم».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر، نجيح.
أخرجه ابن سعد ٤/ ١٤٣، والبيهقي ٥/ ٥٥ من طريق أبي معشر، به والحديث صحيح، تقدم تخريجه في أول الكتاب، عند الكلام على ابن عمر.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الحسين»، محرف، وتقدم قبل قليل.

(٥) اقتبسه السمعاني في «القزويني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٩٦.

الأبْهري، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن مهرويه القَزويني ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد التَّميمي الحافظ، قال: عليّ بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القَزوينيُّ قَدمَ علينا سنة ثمان عَشرة، رَوى عن هارون بن هَزَاري، وداود بن سُليمان الغازي نسخة عليّ ابن موسى الرضا، ويحيى بن عَبْدك، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، والحسن بن عليّ بن عفَّان، والعباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وابن أبي مَعْشَر، وحَمدون بن عبَّاد، وأبي حاتم الرَّازي، وإسماعيل القاضي، وإبراهيم ابن الحُسين، وإبراهيم بن نَصْر، وجعفر الصَّائغ، ومحمد بن غالب. سمعتُ منه مع أبي وكان يأخذُ على[1] نسخة عليّ بن موسى الرِّضا، وكان شيخًا مُسِنًّا ومَحلُّه الصِّدق.

٦٤٢١- عليّ بن محمد بن مِهْران، أبو الحسن[2].

حدَّث عن بكَّار بن قُتيبة البَصْري. روى عنه أبو القاسم الآبَنْدوني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: قُرِىء على أبي الحسن عليّ بن محمد بن مهْران البغدادي بها: حدَّثكم بكَّار بن قُتيبة، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَبَح عن نسائه البقرة عن سبعة، والبَدَنة عن سبعة[3].

---

(١) في م: «عليه»، وهو تحريف.

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ، ولم نقف على من تابعه على قوله: «أن رسول الله ﷺ ذبح عن نسائه بقرة». ورواه مالك بكل الروايات المعتبرة عنه بلفظ: «نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة»، وكذلك رواه جماعة الرواة عن أبي الزبير. وهذا حديث صحيح.

أخرجه مالك (١٣٩٥ برواية الليثي)، ومن طريقه أحمد ٣/ ٢٩٣، ومسلم ٤/ ٨٧، وأبو داود (٢٨٠٩)، والترمذي (٩٠٤) و(١٥٠٢)، وابن ماجة (٣١٣٢)، والنسائي في الكبرى (٤١٢٢)، وأبو عوانة ٥/ ٢٣٦، وابن حبان (٤٠٠٦)، والجوهري في =

٦٤٢٢- عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن عُمر بن سعد بن مالك بن لحي[١] بن عَمرو بن يحيى بن الحارث، أبو القاسم النَّخَعيُّ القاضي المعروف بابن كاس[٢].

نسبه الدَّارقُطني، ووافقه ابن الثَّلاَّج على نسبه إلى مالك، ثم قال: ابن كامل بن كُميل بن زياد بن نَهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النَّخَع.

وهو كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن يحيى بن زكريا، ويعقوب بن يوسُف بن زياد الضَّبِّي، والحسن ومحمد ابني عليّ بن عفَّان، وإبراهيم بن أبي العَنْبس، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي، ومحمد بن عُبيد بن عُتبة الكنْدي، والحُسين بن الحكم الحِبري، وسَوادَة بن عليّ الأحمسي، والحارث ابن أبي أُسامة.

وكان ثقةً فاضلاً، عارفًا بالفقه على مَذهب أبي حنيفة، يُقرىء القُرآن.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وعليّ بن عَمرو الحَريري، وابن الثَّلاَّج.

كتبَ إليَّ محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن بن سُفيان الحافظ، قال: سنة أربع وعشرين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو القاسم عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي القاضي، وكان من المقدَّمين في الفقه من الكوفيين الثِّقات، وكان خرجَ من

= مسند الموطأ (٢٤١)، والبيهقي ٥/ ١٦٨ و١٦٩ و٢١٥ و٢١٦ و٢٣٤ و٩/ ٢٩٤، والبغوي (١١٣٠). وانظر تعليقنا على الموطأ برواية الليثي.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٧٨، والدارمي (١٩٦١)، ومسلم ٤/ ٨٨، وابن خزيمة (٢٩٠٠) و(٢٩٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٧٥، وابن حبان (٤٠٠٤)، والدراقطني ٢/ ٢٤٤، والبيهقي ٥/ ٢٣٤ و٦/ ٧٨، والبغوي (١١٣١) من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦٨ حديث (٢٤٥٣).

(١) في م: «يحيى»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكاسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

الكوفة قبل الثلاث مئة، ووَليَ ولايات بالشام ثم قدمَ إلى بغدادَ، ثم وَليَ الرَّمْلة فخرجَ إليها، وقدمَ بعد ذلك بغدادَ ورُكِبَ في سمارية فغرقَ وأُخرجَ حيًا فمات. وكان مقدَّمًا في علم أبي حنيفة، ومُقَدَّمًا في علم الفَرائض.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا القاسم بن كاس الفقيه غَرِقَ يومَ عاشوراء سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، وماتَ من ذلك.

٦٤٢٣- عليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم، أبو طالب الكاتب[1].

سمعَ أبا موسى محمد بن المثنى، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب، وعباس بن عبدالله التَّرقُفي، وأحمد بن يحيى السُّوسي. رَوى عنه محمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وغيرهم.

وكان ثقةً، عَميَ في آخر عُمره.

حدَّثني العَتيقي، قال: سمعتُ أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجَّاج يقول: توفي أبو طالب الكاتب الضَّرير يوم الجُمُعة للنصف من ذي الحجَّة سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أخوه في جامع الرُّصافة بعد صلاة الجُمُعة. ذكرَ غيره أنَّ مَولدَه كان في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: قال لنا عُبيدالله بن أحمد ابن عليّ المُقرىء: وماتَ أبو طالب الكاتب في سنة سبع وعشرين.

٦٤٢٤- عليّ بن محمد بن يحيى بن مِهْران، أبو الحسن السَّواق الضَّرير.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن عيسى السَّكوني، ويحيى بن محمد بن أعين المَرْوَزي، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي. روى عنه الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

٦٤٢٥- علي بن محمد بن الليث، أبو الحسن الحَكَميُّ.

ذكر ابن الثَّلاج أنه حدَّثهم في مُربَّعة الأشوية عن يعقوب الدَّورقي.

٦٤٢٦- عليّ بن محمد بن عليّ، أبو الحسن الدَّلَّال.

حدَّث عن الرَّبيع بن سُليمان المصْري. رَوى عنه أبو العباس بن مُكْرَم.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن نَصر بن أحمد ابن محمد بن مُكْرَم المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن علي الدَّلَّال، قال: حدثنا الربيع بن سُليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا أبو بكر الدَّاهري، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن المُهاجر، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا ابن آدم عندك ما يكفيك، وأنت تطلب ما يطغيك، يا ابن آدم لا بقليل تَقْنَع، ولا بكثير تَشْبَع، يا ابنَ آدم إذا أصبحتَ صحيحًا في جسْمك عندك قوتُ يومك فعلى الدُّنيا العَفَاء»[1].

٦٤٢٧- عليّ بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسن الطُّوسيُّ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن إسماعيل الطُّوسي قدمَ علينا للحج، قال: حدثنا حام بن أبي حَفْص الشَّاشي، قال: أخبرنا حُذيفة بن النَّضْر، قال: حدثنا عيسى بن موسى غُنْجار، قال: حدثنا أبو حمزة، عن سُليمان الشَّيْباني، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: أصابتنا مجاعةٌ أو أصابَنا جوعٌ يوم خَيْبر،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر الداهري واسمه عبدالله بن حكيم (الميزان ٢/ ٤١٠-٤١١).

أخرجه ابن السني في القناعة (٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٨، والبيهقي في الشعب (١٠٣٦٠) من طريق أسد بن موسى، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٨، وفي الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، له (٣٨) من طريق أسد بن موسى، به لكنه قال: «عن عمر» بدل عبدالله بن عمر.

وأخرجه الشجري في أماليه ٢/ ١٧٠ من طريق إسماعيل بن رافع عن خالد بن مهاجر، به. وإسناده ضعيف أيضًا لضعف إسماعيل.

فأصبنا حُمُرًا أهلية فانتَحَرناها فجَعَلناها في القُدور، فقدورنا تَغْلي إذ نادَى مُنادي رسول الله ﷺ «أن أكفئوا القُدور»، فكَفَأناها. قال: فقلت لعبدالله: أحَرَّمَها، أو لأنكم فعلتم ذلك قبل أن تُخَمَّس؟ قال: لا أدري. قال سُليمان: فسألتُ سعيد بن جُبير عن ذلك، فقال: بل حَرَّمها البتَّة، لأنها كانت جَلَّالة تأكلُ العُذْرة[1].

٦٤٢٨- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن العَنْبريُّ الطُّوسيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن زَنْجويه القُشيري النَّيسابوري. روى عنه الحُسين بن أحمد بن دينار المُعَدَّل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار الدَّقَّاق الشَّاهد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله العَنْبري الطُّوسي قدمَ علينا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زَنْجويه بن الهيثم القُشيري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بمجلس للأنصار وهم يَضحكون ويَمْرحون فقال: «أكثروا ذكرَ هاذم[2] اللَّذَّات»[3].

---

(١) حديث صحيح، أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون.
أخرجه الطيالسي (٨١٦)، وعبدالرزاق (٨٧٢١)، والحميدي (٧١٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٣، وأحمد ٤/ ٣٥٤و٣٥٥ و٣٥٧ و٣٨١، والبخاري ٤/ ١١٦ و٥/ ١٧٣، ومسلم ٦/ ٦٣ و٦٤، وابن ماجة (٣١٩٢)، والنسائي ٧/ ٢٠٣، وأبو عوانة ٥/ ١٦١ و١٦٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٥، والبيهقي ٩/ ٣٣٠ و٣٣١ من طرق عن أبي إسحاق الشيباني، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٢ حديث (٥٦٧٣).

(٢) في م: «هازم»، وهو تصحيف.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة وتابعه محمد بن عيسى الجلودي عند البيهقي في الشعب (٨٠٢)، والجلودي هذا ذكره السمعاني في هذه النسبة من الأنساب، وقال نقلاً عن الحاكم: «كان شيخًا ورعًا زاهدًا»، فروياه عن أبي بكر محمد بن زنجويه القشيري عن عبدالأعلى بن حماد، به. والقشيري ذكره الذهبي في السير (١٤/ ١٤٣) وقال: «ما علمت به بأسًا»، ولم أقف على من تابعه إلا مؤمل بن إسماعيل عند البزار كما في =

٦٤٢٩-عليّ بن محمد، أبو الحسن الصُّوفيُّ المعروف بالمُزَيِّن[١].

كان صاحب اجتهاد وتَعبُّد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ منصور بن عَبدالله يقول: سمعتُ أبا الحسن المُزَيِّن يقول: الكلامُ من غير ضَرورة مقتٌ من الله للعبد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: عليّ بن محمد أبو الحسن المُزَيِّن الكبير[٢] بغداديُّ الأصل أقامَ بمكة، صحبَ بُنانًا الحَمَّال وغيره[٣].

وقال لي أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيري[٤]: أبو الحسن عليّ ابن محمد المُزَيِّن من أهل بغداد، من أصحاب سَهْل بن عبدالله والجُنيد، ماتَ بمكة مُجاورًا سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وكان وَرِعًا كبيرًا.

٦٤٣٠- عليّ بن محمد بن عُمر، يعرف بالنَّيسابوري.

حدَّث عن محمد بن إسماعيل، أراهُ الإسماعيلي. روى عنه ابن البَوَّاب

= كشف الأستار (٣٦٢٣)، والطبراني في الأوسط (٦٩٥)، وأبي نعيم في الحلية ٩/ ٢٥٢، والبيهقي في الشعب (٨٠٢)و(٤٤٩٣)، والمقدسي في المختارة (١٧٠١) و(١٧٠٢)، وذكر الطبراني أن مؤملاً تفرد به فقال: «لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا حماد تفرد به مؤمل»، ومؤمل بن إسماعيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وروايته هذه أنكرها أبو حاتم فقال: (العلل ١٨٨٣): «هذا حديث باطل لا أصل له». وتقدم عند المصنف في ترجمة عبدالله بن سنان الهروي (١١/ الترجمة ٥٠٥١) من حديث أبي هريرة.

(١) اقتبسه السمعاني في «المزين» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٣٢.

(٢) إنما سماه السلمي «الكبير» تمييزًا له عن آخر يسمى «المزين الصغير» علي بن محمد، وهو بغدادي أيضًا، فرق السلمي بينهما في كتابه «تاريخ الصوفية» فجعلهما ترجمتين، نقل ذلك الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وقال في السير بعد أن ساق صنيع السلمي: «وما يظهر لي إلا أنهم واحد» (السير ١٥/ ٢٣٢).

(٣) انظر طبقات الصوفية ٣٨٢.

(٤) الرسالة القشيرية ١/ ١٩٣.

المُقرىء.

٦٤٣١- عليّ بن محمد بن عُتيق بن يوسُف الخَرزيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن رَوْح المدائني. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج، وذكرَ أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٦٤٣٢- عليّ بن محمد بن عليّ بن بَشَّار بن سَلْمان، أبو عُمر الأنماطيُّ الصُّوفيُّ.

ذكرَهُ أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه. أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين، قال: أبو عُمر عليّ بن محمد ابن عليّ بن بشار بن سَلْمان الأنماطي بغداديٌّ من أصحاب النُّوري، والجُنيد. كان أبو العباس بن عطاء أوصَى له بكُتُبه حينَ ماتَ، وكان يَنْبَسط[1] إليه، ومن جهته وَقَع إلى الناس كتابُ ابن عطاء في فَهْم القُرآن.

٦٤٣٣- عليّ بن محمد بن عُبيد بن عبدالله بن حِساب، أبو الحسن البَزَّاز[2].

سَمِعَ أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وعباسًا الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وعليّ بن إسماعيل بن الحكم، وعليّ ابن سَهْل البَزَّاز، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وأبا قلابة الرَّقاشي، وجعفرًا الطَّيالسي، وأبا الأحْوص محمد بن الهيثم، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد ابن أبي خَيْثمة، وأبا إسماعيل التِّرمذي.

روى عنه الدَّارقُطني ومَن بعده. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن المُتَيَّم.

وكان ثقةً أمينًا، حافظًا عارفًا.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) في م: «ينشط»، وهو تصحيف لا معنى له.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٨٦.

ماتَ أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ الثِّقة في شوال سنة ثلاثين وثلاث مئة. ، وكان عنده بيت علْم.

أخبرنا العَتيقي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن الحجَّاج يقول: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ يوم الخميس لثمان خَلَون من شوال سنة ثلاثين وثلاث مئة.

ذكرَ ابنُ الفُرات وغيرُه أنه ماتَ لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شوال، وأنه كان يذكرُ أنَّ مولدهُ في سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

٦٤٣٤- عليّ بن محمد بن محمود، أبو الحسن[١].

سكنَ مَصرَ، وحدَّث بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن محمد بن محمود يُكْنَى أبا الحسن بغداديٌّ قدمَ مصر، وكان قد تولَّى الحسْبة بها، وكُتبَ عنه، توفي يوم الأحد لثمان بَقِينَ من شَعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٦٤٣٥- عليّ بن محمد بن موسى بن سعيد[٢] بن مهدي، أبو القاسم المُقرىء المعروف بابن صَغْدان[٣] الأنباريُّ، يلقب حُسْنُس[٤].

حدَّث ببغداد عن عباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحسن بن مُكْرَم، والحُسين بن محمد بن أبي مَعشر، وأبي قلابة الرَّقاشي، وأبي عَوْف البُزُوري، وأبي إسماعيل التِّرمذي، والحارث بن أبي

---

(١) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «سعد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «صفوان»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي ذكره ابن ماكولا في الإكمال أيضًا.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٠١.

أسامة، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، وهلال بن العلاء الرَّقِّي، وابن أبي غَرَزة الكوفي، وعبدالله بن رَوْح المدائني.

روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني وابن جُمَيْع الصَّيْداوي. وحدثنا عنه أبو بكر الهِيتي، وذكر لنا أنه سمع منه في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي إملاءً في سنة ست وأربع مئة، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن موسى بن صُغْدان[1] الأنباري المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو النَّضْر، عن الأشجعي، عن سُفيان، عن حُصين بن عبدالرحمن، عن رجل، عن مُعاذ بن جبل، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أفطرَ: «الحمدُ لله الذي أعانَني فصمتُ، ورَزَقني فأفطَرتُ»[2].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسَّاني بصَيْدا، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن موسى بن سعيد أبو القاسم المُقرىء ببغداد، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو سُليم عُبيد بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن، عن عبدالملك بن عُمير، عن عطية القُرَظي، قال: عُرضتُ على النبيِّ ﷺ ولم أكن

---

(١) في م: «صفوان»، محرف.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، فسمى راوي الحديث عن النبي ﷺ معاذ بن جبل وهو وهم، فهذا حديث معاذ بن زهرة لا يُعرف إلا به، قال ابن صاعد كما في الزهد لابن المبارك ٤٩٥: «وهذا معاذ ليس هو ابن جبل، إنما هو معاذ أبو زهرة»، وسماه أبو داود في روايته معاذ بن زهرة. وإسناد الحديث ضعيف فمعاذ بن زهرة لم يدرك النبي ﷺ وهو مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب»، والراوي عنه لا يُدرى من هو.

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٩)، والبيهقي في الشعب (٣٦١٩) من طريق الأشجعي، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤١٠) و(١٤١١)، وأبو داود (٢٣٥٨)، وفي المراسيل، له (٩٩)، والبيهقي ٤/ ٢٣٩ من طريق حصين بن عبدالرحمن عن معاذ بن زهرة، قال: «كان رسول الله ﷺ يقول إذا أفطر: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت». وانظر تعليقنا على تحفة الأشراف ١٢/ ٥١٦ حديث (١٩٤٤٤).

أنْبَتَّ فرَدَّني[1].

٦٤٣٦- عليّ بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمِصْريِّ[2].

وهو بغدادي أقامَ بمصرَ مدَّة طويلة، ثم رَجَع إلى بغداد فعرف بالمِصْري. سمع أحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَّاد[3]، وأبا إسماعيل التِّرمذي[4]، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وغيرَهُم من البغداديين. وسمعَ بمصر مالك بن يحيى بن مالك، وعبدالله بن محمد بن أبي مريم، وأبا يزيد القَراطيسي، وسُليمان بن شُعيب الكَيْساني[5]، وعبدالملك بن يحيى بن بُكَيْر، وأبا الزِّنباع رَوْح بن الفَرَج، ويحيى بن عُثمان بن صالح، ومِقْدام بن داود، وخَيْر بن عَرَفة، ويحيى بن أيوب العَلَّاف، في أمثالهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفَّر، والدَّارقُطني،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة حماد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية (٩/ ١٩ترجمة ٤٢١١)، وسيأتي في ترجمة الفضل بن محمد بن رومي (١٤/ الترجمة ٦٧٦٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المصري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٨١.

(٣) بالجيم، قيده العلامة ابن نلصر الدين في توضيح المشتبه ٨/ ١٢٥، وهو من مستدركات العلامة معين الدين ابن نقطة على الإكمال، وهو محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد المتقدمة ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٨).

(٤) محمد بن إسماعيل بن يوسف الإمام الحافظ أبو إسماعيل السلمي الترمذي البغدادي، تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٣٨٥).

(٥) ذكره السمعاني في «الكيساني» من الأنساب، وذكر رواية المترجم عنه، وذكر أن مولده بمصر في سنة خمس وثمانين ومئة، وأنه توفي في صفر من سنة ثلاث وسبعين ومئتين، فيكون أخذ المترجم عنه في أول شبيبته، مما يدل على أنه رحل إلى مصر في وقت مبكر من حياته.

وابنُ شاهين، ويوسُف القَوَّاس. وحدثنا عنه محمد بن فارس الغُوري، وأحمد ابن محمد بن دوست، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم ابن الحُصْري، وهلال الحَفَّار، وأبو الحُسين بن بشْران.

وكان ثقةً أمينًا عارفًا، جَمَعَ حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصَنَّف كتبًا كثيرة في الزُّهد، وكان له مجلسٌ يتكلَّم فيه بلسان الوَعْظ؛ فحدَّثني الأزهري أنَّ أبا الحسن المصْري كان يحضرُ مجلس وَعظه رجالٌ ونساء، فكانَ يجعل على وجهه بُرقعًا تَخَوُّفًا أن يفتتن به النِّساء من حُسن وَجهه.

قال الأزهري: وحُدِّثتُ أنَّ أبا بكر النَّقَّاش المُقرىء حضر مجلسه مُتَخَفِّيًا، فلما سمعَ كلامه قامَ قائمًا وشهر نفسه، وقال لأبي الحسن: أيها الشَّيخ القَصص بعدَكَ حرامٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: سمعت أبا الحُسين بن سمعون الواعظ يقول: سمعتُ أبا الحسن عليَّ بن محمد المصْري يقول: ليس من طبع المؤمن أن يقول: لا، وذاك أنه إذا نظر فيما بينه وبين رَبِّه من أحكام الكرم يَستحي أن يقول: لا.

سمعتُ محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: ماتَ أبو الحسن المِصْري في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

سمعتُ أبا القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز يقول: ماتَ أبو الحسن عليّ بن محمد المصْري في يوم الأحد لتسعٍ بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن ابن الفُرات: أنَّ المصْري دُفِنَ في مقبرة الخَيْزران. قال: ومَولدُه في المحرَّم سنة إحدى وخمسين ومئتين.

٦٤٣٧- عليّ بن محمد بن نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، أبو الحسن المُقرىء البغداديُّ.

نزل مصر، وحدَّث بها عن أبيه محمد بن نَصْر الصَّائغ. رَوى عنه المَيْمون بن حمزة العَلَوي، وكتب عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكرَ أنه توفي بمصر في آخر سنة ثمان أو أول سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، شك أبو الفَتْح

في ذلك، وقال: كان فيه بعض اللِّين.

٦٤٣٨- عليّ بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو الحسن المعروف بابن أبي العَوَّام الرِّياحيّ[١].

حدَّث عن أبيه. روى عنه ابنُ شاهين، وعُمر الكَتَّاني، وغيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد ابن أبي العَوَّام يوم الخميس، ودُفِنَ فيه سَلْخ رجب سنة أربعين وثلاث مئة، ولم أكتب عنه.

٦٤٣٩- عليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد، أبو الحسن البَجَليُّ المُقرىء.

حدَّث عن علي بن محمد بن بشار الزَّاهد. روى عنه محمد بن الحسن النَّقار، وذكرَ أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

٦٤٤٠- عليّ بن محمد بن أبي الفَهم، أبو القاسم التَّنوخيُّ[٢].

واسم أبي الفَهْم داود بن إبراهيم بن تَميم بن جابر بن هانىء بن زيد بن عُبيد بن مالك بن مريط بن سرح بن نزار بن عَمرو بن الحارث بن صُبْح بن عَمرو بن الحارث بن عَمرو، وهو أحد ملوك تَنُوخ الأقدمين، ابن فَهْم بن تَيْم الله بن أسد بن وَبْرة بن تَغْلب بن حُلْوان بن عمْران بن إلحاف بن قُضاعة. نسبه لي القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم التَّنوخي، وقال لي: حدثني أبي أنَّ جدي وُلدَ بأنطاكية يوم الأحد لأربع ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ثمان وسبعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التنوخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان٣/ ٣٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٩٩.

قلت: وقَدمَ بغدادَ في حداثته، وتفقَّه بها على مَذهب أبي حنيفة. وكان قد سمع الحديث من الحسن بن أحمد بن حبيب الكرْماني صاحب مُسَدَّد، ومن أحمد بن خُلَيْد الحَلَبي صاحب أبي اليمان الحمْصي، ومن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، وأنس بن سلم الخَوْلاني، والحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن فيل، والفَضْل بن محمد العَطَّار الأنطاكيين، ومن الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقِّي، وأحمد بن عبدالله بن زياد الجَبَلي، ومحمد بن حصْن الآلوسي.

وسمعَ ببغداد من الحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وعُمر بن أبي غَيلان الثَّقفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ونحوهم.

وكان يَعرفُ الكلام في الأصول على مذاهب المُعتزلة، ويَعرفُ النُّجوم وأحكامَها معرفةً ثاقبةً، ويقول الشِّعر الجَيد، وله ديوانٌ مجموع، أنشدناه عليّ ابن المُحَسِّن، عن أبيه، عنه. ووَليَ القضاء بالأهواز وسائر كُوَرِها، وتَقَلَّد قضاء إيذَج وجند حمص من قبل المُطيع لله.

وحدَّث ببغداد فروى عنه من أهلها أبو حَفْص ابن الآجُرِّي وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن هارون المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم التَّنوخي قاضي الأهواز قراءةً عليه وأقَرَّ به، شيخٌ حافظٌ ثَبْتٌ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الجَبَلي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الإيادي الأعرج بجَبَلة، قال: حدثنا عبدالوهاب بن نَجْدة، قال: حدثنا شُعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، قال: حدثني سُفيان الثَّوري، عن عاصم، عن زر[1]، قال: أتيتُ صَفْوان بن عسَّال، فقال: كنَّا إذا سافرنا مع رسولِ الله ﷺ أمَرَنا أن لا نَنزع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليهنَّ إلا من

(١) في م: «ذر» خطأ، وهو زر بن حبيش، من رجال التهذيب.

جَنابة، لا نَنزعها من غائط، ولا بَول ولا نوم. لفظُ حديث التَّنوخي[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبي، قال[2]: حدثني أبي، قال: سمعتُ أبي يُنشدُ يومًا، ولي إذ ذاك خمس عشرة سنة، بعضَ قَصيدة دعْبل الطَّويلة التي يفخر فيها باليَمَن ويعدد[3] مَناقبهم، ويـردُّ على الكُمَيْت فيها فخره بنزار وأولها [من الوافر]:

أفيقي من ملامك يا ظَعينا كَفـاك اللَّـومَ مـرُّ الأربعينـا

وهي نحو ست مئة بيت، فاشتَهَيت حفظَها لما فيها من مَفاخر اليمن أهلي، فقلت له: يا سيدي تخرجها لي حتى أحفظها، فدَافعني فألححتُ عليه، فقال: كأني بك تأخذُها فتَحفظ منها خمسين بيتًا، أو مئة بيت، ثم ترمي بالكتاب وتخلقه عليَّ؟ فقلتُ: ادفعها إليَّ. فأخرَجَها وسَلَّمها إليَّ، وقد كان كلامه أثَّر فيَّ، فدَخَلتُ حُجرةً لي كانت برسمي من داره فخلَوتُ فيها ولم أتَشاغَل يومي وليلتي بشيء غير حفْظها، فلما كان في السحر كنتُ قد فَرَغتُ من جَميعها وأتقنتُها، فخَرَجتُ إليه غدوة على رَسْمي فجَلستُ بين يديه، فقال هَيْ[4] كم حفظتَ من قصيدة دعْبل؟ فقلت: قد حَفظتُها بأسرها، فغَضبَ وقد رآني قد كذبتُهُ، وقال: هاتها، فأخرجتُ الدَّفتر من كُمِّي، وفتحهُ فنَظَر فيه وأنا

---

(١) قطعة من حديث صحيح.
أخرجه الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٧٨، والحميدي (٨٨١)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، وابن ماجة (٤٧٨)، والترمذي (٩٦)، والنسائي ١/ ٨٣ و٩٨، وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٢، وابن حبان (١١٠٠)، والبيهقي ١/ ٢٧٦، والبغوي (١٦١). وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٩ حديث (٥٣٩٢)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وتقدمت قطعة من أوله في ترجمة أحمد ابن عبيدالله بن عمار الثقفي (٥/ الترجمة ٢٢٥٢) ومن طريق أبي الغريف عن صفوان، به في ترجمة إسحاق بن حميد بن نعيم (٧/ الترجمة ٣٣٦٤).
(٢) نشوار المحاضرة ٢/ ١٤٠- ١٤١.
(٣) في م: «يعد»، وهو تحريف.
(٤) في م: «هيه»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في النشوار.

أنشدُ إلى أن مَضَيت في أكثر من مئة بيت فصَفَّح منها عدَّة أوراق وقال: أنشد من هاهنا. فأنشدتُ مقدار مئة بيت أُخر، فصَفَّح إلى أن قارَبَ آخرها بمئة بيت، وقال: أنشدني من هاهنا، فأنشدتُه من مئة بيت منها إلى آخرها، فهاله ما رآه من حسن حفظي، فضَمَّني إليه وقَبَّل رأسي وعيني، وقال: بالله يا بني لا تخبر بهذا أحدًا فإني أخافُ عليك العَيْن.

وقال أيضًا[1]: حفَّظني أبي وحفظتُ بعده من شعر أبي تمام والبُحْتري سوى ما كنتُ أحفظه[2] لغيرهما من المُحْدَثين والقُدماء مئتي قصيدة. قال: وكان أبي وشيوخنا بالشام يقولون: من حَفظ للطَّائيين أربعين قَصيدة ولم يقل الشعر فهو حمارٌ في مسْلاخ إنسان، فقلت الشعر وسني دون العشرين، وبدأتُ بعمل مَقصورتي، يعني التي أولها [من الرجز]:

لولا التناهي لم أطع نَهْي النُّهى أيّ مَدى يطلب مَن جازَ المَدَى[3]

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي أنَّ جدي ماتَ بالبَصْرة في يوم الثلاثاء لسبع خَلَون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ودُفِنَ من الغد في تُربة اشتُرِيَت له بشارع المرْبَد.

٦٤٤١- عليّ بن محمد بن محمد بن عُقبة بن هَمَّام بن الوليد بن عبدالله بن الحُمارس بن سَلَمة بن سُمَيْر بن أسعد بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل ابن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب[4] بن عليّ بن بكر بن وائل بن هنب بن أفْصَى بن دُعْمَي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان، أبو الحسن الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ[5].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الخَضِر بن أبان الهاشمي، وإبراهيم بن أبي

---

(١) نشوار المحاضرة ٢/ ١٤٢.

(٢) في م: «أحفظ»، وما أثبتناه هو الصواب، فهو الذي في النسخ كافة والنشوار.

(٣) وانظر مروج الذهب للمسعودي ٢/ ٥٥٨.

(٤) في م: «عصب»، محرف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الشيباني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٤٤٣.

العَنْبس، وسُليمان بن الرَّبيع النَّهْدي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي، ومحمد ابن عبدالله الحَضْرمي، وأبي حَصين الوادعي. روى عنه الدَّارقُطني، ومَن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزْقويه.

وكان ثقةً أمينًا، مقبولَ الشَّهادة عند الحُكَّام قديمًا وحديثًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن محمد ابن عُقبة، قال: حدثنا أبو حَصين محمد بن الحُسين، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: حدثنا شَريك وفُضَيْل بن عياض وأبو بكر، يعني ابن عَيَّاش، وأَبو الأحوص وجرير، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن شداد بن مَعْقل، قال: سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: أول ما تَفْقدونَ من دينكم الأمانة، وآخر ما يَبقَى الصَّلاة، وسيصلِّي قومٌ لا دينَ لهم[1].

سمعتُ التَّنوخي يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبري يقول: سمعتُ أبا الحسن بن عُقْبة الشَّيْباني يقول: شَهدتُ مع أبي بالكوفة عند ابن أبي العَنْبَس في سنة سبعين ومئتين. قال أبو إسحاق: وتوفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وشَهدَ إلى أن مات ثلاثًا وسبعين سنة.

حدثنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُعَدَّل، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني يقول: شهدتُ مع أبي أبي جعفر عند إبراهيم بن أبي العَنْبس بالكوفة سنة سبعين ومئتين وزُكِّيتُ. قال أبو إسحاق: ولم يَزَل شاهدًا إلى أن توفي سنة اثنتين، أو ثلاث وأربعين، وسمعتُهُ يقول وقد دَخَل عليه قاضي القُضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي، فقال له: كنت السَّفير بين والدك حتى زوَّجته بوالدتك، وحَضَرتُ الإملاك، والعُرس، والولادة، وتسليم المَكْتَب، وتَقَلَّدت القَضاء بالكوفة، وشهدتُ عند خَليفتك.

---

(١) إسناده ضعيف، شداد بن معقل مجهول الحال كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٩٣ و١٥/ ١٧٥، والطبراني في الكبير (٨٦٩٩) و(٨٧٠٠) و(٩٥٦٢).

قال أبو إسحاق: وسمعتُهُ يقول: أذَّنت في مَسجدي نَيِّفًا وسبعين سنة، وقال لي: إنَّ جَدِّي أذَّن نَيِّفًا وسبعين سنة، وهو مسجد حمزة بن حبيب الزَّيَّات.

كتبَ إليَّ محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة فيها ماتَ أبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد ابن عُقبة الشَّيْباني الرئيس يوم الجُمُعة بعد العصر لسبع بَقينَ من رَمضان، وكانَ شيخَ المصْر والمَنْظور إليه، ومُختار السُّلطان الأعظم، والأمراء والقُضاة والعُمال لا يُجَاوز[1] قولَهُ، يُعَدِّل الشُّهود، مَعْدن الصِّدق. وكان حسنَ المَذهب صاحبَ جماعة، وقراءة للقرآن، وفقه في الدِّين.

٦٤٤٢- عليّ بن محمد بن الزُّبير، أبو الحسن القُرشيُّ الكوفيُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي العَنْبس، والحسن ومحمد ابني علي بن عفَّان، وإبراهيم بن عبدالله القَصَّار، ومحمد بن الحسين الحُنَيْني، وعليّ بن الحسن بن فَضَّال.

حدثنا عنه ابن رزْقويه، وأحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، وأحمد بن عبدالله بن كثير البَيِّع، وابن البياض، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزُّبير القُرشيُّ الكُوفيُّ ببغداد في منزله بطاق الحَرَّاني، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبس القاضي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأطراف المدينة أن نقتلَ الكلاب، ولقد رأيتنا نقتلُ الكلاب للمُرَية من أهل[3]

---

(١) في م: «يجاوزوا»، خطأ، وما أثبتناه في النسخ كافة.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩١، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٦٧.

(٣) في م: «بالمدية في أعلا»، وهو تحريف عجيب، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق=

المدينة[1].

حدثنا ابن الفَضْل القَطَّان وعُثمان بن محمد بن دوست العَلَّاف؛ قالا: توفي أبو الحسن بن الزُّبير الكُوفي في ذي القَعدة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. قال ابن الفَضْل: ببغداد.

قال ابن أبي الفوارس: توفي يوم الخميس لعشر خَلَون من ذي القَعدة، وحُملَ إلى الكوفة، ومَولدُه سنة أربع وخمسين ومئتين.

٦٤٤٣- عليّ بن محمد بن وكيع بن نَصر بن بَشير، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

قَدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني.

روى عنه يوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٦٤٤٤- عليّ بن محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابن أبي جعفر المنصور الهاشميُّ، يُكْنَى أبا محمد ويعرف بأبي جُحَيْفة ابن بُرَيْه[2].

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن عَمِّه محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي. كتَبَ عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وقال: وُلد أبو جُحَيفة ببغداد سنة تسعين ومئتين، وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقةً.

= لمصادر التخريج.

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥، وأحمد ٢/ ٢٢ و١١٦ و١٤٤ و١٤٦، ومسلم ٥/ ٣٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٣، والطبراني في الكبير (١٣٤٢٣) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١١ حديث (٧٩٦١) وألفاظهم متقاربة.

(٢) في م: «وابن برية»، خطأ.

٦٤٤٥- عليّ بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسَّان، أبو الحسن التَّنُوخيُّ القاضي[١].

حدثني أبو القاسم التَّنوخي، قال: وُلد أبو الحسن عليّ بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول ببغداد في شوال سنة إحدى وثلاث مئة، وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. وكان حافظًا للقرآن. قرأ على أبي بكر بن مقْسم بحرف حمزة، ولَقِيَ أبا بكر بن مُجاهد وقرأ عليه بعضَ القرآن، وسمع منه حديثًا، وتفقه على مَذهب أبي حَنيفة، وحَمَلَ من النَّحو واللغة والأخبار والأشعار عن جده القاضي أبي جعفر بن البُهْلُول، وعن أبي بكر ابن الأنباري، ونفْطويه، والصُّولي، وغيرهم. وقال الشعر، وتقلَّد القَضاء بالأنبار، وهيت، من قبل أبيه في سنة عشرين وثلاث مئة أو قبلها ثم وُلِّي من قبل الرَّاضي بالله سنة سبع وعشرين القَضاء بطريق خُراسان، ثم صُرف بعد مدَّة، ولم يتقلَّد[٢] شيئًا إلى أن قَلَّده أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله في سنة إحدى وأربعين، وهو يومئذ قاضي القُضاة، بالأنبار وهيت وأضاف له إليهما بعد مدة الكوفة. ثم أقرَّه على ذلك أبو العباس بن أبي الشَّوارب لما وَلِيَ قضاء القُضاة مدَّةً وصرَفَهُ بعد. ثم لما وَلِيَ أبو بشر عُمر بن أكثم قضاء القَضاة قَلَّده عَسكر مُكْرَم، وإيذَج ورامَهرمز مدَّة ثم صَرَفه.

قلت: حدَّث عنه المُحَسِّن بن عليّ التَّنوخي.

٦٤٤٦- عليّ بن محمد بن سعيد، أبو الحسن المَوْصليُّ[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق الخَشَّاب الرَّقِّي، وعليّ ابن بيان المُقرىء، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وأبي يَعْلَى المَوْصلي، وعيسى

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٠٨ من غير إشارة.

(٢) في م: «ينفذ»، وهو تحريف لا معنى له.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥٤.

ابن فيروز الأنباري، وأحمد بن إبراهيم الطَّائي، وشاهين بن السَّمَيْدع، وصُغْدي بن الموفق السَّرَّاج، والحسن بن وَضَّاح المؤدِّب، وأكثر هؤلاء لا يُعرفون.

حدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو نُعيم الحافظ. وسألتُ أبا نُعيم عنه، فقال: كَذَّاب، كان محمد بن المظفَّر يذكره ويقول: المسكين لا يحسن يكْذب.

قلت: هذا القول من ابن المظفَّر على سَبيلِ الاستنكار لكَذبه والاستعظام له، لا على نفي الكَذب عنه.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي علي بن محمد بن سعيد المَوْصلي يوم الجُمُعة لعشر بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان مُخَلِّطًا غيرَ محمود.

٦٤٤٧- عليّ بن محمد بن بُنْدار، أبو الحسن الطَّبَريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرَّازي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرقاني[1]. وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه قبل سنة ستين وثلاث مئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن بُنْدار الحنبلي الطَّبري ببغداد، قال: حدثنا[2] أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، قال: قُرِىء على أبي كُرَيْب وأنا أسمع، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ ضَرَب وغَرَّب، وأنَّ أبا بكر ضَرَبَ وغَرَّبَ، وأنَّ عُمر ضَرَب وغَرَّب.

قال البَرْقاني، قال لنا الدارقُطني: لم يسنده أحد من الثقات غير أبي

---

(١) في م: «ابن البرقاني»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «وحدثنا»، ووجود الواو يفسد الإسناد، وهو ليس في النسخ.

كُريب، ووقفه أبو سعيد الأشج وغيرُه[1].

سألتُ البَرْقاني عن الطَّبري، فقال: ثقةٌ.

٦٤٤٨- عليّ بن محمد، أبو الحسن البَديهيُّ الشَّاعر[2].

سمعَ أبا بكر بن دُرَيْد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نفْطويه، وأبا بكر ابن الأنباري. ذكره لي أبو نُعيم الحافظ وقال[3]: قدمَ أصبهان في غَيْبتي عنها، ولَقيته ببغداد.

أنشدنا أبو نُعيم، قال[4]: أنشدنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، قال: أنشدنا أبو الحسن البَديهي لنفسه [من الكامل]:

لا تحفلنَّ بما تُشاهدُه ... لذوي الغنَى من زهرة النّعم
والْحَظْ عواقبها فإنَّ لها ... عند التنقُّل وَحْشَةَ النِّقم
والمرءُ من عَدَم تكونه ... ومصيرُه أيضًا إلى عَدَم
فليأت أجملَ ما يُحاوله ... ولينْف عنهُ وَساوس الهمَم
صُنْ ماءَ وجهكَ عن إراقته ... إنَّ القناعةَ عُمْدَةُ الكَرَم

٦٤٤٩- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الصَّفَّار.

حدَّث عن جعفر بن حَمْدان بن يحيى المَوْصلي، وأحمد بن عبدالله بن النِّيْري. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عليّ بن محمد بن عبدالله الصَّفَّار وأنا أسمع ببغداد: حدَّثكم جعفر بن حَمْدان بن يحيى، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن يَعْلَى بن عبدالكريم ابن أخي العلاء بن عبدالكريم الرَّازي، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن جعفر، ابن الدقاق الشافعي (٤/ الترجمة ١٥٦١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البديهي» من الأنساب.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٢٢.

(٤) نفسه.

كان يخرجُ من طريق الشَّجرة، ويدخلُ من طريق المُعَرَّس[1].

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: ثقةٌ فاضل.

٦٤٥٠- عليّ بن محمد بن المُعَلَّى بن الحسن بن يعقوب بن طالب، أبو الحسن الشُّونيزيُّ[2].

سمعَ أبا مُسلم الكَجِّي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وجعفرًا الفِرْيابي، ويحيى بن محمد بن البَخْتَري الحنَّائي، ومحمد بن يونُس التُّركي، وأبا الحَريش أحمد بن عيسى الكلابي، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق، وعبدالله ابن ناجية، وأبا خُبيب البِرْتي، وأحمد بن موسى بن زَنْجويه، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وطَريف بن عُبيدالله المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وأحمد بن محمد البَرَائي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفَوارس، والحُسين بن أحمد بن شيطا، وأبو عليّ بن دوما. وكان صدوقًا.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني عليّ بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي أنَّ مولدَهُ سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكان قد كَتَبَ كتابًا كثيرًا، ويَفْهم من الحديث بعض الفَهْم، وفيه بعض التَّساهل، وكان عَسِرًا في الحديث قبيحَ الأخلاق، وله مَذهبٌ في التَّشَيُّع.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحسن الشُّونيزي يوم الأربعاء عشيًا، ودُفِنَ يوم الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ٢/ ١٦٦ و٣/ ٩، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٠٨٥٣) من طريق أنس بن عياض، عن عبيدالله بن عمر، به.
وأخرجه أبو عوانة كما في الإتحاف (١٠٨٥٣) من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٩٩ حديث (٧٥٤٢).

(٢) اقتيسه السمعاني في «الشونيزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥٤.

وثلاث مئة.

٦٤٥١-عليّ بن محمد بن أحمد، أبو الحسن القَصَّار الأُطروش[١].

حدَّث عن موسى بن سَهْل الجَوْني، وعبدالله بن ناجية، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي. حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، والبَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي الحسن عليّ بن محمد بن أحمد القَصَّار: حدَّثكم أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين الدِّرهمي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو ابن مُرَّة ومنصور وأبي حَصين، عن مُجاهد، قال: سُئلَ ابن عباس عن السُّجود في ص فقرأ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾[٢] [الأنعام ٩٠].

سألتُ البَرْقاني عن القَصَّار، فقال: بغداديٌّ ثقةٌ أمينٌ سمعتُ منه قديمًا قبل ابن الزَّيَّات.

٦٤٥٢- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القاضي، من أهل قَزْوين.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، لكننا لم نقف على من تابع صاحب الترجمة على جمعه بين عمرو بن مرة ومنصور وأبي حصين، ورواه وهب بن جرير عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٢، وأبو الوليد الطيالسي عند الطبراني في الكبير (١١٠٣٦) والبيهقي ٢/ ٣١٩؛ كلاهما «وهب وأبو الوليد» عن شعبة عن عمرو بن مرَّة وحده، به.

وكذلك رواه يوسف بن يعقوب القاضي عند الطبراني (١١٠٣٦) عن عمرو بن مرَّة وحده.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٨٦٢)، وأحمد ١/ ٣٦٠، والبخاري ٤/ ١٩٦ و٦/ ٧١ و١٥٥، وابن خزيمة (٥٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦١، وابن حبان (٢٧٦٦)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٩) من طرق عن مجاهد، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥١٨ حديث (٦١٤٦)، والروايات متقاربة المعنى.

ابن عبدالله القاضي القَزْويني قَدمَ علينا، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ ابن محمد الخَيَّاط، قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي، قال: حدثنا سعيد ابن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أفطرَ الحاجمُ والمَحجوم»[1].

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد القَزْويني ببغداد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبدالله بن قُضاعة.

٦٤٥٣- عليّ بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار، أبو الحسن الكِنْديُّ الرَّزَّاز[2].

سمع أبا شُعيب الحَرَّاني، وجعفرًا الفِرْيابي، وعليّ بن حَسْنويه القَطَّان، وأبا حنيفة محمد بن حنيفة القَصَبي.

حدثنا عنه البَرْقاني، وعليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، والعَتيقي، والتَّنوخي، وغيرُهم.

حدثنا التَّنوخي، قال: سمعتُ عليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز يقول: وُلدت لأربع خَلَون من رَجَب سنة ثمانين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

أخرجه أحمد ٦/ ١٥٧ و٢٥٨، والبزار كما في كشف الأستار (٩٩٩)، والنسائي في الكبرى (٣١٩٠) و(٣١٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٨ من طرق عن ليث، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١١ حديث (١٦٦٠٣).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣١٩٢) و(٣١٩٣) من طريق ليث بن أبي سليم، به موقوفًا.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ٩٨، والطبراني في الأوسط (٨١٣٨) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن عروة بن الزبير عن عائشة، مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٤٩) من طريق مثنى بن الصباح عن عروة، به مرفوعًا وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف مثنى بن الصباح. وتقدم الحديث في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام.

تسعين ومئتين من أبي شُعيب الحَرَّاني وغيره، وماتَ عبدالله بن أحمد بن حنبل في سنة تسعين ولم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي؛ قالا: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، قال العَتيقي: الشيخ الصَّالح، يوم الخميس، وقال التَّنوخي: في ليلة الخميس، ودُفنَ يوم الخميس التاسع عشر من شهر رَمَضان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. قال العَتيقي: وكان ثقةً أمينًا مستورًا وله أصولٌ حسان، ومولدُه سنة ثمانين ومئتين. قال التَّنوخي: وكان ينزلُ دَرْب الديزج.

٦٤٥٤- عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان، أبو الحسن الحَرْبي[1].

سمع يوسُف بن يعقوب القاضي. حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد، والبَرْقاني، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، والتَّنوخي، والجَوْهري، وجماعة غيرهم.

قال لنا التَّنوخي: سألنا عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان عن مولده، فقال: وُلدتُ في سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وأخرج إلينا مولدهُ بخط أبيه، وُلد عليّ ومحمد ابنا محمد في بطن واحدة ليلة الجُمُعة لخمس مَضَين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومئتين أول يوم من آب.

قلت: وهو أخو الحسن الذي حدَّث عن إسماعيل القاضي، وكان يسكنُ بدكان الأبناء.

قال لنا البَرْقاني: كان ابن كَيْسان لا يُحسنُ يحدِّث، سألتُه أن يقرأ عليَّ شيئًا من حديثه، فأخذ كتابَهُ ولم يَدر أيش يَقول، فقلت له: سُبحان الله، حدَّثكم يوسُفَ القاضي. فقال: سُبحان الله حدَّثكم يوسُف القاضي، إلاّ أنَّ سماعه كان صحيحًا، سمعَ مع أخيه من يوسُف القاضي. ذكر الجَوْهري أنه سمع منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٢٩.

٦٤٥٥- عليّ بن محمد بن الفَتْح، أبو الحسن مولى المتوكل على الله يُعرف بابن أبي العَصَب، ويقال ابن العَصَب الأُشنانيُّ الشاعر[١].

ولد سنة خمس وثمانين ومئتين، وسمعَ أحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، ومحمد بن محمد الباغندي. وكان جميع ما عنده عنهما جزءًا واحدًا.

حدثنا عنه محمد بن عليّ بن مَخْلَد، والتَّنوخي، والجَوْهري. وكان ثقةً.

سمعتُ الحسن بن عليّ الجَوْهري يقول: سمعتُ عليّ بن محمد بن الفَتْح بن أبي العَصَب الأُشناني يقول: سمعتُ أحمد بن أبي عَوْف يقول: سمعتُ هارون الفَروي يقول: لم أسمع أحدًا من أهل العلم بالمدينة وأهل السُّنة إلاّ وهم يُنكرون على مَن قال: القُرآن مخلوقٌ ويُكَفِّرونه، قال: وأنا أقول بذلك، هذه السُّنة. قال أحمد: وأنا أقول بمثل ذلك. قال ابن أبي العَصَب: وأنا أقول بمثل ذلك. قال الجَوْهري: وأنا أقول بمثل ذلك.

قلت: وأنا أقول بمثل ذلك.

حدثني الجَوْهري، قال: قال لنا أبو الحسن بن أبي العَصَب الملْحي: كَتَبَ إليَّ أبو الحسن بن سُكَّرَة الهاشمي [من الخفيف]:

يا صديقًا أفادنيه زمانٌ ... فيه ضَنٌّ بالأصدقاء وشُحُّ
إنما ألَّف التَّباعد منا ... أنني سُكَّر وأنَّكَ مِلْح

فأجبته [من الخفيف]:

هل يقولُ الإخوان يومًا لخل ... مزجَ الود منه غش ونُصح
بيننا سُكَّر فلا تفسدنه ... أم يقولون بيننا وَيْكَ مِلْح

كان سماع الجَوْهري من ابن أبي العَصَب في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة[٢].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٢٠، والسمعاني في «العَصَبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والثمانين من الأصل.

٦٤٥٦- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن يُعرف بابن حَبَش الكاتب، وجده عبدالله هو المُلَقَّب بحَبَش، أنباريُّ الأصل[١].

كان ببغدادَ، وحدَّث عن جعفر بن محمد الفِريابي. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله بن حَبَش الكاتب الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي أبو بكر القاضي إملاءً في رَجب سنة أربع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، سَمعَ إبراهيم بن سُويد، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كان عبدالله بن مسعود يأمرُنا أن نقولَ إذا أصبَحنا، وإذا أمْسَينا: لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْد، أصبحنا وأصبح المُلْكُ لله والحَمْد، اللهم إني أعوذُ بكَ من شَرِّ هذا اليوم وشَرِّ ما بعدَهُ، اللهمَّ إني أعوذ بكَ من الكَسَل، وسُوء الكِبَر، وعذابٍ في القَبْر، وعَذاب في النار[٢].

قال شُعبة: وحدثني الحسن بن عُبيدالله عن إبراهيم بن سُوَيْد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ بنَحو ذلك[٣]. يقال تَفرَّد بروايته مُعاذ بن مُعاذ عن شُعبة[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحَبَشي» من الأنساب.

(٢) أثر صحيح.
أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٤)، وهو في الكبرى (١٠٤٠٩) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة، به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٨، وأحمد ١/ ٤٤٠، ومسلم ٨/ ٨٢، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣) و(٥٧٣)، وأبو يعلى (٥٠١٤)، وابن حبان (٩٦٣)، وابن السني في اليوم والليلة (٣٥) من طرق عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم بن سويد، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٨١ حديث (٩٢٣٨)، وهو حديث حسن كما قال الترمذي.

(٤) يعني على رفعه من هذا الطريق، فرواية شعبة موقوفة، ويؤكدها قول الترمذي عقب الحديث السابق: وقد رواه شعبة بهذا الإسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه.

قال لنا التَّنوخي: ولد ابن حَبَش في سنة أربع وثمانين ومئتين، وكَتَبَ بخطه عن الفرْيابي، وكان أبوه ابن خالة أبي الحسن بن الفُرات الوزير. وقد سَمِعَ منه القاضي أبو العلاء الواسطي. وكان عند التَّنوخي عنه عدَّة أحاديث.

٦٤٥٧- عليّ بن محمد بن ينال، أبو الحسن العُكْبَريُّ[١].

حدَث عن محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى العَسْكري شيخ سمعَ منه بالبَصرة يروي عن أبي البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر، ورَوَى أيضًا عن أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة.

حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وقال لي عبدالواحد بن عليّ بن بَرْهان الأسَدي: ابن ينال بغداديٌّ نزَلَ عُكْبرا، وتعلَّم الخط على كِبر السِّنِّ، وسمعَ الحديثَ، ورَزَقه الله تعالى من المعرفة والفَهْم به شيئًا كثيرًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: بَلَغنا وفاة أبي الحسن بن ينال بعُكْبَرا في شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

٦٤٥٨- عليّ بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر بن عَرَفة بن عياض بن مَيْمون بن سُفيان بن عبدالله، أبو الحسن الثقفيُّ الوَرَّاق يُعرف بابن لؤلؤ[٢].

نَسَبَهُ لي الأزهري. سمعَ جعفرًا الفرْيابي، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وإبراهيم بن شَريك الكوفي، وأبا معشر الدَّارمي، وعبدالله بن ناجية، وأحمد ابن الصَّقْر بن ثَوْبان، وأبا الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، ومحمد بن عَبْدة ابن حَرْب القاضي، وحمزة بن محمد الكاتب، ومحمد بن أحمد الشَّطَوي، وأبا بكر بن المُجَدَّر البَيِّع، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأحمد بن هارون البرديجي، وأبا العباس بن زَنْجويه القَطَّان، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ومحمد ابن خَلَف وكيعًا.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، والخَلَّال، والعَتيقي، والتَّنوخي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٢٧.

والجَوْهري، وغيرهم. قال لنا الأزهري: وُلد أبو الحسن بن لؤلؤ سنة إحدى وثمانين ومئتين.

أخبرنا التَّنوخي، قال: سمعتُ ابن لؤلؤ يقول: وُلدتُ في النصف من شوال سنة إحدى وثمانين ومئتين، وسمعتُ الحديث في سنة ثلاث وتسعين ومئتين من إبراهيم بن هاشم البَغَوي.

سمعتُ البَرْقاني يقول: ابن لؤلؤ قديمُ السَّماع، سماعه سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان إلى أن ماتَ يأخذ العوض على الحديث دانقين، يعني البَرْقاني أن نفسه كانت تَسمو إلى أخذ الشيء الحَقير والنَّزر اليسير على التَّحديث.

قال البَرْقاني: وكان له حالة حسنة من الدُّنيا، وهو صدوقٌ غير أنه رديء الكتَاب، يعني: سيِّ النَّقل. قال لي الأزهري: ابن لؤلؤ ثقةٌ.

سمعتُ التَّنوخي يقول: حضرتُ عند أبي الحسن بن لؤلؤ مع أبي الحُسين البَيْضاوي الوَرَّاق ليقرأ لنا عليه حديث إبراهيم بن هاشم، وكان قد ذكَرَ له عدد من يحضر السَّماع، ودَفَعنا إليه دراهم كنا قد وافَقناه عليها، فرأى في جُملتنا واحدًا زائدًا على العدد الذي ذُكرَ له فأمر بإخراجه، فجلسَ الرجل في الدِّهليز، وجعل البَيْضاوي يقرأ ويَرفع صوتَهُ ليُسمع الرَّجل، فقال له ابن لؤلؤ: يا أبا الحُسين أتَعاطَى عليّ وأنا بغدادي، باب طاقي، وَرَّاق، صاحب حديث، شيعي، أزرق، كوسج! ثم أمرَ جاريتَهُ بأن تجلسَ وتدقَّ في الهاون أُشنانا حتى لا يَصل صوتُ البَيْضاوي بالقراءة إلى الرجل، أو كما قال.

قال لي البَرْقاني: لم يكن ابن لؤلؤ يَعرف الحديث، وصَحَّف اسم عُتيّ، أراد أن يقول: عن عتي عن أبي. قال: عن عن عن أبي.

حدثني البَرْقاني والخَلَّال؛ قالا: توفي أبو الحسن بن لؤلؤ في المحرَّم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة سبع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن ابن لؤلؤ الورَّاق عشية الثلاثاء، ودُفنَ يوم الأربعاء لست بَقينَ من المحرَّم. وكان مولدُهُ سنة إحدى وثمانين ومئتين، وكان ثقةً، أكثرُ كُتُبه بخطه، وكان لا يَفهم

الحديث، وإنما كانَ يُجَمِّل أمره الصدق، وذكر أنه وَرَّق سنة إحدى وثلاث مئة، وحدَّث قديمًا.

٦٤٥٩-عليّ بن محمد بن السَّري، أبو الحسن الهَمْدانيُّ الوَرَّاق[١]

حدَّث عن محمد بن نَصْر الصَّائغ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي. حدثنا عنه الخَلَّال، والأزَجي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن منصور الصَّائغ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «يا أبا هريرة تَعَلَّم الفَرائض فإنه نصفُ العلم، وإنه يُنْسَى، وإنه أول ما يُنتَزَع من أمتي».

أخبرناه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن نَصْر الصَّائغ، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد المكِّي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر المَدني، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَلَّموا الفرائض وعَلِّموها الناس» وذكرَ الحديث. قال لي الخَلَّال: هكذا في أصل كتابي عن ابن السَّري، عن محمد ابن نَصْر، عن محمد بن عبَّاد.

قلت: قد رَوى هذا الحديث عبدالله بن محمد البَغَوي عن محمد بن عبَّاد عن حَفْص، فأما محمد بن نَصْر فإنما رَواه عن ابن أبي أُوَيْس عن حَفْص كما ذكرناه أولا، والله أعلم[٢].

سألتُ الأزَجي عن ابن السَّري، فقال: فيه لين.

سمعتُ القاضي أبا بكر محمد بن عُمر الداوُدي ذكَرَ عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، فقال: كان كذَّابًا، حدثني عن محمد بن يحيى المَرْوَزي بحديث واحد، وكان يروي عن متقدِّمي الشيوخ الذين لم يُدركهم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٥٥.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن نصر بن منصور الصائغ (٤/ الترجمة ١٦٨٤).

وقال لي الأزهري: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن السَّري الوَرَّاق في المحرَّم سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٦٤٦٠- عليّ بن محمد بن شَدَّاد، أبو الحسن المُطَرِّز.

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه عبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار.

أخبرنا النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن شدَّاد المُطَرِّز، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا أبو شريك[1] القطيعي، قال: حدثنا حماد بن زيد بمكة وعيسى بن واقد، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنما مَثَلي ومَثَلُ أهلِ بيتي كسَفينة نُوح، من رَكِبَها نجا، ومن تخلَّفَ عنها غَرِق»[2].

---

(١) في م: «سهيل»، محرف.

(٢) إسناده واه، والحديث باطل، أبان بن أبي عياش متروك الحديث. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد واهية أيضًا.

منها حديث أبي ذر:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦١٤)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٦) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي ذر، وهذا إسناد واه أيضًا، فالحسن بن أبي جعفر متروك وشيخه ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٠٣)، والصغير (٣٩١) من طريق حنش بن المعتمر عن أبي ذر، وهذا إسناد ضعيف جدًا أيضًا، فيه عبدالله بن داهر وهو متروك كما قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٦٨.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٣٢) من طريق قيس بن المعتمر عن أبي ذر وهذا إسناد ضعيف أيضًا ففيه عمرو بن ثابت وهو رافضي ضعيف.

ومنها حديث ابن عباس:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٣٨)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٦ من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فذكره، وهذا إسناد واه أيضًا بسبب الحسن بن أبي جعفر.

وروي الحديث من أوجه أخرى كلها واهية، وهذا حال مثل هذه الأحاديث إذ يتلقفها الضعفاء والمتروكون فيروونها بأسانيد من عندهم، نسأل الله العافية.

٦٤٦١- عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسن، أبو الحسن القَصْريُّ من أهل قَصر ابن هُبَيْرة، يُعرف بابن السِّيبي، وهو أخو أحمد بن محمد[(١)].

روى عن عبدالله بن إبراهيم الأزدي، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس. حدثني عنه ابنُ أخيه أبو عبدالله.

أخبرني أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد السِّيبي، قال: حدثنا عَمِّي أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد ابن الحسن الأزدي الضَّرير المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، يعني الدَّورقي، قال: حدثنا حجَّاج، عن ابن جُريج، عن حُسين بن عبدالله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مَشَيت وراءَ رسول الله ﷺ أختَبِرُه فأنظر يكرهُ أن أمشي وراءه أو يحبُّ ذلك. قال: فالتمسني بيده، فألحقني به حتى مَشَيت بجَنبه. ثم تَخَلَّفتُ الثانية أمْشي وراءه فالتَمَسني بيده فألحقني به، فعَرَفتُ أنه يكره ذلك[(٢)].

٦٤٦٢- عليّ بن محمد بن عُبيدالله بن إبراهيم، أبو الحسن الزُّهريُّ الضَّرير[(٣)].

كان يذكر أنه من وَلَد عبدالرحمن بن عَوْف. وحدَّث عن أبي يَعْلَى المَوْصلي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. حدثنا عنه العَتيقي، والتَّنوخي. وكان كذابًا.

أخبرنا العَتيقي والتَّنوخي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبيدالله الزُّهري إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القصري» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف حسين بن عبدالله، وهو ابن عبيدالله بن عباس الهاشمي.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٢٨) عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج، به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ١٥٥.

المثنى المَوْصلي، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي[1]، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب. وقال التَّنوخي: عن شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي، عن سعيد بن سُلَيْم، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «غَسْلُ الإناء وطَهارة الفناء يُورثان الغناء»[2].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن محمد الزُّهري، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، عن شَيْبان بن فَرُّوخ، عن سعيد بن سُليم، عن عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ لله تعالى مَلَكًا من حجارة يُكْنَى أبا عُمارة» وذكرَ حديثًا فيه طول[3].

قال التَّنوخي: لم يُسند لنا الزُّهري غير هذين الحديثين، وقد رَوى لنا عن ابن دريد وابن الأنباري وأبي بكر بن مُجاهد أخبارًا ومُقَطَّعات من الشعر، وسمعنا منه في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة وكان يُفَسِّر المنامات.

قلت: قد روى لنا عنه العَتيقي غير هذين الحديثين حديثًا آخر مُسندًا والحديث الأول لم أكتُبه إلاّ من حديث هذا الزُّهري الكذَّاب، وأما الحديث الثاني فقد كَتَبْتُه من وجه آخر؛ أخبرناه الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن عليّ الخَوَّاص، قال: حدثنا سُفيان بن زياد بن آدم أبو سَهْل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي علاج المَوْصلي، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، عن جدِّه عن عليّ، قال: غَلاَ السِّعر بالمدينة، قال: فذَهَب أصحابُ النبيِّ ﷺ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: يا رسول الله غَلاَ السِّعر فسَعِّر لنا، فقال رسول الله ﷺ: «الله هو المعطي وهو المانع، وإنَّ لله[4] مَلَكًا اسمُهُ عُمارة على فَرَسٍ من حجارةٍ

---

(١) في م: «الأيلي» بالياء آخر الحروف، وهو تصحيف.

(٢) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٧ من طريق المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٨٣ إلى ابن النجار أيضًا.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٩ من طريق المصنف.

(٤) بعد هذا في م: «له»، وليس لها أصل في النسخ، ولا معنى لها.

الياقوت، طولُه مدُّ بَصَره[1]، يدور في الأمصار، ويقف[2] في الأسواق، فيُنادي ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص سعر[3] كذا وكذا» والحديث بهذا الإسناد أليقُ وأشبهُ منه بالإسناد الأول، وإن كانا جميعًا موضوعَيْن[4].

٦٤٦٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن الصَّبَّاح، أبو الحسن العَطَّار يُعرف بابن المَريض[5].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتيقي والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنوخي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي. وكان صدوقًا.

قال لي التَّنوخي وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي: ماتَ عليّ بن محمد بن المَريض العَطَّار في يوم الجُمُعة التاسع من رَجب سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٦٤٦٤- عليّ بن محمد بن أحمد بن شوكر، أبو الحسن المُعَدَّل[6].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن عيسى بن السُّكين البَلَدي.

حدثنا عنه الخَلَّال، والحُسين بن جعفر السَّلماسي، والتَّنوخي. وكان

---

(١) في م: «بصر»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «يوقف»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٨- ٢٣٩ من طريق الدارقُطني عن أحمد ابن عيسى، به.
وللحديث طرق أخرى ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المريضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الشوكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٩٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

ثقةً. كَتَب الناس عنه بانتخاب الدَّارقُطني.

حدثني الخَلَّال، قال: علي بن محمد بن شَوْكر ثقةٌ.

أخبرني التَّنوخي وابن التَّوَّزي؛ قالا: توفي أبو الحسن بن شَوْكر الشاهد يوم الثلاثاء، قال ابن التَّوَّزي: سادس المحرَّم، وقال التَّنوخي: السابع من المحرَّم، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: أبو الحسن عليّ بن محمد بن شَوْكر المُعَدَّل ثقةٌ مأمون، توفي يوم السادس عشر من المحرَّم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٦٤٦٥- عليّ بن محمد بن يحيى بن زَكَّار، أبو الحُسين الجَبَّان[١].

روى عن محمد بن جعفر المَطيري. حدثني عنه الأزهري.

وذكَرَ أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكَيْر فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في غَداة يوم الأحد لست خَلَون من شهر رَمضان سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٦٤٦٦- عليّ بن محمد بن القاسم، أبو الحسن الوَرَّاق يُعرف بابن تُنْج[٢].

حدَّث عن أبي العباس بن عُقدة. حدثني عنه أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن القاسم المعروف بابن تُنْج الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شَريك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا منصور بن المُعْتَمر، عن أبي وائل، عن أبي موسى أنه قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بفكاك العاني، وإطعام المسكين، وعِيادة المَريض. قال: قلت: ماالعاني؟ قال: أسيرُ المُسلمين يُفادَى[٣].

---

(١) في م: «الحياني»، وهو تحريف، وهي نسبة لمن يحفظ في الصحراء الغلة وغيرها، أخذت من الجبانة، وهي الصحراء.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التُّنْجي» من الأنساب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله، وأبوه خير منه، ولكن الحديث صحيح مروي من طرق عن منصور، بنحوه. =

قال لي ابن التَّوَّزي: كان ابن تُنْج وَرَّاقًا بباب الطَّاق يبيعُ الكتب، ولم يكن عنده إلاّ شيء يسير عن ابن عُقدة، وماتَ يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

٦٤٦٧- عليّ بن محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو الحسن العَسْكريُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، ويزيد بن إسماعيل الخَلَّال، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعليّ بن إسحاق المادَرائي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل، وغيرهم. حدثنا عنه العَتيقي.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى السَّاجي ومحمد بن أحمد بن حَمْدان القُشيري وعليّ بن محمد بن جعفر مولى بني هاشم؛ قالوا: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا ابنُ عائشة: قال: قال بعضُ الحُكَماء: من أخذ من العلوم نُتفَها، ومن الحكَم طرَفها، فقد أحرز عيونها، وحاز مَكنُونَها.

٦٤٦٨- عليّ بن محمد بن الفَضْل بن مَيْمون، أبو القاسم المُعَدَّل.

= أخرجه الطيالسي (٤٨٩)، وعبدالرزاق (٦٧٦٣)، وأبو عبيد في الأموال (٣٣٢)، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٦، وهناد في الزهد (٣٧٦)، والدارمي (٢٤٦٨)، وعبد بن حميد (٥٥٤)، والبخاري ٤/ ٨٣ و٧/ ٣١ و٨٧ و١٥٠ و٩/ ٨٨، وأبو داود (٣١٠٥)، والنسائي في الكبرى (٧٤٩٢) و(٨٦٦٦)، وأبو يعلى (٧٣٢٥)، وأبو عوانة ٥/ ١١٨، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٤٧)، وابن حبان (٣٣٢٤)، والطبراني في الأوسط (٢٦١٣)، والبيهقي ٣/ ٣٧٩ و٩/ ٢٢٦ و١٠/ ٣، وفي الشعب (٩١٦٥)، وفي الآداب، له (٢٢٤)، والبغوي (١٤٠٧) من طرق عن منصور، بلفظ: «فكوا العاني، يعني الأسير، وأطعموا الجائع وعودوا المريض». لفظ البخاري.

حدَّث عن أبيه، وأبوه يروي عن أحمد بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن رَوْح المدائني وغيرهما.

حدثني عنه ابن التَّوَّزي وسألته عنه، فقال: لا بأس به. وقال: كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان يَنزلُ سُوق العَطَش.

قرأتُ بخط القاضي أبي العلاء الواسطي: ماتَ ابن مَيْمون الشَّاهد في شَعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

٦٤٦٩- عليّ بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو الحسن الجَوْهريُّ المعروف بالمُقَنَّعي، من أهل شيراز[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن علي الهُجَيْمي. حدثنا عنه ابنه الحسن.

وكان ثقةً. وشَهد ببغداد، وكان يقرىء القُرآن؛ فحدثني الحسن بن عليّ ابن عبدالله المُقرىء قال: قرأتُ على أبي الحسن الجَوْهري القُرآن، وكان قرأ بالبَصْرة على ابن خَشْنام، وببغداد على أبي طاهر بن أبي هاشم، وما رأيتُ أقرأ لكتاب الله منه.

حدثني ابنُ الجَوْهري. قال: قال لي[٢] أبي: ما طلعَ الفَجر عليّ قَط إلاّ وأنا أدرسُ القُرآن.

قال لي التَّنوخي: ماتَ أبو الحسن الجَوْهري في سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

وحدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: توفي أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن الجَوْهري الشَّاهد في يوم الاثنين التاسع عشر من المحرم سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وكان شهد عند أبي بشر عُمر بن أكْثَم في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقنعي» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

٦٤٧٠- عليّ بن محمد بن يوسُف بن يعقوب، أبو الحسن المُقرىء المعروف بابن العَلَّاف[1].

سمعَ عليّ بن محمد المُصري، ومَن بعده. وقرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم ومَن عاصَرَه.

حدثنا عنه ابنه محمد، وعبدالعزيز الأزَجي. وكان ثقةً. وذكرَ ابنه أنه وُلدَ في سنة عشر وثلاث مئة.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن ابن العَلَّاف المُقرىء في الجانب الشرقي ثقةٌ مأمونٌ.

ذكرَ لي ابن التَّوَّزي وهلال بن المُحَسِّن: أنَّ وفاته كانت في شوال من سنة ست وتسعين وثلاث مئة. قال هلال: وكان شَهِد عند القاضي أبي محمد ابن الأكفاني.

٦٤٧١- عليّ بن محمد بن أبي صابر، أبو الحسن الدَّلَّال.

حكى عن أبي بكر الشِّبْلي. حدثنا عنه التَّنوخي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن محمد بن أبي صابر الدَّلَّال، قال: وقفتُ على الشِّبْلي في قُبَّة الشُّعراء في جامع المنصور والناس مُجتمعون عليه، فوقف عليه في الحَلْقة غلامٌ لم يك ببغداد في ذاك الوقت أحسن وجهًا منه يعرَفُ بابن مُسلم، فقال له: تَنَحَّ، فلم يَبْرح، فقال له الثانية، تَنَحَّ يا شَيطان عنَّا، فلم يَبْرح. فقال له الثالثة: تَنَحَّ وإلاّ والله خَرَّقتُ كل ما عليك، وكانت عليه ثيابٌ في غاية الحسن تُساوي جُملةً كثيرةً، فانصرَفَ الفتى فقال الشِّبلي، ونحن نسمع [من الخفيف]:

طَرَحُوا اللحمَ للبُزا ... ة على ذروتي عَدن
ثم لاموا البُزاةَ لم ... خَلَعوا فيهم الرَّسَن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

لـــو أرادوا صـــلاحَنـــا سَتَروا وجهَـهُ الحَسَـن

وكان أبي معي فاستَملَحتُ هذه الأبيات، وأخذتُ أُكَرِّرها على نفسي لأحفَظها. فقال لي أبي: يا بُني أنشدك أحسن من هذه الأبيات في معناها؟ فقلت: إن رأيتَ، فقال: أنشدني أبو علي بن مُقْلة [من المتقارب]:

أيـــارب تَخْلـــق أقمـــارَ ليـــل وأغصـانَ بـان وكثبـان رَمْـل
وتُبْدع فـي كُـلِّ طَـرْف بسحْـر وفي كُلِّ قدٍّ رشَيق بشكل
وتَنْهَـــى عبـــادَك أن يَعْشَقُـــوا أيا حكَم العَدْل ذا حُكم عَدْل؟

٦٤٧٢- عليّ بن محمد بن جعفر، أبو الحُسين المصري المالكيُّ يُعرف بالشَّواربيِّ(١).

وَلِيَ القضاء بعُكْبَرا، وحدَّث بها عن يونُس بن أحمد الرَّافقي شيخ يروي عن هلالَ بن العلاء. حدثني عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبري.

وسمعتُ التَّنوخي ذكرَ هذا الشَّواربي فأثنى عليه، وقال: قيل له: هل الشواربي نسبة إلى ابن أبي الشُّوارب؟ فقال: لا، ذاك قُرَشي ولستُ من قُريش.

قال لي أبو منصور بن عبدالعزيز: ماتَ الشَّواربي بعُكْبَرا بعد سنة أربع مئة.

٦٤٧٣- عليّ بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن عَلُّويه، أبو الحسن الجَوْهريُّ(٢).

حدَّث عن محمد بن حَمْدُويه المَرْوَزي، ومحمد بن الحسن بن الفَرج الأنباري، وغيرهما. حدثني عنه محمد بن عبدالعزيز البَرْذعي، وأبو بكر المقرىء الواسطي. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشواربي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

قال لي الخَلَّال: ماتَ أبو الحسن بن عَلّويه الجَوْهري في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربع مئة.

٦٤٧٤- عليّ بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو الحسن البَزَّاز[١].

حدّث عن حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقان. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني. وكان ثقةً.

٦٤٧٥- عليّ بن محمد بن علي بن عطاء، أبو سعيد البَلَديُّ.

نزَلَ بغداد في قَطيعة الملحم[٢] وحدَّث عن جعفر بن محمد بن الحجَّاج، وثوَّاب بن يزيد بن ثَوّاب المَوْصليين، وعن يوسُف بن يعقوب بن محمد الأُرموي، وغيرهم.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخَلَّال، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

٦٤٧٦- عليّ بن محمد بن عيسى بن موسى، أبو القاسم البَزَّاز يُعرف بابن الحُصْري[٣].

سمعَ علي بن محمد المِصْري، وأحمد بن كامل، والقاضي أبا بكر الجعابي.

كَتَبنا عنه، وكان ثقة يسكن بالجانب الشَّرقي قريبًا من الرّصافة، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

وماتَ في يوم السبت لسبع خَلَون من شهر رَمَضان سنة تسع وأربع مئة.

٦٤٧٧- عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن وَهْب بن شُبيل بن فَرْوة بن واقد، أبو الحسن التَّميميُّ المؤدِّب، والد أبي عليّ بن المُذْهِب[٤].

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، وهو تصحيف.

(٢) في م: «العجم»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو مجود في س٢ وهـ٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشافعي، وكان صدوقًا، مَضَيتُ إليه لأسمع منه فلم يُقضَ لي لقاؤه، فحدثني عنه الأزَجي.

وكانت وفاتُهُ يوم الأربعاء لخمس خَلَون من المحرَّم سنة عشر وأربع مئة.

٦٤٧٨- عليّ بن محمد بن عليّ بن يعقوب، أبو القاسم الإياديُّ[١].

سمع أبا بكر النَّجاد، وأبا بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا بكر بن خَلَّاد.

كَتَبنا عنه، وكان ثقةً دَيِّنًا يتفقَّه على مَذهب مالك، ويسكنُ نهر الدَّجاج، وحدثني ابنه محمد، قال: ولد أبي في جُمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

قرأتُ في كتاب بعض أصحابنا نسَب الإيادي: عليّ بن محمد بن عليّ بن يعقوب بن يوسُف بن يعقوب بن الزائد بن عليّ بن إسحاق بن زيد بن حبيب بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف[٢] بن مالك بن عامر بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمرو بن عَوف بن الهُون بن وائلة[٣] بن الطَّمثان[٤] بن عوذ[٥] بن مَناة بن يقدم[٦] بن أفصَى بن دُعْمَي بن إياد بن نزار بن مَعدِّ بن عدنان.

ماتَ الإيادي في يوم الخميس الرابع عشر من ذي الحجَّة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الإيادي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «بن عمرو بن عوف» سقط من م: وهو ثابت في س٢ وأنساب السمعاني.

(٣) في م: «وائلة»، وماهنا من س٢، وهو الصواب الذي في كتب النسب.

(٤) في م: «الظمثان»، وهو تصحيف، وانظر«طمث» من تاج العروس.

(٥) في م: «عوف»، وهو تحريف بيّن، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما في كتب النسب.

(٦) في م: «مقدم»، وهو تحريف.

٦٤٧٩- عليّ بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الحسن الحَذَّاء المُقرىء[١].

سمع أبا بحر بن كَوثر البَرْبَهاري، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبا بكر ابن مالك القَطيعي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وجماعةً من هذه الطَّبقة.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا فاضلاً، عالمًا بالقراءات، يسكنُ دَرب سُليم من الجانب الشرقي. وماتَ يوم الأربعاء لأربع خَلَون من المحرَّم سنة خمس عشرة وأربع مئة.

حدثني الوزير أبو القاسم عليّ بن الحسن بن أحمد بن المُسْلمة، قال: رأيتُ أبا الحسن الحَذَّاء في المنام بعد مَوته ثلاث دُفعات، وكأني أقول له في كُلِّ دفعة: ما فعلَ الله بك؟ فيقول: غَفَر لي، وقلت له في آخر دفعة: كيفَ عندكم حكمُ الاختلاف في القراءات؟ فقال: كلُّه واحد. قلت: فالاختلافُ في فروع الدِّين؟ قال: كلُّه واحد، فأردتُ أن أقول فالاختلافُ في الأصول، فاعتُقِلَ لساني ولم أقدر على الكلام، فاعتقدتُ أني ممنوعٌ عن ذلك السُّؤال ونَوَيتُ أن لا أسألَ عنه، فانطلَقَ لساني، فقلت: هذا عارضٌ عرَضَ لي وراجعني[٢] العزم على أن أسأل عن الاختلاف في أصول الدِّين، فاعتُقِلَ لساني فنَوَيتُ تَرك السُّؤال عنه فانطلق لساني، فراجَعَني العَزمُ على المسألة، فاعتُقِلَ لساني، فنَوَيتُ تَرْك السُّؤال، فانطلَقَ لساني وانتَبَهتُ.

٦٤٨٠- عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بشر بن مِهْران بن عبدالله، أبو الحسين الأُمويُّ المُعَدَّل، وهو أخو عبدالملك[٣].

سمعَ عليّ بن محمد المِصْري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٥٧٢.

(٢) في م: «وراجعت»، وما هنا من س ٢ و أ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٣١١.

ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبا الحُسين ابن الأُشناني، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، والحُسين بن صفوان البَرْذعي، وأحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، ومحمد ابن جعفر الأَدَمي القارىء، وحمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبا بكر النَّجَّاد، وأحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأبا سَهْل ابن زياد، ودَعْلَج بن أحمد، وأبا بكر الشَّافعي، وغيرهم.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا ثقةً ثبتًا حسنَ الأخلاق، تامَّ المروءة، ظاهرَ الدِّيانة، يسكن دَرب الكيراني.

وسمعتُ محمد بن أبي الفوارس يذكرُ أنَّ مولدهُ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وقال غير ابن أبي الفَوارس: ولِدَ ليلة الجُمُعة الحادي عشر من شهر رَمَضان.

وماتَ وأنا غائب في رحلتي إلى نَيْسابور، وكانت وفاتُهُ وقتَ السَّحر يوم الأحد الخامس والعشرين من شَعبان سنة خمس عشرة وأربع مئة، ودُفِنَ من يَومه بباب حَرْب.

٦٤٨١- عليّ بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القَطَّان يُعرف بابن الفُتَيْتيّ، من أهل النَّهْروان[1].

سمعَ عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، ونحوهما. كتبتُ عنه بالنَّهْروان في رحلتي إلى نَيْسابور، وذلك في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكان لا بأس به.

أخبرنا ابن الفُتَيْتي، قال: أخبرنا أبو بكر عُمر بن رَوْح بن عليّ النَّهْرواني، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا محمود بن آدم المَرْوَزي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أربعٌ من الشَّقاء: الجار السُّوء، والمركبُ السُّوء، والمرأة السُّوء، والمسكن الضَّيِّق. وأربعٌ من السَّعادة: المرأة

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفتيتي» من الأنساب.

الصَّالحة، والمسكن الواسع، والجارُ الصَّالح، والمركبُ الهنيء»[1].

٦٤٨٢- علي بن محمد بن أبي صالح، أبو القاسم القَطَّان.

حدَّث عن أبي بكر الشَّافعي. حدثني عنه محمد بن أحمد ابن الأُشناني.

٦٤٨٣- عليّ بن محمد بن صالح بن عليّ بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحُسين الهاشميُّ، يُعرف بابن أم شَيْبان.

حدَّث عن محمد بن بدر الأمير، وابن مالك القَطِيعي. كتب عنه بعض أصحابنا، وكان صدوقًا.

ماتَ في يوم الثلاثاء الثاني عشر من شَعبان سنة عشرين وأربع مئة، وكان يسكنُ شارع دار الرَّقيق.

٦٤٨٤- عليّ بن محمد بن عُثمان بن عِمْران، أبو الحسن البُنْدار يُعرف بابن السَّوَّاق، وهو أخو محمد.

سمع أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وابن مالك القَطِيعي. كَتَبَ عنه

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه ابن حبان (٤٠٣٢) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة عن الفضل، به.

وأخرجه الطيالسي (٢١٠)، وأحمد ١/ ١٦٨، والبزار كما في البحر الزخار (١١٨٠)، والحاكم ٢/ ١٤٤، والبيهقي في الشعب (٩٥٥٧) من طريق محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد، به. ومحمد بن أبي حميد ضعيف، فإسناده ضعيف، وليس عندهم قوله: «الجار الصالح» و«الجار السوء» سوى البيهقي. وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه عن سعد». وانظر المسند الجامع ٦/ ١٤٨ حديث (٤١٥٥).

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٤١٣)، والطبراني في الكبير (٣٢٩)، والحاكم ٢/ ١٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٨ من طرق عن محمد بن سعد، بنحوه.

الأزَجي، وغيره. وكان ثقةً.

ماتَ يوم الثُّلاثاء، ودُفنَ يوم الأربعاء التاسع عشر من رَجَب سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وكان منزلُه بالجانب الشَّرقي.

٦٤٨٥- عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن حيْد بن عبدالجبار ابن النَّضْر بن مُسافر بن قُصَي، أبو الحسن النَّيْسابوري، أخو بكر بن محمد[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن سماعة الواعظ النَّيْسابوري. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وقال لي: سمعتُ منه ببغداد.

سألتُ بكر بن محمد بن حيد عن وفاة أخيه، فقال: ماتَ بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بنَيْسابور.

٦٤٨٦- عليّ بن محمد بن عبدالرحيم بن إسحاق، أبو الحُسين الأزديُّ المازنيُّ[٢].

سمعَ أباه، وابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا ابن المازني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن صُدِع رأسُه في سَبِيل الله فاحتسب، غَفَرَ الله له ما كان قبل ذلك من ذَنْب»[٣].

---

(١) تقدمت ترجمته (٧/ الترجمة ٣٤٩١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عند التفرد وقد تفرد.
أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٩، وعبد بن حميد (٣٢٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٦٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩١ من طريق عبدالرحمن بن زياد، =

ماتَ ابن المازني في يوم الأحد سَلْخ المحرم من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، ودُفنَ من الغد.

٦٤٨٧- عليّ بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحَرْبيُّ السِّمسار يُعرف بابن قَشِيش[١].

سمع ابن مالك القَطيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وإبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرَقي، وأبا سعيد الحُرْفي، وأبا حَفْص ابن الزَّيَّات، ومحمد ابن المظفَّر، وأبا بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأبْهري، وأبا القاسم الدّاركي، وابن شاهين، وأبا الفَضْل الزُّهري، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وأبا حَفْص ابن الآجُرِّي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا يتفقه بمذَهب مالك، وكان حسن الصَّوت بالقرآن، وسمعته يقول: ولدتُ في يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ودُفنَ من يومه في مقبرة باب حَرْب.

٦٤٨٨- عليّ بن محمد بن الحُسين بن محمد بن الحُسين بن عليّ، أبو منصور الدَّقَّاق المعروف بابن الحَرَّاني.

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، والقاضي أبا عبدالله الضَّبِّي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

سألته عن مَولده فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. وماتَ في

= به. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٨٣- ١٨٤ حديث (٨٥٦٥)، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (١٨٨١) إلى ابن أبي عمر وأحمد بن منيع في مسنديهما.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام. وقَشيش: بفتح القاف وكسر الشين مخفف، هكذا قيّده الأمير في الإكمال ٧/ ٢٥٥، واتفقت عليه كتب المشتبه (انظر توضيح ابن ناصر الدين ٧/ ٢٢٤). أما السمعاني فقيده بكسر القاف، ولا أدري من أين أتى بهذا الضبط، وتابعه ابن الأثير في «القشيشي» من اللباب وذكر: أن الشين الأولى مفتوحة. وتقدمت ترجمة أبيه محمد بن الحسن في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٥٩٦).

آخر ذي القَعدة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

٦٤٨٩- عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان، أبو عامر القُرَشيُّ الغَزَّال.

حدَّث عن ابن شاهين. كتبت عنه، وكان صدوقًا، ينزلُ باب الشام.

أخبرنا أبو عامر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان المَرْوَروذي إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن بسْطام الزَّعْفَراني بالأُبُلة، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سُفيان الثَّوري، عن محمد ابن إسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: كان السِّواك من رسول الله ﷺ مَوضع القَلَم من أذُن الكاتب[1].

سألتُ أبا عامرعن مَولده، فقال: وُلدتُ في صَفَر من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة. وأملَى عليّ نَسَبه، فقال: أنا عليّ بن محمد بن أحمد بن سُليمان ابن منصور بن عبدالله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد بن عبدالله بن مالك بن أنس بن عَبْدة بن جابر بن وَهْب بن ضباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب.

ماتَ أبو عامر في يوم الخميس للنِّصف من رَجب سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

٦٤٩٠- عليّ بن محمد بن أحمد بن عيسى بن جعفر بن الهيثم، أبو الحسن يُعرف بابن الجَبَّان[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن يمان عند التفرد، وقد تفرد وصرح أبو زرعة الرازي بوهمه فيه، فقال: «هذا وَهمٌ وَهِمَ فيه يحيى بن يمان» (العلل لابن أبي حاتم ١٤١).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٢، والبيهقي ١/ ٣٧ من طريق يحيى بن يمان، به.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٦١، والسمعاني في «الجبان» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخ الإسلام.

سمعَ محمد بن المظفر، وابن حَيُّويه، وأبا بكر بن شاذان. سمعتُ منه، وكان صدوقًا، يسكنُ[1] دار القُطن.

أخبرني ابن الجَبَّان، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا محمد ابن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله وترٌ يحبُّ الوترَ، فأوتروا يا أهلَ القُرآن»[2].

سألتهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ في شعبان من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

وقال لي عبدالعزيز بن محمد بن الفَضْل القَطَّان: كان مَولدُهُ لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من شعبان.

ومات في ليلة الخميس الثاني عشر من المحرَّم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، وقد استكملَ ثلاثًا وسبعين سنة وخمسة أشهر، ودُفِنَ صَبيحة تلك الليلة في داره.

٦٤٩١- عليّ بن محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل، أبو الحسن البَزَّاز البَلديُّ.

سمعَ المُعافى بن زكريا الجَريري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، ينزلُ دَرب

---

(١) في م: «سكن»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) حديث حسن، كما قال الترمذي، عاصم بن ضمرة صدوق حسن الحديث.
أخرجه الطيالسي (١١٥)، وأحمد ١/ ٨٦ و٩٨ و١٠٠ و١٠٧ و١١٠ و١١٥ و١٢٠، وعبد بن حميد (٧٠)، والدارمي (١٥٨٧)، وأبو داود (١٤١٦)، والترمذي (٤٥٣)، وابن ماجة (١١٦٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٨، والبزار كما في البحر الزخار (٦٧٠) و(٦٧١) و(٦٨١) و(٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥)، والنسائي ٣/ ٢٢٨ و٢٢٩، وفي الكبرى (٤٤٠) و(٤٤١) و(١٣٨٤) و(١٣٨٥)، وأبو يعلى (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩) و(٥٨٥)، وابن خزيمة (١٠٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٠، والحاكم ١/ ٣٠٠، والبيهقي ٢/ ٨ و٤٦٨. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٠٢ حديث (١٠٠٥٤).

سُليم، وسألتُهُ عن مَولده، فقال: وُلدتُ ببغداد في أحد الجماديين من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وأبي وُلدَ ببلد، وحُمِلَ إلى بغداد وهو صغير، فنَشأ بها.

وماتَ في أول شوال من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

٦٤٩٢- عليّ بن محمد بن حبيب، أبو الحسن البَصْري المعروف بالماورديُّ[١].

كان من وجوه الفقَهاء الشافعيين، وله تصانيفُ عدَّة في أصول الفقه، وفروعه، وفي غير ذلك. وجُعلَ إليه ولاية القضاء ببُلدان كثيرة، وسكنَ ببغدادَ في درب الزَّعْفَراني، وحدَّث بها عن الحسن بن عليّ بن محمد الجَبَلي صاحب أبي خليفة الجُمَحي، وعن محمد بن عَدي بن زَحْر المِنْقري، ومحمد بن المُعَلَّى الأزدي، وجعفر بن محمد بن الفَضْل البغدادي.

كتبتُ عنه وكان ثقةً.

ماتَ في يوم الثلاثاء سَلْخ شهر ربيع الأول من سنة خمسين وأربع مئة، ودُفنَ من الغد في مَقبرة باب حَرْب، وصَلَّيتُ عليه في جامع المدينة، وكان قد بَلَغَ ستًا وثمانين سنة.

٦٤٩٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن عطية، أبو الحسن المعروف والده بأبي طالب المكي[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن أبي طاهر المُخَلِّص. كتبَ عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا وذُكرَ أنَّ سماعَهُ كان صحيحًا.

وماتَ في ذي الحجَّة من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماوردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٦٤، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٦٧. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٥٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخ الإسلام.

٦٤٩٤- عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يزداد، أبو تَمَّام بن أبي خازم الواسطي[١].

سمعَ محمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسحاق القَطيعي، وأبا الفَضْل الزُّهري. وتَقَلَّد قَضاء واسط مدَّةً طويلة، ثم عُزل.

وقدمَ بغداد فاستَوطنَها، وحدَّث بها، فكَتَبنا عنه، وكان صدوقًا، وكان يَنتحلُ الاعتزال. وسمعتُه يذكرُ أنه من وَلَد المنذر بن الجارود العَبْدي.

وقال لي أبو تَمَّام: قال لي أبي: وُلدتَ في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

وعاد أبو تَمَّام في آخر عُمره إلى واسط فأقام بها حتى توفي في رَمضان من سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

٦٤٩٥- عليّ بن المتوكل، مولى بني هاشم.

سمعَ أبا مُطيع الحكم بن عبدالله البَلْخي وأبا داود النَّخعي، وأبا حَفْص عُمر بن حَفْص العَبْدي. روى ابنه الحسن عن وُجُوده في كتابه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا الحسن ابن عليّ بن المتوكل، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطه وأجازه لي، قال: حدثنا أبو حَفْص العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كانَ ذا لِسَانين في الدُّنيا جَعَل الله له لِسَانين في النَّار»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٩١، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٢١٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو حفص العبدي هو عمر بن حفص متروك الحديث (الميزان ٣/ ١٨٩). ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٠)، وفي الغيبة والنميمة (٣٢٢)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٢٥)، وأبو يعلى (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦٠، والقضاعي في مسنده (٣٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس، بنحوه، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٨٠) من طريق أيوب بن خوط عن قتادة عن=

٦٤٩٦- عليّ بن المتوكل، أبو الحسن جار يعقوب بن إسحاق المُطَّوِّعيُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي. روى عنه ابن مَخْلد.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا عُمر بن القاسم بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن المتوكل جار المُطَّوعي، قال: حدثنا عبدالرحمن، يعني ابن عفَّان، قال: حدثنا عطاء بن مُسلم، عن عَمرو بن قيس المُلائي، عن إبراهيم، قال: يجيء المُعَلِّم يوم القيامة ووَجْهه عظمٌ لا لَحْمَ عليه. قال عطاء: هذا جَزاء الذينَ يأخذون على القُرآن أجرًا.

٦٤٩٧- عليّ بن المُبارك الأحمر النَّحْويُّ، صاحب علي بن حمزة الكسائي[1].

كان مؤدِّب الأمين. وهو أحد من اشتهر بالتقدُّم في النَّحْو، واتِّساع الحفظ، وجَرَت بينه وبين سيبويه مناظرةٌ لما قَدِمَ بغدادَ.

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي من أصل كتابه العتيق، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن عليّ المَرْوَزي الكاتب، قال: حدثنا أبو بكر محمد

= أنس، بنحوه، وهذا إسناده ضعيف جدًا فإن أيوب بن خوط متروك.

وروي نحوه من حديث عمار بن ياسر، أخرجه الطيالسي (٦٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٨، وأحمد في الزهد (١٢١١)، والدارمي (٢٧٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٠)، وأبو داود (٤٨٧٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٤)، وأبو يعلى (١٦٢٠) و(١٦٣٧)، وابن حبان (٥٧٥٦)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٦ من طريق شريك بن عبدالله عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار مرفوعًا وأوله: «من كان ذا وجهين في الدنيا...»، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف شريك عند التفرد، وقد تفرد بهذا الإسناد. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٦٩ حديث (١٠٤٢٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمر» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣١٣ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩٢. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٦٧٠ واسمه في المعجم: علي بن الحسن الأحمر.

ابن القاسم الأنباري، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن يحيى يقول: كان عليّ الأحمر عليّ بن المُبارك مؤدِّبَ الأمين، يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النَّحْو، سوى ما كان يحفظُ من القَصائد وأبيات الغَريب.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار، قال: حدثنا أبو العباس، يعني ثَعْلبًا، قال: حدثني سلَمة بن عاصم، قال: حدثنا الفَرَّاء ما لا أُحصي، قال: قدمَ سيبويه إلى بغداد فأتى يحيى بن خالد، فقال لـه: اجمع بيني وبين الكسائي لأناظرَهُ وأنت تَسمع، فقال له يحيى: الكسائي عندنا رجلٌ عالم لا يمتنعُ من مُناظرة أحد، وأنا أتقدَّم إليه في الحضور، فإذا كان يومُ كذا وكذا فاحضر، وعَرَّف يحيى الكسائي وعَرَّف الكسائي أصحابَهُ، فسبق الفَرَّاء والأحمر في ذلك اليوم إلى دار يَحيى، فجلَسا في المَوضع الذي أُعدَّ للكسائي وسيبويه، ثم جاء سيبويه فرَفَعاه، وألقى عليه الأحمر مسألةً فـأجابَ فيها، فقال له الأحمر: أخطأتَ، وألقى عليه أُخرى فأجابَ، فقال له: أخطأتَ، وكان الأحمر حادًا حافظًا فغَضبَ سيبويه، فقال له الفَرَّاء: إنَّ معه عجلة. فمن قال: هؤلاء أبُون ورأيتُ أَبِين، ومررتُ بأبِين، في جمع الأب على قول الشاعر [من الوافر]:

وكـان بنـو فَـزَارة شَـر عَـم ... وكنتُ لهم كَشَر بَني الأخينا

كيفَ نمثل مثاله من أُويب؟ فأجابه سيبويه بجَواب، فعارضَه الفَرَّاء بإدخال فيه، فانتقَلَ منه إلى جواب آخر، فعارَضَه بحجَّة أخرى، فغَضبَ وقال: لا أُكَلِّمكما حتى يجيءَ صاحبُكما، فجاء الكسائي، فجَلَس بالقُرب منه، وأنصَتَ يحيى والناس، فقال له الكسائي: أتسألنيَ أم أسألك؟ فقال: لا بل سَلْني، قال: كيفَ تقول: «خرجتُ فإذا عبدالله قائمٌ»؟ فقال سيبويه: «قائمٌ» بالرَّفع، فقال له الكسائي: أتجيز «قائمًا» بالنَّصب؟ قال: لا. قال له الكسائي: فكيف تقول: «كنتُ أظن أنَّ العَقرب أشدُّ لسعةً من الزُّنبور، فإذا أنا بالزُّنْبور إياها بعينها؟ قال: لا أجيزُ هذا بالنَّصْب، ولكني أقول: فإذا أنا بالزُّنبور هو هي.

فقال الكسائي: الرفعُ والنَّصب جائزان. فقال سيبويه: الرَّفعُ صوابٌ، والنَّصب لحنٌ، فعلت أصواتُهما بهذا، فقال يحيى: أنتما عالمان ليس فوقكما أحدٌ يُسْتَفْتَى، ولم نبلغ من هذا العلم مبلغًا، نشرف به على الصَّواب من قَولكما، فما الذي يَقطع ما بينكما؟ فقال الكسائي: العرب الفُصَحاء المُقيمون على باب أمير المؤمنين الذين نَرْتَضي فصاحَتَهم، تحضرهُم، فتسألُهم عما اختَلَفنا فيه، فإن عرفوا النَّصب علمتَ أنَّ الحق معي، وإن لم يَعرفوه علمتَ أنَّ الحق معه. فأشار إلى بعض الغلمان فلم يكن إلا ساعة حتى حَضَر منهم خلقٌ كثيرٌ، فقال لهم يحيى: كيف تَقولون «خرجتُ فإذا عبدالله قائم»، فلَمَّا وقعت المسألة في أسماعهم تكَلَّم بها بعضهم بالنَّصب، وبعضهم بالرَّفع، فلما كثر النَّصب أطرقَ سيبويه، فقال الكسائي: أعزَّ الله الوزير إنه لم يقصدك من بَلَده إلاّ راجيًا فضلَكَ، ومؤملاً معروفك، فإن رأيتَ أن لا تُخليه مما أمل. قال: فدُفعتْ إليه بدرة اختلف فيها الناس، فقال بعضهم: كانت من يحيى، وقال آخرون: كانت من الكسائي، فقال بعض الجُهَّال: إنَّ الكسَائي واطَأ الأعرابَ من الليل حتى تَكَلَّموا بالذي أراده، وهذا قولٌ لا يُعرج عليه، لأنَّ مثلَ هذا لا يخفَى على الخليفة والوزير وأهل بغداد أجمعين.

٦٤٩٨- عليّ بن المُبارك بن عبدالله المَسْرُوريُّ.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أحمد بن كامل، ومحمد بن جعفر زَوج الحُرَّة، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عليّ بن المبارك، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا الحَمَّادان: حماد بن زيد وحماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجلاً ممن كانَ قَبْلكم كان له مركبٌ في البَحْر، وكان يبيع الخَمر ويشوبُه بالماء، وكان معه في المَركب قردٌ ينظرُ إلى ما يفعل، فلما استَتَمَّ ما في المَركبِ من الخَمر أخذَ القِردُ الكِيسَ، وصعِدَ

الدرو[1]، فجعلَ يرمي بدينار في البَحْر ودينار في المركب حتى جَزَّأه نصفين». هكذا كان في أصل كتاب شيخنا، وهو حديثٌ غريبٌ لا أعلمُ رَواهُ بهذا الإسناد غير المَسْروري، وخالَفَه غيره فرواه عن عبدالأعلى عن حماد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[2]؛ وعن حُميد، عن الحسن عن النبيِّ ﷺ. وذاك أصحُّ، والله أعلم[3].

٦٤٩٩- عليّ بن مُجاهد بن مُسلم بن رُفَيْع، مولى حكيم بن جَبَلة ابن عبدالقيس، أبو مُجاهد الرازيُّ، يُعرف بابن الكابُلي[4].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن يسار، والجَعْد بن أبي الجعد، وغيرهما. رَوى عنه الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَري، وأحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن مُجاهد الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الرِّجال، عن أمه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كَسْرُ عَظمِ المَيت ككَسر عظم الحي»[5].

---

(١) في م: «الذروة»، وما أثبتناه مجود في النسخ، وفي مسند أحمد: «الدقل» وهي الخشبة التي يُمد عليها شراع السفينة، وهو الصاري، فكأن «الدرو» هو الصاري.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٤٩٢٤) من طريق عبدالأعلى، به.
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٦ عن بهز، وفي ٢/ ٣٣٥ عن سليمان بن حرب، وفي ٢/ ٤٠٧ عن عفان؛ ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به مرفوعًا. وقال عفان في حديثه: عن النبي ﷺ فيما يحسب حماد. وهذا إسناد صحيح إن كان حماد ضبطه.

(٣) وكذلك صححه الدارقطني في العلل (١٠/ س ١٩٩٧).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكابلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١١٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة وهو متروك. على أن الحديث صحيح قد روي من طرق عن عمرة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمَكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن مُجاهد الكابُلي في سنة اثنتين وثمانين ومئة من أهل الرَّي أبو مُجاهد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1] سمعت أحمد، وقيل له: عليّ بن مُجاهد الرَّازي. قال: كَتَبنا عنه ما أرى به بأسًا.

ذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن حُميد المُخَرِّمي أخبرهم، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده عن يحيى بن مَعين، قال: عليّ بن مُجاهد أبو مجاهد ابن الكابُلي قد رأيته على باب هُشيم وما أرى به بأسًا، ولم أكتب عنه شيئًا.

قلت: رَوى صالح بن محمد المعروف بجَزَرة عن يحيى بن مَعين في عليّ بن مجاهد كلامًا عظيمًا، ووَصْفًا قَبيحًا؛ قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب ابن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سمعت يحيى بن مَعين، وسُئِل عن عليّ بن مُجاهد الرَّازي، ويُعرف بالكابُلي، قال:

= أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٦)، وأحمد ٦/ ٥٨ و١٠٥ و١٦٨ و٢٠٠ و٢٦٤، وأبو داود (٢٣٠٧)، وابن ماجة (١٦١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٨، وفي شرح المشكل (١٢٧٣) و(١٢٧٤) و(١٢٧٥) و(١٢٧٦)، وابن حبان (٣١٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٩، والدارقطني ٣/ ١٨٨، وأبو نُعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٨٦، وفي الحلية ٧/ ٩٥، والبيهقي ٤/ ٥٨ من طرق عن عمرة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٢٥ حديث (١٦٣٧٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٠ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن عمرة عن عائشة، به موقوفًا قال محمد: وكان مولى من أهل المدينة يحدثه عن عائشة عن النبي ﷺ. وسيأتي عند المصنف في ترجمة مكي بن عبدان بن محمد التميمي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٣).

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٦٣).

كان يَضعُ الحديث، وكان صَنَّف كتاب «المغازي» فكان يضعُ لكلامه إسنادًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: وسألته، يعني أبا غسَّان زُنَيْجًا، عن عليّ بن مُجاهد فقال: تركتُهُ ولم يَرضه.

قلت: ورَماهُ يحيى بن الضُّرَيْس وأحمد بن جعفر الجَمَّال الرَّازيَّان بالكَذِب؛ ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجَرْح والتَّعديل[1].

٦٥٠٠- عليّ بن المُغيرة، أبو الحسن الأثرم، صاحبُ النَّحو والغريب واللُّغة[2].

سمعَ أبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وأبا سعيد الأصمعي. روى عنه الزُّبير ابن بكَّار، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأبو العباس ثَعْلب، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن المُغيرة الأثرم عن أبي عُبيدة البَصْري، قال: مَرَّ أبو عَمرو ابن العلاء بالبَصْرة، فإذا أعدالٌ مطروحةٌ مكتوبٌ عليها «لأبو فلان»، فقال أبو عَمرو: يا ربّ يَلْحنون ويُرْزقون!

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: وكان ببغداد من رُواة اللغة اللحياني، والأصمعي، وعليّ بن المُغيرة الأثرم.

أنبأنا الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا ثَعْلب، قال: حدثني أبو مسحل، قال: كان إسماعيل بن صَبيح

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٢٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأثرم» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣١٩ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٧٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤.

أقدَم أبا عُبيدة في أيام الرَّشيد من البَصرة إلى بغداد، وأحضَرَ الأثرم، وكان وَرَّاقًا في ذلك الوقت، وجَعَلهُ في دار من دُوره، وأغلَقَ عليه الباب ودَفَع إليه كُتبَ أبي عبيدة وأمرَهُ بنَسْخها، قال: فكنتُ أنا وجماعةٌ من أصحابنا نَصيرُ إلى الأثرم، فيدفعُ إلينا الكتاب من تحت الباب، ويُفَرِّقه[1] علينا أوراقًا، ويدفعُ إلينا ورقًا أبيض من عنده، ويسألنا نَسْخَه وتَعجيلَهُ، ويوافقنا على الوقت الذي نردُّه عليه فيه، فكنَّا نفعلُ ذلك، وكان الأثرم يقرأ على أبي عُبيدة ويسمعها، قال: وكان أبو عُبيدة من أضنِّ الناسِ بكُتبه، ولو علمَ بما فعله الأثرم لمنعه منه ولم يُسامحه.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين فيها ماتَ أبو الحسن الأثرم عليّ بن المُغيرة في جُمادى الأولى.

٦٥٠١- عليّ بن مُسلم بن سعيد، أبو الحسن الطُّوسيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ويوسُف بن الماجشون، وهُشيم، وعبدالله بن المُبارك، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عبدالحميد، وعبَّاد بن العَوَّام، وإسماعيل بن عُليَّة، ومحمد بن بكر البُرساني، وعبدالله بن نُمير، وأبي داود الطَّيالسي، وحَبَّان بن هلال، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ووهَب بن جَرير، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه، وأبو بكر الأثرم، ومُعاذ بن المثنى، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، وإبراهيم بن حماد القاضي، وإبراهيم بن موسى التَّوَّزي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن عيَّاش القَطَّان، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الوعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا

---

(١) في م: «ويفرق»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٣٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/٥٢٥.

عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال[1]: أخبرنا ابن عَوْن، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الخَيْلُ معقودٌ في نواصيها الخَيْرُ إلى يوم القيامة» قال رجل لابن عَون عن النبيِّ ﷺ؟ قال: أما عن ابن عُمر فلا يُشَكُّ فيه[2].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم، قال: أخبرنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ قتادة يحدِّث عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ يوم فَتْح مكة لتسع عشرة، أو لسبع عشرة، من رَمَضان فصامَ صائمون، وأفطرَ مُفطرون فلم يُعِب هؤلاء على هؤلاء، ولا هؤلاء على هؤلاء[3].

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني، قال: حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: علي بن مُسلم طوسيٌّ لا بأس به.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ أبو الحسن عليّ بن مُسلم، أصلهُ من طُوس ناقلة، يوم الأحد ودُفِنَ يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين

---

(١) مسند الطيالسي (١٨٤٤).

(٢) أخرجه مالك (١٣٤١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ١٣ و٢٨ و٤٩ و٥٧ و١٠١ و١٠٢ و١١٢، والبخاري ٤/ ٣٤ و٢٥٢، ومسلم ٦/ ٣١، وابن ماجة (٢٧٨٧) والنسائي ٦/ ٢٢١، وأبو يعلى (٢٦٤٢)، وأبو عوانة ٥/ ١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٩) و(٢٢٠) و(٢٢١)، وفي شرح المعاني ٣/ ٢٧٣، والجوهري في مسند الموطأ (٦٧٣)، والقضاعي في مسنده (٢٢١)، والبيهقي ٦/ ٣٢٩، والبغوي (٢٦٤٤) من طريق نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٩ حديث (٧٩٧٦) وسيأتي في ترجمة فاتك بن يانس بن عبدالله الموفقي (١٤/ الترجمة ٦٨١٥).

وتكرر هذا الحديث في مواضع من الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالباقي بن الحسن الخيراني (٥/ الترجمة ٢٢٩١).

ومئتين ببغداد.

وقال السَّرَّاج: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ عليّ بن مُسلم يقول: قال لي أبوك: في أي سنة وُلدتَ؟ فقلت: ولدتُ سنة ستين ومئة، وماتَ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

٦٥٠٢- عليّ بن مَعْبَد بن نُوح، أبو الحسن، وهو أخو عُثمان بن مَعْبَد[(١)].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومكي بن إبراهيم، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي أحمد الزُّبيري، وأسود بن عامر، وخالد بن عَمرو الكوفي، ومُعَلَّى بن منصور، وعليّ ابن الحسن بن شَقيق، وزيد بن يحيى بن عُبيد.

روى عنه موسى بن هارون، وأبو جعفر الطَّحاوي، وجماعةٌ من المصْريين.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبَد بن نُوح البغدادي أبو الحسن في شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي، قال: حدثنا سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عبدالرحمن أعاذَكَ الله من أمراء يَكُونون من بعدي مَن دَخَل عليهم فصَدَّقهم وأعانَهم على جَوْرهم فليسَ مني ولا يَرِدُ عليَّ الحَوضَ، يا عبدالرحمن الصِّيام جُنَّة، والصَّلاة برهان، إنَّ الله أبى عليَّ أن يدخل الجنةَ لحمًا نَبَت من سُحْت، النارُ أولى به»[(٢)].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٣٢.

(٢) إسناده ضعيف، سعيد بن بشير هو الأزدي، تفرد به، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٧)، والحاكم ٤/ ١٢٦ من طريق سعيد=

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح، قال: حدثني أبي، قال[1]: عليّ ابن مَعْبَد يُكْنَى أبا الحسن، سكَن مصر، ثقةٌ صاحبُ سنة، وكان أبوه واليًا على أطرابلس المَغْرب.

حُدِّثتُ عن أحمد بن محمد بن عليّ الآبَنوسي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر ابن الجعابي، قال: عليّ بن مَعْبَد بن نُوح نزلَ مصر، وأخوه عُثمان بن مَعْبَد بن نُوح نزَلَ بغداد، عند عليّ عجائب[2].

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عليّ بن مَعْبَد بن نُوح يُكْنَى أبا الحسن بغدادي قَدِمَ مصرَ، وحدَّث بها عن عبدالوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف وغيره، وكان تاجرًا توفي بمصر يوم الخميس لخمس خَلَون من رَجب سنة تسع وخمسين ومئتين، آخر من حدَّث عنه بمصر إبراهيم بن مَيْمون بن إبراهيم العَسْكري.

قلت: وذكره ابن أبي حاتم، فقال[3]: كَتَبنا شيئًا من حديثه بمكة، وكان حاجًا، فلم يُقضَ السَّماع منه، وكان صدوقًا.

٦٥٠٣- عليّ بن موفق العابد[4].

حدَّث عن منصور بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري. روى عنه أحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وعباس بن يوسُف الشَّكْلي، وجعفر بن عبدالله بن مُجاشع،

= بن بشير، به.

(١) معرفة الثقات (١٣١٣).

(٢) قال الذهبي: «قول أبي بكر: عنده عجائب، عبارة محتملة للتليين، فلا تقبل إلا مفسّرة، والرجل فثقة صادق صاحب حديث، ولكنه يأتي بغرائب عن من يَحتمِلها» (السير ١٠/ ٦٣٤).

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٢٥.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٠.

وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر القاضي، وغيرهم. وهو عزيزُ الحديث، وكان ثقةً.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله الخُتُّلي. وأخبرني عليّ بن طَلْحة المُقرىء والحسن بن عليّ التَّميمي، قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن مُجاشع الخُتُّلي، قال: حدثنا عليّ بن موفق العابد، قال: حدثنا منصور بن عمار، عن بَشير بن طَلْحة، عن خالد بن الدُّريك، عن يَعْلَى بن مُنْيَة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ النَّارَ لتقولُ للمؤمنِ يوم القيامة يا مُؤمن جُزْني، فقد أطفأ نورُكَ لَهَبي»[1].

أخبرني مكي بن عليّ بن عبدالرزاق الحَريري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكي إملاءً، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي يقول: سمعتُ عليّ بن الموفق يقول: حججتُ على رجلي ستين حجَّة منها عن رسول الله ﷺ ثلاثين. قال أبو العباس: فأنا أقتدي بعلي ابن الموفق حَجَجتُ عن رسول الله ﷺ سَبع حجج، وضَحَّيتُ عن رسول الله ﷺ مئة وسبعين أُضحية، وقرأتُ القُرآن عن رسول الله ﷺ من سنة ستين اثني عَشر ألف مرَّة، أو دونه بقريب، وجعلتُ أعمالي كُلَّها للنبيِّ ﷺ. قال أبو إسحاق المُزَكِّي: إني اقتديتُ[2] بأبي العباس، حججتُ عن النبيِّ ﷺ سبعَ حجج، وخَتَمتُ عنه سبع مئة ختمة.

وأخبرني مكي بن عليّ، قال: حدثنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن الحسن بن أحمد البَلْخي بمكة يقول: سمعتُ عبدالرحمن ابن عبدالباقي بطَرَسوس، قال: سمعتُ بعض مشايخنا يقول: قال عليّ بن الموفق: لما تمَّ لي ستون حجَّة خرجتُ من الطَّواف وجَلَستُ بحذاء الميزاب، وجعلتُ أتفكَّرُ لا أدري أيش حالي عند الله، وقد كَثُر ترددي إلى هذا المكان، قال: فغَلَبتني عيناي، فكأن قائلاً يقول: يا عليّ أتدعو إلى بيتك إلاّ من

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري (٦/ الترجمة ٢٩٢٨).

(٢) في م: «قد اقتديت»، ولم أجد «قد» في النسخ البتة.

تحبُّه، قال: فانتَبهتُ وقد سُرِّي عني ما كنتُ فيه.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: سمعتُ عليّ بن الموفق يقول: خرجتُ يومًا لأؤذن، فأصبتُ قرطاسًا فأخذتُهُ ووَضَعتُهُ في كُمِّي، فأذَّنتُ وأقمت وصَلَّيتُ، فلما صَلَّيتُ قرأته فإذا فيه مكتوبٌ: بسم الله الرحمن الرحيم، يا عليَ بن الموفق، تخافُ الفَقر وأنا ربُّك.

وأخبرني الرَّزَّاز وفاطمة بنت هلال بن أحمد الكَرَجي؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي، قال: سمعتُ عليّ ابن الموفق مالا أحصيه، وهو يقول: اللهمَّ إن كنتَ تعلم أني أعبُدُك خوفًا من نارك فعَذِّبني بها، وإن كنتَ تعلم أني أعبدكَ حُبًّا مني لجَنَّتكَ وشَوْقًا مني إليها فاحْرِمنيها، وإن كنتَ تعلم إنما[1] أعبدُك حبًّا مني لك وشوقًا إلى وَجْهك الكريم، فأبحنيه مرة واصنع بي ماشئتَ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن أحمد الطَّالقاني، قال: سمعتُ ابن شخرف، يعني الفَتْح يقول: وقد رأى الأُزُر تُطرَحُ على جنازة ابن موفق، يعني عليًا، فضَحكَ وقال: ما أحسنَ هذه المُزاحمات لو كانت على الأعمال.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبمدينتنا عليّ بن الموفق، يعني ماتَ، سنة خمس وستين ومئتين، وكان من الزَّاهدين المذكورين.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان، قال: سمعتُ شُعيب بن عليّ القاضي يقول: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان، قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم البَغْدادي على باب محمد بن الجَهم السِّمَّري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَفَّار، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل في النوم فقلت: يا أبا عبدالله ما صنعَ الله بكَ؟ قال: حَبَاني وأعطاني، وقرَّبني وأدناني. قال:

---

(١) في م: «أني»، وما هنا من س ٢ و أ.

قلت: الشيخ الزَّمن عليّ بن الموفق ما صنعَ الله به؟ قال: الساعة تركتهُ في زلال[1] يريدُ العرش.

٦٥٠٤- عليّ بن مالك بن يزيد، العَطَّار المخَرِّميُّ.

حدَّث عن الحكم بن موسى، ومحمد بن بشار بُنْدار، وعبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزي، ومحمد بن أحمد بن صالح الإصْطَخري. روى عنه محمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عبدالملك التاريخي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ من ناحيتنا عليّ بن مالك العَطَّار لأربع خَلَون من شعبان سنة تسع وسبعين، كان صالحَ المَعرفة بالحديث.

٦٥٠٥- عليّ بن موسى بن محمد بن النَّضْر، أبو القاسم الكاتب الأنباريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن وزير الواسطي، وعَمرو بن عبدالله الأودي، وزياد بن أيوب الطُّوسي، ويعقوب الدَّورقي، والحُسين بن بحر البَيْروذي، وعُمر بن شبَّة النُّميري.

روى عنه أبو القاسم ابن النَّحَّاس، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وابن حَيُّويه، وابن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن موسى الأنباري الكاتب قدمَ علينا من الأنبار، قال: حدثنا أبو زيد عُمر بن شَبَّة بن عَبيدة بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا مَخْشي بن مُعاوية الباهلي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

(١) في م: «على زلالي»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

إنما أناخَ رسولُ الله ﷺ بالحَصبة[1] ليكون أسمحَ لخروجه[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس، قال: حدثنا عليّ ابن موسى بن محمد أبو القاسم بالأنبار ثقةٌ.

٦٥٠٦- عليّ بن موسى بن عيسى، أبو الحسن البَزَّاز يُعرف بالنَّقَّاط.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي صاحب أحمد بن حنبل. روى عنه عبدالواحد بن عليّ الفامي.

٦٥٠٧- عليّ بن موسى بن إسحاق، أبو الحسن يُعرف بابن الرَّزَّاز.

سمعَ قاسم بن محمد الأنباري، وموسى بن هارون، وطَبَقتهما ومَن بعدهما. روى عنه ابن حَيُّويه، والدَّارقطني، وكان فاضلاً أديبًا، ثقةً عالمًا.

٦٥٠٨- عليّ بن معروف بن محمد، أبو الحسن البَزَّاز، وهو أخو أبي الفَرَج أحمد[3].

حدَّث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر ابن أبي داود، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، والقاضي المحاملي.

حدثنا عنه غالب بن هلال الحَفَّار، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأحمد

---

(١) هو الأبطح، فيسمى الحصبة، لأن الأبطح هو كل مسيل ماء فيه دقاق الحصى، ويسمى المُحَصَّب، وهو بين مكة ومنى.

(٢) حديث صحيح، مروي من طرق عن هشام، ومخشي بن معاوية الباهلي ترجم له البخاري في تاريخه الكبير (٨/ الترجمة ٢٢٠٢).
أخرجه أحمد ٦/ ٤١ و١٩٠ و٢٠٧ و٢٣٠، والبخاري ٢/ ٢٢١، ومسلم ٤/ ٨٥، وأبو داود (٢٠٠٨)، والترمذي (٩٢٣) و(٩٢٣م)، وابن ماجة (٣٠٦٧) والنسائي في الكبرى (٤٢٠٧)، وابن خزيمة (٢٩٨٧) و(٢٩٨٨)، وابن حبان (٣٨٩٦)، والبيهقي ٥/ ١٦١ من طرق عن هشام بن عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٧٥ حديث (١٦٥٥٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

ابن عليّ ابن التَّوَّزي. وكان ثقةً.

وقال لي ابن التَّوَّزي: سمعتُ منه في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وكان يسكنُ المُخَرِّم.

٦٥٠٩- عليّ بن محمدان بن محمد، أبو الحسن القاضي البَلْخيُّ ثم الطايقانيُّ[١].

قَدِمَ علينا حاجًا، وحدَّث عن شُعيب بن إدريس البَلْخي، وإبراهيم بن عبدالله بن داود الرَّازي. كَتَبنا عنه وما علمنا من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا عليّ بن محمدان في ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو صالح شُعيب بن إدريس الفقيه ببَلْخ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الفارسي قرأتُ عليه، قلت له: حدَّثكم أبو سُليمان محمد بن الفُضَيْل العابد، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَفَّس عن مُسلم كُربةً من كُرَب الدُّنيا نَفَّسَ الله عنه كُربةً من كُرَب يوم القيامة، أو قال كُرَب الآخرة، ومن يَسَّر على مُسلم يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن سَتَر على مُسلم سَتَر الله عليه في الدُّنيا والآخرة، والله في عَوْن العبد ما كان في عَون أخيه، وما جَلَسَ قومٌ في بيت من بيوت الله يَتلونَ كتابَ الله ويَتدارسُونَهُ بينهم إلاَّ غشيتهم الرَّحمة، ونزَلَت عليهم السَّكينة، وحَفَّتهم الملائكة، وذكرَهُم الله فيمن عنده، ومن سَلَك طريقًا يطلبُ فيه علمًا سَهَّل الله له به[٢] طريقًا إلى الجنَّة، ومَن يبطىء به عمله لا يُسرع به نَسَبُهُ»[٣].

٦٥١٠- عليّ بن المظفر بن عليّ بن المظفر بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء.

---

(١) في م: «الطالقاني»، وهو تحريف، والطايقاني، ويقال: الطايكاني أيضًا، نسبة إلى مدينة الطايكان من نواحي بلخ. وقد اقتبسه السمعاني في «الطايكاني» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن عليّ بن زوران الكازروني (١١/ الترجمة ٥٠٨٤).

أصبهاني الأصل، كان ينزلُ شارع العَتَّابيين. وحدَّث عن أبي بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وحبيب القَزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن مُرة النَّقَّاش، ومحمد بن حُميد المخَرِّمي، وأبي الفَضْل الزُّهري.

كَتَبتُ عنه، وكان قد خَلَّطَ في بعض سماعاته، وسمعتُهُ يذكر أنَّ مولدَهُ في سنة ست وأربعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم السبت الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

٦٥١١- عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم، أبو القاسم التَّنوخيُّ[١].

وقد ذكرنا نَسَب جدِّه عليّ بن محمد على الاستقصاء، وذكرَ لنا أنَّ تَنُوخ الذي يُنسبون إليه اسمٌ لعدَّة قبائل اجتَمَعوا قديمًا بالبَحْرين وتحالَفوا على التوازر والتَّناصر، وأقاموا هناك، فسُمُّوا تنوخًا.

سمعَ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي[٢]، وعليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، وأبا الحسن بن كَيْسان، وأبا سعيد الحُرْفي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان، وأبا عبدالله ابن العَسْكري، وعُبيدالله بن محمد الحَوْشَبي، وإبراهيم بن أحمد الخرَقي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وخَلقًا كثيرًا من طَبَقتهم وممن بعدهم.

كتبتُ عنه وسمعته يقول: وُلدتُ بالبَصْرة في النصف من شعبان سنة خمس وستين وثلاث مئة، وأول سماعي في شعبان من سنة سبعين وثلاث مئة. وكان قد قُبلَت شهادتُهُ عند الحُكَّام في حداثته، ولم يزل على ذلك مَقْبُولاً إلى آخر عُمره. وكان مُتَحَفِّظًا في الشهادة، مُحْتَاطًا، صدوقًا في الحديث. وتَقَلَّد قضاء نواحٍ عدَّة منها المدائن وأعمالها، ودرزيجان، والبَرَدان،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التنوخي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٦٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٤٩.

(٢) في م: «الزينبي»، وهو تصحيف.

وقِرْميسين.

وماتَ في ليلة الاثنين الثاني من المحرَّم سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ يوم الاثنين في داره بدَرب التَّل، وصَلَّيت على جنازته.

٦٥١٢- عليّ بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة، أبو الحسن الزَّوزني الصُّوفيُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالوهاب بن الحسن الدِّمشقي، وعليّ بن المثنى الإستراباذي وغيرهما.

كَتَبتُ عنه وكان لا بأسَ به. وقال لنا: كان جدي ماخرّة مجوسيًا. وسألته عن مَولده، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة.

وماتَ في شهر رَمضان سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

حرف النون

٦٥١٣- عليّ بن نَصْر بن الصَّبَّاح بن عبدالله بن مالك بن طَوْق، التَّغْلبي، أبو الحسن البَغداديُّ[٢].

سكنَ مصر، وحدَّث بها عن أبي بكر بن مقْسم النَّحْوي، وأحمد بن يوسُف بن خَلاَّد، وأبي بكر بن مالك القَطيعي شيئًا يسيرًا. وكان يذكرُ أنه سمعَ من أبي سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبي بكر النَّقَّاش المُقرىء، ودَعْلَج بن أحمد، وأبي عليّ الطُّوماري.

قال لي الصُّوري: حكى لنا من حفظه حكايات، قال: وكان شيخًا حافظًا للآداب[٣]، ويتفقَّه على مَذهب داود. وكانت كُتُبه التي سمعَ فيها ببغداد، فلم يحصل لنا عنه حديثٌ مسندٌ غير أحاديث يسيرة عن أبي بكر بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزوزني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التغلبي» من الأنساب.

(٣) في م: «للأدب»، وأثبتنا ما في النسخ.

خَلَّاد من مُسند الحارث بن أبي أسامة.

قلت: وحَدَّث عنه القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القُضَاعي.

حرف الهاء

٦٥١٤- عليّ بن هاشم بن البَريد، أبو الحسن الخَزَّاز الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن إسماعيل بن أبي خالد، وكثير النَّواء[٢]، وشقيق بن أبي عبدالله، وإسماعيل بن مُسلم، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه يونُس بن محمد المؤدِّب، ومحمد بن الصَّلْت الأسَدي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس، والحسن ابن حماد سَجَّادة، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٣]: حدثني عليّ بن هاشم بن البَريد، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَم يهوديًا ويهودية[٤]. قال عبدالله، قال أبي: سمعتُ من عليّ ابن هاشم بن البَريد سنة تسع وسبعين في أول سنة طلبتُ الحديث مَجْلسًا، ثم عدتُ إليه المجلس الآخر وقد ماتَ، وهي السنة التي ماتَ فيها مالك بن أنس.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٥]: سألتُ أبا داود عن عليّ بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العائذي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٦٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٣٤٢.

(٢) في م: «البوا»، وهو تصحيف بيّن.

(٣) مسند أحمد ٢/ ١٢٦.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس بن أحمد النسائي (٤/ الترجمة ١٣٨٦).

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

هاشم بن البريد، فقال: سُئل عنه عيسى بن يونُس، فقال: أهلُ بيت تشيُّع وليس ثَمَّ كَذب. قلت لأبي داود: من ذكره؟ فقال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني عن الحُدَّاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين، وذُكرَ له حديث عن[1] عليّ بن هاشم بن البريد، فقال: كان[2] ثقةً.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن عليّ بن هاشم بن البريد، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: عليّ بن هاشم بن البريد ثقةٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عبدالله بن شُعيب، قال: قُرِىء على يحيى بن مَعين: عليّ بن هاشم ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد ابن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: قال عليّ ابن المَديني: عليّ بن هاشم ابن البريد كان صدوقًا، وكان يتشيَّع.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]:

---

(١) قوله: «حديث عن» سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) أحوال الرجال (٨٩).

هاشم بن البريد وابنه عليّ بن هاشم غاليان في سُوء مَذهَبهما.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عليّ بن هاشم بن البريد، قال: ليس به بأسٌ، ماتَ سنة تسع وسبعين. قال: وسمعتُ أبا عبدالله يقول: خرجتُ إلى الكوفة سنة ثلاث وثمانين بعد موت هُشيم.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحسن عليّ بن هاشم بن البريد كوفيٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ عليّ ابن هاشم سنةَ ثمانين ومئة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: توفي عليّ بن هاشم بالكوفة في رَجب، أو شعبان، سنة إحدى وثمانين ومئة في خلافة هارون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ عليّ بن هاشم ابن البريد البَريدي الخَزَّاز سنة إحدى وثمانين ومئة في رَجب. ويقال: في شَعبان.

٦٥١٥- عليّ بن الهيثم[١].

حدَّث عن مُعَلَّى[٢] بن منصور الرَّازي. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه[٣]. وقال لنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبري: وجدتُ بخط

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٣، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «يعلى»، وهو تحريف.

(٣) في البيوع ٣/ ١٠١.

أبي الحسن الدَّارقُطني أنه بغداديٌّ.

٦٥١٦- عليّ بن الهيثم صاحب الطَّعام[١].

حدَّث عن عُمر بن يونُس بن القاسم اليَمامي، وحماد بن مَسْعدة، وأبي شيخ عبدالله بن مروان الحَرَّاني. روى عنه المحاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عليّ بن الهيثم، قال: حدثنا حماد بن مَسْعدة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن يسار، عن جابر بن عبدالله: أنَّ رجلاً صامَ في السَّفر فغُشيَ عليه فجُعلَ يُنضَح بالماء، فذُكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: «ليس من البرِّ الصَّومُ في السفر»[٢].

٦٥١٧- عليّ بن الهيثم بن عُثمان.

حدث عن مسعود بن جُوَيرية المَوْصلي. روى عنه إبراهيم بن محمد بن مُسلم بن وارة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن مُسلم بن وارة، قال: حدثنا عليّ بن الهيثم بن عُثمان البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد مسعود بن جُويرية، قال: حدثنا عبدالله بن خراش، عن واسط، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من شَربَ الخَمر حتى يموت حُرِّمت عليه في الآخرة»[٣].

---

(١) هو الذي قبله، فرّق بينهما الخطيب وجمعهما المزي في تهذيب الكمال.

(٢) إسناده صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث لكنه متابع، تابعه بندار محمد ابن بشار.
أخرجه ابن خزيمة (٢٠١٨) عن محمد بن بشار، عن حماد، به. وتقدم تخريجه من غير هذا الطريق في ترجمة محمد بن سماعة بن عبيدالله التميمي (٣/ الترجمة ٨٨٠).

(٣) هذا إسناد ضعيف، لضعف عبدالله بن خراش وشيخه واسط وهو بن الحارث (الميزان ٤/ ٣٢٨)، وأصل الحديث صحيح بلفظ: «من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها، حرمها في الآخرة»، لفظ مالك الذي تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين ابن السراج ٣/ ٤٧، وتقدم في ص ٤٨٠ من هذا الوجه أيضًا.

٦٥١٨- عليّ بن الهيثم، والد أبي بكر بن عَلُّون المُقرىء[١].

روى عن أبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل، عن سُلَيْم بن عيسى، عن حمزة الزَّيَّات حروفَهُ في القُران. حدَّث بذلك أبو بكر محمد بن عليّ، عن أبيه.

٦٥١٩- عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم[٢].

حدَّث عن بشر بن موسى، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن أحمد المُقَدَّمي، وطَبَقتهم. وكان أخباريًا أديبًا، شاعرًا متكلِّمًا. روى عنه ابنه أحمد، والحسن بن الحُسين النوبخْتي، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبو الفَتْح أحمد بن عليّ بن هارون بن يحيى بن المُنَجِّم، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ وأنا صبيٌّ لا أقيمُ الرَّاء في كلامي وأجعلها غَيْنًا، وكانت سنِّي إذ ذاك أربع سنين، أقل[٣] أو أكثر، فدخَلَ أبو طالب المُفَضَّل بن سَلَمة، أَو أبو بكر الدِّمشقي شكَّ أبو الفَتْح، إلى أبي وأنا بحَضْرته، فتكَلَّمتُ بشيء فيه راء فلثَغتُ فيها، فقال له الرجل: يا سيدي لم تدع أبا الحسن يتكلَّم بهذا[٤]؟ فقال له: وما أصنع وهو ألثغ؟ فقال له: وأنا أسمع وأحصل ما يجري وأضبطه، إن اللَّثْغة لا تصحُّ مع سلامة الجارحة، وإنما هي عادةُ سوء تسبقُ إلى الصَّبي أول ما يتكلَّم بتَحقيق الألفاظ، أو سماعه شيئًا يَحْتذيه، فإن تُركَ على ما يستصحبه من ذلك مرنَ عليه، فصارَ له طبعًا لا يمكنه التَّحول منه، وإن أخذَ بتركه في أول نُشوءه استقامَ لسانُهُ وزالَ عنه، وأنا أزيلُ هذا عن أبي الحسن ولا أرضَى فيه بتَركَكَ له عليه. ثم قال لي: أخرج لسانك، فأخرجتُهُ فتأمَّلَه، فقال: الجارحة صحيحة، قل يابني راء، واجعل

---

(١) انظر غاية النهاية ١/ ٥٨٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٩١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٦.

(٣) في م: «أو أقل»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «هكذا»، وأثبتنا ما في النسخ.

لسانك في سقف حَلْقك، ففَعَلت فلم يَسْتَو لي، فما زال يَرفُق بي مرَّة، ويخشن عليَّ أُخرى، وينقلُ لساني إلى مَوضع موضع من فمي ويأمرني أن أقول الرَّاء فيه، فإذا لم يَستَو نقلَ لساني إلى موضع آخر دُفعات كثيرة في زمان طويل، حتى قلت راءً صحيحة في بعض تلك المَواضع التي نقَلَ إليها لساني، فطالَبَني بإعادتها وألزَمَني ذلك حتى استقامَ لساني وذَهَبت اللَّثغة، فأمر أن أُطالب بهذا أبدًا، ويَتَقَدَّم به إلى مُعَلِّمي ومن يُحَفِّظني، وأوخذ بالكلام به، ولايُتَسَمَّح لي بالغَلَط فيه، فَفُعلَ ذلك ومَرنت عليه، وما لَثَغتُ إلى الآن.

قال التَّنوخي: وحدثني أبو الفَتْح أنه رأى إنسانًا يلثغ في جميع الحروف حتى يجعل السِّين ثاء، والثاء سينًا، والكاف لامًا، واللام كافًا، وكذلك يفعل في جميع الحروف لا يَقصد حرفًا فيمكنه أداؤه، فإذا قَصَد غيره جَرَى على لسانه ذلك الحَرف الأول صحيحًا في مكان الحرف الثاني، وهذا دليلٌ على أنَّ اللَّثغة سوءُ عادة.

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ عليّ بن هارون بن المُنَجِّم يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بَقيَت من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وكان مولدُه لتسع خلَون من صَفَر سنة ست وسبعين ومئتين.

٦٥٢٠- عليّ بن هارون بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الحَرْبيُّ السِّمسار[1].

سمعَ موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وجعفرًا الفرْيابي.

حدثنا عنه البَرْقاني، وأبو عليّ بن دوما، وأبو نُعيم الحافظ.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي عليّ بن هارون الحَرْبي في جُمادى الأولى سنة خمس وستين وثلاث مئة، وكان أمره في ابتداء ما حدَّث جَميلاً، ثم حَدَثَ منه تَخْليطٌ.

ذكرَ ابن أبي الفَوارس أنه توفي يوم الاثنين لأربع بَقِينَ من جُمادى

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٥) من تاريخ الإسلام.

الأولى، قال: وكان صالحَ الأمر إن شاء الله.

٦٥٢١- عليّ بن هارون بن نَصْر، أبو الحسن النَّحْوي المعروف بالقِرْميسيني[١].

حدَّث عن عليّ بن سُليمان الأخفش. روى عنه عبدالسلام بن الحُسين البَصْري. وحدثنا عنه عليّ بن أيوب القُمِّي.

قال ابن أبي الفَوارس: توفي عليّ بن هارون القرْميسيني النَّحْوي في جُمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. قال: وكان عنده عن أبي الحسن الأخفش أشياء كثيرة، وسمعتُ منه وكان ثقةً جميلَ الأمر، وكان مولدُهُ سنة تسعين ومئتين، وكان جارنا بالرَّحْبة.

٦٥٢٢- عليّ بن هلال بن النَّجْم بن هلال بن عصام، أبو الحسن الباهليُّ الصَّفَّار.

حدَّث عن محمد بن الحسن بن بَدِينا، وأبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف.

أخبرنا ابنُ الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن هلال بن النجم الصَّفَّار إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو جعفر بن بَدينا[٢]، قال: حدثنا محمدبن زُنْبُور المكي، قال: احتبَسَ على الفُضيل بن عياض بوله، فقال: سيدي أطلقه عني، قال: فما بالَ. فقال في الثانية: وعزَّتكَ لو قَطَّعتني إربًا إربًا ما ازددتُ لك إلاّ حُبًّا، قال: فما بال. قال: فقال في الثالثة: بحبي لك إلاّ ما أطلقته عني؟ قال: فما بَرِحنا حتى بال.

---

(١) اقتبسه القفطي في إنباء الرواة ٢/ ٣٢٤. وانظر معجم الأدباء ٥/ ١٩٩١.

(٢) في م: «بدنيا»، مصحف.

٦٥٢٣- عليّ بن يزيد بن حسَّان بن سنان، أبو الحسن التَّنوخيُّ الأنباريُّ، ابن عم إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سنان[١].

حدَّث بالأنبار عن عَمِّه البُهلول. روى عنه عبدالله بن محمد بن ياسين وداود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهلول.

٦٥٢٤- عليّ بن أبي يحيى، أبو الحسن الأكفانيُّ.

حدَّث عن شبابة بن سَوَّار، وأبي بدر شُجاع بن الوليد. روى عنه الحسن ابن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن أبي يحيى الأكفاني، قال: حدثنا شُجاع بن الوليد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن رافع التَّنوخي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كان النبيُّ ﷺ يكثر الدُّعاء يقول: «اللهمَّ إني أسألك الصِّحة والعفَّةَ، والأمانةَ، وحُسنَ الخُلُق، والرِّضا بالقَدَر»[٢].

٦٥٢٥- عليّ بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم[٣].

---

(١) تقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣٣٤٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن رافع التنوخي، وعبدالرحمن بن زياد ضعيف عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه هناد في الزهد (٤٤٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠) و(١١) من طريق عبدالرحمن بن زياد، به.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٨٧)، والطبراني في الدعاء (١٤٠٦) من طريق الإفريقي عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٢٨٢. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢٠٠٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٠٣.

كان راويةً للأخبار والأشعار، شاعرًا محسنًا، أخذ عن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي الأدب وصَنعة الغناء، ونادَم جعفرًا المتوكل وكان من خاصة نُدَمائه، وتقدَّم عنده وعند من بعده من الخُلفاء إلى أيام المعتمد. وتوفي آخر أيام المعتمد، ودُفنَ بسُرَّ من رأى.

٦٥٢٦- عليّ بن يحيى بن عبدالله البَزَّاز[١].

حدَّث أحمد بن عبدالله الذَّارع عنه عن إسماعيل بن الفَضْل الرَّازي، والذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن نَصْر الذَّارع بالنَّهْروان، قال: حدثنا عليّ بن يحيى بن عبدالله البَزَّاز البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل الرَّازي، قال: حدثنا عيسى بن جعفر، عن سُفيان الثوري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مرضُ يوم يكَفِّرُ ذنوبَ ثلاثينَ سنة»[٢].

٦٥٢٧- عليّ بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبدالله، أبو الحسن العَطَّار المفلوج يُعرف بالسُّنيِّ[٣].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، والفَضْل بن موسى البَصْري. روى عنه موسى بن محمد بن عَرَفة.

---

(١) انظر الميزان ٣/ ١٦١.

(٢) حديث موضوع، والذارع هذا كذاب، قال ابن الجوزي في الموضوعات: «هذا حديث لا يصح، قال الدارقُطني: الذارع كذاب دجال» ثم قال: «إلا أن هذا ليس من عمل الذارع»، ثم ساقه من طريق ابن حبان وقال: «هذا من عمل أبي حذيفة إسحاق بن بشر، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: كذاب متروك».
أخرجه ابن الجوزي ٣/ ٢٠٠ من طريق المصنف.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٦، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٠٠ عن الحسين بن إسحاق، عن جعفر بن محمد عن الحسين بن بيان، عن إسحاق بن بشر، عن سفيان الثوري، عن هشام، به.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٥٠٠، والسمعاني في «السني» من الأنساب.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عَرَفة السِّمسار، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبدالله السُّني العَطَّار إملاءً من لفظه وكان مَفْلوجًا، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن موسى البَصْري، قال: حدثنا عبدالملك بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كَثير، عن هلال بن عياض، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذاَ تَغَوَّط الرَّجلان فَلْيَتَوارَ أحدُهما عن صاحِبِه، ولا يتحدَّثان على طوفهما، فإن الله يمقتُ عليه»[1].

٦٥٢٨- عليّ بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان.

سمعَ العباس بن أبي طالب. روى عنه أخوه الحُسين عن وجوده في كتابه.

أخبرنا أبو سعد ظَفَر بن الفرج الخَفَّاف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال: وجدتُ في كتاب أخي عليّ بن يحيى: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا الحسن ابن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن حَفْص بن غياث، قال: وَلَدت أم محمد بن أبي إسماعيل أربعة بَنين في بطن، قال: فرأيتُهم كُلَّهم قد نَيَّفوا على الثمانين.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن رواية عكرمة عن عمار عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، واختلف يحيى بن أبي كثير في اسم شيخه، فسماه مرة هلال بن عياض، وسماه أخرى عياض ابن هلال، ورجح الأئمة أن اسمه عياض بن هلال، وهو مجهول على كل حال. وقال أبو داود فيما نقله عنه المزي في تحفة الأشراف ٣/ ٤٨٠ حديث (٤٣٩٧): «هذا لم يسنده إلا عكرمة، وهو مرسل عندهم؛ حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا أبان، عن يحيى ابن أبي كثير عن النبي ﷺ نحو حديث عكرمة»، ثم قال: «وعكرمة في يحيى ليس بذاك». ولم نقف على من تابع صاحب الترجمة على جمعه بين يحيى وهو ابن سعيد وعكرمة.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦، وأبو داود (١٥)، وابن ماجة (٣٤٢) و(٣٤٢م١) و(٣٤٢م٢)، والنسائي في الكبرى (٣٢) و(٣٣)، وابن خزيمة (٧١)، وابن حبان (١٤٢٢)، والحاكم ١/ ١٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٦، والبيهقي ١/ ٩٨ و٩٩ و١٠٠، والبغوي (١٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١١٣ من طرق عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٧٥ حديث (٤١٩٩). والطوف: الغائط.

٦٥٢٩- عليّ بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن التُّجِيبيُّ الواسطيُّ يُعرف بالنَّقيب[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد ابن زُهير بن الفَضْل الأُبُلي، ومحمد بن سُليمان النُّعماني، والحسن بن محمد ابن شُعبة الأنصاري، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر القاضي، وعليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو الفَرَج الطَّناجيري، وأبو الحسن بن قَشيش، وعبدالعزيز الأزَجي.

وسألتُ عنه الأزجي، قلت: أين سمعتَ من هذا الواسطي؟ قال: ببغداد وكان مُقيمًا بها.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أنشدنا أبو الحُسين عليّ بن يحيى بن إسحاق الواسطي في جامع المدينة. وأخبرني الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن يحيى بن إسحاق الوَرَّاق الواسطي، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي داود لنفسه [من البسيط]:

إذا تَشَاجَرَ أهلُ العلم في خَبَر فليطلب البَعْضُ من بعض أُصولَهُم
إخراجك الأصل فعْل الصَّادقين فإن لم تخرج الأصل لم تَسْلك سَبيلهم
فاصدع بعلم[٢] ولاتردد نَصيحتَهم وأظهر أصولك إنَّ الفرعَ مُتَّهَمُ

قرأتُ في كتاب الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر: توفي عليّ بن يحيى النَّقيب يوم السبت لست خَلَون من جُمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وكان يتشيَّعُ، وكان غيرُه أثبتَ منه.

٦٥٣٠- عليّ بن يوسُف المُسْتملي.

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطَري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النقيب» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) كتب في حواشي النسخ أن رواية الأزجي: فاصدع بحق.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا عليّ بن يوسُف المُسْتملي البغدادي، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي، قال: حدثنا القاسم بن غُصْن، عن إسماعيل بن سُمَيْع، عن عَطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرجات العُلَى لَيَراهم مَن أسفلَ منهم كما تَرون الكَوْكَب الدُّري في أُفق السماء، وإنَّ أبا بكر وعُمر لمنهم، وأَنْعما». قال سُليمان: لم يروه عن ابن سُميع إلاّ ابن غُصْن، ولا عنه إلاّ محمد بن عبدالعزيز، تفرَّد به القَنْطري[2].

٦٥٣١- عليّ بن يوسُف بن أيوب الدَّقَّاق.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن غالب غُلام الخليل. روى عنه عبدالعزيز ابن جعفر الخرَقي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: أخبرنا عليّ بن يوسف بن أيوب الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد ابنَ محمد بن غالب غُلام خليل[3]، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد[4]، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسْتَشيروا الحاكةَ ولا المُعلمين»[5].

٦٥٣٢- عليّ بن يعقوب بن عيسى.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يُوسف بن عُمر القوَّاس،

---

(١) معجمه الصغير (٥٧٠).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن كليب بن يزيد (٤/ الترجمة ١٥٠٤).

(٣) في م: «الخليل»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «زيد»، وهو تحريف.

(٥) حديث موضوع، أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل دجال من الدجاجلة (الميزان ١/ ١٤١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٤ من طريق المصنف.

قال: حدثنا عليّ بن يعقوب بن عيسى إملاءً من حفظه، قال: حدثني أبو صالح الهيثم بن خالد وَرَّاق الفَضْل بن دُكَيْن، عن الفَضْل بن دُكين، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: رأيتُ عليّ بن أبي طالب قاعدًا في زرارة تحت السِّدرة، وانحدَرَت سفينة، فقرأ ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾﴾ [الرحمن] والذي أجراها مجراها ما قتلت عُثمان، ولا شايَعتُ في قَتْله، ولا مالأت، ولقد غَمَّني.

قال لي الخَلَّال: لم يكن عند عليّ بن يعقوب غير هذا الحديث.

[آخر المجلد الثالث عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الرابع عشر، وأوله: «ذكر من اسمه العباس». حققهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّج أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد بَشَّار بن عَوَّاد بن معروف ابن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبيدي البَغْدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

المترجمون في المجلد الثالث عشر[1]

ذكر من اسمه عُمر

٥٨٤٦ - عمر بن محمد بن زيد العدوي ٥
٥٨٤٧- عمر بن ميمون بن الرماح، أبو علي قاضي بلخ ٧
٥٨٤٨- عمر بن مجاشع المدائني ٩
٥٨٤٩- عمر بن الحسن المدائني ١٠
٥٨٥٠- عمر بن يزيد، أبو حفص الأزدي ١١
٥٨٥١- عمر بن أيوب العبدي الموصلي ١٢
٥٨٥٢- عمر بن هارون بن يزيد، أبو حفص الثقفي البلخي ١٥
٥٨٥٣- عمر بن عبدالرحمن بن قيس، أبو حفص الأبار الكوفي ٢٠
٥٨٥٤- عمر بن حفص، أبو حفص العبدي البصري ٢٢
٥٨٥٥- عمر بن شبيب بن عمر المُسلي ٢٥
٥٨٥٦- عمر بن حبيب العدوي ٢٧
٥٨٥٧- عمر بن سعيد بن سليمان، أبو حفص القرشي الدمشقي ٣٣
٥٨٥٨- عمر بن إبراهيم بن خالد، أبو حفص، الكردي ٣٦
٥٨٥٩- عمر بن زرارة، أبو حفص الحدثي ٣٧
٥٨٦٠- عمر بن الفرج، أبو عون الهاشمي البغدادي ٣٨
٥٨٦١- عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني ٣٨
٥٨٦٢- عمر بن الصباح بن عمر، أبو حفص ٤١
٥٨٦٣- عمر بن أبي الحارث، أبو حفص السعدي البخاري ٤١
٥٨٦٤- عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص الأسدي، ابن التل ٤٢
٥٨٦٥- عمر بن عبدالعزيز الضرير، جليس بشر بن الحارث ٤٤
٥٨٦٦- عمر بن نصر، أبو حفص الأنصاري النهرواني ٤٤
٥٨٦٧- عمر بن شبة بن عبيدة، أبو زيد النميري البصري ٤٥
٥٨٦٨- عمر بن منصور بن نصر، أبو حفص الكاتب ٤٨
٥٨٦٩- عمر بن صالح بن عيسى المدائني ٤٩
٥٨٧٠- عمر بن سليمان، أبو حفص المؤدب ٤٩
٥٨٧١- عمر بن مدرك، أبو حفص القاص الرازي ٥٠

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب، أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٥٨٧٢- عمر بن سهل، أبو حفص البغدادي ٥٢
٥٨٧٣- عمر بن ياسر بن إلياس، أبو حفص العطار ٥٢
٥٨٧٤- عمر بن محمد بن الحكم، أبو حفص، النسائي ٥٢
٥٨٧٥- عمر بن محمد، أبو حفص، الشطوي ٥٣
٥٨٧٦- عمر بن موسى، أبو حفص الجلاء ٥٤
٥٨٧٧- عمر بن موسى بن فيروز، أبو حفص المخرمي، التوزي ٥٥
٥٨٧٨- عمر بن ياسين بن الجراح، أبو حفص ٥٦
٥٨٧٩- عمر بن إبراهيم، أبو بكر الحافظ، أبو الآذان ٥٦
٥٨٨٠- عمر بن محمد بن عبدالملك الكاتب، ابن الزيات ٥٨
٥٨٨١- عمر بن الوليد بن أبان الكرابيسي ٥٨
٥٨٨٢- عمر بن داود بن سعدان، أبو حفص النيسابوري ٥٩
٥٨٨٣- عمر بن حفص، أبو بكر السدوسي ٥٩
٥٨٨٤- عمر بن يعقوب بن يحيى، أبو حفص الرقي ٦٠
٥٨٨٥- عمر بن أحمد بن بشر، أبو بشر الحسين، ابن السني ٦١
٥٨٨٦- عمر بن محمد بن عمرويه المخرمي ٦٢
٥٨٨٧- عمر بن يوسف بن الضحاك، أبو حفص المخرمي ٦٣
٥٨٨٨- عمر بن أيوب بن إسماعيل، أبو حفص السقطي ٦٤
٥٨٨٩- عمر بن خالد بن يزيد، أبو حفص الشعيري ٦٥
٥٨٩٠- عمر بن محمد بن نصر، أبو حفص المقرىء الكاغدي ٦٧
٥٨٩١- عمر بن واصل ٦٧
٥٨٩٢- عمر بن الحسن بن نصر، أبو حفيص الحلبي ٦٨
٥٨٩٣- عمر بن طاهر بن أبي قرة الوراق ٦٩
٥٨٩٤- عمر بن محمد بن حفص المخرمي ٧٠
٥٨٩٥- عمر بن محمد بن عثمان، أبو حفص ٧٠
٥٨٩٦- عمر بن الفضل بن عبدالملك الهاشمي ٧٠
٥٨٩٧- عمر بن محمد بن بكار، أبو حفص القافلاني ٧٠
٥٨٩٨- عمر بن رزق الله بن الحجاج ٧١
٥٨٩٩- عمر بن سهل بن يزيد، أبو القاسم الدقاق التستري ٧١
٥٩٠٠- عمر بن سهل بن مخلد، أبو حفص البزاز ٧٢
٥٩٠١- عمر بن إسماعيل بن سلمة، ابن أبي غيلان الثقفي ٧٢
٥٩٠٢- عمر بن عبدالله بن عمرو، أبو القاسم، ابن أبي حسان الزيادي ٧٢
٥٩٠٣- عمر بن العلاء بن مالك، أبو بكر المقرىء ٧٤
٥٩٠٤- عمر بن محمد بن عيسى، أبو حفص الجوهري، السذابي ٧٤
٥٩٠٥- عمر بن محمد بن شعيب، أبو حفص الصابوني ٧٥
٥٩٠٦- عمر بن محمد بن شبويه، أبو أحمد المروزي ٧٥

٥٩٠٧- عمر بن المسيب، أبو حفص، النيسابوري ٧٥
٥٩٠٨- عمر بن الحسن بن علي، أبو عاصم الجوهري ٧٦
٥٩٠٩- عمر بن محمد بن عباد الحناط ٧٦
٥٩١٠- عمر بن الحسين بن سورين، أبو حفص القطان ٧٧
٥٩١١- عمر بن جعفر بن أحمد، أبو حفص الوشاء ٧٧
٥٩١٢- عمر بن إسماعيل بن إبراهيم الصفار ٧٨
٥٩١٣- عمر بن أحمد بن علي، أبو حفص الجوهري، ابن علك المروزي ٧٨
٥٩١٤- عمر بن إبراهيم بن القاسم، أبو حفص ٧٩
٥٩١٥- عمر بن يوسف بن عمرو، أبو حفص الزعفراني ٨٠
٥٩١٦- عمر بن أحمد بن علي، أبو حفص القطان، الدربي ٨١
٥٩١٧- عمر بن عصام بن الجراح، أبو حفص الحافظ ٨١
٥٩١٨- عمر بن محمد بن يوسف، أبو الحسين الأزدي ٨١
٥٩١٩- عمر بن يوسف، أبو حفص، الباقلاني ٨٥
٥٩٢٠- عمر بن إبراهيم الشوكي الدعاء ٨٥
٥٩٢١- عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر ٨٥
٥٩٢٢- عمر بن أحمد بن أبي اليمان، أبو بكر التمار ٨٥
٥٩٢٣- عمر بن محمد بن أحمد، أبو القاسم العسكري ٨٦
٥٩٢٤- عمر بن سعد بن عبدالرحمن، أبو بكر القراطيسي ٨٦
٥٩٢٥- عمر بن داود بن سليمان، أبو حفص الأنماطي، العُماني ٨٦
٥٩٢٦- عمر بن الحسين بن عبدالله، أبو القاسم الخرقي ٨٧
٥٩٢٧- عمر بن محمد بن طاهر، أبو حفص، ابن أبي خيثمة ٨٨
٥٩٢٨- عمر بن محمد بن أبي سعيد، أبو حفص الخياط الدوري ٨٩
٥٩٢٩- عمر بن أبي شيخ، أبو حفص الخرقي ٨٩
٥٩٣٠- عمر بن بنان الأنماطي ٨٩
٥٩٣١- عمر بن عمران بن حبيش الضراب ٩٠
٥٩٣٢- عمر بن الحسين بن الخطاب، أبو بكر البزاز، غلام الزندوردي . ٩٠
٥٩٣٣- عمر بن الحسن بن علي، أبو الحسين الشيباني، ابن الأشناني .. ٩٠
٥٩٣٤- عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العكبري ٩٣
٥٩٣٥- عمر بن أحمد بن مهدي، والد الدارقطني ٩٤
٥٩٣٦- عمر بن يحيى بن داود، أبو القاسم البزاز السامري، ابن الفحام . ٩٤
٥٩٣٧- عمر بن إبراهيم بن حماد، أبو الحسن الفقيه ٩٤
٥٩٣٨- عمر بن عبدالعزيز بن محمد، أبو القاسم الفارسي البزاز ٩٤
٥٩٣٩- عمر بن أحمد بن عبدالله، أبو حفص العكبري ٩٦
٥٩٤٠- عمر بن زكريا بن بيان، أبو حفص الزيات، صاحب ابن المدائني ٩٦
٥٩٤١- عمر بن محمد بن يوسف، أبو بكر الخشاب ٩٧

٥٩٤٢- عمر بن أحمد بن عمر، أبو الطيب المطرز ٩٧
٥٩٤٣- عمر بن محمد بن أحمد، أبو حفص العطار، ابن الحداد ٩٧
٥٩٤٤- عمر بن محمد، أبو حفص التلعكبري الخطيب ٩٧
٥٩٤٥- عمر بن أحمد بن أبي معمر، أبو بكر الدوري الصفار ٩٨
٥٩٤٦- عمر بن أحمد بن علي، أبو حفص البغدادي ٩٩
٥٩٤٧- عمر بن محمد بن علي، أبو بكر المقرىء ١٠٠
٥٩٤٨- عمر بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الختلي ١٠٠
٥٩٤٩- عمر بن جعفر بن عبدالله، أبو حفص الحافظ الوراق البصري ١٠١
٥٩٥٠- عمر بن أكثم بن أحمد، أبو بشر الأسدي ١٠٨
٥٩٥١- عمر بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم الصوفي، مقلة ١٠٩
٥٩٥٢- عمر بن أحمد بن محمد بن حمة، أبو حفص الخلال ١٠٩
٥٩٥٣- عمر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي غرة العطار ١١٠
٥٩٥٤- عمر بن أحمد بن عمر، أبو عبدالله، ابن شق القصباني ١١١
٥٩٥٥- عمر بن محمد بن عبدالله، أبو حفص البندار، ابن قيوما النهرواني ١١٢
٥٩٥٦- عمر بن عبدالله بن محمد، أبو بكر البزاز ١١٣
٥٩٥٧- عمر بن أنس بن حامد، أبو بكر الموصلي ١١٤
٥٩٥٨- عمر بن أحمد، أبو الحسين المالكي ١١٥
٥٩٥٩- عمر بن إدريس، أبو عبدالله الصلحي الفامي ١١٥
٥٩٦٠- عمر بن يوسف بن عبدك، أبو حفص البروجردي ١١٦
٥٩٦١- عمر بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم البزاز، ابن الترمذي ١١٦
٥٩٦٢- عمر بن نوح بن خلف، أبو القاسم البجلي البندار ١١٧
٥٩٦٣- عمر بن بشران بن محمد، أبو حفص السكري ١١٩
٥٩٦٤- عمر بن محمد بن عمر بن الفياض، أبو بكر ١١٩
٥٩٦٥- عمر بن محمد بن حميد بن بهتة، أبو حفص المناشر ١٢٠
٥٩٦٦- عمر بن أحمد بن يوسف، أبو حفص وكيل المتقي لله، أبو نعيم ١٢٠
٥٩٦٧- عمر بن أحمد بن السراج، أبو حفص الشاهد ١٢١
٥٩٦٨- عمر بن أحمد بن الحسن، أبو حفص العكبري ١٢١
٥٩٦٩- عمر بن محمد بن موسى بن السوس، أبو حفص ١٢٢
٥٩٧٠- عمر بن علي بن إبراهيم، أبو حفص الكاتب ١٢٣
٥٩٧١- عمر بن محمد بن سيف، أبو القاسم الكاتب ١٢٣
٥٩٧٢- عمر بن محمد بن عبدالصمد، أبو محمد المقرىء ١٢٤
٥٩٧٣- عمر بن محمد بن علي، أبو حفص الناقد، ابن الزيات ١٢٥
٥٩٧٤- عمر بن علي بن يونس، أبو حفص القطان ١٢٦
٥٩٧٥- عمر بن محمد بن أحمد، أبو القاسم ابن الثلاج ١٢٧
٥٩٧٦- عمر بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم البجلي، ابن سبنك ١٢٨

٥٩٧٧- عمر بن محمد بن السري، أبو بكر الوراق، ابن أبي طاهر ١٢٩
٥٩٧٨- عمر بن عبدالعزيز بن أحمد، أبو حفص الهمداني ١٣٠
٥٩٧٩- عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص المقرىء، ابن الآجري . . ١٣١
٥٩٨٠- عمر بن عبدالله بن زاذان، أبو حفص القاضي القزويني ١٣٢
٥٩٨١- عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص الواعظ، ابن شاهين . . . ١٣٣
٥٩٨٢- عمر بن محمد، أبو القاسم الصوفي المناخلي ١٣٧
٥٩٨٣- عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو حفص البرمكي ١٣٨
٥٩٨٤- عمر بن إبراهيم بن أحمد، أبو حفص المقرىء، الكتاني ١٣٨
٥٩٨٥- عمر بن القاسم بن محمد، أبو الحسين المقرىء، ابن الحداد . ١٣٩
٥٩٨٦- عمر بن زكار بن أحمد، أبو حفص التمار ١٣٩
٥٩٨٧- عمر بن محمد بن محمد، أبو سعيد السجستاني ١٤٠
٥٩٨٨- عمر بن ثابت، أبو القاسم الصوفي، كتلة ١٤١
٥٩٨٩- عمر بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم الدقاق ١٤٢
٥٩٩٠- عمر بن روح بن علي، أبو بكر النهرواني ابن البابنائي ١٤٢
٥٩٩١- عمر بن محمد بن عمر، أبو علي العلوي ١٤٢
٥٩٩٢- عمر بن عبدالله بن عمر بن تعويذ، أبو حفص الدلال ١٤٣
٥٩٩٣- عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو حازم الهذلي العبدويي الأعرج . ١٤٣
٥٩٩٤- عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص البزاز، ابن أبي عمرو . . . ١٤٥
٥٩٩٥- عمر بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الفضل بن أبي سعد الزاهد . . ١٤٦
٥٩٩٦- عمر بن إبراهيم بن سعيد، أبو طالب الزهري، ابن حمامة ١٤٦
٥٩٩٧- عمر بن محمد بن العباس، أبو القاسم الهاشمي، ابن بكران . . ١٤٧
٥٩٩٨- عمر بن محمد بن علي، أبو حفص بن أبي طالب المكي ١٤٨
٥٩٩٩- عمر بن محمد بن عبيدالله، أبو طالب المؤدب، ابن الدلو ١٤٩
٦٠٠٠- عمر بن الحسين بن إبراهيم، أبو القاسم ١٤٩
٦٠٠١- عمر بن أحمد بن عمر، أبو محمد الهاشمي ١٥٠

ذكر من اسمه عثمان

٦٠٠٢- عثمان بن طلحة بن عمر التيمي ١٥١
٦٠٠٣- عثمان بن مطر، أبو الفضل الشيباني البصري ١٥٢
٦٠٠٤- عثمان بن عبدالرحمن، أبو عمرو الزهري، الوقاصي ١٥٥
٦٠٠٥- عثمان بن عمر بن فارس، أبو محمد البصري ١٥٧
٦٠٠٦- عثمان بن عبدالله بن عمرو، أبو عمرو القرشي الأموي ١٦٠
٦٠٠٧- عثمان بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن العبسي، ابن أبي شيبة ١٦٢
٦٠٠٨- عثمان بن المبارك، أبو سعيد الأنباري ١٦٧
٦٠٠٩- عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم ١٦٨
٦٠١٠- عثمان بن عبدالرحيم بن أبي زهير، أخو صاعقة ١٦٩

٦٠١١- عثمان بن صالح بن سعيد، أبو القاسم الخياط الخلقاني ١٦٩
٦٠١٢- عثمان بن معبد بن نوح المقرىء ١٧١
٦٠١٣- عثمان بن سعيد البغدادي ١٧٢
٦٠١٤- عثمان بن علي بن محمد بن الصباح الزعفراني ١٧٢
٦٠١٥- عثمان بن عبدالله بن محمد، أبو عمرو البرجمي البصري، الضائع ١٧٣
٦٠١٦- عثمان بن يحيى بن عمرو الأدمي ١٧٣
٦٠١٧- عثمان بن محمد بن عثمان، أبو عمرو الحراني ١٧٤
٦٠١٨- عثمان بن علي بن شعيب، أبو عمرو البغدادي ١٧٥
٦٠١٩- عثمان بن علي بن شعيب، أبو بكر السمسار ١٧٥
٦٠٢٠- عثمان بن سعيد بن بشار، أبو القاسم الأحول الأنماطي ١٧٥
٦٠٢١- عثمان بن سعيد، ابن أخي علي بن داود القنطري ١٧٦
٦٠٢٢- عثمان بن نصر البغدادي ١٧٦
٦٠٢٣- عثمان بن نصر، أبو عبدالله الطائي ١٧٧
٦٠٢٤- عثمان بن سعيد، أبو عمرو التمار ١٧٧
٦٠٢٥- عثمان بن سهل بن مخلد البزاز ١٧٨
٦٠٢٦- عثمان بن عبدالله بن مسلم، أبو عمرو ١٧٩
٦٠٢٧- عثمان بن محمد بن سعيد، أبو سعيد البغوي ١٧٩
٦٠٢٨- عثمان بن الطيب القزويني ١٨٠
٦٠٢٩- عثمان بن أحمد بن الحسين، أبو عمرو، ابن الخضيب البزاز . . ١٨٠
٦٠٣٠- عثمان بن إسماعيل بن بكر، أبو القاسم السكري ١٨١
٦٠٣١- عثمان بن جعفر بن محمد، أبو عمرو السبيعي الكوفي ١٨٢
٦٠٣٢- عثمان بن زكريا بن يحيى المروزي ١٨٣
٦٠٣٣- عثمان بن جعفر بن محمد، أبو عمرو، ابن اللبان الأحول ١٨٣
٦٠٣٤- عثمان بن الخطاب بن عبدالله، أبو عمرو البلوي الأشج، أبو الدنيا ١٨٤
٦٠٣٥- عثمان بن عبدويه بن عمرو، أبو عمرو البزاز الكبشي ١٨٦
٦٠٣٦- عثمان بن الحسن بن علي، أبو عمرو ١٨٧
٦٠٣٧- عثمان بن أحمد بن أيوب، أبو عبدالله ١٨٧
٦٠٣٨- عثمان بن جعفر بن محمد، أبو عمرو، الدينوري ١٨٨
٦٠٣٩- عثمان بن جعفر بن محمد بن عبدك، أبو عمرو الدينوري ١٨٨
٦٠٤٠- عثمان بن عبدالرحمن، أبو عمرو ١٨٨
٦٠٤١- عثمان بن أحمد بن أبي شملة الدينوري الوراق ١٨٨
٦٠٤٢- عثمان بن أحمد، أبو عمرو العثماني ١٨٩
٦٠٤٣- عثمان بن محمد بن العباس، أبو عمرو الوراق، الشمعي ١٨٩
٦٠٤٤- عثمان بن محمد بن علي، أبو الحسين، ابن علان الذهبي ١٨٩
٦٠٤٥- عثمان بن أحمد بن عبدالله، أبو عمرو الدقاق، ابن السماك . . . ١٩٠

٦٠٤٦- عثمان بن محمد بن الحسين، أبو بكر البغدادي، غلام الكتاني . ١٩٢
٦٠٤٧- عثمان بن علي بن إبراهيم، أبو عمرو، طيرة ١٩٣
٦٠٤٨- عثمان بن حراز، أبو عمرو الصيرفي ١٩٣
٦٠٤٩- عثمان بن محمد بن بشر، أبو عمرو السقطي، ابن سنقة ١٩٣
٦٠٥٠- عثمان بن الحسين بن عبدالله، أبو الحسن التميمي الخرقي . . . ١٩٤
٦٠٥١- عثمان بن خفيف، أبو عمرو المقرىء، الدراج ١٩٥
٦٠٥٢- عثمان بن محمد بن الحجاج، أبو شاكر البزاز ١٩٦
٦٠٥٣- عثمان بن موسى بن حميد، أبو عمرو الرزاز، المجاشي ١٩٧
٦٠٥٤- عثمان بن أحمد بن سمعان، أبو عمرو الرزاز، المجاشي ١٩٧
٦٠٥٥- عثمان بن الحسن بن علي، أبو يعلى الوراق، الطوسي ١٩٨
٦٠٥٦- عثمان بن أحمد بن الحسين بن الفلو، أبو عمرو ١٩٩
٦٠٥٧- عثمان بن محمد بن القاسم البزاز ٢٠٠
٦٠٥٨- عثمان بن علي بن الحسن، أبو عمرو العتكي ٢٠٠
٦٠٥٩- عثمان بن جعفر بن محمد، أبو عمرو الجواليقي ٢٠١
٦٠٦٠- عثمان بن أحمد بن جعفر، أبو عبدالله العجلي ٢٠٢
٦٠٦١- عثمان بن محمد بن القاسم، أبو عمرو الأدمي ٢٠٣
٦٠٦٢- عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، أبو الطيب الدقاق ٢٠٣
٦٠٦٣- عثمان بن حامد بن أحمد، أبو سعيد الثلاج الرازي ٢٠٤
٦٠٦٤- عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلي النحوي اللغوي ٢٠٥
٦٠٦٥- عثمان بن محمد بن أحمد، أبو عمرو القارىء المخرمي ٢٠٥
٦٠٦٦- عثمان بن أحمد بن الدليل القطان ٢٠٦
٦٠٦٧- عثمان بن محمد بن قتيبة المؤدب ٢٠٧
٦٠٦٨- عثمان بن عيسى، أبو عمرو الباقلاني ٢٠٧
٦٠٦٩- عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست، أبو عمرو العلاف ٢٠٨

ذكر من اسمه علي

حرف الألف

٦٠٧٠- علي بن أحمد بن عبدالله، أبو الحسن الجواربي الواسطي ٢٠٩
٦٠٧١- علي بن أحمد بن سريج السواق الرقي ٢١٠
٦٠٧٢- علي بن أحمد بن مختار، أبو الحسن ٢١١
٦٠٧٣- علي بن أحمد بن النضر، أبو غالب الأزدي ٢١١
٦٠٧٤- علي بن أحمد، أبو محمد أمير المؤمنين المكتفي بالله ٢١٢
٦٠٧٥- علي بن أحمد بن الحسين، المروذي ٢١٤
٦٠٧٦- علي بن أحمد بن محمد الزيات ٢١٥
٦٠٧٧- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن، المريقي ٢١٥

٦٠٧٨- علي بن أحمد بن عبدالوهاب، أبو الحسن النيسابوري ٢١٦
٦٠٧٩- علي بن أحمد بن العباس البلخي ٢١٦
٦٠٨٠- علي بن أحمد بن مروان، أبو الحسن المقرىء، ابن نقيش ... ٢١٧
٦٠٨١- علي بن أحمد بن عمرو، أبو القاسم الجبان الكوفي ٢١٨
٦٠٨٢- علي بن أحمد بن الهيثم، أبو الحسن البزاز ٢١٨
٦٠٨٣- علي بن أحمد بن علي، أبو القاسم القطان ٢١٩
٦٠٨٤- علي بن أحمد بن الليث، وراق ابن مخلد ٢١٩
٦٠٨٥- علي بن أحمد بن سليمان البغدادي ٢١٩
٦٠٨٦- علي بن أحمد أبو الحسين الحراني ٢١٩
٦٠٨٧- علي بن محمد، أبو الحسن الهمذاني ٢٢٠
٦٠٨٨- علي بن أحمد بن نوح، أبو الحسن التستري الديباجي ٢٢٠
٦٠٨٩- علي بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن السقطي البغدادي ٢٢١
٦٠٩٠- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن البغدادي، ابن المقابري . ٢٢١
٦٠٩١- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القزويني، بادويه ٢٢٢
٦٠٩٢- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الرقي ٢٢٢
٦٠٩٣- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الرفاء، ابن أبي قيس ٢٢٣
٦٠٩٤- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي ٢٢٣
٦٠٩٥- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الوراق، غلام المصري .. ٢٢٤
٦٠٩٦- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن المصيصي ٢٢٤
٦٠٩٧- علي بن أحمد بن المرزبان، أبو الحسن الفقيه الشافعي ٢٢٦
٦٠٩٨- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن البزاز ٢٢٦
٦٠٩٩- علي بن أحمد بن حمويه، أبو الحسن المؤدب الحلواني ٢٢٦
٦١٠٠- علي بن أحمد بن طالب، أبو الحسن المعدل ٢٢٧
٦١٠١- علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن ابن السرخسي ٢٢٧
٦١٠٢- علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم الربعي الرازي ٢٢٨
٦١٠٣- علي بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن، ابن النسائي ٢٢٩
٦١٠٤- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القاضي السامري ٢٢٩
٦١٠٥- علي بن أحمد بن بختيار، أبو الحسن المقرىء الضرير ٢٣٠
٦١٠٦- علي بن أحمد بن الفضل، أبو الحسن الخياط ٢٣١
٦١٠٧- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن القاضي الأزجي ٢٣١
٦١٠٨- علي بن أحمد بن عبدان، أبو الحسن الأهوازي ٢٣٢
٦١٠٩- علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن المقرىء، ابن الحمامي .. ٢٣٢
٦١١٠- علي بن أحمد بن هارون، أبو الحسن، ابن كردي النهرواني .. ٢٣٣
٦١١١- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن البزاز الواسطي ٢٣٣
٦١١٢- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن، ابن طيب الرزاز ٢٣٤

٦١١٣- علي بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن البصري، النعيمي ٢٣٥
٦١١٤- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الصيرفي، ابن الأبنوسي . ٢٣٧
٦١١٥- علي بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن المقرىء، ابن الشيرجي . ٢٣٩
٦١١٦- علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن البصري، المالكي..... ٢٣٩
٦١١٧- علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن المؤدب، الفالي ٢٤٠
٦١١٨- علي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب، أبو الحسين البزاز ٢٤٠
٦١١٩- علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم البندار، ابن البسري.... ٢٤١
٦١٢٠- علي بن إبراهيم البناني المروزي ٢٤٢
٦١٢١- علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد، أبو الحسين الواسطي ٢٤٣
٦١٢٢- علي بن إبراهيم بن الزمان، أبو الحسن القصري..... ٢٤٤
٦١٢٣- علي بن إبراهيم بن مطر، أبو الحسن السكري ٢٤٥
٦١٢٤- علي بن إبراهيم بن الهيثم، أبو الحسن البلدي ٢٤٥
٦١٢٥- علي بن إبراهيم العمري القزويني ٢٤٦
٦١٢٦- علي بن إبراهيم بن عبدك، أبو الحسن الحربي ٢٤٧
٦١٢٧- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المستملي، النجاد.... ٢٤٧
٦١٢٨- علي بن إبراهيم بن حماد، أبو الحسن الأزدي ٢٤٨
٦١٢٩- علي بن إبراهيم، أبو الحسن الصوفي، الحُصْري ٢٤٩
٦١٣٠- علي بن إبراهيم بن موسى، أبو الحسن السكوني الموصلي ... ٢٥٠
٦١٣١- علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن العطار، المزكيان ٢٥١
٦١٣٢- علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسين البيضاوي الوراق ٢٥٢
٦١٣٣- علي بن إبراهيم بن نصرويه، أبو الحسن العربي السمرقندي... ٢٥٢
٦١٣٤- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المقرىء، الباقلاني ... ٢٥٣
٦١٣٥- علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز، علويه ٢٥٤
٦١٣٦- علي بن إسماعيل بن الحسن، غلام أحمد بن حنبل..... ٢٥٥
٦١٣٧- علي بن إسماعيل بن سليمان، أبو الحسن الشعيري..... ٢٥٥
٦١٣٨- علي بن إسماعيل بن يونس، أبو القاسم الصفار..... ٢٥٦
٦١٣٩- علي بن إسماعيل أبو الحسن الطبري..... ٢٥٧
٦١٤٠- علي بن إسماعيل بن كعب الدقاق ٢٥٨
٦١٤١- علي بن إسماعيل بن حماد، أبو الحسن البزاز..... ٢٥٩
٦١٤٢- علي بن إسماعيل بن أبي بشر، أبو الحسن الأشعري ٢٦٠
٦١٤٣- علي بن إسماعيل، أبو الحسن النوبختي ٢٦١
٦١٤٤- علي بن إسماعيل بن عبيدالله، أبو الحسن الأنباري ٢٦١
٦١٤٥- علي بن إسحاق السلمي، أبو الحسن المروزي ثم الداركاني .. ٢٦٢
٦١٤٦- علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا، أبو الحسن المخرمي ... ٢٦٤
٦١٤٧- علي بن إسحاق بن خلف، أبو الحسن الشاعر، الزاهي ٢٦٥

٦١٤٨- علي بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن الحلواني ٢٦٦
٦١٤٩- علي بن أبي إسرائيل ٢٦٦
٦١٥٠- علي بن أبي أمية بن عمرو الأموي الشاعر ٢٦٧
٦١٥١- علي بن أمية بن أبي أمية الكاتب ٢٦٧
٦١٥٢- علي بن أيوب بن الحسين، أبو الحسن القمي، ابن السارباني .. ٢٦٨

حرف الباء

٦١٥٣- علي بن بحر بن بري، أبو الحسن القطان ٢٦٨
٦١٥٤- علي بن بريد، أبو دعامة القيسي ٢٧٠
٦١٥٥- علي بن بهرام بن يزيد، أبو حجية المزني العطار ٢٧١
٦١٥٦- علي بن بطحاء التميمي ٢٧٢
٦١٥٧- علي بن بكر، أبو الحسن ٢٧٢
٦١٥٨- علي بن بري بن زنجويه، أبو الحسن الدينوري ٢٧٢
٦١٥٩- علي بن بنان بن السندي العاقولي ٢٧٣
٦١٦٠- علي بن بخار، أبو الحسن الرازي ٢٧٤
٦١٦١- علي بن بشران بن محمد القزاز ٢٧٤
٦١٦٢- علي بن بدر، أبو الحسن ٢٧٥

حرف التاء

٦١٦٣- علي بن تركان، أبو الحسن الصوفي ٢٧٥

حرف الثاء

٦١٦٤- علي بن ثابت، أبو أحمد ٢٧٥
٦١٦٥- علي بن ثابت بن أحمد، أبو الحسن النعماني ٢٧٩
٦١٦٦- علي بن ثابت الخطيب، والد المؤلف ٢٧٩

حرف الجيم

٦١٦٧- علي بن جبلة بن مسلم، أبو الحسن الشاعر، العكوك ٢٨٠
٦١٦٨- علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري ٢٨١
٦١٦٩- علي بن جعفر بن زياد الأحمر، أبو الحسن التميمي الكوفي .. ٢٨٩
٦١٧٠- علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر ٢٩٠

٦١٧١- علي بن جعفر، أبو الحسن النسائي ٢٩٢
٦١٧٢- علي بن جعفر بن علي، أبو الحسن الحميري ٢٩٣
٦١٧٣- علي بن جعفر بن أحمد، أبو الحسن، ابن الفريابي ٢٩٣
٦١٧٤- علي بن جعفر، أبو الحسين الحمداني ٢٩٣

حرف الحاء

٦١٧٥- علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن العبدي المروزي .. ٢٩٤
٦١٧٦- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن، قرقور ٢٩٦
٦١٧٧- علي بن الحسن الإسكافي ٢٩٧
٦١٧٨- علي بن الحسن بن بكير، أبو الحسن الحضرمي ٢٩٧
٦١٧٩- علي بن الحسن بن بشير الترمذي ٢٩٨
٦١٨٠- علي بن الحسن بن مسافر، أبو الحسن الخياط ٢٩٨
٦١٨١- علي بن الحسن بن عبيد، أبو الحسن الشيباني، ابن الأعرابي .. ٢٩٨
٦١٨٢- علي بن الحسن بن عرفة العبدي ٢٩٩
٦١٨٣- علي بن الحسن بن عبدويه، أبو الحسن الخزاز ٢٩٩
٦١٨٤- علي بن الحسن بن بيان، أبو الحسن المقرىء، الباقلاني ٣٠١
٦١٨٥- علي بن الحسن بن إبراهيم، أبو محمد القطان ٣٠٢
٦١٨٦- علي بن الحسن بن ياسين بن جبير ٣٠٢
٦١٨٧- علي بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم المروروذي ٣٠٣
٦١٨٨- علي بن الحسن بن صالح الصائغ ٣٠٣
٦١٨٩- علي بن الحسن الطوسي ٣٠٤
٦١٩٠- علي بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن القافلاني القطيعي ... ٣٠٥
٦١٩١- علي بن الحسن بن هارون الحنبلي ٣٠٥
٦١٩٢- علي بن الحسن بن سهل البجلي ٣٠٦
٦١٩٣- علي بن الحسن بن علي، أبو الجعد الجوهري ٣٠٦
٦١٩٤- علي بن الحسن بن الجنيد، أبو عبدالله البزاز النيسابوري ٣٠٧
٦١٩٥- علي بن الحسن بن محمد العكبري ٣٠٨
٦١٩٦- علي بن الحسن بن العلاء، أبو القاسم السمسار ٣٠٩
٦١٩٧- علي بن الحسن بن محمد، أبو محمد الدقاق ٣٠٩
٦١٩٨- علي بن الحسن بن الحارث، أبو القاسم، المروذي ٣١٠
٦١٩٩- علي بن الحسن بن هارون، أبو الحسن السقطي ٣١١
٦٢٠٠- علي بن الحسن بن خلف المخرمي ٣١١
٦٢٠١- علي بن الحسن بن أحيد، أبو الحسن القطان البلخي ٣١٢
٦٢٠٢- علي بن الحسن بن قحطبة، أبو القاسم الصيقل ٣١٢
٦٢٠٣- علي بن الحسن بن عبدالله، أبو القاسم، ابن بنت المدائني ... ٣١٣
٦٢٠٤- علي بن الحسن بن العبد، أبو الحسن الوراق ٣١٣
٦٢٠٥- علي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسين الحراني، ابن الكلاس . ٣١٣
٦٢٠٦- علي بن الحسن بن دليل، أبو الحسن الدلال ٣١٥
٦٢٠٧- علي بن الحسن بن عبدالعزيز، أبو الحسن الهاشمي ٣١٥

٦٢٠٨- علي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن البلخي ٣١٦
٦٢٠٩- علي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن الجصاص ٣١٦
٦٢١٠- علي بن الحسن بن علي، أبو القاسم الوراق الشاعر ٣١٧
٦٢١١- علي بن الحسن بن جعفر، أبو الحسين، ابن كرنيب المخرمي . ٣١٧
٦٢١٢- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الجراحي ٣٢٠
٦٢١٣- علي بن الحسن بن أبي تمام الزينبي ٣٢١
٦٢١٤- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن، ابن الرازي ٣٢٢
٦٢١٥- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الشيباني ٣٢٣
٦٢١٦- علي بن الحسن بن أحمد، أبو نصر الحرشي النيسابوري ٣٢٤
٦٢١٧- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الدلال، ابن النخالي ٣٢٤
٦٢١٨- علي بن الحسن بن محمد، أبو الفرج النهرواني ٣٢٤
٦٢١٩- علي بن الحسن بن محمد، أبو القاسم، ابن أبي عثمان الدقاق . ٣٢٥
٦٢٢٠- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن المقرىء السقلاطوني ... ٣٢٦
٦٢٢١- علي بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم، ابن المسلمة ٣٢٦
٦٢٢٢- علي بن الحسين بن إبراهيم، أبو الحسن، ابن إشكاب ٣٢٨
٦٢٢٣- علي بن الحسين بن شهريار، أبو الحسن البغدادي ٣٣١
٦٢٢٤- علي بن الحسين بن يزيد الصدائي ٣٣١
٦٢٢٥- علي بن الحسين، أبو الحسن البزاز ٣٣٢
٦٢٢٦- علي بن الحسين الصوفي ٣٣٣
٦٢٢٧- علي بن الحسين بن حبان، أبو الحسن ٣٣٣
٦٢٢٨- علي بن الحسين، أبو الحسن السقطي ٣٣٤
٦٢٢٩- علي بن الحسين بن حرب، أبو عبيد، ابن حربويه ٣٣٤
٦٢٣٠- علي بن الحسين بن عبدالوهاب، أبو الحسن الزيات ٣٣٧
٦٢٣١- علي بن الحسين بن محمد، أبو الفرج الأصبهاني ٣٣٧
٦٢٣٢- علي بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الوراق البغدادي ٣٤٠
٦٢٣٣- علي بن الحسين بن إسماعيل، أبو القاسم الضبي ٣٤٠
٦٢٣٤- علي بن الحسين بن علي، أبو القاسم العرزمي الكوفي ٣٤١
٦٢٣٥- علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن النيسابوري ٣٤١
٦٢٣٦- علي بن الحسين، أبو حنيفة الصوفي ٣٤٢
٦٢٣٧- علي بن الحسين بن العباس، أبو الحسن بن دوما النعالي ٣٤٢
٦٢٣٨- علي بن الحسين بن سكينة، أبو الحسن الأنماطي ٣٤٢
٦٢٣٩- علي بن الحسين بن أحمد، أبو ظاهر ٣٤٢
٦٢٤٠- علي بن الحسين بن محمد، أبو الحسن، صاحب ابن دودان العباسي ٣٤٣
٦٢٤١- علي بن الحسين بن موسى، أبو القاسم المرتضى العلوي ٣٤٤
٦٢٤٢- علي بن الحسين بن محمد، أبو القاسم التاجر ٣٤٥

٦٢٤٣- علي بن حمزة، أبو الحسن، الكسائي النحوي ٣٤٥
٦٢٤٤- علي بن حرملة التيمي ٣٥٩
٦٢٤٥- علي بن حفص، أبو الحسن المدائني ٣٦٠
٦٢٤٦- علي بن حديد بن حكيم المدائني ٣٦١
٦٢٤٧- علي بن حفص، أبو الحسن الشوكي ٣٦١
٦٢٤٨- علي بن حجر بن إياس، أبو الحسن السعدي ٣٦٢
٦٢٤٩- علي بن حرب بن محمد، أبو الحسن الطائي الموصلي ٣٦٣
٦٢٥٠- علي بن حماد بن السكن البزاز ٣٦٦
٦٢٥١- علي بن حماد بن هشام، أبو الحسن العسكري الخشاب ٣٦٧
٦٢٥٢- علي بن حيون بن محمد البختري، أبو القاسم الشوكي ٣٦٨
٦٢٥٣- علي بن حسنويه، أبو الحسن القطان ٣٦٨
٦٢٥٤- علي بن حميد بن أحمد، أبو الحسن الواسطي ٣٦٩
٦٢٥٥- علي بن حسان بن القاسم، أبو الحسن الجدلي الدّممي ٣٧٠

حرف الخاء

٦٢٥٦- علي بن خلف البغدادي ٣٧١
٦٢٥٧- علي بن خلف بن علي، أبو الحسن البغدادي ٣٧١
٦٢٥٨- علي بن خليد، أبو الحسن الدمشقي ٣٧٢
٦٢٥٩- علي بن خفيف بن عبدالله، أبو الحسن الدقاق ٣٧٢

حرف الدال

٦٢٦٠- علي بن داهر ٣٧٣
٦٢٦١- علي بن داود، أبو الحسن التميمي القنطري ٣٧٣
٦٢٦٢- علي بن دوست بن أحمد، أبو الحسن البلخي ٣٧٤

حرف الراء

٦٢٦٣- علي بن راشد المخرمي ٣٧٥
٦٢٦٤- علي بن أبي الربيع ٣٧٦
٦٢٦٥- علي بن روحان، أبو الحسن الدقاق ٣٧٦
٦٢٦٦- علي بن رشيق، أبو الحسن الصوفي البغدادي ٣٧٧

حرف الزاي

٦٢٦٧- علي بن أبي دلامة زهير بن هذيل ٣٧٨
٦٢٦٨- علي بن زيد بن عبدالله، أبو الحسن الفرائضي ٣٧٨
٦٢٦٩- علي بن زكريا، أبو الحسن القطيعي التمار ٣٧٩

حرف السين

٦٢٧٠- علي بن أبي طلحة سالم الشامي، أبو محمد ٣٨٠
٦٢٧١- علي بن سهل المدائني ٣٨٢
٦٢٧٢- علي بن سهل بن المغيرة، أبو الحسن البزاز ٣٨٢

٦٢٧٣- علي بن سهل بن محمد، أبو الحسن التيمي الكوفي ٣٨٤
٦٢٧٤- علي بن سعيد بن عثمان البغدادي ٣٨٥
٦٢٧٥- علي بن سعيد، أبو الحسن القاضي الإصطخري ٣٨٥
٦٢٧٦- علي بن سراج بن عبدالله، أبو الحسن المصري ٣٨٥
٦٢٧٧- علي بن سليم بن إسحاق، أبو الحسن البزاز المقرىء ٣٨٧
٦٢٧٨- علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن الأخفش النحوي ٣٨٨
٦٢٧٩- علي بن سليمان، أبو عبدالله الحكيمي ٣٨٨
٦٢٨٠- علي بن سليمان بن محمد، أبو الحسن السلمي الخرقي ٣٨٩
٦٢٨١- علي بن سيما الجندي ٣٩٠
٦٢٨٢- علي بن سالم بن مهران، أبو الحسن الوزان ٣٩٠
٦٢٨٣- علي بن سلمان، أبو الحسن الشوكي ٣٩١

حرف الشين

٦٢٨٤- علي بن شعيب بن عدي، أبو الحسن السمسار ٣٩١
٦٢٨٥- علي بن شيبة بن الصلت، أبو الحسن السدوسي ٣٩٣
٦٢٨٦- علي بن شاذان بن أبي مكرم، أبو الحسن الدقاق ٣٩٤
٦٢٨٧- علي بن شاذان، أبو الحسن الجوهري ٣٩٤

حرف الصاد

٦٢٨٨- علي بن صالح، صاحب المصلى ٣٩٥
٦٢٨٩- علي بن صالح بن الهيثم الكاتب الأنباري ٣٩٦
٦٢٩٠- علي بن صالح بن جعفر، أبو الحسن السمسار ٣٩٧
٦٢٩١- علي بن الصباح بن الفرات الكاتب ٣٩٧
٦٢٩٢- علي بن الصباح، ابن عمارة ٣٩٨
٦٢٩٣- علي بن الصباح، أبو الحسن، ختن يوسف بن الضحاك ٣٩٨
٦٢٩٤- علي بن الصقر بن نصر، أبو القاسم السكري ٣٩٨
٦٢٩٥- علي بن صدقة بن محمد، أبو الحسن الطائي الموصلي ٤٠٠

حرف الطاء

٦٢٩٦- علي بن أبي طالب، أبو الحسن الألحي ٤٠١
٦٢٩٧- علي بن طيفور بن غالب، أبو الحسن النسوي ٤٠٢
٦٢٩٨- علي بن طلحة بن محمد، أبو الحسن المقرىء، ابن البصري ٤٠٢
٦٢٩٩- علي بن طاهر، أبو الحسن الشاعر، الخباز ٤٠٣

حرف الظاء

٦٣٠٠- علي بن ظبيان، أبو الحسن العبسي ٤٠٣

حرف العين

٦٣٠١- علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن ٤٠٧
٦٣٠٢- علي بن عبدالله بن جعفر، أبو الحسن السعدي، المديني ٤٢١

٦٣٠٣- علي بن عبدالله بن إبراهيم ٤٤٢
٦٣٠٤- علي بن عبدالله بن موسى، أبو الحسن القراطيسي ٤٤٢
٦٣٠٥- علي بن عبدالله بن معاوية الكوفي ٤٤٣
٦٣٠٦- علي بن عبدالله بن عيسى، أبو الحسن البغدادي ٤٤٤
٦٣٠٧- علي بن عبدالله بن عبدالبر، أبو الحسن الوراق، الفرغاني ... ٤٤٤
٦٣٠٨- علي بن عبدالله بن عمر، أبو الحسن، ابن البازيار ٤٤٥
٦٣٠٩- علي بن عبدالله الهروي ٤٤٥
٦٣١٠- علي بن عبدالله بن سليمان، أبو عبدالله صاحب الحكيمي ٤٤٦
٦٣١١- علي بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن الديباجي التستري ٤٤٦
٦٣١٢- علي بن عبدالله بن علي، أبو الحسن الفارسي ٤٤٦
٦٣١٣- علي بن عبدالله بن الفضل، أبو الحسين البغدادي ٤٤٦
٦٣١٤- علي بن عبدالله بن العباس، أبو محمد الجوهري ٤٤٧
٦٣١٥- علي بن عبدالله بن محمد، أبو الحسن الزجاج الشاهد ٤٤٨
٦٣١٦- علي بن عبدالله بن الفرج المكتب البرداني ٤٤٩
٦٣١٧-علي بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن الهاشمي ٤٥٠
٦٣١٨- علي بن عبدالله بن الحسين، أبو القاسم العلوي، ابن الشبيه .. ٤٥٠
٦٣١٩- علي بن أبي هاشم عبيدالله بن الطبراخ ٤٥١
٦٣٢٠- علي بن عبيدالله بن عبدالغفار، أبو الحسن، السمسماني ٤٥٣
٦٣٢١- علي بن عبيدالله بن محمد، أبو الحسن الكرخي ٤٥٣
٦٣٢٢- علي بن عبيدالله بن علي، أبو طاهر البزوري ٤٥٣
٦٣٢٣- علي بن عيسى الكوفي ٤٥٤
٦٣٢٤- علي بن عيسى المخرمي ٤٥٥
٦٣٢٥- علي بن عيسى البغدادي ٤٥٦
٦٣٢٦- علي بن عيسى الكراجكي ٤٥٧
٦٣٢٧- علي بن عيسى، أبو الحسن، علويه النقال ٤٥٨
٦٣٢٨- علي بن عيسى بن فيروز، أبو الحسن الكلوذاني ٤٥٨
٦٣٢٩- علي بن عيسى بن داود، أبو الحسن ابن الجراح ٤٥٩
٦٣٣٠- علي بن عيسى بن علي، أبو الحسن النحوي، الرماني ٤٦٢
٦٣٣١- علي بن عيسى بن سليمان، أبو الحسن الفارسي السكري الشاعر ٤٦٣
٦٣٣٢- علي بن عيسى بن الفرج، أبو الحسن الربعي النحوي ٤٦٣
٦٣٣٣- علي بن عبيدة، أبو الحسن الكاتب، الريحاني ٤٦٤
٦٣٣٤- علي بن عبدة بن قتيبة، أبو الحسن التميمي المكتب ٤٦٥
٦٣٣٥- علي بن عبدالمؤمن بن علي، أبو الحسن الزعفراني الكوفي ... ٤٦٧
٦٣٣٦- علي بن عمرو بن الحارث، أبو هبيرة الأنصاري ٤٦٨
٦٣٣٧- علي بن عمرو بن سهل، أبو الحسن الحريري ٤٧٠

٦٣٣٨- علي بن العباس الدوري ٤٧٠
٦٣٣٩- علي بن العباس بن واضح، أبو الحسن، النسائي ٤٧١
٦٣٤٠- علي بن العباس بن جريج، أبو الحسن، ابن الرومي ٤٧٢
٦٣٤١- علي بن العباس بن الفضل، أبو الحسن الهروي ٤٧٦
٦٣٤٢- علي بن العباس بن محمد، أبو الحسن العلوي القزويني ٤٧٧
٦٣٤٣- علي بن العباس بن عثمان، أبو الحسن البرداني الشاهد ٤٧٧
٦٣٤٤- علي بن عبدالملك بن عبد ربه، أبو الحسن الطائي ٤٧٧
٦٣٤٥- علي بن عبدالملك بن شبانة، أبو الحسن الدينوري ٤٧٨
٦٣٤٦- علي بن عبدالصمد، أبو الحسن الطيالسي، علان ما غمها ٤٧٩
٦٣٤٧- علي بن عثمان بن عبيدة الفزاري ٤٨٠
٦٣٤٨- علي بن عبدالحميد بن عبدالله، أبو الحسن الغضائري ٤٨٠
٦٣٤٩- علي بن عبدالعزيز الضرير الصوفي ٤٨٢
٦٣٥٠- علي بن عبدالعزيز بن مردك، أبو الحسن البرذعي البزاز ٤٨٢
٦٣٥١- علي بن عبدالعزيز بن الحسن، أبو الحسن الطاهري ٤٨٣
٦٣٥٢- علي بن عبدالعزيز بن إبراهيم، أبو الحسن، ابن حاجب النعمان ٤٨٣
٦٣٥٣- علي بن عبدالرحمن بن عيسى، أبو الحسين الكاتب ٤٨٤
٦٣٥٤- علي بن عبدالرحمن بن وهبان، أبو الحسن القصار ٤٨٥
٦٣٥٥- علي بن عبدالرحمن بن الحسن، أبو القاسم، ابن عَلِيَّكَ ٤٨٥
٦٣٥٦- علي بن عمر بن نصر، أبو الحسن الدقاق ٤٨٦
٦٣٥٧- علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن الدارقطني ٤٨٧
٦٣٥٨- علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن الحميري ٤٩٤
٦٣٥٩- علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن الفقيه المالكي، ابن القصار ٤٩٦
٦٣٦٠- علي بن عمر بن علي، أبو الحسن التمار ٤٩٦
٦٣٦١- علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن ٤٩٦
٦٣٦٢- علي بن عمر بن الرقام ٤٩٧
٦٣٦٣- علي بن عمر بن زكار، أبو القاسم ٤٩٧
٦٣٦٤- علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن الحربي، ابن القزويني ٤٩٨
٦٣٦٥- علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن البرمكي ٤٩٨
٦٣٦٦- علي بن عبدالوهاب بن أحمد البزاز ٤٩٩
٦٣٦٧- علي بن عبدالوهاب بن أحمد، أبو الحسين السكري ٥٠٠
٦٣٦٨- علي بن عبدالكريم بن أحمد، أبو الحسن الوزان ٥٠٠
٦٣٦٩- علي بن عبدالكريم بن علي، أبو الحسن الجواليقي ٥٠١
٦٣٧٠- علي بن عبدالواحد بن محمد، أبو الحسن، ابن الصباغ البيع ٥٠١

حرف الغين

٦٣٧١- علي بن غراب، أبو الحسن المحاربي ٥٠٢

حرف الفاء

٦٣٧٢- علي بن فرغان ٥٠٤
٦٣٧٣- علي بن الفضل الواسطي ٥٠٤
٦٣٧٤- علي بن الفضل بن طاهر، أبو الحسن البلخي ٥٠٥
٦٣٧٥- علي بن الفضل بن أحمد، أبو القاسم البزاز ٥٠٥
٦٣٧٦- علي بن الفضل بن إدريس، أبو الحسن الستوري ٥٠٦
٦٣٧٧- علي بن الفضل، أبو بكر السامري ٥٠٦
٦٣٧٨- علي بن الفضل بن العباس، أبو الحسن الفقيه، الخيوطي ٥٠٦
٦٣٧٩- علي بن الفتح بن محمد، أبو القاسم القطان ٥٠٧
٦٣٨٠- علي بن الفتح القلانسي ٥٠٨
٦٣٨١- علي بن الفتح بن عبدالله، أبو الحسن الرومي، العسكري ٥٠٨
٦٣٨٢- علي بن فارس بن أبي شجاع، أبو الحسن ٥٠٩

حرف القاف

٦٣٨٣- علي بن قدامة الوكيل ٥٠٩
٦٣٨٤- علي بن قرين بن بيهس، أبو الحسن البصري ٥١٠
٦٣٨٥- علي بن القاسم بن الحسين، أبو الحسن الضبي ٥١٢
٦٣٨٦- علي بن القاسم بن الفضل، أبو الحسن، صاحب المصلى ٥١٣
٦٣٨٧- علي بن القاسم بن موسى، أبو الحسن ٥١٤
٦٣٨٨- علي بن القاسم بن العباس، أبو الحسن القاضي الرازي ٥١٤

حرف الكاف

٦٣٨٩- علي بن الكردي بن عمر، أبو الحسن العطار النهرواني..... ٥١٦

حرف الميم

٦٣٩٠- علي بن المهدي محمد بن عبدالله، أبو محمد الهاشمي ٥١٦
٦٣٩١- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن، المدائني ٥١٦
٦٣٩٢- علي بن المعتصم بالله محمد بن هارون العباسي..... ٥١٨
٦٣٩٣- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الهاشمي ٥١٨
٦٣٩٤- علي بن محمد بن معاوية، أبو الحسن، النيسابوري ٥٢٠
٦٣٩٥- علي بن محمد بن زكريا، ميمون ٥٢١
٦٣٩٦- علي بن محمد بن نصر، أبو رؤبة..... ٥٢٢
٦٣٩٧- علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أبو الحسن ... ٥٢٢
٦٣٩٨- علي بن محمد بن عتبة الصيرفي ٥٢٤
٦٣٩٩- علي بن محمد المخرمي ٥٢٥
٦٤٠٠- علي بن محمد بن ناجية بن نجبة ٥٢٥
٦٤٠١- علي بن محمد بن عبدالوهاب، أبو أحمد الكاتب، المروذي .. ٥٢٦
٦٤٠٢- علي بن محمد بن عون، أبو الحسن البزاز ٥٢٧

٦٤٠٣- علي بن محمد بن مكرم البزاز ٥٢٧
٦٤٠٤- علي بن محمد بن خالد، أبو الحسن المطرز ٥٢٨
٦٤٠٥- علي بن محمد بن عبدالملك الزيات ٥٢٨
٦٤٠٦- علي بن محمد بن علي الثقفي ٥٢٩
٦٤٠٧- علي بن محمد بن منصور، أبو الحسن الشاعر ٥٢٩
٦٤٠٨- علي بن محمد بن حفص، الجويباري ٥٣٠
٦٤٠٩- علي بن محمد بن حفص ٥٣٠
٦٤١٠- علي بن محمد بن البهلول، أبو الحسن، ابن راسويه ٥٣١
٦٤١١- علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن القماط ٥٣١
٦٤١٢- علي بن محمد بن رشيد ٥٣٢
٦٤١٣- علي بن محمد بن حاتم، أبو الحسين القومسي ٥٣٢
٦٤١٤- علي بن محمد بن مخلد، أبو الطيب الكوفي ٥٣٣
٦٤١٥- علي بن محمد بن بشار، أبو الحسن الزاهد ٥٣٤
٦٤١٦- علي بن محمد بن نيزك المقرىء ٥٣٥
٦٤١٧- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن القاضي البلخي ٥٣٥
٦٤١٨- علي بن محمد بن عمر، أبو القاسم البزاز، ابن الشريحي ٥٣٦
٦٤١٩- علي بن محمد بن هارون، أبو الحسن الحميري الكوفي ٥٣٧
٦٤٢٠- علي بن محمد بن مهرويه، أبو الحسن القزويني ٥٣٨
٦٤٢١- علي بن محمد بن مهران، أبو الحسن ٥٣٩
٦٤٢٢- علي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النخعي، ابن كاس ٥٤٠
٦٤٢٣- علي بن محمد بن أحمد، أبو طالب الكاتب ٥٤١
٦٤٢٤- علي بن محمد بن يحيى، أبو الحسن الصواف الضرير ٥٤١
٦٤٢٥- علي بن محمد بن الليث، أبو الحسن الحكمي ٥٤٢
٦٤٢٦- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الدلال ٥٤٢
٦٤٢٧- علي بن محمد بن إسماعيل، أبو الحسن الطوسي ٥٤٢
٦٤٢٨- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن العنبري الطوسي ٥٤٣
٦٤٢٩- علي بن محمد، أبو الحسن الصوفي، المزين ٥٤٤
٦٤٣٠- علي بن محمد بن عمر، النيسابوري ٥٤٤
٦٤٣١- علي بن محمد بن عتيق الخرزي ٥٤٥
٦٤٣٢- علي بن محمد بن علي، أبو عمر الأنماطي الصوفي ٥٤٥
٦٤٣٣- علي بن محمد بن عبيد، أبو الحسن البزاز ٥٤٥
٦٤٣٤- علي بن محمد بن محمود، أبو الحسن ٥٤٦
٦٤٣٥- علي بن محمد بن موسى، أبو القاسم، ابن صَغْدان الأنباري، حسنس ٥٤٦
٦٤٣٦- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الواعظ، المصري ٥٤٨

٦٤٣٧- علي بن محمد بن نصر، أبو الحسن المقرىء البغدادي ٥٤٩
٦٤٣٨- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن، ابن أبي العوام الرياحي . ٥٥٠
٦٤٣٩- علي بن محمد بن جعفر، أبو الحسن البجلي ٥٥٠
٦٤٤٠- علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو القاسم التنوخي..... ٥٥٠
٦٤٤١- علي بن محمد بن محمد، أبو الحسن الشيباني الكوفي ٥٥٣
٦٤٤٢- علي بن محمد بن الزبير، أبو الحسن القرشي الكوفي ٥٥٥
٦٤٤٣- علي بن محمد بن وكيع، أبو الحسن النيسابوري ٥٥٦
٦٤٤٤- علي بن محمد بن هارون، أبو محمد، أبو جحيفة ابن بريه ... ٥٥٦
٦٤٤٥- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن التنوخي القاضي ٥٥٧
٦٤٤٦- علي بن محمد بن سعيد، أبو الحسن الموصلي ٥٥٧
٦٤٤٧- علي بن محمد بن بندار، أبو الحسن الطبري ٥٥٨
٦٤٤٨- علي بن محمد، أبو الحسن البديهي الشاعر ٥٥٩
٦٤٤٩- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الصفار ٥٥٩
٦٤٥٠- علي بن محمد بن المعلى، أبو الحسن الشونيزي ٥٦٠
٦٤٥١- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن القصار الأطروش ٥٦١
٦٤٥٢- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القاضي..... ٥٦١
٦٤٥٣- علي بن محمد بن سعيد، أبو الحسن الكندي الرزاز ٥٦٢
٦٤٥٤- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الحربي ٥٦٣
٦٤٥٥- علي بن محمد بن الفتح، أبو الحسن، ابن أبي العصب ٥٦٤
٦٤٥٦- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن، ابن حبش الكاتب.... ٥٦٥
٦٤٥٧- علي بن محمد بن ينال، أبو الحسن العكبري ٥٦٦
٦٤٥٨- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الثقفي الوراق، ابن لؤلؤ . ٥٦٦
٦٤٥٩- علي بن محمد بن السري، أبو الحسن الوراق الهمداني ٥٦٨
٦٤٦٠- علي بن محمد بن شداد، أبو الحسن المطرز..... ٥٦٩
٦٤٦١- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن القصري، ابن السيبي.... ٥٧٠
٦٤٦٢- علي بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسن الزهري الضرير ٥٧٠
٦٤٦٣- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن العطار، ابن المريض.... ٥٧٢
٦٤٦٤- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن المعدل ٥٧٢
٦٤٦٥- علي بن محمد بن يحيى، أبو الحسين الجبان ٥٧٣
٦٤٦٦- علي بن محمد، أبو الحسن الوراق ابن تنج ٥٧٣
٦٤٦٧- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن العسكري ٥٧٤
٦٤٦٨- علي بن محمد بن الفضل، أبو القاسم المعدل..... ٥٧٤
٦٤٦٩- علي بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الجوهري، المقنعي... ٥٧٥
٦٤٧٠- علي بن محمد بن يوسف، أبو الحسن المقرىء، ابن العلاف . ٥٧٦
٦٤٧١- علي بن محمد بن أبي صابر، أبو الحسن الدلال ٥٧٦

٦٤٧٢- علي بن محمد بن جعفر، أبو الحسين المالكي، الشواربي ... ٥٧٧
٦٤٧٣- علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الجوهري ٥٧٧
٦٤٧٤- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البزاز ٥٧٨
٦٤٧٥- علي بن محمد بن علي، أبو سعيد البلدي ٥٧٨
٦٤٧٦- علي بن محمد بن عيسى، أبو القاسم البزاز، ابن الحصري ... ٥٧٨
٦٤٧٧- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن التميمي المؤدب ٥٧٨
٦٤٧٨- علي بن محمد بن علي، أبو القاسم الإيادي ٥٧٩
٦٤٧٩- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الحذاء المقرىء..... ٥٨٠
٦٤٨٠- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسين الأموي المعدل ٥٨٠
٦٤٨١- علي بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القطان، ابن الفتيتي ... ٥٨١
٦٤٨٢- علي بن محمد بن أبي صالح، أبو القاسم القطان ٥٨٢
٦٤٨٣- علي بن محمد بن صالح، أبو الحسين الهاشمي، ابن أم شيبان. ٥٨٢
٦٤٨٤- علي بن محمد بن عثمان، أبو الحسن البندار، ابن السواق ... ٥٨٢
٦٤٨٥- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن النيسابوري ٥٨٣
٦٤٨٦- علي بن محمد بن عبدالرحيم، أبو الحسين الأزدي المازني ... ٥٨٣
٦٤٨٧- علي بن محمد بن الحسن، أبو الحسن السمسار، ابن قشيش .. ٥٨٤
٦٤٨٨- علي بن محمد بن الحسين، أبو منصور الدقاق، ابن الحراني .. ٥٨٤
٦٤٨٩- علي بن محمد بن أحمد، أبو عامر القرشي الغزال ٥٨٥
٦٤٩٠- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن، ابن الجبان ٥٨٥
٦٤٩١- علي بن محمد بن عبدالواحد، أبو الحسن البزاز البلدي ٥٨٦
٦٤٩٢- علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن، الماوردي ٥٨٧
٦٤٩٣- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن، ابن أبي طالب المكي ... ٥٨٧
٦٤٩٤- علي بن محمد بن الحسن، أبو تمام الواسطي ٥٨٨
٦٤٩٥- علي بن المتوكل، مولى بني هاشم ٥٨٨
٦٤٩٦- علي بن المتوكل، أبو الحسن جار المطوعي ٥٨٩
٦٤٩٧- علي بن المبارك الأحمر النحوي ٥٨٩
٦٤٩٨- علي بن المبارك بن عبدالله المسروري ٥٩١
٦٤٩٩- علي بن مجاهد بن مسلم، أبو مجاهد الرازي، ابن الكابلي ... ٥٩٢
٦٥٠٠- علي بن المغيرة، أبو الحسن الأثرم ٥٩٤
٦٥٠١- علي بن مسلم بن سعيد، أبو الحسن الطوسي ٥٩٥
٦٥٠٢- علي بن معبد بن نوح، أبو الحسن ٥٩٧
٦٥٠٣- علي بن موفق العابد ٥٩٨
٦٥٠٤- علي بن مالك بن يزيد العطار المخرمي ٦٠١
٦٥٠٥- علي بن موسى بن محمد، أبو القاسم الكاتب الأنباري ٦٠١
٦٥٠٦- علي بن موسى بن عيسى، أبو الحسن البزاز، النقاط ٦٠٢

٦٥٠٧- علي بن موسى بن إسحاق، أبو الحسن، ابن الرزاز ٦٠٢
٦٥٠٨- علي بن معروف، أبو الحسن البزاز ٦٠٢
٦٥٠٩- علي بن محمدان بن محمد، أبو الحسن البلخي الطايقاني ٦٠٣
٦٥١٠- علي بن المظفر بن علي، أبو الحسن المقرىء ٦٠٣
٦٥١١- علي بن المحسن بن علي، أبو القاسم التنوخي ٦٠٤
٦٥١٢- علي بن محمود بن إبراهيم، أبو الحسن الزوزني الصوفي ٦٠٥

حرف النون

٦٥١٣- علي بن نصر بن الصباح التغلبي، أبو الحسن البغدادي ٦٠٥

حرف الهاء

٦٥١٤- علي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن الخزاز الكوفي ٦٠٦
٦٥١٥- علي بن الهيثم ٦٠٨
٦٥١٦- علي بن الهيثم، صاحب الطعام ٦٠٩
٦٥١٧- علي بن الهثيم بن عثمان البغدادي ٦٠٩
٦٥١٨- علي بن الهيثم، والد أبي بكر بن علوان المقرىء ٦١٠
٦٥١٩- علي بن هارون بن علي المنجم ٦١٠
٦٥٢٠- علي بن هارون بن محمد، أبو الحسن الحربي السمسار ٦١١
٦٥٢١- علي بن هارون بن نصر، أبو الحسن النحوي، القرميسيني ... ٦١٢
٦٥٢٢- علي بن هلال بن النجم، أبو الحسن الباهلي الصفار ٦١٢

حرف الياء

٦٥٢٣- علي بن يزيد بن حسان، أبو الحسن التنوخي الأنباري ٦١٣
٦٥٢٤- علي بن أبي يحيى، أبو الحسن الأكفاني ٦١٣
٦٥٢٥- علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ٦١٣
٦٥٢٦- علي بن يحيى بن عبدالله البزاز ٦١٤
٦٥٢٧- علي بن يحيى بن الخليل، أبو الحسن العطار المفلوج، السني ٦١٤
٦٥٢٨- علي بن يحيى بن عياش القطان ٦١٥
٦٥٢٩- علي بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن التجيبي الواسطي، النقيب ٦١٦
٦٥٣٠- علي بن يوسف المستملي ٦١٦
٦٥٣١- علي بن يوسف بن أبي أيوب الدقاق ٦١٧
٦٥٣٢- علي بن يعقوب بن عيسى ٦١٧

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 13

Umar, Uthman & Ali

5846 - 6532

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الرابع عشر

العباس - لطف الله

٦٥٣٣ - ٦٩٣٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

ذكر من اسمُهُ العَبَّاس

٦٥٣٣- العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[١].

كان من رجالات بني هاشم. وَوَلِيَ إمارة الجزيرة في أيام الرَّشيد، وله إلى وقتنا هذا عَقبٌ ببغداد؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة خمس وثمانين ومئة، وَلِيَ العباس بن محمد، الذي تُنْسَبُ[٢] إليه العَبَّاسية، الجزيرةَ، وصارَ إلى الرَّقَّة، فأمرَ الرَّشيد ففُرِشَ له في قَصر الإمارة، واتُّخذت له فيه الآلات، وشُحنَ بالرَّقيق، وحُملَ إليه خمسة آلاف ألف درْهم ثم دخلت سنة ست وثمانين ومئة ففيها[٣] توفي العباس بن محمد بن عليّ ببغداد في رَجَب، وكانت علَّتُه الماء الأصفر، وصَلَّى عليه الأمين، ودُفِنَ في العباسية، وسنّه خمس وستون سنة، وستة أشهر، وستة عشر يومًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا محمد بن أحمدَ بن الفَضْل الخَبَّاز، قال: حدثنا أبو سَلَمة هشام بن عَمرو القُرَشي، قال: قال رجلٌ للعباس بن محمد: إني أتيتُكَ في حاجةٍ صغيرةٍ، فقال له: اطلب لها رَجُلاً صغيرًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، عن محمد بن عبدالرحمن المُهَلَّبي، قال: حدثني العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، وكانَ العباسُ أجودَ الناس رأيًا، وكان

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٥٣٤.

(٢) في م: «تنتسب»، وهو تحريف، والعباسية محلة معروفة ببغداد بين الصراتين قرب المحلة المعروفة بباب بالبصرة.

(٣) في م: «فيها»، وما هنا من س٢ وهـ٨، وهو الأصوب.

الرَّشيد يقول: عَمِّي العباس بن محمد يُذَكِّرني أسلافنا، قال العباس: قلت للرشيد يومًا: إنما مالك تَزرعُ به من أصلَحَتْهُ نعْمَتكَ، وسَيفُكَ تحصدُ به من كَفَرَها، وكان بين يدي الرَّشيد طبيبٌ يقول له: كُل كَذَا ولا تأكل كذا، فقلت للطبيب: أنتَ أحمق، إذا صَححتَ فكُل كُلَّ شيءٍ، وإذا مَرِضتَ فاحتَمِ من كُلِّ شيء. وقال له بعضُ الشُّعراء [من الكامل]:

لو قيلَ للعباس يا ابنَ محمد قُل لا وأنت مُخَلَّد ما قالها
إنَّ السماحةَ لم تزل معقولةً حتى حَلَلْتَ براحتيك عقالَها
وإذا الملوك تسايرت في بلدة كانت كواكبنا وكنتَ هلالها

٦٥٣٤- العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب، أبو الفَضْل، أخو محمد وعُبيدالله والفَضْل وحمزة بني الحسن، وهو من أهل مدينة رسول الله ﷺ(١).

قدمَ بغداد في أيام هارون الرَّشيد، وأقامَ في صحابته، وصَحبَ المأمونَ بعدَه. وكان عالمًا شاعرًا فصيحًا، ويزعمُ أكثرُ العَلَوية أنه أشعرُ وَلَد أبي طالب.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمسار، قال: حدثنا أبو بكر بن النُّعمان، قال: حدثنا أبو العباس العَلَوي الفَضْل بن محمد بن الفَضْل، قال: قال عَمِّي العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب: اعلم أنَّ رأيك لا يتسعُ لكلِّ شيء، ففَرِّغه للمُهم، وأنَّ مالك لا يُغْني الناس كُلَّهم فخُصَّ به أهلَ الحق، وأنَّ كرامَتَك لا تطيق العامة فَتَوخَّ بها أهلَ الفَضْل، وأنَّ ليلَكَ ونهارَك لا يَستوعبان حاجَتَك وإنْ دأبتَ فيها فأحسن قسْمَتهما بين عَمَلك ودعتك من ذلك، فإنَّ ما شَغَلك من رأيك في غير المُهم إزراءٌ بالمُهم، وما صَرَفتَ من مالك في الباطل فقدتهُ حين تريدهُ للحق، وما عَمَدتَ من كرامَتك إلى أهل النَّقْص أضرَّ بك في العَجْز عن أهل الفَضْل، وما شغلتَ من ليلكَ ونهارِكَ في غير الحاجة أزرى بك في الحاجة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله بن الحُسين ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: وكان العباس بن الحسن في صحابة أمير المؤمنين هارون، وكان من رجال بني هاشم لسانًا وبيانًا وشعرًا. وقال العباس بن الحسن يذكرُ إخاءَ أبي طالبَ لعبدالله أبي النبيِّ ﷺ لأبيهَ وأمِّه من بين إخوَته. [من البسيط]:

إنَّـا وإنَّ رسـولَ الله يَجْمعنـا ... أبٌ وأمٌّ وجـد غيـرُ مـوصـوم
جاءت بنا وبه[1] من بين أُسرته ... غرَّاءُ من نَسْل عمْران بن مخزوم
حُزْنا بها دون من يَسْعَى ليدركها ... قـرابـة مـن حَـوَاهـا غيـر مَسْهـوم
رزْقًـا مـن الله أعطـانـا فضيلَتَـهُ ... والناس من بين مَرْزوق ومَحْروم

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصيبي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، قال: دَخَل العباس بن الحسن العَلَويَ العباسي على المأمون فتكلَّم فأحسَنَ، فقال له المأمون: والله ما علمتُكَ إلا تقولُ فتُحسِن، وتَشْهد فَتُزَيِّن، وتَغيب فَتُؤمَن.

أخبرني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا عُثمان بن بكر، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عبدالله بن مُسْلم، قال: جاء العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ ابن أبي طالب إلى باب المأمون، فنظَرَ إليه الحاجب ثم أطرَقَ، فقال له: لو أذنَ لنا لدَخَلنا، ولو اعتذَرَ إلينا لقَبِلنا، ولو صَرَفنا لانْصَرَفنا، فأما الفَتْرةُ[2] بعد النَّظر فلا[3] أعرفها، ثم أنشد:

وما عن رِضًا كانَ الحمارُ مطيتي ... ولكنَّ مَن يمشي سيرضَى بما ركب

---

(١) في م: «ربة»، وهو تحريف.
(٢) في م: «اللفتة»، وهو تحريف.
(٣) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.

٦٥٣٥- العباس بن الأحنف الشاعر[١].

كان ظريفًا حلوًا مقبولاً حسنَ الشِّعر، ولم يَقُل في المديح والهجاء إلاّ شيئًا نَزْرًا، وشعره كُلّه في الغَزَل. وله أخبارٌ كثيرةٌ مع هارون الرَّشيد وغيره.

وقيل: إنه العباس بن الأحنف بن الأسود بن طَلْحة بن جُدَّان بن كَلَدة بن جذيم بن شهاب بن سالم بن حَيَّة[٢] بن كُلَيْب بن عبدالله بن عَدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصَى بن دُعْمَي ابن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عَدنان.

وقال إبراهيم بن العباس الصُّولي: العباس بن الأحنف من وَلَد الديل بن حنيفة أخي عَدي بن حنيفة، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أبي[٣] عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله ابن سعيد العَسْكري، فيما أذنَ لنا أن نرويه عنه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني القاسم بن إسماعيل، قال: سمعتُ إبراهيم بن العباس الكاتب يقول وقد ذكرَ العباس بن الأحنف، فقال: هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن قدامة بن هميان، من بني هميان، ابن الحارث بن ذُهل ابن الدِّيل بن حَنيفة.

قال أبو بكر الصُّولي: وقيل: إنَّ العباس بن الأحنف كان[٤] أصلهُ من عَرَب خُراسان، ومَنْشؤه بغداد. ولم تَزَل العُلماء تقدِّمه على كثير من المُحْدَثين، ولا يزالُ قد نَدَرَ له الشيءُ البارعُ جدًا حتى يُلحقَهُ بالمُحْسنين.

وقال الصُّولي: سمعتُ العَطَوي يقول: كان ابن الأحْنف شاعرًا مُجيدًا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩٨. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٤٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٨.

(٢) في م: «دحية»، وهو تحريف، وانظر جمهرة ابن حزم ٣١٠.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت من م.

غَزِلاً، وكان أبو الهُذيل النَّظَّار[1] يَبْغَضُه ويَلعَنهُ لقوله [من البسيط]:

إذا أردتُ سُلُوًا كان ناصرَكُم قَلْبي فهل أنا من قَلْبي بمنتصر
فأكْثروا أو أقلُّوا من إساءتكُم فكلُّ ذلك محمولٌ على القَدَر

فكان أبو الهُذَيل يقول: يعقدُ الفُجورَ والكَذِب في شعره، ويَلْعنُه. قال: العَطَوي: وقد أحسنَ في تَمَام هذا الشعر:

وضعتُ خَدِّي لأدنَى من يطيفُ بكم حتى احتُقرتُ وما مثلي بمُحْتَقَر

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، قال: حدثنا يعقوب بن السِّكِّيت، قال: أخبرني محمد بن المُهَنَّى، قال: كان عباس بن الأحنف مع إخوان له على شَراب، فجَرَى ذكر مُسلم بن الوليد، فقال بعضهم: صريعُ الغَواني. فقال عباس: والله ما يَصْلُح إلاّ أن يكون صريعَ الغيلان. فاتَّصل ذلك بمُسلم فأنشأ مُسلم يَهجوهُ ويقول [من البسيط]:

بَنو حنيفة لا يرضى الدّعي بهم فاترك حنيفةَ واطلب غيرَها نَسَبا
مُنِّيتَ مني وقد جَد الجراء بنا بغـايـة مَنَعَتْـكَ الفَـوت والطَّلَبـا
فاذهب فأنتَ طليقُ الحلْم مُرْتَهن بسورة الجَهْل مالم أملك الغَضَبا
اذهب إلى عَرَب تَرْضَى بدعوتهم إني أرى لك خَلْقًا يُشبه العَرَبا[2]

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي، قال: كنتُ عند أبي ذَكوان، وهو القاسم بن إسماعيل، فقال: أنشدني عمُّك إبراهيم بن العباس لخاله العباس بن الأحنف [من البسيط]:

قد سَحَب النَّاسُ أذيالَ الظُّنون بنا وفَـرَّق النَّـاسُ فينـا قـولهـم فـرقـا
فكاذبٌ قد رَمَى بالحُبِّ غيرَكم وصـادقٌ ليـسَ يَـدْري أنـه صَـدَقـا

---

(١) في م: «البطال»، وهو تحريف، وهو أبو الهذيل العلاف المعتزلي المشهور، والخبر في الأغاني ٨/ ٣٥٤.

(٢) ذكر ابن المعتز منها البيتين الأول والأخير (طبقات ٢٥٤).

ثم قال: كأني أعرفُ شعرًا أخذَهُ العباس منه، فقلت له: أنشدنا أبو العَيْناء عن الأصمعي لمزاحم العُقَيْلي [من الطويل]:

ألا يـا سُـرورَ النَّفْـس ليـسَ بعـالم بكَ النَّاس حتى يَعْلَموا ليلةَ القَدْر
سوى رجمهم بالظَّنِّ والظَّنُّ مخطىء مرارًا ومنهم مَن يصيب ولا يَدْري

فقال: هو والله الذي أردتُ، لو رآك عَمُّك لأقَرَّ الله عينَهُ بك.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله اللغوي، عن محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا العباس عبدالله بن المُعتز يقول: لو قيل لي: ما أحسنَ شعر تعرفُه لقلتُ شعر العباس بن الأحنف [من البسيط]:

قد سَحَّبَ النَّاس أذيالَ الظُّنون بنا وفَـرَّقَ النَّـاسُ فينـا قـولهـم فـرَقـا
فكـاذبٌ قـد رمـى بالظَّـنِّ غيـرَكُم وصادقٌ ليس يَدْري أنه صَدَقا

أخبرنا عليّ بن أيوب القُمّي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعتُ الزُّبير يقول: العباس بن الأحْنف أشعرُ أهلِ زمانه في قوله [من البسيط]:

يَعْتَلُّ بالشُّغْل عنا ما يكلمنا والشُّغْلُ للقلب ليسَ الشُّغْل للبَدَن

ويقول: لا أعلمُ شيئًا من أمور الدُّنيا، خَيرها وشَرِّها، إلاّ وهو يَصلحُ أن يُتَمَثَّل فيه بهذا النِّصف الأخير. قال المَرْزُباني: وهو من هذه الأبيات [من البسيط]:

أغيـبُ عنـك بـودٍّ لا يُغَيِّـرُه نأي المحل ولا صَرْف من الزَّمَن
فإن أعش فلعلَّ الدَّهْرَ يجمعُنا وإن أمُـت فبطـول الهَـمِّ والحَـزَن
قد حَسَّنَ الحُبَّ في عَيْنَيَّ ما صَنَعت حتى أرَى حَسَنا ما ليس بالحسن[1]

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: رُوِيَ عن الزُّبير بن بكّار أنَّ بشارًا أنشد قَول العباس بن الأحْنف أول ما قال الشعر [من الكامل]:

لَمَّا رأيتُ الليلَ سَدَّ طريقَهُ عني وعَـذَّبني الظَّـلامُ الـرَّاكـدُ
والنَّجم في كَبِدِ السَّماء كأنه أعمـى تَحَيَّـر مـا لَـدَيـه قـائـدُ

(١) هي في ديوانه ٢٧٦.

ناديتُ مَن طَرَدَ الرُّقادَ بنومه عَمًّا أُلاقى وهو خلوٌ هاجدُ

قال: قاتَلَ الله هذا الغُلام ما رَضيَ أن يجعله أعمى حتى جَعَلَه بلا قائد.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس. وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا؛ قالا: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد ابن أبي طاهر، قال: قال لي بعضُ أصحابنا: قال بَشَّار: ما كنَّا نَعُدُّ هذا الغُلام في الشُّعراء، يعني العباس بن الأحنف، حتى قال هذين البيتين [من الكامل]:

نَزف البُكاءَ دموع عينكَ فالتَمس عينًا لغيرِكَ دَمْعُها مدرار

من ذا يُعيرِكَ عينه تَبْكي بها يا مَن لعَين للبُكاء تُعارَ؟

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: صرتُ إلى مجلس ابن عائشة، وفيه الجاحظُ والجماز، فسألَهُ عيسى بن إسماعيل تينة: مَن أشعر المُوَلَّدين؟ فقال: الذي يقول [من مجزوء الوافر]:

يزيدكَ وجهه حُسْنًا إذا ما زدتَهُ نَظَرا

بعين خالَطَ التَّفْتيـ ـر من أجفانها الحَوَرا

ووجه سابريٌّ[1] لو تصوَّب ماؤه قَطَرا

يعني العباس بن الأحْنف. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني. وأخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر ابن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، واللفظ للمازني، قالا: أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثنا عبدالله بن الرَّبيع، قال: حدثني صاحبٌ لنا، قال: قال هارون الرشيد في الليل بيتًا ورامَ أن يَشفَعَهُ بآخر فامتَنَع القولُ عليه، فقال: عليَّ بالعباس بن الأحْنَف الشاعر، فلما طرقَ ذُعرَ وفَزِعَ أهلُهُ، فلما وَقَف بين يَدَي

(١) في م: «سامري»، وما هنا من النسخ.

الرشيد، قال له: وَجَّهتُ إليك لبيت قلتُهُ ورُمْتُ أن أشفَعَهُ بمثله، فامتَنَع القولُ عليَّ. فقال: يا أمير المؤمنين دَعْني حتى ترجعَ إليَّ نفسي فإني قد تركتُ عيالي على حال من القَلَق عظيمة، ونالني من الخَوف ما يَتَجاوز الحَدَّ والوَصْفَ، فانتظَرَه هُنية ثم أنشدَهُ البيت [من مجزوء الوافر]:

جنانٌ قد رأيناها ... ولم نَرَ مثلها بَشَرا

فقال العباس بن الأحْنف:

يزيدك وجهها حُسْنًا ... إذا ما زدته نَظَرا

فقال له الرَّشيد: زدني، فقال:

إذا ما الليلُ مالَ عليـ ... ـك بالإظلام واعْتَكَرا

ودَجَّ فلم تَرَى قَمَرًا ... فأبرزها تَرَى قَمَرا

فقال له الرَّشيد: قد ذَعَرناك وأفزَعنا عيالك، فأقلُّ الواجبِ أن نُعطيكَ دينَك. وأمرَ له بعَشرة آلاف درْهم وصَرَفَه.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أنشدنا أبو عُبيدالله المَرْزباني عن محمد بن يحيى الصُّولي للعباس بن الأحنف [من الطويل]:

برغمي أُطيل الصَّدَّ عنكَ وأبْتَلي ... بهجرك قَلْبًا لم يَزل فيكَ مُتْعَبا

وما أنا في صَدِّي بأول ذي هَوًى ... رأى بعضَ مالا يَشْتَهي فَتَجَنَّبا

تَجَنَّب يَرْتادُ السُّلُوَّ فلم يَجد ... له عنك في الأرض العريضة مَذْهَبا

فصارَ إلى أن راجعَ الوَصْلَ صاغرًا ... وعادَ إلى ما تَشْتَهينَ وأعْتَبا

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: من بارع شعر العباس بن الأحْنف قولُهُ [من السريع]:

قد رَقَّ أعدائي لما حَلَّ بي ... فليتَ أحْبَابي كأعدائي

أمَّلْت بالهجْران لي راحة ... من جَمَرات بينَ أحشائي

فازدادَ جَهْدي وبلائي بها ... أنا الذي استشفيتُ بالدَّاء

قال: وقولُهُ [من السريع]:

يـا ذا الـذي أنكـرنـي طَـرْفُـهُ إن ذابَ جسْمي وعَلاني شُحوبْ
مـا مَسَّنـي ضُـرٌّ ولكننـي جَفَوتُ نَفْسي إذ جفاني الحبيبْ

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأديب، قال: حدثنا أبو القاسم السَّكوني إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا محمد بن يزيد الثُّمالي، قال: ماتَ أبو العتاهية، وعباس بن الأحنف، وإبراهيم المَوْصلي في يوم واحد، فَرُفِعَ خبرُهم إلى الرشيد، فأمَرَ المأمون بحُضورهم والصَّلاة عليهم، فوافَى المأمونُ وقد صُفُّوا له في موضع الجنائز، فقال: مَن قدَّمتم؟ فقالوا: إبراهيم، قال: أخِّروه وقدِّموا عباسًا. قال: فلما فَرَغ من الصَّلاة اعترَضَه بعض الطَّاهرية فقال له: أيها الأمير بمَ قدَّمتَ عباسًا. فقال: يا فضولي بقوله [من الكامل]:

سَمَّـاك لـي قـومٌ وقـالـوا إنهـا لهي التي تَشْقَى بها وتُكَابدُ
فجحدتُهم ليكونَ غَيْرَك ظَنُّهم إني ليعجبني المُحبُّ الجَاحدُ

قلت: في هذا الخبر نظرٌ، لأنَّ وفاة العباس كانت بالبَصْرة، واختُلفَ في الوقت الذي مات فيه.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّلان؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الشَّطَوي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: بينا أنا ذاتَ يوم قاعدًا في مَجلس بالبَصْرة، فإذا أنا بغُلام أحسن الناس وجهًا وثوبًا واقفٌ على رأسي، فقال: إنَّ مولاي يريدُ أن يُوصي إليك، فقُمتُ معه، فأخَذَ بيدي حتى أخرَجَني إلى الصَّحراء، فإذا أنا بعباس بن الأحْنف مُلقى على فراشه، وإذا هو يَجودُ بنفسه وهو يقول [من المديد]:

يـا بَعيـدَ الـدَّار مـن وَطَنـهْ مُفْـردًا يَبْكـي علـى شَجَنـهْ
كُلَّمـا جَـدَّ النَّجـاءُ بـه دَارَت الأسقـامُ فـي بَـدَنـهْ

ثم أُغمي عليه، فانتَبَه بصَوت طائر على شجرة وهو يقول:

ولقـد زادَ الفـؤادَ شَجًـى هـاتـفٌ يبكـي علـى فَنَنـهْ

شـاقَـهُ مـا شـاقَنـي فبكَـى كُلُّنـا يَبْكـي علـى سَكَنـهْ

ثم أُغميَ عليه، فظَنَنْتُها مثل الأولى، فحَرَّكتُهُ فإذا هو مَيِّتٌ.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرني إسماعيل بن يونُس، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: ماتَ إبراهيم المَوْصلي في سنة ثمان وثمانين ومئة، وماتَ في ذلك اليوم الكسائي النّحوي، وعباس بن الأحْنف.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله اللُّغوي عن أبي بكر الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: سمعتُ إبراهيم بن العباس الصُّولي الكاتب يقول: توفي العباس بن الأحْنف سنة اثنتين وتسعين ومئة، وتوفي أبوه الأحنف سنة خمسين ومئة، ودُفنَ بالبَصْرة. قال: وكان انتقالُ أهله إلى خُراسان من البَصْرة ولهم فيها منازل.

قال أبو بكر الصُّولي: وحدثني عَون بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: أنا رأيتُ العباس بن الأحنف ببغداد بعد موت الرَّشيد، وكان مَنزلُه بباب الشام، وكان لي صديقًا، وماتَ وسنُّه أقل من ستين سنة. قال أبو بكر: فهذا يدلُّ على أنه ماتَ بعد السنة التي ذكرَ إبراهيم بن العباس أنه ماتَ فيها، لأنَّ الرَّشيد توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٦٥٣٦- العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع، مولى المنصور، يُكْنَى أبا الفَضْل[١].

كان أديبًا شاعرًا. ولما فَوَّض محمد الأمين إلى الفَضْل بن الرَّبيع أمورَهُ، وجَعَلهُ وزيره، استحْجَبَ ابنه العباس بن الفَضْل. ولأبي نُواس فيه عدَّةُ قصائد يَمدحُه بها، وماتَ العباس وأبوه حي، فحَزَن عليه حُزْنًا شديدًا حتى امتَنَع من الكلام والطَّعام والشَّراب، وجَعَل يُعزَّى فلا يَتَعزَّى، إلى أن أتاه أبو العتاهية فَمَثُلَ بين يَدَيه وقال: الحمدُ لله الذي جَعَلنا نُعَزِّيك به ولم يَجْعلنا نُعَزِّيه عنك. فقال: الحمد لله، يا غُلام الطَّعام.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى الواعظ الشِّيرازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد[1]، قال: حدثنا موسى بن بَشير مولى الفَضْل بن الرَّبيع ابن داية العباس بن الفَضْل، قال: نظرَ العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع في المرآة فنظر إلى شَيْبة في لحيته فقال [من البسيط]:

أهـلاً بـواحـدة للشيـب وافـدة تَنْعَى الشَّبَابَ وتنهانا عن الغَزَل
جـاءت لتنـذرنا تَـرْحـال لَـذَّتنـا عن الشَّبَاب وشَيْبًا غير مُرْتحل
قد يُعْذَر المرءُ ما دامت شبيبتُه وليسَ عُذْرٌ لمعذور كَمُكْتَهل

٦٥٣٧- العباس بن الفَضْل بن العباس بن يعقوب العَبْديُّ الأزرق، من أهل البَصْرة[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هَمَّام بن يحيى، والحَمَّادين، وأبي الأشهب العطاردي، والسَّري بن يحيى، وسُليمان بن المُغيرة، وحَرْب بن شدَّاد، وعبدالوارث بن سعيد، والأسود بن شَيْبان، وسَلَّام بن أبي مُطيع، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، وسعيد بن زيد بن درْهم.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وجعفر الصَّائغ، وإبراهيم بن دَنُوقا، والحارث بن أبي أسامة، ونَصْر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل العَبْدي إملاءً ببغداد، وهو من أهل البَصْرة، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: حدثني أبو بكر الصديق، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرأيت أقدام المشركين، فقلتُ:

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يا رسول الله، لو أنَّ أحدهم رَفَع قدَمَه رآنا. فقال: «يا أبا بكر، ما ظَنُّكَ باثنين الله ثالثهما؟»[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئل عن عباس الأزرق، فقال: كَذَّاب خَبيثٌ.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي، وسُئل عن حديث رواه عباس الأزرق، عن أبي الأسود، عن حُميد، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ استبرأ صفية بحَيضة، فأنكره، وقال: ليس هذا في كُتُب أبي الأسود، وضَعَّف عباسًا جدًا.

٦٥٣٨- العباس بن حَمَّاد المَدائنيُّ.

حدَّث عن يونُس بن أبي يَعْفُور[3] العبدي، وسُويد بن عبدالعزيز الشامي. روى عنه إبراهيم بن هانىء.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغوي، قال: حدثني إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عباس بن حماد المَدائني، قال: حدثنا سُويد بن عبدالعزيز الدِّمشقي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبيد الكَلاعي، عن مَكْحول، عن خالد بن مَعْدان، عن عُتبة بن النُّدَّر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتاطَ[4] غَزْوُكُم وكَثُرت العَزَائمُ[5]، واستُحلَّت الغَنائمُ فخيرُ جهادكُمُ الرِّباطُ»[6]، رواهُ الحكم[7] بن موسى عن سُويد فَنَقَّصَ من

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر السراج (٣/ الترجمة ٩٧٥).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٢٢٥).

(٣) في م: «يعقوب»، محرف.

(٤) في م: «تقاصر»، وما هنا من بعض النسخ، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٥) في م: «الغرائم» بالغين المعجمة والراء المهملة، مصحف.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف سويد بن عبدالعزيز الدمشقي.
أخرجه ابن حبان (٤٨٥٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٣٣٤) من طريق سويد، به.

(٧) في م: «الحاكم»، وهو تحريف.

إسناده خالدًا، وقال: عن مَكْحول عن عُتبة.

٦٥٣٩- العباس بن حَمَّاد البَغْداديُّ.

إن لم يكن المدائني الذي ذكرناه آنفًا فهو آخر يروي عن أبي معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون. حدَّث عنه عُمير بن مرْداس الدُّوْنَقي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا أبو سعد عُمير بن مرداس الدُّوْنَقي، قال: حدثنا العباس بن حماد البغدادي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما نَفَعني مالٌ قَط ما نَفَعني مالُ أبي بكر»[1].

وأخبرنا عبدالملك، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا أبو سَعْد، قال: حدثنا العباس بن حماد، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن هارون، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربْعي بن حراش، عن حُذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المعروفُ كُلُّه صَدَقة، وإنَّ آخرَما تعلَّق به أهلُ الجاهلية من كلام النُّبوة: إذا لم تَستَح فافعل ما شِئتَ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبيدالله بن علي المركب (١٢/ الترجمة ٥٤٧٨).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ عن يزيد بن هارون، وتابعه أحمد بن حنبل ٥/ ٤٠٥ فرواه عن يزيد بن هارون بمثل هذا اللفظ، فتخلص صاحب الترجمة من عهدته، فالحمل فيه على يزيد. وراه سفيان الثوري عند أحمد ٥/ ٣٩٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣)، وأبي داود (٤٩٤٧). وشعبة عند أحمد ٥/ ٣٩٧ و٣٩٨، وأبي نعيم في الحلية ٧/ ١٩٤. وعباد بن العوام عند أبي شيبة ٨/ ٥٤٨، ومسلم ٣/ ٨٢. وأبو معاوية محمد بن خازم عند أحمد ٥/ ٣٨٣ وأبو عوانة عند مسلم ٣/ ٨٢، وابن حبان (٣٣٧٨)؛ خمستهم (الثوري وشعبة وعباد وأبو عوانة وأبو معاوية) عن أبي مالك الأشجعي، به، واقتصروا على قوله: «كل معروف صدقة». وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٣ حديث (٣٣٠٤). وهو حديث صحيح.

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند أحمد ٥/ ٣٨٣ وعباد بن العوام عند الطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٦)؛ كلاهما عن أبي مالك، به، واقتصرا على قوله: «وإن مما أدرك الناس من أمر النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٠ حديث (٣٣٢٨).

٦٥٤٠- العباس بن غالب الوَرَّاق[١].

سمع وكيعًا، ومحمد بن بكر البُرْساني. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عَبْدَك القَزَّاز، ويزيد بن الهيثم البادا، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي.

وقال ابن أبي حاتم[٢]: سُئل أبو زُرعة عنه، فقال: شيخٌ ثقةٌ لا بأس به.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك القَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن غالب، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مِسْعَر وسُفيان، عن مَعْبد بن خالد، عن زيد بن عُقبة[٣]، عن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغاشية][٤].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين[٥] ابن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُهُ، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عباس الوَرَّاق، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عباس بن غالب الوَرَّاق ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٩٤.

(٣) في م: «عتبة» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ١٩، والنسائي في الكبرى (١٧٧٤)، وأبو نُعيم في الحلية ١٠/ ٢٩، وابن حزم في المحلى ٥/ ٨٢ من طريق وكيع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦، والطبراني في الكبير (٦٧٧٤) من طريق وكيع عن سفيان وحده، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٧ و١٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٣، والطبراني في الكبير (٦٧٧٣) و(٦٧٧٧) و(٦٧٧٨) من طريق زيد بن عقبة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٧٣ حديث (٤٩٦٧).

(٥) في م: «علي أبو الحسين»، وهو تحريف.

قرأت على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري وأبا داود يقولان: ماتَ العباس بن غالب الوَرَّاق وكان عنده كتاب «المُصَنَّف» لوكيع، ماتَ ببغداد في صفر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عباس بن غالب الوَرَّاق لأيام مَضَت من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين، وقد رأيتُهُ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ عباس ابن غالب الوَرَّاق لعشر ليال خَلَون من صفر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

٦٥٤١- العباس بن الفَضْل الأنصاريُّ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا الخَضر بن أبان الهاشمي، قال: حدثني العباس بن الفَضْل الأنصاري ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سألَتْ عائشة النبيَّ ﷺ فمَنَعها[2]، فقالت: لو كانت عجوز أسد من بني عبدالعزى لقَضَيتَ حاجَتَها. قال: فغَضبَ النبيُّ ﷺ وقال: «أتذكرينها؟ والله لقد آمنت بي حينَ كَفَر الناسُ، وآوتني حين طَرَدني النَّاسُ، وأعطتني مالها فأنفَقتُهُ في سَبِيل الله عز وجل، ورَزَقني منها الوَلَد ومارَزَقني من واحدة منكن»[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٦).

(٢) في م: «حاجةً فمنعها»، ولم أجد لفظة «حاجة» في النسخ.

(٣) إسناده واه، فداود بن الزبرقان متروك، ولم نقف عليه عند غير المصنف.
وأخرجه أحمد ٦/ ١١٧، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٢٢) من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى عليها فأحسن الثناء... فذكر نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، لضعف مجالد. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٧ حديث (١٧٢٣٢). =

٦٥٤٢- العباس بن الحُسين، أبو الفَضْل القَنْطريُّ[١].

سمع مُبَشِّر بن إسماعيل، ويحيى بن آدم، وسعيد بن مَسْلَمة. رَوَى عنه البُخاري في صحيحه، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحافظ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني العباس بن الحُسين ينزلُ قَنْطَرة بَرَدان وكان ثقةً، سألتُ أبي عن عباس فذَكَره بخير، قال: حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: دَخَل النبيُّ ﷺ المسجد وأبو بكر عن يمينه، وعُمر عن يساره، فقال: «هكذا نُبعثُ يوم القيامة»[٢].

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: أبو الفَضْل عباس بن الحُسين القَنْطَري بغدادي من قَنْطَرة بَرَدان. قال ابن مَندة: توفي سنة أربعين ومئتين.

٦٥٤٣- العباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن تَوْبة بن كَيْسان، أبو الفَضْل العَنْبريُّ من أهل البَصرة[٣].

سمعَ يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومُعاذ بن هشام، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وصَفوان بن عيسى، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو داود السِّجستاني.

وقدمَ بغدادَ وجالسَ بها أحمد بن حنبل، وأبا عُبيد القاسم بن سَلَّام،

= وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ (٢١)، والدولابي في الذرية الطاهرة (١٩) من طريق عبدالله البهي عن عائشة، بنحوه، وهذا إسناد لابأس به إن كان عبدالله البهي ضبطه.

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عاصم (٤/ الترجمة ١٤٣٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير١٢/ ٣٠٢. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٥.

وبشر بن الحارث وذَاكَرَهُم، فسمع منه ببغداد محمد بن يوسُف الجَوْهري، وأبو بكر الأثرم.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد المحاملي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور النَّوْشري، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: سمعتُ بشر بن الحارث وذُكرَ له عباسُ بن عبدالعظيم عن يحيى بن يمان، قال: إني أرى الله يستحي من حسن، يعني ابن[1] حيٍّ، أن يُعَذِّبه، قال بشر: ما أدري ما هذا، وكَرِهَه.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن بكر، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة بن عُثمان، قال: سمعتُ معاوية بن عبدالكريم الزِّيادي يقول: أدركتُ البَصرة والناس يقولون: ما بالبَصرة أعقل من أبي الوليد، وبعده أبو بكر بن خَلَّاد. ويقولون: أعقل أهل البَصرة بعد أبي بكر عباس بن عبدالعظيم.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل[2] العَروضي الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: العباس بن عبدالعظيم العنبري ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وماتَ العباس العنبري في سنة ست أو سبع وثلاثين. كذا قال حنبل.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عباس بن عبدالعظيم أبو الفَضْل العَنْبَري البَصري ماتَ سنة ست وأربعين ومئتين.

---

(١) قوله: «ابن حي» سقط من م، فاختلت العبارة، وهو الحسن بن صالح بن حي.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٢٣.

٦٥٤٤- العباس بن الفَرَج، أبو الفَضْل الرِّياشيُّ، مولى محمد بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، من أهل البَصرة[١].

سمع الأصمعيَّ، وأبا مَعْمَر المُقْعَد، وعَمرو بن مَرْزوق.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، وأبو بكر بن دريد، وأبو رَوْق الهزَّاني، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، وكان من الأدب وعلم النَّحْو بمحل عال. وكان يحفظُ كُتب أبي زيد، وكتب الأصمعي كُلَّها. وقرأ على أبي عُثمان المازني «كتاب» سيبويه، فكان المازني يقول: قرأ عليّ الرِّياشي «الكتاب» وهو أعلمُ به مني. وكان ثقةً.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الأسَدي، يعني أحمد بن محمد، قال: حدثنا العَنَزي، قال: جاء أبو شراعة إلى الرِّياشي، فقال له: إنَّ أبا العباس الأعرج قد هَجاكَ فقال [من البسيط]:

إنَّ الرِّياشي عَباسًا تَعلَّم بي ... حَوْكَ القَصيد وهذا أعجبُ العجب
يُهْدي لي الشِّعْرَ حينًا من سَفَاهته ... كالتَّمر يُهْدى لذات الليف والكَرَب

فقال له الرِّياشي: ألا رددتم عني؟ أما سمعتم قول أبي نُواس [من مجزوء الرمل]:

لا أعيرُ الدَّهْرَ سَمْعي ... أن يعيبوا لي حَبيبا
لا ولا أحفظ عنْدي ... للأخلاء العُيوبا
فإذا ما كانَ كون ... قُمت بالعَيْب خَطيبا
احفظ الإخوان يومًا ... يحفظوا منك المَغيبا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرياشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥ والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٧٢. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٤٨٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٧.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال[1]: الرِّياشي أبو الفَضْل عباس بن الفَرَج مولى محمد بن سُليمان بن عليّ الهاشمي، ورياش رجل من جُذام كان أبو عباس[2] عبدًا له فبقي عليه نَسَبُهُ إلى رياش، وكان عالمًا باللُّغة والشعر، كثيرَ الرِّواية عن الأصمعي، وروى أيضًا عن غيره وقد أخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد، يعني المُبَرِّد، وأبو بكر بن دُرَيْد. وحدثني أبو بكر بن أبي الأزهر وكان عنده أخبار الرِّياشي قال: كنَّا نراه يجيء إلى أبي العباس المُبَرِّد في قَدمة قَدمَها من البَصرة، وقد لَقيَه أبو العباس ثَعْلب، وكان يُفضِّله، ويقدِّمُه.

قال أبو سعيد: وماتَ الرِّياشي فيما حدثني به أبو بكر بن دريد سنة سبع وخمسين ومئتين بالبَصرة، قَتَله الزَّنج.

أخبرني الحسن بن شهاب العُكْبَري إجازةً، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا أحمد ابن محمد الأسدي، قال: حدثنا عليّ بن أبي أمية، قال: لما كان من دُخول الزَّنج البَصرة ما كان، وقَتْلهم بها مَن قَتلوا وذلك في شوال سنة سبع وخمسين ومئتين، بَلَغنا أنهم دخلوا على الرِّياشي المسجدَ بأسيافهم، والرِّياشي قائم يصلِّي الضُّحى، فضَرَبوه بالأسياف وقالوا: هات المالَ، فجعل يقول: أي مال؟ أي مال؟ حتى ماتَ، فلما خَرَج الزَّنج عن البَصْرة دَخَلناها فمَرَرنا ببني مازن الطَّحَّانين، وهناك كان يَنْزلُ الرِّياشي، فدَخَلنا مَسجدَهُ فإذا به مُلقًى مُستقبل القبْلة كأنما وُجِّه إليها، وإذا شَمْلةٌ تحرِّكُها الرِّيح وقد تَمَزَّقت، وإذا جميعُ خَلْقه صحيحٌ سَويّ، لم يَنشق له بطنٌ، ولم يتغيَّر له حالٌ، إلاّ أنَّ جلدَهُ قد لَصِقَ بعظمه ويَبِسَ، وذلك بعد مَقتَله بسَنَتين، يَرحَمُنا الله وإياه[3].

٦٥٤٥- العباس بن إسماعيل بن حماد البغداديُّ.

أخبرنا بحديثه يوسُف بن رباح بن عليّ البَصْري؛ قال: أخبرنا أبو الحسن

---

(١) أخبار النحويين ٨٩ فما بعد.

(٢) في م: «العباس»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبس المزي النص بتمامه في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٧- ٢٣٨.

عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذَني بمصر، قال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل بن حماد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن الحَجَّاج مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة، قال: تَعَبَّد رسولُ الله ﷺ قبلَ أن يموتَ بشهرين، واعتزَلَ النِّساء حتى صارَ كالحلْس البالي[1].

وحدَّث العباس أيضًا عن مسلم بن إبراهيم البَصْري.

٦٥٤٦- العباس بن الحسن، أبو الفَضْل البَلخيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أصرم بن حَوْشب، وأسود بن عامر، وعبدالله بن نُمير، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه مُطَيَّن الكوفي وذكر أنه سمع منه بقَنْطرة البَرَدان، وأحمد بن محمد البراثي، وأحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، وأحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرِّمي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وما علمتُ من حاله إلاَّ خيرًا.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن عابد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا أبو ثَوْر والعباس بن الحسن القَنْطَري؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حبيب بن الشَّهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: احتجَمَ رسولُ

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن الحجاج، وهو المصفر، فهو متروك (الميزان ٣/ ٥٠٩)، وتقدمت ترجمته عند المصنف، ومحمد بن عبدالرحمن بن سفينة وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٤). وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩٥ من طريق محمد بن سفيان المسعري عن محمد بن حجاج، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الله ﷺ وهو صائم[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ عباس بن الحسن البَلْخي سنة ثمان وخمسين.

٦٥٤٧- العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرقان، أبو محمد مولى العباس بن عبدالمطلب، وهو العباس بن أبي طالب أخو يحيى وكان الأصغر، واسطيُّ الأصل[2].

سمعَ محمد بن القاسم الأسدي، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ويحيى ابن أبي بُكَيْر الكرْماني، وقُرادًا أبا نُوح، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، والحسن بن موسى الأشْيَب، والحسن بن الرَّبيع البوراني.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابنُ أبي حاتِم[3]: سمعتُ منه مع أبي ببغداد وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عباس بن أبي طالب، قال: حدثنا حسن ابن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو شهاب، عن عاصم، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يمسَحُ على الموقَين والخِمار[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن محاضر (١١/الترجمة ٥١٦١). ومن طريق مقسم عن ابن عباس في ترجمة أحمد بن محمد بن زياد (٦/ الترجمة ٢٦٢٧).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦٢١.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٨٤.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي ١/ ٢٨٩ من طريق عليّ بن عبدالعزيز، عن الحسن بن الربيع، به=

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن عَرَفة. وأخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، وكان ثقةً.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ عباس بن أبي طالب يومَ الأربعاء سنةَ ثمان وخمسين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العباس بن أبي طالب ماتَ في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومئتين. قال غيره: ماتَ يوم الأربعاء لعشر مَضَين من الشهر.

٦٥٤٨- العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفَضْل البَحْرانيُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وسُفيان بن حبيب، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ومُعاذ بن هشام، وعبدالوهاب الثَّقفي، وسُفيان بن عُيينة، ومَروان بن مُعاوية، وعبد الأعلى بن عبدالأعلى، وإبراهيم بن يزيد بن مَرْدانَبة[٢]، وخالد بن الحارث، وعاصم بن هلال، ويزيد بن زُرَيْع، وعُثمان ابن عُثمان الغَطَفاني، وأبي مُعاوية، وأبي بَدر شُجاع بن الوليد، وأبي داود الطَّيالسي، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العَقَدي، ونُعيم بن المُوَرِّع، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والمحاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

= وتقدم نحوه من حديث بلال في ترجمة عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي (١٢/ الترجمة ٥٧٨٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «البحراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٠١. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١١.

(٢) في م: «يزيد يزرانبة»، وهو تحريف.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبدالواحد بن مَيْمون مولى عُروة، عن عروة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن تركَ الجُمُعة ثلاثَ مَرَّات من غير عِلَّة أو قال: غير[1] ضَرورة طَبَع الله على قَلبه»[2].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد التَّميمي الحافظ، قال: العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفَضْل البَحْراني، قدمَ هَمَذان، وحدَّث بها كُتُبًا كثيرةً من مُصَنَّفاته وغيره[3]، حدثنا عنه أبو محمد بن أبي حاتم، وقال[4]: كَتَبتُ عنه بسامرا مع أبي، وأفادَنا عنه إبراهيم بن أُورمَة وكَتَبه لنا بخَطِّه وقال: مَحلُّه الصِّدق.

وقال صالح: ذكرَ إبراهيم بن عَمروس، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق المُسوحي، وكان حافظًا أصبهانيًا، قال: وافَيتُ البَصرة، فقال لي المُحَدِّثون بها: فيما جئتَ؟ قلت: طَلَب الحديث. فقالوا: عندكم العباس بن يزيد

---

(١) في م: «من غير»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدا، عبدالواحد بن ميمون متروك الحديث (الميزان ٢/ ٦٧٦).
وروي نحوه من حديث أبي الجعد الضمري.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ الورقة ٥٨٠ من طرق عن أبي عامر، به منها طريق المصنف. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦٣ إلى المحاملي.
أما حديث أبي الجعد الضمري فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأحمد ٣/ ٤٢٤، والدارمي (١٥٧٩)، وأبو داود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)،وابن ماجة (١١٢٥)، والنسائي ٣/ ٨٨، وفي الكبرى (١٦٥٦)، وأبو يعلى (١٦٠٠)، وابن خزيمة (١٨٥٧) و(١٨٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٢)، وابن حبان (٢٥٨)، والحاكم ٣/ ٦٢٤، والبيهقي ٣/ ١٧٢ و٢٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٩ من طريق عَبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري، به مرفوعًا، وحسنه الترمذي. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧ حديث (١٢٢١٥).

(٣) في م: «وغيرها»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصح.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٩٣.

البَحراني؟ قلت: نعم. فقالوا: ما تصنع عندنا؟!

أخبرني الأزهري، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن عباس البَحراني، فقال: تكَلَّموا فيه.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن عباس البَحراني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: عباس بن يزيد البَحْراني يُلَقَّب بعباسويه، وكان حافظًا[2].

أخبرنا الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد ابن مَخْلَد فيما قرأت عليه: وماتَ عباس بن يزيد البَحْراني سنة ثمان وخمسين.

٦٥٤٩-العباس بن محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن عبدالرحمن ابن زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن خليفة الأنصاريُّ الأشهليُّ.

روى عن أبيه «أخبار عُقلاء المَجانين». حدَّث عنه محمد بن مَخْلَد وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في سنة ثلاث وستين ومئتين. قال ابن مَخْلَد: أخبرني بذلك ابنه.

٦٥٥٠- العباس بن نَصْر البغداديُّ.

أخبرنا أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الغافقي بمصر، قال: سمعتُ عباس بن نَصْر البغدادي يقول: سمعتُ صَفوان بن عيسى يقول: مَكَث محمد بن عَجْلان في بطن أمِّه ثلاث سنين فَشُقَّ بطنُ أُمِّه فأخرجَ وقد نَبَتت أسنانه[3].

٦٥٥١- العباس بن عبدالله بن أبي عيسى، أبو محمد الباكسائيُّ ويعرف بالتُّرْقُفي[4].

---

(١) سؤالات السلمي (٢٢١).

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٠.

(٣) هذاكلام لا يسوى سماعه.

(٤) اتبسه السمعاني في «الباكسائي» و«الترقفي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم=

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يوسُف الفِرْيابي، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقلاني ومروان بن محمد الطَّاطَري، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي، وحَفْص بن عُمر العَدَني، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وموسى بن مسعود النَّهْدي، وعبدالأعلى بن مُسهر الغَسَّاني.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، وعليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم الكاتب، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والمحاملي، وابن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن أحمد الأثرم، وغيرهم.

وكان ثقةً، دَيِّنًا، صالحًا، عابدًا.

وقال ابن مَخْلَد: ما رأيتُهُ ضَحكَ[1] ولا تَبَسَّم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن عبدالله، قال: حدثنا أبو حُذيفة البَصْري، قال: حدثنا الحارث بن عُمير، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: مَرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا أحرِّك شَفَتي بشيء، فقال: «يا أبا موسى ألا أعلِّمُك شيئًا من كَنز الجنَّة» قلت: بلى يا رسولَ الله. قال: «قل لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله، فإنها من كَنز الجنَّة»[2].

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن عبدالله بن عُمر التَّميمي المؤدِّب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف النَّيسابوري بها، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفي السَّرَّاج، قال: حدثنا العباس بن عبدالله صدوقٌ ثقةٌ.

أخبرني الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عباس بن عبدالله بن أبي عيسى التُّرقفي ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن

= ٥/ ٦١، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ١٢.

(١) بعد هذا في م: «قط» وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي (١١/ الترجمة ٥٣٤٢).

محمد البَغَوي[1]: ماتَ التُّرقفي سنة سبع وخمسين.

وهذا القول خطأ لاشُبهة فيه، والصَّحيح ما أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ العباس بن عبدالله الباكسائي المعروف بالتُّرقفي ماتَ بسُرَّ من رأى سنة سبع وستين ومئتين.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: ماتَ العباس بن عبدالله بن أبي عيسى الباكسائي بسُرَّ من رأى في سنة سبع وستين ومئتين.

قال: واسم أبي عيسى أزداذ بنداذ؛ أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن العباس، قال: وكان عبدالله والد العباس كاتبًا لمحمد بن زُهرة الحارثي على ماسبذان، ومهْرجان قُذَق وكان عاملاً بهذه الناحية في عهد الرَّشيد. قال ابن كامل: وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: قيل: في سنة سبع وستين ومئتين ماتَ عباس بن عبدالله التُّرقفي، وقيل: في المحرَّم سنة ثمان وستين.

٦٥٥٢- العباس بن محمد بن حاتِم بن واقد، أبو الفَضْل الدُّوريُّ، مولى بني هاشم[2].

سمعَ شبابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالوهاب بن عطاء، ويونُس بن محمد، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبا داود الطَّيالسي، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعُبيدالله بن موسى، وخالد ابن مَخْلَد، وخَلَف بن تَميم، وأبا نُعيم، والحُسين بن عليّ الجعفي، وعفَّان بن مُسلم، ويحيى بن مَعين، في أمثالهم.

روى عنه يعقوب بن سُفيان، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجعفر الفِرْيابي،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٢٢. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٦.

وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر سنة خمس وثمانين ومئة، فقال[1]: قال لي عباس الدُّوري: في هذه السنة وُلدتُ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: قال لي أبو عبدالله بن مَخْلد العَطَّار: كنَّا ندخلُ إلى عباس الدُّوري نكتبُ عنه الحديث فنَرَى قنينةَ النَّبيذ مملوءة تحت سَريره. وقال الدُّوري: سمعتُ أبا بكر بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو جعفر الطَّبَري: رأيتُ عباس بن محمد الدُّوري مُنتَبذًا والحيطان تَضْربه.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن الحُسين العَطَّار أبو بكر، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: جاءني غُلامٌ نصف النهار، وبين يدي نبيذٌ وأنا قاعدٌ. فقال لي: يا أبا الفَضْل أيش تقول في النَّبيذ؟ قال: قلت: حلال. فقال: أيما خير قليله أو كثيره؟ قال: قلت: قليلهُ. فقال لي: يا شيخ إنَّ حلالاً يكونُ قليلهُ خيرًا من كثيره، إنَّ ذلك لحَرام، وجَذَب الحلقة في وَجْهي، ففَتَحتُ الباب واطَّلعتُ فلم أر أحدًا، فتركتُ النَّبيذ من ذلك الوقت.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: لم أر في مشايخي أحسنَ حديثًا من عباس الدُّوري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن عَتَّاب بن مُرَبَّع، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسألَه يحيى بن الخَطَّاب أنْ يحدِّثه، فقال: ليسَ

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٨٦.

أحدِّثُ. فقال له يحيى: هو ذا تُحدِّث. قال: مَن؟ قال: عباس الدُّوري، قال: صديقُنا وصاحبنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: العباس بن محمد أبو الفَضْل الدُّوري ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو أحمد حمزة بن محمد الدِّهْقان: توفي عباس بن محمد الدُّوري يوم الثلاثاء بالعَشي، لخَمس عشرة خَلَت من صَفَر سنة إحدى وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أبو الفَضْل العباس بن محمد الدُّوري يوم الأربعاء لست عشرة خَلَت من صَفَر سنة إحدى وسبعين، وقد بَلَغ ثمانيًا وثمانين سنة.

٦٥٥٣- العباس بن الفَضْل بن السَّمْح، أبو خَيْثمة، وهو أخو الحسن بن الفَضْل البُوصَرَائي[1].

حدَّث عن هشام بن عُبيدالله الرَّازي، وإسحاق بن بشر الكاهلي، ووَهْب ابن منصور الوَرَّاق. روى عنه محمد بن جعفر المَطيري، ومحمد بن موسى بن عليّ الدُّولابي.

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو خَيْثمة العباس بن الفَضْل البُوصَرائي أخو الحسن بن الفَضْل، قال: حدثنا وَهْب ابن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن عطاء بن السَّائب، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البوصرائي» من الأنساب. ووقع في م: «البوصراني»، وهو تصحيف.

أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن علي، عن النبيّ ﷺ أنه قرأ ﴿مِّن ضُعَفٍ﴾[1].

٦٥٥٤- العباس بن محمد بن أنس البغداديُّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن يَزْداد القارىء، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن جعفر بن حَيَّان الأصبهاني بها، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن أنس البَغْدادي، قال: قرأتُ على إبراهيم بن زياد سَبَلان، أنَّ عَبَّاد بن عَبَّاد حدَّثهم، عن شُعبة، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن ثَوْبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استقيموا لقُريش ما استقاموا لكم»[2].

٦٥٥٥- العباس بن الفَضْل بن رُشَيْد، أبو الفَضْل الطَّبَرِيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مُصعب القَرْقَساني، والحكم بن مَرْوان الضَّرير، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعَمرو بن عثمان الكلابي، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن العباس بن نَجيح.

وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: حدثنا عَبْثَر، عن أشعث، عن نافع، عن ابن عُمر: أنه طَلَّق

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سوار بن مصعب متروك الحديث (الميزان ٢/ ٢٤٦)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير(٤٨٤٣) إلى ابن مردويه إضافة للخطيب. وسيأتي في ترجمة محفوظ بن إبراهيم الفركي (١٥/ الترجمة ٧١٢١) من حديث ابن عمر. وقراءة المصحف: ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤].

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الهذيل العلاف (٤/ الترجمة ١٧٥٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٤٢).

امرأتَهُ وهي حائض، فاستأمَر عُمر نبيَّ الله ﷺ، فقال: «مُره فليُراجعها ثم يُطَلِّقها إذا طَهُرت، وقال: يستقبل عدَّتها»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو الفَضْل العباس بن الفَضْل بن رُشَيْد الطَّبرستاني توفي بمدينتنا، وكان منزلُه بالقُرب من رَبَضِنا، وذلك لأيامٍ خَلَت من المحرَّم سنة ثمان وسبعين.

٦٥٥٦- العباس بن عليّ بن الحسن، وقيل: الحُسين بن مُسافر، أبو الفَضْل.

حدَّث بمصر عن عفَّان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، ويحيى بن مَعين، وعصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح. روى عنه إبراهيم بن إسحاق التِّنِّيسي، وغيرُه من المصْريين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن محمد التَّمَّار بتنِّيس قلتُ له: حدَّثكم أبو الفَضْل العباس بن عليّ بن الحسن البغداديّ، قال: حدثنا يحيى بن مَعين وسمعتُه يقول: كان شُرَيْح قاضي عُمر بن الخطاب، قال: وكان عبدالله بن مسعود على بيت المال.

٦٥٥٧- العباس بن حاتِم البَزَّاز.

حدَّث عن أبي الوليد الطَّيالسيّ، وسَعْدويه الواسطي. وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين. رَوى عنه محمد بن جعفر المَطيري.

أخبرني الحسن بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عباس بن حاتِم البَزَّاز وليس بالدُّوري، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علي بن أحمد الزيات (٨/ الترجمة ٤١٠٤) من هذا الطريق، وفي ترجمة أحمد بن حرب بن مسمع المعدل (٥/ الترجمة ٢٠٥٥) من طريق أنس بن سيرين عن ابن عمر.

٦٥٥٨- العباس بن محمد بن عُبيدالله بن زياد بن عبدالرحمن بن شَبيب، أبو الفَضْل البَزَّاز يُعرف بدُبَيْس، مَروَزيُّ الأصل[(١)].

سمع سُريج بن النعمان، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب.

رَوَى عنه محمد بن العباس بن نَجيح، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء. وكان ثقةً، وكان يشهدُ عند الحُكَّام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن الهيثم بن عَلُّون المُقرىء، قال: حدثنا العباس بن محمد دُبَيْس، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، يعني ابن أبي رباح، عن رافع بن خَديج أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَن زَرَع في أرض قومٍ بغيرِ إذنهم فليس له من الزَّرع شيء، تُرَد عليه نَفَقَتُه»[(٢)].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٥٧.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، فإن شريك بن عبدالله ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع من طريق يعتبر به، وعطاء بن أبي رباح لم يسمع من رافع كما بيناه في «تحرير التقريب». وحسنه البخاري ونقله عنه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبدالله» ثم قال: «وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن، وقال: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شريك»، ثم رواه من طريق عقبة الأصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ. وقوى أبو حاتم الرازي (العلل ١٤٢٧) حديث شريك هذا بحديث سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن رافع بن خديج: «أن رسول الله ﷺ أتى بني حارثة فرأى زرعًا في أرض ظهير»... فذكره. وحديث سعيد إسناده صحيح.

أخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٩٥)، والطيالسي (٩٦٠)، وأبو عبيد في الأموال (١٠٥٧)، وابن أبي شيبة ٧/ ٨٩ و١٤/ ٢١٩، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤١، وأبو داود (٣٤٠٣)، والترمذي (١٣٦٦)، وابن ماجة (٢٤٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٦٩)، وفي شرح المعاني ٤/ ١١٧، والطبراني في الكبير (٤٤٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٤، والبيهقي ٦/ ١٣٦ من طرق عن شريك، به. =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: العباس بن محمد أبو الفَضْل المعروف بدبيس البزاز[1] أحدُ الشهود من الجانب الشَّرقي، كان الغم قد غَلَب على قلبه لحوادث لَحقَته، فرَكِبَ ذاتَ يوم فأخذ به الحمار في طريق خارج السُّور فسَقَط، فثبتت اليُسرى من رجلَيه في الرِّكاب، فإلى أن يُلْحَق مشى به الحمَار مَجرورًا فماتَ على ذلك، وحُملَ إلى منزله فدُفنَ يوم الاثنين بالعَشي، ليومَين خلَوا من رَجب سنة ثلاث وثمانين، وكانت وفاتُه يوم الأحد.

٦٥٥٩- العباس بن حبيب بن عُبيد بن كَثير بن فَرُّوخ، أبو الفَضْل النَّهْرواني.

حدَّث عن قُتيبة بن سعيد، وغيره. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وحامد بن محمد الهَرَوي.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن حبيب بن عُبيد بن كَثير بن فَرُّوخ النَّهْرواني، قال: حدثنا أبو عُمر الحُلْواني، قال حدثنا سعيد بن نُصَيْر، عن إبراهيم بن

= وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٩٦) ومن طريقه البيهقي ٦/ ١٣٦ من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع إضافة لانقطاعه.

وأخرجه الترمذي (١٣٦٦) من طريق عقبة الأصم عن عطاء، به. وهذا إسناد ضعيف، لضعف عقبة الأصم، إضافة لانقاطعه.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه: ابن أبي شيبة ٧/ ٩٠ و١٤/ ٢٢٠، وأبو داود (٣٣٩٩)، والنسائي ٧/ ٤٠، وفي الكبرى، له (٤٦١٦) والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٧٠) و(٢٦٧١)، والطبراني في الكبير (٤٢٦٧) و(٤٢٦٨)، والبيهقي ٦/ ١٣٦ من طريق يحيى القطان عن أبي جعفر الخطمي، قال: أرسلني عمي وغلامًا له إلى سعيد بن المسيب أسأله عن المزارعة، فقال: كان ابن عمر لا يرى بها بأسًا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث»... فذكره، وهذا إسناد صحيح. قال أبو حاتم الرازي (العلل ١٤٢٧): «هذا يقوي حديث شريك عن أبي إسحاق»... فذكره.

(١) قوله: «المعروف بدبيس البزاز» سقط من م.

عُمر، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الإسكندراني، قال: بتُّ ليلةَ ببَيت المَقدس، فرأيتُ النَّاسَ قيامًا، لا يُصَلُّون، فقلت: ما بالُ الناس الليلةَ قيامًا لا يصلُّون؟ فإذا هاتفٌ يهتفُ بي من جانب القبلة [من الطويل]:

أيا عَجَبا للناس لَذّت عُيونهم مطامع[1] غَمْض بعدها الموت منتصبْ
فطولُ قيام الليل أيسر مؤنةً وأهونُ من نار تَفُور وتَلْتَهبْ

٦٥٦٠- العباس بن الوليد بن المُبارك، أبو الفَضْل البَزَّاز.

حدَّث عن الهيثم بن خارجة. روى عنه الطَّسْتي.

٦٥٦١- العباس بن عبدالله بن العباس، يُعرف بالنَّخْشبي[2].

حدَّث بمصر عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. سمعَ منه عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصْري.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: العباس بن عبدالله بن العباس النَّخْشبي يُعَدُّ في البغداديين، قَدِمَ مصر، روى مَناكير، وقد كتبتُ عنه.

٦٥٦٢- العباس بن الرَّبيع بن ثَعْلب[3].

حدَّث عن أبيه. روى عنه الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[4]: أخبرنا العباس بن الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب إبراهيم بن سُليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: شَكى

---

(١) في م: «بطاعم»، وفي هـ٨: «مطاعم»، وما هنا من س٢.
(٢) انظر الميزان ٢/ ٣٨٤.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.
(٤) معجمه الصغير (٥٨٠).

عبدُالرحمن بن عَوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا خالد، لا تُؤذ رجلاً من أهل بَدر فلو أنفقتَ مثلَ أُحُد ذَهَبًا لم تُدرك عَمَلَهُ». فقال: يقعون فيَّ فأرد عليهم. قال: «لا تؤذوا خالدًا فإنه سيفٌ من سيوف الله صَبَّه الله على الكفَّار». قال سُليمان: لم يَروِه عن إسماعيل إلاّ أبو إسماعيل، تفرَّد به الرَّبيع[1].

أخبرنا أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي العباس بن الرَّبيع بن ثَعْلب سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٦٥٦٣- العباس بن أحمد بن عقيل، وقيل: ابن أبي عقيل بن عبدالله بن سُليمان، أبو الفَضْل البَزَّاز[2].

حدَّث عن منصور بن أبي مُزاحم، وعبدالأعلى بن حماد، وأبي عمار الحُسين بن حُريث.

روى عنه عبدالصمد الطَّستي، وإسماعيل الخُطَبي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو القاسم الطَّبَراني، والحسن بن محمد السَّكُوني الكوفي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا إسماعيل المؤدب قد خولف فيه؛ خالفه عبدالله بن إدريس ومحمد بن عبيد الطنافسي فروياه عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي مرسلاً. ورجح الرواية المرسلة أبوزرعة الرازي (العلل ٢٥٨٥).

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة (١٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٧١٩)، وابن حبان (٧٠٩١)، والطبراني في الكبير (٣٨٠١)، والحاكم ٣/ ٢٩٨ من طريق أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٨٥) من طريق عبدالله بن إدريس، وأحمد في الفضائل (٤٨٤) عن محمد بن عبيد الطنافسي؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، مرسلاً.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثني العباس بن أحمد بن عَقيل أبو الفَضْل، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لولا الهِجْرة لكنتُ امرءًا من الأنصار»[1].

وهكذا قال الطَّسْتي ومَخْلَد بن جعفر: العباس بن أحمد بن عقيل. وأخبرنا ابنُ شهريار، قال: حدثنا الطَّبراني، قال[2]: حدثنا العباس بن أحمد ابن أبي عَقيل البغدادي.

٦٥٦٤- العباس بن الوليد بن الفَضْل.

أخبرني الحُسين بن عُمر بن محمد بن عبدالله القَصَّاب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن الفَضْل إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن أبي مَعْشر، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليَليني منكم أولو الأحلام والنُّهَى، ثمَّ الذين يلُونَهم ثم الذين يلُونَهم، ولا تَختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهَيْشات الأسواق»[3].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة. ورواه أحمد ٣/ ١٩١، وفي فضائل الصحابة (١٤٢٠) عن بهز بن أسد عن حماد، قال: أخبرنا إسحاق بن عبدالله وثابت عن أنس، فذكره وإسناده صحيح. وللحديث طرق أخرى عن أنس.
أخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ من طريق النضر بن أنس عن أنس، مرفوعًا، وفي أوله دعاؤه للأنصار. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥١ حديث (١٥٠٧).
وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٢٢١)، وهو في الكبرى (٨٣٢٦) من طريق حميد عن أنس مرفوعًا وفي أوله: «والذي نفسي بيده لو أخذ الناس واديًا وأخذ الأنصار واديًا لأخذت شعب الأنصار. الأنصار كرشي وعيبتي»... ثم ذكره. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥١ حديث (١٥٠٨).

(٢) معجمه الصغير (٥٨١).

(٣) حديث صحيح، وقال الترمذي: «حسن غريب» ولعله اقتصر على ذلك لتفرد خالد الحذاء به. قال الدارقطني فيما نقله عنه الشوكاني ٣/ ١٨١: «تفرد به خالد بن مهران الحذاء عن أبي معشر زياد بن كليب». ثم نقل عن ابن سيد الناس تصحيحه =

٦٥٦٥- العباس بن الوليد، والد أبي الحُسين ابن النَّحْويِّ.

حدَّث عن بِشْر بن الوليد. روى عنه ابنه أبو الحُسين محمد.

٦٥٦٦- العباس بن أحمد بن الحسن بن يزيد، أبو الفَضْل الوَشَّاء يُعرف بالمُحبّ[١].

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرجماني، وعبدالملك بن عبدربه الطَّائي. روى عنه الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وكان أحدَ الشُّيوخ الصّالحين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد الوَشَّاء يُعرف بالمُحب وكان من الدَّارسين للقُرآن، قال: حدثنا عبدالملك بن عَبدربه الطائي، قال: حدثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة[٢]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسبُّوا الأئمة، وادعوا لهم بالصَّلاح، فإنَّ صلاحَهم لكم صَلاحٌ»[٣].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وتسعين ومئتين فيها ماتَ عباس المُحب في جُمادى الآخرة.

= للحديث.

أخرجه أحمد ١/ ٤٥٧، والدارمي (١٢٧١)، ومسلم ٢/ ٣٠، وأبو داود (٦٧٥)، والترمذي (٢٢٨)، وفي العلل الكبير، له (٩٤)، والنسائي في الشروط كما في التحفة (٩٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٢)، وأبو يعلى (٥١١١) و(٥٣٢٤) و(٥٣٢٥)، وأبو عوانة ٢/ ٤٢، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني في الكبير (١٠٠٤١)، والبيهقي ٣/ ٩٦- ٩٧، والبغوي (٨٢١) من طريق يزيد بن زريع، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٥١ حديث (٩٠٤٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «المحب» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أبي أسامة»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، موسى بن عمير هو القرشي متروك الحديث، وعبدالملك متروك أيضًا (الميزان ٢/ ٦٥٨)، كما أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة (المراسيل: ١٦٥).

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٠٩)، والأوسط (١٦٢٩) من طريق موسى، به.

٦٥٦٧- العباس بن عُبيدالله الأقطع الرَّازيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن سعيد الأيلي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦٥٦٨- العباس بن أحمد، أبو الفَضْل الخَضيب[1] المتطبب.

حدَّث عن محمد بن مُقاتل الرَّازي. روى عنه الطَّسْتي أيضًا.

٦٥٦٩- العباس بن نَجِيح بن سعيد البَزَّاز.

حدَّث عن يحيى بن مُسلم بن عبد ربه اليمامي. روى عنه ابنه محمد.

٦٥٧٠- العباس بن مُوَيْس، أبو الفَضْل القَطَّان.

حدَّث عن يوسُف بن موسى الرَّازي. روى عنه الطَّسْتي.

٦٥٧١- العباس بن إبراهيم، أبو الفَضْل القَراطيسيُّ[2].

حدَّث عن إسحاق بن زياد الأُبُلي، ومالك بن الخليل اليَحْمدي، ومحمد ابن المثنى العَنَزي، وعُبيدالله بن يوسُف الجُبَيْري، والحُسين بن عَمرو العَنْقَري، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وبحر بن نَصْر المصْري.

روى عنه أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا العباس بن إبراهيم القَراطيسي البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن بلال البَصْري، قال: حدثنا رياح[4] بن عَمرو القَيسي، عن أيوب السَّخْتياني، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن جَرَّ ثيابَهُ من الخُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم

---

(١) في م: «الخطيب»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) معجمه الصغير (٥٨٦).

(٤) بالياء آخر الحروف بعد الراء، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٤/ ١١٦.

القيامة». قال سُليمان: لم يَروه عن رياح إلاّ محمد، تفرَّد به إبراهيم[1].

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا محمد بن المظفَّر الحافظ: توفي عباس ابن إبراهيم القَراطيسي يوم الخميس لست ليال خَلَون من المحرَّم سنة أربع وثلاث مئة.

٦٥٧٢- العباس بن المهتدي، أبو الفَضْل الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: عباس بن المهتدي من أهل بغداد كنيتُه أبو الفَضْل يرجع إلى فُتوة ظاهرة، وفرَاسة حادة، وحبٍّ للفُقراء، ومَيْلٍ إليهم، ورِفْقٍ بهم، دخلَ مصر وصَحبَ بها أبا سعيد الخَرَّاز.

حدثني يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: قال أبو العباس النَّسَوي: عباس ابن المهتدي أبو الفَضْل من أهل بغداد كان من أقران جُنَيْد، كثيرُ الأسفار على التَّجريد والتوكُّل، وله فِطْنةٌ وفرَاسة.

٦٥٧٣- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خُبَيْب ابن القاضي البِرْتي[2].

سمعَ عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وجعدبة[3] بن يحيى المدني، ومحمد بن يعقوب الزُّبيري.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٨٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٥ و٥٥ و١٠١، ومسلم ٦/ ١٤٦، وابن ماجة (٣٥٦٩)، والترمذي (١٧٣١)، والنسائي ٨/ ٢٠٦ و٢٠٩، وفي الكبرى (٩٧١٩) و(٩٧٣٥)، وأبو يعلى (٥٧٩٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٧ و٤٨٢، والقضاعي في مسنده (١٠٦١)، والبغوي (٣٠٧٤) و(٣٠٧٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٤ حديث(٧٩٠٠). وللحديث طرق تقدم تخريجها في ترجمة حفص بن حمزة الضرير (٩/ الترجمة ٤٢٦٨).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٠٢، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٧. وانظر «البرتي» من أنساب السمعاني.

(٣) في م: «جعد»، وهو تحريف.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعبدالعزيز بن أبي صابر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وأبو حَفص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا عباس بن أحمد بن محمد أبو خُبَيْب البِرْتي القاضي الشَّيخ الجليل الصّالح الأمين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو خُبَيب سنة ثمان وثلاث مئة وفيها مات.

ذكرَ ابنُ مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ يوم الأحد لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من شوال.

٦٥٧٤- العباس بن الفَضْل، أبو الفَضْل الدَّبَّاج[١].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أنبأني عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عَمرو الرَّحَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن الفَضْل الدَّبَّاج[٢] البغدادي بحِمْص سنة تسع وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو إسماعيل التِّرمذي.

٦٥٧٥- العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة، أبو الفَضْل القَطيعي[٣].

حدَّث عن محمود بن غَيلان، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإسحاق بن البُهلول، ويعقوب الدَّورقي. روى عنه مخْلَد بن جعفر، والقاضي أبو بكر ابن

---

(١) في م: «الذباح» بالذال المعجمة والحاء المهملة، مصحف. وقد اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٩٥. وانظر حرف العين من تاريخ دمشق ٢١٤.

(٢) في م: «الذباح»، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

الجعابي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعبدالله بن موسى الهاشمي. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي العباس عبدالله بن موسى الهاشمي وأنا أسمع: حدَّثكم عباس بن أحمد بن أبي شَحْمة، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا النَّضْر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بشر، عن أبي عُثمان، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «النومُ على وتر، وصوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر، وركعتي الضُّحى»[1].

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ ابن أبي شَحْمة في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٦٥٧٦- العباس بن يوسُف، أبو الفَضْل الشِّكْليُّ[2].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة فسمى شيخ شعبة «أبا بشر»، والمحفوظ الذي رواه الثقات عن شعبة: «أبو شمر»، وأبو شمر هذا من رجال التهذيب أخرج له مسلم مقرونًا والنسائي، وهو مقبول حيث يتابع وقد توبع. والحديث صحيح مروي من طرق عن أبي عثمان.

أخرجه النسائي ٣/ ٢٢٩ عن سليمان بن سلم ومحمد بن علي بن الحسن، والبيهقي ٤/ ٢٩٣ من طريق سعيد بن مسعود؛ ثلاثتهم (سليمان ومحمد وسعيد) عن النضر بن شميل عن شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٣٨٦) عن سليمان بن سلم وحده، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٩، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ١٥- ١٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٠٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، عن أبي شمر، به.

وأخرجه مسلم ٢/ ١٥٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عباس الجُريري وأبي شمر عن أبي عثمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٩٢)، وإسحاق بن راهويه (١١)، وأحمد ٢/ ٤٥٩، والدارمي (١٤٦٢) و(١٧٥٣)، والبخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨، والنسائي ٣/ ٢٢٩، وفي الكبرى (٤٧٦) و(١٣٨٧)، وابن خزيمة (٢١٢٣)، وابن حبان (٢٥٣٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦ و٤/ ٢٩٣، من طرق عن أبي عثمان، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٢- ٨٢٣ حديث (١٣١٧٦) والروايات متقاربة المعنى.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشكلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٣، =

حدَّث عن محمد بن زَنْجويه المؤدِّب، وسَري السَّقَطي، وعليّ بن الموفق، وإبراهيم بن الجُنَيْد، ومحمد بن سنان القَزَّاز، ونحوهم.

روى عنه ابن مالك القَطِيعي، وابن الشِّخِّير، وابن شاهين. وكان صالحًا مُتَنَسِّكًا.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن شاذان الطَّبَري يقول: سمعتُ عباس بن يوسُف يقول: إذا رأيتَ الرجل مُشْتغلاً بالله فلا تسأل عن إيمانه، وإذا رأيتهُ مشتغلاً عن الله فلا تَسأل عن نفَاقه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: قال أبو عُمر بن حَيُّويه: وماتَ أبو الفَضْل الشِّكْلي في يوم الأحد بالعَشي في رَجب سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٦٥٧٧- العباس بن عليّ بن العباس بن واضح بن سَوَّار بن عبدالرحمن بن عبدالله يعرف بالنَّسائي[(١)].

سمعَ عليّ بن عبدالله بن معاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح، وأحمد بن منصور الرّمادي، والحسن بن منصور الشَّطَوي، وأنس بن خالد الأنصاري، وأحمد بن الوليد الكرابيسي، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو الحُسين بن المظفر، وابن البَوَّاب المُقرىء، وإسحاق بن محمد النِّعالي. وكان ثقةً.

٦٥٧٨- العباس بن أحمد بن وَهْب بن هشام بن عُثمان بن حسَّان، أبو الفَضْل الأزديُّ.

حدَّث عن أبي زُرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدِّمشقيين. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وذكرَ أنه سمعَ منه في مَجلسِ يحيى بن صاعد.

= والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

٦٥٧٩- العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث، أبو الفَضْل المعروف بالرُّخَّجي[١].

كان يسكن بالجانب الشرقي. وحدَّث عن قاسم بن بشْر بن معروف، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبي حُذافة السَّهْمي، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ومحمد بن أبي عَوْن، وغيرهم. روى عنه إبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخرَقي، ومحمد بن جعفر زَوج الحُرَّة، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن بشْر بن عيسى الرُّخَّجي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو نعيم، عن سُفيان، عن أبي حَصين، عن يحيى بن وَثَّاب، عن مَسْروق، عن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطَى الوَلَد الخالة[٢].

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل الدَّارقُطني عن العباس بن بِشْر الرُّخَّجي، فقال: شيخ صالح لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عباس بن بِشْر الرُّخَّجي ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: ماتَ عَمِّي العباس بن بشْر بن عيسى الرُّخَّجي أبو الفَضْل يوم الجُمُعة لثمان بَقين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة، ودُفنَ في المالكية.

٦٥٨٠- العباس بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو الفَضْل البَلْخيُّ.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في جامع الرُّصافة عن أحمد بن عبدالجبار

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرخجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم الكلام عليه في ترجمة محمد بن أبي عون (٤/ الترجمة ١٥١٠).

العُطاردي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة[1].

٦٥٨١- العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام، وقيل: العباس بن أحمد بن عبدالله، أبو الفَضْل المُزَنيُّ الفقيه الشافعيُّ[2].

حدَّث في الغربة عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وعباس الدُّوري، وطبقة نحوهما[3]. روى عنه أبو القاسم الآبَنْدوني، وأبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، وأحمد بن موسى الباغَشي[4] الجُرْجاني، وغيرهم.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن عُبيدالله بن محمد ابن حَمْدُويه الوزير، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي، قال: حدثنا القاسم بن جعفر العَلَوي بحمْص، قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحُسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صَلَّيتم الصُّبْحَ فافزَعُوا إلى الدُّعاء، وباكِروا في طَلَب الحوائج، اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورها»[5].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والثمانين من الأصل، وبه ينتهي المجلد المحفوظ بمكتبة جستربتي بدبلن، والذي رمزنا له «س٢»، والحمد لله على نعمه ومنه، نسأل الله تيسير إتمامه.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠٥. وانظر الميزان ٢/ ٣٨٤.

(٣) في م: «نحوها»، وما هنا من النسخ.

(٤) باغش من قرى جرجان.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن القاسم بن جعفر، وهو ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ضعيف وله عن آبائه نسخة أكثرها مناكير كما بين المصنف في ترجمته (الترجمة ٦٨٦٨ من هذا المجلد، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف. وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (٢٣٠٠): «لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثًا صحيحًا».

ولم نقف عليه بطوله عند غير المصنف، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (٨٩٨) من طريقه.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠٣) من طريق عبدالصمد بن موسى، عن الحسن بن فضالة، عن جعفر بن محمد، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف =

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: العباس بن عبدالله ابن عصام أبو الفَضْل البغدادي قدمَ علينا سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، روى عن إسحاق بن سيَّار النَّصيبي، وأبي بكر بن أبي معشر الكوفي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الجَهْم السُّمَّري، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكرم، وأبي زُرعة الدِّمشقي، وعُثمان بن خُرَّزاذ، وهلال بن العلاء، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، سمعنا منه عامة مامر له، وحَضَر مَجلسَهُ المشايخ الكبار: أبو عبدالله بن أوس المُقرىء، وأبو جعفر الصَّفَّار، وعامة أصحاب الحديث من الكُهولة والشباب «لتفسير» عبدالغني بن سعيد، و«تاريخ» يحيى بن مَعين، ادَّعاه عن الدُّوري، وجُمعَ له نحو مئة دينار، وذكَرَ أنَّ عنده كتاب الفَرَّاء عن محمد بن الجَهْم. وقال لي أبو أحمد السَّرَّاج، رَحمنا الله وإياه: قد وافَقناهُ على أن نسمعَ كتابَ «الألفاظ» للفَرَّاء نحو ثلاثة أنفس، ونعطي نحو دينار، فكتَب البعضُ وكتبتُ البَعض[1]، ولم يُقَدَّر[2] لي السماعُ، وكانت خيرة إن شاء الله تعالى، ولم يكن صدوقًا ولا ثقةً ولا مأمونًا. كنَّا بقَزوين ونحنُ في الجامع نتذاكرُ وبها شابٌّ يقال له: أحمد بن محمد الرازي[3] حسنُ المعرفة

= عبدالصمد بن موسى كما بين المصنف في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٦٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٧، وعبدالله بن أحمد ١/ ١٥٤ و١٥٥ و١٥٦. والترمذي في علله الكبير (١٨٤)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٩٦)، وأبو يعلى (٤٢٥)، والعقيلي ٢/ ٣٢٣، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٠٣، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ١٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب مرفوعًا، واقتصر على قوله: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٧١ حديث (١٠١٥٠). وهذا إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، وشيخه النعمان بن سعد مجهول.

(١) قوله: «وكتبتُ البعض» سقطت من م.

(٢) في م: «يقض»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٣) في م: «البرازي»، وهو تحريف.

بالعلم، فذَكَرتُ عن هذا الشيخ حديثًا أو حكاية، فأنكَرهُ عليَّ، وقال: تذكرُ عن مثله؟! وقال: استعدَيتُ عليه بالرَّي إلى أبي بكر بن أبي سَعْدان وقلت: حدَّثني عن هؤلاء المشايخ الذين حدَّثتنا عنهم، فأنكَر، وقال: ما حدَّثتُه، وخَرَج من عندنا إلى أذربيجان فسمعتُ بعضَ أصحابنا يحكي أنه رَوى عن إبراهيم بن الحُسين ولم يذكر عندنا أنه دَخَل بَلَدنا قبل ذلك، وتَرَكْنا الرِّواية عنه.

٦٥٨٢- العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى، والد أبي عُمر بن حَيُّويه.

حدَّث عن إبراهيم الحَرْبي. روى عنه ابنه أبو عُمر محمد.

٦٥٨٣- العباس بن أحمد، أبو الفَضْل القُرشيُّ المُذَكِّر.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه في سوق العَطَش في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، عن سَري السَّقَطي، وعن أبي العالية سُليمان بن داود عن حماد بن زيد، ورأيتُ حديثين عنه مَوضوعين. ورَوى ابن الثَّلَّاج أيضًا عنه عن داود بن عليّ الأصبهاني وقد ذكرنا ذلك في أخبار داود[1].

٦٥٨٤- العباس بن إبراهيم بن صالح بن عيَّاش، أبو الفَضْل البَزَّاز الشِّيعيّ.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ، وأحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه علي ابن عُمر السُّكَّري وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر البَيِّع، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن إبراهيم بن صالح البَزَّاز الشِّيعي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق،

---

(١) في المجلد التاسع (الترجمة ٤٤٢٦).

قال[1]: حدثنا مَعْمَر، عن هَمَّام، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلاّ واحد، من أحصاها دَخَل الجنَّة، إنه وتر يحبُّ الوتر»[2].

٦٥٨٥- العباس بن محمد بن مُعاذ، أبو الفَضْل النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عمار العَتَكي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن محمد بن مُعاذ النَّيْسابوري قدم للحجِّ، قال: حدثنا سَهْل بن عمار، قال: حدثنا اليسع[3] بن سَعْدان، قال: حدثنا نُوح بن دَرَّاج، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي وشاهِدَي عَدْل»[4].

---

(١) مصنف عبدالرزاق (١٩٦٥٦).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٧٧ و٣١٤، ومسلم ٨/ ٦٣، والبغوي (١٢٥٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٩ حديث (١٤٣٤٤).

وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة الخضر بن تميم بن مزاحم التميمي (٩/ الترجمة ٤٣٩١).

(٣) في م: «البيع»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، نوح بن دراج متروك وكذبه ابن معين. وروي هذا اللفظ من غير هذا الطريق عن هشام بن عروة عن أبيه، به، قال الدارقطني في السنن ٣/ ٢٢٦ بعد أن أخرجه من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة، به: «وكذلك رواه سعيد بن خالد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ويزيد بن سنان ونوح بن دراج (وهي رواية المصنف) وعبدالله بن حكيم أبو بكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالوا فيه: شاهدي عدل، وكذلك رواه ابن أبي مليكة عن عائشة».

أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٢٧ من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن هشام، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يزيد بن سنان.

وأخرجه ابن حبان (٤٠٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٢٥- ٢٢٦، والبيهقي ٧/ ١٢٤، وابن حزم في المحلى ٩/ ٤٦٥ من طرق عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، به. وقال ابن حبان عقبه: «لم يقل أحد في خبر ابن جريج عن=

٦٥٨٦- العباس بن هارون بن سُليمان بن أبي جعفر المنصور، أبو الفَضْل الهاشميُّ.

حدَّث عن محمد بن عَبْدك القَزَّاز، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة[1] المكي.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وابن الثَّلَّاج.

٦٥٨٧- العباس بن العباس بن محمد بن عبدالله بن المُغيرة، أبو الحُسين الجَوْهريُّ[2].

سمعَ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وعبدالله بن الهيثم العَبْدي، وعُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، وأبا عَقيل يحيى بن حبيب الأسَدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق.

روى عنه ابن حَيُّويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثني الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكر العباس بن العباس في شيوخه الثِّقات.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العباس بن العباس بن المُغيرة ماتَ في رَجب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: ماتَ يوم الأحد لثمان بَقينَ من رَجَب.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي وذكر

= سليمان بن موسى عن الزهري هذا: «وشاهدي عدل» إلا ثلاثة أنفس: سعيد بن يحيى الأموي عن حفص بن غياث، وعبدالله بن عبدالوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث، وعبدالرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس، ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر».

(١) في م: «سمرة»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

العباس بن العباس بن المُغيرة، فقال: كان مولدُه لستٍّ خَلَون من صَفَر سنة خمسين ومئتين، وغَيَّر شَيْبَهُ بصُفْرة.

٦٥٨٨- العباس بن محمد بن عبدالعزيز، أبو الطَّيب القَطيعيُّ البَزَّاز يُعرف بابن الشُّهُوري[١].

حدَّث عن عُمر بن مُدرك الرَّازي، والحارث بن أبي أسامة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومن بعدهم. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وابن الثَّلَّاج، وقال ابن الثَّلَّاج: ماتَ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٦٥٨٩- العباس بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو الفَضْل الأنصاريُّ، وهو أخو أحمد وعُبيدالله[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وحَمْدان بن صالح الأشج. روى عنه الدَّارقُطني، وعبدالوهاب بن محمد ابن الإمام، وابن الثَّلَّاج.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري ماتَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٦٥٩٠- العباس بن أحمد بن سُليمان بن كثير، أبو القاسم المُخَرِّميُّ يُعرف بالمَريض.

حدَّث عن عُمر بن مُدرك، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبي العباس البرْتي، وجعفر الصَّائغ. روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

---

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

٦٥٩١- العباس بن عبدالسميع بن هارون بن سُليمان بن أبي جعفر المنصور، أبو الفَضْل الهاشميُّ[١].

حدَّث عن أحمد بن الخليل البُرْجلاني، والفَضْل بن الحسن الأهوازي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرياحي، ومحمد بن الحُسين بن البُسْتَنبان. روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنّ أبا الفَضْل ابن عبدالسَّميع الهاشمي ماتَ في شوال من[٢] سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

قال لي عبدالعزيز الأزَجي: توفي يوم الجُمُعة لسبع ليالٍ بَقينَ من شوال.

٦٥٩٢- العباس بن أحمد بن محمد بن الفُراتِ، أبو الخَطَّاب، وهو والد أبي الحسن بن الفُرات[٣].

حدَّث عن أبي سعيد السُّكَّري، وأحمد بن فَرَح المُقرىء، ومحمد بن موسى البَرْبَري، وعليّ بن سراج المصْري.

سمع منه ابناه عُبيدالله ومحمد. وكان فاضلاً دَيِّنًا، وأُريد على أن يتولَّى الوَزارة فامتَنَع.

وبَلَغَني أنه توفي يوم الاثنين لليلة بَقيَت من رَجَب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، وكان مولدُه في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٦٥٩٣- العباس بن صالح بن الخليل بن أحمد، أبو الفَضْل الشَّاشيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن بكر بن أحمد السَّمَرقندي. روى عنه إبراهيم ابن مَخْلَد الباقَرْحي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام.

٦٥٩٤- العباس بن محمد بن سُليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان ابن قُطبة، أبو الفَضْل الضَّبِّيُّ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني الحافظ، قال: عباس بن محمد بن سُليمان بن يحيى الضَّبِّي البغدادي سمعَ جعفر بن محمد الفِرْيابي، وقاسمًا المُطَرِّز، وغيرَهما. رَحَل في طَلَب الحديث، وصَنَّف، وحدَّث، وماتَ قبل الخمسين والثلاث مئة.

ذكر لي الصُّولي أنَّ هذا الشيخ حدّث بمصر، وقال: حدثنا عنه أبو محمد ابن النَّحَّاس.

قلت: وحكى أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه، وقال: قال لي أبو الفضل: أبي تميمي، وأمي من بني ضَبَّة، وإليهم نُسبتُ.

٦٥٩٥- العباس بن محمد بن شهاب العَطَّار، أخو إبراهيم.

حدَّث عن عبدالله بن أيوب بن زاذان القِرَبي. روى عنه المَرْزُباني.

٦٥٩٦- العباس بن محمد بن العباس، وقيل: العباس بن محمد بن أحمد بن إسرائيل، أبو محمد الجَوْهريُّ[1].

حدَّث بنَيْسابور وبُخارى عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وطَبَقتهم.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع، وغيره.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: عباس بن محمد بن العباس البَغدادي أبو محمد الجَوْهري كان أحد الجَوَّالين في طَلَب الحديث بفَهْم ومعرفة وإتقان، كَتَبنا عنه بنَيْسابور، وأظنُّه فارقَنا سنة أربعين، أو قبلها بسنة، فجاءنا نَعيه من بُخارى سنة

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

سبع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أبو محمد العباس بن محمد بن أحمد بن إسرائيل يُعرف بابن الجَوْهري البغدادي الحافظ توفي ببُخارى يوم السبت الثامن من صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٦٥٩٧- العباس بن محمد بن أحمد بن تميم، أبو الفَضْل الأنماطيُّ[(١)].

حدَّث عن موسى بن إسحاق الأنصاري. حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلَّان.

أخبرني ابن عَلَّان، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن محمد بن أحمد ابن تَميم الأنماطي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بين قَبري ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنَّة»[(٢)].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٢٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالرحمن، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا. روى عنه موسى بن إسحاق الأنصاري، ويحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري(الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٦). وتابعه عبدالله بن نافع الصائغ عند أبي نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٤ وهذا ضعيف أيضًا، فعبدالله بن نافع صاحب غرائب عن مالك كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أن في إسناده القاسم بن عثمان الجوعي، وهو صدوق كما قال الذهبي في ترجمته من السير ١٢/ ٧٧، لكنه نقل عن العقيلي قوله: «تفرد الجوعي بحديث عن عبدالله بن نافع عن مالك عن نافع»... فذكره. قلت: وتفرد عبدالله بن نافعٍ والجوعي بهذا الحديث عن مالك دون أصحاب مالك الأعلام دليل ضعفه. وهذا اللفظ منكر، والصواب: «ما بين بيتي ومنبري» كما تقدم في مواضع من هذا الكتاب.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٤) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١٥٦) من طريق سالم عن ابن عمر، به.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أنَّ العباس هذا يُلَقَّب صَعْوَة، وقال فيما قرأتُ بخطه: توفي في رَجَب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٦٥٩٨- العباس بن أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم، أبو الفَضْل الكنانيُّ الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد المُزَني. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النُّعالي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم الكوفيُّ الكنَاني قدمَ علينا، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن هانىء بن مُهَنَّى بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسافر امرأةٌ سَفَرًا ثلاثة أيام فصاعدًا إلاّ مع زوجها، أو ابنها، أو أخيها، أو مع ذي مَحرَم»[١].

٦٥٩٩- العباس الآجُرِّي.

حكى عن أبي بكر الشِّبلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ عباسًا الآجُرِّي يقول: سُئل الشِّبْلي عن قول النبيِّ ﷺ «إذا رأيتُم أهلَ البلاء فاسألوا الله العافية» قال: من هم أهلُ البلاء؟ قال: أهل الغَفْلة عن الله. قال: وسمعتُ الشِّبْلي يقول وقد سُئل عن قول النبيِّ ﷺ «حرام على قلب عليه ربانية من الدُّنيا[٢] أن يجدَ حلاوة الآخرة»[٣] قال: صَدَق ﷺ ثلاث مرار، وأنا أقول: حرام على قلب عليه ربانية من الآخرة أن يجدَ حلاوة التَّوحيد.

٦٦٠٠- العباس بن أحمد بن موسى بن أبي مواس، أبو الفَضْل الكاتب.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبيدالله بن منصور بن علي الغزال (١٢/ الترجمة ٥٥٠٨).

(٢) يعني سلطان من الدُّنيا.

(٣) هذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

حدَّث عن أبي عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن عليّ السَّمَّاك. وكان صدوقًا.

وقال لي أبو طاهر: ماتَ ابن أبي مواس سنة إحدى وأربع مئة.

٦٦٠١- العباس بن أحمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن صالح بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن الهاشميُّ الأهوازيُّ يُعرف بابن الخطيب[١].

حدَّث عن أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصَّفَّار البَصْري، وعليّ بن أحمد ابن نُوح التُّسْتَري، وأحمد بن محمود بن خرَّزاذ القاضي. حدثنا عنه الخَلَّال، والتَّنوخي. وكان صدوقًا.

سمعتُ القاضي أبا العلاء الواسطي، وحدثنا عن ابن الخطيب الهاشمي، فقال: كان ثقةً في حديثه، مغموزًا في نَسَبه، وكان ينزلُ سُويقة غالب.

سألتُ أبا محمد الخَلَّال عن أبي الحسن بن الخطيب، فقال: كان مغموزَ النَّسب، وكان سماعه بالأهواز ونواحيها، قلت: كيف حاله؟ قال: كَتَبنا عنه من أصول صحاح.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي أبو الحسن ابن الخَطيب الهاشمي في شَعبان، ثقةٌ مأمونٌ، حدَّث بشيءٍ يسير.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي والتنوخي؛ قالا: توفي أبو الحسن العباس بن أحمد الخطيب الهاشمي يوم الأربعاء التاسع من شَعبان سنة خمس وأربع مئة.

٦٦٠٢- العباس بن عُمر بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن سُليمان، يُعرف بابن مَرْوان الكَلْوَذاني، كُنيته أبو الحسن[٢].

حدَّث عن حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، ومحمد بن يحيى

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٣٨٤.

الصُّولي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز وغيرهم.

كتبتُ عنه، وكان خبيثَ المَذْهب رافضيًا، وكان غير ثقة في الحديث. دفعَ إليَّ جزءًا ذَكَرَ أنه سَمعَه من عَمِّ أبيه عن حُميد بن الرَّبيع والحسن بن عَرَفة ونحوهما، فكتبتُ منه أوراقًا ثم بدا لي فرَدَدتُه عليه، وخَرَّقتُ ما كَتَبتُه منه. وكان العباس ادَّعى في آخر عُمره سماعًا من القاضي أبي عبدالله المحاملي، وعَمَد إلى أحاديث من مَناكير الفَضائل التي يرويها أبو العباس بن عُقْدَة فركَّبها على المحاملي، ورَواها عنه.

وماتَ في شهر رَمضان من سنة أربع عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمُهُ عَمْرو

٦٦٠٣- عَمرو بن سَلِمة بن الخَرِب[١] الهَمْدانيُّ، من أهل الكوفة[٢].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وسَلْمان بن ربيعة. روى عنه ابنه يحيى، والشَّعبي، ويزيد بن أبي زياد، وكان ممن حضر حَرْب الخوارج بالنَّهْروان، ووَرَد المدائن.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أبان، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى ابن عَمرو بن سَلمة الهَمْداني، قال: سمعتُ أبي يُحَدِّث عن أبيه عَمرو بن سَلمة الهَمْداني، عن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ حدثنا: «أنَّ قومًا يقرؤون القُرآن لا يُجاوز تَراقيهم، يَمرقون من الإسلام كما يَمرُق السَّهم من الرَّميَّة». وايم الله ما أدريَ لعلَّ أكثرهم منكم. قال: رأينا عامة أصحاب تلك الحِلَق يطاعنوننا يوم النَّهْروان مع الخَوارج[٣].

---

(١) هكذا في النسخ مجودة، وهو تقييد كتب المشتبه، هكذا قيده الذهبي وشارحاه: ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٣، وابن حجر في التبصير ١/ ٤٢٧، وفي تهذيب الكمال: «الحارث»، وانظر تعليقنا عليه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٣/ ٥٢٤.

(٣) حديث حسن من أجل يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ٧٣١) وقال: «روى عن أبيه، روى عنه شعبة والثوري والمسعودي وقيس بن الربيع وابنه عمرو بن يحيى، سمعت أبي يقول ذلك». قلت: فمثل هذا حديثه حسن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الدارمي (٢١٠)، والبخاري في تاريخه الكبير ٦/ ٣٣٧، والمصنف في الجمع والتفريق ١/ ٣٣٥- ٣٣٦ من طرق عن عمرو بن يحيى، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٨ حديث (٩٤٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٦ و١٥/ ٣٠٤، وأحمد ١/ ٤٠٤، والترمذي (٢١٨٨) وابن ماجة (١٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٠٢)، والآجري في الشريعة ٣٥ من =

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: قال لي أحمد: حدثنا أبو نُعيم، قال: ماتَ عَمرو بن حُرَيْث وعَمرو بن سَلمة سنة خمس وثمانين، ودُفنا في يوم. وذَكَر يحيى بن مَعين أنَّ عَمرو بن سَلمة بن الخَرب ليس هو والد يحيى بن عَمرو بن سَلمة، بل هو آخر. وقال: في أهل الكوفة رَجلان كل واحد منهما يقال له عَمرو بن سَلمة، فالله أعلم.

قلتُ: وفي البَصريين عَمرو بن سَلمة أبو بُرَيْد[2] الجَرْمي أدرك زمان رسول الله ﷺ، ويُخْتَلَف في لقائه إياه. وله حديثٌ يرويه عنه أبو قلابة الجَرْمي، وعاصم الأحول، وأيوب السَّخْتياني، ومسْعر بن حبيب.

٦٦٠٤- عَمرو بن قيس، أبو عبدالله المُلائيُّ الكوفيُّ[3].

سمعَ عكرمة مولى ابن عباس، والمنْهال بن عَمرو، وعَمرو بن مُرَّة، وأبا إسحاق السَّبيعي، وعبدالرحمن بن سعيد بن وَهْب، وفراتًا القَزَّاز، ومحمد بن جُحَادة، وجَبَلَة بن سُحَيْم، وحَمَّاد بن أبي سليمان، وعَوْن بن أبي جُحَيْفة، والحُر بن الصَّيَّاح، وزُبَيْدًا اليامي، وعاصم بن أبي النَّجود، وعُمارة بن غَزيَّة، وثُوَيْر بن أبي فاختة.

رَوى عنه سُفيان الثوري، وأبو خالد الأحمر، والحَكَم بن بَشير بن سَلْمان. وقيل: إنه قدمَ بغدادَ وبها كانت وفاته.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الفارسي، قال: قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[4]: حدثنا عبدالملك بن أبي

= طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود، بنحوه مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٧ حديث (٩٤٣٢).

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٥٦٩، وتاريخه الصغير ١/ ١٨٩.

(٢) في م: «يزيد»، وما هنا من النسخ، وهو اختيار المصنف كما يظهر، وقال المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١: «أبو بُريد، وقيل: أبو يزيد».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الملائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٢٥٠.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٠٦.

عبدالرحمن المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحكم بن بَشير بن سَلْمان، قال: حدثنا أبي، قال: رأيتُ سُفيان يجيءُ إلى عَمرو بن قيس يجلسُ بين يديه ينظر إليه لا يكادُ يَصرفُ بَصَرَهُ عنه، أظنُّه يَحتَسبُ في ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل القطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن قَيس المُلائي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[2]: سألتُ أبي عن عَمرو بن قيس المُلائي، فقال: ثقةٌ، ثم قال: حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا سُفيان الثَّوري، وكان إذا ذكر عَمرو بن قيس افتن فيه، فأثنى.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين الأصبهاني يُعرف بالفيج بهَمَذان، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو عبدالله التَّمَّار، قال: حدثنا يحيى بن يونُس، قال: حدثني سُليمان بن حَرْب، قال: حدثني عبدالرحمن بن مَهدي، قال: قدمَ سُفيان البَصرة وحماد ابن سَلَمة يحدِّث، قال: فقال له: إني لأشَبِّهك بشيخ صالح كانَ عندنا، أُشَبِّهك بعَمرو بن قيس المُلائي. قال أبو زكريا: ويقال: إنه كان من الأبدال.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: وعَمرو ابن قيس المُلائي كوفيٌّ ثقةٌ من كبار الكوفيين، مُتَعبِّد. وكان سُفيان يأتيه يُسَلِّم عليه يَتَبرَّك به، وكان يبيعُ المُلاء، كان إذا نظَرَ إلى أهل السُّوق مُكْسدين قال: إني لأرحم هؤلاء المَساكين، لوأنَّ أحدهم إذا كسد في الدُّنيا ذكرَ الله، تمنَّى يومَ القيامة أنه كان أكثر أهل الدُّنيا كسادًا.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧١.

(٣) معرفة الثقات (١٤٠٢).

وقال أبو مُسلم[1] : حدثني أبي، عن أبيه عبدالله، قال: جاءت امرأةٌ إلى عَمرو بن قيس بثَوب، فقالت: يا أبا عبدالله اشتر هذا الثَّوب، واعلم أنَّ غَزْله ضعيفٌ. قال: فكان إذا جاءه إنسانٌ فعَرَضه عليه، قال: إنَّ صاحبَتَه أخبرتني أنه كان في غَزْله ضَعفٌ، حتى جاءه رجلٌ فاشتراهُ، قال: قد أبرأناك منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يوسُف الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، قال: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول: سمعتُ عَمرو بن قيس المُلائي يقول: إذا بَلَغك شيء من الخَير فاعمل به ولو مرَّة تكن من أهله.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: وسمعتُه، يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل، يقول: عَمرو بن قيس المُلائي ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال: حدثني أبي، قال: لما احتُضرَ عَمرو بن قيس المُلائي بكَى، فقال له أصحابُه: علامَ تبكي من الدُّنيا، فوالله لقد كنت تبغض[2] العَيْش أيامَ حياتك! فقال: والله ما أبكي على الدُّنيا، إنما أبكي خوفًا أنْ أُحرَمَ خَيْر[3] الآخرة.

أخبرني هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد هو المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو العباس عيسى بن إسحاق السَّائح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو خالد، قال: لما ماتَ عَمرو ابن قيس المُلائي، رأوا الصَّحْراء مملوءةً رجالاً عليهم ثيابٌ بَياض، فلما صُلِّي

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «تبقى منغص»، وما هنا مجوّد في النسخ.

(٣) في م: «من»، وهو تحريف.

عليه ودُفنَ لم يُرَ في الصَّحراء أحدٌ، فبَلَغ ذلك أبا جعفر، فقال لابن شُبْرُمة[1] وابن أبي ليلى: ما مَنَعكما أن تَذكُرا هذا الرجل لي؟ فقالا: كان يَسألُنا أن لا نذكُرَه لك.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، عن يحيى بن مَعين، قال: عَمرو بن قيس المُلائي ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ابن عَوْن خيرٌ من عَمرو بن قيس المُلائي، وعَمرو بن قيس رجلٌ صالحٌ ماتَ ههنا يعني ببغداد، زَعَموا كان راجعًا من الجَبَل.

قلت: ذكَرَ أبو داود السِّجستاني أنَّ عَمرًا ماتَ بسجستان.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عَمرو بن قيس المُلائي ماتَ بسجستان.

٦٦٠٥- عَمرو بن عُبيد بن باب، أبو عثمان، باب من سبي فارس، مولى لآل عرادة، قوم[3] من بَلْعدويه من حَنْظلة تَميم[4].

كان عَمرو يسكنُ البَصْرة، وجالَسَ الحسن البَصْري وحَفظَ عنه، واشتُهرَ بصُحبَته، ثم أزالَهُ واصل بن عطاء عن مَذهب أهل السُّنة فقال بالقدر، ودعا

---

(١) في م: «سيرين»، وهو تحريف بيّن.

(٢) سؤالات ابن محرز (٥٦٦).

(٣) في م: «قدم»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المعتزلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٢٣، والذهبي في كتبه ومنها في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ١٠٤. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٠.

إليه، واعتزَلَ أصحابَ الحسن، وكان له سَمْتٌ[1]، وإظهارُ زُهد، ويقال: إنه قدمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور، وقيل: إنه اجتَمَعَ مع المنصور بغير بغداد، فالله أعلم، إلاّ أنَّا نَذكرُه على ما رُوي لنا في ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وعُبيد أبو عَمرو كان نسَّاجًا، ثم تحوَّلَ فكان شُرطيًا للحجَّاج، وهو من سبي سجسْتان.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، عن عُقبة بن هارون، قال: دخَلَ عَمرو بن عُبيد على أبي جعفر المنصور، وعنده المهدي بعد أن بايَعَ له ببغداد، فقال: يا أبا عُثمان عظْني. فقال: إنَّ هذا الأمرَ الذي أصبحَ في يَدك لو بَقيَ في يد غَيركَ ممن كان قَبلك لم يَصل إليك، فأحذِّرُك ليلةً تَمَخَّضُ بيوم لا ليلةَ بَعده، وأنشدَه [من البسيط]:

يا أيهذا الذي قد غَرَّه الأمَلُ ... ودون ما يَأملُ التَّنغيصُ والأجلُ
ألا تَـرَى أنَّمـا الـدُّنيـا وزينَتُهـا ... كمنزل الرَّكب حَلُّوا ثُمَّتَ ارتحلوا
حُتُـوفهـا رَصَـدٌ، وعيشُهـا نَكَـد ... وصَفْـوهـا كَـدَر، ومُلْكهـا دُوَلُ
تظلُّ تُفزع بالرَّوْعات ساكنَها ... فمـا يَسُـوغ لـه ليـنٌ ولا جَـذلُ
كـأنـه للمنـايـا والـرَّدى غَـرَض ... تظـلّ فيـه بنـاتُ الـدهـر تَنْتَضِـلُ
تُـديـره مـا أدارتـه دوائـرُهـا ... منها المُصيب ومنها المُخطىء الزَّلل
والنفسُ هاربةٌ والموتُ يرْصدُها ... فكـل عَثْـرة رجْـل عنـدهـا جَلَـل
والمرءُ يَسْعَى بما يَسْعى لوارثه ... والقبرُ وارثُ ما يَسعى له الرجلُ

قال: فبكَى المنصور[3].

---

(١) في م: «سمعة»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في التهذ

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤١- ١٤٣.

وأخبرني الصَّيمري وعليّ بن أيوب القُمِّي- قال الصَّيْمري: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا- أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد، قال: حدثنا أبو علي عسْل بن ذَكوان العَسْكري بعسكر مُكْرَم، قال: حدثني بعضُ أهل الأدَب عن صالح بن سُليمان، عن الفَضْل بن يعقوب بن عبدالرحمن بن عيَّاش بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب. قال المَرْزُباني: وحدثني أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصيبي وأحمد بن محمد المكِّي، قالا: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: حدثني الفَضْل بن يعقوب الهاشمي ثم الرَّبَعي، قال: حدثني عمِّي إسحاق بن الفَضْل، قال: بَيْنا أنا على باب المنصور. قال المَرْزُباني: وحدثني عبدالله بن مرزوق، قال: حدثنا محمد ابن زكريا الغَلاَبي، قال: حدثنا رجاء بن سَلَمة، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه إسحاق بن الفَضْل، قال: إني لعَلَى باب المنصور وإلى جنبي عُمارة بن حَمْزة، إذ طَلَع عَمرو بن عُبيد على حمار، فنَزَل على حماره ونجل[1] البساط برجله وجَلَس دُونَه، فالتَفَت إليَّ عُمارة، فقال: لا تزالُ بَصْرتُكم تَرمينا منها بأحمقَ، فما فصل كلامَهُ من فيه، حتى خرَجَ الرَّبيع وهو يقول: أبو عُثمان عَمرو بن عُبيد. قال: فوالله ما دَلَّ على نفسه حتى أُرشدَ إليه، فأتكأهُ يَدَهُ، ثم قال له: أجب أميرَ المؤمنين، جَعَلني الله فداكَ، فمر متوكئًا عليه، فالتَفَتُّ إلى عُمارة فقلتُ: إنَّ الرجل الذي قد استَحمَقْتَ قد دُعيَ وتُركْنا. فقال: كثيرًا ما يكون مثل هذا، فأطالَ اللَّبثَ، ثم خرجَ الرَّبيع وعَمرو متوكيءٌ عليه، وهو يقولُ: يا غُلام حمار أبي عُثمان، فما بَرحَ حتى أقرَّه على سَرجه، وضَمَّ إليه نَشرَ ثَوْبه، واستودَعَه الله. فأقبل عُمارة على الرَّبيع، فقال: لقد فَعَلتم اليوم بهذا الرَّجل فعلاً لو فَعلتُموه بَوليٍّ عَهدكم لكنتُم قد قَضَيتُم حَقَّه، قال: فما غابَ عنك والله مما فَعَله أميرُ المؤمنين أكثرُ وأعجبُ! قال: فإن اتَّسع لك الحديثُ فحَدِّثنا، فقال: ما هو إلا أن سَمعَ أمير المؤمنين بمكانه، فما أمهلَ حتى أمرَ بمَجلس فَفُرشَ لُبودًا، ثم انتقَلَ هو والمهدي، وعلى المهدي سوادُه وسَيفُهُ، ثم أذنَ له، فلما دخَلَ سَلَّم عليه بالخلافة، فرَدَّ عليه،

---

(١) نجل: رمى.

وما زال يُدنيه حتى أتكأهُ فَخذَه، وتَحَفَّى به، ثم سأله عن نَفْسه وعن عياله فَسَمَّاهم رَجلاً رجلاً، وامرأةً امرأةً، ثم قال: يا أبا عُثمان عظْني، فقال: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۝٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ﴾ يا أبا جعفر ﴿لَبِالْمِرْصَادِ ۝١٤﴾ [الفجر] قال: فبكَى بُكاءً شديدًا كأنه لم يَسمع تلك الآيات إلا تلك الساعة، وقال: زدني. فقال: إنَّ الله قد أعطاك الدُّنيا بأسرها، فاشترِ نفسَكَ منه ببَعضها، واعلم أنَّ هذا الأمرَ الذي صارَ إليك إنما كان في يد مَن كان قَبْلك، ثم أفضَى إليك، وكذلك يَخرُج منكَ إلى من هو بَعدك، وإني أحذِّركَ ليلةً تَمَخَّض صَبيحتُها عن يوم القيامة. قال: فبكَى والله أشدَّ من بكائه الأول، حتى رَجَف جنباه، فقال له سُليمان بن مُجالد: رفقًا بأمير المؤمنين، قد أتعبته منذُ اليوم. فقال له عَمرو: بمثلك ضاعَ الأمر وانتَشَر، لا أبا لك، وماذا خفتَ على أمير المؤمنين أن بكى من خَشية الله؟! فقال له أميرُ المؤمنين: يا أبا عُثمان أعنِّي بأصحابك أستعن بهم، قال: أظهر الحقَّ يَتبَعُك أهلُه. قال: بَلَغَني أنَّ محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن- وقال ابن دريد: أنَّ عبدالله بن حسن- كَتَب إليك كتابًا. قال: قد جاءني كتابٌ يُشبه أن يكونَ كتابَهُ، قال: فبمَ أجَبتَهُ؟ قال: أو ليسَ قد عرفتَ رأيي في السَّيف أيامَ كُنْتَ تختلفُ إلينا؟ إني لَا أراه. قال: أجل لكن تَحلف لي ليَطمئنَّ قلبي، قال: لئن كَذَبتُكَ تَقيَّةً، لأحلفنَّ لك تَقيَّةً. قال: والله والله أنت الصَّادق البَرُّ قد أمرتُ لك بعَشرة آلاف درْهم تَستَعينُ بها على سَفَرك وزَمانكَ، قال: لا حاجةَ لي فيها. قال: والله لتأخُذَنَّها، قال: والله لا أخَذتُها. فقال له المهدي: يَحلفُ أميرُ المؤمنين وتَحلف؟! فترَكَ المهدي وأقبَلَ على المنصور فقال: مَن هذا الفتى؟ فقال: هذا ابني محمد، وهو المهدي ووَليُّ العَهْد. قال: والله لقد أسمَيتَهُ اسمًا ما استَحقَّه عَمَلُه، وألبستَهُ لبُوسًا ما هو من لبُوس الأبرار، ولقد مَهَّدتَ له أمرًا أمتع ما يكون به أشغل ما يكون عنه، ثم التَفَتَّ إلى المهدي،

فقال: يا ابن أخي إذا حَلفَ أبوك حَلَف عَمُّك، لأنَّ أباك أقدَرُ على الكَفَّارة من عَمِّك. ثم قال: يا أبا عُثمان، هل من حاجة؟ قال: نعم. قال: وما هي؟ قال: لا تَبعث إليَّ حتى آتيكَ. قال: إذًا لا نلتقي. قال: عن حاجتي سألتني. قال: فاستحفَظَه الله ووَدَّعه ونَهَض، فلما وَلَّى أمدَّه بصَرَه وهو يقول [من مجزوء الرمل]:

كلُّكم يَمشي رُوَيْد كلُّكم يطلبُ صَيْد
غيرَ عَمرو بن عُبَيْد[1]

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: أخبرني أبو ذَرّ القَراطيسي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثني عبدالسلام بن حَرْب، قال: قدمَ أبو جعفر المنصور البَصْرة، فنَزَلَ عند الجَسْر الأكبر، فبَعَثَ إلى عَمرو بن عُبيد، فجاءه، فأمرَ له بمال، فأبى أن يَقبَلَه، فقال المنصور: والله لتَقْبلنَّه، فقال: لا والله لا أقبلُه، فقال له المهدي: يَحلفُ عليك أميرُ المؤمنين لتقبلَنَّه فتَحلفُ أن لا تَقبَلَه؟! فقال: أميرُ المؤمنين أقوى على كَفَّارة اليمين من عَمِّك. فقال له: المنصور: يا أبا عُثمان سل حاجَتَك. فقال: أسألك أن لا تدعوني حتى آتيك، ولا تعطيني حتى أسألَك. قال: يا أبا عُثمان، علمتَ أني جعلتُ هذا وليَّ عهد؟ قال: يا أميرَ المؤمنين، يأتيه الأمرُ يومَ يأتيه وأنت مَشْغول. قال: يا أبا عُثمان ذَكِّرنا، قال: أذَكِّرُكَ ليلةً تَمَخَّضُ عن صَبيحة يوم القيامة.

ورُويَ أنَّ هذه القصَّة كانت بالكوفة، وأنَّ هناك اجتَمَعَ المنصور وعَمرو ابن عبيد. ورُوِيَ أنهما اجتَمَعَا في هذه القصة بنَهر مَيْمون، وقيل ببغداد، فالله أعلم.

وإذ قد ذَكَرنا عَمرو بن عُبيد في هذا الكتاب فنَحن نسوقُ ماانتَهَت إلينا الرِّوايات به من قَول أهل العلم فيه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٣٦- ١٤١.

ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: قال سُفيان: رأى الحسن أيوب، فقال: هذا سيدُ شَباب أهلِ البَصْرة. قال: ورأى عَمرو بن عُبيد يومًا، فقال: هذا سيدُ شباب أهل البَصرة، إن لم يُحْدث.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا فهد بن حيَّان القَيْسي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا فَهْد ابن حَيَّان، قال: حدثنا سعيد بن راشد المازني، قال: سمعتُ الحسن يقول: سيد شباب البَصْرة أيوب، وأوعَى علمهم قتادة، ونعمَ الفَتى عَمرو بن عُبيد إنْ لم يُحْدث. هذا لفظُ دَعْلَج، وزادَ قال: فأحْدَثَ، واللهِ أعظمَ الحَدَث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول: إن كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد١] في اللَّوح المحفوظ فما لله على ابن آدم حُجَّة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مُعاذ، قال: كنتُ عند عَمرو بن عُبيد. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني أبو بشْر، وهو بكر بن خَلَف، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: كنتُ جالسًا عند عَمرو بن عُبيد، فأتاه رجلٌ يقال له: عُثمان أخو السِّمَّري، فقال: يا أبا عُثمان سمعتُ والله اليوم بالكُفْر، فقال: لا تَعْجل

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٢.

بالكُفر، وما سمعتَ؟ قال: سمعتُ هاشمًا الأوقص[1] يقول: إن ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد١] وقوله ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾﴾، و﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾﴾ [المدثر] إنَّ هذا ليس في أم الكتاب، والله تعالى يقول: ﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [الزخرف] فما الكفر إلاّ هذا يا أبا عُثمان. فسكتَ عَمرو هُنيَّة، ثم أقبل عليَّ، فقال: والله لو كان القولُ كما يقول ما كان على أبي لهب من لوم، ولا على الوحيد من لوم. قال: يقول عُثمان ذاك؟ هذا والله الدِّين يا أبا عُثمان. قال مُعاذ: فدخَلَ بالإسلام وخَرَج بالكُفر، أو كما قال.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: سمعتُ أبا بَحْر البَكْراوي، قال: قال رجل لعمرو بن عُبيد وقرأ عنده هذه الآية ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾ [البروج] فقال له: أخبرني عن ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] كانت في اللوح المحفوظ؟ فقال: ليس هكذا كانت، قال: وكيفَ كانت؟ قال: تبت يدا من عمل بمثل ما عمل أبو لهب، فقال له الرجل: هكذا ينبغي أن تقرأ إذا قمنا إلى الصلاة؟! فغَضبَ عَمرو، فتركه حتى سكن، ثم قال له: يا أبا عُثمان، أخبرني عن ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] كانت في اللَّوح المحفوظ؟ فقال ليس هكذا كانت. قال فكيف كانت؟ قال: تبت يدا من عَمل بمثل ما عَملَ أبو لهب، قال: فرَدَّد عليه، فقال عَمرو: إنَّ علْمَ الله ليس بشيطان، إنَّ علْم الله لا يَضُرُّ ولا ينفع.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عامر عبدالوهاب بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُسَبِّح بن حاتم البَصْري يقول: سمعتُ عُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول وذكرَ حديث الصَّادق المصدوق[2]، فقال: لو

---

(١) في م: «الأوقصي»، خطأ.

(٢) يعني قوله ﷺ: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا»... إلخ وتقدم =

سمعت الأعمش يقول هذا لكَذَّبته[1]، ولو سمعتُ زيد بن وهب يقول هذا ما أحببته[2]، ولو سمعت عبدالله بن مسعود يقول هذا ما قَبلتُه، ولو سمعتُ رسول الله ﷺ يقول هذا لرَدَدتُه، ولو سمعتُ الله تعالى يقول هذا لقلتُ له: ليس على هذا أخذتَ ميثاقَنا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن الحسن يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: سمعتُ مُعاذ بن معاذ، وذكرَ قصة عَمرو بن عُبيد إن كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد ١] في اللوح المحفوظ فما على أبي لهب من لوم، قال أبو حَفْص، يعني عَمرو بن عليّ: فذكرتُهُ لوكيع بن الجَرَّاح، فقال: من قال هذا القول استُتيبَ، فإن تابَ وإلاّ ضُربَت عُنُقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، والحسن بن أبي بكر؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان بن أيوب العَبَّاداني. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالملك- قال الصفار: ابن مروان الواسطي، وقال العبَّاداني: الدَّقيقي- حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا حَرْب بن مَيْمون، عن خُوَيْل خَتَن شُعبة بن الحجَّاج، قال: كنتُ عند يونُس بن عُبيد، فجاء رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله، تَنهانا عن مُجالَسَة عَمرو بن عُبيد، وقد دخلَ عليه ابنك قبلُ؟ فقال: ابني؟ قال: نعم، فتَغَيَّظ يونُس، فلم أبرَح حتى جاء ابنُه، فقال: يا بني قد عَرَفتَ رأيي في عَمرو، ثم تدخلُ عليه؟ فجعل يعتذرُ قال: كان معي فلان. فقال: يونُس أنهاك عن الزِّنا، والسَّرقة، وشُرب الخمر، فلأن تَلْقَى الله بهنَّ أحبَّ إليَّ من أن تلقاهُ برأيي عَمرو وأنصاره[3]- وقال الصَّفَّار: وأصحاب عَمرو، يعني القدرية- قال سعيد بن عامر: ما رأينا رجلاً قَط كان أفضَلَ منه، يعني يونُس.

= تخريجه في ترجمة سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني (٩/ الترجمة ٤٥٩٣).

(١) في م: «الكذبته»، محرفة.

(٢) في م: «أجبته»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ وت ٢٢/ ١٢٩.

(٣) في م: «وأصحابه»، وهو تحريف، وانظر بعد إيراده لرواية الصفار.

قال سعيد بن عامر: وأهل البَصرة على ذا، واللفظ للعَبَّاداني.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن السُّخْت[1] البَصْري، قال: حدثنا سعيد بن عامر أن يونُس بن عُبيد وَقَف ومعه ابنه على عَمرو بن عُبيد. قال: فأقبلَ على ابنه فقال له: يا بُني أنهاك عن السَّرقة، وأنهاك عن الزِّنا، وأنهاك عن شُرب الخَمر، والله لأن تَلْقَى الله بهنَّ خَيرٌ من أن تلقاهُ برأي هذا وأصحابه، يُشيرُ إلى عَمرو ابن عُبيد. قال: فقال عَمرو: ليتَ القيامة قامت بي وبك السَّاعة، فقال يونُس ابن عُبيد: ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا ﴾ [الشورى ١٨].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدَّثناه عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: سمعتُ أبا مُسهر يقول: سمعتُ عيسى بن يونُس يقول: سَلَّم عَمرو بن عُبيد على ابن عَوْن فلم يَرُدَّ عليه، وجلس إليه فقامَ عنه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عُلَيَّة، قال: جاءني عبدالعزيز الدَّبَّاغ، يعني ابن المختار فقال لي: إني قد أنكرتُ وجه ابن عَوْن، فلا أدري ما شأنه؟ قال: فذهبتُ معه إلى ابن عَون، فقلت: يا أبا عوْن، ما شأن عبدالعزيز؟ قال: أخبرني قُتيبة صاحبُ الحرير أنه رآه يمشي مع عَمرو بن عُبيد في السُّوق، قال: فقال عبدالعزيز: إنما سألتُهُ عن

---

(١) في م: «السمت» بالميم بدل الخاء المعجمة، وهو تحريف. وقيده ابن ناصر الدين في المشتبه ٥/ ٦٦ وتابع فيه الذهبي. أما ابن ماكولا فقيده بفتح السين المهملة، والباقي مثله (الإكمال ٥/ ٤٣).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٨.

شيء، والله ما أحبُّ رأيه. قال: وتسأله أيضًا؟

أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا الهيثم بن عُبيدالله، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: كنتُ مع أيوب ويونُس وابن عَوْن وغيرهم، فمرَّ بهم عَمرو بن عُبيد، فسَلَّم عليهم ووَقَف، وقفة فما رَدُّوا عليه، ثم جازَ فما ذَكَروهُ. وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مطيع، قال: قال سعيد لأيوب: يا أبا بكر، إنَّ عَمرو بن عُبيد قد رَجَع عن قوله. قال سَلَّام: وكان الناسُ قد قالوا ذلك تلك الأيام أنه قد رَجَع، قال: إنه لم يَرجع، قالها غير مَرَّة. ثم قال أيوب: أما[1] سمعتَ إلى قوله، يعني في الحديث: «يَمرقون من الدِّين كما يمرقُ السَّهم من الرَّمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ السَّهم على فُوقه[2]، إنه لا يَرجع أبدًا».

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا عليّ بن محمد المصْري، قال: حدثنا نَصْر بن عَمَّار التِّنِّيسي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرَّازي، عن محمد بن ثور، عن مَعْمَر، قال: كان أيوب إذا ذُكرَ عَمرو بن عُبيد، قال: ما فعل المَقيتُ، ما فعل المَقيتُ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا يعقوب، قال[4]: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: قال لي أيوب: كيفَ تثقُ بحديث رجل لا تثقُ بدينه؟ يعني عَمرو بن عُبيد.

وقال يعقوب[5]: قال سُليمان بن حَرْب: حدثنا حماد بن زيد، قال: جلسَ عَمرو بن عُبيد وشَبِيب بن شَيْبة ليلةً يَتَخاصمون إلى طُلوعِ الفَجر، قال:

---

(١) في م: «ما»، خطأ.

(٢) فوق السهم: موضع الوتر منه.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٤٤٤).

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠.

(٥) كذلك ٢/ ٢٦١.

فما صَلُّوا لَيلَتئذ رَكْعتين، قال: وجعلَ عَمرو يقول: هيه أبا مَعْمَر، هيه أبا مَعْمَر.

أخبرنا الهيثم بن محمد الخَرَّاط بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبرَاني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: بَلَغني عن ابن عُيينة، قال: قَدمَ أيوب وعَمرو بن عُبيد مكة فطافَ أيوب حتى أصبحَ، وخاصَمَ عَمرو حتى أصبحَ.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر ابن محمد بن سَيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَرَج، هو الرِّياشي، قال: حدثنا الأصمعي، قال: قيل لأيوب إنَّ فلانًا قال: آتي عَمرو بن عُبيد أجد عنده شيئًا غامضًا. قال: من الغَامض أفرُّ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثني شيخ، قال: قيل لعُبيد بن باب أبي عَمرو بن عُبيد، وكان من حَرَس السِّجن: إنَّ ابنَكَ يختلفُ إلى الحَسن، ولعله أن يكون، قال: وأي خَيرٍ يكون من ابني، وقد أصبتُ أمَّه من غُلول، وأنا أبوه[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو يزيد خالد بن النَّضْر بالبَصْرة، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: ما رأيتُ عَمرو بن عُبيد قَط ولا جالَستُه إلاّ مرةً واحدة، فتكَلَّم وطَوَّل، ثم قال: لو نَزَل مَلَكٌ من السَّماء ما زادكم على هذا.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا أبو عَوَانة غير مَرَّة، قال: شَهدتُ عَمرو بن عُبيد، وأتاه واصل الغَزَّال[2]، قال: وكان خَطيبَ القَومِ يعني المُعتزلة، فقال

---

(١) هذا كلام لا يقوله بشر عن نفسه وزوجه وابنه نسأل الله العافية من مثل هذه الأخبار التي تدخل فيها الأهواء.

(٢) يعني: واصل بن عطاء.

عَمرو: تكَلَّم يا أبا حُذيفة، فخَطَب فأبلَغَ، قال: ثم سكَتَ، فقال عَمرو: تَرون لو أنَّ مَلَكًا من الملائكة، أو نبيًا من الأنبياء كان يزيدُ على هذا؟

وأخبرنا عبدالله، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله، قال: حدثنا الأصمعي عبدالملك بن قُرَيْب، قال: جاء عَمرو بن عُبيد إلى أبي عَمرو بن العلاء، فقال: يا أبا عَمرو يُخلفُ الله وعدَه؟ قال: لا. قال: أفرأيتَ إنْ وَعَدَهُ الله على عَمَل عقابًا يُخلفُ وَعدَه؟ فقال أبو عمرو بن العلاء: من العُجمة أتيت يا أبا عُثمان، إنَّ الوَعْد غير الوَعيد إنَّ العرب لا تعُدُّ خُلْفًا ولا عارًا أن تَعدَ شرًا ثم لا تَفْعَله ترى إنَّ ذاك كَرَمًا وفضلاً، إنما الخُلْف أن تَعدَ خيرًا ثم لا تَفْعَله، قال: فأوجِدْني هذا في كلام العرب. قال: أما سمعتَ إلى قول الأول:

لايرهب ابن العَمِّ ما عشت صَوْلتي ... ولا أختبي[1] من خشية المُتَهدد

وإني وإن أوعدته أو وَعَدته ... لمخلفٌ إيعادي ومنجزٌ مَوْعدي

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: كان عَمرو بن عُبيد يقول في حديث سَمُرة ثلاث سكتات. قال يحيى: فقلت له: عن سَمُرَة، فقال: ما يصنعُ بسَمُرة، فَعَلَ الله بسَمُرة. وقال عليّ في موضع آخر سمعتُه يقول: قلت لعَمرو في حديث السَّكْتتين عن سَمُرة، قال: ما أرجو بسَمُرة، فَعَلَ الله بسَمُرَة.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يقول: قلت لعَمرو ابن عُبيد: كيفَ حديث الحسن عن سَمُرة، يعني في السَّكْتتين في التَّكبير، فقال: ما نَصنَعُ بسَمُرة، قَبَّحَ الله سَمُرَة[2].

---

(١) في م: «اختتي»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) حديث السكتتين في التكبير، أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٧٦، وأحمد ٥/ ٧ و١١ و١٥ و٢٠ و٢٢ و٢٣، والدارمي (١٢٤٦)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٧٧)، =

وأخبرنا السُّوذَرجاني، قال: أخبرنا ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل؛ قالا: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: قلت لعَمرو بن عُبيد: كيفَ حديث الحسن أنَّ عُثمان ورَّث امرأةَ عبدالرحمن بعد انقضاء العِدَّة؟ فقال: إنَّ عُثمان لم يكن سُنَّة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد البَزَّاز، قال: أخبرنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ قومٌ من النار بعدما امتُحشوا، فيدخلون الجنَّة»[1] فقال عَمرو بن دينار: قال عُبيد بن عُمير: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ قومٌ من النار فيدخلونَ الجنَّة». قال: فقال له رجل: يا أبا عاصم، ما هذا الحديث

= وأبو داود (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠). والترمذي (٢٥١)، وابن ماجة (٨٤٤) و(٨٤٥)، وابن خزيمة (١٥٧٨). وابن حبان (١٨٠٧)، والطبراني في الكبير (٦٨٧٥) و(٦٨٧٦) و(٦٩٤٢)، والدارقطني ١/ ٣٣٦، والحاكم ١/ ٢١٥، والبيهقي ٢/ ١٩٥ و١٩٦ من طريق الحسن عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٦٢ حديث (٤٩٥٥). وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع كل حديث سمرة، وما لم يصرح فيه بالسماع فهو محمول على الانقطاع، واقتصر الترمذي على تحسينه.

(١) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد. على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن سفيان وغيره.

أخرجه الطيالسي (١٧٠٤)، والحميدي (١٢٤٥) وأحمد ٣/ ٣٠٨ و٣٨١ ومسلم ١/ ١٢٢، ويعقوب في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٩) و(٨٤٠)، وأبو يعلى (١٨٣١) و(١٩٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٩، وابن حبان (٧٤٨٣)، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٣)، والبخاري ٨/ ١٤٣، ومسلم ١/ ١٢٢، ويعقوب في المعرفة ٢/ ٢١٢- ٢١٣، وابن أبي عاصم (٨٤١)، وأبو يعلى (١٩٩٢) و(١٩٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٨، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٣٤ حديث (٣٠٦١)، والروايات متقاربة المعنى، وفي بعضها ألفاظ ليست في بعض.

الذي تحدِّث به؟ قال: فقال عُبيد بن عُمير: إياك أعني يا علْج، فلو لم أسمَعهُ من ثلاثين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ما حدَّثته. قال سُفيان: فقدمَ علينا عَمرو بن عُبيد ومعه رجلٌ تابعٌ له على هواه فدخَلَ عَمرو بن عُبيد الحجْر يصلِّي فيه، وخرَج صاحبُه على عَمرو بن دينار وهو يحدِّث هذا عن جابر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ، قال: فرَجَع إلى عَمرو بن عُبيد، فقال له: يا ضالّ، أما كنت تُخبرُنا أنه لا يخرُجُ أحدٌ من النار؟ قال: بلى! قال: فهو ذا عَمرو بن دينار يذكر أنه سمعَ جابر بن عبدالله يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ قومٌ من النار فيدخلون الجنَّة». قال: فقال عَمرو بن عُبيد: هذا له معنى لا تعرفُه. قال: فقال الرجل: وأي معنى يكون لهذا؟ قال: ثم قَلَب ثوبَهُ من ثوبه وفارَقَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي محمد بن ماسي: حدَّثكم محمد ابن عَبْدوس، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا سُفيان: قال: قال لي عَمرو ابن عُبيد: أليس قد نهاكَ أبوكَ عن مُجالَسَتي؟ قال: قلت: نعم. قال: وكان لعَمرو بن عُبيد ابنُ أخ يُجالسُه يقال له فَضالة، وكان مُخالفًا له، فضَرَب عَمرو على فَخذه وقال: يا فَضَالة حتى متى أنتَ على ضلالة؟ قال سُفيان: وكان هو والله علَى الضَّلالة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو سَلَمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا بكر بن حُمْران[1]، قال: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول: لا يُعْفَى عن اللِّص دون السُّلطان. قال: فحدَّثتُه بحديث صَفْوان ابن أميَّة[2]، فقال لي: أتحلفُ بالله الذي لا إله إلاّ هو أنَّ النبيَّ ﷺ قاله؟

---

(١) في م: «حمدان»، وهو تحريف، وهو بكر بن حمران الرفاء.

(٢) يعني قوله ﷺ لمن عفى عن السارق: «فهلا قبل أن تأتيني به».
أخرجه الشافعي ٢/ ٨، وأحمد ٣/ ٤٠١، وأبو داود (٤٣٩٤) وابن ماجة (٢٥٩٥)، والنسائي ٨/ ٦٩، والطبراني في الكبير (٧٣٣٨) و(٧٣٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٨٤) والحاكم ٤/ ٣٨٠، والبيهقي ٨/ ٢٦٥ من طريق عبدالله ابن صفوان عن أبيه بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٢ حديث (٥٣٨٢).=

فقلتُ: تحلفُ أنت بالله الذي لا إله إلاّ هو أن النبيَّ ﷺ لم يقله؟ قال: فحَلَف، قال: فأتَيتُ ابن عَوْن فحدَّثته، فلما عَظُمت الحَلْقة قال: يا بكر حدِّث القوم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا بكر، قال: جلستُ إلى عَمرو بن عُبيد في أصحاب البَصْري، فقال: لا يُعفَى عن السَّارق. قال: فقلت: أين حديث صَفْوان؟ فقال لي: تَحلفُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال هذا؟ قال: فقلت: فتَحلفُ أنت أنه لم يقل؟ فحَلَف بالله أنَّ النبيَّ ﷺ لم يقل. قال: فذَكَرتُ ذلك لابن عَوْن، قال: فكان بعد ذلك يقول: يا بُني حدِّث القَوم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ هارون بن سُليمان الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا حَفْص، يعني الفلاس، قال: سمعت الأفطس يقول: سمعتُ عَمرو ابن عُبيد يقول: لو أنَّ عليًا وعُثمان وطَلْحة والزُّبير شَهِدوا عندي على شِراك نَعل ما أجزتُهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالله بن سَلَمة الأفطس يقول: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول: والله لو شَهِدَ عندي عليّ وعُثمان وطَلْحة والزُّبير على سواك ما أجزتُهُ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: لَقيتُ ذات يوم رجلاً من المُعتزلة من أصحاب عَمرو بن عُبيد، قال: قلت: أيما خَير، عَمرو بن عُبيد، أو قتادة؟ قال: عَمرو. قال: قلت له: أيما خير، عَمرو أو الحسن؟ قال: عَمرو. قال: قلت: أيُّما خير، عَمرو أو ابن عمر؟ قال: هاه هاه، ووقف.

= وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١.

وأخبرنا عبدالله، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غانم، قال: حدثنا هُدبة، قال: حدثني حَزْم، قال: حدثنا عاصم الأحول، قال: جلستُ إلى قتادة فذَكَر عَمرو بن عُبيد فوقعَ فيه، فقلت له: يا أبا الخطاب ألا[1] أرى العُلماء يقعُ بعضُهم في بعض؟ فقال: يا أحول، أولا تدري أنَّ الرجل إذا ابتَدَع بدعةً فينبغي لها أن تُذكرَ حتى تُحذَر؟ قال: فجئتُ من عند قَتادة وأنا مُهتمٌ بقوله في عَمرو بن عُبيد، وما رأيتُ من نُسْك عَمرو بن عُبيد، فوضعتُ رأسي في نصف النهار، فإذا أنا بعَمرو بن عُبيد في النوم والمُصْحف في حجْره، وهو يَحُكُّ آية من كتاب الله فقلت: سُبحان الله تحكُّ آية من كتاب الله؟ فقال: إني سأعيدُها، فتركتُهُ حتى حَكَّها، فقلت له: أعِدها، قال: لا أستطيع.

أخبرنا الحُسين بن يوسُف بن الإسكاف وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القَواريري، قال: حدثني الحسن بن عبدالرحمن بن العُرْيان، عن ابن عَوْن، عن ثابت البُناني. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، قال: رأيتُ عَمرو بن عُبيد في المنام وهو يَحُكُّ المُصحف، فقلت: ما تصنع؟ قال: أُثَبِّتُ مكانه خَيْرًا منه. وفي حديث سُليمان بن المُغيرة: يحكُّ آية من المُصحف، فقلت له. قال: أجعلُ مكانها خيرًا منها.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، قال: حدثنا الأصمعي، عن حماد بن زيد، قال: مرَرْتُ أنا وجَرير بن حازم بأبي عَمرو بن العلاء، فدَفَع إلى جرير رقعةً، فنَظَرَ فيها، فقال: ينبغي لصاحب هذه أن يُسَلْسَل. قال: فقال: هذه رقعةُ عَمرو بن عُبيد.

---

(١) في م: «إني»، وهو تحريف.

أخبرنا عبدالرحمن الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالله المُخَرِّمي. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن مَعْمَر، قال: ما عددتُ عَمْرًا عاقلاً قَط.

أخبرنا عبدالرحمن الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا- وفي حديث ابن سَلْمان: حدثني- هَمَّام، قال: حدثنا مَطَر، قال: لَقيني عَمرو بن عُبيد، فقال: والله إني وإياك لعلى أمر واحد، قال: وكَذَب والله، إنما عنى على الأرض. قال: وقال مَطَر والله ما أصدِّقُه في شيء[2].

حدثنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إبراهيم القَطَّان، قال: حدثنا أبو عليّ الدَّاركي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا حَكَّام بن سَلْم، عن أبي جعفر الخُراساني، قال: كنتُ مع مَطر الوَرَّاق، فانتَهَينا إلى عَمرو بن عُبيد، فقال مَطَر: يا عَمرو، إلى متى تضل؟

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثني جدي عُبيدالله بن الوازع بن نَوْر، قال: قلت لأيوب السَّخْتياني: يا أبا بكر، إنَّ عَمرو بن عُبيد حدَّث عن الحسن، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ حتى ماتَ[3] ويحدِّث به عن يزيد الرَّقاشي عن أنس؟

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١.

(٢) يعني مطر: عمرو بن عبيد.

(٣) قال البيهقي في السنن ٢/ ٢٠٢ بعد أن رواه من طريق الربيع بن أنس عن أنس: «وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد، عن الحسن عن أنس، إلا أنا لا نحتج بإسماعيل المكي ولا بعمرو بن عبيد». وتقدم تخريج حديث الربيع بن أنس في=

قال أيوب: كَذَب عَمرو على الحسن.

حدثني حُميد بن هلال، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله: إنَّ الله أعاننا على الكذَّابين بالنِّسيان.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا سلمة[2]، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: كان حُميد من أكفهم عنه، قال: فجاء ذات يوم إلى حُميد، قال: فحدثنا حُميد بحديث، قال: فقال عَمرو: كان الحسن يقوله. قال: فقال لي حُميد: لا تأخذ عن هذا شيئًا، فإنَّ هذا يكذبُ على الحسن، كان يأتي الحسنَ بعد ما أسَنَّ فيقول: يا أبا سعيد، أليس تقول كذا وكذا للشيء الذي ليسَ من قوله، قال: فيقول الشَّيخ برأسه هكذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا سُليمان بن حَرْب. وأخبرنا عبدالرحمن الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4]: حدثني أبي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إنَّ عَمرًا روى عن الحسن، قال: لا يُجلَدُ السَّكران من النَّبيذ. فقال: كَذب، أنا سمعتُ الحسن يقول: يُجلَدُ السَّكران من النَّبيذ. لفظ ابن حنبل. وقال عبدالله ابن أحمد: حدثني أحمد، وهو ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثني أبو داود، عن حماد بن زيد، قال: كنَّا نذكرُ عَمرًا عند أيوب وما يَروي عن الحسن، فيقول: كَذب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا إسماعيل ابن إسحاق المَعْمَري، قال: حدثنا محمد، هو ابن المثنى، قال: حدثنا مُسلم

= ترجمة عبدالله بن محمد بن أحمد القاضي (١١/ الترجمة ٥٢٢٧).

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٣- ٢٦٤.

(٢) سقط من م، ولا يستقيم النص من غيره.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٩.

ابن إبراهيم، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ أيوب يقول: ما زلنا نُضَعِّف عَمرو بن عُبيد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: قلتُ لعَوف: إنَّ عَمرو بن عُبيد حدثنا عن الحسن، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من حَمَل علينا السِّلاح فليسَ منا» فقال: كذب عَمرو، ولكنه أراد أن يَحُوز[1] هذا إلى كلامه الخَبيث[2].

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا فَهْد بن حيَّان، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة القيسي، عن يحيى البَكَّاء، قال: شَهدتُ الحسن تأتيه مَسائل من قِبَل عَمرو بن عُبيد فلا ينظرُ فيها، فأقول: إنه مَكذوبٌ عليه فلا ينظر فيه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إنَّ عَمرو بن عُبيد روى عن الحسن أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا رأيتُم مُعاوية على المنبر فاقتلُوه» فقال: كَذَب عَمرو[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وأحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي؛ قالا: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا

---

(١) في م: «يجوز» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) ذكره ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٥٩ عن عمرو بن علي، به. والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن باي الجيلي (٨/ الترجمة ٣٦٨٠) من حديث ابن عمر.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٥١ و١٧٥٦ من طريق سليمان بن حرب، به. وتقدم في ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران المقرىء (٢/ الترجمة ٣٨) من حديث جابر، وهو موضوع أيضًا.

بكر بن حُمْران[1] الرَّقَّاء قال: قيل لابن عَوْن: إنَّ عَمرو بن عُبيد يقول عن الحسن كذا وكذا. قال ابن عَوْن: ما لنا ولعَمْرو، عَمرو يكْذب على الحسن.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثني جدي، قال: سمعتُ سعيد بن عامر، وذُكرَ عنده عَمرو بن عُبيد في شيء قاله، قال: فقال: كَذَب، وكان من الكاذبين الآثمين. وذكَرَ سعيد يومًا رجلاً لم يُسمِّه، فقال: كان المسكين بارًا بأمِّه، ولكنه كان مُبْتَدعًا. فقيل له: عَمرو بن عُبيد هو يا أبا محمد؟ فقال: لا ولا كرامة لعَمرو، وكان عَمرو أقلَّ من ذاك وأرذَل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني محمد بن هارون أبو نَشيط، قال: حدثني نُعيم، يعني ابن حماد، قال: حدثني أبو داود، عن شُعبة، عن يونُس، قال: كان عَمرو يكْذب في الحديث. قال نُعيم: وسمعتُ ابن عُيينة مِرارًا يقول: حدثني عَمرو، وكان كَذَّابًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: سألتُ قُريش بن أنس عن حديث من حديث عَمرو بن عُبيد، فقال: وما تصنع به؟ فوالله لكفٌّ من تُراب خَيْرٌ من عَمرو بن عُبيد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا قُريش بن أنس. وأخبرنا أبو الحُسين زيد بن جعفر بن الحُسين العَلوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بحر العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، قال: حدثنا قُريش بن

---

(١) في م: «حمدان»، وهو تحريف.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٧٨.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٤٤٤).

أنس، قال: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقـول: يؤتَى بـي يومَ القيامة، فأُقامُ بين يدي الله تعالى، فيقول لي: لمَ قلت إنَّ القاتلَ في النار؟ فأقول: أنت قلتَهُ، ثم تلا هـذه الآية ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء ٩٣] حتى فَرَغ من الآية. قلت له، ومـافي البيت أصغرُ منـي: أرايت إن قال لك فإني قد قلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء ٤٨] من أين عَلِمتَ أنت أني لا أشاء أن أغفرَ لهذا؟ فما رَدَّ عليَّ شيئًا. واللفظ للعَلَوي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ اللحياني، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد ابن عليّ الجوزجاني، قال: حدثنا هُدْبة، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: لأنا أرْجَى للحجَّاج بن يوسُف مني لعَمرو بن عُبيد، إنَّ الحجَّاج بن يوسُف إنما قَتَل الناس على الدُّنيا، وإنّ عَمرو بن عُبيد أحدَثَ بِدْعةً، فقَتَل الناس بعضُهم بعضًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ الحسن بن الرَّبيع يقول: كنَّا نسمعُ الحديث من عبدالوارث، فإذا أقيمت الصَّلاة ذَهَبنا فلم نُصَلِّ خَلْفه قال: وقيل لابن المُبارك: كيف رويت عن عبدالوارث وتركتَ عَمرو بن عُبيد؟ قال: إنَّ عمرًا كان داعيًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ يوسُف بن يعقوب السُّوسي يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم البوسَنْجي يقول: سمعتُ كامل بن طَلْحة يقول: قلت لحماد بن سَلَمة: كيف رَويتَ عن الناس وتركتَ عَمرو بن عُبيد؟ قال: إني رأيتُ، يعني في المنام، الناسَ يوم الجُمُعة وهم يصلُّون للقبلة، ورأيتُ عَمرو بن عُبيد وهو يصلِّي لغَير القبْلة وحدَهُ، فعَلمتُ أنه على بدعة، فتركت حديثَهُ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٣.

محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا يحيى بن عُثمان بن صالح، قال: حدثنا نُعيم، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يصيحُ في مسجد البَصرة، يقول ليحيى بن سعيد القَطَّان: أما تتَّقي الله تروي عن عَمرو بن عُبيد وسمعتَهُ يقول: لو كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] في اللَّوح المحفوظ لم يكن لله على العباد حجَّة؟

قلت: قد تَرَك يحيى القَطَّان الرواية عن عَمرو بن عُبيد بأخَرة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان عَمرو بن عُبيد قَدَريًا، يَرى الاعتزال والقَدَر، تُركَ حديثُهُ. وروى عنه ابن جُريج، وشُعبة، وحدَّث عنه يحيى بن سعيد، ثم تَرَكه. روى عنه عبدالوارث، وسُفيان ابن عُيينة، وسُفيان بن حُسين.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وكان يحيى حدثنا عن عَمرو بن عُبيد ثم تركه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن عَمار، عن رواية يحيى بن سعيد عن عَمرو بن عُبيد. وقلت له: إنَّ بُنْدارًا أخبرنا عن يحيى بن سعيد، عن عَمرو بن عُبيد بغير حديث؟ فقال: قد تَرَكَهُ بعدُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن علي بن عبدالله المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ، وذَكَرَ عَمرو بن عُبيد، فقال له إنسان يُكنى أبا هاشم: يا أبا المثنى، مَن هذا؟ قال: مَن لا يُقْبَل منه، ولا يُؤْخَذُ عنه، عَمرو بن عُبيد. قال عبدالله: وسألتُ أبي عن عَمرو بن عُبيد، فقلت له: ليس بشيء لا يكتَبُ حديثُه؟ فأومأ برأسه، أي نعم. فقلت: قومٌ يُرْمَون بالقَدَر إلاّ أنهمْ لا يدعون إليه، ولا يأتون في

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٧٨.

حديثهم بشيء مُنكر، مثل قَتادة، وهشام الدَّسْتوائي، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأبي هلال، وعبدالوارث، وسَلاَّم بن مسكين؟ فقال: هؤلاء الثِّقات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا، يعني ابن المَدِيني، وذكر عَمرو بن عُبيد، فقال: ليسَ بشيء، ولا نرى الرواية عنه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، عن عبدالله بن أحمد، قال[2]: كان أبي يحدِّثنا عن عَمرو بن عُبيد، وربما قال: «رجل» لا يسميه، ثم تَرَكه بعد ذلك فكان لا يُحَدِّث عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[3]: وسمعتُه، يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل، يقول: ما كان عَمرو بن عُبيد بأهل أن يُحدَّثُ عنه.

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[4]: قال رجلٌ ليحيى بن مَعين: إنَّ يحيى بن سعيد، قال: لأن أحدِّث عن عَمرو بن عُبيد أحبُّ إليَّ من أن أحدِّثَ عن أبي هلال الرَّاسبي. فقال يحيى بن مَعين: عَمرو بن عبيد ليس بشيء، رجلُ سوء، وأبو هلال صدوقٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد[5] ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن عَمرو بن عُبيد الذي

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (٥٨).
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٥.
(٣) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٥١٤).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (٦٨٤).
(٥) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

روى عن الحسن، فقال: لا يكتَبُ حديثُهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَمرو بن عُبيد البَصْري ليسَ بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عَمرو بن عُبيد غير ثقة ضالّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دَعْلَج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عَمرو بن عُبيد بن باب أبو عُثمان بَصْريٌّ متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن يَزْداد القارىء، قال: أخبرنا زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثني أبي الحُسين[4]، قال: قال رجل لعَمرو بن عُبيد: يا أبا عُثمان، إني لأرحمُك مما يقولُ الناسُ فيك. قال: يا ابن أخي أسمعتني أقول فيهم شيئا؟ قال: لا. قال: فإياهم فارحم. وراسله واحد بما يكْرَه، فقال لمُبَلِّغه: قل له: إنَّ الموتَ يجمعُنا، والقيامةُ تَضُمُّنا، والله يَحكمُ بيننا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[5]: عَمرو بن عُبيد بن باب البَصْري أبو عُثمان مولى بني تَميم من أبناء فارس، تَرَكه يحيى بن سعيد

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤٩.

(٢) أحوال الرجال (١٦٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٦٩).

(٤) في م وهـ٨ «أبي الحسين بن فضيل»، ولكن صاحب نسخة هـ٨ أصلح إصلاحًا أجحف به التصوير، فالصواب ما كتبنا، لأن أبا كامل الجحدري هو الفضيل بن حسين بن طلحة، ولا يصح وجود لفظة «بن الفضيل» البتة.

(٥) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٦٠٨.

القَطَّان. قال لي محمد بن المثنى عن قريش بن أنس: ماتَ سنة ثلاث، أو اثنتين، وأربعين ومئة، في طريق مكة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وماتَ عَمرو بن عُبيد بن باب، مولى بني تَميم، وكان من أبناء فارس سنة ثنتين ويقال: ثلاث، وأربعين ومئة.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عَمرو بن عُبيد بن باب ماتَ بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومئة، وكان قَدريًا، وكان داعية، تَرَكه أهلُ النَّقل ومَن كان يُمَيِّز الأثرَ من أهل البَصرة. وروى عنه الغُرباء، وكان له سَمْتٌ وإظهارُ زُهد، فرَوَوا عنه وظَنُّوا به خَيرًا، وقد روى عنه شُعبة حديثَين ثم تَرَكه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُبيدالله بـن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا موسى بن هلال العَبْدي، قال: ماتَ عَمرو بن عُبيد سنة أربع وأربعين ومئة في طريق مكة. وقال يعقوب[2]: قال أبو نُعيم: ماتَ عَمرو بن عُبيد في سنة أربع وأربعين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنجي، قال: قال الهيثم بن عَدي: وعَمرو بن عُبيد، مولى بني تَميم بن نَصْر، توفي في سنة أربع وأربعين ومئة.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: دَفَع إليَّ أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة الصَّيْرفي كتابًا، وأخبرني عن أبيه أنه

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٨.

(٢) نفسه.

بخط أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم وتأليفه وأنه سَمعَه من أبيه فنَسَختُه وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: سنة أربع وأربعين ومئة فيها ماتَ عَمرو بن عُبيد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: سنة أربع وأربعين ومئة فيها ماتَ عَمرو بن عُبيد.

حدثنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران موسى بن القاسم بن الأشيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَمرو بن عُبيد بن باب مولى لبني تَميم يُكْنَى أبا عُثمان توفي سنة أربع وأربعين ومئة ودُفنَ بمَرَّان على ليالي من مكة على طريق البَصرة.

قلت: وقيل: إنَّ عَمرًا وواصل بن عطاء وُلدا جميعًا في سنة ثمانين، وذكر أبو محمد بن قُتيبة في كتاب المعارف[1] أنَّ أبا جعفر المنصور رَثَى عَمرو ابن عُبيد، فقال [من الكامل]:

صَلَّى الإلهُ عليك من مُتَوسد ... قَبْـرًا مـررتُ بـه علـى مـرّان
قَبْـرٌ تَضَمَّـنَ مـؤمنًـا مُتَحَنِّفًـا ... صـدقَ الإلـه ودَان بـالقُـرآن[2]
فلو أن هذا الدَّهْرَ أبقى صالحًا ... أبقَـى لنـا حَقًّـا[3] أبـا عُثمـان

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حمدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ماتَ عَمرو بن عُبيد سنة ثمان وأربعين.

أخبرني عبدالله بن أبي الحُسين بن بشْران الشَّاهد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي شيخ

---

(١) المعارف ٤٨٣.

(٢) في المعارف: «بالفرقان».

(٣) في المعارف: «حيًا».

بكفرتُوثا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّاسبي قال: حدثنا إسماعيل بن مَسْلَمة، وهو أخو القَعْنبي، قال: رأيتُ الحسن بن أبي جعفر بعَبَّادان في المنام، فقال لي: أيوب ويونُس بن عُبيد في الجنَّة، قلت: فعَمرو ابن عُبيد؟ قال: في النار. ثم رأيتُه اللَّيلة الثانية فقال لي: أيوب ويونُس في الجنَّة. قلت: فعَمرو بن عُبيد؟ قال: في النار. ثم رأيتُه اللَّيلة الثالثة، فقال لي: أيوب ويونُس في الجنَّة. قلت: فعَمرو بن عُبيد؟ قال: في النار، كم أقولُ لك[1]؟

٦٦٠٦- عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران، أبو عبدالله الجَزَريُّ[2].

سمعَ أباه، وسُليمان بن يسار، وعُمر بن عبدالعزيز بن مَروان. روى عنه سُفيان الثوري، وزُهير بن معاوية، وشَريك بن عبدالله، وعبدالله بن المُبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وبشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن هارون، ومحمد ابن بشْر العَبْدي، وغيرهم.

وكان ثقةً. ذكر يحيى بن مَعين أنه نزَلَ بغداد.

أخبرنا أبو سَعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط[3]. وأخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران موسى بن القاسم بن الأشيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد[4]؛ قالا: قال الهيثم بن عدي: أخبرنا عَمرو بن مَيْمون بن مهران، قال: قلت لأبي: ممن أنت؟ قال: كانَ أبي مُكاتبًا

---

(١) مما لاشك فيه أن كثيرًا من الروايات التي مرت في هذه الترجمة إنما تشير إلى أثر الاختلاف في العقائد في تقويم أحوال الرجال، نسأل الله العافية.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٣٤٦.

(٣) طبقات خليفة ٣١٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٧- ٤٧٨ برواية الحسين بن فهم الحراني.

لبني نَصْر ابن مُعاوية فعُتقَ، وكنتُ مملوكًا لامرأة من الأزد من ثُمالة، يقال لها: أمُّ نَمر، فأعتَقتني. هذا آخرُ حديث خليفة، وزادَ ابنُ سعد: فلم أزَل بالكوفة حتى كان هيج الجَمَاجم، فتَحَوَّلتُ إلى الجزيرة.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن أحمد بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: حدثنا عبدالملك المَيْموني، قال: حَدَّثْتُ أبا عبدالله بن حنبل، قلت: حدثني أبي، قال: لما رأيتُ قَدر عَمِّي عند أبي جعفر، قلت: يا عم لو سألتَ أميرَ المؤمنين أبا جعفر أن يقطعَك قَطيعة؟ قال: فسكَتَ عني، قال: فلما ألححتُ عليه قال: يا بُني إنك لتسألُني أن أسألهُ شيئًا قد ابتدأني به هو غيرَ مَرَّة، ولقد قال لي يومًا: يا أبا عبدالله إني أريدُ أن أُقطعك قَطيعةً وأجعلها لك طيبة، وإن أحبابي من أهلي ووَلَدي يسألوني ذلك، فآبَى عليهم فما يمنعكَ أن تقبَلَها؟ قال: قلت: يا أميرَ المؤمنين إني رأيتُ هَمَّ الرجل على قدر انتشار ضَيْعته[1]، وأنه يكفيني من هَمِّي ما أحاطَت به داري، فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَعفيني فعل، قال: قد فَعلتُ. فقال ابن حنبل: أعدهُ عليَّ. فأعدتُه عليه حتى حَفظَه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي عن أبي زكريا يحيى بن مَعين، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران كان بالرَّقَّة، وكان ههنا ببغدادَ.

أخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوبَ الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عَمرو بن مَيْمون كان جَزَريًا نَزَل بغداد.

أخبرنا الأزهري والنَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: حدثنا المَيْموني، قال:

---

(١) في م: «صبته»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٧.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٥.

سمعتُ أبي يَصفُ عَمرو بن مَيْمون بالقرآن والنَّحْو، وقال: عندنا مُصحفٌ من كتابه. وسمعتُ أبي يقول: ما بَرَى إلا قَلَمين، فما غَيَّرَهُما حتى فَرَغ منه، هذا[1] المعنى إن شاء الله.

قال: وسمعتُ أبي يقول: وجه يعني مَيْمونًا، عَمرًا ابنه إلى عُمر بن عبدالعزيز يَستعفيه من ولاية الجزيرة فلم يُعفه. وَوَلَّى عَمرًا[2] البريد، وهو ابن نَيِّف وعشرين سنة.

أخبرنا الأزهري والنَّرْسي؛ قالا: أخبرنا ابنُ جامع، قال: حدثنا أبو عليّ الحَرَّاني، قال: سمعتُ المَيْموني يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عَمِّي عَمرًا يقول: لو عَلمتُ أنه بَقيَ عليَّ حرف من السُّنَّة باليمن لأتيتُها.

وقال أبو عليّ: حدثنا المَيْموني، قال: حدثني أبي، قال: كان عَمِّي عَمرو يَعْطَش، فما يَستَسقي من أحد ماءً حتى يَشرَبَه من بَيته، ويقول: كُلُّ مَعروف صَدَقة، وما أحبُّ أن يُتَصَدَّق عليَّ.

وقال: حدثنا المَيْموني، قال: حدثنا أبي، قال: ما سَمعت عَمرًا اغتابَ أحدًا قَط، أو قال غَابَه[3]، ولقد ذُكرَ عنده يومًا رجلٌ فلم يَجد فيه شيئًا يذكرُهُ به يعني من الخَيْر، فقال: إنه لحَسَنُ الأكل.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عَمرو بن مَيْمون الجَزَري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران شيخٌ

---

(١) في م: «أو هذا»، ولفظة «أو» ليست في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال عندما اقتبس الخبر ٢٢/ ٢٥٨.

(٢) في م: «وولي عمرو»، وما أثبتناه من النسخ وت ٢٢/ ٢٦٠، وهو الصواب.

(٣) في م: «عابه» بالمهملة، وهو تصحيف. وانظر التهذيب ٢٢/ ٢٥٨.

(٤) تاريخ الدارمي (٤٩١).

صدوقٌ.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران موسى بن القاسم بن الأشْيَب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران كان يَنزلُ الرَّقَّة. قال الواقدي: ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة[1].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد[2] بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]: عَمرو بن مَيْمون بن مهْران نزَلَ الرَّقَّة، ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد وأبو القاسم التَّنوخي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مهْران، قال لي هلال بن العلاء: ماتَ بالرَّقَّة، وكان يؤدِّب بحصْن مَسْلَمة قال: وذكر لي شيوخ الحصْن أنه رَوى القُرآن عن أبيه عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي وعن يحيى بن وثاب، وكُنْيته أبو عبدالله. وفي رواية غيره أنه ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة.

قلت: وذكرَ ابنُ أخيه عبدالحميد أنَّ وفَاتَهُ كانت بالكوفة؛ كذلك أخبرنا الأزْهري والنَّرْسي؛ قالا: حدثنا ابنُ جامع، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد، قال: حدثنا المَيْموني، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ عَمِّي عَمرًا يقول، وكان بالكوفة: بَلَغني أنه يُحشَر من ظَهرها سبعون ألفًا يدخلون الجنَّة بلا حساب، فأحبُّ أن أموت بها، فمات، ودَفنَّاه بها.

وقال أبو عليّ: سمعتُ عبدالملك بن عبدالحميد المَيْموني يقول: ماتَ عَمرو بن مَيْمون، أظنُّه، سنة ثمان وأربعين ومئة، وكُنْيته أبو عبدالله.

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٢.

(٢) في م: «أحمد»، خطأ، وهو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) طبقاته ٣٢٠.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: قال لي موسى بن عُمر بن عَمرو بن مَيْمون بن مهران: ماتَ عَمرو أبو عبدالله سنة أربعين ومئة.

٦٦٠٧- عَمرو بن جُمَيْع، أبو عُثمان قاضي حُلْوان[2].

حدَّث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسُليمان الأعمش، وليث بن أبي سُليم، وجُوَيْبر بن سعيد.

روى عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني، وسُرَيْج بن يونُس، وأبو عُمر الدُّوري، وغيرُهم.

وكان يروي المَناكير عن المَشاهير، والمَوضوعات عن الأثبات.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن سعيد الأدَمي بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا عَمرو بن جُمَيْع، عن جُوَيْبر، عن الضَّحَّاك، عن النَّزَّال بن سَبْرة، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَزَوَّجوا ولا تطلِّقوا فإن الطَّلاق يَهتزُّ له العَرشُ»[3].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شيخٌ يقال له عَمرو بن جُمَيْع كان بغداديًا وقع إلى حُلْوان ليسَ بثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٦٦٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٥١.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وشيخه متروك أيضًا.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧٧ من طريق عمرو بن جميع، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤١.

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَمرو بن جُمَيْع صاحب الأعمش وصاحب ليث ابن أبي سُليم كان يحدِّث في المسجد، وكان كذَّابًا خبيثًا، يقال له الحُلْواني، وكان قاضي حُلْوان.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: باب من يُرْغَبُ عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمع أصحابَنا يُضَعِّفونهم، منهم: الحسن بن عُمارة، وعَمرو بن جُمَيْع، كان قاضي حُلْوان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عَمرو بن جُمَيْع متروكُ الحديث كان وقَعَ إلى حُلْوان.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عَمرو بن جُمَيْع كان قاضي حُلوان، وكان ببغداد جارًا لخَلَف بن سالم. قال يحيى بن مَعين: كان كذَّابًا ليس بثقة ولا مأمون.

قلت: رَوى عباس الدُّوري[4] عن يحيى بن مَعين أنَّ جارَ خَلَف بن سالم يقال له عَمرو بن مُجَمِّع، أو ابن جُمَيْع، وأنه لم يكن به بأسٌ، وهو غير عَمرو ابن جُمَيْع قاضي حُلوان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[5]: عَمرو بن جُمَيْع متروكُ الحديث.

٦٦٠٨- عَمرو بن محمد بن عَمرو بن مُعاذ، أبو محمد الأنصاريُّ.

حدَّث عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخُدري. روى عنه سعيد بن

---

(١) كذلك ٢/ ٤٤١.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٧٠).

(٤) في تاريخه ٢/ ٤٥٢.

(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٥٠، والضعفاء والمتروكون (٣٨٧).

محمد الجَرْمي، وقال: لَقيتُه ببغداد. وحدَّث عنه أيضًا يحيى بن مَعين.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن المظفَّر بن عبدالرحمن المصْري ببَدْر بعد حَجِّنا ونحن عائدون إلى المدينة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُثمان بن شبيب الرَّازي، قال: حدثنا أبو زُرعة الرَّازي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن عَمرو بن مُعاذ الأنصاري أبو محمد لَقيتُه ببغداد في رَبَض الأنصار، قال: حدثتنا هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخُدري، عن عَمَّتها قالت: جاءَ رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي سعيد الخُدري، فقَدَّمنا إليه ذِراعَ شاةٍ فأكل منها، وحَضَرت الصَّلاةُ فدعا بماء فتمَضْمَض وقامَ فصلَّى[1].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ خَيْثمة بن سُليمان القُرشي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن زُهير بن حَرْب، قال: حدثنا عَمرو بن مُعاذ الأنصاري الشاعر، ولم يكن يحدِّث غير هذا الحديث. وأخبرني

---

(١) هذا إسناد فيه مقال، هند بنت سعيد بن أبي سعيد ترجم لها ابن حبان في الثقات ٥/ ١١٧، وقال: «تروي عن أبي سعيد الخدري، روى عنها محمد بن كعب القرظي، ومحمد بن أبي حميد». قلت: وروى عنها صاحب الترجمة أيضًا، ومثلها مقبولة حيث تتابع، ولم يتابعها أحد في رواية هذا الحديث، وهي لا تُعرف بالرواية عن عمتها، وعمتها هي عمة أبيها الفريعة بنت مالك (تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦) إلا عند الطبراني.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في المطالب العالية (١٣٢) فقال: «هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عَمِّها (كذا) أن رسول الله ﷺ أكل من كتف شاة ثم صلَّى ولم يتوضأ. لإسحاق، فيه ضعف، وأظنه مرسلاً». قلت: يعني منقطعًا بينَ هند وعمة أبيها.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٠٩٣) و(١٠٩٤) و(١٠٩٥) من طرق عن هند، به.

على أن معنى الحديث صحيح تقدم من حديث أبي سعيد في ترجمة محمد بن سعيد بن خالد (٣/ الترجمة ٨٣٨).

الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا عَمرو بن محمد ابن عَمرو بن مُعاذ الأنصاري، قال: سمعتُ هندًا بنت سعيد بن أبي سعيد الخُدري عن عَمَّتها قالت: جاء رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي سعيد الخُدري فقدَّمنا إليه ذراعَ شاة، فأكلَ منها وحَضَرت الصَّلاةُ، ثم قامَ فَصَلَّى[1] ولم يتوضَّأ[2].

٦٦٠٩- عَمرو بن الأزهر، أبو سعيد العتكيُّ[3].

بصريُّ الأصل. سكنَ واسطًا، ثم انتقَلَ إلى بغداد في آخر عُمره فأوطنَها، وحدَّث بها عن يونُس بن عُبيد، وبَهْز بن حكيم، وهشام بن حسَّان. روى عنه أحمد بن البَرَّاء والد الحسن، والحُسين بن سيَّار الحَرَّاني.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: عَمرو بن الأزهر يقال العَتَكي نزَلَ بغدادَ يُرمى بالكذب، رماهُ أبو سعيد الحَدَّاد بالكذب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: قال أبو سعيد الحَدَّاد: كان عَمرو بن الأزهر يكذب مجاوبة، قلت: كيفَ يكذبُ مُجاوبة؟ قال: قالوا له: تعرفُ في الحائك يأخذ الخيوط شيئًا؟ فقال: حدثنا هشام، عن الحسن، قال: الخُيوط بالدَّقيق. وقيل له في الحجَّام يرى الرجل محاجمَه؟ فقال: حدثنا هشام، عن الحسن، قال: لا أكثر الله في المسلمين مثله. وقال الأبَّار: حدثنا عليّ بن شوكر، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان عَمرو بن الأزهر يضعُ الحديث.

---

(١) في م: «وصلَّى»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدم في الذي قبله.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٤٥.

(٤) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٥٠٧.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عَمرو بن الأزهر كان بواسط وهو بَصريٌّ ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عَمرو بن الأزهر غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عَمرو بن الأزهر متروكُ الحديث.

٦٦١٠- عَمرو بن مُجَمِّع بن سُليمان، أبو المنذر السَّكونيُّ الكِنْديُّ، من أهل الكوفة[4].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، ويونُس بن خَبَّاب، وإبراهيم الهَجَري.

روى عنه زكريا بن عَدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن هشام المَرْوَزي، وأبو سعيد الأشج، وحُميد بن الرَّبيع، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا عَمرو بن مُجَمِّع أبو المنذر سنة ثمانين ومئة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤٠.

(٢) أحوال الرجال (١٧٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٧٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٨٦.

البراء بن عازب، قال: أومأ رسولُ الله ﷺ بيده قِبَلَ اليمن، قال: «ألا إنَّ الإيمان يَمَان، والحكْمة يمانية، والقَسوة وغلظ القُلوب» ثم أومأ بيده قِبَلَ المَشرق وقال: «القَسوة وغلظ القلوب في الفَدَّادين، في ربيعة ومُضر، عند أصول أذناب الأبل، حيثُ يطلُعُ قَرنُ الشَّيطان»[1]. قال أبو الحسن حُميد بن الربيع: وهو خطأ، إنما هو عن أبي مسعود.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا الدَّارقُطني: تفرَّد به عَمرو ابن مُجَمِّع عن إسماعيل، عن قيس، عن البراء.

قلت: ورواهُ الحُفَّاظ عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود عُقبة[2] ابن عَمرو عن النبيِّ ﷺ منهم شُعبة[3]، وابن عُيينة[4]، وعبدالله بن إدريس[5] وأبو أسامة[6]، وعبدالله بن نُمير[7]، ويحيى بن سعيد القَطَّان[8]، ومعْتَمر بن سُليمان[9]، وقولهم هو الصَّواب.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٣٩٥٢) إليه وحده.

(٢) في م: «عن أبي مسعود وعقبة»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) أخرجه من طريقه البخاري ٥/ ٢١٩، وأبو عوانة ١/ ٥٩، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٦٧).

(٤) أخرجه من طريقه الحميدي (٤٥٨)، والبخاري ٤/ ٢١٧، والطبراني ١٧/ (٥٦٤).

(٥) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٥١، والطبراني ١٧/ (٥٦٨). ورواية الطبراني مقرون بجرير.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٢- ١٨٣، ومسلم ١/ ٥١، والطبراني ١٧/ (٥٦٥).

(٧) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٥١.

(٨) أخرجه من طريقه أحمد ٥/ ٢٧٣، والبخاري ٤/ ١٥٥ و٧/ ٦٨، والطبراني ١٧/ (٥٦٦).

(٩) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٥١.

قلت: ورواه أيضًا خلاد الصفار عند الطبراني ١٧/ (٥٦٩). ومحمد بن عبيد عند أحمد ٤/ ١١٨، ويزيد بن هارون عند أحمد ٤/ ١١٨، وأبي عوانة ١/ ٥٨- ٥٩، والطحاوي في شرح المشكل (٨٠٣) مثل رواية الباقين. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٢٠ حديث (٩٩٦٠).

حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا عَمرو بن مُجَمِّع أبو المُنذر الكندي، قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبلى كلُّ عظمٍ من ابن آدم إلاّ عَجْبَ الذَّنب[2] وفيه يُرَكَّب الخلق يوم القيامة»[3].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرمي، قال: حدثنا ابنُ حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعين: أبو المُنذر شيخ كان يَنزلُ دار الرَّقيق[4] يُحدِّث عن يونُس بن خَبَّاب، ليس حديثُه بشيء.

٦٦١١- عَمرو بن عُثمان بن قُنْبَر، أبو بِشْر المعروف بسيبويه النَّحْويُّ، من أهل البَصْرة[5].

---

(١) مسند أحمد ٢/ ٤٩٩.

(٢) العجب بسكون الجيم: العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز، قاله ابن الأثير في النهاية.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة وشيخه إبراهيم الهجري. على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٨٩)، وأحمد ٢/ ٤٩٩ من طريقين عن إبراهيم الهجري، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٢ حديث (١٥١٠٣).

وأخرجه مالك (٦٤٢ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٢٢، و٤٢٨، ومسلم ٨/ ٢١٠، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي ٤/ ١١١، وأبو يعلى (٦٢٩١)، وابن حبان (٣١٣٨)، والجوهري (٥٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٨٨) و(٢٢٩٠) و(٢٢٩١) و(٢٢٩٢) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٣ حديث (١٥١٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، ومسلم ٨/ ٢١٠، وابن حبان (٣١٣٩) من طريق همام ابن منبه عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٣ حديث (١٥١٠٤).

(٤) في م: «الدقيق»، وهو تحريف بيِّن.

(٥) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٢٠، وياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٢، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٤٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٥١. وقُنْبَر في نسبه قيده الذهبي في المشتبه ٥٣٥ قال: «وبضم ثم فتح جد سيبويه»، وذكر=

كان يطلبُ الآثار والفقه، ثم صَحبَ الخليل بن أحمد، فبَرَع في النَّحو. ووَرَد بغداد وجَرَت بينه وبين الكِسائي وأصحابه مُناظرةٌ، قد شَرَحناها فيما تقدَّم من كتابنا هذا[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزباني، قال: أخبرني الصُّولي وعبدالله بن جعفر؛ قالا: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: أبو بشر عَمرو بن عُثمان بن قُنْبر مولى لبني الحارث بن كعب بن عَمرو بن عُلة بن جَلْد[2] بن مالك بن أُدد.

قال المَرْزُباني: وحدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سيبويه يُكْنَى أبا بشر وأبا الحسن، وهو من موالي بني الحارث ابن كعب.

قال المَرْزُباني: ويقال: هو مولى آل الرَّبيع بن زياد الحارثي، وتفسير سيبويه، بالفارسية رائحة التُّفاح.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: وسمعتُه، يعني إبراهيم الحَرْبي، يقول: سُمِّي سيبويه سيبويه، لأنَّ وَجنَتَيه كانتا كأنهما تُفاحة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي: كان سيبويه في أول أيامه يصحب[3] الفُقَهاء وأهلَ الحديث، وكان يَستَملي على حماد بن سَلَمة، فلحن في حَرف فعابَه حماد، فأنفَ من ذلك ولَزِمَ الخَليل، وكان من أهل فارس من البيضاء، ومنشؤه بالبَصْرة، واسمُه عَمرو بن عُثمان بن قُنْبَر وكُنيته أبو بِشْر، وسيبويه لقبٌ وتفسيرهُ ريح التُّفاح،

= ابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ٢٥٠ أن الفتح للموحدة أما النون فساكنة «قُنْبَر» وخالفه في ذلك ابن حجر في التبصير فضبطه بضم القاف وفتح النون وسكون الموحدة ٣/ ١١٣٨ وتابعه في ذلك السيد الزبيدي في تاج العروس، وليس لهما فيه سلف فيما أظن إلا أنهما فهما من ضبط الذهبي أنه أراد بالفتح النون.

(١) في ترجمة علي بن المبارك الأحمر (١٣/ الترجمة ٦٤٩٧).

(٢) في م: «خالد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «يعجبه»، وهو تحريف.

لأن سيب التُّفاحة، ووَيه الرِّيح، وكانت والدتُه تُرَقِّصُهُ وهو صغير بذلك.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي، قال: حدثنا أبو سعد داود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، عن نَصْر بن عليّ، قال: بَرَّزَ من أصحاب الخليل أربعة: عَمرو بن عُثمان أبو بشْر المعروف بسيبويه، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعليّ بن نَصْر، ومؤرج السَّدوسي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: كان سيبويه وحماد بن سَلَمة أكثر في النَّحْو من النَّضْر بن شُمَيْل والأخفش، وكان النَّضْر أعلمُ الأربعة باللُّغة والحديث.

قرأتُ بخط القاضي أبي بكر الجعابي، وأخبرناه الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قالَ: حدثنا الجعابي، قال: حدثنا الفَضْل، هو ابن الحُبَاب، عن ابن سَلاَّم، قال: كان سيبويه النَّحْوي مولى بني الحارث ابن كعب غاية الخَلْق في النَّحْو، وكتابه هو الإمام فيه. وكان الأخفش أخذ عنه وكان أفهمَ الناس في النَّحْو.

أنبأني القاضي أبو عبدالله محمد بن سَلامَة بن جعفر القُضاعي المصْري، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرَّزاذ النَّجيرمي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن أحمد المُهَلَّبي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن الرُّوذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالملك التَّاريخي، قال: حدثني المَرْوَزي يعني محمد بن يحيى بن سُليمان، عن الجاحظ، قال: أردتُ الخروجَ إلى محمد بن عبدالملك ففكَّرتُ في شيء أهديه له، فلم أجد شيئًا أشرفَ من «كتاب» سيبويه. فقلت له: أردتُ أن أهدي لك شيئًا ففكَّرت فإذا كل شيء عندك، فلم أر أشرفَ من هذا الكتاب، وهذا كتاب اشتريته من ميراث الفَرَّاء. فقال: والله ما أهديتَ إليَّ شيئًا أحبَّ إليَّ منه.

قال التَّاريخي: وحدثني ابنُ الأعلم، قال: حدثنا محمد بن سَلاَّم، قال:

كان سيبويه النَّحْوي جالسًا في حَلْقة بالبَصرة فتذاكَرْنا شيئًا من حديث قَتادة، فذكَرَ حديثًا غريبًا، وقال: لم يَرو هذا إلاّ سعيد بن أبي العَروبة. فقال له بَعض وَلَد جعفر: ماهاتان الزِّيادتان يا أبا بشر؟ قال: هكذا يقال لأنَّ العَروبة هي الجُمُعة. فمن قال: عَروبة فقد أخطأ. قال ابن سلاَّم: فذكرتُ ذلك ليونُس، فقال: أصابَ لله دَرُّه.

وقال التَّاريخي: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: سمعتُ ابن عائشة يقول: كنَّا نجلسُ مع سيبويه النَّحْوي في المسجد، وكان شابًا جميلاً نظيفًا قد تعلَّق من كلِّ علم بسبب، وضَرَب في كلِّ أدب بسَهْم، مع حداثة سنِّه وبَراعَته في النَّحو، فبَينا نحنُ عنده ذاتَ يوم إذ هبَّت ريحٌ أطارَت الوَرَق فقال لبعض أهل الحَلْقة: انظر أي ريح هي، وكان على منارة المسجد تمثالُ فَرس، فنَظَر ثم عاد، فقال: ما يثبت[1] الفرسُ على شيء. فقال سيبويه: العرب تقول في مثل هذا قد تذاءبت الرِّيح وتذأبت أي فعلت فعلَ الذِّئب، وذلك أن يجيء من ههنا وههنا ليَختل، فيَتَوهّم النّاظر أنه عدَّة ذئاب.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري، وأحمد بن عُمر بن رَوْح؛ قالا: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني أبو الحسن بن كَيْسان، قال: سَهرتُ ليلةً أدرسُ، قال: ثم نمت فرأيتُ جماعةً من الجن يتذاكرون بالفقه، والحديث، والحساب، والنَّحْو، والشِّعر، قال: قلت: أفيكم عُلماء؟ قالوا: نعم. قال: فقلتُ من هَمِّي بالنَّحْو: إلى مَن تَميلونَ من النَّحْويين؟ قالوا: إلى سيبويه. قال أبو عُمر: فحدثتُ بها أبا موسى وكان يغيظه لحسد كان بينهما، فقال لي أبو موسى: إنما مالوا إليه لأنَّ سيبويه من الجن!

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن، قال: حدثنا ثَعْلب، عن سَلَمة، قال: لما دَخَل سيبويه من البصرة إلى مدينة السَّلام، أتى حَلْقَة الكسائي وفيها غلمانه الفَرَّاء، وهشام، ونحوهما فقال الفَرَّاء للكسائي: لا تكَلِّمه ودعنا وإياه، فإن العامة لا تعرِفُ ما يجري بينكما وتغليبُها بالظَّاهر، فدَعنا وإياه،

---

(١) في م: «ثبت»، وما هنا أصح.

فلما جلسَ سيبويه سأل عن مَسائل والفَرَّاء يجيبُ ثم قال له الفَرَّاء: ما تقولُ في قول الشاعر:

نَمُتُّ بقُرْبي الزينبين كلاهما إليك وقُرْبي خالدٌ وسَعيدُ

فلَحقَ سيبويه حيرةُ السُّؤال، وقال: أريد أمض لحاجة وأدخلُ، فلما خَرَج قال الفَرَّاء لأهل الحَلْقة: قد جاء وقت الانصراف فقُوموا بنا فقاموا، فخرَجَ سيبويه فذكر علَّة البيت، فرَجَع فوَجَدهم قد انصرفوا.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز. وأخبرنا محمد بن محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: أخبرنا أبو بكر مؤدِّب ولد الكيِّس بن المتوكل، قال: حدثنا أبو بكر العَبْدي النَّحْوي، قال: لما قَدمَ سيبويه إلى بغداد فناظَرَ الكسائي وأصحابه، فلم يَظْهر عليهم، سأل: مَن يَبْذل من الملوك ويَرغب في النَّحْو؟ فقيل له: طَلْحة بن طاهر، فشَخَص إليه إلى خُراسان، فلما انتَهَى إلى ساوة مَرِضَ مَرَضه الذي ماتَ فيه، فتمثَّل عند الموت [من المتقارب]:

يُؤمِّلُ دُنْيا لتبقَى له فوافَى المنيةَ دُون الأمَلْ
حَثيثًا يُرَوِّي أصولَ الفسيـ ل فعاش الفَسيلُ ومات الرَّجُلْ

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن المتوكل، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني، قال: قال أبو عَمرو بن يزيد: احتُضرَ سيبويه النَّحْوي، فوضَعَ رأسه في حجْر أخيه فأُغميَ عليه، قال: فدَمَعت عينُ أخيه فأفاق، فرآه يبكي، فقال [من الطويل]:

وكُنَّا جميعًا، فَرَّق الدهرُ بيننا إلى الأمد الأقْصَى، فمن يأمنُ الدَّهْرَا؟

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا المَرْزُباني؛ قالا: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: ماتَ سيبويه النَّحْوي بالبَصْرة سنة إحدى وستين ومئة. قال المَرْزُباني: وهذا غَلَطٌ قَبيح، لأنَّ سيبويه بَقِيَ بعد هذا مدةً طَويلةً. وقال المَرْزُباني: حدثنا ابن دُريد،

قال: ماتَ سيبويه بشيراز وقبرُه بها.

قلت: وذكَرَ بعضُ أهلُ العلم أنه ماتَ في سنة ثمانين ومئة.

وقُرِىء على ظهر كتابٍ لأحمد بن سعيد الدِّمشقي: ماتَ سيبويه سنة أربع وتسعين ومئة.

قلت: ويقال إنَّ سنَّه كانت اثنتين وثلاثين سنة.

٦٦١٢- عَمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب، أبو قَطَن القُطَعيُّ البَصْريُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن شُعبة، وهشام الدَّستُوائي، ويونُس بن أبي إسحاق، والمسعودي.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو ثَوْر الكَلْبي، وعَمرو النَّاقد، وإبراهيم بن دينار، وحُسين الكَرابيسي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان بن أيوب العَبَّاداني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا هشام، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان، عن ثَوْبان أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إني لبعُقْر حوضي أذودُ عنه الناسَ لأهل اليمن بعَصاي حتى يَرفَضُّوا عنه» قال: قيل للنبيِّ ﷺ: ما سعَتُه؟ قال: «من مُقامي إلى عُمان، يَغُتُّ[٢] فيه ميزابان يَمُدانه من الجنَّة، أحدهما من فضَّة، والآخر من ذَهب»[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٦٠٣.

(٢) في م: «يصب»، محرفة، ويغت: يصب بتدفق.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٥٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٣ و١٣/ ١٤٦، وأحمد ٥/ ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣، وهناد في الزهد (١٣٧)، ومسلم ٧/ ٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠٨) و(٧٠٩)، وابن حبان (٦٤٥٥) و(٦٤٥٦)، والآجري في الشريعة ٣٥٢- ٣٥٣، وابن مندة في الإيمان (١٠٧٥)، والبيهقي في البعث والنشور=

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: قال أبو عيسى التِّرمذي: أبو قَطَن عَمرو بن الهيثم بصريٌّ نزَلَ بغداد[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: قال الشافعي: عَمرو بن الهيثم ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: قال أبي: قال أبو قَطَن، وكان ثَبْتًا: ما أعرتُ كتابي أحدًا قط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: أبو قَطَن؟ قال: ما كان به بأسٌ.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثني محمد بن أيوب بن المُعافَى، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: حدثنا أحمد يومًا عن أبي قطَن فقال له رجل: إنَّ هذا بعدما رجع من عندكم إلى البَصْرة تكَلَّم بالقَدَر وناظَرَ عليه، فقال أحمد: نحن نحدِّثُ عن القَدَرية لو فتشت أهل البَصرة وَجَدتَ ثُلُثهم قَدَرية.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أخبرني ابن

= (١٣١) و(١٣٢) و(١٣٣)، والبغوي (٣٣٤٢) من طرق عن قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤٣ حديث (٢٠٦٢).

(١) انظر الجامع الكبير للترمذي ٥/ ٣٩٥ (٣٣٨٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٧.

رَدَّاد[1] أنَّ أبا قَطَن قَدَري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: أبو قَطَن ثقةٌ.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن محمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو قَطَن، عن شُعبة، عن قَتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: أظنُّه رَفَعه، قال: «لو تَعْلمون ما في الصَّفِّ الأول كانت قُرْعة»[3].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث أبي قَطَن، عن شُعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ «لو تَعْلمون ما في الصَّفِّ المُقَدَّم لكانت قُرْعة». فقال أبو علي: هذا حديثٌ خطأ، حدثنا به أبو ثَوْر ويحيى بن مَعين عن أبي قَطَن، ولم يَرفَعه أحدٌ إلاّ أبو قَطَن. فقلت: ما الصَّحيح؟ فقال: عن أبي هريرة نفسه[4]. فسألتُ أبا عليّ عن أبي قَطَن، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد

---

(١) في م: «برداد»، وهو تحريف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٥.

(٣) تقدم تخريج المرفوع في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(٤) قلت: وكذلك رجح الدارقطني في العلل (٩/ س ١٦٤٢) الموقوف.

ابن سعد، قال: أخبرنا الواقدي، قال: ماتَ أبو قَطَن عَمرو بن الهيثم المُحَدِّث بالبَصرة لأربع ليال بقين[1] من شَعبان سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٦٦١٣- عَمرو بن عبدالغفار بن عَمرو الفُقَيْميُّ الكوفيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، وهو عمه، وعن هشام بن عُروة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسُليمان الأعمش، وجعفر الأحمر، وهاشم بن البريد، ونُصَيْر بن أبي الأشعث.

روى عنه قُتيبة بن سعيد، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات، وإبراهيم بن مالك البَزَّاز، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، والحسن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: لأن أعضَّ على جَمرِ الغَضَا أحبُّ إليّ من أن أقرأ خَلف الإمام[3].

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأستوائي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ بنَيْسابور، قال:

---

(١) في م: «يعني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٧٢.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فصاحب الترجمة متروك، وشيخه محمد بن أبي ليلى ضعيف عند التفرد، وقد تفرد. ولم نقف عليه عند غير المصنف بهذا اللفظ. وروي من طريق علقمة عن ابن مسعود قوله: «ليث الذي يقرأ خلف الإمام مُلىء فوه ترابًا»، وإسناده حسن.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٥.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُفير بن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة الأنصاري ببغداد، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات، قال: حدثنا عَمرو ابن عبدالغفار ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو، عن منذر الثوري، عن ابن الحَنَفية، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أمرتُ أن أقاتلَ النَّاس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله، فإذا قالوها عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّها وحسَابهم على الله» قيل لهُ: طعنتَ على أبيك؟ قال: إني لم أفعل إنَّ الناس انطلَقوا إلى أبي فبايَعوه طائعين غير مُكرَهين، فنكَثَ ناكثٌ فقاتَلَه، وبَغَى باغٍ فقاتَلَه، ومَرَق مارقٌ فقاتَلَه. قال أبو أحمد: غريبٌ من حديث الحسن بن عَمرو عن مُنذر لا أعلم حدَّث به غير ابن أخيه عَمرو بن عبدالغفار[1].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: الفُقَيْمي كوفيٌّ نزلَ بغدادَ متروكٌ، وقد رأيته.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فصاحب الترجمة متروك كما بين المصنف، والحديث صحيح مروي من طرق عن أبي هريرة، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه البخاري ٤/٥٨، ومسلم ١/ ٣٨، والنسائي ٦/ ٤ و٧/ ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٢١٨)، والطبراني في الأوسط (١٢٩٤)، وابن مندة في الإيمان (٢٣)، والبيهقي ٨/ ١٣٦ و٩/ ٤٩ و١٨٢ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥٩ حديث (١٢٦٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٧، ومسلم ١/ ٣٩، وأبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٦٠٦)، وابن ماجة (٣٩٢٧)، والنسائي ٧/ ٧٩، والبيهقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و١٩٦ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٦٠ حديث (١٢٦٣٧)، وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي. وتقدم من حديث أنس بن مالك في ترجمة عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد الداركي (١٢/ الترجمة ٥٥٨٨).

(٢) معرفة الثقات (٢٣٢٢).

قال: سمعتُ أبي يقول: عَمرو بن عبدالغفار كان رافضيًا، رَمَيتُ بحَديثه، وكتبتُ عنه شيئًا. وقال في مَوضع آخر: كان رافضيًا فتَركتُه للرَّفض. وكان ابن داود يُثني عليه.

حدثنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد، عن ابن أبي السَّري، عن هشام بن الكلبي، قال: وفي سنة اثنتين ومئتين ماتَ عَمرو ابن عبدالغفار الفُقَيْمي.

٦٦١٤- عَمرو بن عاصم بن عُبيدالله بن الوازع، أبو عُثمان الكلابيُّ البَصْريُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وعِمْران ابن داور[٢] القَطَّان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَديني، وبُنْدار بن بشار، وأحمد ابن منصور الرَّمادي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه» وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجعابي، قال: قال أحمد بن حنبل: سمعتُ من عَمرو بن عاصم ببغداد حديث جُندب عن حُذيفة: «لا ينبغي للمؤمن أن يذلَّ نفسه»[٣] ذَكَره عبدالله بن أحمد عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكلابي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢٥٦.

(٢) في م: «داود»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) قلت: يعني حديث عَمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب، وإسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان. وقال أبو حاتم (العلل ١٩٠٧): «هذا حديث منكر»، ثم أبان عن سبب ذلك فقال (العلل ٢٤٢٨): «قد زاد في الإسناد جندبًا، وليس بمحفوظ: حدثنا أبو سلمة عن حماد، وليس فيه جندب». وقال الترمذي فيه: «حسن غريب».

أخرجه الترمذي (٢٢٥٤)، وابن ماجة (٤٠١٦)، والبغوي (٣٦٠١) من طريق عمرو ابن عاصم، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤٧ حديث (٣٣٦٥). =

أبيه[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: قلت يعني ليحيى بن مَعين: فعَمرو بن عاصم الكلابي؟ فقال: أُراه كان صَدُوقًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن عَمرو بن عاصم، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: عَمرو بن عاصم الكلابي يُكْنَى أبا عُثمان وكان ثقةً.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سألتُ أبا داود عن عَمرو بن عاصم الكلابي، فقال: لا أنشطُ لحديثه. قال[5]: وسألتُ أبا داود عن عَمرو ابن عاصم والحَوْضي في هَمَّام؟ فقدم الحَوْضي، وقال: قال بُنْدار: لولا فَرَقي من آل عَمرو بن عاصم لتركتُ حديثَهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد

= وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٠٧ من طريق هدبة عن حماد بن سلمة، به، وقال عقبه: «وهذا أيضًا ليس عند هدبة إنما يعرف هذا بعمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة».
قلت: رواه عن هدبة محمد بن عبدالسلام وهو ضعيف.

(١) مسند أحمد ٥/ ٤٠٥.
(٢) تاريخ الدارمي (٦٤٣).
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٠٥.
(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٩٢.
(٥) كذلك ٣/ الترجمة ٢٩٣.

ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المُثنى؛ قالوا: سنة ثلاث عشرة ومئتين فيها ماتَ عَمرو بن عاصم، زاد ابن سعد: الكلابي بالبَصْرة في غرَّة جُمادى الآخرة.

٦٦١٥- عَمرو بن مَسْعدة بن سعيد بن صُول بن صُول، أبو الفَضْل، وهو ابن عم إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول بن صُول[١].

وكان أحدَ كُتَّاب المأمون، أسند الحديث عن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق المُلْحَمي، قال: حدثني عُمارة بن وَثيمة أبو رفاعة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن شَبيب، عن عَمرو بن مَسْعدة، قال: سمعتُ المأمون أمير المؤمنين يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن عَمِّه عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلِّقوا السَّوط حيثُ يَراهُ أهلُ البَيت، فإنه آدبُ لهم»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٨١. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال الذهبي في الميزان ٢/ ٦٢٠ وذكر له حديثًا منكرًا: «وهذا منكر، وما عبدالصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراةً للدولة». وأمير المؤمنين المأمون وآباؤه لا يعرفون بالرواية. وروي الحديث من طرق كلها ضعيفة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦٧١)، والأوسط (٤٣٧٩) من طريق سلام بن سليمان عن عيسى وعبدالصمد ابني علي بن عبدالله، عن أبيهما، به. وسلام بن سليمان ضعيف، فلا يصح جمعه بين عبدالصمد وعيسى.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٧٧)، وابن أبي الدنيا في العيال (٣٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٦٧٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٧ من طريق داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف علي بن داود كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وماتَ عَمرو بن مسْعدة في هذه السنة بأذَنة، يعني سنة سبع عشرة ومئتين، قال: وكان لعَمرو بن مَسْعدة مَنزلان بمدينة السَّلام، أحدهما بحَضْرة طاق الحَرَّاني، والحَرَّاني هو إبراهيم بن ذَكْوان، ومنزلٌ آخر فوق الجِسْر، وهو المعروف بساباط عَمرو بن مَسْعَدة.

٦٦١٦- عَمرو بن محمد بن الحسن الزِّمن المعروف بالأعْسَم[١].

بصريٌّ سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن حسام بن مصَك، وقيس بن الرَّبيع، وفُضَيْل بن مَرْزوق، وسُليمان بن أرقم، وفُلَيْح بن سُليمان، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه بُنان بن الحُسين السِّمسار، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، ورجاء بن الجارود، والعباس بن أبي طالب، ومُقاتل بن صالح المُطَرِّز، وموسى بن نَصر البَزَّاز، وزكريا بن يحيى الناقد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد، قال: حدثنا عَمرو بن محمد الزِّمن البَصْري. وحدثنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن عَجب الأنباري، قال: حدثنا بُنان بن الحُسين السِّمسار، قال: حدثنا عَمرو بن محمد الأعسم، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن المَراجيح وأمرَ بقَطعها. هذا لفظُ حديث بُنان. وقال أبو يحيى: إنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بقَطع المَرَاجيح[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٢٨٦.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة. وقال ابن حبان: «موضوع لا أصل له من حديث الثقات».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٧٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية =

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: قال لنا الدَّارقُطني[1]: عَمرو ابن محمد الأعسم مُنْكرُ الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عَمرو بن محمد الزمن يعرف بالأعسم بغداديٌّ كان ضعيفًا كثيرَ الوَهم.

٦٦١٧- عَمرو بن زياد الباهليُّ، مولى لهم[2].

بغدادي قدمَ الرَّي. رَوى عن مالك بن أنس، وأبي المَليح الرَّقِّي.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[3]. وقال: سألتُ أبي عنه فقال: قدمَ الرَّي فرأيتُه ووَعظتُه، فجعلَ يتغافَلُ، كأنه لا يسمع، كان يضعُ الحديثَ، قدمَ قَزوين فحدَّثهم بأحاديث مُنكرة، أنكرَ عليه الطَّنافسي، وقدمَ الأهواز، فقال: أنا يحيى بن مَعين هَرَبتُ من المحنة، فجعل يُحَدِّثهم ويأخذ منهم فأعطوه مالاً، وخَرَج إلى خُراسان وقال: أنا من وَلَد عُمر، وخَرَج إلى قَزوين وكان على قَزوين رجلٌ باهليٌّ فقال: أنا باهليٌّ، وكان كذَّابًا أفَّاكًا كتبتُ عنه، ثم رَمَيتُ به.

= (١١٩١) من طريق صاحب الترجمة، به.

وروي من حديث عائشة بنحوه؛ أخرجه تمام في فوائده (١٧٤٩) من طريق مجاهد عن عائشة، قالت: «أبصرني رسول الله ﷺ وأنا على أرجوحة أترجح فتزوجني، فلما دخلت عليه أمر بقطع المراجيح». وهذا إسناد تالف أيضًا فيه من لم نتبين حاله، ومجاهد لم يسمع من عائشة (المراسيل ١٦١- ١٦٢)، ولعل بعض رواته سرقه وركب له هذا الإسناد، فالصحيح «أن أمها، أم رومان أتتها وهي على أرجوحة ومعها صواحبها فأسلمتها لنسوة من الأنصار، غسلن رأسها وأصلحن من شأنها وأدخلنها على رسول الله ﷺ ليبني بها»، وليس فيه الأمر بقطع المراجيح ولا غيرها. أخرجه البخاري ٥/ ٧٠ و٧/ ٢٢ و٢٧ و٢٨، ومسلم ٤/ ١٤١ و١٤٢. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٧٦).

(١) سنن الدارقطني ١/ ٣٨.

(٢) انظر الميزان ٣/ ٢٦٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٩٤.

٦٦١٨- عَمرو بن الصَّبَّاح بن صَبِيح، أبو حفص الضَّرير المُقرىء[١].

قرأ على أبي عُمر حَفْص بن سُليمان صاحب عاصم بن أبي النَّجود، وكان يُقرىء ببغدادَ في مَسجد الصَّحابة بالقُرب من قَنْطَرة العَتيقة. روى عنه الحسن بن المُبارك الأنماطي، وغيرُه.

٦٦١٩- عَمرو بن أيوب العابد، إمام مَسجد عصام[٢].

حدَّث عن جرير بن عبدالحميد. روى عنه عباس الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن عليّ المُقرىء العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن بكْران بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن أيوب إمام مَسجد عصام وكان من العُبَّاد، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: حُدِّثتُ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذ دَعا بدعوة فلم يُسْتَجب له كُتبت له حسنة»[٣].

٦٦٢٠- عَمرو بن محمد بن بُكَيْر بن سابور، أبو عُثمان الناقد[٤].

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وهُشيمًا، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبدالعزيز بن أبي حازم، ووكيعًا، ويحيى بن أبي زائدة، وعبدالسلام بن حَرْب.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٣.

(٢) انظر الميزان ٣/ ٢٤٦.

(٣) إسناده ضعيف، لإرساله فهلال بن يساف لم يدرك النبي ﷺ، وتفرُّد صاحب الترجمة بهذا الحديث، إذ قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/ ٢٤٦- ٢٤٧) وذكر هذا الحديث «ما روى عنه سوى عباس الدوري بهذا».

لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٨ إليه وحده.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الناقد» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٤٧.

وعُبيد[1] بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأحمد بن أبي عَوف البُزُوري، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرُهم.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: قلتُ لأبي: شيء رَواه عَمرو الناقد عن ابن عُيينة[2] عن ابن أبي نَجيح عن مُجاهد عن أبي مَعْمَر عن عبدالله: أنَّ ثقفيًا وقُرَشيًا وأنصاريًا عند أَستار الكعبة، فقال: هذا كَذبٌ لم يَرو هذا ابن عُيينة إنما كان عند ابن عُيينة عن منصور عن مُجاهد عن أبي مَعْمَر عن عبدالله وليس هو من صحيح حَديثه، وأنكَرهُ من حديث ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: عَمرو الناقد يتحرَّى الصِّدق[3].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ حَجَّاجًا ابن الشاعر سُئلَ عن عَمرو الناقد والمُعيطي؟ فقال: عَمرو يتحرَّى الصِّدق[4]. كذا[5] روى الشافعي هذه الحكاية عن عبدالله بن أحمد.

وأخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ حجَّاج بن الشَّاعر يسأل أبي، فقال: أيما أحبُّ إليك عَمرو الناقد أو المُعَيْطي؟ فقال: كان عَمرو الناقد يتَحرَّى الصِّدق[6]. وهذه الرِّواية أصحُّ.

---

(١) في م: «وعبيدًا»، خطأ.

(٢) قوله: «عن ابن عيينة» سقط من م.

(٣) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٢٩.

(٤) انظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٦.

(٥) في م: «وكذا» ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ووجودها يفسد النص.

(٦) كذلك ٢٢/ ٢١٦.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر[1] بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن عَمرو الناقد وقيل له: إنَّ خَلَفًا يقعُ فيه، فقال: ما هو من أهل الكذب، هو صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[2]: عَمرو الناقد ثقةٌ صاحبُ حديث، وكان من الحُفَّاظ المَعدودين، وكان فقيهًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن عَمرو الناقد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[3]، قال: ماتَ عَمرو الناقد في عشر من ذي الحجَّة سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عَمرو بن محمد الناقد.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعتُ الجَوْهري يقول. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال. وأخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4]: ماتَ عَمرو بن محمد النَّاقد سنة اثنتين

---

(١) في م: «أبو بكر»، خطأ بيّن.

(٢) زوائد الحسين بن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٨.

(٣) في م: «البزار»، وهو تصحيف.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٩).

وثلاثين ومئتين. زاد الجَوْهري: ببغداد في ذي الحجَّة. وقال البَغَوي: ليومين مَضَيا من ذي الحجَّة، وقد كتبتُ عنه.

٦٦٢١- عَمرو بن عليّ بن بحر بن كَنِيز، أبو حَفْص الصَّيْرفيُّ الفَلَّاس البَصْريُّ(١).

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وبشْر بن المُفَضَّل، ويزيد بن زُرَيْع، وغُنْدرًا، ومُعْتَمر بن سُليمان، وخالد بن الحَارث، وزياد بن الرَّبيع، وسُفيان بن حبيب، ويحيى القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وعبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي، ومُعاذ بن معاذ، ووكيعًا، وحَرَمي بن عُمارة.

روى عنه عَفَّان بن مُسلم، والبُخاري، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيان، وأبو داود السِّجستاني، وأبو عيسى التِّرمذي، وأبو عبدالرحمن النَّسَوي، وغيرهم من الحُفَّاظ.

وقَدمَ بغدادَ فحدَّث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وبشْر بن موسى، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز، وجماعة آخرهم الحُسين بن إسماعيل المحاملي. وقد روى أبو رَوْق الهزَّاني البَصْري عن عَمرو بن عليّ، وهو آخر مَن رَوى عنه من أهل الدُّنيا جميعًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الحَذَّاء بمكة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن حُميد بن رُزَيْق المَخزومي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ بن بَحر بن كنيز السَّقَّاء بعيساباذ في شعبان سنة تسع وأربعين ومئتين، وكان من نُبلاء المُحَدِّثين، قال: حدثنا مُعْتَمَر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عَمرو، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفلاس» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٧٠.

قال رسولُ الله ﷺ: «أفطرَ الحاجم والمَحجوم»[1].

قلت: أبو عَمرو هذا هو محمد والد أسباط بن محمد القُرشي.

حدثنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة من حفظه، قال: حدثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكْر الهزَّاني سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنيز الصَّيْرفي بالبَصرة سنة سبع وأربعين ومئتين، وكان يحدِّث على بابنا في بني سَهْم، قال: حدثنا مَعْتَمر بن سُليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: كانت أم سُلَيْم مع نسوة من نساء النبيِّ ﷺ في سفرٍ، وكان حاديهم يقال له أنجشة، فَنَاداه

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة والد أبي عمرو، وهو عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ١٧٩، والنسائي في الكبرى (٣١٧٤) عن عمرو بن علي صاحب الترجمة ومحمد بن عبدالأعلى، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٦٤ حديث (١٣٤٥٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، وأحمد ٢/ ٣٦٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٨٠، والنسائي في الكبرى (٣١٧٢)، وأبو يعلى (٦٢٣٩)، والدارقطني في العلل ١٠/ ٢٦٣، من طريق الحسن البصري عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجة (١٩٧٩)، والنسائي في الكبرى (٣١٧٦) من طريق عبدالله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة،مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالله بن بشر لم يثبت له سماع من الأعمش كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، ورجح الدارقطني في العلل (١٠/ س ١٩٦٣) وقفه. أخرج الموقوف النسائي في الكبرى (٣١٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، والنسائي في الكبرى (٣١٨٠) و(٣١٨١) و(٣١٨٢)، وأبو يعلي (٦٣٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٩، والعقيلي ٢/ ٦٢، والبيهقي ٤/ ٢٦٦ من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعًا، ولا يصح رفعه من حديث عطاء، وصوب الدارقطني في العلل (١١/ س ٢١٥١) وقفه.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن هارون الحربي (٦/ الترجمة ٢٧٩٣) من حديث ثوبان، وهو حديث صحيح.

النبيُّ ﷺ: «رُويدًا يا أنجشة سَوْقك بالقَواريرِ»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ ابن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا عبد ربِّه بن بارق الحَنَفي، قال: حدثنا سمَاك بن الوليد، عن ابن عباس أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كان له فَرَطان من أمَّتي أدخلَهُ الله الجنَّة». فقالت عائشة: وواحد يا رسول الله؟ قال: «وواحد يا مُوفَّقة» ثم قال رسول الله ﷺ: «مَن لم يكن له فَرَط فأنا فَرَطٌ لمن لم يكن له فَرَطٌ، لم يُصابوا بمثلي». قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: كَتَبه عني أبو عاصم[2].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال[3]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: روى عفَّان بن مُسلم، عن عَمرو بن عليّ حديثًا وقال أبو زُرعة: لم نَرَ بالبَصرة أحفظَ من هؤلاء الثَّلاثة: عليّ ابن المَديني، وابن الشَّاذكوني، وعَمرو ابن عليّ.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٠٩)، وابن سعد ٨/ ٤٣٠، وأحمد ٣/ ١١١ و١١٧ و١٧٦، ومسلم ٧/ ٧٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٩)، وأبو يعلى (٤٠٦٤)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١١٤٠)، وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٤٣ من طرق عن سليمان به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٩- ١٧٠ حديث (٩٩٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد ربه بن بارق الحنفي، واستغربه الترمذي فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق وقد روى عنه غير واحد من الأئمة».
أخرجه أحمد ١/ ٣٣٤، والترمذي (١٠٦٢) و(١٠٦٢م)، وفي الشمائل (٣٩٨)، وأبو يعلى (٢٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٨٨٠)، والبيهقي ٤/ ٦٨ من طريق عبد ربه بن بارق، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٤٠ حديث (٦١٨١).

(٣) جامعه الكبير ١/ ٤٣٥ (٤٠٩) بتحقيقنا.

سمعتُ أبـا محمد عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان ابـن عليّ بن أفلح النَّخْشبي يقول: سمعتُ أبا العباس جعفر بن محمد بن المُعتز المُسْتَغفري بنَخْشب يقول: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زر الرَّازي ببُخارى يقول: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن صالح بن عبدالله الصَّيْمَري الطَّبري بالرَّي يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ أبا حَفْص الفَلاَّس يقول: حَضَرتُ مجلسَ حَماد بن زيد وأنا صبيٌّ وضيء، فأخذ رجلٌ بخَدِّي فقَرَرتُ فلم أعد.

حدثني هبةُ الله بن محمد بن عليّ الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا الحُسين عبدالواحد بن يوسُف يقول: سمعتُ أحمد بن جعفر بن أبي تَوْبة يقول: سمعتُ أبا الحُسين الغازي يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: السَّماع من الرجال أرزاق.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سألتُ أبي عن أبي حَفْص الفَلاَّس، فقال: قد كان يطلب. قلتَ: روى عن عبدالأعلى، عن هشام، عن الحسن: الشُّفعة لا تُورث؟ فقال: ليس هذا في كتاب عبدالأعلى عن هشام عن الحسن. وقال الشَّاذكوني: حدثني أبو عَبَّاد عن هشام، عن الحسن يعني رَوح بن عُبادة وذهب إلى أنه ليس من حديث رَوْح، إنما قال: هو ماجن، يعني سُليمان الشَّاذكوني.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبري يقول: قال عبدالرحمن يعني ابن أبي حاتم[1]: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عباس بن عبدالعظيم العنبري يقول: ما تَعَلَّمتُ الحديث إلاّ من عَمرو بن عليّ. وقال: سمعتُ أبي يقول: كانَ عَمرو ابن عليّ أرشق من عليّ ابن المَديني، وهو بَصريٌّ صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد القَزْويني، قال: سمعتُ إبراهيم الأصبهاني، قال: حدَّث عَمرو بن عليّ أبو حَفْص بحديث عن يحيى القَطَّان عن عبيدالله بن عُمر، عن سعيد

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٧٥.

المَقْبري، فبَلَغ أبا حَفْص أنَّ بُنْدارًا قال: ما يُعرف هذا من حديث يحيى، وقال أبو حَفْص: من بَلَّغ بُندار إلى أن يَعرف ولا يعرف، ويُنكر ولا يُنكر؟ قال أبو إسحاق: وصدق أبو حَفْص، بُندار رجلٌ صاحبُ كتاب، فأما أن يكون بُندار ينكر على أبي حَفْص؟

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن خليفة بن خيَّاط، فقال: ما رأيتُ أحدًا بالبَصْرة أكيسَ منه، ومن أبي حفْص الفَلاَّس، وجميعًا كانا مُتَّهمين، وما رأيتُ بالبَصْرة مثل عليّ، وابن عَرْعَرة، وأبو حَفْص كان عندي أرجح منهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: أخبركم عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: كنتُ يومًا عند أبي داود، فقال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عَمرو بن مُرَّة، عن طارق بن شهاب. وحدثنا شُعبةُ عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فقلتُ: يا أبا داود ليس[1] لحديث عَمرو بن مرَّة أصلٌ؟ فقال: اسكت، فلما صرتُ إلى السُّوق إذا جاريتُه قد جاءتني، فقالت لي: قال لك مولاي إذا رَجَعتَ فمُر بي، فجئت بعد العصر، فإذا هو قاعدٌ على درجة المَسجد، عليه الكآبة والحُزن، فلما رآني قال: لا والله ما لحديث عَمرو بن مُرَّة أصلٌ، وما حَدَّثتك بهما إلاّ وأنا أراهما في الكتاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سيَّار، قال: حدثني بعض أصحابنا عن عباس العَنْبري، قال: حدث يحيى القَطَّان يومًا بحديث فأخطأ فيه، فلما كان من الغَد اجتمَعَ أصحابُه وفيهم عليّ ابن المَديني وأشباهه، فقال لعَمرو بن عليّ من بينهم: أُخطىء في حديث وأنت حاضرٌ فلا تُنكر؟ وقال الإسماعيلي: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبَري يقول: لو رَوى عَمرو ابن عليّ عن عبدالرحمن بن مهدي ثلاثين ألفًا لكانَ مُصَدَّقًا.

---

(١) وقع في بعض النسخ: «أليس».

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين بن مكْرَم يقول: سمعتُ حجاجًا الشَّاعر يقول: لا تُبالي أحدَّث من حفظه عَمرو بن عليّ أو من كتابه.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أنشدني محمد بن الحُسين الحَذَّاء لرجل قاله في عَمرو ابن علي [من المتقارب]:

يَـزمُّ الحـديـثَ بـإسنـاده ويُمْسـكُ عنـه إذا مـا وَهـمْ
ولـو شـاء قـال، ولكنـه يخـافُ التَّـزيُّـد فيمـا عَلـمْ

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار الفَرْهياني، قال: سمعتُ ابنَ إشكاب الصَّغير يقول: ما رأيتُ مثل عَمرو بن عليّ، كان عَمرو بن عليّ يُحسن كُلَّ شيء. وقال الفَرْهياني: ولم يكن ابن إشكاب يَعُدُّ لنفسه نَظيرًا.

أخبرنا الأزهري وأبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن مَرْوان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو حَفْص الصَّيْرفي صَدُوقٌ.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: حدثنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أَحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرنا أبي، قال: عَمرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنيز السَّقَّاء بصريٌّ ثقةٌ صاحبُ حديث.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: أبو حَفْص عَمرو بن عليّ الفَلَّاس كان من الحُفَّاظ الثِّقات.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ ابنَ أبي خَيْثَمة قال: لما قَدِمَ عَمرو بن عليّ

---

(١) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٥٩.

يريدُ الخليفة استقبَلَه أصحابُ الحديث في الزواريق إلى المدائن، فلما دخَلَ بغدادَ نزَلَ ناحية باب خُراسان، وكان المشايخ إنما ينزلون القَطيعة، قال: فاجتمع إليه أصحاب الحديث فأسهروه ليلَتَه جَمْعاء، فلما أصبحنا اجتمَعَ عليه الخلقُ ورَقَّوه سَطْحًا، فكان أول شيء حدثنا به، قال: حدثنا فلان بن فلان منذ سبعين سنة، قال: حدثنا فلان لصاحبه منذ سبعين سنة، وأرسلَ عينيه بالبُكاء، وقال: ادعُوا الله أن يَرُدَّني إلى أهلي، وماتَ بالعَسْكر.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُزَني الحافظ، قال: سمعتُ أبا عُمر بكر ابن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز. وقرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي؛ قالوا: ماتَ عَمرو بن عليّ الصَّيْرفي سنة تسع وأربعين ومئتين. قال أبو عُمر: بسُرَّ من رأى. وقال الثقفي: بالعَسْكر في آخر ذي القَعدة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر الهاشمي البَصْري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، قال: سمعتُ أبا الحسن سَهْل بن نُوح بن يحيى البَزَّاز يقول: كنَّا في مجلس أبي حَفْص عَمرو ابن عليّ، فقال سَلُوني فإن هذا مجلسٌ لا أجلسه بعد هذا، فما سُئل عن شيء إلاّ وحدَّث به، وماتَ يوم الأربعاء لخمس بَقينَ من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين ومئتين، وكان آخر حديث حدثنا به أن قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالملك بن حسن الجاري، قال: حدثنا سعد بن عَمرو ابن سُليم الزُّرَقي، قال: حدثنا رجلٌ منا أنسيتُ اسمَهُ إلاّ أنه معاوية أو ابن معاوية، قال: سمعتُ أبا سعيد الخُدري يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ المَيِّت ليَعرفُ من يُغَسِّلُه ومَن يَحملُه، ومَن يدليه في حفرته أو في قَبْره» فقال له ابن عمر: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي سعيد الخُدري، فانطَلَق ابنُ عُمر إلى أبي سعيد، فقال: ممن سمعتَ هذا؟ قال: من رسولِ الله ﷺ[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لإبهام الراوي عن أبي سعيد. =

قال أبو الحسن سَهْل: سمعتُ رجلاً سأل أبا عبدالله محمد بن يحيى الأزْدي في جنازة أبي حَفْص: أي شيء تَحْفظُ فيمن شَيَّع جَنَازة؟ فقال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أول تُحفة المؤمن أن يُغفَرَ لمن شَيَّع جنازَتَه»[1].

٦٦٢٢- عَمرو بن بحر بن مَحْبوب، أبو عُثمان الجاحظ[2].

المُصَنِّفُ الحَسَنُ الكَلام، البديعُ التَّصانيف. كان من أهل البَصرة، وأحد شيوخ المُعتزلة، وقدمَ بغدادَ، فأقام بها مدةً. وقد أسند عنه أبو بكر بن أبي داود الحديثَ[3]، وهو كِنانيٌّ قيل: صَلِيبةً، وقيل: مولى. وكان تلميذ أبي إسحاق النَّظَّام.

وذكر يموتُ بن المُزَرِّع أنَّ الجاحظ عَمرو بن بَحْر بن مَحْبوب مولى أبي القلّمس عَمرو بن قلع الكناني، ثم الفُقَيْمي، وهو أحد النَّسَّاء. وكان جد الجاحظ أسود، وكان جَمَّالاً لعَمرو بن قلع. قال يَموتُ: والجاحظ خال أمي.

= أخرجه أحمد ٣/ ٣ عن أبي عامر العقدي عبدالملك بن عمرو، به.
وأخرجه ٣/ ٦٢ عن حماد الخياط عن عبدالملك بن حسن، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٥٦ حديث (٤٣٠٤).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨ من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد، وإسناده ضعيف، لضعف عطية.

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالرحمن بن قيس الضبي (١١/ الترجمة ٥٣٢١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجاحظي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٢٦. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠.

(٣) قال الذهبي: «كفانا الجاحظ المؤونة، فما روى من الحديث إلا النَّزْر اليسير، ولا هو بمتهم في الحديث، بلى في النفس من حكاياته ولهجته، فربما جازف، وتلطّخه بغير بدعة أمرٌ واضح، ولكنه أخباري علامة صاحب فنون وأدب باهر، وذكاء بيّن، عفا الله عنه» (السير ١١/ ٥٣٠).

حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد النُّعيمي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: دَخَلتُ على عَمرو بن بَحْر الجاحظ، فقلت له: حدِّثني بحديث؟ فقال: حدثنا حجَّاج بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صلاةَ إلاّ المكتوبة»[1]. قال النُّعيمي: لا أعلم لحجَّاج ابن محمد عن حماد بن سَلمة غير هذا.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي بلفظه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني بالكوفة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: كنتُ بالبَصْرة فأتيتُ منزلَ الجاحظ عَمرو بن بحر، فاستأذَنتُ عليه، فاطلعَ عليَّ من خوخة، فقال: مَن هذا؟ فقلت: رجل من أصحاب الحديث، فقال: ومتى عَهدتني أقول بالحَشوية؟ فقلت: إني ابن أبي داود، فقال: مَرحبًا بك وبأبيك، فنزَلَ ففَتَح لي وقال: ادخل، أيش تُريد؟ فقلت: تحدثني بحديث، قال: اكتب: حدثنا حجَّاج، عن حماد، عن ثابت، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على طنفسة[2]. قلت: حديث آخر، فقال ابن أبي داود لا يكْذَب.

قُرِىء على محمد بن الحسن الأهوازي وأنا أسمع فأقَرّ به، قيل له: حدَّثكم أبو عليّ أحمد بن محمد الصُّولي[3] بالأهواز، قال: حدثنا دعامة بن الجَهْم، قال: حدثنا عَمرو بن بحر الجاحظ، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، قال: تَغَدَّيت عند هارون الرَّشيد فسَقَطت من يدي لقمةٌ وانتَثَر ما كان عليها من الطعام، فقال: يا يعقوب خُذ لُقمَتَك، فإنَّ المهدي حدثني، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن عبدالله، عن أبيه عبدالله[4] بن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أكل ما سَقَط من الخوان فرُزِقَ أولادًا كانوا

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

(٢) في إسناده الجاحظ، والحديث ليس من صناعته، ومن كان هذا حاله لا يحتج به.

(٣) في م: «الصلولي»، وهو تحريف.

(٤) سقط «عبدالله بن عباس» من م.

صباحًا»[1].

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المَوْصلي أنه سَمِعَ أبا بكر العُمري[2]، قال: سمعتُ الجاحظ يقول: نَسيتُ كُنيتي ثلاثة أيام، فأتيتُ أهلي، فقلتُ: بمَن أكَنَّى؟ فقالوا: بأبي عُثمان.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثني محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سمعتُ الجاحظ يقول لرجل آذاه: أنتَ والله، أحوجُ إلى هَوان من كريم إلى إكرامٍ، ومن علْم إلى عَمَل، ومن قُدْرة إلى عَفو، ومن نعمة إلى شُكر.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ، قال: حدثني أبي، قال: قلتُ للجاحظ: إني قرأتُ في فَصل من كتابك المسمَّى «كتاب البيان والتَّبيين»[3]: إنَّ مما يُسْتَحْسَن من النِّساء اللَّحنُ في الكلام، واستشهدتَ ببيتي مالك بن أسماء يعني قوله [من الخفيف]:

وحديث ألذُّهُ هُوَ مما ... ينعتُ النَّاعتون يوزَنُ وزنا
منطقٌ صائبٌ وتَلحنُ أحيا ... نا وخيرُ الحديث ما كان لَحْنا

قال: هو كذاك. قلتُ: أفما سمعتَ بخَبر هند بنتَ أسماء بن خارجة، مع الحجَّاج حينَ لَحَنت في كلامها فعابَ ذلك عليها، فاحتجَّت ببَيْتي أخيها؟ فقال لها: إنَّ أخاك أراد أنَّ المرأة فَطنة، فهي تَلحنُ بالكلام إلى غير المَعْنَى في الظاهر لتَستُر معناه، وتُورِّيَ عنه وتُفهمَهُ من أرادت بالتَّعريض، كما قال الله تعالى ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ [محمد ٣٠] ولم ترِد الخطأ من الكلام،

---

(١) في إسناده من لا يُعرف برواية الحديث، منهم الجاحظ، والرشيد، والمهدي، والمنصور.
ذكره الديلمي في الفروسية (٥٨٧). وتقدم نحوه في ترجمة أحمد بن الحسن الوراق (٥/ الترجمة ٢٠٠٣).

(٢) في م: «العمي»، وهو تحريف.

(٣) البيان والتبيين ١/ ١٤٧.

والخطأ لا يُستَحسَن من أحد. فوَجَمَ الجاحظ ساعةً، ثم قال: لو سَقَط إليَّ هذا الخَبرُ لما قلتُ ما تقدَّم. فقلت له: فأصلحْه، فقال: الآن وقد سارَ الكتاب في الآفاق، هذا لا يَصْلُح، أو نحو هذا من الكلام.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا الحسن بن عبدالله اللغوي، قال: أنشدنا عليّ بن أحمد بن هشام، قال: أنشدنا أبو العَيْناء للجاحظ [من الوافر]:

يَطيبُ العَيْش أن تَلْقى حكيما غَـذاهُ العلْـمُ والظَّـنُّ المُصيـبُ
فيكشفُ عنكَ حيرة كُلِّ جَهْل وفَضْـلُ العلـم يعـرفُـه الأديـبُ
سقامُ الحرْص ليس له شفاءٌ وداء الجَهْل ليسَ له طبيب[1]

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرجاني، قال: أنشدنا المُبَرِّد للجاحظ [من السريع]:

إن حالَ لونُ الرأس عن حَاله ففـي خضَـاب الـرأس مُسْتَمْتَـعُ
هَبْ مَن له شَيْبٌ له حيلة فمـا الـذي يحتـالُـهُ الأصلـعُ[2]؟

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثني أبو العَيْناء، عن إبراهيم بن رَبَاح، قال: أتاني جماعةٌ من الشُّعراء فأنشَدُوني، كل واحد منهم، يَدَّعي أنه مَدَحني بهذه الأبيات، وأعطي كلَّ واحد منهم عليها وهي [من المتقارب]:

بـدا حيـنَ أثْـرَى بـإخـوانـه ففلَّـلَ عنهـم شبـاةَ العـدمْ
وذكره الدهر صَرْفَ الزَّمان فبـادر قبـل انتقـال النِّعَـمْ
فَتًى خَصَّهُ الله بالمَكْرمات فمـازج منـه الحيـا بـالكـرم
إذا همـةٌ قصـرت عـن يـد تَنَـاولهـا بجـزيـل الهمَـمْ
ولا ينكتُ الأرض عند السُّؤال ليقطـع زُوّاره عـن نَعَـمْ

---

(١) هي في معجم الأدباء باختلاف لفظي ٥/ ٢١٠٩.
(٢) كذلك.

قال إبراهيم: فكان اللاَّحقي منهم، وأحسبُها له، ثم آخر من جاءني الجاحظ وأنا والي الأهواز، فأعطيتُه عليها مالاً، ثم كنت عند ابن أبي دؤاد فدخَلَ إلينا الجاحظ، فالتَفَتَ إليَّ ابن أبي دؤاد، فقال: يا أبا إسحاق، قد امتدحتُ بأشعار كثيرة ما سمعتُ بشيء وَقَع في قَلبي وقَبلَتْه نفسي مثلَ أبيات مَدَحني بها أبو عُثمان، ثم أنشدنيها بحَضْرته [من المتقارب]:

بدا حين أثرى بإخوانه

فقلت: وَجَدَ أيَّدَكَ الله مقالاً، قال: وعَجِبت من عَمرو وسكوته، ولم أذكر من ذلك شيئًا.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا يَمُوت بن المُزَرِّع، قال: قال لنا عَمرو بن بحر الجاحظ: ما غَلبني أحدٌ قط إلاّ رجلٌ وامرأة، فأما الرجل فإني كنتُ مُجتازًا في بعض الطُّرق فإذا أنا برجلٍ قَصير بَطين كبير الهامَة، طويل[1] اللِّحية، مُتَّزر بمئزر وبيده مشطٌ يَسقي به شقه ويمشطها به، فقلت في نفسي: رجلٌ قصيرٌ بطينٌ ألحى فاستزريتُهُ، فقلت: أيها الشيخ قد قلتُ فيك شعْرًا، قال: فترَكَ المشطَ من يده، وقال: قل. فقلت [من الوافر]:

كأنَّكَ صعوة في أصلِ حُشٍّ أصابَ الحُشَّ طَشٌّ بعدَ رشِّ

فقال لي: اسمع جواب ما قلتَ، فقلتُ: هات، فقال:

كأنكَ كَندب في ذَنْب كَبْش تُدَلْدل هكذا والكَبْش يمشي

وأما المرأة فإني كنتُ مجتازًا في بعض الطُّرقات فإذا أنا بامرأتَين، وكنتُ راكبًا على حمارة، فضَرَطَت الحمارةُ، فقالت إحداهما للأخرى: وي حمارة الشيخ تَضْرطُ! فغاظَني قولُها، فأعننتُ، ثم قلت لها: إنه ما حمَلَتْني أنثى قَط إلاَّ ضَرَطَت. فضَرَبت بيدها على كتف الأخرى، وقالت: كانت أم هذا منه تسعة أشهر في جهد جَهيد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثني المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر

---

(١) في م: «طويلة»، وهو تحريف.

الجُرْجاني، قال: أخبرنا المُبَرِّد، لأبي كريمة البَصْري يقول للجاحظ [من البسيط]:

لم يظلم الله عَمرًا حين صَيَّرَهُ ... من كل شيء سوَى آدابه عاري
بتت حبال وصالي كفه قطعت ... لما استعنتُ به في بعض أوطاري
فكنتُ في طَلَبي من عنده فَرَجًا ... كالمستغيث من الرَّمضاء بالنَّار
إنـي أعيذك والمعتاذ محترس ... من شؤم عَمرو بعز الخالق الباري
فإن فعلتَ فحظ قد ظفرتَ به ... وإن أبيتَ فقد أعلنتُ أسراري

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثني الجاحظ، قال: وقفت أنا وأبو حَرْب على قاص، فأردت الوَلَع به، فقلت لمن حوله: إنه رجلٌ صالحٌ لا يحبُّ الشُّهرة فتفرَّقوا عنه، فتَفَرَّقوا، فقال لي: حَسيبك الله إذا لم ير الصَّياد طَيْرًا كيفَ يَمُدُّ شَبَكته.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: قال لي إبراهيم بن محمود ونحنُ ببغداد: ألا تَدخل على عَمرو بن بَحْر الجاحظ؟ فقلت: مالي وله؟ فقال: إنك إذا انصَرَفتَ إلى خُراسان سألوك عنه، فلو دَخَلت عليه وسمعتَ كلامَهُ؟ ثم لم يزل بي حتى دَخَلتُ عليه يومًا، فقدَّمَ إلينا طبقًا عليه رُطَب. فتناولت منه ثلاثَ رُطَبات وأمسكتُ، ومَرَّ فيه إبراهيم، فأشرتُ إليه أن يُمسك، فرَمَقني الجاحظ، فقال لي: دعه يا فَتى فقد كان عندي في هذه الأيام بعض إخواني، فقدَّمت إليه الرُّطَب فامتَنَع، فحَلَفتُ عليه فأبَى إلاّ أن يبرَّ قسمي بثلاث مئة رُطَبَة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن أحمد السُّوسنجردي العَسكري، قال: حدثني ابن أبي الذَّيَّال المحدِّث بسُرَّ من رأى، قال: حَضَرتُ وليمةً حَضَرها الجاحظ، وحَضَرَتْ صلاةُ الظهر، فصَلَّينا وما صَلَّى الجاحظ، وحَضَرتْ صلاةُ العَصر فصَلَّينا وماصَلَّى الجاحظ، فلما عَزَمنا على الانصراف قال الجاحظ لربِّ المَنزل: إني ما صَلَّيت لمذهبٍ أو لسببٍ

أخبرك به. فقال له أو فقيل له: ما أظنُّ أنَّ لك مذهبًا في الصلاة إلاّ تَرْكها.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثني المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني أبو العَيْناء، قال: كان الجاحظ يأكل مع محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، فجاءوا بفالوذَجة، فتَولَّع محمد بالجاحظ وأمرَ أن يجعلَ من جهته ما رَقَّ من الجام، فأسرَعَ في الأكل فتنطف ما بين يديه، فقال ابن الزَّيَّات: تَقَشَّعت سماؤك قبل سَمَاء الناس! فقال له الجاحظ: لأنَّ غَيْمَها كان رقيقًا.

وقال: أخبرنا أبو العَيْناء، قال: كنتُ عند ابن أبي دؤاد بعد قتل ابن الزَّيَّات، فجيء بالجاحظ مُقَيَّدًا، وكان في أسبابه وناحيته، وعند ابن أبي دؤاد محمد بن منصور وهو إذ ذاك يلي قضاء فارس وخُوزستان، فقال ابن أبي دؤاد للجاحظ: ما تأويل هذه الآية؟ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾﴾ [هود] فقال: تلاوتُها تأويلها أعزَّ الله القاضي. فقال: جيئوا بحَدَّاد، فقال: أعزَّ الله القاضي لَيفُكَّ عني أو ليَزيدَني؟ فقال: بل ليفك عنك. فجيءَ بالحَدَّاد فغَمَزه بعضُ أهل المَجلس أن يَعْنُفَ بساق الجاحظ ويُطَيلَ أمره قليلاً. ففعلَ فلَطَمَه الجاحظ فقال: اعمل عَمَلَ شهر في يوم، وعمل يوم في ساعة، وعمل ساعة في لحظة، فإنَّ الضَّرر على ساقي وليسَ بجذع ولا ساجة. فضَحكَ ابن أبي دؤاد وأهلُ المَجلس منه. وقال ابن أبي دؤاد لمحمد بن منصور: أنا أثقُ بظُرفه ولا أثقُ بدينه.

أخبرني محمد بن الحسن الأهوازي، قال: حدثنا إيزديار بن سُليمان الفارسي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا سعيد الجُنْدَيْسابوري يقول: سمعتُ الجاحظ يصف اللِّسان، قال: هو أداةٌ يظهرُ بها البَيان، وشاهدٌ يُعَبِّر عن الضَّمير، وحاكمٌ يفصلُ الخطاب، وناطقٌ يُرَدُّ به الجوابُ، وشافعٌ تُدرَكُ به الحاجةُ، وواصفٌ تُعْرَفُ به الأشياء، وواعظٌ يَنهى عن القَبيح، ومُعَزٍّ يرد الأحزان، ومُعتذر يدفعُ الضَّغينةَ، ومُلْه يُونق الأسماع، وزارعٌ يحرثُ المَودَّة، وحاصدٌ يَستأصلُ العَداوة، وشاكرٌ يَستوجبُ المَزيد، ومادحٌ يستحقُّ الزلفة، ومؤنسٌ يذهب بالوَحْشة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المُزكِّي، قال: حدثنا عليّ بن القاسم الأديب الخوافي، قال: حدثني بعض إخواني أنه دخَلَ على عَمرو بن بَحْر الجاحظ، فقال: يا أبا عُثمان كيفَ حالُك؟ فقال له الجاحظ: سألتَني عن الجُملة فاسمعها مني واحدًا واحدًا: حالي أنَّ الوزير يتكلَّم برأيي، ويُنفذ أمري، ويؤاثرُ الخَليفةُ الصِّلاتَ إليَّ، وآكلُ من لحم الطَّير أسمنَهَا، وألبسُ من الثِّياب ألْيَنها، وأجلسُ على ألين الطري، وأتَّكىء على هذا الرِّيش، ثم أصبر على هذا حتى يأتي الله بالفَرَج. فقال الرجل: الفَرَج ما أنتَ فيه. قال: بل أحبُّ أن تكونَ الخلافةُ لي، ويعمل محمد بن عبدالملك بأمري، ويختلفُ إليَّ، فهذا هو الفَرَج.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم بن أبي سَهْل الحُلْواني. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني؛ قالا: حدثنا المبرِّد، قال: دخلتُ على الجاحظ في آخر أيامه وهو عَليلٌ، فقلت له: كيفَ أنت؟ فقال: كيف يكون مَن نصفهُ مَفلوجٌ ولو نُشر بالمناشير ما حسَّ به، ونصفُه الآخر مُنَقْرَسٌ لو طارَ الذُّباب بقُربه لآلَمَه، والآفة في جميع هذا أني قد جُزْت التِّسعين[1]، ثم أنشدنا [من الوافر]:

أترجو أن تكونَ وأنتَ شيخٌ ... كما قد كنتَ أيَّام الشَّباب
لقد كَذَبتكَ نَفْسُكَ ليس ثوبٌ ... دَريس كالجَديد من الثِّياب

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن يزيد ابن محمد المُهَلَّبي[2] عن أبيه، قال: قال لي المُعتز بالله: يا يزيد وَرَد الخبر بموت الجاحظ. فقلتُ لأمير المؤمنين: طول البقاء ودَوام العز. قال: وذلك في سنة خمس وخمسين ومئتين. قال المعتز: لقد كنتُ أحبُّ أن أُشْخصهُ إليَّ وأن يُقيمَ عندي. فقلت له: إنه كان قبلَ مَوته عَضلاً بالفالج.

---

(١) في معجم الأدباء: «وأشد من ذلك ست وتسعون سنة أنا فيها».
(٢) انظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٢.

قال أحمد بن يزيد: وفيه يقول أبو شراعة [من مجزوء الكامل]:

فـي العلـم للعُلمـاء إن ... يتَفَهمـــوه واعـــظ
وإذا نسيـتَ وقـد جمعـ ... ت عـلا عليكَ الحـافظ
ولقـد رأيتُ الظَّرْفَ دهـ ... رًا مـا حَـوَاه لافـظ
حتـى أقـامَ طـريقَـهُ ... عَمرو بن بحر الجاحظ
ثـم انقضَـى أمـدٌ بـه ... وهـو الـرَّئيس الفـائظ

قرأتُ في كتاب عمرو بن محمد بن الحسن البَصير عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: مات الجاحظ في المحرَّم سنة خمس وخمسين ومئتين.

٦٦٢٣- عَمرو بن مَعْمَر، أبو عُثمان العَمْركيُّ[١].

سمع أبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويَعْلَى بن عُبيد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، وعُبيدالله بن موسى، ومُسلم بن إبراهيم، وخالد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن الخليل، ويحيى بن حماد.

روى عنه هاشم بن القاسم الهاشمي، والحسن بن محمد بن شُعبة، وأحمد بن عبدالله الوكيل، والقاضي المحاملي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عَمرو بن مَعْمَر العَمْركي، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس[٢]، عن ليث بن أبي سُليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أذنَ الله لعبد في شيء أفضلَ من رَكعتين يُصَلِّيهما، وإنَّ الله ليَذُرّ البرَّ فوقَ رأس العبد مادامَ في صلاته، وما تَقَرَّب العبد إلى الله بمثل ما خَرَجَ منه» يعني القُرآن[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «جبير»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة بكر بن خنيس الكوفي (٧/ الترجمة ٣٤٧٨).

٦٦٢٤- عَمرو بن سَلْم[١]، أبو حَفْص النَّيسابوريُّ الصُّوفيُّ[٢].

سَمَّاه ونَسَبه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري فيما حَدَّثنيه محمد بن عليّ المُقرىء عنه.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ سعيد بن عبدالله بن سعيد يقول: سمعتُ أبا محمد البلاذُري الحافظ الطُّوسي يقول: اسم أبي حَفْص عَمرو بن سَلْم[٣].

وأخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[٤]: أبو حَفْص النَّيسابوري اسمهُ عَمرو بن سَلْم[٥]، ويقال عَمرو بن سَلَمة، قال: وهو الأصح إن شاء الله. وكان أحدَ الأئمة والسَّادة، صَحبَ عبدالله بن مَهْدي الأبيوردي، وعليًا النَّصْراباذي، ورافق أحمد بن خَضرويه[٦] البَلْخي.

قلت: ووَرَدَ[٧] أبو حَفْص بغدادَ واجتمع إليه مَن كان بها من مشايخ الصُّوفية وعَظَّموه وعَرفوا له قدره ومَحلَّه.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمْداني بمكة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حاتم، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: وافى أبو حَفْص النَّيسابوري إلى بغداد ومعه جماعةٌ من أصحابه فرأيتُ واحدًا منهم معتزلاً لا يُكَلِّمونه ولا يكَلِّمُهم، فسألتُ بعضَ أصحابه، فقلت: ما بالُ هذا لا يكلِّمُكم ولا تُكَلِّموه؟ فقال: هذا جاء إلى

---

(١) في م: «مسلم»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥١٠.

(٣) في م: «سالم»، وهو تحريف.

(٤) طبقات الصوفية ١١٥- ١١٦.

(٥) في م: «سالم»، وهو تحريف.

(٦) في م: «حضرويه» بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

(٧) في م: «وورود»، محرف.

الشيخ أبي حَفْص ومعه مئة ألف درهم، أنفَقَ كلها عليه ما كَلَّمه منَّا أحد، ولا كَلَّمه أبو حَفْص، ولا يقدر أن يدنو إلى واحد منَّا على ما تَرَى.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن عليّ النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن حَمْدان يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الرَّازي يقول: دَخَلتُ مع أبي حَفْص على مَريضٍ، فقال المريض: آه، فقال: ممن؟ فسكَتَ، فقال: مع من.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[1]: سمعتُ أبا أحمد بن عيسى يقول: سمعتُ محفوظَ بن محمود يقول: سمعتُ أبا حَفْص يقول: الكَرَمُ طَرْحُ الدُّنيا لمن يَحتاجُ إليها، والإقبالُ على الله لاحتياجكَ إليه.

أخبرني أبو الحسن بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعت منصور بن عبدالله يقول: بَلغني أنَّ أبا حَفْص كان أعجميَّ اللِّسان، فلما دخَلَ بغداد قَعَد معهم يُكَلِّمُهم بالعربية.

حدثنا الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمْداني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: سمعتُ الجُنَيد وذُكرَ عنده أبو حَفْص النَّيسابوري، فقال: كان رجلاً من أهل الحَقائق، ولو رأيتَهُ لاستغنَيت، وقد كان يتكَلَّم من غَوْر بعيد. ثم قال: كان من أهل العلم البالغين، وأهلُ خُراسان شُيوخُهم، أحوالُهم وأمورُهم وحقائقُهم بالغَةٌ جدًّا، وكذلك تُبَّاعهم أيضًا أشباهٌ لهم في الحال. ولقد قال له يومًا رجل من أصحابه: كان مَن مَضَى لهم الآياتُ الظَّاهرة، وليس لك من ذلك شيءٌ! فقال له: تعال، فجاءَ به إلى سوق الحَدَّادين إلى كُور محمي عظيم، فيه حديدةٌ عظيمةٌ، فأدخلَ يده فأخَذَها فبَرُدَت في يده، فقال له: يجزيك؟ قال: فأعظمَ ذلك وأكبَرَه، ثم مَضَى.

أخبرني أبو الحسن بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ أبا عَمرو بن عُلْوان وسألته: هل رأيتَ أبا حَفْص النَّيسابوري عند الجُنيد؟ فقال: لم أكن ثم، ولكن

(١) طبقات الصوفية ١١٨-١١٩.

سمعتُ الحسن يقول: أقامَ عندي أبو حَفْص سنة مع ثمانية أنفُس، فكنتُ في كلِّ يوم أقدِّمُ لهم طعامًا جديدًا، وطيبًا جديدًا، وذكرَ أشياء من الثِّياب وغيرهُ، فلما أرادَ أن يَمُرَّ كسوتُهُ وكسوتُ جَميع أصحابه، فلما أراد أن يفارقني قال: لو جئتَ إلى نَيْسابوري عَلَّمناك الفُتُوَّةَ والسَّخاء، قال: ثم قال: هذا الذي عَملْت كان فيه تَكَلُّف، إذا جاءك الفُقَراء فكُن معهم بلا تَكَلُّف، حتى إن جعْتَ جاعوا، وإن شَبعتَ شَبعوا، حتى يكونَ مَقامُهم وخروجُهم من عندكَ شيئًا واحدًا.

أخبرنا أَبو حازم[1] عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ عبدالملك بن إبراهيم القُشَيْري يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مقْسَم المُقرىء يقول: سمعتُ أبا محمد المُرْتَعش يقول: سمعت أبا حَفْص النَّيْسابوري يقول: ما استحقَّ اسم السَّخاء من ذَكَر العطاء، ولا من لامَحَهُ في قلبه وإنما يستحقُّه من نَسيَه حتى كأنه لم يُعط.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[2]: سمعتُ عبدالرحمن بن الحُسين الصُّوفي يقول: بَلَغني أنه لما أراد أبو حَفْص النَّيْسابوري الخَروج من بغداد شَيَّعه من بها من المشايخ والفتْيان فلما أرادوا أن يَرجعوا قال له بعضُهم: دُلَّنا على الفُتوة ما هي؟ فقال: الفُتُوَّة تؤخذُ استعمالاً ومعاملةً لا نُطْقًا، فعَجبوا من كَلامه.

قال أبو عبدالرحمن: توفي أبو حَفْص سنة سبعين ومئتين، ويقال: سنة سبع وستين، ويقال: أربع وستين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان يذكر عن آبائه أنَّ أبا حَفْص توفي سنة خمس وستين ومئتين.

٦٦٢٥- عَمرو بن أحمد بن طشويه، أبو عُثمان التَّاجر نزل مصر.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال:

---

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٢) طبقات الصوفية ١١٨.

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عَمرو بن أحمد بن طشويه يُكْنَى أبا عُثمان بغداديٌّ قدمَ مصر، وكُتبَ عنه، وكان له بمصْرَ مكان عندَ النَّاس، وكان تاجرًا. توفي بمصر يوم الجُمُعة لست بَقينَ من جُمادى الآخرة سنة سبعين ومئتين.

٦٦٢٦- عَمرو بن عُثمان بن كُرَب بن غُصَص، أبو عبدالله المَكِّيُّ[١].

سمع يونُس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُليمان المصْريَّين، وسُليمان بن سيف الحَرَّاني، وغيرهم. وكان من مشايخ الصُّوفية، سكنَ بغداد حتى ماتَ بها، وحدَّث وله مُصَنَّفات في التَّصوف. روى عنه جعفر الخُلْدي، وغيرُه.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيَّان، قال: أملى علينا عَمرو بن عُثمان المكي الصُّوفي، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أو غير أبي هريرة، الشكُّ من أبي عبدالله، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «المؤمنُ القوي خيرٌ من المؤمن الضَّعيف، وفي كلٍّ خَيْرٌ، احرص على ما ينفعك ولا تَعْجز، فإن فاتَكَ شيء فقل كذا قَدَّر، وكذا كان وإياك ولو، فإنها مفْتاحُ عَمَل الشَّيطان»، فهذا يدل على معنى التوكُّل بالتَّكسُّب، فإذا فاتهم الأمر بعد الكَسْب قالوا كذا أراد الله وكذا قَدَّر الله[٢].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٧٠، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٧، والفاسي في العقد الثمين ٦/ ٤١٠.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه، وقال أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٩٦ عقب روايته له من طريق صاحب الترجمة: «غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان»، يعني بهذا الإسناد. وخالفه الطحاوي فرواه في شرح المشكل (٢٥٩) عن يونس بن عبدالأعلى عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعًا. ورواه أيضًا محمد بن الصباح عند ابن ماجة (٤١٦٨)، وقتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢١)، وحسين بن حريث عند ابن حبان (٥٧٢١)؛ أربعتهم (محمد وقتيبة وسليمان وحسين) عن سفيان بمثل =

قلت: ما بعد ذكر الشيطان هو كلام عَمرو المكي، وليس بكلام النبيِّ ﷺ.

حدثني الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمْداني، قال: حدثني محمد بن عليّ الشِّيرواني، قال: قال عَمرو بن عُثمان المكِّي: ثلاثةُ أشياء من صفات الأولياء: الرُّجوعُ إلى الله في كلِّ شيء، والفَقْرُ إلى الله في كلِّ شيء، والثِّقةُ به في كلِّ شيء.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال[1]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعتُ أبا بكر القَنَاديلي يقول: قال عَمرو بن عُثمان المكِّي: التَّوبةُ فرضٌ على جميع المُذنبين والعاصين، صَغُر الذَّنب أو كَبُر، وليسَ لأحد عُذْرٌ في ترك التَّوبة بعد ارتكاب المَعْصية، لأنَّ المعاصي كلَّها قد تَوَعَّد الله عليها أهلَها ولا يَسْقطُ عنهم الوعيدُ إلاّ بالتَّوبة، وهذا مما يُبيِّن أنَّ التَّوبة فرضٌ.

= رواية يونس بن عبدالأعلى عند الطحاوي، وهذا أولى بالصواب لاجتماع الثقات عليه. ورواه الحميدي (١١١٤) عن سفيان عن ابن عجلان عن رجل من آل ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٢) من طريق الفضيل بن سليمان عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعًا.

والصحيح في هذا الحديث ما أخرجه مسلم ٨/ ٥٦، وابن ماجة (٧٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢). وابن حبان (٥٧٢٢)، والبيهقي ١٠/ ٨٩، وفي الاعتقاد، له ١٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٣٥ من طريق عبدالله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعًا بنحوه. وهذه الطريق هي التي رجحها الدارقطني في العلل (١٠/ س ٢٠٢١)، وهو حديث حسن فإن ربيعة بن عثمان صدوق حسن الحديث.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٦ و٣٧٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٣) و(٦٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٠) و(٢٦١)، وابن السني في اليوم والليلة (٣٤٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن ربيعة بن عثمان عن الأعرج عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٧ حديث (١٥١١١).

(١) طبقات الصوفية ٢٠١- ٢٠٢.

وقال عَمرو[1]: اعلم أنَّ كل ما تَوَهَّمه قلبُك، أو سَنَح في مجاري فكْرَتكَ، أو خَطَر في مُعارضات قلبك، من حُسن أو بهاء أو أنس أو ضياء، أو جمال أو شَبَح، أو نور أو شخص[2] أو خيال، فالله بعيدٌ من ذلك كلِّه، بل هو أعظمُ وأجلُّ وأكبرُ، ألا تسمع إلى قوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى ١١]. وقال ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص].

وقال عَمرو[3]: المروءةُ التَّغافل عن زَلَل الإخوان.

وقال عَمرو[4]: لقد عَلَّم الله نبيَّه ﷺ ما فيه الشِّفاء، وجوامعَ النَّصر، وفَواتح العبادة، فقال: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٣٦﴾ [فصلت].

وقال عمرو[5]: إنَّ العلم قائدٌ، والخوفَ سائقٌ، والنفسَ حَرُونٌ بين ذلك، جَمُوحٌ خَدَّاعةٌ، رَوَّاغةٌ، فاحذَرها، وراعِها بسياسة العِلْم، وسُقها بتَهديد الخَوف، يَتُمَّ لك ما تُريد.

حدثنا الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمْداني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: سمعت جُنيدًا وقد قال له أبو القاسم النَّهاوندي: عَمرو المكِّي يوافي ويَنزلُ عندَ فلان، قال: لا أحبُّ أن أسَلِّم عليه، وذلك أني معزم على أن لا أكلِّم أحدًا ممن كان يُظهرُ الزُّهدَ ويقول به، ثم تبدو منه المَذْمومات من الانتشار في طَلَب الدُّنيا، والاتِّساع في طَلَبها إلاّ أن يَتُوبَ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: لما وَلِيَ عَمرو قضاء جُدَّة هَجَرَهُ الجُنيد، فجاء إلى بغداد وسَلَّم عليه فلم يُجبه، فلما ماتَ حَضَر

---

(١) الطبقات ٢٠٢.

(٢) في طبقات الصوفية: «جمال أو قبح أو نور أو شبح أو شخص»، وهو وإن كان أليق بحال السياق لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٣) الطبقات ٢٠٢.

(٤) نفسه.

(٥) الطبقات ٢٠٣.

الجُنيد جنازَتَهُ. فقيل: الجُنيد الجُنيد. فقال بعضُ من حَضَر: يَهْجُره في حياته ويُصَلِّي عليه بعد وفاته؟ لا، والله لا يصلِّي عليه، فصَلَّى عليه غيرُه.

قال السُّلَمي: وسمعتُ بعضَ أصحابنا يقول: بَلَغني أنَّ الجُنيد لم يُصَلِّ على عَمرو بن عُثمان المَكِّي حين بَلَغه موتُه، وقال: إنه كان يطلبُ قَضاء جُدَّة.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: عَمرو بن عُثمان أبو عبدالله المكي، من أئمة المُتصوفة، قَدِمَ أصبهان فيما ذكر عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[2] سنة ست وتسعين، وتوفي بمكة بعد سنة ثلاث مئة، وقيل قبل الثلاث مئة.

قلت: والصّحيح أنه ماتَ ببغداد قبل سنة ثلاث مئة.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي في كتاب «طبقات الصُّوفية»، قال[3]: عَمرو بن عُثمان بن كُرَب بن غُصَص المكِّي، كنيتُهُ أبو عبدالله، لَقِيَ أبا عبدالله النَّبَاجي[4]، وصحب أبا سعيد الخَرَّاز[5] وغيره من القُدماء، وهوَ عالمٌ بعلم الأصول وله كلامٌ حسن، وأسند الحديث، ماتَ ببغداد سنة إحدى وتسعين ومئتين، ويقال سبع وتسعين قال: والأول أصح.

أخبرنا الحيري إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي في كتاب «تاريخ الصُّوفية» أخبرني أحمد بن أحمد بن محمد بن الفَضْل إجازةً، قال: ماتَ عَمرو بن عُثمان المكِّي سنة سبع وتسعين ومئتين. قال السُّلَمي: ويقال: سنة إحدى وتسعين ومئتين وهذا أصح.

قلت: بل سنة سبع وتسعين أصح، لأنَّ أبا محمد بن حَيَّان[6] ذكَرَ قُدومه أصبهان في سنة ست وتسعين، وكان ابن حَيَّان حافظًا ثَبْتًا ضابطًا مُتْقنًا.

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣.

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) طبقات الصوفية ٢٠٠- ٢٠١.

(٤) في م: «البناجي»، وهو تصحيف. وقد ذكره السمعاني في «النَّباجي» من الأنساب، واسمه سعيد بن يزيد.

(٥) في م: «الخراز» بعد الخاء المعجمة راء، وهو تصحيف.

(٦) في م: «حبان» بالموحدة مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

٦٦٢٧- عَمرو بن بِشْر بن يحيى، أبو حَفْص النَّيْسابوريُّ المعروف بالشَّاماتي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البَصْري، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وهنَّاد بن السَّري الكوفي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وسعيد بن يحيى الأموي، وعُبَيدالله بن سَعْد الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف. وكان ثقةً حافظًا.

وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: هو صدوقٌ[٢].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عَمرو بن بشْر النَّيْسابوري، قال: حدثنا مُسلم ابن الحكم أبو أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن داود، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك، قال: ما صَلَّيت خَلْف أحد بعدَ رسول الله ﷺ أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعني عُمر بن عبدالعزيز[٣].

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثَّقفي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٥٨).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن داود واتهمه ابن حبان بسرقة الحديث (الميزان ١/ ٢٢٦». ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، إذ لا يُعرف هذا الحديث عن مالك.

وروي هذا الحديث بإسناد أحسن من هذا؛ فأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، والنسائي ٢/ ١٦٦، وأبو يعلى (٣٦٦٩)، والطبراني في الأوسط (٨٨٤٨) من طريق عطاف بن خالد عن زيد بن أسلم عن أنس، بنحوه، وإسناده حسن، فإن عطافًا صدوق حسن الحديث. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٨ حديث (٤٢٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٤ و٢٢١ و٢٥٩، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٣٥ من طريق عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٨ حديث (٤٢٩)، وإسناده ضعيف، فإن فيه محمد بن مساحق، وهو مجهول.

حَفْص عَمرو بن بشْر النَّيسابوري ببغداد.

٦٦٢٨- عَمرو بن عُثمان بن سعيد بن سَلَمة بن عُثمان، أبو سَلم الكِنْديُّ القاضي.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في سنة عشرين وثلاث مئة عن أحمد ابن مُلاعب.

وقال لي أبو نُعيم الحافظ[1]: عَمرو بن عُثمان بن سعيد بن مَسْلَمة بن عُثمان بن مقْسم البري القاضي، أبو سالم. حدَّث بأصبهان عن سَعْدان بن نَصْر، وعباس التُّرقفي، وكان كثير الحديث.

٦٦٢٩- عَمرو بن أحمد، أبو عُثمان العُثمانيُّ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ القاضي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو عُثمان عَمرو بن أحمد العُثماني، قال: حدثنا جعفر بن هاشم المؤدِّب، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث رحمة الله عليه يقول: الأخذ من الناس مَذَلَّة.

٦٦٣٠- عَمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السَّكن، أبو محمد القُرشيُّ يُعرف بمرس[2].

وهو بخاريٌّ قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حُرَيْث، وسَهْل ابن شاذويه البُخاريين، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجَزَرة.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف ابن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنَّ قدومَهُ كان في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال:

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣.

(٢) ذكره السمعاني في «السكني» من الأنساب نقلاً من تاريخ نيسابور للحاكم، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني عَمرو بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد البُخاري، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه البُخاري، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن الحُسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن محمد بن الفَضْل بن عَطيَّة، عن كرز بن وَبْرة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: «على الرُّكْن اليماني مَلَكٌ موكَّلٌ به مُنذ خلَق الله السَّموات والأرضَ، فإذا مَرَرتُم به فقولوا: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ فإنه يقول آمين آمين»[1].

٦٦٣١- عَمرو بن عُثمان بن جعفر بن محمد بن إسماعيل، أبو أحمد البغداديُّ المعروف بالسَّبيعيّ.

حدَّث بالرَّمْلة عن محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، وعبدالكريم بن أحمد ابن الرَّوَّاس البَصْري، وأبي ذَرّ أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي، وإبراهيم بن عبدالله الزَّبيبي[2]، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. رَوى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق.

٦٦٣٢- عَمرو بن عليّ، أبو حَفْص البغداديُّ، يُعرف بنَقيب الفُقهاء[3].

حدَّث بدمشق عن أبي سعيد الحسن بن علي العَدَوي. روى عنه تَمَّام الرّازي أيضًا.

---

(١) إسناده تالف وهو إلى الوضع أقرب، فمحمد بن الفضل بن عطية كذاب. وروي موقوفًا على ابن عباس بإسناد ضعيف أيضًا.
أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٣٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٢ من طريق محمد بن الفضل، به.
وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٦٨- ٣٦٩ من طريق عبدالله بن مسلم ابن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٧٥٥) من طريق عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وهذان الإسنادان ضعيفان لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز، ولعل محمد بن الفضل سرقه منه فرفعه أو العكس.

(٢) في م: «الزينبي»، وهو تصحيف.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٢٣.

ذِكْرُ من اسمُهُ عامر[1]

٦٦٣٣- عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل: ابن عبد ذي كُباز[2]، وقيل: عامر بن عبدالله بن شَراحيل، أبو عَمرو الشعبيُّ، من شَعْب هَمْدان، وهو كوفيٌّ، وأمه من سبي جلولاء[3].

ولدَ لستٍّ سنين خَلَت من خلافة عُمر بن الخطاب. وسمعَ عليّ بن أبي طالب، والحسن والحُسين ابنَي عليّ، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عُمر، وعبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن الزُّبير، وأسامة بن زيد، وجابر بن عبدالله، والبَرَاء بن عازب، وأنس بن مالك، والنعمان بن بَشير، وغيرَهم من الصَّحابة.

رَوى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وعبدالله بن بُريدة، وقتادة، ومنصور بن المُعتَمر، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وحُصَيْن بن عبدالرحمن[4]، ومُطَرِّف بن طَريف، وعبدالله بن أبي السَّفَر، وبيان بن بِشر، في آخرين.

وكان قد خاف من المختار بن أبي عُبيد فخرج إلى المدائن، فنَزَلها مدَّةً، ثم عادَ إلى الكوفة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن هارون بن حُميد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا شَريك، عن المُجالد، عن الشعبي، قال: أخرجَ إلينا المختار صحيفةً، فقال: جاءتني هذه البارحة من عليّ، قال: فتركناه وخَرَجنا

---

(١) من هنا يبدأ المجلد التاسع المحفوظ في المكتبة الأزهرية الذي رمزنا له هـ٩.

(٢) في م: «قباز»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشعبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٩٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ١١٩، ووفيات الأعيان ٣/ ١٢، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠.

(٤) في م: «حسين بن أبي عبدالرحمن»، وهو تحريف، وهو السلمي من رجال التهذيب.

إلى المدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسُف، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن السَّري بن إسماعيل، قال: قال الشعبي: ولدتُ عام جلولاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حجَّاج، قال: سمعتُ شُعبة يقول: سألتُ أبا إسحاق، قلت: أنتَ أكبر أم الشَّعبي؟ قال: الشَّعْبي أكبر مني بسنة أو سنتين[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، قال: حدثنا أبي عبدالله بن العلاء بن زَبْر، عن الزُّهري، قال: العُلماء أربعة: سعيد بن المُسَيِّب بالمدينة، وعامر الشَّعْبي بالكوفة، والحَسَن بن أبي الحسن البَصْري بالبَصْرة، ومَكْحول بالشام.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: كان عُمر بن الخطاب في زَمانه رأسَ الناس وهو جامع، وكان بعده ابن عباس في زمانه، وكان بعد ابن عباس في زمانه الشَّعبي، وكان بعد الشعبي في زمانه سُفيان الثوري.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: قال لي أحمد بن ثابت:

---

(١) في م: «بسنتين»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٢.

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٩٦١.

حدثنا عبدالرزاق عن ابن عُيينة، قال: كان في الناس ثلاثة بعد أصحاب رسولِ الله ﷺ: ابنُ عباس في زمانه، والشَّعْبي في زَمانه، والثَّوري في زَمانه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان البَصْري، عن أبي بكر الهُذَلي، قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا بكر إذا دَخَلتَ الكوفة فاستكثِر من حديث الشَّعبي، فإن كان ليُسأل، وإنَّ أصحابَ محمد ﷺ لأحياء.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الوكيعي الضَّرير. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد ابن داود الحَدَّاد. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، واللفظ له، قال: قرأت على أبي الحسن الكراعي بمرو: حدَّثكم عبدالله بن محمود[1]، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم- قال علي: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا- محمد بن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمة، قال: سمعتُ الشعبي يقول: ماكتبتُ سَوْداء في بَيْضاء إلى يومي هذا، ولا حَدَّثني رجلٌ بحديث قَط إلاّ حَفظتُه ولا أحببتُ أن يُعيدَه عليّ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا ابن شُبْرُمة، قال: سمعتُ الشعبي يقول: ما سمعتُ منذ عشرين سنة رجلاً يحدِّثُ بحديث إلاّ أنا أعلمُ به منه، ولقد نَسِيتُ من العلم ما لو حفظه رجلٌ لكان به عالمًا.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا نُوح بن قيس، عن يونُس بن مُسلم، عن وادع بن الأسود الرَّاسبي، عن

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

الشعبي، قال: ما أروي[1] شيئًا أقلَّ من الشعر، ولو شئتُ لأنشدتكم شهرًا لا أعيد.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن يونُس بن أبي إسحاق، قال: كنت مع الشَّعْبي والناسُ يسألونَهُ من صلاة العَصر إلى المغرب، فقال: لو كنتُم تلقموني الخَبيص لكرهته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن أبي مَعْمَر، قال: حدثنا عبدالله بن المُغيرة، قال: حدثنا مالك بن مغْول، عن نافع، قال: سمعَ ابنُ عُمر الشعبي وهو يُحَدِّث بالمغازي، فقال: لكأنَّ هذا الفتى شَهِدَ معنا.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَريك، عن عبدالملك بن عُمير، قال: مرَّ ابنُ عُمر بالشَّعبي وهو يقرأ المغازي. قال: فقال ابن عُمر: كأنَّه كان شاهدًا معنا.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن أبيه، عن أبي مجْلَز، قال: ما رأيتُ فيهم أفقه من الشَّعبي. وقال مرةً أخرى: ما رأيتُ فقيهًا أفقه من الشَّعبي.

وأخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: أخبرني عبدالله بن المُبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن مَكْحول، قال: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بسنَّة ماضية من الشَّعبي.

---

(١) في م: «أدري»، وهو تحريف.

أخبرني الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن ابن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن بُجَيْر القاضي، قال: حدثنا عليّ ابن عُثمان بن نُفَيْل الحَرَّاني. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا عليّ بن عُثمان بن نُفَيْل، قال: حدثنا أبو مُسْهر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، قال: ما لَقيتُ مثل الشَّعبي.

وقال يعقوب[2]: حدثنا محمد بن أبي عُمر، عن سُفيان، عن داود، قال: ما جالستُ أحدًا أعلمَ من الشَّعبي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم ابن خَلَّاد، قال: حدثنا ابنُ عائشة، قال: وَجَّه عبدالملك بن مَروان الشَّعبيَّ إلى ملك الروم، فلما انصَرَف من عنده، قال: ياشعبي أتدري ما كتب إليَّ به ملكُ الروم؟ قال: وما كتبَ به إلى أمير المؤمنين؟ قال: كَتَب العَجَب لأهل ديانتك، كيف لم يَستخلفوا رسولك هذا؟ قلت: يا أمير المؤمنين لأنه رآني ولم يَرَ أمير المؤمنين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المَرْزبان السِّيرافي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن ابن دُريد، قال: حدثنا عبدالرحمن، يعني ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: وَجَّه عبدالملك بن مَرْوان عامرًا الشعبي إلى ملك الرُّوم في بعض الأمر، فاستكثَرَ الشَّعبي، فقال له: أمن أهل بَيت المُلْك أنت؟ قال: لا، قال: فلما أرادَ الرُّجوع إلى عبدالملك حَمَّلَه رُقعةً لطيفة، وقال له: إذا رَجَعتَ إلى صاحبك فأبلغتَهُ جَميعَ ما يحتاجُ إلى مَعرفته من ناحيتنا، فادفعَ إليه هذه الرُّقعة. فلما صارَ الشَّعبيُّ إلى عبدالملك ذكرَ له ما احتاجَ إلى ذكره، ونَهَض من عنده، فلما خَرَج ذكرَ الرُّقعة، فرَجَع، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه حَمَّلَني إليك رُقعةً

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٤.

(٢) نفسه.

نسيتُها حتى خَرَجت، وكانت في آخر ما حَمَّلَني فدَفَعها إليه ونَهَض. فقرأها عبدالملك فأمرَ بردِّه، فقال: أعلمتَ ما في هذه الرُّقعة؟ قال: لا. قال: فيها عَجبتُ من العرب كيفَ مَلَّكَت غير هذا؟ أفتدري لم كتبَ إليَّ بهذا؟ فقال: لا، فقال: حسَدَني بك فأراد أن يُغريني بقَتْلك. فقال الشَّعبي: لو كان رآك يا أميرَ المؤمنين ما استكثَرَني، فبلَغَ ذلك ملك الروم، فذكَرَ عبد الملك، فقال: لله أبوه، والله ما أردتُ إلاَّ ذاك.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثت الحسن بموت الشَّعبي، فقال: رَحِمَه الله، والله إنْ كان من الإسلام لبمكان.

وقال عبدالله[1]: حدثنا أبي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قال مشيختنا: اجتمَعَ الشعبي وأبو إسحاق، فقال له الشَّعبي: أنتَ خيرٌ مني يا أبا إسحاق، قال: لا والله ما أنا خيرًا منك، بل أنت خيرٌ مني، وأسنُّ مني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا عبدالله ابن أشعث بن سَوَّار، عن أبيه، قال: لما ماتَ الشعبي انطلقنا إلى البَصرة، فدخلتُ على الحسن، فقلت: يا أبا سعيد هلَكَ الشعبي، فقال: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، والله إنْ كانَ لقديم السنِّ، كثير العلم، وإن كان من الإسلام لبَمكان. قال: ثم أتيتُ ابنَ سيرين، فقلتُ: يا أبا بكر، هَلَكَ الشعبي، فقال: إنَّا لله وإنا إليه راجعون، والله إن كان لقديم السنِّ، كثيرَ العلم، وإن كان من الإسلام لبَمكان.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا ابنُ أبان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصِين، قال: لم يوجد للشعبي كتابٌ بعد موته إلاّ الفرائض والجِراحات.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٧٤- ١٧٥.

أخبرنا ابنُ رزْق وابنُ الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، عن أبي بكر بن شُعيب، قال: خَرَجتُ مع والدي والشعبي وهو يريدُ مكانَ القضاء، قال: قلت، أو قال[1] له: كم أتى عليك يا أبا عَمرو؟ فقال[2][من البسيط]:

نَفْسي تَشَكَّى إليَّ الموت مُزْحفة[3] وقد حَمَلْتُك سبعًا بعد سبعينا

إن تُحدثي أملاً يا نَفْسُ حادثةً إنَّ الثَّلاث توفين الثمانينا

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عمْران موسى ابن القاسم بن الأشْيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد ابن سَعْد، قال: عامر بن شَراحيل الشَّعبي، قال الهيثم بن عَدي عن ابن عيَّاش: توفي سنة ثلاث ومئة. وقال أبو نُعيم: توفي سنة أربع ومئة[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: قال لي أحمد بن أبي الطيب عن إسماعيل بن مُجالد: ماتَ، يعني الشعبي، سنة أربع ومئة، وبلغَ ثنْتين وثمانين سنة.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا عُمر بن شَبِيب المُسْلي، قال: ماتَ الشَّعْبي سنة أربع ومئة.

---

(١) في م: «قيل»، وما هنا من النسخ.

(٢) البيتان في طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٥.

(٣) في م: «مرجفة»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ وطبقات ابن سعد.

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٥.

(٥) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٩٦١.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا ابنُ أبي رِزْمة، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: ماتَ الشعبي سنة أربع ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالاَ: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: الشعبي سنة أربع ومئة، يعني مات.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عامر بن شرَاحيل يُكْنَى أبا عَمرو، ماتَ سنة أربع ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ الشعبي في سنة أربع ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمَيْر، قال: ماتَ الشعبي سنة خمس ومئة. وقال غير ابن نُمير: سنة أربع ومئة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. ويقال أيضًا: سبع ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: أخبرنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وماتَ الشعبي سنة ست ومئة وهو عامر بن شَراحيل أبو عَمرو.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: قال الواقدي عن إسحاق بن يحيى: إنه توفي، يعني

---

(١) طبقاته ١٥٧.

(٢) طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ٢٥٥.

الشَّعْبي سنة[1] خمس ومئة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٦٦٣٤- عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو الحارث الأسديُّ المَدِينيُّ[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، ويونُس بن يزيد، ومالك ابن أنس.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو موسى الهَرَوي، وأبو داود المُباركي. وكان عالمًا بالنَّسب وأيام العرب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا أبو موسى الهَرَوي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو داود المُباركي- قال الهَرَوي: أخبرنا، وقال المُباركي: حدثنا- عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير، قال: حدثنا هشام- وفي حديث الهَرَوي: عن هشام- بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرَ رسولُ الله ﷺ باتخاذ- وقال المُباركي: ببناء- المساجد في الدُّور، وأن تُطَهَّر وأن تُطَيَّب- وقال المباركي: وأن تُنَظَّف وتُطَيَّب[3].

---

(١) في م: «توفي الشعبي، يعني سنة»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فصاحب الترجمة متروك الحديث، وروي من غير طريقه بأسانيد أحسن من هذا، وكلها لا يصح فيها الرفع، فقد رواه الثقات الأعلام ابن عيينة ووكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً، ورجحه الأئمة: أبو حاتم الرازي (العلل ٤٨١)، والترمذي في جامعه، وانظر تعليقنا عليه.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٧٩، والترمذي (٥٩٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠، والبغوي (٤٩٩) من طريق عامر بن صالح، به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٥)، وابن ماجة (٧٥٩)، وابن حبان (١٦٣٤) من طريق زائدة بن قدامة عن هشام، به، وكما تقدم تخريجه في ٧/ ٨٢. =

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب بن مسْمَع، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير، قال: حدثني هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أُمرتُ أن أُبشِّرَ خديجة ببيت في الجنَّة من قَصَب»[1] قال أحمد بن حنبل: قدمَ علينا هذا الشيخ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أحمد بن جعفر بن حَمْدان وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي[2] بإسناده مثله، ولم يذكر قصة قدومه. قال أبو عبدالرحمن: قلت لأبي: إنَّ يحيى بن مَعين يطعن على عامر بن صالح هذا. قال: يقول ماذا؟ قال: قلت: رآه يسمع من حجَّاج، قال: قد رأيتُ أنا حجاجًا يسمعُ من هُشيم، وهذا عَيب؟ يسمعُ الرجلُ ممَّن هو أصغرَ منه وأكبر!

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال[3]: وكان عامر بن صالح من أهل الفقه، والعلم والحديث، والنَّسب، وأيام العَرب، وأشعارها، وهلكَ ببغداد في آخر زمان أميرِ المؤمنين هارون الرشيد، وله أشعار تُروى، من ذلك قوله [من الطويل]:

لعلَّك إن دهْرٌ تَمطَّى بأهلهِ ... وصَرْفُ النَّوَى ذو بعْدة وتقاربِ

= وأخرجه ابن ماجة (٧٥٨)، وابن خزيمة (١٢٩٤) من طريق مالك بن سعير، عن هشام، به.

وأما المرسل، فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٣ عن وكيع، والترمذي (٥٩٥) من طريق وكيع وعبدة بن سليمان، وفي (٥٩٦) من طريق سفيان بن عيينة؛ ثلاثتهم (وكيع وعبدة وابن عيينة) عن هشام بن عروة عن أبيه، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧٣ حديث (١٦١٧٣).

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ومتن الحديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة صبيح بن عبدالله الأسود (١٠/ الترجمة ٤٨٤٠).

(٢) مسند أحمد ٦/ ٢٧٩.

(٣) جمهرة نسب قريش ٢٧٤- ٢٧٦.

سَيُدْنيك من أهل البقيعَيْن ضُمَّرٌ كمثْل القِسيّ جَائلاتُ[1] الحَقائبِ

وقال أيضًا [من الكامل]:

جَدِّي ابنُ عمة أحمد ووزيرُهُ عند البلاء وفارسُ الشَّقْراء
وغداةَ بَدْر كان أولَ فارس شَهِد الوَغَى في اللأمة الصَّفراء
نزلت بسيماهُ الملائكُ نُصْرةً بالحَوض يومَ تألُّب الأعداء
مَدَدٌ أُمدَّ به الرَّسولُ مؤيَّدًا يرمُون أهل الشِّرك بالحصباء
وببطن مكة كان أولَ مُسلم في الله سلَّ السيفَ بالبَطحاء
إذْ قيلَ قد قُتِل الرسول ولم يَخم[2] حتى تبينَ ذاك غيرَ خفاء
فدعا الرسولُ لسيفه ودعا لهُ فمضَى به والناسُ في عمياء

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: قال عبدالله بن أحمد: قال أبي[3]: عامر بن صالح الزُّبيري ثقةٌ لم يكن صاحبَ كَذب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس هو الدُّوري، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: عامر ابن صالح كان يكون عندَ مسجد خُضَيْر[5] وكان ضعيفَ الحديث.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: عامر بن صالح المَديني، من آل الزُّبير كان كَذَّابًا، يروي عن هشام بن عُروة كلَّ حديثٍ يَسمَعُه، قال: وقد لَقيتُهُ وكتبتُ عامَّةَ هذه الأحاديثَ عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) في م: «حائلات» بالحاء المهملة، مصحف.
(٢) في م: «يحم» بالحاء المهملة، مصحف.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٠.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٨.
(٥) في م: «حصير»، وهو تصحيف.

محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين، وسُئل عن عامر بن صالح الذي يحدِّث عن هشام بن عُروة، فقال: كَذَّابٌ خبيثٌ عَدوُ الله، وهو زُبَيْري قد كتبتُ عنه. فقلت ليحيى: إنَّ أحمد بن حنبل يحدِّث عنه. فقال: لمه، وهو يعلم أنَّا تَرَكنا هذا الشيخ في حياته؟ فقلتُ: ولم؟ فقال: قال لي حجَّاج، يعني الأعور: جاءني فكَتَب عني حديث هشام بن عُروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد، ثم ذَهَب فادَّعاها فحدَّث بها عن هشام.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن عامر بن صالح من وَلَد الزُّبير بن العَوَّام، قال: قيل ليحيى بن مَعين: إنَّ أحمد بن حنبل حدَّث عن عامر بن صالح، فقال: ماله؟ جُنَّ؟ قال أبو داود: وحدَّث عنه أحمد بثلاثة أحاديث، قال أبو داود: استعارَ كتاب حجَّاج الأعور عن ليث بن سَعْد عن هشام بن عُروة، فنَسَخَه، ثم حدَّث به عن هشام بن عُروة.

أخبرني عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: عامر بن صالح قد رأيتُهُ، وكأنه غَمَزه وأنكَرَ حديثَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن عامر بن صالح ابن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام شيخ أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين، فقال: أساء القولَ فيه يحيى بنُ مَعين، ولم يُتَبَيَّنْ أمره عند أحمد، وهو مَدنيٌّ يُتْرَك عندي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) سؤالات ابن محرز (١٩).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٤٢).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عامر بن صالح يروي عن هشام بن عُروة ليس بثقة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان ابن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام توفي ببغداد في خلافة هارون، وكان شاعرًا عالمًا بأمور الناس ويُكْنَى أبا الحارث.

٦٦٣٥- عامر بن عبدالرحمن، أبو الهول الحِمْيريُّ الشاعر.

له مدائح في المهدي، والهادي، والرشيد، والأمين. وهَجَى خلقًا كثيرًا، وكان خبيثَ الهجاء غايةً فيه، ومديحهُ لم يكن بذاك.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عمْران المَرْزباني، قال: حدثني عبدالله بن يحيى العَسْكري عن أبي إسحاق الطَّلْحي، عن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: كان أبو الهول هَجَّاءً للفَضْل بن يحيى والفَضْل غلام، فلما استُخلفَ الرَّشيد وصارَت البَرامكة فيما صارَت فيه، ووُلِّيَ الفَضْل خُراسان فعَسْكَرَ بنهربين وجَلَس للشُّعراء، فكان أول من دُعِيَ به أبو الحَجْناء ومروان بن أبي حفصة، فقال أبو حَنَش [من الوافر]:

تسابقت الجدود بنهربين ... فبرّز عند ذلك جَد زَنْجي
وأقبلَ جَدُّ مروان فَصَلَّى ... على تَعَبٍ يُزْجيه المُزَجِّي

وكان أبو الهول حاضرًا فدَعا به الفَضْل، فقال له: بأي وَجه تنظرُ إليَّ وتحضرُ بابي؟ فقال: اسمع أيها الأمير ثم افعل ما بدا لك، قال: هات، فأنشده [من الطويل]:

سَمَا نحوه من غَضْبة الفَضْل عارضٌ ... له ظُلْمةٌ فيها الصَّواعقُ والرَّعْدُ
ومالي إلى الفضل بن يحيى بن خالد ... من الجُرْم ما يُخْشَى عليَّ به الحقدُ
سوى أنني حَلَّيتُ شعْري بذكره ... وما حَلَّ بي في ذاك قَتْلٌ ولا جَلْدُ

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٦٠).

(٢) طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٥/ ٤٣٥.

سيأتي أبا العباس حَمْدي وإنما يُراد على النُّعْمَى من الشاكر الحَمْدُ
سليلُ ملوك أخْلصوه بمَجْدهم فجاءَ كصَدْر السَّيف زايلَهُ الغِمْدُ
وعَوَّدَهُ المَسْعاة في الخَيْر والِدٌ أعَدَّ له في كُلِّ مَكْرُمة زَنْدُ
كأن يديه النِّيل في حين مَدِّه إذا راحَ يعلو فوقَهُ الزَّبَدُ الجَعْدُ
فَبِتُّ راضيًا لا يُبْتَغَى منكَ غيرُه ورأيكَ فيما كُنتَ عَوَّدتنا بَعْدُ

قلت: في غير هذه الرِّواية فرَضيَ عنه وأمرَ له بعشرة[1] آلاف درهم.

٦٦٣٦- عامر بن سعيد: أبو حَفْص البَزَّاز[2]

سمع عبدالصمد بن مَعْقل اليَماني، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر العُمَري، وهشام بن يوسُف الصَنعاني، والقاسم بن مالك المُزَني وعبدالوهاب الثَّقفي. روى عنه محمد بن عُبيدالله[3] المُنادي، والحسن بن إسحاق بن يزيد العَطَّار، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا عامر بن سعيد في خَرَاب المُعتصم، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك: أنَّ أبا طَيْبَة حجمَ النبيَّ ﷺ وهو صائم فأعطاه أجرَهُ[4].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئِلَ عن عامر بن سعيد أبي حَفْص الذي ينزلُ عند

---

(١) في م: «بعشر»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٠- ١٣١، والطبراني في الأوسط (٣٦٠٨) من طريق يوسف بن عدي عن القاسم بن مالك، به. وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي (٨/ الترجمة ٣٩٩٧).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (٣٦١).

دَرب عليّ الطَّويل، فقال: أبو حَفْص البَزَّاز ثقةٌ، وأحسنَ القولَ فيه، هو الذي دخَلَ على رياح بن زيد، وروى عن عبدالصمد بن مَعْقِل.

٦٦٣٧- عامر بن إبراهيم الأنباريُّ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: حدثنا عامر بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا سَلْم بن سالم، عن سُفيان الثَّوري، عن زُبيد الإيامي، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلاّ أنت سُبحانك إني كنتُ من الظَّالمين، انسَلَخ من ذُنوبه كما تَنسلخُ الحيَّة من جِلْدها[1].

٦٦٣٨- عامر بن إسماعيل، أبو مُعاذ[2].

حدَّث في الغُربة عن محمد بن بكْر البُرْساني، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وأبي عبدالرحمن المُقرىء. روى عنه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذني بمصر، قال: حدثنا أبو طاهر بن فيل، قال: حدثنا عامر بن إسماعيل البغدادي، قال: حدثنا مُؤمَّل، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبدالكريم،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سلم بن سالم (الميزان٢/ ١٨٥). ولم نقف عليه من حديث ابن عباس موقوفًا. والحديث صحيح مرفوعًا من حديث عبادة بن الصامت بلفظ: «من تعارَّ من الليل، فقال: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا استُجيب، فإن توضأ قبلت صلاته» لفظ البخاري، أخرجه أحمد ٥/ ٣١٣، والدارمي (٢٦٩٠)، والبخاري ٢/ ٦٨، وأبو داود (٥٠٦٠)، والترمذي (٣٤١٤)، وابن ماجة (٣٨٧٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٦١)، وابن السني (٧٤٩)، وابن حبان (٢٥٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٥٩، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٣) من طريق جنادة بن أبي أمية عن عبادة. وانظر المسند الجامع ٨/ ٩١- ٩٢ حديث (٥٥٧٩).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي» وليست في النسخ.

عن مُجاهد، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّة عاقٌّ، ولا مَنَّان، ولا مُرْتَدٌّ أعرابيًا بعد هجرة، ولا ولَدُ زنى، ولا مَن أتى ذاتَ مَحْرَم»[1].

٦٦٣٩- عامر بن بِشْر بن داود بن زياد، أبو الحسن المُهَلَّبيُّ.

حدَّث عن أحمد بن جَوَّاس[2] الكوفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن بكْران بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن عامر بن بِشْر بن داود بن زياد المُهَلَّبي، قال: حدثني أحمد بن جَوَّاس، قال: حدثنا نَوْفَل بن مُطَهّر، قال: سمعتُ سُفيان الثوري يقول: إنْ مَرَّ على بابك المهدي فلا تُتابعه حتى يجتمع[3] عليه الناسُ.

٦٦٤٠- عامر بن محمد بن المُتَقَمِّر، أبو نَصْر الكَوَّاز البَصْريُّ[4].

حدَّث ببغداد وسُرَّ من رأى عن كامل بن طَلْحة، ومحمد بن بِشْر بن أبي بِشْر المُزَلِّق. روى عنه محمد بن جعفر المَطيري، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وعبدالله بن إسحاق بن الخُراساني. وكان شاهدًا مُعَدَّلاً.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن مؤمل وهو ابن إسماعيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع على هذا الإسناد. بل خولف فيه، خالفه معمر والثوري فروياه عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد، مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٩ من طريق مؤمل، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢٩) عن معمر، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٩ من طريق الثوري؛ كلاهما (معمر وسفيان» عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد عن النبيِّ ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٩٦ من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عَمرو موقوفًا. وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد. وتقدم الحديث من طريق جابان عن عبدالله بن عمرو في ترجمة عبدالواحد بن الحسين بن أحمد المقرىء (١٢/ الترجمة ٥٦٣٦).

(٢) قيده ناشر م بضم الجيم وفتح الواو المخففة، فأخطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «تجتمع»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكواز» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، قال: حدثنا عامر بن محمد بن المُتَقمِّر المُعَدَّل العَسْكري، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا المُبارك بن فَضالة، عن عُبيدالله، عن خُبيب بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: أخبرني حَفْص بن عاصم، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سبعةٌ يظلُّهم الله في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلاّ ظلُّه: إمامٌ عَدْل، أو قال: حَكَم عَدْلٌ، وفتًى نشأ بعبادة الله، ورجلٌ طالَبَتْهُ امرأةٌ ذاتُ حَسَب وجَمال، فقال إني أخافُ الله ربَّ العالمين، ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّق بالمَساجد، ورجلٌ تصدَّق بيَمينه فأخفاها عن شماله، ورجلٌ ذكَرَ الله في خلاء ففاضَت عَيْناه، ورجلان تحابَّا في الله اجتَمَعا على حبِّ الله، وتفرَّقا على حبِّ الله عز وجل»[1].

٦٦٤١- عامر بن سعيد بن أبي داود، أبو حَفْص البَلْخيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن عليّ بن طَرْخان البَلْخي. روى عنه الدَّارقُطني.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو حَفْص عامر بن سعيد بن أبي داود البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ بن طَرْخان، قال: حدثنا محمد بن خُشنام، قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا خَلَف بن موسى، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صَعْصعة، عن سُليمان بن يسار، عن ابن عباس أنَّ مَيْمونة استأذَنَت رسولَ الله ﷺ في جارية تُعتقُها، فقال لها رسول الله ﷺ: «أعطيها أختَك ترعَى عليها، وصلي بها رَحمًا فإنَه خيرٌ لك»[2].

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة شجاع بن جعفر بن أحمد الوراق (١٠/ الترجمة ٤٧٨٢).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه على هذا الإسناد ولا على من أخرجه من حديث ابن عباس، وصح من حديث ميمونة: «أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه، قالت: أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي، قال: أو فعلت؟ قالت: نعم، قال: أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

ذكْر مَن اسمُهُ العَلاء

٦٦٤٢- العلاء بن هارون، أبو يَعْلَى الواسطيُّ، أخو يزيد بن هارون[١].

وَليَ قَضاء الأنبار، وانتقَلَ إلى الشَّام، فنَزل الرَّملة، وحدَّث بها عن عبدالله بن عَوْن، وحُسين بن ذَكْوان المعَلِّم، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، ومحمد بن إسحاق المطلبي. روى عنه ضَمْرة بن ربيعة، وسَوَّار بن عُمارة.

وليس لأهل العراق عنه روايةٌ غير أني رأيتُ لعليّ بن الجَعْد عنه حكايةً عن أبي حنيفة، وإنما روى عنه الرَّمليون لنُزوله عندهم، وكان قد تَوَلَّى القَضاء بالرَّملة وسَكنها إلى حين وَفاته.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو يَعْلى أخو يزيد بن هارون، عن أبي حنيفة، قال: كان الشعبيُّ يحدِّثُ ورجلٌ خَلفه يغتابُه، فالتفت، فقال [من الطويل]:

هَنيئًا مريئًا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت

٦٦٤٣- العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجَهْم الباهليُّ[٢].

سمع الليث بن سَعْد، وعبدالقدوس بن حبيب، وسَوَّار بن مُصعب، والهيثم بن عَدِي.

= أخرجه أحمد ٦/ ٣٣٢، والبخاري ٣/ ٢٠٧، ومسلم ٣/ ٧٩، والنسائي في الكبرى (٤٩٣١) من طريق كريب مولى ابن عباس عن ميمونة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٣٠ حديث (١٧٤٥٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٠٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٢٥.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وعبدالله ابن محمد البَغَوي. وكان صدوقًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، قال: حدثنا شُجاع ابن أشرس والعلاء بن موسى بن عطية؛ قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأعرابي جاءه فقال: إني حلمتُ أنَّ رأسي قُطعَ وأنا أتبَعُه، فزَجَرهُ النبيُّ ﷺ، وقال: «لا تخبرِ بتَلاعب الشَّيطان بكَ في المنام»[1].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال[2]: حدثنا أبو الجهم العلاء ابن موسى بن عطية سنة سبع وعشرين، وتوفي في أول سنة ثمان وعشرين ومئتين.

٦٦٤٤- العلاء بن مَسْلمة بن عُثمان بن محمد بن إسحاق، أبو سالم الرَّوَّاس، مولى بني تَميم[3].

حدَّث عن أبي حَفْص عُمر بن حَفْص العَبْدي، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رَوَّاد، وجعفر بن عَوْن، ومحمد بن مصعب.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٨٦)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥٦ و٥٧، وأحمد ٣/ ٣٠٧ و٣٥٠ و٣٨٣، وعبد بن حميد (١٠٤٦)، ومسلم ٧/ ٥٤، وابن ماجة (٣٩١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩١٢)، وهو في الكبرى (٧٦٢٩)، وأبو يعلى (١٨٤٠) و(١٨٥٨) و(٢٢٦٢)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٥٧٠)، وابن حبان (٦٠٥٦)، والحاكم ٤/ ٣٩٢ من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣١٢- ٣١٣ حديث (٢٨٦٣).

(٢) هو البغوي، وانظر تاريخ وفاة الشيوخ، له (٢٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرواس» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عيسى التِّرمذي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وإبراهيم بن نَصْر المَنْصوري، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفَرائضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد الشَّذَائي.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا المَنْصوري إبراهيم بن نَصْر مولى منصور بن المهدي، قال: حدثني العلاء بن مَسْلَمة أبو سالم الرَّوَّاس من أهل سوق يحيى. وأخبرنا محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر بن زيد النَّيسابوري، قال: حدثنا العلاء ابن مَسْلَمة أبو سالم الرَّوَّاس، قال: حدثنا أبو حَفْص العَبْدي، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رَفَع قرطاسًا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً- زاد الرَّزَّاز: لله، ثم اتَّفقا- أن يُداس، كُتبَ عند الله من الصِّديقين، وخُفِّف عن والديه وإن كانا كافرَيْن»- وقال الرَّزَّاز: «مشركين»[1].

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّروطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: علاء ابن مَسْلَمة أبو سالم الرَّوَّاس بغداديٌّ كان رجلَ سوء، لا يُبالي ما رَوى، وعلى ما أقدَم، لا يحلُّ لمن عَرَفه أن يروي عنه.

٦٦٤٥- العلاء، أبو نصر البَزَّاز.

حدَّث عن بشْر بن الحارث. روى عنه محمد بن يوسُف البَزَّاز.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسُف البَزَّاز أملاه[2] عليَّ،

---

(١) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وشيخه متروك.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٦، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٠٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٨٣، والشجري في أماليه ١/ ٨٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٠) من طريق العلاء، به. وتقدم بهذا الإسناد حديث موضوع في ترجمة أحمد بن أبي شحمة الخُتُّلي (٦/ الترجمة ٢٦٤٩).

(٢) في م: «إملاء»، وما هنا من النسخ.

قال: حدثنا أبو نَصْر علاء البَزَّاز، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: مالك، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، ثم قال بِشْر: أستغفر الله، أستغفر الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُغْلَق الرَّهْن»[1].

٦٦٤٦- العلاء بن سالم، أبو الحسن الحَذَّاء الدُّوريُّ، طبريُّ الأصل[2].

سمعَ يزيد بن هارون، وإسحاق بن سُليمان، وحَفْص بن عُمر الرَّازيين، وأبا الوليد المَخزومي، وشُعيب بن حَرْب، وأبا معاوية الضَّرير، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، وإسماعيل بن العباس الورَّاق، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العلاء بن سالم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ أنه أمرَ بقَتل الحيَّات كُلِّهن، وقال: «من خافَ ثأرهنَّ فليسَ منا»[3].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئل أبو داود سُليمان بن الأشعث، عن العلاء بن سالم الذي حدَّث عن يزيد ابنَ هارون، فقال: تقدَّم موته، ما كان به بأسٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المبارك الأنصاري (٤/ الترجمة ١٦٦٠).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شريك عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه أبو داود (٥٢٤٩)، والنسائي ٦/ ٥١، والطبراني في الكبير (٩٧٤٧) من طريق شريك، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠ حديث (٩١٧٩).

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ العلاء بن سالم يوم الاثنين في رَجَب سنة ثمان وخمسين ومئتين. قال غيره عن ابن مَخْلَد: مات يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من رَجب.

٦٦٤٧- العلاء بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم، أبو الحسن الشَّاشيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد الشاشي، وأبي موسى هارون بن حُميد، وغيرهما. روى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو الحسن العلاء بن إسماعيل بن إسحاق ابن سالم الشاشي قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن حاتم أبو عبدالله، قال: حدثنا المُعافى بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن الخليل بن مُرَّة، عن إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن صامَ يومًا في سبيل الله خُفِّف عنه من وقوفِ يومِ القيامة عشرينَ سنة»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الخليل بن مرة، وجهالة شيخه إسماعيل. وهو ابن إبراهيم الأنصاري.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٢٨ من طريق المصنف.

ذكرُ من اسمُهُ عاصم

٦٦٤٨- عاصم بن سُليمان، أبو عبدالرحمن الأحول البَصْريُّ، مولى بني تَميم، ويقال: مولى عُثمان بن عفَّان، ويقال: مولى آل زياد[١].

سمعَ أنس بن مالك، وعبدالله بن سَرْجس، وصَفْوان بن مُحرز، وأبا عُثمان النَّهْدي، والحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين، وأبا المتوكِّل النَّاجي.

روى عنه قَتادة، وسُليمان التَّيْمي، وداود بن أبي هند، وخالدٌ الحَذَّاء، وليث بن أبي سُلَيْم، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وأبو عَوَانة، وحماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وثابت بن يزيد، وابن المُبارك، وعبَّاد بن عبَّاد، وإسماعيل ابن زكريا، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، ومروان بن مُعاوية، وعَبْدة بن سُليمان، ويزيد بن هارون، وأبو مُعاوية الضَّرير، وغيرهم.

وكان قد وَلِيَ القَضاء بالمدائن في خلافة المنصور، وحُملَ عنه حديثٌ كثير.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابي: عاصم بن سُليمان الأحول يُكْنَى أبا عبدالرحمن، كان قاضي المدائن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: أخبرنا عباس بن محمد، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عاصم الأحول كوفيٌّ، وكان بالمدائن. وقال في موضع آخر[٣]: سَمعتُ يحيى يقول: كان عاصم الأحول بالمدائن على

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحول» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ١٣.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٢.

(٣) نفسه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن، قال: سمعتُ عُمر بن حَفْص بن غياث يقول: سمعتُ أبي يقول: إذا قال عاصم «زَعَم» فهو الذي ليس فيه شك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا علي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله ابن المديني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد، وذُكرَ عنده عاصم الأحول، فقال يحيى: لم يكن بالحافظ.

أخبرنا هبةُ الله الطَّبري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا إبراهيم بن عرْعَرة، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي ذكرَ عاصمًا الأحول، فقال: كان من حُفَّاظ أصحابه.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عاصم الأحول كيف حديثه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سمعتُ عليًا، وهو ابن المَديني، وسُئل عن عاصم بن سُليمان الأحول، فقال: كان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[3]: قالَ أبو عبدالله أحمد بن حنبل: وعاصم الأحول من الحُفَّاظ للحديث، ثقةٌ.

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٧٢).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٩٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٣٥٨).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل سُئل: عامر الأحول أحبُّ إليك، أو عاصم الأحول؟ قال: عاصم الأحول شيخٌ ثقةٌ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذيَ قال[1]: سألتُ أبا عبدالله عن عاصم الأحول، فقال: ثقةٌ. قلت: إنَّ يحيى بن مَعِين[2] تكَلَّم فيه، فعَجِب، وقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمار: عاصم الأحول ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عاصم الأحول عداده في البصريين، وعاصم بن أبي النَّجود في الكوفيين، والأحول أثبتُ. ثم قال لي: ابن أبي النَّجود في حفظه شيء.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن سعيد. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى؛ قالا: ماتَ عاصم الأحول في إحدى، أو اثنتين، وأربعين. زاد ابن المثنى: ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٧٣).

(٢) ضبب المزي على «معين» في نسخته وقال في تعليق له: «لعله ابن سعيد، فنقل: ابن معين».

(٣) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٩. وانظر ٧/ ٢٥٦.

عاصم الأحول بن سُليمان ويُكْنَى أبا عبدالرحمن، مولى لبني تَميم، وكان ثقةً، وكان من أهل البَصرة، وكان يتولَّى الولايات فكان بالكوفة على الحسْبة في المكاييل والأوزان، وكان قاضيًا بالمدائن لأبي جعفر، وماتَ سنة إحدى، أو اثنتين، وأربعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ماتَ عاصم الأحول سنة ثنتين وأربعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عاصم بن سُليمان الأحول ماتَ سنة ثنتين، أو ثلاث، وأربعين ومئة، في موته نَظَر.

٦٦٤٩- عاصم بن عليّ بن عاصم بن صُهَيْب، مولى قَريبة[2] بنت محمد بن أبي بكر الصِّديق يُكْنَى أبا الحُسين[3].

وهو واسطيٌّ نزلَ بغداد زمانًا طويلاً، وحدَّث بها عن ابن أبي ذئب، وشُعبة، والمَسْعودي، وعاصم بن محمد بن زيد، والليث بن سعد، وعبدالعزيز الماجشون.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعُبيدالله القَواريري، وعَمرو بن عليّ، والبُخاري في «صحيحه»، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، والحسن بن علويه القَطَّان، ومحمد بن سويد الطَّحَّان، ومحمد بن يحيى

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٣٠٥٨.

(٢) بفتح القاف وكسر الراء المهملة، هكذا قيدها أصحاب النسخ المتقنة وأصحاب كتب المشتبه، ومنهم الذهبي في المشتبه ٥٢٧، بل قال: ولم أجد أحدًا بالضم، وتابعه في ذلك ابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ٢٠٨ وقال: «قيد أبو سعد ابن السمعاني بنت محمد بن أبي بكر الصديق قُرَيْبة بضم القاف وفتح الراء ونسب إليها أبا الحسن علي ابن عاصم بن صهيب مولاها والمعروف: قريبة بالفتح وكسر الراء».

(٣) اقتبسه السمعاني في «القُرَيْبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢٦٢.

المَرْوَزي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[1]، وغيرهم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: وعاصم بن عليّ بن عاصم أبو الحُسين الواسطي حدَّث بها، يعني ببغداد، في مسجد الرُّصافة، وكان مَجلسُه يُحْزَر بأكثر من مئة ألف إنسان، كان يَسْتملي عليه هارون الدِّيك، وهارون مُكحلة.

حدثنا أبو محمد الخَلَّال، قال: ذَكَر أبو القاسم منصور بن جعفر بن مُلاعب أنَّ إسماعيل بن عليّ العاصمي حدَّثهم، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص، قال: وَجَّه المعتصم من[2] يَحزرُ مَجلسَ عاصم بن عليّ بن عاصم في رَحْبة النَّخل التي في جامع الرُّصافة. قال: وكان عاصم بن عليّ يجلسُ على سطح المُسَقطات ويَنتشرُ الناسُ في الرَّحْبة وما يَليها، فيَعْظُم الجمعُ جدًا حتى سَمعتُه يومًا يقول: حدثنا الليث بن سَعْد، ويُستَعادُ فأعاد أربع عشرة مرَّة، والناسُ لا يسمعون. قال: وكان هارون المُسْتملي يَركبُ نَخلةً معوَجَّة ويَسْتملي عليها، فبَلَغ المُعتصم كَثْرة الجَمع، فأمر بحَزْرِهم فوجَّه بقطاعي الغنم فحزروا المجلس عشرين ومئة ألف.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان فيما أجازَ لنا، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبَري، قال: حدثنا أحمد بن خالد الخَلَّال[3]، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعتُ عاصم بن عليّ يقول: رأيتُ عاصم بن أبي النَّجود في المنام، فجاءت امرأةٌ تسألُه عن مسألة، فقال لها عاصم: تسألينني وهذا عاصم بن عليّ قاعد، أما ليكونَنَّ له نبأ. قال: فكنتُ أتوقَّعها أربعين سنة.

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، وإنما هي نسبة أحمد بن علي الشامي، لا البغدادي.

(٢) في م: «بمن»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥١٣.

(٣) في م: «الخلدي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ وت ١٣/ ٥١٤.

وقال أحمد بن خالد: سمعتُ أحمد بن عيسى، قال: بكَّرتُ إلى مَجلس عاصم فأصابتني فَتْرةٌ فرجعتُ ونمتُ، فأتاني آتٍ في مَنامي، فقال لي[1]: إيت مجلسَ عاصم، فإنه غيظ لأهل الكُفر.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أبو عبدالله الكوفي الجُعْفي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عاصم بن عليّ بن عاصم سَيِّد المسلمين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا هيثم الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن سُويد الطَّحَّان، قال: كنَّا عند عاصم بن عليّ، ومعنا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام وإبراهيم بن أبي الليث، وذكرَ جماعةً، وأحمد بن حنبل يُضْرَب ذلك اليوم فجعَلَ عاصم يقول: ألا رجلٌ يقومُ معي فنأتي هذا الرجل فنُكَلِّمه؟ قال: فما يُجيبُه أحدٌ، قال: فقال إبراهيم ابن أبي الليث: يا أبا الحُسين، أنا أقومُ معك، فصاحَ يا غلام خُفِّي، فقال له إبراهيم: يا أبا الحُسين، أبلغُ إلى بناتي فأوصيهم وأُجَدِّد بهم عَهْدًا، قال: فظَنَّنا أنه ذَهَب يتكفَّنُ ويَتَحَنَّط، ثم جاء، فقال عاصم: يا غلام خُفِّي، فقال: يا أبا الحُسين، إني ذَهَبتُ إلى بناتي فبكَين، قال: وجاء كتاب ابنتي[2] عاصم من واسط: يا أبانا إنه بَلَغنا أنَّ هذا الرجل أخذَ أحمد بن حنبل، فضَرَبه بالسَّوْط على أن يقول القُرآن مخلوق، فاتَّقِ الله، ولا تُجِبه إن سألكَ، فوالله لأن يأتينا نَعْيُكَ أحبُّ إلينا من أن يأتينا أنَّك قُلْتَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: ثلاثة أبيات[3]، كانت عند يحيى ابن مَعين من أشرِّ قَوم: المُحَبَّر بن قَحْذم ووَلَدُه، وعليّ بن عاصم ووَلَدُه، وآل[4] أبي أوَيْس، كُلُّهم كانوا عنده ضعافًا جدًا.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٢) في م: «بنتي»، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) في م: «أثبات»، وهو تحريف لا معنى له، وما أثبتناه من النسخ وت ١٣/ ٥١٢.

(٤) في م: «وابن»، وهو تحريف.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عاصم بن عليّ، فقال: قال يحيى بن مَعين كان عاصم ضعيفًا.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشْر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: عاصم بن عليّ بن عاصم ليس بشيء.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال لي يحيى بن مَعِين ابتداءًا يومًا ولم أسأله عنه: عاصم ليس بشيءٍ، يعني عاصم ابن عليّ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين، عن عاصم بن عليّ، فذمه واتَّهَمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح من لفظه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال: سألتُ أبي عن عاصم بن علي، فقال: لقد عُرِضَ عليَّ حديثُهُ وهو أصحُّ حديثًا من أبيه[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود، قال[3]: سمعتُ أحمد قيل له: عاصم بن عليّ بن عاصم؟ قال: حديثُه حديثٌ مُقارب، حديث أهل الصِّدق، ما أقلَّ الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يَهِم[4] في الشيء، قامَ

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٧٨).

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥١١.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٤١).

(٤) في م: «يتهم»، وهو تحريف غيّر المعنى تمامًا.

من الإسلام بموضع، أرجو أن يُثيبَهُ الله به الجنَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألته يعني أحمد بن حنبل عن عاصم بن عليّ فقلت إنَّ يحيى، قال: كلُّ عاصم في الدنيا ضعيف؟ قال: ما أعلم منه إلاّ خيرًا، كان حديثُه صحيحًا، حديث شُعبة والمسعودي ما كان أصحها[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد ابن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل[3]؛ قالوا: ماتَ عاصم بن عليّ[4] سنة إحدى وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ماتَ عاصم بن عليّ بواسط سنة إحدى وعشرين ومئتين في رَجَب لأيام بَقينَ منه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5]: عاصم بن عليّ كان ثقةً وتوفي بواسط يوم الاثنين للنصف من رجَبَ سنة إحدى وعشرين ومئتين.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٧).

(٢) في م: «أصحهما»، وهو تحريف، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥١٢.

(٣) تاريخ واسط ١٦٣.

(٤) في م: «علي بن عاصم بن علي»، خطأ بين.

(٥) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٦.

٦٦٥٠- عاصم بن عُمر بن عليّ بن مُقَدَّم، أبو بِشْر المُقَدَّميُّ البَصْريُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه عباس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عاصم بن عُمر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبي، عن فطْر بن خليفة، عن أبي خالد الوالبي[٢]، قال: حدثنا جابر بن سَمُرة السُّوائي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمرُ ظاهرًا لا يَضرُّه من ناوأه»[٣]. وقال: حدثنا عاصم بن عُمر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبي، عن فطر بن خَليفة، عن مَعْبَد الجَدلي، عن جابر ابن سمرة، عن النبيِّ ﷺ مثله[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقدمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عن فطر بن خليفة، عن أبي خليفة، عن أبي خالد الوالبي»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ. وأخرجه أحمد ٥/ ١٠٧ عن وكيع عن فطر، به مرفوعًا بلفظ: «لا يزال هذا الأمر موائمًا أو مقاربًا حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٧ حديث (٢١١٩).

وأخرجه أبو داود (٤٢٧٩) من طريق أبي خالد الأحمسي عن جابر، وإسناده ضعيف لجهالة أبي خالد الأحمسي. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٨ حديث (٢١٢١).

وتقدمت قطعة من الحديث في ترجمة عبدالله بن عمران بن موسى النجار (١١/ الترجمة ٥١١٢) من طريق عامر بن سعد عن جابر بن سمرة.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٥٠) من طريق إسحاق بن خالد عن معبد، به بنحو حديث أحمد المتقدم.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عاصم بن عُمر ابن عليّ المُقَدَّمي الذي كان عندنا ببغداد، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعين عن المُقَدَّمي؟ فقال: صدوقٌ، فقلت: أكثر أحاديث أبيه عنه؟ فقال: اكتبها.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: ماتَ عاصم بن عُمر المُقَدَّمي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ببغداد، وقد كتبتُ عنه[2].

٦٦٥١- عاصم بن زَمْزم بن عاصم بن موسى الحَنَفيُّ البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن حسَّان، ومكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسُف البَلْخيين، وصالح بن محمد التِّرمذي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عاصم بن زَمْزَم البَلْخي، قال: حدثنا صالح بن محمد التِّرمذي، قال: حدثنا عُمر بن صُهْبان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مُسكرٍ حَرام، وكلُّ حرامٍ خَمر، وما أسكرَ كثيرُهُ فالقَطرةُ منه حَرام»[3].

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦١).

(٢) كأن هذه الترجمة سقطت من المطبوع من تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن عمر بن صُهبان متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب». ولم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم نحوه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، ابن علية (٧/ الترجمة ٣٢٣٠) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة.

ذكرُ من اسمُهُ عَمَّار

٦٦٥٢- عَمَّار بن محمد، أبو اليَقْظان الكوفيُّ، ابن أخت سُفيان الثوري، وهو أخو سيف بن محمد[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عطاء بن السَّائب، والأعمش، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن عَمرو اللَّيثي.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن بَشير الدَّعَّاء، وعَمرو بن محمد الناقد، وأبو حسَّان الزِّيادي، وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سُليم، عن مُغيرة بن حكيم، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولَ الله ﷺ: «ما بَقيَ لأمتي من الدُّنيا إلاّ كمقدار الشمس إذا صُلِّيت العَصر، إنَّ حوضي ما بينَ أيلة إلى المدينة، أو ما بينَ المدينة إلى بيت المقدس، فيه عدد النُّجوم من أقداح الذَّهب والفضَّة». وقال: «التمسوا ليلة القَدر في العشر الباقيات من رَمَضان في[٢] التاسعة، والسابعة، والخامسة»[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) هكذا رواه المصنف عن شيوخه عن إسماعيل بن محمد الصفار عن الحسن بن عرفة، فجعله من مسند عبدالله بن عمرو، ونقله عنه أيضًا السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٩٨، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه (٤٤)، وهو طريق المصنف، وهناد بن السري في الزهد (١٣٥) عن أبي الأحوص عن ليث عن المغيرة بن حكيم، فقالا: «عن عبدالله بن عمر». فتبين من ذلك وهم من قال: «عبدالله بن عمرو»، ويؤيد ذلك أن المزي لم يذكر عبدالله بن عمرو ضمن شيوخ المغيرة بن حكيم ولا ذكر المغيرة ضمن من روى عن عبدالله بن عمرو. وإسناد الحديث ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم. =

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: سَيف وعمار ابنا أخت سُفيان الثوري ليسا بالقويين في الحديث.

قلت: أما سيف فقد ذكرَهُ غير واحد بالضَّعْف، وأما عمَّار فوَثَّقوه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: قال لي عَمرو بن محمد: حدثنا عمار بن محمد[3] أبو اليَقْظان وكان أوثقَ من سيف.

دفعَ إلى محمد بن أحمد بن رزْق أصلَ كتابه الذي سَمعَه من مُكْرَم بن أحمد فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وعَمَّار ابن أخت سُفيان ليس به بأسٌ، وأخوه سيف كَذَّاب، وعمار أكبرهما.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سيف ابن أخت سُفيان ليس بشيء، وهو سيف

= وصح أول الحديث عن ابن عمر مرفوعًا. وذكر الحوض تقدم في ترجمة عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي في هذا المجلد، الترجمة ٦٦١٢ من حديث ثوبان، والتماس ليلة القدر مضى في مواضع من هذا الكتاب.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد ٢/ ١١١ و١١٢، والبخاري ٣/ ١١٧ و٦/ ٢٣٥، والترمذي (٢٨٧١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٢٤٤، وابن حبان (٦٦٣٩) و(٧٢١٧) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٥ حديث (٨٢٢٣). وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) أحوال الرجال (١٢١) و(١٢٢).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣٠، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٤٧.

(٣) سقط من م.

(٤) روايته عن يحيى (٢٢٢) و(٢٢٣).

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٦.

ابن محمد أخو عمار، وعمار لم يكن به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: كان عَمَّار بن محمد ثبتًا ثقةً، وقال الأبَّار: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: عمار بن محمد ابن أخت سُفيان ثقةٌ. وقال الأبَّار: سمعتُ عبَّاد بن موسى يقول: بَلَغني عن سُفيان الثوري قال: إن نجا أحدٌ من أهل بيتي فعمار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: عمار بن محمد أبو اليَقْظان وهو ابن أخت سُفيان الثوري وكان من أهل الكوفة، فقدمَ بغدادَ فلم يَزَل بها حتى مات.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد ابن يعقوب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: سمعتُ الحسن ابن عَرَفة وذكر عَمَّار بن محمد، فقال: كان لا يَضحك، وكنَّا لا نَشُكُّ أنه من الأبْدَال.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عَمَّار بن محمد أبو اليَقْظان سنة اثنتين وثمانين ومئة في رَجَب.

ذكرَ الواقـدي وغيره أنه ماتَ في المحرَّم؛ أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحسين ابن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عَمَّار بن محمد ابن أخت سُفيان الثوري توفي في المحرَّم سنة اثنتين وثمانين ومئة في خلافة هارون، وكان ثقةً.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٩٠.

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٨.

٦٦٥٣- عمار بن عبدالملك، أبو اليَقْظان المَرْوزيُّ[١].

أنبأنا محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن عليّ السَّخْتياني، قال: أخبرنا أبو عصْمة محمد بن أحمد بن عبَّاد بمرو، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حَمْدويه الهورقاني، قال: عمار بن عبدالملك أبو اليَقْظان مولى بني رياح[٢] بن يَربوع، سمعَ من شُعبة وابن لهيعة، ماتَ ببغداد سنة خمس ومئتين. كتبَ علمًا كثيرًا، وكان سيِّءَ الحفظ مغفلاً، له صلاحٌ وعبادة.

قلت: وروى أبو رجاء عن محمد بن مَسْعَدة عنه عن كَثِير بن سُلَيْم عن أنس بن مالك حديثًا مُسندًا.

٦٦٥٤- عَمَّار بن عطية الكوفيُّ الوَرَّاق[٣].

قدمَ بغداد. أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد ابن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عَمَّار بن عطية شيخ وَرَّاق كوفيٌّ صاحب شعر، كان ههنا، قد رأيته، كان كَذَّابًا.

٦٦٥٥- عمار بن عبدالجبار، أبو الحسن المَرْوَزيُّ، مولى وَلَد سعد بن أبي وقاص[٤].

سمع ابن أبي ذئب، وشُعبة بن الحجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرحمن، والهيثم ابن جَمَّاز، والسَّري بن يحيى، ومُبارك بن فَضالة، وفَرَج بن فَضالة، وغيرهم.

روى عنه عباس الدُّوري، ومحمد بن خَلَف الحَدَّادي، وإبراهيم بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٦٥.

(٢) في م: «رباح» بالموحدة، وهو تصحيف.

(٣) انظر الميزان ٣/ ١٦٥.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

دَنُوقا، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، وأحمد بن زياد السِّمسار. وكان قد نَزَل بغدادَ مدَّة، وحدَّث بها، ثم انتقَلَ إلى مكة فسكَنَها إلى آخر عُمره.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المُقرىء، قال: حدثنا عمار بن عبدالجَبار، قال: حدثنا شَيْبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن خَرَشَة ابن الحُر، عن أبي ذَرٍّ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا نام قال: «باسمكَ اللهم أحيا وأموت» وإذا استيقَظَ من مَنامه قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا أحمد عليّ بن محمد المَرْوزي يقول: سمعتُ محمد ابن موسى الباشاني يقول: رأيتُ عمار بن عبدالجبار بمكة سنة عشر ومئتين، وتوفِّي وأنا بها سنة إحدى عشرة ومئتين، وكان مُعَلِّمًا ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عمار بن عبدالجبار مولى بني سعد مات بعد التَّشريق بيوم، سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عمار ابن عبدالجبار ماتَ سنة اثنتي عشرة ومئتين.

٦٦٥٦- عَمَّار بن نصر، أبو ياسر المَرْوَزيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جَرِير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤، والبخاري ٨/ ٨٨ و٩/ ١٤٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٠) و(٧٦٠) من طريق منصور، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٩-١٦٠ حديث (١٢٣٢٩).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣٣.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ووكيع بن الجَرَّاح، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وبقيَّة بن الوليد.

روى عنه عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الحُسين الأنماطي، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي.

وقال أبو حاتم: كتبت عنه ببغدادَ وهو صدوقٌ[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا عمار بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن شُعيب بن شابور، قال: حدثني إسحاق بن عبدالله أنَّ صَفْوان[2] بن سُليم أخبره أنّ عطاء بن يَسار أخبره، عن أبي هريرة، عن عُمر ابن الخطاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحسنوا فإن غُلبتُم فكتابُ الله وقَدَرُهُ، لا تُدْخلُوا اللَّوَّ، فإنَّ من أدْخَلَ اللَّوَّ دخَلَ عليه عَمَلُ الشيطَان»[3].

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سُئل يحيى بن مَعين عن أبي ياسر عَمَّار المُسْتملي، فقال: ليسَ بثقة، ثم قال: هو صديقٌ لي.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: قال لي موسى بن هارون: عمار أبو ياسر متروكُ الحديث.

قلت: وفي البَصْريين عَمَّار أبو ياسر المُسْتملي واسم أبيه هارون سمعَ منه أبو حاتم الرَّازي ولم يَرو عنه. وقال: هو متروكُ الحديث[5]. ولعلَّ ما حكاهُ ابن الجُنيد عن يحيى بن مَعين، وما قاله موسى بن هارون إنما هو فيه لا

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٩٧.

(٢) في م: «بن صفوان»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسحاق بن عبدالله، وهو ابن أبي فروة متروك.
عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٤ إلى المصنف في تاريخه والمتفق والمفترق.
وأما النهي عن قول: «لو» فقد تقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة عمرو بن عثمان بن كرب المكي من هذا المجلد، الترجمة ٦٦٢٦.

(٤) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٣١٩.

(٥) انظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٩٦.

في البغدادي، والله أعلم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد أبو أحمد الحَبيبي، قال: وسألتُه، يعني صالح بن محمد جَزَرة الحافظ، عن أبي ياسر عمار بن نَصْر، فقال: كتبتُ عنه لا بأسَ به عندي، وكان يحيى بن مَعين سيِّءَ الرأي فيه.

قلت: وقد رُوي عن يحيى بن مَعين توثيقُه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سَهْل بن حليمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين غير مرَّة يقول: عمار بن نَصْر ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عمار بن نَصْر أبو ياسر ببغداد في رَمضان سنة تسع وعشرين ومئتين.

٦٦٥٧- عمار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبدالله، أبو ذَرّ التَّميميُّ[2].

سكنَ بُخارى، وحدَّث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار البُخاري، والحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع النَّيسابوري، وجماعةٌ من أهل خُراسان وما وراء النَّهر.

وقال الغُنجار: هو عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبدالله بن

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

إسماعيل بن سعد بن رَبيعة بن كعب بن مُرَّة بن غالب بن صَعْصَعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سُفيان بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حَنْظلة بن عَمرو بن تَميم بن مر بن أُد بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر.

أخبرنا أبو سَهْل عبدالواحد بن محمد اللِّحياني الخَشَّاب بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو ذَرّ عمار بن محمد بن مَخْلَد البغدادي بمكة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدَّثتني حَكَّامة بنت عُثمان بن دينار، قالت: حدثني أبي، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بدأ الإسلامُ غريبًا وسيعودُ غَريبًا كما بدأ فطُوبَى للغُرباء»[1]. كذا حدَّثنا عنه اللِّحياني بهذا الحديث، وبحديث آخر عن الحسن بن أحمد بن المُبارك الطُّوسي. ولم يذكر الغُنْجار ولا ابن البَيِّع: أنَّ أبا ذَرّ هذا يَروي عن أبيه، فأخشَى أن يكون رُوي الحديثُ لشيخنا عن محمد بن مَخْلَد بن حَفْص الدُّوري عن حاتم بن الليث، فظَنَّ شيخُنا أنَّ الدُّوري والدُه، والله أعلم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد أبو ذَرّ التَّميمي البغدادي ذُكِرَ أنه ماتَ ببُخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفِّي أبو ذَرّ عمار بن محمد بن مَخْلَد التَّميمي البغدادي ببُخارى يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، وهذا أصحُّ من الأول، والله أعلم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن دينار (الميزان ٣/ ٣٣)، وابنته حكامة ذكرها ابن حبان في ترجمة أبيها من الثقات وقال ٧/ ١٩٤: «وحكامة لا شيء». ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن ماجة (٣٩٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٩٠)، والطبراني في الأوسط (١٩٤٦) من طريق سنان بن سعد عن أنس، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف سنان بن سعد كما بيناه في «تحرير التقريب».

على أن متن الحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة عثمان بن الحسن بن علي الوراق الطوسي (١٣/ الترجمة ٦٠٥٥) من حديث أبي هريرة.

ذكر من اسمُهُ عكرمة

٦٦٥٨- عِكْرمة بن عمار، أبو عمار العِجْليُّ اليماميُّ، وأصلهُ من البَصْرة[١].

حدَّث عن الهِرْماس بن زياد، وسالم بن عبدالله بن عُمر، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، وإياس بن سَلَمة بن الأكوع، وأبي زُمَيْل سمَاك بن الوليد، وأبي عمار شدَّاد بن عبدالله، وأبي كَثِير السُّحَيْمي، وطَيْسلة بن عليّ، ويحيى بن أبي كَثِير.

روى عنه الثَّوري، وشُعبة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وابن مهدي، ووكيع، ومُعاذ بن مُعاذ، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وأبو الوليد الطيالسي، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، ومحمد بن مصعب القَرْقَساني، وأبو حُذَيفة النَّهْدي، وشاذ بن فياض، وعَمرو بن مَرْزوق، وغيرهم.

قَدِمَ عكرمة بغدادَ، وحدَّث بها، وماتَ بعدَ قدومه بيَسير.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا رجل من أهل اليمامة، وسألته عن عكرمة، فقال: هو عكرمة بن عَمَّار بن عُقبة بن حبيب ابن شهاب بن ذُباب[٢] بن الحارث بن حمصانة بن الأسعد بن جذيمة[٣] بن سعد بن عجْل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله ابن المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: سمعتُ عكرمة بن عمار يُملي

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ١٣٤.

(٢) في م: «دياب»، وهو تصحيف، وما هنا يعضده ما في ت ٢٠/ ٢٥٨.

(٣) في م: «حذيفة»، وهو تصحيف.

حديث سَلَمة بن الأكوع الطَّويل في مَرْحَب[1] على الفَضْل بن الرَّبيع، فلم يكن معي شيء أكتُبُه فيه فحَمَلته عن بِشْر بن السَّري، كتَبَه ثم أملاهُ عليَّ وعلى محمد ابني.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي أحمد، قال[2]: قال عبدالرحمن ابن مهدي: حَضَرتُ سُفيان بمكة يكتبُ عن عكْرمة بن عمار وهو جاث على رُكْبَتَيه، وجعَلَ يوقفه سمعتَ فُلانا سمعتَ فلانا؟ قال: فقلت له: يا أبا عَبدالله، أكتب لك؟ قال: لا ليس يكتبُ سماعي غيري. قال أبو مُسلم: قال أبي[3]: عكرمة بن عمار عجْليٌّ من أهل اليمامة ثقةٌ، يروي عنه النَّضْر بن محمد ألف حديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد العَلَّاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: قال لي سُفيان وهو مختف عندي: ادعُ لي عكْرمة بن عمار، فأتيتُهُ به، فقال: كيفَ حديث أبي زُميل؟ فقال: حدثنا أبو زُميل، عن مالك بن مَرْثد، عن أبيه، عن أبي ذَرّ، قال: كنت أسألُ الناسَ عن ليلة القَدْر، فذَكَر عن النبيِّ ﷺ هذا الحديث في ليلة القَدْر[4]، فلما كان بالعَشي أتاه ناسٌ من أصحاب الحديث، فقال: حدثنا

---

(١) في م: «رحب»، وهو تحريف، ومرحب هو اليهودي الذي قتله سيدنا علي بن أبي طالب يوم خيبر. وانظر الحديث في المسند الجامع ٧/ ١١١- ١١١٩ رقم (٤٩٠٨).

(٢) معرفة الثقات (٦٢٥).

(٣) كذلك (١٢٧١).

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة مرثد والد مالك، وهو مرثد بن عبدالله الزِّماني كما بيناه في «تحرير التقريب»، وابنه مقبول في أحسن أحواله كما بيناه في «التحرير» أيضًا، وروى عنه الأوزاعي فسماه مرَّة «مرثد بن أبي مرثد»، وقال أخرى: «ابن مرثد أو أبي مرثد»، ذكر ذلك المزي في ترجمته من التهذيب ٢٧/ ١٥٥.

أخرجه أحمد ٥/ ١٧١، والبزار (٤٠٦٨)، والنسائي في الكبرى (٣٤٢٧)، وابن خزيمة (٢١٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٧ و٢/ =

شيخ من أهل اليَمامة، قال: حدثنا أبو زُمَيْل حتى فَرَغ منه، ثم التَفَتَ إليَّ فقال: كيفَ رأيتَ حفظته؟ قلت: نعم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنبل، قال[1]: قال أبي: عكرمة بن عمار مُضطربٌ عن غير إياس بن سَلَمة، وكان حديثُهُ عن إياس بن سَلَمة صالحًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[2]: قال أبي: عكْرمة بن عمار مُضطربُ الحديث عن يحيى بن أبي كَثير.

كَتَب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[3]: سمعتُ أحمد ابن حنبل يُضَعِّفُ رواية أيوب بن عُتْبة وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كَثير. وقال: عكرمة أوثَقُ الرَّجلين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: حدثنا الفَضْل هو ابن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله قلت: هل كان باليمامة أحدٌ يُقَدَّم على عكْرمة بن عمار اليَمامي مثل أيوب بن عُتْبة، ومُلازم بن عَمرو، وهؤلاء؟ فقال: عكْرمة فوق هؤلاء، أو نحو هذا، ثم قال:

= ٥٣٠ - ٥٣١، والبيهقي ٤/ ٣٠٧ من طريق عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣٤ حديث (١٢٢٩٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٤ من طريق الثوري، وابن حبان (٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم؛ كلاهما (سفيان والوليد) عن الأوزاعي عن مرثد بن أبي مرثد عن أبيه، به.

وأخرجه البزار في مسنده (٤٠٦٧)، وابن خزيمة (٢١٦٩) من طريق أبي عاصم عن الأوزاعي عن مرثد أو أبي مرثد عن أبيه، به.

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٧.

(٢) كذلك ٢/ ١٦٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١.

رَوى عنه شُعبة أحاديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: عكرمة بن عمار كان يتفرَّد بأحاديثَ طوال، ولم يشركه فيها أحدٌ. قال: وقدمَ عكرمة البَصْرة فاجتمَعَ إليه الناسُ، فقال: ألا أراني فقيهًا وأنا لا أشعر!

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد بن خَلَف الحافظ يقول: عكرمة بن عمار ثقةٌ، روى عنه سُفيان الثوري وذكَرهُ بالفَضْل، وكان كثيرَ الغَلَط يَنفردُ عن إياس يعني ابن سَلَمة بن الأكوع بأشياء لا يُشاركُه فيها أحدٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عكرمة بن عمار، فقال: صدوقٌ إلاّ أنَّ في حديثه شيئًا، رَوَى عنه الناسُ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سألتُ أبا داود عن أصحاب يحيى بن أبي كَثير، أعني مَنْ أعلاهم في يحيى، فقال: هشام الدَّستُوائي، والأوزاعي. قلت: ومَعْمَر؟ قال: لا. قلت: عكرمة بن عمار؟ قال: عكرمة مضطربُ الحديث، قال يحيى: أعلمُهم به مُلازم بن عَمرو.

وقال في مَوضع آخر[2]: سألتُ أبا داود عن عكرمة بن عَمَّار، فقال: ثقةٌ، في حديثه عن يحيى بن أبي كَثير اضطرابٌ، كان أحمد بن حنبل يُقَدِّم عليه ملازم بن عَمرو.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٦.

(٢) كذلك ٣/ الترجمة ٣٦١.

عكرمة بن عمار هو صدوقٌ، روى عنه شُعبة، والثَّوري، ويحيى بن سعيد القَطَّان. ووَثَّقه يحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل، إلاّ أنَّ يحيى القَطَّان ضَعَّفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كَثير، وقَدَّم ملازمًا على عكرمة بن عَمَّار.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار، قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أحاديث عكْرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كَثير ليست بذاك مناكيرٌ، كان يحيى بن سعيد يُضَعِّفها. وقال عبدالله في موضعٍ آخر: سمعتُ أبي يقول: كان يحيى يُضَعِّف رواية أهل اليمامة مثل عكْرمة بن عمار وضَرْبه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا هو ابن المَديني وسُئل عن عكْرمة بن عمار، فقال: كان عند أصحابنا ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبري، قال أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا عليّ الطَّنافسي، قال: حدثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار، وكان ثقةً.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعين: عكرمة بن عمار ثَبْتٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار[3]: عكْرمة بن عمار ثقةٌ عندهم، ورَوى عنه ابن مهدي، ما سمعتُ فيه إلاّ خيرًا.

وقال ابن عمار في موضع آخر: عكرمة بن عمار شيخُ اليَمامة، وهو أثبتُ من المُلازم بن عمرو.

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (١٦٩).

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٢٨، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عكْرمة بن عمار كان صدوقًا، في حَديثه نُكْرَة، روى عنه شُعبة، وسُفيان، ويحيَى، وعبدالرحمن.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عكرمة بن عمار يماميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي، قال: حدثنا أبي، قال: وماتَ عِكْرمة بن عمار زمن المهدي ببغداد.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: وماتَ عكرمة بن عَمَّار ههنا بعد ما قدمَ بيسير، حدَّث ثم ماتَ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: عكرمة بن عمار ثقةٌ. قال أبو عُبيدالله: توفي في إمارة المهدي، ذكرَهُ لي عاصم بن عليّ وقد حجَّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عكْرمة بن عمار أبو عمار العجْلي اليمامي مضطربٌ في حديث يحيى بن أبي كَثير، ولم يكن عنده كتابٌ، ماتَ ببغداد زمن المهدي[2].

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال:

---

(١) سؤالات البرقاني (٤٠٣).

(٢) انظر تاريخه الصغير ٢/ ١٣٩، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦١.

أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ماتَ عكرمة في رَجَب سنة تسع وخمسين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عِكْرمة بن عَمَّار ماتَ سنة تسع وخمسين أو ستين ومئة.

٦٦٥٩- عِكْرمة بن إبراهيم، أبو عبدالله الأزديُّ القاضي[2].

كوفيٌّ سكنَ البَصرة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، وهشام بن عروة، وإدريس بن يزيد الأودي.

روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث، وداود بن شَبيب البَصْريان، وأبو الحسن المَدائني، وأبو جعفر النُّفَيْلي، وعليّ بن الجَعْد، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا عكرمة بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عُمير، قال: حدثني موسى بن طَلْحة بن عُبيدالله، قال: ما رأيتُ أحدًا أخطبَ ولا أعربَ من عائشة، لقد رأيتُها يومَ الجَمَل وثارَ الناسُ إليها، فقالوا: يا أمَّ المؤمنين أخبرينا عن عُثمان وقَتْله، فاستَجلَسَت الناسَ فحَمدَت الله وأثْنَت عليه، ثم قالت: أيها الناس إنا نَقَمنا على عُثمان خصالاً ثلاثًا: إمرة الفتى، وضَربة السَّوط، وموقع الغمامة المحماة حتى إذا أعتَبَنا منهن مُصْتُموه موص الثَّوب بالصابون عدوتم إليه الحُرَمَ الثَّلاث؛ حُرمة الشَّهر الحَرَام، والبَلَد الحرام، وحُرمة الخلافة. والله لعُثمان كان أتقاهم، أو أتقاكم، للرَّب، وأوصَلَهم للرَّحِم، وأحصنهم فَرْجًا. أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم[3].

---

(١) طبقاته ٢٩٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٨٩.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

قرأتُ في كتاب إبراهيم بن محمد الطَّبَري تيزون الذي سمعه من عبدالله ابن جعفر بن دَرَستُويه، عن أبي سعيد السُّكَّري، قال: قال أبو عدنان، يعني عبدالرحمن بن عبدالأعلى: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرني عكرمة بن إبراهيم الأزدي، بحديث ذَكَرَهُ.

قال عليّ بن الجَعْد: كان عكرمة بن إبراهيم من أهل البَصْرة، وسمعتُ منه ببغداد أيام المهدي. قال: وقد كان وَلِيَ قضاء طَبَرستان أيام رَوْح بن حاتم.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عكرمة بن إبراهيم الأزدي مَوْصلي. قال النُّفَيْلي: كان على قضاء الرَّي، يقال: أبو عبدالله.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين، عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وعكرمة بن إبراهيم رجلٌ من أهل الكُوفة قَدمَ البَصرةَ فكتَبَ عنه أهلُ البَصْرة ضعيفٌ، منكرُ الحديث.

أَخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: وعكرمة بن إبراهيم كان قاضيًا، منكر الحديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال:

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٢٢٧.

(٢) تاريخ الدارمي (٥٠٩).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١.

حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[1]: سألتُ أبا داود عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عِكْرمة بن إبراهيم ضعيفٌ.

٦٦٦٠- عكرمة بن طارق السَّرْخسي.

وَلِيَ قضاء الشَّرقية ببغداد، وكان من أصحاب أبي يوسُف القاضي، وحدَّث عن أبي يوسُف. روى عنه مُزاحم بن سعيد المَرْوزي.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: وعكْرمة بن طارق كان صاحبَ حديثٍ وعِلْمٍ، وكان على قَضاء الشَّرقية ببغدادَ أيامَ المأمون.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عُزِلَ عكرمة بن طارق سنة أربع وعشرين ومئتين[3]، واستُقضِيَ أبو حيَّان إسماعيل ابن حماد بن أبي حنيفة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سَعْد، قال: سنة ثمان ومئتين فيها استعفَى محمد بن سَماعة القاضي من القَضاء فأعفيَ، وأقرَّه المأمون في صحابته، ووَلَّى مكانَهُ القَضاء بمدينة السَّلام إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ووَلَّى مكان إسماعيل بن حماد القَضاء بالشَّرقية والكَرْخ عكْرمة بن طارق، وكُسيَ خلعتين، وعُزلَ عكرمة بن طارق عن قَضاء الشَّرقية يوم الاثنين لغُرَّة شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومئتين.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٣٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٠٦).

(٣) في م: «أربع عشرة ومئتين»، وما هنا من النسخ. وسيأتي في رواية ابن سعد «أربع عشرة ومئتين». وانظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٩٠.

ذكر مَن اسمُهُ عُقْبَة

٦٦٦١- عُقبة بن أبي الصَّهْباء، أبو خُرَيْم مَولى باهلة البَصْري[١].

سمع سالم بن عبدالله، وبكر بن عبدالله المُزَني، والحسن[٢]، ومحمد ابن سيرين، وأبا غالب[٣] حَزوَّز.

روى عنه يزيد بن هارون، وأبو الوليد الطَّيالسي، وسعيد بن سُليمان الواسطي. وكان قد انتقَلَ عن البَصْرة فنزَلَ المدائن وقدمَ بغدادَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، عن أبي خُرَيْم، قال: سمعتُ سالم بن عبدالله بن عُمر عشية النفر: إني لأظنُّكم عراقيين، وكانوا يسألونَهُ عن أشياء، فقال: ما رأيتُ قومًا أترَكَ لكتاب الله من أهل العراق، ولا أشدَّ مسألةً عن سُنَّة وفَرض، ولا أترَكَ لذلك منهم؛ حدثني عبدالله بن عُمر يعني أباه قال: كنَّا عند رسول الله في نَفَر من أصحابه، فقال: «يا هؤلاء ألَستُم تَعلمون أني رسولُ الله إليكم؟» قالوا: بلى إنك رسولُ الله. قال: «ألَستُم تعلمون أنَّ الله أنزل في كتابه: من أطاعَني فقد أطاعَ الله؟» قالوا: بلى نَشهدُ أنَّ من أطاعَكَ فقد أطاعَ الله، وأنَّ من طاعَته طاعَتَك. قال: «فإنَّ من طاعته أنْ تُطيعوني، وإنَّ من طاعَتي أن تُطيعوا أئمتكم، وإن صَلَّوا قُعودًا فصَلُّوا قُعودًا»[٤].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٨٦.

(٢) هو البصري، وأضاف ناشر م لفظة «البصري»، ولم أجدها في شيء من النسخ.

(٣) في م: «طالب»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٣، وأبو يعلى (٥٤٥٠)، وابن حبان (٢١٠٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠٤، والطبراني في الكبير (١٣٢٣٨) من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٦ حديث (٧٣٣٢).

ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[1]: سمعتُه، يعني أباه، يقول: عُقبة بن أبي الصَّهْباء يُكْنَى أبا خُرَيْم صالحُ الحديث.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني موسى بن حَمْدون، قال: حدثنا حنبل، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عُقبة بن أبي الصَّهْباء، فقال: صالحٌ، وقال: كان قَدِمَ بغدادَ وسمعَ من سالم بن عبدالله وهو بَصْري.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: عُقبة بن أبي الصَّهْباء يُكْنَى أبا خُرَيْم مَولى باهلة، كان ينزلُ المدائن.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن الدِّمشقي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين، وسُئل عن عُقبة بن أبي الصَّهْباء، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عُقبة بن أبي الصَّهْباء، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال الدَّارقُطني: عُقبة بن أبي الصَّهْباء ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: أبو خُرَيْم بصريٌّ ثقةٌ.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٦٠.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٧.

(٣) سؤالات البرقاني (٤٠٨).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة سبع وستين، يعني ومئة، فيها ماتَ عُقبة بن أبي الصَّهْباء.

٦٦٦٢- عُقبة بن سنان الكاتب.

روى عنه حجَّاج بن محمد الأعور كلام أكْثَم بن صَيْفي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا سَعْدان بن يزيد، قال: حدثنا سُنَيْد، قال: حدثنا حجَّاج، عن عُقبة بن سنان، قال: قال أكْثَم بن صَيْفي: ليس للمُختال في حُسن الثَّناء نصيبٌ.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قلت ليحيى بن مَعَين: حجَّاج بن محمد عن عُقْبة بن سنان، مَن عُقبة هذا؟ قال: هذا عُقبة بن سنان كان كاتبًا ببغدادَ، قال حَجَّاج: أعطاني عُقبة كتابًا أخذَهُ من ابن شبث عن عُمر بن عبدالعزيز طويل، ثم قال يحيى: أيش عندك؟ قلت: حجَّاج عن عُقبة بن سنان حديث طويل كلام أكثم بن صَيْفي. قال: مَن حدَّثكم؟ قلت: حدثنا به سُنَيْد.

٦٦٦٣- عُقبة بن مُكْرَم، أبو عبدالملك العَمِّيُّ البَصْريُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن أبي عَدي، وسَلْم بن قُتيبة، وعَوْن بن عُمارة، ويعقوب الحَضْرمي، وأبي بكر الحَنَفي، وغيرهم.

روى عنه مُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وعُبيدٌ العجْلُ، وأحمد بن

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧١٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٧٨.

عليّ الخَزَّاز[1]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن حَرْب اللَّيثي، قال: حدثني أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى. قال ابنُ صاعد: ثم خَرَجنا إلى البَصرة سنة خمسين ومئتين فحدَّثناه أبو حاتم السِّجستاني سَهْل بن محمد، قال: حدثنا أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المثنى، قال: حدثني رؤبة بن العجاج، قال: حدثني أبي، قال: سألتُ أبا هريرة ما يقول في الحداء:

طافَ الخيالان فهاجا سَقما خَيَالٌ تُكْنَى وخَيَالٌ تُكْتَما
قامَت تُريكَ رهبةً أن تُصْرَمَا ساقا بخَنْداة وكَعْبًا أدْرَمَا[2]

فقال أبو هريرة: كان يُحْدَى بنَحو هذا، أو بمثل هذا، مع رسولِ الله ﷺ فلا يَعيبُه[3].

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد الفقيه فيما أجاز لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالوهاب، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وقال له ابنه عبدالله: قد قَدِمَ رجلٌ من البَصْرة عنده كتبُ غُنْدر، يعني عُقبة بن

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد المعجمة، مصحفة.

(٢) الكعب الأدرم: المتواري باللحم بحيث لا يبين، والخنداة: المرأة التامة القصب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف رُؤبةَ بن العجاج الشاعر، والشعر لعجاج والد رؤبة، قال ابن عدي: «قال أبو زيد (يعني عمر بن شبة): وهذا خطأ، إن الشعر للعجاج والعجاج إنما قال الشعر بعد موت النبي ﷺ بدهر طويل، إلا أن أبا عبيدة قال: قد قال العجاج من رجزه في الجاهلية». والعجاج هو الشاعر المعروف، وله ديوان مطبوع، والشعر فيه ١/ ٤٠١- ٤٠٢.

أخرجه العقيلي ٢/ ٦٤- ٦٥، وابن عدي ٣/ ١٠٤٠ من طريق معمر بن المثنى، به.

وأخرجه ابن عدي ٣/ ١٠٤٠ من طريق يونس بن حبيب عن رؤبة بن العجاج، عن أبي الشعثاء، عن أبي هريرة، به.

مُكْرَم فقال أبو عبدالله: ما أعلمُ أحدًا كتبَ الكُتُب غيرَنا، كنَّا أخَذنا من عليّ كُتُبه، وإنّما كان انتخابًا فأخَذنا كُتُبَ الشَّيخ فكُنَّا نَنْسَخُها[1].

وقال الخَلَّال: سمعتُ عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: لم يَسمع هذا الكتاب يعني حديث شُعبة من غُندر إلاّ أنا، ويحيى، وخَلَف، وهيثم الزَّهْراني[2]، وصَدَقة المَرْوَزي. قال: وكنا نزولاً في دار إنسان يقال له: الرُّزِّي، فقال لنا: اذهبوا بابني مَعكم، فلا أدري سمعَ الكتابَ كُلَّه أو بعضَهُ.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: وسمعتُه يعني أبا داود يقول: عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي ثقةٌ ثقةٌ من ثقات الناس، فوق بُنْدار في الثقة عندي.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغوي[4]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ماتَ عُقبة بن مُكْرَم البَصْري سنة ثلاث وأربعين، يعني ومئتين. زاد ابن قانع: بالبَصرة.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٥.

(٢) في م: «الزمراتي»، محرف وما أثبتناه يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٥.

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٢.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٧).

ذكرُ من اسمُهُ عمْران

٦٦٦٤- عِمْران بن محمد بن سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن القُرشيُّ المَدينيُّ[١].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي، قال: حدثنا عمْران بن محمد ابن سعيد بن المُسَيَّب ببغداد، قال: أخبرني أبي محمد بن سعيد، عن أبيه سعيد بن المُسَيَّب حديثًا ذكَرَه. كذا قال أحمد بن زُهير، ولم يَسُق الحديثَ[٢].

٦٦٦٥- عمْران بن سَوَّار بن لاحق اللاَّحقيُّ.

ذكَرَ الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع أنه سكنَ بنَيْسابور، وحدَّث عن إسماعيل ابن عيَّاش، وشَرِيك بن عبدالله، وهُشيم، ومروان بن مُعاوية. وحديثُه عند الخُراسانيين.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد الإسماعيلي، قال: أخبرني أبو عُمر محمد بن العباس بن الفَضْل بن محمد بن إبراهيم بن أزهر التَّميمي الخَزَّاز بجُرْجان، قال: حدثنا عمْران بن سَوَّار البَغدادي، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، عن عليّ، قال: قال لي[٣] رسولُ الله ﷺ: «يا عليّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) قلت: وهو قوله: «ضمن رسول الله ﷺ كل ملتقيين التقيا في قتال حدث ما بينهما إذا اعترفا أو قامت البينة». وإسناده ضعيف لإرساله.

أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٧٥) وقال: «روى هذا الخبر المطلب بن أبي وداعة ويونس بن يوسف عن ابن المسيب عن عثمان بن عفان قوله، ولم يسنده».

(٣) سقطت من م.

أنتَ أخي وصاحبي ورفيقي في الجنَّة»[1].

٦٦٦٦- عمْران بن موسى بن فَضالة، أبو الفَتْح، ويقال: أبو القاسم، البغداديُّ[2].

حدَّث عن إسحاق بن شاهين الواسطي، وإسحاق بن وَهْب الجُمجمي، ومحمد بن عُزَيْز الأيلي، وبُنْدار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن المُصَفَّى الحمْصي، وأحمد بن عبدالرحيم البرْتي.

روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وأبو محمد بن السَّقَّاء الواسطي، وذكَرَ أنَّهما سَمعا منه بالمَوْصلَ.

وكان عمْران ناسكًا تاركًا للدُّنيا، وكان ثقةً، وسكنَ المَوْصل فنُسب إليها. وبلَغني أنه ماتَ بها في سنة سبع وثلاث مئة.

٦٦٦٧- عمْران بن موسى بن يعقوب، أبو موسى الفَرْغانيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن الفَضْل البَلْخي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو موسى عمْران بن موسى بن يعقوب، قدمَ علينا من خُراسان حاجًا، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل البَلْخي، قال: حدثنا النَّضْر بن سَلَمة المَكِّي،

---

(١) إسناده تالف، فإن عثمان بن عبدالرحمن بن عمر الوقاصي متروك وكذبه ابن معين، وعلي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب.

وقال شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية رحمه الله: «إن أحاديث المؤاخاة بين المهاجرين بعضهم مع بعض، والأنصار بعضهم مع بعض كلها كذب، والنبي ﷺ لم يؤاخ عليًا، ولا آخى بين أبي بكر وعمر، ولا بين مهاجري ومهاجري، لكن آخى بين المهاجرين والأنصار كما آخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، وبين سلمان الفارسي وأبي الدرداء، وبين علي وسهل بن حنيف» (منهاج السنة ٧/ ٢٧٩).

ولم نقف عليه عند غير المصنف؛ وعزاه في الكنز (٣٦٤٦٨) إليه وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا عبدالله بن نافع المَدَني، عن عبدالله بن العلاء الأنصاري، عن محمد بن المُنكَدر، عن جابر بن عبدالله، عن عُمر بن الخطاب، قال: دَخَلتُ مع رسول الله ﷺ المسجدَ والمؤذِّنُ يؤذِّن، فعَدلَ إلى النِّساء فقال لهنَّ: «قُلْنَ مثلَ ما يقول، فإنَّ لكنَّ بكلِّ حَرف ألفَي حَسنة» قال: قلت: يا رسولَ الله هذا للنِّساء، فما للرجال؟ قال: «لهم الضِّعفُ يا ابنَ الخطاب»[1].

ذكرُ من اسمُهُ عَفَّان

٦٦٦٨- عَفَّان بن مُسلم، أبو عُثمان الصَّفَّار البَصْريُّ، مولى عَزْرة ابن ثابت الأنصاري[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شُعبة، والحَمَّادين، وسُليمان بن المُغيرة، وهَمَّام بن يحيى، والأسود بن شَيْبان، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعُبيدالله القَواريري، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثمة، وخَلَف بن سالم، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ومحمد ابن سعد كاتب الواقدي، وقُتيبة بن سعيد، وعليّ بن المَديني، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأبو كُريب محمد بن العلاء، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، والحسن بن سلَّام السَّوَّاق، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيَّان، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان.

---

(١) إسناده تالف، فالنضر بن سلمة شاذان المروزي متروك وكذبه غير واحد (الميزان ٣/ ٢٥٦)، وشيخه عبدالله بن نافع ضعيف.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٦٠) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٢٨) من طريق خراش بن عبدالله عن ميمونة، بنحوه وفي إسناده مجاهيل لم نتبين حالهم، ولعل بعضهم سرقه فوضع له هذا الإسناد.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢٤٢.

وقال أبو حاتم: هو ثقةٌ إمامٌ[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سمعتُ عفَّان يومَ الخميس لثمان عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة عشر ومئتين يقول: أنا في ست وسبعين سنة، كأنه وُلِدَ في سنة أربع وثلاثين ومئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: عفَّان بن مُسلم الصَّفَّار يُكْنَى أبا عُثمان، بصَريٌّ ثقةٌ[4] ثبتٌ صاحبُ سُنَّة. وكان على مسائل مُعاذ بن معاذ، فجعَلَ له عشرة آلاف دينار على أن يَقِفَ عن تَعديل رجل فلا يقول: عَدْلٌ ولا غير عَدْل، قالوا: قف عنه فلا تَقُل فيه شيئًا فأبَى، وقال: لا أُبطل حقًا من الحقوق. وكان يذهبُ برقاع المَسائل إلى المَوضع البَعيد يسأل، فجَاء يومًا إلى إلى مُعاذ بالرِّقاع، وقد تَلَطَّخت بالنَّاطف، فقال له: أيُّ شيء ذا؟ قال له: إني أذهبُ إلى المَوضِع البَعيد فيُصيبني الجُوع، فأخذتُ ناطفًا جعلتُهُ في كُمِّي أكلتُهُ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب قراءةً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي، قال: سمعتُ أبا حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: جاءني عفَّان في نصف النَّهار، فقال لي: عندك شيء نأكُلُه؟ فما وجدتُ في منزلي خُبزًا ولا دَقيقًا، ولا شيئًا نَشْتَري به، فقلتُ: إنَّ عندي سَويقَ شَعير، فقال لي: أخرجْه، فأخْرَجتُ له من ذاك[5] السَّوِيْق، فأكَل أكلاً جيدًا،

(١) انظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٨.
(٣) معرفة الثقات (١٢٥٦).
(٤) لفظة «ثقة» سقطت من المطبوع من ثقات العجلي.
(٥) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ وت ٢٠/ ١٦٤.

فقال: الأ أخبرُك بأعجوبة؟ شَهدَ فُلان وفُلان عند القاضي، والقاضي يومئذ مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، بأربعة آلاف دينار على رجل، فأمَرَني أن أسألَ عنهما، فجاءني صاحب الدَّنانير، فقال لي: لك من هذا المال الذي لي على هذا الرجل نصفَهُ وهو ألفا دينار وتُعَدِّل شاهدَيَّ، فقلت: استحييتُ[1] لك، وشهودُه عندنا غير مَسْتُورين. قال: وكان عفَّان على مسألة مُعاذ بن مُعاذ. قال: وقيل لمعاذ: ما تصنع بعَفَّان؟ وهو رجلٌ مُغَفَّل لا يُحسنُ قُبَيْلَه من دُبَيْره، فسَكَت. فوجهه يومًا في مسألة فذَهَبَ فسأل[2] عنهم وجعلَ كتابَ المسألة في كُمِّه، فمَرَّ بأصحاب القُبَّيْط، فاشْتَهَى من ذاك[3] القبيط، فاشترى منه وجعَلَه في كُمِّه فوق كتابِ المسألة ولم يَشعر، فجاء إلى مُعاذ بن مُعاذ فأخرَجَ كتاب المسألة ليَدفعهَ إلى مُعاذ وذلك القُبَّيْط قد اختَلَط بذلك الكتاب. قال: فضَحكَ، وقال: مَن يلومُني على عفَّان!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حَضَرتُ أبا عبدالله أحمد ويحيى بن مَعين عند عفَّان بعدما دعاه إسحاق بن إبراهيم للمحْنة، وكان أول من امتُحنَ من الناس عفَّان، فسأله يحيى بن مَعين من الغد بعد ما امتُحن، وأبو عبدالله حاضرٌ ونحنُ معه. فقال له يحيى: يا أَبا عُثمان أخبرنا بما قال لك إسحاق بن إبراهيم وما رَدَدْتَ عليه؟ فقال عفَّان ليحيى: يا أبا زكريا لم أسَوِّد وَجْهك ولا وُجوهَ أصحابكَ، يعني بذلك أني لم أجب. فقال له: فكيفَ كان؟ قال: دَعاني إسحاقَ بن إبراهيم، فلما دَخَلتُ عليه قرأ عليَّ الكتاب الذي كتبَ به المأمون من أرض الجزيرة من الرَّقَّة، فإذا فيه: امتَحنْ عفَّان وادعُه إلى أن يقولَ القُرآن كذا وكذا، فإن قال ذلك فأقرَّه على أمره، وإن لم يُجبْكَ إلى ما كَتَبتُ به إليك فاقطَع عنه الذي يُجْرَى عليه، وكان المأمون يُجري على عفَّان خمس مئة درهم

---

(١) في م: «استجيب»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ وت.

(٢) في م: «يسأل»، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) في م: «ذلك»، وما أثبتناه من النسخ وت.

كل شهر، قال عفَّان: فلما قرأ عليَّ[1] الكتاب قال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول؟ قال عفَّان: فقرأتُ عليه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص] حتى خَتَمتُها. فقلتُ: أمخلوقٌ[2] هذا؟ فقال لي إسحاق بن إبراهيم: يا شيخ إنَّ أميرَ المؤمنين يقول: إنك إن لم تُجبْه إلى الذي يَدعوكَ إليه يَقْطع عنك ما يُجْري عليك، وإن قَطَعَ عنكَ أميرُ المؤمنين قَطَعنا عنكَ نحنُ أيضًا. فقلت له: يقول الله تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢﴾ [الذاريات] قال: فسكَتَ عني إسحاق وانصَرَفتُ، فسُرَّ بذلك أبو عبدالله ويحيى ومن حَضَر من أصحابنا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد التَّميمي الحافظ، قال: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ إبراهيم، يعني ابن الحُسين بن ديزيل، يقول: لما دُعيَ عفَّان للمحْنة كنتُ آخذًا بلجام حماره، فلما حَضَر عُرِضَ عليه القولُ فامتنَعَ أن يجيبَ، فقيل له: يُحبَسُ عطاؤك- قال: وكان يُعطَى في كلِّ شهر ألف درهم- فقال: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢﴾ [الذاريات] قال: فلما رَجَع إلى داره عَذَلُوه نساؤه ومَن في داره. قال: وكان في داره نحو أربعين إنسانًا، قال: فدقَّ عليه داقٌّ الباب، فدخل عليه رجلٌ شَبَّهتُه بسَمَّان أو زَيَّات ومعه كيسٌ فيه ألف درهم فقال: يا أبا عُثمان ثَبَّتَك الله كما ثَبَّت الدِّين، وهذا في كلِّ شهر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: قال عفَّان: اختلفتُ أنا وفُلان إلى حَماد بن سَلَمة سنةً لا نكتبُ شَيئًا، وسألناهُ الإملاء، فلما أعْياهُ دعا بنا في منزله. فقال: وَيْحكم تُشْلُون[3]

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت ٢٠/ ١٦٥.

(٢) في م: «مخلوق»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في م: «تسألون»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٦. وتشلون: أي تغرون.

عليَّ الناس، قلنا: لا نكتب إلا إملاءً[1]. فأملى[2] بعد ذلك.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يَده: سألتُ أبا زكريا، يعني يحيى بن مَعين، قلت: إذا اختَلَف أبو الوليد وعفَّان في حديث عن حماد بن سَلَمة فالقولُ قول مَن هو؟ قال: القولُ قولُ عفَّان. قلت: فإن اختَلَفوا في حديث عن شُعبة؟ قال: القول قولُ عفَّان. قلت: وفي كلِّ شيء؟ قال: نعم عفَّان أثبتُ منه وأكيسُ، وأبو الوليد ثقةٌ ثبتٌ. قلت: فأبو نُعيم الأحول فيما حدَّث به، وعفَّان فيما حدَّث به، مَن أثبت؟ قال: عفَّان أثبتُ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: وذُكرَ له، يعني يحيى بن مَعين، عفَّان وثَبْته، فقال: قد أخذتُ عليه خطأ في غير حديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن الحُسين الحاكم يقول: سمعتُ عُمر بن أحمد الجَوْهري يقول: سمعتُ جعفر بن محمد الصَّائغ يقول: اجتمَعَ علي ابن المَديني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، وعفَّان بن مُسلم، فقال عفَّان: ثلاثة يُضَعَّفون في ثلاثة، علي ابن المَديني في حماد بن زيد، وأحمد بن حنبل في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة في شَريك. قال علي ابن المَديني: ورابعٌ معهم. قال: مَن ذاك؟ قال: و عفَّان في شُعبة. قال عُمر بن أحمدَ: وكل هؤلاء أقوياء ليس فيهم ضعيفٌ، ولكن قال هذا على وَجه المُزاح.

أخبرنا أبو الحُسين بن الفَضْل وأبو عليّ بن شاذان؛ قالا: أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ الألفاظ في كتاب أحد من أصحاب شُعبة أكثرَ منها عند عفَّان يعني أنبأنا، وأخبرنا، وسمعتُ، وحدثنا، يعني شُعبة. وقال ابن

---

(١) في م: «ألا نكتب الإملاء؟»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٢) بعد هذا في م: «علينا»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي.

شاذان: يعني شُعبة.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعَيْب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عفَّان، فقال: عفَّان، وحبَّان، وبَهْز، هؤلاء المُتَثَبتون. قال: قال عفَّان: كنتُ أوقفُ شُعبة على الأخبار، قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يُرجَعُ إلى مَن منهم؟ قال: إلى قَول عفَّان، هو في نفسي أكبرُ وبَهْز أيضًا، إلاّ أنَّ عفَّان أضبطُ للأسامي، ثم حبَّان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي محمد بن ماسي: حدَّثكم أحمد ابن أبي عَوْف، قال: حدثنا حسن بن عليّ الحُلْواني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان عفَّان وبَهْز وحبَّان يختلفون إليَّ، فكان عفَّان أضبطَ القوم للحديث، وأنكَدَهم[1]، عملتُ عليهم مرَّة في شيء، فما فَطِنَ لي أحدٌ منهم إلاّ عفَّان.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: عفَّان أثبتُ من حبَّان، كان عفَّان وحبَّان وبَهْز يطلبون.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا حسَّان ابن الحسن المُجاشعي، قال: سمعتُ عليًا، يعني ابن المَديني يقول: قال عفَّان: ما سمعتُ من أحد حديثًا إلاّ عَرَضتُه عليه، غير شُعبة، فإنه لم يُمَكِّني أن أعرضَ عليه. وذُكرَ عنده عفَّان، فقال: كيفَ أذكرُ رجلاً يشكُّ في حَرف فيَضربُ على خمسة أسطر. وسمعتُ عليًا يقول: قال عبدالرحمن: أتينا أبا عَوانة فقال: مَن على الباب؟ فقلنا: عفَّان وبَهْز وحبَّان، فقال: هؤلاء بلاء من البلاء، قد سَمِعوا يُريدون أن يَعرضوا.

---

(١) في م: «وأمكرهم»، وهو تحريف، فما هنا مجود في النسخ وفي ت ٢٠/ ١٦٨.
(٢) سؤالات الآجري٤/ الورقة ٧.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال أبو طالب: سَمِعتُ أبا عبدالله، قال: كان عفَّان يَسمعُ بالغداة، ويَعرضُ بالعَشي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق المُزَكِّي وأنا أسمع: حدَّثكم السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، قال: قلتُ لأحمد ابن حنبل: من تابع عفَّانًا على حديث كذا وكذا؟ قال: وعفَّان يحتاجُ إلى أن يُتابِعَه أحدٌ؟! أو كما قال.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفَقيه فيما أجازَ لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني الحسن بن عبدالوهاب، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: من يُفْلت من التَّصْحيف؟ كان يحيى بن سعيد يُشَكِّل الحَرف إذا كان شديدًا وغير ذاك لا، وكان هؤلاء أصحاب الشَّكل: عفَّان وبَهْز وحبَّان.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئل يحيى بن مَعين عن عفَّان وبَهْز أيُّهما كان أوثَق؟ فقال: كلاهما ثقتان، فقيل له: إنَّ ابن المَديني يزعمُ أنَّ عفَّان أصحُّ الرَّجلين، فقال: كانا جميعًا ثقتَين صَدوقَين.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني جدي، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثَّوري، وشُعبة، وعفَّان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان عفَّان أثبتُ من زيد بن الحُباب فيما رَوَيا،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٦.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٨.

وكان عفَّان والله أثبتُ من أبي نُعيم في حماد بن سَلَمة.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدَّثنيه محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الخَطيب بالأنبار عنه، قال: أخبرنا خَيْثمة بن سُليمان، قال: حدثنا أبو العباس النَّسائي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على عُمر بن نوح البَجَلي وأنا أسمع: حدَّثكم محمد بن أحمد البُوراني، قال: حدثنا محمد بن العباس النَّسائي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين قلت: مَن أثبتُ، عبدالرحمن بن مهدي أو عفَّان؟ قال: كان عبدالرحمن أحفظُ لحديثه وحَديث الناس، ولم يكن من رجال عفَّان في الكتاب، وكان عفَّان أسَنَّ منه بسَنتين، وقال خَيْثَمة: بسنين.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا حاجب ابن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: قال عفَّان: اختلَفَ يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي في حديث، فبَعَثوا إليَّ، فقال عبدالرحمن: أقول شيئًا وتسألُ عفَّان! فقال يحيى: ما أحدٌ أكرهُ إليَّ أن يخالفني من عفَّان، قال: وخالفتُهما. فنَظَر يحيى في كتابِهِ فوَجَد الأمر على ما قلتُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: قال لي يحيى بن سعيد: ما أحدٌ يخالفُني في الحديث أشدّ عليّ من عفَّان.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: رأيتُ يحيى يومًا حدث بحديث عبدالله بن بكر بن عبدالله عن الحسن في مسجد الجامع في الوصية، فقال له عفَّان، ليسَ هو هكذا، فلما كان من الغَد أتيتُ يحيى، فقال: هو كما قال عفَّان: ولقد سألتُ الله أن لا يكونَ عندي على خلاف ما قال عفَّان.

أنبأنا ابنُ الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: كان يحيى بن سعيد إذا

تابَعه عفَّان على شيء ثَبَت عليه وإنْ كان خطأ، وإذا خالَفَه عفَّان في حديث عن حماد رَجَع عنه يحيى لا يحدِّث به أصلاً.

قرأتُ في سماع شيخنا غالب بن عليّ الرَّازي من أحمد بن محمد بن عُمر الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد المُنادي، قال: حدثنا إبراهيم بن نَصْر الكنْدي، قال: سمعتُ حسنًا الزَّعْفَراني يقول: رأيتُ يحيى بن مَعين يَعرضُ على عَفَّان ما سَمعَه من يحيى بن سعيد القطان.

وقال إبراهيم: سمعتُ الحسن بن عبدالرحمن المُقرىء يقول: سمعتُ المُعَيْطي يقول: عَفَّان أثبتُ من يحيى بن سعيد القَطَّان.

وقال إبراهيم: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عفَّان أثبتُ من عبدالرحمن بن مهدي.

وقال أيضًا: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ما أخطأ عفَّان قَط إلاّ مرة في حديث أنا لَقَّنتُه إيَّاه، فأستغفرُ الله. قال ابن فَهْم: وما سمعتُ يحيى بن مَعين يستغفرُ الله قَطُّ إلاّ ذلك اليوم.

وقال إبراهيم: سمعتُ خَلَف بن سالم يقول: ما رأيتُ أحدًا يُحسِنُ الحديثَ إلاّ رَجُلين: بَهْز بن أسد، وعفَّان بن مُسلم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان عفَّان ثقةً ثبتًا، مُتقنًا صحيحَ الكتاب، قليلَ الخَطأ والسَّقَط.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عفَّان بن مُسلم بَصريٌّ ثقةٌ من خيار المُسلمين.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قال لي أبو خَيْثمة: كنتُ[1] أنا ويحيى بن مَعين عند عفَّان، فقال لي: كيف تجدُكَ. كيف

---

(١) في م: «كتبتُ»، وهو تحريف.

كنت في سفرك؟ برَّ الله حجَّك. فقلت له: ما كنتُ حاجًا العام، قال: ما شَكَكتُ أنَّكَ حاج. ثم قلت له: كيف تَجدُك يا أبا عُثمان؟ قال: بخير، الجارية تقول لي: أنت مُصدع وأنا في عافية، فقلت له: أيش أكلتَ اليوم؟ فقال: أكلت اليوم أكلةَ رُز وليس أحتاجُ إلى شيء إلى غد، أو بالعَشي آكل أخرى وتكفيني لغد، أو بعدَها آكلُ أخرى تكفيني لبَعد غَد. قال إبراهيم: فلما كان بالعَشيّ جئتُ إليه فنَظَرتُ إليه كما حكى أبو خَيْثمة. فقال له إنسانٌ: إنَّ يحيى يقول: إنك قد اختَلَطتَ، فقال: لعن الله يحيى، أرجو أن يُمَتِّعني الله بعقلي حتى أموت. قال إبراهيم: الخَرفُ يكون ساعةً خَرفًا، وساعة عَقْلاً.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ أبي ويحيى بن مَعين يقولان: أنكرنا عفَّان في صفر لأيام خَلَون منه سنة تسع عشرة ومئتين، وماتَ عفَّان بعد أيام. قال أبو بكر: توفي عفَّان ببغداد.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عفَّان بن مُسلم سكنَ بغدادَ، ماتَ في شهر ربيع سنة عشرين ومئتين، أو قبلها[1].

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ عفَّان بن مُسلم سنة عشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة عشرين ومئتين فيها مات عفَّان بن مُسلم الفقيه، وصَلَّى عليه عاصم بن عليّ بن عاصم[2].

---

(١) انظر تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٤٢.

(٢) وانظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٧/ ٢٩٨ و٣٣٦.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد مَحمد بن عليّ، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: ماتَ عفَّان سنة عشرين ببغداد وشَهدتُ جنازَتَه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب علَيّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ماتَ أبو نُعيم وعفَّان في سنة تسع عشرة.

قلت: أما أبو نُعيم فصَحيحٌ موته في سنة تسع عشرة، وأما عفَّان ففي سنة عشرين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عفَّان ابن مُسلم ماتَ في سنة تسع عشرة ومئتين وله خمس وثمانون سنة، قال: ويقال: سنة عشرين وهو أصح.

٦٦٦٩- عفَّان بن مَخْلَد، أبو عُثمان البَلْخيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُمر بن هارون، ويحيى بن يمان، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عفَّان بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو الأشهب، عن قتادة، قال: قال لُقمان لابنه: أي بُني اعتَزِل الشَّر كما يَعتزِلك فإنَّ الشَّر للشر خُلقَ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٩١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

موسى بن إسحاق الخَطْمي، قال: حدثنا عفَّان بن مَخْلَد أبو عُثمان البَلْخي سنة ست وعشرين ببغداد في الجزيرة، قال: حدثنا يحيى بن يمان بحديث ذكرَهَ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عفَّان بن مَخْلَد الخُراساني سنة ست وعشرين ومئتين بطريق مَكة.

٦٦٧٠- عفَّان بن سُليمان بن أيوب، أبو الحسن التَّاجر[2].

سكنَ مصر، وشَهدَ بها عند الحُكَّام فقُبلَت شهادتُه، وكان من أهل الخَير والصَّلاح، وله وقوفٌ معروفةٌ بمصرَ على أصحاب الحَديث، وعلى أولاد العَشرة من الصَّحابة رَضيَ الله عنهم.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عفَّان بن سُليمان يُكْنَى أبا الحسن من أهل بغداد، قَدمَ مصرَ وكان تاجرًا واسعَ الأمر، وكان من أهل الصِّيانة، قُبل قولُه عند القُضاة قبلَ موته بيَسير، وقد حُكِيَ عنه، توفي بمصر في شَعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٨.

ذكرُ من اسمُهُ عيَّاش

٦٦٧١- عيَّاش بن تَميم السُّكَّريُّ[١].

حدَّث عن مَخْلَد بن مالك السَّلَمْسِيني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبراني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عيَّاش بن تَميم السُّكَّري. وأخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا عيَّاش بن تَميم السُّكَّري البغدادي، قال: حدثنا مَخْلَد بن مالك، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد، عن مسْعر، عن سُليمان الشَّيباني، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ يوم خَيْبر عن لُحوم الحُمُر الأهلية. قال الطَّبراني: لم يَروه عن مسْعر إلاّ مَخْلَد[٣].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بالكَرْخ من الجانب الغَرْبي عيَّاش بن تَميم السُّكَّري في ذي القَعدة سنة تسع وثمانين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيَّاش ابن تَميم السُّكَّري ماتَ في سنة تسعين ومئتين.

٦٦٧٢- عيَّاش بن محمد بن عيسى الجَوْهريُّ[٤].

حدَّث عن يحيى بن أيوب المَقَابري، وداود بن رُشَيْد، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونُس.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٢٢).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي (١٣/ الترجمة ٦٤٢٧).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عليّ بن محمد المصري، وأبو بكر الشافعي، وسُليمان الطَّبَراني، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي. وكان ثقةً.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عيَّاش بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا حُميد الرُّؤاسي، قال: حدثنا الأعمش، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة، عن البَرَاء أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الدُّعاءَ هو العبادة» وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠][1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وتسعين ومئتين فيها ماتَ عيَّاش بن محمد بن عيسى الصَّائغ في جُمادى الآخرة.

٦٦٧٣- عيَّاش بن الحسن بن عيَّاش، أبو القاسم يُعرف بابن الخَزَريِّ[2].

سمعَ عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، وأبا بكر ابن الأنبارَي، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفَراني.

---

(١) إسناده ظاهرُ الصحة، ولم نقف على من تابع صاحب الترجمة عليه والحديث صحيح معروف عن النعمان بن بشير.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٣٠١، وعزاه إلى ابن مردويه إضافة للمصنف.

أما حديث النعمان بن بشير فأخرجه الطيالسي (٨٠١)، وابن المبارك في الزهد (١٢٩٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩) و(٣٢٤٧) و(٣٣٧٢)، وابن ماجة (٣٨٢٨)، والنسائي في التفسير (٤٨٤)، والطبري في التفسير ٢٤/ ٧٨ و٧٩، والطبراني في الأوسط (٣٩٠١)، والحاكم ١/ ٤٩١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٠٧ من طريق يُسيع الكندي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ، نحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٠١، والسمعاني في «الخزري» من الأنساب.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو بكر بن بِشران، وعبدالكريم بن محمد المحاملي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا عيَّاش بن الحسن بن عيَّاش أبو القاسم الخَزَري، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري إملاءً، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني مَخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه، عن جعفر بن عَمرو بن أمية، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على خُفَّيه مرات. قال أبو بكر النَّيْسابوري: رواه عَمرو بن الحارث وابنُ لَهِيعة عن بُكير، عن الزِّبْرقان، عن أبي سَلَمة، عن جعفر[1].

---

(١) والحديث صحيح مروي من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به.
أخرجه الطيالسي (١٢٥٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣ و١٧٨ و١٧٩، وأحمد ٤/ ١٣٩ و١٧٩. و٥/ ٢٨٧ و٢٨٨، والدارمي (٧١٦)، والبخاري ١/ ٦٢ وابن ماجة (٥٦٢)، والنسائي ١/ ٨١، وفي الكبرى (١٢٦)، وابن خزيمة (١٨١)، وابن حبان (١٣٤٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ و٢٧١ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٩٧ حديث (١٠٧٠٤).
وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٦) ومن طريقه أحمد ٤/ ٧٩ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية، به. ليس فيه جعفر.

ذكر مَن اسمُهُ عُمارة

٦٦٧٤- عُمارة بن حمزة، مولى بني هاشم، وهو مَن وَلَد عِكْرمة مولى ابن عباس. وقيل: هو عُمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبدالله ابن يزيد بن عبدالله، مولى العباس بن عبدالمطلب[1].

كان أحدَ الكُتّاب البُلَغاء. وكان أتيَهَ النَّاس حتى ضُربَ بتيهه المَثَلُ فقيل: «أتيهُ من عُمارة». وكان سخيًا جَوادًا، وإليه تُنسَبُ دار عُمارة ببغداد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلّاد، قال: قال إبراهيم بن داود: استأذن قومٌ على عُمارة بن حمزة ليشفَعُوا إليه في برِّ قوم أصابَتهم حاجةٌ، وكان قد قامَ عن مَجلسه، فأخبرَه حاجبُه بحاجتهم فأمر لهم بمئة ألف درهم، فاجتمَعُوا إليه ليدخلوا عليه للشكر له. فقال له حاجبه. فقال: أقرِئهُم سلامي وقل لهم إني رَفعتُ عنكم ذلَّ المسألة فلا أحَمِّلُكم مؤنة الشُّكر.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني هارون بن محمد بن إسماعيل القُرشي، قال: أخبرني عبدالله بن أبي أيوب المكي، قال: بعَثَ أبو أيوب المكي بعضَ وَلَده إلى عُمارة بن حمزة، فأدخَلَه الحاجب، قال: ثم أدناني إلى ستر مُسْبل، فقال: ادخل، فدَخَلتُ فإذا هو مُضطَجع محوِّلٌ وجهَهُ إلى الحائط، فقال لي الحاجب: سَلِّم، فسَلَّمتُ فلم يَرُدَّ عليَّ، فقال الحاجب: اذكر حاجتك لعله نائم، قال: لا، اذكُرحاجَتَك، فقلت له: جعَلني الله فداكَ أخوك يُقرئك السَّلام ويذكرُ دَيْنًا بهَظَني وسَتَر وَجْهي ولولاه لكنتُ مكان رسولي، تَسألُ أمير المؤمنين قضاءه عني. فقال: وكم دينُ أبيك؟ قلت: ثلاث

---

(١) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٠٥٤، والذهبي في السير ٨/ ٢٧٥.

مئة ألف درهم، قال: وفي مثل هذا أكلم أميرَ المؤمنين؟! يا غُلام، احملها معه، وما التَفَت إليَّ ولا كَلَّمني بغير هذا.

وقال ابن أبي سعد: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سُليمان الهاشمي، قال: حدثني محمد بن سَلاَّم، قال: حدثني الفَضْل بن الرَّبيع، قال: كان أبي يأمرُني بملازمة عُمارة بن حمزة، قال: فاعتَلَّ عُمارة، وكان المهدي سيءَ الرَّأي فيه، فقال له أبي يومًا: يا أمير المؤمنين، مولاك عُمارة عَليلٌ، وقد أفضَى إلى بيع فَرْشه وكسْوته، فقال: غَفَلتُ عنه وماكنتُ أظنُّ بلَغَ هذه الحال. احمل إليه خمس مئة ألف درهم يا ربيع، وأعلمْه أنَّ له عندي بعدها ما يُحب. قال: فَحَملَها أبي من ساعته، وقال لي: اذهب بها إلى عَمِّك، وقل له أخوك يُقرئك السَّلام ويقول: أذكَرْتُ أميرَ المؤمنين أمرَكَ، فاعتَذَر من غَفْلَته عنكَ، وأمرَ لك بهذه الدَّراهم، وقال لك: عندي بعدها ما تُحبُّ. قال: فأتيته ووَجْهه إلى الحائط، فسَلَّمت. فقال لي: مَن أنت؟ فقلتُ: ابنُ أخيك الفَضْل بن الرَّبيع، فقال: مَرْحبًا بكَ. وأبلَغْتُه الرِّسالة فقال: قد كان طالَ لزومُكَ لنا، وقد كنَّا نحبُّ أن نُكافئكَ على ذلك ولم يُمكنا قبل هذا الوقت انصرف بها فهيَ لك. قال: فهبْتُه أن أرُدَّ عليه، فتركتُ البغالَ على بابه، وانصَرَفتُ إلى أبي فأعلمتُه الخَبَرَ. فقال لي: يا بني خُذها بارك الله لكَ، عُمارة ليس ممن يُرادُ، فكان أولَ مال مَلَكتُه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن العباس، عن أبيه، عن الأصمعي، قال: قال الفَضْل بن يحيى: حلَّ على أبي من مال الأهواز للرَّشيد ثلاثة آلاف ألف درْهم فأرسل إليه: إن أنت حَمَلتَ ما وَجَب عليكَ، وهو ثلاثة آلاف ألف درهمَ في يومنا هذا وقت العَصْر، وإلاّ أنفذتُ إليك من يَجيئني برأسك. قال: فقال لي: يا بني قد تَرَى ما نحنُ فيه والله ما عندَ أبيك عُشْرها، وإن لم أحملْها فقد طَلَّ دمُ أبيك، فامض إلى عُمارة بن حمزة، فسَلْه أن يُقرضَنا ذلك بعد أن تُحدِّثَه الحديثَ، فإن فعلَ وإلاّ فليس غيرُ القَتل. قال: فمضَيْت إليه، فسَمِعَ كلامي وأعرض عني ولم يُجبني، فانصَرَفتُ من بين يديه

فلم أصل إلى مَنْزلي إلاّ وقد سَبَقني المال، فلما كان بعد ذلك وتحَصَّل المالُ قال لي أبي: امض إلى هذا الكريم واحمل المالَ بين يَديكَ، واشكُره على فعله. قال: فحَمَلتُه ومضَيْتُ إليه فشَكَرتُه، وسألتُه أن يأمر بقَبْض المال، فقال لي كالمُغْضَب: أتظنُّ أني[1] كنتُ قَسْطارًا[2] لأبيك؟، اذهب فهوَ لك. قال: فذهَبتُ به إلى أبي وعَرَّفتُه ما جَرى، فقال لي: يا بُني والله ما تسمح نفسي لك بذلك، ولكن خُذ ألف ألف درهم. واترك ألفي ألف درهم.

٦٦٧٥- عُمارة بن عَقيل بن بلال بن جَرير بن عطية ابن[3] الخَطَفيّ الشاعر، من أهل البَصْرة[4].

واسم الخطفي حُذيفة بن بَدْر بن سَلَمة بن عَوْف بن كُلَيْب بن يربوع بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تَميم بن مُر بن أُد بن طابخة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

كان عُمارة واسع العلم، غزيرَ الأدَب. وقدمَ بغدادَ فأخذ أهلُها عنه. وروى عنه أبو العَيْناء محمد بن القاسم، وأبو العباس المُبَرِّد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، قال: قَدمَ عُمارة بن عَقيل إلى بغداد فاجتَمَع الناسُ إليه، وكتَبوا شعْره، وسَمعوا منه، وعَرَضوا عليه الأشعار. وذكَرَ خَبَرا طويلاً.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المُقتدر بالله، قال: حدثنا أحمد بن منصور اليشكري، قال: حدثنا أبو عبدالله بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد الأزدي، قال: كنَّا عند عُمارة بن عَقيل، قال: ألا أعجبكم، مَرَّت بي امرأةٌ مُتَخَفِّرة، فلما قَرُبت مني سَفَرت،

---

(١) سقطت من م.

(٢) القسطار: منتقد الدراهم.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخطفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ثم قالت: يا شيخ، ألا يُعجبُك الملاحَ؟ فقلت: بَلَى وأنشدتها هذين البيتين [من الوافر]:

ويُعجبني الملاح وكُلّ دل ولكن لا أراك من الملاَح
وكل مَليحة كالبَدْر تبدو إذا سفرت وأنت من القباح

وقال عُمارة بن عقيل: كنتُ امرءًا دَميمًا داهيًا، فتزوَّجتُ امرأةً حسناءَ رَعْناء ليكون أولادي في جمالها ودَهائي، فجاءوا في رُعونَتها وفي دَمامتي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أنشدني نَهْشل بن دارم، قال: أنشدني أحمد الرَّبَعي لعُمارة بن عَقيل [من الكامل]:

ما ضَرَّني حَسْدُ اللِّئام ولم يَزَل ذو الفَضْل يَحْسده ذوو النُّقْصان
يا بؤسَ قَوْمٍ ليسَ جُرم عدوهم إلا تَظَاهر نعْمة الرَّحمن

٦٦٧٦- عُمارة بن هارون بن الحسن بن إسحاق بن عُمارة بن حمزة بن مالك، مولى بني هاشم.

حدَّث عن محمد بن بشار بُنْدار، وأزهر بن جَميل، ومحمد بن مِسكين اليمامي، وأحمد بن سَعْد الزُّهري. روى عنه مَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا مَخلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمارة بن هارون بن الحسن بن إسحاق بن عُمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله مولى العباس بن عبدالمطلب، قال: حدثنا أزهر بن جَميل مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد ابن الحارث، عن شُعبة عن السُّدي ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾ [يوسف] قال: اشتاق العبد الصالح إلى رَبِّه عز وجل.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنّ عُمارة ابن هارون ماتَ في سنة ثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُهُ عَنْبَسة

٦٦٧٧- عَنْبَسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص القُرشيُّ الأُمويُّ من أهل الكوفة[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، ويونُس بن عُبيد، وهشام بن عُروة، وأبي شَيْبة الخُراساني، وعَوْف الأعرابي، ومالك بن مِغْول، وصالح بن أبي الأخضر، وسعيد الجُرَيري، وغيرهم.

روى عنه ابنُ ابنه محمد بن عبدالواحد بن عَنْبسة، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وأبو هَمَّام السَّكوني، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالواحد القُرشي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن أبي النَّضْر، عن جابر بن عبدالله، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ في ليلة من رَمَضان والناسُ يُصَلُّون، فقال: «لا يجهرُ بَعضكم على بعض، فإنَّ ذلك يؤذي المُصَلِّي»[٢].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الجعابي، قال: حدثني إسحاق بن موسى، هو الرَّمْلي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عَنْبسة بن عبدالواحد، سألتُ يحيى بن مَعين عنه، فقال: كان هاهنا عندنا ببغداد، وقَلَّما أخذَ أصحابُنا عنه.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يعقوب فهوصاحب مناكير (الميزان ٤/ ٧٠)، وذكر ابن عدي حديثه هذا ضمن مناكيره.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٥ من طريق محمد بن بكار، به، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (٥٤٠) إلى الحارث بن أبي أسامة في مسنده.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعين. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَنْبسة بن عبدالواحد القُرَشي الأعور ثقةٌ. زاد إبراهيم: قال يحيى: قد كتبتُ عنه.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: عَنْبسة بن عبدالواحد الكوفي ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي. وأخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار السَّابوري الشَّاهد بالبَصْرة أيضًا، قال: أخبرنا محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق التَّمَّار، قالا: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عَنْبسة ابن عبدالواحد القُرَشي، قال: أبو جعفر كنَّا نقولُ إنه من الأبدال قبل أن نسمعَ أنَّ الأبدال من المَوالي.

٦٦٧٨- عَنْبَسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أميَّة، أبو خالد القُرَشيُّ الأمويُّ الكوفيُّ[2].

أخو محمد، ويحيى، وعبيد، وعبدالله، وأبان بني سعيد. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن المُبارك، وكان يتولَّى القَضاء بالرَّي. روى عنه ابنُ أخيه سعيد بن يحيى، ومحمد بن حسَّان الأزرق، وعليّ بن عَمرو بن الحارث الأنصاري.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٠٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا عَنْبَسَة بن سعيد أبو خالد الأموي، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن عُمر بن سَلَمة، قال: أخبرني أبي، قال: قال لي جابر: زارَني رسولُ الله ﷺ، فقُمتُ إلى عَنز لي لأذبحها، فسَمعَ النبيُّ ﷺ ثَغْوَتها قال: «يا جابر لا تقطع دَرًّا ولا نَسْلاً» قلت: يا رسولَ الله، إنَّما هي عَتُود[1] عَلَفناها الرُّطَب والبَلَح حتى سَمِنَت[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الكَوْكَبي محمد بن القاسم، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وعَنْبسة بن سعيد صاحب عبدالله بن المُبارك ليس به بأسٌ، كان ههنا وكان قاضي الرَّي. قلت ليحيى: كَتَبتَ عنه شيئًا؟ قال: لا، وكان راويةً عن ابن المُبارك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: وعَنْبسة أخو يحيى بن سعيد ثقةٌ.

---

(١) في م: «عقود»، وهو تحريف، والعتود: الصغير من أولاد المعز إذا أتى عليه حول.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة سلمة بن أبي يزيد والد عمر، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٧/ ٣١٨، ولم يرو عنه سوى ابنه عمر وكثير بن زيد، وترجم له البخاري في تاريخه (٤/ الترجمة ٢٠٠٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ٧٧٠)، وقال الحسيني: «فيه نظر» (تعجيل المنفعة ٢٩٨). أما ابنه عمر فلم يوثقه أحد وله ذكر في ترجمة أبيه، فهو مجهول أيضًا.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٦ من طريق عتاب بن زياد عن ابن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٣٨ حديث (٢٧٢٦). وتقدم هذا المعنى في ترجمة الحسن بن محمد بن حباب المقرىء (٨/ الترجمة ٣٩٤١) من حديث أبي هريرة، وفيه قطعة من الحديث.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٥٠٧).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٧.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: عَنْبسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص يُكْنَى أبا خالد، وكان ثقةً صاحبَ حديث، وقدمَ بغداد فأقام بها وسمعَ منه البغداديون.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني، فعَنْبسة بن سعيد الأموي؟ فقال: هذا أخو يحيى ومحمد وعبدالله وعُبيد[3] وأبان كُلُّهم ثقات.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول: مات عَنْبسة ابن سعيد قبل عبدالله يعني أخاه، بعد المئتين، وكان عبدالله أسَنَّ منه، ماتَ عَنْبسة وهو شابٌ.

قلت: وكانت وفاةُ عبدالله أخيه بعد سنة ثلاث ومئتين.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥. وانظر ٦/ ٤٠٧.

(٢) سؤالات البرقاني (٣٣٧).

(٣) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

ذكرُ من اسمُهُ عِصْمة

٦٦٧٩- عصْمة بن محمد بن فَضَالة بن محمد بن فَضَالة بن محمد ابن شَريك بن جُمَيْع بن مسعود الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ[(١)].

حدَّث عن موسى بن عُقبة، وهشام بن عُروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسُهَيْل بن أبي صالح، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري. روى عنه شُعيب بن سَلَمة الأنصاري، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، والسَّري بن عاصم.

أخبرنا أبو تَمَّام عبدالكريم بن عليّ الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، قال: حدثنا السَّري بن عاصم، قال: حدثنا عصْمة بن محمد بن فَضالة الأنصاري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا التَقَى الختانان فقد وجَب الغُسْلُ». تفَرَّد بروايته عِصْمة بن محمد، عن هشام بن عُروة[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة وقد بيَّن المصنف حاله. وقد روي من طرق أحسن من هذا، والحديث صحيح مروي من طرق عن عائشة.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٦ من طريق حبان بن واسع، والطبراني في الأوسط (٥١٩٣) من طريق السائب مولى عائشة بنت عثمان؛ كلاهما عن عروة، به. وإسنادهما ضعيف لجهالة حال حبان بن واسع، إذ لم يوثقه أحد، وروى عنه اثنان فقط، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ١٣٢١)، والسائب مولى عائشة مجهول، روى عنه واحد فقط، وتفرد ابن حبان بذكره في ثقاته ٦/ ٤١٣.

وأخرجه مسلم ١/ ١٨٦، وابن خزيمة (٢٢٧) من طريق أبي موسى الأشعري، عن عائشة، بنحوه وفيه زيادة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٦٨ حديث (١٦٠٣٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٢٣ و٢٢٧ و٢٣٩ من طريق عبدالعزيز بن النعمان عن عائشة، مثل لفظ المصنف وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٧٠ حديث (١٦٠٣٥). وسيأتي في ترجمة الفتح بن هشام الترجماني (١٤/ الترجمة ٦٧٩٥) من طريق القاسم عن عائشة. =

قرأتُ على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عصْمة بن محمد الأنصاري إمام مسجد الأنصار ببغداد، كان كذَّابًا، يروي أحاديث كَذبًا، قد رأيتُه وكان شيخًا له هَيئةٌ ومنظرٌ من أكذَبِ الناس.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[2]: حدثنا عُبيد بن محمد، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين، وسُئل عن عصْمة بن محمد الأنصاري، فقال: هذا كَذَّابٌ يضعُ الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عصْمة بن محمد الأنصاري كان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد، وكان عندهم ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: عِصْمة بن محمد بن فَضالة الأنصاري متروكٌ.

٦٦٨٠- عِصْمة بن سُليمان، أبو سُليمان الخَزَّاز الكوفيُّ[5].

رَوى عن سُفيان الثوري، وشُعبة، والحَمَّادين، وشَريك بن عبدالله، وسلاَّم الطَّويل، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن حازم، وعامر بن يِساف، وخَلَف ابن خليفة، وغيرِهم.

= وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي، وتقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن أحمد بن عبدالله الحراني (٢/ الترجمة ١٤١) من حديث عبدالله بن عمرو.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧٣٥).

(٢) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٣٤٠.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٢.

(٤) العلل ٤/ ١٤ السؤال ٤٠٩.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن الفَرَج الأزرق، ويحيى بن أبي طالب، وعبدالله بن أبي سعد[1] الوَرَّاق، والحارث بن أبي أُسامة، وسَماعة بن أحمد بن محمد بن سَماعة، والحسن بن عليّ بن المتوكِّل، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، وأبو مُسلم الكجِّي.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[2]: سكنَ عصْمة بن سُليمان بغداد، وروى عنه أبي، وسألته عنه، فقال: ما كان به بأسٌ، كان أحمد بن حنبل في حانوته.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا عصْمة بن سُليمان الخَزَّاز، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمانيَ[3] عن نافع، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، قال: كُنّا[4] مع رسول الله ﷺ في سَفَر، كنَّا زهاء أربع مئة رجل، فنزَلْنا في مَوضع ليس فيه ماءٌ، فشق ذلك على أصحابه، فقالوا رسولُ الله ﷺ أعلم، قال: فجاءت شُوَيْهة لها قَرْنان، فقامت بين يَدَي رسول الله ﷺ، فحَلَبها فشَربَ حتى رَوي، وسَقَى أصحابَهُ حتى رَوُوا. ثم قال: «يا نافع، املكها اللَّيلة وما أراك تَملكُها» قال فأخَذتُها فَوَتدتُ لها وَتَدًا ثم رَبَطتُها بحبل، ثم قُمت في بعض الليل فلم أرَ الشاة، ورأيتُ الحَبْل مطروحًا، فجئتُ النبيَّ ﷺ فأخبَرتُه من قَبل أن يسألني، فقال لي: «يا نافع، ذَهَب بها الذي جاء بها». روَى هذا الحديث عُمر بن السَّكن بن اشتويه الواسطي، عن خَلَف بن خليفة، عن أبان بن بشير المُكْتب، عن يوسُف بن مَيْمون الواسطي، عن نافع صاحب رسول الله ﷺ[5].

---

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٧.

(٣) في م: «الزماني»، وهو تصحيف.

(٤) في م: «كنت»، وما هنا من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، فقد اختلف فيه على خلف بن خليفة، وهو صدوق اختلط بأخرة، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ١٠٣: «هذا حديث غريب جدًا إسنادًا ومتنًا».
أخرجه ابن قانع ٣/ ١٤١، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٣٧، وعزاه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٤٩ إلى ابن السكن من طريق عصمة، به. =

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا عصْمة بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن الحُصين، قال: حدثنا رجلٌ من أهل خُراسان، عن محمد بن عُبيدالله العُقيلي، عن الحسن بن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما حَسَّن الله خَلق عبد وخُلُقه، إلاّ استحيا أن تَطعَمَ النارُ لَحْمه»[1].

٦٦٨١- عِصْمة بن الفَضْل، أبو الفَضْل النُّميري النَّيْسابوريُّ[2].

ذكر أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أنه سكن بغداد[3]، وسمعَ حَرَمي بن عُمارة، ويحيى بن آدم، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، وعبدالوهاب بن عطاء، وعَبْدان بن عُثمان.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأحمد بن محمد بن المُسْتلم المؤدِّب، وعُبيد بن محمد بن خَلَف صاحب أبي ثَور، وعُبيدٌ العجْل، والحسن بن الحُباب المُقرىء.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن

= وأخرجه ابن سعد ١/ ١٧٩ و٧/ ٧٠- ٧١ عن خلف بن الوليد عن خلف بن خليفة عن أبان بن بشر، عن شيخ من أهل البصرة أخبرنا نافع أنه كان مع رسول الله ﷺ، فذكره بنحوه.

ونقل ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٤٨ عن أبي أحمد الحاكم في الكنى أنه رواه من طريق خلف بن خليفة عن أبان المكتب عن أبي الفضل عن رجل كان يسمى نافعًا كان يجيء إلى واسط... فذكره نحوه.

(١) موضوع، وفي إسناده من لم نتبين حاله، ولعل بعضهم سرقهُ، وتقدم من حديث أنس في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد المقرىء (٤/ الترجمة ١٥٥٤).

لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النميري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أنه سمع بندارًا»، وهو تحريف عجيب، فلا تعرف للمترجم رواية عن بندار، ولكنه الجهل.

السَّمَّاك، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف، قال: حدثنا عصْمة بن الفَضْل النَّيسابوري، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حدثنا أبو طَلْحة الرَّاسبي، قال: حدثنا غَيْلان بن جَرير، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ليَجيئنَّ أقوامٌ من أمتي بذنوب أمثال الجبال، فيَضَعُها على اليهود والنَّصارى». قال: فحدَّثتُ به عُمر بن عبدالعزيز، فقال: آللهِ أنتَ سمعتَ من أبيك يحدِّث عن النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق المصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عصْمة بن الفَضْل نَيْسابوريٌّ ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي عِصْمة بن الفَضْل النَّيسابوري سنة خمسين ومئتين.

٦٦٨٢- عصْمة بن عصام، أظنُّه ابن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن الشَّيبانيُّ العُكْبَريُّ.

حدَّث عن حنبل بن إسحاق بن حنبل. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد ابن هارون الخَلَّال الحنبلي.

---

(١) إسناده حسن من أجل أبي طلحة الراسبي واسمه شداد بن سعيد فإنه صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه مسلم ٨/ ١٠٥، والحاكم ٤/ ٢٥٣ من طريق أبي طلحة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٦٨ حديث (٨٩٥٣).

ذكرُ من اسمُهُ عِصَام

٦٦٨٣- عصام بن عَمرو، أبو حُميد[١].

حدَّث عن يحيى بن الوليد الطَّائي. روى عنه محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المُبارك، قال: حدثنا أبو حُميد عصام بن عَمرو بغداديٌّ، قال: حدثنا يحيى بن الوليد الطَّائي، عن مُحلّ[٢] بن خليفة، قال: قال عَدي ابن حاتم: ما أُقيمَت الصَّلاةُ منذ أسلمتُ إلاّ وأنا على وُضوء[٣].

٦٦٨٤- عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو عِصْمة الشَّيْباني العُكْبَريُّ[٤].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن آدم، وجُميع بن عُمر البَصْري، وإبراهيم بن هَرَاسة.

روى عنه ابنه عبدالوهاب، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وصالح بن أحمد القيراطي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونُس البَزَّاز، قال: حدثنا عصام بن الحكم العُكْبري، قال: حدثنا جُمَيْع بن عُمر البَصْري، قال: حدثنا سَوَّار، عن محمد

---

(١) بعد هذا «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «مخلد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) هذا إسناد فيه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، ولا على من أخرجه، وذكر السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٥٦٥ عن عدي بن حاتم، قال: ما جاء وقت صلاة قط إلا وقد أخذت لها أهبتها، وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشوق، وعزاه إلى ابن عساكر.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن جُحادة، عن الشَّعبي، عن عليّ، قال: قال لي[1] رسولُ الله ﷺ: «أنتَ وشيعَتُك في الجنَّة»[2].

٦٦٨٥- عصام بن غياث بن عصام بن المُبارك بن الجَرَّاح بن الضَّحَّاك، أبو القاسم الكِنْديُّ السِّمسار.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. روى عنه يوسُف بن القاسم المَيانجي وغيرُه.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو القاسم عصام بن غياث السِّمسار في المحرَّم، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا جامع بن مَطَر الحَبَطي، قال: حدَّثتني أمُّ كلثوم بنت ثُمامة، قالت: سألتُ عائشة عن عُثمان، فقالت: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعًا رأسَهُ على فَخذي، وعُثمان عن يمينه، وجبريل يُوحي إليه، ورسولُ الله ﷺ يقول: «اكتب عُثمان» فما كان الله ليُنزِلَ تلكَ المنزلةَ إلاّ كريمًا على الله ورَسوله[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) موضوع، وآفته سوار، وهو ابن مصعب الهمداني، متروك صاحب مناكير، وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٧٤٠)، وجميع بن عمر ضعيف، وصالح بن أحمد كذاب دجال يحدث بما لم يسمع كما قال الدارقطني وتقدمت ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٨١٨).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٢٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥٤) من طريق عصام بن الحكم عن جميع، أطول منه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٩ من طريق أبي جناب عن أبي سليمان عن عمه عن علي، مرفوعًا، وهذا إسناد تالف أيضًا، فأبو جناب ضعيف كثير التدليس، وأبو سليمان وأبوه لم نتبين حالهما. ولعلَّ أبا جناب دلسه فوضع له هذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أم كلثوم بنت ثمامة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ويزيد بن المغلس لين الحديث.

=

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عصام بن غياث بن عصام الكنْدي البَزَّاز ماتَ يوم الاثنين، قال: وهو اليوم الذي دَخَلتُ فيه إلى مدينتنا من طَرَسوس، كان قد قضى من آخر الليل، وذلك لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة سبع وثلاث مئة. كتب عنه الحُفَّاظ ووَثَّقوه، واستحبُّوا الإكثار منه، وكان مع ذلك من قرأة[1] القُرآن على قراءة حمزة الزَّيَّات.

ذكرُ من اسمُهُ عَوْف

٦٦٨٦- عَوْف بن مالك بن نَضْلة، أبو الأحوص الجُشَميُّ[2].

سمع عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود.

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وحُميد بن هلال العَدَوي، وعطاء بن السَّائب. وهو ممن نزَلَ الكوفة وحَضَر النَّهْروان مع عليّ. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالصمد بن المُهتدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رِشْدين، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الحِمْيري، قال:

= أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٢٨) عن محمد بن عقبة، عن محمد بن إبراهيم اليشكري البصري، قال: حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجة... فذكرته نحوه.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٦١ عن يونس قال: حدثنا عمر بن إبراهيم اليشكري قال: سمعت أمي تحدث، أن أمها انطلقت إلى البيت حاجة، فذكرته. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣١٧ حديث (١٧١٨٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٥٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٠) من طريق فاطمة بنت عبدالرحمن عن أمها عن عائشة، وفاطمة مجهولة (التعجيل ٥٥٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣١٨ حديث (١٧١٨٧).

(١) في م: «قراء»، وما هنا أصح.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجشمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٥.

حدثنا الحَكَم بن عَبْدة، عن أيوب السَّخْتياني، عن حُميد بن هلال العَدَوي، عن أبي الأحوص، قال: لما كان يوم النَّهْروان كنَّا مع عليّ بن أبي طالب دون النَّهْر، فجاءت الحَرُورية حتى نَزَلوا من وَرائه، قال عليّ: لاتُحرِّكوهم حتى يُحْدثوا حَدَثًا، فانطلقوا إلى عبدالله بن خَبَّاب، فقالوا: حدِّثنا حديثًا حَدَّثك أبوك سَمعَه من رسول الله ﷺ. فقال: حَدَّثني أبي أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ خيرٌ من السَّاعي». فقَدَّموه إلى النَّهر فذَبَحوه كما تُذبَحُ الشَّاةُ، فأُتيَ عليّ فأُخبرَ، فقال: الله أكبر، نادُوهم أن أخرجُوا إلينا قاتلَ عبدالله بن خَبَّاب، فقالوا: كُلُّنا قتَلَه، ثلاث مَرَّات، فقال عليّ لأصحابه: دونكُم القومُ، فما لَبِثَ أن قَتَلهم عليٌّ وأصحابه، وذكرَ باقي الحديثَ[1].

٦٦٨٧- عَوْف بن محمد بن عبدالحميد، أبو غسَّان المدائنيُّ[2].

حدَّث عن يوسُف بن عَبْدة. روى عنه عَمرو بن عليّ، وبُنْدار؛ قال ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكنى».

وأخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا أبو غسَّان عَوْف ابن محمد. وأخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، واللَّفظ له، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونُس، قال: حدثنا محمد بن موسى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عَوْف بن محمد أبو غسَّان، قال: حدثنا أبو تَغْلب عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: حدثنا مسْعر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري، عن علي، قال: كانت خَفَّاضةٌ بالمدينة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: «إذا خَفَضْتِ فأشمِّي ولا

---

(١) تقدم تخريجه في أول الكتاب عند الكلام على عبدالله بن خباب بن الأرت.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

تَنْهكي، فإنه أحسنُ للوَجْه، وأرضَى للزَّوج»[1]. وحدَّث محمد بن يونُس أيضًا عنه عن يحيى بن عُثمان بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة وسعيد بن السَّائب الطَّائفي.

٦٦٨٨- عَوْف بن أبي عَوْف، أبو سَهْل البُخاريُّ.

حدَّث ببغداد عن يَغْنَم بن سالم بن قَنْبر. روى عنه محمد بن الحسن بن جعفر.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن مَتّ السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر، قال: حدثنا عَوْف بن أبي عَوْف أبو سَهْل البُخاري ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالله يَغْنَم بن سالم بن قَنْبر، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَّقي الله عبدٌ حَقَّ تُقاته، حتى يعلمَ أنَّ ما أصابَهُ لم يكن ليُخطئه، وما أخطأهُ لم يكن ليُصيبَه»[2].

٦٦٨٩- عَوْف بن عيسى، أبو وائل الفَرْغانيُّ[3].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمع من علي شيئًا.
ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (١٧٤٥٣) إليه وحده. وتقدم نحوه من حديث أنس في ترجمة محمد بن سلام بن عبيدالله الجمحي (٣/ الترجمة ٨٧٢).

(٢) إسناد تالف، يغنم بن سالم متهم، قال ابن يونس: «حدث عن أنس فكذب»، وبنحوه قال ابن حبان (الميزان ٤/ ٤٥٩). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٩٢٠ إليه وحده.
وقد صح هذا المعنى من حديث أُبي بن كعب، أخرجه أحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٥ و١٨٩، وعبد بن حميد (٢٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجة (٧٧)من طريق ابن الديلمي عنه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥١٤ حديث (٣٨٤١)،وتعليقنا على ابن ماجة.

(٣) انظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٦.

عَوْف بن عيسى بن يَنْفرن بن يرت بن شفردان الفَرْغاني من الأبناء، يُكْنى أبا وائل مولى بني هاشم، من سكان بغدادَ قدمَ مصر، كان يتفقَّه، ويُناظرُ على الفقه على مَذهب الشافعي، وذكرَ أنه جالسَ ابنَ سُريج وكتبَ الحديث. وكُتبَ عنه عن أبي مُسلم الكَجِّي وطبقة بَعدَه، توفي بمصرَ وله بها عَقِب.

ذكرُ من اسمُهُ عَوْن

٦٦٩٠- عَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتْبة بن مسعود الكوفيُّ[1].

وَلِيَ القَضاء ببغداد في أيام المهدي، ويقال: في أيام الرشيد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الحافظ، قال: وعَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتبة بن مسعود استقضاه المهدي ببغدادَ لما صَرَفَ الحُسين بن الحسن بن عطية، ولا أحفظُ عنه حديثًا مُسْندًا، وأولادُه مشهورونَ بالكوفة، منهم حَمزة بن عَوْن وفَضْل بن عَوْن وموسى بن عَون؛ هكذا ذكر لي أحمد بن سعيد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، فاستقضَى هارونُ مكانَهُ عَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتبة بن مسعود.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، عن عُمر بن عبدالرحمن، قال: قال عَوْن المسعودي: اجعل المالَ الذي كَسَبتَهُ ذُخرًا لك عند رَبِّك، واجعل الله ذُخرًا لمخلفيك.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ماتَ عَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتْبة بن مسعود سنة ثلاث وتسعين ومئة، وكان قد سَمِعَ من الأعمش وغيره.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

٦٦٩١- عَوْن بن سَلَّام، أبو جعفر القُرَشيُّ الكوفيُّ، مولى بني هاشم[١].

نزَلَ بغداد، وحدَّث بها عن إسرائيل بن يونُس، وزُهير بن مُعاوية، وبشْر ابن عُمارة، وعَبْثر بن القاسم، ومنْدَل بن عليّ، وأبي إسرائيل المُلائي، وعيسى بن عبدالرحمن السُّلَمي، وأبي بكر النَّهْشلي.

روى عنه مُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وموسى بن هارون، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا موسى بن هارون بن عبدالله البَزَّاز، قال: أخبرنا عَون بن سَلَّام القُرَشي، قال: أخبرنا إسرائيل بن يونُس، عن عمار الدُّهْني، عن رجل من بني هاشم، قال: أُتي النبيّ ﷺ بقدْر فيها لبأ[٢] قد أنضجت فأكَل منها ثم قامَ إلى الصَّلاة ولم يَمَسَّ ماءً[٣]. قال موسى: ولا نعلمُ عَونًا حدَّث عن إسرائيل إلاّ هذا الحديث.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا عَون بن سَلَّام، قال: حدثنا بشْر بن عُمارة، عن أبي رَوْق، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس في قولَه: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور ٣٣] الآية قال: ليَتَزوَّج من لا يجد، فإنَّ الله سيُغنيه[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٤١.

(٢) اللبأ: وهو أول ما يحلب عند الولادة، وتطبخ فتشتد، فتكون مثل الجبنة الصفراء.

(٣) إسناده ضعيف، لإبهام الرجل من بني هاشم. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. وتقدم هذا المعنى قريبًا في ترجمة عمرو بن محمد بن عمرو الأنصاري (١٤/ الترجمة ٦٦٠٨) من حديث الفريعة بنت مالك.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بشر بن عمارة. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألتُه، يعني صالح بن محمد جَزَرة، عن عَوْن بن سَلاَّم، فقال: كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها ماتَ عَوْن بن سَلاَّم أبو جعفر الهاشمي ببغدادَ، وكان لا يَخضب. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عَوْن بن سَلاَّم الكوفي ببغداد سنة ثلاثين ومئتين في ذي القَعدة، وكان ضَرير البَصَر فيما بَلَغني عنه.

قلت: ذكرَ موسى بن هارون أنه ماتَ يوم السبت لسبعٍ بَقِينَ من ذي القَعدة.

٦٦٩٢- عَوْن بن محمد، أبو مالك الكِنْديُّ[2].

حدَّث عن إبراهيم بن المُنْذر الحزامي، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وعليّ بن المُغيرة الأثرم، وإبراهيم بن العباس الصُّولي، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، ومحمد بن عَمرو الجَمَّاز، والقاسم بن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وغيرهم.

وهو أخباريٌّ صاحبُ حكايات وآداب. روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي فأكثر، ولا أعرِفُ راويًا عنه غيرَه.

= السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٨٩ إليه وحده.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٤٨).

(٢) ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٤٠.

ذكرُ من اسمُهُ عَطَاء

٦٦٩٣- عطاء بن مُسلم، أبو مَخْلَد الخَفَّاف الحَلَبيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث عن سُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو، وجعفر بن بُرْقان، والعلاء بن المُسَيَّب.

روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، والحسن بن حماد سَجَّادة، وأبو هَمَّام السَّكوني، وعُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، وعبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي، وعبدالرحمن بن يونُس[٢] الرَّقِّي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر ابن الجعابي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: قدمَ عليهم عطاء بن مُسلم الخَفَّاف بغداد ففرَّط أصحابُنا فيه، وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[٣]: قلت يعني لأحمد بن حنبل: تَعرف عن عطاء بن مُسلم الخَفَّاف، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «يُحْشَرُ المتكبِّرون في صور الذر يَطؤهم الناسُ»؟ فأنكرَهُ وقال: ما أعرِفُه، وعطاء بن مُسلم مُضطربُ الحديث[٤].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «يوسف»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب تمييزًا.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٦٩).

(٤) أخرجه البزار كما كشف الأستار (٣٤٣٠) من طريق محمد بن راشد عن محمد بن عمرو، به. وليس فيه «يطأهم الناس».

حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سألتُ أبا داود عن عطاء بن مُسلم الحلَبي؟ قال: ضعيفٌ، روى عن خالد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة[2] عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ «اغد عالمًا» وليس هو بشيء.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطْريف العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن نافع أبو عَوانة، قال: حدثنا محمد بن أبي سكينة، قال: دخَلتُ على عطاء بن مُسلم أعودُه، فما لَبثتُ أن قُمت، فقال: جَزَاكَ الله خيرًا من عائد، لكن عيسى بن صالح لا جَزاهُ الله خيرًا، عادَني فما بَرِحَ حتى بلتُ في ثيابي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[3]: قلت ليحيى بن معين: فعطاء بن مُسلم كيف هو؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: عطاء بن مُسلم الخَفَّاف ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال أبو بكر بن أبي داود: عطاء بن مُسلم الخَفَّاف من أهل الكوفة سَكَن أنطاكية في حديثه لين.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، عن عُبيد بن جَنَّاد، قال: ماتَ عطاء بن مُسلم سنة تسعين ومئة في شهر رَمَضان صَبيحة ثلاث وعشرين.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٠- ٣١.
(٢) في م: «أبي بكر»، محرف.
(٣) تاريخ الدارمي (٥٣٨).

٦٦٩٤- عطاء بن جَبَلة الفَزَاريُّ[١].

حدَّث عن منصور بن المُعتمر، وليث بن أبي سُليم، وسُليمان الأعمش، وابن جُرَيْج، وعُمر بن عبدالله بن يَعْلَى. روى عنه يحيى بن أبي بُكَيْر، وموسى ابن ناصح، وأبو موسى الهَرَوي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وسعيد بن يعقوب الطَّالقاني، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء.

وبَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله ابن الجُنيد قال: قلت ليحيى بن مَعين: ما تقول في عطاء بن جَبَلة الفَزَاري؟ قال: ليسَ بشيء كان ههنا، يعني ببغداد.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطرِّز، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، قال: حدثنا عطاء بن جَبَلة، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قدمتُ من سَفَر، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «إذا أتيتَ أهلك فاعمل عَمَلاً كَيْسًا» فلما أتيتُ أهلي قلتُ: إنَّ النبيَّ ﷺ، قال لي: «إذا أتيتَ أهلَكَ فاعمل عَمَلاً كَيْسًا» قالت: دونَك[٢].

وفيما ذكر لنا أبو بكر البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٣]: قيل يعني لأبي زُرعة الرَّازي: عطاء بن جَبَلة؟ قال: منكرُ الحديث. قلت: من عطاء بن جَبَلة؟ قال: شيخٌ من أهل جبلاباذ هذه القرية التي بين

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٦٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح من غير هذا الطريق بلفظ مقارب.

لم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. وأما حديث الشعبي فأخرجه الطيالسي (١٧٨٦)، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠٣ و٣٥٥ و٣٩٦، والبخاري ٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٥ و٥٦، والنسائي في الكبرى (٩١٤٤) و(٩١٤٥) وابن خزيمة كما في الإتحاف (٢٨٢٢)، وأبو عوانة ٥/ ١١٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٥، والبيهقي ٥/ ٢٦٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٤ حديث (٢٧٨٨) والروايات مطولة ومختصرة وفيها النهي عن طروق المغيبات ليلاً.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٠.

الدِّينَوَر وحُلْوان.

٦٦٩٥- عطاء بن أحمد، أبو بكر، وهو والد أبي عبدالله الرُّوذباري الصُّوفي.

كان يسكنُ بغدادَ، وحدَّث عن حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي. روى عنه ابنه أبو عبدالله أحمد.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن السَّري، قال: حدثنا أبو عبدالله الرُّوذباري، قال: حدثنا أبي أبو بكر عطاء بن أحمد، قال: حدثنا حامد بن شُعيب، بحديث ذَكَره.

ذكرُ من اسمُهُ عَلْقمة

٦٦٩٦- عَلْقمة بن قَيس بن عبدالله، أبو شِبْل النَّخَعيُّ الكوفيُّ، وهو عمُّ الأسود وعبدالرحمن ابنَي زيد، وخال إبراهيم التَّيْمي[1].

روى عن عُمر بن الخطاب، وعُثمان بن عفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان، وأبي الدَّرْداء، وأبي موسى الأشعري، وخَبَّاب بن الأرَتّ، وسَلْمان الفارسي، وأبي مسعود الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه أبو وائل شَقيق بن سَلَمة، وعامر الشَّعبي، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعي، ومحمد بن سيرين، وعبدالرحمن بن الأسود، والمسيَّب بن رافع، وإبراهيم بن سُوَيْد النَّخَعي، والحسن العُرَني، وأبو ظَبْيان الجَنبي، وأبو الضُّحَى مُسلم بن صُبَيْح. وروى عنه أبو إسحاق السَّبيعي ولم يسمع منه شيئًا. وإنما روايتُه عنه مُرْسلة.

وكان عَلْقمة مقدَّمًا في الفقه والحديث، ووَرَد المدائن في صُحْبة عليّ،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٥٣.

وشَهِدَ معه حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا الحسن بن فَهْد وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْروانيان بها؛ قالا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن بَشير، قال. وحدثنا محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، قال: رُؤيَ علقمة خاضبًا سيفَهُ يوم النَّهْروان مع عليّ، لفظُ حُسين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: قال أبو نُعيم: عَلْقمة عَمُّ الأسود. وقال الأسود: إني لأذكرُ ليلةَ بُنيَ بأمِّ عَلْقَمة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي. وأخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط[1]، قالا: علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن عَلقمة بن سلامان بن كَهْل بن بكر بن عَوْف بن النَّخَع يُكْنى أبا شِبْل، زاد يعقوب: من مَذحج، شَهدَ صفِّين مع عليّ، وكان عَلْقمةُ عمَّ الأسود.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة، عن المُغيرة، عن إبراهيم، قال: كَنَّى عبدالله[3] علقمة بن قيس أبا شِبْل، وكان علقمة عقيمًا لا يولد له.

---

(١) طبقاته ١٤٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٨.

(٣) في م بعد هذا: «بن مسعود»، وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

وقال يعقوب[1]: حدثني ابن نُمير، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان علقمة يُشَبَّه بعبدالله.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كان عبدالله يُشبه النبيّ ﷺ في هَديه، ودَله، وسَمْته، وكان عَلقمة يُشَبَّه بعبدالله[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ بن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان، قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا عُثمان بن عُثمان، قال: سمعتُ البَتِّي يقول: كان يقال ما رأينا رجلاً قَط أشبهَ هَدْيًا بعَلقمة من النَّخَعي ولا رأينا رجلاً أشبهَ هديًا بابن مَسعود من عَلْقمة، ولا كان رجلٌ أشبهَ هديًا برسولِ الله ﷺ من ابن مسعود.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا عُمارة بن عُمير، عن أبي مَعْمَر قال: كنَّا عند عَمرو بن شُرَحْبيل، قال: انطَلقوا بنا إلى أشبَه الناس هَدْيًا ودلاً وأمرًا بعبدالله ابن مسعود، فقُمنا معه ما نَدْري أين يريد حتى دخَلَ بنا على عَلْقمة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن مُنخَّل، عن ابن عَوْن، قال: سألتُ الشَّعبي أيُّهما أفضَل[5]؟

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٣.

(٢) في م بعد هذا: «في دله وسمته» ولم أجد هذه العبارة في شيء من النسخ. وإسناد الخبر صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣١٠.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٤.

(٥) هكذا في النسخ، وهو يسأله عن المفاضلة بين الأسود، وعلقمة، فكأنه عرف من الجواب.

قال: كان عَلْقمة مع البطيء ويُدركُ السَّريع، وكان الأسود صَوَّامًا حجَّاجًا.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن غالب أبي الهُذَيْل قال: سألتُ إبراهيم كان علقمة أفضل أو الأسود؟ قال: لا، بل عَلْقمة، وقد شَهدَ صفِّين.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي حمزة، عن رياح، قال: ذكرَ علقمة والأسود، وذكرَ عبادة الأسود، قال: قلت: أي الرَّجلين كان أفضل؟ قال: عَلْقمة.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، قال: إن كان أهلُ بيت خُلقوا للجنَّة فهم أهلُ هذا البيت: عَلْقمة والأسود.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا عبدالملك بن أحمد، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن أبي قيس، قال: رأيتُ إبراهيم يأخذُ بالرِّكاب لعلقمة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأدَمي القارىء، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا خالد بن عَمرو، قال: حدثنا مالك بن مغْوَل، عن أبي السَّفَر، قال: قال مُرَّة بن شراحيل: كان عَلْقمة من الرَّبَّانيين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: حدثنا مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، قال: كان الفُقَهاء بعد أصحاب رسولِ الله ﷺ بالكوفة في

أصحاب عبدالله بن مسعود هؤلاء[1]: عَلْقمة بن قيس النَّخَعي، وعَبيدة بن قَيس المُرادي ثم السَّلْماني، وشُريح بن الحارث الكنْدي، ومَسْروق بن الأجدع الهَمْداني ثمَّ الوادعي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي قال: سمعتُ أبا حَفْص عَمرو بن عليّ يقول: حدثنا وكيع وعبدالرحمن بن مهدي؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان أصحابُ عبدالله الذين يقرؤن القُرآن ويَصْدُر الناس عن رأيهم ستة: عَلقمة، والأسود، ومَسْروق، وعَبيدة، وعَمرو بن شُرَحْبيل، والحارث بن قيس.

أخبرنا أبو العلاء القاضي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ، قال: حدثنا أبو داود السِّنْحي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: وعَلْقمة بن قيس توفي في ولاية عُبيدالله بن زياد في خلافة يزيد بن مُعاوية.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدِّي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: وماتَ عَلقمة بن قيس سنة إحدى وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال أبو نُعيم: وماتَ عَلقمة سنة إحدى وستين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَلَقمة بن قيس ويُكْنَى أبا شِبْل توفي سنة اثنتين وستين بالكُوفة[2].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن

---

(١) في م: «وهؤلاء»، وليس بشيء.

(٢) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ٩٢.

خيَّاط، قال[1]: عَلقمة بن قيس ماتَ سنة خمس وستين، ويقال: ثلاث وستين.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي. قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقْبَة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هانىء، قال: ماتَ علقمة بن قيس سنة اثنتين وسبعين وله تسعون سنة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: ماتَ عَلقمة ابن قيس سنة ثلاث وسبعين.

٦٦٩٧- عَلْقمة بن شَبَر، أحد أصحاب عُمر بن الخطاب، نزَلَ المدائن[2].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أحمد بن وَهْب، قال: حدثني عبدالرحمن بن صالح، عن الوليد بن صالح، عن حُسين ابن الرَّماس الهَمْداني، قال: أدركتُ بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عُمر بن الخطاب، منهم عبدالرحمن بن مسعود، وزيد بن صُوحان، وعلقمة ابن شَبَر، وبشر بن شَبَر، يتواعدون على الطعام يومًا عند ذا، ويومًا عند ذا، ويضعون النَّبيذ، فإذا رُفِعَ الطَّعامُ رُفِعَ النَّبيذ.

---

(١) طبقاته ١٤٨.

(٢) هكذا مجود التقييد والضبط في هـ٩، وذكر مثله ابن حجر في التبصير ٢/ ٧٦٩، وقيده ابن ناصر الدين بسكون الموحدة (التوضيح ١/ ٥٣٢).

ذكرُ من اسمُهُ عَقيل

٦٦٩٨- عقيل بن الفَضْل، أبو القاسم التَّميميُّ.

حدَّث عن أبي تَوْبة الحَلَبي. روى عنه أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن بشر الهَرَوي.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن طَوْق الطَّبراني، قال: أخبرنا القاضي أبو عليّ عبدالجبار بن عبدالله بن محمد الخَوْلاني، قال: حدثنا أبو عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا عَقيل بن الفَضْل التَّميمي أبو القاسم بَغْداديٌّ، قال: حدثنا أبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن أبي الجَوْن، عن مِسْعر بن كدام، عن زُبيد اليامي، عن مُرَّة، عن عبدالله بن مسعود، قال: كلُّ مُحْدَثة بدْعة، وكلُّ بدعة ضَلالة، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدقةُ بُرهان، والصِّيام جُنَّة حَصينة، وهي مَغْنَمٌ وتركُها مَغْرَمٌ، والناسُ غاديان، فبائعٌ رَقَبتَه فمُوبِقُها، وشاريها فمُعتقُها[1].

٦٦٩٩- عَقيل بن الصَّلْت بن عَقيل، أبو القاسم.

حدَّث بالرَّملة عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري الدِّمشقي.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا عليّ بن بِشْر بن عبدالله العَطَّار، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عقيل بن الصَّلْت بن عَقيل البَغدادي بالرَّملة، قال: حدثنا عبدالأعلى ابن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: إنَّ الله اتَّخذ إبراهيم خليلاً، وإنَّ صاحبكم خليلُ الله، إنَّ محمدًا

---

(١) إسناده ضعيف، لتفرد عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، به، فهو ضعيف عند التفرد، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ﷺ سيدُ بني آدم يوم القيامة، ثم قرأ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾[1].

٦٧٠٠- عَقِيل بن محمد، أبو الحسن الأحنف المُنَجِّم العُكْبَرِيُّ.

كانَ متأدِّبًا شاعرًا، مليحَ القول. روى عنه أبو عليّ بن شهاب «ديوان» شعره، وأنشدنا عنه عُبيدالله بن عبدالله بن تَوْبة الخيَّاط وغيره مُقَطَّعات عدَّة.

أنشدني أبو محمد عُبيدالله بن عبدالله بن تَوْبة العُكْبَري، قال: أنشدنا أبو الحسن عَقيل بن محمد الأحنف العُكْبَري لنفسه [من الوافر]:

دُهينا من زَمان ليسَ فيه ... سوى مُتَسامت[2] أو مُسْتريب
وحَاسد نعْمة وصَديق وَقْت ... إذا ما غبْتَ ذَمَّكَ في المَغيب
فمن أولاك ودًا من صديق ... ومن ذي قُربة أو من غريب
فحُب خَديعة لمكان رفق ... مَتَى ما زال ذَمّك من قريب

أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا الوليد بن مَعْن للأحنف المنجم [من الخفيف]:

لائمٌ لامَني، فطال التَّعدي ... لم يرد بالملام إذ لامَ رُشْدي
قال لي أنت فيلسوفٌ أديبٌ ... شاعرٌ حاذق بحل وعَقْد
هات قل لي، ولا تقل قَوْل زور ... لمَ تكدي؟ فقلتُ من ضعف جدي
قد طلبتُ الغنَى بكل ارتياد ... واحتيال ما بينَ هَزل وجد

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة ولم نجد من تابعه عليه ولا من أخرجه من طريقه ورجال إسناده من بعد صاحب الترجمة كلهم ثقات.
أما اتخاذ الله سبحانه وتعالى للنبي خليلاً فقد صح من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود، فهو عند مسلم ٧/ ١٠٨ و١٠٩. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٦٥٥).
وأما المقام المحمود فهو الشفاعة، وقد ورد ذلك من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف. أخرجه أحمد ٢/ ٤٤١ و٤٤٤ و٤٧٨ و٥٢٨، والترمذي (٣١٣٧)، والطبري في التفسير ١٥/ ١٤٥، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٤ من طريق داود بن يزيد الزعفراني، وهو ضعيف، عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٢) في م: «متشامت»، وقد جَوَّد ناسخ هـ ٩ إهمال السين، والمتسامت: الذي يسير على الطريق بالظن.

فـأبـى الله أن أكـون غَنيًـا ما احتيالي والنَّحسُ يطرد سَعْدي
غير أني لما طلبتُ فلم أظـ ـفر بشيء، وضعتُ للدَّهرِ خَدِّي[1]

ذكرُ مَن اسمُه عَرَفة

٦٧٠١- عَرَفة بن يزيد، والد الحسن بن عَرَفة العَبْدي[2].

حدَّث عن عاصم بن سُليمان الحَذَّاء البَصْري. روى عنه ابنه الحسن.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله ابن الحسن بن سُليمان النَّخَّاس، قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن سُليم بن إسحاق المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، عن أبيه، قال: حدثني عاصم ابن سُليمان الحَذَّاء البَصْري، عن ابن جُريج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: جاء نافعُ بن الأزرق إلى ابن عباس، فقال: والذي نفسي بيده لتُفَسرنَّ لي آيًا[3] من كتاب الله عزَّ وجلَّ أو لأكفُرَنَّ به، فقال له ابن عباس: وَيْحك أنا لها اليوم، أيُّ آي؟ قال: أخبرني عن قَول الله تعالى: ﴿۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ﴾ [المائدة ١٠٩] وقال في آية أخرى ﴿وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ﴾ [القصص ٧٥] فكيف علموا وقد قالوا: لا علمَ لنا؟ وأخبرني عن قول الله: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر] وقال في آية أخرى: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ﴾ [ق ٢٨] فكيف يختصمون وقد قال: لا تختصموا لدي؟ وأخبرْني عن قول الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم﴾ [يس ٦٥] فكيفَ شَهدوا وقد ختم على الأفواه؟ فقال ابن عباس: ثَكلَتكَ أمُّك يا ابن الأزرق، إنَّ للقيامة أحوالاً وأهوالاً وفظائع وزلازلَ فإذا تشققت[4] السَّموات وتَناثَرت النُّجوم، وذَهب ضوءُ الشَّمس والقَمر، وذهلَت الأمهات عن الأولاد، وقَذَفت الحوامل ما في البُطون، وسُجِّرت

---

(١) هذا هو آخر الجزء السابع والثمانين من الأصل.
(٢) انظر الميزان ٣/ ٦٣.
(٣) في م: «آيات»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «شققت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

البحار، ودُكدكَت الجبال[1]، ولم يَلتَفت والد إلى وَلد، ولا وَلدٌ إلى والد، وجيء بالجنَّة تلوحُ فيها قباب الدُّر والياقوت حتى تُنْصب على يمين العَرْش، ثم جيء بجهنَّم تُقادُ بسبعين ألف زمام من حديد، مُمْسكٌ بكل زمام سبعونَ ألف مَلَك، لها عينان زَرْقاوان، تجر الشفة السُّفلى أربعين عامًا تخطر كما يخطر الفَحْلُ، لو تُركَت لأتت على كلِّ مؤمن وكافر، ثم يؤتَى بها حتى تُنْصب عن يسار العَرْش، فتَستأذن رَبَّها في السُّجود فيَأذَنُ لها، فتَحمَدُه بمَحامد لم يَسمع الخلائقُ بمثلها، تقول: لكَ الحمدُ إلهي إذ جَعَلتني أنتقمُ من أعدائك، ولم تجعَل شيئًا مما خَلَقتَ تنتقم به مني، إليَّ[2] أهلي، فلهي أعرفُ بأهلها من الطَّير بالحَبِّ على وجه الأرض، حتى إذا كانت من الموقف على مسيرة مئة عام وهو قول الله تعالى ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [الفرقان ١٢] زَفَرت زفرةً فلا يبقى مَلَك مُقَرَّب، ولا نبيٌّ مُرسل، ولا صدِّيقٌ مُنتَجَب، ولا شهيدٌ ما هنالك، إلاّ خَرَّ جاثيًا على رُكبتيه. قال: ثم تزفرُ الثانية زفرةً فلا يَبقى قَطرةً من الدُّموع إلاّ بَدَرت، فلو كان لكلِّ آدَمي يومئذ عَمَل اثنين وسبعين نبيًا لظنَّ أنه سيُواقعُها، قال: ثم تزفر الثالثة زفرةً فتَنْقلعُ القُلوب من أماكنها فتصيرُ بين اللَّهوات والحناجر، ويعلو سوادُ العُيون بياضَها، يُنادي كُلُّ آدَمي يومئذ: يا رب نفسي نفسي لا أسألكَ غيرها، حتى إنّ إبراهيم ليَتعلَّق بساق العَرش يُنادي: يا ربّ نفسي نفسي لا أسألُكَ غيرَها، ونبيُّكم ﷺ يقول: أمتي أمتي لا همة له غيركم، قال: فعند ذلك يُدعى بالأنبياء والرُّسل فيُقال لهم: ماذا أجبتُم، قالوا: لا علْمَ لنا طاشَت الأحلام، وذُهلَت العقول، فإذا رَجَعت القُلوب إلى أماكنها ﴿وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾ [القصص ٧٥].

قال: وأما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر] فهذا وَهُم بالموقف يَختصمون فيؤخذ للمَظلوم من الظَّالم، وللمَمْلوك من المالك، وللضَّعيف من الشَّديد، وللجَمَّاء من القَرْناء، حتى يُؤدَّى إلى كل ذي حقٍّ حَقَّه، فإذا أُدِّيَ إلى كلِّ ذي حقٍّ حَقَّه أُمِرَ بأهل الجنَّة إلى الجنَّة، وأهل

---

(١) في م: «الآكام»، وما هنا من نسخة أ، والدر المنثور ٣/ ٢٢٨.

(٢) في م: «إلا»، وهو تحريف لا معنى له.

النار إلى النار، فلما أُمرَ بأهل النار إلى النار اختَصَموا، فقالوا: ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾ [الأعراف ٣٨] و﴿رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾﴾ [ص] قال فيقول الله تعالى: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾﴾ [ق] إنما الخُصومة بالمَوقف، وقد قَضَيتُ بينكم بالمَوقف فلا تختصموا لدي.

قال: وأما قوله عزَّوجلَّ: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم﴾ [يس ٦٥] فهذا يوم القيامة حيثُ يَرى الكفَّار ما يُعطي الله أهلَ التَّوحيد من الفَضائل والخَير يقولون تعالوا حتى نَحلفَ بالله ما كنَّا مُشركين، قال: فتتكلّم الأيدي بخلاف ما قالت الألسُن، قال: وتَشْهدُ الأرجل تَصديقًا للأيدي، قال: ثم يأذن الله للأفواه فتَنطقُ، فقالوا ﴿لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾[1] [فصلت ٢١][2].

٦٧٠٢- عَرَفة بن الهيثم، أبو محفوظ القَصَبيُّ.

حدَّث عن عبدالوهاب بن عطاء، وعُبيدالله بن موسى، وعفَّان بن مُسلم. روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وغيرهما.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر إمام المسجد الجامع بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن حَفْص المغازلي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخْرَم، قال: حدثنا عَرَفة بن الهيثم، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: حدثني سعيد بن أبي عَروبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ في كُسوف الشمس[3]. قال أبو جعفر

---

(١) في م: «بعد هذا: «يعني جوارحهم»، ولم أجد هذه العبارة في نسخة أ، ولا نقلها السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٢٩.

(٢) إسناده ضعيف، قال الذهبي في ترجمة عرفة من الميزان ٣/ ٦٣: «ما حدث عنه سوى ولده الحسن، فذكر خبرًا منكرًا». ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٢٧ وعزاه للمصنف وحده.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه عبدالرحمن بن عثمان البكراوي عند البزار كما في كشف الأستار (١٥٥٤)، وابن خزيمة (١٣٧٢)، عن سعيد، به. وعبدالرحمن بن عثمان يعتبر به عند المتابعة وليس له متابع سوى طريق المصنف، وما رواه البزار كما كشف الأستار (١٥٩١)، والطبراني في الكبير (١٠٠٦٥)، والبيهقي ٣/ ٣٤١ من =

الأخرم: كان عَرَفة هذا صاحبَ يحيى بن مَعين وصديقَه، وأخبرني أنَّ يحيى بن مَعين نظَرَ في كُتُبه فرأى هذا الحديث فلم يُنكِرْه.

ذكرُ الأسماء المُفردة في باب العين

٦٧٠٣- عَقِيصا، أبو سعيد التَّيْميُّ الكوفيُّ[١].

روى عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه صفِّين، ووَرَد الأنبار أيضًا في صحبته عند عوده[٢] من صفِّين. وحدَّث عن عبدالله بن عباس.

روى عنه سُليمان الأعمش، والحارث بن حَصِيرة، وفُضَيْل بن مَرْزوق.

وقيل: إنَّ اسمَهُ دينار ولَقَبَه عَقيصًا.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٣]: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونُس، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سعيد التَّيْمي، قال: سمعتُ عليًا وهو يخطبُ الناسَ وهو بمَسْكن، فقال: انفروا إلى عدوكم، فجعلوا يتكلَّمون وقالوا: الشتاء، قال: فدعا عليهم، فقال: اللهمَّ ادخل بيوتَهم الذُّلَّ، واملأ صدورَهُم رُعبًا، وأمت قُلوبَهم كما تُميتُ الملح بالماء[٤].

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن الأعمش، عن أبي سعيد التَّيْمي، قال:

= طريق حبيب بن حسان عن الشعبي وإبراهيم، عن علقمة، بنحوه. وهذا إسناد ضعيف لضعف حبيب بن حسان (الميزان ١/ ٤٥٤) ولا يصلح للمتابعة.

والحديث صحيح تقدم من حديث جابر في ترجمة محمد بن يحيى بن عبدالله الصولي (٤/ الترجمة ١٨٣٤).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٣١.

(٢) في م: «عودته»، وهو تحريف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٢.

(٤) إسناده تالف، وآفته صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله.

أقبلنا مع عليّ من صفِّين فنزَلنا كَرْبلاء، قال: فلما انتَصَف النَّهار عَطِش القَومُ. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن جعفر أَبو الحُسين البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الخَثْعمي، قال: حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن المَسعودي، قال أبو الحُسين: هو عبدالله بن عبدالملك بن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن الحارث بن حَصيرة، عن أبي سعيد عَقيصا[1]، قال: أقبلتُ من الأنبار مع عليّ نُريدُ الكوفة، قال: وعليّ في الناس، فبَيْنا نحن نسيرُ على شاطىء الفُرات إذ لجج في الصَّحْراء، فتَبعه ناسٌ من أصحابه، وأخذَ ناسٌ على شاطىء الماء، قال: فكنتُ ممن أخذَ مع عليّ حتى توسَّط الصَّحْراء، فقال الناسُ: يا أميرَ المؤمنين، إنّا نخاف العَطَش، فقال: إنَّ الله سيَسقيكُم. قال: وراهبٌ قريبٌ منَّا، قال: فجاء عليّ إلى مكان، فقال: احفروا ههنا، قال: فحفَرنا، قال: وكنتُ فيمن حَفَر، حتى نزلنا، يعني عَرَض لنا حجرٌ قال: فقال عليّ: ارفَعوا هذا الحَجَر، قال: فأعانونا عليه حتى رفعناه، فإذا عينٌ باردةٌ طَيِّبة. قال: فشَربنا ثم سرنا ميلاً أو نحو ذلك، قال: فعَطشنا. قال: فقال بعضُ القوم: لو رَجَعنا فشَربنا، قال: فرَجَع ناسٌ وكنتُ فيمن رَجَع، قال: فالتَمسناها فلم نَقْدر عليها. قال: فأتينا الرَّاهب، فقلنا: أين العَين التي هاهنا؟ قال: أيَّة عين؟ قلنا: التي شَربنا منها واستقَينا. قال: فالتَمسناها فلم نَقدر عليها. قال: فقال الرَّاهب: لا يستَخرجُها إلاّ نبي، أو وصي. لفظُ حديث الأعمش، والآخر بمعناه. ورَواه محمد بن فُضَيْل عن الأعمش هكذا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: رُشَيْد الهَجَري وحبَّة العُرَني والأصبغ بن نُباتة ذكرهم يعني يحيى بن مَعين بسُوء مذهب وأبو سعيد عَقيصًا شرٌّ منهم.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني،

---

(١) في م: «عقصيا»، محرف.

قال[1]: أبو سعيد عَقيصًا غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: أبو سعيد عن علي، قال: هو عقيصًا واسمهُ دينار متروكٌ.

٦٧٠٤- عَدي بن أرطاة الفَزَاريُّ الدِّمشقيُّ، أخو زيد بن أرطاة[3].

وَلَّاه عُمر بن عبدالعزيز البَصْرة وغيرها من بلاد العراق، ونَزَلَ المدائن، وحدَّث عن عَمرو بن عَبَسة، وأبي أمامة الباهلي. روى عنه بكر بن عبدالله المُزَني، وبُريد بن أبي مريم، وعُروة بن قَبيصة، وعبَّاد بن منصور النَّاجي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا عبَّاد بن منصور، قال: سمعتُ عَدي ابن أرطاة يخطبُ على منبر المدائن فجعَلَ يَعظُنا حتى بكى وأبكانا، ثم قال: كونوا كرجل قال لابنه وهو يَعظه: بُنَيّ أوصيكَ أن لا تُصَلِّي صلاةً إلاّ ظَنَنْتَ أنك لا تُصَلي بعدَها غيرَها حتى تَموت، وتعال بُني حتى نَعْمل عَمَل رَجُلين كأنهما قد أوقفا على النار. ثم سألا الكَرَّة، ولقد سمعتُ فلانًا - نَسيَ عبَّاد اسمَه - مابيني وبين رسول الله ﷺ غيره، قال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ لله ملائكةً تَرعُدُ فَرائصُهم من مَخافَته، ما منهم مَلَك تقطرُ دمعةً من عَينه إلاّ وقَعَت مَلَكًا يُسَبِّح، قال: وملائكةً سُجودًا منذ خَلق الله السَّموات والأرض لم يرفعوا رؤوسَهُم ولا يرفعونَها إلى يوم القيامة، ورُكوعًا لم يَرفعوا رؤوسَهُم ولا يَرفعونَها إلى يوم القيامة، وصُفوفًا لم يَنصَرفوا عن مصافِّهم ولا ينصَرفون إلى يوم القيامة، فإذا كان يومُ القيامة تجلَّى لهم رَبُّهم تعالى فنَظَروا إليه قالوا: سُبحانك ما عَبَدناك حقَّ عبادتك»[4].

---

(١) أحوال الرجال (١٩).

(٢) سؤالات البرقاني (١٤٣).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٥/ ٥٣.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن منصور الناجي كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٦٠)، وأبو الشيخ في=

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: فَعَدي بن أرطاة عن عَمرو بن عَبَسة؟ قال: يحتجُّ به.

٦٧٠٥- عافية بن يزيد بن قَيس بن عافية بن شدَّاد بن ثُمامة بن سَلَمة بن كعب بن أوْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مالك بن أُدد[2] بن زيد بن يَشجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشجُب بن يَعرُب ابن قَحطان الأوْديُّ[3].

ولاَّه أميرُ المؤمنين المهدي القضاء ببغداد في الجانب الشَّرقي. وحدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو، ومُجالِد بن سعيد. روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، وأسد بن مُوسى المِصْري.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد القرْميسيني، قال: حدثنا بشْر بن موسى الأسدي. وأخبرنا عبدالباقي بن محمد ابن أحمد الطَّحَّان، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عافية بن يزيد، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن البَراء، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث قَبله: «إنه كان إذا افتَتَح الصَّلاة رَفَع يَديَه ثم لا يعود»[4].

= العظمة (٥١٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦) من طريق عباد، به. والروايات مطولة ومختصرة.

(١) سؤالات البرقاني (٤٠١).

(٢) في م: «أود»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت، وهو الموافق لكتب النسب.

(٣) في م وبعض النسخ: «الكوفي»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التهذيب، وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٣٩٨.

(٤) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه وكيع عن محمد بن أبي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء، به وهو الأصوب. وتقدم تخريجه من هذا الطريق، ومن طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ (٦/ الترجمة ٢٦٦٤)، وهو إسناد ضعيف على كل حال كما بيناه فيه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَريري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الخُوارزمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: كان أصحابُ أبي حنيفة الذين يُذاكرونَهُ: أبو يوسُف، وزُفَر، وداو الطَّائي، وأسد بن عَمرو، وعافية الأودي، والقاسم بن مَعْن، وعليّ بن مُسْهر، ومنْدَل وحبَّان ابنا عليّ، وكانوا يَخوضُون في المسألة، فإن لم يَحضر عافيةُ قال أبو حنيفة: لا ترفَعوا المسألة حتى يَحضرَ عافيةُ، فإذا حضَرَ عافية، فإنْ وافَقَهم، قال أبو حنيفة: أثبِتُوها، وإن لم يوافِقْهم، قال أبو حنيفة: لا تُثبتوها.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن جَرير الطَّبري في الإجازة[1] أنَّ المهدي استقضَى ابن عُلاثة وعافية سنة إحدى وستين ومئة، فكانا يَقضيان في عَسْكر المهدي، وعلى الشرقية عُمر بن حبيب العَدَوي.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن ابن زياد النَّقَّاش: عافية بن يزيد الأودي قَلَّده المهدي القَضاء شَرَكَ بينَهُ وبَين محمد بن عبدالله بن عُلاثة الكلابي. فأخبرنا عبدالله بن الحسن الحَرَّاني عن عليّ بن الجَعْد، قال: رأيتُ محمد بن عبدالله وعافية بن يزيد الأودي وقد شَرَكَ المهدي بينَهما في القَضاء يَقضيان جميعًا في المسجد الجامع في الرُّصافة، هذا في أدناهُ، وهذا في أقصاهُ، وكان عافيةُ أكثرَهما دُخولاً على المهدي.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرني أبي، قال[2]: حدثني أبو الحُسين عليّ بن هشام الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن سعد مولى بني هاشم، وكان يكتبُ ليوسُف القاضي قديمًا قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي عن أشياخه قال: كان عافية القاضي يتقَلَّد للمهدي القَضاء بأحد جانبي مدينة السَّلام مكان ابن عُلاثة، وكان عافية عالمًا زاهدًا فصارَ إلى

---

(١) تاريخ الطبري ٨/ ١٤٠.

(٢) نشوار المحاضرة ٨/ ١٥١- ١٥٢.

المهدي في وقت الظُّهر في يوم من الأيام وهو خال، فاستأذنَ عليه فأدخَلَه، فإذا معه قمطرُه[1] فاستعفاهُ من القَضاء واستأذنه في تسليم القمَطْر إلى مَن يأمرُ بذلك، فظَنَّ أنَّ بعضَ الأولياء قد غَضَّ منه، أو أضعَفَ يَدَه في الحُكْم، فقال له في ذلك، فقال: ما جَرَى من هذا شيء، قال: فما سبب استعفائكَ؟ فقال: كان يتقدَّم إليَّ خَصمان موسران وَجيهان منذ شهرين في قضية مُعضلة مشكلة، وكلٌّ يدَّعي بينةً وشُهودًا، ويُدلي بحجج تحتاج إلى تأمُّل وتَثَبُّت، فرَدَدتُ الخُصوم رَجاءَ أن يَصطَلحوا، أو يعن لي وَجه فصل ما بينهما، قال: فوقَفَ أحدُهما من خَبَري على أنيَ أحبُّ الرُّطَب السُّكَّر، فعمد في وقتنا، وهو أول أوقات الرُّطب، إلى أن جَمَع رُطَبًا سكرًا لا يتهيأ في وقتنا جمعُ مثله إلاّ لأمير المؤمنين، وما رأيتُ أحسنَ منه، ورَشا بَوَّابي جُملة دَرَاهم على أن يُدخلَ الطَّبَق إليَّ ولا يبالي أن يُرَد فلما أدخَلَ إليَّ أنكرتُ ذلك وطَرَدتُ بَوَّابي وأمرتُ بردِّ الطَّبَق، فرُدَّ، فلما كان اليوم تقدَّم إليَّ مع خَصْمه، فما تساويا في قلبي ولا في عَيني، وهذا يا أمير المؤمنين ولم أقبل، فكيفَ يكون حالي لو قَبلتُ، ولا آمن أن يَقع عليَّ حيلةٌ في ديني فأهلَك، وقد فَسَد الناسُ فأقلني أقالَكَ الله وأعفني، فأعفاه[2].

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء أنَّ داود بن وسيم البوشَنْجي أخبرهم ببوشَنْج، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله عن عَمِّه عبدالملك بن قُرَيب الأصمعي أنه قال: كنتُ عند الرَّشيد يومًا فرُفعَ إليه في قاض كان استقضاهُ يقال له: عافية، فكَبُرَ عليه، فأمر بإحضاره، فأُحضرَ، وكان في المجلس جمعٌ كثيرٌ فجعلَ أميرُ المؤمنين يُخاطبُه ويوقفُه على ما رُفعَ إليه وطالَ المجلسُ، ثم إنَّ أمير المؤمنين عَطَس فشَمَّته من كان بالحَضْرة ممن قَرُب منه، سواه فإنه لم يُشَمِّته، فقال له الرَّشيد: ما بالك لم تُشَمِّتني كما فَعَلَ القَوم؟ فقال له عافية: لأنك يا أميرَ المؤمنين، لم تَحْمَد الله، فلذلك لم أشَمِّتْك هذا النبيُّ ﷺ عَطَس عنده رَجُلان فشَمَّت أحدهما

---

(١) في م: «قمطر»، وأثبتنا ما في النسخ وت ١٤/ ٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٢٢- ٤٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٨- ٩.

ولم يُشَمِّت الآخر، فقال: يا رسول الله ما مالَك شَمَّتَّ ذلك ولم تُشَمِّتني؟ قال: «لأنَّ هذا حَمِدَ الله فشمتناهُ، وأنت فلم تحمَدْهُ فلم أشَمِّتك» فقال له الرَّشيد: ارجع إلى عَمَلك أنت لم تُسامح في عَطْسة تسامح في غَيرها؟ وصرَفَه مُنصرفًا جميلاً، وزَبَر القَوم الذين كانوا رَفَعوا عليه[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا عليّ ابن محمد بن إبراهيم الرِّياحي بواسط، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المَنْصوري، عن ابن الأعرابي، قال: خاصَم أبو دُلامة رجلاً إلى عافية، فقال [من المتقارب]:

لقد خاصَمَتْني غُواة الرِّجا ل وخاصَمْتُهم سَنَةً وافيهْ
فما أدحضَ الله لي حُجَّةً وما خيَّب الله لي قافيهْ
فَمَن كنتُ من جَوْره خائفًا فلستُ أخافُكَ يا عافيه

فقال له عافية: لأشكُونَّكَ إلى أمير المؤمنين، قال: لمَ تشكوني؟ قال: لأنَّك هَجَوتَني، قال: والله لئن شكَوتَني إليه ليَعزِلَنَّك. قال: ولِمَ؟ قال: لأنك لا تَعرفُ الهجاء من المَديح[2].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن مَعين، قال: عافية بن يزيد ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عافية القاضي ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٥٥- ٤٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٩- ١٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٠.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٤.

الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عافية القاضي كان ضعيفًا في الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصْبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُه، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عافية القاضي، فقال: عافية يكتَبُ حديثُه؟ وجعل يَضحَكُ ويتَعجَّب[2].

٦٧٠٦- عَبْثر بن القاسم، أبو زُبيد الزُّبَيْديُّ الكوفيُّ[3].

سمعَ أبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان التَّيْمي، ومُطرِّف بن طَريف، وسُليمان الأعمش، وليث بن أبي سُليم، والعلاء بن المُسَيَّب، وسُفيان الثَّوري.

رَوى عنه محمد بن بِشْر العَبْدي، ويحيى بن آدم، وعُبيدالله الأشجعي، ومُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن سابق، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعَمرو بن عَوْن، والحسن بن الرَّبيع، وأحمد بن يونُس، وقُتَيْبة بن سعيد، وأبو مَعْمَر القَطيعي، وسعيد بن عَمرو الأشعثي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وغيرهم. قدمَ عَبْثر بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيالسي، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا أبو زُبَيْد عَبْثر بن القاسم، قال: حدثنا مُطَرِّف، عن عامر، عن شُرَيْح بن هانىء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءَهُ، ومن كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لقاءَهُ»[4].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٥٢).

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٤/ ٦.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٦٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٢٧.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٨)، وأحمد ٢/ ٣٤٦، ومسلم ٨/ ٦٦، والنسائي ٤/ ٩، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ٣٢ من طريق مطرف، به. وانظر المسند =

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن مالك القَطيعي، قال: حدثنا أبو بشْر الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، قال: حدثنا عَبْثر بن القَاسم أبو زُبَيد ببغداد في المدينة، سكة المَطْبَق، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي مجْلَز، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى بهم الظُّهر، فسَجَد ثم قامَ، فأتَمَّ بقيَّة السُّورة، فنرَى أنه قرأ بهم تَنْزيل السَّجدة[1].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا محمد بن سابق البَغدادي، عن أبي زُبَيْد عَبْثر بن القاسم كوفيّ ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سألت محمد بن عبدالله بن نُمير عن عَبْثر؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت له، يعني يحيى بن مَعين: فعَبْثر كيف هو؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]:

= الجامع ١٨/ ٣٠٨ حديث (١٥٠٤٢).

(١) إسناده ضعيف، فإن سليمان التيمي قد صرح عند أحمد أنه لم يسمعه من أبي مجلز. وأخرجه أبو داود فزاد بين سليمان التيمي وأبي مجلز رجل سماه أمية، وهو مجهول.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢، وأحمد ٢/ ٨٣، وأبو داود (٨٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٧، والحاكم ١/ ٢٢١، والبيهقي ٢/ ٣٢٢من طرق عن سليمان التيمي، به.
وأخرجه أبو داود (٨٠٧) من طريق معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي، عن أمية، عن أبي مجلز، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢١٨ حديث (٧٤٤٥).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٥.

(٣) تاريخ الدارمي (٦٧٩).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٩٥.

سمعتُ يحيى يقول: عَبْثر أبو زُبَيْد ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُستَعيني، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: حدثني أبي، قال: عَبْثر بن القاسم شيخٌ ثقةٌ من أهل الكوفة.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: عَبْثر أبو زُبَيْد ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سُئل أبو داود عن عَبْثر، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أبو زُبَيْد واسمُه عَبْثر بن القاسم ماتَ بالكوفة سنة ثمان وسبعين ومئة، في خلافة هارون، وكان ثقةً كثيرَ الحديث.

٦٧٠٧- عفيفُ بن سالم، أبو عَمرو المَوْصليُّ، مولى بَجيلة[3].

كان مُتَفقها رَحَّالاً في طلب العلم. سمعَ مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، ومسْعَر بن كدَام، وشُعبة، وقُرَّة بن خالد، وأبا عَوَانة، وفِطْر بن خليفة، وشَرِيكًا، وليث بن سعد، وبقيَّة بن الوليد، وغيرَهم.

روى عنه كافة المَواصلة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسَعْدان بن نَصْر.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا عفيف بن سالم، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: حدثنا أبان بن عبدالله، عن خالد بن عُثمان، عن أنس بن مالك، عن عُمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صلاةُ المُسافر رَكْعتان حتى يؤوبَ إلى أهله، أو يموت»[1].

أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو عَمرو عَفيف بن سالم المَوْصلي، قال: أخبرنا ابنُ لَهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرة، عن حَنَش الصَّنْعاني، قال: مَرَّ عبدالله بن مسعود بمُصاب، فقرأ عليه في أذُنه ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾ [المؤمنون] قال: فبرأ، فبَلَغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ رجلاً مُوقنًا قرأها على جَبل لزالَ»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: سمعتُ عَفيفًا يقول:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد، كما بيناه في «تحرير التقريب» وأبان بن عبدالله وخالد بن عثمان لم نتبين حالهما، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٢٠١٦٩) إلى المصنف وحده.

وتقدم في ترجمة عمر بن إبراهيم، المعروف بأبي الآذان (١٣/ الترجمة ٥٨٧٩) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر، قال: «صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان وصلاة العيدين ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ».

(٢) حديث مُوضوع كما قال الإمام أحمد، عبدالله بن لهيعة، ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، ولعله أُدخل عليه.

أخرجه أبو يعلى (٥٠٤٥)، وابن السني في اليوم والليلة (٦٣١)، والطبراني في الدعاء (١٠٨١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٧ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه العقيلي ٢/ ١٦٣ من طريق سلام بن رزين عن الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود بنحوه. وآفته سلام بن رزين،ونقل العقيلي عن أحمد قوله: «هذا الحديث موضوع، هذا حديث الكذابين»، وقال الذهبي في الميزان ٢/ ١٧٥: «لا يعرف وحديثه باطل» يعني سلام بن رزين.

كنتُ باليمن فنَفَدَت نفَقَتي ولم يبقَ معي شيءٌ إلاّ جُبَّةَ فرو، ليس تحتَها ولا فَوقها شيءٌ، قال: فكنتُ أدخلُ القريةَ فأسألُ بقَدَر ما أحتاجُ إليه، فآكلُ ثم أمسكُ، حتى قدمتُ بغدادَ. قال ابن عَمَّار: فدَخَل على أبي يوسُف فأعطاهُ ألفي درهم.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: عَفِيف بن سالم المَوْصلي مولى بَجِيلة ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان عَفيف بن سالم المَوْصلي ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: كان عَفِيف أحفظَ من المُعافى يعني ابن عِمْران، كان كأنه عراقيٌّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: وعَفيف بن سالم مَوْصليٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الأجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عَفيف بن سالم، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عفيفٌ مَوْصليٌّ صدوقٌ من خيار الناس.

أخبرني البَرْقاني، قال[3]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقطني عن عَفيف بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣١.
(٣) سؤالات البرقاني (٣٩٨).

سالم المَوْصلي، فقال: ربما أخطأ، لا يُتْرَك.

قلت: يعني لا يُتْرَك الرِّواية عنه.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي: كان عفيف يَخضبُ لحيَتَهُ بسَواد، وماتَ عفيف سنة ثمانين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي، قال: ماتَ عفيف سنة ثلاث وثمانين ومئة.

كَتَب إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: ماتَ عفيف بن سالم سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة.

٦٧٠٨- عتَّاب بن زياد المَرْوزيُّ[2].

قدمَ بغداد حاجًا في سنة عشر ومئتين، وحدَّث بها عن عبدالله بن المُبارك، وأبي حمزة السُّكَّري. فكتَبَ عنه البغداديون، وروى عنه منهم: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو عَوف البُزوري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَتَّاب ابن مُرَبَّع، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا عتَّاب بن زياد، قال: حدثنا أبو حمزة السُّكَّري، عن إبراهيم الصَّائغ، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يفصلُ ما بين الشَّفع والوِتر بتَسليمة، يُسْمِعُنَاها[3].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ وهو صدوق عن نافع عن ابن عمر، مرفوعًا، وخالفه الإمام الجبل مالك بن أنس وحسبك به، فرواه عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، =

وأخبرنا الحسن وعُثمان؛ قالا: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حدثنا أبو حمزة، عن إبراهيم الصَّائغ، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ مثله[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[3]: سمعتُ أحمد، قال: أصحاب ابن المُبارك القُدَماء سُفيان ابن عبدالملك، وعليّ بن الحسن. وجعَلَ يعد غيرَهُما، قال: وعتَّاب بن زياد بعدهم وليس به بأسٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثنتي عشرة ومئتين فيها ماتَ عَتَّاب بن زياد المَرْوَزي.

= والقول قول مالك.

أخرجه ابن حبان (٢٤٣٣) و(٢٤٣٥)، والطبراني في الأوسط (٧٥٧) من طريق أبي حمزة السكري، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٨ من طريق الوليد بن مسلم عن الوَضين بن عطاء، عن سالم عن ابن عمر، مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن الوليد مدلس وقد عنعنه، والوضين صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أما الموقوف فأخرجه: مالك (٣٢٦ برواية الليثي) ومن طريق مالك الشافعي في مسنده ١/ ١٩٦، والبخاري ٢/ ٣٠، والبيهقي في السنن ٣/ ٢٦، وفي المعرفة، له (٥٤٥٢) عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٩ من طريق بكر بن عبدالله المزني، قال: صلى ابن عمر ركعتين، ثم قال: يا غلام أرحل لنا، ثم قام فأوتر بركعة.

(١) مسند أحمد ٢/ ٧٦.

(٢) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٦٢).

٦٧٠٩- عُمير بن إبراهيم المدائنيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي. روى عنه محمد بن أبي سمينة التَّمَّار، وداود بن إسماعيل الجَوْزي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، قال: حدثنا محمد بن أبي سَمينة، قال: حدثنا عُمير بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن سُوَيْد مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث، قال: سمعتُ عليًا يخطبُ يقول: خَير هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر، ثم عُمر، ثم عُثمان[1].

٦٧١٠- عُثَيْم الزَّاهد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد اللَّخْمي، قال: حدثني خَضر بن أبان بن عَبيدة الواعظ، قال: حدثني عُثَيْم البغدادي الزَّاهد، قال: حدثني محمد بن كَيْسان أبو بكر الأصَمُّ، قال: قال الحسن بن عليّ ذات يوم لأصحابه: إني أخبرُكم عن أخ لي، وكان من أعظم الناس في عَيني وكان رأسُ ما عَظَّمه في عيني صغَر الدُّنيا في عَينه. كان خارجًا من سُلطان بَطنه فلا يَشتهي ما لا يجد، ولا يُكثرُ إذا وَجَد. وكان خارجًا من سُلطان فَرْجه فلا يَستخفُّ له عَقلُهُ ولا رأيُهُ. وكان خارجًا من سُلطان الجهلة فلا يمُد يدًا إلاّ علَى ثقة المَنفعة. كان لا يَسخَطُ ولا يَتَبَرَّمُ. كان إذا جامعَ العُلماء يكونُ على أن يَسمَعَ أحرص منه على أن يَتكلَّم. كان إذا غُلبَ على الكلام لم يُغلَب على الصَّمت. كان أكثرَ دَهره صامتًا، فإذا قال بَذَّ القائلين. كان لا يُشاركُ في دَعوى، ولا يدخلُ في مِراء، ولا يُدْلي بحجَّة حتى يَرى قاضيًا. كان يقولُ ما يَفعل، ويفعلُ

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، ورجال الإسناد من بعد عمير ثقات سوى سويد مولى عمرو بن حريث فقد تفرَّد بالرواية عنه اثنان، وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ٣٢٥، وترجم له البخاري (٤/ الترجمة ٢٢٧١)، وابن أبي حاتم (٤/ الترجمة ١٠١٥)، فهو مجهول الحال. وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة أحمد بن حبيب بن حماد الدقاق (٥/ الترجمة ٢٠٥٦).

ما لا يقول، تفضُّلاً وتكرُّمًا. كان لا يَغفل عن إخوانه، ولا يَسْتَخصُّ[1] بشيء دونَهم. كان لا يلومُ أحدًا فيما يقعُ العُذر في مثله. كان إذا ابتَدأه أمران لا يدري أيهما أقربُ إلى الحقِّ، نظَرَفيما هو أقرَبُ إلى هواهُ فخَالَفَه.

٦٧١١- عَسْكر بن الحُصين، أبو تراب النَّخْشبي الزَّاهد[2].

كان كثيرَ السَّفَر إلى مكَّة، وقدمَ بغداد غير مَرَّة واجتمَعَ بها مع أبي عبدالله أحمد بن حنبل. حكَى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيره.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مَرْوان المالكي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: جاء أبو تُراب النَّخْشَبي إلى أبي فجعَلَ أبي يقول: فلان ضعيفٌ، فلان ثقةٌ. فقال أبو تُراب: يا شيخ لاتَغتاب العُلماء. فالتَفَتَ أبي إليه، فقال له: وَيْحك هذا نَصيحةٌ، ليس هذا غيبة[3].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد وأحمد بن عليّ المُحْتَسب؛ قالا: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال[4]: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ الدُّقِّي يقول: سمعتُ أبا عبدالله ابن الجلاء يقول: لَقِيتُ ست مئة شيخ ما رأيتُ فيهم مثل أربعة، أولهم أبو تُراب.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح وعُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف؛ قالا: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو الطَّيب أحمد بن جعفر الحَذَّاء، قال: سمعتُ أبا علي الحُسين بن خَيْران الفقيه يقول: مَرَّ أبو تُراب النَّخْشبي بمزين، فقال له: تَحلِق رأسي لله عزَّ وجلَّ؟ فقال

---

(١) في م: «يختص»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النخشبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٤٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٦.

(٣) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٨- ٢٤٩.

(٤) طبقات الصوفية ١٤٧.

له: اجلسْ، فجَلَس، ففيما يَحلقُ رأسَهُ مَرَّ به أميرٌ من أهل بَلَده، فسألَ حاشيَتَه، فقال لهم: أليسَ هذا أبوَ تُراب؟ فقالوا: نعم. فقال: أيش معكم من الدَّنانير؟ فقال له رجلٌ من خاصَّته: معي خريطةٌ فيها ألف دينار، فقال: إذا قامَ فأعطه واعتذر إليه وقل له: لم يكن معنا غيرَ هذه الدَّنانير، فجاء الغُلام إليه، فقال له: إنَّ الأمير يقرأ عليكَ السَّلام وقال لك: ما حضَرَ معنا غيرُ هذه الدَّنانير، فقال له: ادفَعْها إلى المزَيِّن، فقال له المُزَيِّن: أيش أعمل بها؟ فقال: خُذها. فقال: لا والله ولو أنها ألفَي دينار ما أخذتُها، فقال له أبو تُراب: مُر إليه، فقُل له: إنَّ المُزَيِّن ما أخَذَها، خُذها أنتَ فاصرفْها في مُهمَّاتك.

أخبرني محمد بن عبدالواحد الأصغر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعتُ أبا عبدالله ابن الفارسي يقول: سمعتُ أبا الحُسين الرَّازي يقول: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: سمعتُ أبا تُراب يقول: ما تَمَنَّت عليَّ نفسي قَط إلاّ مَرَّة تَمَنَّت عَلَيَّ خُبزًا وبَيْضًا وأنا في سَفَري، فعَدَلتُ من الطَّريق إلى قرية فلما دَخَلنا وَثَب إليَّ رجلٌ فتَعَلَّق بي، وقال: إنَّ هذا كان مع اللُّصوص. قال: فبَطَحوني وضَرَبوني سبعين جَلْدة. فوَقَف علينا رجلٌ، فصَرَخ هذا أبو تُراب، فأقاموني، واعتَذَروا إليَّ، وأدخَلَني الرجلُ مَنزِلَه وقدَّم إليَّ خُبزًا وبَيْضًا، فقلتُ: كُليها[1] بعد سبعين جَلْدة!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن الجلاء يقول: قَدمَ أبو تُراب مرَّة إلى مكة، فقلت له: يا أستاذ أينَ أكَلتَ؟ فقال: جئتَ بفُضولكَ، أكلتُ أكلةً بالبَصْرة وأكلةً بالنِّباج[2]، وأكلةً عندكم.

أخبرني مكي بن عليّ المؤذِّن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا عُبيد دارم بن أبي دارم يقول: سمعتُ أخي أحمد بن محمد، قال: قال أبو تُراب النَّخْشَبي: وقفتُ خمسًا وخمسين وَقْفة، فلما كان

---

(١) في م: «كلهما»، وما هنا من هـ ٩، وهو الأحسن، والخطاب لنفسه.

(٢) النباج: منزل حجاج البصرة.

من قابل رأيتُ الناسَ بعَرَفات، ما رأيتُ قَط أكثرَ منهم، ولا أكثرَ خُشوعًا وتَضَرُّعًا ودُعاءً، فأعجَبَني ذلك، فقلت: اللهمَّ مَن لم تَقبل حَجَّتَه من هذا الخَلق فاجعل ثوابَ حَجَّتي له، وأفَضْنا من عرَفات وبتْنا بجَمْع، فرأيتُ في المنام هاتفًا يَهتفُ بي تَتَسخَّى علينا وأنا أسخَى الأسخياء؟ وعزَّتي وجلالي ما وَقَف هذا الموقفَ أحدٌ قط إلاّ غَفَرت له، فانتَبهتُ فَرحًا بهذه الرُّؤيا، فرأيتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي وقَصَصتُ عليه الرُّؤيا، فقال: إن صَدَقَت رُؤياكَ فإنَّك تَعيشُ أربعين يومًا. فلما كان يومُ أحد وأربعين جاؤوا إلى يحيى بن مُعاذ الرَّازي، فقالوا: إنَّ أبا تُراب ماتَ، فغَسَّله ودَفَنه.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1]: أنَّ أبا تُراب توفي في البادية، قيل: نَهَشَتهُ السِّباعُ سنة خمس وأربعين ومئتين.

٦٧١٢- عَوَّام بن إسماعيل.

حدَّث عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وعليّ بن عاصم. روى عنه أحمد ابن عليّ الأبَّار.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ العَوَّام بن إسماعيل ببغدادَ سنة سبع وأربعين ومئتين.

٦٧١٣- عَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز[2].

حدَّث عن أصرَم بن حوْشَب، وشُعيب بن حَرْب، ومُجاشِع بن عَمرو. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن مخْلَد العَطّار.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عَنْبس بن إسماعيل القَزَّاز، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مالك بن أنس، قال: حدثنا

---

(١) طبقات الصوفية ١٤٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عامر بن عبدالله، عن عَمرو، عن أبي قتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخَلَ أحدُكم المسجدَ فليُصَلِّ رَكعتين قبلَ أن يَقعُد». هكذا رَواهُ عَنْبس بن إسماعيل عن شُعيب بن حَرْب، وخالَفَه غيرُه فرَواه عن شُعيب عن مالك، ولم يَذكر بينهما سُفيان.

أخبرناه أبو عُمر بن مهدي أيضًا، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العلاء بن سالم، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب عن مالك بإسناده[1] نحوه، لم يذكر سُفيان، وقيل: إنّ هذا أصحُّ، والله أعلم[2].

٦٧١٤- عَلَّان بن الحسن بن عَمويه الواسطيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: حدثنا أبو الحسن عَلَّان بن الحسن بن عَمويه الواسطي، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يكرَهُ أن يأكلَ الضَّبَّ[3].

---

(١) في م: «بإسناد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن خلف الدوري (٣/ الترجمة ٧٤٦).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن إبراهيم، وهو النخعي، لم يسمع من عائشة شيئًا، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ٩: «لم يلق إبراهيم النخعي أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة ولم يسمع منها شيئًا، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنسًا ولم يسمع منه»، وحماد هو ابن أبي سليمان.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠١ من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ٩/ ٣٢٥ من طريق سفيان؛ كلاهما عن إبراهيم، به.

وأخرجه البيهقي ٩/ ٣٢٥ من طريق حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: أهدي لرسول الله ضب فلم يأكله، فقلت: يا رسول الله ألا تطعمه المساكين؟ فقال: «لا تطعموهم مما لا تأكلون» وقال عقبه: «تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولاً، وقيل: عنه عن إبراهيم عن عائشة، مرسلاً» قلت: وهو الأرجح لاجتماع الثقات عليه.

٦٧١٥- عُلْوان بن الحُسين بن سَلمان بن عليّ بن القاسم، أبو اليسير المالكيُّ، ختَنَ عبدالله بن أحمد بن حنبل[١].

حدَّث عن عليّ بن محمد بن المُبارك الصَّنْعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعُبيد بن محمد الكَشْوَري، وهَنْبَل بن محمد السَّلِيحي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُلْوان بن الحُسين بن سَلْمان أبو اليسير المالكي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن المُبارك الصَّنْعاني، قال: حدثنا زيد بن المُبارك، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي الطَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن مَرَّة، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أوفى: أنَّ أباه أتَى النبيَّ ﷺ بصَدَقته، فقال: «اللهم صَلِّ على آل أبي أوفَى»[٢].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وماتَ أبو اليسير عُلْوان ابن الحُسين في صَفَر سنة عشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، الهيثم بن عدي الطائي متروك وكذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٣٢٤). والحديث صحيح مروي من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة، به.

أخرجه الطيالسي (٨١٩)، وعبدالرزاق (٦٩٥٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٩، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٨١ و٣٨٣، والبخاري ٢/ ١٥٩ و٥/ ١٥٩ و٨/ ٩٠ و٩٥، ومسلم ٣/ ١٢١، وأبو داود (١٥٩٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٦٣)، والنسائي ٥/ ٣١، وفي الكبرى (٢٢٣٩)، وابن خزيمة (٢٣٤٥)، وابن الجارود (٣٦١)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٦٨٩٧)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٥٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٥٢)، وابن حبان (٩١٧) و(٣٢٧٤)، والطبراني في الدعاء (٢٠١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٦، والبيهقي ٢/ ١٥٢ و٤/ ١٥٧ و٧/ ٥، وفي الدعوات الكبير (٤٨٦)، وابن عبدالبر في الاستذكار (٨٦٨٨)، والبغوي (١٥٦٦) من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة، به.

وانظر المسند الجامع ٨/ ١٦١- ١٦٢ حديث (٥٦٦١).

وسيأتي في ترجمة يحيى بن محمد بن عبدالواحد الناقد (١٦/ الترجمة٧٤٩٥).

٦٧١٦- عدنان بن أحمد بن طُولون، أبو مَعَدّ المصريُّ، وهو أخو خمارويه بن أحمد[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي. رَوى عنه عُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، وأبو بكر محمد بن أحمد المُفيد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو مَعَدّ عدنان بن أحمد بن طولون قدمَ علينا من مصْر، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي. وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَحْمُويه العَسْكري، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عَمرو بن الحارث، عن مُجَمِّع بن كعب، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أعْرُوا النِّساء يلزمنَ الحجال»[٢].

حدثني عبدالعزيز الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زَبْر[٣]: أنَّ عدنان بن أحمد ماتَ في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٦٧١٧- عُزَيْر[٤] بن نَصْر بن الليث بن أبي الليث، أبو نَصْر الأشروسنيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عليّ بن إسماعيل الخُجَنْدي، وبكْران بن عبدالرحمن البغدادي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري. وقد ذَكَرنا له حديثًا في

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٥٣- ١٥٤، والسمعاني في «الطولوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة ظفر بن محمد بن خالد الحارثي (١٠/ الترجمة ٤٨٩٢).

(٣) تاريخ مولد العلماء ٢/ ٦٥٧.

(٤) في م: «عزيز» بزايين، مصحف، وتقدم كلامنا عليه في ترجمة بكران بن عبدالرحمن (٧/ الترجمة ٣٥٢٢).

باب الباء من هذا الكتاب[1].

٦٧١٨- عُتبة بن عُبيدالله[2] بن موسى بن عُبيدالله، أبو السَّائب الهَمَذَانيُّ[3].

وَلِيَ القَضاء بمدينة المنصور من الجانب الغَربي، ثم نُقِلَ إلى قضاء الجانب الشّرقي، ثم تولّى قضاء القُضاة، وذلك في أيام الخليفة المُطيعُ لله.

فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما قَبَضَ المستكفي على محمد بن الحسن بن أبي الشَّوارب، وكان قاضيًا على الجانب الغَرْبي بأسره، قَلَّدَ مدينة أبي جعفر القاضي أبا السَّائب عُتبة بن عُبيدالله ابن موسى بن عُبيدالله، وذلك في صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، ثم قَتَل أبا عبدالله محمد بن عيسى اللُّصوص، وكان قاضيًا على الجانب الشرقي، فنُقِلَ أبو السَّائب عن مدينة أبي جعفر إلى القَضاء بالجانب الشَّرْقي، وذلك في يوم الاثنين مُسْتَهل شهر ربيع الآخر من هذه السَّنة.

قال طَلْحة: والقاضي أبو السَّائب رجلٌ من أهل هَمَذان، وكان أبوه عُبيدالله تاجرًا مَستورًا دَيِّنًا. أخبرني جماعةٌ من الهَمَذانيين أنه كان يَؤُمهم في مسجد لهم فوقَ الثلاثين سنة. ونَشَأ أبو السَّائب يطلبُ العلمَ، وغَلَب عليه في ابتداء أمره علمُ التَّصوُّف والمَيلُ إلى أهل الزُّهد في الدُّنيا، ثم خرجَ عن بَلَده وسافَرَ ودخَلَ الحضرة في أيام الجُنيد، ولَقِيَ العُلماء، وعُنِيَ بفَهْم القرآن، وكَتَبَ الحديث، وتفَقَّه على مذهب الشافعي، وتَقلَّد الحُكْمَ، واتَّصَلَت أسفارُه، فدَخَل المراغة وبها عبدالرحمن الشيزي، وكان صديقَهُ، وكان عبدالرحمن غالبًا على أبي القاسم بن أبي السَّاج، فعَرَّف الأميرَ أبا القاسم خَبَرَ أبي السَّائب وما هو عليه من الفَضْل، فأدخَلَه إليه فرآه فاضلاً عاقلاً، فقَلَّده الحُكْم بالمراغة، وغَلَب على أبي القاسم بن أبي السَّاج، وتَقَلَّد جميعَ أذربيجان

---

(١) في ترجمة بكران بن عبدالرحمن (٧/ الترجمة ٣٥٢٢).

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٧. وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٣.

مع المراغة، وعَظُمَت حالُه. وقُبِضَ على ابن أبي السَّاج وعادَ إلى الجبل بعد الحادثة على ابن أبي السَّاج، وتَقَلَّد هَمَذان. ثم عادَ إلى بغداد فقَطَن بها، وتقدَّم عند السُّلطان وعَرَفَ الرؤساء فضلَهُ وعقلَهُ، وتقَلَّد أعمالاً جليلةً بالكوفة، وديار مصر، والأهواز، وتقَلَّد عامَّة الجَبَل، وقطعةً من السَّواد، وتقدَّم عند قاضي القُضاة أبي الحُسين بن أبي عُمر وسمعَ شهادَتَه، واستشارَهُ في كثيرمن أموره. ثم ما زالَ على أمر جَميل، وفعل حَميد، إلى رَجَب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة فإنه تَقَلَّد قَضاء القُضاة. وله أخبارٌ حسان، وعَلَّقتُ عنه أشياءَ كثيرةً، وجوابات في مسائل القُرآن عَجيبة، وذكرَ لي أنَّ عامَّة كُتُبِهِ بهَمَذان.

أخبرنا عليّ بن المُحسِّن، قال: حدثنا أبي المُحَسِّن بن عليّ القاضي، قال: حدثنا قاضي القُضاة أبو السَّائب عُتْبة بن عُبيدالله بن موسى من حفظه مُذاكرةً في مجلسه ببغداد، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن جابر الأبْهري، قال: حدثنا عليّ بن نَصْر الجَهْضمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس العابد، قال: دخلتُ مع سعيد بن حسَّان على سُفيان الثوري نعودُه، فقال: كيفَ الحديث الذي حدَّثتني به؟فقلت: حَدَّثَتني أمُّ صالح، قالت: حدثتني صَفيَّة بنت شَيْبة، قالت: حَدَّثتني أمُّ حبيبة زوجُ النبيِّ ﷺ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ كلام ابن آدم عليه إلاّ أمْرًا بمعروف، أو نهيًا عن مُنكَر، أو الصُّلح بين الناس» قال: فقال: ما أعجب هذا الحديث، امرأةٌ، عن امرأة، عن امرأة، عن النبيِّ ﷺ. قال: قلتُ: وما يُعجبُك من ذلك وهو في كتاب الله موجود؟ قال الله تعالى: ﴿۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء] وقال ﴿وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝﴾[1] [العصر].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أم صالح الراوية عن صفية،وضعفه الترمذي، فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس».

أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢)، وعبد بن حميد (١٥٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٦١، والترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٤)، وابن أبي الدنيا في =

أخبرناه عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن خُنَيْس، قال: حدثنا سُفيان الثوري في دار ابن الجَزَّار، وأومأ إلى دار العَطَّارين، وإنما دخَلَنا على سُفيان نعودُه فدَخَل عليه سعيد بن حسَّان المَخزومي، فقال له سُفيان: الحديث الذي حَدَّثْتَنيه عن أمِّ صالح وساقَ معنى ما تقدَّم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر[1]، قال: أخبرني قاضي القُضاة أبو السَّائب، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: اعتلَّ أبو زُرعة الرَّازي فمضَيْتُ مع أبي لعيادَته، فسألَه أبي عن سبب هذه العلَّة، فقال: بتُّ وأنا في عافية، فوقَعَ في نَفسي أني إذا أصبحتُ أخرجتُ من الحديث ما أخطأ فيه سُفيان الثَّوري، فلما أصبَحتُ خَرَجتُ إلى الصَّلاة وفي دَرْبنا كَلبٌ ما نَبَحني قَط، ولا رأيتُه عَدَا على أحد، فعدا عليَّ وعَقَرني، وحُممْتُ، فوَقَع في نفسي أنَّ هذا عُقوبةٌ لما وَضَعتُ في نفسي، فأضرَبتُ عن ذلك الرَّأي.

قال طَلْحة: وأخبرني قاضي القُضاة يعني أبا السَّائب أيضًا أنه سمعَ ابن أبي حاتم، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين النَّخَعي، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين البُرْجلاني يقول: قال الرَّشيد لابن السَّمَّاك: عظْني، فقال: يا أميرَ المؤمنين إنك تموتُ وحدَك، وتُغَسَّلُ وحدَك، وتُكَفَّن وحدَك، وتُقبَر وحدَك، يا أمير المؤمنين إنما هو دَبيبٌ من سَقَم، فيؤخذ بالكظم، وتَزِلُّ القَدَم، ويقعُ الفوتُ والنَّدَم، فلا تَوبةَ تُنال، ولا عثرةَ تُقالُ، ولا يُقبَلُ فداءٌ بمال.

= الصمت (١٤)، وأبو يعلى (٧١٣٢) و(٧١٣٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٨٤)، والحاكم ٢/ ٥١٢، والقضاعي (٣٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩ من طريق محمد بن يزيد بن خنيس، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٨٨ حديث (١٥٩٣٥). وسيأتي في ترجمة القاسم بن عبدالله ابن المغيرة الجوهري (١٤/ الترجمة ٦٨٤٣).

(١) في م: «طلحة بن محمد بن طلحة بن جعفر»، وفيه تحريف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٦٤).

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله قاضي القُضاة في يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من شهرِ ربيع الآخر سنة خمسين وثلاث مئة، وكان مَولدُه في سنة أربع وستين ومئتين.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن عليّ الذُّهبي المعروف بابن القَطَّان، قال: رأيتُ أبا السَّائب عُتْبة بن عُبيدالله قاضي القضاة بعد مَوته، فقلت له: ما فعلَ الله بك مع تَخليطكَ بهذا اللفظ؟ فقال: غَفَر لي، فقلتُ: فكيفَ ذاك؟ فقال: إنَّ الله تعالى عَرَض عليَّ أفعالي القبيحة، ثم أمرَ بي إلى الجنَّة، وقال: لولا أني آليتُ على نفسي أن لا أُعذِّبَ من جاوزَ الثمانين لعَذَّبتُكَ، ولكني قد غَفَرتُ لك وعَفَوتُ عنك، اذهبوا به إلى الجنَّة، فأدخلتُها.

٦٧١٩- عطية بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الأندلسيُّ الحافظ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن زاهر بن أحمد السَّرَخسي، وعبدالله بن خَيْران القَيْرواني، وعليّ بن الحُسين بن بُندار الأذَني.

حدثني عنه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب، وقال لي: كان عطية زاهدًا، وكان لا يضعُ جَنبَهُ على الأرض، وإنما يَنامُ مُحتبيًا. قال أبو الفَضْل: وماتَ في سنة ثلاث وأربع مئة فيما أظن.

هذا آخر باب العين

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤١٢.

باب الغين

٦٧٢٠- غِياث بن إبراهيم، أبو عبدالرحمن النَّخَعيُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، وأبي عَمرو الأوزاعي، وموسى الجُهَني، وعُثمان بن عطاء الخُراساني، ومُجالد بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه بقيَّة بن الوليد، ومحمد بن حُمْران، ومحمد بن خالد الحَنْظَلي، ويحيى بن إسماعيل الواسطي، وبُهْلُول بن حسَّان الأنباري، وعليّ ابن الجَعْد الجَوْهري، في آخرين. وكان أمير المؤمنين المهدي أقدَمَ غِياث بن إبراهيم بغدادَ، فأقامَ بها مدَّةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأزرق، قال: أخبرني جدي قراءةً عليه، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن موسى الجُهَني، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء بنت عُمَيْس أنها سَمعَت رسولَ الله ﷺ يقول لعلي: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نَبيَّ بَعدي»[٢].

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرَشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة العُقيلي، قال: سمعتُ عبدالله ابن أمِّ حَرام الأنصاري يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِموا الخُبزَ فإنَّ الله سَخَّر لكم به بَرَكات السَّموات والأرض»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٣٧.

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف بن نوح البلخي (٤/ الترجمة ١٨٠٢).

(٣) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٠ من طريق الطبراني، ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف. =

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: قُدمَ على المهدي بعَشرة مُحَدِّثين فيهم الفَرَج ابن فَضالة، وغياث بن إبراهيم، وغيرهم. وكان المهدي يحبُّ الحَمام ويَشتهيها، فأدخلَ عليه غياث بن إبراهيم فقيل له: حدِّث أميرَ المؤمنين، فحدَّثه بحديث أبي هريرة «لا سَبق إلاّ في حافر أو نَصْل» وزاد فيه «أو جَنَاح» فأمر له المهدَي بعشرة آلاف، قال: فلما قامَ. قال: أشهدُ أنَّ قفاك قفا كَذَّاب على رسول الله ﷺ، وإنما استجلبت ذاك أنا، فأمرَ بالحَمام فذُبِحَت، فما ذَكَرَ غياثًا بعد ذَلك.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن كثير مولى آل العباس، قال: حدثني داود بن رُشَيْد، قال: دخَلَ غياث بن إبراهيم على المهدي، وكان يحبُّ الحَمام التي تجيء من البُعد، قال: فحدَّثه، يعني حديثًا، رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: «لا سَبق إلاّ في حافر أو خفٍّ أو جناح» فأمر له بعَشرة آلاف درْهم، فلما قام قالَ: أشهدُ أنَّ قفاكَ قفا كذَّاب على رسولِ الله ﷺ، ما قال رسولُ الله ﷺ جَناح، ولكنه أراد أن يَتَقرَّب إليَّ.

حدثني عليّ بن أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، قال: هـذا كتابُ جَدّي، فقرأتُ فيه: حدثني أبو بكر محمد بن داود النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا موسى

= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٧٧)، والعقيلي ٣/ ٢٨، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٣٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩١ من طريق عبدالملك ابن عبدالرحمن الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة، به، وسماه في رواية البزار: عبدالله ابن عبدالرحمن الشامي، وهذا إسناد تالف أيضًا، فعبدالملك ضعيف ونقل ابن الجوزي عن الفلاس تكذيبه.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٠٧ من طريق أبي العباس عن إبراهيم ابن أبي عبلة، به.

ابن إسماعيل، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: قال لي المهدي: ما صَنْعَتك؟ قلت: صَنْعة المفاليس. قال: وما صَنْعة المفاليس؟ قلت: طَلَبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثَنا- وفي حديث ابن الفَضْل أخبرنا- أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا أبو المُنذر الكوفي، قال: كنَّا بمكة، فقدمَ عطاء بن عَجْلان البَصْري، فأخذ في الطَّواف، فجاء غياث بن إبراهيم، وكدام بن مسْعر بن كدام، وآخر قد سَمَّاه، فجعلوا يكتُبون حديثَ عطاء، فإذا مَرُّوا بعَشرة أحاديثَ أدخلوا حديثًا من غير حَديثه، حتى كَتَبوا أحاديثَ وهـو يطوفُ، قال: فقال لهم حَفْص بن غياث: وَيْلكم اتَّقوا الله، فإني أراكم ستَصيرونَ آيةً للعالمين، تُريدون أن تَهْتكوا حُرمة الشَّهر، وحُرمة البَلَد، وحُرمة الإسلام؟ قال: فانتَهَروه وصاحوا به، وقالوا: أنتَ أحمق، قال: فقامَ من عندهم وتَرَكهم، فلما فَرَغ كَلَّموه أن يُحَدِّثهم ورَقَّقُوه، فأخذَ الكتاب فجعَلَ يقرأ حتى انتَهى إلى حديث فمرَّ فيه فَقَرأه، قال: فنَظَر بعضُهم إلى بَعض، ثم قرأ آخر حتى انتَهَى إلى الثالث فانتَبَه الشيخ واستضحَكُوا، قال: فقال لهم: إن كنتُم أردتم شيني فعَلَ الله بكم وفَعَل. قال أبو المُنذر: فوثَبتُ خشية أن تُصيبَني، فأما كدام فاختلَطَ ووَسْوَس وكَوى رأسَهُ أربع كَيَّات وأما غِياث فبطُل حديثُه، ولم يُصَدَّق، حتى لو حدَّث بالصِّدق لم يُصَدَّق.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثني محمد بن عبَّاد ابن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثني خليفة بن موسى، عن غياث بن إبراهيم، قال: كان يكونُ الحديثُ الحسن عند الشيخ الذي لا يجوزُ حديثُه، فأجيءُ بالشيخ إلى الأعمش فيَسمَعُ الحديثَ منه، فأرويهِ عن الأعمش وأطرَحُ الشَّيخَ.

وأخبرني عُبيدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن

عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: سمعتُ أبا أسامة يقول: كنتُ أذهب أنا وغياث إلى الأعمش، فيحدثنا غياث بالأحاديث ليس عند الأعمش. ثم يَنْصَرِفُ فيعود فيُحَدِّثنا بها الأعمشَ فيكتُبها غياث. فأقول له: وَيْلك أليس أنت حَدَّثتَهُ بها؟! فيقول: اسكت هي من أبي محمد أنْفَق.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سألتُ أبي عن غِياث بن إبراهيم، فضَعَّفَه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين، وذُكرَ عنده غياث بن إبراهيم، فقال يحيى: كان ضعيفًا.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن أحمد الحَوْشبي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا سُليمان بن مَعْبَد، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان غِياث بن إبراهيم كَذَّابًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: غِياث ليس بثقةٍ ولا مأمونٍ. قال أبو الفَضْل عباس: هو غياث بن إبراهيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن درَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[2]: سُئل يحيى بن مَعين عن غِياث بن إبراهيم، فقال: كوفي كذَّاب خبيثٌ. قال لي أبو سُفيان المَعْمَري،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٧٠.

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٥).

وكان جارُه: نسخَ كُتُبي عن مَعْمَر كُلَّها ثم وَضَعها في كُتُبه، ولم يَسمعها مني.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: غِياث بن إبراهيم كان فيما سَمعتُ غير واحد يقول: كان يضعُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: غِياث بن إبراهيم أبو عبدالرحمن يُعَدُّ في الكوفيين تَرَكوه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: أبو عبدالرحمن غِياث بن إبراهيم الكوفي متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سألتُه، يعني أبا داود، عن غِياث بن إبراهيم، قال: غير ثقة ولا مأمون.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: غِياث بن إبراهيم كوفيٌّ متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: غِياث بن

---

(١) أحوال الرجال (٣٧٠).
(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٤٨٩، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٣٧.
(٣) الكنى لمسلم، الورقة ٦٧.
(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٦.
(٥) الضعفاء والمتروكون (٥٠٩).

إبراهيم كوفيٌّ تركوه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا على صالح بن محمد عن غياث بن إبراهيم، فقال: كوفيٌّ كان يضعُ الحديثَ.

٦٧٢١- غَسَّان بن عُبيد الأزديُّ، من أهل المَوْصل[١].

حدَّث عن أبي عاتكة طريف بن سَلْمان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وسُفيان الثَّوري، وعكرمة بن عَمَّار.

رَوى عنه غيرُ واحد من الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها: الحكم بن موسى رَوى عنه «جامع» سُفيان الثوري، وعبدالجبار بن عاصم، وسَعْدان بن نَصْر. ويقال: إنَّ غسَّان خرجَ عن المَوْصل فاستوطَنَ الثَّغرَ، وكتَبَ الناسُ عنه هناك.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي وأبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار؛ قالا: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر بن منصور البَزَّاز، قال: حدثنا غسَّان ابن عُبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليأتيَنَّ على الناسِ زمانٌ لا يُبالي أحدُهم بما أخذَ المال[٢]، بحَلالٍ أم حرام»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٣٤.

(٢) في م: «من المال»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح مروي من طرق عن ابن أبي ذئب.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٥ و٤٥٢ و٥٠٥، والدارمي (٢٥٣٩)، والبخاري ٧/ ٧١ و٧٧، والنسائي ٧/ ٢٤٣، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٢٠٣)، وابن حبان (٦٧٢٦)، والبيهقي ٥/ ٢٦٤، وفي الدلائل ٦/ ٥٣٥، وفي الشعب (٥٥٦٦)، والبغوي (٢٠٣٣٣) من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٢ حديث (١٣٦٠٠).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين. وأخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم[1]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: غسَّان المَوْصلي الذي يروي «جامع» سفيان ثقةٌ. كذا رَوى أحمد بن أبي خَيْثمة وعباس الدُّوري عن يحيى. وروى إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد عن يحيى أنه ضَعَّفه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد قال[2]: سُئل يحيى وأنا أسمع عن غسَّان بن عُبيد المَوْصلي، فقال: قد رأيتُه ههنا يعني ببغداد، ضعيفُ الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا عن غسَّان بن عُبيد المَوْصلي، فقال أبو زكريا: كان قَدمَ علينا ههنا فنزَلَ المدينة، فأتيناهُ فإذا هو لا يَعرفُ الحديثَ، إلاّ أنه لم يكن من أهل الكَذب، ولكنه كان لا يَعقلُ الحديثَ. قلت لأبي زكريا: سَمعَ «جامع» سُفيان من سفيان؟ قال: لا، إنما عَرَضه على سُفيان.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4]: سمعتُ أبي يقول: كَتَبنا عن غسَّان بن عُبيد المَوْصلي قدمَ علينا ههنا، وكان قد سمعَ من سُفيان أحاديثَ يسيرةً، وكتبتُ منها أحاديثَ، وخَرَّقْتُ[5] حديثَهُ منذ حين، وإنما كان سمعَ من سُفيان شيئًا يسيرًا. وأنكرَ أن يكون سمع «الجامع» من سُفيان.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٦٩.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٩).
(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٠٠).
(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧١- ٧٢.
(٥) في م: «وخَرَّجتُ»، وهو تحريف بيِّن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال محمد بن عبدالله بن عَمَّار: غسَّان بن عُبيد المَوْصلي كان يُعالجُ الكيمياء، وما عَرَفناهُ بشيءٍ من الحديث، ولا حَدَّث ههنا بشيء.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: غسَّان بن عُبيد مَوْصلي صاحبُ الثَّوري صالحٌ، وضَعَّفه أحمد.

٦٧٢٢- غسَّان بن المُفَضَّل، أبو مُعاوية الغَلَابيُّ البَصْريُّ[(١)].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبدالوهاب الثَّقَفي، وبِشْر بن المُفَضَّل، وخالد بن الحارث، وأبي بحر البَكْراوي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وغيرهم.

روى عنه ابنه المُفَضَّل، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبو الأحوص محمد بن نَصْر الأثرم، وجعفر بن محمد الصَّائغ، وعبدالله بن مِهْران النَّحْوي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: أخبرنا عبدالله بن مِهْران، قال: حدثنا غَسَّان بن المُفَضَّل الغَلابي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمَان، عن أبيه، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سعيد بن زيد وأسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرِّجال من النِّساء»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، ولا نعلم أحدًا قال: عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر».

أخرجه مسلم ٨/ ٨٩، والترمذي (٢٧٨٠) من طريق المعتمر، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢١٠، والبخاري ٧/ ١١، ومسلم ٨/ ٨٩، وابن ماجة (٣٩٩٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٥٣) و(٩٢٧٠)، وابن حبان (٥٩٦٧)، والطبراني في الكبير (٤١٥)، و(٤١٧)=

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية مَن كان ببغداد من المحدِّثين[1]: غسَّان بن المُفَضَّل الغَلابي ويُكْنَى أبا معاوية.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: وغسَّان ابن المُفَضَّل أبو مُعاوية الغَلاَبي كان من عُقلاء الناس، دَخَل على المأمون فاستَعْقَلَه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن الغَلابي، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: غسَّان بن المُفَضَّل الغَلابي بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ غسَّان بن المُفَضَّل أبا معاوية الغَلابي ماتَ في سنة تسع عشرة ومئتين.

= و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥، والبيهقي ٧/ ٩١، والبغوي (٢٢٤٢)، والقضاعي في مسنده (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧) من طرق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة وحده، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٠ حديث (١٦٠).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، والقضاعي في مسنده (٧٨٥) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد وحده مرفوعًا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٦٨) من طريق مغيرة بن قيس عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد، به.

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٩.

٦٧٢٣- غسَّان بن الرَّبيع بن منصور، أبو محمد الغسَّاني الأزدي، من أهل المَوْصل[١].

سمعَ عبدالله بن عَمرو بن مُرَّة، وأبا إسرائيل المُلائي، وجعفر بن مَيْسرة، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وحمَّاد بن سَلَمة، وثابت بن يزيد، وعبدالعزيز الماجشون، والليث بن سعد، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه أبو يَعْلَى المَوْصلي، وغيره من أهل بَلَده. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فكُتبَ عنه، وحدَّث عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق، ويحيى بن مَعين، وعباس الدُّوري، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وهَيْذام بن قُتيبة، ويزيد بن الهيثم البادا، وجعفر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي. وكان نبيلاً فاضلاً ورعًا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو إسرائيل المُلائي، واسمُه إسماعيل، عن الحارث بن حَصيرة الأزدي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني أشفعُ يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حَجَر، أو مَدَر»[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع مع أبي عبدالله،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٣٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وشيخه أبو إسرائيل والحارث بن حصيرة ضعيفان يعتبر بحديثهما عند المتابعة، ولم يتابعا من طريق يعتبر به.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٧ من طريق أبي إسرائيل، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤١١٢) من طريق سهل بن عبدالله بن بريدة عن أبيه، به. وسهل هذا منكر الحديث (الميزان ٢/ ٢٣٩)، فلا يصلح حديثه للمتابعة.

قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن حَنَش، قال: صَلَّيتُ خَلَف عليّ في الرَّحْبة وصَلَّى على سَهْل بن حُنَيْف، فكَبَّر ستًا[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وسُئل: كتب يحيى بن مَعين، عن غسَّان بن الرَّبيع يعني فقال: حديثًا واحدًا هو هذا: أخبرنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا يوسُف ابن عَبدة، عن ثابت وحُميد، عن أنس، قال: كانت الأوسُ والخزرج، فذكرَ الحديثَ.

أخبرني الخَلَّال، عن الدَّارقُطني، قال: وغسَّان بن الرَّبيع صالحٌ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري ومحمد بن عبدالملك القُرَشي؛ قالا: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: غسَّان بن الرَّبيع ضعيفٌ.

كتَبَ إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدَّثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: توفي غسَّان بن الربيع بالمَوْصل سنة ست وعشرين ومئتين.

٦٧٢٤- غسَّان بن رِضْوان بن شُعيب، أبو الحسن البَزَّاز.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وأحمد بن العباس النَّسائي. رَوى عنه محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

---

(١) إسناده ضعيف، فأبو إسرائيل، وهو المُلائي، صدوق له أغاليط، يقبل حديثه في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع على هذا الطريق، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وصح الأثر من طريق عبدالله بن مغفل عن علي، أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩٩) و(٦٤٠٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٤، والبخاري ٥/ ١٠٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩٦ و٤٩٧، والحاكم ٣/ ٤٠٩. ورواية البخاري ليس فيها عدد التكبيرات. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٧ حديث (١٠٣٥٤).

(٢) انظر سنن الدارقطني ١/ ٣٣٠.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا غسَّان بن رِضْوان ابن شُعيب أبو الحسن البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن عَدي بن حاتم، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الصَّيْد، فقال: «إذا رَميتَ بسَهْمكَ فاذكُر اسمَ الله عزَّ وجلَّ، فإن قَتَلَ فكُل، إلاّ أنْ يكونَ وَقَع في ماءٍ فلا تأكُلْه، لا تَدري الماءُ قَتَله أو سَهْمُك؟»[1].

٦٧٢٥- غانم بن حُميد بن يونُس بن عبدالله، أبو بكر الشَّعيريُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وغيره. روى عنه أبو القاسم

---

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٨٥٠٢)، وأحمد ٤/ ٢٥٧ و٣٧٨ و٣٧٩، والبخاري ٧/ ١١٣، ومسلم ٦/ ٥٧، وأبو داود (٢٨٤٩) و(٢٨٥٠)، والترمذي (١٤٦٩)، وابن ماجة (٣٢١٣)، والنسائي ٧/ ١٧٩ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٢، وفي الكبرى (٤٧٧٤) و(٤٧٧٩) و(٤٧٨٦) و(٤٨١٠) و(٤٨١١)، وابن الجارود (٩٢٠)، وابن حبان (٥٨٨٠) والدارقطني ٤/ ٢٩٤، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٥٤) و(١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٦٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣٦ و٢٣٨ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٨، والبغوي (٢٧٦٨) من طريق عاصم الأحول، به.

وأخرجه الطيالسي (١٠٣٠)، وعبدالرزاق (٨٥٣١)، والحميدي (٩١٣) و(٩١٤) و(٩١٥) و(٩١٧)، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩ و٣٨٠، والدارمي (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) و(٢٠١٥)، والبخاري ١/ ٥٤ و٣/ ٧٠ و٧/ ١١٠ و١١١ و١١٣ و١١٤ ومسلم ٦/ ٥٦ و٥٧ و٥٨، وأبو داود (٢٨٤٨) و(٢٨٥١) و(٢٨٥٣) و(٢٨٥٤) وفي تحفة الأشراف (٩٨٥٩)، وابن ماجة (٣٢٠٨) و(٣٢١٢) و(٣٢١٤)، والترمذي (١٤٦٧) و(١٤٧٠) و(١٤٧١)، والنسائي ٧/ ١٨٠ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٤ و١٩٥، وفي الكبرى (٤٧٨٠) و(٤٧٨١) و(٤٧٨٢) و(٤٧٨٣) و(٤٧٨٤) و(٤٨٢٠) وابن الجارود (٩١٤) و(٩١٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٢٣ و١٢٤ و١٢٨، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٤٤) و(١٤٥) و(١٦٠) و(١٦٣) و(١٦٤)، والبيهقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٦، وابن عبدالبر في الاستذكار (٢١٨٥٥) من طرق عن عامر الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥١١ حديث (٩٧٦٤)، والروايات مطولة ومختصرة.

ابن الثَّلاَّج، وأبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسَّاني[1]، قال: حدثنا غانم بن حُميد بن يونُس بن عبدالله أبو بكر الشَّعيري ببغدادَ، قال: حدثنا أبو عُمارة أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو ابن سَيف السَّدوسي، قال: حدثنا القاسم بن مُطَيَّب، قال: حدثنا منصور بن صَدَقة، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ابنتي فاطمة حَوْراء آدمية لم تَحض، ولم تَطمث، وإنما سَمَّاها فاطمة لأنَّ الله فَطَمها ومُحبِّيها عن النَّار».

في إسناد هذا الحديث من المَجهولين غيرُ واحد، وليسَ بثابت[2].

٦٧٢٦- غانم بن عبدالله بن محمد بن أبانَ بن بَيان، أبو الحُسين البَزَّاز.

حدَّث عن أبي شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم السَّرَّاج، وغيرهما. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن حجَّاج، وعليّ بن عُمر بن دخان.

وذكر أبو الفَتْح بن مسرور البَلْخي أنه سمعَ منه، وقال: كان ثقةً.

٦٧٢٧- غانم بن محمد الوَرَّاق.

حدَّث عن موسى بن هارون. روى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن[3] الجُنْدي.

---

(١) معجم شيوخه ٣٥٩.

(٢) وهو حديث موضوع، قد تجرد واضعه من الحياء مع بنت رسول الله ﷺ.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٢١ من طريق المصنف.

(٣) سقطت من م.

٦٧٢٨- غَريب، مولى وَلَد عليّ بن صالح صاحب المُصَلَّى.

حدَّث عن الحسن بن عُلَيْل العَنَزي. رَوى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمع منه بسرَّ من رأى.

٦٧٢٩- غَريب بن عبدالله الخادم المُعتضديُّ.

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه أحمد بن محمد بن عمْران ابن الجُنْدي، وذكرَ أنه سَمِعَ منه في دار الخلافة، باب بيت المال في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٦٧٣٠- غالب بن محمد البَرْذعيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا غالب بن محمد البَرْذعي ببغدادَ، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم الكلابي، قال: حدثنا جدي عُبيدالله بن الوازع، عن أيوب السَّخْتياني، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ من فَعَلهنَّ ثقةً بالله واحْتسابًا كان حَقًا على الله أن يُعينَه، وأن يُبارك له: من سَعى في فَكَاك رَقَبة ثقةً بالله واحْتسابًا كان حقًا على الله أن يُعينَه وأن يُبَارك له، ومن تَزَوَّج ثقةً بالله واحتسابًا كان حقًا على الله أن يُعينَه وأن يُبارك له، ومَن أحيا أرضًا مَيْتةً ثقةً بالله واحْتسابًا كان حقًا على الله أن يُعينَه وأن يُبارك له». قال سُليمان: لم يَروه عن أيوب إلاّ عُبيدالله، تفرَّد به عَمرو بن عاصم[2].

---

(١) معجمه الصغير (٧٣٧).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبيدالله بن الوازع الكلابي.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩١٥)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٣١٨ من طريق محمد بن مسلم بن وارة، به.
وقد روي نحوه من حديث أبي هريرة، أخرجه: عبدالرزاق (٩٥٤٢)، وأحمد =

٦٧٣١- غالب بن هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان بن عبدالرحمن، أبو العلاء الحَفَّار.

سمعَ عليّ بن معروف بن محمد البَزَّاز. كَتَبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا غالب بن هلال الحَفَّار في سنة تسع وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن معروف البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُسلم المقرىء، قال: حدثنا يَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر لا يَدخلِ الحَمَّام إلاّ بمئزر»[1].

ماتَ غالب بن هلال الحَفَّار قبل سنة عشرين وأربع مئة.

٦٧٣٢- غُصَيْن بن برَّاق، أبو هلال الأحدب الشَّاعر المَدِيني.

سَمَّاه وكَنَّاه ونَسَبَهُ دعْبل بن علي في كتاب «طبقات الشُّعراء»، وذكرَ أنه كان أعرابيًا، وقال: هاجرَ إلى بغدادَ فأقامَ بها حتى ماتَ، وله ببغداد بنون، وهو الذي يقول [من الطويل]:

فلو أن ما بي بالحَصَى فلق الحَصَى

وذكَرَ الشِّعر.

قلت: وذكرَ غيرُ دِعْبل أنه كان مُغَنيًا.

= ٢/ ٢٥١، والترمذي (١٦٥٥)، وابن ماجة (٢٥١٨)، والنسائي ٦/ ١٥ و٦١، وأبو يعلى (٦٥٣٥)، وابن حبان (٤٠٣٠)، والحاكم ٢/ ١٦٠ و٢١٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٨، والبيهقي ٧/ ٧٨، والبغوي (٢٢٣٩) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، بنحوه غير أنه قال: «رجل خرج غازيًا في سبيل الله عز وجل»، ولم يذكر «من أحيا أرضًا ميتة». وقال الترمذي: حديث حسن.

(١) إسناده تالف، يغنم بن سالم بن قنبر كذاب كان يضع على أنس. (الميزان ٤/ ٤٥٩). وتقدم نحوه من حديث جابر بن عبدالله في ترجمة محمد بن إسحاق بن إبراهيم المروزي بإسناد أحسن من هذا (٢/ الترجمة ١٦).

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٢٦٦٤٠) إليه وحده.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو بكر العامري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: مَرَرتُ بالأحدب المدني المُغَنِّي، فقلت له: أنشِدْني شيئًا من شعركَ، فأنشدني [من الطويل]:

فلو أن ما بي بالحَصَى فَلَق الحَصَى ... وبالرِّيح لم يوجد لهن هُبوب
ولـو أنني أستغفرُ الله كُلَّما ... ذكرتك لم تُكْتَب عليَّ ذُنوب
ولو أن أنفاسي أصابت بحَرِّها ... حديدًا إذن ظَلَّ الحديدُ يَذُوبُ

فعَجبتُ من حُسنه، وقلت: إنَّ هذا الشِّعر لا يخرجُ إلاّ من قَلب عاشق، فقد قيل لبَعض العَرب: لمَ صارَت المَراثي أرقَّ أشعاركم؟ قال: لأنَّا نبكي بها على الآباء والأبناء من قُلوب قَرحة.

٦٧٣٣- الغمر بن محمد بن عبدالرحمن بن الغمر بن عبَّاد بن النعمان، أبو أحمد الباوَرْديُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حامد بن بلال البُخاري. كتبَ عنه أبو الحسن بن رزْقويه.

٦٧٣٤- غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان بن الحكم، أبو القاسم الهَمدانيُّ البَزَّاز[٢].

وهو أخو أبي طالب محمد، وكان الأكبر. سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا. كَتَبنا عنه وكان ثقةً يسكنُ دَرْب عَبْدة. سمعتُ أبا طالب بن غَيْلان، وسُئلَ عن مولد أخيه غيْلان، فقال: في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفنَ بباب حَرْب يوم الجُمُعة التاسع عشر من شعبان سنة ست عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٦) من تاريخ الإسلام.

باب الفاء

ذكرُ من اسمُه الفَضْل

٦٧٣٥- الفَضْل بن يحيى بن خالد البَرْمكيُّ، أخو جعفر[١] .

كان رضيعَ هارون الرَّشيد، ووَلَّاه الرَّشيدُ أعمالاً جليلةً بخُراسان وغيرِها، وكان أندَى كفًّا من أخيه جعفر، إلاّ أنه كان فيه كِبْر شَديدٌ، وكان جعفر أطلَقَ وجهًا، وأظهرَ بِشْرًا. ولما غَضِبَ هارون[٢] على البرامكة وقَتَل جعفرًا، خَلَّد الفَضْل الحَبْس مع أبيه يحيى، فلم يَزالا محبوسَيْن حتى ماتا في حَبْسهما.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كان مولدُ الفَضْل بن يحيى لسَبع بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة سبع وأربعين ومئة. وأمُّ الفَضْل زُبيدة بنت مُتَين بَرْبرية مُوَلَّدة المدينة، فأرضَعَت الخيزُران الفَضْل، وأرضَعَت زُبَيْدة أمُّ الفَضْل الرَّشيدَ أيامًا حتى صارا رَضِيعَين، وفي ذلك يقول مروان بن أبي حَفْصة في قصيدةٍ يمدحُ بها الفَضْل [من الطويل]:

كَفَى لكَ فَضْلاً أنَّ أفضَلَ حُرَّةٍ ... غـذتـك بثـدي والخليفـةَ واحـدِ
لقد زِنْتَ يحيى في المشاهد كُلِّها ... كما زانَ يحيى خالدًا في المشاهدِ

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني محمد بن الحُسين بن هشام، قال: حدثني عليّ بن الجَهْم، عن أبيه، قال: أصبحتُ ذاتَ يومٍ وأنا في غاية

(١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩١.
(٢) في م بعد هذا: «الرشيد»، وليست في النسخ.

الخَلَّة والضِّيقة، ما أهتدي إلى دينارٍ ولا دِرْهم ولا أملِكُ إلاّ دابةً أعجف[1]، وخادمًا خلقًا، فطَلبتُ الخادمَ فلم أجِدهُ، ثم جاء، فقلتُ: أينَ كنتَ؟ فقال: كنتُ في احتيالِ شيءٍ لكَ، وعَلف لدابَّتِكَ، فوالله ما قَدِرتُ عليه. فقلتُ: أسرِج لي دابَّتي فأسرَجَها، ورَكِبتُ، فلما صِرتُ في سُوقِ يحيى، فإذا أنا بموكبٍ عظيم، وإذا الفَضْل بن يحيى بن خالد، فلما بَصُرَ بي قال: سِر، فسِرْنا قليلاً وحَجَز بيني وبَينَه غلامٌ يَحملُ طَبَقًا على بابٍ يصيحُ بجارية، فوَقَف الفَضْل طويلاً ثم قال: سِرْ! ثم قال: أتدري ما وَقَفني؟ قلت: إن رأيتَ أن تُعلِمَني. قال: كانت لأختي جاريةٌ وكنتُ أحِبُّها حُبًا شديدًا، وأستحي من أختي أنْ أطلُبَها منها، ففَطِنَت أختي لذلك، فلما كان في هذا اليوم لَبَّسَتْها وزَيَّنَتها وبَعَثَت بها إليَّ، فما كان في عُمري يومٌ هو أطيبُ عندي من يومي هذا، فلما كان في هذا الوقت جاءني رسولُ أميرِ المؤمنين فأزعَجَني وقَطَع عليَّ لذَّتي، فلما صِرتُ إلى هذا المكان دَعا هذا الغُلام صاحبُ الطَّبَق باسمِ تلك الجارية، فارتحتُ لندائه، ووَقَفتُ فقلت: أصابَك ما أصابَ أخا بني عامر حيثُ يقول [من الطويل]:

ودَاع دَعَا إذ نحنُ بالخَيْف من مِنى ... فَهَيَّجَ أحزانَ الفُؤادِ وما يَدْري
دَعَا باسم ليلى غَيْرَهَا فكأنَّما ... أطارَ بليلى طائرًا كان في صَدْري

فقال: اكتُب لي هذين البَيْتين، فعدلت أطلبُ ورقةً أكتبُ البَيْتين له فيها فلم أجِد، فرَهَنتُ خاتَمي عند بقَّال، وأخذتُ ورقةً فكَتَبتُهما فيها، وأدركتُهُ بها فقال لي: ارجِع إلى مَنزِلِكَ، فرَجَعتُ ونَزَلتُ، فقال لي الخادم: أعطني خاتَمَك أرهَنُه على قوتِكَ اليوم، فقلت: قد رَهَنتُه، فما أمسيتُ حتى بَعَث إليّ بثلاثين ألف دِرْهم جائزةً، وعشرة آلاف دِرْهم سَلَفًا لشهرين من رِزْقٍ أجراه لي.

أخبرني أبو القاسم سلامة بن الحُسين الخَفَّاف المُقرىء، وأبو طالب

(١) في م: «عجفاء»، وما هنا من النسخ، وهو جائز.

عُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي سَعْد[1]، قال: حدثني عبدالله بن الحارث المَرْوَزي، قال: أخبرني هاشم بن نامجور، قال: مَرَّ الفَضْل بن يحيى بن خالد بن بَرْمك بعَمرو بن جَمَل[2] التَّميمي ببَلْخ وعَمرو في مَضربه يُطعِمُ الناسَ فلم يقف الفَضْل ولم يُسَلِّم عليه، فوجَدَ عَمرو في نفسه، فلما نزَلَ الفَضْل، قال: ينبغي لنا أن نُعِينَ عمرًا على مُروءته، فبعثَ إليه بألف ألف دِرْهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد الأزدي، قال: أخبرنا الحسن بن خَضِر، قال: حدثني أبي عن العَتَّابي، قال: اجتَمَعنا على باب الفَضْل بن يحيى البَرْمكي بأرمينية أربعةَ آلاف رجلٍ، يطلب كل بأدب، وشعر، وكتابة، وشفاعةٍ، وكان الزُّوَّار يُسمَّون في ذلك العَصر السُّؤَّال، فقال الفَضْل لكرمه: سَمُّوهم الزُّوَّار، فلَزِمَهم هذا الاسم إلى اليوم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الأخباري، عن جده، قال: كان الفَضْل بن يحيى عَبسًا بَسراً، وكان سخيًا كريمًا، وكان أخوه جعفر بن يحيى طَلْقًا بشرًا، وكان بخيلاً لا عطاء له، وكان الناس إلى لقاء جعفر أميلُ منهم إلى لقاء الفَضْل.

وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد[3] بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: بَلَغ يحيى بن خالد أنَّ ابنه الفَضْل وَهَب لغُلامه الطَّباخ مئة ألف دِرْهم، فقال له في

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.
(٢) في م: «جميل»، وهو تحريف. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢١.
(٣) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد السادس، من هذا الكتاب (الترجمة ٢٧٠٤).

ذلك، فقال الفَضْل: إنَّ هذا غُلام صَحِبني وأنا لا أملكُ شيئًا، واجتهد في نصيحَتي، وقد قال الشاعر:

إنَّ الكِرَام إذا ما أسْهَلُوا ذَكَروا مَن كان يُؤنسهم في المَنْزل الخَشن

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال[1]: حدثنا أبو الحسن البَرْذعي، قال: حدثني محمد بن الحسن مَصْقول عن العتابي، قال: كنَّا بباب الفَضْل بن يحيى البَرْمكي أربعة آلاف، ما بين شاعر، وزائر، وفينا فتى يحدِّثنا ونجتمعُ إليه، فبَيْنا هو ذاتَ يوم قاعدٌ إذ أقبلَ إليه غلامٌ له كأجمل الغِلْمان، فقال له: يا مولاي أخرَجتَني من بين أبَوي، وزَعَمتَ أنَّ لك وصلة بالملوك، فقد صِرنا إلى أسْوءِ ما يكون من الحال. وقال: إن رأيتَ أن تأذَنَ لي فأنصَرِفَ إلى أبويَّ فعلتُ. قال: فاغرَورَقَت عينا الفَتَى ثم قال: ائتني بدَواة وقِرْطاس، فأتاه بهما فقعدَ حُجْزَة، يعني ناحيةً، فكَتَب رُقعةً، ثم عادَ إلى مَجلسِه، ثم قال للغُلام: انصرِف إلى وقتِ رُجوعي إليك، فبَيْنا نحن كذلك إذ جاء رجلٌ يَستأذنُ على الفَضْل، فقامَ إليه الفتى، فقال: توصلُ رُقعتي هذه إلى الأمير؟ قال: وما في رُقْعَتك؟ قال: أمدحُ نفسي وأحثُّ الأمير على قبولي، قال: هذه حاجة لك دون الأمير فإن رأيتَ أن تعفيني فعلتَ. قال: قد فعلتُ، فعادَ إلى مَجلسِه، فخرَجَ الحاجب فقامَ إليه، فقال له مثل مقالته الأولى، فاستَظرَفَه الحاجب، وقال: إنَّ رجلاً يتَّصلُ بمثل الفَضْل يمدحُ نفسَهُ لا يمدحُ الفَضْل عجيبٌ. فأخذ منه الرُّقعة ثم دخَلَ فلوحها للفَضْل، فقرأ منها سطرين وهو مُستَلْقٍ على فِراشه، ثم استَوَى قاعدًا وتناولَ الرُّقعة فقرأها، فلما فَرَغ من الرُّقعة، قال للحاجب: أينَ صاحبُ الرُّقعة؟ قال: أعزَّ اللهُ الأمير، لا والله لا أعرفُه لكَثْرة من بالباب، فقال الفَضْل: أنا أنبذُه لك السَّاعة، يا غُلام اصعد القَصْر فنادِ أينَ مادحُ نَفسِه؟ فقامَ الغُلام فصاحَ، فقامَ الفَتى من بيننا بغَيرِ رداء ولا حذاء فلما مَثُل بين يَدَي الفَضْل قال له: أنت القائل

(١) أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ٣ - ٦.

ما فيها؟ قال: نعم! قال: أنشدني فأنشأ الفتى يقول [من الخفيف]:

أنا مَن بغية الأمير وكَنْزٌ ... من كُنوز الأمير ذو أرْباحِ
كاتِبٌ حاسبٌ خطيبٌ بليغٌ ... ناصحٌ زائد على النُّصاح
شاعرٌ مُفْلِقٌ أخفُّ من الريـ ... ـشةِ مما يكون تحتَ الجَنَاحِ
ثم أروى عن ابن هرمة للنـ ... ـاس لشِعر محبَّر الإيضاح
لي في النَّحْو فطنةٌ ونفاذٌ ... لي فيه قلادة بوشاح
إن رَمَى بي الأميرُ أصلَحَهُ اللهُ ... رماحًا صدمت حد الرِّماح
لستُ بالضَّخْمِ يا أميري ولا الفَدْ ... م ولا بالمُجَحْدَر الدَّحْدَاح
لِحْيةٌ سَبْطةٌ ووجه جميل ... واتِّقادٌ كشُعْلة المِصْباح
وظريفُ الحديثِ من كُلِّ لَوْنٍ ... وبَصِيرٌ بجائبات[1] مِلاح
كم وكم قد خَبَأْتُ عندي حديثًا ... هو عندَ المُلوك كالتُّفّاح
أيمنُ النَّاسِ طائرًا يوم صَيْد ... في غُدُوٍّ خرجتُ أم في رَوَاحِ
أبصرُ النَّاسِ بالجَوَارح والخَيْـ ... ـل وبالخُرَّدِ الحِسان المِلاح
كل هذا جمعتُ والحمدُ لله ... على أنني ظريفُ المزاح
لستُ بالنَّاسك المُشَمِّر ثوبيـ ... ـه ولا الماجِن الخَلِيع الوِقَاح
إن دعاني الأميرُ عاينَ مني ... شِمَّريًا كالجُلْجُل الصَّيَّاح

فقال له الفَضْل:

كاتبٌ، حاسبٌ، خطيبٌ، أديبٌ ... ناصحٌ، زائد على النُّصَّاح؟

قال: نعم، أصلَحَ اللهُ الأميرَ. فقال الفَضْل: يا غُلام الكتب التي وَرَدت من فارس. فأُتِيَ بها، فقال للفتى: خُذها فاقرأها وأجِب عنها، فجَلَس بين يدَي الفَضْل يكتبُ فقال له الحاجب: اعتَزِل يكن أذهن لك، فقال: ههنا الرأي

(١) في م والمطبوع من الأوراق للصولي: «بحاليات»، وما هنا مجود في النسخ، وهو الأصوب.

أجمع بحيث الرَّغبة والرَّهْبة، فلما فَرَغ من الكُتب عَرَضها على الفَضْل، فكأنما شَقَّ عن قَلبه. فقال الفَضْل: يا غُلام بَدْرة، بَدْرة، بَدْرة. فقال الفتى للغُلام: أعزَّ الله الأمير دنانير أو دراهم؟ قال: دنانير يا غُلام. فلما وُضِعَت البَدْرة بين يَدَيه قال الفَضْل: احمِلْها باركَ الله لك فيها، قال الفتى: واللهِ أيها الأمير ما أنا بحَمَّال وما للحَمْل خُلِقتُ، فإن رأى الأمير أن يأمرَ بعضَ غِلمانه بحَمْلها على أنَّ الغُلام لي، فأشار الفَضْل إلى بَعضِ الغِلْمان فأشارَ الفتى إليه مكانَك، فقال: إن رأى الأميرُ أيَّدَه الله أن يجعل الخيار إليَّ في الغِلْمان كما فعَلَ بين البَدْرتين فعل، فقال: اختر! فاختارَ أجمَلَهم غُلامًا فقال: احمِل فلما صارَت البَدْرة على مَنكِبِ الغُلام بَكى الفتى، فاستفظَعَ الفَضْلُ ذلك وقال: وَيْلك استقلالاً؟ قال: لا واللهِ أيَّدَك اللهُ، ولقد أكثرتَ، ولكن أسفًا أن الأرض تواري مثلك! قال الفَضْل: هذا أجودُ من الأول، يا غُلام زِدْه كسوة وحملانًا. قال العتابي: فلقد كنتُ أرى رِكابَ الفتى تحتَ رِكاب الفَضْل.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: فلم يَزَل الفَضْل ويحيى في حبس الرَّشيد حتى ماتَ يحيى سنة تسعين، وماتَ الفَضْل سنة ثلاث وتسعين ومئة في المحرَّم.

قلت: وذكر الصُّولي أنَّ الفَضْل ماتَ في شهر رَمَضان من سنة اثنتين وتسعين ومئة، قبلَ موت الرَّشيد بشُهور.

٦٧٣٦- الفَضْل بن حبيب المَدائنيُّ السَّرَّاج[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وحيَّان أبي زُهير، والمُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج. روى عنه يحيى بن مَعِين، ويزيد بن عُمر بن جَنْزَة المدائني.

حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد الحَرْبي إملاءً، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا يحيى ابن مَعِين، قال: حدثنا الفَضْل بن حبيب السَّرَّاج، عن عبدالله بن العلاء، يعني ابن زَبْر، عن الضَّحَّاك بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ أول ما يُسأل عنه العبدُ يوم القيامة أنْ يُقالَ له: ألم نُصِحَّ جسمك ونروِّكَ من الماء البارد؟»[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين، عن الفَضْل بن حبيب السَّرَّاج، فقال: شيخٌ من أهل المدائن كان ههنا ببغداد في السَّرَّاجين، لم يكن به بأسٌ.

٦٧٣٧- الفَضْل بن سَهْل بن عبدالله، أبو العباس المُلَقَّب ذا الرِّياستين[3].

كان من أولاد مُلوك المَجوس، وأسلمَ أبوه سَهْل في أيام هارون الرَّشيد، واتَّصَل بيحيى بن خالد البَرْمكي، واتَّصل الفَضْل والحسن ابنا سَهْل بالفَضْل وجعفر ابنَي يحيى بن خالد، فضَمَّ جعفر بن يحيى الفَضْل بن سَهْل إلى المأمون، وهو ولي عهد. ويقال: إنَّ الفَضْل بن سَهْل أرادَ أن يُسلم، فكَرِهَ أن يُسلم على يد الرَّشيد والمأمون، فصارَ وحدَهُ إلى المسجد الجامع يوم الجُمُعة،

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي (٨/ الترجمة ٣٦٦٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٦٤).

(٣) ذكره السمعاني في «ذو الرياستين» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٤١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٩٩، وابن حجر في الألقاب ١/ ٢٩٢.
وقد وهم السمعاني في هذه النسبة فجعلها للحسن بن سهل، وهو أخو الفضل، وتعقبه ابن الأثير في اللباب فقال: «هكذا ذكر السمعاني الحسن بن سهل، وإنما هو الفضل بن سهل وهو الذي قتله المأمون على اختلاف فيه، وأما الحسن فإنه عاش بعد المأمون كثيرًا، والله أعلم».

فأسلم واغتَسَل ولَبِسَ ثيابه، ورَجَع مُسلمًا. وغلب على المأمون لما وصَلَ به للفَضْل الذي كان فيه، فإنه كان أكرمَ الناس عَهدًا، وأحسَنَهم وفاءً وودًا، وأجزَلَهم عطاءً وبَذْلاً، وأبلغَهم لسانًا، وأكتبَهم يدًا. وفوض إليه المأمون لما استخلف أمورَهُ كُلَّها، وسَمَّاه ذا الرِّياستين لتدبيره أمر السَّيف والقَلَم.

وقد رُوِيَ عنه حديثٌ مُسند حَدَّثنيه أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: حدثنا أبو عَمرو ضِرار بن رافع بن ضرار الضَّبِّي الكاتب الهَرَوي، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن موسى البغدادي الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن مهدي الفقيه المتكلِّم النَّحْوي، قال: حدثنا عليّ بن محمد المُزَني وكان كاتبًا أديبًا، قال: حدثني عبدالله بن أحمد البَلْخي وهو أبو القاسم الكعبي المتكلِّم، وكان كاتبًا لمحمد بن زيد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالله بن طاهر، قال: حدثني طاهر بن الحُسين بن مُصْعب ابن زُرَيْق، قال: حدثني الفَضْل بن سَهْل ذو الرِّياستين، قال: حدثني جعفر بن يحيى بن خالد[1]، قال: حدثني يحيى بن خالد بن بَرْمك، قال: حدثني عبدالحميد الكاتب، قال: حدثني سالم بن هشام الكاتب، قال: حدثني عبدالملك بن مَروان كاتب عُثمان، قال: حدثني زيد بن ثابت كاتب الوَحْي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كتبتَ بسم الله الرحمن الرحيم فبين السِّين فيه»[2].

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء الخَفَّاف وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن

---

(١) قوله: «جعفر بن يحيى بن خالد» سقط من م، وهو ثابت في النسخ.

(٢) حديث ضعيف، وهو إلى الوضع أقرب، فصاحب الترجمة وجعفر بن يحيى وأبوه يحيى البرمكي وعبدالحميد الكاتب وسالم بن هشام الكاتب لا يعرفون بالرواية وليس الحديث بضاعتهم ولا همهم، ولعل الحديث قد وضع لهم.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/الورقة (٨١٠) من طريق جعفر بن يحيى البرمكي، به. وعزاه في الكنز (٢٩٣٠٠) إلى المصنف وابن عساكر.

إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن طَهْمان، قال: حدثني أبو الخَطَّاب الأزدي، قال: كان مُسلم بن الوليد الأنصاري والفَضْل بن سَهْل متجاورين في قَنْطرة البَرَدان، وكانا صَديقَين، فلما وَلِيَ الفَضْل الوزارة بمرو خَرَج إليه مُسلم فقال له، ألست الذي يقول [من السريع]:

فاجرِ مع الدَّهْرِ إلى غايةٍ ... يَرْفَع فيها حالَكَ الحالُ

قال: فقال له الفَضْل: فقد صِرنا إلى الحال التي أجْرِيتُ إليه. فأمرَ له بثلاثين ألف دِرْهم.

قلت: وهذا البيت من جملة أبيات لمسلم بن الوليد، وأولها:

بالغَمْر من زينب أطلالُ ... مَرَّت بها بعدكَ أحوالُ
وقائلٌ ليسَ له هِمّة ... كلاَّ ولكن ليس لي مالُ
وهَيْبة المُقْتر أمنيَّة ... عَوْن على الدهر وأشغال
لا جدة ينهض عزمي بها ... والناس سَأال ونَحَّال
فاجرِ مع الدَّهر إلى غايةٍ ... يَرْفَعُ فيها حالَكَ الحالُ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثني الزُّبير، يعني ابن بَكَّار، قال: سمعتُ التَّميمي ينشد الفَضْل بن سَهْل [من الطويل]:

لعمرك ما الأشرافُ في كُلِّ بلدةٍ ... وإن عظُموا للفضل إلا صنائعُ
ترى عظماءَ الناسِ للفضل خُشّعًا ... إذا ما بَدَا والفضلُ للهِ خاشعُ
تواضعَ لما زاده الله رفعةً[1] ... وكلُّ عزيز عندهُ متواضع[2]

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن أبي السَّري الوكيل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: أنشدنا ثَعلب وأبو

(١) في م: «قدرة»، وما أثبتناه من نسخة أ وهو الموافق لما في وفيات الأعيان ٤/ ٤٣.
(٢) في وفيات الأعيان: «جليل» بدل عزيز.

ذَكْوان؛ قالا: أنشدنا إبراهيم بن العباس الصُّولي لنفسه في الفَضْل بن سَهْل [من مجزوء المتقارب]:

لفضـــل بـــن سهـــلٍ يـــدٌ تَقـــاصَـــرَ عنهـــا المثـــلْ
فَبَسطتُهـــــا[1] للغنـــــى وسَطْـــوَتُهـــا لـــلأجـــل
وبـــــاطنهـــــا للنَّـــــدَى وظـــاهُـــرهـــا للقُبَـــل

فأخَذَه ابن الرُّومي، فقال للقاسم بن عُبيدالله [من الكامل]:

أصبحتَ بين خصاصةٍ وتَجَمُّلِ والمـرءُ بينهمـا يمـوتُ هـزيـلا
فـامـدد إلـيَّ يـدًا تعَـوَّد بطنُهـا بَـذْلَ النَّـوال وظَهْـرُهـا التَّقبيـلا

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز[2]، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عكرمة الضَّبِّي، قال: عَتَب الفَضْل بن سَهْل على بعضِ أصحابِه، فأعتبه وراجع مَحبَّته، فأنشأ الفَضْل يقول [من الخفيف]:

إنهـــا محنـــةُ الكِـــرَام إذا مـــا أجْرَمـوا أو تَجَرَّمـوا الذَّنْبَ تابـوا
واستقامـوا على المحبة للإخـ ـــوان فيمـا يَنُـوبهـم وأنَـابـوا

قال: ووجَّه الفَضْل بن سَهْل إلى رجلٍ بجائزةٍ وكتب إليه: قد وَجَّهت إليك بجائزةٍ لا أعظمها مُكثرًا، ولا أقَلِّلُها تجبرًا، ولا أقطعُ لك بعدها رجاءً، ولا أستَثِيبُكَ عليها ثناءً، والسَّلام.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: قال الفَضْل بن سَهْل: رأيتُ جملةَ البُخل سوءُ الظَّنِّ بالله تعالى،

---

(١) في وفيات الأعيان: «فنائلها».

(٢) في م: «علي بن محمد بن العباس الخزاز»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتنا، وهو المعروف بابن حيويه المتقدمة ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٤٠٥).

وجُملة السَّخاء حُسنُ الظَّنِّ بالله تعالى. قال الله عز وجل ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾ [البقرة ٢٦٨] وقال عز وجل ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [سبأ].

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنكَدري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقْرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن العباس الصُّولي الكاتب، قال: اعتلَّ الفَضْل بن سَهْل ذو الرِّياستين علَّةً بخُراسان، ثم برأ فجَلَس للناس فَهنَّؤوه بالعافية، وتصرَّفوا في الكلام، فلما فَرَغوا أقبلَ على الناس، فقال: إنَّ في العِلَلِ لنِعمًا ينبغي للعُقلاء أن يَعلموها: تمحيصٌ للذَنْب، وتعرُّضٌ لثوابِ الصَّبْر، وإيقاظٌ من الغَفْلة، وادّكار للنعمة في حال الصِّحة، واستدعاءٌ للتَّوبة، وحَضٌّ على الصَّدقة، وفي قضاء الله وقَدَره بعدُ الخيار. فنَسِيَ الناسُ ما تكَلَّموا به وانصَرَفوا بكلام الفَضْل.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المُكتفي بالله، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: قال رجل للفَضْل بن سَهْل: أسْكَتَني عن وَصْفك تساوي أفعالك في السُّؤدد، وحَيَّرني فيها كثرة عَددِها، فليس لي إلى ذكر جَميعِها سبيلٌ، وإذا أردتُ وَصْفَ واحدةٍ اعترَضَت أختُها إذ كانت الأولى أحقُّ بالذِّكر، فلستُ أصِفُها إلاّ بإظهار العَجَز عن وَصْفها.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين ومئتين فيها قُتِلَ ذو الرِّياستين الفَضْل بن سَهْل يوم الخميس لليلتين خَلَتا من شعبان، ويُكْنَى أبا العباس، بسَرَخس في حَمَّامٍ، اغتالَهُ نَفَرٌ، فدَخَلوا عليه فقَتَلوه، فقَتَل به أمير المؤمنين المأمون عبدالعزيز بن عِمْران الطَّائي، ومُوَيْس بن عِمْران البَصْري، وخَلَف بن عُمر المِصْري، وعليّ بن أبي سعيد، وسراجًا الخادم.

قلت: وكان عُمر الفَضْل بن سَهْل على ما ذكر الجاحظ إحدى وأربعين سنة وخمسة أشهر.

٦٧٣٨- الفَضْل بن الرَّبيع بن يونُس بن محمد بن أبي فَرْوة، واسم أبي فَرْوة كَيْسان، وكنية الفَضْل أبو العباس[١].

وكان حاجب هارون الرَّشيد، ومحمد الأمين وكان أبوه حاجب المنصور، والمهدي. ولما أفضَت الخلافة إلى الأمين قَدِمَ الفَضْلُ عليه من خُراسان، وكان في صحبة الرَّشيد إلى أن ماتَ بطُوس، فأكرم الأمين الفَضْل وألقَى أزِمَّةَ الأمور إليه، وعَوَّل في مهماته عليه.

وقد أسندَ الحديث عن المنصور والمهدي أميرَي المؤمنين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢]: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن الحُصَيْن[٣]، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن الفَضْل بن الرَّبيع، عن المنصور أبي جعفر، عن مُبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تمسَح يَدَك بثوب مَن لا تكْسوه»[٤].

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: حدثنا الحسين بن محمد الزَّعْفراني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن جعفر بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عامر بن بِشْر، قال: حدثنا أبو حسَّان الزِّيادي،

---

(١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/١٠٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٥٠.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٤٤.

(٣) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ١٥٠٨).

قال: حدثنا الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن جدِّه، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من كنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاه»[1].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون، عن أبي هفان، قال: حدثني الحُسين الكوفي، قال: لما قَدِمَ الفَضْل بن الرَّبيع بغداد إلى محمد بعد موت الرَّشيد بالأموال والقَضيب والخاتَم، اشتدَّ فَرَحُهُ وسُرورُهُ، وقَرَّبَه وألطفه، وقَلَّده أمورَهُ وأعماله، وفَوَّض إليه ما وراء بابه. فكان هو الذي يُوَلِّي ويَعزِل، وتخلَّى محمد لتوديع يديه، واحتجَبَ عن الناس فلم يكن يَقعد إلاّ في الدَّهر، فقال له أبو نُواس [من الطويل]:

لعمرك ما غاب الأمين محمد ... عن الأمر يغنيه إذا شهد الفَضْل
ولولا مَوَاريث الخلافة أنها ... له دونه ما كان بينهما فَضْلُ
وإن كانت الأخبار فيها تباين ... فقولُهما قَولٌ وفعلهما فِعْلُ
أرى الفَضْل للدنيا وللدِّين جامعًا ... كما السَّهْم فيه الفوق والرِّيش والنَّصل

(١) إسناده ضعيف، فصاحب الترجمة وأبوه والمنصور لا يعرفون بالرواية وليس الحديث بضاعتهم. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٠ و٣٧٣، والترمذي (٣٧٣٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٣٣١، والنسائي في الكبرى (٨٤٠٩) و(٨٦٠٢)، وفي خصائص علي، له (٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٥٥) و(٣٥٥٦) و(٣٥٧)، والطبراني في الكبير (١٢٥٩٣) و(١٢٥٩٤)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٥، والحاكم ٣/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٣٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٤ من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس. وهذا حديث ضعيف أيضًا فقد استغربه الترمذي وذكره غير واحد ضمن منكرات أبي بلج. على أن هذه القطعة من الحديث صحيحة تقدمت في مواضع عن غير واحد من الصحابة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٥٣ حديث (٧٠١٧) والروايات مطولة ومختصرة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: مات الفَضْل بن الربيع سنة سبع ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ الفَضْل بن الرَّبيع الحاجب سنة ثمان ومئتين يوم الاثنين سَلْخ ذي القَعدة.

قلت: ويقال: إنَّ مولدَه كان في سنة أربعين ومئة، وقيل في سنة ثمان وثلاثين ومئة.

٦٧٣٩- الفَضْل بن عبدالصمد بن الفَضْل، أبو العباس الرَّقاشيُّ الشَّاعر، من أهل البَصْرة[١].

قدم بغداد، ومدَحَ هارون الرشيد، ومحمد الأمين، والبَرامكة. وكان هو وأبو نُواس يَتَهاجَيان، وما أمسكَ واحد منهما عن صاحبه حتى فَرَّق الموتُ بَينهما.

وقال المُبَرِّد: كان الفَضْل الرَّقاشي شاعرًا، وكان يُظهِرُ الغِنَى وهو فقيرٌ، ويُظهِرُ العِزَّ وهو ذليلٌ، ويتكثَّرُ وهو قليلٌ، فكانت الشُّعراء تهجوهُ.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون الكاتب عن الجماز، قال: دعا الرَّقاشي أبا نُواس ولم يكن عنده شيءٌ مُهَيَّأ، فتَرَكه في منزله ومضَى يُصْلِحُ له شيئًا يُغَدِّيه به فأبطأ، فتناول أبو نُواس جزازةً وكتبَ فيها [من الخفيف]:

حي رسم الغِنى وأطلالَ حُسن الـ ـحال أقْوَين مُذ سنين ودهرِ

(١) ذكره ابن المعتز في طبقات الشعراء ٢٢٦، والمرزباني في معجم الشعراء ١٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

ثـاويـاتٌ مـا بيـنَ دارِ لَقِيـطٍ لا يجـاوزنهـا فكتـابُ بَحْـرِ
فحـذاء الصَّبّـاغ مـن دارِ حَسَّـا ن إلى الجدول الذي استن يَجْري
جـادهـا وابـل مِلْـح مـن الإفـلا س يحـدُوه ريـحُ بُـؤس وفَقْـرِ
تَـرْتَعِـي عُقَـر شـدة الحـال فيهـا وظِبـاء فَـاقـةٍ وظِلْمـان عُسْـر
ليسَ فـي بَيْتِهـا سـوى بيـت لَبَـن ذَهَـبَ السَّيْـلُ منـه أيضًـا بشَطْـرِ
ليسَ فيهـا خـلا الـرقـاشـي إنـسٌ وكـراريـسُ حـولـه فـي قِمَطْـرِ
وجـزاز فيهـا الغَـرِيـب إذا جـا ع قَـرَاه فمـالَ بَطْنًـا لظهـرِ
والـرَّقـاشـي مـن تكـرمـه تُجْـ ـزَى أمعـاؤه بـإنشـادِ شِعْـرِ

أخبرني الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن الفارسي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني ابن أبي طاهر، قال: حدثني محمد ابن عبدالله بن يعقوب بن داود بن طَهْمان، قال: كان أبو نُواس يهاجي الفَضْل ابن عبدالصمد الرَّقاشي، وما أمسكَ واحدٌ منهما عن صاحبهُ حتى فَرَّق الموت بينهما. فقال الرَّقاشي يذكر ادِّعاءه إلى حَكَم العَشيرة [من الرمل]:

نَبَطـيٌّ فـإذا قيـل لـه أنـت مـولـى حَكَـم قـال أجـلْ
ومَعَـاذ الله إن كـانَ لهـم لاحقًـا فـالله أعلَـى وأجَـلْ
واضعًـا نسبَتُـه حيـثُ اشتَهَـى فـإذا مـا رابـه ريـبٌ رَحَـلْ

فقال أبو نُواس فيه [من الوافر]:

هجوتُ الفضل دهرًا وهو عندي رَقَـاشـيٌّ كمـا زَعَـم المَسُـول
فلمـا فَتَّشَـت عنـه رَقـاشٌ لِيُعلـمَ مـا تقـول ومـا يقـول
وجدنا الفَضْل أكرم من رَقاش لأنَّ الفَضْـل مـولاه الـرسـول
فلـو نُضِـحَ القَفَـا منـه بمـاءٍ بـدا النَّيْـوب منـه والفَسِيـل

أراد بقوله «مَولاه الرَّسول» رسولَ الله ﷺ لقوله عليه السلام «أنا مَولَى مَن لا مَولَى له».

٦٧٤٠- الفَضْل بن دُكَيْن، ودكين لقبٌ واسمُه عَمرو بن حماد بن زُهير بن دِرْهَم، وكنية الفَضْل أبو نعيم، مولى آل طلحة بن عُبيدالله التَّيْمي من أهل الكوفة[1] .

وكان شَرِيك عبدالسلام بن حَرْب في دكان واحد يَبيعان الملاء. سمعَ أبو نُعيم سُليمان الأعمش، ومِسْعر بن كِدام، وزكريا بن أبي زائدة، وابن أبي ليلى، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن مُعاوية، وإسرائيل، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وشَرِيك بن عبدالله، وأبا عَوانة، والحَمَّادين، وهَمَّام بن يحيى، وأبا الأحوص، وعَبْثر بن القاسم، وسُفيان بن عُيينة، في آخرين.

سمعَ منه عبدالله بن المُبارك. وروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وإسحاق بن راهويه، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبو سعيد الأشَج، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو عَوْف البُزوري، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وإسحاق ابن الحسن، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيان، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وحنبل ابن إسحاق بن حنبل، وأحمد بن مُلاعب، وأحمد بن سعيد الجَمَّال.

قدمَ أبو نُعيم بغداد، وحدَّث بها.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة الحافظ النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد المُسْتملي ببَلْخ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ البِيْكَنْدي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان ابن الحارث الباغَنْدي، قال: سَمعتُ أبا نُعيم يقول: أنا الفَضْل بن عَمرو بن

(١) اقتبسه السمعاني في «الملائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٤٢.

حماد بن زُهير الطَّلْحي، وإنما دُكَيْن لقبٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن عَمرو بن حماد بن زُهير بن دِرْهم مولى طلحة بن عُبيدالله، وإنما دُكَيْن لقبٌ؛ أخبرني بذلك أبو البراء بن عبدة بن سُليمان.

قلت: وكان أبو نُعيم مَزَّاحًا ذا دُعابة، مع تَدَيُّنه وثقته وأمانَتِه.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عليّ بن القاسم بن الحُسين الضَّبِّي أبو الحسن، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المدائني، قال: كنَّا عند أبي نُعيم، فقال له رجل: يا أبا نُعيم أشتهي أن أكتبَ اسمَكَ من فيك فقال: اكتب واثلة بن الأسقع. قال ابن مَخْلَد: قال لي أبو الحسن الضَّبِّي شيخنا هذا: فحدثت بهذا شيخًا من إخواننا فقال لي: يا أبا الحسن رأيتُ خُراسانيًا بمكةَ يقول: حدثنا واثلة بن الأسقع، فقلت: هذا ممن جازَ عليه عَبَث أبي نُعيم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا يزيد بن إسماعيل الخَلَّال، قال: حدثنا أبو عَوف عبدالرحمن بن مَرْزوق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: قال لي سُفيان مرَّة، وسألتُه عن شيء، فقال لي: أنت لاتُبصِرُ النُّجوم بالنَّهار، فقلت له: وأنت لا تُبصِرُها كُلَّها بالليل، فضَحِك.

أخبرنا محمد بن أحمد[1] بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو نُعيم: كتبتُ عن نَيِّفٍ ومئة شيخ ممن كتبَ عنه سُفيان.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي بمصرَ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا

(١) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب.

الفَضْل بن زياد الجُعْفي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: شاركتُ الثَّوري في ثلاثة عشر ومئة شيخ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: قال لي أبو نُعيم: عندي عن أمير المؤمنين في الحديث، يعني سُفيان الثَّوري، أربعة آلاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حاتِم المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة بن سُليمان، قال: كنتُ مع أبي نُعيم جالسًا، فقال له أصحاب الحديث: يا أبا نُعيم إنما حملتَ عن الأعمش هذه الأحاديث؟ قال: ومَن كنتُ أنا عند الأعمش؟ كنتُ قِرْدًا بلا ذَنَب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: حدثني محمد بن يحيى بن كثير، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: جلستُ إلى يحيى وعنده شاب، فذكرنا حديث الثوري فذكرت عن سُفيان، عن مغيرة، قال: كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير. فقال: ليس هذا من حديث الثوري. وذكرت عن سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾ [الأعلى] قال: من رضخ، قال: ليس هذا من حديث الثَّوري. فقلت ليحيى: من هذا الفَتَى؟ وقُمت عنه، فلَحِقَني فقال لي: يا أبا نُعيم ما عرفتُكَ، وإذا هو عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَدَّاد، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: نظرَ ابنُ المُبارك في كُتُبي، فقال: ما رأيتُ أصحَّ من كتابك.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن

إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: شيخين[1] كان يتكلَّمون فيهما ويذكرونَهما، وكنَّا نلقَى من الناس في أمرِهما ما الله به عَليم، قاما لله بأمر لم يَقُم به أحد، أو كثيرُ أحدٍ مثل ما قاما به: عفَّان، وأبو نُعيم.

قلت: يعني أبو عبدالله بذلك امتناعهما من الإجابة إلى القَول بخَلْق القُرآن عند امتحانِهما. وكان امتحان أبي نُعيم بالكوفة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ محمد بن يونُس، قال: لما أُدخِلَ أبو نُعيم على الوالي ليَمتَحِنَه وثم ابن أبي حنيفة، وأحمد بن يونُس، وأبو غسَّان، وعداد، فأول من امتُحِنَ ابنُ أبي حنيفة فأجابَ، ثم عُطِفَ على أبي نُعيم، فقال: قد أجاب هذا، ما تقول؟ فقال: والله ما زلتُ أتَّهِمُ جَدَّه بالزَّندقة، ولقد أخبرني يونُس بن بُكير أنه سمعَ جدَّ هذا يقول: لا بأس أن تُرْمَى الجَمرة بالقوارير. أدركتُ الكوفة وبها أكثر من سبع مئة شيخ الأعمش فمن دونَهُ يقولون: القُرآن كلامُ الله وعنقي أهون عليَّ من زري هذا، فقام إليه أحمد بن يونُس فقبَّلَ رأسَهُ، وكان بينهما شَحْناء، وقال: جزاكَ الله من شيخ خَيْرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الكُدَيْمي محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة يقول: لما أن جاءت المِحْنة إلى الكوفة قال لي أحمد بن يونُس: الْقَ أبا نُعيم فقل له، فلَقِيتُ أبا نُعيم فقلت له، فقال: إنما هو ضرب الأسياط. قال ابنُ أبي شَيْبة: فقلت له: ذهبَ حديثُنا عن هذا الشيخ، فقيل لأبي نُعيم، فقال: أدركت ثلاث مئة شيخ كلُّهم يقولون: القُرآن كلامُ الله ليس بمَخلوقٍ وإنما قال هذا قومٌ من أهل البِدَع، كانوا يقولون: لا بأسَ أن ترمى

(١) هكذا في الأصول، فكأن الرواية وردت هكذا، وكُتبت في تهذيب الكمال على الوجه «شيخان».

الجمار بالزُّجاج، ثم أخذَ زرَّهُ فقطعه، ثم قال: رأسي أهونُ عليّ من زري.

وأخبرنا ابن أبي طاهر أيضًا، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن الحسن التِّرمذي أبو الحسن، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: القُرآن كلامُ الله ليس بمَخْلوق.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن سَيف الكاتب، قال: في كتابي عن عبدالصمد بن المهتدي، قال: لما دخَلَ المأمون بغداد نادَى بتَركِ الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، وذلك أنَّ الشيوخَ ببغداد كانوا يحبسون ويُعاقبون في المحال، فنادَى بذلك؛ لأنَّ الناس قد اجتَمَعوا على إمام، قال: فدخَلَ أبو نُعيم بغداد في ذلك الوقت، فنَظَر إلى رجل من الجُند قد أدخَلَ يدَهُ بين فخِذَي امرأة، فزَجَره أبو نُعيم فتَعَلَّق الجُندي بأبي نعيم، ودَفَعه إلى صاحب الشُّرطة، وعلى الشُّرطة يومئذٍ عيَّاش، وصاحب الخَبر أبو عبَّاد، فكتَبَ بخَبَره إلى المأمون فأمر بحَمْله إليه. قال أبو نُعيم: فأُدخِلتُ عليه وقد صَلَّى الغداة وهو يُسَبِّح بحَبٍّ في شيء من فِضّة، فسَلَّمت عليه فرَدَّ السَّلام في خفاء شبه الواجد فبَيْنا أنا قائم إذ أتى غُلام بطَسْت وإبريقٍ فنَحَّاني من بَين يَدَيه، وأجلَسَني حيثُ يَنْظُر، وقال لي: توضَّأ، قال: فأخذتُ الإناء وتوضَّأت كما حدثنا الثَّوري حديث عبدخير عن عليّ، ثم جيء بحَصِير، فطُرِحَ لي، فقُمت فَصَلَّيتُ رَكْعتين كما رُوي عن أبي اليقظان عمار بن ياسر أنه صَلَّى رَكعتين فأوجَزَ فيهما، ثم صاحَ بي إليه فجئتُ، فأمرني فجَلَستُ، فقال لي: ما تقولُ في رجلٍ ماتَ وخَلَّف أبويه؟ فقلت: لأُمِّه الثُّلُث وما بَقي فلأبيه. قال: فخلَّفَ أبويه وأخاه، فقلت: لأمِّه الثُّلُث وما بقي فلأبيه وسَقَط أخوه، قال: فخَلَّف أبويه وأخوين، فقلتُ: لأمِّه السُّدُس وما بقي فلأبيه، فقال لي في قَول الناس كلِّهم؟ فقلت: لا. في قول الناس كلهم إلاّ في قول جدِّك، فإنه ما حَجَبَها عن الثُّلُث إلاّ بثلاثة إخوة، فقال لي: يا هذا من نَهَى مثلكَ أن يأمرَ بالمعروف! إنما نَهَيْنا أقوامًا يَجعلون المعروفَ مُنكرًا. قال: فقلتُ: فليكن في ندائك لا يأمر بالمعروف إلاّ من أحسنَ أن يأمرَ به. فقال

لي: انصَرِف، أو كما قال.

حُدِّثتُ عن محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن صُغْدان المُعَدَّل بالأنبار، قال: حدثني أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم، قال: قدمَ جدي أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين بغدادَ ونحن معه، فنزَلَ الرَّملية، ونُصِبَ له كرسيٌّ عظيم، فجَلَس عليه ليُحدِّث، فقامَ إليه رجلٌ ظَنَنتُه من أهل خُراسان، فقال: يا أبا نُعيم أتَشيَّع؟ فكره الشيخُ مَقالَتَه وصَرَف وَجْهَه وتَمَثَّل بقول مُطيع بن إياس [من الطويل]:

وما زال بي حُبّيك حتى كأنني بِرَجْع جَوَاب السَّائلي عنكِ أعجمُ
لأسْلَم من قولِ الوُشاة وتسلمي سلمتِ وهل حَيٌّ على الناس يَسْلمُ؟

فلم يَفقه الرجل مُرادَه، فعادَ سائلاً، فقال: يا أبا نُعيم أتَشَيَّع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف بُلِيتُ بك، وأي ريح هَبَّت إليَّ بك؟ سمعتُ الحسن بن صالح يقول: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: حُب علي عبادة، وأفضلُ العبادة ما كُتِم.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: سمعتُ أحمد بن يعقوب يقول: سمعتُ عبدالله بن الصَّلْت يقول: كنتُ عند أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين فجاءه ابنه يبكي، فقال له: مالَكَ؟ فقال الناس يقولون إنك تتشيَّع، فأنشأ يقول [من الطويل]:

وما زالَ كتمانيك حتى كأنَّني بِرْجع جواب السَّائلي عنكِ أعجمُ
لأسلم من قول الوشاة وتَسْلَمي سَلمتِ وهل حيٌّ على الناس يَسْلمُ

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثني صديق لي يقال له: يوسُف بن حسَّان ثقةٌ، قال: قال أبو نُعيم: ما كَتَبَت عليَّ الحَفَظة أني سَبَبْتُ مُعاوية، قال: قلت: أحْكي هذا عنك؟ قال: نَعَم احكه عني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: كَثُر تعجُّبي من قول عائشة [من الكامل]:

ذهبَ الذين يُعاش في أكنافهم[1]

ولكنَّ أبا نُعيم يقول [من الخفيف]:

ذهبَ النَّاس فاستَقَلُّوا وصِرْنا خَلَفًا في أراذلِ النَّسْنَاس
في أُناس نعُدُّهم مِنْ عَديد فإذا فُتِّشُوا فَلَيْسُوا بِنَاس
كُلَّما جئتُ أبتغي النَّيْلَ منهم بَدَروني قبل السُّؤالِ بياس
وبكَوا لي حتى تمنَّيتُ أنّي مفلت منهم فرأسا براس[2]

أخبرنا أبو طالب عُمر بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا الحسن ابن عبدالله بن عُمر الكَرْميني البُخاري، قال: أخبرنا أبو حَفْص أحمد بن أحْيَد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ محمد بن أبان يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: إذا وافَقَني في الحديث هذا الأحول ما بالَيتُ من خالَفَني، يعني أبا نُعيم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي فيما أجازَ لنا روايتَهُ وحَدَّثنيه هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري والحسن بن عليّ بن عبدالله المقرىء عنه قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: وأبو نُعيم ثقةٌ ثبتٌ صدوقٌ؛ سمعتُ أحمد بن محمد بن حنبل وذكرَهُ، فقال: أبو نُعيم يزاحَمُ به ابن عُيينة، فناظَرَه إنسان فيه وفي وكيع، فجعَلَ يميلُ إلى أن يَزعُمَ أنه أثبتُ من وكيع، فقال له الرجل: وأي شيء عند

(١) هذا شطر بيت للشاعر لبيد، كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تمثلت به بعد وفاة رسول الله ﷺ وكبار الصحابة حزنًا عليهم، والشطر الثاني: «وبقيت في خلف كجلد الأجرب» (سير أعلام النبلاء ٢/ ١٩٧).

(٢) في تهذيب الكمال: «منهم قد أفلت رأسًا برأس».

أبي نُعيم من الحديث؟ وكيع أكثرُ روايةً وحديثًا، فقال: هو على قِلَّة ما رَوى أثبتُ من وكيع.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال حدثني عليّ بن يعقوب بن أبي العَقَب بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل وذكر أبا نُعيم، فقال: يزاحمُ به ابن عُيينة، فناظَرَه رجلٌ فيه وفي وكيع، فجعَلَ يميلُ إلى أنَّ أبا نُعيم أثبتُ من وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرم، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو نُعيم أقلُّ خطأً[1] من وكيع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عليّ بن أحمد البُزْناني، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن مسعود يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: أخطأ وكيع بن الجَرَّاح في خمس مئة حديث[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد، قال: قال أبو نُعيم: كنَّا عند سُفيان مَن غَلَبَ[3] على شيءٍ أخذَهُ. كان يُعْرَفُ في حديث أبي نُعيم الصِّدق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سُئِل أبو عبدالله قيل له: فوكيع وأبو نُعيم؟ قال: أبو نُعيم أعلمُ بالشُّيوخ وأنسابهم وبالرِّجال، ووكيع أفقه.

---

(١) في م: «حفظًا»، وهو تحريف، وقد نقله المزي في التهذيب على الصواب ٢٣/٢٠٨.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٣٠/٤٧١.

(٣) في م: «كنا عند سفيان بن عيينة على شيء أخذه»، ولا معنى لها، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود في هـ ٩، ونقل المزي قول أحمد من النص حسب.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : حدثني الفَضْل بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل قلت: يَجْرِي عندك ابن فُضَيْل مَجرى عُبيدالله بن موسى؟ قال: لا، كان ابن فُضَيْل أستَر، وكان عُبيدالله صاحبَ تَخْليطٍ رَوى أحاديثَ سُوءٍ. قلت: فأبو نُعيم يَجري مَجراهُما؟ قال: لا كان أبو نُعيم يَقْظان في الحديث، وقامَ في الأمر، يعني في الامتحان. قال[2] : إذا رَفَعتَ أبا نُعيم من الحديث فليس بشيء.

قال أبو يوسُف يعقوب[3] : أجمعَ أصحابُنا أنَّ أبا نُعيم كان غايةً في الإتقان والحِفظ وأنَّه حُجَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[4] : قال أبو عبدالله: يحيى وعبدالرحمن وأبو نُعيم الحُجَّة الثَّبتُ، كان[5] أبو نُعيم ثَبْتًا.

قرأتُ على عليّ بن أبي عليّ البَصْري، عن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح أبو عبدالله، قال: سمعتُ أحمد بن منصور الرَّمادي يقول: خَرَجتُ مع أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين إلى عبدالرزاق، خادمًا لهما فلما عُدنا إلى الكوفة قال يحيى بن مَعِين لأحمد بن حنبل: أريدُ أختَبِر أبا نُعيم. فقال له أحمد بن حنبل: لا تريد، الرجل ثقةٌ. فقال يحيى بن مَعِين: لا بدَّ لي. فأخذَ ورقةً فكتبَ فيها ثلاثين حديثًا من حديث

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣.

(٢) يعني أحمد بن حنبل، وهو في المعرفة ٢/ ١٤١.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٣.

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٥).

(٥) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

أبي نُعيم، وجَعَل على رأس كُلِّ عشرةٍ منها حديثًا ليس من حَدِيثه، ثم جاءوا[1] إلى أبي نُعيم فدقوا[2] عليه الباب فخرَج، فجَلَسَ على دكان طين حِذَاء بابه، وأخذ أحمد بن حنبل فأجلَسَه عن يمينه وأخذَ يحيى بن مَعِين فأجلَسَه عن يساره، ثم جَلَستُ أسفَلَ الدُّكان فأخرَجَ يحيى بن مَعِين الطَّبَق فقرأ عليه عَشرة أحاديث، وأبو نُعيم ساكت، ثم قرأ الحادي عشر، فقال أبو نُعيم: ليس من حديثي اضرِبْ عليه، ثم قرأ العشرَ الثاني وأبو نُعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نُعيم: ليسَ من حديثي فاضرِبْ عليه، ثم قرأ العَشْر الثالث وقرأ الحديثَ الثالث، فتَغَيَّر أبو نُعيم وانقَلَبت عَيناهُ، ثم أقبلَ على يحيى ابن مَعِين، فقال له: أما هذا، وذراع أحمد بن حنبل في يده، فأورَعُ من أن يَعمَلَ مثل هذا، وأما هذا، يريدني، فأقلُّ من أن يفعلَ مِثل هذا، ولكن هذا من فِعلِكَ يا فاعل، ثم أخرَجَ رجلَهُ فرفَس يحيى بن مَعِين، فرَمَى به من الدُّكان، وقامَ فدَخَلَ دارَهُ. فقال أحمد ليحيى: ألم أمنَعْكَ من الرجل وأقُلْ لك إنه ثبتٌ، قال: والله لرَفْسَتُه لي أحبُّ إليَّ من سَفَري.

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ أثبتَ من رَجلين، من أبي نُعيم، وعفَّان. قال أبو زُرعة[4]: وقال لي أحمد بن صالح: مارأيتُ محدِّثًا أصدقَ من أبي نُعيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[5] بن خَمِيرويه الهَرَوي،

---

(١) في م: «جاءا»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢١٠.

(٢) في م: «فدقا»، وأثبتنا ما في النسخ، وت ٢٣/ ٢١٠.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٣، ووقع في المطبوع منه بعض تخليط، وانظر النص في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٠٩.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٣.

(٥) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: أبو نُعيم مُتقنٌ حافظٌ، فإذا رَوى عن الثِّقات فَحديثُهُ حُجَّة أحجُّ ما يكون. قال أبو عليّ الحُسين بن إدريس: خَرَج علينا عُثمان بن أبي شَيْبة يومًا، فقال: حَدَّثنا الأسد، فقلنا: من هو؟ فقال: الفَضْل بن دُكين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر ـ قال حمزة: حدثنا وقال محمد: أخبرنا ـ الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ ابن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: الفَضْل بن دُكين أبو نُعيم الأحول كوفيٌّ ثقةٌ ثبتٌ في الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: قيل لأبي داود: أكان[3] أبو نُعيم الفَضْل حافظًا؟ قال: جدًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: كان عندي يومُ الجُمُعة ابن ابنة ابن نُمير سوادة رجل كوفيٌّ وتَمْتام، فجعَلُوا يَختِصمون في أبي نُعيم ووكيع ويقول هذا: أبو نُعيم أفضل، ويقول هذا: وَكيع أفضل، فاختَصَموا ساعة وأنا مُحَوِّل الوجه في ناحية، فلما فَرَغوا من قتالهم قلت لهم: أبو نُعيم كان أثبتَ الرَّجلين وأقلَّهما خطأ، ووكيع كان أفضلَ الرَّجلين، وكان يصومُ الدَّهر، وكان كثيرَ الصَّلاة. قال: فقالوا لي جميعًا: صَدَقتَ. قال: فقال سوادة لتَمْتام: يا أبا جعفر اجعلنا في حلٍّ لا تكون غَضِبت، قال: لا. وانصَرَفوا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب

---

(١) معرفة الثقات (١٤٨٠).

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١١.

(٣) في م: «كان»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سؤالات الآجري.

الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان بين أبي نُعيم ووكيع سنة، وفاتَ أبا نُعيم في تلك السَّنة الخَلْقُ[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: سألتُ أبا نُعيم فقلت: يا أبا نُعيم متى وُلدتَ؟ قال: سنة تسع وعشرين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: وأبو نُعيم، يعني وُلدَ، سنة ثلاثين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: وُلِدتُ سنة ثلاثين ومئة ووُلِدَ وكيع قبلي بسنة.

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ولدتُ سنة ثلاثين ومئة في آخرها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[3]: وماتَ أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين سنة ثماني عشرة ومئتين، ومَولدُه سنة ثلاثين ومئة.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى،

---

(١) في م: « « وفات أبو نعيم في تلك السنة الخلقَ»، وهو تحريف وقراءة غير جيدة للنص، وما أثبتناه هو الصواب الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢١٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢.

قال: وماتَ أبو نُعيم سنة ثماني عشرة ومئتين في آخرها.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قالا: ماتَ أبو نُعيم سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: توفي أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين يوم السبت من رَمضان سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: توفي أبو نُعيم ليومين من شهر رَمضان سنة تسع عشرة ومئتين. وقيل: إنَّ رجلاً قال لأبي نُعيم: كان اسم أبيك دُكينًا؟ قال: كان اسم أبي عمرًا، ولكنه لَقَّبَهُ فروةُ الجُعْفي دُكينًا.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرنا بعض أصحابنا أنَّ أبا نُعيم خرَجَ عليهم في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومئتين يومًا بالكوفة فجاء ابن لمحاضر بن المُوَرِّع فقال له أبو نُعيم: إني رأيتُ أباكَ البارحة في النوم وكأنَّه أعطاني دِرْهَمين ونصفًا، فما تؤوِّلون هذا؟ فقلنا: خيرًا رأيتَ، فقال: أما أنا فقد أوَّلتُهما أني أعيشُ يومين ونصفًا، أو شهرين ونصفًا، أو سنتين ونصفًا، ثم ألحق. فتوفي بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شَعبان سنة تسع عشرة ومئتين، قال: وذلك بعد هذه الرُّؤيا بثلاثين شهرًا تامَّةً. يقال: إنه اشتكَى قبل أن يموتَ بيوم ليلة الثُّلاثاء، فأوصى ابنَهُ عبدالرحمن ببني ابنٍ له يقال له: ميثم كان ماتَ قَبله، فلما كان العشاء من يوم الاثنين طُعِن في عُنُقه وظَهَر به وَرْشكين في يده، فتوفي ليلة الثُّلاثاء، وأخذَ في جهازه بالليل، وأُخرجَ بكرًا ولم يعلم به كثيرٌ من الناس، وأُخْرجَ إلى الجبان، وحَضَره رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب يقال له: محمد بن داود،

فقدَّمه ابنُه عبدالرحمن بن أبي نُعيم فصَلَّى عليه، ثم جاء الوالي وهو محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن موسى الهاشمي فلامَهم ألاّ يكونوا أخبروهُ بمَوتِه، ثم تَنَحَّى به عن القَبر فصَلَّى عليه ثانية هو وأصحابُه ومَن لَحِقَه من الناس. وكانت وفاةُ أبي نُعيم في خلافة المُعتصم.

٦٧٤١ - الفَضْل بن حكيم.

حدَّث عن حماد بن سَلَمة. روى عنه أبو زُرعة الدِّمشقي.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ المُعَدَّل بدمشق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عُبيدالله بن يحيى القَطَّان، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو قال: حدثنا الفَضْل بن حكيم ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: لما توفي عُمر ووُضِعَت الموائد، كَفَّ الناسُ عن الطَّعام، فقال العباس: يا أيها الناس إنَّ رسولَ الله ﷺ قد ماتَ فأكلنا بعدَه وشَرِبنا، وبعد أبي بكر، وإنه لا بُد من الأكل، فبَسَط يَدهُ فأكل فأكلَ الناسُ[1].

٦٧٤٢ - الفَضْل بن يحيى بن المروح الأنباريُّ.

حدَّث عن مالك بن أنس. روى عنه محمد بن يوسُف الضَّبِّي، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرَّازي حديثًا واحدًا أخبرنيه الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن الجُنيد، قال: حدثنا الفَضْل بن يحيى الأنباري، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن الضَّبِّ فعافَه، وقال: «ليس من طعام قومي»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان، والحسن هو البصري، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، قال العقيلي في ترجمته من الضعفاء =

٦٧٤٣ - الفَضْل بن غانم، أبو عليّ الخُزاعيُّ[1] .

مروزيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وسَوَّار بن مُصعب، وأبي يوسُف القاضي، وعبدالملك بن هارون بن عَنترة، وسُفيان بن عُيينة، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وسَلَمة بن الفَضْل.

روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وموسى ابن هارون، ومحمد بن أحمد ابن البَراء، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي، وعبدالله بن محمد البَغَوي وغيرهم. وكان يتولَّى

= ٣/ ٤٥٢: «ليس ممن يضبط الحديث»، ثم ساق حديثه هذا، وقال: «هذا اللفظ في الموطأ عن مالك عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس، وفيه: عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، سئل النبي ﷺ عن الضَّبّ، فقال: لست بآكله ولا محرمه، وليس لحديث نافع من حديث مالك أصل». وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٣٦٠ في صاحب الترجمة: «عن مالك، له حديث وهو منكر»، ثم نقل قول العقيلي فيه.

أما حديث ابن عباس فأخرجه مالك (٢٠٣٧ برواية أبي مصعب الزهري)، ومن طريقه الشافعي ٢/ ١٧٤، ومسلم ٦/ ٦٧، وابن حبان (٥٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ٣٢٣، والبغوي (٢٧٩٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٨٦٧١)، وأحمد ١/ ٣٣٢، ومسلم ٦/ ٦٩، والطبراني (٣٨١٥) و(٣٨٢١) من طريق أبي أمامة، به.

وأما حديث نافع عن ابن عمر، وهو بلفظ: «لا آكله ولا أحرمه» فأخرجه مالك (٢٠٣٨ برواية أبي مصعب الزهري)، والشافعي ٢/ ١٧٤، وعبدالرزاق (٨٦٧٢)، وأحمد ٢/ ٥ و١٣ و٣٣ و٤١ و٤٣ و٤٦ و٦٠ و١١٥، ومسلم ٦/ ٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٩ و٢٠٠، والحاكم ١/ ٤٨٤، والبيهقي ٩/ ٣٢٢، والبغوي (٢٧٩٦) و(٢٧٩٨) من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٩ حديث (٧٨٤٩).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٣٥٧.

القَضاء بالرَّي، وبمصر، وتوفي ببغداد.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كانت ليلتي من رسولِ الله ﷺ فأتَتْه فاطمة ومَعها عليّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أنت وأصحابُك في الجنَّة، أنت وشيعتُك في الجنَّة، إلاّ أنَّ ممن يحبك قومًا يُضْفَزُون الإسلام بألسنتهم[1]، يقرؤن القُرآن لا يُجاوز تَراقِيهم، لهم نَبز يُسَمَّون الرَّافضة، فإذا لَقِيتَهم فجاهِدْهم فإنهم مُشركون» قال: قلت: يا رسولَ الله ما علامة ذلك فيهم؟ قال: «يَتركونَ الجُمُعة والجماعة، ويَطْعنون في السَّلف الأول»[2].

حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنَيْد الخُطَبي بلفظه، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن فهرويه العَلاَّف إملاءً، وعُمر بن محمد ابن الزَّيَّات الصَّيْرفي إملاءً، وعُمر بن أحمد بن أبي نُعيم البَزَّاز، وأحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي إملاءً؛ قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن محمد بن أيوب أبو إسحاق المُخَرِّمي في دَرْب حبيب باب نَهْر مُعَلَّى، وهذا لفظُ عُبيدالله وحده، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن قالَ في كل يوم مئة مَرَّة لا إله إلاّ الله الحقُّ المُبين، كان له أمانًا من الفَقْر، واستَجْلب به الغِنَى، وأمِنَ من وَحْشة القَبْر، واستَقْرَعَ به بابَ الجنَّة»[3]. قال الفَضْل بن غانم: والله لو ذَهَبتُم إلى اليمن في هذا الحديث

(١) أي: يقولون الإسلام بألسنتهم.

(٢) موضوع، فصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وسوار بن مصعب متروك (الميزان ٢/٢٤٦) وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/الترجمة ٤٧٤٠)، وشيخه عطية ضعيف. أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥٨) من طريق المصنف.

(٣) إسناده تالف، ففي إسناده صاحب الترجمة، ولايعرف من حديث مالك، قال =

كان قليلاً. رَواه عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الهاشمي، وأحمد بن دَهْثَم الأَسَدي عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ. وذكر لنا أبو نُعيم الحافظ. أنَّ سَلْمًا[1] الخَوَّاص رَواه عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سُئِل يحيى بن مَعِين عن الفَضْل بن غانم الذي يحدِّث عن سَلَمة بالمغازي، فقال: ضعيفٌ ليسَ بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: الفَضْل ابن غانم ليسَ بالقَوي.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سَعيد ابن يونُس، قال: الفَضْل بن غانم الخُزاعي يُكْنَى أبا عليّ، مَرْوَزيٌّ قدمَ مصر سنة ثمان وتسعين ومئة، فوَليَ قَضاء مِصْر من قبل الأمير مُطلب بن عبدالله، فأقامَ على قضاء مصر إلى أن صُرِفَ عنه في سنة تسع وتسعين ومئة. وقال لي

= الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر في اللسان (٤/ ٤٤٦): «كل من رواه عن مالك ضعيف».

أخرجه الرافعي في تاريخ قزوين ٤/ ٦٥ من طريق صاحب الترجمة، به.

(١) في م: «سالما»، وعلق ناشر م عليها فقال: «في الأصل: سلم وصححناه من الأنساب». قلت: وهذا تصحيح قبيح من الناشر، فإن سلمًا وهو ابن ميمون الخواص مشهور تغني شهرته عن الخطأ في اسمه، وقد ترجم له غير واحد من أهل العلم، هذا فضلاً عن أن السمعاني لم يسمه إلا سلمًا، كما في المطبوع من أنساب السمعاني بتحقيق العلامة المعلمي اليماني، ذكره في نسبة «الخواص».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٠، وقال: «غريب من حديث سلم عن مالك»، قلت: وسلم ضعيف صاحب مناكير (الميزان ٢/ ١٨٢).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١١).

(٤) العلل ٣/ ١٠٧ السؤال (٣٠٨).

أبو القاسم بن قديد: كان الفَضْل بن غانِم مُتَّهمًا في نفسه، وقال لي: حدثني عُبيدالله بن عبدالصمد بن مَيْمون مولى أبي قَبِيل المعافِري، عن سعيد بن عيسى ابن تَلِيد الرُّعَيْني أنه جاء إلى الفَضْل بن غانم وقد أرسل إليه سَحَرًا فوجَدَ غُلامًا أمردَ على باب الفَضْل بن غانم، وكان ذلك الغُلام معروفًا بالتَّخْليط مشهورًا به، وهو خارجٌ من دارِه، فرجَعَ عنه سعيد بن عيسى ولم يدخل. فقال له الفَضْل بعد ذلك: أرسَلنا إليك في أمرٍ فلم تأت. فما الذي شَغَلك؟ فقال: قد جئت بكرًا والغُلام الأمرد خارجٌ من دارِكَ، فسكتَ الفَضْل ولم يَعُد سعيد بعد ذلك يدخلُ إليه.

قال أبو سعيد بن يونُس: وحدَّث الفَضْل بن غانم بمصر، وكتبَ عنه جماعةٌ من أهل مصرَ، وخَرَج فتوفي ببغداد سنة سبع وعشرين ومئتين.

قلت: وَهِمَ أبو سعيد في تاريخ وَفاتِه، لأنَّ الفَضْل ماتَ بعد ذلك.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الفَضْل بن غانم سنة ست وثلاثين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ الفَضْل بن غانم يوم الثلاثاء لثلاثٍ مَضَين من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان أبيضَ الرَّأس واللِّحية.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ الفَضْل ابن غانم ومحمد بن بَشِير[2] الدَّعَّاء في يوم واحد يوم الثلاثاء لليلتين بَقِيتَا من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومئتين.

٦٧٤٤ - الفَضْل بن زياد، أبو العباس الطَّسْتيُّ[3].

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٥).

(٢) في م: «بشر»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٤٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن إسماعيل بن عيَّاش، وعن عبَّاد بن العَوَّام، وعبَّاد بن عبَّاد، وعليّ بن هاشم بن البَريد، وخَلَف بن خليفة.

روى عنه إسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى ابن هارون، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الفرج بن عليّ البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله ابن قَفَرْجل، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن هاشم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مات أحدُكم فدعوه»[1].

٦٧٤٥ - الفَضْل بن إسحاق بن حَيَّان، أبو العباس البَزَّاز الدُّوريُّ[2].

حدَّث عن أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيْد اليامي، والقاسم بن مالك المُزَني، وعُمر بن أيوب المَوْصلي، وعُبيدالله الأشجعي.

روى عنه أبو أحمد بن عبدوس السَّرَّاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وإبراهيم بن موسى ابن الرَّوَّاس، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا الفَضْل بن إسحاق الدُّوري، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن أبي

---

(١) حديث صحيح، علي بن هشام بن البريد صدوق لكنه متابع.
أخرجه الدارمي (٢٢٦٥)، وأبو داود (٤٨٩٩)، والترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٣٠١٨) و(٤١٧٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٨، والبيهقي ٧/ ٤٦٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٠٧ حديث (١٦٧١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صُوموا من وَضَح إلى وَضَحٍ»[1].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن إسحاق الدُّوري ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة ثنتين وأربعين فيها ماتَ الفضْل بن إسحاق البَزَّاز.

٦٧٤٦ - الفَضْل بن الصَّبَّاح، أبو العباس السِّمسار[3].

سمعَ هشيم بن بَشِير، وسُفيان بن عُيينة، وأبا مُعاوية الضَّرير، وأبا عُبيدة الحَدَّاد، ووكيعًا، ومحمد بن فُضَيل، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك.

روى عنه شُعيب بن محمد الذَّارع، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوَّاس، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن الحسن الصبَّاحي، وغيرُهم.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه، ومصاد بن عقبة ثقة، قال ابن حبان في ثقاته (٧/ ٤٩٧): «مستقيم الحديث على قلته» ومعنى هذا أنه فتش حديثه فوجده مستقيمًا. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ٢٠١٠) وذكر عنه ثلاثة رواة.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨٢) من طريق المصنف، وأعله بعمر بن أيوب، وهو وهم، فعمر بن أيوب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وروي نحوه من حديث أسامة بن عمير بإسناد ضعيف، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٢٥)، والطبراني في الكبير (٥٠٤)، وفي الأوسط (٢٩٢١) من طريق أبي المليح عن أبيه عن أسامة، به.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩١).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، قال: حدثنا الفَضْل بن الصَّبَّاح السِّمسار، قال: حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: كلمةُ السُّوء تطأطىء لها تخطاك، أو قال تجوزُك[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا الفَضْل بن الصَّبَّاح، وكان من خيار عباد الله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُالله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين عن الفَضْل بن الصَّبَّاح، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الفَضْل بن الصَّبَّاح، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: ماتَ فَضْل بن الصَّبَّاح سنة خمس وأربعين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ الفَضْل بن الصَّبَّاح أبو العباس السِّمسار ببغدادَ في رَجَب سنة خمس وأربعين ومئتين، وكان لا يَخْضِب، رأيتُهُ أبيضَ الرأس واللِّحية.

---

(١) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٦٧٤٧ - الفَضْل بن السُّكَيْن بن سُخَيْت[١] ، أبو العباس القَطِيعيُّ يُعرف بالسِّندي، وكان أسود[٢] .

حدَّث عن صالح بن بيان السَّاحلي، وأحمد بن محمد الرَّمْلي. روى عنه محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله ابن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا الفَضْل بن سُخَيْت القَطِيعي، قال: حدثنا صالح بن بيان، قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ، فسَلَّمت وجلَستُ، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال لي النبيُّ ﷺ: «ألا أخبِرُك بتَفسيرها»؟ قلت: بلى يا رسولَ الله، فقال: «لاحولَ عن معصية الله إلاّ بعِصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلاّ بعَون الله» وضَرَب مَنْكِبي وقال لي: «هكذا أخبرني بها جبريل يا ابن أمِّ عبد»[٣] .

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٤] : سمعتُ

---

(١) في م: «سحيت» بالحاء المهملة، وهو تصحيف، فهو مجود في النسخ وبخط الذهبي في «الميزان».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٥٢.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وشيخه صالح بن بيان متروك (الميزان ٢/ ٢٩٠).
أخرجه العقيلي ٢/ ٢٠٠ من طريق محمد بن موسى عن الفضل، به وقال عقبه: «لا يتابع عليه (يعني صالح بن بيان) بهذا اللفظ إلا ممن دونه أو مثله». وذكره الديلمي في المسند (٨٤٧٨)، وعزاه في الكنز (٣٩٤٧) إلى ابن النجار.

(٤) سؤالات ابن الجُنيد (٦٣٨).

يحيى بن مَعِين، وذكروا الفَضْل بن سُخَيْت أبا العباس السِّنْدي، فقال: كَذَّابٌ ما سمعَ من عبدالرزاق شيئًا. قالوا: إنه يحدِّث. قال: لعنَ الله من يكتب عنه من صغير أو كبير إلاّ أن يكون لا يعرفه.

٦٧٤٨ - الفَضْل بن يحيى بن شاهي الأنباريُّ المُقرىء.

قرأ على أبي عُمر حَفْص بن سُليمان، وروى عنه حروف عاصم بن أبي النَّجود. حدَّث عنه أحمد بن بَشَّار عم قاسم بن محمد الأنباري.

٦٧٤٩ - الفَضْل بن أبي حسَّان البَكَّائيُّ الورَّاق[١].

سمعَ أبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويعقوب الحَضْرمي، وزيد بن الحُباب، وعُمر بن طَلْحة القَنَّاد، ومحمد بن مُصعب، وسُرَيْج بن النعمان، ومُحرِز بن عَوْن، وهارون بن معروف.

روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا أبو محمد طَلْحة ابن أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني، قال: حدثنا فَضْل بن أبي حسَّان، قال: حدثنا هاشم أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عَقِيل الثَّقفي، عن الفَضْل بن يزيد الثُّمالي، قال: حدثني أبو عَجْلان المحاربي، قال: سمعتُ ابنَ عُمر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الكافرَ ليَجُرُّ لسانَهُ يوم القيامة وراءَه قَدْرَ فرسخين، يَتوطَّؤُه الناسُ»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة أبي العجلان المحاربي.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٢، وعبد بن حميد (٨٦٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٩، والبيهقي في الشعب (٣٩٤)، وفي البعث والنشور (٦٢٢) من طريق الفضل ابن يزيد به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٥ حديث (٨٣٠٧).

وأخرجه هناد في الزهد (٣٠١)، والترمذي (٢٥٨٠) من طريق الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عُمر، به، وقال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا =

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر يقول: وفُلِجَ الفَضل ابن أبي حسَّان، وماتَ، ودُفِنَ في شَعبان سنة تسع وأربعين ومئتين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن العلاء يقول: توفي الفَضْل بن أبي حسَّان الوَرَّاق لسبع بَقِينَ من شعبان سنة تسع وأربعين ومئتين.

٦٧٥٠ - الفَضْل بن زياد القطَّان[١].

أحد أصحاب أحمد بن حنبل، وممن أكثر الرِّواية عنه. حدث عنه يعقوب بن سُفيان الفَسَوي، والحسن بن عبدالوهاب بن أبي العنبر، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: والفَضْل بن زياد من المُتَقَدِّمين عند أبي عبدالله، وكان أبو عبدالله يَعرفُ قَدْرَه ويُكرِمه، ويُصَلِّي بأبي عبدالله.

٦٧٥١ - الفَضْل بن جعفر البغداديُّ.

حدَّث عن خُشَيْش بن القاسم. روى عنه صالح بن بشر بن سَلَمة الطَّبراني، وذكَرَه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[٢]: سألتُ أبي عنه، فقال: لا أعرفه.

٦٧٥٢ - الفَضْل بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبرِقان، أبو سَهْل المعروف بابن أبي طالب مولى العباس بن عبدالمطلب، وهو أخو العباس

= الوجه، والفضل بن يزيد هو كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف».

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥١.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٤٥.

ويحيى[1] .

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور، وعُبيدالله بن موسى، وعبدالكريم ابن رَوْح البزَّاز، وحَفْص بن عُمر العَدَني، وخَلَّاد بن بَزِيع، وعبدالله بن أحمد ابن مَذْكور، وفَرْوة بن أبي المَغراء.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو سَهْل الفَضْل بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالكريم بن روح البَزَّاز، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن عَنْبسة بن سعيد، عن جدته أم عيَّاش وكانت أمَةً لرقيَّة بنت رسول الله ﷺ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما زَوَّجتُ عُثمان أمَّ كلثوم إلاّ بوَحْي من السَّماء»[2] .

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦٢١.

(٢) هكذا رواه المصنف، فقال: «حدثنا عبدالكريم بن روح البزاز، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن عنبسة بن سعيد»، وهو خطأ، فقد رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٦٥) عن محمد بن أحمد بن هشام الحربي، قال: حدثنا الفضل بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالكريم بن روح عن أبيه عن جده عنبسة، فذكره. ورواه أيضًا في الكبير ٢٥/ حديث (٢٣٦) من طريق كردوس خلف بن محمد عن عبدالكريم بن روح مثل روايته في الأوسط، وهو إسناد معروف، فقد أخرج ابن ماجة (٣٩٢) من طريق كردوس عن عبدالكريم بن روح عن أبيه روح عن أبيه عنبسة، عن جدته أم عياش، قالت: «كنت أوضىء رسول الله ﷺ، أنا قائمة وهو قاعد». لذلك قال ابن عساكر بعد أن ساقه من طريق المصنف (١١/ الورقة ١٦٦): «الصواب عن أبيه عنبسة»، وهو إسناد ضعيف على كل حال، لضعف عبدالكريم، وجهالة روح وعنبسة. ولم يتنبه الدكتور الأحدب إلى هذا فساق الحديث على الصواب دون الإشارة إلى هذا الخطأ.

إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: وُلدَ فَضْل سنة ست وثمانين ومئة. وقال السَّراج: ماتَ فَضْل بن أبي طالب ببغداد سنة اثنتين وخمسين.

٦٧٥٣- الفَضْل بن سَهْل بن إبراهيم، أبو العباس الأعرج، مولى بني هاشم[١].

سمعَ يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، وشبابة ابن سَوَّار، ومحمد بن بِشْر، ومُعَلَّى بن أسد، وأبا أحمد الزُّبيري، وأسود بن عامر، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن غَيْلان، وهشام بن سعيد الطَّالقاني.

روى عنه البُخاري ومُسلم في «صَحيحَيْهما»، وأبو حاتِم الرَّازي، وقال: هو صدوقٌ[٢]، والحُسين بن عبدالله بن شاكر، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو إسحاق الأشجعي، قال: حدثنا عَمرو بن قيس المُلائي، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدة بن خالد، عن حَفْصة، قالت: أربع لم يَدَعهنَّ النبيُّ ﷺ: صيامُ عاشوراء، والعَشْر، وثلاثة أيام من كلِّ شهر، ورَكْعَتي الغَداة[٣].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأعرج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٠٩.

(٢) انظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٥٩.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة سعيد بن أحمد بن أبي عمرو الخُثْلي (١٠/ الترجمة ٤٦٥٣).

حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا نَصَح العبدُ بسَيِّده، وأحسنَ عبادة رَبِّه، كان له الأجر مَرَّتين»[1].

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو سعد أحمد ابن محمد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ عَبْدان يقول: سمعتُ أبا داود السِّجستاني يقول: أنا لا أحدِّثُ عن فَضْل الأعرج، قلت: لِمَ؟ قال: لأنه كان لا يفوتُه حديثٌ جَيِّد. وقال ابن عَدِي: سمعتُ أحمد بن الحُسين الصُّوفي يقول: فَضْل بن سَهْل الأعرج كان أحد الدَّواهي.

قلت: يعني في الذَّكاء، والمعرفة، وجَودة الأحاديث، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلَني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الفَضْل بن سَهْل الأعرج بغداديٌّ ثقةٌ.

حدثني الأزهري، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو عُبيد ابن حَرْبويه: توفي الفَضْل بن سَهْل الأعرج يوم الاثنين لسبع وعشرين مَضَين من صفر سنة خمس وخمسين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٢٨٠٩)، وأحمد ٢/ ١٨ و٢٠ و١٠٢ و١٤٢، والبخاري ٣/ ١٩٥ و١٩٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٠٢)، ومسلم ٥/ ٩٤، وأبو داود (٥١٦٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٠٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٣، والقضاعي في مسنده (١٤٠٠) و(١٤٠٢) و(١٤٠٣)، والبيهقي ٨/ ١٢، والبغوي (٢٤٠٧) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٣٥ حديث (٧٧٢٧).

قرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ فَضْل بن سَهْل الأعرج أبو العباس ببغداد يوم الاثنين لثلاث بَقِينَ من صفر سنة خمس وخمسين ومئتين، وله نَيِّف وسبعون سنة.

٦٧٥٤- الفَضْل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، أبو العباس الرُّخاميُّ[١].

سمعَ يحيى بن السَّكن البَصْري، وإدريس بن يحيى الخَوْلاني المِصْري، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وسعيد بن مَسْلَمة الأُموي، ومحمد بن سابق، ووَهْب الله بن راشد، والحسن بن بلال، وأسد بن موسى، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي، ومحمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّاني.

روى عنه البُخاري في «صحيحه»، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وأبو حامد محمد ابن هارون الحَضْرمي، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وقال ابن أبي حاتِم[٢]: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد وكان صدوقًا ثقةً، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ. وذكرَهُ الدَّارقُطني فقال: ثقةٌ حافظٌ[٣].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الفَضْل بن يعقوب، قال: حدثنا الفِرْيابي، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سعيد وأبي سَلَمة وسُليمان بن يسار، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ اليهودَ والنَّصارى لا يصبغون فخالِفوهم». هكذا روى هذا الحديث فَضْل

(١) اقتبسه السمعاني في «الرخامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٩٧.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٤٥٠).

الرُّخامي عن محمد بن يوسُف الفِرْيابي، وتفرَّدَ بذكر سعيد، وهو ابن المُسَيِّب، ورَواه محمد بن يحيى الذُّهلي، عن الفِرْيابي فلم يذكر سعيدًا[1] . وكذلك رَواه الوليد بن مُسلم، وعيسى بن يونُس[2] ، والوليد بن مَزْيَد[3] ، وبِشْر بن بكر[4] ؛ أربعتُهم عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، وسُليمان بن يسار حَسْب[5] . ولم يُتابع أحدٌ فضلاً على ذكر سعيد، وقد وَهِمَ في ذلك، والله أعلم.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: ماتَ الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي في أول شهر جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٦٧٥٥- الفَضْل بن موسى بن عيسى بن سُفيان، أبو العباس البَصْريُّ، مولى بني هاشم.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٧٤) عن محمد بن زكريا عن الفريابي، به.

(٢) أخرجه النسائي ٨/ ١٣٧ من طريق عيسى بن يونس.

(٣) أخرجه أبو عوانة ٥/ ٥١٤ من طريق الوليد بن مزيد.

(٤) أخرجه أبو عوانة ٥/ ٥١٤ من طريق بشر بن بكر.

(٥) ورواه أيضًا مبشر بن إسماعيل عند أبي يعلى (٦٠٠١)، وعمرو بن أبي سلمة عند الطحاوي في شرح المشكل (٣٦٧٧)؛ كلاهما عن الأوزاعي، به. والحديث صحيح مروي من طرق عن الزهري، أخرجه الحميدي (١١٠٨)، وابن سعد ١/ ٤٤٠، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٣١، وأحمد ٢/ ٢٤٠، والبخاري ٧/ ٢٠٧، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤٢٠٣)، وابن ماجة (٣٦٢١)، والنسائي ٨/ ١٨٥، وأبو يعلى (٥٩٥٧) و(٦٠٠٣)، وأبو عوانة ٥/ ٥١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٧٢) و(٣٦٧٤) و(٣٦٧٦)، والبيهقي ٧/ ٣٠٩ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٤١ حديث (١٣٩١٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٣٠٩ و٤٠١، والبخاري ٤/ ٢٠٧، والنسائي ٨/ ١٣٧، وأبو عوانة ٥/ ٥١٥، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٧٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، به.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها، وبسُرَّ من رأى عن عبدالرحمن بن مهدي، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبِيل، وحماد بن مَسْعدة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والقاضي المحامِلي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن عيسى القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا فَضْل بن موسى، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سَهْل السَّرَّاج، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: توفي رسولُ الله ﷺ في بيتي ويومي وبين سَحْري ونَحْري[1].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن موسى البَصْري مولى بني هاشم بسُرَّ من رأى سنة إحدى وستين ومئتين، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بحديثٍ ذكَرَهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: وجدت في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: وماتَ الفَضْل بن موسى البَصري سنة أربع وستين ومئتين. وكذلك ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه، وقال: في جُمادى الآخرة.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣١ - ١٣٢، وأحمد ٦/ ٤٨ و١٦٠، والبخاري ٤/ ٩٩ و٦/ ١٦، وابن حبان (٦٦١٦) و(٦٦١٧) و(٧١١٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٢)، والحاكم ٤/ ٧. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٨ - ٥٥٩ حديث (١٦٤١٦) والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٦/ ١٥ و٨/ ١٣٣، والطبراني ٢٣/ (٧٨) من طريق ابن أبي مليكة عن أبي عمرو ذكوان مولى عائشة عن عائشة، به.

وتقدم من طريق عروة عن عائشة في ترجمة الحسن بن أحمد بن علي السقطي (٨/ الترجمة ٣٧١٥).

٦٧٥٦- الفَضْل بن العباس، أبو بكر المعروف بفَضْلك الرَّازيّ[١] .

سمع هُدبة بن خالد، وقُتيبة بن سعيد، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وأحمد بن عَبْدَة، وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، وعيسى بن مينا قالون، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وإسحاق بن راهويه، وخَلْقًا كثيرًا من نُظَرائهم.

حدَّث عنه من البغداديين صالح بن أبي مُقاتل الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً ثَبْتًا حافظًا، وسكنَ بغدادَ إلى أن توفي بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس، قال: حدثنا محمد بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عيسى أبو عيسى الحَرَّاني، عن عبدالكريم بن مالك الجَزَري، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخل الجنَّة من أتَى ذاتَ مَحْرَم»[٢] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبَري يقول: سمعت شُعيب ابن إبراهيم البَيْهقي والد أبي الحسن الفقيه الثقةُ المأمون يقول: فَضْلك الرَّازي وهو الفَضْل بن العباس إمام عَصرِه في مَعرفة الحديث.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦٣٠. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٧١.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالعزيز بن عيسى فلم نقف له على ترجمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٦٩): «لم أعرفه».

أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٥٧٣)، والطبراني في الأوسط (٣٩٤٨) من طريق عبدالعزيز، به.

وتقدم نحوه في ترجمة عبدالواحد بن الحسين بن أحمد المقرىء (١٢/ الترجمة ٥٦٣٦) من طريق جابان عن عبدالله بن عمرو، وفي ترجمة عامر بن إسماعيل البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٦٣٨) من طريق مجاهد عن عبدالله بن عمرو.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو بكر الفَضْل بن العباس الرَّازي المعروف بفَضْلك يوم السبت لسبعٍ بَقِينَ من صَفَر سنة سبعين في مدينتنا، وبها قُبِرَ، وذلك ببَراثا في الجانب الغَربي.

ذكرَ ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه أنه توفي يوم السبت لأربع عشرة بَقِينَ من صَفَر.

٦٧٥٧- الفَضْل بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربيُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ الواسطي، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابنُ أخيه محمد بن صالح الجواربي.

٦٧٥٨- الفَضْل بن جعفر، أبو العباس الخَوَّاص المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبي نَصْر التَّمَّار، وبِشْر بن الحارث. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري وعبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن منصور النَّوْشري، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن جعفر الخَوَّاص في المُخَرِّم في درب عبدالله بن خازم، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث، وتذاكَرَ قومٌ «من قرأ بسورة كذا وكذا كان له كذا، ومن سَبَّح كذا كان له كذا»، فقال بِشْر: هذا من الصَّادق. فأما ممن تَرَىء فإني أخافُ أن لا يجاوز هذا. ووَضَع يده على شَحْمة أذنه.

٦٧٥٩- الفَضْل بن العباس بن إبراهيم بن مِهْران[1].

حَدَّث عن خلف بن هشام المُقرىء. رَوى عنه عليّ بن الحسن بن العبد، وأحمد بن عبدالحكيم الكُرَيْزي البَصْري.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحكيم بن محمد الكُرَيْزي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس بن إبراهيم بن مِهْران البغدادي، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا عُبَيْس بن مَيْمون البَصري، عن عِسْل بن سُفيان، عن عطاء ابن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كتَم علمًا أَلْجَمه اللهُ يوم القيامة لجامًا من نار»[1].

٦٧٦٠- الفَضْل بن العباس بن إبراهيم، أبو العباس[2].

سكنَ حَلَب، وحدَّث بها عن أبي سلمة التَّبوذكي، والقَعْنبي، وهانىء بن يحيى البَصْري، وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس الحافظ، وأحمد بن محمد بن إسحاق الحَلَبي.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى الرَّقِّي، قال: أخبرنا عبدالله بن القاسم بن سَهْل الصَّوَّاف بالمَوْصل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الحَلَبي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس البَغدادي، قال: حدثنا هانىء ابن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن عياض، قال: أخبرنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُسْتَأنى بالجِرَاحات سنة».

هذا غريبٌ من حديث أبي الزُّبير المكِّي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، لا أعلمُ رَواهُ غير يزيد بن عِياض بن جُعْدبة عنه[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة سعيد بن مروان بن علي (١٠/ الترجمة ٤٦٢٤).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) وإسناده تالف، فيزيد بن عياض هذا متروك كذبه مالك وغيره.
أخرجه الدارقطني ٣/ ٩٠ من طريق هانىء بن يحيى، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٤، والبيهقي ٨/ ٦٧ من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر، به، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد =

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو بكر الوليد بن القاسم بن أحمد الصُّوفي بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حاتِم، قال: حدثني بِشْر وهو ابن الحارث، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرني الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الفَضْل بن العباس بن إبراهيم حَلَبيٌّ بغداديُّ الأصل يُكْنَى أبا العباس ثقةٌ.

٦٧٦١- الفَضْل بن صالح المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ بن عاصم. روى عنه ابنه أحمد.

٦٧٦٢- الفَضْل بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المُبارك، أبو العباس اليَزِيديُّ[2].

= تفرد، وقال ابن عدي: «هذا الحديث غير محفوظ عن ابن لهيعة».

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٥٤٠)، وابن سعد ١/ ٣٩٢، وأحمد ١/ ٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٤)، والبخاري ٧/ ١٠٢ و١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢، وأبو داود (٣٨٣٥)، وابن ماجة (٣٣٢٥)، والترمذي (١٨٤٤)، وفي الشمائل (١٩٧)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٧١، والبيهقي ٧/ ٢٨١. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٢٠ حديث (٥٧٤٥).

وسيأتي في ترجمة نصر بن بيرويه بن جوانويه الشيرازي (١٥/ الترجمة ٧٢٢٢) وكلام المصنف عليه.

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٧ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٧٨.

حدَّث عن أبيه، وعن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، ومحمد بن سَلاّم الجُمَحي، وأبي عُثمان المازني، ومحمد بن صالح بن النَّطّاح.

روى عنه محمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن موسى بن حماد البَرْبري، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعليّ بن سُليمان الأخفش، وأبو عبدالله الحكيمي، وأبو عليّ الطُّوماري.

وكان أديبًا نحويًا، عالمًا فاضلاً. وبَلَغني أنه ماتَ في سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٦٧٦٣- الفَضْل بن محمد بن رومي، أبو العباس[١].

حدَّث عن خَلف بن هشام المُقرىء، وأبي إبراهيم التَّرْجماني، وسُرَيْج ابن يونُس، وجُبارة بن مُغَلِّس، وإسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة، وعُثمان بن عبدالوهاب الثَّقفي. روى عنه أبو محمد ابن الخُراساني، ولم يكن به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا الفَضْل بن محمد بن رومي أبو العباس، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا عليّ بن مُسهِر، عن أشعث، عن عبدالملك ابن عُمير، عن عطية القُرَظي، قال: أنعمَ اللهُ عليَّ أني عُرِضتُ على رسول الله ﷺ يومَ بني قُريظة في الغِلْمان فلم يَجدني أنْبُتُّ فخَلَّى سبيلي[٢].

٦٧٦٤- الفَضْل بن عَبْدويه بن كثير، أبو العباس المؤدِّب.

حدَّث عن الحسن بن مَخْلَد الكَبْشي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا الفَضْل بن عَبْدويه بن كَثِير أبو العباس المؤدِّب، قال: حدثنا الحسن بن مَخْلَد الكَبْشي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، عن عبدالله بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة حماد بن إسماعيل المعروف بابن علية ٩/ ١٩.

عليّ، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: قدمَ رسولُ الله ﷺ، فطافَ بالبيت وصَلَّى خَلف مقام إبراهيم رَكعَتَين، وطافَ بين الصَّفَا والمَرْوة وقد كان لكم في رسُول الله أُسوَة حَسَنةٌ[1].

٦٧٦٥- الفَضْل بن الحسن بن محمد بن الفَضْل بن الأعين، أبو العباس الأنصاريُّ الأهوازيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان الشَّاذكوني، وسعيد بن عَنْبسة البَصري، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عَقِيل أحمد بن عيسى بن زيد القَزَّاز، وأبو القاسم طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني - قال أبو عقيل: حدثنا وقال طَلْحة: أخبرنا - محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني الفَضْل بن الحسن بن محمد بن الفَضْل بن الأعين الأهوازي ببغداد، قال: حدثنا سُليمان بن داود المِنْقري، قال: حدثنا حُصين بن نُمَيْر أبو مِحْصَن، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [فاطر ٣٢] قال: «كُلُّهم في الجنة»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن شعيب العبدي (١٠/ الترجمة ٥٠٦٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى وهو محمد عند التفرد وقد تفرد.
أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٦٠) من طريق حصين بن نمير، به.
وأخرجه البيهقي أيضًا (٦٠) من طريق عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤١٠) من طريق عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَر بموت الفَضْل بن الحسن بن محمد بن الفَضْل بن الأعين الأنصاري في آخر ذي القَعدة سنة ثمان وثمانين، يعني ومئتين من الأهواز.

٦٧٦٦- الفَضْل بن مَخْلَد بن عبدالله، أبو العباس الدَّقَّاق ويُعرف بفَضْلان[١].

حدَّث عن أبي حَمْدون المُقرىء، وداود بن صَغِير البُخاري. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وجعفر الخُلْدي. وكان ثقةً.

٦٧٦٧- الفَضْل بن العباس القِرْطِميُّ[٢].

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا الفَضْل بن العباس القِرْطِمي البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان، قال: حدثنا الهِقْل[٤] بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جُعِلَت قرَّة عيني في الصَّلاة» قال سُليمان: لم يَروِه عن الأوزاعي إلاّ هِقْل[٥]، تفرَّد به يحيى[٦].

= عن أخيه عبدالرحمن بن أبي ليلى (كذا) عن أسامة، به.

(١) اقتبسه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦١. وانظر غاية النهاية ٢/ ١١، والألقاب لابن حجر ٢/ ٧١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرطمي» من الأنساب.

(٣) معجمه الصغير (٧٤١).

(٤) في م: «الفضل»، محرف.

(٥) في م: «فضل»، وهو تحريف.

(٦) وسيأتي في ترجمة يحيى بن عثمان الحربي (١٦/ الترجمة ٧٤٤٠) وفيه تخريجه والكلام عليه.

٦٧٦٨- الفَضْل بن العباس بن الوليد، أبو القاسم البُزُوريُّ، ويقال: السَّقَطيُّ[١].

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد. روى عنه محمد بن أحمد بن إسحاق الحِجَارِي، وعبدالصمد الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع. وأخافُ أن يكون القِرْطمي الذي ذكَرْناه آنفًا، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد جعفر بن العَطَّار[٢]، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس البُزُوري، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار، عن محمد بن إسحاق وشُعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه يعني الحُسين: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن جذاذ النَّخل بالليل، وحَصادِ الزَّرْع بالليل[٣].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحِجَاري، قال: حدثني أبو القاسم الفَضْل بن العباس السَّقَطي من الثقات.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «القطان»، وهو تحريف، فقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٥٩٧).

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة فجعله من مسند الحسين بن علي، ورواه الربيع بن يحيى عند البيهقي ٤/ ١٣٣ عن شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلاً. وكذلك رواه يزيد بن هارون عند أحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما كما في المطالب العالية (٨٤٣) عن محمد بن إسحاق، به. ورواه أيضًا حفص بن غياث عند يحيى بن آدم في الخراج (٤٢٣)، ومعمر عند عبدالرزاق (٧٢٧٠)، وسفيان بن عيينة عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٦)، ومسلم بن خالد عنده أيضًا (٦٠٣)؛ أربعتهم (حفص ومعمر وسفيان ومسلم) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين، به مرسلاً.

قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أن الفَضْل بن العباس البُزُوري ماتَ في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٦٧٦٩- الفَضْل بن هارون، صاحب أبي ثَوْر الفقيه[١].

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجماني، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعشر.

روى عنه أبو نُعيم بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو القاسم الطَّبراني، وإيزديار ابن سُليمان الفارسي.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا الفَضْل بن هارون البغدادي صاحب أبي ثَوْر، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن السُّدي، عن عبد خير، عن عليّ في قوله تعالى ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ [الرعد] قال رسول الله ﷺ: «المُنذر والهاد، رجلٌ من بني هاشم» قال سُليمان: لم يَروِه عن السُّدي إلاّ المطلب، تفرَّد به عُثمان بن أبي شَيْبة[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٣٩).

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، فإن المطلب بن زياد لا يحتمل تفرده، فقد وثقه يحيى بن معين وابن حبان والعجلي، وقال أحمد: «لم ندرك في الكوفة أكبر منه»، وقال أبو داود: «هو عندي صالح»، وضعفه أبو حاتم الرازي، فقال: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وعيسى بن شاذان، وقال: «عنده مناكير» وابن سعد، وقال: «كان ضعيفًا في الحديث جدًا» ويحيى بن معين في رواية عنه، وأجمل ابن عدي القول فيه، بقوله: «له أحاديث حسان وغرائب لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به». ورحم الله علامة العراق محمود شكري الآلوسي حين قال في تفسيره ١٣/١٠٨: «وأجيب بأنا لا نسلم بصحة الخبر، وتصحيح الحاكم محكوم عليه بعدم الاعتبار عند أهل الأثر، وليس في الآية دلالة على ما تضمنه بوجه من الوجوه، على أن قصارى ما فيه كونه كرم الله تعالى وجهه، به يهتدي المهتدون بعد رسول الله ﷺ وذلك لا يستدعي إلا إثبات مرتبة الإرشاد، وهو أمرٌ، والخلافة التي نقول بها أمر لا تلازم =

٦٧٧٠- الفَضْل بن محمد، أبو بَرْزة الحاسب[١].

حدَّث عن أحمد بن عبدالله بن يونُس، وثابت بن موسى، ويحيى الحِمَّاني الكوفيين، ومحمد بن سَماعة الرَّملي، ومالك بن سُليمان الألهاني، ونُوح بن حبيب القومَسي.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو محمد بن ماسِي، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسُف السَّقَطي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا أبو بَرْزة الحاسب، قال: حدثنا محمد بن سَماعة، قال: حدثنا مهدي بن إبراهيم، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي صَعْصعة، عن أبيه، قال: قال لي أبو سعيد: إني أراك تحبُّ البادية، وتحبُّ الغَنَم، فإذا كنتَ في غَنَمك، أو في بادِيَتك فارفَع صوتَكَ بالأذان، فإنه لا يَسمعُ مَدَى صوتِكَ في غَنَمك أو بادِيَتك حجرٌ، ولا شجرٌ، ولا مَدَرٌ، ولا شيء، إلاّ شَهد لك يوم القيامة. قال: ثم قال أبو سعيد: سمعتُه من رسول الله ﷺ[٢].

= بينهما عندنا». إلى أن قال: «وأنا أظنك لا تلتفت إلى التأويل ولا تعبأ بما قيل، وتكتفي بمنع صحة الخبر، وتقول ليس في الآية مما يدل عليه عين ولا أثر».

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٢٦، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٤/٣٥٦، والطبراني في الأوسط (١٣٨٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به.

وأخرجه الحاكم ٣/١٢٩ - ١٣٠ من طريق عباد بن عبدالله الأسدي عن علي، بنحوه. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، وتعقبه الذهبي بقوله: «بل كذب، قبح الله واضعه».

(١) اقتبسه السمعاني في «الحاسب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن محمد بن ناجية (١٣/ الترجمة ٦٤٠٠).

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي بَرْزة الحاسب، قلت: أكان ثقةً؟ فقال: إي لعَمْري، وهو جليلٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بَرْزة الحاسب ماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئتين.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ أبو بَرْزة يوم السبت لأربع بَقِينَ من صَفَر.

٦٧٧١- الفَضْل، أبو العباس الأشج.

حدَّث عن عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وهشام بن بَهْرَام المدائني. روى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو العباس فَضْل الأشج بغدادي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر؛ قالا: حدثنا هشام بن بهرام المدائني، قال: حدثنا مُعافى بن عِمْران، عن أفلح بن حُميد، عن القاسم عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ وَقَّت لأهل العراق ذات عِرْق[1].

٦٧٧٢- الفَضْل بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله بن يزيد، أبو القاسم ابن المُنادي، وهو أخو أبي الحُسين أحمد.

حدَّث عن جده أبي جعفر ابن المُنادي، وعن أبي قلابة الرَّقاشي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي. روى عنه أبو جعفر محمد بن عَمرو العُقَيْلي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (١٧٣٩)، والنسائي ٥/ ١٢٣ و١٢٥، وفي الكبرى، له (٣٦٣٣) و(٣٦٣٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣٦ من طريق المعافى، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٣ حديث (١٦٥٠٣).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي[1] أخي أبو القاسم الفَضْل بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المنادي ليلة الأربعاء وقت السَّحر الأعلى، لتسعٍ خَلَون من ذي القَعدة سنة ثمان وتسعين بالذَّرَب، ودُفِنَ من الغد يوم الأربعاء كان قد حدَّث قبل ذلك بسُنيات، كان عُمره سبعًا وأربعين سنة وشهرًا واحدًا وتسعة عشر يومًا.

٦٧٧٣- الفَضْل بن أحمد البغداديُّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثني فَضْل بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن المثنى البَزَّاز، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: رأيتُ الزَّنْجي بن خالد وهو على حمار، وأقبل يحرِّك رأسَه، يعني قد شَرِبَ نبيذًا.

٦٧٧٤- الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا العباس[2].

حدَّث عن هُدبة بن خالد، وعبدالأعلى بن حماد، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وهَدِية بن عبدالوهاب المَرْوَزي.

روى عنه الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، وعيسى ابن حامد الرُّخَّجي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عيسى بن جعفر

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبسة الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن أبي جعفر المنصور، قال: حدثنا هُدْبَة بن خالد الأزدي، قال: حدثنا هَمَّام ابن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن أبي مِجْلَز، قال: سألتُ ابن عباس عن الوِتْرِ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ركعة من آخر الليل»[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن صالح الهاشمي وكان من أفاضل الناس.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: وماتَ الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ببغدادَ يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

٦٧٧٥- الفَضْل بن أحمد بن سَيَّار البغداديُّ.

حدَّث عن عليّ بن محمد بن عبدة المؤدِّب. روى عنه محمد بن هارون ابن شُعيب الأنصاري الدِّمشقي وذكرَ أنه سمعَ منه بمصر.

٦٧٧٦- الفَضْل بن عَبْدوس[2] بن محمد، أبو العباس القَرْدُوانيُّ[3].

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطري. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بسُرَّ من رأى.

٦٧٧٧- الفَضْل بن عبدالملك، أبو عبدالله الهاشميُّ.

كان إمام الجامع بالرُّصافة، وصاحب الصَّلاة بمكة والمدينة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن محمد بن يزيد (٨/ الترجمة ٣٩١٦).

(٢) في أنساب السمعاني «عبدالله»، وما هنا ثابت في النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القردواني» من الأنساب.

توفي أبو عبدالله الفَضْل بن عبدالملك الهاشمي إمام الجامع وصاحب الصَّلاة بالحَرَمين والرُّصافة ببغداد يوم السبت بالعَشِي، ودُفِنَ يوم الأحد بالغَداة لعشر خَلَون من صَفَر سنة سبع وثلاث مئة، وله من السِّنِّ سبعون سنة.

٦٧٧٨- الفَضْل بن أحمد، أبو العباس الوَزَّان.

حدَّث عن أحمد بن إبراهيم وَرَّاق خَلَف بن هشام البَزَّار. روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري[١].

٦٧٧٩- الفَضْل بن محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلد، أبو العباس الخُزاعيُّ النَّيْسابوريُّ، ويلقب فَضْلان[٢].

سمعَ أباه، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، وأبا الأزهر أحمد بن الأزهر، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وعليّ بن حَرْب المَوْصلي، وعباسًا الدُّوري، وأبا قِلابة الرَّقاشي.

رَوَى عنه أبو العباس بن عُقدة. وكان قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه محمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومحمد بن المظفَّر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحُتُّلي، قال: حدثنا الفَضْل بن محمد بن عَقِيل السُّلَفي[٣] سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم. وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطِيعي، قال: حدثني الفَضْل بن محمد بن عَقِيل

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثمانين من الأصل.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة(٣٠٩) من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٧١.

(٣) بضم السين، من السُّلف بطن من كلاع.

النَّيسابوري، قال: حدثني عبدالله بن هاشم الطُّوسي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو تَعلمون ما أعلم لضَحِكتُم قليلاً، ولبكيتم كثيرًا»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن الفَضْل بن محمد بن عَقِيل، وسأله أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان عن وفاة أبيه، فقال: توفي أبي سنة تسع وثلاث مئة.

٦٧٨٠- الفَضْل بن أحمد، أبو القاسم السَّرَّاج[2].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو خُبَيْب العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي، وأبو القاسم الفَضْل

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن حبان (٥٧٩٢) من طريق يحيى القطان عن شعبة، عن قتادة وموسى بن أنس، عن أنس، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ١٩٣ و٢١٠ و٢٥١ و٢٦٨، والدارمي (٢٧٣٩)، وابن ماجة (٤١٩١)، وأبو يعلى (٣١٠٥) من طريق همام بن يحيى عن قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١١ حديث (١٥٦٦).
وأخرجه الطيالسي (٢٠٧١)، وأحمد ٣/ ٢٠٦ و٢١٠، والدارمي (٢٧٣٨)، والبخاري ٦/ ٦٨ و٨/ ١٢٧ و٩/ ١١٨، ومسلم ٧/ ٩٢ و٩٣، والترمذي (٣٠٥٦)، والنسائي في الكبرى (١١١٥٤) وفي الرقائق كما في تحفة الأشراف ١/ ٦٨٩ حديث (١٦٠٨)، والطبري في التفسير ٧/ ٨٠، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي في مسنده (١٤٣٠) و(١٤٣١) من طريق موسى بن أنس عن أنس، بنحوه. والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٦٦ حديث (١١٩٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن أحمد السَّرَّاج، ومحمد بن عليّ بن عَمرو أبو بكر الحَفَّار[1]؛ قالوا: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله على مدرجته مَلَكًا، فلما أتى عليه قال: أين تُريد؟ قال: أزورُ أخًا لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أني أحببْتُه في الله، قال فإني رسولُ الله إليك فإنَّ اللهَ قد أحبَّك كما أحببْتَه فيه»[2].

٦٧٨١- الفَضْل بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو غانم بن أبي حماد يُعرف بالغُلْفي، رازيُّ الأصل[3].

حدَّث عن الحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص ابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الفَضْل بن إسماعيل الرَّازي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو أوَيْس، عن الزُّهري، عن مالك بن أوس[4] بن الحَدَثان حدَّثه أنَّ عُمر بن الخطاب، قال: قال أبو بكر الصِّديق: قال رسول الله ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة»[5].

---

(١) في م: «محمد بن علي بن عمر، وأبو بكر الحفار»، وهو تحريف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان (٤/ الترجمة ١٧٩٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الغلفي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام؟

(٤) في م: «مالك، عن أويس بن الحدثان»، وهو تحريف قبيح.

(٥) قطعة من حديث صحيح، وأبو أويس هو عبدالله بن عبدالله بن أويس، ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه الجم الغفير من أصحاب الزهري، وقد تقدم تخريجه في ترجمة علي بن الحسين بن موسى العلوي (١٣/ الترجمة ٦٢٤١).

٦٧٨٢- الفَضْل بن أحمد بن منصور بن الذَّيَّال، أبو العباس الزُّبيدي[١] .

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد، وأحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، والقاضي أبو محمد بن معروف، ومحمد بن جعفر النجار[٢] .

أخبرنا الخَلَّال والعَتِيقي؛ قالا: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا الفَضْل بن أحمد بن منصور أبو العباس الزُّبيدي الضَّرير إملاءً من حفظه ـ زاد العَتِيقي سنة سبع عشرة وثلاث مئة، ثم اتَّفقا ـ قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي في مدينة أبي جعفر المنصور، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسول الله أما تكون الذَّكاة إلاّ في اللبة أو الحَلْق؟ فقال: «وأبيك لو طَعنْتَ في فَخِذِها لأجزَت عنك»[٣] .

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن أحمد ابن معروف القاضي، قال: حدثنا الفَضْل بن أحمد بن منصور الزُّبيدي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب عن نافع، عن ابن عُمر، أنه تزوَّج امرأةً فأصابها شمطاء فطَلَّقها، وقال: حصيرٌ في بيت، خيرٌ من امرأةٍ لا تَلِد، والله ما أقربكن شهوة، ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَزَّوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»[٤] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الذيالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد الشِّيرجي (٢/ الترجمة ٣٥٩).

(٤) إسناده صحيح غريب، تفرد به صاحب الترجمة. والمحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية معقل بن يسار.

ذكره ابن حجر في التلخيص ٣/ ١١٥-١١٦ وعزاه إلى الديلمي من طريق محمد بن الحارث عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه، عن ابن عمر، ثم ساقه =

وكذا رَواه أبو حَفْص بن شاهين عن الزُّبيدي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو العباس الفَضْل بن أحمد بن منصور الزبيدي ثقةٌ مأمونٌ، ماتَ قديمًا.

٦٧٨٣ - الفَضْل بن محمد بن بشار، أبو القاسم.

حدَّث عن أبي دُجانة أحمد بن إبراهيم المعافري، وعُبيدالله بن سعد الزُّهري، وعُمر بن شَبَّة النُّميري. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه.

٦٧٨٤ - الفَضْل بن محمد بن الحُسين، أبو عيسى الخَوَّاص.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف العابد، وأبي قِلابة الرَّقاشي. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الفَرَج المعافَى بن زكريا القاضي، قال: حدثنا أبو عيسى الفَضْل بن محمد بن الحُسين الخَوَّاص، قال: حدثنا أبو نَصْر الفتح بن شخرف، قال: حدثنا أبو مُعاذ الجارود بن سنان التِّرمذي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السِّيناني، عن عبدالله ابن الوليد، عن عطية العَوفي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوا لي صُوَيْحبي، فإني بُعِثتُ إلى الناس كافَّة، فلم يبقَ أحدٌ إلاّ قال لي كَذَبت، إلاّ أبو بكر الصِّديق فإنه قال لي صَدَقت»[1].

= بنحوه، وقال: والمحمدان ضعيفان.

أما حديث معقل بن يسار، فأخرجه أبو داود (٢٥٠)، والنسائي ٦/ ٦٥، وفي الكبرى، له (٥٣٤٢)، وابن حبان (٤٠٥٦) و(٤٠٥٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٠٨)، والحاكم ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٧/ ٨١ من طريق معاوية بن قرة عن معقل ابن يسار بإسناد حسن. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٥٤ حديث (١١٦٨٩). وتقدم نحوه من حديث عياض بن غنم في ترجمة أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني (٥/ الترجمة ١٩١٩).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.

لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٢٦١٠) إليه وحده.

٦٧٨٥ - الفَضْل بن عبدالله بن مَرْزُوق، أبو الرَّبيع النَّهْروانيُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. روى عنه المُعافَى بن زكريا.

٦٧٨٦ - الفَضْل بن جعفر المدائنيُّ، وكيل ابن داهر.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. روى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وذكرَ أنه سمعَ منه بالمدائن.

٦٧٨٧ - الفَضْل بن محمد بن عليّ بن يزيد، أبو القاسم المعروف بالخَرْدلي الوَرَّاق البغدادي[1].

حدَّث عن أبي علي محمد بن سُليمان المالكي البَصْري. وذكر أبو الفَتْح ابن مسرور أنه حدَّثه ببغداد، وقال: كان ثقةً.

٦٧٨٨ - الفَضْل بن العباس بن عليّ بن الحارث بن محمود، أبو العباس الهَرَويُّ.

قدمَ بغداد، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة عن أبي حسَّان عيسى بن عبدالله البَصْري.

وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس الفَضْل بن عليّ بن الحارث ابن محمود الهَرَوي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة يقول: سمعتُ أبا حسَّان عيسى بن عبدالله العُثماني بهَرَاة يقول: ذهب بي أبي إلى البَصْرة إلى بني سَهْم إلى امرأةٍ يُقال لها: آمنة ابنة أنس بن مالك. فسمعتُ أبي يقول لها: يا آمنة، مالك ممن؟ قالت: من بني ضَمْضَم، ثم قالت: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « لأشفعنَّ يوم القيامة لمن كان في قَلبه جناحُ بَعوضة

(١) اقتبسه السمعاني في «الخردلي» من الأنساب.

إيمانٌ» وقالت: رأيتُ أبي أنس بن مالك بيَدِه عكازة على رأسِها رمانة فضَّة[1].
قال ابن بُكير. وقد سَمعَ معنا منه جعفر الخُلْدي هذا الحديث.

٦٧٨٩ - الفَضْل أمير المؤمنين المُطيع لله بن جعفر المُقتدر[2] بالله ابن أحمد المُعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق، ويُكْنَى[3] أبا القاسم[4].

استُخلِفَ بعد المُسْتكفي بالله؛ فأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: المُطيع لله الفَضْل ابن المُقتدر بالله، وأمه أمُّ وَلَد يقال لها مشغلة، أدركت خلافته، واستُخلِفَ يوم الخميس لثمان بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة وسنُّه يومئذٍ ثلاث وثلاثون سنة، وخمسة أشهر، وأيام. لأنَّ مولدَه لستٍّ بَقِينَ من المحرَّم سنة إحدى وثلاث مئة، وخَلَع المُطيع نفسَه غير مُسْتكره، فيما صَحَّ عندي، يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلَت من ذي القَعدة سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، فكانت خلافته تسعًا وعِشرين سنة، وأربعة أشهر، وأيامًا. ووَلَّى ابنه الأكبر المُكَنَّى أبا بكر واسمُه عبدالكريم الطَّائع لله، وكان سنُّه يوم ولي فيما بَلَغني ثمانيًا وأربعين سنة، وخرَجَ الطَّائع لله إلى واسط وحَمَل معه أباه، فماتَ في العسكر في المحرَّم من سنة أربع وستين، ورَدَّه إلى بغداد، ودُفِنَ في الرُّصافة في تربته.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الفَضْل ابن التَّميمي يقول: سمعتُ المُطيع لله أمير المؤمنين يقول: سمعتُ شيخي ابن

---

(١) إسناده تالف، عيسى بن عبدالله العثماني يتهم بالكذب (الميزان ٣/ ٣١٧) ونقل الذهبي عن المُسْتَغفري قوله: «يكفيه في الفضيحة أنه ادعى السماع من آمنة بنت أنس ابن مالك لصلبه».

لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٩٠٤٣) إليه وحده.

(٢) في م: «جعفر بن المقتدر»، خطأ.

(٣) في م: «ويكن» خطأ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٣ و٧/ ٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١١٣.

مَنِيع يقول: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: إذا ماتَ أصدقاء الرجل ذلَّ.

سمعتُ أبا عليّ بن شاذان يقول: خَلَع المُطيع لله نفسَه من الخلافة، وكانت مُدَّة خلافَته تسعًا وعشرين سنة، وأربعة أشهر، وأحد وعشرين يومًا، وماتَ بدَيْر العاقول.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ المُطيع لله الفَضْل ابن المُقتدر بالله في ليلة الاثنين لثمان بَقِينَ من المحرَّم سنة أربع وستين وثلاث مئة، وكانت وفاتُه بدَيْر العاقول، وحُمِلَ إلى بغداد فدُفِنَ في تُربة شغب أم المقتدر بالله بالرُّصافة، وكانت وفاتُه عن ثلاث وستين سنة، ومولدُه لست بَقِينَ من المحرَّم سنة إحدى وثلاث مئة.

٦٧٩٠ - الفَضْل بن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن المنجم، يُكْنَى أبا منصور.

حدَّث عن أبيه. حدثني عنه التَّنوخي.

٦٧٩١ -الفَضْل بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن أحمد بن عبدالعزيز، أبو العباس الأبهريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى الأندلسي. كتبتُ عنه وكان ثقةً يسكنُ قَطِيعة الربيع، وماتَ ببغداد في جُمادى الآخرة من[1] سنة ثماني عشرة وأربع مئة.

٦٧٩٢ - الفَضْل بن العباس بن يحيى بن الحُسين، أبو العباس الصَّاغانيُّ الحَنَفيُّ[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصاغاني» من الأنساب.

قدمَ علينا حاجًا بعد سنة عشرين وأربع مئة، وحدَّث ببغداد عن محمد بن محمد بن عَبْدوس الحِيري، ومحمد بن الحُسين بن داود العَلَوي، وعبدالرحمن ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، ومحمد بن محمد بن حامد القَطَّان، والحُسين بن محمد بن علي السُّيوري النَّيْسابوريين. كتبنا عنه.

أخبرنا الفَضْل بن العباس الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عَبْدوس الحِيري بنَيْسابور، قال: أخبرني عمي أبو إسحاق إبراهيم بن عَبْدوس، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف السُّلمي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال[1]: أخبرنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد بن سلام، عن عبدالله ابن الأزرق، عن عُقبة بن عامر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثةٌ تُستجاب دعوتهم: الوالد، والمُسافر، والمَظلوم»[2].

٦٧٩٣ - الفَضْل بن محمد بن الفَضْل، أبو القاسم الطَّبَريُّ الفقيه على مَذهب الشَّافعي.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي. كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشَّرقي في جوار أبي القاسم بن بِشْران.

أخبرنا الفَضْل بن محمد الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) مصنفه (١٩٥٢٢).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن الأزرق كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومعمر قد خولف في هذا الحديث خالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبدالله الأزرق، به.
أخرجه أحمد ٤/ ١٥٤، وابن خزيمة (٢٤٧٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٣٩)، والبغوي (٢٦٤١) من طريق عبدالرزاق، به أطول منه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٢ حديث (٩٨٧٩).
وأخرجه من طريق هشام الطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٤٠).

«من حَمل علينا السِّلاح فليس منا»[1] .

ماتَ فَضْل الطَّبَري ببغداد في صَفَر من سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُه الفَتْح

٦٧٩٤ - الفَتْح، أبو نَصْر المَوْصليُّ الزَّاهد[2] .

وَرَد بغداد زائرًا لأبي نَصْر بِشْر بن الحارث؛ كذلك أخبرنا غَيْلان بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبا، قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا أبو جعفر ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: كنتُ عند خالي بِشْر بن الحارث جالسًا في منزله، فدُقَّ الباب، فقال: انظر من هذا، فخَرَجتُ فإذا أنا بشيخ عليه جُبَّة صُوف، وعلى رأسِه مئزرٌ صُوف، وبيده ركوة. فقال: تقول لأبي نَصْر أخوك أبو نَصْر، فدَخلتُ فأعلَمتُه ووَصَفتُه له، فخرَجَ خالي مُسرعًا فسَلَّم عليه، ثم أخذَ بيده فأدخَلَه فجعلَ يُسائله، ثم قال له: ما جاء بك؟ قال: حديثٌ سمعتُه أنا وأنت من عيسى بن يونُس في الغُسْل قد شَكَكتُ فيه، فقامَ خالي فأخرجَ قِمَطْرًا فَفتَّشَه ثم أخرجَ دفترًا من قراطيس فقرأ فيه، فقال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا أشعث بن عبدالملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قَعد بين شُعَبِها الأربع واجتهد[3]

---

(١) إسناده حسن، من أجل محمد بن عجلان وأبيه فإنهما صدوقان.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٩، وابن ماجة (٢٥٧٥) من طريق ابن عجلان، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٨٠ حديث (١٥١٥٣).
وتقدم نحوه في ترجمة جعفر بن باي الجيلي (٨/ الترجمة ٣٦٨٠) من حديث ابن عمر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٨٣.

(٣) في م: «وأجهد»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب الذي في صحيح مسلم وغيره.

فقد وَجَب الغَسْل»[1] فقال له الشيخ: اسمعه مني لاأكونَ أغلَطَ فيه، فقال له خالي: هاته، وجعلَ خالي ينظرُ في الدفتر، فقال الشيخ: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا أشعث بن عبدالملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قعد بين شُعَبها الأربع واجتهد[2] فقد وَجَب الغُسْل» قال له خالي: قد حفظته، ثم أخرَجَ خالي من كُمِّه فقال: هذا نصفُ درهم؛ اشتر بدَانقَين خُبزًا، وبدانق تمرًا. فمضيتُ فاشتريتُ به ثم جئتُ إليه، فوضَعتُه بين يدي الشيخ، فأكلَ الشيخُ وخالي وأكلتُ معهما، ثم قال الشيخ لخالي: تأمرُ بشيء؟ فسَلَّم خالي عليه وخرَجَ معه إلى باب الدَّار، فلما مَضَى الشيخ قلت لخالي، من هذا الشيخ؟ فقال: أولا تَعرِفهُ؟ هذا فَتْح المَوْصلي، الحَقْهُ فاسأله أن يَدعوَ لكَ.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: حدثني أبو جعفر البَزَّاز، قال: حدثني أبو نصر ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: كنتُ يومًا واقفًا ببابنا إذ أقبلَ شيخٌ ثائر الشعر ملتف بالعَباء، فقال لي: بِشْر في البيت؟ قلت: نعم. قال: ادخُل فقل: فَتْح بالباب، فدَخلتُ فقلت: يا خالي شيخٌ في عباء قال لي: قل لبشر: فَتْح بالباب، قال: فخرجَ مُسرعًا فصَافحهُ واعتَنَقه، فقال له الشيخ: يا أبا نصر، إني ذكرتُكَ البارحة واشتقتُ إلى لقائك. قال: فدَفعَ إليَّ دِرْهمًا، فقال: خُذ بأربعة دَوانيق خُبزًا ويكون جيدًا وبدَانقَين تمرًا، فقال الشيخ: قل له: يكون سُهريزًا[3]، فجئته به فقال الشيخ: قل له يأكل معنا، فقال: كُل معنا، فأكلتُ معهم، فلما أكَلنا أخذ ما فَضَل في طَرَف العباء ومَضَى، فخرَج خالي معه يشيِّعهُ إلى باب حَرْب، فلما رَجَع قال لي:

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الإمام محمد بن إدريس بن المنذر أبي حاتم الرازي (٢/ الترجمة ٤٠٥).

(٢) في م: «وأجهد»، وتقدم قبل قليل.

(٣) نوع من التمر، ولا تعرف هذا التسمية اليوم بين زراع النخيل.

يا بني تدري مَن هذا؟ قلت: لا، قال: هذا فَتْح المَوْصلي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: فَتْح المَوْصلي كان من كبار مشايخ المَوْصل، وكان يحضرُ بغدادَ لزيارةِ بِشْر الحافي، وكان فَتْح ورَد عليه مرَّة زائرًا، فأكلَ عنده وأخذَ باقي الطَّعام، فقال بِشْر لمن حَضَر: تدرون لمَ حَمَل باقي الطَّعام؟ قالوا: لا. قال: أرَاكم أنه إذا صَحَّ التوكُّل لا يضرُّ الحَمل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا العباس ابن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثني عَمِّي القاسم، قال: حدثني أبو بكر بن عفَّان، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: بَلَغني أنَّ ابنة لفَتْح المَوْصلي عريت، فقيل له: ألا تطلب من يَكسوها؟قال: لا، أدَعُها حتى يرى الله عُريها وصَبري عليها، قال: وكان إذا كان ليالي الشتاء جَمَع عِيالَه وقال بكسائه عليهم، ثم يقول: اللهمَّ أفقَرْتني وأفقرْتَ عِيالي، وجَوَّعْتني وجَوَّعتَ عِيالي، وأعَرْيتَني وأعرَيْت عِيالي، بأي وسيلة تَوسَّلتُها إليك، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائكَ[1] فهل أنا منهم حتى أفرح؟

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالملك، قال: سمعتُ شيخًا يُكْنَى أبا تُراب يقول: قيل لفَتْح المَوْصلي: أنت صَيَّاد بالشبكة، لِمَ لا تصطاد لعِيالِك؟ فقال: أخافُ أن أصطادَ مُطيعًا لله في جَوف الماء، فأطعِمَه عاصيًا لله على وَجه الأرض.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أخبرني أبو زُرعة إجازةً قال: ماتَ فَتْح المَوْصلي سنة عشرين ومئتين.

قلت: وفي الزُّهاد فَتْح المَوْصلي آخر أقدمُ من هذا، ذكر المُعافى بن

(١) في م: «أحبابك»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

عِمْران أنه لم يلقَ أعقل منه، ويُكْنَى أبا محمد، وهو الفَتْح بن محمد بن وشاح الأزدي. وذكر أبو نَصْر التَّمَّار والهيثم بن خارجة أنه ماتَ في سنة سبعين ومئة.

٦٧٩٥ - الفَتْح بن هشام التَّرْجمانيُّ[١].

حدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، والوليد بن مُسلم. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري.

أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحُرَيضي النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الفَتْح بن هشام التَّرْجماني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ فقد وجَبَ الغُسْل» فعلتُه أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا[٢].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ فَتْح بن هشام ببغداد سنة ثمان وثلاثين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) لا يصح وصله من هذا الوجه، وهو حديث صحيح من حديث عائشة، قال الترمذي في «العلل»: «سألت محمدًا عنه فقال: هذه خطأ إنما يرويه الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلاً، وقد قال أبو الزناد: سألت القاسم بن محمد: سمعتُ في هذا الحديث شيئًا؟ فقال: لا.» (تحفة الأشراف ١١/ ٦٧٨ هامش حديث (١٧٤٩٩).

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٦، وأحمد ٦/ ١٦١، والترمذي (١٠٨)، وابن ماجة (٦٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٢٥)، وابن حبان (١١٧٦)، والدارقطني ١/ ١١١ من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٦٨ حديث (١٦٠٣٢)، وتقدم في ٣/ ١٨.

وتقدم من طريق عروة عن عائشة في ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة الخزرجي (١٤/ الترجمة ٦٦٧٩).

٦٧٩٦ - الفَتْح بن شخرف بن داود بن مُزاحِم، أبو نَصْر الكسيُّ[1].

كان أحدَ العُبَّاد السَّيَّاحين ثم سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن رجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي كتاب «السُّنن»، وعن أبي شرحبيل عيسى بن خالد بن أخي أبي اليمان الحِمْصي، وجعفر بن عبدالواحد الهاشمي، ومحمد بن خَلَف العَسقلاني، والجارود بن سنان التِّرمذي، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني، وشُعيب بن محمد بن الراجيان، وأبو محمد الجَرِيري، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وغيرهم. وكان قليلَ المسانيد كثيرَ الحكايات.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز ـ قال محمد: حدثنا، وقال علي: أخبرنا ـ أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف العابد، قال: سمعتُ أبا بكر بن زَنْجويه يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول لوهيب بن الوَرْد وهو ينظر إلى الكعبة: ورب هذه البَنِيَّة إني لأحبُّ الموتَ، فقال له وُهَيْب: ولِمَ يا أبا عبدالله؟ قال: فقال سُفيان: يا أبا أمية تَستقبِلُك أمورٌ عظامٌ تَستقبِلُكَ أمورٌ عظامٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القواس، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الجُوزجاني، قال: حدثنا أبو نَصْر فَتْح بن شخرف، قال: حدثنا نصْر بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا خالد بن يزيد القَسْري، عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر، قال: أكلَ عليّ بن أبي طالب يومًا تمر دَقَل، ثم شَربَ عليه ماءً ثم ضَرَب بيده بَطْنَه، وقال: من أدخَلَه بطنُهُ النَّار فأبعدَهُ الله،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٥.

ثم تمثَّل [من الطويل]:

وإنك مهما تُعْطِ نَفْسَكَ سُؤلها وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهى الذَّمِّ أَجْمعا[1]

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف العابد، قال: سمعتُ إسحاق بن الجَرَّاح يقول: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: بَلَغني عن رجلٍ أنه يَكذِب، فغَدَوت عليه لأنكِرَ عليه، قال: فرأيتُه وقد ضمَّ صبيًا إلى صَدرِه وقَبَّله، فرَقَّ قلبي، ولم أقدر أقول له. ثم قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن سُفيان الثَّوري، عن منصور، قال: إنَّ الرجل ليَسقيني شربة من ماء، كأنَّ ضلعًا من أضلاعي دَقَّه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف أبو نَصْر، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف العَسْقلاني، قال: سمعتُ محمد بن يوسُف الفِرْيابي يقول: لقد بَلَغني أنَّ الذين كسروا رَباعية رسولِ الله ﷺ لم يُولد لهم صبيٌّ فنبَتت له رباعية.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: حدثنا أبو الحسن حامد بن إدريس ابن محمد بن إدريس المَوْصلي بها قال: حدثنا عبدالله بن عليّ العُمري، قال: حدثنا فَتْح بن شخرف قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، قال: حدثنا محمد ابن أيوب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَلَّما يوجد في آخر أمتي درهمٌ من حَلالٍ، أو أخٌ يوثَقُ به»[2].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا حمزة الثمالي، واسمه ثابت بن أبي صفية، رافضي ضعيف، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عليًا.
ذكره في الكنز (٨٧٤١) وعزاه إلى العسكري فقط.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أيوب الرقي (الميزان ٣/ ٤٨٧)، ومحمد بن يزيد ابن سنان.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٦٤ من طريق محمد بن يزيد، به.

عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الفَزاري، قال: حدثنا فَتْح بن شخرف أبو نَصْر الخُراساني وكان من العابدين، قال: حدثني طاهر بن عبدالملك المِصِّيصي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: أنا منذُ عشرين سنة أطلب رفيقًا إذا غَضِبَ لم يَكذِب عليَّ.

حدثني الأزهري، قال: حدثني عُبيدالله بن إبراهيم القَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخَوَّاص، قال: حدثني أبو محمد الجَرِيري، قال: قال لي فَتْح بن شخرف: من إعجابي بكلِّ شيءٍ جيِّد، عندي قلمٌ كتبتُ به أربعين سنة، كنتُ أكتبُ به بالنهار وأكتبُ به بالليل، وكانت دارُنا واسعةً. فكنتُ أكتبُ في القَمر حتى يَرتفعَ، وأقعدُ على سُلَّم في دارنا أرتَقي عليه مرقاة مرقاة حتى ينتهي السُّلَّم، فإذا تشَعَّثَ رأسُ القلم قَطَطتُه، وهو عندي، فأَخْرَجَ لي أنبوبة صفر، وأخرَجَ القلمَ منها، فأرانيه.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهمَذاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَفْص، قال: سمعتُ رُوَيْم ابن أحمد يقول: لَقِيَني يومًا الفَتْح بن شخرف، فقال لي: يا أبا محمد أنت أمينُ الله على نفسك، لاتَرَى عليَّ شيئًا أنت تحتاجُ إليه، ولا عندي شيئًا تزحمك الحاجة إليه فتَتَخلَّف عن أخذه.

وحدثني عبدالعزيز الأزَجي، قال: سمعتُ أبا بكر المُفيد يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالله صاحب بِشْر بن الحارث يقول: قال لي الفَتْح بن شخرف: رأيتُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب في النَّوم، فقلت: يا أمير المؤمنين عَلِّمني شيئًا حسنًا، قال: فبَسَط كَفَّه إليَّ، فإذا فيها مكتوبٌ سَطْران، فقرأتهما فإذا هما: ما رأيتُ أحسنَ من تَواضع الغنيِّ للفقير طَلَبَ[1] ثوابَ الله، وأحسنَ من ذلك تِيهَ الفقير على الغني ثقةً بالله.

---

(١) في م: «يطلب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

أخبرنا محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الليث بن محمد بن الليث المَرْوَزي، قال: سمعتُ فارس بن إبراهيم المشرقي يقول: حدثني محمد بن عُمر بن فارس، قال: سمعتُ فَتْح بن شخرف يقول: كنتُ بأنطاكية، وبها جَبَلٌ يقال له: المُطل، فنوَيت أن أصعدَ عليه ولا أنزلَ حتى أختِمَ القُرآن أو أتعَلَّم القُرآن، فحملتني عيني فنمتُ فبينا[1] أنا نائمٌ إذا أنا بشَخْصين، فقلت للذي يقرب مني؛ مَن أنت يا هذا؟ فقال لي: من وَلَد آدم. قال: قلت: كُلُّنا من وَلَد آدم، قلت: فما الذي وراءك؟ قال لي: علي بن أبي طالب، قال: قلت له: أنت قريبٌ منه ولا تسأله، قال: أخشى أن يقولَ الناسُ إني رافضيّ، قال: قلت: دعني فأقرب منه فيقولوا إني رافضيّ، فتَنَحَّى من مكانه وقَعدتُ فيه، فقلت: يا أميرَ المؤمنين كلمةٌ خيرُ شيء؟ فقال لي: نعم، صَدَقةُ المؤمن بلا تكَلُّف ولا مَلَل، قال: قلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: تواضع الغني للفقير رجاء ثواب الله. قلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تَرَفُّع الفقيرِ على الغنيّ ثقةً بالله. قلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: فبَسَط كَفَّه، فإذا فيها مكتوب [من مخلع البسيط]:

كُنتَ مَيْتًا فصرت حَيًّا ... وعن قليلٍ تعُود مَيْتا
أَغْيَا بدارِ الفَنَاء بيتٌ ... فابنِ بدار البَقَاء بيتا

قال: ثم انتَبَهت.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الزُّهري عُبيدالله ابن عبدالرحمن، قال: سمعتُ أبا الطَّيب المُعَلِّم يقول: سمعتُ ابن[2] البَرْبهاري يقول: سمعتُ فَتْح بن شخرف يقول: رأيتُ رَبَّ العزَّة تعالى في النوم، فقال لي: يا فَتْح احذر لا آخذك على غرّة، قال: فَتهتُ في الجبال سبع

(١) في م: «فبينما»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) سقطت من م.

سنين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن زياد يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: قال الإمام أحمد بن حنبل: ما أخرَجَت خُراسان مثل فَتْح بن شخرف.

حدثنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله[1] الحِنَّائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا أبو محمد الجَرِيري، قال: قال لي أبو نَصْر العابد وهو الفَتْح بن شخرف: قال لي محمد بن زُهير الغَزَّاء[2]: رأيتُ قتيلاً في بلاد الرُّوم بعد انصرافِنا من المعركة.

صَرِيعُ رماحٍ تحجل الطَّيْرُ حولَهُ قَتِيلٌ أصابت نفسُهُ ما تَمَنَّتِ

قال: فقال: أنا أعرف رجلاً مكتوبٌ على عضوٍ من أعضائه لله، والله ماكَتَبها كاتبٌ.

قال أبو محمد الجَرِيري: فقلت له: هذا حبيس، قال: فَضَحِك.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: غَسَّلنا الفَتْح ابن شخرف فرأينا على فَخذِهِ مكتوبًا لا إله إلا الله، فتوَهَّمناه مكتوبًا فإذا عِرْق داخل الجلد.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله[3] الحِنائي، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: غَسَّلْتُ[4] الفَتْح بن شخرف بعد وفاته، فرأيتُ على باطنِ فَخذِه بالبياض «لله».

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٠٢).

(٢) في م: «القزاز»، وهو تحريف.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) في م: «غسلنا»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ جعفر الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا محمد الجَريري يقول: غَسَّلتُ الفَتْح بن شخرف، فقَلبته على يمينه، فإذا على فَخذِهِ الأيمن مكتوبٌ خِلْقة «لله» كتابة بينة. قال جعفر: ورأيتُ أنا فَتْح بن شخرف هذا وكان رجلاً صالحًا زاهدًا، لم يأكل الخبز ثلاثين سنة، وكان له أخلاقٌ حسنة وكان يُطعِمُ الفقراءَ ومَن يَزورَه من الأصحاب الطَّعام الطَّيب، وكان حسنَ العِبادة والوَرَع والزُّهد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: ماتَ أبو نَصْر الفَتْح بن شخرف الكسي المَرْوَزي بالجانب الغَربي من بغداد، ودُفِنَ في المقبرة التي بين باب حَرْب، وباب قُطْرُبل، وكان من المشهورين بالوَرَع والصَّلاح إلى آخر عُمره،

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو نَصْر الفَتْح بن شخرف المَرْوَزي بالجانب الغربي من مدينتنا في آخر دَرْب سُليمان بن أبي جعفر حِيال الجَسْر الأعلى ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ثلاث وسبعين، يعني ومئتين، في المقبرة التي ما بين باب قُطربل وباب حَرْب، صَلَّى عليه بدر المغازلي.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن شاذان يقول: سمعتُ محمد بن سائب يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم بن هانىء يقول: لما ماتَ فَتْح بن شخرف بن داود ببغداد صُلِّي عليه ثلاثًا وثلاثين مرَّة، أقل قومٍ كانوا يُصَلُّون عليه كانوا يعدون خمسة وعشرين ألفًا، إلى ثلاثين ألفًا.

٦٧٩٧ - الفَتْح بن قُرَّة، من ساكني سَمَرقند.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد

الإدريسي: الفَتح بن قرَّة يقال: إنه سمرقندي، وعندي أنَّ أصله من بغداد، سكنَ سَمَرقند فنسبَ إليها. كتبَ الكثير، وجَمَع وحَفِظ. أخرَجَ مشايخ الثوري وجَوَّد. يروي عن عبدالله بن عبدالرحمن، يعني الدَّارمي، ويعقوب بن يوسُف اللؤلؤي، وأبي حَفْص عُمر بن حَفْص الباهلي السَّمرقندي، وصالح بن مِسْمار الكُشْمَيْهني، وعبد بن حُميد الكسي. كان دخلَ العراق بأخرَة. كتبَ بها عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وأبي عِمْران موسى بن الوَشَّاء، وأبي الوليد ابن بُرْد الأنطاكي، وغيرهم من أهل العراق، وخُراسان، وسَمَرقند. حدثني عنه أحمد بن حامد السَّمَرقندي[1].

٦٧٩٨ - الفَتْح بن خَلَف بن ماهك، أبو نَصْر الثُّوميُّ[2].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وعباس بن محمد الدُّوري. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان ابن النَّخَّاس المُقرىء، قال: حدثنا فَتْح ابن خَلَف أبو نصر الثُّومي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا قُرَّان بن تَمَّام الأَسَدي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله الا الله وحده لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحَمْد وهو على كل شيءٍ قدير، بعدما يُصَلِّي الغَدَاةَ عشر مرات، كتبَ الله له

(١) أضاف ناشر م بعد هذا الترجمة الآتية: «الفتح بن خاقان وزير المتوكل قتل معه»، وقال في الهامش: «هذه الترجمة وجدت بهامش الصميصاطية فقط». قلت: وهذا تصرف غير جيد، فإن هذه الترجمة أقحمت في النسخة وهي لم ترد في النسخ العتيقة المعتمدة، كما أن الحافظ ابن عساكر قال في ترجمة الفتح بن خاقان من تاريخ دمشق: «لم يذكره الخطيب في تاريخه» (ونقله ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٥٧)، فلا معنى لإضافتها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثومي» من الأنساب.

عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عَشْر سَيِّئات، ورَفَع له عَشْرَ دَرجات، وكُنَّ له بعدل عتق رَقَبتين من وَلَد إسماعيل، وكنَّ له حجابًا من الشَّيطان» وذكر الحديث[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة بإسناده نحوه.

ذكرُ من اسمُهُ فارس

٦٧٩٩- فارس بن سُليمان، أبو الحسن الجِهْبِذ[2].

حدَّث عن الحسن بن الفَضْل البُوصرائي. روى عنه عُمر بن محمد بن عليّ الناقد.

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح من حديث أبي هريرة، قال الدارقطني في العلل (٧/س ١١٩٨) وذكر هذا الطريق: «ولا يصح أبو هريرة فيه». والحديث حديث أبي عياش الزرقي.

أخرجه الحسن بن عرفة (١٨) وهو طريق المصنف.

أما حديث أبي عياش فأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٩ و١٠/ ٢٤٤، وأحمد ٤/ ٦٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨١، وابن ماجة (٣٨٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٧)، وهو في الكبرى (٩٨٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٠٥)، والطبراني في الكبير (٥١٤١)، وفي الدعاء (٣٣١) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٧) من طريق حماد ووهيب مقرونين، والطحاوي (٣٩٠٢) و(٣٩٠٤) من طريق وهيب وحده؛ كلاهما (حماد ووهيب) عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش، وسمى الصحابي عند أبي داود والرواية الثانية للطحاوي: ابن أبي عياش.

وأخرجه الطحاوي (٣٩٠٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن سهيل، به.

وأخرجه ابن السني في اليوم والليلة (٦٣) من طريق أبي هلال عن أبي صالح، به.

وأخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٤٦ - ٤٧ من طريق زيد بن أسلم عن أبي عياش، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٩٧ حديث (٣٩٥٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجهبذ» من الأنساب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: فيما عندي عن أبي حَفْص ابن الزَّيَّات ولم أرَ عليه علامة السَّماع، قال: قرأتُ على أبي الحسن فارس بن سُليمان الجِهْبِذ من أصل كتابه: حدَّثكم الحسن بن الفَضْل بن السَّمْح البُوصرائي بحديث ذكَرَه.

٦٨٠٠- فارس بن محمد بن عُمر البَزَّار.

حدَّث عن أحمد بن الصَّبَّاح بن محمد. روى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا فارس بن محمد بن عُمر البَزَّار بسُوق قَطُوطا بحَضْرة نهر المَهْدي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الصَّبَّاح بن محمد، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو عَمرو بن العلاء، قال: حدثني محمد بن سيرين، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عليّ، قال: لولا أن تَبَطَّروا لحدَّثتُكم بما أعدَّه اللهُ على لسان نَبِيِّه ﷺ لمن يقتلونهم. قال: قلت لعَبِيدة: أنتَ سمعتَهُ من عليّ؟ قال: نعم، فيهم رجل مُخْدَجُ اليد، أو مَثْدونُ اليد، أو مُوْدَن اليَدِ، والمُوْدَن: الناقص اليد[1].

٦٨٠١- فارس بن الحسن، أبو القاسم البَزَّاز.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم عن موسى بن هارون الحافظ.

٦٨٠٢- فارس بن عيسى، وقيل: ابن محمد، أبو الطَّيب الصُّوفي.

صَحِبَ الجُنيد بن محمد، وأبا العباس بن عطاء، وغيرهما وانتقَلَ إلى خُراسان فنزَلَها وكان له لسانٌ حسن. رَوى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع وغيرُه، ويقال: إنه ماتَ بسَمَرقند.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

(١) تقدم تخرجه في ترجمة عبيدة السلماني (١٢/ الترجمة ٥٧٦٧).

الضَّبِّي، قال: سمعتُ فارس بن عيسى يقول: كان أبو القاسم الجُنيد كثيرَ الصَّلاة، ثم رأيناهُ في وقت مَوته وهو يُدَرِّس وتُقَدَّم إليه الوسادة فيَسجدُ عليها. فقيل له: ألا رَوَّحت عن[1] نفسك؟ فقال: طريقٌ وصلتُ به إلى الله لا أقطَعُه.

قال ابن[2] نُعيم: فارس بن عيسى الصُّوفي بغداديٌّ وكان من المُتَحقِّقين بعُلومِ أهلِ الحَقائق، ومن الفُقراء المجرَّدين للفقر وتَرك الشَّهَوات، جالس الجُنيد بن محمد، ويوسُف بن الحُسين، وأقرانهما من الشُّيوخ. ووَرَد نَيسابور وخرَجَ على أكبر ظني سنة أربعين وسكنَ مَرو، ثم لم أقف على أخباره بعد ذلك.

٦٨٠٣- فارس بن محمد بن محمود بن عيسى، أبو القاسم الواعظ يُعرف بالغُوري[3].

سمعَ حامد بن شُعيب البَلْخي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وعباس بن يوسُف الشِّكْلي، وطَبَقَتهم.

حدثنا عنه ابنه محمد بن فارس، وأبو الحسن بن رِزْقويه، وعبدالعزيز بن محمد السُّتوري. وكان ثقةً.

أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر الستوري[4]، قال: حدثنا أبو القاسم فارس بن محمد الغوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا العلاء بن مَسْلَمة أبو سالم، قال: حدثنا ضَمْرة بن رَبيعة، قال: حدثني ابن شَوْذَب، قال: يقول الله تعالى: ما أنصَفَني ابن آدم يَدعوني فأستَحيي منه، ويَعصيني ولا يَسْتَحيي مني.

---

(١) في م: «على»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «أبو»، وهو تحريف، فالمقصود هنا: محمد بن نعيم الضبي.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الغوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت اللفظة من م.

ذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّ أبا القاسم الغُوري مات في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٦٨٠٤- فارس بن صافي، أبو شُجاع الوَرَّاق.

روى عن حمزة بن الحُسين السِّمسار، وأبي بكر بن أبي الثَّلْج. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا أبو شُجاع فارس بن صافي الوَرَّاق إملاءً من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله، وعبدالله يُلَقَّب أبا الثَّلْج، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، عن سُفيان الثوري، عن حُسين بن عبدالله الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ قَبَّل الحجرَ[(١)].

٦٨٠٥- فارس بن نَصْر بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الخَبَّاز[(٢)].

سمع أبا حَفْص بن شاهين، وأبا الحُسين بن سَمعون. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ الجانب الشرقي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عبدالله الهاشمي، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٢٧)، والحاكم ١/٤٥٦، والبيهقي ٥/٧٦ من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قبل الركن اليماني ووضع خده عليه. وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٢٦٠٥) من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحو حديثه عن مجاهد.

أما تقبيل الحجر فثابت عن النبي ﷺ، تقدم من حديث ابن عمر في ترجمة أحمد ابن نصر بن مالك الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٩٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا فارس بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس[1] بن إسماعيل الواعظ إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حدثنا عبدالرحمن الرامِ، قال: حدثنا واصل مولى أبي عُيينة، عن أبي[2] الزُّبير، عن جابر، قال: عهدي برسول الله ﷺ قبل أن يموت بثلاثة أيام وهو يقول: «إن استطعتَ أن تموتَ وأنتَ حسنُ الظَّنِّ بالله فافعل»[3].

سألتُ فارس بن نَصْر عن مولدِه، فقال: في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وكان له كُنيتان: أبو القاسم، وأبو شُجاع، وماتَ في يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رَبيع الآخر سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُه الفُضَيْل

٦٨٠٦- الفُضَيْل بن مَنْبوذ المدائنيُّ.

حدَّث عن هلال بن خَبَّاب. روى عنه أبو مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن معاوية الأنماطي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) في م: «عيسى»، محرف، وهو المعروف بابن سمعون، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦).

(٢) في م: «ابن»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٥ و٣٣٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠٤١)، ومسلم ٨/ ١٦٥، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (١) و(٤)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٦٧٤)، والبيهقي ٣/ ٣٧٨. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٢٠ حديث (٣٠٣٦).

وسيأتي في ترجمة يزيد بن عمر بن جنزة المدائني (١٦/ الترجمة ٧٦١٥).

وتقدم في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي (٢/ الترجمة ٣١٧) من طريق أبي سفيان عن جابر.

قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن معاوية بن مالج، قال: حدثنا فُضَيْل بن منبوذ المدائني. وأخبرنا البَرْقاني، واللفظ له، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا فُضَيْل بن منبوذ من أهل المدائن، قال: حدثنا هلال بن خَبّاب، عن يحيى بن جَعْدَة، عن أم هانىء، قالت: كنتُ أسمعُ قراءةَ النبيِّ ﷺ في جَوْف الليل يُرَجِّع، وأنا نائمة على عَرِيشي[1].

٦٨٠٧- الفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب الغَطَفانيُّ، أبو محمد، وهو أخو محمد بن عبدالوهاب السُّكَّري، من أهل الكوفة[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله، وجعفر بن سُليمان، والجَرَّاح بن مَلِيح أبي وكيع، وسُعَيْر بن الخِمْس[3]، ويونُس بن أبي يعقوب العَبْدي، ويزيد بن زُرَيْع البَصري.

روى عنه الحسن بن عليّ الحُلْواني، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، ومحمد بن أبي عَتَّاب، الأعين، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأبو بكر

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٥، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٣ و٤٢٤، والترمذي في الشمائل (٣١٨)، وابن ماجة (١٣٤٩)، والنسائي ٢/ ١٧٨، وفي الكبرى (١٠٨٦)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٩٩٧) و(٩٩٩) من طريق هلال بن خباب أبي العلاء، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٦ حديث (١٧٣٦٩).
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ (٩٩٨) من طريق مسعر بن كدام عن رجل عن يحيى بن جعدة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القَتّاد» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحمس» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

ابن أبي خَيْثمة، وسعيد بن عَتَّاب، وإبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا وغيرُهم.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سُئِل أبي عنه، فقال: بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه، قال: حدثنا فُضَيْل بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو وكيع، عن عبدالله بن مُجالِد، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رَكعَتا الغَداة لا تدعهما فإنَّ فيهما الرَّغائب»[2].

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[3] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن الفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب، فقال: ليس به بأسٌ. وقال في مَوضعٍ آخر[4] : كان ثقةً لا بأس به.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١٨.

(٢) هذا إسناد فيه عبدالله بن مجالد ولم نتبينه إلا أن يكون عبدالله بن أبي المجالد الثقة. وأبو وكيع هو الجراح بن مليح وهو حسن الحديث كما بيناه في «التحرير»، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني (٢/ الترجمة ٧).

(٣) سؤالات ابن محرز (٣٤٠).

(٤) كذلك (٤٨٦).

ذكر من اسمُه الفَرَج

٦٨٠٨- الفَرَج بن فَضالة بن النعمان بن نُعيم، أبو فَضَالة الحِمْصيُّ التَّنوخيُّ، من أنفسهم[١].

سكنَ بغدادَ، وكان على بيت المال بها، وحدَّث عن لقمان بن عامر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عُروة، وعبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم، وعليّ بن أبي طَلْحة، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي.

روى عنه ابنه محمد بن الفَرَج، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزيد بن أبي الزَّرْقاء، وإبراهيم بن مهدي، وعليّ بن الجَعْد، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، والرَّبيع بن ثَعلب، وسُريج بن يونُس، وغيرُهم. وذكرَ رجلٌ من وَلَده أنَّ مولَده كان في خلافة الوليد بن عبدالملك بن مَروان في غزاة مَسْلَمة الطوانة[٢] جاء الخبرُ بولادتهِ في يوم فُتِحت الطوانة، فأعلمَ أبوه مَسْلمة خبرَ ولادته، فقال له مَسْلمة: ما سَمَّيته؟ قال: سَمَّيته الفَرَج لما فُرِّجَ عنَّا في هذا اليوم بالفَتْح، فقال مَسْلمة لفضالة: أصبتَ وكان أصاب المُسلمين في الإقامة على الطوانة شدة شديدة، وذلك في سنة ثمان وثمانين.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا صَدَقة بن عليّ المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد عن المدائني، قال: مر المنصور بفَرَج بن فَضالة فلم يَقُم له، فقِيل له في ذلك، فقال: خَشِيتُ أن يسألني الله تعالى: لِمَ قُمتَ؟

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/١٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) بلد بثغور المصيصة.

ويسألهِ لِمَ رَضيت؟

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن الحسن القَزْويني الصَّيْقلي، قال: سمعتُ بعض أصحابنا، قال: أقبل المنصور يومًا راكبًا والفَرَج بن فَضالة جالسٌ عند باب الذَّهب، فقامَ الناسُ فدخَلَ من الباب ولم يقُم له الفَرَج، فاستشاطَ غَضَبًا ودعا به، فقال له: ما منعَكَ من القيام حينَ رأيتني؟ قال: خفتُ أن يسألني الله عنه لِمَ فعلت؟ ويسألك لِمَ رَضِيتَ؟ وقد كَرِهَه رسولُ الله ﷺ. قال: فبَكَى المنصور وقرَّبَه، وقَضَى حوائجه[1].

أجازَ لنا أبو الحسن بن رِزْقويه، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجِعابي[2]، وأخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري قراءة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابي، قال: حدثني محمد بن حَفْص، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: كان منزلُ فَرَج بن فَضالة ببغداد في مدينة أبي جعفر سكة منارة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عُمر بن نُوح البَجَلي: حدَّثكم أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثني عَمِّي عليّ بن عبدالعزيز. وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان البُنْدار، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني عَمِّي، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيتُ شاميًا أثبتَ من فَرَج بن فَضالة، وما حَدَّثْتُ عنه، وأنا[3] أستخيرُ اللهَ في الحديث عنه. فقلت له: يا أبا سعيد، حدثني عنه، قال اكتب: حدثني فَرَج بن فَضالة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٠٩.

(٢) في م: «ابن الجعابي»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «فأنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قلت ليحيى بن مَعِين: فالفَرَج بن فَضالة؟ قال: ليس به بأسٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: الفَرَج بن فَضالة صالحٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال[2] : سُئِل يحيى بن مَعِين عن الفَرَج بن فَضالة، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألته، يعني عليّ ابن المديني، عن الفَرَج بن فَضالة، فقال: هو وسطٌ وليسَ بالقوي.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: فَرَج ابن فَضالة ضعيفٌ لا أحدِّث عنه.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: الفَرَج بن فَضالة أبو فَضَالة، قال أحمد: هو ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٩٦).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (٢٣٤).

الأشعث، قال[1] : سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن إسماعيل بن عيَّاش أهو أثبتُ أو أبو فَضالة؟ قال: أبو فَضالة يحدِّث عن ثِقات أحاديث مَنَاكير.

وقال أبو داود في موضع آخر[2] : قلت لأحمد: فَرَج بن فَضالة؟ قال: إذا حدَّث عن الشاميين فليسَ به بأسٌ، ولكنَّ حديثَهُ عن يحيى بن سعيد مُضطربٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي. وأخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر؛ قالا: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وكان عبدالرحمن، يعني ابن مهدي، لا يحدِّث عن فَرَج بن فَضالة، ويقول: حديثُه عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مُنْكَرة. زاد السُّوذَرجاني: مَقلوبة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: قال محمد بن إسماعيل البُخاري[3] : فَرَج عنده مَناكير عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرني محمد ابن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[4] . وأخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرىء على مكي بن عَبْدان وأنا

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٠٠).
(٢) كذلك (٣٠٤).
(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٤٩.
(٤) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٦٠٨، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٠٥، وضعفاؤه الصغير (٣٠٠).

أسمع، قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1] : فَرَج بن فَضالة أبو فَضالة الحِمْصي عن يحيى بن سعيد الأنصاري مُنكر الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: الفَرَج بن فَضالة الحِمْصي أبو فَضالة ضعيفُ الحديث، رَوى عن يحيى بن سعيد أحاديثَ مناكير، كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي لا يحدِّثان عنه.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2] : فَرَج بن فَضالة ضعيفُ الحديث، يروي عن يحيى ابن سعيد أحاديثَ لا يُتابع عليها.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3] : سألتُ الدَّارقُطني عن الفَرَج بن فَضالة، فقال: ضعيفٌ. قلت: فحديثُه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن عليّ، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عَمِلَت أُمتي خمس عشرة خَصْلة»[4] ؟ قال: هذا باطل. قلت: من جِهة الفَرَج؟ قال: نعم[5] . قلت: فحديثُه عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة؟ فقال: هذا كأنه قَرِيب.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: والفَرَج بن فَضالة، يُكنى أبا فَضالة، ماتَ ببغداد.

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٩.
(٢) سنن الدارقطني ٤/ ٢٦٦.
(٣) سؤالات البرقاني (٤١٦).
(٤) بعد هذا في م: «الحديث» وليست في النسخ.
(٥) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن الفرج بن فضالة (٤/ الترجمة ١٤٦٣).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: الفَرَج بن فَضالة كان من أهل الشام من أهل حِمْص، فقدمَ بغدادَ، ووَلِيَ بيتَ المال في أول خلافة هارون، وكان يسكنُ مدينة أبي جعفر، وماتَ بها سنة ست وسبعين ومئة، وكان ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة سبع وسبعين فيها مات فَرَج بن فَضالة.

٦٨٠٩- الفَرَج بن الخَضِر بن جامع بن مهدي بن إبراهيم، أبو الخَيْر الجَوْهريُّ.

حدَّث عن عليّ بن محمد بن أبي العباس، والحسن بن عليّ بن عبدالله العَلَويين، وأبي ذَرّ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الشَّيْباني، وعبدالله بن أحمد ابن عبدالله الصَّيْدلاني، ومحمد بن زيد بن عليّ بن مروان، وأبي ذَرّ زيد بن يحيى بن محمد[2] بن سَوَّار البَجَلي، وأبي العباس أحمد بن عليّ بن يحيى بن حسَّان الحَرَشي، وأبي ذَرّ عبدالله بن الحُسين بن الأعمى الكُنَاسي، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن أحمد السَّكوني، وأبي زيد بن عامر الكوفيين. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا الفَرَج بن الخَضِر في سنة ثمان وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكِنْدي الكوفي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن العباس المَقَانعي، قال: حدثنا عمار بن خالد، قال: حدثنا محمد بن يزيد عن الحجَّاج بن أبي زينب، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن عبدالله بن مسعود،

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٧.

(٢) بعد هذا في م: «ابن محمد»، وليست في النسخ.

قال: مَرَّ به النبيُّ ﷺ وهو يصلِّي واضِعًا شمالَه على يَمينِهِ، فأخَذَ بيمينه فوَضَعها على شماله[1].

٦٨١٠- الفَرَج بن عُمر بن الحسن بن أحمد بن عبدالكريم بن دندان[2]، أبو الفَتْح الواسطيُّ المُقرىء الضَّرير المُفَسِّر[3].

سكنَ بغدادَ، وبَقِيَ بها إلى حينِ وَفاته. حدَّث عن صالح بن محمد بن المُبارك المؤدِّب، وأقرأ القُرآنَ برواية عاصم، رواية أبي بكر عنه، عن أبي الحسن علي بن منصور ابن الشَّعيري الواسطي؛ قرأ عليه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة عن يوسُف بن يعقوب، عن العُلَيْمي. وعن القاضي أبي الحسن عليّ بن أحمد بن الغَريب الجامِدي بالجامِدَة، عن أبي العباس أحمد بن سعد الضَّرير، عن شُعيب الصَّريفيني.

وُلد أبو الفَتْح الواسطي بواسط سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين وأربع مئة، كان يسكنُ دَرب الناووس من نهر طابَق من بغداد.

ذكرُ الأسماء المفردة

٦٨١١- الفَيْض بن وَثِيق بن يوسُف بن عبدالله بن عُثمان بن أبي العاص الثَّقفيُّ[4].

بصريٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وأبي عَوَانة، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالعزيز بن أبي حازم، ومحمد بن طَلْحة بن الطَّويل،

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد القطان (١١/ الترجمة ٥١٧٧).

(٢) في م: «ديدان»، محرفة، وما هنا يعضده ما في غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٧.

(٣) انظر غاية النهاية ٢/ ٧. وهذه الترجمة من هـ ٩، وصياغتها لا تشبه صياغة المصنف، فأنا أخاف أن تكون ملحقة بالكتاب.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وعُثمان بن مَطَر، والفَضْل بن عَمِيرة، وجَرِير بن عبدالحميد.

روى عنه أبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدَّورقي أبو العباس وأحمد بن زُهير؛ قالا: حدثنا الفَيْض بن وَثِيق بن يوسُف بن عبدالله بن عُثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زُهير: قدمَ علينا سنة أربع وعشرين ومئتين - قال: حدثنا الفَضْل بن عَمِيرة، قال: حدثني مَيْمون الكُردي مولى عبدالله بن عامر أبو نُصَيْر، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن عليّ بن أبي طالب، قال: مررتُ مع رسولِ الله ﷺ بحديقةٍ، فقلت: يا رسولَ الله ما أحسَنَها. قال: «لك في الجنَّة خيرٌ منها» حتى مررتُ بسَبْع حدائق - وقال أحمد بن زُهير: بتسع حدائق - كل ذلك أقول له ويقول: «لك في الجنَّة خيرٌ منها». قال: ثم جَذَبني رسولُ الله ﷺ وبَكَى. فقلت: يا رسول الله ما يُبكيك؟ قال: «ضغائنُ في صُدور رجال عليكَ، لن يُبدوها لكَ، إلا من[1] بعدي» فقلت: بسلامةٍ من ديني؟ قال: «نعم بسلامة من دينك»[2].

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الفَيْض بن وَثِيق كذَّابٌ خَبيث.

---

(١) في م: «للأمر»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الفضل بن عميرة، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وقال الذهبي فيه (الميزان ٣/ ٣٦٦): «قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وهو مقارب الحال إن شاء الله».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧١٦)، وأبو يعلى (٥٦٥)، والحاكم ٣/ ١٩٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٨)، والذهبي في الميزان ٣/ ٣٥٥ من طريق الفضل بن عميرة، به.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٦٩٩).

٦٨١٢- فَهْم بن عبدالرحمن بن فَهْم.

حدَّث عن الهيثم بن عَدِي الطَّائي. روى عنه ابن أخيه الحُسين بن محمد ابن عبدالرحمن بن فَهْم.

٦٨١٣- الفَرُّخان بن رُوزَبة، مولى المتوكل على الله.

حدَّث ابنه محمد عنه عن الحسن بن عَرَفة. ومحمد بن الفَرُّخان غير ثقةٍ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الطَّيب محمد بن الفَرُّخان قدمَ علينا، قال: حدثني أبي الفَرُّخان ابن رُوزبة مولى المتوكل على الله، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا[1] أبو مُعاوية الضَّرير محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ اغفر للمعلمين وأطِل أعمارَهم، وأظِلَّهم تحت ظِلِّك فإنهم يُعَلِّمون كتابَكَ المَنَزَّل»[2].

٦٨١٤- فاتن بن عبدالله، أبو الخَير مولى أمير المؤمنين المُطيع لله.

حدَّث عن الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وخالد بن محمد بن عُبيد الدِّمياطي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وبُشْرى بن عبدالله.

---

(١) في م: «حدثنا الحسن بن عرفة أبو معاوية الضرير، حدثنا محمد بن خازم»، وهو خطأ فاضح.

(٢) موضوع، وآفته محمد بن الفرخان بن روزبة. وتقدمت ترجمته عند المصنف (٤/ الترجمة ١٤٨٠)، ولعله سرقه من أصرم بن حوشب الكذاب الذي رواه عن شيخه المتروك نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس. وقد تقدم تخريجه من هذا الطريق في ترجمة محمد بن علي بن محمد البغدادي (٤/ الترجمة ١٢٨١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢١ من طريق المصنف.

أخبرنا بُشْرَى الرُّومي، قال: حدثنا مولاي أبو الخَيْر فاتن بن عبدالله مولى المُطيع لله، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، قال: حدثنا محمد بن عُزَيْز، قال: حدثني سلامة، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن صَفْوان، عن أمِّ الدَّرداء، عن كعب بن عاصم أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفر»[1].

٦٨١٥- فاتك بن يانس بن عبدالله، أبو شُجاع المُوَفَّقيُّ، مولى المُطيع لله.

سمعَ عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق. كَتَبنا عنه وكان صدوقًا، يسكنُ بالجانب الشرقي في حريم دار الخلافة.

أخبرنا فاتك بن يانس، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد ابن نُصَيْر الوَرَّاق، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا إسحاق ابن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن نافع، عن عبدالله بن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «الخيلُ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة»[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١٥٧، والطيالسي (١٣٤٣)، وعبدالرزاق (٤٤٦٧) و(٤٤٦٩)، والحميدي (٨٦٤)، وأحمد ٥/ ٤٣٤، والدارمي (١٧١٧) و(١٧١٨)، وابن ماجة (١٦٦٤)، والنسائي ٤/ ١٧٤، وفي الكبرى (٢٥٦٣)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٣، والطبراني في الكبير ١٩/ (٣٨٥) و(٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠) و(٣٩١)، وفي الأوسط، له (٣٢٧٢) و(٧٦٢٢)، وفي مسند الشاميين (١٨٣٩)، والحاكم ١/ ٤٣٣، والبيهقي ٤/ ٢٤٢ من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٠ حديث (١١٢٢٧).
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (١٣/ الترجمة ٦٥٠١).

باب القاف

ذكرُ من اسمُهُ القاسم

٦٨١٦- القاسم بن مالك، أبو جعفر المُزَنيُّ الكوفيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُختار بن فُلْفُل، وعاصم بن كُلَيْب، وخُثَيْم[٢] بن عِراك بن مالك، وأيوب بن عائذ[٣] ، وجَميل بن زيد.

روى عنه أبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومُجاهد بن موسى، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وعَمرو بن محمد الناقد، وأبو مَعْمَر القَطِيعي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي ومحمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان وعبدالله ابن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني القاسم بن مالك المُزَني، عن المُختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا أولُ شَفيعٍ يوم القيامة، وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعًا يومَ القيامة، إنَّ من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مُصَدِّقٌ غيرُ واحد»[٤] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٣٢٤.

(٢) في م: «خيثم»، مصحف.

(٣) في م: «عابد»، مصحف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن مندة (٨٨٥)، والبيهقي في السنن ٩/ ٤، وفي الاعتقاد ١٩١ من طريق =

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن هارون الصَّوَّاف، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا قاسم بن مالك المُزَني في جامع الرُّصافة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قاسم بن مالك أبو حَفْص، قال عباس: وقال لي غير يحيى: أبو جعفر. وسمعتُ يحيى يقول[2]: القاسم بن مالك ثقةٌ.

قلت: كَنَّاه جماعةٌ من أهل العلم أبا جعفر.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: القاسم بن مالك ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن القاسم بن مالك المُزَني، فقال: ما كان به بأسٌ صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال:

= القاسم بن مالك، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٣٦ و١٤/ ٩٥، وأحمد ٣/ ١٤٠، والدارمي (٥٢)، ومسلم ١/ ١٣٠، وابن أبي عاصم في السنة (٧٩٦)، وفي الأوائل (٨)، وأبو يعلى (٣٩٥٩) و(٣٩٦٨) و(٣٩٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦١٨، وأبو عوانة ١/ ١٥٨، والآجري في الشريعة ٤٦١، وابن مندة (٨٨٦) و(٨٨٧) من طرق عن مختار بن فلفل، به، والألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٨ حديث (١٤٢٠).

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٢.

(٢) نفسه.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٠٢).

أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: حدثنا القاسم بن مالك، قال ابن عمار: وكان ثقةً.

أخبرنا حَمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بَكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: القاسم بن مالك المُزَني ثقةٌ كوفيٌّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكرَ القاسم بن مالك المُزَني، قال: كان صدوقًا، وذكرَ أنه يَلي بعضَ العَمَل في السَّواد.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: القاسم ابن مالك المُزَني ليس به بأسٌ[3]. وقال في مَوضع آخر[4]: سألتُ أبا داود عن القاسم بن مالك، فقال: ثقةٌ عَمِلَ للسُّلطان عملاً، وكان يلبسُ شاشية.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: القاسم بن مالك المُزَني هو ضعيفٌ وقد روى عنه عليّ ابن المَدِيني والناس.

٦٨١٧- القاسم بن محمد بن المُعَتْمر بن عياض بن حَمْنن بن عَوْف، أخي عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهري.

حدَّث عن إسحاق بن يحيى بن طَلْحة بن عُبيدالله التَّيْمي وغيره. روى

---

(١) معرفة الثقات (١٤٩٩).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٣٠).

(٣) انظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٥.

(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

عنه محمد بن إسحاق المُسَيَّبي، والزُّبير بن بَكَّار الزُّبيري.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: ومن وَلَد حَمْنَن ابن عَوْف: القاسم بن محمد بن المُعْتَمر بن عِياض بن حَمْنن[1] بن عَوْف، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون، وكان من وجوه القُرشيين ببغداد، وأمه بنت القاسم بن عَبّاس[2] بن محمد بن مُعَتِّب بن أبي لَهب[3] وله يقول بعضُ الشُّعراء [من الكامل]:

سائلتُ منزلةً بمفصادي الأُبر ... أينَ المحل ورَسْمُها عافي الأثَرْ
إنَّ المكارمَ أحرزت أسْبَاقَها ... للقاسم بن محمد بن المُعْتَمِرْ
إنَّ الفَتَى الزُّهْريَّ سِيب زمانه ... كالنِّيل أو فَيْض الفُرات إذا زَخَرْ
ما أثقفَ المعروفُ إلا فيهم ... وهم الأُولى حازوا السَّمَاحَ على البَشَرْ

٦٨١٨- القاسم ابن أمير المؤمنين هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[4].

كان أبوه بايَع له بالخلافة بعد أخيه المأمون وسَمَّاه المؤتمن، فخَلَعه المأمون. ولم يَزَل القاسم ببغداد حتى توفي بها.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وكان هارون الرَّشيد في آخر خلافته عَقَد العَهدَ بعد الأمين والمأمون لابنه القاسم وسَمَّاه المؤتمن وذلك في شَعبان سنة تسع وثمانين ومئة وشَرَط فيما

(١) وقع في المطبوع من نسب قريش: «حمزة»، وهو تحريف.
(٢) في م: «عياش»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ ويعضده ما في نسب قريش.
(٣) إلى هذا الموضع ينتهي النص عند مصعب الزبيري في نسب قريش ٢٧٣.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

عَقَد من ذلك أنَّ الأمر إذا صارَ إلى عبدالله المأمون كان أمر المؤتمن مفوَّضًا إليه، إن شاء أقرَّه، وإن شاء خَلَعه واستبدَلَ به مَن رَأى من إخوتهِ ووَلَده. فلما خَلَص الأمرُ للمأمون واجتَمَع الناسُ عليه خَلَع المؤتمن في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين ومئة، وكتَبَ بخَلْعِه في الآفاق وتَرْكِ الدُّعاء له على المنابر. وتوفي المؤتمن ببغداد في صَفَر سنة ثمان ومئتين وله خمسٌ وثلاثون سنة، وحَضَره المأمون وصَلَّى عليه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: ماتَ القاسم بن هارون أمير المؤمنين يومَ الجُمُعة لثلاثَ عشرة ليلة خَلَت من صَفَر سنة ثمان ومئتين.

٦٨١٩- القاسم بن أحمد البغداديُّ[(١)] .

حدَّث عن أبي عامر العَقَدي. روى عنه أبو داود السِّجِستاني.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[(٢)] : حدثنا القاسم بن أحمد البَغْدادي، قال: حدثنا أبو عامر، عن زُهير بن محمد، عن موسى بن جُبَيْر، عن أبي أمامة ابن سَهْل بن حُنَيْف، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اتركوا الحَبَشة ما تَرَكُوكم، فإنه لا يَستخرِجُ كنزَ الكعبة إلاّ ذو السويقتين من الحَبَشة»[(٣)] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٣٣٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وقال المزي عقبه: «قيل إنه أبو محمد القاسم بن أحمد ابن بشر بن معروف، ويقال: القاسم بن بشر بن أحمد بن معروف (الآتية ترجمته برقم ٦٨٢٧)، ويقال: القاسم بن بشر بن معروف البغدادي».

(٢) سنن أبي داود (٤٣٠٩).

(٣) إسناده ضعيف، فإن زهير بن محمد لا يحتمل تفرده، وقد تفرد. =

٦٨٢٠- القاسم بن سَلَّام، أبو عُبيد[١].

كان أبوه عبدًا روميًا لرجل من أهل هَراة، ويُحْكَى أنَّ سلاَّمًا خرَجَ يومًا وأبو عُبيد مع ابن مولاه في الكُتَّاب، فقال للمعلم: عَلِّمي القاسم فإنها كَيِّسة[٢]. طلبَ أبو عُبيد العلمَ وسمعَ الحديث ودَرَس الأدب ونَظر في الفقه، وسمعَ إسماعيل بن جعفر، وشريكًا، وإسماعيل بن عيَّاش، وهُشيم بن بَشِير وسُفيان بن عُيينة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وحجَّاج بن محمد، وأبا معاوية الضَّرِير، وصَفْوان بن عيسى، وعبدالرحمن بن مهدي، وحماد بن مَسْعَدة، ومروان بن مُعاوية، وأبا بكر بن عيَّاش، وعُمر بن يونُس، وإسحاق الأزرق، وغيرَهُم.

روى عنه نَصْر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، في آخرين.

وكان قد أقامَ ببغدادَ مدَّةً، ثم وَلِيَ القضاء بطَرَسوس، وخَرَج بعد ذلك إلى مكة فسكَنَها حتى ماتَ بها.

= وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٥٣ من طريق أبي عامر العقدي، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٧١ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٤٧ حديث (١٥٣٩٥).

(١) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٢ من غير إشارة، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٦٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٩٠. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٩، ومعجم الأدباء ٥/ ٢١٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٥٣.

(٢) إنما قال ذلك لاعوجاج لسانه عن العربية، كما هو عند كثير من الأعاجم في عصرنا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس ابن أحمد الذُّهْلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: سمعتُ علي بن عبدالعزيز يقول: وُلدَ أبو عُبيد بهَرَاة، وكان أبوه سَلَّام عبدًا لبعض أهل هَرَاة وكان يتولَّى الأزد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام كان ينزلُ بدَرب الرَّيْحان، ثم خرَجَ إلى مكة في سنة أربع وعشرين ومئتين.

قرأتُ على أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحَتسب عن محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: قال عبدالله بن جعفر، يعني ابن دَرَستُويه الفارسي النَّحْوي: من عُلماء بغداد المُحَدِّثين النَّحْويين على مَذهب الكوفيين، ورواة اللُّغة والغَريب عن البَصْريين والكوفيين، والعُلماء بالقراءات، ومَن جَمَع صنوفًا من العلم، وصَنَّف الكُتُبَ، في كلِّ فنٍّ من العُلوم والآداب[1] فأكثر وشُهِرَ، أبو عُبيدَ القاسم بن سَلَّام، وكان مؤدِّبًا لآل هَرْثمة، وصارَ في ناحية عبدالله بن طاهر. وكان ذا فَضْل ودينٍ، وسِتْر ومَذهبٍ حَسَن. روى عن أبي زيد الأنصاري، وأبي عُبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وغيرهم من البَصْريين. ورَوى عن ابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي، وعن الأُموي، وأبي عَمرو الشَّيْباني، والكسائي، والأحمر، والفَرَّاء. ورَوى الناسُ من كُتبِه المُصَنَّفة بضعةً وعشرين كتابًا في القُرآن والفقه وغَريبِ الحديث، والغَريبِ المُصَنَّف، والأمثال[2]، ومعاني الشِّعر، وغيرِ ذلك. وله كُتبٌ لم يَروِها قد رأيتُها في ميراثِ بعض الطَّاهريين تُباعُ كثيرة في أصناف الفقه كُلِّه. وبَلَغنا أنه كان إذا ألَّف كتابًا أهداهُ إلى عبدالله بن طاهر فيحمل إليه مالاً خطيرًا استِحسانًا لذلك. وكُتُبه مُستَحسنةٌ مطلوبةٌ في كلِّ بلد، والرُّواة عنه مشهورون ثقاتٌ، ذَوو ذِكْرٍ ونُبْلٍ.

---

(١) في م: «الأدب»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) بعد هذا في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٦٣: «ومعاني القرآن»، وليست في النسخ ولا نقلها القفطي في الإنباه ٣/ ١٣.

قال: وقد سُبِقَ إلى[1] جميع مُصَنَّفاته، فمن ذلك «الغَريب المُصَنَّف»، وهو من أجلِّ كُتبِه في اللُّغة، فإنه احتذَى فيه كتاب النَّضْر بن شُمَيْل المازني الذي يسمِّيه كتاب «الصِّفات»، وبدأ فيه بخَلق الإنسان، ثم بخَلْق الفَرَس[2]، ثم بالإبل، فذكرَ صِنفًا بعد صِنفٍ حتى أتَى على جَميعِ ذلك، وهو أكبرُ من كتاب أبي عُبيد وأجودُ. ومنها كتابُه في «الأمثال» وقد سَبَقه إلى ذلك جَميعُ البَصْريين والكُوفيين: الأصمعي، وأبو زَيد، وأبو عُبيدة، والنَّضْر بن شُمَيْل، والمُفَضَّل الضَّبِّي، وابن الأعرابي، إلاّ أنه جَمَع رواياتِهم في كتابه وبَوَّبَه أبوابًا فأحسنَ تأليفَهُ. وكتاب «غريب الحديث» أول مَن عَمِلَه أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وقُطْرب، والأخفش، والنَّضْر بن شُمَيْل، ولم يأتوا بالأسانيد. وعَمِلَ أبو عدنان النَّحْوي البَصري كتابًا في غَريبِ الحديث وذكرَ فيه الأسانيد، وصَنَّفه على أبواب السُّنن والفقه، إلاّ أنه ليس بالكبير. فجمَعَ أبو عُبيد عامة ما في كُتُبهم وفَسَّره وذكرَ الأسانيد، وصَنَّف المُسند على حِدَته، وأحاديث كلِّ رجلٍ من الصَّحابة والتَّابعين على حِدَته وأجادَ تَصنيفَهُ فرَغَبَ فيه أهلُ الحديث، والفقه، واللُّغة لاجتماعِ ما يحتاجون إليه فيه. وكذلك كتابُه في «معاني القُرآن»، وذلك أنَّ أولَ من صَنَّف في ذلك من أهل اللُّغة أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، ثم قُطْرُب بن المُستنير، ثم الأخْفش. وصَنَّف من الكوفيين الكِسائي، ثم الفَرَّاء. فجمع أبو عُبيد من كُتبِهم، وجاء فيه بالآثار وأسانِيدِها، وتفاسير الصَّحابة، والتَّابعين، والفُقهاء. ورَوَى النصف منه، وماتَ قبل أن يُسْمَع منه باقِيه، وأكثرُه غيرُ مَرْويٍّ عنه. وأما كُتبُه في الفقه فإنه عَمَد إلى مَذهب مالكٍ والشافعي فتَقَلَّد أكثرَ ذلك، وأتَى بشَواهدِه، وجَمَعه من حَديثه ورواياتِه، واحتَجَّ فيها باللغة والنَّحْو، فحَسَّنَها بذلك. وله في القراءات[3] كتابٌ جيدٌ ليس لأحدٍ من الكوفيين قَبله مِثلَه. وكتابُه في «الأموال» من أحسنِ ما صُنِّف في الفقه وأجودِه.

---

(١) في م: «سبق إليَّ»، وهي قراءة رديئة من الناشر.

(٢) في م: «العرش»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «القرآن»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: قال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي النَّحْوي: كان طاهر بن الحُسين حين مَضَى إلى خُراسان نزلَ بمَرْو فطلب رجلاً يُحَدِّثه ليلَة، فقيل: ما ههنا إلاّ رجلٌ مؤدِّب، فأُدخِلَ عليه أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، فَوَجَدَ[1] أعلمَ الناس بأيام الناس، والنَّحو، واللُّغة، والفقه. فقال له: من المظالم تَركُكَ أنت بهذا البلد، فدَفَعَ إليه ألفَ دينارٍ، وقال له: أنا متوجِّهٌ إلى خُراسان إلى حَرْب، وليس أحِبُّ استصحابك شفقًا عليك، فأنفِق هذه[2] إلى أن أعودَ إليك. فألَّف أبو عُبيد «غريب المُصَنَّف» إلى أن عادَ طاهر بن الحُسين من خُراسان، فحَمَله معه إلى سُرَّ من رأى، وكان أبو عُبيد دَيِّنًا وَرِعًا جوادًا.

وأخبرنا أبو العلاء القاضي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو عليّ النَّحْوي، قال: حدثنا الفُسطاطي، قال: كان أبو عُبيد مع ابن طاهر، فوَجَّه إليه أبو دلف يَستَهْديه أبا عُبيد مدَّة شهرين، فأنفَذَ أبا عُبيد إليه فأقامَ شهرين، فلما أراد الانصِراف وَصَلَه أبو دُلَف بثلاثين ألف دِرْهم، فلم يَقْبَلها وقال: أنا في جَنْبة رَجُلٍ ما يحوجني إلى صِلَة غيرِه، ولا آخذ ما فيه على نقص، فلما عادَ إلى طاهر وَصَلَه بثلاثين ألف دينار، بَدَل ما وَصَله أبو دُلف. فقال له: أيها الأمير قد قَبِلْتها، ولكن قد أغنَيْتني بمعروفك وبرِّك وكفايتك عنها. وقد رأيتُ أن أشتري بها خَيْلاً وسلاحًا، وأُوجِّه بها إلى الثَّغر ليكون الثَّواب متوفرًا على الأمير، فَفَعل.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: قال أحمد بن يوسُف - إما سمعتَه منه، أو حُدِّثتُ به عنه - قال: لما عَمِلَ أبو عُبيد كتاب «غريب الحديث» عُرِضَ[3]

(١) في م: «فوجده»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «هذا»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «عرضه»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

على عبدالله بن طاهر فاستَحْسَنه وقال: إنَّ عقلاً بعثَ صاحبَه على عَمَلِ مثل هذا الكتاب لَحقيقٌ أن لا يحوجَ إلى طَلَبِ المعاش، فأجرى له عَشرة آلاف دِرْهم في كلِّ شهر. كذا قال لي الأزهري عشرة آلاف دِرْهم في كلِّ شهر.

وأخبرني القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن هارون التَّميمي المَرْوَروذي، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد بن موسى الهَرَوي، قال: سمعتُ حارث بن محمد بن أبي أسامة يقول: حُمِلَ «غريب حديث» أبي عُبيد إلى عبدالله بن طاهر، فلما نَظَر فيه قال: هذا رجلٌ عاقلٌ دقيقُ النَّظر. فكتبَ إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يُجري عليه في كل شهر خمس مئة دِرْهم، فلما ماتَ عبدالله أجرَى عليه إسحاق بن إبراهيم من ماله، فلما ماتَ أبو عُبيد بمكة أجرَى إسحاق بن إبراهيم على ولده حتى مات.

قلت: ذكرُ وفاة عبدالله بن طاهر في هذا الخَبر وهمٌ، لأنَّ أبا عُبيد ماتَ قبل ابن طاهر بعدة سنين.

وأخبرني ابن رامين، قال: حدثنا محمد، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ الحسن يقول: سمعتُ المِسْعَري محمد بن وَهْب يقول: قال أبو عُبيد: كنتُ في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، وربما كنتُ أستفيدُ الفائدة من أفواه الرِّجال، فأضَعُها في موضعها من الكتاب، فأبيتُ ساهرًا فَرِحًا مني بتلك الفائدة وأحدكم يجيئني فيُقيم عندي أربعةَ أشهرٍ، خمسة أشهر فيقول: قد أقمتُ الكثير. قال أبو عليّ: أول من سمعَ هذا الكتاب من أبي عُبيد يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ سُليمان بن أحمد الطَّبَراني يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: عَرَضتُ كتابَ «غريب الحديث» لأبي عُبيد على أبي، فاستَحْسَنه، وقال: جَزاهُ الله خيرًا.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أخبرني موسى بن محمد، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: كتبَ أبي كتاب «غريب

الحديث» الذي ألَّفه أبو عُبيد أولاً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ ابن عَرْعرة يقول: كان طاهر بن عبدالله[1] ببغداد، فطَمِعَ في أن يسمعَ من أبي عُبيد، وطمعَ أن يأتيَهُ في مَنزلِهِ فلم يَفعل أبو عُبيد، حتى كان هذا يَأتِيه، فَقَدِمَ عليّ ابن المديني، وعباس العنبري، فأرادا أن يَسمعا «غريب الحديث»، فكان يَحمِلُ كلَّ يومٍ كتابه ويأتيهما في منزلهما فيُحَدِّثهما فيه.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن الفَضْل الهاشمي. وأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد التَّوَّزي بالبَصْرة؛ قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: خرَجَ أبي إلى أحمد بن حنبل يعودُه وأنا معه قال: فدخَلَ إليه وعنده يحيى بن مَعِين، وذكرَ جماعةً من المُحَدِّثين، قال: فدخَلَ أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، فقال له يحيى بن معين: اقرأ علينا كتابَكَ الذي عَمِلتَه للمأمون في «غريب الحديث»، فقال: هاتوه فجاؤا بالكتاب، فأخَذَه أبو عُبيد، فجعلَ يَبدأ يقرأ الأسانيد ويَدَعُ تفسير الغَريب، قال: فقال له أبي: يا أبا عُبيد دَعنا من الأسانيد نحن أحذقُ بها منك، فقال يحيى بن مَعِين لعلي ابن المديني: دعه يقرأ على الوجه فإن ابنك محمدًا معك، ونحنُ نحتاجُ أن نسمَعَه على الوجه. فقال أبو عُبيد: ما قرأتُهُ إلاّ على المأمون، فإن أحبَبْتم أن تقرؤوه فاقرؤوه. قال: فقال له علي ابن المَدِيني: إن قرأته علينا وإلاّ فلا حاجة لنا فيه. ولم يَعرِف أبو عُبيد عليّ ابن المَدِيني، فقال ليحيى بن مَعِين: من هذا؟ قال: هذا علي ابن المَدِيني، فالتَزَمه وقرأه علينا، فمن حَضر ذلك المَجلس جازَ أن يقولَ: حدثنا، وغير ذلك فلا يقول.

---

(١) هكذا في الرواية، وصوابه عبدالله بن طاهر. وانظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٦٠.

قرأتُ على أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني أبو عَمرو بن الطُّوسي، قال: قال لي أبي: غدوتُ إلى أبي عُبيد ذاتَ يوم، فاستَقْبَلني يعقوب بن السِّكِّيت، فقال: إلى أين؟ فقلتُ: إلى أبي عُبيد، فقال: أنت أعلم منه. قال: فمضَيتُ إلى أبي عُبيد، فحَدَّثته بالقصة، فقال لي: الرجل غَضْبان. قال: قلت: من أيِّ شيء؟ فقال: جاءني منذ أيام، فقال لي: اقرأ عليَّ «غريب المُصَنَّف»، فقلت: لا، ولكن تجيء مع العامة، فغَضِب.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: كان أبو عُبيد يُقَسِّم الليلَ أثلاثًا، فيُصَلِّي ثُلُثَه، وينامُ ثُلُثَه، ويضعُ الكتب ثُلُثَه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّقَّاء الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الباهلي بمصر، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن أبي مُقاتل البَلْخي بمصر يقول: قال أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام: دخلتُ البَصرة لأسمع من حماد بن زيد، فقَدِمتُ فإذا هو قد ماتَ، فشكوتُ ذلك إلى عبدالرحمن بن مهدي، فقال: مهما سُبِقْتَ به فلا تُسْبَقَنَّ بتَقوى الله عز وجل.

أخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي وأبو الطَّيب عبدالعزيز بن عليّ بن محمد القُرَشي - قال عُبيدالله: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا - محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد ابن المُجَدَّر إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن بن الفأفأ، قال: حدثني أبو حامد الصَّاغاني، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: فعلتُ بالبَصرة فعلتَين أرجو بهما الجنَّة أتيتُ يحيى القَطَّان وهو يقول: أبو بكر وعُمر. فقلت: معي شاهدان من أهل بَدر يشهدان أنَّ عُثمان أفضلَ من عليّ، قال بمن؟ قلت: أنت حدَّثتنا عن شُعبة عن عبدالملك بن مَيْسرة عن النَّزَّال بن سَبْرة، قال: خَطَبنا عبدالله بن مَسعود فقال: أميرنا خيرُ من بَقِيَ ولم نألُ. قال: ومَن الآخر؟ قال:

قلت: الزُّهري عن حُميد بن عبدالرحمن، عن المِسْور بن مَخْرمة، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن عَوْف يقول: شاورتُ المهاجرين الأولين، وأمرَاء الأجناد، وأصحابَ رسولِ الله ﷺ، فلم أرَ أحدًا يَعدِلُ بعُثمان. قال: فترَكَ قوله وقال أبو بكر وعُمر وعُثمان. قال: وأتيتُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي فإذا بيتُه بيتُ خَمَّار، فقلت: ما هذا؟ قال: مااختَلَف فيه أولُنا ولا آخرنا. قلت: اختلفَ فيه أولكم وآخركم. قال: ومن أولنا؟ قلت: أيوب السَّخْتياني عن محمد بن سيرين عن عَبِيدَةَ السَّلْماني، قال: اختَلَف عليّ في الأشربة، فمالي شرابٌ منذ عشرين سنة إلاّ عسل، أو لبن، أو ماء. قال: ومن آخرنا؟ قال: قلت: عبدالله بن إدريس. قال: فأخرَجَ كل ما في مَنزِله فأهراقَهُ. قال: فأرجو بهاتين الفعلتين الجنَّة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد ابن بكران ابن[1] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَفْص بن عُمر[2] الدُّوري، قال: سمعتُ أبا عُبيد يقول: سَمِعني عبدالله بن إدريس أتلهَّفُ على بعض الشُّيوخ، فقال لي: يا أبا عُبيد مهما فاتك من العلمِ فلا يفوتَنَّك العمل.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن الكارزي يقول: سمعتُ عليّ بن عبدالعزيز يقول: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّم يقول: المُتَّبع للسُّنة كالقابض على الجَمْر، وهو اليوم عندي أفضلُ من ضَربِ السَّيف في سَبيل الله عز وجل.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن هارون أخبرهم، قال: أخبرنا أبو حاتِم، قال: قال أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم: مثل الألفاظ الشَّريفة، والمعاني الطَّريفة، مثل

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «عن عمر»، وهو تحريف بيّن، وقد ذكره المزي في الرواة عن أبي عبيد القاسم ابن سلام.

القَلائد اللائحة، في التَّرائِب الواضحة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي جميعًا بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أبا الفَضْل العباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ أبا عُبيد يقول: إني لأتبيَّنُ في عَقْل الرجل أن يدعَ الشمس ويمشي في الظِّل.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالله بن (إبراهيم ابن)[1] جعفر بن بيان الزَّبيبي، قال: حدثنا عبدالله بن العباس الطَّيالسي، قال: سمعتُ الهلال بن العلاء الرَّقِّي يقول: مَنَّ الله على هذه الأمة بأربعةٍ في زمانهم: بالشافعي تفقَّه بحديث رسولِ الله ﷺ، وبأحمد بن حنبل ثَبَت في المحنة، لولا ذلك كفَرَ الناسُ، وبيحيى بن مَعِين نفى الكَذِبَ عن حديث رسولِ الله ﷺ، وبأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام فسَّرَ الغَريب من حديث رسولِ الله ﷺ، لولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبري يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: سألتُ أبا قُدامة عن الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبي عُبيد، فقال: أما أفْهَمُهم فالشافعي إلاّ أنه قليلُ الحديث، وأما أورَعُهم فأحمد بن حنبل، وأما أحفَظُهم فإسحاق، وأما أعلمُهم بلغات العَرب فأبو عُبيد.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا الوليد الفقيه يقول: سمعتُ الحسن بن سُفيان يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أبو عُبيد أوسَعُنا علمًا، وأكثرُنا أدَبًا، وأجمعُنا جمعًا. إنا نحتاجُ إلى أبي عُبيد، وأبو عُبيد لا يحتاجُ إلينا.

(١) ما بين الحاصرتين إضافة مني، فكأنه نسبه إلى جده، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الحادي عشر (الترجمة ٤٩٧٠).

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي[1] بأصبهان، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن شُجاع الأديب، قال: سمعتُ أحمد ابن خشنام بن مَعْدان يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة النَّيسابوري، قال: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: الحقَّ يُحِبُّ[2] الله عز وجل، أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم أفقه مني، وأعلمُ مني.

حدثني مسعود بن ناصر السِّجستاني، قال: أخبرنا عليّ بن بُشْرَى السِّجستاني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الآبُري[3]، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: سمعتُ أحمد بن نَصْر المُقرىء يقول: قال إسحاق بن إبراهيم: إنَّ الله لا يستحي من الحق، أبو عُبيد أعلمُ مني، ومن ابن حنبل والشافعي.

حُدِّثتُ عن أبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي، قال: سمعتُ أبا العباس ثَعلبًا يقول: لو كان أبو عُبيد في بني إسرائيل لكان عَجَبًا.

قرأتُ على أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: كان أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم فاضلاً في دينه، وفي علمه رَبَّانيًا مُتَفَنِّنًا في أصناف من عُلوم الإسلام من القرآن، والفقه، والعربية، والأخبار. حسنَ الرواية. صحيحَ النَّقل، لا أعلمُ أحدًا من الناس طَعَن عليه في شيءٍ من أمرِهِ ودينهِ.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو العباس السَّيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس ابن مُصعب، قال: حدثني الثقة من أصحابنا، قال: وهو عبدالمجيد القاضي، عن أبي عليّ محمد بن عيسى، قال السَّياري: وهو عَمُّ عيسى بن محمد بن

---

(١) في م: «اليزيدي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «يحبه»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو أبلغ.

(٣) في م: «الآجري»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وذكره السمعاني في «الآبري» من الأنساب، وهو منسوب إلى آبر قرية من قرى سجستان.

عيسى، قال: سمعتُ عبدالله بن طاهر يقول: كان للناس أربعةٌ: ابن عباس في زَمانه، والشعبي في زَمانه، والقاسم بن مَعْن في زَمانه، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام في زَمانه.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثني محمد بن أبي العباس عن محمد بن عيسى الكاتب، قال: رثا عبدالله بن طاهر أبا عُبيد، فقال [من البسيط]:

يا طالبَ العلم قَدْ أودَى ابن سلّامِ ... قد كان فارسَ علم غيرَ مِحْجامِ
أودَى الذي كان فينا رُبْعَ أربعةٍ ... لم يُلْفَ مثلَهمُ إسناد أحكام
حَبْر البريّة عبدالله عالِمُها ... وعامِرٌ ولَنِعْمَ التلو ياعامِ[1]
هما أنافا بعلم في زمانهما ... والقاسمان: ابنُ مَعْن وابن سلام

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو سعيد الضَّرير، قال: كنتُ عند عبدالله بن طاهر فورَد عليه نَعْيُ أبي عُبيد، فقال لي: يا أبا سعيد ماتَ أبو عُبيد، ثم أنشأ يقول:

يا طالبَ العلم قَدْ ماتَ ابنُ سلّام ... وكان فارسَ علمٍ غيرَ محجامِ
ماتَ الذي كان فيكم رُبْعَ أربعةٍ ... لم يَلْقَ[2] مثلهم إسنادُ أحكامِ
حَبْر البرية عبدالله، أولهم ... وعامر ولنعم التلو يا عامِ[3]
هما اللذان أنافا فوقَ غيرهما ... والقاسمان: ابن مَعْن وابن سَلَّامِ

قال: وكان عبدالله يقول: عُلماء الناس أربعةٌ: عبدالله بن عباس في زَمانه، والشعبي في زَمانِه، والقاسم بن مَعْن في زَمانه، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام في زَمانِه.

---

(١) في م: «الثاو»، وما هنا من النسخ، وهو أصح.
(٢) في م: «يلف»، وما هنا مجود في النسخ، وهي رواية أخرى للبيت غير الذي تقدم.
(٣) في م: «الثاو»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو عَقِيل أحمد بن عيسى القَزَّاز، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الكَبْشي النَّسَّاج[1]، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: أدركتُ ثلاثةً لن يُرى مثلُهم أبدًا، تعجزُ النِّساء أن يَلِدْنَ مثلَهم، رأيتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّم ما مَثَّلتُه إلاّ بجبل نُفخ فيه روحٌ، ورأيتُ بِشْر بن الحارث فما شَبَّهْتُه إلاّ برجل عُجِنَ من قرنه إلى قَدَمِه عَقْلاً، ورأيتُ أحمد بن محمد بن حنبل فرأيتُ كأنَّ الله جَمَعَ له علمُ الأولين من كلِّ صنف، يقولُ ما شاء، ويُمسك ما شاء.

قرأتُ على ابن التَّوَّزي عن ابن المَرْزباني، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: كان أبو عُبيد كأنه جَبَلٌ نُفِخَ فيه الرُّوح يُحسِنُ كلَّ شيء إلاّ الحديث، صناعة أحمد ويحيى. وكان أبو عُبيد يؤدِّب غُلامًا في شارع بِشْر وبُشَيْر، ثم اتَّصل بثابت بن نَصْر بن مالك الخُزاعي يؤدِّب وَلَده. ثم وَلِيَ ثابت طَرَسوس ثماني عشرة سنة فوَلِيَ أبو عُبيد القَضاء بطَرَسوس ثماني عشرة سنة، فاشتَغَلَ عن كتابة الحديث. كتبَ في حداثته عن هُشيم وغيره. فلما صَنَّفَ احتاجَ إلى أن يَكتُبَ عن يحيى بن صالح، وهشام بن عمار. وأضعفُ كُتبِه كتاب «الأموال»، يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثًا وخمسون أصلاً عن النبي ﷺ، فيجيء بحديث حَدِيثين يجمعهما من حديث الشَّام، ويتكلَّم في ألفاظِهما. وليس له كتابٌ مثل «غريب المصنف». وانصرف أبو عُبيد يومًا من الصَّلاة فمرَّ بدار إسحاق المَوْصلي، فقالوا له: يا أبا عُبيد، صاحبُ هذه الدار يقول: إنَّ في كتابك «غريب المُصنف» ألف حَرفٍ خطأ، فقال أبو عُبيد: كتابٌ فيه أكثر من مئة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير، ولعلَّ إسحاق عنده رواية وعندنا رواية فلم يعلم فخَطَّأنا، والرِّوايتان صوابٌ ولعلَّه أخطأ في حروفٍ وأخطأنا في حروفٍ فيَبقى الخطأ شيء يَسير. وكتاب«غريب الحديث»فيه أقلُّ من مئتي حرف سمعتُ، والباقي قال الأصمعي، وقال أبو عَمرو: فيه خمسة وأربعون حديثًا لا

(١) في م: «النساخ»، وهو تصحيف.

أصل لها أُتِيَ[1] فيها أبو عبيد من أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، كان أبو عُبيد كأنه جبلٌ نُفِخَ فيه الرُّوح يتكلَّم في كلِّ صِنْفٍ من العلم.

حدثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن بقاء الوَرَّاق بمصر، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: في كتاب الطَّهارة لأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام حديثان ما حدَّث بهما غيرُ أبي عُبيد، ولا عن أبي عُبيد غيرُ محمد بن يحيى المَرْوَزي، أحدُهما حديث شُعبة عن عَمرو بن أبي وَهْب، والآخر حديثُ عُبيدالله بن عُمر عن سعيد المَقْبري، حدَّث به عن يحيى القَطَّان عن عُبيدالله، وحدَّث به الناسُ عن يحيى القَطَّان عن ابن عَجْلان.

قلت: أخبرنا بحديث شُعبة عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا حبيب ابن الحسن القَزَّاز ومحمد بن أحمد بن قُريش البَزَّاز؛ قالا: حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو عُبيد، قال: حدثنا حجَّاج، عن شُعبة، عن عَمرو بن أبي وَهب الخُزاعي[2]، عن موسى بن ثَرْوان[3] البَجَلي، عن طَلْحة ابن عُبيدالله بن كَريز الخُزاعي، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا توضَّأ يُخلِّل لحيَتَه[4].

وأما حديث عُبيدالله بن عُمر فأخبرناه أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني وعليّ بن أبي علي البَصْري؛ قالا: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «أوتي»، خطأ.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/ ١٤٠وثقات ابن حبان ٧/ ١٨٧: «عمر بن أبي وهب الخزاعي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب ٢٣/ ٣٦٧.

(٣) في م: «ثوران»، وهو تصحيف بيِّن.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٣٤ من طريق زيد بن الحباب وعبدالله بن المبارك بإسنادين، والحاكم من طريق هلال بن فياض؛ ثلاثتهم عن عمرو بن أبي وهب، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٥٥ حديث (١٦٠١٠).

أما قول عبدالغني بن سعيد الحافظ ففيه نظر لما تقدم.

يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سَلَمة ابن عبدالرحمن، قال: رأت عائشةُ عبدَالرحمن توضَّأ، فقالت: يا عبدالرحمن أسْبغ الوضوء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار»[1].

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبْرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَملي يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد بن طَرْخان يقول: سمعتُ محمد بن عَقِيل يقول: سمعتُ حَمْدان بن سَهْل يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الكتابةِ عن أبي عُبيد والسَّماع منه، فتَبَسَّم وقال: مثلي يُسألُ عن أبي عُبيد؟! أبو عُبيد يُسألُ عن الناس؛ لقد كنتُ عند الأصمعي يومًا إذ أقبلَ أبو عُبيد فشقَّ إليه بَصَره حتى اقترَبَ منه، فقال: أتَرَونَ هذا المُقبل؟ قالوا: نعم. قال: لن تضيع الدُّنيا، أو لن يَضيعَ الناسُ ما حَيِيَ هذا المُقْبل.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن أبي عُبيد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

---

(١) هكذا رواه أبو عبيد، ورواه ابن أبي شيبة ١/ ٢٦، ومن طريقه ابن ماجة (٤٥٢) عن يحيى بن سعيد وأبي خالد الأحمر، والطبري في تفسيره ٦/ ١٣٢ من طريق يعقوب وسوار بن عبدالله عن يحيى القطان وحده. وفيه من طريق ابن وكيع عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان؛ كلهم قالوا: عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، به. وكذلك رواه سفيان وحده عند الحميدي (١٦١)، وأحمد ٦/ ٤٠، وابن حبان (١٠٥٩)،والبيهقي في المعرفة ١/ ٢١٥. وكذلك رواه عبدالله بن رجاء المكي عند ابن ماجة (٤٥٢)، وأبو عاصم النبيل عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨؛ ثلاثتهم (سفيان وعبدالله وأبو عاصم) عن محمد ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة، به. وهذا حديث صحيح. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٥٦ حديث (١٦٠١٢).

محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عباس بن محمد يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام ممن يزدادُ عندنا كلَّ يوم خيرًا.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن القاسم بن سَلَّام، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش: أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام من أبناء أهل خُراسان، كان صاحبَ نحوٍ وعَربيةٍ، طلبَ الحديثَ والفقه وولي قضاء طَرَسوس أيام ثابت بن نَصْر بن مالك ولم يَزَل معه ومع وَلَده. وقدمَ بغدادَ فسمعَ الناسُ منه «غريب الحديث»، وصَنَّف كُتبًا، وخَرَجت إلى الناس، واستُفِيدَ منه علمٌ كثيرٌ، وحجَّ وتوفِّي بمكةَ سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومئتين في خلافة المُعتصم.

أخبرني أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الخليل بن عُمر العَنْبَري بالبَصرة، قال: حدثنا حسن بن عليّ، قال: خرجَ أبو عُبيد، يعني القاسم بن سَلَّام، إلى مكة سنة تسع عشرة ومئتين، وماتَ بمكة سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: القاسم بن سَلَّام يُكْنَى أبا عُبيد، وَلِيَ قَضاء طَرَسوس أيامَ ثابت بن نَصْر بن مالك، ولم يَزَل معه ومع ولده. وقدمَ بغدادَ ففَسَّر بها غريب الحديث، وصَنَّف كُتبًا، وسمعَ الناسُ منه وحجَّ فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال محمد بن سُليمان بن فارس: قال البُخاري[2]: القاسم بن سَلَّام أبو عُبيد

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٥.
(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٧٧٨.

البغدادي ماتَ سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين فيها ماتَ أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم صاحب «الغريب» بمكةَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد الحَسْنوي: حدَّثكم أبو جعفر السَّامي، قال: وماتَ أبو عُبيد في سنة أربع وعشرين.

قلت: وبَلَغني أنه بلغَ سبعًا وستين سنة.

٦٨٢١ - القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعقِل بن عَمرو بن شيخ ابن مُعاوية بن خُزَاعي بن عبدالعزى، أبو دُلَف العِجْليُّ أمير الكَرَج[1].

وعبدالعزى هو ابن دُلَف بن جُشَم بن قَيْس بن سَعْد بن عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمَي بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

كان أبو دلف شاعرًا أديبًا، وسَمْحًا جوادًا، وبطلاً شُجاعًا. ووَردَ بغدادَ دُفُعات عدَّة، وبها مات.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفَضْل الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الكاتب، قال: حدثنا عيسى بن عبدالعزيز بن سَهْل الحارثي، من بني الحارث بن كعب، قال: خَرَجَتْ رفقةٌ إلى مكة فيها القاسم بن عيسى، فلما تجاوَزتْ الكوفة حضرت الأعرابُ وكَثُرت تريدُ اغتيالَ الرُّفقة، فتَسرَّعَ قومٌ إليهم، فزَجَرهم أبو دُلَف وقال: ما لكم ولهذا؟ ثم انفصَلَ بأصحابه فعبَّى عسكره ميمنة ومَيْسرة وقَلْبًا. فلما

(١) اقتبسه السمعاني في «الكَرَجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٦٣. وانظر وفيات الأعيان ٤/ ٧٣.

سمعَ الأعرابُ أنَّ أبا دُلَف حاضر انهزموا من غير حَرْب، ثم مضَى بالناس حتى حجَّ، فلما رَجَعوا أخبرت القافلة بأنَّ الأعراب قد احتَشَدوا احتشادًا عظيمًا وهم قاصدونَ القافلة، وكان في القافلة رجلٌ أديبٌ شاعر في ناحية طاهر بن الحُسين وآله فكتبَ إلى أبي بهذا الشعر [من الوافر]:

جَرَت بدموعها العَيْنُ الذَّرُوفُ ... وظَلَّ من البُكاء لها حَلِيفُ
بلادٌ تَنُوفةٌ ومحلّ قَفْر ... وبعدُ أحبةٍ ونوىً قَذُوفُ
نُبادر أول القَطَرات نرجو ... بذلك أن تَخَطَّانا الحُتُوفُ
أبا دُلف وأنت عَمِيدُ بَكْر ... وحيثُ العِزُّ والشَّرَفُ المنيفُ
تلافَ عِصابةً هَلَكت فما إن ... بها إلاّ تداركها خفوفُ
كفعلك في البدءِ وقد تَدَاعت ... من الأعراب مقبلةٌ زَحُوفُ
فلما أن رأوك لهم حَلِيفًا ... وخيلكَ حولهم عُصَبًا عُكُوفُ
ثنوا عُنُقًا وقد سَخَنَتْ عيونٌ ... لما لاقوا وقد رَغِمَت أُنوفُ

قال: فلما قرأ أبو دُلَف الأبيات أجابَ عنها بغير إطالةِ فكرٍ ولا تروية[1]، فقال [من الوافر]:

رجالٌ لا تَهُولُهمُ المنايا ... ولا يُشْجِيهمُ الأمر المَخُوفُ
وطَعْنٌ بالقَنَا الخَطِّيّ حتى ... تحلَّ بمن أخافَكُمُ الحُتوفُ
ونَصْرُ الله عصْمتُنا جميعًا ... وبالرَّحمن يَنْتَصِرُ اللَّهيف

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: أنشدني محمد بن القاسم بن خَلَّاد لابن النَّطَّاح في أبي دُلَف [من الكامل]:

وإذا بَدَا لكَ[2] قاسمٌ يوم الوَغَى ... يختالُ خلْتَ أمامَهُ قِنْدِيلاً

(١) في م: «روية»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «بك»، وما هنا من النسخ.

وإذا تَلَـذَّذَ بـالعَمُـود ولينـه خِلْـتَ العمـودَ بِكفِّـه مِنْـديـلاً
وإذا تنـاولَ صَخْـرةً ليـرضَّهـا عـادَت كَثِيبًـا فـي يـديـه مَهِيـلا
قـالـوا وينظـم فـارسيـن بطعنـةٍ يـومَ اللقـاءِ ولا يـرام جَلِيـلا
لا تَعْجَبـوا لـو كـان مـدّ قَنَاتِـه مِيـلا اذًا نَظَـم الفـوارس مِيْـلا

حدثني الأزهري، قال: في كتابي عن سَهْل الدِّيباجي، قال: حدثنا أحمد ابن محمد[1] بن الفَضْل الأهوازي، قال: أنشد بكر بن النَّطَّاح أبا دُلَف [من المتقارب]:

مِثـالُ أبـي دُلَـف أمـة وخُلْـقُ أبـي دُلَـف عَسْكَـرُ
وإنَّ المَنـايـا إلـى الـدَّار عـ ـيـنَ بعَيْنـي[2] أبـي دُلَـف تَنْظُـرُ

فأمر له بعَشرة آلاف دِرْهم، فمضى فاشترَى بها بُستانًا بنهر الأُبُلة، ثم عادَ من قابل فأنشَده [من الطويل]:

بكَ ابْتَعتُ في نهر الأبلّة جَنّةً عليهـا قُصَيْـرٌ بـالـرُّخـام مَشِيـدُ
إلى لِزْقها أُختٌ لها يَعْرِضُونها وعنـدكَ مـالٌ للهِبـات عَتِيـدُ

فقال له أبو دُلَف: بكم الأخرى؟ قال: بعشرة آلاف، قال: ادفعوها إليه. ثم قال له: لا تجئني قابِل فتقولَ بلِزْقها أخرى، فإنَّك تعلم أنَّ لِزْقَ كلّ أخرى أخرى متَّصلة إلى ما لانهاية له.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن عليّ الجَوْهري ـ قال عُمر: أخبرنا، وقال الحسن: حدثنا ـ محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني الحُسين بن الصَّلْت العِجْلي، قال: حدثني سماعة بن سعيد، قال: أتى جعيفران أبا دُلَف يستأذن عليه وعنده أحمد بن يوسُف. فقال الحاجب: جعيفران الموسوس بالباب، فقال أبو دُلَف: ما لَنا وللمَجانين. فقال له أحمد بن يوسُف: أدْخِله، فلما دَخَل، قال [من السريع]:

---

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٢) في م: «بعين»، وأثبتنا ما في النسخ، وأنساب السمعاني.

يـا ابـنَ أعـزِّ النَّـاسِ مَفْقـودًا وأَكْـرَمِ الأُمـةِ مَـوْجُـودا
لمـا سـألـتُ النَّاسَ عـن واحـدٍ أصبـحَ فـي الأُمـة محمـودا
قـالـوا جميعًـا إنـه قـاسـمٌ أَشْبَـهَ آبـاءً لـه صِيـدا

قال: أحسنتَ والله، يا غلام اكسه وادفَع إليه مئة درهم. فقال: مُره أعزَّك الله أن يدفعَ منها إليَّ خمسة[1]، ويحفظَ الباقي لي، قال: ولِمَ؟ قال: لئلا تُسرَق مني ويَشتغلَ[2] قلبي بحفظها. قال: يا غُلام ادفَع إليه كلما جاءك خمسة دراهم إلى أن يُفَرِّق بيننا الموتُ قال: فبكَى جُعَيْفران، فقال له أحمد بن يوسُف: ما يبكيك؟ فقال: [من مخلع البسيط]

يمـوتُ هـذا الـذي تَـرَاهُ وكُـلُّ شـيءٍ لـه نَفَـادُ
لـو كـان شـيءٌ لـه خلـودٌ عُمِّـرَ ذا المُفَضَّـل الجَـوَادُ

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن مَروان المالكي بمصر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الرَّبَعي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ العَتَّابي يقول: اجتَمعنا على باب أبي دُلَف جماعةً من الشُّعراء، فكان يَعِدنا بأمواله من الكَرَج وغيرها، فأتته الأموال فبَسَطها على الأنطاع، وأجلسَنا حولَها، ودخَلَ إلينا، فقُمنا إليه، فأومأ إلينا أن لا نقومَ إليه، ثم اتَّكأ على قائِم سَيفِه ثم أنشأ يقول [من الطويل]:

ألا أيُّها الزُّوارُ لا يَدَ، عندكم أيـادِيكـمُ عنـدي أجـلُّ وأكْبَـرُ
فـإن كُنْتُـمُ أفـرَدْتُمـونـي للـرَّجـا فشُكري لكم من شُكْركم ليَ أكثرُ
كفَاني من مالي دِلاصٌ وسابحٌ وأبيضُ من صافي الحديدِ ومِغْفرُ

ثم أمرَ بنَهْب تلك الأموال فأخذَ كلُّ واحدٍ على قَدر قوَّته.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مَرْوان المالكي، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن

(١) في م: «أن يدفع إليَّ خمسة منها»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «أو يشتغل»، وأثبتنا ما في هـ ٩ وأ، وهو الأجود.

التَّوَّزي، قال: استهدَى المُعتصم من أبي دُلَف كَلْبًا أبيضَ كان عنده. فجعلَ في عُنقه قلادةً كيمخت أخضر وكتبَ عليه [من المنسرح]:

أوصيكَ خَيْرًا به فإنَّ له ... خلائقًا لا أزال أحْمَدها
يَدِلُّ ضَيْفِي عليَّ في ظُلم الليـ ... ـل إذا النَّارُ نامَ مُوقِدُها

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّمِيمي الكوفي، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال: تذاكرنا يومًا عند المُبَرِّد الحظوظَ وأرزاقَ الناس من حيث لا يحتسبون، قال: هذا يقع كثيرًا، فمنه قول ابن أبي فَنَن في أبياتَ عَمِلَها لمعنى أراده [من البسيط]:

ما لي وما لكَ قد كَلَّفْتني شَطَطا ... حَمْلَ السِّلاح وقولَ الدَّارعين قفِ
أمن رجال المَنَايا خِلْتِني رَجُلاً ... أمْسي وأصبحُ مُشْتاقًا إلى التَّلَفِ
تمْشي المنون إلى غيري فأكرهها[1] ... فكيف أسعى إليها بارزَ الكَتِفِ
أم هل حسبتِ سوادَ الليل شَجَّعني ... أو أن قَلْبي في جَنْبي أبي دُلَفِ

فبلَغ هذا الشعرُ أبا دُلَف فوَجَّه إليه أربعة آلاف دِرْهم جاءته على غَفْلة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمد عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري قراءةً عليه، قال: حدثني عبدالله بن عَمرو بن عبدالرحمن بن أبي سعد، قال: حدثني أحمد بن يحيى الرَّازي، قال: سمعتُ البَجَلي أحمد بن الحسن، قال: سمعتُ أبا تَمَّام الطَّائي يقول: دَخَلنا على أبي دُلَف، أنا ودِعْبل بن عليّ، وبعض الشُّعراء، أظنُّه عمارة، وهو يُلاعب جاريةً له بالشِّطْرنج، فلما رآنا قال: قولوا [من الخفيف]:

رُبَّ يوم قطعت لا بمُدام ... بل بشطرنجنا نَجِيلُ الرّخاخا

ثم قال: أجيزوا. فبَقِينا ينظر بعضُنا إلى بعض، فقال: لم لا تقولون؟:

وسطَ بُستان قاسم في جنان ... قد عَلَونا مفارشًا ونخاخا

---

(١) في م: «فاكرها»، وهو تحريف.

وحَـوَينـا مـن الظِّبـاء غَـزَالاً طَـرِيًـا لَحْمـه يفـوتُ المخـاخـا
فنَصَبنـا لـه الشِّبَـاكَ زَمـانًـا ونَصَبْنـا مـع الشِّبـاك فخـاخـا
فـأصـدنـاه بعـد خمسـة شَهْـر وسـط نَهْـرٍ يشـخُ مـاؤه شخـاخـا

قال: فنَهَضنا عنه، فقال: إلى أين؟ مكانكم حتى أكتُبَ لكم بجوائزكم. فقلنا: لا حاجةَ لنا في جائزتك، حَسْبنا ما نزَلَ بنا منكَ اليوم. فأمَرَ بأن تُضَعَّفَ لنا.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، قال: حدثني إبراهيم بن الحسن بن سَهْل، قال: كُنَّا في موكب المأمون فتَرَجَّل له أبو دُلَف، فقال له المأمون: ما أخَّرك عنَّا؟ فقال: علةٌ عَرَضت لي. فقال: شفاكَ الله وعافاكَ، اركب، فوَثَب من الأرض على الفَرس، فقال له المأمون: ما هذه وَثْبةُ عَليلٍ؟ فقال: بدعاء أمير المؤمنين شُفِيتُ.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني أبو عبدالله الحَكِيمي، قال: حدثنا يموتُ بن المُزَرِّع، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: كان لأبي دُلَف العِجْلي جاريةٌ تسمى جنان، وكان يَتَعشَّقها، وكان لفَرْط فتوَّته وظُرْفه يُسَمِّيها صديقتي، فمن قوله فيها [من الوافر]:

أُحِبُّـك يـا جَنَـان وأنـتِ منـي مكـان الـرُّوح مـن جسـدِ الجَبَـان
ولـو أنـي أقـولُ مكـان روحـي خشيـتُ عليـكِ بـادرةَ الـزَّمـان
لإقـدامـي إذا مـا الخيـلُ كَـرَّت وهـابَ كُمـاتُهـا حَـرّ الطِّعـانِ[1]

قال أبو هفَّان: ثم ماتَت فرَثاها بمَراثٍ حسان.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو الفَضْل جعفر بن محمد الأصبهاني، قال: حدثني محمد بن إدريس بن مَعِقل، عن

(١) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني ٢١٦.

أبيه، قال: اجتمَعَ على باب أبي دُلَف جماعةٌ من الشُّعراء، فمدَحُوه وتعَذَّر عليهم الوصولُ إليه، وحَجَبَهُم حياءً لضيقةٍ نَزَلت به، فأرسَلَ إليهم خادمًا له يعتذرُ إليهم ويقول: انصَرِفوا في هذه السَّنة وعُودوا في القابِلة، فإني أضَعِّف لكم العطية، وأبلغكم الأمنية، فكتبوا إليه [من الخفيف]:

أيُّهَذا العزيزُ قد مَسّنا الدَّهـ ـرُ بضُرٍّ وأهلُنا أشتاتُ
وأبونا شيخٌ كبيرٌ فقيرٌ ولَدَيْنا بضاعةٌ مُزْجاة
قلَّ طُلّابُها فبارَتْ علينا وبضاعاتُنا بها التُّرَّهاتُ
فاغْتَنِم شُكْرَنا وأوف لنا الكيـ ـل وصَدِّق[1] علينا فإننا أموات

فلما وصَلَ إليه الشعر ضَحِكَ وقال عليَّ بهم، فلما دَخَلوا قال: أبَيْتم إلاّ أن تَضرِبوا وَجْهي بسورة يوسُف، ووَاللهِ إني لَمُضَيِّق ولكني أقول كما قال الشاعر [من الوافر]:

لقد خُبِّرْتُ أن عليكَ دَيْنًا فزد في رقم دينك واقضِ دَيْني

يا غُلام اقترض لي عشرين ألفًا بأربعين ألفًا، وفرِّقها فيهم[2].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو الفَضْل الرَّبَعي، عن أبيه، قال: قال المأمون يومًا، وهو مُقَطِّب، لأبي دُلَف: أنت الذي يقول فيك الشاعر [من المديد]:

إنّما الدُّنيا أبو دُلَف عندَ مَغْزاه ومُحْتَضَرِه[3]
فإذا وَلّى أبو دُلَف وَلّتِ الدُّنيا على أثَرِه[4]

---

(١) في م: «وتصدق»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبس السمعاني النص بتمامه في «الكرجي» من الأنساب.

(٣) في م: «معدله ومختصره»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) انظر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٨/ ٢٥٤.

فقال: يا أميرَ المؤمنين شهادةُ زور، وقول غَرُور، ومَلَقٌ مُعْتَف، وطالب عُرْف، وأصدق منه ابنُ أختٍ لي حيث يقول [من الطويل]:

دعيني[1] أجوبُ الأرضَ ألتمسُ الغنَى فلا الكَرَجُ الدُّنيا ولا النَّاسُ قاسِمُ

فضَحِك المأمون وسكنَ غَضَبُه[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني أحمد بن إسماعيل بن الخَصِيب، قال: سمعتُ سعيد بن حُميد يقول: كان ابنُ أبي دؤاد قد اصطَنَع أبا دُلَف واحتَبَسه بحيلةٍ من يد الأفشين، وقد دَعا بالسَّيف ليقتُلَه، فكان أبو دُلَف يصيرُ إليه كلَّ يومٍ يشكرُه، وكان ابنُ أبي دؤاد يقول به ويصفه، فقال له المُعتصم: إنَّ أبا دُلَف حسنُ الغِناء، جَيِّدُ الضَّرْب بالعود. فقال: يا أميرَ المؤمنين القاسم في شجاعته وبيته في العرب يفعل هذا؟ قال: نعم، وما هو هذا؟ هو أدبٌ زائد فيه! فكأنَّ ابن أبي دؤاد عَجِبَ من ذلك. فأحبَّ المُعتصم أن يسمعَهُ ابنُ أبي دؤاد، فقال له: يا قاسم غَنني، فقال: واللهِ ما أستطيعُ ذلك وأنا أنظرُ إلى أميرِ المؤمنين هيبةً له وإجلالاً، فقال: لابدَّ من ذلك، واجلس من وراء ستارة، فكان ذلك أسهَلَ عليه، فضُرِبَت ستارةٌ وجَلَس أبو دُلَف خَلْفها يُغَني، وَوَجَّهَ المُعتصمُ إلى ابن أبي دؤاد فحَضَر واستدناه، وجَعَل أبو دُلَف يُغَني وأحمد يسمع ولا يدري مَن يُغني. فقال له المُعتصم: كيفَ تَسمع هذا الغناء يا أبا عبدالله؟ فقال: أميرُ المؤمنين أعلمُ به مني، ولكني أسمعُ حَسَنًا. فغَمَز المُعتصم غُلامًا فهَتَك السِّتارة وإذا أبو دُلَف، فلما رأى المُعتصم وابن أبي دؤاد وَثَب قائمًا، وأقبَلَ على ابن أبي دؤاد، فقال: إني أجبِرتُ على هذا. فقال: لولا دُرْبتكَ في هذا من أينَ كنتَ تأتي بمثل هذا!

(١) في م: «دعني»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في الأنساب.

هَبْكَ أُجبِرْتَ على أن تُغَنِّي، من أجبَرَكَ على أن تُحسِن؟

قال الصُّولي: وماتَ أبو دُلَف سنة خمس وعشرين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: وفي سنة خمس وعشرين ومئتين ماتَ أبو دُلَف القاسم بن عيسى العِجْلي، وكان جوادًا شريفًا شاعرًا شجاعًا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ القاسم بن عيسى العِجْلي أبو دُلَف ببغداد في سنة خمس وعشرين ومئتين.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن سَلَمة البَلْخي، قال: حدثني محمد بن عليّ القُوهستاني، قال: حدثنا دُلَف بن أبي دُلَف، قال: رأيتُ كأنَّ آتيًا أتى[1] بعدَ موت أبي، فقال: أجِب الأميرَ، فقُمتُ معه فأدخَلَني دارًا وَحْشَةً، وَعْرَةً سوداء الحيطانِ، مُقَلَّعة السُّقوف والأبواب، ثم أصعدني درجًا فيها، ثم أدخَلَني غُرفةً فإذا في حِيطانها أثرُ النِّيران، وإذا في أرضِها أثرُ الرَّماد، وإذا أبي عُريان واضعًا رأسَه بين رُكبَتيه، فقال لي كالمُستَفْهِم: دُلَف؟ قلت: نعم أصلح الله الأمير، فأنشأ يقول [من الخفيف]:

أبْلِغنْ أهْلَنا ولا تُخْفِ عنهم ... ما لَقِينا في البَرْزخِ الخَنَّاق

قد سُئِلْنا عن كُلِّ ما قد فَعَلنا ... فارحَمُوا وَحْشَتي وما قد أُلاقي

أفهمت؟ قلت: نعم. ثم أنشأ يقول [من الوافر]:

---

(١) في م: «أتاني»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب، وإن غيره محققه.

فلــو كُنّــا إذا مِتْنــا تُــرِكْنــا لكــان المــوتُ راحــةَ كُــل حَــي
ولكنّـــا إذا مِتْنـــا بُعثنـــا فنســألُ بعــدَه عــن كــلِّ شَــي

انصرف، قال: فانتَبَهت.

٦٨٢٢- القاسم بن عُمر بن عبدالله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري، يُكْنَى أبا عَمرو[١].

حدَّث عن محمد بن المُنكدر، وعن[٢] عبدالله بن طاوس، وداود بن أبي هند. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وذكرَ أنه سمعَ منه في دكان يوسُف بن موسى القَطَّان في سنة أربع وعشرين ومئتين، وأتى عليه مئة وتسع وعشرون، أو مئة وسبع وعشرون سنة.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد المعروف بابن السَّمَّاك، قال: حدثنا إسحاق بن سُنَيْن، قال: حدثني أبو عَمرو. وأخبرني الحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسُف[٣] العَلَّاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن طَلْحة بن أحمد بن هارون الواعظ واللفظ له، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، قال: حدثنا أبو عَمرو القاسم بن عُمر بن عبدالله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري، قال: حدثنا داود بن أبي هند، قال: حدثني عامر الشَّعبي، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أداء الحُقوق، وحِفْظُ الأمانات، ديني ودينُ النَّبيين من قبلي، وقد أعطيتُم ما لم يُعطَ أحدٌ من الأمم، إنَّ الله تعالى جَعَل

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/٣٧٦.

(٢) في هـ ٩: «عن» من غير واو، وهو خطأ، وما هنا من ك و أ، وهو الذي نقله الذهبي في الميزان عن الخطيب، وهو عندي بخطه.

(٣) في م: «وعثمان بن محمد بن يوسف»، وما هنا من النسخ.

قُرْبانكم الاستغفار، وجعَلَ صلاتكُم الخَمس بالأذان والإقامة، ولم تُصَلِّها أمةٌ قَبْلكم، فحافِظوا على صَلَواتكم، وأي عبد صَلَّى الفَريضة ثم استَغفَرَ اللهَ عشرَ مرَّات لم يَقُم من مقامِه حتى تُغفَرَ له ذنوبُه، ولو كانت مثل رَمل عالِج[1] وجبال تهامة».

قلت: لا أعلمُ رَوى هذا الحديث عن داود بن أبي هند غيرَ هذا الشيخ، وهو منكرٌ جدًا[2].

٦٨٢٣- القاسم بن عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب، من أهل مدينة رسولِ الله ﷺ.

قدمَ سُرَّ من رأى فأقام بها إلى حين وفاته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله بن الحُسين ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: سمعتُ أبا محمد إسماعيل ابن محمد يقول: ما رأيتُ الطَّالبيين انقادوا لأحدٍ بالرِّئاسة انقيادَهم للقاسم بن عبدالله. قال جدي: وكان القاسم بن عبدالله من أهل الفَضْل وأهلِ الخَير، وقد كان أشخَصه عُمر بن فَرَج من المدينة إلى العَسْكر في أيامِ المُعتصم بالله، وكان قد كَثَّر عليه سُليمان بن عبدالله بن سُليمان بن عليّ العباسي إذ كان واليًا على المدينة، وقال لعُمر بن الفَرَج فيما قال: هذا قاسم بن عبدالله لو جاءه صبيٌّ من الطَّالبيين يشكو إليه لجاء، فقال لي: ظَلَمته. فخَرَج به عُمر بن فَرَج فأقامَ بالعَسْكر حتى ماتَ بها.

---

(١) رمال عالج: رمال بين فيد والقُريات ينزلها بعض طي، متصلة بالثعلبية.

(٢) وهو حديث موضوع، كما نص الذهبي في الميزان.
ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٩ إليه وحده.

٦٨٢٤- القاسم بن أبي سُفيان، واسمُه محمد بن حُميد، المَعْمَريُّ ويُكْنَى القاسم أبا محمد[١] .

حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب. روى عنه قُتيبة ابن سعيد، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، ومحمد ابن الوليد المَخزومي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: حدثنا هارون بن عيسى ابن المطلب الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن الوليد المخزومي بمكة، قال: حدثنا القاسم بن أبي سُفيان المَعْمَري. وحُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بغداديٌّ ثقةٌ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حبيب بن أبي حبيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعتُ خالد بن عبدالله القَسْري يخطبُ الناسَ يوم النَّحْر، فقال: مَن كان منكم يريدُ أن يُضَحِّي فليَنْطلِق فليُضَحِّ فباركَ الله له في أُضحِيَتِه، فإني مُضَحٍّ بالجَعْد بن دِرْهم، زَعَم أنَّ الله لم يُكَلِّم موسى تكليمًا، ولم يَتَّخِذ إبراهيم خليلاً سُبحان الله عما يقول الجَعْد عُلوًّا كبيرًا. ثم نزَلَ إليه فذَبَحه، واللَّفظ لابن بُكير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني[٢] ، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قاسم المَعْمَري خبيثٌ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المعمري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن الأشناني»، ولم أجد لفظة «ابن» في شيءٍ من النسخ، وانظر بعد إلى قول الخطيب: «كان في أصل الأشناني».

(٣) تاريخ الدارمي (٧٠٨).

كذَّاب. قال أبو سعيد[1] : وقد أدركتُ قاسمًا المَعْمَري وليسَ هو كما قال يحيى.

قلت: كان في أصل الأُشناني قاسم العمري في الموضِعَين معًا، والصَّواب المَعْمَري كما ذَكرناه، وكذلك ذكرَهُ ابنُ أبي حاتِم[2] عن الدَّارمي. وقاسم العُمري قديمٌ يروي عن عبدالله بن دينار، ومحمد بن المُنكدر، وغيرهما. حدَّث عنه وَرْد بن عبدالله، وقُتيبة بن سعيد، وطبقَتُهما. وهو القاسم ابن عبدالله بن عُمر بن حَفْص، ولم يُدركه الدَّارمي، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ القاسم بن أبي سُفيان المَعْمَري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : ماتَ قاسم المَعْمَري ببغداد سنة ثمان وعشرين.

٦٨٢٥- القاسم الحَرْبيُّ.

كان أحدَ الزُّهاد، وكان بينه وبينَ بِشْر بن الحارث مَودَّة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4] : أخبرت عن عبدالله بن مُسلم، قال: دخَلَ بِشْر بن الحارث على القاسم الحَرْبي عائدًا في مَرَضه، فوجدَ تحتَ رأسِهِ لبنة، طارحًا نفسَهُ على قطعة بارية خَلقة. فلما خرَجَ من عنده قال له جيرانُهُ: قد جاوَرَنا ثلاثين سنة فما سَألَنا قَطُّ حاجةً.

---

(١) نفسه.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٨١.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٣١).

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣.

٦٨٢٦- القاسم بن يزيد بن كُلَيْب، أبو محمد المُقرىء الوَزَّان[١] .

حدَّث عن محمد بن فُضَيْل بن غَزوان، ووكيع[٢] بن الجَرَّاح، وأبي أسامة حماد بن أسامة. روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وأحمد بن إسحاق العَطَّار، وأحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، وغيرهم، وقال ابنُ أبي سَعْد: كان شيخَ صِدْقٍ من الأخيار.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي، قال: حدثنا أبو محمد قاسم الوَزَّان البغدادي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا عاصم، عن أبي عُثمان، عن سَلْمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تكن أولَ مَن يَدخل السُّوق، ولا تكن آخرَ مَن يَخرج منها، فإنَّ فيها باضَ الشَّيطان وفَرَّخ»[٣] .

بَلَغَني أنَّ القاسم بن يزيد الوَزَّان ماتَ في سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ٢/ ٢٥.

(٢) في م: «ومليح»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لا يحتمل تفرده. ورواه يزيد بن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، بنحوه ولا يصح أيضًا، فيزيد هذا صاحب مناكير (الميزان ٤/ ٤٢٦)، والصواب في هذا الحديث الوقف على سلمان الفارسي.

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١١٨) من طريق القاسم صاحب الترجمة، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٠١ - ١٠٢، والطبراني في الكبير (٦١٣١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٠) من طريق يزيد بن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، بنحوه.

أما الموقوف فأخرجه مسلم ٧/ ١٤٤ من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي.

٦٨٢٧- القاسم بن بِشْر بن أحمد بن مَعْروف، أبو محمد البغداديُّ[(١)] .

سمع يحيى بن سُلَيم الطَّائفي، وسُفيان بن عُيينة، وأبا داود الطيالسي، وخالد بن عُثمان العُثماني، وعبدالله بن نافع الصَّائغ.

روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن أحمد بن هلال الشَّطَوي، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى بن فَرُّوخ نزيل الرَّقَّة، وأحمد بن محمد بن دلان الخَيْشي، ويحيى بن محمد بن صاعد. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا القاسم بن بِشْر بن معروف، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن زكريا وحُصين ويونُس، عن الشعبي، عن عُروة بن المُغيرة سَمِعَه من أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أَتَمْسَحُ على الخُفَّين؟ قال: «إني أدخلتُ رِجْلَيَّ وهما طاهرتَان»[(٢)] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٥، والذهبي في وفيات الطبقتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وقد تقدم ذكر الاختلاف فيه في ترجمة القاسم بن أحمد البغدادي (٦٨١٩).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن خزيمة (١٩١) عن القاسم بن بشر، به.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٣٢، وعبدالرزاق (٧٤٨)، والحميدي (٧٥٨)، وأحمد ٤/ ٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري ١/ ٥٦ و٦٢ و٦/ ٩ و٧/ ٨٦، ومسلم ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٢/ ٢٦، وأبو داود (١٤٩) و(١٥١)، والترمذي (١٧٦٨)، وفي الشمائل، له (٧٠)، وابن ماجة (٥٤٥)، والنسائي ١/ ٦٢ و٦٣ و٨٢، وفي الكبرى (١١١) و(١٢٢) و(١٦٥) و(١٦٦)، وابن خزيمة (١٩٠) و(٢٠٣) و(١٥١٥) و(١٦٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٣، وابن حبان (١٣٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٨٦٤) و(٨٦٦) و(٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧١)، والبيهقي ١/ ٢٨١، والبغوي (٢٣٥) من طريق عروة بن المغيرة، =

٦٨٢٨- القاسم بن المُساور الجَوْهريُّ.

حدَّث عن سُوَيْد بن عبدالعزيز. روى عنه ابنه أحمد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا أبي وَعمِّي عيسى ابنا المُساور؛ قالا: حدثنا سُويد بن عبدالعزيز، عن سُفيان بن حُسين، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة»، الحديثَ[1].

٦٨٢٩- القاسم بن سعيد بن المُسيب بن شَرِيك، أبو بِشْر التَّميميُّ[2].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر المدائني، والحارث بن النعمان الأكفاني، وأبي البَخْتري القاضي، والهيثم بن عَدِي، ووَهْب بن جرير.

روى عنه أحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأبو الآذان عُمر بن إبراهيم، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن عبدالله بن النِّيري، والقاضي المحامِلي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

= به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٧٩ حديث (١١٧٢٥). والروايات مطولة ومختصرة.

وتقدم من طريق كاتب المغيرة عن المغيرة في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد الديباجي (٢/ الترجمة ٤٨٥) ومن طريق إبراهيم بن أبي موسى عن المغيرة في ترجمة عيسى بن أبان بن صدقة (١٢/ الترجمة ٥٨٠٣).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن، ابن أبي قماش (٣/ الترجمة ١١٨٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا القاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن شَرِيك أبو بِشْر، قال: حدثنا وَهْب يعني ابن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ منصور بن زاذان. قال المحامِلي: وحدثنا يوسُف بن موسى وأحمد بن منصور؛ قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جَرِير ابن حازم، عن منصور بن زاذان، عن مَيْمون بن أبي شَبِيب، عن قيس بن سعد أنَّ أباه دَفَعه إلى النبيِّ ﷺ يَخْدمه، قال: فأتى عليَّ النبيُّ ﷺ وقد صَلَّيت رَكعَتين، فضَرَبني برجلِه، وقال: «ألا أدلُّك على بابٍ من أبوابِ الجنَّة؟» قلت: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوة إلاّ بالله» وقال موسى بن إسماعيل: فصَلَّيت رَكعتين واضطجعتُ، فخَرَج رسولُ الله ﷺ عليَّ فضَرَبني برجله، ثم هو[1] نحوه[2].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ القاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن شَرِيك ماتَ سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ ابن المُسَيَّب بن شَرِيك ببغداد في آخر جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين.

٦٨٣٠- القاسم بن عَقِيل، أبو جابر الدُّوَيْرِيُّ[3].

حدَّث عن حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك بن أنس. روى عنه عُبيدالله ابن جعفر بن أعْيَن.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: حدثنا عَمِّي

---

(١) في م: «ثم ذكر هو»، ولم أجد لفظة «ذكر» في شيءٍ من النسخ البتة.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن زياد، سبلان (٦/ الترجمة ٣٠٦٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدويري» من الأنساب.

أبو الحسن عبدالواحد بن الحُسين بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن جعفر بن محمد أبو العباس البَزَّاز من أصل كتابه، قال: حدثنا القاسم بن عَقِيل أبو جابر في الدُّوَيْرة، قال: حدثنا حبيب كاتب مالك، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة، قالت: ما خُيِّر النبيُّ ﷺ بين أمرين إلاّ اختار أيسَرَهما[1].

٦٨٣١- القاسم بن الحسن الزُّبيديُّ.

حدَّث عن أبي داود الطَّيالسي، وعن أسيد بن زيد الجَمَّال، ويحيى بن أيوب العابد، وهارون بن مَعروف، وداود بن رُشيد وغيرِهم. روى عنه عبدالله ابن أحمد بن ثابت البَزَّاز، ومحمد بن العباس بن الفَضْل المَرُّوذي[2].

٦٨٣٢- القاسم بن منصور التَّمِيميُّ، وقيل: الجُشَميُّ.

وَلِيَ قَضاءَ الجانب الشرقي من بغداد في أيام المهتدي بالله ولم يُحْمَل عنه من العلم إلاّ أخبار عن أبي مُحَلّم وغيره.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله

---

(١) إسناده تالف، ولا يعرف هذا الحديث عن مالك بهذا الإسناد، وآفته حبيب كاتب مالك فإنه متروك وكذبه أبو داود وجماعة. والحديث صحيح من طريق عروة بن الزبير عن عائشة. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (٢٦٢٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٧٩٤٢)، والحميدي (٢٥٨)، وابن سعد ١/ ٣٦٦ و٣٦٧، وابن أبي شيبة ٩/ ٦٠، وأحمد ٦/ ٨٥ و١١٤ و١١٥ و١٦٢ و١٨١ و١٨٩ و١٩١ و٢٠٩ و٢٢٣ و٢٦٢، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٨/ ١٩٨ و٢١٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٤)، ومسلم ٧/ ٨٠، وأبو داود (٤٧٨٥)، والترمذي في الشمائل (٣٤٩)، وأبو يعلى (٤٣٨٢) و(٤٤٥٢)، والجوهري في مسند الموطأ (١٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٦ - ١٢٧ من طريق عروة عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٩٢ حديث (١٧١٤٥) والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) في م: «المروزي»، وهو تحريف.

ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: فلم يَزَل إسماعيل بن إسحاق على القَضاء حتى وَلِيَ المهتدي الخلافة، فعَزَله، ووَلَّى مكانَه القاسم بن منصور التَّميمي، فلم يَزَل القاسم بن منصور على القَضاء حتى قُتِلَ المُهتدي أميرُ المؤمنين، فرُدَّ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد على القَضاء بالجانب الشرقي.

قلت: وكان قَتْل المُهتدي بالله في سنة ست وخمسين ومئتين.

٦٨٣٣- القاسم بن الفَضْل بن بَزيع، أبو محمد[١].

حدَّث عن عَمرو بن عاصم، وزكريا بن عَطِية، وأبي نُعيم النَّخَعي.

روى عنه يحيى بن صاعد، والحسن بن محمد بن شُعبة، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا القاسم بن الفَضْل بن بَزيع، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا هَمَّام، عن مَطَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سافرتُ مع النبيِّ ﷺ ومع عُمر، فلم أرَهُما يزيدان على رَكْعتَين، وكنَّا ضُلَّالاً فهدانا الله عز وجل[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عمرو بن عاصم، فزاد الزهري بين مطر الوراق وسالم. ورواه عبدالقدوس بن محمد، وهو ثقة، عند الطبراني في الأوسط (١٥٧٨) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى عن مطر الوراق عن سالم بن عبدالله عن أبيه، به، ليس فيه الزهري، وهذا هو الصواب الذي رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد ٢/ ٩٥، وعفان بن مسلم عنده ٢/ ١٠٠؛ كلاهما عن همام، به، ليس فيه الزهري. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥٨ حديث (٧٣٦١)، ومع ذلك فإن إسناد الحديث ضعيف، لضعف مطر الوراق عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد تفرد به.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن بزيع. وكان ثقةً.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ القاسم بن بَزيع سنة تسع وخمسين ومئتين. ذكرَ ابنُ مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاتَه كانت في آخر شَعبان.

٦٨٣٤- القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سَيف بن حبيب السِّمسار[١].

حدَّث عن أبيه، وعن الصَّبَّاح بن عبدالله الرَّملي، والخطاب بن عُثمان الفَوْزي، وعُتبة بن السَّكَن، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصيين، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس[٢]، ومنصور بن صُقَيْر.

روى عنه ابنه محمد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ووكيع القاضي، ويحيى ابن صاعد، وأبو عُبيد بن المؤمَّل النَّاقد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن عبدالله الرَّمْلي، قال: حدثنا صبيح مولى عائشة أمِّ المؤمنين، قال: سمعتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن شَرِب نبيذًا فاقشَعَرَّ منه مَفْرق رأسِهِ، فالحَسْوة منه حرام»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وحبيش بن حبيش»، وهو تصحيف وسقط، وفي هـ ٩: «خنيس بن خنيس»، وفيها سقط، وما أثبتناه من أ، وهو الذي في إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٣٩.

(٣) موضوع، وآفته صبيح مولى عائشة كذبه أبو خيثمة وابن معين، وقال أبو داود: ليس بشيء (الميزان ٢/ ٣٠٧).

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٨ من طريق غسان بن الفضل عن صبيح، =

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ القاسم بن هاشم السِّمسار سنة تسع وخمسين.

ذكر ابن مَخْلَد، فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاته كانت ليومين مَضَيا من شهر رَمضان.

٦٨٣٥- القاسم بن عاصم المَرْوَزيُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي بُكير، وأبي مُسْهِر الدِّمشقي.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1]: كتبتُ عنه ببغداد.

٦٨٣٦- القاسم بن عاصم، أبو السَّرِيّ الصَّائغ.

حدَّث عن محمد بن عُمر الواقدي، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي، وحَنيفة ابن مَرْزوق، وموسى بن داود.

روى عنه ابن مَخْلَد، وعبدالله بن يزيد الدَّقيقي، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، وأخافُ أن يكون شيخ[2] ابن أبي حاتِم، فالله أعلم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن عاصم أبو السَّري الصَّائغ، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الأنصاري، عن أبي الزُّبير، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عَيَّاش[3] والثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: أوضع رسول الله ﷺ في وادي مُحسِّر[4].

= به. وذكره ابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة» (٨١٥).

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٦٤.

(٢) في م: «هو شيخ»، وما أثبتناه من هـ ٩ و أ، وهو الصواب.

(٣) في م: «عباس»، وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث، وقد جمع الواقدي بين حديثين، حديث ابن عباس وحديث جابر، وهما صحيحان من غير هذا الطريق.

أما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد ١/ ٢١٩، وابن خزيمة (٢٨١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٩٤)، والطبراني (١٢١٩٩)، والحاكم ١/ ٤٦٢، =

٦٨٣٧- القاسم بن محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب ابن أبي صُفْرة، أبو محمد الأزديُّ البَصْريُّ[(١)] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي عاصم النَّبِيل، وبِشْر بن عُمر الزَّهْراني.

روى عنه عباس بن إبراهيم القَراطيسي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسحاق بن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عبَّاد المُهَلَّبي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُريج، قال: أخبرني موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن حَفْصة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سكتَ المؤذن صَلَّى ركعتين خَفِيفتين[(٢)] .

= والبيهقي ٥/ ١١٥ من طريق سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٣ حديث (٦٣٢٩).

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٣ و٣١٩ و٣٣٢ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٧ و٣٧١ و٣٩١، والدارمي (١٩٠٥)، ومسلم ٤/ ٨٠، وأبو داود (١٩٤٤)، والترمذي (٨٨٦)، وابن ماجة (٣٠٢٣)، والنسائي ٥/ ٢٥٨ و٢٦٧ و٢٧٤، وابن خزيمة (٢٨٦٢) و(٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٢١٠٨) و(٢١٤٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٤٨، والبيهقي ٥/ ١٢٧ من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦١ - ٦٢ حديث (٢٤٤٣).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣٣٦ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٨١١)، والحميدي (٢٨٨)، وأحمد ٢/ ٦ و٦/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥، وعبد بن حميد (١٥٤٦)، والدارمي (١٤٥٠) و(١٤٥١)، والبخاري ١/ ١٦٠ و٢/ ٧٢ و٧٤، ومسلم ٢/ ١٥٩، والترمذي (٤٣٣)، وفي الشمائل، له (٢٨٤)، وابن ماجة (١١٤٥)، والنسائي ١/ ٢٨٣ و٣/ ٢٥٢ و٢٥٤ =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن عبَّاد، قال: أخبرنا بِشْر بن عُمر، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن سَلَمة بن علقمة، عن ابن سيرين أنَّ ابن عباس قرأها ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة ١٨٤] وقال: هذه منسوخة[١].

٦٨٣٨- القاسم بن محمد بن الحارث المَرْوَزيُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُهَيْل بن يحيى المَرْوَزي، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وعَبْدان بن عُثمان.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُبيدٌ العِجْلُ، ويحيى بن صاعد، وعليّ بن الحسن بن العلاء السِّمسار، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، وإبراهيم ابن حَمَّاد القاضي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا القاسم بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عَبْدان، عن أبي حمزة، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سجدَ جافَى بإبطيه[٣] عن بَطنه[٤].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال،

= و٢٥٥، وفي الكبرى (١٤٥٤) و(١٥٥٩)، وابن خزيمة (١١٩٧)، والجوهري في مسند الموطأ (٧١٦)، والبيهقي ٢/ ٤٨١ من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١١٢ حديث (١٥٨٥٥).

وتقدم تخريجه من طريق سالم عن ابن عمر في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦).

(١) إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٣١ وعزاه لعبد بن حميد فقط.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «إبطيه»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب الضَّبي (٦/ الترجمة ٢٩٦٩).

قال: والقاسم بن محمد المَرْوَزي من أصحاب أبي عبدالله المُتَقَدِّمين، سمعَ من أبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، «التاريخ» قديمًا، وقد كان قدمَ إلى ههنا وحدَّث عنه أبو بكر المَرُّوذي[1].

٦٨٣٩- القاسم بن زاهر بن حَرْب، أبو محمد، وهو ابن أخي أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب[2].

حدَّث عن محمد بن سابق، وإسماعيل بن أبي أويس، وعفَّان بن مُسلم، ومُسلم بن إبراهيم، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وحمزة بن محمد الدِّهْقان. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد ابن الحارث الدِّهْقان، قال: حدثنا القاسم بن زاهر، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يَعْلَى بن عطاء، عن يحيى بن قِمْطة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: الدُّنيا سجن المؤمن، وجَنَّة الكافر، فإنَّ المؤمنَ إذا ماتَ خُلِّي له عن سِرْبه يَسرحُ حيث يشاء[3].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا القاسم بن زاهر، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة يحيى بن قمطة، فقد ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٥٢٩، ولم يذكر كل من ترجم له راويًا عنه سوى يعلى بن عطاء (التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٣٠٨٠ والجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٥١). وروي نحو هذا الحديث مرفوعًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٣٥٥ عن غندر عن شعبة، به. وتقدم في ترجمة علي بن إسحاق السلمي (١٣/ الترجمة ٦١٤٥) من طريق يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، وفيه تخريج المرفوع منه.

الزَّمِّي، قال: حدثنا ابنُ عُيينة، قال: رأيتُ سُفيان الثَّوري في المنام، فقلت: يا أبا عبدالله أوصِني، قال: أقِلَّ من الإخوان.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وسبعين ومئتين فيها ماتَ أبو محمد قاسم بن زاهر قرابة أبي خَيْثَمة.

٦٨٤٠- القاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهَمْدانيُّ الصَّائغ[١].

سمعَ يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وقَبِيصة بن عُقبة، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان.

روى عنه أحمد بن محمد بن مَسروق الطُّوسي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن الفَتْح القَلانسي، وأبو الحُسين بن المُنادي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ القاسم بن الحسن بن يزيد الصَّائغ ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئتين في الجانب الشَّرقي في شارع باب خُراسان[٢] حِذاء منزل بني إشكاب.

ذكرَ محمد بن مَخْلَد أنه ماتَ في شهر ربيع الآخر. وقال ابنُ قانع: إنه ماتَ بمصر.

٦٨٤١- القاسم بن عُمر بن المُختار، أبو محمد الزُّبيديُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وأحمد بن يونُس اليَرْبوعي، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٥٨.

(٢) في م: «الخراسان»، وهو تحريف.

روى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ بخط ابن مَخْلَد: سنة اثنتين وسبعين ومئتين فيها ماتَ قاسم بن عُمر بن المُختار الزُّبَيْدي.

٦٨٤٢- القاسم بن عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحَرَّانيُّ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: القاسم بن عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحَرَّاني، ولد ببغداد يُكْنَى أبا هشام، كتبَ ببغداد عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأخيه يعقوب، وزياد بن أيوب، وطبقة نحوهم. وقدمَ مصر، ورَجَع إلى بغداد فأقامَ بها، ورَجَع ثانية إلى مصر فتوفي في رُجوعه بالرَّقَّة سنة اثنتين وسبعين ومئتين وولَدُ أبي صالح الحرَّاني من وَلَده.

٦٨٤٣- القاسم بن عبدالله بن المُغيرة، أبو محمد الجَوْهَريُّ[1].

سمع إسماعيل بن أبي أويس، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، ويحيى بن يَعْلَى المُحاربي، والحُسين بن محمد المَرْوَزي، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس، وفُضَيْل بن عبدالوهاب، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وعبدالصمد بن النعمان، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وعاصم ابن عليّ.

روى عنه أبو مُسلم الكَجّي، ويحيى بن صاعد، وأبو عبدالله الحكيمي، ومحمد بن عبدالله بن عَتَّاب العَبْدي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني المُعَدَّل. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن يزيد ابن خُنَيْس المَكِّي، قال: حدثنا سعيد بن حسَّان، قال: حدثتني أم صالح، عن صفية بنت شَيْبة، عن أمِّ حبيبة زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ كلام ابن آدم عليه لا لَهُ، إلاّ أمرًا بمعروفٍ، أو نهيًا عن مُنْكر، أو ذِكْرًا لله عز وجل»[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: قاسم ابن عبدالله بن المُغيرة أبو محمد الجَوْهري ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ القاسم بن المُغيرة الجَوْهري ماتَ في يوم جُمُعة غرَّة المحرَّم من سنة خمس وسبعين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وسبعين ومئتين توفي القاسم بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري في يوم جُمُعة مستهل المحرَّم منها، وكان مولدُه سنة خمس وتسعين ومئة، وهو مولى لأم عيسى بنت عليّ بن عبدالله بن عباس.

٦٨٤٤- القاسم بن مُنَبِّه بن ياسين، أبو محمد الحَرْبيُّ[2].

روى عن بِشْر بن الحارث حكايات. حدَّث عنه أبو مُقاتل محمد بن شُجاع، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا القاسم بن مُنَبِّه الحَرْبي، قال: قال أبو نَصْر بِشْر بن الحارث: بَعَث أبو رجاء الذي كان بمكة

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عتبة بن عبيدالله بن موسى الهمذاني (١٤/ الترجمة ٦٧١٨).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

إلى فُضَيْل يستقرضُه دَراهم، أو يسأله دراهم، ثم قال أبو نَصْر: بَعَثَ مسكين إلى مسكين، قال: ولم يكن عند فُضَيْل إلاّ بعير له يعمل عليه، قال: فأمرَ ابنه أن يُدخِله السُّوق فيَبِيعَه، ثم يبعث إلى أبي رجاء بنصف ثَمَنه ويأتيه بالنِّصف الآخر. ثم ذكرَ أبو نَصْر كَرَمَ أهلِ الخير وفَضْلهم.

٦٨٤٥- القاسم بن نَصْر المُخَرِّميُّ[١].

حدَّث عن إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، ويحيى بن هاشم السِّمسار، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، والحسن بن بِشْر بن سَلْم الكوفي، وعليّ بن عُثمان اللاَّحقي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وقيس بن حَفْص الدَّارمي، وصالح بن حاتِم بن وَرْدان، وإسماعيل بن يزيد، وعليّ بن الحسن بن جُعَيْد الكِرْماني.

روى عنه محمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، وأبو عليّ محمد بن أحمد ابن عَمرو اللُّؤلؤي، وأبو بِشْر بن دَسْتكوتا البَصْري، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو بِشْر عيسى بن إبراهيم بن دستكوتا، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر المُخَرِّمي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، وهو ابن سَلَمة أبو وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ يجعل لله ندًا أدخلَه الله[٢] النارَ» قال عبدالله: وأنا أقول: من ماتَ لا يجعل لله ندًا أدخله الله تعالى الجنة[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، يحيى بن هاشم السمسار كذاب دجال، وستأتي ترجمته عند المصنف (١٦/ الترجمة ٧٤٣١)، والحديث صحيح مروي من طرق عن الأعمش وغيره عن أبي وائل.

أخرجه الطيالسي (٢٥٦)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤٢٥ و٤٤٣ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٢/ ٩٠ و٦/ ٢٨ و٨/ ١٧٣، ومسلم ١/ ٦٥، والنسائي في الكبرى (١١٠١١)، وهو =

٦٨٤٦- القاسم بن حَمْدان، أبو معاوية البَزَّاز.

حدَّث عن صالح بن سُهَيْل. روى عنه أبو بكر الشَّافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو معاوية القاسم بن حَمْدان البَزَّاز سنة سبع وسبعين، قال: حدثنا صالح بن سُهَيْل، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حارثة بن محمد، عن عَمرة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا يُمْنَع فَضْلُ الماءِ، ولا نَقْعُ البِئْر»[1].

= في التفسير (٣١)، وأبو يعلى (٥١٩٨)، وابن خزيمة في التوحيد ٣٥٩ - ٣٦٠، وأبو عوانة ١/ ١٧، وابن مندة في الإيمان (٦٧) و(٦٨) و(٦٩)، والشاشي في مسنده (٥٥٨) و(٥٦٠)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١١٨ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٤، وابن مندة في الإيمان (٧٣) من طريق سيار بن الحكم وهشيم بن بشير مقرونين عن أبي وائل، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٥١)، وابن مندة (٧٢) من طريق المغيرة وحده عن أبي وائل، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٢ و٤٠٧، وأبو يعلى (٥٠٩٠) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٨٦ - ٤٨٧ حديث (٨٩٧٣).

(١) إسناده ضعيف، لضعف حارثة بن أبي الرجال. ورواه محمد بن عبدالرحمن أبو الرجال وهو ثقة مثل رواية حارثة، ولا يصح أيضًا، فإن الصواب في هذا ما رواه مالك والثوري وكفى بهما، عن محمد بن عبدالرحمن عن أمه عمرة، مرسلاً، قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ، مرسل».

أخرجه ابن ماجة (٢٤٧٩) من طريق يحيى بن زكريا عن حارثة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٥٧، وأحمد ٦/ ١١٢ و١٣٩ و٢٥٢ و٢٦٨، والحاكم ٢/ ٦١، والبيهقي ٦/ ١٥٢، وابن عبدالبر في التمهيد ١٣/ ١٢٤ و١٢٥ من طرق عن محمد بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢ حديث (١٦٧٧٥).

أما الرواية المرسلة، فرواها مالك (٢١٧٠ برواية الليثي) ومن طريقه البيهقي ٦/ ١٥٢، والثوري عند عبدالرزاق (١٤٤٩٣)؛ كلاهما (الثوري ومالك) عن محمد بن عبدالرحمن، عن أمه عمرة، مرسلاً. وانظر تعليقنا على الموطأ.

٦٨٤٧- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى، والد القاضي أبي عِمْران موسى بن القاسم بن الأشيب.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وإسماعيل بن زياد الأبُلي. روى عنه ابنه أبو عِمْران، وأبو المَيْمون بن راشد الدِّمشقي.

٦٨٤٨- القاسم بن أحمد بن محمد البغداديُّ.

حدَّث بأنطاكية عن عيسى بن عبدالله العَسْقلاني. روى عنه أبو بكر بن عُمير الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أجاز لي أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وحدثني به محمد بن أبي الفوارس عنه، قال: حدثنا أبو بكر بن عُمير، قال: حدثني القاسم بن أحمد بن محمد البغدادي بأنطاكية، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن سُليمان القُرَشي إملاءً من كتابه، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العائد في هِبَته، كالعائدِ في قَيْئه» قال البَرْقاني: ما كتبتُه إلاّ عنه[1].

٦٨٤٩- القاسم بن العباس، أبو محمد الفقيه المعروف بالمَعْشَري[2].

سمعَ أبا الوليد الطَّيالسي، وسَهْل بن بكَّار، ومُسدَّدًا، وزكريا بن يحيى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن عبدالله بن سليمان القرشي، قال ابن عدي ٥/ ١٨٩٧: «ضعيف يسرق الحديث». ولعل هذا الحديث من مسروقاته. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٢٩ إليه وحده. وتقدم في ترجمة حمدون بن عبَّاد البزاز (٩/ الترجمة ٤٢٥٠) من حديث ابن عباس.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المعشري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الخَزَّاز المُقرىء، وعبدالواحد بن عَمرو العِجْلي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: لابأسَ به[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: حدثنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: حدثنا القاسم بن العباس المَعْشَري، قال: حدثنا عبدالواحد بن عَمرو العِجْلي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سُليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سِماك بن حَرْب، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: أقبلَ النبيُّ ﷺ حينَ فَرَغ من بَدْر، قال: «عليكَ العِيْر ليسَ دُونها شيء» قال: فناداه العباس، وهو أسيرٌ: لا يصلح. فقال له رسول الله ﷺ: «لمه»؟ قال: لأنَّ الله وعَدَكَ إحدى الطَّائفتين وقد أعطاكَ ما وَعَدك[2].

قرأتُ على أبي علي بن شاذان، عن أحمد بن كامل، قال: وتوفي أبو محمد القاسم بن العباس المَعْشَري الفقيه ابن بنت أبي مَعْشَر نَجِيح المَدِيني في يوم الجُمُعة لليلتين خَلَتا من شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكان من الثِّقة والزُّهد والفقه بمحل رَفيع، ولم يُغيِّر شَيْبه[3].

٦٨٥٠ - القاسم بن نَصْر بن سالم، أبو محمد المعروف بدوست العابد[4].

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٦١).

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة. واقتصر الترمذي على تحسينه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٧٦، وأحمد ١/٢٢٨ و٣١٤ و٣٢٦، والترمذي (٣٠٨٠)، وأبو يعلى (٢٣٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٧٣٣)، والحاكم ٢/٣٢٧ من طريق سماك، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٢ من طريق سماك عن عكرمة، بنحوه مرسلاً.

(٣) هذا هو آخر الجزء التاسع والثمانين من الأصل.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/٢٦٩.

كان من خيار المُسلمين، وأعيان المُتعبدين، وحدَّث عن سُرَيْج بن النعمان الجَوْهري، وعَمرو بن عَوْن الواسطي، وعُبيد بن هاشم الكوفي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وجعفر الخُلْدي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر البَزَّاز دوست، قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليّ، عن أنس بن مالك، قال: شَهِدنا ابنةً لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ جالس على القَبر، فرأيتُ عينيه تَدمعان، فقال: «هل منكم من أحدٍ لم يُقارف الليلة؟» قال أبو طَلْحة: أنا، قال: «انزل» فنزل في قَبْرها[1].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: وأبو محمد دوست من العُبَّاد المُصَلِّين[2] كان ينزلُ في سيب القاضي من الجانب الشَّرقي.

---

(١) حديث حسن، فإن فليح بن سليمان لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة، بل هو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، فقد ضعفه الأئمة ابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وأبو زرعة، ووثقه الدارقطني في رواية وقال في أخرى: يختلفون فيه، وليس به بأس، وقد أخرج له مسلم حديثًا واحدًا هو حديث الإفك. وأما إخراج البخاري لحديثه فهو مما انتقاه له منه في المناقب والرقائق، ومعلوم أن مذهب العلماء في هذين البابين التخفيف وعدم التشدد. وانظر «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، وابن سعد ٨/ ٣٨، وأحمد ٣/ ١٢٦ و٢٢٨، والبخاري ٢/ ١٠٠ و١١٤، وفي التاريخ الأوسط ١/ ٤٤، والترمذي في الشمائل (٣٢٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٤)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٨٢)، والحاكم ٤/ ٤٧، والبيهقي ٤/ ٥٣ من طرق عن فليح بن سليمان به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤١٥ حديث (٦٠٢).

(٢) في م: «والمصلين»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي: توفي القاسم بن نَصْر دوست يوم الأربعاء في شهر رَمضان لستٍّ بَقِينَ منه في سنة إحدى وثمانين ومئتين، ودُفِنَ في مَقبرة الخَيْزُران.

٦٨٥١ - القاسم بن سَعْدان، أبو محمد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والقاسم بن سَعْدان أبو محمد من حملة القُرآن والحديث، كان بسُرَّ من رأى مدَّةً، ثم عادَ إلى مدينتنا في رَبَضنا رَبَض سليم، توفي لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين.

٦٨٥٢ - القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباريُّ[(١)].

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وأبي جعفر النُّفَيلي، ويحيى بن مَعِين، وأبي الصَّلْت الهَرَوي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نباتُ الشَّعر في الأنف أمانٌ من الجُذام»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته يحيى بن هاشم السمسار فهو كذاب خبيث ستأتي ترجمته عند المصنف (١٦/ الترجمة ٧٤٣١)، وقد سرقه من أشعث السمان المتروك الكذاب كما صرح ابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٨، وهذا حال هذه الطبقة من الرواة يسرق بعضهم بعضًا.

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣١٤)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٥، وتمام في فوائده (٤٤٣) و(٤٤٤) من طريق يحيى، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٦٨)، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٢، والطبراني =

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٦٨٥٣ - القاسم بن أحمد بن محمد، أبو محمد الخَطابيُّ[١].

حدَّث عن هَوذة بن خليفة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا القاسم بن أحمد الخَطَّابي، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي الدَّرداء، قال: رآني النبيُّ ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر الصِّديق، فقال: «يا أبا الدَّرداء، تمشي[٢] أمام من هو خيرٌ منك في الدُّنيا والآخرة، ما طَلَعت الشمسُ ولا غَرَبت على أحدٍ بعد النبيين والمُرسلين أفضلَ من أبي بكر الصِّدّيق»[٣].

= في الأوسط (٦٧٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٨ من طريق أبي الربيع أشعث بن سعيد السمان عن هشام، به وقال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث قد سرقه من أبي الربيع السمان جماعة ضعفاء منهم نعيم بن مورِّع ويعقوب بن الوليد الأزدي ويحيى بن هاشم الغساني وغيرهم».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٠٣٠)، والعقيلي ٤/ ٢٥٩، وابن عدي ٧/ ٢٤٨١ من طريق نعيم بن المورِّع عن هشام، به. وقال ابن عدي عقبه: «وهذا يعرف بأبي الربيع السمان، وإن كان فيه ضعف سرقه منه نعيم هذا».

قلت: ومثل هذه وغيرها يعتبرها بعض المتأخرين متابعات يرفع بها درجة الحديث، وإنما هي مسروقات وليست بمتابعات، فترى السيوطي في اللآلىء ١/ ١٢٣ يقول بعد أن ذكر شيئًا من هذه المسروقات: «الأشبه أنه ضعيف لا موضوع، وأصلح طرقه طريق رشدين وطريق أبي الربيع السمان»، فنسأل الله العافية!

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أتمشي»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من أبي الدرداء، وابن جريج مدلس، ولا يعرف عن هوذة إلا من طريق صاحب الترجمة، وروي من طرق =

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطبي، قال: حدثنا القاسم بن محمد[1] أبو محمد الخَطّابي، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا زَمْعة بن صالح، عن عَمرو بن دينار، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «نعمَ السَّحور التَّمر»[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الخَطَّابي صاحب أبي نُعيم ماتَ ببغداد في سنة ست وثمانين ومئتين.

٦٨٥٤ - القاسم بن أحمد بن يوسُف بن بُرَيْد، أبو محمد التَّمِيمي الخيَّاط، من أهل الكوفة[3].

كان صاحبَ قرآنٍ، وروايةِ حروف. قرأ على محمد بن حبيب صاحب

= واهية عن ابن جريج؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٥ من طريق صاحب الترجمة، وقال: «غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج».

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٦)، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة (١٣٧)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٨٠) من طريق بقية عن ابن جريج، به. وقال أبو حاتم الرازي بعد أن سئل عن هذا الحديث (العلل ٢٦٦٣): «هذا حديث موضوع، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي عن محمد بن الفضل عن ابن جريج فترك الاثنين من الوسط»، وقال: «محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث».

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط ٢٤٨، والقطيعي (١٣٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٤٣٣) من طريق عبدالله بن سفيان الواسطي عن ابن جريج، به. وعبدالله بن سفيان ضعيف.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٢) من طريق أبي سعيد البكري عن ابن جريج، وأبو سعيد هذا لا يُعرف. وله طرق أخرى عن ابن جريج كلها واهية.

(١) في م: «القاسم بن أحمد بن محمد»، وما هنا من هـ ٩ و أ، وهو صاحب الترجمة وقد نسب في هذه الرواية إلى جدّه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حفص البزاز (٣/ الترجمة ٧٠٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٦.

أبي يوسُف الأعشى؛ وروى عنه عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم حُروفَهُ. حدَّث عن القاسم، وقرأ عليه هذه القراءة أبو عليّ الحسن بن داود النَّقَّار الكوفي. وقدمَ بغدادَ فأدرَكَه أجلهُ بها.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: قرأنا على أبي الحسن أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسُف بن بُرَيْد التَّميمي الخيَّاط، ودُفِنَ غَداة الجُمُعة لعشر بَقِينَ من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومئتين ببغداد، ورأيته لا يَخْضِب.

٦٨٥٥ - القاسم بن أحمد بن زياد، أبو محمد الشَّيْبانيُّ[١].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشَّيْباني أبو محمد البَغْدادي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم الصَّفَّار، قال: حدثنا سَلَّام أبو المُنذر، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذرّ، قال: أوصاني خليلي ﷺ «أن لا تأخُذَني في الله لومةُ لائم، وأن أنظر إلى مَن هو أسفلُ مني ولا أنظرَ إلى من هو فَوقي، وأوصاني بحُبِّ المساكين والدُّنو منهم، وأوصاني بقول الحقِّ وإن كان مُرًّا، وأوصاني بصِلة الرَّحم وإن أدْبَرَت، وأوصاني أن لا أسألَ الناسَ شيئًا، وأوصاني أن أكْثِرَ من قول لا حولَ ولا قوة إلاّ بالله، فإنها من كنوز الجنَّة». قال سُليمان: لم يَروِهِ عن سَلَّام إلاّ عفَّان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجَّاج[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٥٨).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن شعيب بن صالح البخاري (٣/ الترجمة ٨٩٧).

٦٨٥٦ - القاسم بن عبدالوارث، أبو نَصْر الوَرَّاق[١] .

حدَّث عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وعَمرو بن عليّ الباهلي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبراني.

أخبرنا ابنُ شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢] : حدثنا القاسم بن عبدالوارث الوَرَّاق البَغْدادي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار عُمر بن عبدالرحمن، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبدالرحمن بن أبي عَمرة الأنصاري، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ العشاء في جماعةٍ تَعْدِل بقيام ليلة، وصلاة الفَجر في جماعة تَعْدِل بقيام ليلة»[٣] . قال: سُليمان: لم يَروِه عن يحيى إلاّ أبو حَفْص، تفرَّد به أبو[٤] الرَّبيع.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٥٧)، والأوسط (٤٩٨٨).

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ، فجعل صلاة العشاء في جماعة تعدل قيام ليلة وكذلك صلاة الفجر، والمحفوظ الذي رواه الثقات عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان مرفوعًا أن صلاة العشاء في جماعة كقيام نصف الليل، وكذلك صلاة الفجر في جماعة.

وأما الحديث الصحيح فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٨)، وأحمد ١/ ٥٨ و٦٨، وعبد ابن حميد (٥٠)، ومسلم ٢/ ١٢٥، وأبو داود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٠٣)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وأبو عوانة ٢/ ٤، وابن حبان (٢٠٥٨) و(٢٠٥٩) و(٢٠٦٠)، والطبراني في الكبير (١٤٨)، والدارقطني في العلل ٣/ ٤٨، والبيهقي ٣/ ٦٠ و٦١ و٦٣، والبغوي (٣٨٥) من طرق عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، به. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٥٠ حديث (٩٦٨٩).

وأخرجه مالك (٣٤٨ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان موقوفًا. وانظر تعليقنا على الموطأ.

(٤) سقطت من م.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وتسعين ومئتين فيها مات أبو نصر الوَرَّاق القاسم بن عبدالوارث، ورَّاق أحمد الدَّورقي، في يوم الاثنين لثمان خَلَون من شهر رَمَضان.

٦٨٥٧ - القاسم بن الفَرَج، أبو محمد العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن عيسى بن جعفر العُكْبَري، رَوى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو جعفر أحمد بن يعقوب المعروف ببزرويا النَّحْوي.

٦٨٥٨ - القاسم بن أحمد بن القاسم بن صالح، أبو حامد الرَّقَّاء يُعرف بالطُّوسيِّ.

حدَّث عن حُميد بن مَسْعدة السَّامي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد.

٦٨٥٩ - القاسم بن محمد، أبو الفَضْل البِرْتيُّ.

حدَّث عن حُميد بن مَسْعدة. رَوى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا أبو الفَضْل القاسم بن محمد البِرْتي ببغداد، قال: حدثنا حُميد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا حُصيْن بن نُمير، عن حُسين بن قيس الرَّحبي، عن عطاء، عن ابن عُمر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامة حتى يُسألَ عن خمسةٍ: عن عُمُره فيما أفناهُ، وشَبابه فيما أبلاهُ، وعن مالهِ من أين اكتسَبَه وفيما أنفقَه، وعن ما عَمِل فيما عَلِمَ». قال سُليمان: لا يُروى عن عبدالله بن مسعود إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به حُميد بن مَسْعدة[2].

---

(١) معجمه الصغير (٧٦٠).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن حسين بن قيس الرحبي متروك الحديث، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين =

٦٨٦٠ - القاسم بن داود البغداديُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن محمد المَثُّوثي - قال ابن رِزْق: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا القاسم بن داود البغدادي، وسمعتُه يقول: كتبتُ عن ستة آلاف شيخ، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، قال: حدثنا مَعروف الكَرْخي، عن بكر بن خُنَيْس، عن ضِرار[1] بن عَمرو، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ «فرُوحٌ ورَيْحان»[2].

= ابن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه».

أخرجه الترمذي (٢٤١٦)، وأبو يعلى (٥٢٧١)، والطبراني في الكبير (٩٧٧٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٦٣ من طريق حسين بن قيس، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٣٧-٢٣٨ حديث (٩٤٤٤).

(١) في م: «ضراب»، وهو تحريف.

(٢) قراءة المصحف: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة ٨٩].

وهذا إسناد تالف، قال الذهبي في صاحب الترجمة (الميزان ٣/ ٣٧٠): «طير غريب، أو لا وجود له، انفرد عنه أبو بكر النقاش ذاك التالف». قلت: وبكر بن خنيس ضعيف، وشيخه ضرار بن عمرو متروك (الميزان ٢/ ٣٢٨)، وشيخه يزيد ضعيف وهذا الحديث معروف من حديث عائشة.

أخرجه المصنف في الجامع لأخلاق الراوي (١٦٧٨) من طريق أبي بكر محمد بن الحسن، به.

أما حديث عائشة فأخرجه أحمد ٦/ ٦٤ و٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٣، وأبو داود (٣٩٩١)، والترمذي (٢٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٦)، وأبو يعلى (٤٥١٥) و(٤٦٤٤)، والطبراني في الصغير (٦١٧)، والحاكم ٢/ ٢٣٦ و٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٨/ ٣٠٢ من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة، به مرفوعًا. وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن غريب». وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤٨ حديث (١٧٠٩٨).

٦٨٦١ - القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سَماعة ابن فَرْوة بن قَطَن بن دعامة، أبو محمد الأنباريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمرو بن عليّ، والحسن بن عَرَفة، وأحمد ابن الحارث الخَرَّاز[٢]، وعُمر بن شَبَّة، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ونَصْر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق.

روى عنه ابنه محمد، وعليّ بن موسى الرَّزَّاز، وأحمد بن عبدالرحمن المعروف بالولي في آخرين.

وكان صدوقًا أمينًا عالمًا بالأدب، مُوَثَّقًا في الرِّواية.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا أبو عُمر بن حَيُّويه: توفي قاسم الأنباري سنة خمس وثلاث مئة وكان لي عَشْر سنين، ولم ألقَه.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: ماتَ أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري في صفر سنة خمس وثلاث مئة.

٦٨٦٢ - القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر المُقرىء المعروف بالمُطَرِّز[٣].

سمع عِمْران بن موسى القَزَّاز، وسُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن عبدالأعلى، وبِشْر بن خالد، وأبا هَمَّام السَّكوني، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وإسحاق بن موسى، ومُجاهد بن موسى، وهارون بن حاتِم الكوفي، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، وأبا كُريب محمد بن العلاء.

رَوى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وجعفر الخُلْدي، وابن الجِعابي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ٢/ ٢٤.

(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحفة، وانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٢/ ٣٤٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المطرز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ١٤٩.

وأبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، ومحمد بن المظفر، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات. وكان ثقةً ثبتًا.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: قاسم بن زكريا أبو بكر المُطَرِّز مُصَنِّفٌ مُقرىء نبيلٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: وتوفي قاسم المُطَرِّز سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمُطَرِّز توفي يومَ السبت، ودُفِنَ يوم الأحد لسبعَ عشرة خَلَون من صَفَر سنة خمس وثلاث مئة، ودُفِنَ في مقابر باب الكوفة، ولم يحدِّث الناس في سنة خمس هذه شيئًا البتَّة فيما بَلَغنا، وكان من أهلِ الحديث والصِّدق، والمُكْثرين في تصنيف المُسند، والأبواب، والرِّجال.

٦٨٦٣ - القاسم بن محمد السَّقَطيُّ.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي.

٦٨٦٤ - القاسم بن يحيى بن نَصْر بن منصور بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الثَّقفيُّ، ابن أخي سعدان بن نَصْر المُخَرِّمي[١].

حدَّث عن الرَّبيع بن ثَعْلَب[٢]، ومحمد بن حميد الرازي، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وعبدالله بن محمد الأذرمي، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، والحسن بن شَوْكر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) قيده الذهبي في المشتبه وتابعه ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٤١، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٧٨).

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد ابن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعبدالله بن موسى الهاشمي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا القاسم بن يحيى بن نَصْر، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن محمد بن مَيْسرة، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يُؤمن أحدكم إذا رَفَع رأسَه قبل الإمام أن يُحَوِّل الله رأسَه رأسَ كَبْش؟»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن القاسم بن يحيى بن نَصْر ابن أخي سَعْدان بن نَصْر. فقال: ثقة[3].

٦٨٦٥ - القاسم بن عليّ بن السَّري، أبو محمد الجوهريُّ.

سمعَ قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن عليّ الجَوْهري من أصل كتابه، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر، قال: حدثنا أمية بن خالد، عن شُعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن حُذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أخذَ مَضْجَعه قال: «باسمك أحيا وأموت»، وإذا استَيقَظَ قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليه النُّشور». المحفوظ عن أبي بكر بن أبي موسى، عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن موسى الهاشمي وتقدمت ترجمته عند المصنف (١١/الترجمة ٥٢٥٣)، ومحمد بن ميسرة ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع. والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/الترجمة ١٤٥٤).

(٢) سؤالات السهمي (٣٦٣).

(٣) جاء في هامش هـ ٩ أن ابن قانع ذكر وفاته في سنة ٣١٢.

البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن القاسم بن عليّ أبي[3] محمد الجَوْهري ببغداد، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: ماتَ القاسم بن عليّ بن السَّري الجَوْهري المُخرِّمي في جُمادى الأولى سنة ثنتي عشرة وثلاث مئة.

٦٨٦٦ - القاسم، أبو محمد الجَصَّاص.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ[4]، قال: حدثنا أبو محمد قاسم الجَصَّاص جارُنا، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال:

---

(١) وهو حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٢ و١٠/ ٢٤٨، وأحمد ٤/ ٢٩٤ و٣٠٢، ومسلم ٨/ ٧٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥١) و(٧٧٢)، وهو في الكبرى (١٠٥٨٧) و(١٠٦٠٨)، والطبراني في الدعاء (٢٨٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٤٣) من طرق عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن أبي بكر بن أبي موسى، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٦ حديث (١٧٦٩).
أما حديث حذيفة فهو محفوظ أيضًا لكن من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٨٨ و١٤٦، وفي الأدب المفرد، له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٤١٧)، وفي الشمائل، له (٢٥٦)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في اخلاق النبي ﷺ ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢) من طريق ربعي، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٢-١٢٣ حديث (٣٣٣١).

(٢) سؤالات السهمي (٣٦٠).

(٣) في م: «ابن أبي محمد»، وهو خطأ بيّن.

(٤) بعد هذا في م «الوراق»، وليست في شيء من النسخ.

قلتُ يا رسولَ الله لا تجوزُ الذَّكاة إلاّ من اللبة؟ قال: « وما عليكَ لو طَعَنْتَ في فَخِذِها»[1] .

٦٨٦٧ - القاسم بن أحمد بن العباس بن عبدالله، أبو محمد المُقرىء الفامي[2] .

حدَّث عن أبي حَمدون الطَّيب بن إسماعيل المُقرىء، ويحيى بن حكيم المقوم. روى عنه ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن المظفَّر.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا قاسم بن أحمد بن العباس المُقرىء أبو محمد قراءةً عليه، قال: حدثنا الطيب بن إسماعيل أبو حَمْدون المُقرىء، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: كنَّا يومَ الحُدَيْبية ألفًا وأربع مئة، فقال النبيُّ ﷺ: « أنتُم اليوم خيرُ أهلِ الأرض»[3] .

٦٨٦٨ - القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عُمر ابن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العَلَويُّ الحجازيُّ[4] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه عن جدِّه عن آبائه نسخة أكثرها مَناكير. روى عنه ابنُ الجِعابي، وأبو جعفر[5] بن المُتَيَّم، وعُثمان بن عُمر بن خَفيف

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد الشيرجي (٢/ الترجمة ٣٥٩).

(٢) في م: « النامي»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٩٨، والحميدي (١٢٢٥)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٣٩-٤٤٠، وأحمد ٣/ ٣٠٨، وعبد بن حميد (١١٠٤)، والبخاري ٥/ ١٥٧ و٦/ ١٧٠ ومسلم ٦/ ٢٥، والنسائي في الكبرى(١١٠٥٧)، وأبو عوانة ٤/ ٢٥١ و٤٨٨، والبيهقي ٥/ ٢٣٥ و٢٣٦، وفي الدلائل ٤/ ٩٧ من طرق عن سفيان بن عيينة، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٤٣ حديث (٢٩١٥).

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٣٦٩.

(٥) في م: « حفص»، محرف.

المُقرىء إلاّ أنَّ ابن الجِعابي، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبدالله.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاث مئة قدم من الحجاز، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عُمر، عن أبيه عُمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال: دعاني رسولُ الله ﷺ ليَستَعملني على اليمن، فقلت له: يا رسولَ الله إني شاب حَدَث السِّنِّ ولا علمَ لي بالقضاء، فضَرَب رسول الله ﷺ في صدري مَرَّتين، أو قال ثلاثًا، وهو يقول: «اللهمَّ اهد قلبَه، وثَبِّت لسانَه» فكأنما كل علم عندي، وحشَى قلبي علمًا وفقهًا، فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين[1].

(١) إسناده تالف، وآفته صاحب الترجمة. وروي بنحوه بغير هذا الطريق عن علي، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٧، وأحمد ١/ ٨٨ و١٥٦، والبزار (٧٢١)، والنسائي في خصائص علي (٣٦)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٥ من طريق حارثة بن مضرِّب عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٩٧ حديث (١٠١٨٤). وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٧، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٧٦ و١٢/ ١٥٨، وأحمد ١/ ٨٣، وعبد بن حميد (٩٤)، وابن ماجة (٢٣١٠)، والنسائي في خصائص علي (٣٢) و(٣٣)، والبزار (٩١٢)، وأبو يعلى (٤٠١)، والحاكم ٣/ ١٣٥ من طريق أبي البختري سعيد بن فيروز عن علي، بنحوه، وإسناده ضعيف، فإن أبا البختري لم يسمع من علي شيئًا. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٩٧-٢٩٨ حديث (١٠١٨٥)، وتعليقنا على ابن ماجة.

وأخرجه الطيالسي (٩٨)، وأحمد ١/ ١٣٦، وأبو يعلى (٣١٦) من طريق أبي البختري عمن سمع عليًا عن علي، بنحوه.

٦٨٦٩ - القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب البغداديُّ[١] .

ذكره لي أبو نعيم الحافظ في تاريخه[٢] ، وقال لي: قدمَ أصبهان وحدَّث عن أحمد الدَّورقي.

٦٨٧٠ - القاسم بن عبدالرحمن بن محمد بن حَسَّان بن سنان، أبو بكر التَّنوخيُّ الأنباريُّ، قرابة إسحاق بن البُهلول بن حسَّان[٣] .

حدَّث عن إسحاق بن البُهْلُول، ووَهْب بن حَفْص الحَرَّاني، ومحمد بن معاوية بن مالج الأنماطي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرج الحِمْصيين.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وطَلْحة بن محمد بن جعفر.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا محمد ابن المظفَّر الحافظ، إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عبدالرحمن بن محمد التَّنوخي الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج أبو عُتبة، قال: حدثنا أبو عُثمان[٤] الفَوْزي شيخٌ[٥] لنا قديمٌ، قال: حدثنا محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعتُ أبا أمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قرأ خواتم الحَشْر من ليلٍ أو نهارٍ فقُبِضَ من ذلك اليوم، فقد أَوْجَبَ الجنَّة»[٦] .

---

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ١٥٩.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «أبو عفان»، محرف.

(٥) في م وهـ ٩: «عن شيخ»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ويعضده ما عند ابن عدي والذهبي في الميزان.

(٦) إسناده ضعيف جدًا، من أجل أبي عثمان الفوزي، واسمه سليم بن عثمان الطائي، فهو ضعيف متهم، وذكر ابن عدي حديثه هذا ضمن منكراته، وتبعه الذهبي ونقل عن =

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، عن أحمد بن يوسُف الأزرق أنَّ القاسم بن عبدالرحمن التَّنوخي ولد بالأنبار في سنة تسع وعشرين ومئتين أو سنة ثمان وعشرين ومئتين وماتَ بها في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة، وكان ثقةً صدوقًا، أحد عدول القُضاة بالأنبار.

٦٨٧١- القاسم بن هارون بن جُمهور بن منصور، أبو محمد الأصبهانيُّ.

نزلَ بغدادَ وحدَّث بها عن عِمْران بن عبدالرحيم الأصبهاني، ومحمد بن المُغيرة الهَمَذاني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن هارون بن جمهور الأصبهاني وكتبه لي بخطه، قال: حدثنا أبو سعيد عِمْران بن عبدالرحيم الباهلي، قال: حدثنا بَكَّار بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفَضْل، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الأيِّمُ أحقُّ بنفسها من وليها، والبكر تُستأذن في نفسها وصَمْتُها إقرارها». رَواه الدَّارقُطني عن ابن مَخْلَد، فقال: عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن مالك. ورَواه أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفزاري، عن عِمْران بن عبدالرحيم إلّا أنه قال: حدثنا عمار ابن الحسن، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة،

= أبي زرعة الرازي قوله في حديثه هذا وغيره: «هذه الأحاديث مُسَوَّاة موضوعة».
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٦٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٧٠) من طريق أبي عثمان الفوزي، به.

عن مالك[1] .

٦٨٧٢ - القاسم بن بكر بن محمد بن عاصم، أبو الحسن الطيالسيُّ[2] .

سمع أحمد بن شَيْبان الرَّمْلي، وبَكَّار بن قتيبة البَصْري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن سنان القَزَّاز، وإبراهيم بن مالك، والحسن بن أبي يحيى الأصم، وأبا أمية الطَّرَسُوسي.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو عُمر بن حيُّويه، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ القاسم ابن بكر الطَّيالسي ماتَ في ذي الحجة من سنة عشرين وثلاث مئة.

٦٨٧٣ - القاسم بن إبراهيم بن أحمد المَلَطيُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَيْن. روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

وكان كذَّابًا أفَّاكًا يضعُ الحديثَ. رَوى عنه الغرباء عن أبي أميَّة المُبارك بن عبدالله وعن لُوَيْن عن مالك عجائب من الأباطيل.

حدثنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا القاسم بن إبراهيم بن أحمد المَلَطي المعروف بالصُّوفي ببغداد، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن الضحاك بن عمرو النبيل(٣/ الترجمة ٩٢٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المَلَطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٦٧.

مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والله للهُ أفرحُ بتَوبة عَبدِه من أحدكم بضالَّته بأرض المهلك، يخافُ أن يقتله فيها العَطَش»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي وأبو العباس الحُسين بن محمد بن عليّ الحَلَبي؛ قالا: حدثنا قاسم بن إبراهيم المَلَطي، قال: حدثنا لُوين، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قرأ ثُلُث القُرآن أُعْطِي ثُلُث النبوة، ومَن قرأ ثُلُثي القُرآن أُعطِيَ ثُلُثي النُّبوة، ومن قَرأ القُرآن كُلَّه أُعطيَ النُّبوة كلَّها، ويقال له يوم القيامة: اقرأ وارقه بكلِّ آية دَرَجة، فيقرأ ويَصعد درجةً حتى يُنجِزَ ما معه من القُرآن، ثم يقال له: اقبِض فيَقبض بيده، ثم يقال له: هل تَدْري ما بيدك؟ فإذا في يده اليُمنى الخُلد، وفي الأخرى النَّعيم»[2].

---

(١) إسناده تالف، من أجل صاحب الترجمة، وسويد بن عبدالعزيز شيخ لوين ضعيف أيضًا. والحديث صحيح من غير هذا الطريق، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، والبخاري ٨/ ٨٤، ومسلم ٨/ ٩٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٦٧٠)، وابن حبان (٦١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٤٩٥) من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا: «الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة». لفظ البخاري. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥٢ حديث (١١٦٣).

وأخرجه مسلم ٨/ ٩٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٥)، والبغوي (١٣٠٣) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه أطول منه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥٢ حديث (١١٦٤).

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٣٦٨ في ترجمة القاسم، بعد أن ذكر حديثه هذا: «وهذا باطل وضلال». وعزاه السيوطي في اللآلىء ١/ ٢٤٣ إلى المصنف وحده، ولم نقف عليه عند غيره.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٨٣٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٢ و٢٥٣ من طريق القاسم مولى خالد عن أبي أمامة بنحوه مرفوعًا. وقال عقبه: «هذا حديث لا يصح، وأعله ببشر بن نمير، وهو متروك متهم».

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرني عُمر بن القاسم بن محمد بن[1] الحَدَّاد المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم القاسم بن أحمد المَلَطي المعروف بالصُّوفي بالمَوْصل قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ: ليس في المَلَطيين ثقة.

٦٨٧٤- القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن بُلْبُل، أبو أحمد الزَّعْفرانيُّ، من أهل هَمَذان، وهو أخو أبي عبدالله محمد[2].

سمع أبا زُرعة الرَّازي، وأحمد بن محمد بن سعيد التُّبَعِي. وقدمَ بغدادَ فسمعَ من عباس الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا.

وعاد إلى هَمَذان فحدَّث بها، ثم قدمَ بغدادَ وقد عَلَت سنُّه، فحدَّث بها، وكَتَب عنه أهلُها؛ وروى عنه منهم: الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسُف القَوَّاس، والمُعافَى بن زكريا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن بُلْبُل أبو أحمد الزَّعْفراني أخو أبي عبدالله، سمعتُ منه مع أبي، وهو[3] صدوق.

٦٨٧٥- القاسم بن وَهْب بن جامع الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن محمد بن داود بن عليّ الأصبهاني. روى عنه أحمد بن محمد ابن عِمْران ابن الجُنْدي.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

٦٨٧٦- القاسم بن محمد بن الحسن، أبو أحمد العَطَّار الهَمَذانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن إبراهيم بن بَهرام الأصبهاني، وغيره. روى عنه عليّ بن إبراهيم بن أبي عزة العَطَّار، ويوسُف القَوَّاس.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن الحسن العَطَّار الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سعيد، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى النَّسائي، قال: حدثنا أبي يحيى بن عبدالأعلى، قال: بَلَغنا أنَّ يحيى بن زكريا، قال: لئن كان أهل الجنَّة لا يَنامون للذَّةِ ما هُم فيه من النَّعيم، فالصِّديقون كيفَ ينامون للذَّةِ ما هُم فيه من حُبِّ الله؟ وكم بين النِّعمتين؟ وكم بينهما؟

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد الهَمَذاني شيخٌ ثقةٌ.

٦٨٧٧- القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عُبيد المحامِليُّ، وهو أخو القاضي أبي عبدالله[1].

سمع عَمرو بن عليّ، ومحمد بن المثنى، والفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، والحسن بن شاذان الواسطي، ويعقوب الدَّورقي، ورجاء بن مُرَجَّى الحافظ، وأبا الأشعث العِجْلي، وزياد بن أيوب الطُّوسي، ومحمد بن شُعبة بن جوان، وعُمر بن محمد بن الحسن بن التل الكوفي، وأبا السَّائب سَلْم بن جُنادة.

رَوى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرهم.

وحدثني الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكرَهُ في جُملة شيوخه الثقات.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٦٣.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألتُ أبا عُبيد ابن المحامِلي في أي سنة وُلدتَ؟ قال: في سنة ثمان وثلاثين، والقاضي في سنة ست وثلاثين في أولها.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن[1] التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: وماتَ القاسم بن إسماعيل أخو القاضي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان: توفي أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل ابن المحامِلي يوم الأحد سَلْخ رَجَب من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ودُفِنَ من يومه.

٦٨٧٨- القاسم بن نَصْر، أبو محمد الطَّبَّاخ، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن سُليمان بن محمد بن الفَضْل النَّهْرواني، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان. روى عنه عليّ بن عَمرو الحَرِيري.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن نَصْر الطَّبَّاخ بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا سُليمان بن محمد بن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا إسماعيل، عن قُرَّة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «النيةُ الصَّادقة معلَّقة بالعَرْش، فإذا صدَقَ العبدُ نيَّتَه تحرَّك العَرش فيُغفر له»[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) باطل، قال الذهبي في ترجمة القاسم بن نصر من الميزان ٣/ ٣٨١: «لا يعرف، وأتى بخبر باطل عجيب»، وشيخه سليمان ضعيف، وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٥٩٣)، وفرة منكر الحديث كما قال ابن الجوزي.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٧٣) من طريق المصنف.

٦٨٧٩- القاسم بن الفَضْل بن جعفر، أبو محمد الضَّرَّاب.

حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

وذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في جامع المدينة عن أحمد بن الوليد الفَحَّام في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وكان ثقةً.

٦٨٨٠- القاسم بن داود بن سُليمان بن زياد بن مردانشاه، أبو ذَرّ الكاتب[١].

سمعَ سَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وعباس بن عبدالله التُّرقُفي، وإبراهيم ابن هانىء النَّيْسابوري، وعُمر بن مُدرِك الرَّازي، وعبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباسًا الدُّوري، وعبدالله بن محمد ابن شاكر العَنْبري، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عبيدالله[٢] المُنادي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أبو بكر بن شاذان، والمُعافَى ابن زكريا، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرهم وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا ذَرّ القاسم بن داود الكاتب ماتَ في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

٦٨٨١- القاسم بن الحسن بن أحمد بن حَفْص، أبو محمد القاضي الحُلْوانيُّ.

قدمَ بغدادَ في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو خطأ بيّن.

خالد بن يزيد البَرْذعي، وأحمد بن العباس بن الوليد الحُلْواني. سمعَ منه وكتَبَ عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المعروف بعبدالله بن أبي سَعْد الجَواربي، وقال: أفادَنا عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

٦٨٨٢- القاسم بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن فُرْغدُذ، أبو الطيب البغداديُّ[١].

وجده أبو عليّ الرُّوذباري شيخ الصُّوفية كان في وقته. سكن أبو الطَّيب مصرَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي.

ذكرَ أبو الفَتْح بن مَسْرور أنه كَتَب عنه، وقال: كان ثقةً.

توفي بمصر لثمان خَلَون من جُمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، كذلك قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح بخطه.

٦٨٨٣- القاسم بن سالم بن عبدالله بن عُمر، أبو صالح الأخباريُّ[٢].

رَوى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل كتاب «الجمل». حدَّث عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الحسن بن رِزقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفيَّاض: عَرَّفَني أبو صالح القاسم بن سالم بن عبدالله بن عُمر المعروف بالأخباري أنه ولد في سنة أربع وسبعين ومئتين في شهر ربيع الآخر.

وقال أبو القاسم ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: توفي القاسم بن سالم الأخباري في رَجَب سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

٦٨٨٤- القاسم بن عليّ بن جعفر، أبو أحمد البَزَّاز الدُّوريُّ يُعرف بالبَارِد[١] .

روى عن حاجب بن أركين الضَّرير. حدثنا عنه عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم بن شيطا البَزَّاز.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا، قال: حدثنا القاسم بن عليّ بن جعفر الدُّوري البَزَّاز، قال: حدثنا حاجب بن أركين، قال: حدثنا عبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا عباد بن زكريا، قال: حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من غَلَبة الدَّيْن، ومن مَخِيلة العدو، ومن بَوار الأيِّم، ومن فتنة الدَّجَّال»[٢] .

سمعتُ القاضي أبا[٣] العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب يقول: كان أبو أحمد القاسم بن عليّ بن جعفر المُلَقَّب بالبارد ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو أحمد قاسم بن عليّ بن جعفر المُلَقَّب بالبارد في سنة سبع وستين وثلاث مئة. قال: وكان صالحَ الأمْرِ في الحديث. وكان رديء المَذهب معتزليًا، وكُتِبَ عنه شيء يسير.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البارد» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٧٦، والألقاب لابن حجر ١/ ١٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، عباد بن زكريا هذا مجهول، لم نقف له على ترجمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣: «لم أعرفه»، ونقل العلامة الألباني رحمه الله في الضعيفة (١٦٥١) عن الدارقطني من كتاب الأفراد: «غريب من حديث هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، تفرد به عباد بن زكريا، ولم يروه عنه غير أبي يوسف القلوسي» وبنحو كلام الدارقطني قال الطبراني.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٨١)، وفي الأوسط (٢١٦٣)، وفي الصغير (١٠٥٢) من طريق يعقوب بن إسحاق القلوسي عن عباد بن زكريا، به.

وتقدم نحوه في ترجمة الحسن بن يزيد المؤذن (٨/ الترجمة ٣٩٧٥).

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

ذكرَ غير ابن أبي الفَوارس: أنه ماتَ لخمس بَقِينَ من شهر ربيع الأول.

٦٨٨٥- القاسم بن عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الفَرَج الحَمَّال.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

٦٨٨٦- القاسم بن عبدالله، أبو محمد الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن عُمر بن أحمد بن علك المَرْوَزي. حدثنا عنه أبو طالب عُمر ابن إبراهيم بن سعيد الفقيه.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن عبدالله الصَّيْرفي المَرْوَزي بغداديٌّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوَزي قدمَ علينا حاجًا، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن حاتِم المُعَدَّل المَرْوَزي أنَّ عبدالصمد بن عبدالعزيز المُقرىء حَدَّثهم، قال: حدثنا جَسْر، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا عبدالرحمن بن سَمُرَة لا تسأل الإمارة» الحديثَ[1].

سألتُ أبا طالب عن القاسم، فقال: أظنُّه كان ينزلُ نهر الدَّجاج.

٦٨٨٧- القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد ابن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عُمر الهاشميُّ، من أهل البصرة[2].

سمعَ عبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعليّ بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جسر وهو ابن الحسن كما بيناه في «تحرير التقريب». والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن الواسطي (٣/ الترجمة ١١٨٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الهاشمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢٥.

إسحاق المادَرائي، وأبا عليّ اللُّؤلؤي، ويزيد بن إسماعيل الخَلَّال، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفراني الواسطي، والحسن بن محمد بن عُثمان الفسوي، وجماعة من هذه الطبقة.

وكان ثقةً أمينًا، وليَ القَضاء بالبَصْرة وسمعتُ منه بها «سُنَن» أبي داود وغيرها.

وقال لي القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الأبِيوردي: قدمَ القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد الهاشمي بغدادَ في سنة ثمانين وثلاث مئة، وسمعتُ منه بها كتابَ السُّنن، فذكرتُ هذا القول للقاضي أبي[1] القاسم التَّنوخي، فأنكرَهُ، وقال: ما حدَّث أبو عُمر ببغداد. قال: وكان قَدِمها مَرَّتين، الأولى منهما في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة أيام عَضد الدَّولة، واستأذنَ أبو محمد ابن الأكفاني عضد الدَّولة في قبول شهادته، فأذِنَ له في ذلك، والمرَّة الثانية في آخر سنة ست وسبعين قَدِمَها مع أبي محمد بن معروف فأقامَ مُدَيْدةً يسيرةً، ثم عادَ إلى البَصرة وذلك كله قبل قدوم الأبيوَرْدي بغداد.

قال لي التَّنوخي مرَّة أخرى: قدمَ القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد بغداد دُفعَتَين، الأولى منهما في سنة سبعين، وقدمَ الثانية في صُحبة قاضي القُضاة أبي محمد بن معروف سنة سبع وسبعين، وشَهِد عند القُضاة ببغداد، وأول من قبل شهادته منهم ابن الأكفاني، ثم ابن صُبر.

قلت: والتَّنوخي كان يضبط هذه الأمور، وما عرفتُ من حال الأبيوردي إلاّ الدِّيانة والصِّدق، والله أعلم.

سمعتُ أبا عبدالله الحُسين بن محمد القَسَاملي بالبَصْرة يقول: ولدَ القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد في رَجَب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وماتَ على ما بَلَغنا في ليلة الخميس، ودُفِنَ صَبِيحة تلك الليلة

---

(١) في م: «أبو»، وهو تحريف.

في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القَعدة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ قَيس

٦٨٨٨- قيس بن أبي حازم، أبو عبدالله الأحمسيُّ[١].

أدركَ الجاهلية وجاء إلى النبيِّ ﷺ ليبايعه فوَجَده قد توفي. وروى عن أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعْد بن مالك، وسعيد ابن زيد، وعبدالله بن مسعود. وبلال بن رباح، وعمار بن ياسر، وجَرِير بن عبدالله، وخَبَّاب بن الأرَت، وحُذيفة بن اليمان، وأبي مسعود عُقبة بن عَمرو، وأبي هريرة، والمُغيرة بن شُعبة، وعَمرو بن العاص، وأبي سُفيان بن حَرْب، وابنه معاوية، وخالد بن الوليد، ومرداس الأسلمي، وعُقبة بن عامر، والمستورد بن شَدَّاد، ودُكَيْن بن سعيد، وأبي شَهْم، والصُّنابح بن الأعسر، وقيس بن قَهْد.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بِشْر، والأعمش، وطارق بن عبدالرحمن، ومُجالد بن سعيد، والحكم بن عُتيبة[٢]، وأبو حريز السِّجِستاني، وإبراهيم بن مُهاجر، وعيسى بن المُسَيَّب البجلي، والمُسَيَّب بن رافع[٣]، وعُمر بن أبي زائدة، والمُغيرة بن شُبَيْل، وسيَّار أبو حمزة، وغيرهم.

وقد كان نزلَ الكوفة وحَضَر حَرْب الخوارج بالنَّهْروان مع عليّ بن أبي طالب.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ١٩٨.

(٢) في م: «عيينة»، مصحف.

(٣) في م: «وعيسى بن المسيب بن رافع»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وانظر تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣.

عبدالرحمن بن إسماعيل بن عليّ الكوفي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن يونُس السُّوسي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: شهدتُ النَّهْروان مع عليّ. فقال علي: اطلُبوا ذا الثُّديَّة، قال: فطَلَبوه فلم يوجد. فقال عليّ: ائتوني ببَغْلة حبيبي رسول الله ﷺ، فأتَوه بها، فرَكِبَها فانتَهَت إلى جَدولٍ، قال[1] استَخرجُوه، فاستَخْرَجوا نَيِّفًا وعشرين قتيلاً، وإذا في أسفل الجدول رجلٌ أسود، أدلم، طويل، عليه قميص حديد، فقال عليّ: شُقُّوا عنه، فشقوا عنه[2] فإذا له حَلَمةٌ كَثْدي المرأة، عليها طاقات[3] شعر. فكنّا إذا جَرَرناها استَوَت مع يده الأخرى، فإذا سيبناها رَجَعت. قال: فَخرَّ عليٌّ ساجدًا ثم قال: واللهِ ما كُذِبتُ ولا كَذَبت، ولولا أن تَتَّكلموا فتتركوا العَمل لنَبَّأتكم بما قَضى الله على لسان نَبِيِّكم ﷺ لمبصر الهُدَى الذي نحن عليه عارفًا بضَلالتهم[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو حازم، أبو قيس بن أبي حازم، اسمُه حصين ابن عوف، ويقال: عبد عَوْف بن الحارث.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد،

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «فشقوا عنه» سقطت من م و هـ ٩.

(٣) في م: «طاقان»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمرو السوسي، قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ١١١: «كان بمصر، كان يذهب إلى الرفض، وحدَّث بمناكير». والحديث صحيح من غير هذا الطريق، ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وتقدم من طريق عبيدالله بن أبي رافع في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٤٠٦)، وفي ترجمة عباد بن نسيب أبي الوضيء من طريقه (١٢/ الترجمة ٥٧٥٠).

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٠.

قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عَوْف بن الحارث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: أبو حازم اسمُه عبد عَوْف بن الحارث.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعَوْف أبو حازم بن عبدالحارث بن عَوْف بن حُشَيْش[2] بن هلال بن الحارث ابن رزاح بن كُلَفة بن عَمرو بن لؤي بن دهر بن مُعاوية بن أسلم بن أحمس بن الغَوْث بن أنمار بن أراش[3] بن عَمرو بن الغَوْث، هو أبو قيس بن أبي حازم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: قال عليّ ابن المَدِيني[4]: قيس بن أبي حازم سمعَ من أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وسعد بن أبي وقاص، والزُّبير، وطَلْحة، وأبي شهم، وجرير، وأبي مسعود البَدْري، وخَبَّاب، والمُغيرة بن شُعبة، ومرداس الأسلمي، والمُستَورد بن شداد الفِهْري، ودُكَيْن ابن سعيد المُزَني، ومُعاوية بن أبي سُفيان، وعَمرو بن العاص، وأبي سُفيان بن حَرْب، وخالد بن الوليد، وحُذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وسعيد بن زيد، وأبي جُحَيْفة، قال: هؤلاء الذين سمعَ منهم قيس بن أبي حازم. قلت: شَهِدَ الجَمل؟ قال: لا، كان عُثمانيًا. وروى أيضًا عن أبي هريرة، وعن[5]

(١) طبقاته ١٣٨.
(٢) في م: «خشيش» بالخاء المعجمة، مصحف.
(٣) في م: «كراش»، وهو تحريف.
(٤) العلل لعلي ابن المديني ٥٣ - ٥٤.
(٥) سقطت الواو من م، ففسد النص.

قيس بن قَهْد، وروى عن بلال ولم يَلْقه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل يقول: قال ابن عُيينة: ما كان بالكوفة أروَى عن أصحاب رسول الله ﷺ من قيس بن أبي حازم.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: وسمعته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: أجود التَّابعين إسنادًا قيس بن أبي حازم، رَوى عن تسعة من العشرة، لم يَروِ عن عبدالرحمن ابن عَوْف.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: قيس بن أبي حازم كوفيٌّ جليلٌ وليس في التَّابعين أحد روى عن العشرة إلاّ قيس بن أبي حازم.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول لعبدالله بن نُمير: يا أبا هشام أما تَذْكر إسماعيل بن أبي خالد وهو يقول: حدثنا قيس بن أبي حازم، هذه الأسطوانة، يعني أنه في الثقة مثل الأسطوانة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي إجازةً، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: قال يحيى بن

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٥.

مَعِين: قيس بن أبي حازم أوثق من الزُّهري، ومن السَّائب بن يزيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد، قال: حدثنا يحيى ابن سُليمان الجُعْفي، قال: حدثني يحيى بن أبي غَنِية، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، قال: كبر قيس بن أبي حازم حتى جاز المئة بسنين كثيرة، حتى خَرِف وذَهَب عقلُه. قال: فاشتَروا له جاريةً سوداء أعجمية، قال: وجُعِلَ في عُنُقها قلائد من عِهْن، ووَدع، وأجراس من نُحاس، قال: فجُعِلَت معه في منزله، وأُغْلِقَ عليه باب، قال: فكنا نَطَّلِعُ إليه من وراء الباب وهو معها، قال: فيأخذ تلك القلائد فيُحَرِّكُها بيده ويَعجبُ منها، ويضحَكُ في وجَهها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وقيس بن أبي حازم البَجَلي توفي في آخر خلافة سُليمان بن عبدالملك.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: دَفَع إليَّ عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة كتابًا، فنَسَختُه وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال: سنة ثمان وتسعين فيها توفي قيس بن أبي حازم.

٦٨٨٩- قيس، أبو مريم المدائنيُّ.

سمع عليّ بن أبي طالب. روى عنه نُعيم بن حكيم المدائني. ونحن نذكرُ حديثَه بعدُ في أخبار نُعيم بن حكيم بمشيئة الله.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: نُعيم بن حكيم رَوى عنه شَبابة، ووَكيع،

هو مدائنيٌّ. ورَوى نُعيم عن أبي مريم المدائني قال: حدثني عليّ.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أبو مريم عن عليّ اسمه قيس، لم يَروِ عنه إلاّ نُعيم بن حَكِيم.

٦٨٩٠- قيس بن الرَّبيع، أبو محمد الأسَديُّ[١].

من وَلَد الحارث بن قيس الذي أسلم وعنده تسع نسوة في عهد النبيِّ ﷺ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يُمسِكَ منهنَّ أربعًا، ويُفارِقَ سائرهن.

سمع قيس من عَمرو بن مُرَّة، ومُحارِب بن دثار، وعائذ بن نصيب، والمِقدام بن شُريح، وهشام بن عُروة، وجابر الجُعْفي، وأبا حَصِين عُثمان بن عاصم، وحكيم بن جُبير، وحبيب بن أبي ثابت، ونُسَيْر بن ذُعْلوق، وإسماعيل السُّدِّي، وعبدالملك بن عُمير، في آخرين.

روى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، وعبدالله بن المُبارك، وجرير بن عبدالحميد، وأبو مُعاوية الضَّرير، وعفَّان بن مُسلم، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأسود بن عامر، وهَيْثم بن جَمِيل، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، وعاصم بن عليّ، ويحيى بن عَبْدُويه، وأبو الوليد الطَّيالسي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وغيرُهم.

وكان قيس من أهل الكوفة، فقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهرزوري، قال: حدثنا محمد ابن بَكَّار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع ببغداد.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٤١.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السّراج. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزّاز، قال: حدثنا هيثم ابن خَلَف الدُّوري؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول: سمعتُ أبا حَصِين يُثني على قيس بن الرَّبيع. زاد ابن بُكير: خيرًا.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا زيد بن أخزَم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أبا حَصِين يُثني على قيس، وقال لنا شُعبة: أدركوا قيسًا قبل أن يموت.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول: عليك بهذا الأسدي، يعني قيس بن الرَّبيع.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمْعان، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو النَّضْر، عن شعبة، قال: ذاكَرَني قيسُ حديث أبي حَصِين فلَوَددتُ أنَّ البيتَ سَقَط[1] عليَّ وعليه حتى نموت[2] لكَثْرة ما كان يُغرِب عليَّ. وقال محمود: حدثنا أبو داود عن شُعبة، قال: ذاكَرَني قيس بن الرَّبيع الحديثَ فجعل يقع عليَّ الضَّحك كأنما أسمعها من أصحابي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا ابن خِراش، قال: حدثنا أحمد ابن الدَّورقي، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول:

(١) في م: «وقع»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «يموت»، وما هنا من النسخ و ت.

كنَّا نُسمِّيه قيسًا الجَوَّال.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر بن محمد الدِّمشقي بها، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي المَوْت المكِّي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن منصور بن حبيب الحارثي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يحيى العُذْري يقول: أعلمُ أهل الكوفة سُفيان الثوري، وأعبدُهم الحسن بن صالح بن حَيّ، وأعرفُهم بالحديث قيس بن الرَّبيع، وأحضَرُهم جوابًا شَرِيك، وأعرفُهم بالفقه والأصول النُّعمان بن ثابت.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عليّ بن سَهْل، قال: حدثني مثنى بن مُعاذ، قال: حدثني أبي، قال: قال لي عبدالله بن عُثمان: حيث لَقِيتَ قيس بن الرَّبيع ما تُبالي أن لا تلقَى سُفيان.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو نُوح، وهو عبدالرحمن بن غَزْوان، قال: سمعتُ شُعبة يقول: ما أتَينا شيخًا بالكوفة إلاّ ورأينا عنده قَيسًا، فكنَّا نُسمِّيه قَيْسًا الجَوَّال.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخُراساني، قال: حدثنا عُبيدالله بن معاذ بن مُعاذ. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم تَمِيم بن محمد، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يَنتقِصُ قيس بن الرَّبيع عند شُعبة، فقال له شُعبة: يا أحول تذكر قيسًا الأسَدي؟ فزَجَره عن ذلك[1] ونَهاه، واللفظ لابن مَخْلَد.

---

(١) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ و ت.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثني مُعاذ بن مُعاذ، قال: قال لي شُعبة: ألا ترى إلى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الرَّبيع الأسَدي؟ لا والله ما إلى ذاك[1] سبيل. قال عفَّان: قلت ليحيى بن سعيد: هل سمعتَ سُفيان يقول فيه بغَلْطة، أو يتكلَّم فيه بشيء؟ قال: لا، قلت ليحيى: أفتَتَّهمُه بكَذِب؟ قال: لا. قال عفَّان: فما جاء فيه بحجَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري، قال: حدثنا عفَّان، قال: كان قيس ثقةٌ يوثِّقه الثَّوري وشُعبة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ابن خُزَيْمة، قال: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: سمعتُ أبا الوليد يقول: كتبتُ عن قيس بن الرَّبيع ستة آلاف حديث، هي أحبُّ إليَّ من ستة آلاف دينار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتِم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، قال: كان قيس بن الرَّبيع ثقةً حسنَ الحديث، حدَّث عنه مُعاذ بن مُعاذ، قال: وحدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، قال: شهدتُ جنازَةَ قيس بالكوفة، فسمعتُ شَرِيكًا وهو يقول في جنازة قيس: ما خَلَّف قيس بعدَه مثله.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى ابن[2] محمد بن صاعد، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثني أبو الوليد هشام، قال: كان شَرِيك في جنازَةِ قيس فقال: ما تركَ بعدَه مثلَهُ.

---

(١) في م و ت: «ذلك»، وما هنا من هـ ٩ و أ.
(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن قيس بن الرَّبيع، فقال: قال عفَّان: أتيناهُ فكان يُحَدِّثنا، فكان ربما أدخَلَ حديث مُغيرة في حديث مَنْصور.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي[2] بن أحمد بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن قيس بن الرَّبيع، فقال: ضعيفٌ لا يُكتَبُ حديثُه، كان يتحدث[3] بالحديث عن عَبِيدة وهو عنده عن منصور.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وكان يحيى وعبدالرحمن لا يُحدِّثان عن قيس بن الرَّبيع، وكان عبدالرحمن حدَّثنا عنه قبلَ ذلك ثم تَرَكه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان[4] قيس بن الرَّبيع عالمًا بالحديث، ولكنه وَلِيَ المدائنَ فقتل رجلاً، فيما بَلَغني، فنَفَر الناس عنه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5]: أبو حَصِين عُثمان بن

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٠.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «يحدث»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م وهـ ٩: «وكان»، وما هنا من بقية النسخ و ت.
(٥) معرفة الثقات (١٢١٣).

عاصم[1] كان شيخًا عاليًا، وكان صاحبَ سنة، ويقال: إنَّ قيس بن الرَّبيع كان أروى الناس عنه، كان عنده عنه أربع مئة حديث.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، عن أبيه أنَّ قيس بن الرَّبيع وضَعَوا في كتابه عن أبي هاشم الرُّماني حديث أبي هاشم إسماعيل بن كَثِير عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرَة في الوضوء، فحدَّث به فقيل له: مَن أبو هاشم؟ فقال: صاحب الرُّمّان[2]. قال أبي: وهذا الحديث لم يَروِه أبو هاشم صاحب الرُّمّان[3]، ولم يَسمع قيس من إسماعيل بن كَثِير شيئًا، وإنما أهلكَه ابنٌ له قَلَب عليه أشياء من حَديثِه، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدِّثُ عنه زمانًا ثم تَرَكه.

قال عبدالله في مَوضعٍ آخر: سألتُ أبي عن قيس بن الرَّبيع فضَعَّفه جدًا.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمدويه الضَّبِّي، قال: حدثني محمد بن يعقوب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالسلام البَيْروتي، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: سألتُ ابن نُمير عن قيس بن الرَّبيع، قال: كان له ابنٌ هو[4] آفتُه، نظرَ أصحابُ الحديث في كُتُبه فأنكروا حديثَه، وظَنُّوا أنَّ ابنه قد غَيَّرَها.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[5]: قيس بن الرَّبيع، قال علي: كان وكيع يُضَعِّفه. وقال أبو داود: إنما

(١) في م: «قاسم»، وهو تحريف بيّن.
(٢) في م: «الرماني»، خطأ.
(٣) كذلك.
(٤) في م وهـ ٩: «وهو»، وما هنا من بقية النسخ و ت.
(٥) تاريخه الصغير ٢/١٧٢. وهو في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٧٠٤، وفي الضعفاء =

أُتِيَ قيس من قبل ابنه، كان ابنُه يأخذُ حديثَ الناس فيُدخِلها في فُرَج كتاب قَيس ولا يَعرِف الشيخ ذلك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة الإسفراييني يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن قيس بن الرَّبيع فَلَيَّنَه. قلت: أليس قد روى عنه شُعبة؟ قال: بلى. وقال[2]: كان وكيع إذا ذكرَ قيس بن الرَّبيع قال: الله المُستعان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: سمعتُ أبي، قال: كنَّا لا نَسمعُ من قيس بن الرَّبيع إلاّ شيئًا لا نجده عند غيره.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُه، يعني يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن قيس بن الرَّبيع، فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: قيس بن الرَّبيع ضعيفٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: قيس بن الرَّبيع؟ قال: ليسَ

= الصغير (٣٠١) مقتصرًا على قول علي.

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٦).

(٢) كذلك (٢٢٨).

(٣) تاريخ الدارمي (٧٠٧).

بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وسُئل يحيى بن مَعِين عن قيس بن الرَّبيع، فقال: ليسَ بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: قيس بن الرَّبيع ساقطٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: قيس بن الرَّبيع متروكُ الحديث كوفيٌّ.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة[3]. وأخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَحْمويه، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ماتَ قيس سنة خمس وستين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد، يعني الفرائضي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ماتَ قيس بن الرَّبيع سنة ست وستين ومئة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ

---

(١) أحوال الرجال (٧٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٢٤).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٠٠.

ابن مَرْوان الأنصاري بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا دُبَيْس هو ابن حُميد المُلائي، قال: ماتَ قيس بن الرَّبيع سنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : قال أبو نُعيم. وأخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: ماتَ قيس بن الرَّبيع سنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي قال: ماتَ قيس بن الرَّبيع أبو محمد الأسدي سنة سبع، ويقال: سنة ثمان، وستين ومئة.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ جُبارة بن المُغَلِّس: سنة كم ماتَ قيس؟ فقال: ماتَ قيس سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة ابن خيَّاط[2] . وأخبرنا أبو خازم ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد[3] ؛ قالا: قيس بن الرَّبيع الأسدي يُكْنَى أبا محمد ماتَ سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ قيس بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٥.

(٢) طبقاته ١٦٩.

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٧٧ برواية الحسين بن فهم، وفيه زيادة على ما هنا.

الرَّبيع سنة ثمان وستين.

٦٨٩١ - قيس بن إبراهيم بن قيس، أبو موسى الطَّوابيقيُّ المؤدِّب[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وداود بن سُليمان الخَوَّاص، وسُويد بن سعيد، وبِشْر بن الوليد، وجعفر بن محمد الجُشَمي، وعبدالرحمن ابن يونُس المُسْتملي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعبدالباقي بن قانع، وعُمر بن محمد بن رجاء، وأبو عِصمة عبدالمجيد بن عبدالوهاب العُكْبَريان.

وقال الدَّارقُطني: هو صالحٌ[٢].

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابيقي، قال: حدثني جعفر بن محمد الجُشَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثني عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مثلُ المؤمن يوم الجُمُعة كَمَثل المُحْرِم، لا يأخذُ من شَعره، ولا من أظفاره، حتى يقضي الصَّلاة». قلت: متى أتهيَّأ للجُمُعة؟ قال: «يوم الخميس»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٥٩).

(٣) إسناده تالف، ومتنه منكر؛ عبدالصمد بن علي منكر الحديث (الميزان ٢/ ٦٢٠) وقال العقيلي ٣/ ٨٤: «عن أبيه عن جده، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». ومحمد ابن علي بن خلف وثقه المصنف (٤/ الترجمة ١٢٦٦)، وضعفه غيره (الميزان ٣/ ٦٥١).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨٩) من طريق المصنف.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ قيس ابن إبراهيم الطَّوابيقي ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في جُمادى الآخرة.

٦٨٩٢ - قيس بن مُسلم بن منصور الأزرق البُخاريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن حُجْر، وعليّ بن خَشْرم، وحامد بن آدم، والشاه بن سعيد المَراوزة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح القَلانسي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا قيس بن مُسلم البُخاري ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر المَرْوزي، قال: حدثنا الفَضْل ابن موسى، عن الحُسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا عليّ ألا أعلِّمك دعاءً إذا أنتَ دعوتَ به غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لك» قال: بَلى. قال: «لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الله العليّ الكريم، لا إله إلاّ الله رب العرش العظيم». قال سُليمان: لم يَروِه عن الحُسين إلاّ الفَضْل بن موسى[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٦٣).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق الضبي (١٠/الترجمة ٤٨٧٠).

ذكرُ مَن اسمُه قُتيبة

٦٨٩٣ - قتيبة بن زياد الخُراسانيُّ.

وَلِيَ القضاء بالجانب الشرقي من بغداد أيام فتنة إبراهيم بن المهدي، وبَقِيَ على القَضاء مُدةً.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى ومئتين فيها عَسْكر منصور بن المهدي بكَلواذا، وسُمِّي المُرتَضى، ودُعِيَ له على المنابر، وسُلِّم عليه بالخلافة فأبَى ذلك وقال: أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم أو يُوَلِّي من يُحِب، وعَزَلَ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن قضاء الجانب الشرقي ووَلاَّه قُتيبة بن زياد، وأقرَّ محمد بن سماعة على قضاء الجانب الغربي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: قُتيبة بن زياد الخُراساني رجلٌ من أهل الفقه على مَذهب أبي حنيفة وله فَهمٌ ومعرفةٌ، كان قاضيًا على الجانب الشرقي في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي، وفي أيامهِ هاجَت العامةُ على بِشْر المَريسي وسألوا إبراهيم بن المهدي أن يَستَتيبه، فأمرَ إبراهيم قُتيبة بن زياد أن يحضره مسجدَ الرُّصافة؛ فحدثني محمد بن أحمد بن إسحاق عن محمد بن خَلَف، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالرحمن الصَّيْرفي يقول: شهدتُ مسجدَ الجامع بالرُّصافة وقد اجتمعَ الناسُ، وجَلَس قُتيبة بن زياد للناس، وأقيم بِشْر على صندوقٍ من صناديق المَصاحف عند باب الخَدَم، وقامَ المُسْتمليان أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس مُسْتملي ابن عُيينة[1]، وهارون بن موسى مُستملي يزيد بن هارون، يَذكران[2]

(١) في م: «عينية»، مصحف.

(٢) في م: «يذكر أن»، خطأ.

أنَّ أميرَ المؤمنين إبراهيم بن المهدي أمرَ قاضيه قُتيبة بن زياد أن يَستَتِيبَ بِشْر ابن غِياث المَريسي من أشياء عَدَّدها، فيها ذكرُ القُرآن وغيره، وأنه تائبٌ، قال: فَرَفع بشر صوتَه يقول: مَعاذ الله إني لستُ بتائب، وكَثُر الناسُ عليه حتى كادوا يَقتلونَهُ، فأدخِلَ إلى باب الخَدم وتفرَّق الناسُ. قال طَلْحة: ولا أعلم قُتيبة بن زياد حدَّث بشيء.

٦٨٩٤ - قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف بن عبدالله، أبو رجاء الثَّقفيُّ، مولاهم، من أهل بَغْلان وهي قرية من قُرى بَلْخ[1].

ذكر أبو أحمد بن عَدِي الجُرْجاني أنَّ اسمَه يحيى ولَقَبَه قُتيبة. وقال أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني: اسمُه علي.

رحَلَ إلى العراق، والمدينة، ومكة، والشام، ومصر، وسمعَ مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبدالله بن لَهِيعة، وبَكر بن مضر، ويعقوب بن عبدالرحمن، وحماد بن زيد، وأبا عَوانة، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالواحد ابن زياد، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، ويوسُف ابن موسى، وأبو داود السِّجِستاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، والبُخاري، ومُسلم في «صَحيحَيهما»، وخلقٌ سوى هؤلاء يَتَّسعُ ذكرهم.

وقدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن يعقوب الفقيه الإسفراييني، قال: حدثنا محمد بن عبدك بن مهدي الإسفراييني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البغلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٣. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٧.

إسحاق بن أبي عِمْران الشافعي، قال: حدثنا أبو محمد المَرْوَزي الإسفراييني وَرَّاق محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْل عن مُعاذ ابن جَبل: أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَج في غَزوة تبوك، فكان يؤخِّر الظهر حتى يدخلَ وقت العَصر فيَجمعُ بينهما.

أخبرناه أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا قُتيبة، بنَحوه.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن معاذ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزوة تَبوك إذا ارتحل قبل زَيْغ الشَّمس أخَّرَ الظُّهر حتى يجمعها إلى العصر، يُصَلِّيهما جميعًا، وإذا ارتحَلَ بعد زَيْغ الشمس صلى الظهر والعَصر جميعًا، ثم سارَ، وكان إذا ارتحَلَ قبل المغرب أخَّر المغرب حتى يصلِّيها مع العشاء، وإذا ارتحَلَ بعد المغرب عَجَّل العشاء فصَلاَّها مع المغرب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عليّ النُّصَيْري النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد أبو الحارث المِصْري، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن مُعاذ بن جبل: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزوة تَبوك إذا ارتحَلَ قبل زَيْغ الشَّمس

(١) المسند ٥/ ٢٤١.

أخَّرَ الظهرَ حتى يجمعَها إلى العَصر فيُصَلِّيهما جميعًا، وإذا ارتحَلَ بعد زَيْغ الشَّمس صَلَّى الظهرَ والعصر جميعًا، ثم سارَ، وكان إذا ارتحَلَ قبل المغرب أخَّرَ المغرب حتى يُصَلِّيها مع العشاء، وإذا ارتحَلَ بعد المغرب عجَّل العشاء فصَلاَّها مع المغرب. قال أبو العباس السَّرَّاج: سمعتُ قُتيبة يقول: رأيتُ عليه سبع علامات، علامة أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبي خَيْثَمة، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى الحِمَّاني، وعندي أنَّ الرَّجلين اللذين أغفَلَهما: أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازي، وأبو الحُسين مُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، والله أعلم.

حدثني هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو عُبيد أحمد[1] بن عُروة الكَرْميني، قال: سمعتُ أبا حسَّان مهيب بن سُليم يقول: سمعتُ حَمْد[2] بن محمد بن زياد الكَرْميني يقول: قال لي قُتيبة بن سعيد: ما رأيتَ في كتابي من علامات الحُمْرة فهو علامةُ أحمد بن حنبل، وما رأيتَ فيه من الخُضْرة فهو علامةُ يحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن موسى بن عِمْران الفقيه الصَّيْدلاني يقول: سمعتُ أبا بكر بن خُزيمة يقول: سمعتُ صالح بن حَفْصويه، نَيْسابوري صاحب حديث، يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: قلت لقُتيبة بن سعيد: مع مَن كَتبتَ عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطُّفَيْل؟ قال: كَتَبْتُه مع خالد المَدائني. قال محمد بن إسماعيل: وكان خالد المدائني هذا يُدخِلُ الأحاديثَ على الشيوخ.

قلت: لم يَروِ حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطُّفيل أحد[3] عن

(١) في م: «حمد»، وهو تحريف.
(٢) في م: «أحمد»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢٧.
(٣) سقطت من م.

الليث غير قُتيبة، وهو منكرٌ جدًا من حديثه، ويَرون أن خالدًا المدائني أدخلَه على الليث، وسمعه قُتيبة معه، فالله أعلم[1].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: وسمعتهُ يعني أبا داود يقول: قدمَ قُتيبة بغدادَ سنة ست عشرة، فجاءه أحمد ويحيى.

أخبرنا هناد النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا عليّ البَزَّاز الحسن بن

---

(١) لعله استفاده من كلام الحاكم في «معرفة علوم الحديث» حيث قال بوضعه، وقال الترمذي: «وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لانعرف أحدًا رواه عن الليث غيره، وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء، رواه قرة بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكي».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤١، وأبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣) و(٥٥٤)، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩٣)، والدارقطني ١/ ٣٩٢ و٣٩٣، والحاكم في معرفة علوم الحديث ١٤٨ و١٤٩، والبيهقي ٣/ ١٦٣ من طريق قتيبة، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٢٤ حديث (١١٥١٢).

وأما حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل فأخرجه مالك (٣٨٣ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١١٧، والطيالسي (٥٦٩)، وعبدالرزاق (٤٣٩٨) و(٤٣٩٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨، والدارمي (١٥٢٣)، ومسلم ٢/ ١٥١ و١٥٢ و٧/ ٦٠، وأبو داود (١٢٠٦) و(١٢٠٨)، وابن ماجة (١٠٧٠)، والنسائي ١/ ٢٨٥، وفي الكبرى (١٥٦٣)، وابن خزيمة (٩٦٦) و(٩٦٨) و(١٧٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩١) و(١٥٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٤) و(١٠٥) و(١٠٦) و(١٠٧) و(١٠٨)، والدارقطني ١/ ٣٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٨، والبيهقي ٣/ ١٦٢، وفي الدلائل ٥/ ٢٣٦. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٢٢ حديث (١١٥١١).

الحُسين يقول: سمعتُ محمد بن حُميد بن فَرْوة يقول: سمعتُ أبا رجاء قُتيبة ابن سعيد يقول: انحدرتُ إلى العراق، أول خروجي سنة اثنتين وسبعين ومئة، وكنتُ يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ. وأخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري قراءةً، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرَّازي، قال: سمعتُ عبدالله بن عَدِي يقول: أخبرني أحمد بن محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه يقول: سمعتُ قُتيبة يقول: كنت في حداثتي أطلب الرَّأي فرأيتُ فيما يرى النائم أن مزادةً دُلِّيت من السماء، فرأيتُ الناس يتناولونَها فلا يَنَالُونها، فجئت أنا فتناولتُها، فاطَّلعتُ فيها، فرأيتُ ما بينَ المشرق والمغرب، فلما أصبحتُ جئتُ إلى مِخْضَع البَزَّاز، وكان بَصِيرًا بعبارة الرُّؤيا، فَقَصصتُ عليه رؤياي، فقال: يا بُني عليك بالأثر، فإنَّ الرَّأي لا يبلغ المَشرق والمغرب، إنما يبلغُ الأثر. قال: فتركتُ الرَّأي وأقبلتُ على الأثر.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه وسماعه من عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي حمزة التَّمِيمي، قال: حدثنا أحمد بن جَرِير اللاّل، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: قال لي أبي: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم بيده صحيفة، فقلت: يا رسولَ الله ما هذه الصَّحيفة؟ قال: فيه[1] أسامي العُلماء. قلت: ناولني أنظر فيه اسمَ ابني، قال: فنظرتُ فإذا فيه[2] اسم ابني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: قال لنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار الفَرْهياني: قُتيبة صدوق، وليسَ أحدٌ من الكبار إلاّ وقد حمَلَ عنه بالعراق. وحدَّث عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وعباس

(١) في م: «فيها»، وما هنا هو الذي في النسخ، وقد ضبب عليه المصنف، وكذا فعل المزي في تهذيب الكمال، لورودها كذا، ولأن الوجه: «فيها».

(٢) كذلك.

العَنبري، والحميدي بمكة، وسمعتُ عَمرو بن عليّ الفَلاَّس يقول: مَرَرتُ بمنى على قُتيبة وعباس العنبري يكتب عنه، فَجِزْتُه ولم أحمل عنه، فنَدِمتُ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي بكر أحمد بن عليّ الرَّازي الحافظ حدثني محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: كنتُ يومًا ببغداد وعليّ بن المَدِيني قاعد إلى جنبي في المَجلس، فقلتُ: حدثنا عبدالله بن جعفر، فقام صبيٌّ من المجلس فقال: يا أبا رَجاء، ابنه عليه ساخط حتى يَرْضَى عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: وُلدَ قُتيبة سنة ثمان وأربعين سنة ماتَ الأعمش وتوفي سنة أربعين ومئتين. وسمعتُ قُتيبة يقول: حَضَرتُ موت ابن لهيعة، وماتَ سنة أربع وسبعين، قال: وشهدتُ جنازَتَه.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: أبو رجاء قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف مولى الحجَّاج بن يوسف، وكان أبو رجاء يتولَّى ثقيفًا، ويذكرُ كرامة جَدِّه على الحجَّاج، قال: وكان الحجَّاج إذا جلسَ على سريره جلَسَ جدي على كُرسي عن يمينه، وكان أبو رجاء رجلاً رَبْعةً أصلعَ، حُلو الوجه، حسنَ اللِّحية، حسنَ الخَلْق، واسعَ الرحل، غنيًا من ألوان الأموال من الدَّواب، والإبل، والبقر، والغَنم، وكان كثيرَ الحديث. لقد قال لي أقِم عندي هذه الشتوة حتى أخرِجَ إليك مئة ألف حديث عن خمسة أناسي، قلت: لعل أحدهم عُمر بن هارون؟ قال: لا كنتُ كتبتُ عن عُمر بن هارون وحده أكثر من ثلاثين ألفًا، ولكن عن وكيع بن الجَرَّاح، وعبدالوهاب الثقفي، وجَرِير الرَّازي، ومحمد بن بكر البُرْساني، وذَهَب عليَّ الخامس. وكان ثبتًا فيما روى، صاحب سُنّة وجماعة. وسمعتُ

أبا رجاء يقول: ولدتُ سنة خمسين ومئة، وماتَ لليلتين خَلَتا من شعبان سنة أربعين ومئتين، وهو في تسعين سنة من عُمره. وكان كتبَ الحديث عن ثلاث طَبَقات، كتبَ عن الليث، وابن لهيعة، وبَكر بن مُضَر، ويعقوب الإسكندراني، ونحوهم بمكة، والكوفة، والبَصرة، ثم كتَبَ عن وكيع، وابن إدريس، والعَنقزي، والثَّقَفي، والبُرْساني ونحوهم. ثم كتبَ بعدُ عن إسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن سُليمان.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُه، يعني أحمد بن حنبل، ذكر قُتيبة فأثنى عليه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن قُتيبة بن سعيد البَلْخي، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: قُتيبة بن سعيد البَغْلاني أبو رجاء ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: قُتيبة بن سعيد صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن متويه البَلْخي، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عبدالرحمن المُكْتِب، قال: حدثنا أبو قُتيبة عبدالله بن قُتيبة بن سعيد، قال: سمعتُ مؤدبي عصام بن العلاء يقول: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول [من البسيط]:

لولا القَضَاء الذي لابُد مُدْركُه والرزق[1] يأكله الإنسان بالقَدر

(١) في م: «فالرزق»، خطأ.

ما كان مثلي في بَغْلان مَسْكنه ولا يمـر بهـا إلا علـى سَفَـر

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالله العَبْدري محمد بن عَبْدربِّه النَّيْسابوري، قال: سمعتُ الحسن بن سُفيان يقول: كنَّا على باب قُتيبة، وكان معنا رجلٌ يقول لا أخرجُ حتى أكُبَّ على قُتيبة، قال فَمرِضَ الرجلُ، فماتَ، فأُخبِرَ قُتيبة فخرجَ فصَلَّى عليه، وكَتَب على قَبره: هذا قبر قاتل قُتيبة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات قُتيبة بن سعيد بخُراسان بقرية من رُستاق بَلْخ تدعَى بَغْلان، كان أقامَ بها، وتَرَك بَلْخ سنة أربعين. وبَلَغني أنَّ مولدَه سنة ثمان وأربعين، وقدمَ إلى بغدادَ بعد العشرين، فكتبَ عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وهارون، يعني ابن عبدالله البَزَّاز.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سنة أربعين ومئتين فيها توفي أبو رجاء قُتيبة ابن سعيد، في شعبان أو رَمضان.

ذكرُ مَن اسمُه قُريش

٦٨٩٥ - قُريش بن إبراهيم الصَّيْدلانيُّ[3].

حدَّث عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وعبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر، وحَفْص بن غِياث، ومُعْتمر بن سُليمان. روى عنه أحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1] : حدثنا قُريش بن إبراهيم، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، عن شبيب بن عبدالملك التَّمِيمي، عن مُقاتل بن حيَّان، عن عَمَّته عَمرة، عن عائشة أنها قالت: كنَّا ننبذ لرسولِ الله ﷺ غَدوة في سقاء ولا نخمره، ولا نجعل فيه عكرًا، فإذا أمسى تَعَشَّى فشَرِبَ على عشائه، فإن بقِيَ منه شيء فرغته أو صَبَبْتهُ ثم نغسل السِّقاء، فنَنْبذ فيه من العشي، فإذا أصبح تَغَدَّى فشَرِبَ على غدائه، فإن فَضَلَ شيء صَبَبْتهُ، أو فَرَّغته، ثم نغسلُ السِّقاء. فقيل له: أفيه غسل السِّقاء مرَّتين؟ قال: مَرَّتين[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الحافظ، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا قُريش بن إبراهيم، قال صالح: قُريش من أصحاب يحيى بن مَعِين ثقةٌ صاحب حديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا

---

(١) في مسنده ٦/ ١٢٤، وفي الأشربة (١٦).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عمرة عمة مقاتل. وقد روي نحو هذا الحديث من غير هذا الطريق عن عائشة.

أخرجه أبو داود (٣٧١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٠، والبيهقي ٨/ ٣٠٠. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٥ حديث (١٦٨٦٣).

وأخرجه مسلم ٦/ ١٠٢، وأبو داود (٣٧١١)، والترمذي (١٨٧١)، وفي علله الكبير (٥٧٧)، وأبو يعلى (٤٣٩٦)، وابن حبان (٥٣٨٥)، والطبراني في الأوسط (٢٧٦٦) و(٧٥٤٢)، والبيهقي ١/ ٢ و٨/ ٢٩٩، والبغوي (٣٠٢١) و(٣٠٢٤) من طريق الحسن البصري عن أمه عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٦ حديث (١٦٨٦٤)

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣١ و١٣٧، ومسلم ٦/ ١٠٢، والنسائي في الكبرى (٦٨٤٨) من طريق ثمامة بن حزن القشيري عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٤ حديث (١٦٨٦١).

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سُريج بن يونُس كان طَلَبُه الحديث مع قُريش بن إبراهيم، وقُريش من عِلْية أصحاب الحديث. ماتَ قبل أن يُكتَبَ عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: قُريش بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر؟ فقال: قُريش بغداديٌّ لا بأسَ به.

٦٨٩٦ - قُريش بن سَوَّار، وقيل: ابن سواءة، السَّمَرقنديُّ.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: قُريش بن سَوَّار، وقيل: ابن سواءة السَّمَرقندي حدَّث ببغداد، يروي عن أبي مُقاتل حَفْص بن سالم السَّمَرقندي، روى عنه يحيى بن بدر البغدادي الذي سكنَ سَمَرقند.

ذكرُ الأسماء المفردة

٦٨٩٧ - قرط بن حُرَيْث، أبو سَهْل الباهليُّ البَصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَلَّام بن مِسْكين، وخازم بن جَبَلة بن أبي نَضْرة. روى عنه حُجَيْن بن المثنى، وسمعَ منه يحيى بن مَعِين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد هو أبو سعيد الإصطَخري، قال: قُرِىء على العباس، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: قرط بن حُرَيْث بصريٌّ قد كتبتُ عنه، كان يروي عن سَلَّام ابن مِسْكين، ولم يكن به بأسٌ، وهو مولى باهلة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) سؤالات البرقاني (٤١٩).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٦.

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قرط بن حُرَيْث كنيتُه أبو سَهْل وهو بَصْري ليس به بأسٌ، كان ههنا وكان قَدَريًا، أتَيناهُ إلى منزله، فقال لنا: نزهوا الله عن هذه المعاصي، فدعانا إلى القَدَر، فخرجت. قال يحيى[2]: وعندي[3] عنه كتابٌ كتبتُه عنه، وكتبتُ عن حُجَيْن بن المثنى عنه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: قرط بن حُرَيْث الباهلي قد سمعتُ منه وكان قَدريًا ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سألتُ أبا داود عن قُرط بن حُرَيْث. فقال: بصريٌّ ليس به بأسٌ.

٦٨٩٨ - قُرَّان بن تَمَّام، أبو تَمَّام الأسَدي[5].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، وسُهَيْل بن أبي صالح، ووَرْقاء بن إياس، وسَعْد بن طريف، وأيمن بن نابل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وسُرَيْج بن يونُس، وعليّ ابن حُجْر، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثاني، وأبو الحُسين

---

(١) كذلك ٤٨٧.

(٢) نفسه.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٧٥.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[1] : حدثنا قُرَّان بن تَمّام الأسدي، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ له، له المُلْك وله الحَمْد وهو على كُلِّ شيء قدير بعد ما يصلِّي الغداة عشر مرات، كتبَ الله له عشرَ حَسَنات، ومحا عنه عشر سَيِّئات، ورَفَع له عشرَ درجات، وكُنَّ له بعدل رَقَبَتين ـ وقال السُّكَّري وابن مَخْلَد: تعدلُ عتق رَقَبَتين ـ من ولد إسماعيل، فإنْ قالَها حين يُمسي كان له مثل ذلك، وكُنَّ له حُجُبًا ـ وقال ابن الفَضْل: حجابًا ـ من الشيطان حتى يُصْبح»[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[3] : سمعتُ يحيى يقول: قُرَّان بن تَمَّام كوفي، وكان نَخَّاسًا، وكان ينزلُ ناحية المُخَرِّم، وماتَ ههنا. وقال في موضع آخر[4] : قُرَّان بن تَمَّام ثقةٌ، وكان صاحبَ دواب.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قران بن تَمَّام الأسدي كان يبيعُ الدواب رجلٌ صدوقٌ ثقةٌ[5] . قيل ليحيى: كان صاحب حديث؟ قال: لا بأسَ به.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

---

(١) جزء الحسن بن عرفة (١٨).
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الفتح بن خلف بن ماهك الثومي (١٤/ الترجمة ٦٧٩٨).
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٦.
(٤) نفسه.
(٥) في م: «صدوق ووثقه»، وهو تحريف.

قال[1] : قُرَّان بن تَمَّام الأسدي يُكْنَى أبا تَمَّام وكان نَخَّاسًا، وقدمَ بغدادَ فمات بها، وكانت عنده أحاديث، ومنهم من يَستَضْعِفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل قيل له: قُران بن تَمَّام؟ قال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن قُران بن تَمَّام، فقال: أبو تمام كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: سمعتُ من قُران بن تمام في سنة إحدى وثمانين ومئة، وكان ابن المُبارك ههنا، وفيها ماتَ.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قُرّان بن تَمّام الأسدي كوفيٌّ ثقةٌ أبو تَمَّام. قال أبو عبدالله: ماتَ قران قبل هُشيم في سنة إحدى وثمانين.

٦٨٩٩ - قَبِيصة بن عُقبة، من بني عامر بن صعصعة، أبو عامر السُّوائيُّ الكوفيُّ، وهو أخو سُفيان بن عُقبة[3] .

سمع سفيان الثَّوري، ويونُس بن أبي إسحاق وابنه إسرائيل، وشَرِيكًا، وحَمَّاد بن سَلَمة، وفِطْر بن خليفة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وهناد بن السَّري، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وعباس الدُّوري،

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٩. وانظر ٧/ ٣٤٤.

(٢) سؤالات البرقاني، الورقة ١٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السوائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٣٠.

والحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وجعفر الصَّائغ، في آخرين.

وكان قَبِيصة قدمَ بغدادَ وحدَّث بها. وقد كتبتُ عن بعض شُيوخنا خبرًا لقَبِيصة يتضمَّنُ ذكرَ قدومِهِ بغدادَ وتحديثه بها، وذهبَ عني فلم أقدِر عليه حتى السَّاعة.

حدثنا أحمد بن عليّ بن الحسن البادا لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن شاذان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن خَلَف التَّيمي[1]، نَسَبَ لنا قَبِيصة، فقال: قَبِيصة بن عُقبة بن محمد بن سُفيان بن عُقبة بن ربيعة بن جُنَيْدب بن رئاب[2] بن حَبِيب بن سُواءة ابن عامر بن صَعْصَعة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: كان يحيى بن آدم أصغرَ مَن سمعَ من سُفيان عندنا. قال: وقال يحيى: قَبِيصة أصغر مني بسَنتين. قلت له: فما قصة قَبِيصة في سُفيان؟ فقال أبو عبدالله: كانَ كَثيرَ الغَلَط. قلت له: فغير هذا؟ قال: كان صغيرًا لا يَضْبط. قلت له: فغير سُفيان؟ قال: كان قَبِيصة رجلاً صالحًا ثقةً، لا بأسَ به في بَدَنه[3]، وأي شيء لم يكن عنده في الحديث؟ يَذْكُرُ أنه كثيرُ الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، قال: وقَبِيصة ثقةٌ في كل شيء إلاّ في سُفيان، فإنه سَمِعَ وهو صغير.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن

---

(١) في م: «التميمي»، وهو تحريف.
(٢) في م: «رباب»، خطأ.
(٣) في م: «تدينه».

محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن قَبِيصة، فقال: كان رجلاً صالحًا إلاّ أنهم تكَلَّموا في سماعه من سُفيان.

كتَبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم. ثم أخبرنا الخَضِر بن عبدالله المُرِّي بدمشق قراءةً، قال: أخبرنا عَقِيل ابن عُبيدالله[1] الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو المَيْمون بن راشد، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت للفِرْيابي: رأيتَ قَبِيصة عند سُفيان؟ قال: نعم، رأيته صغيرًا. فذكرتُه لمحمد بن عبدالله بن نُمير، فقال لي: لو حدثنا قَبِيصة عن النَّخَعي لقبلنا منه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: قال يحيى، يعني بن مَعِين: قَبِيصة أكبر من يحيى بن آدم بشهرين. قال[4]: وسمعتُ قَبِيصة يقول: شهدتُ عند شريك فامتَحنني في شهادتي، فذكرتُ ذلك لسُفيان فأنكرَ على شَرِيك ما فعل، وقال: لم يكن له أن يَمتَحِنه، قال: وصَلَّيت بسُفيان الفَرِيضة. ذكر أي صلاة كانت فذهبَ عليَّ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: قَبِيصة بن عُقبة صَدُوق.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[5]: سألتُ أبا داود عن قَبِيصة وعُبيدالله بن

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٠.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٧.
(٤) نفسه.
(٥) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢٣.

موسى، فقال: قَبِيصة أسلم من عُبيدالله. وقال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: كان قبيصة، وأبو عامر، وأبو حُذيفة، لا يحفظون، ثم حَفِظوا بعدُ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: سمعتُ إسحاق بن سيَّار يقول: ما رأيتُ من الشيوخ أحفظَ من قَبِيصة بن عُقبة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: سمعتُ هناد بن السَّري غير مرة إذا ذَكَرَ قَبِيصة، قال: الرجل الصَّالح، وتدمعُ عيناه. وكان هنَّاد كثيرَ البُكاء.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعتُ القاسم يعني بن أبي صالح يقول: سمعتُ جعفر بن حَمدويه يقول: كنَّا على باب قَبِيصة بن عُقبة بالكوفة، ومعنا دُلَف بن أبي دُلَف أبو عبدالعزيز ومعه الخَدَم، يكتب الحديث، فصارَ إلى باب قَبِيصة، فدقَّ عليه الباب، فأبطأ قَبِيصة بالخُروج، فعاوَدَهُ الخَدَم، وقيل: ابنُ مَلِك الجَبَل على الباب، وأنتَ لا تخرج إليه؟ قال: فخرَجَ وفي طَرَف إزاره كِسَرٌ من الخُبْز، فقال: رجل قد رَضي من الدُّنيا بهذا ما يصنع بابن مَلِك الجَبَل؟ والله لا حدثته فلم يُحَدِّثه.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: قال أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح: ماتَ قَبيصة بن عُقبة سنة ثلاث عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سُئِل السَّري بن يحيى عن مَوت قَبِيصة، فقال: ماتَ سنة خمس عشرة ومئتين.

---

(١) كذلك ٣/ الترجمة ٤٣٧.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة خمس عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو عامر قَبِيصة بن عُقبة السُّوائي في صَفَر.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: هارون بن حاتِم، قال: وماتَ قَبِيصة بن عُقبة السُّوائي سنة خمس عشرة ومئتين.

٦٩٠٠- قَطَن بن إبراهيم، أبو سعيد القُشَيْريُّ النَّيْسابوريُّ[١].

حدَّث عن حَفْص بن عبدالرحمن، وحَفْص بن عبدالله السُّلَمي، وحَمَّاد ابن قيراط، وعَبْدان بن عُثمان، والجارود بن يزيد، والحُسين بن الوليد، وعُبيدالله بن موسى، وقَبِيصة بن عُقبة، ويحيى بن يحيى.

روى عنه أبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: عباس الدُّوري، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، وصالح بن أبي مُقاتل، ويحيى بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي[٢]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا قَطَن ابن إبراهيم، قال: حدثنا حُسين بن الوليد النَّيْسابوري، قال: حدثنا قَيس بن الرَّبيع، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قَدِمَ وفد جُهَيْنة على النبيِّ ﷺ، فقامَ

(١) اقتبسه السمعاني في «القشيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦١٠، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ١٢٣.

(٢) في م: «ابن الصيرفي»، ولم أجد لفظة «ابن» في شيء من النسخ.

غلامٌ يتكلَّم، فقال النبيُّ ﷺ: «مه، فأين الكُبراء؟»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: سألتُ قَطَن عن نِسْبَته، فقال: أنا قَطَن بن إبراهيم بن عيسى بن مُسلم بن خالد بن قَطَن بن عبدالله بن غَطَفان بن سُهَيْل بن سَلَمة بن قُشَيْرة، أبو سعيد القُشَيْري. قال: وأحفظُ نسبتي إلى آدم. قال: وسمعتُ قَطَن يقول: ولدتُ سنة ثمانين ومئة.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: سمعتُ محمد عَقِيل يقول: جاءني قَطَن بن إبراهيم، فقال: أي حديثٍ عندك أغرَبُ من حديث إبراهيم بن طَهْمان؟ فقلت: حديث أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أيما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُر» فذهبَ إلى بغداد فحدَّث به عن حَفْص.

أخبرناه الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو حَفْص بن الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثنا أبو سعيد قَطَن

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة فأسقط ابن أبي ليلى من بين قيس بن الربيع وأبي الزبير، والصواب إثباته، فقد رواه سليمان بن شعيب النيسابوري عند ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٦٩، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء عند الذهبي في السير ١٨/ ٤٢٢؛ كلاهما عن الحسين بن الوليد عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير، به. وكذلك رواه حسين بن عبدالله عند البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٨) عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى، به مختصرًا. وعلى كل حال فهو إسناد ضعيف لضعف قيس ابن الربيع، وابن أبي ليلى عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد تفرد، وصاحب الترجمة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع على إسقاطه ابن أبي ليلى.

وتقدم نحوه من حديث ابن عباس في ترجمة عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني (١٢/ الترجمة ٥٨١٥).

وصح نحوه من حديث سهل بن أبي حثمة، انظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤٢٢).

ابن إبراهيم، قال: حدثنا حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب بن أبي تَميمة، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أيما إهاب دُبغَ فقد طَهُر»[1].

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن الرَّازي، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: صارَ مُسلم بن الحجَّاج إلى قَطَن بن إبراهيم، وكتبَ عنه جملةً، وازدحَم الناسُ عليه حتى حَدَّث بحديث إبراهيم بن طَهْمان عن أيوب، وطالبوه بالأصل فأخرَجَه وقد كتبَه على الحاشية، فترَكَه مُسلم.

حُدِّثْتُ عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثني محمد بن عَقِيل، قال: كنتُ أبني المَنَارةَ، وكان قَطَن بن إبراهيم يُعينني فيها، فقال لي: يا أبا عبدالله أي حديث لإبراهيم بن طَهْمان أغرب؟ فقلت: حدثنا حَفْص بن عبدالله، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيما إهاب دُبغَ فقد طَهُر» قال: أردده عليَّ فرَدَدْتُه عليه مَرَّتين أو ثلاثًا حتى حفظه. فلما كان بعدَ أيام جاءني الحسن بن أحمد[2] بن سُليمان، فقال: حدثنا قَطَن، قال: حدثنا حَفْص بهذا الحديث، فقلتُ: سُبحان الله، إنما حَفِظه عني. قال محمد بن عَقِيل: ولم يكن حَفِظَ هذا الحديث إلاّ أنا ومحمود أخو خشنام، فكانت الرُّقعة عند محمود هذا حتى ماتَ محمود ولم يَرد[3] الرُّقعةَ،

---

(١) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لم يسمعه من حفص بن عبدالله، إنما سمعه من محمد بن عقيل بن خويلد عنه، كما سيبينه المصنف.
أخرجه الدارقطني ١/ ٤٨ من طريق محمد بن عقيل عن حفص، به وقال: «إسناده حسن».
والحديث صحيح عن ابن عباس، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حزابة العابد (٣/ الترجمة ٧٣١).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «يرو»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت ٢٣/ ٦١٤.

ولم يَسمع ابنُه ولا أحدٌ غيرنا. فقلتُ للحسن: سَلْه من أي كتاب سمعَ هذا؟ فسأله فقال: من كتاب البركة، فذهبتُ فجئتُ بكتاب البَرَكة فأريته الحسن بن أحمد بن سُليمان، فقال أين هو؟ فلم يَره. قال محمد بن عَقِيل: وأنا أحلفُ بالله وبكلِّ يمين أنه لم يَسمعه.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثني محمد ابن إسماعيل السُّكَّري، قال: سمعتُ محمد بن علي المَشْيَحاني[1] يقول: توفي قَطَن بن إبراهيم القُشَيْري سنة إحدى وستين ومئتين.

٦٩٠١- قُسطنطين بن عبدالله، أبو الحسن، مولى المعتمد على الله[2].

كان بسُرَّ من رأى، وحدَّث عن أبي بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وإسحاق ابن الضَّيف، والحسن بن عَرَفة. روى عنه ابن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا قُسطنطين بن عبدالله الرُّومي مولى المُعتمد على الله أمير المؤمنين، قال ابن عَدِي في غير هذا الحديث: بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا إسحاق بن الضَّيف، قال: حدثنا الوليد بن سَلَمة الأردُنِّي، قال: حدثنا عُمر بن قيس، عن الزُّهري، عن ابن المُسَيَّب عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ لنا مثلُ السَّوْء، العائدُ في هبَتِهِ كالكلب يعودُ في قَيْئه»[3].

---

(١) في م: «المشحاني»، وفي ت: «المشيخاني» بالخاء المعجمة، من غلط الطبع، وهي مجودة بالحاء المهملة في هـ ٩. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين بن الأثير في اللباب.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده واهٍ، فإن عمر بن قيس المكي والوليد بن سلمة متروكان.
أخرجه الدارقطني في العلل ١/ ٢١٣ من طريق إسحاق بن الضيف، به، وقال عقبه: «ولا يصح هذا عن أبي بكر، والوليد بن سلمة ذاهب الحديث». =

٦٩٠٢- قُرَيْب بن يعقوب، أبو القاسم الكاتب.

حدَّث عن محمد بن يزيد المُبَرِّد، وغيره. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثني قُريب بن يعقوب أبو القاسم البغدادي الكاتب، قال: حدثني مُعَلَّى بن أيوب الكاتب، قال: حدثني أحمد بن صالح بن أبي فَنَن الشاعر، قال: كان محمد بن يزيد بن مَزْيَد الشَّيْباني أجودَ بني آدمَ في عصره، وكان لا يرد طالبًا ولا راغبًا عن حاجته[1]، فإن لم يَحْضُر مالٌ لم يقل لا، ولكن يَعِد ثم يَستدينُ له ويُنجِزُه، وكان بين وَعْدِهِ وإنجازِه كعطفة لام على ألف. قال وأنشدني ابن أبي فَنَن مما يمدح به [من الكامل]:

عَشِقَ المكارمَ فهو مشتغلٌ بها ... والمَكْرُمات قليلة العُشَّاقِ
وأقامَ سُوقًا للثناءِ ولم تكُن ... سُوق الثناء تُعَد في الأسواقِ
بَثَّ الصنائع في البلاد، فأصبحت ... تجْبَى إليه محامدُ الآفاقِ

٦٩٠٣- قُطبة بن المُفَضَّل بن إبراهيم، أبو إبراهيم الأنصاريُّ.

حدَّث عن أحمد بن مَسْروق. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو إبراهيم قُطبة بن المُفَضَّل بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْروق الطُّوسي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا عليّ بن مُسهِر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ:

= وتقدم في ترجمة حمدون بن عباد البزار (٩/الترجمة ٤٢٥٠) من حديث ابن عباس.

(١) في م: «حاجة»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

«من عَشق فعَفَّ ثم ماتَ ماتَ شهيدًا». رَواه غيرُ واحد عن سُوَيْد، عن عليّ بن مُسهِر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، وهو المحفوظ[1].

(١) وتقدم تخريجه من حديث ابن عباس والكلام عليه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

باب الكاف

ذكر مَن اسمُهُ كَثِير

٦٩٠٤- كثير، أبو الحسن البَجَليُّ الأحمسيُّ، يُعَدُّ في الكوفيين.

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وزيد بن أرقم. وحَضَر مع عليّ الحَرْب بالنَّهْروان. رَوى عنه ابنه الحسن.

أخبرنا وَلَّاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحيم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا الحسن بن كثير، عن أبيه، قال: لما قَتَل عليٌّ أهلَ النَّهْروان خطَبَ النَّاسَ، فقال: ألا إنَّ الصَّادق المَصدوق ﷺ حَدَّثني أنَّ هؤلاء القَوم يقولون الحقَّ بأفواههم لا يُجاوزُ تراقِيهم، يَمرقونَ من الدِّين كما يَمرقُ السَّهْم من الرَّمِيَّة، ألا وإنَّ علامتهم ذو الخداجة. فطلبَ[1] الناسُ فلم يجدوا شيئًا، فقال: عُودوا فإني والله ما كُذِبتُ ولا كَذَبتُ، فعادوا فجيء به حتى أُلقِيَ بين يَدَيه، فَنَظرتُ إليه، وفي يَدِه شَعرات سود[2].

٦٩٠٥- كَثِير بن سُليم، أبو سَلَمة المدائنيُّ[3].

حدَّث عن أنس بن مالك، والضَّحَّاك بن مُزاحِم. روى عنه إسماعيل بن

---

(١) في م: «فطلبه»، وما هنا من النسخ كافة، وهو أبلغ.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول لا نعلم روى عنه سوى ابنه وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٣٣١)، وترجم له أيضًا البخاري في التاريخ الكبير (٧/ الترجمة ٩١٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ الترجمة ٨٩١)، فهو مجهول.
لم تقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. والحديث تقدم في مواضع من هذا الكتاب. انظر ترجمة قيس بن أبي حازم الأحمسي من هذا المجلد (الترجمة ٦٨٨٨).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١١٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أبان الوَرَّاق، والهيثم بن جميل، وعَمرو بن عَوْن، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وأبو صالح كاتب الليث بن سعد، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وغيرهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبدالرحمن الجُمَحي بمكة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: حدثني كَثِير بن سُلَيْم أبو سَلَمة شيخ لقيته بالمدائن قال: سمعتُ أنسًا يقول: كان نبيُّ الله ﷺ إذا صَلَّى مسحَ بيده اليمنى على رأسِه ويقول: «بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم، اللهمَّ أذهب عني الهمَّ والحَزَن». وقال ابن يونُس: وقال كثير بيده هكذا على جَبْهته[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أبو الطيب عُثمان بن عَمرو الإمام، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا كثير بن سُليم المدائني، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال له: يا رسولَ الله إني ذرب اللِّسان، وأُكْثِرُ ذلك على أهلي. فقال له رسولُ الله ﷺ: «فأين أنت من الاستغفار، فإني أستغفرُ الله في اليوم والليلة مئة مرة»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه الطبراني في الدعاء (٦٥٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ من طريق كثير، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٠)، وفي الدعاء، له (٦٥٩)، وابن السني في اليوم والليلة (١١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠١ من طريق معاوية بن قرة عن أنس، بنحوه. وإسناده تالف فيه سلام الطويل وهو متروك الحديث.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وروي نحوه من حديث حذيفة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٩٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٤ من طريق كثير، به.
وأما حديث حذيفة فأخرجه الطيالسي (٤٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧، وأحمد ٥/ ٣٩٤ و٣٩٦ و٣٩٧ و٤٠٢، والدارمي (٢٧٢٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٩) و(٤٥٠)و(٤٥١) و(٤٥٢) و(٤٥٣)، وابن ماجة (٣٨١٧)، وابن حبان (٩٢٦)، والحاكم ١/ ٥١١ و٢/ ٤٥٧ من طريق أبي المغيرة عن حذيفة، بنحوه =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، هو الإصطخري، قال: قُرىء على العباس بن محمد، قال[1]: قال يحيى بن مَعِين: وكثير بن سُلَيْم ضعيفٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: قلت لأبي داود: كثير بن سُلَيْم؟ فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: كثير بن سُليم متروكُ الحديث.

٦٩٠٦- كثير بن مَروان بن محمد بن سُوَيْد، أبو محمد الفِهْريُّ[4]، والد محمد بن كثير[5].

شاميٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، وإبراهيم ابن أبي عَبْلة، والحسن بن عُمارة.

روى عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعبدالله بن مروان بن مُعاوية الفَزاري، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن مُعاوية بن مالج، والحسن بن عَرَفة.

= مرفوعًا، وإسناده ضعيف لجهالة أبي المغيرة وهو عبيد بن المغيرة. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٣ - ١٢٤ حديث (٣٣٣٢).

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٣.

(٢) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٠.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٣٤).

(٤) في م: «النهري»، وهو تحريف، ومحمد بن كثير ابنه من رجال التهذيب، وهو متروك.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٤٠٩.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أيوب السَّقطي، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، قال: أخبرنا كثير بن مَروان، عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، قال: حدثني أبو الدَّرْداء، وأبو أمامة الباهلي، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك؛ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، فطُوبَى للغُرباء»[1].

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد قال: سألتُ يحيى بن معين عن كَثِير بن مَروان المقدسي، فقال: ليس بشيءٍ كذَّاب كان ببغداد يحدِّث بالمُنْكَرات.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: كَثِير بن مروان شامي قد رأيته كان كذَّابًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كَثِير بن مروان شاميٌّ ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: كثير بن مروان شاميٌّ ليسَ حديثُه بشيء.

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من حديث أبي هريرة.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٢٥، والطبراني في الكبير (٧٦٥٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٩، والبيهقي في الزهد الكبير (٢٠١) من طريق كثير بن مروان، به.
وأما حديث أبي هريرة فتقدم تخريجه في ترجمة عثمان بن الحسن بن علي الوراق (١٣/ الترجمة ٦٠٥٥).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠.

٦٩٠٧- كَثِير بن هشام، أبو سَهْل الكلابيُّ الرَّقِّيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن بُرْقان، وحَمَّاد بن سَلَمة.

روى عنه قُتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن راهويه، وعَمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن يحيى الأزدي، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن حسان الأزرق، قال: حدثنا كَثِير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نكاحين، أن تُزَوَّجَ المرأة على عَمَّتها ولا على خالتها[٢] .

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن هشام، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا كَثِير بن هشام وكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٣] : سمعتُ يحيى يقول: كَثِير بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية جعفر بن برقان عن الزهري خاصة ضعيفة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٤٧، والبزار كما في كشف الأستار (١٤٣٦) من طريق كثير صاحب الترجمة، به.

والحديث مخرج في الصحيحين (البخاري ٧/١٥، ومسلم ٤/١٣٥) من حديث أبي هريرة، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١١٢٥).

(٣) تاريخ الدوري ٢/٤٩٥.

هشام ثقةٌ، نحنُ أول مَن كَتَب عنه، كتبتُ كُتُبَه مَرَّتين، مرَّة قبل أن يُصَنِّف ومرَّة بعد ما صَنَّف.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كَثِير بن هشام دمشقي سِمْسار، كان يكون ببغداد. وقال في موضع آخر: كَثِير بن هشام أبو سَهْل كان يجهز إلى دمشق سِمْسارًا، وإلى الرَّقَّة، وإلى ذي الناحية، وهو ثقةٌ، وببغداد كان يكون، وسمعتُ منه ببغداد وهُشيم حي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: كثير بن هشام الكلابي يُكْنَى أبا سَهْل كان ببغداد رجلٌ ثقةٌ صدوقٌ، يتوكل للتجار يَحْتَرِف، من أروى الناس لجعفر بن بُرْقان ألف ومئة حديث، ويروي أيضًا عن شُعبة.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن كَثِير بن هشام، فقال: ثقةٌ لما مات كثير بن هشام قيل: اليوم ماتَ جعفر بن بُرْقان. قال أبو عُبيد: كَثِير أُراهُ بغداديًا.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: كثير بن هشام نزَلَ بغداد باب الكَرْخ في السُّور، فكان يجهز على التجار إلى الرَّقَّة وغيرها من الجزيرة، والشام، وكان ثقةً صدوقًا. ثم خرَجَ إلى الحسن بن سَهْل وهو بفم الصِّلْح، فمات هناك في شَعبان سنة سبع ومئتين.

(١) معرفة الثقات (١٥٤٦).
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٤.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: كَثِير بن هشام يُكْنَى أبا سَهْل توفي في شَعبان سنة سبع ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي؛ قالا: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ كَثِير بن هشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا كَثِير بن هشام أبو سَهْل الكلابي، وماتَ بفم الصِّلْح سنة ثمان ومئتين.

٦٩٠٨- كَثِير بن محمد بن عبدالله بن عُبادة بن قيس بن صَبِيح، أبو أنس التَّمِيميُّ، وقيل: الحزاميُّ.

أحسبه من أهل الكوفة، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عَمرو الأشعثي، وإبراهيم بن إسحاق الصِّيْني، وعبدالرحمن بن المُفَضَّل الغَنَوي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي المعروف بحامض رأسه، وأبو العباس بن عُقْدَة، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أبو أنس كثير بن محمد التَّميمي، قال: حدثنا الأشعثي، قال: حدثنا عَبْثر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة قالت: إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهُها فليَتْفل عن يَساره ثلاثًا، ثم ليتَعَوَّذ[1] بالله من الشَّيطان[2].

---

(١) في م: «يتعوذ»، وما هنا من النسخ.

(٢) أثر صحيح، عبثر هو ابن القاسم ثقة، وتابعه على وقفه أبو حمزة السكري، وخالفهما فضيل بن عياض فرفعه ولا يصح. =

٦٩٠٩- كَثِير بن شهاب بن عاصم بن مالك، أبو الحسن المَذْحِجيُّ[١].

من وَلَد أنس الله[٢] بن سَعْد العَشِيرة، وهو قَزْوينيٌّ.

روى عن محمد بن سعيد بن سابق، وعبدالله بن الجَرَّاح القوهستاني، والحسن بن محمد الطَّنافسي.

قال ابن أبي حاتِم الرَّازي[٣]: كتبتُ عنه بقَزوين، وهو صدوقٌ.

قدمَ كثير بن شهاب بغداد حاجًا وحدَّث بها. فرَوى عنه من أهلها: يحيى ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا كَثِير بن شهاب، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر في قوله تعالى ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] قال: كانت اليهودُ تقولُ: إذا أتَى الرجلُ أهلَه مُدْبرةً جاء الولدُ أحول، فنزَلَت هذه الآية ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[٤].

= أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٧) من طريق عبثر، وفي (٩٠٦) من طريق أبي حمزة السكري؛ كلاهما عن الأعمش.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٥) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش، به مرفوعًا.

(١) اقتبسه السمعاني في «المذحجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أسد الله» خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٥٣.

(٤) حديث صحيح، عمرو بن أبي قيس صدوق حسن الحديث لكنه متابع.

أخرجه الحميدي (١٢٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٩، والدارمي (٢٢٢٠)، والبخاري ٦/ ٣٦، ومسلم ٤/ ١٥٦، وأبو داود (٢١٦٣)، والترمذي (٢٩٧٨ م)، =

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا كَثِير بن شهاب القَزويني، قال: حدثنا عبدالله بن الجَرَّاح، قال: حدثنا زافر، عن جعفر بن زياد، عن كَثِير النَّوَّاء، عن عبدالله بن مُليل، عن عليّ، قال: إنَّ الله جعلَ لكل نبيٍّ سبعة نُجَباء، وجعلَ لنَبِيِّنا أربعة عشر، منهم أبو بكر، وعُمر، وعليّ، والحسن، والحُسين، وحمزة، وجعفر، وأبو ذَرّ، وعبدالله بن مسعود، والمِقْداد، وعَمّار، وسَلْمان، وحُذيفة، وبلال[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: في كتاب جدي عن ابن بكر، قال: ماتَ كَثِير بن شهاب القَزْويني سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٦٩١٠- كَثِير بن أحمد بن أبي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، أبو أحمد الرِّفاعيُّ الكوفيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد الأشج. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد في دار القاضي أبي عبدالله المحامِلي.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[3]: وسألته، يعني أبا الحسن الدَّارقُطني، عن كَثِير بن أحمد بن أبي هشام الكُوفي، فقال: ثقةٌ.

= وابن ماجة (١٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٣) و(٨٩٧٤) و(٨٩٧٥) و(٨٩٧٦) و(١١٠٣٨) و(١١٠٣٩)، وأبو يعلى (٢٠٢٤)، والطبراني في التفسير ٢/ ٣٩٦ و٣٩٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٠ و٤١، وفي شرح المشكل (٦١١٩)، وابن حبان (٤١٦٦) و(٤١٩٧)، والطبراني في الأوسط (٥٧٥) و(٨٠٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٤، والبيهقي ٧/ ١٩٤ و١٩٥، والبغوي (٢٢٩٦) من طرق عن ابن المنكدر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٠١ حديث (٢٥١٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف كثير النواء، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرفاعي» من الأنساب.

(٣) سؤالات السهمي (٣٦٥).

ذكرُ من اسمُه كامل

٦٩١١- كامل بن طَلْحة، أبو يحيى الجَحْدريُّ البَصْريُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وليث بن سعد، وعبدالله ابن لَهِيعة، وحماد بن سَلَمة، والمُبارك بن فَضالة، وعبدالله بن عُمر العُمري، وأبي الأشهب.

روى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن محمد البَراثي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن نَجْدة الهَرَوي، قال: حدثنا أبو يحيى كامل بن طَلْحة البَصْري وسمعتُ منه ببغداد، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَخطبُ يوم الجُمُعة يُسنِدُ ظَهرَه إلى خَشَبة، فلما كَثُرَ الناسُ قال: «ابنوا لي منبرًا» فَبُنِيَ له فتَحَوَّل عن الخَشَبة إلى المنبر، فلما تحَوَّل عنها حَنَّت الخَشَبة حنينَ الوالِه، قال: فقال أنس: واللهما زالت تحِنُّ وأنا في المسجد قاعدٌ حتى نزَلَ رسولُ الله ﷺ فمَشَى إليها فاحتَضَنها فسَكَنَت. قال المُبارك: فكان الحسن إذا حدَّث بهذا الحديث بَكَى، فقال: يا عبادَ الله تحنُّ الخَشَبة شوقًا إليه، أو ليس الرِّجال أحقُّ أن يَشتاقوا إليه[٢] ؟

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجحدري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٩٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ١٠٧.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فإن مبارك بن فضالة صدوق لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند غير المصنف.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، وابن خزيمة (١٧٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)، والبغوي في الجعديات (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٩ من طرق عن مبارك، به. وانظر المسند =

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَراثي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر العُمري، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يخرجُ إلى المصلَّى يومَ العيد، فيذهبُ في طريق ويَرجِعُ في طريقٍ آخر[1]، وتُرْكز له عَنَزة فيصلِّي إليها[2].

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: قلتُ لعبدالله: اذهب اكتُب في المسجد عن هؤلاء الشُّيوخ حتى تخفَّ يدك، فذَهَبَ فكتَبَ عن كامل بن طَلْحة، فأول حديث حدَّث به عن عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خَرَج إلى المُصَلَّى يمضي في طريق ويَرجع في غيره، فقال أحمد: لم أسمع بهذا قَط. قال: فقلت: حديث مثل هذا مُسند فيه حكم عن النبيِّ ﷺ لم أسمعه؟! فأتيتُ هارون بن مَعروف، فقلت: عندك عن ابن وَهْب، عن عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر هذا الحديث؟ فقال: نعم، فكَتَبتُه عنه. قيل لإبراهيم: فلم لم يَكتُبه عن كامل بعلوٍّ؟ قال: لم يكن كامل عنده بمنزلة ابن وَهْب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه

= الجامع ١/ ٣٥٦ حديث (٥٠٩).
وأخرجه الدارمي (٤٢)، والترمذي (٣٦٢٧)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٧٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٨ من طريق إسحاق بن عبدالله عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٧ حديث (٥١١)، وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب». وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) في م: «أخرى»، وما هنا من النسخ.
(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن كرز الفهري (١١/ الترجمة ٥١٢٨).

الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: كامل بن طَلْحة؟ قال: قد رأيتُه بالبَصْرة وله حَلْقة، وكان يذهبُ إلى عبادان يُحَدِّثهم، حديثُه حديثٌ مقارب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقِيلي، قال[1]: حدثنا أحمد بن أصرم قال: سمعتُ أحمد ابن حنبل سُئِل عن كامل بن طَلْحة الجَحْدري، قال: كان مُقاربَ الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الاصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: سألته، يعني أبا داود، عن كامل بن طَلْحة، قال: رَمَيت بكُتُبه. وسمعتُ أحمد بن حنبل يُثني عليه. قال: وكَتَب أزهر السَّمَّان عنه حديثين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين يعقوب بن موسى الأردُبيلي الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: شهدتُ أبا زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم ذكَرَ كامل بن طَلْحة، فقال: كان أبو كامل الفُضيْل بن الحُسين بن طَلْحة، وكان كامل بن طَلْحة عَمَّه، وكان يحيى بن أكثم ضَرَبه، وأقامَه للناس في شهادة. فاتَّضعت أسبابُه، وكان لا يُدْفَع عن سماع.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: كامل بن طَلْحة ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4]: ماتَ كامل بن طَلْحة أبو يحيى ببغداد سنة إحدى وثلاثين

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٩.
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٦.
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٣٧.
(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٠).

ومئتين. وأخبرني موسى، يعني ابن هارون، أنَّ كامل بن طَلْحة أخبرهم أنَّ مولدَه سنة خمس وأربعين ومئة، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: كامل بن طَلْحة الجَحْدري توفي بالبَصْرة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ كامل بن طَلْحة الجَحْدري ماتَ في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٦٩١٢- كامل بن الحارث الرَّسْعَنيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي. رَوى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني كامل بن الحارث الرَّسْعَني في مجلس القاضي المحامِلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البِرْتي.

ذكرُ الأسماء المفردة

٦٩١٣- كُلْثوم بن عَمرو، أبو عَمرو العَتَّابيُّ[2].

كان شاعرًا خطيبًا بليغًا مُجيدًا. وهو من أهل قِنِّسرين، وقدمَ بغدادَ، ومدَحَ هارون الرشيد وغيرَه من الخُلفاء والأشراف، وله رسائلُ مُستَحسنة، وكان يَتجنَّبُ غَشيان السُّلطان قناعةً وتَنَزُّهًا، وصيانةً وتَقَزُّزًا، وكان يلبسُ

(١) زوائد الحسين بن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العتابي» و«القنسريني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢٢٤٣، ووفيات الأعيان ٤/ ١٢٢.

الصُّوف ويُظهِرُ الزُّهد.

أخبرني الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: قال أبو الفَرَج عليّ ابن الحُسين الأصبهاني[1]: العَتَّابي هو كلثوم بن عَمرو بن أيوب بن عُبيد بن خُنَيْس بن أوس بن مَسعود بن عبدالله بن عَمرو بن كلثوم الشَّاعر. وهو ابن مالك بن عَتَّاب بن سعد بن زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيب بن عَمرو بن غَنْم ابن تَغْلب. شاعرٌ مُتَرَسل، بليغٌ مطبوعٌ، مُتَصَرفٌ في فنون من الشعر، مقدَّمٌ في الخطابة والرِّواية، حسنُ العارضة[2] والبَديهة، من شُعراء الدَّولة العباسية، ومنصور النَّمري راويَتُه وتلميذُه. وكان العَتَّابي مُنقطعًا إلى البرامكة، فوَصَفوه للرشيد ووَصَلوه به، فبَلَغ عنده كلَّ مَبلغ وعَظُمَت فوائده منه، ثم فَسَدت الحال بينه وبين منصور وتباعدت.

قلت: ساقَ غير أبي الفَرَج الأصبهاني نَسَبَ كلثوم بن عَمرو، فقال: حُبَيْش مكان خُنَيْس.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني أبو دعامة الشاعر، قال: كتَبَ طَوق بن مالك إلى العَتَّابي يَستَزيرُه ويدعوه إلى أن يَصِل القَرابة بينه وبينه، فرَدَّ عليه: إنَّ قريبَك من قَرُبَ منك خيرُه، وإنَّ عَمَّك من عَمَّك نَفعُه، وإنَّ عشيرتَك من أحسنَ عِشرَتَك، وإنَّ أحبَّ الناس إليك أجداهم بالمَنفعة عليك. ولذلك أقول [من الكامل]:

ولقد بَلَوْتُ الناسَ ثم سَبَرتُهم ... وخَبَرتُ ما وَصَلوا من الأسبابِ
فإذا القَرابة لا تُقرِّبُ قاطعًا ... وإذا المَودَّةُ أكبرُ الأنسابِ

ويُروَى: أقربُ الأنساب.

---

(١) الأغاني ١٣/١٠٩.
(٢) في م: «المعارضة»، وهو تحريف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عَلَّان بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا قاسم الأنباري، قال: قال أحمد بن يحيى: قيل للعَتَّابي: إنَّك تَلقى العامة ببِشْر وتَقريب. فقال: رَفعُ ضَغينةٍ بأيسَرِ مؤنة، واكتسابِ إخوان بأهون مَبْذول.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل[1] محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثني كلثوم بن عَمرو بن كلثوم التَّغْلبي، قال: أنشدني أبي أنَّ جدَّه كلثوم بن عَمرو أنشده لنفسه [من البسيط]:

إني لأُخفي من عِلْمي جواهرَهُ ... كي لا يَرَى العِلْمَ ذو جَهْل فيفتتنا
ورب جَوْهر عِلْم لو أبوحُ به ... لقيل لي أنتَ ممن يعبدُ الوَثَنا
ولاستحل رجال دَيْنون دمي ... يرون أقبح ما يأتونه حَسَنا
وقد تقدم في هذا أبو حسن ... أوصى حُسينًا بما قد خبّرَ الحَسَنا

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[2]: ذكر أحمد بن أبي طاهر عن عبدالله بن أبي سعد أنَّ عبدالله بن سعيد ابن زُرارة حَدَّثه عن محمد بن إبراهيم السيَّاري، قال: لما قَدِمَ العَتَّابي مدينة السَّلام على المأمون أذن له، فدَخَل عليه وعنده إسحاق المَوْصلي، وكان العَتَّابي شيخًا جليلاً نَبيلاً، فسَلَّم، فرَدَّ عليه، وأدناه وقَرَّبه، حتى قَرُب منه فقبَّل يده، ثم أمَرَه بالجُلوس فجَلَس، وأقبل عليه يسائِلُه عن حاله وهو يُجيبه بلسانٍ طَلْق، فاستَظْرَفَ المأمونُ ذلك منه وأقبلَ عليه بالمُداعبة والمزح، فظَنَّ الشَّيخ أنه استَخَفَّ به فقال: يا أمير المؤمنين الإيناسُ قبلَ الإبساس، فاشتبه على المأمون قوله، فنظَرَ إلى إسحاق مستفهمًا، فأومأ إليه بعَينه وغَمَزه على معناه حتى فَهِمَه، ثم قال: نعم، يا غُلام ألف دينار، فأُتِيَ بذلك فوَضَعه بين يدي العَتَّابي وأخذوا في الحديث، ثم غَمَز المأمون إسحاق بن إبراهيم عليه،

(١) في م: «الفضل»، وهو تحريف.
(٢) الأغاني ١٣/١١١ - ١١٢.

فجعلَ العَتَّابي لا يأخذ في شيء إلاّ عارَضَه فيه إسحاق، فبَقِيَ العَتَّابي مُتعجبًا. ثم قال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي في مسألة هذا الشيخ عن اسمه، قال: نعم سَلْه، فقال لإسحاق: يا شيخ مَن أنت وما اسمُك؟ قال: أنا من الناس، واسمي كُل بَصَل. فتبَسَّم العَتَّابي ثم قال: أما النَّسب فمعروفٌ، وأما الاسم فمُنكر. فقال له إسحاق: ما أقلَّ إنصافك، أتنكر أن يكون اسمي كُل بصل، واسمُك كُل ثُوم وما كلثوم من الأسماء؟ أوَ لَيس البصلُ أطيبُ من الثوم. فقال له العَتَّابي: لله دَرُّك ما أحجَّك، أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أصِلَه بما وَصَلتني به؟ فقال له المأمون: بل ذلك مُوَفَّر عليك، ونأمرُ له بمثله. فقال له إسحاق: أمَّا إذ أقررت بهذه فتَوَهَّمني تَجِدُني. فقال له: ما أظنُّكَ إلاّ إسحاق المَوْصلي الذي يتناهَى إلينا خَبرُه؟ قال: أنا حيث ظَنَنتَ. فأقبلَ عليه بالتحية والسَّلام. فقال المأمون، وقد طال الحديث بينهما: أما إذا اتَّفقتما على المَودَّة فانصَرِفا. فانصَرَف العَتَّابي إلى مَنزل إسحاق فأقامَ عنده.

وأخبرنا النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[1]: أخبرني إبراهيم بن أيوب عن عبدالله بن مُسلم. قال أبو الفَرَج: وأخبرني عليّ بن سُليمان عن محمد بن يزيد؛ قالا جميعًا: كتَبَ المأمون في إشخاص كُلْثوم بن عَمرو العَتَّابي، فلما دَخَل عليه قال له: يا كلثوم بَلَغتني وفاتُك فساءتني، ثم بَلَغتني وفادتُك فسَرَّتني. فقال له العَتَّابي: يا أمير المؤمنين لو قُسِمَت هاتان الكلمتان على أهل الأرض لوَسِعَتاهم فَضْلاً وإنعامًا، وقد خَصَصتَني منهما بما لا يَتَّسع له أمنية، ولا يَنبسطُ لسواه أمل، لأنه لا دِينَ إلاّبك. ولا دنيا إلاّ معك. قال: سَلْني، قال: يدكَ بالعطاء أطلقُ من لساني بالسُّؤال. فوَصَله صلاتٍ سنية، وبَلَغ به من التقديم والإكرام أعلى محل.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوي، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو الحَنَفي، قال: حدثنا

(١) الأغاني ١٣/ ١١١.

زكريا بن يحيى المِنْقَري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كَتَب كلثوم بن عَمرو العَتَّابي إلى رجل [من البسيط]:

إنَّ الكريمَ لَيُخفي عنكَ عُسْرته حتى تَرَاه غَنِيًا وهو مجهودُ
وللبخيل على أمواله عِلَل زرق العيون عليها أوجه سودُ
إذا تكرهتَ أن تُعطي القليل ولا تكون ذا سعةٍ لم يظهر الجود
بث النَّوالَ ولا يمنعك قَلّته فَكُل ما سَدَّ فَقْرًا فهو محمودُ

قال: فشاطَرَه مالَهُ حتى بعَث بنصف خاتمه، وفَردِ نَعْله.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: أُنْشِدت للعَتَّابي [من الهزج]:

ألا قد نكَس الدَّهْرُ فأضْحَى حلوه مُرًّا
وقد جَرَّبتُ مَنْ فيه فلم أحْمَدْهم طُرّا
فالزم نَفْسَكَ اليأسَ من النَّاس تَعِش حُرا

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: قال مالك بن طَوْق للعَتَّابي: يا أبا عَمرو رأيتُك كَلَّمت فلانًا فأقلَلْتَ كلامك؟ قال: نعم، كانت معي حيرةُ الدَّاخل وفكرةُ صاحبِ الحاجة، وذُلُّ المسألة، وخَوف الرَّد، مع شدَّة الطَّمع.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: دخلَ العَتَّابي على يحيى بن خالد البَرْمكي، وكانت له جاريةٌ يقال لها خلوب تُجالِس الأدباءَ، وتُناقض الشُّعراء، فقال لها يحيى: يا جارية سَلِيه عن حالِه، فأنشأت[1] الجارية تقول [من الطويل]:

(١) في م: «فأنشدت»، وهو تحريف.

إذا شِئْتَ أن تُقْلَى فَزُر مُتَواترا وإن شئت أن تَزْداد حُبًّا فزُر غِبّا

فأنشأ العَتَّابي يقول [من الطويل]:

بقيتُ بلا قَلْب لأني هائم فهل من معيرٍ يا خلوبُ بكم قَلْبا

حلفتُ لها بالله إنكِ مُنْيَتي فكوني بعيني حيث ما نَظَرت نصبا

عَسَى الله يومًا أن يرينيكِ خَاليا فأحظَى بلحظٍ من مَحَاسنكم قُربا

وقد قالَ بيتا ما سمعتُ بمثله خَلِيٌّ من الأحزان لم يَذُق الحُبّا

إذا شئتَ أن تُقْلَى فَزُر متواترا وإن شئت أن تَزْداد حُبا فَزِر غِبا

٦٩١٤ - كردي بن أحمد بن أحمد، أبو عليّ الدَّقَّاق.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ كردي بن أحمد بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن أبيه، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما قَتَل موسى الذي من آل فِرعون خطأ» فقال الله تعالى ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه ٤٠][1].

---

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٨/ ١٨١، وأبو يعلى (٥٥١١) و(٥٥٧٠) من طريق محمد بن فضيل، به وذكرا الحديث بطوله، وأوله: «إن الفتنة تجيء من هاهنا، وأومأ بيده نحو المشرق، من حيث يطلع قرنا الشيطان، وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض».. ثم ذكره.

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٥، وأحمد ٢/ ٢٣ و٢٦ و٤٠ و٧٢ و١٢١ و١٤٠ و١٤٣، وعبد بن حميد (٧٣٩)، والبخاري ٤/ ٢٢٠ و٩/ ٦٧، ومسلم ٨/ ١٨١، والترمذي (٢٢٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٤٩) من طرق عن سالم، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٤ حديث (٨٢٩٣). منهم من ساقه بطوله، ومنهم من اقتصر على قسم منه.

٦٩١٥ - كوشيار[١] بن ليالیزور بن الحُسين بن عيسى بن مَهدي، أبو عليّ الجِيليُّ[٢] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن أحمد بن يوسُف القَزْويني، ومحمد بن أحمد بن حَرَارة البَرْذعي، وأحمد بن محمد بن رِزْمة القَزْويني، وعُمر بن أحمد بن جُرجة النَّهاوندي، وأبي أحمد بن عَدِي، وأبي بكر الإسماعيلي الجُرْجانيين، وأبي شيخ الأصبهاني، ومحمد بن عبدالله بن برزة[٣] الرُّوذراوري، وأبي عَروبة محمد بن جعفر النَّصِيبي، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، والحُسين بن عليّ الطَّناجيري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزجي، وكان ثقةً.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أبو عليّ كوشيار[٤] بن ليالیزور بن الحُسين الجِيلي بانتقاء أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن يوسُف القَزْويني بقَزْوين، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن هزاري القَزْويني، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعُمر يمشون أمامَ الجَنازة[٥] .

٦٩١٦ - كَعْب بن عَمرو بن جعفر بن أحمد بن محمد، أبو النَّضْر البَلْخيُّ[٦] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي سعيد

---

(١) في م: «كوشيان»، محرف. وانظر أيضًا ١٠/ الترجمة ٥١٢٩.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الجيلي» من الأنساب.
(٣) في م: «بردة»، وهو تحريف.
(٤) في م: «كوشيان»، محرف.
(٥) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد المحتسب (١١/ الترجمة ٥١٩٣).
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٤١٢.

ابن الأعرابي، وعُرْس بن فَهْد المَوْصلي، وبَكّار[1] بن أحمد النَّخّاس، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلّال، وعبدالعزيز الأزَجي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي. وكان غير ثقةٍ.

حدثني التَّنوخي، قال: حدثنا كعب بن عَمرو بن جعفر البَلْخي إملاءً، قال: حدثنا أبو جابر عرس بن فَهد المَوْصلي بالمَوْصل، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثني يزيد بن هارون الواسطي، عن حُميد الطَّويل، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إياكم والزِّنا فإنَّ في الزِّنا ستَّ خِصال؛ ثلاثٌ في الدُّنيا وثلاثٌ في الآخرة، فأما اللَّواتي في دار الدُّنيا: فذهاب نور الوجه، وانقطاعُ الرِّزق، وسُرعة الفَناء. وأما اللَّواتي في الآخرة: فَغَضَبُ الرَّب، وسُوءُ الحِساب، والحُلول في النَّار، إلاّ أن يشاءَ الله».

قلت: رجالُ إسنادِ هذا الحديث كُلُّهم ثقات سوى كعب[2].

حدثني أحمد بن عليّ ابن[3] التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان كعب بن عَمرو البَلْخي المؤدِّب سَيِء الحال في الحديث.

قال لنا التَّنوخي: سألت كعب بن عَمرو البَلْخي عن مولده، فقال: ولدتُ ببَلْخ بعد سنة عشر وثلاث مئة وسماعي بعد سنة عشرين وثلاث مئة.

حدثني الخَلّال والعَتِيقي وهلال بن المُحَسِّن: أنَّ كعب بن عَمرو ماتَ في يوم الجُمُعة مُستَهل شهر ربيع الآخر سنة ـ وقال هلال: لليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة ـ إحدى تسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: فيه تساهلٌ في الحديث.

---

(١) في م: «بكر»، وهو تحريف.

(٢) وهو حديث موضوع، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٠٧ من طريق المصنف.

(٣) سقطت من م.

٦٩١٧ - كوهي بن الحسن بن يوسُف بن يعقوب بن كوهي، أبو محمد الفارسيُّ[١] .

حدَّث عن أخي أبي الليث الفَرائضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي.

حدثنا عنه عبدالعزيز الأزَجي، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي، وأحمد ابن عبدالواحد الوكيل. وكان ثقةً.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا أبو محمد كوهي بن الحسن بن يوسف ابن[٢] يعقوب بن كوهي الفارسي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي الليث الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا شَرِيك، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال على المنبر: « إنَّ أشعرَ كلمةٍ تكلَّمت بها العرب كلمةُ لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل[٣] ».

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة فيها توفي كوهي بن الحسن في شوال ثقة[٤] .

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله الأسدي (٦/ الترجمة ٢٦٦٧).

(٤) هذا هو آخر الجزء التسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

باب اللام

٦٩١٨ - ليث بن سعد بن عبدالرحمن، أبو الحارث فقيهُ أهل مصر[١].

يقال: إنه مولى خالد بن ثابت بن ظاعن الفَهْمي، وأهل بيته يقولون: نحن من الفرس من أهل أصبهان. ورُوِيَ عن الليث أنه قال مثل ذلك. والمشهور أنه فَهْمي ولد بقَرْقَشَنْدَة[٢] وهي قرية من أسفَلِ أرضِ مصر.

وسمعَ عُلماء المصريين، والحِجازيين. ورَوى عن عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مُليكة، وابن شهاب الزُّهري، وسعيد المَقْبُري، وأبي الزُّبير المكي، ونافع مولى ابن عُمر، وعَمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب، وعُقَيْل بن خالد، ويونُس بن يزيد، وعبدالرحمن بن خالد الفَهْمي، وسعيد بن أبي هلال.

حدَّث عنه هُشيم بن بَشِير، وعَطَّاف بن خالد، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن وَهْب، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وعبدالله بن عبدالحكم، وسعيد ابن أبي مريم، ويحيى بن بُكير، وعبدالله بن صالح الجُهَني، وعَمرو بن خالد، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسي.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: حُجَيْن بن المثنى، ومنصور بن سَلَمة، ويونُس بن محمد، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني[٣]، وشَبابة بن سَوَّار، وموسى بن داود، وجماعة من البَصريين

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفهمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ١٣٦. وانظر وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٢) في م: «بقرقشند»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ومعجم البلدان ومراصد الاطلاع وغيرها، وقال المزي: «على نحو أربعة فراسخ من مصر»، يعني: الفسطاط.

(٣) في م: «البلخي»، وهو تحريف.

سمعوا منه ببغداد.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان الحَرَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونُس بن موسى القُرَشي، قال: حدثنا الحكم بن الرَّيَّان اليَشْكُري، وأفادَنا هذا عنه أبو عاصم، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني يزيد بن حَوْشَب الفِهْري، عن أبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لو كان جُريج الرَّاهب فقيهًا عالمًا لَعلمَ أنَّ إجابة أمِّه، أفضلُ من عبادة رَبِّه»[1]. قال محمد بن يونُس: قال الحكم بن الرَّيَّان: سمعتُ هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد. رَوى هذا الحديث إبراهيم بن المُستمر العروقي ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني عن الحكم ابن الرَّيَّان هكذا.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا القاسم بن غانم بن حَمُّويه المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير[2] يقول: خَرَج الليث إلى العراق سنة إحدى وستين.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو صالح، قال: خَرَجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد سنة إحدى وستين ومئة، خَرَجنا في شوال، وشَهِدنا الأضحى ببغداد.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، والحكم بن ريان ويزيد بن حوشب لم نقف على من ترجم لهما.
أخرجه البيهقي في الشعب (٧٨٨٠) من طريق الكديمي، به، وقال: «هذا إسناد مجهول».

(٢) في م: «ابن بكير عيسى»، وهو تحريف، ولا وجود للفظة «عيسى» في شيء من النسخ.

قال: حدثني أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا هشام بن يونُس، قال: حدثنا أبو صالح، قال: قال لي الليث بن سعد ونحن ببغداد: سَل عن قَطِيعة بني جدار، فإذا أُرشِدتَ إليها فسَل عن مَنزل هُشيم الواسطي فقل له: أخوك ليث المِصْري يُقرئك السَّلام ويسألك أن تبعثَ إليه شيئًا من كُتبِك. فلَقِيتُ هشيمًا فدفَعَ إليَّ شيئًا فكَتبنا منه وسَمِعتُها مع الليث. هذا الكلام أو نحوه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف بن مُلَيْح[1]، قال: سمعتُ أبا الحسن الخادم، وكان قد عَمِيَ من الكبر، في مَجلس يُسر مولى عرق، أنا ومنصور يعني الفقيه، وجماعة، قال: كنتُ غلامًا لزُبَيْدة، وإني يوم أُتِيَ بالليث ابن سعد تَسْتَفتيه، فكنتُ واقفًا على رأس ستي زبيدة خَلف السِّتارة فسأله هارون الرشيد، فقال له: حَلَفتُ أنَّ لي جَنَّتين، فاستَحلَفَه الليث ثلاثًا إنَّك تخاف الله، فحلَفَ له. فقال له اللَّيث: قال الله تعالى ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾ [الرحمن] قال: فأقطَعَه قطائعَ كثيرة بمِصْر.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله المُطَّوعي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العَبْدي، قال: سمعتُ ابن بُكير يحدِّث عن يعقوب بن داود وزير المهدي، قال: قال لي أمير المؤمنين لما قَدِمَ اللَّيث بن سعد العراقَ: الزَم هذا الشيخ فقد ثَبَت عند أمير المؤمنين أنه لم يبقَ أحدٌ أعلمَ بما حمل منه.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: سمعتُ بن بُكير يقول: قال اللَّيث: قال لي أبو جعفر: تَلِي لي مصر؟ قلت: لا يا أميرَ المؤمنين، إني أضعف عن ذلك، إني رجل من الموالي، فقال: ما بكَ ضعفٌ

(١) بالتصغير، قيّده الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢٠٤٨، والأمير في الإكمال ٧/ ٢٩١، وابن ناصرالدين في التوضيح ٨/ ٢٦٤ متابعًا الإمام الذهبي.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٣.

معي، ولكن ضَعُفَت نيَّتُكَ في العَمَل عن ذلك لي.

وقال يعقوب[1] : سمعتُ ابن بُكير يقول: قال عبدالعزيز بن محمد: رأيتُ اللَّيث بن سعد عند ربيعة يُناظرهم في المسائل وقد فَرْفَر أهل الحَلْقة.

وقال يعقوب[2] : قال ابن بُكَيْر: وأخبرني من سمع الليث يقول: كتبتُ من علم ابن شهاب علمًا كثيرًا، وطلبتُ ركوبَ البَرِيد إليه إلى الرُّصافة، فخفتُ أن لا يكون ذلك لله تعالى، فتركتُ ذلك.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان ابن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا شُرَحْبيل بن جميل ابن يزيد مولى شُرَحْبيل بن حَسَنة، قال: أدركتُ الناسَ أيامَ هشام وكان الليث ابن سَعْد حَدَث السِّن، وكان بمصرَ عُبيدالله بن أبي[3] جعفر، وجعفر بن رَبيعة، والحارث بن يزيد، ويزيد بن أبي حبيب، وابن هُبَيْرة، وغيرهم من أهل مِصرَ، ومن يَقدُمُ علينا من فُقَهاء المدينة، وإنهم ليعرفون لليث فَضْله ووَرَعَه وحسنَ إسلامه عن[4] حداثة سِنِّه. قال ابن بُكير: ورأيتُ مَن رأيت فلم أرَ مثل اللَّيث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّحَّان يقول: سمعتُ ابن زُغبة يقول: سمعتُ اللَّيْث بن سعد يقول: نحن من أهل أصبهان فاستَوصُوا بهم خَيْرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا

---

(١) كذلك ٢/ ٤٨٥.

(٢) كذلك ١/ ١٦٧.

(٣) سقطت من م، وما هنا من النسخ و ت ٢٤/ ٢٦٨.

(٤) في م: «على»، وهي محرفة وإن كانت صوابًا، فما هنا هو الذي ورد في النسخ كافة، وكذلك نقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٢٦٨ وضبب عليه نقلاً من المصنف لورودها هكذا في الرواية، فكأن ناشر م غيرها إلى الصواب المألوف، فلم يحسن.

عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ولدَ ليث بن سعد سنة أربع وتسعين. وقال بعضهم: ثلاث[1] وتسعين.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا القاسم بن غانم المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: مولد اللَّيث ابن سعد سمعته يقول: ولدتُ في شعبان سنة أربع وتسعين. قال ابن بُكير: وأخبرني ابنه شُعيب، قال[2]: كان يقول لنا بعض أهلي إني ولدتُ في شَعبان سنة ثنتين[3] وتسعين، وأما الذي أوقنه[4]: أربع وتسعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[5]: قال ابن بُكير: حجَّ الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمعَ من ابن شهاب بمكة، وسمعَ من ابن أبي مُلَيْكة، وعطاء بن أبي رباح وأبي الزُّبير، ونافع، وعِمْران بن أبي أنس، وعدة مشايخ في هذه السنة.

أخبرنا الحسن بن أبي بَكْر[6]: قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعتُ ابن أبي مريم يقول: قال الليث: حججتُ سنة ثلاث عشرة وأنا ابن عشرين سنة.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: سمعتُ أبا الوليد عبدالملك بن يحيى بن بُكير يقول: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أحدًا أكملَ من اللَّيث بن سعد؛ كان فقيهَ البَدَن، عَرَبي اللِّسان، يحسنُ القُرآن، والنَّحو، ويحفظُ الشِّعْر، والحديثَ، حسنَ المُذاكرة، وما زالَ يذكرُ خصالاً جميلةً ويعقد بيده حتى عَقد عشرةً، لم أرَ

(١) في م: «سنة ثلاث»، ولفظة «سنة» لم أجدها في شيء من النسخ.
(٢) في م: «عنه قال»، وليست في النسخ.
(٣) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «أوثقه»، وهو تحريف.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/١٦٦.
(٦) في م: «بكير»، وهو تحريف.

مثله.

أخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا القاسم بن غانم، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: أُخْبِرتُ عن سعيد بن أبي أيوب، قال: لو أنَّ مالكًا والليث اجتَمَعا لكان مالك عند اللَّيث أبكم، ولباع الليث مالكًا فيمن يزيد. قال: وهو يضرب يده على الأخرى، يُرينا ذلك ابن بُكير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِياض بن أبي طيبة المفرض، قال: حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم، قال: سمعتُ ابن وَهْب يقول: كلُّ ما كان في كُتبِ مالك «وأخبرني من أرضى من أهل العلم» فهو الليث بن سَعْد.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف بن صالح بن مُلَيْح الطَّرائفي، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: قال ابن وَهْب: لولا مالك واللَّيث لضَلَّ الناس.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو طاهر عن ابن وَهْب، قال: لولا مالك بن أنس، واللَّيث بن سعد هلكتُ، كنتُ أظنُّ أنَّ كلَّ ما جاء عن النبيِّ ﷺ يُفْعَل به.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْناني، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن موسى عَبْدان، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرَّسْعَني، قال: حدثنا عُثمان بن صالح، قال: كان أهلُ مِصْر يَنْتَقِصون عُثمان حتى نشأ فيهم اللَّيث بن سعد، فحَدَّثهم بفَضائل عُثمان فكَفُّوا عن ذلك، وكان أهل حِمْص يَنتقِصون عليًا حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عيَّاش فحَدَّثهم بفَضائله فكَفُّوا عن ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا

عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِياض، قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ ابن وَهْب يقول: كان اللَّيث بن سعد يَصِل مالك بن أنس بمئة دينار في كلِّ سنة، وكتَبَ مالك إليه: أنْ عليَّ دينٌ، فبعث إليه بخمس مئة دينار.

وقال المِصْري: حدثني محمد بن أحمد بن عِياض أبو علاثة، قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ ابن وَهب يقول: كتبَ مالك إلى اللَّيث: إني أريدُ أن أدخلَ ابنتي على زوجها، فأحبُّ أن تبعثَ إليَّ بشيء من عُصْفر. قال ابن وَهْب: فبعث إليه اللَّيث بثلاثين حملاً عُصْفرًا، فصبغ لابنته، وباعَ منه بخمس مئة دينار، وبَقِيَ عنده فَضْلة.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الرَّفَّاء، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: حدثنا أبي، قال. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي[1]، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: سمعتُ أبي يقول: قال قُتيبة بن سعيد: كان اللَّيث بن سَعْد يَسْتَغِل عشرين ألف دينار في كل سَنَة، وقال: ما وَجَبت عليَّ زكاة قط. وأعطى ابن لَهِيعة ألفَ دينار، وأعطى مالك بن أنس ألفَ دينار، وأعطى منصور بن عَمَّار ألفَ دينار، وجارية تسوى ثلاثة مئة دينار. قال: وجاءت امرأة إلى اللَّيث فقالت: يا أبا الحارث، إنَّ ابنًا لي عليل واشتَهَى عَسَلاً. فقال: يا غُلام أعطها مِرْطًا من عَسَل، والمِرْط عشرون ومئة رطل.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالملك بن شُعيب بن الليث، قال: سمعتُ أبي يقول: قال أبي: ما وَجَبت عليَّ زكاةٌ قط منذ بَلَغت. قال أبو بكر: وكان يَسْتَغِل عشرين ألف دينار.

---

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من م.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني أنَّ أبا بكر بن أبي الدُّنيا أخبرهم، قال: حدثنا أبو بكر بن عَسْكر قال: سمعتُ أبا صالح. قال: سألت امرأةُ اللَّيثَ بن سعد منًّا من عَسَل، فأمرَ لها بزِقّ، فقال له كاتبهُ: إنما سألَت مَنًّا. فقال: إنها سألَتني على قَدرِها فأعطيناها على قَدر السَّعة علينا.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عبدالله بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، قال: جاءت امراةٌ بسُكرجة إلى اللَّيث بن سعد فطَلَبت منه فيها عَسَلاً، أحسبُه قال لمريض، قال: فأمرَ مَن يحمل معها زِقًّا من عَسَل. قال: فجعلَت المرأة تأبَى، قال: وجعَلَ الليث يأبَى إلاّ أن تَحْمِل معها زِقًّا من عَسل، وقال: نُعطيكِ على قَدرِنا، أو على ما عندنا.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني الحسن ابن عبدالعزيز، قال: قال لي الحارث بن مسكين: اشترَى قومٌ من اللَّيث بن سعد ثمرةً فاستَغْلَوها، فاستقالوه فأقالهم، ثم دعا بخريطةٍ فيها أكياسٌ فأمرَ لهم بخمسين دينارًا. فقال له الحارث ابنه في ذلك، فقال: اللهمَّ غُفْرًا، إنهم قد كانوا آملوا فيه أملاً فأحببتُ أن أعوِّضَهم من أملهم بهذا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذاني الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي السُّحَيمي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان النَّسائي، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: سمعتُ شُعيب[1] بن الليث يقول: خَرَجتُ مع أبي حاجًا فقدمَ المدينة، فبَعثَ إليه مالك بن أنس بطَبَق رُطب، قال: فجعلَ على الطَّبق ألف دينار ورَدَّه إليه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن

---

(١) سقط من م.

فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: صَحِبتُ اللَّيث عشرين سنة لا يَتغدَّى ولا يَتعشَّى إلاّ مع الناس، وكان لا يأكل إلاّ بلَحْم إلا أن يَمرض.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّجَّاد، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا أبو علاثة المُفَرِّض، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمرو الغافقي، قال: سمعتُ أشهب بن عبدالعزيز يقول: كان الليث له كل يومٍ أربعةُ مَجالس يجلسُ فيها، أمَّا أولُها فيجلسُ لنائبة السُّلطان في نوائبه وحوائجه، وكان الليثُ يغشاه السُّلطان، فإذا أنكر من القاضي أمرًا، أو من السُّلطان كتبَ إلى أمير المؤمنين فيأتيه العَزْل. ويجلسُ لأصحاب الحديث وكان يقول: نَجِّحوا أصحاب الحوانيت فإنَّ قلوبَهم معلَّقةٌ بأسواقهم. ومجلس للمسائل يغشاهُ الناس فيسألونه، ومجلس لحوائج الناس لا يسأله أحدٌ من الناس فيَرُدَّه كَبُرت حاجتُه أو صَغُرت. قال: وكان يُطعِمُ الناس في الشتاء الهرائس بعَسَل النَّحل وسَمْن البَقر، وفي الصَّيف سَوِيق اللَّوز بالسُّكَّر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق المُزَكِّي: أخبركم السَّرَّاج، قال: سمعتُ[1] أبا رجاء قُتيبة يقول: قَفَلنا مع اللَّيث بن سَعْد من الإسكندرية وكان معه ثلاثُ سفائن، سفينةٌ فيها مطبَخُه، وسفينةٌ فيها عيالهُ، وسفينةٌ فيها أضيافهُ. وكان إذا حَضَرت الصَّلاةُ يخرجُ إلى الشَّط فيُصلِّي، وكان ابنه شُعيب أمامَه، فخرَجنا لصلاة المغرب فقال: أين شُعيب؟ فقالوا: حُم، فقامَ الليث فأذَّن وأقامَ، ثم تقدَّم فقرأ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ [الشمس]، فقرأ «فلا يخاف عقباها»[2].

---

(١) في م: «سمعنا»، وما هنا من النسخ.

(٢) قراءة المصحف ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ۝١٥﴾ [الشمس]، وقال الطبري في تفسيره ٣٠/ ٢١٦: «قرأته عامة قرأة الحجاز والشام «فلا يخاف عقباها» بالفاء، وكذلك هو في مصاحفهم، وقرأته عامة قرأة العراق في المصرين بالواو «ولا يخاف عقباها»، وكذلك هو في مصاحفهم، والصواب من القول في ذلك: أنهما قراءتان معروفتان غير =

وكذلك في مَصاحف أهل المدينة يقولون هو[1] غَلَط من الكاتب عند أهل العراق، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويسَلِّم تسليمةً تلقاء وَجْهه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: قال ابن بُكير: سمعتُ اللَّيث بن سعد كثيرًا ما يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة، فالحمد لله الذي مَتَّعنا بعَقلنا.

قال ابن بُكير[3]: وحدثني شُعيب بن اللَّيث، عن أبيه، قال: لما وَدَّعت أبا جعفر ببيت المقدس، قال: أعجبني ما رأيتُ من شدَّة عقلك. والحمد لله الذي جعَلَ في رَعيَّتي مثلك. قال شُعيب: وكان أبي يقول: لا تخبِروا بهذا ما دمتُ حيًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق المُزَكِّي: أخبركم السَّرَّاج، قال: سمعتُ قُتيبة يقول: سمعتُ اللَّيث بن سعد يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين، وأظنُّه عاش بعده ثلاث سنين أو أقل. قال أبو رجاء: وماتَ ابن لهيعة في سنة أربعٍ وسبعين ومئة. قال أبو رجاء: وكان اللَّيث أكبر من ابن لهيعة، ولكن إذا نَظَرت إليهما تقول: ذا ابن وذا أب، يعني ابنُ لهيعة الأب.

حدثنا محمد بن يوسُف النَّيسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال، سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعتُ أبا عبدالله البوشَنْجي يقول: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: لما احترقَت كتبُ ابن لهيعة بعث إليه اللَّيث بن سعد كاغدًا بألف دينار.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن الحُسين الصَّيْدلاني، قال: سمعتُ محمد بن صالح الأشج يقول: سُئِل قُتيبة بن سعيد: من أخرَجَ لكم هذه الأحاديث من عند اللَّيث؟ فقال: شيخ كان يقال له زَيد بن الحُباب. وقدمَ

= مختلفتي المعنى، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب».

(١) في م: «هذا»، وهو تحريف.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٧.

(٣) نفسه.

منصور بن عمار على اللَّيث بن سعد فوَصَله بألف دينار، واحترَقَ بيت عبدالله ابن لهيعة فوَصَله بألف دينار، ووَصَل مالك بن أنس بألف دينار. قال: وكساني قميص سُنْدُس فهو عندي.

وأخبرنا عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي السُّحَيْمي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان النَّسائي، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: سمعتُ شُعيب بن اللَّيث بن سعد يقول: يستغل أبي في السنة ما بين عشرين ألف دينار، إلى خمسة وعشرين ألف دينار، تأتي[1] عليه السَّنة وعليه دينٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلي، قال: سمعتُ محمد بن رُمْح يقول: كان دَخَلَ اللَّيث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار، ما أوجَبَ الله عليه زكاةَ درهم قَط.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد العَسْكري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن نجدة التَّنوخي، قال: سمعتُ محمد بن رُمْح يقول: حدثني سعيد الآدم، قال: مَررتُ باللَّيث ابن سعد فتَنَحنح لي، فرَجَعت إليه، فقال لي: يا سعيد خُذ هذا القُنْداق[2]، فاكتب لي فيه من يَلزمُ المسجدَ ممن لا بضاعة له ولا غلة. قال: فقلت: جزاكَ الله خيرًا يا أبا الحارث، وأخذت منه القُنْداق ثم صِرتُ إلى المَنزل، فلما صَلَّيتُ أوقَدتُ السِّراج وكَتبتُ، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قلتُ: فلان بن فلان، ثم بَدَرَتني نفسي، فقلت: فلان بن فلان. قال: فبَيْنا أنا على ذلك إذ أتاني آتٍ فقال: ها الله يا سعيد، تأتي إلى قومٍ عامَلوا اللهَ سرًا فتكشفُهم لآدمي؟ ماتَ اللَّيث، وماتَ[3] شُعيب بن الليث، أليسَ مَرجِعُهم إلى الله الذي عامَلوه؟

(١) في م: «فتأتي»، وما هنا من النسخ.
(٢) القنداق: صحيفة الحساب.
(٣) سقطت الواو من م، وهي في النسخ و ت ٢٤/ ٢٧٦.

قال: فقُمت ولم أكتب شيئًا فلما أصبحتُ أتيتُ اللَّيث بن سعد فلما رآني تَهلَّل وجهُه، فناولتُه القُنْداق فنَشَره فأصاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذهَب ينشرُه. فقلت: ما فيه غير ما كَتَبتُ، فقال لي: يا سعيد وما الخَبَر؟ فأخبرتُه بصدقِ عما كان، فصاحَ صيحةً فاجتمع عليه الناس من الخَلْق، فقالوا: يا أبا الحارث ألا خيرًا؟ فقال: ليس إلاّ خيرًا. ثم أقبلَ عليّ فقال: يا سعيد تَبَيَّنتَها وحُرِمْتُها، صدقتَ ماتَ اللَّيث أليس مَرجِعُهم إلى الله؟ قال عليّ بن محمد: سمعتُ مقدام بن داود يقول: سعيد الآدم هذا يقال: إنه من الأبدال، وقد كان رآه مِقْدام.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبتُ من الليث بن سَعْد، لا عَمرو بن الحارث ولا أحد. وقد كان عَمرو بن الحارث عندي ثم رأيتُ له أشياءَ مَناكير. ثم قال لي أبو عبدالله: لَيْث بن سعد ما أصحَّ حديثُه، وجعل يُثني عليه. فقال إنسانٌ لأبي عبدالله: إنَّ إنسانًا ضَعَّفه، فقال: لا يَدْري.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال الفَضْل، وهو ابن زياد: قال أحمد: ليث بن سعد كثيرُ العلمِ، صحيحُ الحديث.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن قُرَيْن، قال: حدثنا أحمد ابن سعد الزُّهري، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يُسأل[2] عن الليث بن سعد،

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٩.
(٢) في م: «سئل»، وما هنا من النسخ.

فقال: ثقةٌ ثبتٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ أحمد يقول: ليس فيهم، يعني أهل مصر أصحَّ حديثًا من اللَّيث بن سعد، وعَمرو بن الحارث يقارِبُه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: أصحُّ الناسِ حديثًا عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ليث بن سعد، يَفْصل[2] ما روى عن أبي هريرة، وما روى عن أبيه، عن أبي هريرة، هو ثبتٌ في حديثِه جدًا.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سُئِل أبو عبدالله: ابن أبي ذئب أحبُّ إليك عن المَقْبُري، أو ابن عَجْلان عن المَقبري؟ قال: ابن عَجْلان اختَلَطَ عليه سماعُه من[3] سماعِ أبيه، وليث بن سعد أحبُّ إليَّ منهم فيما يروي عن المَقْبُري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ليث بن سعد، وحَيْوة، وسعيد بن أبي أيوب، ثقات.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: قال يحيى بن مَعِين: اللَّيث عندي أرفعُ من محمد بن إسحاق.

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٥.
(٢) وقع في ت: «بفضل» من غلط الطبع، فيصحح.
(٣) في م: «مع»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

قلت له: فاللَّيث أو مالك؟ قال لي: مالك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فاللَّيث أحبُّ إليك أو يحيى بن أيوب؟ فقال: اللَّيث أحبُّ إليَّ، ويحيى ثقةٌ. قلت[2]: فاللَّيث كيفَ حديثُه عن نافع؟ فقال: صالحٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جدي عن ابن رشدين، قال: سمعت أحمد بن صالح وذكر اللَّيث بن سعد، فقال: إمامٌ قد أوجبَ اللهُ علينا حَقَّه. فقلت لأحمد: اللَّيث إمام؟ فقال لي: نعم إمامٌ لم يكن بالبَلَد بعد عَمرو بن الحارث مثل اللَّيث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وليث ابن سَعْد صدوقٌ، سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يحدِّث عن ابن المُبارك عن ليث.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: ليث بن سعد يُكْنَى أبا الحارث مِصْريٌّ فَهْميٌّ ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحارث اللَّيث بن سعد مصريٌّ[4] ثقةٌ.

---

(١) تاريخ الدارمي (٧١٩).

(٢) كذلك (٥٢٤).

(٣) معرفة الثقات (١٥٦٥).

(٤) في م: «المصري»، محرفة.

٦٩٢١- ليث بن خالد، أبو بكر البَلْخيُّ[١] .

حدَّث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد وجعفر بن سُليمان، وعَوْن بن موسى، وأبي عَوانة، ومُعاوية بن عبدالكريم، وداود بن عبدالرحمن، وخالد ابن زياد، والفَرَج بن فَضالة.

روى عنه أبو حاتِم الرَّازي. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا الليث بن خالد أبو بكر البَلْخي سمعتُه يحدِّث أبي، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان اليومُ الذي دخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ أضاء منها كلُّ شيء، فلما كان اليوم الذي ماتَ فيه رسولُ الله ﷺ أظلمَ منها كلُّ شيء، وما نُفِضَت الأيدي عن رسولِ الله ﷺ وإنَّا لفي دَفْنه حتى أنكرنا قلوبَنَا[٢] .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصُّوفي، قال: حدثنا ليث بن خالد، وأثنَى عليه ابنُ نُمير خَيْرًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، جعفر بن سليمان صدوق وقد توبع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٦، وأحمد ٣/ ٢٢١ و٢٤٠ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، والدارمي (٨٩)، والترمذي (٣٦١٨)، وفي الشمائل، له (٣٩٢)، وابن ماجة (١٦٣١)، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والبغوي (٣٨٣٤) من طرق عن ثابت، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١١ حديث (١٤٢٧).

٦٩٢٢- ليث بن حَمَّاد، أبو عبدالرحمن الصَّفَّار البَصْريُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالواحد بن زياد، وأبي عَوَانة.

روى عنه محمد بن الفَضْل[٢] بن جابر السَّقَطي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان صدوقًا.

أخبرنا تُرْكان بن الفَرَج بن تُرْكان أبو الحُسين الباقلاَّني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا ليث بن حماد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا إسماعيل بن سُميع الحَنَفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: إني أسمع الله يقول ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾ [البقرة ٢٢٩] فأين الثالثة؟ قال: «إمساك بمعروفٍ أو تَسْريح بإحسان»[٣] .

أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن ليث بن حماد الصَّفَّار بعد العشاء في دَرب إسحاق بن أبي إسرائيل

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المفضل»، محرف.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عبدالواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع به متصلاً، وقال الدارقطني عقب إخراجه الحديث من طريقه: «كذا قال: عن أنس، والصواب عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين مرسل، عن النبي ﷺ». وقد رواه غير واحد من الثقات عن إسماعيل بنحو ما ذكره الدارقطني.

أخرجه الدارقطني ٤/ ٤ من طريق صاحب الترجمة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٤٥٦) و(١٤٥٧)، وأبو داود في المراسيل (٢٢٠)، والطبري في تفسيره ٢/ ٤٥٨، والبيهقي ٧/ ٣٤٠ من طرق عن إسماعيل بن سميع، به مرسلاً.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣ من طريق قتادة عن أنس، بنحوه، وقال البيهقي: «ليس بشيء».

على بابه سنة إحدى وثلاثين ومئتين وقد قدمَ من البَصرة، قال: حدثنا الوَضَّاح أبو عَوانة، عن عُمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن الغيال، فقالوا: هلا ضَرَّ فارس والرُّوم؟ قال: وذاك أن يأتي الرَّجل امرأته وهي تُرضِع[1].

٦٩٢٣- ليث بن خالد، أبو الحارث المُقرىء[2].

حدَّث عن يحيى بن المُبارك اليَزيدي. روى عنه محمد بن يحيى الكِسائي المُقرىء.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي وعبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البَرْمكي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الكِسائي، قال: حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المُقرىء، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن المُبارك اليزيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «القُرآن غِنًى لا فَقْرَ بعدَهُ، ولا غِنًى دونَه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥١٣٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٨ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢١١. وانظر غاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٣) إسناده معلول، محمد بن يحيى الكسائي الصغير مجهول الحال، ومحمد بن أحمد ابن إبراهيم لم نقف على من ترجم له، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن الحسن موصولاً ومرسلاً، قال القضاعي عقب إخراجه الموصول: «قال الدارقطني: ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلاً، وهو أشبههما بالصواب».

أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٣)، والطبراني في الكبير (٧٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٧٦، والقضاعي في مسنده (٢٧٦)، والبيهقي في الشعب (٢٣٧٦)، والشجري في أماليه ١/ ٨٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ الورقة =

٦٩٢٤- ليث بن الفَرَج بن راشد، أبو العباس[١] .

حدَّث بسُرَّ من رأى عن سُفيان بن عُيينة، وعبدالرحمن بن مهدي، ومُعاذ ابن هشام، وأبي عامر العَقَدي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي عاصم النَّبِيل، وعبدالله بن إبراهيم بن أبي عَمرو الغفاري. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وحاجب بن أركين، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن جُرَيْج، عن أبي[٢] الزُّبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، يبلغُ به النبيَّ ﷺ، قال: «ليضربنَّ الناسُ أكبادَ الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالمًا أعلمَ من عالِم المدينة».

وأخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا ليث بن الفَرَج أبو العباس بالعَسْكر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على الناسِ زمانٌ يَضربون أكبادَ الإبل»، فذكرَ الحديث[٣] .

٦٩٢٥- ليث بن محمد بن اللَّيث بن عبدالرحمن، أبو نَصْر الكاتب المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن جعفر بن أحمد بن موسى، ومحمد بن نَصْر بن مراد، ومحمد بن عُبيدة،

= ٥١٠) من طريق الحسن عن أنس، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن»، وهو تحريف بيّن.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن سعيد بن غالب الضرير (٣/ الترجمة ٨٣٧).

ومحمد بن العباس بن سَهْل المَراوزة، وعن خالد بن أحمد الذُّهْلي الأمير.

روى عنه محمد بن عليّ الحِبْري، والمُعافَى بن زكريا الجَريري، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو نَصْر الليث بن محمد بن الليث المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن محمد بن مراد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بمكة، قال: حدثنا عامر بن سيَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بلالاً أن يُشفعَ الأذان، ويُوتِرَ الإقامة[1].

٦٩٢٦- ليث بن سعيد بن عليّ بن الخليل، أبو الطَّيب البَزَّاز النَّصيبيُّ.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغدادَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن مُصعب بن إبراهيم بن حمزة الزُّبيري المَدِيني.

٦٩٢٧- ليث بن نَصْر بن جبريل بن حَفْص، أبو نَصْر البُخاريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن نَصْر بن زكريا بن نَصْر المَرْوَزي.

(ذكر من اسمه لؤلؤ)

٦٩٢٨- لؤلؤ القَصَّار، صاحب بِشْر بن الحارث.

حكى عن بِشْر. روى عنه أبو الطَّيب أحمد بن عُثمان والد أبي حَفْص بن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عامر بن سيار (الميزان ١/ ٣٢٣)، ومحمد بن عبدالملك لم نتبينه إلا أن يكون هو ابن عبدالعزيز بن جريج وهو مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومحمد بن نصر وعلي بن الحسن لم نقف على من ترجم لهما. ولم نقف عليه من حديث جابر عند غير المصنف. على أن متنه صحيح من حديث أنس، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين السحيمي (٦/ الترجمة ٢٦٠٣).

شاهين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ لؤلؤًا القَصَّار يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول وهو عند أيوب العَطَّار: قال لي أستاذي هَمَّام: يا بشر. فقلتُ: لبيك. فقال: كلُّ صديقٍ لك لا تَنتفعُ بصَداقته فانْفِ صداقَتَه عنكَ، قال: فقلت له: حبيبي بما أنتفعُ به؟ قال: يُعَلِّمك خيرًا، أو يَدُلُّك إلى خَيْر، أو يَصطَنِعُ إليك[1] خيرًا.

٦٩٢٩- لؤلؤ الرُّومي، مولى أحمد بن طولون[2].

حدَّث عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثني لؤلؤ الرُّومي مولى أحمد بن طولون ببغداد، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شَيْبة الجُدِّي، قال: حدثنا هُشيم، عن يونُس بن عُبيد ومنصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر ومعه الحسن بن عليّ وهو يقول: «إنَّ ابني هذا سيد، وإنَّ اللهَ سيُصلحُ على يديه بين فِئَتين عَظيمَتَين من المُسلمين». قال سُليمان: لم يَروِه عن يونُس إلاّ هُشيم، ولا عنه إلاّ ابن شَيْبة، تَفَرَّد به الرَّبيع[4].

---

(١) في م: «لك»، محرفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطولوني» من الأنساب.

(٣) معجمه الصغير (٧٦٦).

(٤) إسناد ضعيف لحديث صحيح، عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع عليه من طريق هشيم. على أنه قد صح من طرق عن الحسن، به.

أخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والحميدي (٧٩٣)، وأحمد ٥/ ٣٧ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١، والبخاري ٣/ ٢٤٣ و٤/ ٢٤٩ و٥/ ٣٢ و٩/ ٧١، وأبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والنسائي ٣/ ١٠٧، وفي الكبرى، له (١٧١٨) و(٨١٦٦) و(١٠٠٨٠) =

٦٩٣٠- لؤلؤ بن عبدالله، أبو محمد القَيْصريُّ[١] .

حدَّث عن قاسم بن إبراهيم المَلَطي، وإبراهيم بن محمد النَّصيبي الصُّوفي، وأحمد بن إبراهيم بن غالب البَلَدي، وهشام بن أحمد بن عبدالله[٢] ابن كثير، والحسن بن حبيب الدمشقيين[٣] .

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا الطَّاهري، قال: حدثنا لؤلؤ بن عبدالله القَيْصري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النَّصيبي الصُّوفي بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن شدَّاد، قال: حدثني محمد بن سنان الحَنْظلي، قال: حدثني إسحاق بن بِشْر القُرَشي، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَمُبارزةُ عليّ بن أبي طالب لعَمرو بن عبد وُدٍّ يوم الخَنْدق أفضلُ من عَمَلِ أمتي إلى يوم القيامة»[٤] .

= و(١٠٠٨١)، وفي عمل اليوم والليلة، له أيضًا (٢٥١) و(٢٥٢)، وفي فضائل الصحابة، له أيضًا (٦٣)، والبزار (٢٦٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٠) و(٢٥٩١) و(٢٥٩٢) و(٢٥٩٣) و(٢٥٩٤) و(٢٥٩٥)، وفي الأوسط، له (١٥٥٤) و(٣٠٧٤)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ١٦٥ و٧/ ١٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣ من طرق عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٩ حديث (١١٩٧١).

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين وغيرها من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وابن عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «الدمشقي»، وما هنا من أ وهو أصح.

(٤) موضوع، وآفته إسحاق بن بشر القرشي الكاهلي الكذاب (الميزان ١/ ١٨٤)، وقد روي من غير طريقه عن بهز بن حكيم عند الحاكم ٣/ ٣٢، وفي إسناده أحمد بن عيسى الخشاب اتهمه ابن طاهر ومسلمة بالكذب، ولعله سرقه. وقد سكت عنه الحاكم، فلا ندري أسكت جهلاً بحال إسناده أم خجلاً مما صنع في استدراكه هذا الحديث على الشيخين، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «قبح الله رافضيًا =

سألتُ البَرْقاني عن لؤلؤ القَيْصري، فقال: كان خادمًا حَضَر مجلسَ أصحابِ الحديث، فعَلَّقتُ عنه أحاديث. قلتُ[1] : فكيف حالُه؟ قال: لا أخبره.

قلت: ولم أسمع أحدًا من شُيوخنا يذكرُه إلاّ بالجَميل.

(ذكر الأسماء المفردة)[2]

٦٩٣١- لقمان بن الخليل بن عبدالله بن حاتِم، أبو نَصْر الكسيُّ السَّمَرقنديُّ.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، ونزَلَ في سوق يحيى، وحدَّثهم عن المَضَاء بن حاتِم.

٦٩٣٢- لطف الله بن أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، أبو الفَضْل الهاشميُّ[3] .

كان ذا لسان وعارضة، ووَلِيَ القَضاء والخطابة بدرزيجان، وكان يَروي من حفظِهِ حكايات عن محمد بن المُعَلَّى البَصري وغيره. كَتَبنا عنه وكان ضريرًا.

أنشدنا لُطف الله بن أحمد، قال: أنشدنا أبو الحسن علي[4] بن محمد النُّوقاني السِّجزي بسِجِستان لنفسه [من المتقارب]:

= افتراه». وعزاه في الكنز (٣٣٠٣٥) إلى الحاكم وحده.

(١) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة مني أخلت بها النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٢.

(٤) في م: «عمر»، وهو تحريف.

وإنـى لأعـرفُ كيـفَ الحقـو ق، وكيفَ يَبر الصَّديقَ الصَّدِيقُ
وكـم مـن جَـوادٍ وسـاع الخُطى يقصـر عنـه خطـاه مُطيـق[1]
ورحـب فُـؤاد الفَتَـى مِحْنـةٌ عليـه إذا كـانَ فـي الحـال ضِيـقُ

ماتَ لطف الله في يوم الجُمُعة الحادي عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

[آخر المجلد الرابع عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الخامس عشر وأوله: «باب الميم» حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ البَغْدادي الأعظميُّ الدكتور غفر الله لـه، ونفعـه بعملـه فـي هـذا الكتـاب يـوم الحسـاب بمَنِّـه وكـرمـه.]

(١) في م و هـ ٩: «مضيق»، وما هنا من أ، وهو الأحسن.

المترجمون في المجلد الرابع عشر[1]

ذكر من اسمه العباس

٦٥٣٣- العباس بن محمد بن علي ٥

٦٥٣٤- العباس بن الحسن بن عبيدالله، أبو الفضل ٦

٦٥٣٥- العباس بن الأحنف الشاعر ٨

٦٥٣٦- العباس بن الفضل بن الربيع مولى المنصور، أبو الفضل ١٤

٦٥٣٧- العباس بن الفضل بن العباس العبدي الأزرق ١٥

٦٥٣٨- العباس بن حماد المدائني ١٦

٦٥٣٩- العباس بن حماد البغدادي ١٧

٦٥٤٠- العباس بن غالب الوراق ١٨

٦٥٤١- العباس بن الفضل الأنصاري ١٩

٦٥٤٢- العباس بن الحسين، أبو الفضل القنطري ٢٠

٦٥٤٣- العباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل، أبو الفضل العنبري ٢٠

٦٥٤٤- العباس بن الفرج، أبو الفضل الرياشي ٢٢

٦٥٤٥- العباس بن إسماعيل بن حماد البغدادي ٢٣

٦٥٤٦- العباس بن الحسن، أبو الفضل البلخي ٢٤

٦٥٤٧- العباس بن جعفر بن عبدالله، أبو محمد مولى العباس بن عبدالمطلب ٢٥

٦٥٤٨- العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني ٢٦

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٦٥٤٩- العباس بن محمد بن عبدالرحمن الأشهلي ٢٨
٦٥٥٠- العباس بن نصر البغدادي ٢٨
٦٥٥١- العباس بن عبدالله بن أبي عيسى، أبو محمد الباكسائي، الترقفي . ٢٨
٦٥٥٢- العباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدوري ٣٠
٦٥٥٣- العباس بن الفضل بن السمح، أبو خيثمة البوصرائي ٣٢
٦٥٥٤- العباس بن محمد بن أنس البغدادي ٣٣
٦٥٥٥- العباس بن الفضل بن رشيد، أبو الفضل الطبري ٣٣
٦٥٥٦- العباس بن علي بن الحسن، أبو الفضل البغدادي ٣٤
٦٥٥٧- العباس بن حاتم البزاز ٣٤
٦٥٥٨- العباس بن محمد بن عبيدالله، أبو الفضل البزاز، دبيس ٣٥
٦٥٥٩- العباس بن حبيب بن عبيد، أبو الفضل النهرواني ٣٦
٦٥٦٠- العباس بن وليد بن المبارك، أبو الفضل البزاز ٣٧
٦٥٦١- العباس بن عبدالله بن العباس، النخشبي ٣٧
٦٥٦٢- العباس بن الربيع بن ثعلب ٣٧
٦٥٦٣- العباس بن أحمد بن عقيل، أبو الفضل البزاز ٣٨
٦٥٦٤- العباس بن الوليد بن الفضل ٣٩
٦٥٦٥- العباس بن الوليد، والد أبي الحسين بن النحوي ٤٠
٦٥٦٦- العباس بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الوشاء، المحب ٤٠
٦٥٦٧- العباس بن عبيدالله الأقطع الرازي ٤١
٦٥٦٨- العباس بن أحمد، أبو الفضل الخضيب المتطبب ٤١
٦٥٦٩- العباس بن نجيح بن سعيد البزاز ٤١

٦٥٧٠- العباس بن مويس، أبو الفضل القطان ٤١
٦٥٧١- العباس بن إبراهيم، أبو الفضل القراطيسي ٤١
٦٥٧٢- العباس بن المهتدي، أبو الفضل الصوفي ٤٢
٦٥٧٣- العباس بن أحمد بن محمد، أبو خُبَيْب البِرتي ٤٢
٦٥٧٤- العباس بن الفضل، أبو الفضل الدباج ٤٣
٦٥٧٥- العباس بن أحمد بن محمد، أبو الفضل القطيعي ٤٣
٦٥٧٦- العباس بن يوسف، أبو الفضل الشكلي ٤٤
٦٥٧٧- العباس بن علي بن العباس، النسائي ٤٥
٦٥٧٨- العباس بن أحمد بن وهب، أبو الفضل الأزدي ٤٥
٦٥٧٩- العباس بن بشر بن عيسى، أبو الفضل، الرخَّجي ٤٦
٦٥٨٠- العباس بن محمد بن عبدالله، أبو الفضل البلخي ٤٦
٦٥٨١- العباس بن عبدالله بن أحمد، أبو الفضل المزني ٤٧
٦٥٨٢- العباس بن محمد بن زكريا ٤٩
٦٥٨٣- العباس بن أحمد، أبو الفضل القرشي المذكر ٤٩
٦٥٨٤- العباس بن إبراهيم بن صالح، أبو الفضل البزاز الشيعي ٤٩
٦٥٨٥- العباس بن محمد بن معاذ، أبو الفضل النيسابوري ٥٠
٦٥٨٦- العباس بن هارون بن سليمان، أبو الفضل الهاشمي ٥١
٦٥٨٧- العباس بن العباس بن محمد، أبو الحسين الجوهري ٥١
٦٥٨٨- العباس بن محمد بن عبدالعزيز، أبو الطيب القطيعي، ابن الشهوري ٥٢
٦٥٨٩- العباس بن موسى بن إسحاق، أبو الفضل الأنصاري ٥٢
٦٥٩٠- العباس بن أحمد بن سليمان، أبو القاسم المخرمي، المريض .. ٥٢

٦٥٩١- العباس بن عبدالسميع بن هارون، أبو الفضل الهاشمي ٥٣
٦٥٩٢- العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات، أبو الخطاب ٥٣
٦٥٩٣- العباس بن صالح بن الخليل، أبو الفضل الشاشي ٥٣
٦٥٩٤- العباس بن محمد بن سليمان، أبو الفضل الضبي ٥٤
٦٥٩٥- العباس بن محمد بن شهاب العطار ٥٤
٦٥٩٦- العباس بن محمد بن العباس، أبو محمد الجوهري ٥٤
٦٥٩٧- العباس بن محمد بن أحمد، أبو الفضل الأنماطي ٥٥
٦٥٩٨- العباس بن أحمد بن هاشم، أبو الفضل الكناني الكوفي ٥٦
٦٥٩٩- العباس الآجري ٥٦
٦٦٠٠- العباس بن أحمد بن موسى، أبو الفضل الكاتب ٥٦
٦٦٠١- العباس بن أحمد بن الفضل، أبو الحسن الهاشمي، ابن الخطيب ٥٧
٦٦٠٢- العباس بن عمر، أبو الحسن، ابن مروان الكلوذاني ٥٧

ذكر من اسمه عمرو

٦٦٠٣- عمرو بن سلمة بن الخرب الهمذاني ٥٩
٦٦٠٤- عمرو بن قيس، أبو عبدالله الملائي الكوفي ٦٠
٦٦٠٥- عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان ٦٣
٦٦٠٦- عمرو بن ميمون بن مهران، أبو عبدالله الجزري ٨٩
٦٦٠٧- عمرو بن جميع، أبو عثمان قاضي حلوان ٩٣
٦٦٠٨- عمرو بن محمد بن عمرو، أبو محمد الأنصاري ٩٤
٦٦٠٩- عمرو بن الأزهر، أبو سعيد العتكي ٩٦
٦٦١٠- عمرو بن مجمع بن سليمان، أبو المنذر السكوني الكندي ٩٧

٦٦١١- عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، سيبويه النحوي ٩٩
٦٦١٢- عمرو بن الهيثم بن قطن، أبو قطعن القطعي البصري ١٠٤
٦٦١٣- عمرو بن عبدالغفار بن عمرو الفقيمي الكوفي ١٠٧
٦٦١٤- عمرو بن عاصم بن عبيدالله، أبو عثمان الكلابي البصري ١٠٩
٦٦١٥- عمرو بن مسعدة بن سعيد، أبو الفضل كاتب المأمون ١١١
٦٦١٦- عمرو بن محمد بن الحسن الزمن، الأعسم ١١٢
٦٦١٧- عمرو بن زياد الباهلي ١١٣
٦٦١٨- عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص الضرير المقرىء ١١٤
٦٦١٩- عمرو بن أيوب العابد ١١٤
٦٦٢٠- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور، أبو عثمان الناقد ١١٤
٦٦٢١- عمرو بن علي، أبو حفص الصيرفي الفلاس البصري ١١٧
٦٦٢٢- عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان الجاحظ ١٢٤
٦٦٢٣- عمرو بن معمر، أبو عثمان العمركي ١٣٢
٦٦٢٤- عمرو بن سلم، أبو حفص النيسابوري ١٣٣
٦٦٢٥- عمرو بن أحمد بن طشويه، أبو عثمان التاجر ١٣٥
٦٦٢٦- عمرو بن عثمان بن كرب بن غصص، أبو عبدالله المكي ١٣٦
٦٦٢٧- عمرو بن بشر بن يحيى، أبو حفص النيسابوري، الشاماتي ... ١٤٠
٦٦٢٨- عمرو بن عثمان بن سعيد، أبو سلمة الكندي القاضي ١٤١
٦٦٢٩- عمرو بن أحمد، أبو عثمان العثماني ١٤١
٦٦٣٠- عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد القرشي، مرس ١٤١
٦٦٣١- عمرو بن عثمان بن جعفر، أبو أحمد البغدادي، السبيعي ١٤٢

٦٦٣٢- عمرو بن علي، أبو حفص البغدادي، نقيب الفقهاء ١٤٢

ذكر من اسمه عامر

٦٦٣٣- عامر بن شراحيل بن عبد، أبو عمرو الشعبي ١٤٣
٦٦٣٤- عامر بن صالح بن عبدالله، أبو الحارث الأسدي المديني ١٥١
٦٦٣٥- عامر بن عبدالرحمن، أبو الهول الحميري الشاعر ١٥٥
٦٦٣٦- عامر بن سعيد، أبو حفص البزاز ١٥٦
٦٦٣٧- عامر بن إبراهيم الأنباري ١٥٧
٦٦٣٨- عامر بن إسماعيل، أبو معاذ البغدادي ١٥٧
٦٦٣٩- عامر بن بشر بن داود، أبو الحسن المهلبي ١٥٨
٦٦٤٠- عامر بن محمد بن المتقمر، أبو نصر الكواز البصري ١٥٨
٦٦٤١- عامر بن سعيد بن أبي داود، أبو حفص البلخي ١٥٩

ذكر من اسمه العلاء

٦٦٤٢- العلاء بن هارون، أبو يعلى الواسطي ١٦٠
٦٦٤٣- العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجهم الباهلي ١٦٠
٦٦٤٤- العلاء بن مسلمة بن عثمان، أبو سالم الرواس ١٦١
٦٦٤٥- العلاء، أبو نصر البزاز ١٦٢
٦٦٤٦- العلاء بن سالم، أبو الحسن الحذاء الدوري ١٦٣
٦٦٤٧- العلاء بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن الشاشي ١٦٤

ذكر من اسمه عاصم

٦٦٤٨- عاصم بن سليمان، أبو عبدالرحمن الأحول البصري ١٦٥
٦٦٤٩- عاصم بن علي بن عاصم، أبو الحسين الواسطي ١٧٠
٦٦٥٠- عاصم بن عمر بن علي، أبو بشر المقدمي البصري ١٧٥

٦٦٥١- عاصم بن زمزم بن عاصم الحنفي البلخي ١٧٦

ذكر من اسمه عمار

٦٦٥٢- عمار بن محمد، أبو اليقطان الكوفي..... ١٧٧
٦٦٥٣- عمار بن عبدالملك، أبو اليقطان المروزي ١٨٠
٦٦٥٤- عمار بن عطية الكوفي الوراق ١٨٠
٦٦٥٥- عمار بن عبدالجبار، أبو الحسن المروزي ١٨٠
٦٦٥٦- عمار بن نصر، أبو ياسر المروزي ١٨١
٦٦٥٧- عمار بن محمد بن مخلد، أبو ذر التميمي ١٨٣

ذكر من اسمه عكرمة

٦٦٥٨- عكرمة بن عمار، أبو عمار العجلي اليمامي ١٨٥
٦٦٥٩- عكرمة بن إبراهيم، أبو عبدالله الأزدي القاضي ١٩١
٦٦٦٠- عكرمة بن طارق السرجسي ١٩٣

ذكر من اسمه عقبة

٦٦٦١- عقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم البصري ١٩٤
٦٦٦٢- عقبة بن سنان الكاتب ١٩٦
٦٦٦٣- عقبة بن مكرم، أبو عبدالملك العمي البصري ١٩٦

ذكر من اسمه عمران

٦٦٦٤- عمران بن محمد بن سعيد القرشي المديني ١٩٩
٦٦٦٥- عمران بن سوار بن لاحق اللاحقي ١٩٩
٦٦٦٦- عمران بن موسى بن فضالة، أبو الفتح البغدادي ٢٠٠
٦٦٦٧- عمران بن موسى بن يعقوب، أبو موسى الفرغاني..... ٢٠٠

ذكر من اسمه عفان

٦٦٦٨- عفان بن مسلم، أبو عثمان الصفار البصري ٢٠١
٦٦٦٩- عفان بن مخلد، أبو عثمان البلخي ٢١١
٦٦٧٠- عفان بن سليمان بن أيوب، أبو الحسن التاجر ٢١٢

ذكر من اسمه عياش

٦٦٧١- عياش بن تميم السكري ٢١٣
٦٦٧٢- عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ٢١٣
٦٦٧٣- عياش بن الحسن بن عياش، أبو القاسم، ابن الخَزَري ٢١٤

ذكر من اسمه عُمارة

٦٦٧٤- عمارة بن حمزة مولى بني هاشم ٢١٦
٦٦٧٥- عمارة بن عقيل بن بلال الخطفي الشاعر ٢١٨
٦٦٧٦- عمارة بن هارون بن الحسن مولى بني هاشم ٢١٩

ذكر من اسمه عنبسة

٦٦٧٧- عنبسة بن عبدالواحد بن أمية القرشي الأموي ٢٢٠
٦٦٧٨- عنبسة بن سعيد بن أبان، أبو خالد القرشي الأموي ٢٢١

ذكر من اسمه عصمة

٦٦٧٩- عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري الخزرجي ٢٢٤
٦٦٨٠- عصمة بن سليمان، أبو سليمان الخزاز الكوفي ٢٢٥
٦٦٨١- عصمة بن الفضل، أبو الفضل النميري النيسابوري ٢٢٧
٦٦٨٢- عصمة بن عصام بن عيسى الشيباني العكبري ٢٢٨

ذكر من اسمه عصام

٦٦٨٣- عصام بن عمرو، أبو حميد البغدادي ٢٢٩

٦٦٨٤- عصام بن الحكم بن عيسى، أبو عصمة الشيباني العكبري ٢٢٩
٦٦٨٥- عصام بن غياث بن عصام، أبو القاسم الكندي السمسار ٢٣٠

ذكر من اسمه عوف

٦٦٨٦- عوف بن مالك بن نضلة، أبو الأحوص الجشمي ٢٣١
٦٦٨٧- عوف بن محمد بن عبدالحميد، أبو غسان المدائني..... ٢٣٢
٦٦٨٨- عوف بن أبي عوف، أبو سهل البخاري ٢٣٣
٦٦٨٩- عوف بن عيسى، أبو وائل الفرغاني ٢٣٣

ذكر من اسمه عون

٦٦٩٠- عون بن عبدالله بن عون الكوفي..... ٢٣٤
٦٦٩١- عون بن سلام، أبو جعفر القرشي الكوفي، مولى بني هاشم .. ٢٣٥
٦٦٩٢- عون بن محمد، أبو مالك الكندي ٢٣٦

ذكر من اسمه عطاء

٦٦٩٣- عطاء بن مسلم، أبو مخلد الخفاف الحلبي ٢٣٧
٦٦٩٤- عطاء بن جبلة الفزاري ٢٣٩
٦٦٩٥- عطاء بن أحمد، أبو بكر الروذباري ٢٤٠

ذكر من اسمه علقمة

٦٦٩٦- علقمة بن قيس بن عبدالله، أبو شبل النخعي الكوفي ٢٤٠
٦٦٩٧- علقمة بن شَبَر، صاحب عمر بن الخطاب..... ٢٤٥

ذكر من اسمه عقيل

٦٦٩٨- عقيل بن الفضل، أبو القاسم التميمي ٢٤٦
٦٦٩٩- عقيل بن الصلت بن عقيل، أبو القاسم ٢٤٦
٦٧٠٠- عقيل بن محمد، أبو الحسن الأحنف المنجم العكبري ٢٤٧

ذكر من اسمه عرفة

٦٧٠١- عرفة بن يزيد، والد الحسن بن عرفة ٢٤٨
٦٧٠٢- عرفة بن الهيثم، أبو محفوظ القصبي ٢٥٠

ذكر الأسماء المفردة في باب العين

٦٧٠٣- عقيصا، أبو سعيد التيمي الكوفي ٢٥١
٦٧٠٤- عدي بن أرطاة الفزاري الدمشقي ٢٥٣
٦٧٠٥- عافية بن يزيد بن قيس ٢٥٤
٦٧٠٦- عبثر بن القاسم، أبو زبيد الزبيدي الكوفي ٢٥٨
٦٧٠٧- عفيف بن سالم، أبو عمرو الموصلي ٢٦٠
٦٧٠٨- عتاب بن زياد المروزي ٢٦٣
٦٧٠٩- عمير بن إبراهيم المدائني ٢٦٥
٦٧١٠- عثيم الزاهد ٢٦٥
٦٧١١- عسكر بن الحصين، أبو تراب النخشبي الزاهد ٢٦٦
٦٧١٢- عوام بن إسماعيل ٢٦٨
٦٧١٣- عنبس بن إسماعيل القزاز ٢٦٨
٦٧١٤- علان بن الحسن بن عمويه الواسطي ٢٦٩
٦٧١٥- علوان بن الحسين بن سلمان، أبو اليسير المالكي ٢٧٠
٦٧١٦-عدنان بن أحمد بن طولون، أبو معد المصري ٢٧١
٦٧١٧- عزير بن نصر بن الليث، أبو نصر الأشروسني ٢٧١
٦٧١٨- عتبة بن عبيدالله بن موسى، أبو السائب الهمذاني ٢٧٢
٦٧١٩- عطية بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الأندلسي الحافظ ٢٧٥

باب الغين

٦٧٢٠- غياث بن إبراهيم، أبو عبدالرحمن النخعي الكوفي ٢٧٦
٦٧٢١- غسان بن عبيد الأزدي ٢٨١
٦٧٢٢- غسان بن المفضل، أبو معاوية الغلابي البصري ٢٨٣
٦٧٢٣- غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغساني الأزدي ٢٨٥
٦٧٢٤- غسان بن رضوان بن شعيب، أبو الحسن البزاز ٢٨٦
٦٧٢٥- غانم بن حميد بن يونس، أبو بكر الشعيري ٢٨٧
٦٧٢٦- غانم بن عبدالله بن محمد، أبو الحسين البزاز ٢٨٨
٦٧٢٧- غانم بن محمد الوراق ٢٨٨
٦٧٢٨- غريب مولى ولد علي بن صالح ٢٨٩
٦٧٢٩- غريب مولى عبدالله الخادم المعتضدي ٢٨٩
٦٧٣٠- غالب بن محمد البرذعي ٢٨٩
٦٧٣١- غالب بن هلال بن محمد، أبو العلاء الحفار ٢٩٠
٦٧٣٢- غصين بن براق، أبو هلال الأحدب الشاعر المديني ٢٩٠
٦٧٣٣- الغمر بن محمد بن عبدالرحمن، أبو أحمد الباوردي ٢٩١
٦٧٣٤- غيلان بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم الهمذاني البزاز ٢٩١

باب الفاء

ذكر من اسمه الفضل

٦٧٣٥- الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ٢٩٢
٦٧٣٦- الفضل بن حبيب المدائني السراج ٢٩٧
٦٧٣٧- الفضل بن سهل بن عبدالله، أبو العباس، ذا الرياستين ٢٩٨

٦٧٣٨- الفضل بن الربيع بن يونس، أبو العباس ٣٠٣
٦٧٣٩- الفضل بن عبدالصمد بن الفضل، أبو العباس الرقاشي الشاعر .. ٣٠٥
٦٧٤٠- الفضل بن دكين بن حماد، أبو نعيم ٣٠٧
٦٧٤١- الفضل بن حكيم ٣٢٠
٦٧٤٢- الفضل بن يحيى بن المروح الأنباري ٣٢٠
٦٧٤٣- الفضل بن غانم، أبو علي الخزاعي ٣٢١
٦٧٤٤- الفضل بن زياد، أبو العباس الطستي ٣٢٤
٦٧٤٥- الفضل بن إسحاق بن حيان، أبو العباس البزاز الدوري ٣٢٥
٦٧٤٦- الفضل بن الصباح، أبو العباس السمسار ٣٢٦
٦٧٤٧- الفضل بن السكين بن سُخَيْت، أبو العباس القطيعي، السندي . ٣٢٨
٦٧٤٨- الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري المقرىء ٣٢٩
٦٧٤٩- الفضل بن أبي حسان البكائي الوراق ٣٢٩
٦٧٥٠- الفضل بن زياد القطان ٣٣٠
٦٧٥١- الفضل بن جعفر البغدادي ٣٣٠
٦٧٥٢- الفضل بن جعفر بن عبدالله، أبو سهل، ابن أبي طالب ٣٣٠
٦٧٥٣- الفضل بن سهل بن إبراهيم، أبو العباس الأعرج ٣٣٢
٦٧٥٤- الفضل بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس الرُّخامي ٣٣٤
٦٧٥٥- الفضل بن موسى بن عيسى، أبو العباس البصري ٣٣٥
٦٧٥٦- الفضل بن العباس أبو بكر، فضلك الرازي ٣٣٧
٦٧٥٧- الفضل بن خلف بن داود الجواربي ٣٣٨
٦٧٥٨- الفضل بن جعفر، أبو العباس الخواص المخرمي ٣٣٨

٦٧٥٩- الفضل بن العباس بن إبراهيم ٣٣٨
٦٧٦٠- الفضل بن العباس بن إبراهيم، أبو العباس ٣٣٩
٦٧٦١- الفضل بن صالح المخرمي ٣٤٠
٦٧٦٢- الفضل بن محمد بن أبي محمد، أبو العباس اليزيدي ٣٤٠
٦٧٦٣- الفضل بن محمد بن رومي، أبو العباس ٣٤١
٦٧٦٤- الفضل بن عبدويه بن كثير، أبو العباس المؤدب ٣٤١
٦٧٦٥- الفضل بن الحسن بن محمد، أبو العباس الأنصاري الأهوازي . ٣٤٢
٦٧٦٦- الفضل بن مخلد بن عبدالله، أبو العباس الدقاق، فضلان ٣٤٣
٦٧٦٧- الفضل بن العباس القرطمي ٣٤٣
٦٧٦٨- الفضل بن العباس بن الوليد، أبو القاسم البزوري ٣٤٤
٦٧٦٩- الفضل بن هارون صاحب أبي ثور الفقيه ٣٤٥
٦٧٧٠- الفضل بن محمد، أبو برزة الحاسب ٣٤٦
٦٧٧١- الفضل، أبو العباس الأشج ٣٤٧
٦٧٧٢- الفضل بن جعفر بن محمد، أبو القاسم ابن المنادي ٣٤٧
٦٧٧٣- الفضل بن أحمد البغدادي ٣٤٨
٦٧٧٤- الفضل بن صالح بن علي، أبو العباس ٣٤٨
٦٧٧٥- الفضل بن أحمد بن سيار البغدادي ٣٤٩
٦٧٧٦- الفضل بن عبدوس بن محمد، أبو العباس القردواني ٣٤٩
٦٧٧٧- الفضل بن عبدالملك، أبو عبدالله الهاشمي ٣٤٩
٦٧٧٨- الفضل بن أحمد، أبو العباس الوزان ٣٥٠
٦٧٧٩-الفضل بن محمد بن عقيل، أبو العباس الخزاعي النيسابوري، فضلان ٣٥٠

٦٧٨٠- الفضل بن أحمد، أبو القاسم السراج ٣٥١
٦٧٨١- الفضل بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو غانم، الغلفي ٣٥٢
٦٧٨٢- الفضل بن أحمد بن منصور، أبو العباس الزبيدي ٣٥٣
٦٧٨٣- الفضل بن محمد بن بشار، أبو القاسم ٣٥٤
٦٧٨٤- الفضل بن محمد بن الحسين، أبو عيسى الخواص ٣٥٤
٦٧٨٥- الفضل بن عبدالله بن مرزوق، أبو الربيع النهرواني ٣٥٥
٦٧٨٦- الفضل بن جعفر المدائني، وكيل ابن داهر ٣٥٥
٦٧٨٧- الفضل بن محمد بن علي، أبو القاسم، الخردلي الوراق البغدادي ٣٥٥
٦٧٨٨- الفضل بن العباس بن علي، أبو العباس الهروي ٣٥٥
٦٧٨٩- الفضل بن جعفر أمير المؤمنين المطيع لله، أبو القاسم ٣٥٦
٦٧٩٠- الفضل بن علي بن هارون، أبو منصور بن المنجم ٣٥٧
٦٧٩١- الفضل بن عبدالرحمن بن الفضل، أبو العباس الأبهري ٣٥٧
٦٧٩٢- الفضل بن العباس بن يحيى، أبو العباس الصاغاني الحنفي ... ٣٥٧
٦٧٩٣- الفضل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الطبري ٣٥٨

ذكر من اسمه الفتح

٦٧٩٤- الفتح، أبو نصر الموصلي الزاهد ٣٥٩
٦٧٩٥- الفتح بن هشام الترجماني ٣٦٢
٦٧٩٦- الفتح بن شخرف بن داود، أبو نصر الكسي ٣٦٣
٦٧٩٧- الفتح بن قرة السمرقندي ٣٦٨
٦٧٩٨- الفتح بن خلف بن ماهك، أبو نصر الثومي ٣٦٩

ذكر من اسمه فارس

٦٧٩٩- فارس بن سليمان، أبو الحسن الجهبذ ٣٧٠
٦٨٠٠- فارس بن محمد بن عمر البزار ٣٧١
٦٨٠١- فارس بن الحسن، أبو القاسم البزاز ٣٧١
٦٧٠٢- فارس بن عيسى، أبو الطيب الصوفي ٣٧١
٦٨٠٣- فارس بن محمد بن محمود، أبو القاسم الواعظ، الغوري ٣٧٢
٦٨٠٤- فارس بن صافي، أبو شجاع الوراق ٣٧٣
٦٨٠٥- فارس بن نصر بن الحسن، أبو القاسم الخباز ٣٧٣

ذكر من اسمه الفضيل

٦٨٠٦- الفضيل بن منبوذ المدائني ٣٧٤
٦٨٠٧- الفضيل بن عبدالوهاب، أبو محمد الغطفاني ٣٧٥

ذكر من اسمه الفرج

٦٨٠٨- الفرج بن فضالة بن النعمان، أبو فضالة الحمصي التنوخي ٣٧٧
٦٨٠٩- الفرج بن الخضر بن جامع، أبو الخير الجوهري ٣٨٢
٦٨١٠- الفرج بن عمر بن الحسن، أبو الفتح الواسطي المقرىء الضرير ٣٨٣

ذكر الأسماء المفردة

٦٨١١- الفيض بن وثيق بن يوسف الثقفي ٣٨٣
٦٨١٢- فهم بن عبدالرحمن بن فهم ٣٨٥
٦٨١٣- الفرخان بن رزبة مولى المتوكل على الله ٣٨٥
٦٨١٤- فاتن بن عبدالله، أبو الخير مولى المطيع لله ٣٨٥
٦٨١٥- فاتك بن يانس بن عبدالله، أبو شجاع مولى المطيع لله ٣٨٦

باب القاف

ذكر من اسمه القاسم

٦٨١٦- القاسم بن مالك، أبو جعفر المزني الكوفي ٣٨٧

٦٨١٧- القاسم بن محمد بن المعتمر الزهري ٣٨٩

٦٨١٨- القاسم بن هارون الرشيد العباسي ٣٩٠

٦٨١٩- القاسم بن أحمد البغدادي ٣٩١

٦٨٢٠- القاسم بن سلام، أبو عبيد ٣٩٢

٦٨٢١- القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلي ٤٠٧

٦٨٢٢- القاسم بن عمر بن عبدالله، أبو عمرو الأنصاري ٤١٦

٦٨٢٣- القاسم بن عبدالله بن الحسين ٤١٧

٦٨٢٤- القاسم بن أبي سفيان محمد بن حميد، أبو محمد المعمري ... ٤١٨

٦٨٢٥- القاسم الحربي ٤١٩

٦٨٢٦- القاسم بن يزيد بن كليب، أبو محمد المقرىء الوزان ٤٢٠

٦٨٢٧- القاسم بن بشر بن أحمد، أبو محمد البغدادي ٤٢١

٦٨٢٨- القاسم بن المساور الجوهري ٤٢٢

٦٨٢٩- القاسم بن سعيد بن المسيب، أبو بشر التميمي ٤٢٢

٦٨٣٠- القاسم بن عقيل، أبو جابر الدويري ٤٢٣

٦٨٣١- القاسم بن الحسن الزبيدي ٤٢٤

٦٨٣٢-القاسم بن منصور التميمي ٤٢٤

٦٨٣٣- القاسم بن الفضل بن بزيع، أبو محمد ٤٢٥

٦٨٣٤- القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار ٤٢٦

٦٨٣٥- القاسم بن عاصم المروزي ٤٢٧
٦٨٣٦- القاسم بن عاصم، أبو السري الصائغ ٤٢٧
٦٨٣٧- القاسم بن محمد بن عباد، أبو محمد الأزدي البصري ٤٢٨
٦٨٣٨- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ٤٢٩
٦٨٣٩- القاسم بن زاهر بن حرب، أبو محمد ٤٣٠
٦٨٤٠- القاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهمذاني الصائغ ٤٣١
٦٨٤١- القاسم بن عمر بن المختار، أبو محمد الزبيدي ٤٣١
٦٨٤٢- القاسم بن عبدالرحمن بن أبي صالح الحراني ٤٣٢
٦٨٤٣- القاسم بن عبدالله بن المغيرة، أبو محمد الجوهري ٤٣٢
٦٨٤٤- القاسم بن منبه بن ياسين، أبو محمد الحربي ٤٣٣
٦٨٤٥- القاسم بن نصر المخرمي ٤٣٤
٦٨٤٦- القاسم بن حمدان، أبو معاوية البزاز ٤٣٥
٦٨٤٧- القاسم بن موسى بن الحسن بن الأشيب ٤٣٦
٦٨٤٨- القاسم بن أحمد بن محمد البغدادي ٤٣٦
٦٨٤٩- القاسم بن العباس، أبو محمد الفقيه، المعشري ٤٣٦
٦٨٥٠- القاسم بن نصر بن سالم، أبو محمد، دوست ٤٣٧
٦٨٥١- القاسم بن سعدان، أبو محمد ٤٣٩
٦٨٥٢- القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري ٤٣٩
٦٨٥٣- القاسم بن أحمد بن محمد، أبو محمد الخطابي ٤٤٠
٦٨٥٤- القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد التميمي الخياط ٤٤١
٦٨٥٥- القاسم بن أحمد بن زياد، أبو محمد الشيباني ٤٤٢

٦٨٥٦- القاسم بن عبدالوارث، أبو نصر الوراق ٤٤٣
٦٨٥٧- القاسم بن الفرج، أبو محمد العكبري ٤٤٤
٦٨٥٨- القاسم بن أحمد بن القاسم، أبو حامد الرفاء، الطوسي ٤٤٤
٦٨٥٩- القاسم بن محمد، أبو الفضل البرتي ٤٤٤
٦٨٦٠- القاسم بن داود البغدادي ٤٤٥
٦٨٦١- القاسم بن محمد بن بشار، أبو محمد الأنباري ٤٤٦
٦٨٦٢- القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر المقرىء، المطرز ٤٤٦
٦٨٦٣- القاسم بن محمد السقطي ٤٤٧
٦٨٦٤- القاسم بن يحيى بن نصر، أبو عبدالرحمن الثقفي ٤٤٧
٦٨٦٥- القاسم بن علي بن السري، أبو محمد الجوهري ٤٤٨
٦٨٦٦- القاسم، أبو محمد الجصاص ٤٤٩
٦٨٦٧- القاسم بن أحمد بن العباس، أبو محمد المقرىء الفامي ٤٥٠
٦٨٦٨- القاسم بن جعفر بن محمد، أبو محمد العلوي الحجازي ٤٥٠
٦٨٦٩- القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب البغدادي ٤٥٢
٦٨٧٠- القاسم بن عبدالرحمن بن محمد، أبو بكر التنوخي الأنباري ٤٥٢
٦٨٧١- القاسم بن هارون بن جمهور، أبو محمد الأصبهاني ٤٥٣
٦٨٧٢- القاسم بن بكر بن محمد، أبو الحسن الطيالسي ٤٥٤
٦٨٧٣- القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي ٤٥٤
٦٨٧٤- القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو أحمد الزعفراني ٤٥٦
٦٨٧٥- القاسم بن وهب بن جامع الصيدلاني ٤٥٦
٦٨٧٦- القاسم بن محمد بن الحسن، أبو أحمد العطار الهمذاني ٤٥٧

٦٨٧٧- القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو عبيد المحاملي ٤٥٧
٦٨٧٨- القاسم بن نصر، أبو محمد الطباخ ٤٥٧
٦٨٧٩- القاسم بن الفضل بن جعفر، أبو محمد الضراب ٤٥٩
٦٨٨٠- القاسم بن داود بن سليمان، أبو ذر الكاتب ٤٥٩
٦٨٨١- القاسم بن الحسن بن أحمد، أبو محمد القاضي الحلواني ٤٥٩
٦٨٨٢- القاسم بن عبدالله بن محمد، أبو الطيب البغدادي ٤٦٠
٦٨٨٣- القاسم بن سالم بن عبدالله، أبو صالح الأخباري ٤٦٠
٦٨٨٤- القاسم بن علي بن جعفر، أبو أحمد البزاز الدوري، البارد ... ٤٦١
٦٨٨٥- القاسم بن عبدالله بن محمد، أبو الفرج الحمال ٤٦٢
٦٨٨٦- القاسم بن عبدالله، أبو أحمد الصيرفي ٤٦٢
٦٨٨٧- القاسم بن جعفر بن عبدالواحد، أبو عمر الهاشمي ٤٦٢

ذكر من اسمه قيس

٦٨٨٨- قيس بن أبي حازم، أبو عبدالله الأحمسي ٤٦٤
٦٨٨٩- قيس أبو مريم المدائني ٤٦٨
٦٨٩٠- قيس بن الربيع، أبو محمد الأسدي ٤٦٩
٦٨٩١- قيس بن إبراهيم بن قيس، أبو موسى الطوابيقي المؤدب ٤٧٨
٦٨٩٢- قيس بن مسلم بن منصور الأزرق البخاري ٤٧٩

ذكر من اسمه قتيبة

٦٨٩٣- قتيبة بن زياد الخراساني ٤٨٠
٦٨٩٤- قتيبة بن سعيد بن جميل، أبو رجاء الثقفي ٤٨١

ذكر من اسمه قريش

٦٨٩٥- قريش بن إبراهيم الصيدلاني ٤٨١
٦٨٩٦- قريش بن سوار السمرقندي ٤٩٠

ذكر الأسماء المفردة

٦٨٩٧- قرط بن حريث، أبو سهل الباهلي البصري ٤٩٠
٦٨٩٨- قران بن تمام، أبو تمام الأسدي ٤٩١
٦٨٩٩- قبيصة بن عقبة، أبو عامر السوائي الكوفي ٤٩٣
٦٩٠٠- قطن بن إبراهيم، أبو سعيد القشيري النيسابوري ٤٩٧
٦٩٠١- قسطنطين بن عبدالله، أبو الحسن مولى المعتمد على الله ٥٠٠
٦٩٠٢- قريب بن يعقوب، أبو القاسم الكاتب ٥٠١
٦٩٠٣- قطبة بن المفضل بن إبراهيم الأنصاري ٥٠١

باب الكاف

ذكر من اسمه كثير

٦٩٠٤- كثير، أبو الحسن البجلي الأحمسي ٥٠٣
٦٩٠٥- كثير بن سليم، أبو سلمة المدائني ٥٠٣
٦٩٠٦- كثير بن مروان بن محمد، أبو محمد الفهري ٥٠٥
٦٩٠٧- كثير بن هشام، أبو سهل الكلابي الرقي ٥٠٧
٦٩٠٨- كثير بن محمد بن عبدالله، أبو أنس التميمي ٥٠٩
٦٩٠٩- كثير بن شهاب بن عاصم، أبو الحسن المذحجي ٥١٠
٦٩١٠- كثير بن أحمد بن أبي هشام، أبو أحمد الرفاعي الكوفي ٥١١

ذكر من اسمه كامل

٦٩١١- كامل بن طلحة، أبو يحيى الجحدري البصري ٥١٢

٦٩١٢- كامل بن الحارث الرسعني ٥١٥

ذكر الأسماء المفردة

٦٩١٣- كلثوم بن عمرو، أبو عمرو العتابي الشاعر ٥١٥
٦٩١٤- كردي بن أحمد بن أحمد، أبو علي الدقاق ٥٢٠
٦٩١٥- كوشيار بن لياليزور بن الحسين، أبو علي الجيلي ٥٢١
٦٩١٦- كعب بن عمرو بن جعفر، أبو النضر البلخي ٥٢١
٦٩١٧- كوهي بن الحسين بن يوسف، أبو محمد الفارسي ٥٢٣

باب اللام

ذكر من اسمه ليث

٦٩١٨- ليث بن سعد بن عبدالرحمن، أبو الحارث، فقيه أهل مصر ... ٥٢٤
٦٩١٩- ليث بن داود، أبو محمد القيسي ٥٣٩
٦٩٢٠- ليث بن عتبة الهروي ٥٣٩
٦٩٢١- ليث بن خالد، أبو بكر البلخي ٥٤٠
٦٩٢٢- ليث بن حماد، أبو عبدالرحمن الصفار البصري ٥٤١
٦٩٢٣- ليث بن خالد، أبو الحارث المقرىء ٥٤٢
٦٩٢٤- ليث بن الفرج بن راشد، أبو العباس ٥٤٣
٦٩٢٥- ليث بن محمد بن الليث، أبو نصر الكاتب المروزي ٥٤٣
٦٩٢٦- ليث بن سعيد بن علي، أبو الطيب البزاز النصيبي ٥٤٤
٦٩٢٧- ليث بن نصر بن جبريل، أبو نصر البخاري ٥٤٤

ذكر من اسمه لؤلؤ

٦٩٢٨- لؤلؤ القصار، صاحب بشر بن الحارث ٥٤٤
٦٩٢٩- لؤلؤ الرومي، مولى أحمد بن طولون ٥٤٥

٦٩٣٠- لؤلؤ بن عبدالله، أبو محمد القيصري..... ٥٤٦

ذكر الأسماء المفردة

٦٩٣١- لقمان بن الخليل بن عبدالله، أبو نصر الكسي السمرقندي ٥٤٧
٦٩٣٢- لطف الله بن أحمد بن عيسى، أبو الفضل الهاشمي ٥٤٧

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 14

'Abbās - Lutfullah

6533 - 6932

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الخامس عشر

موسى - واصل

٦٩٣٣ - ٧٢٩٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب الميم

ذكرُ من اسمُه موسى

٦٩٣٣- موسى بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

كان من وجوه بني هاشم وأفاضِلِهم، وهو أخو محمد وجعفر ابنَي سُليمان، وأحسبُه كان يسكنُ البَصرة. وقَدِمَ بغدادَ في خلافة المنصور فتوفي بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة ثلاث وخمسين ومئة فيها توفي موسى بن سُليمان بن عليّ بمدينة السلام.

٦٩٣٤- موسى بن محمد بن عليّ الأوسيُّ.

رَوى عن أم عبدالرحمن بنت أبي سعيد الخُدري.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[2]: سمعتُ أبي يقول: هو شيخ مديني قَدِمَ بغدادَ، نزلَ دَرب الأنصار.

٦٩٣٥- موس بن يسار، أبو الطَّيِّب المَرْوَزيُّ.

سكنَ المدائن، وحدَّث أنه رأى يحيى بن يَعمر يقضي في الطريق. ورَوى أيضًا عن عكرمة مولى ابن عباس. حدَّث عنه أبو مُعاوية الضَّرير، وشَبابة بن سَوَّار، ونُعيم بن مَيْسرة.

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٣.

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: موسى بن يسار أبو الطَّيب وكان من أهل المدائن، روى عنه شَبابة، وهو ثقةٌ.

٦٩٣٦- موسى بن عُمير، أبو هارون القرَشيُّ المَكْفُوف الكوفيُّ[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وابن شهاب الزُّهري، ومكحول الشَّامي، والحَكَم بن عُتَيْبة، وجعفر بن محمد بن عليّ.

روى عنه إسحاق بن كعب، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسُوَيْد بن سعيد، وجُبارة بن مُغَلِّس، والهيثم بن يمان، ومحمد بن عُبيد النَّخَّاس.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي والحسن ابن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن زياد السِّمسار، قال: حدثنا إسحاق بن كعب، قال: حدثنا موسى بن عُمير، عن الحكم بن عُتَيْبة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «داووا مَرضاكم بالصَّدقة، وحَصِّنوا أموالكم بالزَّكاة، وأعدوا للبلاء الدُّعاء»[3] .

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب ، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان، قال: وَجَدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: موسى بن عُمير الذي كان ببغداد يحدِّث عن مكحول ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسحاق بن كعب مولى بني هاشم (٧/ الترجمة ٣٣٢٩).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : موسى بن عُمير ليس بثقةٍ.

قلت: ولأهل الكوفة أيضًا شيخ آخر اسمُه موسى بن عُمير، وهو تميميٌّ عنبريٌّ[2] يروي عن الشعبي، وعَلقمة بن وائل، وغيرهما. روى عنه حَفْص بن غِياث، ووكيع، وأبو نُعيم، وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3] : وسُئِل، يعني أبا زُرعة الرَّازي، عن موسى بن عُمير وأنا شاهد، فقال: لا بأسَ به. فقلت له: تقول هذا في موسى بن عُمير وقد رَوى عن الحكم ما روى؟ فقال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع، ويحدِّث عن علقمة بن وائل، وهو لا بأس به. وأما الذي ذهبتَ إليه فضعيفٌ.

٦٩٣٧- موسى أميرُ المؤمنين الهادي بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، يُكْنَى أبا محمد[4] .

بُويع له بالخلافة بعد أبيه، وكان بجُرْجان وقت موت المهدي. وتولَّى له البَيعة ببغدادَ أخوه هارون الرشيد، وكان مولدُ الهادي بالرَّي.

فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: كان الهادي يُكْنَى أبا محمد، وأمه الخَيْزُران. وماتَ المهدي بماسبذان ومعه الرَّشيد، وكان موسى الهادي بجُرْجان، فقدمَ الرَّشيد

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٥٨٢).

(٢) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٦.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٣١ - ٥٣٢.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٤٤١.

مدينة السَّلام فأخذَ البيعة للهادي، ثم قَدِمَ الهادي مدينة السَّلام فأقامَ بها إلى أن توفي يومَ الجُمُعة لأربعَ عشرة ليلة بَقِيَت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، وقد بَلَغ من السن ثلاثًا وعشرين سنة. وكان كثيرَ الولَد، وكانت خلافتُه سنةً وشهرًا وبعض آخر. ولم يَتولَّ الخلافة قبلَ الهادي بِسِنِّه أحدٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِفَ موسى بن المهدي سنة تسع وستين ومئة وهو الهادي، وتوفي سنة سبعين ومئة لأربع عشرة خَلَت من شهر ربيع الأول يوم الجُمُعة، فكانت خلافته سنةً وشهرًا، واثنين وعشرين يومًا، وتوفي وله أربع وعشرون سنة، وأمُّه أمُّ وَلَدٍ يقال لها: الخَيْزُران.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عليّ، قال: أخبرني البَرْبري، عن ابن أبي السَّري، قال: استُخلِفَ أبو محمد موسى الهادي، أتته الخلافة وهو بجُرْجان لأربع مَضَين من صَفَر سنة تسع وستين ومئة، فكانت خلافتُه سنة وشهرين وأحدَ عشرَ يومًا. وتوفي ليلة الجُمُعة لثلاثَ عَشرة بَقِيَت من ربيع الأول سنة سبعين ومئة وهو ابن أربع وعشرين سنة. قال: ويقال: ست وعشرين سنة، وصلَّى عليه أخوه هارون الرَّشيد، وتوفي بعيسا باذ، بقَصرِه الذي بناهُ وسَمَّاه القَصر الأبيض، وبه قَبْره.

قال ابن أبي السَّري: وقال الهيثم بن عَدِي: توفي ببغداد وبها قَبْره بالجانب الشرقي في مَجلسٍ يقال له: دار البُستان، يُعرفُ ببستان موسى أطبق. قال ابن أبي السَّري: وكانَ موسى طويلاً جسيمًا أبيضَ بشفته العُليا تَقَلُّص.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا الغلابي، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن التَّيْمي المكي، قال: حدثني المطلب بن عُكاشة المُزَني، قال: قدمنا إلى أميرِ المؤمنين

الهادي شهودًا على رجل منّا شَتَمَ قُريشًا، وتخَطَّى إلى ذكرِ رسولِ الله ﷺ، فجلسَ لنا مجلسًا أحضرَ فيه فُقَهاء زمانِهِ ومن كانَ بالحَضْرة على بابه، وأُحْضِرَ الرجلُ وأُحْضِرْنا، فشَهِدنا عليه بما سمعنا منه، فتَغَيَّر وجه الهادي ثم نكَسَ رأسَهُ ورَفَعه فقال: إني سمعتُ أبي المهدي يحدِّث، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن عباس، قال: من أرادَ هوان قُريش أهانَهُ الله[1] . وأنت يا عدوَّ الله لم تَرضَ بأن أردتَ ذلك من قُريش حتى تَخَطَّيتَ إلى ذكرِ رسولِ الله ﷺ؟ اضربوا عُنُقه، فما بَرْحنا حتى قُتِل.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر ابن الجِعابي، قال: حدثني أحمد بن عُبيدالله أبو العباس الثَّقفي، قال: حدثني عيسى بن محمد الكاتب، قال: حدثني أبي، قال: قال لي أمير المؤمنين الهادي: يا أبا جعفر أخبرني أبي عن جدي أنَّ محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، قال: ما أُصْلِحَ المُلْك بمثل تَعجيلِ العُقوبة للجاني، والعَفوِ عن الزَّلاَّت القَريبة، ليقلَّ الطَّمع في المُلْك.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، عن أبيه، قال: غَضِبَ موسى الهادي على رجلٍ فكُلِّم فيه فرَضِيَ عنه، فذَهَب يعتذرُ، فقال له موسى: إنَّ الرِّضى قد كفاك مؤنة الاعتذار[2] .

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو

---

(١) إسناده ضعيف، فهو مسلسل بمن صنعته المُلْك لا رواية الحديث!
وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٠٩ من طريق علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف فيه أبو مسلم الخراساني، ليس بأهل أن يحمل عنه شيء، هو شر من الحجاج وأسفك للدماء (الميزان ٢/ ٥٩٠).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧.

سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، عن جدي عبدالله بن مُصعب، قال: دخَلَ مروان بن أبي حَفْصة على أمير المؤمنين الهادي فأنشده مديحًا له حتى إذا بَلَغ قوله [من الطويل]:

تشابَهَ يومًا بِأسِهِ ونَوالِه فما أحدٌ يَدْري لأيِّهما الفَضْلُ

فقال له الهادي: أيما أحبُّ إليك ثلاثون ألفًا معجلة، أو مئة ألف تُدَوَّر في الدَّواوين؟ قال: يا أمير المؤمنين، أنت تُحسِن ما هو أحسن من هذا، ولكنك أُنسِيتَه أفتأذن لي أن أُذَكِّرك؟ قال: نعم. قال: تُعَجَّل الثلاثون الألف وتُدَوَّر المئة الألف. قال: بل يُعَجَّلان لكَ جميعًا، فحُمِلَ ذلك إليه[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت إجازةً، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد ابن سعيد الدِّمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بَكَّار، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: حدثني أبو العَتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله [من البسيط]:

أفنيتَ عُمرك إدبارًا وإقبالاً تَبْغي البنين وتَبْغي الأهلَ والمالا

فأمرَ لي بعَشرة آلاف دِرْهم من قبل المُعَلَّى، فأتيتُه أتَنَجَّزُ ما أمرَ لي به. فقال لي: امدحه بقَصيدة وخُذها. فقلت له: قد أُنسِيتُ المديحَ وذهب عني، فآيسني، فلَقيتُ أبا الوليد فقلت [من الكامل]:

أبلغ سلمتَ أبا الوليد سلامي عني أمير المؤمنين إمامي
فإذا فرغتَ من السَّلام فقل له قد كانَ ما قَد كانَ من إفحامي
ولئن منعت فليسَ ذاك بمُبْطل ما قد مَضَى من حُرْمتي وذِمامي
فلربما قَصَدت إليك مَودَّتي ونَصيحتي بلُباب كُلِّ كَلام
أيام لي لَسنٌ[2] ورونق جدة والشيء قد يَبْلَى على الأيام

(١) انظر النص في الأغاني ١٠/ ٨٠.

(٢) في م: «سن»، محرفة.

فأنشدها أمير المؤمنين، فأمرَ المعلَّى أن لا يبرَحَ من مَوضِعِه حتى يصيرَ إليَّ المالُ، فَحُمِلَ إليَّ من منزِله.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: حُكِيَ عن إبراهيم بن إسحاق المَوْصلي، قال: كنَّا يومًا عند موسى الهادي وعنده ابن جامع ومُعاذ بن الطَّيب. فكان أول من دَخَل عليه مُعاذ وكان حاذقًا بالغناء عارفًا بقديمه، فقال: من أطرَبَني منكم اليوم فلَهُ حُكْمه، فغَنَّاه ابنُ جامع غناءً فلم يُحَرِّكه، وعَرَفت غَرَضَه في الأغاني، فقال: هات يا إبراهيم، فغَنَّيتُه [من مجزوء الوافر]:

سلَيْمى أزمعت بينا ... فأين لقاؤها أينا؟

فطَرِبَ حتى قامَ من مجلسِهِ ورَفَع صَوتَهُ وقال: أعِد بالله، فأعدتُ، فقال: هذا غَرَضي، فاحتكم. فقلت: يا أميرَ المؤمنين حائط عبدالملك بن مروان وعينه الخرارة بالمدينة. قال: فدارَت عَيناه في رأسِه حتى صارَتا كأنَّهما جَمْرتان، ثم قال: يا ابن اللَّخْناء أردتَ أن تُسمعَ العامة أنك أطرَبْتَني، وأني حَكَّمْتك فأقطَعتُك، والله لولا بادرة جهلك التي غَلَبت على صحيح عقلك لضربت الذي فيه عيناك، ثم أطرق. قال إبراهيم: فرأيت مَلَك الموت بيني وبينَهُ ينتظرُ أمرَه، ثم دعا حاجبَهُ فقال: خُذ بيد هذا الجاهل فأدخِله بيت المال فليأخذ منه ما شاء. فقال لي الحاجب: كم تأخذ؟ قلت: مئة بدرة، قال: دعني أؤامره، فقلت: خُذ أنت ثلاثين وأعطني سبعين فرضي بذلك. قال: فانصَرَفتُ بسبع مئة ألف درهم، وانصَرَف ملك الموت عن وَجْهي.

٦٩٣٨- موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو محمد وإبراهيم ابني عبدالله[١].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٢١١.

ظَفِرَ به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه، وسكنَ بغدادَ. وقد رَوى عن أبيه شيئًا يسيرًا. حدَّث عنه عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي وغيره.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن قيس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِدَاجٌ»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي أبو الحُسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله ابن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: وموسى بن عبدالله اختفَى بالبَصْرة فأخَذه المنصور وعَفا عنه. وكان يقول شيئًا من الشعر، كتبَ من العراق إلى زوجته أمِّ سَلَمة بنت محمد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر أمِّ ابنه عبدالله بن موسى يَستدعيها إلى الخُروج إليه، فلم تفعل فكتَبَ إليها [من الطويل]:

لا تتركيني بالعراق فإنها ... بلاد بها أس الخِيَانة والغَدْرِ
فإني زعيمٌ أن أجيء بِضَرَّة ... مقابلة الأجداد طَيبة النَّشْر
إذا انتسبت من آل شيبان في الذُّرى ... ومُرَّة لم تحفل بفضل أبي بكر

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، وأحمد بن إبراهيم ومحمد ابن أحمد لم نعرفهم. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (٩٣) من طريق عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، به مرفوعًا وموقوفًا. وإسناده ضعيف جدًا، فيه عبدالملك بن مسلمة وهو منكر الحديث (المغني ٢/ ٤٠٨). على أن متن الحديث في صحيح مسلم ٢/ ١٠ من حديث أبي هريرة.

عُمر بن محمد بن سيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري، قال: كتبَ موسى بن عبدالله بن حسن إلى زوجته أمِّ ابنه عبدالله بن موسى وهي أمُّ سَلَمة بنت محمد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر [من الطويل]:

وإنـي زَعِيـمٌ أن أجيءَ بِضَـرَّةٍ فـراسيـة فَـرّاسـة للضّـرائـر
تُكْرِم مـولاهـا وتُرْضِي حَلِيلهـا وتقطع من أَقْصَى مَنَاط الحَنَاجر

فقال له مولى إبراهيم بن عبدالله بن حسن [من الطويل]:

أبِنْـتَ أبـي بكـر تكيـدُ بَضَـرَّة لعمري لقد حاولت إحدى الكَبَائر
تَغُـطُّ غَطِيـط البَكْـر شُـدّ خناقـه وأنـتَ مُقيـمٌ بيـن ضَـوْجَي عبـائـر

عبائر: موضع، وضوجاه: ناحيتاه.

قال أبو عبدالله الزُّبير: هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زَمْعة حَملت بموسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بعد ستين سنة. قال الزُّبير: وسمعتُ عُلماءنا يقولون: لا تحمل امرأةٌ بعد ستين سنة إلاّ من قريش ولا بعد خمسين إلاّ عربية.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: ودَخَل موسى بن عبدالله يومًا على الرَّشيد ثم خرَجَ من عنده فعثَرَ بالبِساط، فسَقطَ، فضَحِكَ الخدمُ وضَحِكَ الجُند، فلما قامَ التفَتَ إلى هارون، فقال: يا أميرَ المؤمنين إنه ضَعْفُ صَوْمٍ لا ضَعْف سُكْر.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني محمد بن عليّ بن حُسين بن عَمَّار، قال: وجدتُ في كتاب جدي حُسين: قال يحيى بن مَعِين: موسى بن عبدالله ثقةٌ مأمونٌ، كان أخا يحيى بن عبدالله لابأسَ به. دخلتُ على موسى ههنا ببغداد وتشَفَّع إليه رجلٌ فقال: قد مُنِعتُ من الحديث، ولولا ذلك لحدَّثتُك،

فلم نسمع منه شيئًا.

أخبرني محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: موسى بن عبدالله بن حسن قد رأيته، وهو ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني العباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: رأيتُ موسى بن عبدالله بن حسن وهو ثقةٌ.

٦٩٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميُّ[2].

يُقال: إنه ولدَ بالمدينة في سنة ثمان وعشرين - وقيل: سنة تسع وعشرين - ومئة، وأقدَمَه المهدي بغداد، ثم رَدَّه إلى المدينة وأقامَ بها إلى أيام الرشيد، فقدمَ هارون منصرفًا من عُمرة شهر رَمَضان سنة تسع وسبعين، فحملَ موسى معه إلى بغداد وحَبَسه بها إلى أن توفي في مَحْبسه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: كان موسى بن جعفر يُدعَى العبد الصَّالح من عبادته واجتهادِه. رَوى أصحابُنا أنه دخَلَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ فسجدَ سجدةً في أول الليل، وسُمعَ وهو يقول في سُجوده: عَظُمَ الذَّنب عندي فليحسن العفو من[3] عندك، يا أهلَ التَّقوى ويا أهلَ المَغفرة. فجعَلَ يُرَدِّدها حتى أصبحَ. وكان سخيًا كريمًا، وكان يَبْلُغه عن الرجل أنه يؤذيه فيَبعثُ إليه بصُرَّةٍ فيها ألف دينار، وكان يَصر الصُّرر ثلاث مئة دينار. وأربع مئة دينار،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٩٣.

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٢٧٠.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت ٢٩/ ٤٤.

ومئتي دينار، ثم يقسمها بالمدينة. وكان مثل صُرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصُّرَّة فقد استغنَى[1].

أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا الحسن[2]، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن عبدالله البَكْري، قال: قدمتُ المدينة أطلبُ بها دَيْنًا فأعياني، فقلت: لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى ابن جعفر فشكوتُ ذلك إليه، فأتيتُه بنَقَمي[3] في ضيعته، فخرَج إليَّ ومعه غُلام له معه منسف فيه قَدِيدٌ مُجَزَّع ليس معه غيره، فأكلَ وأكلتُ معه، ثم سألني عن حاجَتي، فذكرتُ له قِصَّتي، فدخَلَ فلم يقم إلاّ يسيرًا حتى خرَجَ إليَّ فقال لغلامه: اذهب. ثم مَدَّ يَدَه إليَّ فدَفَع إليَّ صرةً فيها ثلاث مئة دينار، ثم قامَ فوَلَّى، فقُمت فرَكِبتُ دابَّتي وانصَرفتُ.

قال جدي يحيى بن الحسن: وذكر لي غير واحد من أصحابنا أنَّ رجلاً من وَلَد عُمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه ويَشتُم عليًا[4]، قال: وكان قد قال له بعضُ حاشِيَتِه: دعنا نقتُلُه، فنَهاهُم عن ذلك أشدَّ النَّهي، وزَجَرهم أشدَّ الزَّجْر، وسألَ عن العُمري فذُكِرَ له أنه يَزدرِعَ بناحية من نواحي المدينة، فرَكِبَ إليه في مزرعته فوجَدَه فيها، فدَخَل المزرعة بحماره، فصاحَ به العُمري لا توطىء زَرْعنا، فتوطأه بالحمار حتى وَصَل إليه فنزَلَ فجلسَ عنده وضاحَكَه وقال له: كم غَرِمتَ في زَرْعك هذا؟ قال له مئة دينار، قال: فكم ترجو أن تُصيب؟ قال: أنا لا أعلم الغَيب. قال: إنما قلت لك: كم تَرجو أن يجيئكَ فيه، قال: أرجو أن يجيئني مئتا دينار، قال: فأعطاه ثلاث مئة دينار، وقال: هذا زَرعُكَ على حاله. قال: فقامَ العُمري فقَبَّل رأسَه وانصَرَف. قال: فراحَ إلى المسجد فوجَدَ العُمري جالسًا، فلما نظرَ إليه قال: الله أعلمُ حيثُ يجعلُ

(١) حكاية منقطعة، وراويها يحيى بن الحسن متهم.
(٢) قوله: «أخبرنا الحسن» الثانية سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ و ت ٢٩/ ٤٥.
(٣) موضع بجانب جبل أحد.
(٤) هذا خبر كذب، وآفته راويه يحيى بن الحسن الكذاب.

رسالاته. قال: فوَثَب أصحابُه فقالوا له: ما قصَّتك؟ قد كنتَ تقول خِلاف هذا. قال: فخاصَمَهم وشاتَمَهم، قال: وجعلَ يدعو لأبي الحسن موسى كُلَّما دخلَ وخرجَ. قال: فقال أبو الحسن موسى لحامَّتِه[1] الذين أرادوا قَتْل العُمري: أيما كان خَيْر، ما أردتُم، أو ما أردتُ أن أصلحَ أمره بهذا المقدار؟

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالمجيد الكِناني اللَّيثي، قال: حدثني عيسى بن محمد بن مُغيث القُرَظي وبَلَغ تسعين سنة، قال: زَرَعتُ بطيخًا وقِثَّاءً وقرعًا في موضع بالجَوَّانية على بئر، يقال لها: أم عظام، فلما قَرُب الخَيْر، واستَوَى الزَّرع، بَيَّتني[2] الجَراد، فأتَى على الزَّرع كُلِّه، وكنتُ غرمت على الزَّرع وفي ثمن جملين مئة وعشرين دينارًا، فبينما أنا جالسٌ طَلَع موسى بن جعفر بن محمد فسَلَّم، ثم قال: أيش حالك؟ فقلت: أصبحَتْ كالصَّريم بَيَّتني[3] الجَرادُ فأكل زَرْعي، قال: وكم غرمتَ فيه؟ قلت: مئة وعشرين دينارًا مع ثمن الجَمَلين، فقال: يا عَرَفة، زِن لأبي المُغيث مئة وخمسين دينارًا نربحك[4] ثلاثين دينارًا والجَمَلين. فقلت: يا مُبارك ادخُل وادعُ لي فيها، فَدَخل ودعا وحدَّثني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تمسَّكوا ببقايا المصائب»[5] ثم علقت عليه الجملين وسقيته، فجعل الله فيها البركة، زَكَت فبعتُ منها بعشرة آلاف.

---

(١) في م: «لحاشيته»، وهو تحريف، وفي السير: «لخاصته»، وهو من تصرف الذهبي وروايته الأخبار بمعانيها، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وخط المزي في تهذيب الكمال، وحامة الرجل: خاصته من أهله.

(٢) في م: «بغتني»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «فربحك»، وهو تحريف.

(٥) حديث ضعيف لإرساله وجهالة رواته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: وذكر إدريس بن أبي رافع، عن محمد بن موسى، قال: خرجتُ مع أبي إلى ضياعه بساية[1] فأصبحنا في غَداةٍ باردةٍ وقد دَنَونا منها، وأصْبَحنا عند[2] عينٍ من عُيون ساية، فخرَجَ إلينا من تلك الضِّياع عبدٌ زَنْجي فصيح مُسْتَذفر بخرقة، على رأسهِ قدر فخار يفور، فوقَف على الغِلْمان فقال: أين سيدكم؟ قالوا: هو ذاك، قال: أبو مَن يُكْنَى؟ قالوا له: أبو الحسن، قال: فوَقَف عليه، فقال: يا سيدي يا أبا الحسن هذه عَصيدة أهديتها إليك، قال: ضعها عند الغِلْمان فأكلوا منها، قال: ثم ذهبَ فلم نقل بَلَغ حتى خرَجَ على رأسهِ حُزمة حَطب، حتى وَقَف فقال له: يا سيدي، هذا حَطَب أَهْدَيتُ إليك. قال: ضعه عند الغِلْمان وَهُبَّ لنا نارًا. فذهبَ فجاء بنار. قال: فكتبَ أبو الحسن اسمَه واسمَ مولاه فدفعهُ إليَّ وقال: يا بني احتَفِظ بهذه الرُّقعة حتى أسألك عنها. قال: فوَرَدنا إلى ضِياعه، وأقامَ بها ما طابَ له، ثم قال: امضُوا بنا إلى زيارة البيت، قال: فخرَجنا حتى وَرَدنا مَكة، فلما قَضى أبو الحسن عُمرَتَه دعا صاعدًا، فقال: اذهب فاطلُب لي هذا الرجل، فإذا عَلِمتَ بموضعه فأعلِمني حتى أمشي إليه، فإني أكره أن أدعوهُ والحاجة لي. قال صاعد: فذهبتُ حتى وَقَفتُ على الرجل، فلما رآني عَرَفني وكنتُ أعرِفُه، وكان يتشيَّع، فلما رآني سَلَّم عليَّ، وقال أبو الحسن قَدِمَ؟ قلت: لا، قال: فأيش أقدمك؟ قلت: حوائج؟ وكان قد علم بمكانه بساية، فتَتَبَّعني وجَعَلت أتقَصَّى منه ويلحقني بنفسه، فلما رأيتُ أني لا أنفلتُ منه، مَضَيتُ إلى مولاي ومَضَى معي حتى أتيتُه، فقال لي[3]: ألم أقل لك لا تُعلِمْه؟ فقلت: جُعِلتُ فداك لم أُعلِمْه، فسلَّم عليه، فقال له أبو الحسن: غُلامك فلان تَبيعهُ؟ قال له: جُعِلتُ فداك الغُلام لكَ والضَّيعة وجميع ما أملك، قال: أما الضَّيْعة فلا أحبُّ أن أسلُبَكها،

(١) اسم واد بحدود الحجاز، وبه عدة قرى وعيون.

(٢) في م: «على»، وما هنا من أ و ت.

(٣) سقطت من م.

وقد حدثني أبي عن جدي أنَّ بائع الضَّيعة ممحوق، ومُشتريها مَرْزوق، قال: فجعَلَ الرجلُ يَعرِضُها عليه مُدِلاً بها، فاشتَرى أبو الحسن الضَّيعة والرَّقيق منه بألف دينار وأعتَقَ العبد ووَهَبَ له الضَّيعة. قال إدريس بن أبي رافع: فهو ذا ولده في الصَّرافين بمكة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: سمعتُ إسحاق المَوْصلي غير مرَّة يقول: حدثني الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه أنَّه لما حبَسَ المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي في النوم عليّ بن أبي طالب وهو يقول: يا محمد ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾ [محمد] قال الرَّبيع: فأرسل إليَّ ليلاً فراعَني ذلك، فجئتُه فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسنَ الناسِ صوتًا، وقال: عليَّ بموسى بن جعفر. فجئتُه به فعانقَه وأجلسَه إلى جانبه، وقال: يا أبا الحسن إني رأيتُ أميرَ المؤمنين عليّ بن أبي طالب في النوم يقرأ عليَّ كذا، فتؤمني[1] أن تخرجَ عليَّ أو على أحد من وَلَدي؟فقال: والله[2] لا فعلت ذلك، ولا هو من شأني، قال: صَدَقت، يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورُدَّه إلى أهلِه إلى المدينة. قال الرَّبيع: فأحكمت أمرَهُ ليلاً، فما أصبحَ إلاّ وهو في الطريق خوفُ العوائق.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم، قال: حدثني أحمد بن وَهْب، قال: أخبرني عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال: حجَّ هارون الرشيد، فأتَى قبرَ النبيِّ ﷺ زائرًا له وحولَه قُريش وأفياء القبائل، ومعه موسى بن جعفر، فلما انتَهى إلى القَبر، قال: السَّلام عليك يا رسولَ الله، يا ابن عَم، افتخارًا على مَن حَوله، فدنا موسى بن جعفر، فقال: السَّلام عليك يا أبة. فتَغَيَّر وجه هارون وقال: هذا الفَخْر يا أبا الحسن حقًا.

---

(١) في م: «فتؤمنني»، وما هنا من أ و ت.

(٢) في م: «آلله»، وما هنا من أ و ت.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العَلَوي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عمار بن أبان، قال: حُبِسَ أبو الحسن موسى ابن جعفر عند السِّنْدي بن شاهك[1]، فسألَته أخته أن تَوَلَّى[2] حَبْسه وكانت تَدَيَّن[3] ففعل، فكانت تَلِي خدمَتَه، فحُكيَ لنا أنها قالت: كان إذا صَلَّى العَتَمة حَمِدَ الله ومجَّده ودعاهُ، فلم يزل كذلك حتى يزولَ الليل، فإذا زالَ الليلُ قامَ يُصَلِّي حتى يُصَلِّي الصُّبْح، ثم يذكرُ قليلاً حتى تطلُعَ الشمسُ، ثم يقعدُ إلى ارتفاع الضُّحَى، ثم يتهيَّأ ويستاكُ ويأكل، ثم يرقد إلى قبل الزوال، ثم يَتوضَّأ ويصلِّي حتى يُصَلِّي العَصْر، ثم يذكرُ في القبلة حتى يُصَلِّي المغرب، ثم يُصَلِّي ما بين المغرب والعَتَمة، فكان هذا دأبُه. فكانت أخت السندي إذا نظَرت إليه، قالت: خابَ قومٌ تَعَرَّضوا لهذا الرجل، وكان عبدًا صالحًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصِيْبي، قال: حدثني أحمد[4] بن إسماعيل، قال: بعثَ موسى بن جعفر إلى الرَّشيد من الحَبْس برسالة كانت: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلاّ انقضَى عنك معه يومٌ من الرَّخاء، حتى نفضي[5] جميعًا إلى يومٍ ليس له انقضاءٌ، يَخسرُ فيه المُبْطلون.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد العَلَوي[6]، قال: حدثني جدي، قال: قال أبو موسى العباسي، حدثني إبراهيم بن عبدالسلام بن السِّندي بن شاهك، عن أبيه، قال: كان موسى بن جعفر عندنا مَحبوسًا، فلما ماتَ بَعَثنا إلى جماعة من العُدول من الكَرْخ فأدخَلْناهم عليه

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «تتولى»، وما هنا من النسخ و ت.
(٣) في م: «تتدين»، وما هنا من النسخ و ت.
(٤) في م: «محمد» بدل «أحمد»، محرف.
(٥) في م: «نقضي» بالقاف، مصحفة.
(٦) في م: «بن العلوي»، ولم أجد «ابن» في شيءٍ من النسخ.

فأشهَدناهم على مَوتِه، وأحسبهُ قال: ودُفِنَ بمقابر الشونيزيين[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثنا عليّ بن محمد الصَّنْعاني، قال: قال محمد بن صَدَقة العنبري: توفي موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ سنة ثلاث وثمانين ومئة. قال[2] غيره: توفِّي لخمس بَقِينَ من رَجَب.

٦٩٤٠ - موسى بن سَهْل الراسبيُّ[3].

أحد المجهولين. رُوِيَ عن دِعْبل بن عليّ الشاعر عنه عن أبي إسحاق حديثًا، أخبرناه أبو الحُسين زيد بن جعفر بن الحُسين العَلَوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البَصْري، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أخي دِعْبل، قال: حدثني موسى بن سَهْل الرَّاسبي في دهليز محمد بن زُبيدة، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أحبَّني فليُحِبَّ عليًا، ومن أبغَضَ عليًا فقد أبغَضَني، ومن أبغَضَني فقد أبغَضَ الله عز وجل، ومن أبغَضَ الله أدخلَه النار».

هذا الحديث موضوعُ الإسناد، والحملُ فيه عندي على إسماعيل بن عليّ، والله أعلم[4].

٦٩٤١ - موسى بن عبدالحميد.

---

(١) في م: «الشونيزي»، وما هنا من النسخ و ت، وكله بمعنى، ويراد بها مقبرة الشونيزي الصغير، وهي مقابر قريش، وهو اليوم يتوسط بلدة الكاظمية، ومشهده كبير مهيب.

(٢) في م: «وقال»، وليست الواو في شيء من النسخ.

(٣) انظر الميزان ٤/ ٢٠٦.

(٤) وهو متهم يأتي بأوابد (الميزان ١/ ٢٣٨)، ومن طريق المصنف أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ الورقة ٢٦٣).

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري. روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا موسى بن عبدالحميد، قال أبي: جارٌ لنا حسنُ الهيئة[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: بينما عَمرو بن العاص يومًا يسيرُ أمام رَكْبه، وهو يحدِّث نفسه، إذ قال: لله دَرُّ ابن حَنْتَمة، أي امرىء كان، يعني بذلك عُمر بن الخطاب[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد. وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: سمعتُ أبي يقول: موسى بن عبدالحميد جارٌ لنا حسنُ الهيئة[4]، كتبنا عنه قبل أن نكتُبَ[5] عن يعقوب بن إبراهيم.

٦٩٤٢ - موسى بن داود، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ الخُلْقانيُّ[6].

كوفيُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، وسُفيان الثوري، والليث بن سعد، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن حازم، وعبدالعزيز الماجشون، وبكر بن خُنَيْس، ومحمد بن مُسلم الطَّائفي، وحسام بن مصك، وحماد بن سَلَمة، وقيس بن الرَّبيع، ومُبارك بن فَضالة،

---

(١) في م: «الهيبة»، وهو تصحيف.

(٢) إسناده منقطع، سعد بن إبراهيم الزهري لم يلق أحدًا من أصحاب النبي ﷺ (جامع التحصيل ١٨٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠٧.

(٤) في م: «الهيبة»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «يكتب»، مصحفة.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الخلقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٥٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٣٦.

وذَوّاد بن عُلْبَة، وشَرِيك بن عبدالله، وأبي الأحوص سَلاَّم بن سُليم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن دينار، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، وعباس الدُّوري، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقفي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وبِشْر بن موسى الأسدي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وغيرُهم.

ووَلِيَ موسى بن داود قَضاء طَرَسوس وخرَج إليها وتوفي بها.

أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عُبيدالله بن أحمد الدَّقَّاق وأبو محمد عبدالله ابن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري؛ قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا موسى بن داود، عن زُهير، عن يحيى ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يُسافرَ بالقُرآن إلى أرض العَدو، مخافةَ أن يناله العَدو.

هذا الحديث غريبٌ من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عُمر، تفرَّد به موسى بن داود عن زُهير بن معاوية عنه، ولم نكتُبْه إلاّ من حديث سَعْدان عن موسى بن داود، ورَواه أحمد بن يونس، عن زُهير، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

---

(١) والحديث صحيح من طرق عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه مالك (١٢٨٩ برواية الليثي)، والطيالسي (١٨٥٥)، وعبدالرزاق (٩٤١٠)، وعلي بن الجعد (١٢٢٣) و(٢٦٨٢)، والحميدي (٦٩٩)، وأحمد ٢/٦ و٧ و١٠ و٥٥ و٦٣ و٧٦ وعبد بن حميد (٧٦٦) و(٧٦٨)، والبخاري ٤/٦٨، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٨)، ومسلم ٦/٣٠، وأبو داود (٢٦١٠)، وابن ماجة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٥)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وابن حبان (٤٧١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٠٤) و(١٩٠٥) و(١٩٠٦) و(١٩٠٧) و(١٩٠٨) و(١٩٠٩) و(١٩١٠) و(١٩١١)، والبيهقي ٩/١٠٨، والبغوي (١٢٣٣) و(١٢٣٤) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/٧٢٢ حديث (٨١٣٢).

قال[1] : موسى بن داود الضَّبِّي كان ثقةً صاحبَ حديثٍ، وكان قد نزلَ بغدادَ ثمَ وَلِيَ قضاءَ طَرَسوس فخرجَ إلى ما هناك، فلم يَزَل قاضيًا بها إلى أن ماتَ بها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمَّار: موسى بن داود كوفيٌّ وكان قاضي المصِّيصة، وكان زاهدًا، وكان صاحبَ حديثٍ ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : موسى بن داود كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: موسى بن داود أبو عبدالله الضَّبِّي القاضي أصلُه كوفيٌّ ثم نزَلَ بغداد، وكان مُكثرًا مُصَنِّفًا مأمونًا، وَلِي قضاء الثُّغور فحُمِد فيها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: موسى بن داود ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ست عشرة ومئتين فيها ماتَ موسى بن داود الضَّبِّي. وقال مرةً أخرى: ماتَ موسى بن داود الضَّبِّي سنة سبع عشرة ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة سبع عشرة ومئتين فيها ماتَ موسى بن داود قاضي المِصِّيصة بها.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥.

(٢) معرفة الثقات (١٨١٦).

٦٩٤٣ - موسى بن نَصْر، أبو عِمْران الثَّقفيُّ[١] .

سكنَ سَمرقند، وحدَّث بها وببُخارى أحاديث مُنكرة عن مالك بن أنس، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، ومحمد بن زياد المَيْموني، وعبدالله بن لَهِيعة، وإسماعيل بن أبي زياد، وغيرُهم.

رَوى عنه جماعة من أهل سَمَرقند. وكان غيرَ ثقةٍ.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البَلْخي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن محمود ابن يونُس بن مُكْرَم الوَرَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السَّمَرقندي، قال: حدثنا موسى بن نَصْر البغدادي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «افترَضَ الله على أمتي الصَّوم ثلاثين يومًا، وافترَضَ على سائر الأمم أقلَّ وأكثرَ، وذلك لأنَّ آدم لما أكل من الشَّجرة بَقِيَ في جَوْفِهِ مقدارَ ثلاثين يومًا، فلما تابَ الله عليه أمرَهُ بصيام ثلاثين يومًا بلياليهن، فافترَض عليَّ وعلى أمتي بالنَّهار[٢]، وما نأكلُ بالليل ففَضْلٌ من الله عز وجل»[٣].

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: موسى بن نَصْر البغدادي حدَّث بسَمَرقند عن الثَّوري ومالك وغيرهما بالطَّامات.

٦٩٤٤ - موسى بن محمد، أبو هارون البَكَّاء، من أهل قَزْوين[٤] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢٢٥.

(٢) في م: «الصوم بالنهار»، ولم أجد لفظة «الصوم» في شيءٍ من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو يروي الطامات كما بينه المصنف.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٢٢٠.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث عن الليث بن سعد، وابن لَهِيعة، وبكر بن مُضَر، وأبي هاشم الأبُلي، وحماد بن زيد، وجعفر بن سُليمان، وحَفْص بن مَيْسرة، وهُذَيْل بن بلال، وعَطَّاف بن خالد، وغيرهم.

ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي أنَّ أباه سمعَ منه، وقال[1] : سألتُ أبي عن أبي هارون البَكَّاء، فقال: مَحِلُّه عندي الصِّدق، قَدِمَ الشامَ فكتبَ عن صَدَقة بن خالد، ويحيى بن حمزة. ولا أعلم أني عثرتُ عليه بشيء. وقال عبدالرحمن: سألتُ أبا زُرعة عن أبي هارون البَكَّاء فكلح وَجْهه، فقيل له: أي شيء أنكروا عليه؟ فقال: لا أعلم شيئًا أنكروا عليه، وأنا لا أحدِّث عنه ولا يُعرف بالعراق. قال عبدالرحمن: وكان في كتابنا حديثٌ قد كان حدَّث عنه قديمًا فلم يقرأ علينا فضَرَبنا عليه.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف القَزْويني، قال: حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البَكَّاء، قال: حدثنا كَثِير بن عبدالله أبو هاشم، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يا بني أكثر من الدُّعاء، فإنَّ الدُّعاء، يردُّ القَضاء المُبْرَم»[2] .

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني الحسن بن عبدالوهاب، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله عن أبي هارون البَكَّاء، فقال: ليسَ بثقةٍ ولا أمين ولا كرامةَ. قيل له: مَن هذا يا أبا عبدالله؟ قال: رجل كان ههنا صديقًا للهيثم بن خارجة يَدَّعي عن عبدالله بن لَهِيعة، وليث بن سعد، وبكر بن مُضَر.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٧١٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، كثير بن عبدالله الأبلي متروك (الميزان ٣/ ٤٠٦) وصاحب الترجمة ضعيف كما بينه المصنف.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ الورقة ٤٠٥) من طريق المصنف، به.

٦٩٤٥ - موسى بن سُليمان، أبو سُليمان الجُوزجانيُّ[١] .

سمعَ عبدالله بن المُبارك، وعَمرو بن جُمَيْع، وأبا يوسُف ومحمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة. وكان فقيهًا بصيرًا بالرَّأي، يذهبُ مَذهب أهل السُّنة في القُرآن. وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه عبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وبِشْر بن موسى الأسدي.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : كتبَ عنه أبي وسُئِل عنه، فقال: كان صدوقًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن، هو الهاشمي، قال: حدثنا أبو سُليمان الجُوزجاني، قال: حدثنا عَمرو بن جُمَيْع، قال: حدثنا الأعمش، عن بِشْر بن غالب الأسدي، قال: قَدِمَ على الحُسين بن علي أناس من أنطاكية، فسألَهم عن حال بلادِهم، وعن سِيرةِ أميرِهم فيهم، فذَكروا خيرًا إلاّ أنهم شَكَوا البَردَ، فقال الحُسين: حدثني أبي عن جدي رسولِ الله ﷺ أنه قال: «أيما بلدة كَثُر أذانُها بالصَّلاة انكسَرَ بَرْدُها أو قال: قلَّ بَرْدُها»[٣] .

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٩٤.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦٥٢.

(٣) موضوع، عمرو بن جميع متهم (الميزان ٣/ ٢٥١)، وبشر بن غالب الأسدي ترجم له الذهبي في الميزان (١/ ٣٢٢)، وقال: «عن الزهري، قال الأزدي: متروك». وترجم بعده لبشر بن غالب الكوفي، وقال: «عن أخيه بشير بن غالب، وعنه الأعمش، قال الأزدي: متروك»، والصواب أنهما واحد يدل عليه صنيع المصنف وقول ابن حبان في الثقات (٤/ ٦٩): «بشر بن غالب الأسدي يروي عن الحسين بن علي، روى عنه ابن أشوع وعبدالله بن شريك».
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٦٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٠ من طريق عمرو بن جميع، به.

أبو سُليمان الجُوزجاني ونِعْمَ عبدُالله كانَ.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: أحضرَ المأمون موسى بن سُليمان ومُعَلَّى الرَّازي، فبدأ بأبي سُليمان، لسِنِّه وشُهْرَتِهِ بالوَرَع فعرَضَ عليه القَضاء، فقال: يا أميرَ المؤمنين، احفظ حُقوقَ الله في القضاء ولا تولِّ على أمانتك مثلي، فإني والله غير مأمون الغَضَب، ولا أرضى نفسي لله أن أحكم في عباده. قال: صدَقت وقد أعفَيْناك، فدعا له بخير، وأقبلَ على مُعَلَّى فقال له مثل ذلك، فقال: لا أصلُح، قال: ولِمَ؟ قال: لأني رجل أدَّاين، فأبيتُ مَطلوبًا وطالبًا، قال: نأمرُ بقَضاء دَينِك ونتقاضى[1] دُيونك، فمن أعطاكَ قَبِلناهُ، ومَن لم يُعطِكَ عَوَّضناك مالَك عليه. قال: ففيَّ شكوكٌ في الحُكْم، وفي ذلك تَلَف أموال الناس، قال: يحضر مَجلسك أهل الدين إخوانك، فما شككتَ فيه سألتَهم عنه، وما صحَّ عندك أمضَيْتَهُ. قال: أنا أرتادُ رجلاً أوصي إليه من أربعين سنة ما أجد من أوصي إليه، فمن أين أجد، من يُعينني على قضاء حُقوقِ الله الواجبة عليك حتى أأتمنه على ذلك؟ فأعفاهُ.

٦٩٤٦ - موسى بن جعفر البغداديُّ.

حدَّث ببلخ عن شُعبة بن الحجَّاج. روى عنه عليّ بن عبدالله بن مُكْرَم البَلْخي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن يوسُف الرَّازي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البَلْخي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبدالله بن مُكْرَم السِّمْسار، قال: حدثنا موسى بن جعفر البغدادي، قال: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج، عن مِخْوَل بن

(١) في م: «وتقاضى»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

راشد، عن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ يوم الجُمُعة في صلاة الفجر ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ [السجدة ١، ٢] و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان ١] وفي الجُمُعة بسورة الجُمُعة، و﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون١] يُوبِّخ بها[1].

٦٩٤٧ - موسى بن إبراهيم، أبو عِمْران المَرْوَزِيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن لَهِيعة، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وموسى بن جعفر بن محمد، وأبي جعفر الرَّازي، وشَرِيك بن عبدالله، وداود بن الزِّبرقان، ويزيد بن زُرَيع.

روى عنه محمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام، ومحمد بن إدريس الشَّعراني، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وذكرَ البَغَوي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «يوبخ بها»، فإنه مما تفرد بها صاحب الترجمة دون الثقات من أصحاب شعبة أمثال يحيى ومحمد بن جعفر وخالد بن الحارث، فهي زيادة منكرة.

وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة أبي جعفر محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني ٢/ ٥٧٥ - ٥٧٦ ترجمة ٥٤٥ زليس فيه هذه الزيادة المنكرة، وتكلمنا عليه هناك وخرجناه فلم نجد في أي من مصادر التخريج مثل هذا، مما يدل على أن المصنف قد ساق هذا الحديث في ترجمة موسى بن جعفر البغدادي هذا ليبين أنه يأتي بما يُستنكر وإن لم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، فهذا مما يعوض عنه، كما بيناه في الفصل الثالث من مقدمتنا لهذا الكتاب عند الكلام على الغايات التي قصدها الخطيب من إيراد الأحاديث في كتابه.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ١٩٩.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يسمع المؤذِّن يؤذن: مرحبًا بالقائلين عَدْلاً، مرحبًا بالصَّلاة وأهلاً، كتبَ الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفَي ألف سَيِّئة، ورَفَع له ألفي ألف دَرَجة»[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن عيسى الآجُرِّي، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم المَرْوزي ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن محمد بن جُحادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحشَرُ المؤذِّنون يوم القيامة على نُوق من نوق الجنَّة، يقدمهم[2] بلال، رافعي أصواتهم بالأذان، ينظرُ إليهم الجَمعُ فيُقال: مَن هؤلاء؟ فيُقال: مؤذنو أمَّة محمد، يخافُ الناسُ ولا يخافون، ويحزنُ الناسُ ولا يَحزنون»[3].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن موسى بن إبراهيم، فقال لي: صاحب إبراهيم بن سعد؟ فقلت: نعم. فقال: ذاك كَذَّاب. فقلت له: إنه يَروي حديث جابر «مَن كَثُرَت صلاتُه بالليل» فقال: كَذَبَ وكذب الذي يرويه بالكوفة.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨١٢ إليه وحده.

(٢) في م: «مقدمهم»، وما هنا من النسخ.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كسابقه، وداود بن الزبرقان متروك وكذبه ابن معين.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ الورقة ٤٦٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥٣) من طريق المصنف، به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي عن حديث موسى بن إبراهيم، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ «مَن قال: القُرآن مخلوق فقد كَفَر» فقال: موسى هذا كان صاحبَ شُرطة قَنْطَرة السَّمَّاكين في الكَرْخ، ثم تَرَكَ الشُّرطية فجاء إلى مَسجد الجامع فَقَعد مع قومٍ يدعون يدعو، ثم جاء بكتابٍ معه يقرأ فيه في مسجد الجامع فجاءَ[1] أصحابَ الحديث فقالوا له: أملِ علينا، فأملَى عليهم عن ابن لَهِيعة وغيره شيئًا لم يسمعه قَط، ولم يسمع قَط هو حديثًا، لا أدري أيش قصة ذلك الكتاب اشتَراه، أو استعارَه، أو وَجَده. قال إبراهيم: وقد رأيتُ موسى بن إبراهيم هذا.

قال محمد بن أبي الفَوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: موسى بن إبراهيم المَرْوَزي متروكٌ.

٦٩٤٨- موسى بن ناصح، أبو عِمْران[2].

حدَّث بمصر عن هُشيم بن بَشِير، وسُفيان بن عُيينة، والعلاء بن بُرْد بن سنان، وعطاء بن جَبَلة الفَزَاري، وسُليمان بن الحَكَم بن عَوَانة، وأبي مُعاوية الضَّرير، وعِصْمة بن محمد الأنصاري.

روى عنه أبو الزنباع رَوْح بن الفَرَج، ومُطَّلِب بن شُعيب، وإسحاق بن الحسن الطَّحَّان، وأحمد بن حماد زُغبة، وغيرهم من المِصْريين.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرَشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن رِشْدين المِصْري، قال: حدثنا موسى بن ناصح[4] البغدادي، قال: حدثنا العلاء بن

(١) في م: «في»، وهو تحريف.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) معجمه الأوسط (٢٦٠).
(٤) في م: «صالح»، وهو تحريف بيّن.

بُرْد بن سنان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مَن جاء منكم الجُمُعة فليَغتسل»[1].

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: موسى بن ناصح بغداديٌّ يُكْنَى أبا عِمْران، قدمَ مصرَ وحدَّث بها توفي سنة أربع وأربعين ومئتين.

٦٩٤٩- موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، مدينيُّ الأصل.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عُقبة الجُهَني. روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرقي.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين ابن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني، قال: أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نَصْر القاضي ببغداد، قال: حدثني محمد بن الحسن الزُّرقي، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن، قال: حدثتني فاطمةُ بنت سعيد بن عُقبة بن شدَّاد بن أمية الجُهَني، عن أبيها، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جده، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أول ما خَلَق اللهُ القَلَم، ثم خَلَق الدَّواة، وهو قوله تعالى ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم ١] النون الدَّواة، ثم قال للقَلَم: خط ما هو كائن إلى أن تقومَ السَّاعة من خَلْقٍ، أو أجلٍ، أو رِزْقٍ، أو عَمَلٍ، أو ماهو كائن إلى أن تقومَ السَّاعة من جنَّة، أو نار. وخَلَق العقلَ فاستَنطَقَه، فأجابه، ثم قال له: اذهب فذَهَب، ثم قال له: أقبِل فأقبَلَ، ثم استَنطَقَه فأجابه، ثم قال: وعزَّتي وجلالي ما خَلَقت من شيءٍ أحبَّ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف العلاء بن برد بن سنان (الميزان ٣/ ٩٧). وقد صح الحديث من غير طريقه؛ من رواية الثقات من أصحاب نافع، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

إليَّ منك، ولا أحسنَ منك، ولأجعلَنَّك فيمن أحببت، ولأنقصنَّكَ ممن أبغضت» فقال النبيُّ ﷺ: «أكملُ الناس عقلاً أطوعُهم لله، وأعملُهم بطاعَتِه، وأنقصُ الناسِ عَقْلاً أطوعُهم للشَّيطان، وأعملُهم بطَاعَتِه»[1].

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن رِزْق[2]، قالا: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر الكاتب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزُّرَقي، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن ببغداد في جوارنا.

٦٩٥٠- موسى بن سَهْل، أبو هارون الفَزَاريُّ.

حدَّث عن إسحاق بن يوسُف الأزرق. رَوى عنه محمد بن عبدالرحيم المعروف ببُنان المِصْري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا محمد ابن المظفَّر إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم المعروف ببُنان بمصر، قال: حدثني موسى ابن سَهْل أبو هارون الفَزَاري ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي الأحوص الجُشَمي، عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مولودٍ يولَد إلاّ

---

(١) باطل أبو الفرج الأصبهاني يأتي بالأعاجيب (الميزان ٣/١٢٣)، وفاطمة ووالدها سعيد بن عقبة لم نقف على من ترجم لهما في كل ما رجعنا إليه، ولم نقف عليه عند غير المصنف وعزاه في اللآلىء (١/ ١٣١ - ١٣٢) إليه وحده.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٧٢ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وقال: «هذا بهذا الإسناد باطل منكر». وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٦١): «صدق ابن عدي في أن الحديث باطل».

(٢) في م: «رزين»، وهو تحريف.

وفي سُرَّته من تُربَته التي وُلِدَ منها، فإذا رُدَّ إلى أرذَلِ العُمر رُدَّ إلى تُربَته التي خُلِقَ منها، حتى يُدفَنَ فيها، وأنا وأبو بكر وعمر خُلِقنا من تُربةٍ واحدة، وفيها نُدْفَنُ»[1].

٦٩٥١- موسى بن جميل العابد[2].

انتقَلَ إلى بلاد المغرب، وسكنَ بإفريقية في موضع يقال له: قَصر الطوب فكان يَتَعَبَّد هناك.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: موسى بن جميل البغدادي كان بإفريقية من العُبَّاد، سكنَ قصر الطوب.

٦٩٥٢- موسى بن مروان، أبو عِمْران[3].

نزَلَ الرَّقَّة، وحدَّث بها عن المُعافَى بن عِمْران المَوْصلي، وأبي مُعاوية الضَّرير، وعَبِيدة بن حُمَيد الحَذَّاء. روى عنه الحُسين بن عبدالله بن يزيد القَطَّان الرَّقِّي، وجُنيد بن حكيم الدَّقَّاق، وغيرهما.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: موسى بن مروان البغدادي يُكْنَى أبا عِمْران، ماتَ بالرَّقَّة وبها وَلَدُه[4]، كان ينزلُ فندق حُسين الخادم برَبَض الرَّافقة سنة ست وأربعين ومئتين.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن عبدالرحمن البغدادي (٣/ الترجمة ١٠٦٢).

(٢) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في شيءٍ من النسخ، وكأنها استنتاج مضاف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/١٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «ولد»، وهو غلط فاحش.

٦٩٥٣- موسى بن محمد بن سعيد بن حيَّان، أبو عِمْران البَصريُّ[١].

حدَّث ببغدادَ عن أبي قُتيبة سَلْم بن قُتيبة، ومحمد بن أبي عَدِي، وعبدالرحمن بن مهدي، وحجَّاج بن نُصَيْر، وأبي عتَّاب سَهْل بن حماد الدَّلَّال، وإبراهيم بن عُمر بن أبي الوزير.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني، قال: حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان البَصْري ببغداد، قال: حدثنا أبو عَتَّاب، قال: حدثنا المختار ابن نافع، بحديث ذكره.

٦٩٥٤- موسى بن عيسى الجَصَّاص[٢].

من مُتَقدمي أصحاب أحمد بن حنبل.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وموسى بن عيسى الجَصَّاص رجلٌ جليلٌ وَرِعٌ، مُتَخل، زاهدٌ، سمعَ من يحيى القَطَّان وابن مهدي، ونحوهما. وكان لا يحدِّث إلاّ بمسائل أبي عبدالله، وشيء سمعه من أبي سُليمان الدَّاراني في الزُّهد والوَرَع، وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبي عبدالله. حدثني بشيء منها صالحِ[٣] الحسنُ بنُ أحمد الوَرَّاق،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/٢٢١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «صالح بن الحسن»، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب الذي يعضده ما في طبقات ابن أبي يعلى: «فحدثني بشيءٍ صالح منها الحسن».

وقال: إنَّ الباقي ضاع. وقد حدَّث عنه أبو بكر المُطَّوعي، وأبو بكر بن جَنَّاد، وهو رجلٌ رَفِيعُ القَدْر جدًا[1].

٦٩٥٥- موسى بن عيسى البغداديُّ[2].

حدَّث بالرَّملة. كتَبَ إليّ أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمون بن حمزة العَلَوي الحُسَيْني من مصر، وحدثني أبو نَصْر عليّ بن هِبة الله البغدادي عنه، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن الأزهر السِّمناني، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن عيسى بن محمد الوَشَّاء، قال: حدثنا موسى بن عيسى البغدادي بالرَّملة سنة خمسين ومئتين، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا بكَى اليتيمُ وَقَعَت دموعُه في كَفِّ الرحمن تعالى، فيقول: من أبكَى هذا اليَتيم الذي وارَيْتُ والدَيه تحت الثَّرى؟ مَن أسكتَهُ فله الجنَّة».

هذا حديثٌ مُنكرٌ جدًا، لم أكتُبْه إلاّ بإسناده، ورجالُه كُلُّهم مَعروفون إلاّ موسى بن عيسى، فإنه مجهولٌ وحديثُه عندنا غير مَقبول[3].

٦٩٥٦- موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو محمد الأسديُّ، والد بِشْر بن موسى.

حدَّث عن محمد بن سَلاَّم الجُمَحي. روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح الأسدي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: أنشدنا محمد بن القاسم أبو العَيْناء لإسحاق بن إبراهيم في موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة [من الطويل]:

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢١٦.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٨ من طريق المصنف.

سلامٌ عَلَى مَن مَلَّنَا وَجَفانا وأبْدَلَنا بالودِّ صرما وهجرانا
أليسَ مُسِيئًا من نُسَرُّ بِقُرْبه ونَذْكُرُه في كل حالٍ ويَنْسانا
ألا قل لموسى الخَيْر موسى بن صالح علينا الذي يرضيك إن كنتَ غَضْبانا
فما حَلَّ في قلبي محلاً حللتَهُ سِواكَ ولا أحببتُ حُبَّكَ إنسانا

وكان موسى بن صالح مُتأدِّبًا شاعرًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: أخبرنا المُبَرِّد، قال: وَجَّه صالح بن شيخ إلى سعيد ابن سَلْم بجوذابة إوَزّة، ولم يوجِّه بالإوَزَّة، فكتب إليه سعيد [من المتقارب]:

بعثتَ إلينا بجوذابة فأين التي جاء جوذابها؟

فقال صالح لابنه موسى: أجِبه. فقال موسى [من المتقارب]:

بعثنا إليك بجوذابة وحاز الإوَزّةَ أربابُها
وذلكَ حَظُّ الفَتَى الباهلي فلا يُتْعِبَنَّك تِطْلابها

قرأتُ في كتاب أبي الفيَّاض محمد بن أحمد بن أبي طالب الكاتب: حدثنا المظفَّر بن يحيى الشَّرابي، قال: قال أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي: توفي موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة ليلةَ الأحد غُرَّة شَعبان من سنة سبع وخمسين ومئتين، وله ثلاثٌ وتسعون سنة وشهر.

٦٩٥٧- موسى بن سَلَمة، أبو عِمْران النَّحْويُّ[1].

أخذ عن الأصمعي، وأبي عبدالرحمن اليزيدي. روى عنه أحمد بن أبي كامل خال يحيى بن عليّ بن المنجم، وقال: كان أجلَّ رواة الأصمعي، وكان قد أملَى كُتُب الأصمعي ببغداد وحَمَلها الناسُ عنه.

(١) انظر بغية الوعاة ٢/٣٠٦.

٦٩٥٨- موسى بن خاقان، أبو عِمْران النَّحْويُّ[(١)] .

حدَّث عن سَلْم بن سالم البَلْخي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وإسحاق ابن يوسُف الأزرق، وعليّ بن عاصم، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وحماد بن عَمرو النَّصيبي.

روى عنه عُبيدٌ العِجْل، وعبدالله بن ناجية، وسعيد بن عجب الأنباري، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا موسى ابن خاقان، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن ابن أبي سُليمان، عن عطاء، عن أم هانىء، قالت: دَخَل عليّ رسولُ الله ﷺ يومَ فَتْح مكة، وقد وُضِعَ له غُسْل في جفنة فيها أثرُ عجين، فاستَتَر بثوب ثم اغتَسَل، ثم دعا بثَوب فتَوَشَّح به، ثم صَلَّى. قالت: فلا أدري كم صَلَّى؟ أرَكعَتَين أم أربعًا، أم ستًا، أم ثمانيًا[(٢)] .

---

(١) انظر إنباه الرواة ٣/ ٣٣١، والميزان ٤/ ٢٣.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن أم هانىء مرسلة كما بيناه في «تحرير التقريب». والحديث صحيح من غير طريقه عن أم هانىء بغير هذا السياق.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١، والنسائي ١/ ٢٠٢ من طرق عن عطاء، به. وانظر المسند الجامع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٩، وأحمد ٦/ ٣٤٢ و٣٤٣، والدارمي (١٤٦٠)، والبخاري ٢/ ٥٧ و٧٣ و٥/ ١٨٩، ومسلم ٢/ ١٥٧، وأبو داود (١٢٩١)، والترمذي (٤٧٤)، وفي الشمائل، له (٢٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٨٦)، وابن خزيمة (١٢٣٣) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أم هانىء، قالت: «إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات، فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود». وللحديث طرق أخرى عن أم هانىء، انظرها في تعليقنا على الترمذي.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: قُرِىء على أبي عَمرو عُثمان بن محمد بن بِشْر بن زياد بن سَنقة السَّقَطي وأنا أسمع، قال: حدثنا الحُسين بن محمد المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل، قال: حدثنا موسى بن خاقان أبو عِمْران النَّحْوي جار أبي خَيْثمة، قال: حدثنا سَلْم بن سالم البَلْخي، قال: حدثنا خارجة بن مُصْعَب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عائشة أمِّ المؤمنين، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ليَضحَكُ من إياس العباد وقُنوطِهم، وقُربِ الرحمة لهم» قالت عائشة: قلتُ: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي أويضحَكُ ربُّنا تعالى؟ قال: «والذي نفسُ محمد بيده إنه ليَضْحك» فقلت: لن يُعْدِمَنا منه خيرًا إذا ضَحِك[1].

٦٩٥٩- موسى بن محمد، أبو عِمْران الشَّطويُّ، يُعرف بابن الغُلِّي[2].

حدَّث عن أبي بكر بن عيَّاش. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا موسى بن محمد أبو عِمْران الشَّطَوي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُهاجرونَ والأنصار بعضُهم أولياء بَعض في الدُّنيا والآخرة، والطُّلَقاء من قُريش، والعُتَقاء من ثَقِيف، بعضُهم أولياء بَعض في الدُّنيا والآخرة»[3].

---

(١) إسناده تالف، خارجة بن مصعب بن خارجة متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٤ من طريق خارجة، به. وعزاه في الكنز (١١٨٤) إلى المصنف وحده.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغلي» من الأنساب.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد روي الحديث من غير طريقه عن عاصم، واختلف عليه فيه، فروي عنه عن أبي وائل عن جرير. وروي عنه عن أبي وائل عن عبدالله، وهو وهم، قال الإمام =

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: موسى بن محمد أبو عِمْران يقال له ابن الغُلِّي الشَّطَوي حدَّث ببغداد، ضعيفٌ يُتْرَك.

٦٩٦٠- موسى بن خالد، أبو القاسم الأنباريُّ.

حدَّث عن محمد بن الصَّلْت الأسدي. روى عنه وكيع القاضي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثني جعفر بن محمد الصَّائغ، وموسى بن خالد الأنباري، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري؛ قالوا: حدثنا محمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن بكر بن وائل، عن

= الدارقطني في العلل (٥/س ٧٤٩): «والصواب عن عاصم عن أبي وائل عن جرير ابن عبدالله». وعاصم بن بهدلة ثقة يهم كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة، فروياه عن أبي وائل عن جرير بنحو ما رواه عاصم، ورواه عبدالرحمن بن هلال عن جرير بنحو ما رواه أبو وائل كما سيأتي في التخريج.

أخرجه الطيالسي (٦٧١)، وأحمد ٤/ ٢٦٣، وابن حبان (٧٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٣٠٢) و(٢٣١٠) و(٢٣١١) و(٢٣١٤)، وابن عدي ٣/ ١١٢٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٦ من طرق عن أبي وائل، عن جرير، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٢٤ حديث (٣١٨٠).

وأخرجه البزار (٢٨١٣)، وأبو يعلى (٥٠٣٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤٠٨) من طريق عاصم عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٦٣، والطبراني في الكبير (٢٤٣٨) و(٢٤٥٦)، والحاكم ٤/ ٨٠، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٦ من طريق عبدالرحمن بن هلال، عن جرير، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨٤) من طريق قيس بن حازم عن جرير، بنحوه.

وقد جاء في مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٦٣: «الأعمش، عن موسى بن عبدالله بن هلال العبسي عن جرير»، وهو خطأ، وصوابه في رواية الطبراني والحاكم وأبي نعيم: «الأعمش، عن موسى بن عبدالله بن يزيد، عن عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير». وقد نبه على هذا الخطأ الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٥، وابن حجر في أطراف المسند ٢/ ٢٠٤، وفي تعجيل المنفعة ص ٤١٤، وفي الإتحاف ٤/ ٥٦.

(١) سؤالات البرقاني (٥٠٥).

الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حملتم فأخروا، فإنَّ الأيدي مُعَلّقة، والرجل موثقة»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجَوْهري بنَحوه.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا القاسم موسى بن خالد الأنباري ماتَ في سنة إحدى وستين ومئتين.

٦٩٦١- موسى بن عبدالله بن موسى، أبو عِمْران القَراطيسيُّ.

سكنَ الشَّام، وحدَّث عن آدم بن أبي إياس العَسْقلاني. روى عنه أبو حامد الحَسْنوي النَّيْسابوري.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن حَسْنويه المُقرىء، قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، بل خولف، فقد رواه أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة كما في المراسيل لأبي داود (٢٩٤)، عن وائل أو بكر بن وائل، عن الزهري يبلغ به النبي ﷺ، فذكره مرسلاً. وقد جاء في بعض الكتب المتأخرة من طريق سفيان موصولاً، عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة كما في الصحيحة للشيخ الألباني (١١٣٠)، ولا يعتد به تجاه رواية أبي داود، وقد قال البيهقي عقب روايته من طريق قيس بن الربيع: «وصله قيس بن الربيع عن بكر بن وائل، ورواه سفيان بن عيينة عن وائل أو بكر بن وائل، هكذا بالشك، عن الزهري يبلغ به النبي ﷺ». وقال الإمام الترمذي: «سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروي عنه».
أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٢/٩٤٨، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٨١)، وأبو يعلى (٥٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٠٥)، والبيهقي ٦/١٢٢ من طريق قيس بن الربيع، به.

موسى القَراطيسي أبو عِمْران البغدادي بعَكّا، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شُعبة، عن داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لَبيد، عن رافع بن خَدِيج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نَوِّروا بالفَجْر، فإنه أعظمُ للأجر». كذا قال. وإنما يُحفَظ هذا من رواية بَقيَّة بن الوليد عن شُعبة عن داود. وأمَّا آدم فيَرويه عن شُعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم[1].

٦٩٦٢- موسى بن نَصْر بن سَلَّام، أبو عِمْران البَزَّاز القَنْطَريُّ[2].

حدَّث عن عبدالله بن عون[3] الخَزَّاز، وقاسم بن أبي شَيْبة، وأحمد بن عِمْران الأخنسي، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وخَيْثَمة بن سُليمان الأطرابلسي، وإسحاق بن أحمد بن إسحاق الزَّيَّات الحَلَبي.

قرأتُ[4] في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وسبعين ومئتين،

---

(١) وهو حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٤٠٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢١، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٠ و١٤٢ و١٤٣، والدارمي (١٢٢٠) و(١٢٢١) و(١٢٢٢)، وأبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجة (٦٧٢)، والنسائي ١/ ٢٧٢، وفي الكبرى (١٥٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٩، وابن حبان (١٤٨٩) والطبراني في الكبير (٤٢٨٥) و(٤٢٨٩) و(٤٢٩١) و(٤٢٩٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٦٩ حديث (٣٦٦٣). وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عدن»، و هو تحريف.

(٤) في م: «وقرأت»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

فيها ماتَ موسى بن نَصْر أبو عِمْران البَزَّاز في يوم الخميس ليومين مَضَيا من شهر رَمضان.

٦٩٦٣- موسى بن حَيَّان البُنْدار.

حدَّث عن أبي عُمر حَفْص بن عُمر الحَوْضي. روى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل، قال: حدثنا موسى بن حيَّان، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا شُعبة، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجل: «يا ذا الأذنين»[1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومئتين فيها ماتَ موسى بن حيَّان البُنْدار في جُمادى الآخرة.

---

(١) غريب من حديث عاصم عن أنس، تفرد به صاحب الترجمة فرواه عن حفص بن عمر عن شعبة عن عاصم، والمحفوظ في هذا الحديث ما رواه الثقات (أبو أسامة، وحجاج، وإسحاق، وأسود، وإبراهيم، وأبو أحمد الزبيري، وغيرهم) عن شريك عن عاصم، به. وقد روي من طريق سفيان الثوري عن عاصم ولا يصح، قال الإمام الدارقطني فيما نقله الضياء في المختارة (٦/ ٩٠): «رواه محمد عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن عاصم، ووهم فيه على أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد، ما رواه نصر بن علي وأحمد بن سنان عنه عن شريك عن عاصم». وشريك يعتبر به، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن النضر بن أنس عن أنس عند الطبراني (٦٦٢)، أن رسول الله ﷺ قال له، فذكره وإسناده حسن.

أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (١٩٩٢) و(٣٨٢٨)، وفي الشمائل، له (٢٣٥)، وابو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٦٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨ من طرق عن شريك، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٢ حديث (٩٩٧).

٦٩٦٤- موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبو عِمْران المعروف بالصّقلي، وهو مَرْوَزيُّ الأصل[١] .

حدَّث عن مُعاوية بن عطاء صاحب سُفيان الثَّوري، وعن عبدالسلام بن مُطَهّر[٢] ، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدَني، وعليّ بن عبدالحميد المَعْنِي، ومحمد بن عبدالله الخُزاعي، وأبي عُمر الحَوْضي، وعمرو[٣] بن مَرْزوق الباهلي، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني.

رَوى عنه القاضي أبو عبدالله المحامِلي، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه النَّحْوي، ومحمد بن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، والحسن بن عليّ الشِّيرزاذي، وأبي المَيْمون ابن راشد الدِّمشقي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا موسى ابن الحسن الصقلي، قال: حدثنا أبو عُمر الحَوضي، قال: حدثنا هشام الدَّستُوائي، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لا ترتدِ بِثَوْبٍ واحدٍ، ولا تَشْتَمل به الصَّمَّاء»[٤] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصقلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «مظهر»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح وهو قطعة من حديث طويل، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

٦٩٦٥- موسى بن موسى، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشُّص، خُتُّليُّ الأصل[١].

سمعَ عليّ بن الجَعْد، وعبدالعزيز بن بَحر الخَلَّال، ومحمد بن منهال أخا حجَّاج الأنماطي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي، ومحفوظ بن إبراهيم الفِركي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعليّ بن محمد بن عُبيد، وأبو طالب أحمد ابن نَصْر بن طالب الحافظان، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزْرَق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى، قال: حدثنا محمد ابن المِنْهال، قال: حدثنا الفُضَيْل بن سُليمان عن موسى بن عُقبة، قال: حدثنا كُريب، عن ابن عباس: أنَّ أبا بكر بَعَثَه رسولُ الله ﷺ على الحجِّ، فلم يَقرب الكعبة ولكنه انشمر إلى ذي المجاز يخبرُ الناسَ مناسِكَهم، ويُبَلِّغهم عن رسولِ الله ﷺ حتى أتَوا عَرَفة من قبل ذي المجاز، وذلك أنهم لم يكونوا استَمْتعوا من العُمرة إلى الحج[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف فضيل بن سليمان عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٥٩٤)، والطبراني في الكبير (١٢١٨٠) من طريق فضيل بن سليمان، به.

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف ٥/ ٢١١ (ط. القديمة): «ذكر الحميدي عن الدارقطني أن البخاري أخرجه عن المقدمي، عن فضيل بن سليمان عنه (أي عن كريب) به». وليس هو في صحيح البخاري، ولم يذكره الحافظ المزي في التحفة، وهو الخبير بمثل هذا. ولم يخرج الدكتور الأحدب هذا الحديث مع الزيادات، إستنادًا إلى ما قاله ابن حجر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقطني، قال[1] : حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى، قال الدَّارقُطني: هو الخُتُّلي أحدُ الثقات.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وموسى بن موسى أبو عيسى الخُتُّلي المعروف بالشِّص كان من الحُفَّاظ، إلاّ أنَّ البِدْعة وضعته. توفي لسَبعٍ بَقِينَ من صَفَر سنة خمس وسبعين، كان ينزلُ في شارع مُرَبَّعة الخُرْسي بالجانب الشرقي من مدينتنا.

٦٩٦٦- موسى بن سَهْل بن كَثِير بن سيَّار، أبو عِمْران المعروف بالحُرْفي الوَشَّاء[2] .

حدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، وعليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، والقاضي أبو الحُسين بن الأُشناني، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبو عُمر[3] محمد بن عبدالواحد صاحب ثَعْلب، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مالك الإسكافي، قال: سمعتُ رجلاً يقول لموسى بن سَهْل: متى كتبتَ عن إسماعيل ابن عُلَيَّة؟ فقال: كتبتُ عنه قبل أن يَلِي صدقات البَصْرة،

---

(١) العلل للدارقطني ٩/ ٦٤ السؤال ١٦٤٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٤٩.

(٣) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

فقال له السَّائل: فقد كتبتَ عنه قبل أن يَكتُبَ عنه أحمد بن حنبل.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: موسى بن سَهْل بن كَثِير الوَشَّاء ضعيفٌ.

سألتُ البَرْقاني عن موسى بن سَهْل الوَشَّاء، فقال: ضعيفٌ جدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: قال لنا أبو بكر الشافعي: توفي موسى بن سَهْل الوَشَّاء أول يوم من ذي القَعدة سنة ثمان وسبعين.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: وماتَ موسى بن سَهْل الوَشَّاء يوم الجُمُعة أول يوم من ذي القَعدة سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٦٩٦٧- موسى بن هارون بن عَمرو، أبو عيسى المعروف بالطُّوسي[١].

سمعَ الحُسين بن محمد المَرُّوذي، ومُعاوية بن عَمرو الأزدي، وأبا بلال الأشْعري، ويونُس بن عُبيدالله العُمَيْري، وحمزة بن زياد الطُّوسي، وعَمرو بن حَكَّام البَصْري، ومحمد بن نُعيم بن الهَيْصم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح[٢] الخيَّاط، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد[٣] بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ أبا عيسى موسى بن هارون بن عَمرو الطُّوسي ماتَ سنة إحدى وثمانين ومئتين، منزله في سكة الطُّوسيين ناحية الحَرْبية.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «بن أبي الفتح»، خطأ.

(٣) في م وهـ ٩: «علي»، وهو تحريف، والإسناد إلى ابن المنادي معروف.

٦٩٦٨- موسى بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربيُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابن أخيه محمد بن صالح بن خَلَف الجواربي.

٦٩٦٩- موسى بن الحسن بن عبَّاد بن أبي عبَّاد، أبو السَّري الأنصاري المعروف بالجُلاجِلي، نسائيُّ الأصل[١].

سمع عبدالله بن بكر السَّهْمي، ورَوْح بن عُبادة، وعفَّان بن مُسلم، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومحمد بن مصعب القَرْقَساني، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنبي، وأبا عُمر الحَوْضي، وسَهْل بن بكَّار، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الأدَمي القارىء، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم. وكان ثقةً.

وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدَمي القارىء: سُمِّي أبو السَّري الجُلاجِلي لحسن صَوْته.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق، هو الصِّبغي، يقول: سمعتُ محمد بن غالب تَمْتام وذُكِرَ عنده موسى بن الحسن، فقال: سمعتُ جعفر الطَّيالسي يقول: سمعَ الجُلاجِلي من محمد بن مُصْعب والسَّهْمي.

سمعتُ أبا الفَتْح محمد بن أبي الفوارس، وسأله أبو محمد الخَلَّال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجلاجلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٣٧٨.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٢٢٨).

عن أبي السَّري الجُلاجِلي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: موسى بن الحسن بن عباد النَّسائي المعروف بالجُلاجِلي كان يروي عن القَعْنبي «الكتاب»[1] عن مالك بن أنس، توفي يوم السبت لسبعَ عشرة خَلَت من صَفَر سنة سبع وثمانين. قيل عنه: إنَّ القَعنبي قدَّمهُ في صلاة التَّراويح فأعجَبَه صوتَهُ. قال: فقال لي: كأنَّ صوتَكَ صوتُ الجُلاجِل، فبَقِيَ عليه لَقَبًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو السَّري موسى بن الحسن الجُلاجِلي يوم الجُمُعة ودُفِنَ يوم السَّبت في صَفَر سنة سبع وثمانين ومئتين.

٦٩٧٠- موسى بن عِمْران بن موسى، أبو العباس البَزَّاز.

حدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦٩٧١- موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان، أبو عِمْران البَزَّاز المعروف والده بالحَمَّال[2].

سمعَ أباه، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، ويحيى ابن الحِمَّاني، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وحاجب بن الوليد، وعليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، ومُحرِز بن عَوْن، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، وأحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وهارون بن مَعروف، ومن في طبقتهم وبعدهم.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل الخُطَبي،

(١) كأنه يريد «الموطأ»، والله أعلم.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/١١٦.

وأحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، وأبو بكر الشَّافعي، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق بالله، والقاضي أبو الطَّاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهْلي، ودَعْلَج بن أحمد، وعليّ بن هارون السِّمسار.

وكان ثقةً عالمًا حافظًا. ويقال: إنه هو الذي خرَّج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مُسْنَده؛ فأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد التَّوَّزي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: قلت للقاضي إسماعيل بن إسحاق: لِمَ لا تقبل شهادتي؟ وقد ائتمنتني على كُتُبك، وفيها حديثُ رسولِ الله ﷺ، وأنتَ تحدِّث بها وهي عندي؟ قال: إني ما رأيتُها في ذي نباهة قَطّ، يعني الشهادة!

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق يقول: ما رأينا في حُفَّاظ الحديث أهيب ولا أورَع من موسى بن هارون، كان إذا قعدَ إسماعيل بن إسحاق القاضي في مَجلسه لا يحدِّث حتى يحضر موسى بن هارون.

سمعتُ محمد بن عليّ الصُّوري مرات كثيرة يقول: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلامًا على حديثِ رسولِ الله ﷺ ثلاثة: عليّ ابن المَدِيني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ بن عُمر الدَّارقُطني في وقته.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو عِمْران موسى بن هارون بن عبدالله البَزَّاز، المعروف هارون بالحَمَّال[1]، كان أحدَ المشهورين بالحفظ والثقةِ ومعرفة الرجال.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب

---

(١) هكذا في النسخ، والعبارة ركيكة، وهو يريد القول أن المعروف بالحمال هو والده هارون، وهو من محافظة المصنف على النقل الحرفي.

الجُعْفي أنَّ موسى بن هارون كان مَولِدُه في أول سنة أربع عشرة ومئتين، وخَضَب في سنة تسعين، وكان يقيمُ ببغداد سنة، وبمكة سنة. فلما أن خَضَب لم يحجّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان يقول: سنة أربع وتسعين ومئتين فيها ماتَ موسى بن هارون الحافظ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو عِمْران موسى بن هارون في شَعبان سنة أربع وتسعين.

وأخبرنا ابنُ رِزْق أيضًا، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: ماتَ موسى بن هارون البَزَّاز يوم الخميس لاثنتي عَشرة بَقِيَت من شَعبان سنة أربع وتسعين ومئتين، وصَلَّى عليه الفِرْيابي، وابن أبي شَيْبة، وابن أخته، في ثلاثة مواضع، ودُفِنَ بباب حَرْب.

٦٩٧٢- موسى بن جُمهور بن زُرَيْق البغداديُّ[١].

حدَّث بتنِّيس عن هشام بن خالد الأزرق، ومحمد بن العباس اليزيدي، وغيرهما. روى عنه أبو طالب أحمد بن نَصْر بن طالب الحافظ، وعليّ بن محمد المِصْري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان ابن النَّحَّاس، قال: حدثني أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا موسى بن جمهور بن زُرَيْق البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثني أو الفَتْح عامر بن عَمرو المَوْصلي، قال: سمعتُ أبا محمد يحيى بن المُبارك اليزيدي، قال: كان اسم أبي عَمرو بن العلاء العُريان بن العلاء بن عمار بن العُريان بن عبدالله بن الحُصين بن الحارث بن جُلهمة بن حُجر بن خُزاعي بن مازن بن مالك بن عَمرو بن تَمِيم، وكان يُدعَى المازني.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

٦٩٧٣ - موسى بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو عِمْران الخيَّاط، من ساكني سُرَّ من رأى[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي ومحمد بن حُميد الرَّازي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، وأبو محمد ابن الخُراساني المُعَدَّل. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عبدالله بن خالد الخيَّاط أبو عِمْران، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا مِهْران، عن سُفيان، عن هلال أبي عَمرو الوَزَّان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: لما مَرِضَ رسولُ الله ﷺ المرض الذي لم يقم منه، قال: «لَعَن الله اليهود اتَّخَذوا قبورَ أنبيائهم مَساجد»[٢].

٦٩٧٤ - موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد، أبو بكر الأنصاريُّ الخَطْميُّ[٣].

سمعَ أباه، وأحمد بن يونُس اليَربوعي، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهري، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأبا نَصْر التَّمَّار، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وعيسى بن مينا قالون، وعليّ ابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٨٠ و١٢١ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ١١١ و١٢٨ و٦/ ١٣، ومسلم ٢/ ٦٧. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧٧ حديث (١٦١٨٠).
وأخرجه أحمد ٦/ ١٤٦ و٢٥٢، والنسائي ٤/ ٩٥ من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة، به.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخطمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٧٩. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٤٥.

وأبا بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى بن بِشْر الحَرِيري، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري[1]، وأبا مصعب الزُّهري.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن الأنباري، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وأبو محمد بن ماسي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[2]: كتبتُ عنه، وهو ثقةٌ صدوقٌ.

قلت: وكان مولدُ موسى بن إسحاق بالكوفة، وأبوه إسحاق مَدِينيٌّ، ووَلِيَ موسى قضاء الرَّي وقضاء الأهواز، وكان عفيفًا دَيِّنًا فاضلاً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: وُلِدَ موسى بن إسحاق الخَطْمي الأنصاري في سنة عشر ومئتين، وكان فصيحًا ثَبْتًا في الحديث، كثيرَ السَّماع محمودًا، وكان إليه القَضاء بِكُورِ الأهواز، وكان يُظهرُ انتحال مَذهب الشافعي.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: أخبرني أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: قال أبي: سمعتُ من أبي كريب ثلاث مئة ألف حديث.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا نَصْر بن محمد الأندلسي، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن القاسم القاضي، قال: سمعتُ أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يُرَى متبسمًا قط، فقالت له امرأة: أيها القاضي لا يحل لك أن تحكم بين الناس، فإنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا يحِلُّ للقاضي أن يحكم بين اثنين وهو غَضبان» فتَبَسَّم.

---

(١) في م: «وإبراهيم بن حمزة، والزبيري»، خطأ.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٦١٣.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي يقول: حضرتُ مجلسَ موسى بن إسحاق القاضي بالرَّي سنة ست وثمانين ومئتين، وتَقَدَّمت امرأةٌ فادَّعى وليُّها على زوجها خمس مئة دينارًا مهرًا، فأنكرَ، فقال القاضي: شُهودك؟ قال: قد أحضَرْتُهم فاستدعى بعضَ الشُّهود أن ينظرَ إلى المرأة ليُشيرَ إليها في شهادته، فقامَ الشَّاهدُ وقالوا للمرأة قومي، فقال الزوج: تفعلون ماذا؟ قال الوكيل: ينظرون إلى امرأتك وهي مُسفرة لتصُحَّ عندهم مَعرفتُها، فقال الزَّوج: فإني[1] أشهد القاضي أنَّ لها عليَّ هذا المهر الذي تَدَّعيه، ولا تُسفِر عن وَجْهها، فرُدَّت المرأة وأخبرت بما كان من زَوجها، فقالت المرأة، فإني أشهد القاض أني[2] قد وهبتُ له هذا المهر وأبرأته منه في الدُّنيا والآخرة. فقال القاضي: يُكتَبُ هذا في مكارم الأخلاق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي بالأهواز وهو قاضٍ عليها، وكانت وفاتُه ليلةَ الجُمُعة، ودُفِنَ بها يوم الجُمُعة، لسبعٍ بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وتسعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخَطْمي ماتَ في المحرَّم سنة سبع وتسعين، قاضيًا على الأهواز[3]، ومَولده سنة عشر ومئتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة. بَلَغني أنه أقرأ الناسَ القُرآن وله ثمان عشرة سنة في دَرْب صالح على نَهرِ موسى من الجانب الشرقي من مَدِينتنا، وأنه استُقْضِيَ وله ثمان وعشرون سنة. كتبَ الناسُ عنه فأكثروا، وماتَ على ستره.

---

(١) في م: «وإني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أن»، وهو تحريف.

(٣) في م: «قاضيًا بالأهواز»، وأثبتنا ما في النسخ.

٦٩٧٥ - موسى بن عبدالله، أبو القاسم المُخَرِّميُّ المُقرىء.

حدَّث عن عليّ بن الجَعْد. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وعليّ ابن عبدالله بن الفَضْل البغدادي نزيل مصر، وذَكرا[1] أنَّهما سمعا منه ببغداد.

٦٩٧٦ - موسى بن عليّ بن موسى، أبو عيسى يُعرف بالخُتُّليِّ[2].

حدَّث عن داود بن رُشَيْد، ورجاء بن سعيد البَزَّاز، وزكريا بن يحيى بن خَلَّاد المِنْقري. روى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو بكر بن مِقْسم المُقرىء، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن عليّ بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا رجاء بن سعيد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن، وهو صاحب الرَّأي، عن عُمر بن ذَرّ، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «السَّجدة التي في ص سَجَدها داود تَوْبةً، ونحنُ نسجدُها شكرًا»[3].

٦٩٧٧ - موسى بن هارون بن برطق، أبو عِمْران المُكَاريُّ[4].

حدَّث عن محمد بن بَكَّار ابن الرَّيَّان. روى عنه عليّ بن عبدالله بن الفَضْل البغدادي.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ أبا عِمْران موسى بن هارون بن برطق

---

(١) في م: «وذكر»، وما هنا من هـ ٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الختلي» من الأنساب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه النسائي ٢/ ١٥٩، وفي الكبرى (١٠٢٩) و(١١٤٣٨)، والدارقطني ١/ ٤٠٧. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥١٩ حديث (٦١٤٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المكاري» من الأنساب.

المُكاري ماتَ في سنة تسع وتسعين ومئتين، وقال: كان في رَبَضنا يكري البغال إلى خُراسان. كتبَ، فيما ذَكَر، عن قُتيبة بن سعيد، وكُتِبَ عنه قبل وفاته، وكان كبيرَ السِّن.

٦٩٧٨ - موسى بن الفَضْل بن الفَرُّخان، أبو عِمْران[١] .

نزَلَ مصر، وماتَ بها.

حدَّثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور[٢]، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: موسى ابن الفَضْل بن الفَرُّخان يُكْنَى أبا عبدالرحمن[٣]، بغدادي قدمَ إلى مصر قديمًا، وكان صديقًا لوجوه أهل مصر، ومُؤاكلاً لهم ومُشاربًا، وكان أديبًا عاقلاً. وأنا أعرفهُ قد امتنع من الحديث، وحفظنا عنه حكايات، وكان يقال: إنَّ عنده عن عفَّان بن مُسلم ونحوه. توفي يوم الاثنين للنصف من المحرَّم سنة ثلاث مئة.

٦٩٧٩ - موسى بن حَمْدون، أبو عِمْران البَزَّاز العُكْبَريُّ[٤] .

سمعَ سماعةَ بن حماد بن عُبيدالله الأواني، وأبا كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني، وحجَّاج بن يوسُف الشاعر، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر، وحنبل بن إسحاق بن حنبل.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي، وعُمر بن رجاء العُكْبَري، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومحمد ابن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق. وكان ثقةً.

---

(١) هكذا في النسخ كافة، وسيأتي في النسخ كافة أيضًا أن ابن يونس كناه أبا عبدالرحمن، فلعل هذا شيء اختص به ابن يونس. ولكن المصنف لم ينقل إلا عن ابن يونس فمن أين أتى بالكنية الأولى!؟

(٢) في م: «مسروق»، محرف.

(٣) في م: «عمران»، وما هنا من النسخ كافة، فكأن المصحح غيرها لتسقيم مع ما هو مذكور في صدر الترجمة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[1]: أخبرنا أبو عِمْران موسى بن حَمدون العُكْبَري بعُكْبَرا، قال: حدثنا حجَّاج بن الشاعر، قال: حدثني وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أيوب يحدِّث عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ[2]، عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ جبريل حين رَكَض زمزم بعَقِبه، جَعَلت هاجر، أو أم إسماعيل، تجمع البَطْحاء»، فقال النبيُّ ﷺ: «رَحِمَ الله هاجر، أو أم إسماعيل، لو تركتها لكان[3] عَيْنًا مَعِينًا»[4].

---

(١) معجم الإسماعيلي (٣٨٥).

(٢) في م: «عن أبيه»، محرف.

(٣) في م: «لكانت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) اضطرب أيوب في إسناد هذا الحديث، فرواه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبيّ بن كعب، رواه عنه جرير، كما عند المصنف، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٥٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢١، وبحشل في تاريخ واسط ص١٤٩، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٦) و(٨٣٧٧)، وابن حبان (٣٧١٣)، والضياء في المختارة (١٢١٠) و(١٢١١)، وأوله عند بعضهم موقوف على أُبيّ بن كعب، قال وهب بن جرير (كما عند النسائي): «فقلت لأبي: حماد لا يذكر أُبيّ بن كعب، ولا يرفعه، قال: أنا أحفظ لذا هكذا، حدثني به أيوب». وقال وهب: «وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر أُبيًّا ولا النبي ﷺ». وقال وهب: «فأتيت سلام بن أبي مطيع فحدثني هذا الحديث، فرُوِيَ له عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير، فرد ذلك ردًا شديدًا، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: أبي يقول: أيوب عن سعيد عن جبير، قال: العجب والله، ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غلط، إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد». ورواية أيوب عن عبدالله بن سعيد عن سعيد عن ابن عباس أخرجها البخاري ٤/ ١٧٢، ورواه أيوب ذات مرة فقال: أُنبئت عن سعيد بن جبير، فذكره، كما عند أحمد ١/ ٣٦٠، ورواه معمر عن أيوب وكثير بن كثير، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد عن ابن عباس، موقوفًا عليه، كما عند أحمد ١/ ٣٤٧ من طريق عبدالرزاق عن معمر. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩١٠٧)، ومن طريقه البخاري ٣/ ١٤٧ و٤/ ١٧٢، والبيهقي ٥/ ٩٨ وشطره الثاني عندهم مرفوع، وكذا هو

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وثلاث مئة فيها ماتَ موسى بن حَمدون العُكْبَري أبو عِمْران البَزَّاز.

٦٩٨٠- موسى بن هارون بن سعيد التَّوَّزيُّ[(١)] .

كان يسكنُ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التَّوَّزي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزُّبير، عن أبيه، عن عِمْران بن حُصين، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نَذْر في غَضَب، وكَفَّارته كَفَّارةُ يَمين»[(٢)] .

= عند ابن سعد ١/ ٥٠، والنسائي في الكبرى (٨٣٧٩) من طرقٍ عن معمر، به.
ورواه إبراهيم بن نافع، عند البخاري ٤/ ١٧٥، والنسائي في الكبرى (٨٣٨٠)، وابن جريج، عند البخاري ٤/ ١٧٥ معلقًا، كلاهما (إبراهيم بن نافع، وابن جريج) عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به. ورواه حماد بن سلمة (عند أحمد ١/ ٢٥٣) عن عطاء بن السائب عن سعيد، بنحوه. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٦/ ٤٠٠: «وقد عاب الإسماعيلي على البخاوي إخراجه رواية أيوب لاضطرابها، والذي يظهر أن اعتماد البخاري في سياق الحديث، إنما هو على رواية معمر عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير وإن كان أخرجه مقرونًا بأيوب، فرواية أيوب إما عن سعيد بن جبير بلا واسطة أو بواسطة ولده عبدالله، ولا يستلزم ذلك قدحًا لثقة الجميع، فظهر أنه اختلاف لا يضر، لأنه يدور على ثقات حفاظ، إن كان بإثبات عبدالله بن سعيد بن جبير، فلا كلام، وإن كان بإسقاطهما فأيوب قد سمع من سعيد بن جبير، وأما ابن عباس فإن كان لم يسمعه من النبي ﷺ، فهو من مرسل الصحابة».

(١) اقتبسه السمعاني في «التوزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (٧/ الترجمة ٣٢٧٤).

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال. قال: قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ. ماتَ موسى بن هارون التَّوَّزي بسُرَّ من رأى سنة خمس وثلاث مئة.

٦٩٨١ - موسى بن سَهْل بن عبدالحميد، أبو عِمْران الجَوْنيُّ البَصْريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالواحد بن غياث البَصْري، وإسحاق بن إبراهيم القَرْقَساني، وهشام بن عمار الدِّمشقي، وأبي تَقِي[٢] هشام بن عبدالملك الحِمْصي، ومحمد بن رُمْح المِصْري.

روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعُمر بن نوح البَجَلي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبِيبي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، ومحمد بن المظفر الحافظ، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطه: سمعتُ أبا القاسم الآبَنْدوني وسُئِل عن موسى بن سَهْل الجَوْني، فقال: مَزْكُوم، ثم[٣] قال: قد كان بعضهم اشتَرَى كتابًا من السُّوق، عن هشام بن عمار فقرأه عليه، ولم يكن له فيه سماعٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٤]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي عِمْران موسى بن سَهْل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦١.

(٢) في م: «بقي» بالباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «من كوم تم»، وهو تحريف لا شك فيه، وفي المطبوع من أنساب السمعاني: «من كوم»، وعلق عليها محققه العلامة المعلمي بقوله: «ولعل أصل من كوم» (من كويم) فارسية معناها: أنا أقول». قلت: هذا تفسير بعيد، ولا معنى له، وما أثبتناه مجود في أ وهو أقرب إلى الصواب إن شاء الله تعالى، فكأنه يشير إلى ضعف فيه، من الزكام، ومما يعضد ذلك، تتمة عبارة البرقاني.

(٤) سؤالات السهمي (٣٦٨).

الجَوْني، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو عِمْران الجَوْني ببغداد في رَجَب سنة سبع وثلاث مئة.

٦٩٨٢ - موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة بن موسى بن أنس بن مالك، أبو التَّيهان الأنصاريُّ[١].

حدَّث عن أبيه، وعن نَصْر بن عليّ الجَهْضمي. رَوى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وأبو منصور محمد بن أحمد بن يوسُف القارىء؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو التَّيهان موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طَلْحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن عَوْف، عن ثُمامة، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بجَوارٍ من الأنصار، وهنَّ يُغَنِّينَ يَقُلن:

نحنُ جَوَارٍ من بني النجار ... وحَبَّذَا محمد من جَار

فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لَيعلمُ أني أحبُّكنَّ»[٢].

٦٩٨٣ - موسى بن نَصْر بن جرير.

كتبَ إليَّ أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمون بن حمزة العَلَوي من مصر، وحدثني أبو نَصْر عليّ بن هبةِ الله بن عليّ البغدادي عنه، قال: أخبرنا إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم أبو الفَتْح البغدادي، قال: حدثنا موسى بن نَصْر بن جرير جارنا بدَرْب الأعراب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، ثمامة بن عبدالله بن أنس ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن ماجة (١٨٩٩). وانظر المسند الجامع ٢/٤٥٨ حديث (١٥٢١).

حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بَكَّار بن عبدالله بن وَهْب، قال: سمعتُ ابن أبي مُلَيْكة يقول: سمعتُ عائشة تقول: كانت عندي امرأة تُسمعني، فدخَلَ رسولُ الله ﷺ وهي على تلك الحال، ثم دخَلَ عُمر، ففرَّت، فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ، فقال عُمر: ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله؟ فحَدَّثه. فقال: والله لا أخرجُ حتى أسمعَ ما سَمِعَ رسولُ الله ﷺ، فأمرَها فأسمَعَتهُ. قال أبو إبراهيم: لم نكتُبه إلاّ من هذا الشيخ، والله أعلم به، وزَعَم أنه لم يكن عند هذا الشيخ، يعني موسى ابن نَصْر، عن إسحاق غير هذا الحديث، وأنَّ أبا محمد بن صاعد كتب إليه يَستَجيزُه منه، فكتبَ له به إجازةً.

قلت: وأبو الفَتْح البغدادي يعرف بابن سيبُخْت[1] وكان واهي الحديث ساقط الرِّواية، وأحسبُ موسى بن نَصْر بن جرير اسمًا ادَّعاه، وشيخًا اختلقَه، وأصلُ الحديث باطلٌ، والله أعلم[2].

٦٩٨٤ - موسى بن محمد الثَّغْريُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وعليّ بن حَرْب، وأبي بكر المَرُّوذي، وعليّ بن داود القَنْطري، وأبي حاتِم الرَّازي. روى عنه أبو بكر بن قَفَرْجل.

أخبرني محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله ابن قَفَرجل الكَيَّال، قال: حدثنا موسى بن محمد الثَّغْري في جامع المدينة، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن القاسم أبي هاشم، عن سعيد بن قيس الخارفي، قال: سمعتُ عليًا يقول: سبقَ رسول الله ﷺ، وصَلَّى أبو بكر، وثَلَّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله. كذا رَوَى هذا الحديث ليث بن أبي سُليم، عن أبي هاشم القاسم بن كَثِير، عن سعيد بن قيس. وخالَفَه سُفيان الثَّوري، فرَواه عن أبي هاشم، عن قيس الخارفي، عن

---

(١) في م: «سيخت»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد السابع من هذا الكتاب (الترجمة ٣١٢٠).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٦ من طريق المصنف، به.

عليّ[1].

٦٩٨٥ - موسى بن عُمير، أبو القاسم الصَّيْدلانيُّ الطَّرائفيُّ.

حدَّث عن صالح بن مُقاتل. روى عنه أبو حَفْص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن عُمير الصَّيْدلاني الطَّرائفي، قال: حدثنا صالح بن مُقاتل بن صالح، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الزِّبْرقان، قال: حدثنا بَحر بن كَنِيز وسُفيان الثوري والحجَّاج ومحمد بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد، عن البَرَاء، قال: كنَّا إذا صَلَّينا مع رسول الله ﷺ قُمنا قيامًا حتى إذا قال: سمعَ الله لمن حمده، فلا نسجدُ حتى نراهُ وضعَ رأسَهُ[2].

٦٩٨٦ - موسى بن يعقوب بن حَزْم، أبو عِمْران المذَكِّر الهَرَوي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن سعيد الدَّارمي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي.

---

(١) حديث سفيان إسناده حسن، قيس أبو المغيرة الخارفي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والقاسم بن كثير الخارفي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من علة.

أخرجه ابن سعد ٦/ ١٣٠، وأحمد ١/ ١٢٤ و١٣٢ و١٤٧، وابن أبي عاصم (١٢٠٩) من طرق عن سفيان، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٨ حديث (١٠٣١٩).

وأخرجه أحمد ١/ ١١٢، والطبراني في الأوسط (١٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧٤ من طريق عبد خير، عن علي، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٧ من طريق عمرو بن سفيان، عن علي، به.

(٢) إسناده ضعيف، صالح بن مقاتل ليس بالقوي كما تقدم في ترجمته. والحديث صحيح من غير طريقه عن أبي إسحاق، به. تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن غياث المروزي (٦/ الترجمة ٢٧٣٦).

٦٩٨٧ - موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مُزاحِم[١] .

يقال: إنه مولى لبني واشح من الأزد، وهم رهط سُليمان بن حَرْب، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله. سمع أبو مُزاحِم عباس بن محمد الدُّوري، وأبا قلابة الرَّقاشي، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذي، وأبا بكر المَرُّوذي، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وإسحاق بن يعقوب العَطَّار، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، والحارث بن أبي أسامة، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوعي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه محمد بن الحُسين الآجُرِّي، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، والمُعافَى بن زكريا.

وكان ثقةً، دَيِّنًا من أهل السُّنَّة.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ أبا عُمر بن حَيُّويه يقول: كان نقشُ خاتَم أبي مُزاحم الخاقاني: «دِنْ بالسنن، موسى تُعَن».

وحدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكر أبا مُزاحِم في جماعة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو مُزاحِم موسى بن عُبيدالله في ذي الحجة لإحدى عشرة خَلَون منه سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٦٩٨٨ - موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عِمْران الهَمَذانيُّ[٢] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخاقاني» من الأنساب»، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٩٤، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٢٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من =

حدَّث ببغداد عن محمد بن صالح الأشج. روى عنه أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهَمَذاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن صالح الأشج، قال: حدثنا يحيى بن نَصْر بن حاجب القُرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أُقِيمَت الصَّلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة»[1].

٦٩٨٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن قُرَين، أبو الحسن العُثمانيُّ، كوفيُّ الأصل[2].

سمعَ محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيَّان المَدائني، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني، وأحمد بن أبي غَرَزة الغِفاري، وهلال بن العلاء الرَّقِّي، والربيع بن سُليمان المرادي المِصْري، وإبراهيم بن مَرْزوق، وبَكَّار بن قُتيبة البَصريين.

روى عنه أبو بكر الأبهري المالكي، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وعليّ بن عَمرو الحَرِيري[3]، وأبو الحسن الدَّارقُطني. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وفي سنة ثمان وعشرين

= تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٠٥.

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، ويحيى بن نصر (الميزان ٤/ ٤١١)، والحديث حسن من غير هذا الطريق، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٦٣٣٧).

وثلاث مئة ماتَ أبو الحسن بن قُرَيْن الكوفي.

قال لي عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي: ماتَ يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من ذي القَعدة.

قال غيره: وكان يذكرُ أن[1] مَولدَه في المحرَّم من سنة ست وأربعين ومئتين.

٦٩٩٠ - موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو القاسم الطَّرائفيُّ ويُعرف بالصَّيْدلاني، من أهل باب الطَّاق.

حدَّث عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وصالح بن مُقاتل الأنماطي، وأبي الرَّبيع الحُسين بن الهيثم الرَّازي، ومحمد بن يعقوب الكرابيسي البَصْري. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرهما.

٦٩٩١ - موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن العاقوليُّ.

حدَّث عن عبدالكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكُدَيْمي. رَوى عنه أبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن بدَيْر العاقول، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يوتر بواحدة[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، والحديث صحيح من طرق عن الزهري، به:

أخرجه مالك (٣١٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٧٠٤)، وأحمد ٦/ ٣٤ و٣٥ =

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن يونس، بإسناده مثله سواء.

٦٩٩٢ - موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى المعروف بعواس، الفُسْطاطِيُّ.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وأبي إسماعيل التِّرمذي. روى عنه يوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُقرىء.

٦٩٩٣ - موسى بن محمد بن الفضْل، أبو عِمْران، من أهل خُراسان.

رَوى أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه، عن أبي مُسلم الكَجِّي، وذكر أنه سمع منه في سوق العَطَش.

٦٩٩٤ - موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى، أبو عِمْران بن الأشْيَب[1].

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرُّوذي، وطبقتهم. روى عنه

= و٧٤ و٨٣ و٨٨ و١٤٣ و١٦٧ و١٨٢ و٢١٥ و٢٤٨، وعبد بن حميد (١٤٧٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤٨١) و(١٤٩٣)، والبخاري ٢/ ٣١ و٦١ و٨/ ٨٤، ومسلم ٢/ ١٦٥، وأبو داود (١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والترمذي (٤٤٠) و(٤٤١)، وفي الشمائل، له (٢٧١) و(٢٧٢) وابن ماجة (١١٧٧) و(١٣٥٨)، والنسائي ٢/ ٣٠ و٦٥ و٣/ ٢٣٤ و٢٤٩، وفي الكبرى (٢٤٥) و(٤٤٠) و(٤٤١)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٢٤٣١) و(٢٦١٢)، والبيهقي ٣/ ٧، والبغوي (٩٠٠). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٠٢ حديث (١٦٣٣٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشيب» من الأنساب.

عبدالله بن عدي الجُرْجاني وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

وكان ابن الأشْيَب قد نزلَ في آخر عُمره بأنطاكية وماتَ بها، ويقال: بطَرَسوس، وكان ثقةً.

وذكرَ ابن الثَّلاج فيما قرأت بخطه: أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

قال غيره: ماتَ في جُمادى الأولى لسبع بَقِينَ من سنة تسع وثلاثين، وهو الصَّحيح.

٦٩٩٥ - موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الحكم، أبو هارون الأنصاريُّ ثم الزُّرَقيُّ[١].

سمعَ محمد بن عُبيدالله المُنادي، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وأحمد ابن مُلاعب، وأبا قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن الحُسين الحُنيني، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[٢]، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والحارث بن أبي أسامة، وعليّ بن محمد بن أبي الشَّوارب، وأبا العباس الكُدَيمي، وأحمد ابن عُبيدالله النَّرْسي، ويزيد بن الهيثم البادا، والحسن بن عليّ المَعْمَري.

رَوى عنه أحمد بن محمد بن الصَّلْت المُجَبِّر. وقرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزُّرقي، في جامع الرُّصافة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وكان أبو هارون قد خرَجَ في آخر عُمره عن بغداد فنزلَ المَوْصل مدةً وحدَّث بها، فحدثنا عنه ممن سمعَ منه هناك عبدالقاهر بن محمد بن عِتْرة المَوْصلي وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفيَّاض: وُلِدَ أبو

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «الخراز» بالراء، وهو تصحيف.

هارون موسى بن محمد بن هارون[1] الزُّرَقي الأنصاري في سنة ثمان وخمسين ومئتين، وماتَ بالرَّحبة يوم السبت لأربع ليال بَقِينَ من صَفَر من سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان قد شَهِدَ ببغداد، وأولُ من قبل شهادته أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخِرَقي، وهو يلي القَضاء للمتقي في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين.

٦٩٩٦ - موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو عَمرو الأزديُّ[2].

حدَّث عن أبيه، وعن أبي العباس الكُدَيْمي، وموسى بن هارون الحافظ، وبِشْر بن موسى، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي.

روى عنه أبو بكر الأبْهَري الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطَّبَري المُقرىء، وأبو الفرَج بن المُنشىء الكاتب. وحدثنا[3] عنه القاضي عليّ بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أبو عَمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي إملاءً، قال: حدثنا القاضي يوسُف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا بكر بن بَكَّار، قال: حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما أهبطَ الله تعالى آدم إلى الأرض كان أولُ ما أكلَ من ثمارها النَّبق»[4].

---

(١) قوله: «موسى بن محمد بن هارون» سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) منكر، بكر بن بكار له مناكير، وقال ابن معين ليس بشيء، وقد استدركناه على الإمام المزي في تعليقنا على تهذيب الكمال (٤/ ٢٠٣).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٨٨) من طريق المصنف، به. =

أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن محمد بن سَلْمان العَطَّار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهَري، قال: حدثنا أبو عَمرو موسى بن إسماعيل القاضي ببغداد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا خَبّاب بن جَبَلة الدَّقاق، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: ليس لمضيق مروءة.

قرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عمر بن الفيَّاض: ولد أبو عَمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي في سنة ثلاث وسبعين ومئتين، ثم كانت وفاتُه في آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، أو في أول سنة ست وأربعين.

٦٩٩٧ - موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان بن سُوَيْد، أبو القاسم العَطَّار المُقرىء[١].

حدَّث عن أبيه، وعن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأحمد بن بِشْر الطَّيالسي، ومحمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وأبي شُعيب الحَرَّاني، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن عُبيدالله بن مرزوق الخَلَّال، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو نُعيم الحافظ الأصبهاني، وما عَلِمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو القاسم موسى بن إبراهيم العَطَّار في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٦٥ من طريق نصر بن علي عن بكر بن بكار عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس موقوفًا عليه من قوله، قال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث وإن كان موقوفًا على ابن عباس، فإنه منكر لا أعلم يرويه عن حماد غير بكر بن بكار».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

٦٩٩٨ - موسى بن عليّ بن موسى، أبو بكر الأحول البَزَّاز[١] .

سمعَ جعفرًا الفِرْيابي. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو بكر موسى بن عليّ بن موسى البَزَّاز الأحول قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن القاضي الفِرْيابي، قال: حدثنا المُعافَى بن سُليمان، قال: حدثنا فُلَيح بن سُليمان، عن سالم أبي النَّضْر، عن عُبيد بن حُنَيْن، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسولَ الله ﷺ خطبَ الناسَ، فقال: «إنَّ الله خَيَّر عبدًا بين الدُّنيا وبين ما عنده فاختارَ ذلك العبد ما عند الله» فبَكَى أبو بكر فعَجِبنا لبُكائه أن يخبر رسول الله عن عبد خُيِّر، فكان رسولُ الله ﷺ هو المُخَيَّر، وكان أبو بكر أعلَمَنا به. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَمَنَّ الناس عليَّ في صُحبَتِهِ وماله أبو بكر، ولو كنتُ مُتَّخذًا من الناس خليلاً لاتَّخذتُ أبا بكر خليلاً، ولكن خُلّة الإسلام ومودته، لا تَبْقينَّ خَوْخَة في المسجد إلاّ سُدَّت، إلاّ باب أبي بكر»[٢] .

٦٩٩٩ - موسى بن محمد بن جعفر[٣] بن محمد بن عَرَفة، أبو

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ١٨، والبخاري ٥/ ٧٣، ومسلم ٧/ ١٠٨، والترمذي (٣٦٦٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٠٢) و(١٠٠٣)، وابن حبان (٦٨٦١)، والبغوي (٣٨٢١). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٧٤ حديث (٤٦٤٩).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢٧، وابن أبي شيبة ١٢/ ٦، وأحمد ٣/ ١٨، ومسلم ٧/ ١٠٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٧)، وابن حبان (٦٥٩٤) من طريق عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد، عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨، والبخاري ٥/ ٤ من طريق بسر بن سعيد وحده عن أبي سعيد.

وأخرجه البخاري ١/ ١٢٦ من طريق عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد.

(٣) في م: «موسى بن محمد بن محمد بن جعفر»، خطأ.

القاسم السِّمسار، مولى بني هاشم[1] .

حدَّث عن محمد بن جَرِير الطَّبَري، وإسحاق بن الخليل الجَلاَّب، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وأحمد بن الفَضْل النَّفَّري[2] ، ومحمد بن خَلَف وكيع، وإسحاق ابن بُنان الأنماطي.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، وأبو خازم محمد بن الحُسين[3] ابن الفَرَّاء، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، وأحمد بن محمد العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن عَرَفة، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبدالرحمن بن عَمرو الأوزاعي، عن أبي عَمَّار شدَّاد، عن واثلة بن الأسقع اللَّيثي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ اصطَفَى كِنَانة من وَلَد إسماعيل، واصطَفَى من كنانة قريشًا، واصطَفَى من قُريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»[4] .

سألتُ أبا خازم ابن الفَرَّاء عن موسى بن عَرَفة، فقال: تكَلَّموا فيه.

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «النضري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف بسبب صاحب الترجمة.

أخرجه أحمد ٤/١٠٧، ومسلم ٧/١٥٨، والترمذي (٣٦٠٥) و(٣٦٠٦)، وأبو يعلى (٧٤٨٥) وابن حبان (٦٢٤٢) و(٦٣٣٣) و(٦٤٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/(١٦١)، والبيهقي في الدلائل ١/١٦٦، والبغوي (٣٦١٣). وانظر المسند الجامع ١٥/٦٧٢ حديث (١٢٠٦٠).

٧٠٠٠- موسى بن عيسى بن عبدالله بن طالجور[١] ، أبو القاسم السَّرَّاج[٢] .

سمعَ محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي.

حدثنا عنه الأزهري، والعَتِيقي، والتَّنوخي، ومحمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، وأبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، والحُسين بن محمد ابن عُثمان النَّصِيبي.

سألتُ الأزهري عن موسى السَّرَّاج، فقال: ثقةٌ.

حدثنا القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري وأبو القاسم التَّنوخي؛ قالا: قال لنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج: ولدتُ في سنة خمس وتسعين ومئتين، وسمعتُ أول سَماعي بخطي في سنة ثمان وثلاث مئة من الباغَنْدي وغيره.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي موسى بن عيسى السَّرَّاج في المحرَّم، ثقةٌ مأمون، صاحب أصول، مَضَى على سَدَادٍ وأمرٍ جَميل.

حدثني الأزهري والتَّنوخي؛ قالا: ماتَ موسى بن عيسى السَّرَّاج في المحرَّم. قال التَّنوخي: يوم السبت لست بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة[٣] .

---

(١) في م: «طانجور» بالنون، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٠١، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) هذا هو آخر الجزء الحادي والتسعين من الأصل.

ذكرُ من اسمُه منصور

٧٠٠١- منصور بن وَرْدان، أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد، الأسديُّ العَطَّار الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبان بن تَغْلب، وعليّ بن عبدالأعلى، ويوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وفِطْر بن خليفة.

رَوى عنه سعيد بن سُليمان المعروف بسَعْدويه، وإبراهيم بن موسى الرَّازي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو سعيد الأشج، وأبو موسى الزَّمن، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا منصور بن وَرْدان الأسدي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالأعلى، عن أبيه، عن أبي البَخْتري، عن عليّ، قال: لما نَزَلت هذه الآية ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران ٩٧] قالوا: يا رسول الله أفي كلِّ عام؟ فسَكَت، قال: ثم قالوا: أفي كلِّ عام؟ فقال: «لا، ولو قلت: نعم لوَجَبت» فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة ١٠١] إلى آخر الآية[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) مسند أحمد ١/ ١١٣.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا البختري لم يدرك عليًا، قال الإمام الترمذي عقب إخراجه: «حديث علي حديث غريب من هذا الوجه، سمعت محمدًا يقول: أبو البختري لم يدرك عليًا». واستدركه الحاكم بقلة علم على الشيخين.

أخرجه الترمذي (٨١٤)، وابن ماجة (٢٨٨٤)، وأبو يعلى (٥١٧) و(٥٤٢)، والبزار (٩١٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠١٤)، والحاكم ٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٥٩. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٣٥ حديث =

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا منصور بن وَرْدان، قال: أبو عبدالله عطارٌ قدمَ علينا هاهنا.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألت أحمد عن منصور بن وَرْدان، فقال: ثقةٌ.

٧٠٠٢- منصور بن سَلَمة بن الزِّبْرقان، وقيل: هو منصور بن الزِّبْرقان بن سَلَمة أبو الفَضْل النَّمَري الشَّاعر، من أهلِ الجَزيرة[١].

قدمَ بغدادَ، ومدَحَ بها هارون الرَّشيد، ويقال: إنه لم يَمدح من الخُلفاء غيرَه. وقد مَدَح غير واحد من الأشراف.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النَّعالي، قال: قال أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني[٢]: منصور النَّمَري هو منصور بن الزِّبْرقان بن سَلَمة، وقيل: منصور بن سَلَمة بن الزِّبْرقان بن شَرِيك بن مُطعم الكبش الرَّخَم بن مالك بن سَعْد بن عامر الضِّحيان[٣] بن سعد بن الخَزْرج بن تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار، وإنما سُمِّي عامر الضحيان لأنه كان[٤] سيدَ قومه وحاكمهم فكان يجلسُ لهم إذا أضحَى النهارُ فَسُمي الضِّحيان. وسُمِّي جد منصور مُطْعِم الكَبش الرَّخَم لأنه أطعمَ ناسًا نزلوا

= (١٠١٠٠).

(١) اقتبسه السمعاني في «النمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الأغاني ١٣/ ١٤٠.

(٣) في الأغاني: «عامر بن سعد الضِّحيان»، خطأ، وسيأتي بعد قليل أن عامرًا هو الضحيان.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والأغاني.

به ونَحَر لهم، ثم رَفَع رأسَه فإذا هو برَخَم يَحُمْن[1] حول أضيافه، فأمرَ بأن[2] يُذبَح لهنَّ كبشٌ ويُرْمَى به بين أيديهن، فَفُعِلَ ذلك. ونزلن عليه فتمزقنه، فَسُمي مُطعِم الكَبْش الرخَمَ، وفي ذلك يقول أبو نَعْجة النَّمَري يمدح رجلاً منهم [من المتقارب]:

أبـوكَ زعيـمُ بَنـي قـاسـط وخالُك ذُو الكَبْش يَقْرِي الرَّخَم

قال: وكان منصور شاعرًا من شُعراء الدَّولة العباسية من أهلِ الجزيرة، وهو تلميذ كلثوم بن عَمرو العَتَّابي وراوِيَتُه، وعنه أخَذ، ومن بَحرِه استَقى. والعَتَّابي وَصَفَه للفَضْل بن يحيى بن خالد[3] وقَرَّظَهُ عنده حتى استَقْدَمه من الجزيرة، واستَصحَبَه، ثم وَصَله بالرَّشيد وجَرَت بعد ذلك بينه وبين العَتَّابي وحَحْشةٌ حتى تَهاجَيا[4] وتناقَضا، وسعى كلُّ واحدٍ منهما على هلاك صاحبه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[5]: حدثني عَمِّي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حمزة العَلَوي، قال: حدثني عَمِّي، عن جدي، قال: قال لي منصور النَّمَري: كنتُ واقفًا على جَسْر بغداد أنا وعُبيدالله بن هشام بن عَمرو التَّغْلبي، وقد وَخَطني الشَّيْبُ يومئذ، وعُبيدالله شابٌّ حديث السِّن، فإذا أنا بقصرية[6] ظريفة وقد وَقَفت، فجعلتُ أنظرُ إليها وهي تنظرُ إلى عُبيدالله بن هشام، ثم انصَرَفتُ فقلتُ فيها [من البسيط]:

لمـا رأيـتِ سَـوَامَ الشَّيـب مُنتشِـرا فـي لِمّتـي وعُبَيـدَاللهِ لـم يَشِـب
سَللتِ سَهْمينِ من عَيْنيك فانْتَضَلا علـى شبيبـة ذي الأذيـال والطـربِ
كـذا الغَـوانـي مـراميهـن قـاصـدة إلـى الفـروع مُعـداة عـن الخشَـب

(١) في م: «تحملق»، وهو تحريف عجيب.
(٢) في م وهـ ٩: «أن»، وما هنا من أ والأغاني.
(٣) سقط من م، وهو ثابت في أ والأغاني.
(٤) في الأغاني: «تهاجرا»، وما هنا أحسن.
(٥) الأغاني ١٣/١٥٦ - ١٥٧.
(٦) القصرية: نسبة إلى القصر.

شَبَّه الشَّباب بالفرع الأخضر، والشيخ بالخَشَبة التي قد يَبِسَت، أو ساق الشَّجرة الذي لا وَرَق له [من البسيط]:

لا أنتِ أصبحتِ تعتدينني[1] أربا ولا وعيشك ما أصبحتِ من أربي
إحدى وخمسين قد أنضيت جِدّتها تحولُ بيني وبينَ اللَّهو واللَّعِب
لاتَحْسبيني[2] وإن أغضيتُ عن بَصَري غَفَلتُ عنكِ ولا عن شأنكِ العَجَبِ

قال: ثم عَدَلتُ عن ذلك فَمدَحتُ يزيد بن مزيد، فقلت [من البسيط]:

لو لم يكن لبني شيبانَ من حَسَب سوى يزيدَ لفاتوا[3] الناسَ بالحَسَبِ
لا تحسب الناسَ قد حابَوْا بني مطرٍ إذ أسلموا الجُودَ فيهم عاقد الطنب
الجود أخشَنُ لمسًا يابني مطرٍ من أن تَبُزَّكُموهُ كفُّ مستلِبِ
ما أعرفَ النَّاسَ إنَّ الجُودَ مَدفَعةٌ للذمِّ لكنّه يأتي على النَّشَب[4]

قال: فأعطاني يزيد بها عَشْرة آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو بكر بن عَجْلان، قال: حدثني حماد بن إسحاق، قال: كان أبي عند الفَضْل بن يحيى وعنده مُسلم بن الوليد الأنصاري، ومنصور النَّمَري يُنْشِدانه، فقال: احكم بينهما. فقلت: الحُكْمُ عيبٌ عليّ، والأمير أولى من حَكَم، وقد سَمِعَ شعرَهُما. قال: أقسمتُ عليكَ لَمَّا فَعَلتَ. قلت: هما صديقان شاعران، وقلَّ من حَكَم بين الشُّعراء فسَلِم منهم، ولكن إن أحبَّ الأميرُ وَصَفتُ له شِعرهما، قال: فصِفْه. قلت: أما منصور النَّمَري فغريبُ البناء قريبُ المَعْنَى، سَهلٌ

(١) في م: «تفيدينني» بالفاء، محرفة، وما هنا من النسخ. وفي الأغاني: «تعتديننا».
(٢) في م: «لا تحسبين»، وفي الأغاني: «لا تحسبنِّي»، وما هنا من النسخ.
(٣) في الأغاني: «لفاقوا» بالقاف.
(٤) النشب: المال والعقار.

كلامُه، وصَعبٌ[1] مَرامُه، سليمُ المتون كثيرُ العُيون. وأما مُسلم فمزَجَ كلامَ البَدَويين بكلام الحَضَريين، وضَمَّنَه المعاني اللَّطيفة، والألفاظ الظَريفة فله جَزالةُ البَدَويين، ورِقَّة الحَضَريين. قال: أبيتَ أن تحكُمَ فحَكَمتَ، منصور أشعرُهُما.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد البَيْذق[2]، وكان أحسنَ الناس إنشادًا وكان إنشادُه أحسنَ من الغناء، قال: دعاني هارون الرَّشيد في عَشي يوم، وبين يَدَيه طبقٌ وهو يأكل مما فيه، ومعه الفَضْل بن الرَّبيع، فقال لي الفَضْل: يا محمد أنشد أميرَ المؤمنين ما يُستَحسَنُ من مَديحه، فأنشدتُه للنَّمَري، فلما بَلَغتُ إلى هذا الموضع [من البسيط]:

أيُّ امرىءٍ باتَ من هارون في سَخَطٍ ... فليس بالصَّلَواتِ الخَمْس ينتفعُ
إنَّ المكارمَ والمعروفَ أوديةٌ ... أحلَّكَ اللهُ منها حيثُ تجتمعُ
إذا رفعتَ امرءا فاللهُ رافعهُ ... ومَن وَضَعْتَ من الأقوام مُتَّضِعُ
نفسي فداؤك والأبطال مُعْلِمةٌ ... يوم الوَغَا والمنايا بينهم قُرَعُ

قال: فأمرَ فرُفِعَ الطَّعام وصاحَ، وقال: هذا والله أطيب من كلِّ الطعام، ومن كلِّ شيء، وأجازَ النَّمَري بجائزة سَنِية. قال محمد البيذق: فأتيتُ النَّمَري فعَرَّفتُه أني كنتُ سَبَبَ الجائزة فلم يُعطني شيئًا، وشَخَص إلى رأس عَيْن، فاحفَظَني وغاظَني. ثم دَعاني الرشيد يومًا آخر فقال: أنشدني يا محمد، فأنشدتُه [من المنسرح]:

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) إنما عرف بذلك لأنه كان قصيرًا، والبيذق: الصغير الخفيف، ويقال بالدال المهملة أيضًا، والخبر بنحوه في الأغاني ١٣/ ١٤٦ - ١٤٨.

شاءٌ من النَّاسِ راتعٌ هامل يُعَلِّلون النُّفوس بالباطل

فلما بَلَغتُ إلى قوله:

ألا مساعير يَغْضبون لها بسَلّة البيض والقَنَا الذَّابل

قال: أُراهُ يُحَرِّض عليَّ، ابعثوا إليه من يَجيئني برأسه، فكَلَّمه الفَضْل بن الرَّبيع، فلم يُغْنِ كلامُه شيئًا، فوَجَّه الرَّسول إليه فوافاه اليوم الذي ماتَ فيه، وقد دُفِنَ فأراد نَبْشه وصَلْبه، فكُلِّم في ذلك فأمسك عنه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[1]: أخبرني عَمِّي، قال: حدثنا ابن أبي سعد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الشَّيْباني، قال: أخبرني منصور بن جمهور، قال: سألتُ العَتَّابي عن سبب غَضَب الرَّشيد عليه، فقال لي: استقبلتُ منصور النَّمَري يومًا من الأيام فرأيتُه واجمًا كئيبًا، فقلت له: ما خَبَرُك؟ فقال: تركتُ امرأتي تُطْلَق وقد عَسر عليها ولادُها، وهي يدي ورجلي، والقيمة بأمري وأمر منزلي. فقلت له: لِمَ لا تكتب على فرجها «هارون الرشيد»؟ قال: ليكون ماذا؟ قلتُ: لتَلِد على المكان. قال: وكيف ذلك؟ قلتُ لقولك [من البسيط]:

إن أخلف الغيثُ لم تُخلِف مخائِله أو ضاق أمرٌ ذكرناه فيتّسعُ

فقال لي[2]: يا كشخان[3]، والله لئن تَخَلَّصَت امرأتي لأذكُرَنَّ قولك هذا للرشيد، فلما وَلَدت امرأته خَبَّرَ الرَّشيد بما كان بيني وبينه، فغَضِبَ الرَّشيد لذلك وأمر بطَلَبي فاستَتَرتُ عند الفَضْل بن الرَّبيع، فلم يَزَل يستل ما في قلبه عليَّ حتى أذِنَ لي في الظهور، فلما دَخَلتُ عليه قال لي: قد بَلَغني ما قلته للنَّمَري، فاعتذرتُ إليه حتى قَبِل، ثم قلت له: والله يا أمير المؤمنين ما حَمَله على التَّكَذُّب عليّ إلاّ ميله إلى العَلَوية، فإن أراد أمير المؤمنين أن أُنشِدَه شعرَه

(١) الأغاني ١٣/١٤٨ - ١٤٩.

(٢) سقطت من م وهـ ٩، وهي في أ والأغاني.

(٣) الكشخان: الديوث، ووقعت في م بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

في مَدِيحهم فعلتُ. فقال: أنشِدْني فأنشدتُه قوله [من المنسرح]:

شاءٌ من الناسِ راتع هاملْ يعلّلون النفوسَ بالباطلْ

حتى بَلَغتُ إلى قوله:

إلاّ مساعير يَغْضبون لهم بسَلّة البِيضِ والقَنَا الذّابل

فغَضِبَ الرَّشيد من ذلك غَضَبًا شديدًا، وقال للفَضْل بن الرَّبيع: أحضِرهُ السَّاعة، فبَعَث الفَضْل في ذلك فوَجَده قد توفي، فأمر بنَبْشه ليُحرِقَه فلم يَزَل الفَضْل يُلَطِّف له حتى كَفَّ عنه.

٧٠٠٣- منصور بن سَلَمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبو سَلَمة الخُزاعيُّ(١).

سمعَ مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، واللَّيث بن سعد، وعبدالرحمن ابن أبي المَوَال، وشَرِيك بن عبدالله، وبكر بن مُضَر، وعبدالله بن جعفر المُخَرِّمي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي عَتَّاب الأعين، ومحمد بن منصور الطُّوسي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وغيرهم.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الجرسُ مزمارُ الشَّيطان»(٢).

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٦٠.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٦ و٣٧٢، ومسلم ٦/ ١٦٣، وأبو داود (٢٥٥٦)، والنسائي في الكبرى(٨٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٥٤)، وابن حبان (٤٧٠٤)، والحاكم ١/ ٤٤٥ وقال «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». فوهم، والبيهقي ٥/ ٢٥٣. =

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: منصور بن سَلَمة الخُزاعي ثقةٌ. وقال أحمد بن أبي خَيْثمة: قال لنا أبي يوم رَجَعنا من عند أبي سَلَمة الخُزاعي: كتبتُ اليوم عن كَبْشٍ نَطَّاحٍ. قال ابن أبي خَيْثَمة: ماتَ بالمِصِّيصة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني الفَضْل، يعني ابن زياد، قال: قال أبو عبدالله، وهو أحمد بن حنبل: لم يكن ببغدادَ من أصحاب الحديث ولا يحملون عن كلِّ إنسان، ولهم بَصَرٌ بالحديث والرِّجال، ولم يكونوا يكتبون إلاّ عن الثِّقات، ولا يكتبون عَمَّن لا يَرضَونَه، إلاّ أبو سَلَمة الخُزاعي، والهيثم بن جَميل، وأبو كامل. وكان أبو كامل بصيرًا بالحديثِ مُتقنًا بِشُبَه[2] الناس، لا يتكَلَّم إلاّ أن يُسأل فيُجيب، ويسكت. له عقلٌ سديدٌ، والهيثم كان أحفَظَهم، وأبو سَلَمة كان من أبصَرِ الناسِ بأيام الناس لا تَسألُه عن أحدٍ إلاّ جاءك بمعرِفَتِه، وكان يَتفَقَّه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: أبو سَلَمة الخُزاعي أحدُ الثقات الحُفَّاظ الرُّفَعاء الذين كانوا يُسألون عن الرِّجال، ويؤخَذ بقوله فيهم. أخذ عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وغيرهما عِلْمَ ذلك.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال محمد بن سُليمان بن فارس: قال محمد بن إسماعيل البخاري[3]: منصور بن

= وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٤٨ حديث (١٣٩٢٤).

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٠ - ١٨١.

(٢) في م: «يشبه»، ولا معنى لها، وفي المطبوع من المعرفة: «لشبه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو أجود.

(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٥٠٢.

سَلَمة أبو سلمة الخُزاعي البَغْدادي يقال: ماتَ سنة تسع أو سبع ومئتين بطَرَسوس.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة تسع ومئتين فيها ماتَ أبو سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزاعي. وقال الحَضْرمي في موضع آخر: سنة عشر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: منصور بن سَلَمة كان ثقةً، سمعَ من غير واحد، وكان يَتَمنَّع بالحديث، ثم حدَّث أيامًا، ثم خرَجَ إلى الثَّغْر، فماتَ بالمِصِّيصة سنة عشر ومئتين في خلافة المأمون.

٧٠٠٤- منصور بن عَمَّار بن كَثِير، أبو السَّري السُّلَميُّ الواعظ، من أهل خُراسان، وقيل: من أهل البَصْرة[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن معروف أبي الخَطَّاب صاحب واثلة بن الأسقع، وعن ليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة، ومُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر، وبَشير بن طَلْحة.

روى عنه ابنه سُليم، وعليّ بن خَشْرم، ومحمد بن جعفر لَقْلُوق، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال[3]: منصور بن عَمَّار من أهل مَرو من قرية يُقال لها دندانقان، ويقال: من أهل أبِيوَرْد، ويقال: من

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩٣.
(٣) طبقات الصوفية ١٣٠.

أهل بوشَنْج.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: سمعتُ سُليم ابن منصور بن عَمَّار يقول: حدثني أبي، قال: حدثني معروف الخيَّاط أبو الخَطاب، قال: سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول: لما أسلمتُ أتيتُ النبيَّ ﷺ فأسلمتُ على يَدَيه، فقال لي: «اذهب فاحلِق عنك شَعر الكُفر واغتَسِل بماء وسِدْر»[1].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا سُلَيْم بن منصور، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني معروف، قال: حدثني واثلة بن الأسقع، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فمسَحَ يَدَه على رأسي. قال معروف: ومَسَح واثلة يَدَه على رأسي. قال أبي: ومَسَح مَعروف يَدَه على رأسي[2].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن مَنِيع[3]، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد، قال: مَرَّ بي بِشْر بن الحارث وأنا جالسٌ في مَجلس منصور بن عمار القاص، وأنا في آخر الناس، فَمرَّ بشر مُطرِقًا، فنَظَر إليَّ فمضَى وهو يقول: وأنت أيضًا يا أبا الفَضْل! وأنت أيضًا يا أبا الفَضْل!

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف معروف بن عبدالله الخياط، ولضعف صاحب الترجمة (الميزان ٤/١٨٧)، ومع ذلك فقد استدرك الحاكم حديثهما هذا على الشيخين، فتأمَّل!

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/(١٩٩)، والصغير، له (٨٨٠)، والحاكم ٣/٥٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/٣٢٩، وفي تاريخ أصبهان ٢/٣٥ - ٣٨ من طريق منصور بن عمار، به.

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «نفيع»، وهو تحريف، والمقصود هنا هو أبو القاسم البغوي فهو يعرف بابن بنت منيع، وهو من شيوخ محمد بن العباس الخزاز المعروفين.

حدثنا محمد بن علي الصّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: منصور بن عمار بن كَثِير السُّلَمي القاص يُكْنَى أبا السَّري، قدمَ مصر وجَلَس يقصُّ على الناس فسَمِعَ كلامَه الليث بن سعد فاستَحْسَن قصَصَه وفصاحَته، فَذُكِرَ أنَّ الليث قال له: يا هذا ما الذي أقدمَكَ إلى بلدنا؟ قال: طلبتُ أكتسب بها ألف دينار، فقال له الليث: فهي لك عليَّ وَصُن[1] كلامك هذا الحسن، ولا تَتَبَذَّل. فأقامَ بمصر في جملة الليث بن سعد وفي جرايَتِه إلى أن خَرَج عن مصر، فدَفَع إليه الليث ألف دينار، ودَفَع إليه بنو الليث أيضًا ألف دينار، فخرَجَ فسكَنَ بغدادَ، وبها توفي. وكان في قصَصِه وكلامه شيئًا عَجَبًا لم يقص على الناس مثله.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سُليمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: قال منصور، يعني ابن عمار، قلت: سمعته؟ قال: نعم. قال: لما قدمتُ مصرَ وكان الناسُ قد قَحطوا، فلما صَلُّوا الجُمُعة رَفَعوا أصواتَهم بالبُكاء والدُّعاء، فحَضَرتني النيَّة فصِرتُ إلى صَحْن المَسجد فقلت: يا قوم تقرَّبوا إلى الله بالصَّدقة فإنه ما تُقرِّب إليه بشيءٍ أفضل منها، ثم رَميتُ بكسائي، ثم قلت: اللهمَّ هذا كسائي وهو جهدي وفوق طاقتي، فجعَلَ الناسُ يتَصَدَّقون ويُعطوني ويلقون على الكِساء حتى جَعَلَت المرأة تلقي خرصها وسخابها[2] حتى فاضَ الكِساء من أطرافِه، ثم هَطَلت السَّماء فخرَجَ الناسُ في الطِّين والمَطر، فلما صُلِّيَت العَصْرُ قلت: يا أهلَ مصر أنا رجلٌ غريبٌ ولا علمَ لي بفقرائكم، فأين فُقَهاؤكم؟ فَدُفِعْتُ إلى اللَّيث بن سَعْد، وابن لَهِيعة، فنَظَرا إلى كَثْرة المال، فقال أحدُهما لصاحِبه: لا تُحَرِّك،

(١) في م: «على رصين»، ولا معنى لها، فهي قراءة فاسدة.
(٢) الخرص: الحلقة الصغيرة في الأذن، والسخاب: القلادة.

ووكَّلوا به الثِّقات حتى أصبَحوا، فرحتُ، أو قال: فأدلجت إلى الإسكندرية فأقمتُ بها شَهرين، فبينا أنا أطوفُ على حِصْنها وأكَبِّر، فإذا أنا برجلٍ يَرمُقني، فقلت: ما لك؟ قال: يا هذا أنت قدمتَ مصر؟ قلت: نعم. قال: أنت المتكلم يوم الجُمُعة؟ قال: قلت: نعم. قال: فإنك صِرت فتنةً على أهل مصر، قلت: وما ذاك؟ قال: قالوا: كان ذاك الخَضِر دعا فاستُجِيب له، قال: قلت: ما كان الخَضِر بل أنا العبد الخاطىء. قال: فأدلجتُ فقدمتُ مصرَ، فلَقيتُ الليث بن سعد، فلما نَظَر إليَّ، قال: أنت المتكلم يوم الجُمُعة؟ قال: قلت: نعم، قال: فهل لك في المقام عندنا؟ قال: قلت: وكيفَ أقيمُ وما أملك إلاّ جُبَّتي وسراويلي؟ قال: قد أقطَعتُكَ خمسةَ عشر فَدَّانًا. ثم صِرتُ إلى ابن لَهِيعة، فقال لي مثل مقالته وأقطَعَني خمسة فَدادين، فأقام بمصرَ.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ منصور بن عَمَّار، قال، وبعضه حدثني به أبي عن قُتيبة عن منصور، قال: قدمتُ مصرَ وبها قَحطٌ، فتكَلَّمت فأخرَجَ الناسُ صَدَقاتٍ كثيرةً، فأُخِذتُ فأُتي بي إلى الليث بن سَعْد، فقال: ما حَمَلك على أن تكَلَّمت في بلدنا بغير أمرنا؟ قال: قلت: أصلَحَك اللهُ أعرِضُ عليك، فإن كان مكروهًا نَهَيتَني فانتَهيتُ، وإلاّ لم يَنَلْني مكروهٌ. فقال: تكلم، فتكَلَّمت، فقال: قُم، لا يحلُّ لي أن أسمعَ هذا الكلام وحدي. فقال لي: ما أقدمكَ؟ قلت: قدمتُ عليك وعلى ابن لَهِيعة، فلما قدمتُ عليه بعد ذلك أخرج إليَّ جاريةً قيمتها ثلاث مئة دينار، فقال: خُذها. فقلت: أصلَحَك الله معي أهل، قال: تخدمكم. قلت: جارية بثلاث مئة دينار تخدمنا؟ قال: خُذها. فدَخَلتُ عليه بعد ذلك، فسكت حتى خَرَج الناس، ثم أخرَجَ من تحت مُصَلاَّه كيسًا فيه ألف دينار فألقاه إليَّ فقال: خُذها ولا تُعلِم بها ابني الحارث فتَهونَ عليه.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو

بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن موسى القَزَّاز القاساني، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا عامر، قال: كتبَ بِشْر الحافي إلى منصور بن عمار: اكتب إليَّ بما منَّ اللهُ علينا، فكَتَب إليه منصور: أما بعد يا أخي فقد أصبحَ بنا من نِعَمِ الله مالا نُحصيه في كَثْرة ما نعصيه. ولقد بَقِيتُ متحيِّرًا فيما بين هذين، لا أدري كيف أشكُره لجميل ما نَشَر، أو قبيحِ ما سَتَر.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عرعرة الكاتب؛ قالا: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ منصور بن عمار يقول: المُتكَلِّمون ثلاثة، الحسن بن أبي الحسن، وعُمر بن عبدالعزيز، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة، قال: قلتُ: وأنت الرابع.

وأخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن عليّ بن مِهْران، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن سُليمان الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هشام بن عيسى المرْوَروذي، قال: حدثنا جدي محمد بن هشام، قال: قال منصور بن عَمَّار: قال لي هارون: كيف تَعَلَّمت هذا الكلام؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين رأيتُ النبيَّ ﷺ في منامي، وكأنه تَفَلَ في فيَّ، وقال لي: يا منصور قُل، فأُنْطِقْتُ بإذن الله.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع الصَّفَّار البُخاري، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الخيَّام، قال: حدثنا سهل بن شاذويه، قال: سمعتُ عليّ بن خَشْرم يقول: سمعتُ منصور بن عمار يقول: رأيتُ كأني دَنَوتُ من جُحْر، فخرَجَ عليَّ عشرُ نَحلات فلدَغْنَني. فقَصَصتُها على أبي المثنى المُعَبِّر البَصري، فقال: الجد ما تقول؟ أعطني شيئًا. قال: إن صَدَقت رؤياك

تصِلُك امرأة بعَشرة آلاف، لكل نحلة ألف. قال منصور: فقلت لأبي المثنى: من أينَ قلت هذا؟ قال: لأنه ليس شيء من الخلق يُنتَفَعُ ببطنِهِ من وَلَد آدم إلاّ النِّساء، فإنهم وَلَدوا الصِّديقين، والأنبياء. والطَّير ليس فيها شيء يُنتَفَعُ ببطنه إلاّ النَّحل. فلما كان من الغد وَجَّهَت إليَّ زُبيدة بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، قال: قال محمد بن موسى: شَهِدتُ منصور بن عمار القاص وقد كَلَّمه قومٌ، فقالوا: هذا رجلٌ غريبٌ يريدُ الخروج إلى عِياله، فقال لابنه أحمد بن منصور: يا أحمد امضِ معهم إلى أبي العَوَّام البَزَّاز، فقل له: أعطه ثيابًا بألف درهم، بل بأكثر من ذلك، حتى إذا باعَها صح له ألف درهم.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني حَرِيز[1] بن أحمد بن أبي دؤاد أبو مالك، قال: حدثني سلمويه ابن عاصم قاضي هَجَر وقد قَضَى بالجزيرة والشام، قال: كَتَب بشر بن غِياث المَرِيسي ويُكْنَى أبا عبدالرحمن إلى منصور بن عمار: بَلَغني اجتماعُ الناس عليكَ، وما حُكِيَ من العلم، فأخبرني عن القُرآن خالق أو مخلوق. فكتب إليه منصور: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك من كُلِّ فتنة، فإنه إن يفعل فأعْظِم بها نعمة؛ وإن لم يفعل فتلك أسبابُ الهَلَكة، وليست[2] لأحد على الله بعد المُرسلين حجَّة، نحن نرى أنَّ الكلام في القرآن بِدْعة اشترك فيها السَّائل والمُجيب، فتعاطى السَّائل ما ليس له، وتكلف المُجيب ما ليس عليه، وما أعلم خالقًا إلاّ الله، وما دون الله مَخْلوق. والقُرآن كلامُ الله، ولو كان القُرآن

(١) في م: «جرير»، وهو تصحيف، وانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٢/ ٢٩٣، وتقدمت ترجمته في المجلد التاسع من هذا الكتاب (الترجمة ٤٣١٩).

(٢) في م: «وليس»، وما هنا من النسخ.

خالقًا لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعًا، ولا بالذين ضَيّعوه ماحلاً، فانته بنفسك وبالمُختلفين في القُرآن إلى أسمائه التي سَمَّاه الله بها تكن من المُهتدين ﴿ وَذَرُوا ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ [الأعراف] ولا تُسمِّ القُرآن باسم من عندك فتكون من الضَّالين؛ جعلنا الله وإياك من ﴿ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الأنبياء].

وكتبَ بشر أيضًا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ كيف استَوى؟ فكتب إليه منصور: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلُّف، ومسألتك عن ذلك بِدْعة، والإيمان بجملة ذلك واجب، قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران ٧] وحدَه. ثم استأنَفَ الكلام فقال: ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ ﴾ [آل عمران] فنسبهم إلى الرسوخ في العلم بأن قالوا لَمَّا تَشابه منه عليهم ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ ﴾ فهؤلاء هم الذين أغناهم الرُّسوخ في العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب، بما جَهِلوا تفسيره من الغَيب المحجوب. فمدَحَ اعترافهم بالعَجز عن تأول ما لم يُحِيطوا به علمًا وسَمَّى تَركَهم التَّعَمُّق فيما لم يُكَلِّفهم رسوخًا في العلم. فانته رَحِمَك الله من العلم إلى حيث انتهِيَ بك إليه، ولا تُجاوز ذلك إلى ما حُظِرَ عنك علمه فتكون من المُتكَلِّفين وتَهلك مع الهالكين، والسلام عليك.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرزُبان، قال: أنشدت لأبي العتاهية في منصور بن عَمَّار:

إنَّ يومَ الحِساب يومٌ عَسِيرٌ ليسَ للظالمين فيه مُجيرُ
فاتخذ عِدَّةً لمطلع القَبْـ ـر وهول الصِّراط يا منصور

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا إسماعيل بن سُوَيْد، قال: حدثنا الحُسين

ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثني عليّ بن سُليم، قال: سمعتُ ابن وشاح المُتكَلِّم يقول: قال منصور بن عمار في مجلس له وقد فرغ من كلامه: لي إليكم حاجة، أريدُ حبَّة لم يزنها المُطَفِّفون، ولَم تَخرج من أكياسِ المُرابين، ولم تَجر عليها أحكام الظَّالمين، قالوا: ما عندنا هذه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد[1] بن البَراء، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو الضَّرير، قال: قال منصور بن عمار. وأخبرني محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا رَوَّاد وكرموت ابنا جَرَّاح بن صفوة بن صالح؛ قالا: حدثنا حَفْص ابن عُمر بن الخليل الحافظ، قال: حدثني أبو حاتم محمد بن إدريس الحَنْظلي بالرَّي، قال: سمعتُ إبراهيم بن منصور بن عمار، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي رجل بالشام: يا أبا السَّري، عندنا رجلٌ من العُبَّاد من أهل واسط العراق، رجل لا يأكل إلاّ من كَدِّ يَدَيه، وقد دَبرتا[2] من سَفّ الخوص والاعتمال صفحة يديه، ولو رأيتَهُ لوَقَذَكَ النَّظرُ إليه فهل لك أن تمضي بنا إليه؟ قال: قلت: نعم. فأتيناه فدققنا عليه بابه، فَخَرج إلى الباب، فسمعتُه يقول: اللهم إني أعوذُ بك ممن جاء ليشغلني عما أتلَذَّذ به من مُناجاتِك، ثم فتَحَ الباب فدَخَلنا، وإذا رجلٌ تُرى به الآخرة، وإذا قَبرٌ محفورٌ، ووصية قد كَتَبها في الحائط، وكساؤه قد أعَدَّه[3] لكَفَنه، فقلت: أي موقف لهذا الخلق؟ قال: بين يدي من؟ قال: فصاحَ وخرَّ بوجهه ثم أفاقَ من غَشْيته، فقال له صاحبي: يا أبا عَبَّاد هذا أبو السَّري منصور بن عمار، فقال لي: مرحبًا يا أخي ما زلتُ إليك مشتاقًا. قال: وأراهُ صافَحَني، أعلمكَ أنَّ بي داء قد أعيَى المُتَطَبِّبين قبلك قديمًا فهل لك أن تتأتَّى له برفقك وتُلصِقَ عليه بعض مَراهِمك، لعلَّ الله أن ينفعَ بك؟ قال: قلت: وكيف يُعالجُ مثلي مثلَك، وجُرحي أثقلُ من جُرحِك؟

---

(١) بعد هذا «بن عمرو»، وليست في شيء من النسخ.

(٢) في م: «دبرت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) في م: «أعدت»، وما هنا من النسخ.

قال: فقال: وإن كان ذلك كذاك، فإني مشتاقٌ منك إلى ذلك. قال: قلت: أمَّا إذ أبيتَ فلئن كنتَ تمسكنت باحتفار قَبرِكَ في بيتك وبوصية رَسَمتَها بعد وفاتك، وبكَفَنٍ أعددتَهُ ليوم مَنِيَّتك، فإنَّ لله عبادًا اقتَطَعهم خَوفُه عن النَّظر إلى قبورهم. قال: فصاحَ صيحةً ووَقَع في قبره، وجَعَل يفحصُ برجليه وبالَ، قال: فعرَفتُ بالبول ذَهاب عَقلِهِ، فخَرجتُ إلى طَحَّانٍ على بابِهِ، فقلتُ: ادخل فأعِنَّا على هذا الشيخ، فاستَخرجناه من قَبرِهِ وهو في غَشْيته، فقال لي الطَّحَّان: وَيْحك ما أرَدتَ إلى ما صَنَعت بهذا الشيخ، والله لا يَغفرُ الله لك ما صَنَعتَ. فخَرجتُ وتركتُه صريعَ فَتْرته. فلما كان الغدُ عدتُ إليه فإذا بسلخ في وَجْهه، وإذا بشريطٍ قد شَدَّ به رأسَه لصُداعٍ وَجَده. فلما رآني قال: يا أبا السَّري المُعاودة. قال: قلت: يكون من ذلك ما قُدِّر. وخرجتُ وتَركتُه. هذا آخرُ حديث ابن رِزْق، وسِياق الخَبَر له. وقال الخَفَّاف: ثم قال لي: المُعاودة يرحمُكَ الله، فقلت له: فأين بَلَغت أيها المُتَعبِّد من أحزانِكَ، وهل بَلَغ الخوفُ ليلةً من منامك؟ فتالله لكأني أنظرُ إلى آكل الفَطِير، والصَّابر على خُبْز الشَّعير، يأكلُ ما اشتَهى وسُعِيَ عليه بلَحم طير، وسُقِيَ من الرَّحيق المَختوم. قال: فشَهِقَ شهقةً فَحرَّكتُه فإذا هو قد فارَقَ الدُّنيا.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن محمد الأصبهاني إجازةً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن سَلْمان المؤدِّب، قال: حدثني أبو جعفر محمد الصَّفَّار، قال: رأيتُ منصور بن عمار في منامي، فقلت له: يا منصور بن عمار ما صَنَع بك رَبُّك؟ قال: لا تقل ما صنعَ بكَ رَبُّك، ولكن قل يا منصور كيف نجوتَ. قال: لَقِيتُ ربي فقال لي: يا منصور أصبتُ فيك تَخْلِيطًا كثيرًا غير أني وجدتُكَ تُحبِّبني إلى خَلقي، يا منصور قل لبِشْر بن الحارث: لو سَجَدتَ لي على الجَمر ما أديتَ شكري! فأخبر بِشْر بذلك فبَكَى بِشْر، ثم قال: وكيف أؤدي شكر ربي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن

صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبو عبدالله التَّميمي، قال: حدثني محمد بن مُفَضَّل، قال: رأيتُ منصور بن عَمَّار في المنام، فقلت: يا أبا السَّري ما فعل بك ربك؟ قال: خيرًا، قلت: بماذا؟ قال[1] : بما كنت تُحبِّبني إلى عبادي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن بَطَّة العُكْبَري بها، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر التُّستري، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن الحسن الواعظ يقول: سمعتُ أبا بكر الصَّيْدلاني بجُرْجان يقول: سمعتُ سُليم بن منصور بن عمار يقول: رأيتُ أبي منصورًا في المنام. فقلت: ما فَعَلَ بك ربك؟ فقال: إنَّ الرَّب تعالى قَرَّبني وأدناني وقال لي: يا شيخ السُّوء تدري لم غَفَرتُ لك؟ قال: قلت: لا يا إلهي، قال: إنك جَلَست للناس يومًا مجلسًا فبَكَّيتهم، فبَكَى فيهم عبدٌ من عبادي لم يَبكِ من خَشْيتي قَط، فغَفَرتُ له ووَهَبتُ أهلَ المجلس كلهم له، ووَهبتكَ فيمن وَهَبت له.

قال لي محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق: رأيتُ قبرَ منصور بن عمار بباب حَرْب وعليه لوحٌ منقوش فيه اسمُه، وإلى جانبه قَبر ابنِه سُليم.

٧٠٠٥- منصور بن صُقَيْر، أبو النَّضْر[2].

حدَّث عن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، وموسى بن أعين الجَزَري.

روى عنه القاسم بن هاشم السِّمسار، وعليّ بن مَعْبَد، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي وعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان البوشَنْجي؛ قالا: حدثنا ابن خُزيمة، قال: حدثنا عليّ

---

(١) بعد هذا في م: «قال لي» وليست في النسخ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٣٣، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن مَعْبَد، قال: حدثنا منصور بن صُقَيْر، قال علي: ورأيتُ أحمد بن حنبل يكتبُ عنه الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا منصور بن صُقَيْر، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الرجلَ ليكون من أهلِ الجهاد، ومن أهل الصَّلاة والصِّيام، وممن يأمرُ بالمَعروف، وينهَى عن المُنكرِ، وما يُجزَى يومَ القيامة أجره إلاّ على قَدْرِ عَقْلِه»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا ابن أبي حاتِم، قال[2]: سمعتُ أبي سُئِل عن هذا الحديث، فقال: سمعتُ ابن أبي الثَّلْج يقول: ذكرتُ هذا الحديث ليحيى بن مَعِين، فقال: هذا حديثٌ باطل، إنما رَواه موسى بن أعيَن عن صاحبِه عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، فرَفَع «إسحاق» من الوسط، وقيل: موسى، عن عُبيدالله[3]، عن نافع، عن ابن عُمر، قال أبي: وكان موسى وعُبيدالله بن عَمرو صاحِبَين، يكتبُ بعضهما[4] عن بعض، وهو حديثٌ باطل في الأصل. قيل لأبي: ما كان منصور هذا؟ قال: ليس بقوي، وفي حَديثِه اضطراب.

قلت: وقد رَوى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبدالله كما ذكر يحيى بن مَعِين، إلاّ أنه خالفَه في المتن. أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن محمد الأنباري (٢/الترجمة ٥٨٠). وانظر ما سيأتي بعد.

(٢) العلل (١٨٧٩).

(٣) في تهذيب الكمال: «موسى بن عبيدالله» من غلط الطبع، فليصحح.

(٤) في م: «بعضهم»، وما هنا من النسخ و ت.

عليّ النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب أبو عبدالله، قال: حدثنا موسى بن سُليمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تعجبوا بإسلام امرىء حتى تَعرِفوا عُقدة عَقْله»[1].

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: ومن أهل بغداد ممن نَزَلها وماتَ بها، منصور بن صُقَيْر.

٧٠٠٦ - منصور بن أبي مزاحم، أبو نَصْر التركيُّ الكاتب، واسم أبي مُزاحِم بشير[2].

رأى شُعبة بن الحجَّاج، وسمع[3] مالك بن أنس، وأبا أويس، وإبراهيم ابن سَعْد، وشَرِيك بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر، وأبا سعيد المؤدِّب، وإسماعيل ابن عُلَيَّة. رَوى عنه جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وإبرهيم الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك، وبقية بن الوليد ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورُوي من طرق أخرى عن نافع لا يصح منها شيء ففي أحدها حبيب بن أبي حبيب، متروك كذبه أبو داود وجماعة، وفي الطريق الآخر علي بن الحسن السامي، وهو متهم (الميزان ٣/ ١١٩)، وفي الثالث، عيسى بن إبراهيم بن طهمان، متروك (الميزان ٣/ ٣٠٨).
أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (٨)، والعقيلي ٤/ ١٩٣، وابن عدي ١/ ٣٢٢ و٢/ ٨١٨، والبيهقي في الشعب (٤٣٢٠) و(٤٣٢١) و(٤٣٢٢)، والمصنف في الكفاية ٥١٩، والديلمي كما في اللآلىء ١/ ١٢٦-١٢٧ من طرقٍ عن نافع، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت الواو من م و هـ ٩، وهي في أ.

حدثني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن فيروز، قال: سمعتُ منصور بن أبي مُزاحِم يقول: رأيتُ شُعبة بن الحجَّاج نظيفَ الثياب، مُشَمِّرًا يأخذُ من هذا وهذا، وأشارَ إلى عارِضَيه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[1]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا منصور بن بَشِير، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعُمر وعُثمان يَفتَتِحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. قال: فحدَّثتُ بهذا الحديث أبي، فقال: حَدَّثَناه إسماعيل ابن عُلَيَّة عن سعيد وليسَ هو عن أيوب، أنكرهُ[3].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: منصور بن أبي مُزاحِم يُكْنَى أبا نَصْر، وأبو مُزاحِم أبو منصور اسمُه بَشير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن منصور بن أبي مُزاحِم، فقال: صدوقٌ إن شاء الله.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر

---

(١) سقطت من م.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٠٨.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

(٤) تاريخ الدارمي (٨١٧).

ابن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن ابن أبي مُزاحِم، فقال: صدوقٌ. وقيل له: من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: منصور بن بَشِير، وهو ابن أبي مُزاحِم، يُكْنَى أبا نَصْر مولى الأزد، وكان من سَبْي التُّرك، وكان له ديوانٌ فتركَه، وكان ثقةً صاحبَ سُنَّة، وتوفي ببغداد في ذي القَعدة سنة خمس وثلاثين ومئتين، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة خمس وثلاثين ومئتين فيها ماتَ منصور بن أبي مُزاحِم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: ماتَ منصور بن أبي مُزاحِم التُّركي في ذي القَعدة سنة خمس وثلاثين، وقد كَتَبتُ عنه.

٧٠٠٧ - منصور ابن أمير المؤمنين المهدي واسمُه محمد بن عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[3].

كان يقرب أهلَ العلم ويُكرِمُهم، ووَلِيَ أعمالاً كثيرةً. وكان ينزلُ مدينة السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر،

---

(١) زوائد ابن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٧.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٣).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٤٩.

قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: أخبرني الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سَعْد، عن محمد بن عُمر أنَّ منصور بن المهدي عَسْكر بكَلْواذا سنة إحدى ومئتين، وسُمِّي المُرتضى، ودُعِيَ له على المَنابر، وسُلِّم عليه بالخلافة، فأبَى ذلك، وقال: أنا خليفةُ أمير المؤمنين المأمون حتى يقدُم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وثلاثين ومئتين ماتَ منصور بن المهدي، وقد تَوَلَّى أعمالاً كثيرةً، منها مصر، والبَصْرة، وكان يحبُّ الحديث ويبرُّ أهلَهُ، وكان يزيد بن هارون صاحبَهُ، وكان يَبعثُ إليه بالأموال فيُفَرِّقها على المُحَدِّثين وأهل الحديث.

٧٠٠٨- منصور بن النَّضْر بن إسماعيل الشِّيعيُّ من شيعة المنصور[١].

حدَّث عن الفَضْل بن هشام، وعبدالرحيم بن واقد الخُراساني. روى عنه ابنه محمد.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجَهْم الشِّيعي، قال: حدثنا أبي منصور ابن النَّضْر بن إسماعيل، قال: حدثنا الفَضْل بن هشام، عن عَدِي بن الفَضْل، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنَّ للصَّائم لفَرْحَتين، فرحةٌ حينَ يفطر، وفرحةٌ حينَ يلقى الله عز وجل». قال عليّ بن عُمر[٢]: تَفَرَّد به عَدِي بن الفَضْل عن الشَّيْباني، ولم نكتُبه إلاّ عن شيخنا[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب.

(٢) بعد هذا في م: «الحافظ»، وليست في النسخ.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة جعفر بن إبراهيم بن نعيم (٨/ الترجمة ٣٦٤٤).

٧٠٠٩ - منصور بن محمد بن قُتيبة بن مَعْمَر، أبو نَصْر وَرَّاق أبي ثَوْر الفقيه[١] .

حدَّث عن أحمد بن حنبل، وداود بن رُشَيْد. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وغيره، وذكر ابن عَدِي أنه سمعَ منه ببغداد.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثني أبو أحمد محمد بن الحُسين الدِّيباجي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو نَصْر منصور بن محمد بن قُتيبة بن مَعْمَر الوَرَّاق البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل.

٧٠١٠ - منصور بن محمد الزَّاهد.

حدَّث عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

٧٠١١ - منصور بن الحسن بن زياد الأُشنانيُّ الشِّلْحيُّ[٢] .

حدَّث عن عبدالوهاب[٣] بن الحكم الوَرَّاق. روى عنه محمد بن عبدالله ابن خَلَف بن بُخيت الدَّقَّاق.

٧٠١٢ - منصور بن إبراهيم بن إسحاق، أبو القاسم الهِلاليُّ.

حدَّث عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

٧٠١٣ - منصور بن محمد بن منصور بن نَصْر بن بَحر، مولى هارون الرَّشيد يُكْنَى أبا نَصْر، وهو من أهل أصبَهان[٤] .

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشلحي» من الأنساب.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن مُدرِك الفِسنجاني، وإسحاق بن أحمد بن زَيْرك اليَزْدي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأبو عبدالله ابن الكاتب.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا أبو نَصْر منصور بن محمد ابن منصور الأصبهاني وكيل ابن بَدر الحَمامي، قال: حدثنا حماد بن مُدرك الفِسنجاني بشيراز، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الحَوْضي، قال: حدثنا مُرَجَّى ابن رجاء، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان بأحدكم خَلاء وحَضَرت الصَّلاة فليبدأ بالخلاء»[1].

قال لنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: توفي أبو نَصْر منصور بن محمد بن منصور الأصبهاني في شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٧٠١٤ - منصور بن محمد بن الحسن، أبو القاسم المُقرىء الحَذَّاء[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه حماد بن مدرك الفسنجاني مجهول لا نعلم روى عنه غير صاحب الترجمة ومحمد بن بدر الحمامي، ولم يوثق، ومرجَّى بن رجاء ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه مالك (٤٣٩ برواية الليثي)، والشافعي ١/١٢٦ و١٢٧ وعبدالرزاق (١٧٥٩) و(١٧٦٠)، وأحمد ٣/٤٨٣ و٤/٣٥، والدارمي (١٤٣٤)، وأبو داود (٨٨)، والترمذي (١٤٢)، وابن ماجة (٦١٦)، والنسائي ٢/١١٠، وفي الكبرى (٩٢٥)، وابن خزيمة (٩٣٢) و(١٦٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٤٠٣ و٤٠٤، وابن حبان (٢٠٧١)، والحاكم ١/١٦٨ و٢٥٧، والبيهقي ٣/٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٣٠٣ من طرق عن هشام، به. وانظر المسند الجامع ١٨/١٤١ حديث (٥٦٣٩). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخ الإسلام.

سمعَ أبا شعيب الحراني[1]، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، والعباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، وأبا بكر النَّيْسابوري، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الفَرَج بن سُمَيْكة القاضي.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: منصور بن محمد الحَذَّاء المُقرىء ثقةٌ.

حُدِّثتُ[2] عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: توفي أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذَّاء في المحرَّم سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وكان مستورًا من أهل القُرآن.

ذكرَ ابن أبي الفوارس أنه توفي يوم الأحد لسبعٍ خَلَون من المحرَّم، وقال: كان ينزلُ دار عمارة.

٧٠١٥ - منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد، أبو عليّ الخالدي الذُّهليُّ، من أهل هَرَاة[3].

حدَّث عن جماعة من الخُراسانيين بالغرائب والمناكير. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها محمد بن إسحاق القَطِيعي الحافظ.

وقرأتُ بخط أبي القاسم ابن الثَّلَّاج: أبو عليّ منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي الذُّهلي قدمَ علينا من هَرَاة حاجًا فكتَبنا عنه أحاديث غرائب.

قلت: وهو منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عَمرو بن مُجالد بن الخمخام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبي الأسود بن عَمرو بن الحارث بن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب ابن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «حدث»، خطأ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الخالدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ١١٤.

ابن شاذي الهَمَذاني، وأبو حازم العَبْدُويي، والحُسين بن عُثمان الشِّيرازي.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: منصور بن عبدالله الهَرَوي كذَّاب لا يُعتَمدُ على روايته.

٧٠١٦ - منصور بن جعفر بن محمد بن مُلاعب، أبو القاسم الصَّيْرفيُّ[١].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، والحسن بن محمد بن شُعبة، وعبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة نِفْطويه النَّحْوي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني.

وقال لي أبو العلاء الواسطي: كان منصور بن مُلاعب ينزلُ بباب الطَّاق.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو القاسم منصور بن جعفر بن مُلاعب في يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرَّم، وكان ثقةً.

٧٠١٧ - منصور بن أحمد بن محمد، أبو نَصْر القَلانسيُّ الشِّيرازيُّ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو نَصْر منصور بن أحمد بن محمد القلانسي الشِّيرازي ببغداد، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمود بن محمد بن دوست[٢] الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا عِصْمة بن المتوكل، قال: سمعتُ شعبة[٣] يحدِّث عن زياد بن مخراق، عن أبي إياس، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال: إنَّ هذا القُرآن كائن لكم

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «درست»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «شيبة»، وهو تحريف.

ذِكرًا، وكائن عليكم وِزرًا، فاتَّبعوا القُرآن، ولا يتبعنكم القرآن، فإنه مَن يَتَّبِع القُرآنَ يُهْبَط به رياضَ الجنَّة ومن يتبعه يزج في قفاه فيقذفه في جهنم[1].

٧٠١٨ - منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن الحَرْبي القَزَّاز المُقرىء[2].

حدَّث عن نِفْطويه النَّحْوي، وعبدالرحمن بن محمد الزهري.

حدثنا عنه الخَلَّال، والقاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقةً. وقال لي الصَّيْمري: كان مولدُه في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٧٠١٩ - منصور بن أحمد بن نَصْر، أبو بِشْر الأنصاريُّ الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن إبراهيم المؤدِّب، وخامد بن محمد الرَّفَّاء الهَرَويين. حدثنا عنه العَتِيقي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو بِشْر منصور بن أحمد بن نَصْر الأنصاري الهَرَوي ببغداد من حفظه إملاءً قال: حدثنا الحُسين بن إبراهيم بن سَهْل المؤدِّب، قال: حدثنا الفَضْل بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا مالك بن سُليمان، قال: حدثنا شُعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا نكاح إلاّ بولي»[3].

٧٠٢٠ - منصور بن محمد بن محمد، أبو أحمد القاضي الحَنَفي النَّيْسابوريُّ.

---

(١) إسناده لا بأس به، فأبو كنانة مستور كما بيناه في «تحرير التقريب»، وأبو إياس هو معاوية بن قرة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخ الإسلام. وانظر معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٤.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن الحسن بن جعفر النيسابوري (٢/ الترجمة ٥٩٧).

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن الحسن السَّرَّاج، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني. حدثني عنه أبو محمد الخَلَّال.

٧٠٢١ - منصور بن رامش بن عبدالله بن زيد، أبو نَصْر النَّيْسابوريُّ[١].

قدمَ بغدادَ غيرَ مرة، وآخر ما قَدِمَها حاجًا وحدَّث بها في سنة أربع عشرة وأربع مئة عن أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف، والحسن بن أحمد بن شَيْبان العَدل، وعُبيدالله بن محمد بن عبدالله الفاميّ، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس المُزَكِّي، ومحمد بن محمد بن الحسن بن هانىء النَّيْسابوريين، وعن أبي الحسن الدَّارقُطني، وأبي حَفْص بن شاهين، وأبي القاسم بن حَبابة، ويوسُف ابن عُمر القَوَّاس، ومحمد بن الحُسين التَّيْملي الكوفي. كتبنا عنه وكان ثقةً.

أخبرنا منصور بن رامش، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شَيْبان العدل، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أنَّ رجلاً، قال: يا رسولُ الله، الرجل يحبُّ قومًا ولَمَّا يلحق بهم؟ قال النبيُّ ﷺ: «المرءُ مع من أحب»[٢].

بَلَغنا أنَّ منصور بن رامش ماتَ في سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٧٠٢٢ - منصور بن محمد بن عبدالله، أبو الفَتْح الأصبهانيُّ المعروف بابن المُقَدِّر[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر عبدالله بن محمد القَبَّاب

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٥٤٠.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «المقدر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام.

الأصبهاني. كتبتُ عنه وكان معتزليًا داعيةً خبيثَ المَذهب، يُزري على أصحابِ الحديث، ويَستهزىء بالآثار، وكان يزعمُ أنَّ أباه محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بَحر بن خالد بن صَفْوان بن عَمرو بن الأهتم التَّمِيمي.

حدثنا منصور بن محمد بن المقدِّر بلفظه، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله ابن محمد القَبَّاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن، قال: حدثنا محمد ابن بُكَيْر الحَضْرمي، قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، قال: حدثنا جميل بن مُرَّة، عن أبي الوضيء[1] عن أبي بَرزة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَيّعان بالخيار ما لم يَتَفرَّقا»[2].

ماتَ ابن المُقَدِّر في يوم السبت الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد وهو يوم الأحد.

٧٠٢٣ - منصور بن عُمر بن عليّ، أبو القاسم الفقيه الشافعيُّ الكَرْخيُّ، من أهل كَرْخ جُدَّان[3].

سكنَ بغدادَ، ودَرَس بها الفقه على أبي حامد الإسفراييني، وسمعَ أبا طاهر المُخَلِّص، ومَن بعده. كتبتُ عنه وكان سَماعه صحيحًا.

أخبرني منصور بن عُمر الكَرْخي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا سُفيان الثوري، عن عليّ

---

(١) في م: «الوضين»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥، وأبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجة (٢١٨٢)، وبحشل في تاريخ واسط ص٥٣، والبزار (٣٨٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٦٣)، والدارقطني ٣/ ٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٢. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٨٦ حديث (١١٨٤٤).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٨، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣٣٤.

ابن الأقمر، عن أبي حُذيفة، عن عائشة، قالت: حكيت إنسانًا، فقال النبي ﷺ: «ما يَسرُّني أن حكيت إنسانًا وأنَّ لي كذا وكذا»[1].

ماتَ أبو القاسم الكَرْخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حَرْب.

ذكرُ من اسمُه محمود

٧٠٢٤ - محمود بن الحسن الوَرَّاق الشَّاعر[2].

أكثرَ القولَ في الزُّهدِ والأدَب. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العباس بن مَسْروق، وغيرهما. ويقال: إنه كان نَخَّاسًا يبيع الرَّقيق، وماتَ في خلافة المُعتصم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: قال أبو بكر بن أبي الدُّنيا: أنشدني محمود بن الحسن الوَرَّاق قوله [من الوافر]:

رَجعتُ على السَّفيه بفضلِ حِلْمي ... فكانَ الحِلْمُ عنه له لِجَاما
وظنَّ بي السَّفاهَ فلم يَجدِني ... أسافهُهُ وقلتُ له سَلاما
فقامَ يجرُّ رِجْليه ذَليلاً ... وقد كَسَب المَذَّلةَ والمَلاَما
وفَضْل الحِلْم أبلغُ في سَفِيه ... وأحْرَى أن تنالَ به انتقاما

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/١٢٨ و١٣٦ و١٨٩ و٢٠٦، وأبو داود (٤٨٧٥)، والترمذي (٢٥٠٢) و(٢٥٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٤. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩١ حديث (١٧٠١٧). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٦١.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن موسى الرَّزَّاز، قال: حدثنا قاسم الأنباري، قال: حدثني أبو بكر الطَّالقاني، عن أبيه، قال: كنتُ جالسًا عند محمود الوَرَّاق والناسُ يُعَزُّونَه عن جاريته نشو، وكان قد أُعْطِي بها آلافًا من الدَّنانير، وإذا بعضُ المُعَزِّين يكرر ذكر فَضْلها عنده ليُحزِنهُ، فَفطِنَ له فأنشأ يقول [من الوافر]:

ومُنْتَصِحٌ يُكَرِّر ذكرَ نَشو ... ليُحْدِثَ لي بذكراها اكتئابا
أقول وعدَّ ما كانت تُساوي ... سَيخلفه الذي خَلَق الحِسابا
عَطِيَّته إذا أعطَى سُرُورًا ... وإن أخذَ الذي أعطَى أثابا
فأيُّ النِّعْمَتين أعمُّ فَضْلاً ... وأكرمُ في عواقبها إيابا
أنعمتُه التي أهْدَت سُرُورًا ... أم الأخرى التي أهدَت ثَوَابا
بل الأُخرى وإن نَزَلت بكُرْهٍ ... أحقُّ بِصَبْر مَن صَبَر احتسابا

ولمحمود أيضًا [من مجزوء الكامل]:

كَبُر الكبيرُ عن الأدب ... أَدَبُ الكبير من التعبْ
حتى متَى وإلى مَتَى ... هذا التمادي في اللعبْ؟
والرزقُ لو لم تأتِه ... لأتاك عَفْوًا من كَثَبْ
إن نمتَ عنه لم يَنَم ... حتى يُحرِّكهُ السَّبَبْ

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر النَّجار، قال: أخبرنا أبو محمد العَتَكي، قال: حدثنا يَموت بن المُزَرِّع، عن الجاحظ، قال: طَلَب المُعتصم جاريةً كانت لمحمود الوَرَّاق، وكان نَخَّاسًا بسبعة آلاف دينار، فامتَنَع محمود من بيعها، فلما ماتَ محمود اشتُرِيَت للمعتصم من مِيراث محمود بسبع مئة دينار. فلما دخَلت إليه قال لها: كيف رأيتِ؟ تركتُكِ حتى اشتَرَيتُك من سبعة آلاف بسبع مئة. قالت: أجل، إذا كانَ الخليفةُ ينتظرُ بشهَواته المواريث فإنَّ سبعين دينارًا كثيرة في ثمني فضلاً عن سبع مئة، فأخجَلَته.

٧٠٢٥- محمود بن غَيْلان، أبو أحمد المَرْوَزيُّ[١] .

سمعَ الفَضْل بن موسى السِّيناني، ويحيى بن سُليم الطَّائفي، وسُفيان بن عُيينة، ووكيعًا[٢] ، وأبا مُعاوية، ويحيى بن آدم، وحسينًا الجُعْفي، والنَّضْر بن شُميل، ومؤمَّل بن إسماعيل، وعُبيدالله بن موسى، وأبا أحمد الزُّبيري، وأبا داود الطَّيالسي، وعبدالرزاق، وأبا أسامة، وعبدالله بن نُمير، وشَبابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر.

روى عنه البُخاري، ومُسلم في «صحيحيهما»، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وأبو عبدالرحمن النَّسائي.

وقدمَ محمود بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها: إسحاق ابن الحسن الحَرْبي، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وغيرُهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيّار، قال: سمعتُ محمود بن غَيْلان يقول: سمعَ مني إسحاق ابن راهويه حَديثَيْن في غسل الموتَى فحدَّثتُه بهما عن أبي النَّضْر. قال: فقال لي: سَمِعتَهما منه؟ قال: فقلت: نعم. قال: اكتُبهما لي، فكَتَبتُهما له.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق المُزَكِّي وأنا أسمع، قال: قال السَّرَّاج: رأيتُ إسحاق بن راهويه واقفًا على رأس محمود بن غَيْلان على دابَّة وهو يحدِّثنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٢٢٣.

(٢) في م: «ووكيع»، خطأ.

قال[1] : سألتُه، يعني أحمد بن حنبل، عن محمود بن غَيْلان، فقال: ثقةٌ أعرفُه بالحديث، صاحبُ سُنَّةٍ، قد[2] حُبِسَ بسبب القُرآن.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد محمود بن غَيْلان مَرْوَزيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : ماتَ محمود بن غَيْلان سنة تسع وثلاثين، كتبتُ عنه.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمود بن غَيْلان ماتَ سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو رجاء محمد بن حَمْدويه، قال: خرَجَ محمود بن غيلان إلى الحجِّ سنة ست وأربعين ومئتين، ثم انصَرَف إلى مرو، وتوفي لعشر بَقِينَ من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين ومئتين.

٧٠٢٦- محمود بن خِدَاش، أبو محمد الطَّالقانيُّ[4] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشير، وسيف بن محمد الثَّوري، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وعبدالله بن المُبارك، وفُضَيْل بن عِياض، ويحيى

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٩).

(٢) في م: «وقد»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «الطالقاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٩٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٧٩.

ابن سُليم، وعيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة، ومَعْن بن عيسى، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، والنَّضْر بن شُميل، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، والحُسين بن محمد المعروف بعُبيدِ العِجْل، والحسن بن عليّ المَعْمَري، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي، والقاضي المحامِلي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عَبَّاد بن تَمِيم أنَّ عُوَيمر بن أشقر الأنصاري، وكان من أهل بَدْر، ذبح قبل النبي ﷺ فأمره أن يُعيد[1].

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمود بن خِداش، فقال: ثقةٌ لا بأسَ به. قلت: حدَّث عن الخَفَّاف، عن التَّيْمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في صلاة الوسطى. قال: ليس بشيء أخطأ فيه؛ حَدَّثناه الخَفَّاف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفًا. قلتُ: أبو صالح هذا

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر، كما صرح به الإمام البخاري (العلل الكبير للترمذي ٢/ ٦٤٩)، وانظر تعليقنا على الحديث في «الموطأ».

أخرجه مالك (١٣٩١ برواية الليثي)، وأحمد ٣/ ٤٥٤ و٤/ ٣٤١، وابن ماجة (٣١٥٣)، وابن حبان (٥٩١٢)، والبيهقي ٩/ ٢٦٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٩. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٢٦ حديث (١٠٩٧٢).

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٩٨).

من هو؟ قال: ميزان.

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: محمود بن خِداش من أهل الصِّدق والثِّقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وأحمد بن محمد العَتِيقي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو بكر بن الرَّوَّاس النَّخَّاس إملاءً من حفظه، قال: سمعتُ محمود بن خِداش يقول: ما اشتريتُ شيئًا قَط ولا بعتُ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: قال لي محمود بن خِداش: ماتَ المهدي وأنا ابن ثمان سنين، كأنه وُلِدَ سنة ستين ومئة، وماتَ سنة مئتين وخمسين، فماتَ يومَ ماتَ وهو ابن تسعين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد[1] بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: ماتَ محمود ابن خِداش في شَعبان سنة خمسين ومئتين[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمود بن خداش الطَّالقاني ماتَ ببغدادَ في سنة خمسين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: وماتَ محمود بن خِداش سنة ستين في شَعبان.

---

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٢) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٣٩٢.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤٩).

قلت: هذا خطأ والصَّحيح ما ذَكرناه قبل. وذكَرَ أبو مُزاحِم الخاقاني أنَّ محمود بن خِداش دُفِنَ في مَقبرة الخَيْزران.

أجازَ لي أحمد بن عليّ الأصبهاني أنَّ أبا أحمد الحافظ أخبرهم، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ ابن أبي الدُّنيا، قال: سمعتُ يعقوب الدَّورقي يقول: لما ماتَ محمود بن خِداش كنتُ فيمن غَسَّله، فدَفَنَّاه فرأيتُه في المنام، فقلت: يا أبا محمد ما فَعَل بك رَبُّك؟ قال: غَفَر لي ولجميع من تَبِعَني، قلت: فأنا قد تَبِعتُك، فأخرَجَ رَقًّا من كُمِّه فيه مكتوبٌ: يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير.

٧٠٢٧- محمود بن محمد بن محمود بن عَدِي بن ثابت بن قيس ابن الخَطِيم بن عَمرو بن زيد بن سواد بن ظَفَر، أبو يزيد الأنصاري[(١)].

حدَّث عن أيوب بن عُتبة، وأيوب بن النَّجَّار. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظَّفري الأنصاري من ولد قَيْس بن الخَطِيم ببغداد في قَنْطرة الأنصار، قال: حدثنا أيوب بن النَّجَّار، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لتأمرُنَّ بالمعروف ولتَنْهوُنَّ عن المُنكر أو ليُسَلِّطنَّ اللهُ شِراركم على خِياركم فيدعو خِيارُكم فلا يُستجابُ لهم». قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به محمود، عن أيوب بن النَّجَّار، عن يحيى[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أيوب بن النجار كان يقول: «لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثًا واحدًا: التقى آدم وموسى». (تهذيب الكمال ٣/ ٥٠٠)، وصاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. =

أخبرنا الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظَّفري الأنصاري ببغداد في قَنْطرة الأنصار، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة قاضي اليمامة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يَبغضُ الفاحشَ المُتَفحِّش»[1]. قال يحيى: أفادَنيه عُمر بن إبراهيم وكَتَبه لي بخطِّه، فمَضَيتُ إليه فحدثنا به وبغَيرِه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: محمود ابن محمد الظَّفري لم يكن بالقَوي.

قرأتُ على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: ماتَ محمود بن محمد بن محمود بن عَدِي بن ثابت بن قيس بن الخطِيم بن عَمرو ابن زيد بن سواد بن ظَفَر، وظفر اسمُه كعب، الأنصاري ببغداد في المحرَّم سنة خمس وخمسين ومئتين.

= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٣٠٧)، والطبراني في الأوسط (١٤٠١) من طريق حبان بن علي عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي العنزي، وابن عجلان خلط في أحاديث أبي هريرة.

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة ليس بالقوي كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه الحميدي (١١٥٩)، وأحمد ٢/ ٤٣١، والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٧)، وابن حبان (٥١٧٧) و(٦٢٤٨)، والحاكم ٢/ ١٢، والبيهقي في الشعب (١٠٨٣٣)، والآداب، له (٩٧) من طرق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٨ حديث (١٤١٧٣). وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٧٠) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(٢) علل الدارقطني ٥/ الورقة ٦٩.

٧٠٢٨- محمود بن محمد بن عَنْبسة، أبو حَفْص المعروف بابن أبي المَضَاء الحَلَبيّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمود بن محمد بن أبي مَضَاء الحَلَبي، قال: حدثنا أبو صالح الفَرَّاء، قال: أخبرنا ابن المُبارك، عن يونُس الأيْلي، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين، قال: وَلَدُ الزِّنا لا يَرِث، وإن ادَّعاه الرجلُ.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: ماتَ أبو حَفْص محمود بن محمد بن أبي المَضَاء الحَلَبي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

قلت: وَهِمَ في قوله ببغداد لأنَّ وفاةَ محمود كانت بحَلَب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءتنا وفاة ابن أبي المضاء الحَلَبي من حَلَب في آخر هذه السنة، يعني سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٧٠٢٩- محمود بن الفَرَج بن عبدالله بن بَدْر، أبو بكر الأصبهانيُّ الزَّاهد[٢].

سمعَ إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، وسعيد بن عَنْبسة الرَّازي، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، وبِشْر بن هلال البَصْري، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، ومحمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحلبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن يحيى بن فيَّاضَ الزِّمَّاني، وأحمد بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس، والقاسم بن عِمْران، وعَمرو بن رافع. روى عنه عامة الأصبهانيين.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[1] : كتبتُ[2] عنه بالرَّي، قال: وكان صدوقًا ثقة.

قلت: وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو بكر محمود بن الفَرَج الأصبهاني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا عَمرو بن رافع أبو حُجْر، قال: حدثنا نُعيم بن مَيْسرة، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: قالت عائشة: لا تَسُبُّوا حَسَّانًا فإنه قد أعانَ نبيَّ الله ﷺ بلسانِه ويَدِه. قالوا لها: يا أم المؤمنين أوليسَ مَن أعَدَّ اللهُ له[3] ؟ قالت: كَفَى به عَذابًا ذَهاب بَصَره[4] .

قال لي أبو نُعيم الحافظ[5] : كان أبو بكر محمود بن الفَرَج بن عبدالله بن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٤٣.

(٢) في م: «كُتِب»، وهو تحريف.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في الذي أشاع الإفك على أم المؤمنين ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [النور].

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة (جامع التحصيل ١٨٢). ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف على أنه قد صح من غير هذا الطريق، فقد صح الشطر الأول منه من حديث عروة عن عائشة.

أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٥ و٥/ ١٥٤ و٨/ ٤٤، وفي الأدب المفرد (٨٦٣)، ومسلم ٧/ ١٦٣. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٣٠ حديث (١٧٢٠٢).

وصح الشطر الثاني من حديث مسروق عن عائشة.

أخرجه البخاري ٥/ ١٥٥ و٦/ ١٣٣، ومسلم ٧/ ١٦٣ و١٦٤. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٣٠ حديث (١٧٢٠٣).

(٥) أخبار أصبهان ٢/ ٣١٤ - ٣١٥.

بَدْر من الأبدال، توفي سنة أربع وثمانين ومئتين.

قلت: ذكَرَ أبو عبدالله بن مَنْدَة أنه ماتَ بطَرَسوس.

٧٠٣٠- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المَرْوَزيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن داود بن رُشَيْد، والحُسين بن عليّ بن الأسود، وعليّ بن حُجْر، وحامد بن آدم المَرْوَزيين، وسَهْل بن العباس التِّرمذي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ بن الصَّواف أحاديث مُستقيمة.

أخبرني هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا سَهْل بن العباس التِّرمذي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى خَلَف الإمام فإنَّ قراءةَ الإمام له قراءة»[٢].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبَلَغتنا وفاة محمود بن محمد المَرْوَزي أنها كانت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين. ذكر ابن مَخْلَد أنَّ محمودًا ماتَ في صَفَر.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سهل بن العباس الترمذي (الميزان ٢/ ٢٣٩). وتقدم الكلام على طرقه وتخريجه في ترجمة عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد الأزدي (١٢/ الترجمة ٥٤٣١).

٧٠٣١- محمود بن محمد بن مَنُّوَيْه، أبو عبدالله الواسطيُّ[١] .

سمعَ محمد بن أبان، والقاسم بن عيسى، وزكريا بن يحيى زحمويه[٢] ، ووَهْب بن بقيَّة الواسطيين، ومحمد بن ثَعْلبة بن سواء، وسُفيان بن وكيع.

روى عنه غير واحد من الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر ابن الجِعابي. وذكَرَ الطَّسْتي أنه سمعَ منه ببغداد في سنة ثمانين ومئتين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا زحمويه، قال: حدثنا بِشْر بن عبدالله بن عُمر بن عبدالعزيز، قال: حدثني عبدالعزيز بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يحتجمُ في رأسه، ويُسَمِّيه أم مغيث[٣] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: ماتَ محمود الواسطي سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وبَلَغتنا وفاة محمود الواسطي أنها

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٢. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٠٧.

(٢) في م: «دحمويه»، محرف، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٤/ ١٥٢.

(٣) إسناده حسن، بشر بن عبدالله ليس به بأس كما تقدم في ترجمته، وزحمويه هو زكريا ابن يحيى ثقة، فقد روى عنه جمع، وقال ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٣): «كان من المتقنين في الروايات».

أخرجه تمام الرازي في فوائده (١٥٤). وعزاه في الكنز (١٨٣٥٤) إلى المصنف وحده.

كانت في شهر رَمَضان سنة سبع وثلاث مئة، وقد اعتلَّ قبل ذلك علَّة مَنَعَ[1] النَّاسَ من الدُّخول إليه.

٧٠٣٢- محمود بن حَمْدان بن إبراهيم بن مُغيرة بن دينار، أبو الفَضْل الخَشَّاب.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ، وحُميد بن الرَّبيع. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمع منه بسُرَّ من رأى.

٧٠٣٣- محمود بن أحمد، أبو بِشْر الكَرَجيُّ.

حدَّث ببغداد عن أحمد بن بُدَيْل الكوفي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا محمود ابن أحمد أبو بِشْر الكَرَجي ببغداد ببُستان حَفْص، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا حُصين، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، عن جده، قال: انشقَّ القَمر ونحنُ مع رسولِ الله ﷺ بمكة[2].

---

(١) في م: «ومنع»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، جبير بن محمد بن جبير مجهول الحال، فلم يرو عنه غير حصين ويعقوب بن عتبة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/١٤٨)، وقد رواه بعض أصحاب حصين عنه عن محمد بن جبير، ليس فيه جبير بن محمد (كما عند أحمد ٤/٨١، والترمذي (٣٢٨٩)، والطبري في تفسيره ٢٧/٨٦، وابن حبان (٦٤٩٧)، والطبراني في الكبير (١٥٥٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٨)، ولا يصح، فقد رجح الإمام الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١٠٤) رواية ابن فضيل وغير واحد من الثقات عن حصين عن جبير بن محمد عن محمد بن جبير، به.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٦٠)، والحاكم ٢/٤٧٢ وزعم أنه على شرط الشيخين ولم يخرجاه! والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٨ من طرق عن حصين عن جبير بن محمد، به.

على أن متنه قد صح من حديث ابن مسعود كما في صحيح البخاري ٤/٢٥١ =

٧٠٣٤- محمود بن عُمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن عليّ ابن بيان بن بهيرا، أبو سَهْل العُكْبَريُّ، فارسيُّ الأصل[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبي بكر النَّقَّاش، وأبي سَهْل بن زياد، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَري وغيرهم.

كَتَبتُ عنه، وسمعتُ أحمد بن عليّ البادا ذكَره، فقال: كان عبدًا صالحًا أدامَ الصِّيام ثلاثين سنة، وليسَ هو في الحديث بذاك لأنه رَوى كتابَ «القَناعة» عن شيخٍ لم يسمعه محمود منه.

قلت: والشيخ هو عليّ بن الفَرَج بن أبي رَوْح.

حدثني محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: قال لي محمود بن عُمر: ولدتُ في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وماتَ بعُكْبَرا في شَعبان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمه مسلم

٧٠٣٥- مُسلم بن أبي مُسلم.

من تابعي أهل الكوفة. شهد مع عليّ بن أبي طالب حَرْب الخوارج بالنَّهْروان، وحدَّث عن عبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان. روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شَرِيك، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن

= و٦/ ١٧٨، ومسلم ٨/ ١٣٢ وغيرهما.

(١) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٧٨.

مُسلم بن أبي مُسلم، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب حينَ قاتَلَ الحرورية، فقال: اطلُبوا ذا الثُّدَيَّة، فطَلَبناه فلم نَجِده، ثم قال: اطلُبوه فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ. قال: فطَلَبناه فاستَخرَجناه من بين القَتْلى، قال: فأخَذَ بيده فَمدَّها على طَرَفها شعرات ليس فيها عظم[1].

٧٠٣٦- مُسلم بن الوليد، أبو الوليد الأنصاريُّ، مولى أسعد بن زُرارة الخَزْرجي[2].

شاعر يُعرف بصريع الغَوَاني. وهو كوفيٌّ نَزَل بغدادَ. وكان مَدَّاحًا مُحْسِنًا مُجيدًا، مفوهًا بليغًا. مَدَح هارون الرَّشيد والبَرامكة، والرَّشيد سَمَّاه صريعَ الغَواني.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة عن أبي العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد أنَّ مُسلم بن الوليد الأنصاري لما وَصَل إلى الرشيد في أولِ يومٍ لَقِيَه أنشدَه قصيدتَه التي يَصِفُ فيها الخمرَ، وأولُها [من الطويل]:

أديرا عليّ الكأس لا تَشْرَبا قَبْلي ولا تَطْلبا من عند قاتلي ذَحْلي[3]

فاستَحسَنَ ما حكاهُ من وَصْفِ الشَّراب واللَّهو والغَزل، وسَمَّاه يومئذ صَريعَ الغَوَاني بآخر بيتٍ منها وهو [من الطويل]:

هل العَيْش إلا أن تَرُوح مع الصِّبا وتَغْدو صريعَ الكأس والأعْين النُّجْلِ

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو الحسن بن البراء، عن شيخٍ له، قال: قال مُسلم بن الوليد ثلاثة أبيات، تناهَى فيها وزادَ على كلِّ الشُعراء:

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في غير ما موضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٦٥. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٧٧.

(٣) الذحل: الثأر.

أمدحَ بيت، وأرثى بيت وأهجى بيت، فأمَّا المَديح فقوله [من البسيط]:

تجودُ بالنَّفْسِ إذ ضَنَّ البَخِيل بها والجودُ بالنَّفْس أقْصَى غاية الجُود

وأما المَرْثية فقوله [من الطويل]:

أرادوا ليخفوا قَبْرَهُ عن عَدُوِّه فَطِيبُ تُراب القَبْرِ دَلَّ على القَبْرِ

وأما الهجاء فقوله [من الكامل]:

قبُحت مناظرُه فَحين خبرته حَسُنت مناظره لِقُبْح المَخْبر

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: قال أبو الحسن بن حَدَّان: قال سُليمان بن يحيى بن مُعاذ، عن أبيه: لما ظهرَ الشَّيب بالمأمون كان يتمثَّلُ بهذا البَيت من شعر مُسلم بن الوليد [من البسيط]:

أكرَهُ شَيْبي، وأساء[1] أن يزايلني أعجِبْ بشيءٍ على البَغْضاء مودود

قال أبو الحسن بن حَدَّان: فحدَّثتُ به أبا تَمَّام، فقال: أتعرفُ بقيَّة الشعر؟ قلت: لا. فأنشَدَني [من البسيط]:

نامَ العَوَاذلُ واستكفينَ لائمتي وقد كفاهُنَّ نَهْض البيض في السُّود

أما الشَّبَابُ فمفقودٌ له خَلَفٌ والشَّيْبُ يذهبُ مَفْقودًا بمفقودِ

قال أبو الحسن بن حَدَّان: سمعتُ أبا تَمَّام الطَّائي يقول بخراسان أشعرُ الناسِ وأسهبهم في الشعر[2] كلامًا بعد الطبقة الأولى بَشَّار، والسيد، وأبو نُواس، ومُسلم بن الوليد بعدهم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدنا عليّ بن سُليمان الأخْفَش، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلب لمسلم [من الطويل]:

---

(١) في م: «وأخشى»، وليست هذه اللفظة في شيء من النسخ البتة.

(٢) إضافة من أ.

إنـي وإسمـاعيـل يـومَ فِـرَاقـه لكـالجَفْـن يـوم الـرَّوْع فـارقَـهُ النَّصْـلُ
يُذَكِّرنيكَ الجودُ والفَضْل والحِجَى وقيلُ الخَنَا والحِلْمُ والعِلْمُ والجَهْلُ
فـألقـاكَ عَـنْ مَـذْمُـومهـا مُتَنَـزِّهًـا وألقـاكَ فـي محمـودهـا ولـكَ الفَضْـلُ
وأحمـدُ مـن أخـلاقـك البُخْـلَ إنـه بعِرْضِكَ لا بالمال، حاشَى لكَ البُخْلُ
وإنـي فـي أهلـي ومـالـي كـأنني لنـأيـكِ لا مـالٌ لـديَّ ولا أهـلُ
فـإن أغْشَ قـومًـا بعـده أو أزُرْهُـم فكالوَحْش يُدْنِيها من القَنَص المَحْلُ

ذكرَ أهل العلم بالشعر أنَّ هذه الأبيات من بارع قَولِ مُسلم، وقوله: «يُذَكِّرنيكَ الجودُ والفَضْل والحِجَى» قد قيل قبله، إلَّا أنه فَسَّره هو في البيتِ الذي يَليه فكان مَعناه إذا رأيتُ بخيلاً ذَكَرتُ جودَك، وإذا رأيتُ جوادًا ذكرتُ زيادَتك عليه، وإذا رأيتُ جاهلاً خَرِقا ذكرتُ عِلْمَكَ وحِلْمكَ.

٧٠٣٧- مُسلم بن أبي المُنازل، أبو محمد.

حدَّث عن مُعاوية بن عبدالكريم المعروف بالضَّال، وعن بِشْر بن المُفَضَّل. روى عنه أبو القاسم البَغَوي.

حدثنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله ابن المُهْتَدي[1] بالله الخطيب لفظًا، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق ابن حَبابة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو محمد مُسلم بن أبي المُنازل في قَنْطرة أبي الجوز سنة ثلاثين ومئتين إملاءً من كتابه، قال: حدثنا مُعاوية بن عبدالكريم، قال: كان الحسن يُفَسِّر هذه الآية الأيام «المعلومات»، قال: هنَّ عشر ذي الحجَّة، «والمعدودات»: أيام التَّشْريق.

٧٠٣٨- مُسلم بن عيسى، جار أبي مُسلم المُسْتملي.

حدَّث عن محمد بن الحجَّاج اللَّخْمي. روى عنه أحمد بن بِشْر

(١) في م: «المهدي»، محرفة.

المَرْثدي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى جار أبي مُسلم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن الحجَّاج اللَّخْمي، عن مُجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: هَجَت امرأةٌ من بني خطمة النبيَّ ﷺ وأصحابه، فقالت [من المتقارب]:

باسْتِ بَني خَطْمة واستِ النَّبيـ ـتِ واستِ بَني عوف[1] والخَزْرج

أطَعْتـم أتـاوي[2] لا منكـم ولا مـن مُـرادٍ ولا مَـذْحِـج

قال: فبَلَغ ذلك النبيَّ ﷺ فشقَّ عليه، وقال: «مَن لي بها»؟ فقال رجلٌ من قومها: أنا لها يا رسولَ الله، قال: فأتاها وكانت تَمَّارة تبيعُ التَّمر، فنَظَر إلى تمرٍ عندها، فقال: عندك أجودَ من هذا؟ فقالت: نعم. قال: فدَخَلت البيت لتُعطِيه، ودخَلَ خَلْفها فنَظَر يمينًا وشمالاً فلم يَر إلاّ خِوانًا، فعَلاَ به رأسَها حتى دمَغَها، ثم أتى النبيَّ ﷺ، فقال: «أفلَحَ الوجه» قال: قد كُفِيتها يا رسولَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «أما إنه لا يَنْتَطح فيها عَنْزان» قال: فأرسلها مثلاً، وما قِيلَت قبل ذلك[3].

---

(١) في م: «عون»، وهو تحريف.

(٢) في م: «إيادي»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٧ ومغازي الواقدي ١/ ١٧٢، والأتاوي: الغريب.

(٣) إسناده تالف، محمد بن الحجاج اللخمي كذاب (الميزان ٣/ ٥٠٩)، ومجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي، وتغير في آخر عمره.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٩).

والخبر ذكره غير واحد من أهل السير، وعمدتهم في ذلك ما أخرجه الواقدي في المغازي ١/ ١٧٢، وأبو أحمد العسكري في الأمثال، وابن السكن في معجم الصحابة، كما في الإصابة ٣/ ٣٣ - ٣٤ عن عبدالله بن الحارث بن فضيل عن أبيه، مطولاً وهو إسناد معضل، فإن الحارث بن فضيل من أتباع التابعين، وقد أفاض شيخ الإسلام ابن تيمية في الصارم المسلول ٩٥ - ١٠٤ في ذكر القصة وبيان فقهها، وذكر =

٧٠٣٩- مُسلم بن عيسى البَجَليُّ المَوْصليُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَفيف بن سالم ونُظَرائه من المَواصلة. روى عنه أبو عليّ المَرْثَدي أيضًا.

كتبَ إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ المظفَّر بن محمد الطُّوسي أخبرهم، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى المَوْصلي كتبتُ عنه ببغداد، قال: حدثنا عفيف بن سالم.

٧٠٤٠- مُسلم بن أبي مُسلم الجَرْميُّ، وهو مُسلم بن عبدالرحمن[1].

حدَّث عن مَخْلَد بن الحُسين، ووكيع بن الجَرَّاح، وحجَّاج الأعور، وخالد بن يزيد القُرَشي. رَوى عنه أبو يحيى صاعقة، وعليّ بن الحسن بن عَبْدويه الخَزَّاز، وأبو عَوْف البُزُوري، وابنه أحمد بن أبي عَوْف، وموسى بن هارون الحافظ، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري.

وكان ثقةً. نزَلَ طَرَسوس، وبها كانت وفاتُه.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الهاشمي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو محمد خَلَف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا مُسلم بن أبي مُسلم الجَرْمي، قال: حدثنا مَخْلَد ابن الحُسين، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «توضَّؤا مما غَيَّرت النار»[2].

= أنه إنما ساقها من طرق أهل المغازي مع ضعف أسانيدها لشهرتها عندهم، فهم أعلم الناس بتفاصيل أمور المغازي وأعلمهم بأحوالها.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد غريب صحيح، فلا نعلم رواه من طريق ابن سيرين غير صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف فيما رجعنا إليه. =

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ مُسلم بن عبدالرحمن سنة أربعين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ مُسلم الجَرْمي بطَرَسوس في شهر رَمَضان سنة أربعين، وكتبتُ عنه ببغداد، وكان لا يَخضِبُ.

٧٠٤١- مُسلم بن الحجَّاج بن مُسلم، أبو الحُسين القُشَيْريُّ النَّيْسابوريُّ[(١)].

أحدُ الأئمة من حُفَّاظ الحديث، وهو صاحبُ «المُسند الصَّحيح». رحَلَ إلى العراق، والحِجاز والشَّام، ومصر. وسمعَ يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، وقُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عَمرو زُنَيْجًا، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وعليّ بن الجَعْد، وأحمد بن

= وأخرجه الطيالسي (٢٣٧٦)، وعبدالرزاق (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٥٠، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٢٧١ و٤٢٧ و٤٦٩ و٤٧٨، ومسلم ١/ ١٨٧، والنسائي ١/ ١٠٥، وفي الكبرى، له (١٨٠) و(٦٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٣، وابن حبان (١١٤٦) و(١١٤٧)، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طريق إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٥٢ حديث (١٢٧٧٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، والترمذي (٧٩)، وابن ماجة (٤٨٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقال الإمام الترمذي بعد أن ساق هذا الحديث، حديث جابر في ترك الوضوء مما مست النار: «والعمل على هذا (يعني عدم الوضوء مما مست النار) عند أكثر أهل العلم... وهذا آخر الأمرين من رسول الله ﷺ وكأن هذا الحديث ناسخ للحديث الأول: حديث الوضوء مما مست النار».

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧ والسمعاني في «القشيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٥٧. وانظر وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤.

حنبل، وعُبيدالله القواريري، وخَلَف بن هشام، وسُرَيْج بن يونُس، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وعُبيدالله بن مُعاذ بن معاذ، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، وعَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، ومالك بن إسماعيل النَّهدي، وأحمد بن يونُس، وأحمد بن جَوَّاس، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المُنذر، وأبا مُصعب الزُّهري، وسعيد بن منصور، ومحمد بن رُمح، وحَرْملة ابن يحيى، وعَمرو بن سَوَّاد، وغيرَهم.

وقدمَ بغدادَ غير مَرَّة، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وآخر قُدومِهِ بغدادَ كان في سنة تسع وخمسين ومئتين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا مُسلم بن الحجَّاج، قال: حدثنا محمد ابن مِهْران، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن زياد بن سعد، عن الزُّهري، عن عَبَّاد بن تَميم، عن عَمِّه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ مُستَلقيًا لظهره رافعًا إحدى رجليه على الأخرى[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن سَلَمة يقول: رأيتُ أبا زُرعة وأبا حاتِم يُقَدِّمان مُسلم بن الحجَّاج في معرفة الصَّحيح على مشايخ عصرهما.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ الحُسين بن محمد الماسرجسي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول: صَنَّفتُ هذا «المُسند الصَّحيح» من ثلاث مئة ألف حديث مَسموعة.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن داود بن أبي نصر القومسي (٣/ الترجمة ٧٦٧).

حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَة يقول: سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن عليّ النَّيسابوري يقول: ما تحتَ أديم السَّماء أصحُّ من كتاب مُسلم بن الحجَّاج في عِلْم الحديث.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ عُمر بن أحمد الزَّاهد يقول: سمعتُ الثقة من أصحابنا، وأكثر ظَنِّي أنه أبو سعيد بن يعقوب، يقول: رأيتُ فيما يَرى النائم كأنَّ أبا عليّ الزَّغُوري يمضي في شارع الحِيرة[1] وبيدِهِ جزءٌ من كتاب مُسلم يعني ابن الحجَّاج، فقلت له: ما فَعَل الله بك؟ فقال: نجوتُ بهذا، وأشار إلى ذلك الجزء.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنكَدِري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: سمعتُ الحُسين بن منصور يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، وذكرَ مُسلم بن الحجَّاج، فقال: «مردا كاين[2] بود» قال المُنْكَدِري: تفسيره: أي رجل كان هذا؟

حدثني أبو القاسم السُّوذرجاني، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَة يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأخْرَم يقول، وذكر كلامًا معناه: قَلَّما يفوت البُخاري ومُسلمًا مما[3] يَثْبت من الحديث[4].

حُدِّثتُ عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري، قال: سمعتُ أبا العباس بن سعيد بن عُقدة، وسألتُه عن محمد بن إسماعيل البُخاري،

---

(١) هي حيرة نيسابور، لا حيرة العراق.

(٢) في م: «كان»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ما»، وما هنا من النسخ.

(٤) وهذا هو الصواب الذي تدل عليه الخبرة بهذين الكتابين العظيمين، وبغيرهما من الكتب.

ومُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالمًا، ومُسلم عالم. وكَرَّرتُ عليه مرارًا وهو يُجيبني بمثل هذا الجواب. ثم قال لي: يا أبا عَمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغَلَط في أهل الشام، وذاك أنه أخَذَ كُتُبَهم فنَظَر فيها، فربما ذكَرَ الواحد منهم بكُنيَتِه، ويذكره في موضع آخر باسمِهِ، ويَتَوَهَّم أنَّهما اثنان. فأما مُسلم فقَلَّما يقعُ له الغَلَط. لأنه كَتَب المَقاطيع والمراسيل.

قلت: إنما قفا مُسلم طريق البُخاري ونَظَر في عِلْمه، وحَذا حَذْوه ولما وَرَد البُخاري نَيْسابور في آخر أمره لازَمَه مُسلم وأدامَ الاختلاف إليه. وقد حدَّثني عبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: لولا البُخاري لما ذَهَب مُسلم ولا جاء.

أخبرني أبو بكر المُنكدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ، قال: حدثني أبو نَصْر أحمد بن محمد الوَرَّاق، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن حمدون القَصَّار يقول: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البُخاري فقَبَّل بين عَيْنيه، وقال: دَعْني حتى أقبِّل رجلَيك يا أستاذ الأُستاذين، وسَيِّد المُحَدِّثين، وطَبيبَ الحديث في عِلَله؛ حدَّثك محمد بن سَلَام، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد الحَرَّاني، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن موسى ابن عُقبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في كفَّارة المَجْلس، فما علَّتُه؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديثٌ مَلِيح، ولا أعلم في الدُّنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلاّ أنه مَعْلول؛ حدثنا به موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله قوله. قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى[1]، فإنه لا يُذكَرُ لموسى بن عُقبة سماعٌ من سُهَيْل[2].

---

(١) في م: «أول» خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الإمام البخاري (٢/ الترجمة ٣٧٤).

وكان مُسلم أيضًا يُناضل عن البُخاري حتى أوحَشَ ما بينَه وبين محمد بن يحيى الذُّهلي بسببه؛ فأخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: لما استوطَنَ محمد بن إسماعيل البُخاري نَيْسابور، أكثرَ مُسلم بن الحجَّاج الاختلافَ إليه، فلما وقعَ بين محمد بن يحيى والبُخاري ما وقع في مسألة اللَّفظ ونادَى عليه، ومنعَ الناسَ من الاختلافِ إليه حتى هُجِرَ، وخرَجَ من نَيْسابور في تلك المِحْنة، قطعه أكثر الناس غير مُسلم، فإنه لم يَتَخلَّف عن زيارتِه، فأنْهي إلى محمد بن يحيى أنَّ مُسلم بن الحجَّاج على مَذهبه قديمًا وحديثًا، وأنه عُوتِبَ على ذلك بالعراق والحجاز ولم يَرجِع عنه. فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مَجلسِه: ألا من قال باللَّفظ فلا يحلُّ له أن يَحضُر مجلسَنا. فأخَذَ مُسلم الرِّداء فوقَ عمامَتِه وقامَ على رؤوس الناسِ وخرَجَ من مَجلسِه، وجمعَ كلَّ ما كان كتب منه وبعثَ به على ظهر حَمَّال إلى باب محمد بن يحيى، فاستحكمت بذلك الوَحْشة، وتخلَّف عنه وعن زيارتِه.

وقال محمد بن عبدالله النَّيْسابوري: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة يقول: عُقِدَ لأبي الحُسين مُسلم بن الحجَّاج مجلسٌ للمُذاكرة، فذُكِرَ له حديثٌ لم يَعرِفه فانصَرَف إلى مَنزله وأوقَدَ السِّراج، وقال لمن في الدار: لا يدخلنَّ أحدٌ منكم هذا البيت، فقيل له: أُهْدِيَت لنا سَلَّة فيها تَمر، فقال: قَدِّموها إليَّ، فقدَّموها إليه، فكان يطلبُ الحديث ويأخذُ تَمرةً تمرةً يمضَغُها، فأصبَحَ وقد فَنِي التَّمرُ ووجدَ الحديث. قال محمد بن عبدالله: زادَني الثقة من أصحابِنا أنه منها ماتَ.

وقال أيضًا: سمعتُ محمد بن يعقوب أبا عبدالله الحافظ يقول: توفي مُسلم بن الحجَّاج عشيَّة يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الاثنين لخمس بَقِينَ من رَجَب سنة إحدى وستين ومئتين.

٧٠٤٢- مُسلم بن عيسى بن مُسلم، أبو عيسى الصَّفَّار السَّامَرِّي[١] .

حدَّث عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعفَّان بن مُسلم.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الأدَمي القارىء، وعُبيدالله بن محمد بن جعفر الأزدي. وكان حيًّا سنة سبع وسبعين ومئتين، وفي حديثِه نُكرة.

ذكره الدَّارقُطني، فقال: بغداديٌّ متروك[٢] .

حدثنا عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد الحَرْبي إملاءً، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا مُسلم بن عيسى الصَّفَّار ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي أبو عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عُمر، عن أبي بكر الصِّديق، قال: كنتُ جالسًا عند رسولِ الله ﷺ فنزَلَت عليه آية فقال: «يا أبا بكر ألا أقرأ عليك آيةً أنزِلَت عليّ؟» قال: قلت: بلَى بأبي أنت وأمي يا رسولَ الله، قال: فأقرأنيها ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾ [النساء] قال: فما علمتُ إلاّ أخذني انفصامٌ في ظهري حتى تَمَطَّأتُ لها، فقال النبيُّ ﷺ: «مالَكَ يا أبا بكر؟» قلت: يا رسولَ الله أيُّنا لم يَعمل سوءًا، وكلَّما عملنا سوءًا نُجزَى به؟ فقال: «أما أنتَ يا أبا بكر[٣] وأصحابُك المؤمنون فتُجزَون به في الدُّنيا، حتى تقدُموا على الله وليس عليكم ذنوبٌ، وأما الآخرون فيؤخَّر لهم[٤] حتى يُجزَوا يوم القيامة»[٥] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/١٠٦.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٢).

(٣) قوله: «يا أبا بكر» سقطت من م.

(٤) في م: «فيؤخرهم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث وقد روي الحديث من طرق أخرى، وقال الترمذي عقب إخراجه من طريق موسى بن عبيدة عن مولى ابن سباع =

٧٠٤٣- مُسلم بن الحسن بن مُسلم، أبو صالح الدِّمشقيُّ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو صالح مُسلم بن الحسن بن مُسلم الدِّمشقي في دار القُطن سنة تسعين، قال: حدثنا محمد بن شُجاع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سُوقة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عليّ، قال: تَفترِقُ هذه الأمة على بضعٍ وسبعينَ فِرْقة، شرُّهم قومٌ يَنتحلون حُبَّنا أهلَ البيت، ويُخالِفون أعمالنا[1].

٧٠٤٤- مُسلم بن عبدالله بن مُكْرَم، أبو عبدالله المؤدِّب، خُراسانيُّ الأصل، ويُعرَف بالباوَرْدِيِّ[2].

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وعَمرو بن مَرْزوق، وحاتِم بن عَبَّاد، وأبي بلال الأشعري. رَوى عنه أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني،

= عن ابن عمر، به: «هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، موسى بن عبيدة يضعف في الحديث... وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح أيضًا».

أخرجه أحمد ١/ ٦، وعبد بن حميد (٧)، والترمذي (٣٠٣٩)، والبزار (٢٠) و(٢١)، والمروزي (٢٠) و(٢٢)، وأبو يعلى (١٨) و(٢١)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٢٩٤، والعقيلي ٢/ ٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٤. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٤٨ حديث (٧١٣٨).

وأخرجه أحمد ١/ ١١، والمروزي (١١١)، وأبو يعلى (٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(١٠١)، والطبري في تفسيره ٥/ ٢٩٤، وابن حبان (٢٩١٠) و(٢٩٢٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢)، والحاكم ٣/ ٧٤ - ٧٥، والبيهقي ٣/ ٣٧٣ من طريق أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر.

(١) إسناده ضعيف، حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من علي، قال علي ابن المديني (كما في جامع التحصيل ١٥٨): «لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة». ومحمد بن شجاع لم نتبينه.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٨ من طريق محمد بن سوقة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

وإسحاق بن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات، وأبو بكر الشافعي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالله المؤدِّب، قال: حدثنا عَمرو بن مَرْزوق، قال: أخبرنا شُعبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة في قوله تعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥]. قالت: هو قولُ الرجل: لا والله، وبَلى والله[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ مُسلمًا المؤدِّب ماتَ في المحرَّم من سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ذكرُ من اسمُهُ مُصْعَب

٧٠٤٥ - مُصعب بن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصي بن كِلاَب، أبو عبدالله، وأمه الرَّباب بنت أُنَيْف الكَلْبية[2].

كان من أحسنِ الناس وجهًا، وأشجَعِهم قَلْبًا، وأسخاهم كفًّا، ووَلِيَ إمارة العراقَين وقت دُعِيَ لأخيه عبدالله بن الزُّبير بالخلافة، فلم يَزَل كذلك حتى سارَ إليه عبدالملك بن مَروان، فقتَله بمَسْكِن في مَوضع قريب من أوانا، على

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٣٦٦ برواية الليثي)، والطبري في تفسيره ٢/ ٤٠٤ و٤٠٥، والبيهقي ١٠/ ٤٨ و٤٩ من طرق عن هشام بن عروة، به.
وأخرجه البخاري ٦/ ٦٦ و٨/ ٦٦٨، والنسائي في الكبرى (٣٠٥٤) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «انزلت هذه الآية ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبلى والله». وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٥ حديث (١٦٧٩١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ١٤٠.

نهر دُجَيْل، عند دَيْر الجاثليق، وقبرُه إلى الآن معروف هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل السَّقَطي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حدثنا محمد بن حُمْران[1]، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أخبرنا الشعبي، قال: مَرَّ بي مُصعب بن الزُّبير وأنا على باب داري، قال: فقال بيده هكذا، قال: فتَبِعتُه، قال: فلما دخَلَ أذِنَ لي فدَخَلتُ عليه، فتحدَّثتُ معه ساعةً ثم قال بيده هكذا، فَرُفِعَ السِّتر فإذا عائشة بنت طَلْحة امرأته، فقال: يا شعبي رأيتَ مثل هذه قَط؟ قال: قلت: لا. ثم خَرَجتُ، ثم لَقِيني بعد ذلك، فقال: يا شعبي تدري ما قالت لي؟ قلت: لا. قالت: تجلوني عليه ولا تُعطيه شيئًا، قال: فقد أمرتُ لك بعشرة آلاف، فأخذتها فكان أول مال مَلَكتُه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني أبو عليّ السِّجِستاني، قال: حدثني أبو عبدالله بن سَلْمويه، قال: أسَرَ مُصعب بن الزُّبير رجلاً فأمر بضَربِ عُنقِه، فقال: أعَزَّ الله الأمير، ما أقبحَ بمثلي أن يقومَ يوم القيامة فأتعلقَ بأطرافِكَ الحَسَنة، وبوجهك الذي يُستضاء به، فأقول: يارب سل مُصعبًا فيمَ قَتَلني؟ فقال: يا غُلام اعف عنه. فقال: أعَزَّ الله الأمير إن رأيتَ أن تجعلَ ما وهبتَ لي[2] من حياتي في عيش رخي. قال: يا غُلام أعطه مئة ألف، فقال: أعَزَّ الله الأمير فإني أُشْهِدُ الله وأشهدك أني قد جعلتُ لابن قيس الرُّقيات منها خمسين ألفًا، فقال له: ولم؟ قال: لقوله فيك [من الخفيف]:

إنما مُصْعَب شهابٌ من اللـ ـــه تَجَلَّـت عـن وَجْهِـهِ الظَّلْمـاءُ

أخبرنا الجَوْهري والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو العباس محمد بن

---

(١) في م: «حمدان»، محرف.

(٢) سقطت من م.

إسحاق، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: سمعتُ أبي يقول: قيل لعبدالملك بن مروان، وهو يُحارب مُصعبًا: إنَّ مُصعبًا قد شَرِب الشَّراب. فقال عبدالملك: مُصعب يشرب الشَّراب؟ والله لو عَلِمَ مصعب أنَّ الماء يُنقِصُ من مروءته ما رَوى منه[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن زافر بن قُتيبة، عن الكَلْبي، قال: قال عبدالملك بن مَروان يومًا لجُلَسائه: مَن أشجعُ العَرب؟ فقالوا: شَبِيب، قَطَري، فلان، فلان. فقال عبدالملك: إنَّ أشجعَ العَربِ لَرجلٌ جَمَع بين سُكَينة بنت حُسين، وعائشة بنت طَلْحة، وأمة الحميد بنت عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وأمُّه رَباب بنت أُنَيْف الكلْبي سيد ضاحية العَرَب[2]، ووَلِيَ العراقَين خمس سنين فأصاب ألف ألف، وألف ألف، وألف ألف، وأعطِيَ الأمان فأبَى، ومشى بسَيفه حتى ماتَ، ذلك مُصعب بن زُبير، لا مَن قَطَع الجُسور مرة ههنا ومرة ههنا.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارِستاني، قال: حدثنا الزُّبير بن أبي بكر، قال: حدثني فُلَيْح بن إسماعيل وجعفر بن أبي كثير، عن أبيه، قال: لما وُضِعَ رأسُ مُصعب بن الزُّبير بين يَدَي عبدالملك بن مروان، قال [من الوافر]:

لقد أردَى الفوارس يومَ عَبْس ... غُلامًا غَيْرَ مَنَّاع المَتَاع
ولا فَرِح بخيرٍ إن أتاهُ ... ولا هَلِع من الحَدَثان لاع
ولا وقَّافة والخَيْل تَعْدُو ... ولا خال كأنبوب اليَرَاع

(١) ذكر الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات ٤٤٩ معنى هذا الخبر.
(٢) وانظر الجمهرة لابن حزم ٤٥٧.

فقال الذي جاءه برأسه: والله يا أميرَ المؤمنين لو رأيتَهُ والرُّمح في يده تارةً، والسَّيفُ تارةً، يضربُ بهذا، ويطعنُ بهذا، لرأيتَ رجلاً يَملأُ القَلب والعين شجاعةً وإقدامًا، ولكنه لما تَفَرَّقت رجاله وكَثُر من قَصَده، وبَقِيَ وحده ما زال يُنشد [من الطويل]:

وإني على المَكْروه عند حُضوره أُكَذِّب نَفْسي والجُفون له تغضي[1]
وما ذاكَ من ذُل، ولكن حفيظةً أذبُّ بها عندَ المَكارمِ عن عِرْضي
وإني لأهلِ الشَّرِّ بالشَّرِّ مُرْصد وإني لذي سلم أَذَلُّ من الأرضِ

فقال عبدالملك: كانَ والله كما وَصَف نفسَه وصَدَق، ولقد كان من أحبِّ الناس إليَّ وأشدِّهم لي إلفًا ومَوَدَّة، ولكن المُلْك عَقِيم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثني غَسَّان ابن مُضَر عن سعيد بن يزيد، قال: وَثَب عُبيدالله بن زياد بن ظَبيان[2] على مُصعب، فقتَله عند دَيْر الجاثليق على شاطىء نهر يقال له: دُجَيْل من أرض مَسْكِن واحتزّ رأسَه، فذهب التَّميمي به إلى عبدالملك، فسَجَد عبدالملك لما أُتِيَ برأسِه. قال يعقوب: سنة اثنتين وسبعين فيها قُتِل مُصعب بن الزُّبير.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُسلم المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثني أبو محلم، قال: لما قُتِلَ مُصعب بن الزُّبير خَرَجت سُكَينة تطلُبه في القَتلى، فعَرَفَته بشامة في فَخذِه، فأكَبَّت عليه فقالت: يَرحَمُك الله، نِعْمَ والله حليل المُسْلِمة كنتَ، أدركَكَ والله ما قال عَنْتَرة [من الكامل]:

وحَلِيلِ غَانيةٍ تُرِكْتَ مُجدلاً بالقاعِ لم يَعْهد ولم يَتَثَلَّمِ

(١) في م: «تنضي»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «ظبيان»، وهو تحريف.

فَهُتِكَت بالرُّمح الطَّويل إهابُه ليسَ الكريم على القَنا بمُحَرَّمِ

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص وأحمد بن عبدالله الدُّوري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار قال: حدثني مُصعب بن عُثمان، قال: قُتِلَ مُصعب بن الزُّبير وهو ابن أربعين سنة.

قال الزُّبير: وحدثني إبراهيم بن حمزة، قال: قُتِلَ مُصعب بن الزُّبير وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قال: وحدثني عَمِّي مُصعب، قال: يقولون: قُتِلَ مصعب بن الزُّبير وهو ابن خمس وأربعين سنة. قال الزُّبير[1]: وقال عُبيدالله ابن قيس يُرثي مُصعبًا [من الطويل]:

لقد أورثَ المِصْرَين خزيًا وذِلّةً قتيلٌ بدَيرِ الجاثليق مُقيمُ

فما نَصَحت لله بكر بن وائل ولا صَدَقَتْ يوم اللقاءِ تَميمُ

وفي رواية المُخَلِّص: بنَهر الجاثليق.

٧٠٤٦ - مُصعب بن سَلَّام التَّميميُّ الكوفيُّ[2].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن عليّ، وعَمرو بن قيس المُلائي، وعبدالله بن شُبْرمة، وابن جُريج، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر الشَّامي، والأجلح الكِنْدي، وحمزة الزَّيَّات.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم بن دينار، ومِنْجاب بن الحارث، وضِرار بن صُرَد، وأبو سعيد الأشجّ، وزياد بن أيوب، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي،

---

(١) الأخبار الموفقيات ٤٣٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

قال[1] : حدثنا مُصعب بن سَلَّام، قال: حدثنا الأجلح، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسولَ الله إنَّ بها أشربة فما أشربُ وما أدَع، قال: « وما هي؟» قلت: البِتْع والمِزْرُ، فلم يَدرِ رسولُ الله ﷺ ما هو، فقال: « ما البِتْع وما المزْرُ؟»قال: أما البِتْعُ فنبيذُ الذُّرة يُطبَخُ حتى يعودَ بِتْعًا. وأما المِزْرُ فنبيذُ العَسَل. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: « لا تشربنَّ مُسْكرًا»[2] .

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا هارون بن حاتِم البَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا مُصعب بن سَلَّام التَّمِيمي، قال: وكان شيخَ صدقٍ، عن حمزة الزَّيَّات.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[3] الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4] : قال يحيى بن مَعِين: مُصعب بن سَلَّام قد كتبتُ عنه ليسَ به بأسٌ.

---

(١) في مسنده ٤/ ٤٠٢.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الأجلح عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. أخرجه النسائي ٨/ ٢٩٩، وفي الكبرى (٥١١٣) و(٦٨١٦)، وأبو يعلى (٧٢٣٩) من طريق الأجلح، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٨٠ حديث (٨٨٤٩).
والحديث صحيح من طريق أبي بردة عن أبي موسى بلفظ: « البتع وهو من العسل، . . . والمزر وهو من الذرة». . . الحديث، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن غزال الصفار (٤/ الترجمة ١٣٠٥).

(٣) في م: «عبدالله بن محمد» مقلوب.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧. في مسنده ٤/ ٤٠٢.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1] : قلت ليحيى بن معين: فمُصعب بن سَلام؟ قال: صدوقٌ كان ههنا، يعني ببغداد، فأعطوه كتابًا للحسن بن عُمارة فحدَّث به عن شُعبة، ثم رَجع عنه. فقال عباس الدُّوري ليحيى: كتبتَ عن مُصعب بن سَلام شَيئًا؟ قال: نعم، ليس به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : مُصعب ابن سلام كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[3] : حدثنا عبدالله بن أحمد[4] ، عن أبيه، قال: مُصعب بن سلام انقلَبَت عليه أحاديث يوسُف بن صُهَيْب جعلها عن الزِّبْرقان السَّرَّاج، وقدم ابن أبي شَيْبة فجعلَ يذاكرُ عنه بأحاديث عن شُعبة هي أحاديث الحسن بن عُمارة انقلَبت عليه أيضًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: مُصعب بن سلام الكوفي كان يَروي عن جعفر بن محمد حديثًا كنتُ أشتهي أن أسمعهُ منه عن جعفر بن محمد عن أبيه ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر٥] قال: النَّواة. قال: وكان من الشِّيعة، وضَعَّفه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٧٤).

(٢) معرفة الثقات (١٧٣١).

(٣) ضعفاؤه الكبير ٤/ ١٩٥.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.

ابن يونُس الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُصعب بن سَلَّام ضعيفٌ.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن مُصعب بن سلام فوَهَّاه[1].

٧٠٤٧ - مُصعب بن المِقْدام، أبو عبدالله الخَثْعميُّ الكوفيُّ[2].

سمعَ مِسْعَرًا، وسُفيان الثوري، وزائدة بن قُدامة، والحسن بن صالح، وإسرائيل بن يونُس، وداود الطَّائي.

رَوى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء، وإسحاق بن راهويه.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فرَوى عنه من أهلها: محمد بن حسَّان الأزرق، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن العباس بن المُبارك التُّركي، وأبو البَخْتري عبدالله بن محمد بن شاكر، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن مُكْرَم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن العباس بن المُبارك التُّركي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي المِقْدام، عن زيد بن وَهْب، قال: قال عبدالله: يخرج، يعني الدَّجَّال، من كُوثا. قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ أحدٌ أشدَّ على الدَّجال من بني تَمِيم». وقال: «لا يخرجُ حتى لا يكون شيء أحبَّ إلى المؤمن خروجًا منه»؛ أخبرنيه الأزهري، قال:

---

(١) وقال الآجري أيضًا: «سألت أبا داود عن مصعب بن سلام، فقال: ضعفوه بأحاديث انقلبت عليه، أحاديث ابن شبرمة» (سؤالاته ٣/ الترجمة ٢٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخثعمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد. وقال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الثوري عن أبي المِقْدام ثابت بن هُرمز، ما كَتَبناه إلاّ عن أبي عبدالله بن مَخْلَد[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يمسَّ الرجلُ ذكَرَه بيَمينه، ويَلْتَحف[2] الصَّمّاء، وأن يمشي في نعلٍ واحدة، وأن يَحتبي في ثوبٍ واحد، ليسَ على فَرْجه منه شيء[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: قال لي جدي: كُتِبَ عن مُصعب بن المِقْدام في أيام محمد ابن زبيدة، كان قد جاء في ظلامة، وكان رجلاً عِفْطيًا[4].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن

---

(١) وإسناده حسن، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه أبو نعيم ٧/ ١٢٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) في م: «وأن يلتحف»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناد حسن لحديث صحيح، دون قوله: «نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه». فإننا لم نقف عليها من حديث جابر من غير طريق صاحب الترجمة، وهو صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد خالفه يحيى بن سعيد القطان، فلم يذكر فيه هذه الزيادة، وكذلك رواه جمع من الثقات عن أبي الزبير بمثل ما رواه يحيى. وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي (٣/ الترجمة ١١٧٠).

والنهي عن مس الذكر باليمين صحيح من حديث أبي قتادة، فقد أخرجه البخاري ١/ ٥٠ و٧/ ١٤٦، ومسلم ١/ ١٥٥ و٦/ ١١١ وغيرهما.

(٤) العفطي: الألكن الذي لا يفصح، والذي يضرط بشفتيه.

عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: المُصعب بن المِقْدام ضعيفٌ.

قلت: قد وَصَفه بالثقة يحيى بن مَعِين وغيرُه من الأئمة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: مُصعب بن المِقْدام ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا شاهد عن مُصعب بن المِقْدام، فقال: ما أرى به بأسًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سُئِل أبو داود عن مُصعب بن المِقْدام، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مُصعب ابن المِقْدام ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها ماتَ مُصعب بن المِقْدام الخَثْعَمي.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين بن عليّ الهَمَذاني في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: سمعتُ عُبيدالله بن يحيى بن بُكير

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٧٣).

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٩١.

(٣) سؤالات البرقاني (٥٠٧).

يقول: مُصعب بن المِقْدام الخَثْعَمي ماتَ سنة ثلاث ومئتين.

٧٠٤٨ - مُصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو عبدالله الزُّبيريُّ المَدِينيُّ، عم الزُّبير بن بكَّار[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالعزيز الدَّراوردي، والضَّحَّاك بن عُثمان، وإبراهيم بن سعد، وعبدالعزيز بن أبي حازِم، وغيرهم.

كتب عنه يحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة. ورَوى عنه الزُّبير بن بَكَّار، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وإبراهيم الحَرْبي، وصالح جَزَرة، وموسى بن هارون، ومحمد بن موسى البَرْبري، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي. وكان عالمًا بالنَّسَب، عارفًا بأيام العَرَب.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِيّ الحافظ، قال: قال لنا السَّعْداني، وهو محمد بن أحمد بن سَعْدان: حضرت صالحًا يعني جَزَرة وعنده نَصْرَك، فقال: حدثنا فلان عن الحُميدي، عن سُفيان، عن الزُّنَيْري، عن مالك، فقال له صالح: كذا تقول الزُّنَيْري، إنما هو الزُّبيري مُصعب صاحبنا، حدَّث عنه ابن عُيينة حَرْفًا، حَدَّثَناهُ ابن عَبَّاد عن سُفيان.

أنبأنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا قاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب بن بِشْر، قال: مُصعب بن عبدالله بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير قد أدركتُهُ ببغداد، وهو أفقه قُرَشي في النَّسب.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[٢]: وكان مُصعب بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٠.

(٢) جمهرة نسب قريش ٢٠٧.

عبدالله وَجْه قُريش مروءة، وعِلْمًا، وشَرَفًا، وبيانًا، وجاهًا وقَدرًا.

قال الزُّبير[1] : وكان أبو غَزِيّة[2] محمد بن موسى الأنصاريّ كثيرًا ما يجلسُ إليَّ، فجلسَ إليَّ ليلةً بين المَغرب والعشاء الآخرة في مسجد رسولِ الله ﷺ، وهو إذ ذاك قاضٍ، فتحَدَّثنا إلى أن ذُكِرَ الشِّعْرُ، فقال لي: ابنُ أبي صُبْح أشعر الناس حين يقولُ لعَمِّك [من الطويل]:

فما عَيْشُنا إلاّ الرَّبيعُ ومصعبٌ ... يدورُ علينا مُصعبٌ ويدورُ[3]

وفي مُصعب إن غَبَّنا القَطْرُ والنَّدَى ... لنا وَرَقٌ مُغْرَورِقٌ[4] وشَكِيرُ[5]

مَتَى ما يَرَى[6] الرَّاؤون غُرة مُصعبٍ ... يُنِيرُ بها إشراقُهُ فَتُنِيرُ

يرَوْا مَلِكًا كالبَدرِ أمَّا فِناؤه ... فرَحْبٌ وأمَّا قَدْرُه فكبيرُ

له نِعَمٌ من عَدَّ قَصَّر دونَها ... وليسَ بها عما يريدُ[7] قُصُورُ

عَدَدْنا فأكثرنا ومَدَّتْ فأكثرت ... فقلنا كثيرٌ طيبٌ وكثيرُ

لعَمْري لئن عدَّدتُ نعماءَ مُصعب ... لأَشكُرَها إني إذًا لشكورُ

وله يقول ابنُ أبي صُبْح المُزَني أيضًا [من الطويل]:

إذا شئتَ يومًا أن ترى وَجْهَ سابقٍ ... بعيد المَدَى[8] فانظُرْ إلى وَجْه مُصعب

---

(١) كذلك ٢١٢-٢١٣.

(٢) في م: «عزية» بالعين المهملة، مصحف.

(٣) في م: «وندور»، مصحف.

(٤) في المطبوع من الجمهرة: «مغرورق» بالغين المعجمة، وما هنا مجود التقييد في النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٧، وقال العلامة محمود محمد شاكر محقق كتاب الجمهرة: «وظني أن الصواب «معرورف» بالفاء، يقال: اعرورف النخل: كثف والتف».

(٥) الشكير: صغير النبات.

(٦) في م و هـ ٩: «رأى»، وما هنا من أ و ت، وهو الذي في المطبوع من الجمهرة.

(٧) في م: «يريد» بالتاء المنقوطة من فوقها باثنتين، مصحف.

(٨) في م: «المنى»، محرف.

تَـرَى وَجْـهَ بسَّـام أغـرَّ كـأنمـا تفرَّجَ تـاجُ المُلْك عـن ضـوءِ كـوكـبِ
فتًى همُّهُ أن يَشْتَري الحمدَ بالنَّدى فقـد ذَهَبَـت أخبـارُهُ كُـلَّ مَـذْهَـبِ
مُفيـدٌ ومِتـلافٌ كـأنَّ نَـوالَـهُ علينـا نِجـاءُ العـارضِ المُتَنَصِّـبِ[1]

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: أبو عبدالله مُصعب بن عبدالله كتب عنه أبي، ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُصعب الزُّبيري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر النَّسب فقلت له: إنما أخذَه الزُّبيري عن الواقدي. فقال يحيى الزُّبيري عالمٌ بالنَّسب، يعني مُصعبًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: مُصعب الزُّبيري مُسْتَثبِتٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: مُصعب بن عبدالله الزُّبيري ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[3]: مُصعب بن عبدالله بن مُصعب

(١) في م: «المتصبب»، محرف.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧.
(٣) في زوائده على الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٤.

ابن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام يُكْنَى أبا عبدالله نزلَ بغدادَ وكان إذا سُئِل عن القُرآن يقف، ويُعيب من لايقف، وتوفي ببغداد في شوال سنة ست وثلاثين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1] : وتوفي مُصعب بن عبدالله ليومين خَلَوا من شوال سنة ست وثلاثين ومئتين، وهو ابن ثمانين سنة.

٧٠٤٩ - مُصعب بن أحمد بن مُصْعَب، أبو أحمد القَلانسيُّ الصُّوفيُّ[2] .

كان أحدَ الزُّهاد وهو بغداديُّ المولد والمَنْشأ، وأصلُهُ من مَرو، وكان أبو سعيد ابن الأعرابي يَنْتَمي إليه في التَّصوف، وقال: صَحِبتُه إلى أن ماتَ فما رأيتُه يُبيِّت ذَهَبًا ولا فِضةً.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: مُصعب بن أحمد أبو أحمد القَلانسي بغداديُّ المَولد والمَنشأ. وأصلهُ من مَرو، من أقران الجُنَيْد ورُوَيْم، كان أستاذ مُنَبِّه المِصْري يَرجعُ إلى زُهدٍ وتَقَرِّي[3] . حجَّ أبو أحمد سنة سبعين ومئتين، فماتَ بمكة بعد انصراف الحاجّ بقليل، ودُفِنَ بأجياد عند الهَدَف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[4] :أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: قال لي أبو أحمد القلانسي: فَرَّق رجلٌ ببغداد على الفُقراء أربعين ألف درهم،

---

(١) جمهرة نسب قريش ٢١٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القلانسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٧٠.

(٣) في م: «وتقوى»، وهو تحريف.

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٣١١.

فقال لي سمنون: يا أبا أحمد ما تَرَى ما أنفقَ هذا وما قد عمله؟ ونحنُ ما نرجعُ إلى شيءٍ ننفقُه، فامضِ إلى مَوضعٍ نصلِّي فيه بكلِّ دِرْهم انفقَه رَكْعة، فذَهبنا إلى المدائن فصَلَّينا أربعين ألف ركعة، وزُرنا قَبْر سَلْمان وانصرفنا.

حدثنا عبدالعزيز بن علي الخيَّاط، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني عبدالسلام[1] بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثني أحمد بن محمد الزِّيادي، قال: كان سَبب تَزويج أبي أحمد القَلانسي بعد تَغَرُّبه[2] وتفرُّدهِ ولُزومه المساجد والصَّحارَى، كان يصحبُه شابٌّ يُعرف بمحمد الغُلام، وهو محمد بن يعقوب المالكي، وكان حَدَث السِّن، فقال: أنا أحبُّ أن أتزوجَ. فسأل أبو أحمد بريهة أن تطلُبَ له زوجةً، فكَلَّمت إنسانًا يقال له ابن المَطبخي من النُّسَّاك في بنتٍ له فأجابها[3]، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو أحمد النِّكاح، ومعنا رُوَيْم والقَطِيعي، وجماعة. فحضَر أبو الصَّبيَّة، فلما عَزَموا على النِّكاح خَرجَ محمد الغُلام، وقال: قد بَدَا لي، فغَضِبَ أبو أحمد عليه، وقال: تخطبُ إلى رجل كريمتَهُ ثم تأبَى؟ لا يتزوجها غيري، فتزوجها في ذلك اليوم. فلما عَقَدنا النكاح قامَ أبوها وقَبَّل رأس أبي أحمد، وقال: ما كنتُ أظنُّ أنَّ قَدري عند الله أن أصاهِرَك، ولا قدر ابنتي أن تكون أنت زوجَها، وكانت معه حتى ماتَ عنها.

---

(١) في م وهـ ٩: «عبدالله»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٦٨٩).

(٢) في م: «تعزبه» بالعين المهملة والزاي، مصحف، وما هنا مجود في النسخ.

(٣) في م: «فأجاب بها»، وما هنا من النسخ.

ذكرُ من اسمُه مكي

٧٠٥٠- مَكِّي بن إبراهيم بن بَشير بن فَرْقد، أبو السَّكَن البُرْجُميُّ الحَنْظليُّ التَّميميُّ، من أهل بَلْخ[١] .

سمعَ يزيد بن أبي عُبيد، وبَهْز بن حكيم، وعبدالملك بن جُرَيْج، ومالك ابن أنس، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسَّان.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها فَروى عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، وعُبيدالله ابن عُمر القَواريري، ومحمد بن حاتِم السَّمين، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس الدُّوري، وأبو عَوْف البُزُوري، وأحمد بن عُبيدالله[٢] النَّرْسي، في آخرين.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال وهلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار - قال الحُسين: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا - أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم أبو السَّكَن البَلْخي، قال: حدثنا إسماعيل بن رافع، عن عَمرو بن يحيى بن عُمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الدِّرْهم بالدِّرْهم والدينار بالدينار[٣] ، لا فَضلَ بينهما، إني أخاف عليكم الرِّبا»[٤] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البرجمي» وفي «البلخي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٤٩.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٧.

(٣) في م: «والدينار»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع بن عويمر، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن جابر، دون قوله: «إني أخاف عليكم الربا». ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (١٨٤٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٤٥٦٣) و(١٤٥٦٤)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠١، وأحمد ٣/ ٤ و٥١ و٦١ و٧٣، والبخاري ٣/ ٩٧، ومسلم =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن العَمركي البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالصمد بن الفَضْل يقول: سمعتُ مكي يقول: حَجَجتُ ستين حجَّة، وتزوَّجتُ ستين امرأة، وجاوَرتُ بالبيت عشر سنين، وكتبتُ عن سبعة عشر نفسًا من التَّابعين، ولو عَلِمتُ أنَّ الناس يحتاجون إليَّ لما كتبتُ دون التَّابعين عن أحد.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو محمد بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن الفَضْل البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالصمد بن الفَضْل يقول: رَوى مَكِّي بن إبراهيم عن أحدَ عشر نفسًا من التَّابعين، ووَقَع عندي تسعة.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الحازمي، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف البُخاري، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: كنتُ أختلِفُ إلى الأعمش، فأجلِسُ وآخذ لأخي موضعًا، فإذا جاء أخي انصَرَفتُ، فكان يندَمُ على ذاك.

أخبرني الحسن بن محمد بن عليّ أبو الوليد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد بن مالك الزَّعْفراني يقول: سمعتُ عُمر بن مُدرك يقول: سمعتُ مَكِّي بن إبراهيم يقول: قَطَعتُ البادِيَةَ من بَلْخ خمسين مَرَّة حاجًا، ودَفَعت في كراء بيوت مكة ألفَ دينار ومئتي دينار ونَيِّفًا.

= ٥/ ٤٢، والترمذي (١٢٤١) والنسائي ٧/ ٢٧٨ و٢٧٩، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٠٢)، وابن حبان (٥٠١٧)، والبيهقي ٥/ ٢٧٨ و٢٧٩ من طريق نافع عن أبي سعيد، ليس فيه قوله: «إني أخاف عليكم الربا». وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٣٥ حديث (٤٤١٠).

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن حديث حدَّث به مَكِّي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجاشي، فقال أبو زكريا: هذا باطلٌ وكَذِب. قلتُ: وهذا الحديث؟ فقال: إنَّ مكي بن إبراهيم رَواه هكذا بالرَّي، هو جاءني من خُراسان يريدُ الحجَّ فلما رَجَع من حجِّه سُئِل عنه فأبَى أن يحدِّث به.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا سَهْل بن زَنْجلة الرَّازي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجاشي فكَبَّر عليه أربعًا؛ فأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ بكر بن محمد الصَّيْرفي بمرو يقول: سمعتُ عبدالصمد بن الفَضْل يقول: سألنا مكي بن إبراهيم عن حديث مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كَبَّر على النَّجاشي أربعًا، فحدثنا من كتابه عن مالك، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة وقال: هكذا في كتابي[1].

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن مكي بن إبراهيم، قال: صالحٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: مَكي

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة حباب بن جبلة الدقاق (٩/ الترجمة ٤٣٣٥).
(٢) معرفة الثقات (١٧٨٥).

ابن إبراهيم البَلْخي يُكْنَى أبا السَّكن ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو السَّكن مكي بن إبراهيم بن بَشير بن فَرْقَد بَلْخيٌّ ليس به بأسٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قالا[1]: سنة خمس عشرة ومئتين فيها ماتَ مكي بن إبراهيم. هذا آخر حديث الحَضْرمي زادَ ابن سعد: المحدِّث ببَلْخ في النصف من شَعبان، وقد قاربَ مئة سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: مكي بن إبراهيم البَلْخي توفي ببَلْخ سنة خمس عشرة ومئتين، وكان قَدِمَ بغدادَ يريدُ الحجَّ ورَجَع وحدَّث الناس في ذهابه ورُجوعه، وكَتَبوا عنه، وكان ثقةً ثبتًا في الحديث.

٧٠٥١- مكِّي بن مَرْزُوق بن عَطِية، أخو أبي عَوْف البُزُوريُّ.

حكَى عنه ابنُ أخيه أحمد بن عبدالرحمن حكاية لا أعلمُ رُوِيَ عنه غيرها؛ أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن عليّ بن سعيد الكاتب والحسن ابن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو عَمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسُف المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: سمعتُ أبي وعَمِّي يقولان: كنَّا في مَجلس يزيد بن هارون في بُستان أم جعفر، فرأينا فيه رجلاً خِلاسيًا طوالاً

(١) في م: «قال»، خطأ.
(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٧٣.

وعلى يَدَيه صبيٌّ يرضع منه. فقال ذاك الرجل: إنَّ أمَّ هذا الصبي وَلَدته وتوفيت بأرضِ مَفازةٍ، أو أرضِ فَلاة، فألقيته على ثَدْيي أعلله، فأجرَى الله له هذا الرِّزق، فرأيناه والثَّديُّ يدرُّ عليه. رَوى هذه الحكاية أحمد بن كامل القاضي عن ابن أبي عَوْف، قال: حدثني أبي وَعمِّي مكي.

٧٠٥٢- مَكِّي بن محمد بن أحمد[١] بن ماهان، أبو العباس البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صُهَيْب بن عاصم، وأبي حَمَّة محمد بن يوسُف، وإبراهيم بن سَلَّام مولى بني هاشم. رَوى عنه محمد بن أحمد بن بالويه النَّيْسابوري.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، قال: حدثنا مكِّي بن محمد بن أحمد بن ماهان البَلْخي ببغداد في مَجلس محمد بن يونُس الكُدَيْمي في جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا صُهيب بن عاصم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ الليل والنهار مَثنى مَثنى»[٢].

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف، ولفظة «والنهار» منكرة، عبدالله بن عمر العمري ضعيف وقد خالفه جمع من الثقات عن نافع، فرووه عنه ليس فيه هذه الزيادة. وبنحو رواية العمري، رواه علي بن عبدالله الأزدي عن ابن عمر، ولا يصح، قال النسائي: «هذا الحديث عندي خطأ». وقال الدارقطني في العلل: «ذكر النهار فيه وهم». وقال الترمذي: «والصحيح ما روي عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: صلاة الليل مثنى مثنى، وروى الثقات عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار، وقد روي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى، وبالنهار أربعًا». وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسين بن عبدالله (٣/ الترجمة ٦٨٠) من طرق عن نافع ليس فيه قوله: «والنهار».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٤، والطيالسي (١٩٣٢)، وأحمد ٢/ ٢٦ و٥١، =

٧٠٥٣- مَكِّي بن عَبْدان بن محمد بن بكر بن مُسلم بن راشد، أبو حاتِم التَّمِيميُّ النَّيْسابوريُّ[1].

سمعَ أحمد بن حَفْص بن عبدالله[2]، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومُسلم بن الحجَّاج الحافظ، وعَمَّار بن رجاء، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي. رَوى عنه كافة أهل بلده، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعليّ بن عُمر السُّكَّري الحَرْبي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، وأحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا مكي بن عَبْدان، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُحشَرون حفاةً عُراةً غُرْلاً». هذا الحديث مَحفوظ هكذا من حديث عَمرو بن دينار. وأما من حديث شُعبة عن عَمرو فغير مَحفوظ، ولم يُتابع عبدَالله بن هاشم أحدٌ على روايتهِ عن أبي أسامة، وشُعبة يروي هذا الحديث عن مُغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جُبَيْر. ورَوى عبدالله بن عُمر بن أبان هذا الحديث عن أبي أسامة، عن نافع بن عُمر الجُمَحي، عن عَمرو بن دينار وهو الصَّحيح من حديث أبي أسامة، والله

= والدارمي (١٤٦٦)، وأبو داود (١٢٩٥)، والترمذي (٥٩٧)، وابن ماجة (١٣٢٢)، والنسائي ٣/٢٢٧، وفي الكبرى، له (٤٧٢)، وابن خزيمة (١٢١٠)، والبيهقي ٢/٤٨٧ من طريق علي الأزدي عن ابن عمر، بلفظ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٧٠.

(٢) في م: «عُبيدالله»، وهو تحريف.

أعلم[1] .

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو حاتِم مكي بن عَبْدان النَّيْسابوري في سُوق يحيى سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن سُفيان، عن حارثة، عن عَمرة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كَسْرُ عَظمِ المَيْت ككَسْره حيًا». قال: وحدثنا سُفيان، عن سعد بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ مثله[2] .

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: مكي بن عَبْدان ثقةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: تقدَّم مكِّي بن عَبْدان على أقرانه من مَشايخنا فسَألتُه عن ذلك، فقال: ليسَ فيهم أثبتُ منه، انتَقَيتُ عليه ببغداد مَجلسًا لأصحابنا وفيه حديثٌ لمحمد ابن يحيى أنكرتُه إذ لم أعرِفْه، فلما انصَرَفتُ إلى نَيْسابور حمَلَ إليَّ أصلَ كتابه وعَرَضه عليَّ، فأعجَبَني ذلك منه.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا حَفْص الزَّاهد يقول: توفي أبو حاتِم الثقة يوم الثلاثاء أصابَته سَكْتَة، فتَوَقَّفوا إلى عشيَّة الأربعاء الرابع من جُمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو حامد الشَّرْقي. قال أبو حَفْص: وقرأتُ بخط أخي: قال مكي: ولدتُ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٧٠٥٤- مكِّي بن بُندار بن مكي بن عاصم، أبو عبدالله الزَّنْجانيُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسامة بن عليّ بن سعيد الرَّازي، ومحمد بن

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان الخزاعي (١١/ الترجمة ٥١٨٧).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن مجاهد بن مسلم الرازي (١٣/ الترجمة ٦٤٩٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزنجاني» من الأنساب.

زَنْجويه القَزْويني، وعُرْس بن فَهْد المَوْصلي، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفراني صاحب ابن أبي خَيْثمة، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثني أبو عبدالله مكي بن بُندار ابن مكي بن عاصم الزَّنْجاني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن زَنْجويه بن عليّ المَعْني بقَزوين، قال: حدثنا أبو الفَضْل أحمد بن إبراهيم بن المثنى التَّميمي بقَزوين، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا أبو داود عبدالله بن ضِرار بن عَمرو، عن أبيه، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أشدُّ الحُزْن النساء، وأبعد اللقاء المَوت، وأشدُّ منهما الحاجة إلى الناس»[1].

٧٠٥٥- مكِّي بن عليّ بن عبدالرزاق، أبو طالب الحَرِيريُّ المؤذِّن[2].

سمعَ أبا بكر الشَّافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعُثمان بن عُمر الدَّرَّاج، وأبا إسحاق المُزَكِّي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وأبا سُليمان الحَرَّاني.

كتبتُ عنه وكان ثقةً يسكنُ بعض السكك بباب البَصرة، وماتَ في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، ضرار بن عمرو الملطي منكر الحديث (الميزان ٢/ ٣٢٨)، ويزيد ابن أبان الرقاشي ضعيف، وعبدالله بن ضرار بن عمرو ضعيف أيضًا (الميزان ٢/ ٤٤٨).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٧) من طريق المصنف، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحريري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخ الإسلام.

٧٠٥٦- مكِّي بن إبراهيم بن سَهْلان، أبو الحسن الشِّيرازيُّ.

سافرَ الكثير، ورَحَل في الحديث إلى بغداد، والبَصْرة، والشام، ومصر. وسمعَ محمد بن أبي الفوارس، وأبا الحُسين بن بِشْران، وأبا محمد بن النَّحَّاس المِصْري، وعبدالرحمن بن عُثمان بن أبي نَصْر الدمشقي، والقاضي أبا عُمر بن عبدالواحد الهاشمي، وعليّ بن القاسم بن النَّجَّاد البَصْري، ونحوهم.

وعادَ إلى بغدادَ أيام أبي عليّ بن شاذان وهو شابٌّ، فعَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، ثم خرجَ إلى خُراسان فبَلَغنا أنه ماتَ نحو سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، وكان ثقةً ذكيًا مُتَنَبِّهًا.

ذكرُ من اسمُه المُفَضَّل

٧٠٥٧- المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلَى الضَّبِّيُّ الكوفيُّ[1].

سمع سماك بن حَرْب، وأبا إسحاق السَّبِيعي، وعاصم بن أبي النَّجود، ومُجاهد بن رومي، وسُليمان الأعمش، وإبراهيم بن مُهاجر، ومُغيرة بن مِقْسم.

روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفَرَّاء، ومحمد بن عُمر القَصَبي، وأبو كامل الجَحْدري، وأبو عبدالله محمد بن زياد ابن الأعرابي، وأحمد بن مالك القُشَيْري، وغيرهم. وكان عَلَّامةً راويةً للآداب والأخبار، وأيام العرب، مَوثَّقًا في روايته، وقَدِمَ بغدادَ في أيام هارون الرشيد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٩٨ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ١٣١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٣٠٧. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧١٠.

وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قالا[1]: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عُمر القصبي، قال: حدثنا مُفَضَّل بن محمد النَّحْوي، قال: حدثنا سِماك بن حَرْب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من الشعر حِكَمًا، وإنَّ من البيان سحرًا»[2].

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما أذِن أن نَرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن السَّري الهَمْداني، قال: قال لنا جَحْظة: قال الرَّشيد للمُفَضَّل الضَّبِّي: ما أحسنُ ما قيل في الذِّئب ولك هذا الخاتَم، الذي في يَدِي وشراؤه ألف وست مئة دينار؟ فقال قول الشاعر [من الطويل]:

ينـامُ بـإحْـدَى مُقْلَتَيـه ويَتَّقـي بأُخرَى المَنَايا فهو يَقْظانُ هاجِعُ

فقال: ما أُلقِيَ هذا على لسانك إلاَّ لذَهاب الخاتَم، وحلق به إليه. فاشتَرَتهُ أم جعفر بألف وست مئة دينار وبعثت به إليه، وقالت: قد كنتُ أراك تعجبُ به. فألقاه إلى الضَّبِّي وقال: خُذه وخُذ الدَّنانير، فما كنَّا نَهَبُ شيئًا فنَرجِعُ فيه.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا عليّ بن

---

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سماك في روايته عن عكرمة خاصة، فهي مضطربة، كما قرره العلماء.

أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١ - ٦٩٢، وأحمد ١/ ٢٦٩ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥)، وابن ماجة (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و(٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و(١١٧٥٩) و(١١٧٦٠) و(١١٧٦١) و(١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧ من طريق سماك عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٧٢ حديث (٦٧٥٣).

عُمر الحافظ، قال: المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلَى بن عامر بن سالم بن أُبيّ بن سُلْمى[1] بن ربيعة بن زَبَّان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبّة[2] الراوية العَلاَّمة الكوفي. وجده يَعْلَى بن عامر كان على خَراج الرَّي وهَمَذان والماهين، يروي المُفَضَّل عن عاصم بن أبي النَّجود القراءات والحديث، وعن أبي إسحاق السَّبِيعي وسماك بن حَرْب وغيرهم. روى عنه عليّ بن حمزة الكِسائي، ويحيى بن زياد الفَرَّاء وغيرهما.

٧٠٥٨- المُفَضَّل بن سَلْم.

في عداد المَجهولين. رُوِيَ عنه[3] عن سُليمان الأعمش حديث مُنكر تفرَّد بروايته أهلُ بُخارى، أخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن سُليمان بن داود الشَّرْغي[4]، قال: حدثنا أبو الطَّيب حاتِم ابن منصور الحَنْظَلي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن سَلْم لَقِيته ببغداد، عن الأعمش، عن عباية الأسَدي، عن الأصبغ بن نُباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس في القيامة ركبٌ غيرُنا ونحن أربعة» قال: فقام عَمُّه العباس، فقال له: فداكَ أبي وأمي أنتَ ومَن؟ قال: «أما أنا فعلى دابَّة الله البُراق، وأما أخي صالح فعَلَى ناقة الله التي عُقِرَت، وعَمِّي حمزة أسدُ الله وأسدُ رسوله على ناقتي العَضْباء، وأخي وابن عمي وصِهْري عليّ بن أبي طالب على ناقة من نُوق الجنَّة مدبجة الظَّهْر، رَحْلها من زمرُّد أخضر مُضَبَّب بالذَّهب الأحمر، رأسُها من الكافور الأبيض، وذَنَبُها من العنبر الأشهب، وقوائمها من

(١) في م: «بن أبي سُلمى»، وهو تحريف.
(٢) في م: «حنبة»، وهو تحريف ظاهر.
(٣) سقطت من م.
(٤) نسبة إلى «شرغ» قرية من بخارى.

المِسْك الأذفر، وعُنقها من لؤلؤ، عليها قبةٌ من نور الله، باطنُها عفو الله، وظاهرُها رحمةُ الله، بيده لواءُ الحمد، فلا يَمرُّ بملإٍ من الملائكة إلاّ قالوا: هذا مَلَكٌ مقرَّب أو نبيٌّ مُرسل، أو حاملُ عَرشِ ربِّ العالمين. فيُنادي منادٍ من لُدْنان العَرْش، أو قال من بُطنان العَرش: ليس هذا مَلَكًا مقرَّبًا، ولا نبيًا مُرْسلاً، ولا حاملَ عرش ربِّ العالمين، هذا عليّ بن أبي طالب أميرُ المؤمنين، وإمامُ المُتَّقين، وقائدُ الغُرِّ المُحَجَّلين إلى جِنان ربِّ العالمين، أفلحَ من صَدَّقه، وخابَ من كَذَّبه. ولو أنَّ عابدًا عَبَدَ الله بين الرُّكنِ والمَقام ألفَ عام وألفَ عام حتى يكون كالشن البالي لَقِيَ اللهَ مُبغضًا لآل محمد أكَبَّه اللهُ على مَنْخَره في نار جَنَّهم».

قلت: لم أكتُبه إلاّ بهذا الإسناد، ورجالُه فيهم غير واحد مجهول. وآخرون مَعروفون بغير الثقة[1].

٧٠٥٩- المُفَضَّل بن عُبيدالله الحَبَطيُّ اليَرْبوعيُّ، من أهل البَصرة[2].

حدَّث عن داود بن أبي هند، وإسماعيل بن مُسلم، وعُمر بن عامر. روى عنه أبو مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي.

وكان شيخًا صدوقًا سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحُرَيْضي[3]

---

(١) منهم الأصبغ بن نباتة وهو متروك رمي بالرفض، ولعله هو آفته.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق المصنف، به وتقدم في ترجمة عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار (١٢/ الترجمة ٥٧٥٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحبطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحريصي»، وهو تصحيف، وذكره السمعاني في «الحريضي» من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب.

النَّيسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا المُفَضَّل بن عُبيدالله، عن عُمر بن عامر، عن الحجَّاج بن الحجَّاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي على ناقته حيث تَوَجَّهت به[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ بن محمد النَّيسابوري التَّميمي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم ومحمد بن سُليمان بن فارس؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن عُبيدالله، قال: حدثنا عُمر بن عامر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ مُحِلاًّ ومُحْرِمًا[2].

قال أبو محمد بن أبي حاتِم[3]: قال أبي: مُفَضَّل هذا بصريٌّ سكنَ بغدادَ ومحله الصِّدق.

---

(١) إسناده حسن، عمر بن عامر السلمي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، ورواه بكار بن ماهان عن أنس بن سيرين (عند أحمد ٣/ ٢٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٢١، وابن حبان في الثقات ٦/ ١٠٨)، به زاد فيه «تطوعًا في السفر»، وبكار بن ماهان مجهول لا نعلم روى عنه غير عبدالصمد بن عبدالوارث، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٦/ ١٠٨). على أن الحديث صحيح بغير هذا اللفظ عن أنس بن سيرين، قال: استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار، ووجهه من ذا الجانب، يعني عن يسار القبلة، فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة، فقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٤، والبخاري ٢/ ٥٦، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٥، والبيهقي ٢/ ٥ من طريق همام بن يحيى عن أنس بن سيرين، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٦٤ حديث (٣٥٦).

(٢) حديث صحيح، عمر بن عامر صدوق وقد توبع، وقد تقدم تخريجه في ترجمة عمر ابن أيوب الموصلي (١٣/ الترجمة ٥٨٥١).

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٦٧.

٧٠٦٠- المُفَضَّل بن غسَّان بن المُفَضَّل، أبو عبدالرحمن الغَلابيُّ[١] .

بصريُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبي داود الطَّيالسي، وقُريش بن أنس، ويزيد بن هارون، وسُليمان بن حَرْب، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، وحماد بن عيسى، وجعفر بن عَوْن، ويَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وسعيد بن داود الزَّنْبَري، وعفَّان بن مُسلم، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعارِم بن الفَضْل السَّدوسي، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.

روى عنه ابنه الأحوص، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد بن الأزهر الباوَرْدي، وأبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو الليث الفرائضي. وكان ثقةً.

٧٠٦١- المُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم، أبو طالب[٢] .

حدَّث عن عُمر بن شبَّة، ومحمد بن شدَّاد المِسْمَعي، ويعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وله كتاب «ضياء القلوب» وغيره من الكُتب في الأدب، وكان فهمًا فاضلاً.

رَوى عنه محمد بن يحيى الصُّولي، وزَعَم أنه سمعَ منه في سنة تسعين

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الغلابي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٠٥ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٣٦٢. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٠٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥.

ومئتين. قال: وكان منزلُه بباب خُراسان. وأبوه[1] سَلَمة بن عاصم، صاحب الفَرَّاء، وابنه أبو الطَّيب بن المُفَضَّل بن سَلَمة كان أحد شُيوخ الفُقهاء الشافعيين[2].

ذكرُ من اسمُه المظفر

٧٠٦٢- المظفر بن مُدرِك، أبو كامل، خُراسانيُّ الأصل[3].

سمعَ حماد بن سَلَمة، وزُهير بن مُعاوية، وليث بن سعد، وإبراهيم بن سعد.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو مَعْمَر القَطِيعي، وقال يحيى بن مَعِين: كنتُ آخذ عنه هذه الصَّنْعة، يعني صَنْعة الحديث، ومعرفة الرِّجال.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا: سمعتُ أبا كامل شيخًا من الأبناء ثقةً صاحبَ حديثٍ.

كتبتُ من أصل أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازة، قال[4]: قال أبي: كان أبو كامل، يعني مظفر بن مُدرك، من أصحاب الحديث، لما قدمَ شَرِيك قالوا لا نرضَى أحدًا يسأله غير أبي كامل. وكان يُعَدُّ يومئذ من أهل الفَضْل، وكان ابن مهدي يقول: أيش يقول أبو كامل؟ في حديثٍ من حديث إبراهيم بن سَعْد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه

---

(١) في م: «وأبو»، خطأ.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ١٢٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٤ - ٧٥.

الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد ذكرَ حديثًا عن أبي كامل، يعني مظفَّر بن مُدرِك، عن إبراهيم بن سعد، قيل له: يعقوب لا يقول كذا[1]. فقال: ليسَ منهم مثله. قلت لأبي عبدالله: أبو كامل؟ قال: نعم.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وذَكَرَ أبا كامل، فقال: كنتُ آخذ منه ذلك الشَّأن، وكان أبو كامل بغداديًا من الأبناء[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: أبو كامل مظفر بن مُدرِك كان من أبناء أهل خُراسان، وكان ثقةً.

قرأتُ على محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَندوني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول: سمعتُ أبا خَيْثَمة يقول: ما كان أبو كامل المظفَّر بن المُدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وعبدالرحمن عند البَصْريين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن مظفر بن مُدرِك فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو كامل مظفر بن مُدرِك ثقةٌ مأمونٌ.

---

(١) في م: «كذاب»، وهو تحريف قبيح.

(٢) انظر العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٨. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠١.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٧.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي، قيل له: رأيتَ أبا كامل؟ قال: لا لم أرَهُ، ماتَ في سنة ماتَ رَوْح بن عُبادة سنة سبع ومئتين.

٧٠٦٣- المظفَّر بن مُرَجَّى البغداديُّ.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن هارون القاضي، قال: حدثنا عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي الغيب، قال: حدثنا محمد بن إدريس بن الحجَّاج الأنطاكي المعروف بابن أبي حَمَادة، قال: حدثنا المظفر بن مُرَجَّى البغدادي، قال: حدثنا ثابت بن موسى المَكْفوف، عن شَرِيك، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ «مَن تَكثر صلاتُه بالليل، يَحسُنُ وَجهُه بالنَّهار»[1].

أخبرنا محمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن جعفر القُدَيْسي الزَّعْفراني وعبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبيبي؛ قالا: حدثنا الحُسين بن عُمر الثَّقفي، قال: حدثنا ثابت بن موسى الضَّبِّي، قال: حدثنا شَرِيك، بإسناده نحوه.

٧٠٦٤- المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العِجْليُّ[2].

أحدُ الغُرباء، قدمَ بغدادَ، ورَوى بها عن حُميد الطَّويل، وعن مَكْلَبة بن مَلْكان. وزَعَم أنَّ مَكْلَبة من الصَّحابة. حدَّث عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وغيرُهم.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ثابت بن موسى، والمحفوظ أن هذا قول لشريك وليس هو من كلام النبي ﷺ، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالله (٨/ الترجمة ٣٨٧٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ١٣١.

إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، العِجْلي إملاء ببغداد، وذكرَ أنَّ له يومَ حدَّثنا مئة سنة وتسعة وثمانين وأشهرًا، قال: حدثني حُميد الطَّويل بمدينة الرَّسولِ ﷺ بين القَبر والمِنْبر عن أنس بن مالك بحديث ذَكَره.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن مُعاذ بن مأمون المُقرىء، قال: حدثنا المظفر بن عاصم، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كذب عليَّ مُتعمدًا فليتبوَّأ مَقعدَه من النار»[1].

وبإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «طُوبَى لمن رآني، وطُوبَى لمن رأى مَن رآني، وطُوبَى لمن رأى من رأى من رآني»[2].

قال المظفر: قلت لأبي: لِمَ سُمِّي حُميد: الطَّويلَ وهو رَبْعٌ[3] من الرجال صغيرُ الرأس؟ فقال: كان يُغَسِّل الموتَى، فكان إذا قامَ عند رأس المَيْت تَبلغُ يَدُه رِجلَ المَيت فسُمِّي الطَّويلَ لطول يَدِه.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن عُبيدالله الصَّيْرفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن

(١) إسناده واه، صاحب الترجمة كذاب، كما هو في ترجمته عند المصنف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره. على أن متنه صحيح من حديث عدد من الصحابة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد المروزي (٦/ الترجمة ٢٤٨٣) من طريق عائذ بن شريح عن أنس، وفي ترجمة أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد (٦/ الترجمة ٢٩٦٨) من طريق كثير بن عبدالله الأبلي، وفي ترجمة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي (١٠/ ٤٧١٣) من طريق سليمان التيمي. وخرجناه في غير موضع من حديث عدد من الصحابة.

(٢) إسناده واه، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسي (٤/ الترجمة ١٦٦٤) من طريق موسى الطويل عن أنس، وفي ترجمة إبراهيم بن هدبة (٧/ الترجمة ٣٢١١) من طريقه عن أنس.

(٣) في م: «ربعة»، وما هنا من النسخ.

أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم المظفَّر بن عاصم بن أبي الأغر العِجْلي قدمَ من سامَرَّا سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا مَكْلَبة ابن مَلْكان في مدينة خُوارزم، وذكرَ أنه غَزا مع رسولِ الله ﷺ أربعًا وعشرين غزاةً مع سراياه، وفي آخر غزاةٍ غزاها مع النبيِّ ﷺ. قال: خَرَجوا علينا الكفارُ في كَثرة.

وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن رامين، وسياق الحديث له، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مُعاذ المعروف بابن شاذان المُقرىء، قال: حدثنا المظفَّر ابن عاصم، قال: حدثنا مَكْلَبة بن مَلْكان، قال: غزوتُ مع رسولِ الله ﷺ، فقاتل[1] المُشْركون قتالاً شديدًا حتى حالوا بينه وبين الماء، ونَزلوا هم على الماء، فرأيتُ النبيَّ ﷺ عَطشانَ رجفانَ قد خَلَع ثيابَه واتَّزَر برداءٍ له، واستَلقَى على ظهره، فأخذتُ إداوةً لي ومَضَيتُ في طَلَب الماء حتى أتيتُ أرضًا ذاتَ رملٍ، فإذا طائرٌ يبحثُ في الأرض شبه الدُّرَّاج أو القَبَج، فدَنَوتُ منه فطارَ، فنَظَرتُ إلى مَوضعِه فإذا فيه نداوة تَندى، فخرقتُ بيدي خرقًا عَميقًا فنبَعَ ماءٌ فشربتُ حتى رُويتُ، وتوضَّأت ومَلأت الإداوةَ وأقبلتُ حتى أتيتُ النبيَّ ﷺ، فلما رآني قال لي: «يا مَكْلَبة أمَعَك ماء؟» قلت: نعم يا رسولَ الله. فقال «إليَّ إليَّ»، فدَنَوتُ منه فناولتُه الإداوة فشَرِبَ حتى رَوِي، وتوضَّأ وضوءَه للصَّلاة، ثم قال لي: «يا مكلبة ضَع يدَكَ على فؤادي حتى يَبرد» فوَضَعتُ يدي على فؤادِه حتى بَرد، ثم قال لي: «يا مَكْلَبة عَرَفَ اللهُ لكَ هذا» فنَحَّيت يدي عن فؤاده فإذا هي تَسطع نورًا، فكان مَكْلَبة يواري يده بالنَّهار كراهة أن تجتمعَ الناسُ عليه فيَتأذَّى، فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع. قال لنا المظفَّر: فلَقِيتُ مكلبة باللَّيل فصافحتُه فإذا يَدُهُ تسطعُ نورًا[2]. هذا آخرُ حديثِ ابن رامين. وزادَ

---

(١) في م: «فقاتله»، وما هنا من النسخ.

(٢) موضوع، صاحب الترجمة كذاب، ومكلبة بن ملكان أكذب منه، أو أنه لا وجود له واصطنعه صاحب الترجمة، قال الذهبي في الميزان (٤/١٧٨): «فإما افترى وإما هو شيء لا وجود له». =

الصَّيْرفي في روايته: قال المظفر: لَقِيتُ مكلبة ولِي ثمان عَشرة سنة. وقال أبو القاسم المظفر: ولدتُ في آخر خلافة بني أمية في خلافة مروان الحمار في تلك السَّنة التي صارَ المُلكُ إلى وَلَدِ العباس، وأول من وَلِيَ منهم أبو العباس السَّفَّاح. وذكَرَ المظفَّر أنه سقطت أسنانُه ثلاث مَرَّات على الكِبَر، ومولدُهُ الكوفة، ومَنْشؤه خُراسان والجبال، وذُكِرَ أنه كان يَتَصعْلَك.

٧٠٦٥- المظفَّر بن السَّريّ، أبو الطَّيب الكاتب.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي. روى عنه أبو الحُسين ابن أخي ميمي.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا أبو الطَّيب مظفر بن السَّريّ الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي أبو بكر صاحب أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد ابن نُوح جارُ أبي عبدالله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عُبيدالله العُمري، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما من أمَّةٍ إلاّ وبعضُها في النار وبعضها في الجنَّة، إلاّ أمتي فإنَّها كلها في الجنَّة»[١].

٧٠٦٦- المظفر بن محمد بن زيتون، أبو القاسم البَرِيدي[٢].

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدثه عن أبي مُسلم الكجِّي.

٧٠٦٧- المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون بن عُروة بن المُبارك، أبو الحسن ابن الشَّرابي[٣].

كان جدُّه شرابي المتوكل. حدَّث المظفَّر عن الحسن بن عليّ بن

= أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٠)، ومحمود أرسلان في تاريخ خوارزم كما في ميزان الإعتدال (٤/ ١٧٨).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن نوح بن ميمون العجلي (٤/ الترجمة ١٦٩٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البريدي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشرابي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

المتوكل، ومحمد بن الحُسين بن البُسْتَنبان، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عُلَيل العَنَزي، وأبي الآذان عُمر بن إبراهيم الحافظ، وإبراهيم بن هاشم العُرَني، وغيرهم.

روى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقَرْحي. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقةً.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: مولدُ المظفر بن يحيى الشَّرابي بسُرَّ من رأى في شهر رمضان سنة ست وستين ومئتين.

وقال محمد بن أبي الفوارس: توفي المظفر بن يحيى الشَّرابي يوم الخميس لثلاثَ عشرة ليلةً خَلَت من شهر رَمضان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٧٠٦٨ - المظفَّر بن نظيف بن عبدالله، أبو نَصْر مولى بني هاشم، يُعرف بغُلام مَرْحَب[١].

كان قاصًّا، وحدَّث عن القاضي أبي عبدالله المحامِلي؛ ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، ومحمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي.

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي من أصله العَتِيق، قال: حدثنا أبو نَصْر المظفَّر بن نظيف بن عبدالله مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد[٢] بن بُدَيْل، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هشام، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ نَعَتَ من عِرْق النَّسَا أَلْيَة كَبْش عربي لا أصغَرَها ولا أعظمَها، ولكن وَسط بين ذلك، فَتُقطعها قطعًا صغارًا، ثم تُذيبُه فإنه أكثرُ لدَسَمه، ثم تُجزِّئه ثلاثةَ أجزاء كلَّ يوم جزءًا على الرِّيق ثلاثة أيام. فقال أنس: فلقد أمرت به نحوًا من مئة إنسان فكُلُّهم يَبرأ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وهو اليامي من رجال التهذيب.

بإذن الله عز وجل.

قلت: قد أخطأ المظفر بن نَظيف على ابن مَخْلَد في هذا الحديث خطأ فظيعًا، وارتكبَ بما أتى من ذلك أمرًا شنيعًا، لأنَّ ابن مَخْلَد لم يَروِ عن أحمد ابن بُدَيْل ولا لَقِيَه قَطُّ، وصوابُ هذا الحديث؛ ما أخبرناه أبو عُمر عبدالواحد ابن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا عبدالخالق بن أبي المُخارق، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ عِرْق النَّسا فقال: «تؤخذُ أَلْيَة كَبْشٍ عربي ليسَ بالصغيرة ولا بالكبيرة، فتُذابُ فيَشربُها ثلاثة أيام». قال حبيب: قال أنس بن سيرين: فلقد وَصَفتُه لأكثر من ثلاث مئة كُلُّهم يبرؤن[1].

حدثني الأزهري، قال: كتبتُ عن المظفَّر بن نَظِيف القاص، عن المحامِلي وابن مَخْلَد وعبدالغافر بن سلامة، ثم خَرَّقتُ ما كَتَبتُ عنه لأنه كان كَذَّابًا، والشُّيوخُ الذين أدرَكَهم إنما هم شُيوخ أبي الحسن بن رِزْقويه.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو نصْر المظفَّر بن نظيف القاص في يوم الأربعاء الخامس من شَعبان سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

٧٠٦٩ - المظفَّر بن الحسن بن المظفَّر، أبو سعد، سِبْط أبي بكر ابن لال الهَمَذاني[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جدِّه أحمد بن عليّ بن لال، وأحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالخالق بن أبي المخارق، فإنا لا نعلم روى عنه غير عثمان ابن طالوت والعباس بن يزيد، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٨/ ٤٢٢)، وقد صح من طريق هشام بن حسان عن أنس بن سيرين، به.
وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٩، وابن ماجة (٣٤٦٣)، والطبراني في الأوسط (٢٠٨٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٢ و٤/ ٤٠٦ و٤٠٨، والضياء المقدسي (١٥٥٤) و(١٥٥٥) و(١٥٥٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٥ حديث (٩٦٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٦١) من تاريخ الإسلام.

إبراهيم بن فراس المكّي، والقاضي أبي عبدالله بن الهرواني الكوفي، وأبي أحمد بن جامع الدَّهَّان.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ قَطيعَة الرَّبيع. وسألتُه عن مَولِده. فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب يوم الجُمُعة الثاني من شوال سنة إحدى وستين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ مُعاذ

٧٠٧٠ - مُعاذ بن مُعاذ، أبو المثنى العَنْبريُّ البَصْريُّ[١].

وهو مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حسَّان بن الحر بن مالك بن الخَشْخاش بن جَنَاب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العَنْبر بن عَمرو ابن تَمِيم.

سمعَ سُليمان التَّيْمي، وعبدالله بن عَوْن، وعوفًا[٢] الأعرابي، وسعيد بن أبي عَروبة، وشُعبة بن الحجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعبدالرحمن المَسْعودي.

روى عنه ابناه عُبيدالله والمثنى، وعليّ بن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثمة، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرُهم.

تولى مُعاذ بن مُعاذ قَضاء البَصرة، وقدمَ بغدادَ غير مرَّة، وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: مُعاذ بن مُعاذ سنة تسع عشرة، يعني ومئة ولد.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٤.

(٢) في م: «عونًا»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: وُلدتُ في سنة عشرين في أولها وولد مُعاذ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس[1]، قال: أخبرنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا عليّ، يعني ابن المَدِيني قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ، قال: قدمَ علينا المسعودي قدمتين البصرة يملي علينا إملاءً، قال: ثم لَقِيتُ المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، عن سعيد، عن قَتَادة، عن أنس، عن أبي طَلْحة، قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا غَلَب على قومٍ أحبَّ أن يُقيم بعرَصتهم ثلاثًا»[3].

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرَسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: ما علمتُ أنَّ

---

(١) قوله: «أخبرنا محمد بن العباس» سقط من م.

(٢) قوله: «حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل» سقط من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٤/ ٢٩، والدارمي (٢٤٦٢)، والبخاري ٤/ ٨٩ و٥/ ٩٧، ومسلم ٨/ ١٦٤، وأبو داود (٢٦٩٥)، والترمذي (١٥٥١)، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٧)، وابن الجارود (١٠٦٧)، وأبو يعلى (١٤١٥) و(١٤٣١)، وابن حبان (٤٧٧٦) و(٤٧٧٧) و(٤٧٧٨)، والطبراني في الكبير (٤٧٠١) و(٤٧٠٢)، والبيهقي ٩/ ٦٢.
وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٩١ حديث (٣٩٤٣).

أحدًا قدمَ بغدادَ إلاّ وقد تُعُلِّق عليه في شيء من الحديث إلاّ مُعاذ العَنْبري فإنه[1] ما قَدَروا أن يتعلَّقوا عليه في شيء من الحديث مع شُغلهِ بالقَضاء.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وَلِيَ مُعاذ بن مُعاذ قَضاء البَصْرة سنة اثنتين وسبعين. قال: وكان له محل ومنزلةٌ فلم يَحْمَد أهلُ البَصرة أمرَهُ، وكَثُر الكارهون له والرَّفائع عليه، فلما صُرِف عن القَضاء أظهرَ أهل البصرة السُّرور به، ونَحَروا الجزور، وتَصدقوا بلَحْمها، واستَتَر في بيته خَوفَ الوثوب عليه. ثم أُشخِصَ بعد هذا الوقت إلى الرَّشيد، فاعتذَرَ فقَبِلَ عُذرَه، ووَهب له ألف دينار، وكان من الأثبات في الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول لابنه محمد، وهو متوجِّه إلى الشَّماسية وقد عُزِلَ عن القَضاء وقد دعوا به، فقال: يا محمد احفَظ ذاك الدُّعاء حتى تَدْعُوَ به وهو مرعوبُ القلب منهم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان شُعبة يحلفُ لا يحدِّث فيَستثني مُعاذًا وخالدًا.

وقال أبو حَفْص: سمعتُ رجلاً من أصحابنا ثقةً يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول في سُجوده: اللهمَّ اغفر لخالد بن الحارث ولمُعاذ بن مُعاذ. فذكرتُ ذلك ليحيى فلم يُنكره، وقال: حدثنا شُعبة، عن مُعاوية بن قرة، قال: قال أبو الدَّرْداء: إني لأستغفرُ لسبعين من إخواني في سُجودي أُسمِّيهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

---

(١) في م: «فإنهم»، وما هنا من هـ ٩ وت.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ أبو حَفْص، قال: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: طَلَبتُ الحديث مع رجلين من العرب، خالد ابن الحارث بن سلم الهُجَيْمي، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، وأنا مولى لقُريش لتيم[1]، فوالله ما سَبَقاني إلى مُحدِّث قَط فكتَبَا شيئًا[2] حتى أحضُرَ، وما أبالي إذا تابَعَني مُعاذ وخالد بن الحارث مَن خالَفَني من الناس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقد، قال: حدثنا مثنى بن مُعاذ، قال: قال لي يحيى القَطَّان ما لا أحصِيه: انظر في كتاب أبيك في كذا وكذا، قد خالَفُوني، ما أبالي إذا تابعَني أبو المثنى مَن خالَفَني.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي، قال: حدثني محمد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، قال: ما أبالي إذا تابعَني مُعاذ بن مُعاذ من خالَفَني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: حدَّثكم يعقوب ابن يوسُف بن الحَكم. وأخبرنا السُّوذرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر؛ قالا: حدثنا عَمرو ابن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز، أثبتُ من مُعاذ بن مُعاذ، وما أبالي إذا تابَعَني مَن خالَفَني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: بَلَغني عن أحمد يعني ابن حنبل، قال: ما رأيتُ أعقل من مُعاذ ـ قال أبو عُبيد: يعني ابن مُعاذ ـ كأنه صَخْرة.

---

(١) في م: «يتيم»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أشياء»، وهو تحريف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج، قال[1] : وسمعتُه، يعني أحمد بن حنبل، يقول: مُعاذ بن مُعاذ قرَّة عين في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن جابر، قال: سمعتُ عبدالله، يعني ابن أحمد بن حنبل، يقول: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أفضلَ من حُسين الجُعْفي، وسعيد بن عامر، وما رأيتُ أحدًا أعقلَ من مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: أزهر السَّمّان كيفَ حديثُهُ؟ قال: ثقةٌ. قلت: فمُعاذ بن مُعاذ؟ قال: ثقةٌ. قلتُ أيهما أثبتُ في ابن عَوْن؟ قال: ثقتان. قلت[3] : فمُعاذ أثبتُ في شُعبة أو غُندر؟ قال: ثقةٌ وثقةٌ[4] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمَّار، قال: كنَّا عند مُعاذ بن مُعاذ وقد شفعَ لنا إليه رجلٌ، فقال: إنَّ هؤلاء أهل سُنَّة فحَدِّثهم، فلما جئنا إليه، قال لنا: أنتم أصحابُ سُنَّة؟ ثم بَكَى مُعاذ وقال: والله لو أعلمُ أنكم أصحابُ سُنَّة لأتيتكم في بُيوتكم حتى أحدِّثَكم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال أبو موسى ومحمد بن فُضَيْل: ماتَ مُعاذ بن مُعاذ سنة ست

---

(١) وهو المروذي، والخبر في العلل ومعرفة الرجال (٣٢).
(٢) تاريخ الدارمي (٨٠٣).
(٣) كذلك (١٠٩) و(٦٥٩).
(٤) في م: «ثقة ثقة»، خطأ.

وتسعين ومئة، ووُلِدَ سنة تسع عشرة ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: مُعاذ بن مُعاذ يُكْنَى أبا المثنى وكان ثقةً. وُلِدَ سنة تسع عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبدالملك، ووَلِيَ قَضاء البَصْرة لهارون أمير المؤمنين، ثم عُزِلَ، وتوفي بالبَصْرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلَّى عليه محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي. وكان يومئذٍ على صِلاةِ البَصْرة والإمرة.

٧٠٧١ - مُعاذ بن أسد بن أبي شجرة، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ[2].

سكنَ البَصْرة، وحدَّث عن عبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني. كتب عنه يحيى بن مَعِين. وروى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وعباس بن محمد الدُّوري وجماعة من البصريين. وقيل: إنه وَرَد بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس هو الدُّوري، قال: حدثنا مُعاذ ابن أسد بن أبي شجرة، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أبي زياد، عن عطاء، عن جابر، قال: قَدِمَتْ عائشة وهي حائضٌ، فأمرها رسولُ الله ﷺ تَقْضي المناسكَ كُلَّها إلاّ الطَّواف بالبيت ولا تُصَلِّي.

وأخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله مُعاذ بن أسد بن أبي شجرة، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي زياد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٣.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

مثله[1] .

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: مُعاذ بن أسد المَرْوَزي كتبَ عنه أحمد بن حنبل ببغدادَ، ورَوى عنه في «المسند»، وهو راوية عبدالله بن المُبارك.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: مُعاذ بن أسد مروزيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها ماتَ مُعاذ بن أسد.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ مُعاذَ بن أسد ماتَ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

٧٠٧٢ - مُعاذ بن محمد بن مَخْلَد بن مَطَر، وقيل: ابن مَخْلَد بن صَبِيح، أبو سعيد النَّسائي يُعرَف بخُشْنام[2] .

---

(١) إسناد حسن لحديث صحيح، عبيدالله بن أبي زياد القداح ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد توبع.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥ و٣٦٦، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٣/ ٤، وأبو داود (١٧٨٩)، وابن خزيمة (٢٧٨٥)، والبيهقي ٥/ ٣ و٤ و٤٠و٩٥ من طرق عن عطاء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨ حديث (٢٤٢٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٩ و٣٩٤، وعبد بن حميد (١٠٤٢)، ومسلم ٤/ ٣٥، وأبو داود (١٧٨٥) و(١٧٨٦)، والنسائي ٥/ ١٦٤، وفي الكبرى له (٤٢٣١)، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف ٣/ ٤٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠١ من طرق عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١-٥٢ حديث (٢٤٢٦).

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٤٠.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي، وعبدالله ابن عبدالوهاب الحَجَبي البَصْري، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي، وإبراهيم بن العلاء الزُّبيدي الحِمْصي.

روى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوْطي. وكان ثقةً.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا مُعاذ بن محمد الدُّوري يُعرَف بخُشْنام، قال: حدثنا الحَجَبي، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثنا نافع، قال: انطلقتُ مع ابن عُمر في حاجةٍ لابن عباس، فقضَى حاجَتَه، فكان من حديثِه أنه قال: لَقِي رجل رسولَ الله ﷺ في سكة من السكك[1] وقد خرج من غائطٍ أو بَولٍ، فسَلَّم على النبيِّ ﷺ حتى كادَ الرجلُ يتَوارى في السِّكة، فضربَ النبيُّ ﷺ يدَهُ على الحائط فمسَحَ يَدَيه جميعًا ثم مَسَح وَجْهه، ثم ضَرَبه بيديه فمسَحَ ذراعَيْه، ثم رَدَّ على الرجل السَّلام، وقال: «إنه لم يَمنعني أن أرُدَّ عليك إلاّ أني كنتُ ليسَ على طُهْرٍ»[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها

---

(١) في م: «السكات»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر، محمد بن ثابت العبدي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، والمحفوظ في التيمم ضربة واحدة، قال أبو داود عقب إخراجه برقم (٣٣٠): «سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى محمد بن ثابت حديثًا منكرًا في التيمم». وقال أبو داود: «لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين، عن النبي ﷺ، ورووه فعل ابن عمر. وقال ابن أبي حاتِم في العلل (١٣٦): «سألت أبا زرعة عن حديث رواه محمد بن ثابت عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في التيمم ضربتين. قال: هذا خطأ إنما هو موقوف».

وأخرجه أبو داود (٣٣١) من طريق يزيد بن الهاد عن نافع، وذكر فيه ضربة واحدة للتيمم. وإسناده جيد، فيه جعفر بن مسافر صدوق يخطىء، وعبدالله بن يحيى البرلسي لا بأس به.

ماتَ أبو سعيد مُعاذ بن مَخْلَد النَّسائي خُشْنام الضَّخْم في غُرَّة شهر رَمضان.

٧٠٧٣ - مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حَسَّان، أبو المثنى العَنْبَريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن كَثير العَبْدي، ومُسَدَّد، وعبدالله ابن عبدالوهاب الحَجَبي، وعبدالله بن سَلَمة الأفطس، والقَعْنبي، ومحمد بن عبدالله الخُزاعي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، ويحيى بن هاشم السِّمسار، وأبي مُسلم المُسْتملي.

روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وعُمر بن سَلْم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدِّب[٢]، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا القَعْنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلِفوا بآبائكم، مَن كان حالفًا فلْيَحلِف بالله». قال: وكانت قُريش تحلِفُ بآبائها، فقال: «لا تحلِفوا بآبائكم». قال جعفر: وحدَّثناه أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٢٧. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٩.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٠ و٧٦ و٩٨، والبخاري ٥/ ٥٣ و٨/ ١٦٤ و٩/ ١٤٧، ومسلم ٥/ ٨١، والنسائي ٧/ ٤، وابن حبان (٤٣٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٩-٣٠، وفي الشعب (٥١٩٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٩ حديث (٧٨١١). وفيه طرق أخرى عن ابن عمر.

الخُطَبي، قال: وماتَ أبو المثنى مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيّ يوم الاثنين للَيلَتين بَقِيَتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن هارون العباسي، ودُفِنَ في مَقبرة باب الكوفة إلى جَنْب الكُدَيْمي.

قلت: وكان مَولدُه في سنة ثمان ومئتين.

ذكرُ من اسمُهُ المُسَيَّب

٧٠٧٤ - المُسَيَّب بن زُهير بن عَمرو، أبو مُسلم الضَّبِّيُّ.

كان من رجالات الدَّولة العباسية، ووَلِيَ شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرَّشيد. وقد كان وَلِيَ خُراسان أيام المهدي، وروى عنه عن المنصور حديثًا.

أخبرناه أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد، قال: أخبرنا سعيد بن سَلْم الباهلي، عن المُسَيَّب بن زُهير بن المُسَيَّب، عن المنصور أبي جعفر، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «العباس وَصِيِّ ووارثي»[1].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: المسيَّب بن زُهير بن عَمرو بن حُمَيْل بن حسَّان بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن مُنقذ بن كوز بن كعب بن بَجالة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد ابن ضبَّة، وَلِيَ خُراسان ووَلِيَ الشُّرَط للمنصور.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: توفي المُسَيَّب بن زُهير في هذه السنة يعني سنة

---

(١) موضوع، وآفته جعفر بن عبدالواحد الهاشمي العباسي الكذاب (الميزان ١/ ٤١٢)، وأبو جعفر المنصور وأبوه ليست الرواية صنعتهم، وقال ابن الجوزي عقب إخراجه في الموضوعات ٢/ ٣١: «هذا حديث لا يصح، وضعه قوم ليقابلوا به ما وضع لعلي عليه السلام».

خمس وسبعين ومئة بمنى فدُفِنَ أسفل العَقَبة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: وفي هذه السنة يعني سنة ست وسبعين ومئة مات المسيب بن زهير الضبي، وكان على شرط المنصور أيام حياته، وولي شرط المهدي في أول خلافته، ثم ولاه خراسان سنة ست وستين. ووَلِيَ شُرَط أمير المؤمنين الرَّشيد وماتَ وهو ابن ست وسبعين سنة، وولد في خلافة عُمر بن عبدالعزيز، ويُكْنَى أبا مُسلم.

٧٠٧٥ - المُسَيَّب بن شَرِيك، أبو سعيد[١] التَّمِيميُّ الشَّقريُّ، كوفيُّ الأصل[٢].

حدَّث عن أبي سَعْد البَقَّال، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله بن الوليد الوصابي، وموسى بن هشام الزُّهري.

رَوى عنه الليث بن سعد، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، ونَصْر بن حَرِيش الصَّامت، ويحيى بن مَعِين، ومَسْروق بن المَرْزُبان، والفَضْل بن غانم، وأحمد ابن منيع، وغيرهم.

أخبرني عليّ بن أحمد[٣] الرَّزّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن محمد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا المُسَيَّب بن شَرِيك، عن مُطَرِّف، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول بعد أن يُسَلِّم: «سُبحان ربِّك رب العِزة عما يَصِفون، وسلام على المُرسلين، والحمد

---

(١) في م: «سعد»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشقري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ١١٤.

(٣) في م: «محمد»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١١٢).

لله رب العالمين»[1].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: والمُسَيَّب بن شَرِيك كان يكون ببغداد.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: أول من كتبتُ عنه الحديث المُسَيَّب بن شَرِيك قيل له: فكيف حديثُه؟ قال: حديثُ أهلِ الصِّدق، إلاّ أنه حدَّث بحديث عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: اصطنع المعروف إلى كذا لم يذكر الكلام. أُراهُ من حديث أبي البَخْتري، ورَوى أحاديث غرائب منها عن الأعمش، عن شيخ، قال: رأيتُ ابن عُمر نَصَب فَخًا فاصطادَ، فرأيتُه يَضحك. وعن الأعمش، عن مُجاهد: لأن أصلِّي وقد خرجَ مني شيء أحبُّ إليّ أن أُعطي الشيطان.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عبدالله ابن محمد بن جعفر بن شاذان، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن المُسيَّب بن شَرِيك، فقال: ثقةٌ. فقلتُ: أيش أنكر عليه؟ فقال: حديثٌ رَواه عن الأعمش.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي[2]. وقرأتُ في أصل أبي الحسن بن رِزقويه: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبو هارون عمارة بن جوين العبدي متروك وكذبه غير واحد، وصاحب الترجمة متروك أيضًا كما بينه المصنف.
أخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٩٨)، وابن أبي شيبة ١/٣٠٣، وعبد بن حميد (٩٥٤)، والطبراني في الدعاء (٦٥١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٩) من طرق عن أبي هارون العبدي.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٤/٢٤٣.

محمد بن أحمد بن الحسن قالا[1] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2] : سألتُ أبي عن المُسَيَّب بن شَرِيك، فقلت: أيش أُنْكِرَ عليه؟ فقال: حدث عن الأعمش، قال: أرسل أهل السُّجون إلى إبراهيم يسألونه كيف الصَّلاة يوم الجُمُعة. فأُنْكِرَ عليه هذا الحديث. قال أبي: وقد حدَّث به إسماعيل بن زكريا عن الأعمش هذا الحديث. قلت لأبي: ترى المُسَيَّب بن شَرِيك يكذب؟ قال: مَعاذ الله ولكنه كان يُخطىء.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: المُسَيَّب بن شَرِيك كتبتُ عنه كتابًا كثيرًا ولم أترك عندي عنه إلاّ ثلاثة أحاديث؛ حدثنا المُسَيَّب، عن هشام، عن أبيه، قال: لا تكون الصَّنيعة إلاّ عند ذي كَرَم، أو دين كما لا تَصْلُح الرياضة إلاّ في نَجِيب. قال: وحدثنا المُسَيَّب، قال: حدثنا الأعمش أنَّ أهل السِّجن أرسلوا إلى إبراهيم هل عليهم جُمُعة، فأمرهم أن يُصَلُّوا أربعًا. قال: وحدثنا المُسَيَّب، عن رِزَام، عن ابن عُمر[3] . قال: وما أقول إنه كَذَّاب، ولم أحدِّث عنه بشيء، وغمزه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4] : قلت ليحيى بن مَعِين: المُسَيَّب بن شَرِيك؟ قال: ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: والمُسَيَّب بن شَرِيك متروكُ الحديث، قد اجتمعَ أهلُ العلمِ على تَركِ حَديثِه.

---

(١) في م: «قال»، خطأ.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٨.

(٣) هكذا في النسخ، لم يذكر متن الحديث الثالث.

(٤) تاريخ الدارمي (٧٩٦).

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: المُسَيَّب بن شَرِيك سكتَ الناسُ عن حَدِيثه.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مَكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[2]: أبو سعيد المُسَيَّب بن شَرِيك التَّمِيمي الكوفي متروكُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك متروكٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك التَّمِيمي أبو سعيد متروكُ الحديث يحدِّث بمناكير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال[3]: مُسَيَّب بن شَرِيك متروكُ الحديث.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: المُسَيَّب بن شَرِيك متروكٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) أحوال الرجال (٣٥٥).
(٢) الكنى لمسلم، الورقة ٤٣.
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٥٩٩).
(٤) سنن الدارقطني ٤/ ٢٨٠.

معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1] : المُسَيَّب بن شَرِيك قدمَ بغدادَ فنزلَها، ووَلِيَ بيتَ المال لهارونَ أميرِ المؤمنين، وكان منزلُه في مدينة أبي جعفر، وله عَقِبٌ، وتوفي ببغداد، وكان ضعيفًا في الحديث لا يُحتَجُّ به.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك توفي في خلافة هارون.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[2] . وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُسَيَّب بن شَرِيك ماتَ في سنة خمس وثمانين ومئة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: قال داود بن رُشَيْد: كان المُسَيَّب بن شَريك وَلِيَ بيت المال أيامَ هارون، وُلِدَ بخُراسان ونَشأ بالكوفة وماتَ ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة ست وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن أبي أُسامة، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: المُسَيَّب بن شَرِيك توفي سنة ست وثمانين ومئة[3] .

٧٠٧٦ - المُسَيَّب بن سُوَيْد، بغداديٌّ.

رَوى عن عليّ بن هاشم بن البَرِيد. ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٢.

(٢) طبقاته ١٧٢.

(٣) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٧/ ٣٣٢.

الرَّازي، وقال[1] : سمعتُ أبي يقول: هو مجهول.

٧٠٧٧ - المُسَيَّب بن زُهير بن مسلم، أبو مُسلم التَّاجر[2] .

سكنَ نَيْسابور، وحدَّث بها عن القَعْنبي، ويحيى بن هاشم السِّمسار، وعاصم بن عليّ، وخالد بن خِداش، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة.

روى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرقي، وغيرُه من النَّيْسابوريين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ أبا النَّضْر محمد بن محمد بن يوسُف الفقيه يقول: حدثنا المُسَيَّب بن زُهير التَّاجر البغدادي بنَيْسابور، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الشَّعرُ في الأنف أمانٌ من الجُذام»[3] .

أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حَوْران الحَدَّاد وأبو الحسن عليّ بن أحمد الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى العَنْبري، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، بإسناده مثله سواء.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ محمد ابن صالح يقول: وَرَد المُسَيَّب بن زُهير البغدادي نَيْسابور مع الحُسين بن الفَضْل البَجَلي وكان القَيِّم بأسبابه، فنزلَ نَصراباذ وكَتَبنا عنه إلى أن توفي بنَيسابور سنة خمس وثمانين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣٥٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) موضوع، وتقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري (١٤/ الترجمة ٦٨٥٢).

٧٠٧٨ - المُسَيَّب بن محمد بن المُسَيَّب بن إسحاق بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي أوَيْس، أبو عَمرو الأرغيانيُّ[١] .

قرأتُ نَسَبه هذا في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني وذكر أنه كتبَه له بخطِّه. وقال الدَّارقُطني: قدمَ علينا في سنة خمسين وثلاث مئة حاجًا، وحدَّث عن أبيه، عن محمد بن إسحاق السَّرَّاج، وأحمد بن محمد بن الأزهر وغيرهم. وأرغيان التي انتَسَب إليها قريةٌ من قُرى نَيْسابور.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو عَمرو المُسَيَّب بن محمد بن المُسَيَّب الأرغياني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن رَزِين المِصِّيصي، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس، قال: حدثنا كَهْمس، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ ما في السَّموات وما في الأرض وما بينهما فهو مَخْلُوقٌ، غير الله والقُرآن، وذلك أنه[٢] كلامه منه بَدأ وإليه يَعود، وسَيَجيء أقوامٌ من أمتي يقولون: القُرآن مخلوقٌ، فمن قالَهُ منهم فقد كَفَر بالله العظيم، وطُلِّقت امرأتُهُ منه من ساعَته، لإنَّه لا يَنْبغي لمؤمنة أن تكون تحتَ كافرٍ إلاّ أن تكون سَبَقته بالقَول».

ابن[٣] رَزِين ذاهبُ الحديث[٤] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأرغياني» من الأنساب.

(٢) في م: «أن»، محرفة.

(٣) في م: «وابن»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ.

(٤) والحديث موضوع، وهو آفته، قال ابن حبان: «دجال يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه»، ثم ساق حديثه هذا.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٣١٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٠٧ من طريق محمد بن يحيى بن رزين، به.

ذكرُ من اسمُه مروان

٧٠٧٩ - مروان بن سُليمان بن يحيى بن أبي حَفْصة، أبو الهَيْذام، وقيل: أبو السمط[١].

وكان أبو حَفْصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدَّار لأنه أبلى يومئذ بلاءً حَسَنًا، واسمُه يزيد. وقيل: إنَّ أبا حَفْصة كان يهوديًا طبيبًا أسلَم على يد عُثمان بن عفَّان، وقيل: على يد مَروان بن الحَكم. ويزعم أهلُ المدينة أنه كان من موالي السموأل بن عاديا، وأنه سُبِيَ من إصطخر وهو غلام فاشتَراه عُثمان ووَهبه لمروان بن الحكم.

ومروان بن سُليمان شاعر مُجَوِّد مُحَكّك للشعر، وهو من أهل اليمامة، وقدمَ بغدادَ، ومَدَح المهدي والرَّشيد، وكان يتَقرَّب إلى الرَّشيد بهجاء العَلَوية في شعره. وله في مَعْن بن زائدة مَدائح ومراثٍ عَجيبة، وقيل: إنه قال الشعر وهو غُلام لم يبلغ سنه العشرين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، عن الرِّياشي، قال: قال رجلٌ لمروان بن أبي حَفْصة: ما حَمَلك على أن تناولت وَلَد عليٍّ في شعرك؟ فقال: والله ما حَمَلني على ذلكَ بَغضاء لهم، ولقد مَدَحتُ أميرَ المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه [من الكامل]:

طَرَقَتْك زائرةٌ فحيِّ خيالَها ... بيضاءُ تخلِط بالحياءِ دلالَها
قادَت فؤادَك فاستقادَ وقَبْلُها ... قادَ القلوبَ إلى الصِّبا فأمالها

حتى بَلَغتُ إلى قولي:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٤٧٩. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣١٧، ووفيات الأعيان ٥/ ١٨٩.

هل يَطْمسونَ من السماء نُجومَها بـأكُفِّهـم أم يَنْثُـرون هـلالَهـا
أم يـدفعـون مقـالـةً عـن رَبِّـه جبـريـلُ بلَّغهـا النبـيَّ فقـالهـا
شهِـدَتْ مـن الأنفـال آخـرُ آيـة بتُـراثهـم فـأرَدْتـم إبْطَـالَهـا
فذروا الأُسود خوادرًا في غيلها لا تـولغـن دمـاءَكُـم أشبـالهـا

فقال المهدي: وَجَب حَقُّكَ على هؤلاء القَوم، ثم أمر لي بخمسين ألف دِرْهم وأمرَ أولادَه أن يَبَرُّوني، فبَرُّوني بثلاثين ألف دِرْهم. قال ابن عَرَفة: وحدَّثني عبدالله بن إسحاق بن سَلَّام، قال: خرَجَ مروان من دار المهدي ومعه ثمانون ألف دِرْهم فمر بزَمِنٍ، فسأله فأعطاه ثُلُثي دِرْهم، فقيل له: هَلَّا أعطيته دِرْهمًا؟ فقال: لو أُعْطِيتُ مئة ألف دِرْهم لأتممت له دِرْهمًا. قال: وكان مروان يُبَخَّلُ فلا يُسرَجُ له في داره، فإذا أراد أن يَنام أضاءت له الجارية بقَصَبةٍ إلى أن ينام.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: حدثني عبدالصمد بن المُعَذَّل، قال: دَخَل مروان بن أبي حَفْصة، وسَلْم الخاسر، ومنصور النَّمَري على الرَّشيد فأنشَدَه قصيدته التي يقول فيها [من الكامل]:

أنـى يكـون وليـس ذاك بكـائـنٍ لِبَنـي البنـات وراثـةُ الأعمـام

وأنشَدَه سَلْم [من الكامل]:

حضر الرحيل وشُدَّت الأحداج

وأنشَدَه النَّمَري قصيدتَهُ التي يقول فيها:

إنَّ المكـارمَ والمعـروف أوديـة أحَلَّـكَ اللهُ منهـا حيـث تَجْتمـعُ

فأمرَ لكلِّ واحد منهم بمئة ألف دِرْهم، فقال له يحيى بن خالد: يا أميرَ المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتَهُم به؟ قال: فليُزَد مروان عشرة آلاف.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن

زكريا، قال: حدثنا أحمد بن العباس العَسْكري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى بن حمزة مولى بني هاشم، قال: حدثني أحمد بن موسى بن حمزة، قال: أخبرني الفَضْل بن الربيع، قال[1]: رأيتُ مروان بن أبي حَفْصة قد دَخَل على المهدي بعد مَوت مَعْن بن زائدة في جماعة من الشُّعراء فيهم سَلْم الخاسر وغيره، فأنشَدَه مديحًا له، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حَفْصة، فقال له المهدي: ألستَ القائل [من الوافر]:

أقَمْنا باليمامة بعد مَعْنٍ مُقامًا ما نُريد به زيالا
وقُلْنا أينَ نَرْحل بعد مَعْنٍ وقد ذهب النَّوالُ فلا نوالا؟

قد جئتَ تطلبُ نوالنا وقد ذَهَب النَّوال، لا شيء لك عندنا، جروا برجله، فَجُرَّ برجله حتى أُخْرِجَ، فلما كان في العام المُقبل تَلَطَّفَ حتى دخَلَ مع الشُّعراء، وإنما كانت الشُّعراء تدخلُ على الخُلفاء في ذلك الحين في كلِّ عام مرَّة، قال: فمثلَ بيد يَدَيه وأنشَدَه قصيدتَه التي يقول فيها [من الكامل]:

طرَقَتْك زائرةً فحيِّ خيالَها بيضاءُ تخلِط بالحياء دلالَها
قادت فؤادَك فاستقاد وقبلها قاد القلوبَ إلى الصِّبا فأمالها

قال: فأنصَتَ لها حتى بَلَغ إلى قوله [من الكامل]:

هل تَطْمِسون من السماء نجومَها بأكُفِّكم أو تَسترون هلالَها
أو تدفعون مقالةً عن رَبِّكم جبريلُ بلَّغها النبيَّ فقالها
شَهِدتْ من الأنفال آخرُ آية بتُراثِهم فأرَدْتُم إبْطالَها

يعني بني عليّ، وبني العباس قال: فرأيتُ المهدي وقد تزاحَفَ من صَدْر مصلاَّه حتى صارَ على البِساط إعجابًا بما سمعَ، ثم قال له: كم هي بيتًا؟ قال: مئة بيت. فأمرَ له بمئة ألف دِرْهم. قال: فإنها لأوَّلُ مئة ألف أُعطِيَها شاعرٌ في خلافة بني العباس. قال: فلم تَلبثِ الأيامُ أن أفْضَت الخلافة إلى هارون

(١) انظر الأغاني ١٠/ ٨٧.

الرَّشيد، قال: فرأيتُ مروان ماثلاً مع الشُّعراء بين يَدَي الرَّشيد وقد أنشَدَه شعرًا، فقال له: مَنْ؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حَفْصة، فقال له: ألستَ القائل البَيْتين اللذين له في مَعْن اللذين أنشدهما المهدي؟ خُذوا بيده فأخرجوه فإنه لا شيء له عندنا، فأُخرِج. فلما كان بعد ذلك بيومين تَلَطَّف حتى دَخَل، فأنشَدَه قصيدتَه التي يقول فيها [من الطويل]:

لعمرُك لا أنْسَى غَداةَ المُحَصَّب إشارةَ سُلْمَى بالبنان المُخَضَّبِ

وقد صَدَرَ[1] الحُجَّاجُ إلا أقلَّهم مصادر شتى مَوْكِبًا بعد موكبِ

قال: فأعجَبَته، فقال له: كم قصيدتك بيتًا؟ قال له: سبعون أو ستون فأمر له بعدد أبياتها ألوفًا، فكان ذلك رَسْم مروان حتى ماتَ.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن أبي عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى، عن أبيه يحيى بن عليّ، قال: أخبرني مُتَوَّج بن محمود بن أبي الجنوب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه أنَّ الكِسائي كان يقول: إنما الشِّعر سقاء تَمَخَّض، فدُفِعَت الزُّبدة إلى مروان بن أبي حفصة.

وقال المَرْزُباني: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد ابن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثني محمد بن بشار، قال: رأيتُ مروان يَعرِضُ على أبي أشعارَهُ، فقال له أبي: إن وُفِّيتَ قِيَمَ أشعارك استغنيت.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان قال[2]: سنة ثنتين وثمانين ومئة فيها ماتَ مروان بن أبي حَفْصة الشَّاعر.

---

(١) في م: «هدر» وهو تحريف، وما هنا من هـ ٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: ومروان يُكْنَى أبا الهَيْذام، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومئة فماتَ فيها. وذكرَ إدريس بن سُليمان بن أبي حَفْصة أنَّ مروان توفي سنة إحدى وثمانين ومئة، ودُفِنَ ببغداد في مَقبرة نَصْر بن مالك. وقال غيره: كان مَولدُه في سنة خمس ومئة.

٧٠٨٠- مروان بن محمد، أبو محمد الشَّاعر المعروف بأبي الشَّمقمق، مولى مَروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم، وهو بَصريٌّ[١].

قال أبو العباس المُبَرِّد: كان ربما لحنَ ويَهْزل كثيرًا ويجد فيكثُرُ صَوابُه، وقدمَ بغداد في أيام هارون الرشيد.

قرأتُ على الجَوْهري، عن المَرْزُباني، قال: حدثني أبو عبدالله الحكيمي وأبو بكر الصُّولي؛ قالا: حدثنا محمد بن موسى البَرْبري، قال: حدثنا عبدالله ابن عَمرو المَطْبخي، قال: حدثنا عبدالله بن الرَّبيع الكاتب، قال: أخبرنا أبو العجاج الشاعر، قال: رأيتُ أبا دُلامة شيخًا كبيرًا في أول خلافة هارون الرَّشيد يَخضِبُ، وأبا الشَّمقمق وأبا نُواس وجماعة من الشُّعراء وهم في منزل أبي العَتاهية بالكَرْخ في الجَزَّارين، وساقَ لهم خبرًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ المُقَنَّعي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: سمعتُ ابن عائشة يقول: يُعجبني من شعر أبي الشَّمَقمق في وَصف بغداد [من الخفيف]:

ليسَ فيها مروءةٌ لشريفٍ غير هذا القناع بالطَّيْلَسان
وبقينا في عُصْبةٍ من قُريش يشتهون المديحَ بالمَجَّانِ

وأخبرنا الحسن، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر

(١) انظر طبقات ابن المعتز ١٢٥.

الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصَمُّ، قال: حدثنا عليّ بن محمد النَّوْفلي، قال: حدثني الحسن بن سعيد الجُهَني أبو سعيد، قال: حدثني أبو الشَّمَقمق، قال: أتيتُ بشارًا وقد أخذَ صلةً جزيلةً بشعرٍ عَمِله، فسألتُه مواساتي بشيءٍ، فقال لي: عافاكَ الله تسألني ومالي صَنْعة ولا مَكسَب سوى الشِّعر، وأنت شاعرٌ مثلي تتكسَّب بالشِّعر؟ فقلت: صدقتَ ولكني مررتُ السَّاعة بصبيان يقولون [من مجزوء الرمل]:

سبْـــعُ جـــوزات وتِيْنـــه فتحـــوا بـــابَ المَـــدِينَـــه
إنَّ بشـــارَ بـــن بـــرد تيْـــسٌ أعَمـــى فـــي سَفِينـــه

فسكت ساعةً، ثم قال: يا جارية هاتي مئة دِرْهم لشَمَقمق، ثم قال: خُذها يا أبا محمد ولا تكن راويةً للصِّبيان. قال: فأخَذتُها وخرَجتُ فألقَيْتها على الصِّبيان.

قال عليّ بن محمد: مازلتُ أسمَعُها من الصِّبيان بالبَصرة إلى أن خَرَجت.

٧٠٨١- مروان بن شُجاع، أبو عَمرو الجَزَري، مولى بني أمية ويُعرف بالخُصَيْفي من أهل حَرَّان[١].

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، وسالم الأفطس وخُصَيْف بن عبدالرحمن.

رَوى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسُريج بن يونُس، وهارون بن مَعروف، وأحمد بن مَنِيع، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصيفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٩٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٣٤.

القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا مروان بن شُجاع، عن[1] خُصَيْف، عن مُجاهد، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ مَرَّتين على المنبر يقول: «الذَّهب بالذَّهب، والفضَّة بالفضَّة، وَزْنًا بوزنٍ»[2].

وأخبرنا ابن مهدي، قال: حدثنا الحُسين، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا مروان، عن خُصَيْف، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه أنه سمع عُمر نهَى مَرَّتين على المنبر كما قال رسولُ الله ﷺ[3].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل القَطَّان وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال:

---

(١) في م: «بن»، محرفة.

(٢) إسناد حسن لحديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وخصيف بن عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ خلّط بأخرة. وقد صح الحديث من طرق عن أبي سعيد الخدري.
أخرجه أحمد ٣/ ٩٣، والطبراني في الأوسط (٢٣٤٧) من طريق خصيف، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٩٩ - ٣٤٠ حديث (٤٤١٧).
وأخرجه أحمد ٣/ ٨١، والبخاري ٣/ ٩٧ من طريق ابن عمر عن أبي سعيد، به. وللحديث طرق أخرى، انظرها في المسند الجامع.

(٣) إسناده إسناد سابقه، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عمر.
أخرجه مالك (٢٥٤٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٥٥ و١٥٦، وعبدالرزاق (١٤٥٤١)، والحميدي (١٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٩٩ و١٤/ ٢٧٣، وأحمد ١/ ٢٤ و٣٥ و٤٥، والدارمي (٢٥٨١)، والبخاري ٣/ ٨٩ و٩٦، ومسلم ٥/ ٤٣، وأبو داود (٣٣٤٨)، والترمذي (١٢٤٣)، وابن ماجة (٢٢٥٣) و(٢٢٥٩) و(٢٢٦٠)، والنسائي ٧/ ٢٧٣، والبزار (٢٥٤)، وأبو يعلى (١٤٩) و(٢٠٨) و(٢٠٩) و(٢٣٤)، وابن الجارود (٦٥١)، وابن حبان (٥٠١٣) و(٥٠١٩)، والطبراني في الأوسط (٣٧٧)، والبيهقي ٥/ ٢٨٣، والبغوي (٢٠٥٧) من طريق مالك بن أوس عن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦١ حديث (١٠٥٣٣).

حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني مروان بن شُجاع الجَزَري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: ماتَ ابن عباس بالطَّائف، فجاء طائرٌ لم يُرَ على خِلْقَتِه، فدخَلَ نَعْشَهُ ثم لم يُرَ خارجًا منه، فلما دُفِنَ تُلِيَت هذه الآية على شفير القَبر لا يُرى مَن تلاها ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ ﴾ [الفجر].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[1]: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مروان بن شُجاع الجَزَري، قال أبو عبدالله: شيخٌ صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألتُ أبي: أيما أحبُّ إليك في خُصَيْف: عَتَّاب بن بَشير، أو مروان بن شُجاع؟ فقال: عَتَّاب بن بَشِير أحاديثُه أحاديثُ مَناكير، مروان حدَّث عنه الناس. قال عبدالله: وقد حدثنا أبي عنه وعن وكيع عنه.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكرَ لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصلُه به، ثم أخبرني العَتيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد بن حاتِم حدَّثهم، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مروان بن شُجاع ثقةٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: ومروان بن شُجاع جَزَريٌّ حدثني عنه أحمد بن الخليل

---

(١) العلل برواية المروذي (٤٠٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٨٨ - ٨٩.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٥٦.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.

البغدادي، وهو ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سألتُ أبا داود عن مروان بن شُجاع، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مروان بن شُجاع ثقةٌ جَزَريٌّ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3] : مروان بن شُجاع الخُصَيْفي كان من أهل الجزيرة من أهل حَرَّان، وكان راويةً لخُصَيْف، فقدمَ بغدادَ، فكان مؤدِّبًا لولد موسى أميرِ المؤمنين، فلم يَزل ببغدادَ حتى ماتَ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[4] : مروان بن شُجاع من أهل حَرَّان مولَى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، ماتَ ببغدادَ سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبْهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: مروان بن شُجاع مولى لبني أمية من أهل حَرَّان كُنيته أبو عَمرو، وكان يُعَلِّم وَلَد المهدي ببغداد، وماتَ بها في سنة أربع وثمانين ومئة وحديثُه ببغداد.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣١.
(٢) سؤالات البرقاني (٥١٤).
(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٨٥.
(٤) طبقاته ٣٢٠.

٧٠٨٢- مروان بن مُعاوية بن الحارث بن عُثمان بن أسماء بن خارجة بن عُيينة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدْر، أبو عبدالله الفَزَاريُّ، كوفيُّ الأصل[(١)] .

سمعَ إسماعيل بن أبي خالد، وعاصمًا الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحُميدًا الطَّويل، وسُليمان الأعمش، وعُمر بن حمزة العُمري، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وعبدالله بن عُبيدالله الأصم.

وكان قد تَحَوَّل إلى دمشق فسَكَنها، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها. روى عنه قُتيبة بن سعيد، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهير ابن حَرْب، ويحيى بن مَعِين، وداود بن رُشَيْد، ويعقوب الدَّورقي، وإسحاق ابن راهويه، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا مروان الفَزَاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، عن بكر بن سَوادة وعبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عَمرو أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا جلسَ الإمام آخر ركعة، ثم أحدَثَ رجلٌ من خلفه قبل أن يُسَلِّم الإمام، فقد تَمَّت صلاتُه»[(٢)] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفزاري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥١.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده». قلت: ومن اضطرابه أن بعضهم يرويه عن عبدالرحمن الإفريقي عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة، وبعضهم يرويه عن عبدالرحمن الإفريقي عن عبدالرحمن بن رافع ليس فيه بكر بن سوادة.
أخرجه الطيالسي (٢٢٥٢)، وعبدالرزاق (٣٦٧٣)، وأبو داود (٦١٧)، والترمذي (٤٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٨٥ من طريق عبدالرحمن بن زياد =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين ابن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية، عن عُمر بن حمزة العُمري، قال: أخبرنا سالم بن عبدالله، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اتَّخذ كلبًا، إلاّ كلبَ ماشية، أو كلبًا ضاريًا، نَقَص من عَمَله كلَّ يومٍ قيراط»[1].

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد المُقرىء أنَّ محمد بن مَخْلَد أخبره، قال: أخبرني أبو طاهر الدِّمشقي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: أتيتُ الأعمش فقال لي: ممن أنت؟ قلت: أنا مروان بن مُعاوية بن الحارث بن عُثمان بن أسماء بن خارجة الفَزَاري. فقال لي: لقد قَسَمَ جَدُّك أسماء قَسْمًا فنَسِي جارًا له ثم استَحْيى أن يُعطيه وقد بدأ بآخرَ قبله، فبَعَث عليه وصبَّ عليه المال صَبًّا، أفتفعل أنت شيئًا من ذلك؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكر أبا إسحاق الفَزَاري، فقال: كان مروان ابن عَمِّه، كانا من ولد أسماء بن خارجة.

= الإفريقي، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٢ حديث (٨٣٥٦).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة العمري، على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن سالم عن ابن عمر، به.
أخرجه الحميدي (٦٣٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٨، وأحمد ٢/ ٨ و٤٧ و٦٠ و١٤٧ و١٥٦، والبخاري ٧/ ١١٢، ومسلم ٥/ ٣٧، والنسائي ٧/ ١٨٦ و١٨٨ و١٨٩، وأبو يعلى (٥٤١٨) و(٥٤٤١) و(٥٥٣٨) و(٥٥٥٢) و(٥٥٦٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٧ حديث (٧٩٥٦).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٨٣).

وقال[1] : قلت لأحمد: من أين كان مروان، أعني الفَزَاري؟ قال: كان من أهل الكوفة، كان صارَ بمكة، ثم صارَ بدمشق.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: لما قدمَ مروان، يعني ابن مُعاوية، قيل لي، فأتيته في خان منارة فإذا عنده مُعَلَّى بن منصور، وهو يسأله في قِرْطاس، فلما رآني طَوَى القِرْطاس، ثم لم أرَه عنده بعد ذلك، ولَزِمناه فكَتَبنا عنه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3] : قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: فمروان بن مُعاوية؟ فقال ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: مروان بن معاوية ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: رأيتُ أبا حُذيفة عبدالله بن مروان بن مُعاوية قد جاء إلى يحيى بن مَعِين فسَلَّم عليه، فلما قامَ قال له أبو شَيْبة ابن عَمِّي: يا أبا زكريا، كيفَ كان مروان في الحديث؟ فقال: كان ثقةً فيما رَوى عَمَّن يُعْرَف. وقال: إنه كان يروي عن أقوام لا يَرْوِي عنهم ويغير أسماءهم، وكان يحدِّثُ عن محمد بن سعيد الذي كان صُلِبَ وهو يُكَنِّي اسمه، فكان يقول: حدثنا محمد بن أبي قيس لكي لا يعرف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر

---

(١) كذلك (٨٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١١٢).

(٣) تاريخ الدارمي (٧٤٥).

العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1] : وسألتُ عليًا يعني ابن المَدِيني عن مروان بن مُعاوية، فقال: كان يُوَثَّق، وكان يَروي عن قومٍ ليسوا بثقات، ويُكَنِّي عن أسمائهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن مروان بن معاوية الفَزَاري، فقال: ثقةٌ فيما رَوى عن المعروفين، وضَعَّفه فيما رَوى عن المجهولين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : ومروان بن مُعاوية الفَزَاري كوفيٌّ ثقةٌ، وما حدَّث عن الرجال المجهولين فليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدك البَرْذعي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى بن هلال، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: حدثني مروان بن مُعاوية وكان قُلْقُلاً من الرجال، القُلْقُل: الحزين القَلْب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرني الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما كان أحفظ مروان[3] ، يعني ابن مُعاوية، كان يحفظُ حديثَه كُلَّه. وقال: سمعتُ أحمد يقول: مروان بن مُعاوية ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4] : سمعتُ مهدي بن أبي مهدي، قال: كان في خُلُق

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (١٤٤).

(٢) ثقاته (١٧٠٤).

(٣) في م: «من مروان»، خطأ.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٠ - ١٣١.

الفَزَاري شَرَاسة، وكان له حُفَّاظ، وكان مُعيلاً شديدَ الحاجة، وكان الناس يَبَرُّونه، فإذا بَرَّه الإنسان كان ما دامَ ذلك البِرّ عنده في مَنزله يُعرف فيه البر والانبساط إلى الرجل، قال: فنَظَرتُ فلم أجد شيئًا أبقى في مَنزل الرجل من الخَل ولا أرخصَ بمكة منه. قال: فكنتُ أشتري جرَّةً من خل فأهدي له فأرى موقعَ ذلك منه، فإذا فَنِي أرى منه، فأسأل جاريتَه أفنِيَ خَلُّكم؟ فتقول: نعم. فأشتري جَرَّة فأهديها إليه فيعود إلى ما كان عليه.

وقال يعقوب: كان عليّ بن المديني[1] فأخذ إنسان كتبًا فَمزَّقها ورَمى بها إلى مروان الفَزاري. فقال: هذا حديثك، فقال: هيهات إن كنتَ صادقًا فَمزّق حديثي، هذا ليس حديثي، قناتي أصلب من ذلك.

أخبرنا الأزهري وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: فأما مروان بن مُعاوية وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي فهما ثِقَتان.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله مروان بن مُعاوية الفزاري ثقةٌ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، قال: وماتَ مروان بن مُعاوية في سنة ثلاث وتسعين ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة ثلاث وتسعين فيها ماتَ مروان بن مُعاوية الفَزَاري.

---

(١) هكذا في النسخ، وكذلك هي في المعرفة، فأضاف الناشر بين حاصرتين لفظة «عنده»، وكذلك فعل محقق المعرفة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن سُليمان الباهلي، قال: سمعتُ محمد بن الحجَّاج يقول: توفي مروان بن مُعاوية سنة ثلاث وتسعين ومئة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: توفي مروان بن مُعاوية الفَزاري سنة أربع وتسعين في ذي الحجَّة.

قرأتُ في كتاب عُبيدالله بن العباس بن الفُرات الذي سمعتُه من أبي الحُسين العباس بن العباس بن محمد بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري، قال: مروان بن مُعاوية كان من أهل الكوفة قدمَ بغداد، ثم خرَجَ إلى مكة، فماتَ بها قبل التَّروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧٠٨٣- مَرْوان بن موسى[١].

حدَّث عن حفص بن سُليمان الأسَدي المُقرىء. روى عنه عبدالرحمن ابن إسحاق الصَّائدي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عليّ بن بُشْرَى ابن عبدالله العَطَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن هارون بن شُعيب الأنصاري، قال: حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصَّائدي من كتابه، قال: حدثنا مروان بن موسى البَغْدادي، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن أبي الأحوص، عن عبدالله ابن مسعود وابن عباس؛ قال[٢]: كنَّا عند ابن مسعود فتَلا ابن عباس هذه الآية ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ

(١) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ.
(٢) القائل هو أبو الأحوص، وفي م: «قالا»، خطأ.

كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح ٢٩] قال ابن عباس: ذلك أبو بكر. قال: ﴿فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ﴾ عمر بن الخطاب ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ عثمان بن عفان ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ عليّ بن أبي طالب. كنَّا نعرفُ المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم عليّ بن أبي طالب[1].

٧٠٨٤- مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سُليمان بن يحيى بن أبي حَفْصة، أبو السَّمْط[2].

شاعر كان في أيام الواثق والمتوكل، وله في المتوكل وفي أحمد بن أبي دؤاد قصائد عِدّة، وكان يسكنُ سُرَّ من رأى.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن أبي الجنوب، قال: لما استُخلِفَ المتوكل بعثتُ بقصيدةٍ إلى ابن أبي دؤاد فيها مَدحٌ، وفي آخرها بيتان ذكرتُ فيها أمر ابن الزَّيَّات، وهما [من الطويل]:

وقيل لي الزَّياتُ لاقَى حِمَامه ... فقلتُ أتاني الله بالفَتْح والنَّصْر
لقد حَفَر الزيات بالغَدْرِ حُفْرةً ... فألقاه فيها ما نواه من الغَدْرِ

فلما وَصَلت قصيدتي إلى ابن أبي دؤاد ذكرني للمتوكل وأنشَدَه البَيْتين، فأمره بإحضاري. فقال: هو باليمامة نفاهُ الواثق لِحُبِّه كان لأمير المؤمنين، وعليه دَينُ ستَّة آلاف دينار. قال: يُقْضَى عنه. فوَجَّه إليَّ بالمال فقَبَضتُه، وصرتُ إلى سُرَّ من رَأى، فامتَدَحتُ المتوكل بقَصيدتي التي أولُها [من الكامل]:

رحَلَ الشَّبابُ وليته لم يَرْحل ... والشَّيْبُ حَلَّ وَلَيْته لم يَحْلُل

(١) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان متروك.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات ابن المعتز ٣٩١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢١، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٣.

فلما بَلَغتُ قولي [من الكامل]:

كانت خلافة جَعْفر كنبوة جاءت بلا طَلَبٍ ولا بتنحُّلِ
وَهَبَ الإله له الخلافة مثلما وَهَبَ النبوةَ للنبيِّ المُرْسَلِ

قال: فأمرَ لي بخمسين ألف دِرْهم.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم، يعني الكَوْكَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني حماد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم الكَلْبي، قال: أخبرنا أبو السمط مروان بن أبي الجَنُوب، قال: لما صِرْتُ إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله مَدحتُ ولاةَ العهد وأنشدتُه [من الطويل]:

سَقَى اللهُ نَجْدًا والسَّلامُ على نَجْدِ ويا حَبَّذَا نجد على النَّأي والبُعْدِ
نظرتُ إلى نَجْدٍ وبَغْداد دونها لَعَلِّي أرى نَجْدًا، وهيهات من نَجْدِ
ونَجْدٌ بها قومٌ هَوَاهم زيارتي ولا شيء أحْلَى من زيارتهم عِنْدي

فلما استَتْمَمتُ إنشادَها أمرَ بعشرين ومئة ألف دِرْهم، وخمسين ثوبًا، وثلاثة من الظَّهْر: فرسٌ، وبَغْلة، وحِمَار، فلم أبرَح حتى قلتُ في شُكره [من الطويل]:

تخَيَّر رَبُّ النَّاسِ للناسِ جَعْفَرًا فَملَّكَهُ أمرَ العباد تَخَيُّرا

فلما صرتُ إلى هذا البَيت:

فأمسك نَدَا كَفَّيك عني ولا تَزد فقد خِفْتُ أن أطغَى وأن أتَجَبَّرا

قال: لا والله لا أمسكُ حتى أُغرِقكَ بجودي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: مَرِض مَروان بن أبي الجنوب بسُرَّ من رأى فعادَه ابنُ أبي دؤاد، فقال مروان [من الوافر]:

ألم تَرني مَرِضْتُ بسُرَّ مَرَّى فلم يُغْنِ الأطِبَّةُ والدَّواء
فلما عادَني ابنُ أبي دُؤاد برأتُ وفي عيادته الشِّفَاء

فلم يَبْقَ أحدٌ إلاّ عادَ مروان بعد ابن أبي دؤاد.

ذكرُ من اسمُه المُحَسِّن

٧٠٨٥- المُحَسِّن بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو طاهر الجَوْهريُّ، عَمُّ شيخنا أبي محمد الجَوْهري.

حدَّث عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. حدثنا عنه ابنُ أخيه أبو محمد الحسن بن عليّ. وكان ثقةً.

قال لي الجَوْهري. ماتَ عَمِّي في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان أكبر من أبي.

سمعتُ التَّنوخي يقول: ماتَ أبو طاهر الجَوْهري المُحَسِّن بن محمد في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وهو شيرازي نزَلَ بغدادَ، وكان أكبرَ من أخيه أبي الحسن وشَهِدا جميعًا. قال: وكان عند أبي طاهر عن الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي.

٧٠٨٦- المُحَسِّن بن عليّ بن محمد بن أبي الفَهْم، أبو عليّ التَّنوخيُّ القاضي[1].

وُلدَ بالبَصرة، وسمعَ بها من واهب بن يحيى المازني، وأبي العباس الأثرم، ومحمد بن يحيى الصُّولي، والحسن بن محمد بن عُثمان الفسوي، وأبي بكر بن داسة، وأحمد بن عُبيد الصَّفَّار وطَبَقَتِهم.

ونزَلَ بغدادَ وأقامَ بها وحدَّث إلى حين وفاته. وكان سماعُه صحيحًا، وكان أديبًا شاعرًا أخباريًا. أخبرنا عنه ابنه أبو القاسم علي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبي من لفظه وحفظه، ومن أصله، قال:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٧٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/٥٢٤. وانظر معجم الأدباء ٥/٢٢٨٠، ووفيات الأعيان ٤/١٥٩.

حدثنا واهب بن يحيى بن عبدالوهاب المازني البَصري بها من حفظه. قال التَّنوخي: وحدثنا إدريس بن عليّ المؤدِّب، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي؛ قالا: حدثنا نَصْر بن عليّ الجَهْضمي، قال: أخبرنا محمد ابن بكر البُرْساني، عن ابن جُرَيْج، عن ابن المُنكدر، عن أبي أيوب، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّد، قال: قال رسولُ الله ﷺ «من سَتَر مُسلمًا سَتَره الله في الدُّنيا والآخرة، ومن فَكَّ عن مَكْروب فَكَّ اللهُ عنه كُرْبةً من كُرَبِ يوم القيامة، ومَن كان في حاجة أخيه كانَ اللهُ في حاجَتِه»[1]. قال لي التَّنوخي: قال لي أبي: لم

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، محمد بن المنكدر مات سنة (١٣١) وقد بلغ (٧٦) سنة، قال ابن حجر في التهذيب (٩/ ٤٧٤): «فيكون مولده على هذا قبل سنة ستين بيسير»، وأبو أيوب مات غازيًا بالروم سنة خمسين وقيل بعدها، وعلى هذا فإن ابن المنكدر لم يدرك أبا أيوب. وابن جريج مدلس وقد عنعنه. وفي الحديث قصة الرحلة في طلبه، وقد اضطرب فيها، فتارة يُروى أن جابر بن عبدالله هو الذي رحل إلى مسلمة بن مخلَّد، وتارة يروى أن عقبة بن عامر هو الذي رحل إليه، وغير ذلك من الاضطراب وكل ذلك لا يصح من جهتين، الأولى: أنه لا يصح فيها إسناد، والثانية: أن ابن عمر وأبا هريرة كانا يحدثان بالقصة في المدينة فأين الداعي للرحلة في طلبه إلى مصر؟

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٧٤، والذهبي في السير ٦/ ٣٣٤ و٩/ ٤٢٢ من طريق ابن جريج، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٤١ حديث (١١٤١٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٠٤، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (١٠٦٧)، وفي مسند الشاميين (٣٥٠٢) من طريق مكحول، أن عقبة أتى مسلمة بن مخلد بمصر، فذكره. وإسناده ضعيف لانقطاعه فإن محكولاً لم يلق عقبة بن عامر ولا مسلمة بن مخلّد.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٢٩) عن رجاء بن حيوة عن مسلمة، وفيه أن جابرًا أتى مسلمة لسماع هذا الحديث منه، وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي الحجاج، وعيسى بن سنان لينا الحديث.

وأخرجه المصنف في الرحلة (٣٥) من طريق مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر حتى لقيه فذكره، وإسناده ضعيف أيضًا، فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير =

يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لي أبي: مَولدي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة بالبَصرة. قال: وكان مولدُه في ليلة الأحد لأربع بَقِينَ من شهر ربيع الأول، وأولُ سماعِه الحديث في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وأول ما تَقَلَّد القَضاء من قِبَل أبي السَّائب عُتبة بن عُبيدالله بالقَصر وبابل وَسُورا[1] في سنة تسع وأربعين، ثم وَلَّاه المُطيع لله القضاء بعَسْكر مُكْرَم وإيذج، ورامهُرمز. وتَقَلَّد بعد ذلك أعمالاً كثيرةً في نواحي مختلفة، وتوفي ببغداد في ليلة الاثنين لخمس بَقِينَ من المحرَّم سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٧٠٨٧- المُحَسِّن بن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن المُنَجِّم، أبو القاسم.

وهو أخو أحمد والحسن والفَضْل. حدَّث عن أبيه. حدثنا عنه أبو القاسم التَّنوخي.

٧٠٨٨- المُحَسِّن بن محمد بن عليّ بن العباس بن أحمد، أبو يَعْلَى العَطَّار.

سمعَ محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا حَفْص الكَتَّاني. وقرأ على الكَتَّاني القُرآن بحرف عاصم.

وكان مولدُه في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في ذي الحجَّة من سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

= التقريب» ولم يتابع. وللحديث طرق أخرى ساقها المصنف في الرحلة، لا يصح منها شيء.

على أن متن الحديث من غير القصة صحيح من غير هذا الوجه، من ذلك ما أخرجه البخاري ٣/ ١٦٨ و٩/ ٢٨، ومسلم ٨/ ١٨ من حديث ابن عمر، بنحوه.

(١) في م: «وصور»، وهو تحريف، وما أثبتناه من هـ ٩، وهو موضع بالقرب من بابل.

وكان صدوقًا يسكنُ نهر القَلَّائين؛ سمع منه ابنه أحمد بن المُحَسِّن.

٧٠٨٩- المُحَسِّن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن، أبو طاهر ابن السَّلَماسِيِّ[١].

سمعَ عليّ بن عُمر الحَرْبي، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلِّص ونحوهم.

كتبتُ عنه وكان ثقةً. صحبَ أبا حامد الإسفراييني مدةً وعَلَّق عنه الفقه، وكان يَفْهم. وقيل: إنه كان أصغر من أخيه الحُسين بعشر سنين.

أخبرني المُحَسِّن بن جعفر، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا المسعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: ما تَفَرَّغ أحدٌ لعَيب الناس إلاّ مِن غَفْلة غَفَلها هو[٢] نَفسُهُ.

ماتَ أبو طاهر ابن السَّلَماسي في يوم الجُمُعة الثاني من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد في داره بدَرب الزَّعْفراني، وصَلَّى عليه أخوه أبو عبدالله.

٧٠٩٠- المُحَسِّن بن عيسى بن شهفيروز، أبو طالب الفقيه الشافعيُّ[٣].

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، والمُعافَى بن زكريا. وهو من بعض سواد النَّهْروان من قرية تسمَّى جَلُلْتا. لَقِيتُه بالنَّهْروان في سنة ثلاثين وأربع مئة، وكتبتُ عنه، وكان شيخًا فاضلاً ثقةً، دَرَس الفقه على أبي حامد الإسفراييني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السلماسي» من الأنساب.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٦) من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣١٢.

أخبرني أبو طالب بن شهفيروز، قال: حدثنا القاضي أبو الفَرج المُعافَى ابن زكريا الجَريري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أبو خَيْثمة، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسَّان بن عطية، قال: حدثني أبو كَبْشة أنَّ عبدالله بن عَمرو حدَّثه أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «بَلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج، ومن كَذَب عليَّ مُتعمدًا فليتبوأ مقعدَه من النار»[1].

قدِمَ ابن شهفيروز بغدادَ، وحدَّث بها بأخَرة. وماتَ في شهر رَمضان من سنة ست وخمسين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ مالك

٧٠٩١ - مالك، أبو داود الأحْمَريُّ، يقال: إنه من أهل المدائن.

رَوى عن حُذيفة بن اليمان قولَهُ. حدَّث عنه شدَّاد بن أبي العالية الثَّوري.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[2]: قال محمد بن كثير: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا شدَّاد بن أبي العالية، قال: حدثنا أبو داود الأحمري، قال: خَطَبنا

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠١٥٧) و(١٩٢١٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٠ و٩/ ٦٢، وأحمد ٢/ ١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤، والدارمي (٥٤٨)، والبخاري ٤/ ٢٠٧، والترمذي (٢٦٦٩) و(٢٦٦٩م)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣) و(٣٩٨)، وفي شرح المعاني ٤/ ١٢٨، وابن حبان (٦٢٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٨، والشهاب (٦٦٢)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/ ٤٠، والبغوي (١١٣). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٤٤-٢٤٥ حديث (٨٦٦٥).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣١٢.

حُذيفة حينَ قَدِمَ المدائن، فقال: تعاهدُوا ضرائب أرقَّائكم[1].

٧٠٩٢ - مالك بن الحارث، أبو موسى الهَمْدانيُّ، يعد في أهل الكوفة[2].

سمعَ عليّ بن أبي طالب وحَضَر معه الحَرب بالنَّهْروان. رَوى عنه محمد ابن قيس الأسدي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مريم، قال: حدثنا الفِرْيابي. وأخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن أحمد وزير الخليفة القائم بأمر الله، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصَّرصري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن قيس ـ زاد الفِرْيابي: الهَمْداني، ثم اتفَّقا ـ أنه سمعَ مالك بن الحارث قال: شهدتُ عليًا يوم النَّهْروان قد طلب المُخْدَج فلم يَقدِر عليه، فجعل جَبينه يَعرق وأخذَهُ الكَرْب ثم قَدِرَ عليه، فخَرَّ ساجدًا، ثم قال: والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ. رَواه سُفيان الثَّوري، عن محمد ابن قَيس، عن أبي موسى الهَمْداني[3]. وسَمَّاه البُخاري ومُسلم بن الحجَّاج: الحارث بن قيس. وقد ذَكرناه في باب الحارث[4]، فالله أعلم.

٧٠٩٣ - مالك بن سَلَّام[5].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٧٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣١.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحارث بن قيس الهمداني (٩/ الترجمة ٤٢٧٨).

(٤) في المجلد التاسع من هذا الكتاب (الترجمة ٤٢٧٨).

(٥) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ، وقد اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٢٧.

أظنّه تغرّب، وحدَّث عن مالك بن أنس، والفَضْل بن عمار، رَوى عنه عبدالله بن حماد الآملي، وعبَّاد بن عَمرو التَّميمي، وفي حديثه نُكْرة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن أحمد الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو محمد عبَّاد بن عَمرو التَّمِيمي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحُسين الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن مَخْلَد بالدِّينوَر، قال: حدثنا عبَّاد بن عَمرو التَّمِيمي، قال: حدثنا مالك بن سَلاَّم البغدادي، قال: حدثنا مالك بن أنس المَدِيني، قال: حدثني أخي سُفيان الثَّوري ذاك الكوفي، قال: أخبرني طَلْحة بن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطلُبوا الخيرَ عند حِسان الوجوه»[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالرزاق بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدويه المَرْوزي، قال: حدثنا عبدالله بن حَمَّاد الآملي أبو عبدالرحمن، قال: حدثنا مالك بن سلام وهو بغداديٌّ، قال: حدثنا الفَضْل بن عمَّار، عن فِطْر بن خليفة، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن أبي أُمامة، قال: لما نَزَلت على رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة ٢٤٥] قامَ رجلٌ من الأنصار، فقال: فداكَ أبي وأمي يارسولَ الله، الله يحتاجُ إلى القَرض وهو عن القَرض غَنِي؟ قال: «يريدُ أن يُدخِلكم بذلك الجنَّة» قال: فأقبلَ الأنصاري إلى أبي الدَّحْداح، فقال له: يا أبا الدَّحْداح أنزلَ الله تعالى على النبيِّ ﷺ آيةً محكمةً فيها شفاءٌ لما في الصُّدور، يبلغُ بها صاحبُها دنياه وآخرته: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة ٢٤٥] فأقبلَ أبو الدَّحْداح إلى النبيِّ ﷺ، وساقَ بقية الحديث بطُوله[2].

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة أحمد بن سلمة المدائني (٥/ الترجمة ٢١٤١).

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة في حديثه نكرة كما بينه المصنف، والفضل بن عمار لم نقف على من ترجم له، ولم نقف عليه من حديث أبي أمامة عند غير المصنف.

٧٠٩٤ - مالك بن سُليمان، أبو أنس الألهانيُّ الحِمْصيُّ[١].

قدِمَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة بن الوليد. روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، ومحمد بن أحمد بن البَراء، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وأبو بَرْزة الفَضْل بن محمد الحاسب، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي، قال: حدثنا أبو بَرْزة الحاسب، قال: حدثنا أبو أنس مالك بن سُليمان كتبتُ عنه بسُرَّمن رأى سنة ثمان وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثنا الحجَّاج، عن ثابت بن عُبيد، عن البراء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يكره من لُحوم الطَّير والوَحْش ما أكلَ الجِيَف[٢].

قرأتُ في كتاب أبي الحُسين محمد بن عبدالله بن جعفر الرَّازي: أخبرني محمد بن يوسُف بن بشر الهَرَوي، قال: سمعتُ محمد بن عَوْف الحِمْصي يقول: أبو أنس مالك بن سُليمان الحِمْصي كان ابن عم زَوجتي، وهو ضعيفُ الحديث.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ذكرُ من اسمُهُ مُقاتل

٧٠٩٥ - مُقاتل بن سُليمان بن بَشِير[١] ، أبو الحسن البَلْخيُّ[٢] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَطِيَّة العَوْفي، وسعيد المَقْبُري، والضَّحَّاك ابن مُزاحِم، وعَمرو بن شُعيب، وغيرهم. روى عنه شَبَابة بن سَوَّار، وحمزة بن زياد الطُّوسي، وحماد بن محمد الفَزَاري، وأبو الجُنَيْد الضَّرير، وعليّ بن الجَعْد، في آخرين. وكان له معرفةٌ بتفسير القُرآن، ولم يكن في الحديث بذاك.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا مُقاتل، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس، قال: قالوا للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ الله، استَخلِف علينا بعدك رجلاً نعرِفهُ ونُنهِي إليه أمرَنا، فإنا لا ندري ما يكونُ بعدَك. فقال: «إن استعملتُ عليكم رجلاً فأمَرَكم بطاعَةِ الله فعَصَيْتموه كان مَعْصيَتُه مَعصيَتي، ومَعصيَتي معصيةُ الله عزَّ وجل، وإن أمَرَكم بمعصية الله فأطَعتُموه كانت لكم الحجَّة عليَّ يوم القيامة، ولكن أكِلُكم إلى الله عز وجل»[٣] .

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد، قال: حدثنا عليّ بن الجعد،

---

(١) في م: «بشر»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخراساني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٢٠١. وانظر وفيات الأعيان ٥/ ٢٥٥.

(٣) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم، والضحاك لم يسمع من عبدالله بن عباس (جامع التحصيل ١٩٩).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ الورقة ١١٥ من طريق المصنف، به. وعزاه في الكنز (٣٣٠٧٨) إليهما.

قال: سمعتُ مُقاتل بن سُليمان في قول الله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم ٤]. قال: أبو بكر، وعُمر، وعليّ.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله[1] محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب، قال: حدثنا أبو الفَضْل مَيْمون بن هارون الكاتب، قال حدثني ابن أخي سُليمان بن يحيى بن مُعاذ: أنَّ أبا جعفر المنصور كان جالسًا فألَحَّ عليه ذبابٌ يقعُ على وجهه، وألَحَّ في الوقوع مِرَارًا حتى أضجَرَه، فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل: مُقاتل بن سُليمان فقال: عليَّ به، فلما دخلَ عليه، قال له: هل تَعلم لماذا خلَقَ الله تعالى الذُّباب؟ قال: نعم، ليُذِلَّ الله به الجبَّارين. فسكتَ المَنْصور.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس لفظًا، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن محمد الحنبلي الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا حَيْوة بن شُرَيح الحَضْرمي، قال: حدثنا بقيَّة، قال: كنتُ كثيرًا أسمع شُعبة وهو يُسأل عن مُقاتل بن سُليمان، فما سمعتُه قَط ذكرَه إلاّ بخير.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، هو أحمد بن حنبل، يُسأل عن مُقاتل بن سُليمان فقال: كانت، أرى له كتبٌ ينظرُ فيها إلاّ أني أرى أنه كان له عِلمٌ بالقُرآن.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد الحَوْشَبي، قال: حدثنا إسحاق بن الخليل الجَلاَّب، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف، قال: سمعتُ أبا الحارث الجُوزجاني يقول: حُكِي لي عن الشَّافعي أنه قال: الناسُ كُلُّهم عِيالٌ على ثلاثة، على مُقاتل في التَّفسير، وعلى زُهير بن أبي سُلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكَلاَم.

---

(١) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة٥٢).

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ مِسْعرًا يقول لحماد بن عَمرو: كيفَ رأيتَ الرجل؟ يعني مُقاتلاً. قال: إن كان ما يَجِيءُ به عِلْمًا فما أعلمه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي، قال[2] : حدثنا عبدالله بن أحمد بن بُويه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قُهْزاذ، قال: سمعتُ عليّ بن الحُسين بن واقد، قال: ذَهبَ رجلٌ بجُزءٍ من أجزاء تَفسيرِ مُقاتل إلى عبدالله[3] ، قال: فأخذَه عبدالله منه وقال: دعه، قال: فلما ذهبَ يستَردُّه، قال: يا أبا عبدالرحمن كيفَ رأيتَ؟ قال: يا له من عَلمٍ لو كان له إسناد.

قرأتُ في أصل كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: حدثنا عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل أبو يحيى، قال: حدثنا مكِّي بن إبراهيم، عن يحيى بن شِبْل، قال: كنتُ جالسًا عند مُقاتل بن سليمان، فجاء شابٌّ فسَأله: ما تقول في قول الله تعالى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ [القصص ٨٨]. قال: فقال مُقاتل: هذا جَهْميٌّ. قال: ما أدري ما جَهْم، إن كان عندك علمٌ فيما أقول وإلاّ فقل: لا أدري. قال: وَيْحك إنَّ جَهْمًا والله ما حجَّ هذا البيت، ولا جالسَ العُلماء، إنما كان رجلاً أُعطِيَ لسانًا وقوله تعالى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ [القصص ٨٨] إنما هو كلُّ شيء فيه الرُّوح، كما قال ههنا لملكة سبأ ﴿ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [النمل ٢٣] لم تؤت إلا ملك بلادها. وكما قال: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ [الكهف ٤٨] لم يؤتَ إلاّ ما في يَدِه من المُلك. ولم يَدَع في القُرآن كلَّ شيء[4] ، وكلَّ شيء، إلاّ

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩.

(٢) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٢٣٩.

(٣) يعني ابن المبارك.

(٤) في م: «من كل شيء»، ولم أجد حرف الجر في شيءٍ من النسخ، ولا نقله المزي =

سَرَد[1] علينا.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثنا المَكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن شِبْل، قال: قال لي عبَّاد بن كَثِير: ما يَمنعُك من مُقاتل؟ قال: قلتُ: إنَّ أهلَ بلادنا كَرِهوه، قال: فلا تكرَهَنَّهُ فما بقي أحدٌ أعلم بكتاب الله منه.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: قال لي نُعيم، يعني ابن حماد: رأيتُ عند سُفيان بن عُيينة كتابًا لمُقاتل بن سُليمان. فقلت: يا أبا محمد تروي لمُقاتل في التَّفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به وأستَعين.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عَقِيل، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن واقد، قال: حدثني عبدالمجيد من أهل مَرْو، قال: سألتُ مُقاتل بن حيَّان، قلت: يا أبا بِسْطام، أنت أعلمُ أو مُقاتل بن سُليمان؟ قال: ما وجدتُ علمَ مُقاتل في علم الناس إلاّ كالبَحر الأخضر في سائر البُحور.

وقال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن واقد، قال: سمعتُ أبا نُصَيْر[2] يقول: صَحِبتُ مُقاتل بن سُليمان ثلاثَ عشرة سنة فما رأيتُه لَبِسَ قميصًا قَط إلاّ لَبِسَ تحته صُوفًا.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن دُبَيْس المُفسِّر الضَّرير، قال: سمعتُ القاسم بن أحمد الصَّفَّار يقول: كان إبراهيم الحَرْبي يأخذُ مني كتبَ مُقاتل فينظرُ فيها. فقلتُ له ذاتَ يوم:

= في التهذيب حين اقتبس الخبر ٢٨/ ٤٣٨.

(١) في م: «سرده»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «نصر»، محرف، وهو أبو نصير سعدان بن سعيد البلخي.

أخبرني يا أبا إسحاق ما للناس يَطعنون على مُقاتل؟ قال: حَسَدًا منهم لمُقاتل.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئل إبراهيم الحَرْبي عن مُقاتل بن سُليمان هل سمعَ من الضَّحَّاك بن مُزاحِم شيئًا؟ قال: لا. ماتَ الضَّحَّاك قبلَ أنْ يولَدَ مُقاتل بن سُليمان بأربع سنين. وقال مُقاتل: أُغْلِقَ عليَّ وعلى الضَّحاك بابٌ أربع سنين. قال إبراهيم: وأرادَ بقوله باب يعني بابَ المدينة وذاك في المقابر. قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مَرْو. قال إبراهيم، ولم يَسمع من مُجاهد شيئًا ولم يَلْقه. قال إبراهيم: وإنما جَمَع مُقاتل بن سُليمان تفسيرَ الناس وفَسَّر عليه من غير سَماع، ولو أنَّ رجلاً جمعَ تفسير مَعْمَر عن قَتادة، وشَيبان عن قتادة، كان يحسنُ أن يُفسر عليه. قال إبراهيم: لم أُدخِل في تفسيري منه شيئًا. قال إبراهيم: تفسير الكَلْبي مثل تفسير مُقاتل سواء[1]. قال إبراهيم: قعد مُقاتل بن سُليمان فقال: سَلوني عَمَّا دونَ العرش إلى لوياثا[2]، فقال له رجلٌ: آدم حيثُ حجَّ من حَلَق رأسَه؟ قال: فقال له: ليس هذا من عَمَلكم، ولكن الله أرادَ أن يَبْتليني بما أعجَبْتني نفسي.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: ومُقاتل بن سُليمان كان من أهل بَلْخ، تحوَّل إلى مَرْو، وخرَجَ إلى العراق، وماتَ بها، يُكْنَى أبا الحسن، وهو مُتَّهمٌ متروكُ الحديث، مهجورُ القولِ، وكان يتكَلَّم في الصفات بما لا تَحِلُّ الرِّواية عنه. سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: أخبرني حمزة بن عَمِيرة وكان من أهل العلم أنَّ خارجة مَرَّ بمُقاتل وهو يحدِّث الناسَ، فذَكر فيما حدَّثهم: أخبرني أبو

---

(١) إلى هنا اقتبسه المزي في التهذيب وترك ما بعده ٢٨/ ٤٤١-٤٤٢.

(٢) هكذا في النسخ، وهي مجودة التقييد والضبط في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٤٧ نقلا عن المصنف.

النَّضْر، يعني الكَلْبي، إذ مَرَرتُ معه عليه فوَقفَ الكلبي، فقال: أبا[1] الحجَّاج ما حدَّثتُ بهذا الحديث الذي تَرويه عني قَط، فَرَبَّضَني[2] ودنا منه، فقال: يا أبا الحسن أنا الكَلْبي وما حدَّثتُ بهذا الحديث قَط. فقال: اسكت يا أبا النَّضْر، فإنَّ تَزيين الحديث لنا إنما هو بالرِّجال.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العَتكي، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالله بن أُبيّ القاضي الخُوارزمي، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أخرَجَتْ خُراسان ثلاثةً لم يكن لهم في الدُّنيا نظيرٌ، يعني في البِدْعة والكَذِب: جَهْم بن صَفْوان، وعُمر بن صُبْح، ومُقاتل بن سُليمان.

حدثني مسعود بن ناصر السِّجْزي، قال: أخبرنا عليّ بن بُشْرَى السِّجستاني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الآبُري[3]، قال: سمعتُ إسماعيل بن أسد يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: قال أبو حَنيفة: أتانا من المَشْرق رأيان خَبِيثان، جَهْم مُعَطِّل، ومُقاتل مُشَبِّه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا محمد ابن عليّ بن إسماعيل السُّكَّري، قال: سمعتُ الفَضْل بن عبدالجبار، قال: سمعتُ أبا مُعاذ النَّحْوي يقول: سمعتُ خارجة بن مُصعب يقول: كان جَهْم ومُقاتل بن سُليمان عندنا فاسِقَين فاجِرَين. قال: وسمعتُ خارجة يقول: لم أستَحِلَّ دمَ يهوديٍّ ولا ذمِّي، ولو قَدَرتُ على مُقاتل بن سُليمان في موضعٍ لا يراني أحدٌ لقَتَلتُه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني،

---

(١) في م: «يا أبا» وما هنا من النسخ و ت ٢٨/ ٤٤٥.

(٢) في ت: «فرفضني»، من غلط الطبع، وربضني: ثبتني.

(٣) منسوب إلى «آبر» من قرى سجستان.

قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: بخُراسان صِنْفان ما على الأرض أبغضُ إليَّ منهما، المُقاتلية والجَهْمية.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي[1]، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سَعْدويه المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن بَشِير المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان ابن عبدالملك، قال: سمعتُ ابن المُبارك، وسُئِل عن مُقاتل بن سُليمان وأبي شَبَّة الواسطي، فقال: ارْمِ بهما. ومُقاتل بن سُليمان ما أحسنَ تفسيره لو كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا ـ أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا محمد بن داود الحُدَّاني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، وسُئِل عن مُقاتل بن سُليمان، فقال ابن دوال دوز[2]، فقال: جئت إليه أنا وحَفْص بن غِياث فسَألناهُ عن حديثٍ، فقال: أخبرني به الضَّحَّاك. فتَركتُه أيامًا ثم سألته[3] عن ذلك الحديث، فقال: أخبرني به عطاء، فتَركتُه أيامًا ثم جئت إليه، فقال: أخبرني به أبو جعفر، أو فلان، قال عيسى: كان يحفظ الرياح كذا وكذا.

أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ يحيى بن موسى خَتّ البَلْخي يقول: أخبرنا عبدالرزاق، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: قلتُ لمُقاتل: تحدَّث عن الضَّحَّاك وزَعموا أنك لم تسمع منه؟ قال: كان يُغْلَقُ عليَّ

(١) في م: «العتيقي»، محرفة، والخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢٤٠.
(٢) في م: «دوان دون»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٤٣، وهي ألفاظ فارسية.
(٣) في م: «فسألته»، وما هنا من النسخ و ت.

وعليه الباب. قال ابن عُيينة: قلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو بكر بن عبدالملك، قال: قال عبدالرزاق: كنَّا عند مُقاتل بن سُليمان، فمرَّ سُفيان الثَّوري فقامَ الناسُ عنه، فاستَحْييتُ فجلَستُ عنده، وقال: قال ابن عُيينة: إنَّك تحدِّث عن الضَّحَّاك وهم يقولون: إنَّك لم تَسمع منه؟ قال: لقد كان يُغْلَق عليَّ وعليه باب، قال: فقلت في نفسي: أجل باب المدينة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي. وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان وعبدالله بن يحيى السُّكَّري؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا عبدالعزيز الأُوَيْسي، قال: حدثنا مالك أنه بَلَغه أنَّ مُقاتلاً جاءه إنسان فقال له: إنَّ إنسانًا سألني[2] ما لَون كَلب أصحاب الكَهْف؟ فلم أدرِ ما أقول له. فقال له مُقاتل: ألا قلت هو أبقع؟ فلو قلته لم تجد أحدًا يردُّ عليك قولك. قال أبو إسماعيل: وسمعتُ نُعيم بن حماد يقول: أولُ ما ظهر من مُقاتل من الكَذِب هذا، قال للرجل: يا مائق لو قلت أصفر، أو كذا، مَن كان يردُّ عليك؟

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، والحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضْر بن محمد الأسدي، قال: سمعتُ حامدًا هو ابن يحيى البَلْخي يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: قال مُقاتل بن سُليمان يومًا: سَلُوني عما دُون العرش، فقال له إنسان: يا أبا الحسن أرأيتَ الذرة أو النَّملة، معاها[3] في مُقَدَّمها أو مؤخرها. قال: فبَقِيَ الشيخ لا يَدْري ما يقول له. قال سُفيان:

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨-١٩.

(٢) في م: «يسألني»، وما هنا من هـ ٩ و ت.

(٣) في م: «أمعاؤها»، وما هنا من النسخ و ت، وكله بمعنى.

فظَنَنتُ أنها عُقوبة عُوقِبَ بها.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: مُقاتل بن سُليمان كان دَجَّالاً جَسُورًا، سمعتُ أبا اليمان يقول: قدمَ ههنا فلما أن صَلَّى الإمام أسند ظهره إلى القبلة، وقال: سَلُوني عَمَّا دون العرش، وحُدِّثتُ أنه قال مثلها بمكة، فقامَ إليه رجل، فقال: أخبِرني عن النَّملة أين أمعاؤها؟ فسكتَ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن حيَّان، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ أبو حَفْص، قال: سمعتُ يوسُف السَّمْتي يقول: قال مُقاتل بن سُليمان بمكة: سَلُوني ما دُونَ العرش، فقامَ قيس القيَّاس، فقال: مَن حلَق رأسَ آدم في حجته؟ فبقي.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الطَّنْجوري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسُف، أنَّ أبا حنيفة ذُكِرَ عنده جَهْم ومُقاتل فقال: كلاهما مُفَرِّط؛ أفرَطَ جَهْم في نفي الشَّبيه، حتى قال: إنه ليس بشيء، وأفرَطَ مُقاتل بن سُليمان حتى جعلَ الله مثلَ خَلْقه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: حدثنا خالي محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُقَدَّمي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: قدمَ علينا مُقاتل بن سُليمان فجعلَ يحدِّثنا عن عطاء بن أبي

---

(١) أحوال الرجال (٣٧٣).

رباح، ثم حدَّثنا بتلك[1] الأحاديث نفسَها عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، ثم حدَّثنا بها عن عَمرو بن شُعيب، فقلنا له: ممن سمعتها؟ قال: عنهم كُلِّهم، ثم قال بعد: لا والله ما أدري ممن سَمِعتُها. قال: ولم يكن بشيء.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون بن راشد أخبرهم. ثم أخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان النَّصيبي، قال: حدثنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثني بعضُ أصحابنا عن منصور الكاتب، عن أبي عُبيدالله، قال: قال لي أميرُ المؤمنين المهدي لما أتانا نَعْيُ مُقاتل: اشتدَّ ذلك عليَّ فذكرتُه لأمير المؤمنين أبي جعفر، فقال: لايكبر عليك فإنه كان يقول لي: انظر ما تحبُّ أن أحدِّثَه فيك حتى أحدِّثَه.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن حَمْدويه الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن وكيع، قال: حدثني داود بن سُليمان القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: حدثنا هارون بن أبي عُبيدالله، عن أبيه، قال: قال لي المهدي: ألا تَرَى ما يقول لي هذا؟ يعني مُقاتلاً. قال: إن شئتَ وضعتُ لك أحاديث في العباس، قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

أخبرنا الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضَر بن محمد الأسدي، قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن سُفيان بن عُيينة، قال: أول من جالستُ من الناس مُقاتل بن سليمان، وأبا بكر الهُذَلي، وعَمرو بن عُبيد، وإنسان يقال له صَدَقة الكوفي، فكانوا يجتمعون خَلف المقام، فيَتَذاكرون القُرآن بينهم، فيقول مُقاتل بن سُليمان: حدثنا الضَّحَّاك، ويقول الهُذلي: حدثني الحسن، ويقول صَدَقة: حدثني السُّدي[3]،

(١) سقطت من م.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٥٠-٥٥١.
(٣) في م: «السري»، وهو تحريف.

ويقول عَمرو بن عُبيد: حدثني الحسن. فقال لي مُقاتل بن سُليمان، وأردتُ أن أخرجَ إلى الكوفة: إن كنتَ تريدُ التفسير فسَل عن الكَلْبي. قال: فقدمتُ الكوفة فسألتُ عن الكلبي، فقلت: إنَّ بمكة رجلاً يُحسِنُ الثناءَ عليك، قال: مَن هو؟ قلت: مُقاتل بن سُليمان، فلم يَحْمَده.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2]: قال ابن عُيينة: سمعتُ مُقاتلاً يقول: إن لم يخرج الدَّجَّال الأخير سنة خمسين[3] ومئة، فاعلموا أني كذَّاب. قال عبدالله: قيل لمحمد: أي شيء تقول في مُقاتل؟ قال: أي شيء أقول فيه، هو ذاهب.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم ابن مَرْزوق المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: الكَذَّابون المَعروفون بوَضْع الحَديث على رسولِ الله ﷺ أربعة: إبراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومُقاتل بن سُليمان بخُراسان، ومحمد بن سعيد، ويُعرَف بالمَصْلوب بالشَّام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا ـ أحمد ابن علي الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: مُقاتل بن سُليمان لَقِيناه، ولكنه كان كَذَّابًا فلم نكتب عنه.

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٢٤٠.

(٢) تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٧.

(٣) في م: «خمس»، وهو تحريف لا ريب فيه، وما هنا من النسخ و ت ٢٨/ ٤٤٦ وتاريخ البخاري الصغير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم ابن أبي داود، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ وكيعًا، قال: أردنا أن نَرحل إلى مُقاتل بن سُليمان فقدمَ علينا، فأتيناهُ فوَجدناه كذَّابًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن رِشْدين، قال: حدثني يحيى بن سُليمان قال: ماسمعتُ وكيعًا يتكلَّم في أحدٍ قط يكذِّبه، إلا أنه ذكر يومًا مُقاتل بن سُليمان، فقال: كان كَذَّابًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: مُقاتل بن سُليمان ليس حديثُه بشيء.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: مُقاتل بن سُليمان مولى للأُسْد، ماتَ بالبَصْرة وقَدِمها. ذمَّه أبو زكريا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن[2] عمَّار، قال: ومُقاتل بن سُليمان لا شيء.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[3]: حدثني آدم بن موسى، قال: سمعتُ البُخاري، قال: مُقاتل بن سُليمان سَكَتوا عنه[4].

وفي موضع آخر[5]: لا شيء البتَّة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨٣.
(٢) سقطت من م.
(٣) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٢٤٠.
(٤) انظر تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٧.
(٥) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ١٩٧٦.

ابن سُفيان، قال[1] : باب من يُرْغَب عن الرِّواية عنهم، فذَكَر جماعةً منهم مُقاتل بن سُليمان.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُه، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن مُقاتل بن سُليمان، فقال: تَرَكوا حديثَه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: مُقاتل ابن سُليمان الخُراساني كَذَّاب متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي قال: مُقاتل بن سُليمان من أهل خُراسان. قالوا: كان كَذَّابًا متروكُ الحديث.

بلَغني عن الهُذَيْل بن حبيب أن مقاتلاً ماتَ في سنة خمسين ومئة.

٧٠٩٦ - مُقاتل بن صالح، أبو عليّ وقيل: أبو صالح المُطَرِّز[2] .

حدَّث عن الليث بن داود القَيسي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن كعب، وعَمرو بن محمد الأعسم[3] ، وأحمد بن عبدالله بن يونُس. رَوى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو عبدالله الحكيمي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا مُقاتل بن صالح، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الأعثم»، وهو تحريف.

ابن يونُس، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله، قال: التَّسبيح بالحَصَى بدعة[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أبو صالح المُطَرِّز - وكان من المُبَرَّزين في الصَّلاح ولم يحدِّث وقد كان يحضرُ معنا مجلسَ عباس الدُّوري كثيرًا يسمعُ ولا يكتبُ ولا يسمعُ مع أحد - يوم الخميس لإحدى عَشرة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة خمس وسبعين، يعني ومئتين.

قلت: معنى قول ابن المُنادي إنه لم يحدِّث، أي لم يتَّسع في رواية الحديث. وكذا كنَّاه ابن صاعد أبا صالح، وكنَّاه الحَكِيمي أبا عليّ.

٧٠٩٧- مُقاتل بن صالح بن راشد، أبو الحسن الأنماطيُّ.

حدَّث عن إسحاق بن منصور الكَوْسج.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو الحسن المُقاتل بن صالح الأنماطي ماتَ يوم السبت غُرَّة رَجَب سنة ست وثمانين، كان أحدَ الثِّقات المستورين رَوى كتاب أبي يعقوب الكَوْسج وغير ذلك.

٧٠٩٨- مُقاتل بن محمد بن بُنان العكيُّ.

رَوى عن إبراهيم الحَرْبي حكايات، حدثنا بها عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه وسألتُه عنه فقلتُ: أين سمعتَ منه؟ فقال: رأينا هذا الشيخ في جامع المدينة، فسألناه: هل سمعتَ شيئًا من الحديث، فلم نجد عنده مُسندًا، وحدَّثنا بهذه الحكايات عن إبراهيم من حِفْظِه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى بن عامر كما بيناه في «تحرير التقريب».

ذكر من اسمه المثنى

٧٠٩٩- المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال، أبو عليّ التَّمِيميُّ المعروف بالبازَبْدَائي[١]، جد أبي يَعْلَى المَوْصلي[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي شهاب الحَنَّاط، وعليّ بن مُسْهِر. رَوى عنه أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا المثنى بن يحيى البازبدائي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن حجَّاج، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: عَلِّمني الإسلام. قال: «تشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، وتُقيم الصَّلاة، وتؤتي الزَّكاة، وتصوم رَمَضان، وتحجَّ البيت»[٣].

---

(١) في م: «بالبارباتاذي»، وهو تحريف، وقد أوهم مصحح م القارىء فقال معلقًا: «نسبة إلى محلة بمرو عند باب شارستان»، وهو تعليق فاسد من وجهين، الأول أن مثل هذه النسبة لا توجد في كتب الأنساب البتة، وكأنه يشير إلى نسبة «البارباباذي»، وهي نسبة إلى «بارباباذ» محلة بمرو، وهي التي سماها ياقوت «بارناباذ»، وهو الصواب فيها، نسب إليها بزيع بن الهيثم البارباباذي، وهو البارناباذي. والثاني أن جد أبا يعلى لم ينسب هكذا البتة، والنسبة مجودة في النسخ، كما أثبتناها، وذكرها السمعاني في «البازبدائي» من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، قال السمعاني: «بفتح الباء الموحدة بعدها الألف والزاي المفتوحة وسكون الباء الموحدة وفتح الدال المهملة بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بازبدا، وظني أنها قرية من قرى الموصل أو الجزيرة والمشهور بهذه النسبة أبو علي المثنى بن يحيى ابن عيسى بن هلال التميمي المعروف بالبازبدائي جد أبي يعلى... الخ».

(٢) اقتبسه السمعاني في «البازبدائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عبدالرحمن عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وشيخ المصنف ضعيف =

كتبَ إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّمِيمي جد أبي يَعْلَى، روى عن أبي شهاب وعليّ بن مُسهر فأكثر الرِّواية عنهما، وحدَّث وكتبَ الناسُ عنه، وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

قال أبو يَعْلَى: كتبَ المثنى بن يحيى عن عليّ بن مُسهِر كُتبَهُ على الوجه، وأكثَرَ عن أبي شهاب، ورَحَل عن المَوْصل فأوطن مدينة السلام للتِّجارة وكان له هناك قدرٌ.

٧١٠٠- المثنى بن عبدالكريم المازنيُّ، ابن عم النَّضْر بن شُمَيْل.

بغداديُّ المولد والمَنْشأ. سمع النَّضْر بن شُميل، وزافر بن سُليمان. رَوى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو زَيد عبدالله بن محمد ابن إسماعيل شيخٌ لأحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي. وكان المثنى قد سَكَن هَرَاة، فحصَلَ حديثُه عند أهلِها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد القُرَشي، قال: حدثنا المثنى بن عبدالكريم، قال: حدثنا زافر ابن سُليمان، عن يحيى بن سُليم بَلَغه أنَّ مَلَك الموت استأذَنَ رَبَّه تعالى أن يُسَلِّم على يعقوب عليه السلام فأذِن له، فأتاه فسَلَّم عليه، فقال له: بالذي خَلَقك هل قَبَضت رُوح يوسُف؟ قال: لا، قال: ألا أعلِّمُكَ كلماتٍ لا تسأل

= كما تقدم في ترجمته (١١/ الترجمة ٤٩٥٧)، ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن أبي أوفى عند غير المصنف.

على أن متنه صحيح من حديث عمر، وفيه قصة مجيء جبريل إلى النبي ﷺ على هيئة رجل، أخرجه مسلم ١/ ٢٨ و٢٩ و٣٠، والترمذي (٢٦١٠)، وقال: «حديث حسن صحيح».

اللهَ شيئًا بها إلاّ أعطاكَ؟ قال: بلى. قال: قل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا، ولا يُحصِيه غيرُه. قال: فما طَلَع الفَجْر حتى أتي بقميص يوسُف.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: المثنى بن عبدالكريم بن عم النَّضْر بن شُمَيْل ولدَ ببغدادَ ونَشَأ بها وسكَنَ هَرَاة، وكان من أهل السُّنة يحدِّث أيام ابن الرَّمَّاح، وكان رجلاً صالحًا.

٧١٠١- المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نَصْر بن حسان، أبو الحسن العَنبريُّ البَصْريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن بِشْر بن المُفَضَّل، ومُعْتَمر بن سُليمان، وسَلْم بن قُتيبة، ويحيى بن سعيد القَطَّان.

رَوى عنه ابنه مُعاذ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد، وأحمد بن عليّ الأبَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن أحمد النَّاقد، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، قال: قدمَ علينا المُثنى بن مُعاذ بن مُعاذ فسألتُه عن حديثٍ ذَكَره أبو يحيى فزَعَم أنه حدَّثَه به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا أبو يحيى النَّاقد زكريا بن يحيى بن مروان، قال: حدثنا مثنى بن مُعاذ، قال: حدثنا يحيى القَطَّان، عن محمد بن عُيينة أخي سُفيان بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عُيينة، قال: حدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهَيْل، قال: ما رأيتُ مَن يطلبُ بعلمه ما عند الله غيرَ عطاء، وطاووس، ومُجاهد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مثنى بن مُعاذ لا بأسَ به.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ رجلُ صدقٍ ثقةٌ صدوقٌ من خيار المُسلمين، ما زالَ مُذ هو حَدَثٌ، وهو خيرٌ من أخيه عُبيدالله بن مُعاذ مئة مرة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ المثنى بن مُعاذ العَنْبري.

٧١٠٢- المثنى بن جامع، أبو الحسن الأنباريُّ[2].

حدَّث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وعمار بن نَصْر الخُراساني، ومحمد بن عبدالله الحَذَّاء، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس.

روى عنه أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي.

وكان ثقةً صالحًا، دَيِّنًا، مشهورًا بالسُّنة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الحسن المثنى بن

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

جامع، قال: حدثنا سُرَيج بن يونُس، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن كُلَيْب ابن مَيْمون، عن مَيْمون بن مِهْران، قال: أوصاني عُمر بن عبدالعزيز، فقال: يا مَيْمون لا تَخُلْ بامرأةٍ لا تَحِلُّ لك وإن أقرأتها القُرآن، ولا تَتَّبع السُّلطان وإن رأيتَ أنك تأمرُه بمعروفٍ وتَنْهاه عن مُنكر، ولا تُجالس ذا هوًى فيُلقي في نفسك شيئًا يَسخطُ اللهُ به عليك.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري، قال: حدثنا أبو الحسن مُثنى بن جامع الأنباري، قال: حدثنا أبو جعفر الحَذَّاء، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: إذا وافَقَت السَّريرةُ العَلانِيةَ فذلك العَدْل، وإذا كانت السَّريرة أفضلُ من العَلَانية فذلك الفَضْلُ، وإذا كانت العَلانِية أفضلُ من السَّريرة فذلك الجَوْر.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: مُثنى بن جامع الأنباري رجلٌ جليل جدًا من أصحاب أبي عبدالله، جليلُ القَدر عند بِشْر بن الحارث أيضًا، وعبدالوهاب الوَرَّاق، ويقال: إنه كان مُستجاب الدَّعوة، وكان أبو عبدالله يَعْرِفُ له حَقَّه وقَدْرَه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العُكْبَري، قال: حدثنا أبو طالب بن بُهْلُول الأنباري، قال: قال أبو العباس أحمد بن أصرم بن خُزيمة المُغَفَّلي: إذا رأيتَ الأنباري يحبُّ أبا جعفر الحَذَّاء، ومثنى بن جامع الأنباري، فاعلم أنه صاحبُ سُنَّة.

٧١٠٣- المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبدالله، أبو الهيثم الأزديُّ الفقيه، من أهل مَرو[١].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث عن أحمد بن محمد بن عُمر المُنكدري، ومحمد بن أحمد بن مَعْدان الفقيه، ومحمد بن أبي يزيد الصَّيْرفي. حدثنا عنه

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو العلاء الواسطي، وعليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا المثنى بن محمد المَرْوَزي، قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا أحمد بن محمد المُنْكدري، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى بن عيسى الهاشمي بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن عَمرو بن عُثمان، عن أبي بُرْدة: أنَّ رجلاً من المُشركين كتبَ إلى النبيِّ ﷺ يسلم عليه، فأمرَ رسولُ الله ﷺ الكاتب أن يَرُدَّ عليه[1].

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببخارَى، قال: توفي أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المَرْوَزي بمرو، وأنا بها، في شَعبان لأربع خَلَون منه سنة ست وثمانين وثلاث مئة، سَقَط من السَّطح فاندقَّت عُنُقه.

ذكرُ من اسمُه مَخْلَد

٧١٠٤- مَخْلَد بن أبي قُرَيْش، من أهل الأنبار.

حدَّث عن عبدالجبار بن العباس الشِّبامي، ومنصور بن أبي الأسود، وجعفر بن زياد الأحمر.

روى عنه يعقوب بن شَيْبة السَّدوسي، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني الكوفي.

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، أبو بردة تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وأحمد بن محمد بن عمر يقع في حديثه مناكير (الميزان ١/ ١٤٧)، ولم نقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٠ من طريق عاصم عن الشعبي، قال: كتب أبو بردة إلى رجل من أهل الذمة يسلم عليه، فقيل له: لم قلت له؟ فقال: إنه بدأني بالسلام. ولم يرفعه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني مَخْلَد بن أبي قريش الأنباري، قال: سمعتُ عبدالجبار بن العباس، قال: قلت لجعفر بن محمد: إنَّ قِبَلَنا قومًا يَذْكرون أبا بكر وعُمر؟ قال: فأخبرهم أنه من زَعم منهم أني أبرأ منهما، فإني منه بريءٌ.

٧١٠٥- مَخْلَد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشَّعيريُّ[١].

حدَّث عن إبراهيم بن خالد، وعبدالرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيين.

روى عنه أبو داود السِّجِستاني، وأبو عَوْف البُزوري، وابنه أحمد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب وأبو عليّ الحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا عبدالملك بن الحسن السَّقَطي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ابن مَرْزوق، قال: حدثنا مَخْلَد بن خالد، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رباح، عن مَعْمَر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد الخُدْري أنَّ رسول الله ﷺ نظرَ إلى قومٍ وهم يُصَلُّون وهم يَرفعون أصواتَهم بالقراءة، فقال: «كُلُّكم مناجٍ رَبَّه فلا يؤذِ بعضُكم بَعْضًا»[٢].

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِلَ أبو داود عن خالد بن مَخْلَد الشَّعِيري - كذا في الكتاب، والصَّواب: مَخْلَد بن خالد - فقال: ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٣٤.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٤٢١٦)، وأحمد ٣/ ٩٤، وعبد بن حميد (٨٨٣)، وأبو داود (١٣٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٢)، وابن خزيمة (١١٦٢)، والحاكم ١/ ٣١٠، والبيهقي ٣/ ١١. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٤٣ حديث (٤٢٨٧).

٧١٠٦- مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل، أبو أحمد الحَرَّانيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو، وأبي المَلِيح الحسن بن عُمر الرَّقيين، وإسماعيل ابن عُليَّة.

روى عنه أبو حاتِم الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عَوْف البُزُوري، وقاسم المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن صالح البُخاري، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : سألتُ أبي عنه، فقال: هو صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وعُمر بن أحمد الواعظ؛ قالا: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد البَيِّع، قال: حدثنا مَخْلَد بن أبي زُميل الحَرَّاني. وأخبرنا عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال بصُور، قال: حدثنا محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن صالح البُخاري، قال: حدثنا مَخْلَد بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلى بأصحابه، فلما قَضى الصَّلاة، قال: «أتقرؤون خَلَف الإمام والإمام يقرأ؟» قالوا: إنَّا لنَفعل، قال: «فلا تفعلوا، وليقرأ أحدُكم بفاتحة الكتاب في نفسه». لفظُ حديث الخَلَّال.

هكذا رَوى هذا الحديث عُبيدالله بن عَمرو عن أيوب[٣] . وخالَفَه سلام

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٠٢.

(٣) قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (٥٠٢): «وهم فيه عبيدالله بن عمرو والحديث ما رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ». وقال البخاري في التاريخ الكبير عقب إخراجه من طريق عبيدالله بن عمرو عن أيوب: «ولا يصح أنس».

أخرجه أبو يعلى (٢٨٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٨، وابن حبان =

أبو المُنذر فرواه عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي هريرة. وخالَفَهما الرَّبيع ابن بَدْر، رَواه عن أيوب، عن الأعرج، عن أبي هريرة[1]. ورَواه إسماعيل ابن عُلَيَّة وغيرُه عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً[2]. ورَواه خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[3].

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني بها، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن نَصْر بن شَبِيب الأصبهاني، قال: حدثنا مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل البَغْدادي، بحديث ذكره.

قلت: نَسَبَه إلى بغداد لسُكْناه إيَّاها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا

= (١٨٤٤) و(١٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٧٠١)، والدارقطني ١/ ٣٤٠، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي معرفة السنن (١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦)، وفي القراءة خلف الإمام (١٧٥) من طريق عبيدالله بن عمرو عن أيوب، به.

(١) الربيع بن بدر متروك. وقد أخرجه من طريقه؛ الدارقطني ١/ ٣٤٠، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٠٧، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٧) و(١٤٨) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٠٧، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي القراءة خلف الإمام (١٥٨) من طريق إسماعيل بن علية عن أبي قلابة، به.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٦)، وأحمد ٤/ ٢٣٦ و٥/ ٦٠ و٨١ و٤١٠، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٦٧)، والبيهقي ٢/ ١٦٦، وفي معرفة السنن (٣٧٩٠)، وفي القراءة (١٥٦) من طرق عن خالد، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٢٤- ٧٢٥ حديث (١٥٦١٥).

(٤) معجمه الصغير (٩١٣).

الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: مَخْلَد بن الحسن بغداديٌّ لا بأسَ به.

٧١٠٧- مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سَهْل[١] بن حُمْران، أبو عليّ الدَّقَّاق الفارسيُّ المعروف بالباقَرْحي[٢].

وقد سُقنا نَسَبه عند ذكرِ ابنه إبراهيم[٣]. سمعَ يحيى بن محمد بن البَخْتَري الحِنَّائي، ويوسُف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، والحسن بن عَلويه القَطَّان، وأحمد بن محمد بن منصور الحاسب، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وجعفرًا الفِرْيابي، وأحمد بن أبي عَوْف البُرُوري، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، ومحمد بن حنيفة الواسطي.

حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو نُعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن جعفر بن عَلَّان، وأبو طالب بن بُكَيْر، ومحمد بن عليّ بن العَلَّاف، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء.

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن مَخْلَد بن جعفر، فقال: لما سمعنا منه كان أمره مُستقيمًا، ثم لما خَرَجنا من بغداد بَلَغنا أنه خَلَّط، وحدَّث عن أحمد بن يحيى الحُلْواني وغيره.

ذكرتُ لأحمد بن علي البادا مَخْلَد بن جعفر، فقال: كان ثقةً صحيح السَّماع، غير أنه لم يكن يَعرف شيئًا من الحديث.

---

(١) في م: «سهيل»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباقرحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٢٥٤، وفي الميزان ٤/ ٨٢.

(٣) في المجلد السابع (الترجمة ٣٢٠٣).

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان مَخْلَد ابن جعفر في ابتداء ما حدَّث ثقةً على حالٍ جميلةٍ، وأصولٍ حَسَنة صحيحةٍ جَيِّدةٍ، رأيتُ منها شيئًا كثيرًا هذه سبيلُه. ثم إنَّ ابنَه حَمَله في آخر أمرِهِ على ادِّعاء أشياء كثيرة، منها «المغازي» عن المَرْوَزي، و«المبتدأ» عن ابن علويه، و«تاريخ الطَّبَري الكبير»، و«الطَّهارة» لأبي عُبيد، وأشياء غير ذلك، فشَرِهَت نفسه إلى ذلك وقَبِلَ منه، واشترَى له هذه الكُتُب من السُّوق فَحدَّث بها دُفعات فانهَتَك وافتُضِح.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي مَخْلَد بن جَعفر ليلة السَّبت ودُفِنَ يوم السَّبت لليلة بَقِيَت من ذي الحجَّة سنة سبعين وثلاث مئة. كان له أصولٌ كثيرة جياد بخطِّه، وحدَّث «بالتَّاريخ الكبير»، و«المبتدأ» عن ابن علويه من كتابٍ ليس له فيه سماعٌ.

ذكرُ من اسمُه المُؤَمَّل

٧١٠٨- المؤمَّل بن أُمَيْل، أبو أُمَيْل المُحاربي الشاعر[١].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ ومدَحَ أمير المؤمنين المهدي، وله في ذلك خبرٌ طريف؛ أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سَيف الكاتب، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن محمد النَّحْوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن محمد بن العباس القُرَشي، قال: حدثنا عبدالله بن الحُسين بن سعد. قال أبي: وحدثناه أبو محمد بن أبي سعد الوَرَّاق فدَخَل بعض الكلام والشِّعر في بعض والمعاني مُتقاربة، قال[٢]:

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٣.

(٢) الحكاية والشعر في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٣ فما بعد عن ابن قدامة، وهي في الأغاني ٢٢/ ٢٤٦.

خَرَج المؤمَّل بن أميل المُحاربي إلى المهدي، وهو أميرٌ على الرَّي، ممتدحًا له فأمرَ له بعشرين ألف دِرْهم ورُفِعَ الخبر إلى المنصور، قال: فلما اتَّصل به قُرْبي من العراق أقعَدَ لي قاعدًا على جَسْر النَّهْروان يَستَقرىء القَوافل، فلما مَرَرتُ به، قال لي: مَن أنت؟ قلت: المؤمَّل بن أُمَيْل، مادحُ الأمير المهدي وشاعرُه، قال: إيَّاك طَلَبتُ. ثم أخذ بيدي فأدخَلَني على المنصور وهو بقَصر الذَّهب، فقال لي: أتيتَ غُلامًا غرًا فخدعتَهُ؟ قلت: بل أتيتُ غُلامًا كريمًا فخدَعْتُه فانخَدَع، قال: فأنشِدني ما قُلتَ فيه، فأنشدته [من الوافر]:

هـو المَهْـدي إلا أنَّ فيـه ... مشـابَـه صـورةِ القمـرِ المُنيـر
تَشَـابـه ذَا وذَا، فهمـا إذا مَـا ... أنـارا يَشْكـلان علـى البَصِيـر
فهـذا فـي الظَّـلام سِـرَاجُ نُـور ... وهـذا بـالنهـار سِـرَاج نُـور
ولكـن فَضَّـل الـرحمـن هـذا ... علـى ذا بـالمَنَـابـر والسَّـرِيـر
وبـالمُلْـك العـزيـز، فـذا أميـرٌ ... ومـا ذا بـالأميـر ولا الـوزيـر
ونَقْـصُ الشهـر يُخْمـد ذا وهـذا ... منيـرٌ عنـد نُقْصـانِ الشُّهـور
فيـا ابـنَ خَلِيفـة الله المُصَفَّـى ... بـه تَعْلُـو مفـاخـرةُ الفَخُـور
لقـد فُتَّ[1] الملوك وقد تَوَانوا ... إليـك مـن السُّهـولـةِ والـوُعُـورِ
لقـد سَبَـقَ الملـوكَ أبوكَ حتـى ... بقـوا مـن بيـن كـابٍ أو حَسِيـرِ
وجئـتَ وراءهُ تَجْـري حَثِيثـا ... ومـا بـك حيـن تَجْري مـن فُتُـور
فقـال النـاسُ: مـا هـذان إلا ... كمـا بيـن الفَتِيـل إلـى النَّقِيـر
فـإن سبـق الكبيـرُ فـأهـلُ سَبْـقٍ ... لـه فَضْـلُ الكبيـرِ علـى الصَّغِيـر
وإن بَلَـغَ الصغيـرُ مَـدَى كبيـرٍ ... فقـد خُلِـقَ الصَّغِيـرُ مـن الكَبِيـر

فقال لي: ما أحسن ما قلتَ، ولكن لا تساوي ما أخذتَ. يا ربيع حُطَّ ثقله وخُذ منه ستة عشر ألفًا، وخَلِّه والبَقية. قال: فَحطَّ واللهِ الرَّبيع ثقلي،

(١) في م: «تقذفت»، وهو تحريف عجيب.

وأخَذَ مني ستة عشر ألفًا، فما بَقِيَتْ معي إلاَّ نُفَيْقة يسيرةٌ لأني كنتُ اشتريتُ لأهلي طرائف من طرائف الرَّي، فشَخصتُ وآليت أن لا أدخل بغدادَ، وللمنصور بها ولاية. فلما ماتَ المنصور واستُخلِفَ المهدي قدمتُ بغداد، فألفَيتُ رجلاً يقال له ابن ثَوْبان قد نَصَّبَه المَهْدي للمَظالم، فكتبتُ قصةً أشرحُ فيها ما جَرَى عليَّ، فرَفَعها ابنُ ثَوْبان إلى المهدي، فلما قرأها ضَحِكَ حتى استلقَى، ثم قال: هذه مَظلمةٌ أنا بها عارف، رُدُّوا عليه ماله الأول، وضُمُّوا إليه عشرين ألفًا.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأنباري إملاءً، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عَباءة بن كُلَيْب، قال: أتاني المؤمَّل الشاعر، فقال: أروي لك ثلاثة أبيات؟ قلت له: أنت تقول في الغَزل والنِّساء. قال: اسمَعها فإن أعجَبَتْك فارْوِها، قلت: هات. قال: إذا سفه عليك أحد فاروها ولا تُكَلِّمه [من الوافر]:

إذا نَطَقَ اللئيمُ فلا تُجبه ... فخيرٌ من إجابتك السُّكُوتُ
لئيمُ القَوْم يَشْتُمني فيخطىء ... ولو دَمه سَفَكْتُ لما خطيتُ
فلستُ مُشاتما أبدًا لئيمًا ... خَزَيت لمن يشاتمه خَزَيتُ

قال لنا ابنُ حماد: وخَزَيتُ بالزاي في الموضعَيْن.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: ذُكِرَ المؤمَّل بين يدي أبي العباس المُبَرِّد، فقالوا: كانوا يقولون له المؤمَّل البارد، فقال أبو العباس: في شعره ذلك ولكنه شاعر، ثم قال: أنشدني له عبدالصمد بن المُعَذَّل[1] [من البسيط]:

لا تَغْضَبنَّ على قَوْم تُحبهُم ... فليسَ يُنْجيك من أحْبَابكَ الغَضَبُ
ولا تُخَاصمهُم يومًا وإن ظَلَمُوا ... إنَّ القضاةَ إذا ما خُوصموا غُلِبوا

(١) اقتبسها ياقوت في معجم الأدباء من نفطويه النحوي ٦/ ٢٧٣٥.

يا جائرينَ علينا في حُكومَتهمْ والجورُ أعظمُ ما يُؤْتَى ويُرْتَكَبُ
لَسْنا إلى غَيْرِكم مِنْكم نَفِرُّ إذا جُرْتم، ولكن إليكم منكم الهَرَبُ

وقال المَرْزُباني: أخبرني الصُّولي، قال: يقال إنَّ المؤمَّل لما قال [من البسيط]:

شفَّ المُؤَمَّل يومَ الحيرةِ النَّظَرُ ليتَ المُؤَمَّل لم يُخْلَق له بَصَرُ

عَمِيَ، فرأى في منامه إنسانًا يقول له: هذا ما تَمنَّيت في شعرك[1].

٧١٠٩- المؤمَّل بن جميل بن يحيى بن أبي حَفْصة[2].

شاعرٌ كان في أيام المهدي، يعرف بقَتِيل الهَوَى، وهو ابن عَمِّ مروان بن أبي حَفْصة.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني يوسُف بن يحيى بن عليّ المُنَجِّم، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن إدريس بن سُليمان بن يحيى بن أبي حَفْصة، عن أبيه، قال: كان المؤمَّل بن جَميل بن يحيى بن أبي حَفْصة شاعرًا غَزِلاً ظريفًا، وكان مُنْقَطعًا إلى جعفر بن سُليمان بالمدينة، ثم قَدِمَ العراق فكان مع عبدالله بن مالك الخُزاعي، فذكَرَه للمهدي فحظيَ عنده، وهو القائل [من الخفيف]:

قلْنَ من ذا؟ فقلت هذا اليما مي[3] قَتيلُ الهَوَى أبو الخَطَّابِ
قلْنَ بالله أنتَ ذاكَ يقينا لا تَقُل قَوْلَ مازحٍ لَعّابِ
إن تكن أنتَ هُو فأنتَ مُنانا خاليًا كنت أو مع الأصحابِ[4]

قال: فَسُمِّي قَتيلَ الهَوَى. قال: وهو القائل [من مجزوء الرمل]:

---

(١) وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٩٩.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «اليماني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في معجم المرزباني.
(٤) انظر معجم الشعراء ٢٩٩.

أنـا مَيْـتٌ مـن جَـوَى الحُـ ـبِّ، فيـا طيـب مَمَـاتـي
انـدبـونـي[1] يـا ثقـاتـي واحضـروا اليـوم وفـاتـي
ثـم قـولـوا عنـد قبـري يـا قَتِيـلَ الغـانيـات

قال: وله أيضًا [من المنسرح]:

إنَّـا إلـى الله راجعـون أمـا يَـرْهـب مـن رَامَ قَتْلـي القَـوَدَا؟
أصبحتُ لا أرتجي السُّلُو ولا أرجـو مـن الحُـبِّ راحـةً أبـدا
إنـي إذا لـم أطُـق زيـارتكـم وخِفْـتُ مـوتًـا لفقـدكـم كَمَـدا
أخلُـو بـذكـراكـم فيـؤنِسُنـي فمـا[2] أبـالـي أن لا أرَى أحَـدَا

٧١١٠- المؤمَّل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قُفْل بن سدل[3]، أبو عبدالرحمن الرَّبَعيُّ[4].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن سُعير بن الخِمْس، وضمرة[5] ابن رَبيعة، وسيَّار بن حاتِم، والنَّضْر بن محمد الحَرَشي، وأبي داود الطَّيالسي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ومحمد ابن يوسُف الفِرْيابي.

رَوى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وصالح جَزَرة، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

---

(١) في م: «آن موتي»، وهو تحريف من صنع المصحح وابتكاره!
(٢) في م: «مما»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «سدك»، محرف.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٧٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٢/ ٢٤٦. وانظر العقد الثمين للفاسي ٧/ ٣١٣.
(٥) في م: «حمزة»، وهو تحريف.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : رَوى عنه أبي وسُئِل عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني المؤمَّل بن إهاب، قال: حدثنا سيَّار بن حاتِم، عن جعفر بن سُليمان، عن مالك بن دينار، قال: بَلَغني أنَّ ريحًا تكون في آخر الزَّمان وظُلمةً، فيَفزَعُ الناسُ إلى عُلمائهم فيَجدونَهم قد مُسِخوا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : قال لي أبو زُرعة: كان المؤمَّل بن إهاب ببغداد، فقلتُ لأبي بكر الأعين: امضِ بنا إليه، قال: إنه يَتَعسَّر، قلت: فدَعْه إذًا. قال أبو زُرعة: ما سَهُل عليَّ احتمال العُسْرة وهذه الأشياء.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: كتبتُ عن مؤمَّل بن إهاب بالرَّمْلة، وبحَلَب، وبحِمْص.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد[3] ، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن مؤمَّل بن إهاب، فكأنه ضَعَّفه.

أخبرني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرَوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: مؤمَّل بن إهاب لا بأسَ به.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧١٥.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٧٧٢.

(٣) سؤالاته (٧٤٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطِّه: قال: سمعت أبي يقول: مؤمَّل بن إهاب رَمْليٌّ أصلُه كِرْمانيٌّ ثقةٌ.

قلت: كان مؤمَّل قد نَزَل الرَّمْلة بأخرَةَ وبها ماتَ.

حدثني الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحُسين ابن السِّنْدي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن الحُسين، قال: حدثني عليّ بن محمد بن أبي سُليمان، قال: قدمَ مؤمَّل بن إهاب الرَّمْلة فاجتَمَع عليه أصحابُ الحديث، وكان زَعِرًا[1] ممتنعًا، فألحَّوا عليه، فامتنَعَ أن يُحَدِّثهم، فمَضَوا بأجمعهم وألَّفوا منهم فئتَيْن، فتَقَدَّموا إلى السُّلطان، فقالوا: إنَّ لنا عبدًا خلاسيًا له علينا حقَّ صُحبةٍ وتربية، وقد كان أدَّبَنا وأحسنَ لنا التَّأديب، وآلَت بنا الحالُ إلى الإضافة بحَمل المَحْبرة وطَلَبِ الحديث وإنَّا أرَدْنا بيعَهُ فامتنَعَ علينا. فقال لهم السُّلطان: وكيفَ أعلم صحة ما ذَكَرتم؟ قالوا: إنَّ[2] معنا بالباب جماعةٌ من حَمَلة الآثار، وطُلَّاب العلم وثِقَات الناس، يُكْتَفَى بالنَّظرِ إليهم دون المسألة عنهم، وهم يعلمون ذلك، فتأذن بوصولهم إليكَ لتَسمعَ منهم. فأدخَلَهم وسمعَ منهم مَقالَتَهم، ووَجَّه خَلفَ المؤمَّل بالشُّرَط والأعوان يدعونَه إلى السُّلطان فَتَعَزَّزَ[3]، فجذَبَوه وجَرروه، وقالوا: أُخبِرنا أنك قد استَطْعمتَ الإباقَ، فصارَ معهم إلى السُّلطان، فلما دخَلَ عليه قال له: ما يكفيكَ ما أنتَ فيه من الإباق حتى تَتَعزَّز على سُلطانك؟ امضُوا به إلى الحَبْس. فحُبِسَ مؤمَّل وكان من هَيئته

(١) في م: «ذعرًا»، وما أثبتناه هو الصواب، والزعارة: سوء الخلق.

(٢) في م: «إنا»، وما هنا من هـ ٩.

(٣) في م: «فتعذر»، وهو تحريف.

أنه أصفر طُوال خفيفُ اللِّحية، يشبَهُ عَبِيد أهل الحِجاز، فلم يَزَل في حَبْسه أيامًا حتى عَلِمَ بذلك جماعةٌ من إخوانه، فصاروا إلى السُّلْطان، وقالوا: هذا مؤمَّل بن إهاب في حَبْسك مظلومٌ، فقال لهم: ومَن ظَلَمه؟ فقالوا له: أنت. قال: ما أعرف من هذا شيئًا، ومَن مؤمَّل هذا؟ قالوا: الشيخ الذي اجتمَعَ عليه جماعة. فقال: ذاك العَبْد الآبق؟ فقالوا: ما هو بآبق بل هو إمامٌ من أئمة المُسلمين في الحديث، فأمرَ بإخراجه وسألهُ عن حاله فأخبرَه كما أخبرَه الذين جاؤا يَذكرونَ له حالَه، فصَرَفَه وسأله أن يَحِلَّه، فلم يُرَ مؤمَّل بعد ذلك ممتنعًا امتناعَه الأول حتى لَحِقَ بالله عز وجل.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكِّي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[1]: سنة أربع وخمسين، قال الحسن بن عليّ بن داود بن سُليمان فيها ماتَ مؤمَّل بن إهاب.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: مؤمَّل بن إهاب بن عبدالعزيز بن قُفْل الرَّبَعي ثم العِجْلي، يُكْنَى أبا عبدالرحمن كوفيٌّ قدمَ مصر، وكُتِبَ عنه، وخَرَجَ فكانت وفاتُه بالرَّمْلة يوم الخميس لسبعِ ليالٍ خَلَون من رَجب سنة أربع وخمسين ومئتين.

٧١١١- المؤمَّل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشَّيْبانيُّ البَزَّاز[2].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبي عُمر محمد[3] بن

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٦٠.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٥٦.
(٣) في م: «محرر»، محرف.

يوسُف القاضي، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجِراب. حدثنا عنه يوسُف ابن رَباح البصري[1]، ومحمد بن مَكِّي الأزدي المِصْري. وكان ثقةً.

أخبرنا يوسُف بن رباح، قال: أخبرنا أبو القاسم المؤمَّل بن أحمد بن محمد الشَّيْباني البَزَّاز البغدادي بمصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السِّجِستاني، قال: حدثنا الحسن ابن خَلَف البَزَّار، قال: حدثنا إسحاق بن يوسُف الأزرق، عن سُفيان الثَّوري، عن هلال أبي عَمرو الجِهْبِذ، عن عُروة، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال في مَرَضِه الذي لم يَقُم منه: «لعنَ الله اليهودَ، فإنهم اتَّخذوا قبور أنبيائهم مَساجد» يقول ذلك ثلاث مِرار يُرَدِّده. قال: فقالت عائشة: لولا أن يُتَّخذَ قبرُه مَسجدًا لأُبرز. تَفَرَّد برواية هذا الحديث إسحاق الأزرق عن الثَّوري ولم نكتُبْه إلاّ من حديث الحسن بن خَلَف عنه[2].

بَلَغَني أنَّ المؤمَّل بن أحمد ماتَ بمصر في يوم السبت لسبعٍ خَلَون من المحرَّم سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، وكان مولدُه في سنة سبع وتسعين ومئتين.

٧١١٢- المؤمَّل بن أحمد بن إبراهيم بن ذَرّ، أبو القاسم الصَّفَّار.

سمعَ أبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا المُفَضَّل الشَّيْباني. كتبتُ عنه في سنة تسع وأربع مئة، وكان ثقةً.

حدثنا المؤمَّل بن أحمد من لفظه، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو القاسم بن بُكير التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد ابن زكريا الخَصِيب، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، عن عليّ بن مُسْهر، عن أبي

---

(١) في م: «المصري»، وهو تحريف.

(٢) والحسن بن خلف صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح من طرق عن هلال بن أبي حميد الجهبذ، وقد تقدم تخريجه في ترجمة موسى ابن محمد بن عبدالله بن خالد الخياط في هذا المجلد، الترجمة ٦٩٧٣.

يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَشِقَ فعَفَّ وكَتَم ثم ماتَ ماتَ شهيدًا»[1].

ذكرُ من اسمُه مهدي

٧١١٣- مهدي بن عبدالله البغداديُّ.

روى عن محمد بن جابر، وإسماعيل بن جعفر؛ ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[2]: سمعتُ أبي يقول ذلك.

٧١١٤- مهدي بن حَفْص، أبو أحمد[3].

حدَّث عن أبي الأحوص سَلَّام بن سُليم، وحماد بن زيد، والقاسم بن عبدالله العُمري، وإسماعيل بن عيَّاش، وعيسى بن يونُس، ومحمد بن ربيعة، وخَلَف بن خليفة، وإسحاق الأزرق.

روى عنه العباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، ومحمد بن سُليمان بن سَهْل بن زُرَيْق، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وكان ثقةً.

وذكرَ ابن أبي حاتِم[4] أنه ماتَ سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال

---

(١) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثالث والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٥٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٤.

أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[1] : مهدي بن حَفْص كان ببغدادَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر السَّقَطي، قال: حدثنا مهدي بن حَفْص، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد بن هلال، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذَرّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يؤخِّرون الصَّلاة عن وَقتِها» قلت: فما تأمرُنا يا رسولَ الله؟ قال: «صَلُّوها واجعلوها معهم نافِلة»[2] .

٧١١٥- مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم ابن عبدالله، أبو سَلَمة القُشَيْريُّ الصَّيْدلانيُّ النَّيْسابوريُّ[3] .

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن الحسن الشَّرقي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، ومحمد بن أحمد بن دلويه الدَّقَّاق، وأبي العباس الأصمِّ، وأبي عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ النَّيْسابوري.

حدثنا عنه أبو القاسم هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي. ورواياته مُستقيمة.

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٦٤.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وعبدالرزاق (٣٧٨٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ و٣٨٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٣٠) و(١٢٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤)، ومسلم ٢/ ١٢٠ و١٢١، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وابن ماجة (١٢٥٦)، والنسائي ٢/ ٧٥ و١١٣، وفي الكبرى، له (٨٥٤) و(٩٣٢)، وابن خزيمة (١٦٣٧) و(١٦٣٩)، وأبو عوانة ٤/ ٤٤٨، وابن حبان (١٧١٨) و(١٧١٩) و(٢٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١٦٣٣)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣/ ١٢٤ و١٨٣، والبغوي (٣٩٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٠٢ حديث (١٢٢٦٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو سَلَمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله القُشَيْري النَّيْسابوري بعد عَوده من الحجِّ في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن[1] الشَّرقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، قال: حدثني زُبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ، قال: «سِبابُ المُسلم فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ»[2]. قلتُ لأبي وائل: أنتَ سمعتَه من عبدالله يحدِّث عن النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم.

قال لنا التَّنوخي: سألتُ مهدي بن محمد عن مَولدِه، فقال: مَولدِي في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة وسألتهُ عن أول سَماعِه، فقال: في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٧١١٦- مهدي بن محمد بن العباس، أبو الحسن الهاشميُّ الطَّبَريُّ[3].

ذكرَ لي أنه من وَلَد عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس. قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن أحمد الحاجي، وأبي نُعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي، وعبدالرحمن بن أبي إسحاق المُزَكِّي، وسَهْل بن أبي سَهْل الصَّعلوكي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المزكي[4] والحاكم أبي[5] عبدالله بن البَيِّع النَّيْسابوريين.

كتبتُ عنه وسألتهُ عن مَولدِه، فقال: ولدِتُ بطَبَرستان في أول سنة ست

---

(١) سقطت من م.

(٢) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن منصور بن سلمة الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٥٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقط هذا الشيخ جملة من هـ ٩ و م.

(٥) في م: «بن»، وهو خطأ بين.

وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا مهدي بن محمد بن العباس[1] في جُمادى الآخرة من سنة خمسين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحاجِّي بأهْلُم[2]، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم بالرَّي، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكِنْدي، قال: حدثنا بِشْر بن منصور الخيَّاط، عن أبي زيد، عن أبي المُغيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبَى اللهُ أنْ يقبَلَ عَمَلَ صاحب بِدْعة حتى يَدَع بِدْعَتَه»[3].

خرَجَ من عندنا مهدي وقت سمعنا منه ورَجَع إلى بلاد العَجَم.

ذكر من اسمُه مُعَلَّى

٧١١٧- مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان الأعمش، وسُفيان الثوري، ومُبارك ابن فَضالة، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالحميد بن جعفر.

روى عنه إبراهيم بن راشد الأدَمي، وأحمد[5] بن عبدالله المؤدِّب السَّامري، وخَلَف بن محمد كُردوس الواسطي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، وإبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنوقا.

---

(١) في م: «مهدي بن محمد بن محمد بن العباس»، وما هنا من النسخ.

(٢) أهلم: بليدة بساحل بحر آبسكون، من نواحي طبرستان، كما في معجم البلدان.

(٣) إسناده مسلسل بالمجاهيل، قال أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ١٧٢٢): «لا أعرف أبا زيد ولا أعرف أبا المغيرة ولا بشر بن منصور الذي روى عن أبي زيد هذا».

أخرجه ابن ماجة (٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٥ من طريق عبدالله بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٧٢ حديث (٦٩٠٠).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «محمد»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٩.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد، قال: حدثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَح على الموقَيْن والخِمار[1].

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله المؤدِّب بسُرَّ من رَأى، قال: حدثنا المُعَلَّى بن عبدالرحمن ببغداد، قال: حدثنا شَرِيك، عن سُليمان بن مِهْران الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن عَلْقمة والأسود؛ قالا: أتَينا أبا أيوب الأنصاري عند مُنصَرَفه من صِفِّين، فقُلنا له: يا أبا أيوب إنَّ الله أكرمَكَ بنُزول محمدٍ ﷺ وبمجيء ناقَتِه تَفَضُّلاً من الله وإكرامًا لك حتى أناخَت ببابِكَ دونَ الناس، ثم جئتَ بسَيفِكَ على عاتِقِكَ تَضرب به أهل لا إله إلاّ الله؟ فقال: يا هذا إنَّ الرائد لا يَكذبُ أهلَه، وإنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَنَا بقتالِ ثلاثة مع عليّ، بقتال النَّاكثين، والقاسطين، والمارِقين. فأما النَّاكثون فقد قاتلناهم[2] أهل الجمل طَلْحة والزُّبير، وأمَّا القاسطون فهذا مُنَصَرفُنا من عندهم، يعني مُعاوية، وعَمْرًا، وأمّا المارِقون فهم أهل الطَّرفاوات، وأهل السُّعَيفات، وأهل النُّخَيْلات، وأهل النَّهْروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله. قال: وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعمار: «يا عمار تَقتُلُكَ الفئةُ الباغية، وأنت إذ ذاكَ مع الحقِّ والحقُّ معك، يا عَمَّار بن ياسر، إن رأيتَ عليًا قد سَلَك واديًا وسَلَك الناسُ واديًا غيرَه

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة متهم بالوضع، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٥٤) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، به. وإسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن ميسرة ضعفه النسائي كما في اللسان (٣/ ٣٩٤).

(٢) في م: «قابلناهم»، وهو تصحيف.

فاسلُك مع عليّ فإنه لن يدليك في ردًى، ولن يُخرِجَك من هُدًى، يا عمار من تَقَلَّد سيفًا أعانَ به عليًا على عدوه قَلَّده اللهُ يوم القيامة وِشاحَيْن من دُرٍّ، ومَن تَقَلَّد سَيفًا أعانَ به عدو عليّ عليه قَلَّده اللهُ يومَ القيامة وِشاحَيْن من نار». قلنا: يا هذا حَسْبك رَحِمَك الله، حَسْبك رَحِمَك الله[1] !

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: مُعَلَّى بن عبدالرحمن ضعيفُ الحديث، وذَهَب إلى أنه كان يضعُ الحديثَ. رَوى عن الأعمش، عن زيد بن وهب حديثًا طويلاً: أقبلنا مع عليّ من صِفِّين. وحدَّث عن شَرِيك، عن ابن ظَبْيان، عن أبي نجاء: قال عليّ: إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم رجلٌ قرأ القُرآن حتى إذا رَبَتْ عليه بهجته. ورَميت بحَديثِهِ، وضَعَّفَه جدًا.

وقال في مَوضعٍ آخر: سمعتُ أبي يقول: المُعَلَّى بن عبدالرحمن أخذَ أحاديث من أحاديث أبي الهيثم عن ليث بن سعد، وذَهَب إلى أنه كان يَكذب.

قلت: أبو الهيثم هو خالد المَدائني وكان غير ثقةٍ، فذَهَب عليّ إلى أنَّ مُعَلَّى سَرَق أحاديث من أحاديث خالد وَرواها. وقد ذكَرَ لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب ابن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي:

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة وهو رافضي كذاب يسرق الحديث، وقوله: «يا عمار تقتلك الفئة الباغية»، صحيح من غير هذا الوجه، وقد خرجناه في غير موضع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١١ من طريق المصنف، به.
وأخرج ابن حبان بعضه في المجروحين ١/ ١٧٤ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢ من طريق الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب. وأصبغ رافضي متروك، ولعل صاحب الترجمة سرقه من حديثه فزاد عليه مما تجرأه من كذب.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٤.

مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي؟ قال: ذاهبُ الحديث.

٧١١٨- مُعَلَّى بن منصور، أبو يَعْلَى الرَّازيُّ[١].

سَكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وليث بن سعد، وأبي عَوَانة، وشَرِيك، والهيثم بن حُميد، وابن لهيعة، وموسى بن أعين، ويحيى بن حمزة، وأبي يوسُف القاضي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي بكر بن عيَّاش، وهُشيم.

روى عنه عليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسَلْمان بن تَوبة، وعَبّاس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، ومحمد بن سعد العَوْفي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وغيرُهم.

وكان فقيهًا من أصحاب الرَّأي، أخذَ عن أبي يوسُف القاضي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا مُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن عُثمان بن حَكيم، عن محمد بن أفلح، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تباركَ وتعالى لا يحبُّ الفاحش المُتَفَحِّش»[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٣٦٥.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن أفلح مولى أبي أيوب كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩) و(٤٠٥)، والأوسط (٣٣٠) من طريق محمد بن أفلح، به.

وأخرجه أحمد ٥/٢٠٢ من طريق أبي معشر نجيح عن أسامة بن زيد، بنحوه.

وإسناده ضعيف لضعف نجيح بن عبدالرحمن، وفي إسناده أيضًا سليم مولى ليث، لا =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو[1] المُسْتملي، قال: حدثني سَهْل بن عَمَّار، قال: كنتُ عند المُعَلَّى بن منصور، وإبراهيم بن حَرْب النَّيْسابوري في أيام خاضَ الناس في القُرآن، فدَخَل علينا إبراهيم بن مُقاتل المَرْوَزي يذكرُ للمُعَلَّى أنَّ الناس قد خاضُوا في أمرِهِ، قال: في ماذا؟ قال: يقولون: إنك تقولُ: القُرآن مَخْلوق، فقال: ما قلته، ومَن قال القُرآن مخلوق فهو عندي كافر.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب أنه سألَ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل عن المُعَلَّى بن منصور، قال: كان يحدِّثُ بما وافق الرَّأي وكان كلَّ يوم يُخطىء في حديثين وثلاثة، فكنتُ أجوزُه إلى عُبيد ابن أبي قُرَّة في قَطِيعة الرَّبيع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قال أبو زُرعة: رَحِمَ الله أحمد بن حنبل، بَلَغني أنه كان في قَلْبه غُصَص من أحاديث ظَهَرت عن المُعَلَّى بن منصور كان يحتاجُ إليها، وكان المُعَلَّى أشبهَ القوم، يعني أصحابَ الرَّأي بأهل العلم وذلك أنه كان طَلَّابةً للعلم ورَحَل وعُنِي[3]، فتَصَبَّر[4] أحمد عن تلك الأحاديث ولم يَسمع منه حرفًا.

= يعرف (تعجيل المنفعة ١٦٤).

وأخرجه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في الكبير (٤٠٥) من طريق عبيدالله بن عبدالله عن أسامة بن زيد، به وفيه قصة، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٧١٧ - ٧١٨.

(٣) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ.

(٤) في سؤالات البرذعي المطبوعة: «فصبر»، وما هنا من النسخ، وهو أليق.

وأما علي ابن المَدِيني وأبو خَيْثمة وعامة أصحابنا سَمعوا[1] منه، المُعَلَّى صدوقٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن بَكَّار القافلاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق والعباس بن محمد؛ قالا: سمعنا يحيى بن مَعِين يقول: كان المُعَلَّى بن منصور الرَّازي يومًا يُصَلِّي، فوقَعَ على رأسه كُوَر الزَّنابير، فما التفَتَ ولا انفَتَل حتى أتَمَّ صَلاتَه، فنَظروا فإذا رأسُه قد صارَ هكذا من شدَّة الانتفاخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن المُعَلَّى بن منصور فقال: ثقةٌ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: إذا اختلَفَ مُعَلَّى الرَّازي وإسحاق ابن الطَّبَّاع في حديث عن مالك بن أنس، فالقولُ قول مُعَلَّى، وفي كلِّ حديثه مُعَلَّى أثبتُ منه وخيرٌ منه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال[3]: حدثني أبي، قال: مُعَلَّى بن منصور أبو يَعْلَى الرَّازي ثقة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن

---

(١) في م: «فسمعوا»، وما هنا من النسخ وهو الموافق لما في سؤالات البرذعي.
(٢) تاريخ الدارمي(٨١٦).
(٣) ثقاته (١٧٦٣).

أحمد، قال: حدثني أبي، قال: مُعَلَّى بن منصور الرَّازي أبو يَعْلَى ثقة صاحب سُنَّة، وكان نَبيلاً طَلَبوه على القَضاء غير مرَّة فأبَى.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: المُعَلَّى بن منصور الرَّازي من كبار أصحاب أبي يوسُف ومحمد ومن ثقاتهم في النَّقل والرِّواية.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المُعَلَّى بن منصور الرَّازي نزَلَ بغدادَ وطَلَب الحديث، وكان صدوقًا صاحبَ حديث، ورأي وفقهٍ. وكان ينزلُ الكَرْخ في قَطِيعة الرَّبيع، وتوفي سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: المُعَلَّى بن منصور الرَّازي ماتَ سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: وماتَ بها، يعني ببغداد، المُعَلَّى ابن منصور الرَّازي أبو يَعْلَى كان قد سكنَ الجانب الغَرْبي وهنالك حينَ ماتَ دُفِن.

٧١١٩ - مُعَلَّى بن سعيد، أبو خازم التَّنوخي يُعرف بالشبيبي[3].

سكنَ مصرَ، وحدَّث بها عن بِشْر بن موسى الأسدي، والفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، ومحمد بن جَرِير الطَّبَري، وغيرهم. رَوى عنه أبو بكر بن

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤١.

(٢) طبقاته ٣٢٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشبيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٣) من تاريخ الإسلام. وتحرفت نسبته في م إلى: «الشيبي».

شاذان، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

حدثنا[1] التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الثَّلَّاج الشَّاهد، قال: حدثني أبو خازم المُعَلَّى بن سعيد التَّنوخي ويُعرفُ بالشَّبيبي[2] بفُسطاط مصر، قال: حدثنا أبو خليفة القاضي بحديثٍ ذَكره.

قال ابن الثَّلَّاج: قال لي أبو خازم: أنا أنفِقُ في كلِّ يوم دينارًا لا يَكفيني أقلّ منه بقيراط. قال: وإن مِتُّ لم يوجد لي بعد كَفَني شيء. قال ابن الثَّلَّاج وكان يشربُ النبيذ. قال أبو خازم وكنتُ أنادي ببغداد في باب الطَّاق على الثِّياب قديمًا فعاداني قومٌ منهم فنَفَوني عن السُّوق، فَلزِمتُ سُوق البَزَّازين في الكَرْخ وخدمتُ أبا عُمر القاضي، فرأيتُه يومًا راكبًا في الطريق فدَعوتُ له فأسرفتُ. قال: فقال لي: إنَّ قومًا نَفَوا مثلكَ لقومٌ نِبَالٌ.

قال ابن الثَّلَّاج: كان أبو خازم هذا جَوَّالة كتب ببغدادَ والبَصرة وغيرهما[3]. وماتَ في حدود سنة خمسين وثلاث مئة.

قلت: بَلَغني أنه ماتَ بمصر في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي قاضي مصر بمكة؛ قالا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: وأبو خازم المُعَلَّى بن سعيد كَتَبنا عنه، وما كان ممن يُفرَحُ به.

---

(١) سقط شيخ المصنف من م، وصار شيخ شيخه شيخًا له.

(٢) في م: «الشيبي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «وغيرها»، خطأ.

ذكرُ من اسمُهُ مَحْفوظ

٧١٢٠ - محفوظ بن الفَضْل بن أبي تَوْبة، أبو عبدالله[١] .

حدَّث عن أبي ضَمْرة أنس بن عِياض، ومَعْن بن عيسى، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعَمرو بن الرَّبيع بن طارق، وعُثمان بن صالح السَّهْمي، ومحمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، والحسن بن علويه القَطَّان، وصالح بن محمد جَزَرة، وعُمر بن أيوب السَّقَطي.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ القَطَّان، قال: حدثنا محفوظ بن أبي تَوْبة، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: أخبرني عُثمان الجَزَري أنَّ مِقْسمًا مولى ابن عباس حدَّث عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ [الأنفال ٣٠] قال: تشاوَرَت قُريشٌ ليلةً بمكة، فقال بعضُهم لبعضٍ[٢] : إذا أصبَحَ أثْبِتُوه بالوثاق، يريدون النبيَّ ﷺ، وقال بَعضُهم: اقتلوه، وقال بعضُهم: بل أخرِجوه. فأطلَعَ الله نبيَّه على ذلك. فبات عليٌّ على فراش النبيِّ ﷺ تلكَ الليلة، وخرَجَ النبيُّ ﷺ حتى لَحِقَ بالغار، وباتَ المشركون يَحرُسونَ عليًا يحسبون أنه النبيَّ ﷺ، فلما أصبَحوا ثاروا إليه، فلما رَأوا عليًّا رَدَّ الله مَكْرهم، فقالوا: أين صاحبُك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتَصُّوا أثرَهُ فلما بَلَغوا الجَبل اختلَطَ عليهم، فصَعدوا في الجبل، فمَرُّوا بالغار، فرأوا على بابه نَسْج العنكبوت، فقالوا: لو دَخَل هاهنا لم يكن نَسْج العنكبوت على بابه، فمكثَ فيه ثلاثًا[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وعثمان الجزري ويقال: المشاهد، قال الإمام أحمد (كما في الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٥٢): « روى =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1] : محفوظ ابن أبي تَوْبة بغداديٌّ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: محفوظ بن أبي تَوْبة كان معنا باليمن إلاّ أنه لم يكن يكتُب كل ذلك، كان يسمع مع إبراهيم أخي[2] أبان، ولم يكن يَنْسخ، وضَعُف أمرَهُ جدًا[3] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع:

= أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه». ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: «لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان».

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٣)، وأحمد ١/ ٣٤٨، والطبري في تفسيره ٩/ ٢٢٨، والطبراني في الكبير (١٢١٥٥) من طريق عثمان الجزري، به.

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل (١٥٤) من طريق مجاهد وأبي صالح، عن ابن عباس، وإسناده ضعيف، فقد رواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد، وعن ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح، وإسناده ضعيف لضعف سلمة بن الفضل عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، وفي طريقه الثاني الكلبي وهو متهم. وقد خولف سلمة بن الفضل في الطريق الأول فقد رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عمن لا يتهم عن عبدالله بن أبي نجيح، فذكره، وإسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن إسحاق.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٢٢٩، والبزار كما في كشف الأستار (١٧٤١)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٢٢-٤٢٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٤٨١-٤٨٢ من طريق عوين، ويقال: عون، عن أبي مصعب المكي، عن أنس، بنحوه وإسناده ضعيف، لضعف عوين وجهالة أبي مصعب (الميزان ٣/ ٣٠٦-٣٠٧).

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسنده (٧٢) من طريق الحسن، فذكره مرسلاً. وإسناده ضعيف جدًا، فيه بشار بن موسى الخفاف ضعيف جدًا، فضلاً عن أنه مرسل.

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٧٣.

(٢) في م: «أخو»، خطأ.

(٣) انظر الضعفاء الكبير ٤/ ٢٦٧.

أنَّ محفوظ بن أبي تَوْبة بغداديٌ ماتَ في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

وكذلك ذكرَ البُخاري، وقال[1] : ماتَ يوم الأحد لتسع بَقِينَ من ذي القَعدة.

٧١٢١ - محفوظ بن إبراهيم الفِرْكيُّ[2] .

حدَّث عن سَلام بن سُليمان المَدائني. رَوى عنه أبو عيسى الخُتُّلي المعروف بالشّص.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نَصْر، قال: حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى الخُتُّلي، قال: حدثنا محفوظ بن إبراهيم الفِرْكي، قال: حدثنا سَلاَّم، وهو ابن سُليمان، قال: حدثنا أبو عَمرو بن العلاء القارىء، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: «الله الذي خلقكم من ضُعْف» بالضم[3] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[4] : حدثنا هارون بن موسى

---

(١) تاريخه الصغير ٢/ ٣٦٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفركي» من الأنساب، وهي نسبة إلى الفرك موضع ببغداد.

(٣) قراءة المصحف بالفتح: ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾[الروم ٥٤]. وإسناده ضعيف، لضعف سلام بن سليمان المدائني ابن أخي شبابة.

أخرجه ابن عدي ٣/ ١١٥٧، والمصنف في تالي التلخيص (١٥) من طريق سلام ابن سليمان المدائني، به.

وأخرجه أبو حفص الدوري في جزء القراءات (٩١) و(٩٢)، وأحمد ٢/ ٥٨، وأبو داود (٣٩٧٨)، والترمذي (٢٩٣٦) و(٢٩٣٦م)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣٢)، والعقيلي في الضعفاء في الكبير ٢/ ٢٣٨، والطبراني في الأوسط (٩٣٦٦)، والحاكم ٢/ ٢٤٧ من طريق عطية العوفي عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧١٠ حديث (٨١١٥). وإسناده ضعيف لضعف عطية.

(٤) معجمه الصغير (١١٢٨).

الأخْفَش المُقرىء الدِّمشقي، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليمان المَدائني، بإسنادِ نحوه.

٧١٢٢ - محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حَيَّان، أبو الأحوص القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد الطِّهْراني. سمعَ منه وكتبَ عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

ذكرُ مَن اسمُهُ مغيرة

٧١٢٣ - مُغيرة بن مُسلم، أبو سَلَمة السَّرَّاج[1].

وهو أخو عبدالعزيز بن مسلم القسملي، وُلِدا بمرو، وسكنَ عبدالعزيز البَصرة، ومُغيرة سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن عبدالله بن بُرَيْدة، وأبي الزُّبير المكي، وأبي مَريم صاحب أبي هريرة، وعكرمة مَولى ابن عباس، والرَّبيع بن أنس، ومَطَر الوَرَّاق.

روى عنه سُفيان الثوري، وشبابة بن سَوَّار، ويحيى بن نَصْر بن حاجب، وعبدالله بن المُبارك، وأبو خالد الأحمر، وأبو مُعاوية الضَّرير، ومروان بن مُعاوية الفَزَاري.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثني المُغيرة بن مُسلم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، قال: سمعتُ مُعاوية يقول: قال

(١) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ١٩٣.

رسولُ الله ﷺ: «مَن سَرَّه أن يَستَجِمَّ له بنو آدم قيامًا وَجَبت له النار»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن المُغيرة ابن مُسلم، قال: أخو عبدالعزيز بن مُسلم كان يكون بالمدائن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: المُغيرة بن مُسلم هو أخو عبدالعزيز بن مُسلم القَسْملي وكان المُغيرة بن مُسلم ينزلُ المدائن، وأحسبُ يحيى قال: وهُما من أهل خُراسان.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن المُغيرة بن مُسلم، فقال: صالح، وكان ينزلُ المَدائن.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) إسناده حسن، صاحب الترجمة حسن الحديث.
أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣) من طريق صاحب الترجمة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٤/ ٩١ و٩٣ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، والدولابي في الكنى ١/ ٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠) من طريق أبي مجلز عن معاوية. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٢٧ حديث (١١٦٥٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». قلت: وفي ألفاظه اختلاف فلعله اقتصر على تحسينه من أجل ذلك.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة (٨).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨١.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا: والمُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مُغيرة بن مُسلم يحدِّث عنه مَرْوان بن مُعاوية، خراسانيٌّ لا بأسَ به.

٧١٢٤ - مُغيرة بن خُبَيْب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ المدينيُّ[2] .

وَفد[3] هو وأخوه الزُّبير بن خُبَيْب على أمير المؤمنين المهدي وهو ببغداد فأجازهما ووَصَلهما، وانصَرَف الزُّبير بن خُبَيْب إلى المدينة، وأبى المُغيرة أن ينصَرِفَ فأقامَ وتَسَبَّبت له صُحبة العباس بن محمد بن عليّ، ثم طَلَبه المهدي من العباس فصارَ إليه وكانت له به خاصة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُبير بن بَكَّار، قال[4] : وأما المُغيرة بن خُبَيْب فكان لطيفًا[5] بأمير المؤمنين المهدي وَلَّاه عطاء أهل المدينة وكان يُوَلِّه القُسُوم، وأعطاه ألفَ فريضة يَضعُها حيثُ يشاء[6] ، ففَرْضُه مشهورٌ بالمدينة.

وقال الزُّبير[7] : حدثني يحيى بن محمد، قال: قَسَم أميرُ المؤمنين المهدي قَسْمًا على يَدَي المُغيرة بن خُبَيْب سنة أربع وستين ومئة، فأصابَ مشيخة بني هاشم أكثرهم خمسة وستون دينارًا، وأقلُّهم خمسة وأربعون دينارًا ومشيخة القُرَشيين أكثرُهم خمسة وأربعون دينارًا وأقلُّ القُرَشيين سبعة وعشرون

(١) سؤالات البرقاني (٥٠٩).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «قدم» وما هنا من النسخ.
(٤) جمهرة نسب قريش ١٠٩.
(٥) في م: «لصيقًا»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.
(٦) في الجمهرة: «شاء».
(٧) الجمهرة ١١١.

دينارًا، ومشيخة الأنصار أكثرهم سبعة وعشرون دينارًا، وأقل الأنصار سبعة عشرة دينارًا، والعرب أكثر من المَوالي، ولا أدري كم أُعطوا، ومشيخة الموالي خمسة عشر دينارًا، وأقل الموالي على الشِّبر السُّداسي ستة دنانير، والخُماسي خمسة دنانير، والرُّباعي أقلهم أربعة دنانير، فكان عددُ الذين اكتُتِبوا ثمانين ألف إنسان. قال: وقال المُغيرة بن خُبَيْب: ربما رأيتَ الإنسان الهَيِّىء[1] قد قَصَر به نقيبهُ فكَتَبه في غير نُظَرائه، فأُعطِيه من مالي حتى غرمتُ مالاً.

قال الزُّبير[2]: وأقطعه أميرُ المؤمنين المهدي عيونًا رِغَابًا بإضم من ناحية المدينة، منها عين يُقال لها النُّيْقُ، وأولات الحب، وأعطاه أموالاً عِظامًا؛ ربما أعطاه في المرَّة الواحدة ثلاثين ألف دينارًا، ويُعطيه المِسْك والعَنْبر الكثير، والثِّيابَ الفاخرةَ من ثياب الخاصَّة. قال: وسمعتُ أصحابَنا يَزعمون أنَّ المُغيرة بن خُبَيْب أعتَقَ أمَّ ولدٍ صغيرة ثم تَزَوَّجها فأصدَقَها عنه أميرُ المؤمنين المهدي مكوك لؤلؤ، وهي أمُّ ابنه يحيى.

٧١٢٥ - مُغيرة بن محمد بن المُهَلَّب بن المُغيرة بن حَرْب بن محمد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، أبو حاتِم المُهَلَّبيُّ الأزديُّ[3].

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري، ومُسلم بن إبراهيم الأزْدي[4]، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وعبدالغفار بن محمد الكلابي، وعُمر بن عبدالوَّهاب الرِّياحي، والنَّضْر بن حماد المُهَلَّبي، وهارون بن موسى الفَرْوي، والنَّضْر بن محمد الأزدي[5]، وسُليمان الشَّاذَكوني، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي.

رَوى عنه هارون بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، ومحمد بن خَلَف بن

---

(١) في م: «الهيتي»، محرفة، وما هنا من النسخ والجمهرة.

(٢) جمهرة نسب قريش ١١٣-١١٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الأودي»، وهو تحريف.

(٥) كذلك.

المَرْزُبان، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وغيرهم.

وكان أديبًا أخباريًا ثقةً، وهو من أهل البَصرة، وَرَد بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي، قال: حدثنا أبو حاتِم المُغيرة بن المُهَلَّب المُهَلَّبي، قال: حدثني أبو سَهْل النَّضْر بن حماد مولى يزيد بن المُهَلَّب، قال: حدثنا سيف بن عُمر، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأيتُم الذين يَسُبُّون أصحابي فقولوا لعنَ الله شَرَّكم»[1].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد التَّوَّزي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيْمي، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: دَخَلتُ على المتوكل فَمثلتُ بين يَدَيه قائمًا. قال: فقال: انتسب، فقلت: أنا المُغيرة بن محمد، فقال:

قُتِلَ المُغيرةُ بعد طول تَعَرُّض ... للقَتْل بين أَسِنَّةٍ وصفائح

قال: فغمَزَني شُنيف حاجبه فقال لي: أجبه. قال: فقلتُ: والله يا أمير المؤمنين لقد بَرَّ قسم أخي يزيد، وكان يزيد حاضرًا، حينَ يقول:

فأحلفُ حَلْفةً لا أتَّقِيها ... بحِنْثٍ في اليَمين ولا ارتيابِ

لَوَجْهُكَ أحسنُ الخُلَفاء وَجْهًا ... وأسمحُهم يدينِ ولا أحابي

قال: فجعل يُردِّدُ الشعر حتى حَفِظَه وأجازني بسبعة آلاف درهم.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، سيف بن عمر متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والنضر بن حماد ضعيف، وقال الترمذي: «هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيدالله إلا من هذا الوجه».

أخرجه الترمذي (٣٨٦٦)، والطبراني في الأوسط (٨٣٦٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٧ من طريق النضر بن حماد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٢ حديث(٨٢١٨).

بَلَغني أنَّ مُغيرة بن محمد ماتَ في سنة ثمان وسبعين ومئتين.

ذكرُ من اسمُهُ مُعاوية

٧١٢٦ - مُعاوية بن عُبيدالله بن يَسَار، أبو عُبيدالله الأشعريُّ، مولاهم[(١)].

كان كاتبَ المهدي أمير المؤمنين ووَزيرَه، وإليه تُنسَب مرَبَّعة أبي عُبيدالله بالجانب الشَّرْقي. وكان قد كتَبَ الحديث، وطَلَب العلم، وسمعَ أبا إسحاق السَّبِيعي، ومنصور بن المُعْتَمر، ونحوهما.

رَوى عنه منصور بن أبي مُزاحِم. وكان خَيِّرًا فاضلاً عابدًا، وهو من أهل طَبَرية. وكان يكتبُ للمهدي قبل الخلافة وأمرُهُ كُلُّه إليه رَسَمهُ المنصورُ بذلك. وكان المهدي يُعَظِّمه ولا يُخالِفُه في شيء يُشير به عليه.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع بالنَّهروان، قال: حدثنا سعيد بن مُعاذ الأبُلي بالأبُلة، قال: حدثنا منصور ابن أبي مُزاحِم، قال: حدثني أبو عُبيدالله صاحب المهدي، قال: حدثني المهدي، عن أبيه، قال: حدثني عطاء، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: عارض النبيُّ ﷺ جنازة أبي طالب، فقال: «وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، جَزَاكَ الله خيرًا يا عم»[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٣٩٨.

(٢) منكر كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٤٥، وإسناده تالف، أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع متهم (الميزان ١/ ١٦١)، والمهدي وأبوه ليسوا من أهل هذا الشأن. ورواه إبراهيم بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء، عند ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥٩، وتمام في فوائده (٣٢٥)، وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن عبدالرحمن، قال ابن عدي: «ليس بمعروف وأحاديثه عن كل من روى ليست بمستقيمة». ورواه إبراهيم ابن إسحاق عن ابن جريج عند تمام في فوائده (٣٢٦)، وإسناده تالف فيه شيخ تمام محمد بن هارون الدمشقي متهم (الميزان ٤/ ٥٧).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٤٢٥)من طريق صفوان بن عمرو عن أبي اليمان =

قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطني بخطِّه: حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر بمصر، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالملك السَّرَّاج التَّاريخي، قال: حدثني عيسى بن أبي عَبَّاد، قال: حدثني عُبيدالله بن سُليمان بن أبي عُبيدالله، قال: أبلى أبو عبيدالله مُصَلَّيين، وأسرَع في الثالث، أو ثلاثة وأسرَع في الرابع، موضعَ الرُّكبتين، والوجه واليَدين، لكثرة صَلَواته. وكان له في كل يوم كُر دقيق يَتَصَدق به على المساكين، وكان يلي ذلك مولى له. فلما اشتدَّ الغلاء أتاهُ، فقال: قد غلا السِّعر فلو نَقَّصْنا من هذا؟ فقال: أنتَ شيطان، أو رسولُ الشيطان، صَيِّرهُ كُرَّين، فكان له في كلِّ يوم بعد ذلك كُرَّان يُخْبزان للمساكين.

قال: وأخبرت أنَّ الجُسور يوم ماتَ امتلأت فلم يعبر عليها إلاّ من تَبِع جنازَتَه من مواليه، واليَتامى، والأرامل، والمساكين، ودُفِنَ في مَقبرة قُرَيش ببغداد وصلى عليه علي بن المهدي.

قلت: وماتَ في سنة سبعين، وقيل: سنة تسع وستين ومئة. وكان مولدُه في سنة مئة.

٧١٢٧ - مُعاوية بن عَمرو بن المُهَلَّب بن عَمرو بن شَبِيب، أبو عَمرو الأَزْديُّ المَعْنيُّ، كوفيُّ الأصل، وهو أخو كرماني بن عَمرو[1].

سمعَ زائدة بن قُدامة، وعبدالرحمن المسعودي، وجَرِير بن حازم، وزُهير بن مُعاوية، وأبا إسحاق الفَزَاري.

روى عنه يحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وزياد ابن أيوب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن

= الهوزني، قال: لما توفي أبو طالب... فذكره وإسناده ضعيف لإرساله، وأبو اليمان الهوزني مقبول، ولم يتابع.

(١) اقتبسه السمعاني في «المعني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٢١٤.

إسحاق الصَّاغاني، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد وعليّ ابنا أحمد بن النَّضْر، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن أحمد الدَّلاَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا مُعاوية ابن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أهلَ الجنَّة يأكلون ويَشربون ولا يَتغوَّطون ولا يبولون ولا يَتفلون ولا يَتمخَّطون، يُلْهَمُون التَّسبيح والحمد كما يُلْهَمُون النَّفس، يكون طعامُهم جُشاء ورشحًا كرشح المِسْك»[1].

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل: مُعاوية بن عَمرو صدوقٌ ثقةٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى أنه سأل أبا عبدالله عن خَلَف ابن تَمِيم، قلت له: كان مثلُ مُعاوية بن عَمرو؟ قال: لا، مُعاوية كان أنفذ في الحديث منه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[2]: مُعاوية بن عَمرو بن المُهَلَّب أبو عَمرو

---

(١) حديث صحيح، أبو سفيان طلحة بن نافع صدوق وقد توبع.
أخرجه الطيالسي (١٧٧٦)، وأحمد ٣/ ٣١٦ و٣٦٤، وهناد في الزهد (٦٢)، وعبد ابن حميد (١٠٣٠) ومسلم ٨/ ١٤٧، وأبو داود (٤٧٤١)، وأبو يعلى (١٩٠٦) و(٢٠٥٢) و(٢٢٧٠)، وأبو عوانة كما في الإتحاف ٣/ (٢٧٧٢)، وابن حبان (٧٤٣٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٧٤) و(٣٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٣١٦)، والبغوي (٤٣٧٥). وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٣٨ حديث (٣٠٦٧). وللحديث طرق أخرى عن جابر، انظرها في المسند الجامع.

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٤٣٩.

الأزدي بغداديٌّ.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة أربع عشرة ومئتين فيها ماتَ مُعاوية بن عَمرو الأزدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: رأيتُ جدي مُعاوية بن عَمرو وهو عند رأس أمي وهي في الموت فجعَلَ وجهها بحذاء القِبْلة، ورِجلَيها بحذاء القِبْلة، فلما قارَبَت أن تقضي سَتَرَها منَّا وصَلَّى عليها فكَبَّر أربعًا، وماتَ مُعاوية بن عَمرو سنة أربع عشرة، ووُلِدَ مُعاوية بن عَمرو في سنة ثمان وعشرين ومئة، وكان أسنَّ من وكيع بسنة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة أربع عشرة ومئتين فيها ماتَ مُعاوية بن عَمرو الأزدي صاحب زائدة وأبي إسحاق الفَزاري يوم الأربعاء غرة جُمادى الأولى[1].

٧١٢٨- مُعاوية بن يزيد بن أبي المَغْراء بن أبي الروقاء[2]، أبو عبدالرحمن الكِنْديُّ.

حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد المُحاربي، وحَفْص بن غِياث النَّخَعي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني[3]، وأبي بكر بن عيَّاش.

رَوى عنه الحسن بن عليّ المَعْمَري، والحُسين بن عبدالله بن شاكر السَّمَرقندي.

---

(١) وانظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤١ برواية الحسين بن فهم الحراني.

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «ابن أبي الزرقاء»، محرف.

(٣) في م: «الهمذاني»، مصحف.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] أنه بغداديٌّ.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَري، قال: حدثنا محمد بن العلاء[2] وداود بن رُشَيْد ومُعاوية بن يزيد بن أبي الرَّوقاء؛ قالوا: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحُسين، عن ابن عباس، عن الفَضْل بن عباس، قال: كنتُ رِدفَ النبيِّ ﷺ فلم يزل يُلَبِّي حتى رَمَى جَمرة العَقَبة[3].

ذكرُ من اسمُه معروف

٧١٢٩- مَعروف بن الفَيْرزان، أبو محفوظ العابد المعروف بالكَرْخي، منسوب إلى كَرْخ بغداد[4].

كان أحد المشتهرين بالزُّهد والعُزوف عن الدُّنيا، يغشاه الصَّالحون، ويَتَبَرَّك بلقائه العارفون. وكان يوصَفُ بأنه مُجاب الدَّعْوة ويُحكَى عنه كرامات.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٧٧.

(٢) في م: «المعلى»، محرف.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٠) والنسائي ٥/ ٢٧٥، وابن خزيمة (٢٨٨١) و(٢٨٨٧)، وأبو يعلى (٦٧٢٨) و(٦٧٣٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٧٢) و(٦٧٣)، والبيهقي ٥/ ١٣٧ من طريق حفص عن جعفر الصادق، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٦٥ حديث (١١١٤٤). وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع وهو في الصحيحين البخاري ٢/ ٢٠٤، ومسلم ٤/ ٧١ عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ أردف الفضل بن عباس... فذكره.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٣٩.

وأسنَدَ أحاديث يسيرة[1] عن بكر بن خُنَيْس، والرَّبيع بن صَبِيح، وغيرِهما.

رَوى عنه خَلَف بن هشام البَزَّار، وزكريا بن يحيى المَرْوَزي، ويحيى بن أبي طالب، في آخرين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا مَعروف الكَرْخي، قال: حدثني الرَّبيع بن صَبِيح، عن الحسن، عن عائشة، قالت: لو رأيتُ ليلة القَدْر ما سألتُ اللهَ إلاّ العَفو والعافية.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا سُليمان بن محمد بن أحمد الشَّاهد إملاءً، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن الحسن المُقرىء دُبَيْس النَّهربطي[2]، قال: حدثني نَصْر بن داود، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: كنتُ أجالس معروفًا كثيرًا فكنتُ أسمعُه يقول: اللهمَّ إنَّ قلوبنا ونَواصِينا بيَدَيك لم تُمَلِّكْنا منها شيئًا، فإذا فعلتَ ذلك بها فكن أنت وليها واهدِها إلى سواء السَّبيل. قلت: يا أبا محفوظ أسمَعُكَ تدعو بهذا كثيرًا، هل سمعتَ فيه حديثًا؟ قال: نعم، حدثنا بكر بن خُنَيْس، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو بهذا الدُّعاء[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن المُقرىء المعروف بالنَّقَّاش وسُئِل عن معروف الكَرْخي، فقال: سمعتُ إدريس ابن عبدالكريم يقول: هو معروف بن الفَيْرزان، وبيني وبينَه قرابةٌ، وكان أبوه

---

(١) في م: «كثيرة»، محرفة.

(٢) منسوب إلى نهربط، وهو نهر بالأهواز.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي علي أحمد بن الحسن المعروف بدبيس (الميزان ١/ ٩١).

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٦٧ من طريق دبيس، به.

صابئًا من أهل نهربان[1] من قُرى واسط. وكان في صغره يُصَلِّي بالصِّبيان ويَعرِضُ على أبيه الإسلام فيَصيحُ عليه. قال: وسمعتُه يقول: جاءه[2] يحيى ابن مَعِين وأحمد بن حنبل يكتُبان عنه وكان عنده جزء عن أبي حازم - كذا قال ابن رِزْق ولعله عن ابن أبي حازم - قال: فقال يحيى: أريد أن أسأله عن مسألةٍ فقال له أحمد: دَعْه فسأله يحيى عن سَجْدتي السَّهْو. فقال له معروف: عقوبة للقَلْب، لِمَ اشتغلَ وغَفل عن الصَّلاة؟ فقال له أحمد بن حنبل: هذا في كِيسك.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالواحد بن بكر يقول: سمعتُ عبدالعزيز بن منصور يقول: سمعتُ جدي يقول: كنتُ عند أحمد بن حنبل فُذكِرَ في مجلسه أمرُ معروف الكَرْخي، فقال بعضُ من حَضَر: هو قصيرُ العلم، فقال أحمد: أمسِك عافاكَ الله، وهل يراد من العلم إلاّ ما وصَل إليه معروف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا الغَلاَبي، قال: حدثنا ابنُ عائشة، قال: سمى رجل ولدًا له معروفًا وكَنَّاه بأبي الحَسَن، فلما شَبَّ قال له: يا بني إنما سَمَّيتُكَ معروفًا وكَنَّيتك بأبي الحسن لأحَبِّب إليك ما سَمَّيتُكَ به، وكَنَّيتكَ به، قال الصُّولي: فحَدَّثتُ بهذا الحديث وكيعًا فقال لي: يُقال: إنَّ قائلَ هذا أبو معروف الكَرْخي لمعروف. قال المُعافَى: المعروف من كنية معروف الكَرْخي أبو محفوظ، واسم أبيه الفَيْرزان، وكان من المعروفين بالصَّلاح في دينِه، مشهورًا بالاجتهاد في العبادة والوَرَع، والزَّهادة، فكان الناسُ في زمانه وبعد مُضيِّه لسَبِيله يتحدَّثون أنه مُستجاب الدَّعوة، وله

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.
(٢) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.

أخبارٌ مُستَحْسنة جمعها الناسُ تَشتَمِلُ على أخلاقه وسيرتِه. وحُدِّثتُ عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل أنه قال: قلت لأبي: هل كان مع معروف الكَرْخي شيءٌ من العلم؟ فقال لي: يا بُني كان معه رأس العلم، خشية الله تعالى.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: سمعتُ إسماعيل بن شَدَّاد، قال: قال لنا سُفيان بن عُيينة: من أينَ أنتُم؟ قلنا: من أهل بغداد. قال: ما فعَلَ ذاك الحَبْر الذي فيكم؟ قلنا: مَن هو؟ قال: أبو محفوظ مَعْروف. قال: قلنا: بخير. قال: لا يزالُ أهل تلك المدينة بخير ما بَقِيَ فيهم.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: كُنَّا عند محمد بن منصور الطُّوسي يومًا وعنده جماعةٌ من أصحاب الحديث، وجماعةٌ من الزُّهَّاد، وكان ذلك اليوم يوم خميس[1]، فسمعتُه يقول: صُمتُ يومًا وقلت: لا آكل إلاّ حلالاً، فمَضَى يومي ولم أجد شيئًا فواصلتُ اليوم الثاني، والثالث، والرابع، حتى إذا كان عند الفِطر قلت: لأجعلنَّ فِطري الليلةَ عند من يُزَكِّي اللهُ طعامه، فصِرتُ إلى مَعْروف الكَرْخي، فسَلَّمتُ عليه وقَعَدتُ حتى صَلَّى المغرب وخرَجَ مَن كان معه في المسجد فما بَقِيَ إلاّ أنا وهو ورجل آخر، فالتَفَت إليَّ، فقال: يا طُوسي؟ قلت: لَبَّيك. فقال لي: تَحَوَّل إلى أخيك فتَعَشَّ معه، فقلت في نفسي: صُمتُ أربعة وأفطِرُ على ما لا أعلم. فقلت: ما بي من عشاء، فتَرَكني ثم رَدَّ عليَّ القول. فقلت: ما بي من عشاء، ثم فعل ذلك الثالثة، فقلت: ما بي من عشاء، فسكَتَ عني ساعةً ثم قال لي: تَقَدَّم إليَّ، فتحاملت وما بي من تحامل من شدَّة الضَّعْف، فقَعَدتُ عن يساره فأخذ كَفِّي اليُمنى فأدخَلَها إلى كُمِّه

(١) في م: «الخميس»، وما هنا من النسخ.

الأيسر فأخذتُ من كُمِّه سفرجلة مَعْضوضة، فأكلتها فوجدتُ فيها طَعمَ كُل طعام طَيِّب، واستَغنَيتُ بها عن الماء. قال: فسأله رجلٌ معنا حاضرًا: أنت يا أبا جعفر؟ قال: نعم، وأزيدك أني ما أكلتُ منذُ ذلك حُلوًا ولا غيره إلاّ أصبتُ فيه طَعم تلك السَّفَرجلة. ثم التَفَت محمد بن منصور إلى أصحابه، فقال: أُنشِدكم اللهَ إن حدثتم بهذا عني وأنا حيّ.

وأخبرنا الحسن بن عُثمان، قال: أخبرنا ابن مالك القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسُف، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: سمعتُ محمد بن منصور يقول: مَضَيتُ يومًا إلى معروف الكَرْخي ثم عُدتُ إليه من غَدٍ، فرأيتُ في وَجهه أثَرَ شجَّة، فهبْتُ أن أسأله عنها، وكان عنده رجلٌ أجرأ عليه مني، فقال له: يا أبا محمد كُنَّا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نَرَ في وَجهك هذا الأثر، فقال له معروف: خُذ في ما تَنْتفع به، فقال له: أسألك بحقِّ الله. قال: فانتَفضَ معروف ثم قال له: وَيْحك وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت الله الحرام ثم صِرتُ إلى زَمْزَم فشَرِبتُ منها فَزلَّت رِجلي فنطحَ وجهي البابَ[1]، فهذا الذي ترى من ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو الإمام، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد الزَّيَّات، قال: حدثني أبو شُعيب صاحب معروف الكَرْخي، قال: جاء رجلٌ يومًا إلى معروف، فقال له: أشتهي مَصْلِيَّة، فخرجَ إلى البَقَّال فأجلَسَه مكانَه، فأخرَجَ قطعةَ دانق، فقال: أعطني بهذه مَصْلِيَّة. قال: فقال له البَقَّال: يا أبا محفوظ البَقَّال لا يبيعُ مَصْلِية إنما هو شيء يُصنَعُ يؤخَذُ لحمٌ ولبنٌ وسِلْقٌ وبَصَل فيُطبَخ. فرمَى إليه دِرْهمًا، قال: اذهب فاصنَعْه وآتنا به إلى المَسجد، فجاء به إلى المسجد بعد ما أصلَحَه فأكله الرَّجل، ثم قال معروف: واللهِ ما أكلتُ مَصْلِية قَط.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ أبو

---

(١) في م: «فبطح وجهي للباب»، وهو تحريف.

الطَّيب اللحياني، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن المُبارك، قال: حدثني عيسى أخو معروف، قال: دخَلَ رجلٌ على معروف في مَرضِه الذي ماتَ فيه، فقال له: يا أبا محفوظ أخبرني عن صَومِكَ؟ قال: كان عيسى عليه السلام يصوم كذا. قال: أخبرني عن صَومك؟ قال: كان داود عليه السلام يصوم كذا. قال: أخبِرْني عن صَومِك. قال: كان النبيُّ ﷺ يصوم كذا. قال: أخبِرْني عن صَومِكَ؟ قال: أما أنا فكنتُ أصبحُ دَهْري كُلَّه صائمًا، فإن دُعِيتُ إلى طعامٍ أكلتُ، ولم أقل إني صائم.

وقال محمد بن أبي هارون: حدثنا أبو بكر بن حماد، قال: حدثني الحسن بن عليّ الوَشَّاء، قال: كنتُ عند معروف وكان قد أعدَّ لإفطاره رغيفًا وجَزَرةً كبيرة، قال: فجاء سائلٌ فسأله. قال: فطَوَى الرَّغيف باثنين[1]، فأعطى السَّائل نِصْفه، وأكلَ هو النِّصف الآخر والجَزَرة. قال: وجاء سائلٌ فسألَ فلم يُعطِه شيئًا، فقال له: ادعُ بكذا وكذا، دعاءً عَلَّمه[2]، فإنه ما دعا به أحدٌ إلاّ رُزِق. قال: فدَعا به السَّائلُ فجاءه إنسانٌ فأعطاه شيئًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، فيما أذن أن أرويه عنه، قال: حدثني أبو العباس المؤدِّب، قال: حدثني جارٌ لي هاشميٌّ في سُوق يحيى، وكانت حالُه رَقيقة، قال: وُلِدَ لي مولودٌ فقالت لي زوجتي: هوذا ترى حالي وصُورتي، ولابدَّ لي من شيء أتغدَّى به، ولا يُمكنني الصَّبْر على هذه الحال فاطلُب شيئًا. فخرَجتُ بعد عشاء الآخرة فجئتُ إلى بقَّال كنتُ أعامِلُه فعَرَّفته حالي وسألتُه شيئًا يدفعه إليّ، وكان له عليّ دينٌ، فلم يفعل، فصِرتُ إلى غيره ممن كنتُ أرجو أن يُغَيِّر حالي فلم يدفع إليّ شيئًا، فبَقِيتُ مُتَحيِّرًا لا أدري إلى أين أتوَجَّه، فصِرتُ إلى

(١) في م: «بابتين»، وهي قراءة بعيدة، وما هنا مجود في أ.
(٢) بعد هذا في م: «إياه»، وليست في النسخ.

دجلة فرأيتُ ملاَّحًا في سمارية يُنادي: فرضة عُثمان، قصر عيسى، أصحاب السَّاج. فصحتُ به فقرب إلى الشَّط فجلستُ معه وانحدرَ بي، فقال لي[1]: إلى أين تُريد؟ فقلت: لا أدري أين أريد! فقال: ما رأيتُ أعجبَ أمرًا منك، تجلسُ معي في مثل هذا الوقت وأنحدرُ بكَ وتقول: لا أدري أين أتوجه. فقَصَصتُ عليه قصتي، فقال لي الملاح: لا تَغْتَم فإني من أصحاب السَّاج، وأنا أقصدُ بك إلى بُغْيتِكَ إن شاء الله، فَحَملني إلى مَسجد مَعروف الكَرْخي الذي على دجلة في أصحاب السَّاج، وقال لي[2]: هذا معروف الكَرْخي. يبيتُ في المسجد ويُصَلِّي فيه، تَطَهَّر للصَّلاة وامضِ إليه إلى المسجد وقُصَّ عليه حالَك، وسَلْه أن يدعو لك. ففَعَلتُ، ودَخَلتُ المسجدَ فإذا مَعروف يُصَلِّي في المحراب. فسَلَّمتُ، وصَلَّيتُ رَكعَتين وجلستُ. فلما سَلَّم رَدَّ عليّ السَّلام، وقال لي: مَن أنت رَحِمَك الله؟ فقَصَصتُ عليه قِصّتي وحالي، فسمعَ ذلك مني وقامَ يُصَلِّي، ومَطَرت السَّماء مطرًا كثيرًا، فاغْتَمَمتُ وقلت: كيفَ جئتُ إلى هذا المَوضع ومَنزلي بسُوق يحيى؟ وقد جاء هذا المَطَر وكيفَ أرجِعُ إلى مَنزلي، واشتغَلَ قَلبي بذلك. فبَينا نحن كذلك إذ سمعتُ صوت حافر دابَّة، فقلت: في مثل هذا الوقت حافر دابة، فإذا هو يريد المسجد. فنزَلَ ودخَلَ المسجد وسَلَّم وجلَسَ، فسَلَّم معروف، وقال: مَن أنت رَحِمَك الله؟ فقال له الرجل: أنا رسول فلان وهو يَقرأ عليك السَّلام ويقول لك: كنتُ نائمًا على وطاء وفَوقي دِثارٌ فانتبَهتُ على صُورة نعمة الله عليَّ، فشَكرتُ اللهَ ووجَّهتُ إليك بهذا الكيس تدفَعُه إلى مُستَحِقِّه. فقال له: ادفَعْه إلى هذا الرجل الهاشمي. فقال له: إنه خمس مئة دينار، فقال له: أعطه، فكذلكَ طُلِبَ له. قال: فدَفَعها إليَّ فشَدَدتُها في وسطي وخُضتُ الوَحْل والطِّين في الليل حتى صرتُ إلى منزلي، وجئتُ إلى البَقَّال، فقلت له: افتح لي بابَك، ففَتَح، فقلت: هذه خمس مئة

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من م.

دينار قد رَزَقني الله فخُذ مالك عليّ وخُذ ثمن ما أريد. فقال لي: دَعْها معك إلى غد وخُذ ما تريد، فأخَذ مفاتيحه وصارَ إلى دُكَّانه ودَفَع إليَّ عَسَلاً وسكَّرًا وشيرجًا وأرزًا وشَحْمًا وما نحتاج إليه، وقال لي: خُذ، فقلت: لا أطيق حملَه، فقال لي: أنا أحملُ معك، فحَمَل بعضَهُ وحَمَلت أنا بعضَهُ وجئتُ إلى منزلي والبابُ مفتوحٌ ولم يكن فيها[1] نهوضٌ لغلقه، وقد كادت تَتْلف، يعني زوجته، فَوبَّخَتني على تركي إيَّاها على مثل صُورَتها، فقلت لها: هذا عَسلٌ وسكرٌ وشيرجٌ وجميعُ ما تحتاجين إليه، فسُرِّي عنها بعضُ ما كانت تجِدُه، ولم أُعْلِمْها بالدَّنانير خوفًا أن تَتْلف فَرَحًا، فلما أصبحنا أرَيْتُها الدَّنانير وشَرَحتُ لها القصة، واشتريتُ بها عقارًا نحن نستغله ونعيشُ من فَضْله ومن غَلَّته، وكشفَ الله عنا ما كنَّا فيه ببركة معروف الكَرْخي.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن حَمْكان الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عُثمان البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الزَّيَّات، قال: سمعتُ ابن شِيرويه يقول: جاء رجلٌ إلى معروف الكَرْخي، فقال: يا أبا محفوظ جاءني البارحة مولودٌ، وجئتُ لأتبرَّك بالنَّظر إليك. قال: اقعد عافاك الله وقل مئة مرَّة ما شاء الله كان. فقال الرجل. قال: قل مئة أخرى، فقال. فقال له: قل مئة أخرى، حتى قال له ذلك خمس مَرَّات فقالها خمس مئة مرة، فلما استوفَى الخمس مئة مرَّة دخَلَ عليه خادمُ أم جعفر زبيدة وبيده رُقعةٌ وصُرَّة، فقال له: يا أبا محفوظ سِتُّنَا تقرأ عليك السَّلام، وقالت لك: خُذ هذه الصُّرَّة وادفَعْها إلى قومٍ مَساكين. فقال له: ادفَعْها إلى ذلك الرجل. فقال: يا أبا محفوظ فيها خمس مئة دِرْهم، فقال: قد قال خمس مئة مرة: ما شاء الله كان. ثم أقبَلَ على الرَّجل، فقال: يا عافاك الله لو زدتنا لِزْدناك.

وأخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن

(١) في م: «منها»، وهو تحريف.

حَمْكان، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان البَزَّاز، قال: سمعتُ أبا بكر ابن الزَّيَّات يقول: سمعتُ ابن شيرويه يقول: كنتُ عند معروف الكَرْخي إذ أتاه ضريرٌ فشَكَى إليه الحاجة، فقال له: مُر، عافاك الله ارجع إلى عِيالك وقل: ما شاءَ الله كان. قال: فمضَى الضَّرير ومعه قائدٌ يقوده، فلما بَلَغ إلى قَنْطرة المَعْبَدي إذا براكبٍ يركضُ خَلْفه ويقول له: مكانك يا ضَرِير، فدفَع إليه صُرَّةً ومَرَّ، فقال الضَّرير لمن يقوده: انظر أيش هي؟ فإذا هي دنانير، قال: فارجع إلى الشيخ وبَشِّره، قال: فرَجَع إلى الشيخ ليُبَشِّره فلما دَخَلا على معروف قال له مَعروف: لم رَجَعتَ وقد قُضِيَت الحاجة، مُر، عافاك الله وقل: ما شاء الله كان.

أخبرنا الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثني سعيد بن عُثمان، قال: قلت لأخٍ لمعروف: إنَّ الناس يَتَحدَّثون عن عُرس كان لكم، وأنكم سألتُم معروفًا أن يَقعُدَ على الدُّكان حتى يَنقضي عُرسكم، فقعدَ والسُّؤّال حوالَيه، ففرَّق الدَّقيق فاغتَمَمتُم بذلك وسألتُموه عن الدَّقيق، فقال: لا تَغتَمُّوا، انظروا كم ثمن دَقيقِكم هو في الصندوق؟ فقال لي: قد كان بعض هذا. فقلت له: أصبتُم دراهم في الصُّندوق كما قال الناس؟ قال: نعم.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد الصَّابوني، قال: أخبرنا أبو شُعيب، قال: قال لي معروف: كنتُ ليلةً في المسجد، فإذا بصوتٍ من ذاك الجانب يقول لملاح: عليَّ ثلاثة أطفال وقد خَرَجتُ من غَدوة وليس عندهم شيء، خُذ من قُوتنا من هذا الخبز وعَبِّرني، فأبَى عليه. فنَزَلتُ إلى الشَّط إلى زَوْرَق فقَعَدتُ في الزورق فضَربتُ بيدي[1] إلى المِجْداف فلم أُحسِن، فجعَلَ الزَّورق يجدف نفسَه وليسَ أرى أحدًا حتى

(١) في م: «يدي»، وأثبتنا ما في النسخ.

عَبَرتُ، فعَبرتُ بالرَّجل وقَعَدتُ عند المِجْداف والمِجْداف يجدِّفُ نفسَه حتى أوصلتُه إلى مَنزله.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عُثمان بن عبدالله البَزَّاز البغدادي في دار أبي الحسن بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو بكر ابن الزَّيَّات البغدادي، قال: سمعتُ ابن شيرويه يقول: كنتُ أجالس معروفًا الكَرْخي كثيرًا، فلما كان ذاتَ يوم رأيتُ وَجْهه قد خَلا، فقلت له: يا أبا محفوظ بَلَغني أنك تمشي على الماء؟ فقال لي: ما مَشيت قَط على الماء، ولكن إذا هَمَمتُ بالعبور جُمِعَ لي طرفاها فأتخطَّاها.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب، قال: رُؤي معروف في النوم. فقيل له: ما صَنَع بك رَبُّك؟ قال: أباحني الجنَّة غير أنَّ في نفسي حَسْرة أني خَرَجتُ من الدُّنيا ولم أتزوَّج، أو قال: وَدِدتُ أني كنتُ، يعني تَزَوَّجت. قال: وبَلَغني أنه قيل له: يا أبا محفوظ إنهم قالوا[1] إنَّك تمشي على الماء؟ قال: هو ذا الماء وهو ذا أنا.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: رُؤي مَعروف الكَرْخي في المنام فقيل له: ما صَنَع الله بك؟ فقال [من البسيط]:

موتُ التَّقِيِّ حياةٌ لا انقطاعَ لها قد ماتَ قومٌ وهم في النَّاسِ أحْياءُ

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو الإمام، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: قُرِىء على الحسن بن عبدالوهاب وأنا أسمع، قال:

---

(١) قوله: «إنهم قالوا» سقطت من م.

سمعتُ أبي يقول: قالوا: إنَّ معروفًا الكَرْخي يمشي على الماء، لو قيل لي إنه يمشي في الهواء لصَدَّقتُ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قرأتُ على جعفر بن محمد الخَوَّاص: حدَّثكم أحمد بن مَسْروق، قال: حدثني يعقوب ابن أخي معروف، قال: قالوا لمعروف يا أبا محفوظ لو سألتَ اللهَ أن يُمطِرَنا؟ قال: وكان يومًا صائفًا شديدَ الحر، قال: ارفعوا إذًا ثيابَكم، قال: فما استَتَمُّوا رفعَ ثيابهم حتى جاء المَطَر.

حدثني أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا[1] بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعتُ أبا سُليمان الرُّومي يقول: سمعتُ خليلاً الصَّياد، وكفاك به، قال: غابَ ابني إلى الأنبار فوَجَدَت أمُّه وَجْدًا شديدًا، فأتيتُ معروفًا فقلت له: يا أبا محفوظ، غابَ ابني فوَجَدَت أمُّه وَجْدًا شديدًا، قال: فما تشاء؟ قلتُ: تدعو الله أن يَرُدَّه عليها، فقال: اللهمَّ إن السَّماءَ سماؤك، والأرضَ أرضُك وما بينهما لك فائتِ به. قال خليل: فأتيتُ باب الشَّام فإذا ابني قائم مُنْبَهر. فقلت: يا محمد، فقال: يا أبة الساعة كنتُ بالأنبار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عُبيد بن محمد الوَرَّاق، قال: كان مَعروف أبو محفوظ بالَ فَتيَمَّم، فيقال له: يا أبا محفوظ هذا الماء منك قَريب، قال: حتى نبلغَ الماء.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: حدثني القاسم بن نَصْر، قال: جاء قومٌ إلى مَعروف فأطالوا عنده الجُلوس، فقال: أما تُريدون أن تَقُوموا، وملك الشمس ليسَ يَفتُر عن

(١) سقطت من م.

سَوْقه؟

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: أخبرنا عبدالله بن سُليمان الفامي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا محمد بن المُبارك أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن صَبِيح، قال: مَرَّ معروف على سَقَّاءٍ يسقي الماء وهو يقول: رَحِمَ الله من شَرِبَ، فشَرِبَ وكان صائمًا، وقال: لعلَّ الله أن يَستجِيبَ له.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُثمان بن عَمرو، قال: حدثنا ابن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالصمد بن حُميد بن الصَّبَّاح، قال: سمعتُ عبدالوهاب يقول: ما رأيتُ أزهَدَ من معروف ولا أخشعَ من وكيع، ولا أقدَرَ على تَركِ شَهْوةٍ من بِشْر بن الحارث، ولا أتْقَى لله في لسانه من إبراهيم بن أبي نُعيم.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو بكر العَجُوزي، قال: سمعتُ ثَعلبًا يقول: ماتَ معروف الكَرْخي سنة مئتين.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا الحُسين ابن المُنادي، قال: سمعتُ جدي يقول: كنَّا عند أبي النَّضْر في سنة مئتين نسمع منه، فجاء رجلٌ فقال: أعظمَ الله أجرَكَ في أخيك معروف، فاستعظَمَ ذلك، وقال: قُوموا بنا، فقُمنا إلى جَنازَتِهِ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو عُمر بن حَيُّويه، عن محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن منصور يقول: سنة إحدى ومئتين فيها ماتَ معروف الكَرْخي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبا سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان يقول: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: ماتَ معروف الكَرْخي سنة أربع ومئتين.

قلت: والصَّحيح أنه ماتَ في سنة مئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن المُنادي، قال: كان بالجانب الغَربي من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفَيْرزان ويُعرَف بالكَرْخي وربما قيل: العابد وكان أحدَ المشتهرين بالصَّلاح، والعِبادة، والعَقل، والفَضْل، قديمًا وحديثًا، إلى أن توفي ببغداد في سنة مئتين، وكان قد سَمِعَ طرفًا من الحديث.

قلتُ: ودُفِنَ في مَقبرة باب الدَّير وقبرُه ظاهرٌ مَعروف هناك يُغْشَى ويُزار.

٧١٣٠- مَعْروف بن محمد بن زياد بن معروف الجُرْجانيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن المُنْسَجر[٢] بن الصَّلْت القَزْويني، وإسحاق ابن مِهْران الرَّازي، ومحمد بن يعقوب الحَنَفي الجُرْجاني، وعبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن زَبَالة المَدِيني، والحسن بن عليّ بن عَفَّان الكوفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالحميد الحُلْواني، وأبي قِلَابة الرَّقاشي، ويحيى بن أبي طالب، وأبي العباس الكُدَيْمي، وغيرهم.

رَوى عنه أحمد بن جعفر بن محمد الخَلَّال، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو بكر الأبهري الفقيه.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجُرْجاني، قال: حدثنا إسحاق بن مِهْران الرَّازي، وسمعتُ أبا حاتِم يوثِّقُه، قال: حدثنا إسحاق بن سُليمان، عن مُعاوية بن يحيى، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المسجر»، محرف، وهو مترجم في الإرشاد للخليلي ٢/ ٧١٢، والتدوين للرافعي ٦٨٧، وتوفي سنة ٢٧٦.

أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يعتكف إلاّ العشر الأواخر[1].

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبهري، قال: حدثني معروف بن محمد بن معروف الجُرْجاني ببغدادَ، قال: حدثنا أبو قِلابة[2].

٧١٣١- معروف بن محمد بن معروف، أبو المشهور الواعظ[3].

كان يذكرُ أنه من وَلَد مالك بن الحارث الأشتر النَّخَعي. وهو من أهل زنجان سَكَن الرَّي، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد ابن المُقرىء المَكِّي، وقاسم بن إبراهيم المَلَطي، وأبي سعيد ابن الأعرابي، والحسن بن مَلِيح المصري، وعُبيدالله بن الحُسين القاضي الأنطاكي.

حدثنا عنه البَرْقاني، ورِضْوان بن محمد الدِّينَوَري، والعَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو المشهور مَعروف بن محمد بن مَعروف بن الفَيْض بن أيوب بن أعين بن عَدِي بن عُبيدالله بن إبراهيم ابن مالك الأشتر النَّخَعي الواعظ الزنجاني نزيلُ الرَّي قدمَ علينا في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن يزيد المُقرىء بمكة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سُفيان بن

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر، معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، وخالفه معمر وابن جريج فروياه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة، به.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٨٢)، وأحمد ٢/ ٢٨١ و٦/ ١٦٩، والنسائي في الكبرى (٣٣٣٥)، وابن خزيمة (٢٢٢٣)، وابن حبان (٣٦٦٥)، والبغوي (١٨٣١) من طريق الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٠ حديث (١٣٥٠٨).

(٢) هذا هو آخر الموجود من المجلد التاسع من النسخة الأزهرية.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخه.

عُيينة، عن عبدالله بن أبي نَجِيح، عن أبيه، قال: سأل رجلٌ ابن عُمر عن صيام يوم عَرَفة، فقال: حَجَجتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يَصُمْهُ، ومع أبي بكر فلم يَصُمهُ، ومع عُمر فلم يَصُمهُ، ومع عُثمان فلم يَصُمهُ، وأنا لا أصومُه، ولا آمُرُ به ولا أنهَى عنه[1].

حدثني يحيى بن الحُسين العَلَوي الرَّازي وكان فاضلاً صادقًا، قال: سمعتُ أبا سعد السَّمَّان يقول: طعن الناسُ في نَسَب مَعروف هذا، وذَكروا أنه ادَّعى النَّسَب إلى مالك الأشتر. وأشارَ إلى أنه لم يكن ثقةً.

ذكرُ من اسمُه مَيْمون

٧١٣٢- مَيْمون بن حَفْص، أبو تَوْبة النَّحْويُّ[2].

كانَ أحد الرُّواة للغة والأدب. وحدَّث عن عليّ بن حمزة الكِسائي. رَوى عنه محمد بن الجَهْم السِّمَّري. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم بن هارون النَّحْوي، قال: حدثنا أبو تَوْبة مَيْمون بن حَفْص النَّحْوي، قال: حدثنا عليّ بن حمزة الكِسائي، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن سُليمان التَّيْمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيِّب والبراء بن عازب؛ قالا: قرأ النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعُمر ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة] قال الصَّفَّار: هكذا قال ابن الجَهْم في هذا الحديث:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد روي الحديث من غير طريقه عن ابن أبي نجيح، به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضًا عن ابن أبي نجيح، عن أبيه عن رجل، عن ابن عمر، وأبو نجيح اسمه يسار، قد سمع من ابن عمر». وقد تقدم تخريجه في ترجمة إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي (٧/ الترجمة ٣٣٤٣).

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٣٨. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٩، وسمى أباه جعفرًا.

سُليمان التَّيْمي عن ابن شهاب[1].

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: قال: أبو بكر ابن[2] الأنباري: وكان ببغداد من رواة اللغة الأموي، وأبو تَوْبة مَيْمون بن حَفْص، وذكَرَ آخرين غيرَهما.

٧١٣٣- مَيْمون بن هارون بن مَخْلَد بن أبان، أبو الفَضْل الكاتب.

صاحبُ أخبارٍ وحكاياتٍ، وآدابٍ وأشعار. حدَّث عن أبي الحسن المَدَائني وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبي عُثمان الجاحظ، وأبي دعامة الشَّاعر، وعليّ بن الجَهْم، وأبي هفَّان وإبراهيم بن المدَبِّر، وأحمد بن أبي طاهر، وعليّ بن الصَّبَّاح بن الفُرات، وإسحاق بن محمد النَّخَعي.

رَوى عنه جعفر بن قُدامة، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وأبو عبدالله الحَكِيمي.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ أبو الفَضْل مَيْمون بن هارون بن مَخْلَد ابن أبان الكاتب في سنة سبع وسبعين[3] ومئتين، وبَلَغ من السن ستًا وتسعين سنة.

٧١٣٤- مَيْمون بن إسحاق بن الحسن بن عليّ بن سُليمان بن منصور بن عيسى، أبو محمد الصَّوَّاف، مولى محمد بن الحنفية[4].

سمع أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، والحسن بن الفَضْل بن السَّمْح

---

(١) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عياش حديثه لا يرتقي إلى مرتبة الصحة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد أخطأ هو أو أحد ممن دونه في إسناد هذا الحديث، قال ابن أبي داود: «هذا عندنا وهم وإنما هو سليمان بن أرقم». وسليمان بن أرقم ضعيف.
أخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (٢٧٢)، وأبو عمر الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ (١) من طريق أبي بكر بن عياش، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وتسعين»، وما هنا من أ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٥١.

البُوصرائي، وأحمد بن هارون البَرْديجي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن أحمد ابن الحَمَّامي المُقرىء، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعليّ وعُبيدالله ابنا أحمد بن محمد الرَّزَّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وكان صدوقًا.

قال لنا أبو عليّ بن شاذان: سأل أبي مَيْمون بن إسحاق عن مَولِده وأنا أسمع، فقال: في سنة ستين ومئتين.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي مَيْمون بن إسحاق الصَّوَّاف في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

وحدَّثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: ماتَ أبو محمد مَيْمون بن إسحاق الصَّوَّاف في جُمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه المُبارك

٧١٣٥- المُبارك بن فَضَالة بن أبي أمية، أبو فَضَالة مولى زيد بن الخَطَّاب، من أهل البَصرة[1].

حدَّث عن الحسن البَصْري، وثابت البُناني، وعبدالعزيز بن صُهَيْب، وحُميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عُروة، وخُبَيْب بن عبدالرحمن، ويونُس بن عُبيد، ونَصْر بن راشد، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري. رَوى عنه الحسن بن موسى الأشْيَب، والهيثم بن جَميل، ويزيد بن هارون، وعفَّان بن مُسلم، وموسى بن داود، وسعيد بن سُليمان، وعبدالله بن خيران، وعليّ بن الجَعْد.

وكان المُبارك قد قَدِمَ على أبي جعفر المنصور بغداد، وحدَّث بها؛ كذلك أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحُرْفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٢٨١.

إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا سَوَّار، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة، قال: وَفَد ابن سَوَّار في وَفدٍ من أهل البَصْرة إلى أبي جعفر، فإنّا لَعِندَه ذاتَ يوم إذ أُتيَ برجل فأمرَ بقَتْله، فقلت في نفسي: يُقتَلُ رجلٌ من المُسلمين وأنا حاضر، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدِّثك حديثًا سمعتُه من الحسن؟ قال: وما هو؟ قلت: حدثنا الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إذا كان يومُ القيامة جُمعَ الناسُ في صعيد واحد حيث يسمعهم الدَّاعي، وينفذُهم البصر، فيقومُ منادٍ من عند الله فيقول: ليقومَنَّ من له على الله يد، فلا يقوم[1] إلاّ مَن عفا»[2]. فأقبل عليَّ فقال: آلله لسمعته من الحسن؟ قال: قلت: آلله لسمعته من الحسن. قال: خَلِّيا عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا وهيب[3]، قال: رأيتُ مُبارك بن فَضالة يحدِّث يونُس، أو في حلقة يونُس، ويونُس شاهد. قال حماد: كان مُبارك يُجالِسُنا عند الأعلم، يعني زيادًا، فإذا جاءت المُسْنَدةُ المرفوعةُ فإلى مُبارك، فإذا جاءت الفُتيا فإلى الأعلم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخُراساني، قال: حدثنا محمد بن عُمر المُقَدَّمي، قال: حدثنا محمد بن عَرْعرة، قال: رأيتُ شُعبة جالسًا بين يَدَي المُبارك بن فَضالة يسأله عن حديث نَصْر بن راشد عن جابر بن عبدالله: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن تَجصيص القُبور، وأن يُبنى عليها البُنيان.

---

(١) في م: «يقومن»، وما هنا من أ وكنز العمال.

(٢) إسناده ضعيف لإرساله، الحسن البصري تابعي لم يدرك النبي ﷺ، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٧٠١٤) إليه وحده.

(٣) في م: «وهب»، محرف.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا غَسَّان بن عُبيد، عن مُبارك بن فضالة[1]، عن نَصْر، أو نَصر بن راشد، شك غسَّان، عن جابر ابن عبدالله، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُجَصَّص[2] القُبور أو يُبْنَى عليها.

أخبرناه البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا المُبارك بن فَضالة، قال: حدثني نَصْر بن راشد سنة مئة عَمَّن حدَّثه، عن جابر بن عبدالله، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُجَصَّص القَبرُ ويُبْنَى عليه بناء[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: سمعتُ سُليمان بن حَرْب، قال: كنتُ أجلس إلى مُبارك بن فَضالة يومَ الجُمعة يحدِّثنا وأكتبُ، قال: وكان الحسن بن أبي جعفر الجُفري يَجلسُ إليه، وكان يقول لي: يا غُلام انظر ما يُكْتَب من مُبارك فاجمَعْه

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عن تجصيص»، وما هنا من أ، وهكذا هي الرواية هنا.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن جابر، ولجهالة نصر بن راشد، فلا نعلم روى عنه غير المبارك بن فضالة، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٤٧٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٩ من طريق عفان عن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٣ - ٥٣٤ حديث (٢٣٧٣).

وأخرجه الطيالسي (١٧٩٦) عن المبارك عن نصر عن جابر، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٤٨٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٩، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٣٢ و٣٣٩، وعبد بن حميد (١٠٧٥)، ومسلم ٣/ ٦١ و٦٢، وأبو داود (٣٢٢٥) و(٣٢٢٦)، والترمذي (١٠٥٢)، وابن ماجة (١٥٦٢)، والنسائي ٤/ ٨٦ و٨٧ و٨٨، وابن حبان (٣١٦٢) (٣١٦٣) و(٣١٦٤) و(٣١٦٥)، والحاكم ١/ ٣٧٠، والبيهقي ٤/ ٤، والبغوي (١٥١٧) من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣٢ حديث (٢٣٧١).

واكتُبْه لي. قال: فكنتُ أجمعُ ما يحدِّثُ به في الجمع فأكتُبُه وأحمِلُه إليه.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد وذُكِرَ مُبارك بن فَضالة فأحسَنَ الثَّناء عليه. قال أبو حَفْص: وسمعتُ عفَّان يقول: كان من النُّسَّاك. قال أبو حَفْص: وكان يحيى وعبدالرحمن لا يحدِّثان عن مُبارك بن فَضالة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة؛ قالا: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كُنَّا كَتَبنا عن مُبارك بن فَضالة في ذاك الزَّمان عن الحسن عن عليّ: إذا سَمَّاها - زادَ أبو نُعيم: فهي طالق، ثم اتَّفقا - وعن الحسن، عن عُمر وسطًا من الركوع. قال يحيى: ولم أقبل منه شيئًا إلاّ شيئًا يقول فيه: حدثنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألتُه، يعني أحمد بن حنبل، عن مُبارك بن فَضالة، قال: ما رَوى عن الحسن يحتجُّ به. وقال: دَخَل على أبي جعفر فجعَلَ يقول: يا أميرَ المؤمنين، سمعتُ الحسن يقول وسمعتُ الحسن يقول. ثم قال أبو عبدالله: كان أبو جعفر يُعجِبُه أمرَ الحسن.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني حجَّاج، قال: سألتُ شُعبة، قلت:

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٨٢).

أيهما أحبُّ إليك، حديثُ مُبارك أو الرَّبيع بن صَبِيح. فقال: مُبارك أحبُّ إليَّ منه[1].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثني الفَضْل هو ابن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله وسأله أبو جعفر: مُبارك أحبُّ إليك أم الرَّبيع؟ قال: ربيع، وأما عفَّان وهؤلاء فيُقَدِّمون مباركًا عليه، ولكن الرَّبيع صاحب غَزو وفَضْل.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن الرَّبيع بن صَبِيح، فقال: ليسَ به بأسٌ، كأنه لم يُطْرِه. قلت: هو أحبُّ إليك أو المُبارك؟ فقال: ما أقرَبَهما. قال أبو سعيد: المُبارك عندي فوقَه فيما سمعَ من الحسن إلاّ أنه ربما دَلَّس.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: الرَّبيع بن صَبِيح، والمُبارك بن فَضالة صالحان.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُبارك بن فَضالة ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن المُبارك، فقال: ضعيفٌ. وسمعتُه

(١) انظر العلل ١/ ١٦١ و٢/ ١٠٨.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٥.
(٣) تاريخ الدارمي (٣٣٤).

مَرَّة أخرى يقول: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُبارك بن فَضالة فقال: ضعيفُ الحديث، هو مثلُ الرَّبيع بن صَبِيح في الضَّعْف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: قال عليّ، يعني ابن المَدِيني: ضرَبَ عبدالرحمن على حديث إسماعيل بن عيَّاش وعلى حديث المُبارك بن فَضالة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: مُبارك بن فَضالة ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[4]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مُبارك بن فَضالة لَيِّنٌ كثيرُ الخطأ، بَصْري[5] يُعتبرُ به.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني قال: سمعتُ أبي يقول: عند مُبارك أحاديث مَناكير عن عُبيدالله وغيره. قيل له: أيُّما أحبُّ إليك الرَّبيع أو مُبارك؟ فقال: سُئِل يحيى عن هذا فذَهَب إلى أنَّ الرَّبيع أحبُّ إليه، وكان عبدالرحمن يحدِّث عن

---

(١) العلل ٢/ ١٠٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٦.

(٣) الضعفاء (٦٠٢).

(٤) سؤالات البرقاني (٤٧٧).

(٥) في م: «بهزي»، وهو تحريف عجيب، وزاده مصححه غلطًا في تعليق له قال فيه: «نسبة إلى حي من العرب» حكاه في القاموس. ومما لا شك فيه أن صاحب القاموس لم يذكر المبارك بن فضالة! وما هنا من أ وسؤالات البرقاني.

الرَّبيع، وكان يحيى لا يحدِّث عن الرَّبيع ولا عن مُبارك.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسَيْن بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: قلت له، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث: مُبارك أحبُّ إليك أو الرَّبيع بن صَبِيح؟ قال: سألتُ عليّ بن عبدالله، فقال: المُبارك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألتُ عليًا عن المُبارك بن فَضالة، فقال: هو صالحٌ وَسَط.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن مُبارك بن فَضالة فضَعَّفَه.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني صالح بن أحمد، قال: حدثني عليّ، قال: قال يحيى بن سعيد: مُبارك أحبُّ إليَّ من الرَّبيع.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: مُبارك ابن فَضالة بَصريٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]:

---

(١) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

(٢) ثقاته (١٦٨١).

(٣) طبقاته ٢٢٢.

والمُبارك بن فَضالة بن أبي أمية بن كِنانة مولى زيد بن الخطاب يُكْنَى أبا فَضالة، ماتَ سنة أربع وستين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين قال المَدَائني: إنَّ مباركًا ماتَ سنة ست وستين، فقال: يحيى يقال ذاك.

٧١٣٦- المُبارك بن سعيد بن مَسْروق، أبو عبدالرحمن الثَّوريُّ[١].

أخو سُفيان، وكان أعمى، وهو كوفيٌّ سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه وأخيه سُفيان، ونُسَيْر بن ذُعْلوق، والحارث بن الجارود، وموسى الجُهَني. روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزي، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبو هَمَّام السَّكوني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي الدِّيباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني وأبو الحُسين محمد ابن الحُسين بن محمد بن الفضل القَطَّان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة[٢]. وحدثنا أبو بكر البَرْقاني من كتابه بلَفظِهِ وأنا سألتُه عنه، قال: قرأتُ على أبي محمد عبدالرحمن بن عُمر المُعَدَّل بمصر: أخبركم أبو القاسم حمزة بن محمد بن عليّ الكِناني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب

(١) اقتبسه السمعاني في «الثوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/١٧٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/٤٨١.

(٢) جزؤه (٧٩).

النَّسائي أبو عبدالرحمن، قال[1] : أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا المُبارك بن سعيد، عن موسى الجُهَني، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يمنعُ أحدَكم أن يُسَبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة عَشْرًا، ويُكَبِّرَ عَشرًا، ويَحمَدَ عشرًا، فذلك في خمس صَلوات خمسون ومئة باللسان، وألف وخمس مئة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سَبَّح ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين وكَبَّر أربعًا وثلاثين، فذلك مئة باللسان، وألف في الميزان، فأيُّكم يَعملُ في يوم وليلةٍ ألفين وخمس مئة سَيِّئة؟». لفظُ حديث النَّسائي[2] .

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الخيَّاط، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن بهتة البَزَّاز، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن حكيم، قال: حدثنا عطية[3] بن العلاء بن المِنْهال، قال: جاء مُبارك بن سعيد بن مسروق إلى مشايخنا فقال: إنَّ لي إليكم حاجة وقد هممتُ[4] أن أستشفع عليكم بغيركم فوثقتُ برغبتِكُم[5] في المعروف؟ قال: فقال له خالي: من أنت يرحمك[6] الله؟ قال: أنا مُبارك بن سعيد بن

(١) عمل اليوم والليلة (١٥٣)، والكبرى (٩٩٨١).

(٢) إسناده معلول، صاحب الترجمة صدوق وقد خولف، فقد خالفه يعلى بن عبيد كما عند النسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٤)، والكبرى (٩٩٨٢)، فرواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة، موقوفًا. قال النسائي كما في تحفة الأشراف (٣/ ٢٨٩ حديث ٣٩٤٣): «الصواب حديث يعلى»، وقال أيضًا: «موسى الثاني لا أعرفه».

أخرجه الطبراني في الدعاء (٧٢٤)، والذهبي في السير ١١/ ٥٥١، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢/ ٢٧٠ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) في م: «قطبة»، وهو تحريف.

(٤) قوله: «حاجة وقد هممت» سقطت من م لانطماسها في نسخة ك، واعتماد مصحح م عليها لوحدها.

(٥) قوله: «فوثقت برغبتكم» أخلت بها م للسبب المبين في التعليق السابق.

(٦) قوله: «خالي: من أنت يرحمك» أخلت بها م كذلك.

مسروق[1] . قال: حَيَّاك الله لو تَوَسّل إلينا بك مُتَوسِّل قُمنا بحاجته، فكيفَ بك. قال: فقال مُبارك: أما لئن قلتَ ذاك لقد أتيتُ الأعمش، فدققتُ عليه بابَه فخرَجَ إليَّ فشَبَك أصابِعَه في أصابعي، ثم قال لي: يا مُبارك أتيتُ الشعبي فخرجَ إليَّ فشَبَك أصابعه في أصابعي كما فعلتُ بك، ثم قال لي: إنَّ المَوَدَّة بين كرام الناس أشدُّ شيءٍ اتِّصالاً، وأبطأ شيءٍ انْقِطاعاً، مَثَلُ ذلك مَثَلُ الكُوز من الفَضَّة بطيءُ الانكِسار، سريعُ الانْجِبار، وإنَّ مَثَلَ المَوَدَّة بين لئام الناس مَثَل الكُوز من الفخار سريعُ الانكِسار بطيءُ الانْجِبار.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن سِنان[2] ، قال: سمعتُ محمد بن عُبيد يقول: ما رأيتُ الأعمش أوسعَ لأحدٍ في مَجلسه قَط إلاّ يومًا قيل له: هذا مُبارك أخو سُفيان، فقال: هاهنا، فأجلسه إلى جَنْبه، وحدثنا بسَبْعة أحاديث، ثم التَفَت إلينا، فقال: هذا السَّيْل[3] .

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثني يعقوب بن يوسُف، قال: حدثني ابن خُبَيْق، قال: حدثني عبدالله ابن السِّندي، قال: كَتَبَ مُبارك بن سعيد إلى سُفيان يشكو إليه ذَهابَ بَصَره، فكتبَ إليه سُفيان: من سُفيان بن سعيد إلى مُبارك بن سعيد أمَّا بعد، فقد فهمت كتابك فيه شكايةُ رَبِّك، فاذكر الموتَ يَهِن عليك ذهابُ بَصَرك، والسَّلام.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «شيبان»، وهو تحريف، وماهنا من أ وت.
(٣) في م: «السيد»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[1]: قال أبي. وأخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ مُبارك بن سعيد بن مَسْروق أخا الثَّوري من ذاك الجانب، يعني ببغداد، ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: قال أبو أحمد ابن فارس[3]: قال البُخاري[4]: مُبارك بن سعيد بن مَسْروق، أخو سُفيان، الأعمى، كان يكون ببغداد.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالرحمن مُبارك بن سعيد بن مَسْروق كان يكونُ ببغداد.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: مُبارك بن سعيد أخو سُفيان ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال: ومُبارك بن سعيد بن مَسْروق كوفيٌّ ثقةٌ[5].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب

---

(١) العلل ٢/ ١٧٣.
(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٢٦.
(٣) سقط من م من أول الفقرة إلى هذا الموضع!
(٤) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٦٨.
(٥) انظر معرفة الثقات (١٦٨٠).

ابن إسحاق بن محمود الهَرَوي الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأَسَدي، قال: مُبارك بن سعيد صدوقٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المُبارك بن سعيد بن مَسْروق الثَّوري، أخو سُفيان الثَّوري، توفي بالكوفة في أول سنة ثمانين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ المُبارك بن سعيد بن مَسْروق الثَّوري سنة ثمانين ومئة في أولها.

٧١٣٧ - المُبارك بن محمد بن المُبارك، وقيل: المبارك بن محمد ابن إسماعيل الزَّيَّات.

حدَّث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وأحمد بن منصور الرَّمادي. رَوى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن ابن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس، قال: حدثني المُبارك بن محمد بن المُبارك الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا أبو قيس، عن عَمرو بن مَيْمون، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أيعجز[2] أحدُكم أن يقرأ ثُلُث القُرآن في ليلة؟» فكَبُر[3] ذلك في أنفسهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «الله الواحد الصمد ثُلُث القُرآن»[4].

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٥.

(٢) في م: «يعجز»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.

(٣) في م: «وكبر»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده معلول، أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان الأودي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، غير أنه قد خولف في هذا الحديث، وقد اختلف فيه عليه وعلى غيره، قال الإمام الدارقطني في العلل (٦/ س١٠٥١): «يرويه أبو قيس =

عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن ميمون، حدث به عنه حجاج بن أرطاة (كما عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١١)، ومسعر (كما عند الطحاوي في شرح المشكل (١٢١٥) والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٠٨)، وأبي نعيم في الحلية ٤/ ١٥٤)، والثوري كذلك (كما عند أحمد ٤/ ١٢٢، وابن ماجة (٣٧٨٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث٧٠٦)، وكذلك رواه عن أبي قيس بنحو ما رواه حجاج ومسعر والثوري. ورواه شعبة (كما عند النسائي في الكبرى (١٠٥٢٩) وعمل اليوم والليلة (٦٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢١٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث٧٠٧)، وحصين (كما عند الطحاوي في شرح المشكل ١٢١٦)، فرواه عبدالصمد بن حسان عن الثوري، فقال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود. ورواه شريك (عند البزار، كما في كشف الأستار (٢٢٩٧)، والطبراني في الكبير حديث ١٠٣١٨)، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: أراه عن عبدالله بن مسعود، ورواه هلال بن يساف، واختلف عنه، فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود، قال ذلك أبو حذيفة عن الثوري عن إسماعيل. وخالفه عبدالله ابن نمير وأبو أسامة ووكيع فرووه عن إسماعيل بن أبي خالد موقوفًا (وكذلك رواه حجاج بن أرطاة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي مسعود، به موقوفًا). ورواه حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن أبي مسعود، قال ذلك سويد بن عبدالعزيز، واختلف عنه، فقال عبدالرحمن بن يونس السراج عنه بهذا الإسناد عن عبدالله بن مسعود (رواه شعبة عن حصين ، به مرفوعًا). ورواه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف، فخالف حصينًا، وقال: عن الربيع بن خثيم عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري».

قلت: وحديث منصور عن هلال اختلف عليه فيه، وقد فصل الإمام الدارقطني في العلل (٦/ س١٠٠٧) هذا الاختلاف، ورجح رواية زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب، وقد بين الاختلاف في هذا الحديث أيضًا ابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٥، وقال عقب إخراجه لحديث عمرو بن ميمون عن أبي مسعود: « وهو عندي خطأ والله أعلم، والصواب عندي فيه: حديث منصور عن هلال، عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب». وقال الترمذي عقب إخراجه حديث منصور: « هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل

ذكرُ من اسمُه المُطَهَّر

٧١٣٨ - المُطَهَّر بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو محمد.

حدَّث عن أحمد بن سعيد الدَّارمي. روى عنه عُمر بن بِشْران السُّكَّري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني إجازةً، قال: قُرِىء على عُمر بن بِشْران وأنا أسمع: أخبركم أبو محمد مُطَهَّر بن طاهر بن عبدالله بن طاهر في دار عُمارة وكان ثقةً، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارمي المَرْوَزي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين، يعني ابن واقد، قال: حدثنا أبي، عن مَطَر، عن قَتادة، عن مُطَرِّف، عن عِياض بن حمار: أنَّ رسول الله ﷺ خطبهم فقال:

= ابن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه».

قلت: لعله إنما حسنه باعتبار متنه، وإسناده ضعيف لجهالة المرأة الأنصارية. وقد كنا حسنا حديث عمرو بن ميمون عن أبي مسعود في تعليقنا على ابن ماجة، فيستدرك، وكذلك قد صحح السادة محققو المسند الأحمدي حديث عمرو بن ميمون، فلم يصيبوا.

وحديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المرأة الأنصارية عن أبي أيوب، أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، وعبد بن حميد (٢٢٢)، والترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي ٢/ ١٧١، وفي الكبرى (١٠٦٨)، وفي عمل اليوم والليلة (١١٨) و(٦٨١)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٦)، وابن عبدالبر ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طريق زائدة بن قدامة عن منصور. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٨٦ حديث (٣٥٦٣).

وأخرجه الدارمي (٣٤٤٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٦ من طريق إسرائيل عن منصور، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٤٦٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٠) من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار وليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى.

«إنَّ الله أوحَى أن تَواضَعُوا حتى لا يَفْخر أحدٌ على أحد»[1] .

٧١٣٩ - المُطَهَّر بن سُليمان بن محمد، أبو بكر المُعَدَّل، أصلُه من الأنبار[2] .

كتَبَ للقاضي أبي محمد بن مَعروف وخَلَفه على الجانب الغربي. وكان عالمًا بالفَرائض ويَنتحلُ في الفقه مَذهب أهل العراق.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: مَطَهَّر بن سُليمان، يعني الفقيه، كَذَّاب. قلت: لِمَ؟ قال: سمعتُه يومًا يقول: سمعتُ من الفِرْيابي، حَمَلني أبي إليه في سنة أربع وثلاث مئة. قال أبو الحسن: فقلت له: فهذا بعد أن ماتَ بأربع سنين. قال أبو الحسن: فحدَّثتُ بهذا دَعْلَج، فقال: إنا لله لو ماتَ قبل هذا كان خيرًا له. قال أبو الحسن: والفريابي قطعَ الحديث في شهر شوال من سنة ثلاث مئة، وماتَ في المحرَّم من سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ أبو بكر المُطَهَّر بن سُليمان بن محمد الشَّاهد الأنباري الفرَضي العراقي في يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٧١٤٠ - المُطَهَّر بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الشِّيرازيُّ الصُّوفيُّ المعروف باللَّحَافي[4] .

كان أحدَ الشيوخ الصَّالحين وممن جاورَ بمدينة رسولِ الله ﷺ ثلاثًا[5]

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي (٥/ الترجمة ٢١١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، ووهم رحمه الله حين ذكره في وفيات هذه السنة مع أنه اختصر ترجمته من تاريخ الخطيب.

(٣) سؤالات البرقاني، الورقة ١٤و ١٥.

(٤) اقتبسه السمعاني في «اللحافي» من الأنساب.

(٥) في م: «نحوًا»، وهو تحريف.

وأربعين سنة، وقَدِمَ بغدادَ، وسكنَ في الرباط الذي كان عندَ جامعِ المدينة. وحدَّث عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي. كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا أبو عبدالله اللَّحَافي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي بدمشق، قال: حدثنا خَلَف بن محمد الخيَّام، قال: حدثنا سَهْل ابن شاذويه، قال: وحدثنا نَصْر بن الحُسين، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن عُبيدالله العَتَكي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن المُواقعة قبل المُلاعبة[1].

توفِّي اللَّحَافي بإيذَج في رَجَب من سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وبَلَغتنا وفاتُه ونحنُ ببيت المَقْدس بعدَ رُجوعنا من الحجّ.

ذكرُ من اسمُه مُكْرَم

٧١٤١ - مُكْرَم بن بكر بن محمود بن مُكْرَم، أبو بِشْر.

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، والحسن بن مُكْرَم البَزَّاز، ومحمد بن هارون بن عيسى الأَسَدي، وعبدالله بن رَوْح المَدائني. روى عنه أبو أحمد محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان. وذكرَ أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. وأحاديثه مُستقيمة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خلف بن محمد الخيام البخاري ضعيف جدًا (الميزان ١/٦٦٢)، وعيسى بن موسى غنجار ضعيف إذا لم يصرح بالسماع كما بيناه في «تحرير التقريب»، وشيخه عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضًا، ولم يتابع.
أخرجه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٢٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ الورقة ٥٩٧، والذهبي في الميزان ١/ ٦٦٢ من طريق صاحب الترجمة، به، وعزاه في الكنز (٤٤٨٨٦) إلى المصنف وحده.

٧١٤٢ - مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو بكر القاضي البَزَّاز[١].

سمعَ يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، ومحمد بن الحُسين الحُنيني، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وأبا الوليد بن بُرد الأنطاكي[٢]، وعبدالله بن رَوْح المدائني، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعليّ بن الحسن بن عَبْدويه الخَزَّاز، ومحمد بن عيسى بن حيَّان المَدائني، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرَهم من طبقتهم.

حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وأبو عليّ بن شاذان، وكان ثقةً.

قال لنا[٣] ابن شاذان: توفي مُكْرَم بن أحمد القاضي يوم الخميس لخمس خَلَون من جُمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

وحدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عُمر المُقرىء، قال: توفي مُكْرَم يوم الخميس لثلاث خَلَون من جُمادى الأولى.

٧١٤٣ - مُكْرَم بن عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نَصْر بن أحمد ابن مُكْرَم، أبو العباس البَزَّاز.

سمعَ أبا الحسن ابن الجُنْدي، وأبا الفَضْل بن المأمون الهاشمي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥١٧.

(٢) في م: «أبا الوليد منير بن أحمد الأنطاكي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ، فهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد الأنطاكي الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب، وذكر المصنف هناك أن مكرم بن أحمد القاضي هذا من الرواة عنه (الترجمة ٢٦٢).

(٣) في م: «أخبرنا»!

والحسن بن الحُسين بن عليّ النوبختي[1]، ومن بعدهم. عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

وماتَ قبل أبيه أبي الخَطَّاب بسنين كثيرة، وذلك في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة وكان إذ ذاك حَدَثًا.

ذكرُ مَثاني الأسماء في هذا الباب

٧١٤٤ - مَيْسرة، أبو صالح، يُعَدُّ في الكوفيين[2].

حدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وسُوَيْد بن غَفَلة. روى عنه سَلَمة بن كُهَيْل، وعطاء بن السَّائب، وهلال بن خَبَّاب. وكان ممن حضر مع علي قتال الخوارج بالنَّهروان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا حامد بن بلال البُخاري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أبو أحمد بَحِير بن النَّضْر، قال: حدثنا غُنْجار، قال: حدثنا أبو حمزة، عن عطاء بن السَّائب، قال: دعاني مَيْسرة أبو صالح وأرسل إليَّ رجلٌ يقال له أبو عَيَّاش مولى أبي جُحَيْفة السُّوائي، قال: فحدثنا، قال: ما رأيتُ مثل جَزَع عليّ يوم النَّهْروان. قال: جعلَ يقول اطلبوا ذا الثُّدَيَّة، قال: فكُنَّا نَلتَمسُه وأنا فيمن يَلتمسُه فلا نجده، فآتيه فيقول: ما اسم هذا المكان، فنقول نَهْروان، قال: فيَجزع ثم يقول صَدَق الله ورَسولُه وكَذَبتم، والله إنه لَفِيهم. قال: ثم يعرق من شدة الجَزَع، في غَير حينِ عَرَق، وأعادَ ذلك مِرارًا يلتمسُه فلم يَجده، ويعودُ إليه فيقول: أي مكان هذا؟ وأي نَهْر هذا؟ قال: ثم قال: على يَده حَلَمة كحَلَمة الثَّدي، عليه سبع شعرات، أو خمس شعرات،

---

(١) في م: «البريجي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٣٧٦٢).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٧.

عددًا. قال: فوَجدناه كما قال[1].

٧١٤٥ - مَيْسرة بن عبد ربِّه[2].

حدَّث عن موسى بن حامان[3]، وليث بن أبي سُليم، وحَنْظلة بن وَدَاعة الدُّؤلي، وغالب بن عُبيدالله الجَزَري، والمُغيرة بن حبيب بن قَيس، وزياد بن بَشِير العَبْسي[4]، وزياد بن عُمير القَيسي، وموسى بن عُبيدة الرَّبَذي[5]، وغيرهم.

رَوى عنه شُعيب بن حَرْب المَدائني خُطبة الوَداع، وداود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم أحاديثَ باطلة في كتاب «العقل»، ومُجاشع بن عَمرو، ويحيى بن غَيْلان التُّستَري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد وعبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ ابن مَخْلَد بن المحرم؛ قالا: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّميمي، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر، قال: حدثنا مَيْسرة، عن موسى بن حامان، عن لُقمان بن عامر، قال: قال أبو الدَّرْداء: عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ الجاهل لا تكشفه[6] إلا عن سُوئه[7]، وإن كان حَصِيفًا[8] ظريفًا عند الناس، والعاقل لا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي حمزة السكري كما بيناه في «تحرير التقريب» عند التفرد، ولم يتابع. وخبر ذي الثدية صحيح من طرق عن علي تقدم تخريج بعضها في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ١٦٤.

(٣) في م: «جابان»، وهو تحريف، وهو مجهول بكل حال.

(٤) في م: «العنبي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «الزبدي»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «يكشف»، محرفة، وما هنا من أ والموضوعات لابن الجوزي.

(٧) في م: «سوء»، محرفة، وما هنا من أ والموضوعات لابن الجوزي أيضًا.

(٨) في م: «خصيفًا»، خطأ.

تكشفه[1] إلا عن فَضْل، وإن كان عَيبًا مهينًا عند الناس»[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: مَيْسرة بن عبد رَبِّه أقرَّ بوضع الحديث.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد بن أحمد الغَسَّاني بصَيدا، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان هو الطَّرَسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر ابن محمد بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قلتُ لمَيسرة بن عبد ربِّه: من أين جئت بهذه الأحاديث، مَن قرأ كذا فَلهُ كذا؟ قال: وَضَعتُه أرَغِّبُ الناسَ فيه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن مَعِين: مَيْسرة بن عبد ربه ليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي[4]، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: مَيْسرة بن عبد رَبِّه يُرْمَى بالكذب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «يكشف»، محرفة.

(٢) موضوع. وآفته صاحب الترجمة فهو كذاب أقر بوضع الحديث كما بينه المصنف.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب (٢٧٥٨) و(٣٣٠٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ١٧.

(٤) في م: «الفازي» بالفاء، وهو تحريف.

(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٦٢٠.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال[1] : مَيسرة بن عبد ربِّه متروك الحديث.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: مَيْسرة بن عبد رَبِّه بغدادي متروكٌ يروي عنه داود بن المُحَبَّر.

٧١٤٦ - مُشَرّف بن أبان، أبو ثابت الخَطَّاب[2] .

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة وعَمرو بن جَرِير البَجَلي، ومحمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهَمْداني، وصالح بن عبدالكريم العابد.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي والحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقِيقي؛ قالا: أخبرنا عُثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، قال: حدثنا أبو ثابت الخَطَّاب مُشَرِّف بن أبان ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لصَوتُ أبي طَلْحة في الجيش خيرٌ من فئة». قال: وكان يَجْثُو[3] بين يدي النبيِّ ﷺ فيقول: يا نبيَّ الله نفسي لنفسِك الفِداء، ووجهي لوجهك الوقاء[4] .

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٠٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يحبو»، وهو تصحيف، وتعليق المصحح فاسد، فما هنا من أ ومصادر التخريج.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، والمرفوع منه صحيح من غير طريقه عن أنس.

أخرجه الحميدي (١٢٠٢)، وسعيد بن منصور (٢٨٩٨)، وأحمد ٣/ ١١١ و١١٢ و٢٤٩ و٢٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٨٣) و(٣٩٩١) و(٣٩٩٣)، والحاكم ٣/ ٣٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٠٩ من طريق علي بن زيد ابن جدعان. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٣ حديث (١٤٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٤٩، وعبد بن حميد (١٣٨٤) من =

٧١٤٧ - مُشَرِّف بن سعيد، أبو زَيد الواسطي مولى سعيد بن العاص.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، وعن إسحاق بن يوسُف الأزرق، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي سعيد أحمد بن داود الحَدَّاد. رَوى عنه أبو بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو عليّ الصَّفَّار. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا مُشَرِّف بن سعيد الواسطي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يَتَناجين اثنان دونَ صاحبهما». قال: فقيل له: فإن كانوا أربعة؟ قال: «لابأسَ به»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بواسط المُشَرِّف بن سعيد أبو زيد، وكان مولى سعيد بن العاص، يوم السبت لثمان خَلَون من شهر رَمضان سنة ست وستين، يعني ومئتين، وله خمس وثمانون سنة، كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومئة.

= طريق ثابت عن أنس، مقتصرًا على المرفوع، وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح، والمسؤول في قوله: «فإن كانوا أربعة» هو ابن عمر كما تدل عليه بعض رواياته.
أخرجه أحمد ٢/ ١٨ و٤٣ و١٤١، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٠)، وأبو داود (٤٨٥٢)، وأبو يعلى (٥٦٢٥)، وابن حبان (٥٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٣) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٣٩ حديث (٨٠٠٥). وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، انظرها في المسند الجامع.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٢) من طريق الأعمش، به مقتصرًا على الموقوف منه من قول ابن عمر.

٧١٤٨ - مُطيع بن إياس، أبو سُلْمى الكِنانيُّ الكوفيُّ[١] .

قدمَ بغدادَ وصَحِبَ المنصور والمهدي من بعده، وكان شاعرًا ماجنًا، ورُمِيَ بالزَّنْدقة.

ومن شعره ما قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني عليّ بن يحيى، عن أحمد بن عليّ، قال: اجتمَعَ مُطيع مع إخوانٍ له ببغداد في يوم من أيامهم، فقال مُطيع يصفُ مَجلسَهم[٢] [من الطويل]:

ويومٌ ببغدادَ نَعِمنا صباحَهُ ... على وجه حَوْراء المدامع تُطْرِبُ
ببيتٍ تَرَى فيه الزُّجاجَ كأنه ... نجوم الدُّجَى بين النَّدامى تَقَلَّبُ
يُصَرِّفُ ساقينا ويُقطب تارةً ... فياطيبَها مقطوبةً حين تُقْطِبُ[٣]
علينا سَحيقُ الزَّعفران وفَوقَنا ... أكاليلُ فيها الياسمين المُذَهَّبُ
فما زِلْتُ أُسْقَى بين صَنْج ومِزْهرٍ ... من الرَّاح حتى كادت الشَّمْس تَغْرُبُ

قال: وله يذم بغداد[٤] [من الخفيف]:

زادَ هذا الزمان شَرًّا وعُسْرًا ... عندنا إذ أَحَلَّنا بَغْدادا
بلدة تُمْطِرُ الغُبار على النا ... سِ كما تُمْطِر السَّماء الرَّذاذا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المظفَّر بن يحيى الشَّرَابي، قال: أنشدنا أحمد بن محمد[٥] بن عبدالله المَرْثَدي[٦]، عن أبي إسحاق الطَّلْحي، قال: أنشدني أحمد بن إبراهيم، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر ترجمة وسيعة حافلة له في كتاب الأغاني ١٣/ ٢٤٧ فما بعدها.

(٢) الأبيات في الأغاني ١٣/ ٣٠٠.

(٣) تُقطب: تمزج.

(٤) البيتان في الأغاني ١٣/ ٣٢٠.

(٥) سقط من م. وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٦٦٥).

(٦) في م: «المريدي»، وهو تحريف، وانظر الهامش السابق.

قال : مُطيع بن إياس[1] [من الخفيف]:

حَبَّذا عَيْشُنا الذي زالَ عَنّا حَبَّذا ذاكَ حين لا حَبَّذا ذا
أين هذا من ذاكَ سَقيا لهذا كَ ولسنا نقول سَقيًا لهذا
زاد هذا الزمان شَرًّا وعُسْرًا عِنْدنا إذ أَحَلَّنا بَغْدَادا
بلدة تُمْطرُ التُّراب على القو م كما تُمْطر الشّمال الرذاذا
فإذا ما أعاذ رَبِّي بلاداً من عَذَابٍ كبعضِ ما قد أعاذا
خَرِبَت عاجلاً، كما قد خرب الله بأعمال أهلها كلواذا

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني أحمد بن يحيى المُنَجِّم، قال: قال مُطيع بن إياس [من السريع]:

نازعني الحُبُّ مدى غاية بُليت فيها وهو غضٌّ جَدِيدُ
لو صُبَّ ما بالقَلْب من حُبّها على حديدٍ ذابَ منه الحديدُ
حُبِّي لها صاف، وودي لها محضٍ وإشفاقي[2] عليها شديدُ
وزادني صَبْرًا على جهد ما ألْقَى وقلبي مُستهام عَمِيدُ
إني سعيدُ الجَدّ إن نِلْتُها وإنني إن مِتُّ منه[3] شهيدُ

٧١٤٩ - مُطيع بن عبدالله بن مُطيع بن راشد البكريُّ[4] .

حدَّث عن أبي مروان العُثماني، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني، وأبي مُصعب الزُّهري. روى عنه أبو الحسن المادَرَائي.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المَادَرائي، قال: حدثنا مُطيع بن عبدالله

(١) الأغاني ١٣/ ٣٢٠.
(٢) في م: «اسقامي»، ولا معنى لها.
(٣) في م: «إن مت مت»، وما هنا من أ.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٢.

ابن مُطيع، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن خالد المَخزومي، عن سُفيان الثَّوري، عن زُبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّبرُ نصفُ الإيمان، واليقينُ الإيمان كُلُّه». تَفَرَّد بروايته محمد بن خالد عن الثَّوري[1].

٧١٥٠ - المُعافَى بن عِمْران، أبو مسعود الأزديُّ المَوْصليُّ[2].

رَحَل في الحديث إلى البُلْدان النائية، وجالسَ العُلماء، ولَزِمَ سُفيان الثوري فتفقَّه به، وتأدَّبَ بآدابه، وأكثرَ الكِتابَ عنه وعن غَيره، وصَنَّف كتبًا في السُّنن والزُّهد والأدب.

وحدَّث عن سُفيان الثَّوري، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس[3]، وابن جُرَيْج، وعبدالحميد بن جعفر، وعبدالله[4] العُمري، ومِسْعر بن كِدام، ومالك ابن مِغْول، ويونُس بن أبي إسحاق، والحسن وعليّ ابنَي صالح، وإسرائيل بن يونُس، وشَرِيك، وهشام بن حسَّان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة، وقُرَّة بن خالد، وحماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وأبي عَمرو الأوزاعي، وثَور بن

---

(١) إسناده ضعيف، والصواب وقفه على ابن مسعود، قال ابن حبان في ترجمة محمد بن خالد المخزومي من الثقات (٥/ ٥٩): «ربما رفع وأسند» وقد أخطأ في رفع هذا الحديث، قال البيهقي: «والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع». ويعقوب ابن حميد بن كاسب ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه أبو سعيد الأعرابي (٥٩٢)، وتمام الرازي في فوائده (١٠٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٤، والقضاعي في مسنده (١٥٨) وابن صخر في فوائده، والبيهقي في الزهد كما في تغليق التعليق٢/ ٢٣، وفي الشعب (٩٧١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق يعقوب بن حميد، به.
وأخرجه وكيع في الزهد (٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٨٥٤٤)، والبيهقي في الشعب (٤٧) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة، عن ابن مسعود موقوفًا.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الموصلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٤٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٨٠.

(٣) في م: «يونس»، وهو تحريف عجيب.

(٤) في م: «عبيدالله»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٩.

يزيد، وحَرِيز بن عُثمان، وصَفْوان بن عَمرو، والليث بن سَعْد، وعبدالله بن لهيعة، وجعفر بن بُرْقان.

رَوى عنه موسى بن أعْيَن، وعبدالله بن المُبارك، وبقيَّة بن الوليد، وكافة المَوَاصلة.

وقدمَ بغدادَ غيرَ مرَّة وحدَّث بها فَروى عنه من أهلها: بِشْر بن الحارث، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي. وكان زاهدًا فاضلاً، كريمًا عاقلاً.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ من لفظه، قال: حدثني عليّ بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن بشر، قال: مَرَّ المُعافَى ببغداد فجعلَ يقول للملاح: عَجِّل عَجِّل حتى خرج منها.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: المُعافَى بن عِمْران بن محمد بن عِمْران بن نُفَيْل بن جابر بن وَهْب بن عُبيد بن لَبيد بن جَبَلة بن غَنْم بن دَوْس بن مُخاشن بن سَلَمة بن فَهْم من الأزد. كان ثقةً فاضلاً، خيرًا صاحب سُنَّة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو الحارث، وقد كان صَحِبَ المُعافَى بن عِمْران، قال: كان في شَرَف من الأزد بالمَوْصل.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن الصَّبَّاح المُقرىء، قال: سمعتُ الجُنيد، قال: سمعتُ سَرِيًّا السَّقَطي يقول: جاء بِشر بن الحارث يوم الجُمُعة يدخلُ المَسجد فطَرَده البَوَّابون، ظَنُّوه سائلاً، فقَعد في قبة الشُّعراء يبكي فأتاه

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٧.

المُعافَى بن عِمْران، قال: مالك تبكي؟ قال: طرَدني البَوَّابون، لم يَدَعوني أدخل المسجد، قال: قد اغتممتَ؟ قال: نعم! قال: قُم حتى أُدْخلك المسجد أنا، قال: ليس أريد. قال المُعافَى: سمعتُ سُفيان الثوري يقول: لا يَستكمِل المؤمنُ حقيقةَ الإيمان حتى يأتيه البلاء من كلِّ مكان.

كتبَ إليَّ أبو الفرج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ المُظَفَّر[1] بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن المُغيرة الهاشمي، عن بِشْر بن الحارث، قال: كان ابن المُبارك يقول: حدثني ذاك الرجل الصَّالح، يعني المُعافَى بن عِمْران.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبدالله بن المُغيرة القُرَشي عن بِشْر بن الحارث، قال: كان سُفيان الثَّوري يقول للمُعافَى: أنت مُعافَى كاسمك. وكان يُسمِّيه الياقوتة.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: بَلغني أنَّ سُفيان الثَّوري كان إذا ذَكر المُعافَى قال: ذاك الياقوتة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّرَّاج[2]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال[3]: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أحمد بن يونُس، قال: سمعتُ الثَّوري وذكر المُعافَى بن عِمْران، فقال: ياقوتة العُلماء.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا هيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا إسحاق بن الضَّيْف، قال: سمعتُ بِشْرًا، هو ابن الحارث، يقول: قُتِلَ للمُعافَى بن عِمْران ابنان في

---

(١) في م: «المطهر»، محرف، وهو راوية الأزدي.

(٢) في م: «السراجي»، وما هنا من أ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٣٥.

وقعة[1] المَوْصل، فجاء إخوانه يَعَزُّونه من الغد، فقال لهم: إن كنتم جئتم لتُعَزُّوني فلا تُعَزُّوني، ولكن هَنِّئوني. قال: فهنؤوه. قال: فما بَرِحوا حتى غَدَّاهم وغَلَّفَهُم بالغالية.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمار وذُكِرَ المُعافَى بن عِمْران: لم أرَ قَط بعدُ أفضلَ منه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن المُعافَى بن عِمْران، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: المُعافَى بن عِمْران المَوْصلي ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: المُعافَى بن عِمْران موصليٌّ ثقةٌ.

كتبَ إليّ محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثني إدريس بن سُليم، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: كنتُ عند عيسى بن يونُس بالحَدَث فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل المَوْصل، قال: رأيتَ المُعافَى بن عِمْران؟ قلت: نعم. قال: وسمعتَ[4] منه؟

---

(١) في م: «واقعة»، وما هنا من أ.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٩٢).

(٣) معرفة الثقات (١٧١٤).

(٤) سقطت الواو من م.

قلتُ: نعم. قال: ما أحسبُ أحدًا رأى المُعافَى سمعَ من غيره يريدُ الله بعلمه.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ مُعافَى بن عِمْران المَوْصلي ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمار، قال: ماتَ المُعافَى سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: هَلَكَ المُعافَى سنة خمس وثمانين ومئة.

أخبرنا محمد بن إدريس المَوْصلي في كتابه، قال: حدثنا المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، قال: حدثنا ابن مُغيرة، قال: حدثنا عليّ بن حُسين الخَوَّاص، قال: ماتَ المُعافَى سنة أربع وثمانين ومئة، وصَلَّى عليه عَمرو بن الهيثم بن خارجة[2] والي المَوْصل من قبل هرثمة بن أعين.

وقال أبو زكريا: حدثنا عبدالله بن أبان عن الهيثم بن خارجة، قال: ماتَ المُعافَى سنة ست وثمانين ومئة.

وقال أيضًا: حدثنا عبدالله بن زياد، قال: حدثنا حاتِم الجَوْهري، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح، قال: ماتَ المُعافَى سنة ست وثمانين ومئة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧.

(٢) سقط من م.

٧١٥١- المُعافَى بن زكريا بن يحيى بن حُميد بن حَمَّاد بن داود، أبو الفَرَج النَّهْرواني القاضي المعروف بابن طَرارًا[١] .

كان يذهبُ إلى مَذهب محمد بن جَرِير الطَّبَري، وكان من أعلمِ الناس في وَقته بالفقه، والنَّحْو، واللُّغة، وأصناف الأدَب.

وذكرَ لي القاضي أبو القاسم التَّنوخي أنَّ المُعافَى وليَ القَضاء بباب الطَّاق نيابةً عن ابن صُبَر[٢] وحدَّث عن أبي القاسم البَغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأبي سعيد العَدَوي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وسعيد بن محمد أخي زُبَيْر الحافظ، ومحمد بن أبي الأزهر، ومَن في طَبَقتِهم، وبعدهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، وأحمد ابن عليّ ابن التَّوَّزي، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، ومحمد بن الحُسين الجازِري، وغيرهم.

أنشدنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: أنشدنا القاضي أبو الفرج المُعافَى بن زكريا الجَرِيري لنفسه [من المتقارب]:

ألا قُل لمن كان لي حاسدًا ... أتدري على من أسأتَ الأدبْ
أسأتَ على الله في فِعْله ... لأنَّكَ لم تَرْضَ لي ما وَهَبْ
فجازاكَ عنه بأن زادَني ... وسَدَّ عليكَ وُجوه الطَّلَبْ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجَريري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٣ وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٠٤، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٩٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٢١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٤٤، وغيرهم. ووقع في م: «طراز»، وهو تحريف، وقد قيده ابن خلكان بالحروف، فقال: «بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة، وبعضهم يكتبه بالهاء بدلاً من الألف فيقول: طرارة».

(٢) في م: «صنبر»، وفي الإنباه: «صير»، وما هنا من أ وابن خلكان، وهو الصواب.

حدثني أحمد بن عُمر بن رَوْح أنَّ المُعافَى بن زكريا حَضر في دارِ لبعض الرؤساء وكان هناك جماعةٌ من أهلِ العلمِ والأدب، فقالوا له: في أي نوع من العُلوم نَتَذاكر؟ فقال المُعافَى لذلك الرئيس: خزانتُك قد جَمَعت أنواعَ العُلوم، وأصنافَ الأدَب، فإن رأيتَ أن تَبعثَ بالغُلام إليها وتأمُرَه أن يفتحَ بابَها ويضربَ بيده إلى أي كتاب قَرُب منها فيَحمِله ثم تَفتحه وتنظر في أي نوع هو فنَتَذاكَره ونَتَجارَى فيه. قال ابن رَوْح: وهذا يدلُّ على أنَّ المُعافَى كان له أنَسةٌ بسائر العُلوم.

حدثني أبو طالب المُحَسِّن بن عيسى بن شهفيروز الفقيه بالنَّهْروان، قال: حُكِيَ لي عن أبي محمد البافي أنه كان يقول: إذا حَضَر القاضي أبو الفَرَج فقد حَضَرت العُلوم كُلُّها.

حدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدّلوي، قال: كان أبو محمد البافي يقول: لو أوصَى رجلٌ بثُلُث ماله أن يُدفَع إلى أعلمِ الناس لوَجَب أن يُدفَع إلى المُعافَى بن زكريا.

سألتُ البَرْقاني عن المُعافَى بن زكريا[1]، فقال: كان أعلمَ الناس. قلت: فكيفَ حاله في الحديث؟ فقال: لا أعرفُ حالَه. وقال لي: كان البافي يقول: لو أوصى رجلٌ في ماله بأن يُدفَع إلى أعلم الناس لأفتَيتُ بأن يُدفَع إلى ابن طرارا[2]. قال البَرْقاني: لكن كان كثيرَ الرِّواية للأحاديث التي تَميلُ إليها الشِّيعة.

سألتُ البَرْقاني عنه مَرَّة أخرى، فقال ثقةٌ ولم أسمع منه شيئًا.

قال لنا ابن رَوْح: سمعتُ المُعافَى يقول: وُلِدتُ في سنة ثلاث وثلاث مئة، هكذا حفظي عنه. وحدثني مَن سَمِعَه يقول: وُلدتُ في سنة خمس وثلاث مئة. قال ابن رَوْح: وهو أشبه بالصَّواب.

---

(١) سقط من م، وهو ثابت في أ والإنباه.

(٢) في م: «طراز» وهو تحريف.

حدثنا التَّنوخي، قال: قال لي القاضي أبو الفَرَج المُعافَى بن زكريا: وُلِدتُ يوم الخميس لسبع خَلَون من رَجب سنة خمس وثلاث مئة.

حدثنا الحسن بن محمد الخَلَّال وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: ماتَ المُعافَى بن زكريا في ذي الحجَّة من سنة تسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: وكان ثقةً.

أخبرنا التَّنوخي وهلال بن المُحَسِّن[1]؛ قالا: توفي المُعافَى بن زكريا بالنَّهْروان في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مئة.

٧١٥٢- مُسافر بن أحمد بن جعفر، أبو المُعافَى البغداديُّ، خطيب تِنِّيس.

حدَّث بدمشق عن محمد بن جعفر القَتَّات. رَوى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق.

٧١٥٣- مُسافر بن الطَّيب بن عَبَّاد، أبو القاسم المُقرىء البَصْريُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وقرأ عليه الناسُ القُرآن بحرف يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، وكانت قراءته على أبي الحسن بن خُشْنام بالبَصرة، وكان شيخًا صالحًا.

قال لي أحمد بن الحسن بن خَيْرون: سمعتُه يقول: وُلِدتُ في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وسمعتُ من أبي إسحاق الهُجَيْمي مجلسين، ولم يكن عنده شيء من الحديث.

وتوفي ببغداد في ليلة الأحد ودُفِنَ في مَقبرة باب حَرْب يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

---

(١) تاريخ هلال بن المحسن ٨/ ٤٢ - ٤٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخ الإسلام.

٧١٥٤- مَسْروق بن الأجدع بن مالك، وهو مَسْروق بن عبدالرحمن، أبو عائشة الهَمْدانيُّ، كوفيٌّ[١].

يقال: إنه سُرِق وهو صَغِير ثم وُجِدَ فسُمِّي مَسْروقًا، وأسلمَ أبوه الأجدع. ورأى مَسروق أبا بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليًا، وعبدالله بن مسعود، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه جماعة منهم عامر الشعبي، وإبراهيم النَّخَعي. وكان ممن حَضَر مع عليّ حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن الحارث الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني، عن عبدرَبِّه بن نافع وبَشير بن عاصم، عن ابن أبي ليلى، قال: شَهد مَسْروق النَّهر مع عليّ، فلما قَتَلَهُم قامَ عليّ وفي يده قَدُّوم فضرَبَ بابًا، وقال: صدقَ اللهُ ورسولُه. فقلت: أسمعتَ من النبيِّ ﷺ في هذا شيئًا؟ قال: لا، ولكن الحَرْب خُدعة[٢].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوادعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/٤٥١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/٦٣.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك عليًا، وهو ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٦٤٤) من طريق الشعبي عن مسروق، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في شيء: صدق الله ورسوله. قلت: هذا شيء سمعته؟ قال: قال رسول الله ﷺ «الحرب خدعة». فرفعه، وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٣/٣٦٢ حديث (١٠٢٧٦).

أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1] : مَسْروق بن الأجدع بن مالك من وَلَد عبدالله بن وادعة بن عَمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ابن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْوان بن نوف[2] بن هَمْدان[3] ، يُكْنَى أبا عائشة، ماتَ سنة ثلاث وستين.

وذكرَ بعضُ أهلِ العلم أنه مَسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله ابن مُر بن سلامان بن مَعْمَر بن الحارث بن سَعْد بن عبدالله بن وادعة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الخَليل البُرْجلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عَقِيل الثَّقَفي، قال: حدثنا مُجالِد، عن الشَّعبي، عن مَسْروق، قال: لَقِيتُ عُمر بن الخطاب، فقال: ما اسمُك؟ فقلت: مسروق بن الأجدع. قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الأجدعُ شيطان» أنتَ مَسروق بن عبدالرحمن. قال الشَّعبي فرأيتُه في الدِّيوان مسروق بن عبدالرحمن[4] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[5] : سمعتُ أبا داود يقول: مسروق بن الأجدع كان أبوه أفرس فارس باليمن، ومَسْروق ابنُ أخت عَمرو بن مَعْدي كَرِب، وعَمرو خاله.

---

(١) طبقاته ١٤٩.

(٢) في م: «نون»، محرف.

(٣) في م: «حمدان»، وهو تحريف بين.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٥، وأحمد ١/ ٣١، وأبو داود (٤٩٥٧)، والبزار (٣١٨) و(٣١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣١٧ من طريق مجالد، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٠٩ حديث (١٠٥٨٤).

(٥) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٥.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: ما أقدِّم على مَسْروق أحدًا من أصحاب عبدالله، وصَلَّى خَلف أبي بكر، ولَقِيَ عُمر، وعليًا، ولم يَروِ عن عُثمان شيئًا وزيد بن ثابت، وعبدالله، والمُغيرة، وخَبَّاب بن الأرَتّ هذا ما انتَهَى إلينا من لَقِيَه من أصحابِ رسولِ الله ﷺ.

كتَبَ[1] إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا مالك بن مِغْول، قال: سمعتُ أبا السَّفَر، عن مُرَّة[3]، قال: ما وَلَدَت هَمْدانية مثل مَسْروق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أيوب الطَّائي، عن عامر الشعبي، قال: ما علمتُ أنَّ أحدًا كان[4] أطلبَ للعلم في أفقٍ من الآفاق من مَسروق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان أصحابُ عبدالله الذين يُقرِئون الناسَ ويُعَلِّمونهم السُّنَّة: عَلْقمة، والأسود، وعَبِيدة، ومَسْروق، والحارث بن قيس، وعَمرو بن شُرَحْبيل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) في م: «فكتب» خطأ.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥٣.

(٣) في م: «غير مرة»!

(٤) سقطت من م.

ابن سُفيان، قال[1] : حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن أبجر، عن الشَّعبي، قال: كان مَسْروق أعلمَ بالفَتوى من شُرَيْح، وكان شُرَيْح أعلمَ بالقضاء من مَسْروق، وكان شُريح يَستَشيرُ مَسْروقًا وكان مسروق لا يستشيرُ شُريحًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا حجَّاج بن محمد، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: حجَّ مَسْروق فلم ينم إلاّ ساجدًا على وجهه حتى رَجَع.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أزهر بن مَرْوان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن امرأة مَسْروق، قالت: كان، يعني مسروقًا، يُصَلِّي حتى تَوَرَّمَ قَدَماه، فربما جَلَستُ خَلْفَه أبكي[2] مما أراهُ يصنعُ بنفسه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يعقوب ابن أحمد بن ثوابة بحِمْص، قال: حدثنا سعيد بن عُثمان التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الشَّامي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن فِطْر بن خليفة، عن الشعبي، قال: غُشِيَ على مَسْروق بن الأجدع في يوم صائفٍ وهو صائمٌ، وكانت عائشة زوجُ النبيِّ ﷺ قد تَبَنَّته، فسَمَّى ابنَتَه عائشة، وكان لا يَعْصي ابنته شيئًا. قال: فنزَلَت إليه، فقالت: يا أبتاه أفطر واشرب. قال: ما أرَدتِ بي يا بُنَيَّة؟ قالت: الرِّفق. قال: يا بُنَيَّة إنما طَلَبتُ الرِّفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق ومحمد بن عبدالواحد الأكبر -

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٨.

(٢) في م: «أبكي خلفه»، وما هنا من أ و ت.

قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا - الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : مسروق بن الأجدع يُكْنَى أبا عائشة كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ. وكان أحدَ أصحاب عبدالله الذين يُقرِئون ويفتون، وكان يُصَلِّي حتى تَرِمَ قَدَماه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال: بَقِيَ مَسْروق بعد عَلْقمة لا يُفَضَّلُ عليه أحد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان. وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جَدِّي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحَرَّر الباهلي؛ قالا: قال أبو نُعيم: وماتَ مسروق بن الأجدع سنة اثنتين وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: ماتَ مَسْروق بن الأجدع سنة ثلاث وستين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مَسْروق بن الأجدع بن مالك الهَمْداني ثم الوادِعي ويُكْنَى أبا عائشة توفي سنة ثلاث وستين بالكوفة.

أخبرني أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة

---

(١) معرفة الثقات (١٧٠٩).

الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا الفَضْل بن عَمرو، قال: ماتَ مَسْروق وله ثلاث وستون.

٧١٥٥- مِهْران بن عبدالله.

تابعيٌّ نزَلَ المَدائن، وسمعَ بها عليّ بن أبي طالب. رَوى عنه مُكْرَم بن حكيم الخَثْعَمي.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا مُكْرَم بن حكيم أبو عبدالله الخَثْعَمي، قال: حدثني مِهْران بن عبدالله، قال: لَقِيتُ عليّ بن أبي طالب وهو مُقبِلٌ من قَصْر المدائن وحوله المهاجرون حتى بَلَغ قَنْطرة دَنٍّ فتوزر على صَدْره من عِظَم بَطنه. وقد وَقَع بَدَنُه على إزاره، ضَخْم البَطن ذو عَضَلات ومناكب، أصلع أجْلَح قد خرَجَ الشعر من أذنيه، وأنا أمشي بجَنَباته وهو يريدُ أسْبَانَبْر، فجاء غُلامٌ فلَطَم وجهي، فالتَفَتَ عليّ فلما التَفَت رفعتُ يَدِي لألطمَ وجهَ الغُلام، فقال: حُرٌّ انتصر. فكأنما صوتُ عليّ في أذني السَّاعة.

٧١٥٦- مَعْن بن زائدة، أبو الوليد الشَّيْبانيُّ[1].

وهو مَعْن بن زائدة بن عبدالله بن مَطَر بن شَرِيك بن الصُّلْب - بضم الصَّاد وبالباء المُعجمة بنقطة واحدة - واسم الصُّلْب - عَمرو بن قَيس بن شَراحيل بن مُرَّة بن هَمَّام بن مرة بن ذُهل بن شَيْبان بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بَكْر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

كان مَعْن من صَحابة المنصور ببغداد لما بُنِيَت، ثم وَلَّاه اليمن وغير اليمن، وكان سَمْحًا جوادًا.

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٩٧.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر النَّحْوي، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة، قال: حدثنا المدائني، عن غِياث بن إبراهيم أنَّ مَعْن بن زائدة دَخَل على أبي جعفر أمير المؤمنين فقارَبَ في خَطْوه. فقال له أبو جعفر: كَبُرَت سِنُّك يا مَعْن، قال: في طاعَتِك يا أميرَ المؤمنين. قال: إنك لتَجَلَّد[1]، قال: لأعدائك. قال: وإنَّ فيك لبَقيَّة، قال: هي لك.

أخبرني الحُسين بن محمد بن عُثمان النَّصيبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا أبو مُعاذ المؤدِّب خَلَف بن أحمد، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: حدثني صاحبُ شرطة مَعْن، قال: بينا أنا على رأس مَعْن إذا هو براكبٍ يُوضع، قال: فقال مَعْن: ما أحسب الرجل يريدُ غيري. قال: ثم قال لحاجِبِه: لا تحجِبْه. قال: فجاء حتى مَثُلَ بينَ يَدَيه، قال: فقال [من المنسرح]:

أصْلَحَكَ اللهُ قَلَّ ما بيدِي فما أطيقُ العيالَ إذ كَثُروا

ألَحَّ دَهْرٌ رَمَى بكَلْكَلِه فأرسلوني إليكَ وانتظروا

قال: فقال معن وأخذته أريحية: لا جَرَم والله لأُعجلن أوْبَتَك. ثم قال: يا غُلام ناقتي الفُلانية وألف دينار، فدَفَعها إليه وهو لا يَعرِفُه.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا عُمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيْباني، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثنا قَعْنَب، قال: قال سعيد بن سَلْم: لما وَلِّي المنصور مَعن ابن زائدة أذربيجان قَصَده قومٌ من أهلِ الكوفة فلما صاروا ببابِه واستَأْذَنوا عليه فدَخَل الآذنُ، فقال: أصلَحَ اللهُ الأمير بالباب وفدٌ من أهل العراق، قال: من

(١) في م: «الجلد»، وما هنا من أ، وهو أجود.

أي أهلِ العراق؟ قال: من الكوفة، قال: ائذن لهم. فدَخلوا عليه فنَظَر إليهم مَعْن في هيئة زَرِيَّة، فوَثَب على أريكتهِ وأنشأ يقول [من الطويل]:

إذا نَوْبة نَابَت صديقَكَ فاغتنم مَرَمَّتَها فالدَّهْرُ بالنَّاسِ قُلَّبُ
فأحْسَن ثَوْبَيْكَ الذي هو لابسٌ وأفْرَهُ مهريك الذي هو يركبُ
وبادر بمعروفٍ إذا كنت قادرًا زَوال اقتدار أو غِنَى عنك يُعْقَبُ

قال: فوَثَب إليه رجلٌ من القَوم، فقال: أصْلَح اللهُ الأمير ألا أُنشِدُك أحسنَ من هذا. قال: لمن؟ قال لابن عَمِّك ابن هَرْمة. قال: هات، فأنشأ يقول [من الطويل]:

وللنَّفْسِ تاراتٌ تحل بها العُرَى وتَسْخُوعن المالِ النُّفوس الشَّحَائح
إذا المرءُ لم يَنْفَعك حيًا فنفعُهُ أقل إذا ضُمَّت عليه الصَّفَائحُ
لأية حالٍ يمنعُ المرءُ مالَهُ غدًا فَغَدًا والموتُ غاد ورائح

فقال مَعْن: أحسنتَ والله وإن كان الشِّعر لغيرك، يا غُلام أعطِهم أربعةَ آلاف، أربعة آلاف، يَستعينوا بها على أمورِهم إلى أن يتهيَّأ لنا فيهم ما نُريد فقال الغُلام: يا سيدي أجعلُها دنانيرَ أم دَراهم؟ فقال مَعْن: والله لا تكون هِمَّتُك أرفعَ من هِمَّتي، صَفِّرها لهم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن دريد، قال: أخبرنا أبو عُثمان يعني الأُشْنانداني عن الثَّوري عن أبي عُبيدة، قال: وَقَف شاعرٌ بباب مَعْن بن زائدة حَوْلاً لا يَصلُ إليه، وكان مَعْن شديدَ الحِجاب، فلما طالَ مُقامُه سألَ الحاجب أن يوصِلَ له رُقعةً، وكان الحاجبُ حَدِبًا عليه، فأوصل الرُّقعة فإذا فيها [من الوافر]:

إذا كانَ الجوادُ له حجابٌ فما فَضْل الجَوَاد على البَخِيل؟

فألقى مَعْن الرُّقعة إلى كُتَّابه وقال: أجيبوهُ عن بَيْته، فخَلَّطوا وأكثروا ولم يأتوا بمعنى، فأخذ الرُّقعة وكتبَ فيها [من الوافر]:

إذا كان الجَوادُ قليلَ مالٍ ولم يُعْذَر تَعَلَّلَ بالحجاب

فقال الشَّاعر: إنا لله أيؤيسني من معروفِهِ، ثم ارتحل منصرفًا، فسأل مَعْن عنه فأُخبِرَ بانصرافِهِ فأتبعه بعشرة آلاف وقال: هي لكَ عندنا في كل زَوْرَة.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: أخبرنا أبو غَسَّان، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن خُنَيْس الأصبحي[1]، قال: مَدَح مُطيع بن إياس مَعْن بن زائدة. فقال له مَعْن: إن شئتَ مَدَحتُكَ، وإن شئت أثَبْتُكَ، فاستحيا من اختيار الثَّواب وكَرِه اختيار المَدْح فكَتَب إليه [من الوافر]:

ثناءٌ من أمير خَيْرُ كَسْبٍ لصاحبِ مَغْنَمٍ وأخي ثَراء
ولكنَّ الزمانَ بَرَى عِظامي وما مِثْلُ الدَّراهم من دَوَاء

فأمرَ له بألف دينار.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا يَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، قال: حدثنا أبو موسى، يعني عيسى بن إسماعيل البَصْري، قال: حدثني العُتبي، قال: قدمَ مَعْن بن زائدة بغدادَ فأتاه الناسُ، وأتاه ابنُ أبي حَفْصة، فإذا المجلس غاصٌّ بأهله فأخذَ بعُضادَتي الباب، ثم قال [من الطويل]:

وما أحْجَمَ الأعداء عنكَ بقيةً عليكَ ولكن لم يَرَوا فيك مَطْمَعا
له راحتان الجودُ والحَتْفُ فيهما أبَى اللهُ إلا أن تَضُرَّ وتَنْفَعَا

فقال: مَعْن: احتكم يا أبا السِّمط. فقال: عَشْرة آلاف. فقال مَعْن: رَبِحتُ عليك والله تسعين ألفًا[2].

أخبرني الحُسين بن محمد النَّصِيبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا أبو مُعاذ عن أبي عُثمان،

---

(١) في م: «الصبحي»، وهو تحريف.
(٢) انظر الخبر في الأغاني ١٠/ ٩١.

قال: وَلَّى أبو جعفر قُثَم، رجلاً[1] من وَلَد العباس، فأتاه أعرابيٌّ فقال:

يا قُثَم الخَيْر جُزِيتَ الجَنَّة أكس بناتي[2] وأُمهنه

أقسم بالله لتفعلنه

قال: فقال: والله لا أفعل، فقال الأعرابي: لكن لو أقسمت على مَعْن لأبَرَّ قَسَمي. فبَلَغت الكلمة مَعْنًا فبَعثَ إليه ألف دينار.

أخبرنا أبو الخطاب عبدالصمد بن محمد بن محمد بن مُكْرَم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد بن سُوَيْد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: أخبرني السَّهْمي، قال: أذن مَعْن بن زائدة إذنًا عامًا، فدخَلَ عليه كلُّ رجلٍ يمتُّ بوسيلة وذكرَ حاجَتَه، ثم دَخَل في آخرهم فتًى، فقال: مَن أنتَ وما سَبَبُك؟ فقال [من الطويل]:

أتاك بي الرَّحمن لا شيء غيره وفَضْل وإحسانٌ عليكَ دَليلُ

فَشَفِّع كريمًا سَيِّدًا مُتَفضلاً فليسَ إلى ردِّ الجليلِ سَبيلُ

فقال: يا فتى لقد توَسَّلت بأجلِّ من توَسَّلَ به أحد، فأعطاه وفَضَّله على سائرِ من أعطَى.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عُقْدة، قال: أخبرنا أبو بكر بن طَيْفور، قال: حدثنا محمد بن عُمر، قال: حدثنا يوسُف بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن، قال: وَفَد قومٌ على مَعْن ابن زائدة فوَصَلهم وأعطاهم إلاّ رجلاً جاء بعد ما خَرَجوا من عنده. قال: فكتب إليه [من الوافر]:

بأي الخُلَّتين عليكَ أُثني فإني بعد مُنصرفي مسؤولُ

أبالنُّعْمَى وليسَ لها ضياء عليّ فمن يُصَدِّق ما أقولُ

---

(١) في م: «يعني رجلاً»، وليست في أ، ولا معنى لوجود لفظة: «يعني».

(٢) في م: «بنياتي»، وهو تحريف

فقال له مَعْن بن زائدة: لا أحد والله، وأمرَ له بعَشرة آلاف دِرْهم.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عليّ بن إسحاق خازندار العلم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشَي الكُدَيْمي، قال: حدثنا الأصمعي عبدالملك بن قُرَيب، قال: أتى أعرابيٌّ إلى مَعْن بن زائدة ومَعه نطعٌ فيه صبي حين ولد، فاستأذَنَ عليه فلما دَخَل دهده الصَّبي بين يَدَيه، وقال [من البسيط]:

سَمَّيْتُ مَعْنًا بمعنٍ ثم قلتُ له ... هذا سَمِيُّ فتًى في الناس محمودُ
أنتَ الجوادُ ومنكَ الجود نعرفُهُ ... ما مثل جُودِكَ معهودٌ وموجودُ
أمست يمينُكَ من جودٍ مصورةً ... لا بل يمينك منها صُوِّرَ الجُود

قال: كم الأبيات؟ قال: ثلاثة. قال: أعطوه ثلاث مئة دينار، لو كنتَ زدتنا لَزِدْناك. قال: حسبُك ما سَمعتَ، وحسبي ما أخَذتُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو طالب الكاتب، قال: حدثنا أبو عِكْرمة عَمرو بن عامر - كذا قال، وإنما هو عامر بن عِمْران الضَّبِّي -، قال: حدثنا سُليمان، قال: خرَجَ المهدي يومًا يَتَصيَّد فلَقِيه الحُسين بن مُطَيْر الأسَدي فأنشَدَه [من البسيط]:

أضحت يمينُكَ من جودٍ مصورةً ... لا بل يمينُكَ منها صورةَ[1] الجُودِ
من حسْن وجهك تَضْحَى الأرض مُشْرقةً ... ومَن بنانِكَ يَجْرِي الماءُ في العودِ

فقال المهدي: كذبتَ يا فاسق، وهل تركتَ في شعرك موضعًا لأحد مع قولك في مَعْن بن زائدة[2] [من الطويل]:

ألِما بمَعْنٍ ثم قولا لقَبْرِه ... سَقَتْكَ الغَوادِي مَرْبعًا ثم مَرْبعا
فيا قَبْر مَعْن كنتَ أوّل حُفْرة ... من الأرض خُطَّت للمكارم مَضْجَعا

(١) في م: «صور»، خطأ في هذه الرواية.
(٢) سقطت من م.

ويا قَبْرَ مَعْن كيفَ واريت جُودَه وقد كانَ منه البَرُّ والبَحْر مُتْرَعا
ولكن حويتَ الجودَ والجودُ ميتٌ ولو كان حيًّا ضِقْتَ حتى تَصَدَّعا
وما كانَ إلا الجودُ صورةَ وَجْهِهِ فعاشَ رَبِيعًا ثم وَلَّى فَوَدَّعا
فلما مَضَى مَعْنٌ مَضَى الجُودُ والنَّدَى وأصبحَ عِرْنِينُ المكارمِ أجْدَعا

فأطرق الحُسين، ثم قال: يا أميرَ المؤمنين وهل مَعْن إلاّ حَسَنة من حَسَناتك. فرَضِيَ عنه وأمرَ له بألفيَ دينار.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني عبدالله بن محمد، قال: أخبرني محمد بن سَلاَّم، قال: كتَبَ رجلٌ إلى مَعْن بن زائدة وهو والي اليمن يَستهدِيه خِطْرًا[1] فأرسل إليه بجِراب خِطْر، وفي الخِطْر ألف دينار، وكتبَ إليه أن اختَضِب بالخِطْر وانتفع بنخالته. وكان الرجلُ قبل أن يَكتُبَ إلى مَعْن قد سألَ بعضَ إخوانه خِطْرًا فلم يَبعث إليه، فلما وَرَد عليه الخِطْر من مَعْن أنشأ يقول [من الطويل]:

إذا ما[2] أبو العباس ضَنَّ بخِطْره كَتَبْنا إلى مَعْنٍ فأهْدى لنا خِطْرا
وأهدى دنانيرًا، وأهْدى دراهما وأهدى لنا بَزًّا وأهدى لنا عِطْرا
وما النَّاس إلا معدنان، فمعدنُ قُريش وشَيْبان التي فَرَّعت بَكْرا

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: سنة اثنتين وخمسين ومئة فيها قُتِلَ مَعْن بن زائدة بأرضِ خُراسان. بلغني[4] أنَّ أبا جعفر المنصور وَلَّى مَعْن بن

(١) الخطر: نبات يختضب به، أو هو الوسمة.
(٢) في م: «أتانا»، وهو تحريف عجيب.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٣٩.
(٤) في م: «بلغنا» وما هنا من النسخ.

زائدة سِجستان، فنزَلَ بُست وأساء السِّيرة في أهلها فقَتَلوه.

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن المُهتدي بالله الهاشمي الخطيب، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن بن الفَضْل بن المأمون، قال: أنشَدَنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: أنشدني أبي عن غيرِ واحدٍ من شيوخه لمروان بن أبي حَفْصة يرثي مَعْن بن زائدة الشَّيْباني[1] [من الوافر]:

مَضَى لسبيلِهِ مَعْنٌ وأبْقَى ... محامِدَ لن تَبِيدَ ولَن تُنَالا
كأنَّ الشَّمْسَ يومَ أُصيبَ مَعْن ... من الإظلام مُلْبَسَةٌ جِلالا
هو الجَبَلُ الذي كانت نِزارُ ... تَهُد من العَدوِّ به الجِبَالا
وعُطِّلَت الثُّغورُ لِفَقْد مَعْنٍ ... وقد يُرْوي بها الأسلَ النِّهالا
وأُظْلَمتِ العِراقُ وألبستَها ... مُصيبتُه المُجلّلةُ اختِلالا
وظَلَّ الشَّامُ يَرْجُف جانباهُ ... لرُكْنِ العِزِّ حينَ وَهَى فَمَالا
وكادَت من تِهامةَ كُلُّ أرضٍ ... ومن نَجْدٍ تَزُول غَداة زَالا
فإن يَعْلُ البِلادَ له خُشُوعٌ ... فقد كانت تَطُول به اختِيالا
أصابَ المَوْتُ يوم أصاب مَعْنًا ... من الأخيار أكرمَهُم فِعالا
وكانَ النَّاسُ كُلّهُمُ لِمَعْنٍ ... إلى أن زارَ حفرتَهُ عيالا
ولم يَكُ طالبٌ للعُرفِ يَنْوي ... إلى غَيْر ابن زائدةَ ارتحالا
ثَوَى مَن كانَ يَحْمل كُلَّ ثقْلٍ ... ويَسْبِقُ فَيْضُ راحته السُّؤالا
وما نَزلَ الوفودُ بمِثْل مَعْنٍ ... ولا حَطُّوا بساحتِهِ الرِّحَالا
وما بَلَغَت أكُفُّ ذوي العَطَايا ... يَمِينًا من يديه ولا شِمَالا
وما كانت تَجِفُّ له حياضٌ ... من المَعْروفِ مُتْرَعةً سِجالا

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٥١ فما بعد، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٤٩ فما بعد.

لأبيضَ لا يَعُدُّ المالَ حتى ... يَعُمَّ به بُغاةَ الخَيْرِ مالا
فليتَ الشَّامِتين به فَدَوْهُ ... وليتَ العُمْرَ مُدَّ لَهُ فَطالا
ولم يكُ كَنْزُه ذَهَبًا ولكن ... سيوفَ الهِنْدِ والحَلَقَ المَذَالا
ومارنةً[1] من الخَطِّيِّ سُمرًا ... تَرَى فيهن لينًا واعتدالا
وذُخْرًا من مكارمَ باقياتٍ ... وفَضْلٍ تُقَى به التَفْضيلَ نالا
لئن أمْسَت زوائد قد أزيلت ... جِيادٌ كانَ يكرهُ أن تُزَالا
لقد كانت تُصانُ به وتَسْمُو ... بها عُقُقًا ويرجعها خيالا
وقد حَوَت النهاب فأحْرَزَتهُ ... وقد غشيت من المَوْت الظِّلالا
مَضَى لسبيلِه من كُنتَ تَرْجو ... به عَثَراتِ دَهْرِكَ أن تُقالا
فلستُ بمالكٍ عَبَراتِ عَيْنٍ ... أبَت بدُموعها إلا انهِمَالا
وفي الأحشاءِ منكَ غَليلُ حُزْن ... كحَرِّ النَّارِ تَشْتَعِلُ اشتعالا
وقائلةٍ رأت جَسَدي ولوني ... مَعًا عن عهدها قُلِبَا فَحَالا
رأت رَجُلاً براه الحُزْنُ حتى ... أضَرَّ به وأورثه خَبَالا
أرَى مَرْوان عادَ كَذِي نُحولٍ ... من الهِنْدي قد فقد الصِّقَالا
فقلتُ لها الذي أنكرتِ مِنِّي ... لفجع مصيبة أبْكى وغالا
وأيامُ المَنُون لها صَرُوفٌ ... تَقَلَّبُ بالفَتَى حالاً فحالا
كأنَّ الليلَ واصلَ بعد مَعْنٍ ... ليالِيَ قد قُرِنَّ به فطالا[2]
لقد أورثتني وَبَنِيَّ هما ... وأحزانا نُطِيل بها اشتغالا
يرانا النَّاسُ بعدك قبل دَهْر ... أبى لجدودنا إلا اغتيالا
فنحنُ كأسهم لم تُبْقِ ريشًا ... لها ريب الزَّمانِ ولا نِصَالا

(١) في م: «مادته»، وهو تحريف، والمارن: الصلب اللدن، يقال: رمح مارن.
(٢) في م: «طوالا»، وما هنا من النسخ.

وقد كُنَّا بحوض نَدَاك نَرْوِي ... ولا نرد المُصَرَّدةَ السِّمالا
فَلَهفُ أبي عليكَ إذ[1] العَطَايا ... جُعْلِن مُنًى كواذب واعتلالا
ولهفُ أبي عليك إذ الأُسارى ... شَكوا حلقًا بأسوقهم ثقالا
ولهفُ أبي عليكَ إذ اليتامى ... غَدَوا شُعْثًا كأنَّ بهم سُلالا
ولهفُ أبي عليك إذ المَوَاشي ... رَعَت جَدْبا تموتُ به هزالا
ولهفُ أبي عليك لكل هَيْجا ... لَها تُلْقي حواملها السِّخالا
ولهفُ أبي عليكَ إذ القَوَافي ... لمُمتدَحٍ بها ذهبت ضَلالا
ولهفُ أبي عليك لكلِّ أمرٍ ... يقولُ له النَّجي ألا احتيالا؟
أقمنا باليمامةِ بعد مَعْن ... مقاما ما نريد به زِيالا
وقلنا أينَ نذهبُ بعد مَعْنٍ ... وقد ذَهَب النَّوالُ فلا نَوَالا
فإن تذهب فربَّ رعالُ خَيْلٍ ... عَوَابسَ قد لففتَ[2] بها رعالا
وقومٌ قد جُعْلِتَ لهم ربيعًا ... وقومٌ قد جُعْلِتَ لهم نكالا
فما شَهِدَ الوقائع منك أمضَى ... وأكرم مَحْتِدًا وأشد آلا
سيذكركَ الخليفة غيرُ قالٍ ... إذا هو في الأمورِ بَلَى الرِّجالا
ولا يَنْسَى وقائعكَ اللَّواتي ... على أعدائه جُعلِت وَبَالا
ومُعْتَرَكًا شهدتَ به حفاظا ... وقد كَرِهَت فوارسُه النِّزالا
حَبَاك أخو أمية بالمَرَاثي ... مع المِدَحِ اللواتي كانَ قالا
أقامَ وكان نَحْوك كُلَّ عامٍ ... يطيلُ بواسطَ الرَّحْل اعتقالا
فألقى رَحْلَهُ أسفًا وآلى ... يَمينا لا يَشُدُّ له[3] حِبالا

(١) في م: «إذا»، وأثبتنا ما في أ وطبقات ابن المعتز، وكذلك في الأبيات التي بعدها.
(٢) في م: «لقيت»، وما هنا من أ.
(٣) في م: «لها»، وما هنا من أ وطبقات ابن المعتز.

٧١٥٧- المُنذر بن عبدالله بن المُنذر، والد إبراهيم بن المُنذر الحِزاميُّ، من أهل مدينة رسولِ الله ﷺ[١] .

كان من سادَة قُريش، وقدمَ بغدادَ في زمن المهدي فأقامَ بها مدَّةً، وأرادَه المهدي على أن يلي قَضاء المدينة فأبَى. وقد سمعَ الحديث من هشام بن عُروة، وغيره. رَوى عنه مُصعب بن عُثمان الزُّبيري.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[٢] : ومن وَلَد المُغيرة بن عبدالله المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المُغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام، أُمُّه من بني سُليم وكان من سَرَوات قُريش وأهل الهَدي والفَضْل. وحدثني عَمِّي مُصعب، قال: أخبرني الفَضْل بن الرَّبيع، قال: دعاهُ أميرُ المؤمنين المهدي إلى قَضاء المدينة فلم أرَ رجلاً قَط كان أصحَّ استعفاءً منه؛ قال لأمير المؤمنين: إني كنتُ وَلِيتُ ولايةً فخَشِيت أن لا أكونَ سَلِمتُ منها، فأعطَيتُ[٣] الله عهدًا أن لا أَلِيَ ولايةً أبدًا، وأنا أعيذُ أميرَ المؤمنين بالله ونفسي أن يَحملني على أن أخيس بعهدِ الله. قال له المهدي: فوالله لقد أعطيتَ هذا من نَفسك، قبلَ أن أدعوك؟ قال: آللهِ[٤] لقد أعطيتُ هذا من نفسي قبل أن تدعوني. قال: فقد أعفَيْتُك.

قال الزُّبير[٥] : وحدَّثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: كان المُنذر بن عبدالله قد شَخَص إلى بغداد وكان آخَى إخوانًا أهلَ فَضْلٍ ودينٍ وأدبٍ يخرجونَ المَخارج ويكونون بالعَقِيق الأيام يجتمعون ويتحدَّثون، وبين ذلك خيرٌ كثير،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٣) في م: «وأعطيت»، وأثبتنا ما في أ والجمهرة.

(٤) في م: «والله»، وما هنا من أ والجمهرة، وهو الصواب.

(٥) كذلك ٣٩٦ - ٣٩٧.

وصلاةٌ وذِكْرٌ، وتنازُعٌ في العلم. فقال المُنذر بن عبدالله يَتطرَّب إليهم[1] [من الطويل]:

مَـنْ مُبْلِـغٌ عبـدالمجيـد[2] ودُونَـهُ مسيـرةُ شَهْـرٍ أو تَـزِيـدُ علـى الشَّهْـر
وعِمْران[3] والرَّهْطَ الذينَ تركتُهُم بطَيْبَـةَ فـي الفَـرْع المهـذَّبِ مـن فِهْـر
وأُلّافَهُـم مـن مَعْشَـر قـد بَلَـوتُهُـم يـزيـدونَ طِيبًـا حيـن يُبْلَـوْنَ بـالخُبْـرِ
بـأنـي لَمَّـا شَطَّـتِ الـدَّارُ بيننـا وأشفقـتُ أن لا نَلْتَقِـي آخـرَ الـدَّهْـرِ
ذَكَـرْتُكُـم فـاعتَـادَنِـي الشَّـوْقُ والأسَـى وضاقَ بما[4] أضمرتُ من ذِكْركُم صَدْري
وأعْجبني أن لم تَفِضْ عينُ واحدٍ غَـداةَ الـوداعِ مـن مُقِيـمٍ ومـن سَفْـرِ
كـأنـا عَلِمْنـا أننـا سـوفَ نَلْتَقِـي ولسـتُ إخـالُ تَعْلمـونَ ولا أدري
أآخـرُ عَهْـدٍ بيننـا ذاكَ أم لنـا تَـلاَقٍ علـى مـا نَشْتَهِـي بـاقيَ العَصْـرِ
فـأقْسِـمُ أنسـاكُـم ولـو حـالَ دُونكُـم مـن الأرض غِيطـانُ المُتَـوَّهـة الغُبْـرِ
ولا مَجْلسًا في قصر إسحاق بينكُم تَنَـازُعُنـا[5] فـي مُحْكَـم الـرأي والشِّعْـرِ
ولهـوٌ مـن اللَّهْـو الجَمِيـل تـزينُـهُ خـلائـقُ أقـوامٍ عَفَفْـنَ عـن الغَـدْرِ
وإبـرازَهُـم ذاتَ النفـوسِ فمـا تَـرَى لهـم خُلُقًـا يـومًـا يُـدَنِّـي ولا يُـزْرِي

٧١٥٨- مِسْوَر بن الصَّلْت بن ثابت بن وَرْدان، أبو الحسن مولى رَسول الله ﷺ، من أهل المدينة وقيلَ: بل هو كوفيٌّ[6].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب، وعن زيد بن أسلم، ومحمد بن المُنْكَدِر.

---

(١) يتطرب إليهم: يشتاق إليهم.
(٢) هو عبدالمجيد بن علي الليثي، كما في الجمهرة ٣٩٩.
(٣) هو عمران بن موسى بن عمران بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.
(٤) في م: «لما»، وما هنا من أ والجمهرة.
(٥) في م: «ينازعنا»، وهو تصحيف.
(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه يحيى بن حسَّان التِّنِّيسي، وزيد بن الحُباب الكوفي، وسعيد ابن سُليمان الواسطي، وبِشْر بن الوليد البغدادي.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن سُليمان القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا يحيى بن حسَّان، قال: حدثنا مِسْور بن الصَّلْت كتبتُ عنه ببغداد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ نحو حديث قبله، قال: «أُحِلَّ لنا من الميتة مَيْتَتان، ومن الدَّم دمان: الحِيتان والجَراد والطِّحال والكَبد»[1].

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد القُرشي، قال: قلتُ لسعيد بن سُليمان: حدَّثكم مِسْور بن الصَّلْت، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مَعروفٍ صدقة». قال: نعم.

هكذا رَواه سعيد بن سُليمان المعروف بسَعْدويه، عن المِسْور بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، وقد خولف، قال الإمام الدارقطني في العلل (١١/س ٢٢٧٧): «خالفه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فرواه عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ» (كما عند أحمد ٢/ ٩٧، وعبد بن حميد (٨٢٠)، وابن ماجة (٣٢١٨) و(٣٣١٤)، والدارقطني ٤/ ٢٧١، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٥٨، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨٨، والبيهقي ١/ ٢٥٤، والبغوي (٢٨٠٣)، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف عبدالرحمن بن زيد، وقال عبدالله بن أحمد في العلل (١/ ٢٦٥): «سمعت أبي يضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال: روى حديثًا منكرًا» فذكر هذا الحديث) وغيره يرويه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفًا (كما عند البيهقي ١/ ٢٥٤ من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم)، وهو الصواب». وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٥٢٤): سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم.. (فذكره)، قال أبو زرعة: الموقوف أصح.

الصَّلْت، عن محمد بن المُنكدر[1] . وخالَفَه بِشْر بن الوليد الكِنْدي القاضي فرَواه، عن المِسْور، عن يوسُف بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، عن جابر؛ أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا عُمر ابن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا المِسْور بن الصَّلْت أبو الحسن، قال: حدثنا يوسُف بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «كلُّ مَعروفٍ صَدَقة، ولو أن تَلقَى أخاك ووَجْهكَ طَلِيق»[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مِسْور بن الصَّلْت كان كوفيًا قد سمعَ منه سَعْدويه، وكان يحدِّثُ بأحاديثِ الشِّيعة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي[4] ، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[5] : مِسْوَر بن الصَّلْت ضعيفٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6] : مِسْور بن الصَّلْت متروكُ الحديث.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. على أن الحديث صحيح من غير طريقه عن محمد بن المنكدر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة (٨/ الترجمة ٤٠٩١).

(٢) إسناده إسناد سابقه، وقد صح بهذا اللفظ من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علوان بن قدامة (٨/ الترجمة ٤٠٩١).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٥.

(٤) في م: «الفازي» بالفاء، وهو تحريف.

(٥) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٨٠٤.

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٠٠).

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: المِسْور بن الصَّلْت ضعيفٌ[1].

٧١٥٩- مَعْبَد بن راشد، أبو عبدالرحمن الكوفيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعاوية بن عَمَّار الدُّهْني. رَوى عنه موسى ابن داود الضَّبِّي.

أخبرنا أبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يوسُف ابن الطَّبَّاع أبو بكر، قال: أملَى عليّ موسى بن داود، قال: حدثني مَعْبد أبو عبدالرحمن، عن مُعاوية بن عَمَّار الدُّهْني، قال: قلتُ لجعفر بن محمد[3]: إنَّ هاهنا أناسًا يسألونا[4] عن القُرآن. قال: فقال: ليسَ بخالقٍ ولا مَخلوق، ولكنه كلامُ الله تعالى[5]. قال ابن الطَّبَّاع: قال لنا أحمد بن حنبل[6] يحكي حينَ سُئِل عن القُرآن، قال: فقال: كلامُ الله تعالى ليس بمَخلوق. قال: قلتُ عن ثلاثة من قُريش، عن جعفر بن محمد، وعن إبراهيم بن سعد، وعن سعيد ابن عبدالرحمن الجُمَحي رَحِمَهم الله جميعًا.

حدثني أبو عبدالرحمن محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري بلفظه، قال: أخبرنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو

---

(١) وانظر سنن الدارقطني ٢/ ١٩٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، وليست في النسخ، فهي مقحمة.

(٤) في م: «يسألون»، وما هنا من أ.

(٥) في م: «تبارك وتعالى»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٦) بعد هذا في م: «رحمه الله»، وليست في النسخ.

عبدالرحمن مَعْبد بن راشد كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ وحديثُه عن مُعاوية بن عَمَّار. قال: قلت لجعفر بن محمد[1]: إنهم يسألونا عن القُرآن مخلوقٌ هو؟ قال: ليسَ بخالقٍ ولا مَخلوق، ولكنه كلامُ الله تعالى[2].

٧١٦٠- مِنْدَل بن عليّ، أبو عبدالله العَنَزيُّ، أخو حِبَّان بن عليّ الكوفي، وكان الأصغر[3].

حدَّث عن أبي إسحاق الشَّيْباني، وعاصم الأحول، وسُليمان الأعمش، وليث بن أبي سُليم، وهشام بن عُروة، وحُميد الطَّويل، والسَّرِي بن إسماعيل.

رَوى عنه المُنذر بن عَمَّار، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن الصَّلْت الأسدي، وجَنْدل بن والق، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعَوْن بن سَلاّم. وقدمَ مِنْدل بغدادَ في أيام المهدي وحدَّث بها. ويقال: إنَّ اسمَه عَمرو ولَقَبَه مِنْدَل إلاّ أنه غَلَب عليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن العباسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن عَمرو الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو هشام، قال: مَرَّت جاريةٌ معها سَلَّةٌ فيها رُطَب بمِنْدَل بن عليّ العَنَزي، وأصحابُ الحديث حَوله، فوَقَفَت تنظرُ وتَسمعُ، فنظَرَ إليها مِنْدَل فظَنَّ أنَّ السَّلة قد أهدِيَت له، فقال: قَدِّميها قَدِّميها وقال لمن حوله: كُلوا، فأكلوا ما فيها وانصَرَفَت الجارية إلى سَيِّدها وقد احتبست، فقال لها: ما أسرع ما جئتِ؟ فقالت: وَقَفتُ أسمعُ من هذا الشيخ، فقال: قَدِّمي السَّلة ففعلتُ، فأكل الذين حَولَه ما فيها، وكان سَيدُها رجُلاً[4] من العَرب.

---

(١) بعد هذا في م: «رضي الله عنهما»، وليست في النسخ.

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «رجل»، محرفة.

فقال لها[1] : أنت حُرَّة لوجه الله عزَّ وجل.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، عن مُسلم بن جَنْدَل، قال: أتيتُ شريكًا أنا وقُطْبة، فقال له قُطبة، أو قلت له: إنَّ مِنْدَلاً حدَّثنا عن الأعمش، عن شَقِيق، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أتَى أحدُكم أهلَه فلْيَستَتِر، ولا يتجَرَّد تجرُّد العَيْر»[2] . فقال شريك: كَذَبَ مِنْدَل. فقلت له: وكذَبَ بمرَّة؟ فقال: أنا حدَّثت به الأعمش، عن عاصم، عن أبي قِلابة، فاستعادَنِيه، أو فأعجبه، فأتيتُ مِنْدَلاً فأخبرته، فقال: كَذَبَ بمَرَّة؟! لعل الأعمش حدَّث بحديثٍ فوَصَل هذا فيه فتَوهمته، ورَجَع عنه[3] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[4] : سألتُه، يعني أباه، عن مِنْدل بن عليّ، فقال: ضعيفُ الحديث. فقلت له: حِبَّان أخوه؟ فقال: لا، هو أصلَحُ منه، يعني مِنْدَلاً. وقال مرَّة: ما أقرَبَهما.

---

(١) في م: «ها»، وهو تحريف.

(٢) العير: الحمار الوحش.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ومسلم بن جندل لم نقف له على ترجمة، والصواب ما قاله شريك، فقد رواه الثوري عن عاصم عند عبدالرزاق (١٠٤٦٩)، وأبو معاوية عن عاصم أيضًا عند ابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٢، وأيوب عند عبدالرزاق (١٠٤٧٠)، كلاهما (أيوب وعاصم) عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٢٨٣): «سئل أبو زرعة عن حديث رواه مندل عن الأعمش عن أبي وائل... (وذكره)، قال أبو زرعة: أخطأ فيه مندل».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٤٩)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٦٧، والطبراني في الكبير (١٠٤٤٣)، والبيهقي ٧/ ١٩٣ من طريق مندل، به.

(٤) العلل ١/ ١٦١.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: مِنْدل وحبَّان فيهما ضَعْفٌ.

أخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد[1] بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة قال: وسمعتُ محمد بن هيثم الحَسَّاب يسألُ[2] يحيى بن مَعِين عن مِنْدل وحبَّان ابَني عليّ؟ فقال: هُما صالحان وليسَا بذلك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن مِنْدَل بن عليّ، فقال: لا بأسَ به.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد ابن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين عن مِنْدل بن عليّ، فقال: ليسَ به بأسٌ يُكتَبُ حديثُه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: حبَّان ومِنْدل ليس عندهما حديث، وليسَ بهما بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: رَوى مِنْدل، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «لا نِكاح إلَّا بولي» قال يحيى: وهذا حديثٌ ليسَ

---

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٢) في م: «يسأل من»، ولم أجد «من» في شيءٍ من النسخ.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٤٤) و(٧٦٣).

(٤) تاريخ الدوري ٢/٥٨٦.

بشيء.

وقال عباس في موضع آخر[1] : سمعتُ يحيى يقول: مِنْدَل وحِبَّان فيهما ضعفٌ، وهما أحبُّ إليَّ من قيس بن الرَّبيع.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مِنْدَل بن عليّ ليسَ حديثُه بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2] : مِنْدل[3] وحِبَّان ذَاهِبا الحديث[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5] : مِنْدل بن عليّ ضعيفٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[6] : مِنْدل بن عليّ العَنَزي جائزُ الحديث، وكان يَتَشيَّع، وهو قديمُ الموت لم يُدركه إلاّ الشيوخ.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد

---

(١) نفسه.

(٢) أحوال الرجال (٨٣) و(٨٤).

(٣) في م: «حدثنا مندل»، وهو تحريف.

(٤) في المطبوع من كتاب الجوزجاني: «واهيا الحديث»، وما هنا مجود في النسخ.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٠٦).

(٦) معرفة الثقات (١٧٨٨).

الدَّاركي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمرو، قال: قال مُعاذ بن مُعاذ: دَخَلتُ الكوفة فلم أرَ أحدًا أورَعَ من مِنْدل بن عليّ العَنَزي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: توفي مِنْدل بن عليّ العَنَزي في خلافة المهدي في آخرها.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وُلِدَ مِنْدل بن عليّ سنة ثلاث ومئة، وماتَ[1] سنة سبع وستين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: مِنْدَل بن عليّ عَنَزيٌّ من أنفُسِهم يُكْنَى أبا عبدالله، وكان أشهرَ من أخيه حِبَّان بن عليّ، وهو أصغرُ سنًا من حِبَّان، وتوفي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستين ومئة في خلافة المهدي قبلَ أخيه، وأصحابنا يحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وغيرهم من نُظَرائهم يُضَعِّفونه في الحديث. وكان خَيِّرًا فاضلاً صدوقًا، وهو ضعيفُ الحديث، وهو أقوَى من أخيه في الحديث. وقد كان المهدي أشخَصَه وحِبَّانًا من الكوفة. فلما دَخَلا عليه سَلَّما. فقال: أيُّكما مِنْدل؟ فقال: مِنْدل وكان أصغرَ سنًّا: هذا حِبَّان يا أميرَ المؤمنين.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: مِنْدل بن عليّ العَنَزي من أنفُسِهم يُكْنَى أبا عبدالله، ماتَ سنة ثمان أو سبع وستين ومئة[2].

---

(١) بعد هذا في م: «مندل بن علي»، وليست في النسخ، ولا معنى لوجودها.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨١ برواية الحسين بن فهم الحراني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ مِنْدل بن عليّ العَنَزي سنة ثمان، ويقال: سبع، وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد[1] الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: مِنْدل بن عليّ ماتَ سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وستين فيها ماتَ مِنْدل بن عليّ العَنَزي في شهر رَمضان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد الجُعفي، قال: حدثني وَضَّاح بن يحيى، قال: لما حَضَرتْ مِنْدل بن عليّ الوَفاةُ وحضَرَه حبَّان بن عليّ أخوه، فقال له مِنْدل: يا أخي تَتَحمَّل عني دَيْنًا؟ قال: نعم، والله وذنوبُك أتحَمَّلُها.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: قُرِىء على ابن غَيْلان وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم أبو هشام، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد المُقرىء، قال: رَثَى حِبَّان مِنْدلاً، وكان يقال لمِنْدل: عَمرو، فقال: [من الرمل]

عَجَبًا يا عَمرو من غَفْلَتنا ... والمَنَايا مُقْبلاتٌ عَنَقا
قاصداتٌ نحونا مُسْرِعةٌ ... يَتَخللن إلينا الطُّرُقا
فإذا أذكر فِقْدان أخي ... أتقلب في لحافي أَرَقا

(١) في م: «محمد»، وهو تحريف.
(٢) طبقاته ١٦٩.

وإذا أذكُـر مَـوْتـي قَبْلـه خفـتُ مـن بعـدي عليـه رَنَقـا[1]
وأخـي أي أخٍ مثـل أخـي قـد جَـرَى فـي كـل خَيْـر سَبَقـا

٧١٦١ - مُشْمَعِل بن مِلْحان، أبو عبدالله الطَّائيُّ[2] .

كوفيٌّ نَزَل بغدادَ، وحدَّث بها عن النَّضْر أبي عُمر الخَزَّاز[3] ، وحجَّاج ابن أرطاة، وعطاء بن عَجْلان، وصالح بن حيَّان، ومحمد بن عَمرو اللَّيثي، وعبدالملك بن هارون بن عَنْتَرة[4] .

روى عنه نَصْر بن حَرِيش الصَّامت، وبِشْر بن آدم الضَّرِير، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي، وأبو إبراهيم التَّرْجماني.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن أبي العَنْبر ابنُ عَمِّ شُريح، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا مُشْمَعِل بن مِلْحان ببغدادَ في الرُّصافة.

أخبرني أبو الغنائم عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا التَّرْجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا المُشْمَعِل بن مِلْحان، عن النَّضْر بن عبدالرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كل مُسكرٍ حرام»[5] .

---

(١) في م: «رفقا»، محرفة، والرنق: الكدر.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخراز»، مصحف، وهو النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز.

(٤) في م: «عنزة»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، النضر بن عبدالرحمن متروك الحديث، وصاحب الترجمة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس.

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ و٢٨٩ و٣٥٠، وفي الأشربة، له (١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤)، وأبو داود (٣٦٩٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٩)، والطحاوي ٤/ ٢٢٣، =

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: المُشْمَعِل بن مِلْحان الطَّائي كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن المُشْمَعِل بن ملْحان الطَّائي، فقال: كان هاهنا ما أرى كان به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: والمُشْمَعِل بن مِلْحان صالحُ الحديث، إلاّ أنَّ المُشْمَعِل بن إياس أوثقُ منه كثيرًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: المُشْمَعِل بن مِلْحان بغداديٌّ ضعيفٌ[3].

٧١٦٢ - مَعْمَر بن المثنى، أبو عُبيدة التَّيْميُّ البَصْريُّ النَّحْوي العَلاَّمة[4].

يقال: إنه ولد في سنة عشر ومئة في الليلة التي ماتَ فيها الحسن

= والطبراني (١٢٥٩٨) و(١٢٥٩٩) و(١٢٦٠٠)، والبيهقي ٨/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٢١ من طريق قيس بن حبتر عن ابن عباس، به مطولاً. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣١٢ حديث (٦٦٥٣). وإسناده صحيح.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٠٤).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٥٦٧.

(٣) وانظر علل الدارقطني ٨/ س١٣٨٦.

(٤) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٠٦، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٤٥.

البَصْري. وقال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجيٌّ ولا جماعي أعلمَ بجَميع العلوم منه. وقدمَ بغدادَ في أيام هارون الرَّشيد وقُرِىء عليه بها أشياء من كُتبِه، وأسنَدَ الحديث عن هشام بن عُروة وغيره.

رَوى عنه من البغداديين وغيرهم: عليّ بن المُغيرة الأثرم، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأبو عُثمان المازني، وأبو حاتِم السِّجِستاني، وعُمر بن شَبَّة النُّميري في آخرين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرني عليّ بن أحمد بن عبدالعزيز الجُرْجاني، قال: حدثني داود بن سُليمان ابن خُزيمة البُخاري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا عَمرو بن محمد[1]، قال: حدثنا أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى التَّيْمي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنتُ قاعدة أغزِلُ والنبيُّ ﷺ يَخصِفُ نَعله، فجَعلَ جَبينهُ يَعرَق، وجعلَ عَرقُه يَتولَّد نورًا فبُهِتُّ، فنظَر إليَّ رسولُ الله ﷺ، فقال: «مالَك يا عائشة بُهتِّ؟» قلت: جعلَ جبينُك يَعرَقُ، وجعلَ عَرقُك يتولَّد نورًا، ولو رآك أبو كبير الهُذَلي لعلمَ أنك أحقُّ بشعره. قال: «وما يقول أبو كبير؟» قالت: قلت يقول [من الكامل]:

ومُبَرَّأ من كل غُبّر حَيْضة ... وفَسَاد مُرْضعة وداء مُغْيِل

فإذا نَظَرْت إلى أَسِرَّة وجهِهِ ... بَرَقَت كَبَرْق العارضِ المُتَهَلِّلِ

قالت: فقامَ النبيُّ ﷺ وقَبَّل بين عَينيَّ، وقال: «جَزاكِ الله يا عائشة عني خَيْرًا، ما سُررت مني كَسُروري منك»[2].

---

(١) قوله: «حدثنا عمرو بن محمد» سقط من م، فصار أبا عبيدة شيخًا للبخاري، وهو غلط محض.

(٢) إسناده ضعيف، علي بن أحمد بن عبدالعزيز الجرجاني تركه الحاكم (الميزان ٣/ ١١٢)، وعمرو بن محمد الزنبقي ترجم له السمعاني في الزنبقي من الأنساب وقال: «يروي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى. روى عنه البخاري»، ولم نتبين حاله، وداود ابن سليمان بن خزيمة لم نقف على من ترجم له، وقد رواه المصنف كما في الذي =

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سُفيان النَّسَوي، قال: حدثنا أبو ذَرٍّ محمد بن محمد بن يوسُف القاضي إملاءً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، قال: حدثني هشام بن عُروة، قال: حدثني أبي، قال: حدَّثَتني عائشة بنَحْوه[1].

قال أبو ذَرّ: سألني أبو عليّ صالح بن محمد البَغدادي عن حديث أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى أن أحدِّثَه به فحدَّثته به. فقال: لو سمعت بهذا عن غَيرِ أبيك عن محمد لأنكرتُه أشدَّ الإنكار لأني لم أعلم قَط أنَّ أبا عُبيدة حدَّث عن هشام ابن عُروة شيئًا، ولكنه حَسُنَ عندي حينَ صارَ مخرَجهُ عن محمد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن موسى ابن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكِسائي المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن المُغيرة، قال: حدثنا مَعْمَر بن المثنى، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما فَسَّر رسولُ الله ﷺ من القُرآن إلاّ آيات يسيرة قوله ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [الواقعة ٨٢] قال: «شُكركم»[2].

= بعده من طريق أبي ذر محمد بن محمد العدوي عن أبيه عن البخاري، به، ومحمد بن يوسف العدوي لم نقف على من ترجم له.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٥-٤٦، والبيهقي ٧/ ٤٢٢-٤٢٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ الورقة ٤٩٣) من طريق داود بن سليمان بن خزيمة، به.

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن الحسن المقرىء كما تقدم في ترجمته. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه في الدر المنثور (٨/ ٢٩) إلى ابن مردويه ولم يذكر طريقه.

وأخرجه أحمد ١/ ٨٩ و١٠٨، والترمذي (٣٢٩٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣١، والبزار (٥٩٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٧٨٤) من حديث علي بن أبي طالب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٤ =

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمران أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: إسحاق بن إبراهيم هو الذي أقْدَمَ أبا عُبيدة من البَصرة، سأل الفَضْل بن الرَّبيع أن يُقْدِمَهُ، فورَد أبو عُبيدة في سنة ثمان وثمانين ومئة بغداد، فأخذ إسحاق عنه وعن الأصمعي علمًا كثيرًا.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن الأسود، قال: حدثنا عليّ بن محمد النَّوفلي، قال: سمعتُ أبا عُبيدة مَعْمر بن المثنى يقول.

قال الصُّولي. وحدثنا أبو ذَكوان، عن التَّوَّزي، عن أبي عُبيدة، قال: أرسل إليَّ الفَضْل بن الرَّبيع إلى البَصْرة في الخُروج إليه، فقَدِمتُ عليه، وكنتُ أُخبَرُ عن تَجَبُّره، فأذِنَ لي فدَخَلتُ، وهو في مجلسٍ له طويلٍ عريض فيه بساطٌ واحد قد مَلأه، وفي صدره فرشٌ عالية، لا يُرتَقى إليها إلاّ على كرسي وهو جالس عليها، فسَلَّمتُ بالوزارة، فرَدَّ وضَحِكَ إليَّ واستَدْناني، حتى جَلَستُ مع فرشه، ثم سألني وألطَفَني وبسَطني، وقال: أنشدني، فأنشدتُه من عيون أشعارٍ أحفظُها جاهلية. فقال لي: قد عرفتُ أكثرَ هذه، وأريدُ من مُلَح الشعر. فأنشدتُه فطَرِبَ وضَحِكَ، وزادَ نشاطُه. ثم دَخَل رجلٌ في زِي الكُتَّاب له هيئة، فأجلسَه إلى جانبي، وقال له: أتعرف هذا؟ قال: لا. قال: هذا أبو عُبيدة عَلاَّمة أهل البَصرة، أقدَمناه لنَستفيد من علمه، فدعَا له الرجل وقرَّظَه لفعله هذا، وقال لي: إن كنتُ إليك لمشتاقًا، وقد سُئِلتُ عن مسألةٍ أفتأذَنُ لي أن أعرِّفَك إيَّاها؟ قلت: هات. قال: قال الله تعالى: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾ ﴾ [الصافات] وإنما

= حديث (١٠٢٦٢)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث إسرائيل (يعني عن عبدالأعلى)، ورواه سفيان الثوري، عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي نحوه ولم يرفعه». قلت: وعبدالأعلى بن عامر ضعيف، وقال الدارقطني في العلل (٤/س٤٨٧): «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبدالأعلى».

يقع الوعدُ والإيعاد بما قد عُرِفَ مثلُه، وهذا لم يُعرَف. فقلت: إنما كَلَّم الله العَرب على قَدرِ كلامِهم، أما سمعتَ قولَ امرىء القيس [من الطويل]:

أيقتلني والمَشْرَفيُّ مُضَاجِعي ومَسْنونة زُرْقٌ كأنياب أغوالِ

وهم لم يَروا الغولَ قَط، ولكنه لما كان أمرُ الغول يهولُهم أوعدوا به، فاستَحسَنَ الفَضْل ذلك، واستَحسَنَه السَّائل، واعتقدتُ من ذلك اليوم أن أصنَعَ كتابًا في القُرآن لمثل هذا وأشباهِه، ولما يحتاجُ إليه من عِلمه. فلما رَجَعتُ إلى البَصرة عملتُ كتابي الذي سَمَّيتُه «المجاز»، وسألتُ عن الرجل، فقيل لي: هو من كُتَّاب الوزير وجُلَسائه يقال له إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب العَبَرتائي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم الخاقاني، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن فَرَج الغسَّاني، قال: سمعتُ سلَمَة يقول: سمعتُ الفَرَّاء يقول لرجل: لو حُمِلَ لي أبو عُبيدة لضَرَبتُه عشرين في كتاب «المجاز».

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا أبو[1] عبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا المُبَرِّد، أحسبُه عن التَّوَّزي[2] قال: بَلَغ أبا عُبيدة أنَّ الأصمعي يَعِيبُ[3] عليه تأليفَه كتابَ المجاز في القُرآن، وأنه قال: يُفسِّر كتابَ الله برأيه؟ قال: فسأل عن مجلس الأصمعي في أي يوم هو؟ فرَكِبَ حمارَه في ذلك اليوم ومَرَّ بحَلْقة الأصمعي، فنزَلَ عن حمارِه وسَلَّم عليه وجَلَس عنده وحادَثَه. ثم قال له: يا أبا سعيد ما تقول في الخُبز أي شيء هو؟ قال: هو الذي نأكُلُه ونَخبزُه، فقال[4] أبو عُبيدة: قد فَسَّرتَ كتاب الله برأيك، فإنَّ الله قال ﴿أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا﴾ [يوسف ٣٦] فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «الثوري»، وهو تحريف.

(٣) في م: «تعيّب»، خطأ وما هنا من أ والإنباه وغيرهما.

(٤) في م بعد هذا «له»، وليست في أ ولا نقلها من نقل الخبر من الخطيب.

فقلته، لم أفسِّرْه برأيي. فقال أبو عُبيدة: والذي تَعيبُ علينا كُلُّه شيء بانَ لنا فقُلناه ولم نُفَسِّره برأينا. ثم قامَ فرَكِبَ حماره وانصَرَف.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ بن محمد التَّنوخي، قال: وجدتُ في كتاب جدي: حدثنا الحَرَمي[1] بن أبي العلاء، قال: أنشَدَنا أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي، قال: أنشَدني إسحاق المَوْصلي لنفسه بقوله[2] للفَضْل بن الرَّبيع يَهجو الأصمعي [من الوافر]:

عليكَ أبا عُبيدة فاصطَنِعْهُ ... فإنَّ العِلْمَ عند أبي عُبيدهْ

وَقَدِّمه وآثِره علينا ... وَدَع عنك القُرَيْدَ بن القُرَيْدهْ[3]

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد ابن الحسن بن الفَضْل بن المأمون الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: سمعتُ أبا عُبيدة يقول: أُدخلتُ على الرَّشيد فقال لي: يا مَعْمَر بلغني أنَّ عندك كتابًا حَسَنًا في صفة الخَيْل، أحبُّ أن أسمَعَه منك. فقال الأصمعي: وما تصنع بالكُتب، يُحْضَرُ فَرَسٌ ونضعُ أيدينا على عُضوٍ عُضوٍ[4] منه، ونُسَمِّيه ونذكرُ ما فيه، فقال الرَّشيد: يا غُلام فرس، فأُحْضِرَ فرسٌ، فقامَ الأصمعي فجعلَ يدَه على عضوٍ عضوٍ، ويقول: هذا كذا، قال فيه الشاعر كذا، حتى انقضَى قوله. فقال لي الرشيد: ما تقول فيما قال؟ قلت: قد أصابَ في بعضٍ وأخطأ في بعض، فالذي أصابَ فيه مني تَعَلَّمه، والذي أخطأ فيه لا أدري من أينَ أتَى به.

---

(١) في م: «الجرمي» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «قوله»، وما هنا من أ والإنباه.

(٣) في م: «الفريد ابن الفريدة» بالفاء، وهو تصحيف لا معنى له، وما هنا من أ والإنباه ووفيات الأعيان.

(٤) سقطت من م.

وأخبرنا حمزة بن محمد[1] ، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن لَقِيط، قال: لما أخبر أبو نُواس بأنَّ الخليفة عَمِلَ على أن يجمع بين الأصمعي وأبي عُبيدة، قال: أما أبو عُبيدة فعالم ما تُرك مع أسفاره يقرؤها. والأصمعي بمنزلة بُلْبُلٍ في قفصٍ نَسمَعُ من نَغَمه لحونًا، ونَرَى كُلَّ وقتٍ من مُلَحِه فُنونًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النَّحْوي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا ثَعْلب، قال: زَعَم الباهلي صاحب «المعاني» أنَّ طلبة العلم كانوا إذا أتَوا مجلسَ الأصمعي اشتَرَوا البَعْر في سُوق الدُّر، وإذا أتَوا أبا عُبيدة اشتَرَوا الدُّر في سُوق البَعْر، والمعنى: أنَّ الأصمعي كان حسنَ الإنشاد[2] والزَّخْرفة لرديء الأخبار والأشعار، حتى يحسنَ عنده القَبِيح، وإنَّ الفائدةَ عنده مع ذلك قليلةٌ، وإنَّ أبا عُبيدة كان معه سوءُ عبارة وفوائدُ كثيرةٌ، والعلمُ عنده جَمٌّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثنا أبو غسَّان دَماذ[3] ، قال: تَكَلَّم أبو عُبيدة يومًا في بابٍ من العلم، ورجلٌ يَكْسر عَيْنَهُ حياءً له، يوهمه أنه يعلم ما يقول. فقال أبو عُبيدة [من الوافر]:

يُكلِّمني ويخلِجُ حاجبيهِ ... لأحسِبَ عندَه عِلمًا دَفينا
وما يَدْري قَبيلاً من دَبيرٍ ... إذا قَسَمَ الذي يَدْرِي الظُّنونا

قال دماذ[4] : فكُنَّا نرى أنَّ البَيْتين لأبي عُبيدة، وكان لا يقر بالشعر.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «الإنشاء»، وما هنا من أ وإنباه الرواة ٣/٢٧٩.

(٣) في م: «زياد»، محرف، وهو أبو غسان رفيع بن سلمة المعروف بدماذ، كان كاتب أبي عبيدة وأوثق الناس عنه (انظر طبقات الزبيدي ١٩٨، وبغية الوعاة ١/٥٦٨).

(٤) كذلك.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: قال أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عُبيدة بالنَّحْو، وكانا بعده يَتقاربان، وكان أبو عُبيدة أكمل القَوْم.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان وأبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفيان؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، وذكرَ أبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، فأحسَنَ ذِكْرَهُ وصَحَّحَ روايتَهُ، وقال: كان لا يَحكي عن العرب إلاّ الشَّيء الصحيح.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ أبو عُبيدة النَّحْوي سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبري، قال: حدثني إبراهيم بن أبي الحُسين، قال: حدثني عليّ بن أحمد بن سَلْمان، قال: حدثني الخليل بن أسد بن إسماعيل النُّوشْجاني، قال: أطعَمَ محمد بن القاسم بن سَهْل النُّوشْجاني أبا عُبيدة مَوْزًا، وكان سببَ موته، ثم أتاه أبو العَتاهية فَقَدَّم إليه مَوْزًا، فقال له: ما هذا يا أبا جعفر؟ قتلتَ أبا عُبيدة بالموز، وتريدُ أن تَقتُلَني به؟ لقد استَحْلَيتَ قتلَ العلماء. قال الصُّولي: وماتَ أبو عُبيدة سنة تسع ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن علي، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثني المظفر بن يحيى، قال: ماتَ أبو عُبيدة سنة تسع ومئتين وهو ابنُ ثلاث وتسعين سنة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن عُفَيْر، عن أبيه، قال: ماتَ أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى التَّيْمي سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: سنة إحدى عَشْرة ومئتين فيها ماتَ أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وقيل: بل ماتَ في سنة عَشْر، وقيل: في سنة تسع.

قرأتُ في كتاب عليّ بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري: ماتَ أبو عُبيدة بالبصرة في سنة ثلاث عشرة ومئتين، وله ثمان وتُسعون سنة.

٧١٦٣ - مُؤَرِّج بن عَمرو، أبو فَيد السَّدوسِي، صاحبُ العربية[1].

وهو مؤرج بن عَمرو بن الحارث بن ثَوْر بن حَرْملة بن عَلقمة بن عَمرو ابن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بَكْر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمَي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار ابن مَعَدّ بن عدنان. كان بخُراسان، وقدمَ بغدادَ مع المأمون. وله كتابٌ في غريب القُرآن رواه عنه أهل مَرْو، وهو من أصحابِ الخليل بن أحمد.

وقد أسندَ الحديث عن شُعبة بن الحجَّاج، وأبي عَمرو بن العلاء وغيرهما. رَوى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليَزيدي.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خَلَف الدِّهْقان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن خالد بن أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المؤرج بن عَمرو السَّدوسي أبو فَيْد وكان مع المأمون بمَرو. وقدمَ معه العراق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليَزيدي، قال: أخبرني أبو

(١) اقتبسه السمعاني في «السدوسي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٢٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٠٩ وغيرهم.

جعفر عَمِّي، قال: أخبرني مؤرج أنه قَدِمَ من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية، إنما كانت معرفته بالعربية قريحةً. قال: فأول ما تَعَلَّمتُ القياس في حَلْقة أبي زيد الأنصاري بالبَصْرة.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثني عَمِّي عُبيدالله، قال: حدثني أخي أحمد بن محمد، قال: قال لنا مُؤَرِّج بن عَمرو السَّدوسي: اسمي وكُنيتي عَرَبيان[1]، اسمي مُؤَرِّج والعرب تقول: أرَّجْتَ بينَ القوم وأَرَّشْتَ، إذا حَرَّشْتَ. وأنا أبو فَيْد والفَيْد وَرْد الزَّعْفران، ويقال: فادَ الرجل يفيدُ فَيْدًا إذا ماتَ.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن عبدالله البَصْري، عن إسماعيل بن إسحاق، عن نَصْر بن عليّ، قال: كنتُ عند محمد بن المُهَلَّب فإذا الأخفش قد جاءَ إليه، فقال له محمد بن المُهَلَّب: من أينَ جئتَ؟قال: من عند القاضي يحيى بن أكثم، قال: فما جَرَى؟ قال: سألني عن الثِّقة المقدم من غِلمان الخَليل من هو ومن الذي كان يُوثَقُ بعلمه؟ فقلت له: النَّضْر بن شُمَيْل وسيبَويه، ومُؤَرِّج السَّدوسي.

وحدثني الجَوْهري عن المَرْزُباني، قال: وجدتُ بخط اليَزيدي، يعني محمد بن العباس: أهدى أبو فَيد مؤرِّج السَّدوسيُّ إلى جَدِّي محمد بن أبي محمد كساءً، فقال جدي يَشكره[2] [من الطويل]:

سأشكُر ما أولَى ابنُ عمرو مؤرِّج ... وأمنحهُ حُسْنَ الثناء مع الوُدِّ
أَغَرُّ سَدُوسيٌّ نماهُ إلى العُلا ... أبٌ كان صبًّا بالمكارم والمجدِ
أتينا أبا فَيْدٍ نؤمِّلُ سَيْبَهُ ... ونقدحُ زَنْدًا غير كابٍ ولا صَلْدِ
فأصدَرَنا بالرّيّ والبَذْل والغِنَى ... وما زال محمودَ المصادر والورد

(١) في م: «غريبان»، وهو تصحيف.
(٢) انظر إنباه الرواة ٣/ ٣٢٨.

كَسَاني، ولم استكسِه، متبرِّعًا وذلك أهْنَى ما يكون من الرِّفْدِ
كسانِيه فَضْفَاضًا إذا ما لبستُه تروّحتُ مُخْتالاً وجُرْتُ عن القَصْدِ
كساءُ جمالٍ إن أردتَ جَماله وثوبَ شِتاء إن خَشِيت شَتا[1] البَرْدِ
ترى حُبكًا فيه كأنَّ اطِّرارَها فِرِنْدٌ حديثٌ صقلُه سُلَّ من غِمْدِ
سأشكرُ ما عِشْتُ السَّدوسيَّ برَّه وأُوصي بشكر للسَّدوسيّ مَنْ بعدي

٧١٦٤ - مُعَمَّر بن محمد بن عُبيدالله بن عليّ بن عُبيدالله بن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ[2].

مَدينيُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعَمِّه مُعاوية. رَوى عنه محمد بن بُكير الحَضْرمي، وعباس الدُّوري، والحسن بن مُكْرَم، وجعفر الصَّائغ.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[3]: سمعتُ أبي يقول: رأيتُه ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومئتين، أتيتُه فخرَجَ علينا وهو مخضوبُ الرأس واللِّحية فلم أسأله عن شيءٍ، ودَخَل البيت فرآني بعضُ أهل الحديث وأنا قاعدٌ على بابِه فقال: ما يُقعِدُك؟ قلت: انتظر الشيخ أن يخرج، قال: هذا كَذَّاب، كان يحيى بن مَعِين يقول: هذا ليس بشيء، ولا أبوه بشيء. قال عبدالرحمن: قلتُ لأبي: ما تقول؟ فقال: هذا شيخ مَدِينيٌّ كان ببغداد أتيتُ عفَّان يومًا فانصَرَفتُ من عنده فمرَرْتُ على بابه وإذا قومٌ قعودٌ، فقلت: مَن هذا؟ قالوا: باب مُعَمَّر. فقعدتُ أنتظر خروجَهُ، فقلت له: فما قولك فيه وفي أبيه؟ فقال: كان أبوه ضعيفَ الحديث، فكان[4] لايتركُ أباه بِضَعْفِه[5] حتى يحدِّث عنه ما

(١) في الإنباه: «شبا»، وفي معجم الأدباء: «من»، وفي الوفيات: «أذى».
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٢٩.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٧٠٥.
(٤) في م: «وكان»، وما هنا من أ والجرح والتعديل.
(٥) في م: «يسند يضعفه»، وهو تحريف عجيب لا معنى له البتة، وأثبتنا ما في أ والجرح والتعديل الذي ينقل منه المصنف.

يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفًا[1].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا مُعَمَّر بن محمد من وَلَد أبي رافع، قال: أخبرني مُعاوية بن عُبيدالله، قال: وهو عَمِّي، عن عُبيدالله، عن سَلْمَى مولاة النبيِّ ﷺ، وهي جَدَّتُنا، قالت: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ يومًا جالسةً إذ أتى إليه رجلٌ فشَكا إليه وجعًا يجده في رأسه فأمرَهُ بالحِجامة وسَط رأسه، وشَكا إليه ضربانًا يجده في قَدَميه فأمرَهُ أن يَخضِبَها بالحِنَّاء ويُلقِي في الحنَّاء شيئًا من مِلْح[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن

---

(١) في م: «إلا ضعفًا»، ولم أجد «إلا» في النسخ، ولا هي في الجرح والتعديل، والعبارة من غيرها أكثر استقامة.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة منكر الحديث، وعبيدالله بن علي بن أبي رافع لين الحديث، ولم يتابع، ورواه والد صاحب الترجمة عن عبيدالله، به، كما في الذي بعده، وهو متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧٠) و(١٤٧١) من طريق عبيدالله بن علي بن أبي رافع، به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٥٤) والطبراني في الكبير ٢٤/ (٧٥٥)، من طريق فائد مولى لآل أبي رافع عن علي بن عبيدالله، عن جدته سلمى، قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا أمرني رسول الله ﷺ أن أضع عليها الحناء. قال الترمذي: «هذا حديث غريب. إنما نعرفه من حديث فائد، وروى بعضهم هذا الحديث عن فائد، وقال: عن عبيدالله بن علي، عن جدته سلمى، وعبيدالله بن علي أصح».

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٦٣)، وأبو داود (٣٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٤م)، وابن ماجة (٣٥٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٢١ من طريق عبيدالله، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢١٥ حديث (١٥٩٦٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٦٢ من طريق أيوب بن حسن بن علي عن جدته سلمى، به، وإسناده ضعيف جدًا، أيوب منكر الحديث.

عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا مُعَمَّر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد، عن أبيه عُبيدالله، عن سَلْمَى مولاة رسولِ الله ﷺ وهي أولُ مملوكةٍ مَلَكها رسولُ الله ﷺ؛ قالت: كنتُ عند رسولِ الله ﷺ يومًا جالسة إذ أتاه رجلٌ فشَكا إليه وَجَعًا يجده في رأسه، فأمرَهُ بالحِجامة وَسَط رأسِه، وشَكا إليه ضربانًا يجدُه في قَدَميه فأمرَهُ بخَضْبهما بحِنَّاء ويُلقِي في الحنَّاء شيئًا من حَرْمل[1]. وقال مُعَمَّر: حدثنا عَمِّي مُعاوية بن عُبيدالله، عن عُبيدالله، عن سَلْمَى، عن النبيِّ ﷺ مثله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل، قال: حدثنا جعفر، قال: سمعتُ مُعَمَّرًا يقول: رأيتُ سُليمان الأعمش، قال جعفر: فقلتُ أنا له: أنت رأيتَ الأعمش؟ قال: نعم، ولم أكتب عنه شيئًا، مرارًا انطلقتُ إلى الأعمش، وسُفيان الثَّوري، ومِنْدل بن عليّ، وابن أبي ليلى. قال جعفر: وطلبتُ إليه أنا فأبَى أن يُحَدِّثني سنةً ثم حَدَّثني.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن مُعَمَّر بن محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، فقال: لم يكن من أهلِ الحديث لا هو ولا أبوه، كان يَلعب بالحَمام.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: شهدتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن أبي رافع مَولى رسولِ الله ﷺ فقال: قال لي مُعَمَّر هذا الذي كان من وَلَده أنَّ اسمَه إبراهيم. فقلت ليحيى[3]: مُعَمَّر هذا ثقة؟ قال: ما كان بثقةٍ ولا مأمون.

---

(١) تقدم في الذي قبله.
(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٢).
(٣) كذلك (٣٦٣).

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمد الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: مُعَمَّر من ولد أبي رافع ليسَ بشيء.

٧١٦٥ - مُجَّاعة بن ثابت، وهو مُجاعة بن أبي مُجاعة الخُراسانيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن لَهِيعة. روى عنه عليّ بن حماد ابن السَّكن، وغيرُه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا عليّ بن حماد بن السَّكن، قال: حدثنا مُجاعة بن ثابت الخُراساني، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: لما اشتَبَكت الحَرْب يومَ حُنين دخلَ جُنْدب بن عبدالله على رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنَّ هذه الحَرْب قد اشتَبَكت ولسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابِك وأحبِّهم إليك؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هي ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها، هذا أبو بكر الصدِّيق يقوم في الناس من بعدي، وهذا عُمر بن الخطاب حبيبي ينطقُ بالحق على لساني، وهذا عُثمان بن عفَّان هو مني وأنا منه، وهذا عليّ بن أبي طالب أخي وصاحبي حتى تقوم القيامة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق النَّيسابوري أبو أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن عمار، قال: حدثنا مُجاعة ابن أبي مُجاعة قال: ولقيته ببغداد، عن ابن لهيعة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتَى امرأته من خَلفِها وهي باركة كان ولدُه أحول، فذَكرتُ ذلك لرسولِ الله ﷺ فأنزلَ الله: ﴿نِسَآؤُكُمْ

---

(١) موضوع، صاحب الترجمة كذاب كما بينه المصنف، ورواه سليمان بن شعيب بن الليث عند العقيلي ٢/ ١٣٠ عن ابن لهيعة، وقال الذهبي في الميزان ٢/ ٢١١ في ترجمة سليمان: «المتهم بوضع هذا، هذا الشيخ الجاهل» يعني سليمان بن شعيب. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ الورقة ١٩٨) من طريق المصنف.

حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] الآية[١] .

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكرَ رجلاً كان يكون في التعيين[٢] يحدِّث مات قريبًا يقال له: مُجَّاعة، فقال: لم يكن به بأسٌ إلاّ أنه كان في الجُنْد.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: مُجاعة كذَّاب ليسَ بشيء.

٧١٦٦ - مُحرِز بن عَوْن بن أبي عَوْن، واسم جده أبي عَوْن عبدالملك بن زيد، وكنية مُحرِز أبو الفَضْل[٣] .

سمعَ مالك بن أنس، وعليّ بن مُسهر، وحسَّان بن إبراهيم، وعبدالله بن إدريس، وخَلَف بن خليفة، ومُسلم بن خالد.

كتبَ عنه أحمد بن حنبل. ورَوى عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن محمد ابن بكر القصير، ويوسُف بن الضَّحَّاك الفقيه، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبدالكريم، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد واه، صاحب الترجمة بين المصنف حاله، وابن لهيعة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، وقد تقدم تخريجه في ترجمة كثير بن شهاب بن عاصم المذحجي (١٤/ الترجمة ٦٩٠٩) من طرق عن محمد ابن المنكدر.

(٢) في م: «النعيين»، وما هنا من أ، ولم أقف عليها.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يقول[1] : رأيتُ مُحرز بن عَوْن جاء يومًا فسَلَّم على أبي، فقال لي: أي شيء يُحدِّث؟ فقلت: عن حسَّان بن إبراهيم، عن يونُس، عن الزُّهري، عن عُروة عن عائشة، قالت: توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، فكتبه[2] عنه[3] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، قال: حدثني مُحرِز بن أبي مُحرِز العابد، وهو ابن عَوْن، قال: سمعتُ بكر العابد يقول: سمعتُ فُضَيْل بن عِياض يقول في قول الله عز وجل: ﴿ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴾ [الزمر ٤٧] قال: أتَو بأعمال ظَنُّوها حَسَنات فإذا هي سَيِّئات. قال: فرأيتُ يحيى بن مَعِين بَكَى.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا مُحْرِز بن عَوْن، قال: سألتُ فُضَيْل بن عِياض عن حديث، فقال لي: وأنت أيضًا منهم؟ عليكم بالقُرآن فإنه ينبغي لنا أن لو بَلَغنا أن حرفًا من كلام ربنا نزَلَ باليمن لذَهَبنا حتى نسمعه، ولكن وجدتُم هذا الأمر أيسر عليكم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

---

(١) العلل ٢/ ١٠٢.

(٢) في م: «وكتبه»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.

(٣) حديث صحيح، حسان بن إبراهيم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع.
أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ٦/ ٩٣، والبخاري ٤/ ٢٢٦ و٦/ ١٩، ومسلم ٧/ ٨٧، والترمذي (٣٦٥٤)، وفي الشمائل، له (٣٨٠)، والنسائي في الكبرى (٧١١٤)، وأبو يعلى (٥٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٣٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٤ حديث (١٦٤١١).

ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: نَعيتُ ليحيى بن مَعِين مُحرِز بن أبي عَوْن فاستغفَرَ له وترَحَّمَ عليه، وقال: كان شيخَ صدقٍ لا بأسَ به.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُحرِز بن عَوْن فقال: ليس به بأسٌ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، قال: مُحرِز بن عَون ثقةٌ، كتبَ عنه يحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: سألتُ صالحًا جَزَرة عن مُحرِز بن عَون، فقال: لا بأسَ به.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: أخبرني أبي أنَّ مَولد مُحرِز بن عَوْن سنة خمس وأربعين ومئة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري، وهو حاتِم بن الليث يقول: مُحرِز ابن عَوْن بن أبي عَوْن ويُكْنَى أبا الفَضْل وُلدَ سنة أربع وأربعين ومئة، وماتَ ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وله سبع وثمانون سنة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: ماتَ مُحرِز بن عَوْن في رَجَب لثلاثٍ بَقِينَ منه سنة إحدى

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٠٠).
(٢) العلل ٢/ ١٠٢.
(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٥).

وثلاثين ومئتين وكان لا يَخضِب، وقد سمعتُ[1] منه.

٧١٦٧ - مُختار بن عَوْن بن أبي عَون، أخو مُحرِز بن عَوْن.

حدَّث عن جعفر بن سُليمان الضُّبَعي. روى عنه أخوه مُحرز.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني يوسُف بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا مُحرِز، قال: حدثني أخي مُختار بن عَون، عن جعفر بن سُليمان، قال: مَرَرتُ بمالك بن دينار وعنده كلبٌ، فقلت: ما هذا؟ قال: هذا خيرٌ من جَليسِ السُّوء.

٧١٦٨ - مُغَلِّس البَغْداديُّ.

حدَّث عن هشام بن خالد الدِّمشقي. رَوى عنه عبدالله بن أحمد بن موسى المعروف بعَبْدان الأهوازي.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال[2]: سمعتُ عَبْدان يقول: حدثنا مُغَلِّس البغدادي شيخٌ ثقةٌ، سنة نيِّف وثلاثين قبلَ أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين فلما لَقِيتُ هشام بن خالد نَسِيتُ أن أسأله، قال: حدثنا هشام بن خالد، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «كنتُ نَهَيتُكم عن زيارة القبور فزُوروها»[3].

٧١٦٩ - مَسْرور بن أبي عَوَانة، واسم أبي عوانة الوضّاح، مولى يزيد بن عطاء الواسطي.

نزَلَ بغدادَ، وكان عابدًا مُجتهدًا، وأظنُّه أسندَ يسيرًا من الحديث.

---

(١) في م: «سمعته»، خطأ بيّن، وما هنا من أ وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي وتهذيب الكمال.

(٢) الكامل ٣/ ٨٨٧.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن أسد البجلي (الميزان ١/ ٦٤٧). على أن متنه صحيح من حديث بريدة بن الحصيب، وهو في صحيح مسلم ٣/ ٦٥.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان لأبي عَوَانة ابنٌ يقال له مَسْرور، وكان معي في الدار ببغداد، ومعه كتب أبيه، قال: وكان من العُبَّاد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثني إسماعيل بن زياد أبو يعقوب، قال: قد رأيتُ العُبَّاد والمُجتهدين ما رأيتُ أحدًا قَط أصبرَ على صلاةٍ بالليل والنَّهار وطولِ السَّهر والقيام من مَسْرور بن أبي عَوَانة، كان يصلِّي الليل والنهار ولا يَفتر. قال: وقدمَ علينا مَرَّة، فقال: أخرجوني إلى السَّاحل أنظرُ إلى الماء حتى لا أنام.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني محمد، قال: حدثني الفُضَيْل بن عبدالوهاب، قال: حدثني أبو المُساور خَتَن أبي عَوَانة، قال: كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاةً بالليلِ وأطولِه اجتهادًا، فلما قَدِمَ علينا مَسرور بن أبي عَوانة، قال لي أبو عَوانة: يا أبا المُساور احتقرتُ والله نفسي، أو قال: تصاغَرَتْ والله إليَّ نفسي.

٧١٧٠ - مُجاهد بن موسى بن فَرُّوخ، أبو عليّ الخُوارزميُّ[1].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بَشير، وعبدالله ابن إدريس، والقاسم بن مالك المُزَني، ويحيى بن سُليم الطَّائفي، وأبي بكر بن عيَّاش، ويحيى بن آدم، وأبي مُعاوية الضَّرير، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وعبدالرحمن ابن مهدي.

رَوى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، والحُسين بن محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في: «الخوارزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٣٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٩٥.

ابن عُفَيْر، وإبراهيم بن موسى بن الرَّواس، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُجاهد بن موسى الخُوارزمي، فقال: ثقةٌ لا بأسَ به.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بنْ عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي[2] بمرو قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرة، عن مُجاهد بن موسى، فقال: صدوقٌ.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَروضي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: مُجاهد بن موسى بغداديٌّ ثقةٌ، وأصلُه خراساني.

قرأتُ في كتاب عُبيدالله بن جعفر بن أحمد بن حَمْدان: حدثنا أبو يَعْلى عُثمان بن الحسن الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأزدي، قال: قال لنا مُجاهد بن موسى، وكان إذا حدَّث بالشيء رَمى بأصله إما يغسلُه، وإما في دجلة، فجاء يومًا ومعه طَبَق فقال: هذا بقي، وما أُراكم تَرَوني بعدها، فحدثنا به ورَمَى به ثم ماتَ بعد ذلك.

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: كان مولد مُجاهد بن موسى فيما أرى سنة ثمان وخمسين ومئة، لأنه ذكرَ لنا أنَّ أحمد بن حنبل أصغرُ منه بست سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦٣).

(٢) في م: «الخُبَيْبي» بالخاء المعجمة مصغرًا وهو تصحيف، وهو مذكور في «الحبيبي» من أنساب السمعاني.

عبدالله الحَضْرمي، قال. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ مُجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومئتين، زاد البَغَوي: ببغداد في ربيع الأول.

٧١٧١ - مُهَنَّى بن يحيى، أبو عبدالله، شاميُّ الأصل[2].

وهو من كبار أصحاب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، رَحَل في صُحبته إلى عبدالرزاق بن هَمَّام، وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بقيَّة بن الوليد، وضَمْرة بن ربيعة، ومكي بن إبراهيم، ويوسُف بن يعقوب صاحب السُّلْعة، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وزيد بن أبي الزَّرْقاء، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق، وأحمد بن حنبل، وبِشر بن الحارث.

رَوى عنه حَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن بيان الخَلَّال، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن بَيَان. وأخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح[3] الحَرْبي، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة أبو بكر، قالا[4]: حدثنا مُهَنَّى بن يحيى، قال: حدثنا زيد ابن أبي الزَّرقاء، عن سُفيان، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله افترضَ عليكم الجُمُعة في يومكم هذا في شَهرِكم هذا في بلدكم هذا إلى يوم القيامة، ألا فمن تركها استخفافًا بها أو تهاونًا فلا جَمَع الله له شَمْله ولا باركَ له، ألا ولا صلاةَ له، ألا

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٥.

(٣) في م: «الخلنج»، وهو تحريف عجيب.

(٤) في م: «قال»، خطأ.

ولا يَؤُمَّنَّ فاجرٌ بَرًّا».

قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سُفيان الثوري عن عليّ بن زيد بن جُدعان، تفرَّد به زيد بن أبي الزَّرقاء عنه، وتَفَّرد به مُهَنَّى بن يحيى عن زيد.

قلت: وهذا الحديث إنما يحفظُ من رواية بقيَّة بن الوليد، عن حمزة بن حسَّان، عن عليّ بن زيد، ولا نحفظه عن الثوري بوَجه من الوُجوه[1].

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: مُهَنَّى بن يحيى الشَّامي نزل بغدادَ مُنكرُ الحديث.

وَروى أبو عبدالرحمن السُّلَمي[2] عن الدَّارقُطني، قال: مُهَنَّى بن يحيى ثقةٌ نبيلٌ.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: وأبو عبدالله مُهَنَّى بن يحيى من كبارِ أصحاب أبي عبدالله، وكان أبو عبدالله يُكرِمُه ويعرفُ له حقَّ الصُّحبة، وقدَّمَهُ، ورحَلَ مع أبي عبدالله إلى عبدالرزاق، وصَحِبَه إلى أن ماتَ. وكان يَستَجرىء على أبي عبدالله ما لم يَستجرىء عليه أحدٌ مثلُه، ويَحتملُه أبو عبدالله ما لم يَحتَمِل أحدًا مثلَه، وسأله عن كبار المَسائل، ومسائلُه أكثرُ من أن تُحد، وكتبَ عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل مَسائلَ كثيرةٍ بضعة عشر جزءًا عن أبيه لم تكن عند عبدالله عن أبيه ولا عندَ غَيرِه، وكان عبدالله يرفعُ قَدَره ويذكرهُ كثيرًا، وحدَّثنا عنه بأشياء كثيرةٍ عن أبيه وغَيره. قال عبدالله: وكنتُ أرى مُهَنَّى يسأل أبي حتى يُضجِرَه، ويُكرر عليه جدًا، حتى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد وعلي بن زيد بن جدعان.
أخرجه عبد بن حميد (١١٣٦)، وابن ماجة (١٠٨١)، وأبو يعلى (١٨٥٦)، والبيهقي ٢/ ٩٠ و١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٠٣ من طريق علي بن زيد ابن جدعان، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٨٥ حديث (٢٢٩٨).

(٢) سؤالات السلمي (٣٤٣).

ربما قامَ وضَجِر. قال أبو عبدالرحمن: قال مُهَنَّى: لَزِمتُ أبا عبدالله ثلاثًا وأربعين سنة، واتَّفقنا عند عبدالرَّزاق، ورأيتُه بمكة عند سُفيان بن عُيينة سنة ثمان وتسعين، وكان معنا أيضًا عند عبدالرزاق إسحاق بن راهويه وجماعة.

٧١٧٢- مُبَشِّر بن الحسن بن مُبَشِّر بن مكسر، أبو بِشْر القيسيُّ.

أنبأنا أحمد بن عليّ اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: أنه بغداديٌّ سكنَ الفُسطاط، وحدَّث عن يعقوب بن محمد الزُّهري. وقال أبو أحمد: كَنَّاه لنا أبو بكر بن خُزيمة.

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: مُبَشِّر بن الحسن بن مُبَشِّر بن مكسر القيسي يُكْنَى أبا بِشْر بصريٌّ. قدمَ مصرَ وحدَّث بها، وكان ثقةً، وبها كانت وفاتُه في صَفَر سنة تسع وخمسين ومئتين.

٧١٧٣ - مَذْكُور بن سُليمان، أبو نَصْر القَصَبانيُّ المُخَرِّميُّ[1].

حدَّث عن خالد بن مَخْلَد، وزكريا بن عَدِي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني.

حدثني يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلَدي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا مَذكور بن سُليمان أبو نَصْر بالمخرِّم، قال: حدثنا زكريا بن عَدِي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن يحيى بن أيوب البَجَلي، عن الشعبي في قول الله تعالى﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران ١٨٧] قال: أما إنهم كانوا يَقرؤنه ولكن نَبَذوا العَمَل به.

ذكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ مذكور بن سُليمان ماتَ في صفر سنة ثلاث وستين ومئتين.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القصباني» من الأنساب.

٧١٧٤ - مُضَر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مُضَر، أبو محمد الأسَديُّ[١] .

سمع يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المُنذر الحِزامي، وسعيد بن عبدالجبار الكرابيسي، ويحيى بن حبيب بن عربي، وأبا كامل الجَحْدري، وسعيد بن حَفْص النُّفَيلي، وحَيَّان[٢] بن بِشْر القاضي، ومحمد بن أبان الواسطي، والأزرق بن عليّ، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي[٣] ، وعبدالرحمن ابن سَلاَّم الجُمَحي، وبِشْر بن هلال البَصْري، وحامد بن يحيى البَلْخي.

رَوى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مُجاهد المُقرىء ومحمد بن مخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي. وقال الدَّارقُطني: هو ثقةٌ[٤] .

أخبرنا أبو الفَضْل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُضَر بن محمد الأسَدي، قال: حدثنا سعيد بن حَفْص، قال: حدثنا زُهير بن مُعاوية، عن سُهَيْل بن أبي صالح[٥] ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْسَر الفُرات عن جبلٍ من ذَهب، فيَقتَتِلُ الناسُ عليه، فيُقتَلُ، أُراه قال، من كل مئة تسعة وتسعون» يا بُني: فإن أدركتَ ذلك الزَّمان فلا تكن ممن يُقاتل عليه[٦] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، وهو تصحيف، وانظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٠٥.

(٣) في م: «الشامي» بالشين المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٢).

(٥) في م: «طالح»، تحريف قبيح.

(٦) حديث صحيح، سهيل بن أبي صالح ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٤)، وأحمد ٢/ ٣٠٦ و٣٣٢، ومسلم ٨/ ١٧٤، وابن حبان (٦٦٩١)، وأبو نعيم ٧/ ١٤١، والبغوي (٤٢٤٠). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٢٠ حديث (١٥٢٢٦).
وأخرجه البخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٧٤، وأبو داود (٤٣١٣)، والترمذي =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: مُضَر بن محمد الأسدي القاضي بغداديٌّ، وَلِيَ قضاء واسط، وكان راوية لحروف القراءات. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: وماتَ مُضَر بن محمد الأسدي سنة سبع وسبعين ومئتين.

٧١٧٥ - مُنتصر بن محمد بن منتصر، أبو منصور.

حدَّث عن مَسْروق بن المَرْزُبان، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وعليّ بن شُبرمة الكوفيين. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وزكريا بن يحيى والد المُعافَى بن زكريا، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا منتصر بن محمد ابن منتصر البغدادي، قال: أخبرنا عليّ بن شُبْرمة الحارثي، قال: أخبرنا شَرِيك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ اغفِر للحاج، ولمن استغفَرَ له الحاج»[2]. قال سُليمان: لم يَرْوِه

= (٢٥٦٩)، وابن حبان (٦٦٩٣)، والبغوي (٤٢٣٩) من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة، بنحوه ليس فيه ذكر العدد ممن يقتل. وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظرها في تعليقنا على الترمذي، وابن ماجة (٤٠٤٦).

(١) المعجم الصغير (١٠٨٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شريك النخعي عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع، وعلي بن شبرمة ضعيف (الميزان ٣/ ١٣٢).
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٥٥) وابن خزيمة (٢٥١٦)، والطبراني في الصغير (١٠٨٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٢٦، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٤١ والبيهقي ٥/ ٢٦١، وفي الشعب (٣٨١٧) من طريق شريك، به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وهذا قول بعيد عن الصواب، =

عن منصور إلاّ شَرِيك، ولا رَواه عن شَرِيك إلاّ عليّ بن شُبْرمة وحُسين بن محمد المَرْوَزي.

٧١٧٦ - مَلِيح بن رَقَبة الأوانيُّ.

حدَّث عن عُثمان بن أبي شَيْبة. رَوى عنه مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني أبو الحسن مَلِيح بن رَقَبة الأواني، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا جَرِير، عن ثَعْلبة: عَزَّمت على شيطان مرة، فحَضَّرته، فقال: دعني فإني شيعي. قلت: ومَن تَعرِف من الشِّيعة، قال: الأعمش وأبا إسحاق.

٧١٧٧ - مُطَرِّف بن جُمهور بن الفَضْل، أبو بكر الأسروشنيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن حَمْدان بن ذي النُّون، وعبدالصمد بن الفَضْل البَلخيين. رَوى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو بكر مُطَرِّف بن جمهور الأسروشني[1] قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا حَمْدان بن ذي النون، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزَّيَّات، قال: حدثنا مُعَلَّى بن هلال، عن محمد، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «اغدوا في طَلب العلم، فإنَّ الغُدُوَّ بركةٌ ونجاحٌ»[2].

= لا يقوله ذو دراية بصنيع مسلم في صحيحه، فإنه لم يحتج بشريك، وإنما أخرج له متابعة فقط.

(١) في م: «الأشروسني» بتقديم الشين المعجمة على المهملة، وهكذا هو المشهور فيها لكن الخطيب قيدها كذلك، أعني بتقديم المهملة، وهو صنيع السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب.

(٢) موضوع، وآفته معلى بن هلال بن سويد، اتفق النقاد على تكذيبه. ولم نقف عليه من هذا الطريق وبهذا اللفظ عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ١٢٥ =

٧١٧٨ - مِفتاح بن خَلَف بن الفَتْح، أبو سعيد الخُراسانيُّ.

أظنُّه من أهل بَلْخ. قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أحمد بن صالح الكرابيسي البَلْخي. رَوى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي أيضًا.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو سعيد مِفتاح بن خَلَف بن الفَتْح قدمَ علينا حاجًا في سنة تسع وثلاث مئة باب الشماسية، قال: حدثنا أحمد بن صالح الكَرابيسي البَلْخي، قال: حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاص، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد، قال: حدثنا الفُرات بن السَّائب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: إنَّ لكل شيء سببًا، وليسَ كلُّ أحدٍ يَفطنُ له ولا سمعَ به، وإنَّ لأبي جاد لحديثًا عَجَبًا. أما أبو جاد فأبى آدمُ الطاعة، وجَدَّ في أكل الشَّجرة. وأما هواز فهَوَى من السَّماء إلى الأرض. وأما حُطي فحطت عنه خطاياه. وأما كلَمُن فأكل من الشَّجرة ومَنَّ عليه بالتَّوبة، وأما سَعَفَص فعَصَى آدمُ ربَّه فأُخرِجَ من النَّعيم إلى النَّكَد، وأما قريشات، فأقرَّ بالذَّنب وسَلِمَ من العُقوبة. عبدالرحيم بن واقد، والفُرات بن السَّائب كلاهما ضعيفان.

٧١٧٩ - مطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز، أبو هاشم الهاشميُّ.

كان خطيب جامع المهدي؛ فأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطبي، قال: توفي أبو هاشم المطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز الهاشميّ، وهو يَلي الصَّلاة بالناس في مسجد الجامع بالرُّصافة ببغداد، وكانت وفاتُه يوم الخميس لليلتين خَلَتا من ذي الحجَّة سنة اثنتين

= إلى المصنف وحده.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٣٢) و(٥٣٥) من طريق عروة عن عائشة، مرفوعًا بلفظ اغدوا في طلب العلم فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس» ، وإسناده ضعيف جدًا، فيه محمد بن أيوب بن سويد ضعيف جدًا (الميزان ٣/ ٤٨٧)، وأبوه ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٢٨٧).

وعشرين ثلاث مئة، وله ثمانون سنة، فَوَلِيَ مكانه أبو الحسن أحمد بن الفَضْل ابن عبدالملك الهاشمي.

٧١٨٠ - مَسَرَّة بن عبدالله، أبو شاكر الخادم، مولى المتوكل على الله[١].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وأبي زُرعة الرَّازي، وأحمد بن عِصْمة النَّيسابوري، ويحيى بن عُثمان بن صالح، ويوسُف بن يزيد القَرَاطيسي، المصريين.

رَوى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر بن شاذان، والمُعافَى بن زكريا الجَرِيري. وكان غيرَ ثقةٍ.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم المُقرىء، قال: أخبرنا أبو شاكر مولى بني هاشم، قال: حدثنا يوسُف بن يزيد القَراطيسي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سَهْل بن يوسُف، عن إسرائيل، عن ثُوَيْر بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: سمعتُ عليًا يقرأ «وأتموا الحج والعمرة للبيت»[٢].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا مَسَرَّة بن عبدالله أبو شاكر الخادم مولى المتوكل، قال: حدثنا أبو زُرعة عُبيدالله ابن عبدالكريم الرَّازي بالرَّي سنة ثمان وستين ومئتين، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٩٦.

(٢) قراءة الصحف ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة ١٦٩]، وهذا إسناد واه، صاحب الترجمة كذاب كما سيبينه المصنف، وثوير بن أبي فاختة رافضي ضعيف.
أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢/ ٢٠٩ من طريق ثوير، به وزاد نسبته في الدر المنثور ١/ ٥٠٣ إلى عبد بن حميد. والمحفوظ أن هذه القراءة هي لعبدالله بن مسعود، وانظر بيان ذلك في تفسير الطبري.

ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله تعالى في كلِّ ليلةِ جُمُعة مئة ألف عَتِيقٍ من النار إلاّ رجلان فإنَّهما داخلان في أمتي تستروا مني[1] وليس هم منهم، فإنَّ الله لا يَعتِقُهم فيمن أعتَقَ، وذلك أنَّهم ليسوا منهم، هم مع الكبائر في طَبَقتهم، وأنَّهم مُصَفَّدون مع عَبَدة الأوثان مُبْغِضي[2] أبي بكر وعُمر، وليس هم داخلون في الإسلام، وإنما هم يهود هذه الأمة»، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «ألا لعنة الله على مُبغضي أبي بكر وعُمر وعثمان وعليّ».

هذا الحديث كَذِبٌ موضوعٌ، والرِّجال المذكورون في إسناده كُلُّهم ثقاتٌ أئمة سوى مَسَرَّة والحَملُ عليه فيه[3]. على أنه ذكرَ سماعَه من أبي زُرعة بعد مَوته بأربع سنين لأنَّ أبا زُرعة ماتَ في سنة أربع وستين ومئتين من غيرِ خلاف في ذلك. وقد ذكرناه في أخبار أبي زُرعة[4].

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأُسْتَوائي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الخازن، صاحبٌ لنا، قال: أملَى علينا أبو شاكر مَسَرَّة حديثًا ذكرَ إسنادَه عن النبيِّ ﷺ: «اكتَحِلوا وترًا واذهبوا عنا»، وإنما أراد «وادَّهنوا غبا».

بَلَغني عن أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي المعروف بجُخْجخ[5]، قال: ماتَ مَسَرَّة خادم المتوكل في ذي الحجَّة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وكان يُضَعَّف.

قال غيرُه: ماتَ يوم الخميس لخمس بَقِينَ من ذي الحجَّة.

---

(١) في م: «بها»، وما هنا من أ، وهو الأصوب.
(٢) في م: «مبغض»، وما هنا من أ، وهو أحسن.
(٣) ومن طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٤.
(٤) في المجلد الثاني عشر (الترجمة ٥٤٢٢).
(٥) في م: «جحجح» بحاءين مهملتين، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٤٦٦).

٧١٨١ - مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسيُّ، أبو الحُسين، بَصريٌّ[١] .

حدَّث ببغداد عن عليّ بن حَرْب الطَّائي، وموسى بن سُفيان الجُنْدَيسابوري. رَوى عنه محمد بن جعفر زوج الحرَّة، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان صدوقًا.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زُهير بن الفَضْل بالأبلة ومُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق ببغداد؛ قالا: حدثنا موسى بن سُفيان، قال: حدثنا عبدالله بن الجَهْم، قال: حدثنا عَمرو، يعني ابن أبي قيس، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: توفي رجلٌ مُحْرِم، فقال رسولُ الله ﷺ: «كَفِّنوه في ثَوبَيْه ولا تُغَطُّوا وجهه ولاتُقَرِّبوه طِيبًا» قال: وأُراه قد ذكرَ «أنه يُبعَثُ يوم القيامة يُلَبِّي»[٢] .

بَلَغني أنَّ مُسَدَّد بن يعقوب ماتَ في أول المُحَرَّم من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٧١٨٢ - مُؤنس بن وصيف، أبو الحسن[٣] .

حدَّث بتِنِّيس عن الحسن بن عَرَفة. رَوى عنه ابن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض بن أبي عقيل القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ بن الحسين بن أحمد بن أبي سَلَمة الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني[٤] ، قال: حدثني مؤنس بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القلوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، قد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد الداودي (٢/ الترجمة ٤٩٠).

(٣) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٤) معجم الشيوخ ٣٦٥-٣٦٦.

وَصِيف أبو الحسن البغدادي بتِنِّيس، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: كنتُ أكتبُ عن يزيد بن هارون عن أبي حَفْص الأبَّار فلَقِيتُه بمكة، قال الحسن: فحدثني أبو حَفْص الأبار، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدخلَ على أخيه المُسلم فرَحًا أو سُرورًا في دار الدُّنيا خَلَق الله له من ذلك خَلْقًا يدفعُ به عنه الآفات في الدُّنيا، فإذا كان يومَ القيامة كان منه قريبًا، فإذا مَرَّ به قال له لا تَخف. فيقول له: ومَن أنت؟ فيقول: أنا الفَرَح، أو السُّرور، الذي أدخَلتَه على أخيك في دار الدُّنيا»[1].

٧١٨٣ - مُدرِك بن محمد، أبو القاسم الشَّيْبانيُّ الشَّاعر.

له قول مستحلى في الغَزَل، والمَديح، والهجاء، والمَراثي. رَوى عنه المُعافَى بن زكريا، وغيره.

أنشَدَني أبو الحسن عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أنشَدَنا عليّ بن هارون القِرْميسيني، قال: أنشَدَنا مُدرِك الشَّيْباني لنفسه، يخاطب الشُّعراء [من المتقارب]:

إذا ما امرؤ غرَّكُم مرةً ... فَعُدْتُم فَغَرَّكم ثانيه
فقولوا له يا ابنَ، ثم اسكتوا ... فَشَرْح السكوت هو الزَّانيه

٧١٨٤- مُهلهل بن يَمُوت بن المُزَرِّع بن يَمُوت، أبو نَضْلة العَبْديُّ.

شاعر مَلِيحُ الشعرِ في الغَزَل وغيرِه. وهو بصريُّ الأصل سكنَ بغدادَ، وسَمع منه وكتب عنه شعرَهُ أو بعضَه إبراهيم بن محمد المعروف بتوزون.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن العباس الأخباري: حَضَرتُ في سنة ست وعشرين وثلاث مئة مجلسَ تُحفة القَوَّالة جارية أبي عبدالله بن عُمر البازيار، وإلى جانبي عن يَسَرَتي أبو نَضْلة مُهلهل بن يموت بن المُزَرِّع، وعن يَمَنتي أبو القاسم بن أبي الحسن البغدادي نَديم ابن

(١) لا يصح كما قال ابن الجوزي بعد أن أخرجه في العلل المتناهية (٨٤٩) من طريق المصنف، وقال: «ومؤنس بن وصيف مجهول». قلت: وليث بن أبي سليم ضعيف.

الحواري قديمًا واليزيديين بعد، فغنَّت تحفة من وراء السِّتارة [من الخفيف]:

بي شُغل به عن الشُّغْل عنه ... بهـــواه وإن تشـــاغـــل عَنِّـــي
سـره أن أكـونَ فيـه حَـزِينًـا ... فَسُـروري إذا تضـاعـفَ حُـزنـي
ظَنَّ بي جفوةً فأعرضَ عني ... وبَـدَا منـه مـا تخـوف منـي

فقال لي أبو نَضْلة: هذا الشعر لي، فسمعه أبو القاسم ابن البغدادي، وكان ينحرفُ عن أبي نَضْلة، فقال: قل له إنْ كان الشِّعرُ له أن يزيد فيه بيتًا، فقلت له ذلك على وجهٍ جميل، فقال في الحال [من الخفيف]:

هو في الحُسْن فتنةٌ قد أصارت ... فِتْنَتـي فـي هـواه مـن كُـلِّ فَـنِّ

وأخبرنا التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو الحسين[1] بن الأخباري، قال: أنشدني أبو نَضْلة لنفسه، ونحنُ في مجلسِ أبي بكر الصُّولي [من السريع]:

وخمـرةٌ جـاءَ بهـا شبههـا ... ظلمـتُ، لا بـل شِبهـه الخَمْـر
فبـاتَ يسقينـي علـى وجهِـهِ ... حتـى تُـوفـيَ عقلـي السُّكْـر
فـي ليلـة قصـرهـا طيبهـا ... بمِثْلهـا كَـمْ بَخِـل الـدَّهْـرُ

قال: وأنشدني أبو نَضْلة لنفسه [من الطويل]:

ولمـا التقينـا للـوداعِ ولـم يَـزَل ... ينيـلُ لثـامًـا دائمًـا وعِنَـاقـا
شممتُ نسيمًا منه يستجلبُ الكَرَى ... ولـو رَقَـد المخمـورُ فيـه أفـاقـا

٧١٨٥ - مَرْزوق بن أحمد بن مَرْزوق، أبو صالح السَّقَطيُّ.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء، وأبو بكر بن شاذان. وكان ثقةً.

٧١٨٦ - مَسْعَدة بن بكر بن يوسُف بن ساسان، أبو سعيد الفَرْغانيُّ[2].

---

(١) في م: «الحسن»، خطأ، وقد مر قبل قليل على الوجه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

قدمَ بغدادَ حاجًا. وحدَّث بها عن الحسن بن سُفيان النَّسوي. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس. وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو سعيد مَسْعدة بن بكر بن يوسُف الفَرْغاني قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا عَمرو بن الحُصين الشَّامي، عن ابن عُلاثة، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا حَسَد ولا ملَقَ إلاّ في طَلَب العلم».

أخبرناه البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا عَمرو بن الحُصين، قال: حدثنا ابن عُلاثة بإسناده، قال: قال رسولُ الله ﷺ، مثلُه سواء[1].

٧١٨٧ - مَيْسور بن محمد بن مَيْسور التَّكْريتيُّ[2].

حدَّث عن موسى بن إسحاق القاضي. رَوى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران الجُنْدي وذكرَ أنه سمع منه بعُكْبَرا.

٧١٨٨ - مَطَر بن محمد بن نَصْر، أبو طاهر التَّمِيمي الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن عَبْدة العَبْقَسي[3]. رَوى عنه أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل.

---

(١) إسناده تالف، عمرو بن الحصين العقيلي متروك، وكذبه المصنف في ترجمة محمد بن عبدالله بن علاثة، وابن علاثة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢٥، والبيهقي في الشعب (٦٦٢٩)، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٠٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٩ من طريق عمرو بن الحصين، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التكريتي» من الأنساب.

(٣) في م: «القيقسي»، وهو تحريف.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل الأزَجي، قال: حدثنا أبو طاهر مَطَر بن محمد بن نَصْر التَّمِيمي الهَرَوي قدمَ حاجًا، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة العَبْقَسي[1]، قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب.

٧١٨٩ - مأمون بن أحمد بن مأمون بن سَلَمة بن غالب، أبو العباس النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس السَّرَّاج. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سَلَمة بن غالب النَّيْسابوري قدمَ للحج، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، قال: أخبرنا هُشيم[2]، قال: أخبرنا منصور، عن الحَكَم، عن يزيد بن شَرِيك، عن أبي ذَرّ في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم] قال: رآه بقَلبه[3].

٧١٩٠ - مُحارب بن محمد بن مُحارب[4]، أبو العلاء القاضي الفقيه الشافعيُّ السَّدوسيُّ، من وَلَد مُحارب بن دِثار[5].

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا

---

(١) في م: «القيقسي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «هشام»، خطأ، وهو هشيم بن بشير، من رجال التهذيب.

(٣) أثر صحيح، منصور هو ابن زاذان.

أخرجه النسائي في الكبرى (١١٥٣٦) وهو في التفسير، له (٥٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٠ حديث (١١٩٩٦). وعزاه في الدر المنثور ٧/ ٦٤٩ إلى النسائي وحده.

(٤) سقط من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المحاربي» من الأنساب، وانظر المنتظم ٧/ ٥٣.

المُخَرِّمي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمسار، وأبي جعفر بن بدينا المَوْصلي، وأحمد بن محمد الصَّيْدلاني الحنبلي.

سمعَ منه وكتب عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي، وقال: توفي أبو العلاء مُحارب بن محمد فجاءة ليلة الاثنين، ودُفِنَ يوم الاثنين لثمان خَلَون من جُمادَى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. قرأتُ ذلك بخط ابن أبي سعد.

قلتُ: وكانَ صادقًا عالمًا بالأصول، ولهُ مُصنَّف في الرَّد على المُخالفين من القَدَرية، والجَهْمية، والرَّافضة، وغيرهم.

٧١٩١ - مِهْيار بن مَرْزويه، أبو الحسن الكاتب الفارسيُّ[١].

كان مجوسيًا فأسلم، وكان شاعرًا جَزل القَول، مُقَدَّمًا على أهل وَقتِه. وكنتُ أراهُ يحضر جامعَ المنصور في أيام الجُمُعات، ويُقْرأ عليه ديوان شعره، فلم يُقَدَّر لي أن أسمع منه شيئًا.

وماتَ في ليلة الأحد لخمس خَلَون من جُمادَى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٧١٩٢ - مبادر بن عُبيدالله، أبو سابق الرَّقيُّ، صاحب أبي سَعْد الماليني[٢].

صَحِبَه في الغُربة وسافر معه وتأدَّب به، وسمع محمد بن إسحاق بن مَنْدَة الأصبهاني ومَن بعده، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. فسمعتُ منه حديثًا واحدًا عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي النَّيسابوري، وكان صدوقًا.

أخبرنا مبادر الرَّقِّي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٧٢. وانظر المنتظم ٨/ ٩٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرقي» من الأنساب.

أخبرنا محمد بن محمد بن عليّ التِّرمذي[1] ، قال: حدثنا سعيد بن حاتِم البَلْخي، قال: حدثنا سَهْل بن أسلم، عن خَلَّاد بن محمد، عن أبي حمزة السُّكَّري، عن يزيد النَّحْوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وقف رسولُ الله ﷺ يومًا على أصحاب الصُّفَّة فرأى فقرَهُم وجهدهم وطِيبَ قُلوبهم، فقال: « أبشروا يا أصحابَ الصُّفَّة، فمن بَقِيَ من أمتي على النَّعتِ[2] الذي أنتُم عليه اليوم راضيًا بما فيه فإنَّه من رُفَقائي يومَ القيامة»[3] .

بلغنا أن مبادر بن عبيدالله مات بالرقة في شعبان من سنة أربعين وأربع مئة.

---

(١) هكذا في النسخ كافة، وهو غلط، كأن المترجم هو الذي أخطأ فيه، أو هو من أوهام المصنف، إذ رواه السلمي عن محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، عن الحسن بن علي بن يحيى بن سلام، عن محمد بن علي الترمذي، وهو الصواب.

(٢) في م: « البعث»، وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن الحسين السلمي صاحب الطبقات ليس بعمدة، وقد تكلموا فيه (الميزان ٣/ ٥٢٣-٥٢٤)، وسعيد بن حاتم وخلاد بن محمد وسهل بن أسلم لم نقف على من ترجم لهم.

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في الأربعين الصوفية ص ٢٤-٢٥ عن محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، عن الحسن بن علي بن يحيى عن محمد بن علي الترمذي عن سعيد بن حاتم، به.

باب النون

ذكرُ من اسمُه نَصْر

٧١٩٣ - نَصْر بن حاجب، أبو محمد، وقيل: أبو يحيى، القُرَشيُّ الخُراسانيُّ، والد يحيى بن نَصْر من أهل نَيْسابور[١].

وهو نَصْر بن حاجب بن عَمرو بن سَلَمة بن سكن بن الجون بن زُنَيْب[٢] ابن عبدالله بن عدي[٣] بن الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. أصلُه من البَصْرة، ثم خرَجَ حاجب بن عَمرو إلى خُراسان فنزلَها وولد له نَصْر بها فانتقَل إلى العراق، وسكَنَ المدائن إلى حين وفاتِه. ورَوى عن أبي نَهِيك وصَفْوان بن سُليم، ورَبيعة بن أبي عبدالرحمن، والعلاء بن عبدالرحمن، وجَرِير بن يزيد.

رَوى عنه عَنْبسة بن سعيد قاضي الرَّي، وعبدالعزيز بن مُسلم، ومحمد ابن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون.

وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٤] أنَّ أبا زُرعة الرَّازي سُئِل عنه، فقال: صدوقٌ لا بأسَ به.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ السلام.

(٢) في م: «ربيب»، وما أثبتناه من أ، وفي جمهرة ابن حزم: «نصر بن حاجب بن عمرو ابن سلمة بن سكن بن وهب... الخ، ولكنه جاء في نسختين منه «بن زينب»، وهو زُنَيْب، إذ لا يعرف عند العرب من يسمى «زينب» من الرجال، فلعله مصحف (انظر الجمهرة ١٧٥).

(٣) في م: «عداء»، وهو تحريف.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٣٧.

يحيى بن مَعِين: نَصْر بن حاجب خُراسانيٌّ قُرشيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: نصْر بن حاجب قُرَشي خراسانيٌّ ليسَ بشيء.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن نَصْر بن حاجب، فقال: ليسَ بشيء.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأتُ على أبي جعفر محمد ابن أحمد بن محمد بن حريم[2] السِّنجي فأقرَّ به، قال: سمعتُ أبا رجاء محمد ابن حمدويه السِّنجي يقول: نَصْر بن حاجب أبو محمد ماتَ سنة اثنتين وعشرين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: نَصْر بن حاجب[4] القُرَشي، من بني الحارث بن لؤي، ويُكْنَى أبا يحيى، أصلُه من خُراسان، ونزَلَ المدائن، وماتَ بها سنة خمس وأربعين ومئة، وهو ابن بضع وخمسين سنة.

وهذا القول أصحُّ من الأول الذي ذكرهُ محمد بن حَمدويه، والله أعلم.

٧١٩٤-نَصْر بن عبدالكريم، أبو سَهْل البَلْخيُّ المعروف بالصَّيْقل[5].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٤.

(٢) في م: «صريم»، محرف.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢٠.

(٤) في م: «الحاجب»، وما أثبتناه من أ وطبقات ابن سعد.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الصيقل» من الأنساب.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه وسماعه من عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: نَصْر بن عبدالكريم الصَّيْقل، يُكْنَى أبا سَهْل، وكان فقيهًا راويةً للأحاديث، قيَّاسًا صاحب مَجلس. صَحِبَ أبا حَنيفة فأكثرَ. مات ببغداد عند أبي يوسُف سنة تسع وستين ومئة، كما أخبرني محمد بن محمد بن غالب، رَوى عنه إسحاق بن سُليمان الرَّازي، وعليّ بن يونس[1] العابد، وسُليمان بن سَلْم، ومنصور بن عَمرو، وسُليمان بن منصور البَزَّاز، وغيرهم.

وروى نَصْر عن محمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وعَمرو بن شمر[2]، وعُثمان بن مرَّة، وموسى بن عبيدة، وهشام الدَّستُوائي، وسُفيان الثَّوري وطَلْحة بن عَمرو.

٧١٩٥ - نَصْر بن باب، أبو سَهْل الخُراسانيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن مَيْمون الصَّائغ، وحجَّاج بن أرطاة، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وهشام بن حسان، وعَوْف الأعرابي. رَوى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصي، وعَمرو بن عُثمان بن سعيد القُرشي، وإبراهيم بن محمد العَتِيقي، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن بُرْد، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حدثنا نَصْر بن باب، عن الحجَّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال

---

(١) في م: «يوسف»، وهو تحريف. وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ٤٥٩.

(٢) في م: «سمر»، مصحف، وهو الجعفي، منكر الحديث (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٢٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٢٥٠.

رسولُ الله ﷺ: «البَلاء مُوكَّل بالقَوْل، فلو أنَّ رجلاً عَيَّر رجلاً برضاعِ كَلْبةٍ لرَضَعها»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألت أبي عن نصر بن باب؟ فقال: ما كان به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلتُ لأبي: سمعتَ أبا خَيْثَمة يقول نَصْر بن باب كَذَّاب؟ فقال: أستغفرُ الله، كذَّاب؟! إنما عابوا عليه أنه حدَّث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم من أهل بلده ولا يُنكر أن يكون سمعَ منه[3].

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كتب يحيى بن مَعِين عن نَصْر بن باب عشرين ألف حديث، فرأى[4] في كتاب له عن إبراهيم الصَّائغ وكان يحدِّثهم عنه، فرأى في أوله رجلاً قد محا اسمه عن إبراهيم.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: نَصْر بن باب كتبتُ عنه شيئًا ورَميتُ بحديثِهِ، وضَعَّفهُ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث كما بينه المصنف.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣١٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٣ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠٢.

(٣) انظر العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٩.

(٤) في م: «قرأ»، محرفة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز[1]، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكرتُ عنده نَصْر بن باب فقال: كذَّاب خبيثٌ عدو الله، ذهبتُ إليه أنا وابن الحجَّاج بن أرطاة فأخرجَ إلينا كُتبًا كان فيها كتاب عَوْف فجعلَ يُحدِّثنا، فطَوَى رأسَ الكتاب فاستربتُ به، فقلت: ناولْني الكتاب وظَنَنتُ أنه قد حَبَس عَنَّا بعض الأحاديث، فأبَى أن يعطيني، فوَثَبتُ عليه فأخذتُ الكتاب منه، فنَظَرتُ فيه وكان يحدِّث عن عَوف فإذا أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. حدثني نوح بن أبي مَريم أبو عِصْمة الخُراساني عن عَوْف، فطَرَحتُ الكتاب من يدي وقمتُ وتركناه. فقلت له: كيفَ هذا؟ فقال: هذه كتبناها عن أبي عِصْمة ثم سمعتُها بعد، فقُمنا وتَركناه.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: نَصْر بن باب ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: نَصْر بن باب ليس بشيء. وقال الصَّيْمري: ليس حديثُه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال:

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) سؤالات ابن محرز (٥٣).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٤.

أخبرنا أبو الجَهْم المَشْغَرائي[1] . وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2] : نَصْر بن باب لا يسوَى حديثُه شيئًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البخاري[3] : نَصْر بن باب كان بنَيْسابور يرمونَه بالكَذِب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4] سمعتُ أبا زُرعة يقول: نَصْر بن باب لا ينبغي أن يُحَدَّث عنه.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمدَ بن عليّ قال: سألتُ أبا داود عن نَصْر بن باب فوَهَّاه جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5] : نَصْر بن باب متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي،

---

(١) في م: «المشعراني»، وهو تصحيف، وهو أحمد بن الحُسين.

(٢) أحوال الرجال (٣٦٢).

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٥٧.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٤٦.

(٥) لم أقف عليه في ضعفاء النسائي، فكأنه سقط من الطبعة الهندية، ثم هو ساقط من الطبعة البيروتية المطبوعة عن الهندية.

قال: نَصْر بن باب خُراسانيٌّ سمعتُ سَلَمة بن شبيب يحدِّث عنه بمناكير. وقال يحيى بن مَعِين: ليسَ هو بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: نَصْر بن باب الخُراساني نزَلَ بغدادَ فسَمعوا منه ورَووا عنه، ثم حدَّث عن إبراهيم الصَّائغ فاتَّهموه فتركوا حديثَه، وتوفي ببغدادَ في عسكر المهدي.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم بن الفَضْل، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: توفي نَصْر ابن باب سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧١٩٦ - نَصْر بن حماد بن عَجْلان، أبو الحارث البَجَليُّ الوَرَّاق[2].

حدَّث عن شُعبة، والرَّبيع بن صبيح، والمسعودي، وأبي غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وعاصم بن محمد العمري، وقيس بن الرَّبيع.

روى عنه ابنه أحمد، والحسن بن عليّ الحُلْواني، ومحمد بن إسحاق الصِّيني[3]، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وغيرهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[4]: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٥.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الضبي»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٣.

(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠١.

يحيى بن مَعِين يقول: نَصْر بن حَمَّاد كذَّاب.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: نَصْر بن حماد أبو الحارث الوَرَّاق ليسَ بشيء.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عبْدان وأنا أسمع قال: سمعتُ مُسلم بن الحجاج يقول[1] : أبو الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: نَصْر بن حماد أبو الحارث لا يكتَبُ حديثُه.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق ليس بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق يُعَدُّ من الضُّعفاء.

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ الأزدي، قال: نصر بن حماد الوَرَّاق أبو الحارث البَجَلي متروكُ الحديث كان ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[2] : نَصْر بن حماد أبو الحارث البَجَلي الوَرَّاق ليس بالقَوي في الحديث.

---

(١) الكنى، الورقة ٢٥.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٠٤.

٧١٩٧ - نَصْر بن مُزاحِم، أبو الفَضْل المِنْقريُّ[١] .

كوفيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان الثوري، وشُعبة، وحبيب بن حسَّان، وعبدالعزيز بن سياه، ويزيد بن إبراهيم التُّستَري، وأبي الجارود زياد ابن المُنذر.

رَوى عنه ابنه الحُسين بن نَصْر، ونُوح بن حبيب القُومَسي، وأبو الصَّلْت الهَرَوي، وأبو سعيد الأشج، وعليّ بن المُنذر الطَّريقي، وجماعة من الكوفيين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، مولى بني هاشم إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف بن زياد، قال: حدثنا نَصْر بن مُزاحِم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سِياه، عن عامر بن السِّمط، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سَلْمان، قال: قال عليّ: لقد علم ذو العلم من آل محمد ﷺ أنَّ أصحاب الأسود ذي الثُّدَيَّة ملعونون على لسان النبيِّ الأُميِّ ﷺ وقد خاب من افْتَرَى[٢] .

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[٣] : نَصْر بن مُزاحِم المِنْقَري سكنَ بغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٤] : نَصْر بن مُزاحِم المِنْقري سكنَ بغدادَ عدادُه في الكوفيين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وهو صاحب كتاب «أخبار صفين».

(٢) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف، وخبر ذي الثدية صحيح من طرق، تقدم تخريج بعضها في مواضع متقدمة من هذا الكتاب.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٥٦.

(٤) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٠٢.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: نَصْر بن مزاحِم العَطَّار كان زائغًا عن الحقِّ مائلاً.

قلتُ: أرادَ بذلك غُلوَّه في الرَّفض.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: قال صالح بن محمد: نَصْر بن مزاحِم رَوى عن الضُّعفاء أحاديثَ مَناكير.

حدثني أحمد بن محمد الغَزّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: نَصْر بن مُزاحِم غال في مَذهبه، غير محمود في حديثه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة اثنتي عشرة ومئتين فيها ماتَ نَصْر بن مُزاحِم المِنْقري.

٧١٩٨ - نَصْر بن بُجَيْر الذُّهْليُّ، جد القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجير[2].

ذكر أبو طاهر القاضي أنه كان من أصحاب أبي يوسُف القاضي، قال: وكان أبو يوسُف قد كَلَّم الرشيد فرَدَّ إليه قضاء الرَّي، وكان عنده «الموطأ» عن مالك بن أنس.

---

(١) أحوال الرجال (١٠٩).

(٢) في م: «يحيى»، وهو تحريف بين.

٧١٩٩ - نَصْر بن زيد، أبو الحسن المُجَدَّر[١] .

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد في تَسْمية من كان ببغداد من العُلماء، قال[٢] : نَصْر بن زيد المُجَدَّر يُكْنَى أبا الحسن، وكان ثقةً صاحبَ حديثٍ، سمعَ من جرير بن حازم، ومن أبي هلال، ووُهَيْب، وغيرهم. وماتَ قديمًا قبل أن يحدِّث، وكان أصلُه من سِجِستان وهو مولى جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور.

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نَصْر المُجَدَّر. فقال: ليس به بأسٌ.

٧٢٠٠ - نَصْر بن المُغيرة، أبو الفَتْح البُخاريُّ[٣] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُسلم بن خالد، وجرير بن حازم، وحاتم ابن وَرْدان، وسُفيان بن عُيينة. رَوى عنه محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وعباس بن محمد الدُّوري.

وذكرَ ابن أبي حاتم[٤] أنه سأل أباه عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس ين محمد بن حاتِم، قال: حدثنا نَصْر بن المُغيرة أبو الفَتْح، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولاء لمن أعتَقَ»[٥] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُجَدَّر» من الأنساب.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٤٢.

(٥) إسناده، ضعيف لضعف مسلم بن خالد المخزومي عند التفرد كما بيناه في «تحرير =

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ البَلْخي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى قال: أبو الفَتْح نَصْر بن المُغيرة بخاريٌّ سكنَ بغدادَ.

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نَصْر بن المُغيرة، فقال: ثقةٌ مأمونٌ قد كتبتُ عنه نحوًا من جلدين. رأى ابن عُيينة، وهو أبو الفَتْح البُخاري، أخو هذا البُخاري صديقُ الحَكَم بن موسى كان لابأسَ به. وأحسنَ عليه الثَّناء.

٧٢٠١ - نَصْر بن الحكم بن زياد، أبو منصور الياسريُّ[١].

حدَّث عن خَلَف بن خليفة، وداود بن الزِّبْرقان، وهُشيم[٢]، والسَّكن ابن إسماعيل. روى عنه محمد بن أحمد بن البَراء، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، والحسن بن علويه القَطَّان، وأحمد بن عليّ الأبَّار.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: حدثنا الحسن بن عَلُّويه القَطَّان، قال: حدثنا نَصْر بن الحكم[٣] الياسري، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن محمد بن عُبيدالله، عن قرظة العِجْلي، عن النعمان بن بَشِير، قال: وَعَد النبيُّ ﷺ رجلاً غُلامًا من الفَيء، فجاء الرجل لطَلَبِ عِدَتِه، فقال: «لم يبقَ إلاّ غُلامان» قال: يا رسولَ الله فأشِر عليَّ أيهما آخذ؟ قال: «خُذ هذا ـ لأحدهما ـ ولا تَضرِبْه فإني رأيتُه يُصَلِّي، وقد نُهِيتُ عن ضَربِ المُصلِّين، والمُستشار مؤتمن»[٤].

= التقريب»، ولم يتابع، ولم نقف عليه من حديث عبدالله بن عمرو عند غير المصنف. على أن متنه صحيح من حديث عائشة، وهو في صحيح البخاري ٦/ ١٠٣ و١٢١.

(١) اقتبسه السمعاني في «الياسري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «هشام»، محرف، وهو هشيم بن بشير.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، داود بن الزبرقان متروك وكذبه الأزدي. ولم نقف عليه بهذا =

أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن أحمد الكَرَجي، قالت: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَاء، قال: حدثنا أبو منصور نَصْر بن زياد صاحب الياسرية الذي رَوى حديث أم مَعْبَد قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي حُبَاب في قوله تعالى: ﴿تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ [مريم ٢٥] قال: بغُباره[١].

٧٢٠٢ - نَصْر بن حَرِيش، أبو القاسم الصَّامت[٢].

حدَّث عن المُشْمَعِل بن مِلْحان، ومُسلم بن أبي سَهْل الخُراساني. رَوى عنه إسحاق بن سُنَيْن، والحُسين بن بشار الخيَّاط، ومحمد بن بشر بن مَطَر.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن بُرَيْه الإمام، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا نَصْر بن حَرِيش الصَّامت إملاءً من كتابه، قال: حدثنا المُشْمَعِل بن مِلْحان، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لأبي بكر الصِّديق: «يا أبا بكر سمعتُك البارحة وأنت تصلِّي، وأنت تُخافت بقراءتك»، فقال: يا رسولَ الله قد أسمعتُ من ناجيت، ثم قال لعُمر: «وسمعتُك يا عُمر تجهر بالقراءة» فقال: يا رسولَ الله أطردُ الشَّيطان، وأوقظُ الوَسْنان. ثم قال: «يا بلال وسمعتُك البارحة وأنت تصلِّي تقرأ من هذه السُّورة، ومن هذه السورة» فقال: يارسولَ الله كلامٌ طيب جَمَع الله بعضَه إلى بعض، وكنتُ أقرأ من هذه السُّورة، ومن هذه، ومن

= التمام عند غير المصنف وعزاه في الكنز (١٩٠٢١) إليه وحده، وأخرج الطبراني شطره الأخير «المستشار مؤتمن» في الكبير كما في مجمع الزوائد (٨/ ٩٧)، وقال الهيثمي: «فيه حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك».

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠٤ ونسبه إلى المصنف وابن الأنباري، وجاء في م: «عن أبي حساب»، محرف، وجاء أيضًا: «طريا بغباره»، وما أثبتناه من أ، ويعضده ما نقله السيوطي في الدر المنثور.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصامت» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

هذه. قال: «كُلُّكم أصاب»[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا إسحاق بن سُنَيْن، قال: حدثنا نَصْر بن حَرِيش الصَّامت، قال: حججتُ أربعين حجَّة ما كَلَّمت فيها أحدًا، فَسُمي الصَّامت لذلك.

أخبرني الأزهري، قال: رَوى لنا أبو الحسن الدَّارقُطني حديثًا[3] عن نَصْر بن حَرِيش الصَّامت، عن أبي سَهْل مُسلم الخُراساني، عن أبي عَمرو الوَقَّاصي. ثم قال أبو الحسن: هذا إسنادٌ ضعيفٌ لا يَثْبُت، الوَقَّاصي وأبو سَهْل ونَصْر بن حَرِيش كُلُّهم ضُعفاء.

٧٢٠٣ - نَصْر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، والد محمد بن نَصْر الصَّائغ.

حدَّث عن نَجِيح أبي معشر المَدَني. رَوى عنه ابنه محمد.

٧٢٠٤ - نَصْر بن منصور بن عبدالله الثَّقفيُّ، والد سَعْدان بن نَصْر.

حدَّث عن أبي عُمر حَفْص بن سُليمان المُقرىء صاحب عاصم بن بَهْدلة. رَوى عنه ابنه سَعْدان.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا أبي نَصْر بن منصور، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان، قال: حدثنا عَلْقمة بن مَرْثَد، عن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بينه المصنف، والمشمعل بن ملحان ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب». على أنه قد صح من طريق أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عند أبي داود (١٣٣٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٤ حديث (١٤٤٦٣).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٣١٩-٣٢٠.

(٣) في م: «حدثنا»، محرفة.

عبدالرحمن السُّلَمي، عن عُثمان بن عفَّان، قال: مَرِضتُ مرضًا فكان رسولُ الله ﷺ يعودُني، ، فعَوَّذني يومًا، فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم أعوِّذُك بالأحد الصَّمَد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، من شرِّ ما تَجِد» فبَرأتُ فشَفاني الله، فلما شفاني قال لي: «يا عُثمان تعوَّذ بهنَّ فما تَعَوَّذتُم بمثلهنَّ»[1].

٧٢٠٥ - نَصْر بن منصور، أبو الفَتْح صاحب بِشْر بن الحارث، وهو مروزيُّ الأصل.

رَوى عن بِشْر. حدَّث عنه محمد بن يوسُف الجَوْهري، وجعفر الطَّيالسي، وأحمد بن محمد بن بكر القَصِير[2]، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو العباس بن مَطَر صاحب أحمد بن حنبل، قال: حدثني نَصْر بن منصور، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: دخلَ مالك بن دينار على القاسم بن محمد، وكان ابن عم الحجَّاج بن يوسُف، فَغَلَّظَ له في الكلام. فقال له القاسم: تعلم لِمَ أمسكتُ عنك؟ قال: ولِمَ؟ قال: لأنك لم تَرْزَأنا شيئًا، فذاك جَرَّأك[3] عليَّ، قال: فأفادني علمًا كثيرًا.

٧٢٠٦ - نَصْر بن مالك بن نَصْر بن مالك الخُزاعيُّ، وهو ابن أخي أحمد بن نَصْر الشهيد.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، حفص بن سليمان المقرىء متروك الحديث.
أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في مجمع الزوائد (٥/ ١١٠)، وأبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٨٩ من طريق حفص بن سليمان، به. وزاد نسبته في الكنز (٢٨٥١٧) إلى ابن زنجويه في الترغيب، والحاكم في الكنى والبغوي في مسند عثمان.

(٢) في م: «القصيري»، محرفة، وتقدمت ترجمته في المجلد السادس من هذا الكتاب (الترجمة ٢٥٦٤).

(٣) في م: «جزاؤك»، وهو تحريف ظاهر.

حدَّث عن عليّ بن بَكَّار المِصِّيصي. رَوى عنه يحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا نَصْر بن مالك بن نصر بن مالك الخُزاعي، قال: حدثنا عليّ بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية، قال: قال عُمر ابن الخطاب: تَعَلَّموا القُرآن خمس آيات، خمسَ آيات فإنَّ جبريل نزَلَ به على محمد ﷺ خمس آيات، خمس آيات[1].

٧٢٠٧ - نَصْر بن عليّ بن نَصْر بن عليّ بن صُهْبان بن أُبَيّ، أبو عَمرو الجَهْضميُّ البَصْريُّ[2].

سمعَ نُوح بن قيس، وحاتِم بن وَرْدان، ومُعْتَمر بن سُليمان، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهدي، وبِشْر بن المُفَضَّل، وغُنْدرًا، ويزيد بن زُرَيْع، وأبا داود الطَّيالسي، والأصمعي، وأبا أحمد الزُّبيري، وغيرَهم.

رَوى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأبو مَعْشر الدَّارمي، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو خُبَيْب البِرْتي، وأبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن منصور الشِّيعي، وأحمد ابن زنجويه القَطَّان، وأبو بكر بن أبي داود، في آخرين.

وهو من أهل البَصرة قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: حدثنا أبو عليّ

---

(١) إسناده ضعيف لإرساله، أبو العالية رفيع الرياحي كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من عمر، وألفاظه منكرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجهضمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٣٣.

محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني نَصْر بن عليّ، قال: أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن حُسين ابن عليّ، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن[1] عليّ بن حُسين، عن أبيه، عن جدِّه أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدِ حسن وحُسين، فقال: «من أحَبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في دَرَجتي يوم القيامة»[2].

قال أبو عبدالرحمن عبدالله: لما حدَّث بهذا الحديث نَصْر بن عليّ أمر المتوكل بضَربه ألف سَوْط[3]، فكلَّمَهُ[4] جعفر بن عبدالواحد وجعلَ يقول له: هذا الرجل من أهل السُّنَّة، ولم يَزَل به حتى تَرَكه، وكان له أرزاقٌ فوَفَّرها عليه موسى.

قلت: إنما أمرَ المتوكل بضَرْبه لأنه ظَنَّه رافضيًا، فلما علم أنه من أهل السُّنَّة تركه.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: سمعتُ أبا حكيم العَسْكري يقول: سمعتُ الزَّبيبي يعني إبراهيم بن عبدالله يقول: سمعتُ نَصْر بن عليّ يقول: دَخلتُ على المتوكل فإذا هو يمدحُ الرِّفق فأكثر، فقلت: يا أمير

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في أ و ت.

(٢) إسناده ضعيف ومتنه منكر، علي بن جعفر بن محمد أخو موسى مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، قال الذهبي في السير (٣/ ١١٧): «هذا حديث منكر جدًا. . . وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: فهو معي في الجنة، وقد تواتر قوله عليه السلام: المرء مع من أحب». وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٧، والطبراني في الصغير(٩٦٠) من طريق علي بن جعفر، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٢ حديث (١٠٣٤٥).

(٣) في م: «صوت»!

(٤) في م: «وكلمه» وما هنا من أ وت.

المؤمنين أنشَدَني الأصمعي [من السريع]:

لم[1] أرَ مِثْلَ الرِّفق في لينِهِ أخـرجَ للعـذراء مـن خِـدْرهـا
مَن يَسْتَعِن بالرفق في أمرِه يستخـرجُ الحيـةَ مـن جُحْـرهـا

فقال: يا غُلام الدَّواة والقِرْطاس، فكَتَبهما[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرني عبدالله بن محمد الفَرْهياني، قال: حَضَرتُ نَصْر بن عليّ وسأله إبراهيم ابن الأصبهاني عن أحاديث في التَّفسير، عن الحَكَم بن أبان عن عكرمة فأخذ يُحَدِّثه بها، فلو تَرَكه لقال[3] في كلها عن ابن عباس، حتى قال «إبراهيم، عن ابن عباس» إنما هو في قَوسين، والباقي عن عكرمة. قال الفَرْهياني: وكان عندي نَصْر من نُبلاء الناس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولَني عبدالكريم وكتبَ لي بخَطِّه، قال: سمعتُ أبي يقول: نَصْر بن عليّ بن نَصْر أبو عَمرو ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي[4]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: نَصْر بن عليّ ثقةٌ، وأبوه صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: سُئِل محمد بن عليّ النَّيْسابوري ـ كذا في كتاب البَرْقاني وأحسبُه محمد بن يحيى ـ عن نَصْر بن

(١) في م: «ولم»، وما هنا من أ و ت، وهو الصواب.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/٥١٦- ٥١٧.
(٣) في م: «لقال لي»، وما هنا من أ وهو الأصح.
(٤) في م: «الفازي» بالفاء، وهو تحريف.

عليّ ، فقال: حجَّة.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحَكَم الواسطي، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: كان المُستعين بالله بعث إلى نَصْر بن عليّ يُشخِصُه للقَضاء، فدَعاه عبدالملك أمير البَصْرة فأمرَه بذلك، فقال: أرجِعُ فأستَخِيرُ[1] اللهَ، فرَجَع إلى بيته نصف النهار فصَلَّى رَكْعَتين، وقال: اللهمَّ إن كان لي عندك خيرٌ فاقبضني إليك، فنامَ فأنبهوه فإذا هو ميتٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني بواسط، قال: سمعتُ أبا عُمر بكر بن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز يقول: وماتَ نَصْر بن عليّ سنة خمسين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي[2]، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ نَصْر بن عليّ أبو عَمرو الجَهْضمي، رأيتُه وكان لا يَخضِب أبيضَ الرأس واللِّحية، بالبَصْرة سنة خمسين ومئتين، رأيتُه ببغداد ولم يُحدِّثنا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي الصَّيْرفي: ماتَ نَصْر بن عليّ الجَهْضمي في أحد الربيعين سنة خمسين ومئتين.

٧٢٠٨- نَصْر بن الأصبغ بن منصور، أبو القاسم[3].

سكنَ بَلْخ، وحدَّث بها عن عبدالوهاب بن عطاء، وحُسين بن عُلْوان، ونحوهما. رَوى عنه إسحاق بن حَمْدان النَّيْسابوري، وجماعة من الخُراسانيين.

---

(١) في م: «ارجع فاستخر» بصيغة الطلب، خطأ.

(٢) في م: «المزني»، وهو تحريف بيّن.

(٣) بعد هذا في م: «البغدادي» وليست في أ، ولا هو من أسلوب المصنف.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حامد البَلْخي، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن الأصبغ البغدادي، قال: حدثنا عبدالوهاب، يعني ابن عطاء، قال: حدثنا أبو خالد شيخٌ في حُجْرة سعيد بن أبي عروبة، قال: لما استُخلِفَ عمر بن عبدالعزيز صَعِد المِنبرَ فَحَمِد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس لتُحْسِننَّ سرائركم يُحْسِنِ اللهُ لكم عَلانيَتكُم، واعملوا لآخرَتكم تُكْفَوا دُنياكم، إنَّ امرءًا ليس بينَه وبين آدم إلا مَيِّتٌ لَمُعَرَّقٌ له في الموت، ثم بَكَى ونَزَل.

٧٢٠٩- نَصْر بن أحمد بن أبي سَوْرة، أبوالليث المَرْوزيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عبدالرحمن المُقرىء. روى عنه محمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أبو الليث نَصْر بن أحمد ابن أبي سَوْرة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن الحارث، عن أبي صالح، عن أمِّ هانىء بنت أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ يومَ فَتح مكة وَضَع لأمته ودعا بماءٍ فصَبَّه عليه، ثم دعا بثَوبٍ فصَلَّى في ثَوْبٍ واحد متوشحًا به.

تفرَّد أبو حنيفة بروايته عن الحارث بن عبدالرحمن[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي صالح باذام مولى أم هانىء. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه عن أم هانىء.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٥ حديث (١٧٣٦٨).

وأخرجه مالك (٤١٥ برواية الليثي)، والحميدي (٣٣١)، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٤٢٣ و٤٢٥، والدارمي (١٤٦١) و(٢٥٠٥)، والبخاري ١/ ٧٨ و١٠٠ و٤/ ١٢٢ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٥)، ومسلم ١/ ١٨٢ و١٨٣ =

٧٢١٠- نَصْر بن عبدالله بن مروان، أبو القاسم المؤدِّب.

سمعَ أسود بن عامر، ويونُس بن محمد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، وأبا الجَوَّاب أحْوَص بن جَوَّاب، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالصمد بن النُّعمان، وخالد بن خِداش.

رَوى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي[1] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ، رَوى عنه أبي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالله بن مَروان المؤدِّب، قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن رُزَيْق[2] ، عن عطاء بن السَّائب، عن الأغر أبي مُسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «يقول الله تعالى: العَظَمةُ إزاري والكبرياءُ ردائي فمن نازَعَني واحدةً منهما ألْقَيْتُه في جهنَّم»[3] .

= و٢/ ١٥٧ و١٥٨، والترمذي (١٥٧٩) و(٢٧٣٤)، وابن ماجة (٤٦٥)، والنسائي ١/ ١٢٦ من طريق أبي مرة مولى أم هانىء عن أم هانىء، وللحديث طرق أخرى بألفاظ مختلفة، وتقدم في ترجمة موسى بن خاقان النحوي (١٥/ الترجمة ٦٩٥٨) من طريق عطاء عن أم هانىء.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٦٥.

(٢) في م: «زريق»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، عمار بن رزيق سمع من عطاء بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب» في ترجمة عطاء بن السائب، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، وقد رواه غير واحد ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط، عن عطاء عن أبي هريرة وحده.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٥٢)، ومسلم ٨/ ٣٥ من طريق أبي إسحاق عن الأغر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤١٢ حديث (٤٥٤٤). =

٧٢١١- نَصْر بن عبدالله، أبو القاسم اليَشْكريُّ.

حدَّث عن محمد بن حسَّان السَّمْتي، وسُريج بن يونُس، وأحمد ابن الدَّورقي، وعبدالجبار بن عاصم. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين ومئتين فيها ماتَ أبو القاسم اليَشْكري نَصْر بن عبدالله في جُمادى الآخرة يوم الأربعاء.

٧٢١٢- نَصْر بن منصور بن زاذان التَّنوخي، من أهل مَرو.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها في سنة سبعين ومئتين عن آدم بن أبي إياس. روى عنه إبراهيم بن بَيْهويه الفارسي وقد سُقنا حديثه في باب إبراهيم[1].

٧٢١٣- نَصْر بن الليث بن سعد، أبو منصور الوَرَّاق.

حدَّث عن يزيد بن مَوْهَب الرَّمْلي، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وعليّ بن إسحاق المادَرائي.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نصر بن الليث بن سَعْد الوَرَّاق أبو منصور، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالرحمن.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا أبو منصور نَصْر

= وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٧)، والحميدي (١١٤٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٣٧٦ و٤١٤ و٤٢٧ و٤٤٢، وأبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجة (٤١٧٤) وابن حبان (٣٢٨) و(٥٦٧١)، والبغوي (٣٥٩٢) من طرق عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦١٠ حديث (١٤١٩٥).

(١) ٦/ الترجمة ٣٠٢٤.

ابن الليث، قال: حدثنا يزيد بن مَوْهب، قال: أخبرنا عيسى بن طارق؛ وذكرَه[1] عن عيسى بن يونُس، عن مُجالد، عن الشعبي، عن خَيْفان بن عرانة[2]، عن عُثمان بن عَفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمان يمان، ورَحَا[3] الإيمان في قَحْطان، والقَسوةُ والجَفَاءُ فيما وَلَدَ عدنان، حمير رأسُ العرب ونابُها، والأزد كاهلها وجُمْجُمتها، ومَذحِج هامتها وغَلْصَمَتُها، وهَمْدان غاربها وذَرْوتها، اللهمَّ أعزَّ الأنصار الذينَ أقامَ اللهُ بهم، يعني الدين، والأنصار هم الذين آووني ونَصَروني، وآزَروني، وحَمُوني، وهم أصحابي في الدنيا، وهم شيعتي في الآخرة، وأولُ مَن يدخلُ بحبوحة الجنَّة من أمتي»[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو منصور نَصْر بن الليث يوم الأربعاء لثمانٍ عَشرة خَلَت من شَعبان سنة سبعين.

---

(١) في أ: «ذكره» من غير واو، ولا تصح، وآية ذلك أن الضمير فيه يعود إلى يزيد بن موهب، وهو يزيد بن خالد بن موهب الرملي، وروايته عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عند الترمذي، كما في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٧.

(٢) في م: «خفاف بن عوانة»، محرف، وعند الدكتور الأحدب: «خفاف بن عرابة»، وقال: هكذا في المطبوع والمخطوط «خفاف»، وهو وهم منه حفظه الله فإنه في مخطوطة تونس التي يشير إليه «خيفان» كما أثبتنا. ثم قال في «عرابة»: «تصحف في المطبوع إلى «عوانة»، والتصويب من مخطوطة التاريخ نسخة تونس... الخ»، وهو فيها «عرانة» على الصواب أيضًا، وكذلك هو في كتب المشتبه مثل الإكمال ٦/ ١٨٤ والتبصير ٣/ ٩٣٨، والقاموس المحيط وتاج العروس في «عرن» منهما، أما ما جاء في بعض المصادر غير المعنية بضبط الأسماء «خفاف بن عرابة» فلا قيمة له، وهو مجهول بكل حال.

(٣) في م: «رجاء»، وهو تحريف بيّن.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة خيفان بن عرانة، ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وخفاف كذا لا نعلم أسند إلا هذا الحديث».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٤١٠)، والرامهرمزي في الأمثال (١٥٥).

٧٢١٤- نَصْر بن داود بن منصور بن طَوْق، أبو منصور الصَّاغانيُّ ويُعرف بالخَلَنْجي[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الصَّلْت الأسَدي، وسُليمان بن داود الهاشمي، وعفَّان بن مُسلم، وحَرَمي بن حَفْص، وسعيد بن منصور، والعباس بن الفَضْل الأزرق، وشاذ بن فيَّاض، ومحمد بن مُعاوية، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي، وعُبيدالله بن عَمرو الآمدي، وخالد بن خِداش، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام.

رَوى عنه موسى بن إسحاق القاضي، وقاسم بن محمد الأنباري، وعُمر ابن محمد الجَوْهري، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : سمعتُ منه، ومحلُّه الصِّدق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو منصور الصَّاغاني صاحب أبي عُبيد سَلخ صَفَر سنة إحدى وسبعين.

قال ابن مَخْلَد: ماتَ يوم الأربعاء مُستَهل شهر ربيع الأول؛ كذلك قرأتُ بخط ابن مَخْلَد.

٧٢١٥- نَصْر بن الفَتْح بن الشِّخِّير، أبو القاسم الصَّيْرفيُّ.

بغداديٌّ ذكره أبو أحمد الحافظ النَّيسابوري في كتاب «الأسماء والكُنَى»، وقال: سمعَ أبا موسى الزَّمِن.

وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان

---

(١) في م: «الخنلجي»، مصحف، وقد اقتبسه السمعاني في «الخَلَنْجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢١٦٦.

الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ نَصْر بن الفَتْح البَزَّاز ماتَ في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٧٢١٦- نَصْر بن الحكم بن حامد، أبو سَهْل الأحول المَرْوَزيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن العلاء بن عِمْران، وعليّ بن حُجْر، وحُصَيْن[٢] بن عبدالحليم، ومحمد بن بسام المراوزة. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا نَصْر بن الحكم المَرْوَزي ببغداد سنة سبع وثمانين[٤] ومئتين، قال: حدثنا محمد بن بسام المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: حدثني نافع بن أبي نُعيم القارىء، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأهل المدينة: «اللهمَّ بارك لهم في صاعِهم ومُدِّهم». قال سُليمان: لم يَروِه عن نافع إلاّ عبدالله بن جعفر[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «حصن»، محرف، وما أثبتناه من أ. وانظر «التقريب» حيث استدركه الحافظ ابن حجر تمييزًا. لكن وقع فيه «عبدالحكيم»، وهو تحريف.

(٣) المعجم الصغير (١١٠٦).

(٤) في م: «وثلاثين»، وهو خطأ فاضح، فأين الطبراني من هذا التاريخ؟

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن جعفر المديني، ولم نقف عليه من غير هذا الطريق عن أبي هريرة، غير ما رواه أسامة بن زيد الليثي، عن أبي عبدالله القراظ عن أبي هريرة وقرنه بسعد بن أبي وقاص مطولاً، وهذا شطر منه، وأبو عبدالله القراظ صدوق يرسل كما بيناه في تحرير التقريب، وقال أبو حاتم: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا يدرى سمع منه أم لا». وأسامة بن زيد الليثي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» أيضًا، وقد توبع على شطر من الحديث غير هذا عن أبي عبدالله عن سعد وحده عند أحمد ١/ ١٨٠، ومسلم ٤/ ١٢١ و١٢٢، والنسائي في الكبرى (٤٢٦٧).

أخرجه أحمد ١/ ١٨٣ و٢/ ٣٣٠، والدورقي (١٢٠)، والبخاري في التاريخ الكبير =

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن بَكْران الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو سَهْل نَصْر بن الحكم بن حامد الأحول المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو قُدامة حُصَيْن[1] بن عبدالحليم بن خالد الضَّبِّي المَرْوَزي. وأخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عُثمان النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام، قال: حدثنا حُصَيْن بن عبدالحليم أبو قدامة الضَّبِّي، قال: حدثنا يحيى بن أبي الحجَّاج، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: طافَ رسولُ الله ﷺ بالبيت على ناقته الجَدْعاء يستلم بمِحجنه الرُّكْنَ، ثم يَعْطِفُ طَرَف المِحْجَن فَيُقَبِّلُهُ، حتى فَرَغَ من سَبْعه. هذا آخر حديث الخَلَّال، وزادَ ابن شاذان: ثم أناخَها عند المَقام فصَلَّى رَكْعتين، ثم خرَجَ من باب الصَّفا، قال: وأخذ عبدالله بن أم مكتوم بخطام ناقته فجعَلَ يَرْتجز ويقول [من الهزج]:

يا حَبَّذا مكةُ من وادي بها أهلي وعُوَّادي

بها أمشي بلا هادِي بها تَرْسَخُ أوتادي

قال: ورسولُ الله ﷺ ضاحِك من قول ابن أم مكتوم حتى فَرَغ من سَبْعِهِ[2].

= ١/ ٢٣٨، ومسلم ٤/ ١٢٢، وأبو يعلى (٨٠٤) من طريق أسامة بن زيد، به. وأحسن من هذا ما أخرجه البخاري ٣/ ٨٩ و٨/ ١٨١ و٩/ ١٢٩، ومسلم ٤/ ١١٤، وغيرهما من حديث أنس بن مالك، بنحو هذا.

(١) في م: «حصن»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، وحصين بن عبدالحليم أبو قدامة المروزي مقبول حيث يتابع، ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٣/ ٢٤٤ مختصرًا.

والحديث صحيح بغير هذا السياق عن جابر، وليس فيه ذكر ابن أم مكتوم ولا ارتجازه؛ أخرجه الشافعي ١/ ٣٤٥، وابن أبي شيبة كما في الجزء الذي نشره العمروي ١٤٤، وأحمد ٣/ ٣١٧ و٣٣٣، ومسلم ٤/ ٦٧، وأبو داود (١٨٨٠)، =

٧٢١٧- نَصْر بن أحمد بن نَصْر بن عبدالعزيز، أبو محمد الكِنْديُّ الحافظ المعروف بنَصْرك[1].

كان أحدَ أئمة أهل الحديث، وسمعَ عُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد ابن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالأعلى بن حَمَّاد، والرَّبيع بن ثَعْلب، ووَهْب بن بقيَّة، وعبدالله بن الصَّبَّاح العَطَّار، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأحمد بن أبي سُريج، ومحمد بن بَشَّار، وأبا موسى محمد ابن المثنى، ونَصْر بن عليّ، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن يزيد الأسفاطي، وخَلَّاد بن أسلم، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأحمد بن حَفْص السُّلَمي، وخلقًا يَتَّسع ذِكرهم من طَبَقتهم.

وكان خالد بن أحمد الذُّهلي أمير بُخارى قد حَمَله إليه فأقامَ عنده وَصَنَّف له «المسند» وحدَّث هنالك، فوَقَع حديثُه إلى البُخاريين، ورَوى عنه منهم خَلَف بن محمد الخيَّام وغيرُه.

وروى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عُقدة الحافظ، فلا أدري أسمع منه ببغداد أم بالكوفة؟

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو محمد نَصْر ابن أحمد بن نَصْر الكِنْدي البغدادي الحافظ ببُخارى سنة ثلاث وتسعين ومئتين ورأيته لا يَخضِب.

= والنسائي ٥/ ٢٤١، وفي الكبرى، له (٣٩٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٨)، وأبو عوانة في الحج كما في الإتحاف (٣٤٢٩)، والبيهقي ٥/ ١٠٠ من طريق أبي الزبير عن جابر، قال: «طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس وليشرف وليسألوه، فإن الناس غَشَوْهُ».

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣٨. وانظر المنتظم ٦/ ٥٩.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ خَلَف بن محمد البُخاري يقول: ماتَ نَصْرك الحافظ البغدادي ببُخارى في رَجب سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

أخبرني أبو الوليد البَلْخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثني عُمر بن محمد بن حَفْص بن عُمر بن الخطاب، وأبو محمد أحمد بن محمد المحمودي؛ قالا: سمعنا[1] الحُسين بن إسماعيل بن سُليمان يقول: سمعتُ أبا محمد نَصْر بن أحمد الكِنْدي يقول: ولدتُ في سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وماتَ ليلة الأربعاء وهي ليلة سبع وعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٧٢١٨- نَصْر بن عمار البغداديُّ.

حدَّث عن عليّ بن الحُسين بن إشكاب. رَوى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاوي.

٧٢١٩- نَصْر بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفقيه السَّمَرقنديُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن الفَضْل، ومحمد بن منصور البَلْخيين. روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفَّر.

أخبرني الحسن بن علي التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن جعفر بن محمد السَّمَرقندي الفقيه، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل، قال: حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله العَرْزَمي الكوفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: غَزوتُ مع رسولِ الله ﷺ ثماني عشرة غَزْوة ما رأيته تاركًا رَكْعتين قبل

(١) في م: «سمعت»، خطأ.

الظهر، وركعتين بعد الظهر[1].

٧٢٢٠- نَصْر بن القاسم بن نَصْر بن زيد، أبو الليث الفَرائضيُّ[2].

سمعَ عُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع، وعبدالأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وسُريج بن يونُس.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبو الفَضْل الزُّهري، وأبو حَفْص بن شاهين، وغيرهم. وكان ثقةً مأمونًا.

أخبرنا عليّ بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو الليث نَصْر بن القاسم ابن نَصْر، وكان فرائضيًا كبير المَنزلة في العلم بها، وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، وكان مُقرئًا جليلاً على قراءة أبي عَمرو، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابنُ غالب على شُجاع بن أبي نَصْر، وقرأ شُجاع على أبي عَمرو بن العلاء، وكان أبو الليث حائكًا في قديم أيامه.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد ابن عِمْران: ماتَ أبو الليث الفَرَائضي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

كذا قال وهو وهمٌ، والصَّواب ما أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: ماتَ أبو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عبيدالله العرزمي متروك، وزاد نسبته في الكنز (٢١٧٥٧) إلى ابن جرير، ولم نقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف. والعدد المذكور في هذا الحديث منكر، فهو مخالف لما في صحيح البخاري ٦/ ٢٠ عن البراء بن عازب قال: «غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة».

وقد أخرج البخاري ٢/ ١٦ و٧٢ و٧٤، ومسلم ٣/ ١٧ و١٦٢ من حديث ابن عمر، قال: صليت مع النبي ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفَرائضِي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٦٥. وانظر المنتظم ٦/ ٢٠٤.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ماتَ أبو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بَقِينَ من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٧٢٢١- نَصْر بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر بن عبدالله بن صالح بن أسامة الذُّهْليُّ.

حدَّث عن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي السُّكَيْن زكريا بن يحيى الطَّائي الكوفيين، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه. رَوى عنه ابنُ أخيه أبو الطَّاهر محمد بن أحمد بن عبدالله القاضي.

٧٢٢٢- نَصْر بن بَبْرُويه[1] بن جُوَانويه، وهو نَصْر بن أبي نَصْر، أبو القاسم الشِّيرازيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان الفارسي، وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، وغيرهم. رَوى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم نَصْر بن بَبْرُويه الشِّيرازي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ راكبًا يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب. قال عليّ بن عُمر: لا أعلم أحدًا قال في هذا الحديث «راكبًا» غير أبي داود عن إبراهيم بن سعد.

---

(١) في م «ببزويه» بالزاي، مصحف، وقد قيده الدارقطني بالراء، كما قيدناه، في المؤتلف ١/ ٢٥٣، وابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٨١، وابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٢٠١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

قلت: ولا أعلم أحدًا رَوى ذلك عن أبي داود سوى شاذان، والمحفوظ عن أبي داود وغيره عن إبراهيم بن سعد؛ ما أخبرناه أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: نَصْر بن بَبْرُويه الشِّيرازي أبو القاسم ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا الأزهري[2]، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: نَصْر ابن بَبْرُويه[4] أبو القاسم الشِّيرازي شيخٌ صدوقٌ كتبنا عنه ماتَ قديمًا قبل العشرين وثلاث مئة.

ذكرَ غير الدَّارقُطني أنه ماتَ في جُمادى الأولى من سنة عشرين وثلاث مئة.

٧٢٢٣- نَصْر بن أحمد، أبو القاسم البَصْريُّ المَعروف بالخبزأرزي الشَّاعر[5].

نَزَل بغدادَ وأقامَ بها دَهرًا طويلاً، وقُرِىء عليه ديوانُه. رَوى عنه مُقَطَّعات

---

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة الفضل بن العباس بن إبراهيم (١٤/ الترجمة ٦٧٦٠).

(٢) قوله: «أخبرنا الأزهري» سقط من م.

(٣) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٥٣.

(٤) قوله: «نصر بن ببرويه» سقط من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخُبْزَ أرزي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٩، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٤٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٣٧٦، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام. ونشر ديوانه صديقنا الشيخ محمد حسن آل ياسين في المجلد الأربعين من مجلة المجمع العلمي العراقي (١٩٨٩).

من شعره المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأحمد بن منصور النُّوشري، وأبو الحسن بن الجُنْدي، وأحمد بن محمد بن العباس الأخباري، وغيرهم. وذكَرَ النُّوشري أنه سمعَ منه ببغداد باب خُراسان في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري بالنَّهروان، قال: أنشدنا نَصْر بن أحمد الخُبْزأرزي لنفسه[1] [من الخفيف]:

بأبي أنتَ من مَلُولٍ ألوفِ ... رُضْتَنِي بالأمان والتَّخويفِ
حارَ عَقْلي في حُكْمكِ الجائر العَدْ ... ل وفي خلقك الجليل اللطيفِ
أنتِ بالخَصْر والمؤزر تحكي ... قوةَ الشَّوق بالفؤاد الضعيفِ
ليسَ عن خِبْرة وصفتُكِ لكنْ ... حركاتٌ دَلَّت على المَوْصوفِ
لكِ وجهٌ كأنَّه البَدر في التَّـ ... ـم عليه تطرف[2] من كسوفِ

وأخبرنا ابن مَخْلَد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشَدَنا نَصْر بن أحمد الخبزأرزي[3] [من المنسرح]:

كم شَهْوةٍ مُسْتَقَرةٍ فَرَحا ... قد انجلت عن حُلول آفاتِ
وكم جَهُولٍ تَراهُ مُشْتَريًا ... سرورَ وَقْتٍ بِغَمِّ أوقاتِ
كم شهواتٍ سَلَبْن صاحبها ... ثَوْب الدِّياناتِ والمُروءات

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشَدَنا أحمد بن محمد بن العباس الأخباري، قال: أنشَدَنا نَصْر بن أحمد الخباز البَصري لنفسه[4] [من المنسرح]:

---

(١) الديوان (١٢٨).
(٢) في م: «تطرق»، محرفة.
(٣) هذه الأبيات ليست في الديوان.
(٤) لم أقف عليها في الديوان.

لما[1] جَفَاني مَن كانَ لي أنَسا أنستُ شوقًا ببعضِ أسبابِهْ
كمثل يعقوبَ بعد يوسفَ إذ حـ ـن إلى شَمٍّ بعض أثوابِهْ
دخَلتُ بابَ الهَوَى ولي بَصَرٌ وفي خُروجي عميتُ عن بابِهْ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي البصري؛ قالا: أنشدنا أحمد بن منصور الوراق، قال: أنشدنا نصر الخبزأرزي لنفسه [من الطويل]:

لسانُ الفَتَى حتف[2] الفتى حينَ يَجْهلُ وكلُّ امرىءٍ ما بينَ فكيه مَقْتَلُ
إذا ما لسانُ المرءِ أكثَرَ هَذْرَه[3] فذاكَ لسانٌ بالبلاءِ مُوكَلُ
وكم فَاتحٍ أبوابَ شَرٍّ لنفسِهِ إذا لم يكن قَفْلٌ على فيه مُقْفَلُ
كذا مَن رَمَى يومًا شراراتِ لَفْظه تلقتهُ نيرانُ الجواباتِ تُشْعَلُ
ومَن لم يُقَيِّد لفظَهُ مُتَجَمِّلاً سَيُطْلَقُ فيه كل ما ليسَ يَجْمُلُ
ومن لم يَكُن في فيه ماءُ صيانةٍ فمن وَجْهِهِ غُصْنُ المهابةِ يَذْبُل
فلا[4] تحسبنَّ الفَضْل في الحلم وحدَهُ بل الجَهْلُ في بعض الأحايين أفضلُ
ومَن يَنْتَصر ممن بَغَى، فهو ما بَغَى وشَرُّ المسيئين الذي هو أوّلُ
وقد أوجبَ الله القَصَاص بعَدْله ولله حُكْمٌ في العُقُوبات مُنْزلُ
فإن كانَ قولٌ قد أصاب مَقَاتِلاً فإن جوابَ القَوْل أدهَى وأقتَلُ
وقد قيل في حِفْظ اللسان وصَوْنه[5] مسائلَ من كُلِّ الفضائل أكمل
ومن لم تُقَرِّبه سلامةُ غيبه فَقُربانه في الوَجْه لا يُتَقَبَّلُ
ومن يَتَّخذ سُوء التَّخَلُّف عادةً فليسَ لديه في عتاب مُعَوَّلُ

(١) في م: «ما»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «خنق»، وهو تحريف.
(٣) في م: «هزره»، مصحف، ولعله من قلب المصريين الذال زايًا.
(٤) في م: «فلم»، محرفة.
(٥) في م: «وخزنه»، وهو تحريف.

ومن كَثُرت منه الوقيعة طالبًا بها عِزّةً[1] فهو المَهِين المُذَلل
وعَدْل مكافاةِ المُسيء بفعله فماذا على مَن في القَضِيّة يَعْدل؟
ولا فضْل في الحُسْنَى إلى من يحسها بَلَى عندَ من يَزْكُو لديه التَّفَضُّل
ومَن جعلَ التَّعْريضَ مَحْصول مَزحهِ فذاكَ على المَقْتِ المُصَرَّح يَحْصلُ
ومن أمِنَ الآفات عجبا برأيه أحاطَت به الآفات من حيثُ يَجْهَلُ
أُعَلِّمكم ما علمتني تجاربي وقد قال قَبْلي قائل متمثِّلُ
إذا قلتَ قولاً كنتَ رهنَ جوابه فحاذر جوابَ السُّوء إن كنت تَعْقِلُ
إذا شئتَ أن تحيا سَعِيدًا مُسلَّمًا فَدَبِّر ومَيِّزْ ما تقولُ وتَفْعَلُ

حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز العُكْبَري لفظًا، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد المالكي البَصْري[2] بعُكْبَرا، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأكفاني البَصْري، قال: خرجتُ مع عَمِّي أبي عبدالله الأكفاني الشاعر وأبي الحُسين بن لَنْكَك، وأبي عبدالله المُفجع، وأبي الحسن السَّبَّاك في بطالة عيد، وأنا يومئذٍ صبيٌّ أصحبهم، فمَشَوا حتى انتَهَوا إلى نَصْر بن أحمد الخبزأرزي وهو جالس يخبزُ على طابقه، فجلَست الجماعةُ عنده يهنؤونه[3] بالعيد ويَتَعرَّفونَ خَبَرَهُ، وهو يوقدُ السَّعف تحت الطابق، فزاد في الوقود فدخنهم فنَهَضَت الجماعة عند تزايد الدُّخان. فقال نَصْر بن أحمد لأبي الحُسين بن لَنْكَك: متى أراك يا أبا الحُسين؟ فقال له أبو الحُسين: إذا اتَّسخَت ثيابي، وكانت ثيابُه يومئذ جُددًا على أنقَى ما يكون من البَياض للتَّجَمُّل بها في العيد، فمَشَينا في سكة بني سَمُرَة حتى انتَهَينا إلى دار أبي أحمد بن المثنَّى، فجلَسَ أبو الحُسين بن لَنْكَك وقال: يا أصحابنا إنَّ نَصرًا لا يخلي هذا المجلس الذي مَضَى لنا معه من شيء يقوله فيه، ونحبُّ

(١) في م: «غرة»، وما هنا من أ وهو أحسن.
(٢) في م: «النضري»، وهو تصحيف.
(٣) في م: «يهنون»، محرفة.

أن نَبدَأه قبل أن يبدأنا[1] ، واستدعَى دواةً وكَتَب[2] [من الوافر]:

لنصرٍ في فؤادي فَرْطُ حُبٍّ أُنيفُ به على كلِّ الصِّحابِ
أتيناهُ فبخّرنا بَخُورًا من السَّعفِ المدخَّن للثيابِ
فقمتُ مبادرًا وظننتُ نصرًا أرادَ بذاكَ طَرْدي أو ذهابي
فقالَ مَتَى أراكَ أبا حُسينٍ فقلتُ له إذا اتّسَخَتْ ثيابي

وأنفذ الأبيات إلى نَصْر، فأملَى جوابَها فقرأناهُ، فإذا هو قد أجابَ:

منحتُ أبا الحُسين صميمَ ودّي فداعبني بألفاظٍ عذابِ
أتَى وثيابُهُ كقتيرِ شيبٍ فعدن له كريعانِ الشَّبابِ
ظننتُ جلوسه عندي كَعُرسٍ فجدتُ[3] له بتمسيكِ الثيابِ
فقلتُ مَتَى أراكَ أبا حُسين فجاوبني إذا اتسخت ثِيابي
فإن كانَ التَّقَزز[4] فيه فَخْرٌ فلم يُكْنَى الوَصِيُّ أبا تُراب

٧٢٢٤- نَصْر بن محمد بن عبدالعزيز بن شيرزاذ[5] ، أبو القاسم الدَّلَّال المعروف بالباقَرْحي[6] .

حدَّث عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعليّ بن أحمد بن إبراهيم السَّوَّاق.

رَوى عنه محمد بن المظفَّر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأحمد بن

---

(١) في م: «يبدأ بنا»، وهو تحريف.
(٢) الأبيات في الديوان (١١)، واليتيمة ٢/٣٦٦، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٤٦.
(٣) في م: «فجئت»، محرفة.
(٤) في م: «التعزز»، وهو تحريف.
(٥) في م: «سيرزاد» بالسين المهملة، مصحف.
(٦) اقتبسه السمعاني في «الباقَرْحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام.

محمد بن عِمْران ابن[1] الجُنْدي، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

وذكر ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في رَجب من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٢٥- نَصْر بن أحمد الخَطَّاب.

حدَّث عن عليّ بن يعقوب بن عَمرو الرَّقِّي. رَوى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع النَّيْسابوري، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد.

٧٢٢٦- نَصْر بن أحمد بن سَهْل بن أزهر، أبو القاسم.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثه[2] عن عُبيدالله بن جعفر بن أعين، وقال: توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

٧٢٢٧- نَصْر بن أحمد بن مسعود بن عِصْمة، أبو الحسن الشَّاشيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن صاحب بن حُميد الشَّاشي. رَوى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٧٢٢٨- نَصْر بن أحمد بن محمد بن خالد، أبو الحُسين، ويقال: أبو الحسن، المُعَدَّل المعروف بابن هُرْمزينا، من أهل النَّهْروان.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والعباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي أبي عبدالله المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «حدث»، وهو تحريف.

الدُّوري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو عليّ بن دوما النِّعالي، وذَكَر لي أنَّهما سمعا منه بالنَّهْروان. وحدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وقال لي: سمعتُ منه ببغداد في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحُسين نَصْر بن أحمد بن محمد بن خالد الشَّاهد النَّهْرواني ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالله بن مَيْمون، عن مَطَر بن سالم[1] قال: قال عليّ بن أبي طالب: نَهَى رسول الله ﷺ عن ضَرب الدُّف، ولعبِ الصَّنْجِ، وصَوْت الزَّمَّارَة[2].

كَنَّاه لي الأزهري: أبا الحُسين، وكَنَّاه لي أبو العلاء الواسطي وابن دوما: أبا الحسن.

٧٢٢٩- نَصْر بن غالب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو الفَتْح البَزَّاز، من أهل باب الطَّاق[3].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبِشْران بن محمد القَزَّاز.

حدثنا عنه العَتِيقي، وأحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي. وقال لنا العَتِيقي: توفي أبو الفَتْح نَصْر بن غالب البَزَّاز في ذي الحجَّة من سنة أربع وثمانين وثلاث

(١) في م: «سام»، وهو تحريف. وانظر الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٣١٨.

(٢) في م: «الرماة»، وهو تحريف، وهذا حديث إسناده ضعيف جدًا، مطر بن سالم مجهول (المغني ٢/ ٦٦٢)، وعبدالله بن ميمون متروك، وإسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها.
أخرجه أبو بكر الآجري في تحريم النرد ص ٢٠٠ من طريق إسماعيل بن عياش، به.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

مئة. قال: وكان ثقةً ينزلُ في الجانب الشَّرقي.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الجُمُعة لثلاث بَقِينَ من ذي الحجَّة.

٧٢٣٠- نَصْر بن محمد، أبو الليث البُخاريُّ الزَّاهد.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن سَهْل النَّيْسابوري. حدثنا عنه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز بحكاية نذكرُها في أخبار أبي حنيفة إن شاء الله[1].

٧٢٣١- نَصْر بن محمد بن هابيل البُخاريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي أحمد محمد بن محمد بن الحسن القاضي شيخ يروي عن عبدالله بن محمود المرْوَزي. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخَلَّال.

٧٢٣٢- نَصْر بن عليّ بن نَصْر، أبو أحمد الطَّحَّان المعروف بابن عُلَالة[2].

سمعَ أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. كتبنا عنه، وكان ثقةً يسكن النَّصْرية ناحية باب الشام.

أخبرنا نَصْر بن عليّ بن عُلالة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عليّ بن عاصم وعبدالوهاب بن عطاء؛ قالا: أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن القاسم الشَّيْباني، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذه الحُشُوش مُحْتَضَرَة، فإذا دَخَلها أحدُكم فليَقل أعوذُ بالله من الخُبُث

(١) ستأتي في هذا المجلد ص ٤٩٦ (الترجمة ٧٢٤٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العُلالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام.

والخبائث»[1].

ماتَ ابن عُلالة في يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجَّة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد.

٧٢٣٣- نَصْر الله بن أحمد بن القاسم بن سيما، أبو الحسن المعروف بابن السِّنْدي البَيِّع من أهل باب الأزَج.

حدَّث عن أبي القاسم بن سَبَنْك. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا نَصْر الله بن أحمد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم الشَّاهد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عليّ ابن عبدالله المَدِيني، قال: حدثنا مُلازم بن عَمرو اليمامي، قال: حدثني عبدالله ابن بَدر الحَنفي، عن قَيس بن طلق، عن أبيه طَلْق بن عليّ، قال: لَدَغتني عقربٌ عند نبيِّ الله ﷺ فَرقاني ومَسَحَها[2].

ماتَ نَصْر الله في ذي القَعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

---

(١) إسناد حسن لحديث صحيح، القاسم بن عوف الشيباني ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد تركه شعبة ولم يحدث عنه، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وإنما أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في صلاة الضحى، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، تابعه النضر بن أنس.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١، وأحمد ٤/ ٣٧٣، وابن ماجة (٢٩٦ م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧) و(٧٨)، وابن حبان (١٤٠٦)، والطبراني في الكبير (٥١٠٠) و(٥١١٥)، والحاكم ١/ ١٨٧، والبيهقي ١/ ٩٦ من طريق سعيد عن قتادة عن القاسم، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٧٩ حديث (٣٧٨٩).

وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه القطان (٥/ الترجمة ٢٣١٢) من طريق قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم.

(٢) إسناده حسن، قيس بن طلق صدوق، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ذكرُ من اسمُه نُعَيْم

٧٢٣٤- نُعيم بن حكيم المَدائنيُّ[١] .

سمعَ قيسًا، وأبا مريم. رَوى عنه أبو عَوَانة[٢]، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووكيع، وشَبابة بن سَوَّار، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، وغيرُهم.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، عن نُعيم بن حكيم المدائني، قال: حدثني أبو مريم، عن عليّ بن أبي طالب، قال: انطلقَ بي رسولُ الله ﷺ إلى الأصنام، فقال: «اجلس» فجلستُ إلى جَنْب الكعبةِ، ثم صَعِدَ رسولُ الله ﷺ على مَنْكِبي، ثم قال: «انهض بي إلى الصَّنم»، فنهضتُ به فلما رأى ضَعْفي تحتَه، قال: «اجلس»، فجلستُ وأنزَلْتُه عني، وجلسَ لي رسولُ الله ﷺ، ثم قال لي: «يا عليّ اصعد على مَنْكِبي»، فصَعِدتُ على مَنْكِبيه، ثم نهَضَ بي رسولُ الله ﷺ، فلما نَهَض بي خُيِّل لي أني لو شئتُ نلتُ السَّماء، وصَعِدتُ على الكَعبة، وتَنَحَّى رسولُ الله ﷺ، فألقيتُ صَنَمَهُم الأكبر، صَنَمَ قُريش، وكان من نُحاس مُوتدًا بأوتاد من حَديد، إلى الأرض، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «عالِجْه»، فعالجتُه فما زلتُ أعالجه ورسولُ الله ﷺ يقول: «إيه، إيه، إيه» فلم أزل أعالِجُه حتى استَمكنتُ منه فقال: «دُقَّه» فدَقَقْتُه فكَسَرته، ونزلتُ[٣] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عواد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك، وأبو مريم هو إياس بن صبيح الحنفي مقبول حيث يتابع، وقد تفرد، وقد يتوهم أنه هو الثقفي المدائني، وليس ذلك صحيحًا، فقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر في التهذيب، والثقفي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وكلاهما يروي عن علي، غير أن البزار قال في مسنده: «مما روى أبو مريم الحنفي عن علي...» وساق له هذا الحديث. وشذَّ الحاكم، ولا =

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر، قال: قال عليّ ابن عبدالله المَدِيني[1]: قد رَوى عن نُعيم، يعني ابن حكيم، يحيى بن سعيد القَطَّان، وأبو عَوَانة، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وعُبيدالله بن موسى.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يده: قال أبو زكريا: نُعيم بن حكيم، وعبدالملك بن حَكِيم أخوين[2]، جميعًا حدَّث عنهما شَبابة، وكان نُعيم أثبتَهما وأكبرَهما.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين، عن نُعيم بن حَكِيم الذي يروي عنه عُبيدالله بن موسى، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني، أبي، قال[3]: نُعيم بن حكيم ثقةٌ من

= يستغرب من مثله، فقال في سياقة إسناده: «أبو مريم الأسدي»، وأبو مريم الأسدي هو عبدالله بن زياد، وهو ثقة، غير أنه لا يروي عن علي، ولا روى عنه نعيم بن حكيم، ومع جهالة أبي نعيم فإنه ساقه من طريق محمد بن يونس الكديمي المتروك، ومع ذلك فقد قال (أي الحاكم): «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». نسأل الله العفو والعافية!

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٨٨، وأحمد ١/ ٨٤، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١/ ١٥١، والبزار كما في البحر الزخار (٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩٢)، والطبري في مسند علي من تهذيب الآثار ص ٢٣٧، والحاكم ٢/ ٣٦٦ و٣/ ٥ من طرق عن صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٧٨ حديث (١٠٢٩٢).

(١) العلل ٧٢ - ٧٣.

(٢) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا، إذ الجادة: «أخوان».

(٣) معرفة الثقات (١٨٥٧).

أهل المدائن.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: نُعيم بن حكيم صدوقٌ لا بأس به.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: قلتُ لأبي داود: سمعَ يحيى القَطَّان من نُعيم بن حكيم؟ قال: نعم. قلتُ: سنة كم ماتَ نعيم بن حكيم؟ فقال: سنة ثمان وأربعين، يعني ومئة.

٧٢٣٥- نُعيم بن مَيْسرة، أبو عَمرو النَّحْويُّ الكوفيُّ[2].

سكنَ الرَّي، وحدَّث بها عن أبي إسحاق الهَمْداني، وعبدالعزيز بن عُمر. روى عنه يحيى بن يحيى النَّيْسابوري، ومحمد بن حُميد الرَّازي؛ ذكر ذلك محمد بن إسماعيل البُخاري[3].

وبَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نُعيم بن مَيْسرة، فقال: رازيٌّ ليس به بأسٌ. قلت: كنتُ أظنُّه كوفيًا انتقَلَ إلى الرَّي؟ قال: لا هو من أهل الرَّي ومحمد بن حُميد راوية عنه. ثم قال يحيى: قَدِمَ نُعيم بن مَيْسرة هاهنا بغداد، فكَتَبوا[4] عنه.

قلت: وحدَّث أيضًا عن قيس بن مُسلم الجَدَلي، والوليد بن العَيْزار، وعطاء بن السَّائب. ورَوى عنه جرير بن عبدالحميد، ويحيى بن الضُّرَيْس،

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٧١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النحوي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٢٣.

(٤) في م: «وكتبوا»، وما هنا من النسخ و ت.

وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، ويحيى بن أبي بكر، والحُسين بن إبراهيم المعروف بإشكاب، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وعُبيدالله بن إدريس النَّرْسي، وحماد بن زاذان العَطَّار.

أخبرني مكي بن عليّ بن عبدالرزاق الحَرِيري[1]، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا الحسن[2] بن عَنْبَر الوَشَّاء، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا نُعيم بن مَيْسرة، عن عطاء بن السَّائب أنَّ أبا عبدالرحمن كان يقرأ «فقَدَّرنا فنِعمَ القادرون» يُثَقِّل[3] الدَّال[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا عُبيدالله صاحب النَّرْسي، قال: حدثنا نُعيم بن مَيْسرة أنه كان يقرأ «وأنه أهلك عادًا لولَى وثمودَ فما أبقَى»[5].

---

(١) في م: «الجريري» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وهو الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثامن من هذا الكتاب (الترجمة ٣٩٢٠).

(٣) في م: «بثقل»، خطأ.

(٤) قراءة المصحف بالتخفيف ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [المرسلات]. وهذا إسناد ضعيف، عطاء بن السائب اختلط، وصاحب الترجمة ممن سمع منه بعد الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب» في ترجمة عطاء. قال الطبري في تفسيره (٢٩/ ٢٣٦): «اختلف القرأة في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء المدينة «فقدَّرنا» بالتشديد، وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة والبصرة بالتخفيف. والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان معروفتان، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، وإن كنت أؤثر التخفيف لقوله: فنعم القادرون».

(٥) قراءة المصحف ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾ [النجم] وهذه قراءة عامة قراء المدينة وبعض قراء البصرة، بترك الهمز وجزم النون حتى صارت اللام في الأولى كأنها لام مثقلة، والعرب تفعل ذلك في مثل هذا. وصوب الطبري قراءة الكوفيين التي هي قراءة المصحف، وقال: لأن ذلك هو الفصيح من كلام العرب (تفسيره ٢٧/ ٧٧).

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا ابن حُميد، قال: سمعتُ نُعيم بن مَيْسرة يقول: ربما خاصمت إلى مُحارب بن دِثار يقول: إنه كبيرٌ[1]، وقال: رَوى عن قيس بن مُسلم الجَدَلي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: نُعيم بن مَيْسرة رازيٌّ، وقد رَوى عنه جرير، وإسحاق الرَّازي، ويحيى بن ضُرَيْس. ورَوى عنه إشكاب، وينْبغي أن يكون إشكاب سمعَ منه ها هنا ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: الرَّازيون لا بأس بهم. حَكَّام بن سَلْم، والخَليل بن زُرارة، ونُعيم بن مَيْسرة، وسَلَمة بن الفَضْل الأبرش قاضيهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: نُعيم بن مَيْسرة ليس به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[3]: قال قُتيبة بن سعيد: ماتَ نُعيم بن مَيْسرة النَّحْوي بمدينة الرَّي ونحن عند جَرِير بن عبدالحميد سنة أربع وسبعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) في م: «كثيرًا»، وهو تحريف، وما هنا من أ و ت.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٩-٦١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٢٣.

ابن سُفيان، قال[1] : قال محمد بن حُميد: وماتَ نُعيم بن مَيْسرة سنة خمس وسبعين.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سمعتُ ابن حُميد يقول: ماتَ نُعيم بن مَيْسرة سنة خمس أو ست وسبعين ومئة.

٧٢٣٦ - نُعيم بن الهَيْصم، أبو محمد الهَرَويُّ[2] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن فَرَج بن فَضَالة، وأبي عَوَانة، وجعفر بن سُليمان، وبِشْر بن المُفَضَّل، وبشر بن الحارث.

رَوى عنه حاتِم بن الليث الجَوْهري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، وموسى بن هارون، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن نُعيم بن هَيْصَم، فقال: رجلٌ صدوقٌ، وهو من العرب.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: نُعيم بن هَيْصم ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3] : ماتَ نُعيم بن الهَيْصم في شوال سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، وقد كتبتُ عنه.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧).

إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الجَوْهري وأبي بكر؛ قالا: نُعيم بن الهَيْصم الخُراساني من الأبناء، يُكْنَى أبا محمد ماتَ ببغداد في شوال سنة ثمان وعشرين.

قلت: ذكرَ موسى بن هارون أنه ماتَ لسبع مَضَين من شوال[1].

٧٢٣٧ - نُعيم بن حَمَّاد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمة ابن مالك، أبو عبدالله الخُزاعيُّ الأعور الفارض المَرْوَزيُّ[2].

سمعَ من إبراهيم بن طَهْمان حديثًا واحدًا، وسمعَ الكثير من إبراهيم بن سعد، وسُفيان بن عُيينة، وأبي حمزة السُّكَّري، وعيسى بن عُبيد، وعبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني.

رَوى عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن داود القَنْطري، وعُبيد بن شَرِيك البَزَّار، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب.

وكان نُعيم قد سكنَ مصر، ولم يزل مُقيمًا بها حتى أُشخِصَ للمحنة في القُرآن إلى سُرَّ من رأى في أيام المُعتصم، فسُئِل عن القُرآن فأبَى أن يُجيبَهم إلى القول بخَلْقه، فسُجِنَ فلم[3] يزل في السجن إلى أن ماتَ، وفي السِّجن سمعَ منه حمزة بن محمد الكاتب.

وذكرَه الدَّارقُطني، فقال: إمامٌ في السُّنَّة كثيرُ الوَهْم[4].

حدَّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الحسن بن

---

(١) آخر الجزء الخامس والتسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفارض» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ٥٩٥.

(٣) في م: «ولم»، وما هنا من أ و ت.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٥٠٣).

يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: جاءنا نُعيم بن حَمَّاد ونحن على باب هُشيم نتذاكر المُقَطَّعات، فقال: جمعتُم حديثَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: فعُنينا بها منذ يومئذ.

قلت: ويقال: إنَّ أول من جَمع «المُسنَد» وصَنَّفه نُعيم بن حماد.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر حديثًا لشُعبة عن أبي عِصْمة، قال أبو عبدالرحمن: سألتُ أبي مَن أبو عِصْمة هذا؟ قال: رجلٌ رَوى عنه شُعبة وليس هو أبو عِصْمة صاحب نُعيم بن حماد، وكان أبو عِصْمة صاحبَ نُعيم خُراسانيًا، وكان نُعيم كاتبًا لأبي عِصْمة، وكان أبو عِصْمة شديدَ الرَّدِّ على الجَهْمية وأهل الأهواء، ومنه تَعَلَّم نُعيم بن حماد، قال أبي: وكنَّا نُسَمِّيه نُعيمًا الفارض، كان من أعلم الناس بالفَرائض[1].

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرِير الطَّبَري، قال: سمعتُ صالح بن مِسْمار يقول: سمعتُ نُعيم بن حماد يقول: أنا كنتُ جَهْميًا، فلذلك عَرَفتُ كلامهم، فلما طَلَبتُ الحديثَ عَرَفتُ أنَّ أمرهم يَرجع إلى التَّعطيل.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن ابن عبدالله بن عُمر البَجَلي أخبرهم. وأخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عُثمان النَّصِيبي، قال: حدثنا أبو المَيْمون البَجَلي بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[2]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم: حدثنا نُعيم بن حماد، عن عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تفترقُ أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة

(١) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٤ و٢/ ٣٣١، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٢٢.

على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام، ويُحرِّمون الحلال»[1]، فَردَّه، وقال: هذا حديث صَفْوان بن عَمرو، حديث[2] مُعاوية. قال أبو زُرعة: قلت ليحيى بن مَعِين في حديث نُعيم هذا، وسألتُه عن صحته فأنكرَه، قلت: من أين يؤتَى؟ قال: شُبِّه له.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدِّي أبي الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، فقرأت فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن نُعيم يقول: سمعتُ محمد بن عليّ بن حمزة المَرْوَزي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هذا الحديث، يعني حديث عَوْف بن مالك عن النبيِّ ﷺ: «تفترقُ أمتي» قال: ليسَ له أصلٌ، قلت: فنُعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقةٌ، قلت: كيفَ يحدِّث ثقةٌ بباطل؟! قال: شُبِّه له.

أخبرناه[3] أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوي بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن حَرِيز

---

(١) موضوع، والمتهم به نعيم بن حماد كما قرره أبو بشر الدولابي، فيما نقله عنه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٨٣، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وسرقه منه جماعة من الضعفاء، وتجاهل الحاكم كل هذا الأمر الذي تبينه أهل العلم وبينوه، فقال عقب إخراجه له: «صحيح على شرط الشيخين»!

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٢)، والطبراني في الكبير ١٨/(٩٠)، وفي مسند الشاميين، له (١٠٧٢)، والحاكم ٣/ ٥٤٧ و٤/ ٤٣٠، والبيهقي في المدخل (٢٠٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٧٩ من طرق عن صاحب الترجمة، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٣٣-١٣٤ من طريقين عن صاحب الترجمة عن عبدالله بن المبارك عن عيسى بن يونس، به.

(٢) في م: «وحديث» وليست الواو في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي، إنما هي واو «عمرو» تكررت على الناشر.

(٣) قبل هذا في م: «قال»، وهي مقحمة.

ابن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن أبيه، عن عَوف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تفترقُ أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم، فيُحِلُّون الحرام، ويُحَرِّمون الحلال». وافق نعيمًا على روايته هكذا عبدالله بن جعفر الرَّقِّي وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني. وقيل: عن عَمرو بن عيسى بن يونُس، كلهم عن عيسى.

أما حديث عبدالله بن جعفر فأخبرناه عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترقُ أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيَستحلُّون الحرام، ويُحَرِّمون الحلال».

وأما حديث سُوَيْد بن سعيد فحَدَّثنيه أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد المِصْري الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد بدَيْر العاقول، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم القَطَّان، قال: قال لي سُوَيْد: ارو هذا الحديث عني عن عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترقُ أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون ما حَرَّمَ الله، ويحرمون ما أحلَّ الله عز وجل».

أخبرني أبو سَعْد الماليني إجازةً وحدَّثنيه أبو عبدالله محمد بن يحيى الكِرْماني عنه، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: سمعتُ جعفرًا الفِرْيابي يقول: أفادَني أبو بكر الأعين في قَطِيعة الرَّبيع سنة إحدى وثلاثين[2]

(١) الكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٦٤.
(٢) في المطبوع من الكامل: «سنة اثنين وثلاثين».

بحَضْرة أبي زُرعة وجمعٍ كثيرٍ من رؤساء أصحاب الحديث حينَ أردتُ أن أخرجَ إلى سُوَيْد، وقال لي: وَقِّفْه، وثبت منه هذا الحديث، هل سمعَ عيسى ابن يونُس؟ فقدمتُ على سُويد، فسألته، فقال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «تفترقُ هذه الأمة بضعًا وسبعين فرقة، شرُّها فرقة قوم يقيسون الرَّأي يستحِلُّون به الحرام، ويُحَرِّمون به الحلال» قال الفِرْيابي: وَقَّفْتُ سُويدًا عليه بعد أن حَدَّثني ودار بيني وبينه كلامٌ كثير.

قال ابن عَدِي[1]: وهذا إنما يعرف بنُعيم بن حماد رَواه عن عيسى بن يونُس فتكلم الناس فيه مَجْراه[2]. ثم رَواه رجلٌ من أهل خُراسان يقال له الحكم بن المُبارك يُكْنَى أبا صالح يقال له: الخواشَتِي، ويقال: إنه لا بأس به، ثم سَرَقه قومٌ ضُعفاء ممن يُعرفون بسَرِقة الحديث، منهم عبدالوهاب بن الضَّحَّاك، والنَّضْر بن طاهر، وثالثهم سُويد الأنباري.

وأما حديث عَمرو بن عيسى بن يونُس فأخبرناه محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن محمد بن هَمَّام، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبدالكبير الجشمي بالحَدَث، قال: حدثنا جدي لأمي أحمد بن الفضل بن دِهْقان القاضي الحَدَثي، قال: حدثنا عَمرو بن عيسى بن يونُس السَّبِيعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفير الحَضْرمي، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ستفترقُ أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة شر فرقة منها قوم يَقِيسون الدين بالرَّأي، فيُحِلُّون به الحرام ويُحَرِّمون به الحلال».

قلت: وقد وقع إلينا حديث عبدالوهاب[3] بن الضَّحَّاك؛ أخبرناه عليّ بن

---

(١) الكامل ٣/ ١٢٦٥.

(٢) في م: «بجرّاه»، محرفة، وما هنا من أ وكامل ابن عدي، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٤.

(٣) سقط من م.

محمد بن الحسن الحربي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضَّحَّاك العُرْضي[1]، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «افترَقت هذه الأمة على بضعٍ وسبعين فرقة، وأعظمُها فتنةً على أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيُخطئون فيُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحَلال».

ورُوِي عن عبدالله بن وَهْب، وعن محمد بن سَلَّام المَنْبِجي جميعًا عن عيسى.

أما حديث ابن وَهْب فأنبأناه أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[2]: حدثنا عيسى بن أحمد الصَّدَفي، قال: حدثنا أبو عبيدالله أحمد ابن عبدالرحمن بن وَهْب، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن صَفْوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفير، عن أبيه، عن عَوْف ابن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يكون في آخر الزَّمان قومٌ يُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحَلال ويَقِيسون الأمور برأيهم». كذا قال عن صَفْوان بن عَمرو، لا عن حَرِيز بن عُثمان، وساقه على هذا اللفظ.

وأما حديث محمد بن سَلَّام المَنْبِجي فأخبرناه يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذني بمصر، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق العَطَّار البَصْري بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن سَلَّام، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترقُ أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقة، أعظمُها فتنة على أمتي قومٌ يقتاسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام، ويُحَرِّمون الحلالَ».

---

(١) في م: «الفرضي»، وفي أ: «العروضي»، وما هنا من هـ ١٠، وهو من رجال التهذيب.

(٢) الكامل ١/ ١٨٨-١٨٩.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ، وذُكِرَ حديث عيسى بن يونُس، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عبدالرحمن ابن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تفترقُ أمتي على بضعٍ وسبعين فرقة» من حديث نُعيم بن حماد ومن حديث أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب عن عَمِّه، ومن حديث محمد بن سَلَّام المَنْبِجي جميعًا عن عيسى، فقال: كلُّ من حدَّث به عن عيسى بن يونُس غير نُعيم بن حماد فإنما أخذَه من نُعيم، وبهذا الحديث سَقَط نُعيم بن حَمَّاد عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلاّ أن يحيى بن مَعِين لم يكن يَنسِبهُ إلى الكذِب، بل كان يَنسِبُه إلى الوَهْم.

فأما حديث ابن وَهْب فَبليَّته من ابن أخيه، لا منه، لأنَّ الله قد رَفَعه عن ادِّعاء مثل هذا؛ ولأنَّ حمزة بن محمد حدثني عن عَلِيَّك الرَّازي أنه رأى هذا الحديث مُلْحقًا بخط طَريّ في قُنْداق من قنادق ابن وَهْب لما أخرجه إليه بَحْشَل ابن أخي ابن وَهْب، وأما محمد بن سَلَّام فليس بحجَّة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: ورأيتُ يحيى بن مَعِين كأنه يُهجن نُعيم بن حماد في حديث أم الطُّفيل حديث الرُّؤية ويقول: ما كان ينبغي له أن يحدِّث بمثل هذا الحديث.

قلت: وأنا أذكر حديث أم الطُّفيل ليُعْرف.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل هو التِّرمذي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عُثمان، عن عُمارة ابن عامر، عن أمِّ الطُّفيل امرأة أُبَيٍّ أنها سَمِعَت النبيَّ ﷺ يذكرُ أنه رأى رَبَّه تعالى في المنام في أحسن صورة شابًا موفرًا، رجلاه في خُفٍّ عليه نَعْلان من ذهب،

على وَجْهه فراش من ذَهَب[1] .

حدثني الصُّوري، قال: حدثني عبدالغني بن سعيد الحافظ، وأخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سعيد النَّحْوي جميعًا بمصر؛ قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرُّعَيْني، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحَدَّاد يقول: سمعتُ أبا عبدالرحمن النَّسَوي يقول: ومَنْ مروان بن عُثمان حتى يُصَدَّق على الله عَزَّ وجل؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: حديث شُعيب بن أبي حمزة عن الزُّهري، قال: كان محمد بن جُبَيْر بن مُطعم يحدِّث عن مُعاوية، عن النبيِّ ﷺ في الأمراء، والزُّهري إذا قال كان فلان يحدِّث فليسَ هو سماع. وقد رَوى هذا الحديث نُعيم بن حماد عن ابن المُبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر، عن مُعاوية، عن النبيّ ﷺ نحوه، وليس لهذا الحديث أصلٌ ولا يُعرَف من حديث ابن المُبارك ولا أدري من أين جاء به نُعيم، وكان نُعيم يحدِّث من حفظه وعنده مَناكير كثيرة لا يُتابع عليها. وسمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِل عنه،

(١) موضوع بلا ريب، تعالى الله عما يقول الجاهلون علوًا كبيرًا، قال الإمام الذهبي في السير (١٠/٦٠٢-٦٠٣): «هذا خبر منكر جدًا، أحسن النسائي حيث يقول: ومن مروان بن عثمان حتى يُصدَّقَ على الله!؟ وهذا لم ينفرد به نعيم، فقد رواه أحمد بن صالح المصري الحافظ، وأحمد بن عيسى التستري، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب عن ابن وهب. قال أبو زرعة النصري: رجاله معروفون. قلت (الذهبي): بلا ريب قد حدَّث به ابن وهب وشيخه وابن أبي هلال، وهم معروفون عدول، فأما مروان، وما أدراك ما مروان، فهو حفيد أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، وشيخه هو عمارة ابن عامر بن عمرو بن حزم الأنصاري».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧١)، والطبراني في الكبير ٢٥/(٣٤٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/١٩٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٥، وفي العلل المتناهية، له (٩) من طرق عن ابن وهب، به.

فقال: ليسَ في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحبَ سُنَّة.

وقد أخبرنا بحديثِ محمدِ بن جُبَيْر محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا عُمر ابن فيروز التَّوَّزي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: حدثنا الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم أنه سمع عَمرو بن العاص يقول: لا تنقضي الدّنيا حتى يملكها رجلٌ من قَحطان، فقال مُعاوية: ما هذا الحديث؟! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزالُ هذا الأمر في قُريش لا يناوئهم فيه أحد إلا كَبَّه الله على وَجهه»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال حدثنا أبي، قال[2]: نُعيم بن حماد ضعيف مَرْوَزي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولا يعرف من حديث ابن المبارك إلا من طريقه، وأما قول أبي علي صالح جزرة المتقدم: «والزهري إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع» فمردود، قال ابن حجر في الفتح (١٣/ ١٤٣-١٤٤): «وتعقبه البيهقي بما أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، وأخرجه الحسن بن رشيق في فوائده من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن محمد بن جبير». ورواية البيهقي التي عناها في الدلائل.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١١٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٧٨١)، وفي الأوسط، له (٣١٥٢)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٥/ ٢٨٥ من طريق صاحب الترجمة، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٩٤، والدارمي (٢٥٢٤)، والبخاري ٤/ ٢١٧ و٩/ ٧٧، وابن أبي عاصم في السنة (١١١٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٥٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٧٧٩) و(٧٨٠)، والبيهقي ٨/ ١٤١ وفي الدلائل، له ٦/ ٥٢١ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٣٨ حديث (١١٦٦٩).

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦١٧).

عبدالله القاضي بمصر، قال: أنبأنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله نُعيم بن حماد مروزيٌّ سكنَ مصرَ، ليس بثقةٍ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين وسُئِل عن نُعيم بن حماد فقال: ثقةٌ، كان نُعيم بن حماد رَفِيقي بالبَصرة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: حدثنا نُعيم بن حماد، ثقةٌ صدوقٌ رجلُ صدقٍ، أنا أعرَفُ الناس به، كان رفيقي بالبَصرة، كتبَ عن رَوْح بن عُبادة خمسين ألف حديث. قال أبو زكريا: أنا قلت له قبلَ خروجي من مصر: هذه الأحاديث التي أخذتَها من العَسْقلاني أيّ شيء هذه؟ فقال: يا أبا زكريا مثلُكَ يَستقبلُني بهذا؟ فقلتُ له: إنما قلتُ هذا من الشَّفقة عليك، قال: إنما كانت معي نسخٌ أصابَها الماء فدُرِسَ بعضُ الكتاب، فكنتُ أنظرُ في كتاب هذا في الكلمة التي تُشكلُ عليَّ، فإذا كان مثل كتابي عَرَفتُه، فأما أن أكونَ كتبتُ منه شيئًا قَط، فلا والله الذي لا إله إلاّ هو. قال أبو زكريا: ثم قدمَ عليه ابنُ أخيه[2] وجاءه بأصول كُتبه من خُراسان، إلاّ أنه كان يَتوهَّم الشيء كذا يُخطىء فيه، فأما هو فكان من أهل الصِّدق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: نُعيم بن حماد المَرْوَزي ثقةٌ.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٦٤) و(٥٦٦).

(٢) في م: «أخته»، محرفة.

(٣) الثقات (١٨٥٨).

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن سعيد بن مَعْدان يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن سَهْل الخالدي يقول: سمعتُ أبا بكر الطَّرسوسي يقول: أُخِذَ نُعيم بن حماد في أيام المحنة، سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وألقَوه في السِّجن، وماتَ في سنة سبع وعشرين وأوصَى أن يُدفَنَ في قيوده، وقال: إني مُخاصم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: نُعيم بن حَمَّاد كان من أهل مَرو وطلب الحديث طَلَبًا كثيرًا بالعراق والحجاز، ثم نزَلَ مصر فلم يَزَل بها حتى أُشْخِصَ منها في خلافة أبي إسحاق ابن هارون، فسُئِل عن القُرآن، فأبَى أن يُجيبَ فيه بشيء مما أرادوه عليه، فحُبس بسامرا فلم يزل محبوسًا بها حتى ماتَ في السِّجن في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ نُعيم بن حماد.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: نُعيم بن حماد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمة بن مالك الخُزاعي يُكْنَى أبا عبدالله حُمِلَ من مصر إلى العراق في المِحنة، فامتَنع أن يجيبهم. فسُجِن فماتَ في السِّجن ببغداد غَداة يوم الأحد لثلاث عَشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكان يَفْهم الحديث، رَوى أحاديث مَناكير عن الثِّقات.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٩.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ نُعيم بن حماد بسُرَّ من رأى في السِّجن سنة تسع وعشرين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها ماتَ نُعيم بن حماد، وكان مُقَيَّدًا محبوسًا لامتناعِه من القَول بخلق القُرآن، فجُرَّ بأقياده فأُلقِيَ في حُفرة، ولم يُكَفَّن ولم يُصَلَّ عليه، فعلَ ذلك به صاحبُ ابن أبي دؤاد.

٧٢٣٨ - نُعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نُعيم بن حَمَّاد بن مُعاوية بن الحارث بن هَمَّام بن سَلَمة بن مالك، أبو القاسم الخُزاعيُّ.

أحسبه من أهل الدِّينَوَر. قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عيسى بن عليّ بن زيد الدِّينَوَري، وأحمد بن محمد بن خالد القاضي. كتبنا عنه في مسجد أبي عُمر بن مهدي في سنة تسع وأربع مئة.

أخبرنا نُعيم بن حماد الخُزاعي، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ ابن زيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سَلَمة المِنْقَري، قال: حدثنا صَدَقة بن موسى أبو المُغيرة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «أفضلُ الصَّدقة صَدَقةٌ في رمضان»[2].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صدقة بن موسى كما بيناه في «تحرير التقريب»، قال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب»، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي».
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، والترمذي (٦٦٣)، وأبو يعلى (٣٤٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٣، والبغوي (١٧٧٨) من طريق صدقة بن موسى، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٨١ حديث (٧١١).

ذكرُ من اسمُه نُوح

٧٢٣٩ - نُوح بن دَرَّاج، أبو محمد الكوفيُّ مولى النَّخَع[١] .

حدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسَعْد بن طريف، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن إسحاق بن يسار وعبدالله بن شُبْرمة، ومُسلم المُلائي. وأخذ الفقه عن أبي حنيفة وزُفَر بن الهُذَيْل.

رَوى عنه سعيد بن منصور، وضرار بن صُرَد، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري.

وَلِيَ نُوح بن دَرَّاج قَضاء الكوفة، وولي أيضًا ببغداد قضاء الشرقية، ثم عُزِلَ بحَفْص بن غِياث.

أخبرني محمد بن الفَرَج البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجَل، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا نُوح بن دَرَّاج، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء أنَّ عمار بن ياسر استأذن على عليّ، فقال: ائذن له فلقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مرحبًا بالطَّيب المُطَيَّب»[٢] .

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري بالبَصرة، قال: أخبرنا أبو زيد عُمر بن شَبَّة، قال: حَكَم ابنُ أبي ليلى بحُكم، ونُوح بن دَرَّاج حاضر فنبَّهه نُوح، فانتبَه، ورَجَع عن حُكمِه ذلك، فقال ابنُ شُبْرمة:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، هانىء بن هانىء مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب» وصاحب الترجمة متروك وكذبه ابن معين، وقد تقدم تخريجه عند الكلام على عمار بن ياسر في المجلد الأول من هذا الكتاب ص ٤٨٨.

كادت تزلُ بها من حَالق قَدَمُ لولا تداركها نوحُ بنُ دَرَّاج

لما رأى هَفْوَة القاضي أخرجَها من مَعْدن الحُكْم نوحٌ أيُّ إخراج

يُقال: إن الحاكم كان ابن شُبرمة لا ابن أبي ليلى، وأن رجلاً ادَّعى قَرَاحًا فيه نَخْل، وأتاه بشُهود شهدوا له بذلك، فسألهم ابن شُبْرمة: كم في القَرَاح نخلة؟ فقالوا: لا نعلم، فَردَّ شهادَتهم، فقال له نُوح: أنت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة! فقال للمُدَّعي: اردُد عليَّ شُهودك، وقَضَى له بالقَرَاح، وقال هذا الشعر.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي قال[1]: نُوح بن دَرَّاج ضعيفُ الحديث، وكان له فقه، وكان أبوه بقالاً بالكوفة، وكان نُوح وَلِيَ قَضاء الكوفة، حكم ابن شُبرمة بحكم فرَدَّه نُوح، وكان من أصحابه فرَجَع إلى قوله، فقال ابن شُبْرُمة:

كادَت تَزِلُّ به من حالقٍ قَدَمُ لولا تَدَاركها نُوح بنُ دَرَّاج

وكان شَرِيك بن عبدالله إذا قيل له في وَلَده أن يؤدِّبهم، قال: من أدب نوحًا؟ دَرَّاج أدب نوحًا!

أخبرنا الجَوْهري: قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المَكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: كان لشريك بنون كثير، فيهم رَهَقٌ، فقال له وكيع بن الجَرَّاح: لو أدبتهم. فقال: أدَرَّاج أدَّب نوحًا؟ وكان دَرَّاج حائكًا من النَّبَط، له بنون أربعة كُلُّهم وَلِيَ القَضاء، وكان نوح بن دَرَّاج قاضي الكوفة فقال الشاعر:

إنَّ القيامة فيما أحسب اقتربت إذ صارَ قاضينا نُوح بن دَرَّاج

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العَدَوي، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن

(١) معرفة الثقات (١٨٦٩).

راشد، قال: قيل لشَرِيك بن عبدالله: قد تَقَلَّد نُوح بن دَرَّاج القَضاء، فقال: ذهبت العرب الذين كانوا إذا غَضِبوا كَفَروا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: سُئِل ابن شُبْرمة، عن مسألةٍ فأفتى فيها فلم يُصِب، فقال له نُوح بن دَرَّاج: انظر فيها وتَثَبَّت يا أبا شُبْرمة، فعَرَف أنه لم يُصِب، فقال ابن شُبْرمة: رُدُّوا عليّ الرجل، ثم أنشأ يقول:

كادَت تزلُّ به من حالقٍ قَدَمُ ... لولا تداركها نوح بن دَرَّاج

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألته يعني محمد بن عبدالله بن نُمير عن نُوح بن دَرَّاج، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: نُوح بن الدَّرَّاج، وأسد بن عَمرو، وعليّ بن غُراب طبقةٌ لم يكونوا في الحديث بذاك، وضَعَّفهم[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: بَلَغني عن ابن مَعِين، قال: نُوح بن دَرَّاج كَذَّابٌ خَبيثٌ، قَضَى سنين وهو أعمَى.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦١١.

سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: نُوح بن دَرَّاج كذَّابٌ خبيثٌ، قضى سَنتين[1] وهو أعمَى. وقال العباس أيضًا[2]: سُئِل يحيى عن نُوح بن دَرَّاج، فقال: لم يكن يَدْري ما الحديث ولا يُحسِن شيئًا، كان[3] عنده حديثٌ غريبٌ عن ابن شُبْرُمة عن الشَّعبي في المُحْرِم يُضْطَر إلى المَيتة أو إلى الصَّيْد، ليس يَرويه أحدٌ غيره، ولم يكن ثقةً، وكان أسد بن عَمرو أوثقَ منه. وكان لنُوح كاتب فأخذَ حِنْطة الصَّدَقة فذَهَب فَطَرحها في السَّفينة فلَحِقوه فأخَذُوها منه، وكان يقضي وهو أعمى ثلاثَ سنين، وكان لا يُخبرُ الناسَ أنه أعمى من خُبثِهِ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4]: نُوح بن دَرَّاج زائغ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: نوح بن دَرَّاج متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: نُوح بن دَرَّاج كان قاضيًا بالكُوفة، وكان صاحبَ رأي ممن أخذَ عن أبي حنيفة، حدَّث عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يُتابَع عليها ليس هو عندهم بشيء.

---

(١) وفي أ: «سنين»، وكذلك نبه الإمام المزي إلى أنه وجدها في نسخة أخرى «سنين» كما يظهر من تعليق له في تهذيب الكمال على هامش نسخته.

(٢) كذلك ٢/ ٦١١-٦١٢.

(٣) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا نقلها المزي.

(٤) أحوال الرجال (٤٦).

(٥) كتاب لضعفاء والمتروكين (٦١٩).

وقال زكريا: حدثني محمد بن خَلَف التَّيْمي، قال: حدثنا محمد بن بِسْطام التَّيْمي، قال: كنتُ أختلفُ أنا والحسن اللُّؤلؤي إلى زُفَر بن الهُذَيْل فرأى اللُّؤلؤيّ رؤيا كأنه على فَرَس هاد، ثم صارَ على حمارٍ قَبيحِ المَنظر، فعَبَّرناها على رجل، فقال: تلزمان رجلاً فَقيهًا نَبيلاً يموتُ عن قليل، وتلزمان بعده رجلاً دَنِيًا فماتَ زُفَر فلَزِمنا نُوح بن دَرَّاج بعده فقال لي اللُّؤلؤي: ما كان أسرع صحَّة الرُّؤيا!

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: نُوح بن دَرَّاج القاضي ليس بذاك، قال عبدالرحمن بن شَيْبة: ماتَ نُوح بن دَرَّاج سنة ثنتين وثمانين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر حدَّثهم، قال: حدثني أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ نوح بن دَرَّاج النَّخَعي يُكْنَى أبا محمد في سنة اثنتين وثمانين ومئة، وهو قاضي الجانب الشَّرقي ببغداد.

٧٢٤٠- نُوح بن مَيْمون بن عبدالحميد بن أبي الرِّجال، أبو سعيد العِجْلي المعروف بالمَضْروب[2]. سُمِّيَ بذلك لضَربة كانت في وَجْهه ضَرَبه اللُّصوص.

سمعَ مالك بن أنس وسُفيان الثَّوري، وعبدالله بن عُمر العُمري، وأبا مَعْشَر المَدِيني، وعُقبة بن أبي الصَّهْباء.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٨٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المضروب» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٦٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، ومحمد بن غالب التَّمْتام. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال: حدثنا أبو سعيد نُوح بن مَيْمون البغدادي، قال: أخبرنا عبدالله ابن عُمر العُمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مُسكرٍ خَمر وكُلُّ خَمرٍ حرام»[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني نُوح بن مَيْمون، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزُّبير، عن ابن عباس وعائشة؛ قالا: أفاضَ رسولُ الله ﷺ من مِنًى ليلاً[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري، وقد صح الحديث من غير طريقه عن نافع عن ابن عمر مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام»، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي معشر السندي (٤/ الترجمة ١٧٠٠).

(٢) مسند أحمد ١/ ٢٨٨.

(٣) متنه منكر، وإسناده ضعيف، أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وهو مخالف لما في الصحيح من حديث ابن عمر وجابر، أنه ﷺ طاف يوم النحر نهارًا.

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٨ و٣٠٩ و٦/ ٢١٥، وأبو داود (٢٠٠٠)، والترمذي (٢٩٠)، وفي العلل الكبير، له (٢٣٠)، وابن ماجة (٣٠٥٩)، وأبو يعلى (٢٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٩، والبيهقي ٥/ ١٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٠٧ من طريق أبي الزبير، به بلفظ: «أن النبي ﷺ أخَّر طواف الزيارة إلى الليل». وانظر المسند الجامع ٩/ ١١٦ حديث (٦٣٦٨).

٧٢٤١- نُوح بن يزيد بن سَيَّار، أبو محمد المؤدِّب[١] .

سمعَ إبراهيم بن سَعْد[٢] . رَوى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى السِّمسار، وعباس الدُّوري، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا نُوح بن يزيد المُعلم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سألتُ ربي تعالى ثلاثًا، فأعطاني منها اثنتين ومَنَعني واحدة، سألته أن لا يُظهِر علينا عدوًا من غيرنا فأعطانيها، وسألتُه أن لا يُهلِكَنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانِيها، وسألتُه أن لا يَلبسَنا شِيَعًا فمَنَعنِيها»[٣] .

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: ذكر لي أبو عبدالله نُوح بن يزيد المؤدِّب، فقال: هذا شيخٌ كَيِّس، أخرَجَ إليَّ كتاب إبراهيم بن سعد فرأيتُ فيه ألفاظًا. قال أبو عبدالله: نُوح لم يكن به بأسٌ، كان مُسْتَثْبِتًا.

حدثني الأزهري، قال: حدثني عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عليّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «منقذ» وهو تحريف عجيب.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/١٠٨ و١٠٩، والترمذي (٢١٧٥)، والنسائي ٣/٢١٦، وفي الكبرى، له (١٣٣٢) و(١٣٣٣)، وابن حبان (٧٢٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٢١) و(٣٦٢٢) و(٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥) و(٣٦٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٤٤٨. وانظر المسند الجامع ٥/٣٢١ - ٣٢٢ حديث (٣٦٠٧).

ابن عبدالله بن مُبَشِّر بواسط، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا نُوح بن يزيد بن سيَّار، وسألتُ عنه أحمد بن حنبل، فقال: اكتب عنه فإنه ثقة، حجَّ مع إبراهيم بن سَعْد، وكان يؤدِّب وَلَدَه.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: نُوح بن يزيد المؤدِّب يُكْنَى أبا محمد، وكان ثقةً فيه عُسر.

٧٢٤٢- نُوح بن حبيب، أبو محمد البَذَشِيُّ القُومَسيُّ[2].

سمعَ أبا بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيْل، ووكيعًا، وحَفْص بن غِياث، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ومؤمَّل بن إسماعيل، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

رَوى عنه جماعة من الغُرباء. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأبو بَرْزَة الحاسب، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الحَريري، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا نُوح بن حبيب القُومسي سنة أربعين ومئتين ببغداد في خان السِّنْدي، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُمارة بن زاذان،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البَذَشِي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين. والبذشي: بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة، هكذا قيده السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب وياقوت في معجم البلدان والمزي بخطه في تهذيب الكمال، وقيده ابن حجر بسكون الذال، ولم أجد له فيه سلفًا، فهو من أوهامه، والله أعلم.

عن ثابت، عن أنس، قال: كان للنبيِّ ﷺ ملحفة مصبوغة بالوَرْس والزَّعفران، يدور بها على نسائه، فإذا كانت ليلةُ هذه رَشَّتها بالماء، وإذا كانت ليلةُ هذه رَشَّتها بالماء، وإذا كانت ليلةُ هذه رشتها بالماء[1].

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا عليّ بن هارون ابن محمد السِّمسار، قال: حدثنا موسى بن هارون الحافظ، قال: حدثنا نُوح ابن حبيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَرْملة، قال: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: سمعتُ سعدًا يقول: لقد جَمَع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يوم أحد. وقال نُوح: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سعيد بن المُسَيِّب يقول: سمعتُ سعدًا يقول: لقد جمعَ لي رسولُ الله ﷺ أبَوَيه يومَ أحُد[2].

قال موسى بن هارون: حدثنا نُوح بهذين الحديثين معًا، أحدهما يتلو

---

(١) إسناده ضعيف، مؤمل بن إسماعيل وعمارة بن زاذان ضعيفان عند التفرد كما بيناهما في «تحرير التقريب»، ولم يتابعا، غير ما رواه سلام بن أبي خبزة عن ثابت عند العقيلي وابن عدي وأبي الشيخ، ولا يفرح بمتابعته فإنه متروك.
أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٠، والطبراني في الأوسط (٦٧٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٠، وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ ص ٢٣٢ - ٢٣٣.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٠)، وابن سعد ٣/ ١٤٠، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٧ و١٤/ ٣٩٠، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨٠، والبخاري ٥/ ٢٧ و١٢٤، ومسلم ٧/ ١٢٥، والترمذي (٢٨٣٠) و(٣٧٥٤)، وابن ماجة (١٣٠)،وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٦)، والبزار (١٠٦٧) و(١٠٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٥) و(١٩٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١١١) و(١١٢)، وفي الكبرى (٨٢١٥) و(٨٢١٦) و(١٠٠٢٣) و(١٠٠٢٤) و(١٠٠٢٥)، وأبو يعلى (٧٩٥)، والشاشي (١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٥٨٢٧) و(٧٠٤٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٩، والمصنف في تلخيص المتشابه ٢/ ٦٥٠. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٣٤ حديث (٤١٢٨).

الآخر من كتابه، كَتَبْتُهما ثم قرأهما علينا في منزلنا، فأما حديث ابن حَرْملة فلا أعلم أحدًا رَواه غيره، وأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري فإنَّ جماعة رَووه عن يحيى بن سعيد فيهم شُعبة وزائدة اتَّفقوا في إسناده ولم يختلفوا؛ رَووه كُلُّهم عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد، وتفرَّد ابن عُيينة فرَواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن عليّ، فإن كان ابن عُيينة حفظه، عن يحيى بن سعيد فإنه حديثٌ غريبٌ، ويكون الحديث صحيحًا عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعد وعن يحيى عن سعيد عن عليّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وذَكَرَ، يعني أحمد بن حنبل، نُوح بن حبيب القُومَسي، فقال: لم يكن يُكاتبني، إنَّ الخيرَ عليه لبيِّنٌ. قلت: أكتُبُ عنه؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرني الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه قال: سمعتُ أبي يقول: نُوح بن حبيب قومسي لا بأس به.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر[2] بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سيَّار يقول: نُوح بن حبيب أبو محمد كان ثقةً صاحبَ سُنَّة وجماعة ورأيتُه لا يَخضِب، ماتَ في رَجب سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٢٩١).

(٢) في م: «عمرو»، محرف.

محمد البَغَوي[1] : ماتَ نُوح بن حبيب القومَسي بقُومَس سنة اثنتين وأربعين.

قلت: ذكر موسى بن هارون أنه ماتَ في شَعبان.

٧٢٤٣- نُوح بن خَلَف بن محمد بن الخَصِيب بن نُوح بن عيسى ابن بريق[2] بن مالك بن غوث، أبو عيسى البَجَليُّ[3].

حدَّث عن أبي مُسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي. حدثنا عنه أبو الحسن ابن رِزْقويه. وكان ثقةً، وعَمِيَ في آخر عُمره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا نُوح بن خَلَف البَجَلي، قال: حدثنا أبو مُسلم الكَجِّي، قال: حدثنا حجَّاج، قال: حدثنا حماد، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنَّ الوليد بن عقبة[4] قال لعلي بن أبي طالب: ألستُ أبسطُ منك لسانًا، وأحدُّ منك سنانًا، وأملأ منك حشوًا؟ فأنزل الله تعالى ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾﴾[5] [السجدة].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطِّه: توفي أبو عيسى نُوح بن خَلَف بن محمد البَجَلي الضَّرير في ذي القَعدة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وذكرَ أنَّ مولدَه في سنة خمسين ومئتين.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٢).

(٢) في م: «يرمق»، وما هنا من أ وهـ ١٠.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «عتبة»، محرف.

(٥) إسناده تالف، محمد بن السائب الكلبي رافضي متهم بالكذب، وأبو صالح باذام ضعيف يرسل.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣١ من طريق الكلبي، به.

ذكر من اسمُه نافع

٧٢٤٤- نافع بن عبدالمنعم، أبو الهيَّاج الجواليقيُّ.

رَوى أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن أحمد بن سعيد الجَمَّال، وذكرَ أنه سمع منه بكَلْواذَا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٤٥- نافع بن أحمد بن نافع بن الحسن بن حاجب، أبو سعيد المَرْوَروذي.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمود، ومحمد بن حَمْدويه بن سنجان المَرْوَزيين. حدثني عنه أبو الحسن بن رزقويه.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سعيد نافع بن أحمد ابن نافع بن الحسن بن حاجب المَرْوَروذي قدمَ علينا للحجِّ، قال: حدثنا محمد ابن حمدويه بن سنجان، قال: حدثنا عليّ بن حُجر، قال: حدثنا سَعْدان بن يحيى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان المشركون إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلاّ من ظهورها. فأنزَلَ الله تعالى ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾[1] [البقرة ١٨٩].

٧٢٤٦- نافع بن عليّ بن يحيى، أبو عبدالله السَّرْويُّ الفقيه، من أهل أذربيجان[2].

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن مهرويه، وأبي داود

---

(١) إسناده ضعيف، زكريا بن أبي زائدة سمع من أبي إسحاق بأخرة بعدما اختلط، فروايته عنه ضعيفة كما بيناه في «تحرير التقريب»، على أن الحديث صحيح من طريق شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق، وفيه: «كانت الأنصار إذا حجوا فرجعوا. . .» الحديث.
أخرجه البخاري ٣/ ٩ و٦/ ٣٢، والنسائي في الكبرى (٤٢٥١) و(١١٠٢٤).
وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٦ حديث (١٧٨٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «السَّرْوي» من الأنساب.

سُليمان بن يزيد، وعليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْوينيين، وعن حَفْص بن عُمر الأردُبيلي. حدثنا عنه العَتِيقي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله نافع بن عليّ بن يحيى السَّرْويُّ الفقيه من أهل أذربيجان قدمَ علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن مهرويه القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الفِرْيابي، قال: حدثنا الثَّوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «ارْحَموا حاجةَ الغني». قال: فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله وما حاجةُ الغني؟ فقال: «الرجلُ الموسرُ يحتاجُ صدقةً، الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعينَ ألفاً». هذا حديث[1] غريبٌ جدًا من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله، ومن حديث الثَّوري عن الأعمش، لا أعلمُ رَواه غير محمد بن يحيى الطُّوسي عن الفِرْيابي[2].

٧٢٤٧ - نافع بن محمد بن الحسن بن عَلُّويه، أبو سعيد الأبيورديُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

---

(١) سقطت من م.

(٢) علي بن محمد بن مهرويه القزويني توفي سنة (٣٣٥)، وكان شيخًا مسنًا محله الصدق، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٢٠)، وشيخه محمد ابن يحيى الطوسي لم نتبينه، ومحمد بن يوسف بن واقد ثقة إلا أنه أخطأ في شيء من حديث الثوري، ومع ذلك فهو مقدم على عبدالرزاق فيه. وإنما استغربه المصنف من رواية محمد بن يحيى الطوسي الذي لا يُعرف حاله، ومن كان كذلك يضعّف حديثه ولا يعتد به.

ذكره الديلمي في الفردوس (٢١١) وعزاه في الكنز (١٦٤٥٢) إلى أبي الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان، والخليلي، والرافعي.

ذكرُ من اسمُهُ النعمان

٧٢٤٨- النعمان بن حُميد، أبو قُدامة.

من كبار تابعي أهل الكوفة. ذكر البخاري[١] أنه صَلَّى مع عُمر بن الخَطَّاب، ورَوى عن عبدالله بن مسعود. رَوى عنه سماك بن حَرْب.

قلت: ووَرَد المدائنَ، وأقامَ بها مدةً في حياة سَلْمان الفارسي.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزي[٢]، قال: حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العَبْدي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن أبي قُدامة، قال: كان سَلْمان علينا بالمدائن وهو أميرنا، فقال: إنَّا أُمِرنا أن لا نَؤمَّكم، تقدَّم يا زيد. فكان زيدُ بن صُوحان يؤمنا ويَخطبنا[٣].

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[٤]: أبو قُدامة النعمان بن حُميد عن عُمر وعبدالله، رَوى عنه سماك.

٧٢٤٩- النعمان بن ثابت، أبو حنيفة التَّيميُّ[٥].

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٢٣٤.

(٢) في م: «المروذي» وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٠٣٤).

(٣) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول، لا نعلم روى عنه غير سماك وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٤٧٣).

(٤) الكنى، الورقة ٩٠.

(٥) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف منهم ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٤٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٣٩٠.

وقد أثارت ترجمة الخطيب هذه كثيرًا من الجدل بين أهل العلم، لما فيها من روايات جمعت آراء الموافقين والمخالفين، فيها الغث والسمين والصحيح والسقيم، =

إمامُ أصحاب الرَّأي، وفقيه أهل العراق. رأى أنس بن مالك، وسمعَ عطاء بن أبي رباح، وأبا إسحاق السَّبيعي، ومُحارب بن دثار، وحماد بن أبي سُليمان، والهيثم بن حبيب الصَّرَّاف[1]، وقيس بن مُسلم، ومحمد بن المُنكدر، ونافعًا مولى ابن عُمر، وهشام بن عُروة، ويزيد الفقير، وسماك بن حَرْب، وعَلْقمة بن مَرْثد، وعطية العَوْفي، وعبدالعزيز بن رُفَيْع، وعبدالكريم أبا أميَّة، وغيرَهم.

رَوى عنه أبو يحيى الحمَّاني، وهُشيم بن بَشير، وعبَّاد بن العَوَّام، وعبدالله بن المُبارك، ووكيع بن الجَرَّاح، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم، ويحيى بن نَصْر بن حاجب، وأبو يوسُف القاضي، ومحمد بن الحسن الشَّيْباني، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي، وهَوْذَة بن خليفة، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وعبدالرزاق بن هَمَّام، في آخرين.

وهو من أهل الكوفة نقَلَه أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقامَ بها حتى ماتَ ودُفنَ بالجانب الشرقي منها في مَقبرة الخَيْزُران، وقبرُه هناك ظاهرٌ معروف[2].

= أبانت عن خلف شديد بسبب التباين في العقائد والآراء، ومنهج الخطيب أن يسوق ما للمترجم وما عليه، ولكن كان يتعين على المصنف أن يبين حال مثل هذه الروايات سواء أكانت مادحة أم قادحة، لاسيما وهو من جهابذة النقاد العارفين بعلل الأسانيد، لكنه تركها من غير تعليق، مما جعله عرضة للنقد والتجريح، فألَّف الملك المعظم عيسى المتوفى سنة ٦٢٤هـ كتاب «السهم المصيب في كبد الخطيب» (طبع بالقاهرة)، وألف الشيخ محمد بن زاهد الكوثري كتابه: «تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب» (طبع بالقاهرة أيضًا سنة ١٣٦١ هـ)، ورد عليه العلامة المحقق عبدالرحمن المعلمي اليماني بكتاب «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»، وغيرها، وكلها فيها من التجريح والعبارات النابية مما لاينبغي أن يصدر عن أهل العلم، لذلك رأينا من أهم الواجب علينا تدقيق الروايات التي ساقها الخطيب في هذه الترجمة الحافلة، لا سيما تلك التي رواها الضعفاء الذين لا تقوم بهم حجة، مستندين في ذلك إلى مناهج أهل الجرح والتعديل في نقد الروايات من غير تعصب ولا تحامل، سائلين الله أن يوفقنا إلى القول السديد.

(١) في م: «الصواف»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٩.

(٢) كانت دارنا بالأعظمية تقابل المسجد المقام بجنب ضريحه ليس بينهما سوى الشارع =

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله بن صالح العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفيٌّ تيميٌّ من رَهْط حمزة الزَّيَّات، وكان خَزَّازًا يبيعُ الخَزّ.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذُهل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: سمعتُ محبوب بن موسى يقول: سمعتُ ابن أسباط يقول: وُلدَ أبو حنيفة وأبوه نَصْرانيٌّ[2].

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَريري أنَّ أبا القاسم عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البكَّائي، عن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوْطَى، فأما زُوطَى فإنه من أهل كابل، وولد ثابت على الإسلام، وكان زُوْطَى مملوكًا لبني تَيْم الله بن ثَعْلبة فأعتقَ، فولاؤه لبني تَيْم الله بن ثعلبة، ثم لبَني قَفَل. وكان أبو حنيفة خَزَّازًا ودُكانه معروف في دار عَمرو بن حُرَيْث.

قال محمد بن علي بن عفَّان: وسمعتُ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن يقول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زُوْطَى أصلُه من كابُل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد الغطْريفي، قال: سمعتُ السَّاجي يقول: سمعتُ محمد بن مُعاوية الزِّيادي يقول: سمعتُ أبا جعفر يقول: كان أبو حنيفة اسمهُ عتيك بن زوطرة، فسمَّى نفسه النعمان وأباه ثابتًا[3].

= وفي مقبرة الخيزران دفن أجدادي ووالدي وأعمامي وأخوالي وأخي وغير واحد من أهل بيتنا يرحمهم الله تعالى.

(١) ثقاته (١٨٥٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الميزان ٤/ ٤٦٢). ومتنه مخالف للروايات الصحيحة القائلة بأن أبا حنيفة وأباه ولدا على الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي جعفر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن سَلْم الخُتلي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد العَتَكي البَصري، قال: حدثنا محمد بن أيوب الذَّارع، قال: سمعتُ يزيد بن زُرَيع يقول: كان أبو حنيفة نَبَطيًا[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر بن طالب، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله ابن مَيْمون، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المُقرىء يقول: كان أبو حنيفة من أهل بابل، وربما قال: في قول البابلي كذا.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري أنّ[2] عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[3]، قال: حدثنا النَّضْر بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن النَّضْر القُرَشي، قال: كان والد أبي حنيفة من نَسَا[4].

وقال النَّخَعي: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: سمعتُ الحارث بن إدريس يقول: أبو حنيفة أصلهُ من ترمذ[5].

وقال النَّخَعي أيضًا: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول القاضي، قال: سمعتُ أبي يقول عن جدي، قال: ثابت والد أبي حنيفة من أهل الأنبار.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر ابن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد[6] بن

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الذارع والعتكي.

(٢) قوله: «علي بن عمرو الحريري أن» سقط من المطبوع فاختل الإسناد.

(٣) في م: «المروزي»، محرفة.

(٤) إسناده حسن، النضر بن محمد المروزي صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع النهدي، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٦) في م: «مكرم بن أحمد بن عبيدالله بن شاذان»، وهو خطأ بين بسبب السقط، وانظر=

عبيدالله بن شاذان المَرْوَزي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: أنا إسماعيل بن حماد بن النُّعمان بن ثابت بن النعمان بن المَرْزُبان من أبناء فارس الأحرار، والله ما وَقع علينا رقٌّ قَط، ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت إلى عليّ بن أبي طالب وهو صغيرٌ فدعا له بالبَركة فيه وفي ذُريته، ونحن نرجوا من الله أن يكون قد استجابَ الله ذلك لعليّ بن أبي طالب فينا، قال: والنعمان بن المَرْزُبان أبو ثابت هو الذي أهدى لعليّ بن أبي طالب الفالوذج في يوم النَّيروز. فقال: نَوْرِزُونا كلّ يوم. وقيل: كان ذلك في المهرجان، فقال: مَهْرجونا كلّ يوم[1].

ذكرُ إرادة ابن هُبيرة أبا حنيفة على ولاية القَضاء وامتناع أبي حنيفة من ذلك

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان بالكوفة، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الفرزدق الفَزَاري، قال: حدثنا أبو عبدالله عَمرو بن أحمد بن عَمرو ابن السَّرْح بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سُليمان الجُعْفي الكوفي، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي، قال: كَلَّم ابن هبيرة أبا حنيفة أنْ يَلِيَ له قضاء الكوفة فأبَى عليه فَضَربه مئة سَوْط وَعَشْرة أسواط في كلّ يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع، فلما رأى ذلك خَلَّى سَبيله[2].

كتَب إليَّ القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالأنباري من مصر، وحدَّثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقر إمام الجامع بالأنبار عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن المسْور البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو المِقدام بن داود الرُّعيني، قال: حدثنا عليّ بن

= تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢٣.

(١) إسناده ضعيف لجهالة غير واحد في سنده.

(٢) إسنادها صحيح، والروايات التي بعدها تعضدها وتقويها.

مَعْبد، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو أنَّ ابن هبيرة ضَرَب أبا حنيفة مئة سَوْط وعشرة أسواط في أن يَلِيَ القضاء فأبَى وكان ابن هُبيرة عامل مَرْوان على العراق في زمن بني أميَّة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عُمر الدِّهْقان يقول: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: إنَّ أبا حنيفة ضُرِبَ على القَضاء.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي الليث الفَرائضي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني الربيع بن عاصم مولى بني فَزَارة، قال: أرسَلَني يزيد ابن عُمر بن هُبَيْرة فقدمتُ بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى، فضَرَبه أسواطًا.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، عن أبيه، قال: كان أبو حنيفة يُخْرَجُ كلَّ يوم أو قال بين الأيام فيُضرَب ليَدخُلَ في القضاء فيأبى[1] ولقد بكَى في بعض الأيام فلما أُطْلِقَ، قال لي: كان غَمُّ والدتي أشدَّ عليَّ من الضَّرْب.

وقال النَّخَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن سَهْل بن أبي منصور المَرْوَزي، قال: حدثني محمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ إسماعيل بن سالم البَغدادي يقول: ضُرب أبو حنيفة على الدُّخول في القضاء، فلم يَقبل القَضاء. قال: وكان أحمد بن حنبل إذا ذَكَر ذلك بكَى وترحَّم على أبي حنيفة، وذلك بعد أن ضُربَ أحمد.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرني عبدالله بن الحسن بن المُبارك، عن إسماعيل

---

(١) في م: «فأبى»، وهو تحريف.

ابن حماد بن أبي حنيفة، قال: مررتُ مع أبي بالكُناسة فبكَى فقلت له: يا أبَت ما يُبكيك؟ قال: يا بني في هذا الموضع ضَرَبَ ابن هُبيرة أبي عشرة أيام في كلِّ يوم عشرة أسواط على أن يَلِيَ القَضاء فلم يفعل. وقيل: إنَّ أبا جعفر المنصور أشخَصَ أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليولِّيه القضاء.

ذكرُ قدوم أبي حنيفة بغدادَ وموته بها

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا بشر بن الوليد الكنْدي، قال: أشخَصَ أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة، فأراده على أن يولِّيه القَضاء فأبَى، فحَلَف عليه ليَفعلَنَّ، فحَلَف أبو حنيفة أن لا يفعل، فحَلَف المنصور ليفعلنَّ، فحَلَف أبو حنيفة أن لا يفعل، فقال الرَّبيع الحاجب: ألا تَرى أميرَ المؤمنين يحَلفُ؟! فقال أبو حنيفة: أميرُ المؤمنين على كفَّارة أيمانه أقدرُ مني على كفَّارة أيماني، وأبى أن يَلي، فأمرَ به إلى الحَبْس في الوَقْت. هذا لفظ أبي العلاء وانتَهَى حديث الواعظ. وزادَ أبو العلاء: والعوام يَدَّعون أنه تولَّى عدد اللبن أيامًا ليُكَفِّر بذلك عن يمينه، ولم يصحَّ هذا من جهة النَّقل، والصَّحيح أنه توفي وهو في السجن.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: سمعتُ مُغيث بن بُدَيْل يقول: قال خارجة: دعا أبو جعفر أبا حنيفة إلى القضاء فأبَى عليه فحَبَسه، ثم دعا به يومًا، فقال: أترغب عمَّا نحنُ فيه؟ قال: أصلح الله أمير المؤمنين إني[1] لا أصلُح للقضاء، فقال له: كَذَبتَ، قال: ثم عَرَض عليه الثانية، فقال أبو حنيفة: قد حكَم عليَّ أمير المؤمنين أني لا أصلحُ للقَضاء لأنه

(١) سقطت من م.

نسبني[1] إلى الكذب، فإن كنتُ كاذبًا فلا أصلحُ، وإن كنتُ صادقًا فقد أخبرتُ أمير المؤمنين أني لا أصلُح. قال: فرَدَّه إلى الحَبْس.

أخبرني أبو بشْر محمد بن عُمر الوكيل وأبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد ابن أحمد الضَّبِّي المحاملي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحمَّاني، قال: سمعتُ إسماعيل ابن أبي أوَيْس يقول: سمعتُ الرَّبيع بن يونس يقول: رأيتُ أمير المؤمنين المنصور ينازل أبا حنيفة في أمر القضاء وهو يقول: اتَّق الله ولا تُرعي أمانتك إلاّ من يَخاف الله، والله ما أنا بمأمون الرِّضى، فكيف أكونُ مأمون الغضب!؟ ولو اتَّجهَ الحكمُ عليك ثم تَهَدَّدْتَني[2] أن تُغرقَني في الفُرات أو أن تَليَ الحكم لاخترت[3] أن أغرَقَ، ولك حاشية يحتاجون إلى مَن يُكرمُهم لك فلا أصلُح لذلك. فقال له: كذبتَ أنت تصلحُ، فقال: قد حكمتَ لي على نفسك كيف يحلُّ لك أن تولِّي قاضيًا على أمانتك وهو كذَّاب.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا عباس الدُّوري، قال: حدثونا عن المنصور أنه لما بنَى مدينَتَه ونَزَلها، ونَزَّلَ المهدي في الجانب الشرقي، وبَنى مسجدَ الرُّصافة، أرسلَ إلى أبي حنيفة، فجيء به فعَرَض عليه قضاء الرُّصافة، فأبَى فقال له: إنْ لم تفعل ضَرَبْتُك بالسِّياط، قال: أوَ تفعل؟ قال: نعم، فقَعَد في القضاء يومَين فلم يأته أحدٌ، فلما كان في اليوم الثالث أتاه رجلٌ صَفَّار ومعه آخر، فقال الصَّفَّار: لي على هذا درْهمان وأربعة دَوانيق بقيَّة ثمن تَوْر صفر، فقال أبو حنيفة: اتَّق الله وانظر فيما يقول الصَّفَّار. قال: ليسَ له عليَّ شيء، فقال أبو حنيفة للصَّفَّار: ما تقول؟ قال: استَحلفْه لي، فقال أبو حنيفة للرجل: قل والله الذي لا إله إلاّ هو فجعل يقول، فلما رآه أبو حنيفة معزمًا

---

(١) في م: «ينسبني»، وما هنا من أ وهـ ١٠ وهو الأحسن.

(٢) في م: «هددتني»، محرفة.

(٣) في م: «لا اخترت»، خطأ.

على أن يَحلفَ، قَطَع عليه وضَرَب بيده إلى كُمِّه فحل صُرَّة وأخرَجَ درْهمين ثَقيلَين، فقال للصَّفَّار: هذان الدِّرهمان عوَضٌ من باقي تَوْرك، فنظَرَ الصَّفَّار إليهما، وقال: نعم. فأخذ الدِّرهَمين. فلما كان بعد يومَين اشتَكَى أبو حنيفة، فمَرض ستة أيام ثم ماتَ. قال أبو الفَضْل يعني عباسًا: فهذا قبره في مَقام الخَيْزُران، إذا دخلتَ من باب القَطَّانين يسرة، بعد قَبرين أو ثلاثة[1] وقيل: إنَّ المنصور أقدَمه بغدادَ لأمر آخر غير القَضاء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، عن جده يعقوب، قال: حدثني عبدالله بن الحسن، قال: سمعتُ الواقدي يقول: كنتُ بالكوفة وقد أشْخَص أبو جعفر أميرُ المؤمنين أبا حنيفة إلى بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثني زُفَر بن الهُذَيْل، قال: كان أبو حنيفة يجهرُ بالكلام أيام إبراهيم جهارًا شديدًا، قال: فقلت له: والله ما أنتَ بمُنْته حتى توضعَ الحبال في أعناقنا، قال: فلم يَلْبث أنْ جاء كتاب المنصور إلى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة. قال: فغدوتُ إليه ووَجْهه كأنه مسح، قال: فحمله إلى بغداد فعاشَ خمسة عشر يومًا ثم سقاه فماتَ، وذلك في سنة خمسين، وماتَ أبو حنيفة وله سبعون سنة[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين عباس الدوري والمنصور، وأين عباس من المنصور؟! وأيضًا فإن هذا يخالف الروايات الصحيحة القائلة بأنه توفي في السجن.

(٢) لعله هو الأصوب، فإن علاقة أبي حنيفة بالمنصور كانت متوترة بعد التأييد الواسع الذي أبداه أبو حنيفة لمحمد بن عبدالله وأخيه إبراهيم في خروجهما على المنصور، فما كان المنصور لينسى له ذلك، ولعل إلحاح المنصور على توليه القضاء إنما أراد به إدخاله في خدمة الدولة.

صفة أبي حنيفة وذكرُ السَّنة التي وُلِدَ فيها

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا حسن بن الخَلاَّل، قال: سمعتُ مُزاحم بن ذوَّاد بن عُلْبة[1] يذكرُ عن أبيه أو غيره قال: وُلدَ أبو حنيفة سنة إحدى وستين، وماتَ سنة خمسين ومئة. لا أعلم لصاحب هذا القول متابعًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: وُلدَ أبو حنيفة سنة ثمانين وكان له يوم ماتَ سبعون سنة، وماتَ في سنة خمسين ومئة، وهو النعمان بن ثابت.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح النَّيسابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: وُلدَ أبو حنيفة سنة ثمانين بلا مئة، وماتَ سنة خمسين ومئة، عاشَ سبعين سنة. قال أبو نُعيم: وكان أبو حنيفة حسنَ الوَجْه، حسنَ الثِّياب، طَيِّب الرِّيح، حسنَ المَجْلس، شديد الكَرَم، حسنَ المُواساة لإخوانه.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: سمعتُ نَمر بن جدار يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: كان أبو حنيفة ربعة[2] من الرِّجال ليس بالقَصير، ولا بالطَّويل، وكان أحسنَ الناس منطقًا، وأحلاه[3] نغمةً، وأنبهه[4] على ما يريدُه.

---

(١) في م: «داود بن علية»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «ربعًا»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «وأحلاهم»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٤) في م: «وأنبههم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن جعفر بن إسحاق عن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة أنَّ أبا حنيفة كان طُوالاً تعلُوه سُمرة، وكان لبّاسًا حسنَ الهيئة كثيرَ التَّعطُّر، يُعرفُ بريح الطِّيب إذا أقبلَ وإذا خَرَج من مَنزله قبل أن تَرَاه.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم، قال: حدثنا إبراهيم بن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قال أبو حنيفة: لا يكتني بكنيتي بعدي إلاّ مجنون. قال: فرأينا عدةً اكتنوا بها فكانَ في عقولهم ضَعْف[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا عُثمان بن عُبيدالله الطَّلْحي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطَّلْحي، قال: حدثنا سعيد بن سالم البَصْري[2]، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لقيتُ عطاء بمكة فسألتُه عن شيء فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أنت من أهل القرية الذين فَرَّقوا دينَهم وكانوا شيَعًا؟ قلت: نعم. قال: فمن أيِّ الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يَسُبُّ السَّلَف ويؤمنُ بالقدَر ولا يُكفِّر أحدًا بذنْب، قال: فقال لي عطاء: عرفتَ فالزَم[3].

ذكرُ خبر ابتداء أبي حنيفة بالنَّظر في العلم

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو[4] الحَريري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدَناني، قال: حدثنا محمد بن شُجاع ابن الثَّلْجي، قال: حدثنا الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسُف، قال: قال أبو حنيفة: لما أردتُ طلبَ العِلْم جعلتُ أتخَيَّر العُلوم

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة إبراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة، فإن كان معروفًا كيف له أن يدرك أبا حنيفة؟ وهذه الحكاية اقتبسها القرشي في ترجمة إبراهيم بن عمر من الجواهر المضية ١/ ٩٥.

(٢) هكذا في النسخ، وذكر المزي في تهذيب الكمال من الرواة عنه: «سعيد بن سلام بن أبي الهيفاء العطار البصري»، فلعله هو.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد بن سالم (أو سلام) البصري، فلم نقف على من ترجم له من المتقدمين.

(٤) في م: «عمر»، وهو تحريف.

وأسأل عن عواقبها، فقيل لي: تعلَّم القُرآن، فقلت: إذا تعلَّمتُ القُرآن وحَفظتُه فما يكون آخره؟ قالوا: تجلس في المَسجد ويقرأ عليك الصِّبيان والأحداث ثم لا تَلْبث أن يخرج فيهم من هو أحفظُ منك أو يساويك في الحفظ فتَذهب رئاستُكَ. قلت: فإن سمعت الحديثَ وكتبتُه حتى لم يكن في الدُّنيا أحفظَ مني؟ قالوا: إذا كَبرتَ وضَعفتَ حدَّثت واجتمَعَ عليك الأحداث والصِّبيان ثم لا تأمن أن تَغلَطَ فيرموكَ[1] بالكَذب فيصيرُ عارًا عليك في عَقبك. فقلت: لا حاجة لي في هذا ثم قلت: أتعلم النَّحو فقلت: إذا حفظت النَّحْو والعربية ما يكون آخر أمري؟ قالوا: تقعدُ معلمًا فأكثر رزْقك ديناران إلى الثلاثة[2]. قلت: وهذا لا عاقبة له. قلت: فإن نَظَرتُ في الشعر فلم يكن أحدٌ أشعرَ مني ما يكون أمري؟ قالوا[3]: تمدحُ هذا فيَهَب لك، أو يحملك على دابَّة، أو يَخْلعُ عليك خلْعةً، وإن حَرَمك هَجَوتَه فصرتَ تقذف المُحْصَنات. فقلت[4]: لا حاجة لي في هذا. قلت: فإن نَظَرت في الكلام ما يكون آخره؟ قالوا: لا يَسْلم من نَظَرَ في الكلام من مُشَنَّعات الكلام فيُرْمَى بالزَّنْدقة، فأما أن تُؤخذ فتُقْتَل، وأما أن تسلم فتكون مذمومًا ملومًا. قلت: فإن تعَلَّمت الفقه؟ قالوا: تُسأل وتفتي الناسَ وتُطْلَبُ للقَضاء، وإن كنتَ شابًا. قلت: ليس في العُلوم شيء أنفعُ من هذا فلَزمتُ الفقه وتعلَّمتُه[5].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان أبو حَنيفة طَلَب النَّحْو في أول أمره، فذَهَب يقيسُ فلم يجيء، وأراد أن يكون فيه أستاذًا، فقال: قَلْبٌ وقُلوب وكلبٌ وكلوب. فقيل له: كلب وكلاب. فتَرَكه ووقع في الفقه فكان يقيس، ولم يكن له علمٌ بالنَّحْو، فسأله رجلٌ بمكة، فقال

---

(١) في م: «فيرمونك»، وأثبتنا ما في النسخ وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢٤.

(٢) في م: «ثلاثة»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في م: «قال» وأثبتناه من النسخ وت.

(٤) في م: «قلت»، وما هنا من النسخ وت.

(٥) إسنادها ضعيف جدًا، محمد بن شجاع المعروف بابن الثلجي متروك كما تقدم في ترجمته (٣/ الترجمة ٨٩٠)، وآثار الوضع ظاهرة على الرواية.

له: رجلٌ شَجَّ رجلاً بحَجَر، فقال: هذا خطأ ليس عليه شيء، لو أنه حتى يرميه «بأبا قبيس» لم يكن عليه شيء[1].

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني أبو مالك بن أبي بَهْز البَجَلي، عن عبدالله بن صالح، عن أبي يوسُف، قال: قال لي أبو حَنيفة: إنهم يقرؤون حرفًا في يوسُف يَلْحنون فيه؟ قلت: ما هو؟ قال: قوله: ﴿لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾ [يوسف ٣٧] فقلت: فكيفَ هو؟ قال: ترزقانُه[2].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن حازم، قال: حدثنا الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد، عن زُفَر بن الهُذَيْل، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: كنتُ أنظر في الكلام حتى بَلَغتُ فيه مبلغًا يشارُ إليَّ فيه بالأصابع، وكنَّا نجلسُ بالقُرب من حَلْقة حماد بن أبي سُليمان فجاءتني امرأةٌ يومًا[3]، فقالت لي[4]: رجلٌ له امرأة أمةٌ أرادَ أن يُطَلِّقها للسُّنة، كم يُطلِّقها فلم أدر ما أقول فأمرتُها أن[5] تسأل حمادًا ثم تَرجع فتُخبرني. فسألتْ حمادًا فقال: يُطلِّقها وهي طاهر من الحَيْض والجماع تطليقةً ثم يتركُها حتى تحيضَ حَيْضَتين فإذا اغتسلت فقد حَلّت للأزواج فرجعتْ فأخبرتني. فقلت: لا حاجة لي في الكلام، وأخذتُ نعلي فجلستُ إلى حماد فكنتُ أسمعُ مسائله فأحفظُ قولَه ثم يُعيدها من الغد، فأحفظها ويُخطىء أصحابُه، فقال: لا يجلس في صدر الحَلْقة بحذائي غير أبي حنيفة. فصَحِبتُه

---

(١) لا تصح، فإنها منقطعة، إبراهيم الحربي لم يدرك أبا حنيفة، والقول المنسوب إلى أبي حنيفة في الرجل الذي شج رجلاً مخالف لما تواتر عن أبي حنيفة في مثل هذه المسألة.

(٢) عبدالله بن صالح هو المقرىء الكوفي والد أحمد بن عبدالله بن صالح، والراوي عنه لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة، فالله أعلم بصحة هذه الرواية المنسوبة إلى عبدالله ابن صالح.

(٣) سقطت من م.

(٤) كذلك.

(٥) كذلك.

عشر سنين. ثم نازَعتني نفسي الطَّلبَ للرِّياسة فأحببتُ أن أعتزِلَه وأجلسَ في حَلْقة لنفسي، فخَرَجتُ يومًا بالعَشي، وعَزْمي أن أفعلَ فلما دَخَلتُ المسجدَ فرأيتُه لم تَطب نفسي أن أعتزلَه فجئت فجلستُ[1] معه، فجاءه في تلك الليلة نعي قرابة له قد ماتَ بالبَصرة، وتركَ مالاً وليسَ له وارثٌ غيرُه فأمَرني أن أجلسَ مكانه. فما هو إلاّ أن خرجَ حتى ورَدتْ عليَّ مسائلُ لم أسمعها منه، فكنتُ أجيبُ وأكتبُ جوابي فغابَ شهرين. ثم قدمَ فعَرضتُ عليه المسائل، وكانت نحوًا من ستين مسألة، فوافَقَني في أربعين وخالَفَني في عشرين، فآليتُ على نفسي أن لا أفارقَه حتى يموت. فلم أفارقْه حتى ماتَ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: قال أبو حنيفة: قدمتُ البَصرة فظَنَنتُ أني لا أسألُ عن شيء إلاّ أجبتُ عنه[3]، فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جوابٌ فجعلتُ على نفسي أن لا أفارِقَ حمادًا حتى يموت، فصَحبتُه ثماني عشرة سنة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتبة، قال: حدثنا محمد بن الحُسين أبو بشير، قال: حدثنا إبراهيم بن سماعَة مولى بني ضَبَّة، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ما صَلَّيت صلاةً منذ ماتَ حماد إلاّ استغفرتُ له مع والدي وإني لأستغفرُ لمن تَعلَّمتُ منه علمًا أو عَلَّمته علمًا.

وأخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا ابن مُغَلِّس، قال: حدثنا هناد بن السَّري، قال: سمعتُ يونُس بن بُكير يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي سُليمان يقول: غابَ أبي غيبةً في سَفَر له ثم قدمَ فقلت له: يا أبتِ إلى أي شيء كنتَ أشوق؟

---

(١) في م: «وجلستُ»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) ثقاته (٣٥٥).

(٣) في م: «فيه»، وماهنا من النسخ، ويعضده ما في ثقات العجلي.

قال: وأنا أرى أنه يقول إلى ابني، فقال: إلى أبي حنيفة، ولو أمكنني أن لا أرفعَ طَرْفي عنه فَعلتُ.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل هو البَلْخي العابد، قال: حدثنا أبو مُطيع، قال: قال أبو حنيفة: دخلتُ على أبي جعفر أمير المؤمنين، فقال لي: يا أبا حنيفة عَمَّن أخذتَ العلم؟ قال: قلت: عن حماد، عن إبراهيم، عن عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس. قال: فقال أبو جعفر: بخ بخ استوثقتَ ما شئتَ يا أبا حنيفة الطَّيبين الطَّاهرين المُباركين صَلَوات الله عليهم[1].

أخبرنا أبو بشْر محمد بن عُمر الوكيل، وأبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي أوَيْس، قال: سمعتُ الرَّبيع بن يونُس يقول: دخلَ أبو حنيفة يومًا على المنصور وعنده عيسى بن موسى، فقال للمنصور: هذا عالم الدُّنيا اليوم. فقال له: يا نعمان عَمَّن أخذتَ العلم؟ قال: عن أصحاب عُمر، عن عُمر، وعن أصحاب عليّ عن عليّ، وعن أصحاب عبدالله عن عبدالله. وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلمَ منه. قال: لقد استوثقتَ لنَفسكَ[2].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني شُعيب بن أيوب، قال: حدثني أبو يحيى الحِمَّاني،

---

(١) إسناده ضعيف، أبومطيع هو الحكم بن عبدالله البلخي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٦٠)، وكل الأخبار التي رويت له مع أبي جعفر فيها نظر، فإن العلاقة بينهما كانت متوترة، وقلّما اتصل أبو حنيفة به.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية الكوفي هو أحمد بن محمد بن المغلس الحماني الكذاب (انظر ٦/ الترجمة ٢٦٥١ و٢٧٧٤).

قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: رأيتُ رؤيا فأفزعتني[1]، رأيتُ كأني أنبشُ قبرَ النبيِّ ﷺ فأتيتُ البَصرة فأمرتُ رجلاً يسأل محمد بن سيرين، فسأله، فقال: هذا رجلٌ ينبشُ أخبارَ رسول الله ﷺ[2].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سالم، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ هشام بن مهْران يقول: رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينبش قبرَ النبيِّ ﷺ، فبَعَث من سأل له محمد بن سيرين، فقال محمد بن سيرين: مَن صاحبُ هذه الرؤيا؟ ولم[3] يُجبه عنها، ثم سأله الثانية، فقال مثل ذلك، ثم سأله الثالثة، فقال: صاحبُ هذه الرُّؤيا يُثوِّر[4] علمًا لم يَسْبقه إليه أحدٌ قبله. قال هشام: فنَظَر أبو حنيفة وتكَلَّم حينئذ[5].

مناقبُ أبي حنيفة

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي وأبو عبدالله أحمد بن أحمد بن علي القَصْري؛ قالا: أخبرنا أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عليّ بن عامر الكنْدي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البُورقي[6] المَرْوَزي، قال: حدثنا سُليمان بن جابر بن سُليمان بن ياسر بن جابر، قال: حدثنا بشر بن يحيى، قال: أخبرنا الفَضْل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في أمتي رجلاً- وفي حديث القَصْري: يكون في أمتي رجل- اسمُه النعمان وكنيتُه أبو حنيفة، هو سراجُ أمتي، هو سراجُ أمتي، هو سراجُ أمتي» قال لي أبو العلاء الواسطي: كتبَ عني هذا الحديث القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري.

---

(١) في م: «أفزعتني حتى»، وما هنا من أ وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٢٧.

(٢) إسنادها حسن.

(٣) في م: «فلم»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «يثير»، محرفة.

(٥) إسنادها ضعيف، لجهالة هشام بن مهران.

(٦) في م: «الدورقي»، وهو تحريف.

قلت: وهو حديث موضوع تفرَّد بروايته البُورقي وقد شرحنا فيما تقدَّم أمره وبيَّنا حالَه[1].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: أخبرنا سُليمان بن الربيع الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَفْص عن الحسن بن سُليمان أنه قال في تفسير الحديث: «لا تقومُ الساعة حتى يَظهر العلم». قال: هو علم أبي حنيفة وتفسيره الآثار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نَصْر أحمد بن نَصْر ابن محمد بن إشكاب البُخاري، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف بن رجاء يقول: سمعتُ محمد بن سلمة يقول: قال خَلَف بن أيوب: صارَ العلمُ من الله تعالى إلى محمد ﷺ ثم صارَ إلى أصحابه، ثم صارَ إلى التَّابعين، ثم صارَ إلى أبي حنيفة وأصحابه فمن شاء فليَرضَ، ومن شاء فليَسخَط[2].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجعابي، قال: حدثني أبو بكر إبراهيم بن محمد بن داود بن سُليمان القَطَّان، قال: حدثنا إسحاق بن البُهلول، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما مَقَلَت عيني مثل أبي حنيفة[3].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل محمد بن الحُسين قاضي نَيْسابور، يقول:

---

(١) ٣/ الترجمة ٨٤٢، وهو كذاب أشر، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٨- ٤٩) من طريق المصنف، وقد حاول بعض المتأخرين تقوية هذا الحديث بحجة أن له طرقًا متعددة، منهم البدر العيني في تاريخه الكبير، فقد قام بجمع طرقه التالفة الواهية، واستصعب الحكم عليه بالوضع، وتابعه على ذلك الكوثري في تأنيب الخطيب، ومما لا يجهله أهل هذه الصنعة أن تعدد طرق الحديث الموضوع لا يزيده إلا وهنًا، فإن الكذابين والوضاعين يسرق بعضهم من بعض، ويختلقون أسانيد يغتر بها من لا دراية له بهذا الشأن فيحسبها متابعات يعضد بعضها بعضًا.

(٢) خلف بن أيوب هو أبو سعيد العامري البلخي صدوق، وهذا رأيه الخاص.

(٣) إسناده صحيح، إسحاق بن البهلول ثقة، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٣). على أن الثابت والمحفوظ عن سفيان بن عيينة سوء القول في أبي حنيفة.

سمعتُ حماد بن أحمد القاضي المَرْوَزي يقول: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله الخَلَّال يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: كان أبو حنيفة آيةً. فقال له قائل: في الشرِّ يا أبا عبدالرحمن أو في الخير؟ فقال: اسكت يا هذا فإنه يقال: غايةٌ في الشَّر، وآية في الخير، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾[1] [المؤمنون ٥٠].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة، كان يشبه الفُقهاء، وكان حسنَ السَّمْت، حسنَ الوجه، حسنَ الثَّوب، ولقد كنَّا يومًا في مسجد الجامع، فوَقَعت حيةٌ، فسَقَطت في حجر أبي حنيفة، وهَرَب الناسُ غيره فما رأيتُه زاد على أن نَفَض الحيَّة وجلسَ مكانه[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا محمود[3] بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: حدثنا أبو وَهْب محمد بن مُزاحم، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: لولا أنَّ الله أغاثني بأبي حنيفة وسُفيان، كنتُ كسائر الناس[4].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن أبي غسَّان الدَّقيقي البَصري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ عليّ بن سالم العامري يقول: سمعتُ أبا يحيى الحِمَّاني يقول:

---

(١) إسناده حسن، إبراهيم بن عبدالله الخلال صدوق.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس، ويقال فيه: أحمد بن محمد بن الصلت ابن المغلس، ويقال فيه: أحمد بن الصلت، وأحمد بن عطية، ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني كذاب يضع الحديث، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٥١ و٢٧٧٤)، وشيخه الحماني هو عمه جبارة بن المغلس الضعيف.

(٣) في م: «محمد»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت ٢٩/ ٤٢٨.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم هو المروزي كذاب، كذبه ابن معين والجوزجاني وابن عدي وأحمد بن علي السليماني (الميزان ١/ ٤٤٧).

ما رأيتُ رجلاً قَط خيرًا من أبي حنيفة[1].

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية العَوْفي، قال: حدثنا منْجاب، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو حنيفة أفضل أهل زمانه[2].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي حاتم[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخُزاعي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ سَهْل بن مزاحم[4] يقول: بُذِلَت الدُّنيا لأبي حنيفة فلم يُرِدْها، وضُرِبَ عليها بالسِّياط فلم يَقْبلها.

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير إجازةً، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شيخ. وأخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن صَدَقة الفرائضي، وهذا لفظ حديثه، قال: حدثنا أحمد بن أبي[5] خَيْثَمة، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني حُجْر بن عبدالجبار، قال: قيل للقاسم بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود: تَرْضَى أن تكون من غلْمان أبي حنيفة؟ قال: ما جَلَس الناسُ إلى أحد أنفعَ من مُجالسة أبي حنيفة. وقال له القاسم: تعالَ معي إليه، فجاء فلما جلسَ إليه لَزِمه، وقال: ما رأيتُ مثل هذا. زاد الفرائضي: قال

---

(١) في إسناده علي بن سالم العامري، لم نتبينه. أما أبو يحيى الحماني فهو عبدالحميد ابن عبدالرحمن، وهو صدوق من رجال الترمذي.

(٢) إسناده تالف، منجاب هو ابن الحارث التميمي الكوفي من رجال التهذيب، وأحمد ابن عطية العوفي هو الكوفي، وهو ابن المغلس الكذاب.

(٣) في م: «حكيمة»، وهوتحريف.

(٤) هو المروزي، وكان من الأبدال (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٨٨٠).

(٥) سقطت من م.

سُليمان: وكان أبو حنيفة ورعًا سَخيًا[1].

ما قيل في فقه أبي حنيفة

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو العباس بن حَمْدان لفظًا، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أحمد بن الصَّبَّاح، قال: سمعتُ الشافعي محمد ابن إدريس، قال: قيل لمالك بن أنس: هل رأيتَ أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيتُ رجلاً لو كَلَّمك في هذه السَّارية أن يَجعَلَها ذهبًا لقامَ بحجته[2].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرَسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد ابن عيسى بن الطَّبَّاع يقول: سمعتُ رَوْح بن عُبادة يقول: كنتُ عند ابن جُريج سنة خمسين وأتاه موتُ أبي حنيفة، فاسترجَعَ وتوَجَّع، وقال: أي عِلْم ذهب؟ قال: ومات فيها ابن جُريج[3].

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عصمة الخُراساني، قال: حدثنا أحمد ابن بسْطام، قال: حدثنا الفَضْل بن عبدالجبار، قال: سمعتُ أبا عُثمان حَمْدون ابن أُبَي الطُّوسي يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: قدمتُ الشام على الأوزاعي فرأيتُه ببيروت، فقال لي: يا خُراساني من هذا المُبْتَدع الذي خَرَج بالكوفة يُكْنَى أبا حنيفة؟ فرَجَعت إلى بيتي، فأقبلتُ على كتب أبي حنيفة، فأخرجتُ منها مسائلَ من جياد المَسائل، وبَقيتُ في ذلك ثلاثة أيام، فجئتُ يوم الثالث، وهو مؤذِّنُ مَسجدِهم وإمامُهم، والكتاب في يدي، فقال لي[4]: أي

---

(١) رجاله ثقات، حجر بن عبدالجبار هو الحضرمي لا نعرف فيه جرحًا، وسليمان بن أبي شيخ هو الواسطي الثقة المتقدمة ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٨٣).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسنادها صحيح رجالها ثقات.

(٤) سقطت من م.

شيء هذا الكتاب؟ فناوَلتُه فنظَر في مسألة منها وَقَّعتُ عليها «قال النعمان بن ثابت[1]»، فما زال قائمًا بعد ما أذَنَ حتى قرأ صدرًا من الكتاب. ثم وضعَ الكتاب في كُمِّه، ثـم أقامَ وصلَّى، ثم أخرجَ الكتاب حتى أتَى عليها. فقال لي: يا خُراساني مَن النُّعمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخٌ لَقيتُه بالعراق. فقال: هذا نبيلٌ من المَشايخ، اذهب فاسْتكثِر منه. قلت: هذا أبو حنيفة الذي نَهَيْتَ عنه.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا سُليمان بن الربيع، قال: حدثنا هَمَّام بنَ مُسلم، قال: سمعتُ مسْعر بن كدام يقول: ما أحسدُ أحدًا بالكوفة إلاّ رجلين: أبو حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زُهده[2].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا[3] على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن مَسْرور، قال: حدثنا عليّ ابن مُكْنف، قال: حدثني أبي، عن إبراهيم بن الزِّبْرقان، قال: كنتُ يومًا عند مسْعر، فمر بنا أبو حنيفة، فسَلَّم ووقف عليه ثم مَضى، فقال بعض القوم لمسْعر: ما أكثر خُصوم أبي حنيفة؟ فاستَوى مسْعر مُنتصبًا، ثم قال: إليك فما رأيتُه خاصمَ أحدًا قَط إلاّ فَلَج[4] عليه[5].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا أبو غسَّان، قال: سمعتُ إسرائيل يقول: كان نعمَ الرجل النُّعمان، ما كان أحفظَه لكلِّ حديثٍ فيه فقه، وأشدَّ فَحصِه عنه، وأعلَمه بما فيه من الفقه. وكان قد

---

(١) سقط من م كذلك.

(٢) إسناده تالف، همام بن مسلم لا وجود له اخترعه سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي الضعيف، كما هو مبين في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٣) في م: «قرأت»، وما هنا من النسخ.

(٤) الفلج: الفوز، وفلج عليه: فاز عليه.

(٥) إبراهيم بن الزبرقان وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٧٥، والميزان ١/ ٣١)، وعلي بن مكنف وأبوه لم تتبين حالهما.

ضَبَط عن حماد فأحسن الضَّبط عنه، فأكرَمَه الخُلفاء والأمراءُ والوزراء. وكان إذا ناظَره رجلٌ في شيء من الفقه هَمَّتهُ نفسه. ولقد كان مسْعر يقول: من جعَلَ أبا حنيفة بينَه وبينَ الله رَجوتُ أن لا يخاف ولا يكون فَرَّطَ في الاحتياط لنفسه[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح النَّيسابوري، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: كنتُ عند مَعْمَر فأتاه ابنُ المُبارك فسمعنا مَعْمَرًا يقول: ما أعرف رجلاً يحسنُ يتكلَّم في الفقه أو يَسعُه أن يقيسَ ويشرحَ لمخلوق النَّجاة في الفقه، أحسنَ معرفةً من أبي حنيفة، ولا أشفقَ على نفسه من أن يُدخلَ في دين الله شيئًا من الشَّك من أبي حنيفة[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[3] سعيد، قال: حدثنا أحمد بن تميم بن عبَّاد المَرْوَزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: حدثنا عبدالله بن أبي جعفر الرَّازي، قال: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة وما رأيتُ أحدًا أورَع من أبي حنيفة[4].

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا سعيد ابن منصور. وأخبرني التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: كان أبو حنيفة رجلاً فقيهًا

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس الحماني كذاب أشر، كما تقدم قبل قليل (وانظر ٦/ الترجمة ٢٦٥١ و٢٧٧٤).

(٢) إسناده تالف مثل الذي قبله، أحمد بن الصلت الحماني، هو أحمد بن محمد بن المغلس المتقدم، ذكره هكذا المصنف (٥/ الترجمة ٢١٦٦)، وقال بعد أن ذكر كذبه: «ويحكي أيضًا عن بشر بن الحارث ويحيى بن معين وعلي ابن المديني أخبارًا جمعها بعد أن صنعها في مناقب أبي حنيفة».

(٣) في م: «أبي»، وهو تحريف، فهو ابن عقدة الكوفي.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم هو المروزي الكذاب، كما بيناه قبل قليل (وانظر الميزان ١/ ٤٤٧).

معروفًا بالفقه، مشهورًا بالوَرَع، واسعَ المال، معروفًا بالإفضال على كل من يُطيفُ به، صَبورًا على تعليم العلم بالليل والنهار، حسنَ اللَّيل، كثيرَ الصَّمت، قليلَ الكلام حتى تَردَ مسألة في حلال أو حرام، وكان[1] يحسنُ يدل على الحقّ، هاربًا من مال السُّلطان. هذا آخرُ حديث مُكْرَم. وزاد ابن الصَّبَّاح: وكان إذا وَرَدت عليه مسألةٌ فيها حديثٌ صحيح اتَّبعه وإنْ كان عن الصحابة والتَّابعين، وإلا قاسَ فأحسنَ القياس[2].

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا بشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بتفسير الحديث ومواضع النُّكَت التي فيه من الفقه، من أبي حنيفة[3].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغلِّس، قال: سمعتُ محمد بن سماعَة يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: ما خالَفتُ أبا حنيفة في شيء قَط فتَدَبَّرتُه إلاّ رأيتُ مَذهبَه الذي ذهبَ إليه أنْجَى في الآخرة، وكنتُ ربما مِلْتُ إلى الحديث، وكان هو أبصرَ بالحديث الصحيح مني[4].

أخبرني أبو منصور عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن نَوْفل، قال: حدثني عبدالرحمن بن فَضْل بن موفق، قال: أخبرني إبراهيم بن مَسْلمة الطَّيالسي، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: إني لأدعو لأبي حنيفة قبل أبوَي، ولقد سمعتُ أبا حنيفةَ يقول: إني لأدعو لحماد مع أبوَي[5].

---

(١) في م: «فكان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو أحمد بن الصلت كذاب كما تقدم قريبًا.

(٣) إسناده تالف، أحمد بن الصلت كذاب كما تقدم.

(٤) إسناده تالف وعلته علة سابقة.

(٥) في إسناده إبراهيم بن مسلمة الطيالسي لم نقف عليه.

أخبرنا القاضي عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نَصر أخو أبي الليث الفرائضي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني محمد بن عُمر الحَنَفي، عن أبي عبَّاد شيخ لهم، قال: قال الأعمش لأبي يوسُف: كيفَ تركَ صاحبُك أبو حنيفة قول عبدالله «عتْق الأمة طلاقُها»؟ قال: تركه لحديثكَ الذي حدَّثتَه عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أنَّ بَريرة حينَ أُعتقَت خُيِّرت، قال الأعمش: إنَّ أبا حنيفة لفَطن. قال: وأعجبه ما أخَذَ به أبو حنيفة[1].

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السِّمْناني، قال: أخبرنا إسماعيل بن الحُسين بن عليّ البُخاري الزَّاهد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نَصْر، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: حدثني محمد بن سَعْدان، قال: سمعتُ أبا سُليمان الجوزجاني يقول: سمعتُ حماد ابن زيد يقول: أردتُ الحجَّ، فأتيتُ أيوب أودِّعُه، فقال: بَلَغني أنَّ الرَّجل الصَّالح فقيه أهل الكوفة، يعني أبا حنيفة، يحجُّ العام، فإذا لَقِيته فأقرِئه مني السَّلام[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثني إبراهيم بن البَصير، عن إسماعيل بن حماد، عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: مات عُمر بن سعيد أخو سُفيان فأتيناه نُعَزِّيه، فإذا المجلس غاصٌّ بأهله، وفيهم عبدالله بن إدريس، إذ أقبلَ أبو حنيفة في جماعة معه، فلما رآه سُفيان تحرَّك من مَجلسه، ثم قامَ فاعتَنَقه، وأجلَسَه في مَوضعه وقعَدَ بين يَدَيه، قال أبو بكر: فاغْتَظتُ عليه، وقال ابن إدريس: وَيْحك ألا تَرى؟ فجلَسنا حتى تَفَرَّق الناسُ،

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي عباد الراوي عن الأعمش.

(٢) إسنادها حسن، أبو سليمان الجوزجاني هو موسى بن سليمان الجوزجاني الفقيه الحنفي، كان صدوقًا محبوبًا إلى أهل الحديث (السير ١٠/ ١٩٤)، ومحمد بن سعدان ثقة، وعلي بن موسى القمي كان شيخ الحنفية بخراسان عظمه الحاكم وفخمه، وتوفي سنة ٣٠٥ هـ (السير ١٤/ ٢٣٦).

فقلتُ لعبدالله بن إدريس: لا تَقُم حتى نَعلَم ما عنده في هذا، فقلتُ: يا أبا عبدالله رأيتُك اليوم فعلتَ شيئًا أنكرتُه، وأنكرَه أصحابُنا عليك، قال: وما هو؟ قلت: جاءك أبو حنيفة فقُمتَ إليه وأجلَسْته في مَجلسك وصَنَعتَ به صنيعًا بليغًا، وهذا عند أصحابنا مُنْكر. فقال: وما أنكرتَ من ذلك، هذا رجلٌ من العلم بمكان، فإن لم أقُم لعلْمه قمتُ لسنِّه، وإن لم أقُم لسنِّه قُمت لفقْهه، وإن لم أقُم لفقهه قمتُ لوَرَعه، فأحجَمَني فلم يكن عندي جواب[1].

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن القاسم النَّيْسابوري قدمَ علينا؛ قال: سمعتُ أحمد بن حام العفيفي[2] يقول: سمعتُ محمد بن الفضل[3] الزَّاهد البَلْخي يقول: سمعتُ أبا مُطيع الحكم بن عبدالله يقول: ما رأيتُ صاحب، يعني حديث، أفقه من سُفيان الثوري، وكان أبو حنيفة أفقه منه[4].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثني يعقوب بن أحمد، قال: سمعتُ الحسن بن عليّ، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وسأله إنسان، فقال: يا أبا خالد، مَن أفقه مَن رأيت؟ قال: أبو حنيفة. قال الحسن: ولقد قلت لأبي عاصم، يعني النَّبيل: أبو حنيفة أفقه، أو سُفيان؟ قال: عبد أبي حنيفة أفقه من سُفيان[5].

أخبرنا الخَلَّال[6]، قال: أخبرنا الحَرِيري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال:

---

(١) إسنادها ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد كما تقدم في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦).

(٢) هكذا في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة ولا عرفت أحمد بن حام هذا.

(٣) في م: «الفضيل»، وهو تحريف.

(٤) في إسناده مجاهيل.

(٥) إسناده حسن، الحسن بن علي هو الواسطي ثقة من رجال التهذيب، ويعقوب بن أحمد أظنه هو ابن أسد المتوفى سنة ٢٦٨هـ كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٣٠)، وهو حسن الحديث.

(٦) في م: «أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا الخلال»، وعبارة «أخبرنا الحسن بن علي» مقحمة لا أصل لها في النسخ، ولا تصح.

حدثنا محمد بن عليّ بن عَفان، قال: حدثنا ضرار بن صرَد، قال: سُئل يزيد ابن هارون أيما أفقه، أبو حنيفة أو سُفيان؟ قال: سُفيان أحفظ للحديث، وأبو حنيفة أفقَه. قال: وسألتُ أبا عاصم النَّبيل فقلت: إيما أفقَه، سُفيان أو أبو حنيفة؟ قال: غلامٌ من غلمان أبي حنيفة أفقه من سُفيان[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحمَّاني، قال: سمعتُ سَجَّادة يقول: دَخلتُ أنا وأبو مُسلم المُسْتملي على يزيد بن هارون وهو نازلُ ببغداد على منصور بن المهدي، فصَعدنا إلى غرفة هو فيها، فقال له أبو مُسلم: ما تقول يا أبا خالد في أبي حنيفة والنَّظر في كُتبه؟ قال: انظروا فيها إن كنتُم تُريدون أن تَفَقَّهوا فإني ما رأيتُ أحدًا من الفُقهاء يكره النَّظر في قوله، ولقد احتالَ الثَّوري في كتاب الرَّهن حتى نسخَهُ[2].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول. وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو سعيد محمد بن الفَضْل المُذَكِّر، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو حمزة يَعْلَى[3] بن حمزة قال: سمعتُ أبا وَهْب محمد بن مُزاحم يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: رأيتُ أعبدَ الناس، ورأيتُ أورعَ الناس، ورأيتُ أعلمَ الناس، ورأيتُ أفقه الناس، فأمَّا أعبدُ الناس فعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وأما أورعُ الناس فالفُضَيْل بن عياض، وأما أعلمُ الناس فسُفيان الثوري، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة، ثم قال: ما رأيتُ في الفقه مثلَهُ[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن ضرار بن صرد ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب كما تقدم غير مرة.

(٣) في م: «يعني»، محرفة.

(٤) إسناده صحيح، والنخعي هو علي بن محمد بن كاس.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل، قال: سمعتُ ابن المُبارك، قال: إن كان الأثر قد عُرف واحتيجَ إلى الرَّأي، فرأي مالك وسُفيان وأبي حنيفة، وأبو حنيفة أحسنُهم وأدَقُّهم فطْنة، وأغوَصُهم على الفقه، وهو أفقه الثَّلاثة. وقال أحمد بن محمد: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: سمعتُ أبا عاصم النَّبيل سُئل: أيما أفقه سُفيان أو أبو حنيفة؟ فقال: إنما يقاس الشيء إلى شَكْله أبو حنيفة فقيه تامُّ الفقْه، وسُفيان رجلٌ مُتَفقِّه[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو حمزة المَرْوزي، قال: سمعتُ ابن أعين أبا الوزير المروزي، قال: قال عبدالله، يعني ابن المُبارك: إذا اجتمع سُفيان وأبو حنيفة فمن يقومُ لهما على فُتْيا؟

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير[2]، قال: حدثنا الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقيق، قال: كان عبدالله بن المُبارك يقول: إذا اجتمَعَ هذان على شيء فذاك قويٌّ، يعني الثَّوري وأبا حنيفة[3].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: رأيتُ مسْعرًا في حَلقة أبي حنيفة جالسًا بين يَدَيه، يسألُه ويَستفيدُ منه، وما رأيتُ أحدًا قَط تكلَّم في الفقه أحسن

---

(١) إسناده تالف، فأحمد بن محمد بن الصلت كذاب أشر.

(٢) هكذا في ك وهـ١٠، وفي أ: «محمد بن زهير»، وهو تحريف، وهو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، وهو من الرواة عن الوليد بن شجاع الكندي الكوفي، كما في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

من أبي حنيفة[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: سمعتُ سَلَمة بن شَبيب يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إن كان أحدٌ ينبغي له أن يقول برأيه، فأبو حنيفة ينبغي له أن يقول برأيه[2].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عليّ بن أبي الربيع، قال: سمعتُ بشْربن الحارث يقول: سمعتُ عبدالله ابن داود. قال جدي: وحدَّثنيه إبراهيم بن هاشم، قال: بشْر حدَّثنيه عن ابن داود[3]، قال: إذا أردتَ الآثار، أو قال: الحديث، وأحسَبُه قال: والوَرَعَ، فسُفيان، وإذا أردتَ تلك الدَّقائق، فأبو حنيفة.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا عُمر بن شهاب العَبْدي، قال: حدثنا جَنْدل بن والق، قال: حدثني محمد بن بشْر، قال: كنتُ أختلفُ إلى أبي حنيفة وإلى سُفيان فآتي أبا حنيفة فيقول لي: من أين جئتَ؟ فأقول: من عند سُفيان. فيقول: لقد جئت من عند رجل لو أنَّ عَلْقمة والأسود حَضَرا لاحتاجا إلى مثله، فآتي سُفيان فيقول لي: من أينَ جئت؟ فأقول: من عند أبي حنيفة، فيقول: لقد جئتَ من عند أفقه أهل الأرض[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب البُخاري، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: سمعتُ محمد بن عمار يقول: قال علي بن عاصم: كنَّا في مَجلسٍ فذُكِرَ أبو حنيفة، فقال لي خالد

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن الصلت بن المغلس كذاب، وشيخه جبارة بن المغلس الحماني ضعيف.

(٢) إسناد هذا الخبر صحيح، ورجاله ثقات.

(٣) قد روى الخبر عن بشر اثنان: علي بن أبي الربيع وإبراهيم بن هاشم بن مشكان (المترجم في هذا الكتاب ٧/ الترجمة ٣٢١٢)، فإسناد الحكاية صحيح.

(٤) إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

الطَّحَّان: ليتَ بعض علمه بيني وبينك[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم البَصري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان، عن أبيه، قال: قال لي أبو حنيفة: يا أهل البَصرة أنتُم أورعُ منَّا، ونحن أفقه منكم[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا الجَوْهري، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: كان أبو حنيفة صاحبَ غَوصٍ في المسائل[3].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصيبي[4]، قال: حدثني أبو مُسلم الكَجِّي إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن سعيد أبو عبدالله الكاتب، قال: سمعتُ عبدالله ابن داود الخُرَيْبي يقول: يجب على أهل الإسلام أن يَدْعوا الله لأبي حنيفة في صلاتهم. قال: وذكر حفظه عليهم السُّنن والفقه[5].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أبو عليّ أحمد بن محمد بن محمد ابن إسحاق المُعَدَّل النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: سمعتُ محمد بن يزيد يقول: سمعتُ عبدالله بن يزيد المُقرىء يقول: ما رأيتُ أسودَ رأس أفقهَ من أبي حنيفة.

---

(١) محمد بن عمار شيخ علي بن موسى القمي لم أعرفه، وهو بلا شك ليس محمد بن عمار بن حفص بن سعد القرظ، فذاك من طبقة أعلى. وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب»، وخالد الطحان هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطي ثقة ثبت من رجال التهذيب أيضًا.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة يحيى بن زبان (الميزان ٤/ ٣٧٤).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في م: «الخصيب»، وهو تحريف، وما هنا من أ وهـ١٠ وت.

(٥) محمد بن سعيد أبو عبدالله الكاتب ترجمه المصنف (٣/ الترجمة ٨٤٩)، ولم يبين حاله، وباقي رجاله ثقات.

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْزوم، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرىء وكان إذا حدثنا عن أبي حنيفة، قال: حدثنا شاهانشاه.

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَلْخي، قال: سمعتُ شداد بن حكيم يقول: ما رأيتُ أعلمَ من أبي حنيفة.

وقال النَّخعي: حدثنا إسماعيل بن محمد الفارسي، قال: سمعتُ مكي ابن إبراهيم ذكرَ أبا حنيفة، فقال: كان أعلم أهل زَمانه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعتُ مَليح بن وكيع يقول: سمعتُ أبي يقول: ما لَقيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسنَ صلاةً منه[1].

وقال ابن الصَّلْت: سمعتُ الحُسين بن حُريث يقول: سمعتُ النَّضر بن شُميل يقول: كان الناس نيامًا عن الفقه حتى أيقَظَهُم أبو حنيفة بما فتقه، وبيَّنه، ولَخَّصه[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفرالخرَقي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سَيَّار، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كم من شيءٍ حَسَنٍ قد قاله أبو حنيفة[3].

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: سمعتُ أبا جعفر بن أشرس يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: لا نكذب الله، ربما آخذُ بالشيء من رأي أبي حنيفة.

---

(١) إسناده تالف، ابن الصلت كذاب كما بيناه.

(٢) كذلك.

(٣) إسناده صحيح.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر بن محمد الدِّمشقي بها، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: لا نكذب الله ما سمعنا أحسنَ من رأي أبي حنيفة، وقد[1] أخَذنا بأكثر أقواله. قال يحيى بن مَعين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفَتْوى إلى قول الكوفيين، ويختار قولَهُ من أقوالهم، ويتبع رأيه من بين أصحابه[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، قال: سمعتُ حمزة بن عليّ البَصْري يقول: سمعتُ الربيع يقول: سمعتُ الشافعي يقول: الناسُ عيالٌ على أبي حنيفة في الفقه[3].

أخبرنا عليّ بن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا زكريا بن عبدالرحمن، قال: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: هارون بن سعيد: سمعتُ الشافعي يقول: ما رأيتُ أحدًا أفقه من أبي حنيفة[4].

قلت: أرادَ بقوله ما رأيتُ، ما علمتُ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف[5] الواعظ، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو إسحاق البُخاري، قال: حدثنا عباس بن عُزَيْر أبو الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا حَرْملة بن يحيى، قال: سمعتُ محمد بن إدريس الشَّافعي يقول: الناسُ عيالٌ على هؤلاء الخمسة، من أراد أن يَتَبحَّر في الفقه فهو عيالٌ على أبي حنيفة. قال: وسمعتهُ، يعني الشَّافعي، يقول: كان أبو حنيفة ممن وُفِّقَ له الفقه، ومَن أرادَ أن يتبحَّر في الشعر فهو عيالٌ على زُهير بن أبي سُلْمى، ومن أرادَ أن يتبحَّر في المَغازي فهو عيالٌ على محمد بن إسحاق، ومن أرادَ أن

---

(١) في م: «ولقد»، وما هنا من النسخ وت ٢٩/ ٤٣٣.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح، وهارون بن سعيد هو الأيلي الثقة، من رجال التهذيب.

(٥) في م: «يونس»، وهو تحريف، وما هنا هو الذي في تهذيب الكمال أيضًا، وهو الصواب.

يَتَبحَّر في النَّحْو فهو عيالٌ على الكسائي، ومن أراد أن يَتَبحَّر في تفسير القُرآن فهو عيالٌ على مُقاتل بن سُليمان[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا عُبيد يقول: سمعتُ الشافعي يقول: من أرادَ أن يَعرف الفقهَ فليلزم أبا حنيفة وأصحابَه، فإنَّ الناسَ كُلَّهم عيالٌ عليه في الفقه[2].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعتُ عليّ بن الحسن بن عبدالرحيم الكنْدي يقول: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن عُمر الأديب يقول: سمعتُ يعقوب بن إبراهيم بن أبي خَيْران يقول: سمعتُ الحسن بن عُثمان القاضي يقول: وجدتُ العلمَ بالعراق والحجاز ثلاثة: علمُ أبي حنيفة، وتفسير الكَلْبي، ومغازي محمد بن إسحاق.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: القراءة عندي قراءة حمزة، والفقه فقه أبي حنيفة، على هذا أدركتُ الناسَ[3].

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد ابن كامل إملاءً، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا عبدالله ابن الزُّبير الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: شيئان ما ظَنَنتُ أنهما يُجاوزان قَنْطرة الكوفة وقد بَلَغا الآفاق: قراءة حمزة، ورأي أبي حنيفة[4].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عليّ

---

(١) إسناده حسن، حرملة بن يحيى صدوق.

(٢) إسناده تالف، ابن الصلت كذاب.

(٣) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو ابن الصلت الكذاب.

(٤) إسناده صحيح.

ابن المَديني يقول: كان يزيد بن زُرَيْع يقول: وذَكَرَ أبا حنيفة: هيهات طارَت بفُتياه البغال الشُّهب[1].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمدُ بن سَهْل، قال: حدثني محمد بن هانىء، قال: سمعتُ جعفر بن الربيع يقول: أقمتُ على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيتُ أطول صمتًا منه، فإذا سُئل عن شيء من الفقه تَفَتَّح وسالَ كالوادي، وسمعتَ له دويًا وجهارةً بالكلام.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن بُهْلُول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد، فقرأتُ فيه: حدثني سعيد بن سُويد القُرشي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عِكْرمة المخزومي يقول: ما رأيتُ أحدًا أورعَ ولا أفقهَ من أبي حنيفة[2].

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى ابن زكريا، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثني محمد بن منصور القاضي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: دَخلتُ على أبي حنيفة وعنده حجَّامٌ يأخذُ من شَعره، فقال للحجَّام: تتبَّع مواضعَ البياض، قال الحجَّام: لا تُرد. قال: ولِمَ؟ قال: لأنه يكثر. قال: فتَتَبَّع مواضعَ السَّواد لعله يكثُر. بَلَغني أنَّ شريكًا حُكيت له هذه الحكاية عن أبي حنيفة فضَحكَ، وقال: لو ترك قياسَه لتركه[3] مع الحجَّام.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، ومحمد بن عبدالملك القُرشي- قال الحسن: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا- أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا علي بن أحمد الفارسي الفقيه، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل الزَّاهد، قال: سمعتُ أبا مُطِيع يقول: ماتَ رجل وأوصى إلى أبي حنيفة وهو

---

(١) إسناده صحيح، ويزيد بن زريع ريحانة أهل البصرة.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد، كما تقدم في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣).

(٣) في م: «تركه»، وما هنا من النسخ.

غائب، قال: فقدمَ أبو حنيفة، فارتفَعَ إلى ابن شُبْرمة، وادّعى الوَصية وأقامَ البَيِّنة أنَّ فلانًا ماتَ وأوصى إليه، فقال له ابن شُبْرمة: يا أبا حنيفة احلف أنَّ شهودَكَ شَهدوا بحق، قال: ليس عليَّ يمين كنت غائبًا. قال: ضَلَّت مقاليدك يا أبا حنيفة. قال: ضَلَّت مقاليدي؟! ما تقول في أعمى شُجَّ فشَهدَ له شاهدان أنّ فلانًا شَجَّه، على الأعمى يمين، أنَّ شهودَه شهدوا بالحق ولا يرى؟

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان المَرْوَزي قدمَ علينا، قال: قُرِىء على عبدالله بن عليّ القَزَّاز، عن أحمد بن إسحاق، عن النَّضْر بن محمد، قال: دَخَل قتادة الكوفة ونزَلَ في دار أبي بُرْدة، فخرَجَ يومًا وقد اجتمَعَ إليه خلقٌ كثير، فقال قَتادة: والله الذي لاإله إلاّ هو ما يسألني اليوم أحدٌ عن الحلال والحرام إلاّ أجبتُه، فقامَ إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخَطَّاب ما تقولُ في رجل غابَ عن أهله أعوامًا فظَنَّت امرأته أن زَوجها ماتَ فتَزَوَّجت، ثم رَجَع زوجُها الأول ما تقول في صَداقها؟ وقال لأصحابه الذين اجتَمَعوا إليه: لئن حَدَّث بحديث ليكذبَنّ، ولئن قال برأي نفسه ليخطئن فقال قتادة: وَيْحك أوَقَعَتْ هذه المسألة؟ قال: لا، قال: فلم تسألني عَمَّا يقع؟ فقال أبو حنيفة: إنَّا نستعدُ للبلاء قبل نُزوله، فإذا ما وَقَع عَرَفنا الدُّخول فيه والخُروج منه. قال قتادة: والله لا أحدِّثكم بشيء من الحلال والحرام، سَلُوني عن التَّفسير. فقامَ إليه أبو حَنيفة فقال له: يا أبا الخطَّاب ما تقول في قول الله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل ٤٠] قال: نعم، هذا آصف بن برخيّا ابن شمعيًا كاتب سُليمان بن داود وكان[1] يَعرفُ اسمَ الله الأعظم، فقال أبو حنيفة: وهل كان يعرف الأسم سُليمان؟ قال: لا. قال: فيجوز أن يكون في زمان[2] نبيٌّ مَن هو أعلمُ من النبي؟ قال: فقال قتادة: والله لا أحدِّثكم بشيء من التَّفسير، سَلُوني عما اختَلَف فيه العُلماء، قال: فقام إليه أبو حنيفة، فقال: يا أبا الخَطَّاب أمؤمن أنت؟ قال: أرجو. قال: ولِمَ؟ قال: لقول إبراهيم

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «زمن»، وما هنا من النسخ.

عليه السَّلام: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الشعراء] فقال أبو حنيفة: فهَلاَّ قلت كما قال إبراهيم عليه السلام ﴿ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ ﴾ [البقرة ٢٦٠] فهلا قلت: بلى؟ قال: فقام قتادة مُغْضبًا ودخلَ الدَّار وحَلَف أن لا يحدِّثهم[١].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد يعني الحمَّاني، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: كان أبو يوسُف مريضًا شديد المرض، فعادَه أبو حنيفة مرارًا، فصارَ إليه آخر مرَّة فرآه ثقيلاً[٢] فاسترجَع، ثم قال: لقد كنتُ أؤمِّلكَ بعدي للمُسلمين، ولئن أُصيبَ الناسُ بكَ ليموتُنَّ معك علمٌ كثير، ثم رُزقَ العافية وخرَجَ من العلَّة، فأُخبرَ أبو يوسف بقول أبي حنيفة فيه[٣] فارتَفَعت نفسه، وانصَرَفت وجوه الناس إليه فعقَدَ[٤] لنفسه مجلسًا في الفقه وقَصَّر عن لُزوم مجلس أبي حنيفة، فسأل عنه، فأُخبرَ أنه قد عقد[٥] لنفسه مجلسًا، وأنه قد بَلَغه كلامُك فيه، فدعا رجلاً كان له عنده قدر. فقال: صر إلى مَجلس يعقوب فقل له: ما تقول في رجل دَفَع إلى قَصَّار ثوبًا ليُقصره بدرهم، فصارَ إليه بعد أيام في طَلَب الثَّوب، فقال له القَصَّار: ما لك عندي شيء وأنكرَهُ ثم إنَّ رَبَّ الثَّوب رَجَع إليه فدَفَع إليه الثَّوب مَقصورًا، أله أجرة؟ فإن قال: له أجرة فقل: أخطأت، وإن قال: لا أجرة له. فقل: أخطأت. فصارَ إليه فسأله فقال أبو يوسف: له الأجرة، فقال: أخطأت. فنَظر ساعة ثم قال: لا أجرة له. فقال: أخطأت، فقامَ أبو يوسُف من ساعته فأتَى أبا حنيفة، فقال له: ما جاء

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن النضر بن محمد القرشي العامري المروزي المتوفى سنة ١٨٣ يبعد أن يكون أدرك الخبر، فإن قتادة توفي سنة ١١٧ تقريبًا ولا نعلم للنضر رواية مبكرة مثل هذه فهو يروي عن أبي حنيفة وطبقته (تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٣-٤٠٥)، وآثار الوضع ظاهرة عليه.

(٢) في م: «مقبلاً»، وهو تحريف بين.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فقعد»، وهو تحريف ظاهر.

(٥) في م: «قعد»، محرفة.

بك إلاّ مسألة القَصّار؟ قال: أجل. قال: سُبحان الله من قَعد يُفتي الناس وعَقَدَ مجلسًا يتكلّم في دين الله وهذا قدرُه لا يُحسنُ أن يُجيبَ في مسألة من الأجارات، فقال: يا أبا حنيفة عَلِّمني، فقال: إن كان قصَرَهُ بعد ما غَصَبه فلا أُجرةَ له، لأنه قصره لنفسه، وإن كان قَصره قبل أن يَغصبَه فله الأجرة لأنه قصره لصاحبه. ثم قال: من ظَنَّ أنه يستغني عن التَّعلُّم فليَبْكِ على نفسه[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أملَى عليَّ بعض أصحابنا أبياتًا مدحَ بها عبدالله بن المُبارك أبا حنيفة [من الوافر]:

رأيتُ أبا حَنيفَة كُلَّ يوم ... يزيدُ نَبَالة ويزيدُ خَيْرا
وينطقُ بالصَّواب ويَصْطَفيه ... إذا ما قالَ أهلُ الجَوْر جَوْرا
يقايسُ مَن يُقايسه بلُب ... فمن ذا تَجْعلونَ له نَظيرا
كَفَانا فَقْدُ حَمَّاد وكانت ... مُصيبتنا به أمرًا كَبيرا
فَرَدَّ شماتةَ الأعداء عَنَّا ... وأبدى بعده علْمًا كثيرا
رأيتُ أبا حنيفة حينَ يُؤْتَى ... ويُطْلَبُ علْمُهُ بحرًا غَزيرا
إذا ما المُشْكلات تَدَافعتها ... رجالُ العلْم كان بها بَصيرا

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: أنشدنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الشَّاهد، قال: أنشدنا مُكْرَم بن أحمد لأبي القاسم غسَّان بن محمد بن عبدالله بن سالم التَّيمي[2] [من الكامل]:

وضعَ القياسَ أبو حنيفة كُلَّهُ ... فأتَى بأوضح حُجّة وقياس
وبَنَى على الآثار أُسَّ[3] بنائه ... فأتَت غوامضُهُ على الأساس
والنَّاسُ يتبعون فيها قولَهُ ... لما استبان ضياؤه للنَّاسِ

---

(١) خبر موضوع، آفته أحمد بن الصلت الحماني الكذاب.

(٢) في م: «التميمي»، وهو تحريف.

(٣) في م: «رأس»، وهو تحريف.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا القاضي أبو نَصْر محمد ابن محمد بن سَهْل النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمُّ، قال: حدثني أحمد بن يحيى أبو يحيى السَّمَرقندي، قال: حدثنا نَصْر ابن يحيى البَلْخي، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللُّؤلؤي، قال: كانت هاهنا امرأةٌ يقال لها: أم عمْران مجنونة، وكانت جالسةً في الكُناسة فمرَّ بها رجلٌ فكَلَّمها بشيء، فقالت له: يا ابن الزَّانيين، وابن أبي ليلى حاضرٌ يسمع ذلك. فقال للرجل: أدخلْها عليَّ المسجد، وأقامَ عليها حَدَّين؛ حدًا لأبيه، وحدًا لأمِّه. فبلَغَ ذلك أبا حنيفة، فقال: أخطأ فيها في ستة مَواضع: أقامَ الحَدَّ في المسجد، ولا تقامُ الحُدود في المساجد، وضَرَبها قائمة والنِّساء يُضربن قُعودًا، وضَرَب لأبيه حَدًّا ولأمِّه حَدًّا ولو أنَّ رجلاً قَذَف جماعةً كان عليه حَدٌّ واحد، وجَمَع بين حَدَّين ولا يُجمعُ بين حَدَّين حتى يخف أحدهما، والمجنونة ليس عليها حَد، وحَدَّ لأبويه وهما غائبان لم يَحضُرا فيَدَّعيان. فبَلَغ ذلك ابن أبي ليلى فدَخَل على الأمير فشَكَى إليه وحَجَر على أبي حنيفة، وقال: لا يُفتي، فلم يُفت أيامًا حتى قدمَ رسولٌ من وَلي العهد فأمر أن يُعْرَضَ على أبي حنيفة مَسائل حتى يُفتي فيها. فأبَى أبو حنيفة، وقال: أنا محجورٌ عليَّ، فذَهَب الرَّسول إلى الأمير، فقال الأمير: قد أذنتُ له، فقَعد فأفتَى[1].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الوَرَّاق الدُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي اللَّيث الفرائضي، قال: حدثنا سُليمان ابن أبي شيخ، قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مُسلم العجْلي، قال: قال رجلٌ بالشام للحَكم بن هشام الثَّقفي: أخبرْني عن أبي حنيفة. قال: على الخَبير سقطتَ، كان أبو حنيفة لا يُخرجُ أحدًا من قبْلة رسول الله ﷺ حتى يخرجَ من الباب الذي منه دَخَل، وكان من أعظم الناس أمانةً، وأراده سُلطاننا على أن يتولَّى مَفاتيح خَزائنه أو يَضرِبَ ظهرَهُ فاختار عذابهم على عذاب الله. فقال له:

(١) إسناده تالف، الحسن بن زياد اللؤلؤي وإن كان فقيهًا معروفًا فقد اتهمه الأئمة: ابن معين، وأبو داود، وابن نمير بالكذب، وقال علي بن المديني: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون، وتركه الإمام الدارقطني (الميزان ١/ ٤٩١)، وآثار الصنعة ظاهرة على هذا الخبر، فإن أبا حنيفة لم يكن ممن يغشى السلطان.

ما رأيتُ أحدًا وصَفَ أبا حنيفة بمثل ما وَصَفتَه به. قال: هو كما قلتُ لك.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: شَهدتُ أبا حنيفة في مسجد الخَيْف، فسأله رجلٌ عن شيء فأجابه. فقال رجل: إنَّ الحسن يقول كذا وكذا، قال أبو حنيفة: أخطأ الحسن. قال: فجاء رجلٌ مُغَطًّى الوجه قد عَصَب على وَجهه، فقال: أنت تقول أخطأ الحسن يا ابن الزَّانية؟ ثم مَضَى، فما تَغَيَّر وجهه ولا تَلَوَّن، ثم قال: إي والله أخطأ الحسن وأصابَ ابنُ مسعود[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا حامد بن آدم، قال: سمعتُ سَهْل بن مُزاحم يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾ [الزمر] قال: كان أبو حنيفة يُكثرُ من قول: اللهمَّ من ضاقَ بنا صَدْرُه فإن قلوبَنَا قد اتَّسعت له[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الخَصيبي، قال: حدثني أبو خازم القاضي، قال: حدثني شُعيب بن أيوب الصَّريفيني، قال: سمعتُ الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: قولنا هذا رأيٌ وهو أحسن ما قَدَرنا عليه، فمن جاءنا بأحسنَ من قولنا فهو أولى بالصَّواب منَّا[3].

وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: حدثنا سُليمان بن سيف، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: قال رجل لأبي حنيفة: متى يَحْرُم الطَّعام على الصَّائم؟ قال: إذا طَلَع الفجر، قال: فقال له السَّائل: فإن طَلَع نصف اللَّيل؟ قال: فقال له أبو حنيفة:

---

(١) إسناد الخبر صحيح، وهو يتفق مع ما عرف عن أبي حنيفة.

(٢) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب كما تقدم بيانه (وانظر الميزان ١/ ٤٤٧).

(٣) إسناده تالف، اللؤلؤي وإن كان فقيهًا إلا أنه متهم (الميزان ١/ ٤٩١).

قم يا أعرج[1].

ما ذُكِرَ من عبادة أبي حنيفة ووَرَعه

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر بن حُبَيْش الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد ابن سعد العَوْفي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: جالَسْنا والله أبا حنيفة وسَمعنا منه، وكنتُ والله إذا نَظَرتُ إليه عَرفتُ في وجهه أنه يَتَّقي الله عزَّ وجلَّ[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الليثي يقول: قدمتُ الكوفة فسألتُ عن أعبد أهلها فدُفعتُ إلى أبي حنيفة، ثم[3] قدمتها وأنا شيخ، فسألت عن أفقه أهلها فدفعتُ إلى أبي حنيفة[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: سمعتُ أبا نَصْر. وأخبرنا[5] الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب البُخاري، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ عليّ بن سَلَمة يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: رَحمَ الله أبا حنيفة كان من المُصَلِّين، أعني أنه كان كثيرَ الصَّلاة[6].

---

(١) إسناده صحيح، سليمان بن سيف هو الحراني ثقة، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الثقة.

(٢) إسناده حسن، محمد بن سعد العوفي صدوق، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٦٦).

(٣) من هنا إلى نهاية الفقرة سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ.

(٤) إسناده جيد، الحسن بن محمد الليثي أبو محمد البلخي، كان على قضاء مرو، وكان عبدالله بن المبارك يميل إليه، ذكر ذلك ابن حبان في كتاب الثقات ٨/ ١٦٨.

(٥) في م: «وأبا»، وهو تحريف.

(٦) خبر صحيح، رجال إسناده كلهم ثقات، أحمد بن نصر بن محمد البخاري ثقة كما قال المصنف (٦/ الترجمة ٢٩٠١)، وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان =

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلت الحمَّاني قال: سمعتُ سُوَيْد بن سعيد يقول: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما قدمَ مكةَ رجلٌ في وقتنا أكثرَ صلاةً من أبي حنيفة[1].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضيْل، قال: قال أبو مُطيع: كنتُ بمكة، فما دَخلتُ الطَّواف في ساعة من ساعات الليل إلاّ رأيتُ أبا حنيفة وسُفيان في الطَّواف[2].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا مُقاتل بن صالح أبو عليّ المُطَرِّز، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب الزَّاهد يقول: كان أبو حنيفة لا ينام الليل[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن فارس فيما أذنَ لي أن أرويه عنه، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: كان أبو حنيفة له مروءةٌ، وله صلاةٌ في أول زَمانه. قال سُفيان: اشتَرَى أبي مملوكًا فأعتقَه، وكان له صلاةٌ من الليل في داره، فكان الناسُ ينتابونه فيها يصلُّون معه من الليل، فكان أبو حنيفة فيمن يجيء يصلِّي[4].

= هو راوية صحيح مسلم، وعلي بن سلمة هو ابن عقبة اللبقي ثقة كنا بيناه في «تحرير التقريب».

(١) إسناده تالف، فإن أحمد بن الصلت الحماني كذاب، وخير منه الخبر الذي قبله.

(٢) إسناده حسن.

(٣) إسناده حسن، الحكيمي ثقة، ومقاتل بن صالح كان من المبرزين في الصلاح، ويحيى ابن أيوب هو الغافقي أبو العباس المصري صدوق كما بيناه في «تحرير التقريب». لكن رسول الله ﷺ كان ينام من الليل، إلا أن يريد هنا الغلبة.

(٤) إسناده جيد رجاله ثقات، سوى هارون بن سليمان، فإننا لا نعرف فيه جرحًا ولا تعديلاً، وهو هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن بطة السلمي الخراز، روى عن يحيى القطان وغيره، وتوفي سنة (٢٦٥) كما في السير ١٢/ ٣٩١، وتوضيح ابن ناصر الدين ١/ ٥٥٧.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: سمعتُ أبا عاصم النَّبيل يقول: كان أبو حنيفة يُسَمَّى الوَتِد لكثرة صَلاته[1].

أخبرني الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن نُوح، قال: حدثنا محمد بن يزيد السُّلَمي، قال: حدثنا حَفْص بن عبدالرحمن، قال: كان أبو حنيفة يُحيي اللَّيل بقراءة القُرآن في ركعة ثلاثين سنة[2].

وقال ابن سعيد: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ زافر بن سُليمان يقول: كان أبو حنيفة يُحيي الليل بركعة يقرأ فيها القُرآن[3].

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب الكاغدي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البُخاري ببُخارى، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين البَلْخي، قال: حدثنا حماد بن قُريش، قال: سمعتُ أسد بن عَمرو[4] يقول: صَلَّى أبو حنيفة فيما حُفظَ عليه صلاة الفَجْر بوضوء صلاة العشاء أربعين سنة، فكان عامَّة اللَّيل يقرأ جميعَ القُرآن في ركعة واحدة، وكان يُسمعُ بكاؤه بالليل حتى يَرحَمُه

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده فيه مقال، محمد بن يزيد السلمي الواسطي ترجمه المصنف (٤/ الترجمة ١٧٦٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، لكنه ساق حديثًا تالفًا من طريقه، فهو ممن يروي المنكرات.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف زافر بن سليمان كما حررناه في «تحرير التقريب». وما أظن أبا حنيفة رحمه الله يفعل ذلك، فقد نهى النبي ﷺ أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وهو في الصحيحين (البخاري ٣/ ٥٢ و٦/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٦٣).

(٤) في م: «عمر»، خطأ.

جيرانُه، وحُفظَ عليه أنه خَتَمَ القرآن في المَوضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرّة[1].

أخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: حدثنا إسحاق بن محمد ابن حَمْدان المُهَلَّبي ببُخارى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا قَيس بن أبي قيس، قال: حدثنا محمد بن حَرْب المَرْوَزي، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: لما ماتَ أبي سألنا الحسن ابن عُمارة أن يتولَّى غَسْلَه ففعل، فلما غَسَّله، قال: رَحمَك الله وغَفَر لك لم تُفطر منذ ثلاثين سنة ولم تَتَوسَّد يمينكَ بالليل منذ أربعين سنة، وقد أتعبتَ من بعدك، وفَضَحتَ القُرَّاء[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبو نَصْر محمد بن محمد بن سَهْل النَّيْسابوري، قال: حدثنا أحمد بن هارون الفقيه، قال: حدثني محمد بن المُنذر بن سعيد الهَرَوي، قال: حدثنا محمد ابن سَهْل بن منصور المَرْوزي، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ منصور بن هاشم يقول: كنَّا مع عبدالله بن المُبارك بالقادسية إذ جاءه رجلٌ من أهل الكوفة فوقَع في أبي حنيفة، فقال له عبدالله: وَيْحك أتقعُ في رجل صَلَّى خمسًا وأربعين سنة خَمس صلوات على وضوء واحد؟ وكان يجمعُ القُرآن في ركعتين في ليلة، وتعلمتُ الفقه الذي عندي من أبي حنيفة[3].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا بشْر بن الوليد، عن أبي يوسف، قال: بينا أنا أمشي مع أبي حنيفة إذ سمع رجلاً يقول لرجل: هذا أبو حنيفة لا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أسد بن عمرو البجلي الكوفي (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٢٧٩، والميزان ١/ ٢٠٦)، وفي تهذيب الكمال: «سبعين ألف مرة»، وكلها مبالغات لا تصح.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد انظر ٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦).

(٣) في إسناده منصور بن هاشم لم أتبينه.

ينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لا يُتحدَّث عني بما لا أفعل، فكان يُحيي الليل صلاةً، ودعاءً، وتَضَرُّعًا[1].

أخبرنا التَّنوخي والجَوْهري؛ قالا: حدثنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرَقي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثني محمد بن يزيد بن سُليم مولى بني هاشم، قال: حدثني يحيى بن فُضَيْل، قال: كنتُ مع جماعة فأقبل أبو حنيفة، فقال بعضُ القوم: ما تَرونَه ما ينام هذا الليل. قال: وسمع أبو حنيفة ذلك، فقال: أُراني عند الناس خلاف ما أنا عندالله، لا توسَّدتُ فراشًا حتى ألْقَى الله. قال يحيى: كان أبو حنيفة يقومُ الليل كُلَّه حتى توفي، أو قال حتى مات[2].

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري الحافظ بالرَّي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين المُذَكِّر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن موسى الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل العابد، قال: حدثنا أبو يحيى الحمَّاني، قال: حدثني سَلْم بن سالم، عن أبي الجويرية، قال: صَحبتُ حماد بن أبي سُليمان ومُحارب بن دثار وعَلْقمة بن مَرْثد وعَون ابن عبدالله، وصَحبتُ أبا حنيفة فما كان في القوم رجل أحسن ليلاً من أبي حنيفة، لقد صَحِبتُه أشهرًا فما منها ليلة وضعَ فيها جَنْبَه[3].

---

(١) إسناده صالح، بشر بن الوليد هو الكندي العابد الفقيه، قال صالح جزرة: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف. ووثقه الدارقُطني، وضعفه أبو داود والسليماني، لكن قال الذهبي في الميزان: «ثم إنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال: إنه وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك» (١/ ٣٢٧)، فالظاهر أن من ضعّفه إنما ضعفه بسبب العقائد، والقول بالوقف في القرآن علة غير قادحة.

(٢) في إسناده محمد بن يزيد بن سليم، لم أعرفه، وشيخه يحيى بن فضيل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً (٩/ الترجمة ٧٥٠).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سلم بن سالم، وهو البلخي، ضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وعبدالله بن المبارك والجوزجاني وغيرهم (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١١٤٩، والميزان ٢/ ١٨٥).

قال: وحدثنا أبو يحيى الحمَّاني عن بعض أصحابه أنَّ أبا حنيفة كان يُصَلِّي الفَجْر بوضوء العشاء، وكان إذا أرادَ أن يصلِّي من الليل تزيَّن حتى يسرِّح لحيتَه[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: سمعتُ القاضي أبا نَصْر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا القاضي أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب البُخاري، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف بن رجاء يقول: سمعتُ محمد بن سلَمَة، عن ابن أبي مُعاذ، عن مسْعَر بن كدام، قال: أتيتُ أبا حنيفة في مَسجده فرأيتُه يُصَلِّي الغَداةَ ثم يجلسُ للناس في العلم إلى أن يصلِّي الظهر، ثم يجلسُ إلى العصر فإذا صَلَّى العصرَ جلسَ إلى المغرب، فإذا صلى المغرب جلسَ إلى أن يصلِّي العشاء، فقلتُ في نفسي: هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة؟ لأتعاهدنَّه الليلة، قال: فتَعاهدتُه فلما هدأ الناسُ خرَجَ إلى المسجد فانتَصَب للصَّلاة إلى أن طَلَع الفجر، ودخَلَ منزلَه ولَبسَ ثيابَه، وخرجَ إلى المسجد وصلَّى الغَداة، فجلسَ للناس إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ثم إلى العشاء. فقلت في نفسي: إنَّ الرجل قد تَنَشَّط الليلة، لأتعاهدنَّه الليلة، فتَعاهَدتُه فلما هدأ الناسُ خرَجَ فانتَصَب للصَّلاة، ففعَلَ كفعله في الليلة الأولى، فلما أصبح خرَجَ إلى الصَّلاة وفعل كفعله في يومَيه، حتى إذا صلَّى العشاء قلتُ في نفسي: إنَّ الرجل ليَنشطُ الليلة والليلة، لأتعاهدَنَّه الليلة، ففعل كفعله في ليلَتَيه، فلما أصبحَ جلسَ كذلك، فقلت في نفسي: لألزمنَّه إلى أن يموتَ أو أموت، قال: فلازمته في مَسجده. قال ابن أبي مُعاذ: فبَلَغني أنَّ مِسْعرًا ماتَ في مسجد أبي حنيفة في سُجوده[2].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص البَزَّاز، قال: سمعتُ

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة من روى عنه أبو يحيى الحماني هذا الخبر.

(٢) في إسناده ابن أبي معاذ لم أعرفه، وقد تأخرت وفاة مسعر عن وفاة أبي حنيفة، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦٨.

حَفْص بن عبدالرحمن يقول: سمعتُ مسْعر بن كدام يقول: دخلتُ ذاتَ ليلة المسجدَ فرأيتُ رجلاً يصلِّي فاستَحْلَيت قراءتَه فقرأ سُبْعًا، فقلتُ يركع، ثم قرأ الثُّلُث، ثم النِّصْفَ[1]، فلم يَزَل يقرأ القُرآن حتى خَتَمه كُلَّه في رَكْعة، فنَظَرتُ فإذا هو أبو حنيفة[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوَزي، قال: سمعتُ خارجة بن مُصعب يقول: خَتم القرآن في ركعة[3] أربعة من الأئمة: عُثمان بن عفَّان، وتَميم الدَّاري، وسعيد بن جُبَيْر، وأبو حنيفة[4].

وقال إبراهيم بن مَخْلَد: حدثنا أحمد بن يحيى الباهلي، قال: حدثنا يحيى بن نَصْر، قال: كان أبو حنيفة ربما ختم القُرآن في شهر رَمضان ستين ختمة[5].

أخبرنا أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحمَّاني، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: سمعتُ زائدة يقول: صَلَّيت مع أبي حنيفة في مسجده عشاء الآخرة وخَرَج الناسُ ولم يعلم أني في المسجد، وأردتُ أن أسأله عن مسألة من حيثُ لا يَراني أحد، قال: فقام فقرأ، وقد افتتَحَ الصَّلاة، حتى بَلَغ إلى هذه الآية: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾ [الطور] فأقمتُ في المسجد أنتظرُ فراغَه فلم يَزَل يُرَدِّدها حتى أذَّن المؤذِّن لصَلاة الفَجْر[6].

---

(١) في م: «ثم قرأ النصف»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) إسناده حسن، حفص بن عبدالرحمن صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

(٣) في م: «الكعبة»، وهو غلط فاحش.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، خارجة بن مصعب متروك، كما في التقريب.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن نصر وهو ابن حاجب القرشي، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٠٥، والميزان ٤/ ٤١٢).

(٦) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب، كما بيناه سابقًا.

وقال أحمد بن محمد: سمعتُ أبا نُعيم ضرار بن صُرَد يقول: سمعتُ يزيد بن الكُمَيت وكان من خَيار الناس يقول: كان أبو حنيفة شديدَ الخَوف من الله، فقرأ بنا عليّ بن الحُسين المؤذِّن ليلةً في عشاء الآخرة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة ١] وأبو حنيفة خَلْفه، فلما قَضى الصَّلاة وخَرَج النامُ، نظرتُ إلى أبي حنيفة وهو جالسٌ يفكر ويتنفَّس، فقلتُ أقومُ لا يشتغل قلبه بي، فلما خرجتُ تركتُ القنديل ولم يكن فيه إلاّ زيت قليل، فجئتُ وقد طَلَع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه وهو يقول: يا من يجزي بمثقال ذرة خَيْر خيرًا، ويا من يجزي بمثقال ذرة شر شرًا، أجر النعمان عبدَكَ من النار، وما يقرِّبُ منها من السُّوء، وأدخله في سعة رَحمتكَ. قال: فأذَّنتُ فإذا القنديل يزهر وهو قائم، فلما دخلتُ قال لي[1]: تريدُ أن تأخذَ القنديل؟ قال: قلت: قد أذَّنت لصلاة الغَداة، قال: اكتم عليَّ ما رأيت، وركع رَكْعتي الفَجر وجلسَ حتى أقمتُ الصَّلاة وصلَّى معنا الغَداة على وضوء أول الليل[2].

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخعي حدّثهم، قال: حدثنا بَخْتَري بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن محمد بن الحسن، قال: حدثني القاسم بن مَعْن[3]: أنَّ أبا حنيفة قامَ ليلة بهذه الآية ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾﴾ [القمر] يُردِّدها ويبكي ويَتضرَّع[4].

وقال النَّخعي: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: حدثنا حبَّان بن موسى، قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: قدمتُ الكوفةَ فسألتُ عن أورَعِ أهلِها، فقالوا: أبو حَنيفة[5].

وقال سُليمان: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: جالستُ الكوفيين فما

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده تالف، وعلته علة سابقه.

(٣) في م: «معين»، محرف، وهو ثقة من رجال التهذيب.

(٤) هذا خبر إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع، وهو النهدي الكوفي، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

رأيتُ منهم[1] أورَعَ من أبي حنيفة[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا الحُسين بن الحكم الحبَري، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص البَزَّاز، قال: كان حَفْص بن عبدالرحمن شَريك أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة يُجَهِّز عليه، فبَعث إليه في رفقة بمتاع وأعلَمَه أنَّ في ثوب كذا وكذا عيبًا، فإذا بعته فبَيِّن، فباعَ حَفْص المتاع ونَسي أن يُبَيِّن، ولم يعلم ممن باعَه، فلما علمَ أبو حنيفة تَصدَّق بثمن المَتاع كُلِّه[3].

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن المُغَلِّس الحمَّاني، قال: حدثنا مَليح بن وكيع، قال: حدثنا أبي، قال: كان أبو حنيفة قد جعلَ على نفسه أن لا يَحلفَ بالله في عرض كلامه إلاّ تصَدَّق بدرهم، فحَلَف فتَصدَّق به، ثم جعلَ على نفسه إنْ حَلَف أن يتصَدَّق بدينار، فكان إذا حَلَف صادقًا في عرض الكلام تصدَّق بدينار، وكان إذا أنفَقَ على عياله نفقةً تصدَّق بمثلها، وكان إذا اكتَسَى ثوبًا جديدًا كسَى بقدر ثمنه الشُّيوخ العُلماء، وكان إذا وُضعَ بين يَدَيه الطَّعام أخذ منه فوَضَعه على الخُبْز حتى يأخذَ منه بقَدر ضعف ما كان يأكل، فيَضَعُه على الخبز ثم يُعطيه إنسانًا فقيرًا، فإن كان في الدار من عياله إنسانٌ يحتاجُ إليه دَفَعه إليه وإلاّ أعطاه مسكينًا[4].

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: سمعتُ مَليح بن وكيع يقول: سمعتُ أبي يقول: كان والله أبو حنيفة عظيمَ الأمانة، وكان الله في قلبه جليلاً كبيرًا عظيمًا، وكان يُؤثرُ رضا ربِّه على كلِّ شيء، ولو أخَذَته السُّيوف في الله لاحتَمَل، رَحمه الله ورَضيَ عنه رِضا الأبرار فلقد كان منهم[5].

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) إسناده جيد، رجاله ثقات، سوى الحسين بن الحكم الحبري لا نعلم فيه جرحًا، فهو مستور.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن محمد بن المغلس الحماني كذاب معروف.

(٥) إسناده تالف، وعلته علة سابقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: سمعتُ إبراهيم بن عبدالله الخَلَّال ذكروا له عن حامد بن آدم أنه قال: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: ما رأيتُ أحدًا أورَعَ من أبي حنيفة، فقال: من رأيي أن أخرجَ إلى حامد في هذا الحرف[1] الواحد أسمع[2] منه[3].

وأخبرنا الحسن، قال: أخبرنا ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، قال: سمعتُ حامد بن آدم يقول: سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: ما رأيتُ أحدًا أورَعَ من أبي حنيفة، وقد جُرِّب بالسِّياط والأموال[4].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو الحسن الدِّيباجي، قال: حدثنا زيد بن أخْزَم، قال: سمعتُ عبدالله بن صُهَيْب الكَلْبي يقول: كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يَتمثَّلُ كثيرًا [من البسيط]:

عطاء ذي العَرْش خيرٌ من عطائكم ... وسيبه واسعٌ يرجى ويُنْتَظر
أنتم يُكَدِّر ما تُعطون مَنُّكم ... والله يُعْطي بلا مَنٍّ ولا كَدَر[5]

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا سعيد القَصَّار، قال: سمعتُ محمد بن أبي عبدالرحمن المَسْعودي، عن أبيه، قال: ما رأيتُ أحسنَ أمانةً من أبي حنيفة، ماتَ يوم ماتَ وعنده ودائع بخمسين ألفًا، ما ضاعَ منها ولا دِرْهم واحد[6].

---

(١) في ت: «الحديث»، وهو بمعنى.

(٢) في ت: «أسمعه».

(٣) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب (الميزان ١/ ٤٤٧)، والواسطة بين إبراهيم بن عبدالله الخلال وبينه مجهولة.

(٤) إسناده تالف، حامد بن آدم كذاب، كما بيناه.

(٥) في إسناده عبدالله بن صهيب الكلبي لم أعرفه، ولا هو مذكور في الرواة عن أبي حنيفة.

(٦) أبو عبدالرحمن المسعودي هو القاسم بن معن، وهو ثقة، وابنه محمد لم أتبين حاله.

وقال النَّخَعي: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا بكر العَمِّي، عن هلال بن يحيى، عن يوسف السَّمْتي أنَّ أبا جعفر المنصور أجازَ أبا حنيفة بثلاثين ألف درْهم في دُفعات، فقال: يا أميرَ المؤمنين إني ببغداد غريبٌ وليس لها عندي موضعٌ، فأجعلها في بيت المال، فأجابَهُ المنصور إلى ذلك، قال: فلما ماتَ أبو حنيفة أُخرِجَت ودائعُ الناس من بيته، فقال المنصور: خَدَعنا أبو حنيفة[1].

وقال النَّخَعي: حدثنا سوادة بن عليّ، قال: حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: سمعتُ مُغيث بن بُدَيْل يقول: قال خارجة بن مُصعب: أجازَ المنصور أبا حنيفة بعشرة آلاف درْهم فدُعي ليَقْبضَها، فشاوَرَني، وقال: هذا رجلٌ إن رَدَدتها عليه غَضبَ، وإن قَبلْتها[2] دخلَ عليَّ في ديني ما أكرهه[3]؟ فقلت: إنَّ هذا المالَ عظيم في عينه، فإذا دُعيتَ لتَقبضَها، فَقل: لم يكن هذا أملي من أمير المؤمنين، فدُعي ليَقبضَها فقال ذلك، فرُفعَ إليه خَبرُه فحبَسَ الجائزة، قال: فكان أبو حنيفة لا يكادُ يشاورُ في أمره غيري[4].

ما ذكر من جُود أبي حنيفة وسماحه وحُسْن عهده

أخبرني أبو بشْر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحمَّاني، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: سمعتُ قيس بن الرَّبيع يقول: كان أبو حنيفة رجلاً ورعًا فقيهًا محسودًا، وكان كثيرَ الصِّلة والبرِّ لكل من لجأ إليه، كثيرَ الإفضال على إخوانه، قال: وسمعتُ قيسًا، يقول: كان النعمان بن ثابت من عُقلاء الرِّجال[5].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يوسف بن خالد السمتي متروك وكذبه ابن معين، كما في «التقريب».

(٢) في م: «قبضتها»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في ت: «أكره»، وما هنا من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، خارجة بن مصعب متروك، كما في «التقريب».

(٥) إسناده تالف، أحمد بن محمد الحماني كذاب.

وقال مُكْرَم: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحسن بن الرَّبيع، قال: كان قيس بن الرَّبيع يحدثني عن أبي حنيفة أنه كان يبعثُ بالبَضائع إلى بغداد فيشتري بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة، ويجمعُ الأرباح عنده من سنة إلى سنة، فيشتري بها حوائج الأشياخ المُحَدِّثين وأقواتهم وكسوَتهم وجميعَ حَوائجهم، ثم يدفعُ باقي الدَّنانير من الأرباح إليهم فيقول: أنفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا إلاّ الله، فإني ما أعطيتُكم من مالي شيئًا، ولكن من فَضْل الله عليّ فيكم، وهذه أرباحُ بَضائعكم فإنه هو والله مما يُجريه الله لكم على يَدي، فما في رزق الله حَوْلٌ لغيره[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثني حُجْر بن عبدالجبار، قال: ما رأى الناسُ أكرمَ مُجالسةً من أبي حنيفة، ولا إكرامًا لأصحابه. قال حُجْر: كان يقال: إنَّ ذوي الشَّرف أتمُّ عقولاً من غيرهم[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الخازمي، قال: حدثنا حُسين بن سعيد اللَّخْمي، قال: سمعتُ حَفْص بن حمزة القُرشي يقول: كان أبو حنيفة ربما مَرّ به الرجلُ فيجلسُ إليه لغير قصد ولا مُجالسة، فإذا قامَ سأل عنه فإن كانت به فاقةٌ وَصَلَه، وإن مَرِضَ عادَه حتى يجرَّه إلى مواصَلَته، وكان أكرم الناسُ مُجالسةً[3].

---

(١) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو الحماني الكذاب، ومتن الخبر منكر، فأين كانت بغداد، وإنما قدمها أبو حنيفة عند تأسيسها، وتوفي ولم تكن قد أصبحت مدينة حضرية فيها الأسواق.

(٢) إسناده حسن، سليمان بن أبي شيخ هو أبو أيوب الواسطي ثقة، وشيخه حجر بن عبدالجبار، هو ابن وائل بن حجر الحضرمي، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٣٥ ولا نعلم فيه جرحًا.

(٣) في إسناده حسين بن سعيد اللخمي، لا نعرف راويًا عنه سوى عبدالله بن سعيد الأشج، (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٤٥)، وشيخه حفص بن حمزة القرشي هو=

أخبرنا الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن أبي مالك الجَنْبي، عن أبيه، عن الحسن بن زياد، قال: رأى أبو حنيفة على بعض جُلسائه ثيابًا رَثَّة، فأمَره فجلسَ حتى تَفَرَّق الناسُ وبَقيَ وحده. فقال له: ارفع المصلَّى وخُذ ما تحته، فرَفَع الرجل المصلَّى فكان تحته ألف درْهم، فقال له: خُذ هذه الدَّراهم فغَيِّر بها من حالك، فقال الرجل: إني موسر وأنا في نعمة ولستُ أحتاجُ إليها، فقال له: أما بلغك الحديث «إنَّ الله يحبُّ أن يرى أثرَ نعمته على عبده»؟ فينبغي لك أن تغيِّر حالك حتى لا يَغتمَّ بكَ صديقُك[1].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن علي بن عفَّان، قال: حدثنا إسماعيل ابن يوسُف الشَّنبزي[2] قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: كان أبو حنيفة لا يكادُ يُسألُ حاجة إلاّ قضاها، فجاءه رجلٌ، فقال له: إنَّ لفلان عليّ خمس مئة درْهم وأنا مُضَيَّق، فسَلْه أن[3] يصبر عني ويؤخِّرَني بها. فكَلَّم أبو حنيفة صاحبَ المال، فقال صاحب المال: هي له قد أبرأتهُ منها، فقال الذي عليه الحق: لا حاجة لي فيها، فقال أبو حنيفة: ليسَ الحاجة لك، وإنما الحاجة لي قُضيَت.

وقال النَّخَعي: حدثنا عبدالله بن أحمد بن البُهلول الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن محمد البَجَلي، عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أنَّ أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه، وهب للمعلم خمس مئة درْهم[4].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي، قال: سمعتُ جعفر بن عَون العُمري[5] يقول: أتت امرأة أبا حنيفة تطلبُ منه ثوب خَزٍّ، فأخرجَ لها

= مولى المهدي مستور. كما يظهر من ترجمته عند المصنف (٩/ الترجمة ٤٢٦٨).

(١) إسناده تالف، الحسن بن زياد اللؤلؤي متهم، كما في الميزان ١/ ٤٩١.

(٢) هكذا في أ وهـ١، ولم أقف على هذه النسبة، ولا عرفت إسماعيل بن يوسف هذا.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد، كما في ترجمته ٧/ الترجمة ٣٢٣٣، والميزان ١/ ٢٢٦.

(٥) هكذا في النسخ، وذكر المزي في الرواة عن أبي حنيفة «جعفر بن عون»، وهو جعفر=

ثوبًا فقالت له: إني امرأةٌ ضعيفةٌ وإنها أمانة، فبعني هذا الثَّوب بما يقوم عليك، فقال: خُذيه بأربعة دَراهم، فقالت: لا تَسْخر بي وأنا عجوزٌ كبيرة. فقال: إني اشتريت ثَوبَين فبعتُ أحدَهما برأس المال إلا أربعة دَراهم، فبَقِي هذا الثَّوب عليَّ بأربعة دراهم[1].

أجاز لي محمد بن أسد الكاتب أنَّ جعفرًا الخُلْدي حدَّثهم. ثم أخبرني الأزهري قراءةً، قال: حدثنا الحسن بن عُثمان، قال: حدثنا جعفرٌ الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُّوسي، قال: حدثني أبو سعيد الكنْدي عبدالله ابن سعيد، قال: حدثنا شيخٌ سَمَّاه أبو سعيد الكنْدي، قال: كان أبو حنيفة يبيعُ الخَزَّ، فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا حنيفة قد احتجتُ إلى ثوب خَزٍّ. فقال: ما لونه؟ فقال: كذا وكذا. فقال له: اصبر حتى يقعَ وآخذَهُ لك إن شاء الله. قال: فما دارت الجُمعة حتى وقعَ، فمرَّ به الرجل، فقال له أبو حنيفة: قد وَقَعت حاجتُكَ، قال: فأخرجَ إليه الثَّوب فأعجَبَه فقال: يا أبا حنيفة كم أزن للغُلام؟ قال: درْهمًا، قال: يا أبا حنيفة ما كنتُ أظنُّك تهزأ؟ قال: ما هزأت إني اشتريتُ ثَوبين بعشرين دينارًا ودرْهم، وإني بعتُ أحدَهما بعشرين دينارًا وبَقِيَ هذا بدرْهم وما كنتُ لأربح على صديق[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَنيفي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شيخ، قال: قال مُساور الوَرَّاق [من البسيط]:

كُنَّا من الدِّين قبل اليوم في سَعةٍ حتى ابتُلينا بأصحاب المَقَاييس

= ابن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي أبو عون الكوفي الثقة، فإن لم يكن هو، فهو مجهول، ولم يذكر المزي في الرواة عن جعفر بن عون المخزومي محمد ابن إسحاق البكائي (٥/ ٧١- ٧٢)، لكنه ذكر في ترجمة محمد بن إسحاق البكائي (٢٤/ ٣٩٩) أنه روى عن «جعفر بن عون»، ولم يزد على ذلك، ومحمد بن إسحاق هو ابن عون العامري، فهل جعفر بن عون هذا عامري أيضًا، الله أعلم.

(١) إسناده حسن إن كان جعفر بن عون هو أبو عون الكوفي، ومحمد بن إسحاق البكائي صدوق كما في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ أبي سعيد الكندي.

قاموا من السُّوق إذ قلَّت مكاسبُهم فاستعملوا الرأي عندَ الفَقْر والبُؤس
أما العُرَيْبُ فأمسوا لا عطاءَ لهم وفي الموالي علامات المغاليس[1]

فلقيه أبو حنيفة، فقال: هَجَوتنا نحن نُرضيك، فبَعَث إليه بدَراهم، فقال [من الوافر]:

إذا ما أهل مصر بادهونا بداهية من الفُتيا لطيفه
أتيناهم بمقياس صحيح صَليب من طراز أبي حَنيفه
إذا سمعَ الفقيهُ به حَواه وأثبته بحبر في صَحيفه[2]

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو الليث نَصْر بن محمد الزَّاهد البُخاري قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سَهْل النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الشُّعيبي[3]، قال: حدثنا أسد بن نُوح، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد، قال: حدثنا القاسم بن غسَّان، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني عبدالله بن رجاء الغُدَاني، قال: كان لأبي حنيفة جارٌ بالكوفة إسكاف يعملُ نهارَه أجمع، حتى إذا جَنَّه الليل رَجَع إلى منزله وقد حَمَل لحمًا فطَبَخه، أو سمكةً فيَشويها، ثم لا يزالُ يَشرب حتى إذا دَبَّ الشَّراب فيه غَنَّى بصوت، وهو يقول [من الوافر]:

أضاعوني وأي فَتًى أضاعُوا ليوم كَريهة وسَدَاد ثَغْر

فلا يزالُ يشربُ ويُرَدِّد هذا البيت حتى يأخذَه النَّوم، وكان أبو حنيفة يسمعُ جَلَبته كل يوم[4] وكان[5] أبو حنيفة يصلِّي الليل كُلَّه، ففقد أبو حنيفة

---

(١) في م: «المفاليس»، بالفاء، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٢) إسناده تالف، علي بن الحسن الرازي كذبه الأزهري، وقال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث لا يساوي شيئًا، كما تقدم في ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٢١٤).

(٣) ألف الشعيبي هذا كتابًا في فضل أبي حنيفة في عشرين جزءًا، جَوّده بلا تخليط مما أحدثه بعض أصحابه، وتوفي سنة (٣٥٧)، ذكر ذلك الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ونقله عنه السمعاني في «الشعيبي» من الأنساب، وشيخه أسد بن نوح والقاسم بن غسان وأبوه لم أعرفهم، وعبدالله بن رجاء الغداني ثقة، فالله أعلم بصحة هذه الحكاية.

(٤) قوله: «كل يوم» سقط من م.

(٥) سقطت من م.

صوتَه فسأل عنه فقيل: أخذَه العَسَس منذُ ليال وهو محبوسٌ، فصَلَّى أبو حنيفة صلاة الفَجْر من غد، وركَبَ بغلَتَه واستأذن على الأمير. قال الأمير: ائذنوا له وأقبلوا به راكبًا ولا تدعوه يَنزل حتى يطأ البساط، فَفعلَ، فلم يزل الأمير يوسِّع له من مَجلسه، وقال: ما حاجتك؟ قال: لي جارٌ إسكاف أخذَه العَسَس منذُ ليال، يأمرُ الأمير بتَخْليته، فقال: نعم، وكلُّ من أُخذَ في تلك الليلة إلى يومنا هذا، فأمرَ بتَخْليَتهم أجمعين، فركَبَ أبو حنيفة والإسكاف يمشي وراءه فلما نزَلَ أبو حنيفة مَضَى إليه، فقال: يا فتى أضَعناك؟ فقال[1]: لا بل حفظتَ ورَعَيت جزاكَ الله خَيْرًا عن حُرمة الجوار ورعاية الحق، وتابَ الرجل ولم يَعُد إلى ما كان.

ما ذُكِرَ من وُفور عقل أبي حنيفة وفِطْنته وتَلَطُّفه

أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفَتْح الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: قلت لسُفيان الثَّوري: يا أبا عبدالله ما أبعد أبا حنيفة من الغيبة ما سمعتُه يغتابُ عَدوًا له قَط. قال: هو والله أعقلُ من أن يُسَلِّط على حَسَناته ما يُذهب بها[2].

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا أبو حَفْص أحمد بن أحيد بن حمدان، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: سمعتُ محمد بن شُجاع يقول: سمعتُ عليّ بن عاصم يقول: لو وزنَ عقلُ أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض لرَجَح بهم[3].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول: حدثني محمد

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن عطية هو الحماني الكذاب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن شجاع هو الثلجي متروك كما في تهذيب الكمال، وكما بيناه سابقًا، وعلي بن عاصم ضعيف، كما بيناه في «تحرير التقريب».

ابن إبراهيم السَّرَخسي، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع النَّهدي الكوفي، قال: سمعتُ هَمَّام بن مُسلم يقول: سمعتُ خارجة بن مُصعب، وذُكرَ أبو حنيفة عنده، فقال: لقيتُ ألفًا من العُلماء فوجدتُ العاقل فيهم ثلاثة أو أربعة، فذَكَر أبا حنيفة في الثلاثة أو الأربعة. قال خارجة بن مُصعب: من لا يرى المَسْحَ على الخُفَّين، أو يقع في أبي حنفية، فهو ناقص العَقْل[1].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أدركتُ الناسَ فما رأيتُ أحدًا أعقلَ، ولا أفضلَ، ولا أورَعَ، من أبي حنيفة[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا أبو قلابة[3]، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: كان أبو حنيفة يتبَيَّنُ[4] عقلهُ في منطقه، ومِشْيته، ومَدخَله، ومَخرجه[5].

أخبرنا عليّ بن القاسم الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: كان رجلٌ بالكوفة يقول: عُثمان بن عفان كان يهوديًا. فأتاه أبو حنيفة، فقال: أتيتُك خاطبا، قال: لمن؟ قال: لابنتك رجل شريفٌ غنيٌّ من المال[6]، حافظٌ لكتاب الله، سخيٌّ، يقومُ الليلَ في ركعة، كثيرُ البُكاء من خَوف الله. قال: في دون هذا مقْنَعٌ يا أبا حنيفة، قال: إلاّ أنَّ فيه خَصلةً، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع كما في ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٢) إسناده صحيح، محمد بن عبدالملك هو ابن مروان الواسطي الدقيقي ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

(٣) هو عبدالملك بن محمد الرقاشي الضرير الحافظ الصدوق المتوفى سنة (٢٧٦)، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) في م: «ليتبين»، محرفة، وما هنا من النسخ وت.

(٥) إسناده حسن، محمد بن عبدالله الأنصاري، هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك، ثقة، من رجال التهذيب.

(٦) في م: «بالمال»، وما هنا من النسخ.

وما هي؟ قال: يهودي. قال: سُبحان الله تأمرُني أن أزوِّج ابنتي من يهودي؟ قال: لا تفعل؟ قال: لا، قال: فالنبيُّ ﷺ زَوَّج ابنتيه من يهودي. قال: أستغفر الله، فإني[1] تائبٌ إلى الله عز وجل[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا أبو يحيى الرَّازي، قال: حدثنا سَهْل بن عُثمان، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: كان لنا جارٌ طَحَّان رافضيٌّ، وكان له بَغْلان، سمّى أحدهما أبا بكر، والآخر عُمر، فرَمَحه ذاتَ ليلة أحدُهما فقَتَله. فأُخبرَ أبو حنيفة، فقال: انظرو البَغل الذي رَمَحه الذي سَمَّاه عمر؟ فنَظَروا فكان كَذلك[3].

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الحُلْواني، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: رأيتُ أبا حنيفة في طريق مكَّة وشُويَ لهم فصيلٌ سمينٌ، فاشتَهَوا أن يأكلُوه بخل، فلم يَجدوا شيئًا يصبُّون فيه الخَل فتَحَيَّروا، فرأيتُ أبا حنيفة وقد حَفَر في الرَّمل حفرةً، وبسَطَ عليها السفرة وسكَبَ الخلَّ على ذلك المَوضع، فأكلوا الشِّواء بالخَل، فقالوا له: تُحسنُ كلُ شيء. قال: عليكم بالشُّكر فإنَّ هذا شيء أُلهمتُه لكم فضلاً من الله عليكم[4].

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَريري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عفَّان، قال: حدثنا نَمر بن جدار، عن أبي يوسُف، قال: دعا المنصور أبا حنيفة، فقال الرَّبيع حاجب المنصور وكان يُعادي أبا حنيفة: يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يُخالفُ جدَّك، كان عبدالله بن عباس يقول: إذا حُلِفَ على اليمين ثم

---

(١) في م: «إني»، وما هنا من النسخ.

(٢) في إسناد الحكاية محمد بن عبدالرحمن لم أتبينه.

(٣) إسناد الحكاية ضعيف، لضعف إسماعيل بن حماد كما في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٣٣).

(٤) إسناده تالف، الحماني هو أحمد بن محمد بن المغلس كذاب كما بيناه غير مرة.

استُثْني بعد ذلك بيوم أو يومين جازَ الاستثناء، وقال أبو حنيفة: لا يجوز الاستثناء إلاّ مُتَّصلاً باليمن. فقال أبو حنيفة: يا أميرَ المؤمنين إنَّ الرَّبيع يزعمُ أنه ليس لك في رقاب جُنْدك بيعة، قال: وكيف؟ قال: يَحلفون لك ثم يَرجعونَ إلى منازلهم فيَستَثنون فتبطل أيمانهم؟ قال: فضَحكَ المنصور، وقال: يا ربيع لا تَعَرَّض لأبي حنيفة، فلما خرَجَ أبو حنيفة، قال له الرَّبيع: أردتَ أن تَشيطَ بدمي؟ قال: لا، ولكنك أردتَ أن تشيطَ بدمي فخلَّصْتُك وخَلَّصْتُ نفسي[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا خالد بن النَّضْر، قال: سمعتُ عبدالواحد بن غياث يقول: كان أبو العباس الطُّوسي سيء الرأي في أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة يعرفُ ذلك، فدخلَ أبو حنيفة على أبي جعفر أمير المؤمنين وكَثُرَ الناسُ، فقال الطُّوسي: اليوم أقتلُ أبا حنيفة، فأقبَل عليه، فقال: يا أبا حنيفة إنَّ أمير المؤمنين يَدعو الرجل منَّا فيأمُرُه بضَرب عُنُق الرَّجل لا يدري ما هو، أيسَعُه أن يَضربَ عُنُقَه؟ فقال: يا أبا العباس، أميرُ المؤمنين يأمرُ بالحق أو بالباطل؟ قال: بالحق، قال: انفذ الحقَّ حيث كان ولا تَسَل عنه، ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه: إنَّ هذا أراد أن يوثقني فرَبَطْتُه[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: أخبرنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: دخَلَ الخَوارج مَسجدَ الكوفة وأبو حنيفة وأصحابُه جلوسٌ، فقال أبو حنيفة: لا تَبْرحوا فجاؤا حتى وَقَفوا عليهم، فقالوا لهم: ما أنتم؟ فقال أبو حنيفة: نحن مُستَجيرونَ، فقال أميرُ الخوارج: دَعوهم

---

(١) في إسناده نمر بن جدار لم أجد له ترجمة، ومتن الحكاية منكر إذ يقتضي أن أبا حنيفة كان على صلة حسنة بالمنصور يكثر الدخول عليه، ولم يكن الأمر كذلك.

(٢) إسناد الحكاية ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالواحد بن غياث المتوفى سنة (٢٤٠) لم يلحق أبا حنيفة. وانظر التعليق السابق.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٧.

وأبلغوهم مأمَنَهم، واقرؤا عليهم القُرآن، فقَرؤا عليهم القُرآن وأبلَغوهم مأمنهم[1].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو صالح البَخْتري بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني سُليمان بن منصور، قال: حدثني حُجر بن عبدالجبار الحَضْرمي، قال: كان في مَسجدنا قاصٌ يقال له زُرعة، فنُسبَ مسجدُنا إليه وهو مسجدُ الحضْرميين، فأرادت أمُّ أبي حنيفة أن تستفتي في شيء فأفتاها أبو حنيفة فلم تقبل، فقالت: لا أقبل إلا ما يقول زُرعة القاص، فجاء بها أبو حنيفة إلى زُرعة، فقال: هذه أمي تَستفتيكَ في كذا وكذا، فقال: أنت أعلمُ مني وأفقَه، فأفتها أنت، فقال أبو حنيفة: قد أفتَيتُها بكذا وكذا، فقال زُرعة: القول كما قال أبو حنيفة، فرَضيَت وانصَرَفت[2].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدناني، قال: حدثني محمد ابن شُجاع، قال: سمعتُ الحسن بن زياد يقول: حَلَفَتْ أمُّ أبي حنيفة بيمين فحَنَثَت. فاستَفْتَت أبا حنيفة فأفتاها فلم تَرْض، وقالت: لا أرضى إلا بما يقول زُرعة القاصّ، فجاء بها أبو حنيفة إلى زُرعة، فسألته، فقال: أفتيك ومعك فقيهُ الكوفة؟ فقال أبو حنيفة: أفتها بكذا وكذا، فأفتاها، فَرَضيَت.

أخبرني أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل وأبو الفَتْح عبدالكريم بن محمد الضَّبِّي؛ قالا: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: حدثنا الحمَّاني، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: رأيتُ الحسن بن عُمارة آخذًا بركاب أبي حنيفة وهو يقول: والله ما أدرَكْنا أحدًا تكَلَّم في الفقه أبلغَ ولا أصبرَ ولا أحضَرَ جوابًا منك، وإنك لسيِّدُ

---

(١) إسناد الخبر ضعيف، لانقطاعه فإن يحيى بن معين لم يلحق أبا حنيفة. على أن الخبر في تاريخه المدون الذي رواه الدوري.

(٢) حجر بن عبدالجبار الحضرمي ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٣٥، والراوي عنه سليمان بن منصور إن لم يكن هو البلخي شيخ النسائي فلا أعرفه، وشيخ النسائي ثقة، والبختري بن محمد قال الدارقطني: لابأس به، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥٢٦)، فإسناد الخبر إن صح ما قدمناه حسن إن شاء الله.

من تكلَّم فيه في وقتك غير مُدافع، وما يتكلَّمون فيك إلا حسدًا[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم البَصْري الشَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: ذكر أبو داود، يعني السِّجستاني ولم أسمعه منه، عن نَصْر بن عليّ، قال: سمعتُ ابن داود يقول: الناس في أبي حنيفة حاسدٌ وجاهلٌ، وأحسنهم عندي حالاً الجاهلُ[2].

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثني محمد بن محمد بن عَزْرة، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الحارثي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: الناس في أبي حنيفة رجلان، جاهلٌ به، وحاسدٌ له[3].

وأخبرنا الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: سمعتُ أبي يقول: دخلتُ على أبي حنيفة فرأيتُه مُطرقًا مُفكِّرًا، فقال لي: من أين أقبلت[4] من عند شَريك؟ ورفع[5] رأسَه وأنشأ يقول [من البسيط]:

إن يَحْسدوني فإني غيرُ لائمهم ... قبْلي من الناس أهلُ الفَضْل قد حُسِدُوا
فَدَام لي ولهم ما بي وما بهم ... ومـاتَ أكثـرُنـا غيظًـا بمـا يجـد

قال وكيع: وأظنُّه[6] كان بَلَغه عنه شيء[7].

---

(١) إسناده تالف، فيه الحماني أحمد بن محمد بن المغلس الكذاب.

(٢) إسناده منقطع بين المادرائي وأبي داود.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، كما في ترجمته (٢/ الترجمة ٦٠٩)، وبقية السند إلى عبدالله بن داود الخريبي غير معروفين.

(٤) ضبب المصنف في هذا الموضع لورودها هكذا، وكذلك نقل المزي هذا التضبيب عن المصنف، لورودها هكذا من غير لفظة «قلت» بعدها، وقد أضافها ناشر م من كيسه إلى النص، وليست في شيء من النسخ.

(٥) في م: «فرفع»، وما هنا من النسخ.

(٦) سقطت الواو من م.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، ولضعف سفيان بن وكيع.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن حمكان الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ أبا نَصْر أحمد بن نَصْر البُخاري يقول: سمعتُ أبا[1] عبدالله الزَّعْفراني يقول: ذُكرَ لمحمد بن الحسن ما يجري الناس من الحَسد لأبي حنيفة، فقال [من البسيط]:

مُحَسّدون وشَرُّالنَّاس مَنزلة من عاشَ في الناس يومًا غير محسودِ[2]

حدثنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع بن هشام النَّهْدي، قال: سمعتُ الحارث بن إدريس يقول: قال أبو وَهْب العابد: قَلَّ من لا يَرى المَسْحَ على الخُفَّين، أو يقع في أبي حنيفة إلا ناقص العَقل[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب البُخاري، قال: حدثنا عليّ بن موسى القُمِّي، قال: حدثني أحمد بن عبد[4] قاضي الرَّي، قال: حدثنا أبي، قال: كنَّا عند ابن عائشة فذَكَر حديثًا لأبي حنيفة، فقال بعضُ من حَضَر: لا نريده[5]، فقال لهم[6]: أما إنكم لو رأيتُموه لأردتموه، وما أعرفُ له ولكم مثلا إلاّ ما قالَ الشاعر [من الطويل]:

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن الحسين بن حمكان كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٣)، وهو منقطع أيضًا، فإن أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري توفي سنة (٣٥٢) كما في تاريخ الإسلام للذهبي (وانظر ترجمته في ٦/ الترجمة ٢٩٠١)، فشيخه أبو عبدالله الزعفراني لا يمكن أن يدرك محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (١٨٩)، وأبو عبدالله الزعفراني هذا لا نعرفه، ولعله كان قريبًا لأحمد بن نصر البخاري فإنه كان زعفرانيًا أيضًا.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الربيع، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٥٩٠).

(٤) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في نسخته التي بخطه من تهذيب الكمال، لورودها هكذا.

(٥) في م: «لا نرده»، وما هنا من النسخ وت.

(٦) في م: «له»، وما هنا من النسخ وت.

أقلوا عليهم ويلكم[1] لا أبا لكُم من اللُّؤم أو سُدُّوا المكانَ الذي سدوا[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: سَمعتُ عُبيد بن أبي قُرَّة يقول: سمعتُ يحيى بن ضُرَيْس يقول: شَهدتُ سُفيانَ وأتاه رجلٌ فقال له: ما تنقمُ على أبي حنيفة؟ قال: ومالَه. قال: سمعتُه يقول: آخذُ بكتاب الله فما لم أجد فبسُنَّة رسول الله، فإنْ لم أجد في كتاب الله ولا سُنَّة رسول الله، أخذتُ بقول أصحابه، آخذُ بقول من شئتُ منهم، وأدعُ من شئتُ منهم، ولا أخرجُ من قولهم إلى قَول غيرهم. فأما إذا انتَهَى الأمرُ، أوجاء إلى إبراهيم، والشعبي، وابن سيرين، والحسن، وعطاء، وسعيد بن المُسَيِّب، وعَدَّد رجالاً، فقوم اجتَهَدوا فأجتَهد كما اجتهدوا، قال: فسَكَت سُفيان طويلاً ثم قال كلمات برأيه ما بقي في المَجلس أحدٌ إلاّ كتبه[3]: نسمعُ الشَّديد من الحديث فنَخافُه، ونسمعُ اللَّين فنرجوهُ، ولا نُحاسبُ الأحياء، ولا نقضي على الأموات، نسلم ما سمعنا، ونكلُ ما لا[4] نعلم إلى عالمه، ونتهمُ رأينَا لرأيهم[5].

قد سُقنا عن أيوب السَّختياني، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأبي بكر بن عيَّاش، وغيرهم من الأئمة أخبارًا كثيرةً تَتضمَّن تقريظ أبي حنيفة والمَدح له، والثَّناء عليه. والمحفوظُ عند نَقَلة الحديث عن الأئمة المتقدِّمين وهؤلاء المذكورون منهم في أبي حنيفة خِلاف ذلك[6]، وكلامُهم فيه كثيرٌ

---

(١) في م: «عليه ويحكم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «سدا»، وما هنا من النسخ وت. وهو خبر ضعيف، لجهالة والد قاضي الري.

(٣) ضبب المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في تهذيب الكمال أيضًا، لأن الجادة: «كتبها».

(٤) في م: «ما لم»، وما هنا من النسخ وت.

(٥) هذا خبر إسناده صحيح رجاله ثقات معروفون.

(٦) هذا ليس على إطلاقه، فإن كثيرًا من الروايات التي ساقها لا تصح، فلا يعوّل عليها، وسيأتي بيان ذلك.

لأمور شنيعة حُفظَتْ عليه، متعلقٌ بعضُها بأصول الدِّيانات، وبعضُها بالفُروع، نحنُ ذاكروها بمشيئة الله، ومُعتذرون إلى من وَقَف عليها وكَره سماعَها، بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالَة قَدْره أسوة غيره من العُلماء الذين دَوَّنَّا ذكْرهم في هذا الكتاب، وأورَدْنا أخبارهم، وحَكَينا أقوالَ الناس فيهم على تبايُنها، والله الموفق للصَّواب[1].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن سَهْل، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذَكَر[2] أبا حنيفة، فقال: أبو حنيفة رجلٌ من الناس، خَطؤه كخطأ الناس وصَوابُه كصَواب الناس.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزّق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: أملَى علينا أبو العباس أحمد بن عليّ بن مُسلم الأبَّار في شهر جُمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومئتين، قال: ذكْرُ القوم الذين رَدُّوا على أبي حنيفة: أيوب السَّختياني، وجَرير بن حازم، وهَمَّام بن

---

(١) هذا كلام صحيح، وقد ثبت، كما سيأتي، عن بعض كبار المحدثين سوء القول في أبي حنيفة، وهو أمر طبيعي لمن عرف ودَرَس أثر الاختلافات الفكرية والعقائدية في مثل هذه الأمور، فإن كانت هذه الأقوال قد ثبتت عنهم، فهذا لا يعني أنها صائبة إذ أنها تمثل الجو العام الذي كان سائدًا بينهم بسبب تلك الصراعات، فلا ينبغي للمسلم العاقل أن يعير تلك الأقوال عظيم اهتمام، وعليه أن يقدر الظرف الذي قيلت فيه، وأن يدرك المنزلة الرفيعة التي تبوأها أبو حنيفة في تاريخ الفقه الإسلامي، نسأل الله السلامة والعافية.

وقد تقدم في مناقبه وفضائله كثير من الأخبار والحكايات الواهية كما بيناه من دراسة أسانيدها. ومما يؤسف عليه أن الذين انتقدوا الخطيب ابتدأوا بنقده من هذا الموضع، ولم يعرجوا على القسم الأول المتقدم، مع أنه لا يختلف في وهاء أسانيده عما سيأتي، ولكنه التعصب والنظر إلى الأمور بمنظار ذي لون واحد بحيث يرى الأمور كلها بذلك اللون، وسببه صورة مسبقة في ذهنه تأتت من تقليد بعيد عن تعدد المناظير والرؤى.

(٢) سقطت الواو من م.

يحيى، وحماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وأبو عَوَانة، وعبدالوارث، وسَوَّار العَنْبري القاضي، ويزيد بن زُرَيْع، وعليّ بن عاصم، ومالك بن أنس، وجعفر ابن محمد، وعُمر بن قيس، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وسعيد بن عبدالعزيز، والأوزاعي، وعبدالله بن المُبارك، وأبو إسحاق الفَزَاري، ويوسُف ابن أسباط، ومحمد بن جابر، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وحماد بن أبي سُليمان، وابن أبي ليلى، وحَفْص بن غياث، وأبو بكر بن عيَّاش، وشَريك ابن عبدالله، ووكيع بن الجَرَّاح، ورَقَبة بن مَصْقَلة، والفَضْل بن موسى، وعيسى ابن يونُس، والحجَّاج بن أرطاة، ومالك بن مِغْول، والقاسم بن حبيب، وابنُ شُبرمة.

ما حُكِيَ عن أبي حنيفة في الإيمان

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا جبريل ابن محمد العَدْل بهَمَذان، قال: حدثنا محمد بن جَبّويه[1] النَّخَّاس، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا وكيع، قال: سمعتُ الثَّوري يقول:

---

(١) في م: «حيويه»، مصحف، وما هنا من النسخ وكتب المشتبه. وزعم الشيخ محمد زاهد الكوثري أنه الكذاب المذكور في مستدرك الحاكم ٣/ ١٦٠ قال الذهبي في تلخيصه: «ابن حيويه متهم بالكذب أفما استحييت أيها المؤلف- يعني الحاكم أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين»، (تأنيب الخطيب ٥٢) فهذا وهم منه، فإن شيخ الحاكم هذا هو «ابن حيويه» بالياء آخر الحروف وليس «ابن جبويه» المذكور في هذا الإسناد، فأين شيخ الحاكم ممن يروي عن محمود بن غيلان، وابن جبويه ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٦٤ فقال: «وأما جبويه أوله جيم معجمة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو محمد بن جبويه بن بندار أبو جعفر الهمذاني النحاس، يروي عن محمود بن غيلان والحارث بن عبدالله الخازن و... حدث عنه... وجبريل بن محمد الهمذانيون»، وتبعه في ذلك الذهبي في المشتبه ١٣٩ وابن ناصر الدين في توضيحه ٢/ ٢١٦، ولا نعلم فيه جرحًا، وفاته أن الذي في مستدرك الحاكم اسم جده «المؤمل» واسم جد هذا «بندار»، وابن المؤمل هو المترجم في تاريخ الخطيب هذا (٣/ الترجمة ٧٤١)، فهو ليس هذا بلاشك، إنما هو أبو بكر الكرجي المعروف بابن أبي روضة، فتوهم في نقده، ثم في نقده الثاني، فالإسناد صحيح إن شاء الله تعالى أو هو حسن في أقل أحواله.

نحنُ المؤمنون، وأهل القبْلة عندنا مؤمنون؛ في المناكحة، والمواريث، والصَّلاة، والإقرار، ولنا ذنوب ولا ندري ما حالُنا عند الله؟ قال وكيع: وقال أبو حنيفة: من قال بقول سُفيان هذا فهو عندنا شاك، نحن المؤمنون هنا وعند الله حقًّا، قال وكيع: ونحنُ نقول بقول سُفيان، وقول أبي حنيفة عندنا جرأة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا حمزة بن الحارث بن عُمير، عن أبيه، قال: سمعتُ رجلاً يسألُ أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل، قال: أشهدُ أنَّ الكعبة حقّ، ولكن لا أدري: هي هذه التي بمكة أم لا؟ فقال: مؤمن حقًّا. وسأله عن رجل، قال: أشهدُ أنَّ محمد بن عبدالله نبيٌّ ولكن لا أدري: هو الذي قبرُه بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقًّا. قال الحُميدي: ومن قال هذا فقد كَفَر. قال: وكان سُفيان يحدِّث به عن حمزة بن الحارث[1].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج؛ قالا: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا أبي، قال: كنتُ عند عبدالله بن الزُّبير[2] فأتاه كتابُ أحمد بن حنبل: اكتب إليَّ بأشنع مسألة عن أبي حنيفة. فكتَبَ إليه: حدثني الحارث بن عُمير، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو أنَّ رجلاً قال: أعرفُ لله بيتًا ولا أدري أهو الذي بمكة أو غيره، أمؤمن هو؟ قال: نعم. ولو أنَّ رَجلاً قال: أعلمُ أنَّ النبيَّ ﷺ قد ماتَ ولا أدري أدُفِنَ بالمدينة أو غيرها، أمؤمن هو؟ قال: نعم[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته الحارث بن عمير أبو عمير البصري كذبه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وضعّفه الذهبي، كما بيناه مفصلاً في «تحرير التقريب». وهذه الرواية غير قادحة أصلاً في أبي حنيفة، كما يظهر من تعليق لابن حزم في الفصل ٣/ ٢٤٩ إن كان السائل من جهلاء الناس غير العارفين.

(٢) هو الحميدي صاحب «المسند».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عمير، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وهي =

قال الحارث بن عُمير: وسمعتُه يقول: لو أنَّ شاهدين شَهدا عند قاضٍ أنَّ فُلان بن فلان طَلَّق امرأته، وعَلما جميعًا أنهما شَهدَا بالزُّور، ففرَّق القاضي بينهما، ثم لَقيَها أحدُ الشَّاهدين فله أن يتزوَّج بها؟ قال: نعم. قال: ثم علم القاضي بعد، ألَهُ أن يُفَرِّق بينهما؟ قال: لا[1]. هكذا قال في هذه الرِّواية: عن عبدالله بن الزُّبير الحُميدي عن الحارث بن عُمير من غير أن يذكر ابنه[2] بينهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق وأبو بكر البَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد ابن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر- زاد ابن رزْق: الزَّاهد، ثم اتَّفقا- قال: حدثنا رجاء بن السِّنْدي الخُراساني، قال: سمعتُ حمزة بن الحارث بن عُمير ذكره عن أبيه، قال: قلتُ لأبي حنيفة، أو قيل له وهو يسمع: رجل قال: أشهدُ أنَّ الكعبة حق، غير أني لا أدري هو هذا البيت الذي يحجُّ الناس إليه، ويَطوفون حولَه، أو بيت بخُراسان أمؤمن هذا؟ وقال البَرْقاني: أمؤمن هو؟ قال: نعم[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا عامر بن إسماعيل، قال: حدثنا مؤمَّل، عن سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا عبَّاد بن كَثير، قال: قلت لأبي حنيفة: رجلٌ قال: أنا أعلم أنَّ الكعبة حقٌّ، وأنها بيت الله، ولكن لا أدري هي التي بمكة، أو هي بخُراسان، أمؤمن هو؟ قال: نعم مؤمن. قلت له: فما تقول في رجل قال: أنا أعلمُ أنَّ محمدًا رسولُ الله، ولكن لا أدري هو الذي كان بالمدينة من قُريش أو محمد آخر، أمؤمن هو؟ قال: نعم. قال مؤمَّل: قال سُفيان: وأنا أقول من شَكَّ في هذا فهو كافر[4].

= منقطعة لأن الحميدي إنما يروي عن حمزة بن الحارث بن عمير عن أبيه.

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٢) يعني: ابن الحارث بن عمير، واسمه حمزة.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عمير.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن كثير هو الثقفي البصري، من رجال التهذيب، وهو =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثني عليّ بن عُثمان بن نُفَيْل، قال: حدثنا أبو مُسهر[2]، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، وسعيد[3] يسمع، أنَّ أبا حنيفة قال: لو أنَّ رجلاً عبدَ هذه النَّعْل يتقرَّبُ بها إلى الله، لم أرَ بذلك بأسًا. فقال سعيد: هذا الكُفْر صراحًا[4].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رستُم، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عبدالسلام يعني ابن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن عليّ، قال: قال لي شَريك: كَفَر أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝﴾ [البينة] وقال الله تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [الفتح ٤] وزَعَم أبو حنيفة أنَّ الإيمان لا يزيدُ ولا يَنقُص، وزَعَم أنَّ الصَّلاة ليست من دين الله[5].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاري يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إيمان أبي بكر الصِّديق، وإيمان إبليس واحد، قال إبليس: يا رب، وقال أبو بكر الصِّديق: يا

= متروك.

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٢) عبدالأعلى بن مسهر الغساني.

(٣) هو سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.

(٤) إسناده صحيح، لكن هذا القول لا يمكن أن يصدر عن عامي، فضلاً عن أبي حنيفة، ويعقوب بن سفيان الفسوي كثير الإيراد لمثل هذه الأخبار والروايات.

(٥) يعني: ليست من الإيمان، وإلا فهذا لا يقوله العوام. وشريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن مسألة زيادة الإيمان ونقصه نظر إليها الأحناف من ناحية لفظية.

رب. قال أبو إسحاق: ومَن كان من المُرجئة ثم لم يقل هذا انكسر عليه قوله[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، عن أبي صالح الفَرَّاء، عن الفَزاري، قال: قال أبو حنيفة: إيمانُ آدم، وإيمان إبليس واحد. قال إبليس: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ [الحجر ٣٩]، وقال: ﴿رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝٣٦﴾ [الحجر] وقال آدم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾[3] [الأعراف ٢٧].

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السَّهْمي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو شافع مَعبد بن جُمعة الرُّوياني، قال: حدثنا أحمد ابن هشام بن طويل، قال: سمعتُ القاسم بن عُثمان يقول: مَرَّ أبو حنيفة بسَكْران يبول قائمًا، فقال أبو حنيفة: لو بلتَ جالسًا؟ قال: فنظر في وجهه وقال: ألا تمرُّ يا مرجىء؟ قال له أبو حنيفة: هذا جزائي منك؟ صيَّرتُ إيمانك كإيمان جبريل![4]

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل عن القاسم بن حبيب، قال: وَضَعتُ نعلي في الحَصى ثم قلت لأبي حنيفة: أرأيتَ رجلاً صلَّى لهذه النعل حتى ماتَ، إلاّ أنه يعرف الله بقَلبه؟ فقال: مؤمنٌ، فقلت: لا أكلمك أبدًا[5].

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد المشتري، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأدَمي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا طاهر

---

(١) هذا متن مُنكر بإسناد صحيح، ولعله من تأويل الكلام، نسأل الله السلامة، فما نظن أبا حنيفة يقول مثل هذا.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨- ٧٨٩.

(٣) انظر تعليقنا على الرواية السابقة.

(٤) إسناده تالف، والخبر موضوع، معبد بن جمعة الروياني كذاب (الميزان ٤/ ١٤٠).

(٥) إسناده ضعيف، القاسم بن حبيب التمار ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وفي الخبر تلاعب بالألفاظ.

ابن محمد، قال: حدثنا وكيع، قال: اجتمعَ سُفيان الثَّوري، وشَريك، والحسن بن صالح، وابن أبي ليلى، فبَعثوا إلى أبي حنيفة، قال: فأتاهم، فقالوا له: ما تقول في رجل قتلَ أباه، ونكَحَ أمه، وشَربَ الخمر في رأس أبيه، فقال: مؤمن، فقال له: ابن أبي ليلى: لا قبلتُ لَك شهادةً أبدًا، وقال له سُفيان الثوري: لا كَلَّمتكَ أبدًا، وقال له شَريك: لو كان لي من الأمر شيء لضَربتُ عُنُقَكَ، وقال له الحسن بن صالح: وجهي من وجهك حَرَام، أن أنظر إلى وجهك أبدًا[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[2]: حدثنا سُليمان بن حَرْب. وأخبرنا ابن الفَضْل أيضًا، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبَري، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، عن سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: جلستُ إلى أبي حنيفة، فذَكَر سعيد بن جُبَيْر، فانتَحَله في الإرجاء. فقلت: يا أبا حنيفة مَن حدَّثك. قال: سالم الأفطس. قال: قلت له: سالم الأفطس كان مُرجئًا ولكن حدثني أيوب، قال: رآني سعيد بن جُبير جلستُ إلى طَلْق، فقال: ألم أركَ جلستَ إلى طَلْق؟ لا تُجالسه. قال حماد: وكان طَلْق يرى الإرجاء. قال: فقال رجل لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، ما كان رأي طَلْق؟ فأعرَضَ عنه، ثم سأله فأعرَضَ عنه، ثم قال: وَيْحك كان يرى العَدْل[3]. واللفظ لحديث ابن الغَلَابي.

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي بعَسْقلان،

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن جعفر الأدمي مخلّط كما في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥١٥)، وشيخه أحمد بن عبيد هو ابن ناصح النحوي المعروف بأبي عصيدة لين، كما في «التقريب». ومرتكب الكبيرة عند أهل السنة تحت المشيئة إن لم يشرك بالله تعالى.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٣.

(٣) يعني: القدر. أما قول الكوثري بأنها تصحيف، فغير صحيح.

قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عَمرو، قال: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: كان أبو حنيفة رأسَ المُرجئة[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النَّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد ابن عبدالله بن يزيد المُقرىء، عن أبيه، قال: دعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقرىء، قال: سمعتُ أبي يقول: دَعاني أبو حنيفة إلى الإرجاء، فأبيتُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا عبدة، قال: سمعتُ ابن المُبارك وذكر أبا حنيفة، فقال رجلٌ: هل كان فيه من الهَوى شيء؟ قال: نعم، الإرجاء. وقال يعقوب[3]: حدثنا أبو جُزَي بن[4] عَمرو بن سعيد بن

---

(١) إرجاء أبي حنيفة من إرجاء الفقهاء الذين كانوا يرجون لأهل الكبائر الغفران ولا يكفرون بها، وهو إرجاء محمود، وعليه عقيدة أهل السنة والجماعة، وهو غير الإرجاء البدعي، كما بيناه في ترجمة إبراهيم بن طهمان في «تحرير التقريب».

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٣.

(٣) نفسه.

(٤) سقطت من م، وفي المطبوع من المعرفة: «أبو جزء عن عمرو بن سعيد بن مسلم»، وقال محققه الفاضل صديقنا العمري: «في الأصل «جزي»، والتصويب من الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥١، وهو حافظ، جرحه أحمد والنسائي والفلاس والفسوي، وقال البخاري: سكتوا عنه. ويروي عنه يعقوب بواسطة، وهذه الرواية أوردها بواسطة أحمد بن الخليل الذي تقدم في الرواية السابقة» ثم غلَّط في تعليق له بعده رواية الخطيب هذه.

قلت: وهذا كله خطأ يوهم ويلبس، لعدة أمور:

الأول: أن المحقق غيّر «جُزي» إلى «جزء» من غير بينة ولا دليل، بل على ظن وتخمين أن أبا جزء هذا هو نصر بن طريف القصاب الواردة ترجمته في الميزان ٤/ ٢٥١، وهو ظن في غير محله، بل هو مستحيل، إذا علمنا أن نصر بن طريف هذا من الرواة عن قتادة، فكيف يكون الراوي عن قتادة يروي في الوقت نفسه عن عمرو بن سعيد بن مسلم (كذا) عن جده، عن أبي يوسف القاضي الذي لم يلحق قتادة؟!! =

سالم. قال: سمعتُ جدي، قال: قلتُ لأبي يوسُف: أكان أبو حنيفة مرجئًا؟ قال: نعم. قلت: أكان جَهْميًا؟ قال: نعم. قلت: فأين أنت منه؟ قال: إنما كان أبو حنيفة مُدَرِّسًا، فما كان من قوله حَسَنًا قَبِلناهُ، وما كان قَبيحًا تركناه عليه[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا محمد بن سعيد، عن أبيه، قال: كنتُ مع أمير المؤمنين موسى بجُرْجان ومعنا أبو يوسُف، فسألتُه عن أبي حنيفة، فقال: وما تصنعُ به وقد ماتَ جَهْميًا[2].

= الثاني: ليس هناك من دليل على أن الفسوي روى عن أبي «جزء» هذا بواسطة، وليس من دليل أيضًا أن الواسطة هو أحمد بن الخليل فليس في نص يعقوب ما ينبىء عن مثل هذا، بَلْه تصريح الخطيب وقوله: «وقال يعقوب: حدثني أبو جزي»، فكان يتعين إثبات أن ما قاله الخطيب خطأ، وهو صواب لاتفاق النسخ الخطية كافة على هذه العبارة، لكن سقطت لفظة «بن» من المطبوع، وهي ثابتة في النسخ المعتمدة، وهي التي تحرفت في المطبوع من المعرفة إلى «عن».

الثالث: يظهر مما تقدم أن تخطئة ما جاء في تاريخ الخطيب غيرصواب، إذا استثنينا سقوط «بن» من النص.

الرابع: أن «عمرو بن سعيد بن مسلم» الذي روى عنه «أبو جزء» المزعوم لا وجود له في كتب العلم البتة، وصوابه ما ذكرنا: «وهو أبو جزي بن عمرو بن سعيد بن سالم»، وهو شيخ من شيوخ يعقوب لم أنشط للوقوف على ترجمة له.

وأظن، بل أكاد أجزم، بأن جده المقصود هو سعيد بن سالم القداح الكوفي نزيل مكة، فإنه يروي عن طبقة أبي يوسف، مثل مالك بن مغول والحسن بن صالح بن حي وغيرهما، وهو ممن كان يتابع أبا حنيفة في آرائه، وممن اتهم بالإرجاء أيضا، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٤- ٤٥٧، وحفيده هو شيخ يعقوب، والله أعلم.

(١) في إسناده شيخ يعقوب لم نقف على حاله، وأبو حنيفة لم يكن جهميًا، بل ثبت عنه أنه من أعداء جهم بن صفوان.

(٢) في إسناده محمد بن سعيد شيخ محمود بن غيلان لم أتبينه، فكثير ممن يسمى هكذا من هذه الطبقة كما في تهذيب الكمال، وجزم الكوثري أنه محمد بن سعيد بن سلم الباهلي، وهو منكر الحديث مضطربه، كما في تعجيل المنفعة ٣٦٤، ولا أدري على=

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن عبدالله المُطَّوِّعي[1] النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو حامد بن بلال، قال: حدثنا سَخْتويه[2] بن مازيار، قال: حدثنا عليّ بن عُثمان، قال: سمعتُ زُنْبُورًا يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: قَدِمت علينا امرأةُ جَهْم بن صَفْوان فأدَّبت نساءَنا[3].

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: حدثني أبو الأخْنَس الكناني، قال: رأيتُ أبا حنيفة، أو حدثني الثِّقة أنه رَأى أبا حنيفة، آخذًا بزمام بعيرٍ مولاةٍ للجَهْم، قَدِمَت من[4] خُراسان، يقودُ جَمَلها بظهر الكوفة يمشي[5].

قد حُكيَ، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسُف أنَّ أبا حنيفة كان يذمُّ جَهْمًا ويعيبُ قولَه.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: قال أبو حنيفة: صنْفان من شر الناس بخُراسان، الجَهْميه والمُشَبِّهة، وربما قال: والمُقاتلية[6].

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن عليّ بن عفّان، قال: حدثنا يحيى بن

= أي شيء استند في هذا الجزم، فلم يذكر الحافظ ابن حجر أنه روى عن أبيه، ولا ذكر محمود بن غيلان من الرواة عنه!

(١) في م: «الطويل»، وهو تحريف.

(٢) في م: «ابن سختويه»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، زنبور هو محمد بن يعلى السلمي، قال البخاري، ذاهب الحديث، وقال أبوحاتم الرازي والذهبي: متروك، وضعفه أبو زرعة الرازي، والنسائي، والساجي، والعقيلي، وابن حبان والدارقطني، كما في تهذيب الكمال ٢٧/٤٦-٤٧.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة من رأى أبا حنيفة، والخبر منكر تظهر عليه آثار الوضع.

(٦) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، عن أبيه، سمعتُ أبا حنيفة يقول: جَهْم ابن صَفْوان كافر[1].

وليس عندنا شكٌّ في أنَّ أبا حنيفة يُخالفُ المُعتزلة في الوعيد، لأنه مُرجىء وفي خلق الأفعال، لأنه كان يُثبت القَدَر.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو يحيى ابن المُقرىء، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ رجلاً أحمر كأنه من رجال الشَّام، سأل أبا حنيفة، فقال: رجلٌ لَزِمَ غريمًا له، فحَلَف له بالطَّلاق أن يعطيه حقَّه غدًا، إلاّ أن يحولَ بينه وبينه قَضاء الله عزَّ وجل فلما كان من الغَد جلسَ على الزِّنا وشَرِبَ الخمر؟ قال: لم يَحْنث، ولم تطلق منه امرأته[2].

حدثنا[3] القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمود

---

(١) إسناده حسن، أبو يحيى الحماني صدوق حسن الحديث، كما بيناه سابقًا.

(٢) لقد ثبت أن أبا حنيفة كان من أوائل الذين ردوا على القدرية فألف «الفقه الأكبر» وفيه الرد عليهم، كما تواترت الأخبار بكثرة مناقشته لهم، وهو ليس بحاجة إلى هذا الخبر السمج.

(٣) زعم الكوثري أن بقية ترجمة أبي حنيفة ومن هذا الموضع انفردت بها نسخة دار الكتب المصرية، وقال: «وهي نسخة غير مسموعة ولا مقروءة وفيها من التصحيفات ما الله به عليم» وذكر أنه طالب الناشر في حينها بعدم نشرها، وفي قوله هذا جملة أخطاء:

الأول: أن هذه النسخة لم تنفرد بذلك، بل هي موجودة في النسخ الأخرى ومنها نسخة تونس التي رمزنا لها بالحرف أ وهي نسخة نسخت في استانبول من عهد قريب، كما بينا في المقدمة.

الثاني: أن هذه النسخة ليست رديئة، بل هي من النسخ الممتازة المتقنة لأنها نسخت من النسخة المحفوظة بالسميساطية، كما بيناه في المقدمة أيضًا أما التصحيف والتحريف فإنما يقع على الناشرين الجهلة.

الثالث: إن التشكيك بعدم كون هذا القسم من تاريخ الخطيب خطأ فادح، يدل على ذلك وجوده في النسخ، ومثل هذه الدعوى تحتاج إلى دليل، ولا يمكن أن تقال جزافًا. ولعل من أقوى الأدلة على وجودها انتشار هذه الأخبار بعد الخطيب والرد عليها من قبل غير واحد من الأحناف وغيرهم. =

السِّمْناني من حفظه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أبي عبدالله السِّمناني، قال: حدثنا الحُسين بن رحمة الويْمي[1]، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الثَّلجي قال: حدثنا محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إذا كَلَّمتَ القَدَريّ فإنما هو حَرْفان، إما أن يسكت، وإما أن يكفُر. يقال له: هل علم الله في سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هي؟ فإن قال: لا، فقد كفر، وإن قال: نعم، يقال له: أفأرادَ أن تكونَ كما عَلم، أو أراد أن تكونَ بخلاف ما عَلم؟ فإن قال: أراد أن تكون كما عَلم، فقد أقرّ أنه أرادَ من المؤمن الإيمان، ومن الكافر الكفر، وإن قال: أراد أن تكون بخلاف ما علم، فقد جعَلَ ربه متمنيًا مُتَحسِّرًا، لأنَّ من أرادَ أن يكون ما عَلم أنه لا يكون، أو لا يكون ما عَلِم أنه يكون، فإنه مُتَمنٍّ مُتَحسِّر، ومن جعَلَ ربَّه مُتَمنِّيًا مُتحسِّرًا فهو كافر[2].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد[3] الحارثي، قال: حدثنا داود بن أبي العَوَّام، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن نَصْر، قال: كان أبو حنيفة يُفَضِّل أبا بكر وعُمر، ويحب عليًا وعُثمان، وكان يؤمن بالأقدار، ولا يتكلَّم في القَدَر، وكان يمسحُ على الخُفَّين، وكان من أعلمِ الناس في زَمانه وأتقاهُم.

وأما القول بخَلق القُرآن، فقد قيل: إنَّ أبا حنيفة لم يكن يذهب إليه، والمشهور عنه أنه كانَ يقوله واستُتيبَ منه. فأما من رَوى عنه نفْي خَلْقه؛ فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن محمد

= الرابع: إن طلبه من الناشر عدم نشرها يخالف المناهج العلمية والأمانة في النشر وأصول تحقيق المخطوطات، وإنما يصار إلى الرد على ما يتعين الرد عليه.

(١) في م: «منسوب إلى ويمة» بليدة بين الري وطبرستان.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن شجاع الثلجي متروك، كما تقدم في ترجمته ٣/ الترجمة ٤٥٩٠.

(٣) قوله: «عبدالله بن محمد» سقط من م.

القَزْويني، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن شَيْبان الرَّازي العَطَّار بالرَّي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن النَّرْمَقي[1]، قال: سمعتُ الحكم بن بَشير يقول: سمعتُ سُفيان بن سعيد الثوري والنعمان بن ثابت يقولان: القُرآن كلامُ الله غيرمَخلوق[2].

حدثنا القاضي أبو جعفر السِّمْناني، قال: حدثنا الحسن بن أبي عبدالله السِّمْناني، قال: حدثنا الحُسين بن رَحْمة الويمي، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الثَّلْجي، قال: حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسُف، قال: ناظرتُ أبا حنيفة ستة أشهر، حتى قال: من قال القُرآن مَخلوق فهو كافر[3].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا بشْر بن الوليد، عن أبي يوسُف، عن أبي حنيفة، قال: مَن قال القُرآن مخلوقٌ فهو مُبتدع، فلا يقولنَّ أحدٌ بقوله، ولا يُصَلِّيَنَّ أحدٌ خَلفَه[4].

وقال النَّخَعي: حدثنا نَجيح بن إبراهيم، قال: حدثني ابن أبي[5] كرامة وَرَّاق أبي بكر بن أبي شيبة، قال: قدمَ ابن مُبارك على أبي حنيفة، فقال له أبو حنيفة: ما هذا الذي دَبَّ فيكم؟ قال له: رجلٌ يقال له جَهْم، قال: وما يقول؟ قال: يقول القُرآن مخْلوق، فقال أبو حنيفة: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾[6] [الكهف].

وقال النَّخَعي: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد ابن حنبل يقول: لم يصحَّ عندنا أنَّ أبا حنيفة كان يقول: القُرآن مخلوق[7].

---

(١) في م: «البزمقي»، وهو تحريف، وهي نسبة إلى «نرمق» من قرى الري.

(٢) إسناده حسن، النرمقي لا نعلم فيه جرحًا، والحكم بن بشير هو النهدي صدوق، من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن شجاع الثلجي متروك.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن الصلت هو أحمد بن محمد بن المغلس الحماني الكذاب.

(٥) سقطت من م.

(٦) نجيح بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٠.

(٧) إسناده صحيح.

وقال النَّخَعي: حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا سليمان الجُوزجاني، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي يقولان: ما تكلَّم أبو حنيفة ولا أبو يوسُف، ولا زُفَر، ولا محمد، ولا أحد من أصحابهم في القُرآن، وإنما تكَلَّم في القُرآن بشر المَرِيسي، وابن أبي دؤاد فهؤلاء شانوا أصحابَ أبي حنيفة[1].

ذكر الروايات عَمَّن حَكَى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عم ابن مَنيع[2]، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالرحمن، قال: حدثنا حسن بن أبي مالك، عن أبي يوسُف، قال: أول من قال القُرآن مخلوقٌ أبو حنيفة[3].

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدّمشقي، وحدثناه[4] عبدالعزيز بن أبي طاهر، عنه[5]، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[6]: أخبرني محمد بن الوليد، قال: سمعتُ أبا مُسْهر يقول: قال سَلَمة بن عَمرو القاضي على المِنْبر: لا رَحِمَ الله أبا حنيفة، فإنه أولُ من زَعَم أنَّ القُرآن مخلوق[7].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبغوي ثقة توفي سنة (٢٥٩) كما في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٧).

(٣) في إسناده إسحاق بن عبدالرحمن لم نتبينه، ولم يذكر المزي في شيوخ البغوي مثل هذا الاسم، فالله أعلم به وبحاله.

(٤) في م: «أخبرنا»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٠٦.

(٧) سلمة بن عمرو هو العقيلي، كان قاضيًا بدمشق في أيام بني العباس، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق (تهذيبه ٦/ ٢٣٤)، وساق له هذا الخبر، ولا تدل ترجمته على أنه ثقة، بل هو مجهول الحال في الرواية.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن عليّ الطَّاهري، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثني حسن بن أبي مالك، وكان من خيار عباد الله، قال: قلتُ لأبي يوسُف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القُرآن؟ قال: فقال: كان يقول: القُرآن مخلوق. قال: قلت: فأنت يا أبا يوسُف؟ فقال: لا. قال أبو القاسم: فحدَّثتُ بهذا الحديث القاضي البرْتي، فقال لي: وأيُّ حسن كان وأيّ حسن كان؟! يعني الحسن بن أبي مالك. قال أبو القاسم: فقلتُ للبرْتي: هذا قول أبي حنيفة؟ قال: نعم المشؤم. قال: وجعل يقول: أحدث بحَلْقي[1].

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا سعيد ابن سَلْم الباهلي، قال: قلنا لأبي يوسُف: لمَ لا[2] تحدثنا عن أبي حنيفة؟ قال: ما تصنعون به؟ ماتَ يوم ماتَ يقول: القرآن مخلوق[3].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ مُسَدَّد بن قَطَن يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ يحيى بن عبدالحميد يقول: سمعتُ عشرة كلُّهم ثقات يقولون: سمعنا أبا حنيفة يقول: القُرآن مخلوق[4].

---

(١) أبو القاسم البغوي ثقة من معمري الرواة ببغداد، لكنه كان بذيء اللسان يتكلم في الثقات، كما في ترجمته من الميزان ٢/ ٤٩٣.

(٢) في م: «لم لم»، وما هنا من النسخ.

(٣) سعيد بن سلم الباهلي كان من عمال العباسيين، ذكر أبوحاتم أن محله الصدق (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٢٩) وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦١١)، والأشناني متروك واتهمه الدارقطني بالكذب كما في سؤالات الحاكم له ٢٥٢، وترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩٣٣)، والميزان ٣/ ١٨٥، فإسناده تالف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف قطن بن إبراهيم بن عيسى أبو سعيد النيسابوري، والد مسدد، ويحيى بن عبدالحميد لم يبين من هؤلاء العشرة الثقات، فهم في عداد المجهولين.

حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن شُجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر ابن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوعي، قال: حدثنا حُسين بن الأسود، قال: حدثنا حُسين بن عبدالأول، قال: أخبرني إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: هو قول أبي حنيفة: القرآن مخلوق[1].

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا عباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: كان أبو حنيفة، في مجلس عيسى بن موسى، فقال: القُرآن مخلوقٌ، قال: فقال: أخرجوه، فإن تابَ وإلا فاضربوا عُنقَه[2].

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا محمد بن العباس يعني المؤدِّب، قال: حدثنا أبو محمد شيخ له، قال: أخبرني أحمد بن يونُس، قال: اجتَمَع ابن أبي ليلى وأبو حنيفة عند عيسى بن موسى العباسي والي الكوفة، قال: فتكَلَّما عنده، قال: فقال أبو حنيفة: القُرآن مخلوق. قال: فقال عيسى لابن أبي ليلى: اخرج فاستَتِبْه، فإن تابَ وإلا فاضرِب عُنقَه[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: جاء عُمر بن حماد بن أبي حنيفة، فجلسَ إلينا، فقال: سمعتُ أبي حمادًا يقول: بعثَ ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله عن القُرآن، فقال: مخلوقٌ، فقال: تتوبُ وإلا أقدمتُ عليك؟ قال: فتابعه. فقال: القرآن كلامُ الله، قال: فدارَ به في الخلق يخبرهم أنه قد تابَ من قوله القُرآن مخلوق. فقال أبي: فقلت لأبي حنيفة: كيف صِرتَ إلى

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الحسين بن عبدالأول، قال أبو زرعة: لا أحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه، وكذبه ابن معين (الميزان ١/ ٥٣٩)، وإسماعيل بن حماد ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن الحسن هو الأشناني المتروك، كما بيناه قبل قليل.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي محمد شيخ محمد بن العباس المؤدب.

هذا وتابعته؟ قال: يا بني خفتُ أن يقدمَ عليَّ فأعطيتُه التَّقيَّة[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثني هارون بن إسحاق، قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي الحكم يذكر عن عُمر بن عُبيد الطَّنافسي، عن أبيه أنَّ حماد بن أبي سُليمان بعثَ إلى أبي حنيفة: إني بريء مما تقول إلا أن تتوبَ؟ قال: وكان عنده ابن أبي غنية[2]، فقال: أخبرني جارٌ لي أنَّ أبا حنيفة دَعاهُ إلى ما استُتِيبَ منه بعدما استُتيب[3].

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري أنَّ النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا عبدالله بن غَنَّام، قال: حدثنا محمد بن السَّفر[4] بن مالك بن مغْول، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: قال أبو حنيفة: إن ابن أبي ليلى ليستحلُّ مني ما لا أستحل من بَهيمة.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثني عُمر بن الهَيْصم البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن سعيد بقصر ابن هُبَيْرة، قال: حدثني أبي أنَّ أباه أخبره أنَّ ابن أبي ليلى كان يتمثَّلُ بهذه الأبيات [من الكامل]:

إني شنيتُ[5] المُرَجئين ورأيهم عُمر بن ذر، وابن قيس الماصر

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع.

(٢) في م: «ابن أبي عيينة»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة جار ابن أبي غنية، وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري، قال المصنف في ترجمته: في بعض حديثه نكرة (١٣/الترجمة ٥٩٠٤)، وحماد بن أبي سليمان مات قبل أن ينجم القول بخلق القرآن.

(٤) في م: «الشعر»، وما هنا من النسخ، وذكر الكوثري أنه «الصقر» بالصاد والقاف، ولا أدري من أين جاء بذلك، ولم أقف على من ترجم له، ولا ذكرته كتب المشتبه.

(٥) في م: «إلى شنآن»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ.

وعُتيبة الدَّبّاب لا نرضى به وأبا[1] حنيفة شيخَ سُوء كافر[2]

وأخبرنا محمد بن عُبيدالله الحنَّائي والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي[3]؛ قالوا: أخبرنا محمد بنَ عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا ضرار بن صُرَد، قال: حدثني سُلَيْم المقرىء، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: قال لي حماد بن أبي سُليمان: أبلِغ عني أبا حنيفة المُشرك أني بَريء منه حتى يَرجعَ عن قوله في القرآن[4].

أخبرنا الحُسين بن شُجاع، قال: أخبرنا عُمر بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدثنا أبو نُعيم ضرَار بن صرَد، قال: سمعتُ سُليم بن عيسى المُقرىء، قال: سمعتُ سُفيان بن سعيد الثَّوري يقول: سمعتُ حماد بن أبي سُليمان يقول: أبلغوا أبا حنيفة المُشرك أني من دينه بريء إلى أن يتوبَ. قال سُليم: كان يزعمُ أنَّ القُرآن مخلوق[5].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عليّ بن ياسر، قال: حدثني عبدالرحمن بن الحكم بن بَشير[6] بن سَلمان، عن أبيه أو غيره وأكبر ظَنِّي أنه عن غير أبيه، قال: كنتُ عند حماد بن أبي سُليمان إذ أقبلَ أبو حنيفة، فلما رآهُ حماد، قال: لا مَرْحبًا ولا أهلاً، إن سَلَّم فلا تردُّوا عليه، وإن جَلَس فلا تُوسِّعوا له. قال: فجاء أبو حنيفة فجَلَس، فتكلَّم حماد بشيء، فردَّ[7] عليه أبو حنيفة، فأخذ حماد كفًا من حَصى

---

(١) في م: «أبو»، خطأ.

(٢) في م بعد هذا: «في أبيات ذكرها»، وليست في النسخ. وهذا إسناد ضعيف، عبدالله ابن سعيد لا يدرى من هو ولا أبوه ولا جده، وألفاظ البيتين ظاهرة النكارة.

(٣) في م: «القرشي»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ضرار بن صُرد كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٦) في م: «شتر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) في م: «فرده»، وما هنا من النسخ.

فرماه[1] به[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قيل لشَريك: استُتيبَ أبو حنيفة؟ قال: قد علم ذاك العَواتق في خُدورهن[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثني الوليد، قال: حدثني أبو مُسهر، قال: حدثني محمد ابن فُلَيْح المَدَني، عن أخيه سُليمان وكان عَلَّامةً بالناس: أنَّ الذي استتابَ أبا حنيفة خالد القَسري، قال: فلما رأى ذلك أخذَ في الرَّأي ليعمي به[5].

ورُوي أن يوسُف بن عُمر استتابَه، وقيل: إنه لما تابَ رَجَع وأظهر القولَ بخلق القُرآن، فاستُتيبَ دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسُف استَتابَه مرة، وخالد استتابه مرة، والله أعلم[6].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطيعي، قال: حدثنا حجَّاج الأعور، عن قيس بن الرَّبيع، قال: رأيتُ يوسُف بن عُمر[7] أميرَ الكوفة أقامَ أبا حنيفة على المصطبة يَستَتِيبُه

---

(١) في م: «فرمى»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف؛ عبدالرحمن بن الحكم بن بشر بن سلمان ليس بالمشهور في الرواية، وأبوه الحكم ليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه الترمذي (٦٠٦) واستغربه، فإن كان هو الذي كان عند حماد فهذا حاله، وإن كان غيره فهو مجهول.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شريك.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦.

(٥) إسناده ضعيف، محمد بن فليح ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب»، وسليمان بن فليح، قال أبو زرعة: «لا أعرفه ولا أعرف لفليح ولدًا غير محمد ويحيى» (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٩٤).

(٦) وهذا لا يصح كما سيأتي بيانه.

(٧) في م: «عثمان»، وهو تحريف بيّن.

من الكُفْر[1].

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا جبريل بن محمد العَدْل بهَمَذان، قال: حدثنا محمد بن جبّويه[2] النَّخَّاس، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعتُ شريكًا يقول استُتِيبَ[3] أبو حنيفة مَرَّتين[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[5]: حدثني الوليد بن عُتبة الدِّمشقي، وكان ممن تهمه نفسه، قال: حدثنا أبو مُسهر، قال: حدثنا يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز جالس، قال: حدثني شَريك بن عبدالله قاضي الكوفة أنَّ أبا حنيفة استُتِيبَ من الزَّنْدقة مرَّتين[6].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال: حدثني أبو معمر، قال: قيل لشَرِيك: مم استَتَبْتُم أبا حنيفة؟ قال: من الكُفْر[7].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المُخَرِّمي، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد الجَوْهري يقول: سمعتُ معاذ بن مُعاذ. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) في م: «حيويه»، مصحف، كما بيناه سابقًا.

(٣) في م: «استتبت»، وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف شريك القاضي، وهو ممن لا يقبل قوله في الجرح والتعديل.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦.

(٦) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٧) كذلك.

سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: استُتيب أبو حنيفة[1] من الكفر مَرَّتين[2].

وأخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثني يحيى بن سعيد ومُعاذ بن مُعاذ؛ قالا. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا نُعيم، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ ويحيى بن سعيد يقولان: سمعنا سُفيان يقول: استُتيبَ أبو حنيفة من الكفر مرَّتين[4]. وقال يعقوب: مرارًا[5].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن الزُّبير الحُميدي، قال: سمعتُ مؤمَّلًا يقول: استُتيبَ أبو حنيفة من الدَّهْر مرَّتين[6].

أخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا عبدالله بن مَعْمَر، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: إنَّ أبا حنيفة استُتيبَ من الزَّندقة مرَّتين[7]. وقال أحمد بن مهدي: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سليمان بن عبيدالله[8]، قال: حدثنا جرير، عن ثَعْلبة، قال:

---

(١) في م: «استتبت أبا حنيفة»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في أ، وهو الصواب.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، ولعل الذين استتابوه من «الكفر» المزعوم هم الخوارج الذين يكفرون من لا يكفِّر أهل المعاصي.

(٣) المعرفة ليعقوب ٢/ ٧٨٦.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٥) هذه العبارة المنسوبة إلى يعقوب، لم أجدها في المطبوع من المعرفة.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل البصري، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٧) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن معمر، ومؤمل بن إسماعيل.

(٨) في م: «سلم بن عبدالله»، وهو تحريف، ولا أعلم لمن يسمى هكذا رواية عن جرير. وثعلبة هو ابن سهيل الطهوي ثقة لكنه ذكر حكايات تدل على ضعف عقله، فلعل هذه منها.

سمعتُ سُفيان الثَّوري وذُكِرَ أبو حنيفة فقال: لقد استَتابه أصحابُه من الكُفْر مرارًا.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان وهو ابن عُيينة يقول: استُتيب أبو حنيفة من الدَّهر ثلاث مرَّات[1].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّيسابوري، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: قال يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز: استُتيب أبو حنيفة من الزَّندقة مرَّتين[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين صاحب القُوهي، قال: سمعتُ يزيد بن زُرَيْع، قال: استُتيبَ أبو حنيفة مرَّتين[3].

أخبرنا ابن رزْق والبَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر. وأخبرنا الحُسين بن شجاع[4] الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن شاكر، قال: حدثنا رجاء هو ابن السِّنْدي، قال: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: استُتيب أبو حنيفة مَرَّتين، قال: وسمعتُ ابن إدريس يقول: كَذَبَ[5] من زَعَم أنَّ الإيمان لا يزيدُ ولا يَنقص[6].

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن إسحاق البغوي، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٧٩).

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «كذاب»، وما هنا من النسخ.

(٦) إسناده صحيح، والخلاف في هذه المسألة لفظي، وهو على كل حال رأي لعبدالله بن إدريس.

يعقوب الأصم، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: سمعتُ أسد بن موسى، قال: استُتيبَ أبو حنيفة مرَّتين[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: كان أبو حنيفة استُتيب؟ قال: نعم[2].

حدثنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق لفظًا، قال: في كتابي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأبْهري[3] الفقيه المالكي قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود السِّجستاني يومًا وهو يقول لأصحابه: ما تقولون في مسألة اتَّفق عليها مالك وأصحابُه، والشَّافعي وأصحابُه، والأوزاعي وأصحابُه، والحسن بن صالح وأصحابُه، وسُفيان الثَّوري وأصحابُه، وأحمد بن حنبل وأصحابُه؟ فقالوا له: يا أبا بكر لا تكون مسألة أصحّ من هذه. فقال: هؤلاء كُلُّهم اتَّفقوا على تضليل أبي حنيفة[4].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف شيخ الخطيب محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي كما هو ظاهر من ترجمته المتقدمة في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٤٧).

(٣) في م: «الأسدي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٢٤).

(٤) هذا رأي أبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، وقد نقل الكوثري من الميزان تكذيب بعضهم إياه، وإنما ساقه الذهبي في الميزان لتنزيهه، كما نص عليه في آخر الترجمة (٢/ ٤٣٦)، وقبله قال ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٧٨: «لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلّم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا» يعني: لما ذكره لوثاقته، ولغة ابن عدي في الغاية من الضعف.

ويلاحظ مما تقدم أن الخطيب نقل الروايات الشائعة بين المحدثين في أبي حنيفة وأتباعه من أهل الرأي، وكان الخلف بينهم وبين المحدثين قد بلغ مبلغًا كبيرًا، نسأل الله السلامة، وقد بينا في مقدمتنا للتحرير أن جهابذة المحدثين لم يعتدوا بالخلاف العقائدي في تقويم الرجال.

ذكرُ ماحُكيَ عن أبي حنيفة من رأيه في الخروج على السُّلطان

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثني صفوان بن صالح، قال: حدثنا عُمر ابن عبدالواحد، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: أتاني شُعيب بن إسحاق وابن أبي مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا: قد أخذنا عن أبي حنيفة شيئًا، فانظر فيه، فلم يَبْرح بي وبهم حتى أريتهم فيما جاؤني به عنه أنه قد أحلَّ لهم الخُروج على الأئمة[2].

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا الأثرم. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قال ابن المبارك: ذكرتُ أبا حنيفة يومًا عند الأوزاعي فأعرَضَ عني، فعاتَبْتُه. فقال: تجيء إلى رجل يرى السَّيف في أمة محمد ﷺ فتذكره عندنا[3]؟

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمود المَرْوَزي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن قُهْزاد يقول: سمعتُ أبا الوزير أنه حضَرَ عبدالله بن المُبارك، فرَوى عن رسول الله ﷺ حديثًا فقال له رجل: ما قول أبي حنيفة في هذا؟ فقال عبدالله: أحدِّثك عن رسول الله ﷺ، وتجيء برجل كان يَرى السَّيف في أمة محمد ﷺ؟

أخبرنا ابن دوما النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات إلى الأوزاعي. أما تضعيف الخبر بالذين جاءوا إلى الأوزاعي فغير صحيح، كما فعل الكوثري وغيره لأن الرواية رواية الأوزاعي.

(٣) إسناده صحيح، وتضعيف الخبر بأبي الشيخ الأصبهاني كما فعل الكوثري فيه مجازفة ظاهرة.

حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن ابن المُبارك، قال: كنتُ عند الأوزاعي، فذكرتُ أبا حنيفة، فلما كان عند الوَداع قلت: أوصني، قال: قد أردت ذلك ولو لم تسألني، سمعتُك تُطري رجلاً يَرى السَّيف في الأمة. قال: فقلت: ألا أخبرتني[1]؟

وقال الأبار: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثني يزيد بن يوسُف، قال: قال لي أبو إسحاق الفَزَاري: جاءني نعيُ أخي من العراق وخرجَ مع إبراهيم بن عبدالله الطَّالبي فقدمتُ الكوفة، فأخبروني أنه قتلَ وأنه قد استشارَ سُفيان الثَّوري وأبا حنيفة، فأتيتُ سُفيان فقلت: أنبئتُ بمُصيبتي[2] بأخي، وأخبرتُ أنه استفتاك؟ قال: نعم، قد جاءني فاستَفتاني، فقلت: ماذا أفتَيْته؟ قال: قلت: لا آمرك بالخُروج ولا أنهاك، قال: فأتيتُ أبا حنيفة، فقلت له: بَلَغني أنَّ أخي أتاك فاستفتاك؟ قال: قد أتاني فاستفتاني، قال: قلت: فبم أفتَيْتَه؟ قال: أفتيتُه بالخُروج. قال: فأقبلتُ عليه، فقلت: لا جزاك الله خيرًا. قال: هذا رأيي. قال: فحدَّثتُه بحديثٍ عن النبي ﷺ في الرَدِّ لهذا، فقال: هذه خُرافة، يعني حديث النبي ﷺ[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[4]: حدثني صَفْوان بن صالح الدِّمشقي، قال: حدثني عُمر بن عبدالواحد السُّلَمي، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد الفَزاري يحدِّث الأوزاعي، قال: قُتلَ أخي مع إبراهيم الفاطمي بالبَصرة، فرَكبتُ لأنظر في تَرِكَته، فلَقيتُ أبا حنيفة، فقال لي: من أين أقبلتَ وأين أردتَ؟ فأخبرته أني أقبلتُ من المَصِّيصة وأردتُ أخًا لي قُتِلَ مع إبراهيم. فقال: لو أنك قُتِلتَ مع أخيك كان خيرًا لك من

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن دوما النعالي كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

(٢) في م: «فأتيت سفيان أنبئه مصيبتي»، وما هنا من النسخ.

(٣) يريد أنه لم يصح عنده، فلو ذكر لنا الحديث لحكمنا عليه.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٨.

المكان الذي جئتَ منه. قلتُ: فما مَنَعك أنتَ من ذاك؟ قال: لولا ودائع كانت عندي وأشياء للناس ما استأنَيتُ في ذلك[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: سمعتُ عبدالله بن خُبَيْق، قال: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: سمعتُ أبا عَوَانة يقول: كان أبو حنيفة مُرجئًا يَرى السَّيف. فقيل له: فحماد بن أبي سُليمان؟ قال: كان أستاذه في ذلك.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن الوَضَّاح المؤدِّب، قال: حدثنا مُسلم بن أبي مُسلم الجَرْمي[2]، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري والأوزاعي يقولان: ما وُلدَ في الإسلام مولود أشأم على هذه الأمة من أبي حنيفة، وكان أبو حنيفة مرجئًا يرى السَّيف. قال لي يومًا: يا أبا إسحاق أين تسكن؟ قلت: المصِّيصة، قال: لو ذهبتَ حيث ذهب أخوك كان خَيْرًا. قال: وكان أخو أبي إسحاق خرجَ مع المُبَيِّضة على المُسَوِّدة فقُتل.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن عليّ أخبره عن سعيد بن سالم، قال: قلت لقاضي القُضاة أبي يوسُف: سمعتُ أهلَ خُراسان يقولون: إنَّ أبا حنيفة جَهْميٌّ مُرجىء؟ فقال لي: صدقوا، ويَرى السَّيف أيضًا. قلت له: فأين أنتَ منه؟ فقال: إنما كنَّا نأتيه يُدرِّسنا الفقه، ولم نكن نقلِّده ديننا[3].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في م: «الحرقي»، محرفة، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٧٠٤٠).

(٣) إسناده تالف، علي بن محمد بن سعيد الموصلي كذاب كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٤٦)، والميزان ٣/ ١٥٤.

على أن أكثر الأخبار المتقدمة التي حكيت عنه من رأيه في الخروج على السلطان الجائر صحيحة، وسيرته العملية تدل على ذلك، فموقفه من ثورة زيد بن علي بن الحسين معروف، وحثه الناس على الخروج مع محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن أشهر من أن تُذكر، وانتقام المنصور منه لأجل ذلك معروف مشتهر، وهو بعد كل ذلك مذهب للسلف قديم، فقد خرج أئمة من المسلمين من القراء والفقهاء والمحدثين مع عبدالرحمن بن الأشعث منهم: مسلم بن يسار المزني، والنضر بن =

ذكرُ ما حُكيَ عنه من مُستَشْنعات الألفاظ والأفعال

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني أبو عبدالرحمن عبدالخالق بن منصور النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا داود المصاحفي، قال: سمعتُ أبا مُطيع يقول: قال أبو حنيفة: إن كانت الجنَّة والنار مخلوقَتَين فإنهما تَفْنيان.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعتُ عبدالله بن عُمر[1] ابن الرَّمَّاح يقول: سمعتُ أبا مُطيع البَلْخي يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: إن كانت الجنَّة والنار خُلقَتا فإنهما تفنيان. قال أبو مُطيع: وكذبَ والله، قال السَّرَّاج: وكذب والله، قال النَّجَّاد: وكذبَ والله، قال الله[2]

= أنس بن مالك، وسيار بن سلامة الرياحي، ومالك بن دينار، وأبو شيخ الهنائي، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، والمعرور بن سويد، ومحمد بن سعد بن مالك، وطلحة بن مصرف اليامي، وزبيد بن الحارث اليامي، وعطاء بن السائب، وغيرهم من العلماء العاملين الأعلام، وقال مالك بن دينار: «خرج مع ابن الأشعث خمس مئة من القراء كلهم يرون القتال» (تاريخ خليفة ٢٨٦- ٢٨٧)، فماذا نقول عن كل هؤلاء؟ أخطأوا أم أصابوا؟

على أن الذي استقر عند أكثر الفقهاء من أهل السنة فيما بعد، ولا سيما في القرن الثالث، هو القول بعدم الخروج على السلطان وإن كان جائرًا، لذلك ظهر في فقه الأحناف وفقه غيرهم، فالاستدلال بهذا ودفع مسألة الخروج بما أُحدث فيما بعد فيه مجازفة وإهدار لآراء عدد كبير من أعلام الأمة ممن خرجوا أو حضوا الناس على الخروج، ولولا خوف الإطالة لفصلت في هذا الإمر أكثر.

(١) في م: «عثمان»، وهو تحريف، وبه أخذ الشيخ الكوثري فضعف الإسناد به، ولا أدري كيف فعل ذلك إذ لا وجود لمثل هذا الأسم في كتب الرجال. أما عبدالله بن عمر فهو ابن ميمون بن بحر بن سعد ابن الرماح، كان قاضي نيسابور كما في ترجمة أبيه عمر بن ميمون من تهذيب الكمال ٢١/ ٥١٠.

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد ٣٥] قال ابن الفَضْل: وكذب والله.

قلت: وهذا القول يُحْكى أنَّ أبا مُطيع كان يذهبُ إليه، لا أبا حنيفة وكذب والله كل من قاله[١].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محبوب بن موسى، قال: سمعتُ يوسُف بن أسباط يقول: قال أبو حنيفة: لو أدرَكَني رسولُ الله ﷺ وأدركتُه لأخذ بكثير من قَوْلي[٢]!

أخبرني[٣] علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن الوضاح المؤدب، قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: قال أبو حنيفة: لو أدركني رسول الله ﷺ أو أدركته لأخذ بكثير من قولي[٤]!

قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: كان أبو حنيفة يجيئُه الشيء عن النبي ﷺ فيُخالفه إلى غيره[٥].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن، قال: حدثني إسماعيل بن عيسى بن عليّ الهاشمي، قال: حدثني أبو إسحاق الفَزَاري، قال: كنتُ آتي أبا حنيفة أسأله عن الشيء من أمر الغزو، فسألتُه عن مسألة، فأجابَ فيها، فقلت له: إنه يُرْوَى فيها عن النبيّ ﷺ كذا وكذا؟ قال: دعنا من هذا[٦].

---

(١) هذا رأي جهم بن صفوان، وقد بينا أن أبا حنيفة لا يقول برأي جهم ولم يصح ذلك عنه.

(٢) هذا إسناد ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠، والميزان ٤/ ٤٦٢)، ولا يقول بمثل هذا مسلم، فكيف يصح عن أبي حنيفة.

(٣) سقطت هذه الفقرة جملة من م.

(٤) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٥) ليس في هذا ضير إن لم يثبت عنده أنه من قول رسول الله ﷺ.

(٦) مثله مثل الذي قبله.

قال: وسألته يومًا آخر عن مسألة قال: فأجابَ فيها، قال: فقلت له: إنَّ هذا يُرْوى عن النبيِّ ﷺ فيه كذا وكذا، فقال: حك هذا بذنب خنزير[1]!

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا أبو صالح يعني الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، قال: حدثتُ أبا حنيفة حديثًا في رد السيف. فقال: هذا حديث خُرافة[2]. وقال الأبَّار: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: سمعتُ عليّ بن عاصم يقول: حَدَّثنا أبا حنيفةَ بحديث عن النبيِّ ﷺ، فقال: لا آخذ به، فقلت عن النبيِّ ﷺ؟ فقال: لا آخذُ به[3].

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن محمد ابن بهتة البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا موسى بن هارون بن إسحاق، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم بالكوفة، قال: حدثني أبو بكر بن أبي الأسود، عن بشْر بن مُفَضَّل، قال: قلتُ لأبي حنيفة: نافع عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرَّقا» قال: هذا رَجَزٌ.

قلت: قتادة عن أنس أنَّ يهوديًا رَضَخ رأسَ جارية بن حَجَرين، فرَضَخ النبيُّ ﷺ رأسه بين حَجَرين. قال: هذيان[4].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمود المحمودي بمرو: حدَّثكم محمد بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال:

---

(١) إن صح هذا الخبر فهو محمول أن هذا لا يصح من كلام النبي ﷺ البتة، مع شناعة هذه الألفاظ التي لا تشبه ألفاظ أهل العلم.

(٢) معنى هذا أنه لم يثبت عنده، كقولنا اليوم: «باطل» و«تالف» و«موضوع» ونحو ذلك.

(٣) انظر تعليقنا السابق، ثم هذا إسناد ضعيف فيه علي بن عاصم الواسطي وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) في إسناده ابن عقدة، ضعّفه غير واحد كما في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٦٣٤، والميزان ١/ ١٣٦)، فكأن الراوي يريد القول أن أبا حنيفة لم يكن يأخذ بهذه الأحاديث لعدم ثبوتها عنده.

أخبرنا عبدالصمد، عن أبيه، قال: ذُكرَ لأبي حنيفة قول النبيِّ ﷺ «أفطرَ الحاجم والمحجوم» فقال: هذا سجع[1]. وذُكرَ له قضاء من قضاء عُمر، أو قولٌ من قول عُمر، في الولاء، فقال: هذا قولُ شَيطان[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّيْسابوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجَّاج، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: كنتُ بمكة وبها أبو حنيفة، فأتَيْتُه وعنده نفرٌ، فسأله رجل عن مسألة، فأجاب فيها، فقال له الرجل: فما رواية عن عُمر بن الخطاب؟ قال: ذاك قول شَيطان. قال: فسَبَّحت، فقال لي رجل: أتعجب؟ فقد جاءه رجلٌ قبل هذا فسَأله عن مسألة فأجابَه، فقال له[3]: فما رواية رويت عن رسول الله ﷺ «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هذا سَجع. فقلت في نفسي: هذا مجلسٌ لا أعودُ فيه أبدًا[4].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن يعقوب بن إبراهيم النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن نَصْر المَرْوَزي يقول: سمعتُ إسحاق يقول: قال يحيى بن آدم: ذُكرَ لأبي حنيفة هذا الحديث: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الوضوء نصفُ الإيمان» قال: ليتوضأ مَرَّتين حتى يكمل الإيمان. قال إسحاق: وقال يحيى بن آدم: الوضوء نصف الإيمان، يعني نصف الصَّلاة، لأنَّ الله تعالى سَمَّى الصَّلاة إيمانًا، فقال: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة ١٤٣] يعني صلاتكم، وقال النبيُّ ﷺ «لا تقبلُ صلاة إلاّ بطُهور» فالطُّهور نصف الإيمان على هذا المعنى، إذ كانت الصَّلاة لا تتمُّ إلاّ به. قال أبو

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وليس في قول أبي حنيفة في هذا الحديث أو غيره ما يشين، إلا أن يُحمل كلامه على غير ما أراده.

(٢) يعني: لا يصح عنده، وهذا رأيه.

(٣) سقطت من م.

(٤) هذه كلها أقاويل يراد منها القول أن أبا حنيفة لم يكن يأخذ بمثل هذه الأحاديث أو أقوال الصحابة الشائعة عندهم وأنه يفضل رأيه عليها.

عبدالله: قال إسحاق: قال يحيى بن آدم: وذُكرَ لأبي حنيفة قول من قال لا أدري نصف العلم. قال: فليقل مَرَّتين لا أدري حتى يستكمل العلْم. قال يحيى: وتفسير قوله لا أدري نصفُ العلم، لأنَّ العلم إنما هو أدري ولا أدري، ، فأحدُهما نصفُ الآخر[1].

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيسي بعَسْقلان، قال: حدثنا عمْران بن موسى الطَّائي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرَّمادي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: ما رأيتُ أجرأ على الله من أبي حنيفة، كان يضربُ الأمثال لحديث رسول الله ﷺ، فيردَّه، بلغه أني أروي: «إنَّ البَيِّعَيْن بالخيار ما لم يَفترقا» فجعل يقول: أرأيتَ إنْ كانا في سفينة؟ أرأيتَ إن كانا في سجن؟ أرأيتَ إن كانا في سفر، كيف يفترقان[2]؟

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو عَمَّار المَرْوَزي، قال: سمعتُ الفَضْل بن موسى السِّيناني يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: من أصحابي من يبول قلَّتَين، يرد على النبيِّ ﷺ «إذا كان الماء قلَّتين لم يَنجَس»[3].

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا إبراهيم[4] بن شماس، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: سأل ابن المُبارك أبا حنيفة عن رَفْع اليَدَين في الرُّكوع، فقال أبو حنيفة: يريدُ أن يطير؟ فيَرفَع يَدَيه، قال وكيع: وكان ابن المُبارك رجلاً عاقلاً، فقال ابن المُبارك: إن كان طارَ في الأولى فإنه يطيرُ في الثانية. فسكتَ أبو حنيفة ولم يقل شيئًا[5].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، والقول فيه كقول سابقه.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن بشار الرمادي صدوق حسن الحديث عندنا، وإنما هذا نقده للمتن، أو يحمل على أنه لا يؤخذ به على إطلاقه.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف، كما في ترجمته (٨/ الترجمة ٣٧٦٥).

(٤) في م: «العباس بن محمد بن إبراهيم»، خطأ.

(٥) إسناده صحيح.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول[1]: كنتُ في جنازة أم خَصيب بالكوفة، فسأل رجلٌ أبا حنيفة عن مسألة من الصَّرْف فأفتاهُ، فقلت: يا أبا حنيفة إنَّ أصحابَ محمد ﷺ قد اختَلَفوا في هذه. فغَضبَ، وقال للذي استَفتاه: اذهب فاعمل بها، فما كان فيها من إثمٍ فهو عليَّ[2].

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عُمر بن الفيَّاض، قال: حدثنا أبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوَساوسي، قال: حدثنا عبدالله بن خُبَيْق، قال: حدثنا أبو صالح الفرَّاء، قال: سمعتُ يوسُف بن أسباط يقول: رَدَّ أبو حنيفة على رسول الله ﷺ أربع مئة حديث أو أكثر. قلت له: يا أبا محمد تعرفها؟ قال: نعم. قلت: أخبرْني بشيء منها. فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «للفرس سَهْمان، وللراجل[3] سَهْم» قال أبو حنيفة: أنا لا أجعل سَهْم بهيمة أكثر من سَهْم المؤمن. وأشعرَ رسولُ الله ﷺ وأصحابه البُدْن وقال أبو حنيفة: الإشعار مُثْلَة. وقال ﷺ «البَيِّعان بالخيار ما لم يَتَفرَّقا» وقال أبو حنيفة: إذا وَجَب البَيْع فلا خيار. وكان النبيُّ ﷺ يقرعُ بينَ نسائه إذا أرادَ أن يخرجَ في سفر، وأقرَع أصحابُه. وقال أبو حنيفة القُرْعة قمارٌ. وقال أبو حنيفة: لو أدركَني النبيُّ ﷺ وأدركتُه لأخذ بكثير من قولي، وهل الدِّين إلاّ الرأي الحسن[4].

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: حدثني عُثمان بن عُمر بن خفيف الدَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البَصلاني. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص ابن الزَّيَّات: حدَّثكم عُمر بن محمد الكاغدي؛ قالا: حدثنا أبو

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في م: «للرجل»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف يوسف بن أسباط (الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٠، والميزان ٤/ ٤٦٢).

السَّائب، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: وَجَدنا أبا حنيفة خالفَ مئتي حديث[1].

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا عيسى بن فَيْروز الأنباري، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، أو سمعته يقول: أبو حنيفة استقبل الآثار واستدبرها برأيه[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: وذكرَ أبا حنيفة، فقال: إنَّ أبا حنيفة استقبلَ الآثار والسُّنن فردَّها برأيه[3].

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان عن مؤمَّل، قال: سمعتُ حماد بن سَلَمة يقول: أبو حنيفة هذا يستقبلُ السُّنة يردُّها برأيه[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن بشْر المَرْثَدي، قال: حدثنا رجاء بن السِّنْدي، قال: سمعت بشْر بن السَّري، قال: أتيتُ أبا عَوانة فقلت له: بَلَغني أنَّ عندك كتابًا لأبي حنيفة، أخْرجْهُ، فقال: يا بُنيَّ ذَكَّرتني، فقامَ إلى صندوق له فاستخرَجَ كتابًا، فقَطَّعه قطعة قطعة فرَمى به. فقلت له[5]: ما حمَلَك على ما صنعتَ؟ قال: كنتُ عند أبي حنيفة جالسًا فأتاه رسولٌ بعَجَلة من قبَل السُّلطان، كأنما قد حموا الحديدَ وأرادوا أن يقلِّدوه الأمر، فقال: يقول الأمير: رجلٌ سرَق وَدْيا فما ترى؟ فقال غير متعتع: إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه،

---

(١) إسناده صحيح، وكأنهم يرون أن هذه الأحاديث صحيحة، وهي ليست كذلك عنده.

(٢) إسناده تالف، علي بن محمد بن سعيد الموصلي كذاب كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٤٦)، والميزان ٣/ ١٥٤.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٤) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل وشيخ المصنف.

(٥) سقطت من م.

فذهبَ الرجل. فقلت: يا أبا حنيفة ألا تَتَّقي الله؟ حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن رافع بن خَديج أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا قطعَ في ثَمَر، ولا كثَرَ»[1] أدرك الرَّجلَ فإنه يُقْطَع. فقال غير متعتع: ذاك حُكْمٌ قد مَضَى فانتَهَى، وقد قُطعَ الرجل. فهذا ما يكون له عندي كتاب[2].

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي عَوَانة، قال: كنتُ عند أبي حنيفة فسأله رجلٌ عن رجل سَرَق وَدْيًا، فقال: عليه القَطْعُ. قال: فقلت له: حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، عن رافع بن خَديج، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا قطعَ في ثَمَر ولا كَثَر» قال: أيش تقول؟ قلت: نعم. قال: ما بَلَغني هذا، قلت: الرجل الذي أفتيته فرُدّه. قال: دَعْه فقد جَرَت به البغال الشُّهب. قال أبو عاصم: أخاف أن تكون جَرَت بلَحْمه ودَمه[3].

وقال الحُلْواني: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد، قال: شَهدتُ أبا حنيفة وسُئل عن مُحْرِم لم يجد إزارًا فلَبِسَ سراويل. قال: عليه الفِدْية. قلت: سُبحان الله[4]!

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع بن خديج، غير أنه قد رواه غير واحد من الثقات عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج، به.
أخرجه الشافعي ٢/ ٨٤، والحميدي (٤٠٧)، والدارمي (٢٣١١)، والترمذي (١٤٤٩)، وابن ماجة (٢٥٩٣)، والنسائي ٨/ ٨٧، وابن الجارود (٨٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧٢، وابن حبان (٤٤٦٦)، وابن أبي حاتم في العلل (١٣٧٢)، والبيهقي ٨/ ٢٦٣. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٩٠- ٣٩١ حديث (٣٦٩١).

(٢) أبو حنيفة لم يكن على وفاق مع السلطان، والنكارة واضحة على متن الخبر، وإن كان إسناده حسنًا.

(٣) ابن دوما ضعيف، كما بينه المصنف وأشرنا إليه قبل قليل، وانظر تعليقنا السابق.

(٤) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

أخبرنا ابن دوما، قال: حدثنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن عامر، قال: حدثنا عارم عن حماد، قال: كنتُ جالسًا في المسجد الحرام عند أبي حنيفة فجاءه رجلٌ، فقال: يا أبا حنيفة، مُحْرِمٌ لم يجد نَعْلين فلَبسَ خُفًا؟ قال: عليه دَمٌ. قال: قلت: سُبحان الله؛ حدثنا أيوب أنَّ النبيَّ ﷺ، قال في المُحْرِم: «إذا لم يجد نعلين[1] فليَلْبس الخُفَّين وليَقطَعهما أسفل من الكَعْبين»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدُوني يقول: قرأتُ على أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى. وقُرِىء على الحسن بن سُفيان: حدثكم إبراهيم بن الحجَّاج، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: جَلَستُ إلى أبي حنيفة بمكة، فجاءه رجلٌ فقال: لَبستُ سراويل وأنا مُحْرِم، أو قال: لَبستُ خُفَّين وأنا مُحرم، شكَّ إبراهيم، فقال أبو حنيفة: عليكَ دَمٌ. قال حماد: وَجدتَ نَعْلَين أو وجدتَ إزارًا؟ قال: لا. فقلت: يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد. فقال: سواء، وَجَد أو لم يجد. قال حماد: فقلتُ: حدثنا عَمرو ابن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «السَّراويل لمن لم يَجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يَجد النَّعْلين»[3]؛

---

(١) في م: «نعليه»، محرفة.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٣٠٢، والطيالسي (٢٦١٠). وابن أبي شيبة ٤/ ١٠٠، والحميدي (٤٦٩)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢١ و٢٢٨ و٢٧٩ و٢٨٥ و٣٣٦، والدارمي (١٨٠٦)، والبخاري ٢/ ٢١٦ و٣/ ٢٠ و٢١ و٧/ ١٨٧ و١٩٨، ومسلم ٤/ ٣، وأبو داود (١٨٢٩)، والترمذي (٨٣٤)، وابن ماجة (٢٩٣١)، والنسائي ٥/ ١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و٢٠٥، وابن خزيمة (٢٦٨١)، وأبو يعلى (٢٣٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٣، وابن حبان (٣٧٨١) و(٣٧٨٥) و(٣٧٨٦)، والطبراني في الكبير (١٢٨٠٩) و(١٢٨١٠) و(١٢٨١١) و(١٢٨١٢) و(١٢٨١٣) و(١٢٨١٤) و(١٢٨١٥)، والدارقطني ٢/ ٢٢٨ و٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٥٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢ حديث (٦٢٢٩).

وتقدم في ترجمة الحسين بن محمد بن حاتم (٨/ الترجمة ٤١٤٤) من طريق عطاء=

وحدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَّعْلين»[1] فقال بيده، وحَرَّك إبراهيم يده، أي لا شيء. قال: فقلت له: فأنت عَمَّن تقول؟ قال: حدثني حماد، عن إبراهيم، قال: عليه دَمٌ وجدَ أو لم يجد، لم يذكر الحسن بن سُفيان في حديثه حديث حماد عن إبراهيم، قال: فقُمت من عنده، فتلَقَّاني الحجَّاج بن أرطاة داخلَ المَسجد، فقلت له: يا أبا أرطاة، ما تقول في مُحرم لَبسَ السَّراويل ولم يجد الإزار، ولَبسَ الخُفَّين ولم يجد النَّعْلين؟ قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يَجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَّعْلين» فقلت له: يا أبا أرطاة، ما تحفظ أنه قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: لا. وحدثني نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النعلين»[2]. قال: وحدثني أبو إسحاق، عن الحارث، عن عليّ أنه قال: «السَّراويل لمن لم يجد الإزار، والخُفَّين لمن لم يجد النَّعْلين» فقلت: فما بال صاحبكم قال كذا وكذا؟ قال: ومَن ذاك؟ وصاحبُ مَن ذاك؟ قَبَّح الله ذاك، لفظُ أبي يعلى[3].

أخبرنا ابن دُوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قدمتُ الكوفة، فحدَّثتهم، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن زيد

= عن ابن عباس.

(١) هكذا رواه إبراهيم بن الحجاج وهو ثقة غير أنه خولف في متنه، وتقدم بلفظ آخر ليس فيه: «السراويل لمن لم يجد الإزار» في ترجمة سعيد بن ياسين بن عبدالله الوراق (١٠/ الترجمة ٤٦٤٠). ولم نقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف، الحجاج صدوق وقد خولف، وتقدم في الذي قبله.

(٣) الحارث النخعي ضعيف، فإسناد هذا الحديث الذي ساقه شاهدًا لا يصح. أما إسناد الحكاية العام فصحيح، لكن الحجاج بن أرطاة ليس ممن يعتمد قوله في مثل هذا، وقد كان من رجالات المنصور.

يعني حديث ابن عباس، فقالوا: إنَّ أبا حنيفة يذكرُ هذا عن جابر بن عبدالله. قال: قلت: لا، إنما هو جابر بن زيد. قال: فذَكَروا ذلك لأبي حنيفة، فقال: لا تُبالون، إن شئتم صَيِّروه عن جابر بن عبدالله، وإن شئتم صَيِّروه عن جابر بن زيد[1].

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عليّ بن صالح البَغَوي، قال: أنشدني أبو عبدالله محمد بن زيد الواسطي لأحمد بن المُعَذَّل [من الكامل]:

إن كُنت كاذبةً الذي حَدَّثْتني فعليك إثمُ أبي حنيفةَ أو زُفَر
المائلين إلى القياس تَعَمُّدًا والرَّاغبين عن التَّمسك بالخَبَر

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله[2] بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب أبو جعفر، قال: حدثنا أبو سَلَمة، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: سمعتُ أبا حنيفة، وسُئلَ عن الأشربة، قال: فما سُئلَ عن شيء منها[3] إلاّ قال حلال، حتى سُئل عن السُّكْر، أوالسَّكَر، شك أبو جعفر، فقال: حلال. قال: قلت: يا هؤلاء إنها زَلَّة عالم، فلا تأخذوا عنه[4].

أخبرنا محمد بن أحمد[5] بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا موسى بن عيسى السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثني إسحاق بن يعقوب المَرْوَزي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف ونعيم بن حماد.

(٢) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي الثقة الحافظ الثبت، وبه أعله الكوثري، فقال عن التبوذكي: «راوية تلك الطامات عن حماد بن سلمة»، وهذه مجازفة ما بعدها مجازفة ساقه إليها التعصب للمذهب. وأمر الكوفيين في مسألة النبيذ معروفة لا تحتاج إلى مزيد بيان، ولكن في هذا النص مبالغة ظاهرة.

(٥) سقط من م.

قال: حدثني أحمد بن النَّضْر، قال: سمعتُ أبا حمزة السُّكَّري يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول: لو أنَّ ميتًا ماتَ فدُفِنَ، ثم احتاجَ أهله إلى الكَفَن، فلهم أن ينبشوه فيَبيعوه[1].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح ابن أحمد التَّميمي الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن أبي صالح، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: ما رأيتُ أحدًا أجرأ على الله من أبي حنيفة، ولقد أتاه يومًا رجلٌ من أهل خُراسان، فقال: يا أبا حنيفة قد أتيتُكَ بمئة ألف مسألة، أريدُ أن أسألَكَ عنها. قال: هاتها. فهل سمعتُم أحدًا أجرأ من هذا؛ وأخبرني عطاء بن السَّائب عن ابن أبي ليلى، قال: لقد أدركتُ عشرين ومئة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار، إن كان أحدُهم ليُسْألُ عن المسألة، فيَردُّها إلى غيره، فيرد هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى تَرجعَ إلى الأول، وإن كان أحدهم ليقول في شيء وإنه ليَرْتعد، وهذا يقول: هات مئة ألف مسألة، فهل سَمعتُم بأحد أجرأ من هذا[2].

---

(١) إسناده حسن، وأعله الكوثري بالباغندي، وهو صدوق كما قال الإمام الذهبي. كما أعله بأبي حمزة السكري، وقال: «مختلط وإنما روى عنه من روى من أصحاب الصحاح قبل الاختلاط»، ولا ندري من أين أتى بهذا، فليس مثل هذا في كتب العلم، وهو من رجال الشيخين، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة فاضل»، ولم نجد ما يخالفه فنذكره في «تحرير التقريب»، فهو كما قال الحافظ ابن حجر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، صالح بن أحمد التميمي هو الهمذاني الحافظ، ومحمد ابن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس الرازي. وقد زعم الكوثري أن صالحًا الذي في الإسناد هو ابن أبي مقاتل القيراطي الكذاب، وأن محمد بن أيوب هو ابن هشام الرازي الكذاب، وهذا منه عجيب يدل على تخبط وقلة معرفة بالرجال، نسأل الله السلامة.

وهذه الاتهامات لأبي حنيفة وأصحابه من إفتائهم بالرأي كانت سائدة في أوساط المحدثين، وفيها من المبالغات ما لا يخفى.

ذكرُ ما قاله العُلماء في ذمِّ رأيه والتَّحذير عنه

إلى ما يتصل بذلك من أخباره

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصرة، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عَوْف، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش[1] الحمْصي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: كان الأمر في بني إسرائيل مُستقيمًا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا بالرَّأي، فهلكوا وأهلكوا[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: لم يَزَل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى ظهرَ فيهم المولَّدون، أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرَّأي، فضَلُّوا وأضلُّوا. قال سُفيان: ولم يَزَل أمرُ الناس معتدلاً حتى غَيَّرَ ذلك أبو حنيفة بالكوفة، والبَتِّي بالبَصْرة، ورَبيعة بالمدينة، فنَظَرنا فوَجَدناهم من أبناء سبايا الأمم[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: كان هذا الأمر مستقيمًا حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفة، وربيعة بالمدينة، والبَتِّي بالبَصرة. قال: ثم نَظَرَ إليَّ سُفيان، فقال: فأما بَلَدكم فكانوا على قول عطاء. ثم قال سُفيان: نَظَرنا في ذلك فَظَنَنَّا أنه كما قال هشام بن عُروة عن أبيه، إنَّ أمرَ بني إسرائيل لم يَزَل مُستقيمًا مُعْتَدلاً حتى ظَهَر فيهم المولَّدون أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرَّأي فضلُّوا وأضَلُّوا. قال سُفيان: فنظَرَنا فوَجَدنا ربيعة ابنَ سبي،

---

(١) في م: «عباس»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها.

(٣) إسناده صحيح، وقول سفيان، إن صح عنه، فيه نظر شديد، لأن أبا حنيفة لم يكن من سبايا الأمم.

والبَتِّي ابنَ سبي، وأبو حنيفة ابنَ سبي، فنَرى أنَّ هذا من ذاك[1].

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي تَوْبة الصُّوفي بشيراز، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن مَعْدان، قال: حدثنا أبو عمار الحُسين بن حُرَيْث، قال: حدثنا الحُميدي، قال: قال سُفيان بن عُيينة: نَظَرنا فإذا أول من بَدَّل هذا الشأن أبو حنيفة بالكوفة، والبَتِّي بالبَصْرة، وربيعة بالمدينة، فنَظَرنا فوَجَدناهم من مولَّدي سبايا الأمم[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: قال سُفيان بن عيينة: نَظَرنا في سبايا الأمم في هذا الحديث فوجدناهم[3]: أبو[4] حنيفة بالكوفة، وإذا[5] عُثمان البَتِّي بالبَصرة، وإذا ربيعة الرَّأي بالمدينة[6].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا[7] علي بن إبراهيم المستملي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم المامطيري بها؛ قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: حدثنا صاحبٌ لنا عن حَمْدويه، قال: قلت لمحمد بن مَسْلمة: ما لرأي النعمان دَخل البُلْدان كلها إلاّ المدينة؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لا يدخلها الدَّجَّال ولا الطَّاعون» وهو دَجَّال من الدَّجاجلة[8].

---

(١) مثله مثل سابقه، وهذا من التعصب لأهل الحديث، ومخالفتهم لأهل الرأي.

(٢) الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي صدوق كما تقدم في ترجمته (٨/ الترجمة ٣٧٦٤)، وأحمد بن جعفر وعلي بن الحسين لم نتبينهما.

(٣) في م: «فوجدنا منهم»، وهو تحريف.

(٤) في م: «أبا»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

(٦) إسناده صحيح، الحسين بن إدريس هو الأنصاري الهروي الحافظ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥)، وقد سبق تعليقنا على هذا المتن.

(٧) من هنا إلى قوله «قالا» سقط كله من م.

(٨) انظر التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٧٥٩. وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ البخاري.

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء أنَّ أبا رجاء المَرْوَزي أخبرهم، قال: قال حَمْدويه بن مَخْلَد، قال: محمد بن مَسْلمة المَديني، وقيل له: ما بال رأي أبي حنيفة دخَلَ هذه الأمصار كُلَّها، ولم يدخل المدينة؟ قال: لأنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «على كُلِّ نقب من أنقابها مَلَكٌ يمنعُ الدَّجَّال من دُخولها» وهذا من كلام الدَّجالين فمن ثم لم يدخلها، والله أعلم[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله[2] بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثني الحسن بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، قال: قال مالك: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أضرَّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة. وكان يَعيبُ الرَّأي ويقول: قُبضَ رسولُ الله ﷺ وقد تَمَّ هذا الأمر واستُكمل، فإنما يَنبغي أن تُتَّبع آثارُ رسول الله ﷺ وأصحابه ولا يُتَّبَع الرَّأي، وإنَّه متى اتبع الرَّأي جاء رجلٌ آخرُ أقوى منكَ في الرأي[4] فاتَّبعتَه، فأنت كلَّما جاء رجل غَلَبك اتَّبَعتَه، أرى هذا الأمر لا يتم[5].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو الأزهر[6] النَّيسابوري، قال: حدثنا حبيب كاتبُ مالك بن أنس، عن مالك ابن أنس، قال: كانت فتنة أبي حنيفة أضرَّ على هذه الأمة من فتنة إبليس في الوَجْهين جميعًا، في الإرجاء، وما وضع من نَقْض السُّنن[7].

---

(١) إسناده تالف، محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرىء متهم كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٨٤).

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو راوية كتاب «المعرفة» ليعقوب.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩- ٧٩٠.

(٤) قوله: «في الرأي» سقط من م.

(٥) إسناد الخبر ضعيف، لضعف إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وذكره ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار كما في جامع بيان العلم ٢/ ١٤٤ عن الحسن بن الصباح، عن الحنيني، عن مالك، قال: قبض رسول الله ﷺ وقد تم هذا الأمر... إلخ، ليس فيه ذكر لأبي حنيفة.

(٦) في م: «الأزهري»، وهو تحريف.

(٧) إسناده تالف، حبيب، هو ابن أبي حبيب المصري كاتب مالك متروك وكذبه أبو داود=

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل الشَّيْباني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الجَصَّاص، قال: حدثنا إسماعيل بن بِشْر، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مَهدي يقول: ما أعلم في الإسلام فتنة بعد فتنة الدَّجَّال أعظم من رأي أبي حنيفة[١].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: سمعتُ نُعيمًا يقول: قال سُفيان: ما وُضِعَ في الإسلام من الشرِّ ما وَضَع أبو حنيفة، إلاّ فلان، لرجل صُلب[٢].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البكَّائي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدثنا كَثير بن محمد الخيَّاط، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم أبو صالح الأسدي، قال: سمعتُ شريكًا يقول: لأن يكون في كل حيٍّ من الأحياء خَمَّار خيرٌ من أن يكون فيه رجلٌ من أصحاب أبي حنيفة[٣].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل[٤]. وأخبرنا ابن دوما واللفظ له، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار؛ قالا: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: سمعتُ شريك بن عبدالله يقول: لو أنَّ في كلِّ رُبْع من أرباع الكوفة خَمَّار يبيعُ الخَمر كان خيرًا من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة[٥].

= وجماعة، فهذا من أكاذيبه.

(١) إسناده تالف، أبو المفضل الشيباني، وهو محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، كذاب، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٣٠)، والميزان (٣/ ٦٠٧).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عدة مجاهيل، وشريك بن عبدالله ضعيف، وهو ممن لا يعتد بقوله في الجرح والتعديل.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٨٩.

(٥) شريك ضعيف، ولا يعتد بقوله.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ أيوب وذكَر أبا[2] حنيفة، فقال: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾[3] [التوبة ٣٢].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السَّرَّاج وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: كان أيوب قاعدًا في المسجد الحرام، فرآه أبو حنيفة فأقبلَ نحوه، فلما رآه أيوب قد أقبلَ نحوه قال لأصحابه: قوموا لا يُعِرُّنا بِجَرَبه، قوموا، فقاموا فتفرَّقوا[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[5]: حدثني الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا الأسود بن عامر، عن شَرِيك، قال: إنما كان أبو حنيفة جَرَبًا[6].

أخبرنا ابن رزْق والبَرْقاني؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا رجاء بن السِّنْدي، قال: سمعتُ سُليمان بن حسَّان الحَلَبي يقول: سمعتُ الأوزاعي مالا أحصيه يقول: عَمَد أبو حنيفة إلى عُرَى الإسلام فنَقَضها عُروة عُروة[7].

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.

(٢) في م: «أبو»، خطأ.

(٣) إسناده صحيح، وأبو بكر بن خلاد هو محمد بن خلاد الباهلي، ثقة.

(٤) إسناده صحيح، وقد أعله الكوثري بسعيد بن عامر وسلام بن أبي مطيع، وهي مجازفة منه جد ظاهرة، رحمه الله تعالى.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩.

(٦) شريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيف لا يعتد برأيه.

(٧) إسناده صحيح، وأعله الكوثري بمحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، وهو ممن لم يتكلم فيه أحد كما قال البرقاني (انظر ترجمته ٢/ الترجمة ٥٢١)، كما أعله بسليمان ابن حسان الحلبي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: سألت ابن أبي غالب=

وأخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا أبو تَوْبة، قال: حدثنا سَلَمة بن كلثوم، وكان من العابدين ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهيأ[1] منه، قال: قال الأوزاعي لما ماتَ أبو حنيفة: الحمدُ لله، إن كان لينقضُ الإسلام عُروة عُروة[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب[3].

وأخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخَشّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي؛ قالا: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الفَزاري، قال: كنا- وفي حديث ابن مهدي: كنتُ- عند سُفيان الثَّوري إذ جاء نعي أبي حنيفة، فقال: الحمد لله الذي أراحَ المُسلمين منه، لقد كان ينقضُ عُرى الإسلام عُروة عُروة، ما ولد في الإسلام مولودٌ أشأمُ على أهل الإسلام منه[4]. وأخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سُليمان بن عُبيدالله[5]، قال: حدثنا جرير عن ثَعْلبة، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أشأم على أهل الإسلام منه[6].

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن إبراهيم المَقدسي بساوة، قال: حدثنا عبدالله محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأرمية، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْلي، قال: حدثنا عليّ بن زيد، قال: حدثنا عليّ بن صَدَقة، قال:

= عنه، فقال: لا أعرفه ولا أرى البغداديين يروون عنه... قلت: ما تقول فيه؟ قال: هو صحيح الحديث» (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٤٧٨) وعده بذلك مجهولاً، وهذا توثيق من أبي حاتم له، فقوله: «هو صحيح الحديث» يعني ثقة.

(١) في م: «أحيى»، وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن، سلمة بن كلثوم صدوق.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

(٦) إسناده صحيح، وأعله الكوثري بجرير بن عبدالحميد الضبي، وهو ثقة من رجال الشيخين، وبثعلبة بن سهيل، وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

سمعتُ محمد بن كَثير، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: ما ولدَ مولودٌ في الإسلام أضرُّ على الإسلام من أبي حنيفة[1].

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي. وأخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي. وأخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفَضْل بن خُزيمة؛ قالوا: حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا أبو تَوْبة، قال: حدثنا الفَزَاري، قال: سمعتُ الأوزاعي وسُفيان يقولان: ما وُلد في الإسلام مولودٌ اشأمُ عليهم- وقال الشَّافعي: شرٌ عليهم- من أبي حنيفة[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أيوب بن محمد الضَّبِّي، قال: سمعتُ يحيى بن السَّكَن البَصْري، قال: سمعتُ حمادًا يقول: ما وُلد في الإسلام مولودٌ أضرُّ عليهم من أبي حنيفة[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشْر بن موسى؛ قالا: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: ما وُلدَ في الإسلام مولودٌ أضرُّ على الإسلام من أبي حنيفة[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُمر بن إسحاق، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأم من أبي حنيفة، إن كان لينقضُ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن كثير المصيصي كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) في إسناده يحيى بن أيوب الضبي، لم أتبينه.

(٤) إسناده صحيح.

عُرى الإسلام عُروة عُروة[1].

حدثنا محمد بن عمر[2] بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا المؤمَّل، قال: حدثنا عُمر بن قيس شريك الرَّبيع، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأم من أبي حنيفة[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[4]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال ابن عَون: نُبِّئتُ أنَّ فيكم صدَّادينَ يَصدُّون عن سبيل الله. قال سُليمان بن حَرْب: وأبو حنيفة وأصحابُه ممن يصدُّون عن سَبيل الله[5].

أخبرنا الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله العَلَّاف المُسْتَعيني، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبان ابن سُفيان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: ذُكرَ أبو حنيفة عند البَتِّي، فقال: ذاك رجلٌ أخطأ عُظْم[6] دينه كيفَ يكون حالُه[7].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي بعَسْقلان، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي سُفيان، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: قيل لسَوَّار: لو نظرتَ في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه؟ فقال: كيفَ أنظرُ في كلام رجلٍ لم يؤت الرِّفْق في دينه[8]؟

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل.

(٢) في م: «محمد»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٦

(٥) إسناده صحيح، وهذا رأيه الخاص.

(٦) في م: «عصم»، وهو تحريف. وعظم: معظم.

(٧) إسناده ضعيف جدًا، أبان بن سفيان متروك (الميزان ١/ ٧).

(٨) إسناده صحيح.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا مُطَرِّف أبو مُصعب الأصم، قال: سُئل مالك بن أنس عن قول عُمر في العراق «بها الدَّاء العُضال»، قال: الهَلَكة في الدين، ومنهم أبو حنيفة[1].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أيُتَكَلَّم برأي أبي حنيفة عندكم؟ قلت: نعم. قال ما ينبغي لبَلَدكم أن تُسْكَنَ[2].

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، عن الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: أيذكَرُ أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبَلَدكم أن تُسْكَن[3].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي والحُسين بن جعفر السَّلَماسي والحسن ابن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن أبي سُريج، قال: سمعتُ الشافعي يقول: سمعتُ مالك بن أنس وقيل له: تعرف أبا حنيفة؟ فقال: نعم، ما ظَنُّكم برجل لو قال هذه السَّارية من ذَهب لقامَ دونَها حتى يَجْعلها من ذَهب، وهي من خَشب أو حجارة؟ قال أبو محمد: يعني أنه كان يثبتُ على الخطأ ويحتجُّ دونَه ولا يرجعُ إلى الصواب إذا بانَ له[4].

---

(١) إسناده ضعيف، مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني وإن كان ثقة لكنه كان يحدث عن مالك بالمناكير.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح، وهو ثابت من كلام مالك، وتقدم نظيره. أما تفسير ابن أبي حاتم لعبارة مالك ففيه مجازفة.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: سمعتُ مالك بن أنس وذُكِرَ أبو[1] حنيفة، فقال: كادَ الدِّين، كادَ الدِّين[2]!

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي، قال: سمعتُ منصور بن أبي مُزاحم يقول: سمعتُ مالكًا يقول: إنَّ أبا حنيفة كادَ الدِّين، ومن كادَ الدِّين فليسَ له دين[3].

وقال جعفر: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: سمعتُ مُطَرِّفًا يقول: سمعتُ مالكًا يقول: الدَّاء العُضال: الهلاك في الدِّين، وأبو حنيفة من الدَّاء العُضال[4].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا العَسْكري، قال: حدثنا عليّ بن زيد الفَرائضي، قال: حدثنا الحُنيني، قال: سمعتُ مالكًا يقول: ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أشأم من أبي حنيفة[5].

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى ابن عاصم الكوفي، قال: حدثنا أبو بلال الأشعري، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: كنَّا عند هارون أنا وشَريك وإبراهيم بن أبي يحيى وحَفْص بن غياث، قال: فسألَ هارون عن مسألة، فقال إبراهيم بن أبي يحيى: حدثنا صالح مولى التَّوأمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ. قال: وقال شَريك: حدثنا أبو إسحاق، عن عَمرو بن مَيْمون، قال: قال عُمر بن الخطاب.

---

(١) في م: «وذكر أبا»، وما هنا من النسخ.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده صحيح.
(٥) إسناده ضعيف، لضعف الحنيني، وهو إسحاق بن إبراهيم.

وقال حَفْص: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، قال: قال عبدالله. قال: وقال لي أنا ما تقول أنت؟ قال: قلت قال أبو حنيفة. قال: فقال: خاك بسر[1].

قلت: تفسيره: ترابٌ على رأسك.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: قال عَفَّان: سمعتُ أبا عَوَانة قال: اختلفتُ إلى أبي حنيفة حتى مهرتُ في كلامه ثم خَرَجتُ حاجًا فلما قَدمتُ أتيتُ مجلسَه، فجعَلَ أصحابَهُ يسألوني عن مسائل وكنتُ عَرَفتُها وخالَفوني فيها، فقلتُ: سمعتُ من أبي حنيفة على ما قلت، فلما خرجَ سألته عنها فإذا هو قد رَجَع عنها، فقال: رأيتُ هذا أحسن منه، قلت: كلُّ دين يُتَحَوَّل عنه فلا حاجة لي فيه. فنَفَضتُ ثيابي ثم لم أعد إليه[2].

وأخبرنا أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: حدثنا النَّضر بن محمد، قال: كنَّا نَختلفُ إلى أبي حنيفة وشاميٌّ معنا، فلما أرادَ الخروج جاء ليودِّعَه، فقال: يا شاميّ تحمل هذا الكلام إلى الشَّام؟ فقال: نعم. قال: تحملُ شرًّا كثيرًا[3].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[4]: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مُسهر. وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ قراءةً عليه أنَّ دِحيمًا حدَّثهم، قال: حدثنا أبو مُسهر، عن مُزاحم بن زُفَر، قال: قلت لأبي حنيفة: يا أبا حنيفة، هذا الذي تفتي، والذي وَضَعتَ في

---

(١) هذه حكاية لا تصح، وآفتها أبو بلال الأشعري الكوفي الضعيف (الميزان ٤/ ٥٠٧).

(٢) في إسناده حاجب بن أحمد الطوسي، تكلّم فيه الحاكم، كما في الميزان ١/ ٤٢٩.

(٣) كذلك.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٢.

كتبك، هو الحقُّ الذي لا شكَّ فيه؟ قال: فقال: والله ما أدري لعلَّه الباطل الذي لا شكَّ فيه[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول[2]: سمعتُ أبا نُعيم يقول: سمعتُ زُفَر يقول: كنَّا نختلفُ إلى أبي حنيفة، ومعنا أبو يوسُف، ومحمد بن الحسن، فكنَّا نكتبُ عنه، قال زُفَر: فقال يومًا أبو حنيفة لأبي يوسُف: وَيْحك يا يعقوب لا تكتب كلَّ ما تسمع[3] مني، فإني قد أرى الرَّأي اليوم فأتركه غدًا، وأرى الرّأي غدًا وأترُكُه بعد غد.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن بكْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حماد بن أبي عُمر، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول لأبي يوسُف: لا ترو عني شيئًا، فإني والله ما أدري أمُخطىء أنا أم مُصيب[4]؟

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبار[5]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، عن أبيه، قال: كنتُ أجلس إلى أبي حنيفة فأسمعه يُسْألُ عن مسألة في اليوم الواحد فيُفتي فيها بخَمسة أقاويل، فلما رأيتُ ذلك تركتُه وأقبلتُ على الحديث[6].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَبَابة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: ما رأيتُ أفضَلَ من عطاء، وعامة ما

---

(١) إسناده حسن، مزاحم بن زفر صدوق، كما بيناه في «تحرير التقريب» وبقية رجاله ثقات، وهذه ليست مثلبة له.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٧.

(٣) في م: «تسمعه»، وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) قوله: «حدثنا الأبار» سقط من م.

(٦) إسناده صحيح.

أحدِّثكم به خطأ[1].

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا ابن المُقرىء، قال: سمعتُ أبا حنيفة يقول: عامة ما أحدِّثكم به خطأ[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حنيفة أنه سمعَ عطاء، إن كان سمعه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الحبابي الخُوارزمي بها، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن أبي العاص[4] يقول: سمعتُ محمد بن حماد يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسولَ الله، ما تقولُ في النَّظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه، أنظر فيها وأعملُ عليها؟ قال: لا، لا، لا، ثلاث مرات. قلت: فما تقول في النَّظر في حديثكَ وحديث أصحابكَ، أنظرُ فيها وأعمل عليها؟ قال: نعم، نعم، نعم ثلاث مرَّات. ثمَ قلتُ: يا رسولَ الله، عَلِّمني دعاءً أدعو بـه، فعَلَّمني دعاءً وقاله لي ثلاث مرَّات، فلما استَيقظتُ نَسيتُه.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله[5] الحنَّائي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا أبو تَوْبة الرَّبيع ابن نافع، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: من نَظَر في كتاب «الحِيَل» لأبي حنيفة أحلَّ ما حرَّم الله، وحَرَّم ما أحلَّ الله[6].

---

(١) لا يصح، فهذا كلام لا يقوله عاقل.

(٢) كذلك.

(٣) هذا تشكيك لا معنى له، فقد سمع عطاء بلا شك.

(٤) في م: «القاضي»، وهو تحريف.

(٥) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٦) لا تصح نسبة هذا الكتاب إلي أبي حنيفة، ولا وجد، وقد ذكر مثل ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، ولذلك فإن جميع الأقوال المنسوبة إلى العلماء في هذا المجال لا قيمة لها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح يقول: سمعتُ يحيى بن منصور الهَرَوي يقول: سمعتُ أحمد بن سعيد الدَّارمي يقول: سمعتُ النَّضْر ابن شُميل يقول: في كتاب «الحيَل» كذا وكذا مسألة كُلَّها كُفْر.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا أحمد بن موسى الحزامي، قال: حدثنا هَدية وهو ابن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، قال: سمعتُ عبدالله ابن المُبارك يقول: من كان عنده كتابُ «حيل» أبي حنيفة يستعمله أو يُفتي به فقد بَطَل حجُّه، وبانَت منه امرأتُه. فقال مولى ابن المُبارك: يا أبا عبدالرحمن، ما أرى[1] وَضَع كتابَ «الحيَل» إلاّ شيطان. فقال ابن المُبارك: الذي وَضَع كتاب الحيَل أشرُّ من الشَّيطان[2].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثني زكريا بن سَهْل المَرْوَزي، قال: سمعتُ الطَّالقاني أبا إسحاق يقول: سمعتُ ابن المُبارك يقول: من كان كتابُ «الحيَل» في بيته يُفتي به، أو يَعمل بما فيه، فهو كافرٌ بانَت امرأتُه، وبَطَل حجُّه. قال فقيل له: إنَّ في هذا الكتاب إذا أرادَت المرأةُ أنْ تَخْتلعَ من زَوجها ارتدَّت عن الإسلام حتى تَبينَ، ثم تُراجع الإسلام، فقال عبدالله: مَن وَضَع هذا فهو كافرٌ بانَت منه امرأتُه، وبطَلَ حجُّه. فقال له خاقان المؤذِّن: ما وضعه إلا إبليس. قال: الذي وَضَعه عندي أبلَسُ من إبليس.

وقال زكريا: أخبرنا الحُسين بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: أشهدُ على عبدالله، يعني ابن المُبارك، شهادَةً يسألني الله عنها أنه قال لي: يا حُسين قد تركتُ كلَّ شيء رَويتُه عن أبي حنيفة، فأستغفرُ الله وأتوبُ إليه.

---

(١) في م: «أدري»، وهو تحريف.

(٢) هذا صحيح، ولم يسم أبا حنيفة، وهو الصواب.

وقال زكريا: سمعتُ عبدان[1] وعليّ بن شقيق كلَيْهما يقول: قال ابن المُبارك: كنتَ إذا أتيتَ مجلسَ سُفيان فشئتَ أن تسمعَ كتابَ الله سمعتَهُ، وإن شئتَ أن تسمعَ آثار رسول الله ﷺ سَمعتَها، وإن شئتَ أن تسمعَ كلامًا في الزُّهد سَمعتَهُ، وأما مجلسٌ لا أذكر أني سمعتُ فيه قَط صُلِّي على رسولِ الله ﷺ، فمجلسُ أبي حنيفة.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثني عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد، قال: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجستاني: قال ابن المُبارك: ما مجلس ما رأيتُ ذُكرَ فيه النبيُّ ﷺ قَط ولا يُصَلَّى عليه إلاّ مجلس أبي حنيفة وما كنَّا نأتيه إلاّ خفيًا من سُفيان الثَّوري[2].

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن الحُسين القاضي بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبدالوهاب القَنَّاد يقول: حَضرتُ مجلسَ أبي حنيفة، فرأيتُ مجلسَ لَغو، لا وقارَ فيه، وحضرتُ مجلسَ سُفيان الثوري، فكان الوَقار والسَّكينة والعلم فيه، فلَزِمتُه[3].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ الفِرْيابي يقول: سمعتُ الثَّوري ينهى عن مُجالسة أبي حنيفة وأصحاب الرَّأي[4].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان التَّغْلبي الهيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) إسناده منقطع، فإن أبا داود لم يلق ابن المبارك.

(٣) إسناده تالف، عبدالله بن محمد بن جعفر هو القزويني الكذاب الذي ألف كتاب سنن الشافعي وفيها نحو مئتي حديث لم يحدث بها الشافعي (الميزان ٢/ ٤٩٥).

(٤) إسناده صحيح.

محمد بن سَهْل، قال: سمعتُ محمد بن يوسُف الفِرْيابي يقول: كان سُفيان ينهَى عن النَّظر في رأي أبي حنيفة[1].

قال: وسمعتُ محمد بن يوسُف وسُئل هل رَوى سُفيان الثوري عن أبي حنيفة شيئًا؟ قال: مَعاذ الله، سمعتُ سفيانَ الثوري يقول: ربما استقبَلَني أبو حنيفة يسألني عن مسألة، فأجيبُه وأنا كاره، وما سألتُه عن شيء قَط[2].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن وليد[3]، قال: سمعتُ محمد بن عبيد الطَّنافسي يقول: سمعتُ سُفيان، وذُكِرَ عنده أبو حنيفة، فقال: يتعسَّف الأمورَ بغير علم ولا سُنَّة[4].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ أبي يقول: ذكروا أبا حنيفة في مجلس سُفيان، فقال: كان يقال عُوذوا بالله من شَرِّ النَّبطي إذا استعرَب[5].

وقال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: سُئل قيس بن الرَّبيع عن أبي حنيفة، فقال: من أجهَلِ الناس بما كان، وأعلمُه بما لم يكن[6].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر[7] بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا سنيد بن

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في م: «دليل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في إسناده محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي، لم يكن بذاك كما تدل عليه ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٦٤٤).

(٥) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٧) في م: «محمد»، وهو تحريف.

داود، قال: حدثنا حجَّاج، قال: سألتُ قيس بن الرَّبيع عن أبي حنيفة، فقال: أنا من أعلم الناس به، كان من[1] أعلم الناسِ بما لم يكن وأجهَلَهم بما كان[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال ابن إدريس: إني لأشتَهي من الدُّنيا أن يُخْرَجَ من الكوفة قولُ أبي حنيفة، وشُربُ المُسكر، وقراءةُ حَمزة[3].

وقال زكريا: سمعتُ محمد بن الوليد البُسْري، قال: كنتُ قد تحفظت قول أبي حنيفة، فبينا أنا يومًا عند أبي عاصم، فدَرَستُ عليه شيئًا من مسائل أبي حنيفة، فقال: ما أحسن حفظكَ، ولكن ما دعاكَ أن تحفظ شيئًا تحتاج أن تتوب إلى الله منه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله العتكي[4] أبو عبدالرحمن، وسَمعتُ منه بمرو، قال: حدثنا مُصعب بن خارجة بن مُصعب، قال: سمعتُ حمادًا يقول في مسجد الجامع: وما علْم أبي حنيفة؟ علْمُه أحدثُ من خضاب لحيتي هذه[5].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن عبدالله الزَّجَّاجي الطَّبري، قال: حدثنا أبو يَعْلَى[6] عبدالله بن مُسلم الدَّبَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد وشَريك بن عبدالله والحسن بن صالح؛ قالوا: أدركنا أبا

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف قيس بن الربيع.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف من روى عنه الساجي.

(٤) في م: «العكي»، وهو تحريف.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة مصعب بن خارجة كما في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٣١ والميزان ٤/ ١١٩.

(٦) في م: «علي»، وهو تحريف.

حنيفة وما يُعرَفُ بشيء من الفقه، ما نَعرفُه إلاّ بالخُصومات[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان بن محمد ابن بيان الصَّفَّار، قال: حدثنا عليّ بن محمد الفقيه المصري، قال: حدثني عصام بن الفَضْل الرَّازي؛ قال: سمعتُ المُزَني يقول: سمعتُ الشافعي يقول: ناظرَ أبو حنيفة رجلاً فكان يرفعُ صوتَه في مُناظرته إيَّاه، فوقَفَ عليه رجلٌ فقال الرجل لأبي حنيفة: أخطأت، فقال أبو حنيفة للرجل: تَعرف المسألة ماهي؟ قال: لا. قال: فكيف تعرف أني أخطأت؟ قال: أعرفك إذا كان لك الحجَّة ترفق بصاحبك وإذا كانت عليك تَشْغَب وتجلب[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو يحيى زَنْجويه بن حامد بن حَمْدان النَّصْري الإسفراييني إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا قُدامة يقول: سمعتُ سَلَمة بن سُليمان، قال: قال رجل لابن المُبارك: كان أبو حنيفة مُجتهدًا؟ قال: ما كان بخليق لذاك، كان يصبحُ نشيطًا في الخَوْض إلى الظُّهْر، ومن الظُّهْر إلى العَصر. ومن العَصر إلى المَغرب، ومن المَغرب إلى العِشاء، فمتى كان مُجتهدًا؟

قال: وسمعتُ أبا قُدامة يقول: سمعتُ سَلَمة بن سُليمان يقول: قال رجلٌ لابن المُبارك: أكان أبو حنيفة عالمًا؟ قال: لا، ما كان بخَليق لذاك، تَرَك عطاء وأقبل على أبي العطوف[3].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبوالقاسم ابن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدَمي، قال: سمعتُ أبا ربيعة فهد[4]

---

(١) إسناده صحيح، الحسين بن إسماعيل هو المحاملي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد هو القطان أبو سعيد البصري ثقة، كما بيناه في «تحرير التقريب»، وباقي رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الشافعي لم يدرك أبا حنيفة، وعصام بن الفضل الرازي لم نتبينه.

(٣) هذا لا يصح لأنه أكثر عن عطاء، وفي إسناد هذا والذي قبله غير واحد لا نعرفهم.

(٤) في م: «محمد»، وهو تحريف.

ابن عَوْف يقول: سمعتُ حماد بن سَلَمة يُكَنِّي أبا حنيفة: أبا جيفة[1]!

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ الحُميدي يقول لأبي حنيفة إذا كنَّاه: أبو جيفة، لا يُكَنِّي عن ذاك، ويظهره في المسجد الحرام في حَلْقته والناس حوله[2].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقَيْلي، قال[3]: حدثني زكريا بن يحيى الحُلْواني، قال: سمعتُ محمد بن بشار العَبْدي بُنْدارًا يقول: قلما كان عبدالرحمن بن مهدي يذكرُ أبا حنيفة إلاّ قال: كان بينه وبين الحقِّ حجاب[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن محمود المَرْوَزي بها: حدَّثكم محمد بن عليّ الحافظ، قال: قيل لبندار وأنا أسمعُ: أسمعتَ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب؟ فقال: نعم، قد قاله لي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[5]: حدثنا محمد بن بشار، قال: سمعتُ عبدالرحمن يقول: بين أبي حنيفة وبين الحقِّ حجاب.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حدثنا الوليد بن عُتبة، قال: سمعتُ مؤمَّل بن إسماعيل، قال: قال عُمر بن قيس: من أرادَ الحقَّ فليأتِ الكوفة فلينظُر ما قال أبو حنيفة وأصحابُه فليُخالفهم[6].

---

(١) هذا خبر موضوع، وآفته فهد بن عوف، واسمه زيد ولقبه فهد، وهو كذاب (الميزان ٣/ ٣٦٦)، وإبراهيم بن راشد الأدمي وإن وثقه الخطيب (٦/ الترجمة ٣٠٦١)، لكن ابن عدي اتهمه (وانظر الميزان ١/ ٣٠).

(٢) إذا صح هذا عن الحميدي، فهو فجور في القول مرده عليه.

(٣) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل كما بيناه غير مرة.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. وأخبرنا أبوسعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبيوردي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرَخسي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، قال: قال لي عَمَّار بن رُزَيْق[1]: خالِف أبا حنيفة فإنك تُصيب وقال بُشرى: فإنك إذا خالَفتَه أصَبْتَ[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا بعضُ أصحابنا عن عَمّار بن رُزَيْق، قال: إذا سُئلتَ عن شيء فلم يكن عندك شيء، فانظر ما قال أبو حنيفة فخالِفْه، فإنك تُصيب[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: إذا شَكَكتَ في شيء نَظَرتَ إلى ما قال أبو حنيفة فخالَفتَهُ كان هو الحق، أو قال البركة في خلافه[5].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا منصور بن محمد الزَّاهد، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: قال مُساور الوَرَّاق [من الوافر]:

إذا ما أهلُ رأي حاورونا ... بآبدة من الفَتْوى طريفه
أتيناهم بمقياسٍ صحيحٍ ... صليب من طراز أبي حنيفة

---

(١) في م: «زريق»، بتقديم الزاي، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) إسناده حسن، أبو الجواب هو الأحوص بن جواب صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٥.
(٤) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عمار بن رزيق.
(٥) إسناده صحيح، الحسين بن إدريس هو الأنصاري الهروي المعروف بابن خرم ثقة (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥)، وابن عمار هو محمد بن عبدالله بن عمار ثقة من رجال التهذيب.

إذا سمع الفقيه بها وعاها وأثبتها بحبرٍ في صحيفه

فأجابَه بعضُهم بقوله [من الوافر]:

إذا ذو الرأي خاصَم عن قياس وجاءَ ببدعة هَنَة سَخيفه

أتيناه بقول الله فيها وآيات مُحَبَّرة شريفه

فكم من فَرْج مُحْصَنة عفيف أُحلَّ حرَامُها بأبي حَنيفة

فكان أبو حنيفة إذا رأى مُساورًا الوَرَّاق أوسعَ له، وقال: هاهنا، هاهنا[1].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا أبو صالح هَديه[2] بن عبدالوهاب المَرْوَزي، قال: قدمَ علينا شقيق البَلْخي، فجعَلَ يُطري أبا حنيفة، فقيل له: لا تُطر أبا حنيفة بمرو، فإنهم لا يحتَملونك. قال شقيق: أليسَ قد قال مُساور الوَرَّاق [من الوافر]:

إذا ما النَّاسُ يومًا قايسونا بآبدة من الفَتْوى طريفه

أتيناهم بمقياس تليد طريف من طراز أبي حنيفة

فقالوا له: أما سمعتَ ما أجابوه؟ قال رجل:

إذا ذو الرأي خاصَم في قياس وجاءَ ببدعة هَنَة سَخيفه

أتيناه بقول الله فيها وآثار مُبرزة شريفه

فكم من فَرْج مُحْصَنة عفيف أُحلَّ حرَامُها بأبي حَنيفة

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، قال: حدثنا صاحبٌ لنا ثقةٌ، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر بن عيَّاش فجاء إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، فسَلَّم وجلسَ، فقال أبو بكر: من هذا؟ فقال: أنا إسماعيل يا أبا بكر،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) في م: «هدبة» بالموحدة، مصحف، وانظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠٥، وهو من رجال التهذيب.

قال[1]: فضَرَب أبو بكر يَدَه على رَكبة إسماعيل ثم قال: كم من فَرْجٍ حرام قد[2] أباحَه جدُّك؟

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا العباس بن صالح، قال: سمعتُ أسود بن سالم يقول: قال أبو بكر بن عيَّاش: سَوَّد الله وجه أبي حنيفة[3].

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن نَصْر الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: قال أبو بكر بن عيَّاش: يقولون إنَّ أبا حنيفة ضُربَ على القضاء، إنما ضُرِبَ على أن يكون عريفًا على طُرز حاكة الخَزَّازين[4].

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بَكْران البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَفْص هو الدُّوري، قال: سمعتُ أبا عُبيد يقول: كنتُ جالسًا مع الأسود بن سالم في مسجد الجامع بالرُّصافة، فتَذاكروا مسألة، فقلتُ: إنَّ أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت، فقال لي الأسود: تذكر أبا حنيفة في المسجد؟ فلم يكلمني حتى ماتَ[5].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة شيخ يحيى بن أيوب.

(٤) في إسناد هذه الحكاية العباس بن صالح، لم نتبينه، وهذا متن منكر فإن المحفوظ أنه ضرب على القضاء، ومن ذلك رواية عن أبي بكر بن عياش نفسه. وقد أعله الكوثري بأبي معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي وهو ثقة مأمون من رجال التهذيب، وبمحمد بن العباس بن حيويه الخزاز، وهو ثقة أيضًا كما تقدم في ترجمته (٤/ الترجمة ١٤٠٥) فإعلاله بما أعله شبه الريح، ولو أعله بنكارة متنه لكان أحسن، والشيخ الكوثري رحمه الله قليل المعرفة بالرجال وأصول الجرح والتعديل.

(٥) إسناده صحيح، وأبو عبيد هو القاسم بن سلام.

الضَّبِّي، قال: سمعتُ محمد بن حامد البَزَّاز يقول: سمعتُ الحسن بن منصور يقول: سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول: قلتُ لعلي بن عَثَّام: أبو حنيفة حُجَّة؟ فقال: لا للدِّين ولا للدُّنيا[1].

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي الحافظ بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطْريف العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد ابن عليّ البَلْخي، قال: حدثني محمد بن أحمد التَّميمي بمصر، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسامي، قال: كان أبو حنيفة يتهمُ شيطانَ الطَّاق بالرَّجْعة، وكان شيطانُ الطَّاق يتَّهم أبا حنيفة بالتَّناسخ. قال: فخرج أبو حنيفة يومًا إلى السُّوق، فاستقبَلَه شيطان الطَّاق ومعه ثوبٌ يريد بَيعه. فقال له أبو حنيفة: أتبيعُ هذا الثوب إلى رجوع عليّ؟ فقال: إن أعطيتني كَفيلاً أن لا تُمْسَخَ قِرْدًا بعتُك، فبُهتَ أبو حنيفة. قال: ولما ماتَ جعفر بن محمد، التَقَى هو وأبو حنيفة، فقال له أبو حنيفة: أما إمامك فقد ماتَ، فقال له شيطان الطَّاق: أما إمامك فمن المُنْظَرين إلى يوم الوقت المعلوم[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا سَلْم بن عصام، قال: حدثنا رسته عن موسى بن المساور، قال: سمعتُ جَبَّر، وهو عصام بن يزيد الأصبهاني[4] يقول: سمعتُ

---

(١) إسناده صحيح، وقد أعله الكوثري بمحمد بن عبدالوهاب الفراء، وهو ثقة من رجال التهذيب.

(٢) في إسناده غير واحد ممن لم نقف عليه، وذكر الكوثري أن محمد بن أحمد التميمي هو العامري المصري الكذاب، وفي كلامه نظر، فليس هناك ما يدل على أنه هو، بل لعله محمد بن أحمد بن الهيثم التميمي المصري المترجم في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٢٦٩)، وهو ثقة، ومتن الرواية ظاهر النكارة.

(٣) تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٩.

(٤) أضاف ناشر م في أول الاسم «محمد بن»، وليست في شيء من النسخ فصار الاسم: «وهو محمد بن عصام بن يزيد الأصبهاني»، وهو صنيع عبدالغني بن سعيد المصري (المؤتلف ٢٧) وتبعه عليه الذهبي في المشتبه ٢٧٥، وهو خطأ، فهو من أوهام عبدالغني كما قرره الأمير ابن ماكولا ٢/ ١٨، قال: «وعصام بن يزيد الأصبهاني لقبه جَبَّر، ويقال فيه شَبَّر، يروي عن سفيان الثوري، حدث عنه ابنه محمد». ثم أعاده =

سُفيان الثوري يقول: أبو حنيفة ضالٌّ مُضلٌّ[1].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قال: حدثنا رجاء السِّنْدي، قال: قال عبدالله بن إدريس: أما أبو حنيفة فضَالٌّ مُضلّ، وأما أبو يوسُف ففاسقٌ من الفُسَّاق[2]. وقال أيوب: حدثنا شاذ[3] بن يحيى الواسطي صاحب يزيد بن هارون قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: ما رأيتُ قومًا أشبه بالنَّصارى من أصحاب أبي حنيفة[4].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي والحُسين[5] بن جعفر السَّلَماسي والحسن ابن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم،

= الأمير في حرف الشين ٥/ ١١، وذكر مثل ذلك. وكذلك ذكره أبو بكر الشيرازي في الألقاب، كما نقل ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٤٨٠، وقال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب ١/ ١٦١: «جَبَّر: هو عصام بن يزيد الأصبهاني صاحب الثوري»، وهو مترجم في أخبار أصبهان ٢/ ١٣٨.

(١) إسناده ضعيف، فإن سلم بن عصام، وهو ابن سلم الثقفي كثير الغرائب (أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧).

(٢) إسناده حسن إلى عبدالله بن إدريس، فأيوب ورجاء بن السندي صدوقان، وهذا رأي عبدالله بن إدريس رحمه الله.

(٣) في م: «أيوب بن شاذ»، وفي أ: «أيوب، حدثنا بشار»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، فأيوب هو ابن إسحاق بن سافري، وشاذ بن يحيى الواسطي من رجال التهذيب.

(٤) في إسناد الحكاية شاذ بن يحيى الواسطي، لا تعرف له رواية سوى ما أخرج له أبو داود في كتاب «المسائل» من روايته عن يزيد بن هارون تكفير من قال بخلق القرآن، وما أثنى عليه خيرًا سوى الإمام أحمد، كأنه فعل ذلك لصلابته في السنة، فهو وإن كان صدوقًا، لكن يظهر من جماع ترجمته أنه كان شديدًا في هذا الأمر (انظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤١- ٣٤٢).

(٥) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

قال: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: نَظَرتُ في كتب لأصحاب أبي حنيفة، فإذا فيها مئة وثلاثون ورقة، فعَدَدتُ منها ثمانين وَرَقة خلاف الكتاب والسُّنة. قال أبو محمد: لأنَّ الأصل كان خطأ فصارَت الفروع ماضية على الخطأ[1].

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: سمعتُ الشافعي يقول: أبو حنيفة يضعُ أول المسألة خطأ ثم يقيسُ الكتاب كُلَّه عليها[2].

وقال أيضًا: حدثنا أبي، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما أعلمُ أحدًا وضعَ الكتاب أدل على عوار قوله من أبي حنيفة[3].

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرَّقِّي، قال: حدثني أحمد بن سنان بن أسد القَطَّان، قال: سمعتُ الشافعي يقول: ما شبهتُ رأي أبي حنيفة إلاّ بخَيط السحارة يمدُّ كذا فيجيء أخضر، ويمد كذا فيجيء أصفر[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس أبو عُمر[5] الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد الصَّنْدلي وأثنى عليه أبو عُمر[6] جدًا، قال: حدثني المَروذي أبو بكر أحمد بن الحجَّاج، قال: سألتُ أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، عن أبي حنيفة وعَمرو بن عُبيد، فقال: أبو حنيفة أشدُّ

---

(١) إسناده صحيح، والمحدثون يعدون كل رأي صح فيه حديث عندهم أو حسن أو ضعف ضعفًا خفيفًا خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده محمد بن إسماعيل بن عامر التمار، ذكره الخطيب (٢/ الترجمة ٣٨٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٥) في م: «عمرو»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٠٥).

(٦) كذلك.

على المُسلمين من عَمرو بن عُبيد، لأنَّ له أصحابًا[1].

أخبرنا طَلْحة بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا الأثرم، قال: رأيتُ أبا عبدالله مرارًا يَعيبُ أبا حنيفة ومَذهبَه، ويحكي الشَّيءَ من قَوله على الإنكار والتَّعَجُّب[2].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو عبدالله بباب في العقيقة، فيه عن النبيِّ ﷺ أحاديث مُسْنَدة، وعن أصحابه وعن التَّابعين. ثم قال: وقال أبو حنيفة: هو من عَمَلِ الجاهلية، وتَبَسَّمَ كالمُتَعجب[3].

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا محمود بن إسحاق بن محمود القَوَّاس ببُخارى، قال: سمعتُ أبا عَمرو حُرَيْث بن عبدالرحمن يقول: سمعتُ محمد بن يوسُف البَيْكندي يقول: قيل لأحمد بن حنبل قول أبي حنيفة: الطَّلاق قبل النِّكاح؟ فقال: مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق، كأنه لم يكن من العلم بشيء، قد جاء فيه عن النبيِّ ﷺ، وعن الصَّحابة، وعن نَيِّف وعشرين من التَّابعين، مثل سعيد بن جُبَيْر، وسعيد بن المُسَيِّب، وعطاء، وطاووس، وعكرمة. كيف يجترىء أن يقول تُطَلَّق[4]؟!

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) إسناده صحيح إن ضبطه القطيعي، فهو متكلم فيه، لكنه راوية مسند أحمد عن عبدالله، وراوية بعض الكتب المنسوبة إلى الإمام أحمد، عن أصحابه (وانظر ما تقدم ٥/ الترجمة ١٩٦٦، والميزان ١/ ٨٧).

(٤) إسناده ضعيف، فيه غير واحد ممن لم نقف عليه، وظاهر قول البيكندي لا يدل أنه سمع ذلك من أحمد يقينًا، فالله أعلم.

أخبرني ابنُ رزْق، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه المَعروف بالنَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مُهَنَّى بن يحيى، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما قول أبي حنيفة والبَعر عندي إلاّ سواء[1].

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثني محمد بن رَوْح، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لو أن رجلاً وَلي القضاء ثم حكم برأي أبي حنيفة، ثم سُئلتُ عنه لرأيت أن أردَّ أحكامه[2].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن نَصْر بن أحمد بن نصر بن مالك[3]، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم النَّجَّاد من لفظة، قال: حدثنا محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا أبو هُبيرة الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو مُسْهر، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، قال: أحلَّ أبو حنيفة الزِّنا، والرِّبا، وأهدَرَ الدِّماء، فسأله رجل: ما تفسير هذا؟ فقال أما تحليلُ الرِّبا، فقال: درهم وجوزة بدرْهمين نسيئة لا بأس به، وأما الدِّماء فقال لو أنَّ رجلاً ضَرَب رجلاً بحَجر عظيم فقَتَله كان على العاقلة ديتَهُ، ثم تكَلَّم في شيء من النَّحْو فلم يُحسنه، ثم قال: لو ضَرَبه «بأبا قبيس» كان على العاقلة، قال: وأما تحليل الزِّنا فقال: لو أنَّ رجلاً وامرأةً أُصيبا في بيت وهُما معروفا الأبوين، فقالت المرأة: هو زوجي، وقال هو: هي امرأتي لمَ أعرض لهما. قال أبو

---

(١) إسناده إلى مهنى صحيح، ومهنى ثقة شديد في السنة، فكأن عبدالله ما سمع هذا من أبيه فأخذه عن مهنى.

(٢) إسناده لا بأس به، وقد أعله الكوثري بمحمد بن أحمد الأدمي وزكريا الساجي وجهالة محمد بن روح، وفي كل ذلك نظر، فإن الأدمي هو راوية كتاب الساجي حسب، وزكريا الساجي ثقة معروف، ومحمد بن روح هو العكبري ترجم له المصنف (٣/ الترجمة ٧٩٤)، وساق في ترجمته أنه كان صديقًا لأحمد بن حنبل، وكان أحمد إذا خرجَ إلى عكبرا ينزل عليه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، فمثل هذا لا يجهّل.

(٣) في م: «الملك»، وهو تحريف بيّن.

الحسن النَّجَّاد: وفي هذا إبطال الشَّرائع والأحكام[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سيَّار الفَرْهياني[2]، قال: سمعتُ القاسم بن عبدالملك أبا عُثمان يقول: سمعتُ أبا مسهر يقول: كانت الأئمة تلعنُ أبا فُلان على هذا المنبر، وأشارَ إلى منبر دمشق. قال الفَرْهياني: وهو أبو حنيفة[3].

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله[4] بن عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا عُبيدالله[5] بن عبدالرحمن أبو محمد السُّكَّري، قال: حدثنا العباس بن عبدالله التُّرقفي، قال: سمعتُ الفِرْيابي يقول: كنَّا في مجلس سعيد بن عبدالعزيز بدمشق فقال رجل: رأيتُ فيما يَرى النائم كأنَّ النبيَّ ﷺ قد دخَلَ من باب الشَّرقي يعني باب المسجد، ومعه أبو بكر وعُمر، وذكرَ غيرَ واحد من الصَّحابة، وفي القوم رجلٌ وسخ الثِّياب رَثّ الهيئة، فقال: تدري من ذا؟ قلت: لا، قال: هذا أبو حنيفة، هذا ممن أُعينَ بعقله على الفُجور. فقال له سعيد بن عبدالعزيز: أنا أشهدُ أنك صادق، لولا أنك رأيت هذا، لم تكن تحسن تقول هذا[6].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي، وهو من رجال التهذيب.

(٢) زعم الكوثري أن هذه النسبة خطأ صوابها «الفراهيناني»، وهو وهم منه رحمه الله تعجل فأخطأ، فهذه مما استدركه ابن الأثير في «الفرهاذاني» من اللباب وقال: «ويقال: الفرهياني» أيضًا، ثم ذكر عبدالله بن محمد بن سيار.

(٣) إسناده صحيح إن كان القاسم بن عبدالملك ثقة، لكن هذا الأمر لم يكن معروفًا ولا تناقلته الحفاظ، ولا ذُكر في الكتب، فهو منكر.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٤٨٤).

(٥) في م: «عبدالله»، وهو تحريف أيضًا، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٥٢).

(٦) في م: «لم يكن الحسن يقول هذا»، وهو تحريف تأتى من سوء القراءة، والأحلام والرؤى لا قيمة لها في العلم.

أخبرني أبو الفَتْح محمد بن المظفر بن إبراهيم الخيَّاط، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عطية المكي، قال: حدثنا محمد بن خالد الأموي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: سمعتُ محمد بن عامر الطَّائي وكان خيرًا يقول: رأيتُ في النوم كأنَّ الناس مجتمعون على درج دمشق، إذ خَرَجَ شيخٌ مُلَبّب بشيخ، فقال: أيها الناس إنّ هذا بدَّل دين محمد ﷺ، فقلتُ لرجل إلى جنبي: من ذان الشَّيخان؟ فقال: هذا أبو بكر الصِّديق ملبب بأبي حنيفة[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عُثمان المُزَني بواسط، قال: حدثنا طريف بن عبيدالله[2]، قال: سمعتُ ابن أبي شَيْبة وذكر أبا حنيفة، فقال: أُراه كان يهوديًا[3].

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله[4] بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: وضعَ أبو حنيفة أشياء في العلم، مضغُ الماء أحسن منها، وعَرضتُ يومًا شيئًا من مَسائله على أحمد بن حنبل فجَعَل يتعجَّب منها، ثم قال: كأنه هو يَبتدىء الإسلام[5].

---

(١) هذا وإن كان منامًا فإن إسناده ضعيف، لضعف محمد بن علي بن عطية صاحب «قوت القلوب»، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٤٣)، والميزان ٣/ ٦٥٥.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف طريف بن عبيدالله الموصلي كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٨٥)، والميزان ٢/ ٣٣٦، وأعله الكوثري أيضًا بابن أبي شيبة حيث ظنه محمد بن عثمان، وهو ظن بعيد، فإن ابن أبي شيبة إذا أطلق أريد به أبا بكر ابن أبي شيبة صاحب المصنف، وهو من الذين ردوا على أبي حنيفة، وهو ضمن مصنفه. ولا استبعد صدور مثل هذا القول ممن فجروا في خصومة أبي حنيفة، فقد جربنا في عصرنا هذا عددًا من أدعياء العلم يتهم من اشتهر بالعلم والفقه والدعوة بأن أصله يهودي، نسأل الله العافية.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة، كما في ترجمته من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩). =

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: أخبرنا محمد بن المُهَلَّب السَّرَخسي، قال: حدثنا عليّ بن جرير، قال: كنتُ في الكوفة فقدمتُ البَصرة وبها ابن المُبارك، فقال لي: كيف تركتَ الناسَ؟ قلت: تركتُ بالكوفة قومًا يزعمون أنَّ أبا حنيفة أعلمُ من رسول الله ﷺ. قال: كُفْرُ. قلت: اتَّخذوك في الكُفر إمامًا، قال: فبكَى حتى ابتلَّت لَحيتُه، يعني أنه حدَّث عنه[1].

أخبرني محمد بن عليّ المَقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: حدثنا مُسَدَّد بن قَطَن، قال: حدثنا محمد بن أبي[2] عَتَّاب الأعين، قال: حدثنا عليّ ابن جَرير الأبيوردي، قال: قدمتُ على ابن المُبارك فقال له رجلٌ: إنَّ رجلين تَمارَيا عندنا في مسألة، فقال أحدُهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر: قال رسولُ الله ﷺ، فقال: كان أبو حنيفة أعلمُ بالقضاء. فقال ابن المُبارك: أعد عليَّ، فأعاد عليه، فقال: كُفْر كُفْر. قلت: بك كَفَروا، وبك اتَّخذوا الكُفْرَ[3] إمامًا. قال: ولِمَ؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، قال: أستغفرُ الله من رواياتي عن أبي حنيفة[4].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيالسي، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: صَلَّيت

---

(١) إسناده حسن، علي بن جرير هو الأبيوردي، قال أبو حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٩٧٦)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤، وباقي رجاله ثقات.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الكافر»، وهو تحريف.

(٤) إسناده حسن مثل سابقه، وقد ساقه ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٤ عن محمد بن محمود بن عدي، عن ابن قهزاد، عن علي بن جرير، وفيه أنه قال: ابتليت به، ودمعت عيناه. ومع ذلك فالمحفوظ عن ابن المبارك احترامه لأبي حنيفة.

خلف[1] أبي حنيفة صلاةً وفي نفسي منها شيء. قال: وسمعتُ ابن المُبارك يقول: كتبتُ عن أبي حنيفة أربع مئة حديث إذا رجَعتُ إلى العراق إن شاء الله مَحَوتُها[2].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القَيْسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حمدويه البَيْكندي، قال: سمعتُ الحُميدي يقول: سمعتُ إبراهيم بن شَمَّاس يقول: كنتُ مع ابن المُبارك بالثَّغْر، فقال: لئن رجعت من هذه لأخْرِجَنَّ أبا حنيفة من كُتبي[3].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: اضربوا على حديث أبي حنيفة[5].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[6]: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، عن الحسن بن الرَّبيع، قال: ضَرَب ابن المُبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموتَ بأيام يسيرة. كذا رَواه لنا، وأظنُّه عن عبدالله ابن أحمد عن أبي بكر الأعين نفسه، والله أعلم[7].

---

(١) في م: «وراء»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز لاسيما في روايته عن المطيري كما في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨١٦).

(٣) إسناده صحيح، إبراهيم بن شماس ثقة من رجال التهذيب.

(٤) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٢.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٤٢.

(٧) وقول المصنف هو الصواب، فهو كذلك في كتاب «العلل» لعبدالله ليس فيه «حدثني أبي».

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا سعيد عبدالرحمن بن أحمد المُقرىء يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن الحُسين البَلْخي يقول: سمعتُ محمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ عبدالله بن المُبارك يقول: لحَديثٌ واحدٌ من حديث الزُّهري أحبُّ إليَّ من جميع كلام أبي حنيفة[1].

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، عن عليّ بن إسحاق التِّرمذي، قال: قال ابن المُبارك: كان أبو حنيفة يتيمًا في الحديث[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على عُمر بن بشْران وأنا أسمع: حدَّثكم عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعتُ أبا وَهْب يقول: سمعتُ عبدالله، هو ابن المُبارك، يقول: كان أبو حنيفة يتيمًا في الحديث[3].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[4]: حدثنا سُريج ابن يونُس، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا أبو حنيفة، وكان زَمِنًا في الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا أبو غسَّان، قال: ذكرتُ للحسن بن صالح رجلاً قد كان جالس أبا حنيفة من النَّخَع، فقال: لو كان أخذ من فقه النَّخع كان خيرًا له، انظُروا عَمَّن تأخذون.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) انظر الذي بعده.

(٣) هذا ليس فيه طعن في أبي حنيفة، فهو ليس من فرسان الحديث، بل من فرسان الفقه.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٨٩.

محمد بن يونُس، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل أبو عبدالرحمن، قال: سألتُ سُفيان بن عُيينة، قلت: يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئًا؟ قال: لا، ولا نعمة عين[1].

أخبرنا العَتيقي، قال حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو[2] العُقَيلي، قال[3]: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: سمعتُ أبي. وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: أدركتُ الناسَ وما يكتبون الحديث عن أبي حنيفة، فكيف الرّأي[4]؟

وأخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد، قال حدثنا العقيلي، قال[5]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ الحجَّاج بن أرطاة يقول: ومَن أبو حنيفة؟ ومَن يأخذ عن أبي حنيفة؟ وما أبو حنيفة[6].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن حَيُّويه، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عليّ يعني ابن المَديني، قال: سمعتُ يحيى، هو ابن سعيد القَطَّان، وذُكرَ عنده أبو حنيفة؛ قالوا: كيفَ كان حديثه؟ قال: لم يكن صاحب[7] حديث.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي ضعيف جدًا، وشيخه مؤمل ضعيف أيضًا.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٣.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٤.

(٦) قلت: ومن حجاج بن أرطاة، وما علمه؟.

(٧) في م: «بصاحب»، وما هنا من النسخ.

عليّ بن محمد بن مهْران السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن حماد المُقرىء، قال: وسألتُ يحيى بن مَعين عن أبي حنيفة، فقال: وأيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تَسألَ عنه[1].

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي والحسن بن أبي بكر البَزَّاز؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل وسُئل عن مالك، فقال: حديثٌ صحيحٌ، ورأي ضعيفٌ. وسُئل عن الأوزاعي، فقال: حديثٌ ضعيفٌ، ورأيٌ ضعيفٌ، وسُئل عن أبي حنيفة، فقال: لا رأيَ ولا حديث. وسُئل عن الشافعي، فقال: حديثٌ صحيحٌ، ورأيٌ صحيحٌ[2].

سمعتُ أحمد بن علي البادا يقول: قال لي أبو بكر بن شاذان: قال لي أبو بكر بن أبي داود: جَميع ما رَوى أبو حنيفة من الحديث مئة وخمسون حديثًا أخطأ، أو قال: غَلط، في نصفها[3].

أخبرنا ابن دوما، قال: أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدثنا الأبَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: مَرَّ رجل على رَقَبة، فقال: من أينَ أقبلتَ؟ قال: من عند أبي حنيفة. قال: يمكنك من رأي ما مضغت، وتَرجع إلى أهلك بغير ثقة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: سمعتُ سُفيان يقول: كنَّا جُلوسًا. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا الحُميدي، قال: قال سُفيان: كنتُ جالسًا عند رَقَبة بن مَصْقَلة فرأى جماعةً مُنْجَفلين، فقال: من أين؟ قالوا: من عند أبي

---

(١) هذا مخالف للمحفوظ عن يحيى بن معين، كما سيأتي في رواية الثقات من أصحاب يحيى مثل عباس الدوري وابن محرز وغيرهما.

(٢) التعصب ظاهر في هذه الرواية، فكيف يكون الأوزاعي ضعيف الحديث؟

(٣) هذا يغاير الواقع، نعم أبو حنيفة من المقلين، مثله مثل الفقهاء الكبار مثل مالك والشافعي في قلة الرواية.

حنيفة. فقال رَقَبة: يُمَكِّنهم من رأي ما مضغوا، وينقلبون إلى أهليهم بغير ثقة.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد، قال: حدثنا العُقَيْلي، قال[1]: حدثني عبدالله بن الليث المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن يونُس الجَمَّال، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: سمعتُ شُعبة يقول: كَفٌّ من تُراب خيرٌ من رأي[2] أبي حنيفة[3].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا أبو عبدالله، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: سألتُ سُفيان عن حديث عاصم في المُرتَدَّة؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يَرويه أبو حنيفة. قال أبو عبدالله: والحديث كان يَرويه أبو حنيفة، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن عباس في المرأة إذا ارتدَّت، قال: تُحْبَس ولا تُقْتَل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا أبو سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزاعي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش وذكرَ حديث عاصم، فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قَط.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن سعيد[4] المَوْصلي، قال: حدثنا ياسين بن سَهْل، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: ذكروا أبا حنيفة عند سُفيان الثَّوري، فقال: غير ثقةٍ ولا مأمونٍ، غيرُ ثقةٍ ولا مأمونٍ[5].

---

(١) الضعفاء ٤/ ٢٨١ - ٢٨٢.

(٢) سقطت من م، فتغير المعنى تمامًا!

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الجمال، وهو من رجال التهذيب. وهذا مخالف لصنيع يحيى بن سعيد القطان الذي كان يتدين بفقه أبي حنيفة في كثير من المسائل.

(٤) في م: «معبد»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا المؤمَّل، قال: ذُكرَ أبو حنيفة عند الثوري وهو في الحِجْر، فقال: غير ثقة ولا مأمون، فلم يَزَل يقول حتى جازَ الطَّواف[1].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: سمعتُ الأشجعي غير مرَّة، قال: سأل رجلٌ سُفيان عن أبي حنيفة، فقال: غيرُ ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن السَّرَّاجي، قال: أخبرنا عبدالرحمن[3] بن أبي حاتم الرَّازي، قال[4]: حدثني أبي، قال: سمعتُ محمد ابن كَثير العَبْدي يقول: كنتُ عند سُفيان الثَّوري فذكرَ حديثًا. فقال رجل: حدثني فُلان بغير هذا، فقال: مَن هو؟ فقال: أبو حنيفة. قال: أحلتني على غير مليء.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن الفَضْل البُوصرائي، قال: حدثنا محمد ابن كَثير العَبْدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: رأيتُه وسألَه رجلٌ عن مسألة فأفتاه فيها، فقال له الرجل: إنَّ فيها أثرًا. قال له: عَمَّن؟ قال: عن أبي حنيفة، قال: أحلتني على غير مليء[5].

أخبرنا رِضْوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: حدثنا عليّ بن

---

(١) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٢٠٤)، وكما في الميزان ١/ ٥٤.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠٦٢.

(٥) إسناده تالف، الحسن بن الفضل البوصرائي متهم، كما في ترجمته من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٩٦).

أحمد بن عليّ الهَمَذاني بها، قال: حدثنا الفَضْل بن الفَضْل الكنْدي، قال: سمعتُ الحسن بن صاحب يقول: سمعتُ أبا سَلَمة الفقيه يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: ما كتبتُ عن أبي حنيفة إلاّ لأكثِّرَ به رجالي، وكان يروي عنه نَيِّفًا وعشرين حديثًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي عن الرجل يريدُ أن يسألَ عن الشيء من أمر دينه، يعني مما يُبتَلَى به من الأيمان في الطَّلاق وغيره، وفي مصره من أصحاب الرَّأي، ومن أصحاب الحديث لا يَحفظون ولا يَعرفون الحديث الضَّعيف ولا الإسناد القَوي، فمن يسأل؟ أصحاب الرَّأي أو هؤلاء أعني أصحابَ الحديث على ما كان من قلَّة مَعرفَتهم؟ قال: يسأل أصحابَ الحديث، ولا يَسأل أصحابَ الرَّأي، ضعيفُ الحديث خيرٌ من رَأي أبي حنيفة[1].

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: حديث أبي حنيفة ضعيفٌ، ورأيه ضعيفٌ. وأخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا يوسُف، قال: حدثنا العُقَيْلي، قال[3]: حدثنا سُليمان بن داود العُقَيْلي، قال: سمعتُ أحمد بن الحسن التِّرمذي يقول. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن جعفر بن محمد السَّبيعي، قال: حدثنا الفِرْيابي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو حنيفة يكذب، لم يقل العَتيقي «كان»[4].

---

(١) هذا رأي مستفيض الشهرة للإمام أحمد.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/ ٢٨٥.

(٣) كذلك ٤/ ٢٨٤.

(٤) لم يصح عن الإمام أحمد مثل هذا القول إلا في هذه الرواية، وإسناد رجال الخبر ثقات، إلا أن يحمل معنى «الكذب» على «الخطأ» أو «الوهم»، كما في لغة أهل الحجاز.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري[1]، قال: حدثنا عليّ ابن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقِّي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وقال له رجل: أبو حنيفة كَذَّاب، قال: كان أبو حنيفة أنبلَ من أن يكذب، كان صدوقًا إلاّ أنَّ في حديثه ما في حديث الشُّيوخ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس الأزرق، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى وسألتُه عن أبي يوسُف وأبي حنيفة فقال: أبو يوسُف أوثقُ منه في الحديث. قلتُ: فكانَ أبو حنيفة يكذب؟ قال: كان أنبلَ في نفسه من أن يكذب.

قراتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان أبو حنيفة لا بأسَ به وكان لا يكذب. وسمعتُ يحيى مرَّة أخرى يقول: أبو حنيفة عندنا من أهل الصِّدق ولم يُتَّهم بالكَذب، ولقد ضَرَبه ابنُ هُبيرة على القضاء فأبَى أن يكون قاضيًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي[3] بدمشق، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي، قال: سمعتُ نَصْر بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان محمد بن الحسن كَذَّابًا وكان جَهْميًا، وكان أبو حنيفة جَهْميًا ولم يكن كَذَّابًا.

أخبرنا ابن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر[4] بن حُبَيْش الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد بن سعد العَوْفي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان أبو حنيفة ثقةً لا يحدِّث

---

(١) في م: «المطيري»، محرف.

(٢) سؤالات ابن محرز (٢٣٩) و(٢٤٠).

(٣) في م: «الأذني»، وهو تحريف.

(٤) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

بالحديث إلاّ ما يحفظ، ولا يحدِّث بما لا يحفظ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت الحمَّاني، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وهو يسألُ عن أبي حنيفة أثقةٌ هو في الحديث؟ قال: نعم ثقةٌ ثقةٌ. كان والله أورَعَ من أن يكذب، وهو أجلُّ قدرًا من ذلك.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سُئل يحيى بن مَعين: هل حدَّث سُفيان عن أبي حنيفة؟ قال: نعم، كان أبو حنيفة ثقةً صدوقًا في الحديث والفقه، مأمونًا على دين الله.

قلت: أحمد بن الصَّلْت هو أحمد بن عطية وكان غير ثقة.

أخبرنا ابن رزقْ، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئل عن أبي حنيفة فقال: كان يُضَعَّف في الحديث[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي حنيفة فقال: لا يكتب حديثه.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن أبي حنيفة صاحب الرَّأي، فضَعَّفه جدًا، وقال: لو كان بينَ يدي ما سألتُه عن شيء، ورَوى خمسين حديثًا أخطأ فيها.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: أبو حنيفة ضعيفٌ.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

(٢) في م: «المقرىء»، وهو تحريف.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحبُ الرَّأي ليس بالحافظ مُضطربُ الحديث، واهي الحديث، وصاحبُ هوى.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: أبو حنيفة لا يقنع بحديثه ولا برأيه[2].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوقٌ ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: أبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحبُ الرَّأي مُضطربُ الحديث، ليسَ له كبيرُ حديث صحيح.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي ليس بالقوي في الحديث.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ أبو جعفر الهَرَوي[5]،

---

(١) أحوال الرجال (٩٥).

(٢) في م: «لا تتبع لحديثه ولا رأيه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المطبوع من أحوال الرجال للجوزجاني.

(٣) الكنى، الورقة ٣٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦١٤).

(٥) في م: «الفروي»، وهو تحريف.

قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التَّيْمي تَيْم بن ثَعْلبة مولى لهم توفي ببغداد سنة خمسين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال أبو نُعيم. وأخبرنا ابن رزْق وابن الفَضْل؛ قالا: حدثنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا- وفي حديث ابن رزق: حدثنا- أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا يوسُف، يعني[2]: ابن موسى، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ماتَ أبو حنيفة في سنة خمسين ومئة، ووُلدَ سنة ثمانين. زادَ يعقوب: وكان له يومَ مات سبعون سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: ماتَ أبو حنيفة سنة خمسين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولَى بني تَيْم بن ثَعْلبة سنة خمسين ومئة، وأخبِرتُ أنه كان ابن سبعين. لفظُهما سواء.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدي إسحاق[3] بن محمد النُّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب ابن المُحرَّر بن قَعْنب، قال: وماتَ أبو حنيفة بسُوق يحيى سنة خمسين ومئة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٥.

(٢) في م: «يوسف بن معنى بن موسى»، وهو تحريف.

(٣) في م: «العباس»، وهو تحريف أظنه من المصحح، وإلا فإن ما أثبتناه هو الذي في النسخ كافة، فكأنه ظنه جده لأبيه، وليس الأمر كما ظن، فهو جده لأمه، وهو إسحاق ابن محمد بن إسحاق أبو يعقوب النعالي الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤١٠).

محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شيخ، قال: الحسن بن عُمارة صَلَّى على أبي حنيفة وهو قاضي بغداد سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثنا عليّ بن داود وأحمد بن أبي مريم، عن ابن عُفَيْر، قال: وفي سنة خمسين ومئة ماتَ أبو حنيفة في رَجَب، وهو ابن سبعين سنة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري؛ قالا: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ماتَ سنة خمسين ومئة[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكندي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ أبو حنيفة سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ والحُسين بن عليّ الطَّناجيري- قال عُبيدالله: حدثني أبي، وقال الآخر: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ- قال: حدثنا الحُسين بن صَدَقة. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني؛ قالا: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ماتَ أبو حنيفة سنة إحدى وخمسين ومئة، زاد الزَّعْفراني: ودُفنَ في مقابر الخَيْزُران.

أخبرنا الحسن بن أبي القاسم، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن الحسن البَزَّاز ببُخارى، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن صَفْوان السُّلَمي، قال: سمعتُ مكي بن إبراهيم يقول: وماتَ أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ

---

(١) انظر التاريخ الصغير ٢/ ١٠٠.

الأبَّار، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا المكِّي، قال: وماتَ أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومئة ولَقِيتُه بالكوفة، وببغداد، وبمكة، وكان أبو حنيفة خَزَّازًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن حموك[1] بن خنجة البُخاري، قال: حدثنا أبو عبدالله وهو محمد بن أحمد بن حَفْص البُخاري، قال: قال أحمد بن عبدالله الأسْلمي: حدثنا الحسن بن يوسُف الرجل الصَّالح، قال: يوم ماتَ أبو حنيفة صُلِّي عليه ست مرار، من كَثرة الزّحام، آخرهم صَلَّى عليه ابنه حماد، وغَسَّله الحسن بن عُمارة ورجلٌ آخر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي[2]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا أبو قلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري بمكة وقيل له: ماتَ أبو حنيفة، فقال: الحمد لله الذي عافاني[3] مما ابتلَى به كثيرًا من الناس.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: سمعتُ أبا عاصم يقول: ذُكرَ عند سُفيان موت أبي حنيفة فما سمعتُه يقول رَحمَهُ الله ولا شيئًا. قال: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه به.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين[4]، قال: حدثنا محمد ابن عبدالوهاب بن يَعْلى الهَرَوي، قال: حدثنا عبدالله بن مسْمَع الهَرَوي، قال: سمعتُ عبدالصمد بن حسَّان يقول: لما ماتَ أبو حنيفة قال لي سُفيان الثوري:

---

(١) في م: «جموك» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) في م: «الخرشي» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) في م: «عافانا»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ياسر»، وهو تحريف.

اذهب إلى إبراهيم بن طَهْمان فبَشِّره أن فَتَّان هذه الأمة قد ماتَ، فذَهَبتُ إليه فوجدته قائلاً، فرَجَعتُ إلى سُفيان فقلت: إنه قائل، قال اذهب فصح به: إنَّ فَتَّان هذه الأمة قد ماتَ.

قلت: أراد الثوري أن يغمّ إبراهيم بوفاة أبي حنيفة، لأنه كان على مَذهبه في الإرجاء

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا عبدالرحمن، قال: سمعتُ عليّ ابن المَديني، قال: قال لي بشر بن أبي الأزهر النَّيسابوري: رأيتُ في المنام جنازةً عليها ثوبٌ أسود، وحَولها قسيسين فقلت: جَنازة مَن هذه؟ فقالوا: جنازة أبي حنيفة، فحدثت[2] به أبا يوسُف، فقال: لا تحدِّث به أحدًا!

٧٢٥٠- النُّعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النُّعمان، أبو القاسم الشَّيْبانيُّ البلديُّ يُعرَف بابن أبي الدِّلهاث[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عَمرو السَّكوني الحمْصي، والحسن ابن عبدالرحمن الفَزاري، وعبدالله بن حمزة المَديني، وهاشم بن القاسم الحَرَّاني، ومحمد بن خَلَف العَسْقلاني، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، وعليّ بن سَهْل الرَّمْلي، وأبي النَّضر إسماعيل بن عبدالله العجْلي البغدادي، وسُفيان بن زياد بن آدم البَلَدي، وحماد بن الحسن بن عَنْبسة الوَرَّاق، وعيسى ابن أبي حَرْب الصَّفَّار.

رَوى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكري، وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٤.

(٢) في م: «حدثت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدِّلهائي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

٧٢٥١- النعمان بن أحمد[١] بن نُعيم بن أبان، أبو الطَّيب القاضي الواسطيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حَرْب النَّسائي، والحسن بن خَلَف البَزَّاز، وإسحاق بن وَهْب العَلَّاف، وأحمد بن سنان الواسطيين، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني، والسَّري بن عاصم، والقاسم ابن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وعليّ بن يونُس الطَّحَّان.

رَوى عنه أبو بكر الشَّافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبدالله الأَبْهَري المالكي، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُروة البُندار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني النعمان بن أحمد بن نُعيم الواسطي، قال: حدثنا الحسن بن خَلَف، قال: حدثنا عُبيدالله بن تَمَّام، قال: حدثنا خالد الحذاء[٣]، عن غُنيم بن قيس، عن أبي موسى: أنَّ جبريل نزَلَ على النبيِّ ﷺ وعليه عمامةٌ سوداء، قد أرخَى ذؤابتها من ورائه[٤].

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا أبو بكر الأبهري، قال: حدثنا أبو الطَّيب النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن يونُس بن عُبيد، عن ثابت البُناني، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرء مع مَن

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخزاعي»، وهو تحريف بيّن.

(٤) منكر، عبيدالله بن تمام بن قيس السلمي صاحب عجائب، وعدَّ الذهبي هذا الحديث منها (الميزان ٣/ ٤).

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٥/ ١٢٠)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٣٧) من طريق عبيدالله بن تمام، به.

أحبّ»[1].

حدثني الخَلَّال، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: بَلَغني أنَّ النعمان بن أحمد القاضي توفي بالبَصرة في شهر رَمَضان سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه نَهْشل

٧٢٥٢- نَهْشل بن يزيد[2].

حدَّث محمد بن تَميم الفِرْيابي عنه عن سُفيان الثَّوري. ومحمد بن تَميم غير ثقة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن صابر، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن أبي حَفْص الكسي، قال: حدثنا محمد ابن تَميم، قال: حدثنا نَهْشل بن يزيد البغدادي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ يومًا في سبيل الله عزَّ وجل كان بينَه وبين النار خَندق، كما بين السَّماء والأرض»[3].

٧٢٥٣- نَهْشل بن دارم، أبو إسحاق الدَّارميُّ[4].

حدَّث عن عليّ بن حَرْب الطَّائي. رَوى عنه أبو حَفْص بن شاهين، والكَتَّاني المُقرىء، وغيرهما وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع:

---

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي (٥/ الترجمة ٢٢٦٨).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن تميم الفريابي كما بينه المصنف، ولم نقف عليه من حديث ابن مسعود عند غير المصنف.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

أنَّ نَهْشل بن دارم ماتَ في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه ناجية

٧٢٥٤- ناجية بن حَيَّان[١] بن بِشْر بن حَيَّان[٢] بن بِشْر بن المُخارق ابن شبيب بن حَيَّان[٣] بن سُراقة بن مَرْثَد بن حميري بن عُتبة بن جذيمة[٤] ابن الصَّيداء بن عَمرو بن قعين بن الحارث بن ثَعْلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، يُكنى أبا الصَّيْداء.

وكان يتولَّى القضاء ببعض النَّواحي وحدَّث عن الحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقي، وعُمر بن سعيد بن سنان المَنْبِجي، وعليّ بن عبدالحميد الغَضائري الحَلَبي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو بكر محمد بن المؤمَّل الأنباري صاحب الأبْهَري.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا القاضي أبو الصَّيْداء ناجية بن حَيَّان[٥] بن بِشْر، بغداديٌّ، قال: حدثنا عُمر بن سعيد بن سنان المَنْبجي بالمصِّيصة، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن حجوة، قال: حدثنا هيثم ابن جميل، قال: حدثنا أبو هلال الرَّاسبي، عن ابن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر[٦]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن مسَّ ذكرَهُ فليتَوضَّأ»[٧].

---

(١) في م: «حبان» بالموحدة، وهو تصحيف.

(٢) في م: «حبان» بالموحدة، وهو تصحيف، وقد تقدمت ترجمة بشر في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٧٥).

(٣) في م: «حبان»، مصحف.

(٤) في م: «خزيمة»، وهو تحريف.

(٥) في م: «حبان» بالموحدة، مصحف.

(٦) في م: «معمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) إسناده تالف، الضحاك بن حجوة متهم (الميزان ٢/ ٣٢٣) ومحمد بن سليم أبو هلال=

٧٢٥٥- ناجية بن محمد بن سَلمان، أبو الحسن الكاتب[١].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن أبي الرِّجال الصِّلْحي، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، والقاضي أبي عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعُمر بن الحسن بن الأُشناني.

حدثنا عنه محمد بن إسماعيل بن عُمر بن سَبَنْك البَجَلي[٢]، وعبدالعزيز ابن عليّ الأزَجي وأحمد بن محمد العَتِيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم، وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا أبو الحسن ناجية بن محمد بن سلمان الكاتب قراءةً عليه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي الرِّجال الصِّلْحي، قال: حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: حدثنا زيد بن أبي أُنَيْسة، عن أبي إسحاق، عن كدير الضَّبِّي، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله دُلَّني على عملٍ أدخلُ به الجنَّة، قال «تقولُ العَدْل، وتُعطي الفَضْل» قال: ما أطيقُ ذلك، قال: «تُطعم الطَّعام، وتُفشي السَّلام»: قال: والله ما أطيقُ ذلك. قال: «هل لك إبل»؟ قال: نعم. قال: «فخُذ بعيرًا من إبلك ثم خُذ سقاءً، فانظر أهلَ أبيات لا يَشربون الماء إلاّ غبًا فاسقِهم، فلَعلَّ بعيرك لا يَهْلك ولا يتخَرَّق سِقاؤك، حتى تجبَ لك الجنَّة»[٣].

= الراسبي ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٤١٨ من طريق الضحاك، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت هذه النسبة من م، وهي ثابتة في النسخ، وانظر ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٠٣).

(٣) إسناده ضعيف، لإرساله، كدير الضبي تابعي وهم من عده في الصحابة قواه أبو حاتم وضعفه البخاري والنسائي (الميزان ٣/ ٤١٠).

أخرجه الطيالسي (١٣٦١)، وعبدالرزاق (١٩٦٩)، وابن خزيمة (٢٥٠٣)، والطبراني في الكبير ١٩/(٤٢٢)، وابن عدي ٦/٢٠٩٩، والبيهقي ٤/١٨٦ من طريق أبي إسحاق عن كدير، به.

حدثنا أبو الفَرَج عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي، قال: أنشدنا ناجية بن محمد النديم لنفسه وكتبَ بها إلى صديق له وكان أهدى إليه مدادًا على يد غُلام له أسود، اسمُه أبزون [من المجتث]:

أمْـدَدتنـي بمـداد ... كلَـوْن أبـزون بـادي
كمسكنيـك جميعًـا ... مـن منظـري وفـؤادي
أو كالليالي اللواتي ... رميننـا بـالبعـاد
أكرم به من سَوَاد ... مبَيِّـض للـوداد

أنشدنا التَّنوخي، قال: أنشدني أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب لنفسه:

ولما رأيتُ الصُّبحَ قد سَلَّ سيفَهُ ... وولَّـى انهـزامًـا ليلُـهُ وكـواكبـهُ
ولاحَ احمرارٌ قلتُ قد ذُبحَ الدُّجَى ... وهذا دم قد ضَمَّخَ الأفق ساكبهُ

قال لي التَّنوخي: ماتَ ناجية بن محمد في يوم الجُمُعة ثالث المُحرَّم من سنة تسعين وثلاث مئة.

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٢٥٦- نَجيح بن عبدالرحمن، أبو مَعْشر السِّنْديُّ المَدنيُّ[(١)].

رأى أبا أمامة بن[(٢)] سَهْل بن حنيف، وسمعَ محمد بن كعب القُرظي، ونافعًا مولى ابن عُمر، وسعيدًا المَقْبُري، ومحمد بن المُنْكَدر، وهشام بن عُروة. رَوى عنه ابنه محمد، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عُمر الواقدي، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وغيرهم.

وكان المهدي قد أقدَمَه من مدينة رسولِ الله ﷺ إلى بغداد فلم يَزَل بها حتى ماتَ، وكان من أعلمِ الناس بالمغازي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السندي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٤٣٥.

(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي مَعْشر، قال: حدثني أبي أنَّ أبا مَعْشر كان أصلُه من اليمن، وكان سُبِيَ في وقعة يزيد بن المُهَلَّب باليمامة والبَحرين، وكان أبيضَ.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة، قال[1]: سمعتُ أبا مُسهِر يقول: كان أبو مَعْشر أسود.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو مَعْشر اسمه[3]نَجيح، وهو مولَى أم موسى.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي يعقوب يوسُف بن إبراهيم بن موسى الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدي، قال: حدثنا أبو بكر الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشر، قال: حدثني أبي، قال: كان اسم أبي مَعْشر قبل أن يُسرَق عبدالرحمن بن الوليد بن هلال، فسُرِقَ فبيعَ بالمدينة[4]، فاشتراه قومٌ من بني أسد، فسَمَّوه نَجيحًا، فاشتُري لأمِّ موسى بن المهدي، فأعتقته، فصارَ ميراثُه لبني هاشم، وعَقْله على حمير[5]. قال: وكان أبو مَعْشر يذكرُ أنه من وَلَد حَنْظلة بن مالك، وأخبرني أبي[6]أنه كان يَنتسبُ حتى يَبلغ آدم، قال: وقال لي: ولاؤنا في بني هاشم أحبُّ إليَّ من نَسَبي في بني حَنْظلة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٢.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٣.
(٣) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة في النسخ وفي تاريخ الدوري.
(٤) في م: «في المدينة»، وما هنا من النسخ و ت ٢٩/ ٣٢٩.
(٥) يعني: ديته على حمير، فالعقل: الدية.
(٦) سقطت من م.

وقال أبو نعيم: حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، قال: سمعت محمد ابن أبي معشر، قال: كان أبي سنديا أخرم خياطاً. قالوا: وكيف حَفظَ المغازي؟ قال: كان التَّابعون يَجلسون إلى أستاذه، فكانوا يَتَذاكرون المغازي فحَفظَ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: أخبرني داود بن محمد بن أبي مَعْشر نَجيح بن عبدالرحمن المَدَني، عن أبيه، قال: قدمَ المهدي بعد خلافته المدينة في سنة ستين فأشخَصَه، يعني أبا مَعْشر، معه إلى العراق، وأمرَ له بألف دينار، وقال: تكون بحَضْرتنا فتُفَقِّه من حولنا، فشَخَص أبو مَعْشر معه إلى مدينة السَّلام سنة إحدى وستين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بكَّار، قال: حدثنا أبو مَعْشر، قال: رأيتُ أبا أُمامة ابن سَهْل بن حُنَيْف يَخضب بالحنَّاء وله وفرة، وذكر الزُّهري أنَّ أبا أمامة بن سَهْل سَمَّاه النبيُّ ﷺ أسعد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي إجازةً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شَيْبة. وأخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء وأبو القاسم الأزهري وعُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي قراءةً؛ قالوا: حدثنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن أبي مَعْشر، عن أبيه، قال: رأيتُ أبا أمامة بن سَهْل بن حُنَيْف شيخًا كبيرًا يَخضب بالصُّفرة وله ضَفيرتان وقد كان رأى رسولَ الله ﷺ. هذا آخر حديث ابن مهدي والمُقرىء. وزادَ الآخران: قال محمد بن أحمد بن يعقوب: قال جدي: وُلدَ أبو أمامة على عَهد رسول الله ﷺ وأُتِيَ به إليه، فسَمَّاه أسعد وكنَّاه أبا أمامة باسم جدِّه أبي أمامة وكنيَته.

قلت: يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة النَّقيب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عَبْدان وأبي الفَيْض المَرْوزيين: حدَّثكم الحُسين بن محمد بن مُصْعب، قال: حدثنا محمد بن إشكاب الصَّغير، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: سمعتُ أبا جَزْء يقول: أبو مَعْشر أكذب

من في السَّماء ومن في الأرض، قال: قلتُ في نفسي هذا علمُكَ بالأرض، فكيفَ علمكَ بالسَّماء؟ قال يزيد: فوَضَع الله أبا جَزْء ورفَعَ أبا مَعْشر.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة، قال[1]: حدثني محمد بن إدريس، قال: سمعتُ عَمرو بن عَوْن، قال: سمعتُ هشيمًا يقول: ما رأيتُ مدنيًا أكيس من أبي مَعْشر.

قال أبو زُرعة[2]: وسمعتُ أبا نُعيم يقول: كان أبو مَعْشر كَيِّسًا حافظًا.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدِّث عن أبي مَعْشر المَدِيني ويستضعفه جدًا، ويَضحكُ إذا ذكَرَه، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنه.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ محمد بن بكَّار يقول: قد كان أبو مَعْشر تَغَيَّر قبل أن يموت تغيُّرًا شديدًا، حتى كان يخرجُ منه الرِّيح ولا يشعر بها[3].

وقال أحمد بن زُهير: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو مَعْشر السِّنْدي ليسَ بشيء، أبو مَعْشر ريح. وسمعتُه مرَّة أخرى يقول: أبو مَعْشر ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان ابن سعيد الدَّارمي يقول[4]: وسألتُه يعني يحيى بن مَعين عن أبي مَعْشر المَدِيني، فقال: نَجيح ضعيفٌ.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٢.
(٢) نفسه.
(٣) في م: «به»، وما هنا من النسخ وت.
(٤) تاريخ الدارمي (٨٢٩).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وأبو مَعْشر ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان البَزَّاز المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو مَعْشر المَديني ضعيفٌ، يُكتَبُ من حديثه الرِّقاق. وكان رجلاً أميًا يُتَّقى أن يُروى من حَديثه المُسندات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: وسألتُ عليّ بن عبدالله المَديني، عن أبي مَعْشر المَدَني، فقال: كان ذاك شيخًا ضعيفًا ضعيفًا، وكان يحدِّث عن محمد بن قيس، ويحدِّث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدِّث عن المَقبُري، وعن نافع بأحاديث مُنكرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو مَعْشر ضعيفٌ، ما رَوى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومَشايخه فهو صالح، وما رَوى عن المَقْبُري وهشام بن عُروة ونافع وابن المُنكدر رديئة[3] لا تكتب.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُه، يعني أباه، عن أبي مَعْشر نَجيح المَدَني، فقال: صدوقٌ ولكنه كان لا يُقيم الإسناد.

وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٣.

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٠٦).

(٣) في م: «فهي رديئة»، وما هنا من النسخ وت ٢٩/ ٣٢٨.

حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت لأبي عبدالله: أبو مَعْشر المَدَني يُكتَبُ حديثُه؟ فقال: عندي حديثُه مُضطرب لا يُقيم الإسناد، ولكن أكتبُ حديثَهُ أعتبرُ به.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن عليّ المامطيري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: نَجيح أبو مَعْشر السِّندي مَدَني، وهو مولَى المَهدي مُنكرُ الحديث. قال ابن مهدي: كان أبو مَعْشر تَعْرفُ وتُنْكر.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود، قال: قدمَ أبو مَعْشر بغدادَ، وكان ضعيفًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: أبو مَعْشر لا يسوَى حديثه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: نَجِيح أبو مَعْشر ضعيفٌ مدني.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو مَعْشر نَجيح كان مكاتبًا لامرأة من بني مَخزوم، فأدَّى وعُتق، فاشترت أم موسى بنت منصور[3] وَلاءَه. ماتَ ببغداد سنة سبعين[4] ومئة[5].

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٣٩٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦١٨).

(٣) في م: «المنصور»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال، مما يدل على أن رواية ابن أبي الدنيا عن ابن سعد هكذا جاءت.

(٤) في م: «تسعين»، وهو غلط فاحش، والتصويب من النسخ وت.

(٥) انظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤١٨ برواية الحسين بن فهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي مَعْشر نَجيح بن عبدالرحمن مَولى بني هاشم، قال: أخبرني أبي: أنَّ أبا معشر توفي سنة سبعين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: أخبرني داود ابن محمد بن أبي مَعْشر، عن أبيه، قال: توفي أبو معشر سنة سبعين ومئة في خلافة هارون الرشيد، وكان أبيض أزرق سمينًا. وقيل: كان مكاتبًا لامرأة من بني مخزوم فأدَّى فعتق، فاشترت أم موسى بنت المنصور وَلاءَه، وماتَ ببغداد.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد البَغَوي، قال: قال محمد بن بكَّار: ماتَ أبو مَعْشر في سنة سبعين ومئة، في رَمَضان.

٧٢٥٧- النَّضْر بن إسماعيل بن حازم[١]، أبو المُغيرة البَجَليُّ، من أهل الكوفة[٢].

حدَّث عن محمد بن سُوقة، وإسماعيل بن مُسلم، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزمي، وابن أبي ليلى.

روى عنه فُضَيْل بن عبدالوهاب، وعليّ بن الجَعْد، وسعد بن محمد العَوْفي، وأحمد بن عمْران الأخنَسي، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، والحسن بن عَرَفة.

وكان قاصًّا وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، ذكرَه ابن الجعابي في جُملة البغداديين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزْق الثَّاني، وأبو الحُسين

---

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، مصحف، وكذلك أينما جاءت في الترجمة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

محمد بن الحسين[1] بن الفَضْل القَطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثني النَّضْر بن إسماعيل أبو المُغيرة، عن محمد بن سُوقة، عن مُنذر الثَّوري، عن محمد ابن الحنفية، قال: قلت لأبي: يا أبت مَن خيرُ الناس بعدَ رسول الله ﷺ. قال: يا بني، أو ما تعلم؟ قال: قلت: لا. قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم مَن؟ قال: يا بُني، أو ما تعلم؟ قال: قلتُ: لا. قال: ثم عُمر، قال: ثم بَدرتُه، فقلت: يا أبت ثمَ أنتَ الثالث؟ قال: فقال لي: يا بني، أبوك رجلٌ من المُسلمين له ما لَهم، وعليه ما عليهم[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المُغيرة القاص، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن عُمر بن أبي سَلَمة، قال: أقعَدَني رسولُ الله ﷺ معه على طعامه فقال لي: «سَمِّ الله وكُل بيمينك، وكُل مما يَليك»[3].

---

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ليس بالقوي بسبب صاحب الترجمة.
وقد صح من غير طريقه عن المنذر الثوري عن ابن الحنفية، والحديث مروي من طرق عن علي.
أخرجه البخاري ٥/ ٩، وأبو داود (٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٤) و(١٢٠٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٧١) من طرق عن محمد بن الحنفية، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (١٠٢٦٦).
وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن يحيى الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٩٥٦) من طريق عبدالله بن سلمة عن علي، به.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ليس بالقوي بسبب صاحب الترجمة، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عمر بن أبي سلمة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزدي (٦/ الترجمة ٢٩١٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن عُثمان، هو[1] ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا سُليمان بن محمد البَجَلي، قال: سمعتُ أبي يقول: شَهدَ النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي وحماد بن أبي حنيفة عند شَريك فرَدَّ شهادَتَهما. فاجتمع إليه مشايخ أهل الكوفة، وقالوا: رددتَ شهادَة النَّضْر وهو إمامُنا مُذ[2] أربعين سنة، وهو ابن عَمِّك، فما باله؟ فما زالوا به حتى أجازَ شَهادَتَه، فقال له النَّضْر: لم رَدَدتَ شهادتي؟ قال: لأنك تبيعُ الصَّلاة، وكان أُجْريَ عليه كلَّ شهر ديناران، فقال له النَّضْر: وأنت تبيعُ القَضاء. فقال له شَريك: فإذا شهدتُ عندك فلا تَقْبل شهادتي. فلما بلغَ حماد بن أبي حنيفة أنَّ شريكًا أجازَ شهادة النَّضْر، جمعَ جماعةً وأتَى شريكًا، فلما بَصر به شَريك، قال: مداك[3] يا حماد لستَ كالنَّضْر أنت وأبوك تزعُمان أنَّ إيمان شرِّ أهل الأرض كإيمان أخير[4] أهل السماء، فأبى[5] أن يُجيزَ شهادته.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ إبراهيم بن السَّري السَّقَطي يقول: مَرضَ أبو المُغيرة القاص فبَعثَ إلى أبي بالسَّلام فقال أبي: أقرئه السَّلام وقل له: ليس من حَمدَ الله على سَيَلان الصَّديد كمن حَمدَه على أكل الثَّريد. قال: فوقَعَ من أبي المُغيرة ذاك الكلام بالمَوْقع، فما أظهر ما به حتى ماتَ.

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن بن رزْقويه: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال[6]: سألتُ أبي عن النَّضْر ابن إسماعيل أبي المُغيرة القاص، فقال: لم يكن يحفظ الإسناد، رَوى عن

---

(١) في م: «وهو»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.
(٢) في م: «منذ»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «وراءك»، وهو تحريف.
(٤) في م: «خير»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٥) في م: «وأبى»، وما هنا من النسخ.
(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦.

إسماعيل حديثًا منكرًا عن قيس: رأيتُ أبا بكر آخذًا بلسانه، وإنما هذا حديثُ زيد بن أسلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: وسُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن النَّضْر بن إسماعيل أبي المُغيرة، فقال: قد كَتَبنا عنه ليس هو بقوي يعتبرُ بحَديثِه، ولكن ما كان مِن رَقائِق، وكان أكثر حديثًا من ابن السَّمَّاك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهرالدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: النَّضْر ابن إسماعيل بن حازم البَجَلي[3] كوفيٌّ ثقةٌ، وكان إمام مسجد الجامع.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وذُكرَ له النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، فقال: كان ضعيفًا، ولكن عيسى بن عبدالرحمن البَجَلي كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سألتُ يحيى بن مَعين عن النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئل يحيى ابن مَعين عن النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، فقال: لاشيء. وقال يحيى مرَّة أخرى: ليسَ حديثُه بشيء.

---

(١) العلل برواية المروذي (٢١٨).

(٢) معرفة الثقات (١٨٤٩).

(٣) في م: «العجلي»، محرف.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٠٥.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: النَّضر بن إسماعيل البَجَلي يُعرف بأبي المُغيرة القاص، صدوقٌ ضعيفُ الحديث. قال يحيى بن مَعين وذكره، فقال: النَّضر بن إسماعيل ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: النَّضْر بن إسماعيل ليس بالقوي.

وأخبرنا البرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: النَّضْر ابن إسماعيل بن حازم أبو المُغيرة القاص كوفيٌّ صالح.

٧٢٥٨- نائل بن نَجِيح الحنفيُّ[4].

حدَّث عن سُفيان الثَّوري، وكامل أبي[5] العلاء، وموسى بن مطير.

رَوى عنه يحيى بن خذَام السَّقَطي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، ومحمد بن سنان القزاز[6]، وهو بَصريٌّ ورَدَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي المصْري بدمشق، قال: أخبرنا جدي أحمد بن عبدالله بن رُزَيْق البغدادي، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا محمد بن الجُنيد، قال: حدثنا نائل بن نَجيح البَصري، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد بن مَسروق الثوري، عن محمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٢٤).

(٣) سؤالات البرقاني (٥٢٠).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «بن»، خطأ بيّن.

(٦) في م: «البزاز»، وهو تحريف، وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٠٨.

المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإنَّ في السَّحور بركة»[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القَزَّاز[2] البَصري، قال: حدثنا نائل بن نَجيح، عن سُفيان، عن حُميد، عن أنس- مرَّة رفعه، ومرَّة لم يَرْفعه- قال: «لا شُفعة لنَصْراني»[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عُمر الدَّارقُطني، وسُئل عن حديث حُميد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «لا شُفعة لنَصْراني»، فقال: يرويه نائل بن نَجيح، عن الثَّوري، عن حُميد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ وهو وَهْم، والصَّواب عن حُميد الطُّويل، عن الحسن من قوله. قال أبو الحسن: نائل بغدادي، قال البَرْقاني: قلت: ثقة؟ قال: لا.

قلت: رَوى حديثَ الشُّفعة محمد بن يوسُف الفرْيابي، ومحمد[4] بن كثير العَبْدي، عن سُفيان، عن حُميد، عن الحسن، قوله، وهو الصَّحيح؛ أخبرناه عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري[5]، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن حُميد الطويل، عن الحسن، قال: لا شُفعة لنَصْراني.

وأخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس البغدادي (٤/ الترجمة ١٣٨٢).

(٢) في م: «البزاز»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقال أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في العلل (١٤٣٠): «هو باطل»، والصواب وقفه على الحسن كما سيبينه المصنف.
أخرجه العقيلي ٤/ ٣١٣، والطبراني في الصغير (٥٦٩)، وابن عدي ٧/ ٥٢٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٨٥) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٤) في م: «أحمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «البصري»، محرف.

الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1]: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن كَثير، قال: حدثنا سُفيان، عن حُميد، عن الحسن، قال: ليس لليهودي، والنصراني[2] شُفعة. وكذا[3] رَواه وكيع وأبو حُذيفة موسى بن مسعود عن سُفيان.

٧٢٥٩- نُصَيْر بن يزيد بن مرَّة، أبو حمزة الحَنَفيُّ، سكنَ سمرقند[4].

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: نُصَيْر بن يزيد بن مرَّة بن خالد بن عبدالله بن سنان الحَنَفي البغدادي، كنيتُه أبو حمزة سكنَ سمرقند، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ووكيع، وأبي أسامة، وسعيد بن مَسْلَمة، وأبي مُعاوية الضَّرير، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون وغيرهم.

رَوى عنه أبو يعقوب يوسُف بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن سَهْل، ومحمد ابن عيسى الغَزَّالان السَّمَرقنديان، وإبراهيم بن نَصْر الكبوذنجكثي[5]، وجبريل ابن مجاع الكشاني، وسيف بن حَفْص السَّمرقندي، وغيرهم.

وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدَّارمي: ماتَ أبو حمزة نُصَيْر بن يزيد سنة سبع وأربعين ومئتين لعشر بَقينَ من ربيع الآخر.

أخبرنا أخو الخَلَّال، عن الإدريسي، قال: حدثنا محمد بن أحمد العياضي، والحسن بن حَفص النَّهْرواني بسمرقند؛ قالا: وجدنا في كتاب مسعود بن سَهْل بن كامل بخطه: سألتُ أبا يعقوب الأبَّار عن أبي حمزة نُصَيْر

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣١٣.

(٢) في م: «ولا للنصراني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في ضعفاء العقيلي الذي ينقل منه المصنف.

(٣) في م: «وكذلك»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) منسوب إلى «كبوذ نجكث» من قرى سمرقند، كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

ابن يزيد كان ثقةً؟ قال: نعم. قلت: كان صحيحَ الأحاديث؟ قال: نعم. قلت: فهل كانوا يَغمزونَه بشيء؟ قال: لا، كان رجلاً صالحًا لم يكن يُغْمَز في شيء إلاّ في مُخالطته مع السُّلطان.

٧٢٦٠- نفيس بن عبدالله، أبو سعيد، من الموالي.

حدَّث عن شُجاع بن مَخْلَد الفَلاَّس، وأبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا نفيس بن عبدالله أبو سعيد، قال: سمعتُ أبا موسى الأنصاري يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما بقي أحدٌ آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك بن أنس.

٧٢٦١- ناعم بن السَّري بن عاصم الهَمْدانيُّ[(١)].

حدَّث عن أبيه، وعن هارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي سعيد الأشج.

رَوى عنه أبو جعفر اليقطيني، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي المَوْصلي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطيني، قال: حدثني ناعم بن السري بن عاصم، قال: حدثنا هارون ابن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا وكيع ومحمد بن عبدالوهاب، عن مسْعر، عن عَمرو بن مرَّة، عن رجل من عنزه[(٢)] عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعم، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «الله أكبر كبيرًا، والحمدُ لله كثيرًا، وسُبحان الله وبحمده بكرةً وأصيلا، اللهم إني أعوذ بكَ من الشيطان الرجيم، من همزه ونَفْخه ونَفْثه» قال: قلت ما هَمْزُه؟ قال: «كهيئة المُوْتَة حتى يفزع» قلت: فما نَفْخُه؟ قال: «الكِبْرُ» قلت: فما نَفْثه؟ قال: «الشِّعْرُ»[(٣)].

---

(١) ذكره السمعاني في «الطرسوسي» من الأنساب.

(٢) في م: «على رجل سفيان»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فقد اختلف في الراوي عن نافع بن جبير على عمرو بن مرة، فقد =

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال قال: قرأتُ على محمد بن جعفر[1] الشُّروطي عن أبي الفَتْح الأزدي الحافظ، قال: ناعم بن السَّري بن عاصم، صدوق.

٧٢٦٢- نزار بن عبدالعزيز أبو مُضَر.

= أبهمه مسعر في روايته عن عمرو بن مرة كما هنا، وكما عند أحمد ٤/ ٨٠، وأبي داود (٧٦٥)، والطبراني في الكبير (١٥٦٩). ورواه نائل بن نجيح عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢١٠ عن مسعر عن عمرو بن مرة عن نافع فأسقطه.

ورواه حصين بن عبدالرحمن عن عمرو بن مرة، واختلف عليه فيه أيضًا، فرواه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣١، وعنه عبدالله بن أحمد ٤/ ٨٢، ويحيى بن موسى عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ الترجمة (٣٠٧٠)، وعبدالله بن سعيد عند ابن خزيمة (٤٦٩)؛ جميعًا عن عبدالله بن إدريس عن عمرو بن مرة فسماه «عباد بن عاصم».

ورواه يحيى الحماني عند الطبراني في الكبير (١٥٧٠) عن عبدالله بن إدريس عن عمرو بن مرة، فسماه «عمار بن عاصم»، وكذا جاء في رواية أبي عوانة عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠) عن حصين، به.

ورواه عمرو عند البخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠)، وهارون بن إسحاق ومحمد بن فضيل عند ابن خزيمة (٤٦٩)، عن حصين عن عمرو بن مرة، فسماه عباد ابن عاصم. وكذا هو في رواية ابن أبي شيبة عند أحمد ٤/ ٨٢ عن حصين.

ورواه شعبة عند الطيالسي (٤٩٧)، وأحمد ٤/ ٨٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ (٣٠٧٠)، وأبو داود (٧٦٤)، وابن ماجة (٨٠٧)، وأبو يعلى (٧٣٩٨)، وابن الجارود (١٨٠)، وابن خزيمة (٤٦٨)، وابن حبان (١١٧٩) و(١١٨٠) و(٢٦٠١)، والطبراني في الكبير (١٥٦٨)، والحاكم ١/ ٢٣٥، وابن حزم في المحلى ٣/ ٢٤٨، والبيهقي ٢/ ٣٥، والبغوي (٥٧٥) عن عمرو بن مرة عن عاصم بن عمير عن نافع عن جبير بن مطعم، به، وهو الصواب (أعني عاصم بن عمير) كما رجحه الإمام الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١٠٥)، وعاصم بن عمير هذا لم يرو عنه غير عَمرو ابن مرة ومحمد بن أبي إسماعيل وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٢٣٨) فهو مجهول الحال، فإسناد الحديث ضعيف كما أسلفنا، وكأن الحاكم لم يكن معنيًا بكل هذا الاختلاف، وتغافل عن جهالة عاصم بن عمير، فقال كعادته: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

(١) في م: «الحسين»، وفي أ: «الحسن»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، وهو من رواة كتاب الضعفاء للأزدي ومن شيوخ الخطيب، وإن أخذ منه هنا بالواسطة، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٣٤).

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: نزار بن عبدالعزيز يُكْنَى أبا مُضَر بغدادي قدمَ مصر، ورَوَى عن عباس الدُّوري تاريخ يحيى بن مَعين، وغير ذلك.

٧٢٦٣- نازوك بن عبدالله، أبو منصور مولى أبي أحمد ابن[١] المُكتفي بالله.

حدَّث عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي. حدثنا عنه القاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة.

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا نازوك بن عبدالله مولى أبي أحمد ابن[٢] المُكتفي بالله، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسَيِّب، عن أبي هريرة، وحبيب بن الشَّهيد عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ من كن فيه فهو منافق، وإن صامَ وصلَّى، وزعمَ أنه مُسلم، من إذا حدَّث كذب، وإذا أُئتُمِنَ خان، وإذا وعَدَ أخلفَ»[٣].

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) حديث صحيح، من حديث أبي هريرة، وإسناد حديث الحسن ضعيف لإرساله فإن الحسن البصري لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٥٣٦، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٢٨٨، والبغوي (٣٦). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧، والبخاري ١/ ١٥ و٣/ ٢٣٦ و٤/ ٥ و٨/ ٣٠، ومسلم ١/ ٥٦، والنسائي ٨/ ١١٦، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٨٥ و٢٨٨ و١٠/ ١٩٦ والبغوي (٣٥) من طريق مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ١/ ٥٦، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ١/ ٢١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٩ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة.

٧٢٦٤-نَسِيم بن عبدالله، أبو الهواء الخادم، مولى المُقتدر بالله[١].

سكنَ بيت المقدس، وكان يتولَّى النَّظر في مصالح المسجد الأقصى. وحدَّث عن أبي عَمرو ويوسُف بن يعقوب النَّيْسابوري، وأحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وسعيد بن محمد أخي زُبير الحافظ، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وإبراهيم بن حماد القاضي، وأحمد بن عبدالله وكيل أبي صَخْرة، ومحمد بن صالح الجواربي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وخلق كثير من طَبَقتهم.

رَوَى عنه عبدالله بن عليّ الآبروني[٢]، وعُمر بن أحمد بن محمد الواسطي، ساكن بيت المقدس. وذكرَ عُمر أنه سمع منه في سنة سبع وستين وثلاث مئة، وأحاديثُه مُستقيمة تدلُّ على صدقه.

٧٢٦٥- ناصر بن محمد البغداديُّ.

أظنُّه كان يتصوَّف وحكى عن أبي بكر الشِّبلي. رَوى عنه الخليل بن عبدالله القَزويني.

كتب إليَّ أبـو يَعْلَى الخليل بن عبدالله الحافظ[٣] من قَزْوين، وحدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بـن عبدالواحد الأُرموي عنه، قال: سمعتُ ناصر بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ أبـا بكر الشِّبْلي يقول: الموتُ على ثلاثة أضرب: موتٌ في حبِّ الدُّنيا، وموتٌ في حبِّ العُقْبى، وموتٌ في حبِّ المَوْلَى، فمن مات في حبِّ الدُّنيا ماتَ منافقًا، ومن ماتَ في حبِّ العُقْبَى ماتَ زاهدًا ومَن ماتَ في حبِّ المولَى ماتَ عارفًا.

---

(١) ذكره السمعاني في «الخادم» من الأنساب.

(٢) هكذا في النسخ، ولم أقف على هٰذه النسبة.

(٣) هو الخليلي صاحب كتاب «الإرشاد» المطبوع المشهور.

٧٢٦٦- نُميلة بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد البغداديُّ.

كتبَ إليَّ إبراهيم بن سعيد الحبال من مصر، وحدثني محمد بن أبي نَصْر الحُميدي عنه، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ بن محمد الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو محمد نُميلة بن عبدالله بن جعفر البغدادي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، بحديثٍ ذَكره.

باب الواو

ذكرُ من اسمُه الوليد

٧٢٦٧ - الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهَمْدانيُّ، من أهل الكوفة[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سماك بن حَرْب، وزياد بن علاقة، ومحمد ابن سُوقة، وعاصم بن بَهْدلة.

رَوى عنه الوليد بن صالح النَّخَّاس، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمَّاني، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الرُّصافي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا الوليد بن أبي ثَوْر، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كَذَب عليَّ متعمدًا فليتبوَّأ مقعده من النار»[٢].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب الدَّورقي، قال: حدثنا الوليد بن صالح النَّخَّاس، قال: حدثنا الوليد بن عبدالله بن أبي ثَوْر الهَمْداني، قال: وسألتُ عنه شريكًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المُرهبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد اختلف في هذا الحديث على عاصم، فهو يروى عنه عن زر عن ابن مسعود، ويروى عنه عن شقيق عن ابن مسعود، ويروى عنه عن زر وشقيق عن ابن مسعود، قال الدارقطني في العلل (٥/ س٧٠٦) بعد أن ساق طرقه: «فصح القولان جميعاً» يعني عاصم عن زر، وعاصم عن شقيق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي (٥/ الترجمة ٢٢٧٣) من طريق زر عن ابن مسعود. وتقدم عند المصنف في ٤/ الترجمة ١٢٥٢. وسيأتي في (١٦/ الترجمة ٧٥٧٥) من طريق شقيق عن ابن مسعود.

فَزكَّاه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس بن أحمد الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد، قال: سألنا محمد بن الصَّبَّاح عن الوليد بن أبي ثور، فقال: جاء إلى هُشيم[1] فأكرمه، فكتبنا عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قلتُ لأحمد بن حنبل: الوليد بن أبي ثور؟ قال: ما لي به ذاك الخَبَر[3]، كان شيخًا قدمَ هنا، كان ابن الصَّبَّاح يحدِّث عنه، وزَعموا أنَّ هذا ابن بَكَّار يحدث عنه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس[4]، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: والوليد بن أبي ثَوْر ليس بشيء[6].

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئل يحيى بن مَعِين عن الوليد بن أبي ثور، فقال: لم يكن بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «هاشم»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٣١).
(٣) في م: «الخير»، وهو تصحيف.
(٤) قوله: «أخبرنا محمد بن العباس» سقط من م.
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٢.
(٦) وكذلك قال عن يحيى ابن طهمان (سؤالاته، الترجمة ٢١٤)، وابن محرز (سؤالاته، الترجمة ٩٠)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (العلل ٢/ ١١٢)، وغيرهم.

موسى بن عيسى الحَضْرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الوليد بن أبي ثور، فقال: ليس بشيء. قال: وسألتُ محمد ابن عبدالله بن نُمير عن الوليد بن أبي ثور، فقال: كذَّاب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: سألتُ ابن نُمير عن الوليد بن أبي ثور، فقال: كذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قلتُ لأبي زُرعة، وهو الرَّازي: الوليد بن أبي ثور؟ قال: مُنكر الحديث، يَهِمُ كثيرًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: الوليد بن أبي ثَوْر وأبو حمزة الثُّمالي ضعيفان.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: الوليد بن أبي ثَوْر ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: وليد بن أبي ثَوْر ضعيفٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الوليد ابن أبي ثَوْر ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئة.

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣١٩.

(٢) تاريخ أبي زرعة الرازي ٢/ ٤٢٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٣٣).

٧٢٦٨ - الوليد بن الحُصين الكوفيُّ، وهو شرقي بن القُطامي العلامة.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُجالد بن سعيد، وغيره. رَوى عنه محمد ابن زياد بن زَبَّار الكَلْبي. وقد ذَكَرنا أخباره في باب الشين[1] فغنينا عن إعادتها.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: الشَّرقي بن القُطامي اسمُه الوليد بن الحُصين[2].

٧٢٦٩ - الوليد بن أبان الكرابيسيُّ[3].

كان أحدَ المتكلمين في الأصول على مَذاهب أهل الحق، وهو أستاذ الحُسين بن عليّ الكرابيسي.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو عُبيد المحامِلي مذاكرةً، قال: سمعتُ داود بن عليّ الأصبهاني يقول: كان بشر المريسي يخرجُ إلى ناحية الزابين ليَغتسل ويَتَطهر، وكان به المذهب، قال: فمضَى وليد الكرابيسي إليه وهو في الماء، فقال له[4]: مسألة. قال: وأنا على هذه الحال؟ فقال له: نعم. فقال: أليس رَووا عن النبيِّ ﷺ أنه كان يتوضَّأ بالمُدِّ ويغتسلُ بالصَّاع، فهذا الذي أنت فيه أيش؟ قال: إبليس يوسوس لي، ويوهمُني أني لم أطهر. قال: فهو الذي وسوسك[5] حتى قلتَ القُرآن مخلوق.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: قال لي أبو عُبيد: بَلَغني أنَّ الوليد بن أبان قال له يحيى بن أكثم: ألا تشهد عندي؟ قال:

---

(١) في المجلد العاشر (الترجمة ٤٧٩٠).

(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٩، ونقله عن السكري عن ابن حبيب.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٤٨.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «وسوس لك»، وما هنا من النسخ.

أكره أن أُحَكِّم الناسَ فيَّ. قال: فلستُ[1] أحتاجُ أن أسأل عنك. قال: فأكره أن أحكِّمك في نفسي.

وأخبرت عنه أنه قال: ثلاثٌ إذا فَعَلهنَّ الرجل فقد ذَلّ: إذا حدَّث، وإذا أمَّ الناس، وإذا شَهِدَ. فقيل له: فالتزويج؟ قال: التَّزويج حال ضرورة، فليسَ ينبغي للعاقل أن يَخطِبَ إلى من يظنُّ أنه يرده.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن سنان يقول: كان الوليد الكرابيسي خالي، فلما حَضَرَتْه الوفاة قال لبَنِيه: تعلمون أحدًا أعلمَ بالكلام مني؟ قالوا: لا. قال: فتتَّهموني؟ قالوا: لا. قال: فإني أوصيكم أتَقبلون؟ قالوا: نعم. قال: عليكم بما عليه أصحابُ الحديث، فإني رأيتُ الحقَّ معهم، لستُ أعني الرُّؤساء، ولكن هؤلاء المُمَزَّقين، ألم ترَ أحدَهم يجيء إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجنه.

قال أبو بكر بن سُليمان بن الأشعث: كان أعرف الناس بالكلام بعد حَفْص الفرد الكرابيسي، وكان حُسين الكرابيسي قد تَعلَّم منه الكلام.

٧٢٧٠ - الوليد بن صالح، أبو محمد الضَّبِّيُّ النَّخَّاس[2].

سمعَ الليث بن سعد، وحماد بن سَلَمة، وجَرير بن حازم، وموسى بن خَلَف العَمِّي، وعُبيدالله[3] بن عَمرو الرَّقِّي، وسوادة بن أبي الأسود، وعطاء بن مُسلم، وعيسى بن يونُس، ومحمد بن عبدالعزيز التَّيْمي.

رَوى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم

---

(١) في م: «فأنت»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

الدَّورقي، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن حاتِم السَّمين، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن الهيثم المُعَدَّل، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهري.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقي: كان الوليد ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا الوليد بن صالح، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا أبو عَمرو البَصْري، عن فَرْقَد، عن إبراهيم النَّخَعي، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن جَلَب طعامًا إلى مِصْرٍ من أمصار المُسلمين، فباعَه بسعرِ يومه كان له عند الله أجر شَهيد في سبيل الله عزَّ وجل»[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: قلتُ لأبي: لِم لم[3] تكتب عن الوليد بن صالح؟ ـ زادَ النَّجاد: النخاس، ثم اتَّفقوا ـ قال: رأيتُه يصلِّي في مسجد الجامع يسيء[4] الصَّلاة، زاد النَّجاد: فتَركتُه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فرقد بن يعقوب كما بيناه في «تحرير التقريب». وقد روي من غير هذا الطريق عن إبراهيم عند الإسماعيلي في معجمه (٢٧١)، والسهمي في تاريخ جرجان ص٥٤-٥٥ و٤٥٣ ليس فيه قوله: «فباعه بسعر يومه»، وإسناده قوي.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٢٢.

(٣) في م: «لا»، وما هنا من النسخ وكتاب العلل الذي ينقل منه المصنف.

(٤) في م: «نسي»، وهو تصحيف.

٧٢٧١ - الوليد بن الفَضْل، أبو محمد العَنَزيُّ[١] .

كنَّاه عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] وذكرَ أنه بغداديٌّ. حدَّث عن إبراهيم ابن سعد الزُّهري، وإسماعيل بن عُبيد العِجْلي، وجرير بن عبدالحميد. رَوى عنه الحسن بن عَرَفة العَبْدي، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام المَرْوَزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان. قال الشَّافعي: وحدثني محمد بن خَلَف المَرْوَزي، قال: حدثنا الوليد بن الفَضْل العَنَزي؛ قالا: أخبرنا إبراهيم بن سعد الزُّهري، عن بِشْر الحَنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى اختارني، واختار أصحابي، فجعلَهم أصهاري، وجعلَهم أنصاري، وأنه سيجيء في آخر الزمان قومٌ ينتقصونَهم، ألا فلا تُناكِحوهم، ألا ولا تَنكحوا إليهم، ألا ولا تُصَلُّوا معهم، ألا ولا تصلُّوا عليهم، عليهم حَلَّت اللعنة»[٣] .

٧٢٧٢ - الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس، أبو هَمَّام بن أبي بَدْر السَّكونيُّ، كوفيُّ الأصل[٤] .

سمعَ عليّ بن مُسهِر، وشَرِيك بن عبدالله، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالله ابن المُبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن

---

(١) انظر الميزان ٤/ ٣٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٧.

(٣) منكر جدًا، بشر الحنفي منكر الحديث (الميزان ١/ ١٢٦)، وصاحب الترجمة هالك (الميزان ٤/ ٣٤٣)، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة الحسين بن الوليد النيسابوري (٨/ الترجمة ٤١٩٣).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٢٣.

نُمير، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن حمزة.

رَوى عنه أبو حاتِم الرَّازي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق الوَرَّاق، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون وعبدالله بن ناجية، وعبدالله بن إسحاق المدائني، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبو القاسم البَغَوي، وأبو الليث الفرائضي، وأخوه أحمد بن القاسم، ويحيى بن صاعد، وغيرهم.

أخبرني البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيلي: أخبركم ابن ناجية[1]، وحدَّثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني؛ قالا: حدثنا أبو هَمَّام، قال: حدثني عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرنا يونُس، عن الزُّهري، عن سالم بن عبدالله ابن عُمر، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ فَرَض فيما سَقَت السَّماء والأنهار والعُيون العُشْرَ، وفيما سُقِيَ بالنَّواضح نصفَ العُشْر[2].

قال البَرْقاني، قال لي أبو بكر الإسماعيلي: لهذا[3] الحديث تكلم أحمد ابن حنبل في أبي هَمَّام لما رَواه عن ابن وَهْب. قلت له: لأي معنى؟ قال: لأنه قال: هذا الحديث لم يَروِه عن ابن وَهْب إلاّ الكبار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن جعفر الشَّاهد وأنا أسمع قال: قال أبو الليث الفرائضي، قال: قال لي إبراهيم الوكيعي عن أبيه: إنَّ أبا

---

(١) في م: «عبدالله بن ناجية»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤١٦)، والبخاري ٢/ ١٥٥، وأبو داود (١٥٩٦)، وابن ماجة (١٨١٧)، والترمذي (٦٤٠)، والنسائي ٥/ ٤١، وابن خزيمة (٢٣٠٧) و(٢٣٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٦، وابن حبان (٣٢٨٥) و(٣٢٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٩) وفي الأوسط (٣١٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ١٣٠، والبغوي (١٥٨٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٤٢ حديث (٧٤٨٠).
وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٦)، والدارقطني ٢/ ١٢٩ من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر، بنحوه.

(٣) في م: «بهذا»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

هَمَّام ليس من الكوفة، وإنما هو شاميٌّ نزلَ الكوفة.

قلت: ولا أعرف وجه هذا الكلام، لأنَّ أبا بَدْر والد أبي هَمَّام كوفي وأما أبو هَمَّام فقد كان رحلَ إلى الشام وعادَ، فنزلَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ سُريج بن يونُس يقول: ما[1] فعل ابن أبي بدر، كانوا يضعفونه في الجراح أبي وكيع، وقال الأبَّار: سمعتُ يحيى بن أيوب ذكرَهُ، فقال: كتبنا عن أبي البَدْر عن ابنه أبي هَمَّام منذ ثلاثين سنة، فربما أردتُ أن أسأله عنها[2] فأقول: أبو البَدْر ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن حفص[3] ـ زاد عُبيدالله: الكوفي الشيخ الصَّالح، ثم اتَّفقا ـ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن أبي هَمَّام، فقال: اكتبوا عنه.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا نَصْر بن القاسم، قال: حدثنا الغلاَبي[4]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عند أبي هَمَّام مئة ألف حديث عن الثقات قال الغَلاَبي[5]: وما سمعتُه يقول فيه سوءًا قَط، وكان يقول: ليسَ له بختٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثني أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) في م: «بما»، محرفة.

(٢) في م: «عنه»، محرفة.

(٣) في م: «جعفر»، محرف.

(٤) في م: «ابن الغلابي»، وما هنا من النسخ و ت.

(٥) كذلك.

محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي هَمَّام بن أبي بَدْر، فقال: لا بأسَ به، ليسَ هو ممن يَكذِب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسأله رجل فسمعتُه يقول: ليسَ به بأسٌ. فقلت للرجل: عَمَّن سألته؟ فقال: عن أبي هَمَّام.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال حدثنا أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي أحمد بن شاهين: حدثني أبو عليّ المُخَرِّمي، قال: سألتُ أبا كُريب عن أبي هَمَّام، فقال: ماله، ماله؟ قلت: يحدِّث عن ابن أبي زائدة، وعن ابن المُبارك، وعن يحيى بن حمزة، قال: فكم عندي عن ابن أبي زائدة؟ قلت: عندك كذا وكذا. قال: وعن ابن المُبارك؟ قلت[2] : كذا وكذا. فقال لي: أبو هَمَّام أقدمُ سماعًا مني كان يمرُّ بنا ونحنُ نلعبُ بالخَشب وعليه صالحية وهو يكتب الحديث، وكان مَذهبُه مذهب المشايخ، فما جئت إلى محدِّثٍ قَط بالكوفة فقلت له: كتبَ عنك؟ إلاّ قال: ما زال يختلفُ السَّكوني إليَّ، وما أخرجوا إليَّ[3] كتابًا إلاّ فيه: فَرَغ أبو هَمَّام، فرغ أبو همام[4] ، ويوقفني على عَلامتِه. قال: وأما يحيى بن حمزة فخرجتُ أريد إفريقية، وكان أبو هَمَّام قد خرجَ إلى الشَّام، فجئتُ إلى دمشق فسألتُ عنه، فقالوا: قد كان ها هنا مقيمًا وسمعَ من يحيى بن حمزة وقد خرج. ورأيتُ يحيى بن حمزة وعليه سوادُ القَضاء فلم أسمع منه. قلت: فابن وَهْب؟ قال: أما حديثُ ابن وَهْب فإنه خَرَج من عندنا إلى مصر وغابَ عنَّا حتى نَسِيناه، ثم قدمَ علينا من مصر، وجعلَ يذكرُ من فَضائله.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٧٣).
(٢) في م بعد هذا: «له»، وليست في النسخ ولا في ت.
(٣) سقطت من م.
(٤) قول: «فرغ أبو همام» الثانية سقطت من م.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحَبِيبي، قال: وسألتُه يعني صالح بن محمد جَزَرة عن الوليد بن شُجاع، فقال: تكلَّموا فيه، سُئِل عنه يحيى بن مَعِين، فقال: ليسَ له بختٌ مثل أبيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه قال: سمعتُ أبي يقول: الوليد بن شُجاع بن الوليد، بغداديٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي قال: ماتَ أبو هَمَّام الوليد ابن شُجاع، ببغدادَ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ الوليد بن شُجاع ببغدادَ سنة ثلاث وأربعين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر قال: وماتَ أبو هَمَّام سنة ثلاث وأربعين، وسَلِم من المحنة. قال غيره: ماتَ في شهر ربيع الأول.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، هو المُعَدَّل الأصبهاني، قال: حدثنا السَّرَّاج، يعني أبا العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد ابن بنت مُعاوية بن عَمرو يقول: سمعتُ أبا يحيى مُسْتملي أبي هَمَّام يقول: رأيتُ أبا هَمَّام في المنام على رأسه قناديل معلقة فقلت: يا أبا هَمَّام، بماذا نلتَ هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٦).

الحَوْض، وهذا بحديث الشَّفاعة، وهذا بحديث كذا، وهذا بحديث كذا.

٧٢٧٣ - الوليد بن عُبيد، أبو عُبادة الطَّائيُّ البُحْتُريُّ[١].

من أهل مَنْبج، بها وُلِدَ ونشأ وتأدَّب، وخرَجَ منها إلى العراق فمدَحَ جعفرًا المتوكل على الله وخلقًا من الأكابر والرُّؤساء، وأقامَ ببغدادَ دهرًا طويلاً، ثم عادَ إلى بَلده فماتَ بها.

وقد رَوى عنه أشياءَ من شعره محمد بن يزيد المُبَرِّد، ومحمد بن خَلَف ابن المَرْزُبان، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وعبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه النَّحْوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: أملَى عليَّ أبو الغوث يحيى بن البُحتري نَسَب أبيه بالرَّقَّة سنة إحدى وتسعين ومئتين، فقال: هو الوليد بن عُبيد بن يحيى بن عُبيد بن شَمَلال[٢] بن جابر بن سَلَمة بن مُسهِر بن الحارث بن خُثَيْم[٣] بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر[٤] بن عتود بن عنين بن سَلامان بن ثعل بن عَمرو بن الغَوث بن جلهمة ـ وهو طَيِّء ـ بن أُدد بن زيد بن يَشجُب بن يَعرُب بن قَحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نُوح. وقال المَرْزُباني: وجدتُ بخط أبي الحسن أحمد بن يحيى المنجم. قال: حدثني أبو الغوث، قال: وُلِدَ أبي سنة مئتين. قال المَرْزُباني: وقال أبو عُثمان الناجم: وُلِدَ البُحتري سنة ست ومئتين،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البحتري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٤٨٦. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٩٦.

(٢) في م: «شملان»، محرف.

(٣) في م: «خيثم»، مصحف.

(٤) في م: «بحير» بالياء آخر الحروف، مصحف.

حَدَّثنيه عنه[1] المظفر بن يحيى.

أخبرني عليّ بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني يحيى بن البُحتري، قال: كان أبي يُكنى أبا الحسن، وأبا عُبادة، فأشيرَ عليه في أيام المتوكل أن يقتصرَ على أبي عُبادة فإنه أشهر. قال محمد بن عِمْران: ورُوي أنَّ كنيتَه الأولى أبو الحسن، وأنَّ المتوكل كنَّاه أبا عُبادة. وهو شاميٌّ من أهل مَنْبج من أعمال جندقنسرين. وبها مولدُه ومَنْشؤه ووفاتُه.

أخبرنا علي بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أبو الفَرَج محمد بن جعفر الصَّالحي، قال: حدثني صالح بن الأصبغ التَّنوخي المَنْبجي، قال: رأيتُ البُحْتري ها هنا عندنا قبلَ أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا في الجامع من هذا الباب إلى هذا الباب وأومأ إلى جَنبتي المسجد، يمدحُ أصحاب البَصل والباذنجان، ويُنشدُ الشعر في ذَهابه ومَجيئه، ثم كان منه ما كان.

أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن الحُسين بن سعد القُطربُلي يقول للبُحْتري، وقد اجتمعا في دار عبدالله يعني ابن المُعتز بالخُلْد وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، وذلك في سنة ست وسبعين ومئتين، وقد أنشد البُحْتري شعرًا في مَعْنى قد قال في مثله أبو تَمَّام، فقال له: أنت أشعر في هذا من أبي تَمَّام، فقال كلا والله، ذاك الرئيس الأستاذ، والله ما أكلتُ الخبز إلاّ به. فقال له المُبَرِّد: يا أبا الحسن تأبَى إلاّ شرفًا من جميع جَوَانبك.

وأخبرنا ابن المظفر، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني الحُسين بن عليّ الكاتب، قال: قال لي البُحْتري: أنشدتُ أبا تَمَّام يومًا شيئًا من شعري، فأنشدَ بيتَ أوس بن حَجَر [من الطويل]:

---

(١) في م: «عن»، محرف.

إذا مُقْرِم منا ذَرَا حدَّ نابه تَخَمَّطَ[1] فينا نابُ آخر مُقْرِم

فقال: نعيت إليَّ نفسي. فقلت: أعيذُك بالله من هذا. فقال: إنَّ عُمري ليس بطويل[2] وقد نشأ مثلُك لطَيء، أما علمت أنَّ خالد بن صَفْوان المِنْقري رأى شبيب بن شيبة[3] وهو من رهطه يتكلَّم، فقال يا بني، نَعَى نفسي إليَّ إحسانُك في كلامك، لأنَّا أهلُ بيت ما نَشأ فينا خطيبٌ إلاّ ماتَ من قبله. قال: فماتَ أبو تَمَّام بعد سنة من قوله هذا.

وقال محمد بن يحيى: حدثني أبو الغوث، قال[4]: قال أبي: أنشدتُ أبا تَمَّام شعرًا لي في بعض بني حُميد، وصلتُ به إلى مالٍ له خَطَر، فقال لي: أحسنتَ، أنتَ أميرُ الشعر بَعْدي، فكان قوله هذا أحبُّ إليَّ من جميع ما حويته.

أخبرنا ابنُ المظفر، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: أنشدَ رجلٌ أبا العباس ثَعْلبًا قول البُحْتُري [من الكامل]:

وإذا دَجت أقلامه ثم انتحَت برَقت مصابيحُ الدُّجَى في كُتبه
باللفظ يَقْرب فَهْمه في بُعده منا ويَبْعد نيلُه في قُرْبِه
حكم سَحَائبها[5] خلال بنانه هطَّالةً وقَلِيبها في قَلْبه
كالرَّوض مؤتلقًا بحُمْرةِ نُوره وبياضِ زَهْرته وخُضْرة عُشْبه
وكأنها والسَّمْعُ معقود بها شخْص الحبيب بَدَا لعين مُحِبه

فقال أبو العباس: لو سمع الأوائل هذا الشِّعر ما فَضَّلوا عليه شعرًا.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، عن ابن

(١) في م: «تخبط»، محرفة، وما هنا من النسخ والديوان ١٢٢، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٣.
(٢) هكذا في النسخ، وفي وفيات الأعيان: «يطول».
(٣) في م: «شبة»، محرفة، وما هنا من النسخ وابن خلكان.
(٤) في م: «وقال»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأصوب.
(٥) في م: «سحابتها»، مصحفة.

البُحْتري، قال: دخل أبي على بعض العُمَّال، قد ذكره، في حبس المتوكل بسُرَّ من رأى، يُطالبُ بما لا يَقدِرُ عليه من الأموال، فأنشأ يقول [من الطويل]:

جُعِلْتُ فِداكَ الدَّهر ليسَ بمنفك ... من الحادث المَشْكو، والنَّازل المشكي
وما هذه الأيام إلا منازل ... فمن مَنْزل رَحب، ومن مَنْزل ضَنْك
وقد هَذَّبتكَ الحادثاتُ، وإنما ... صَفَا الذهبُ الإبريز قبلك بالسَّبْك
أما في نَبيّ الله يوسُف أسوة ... لمثلك مَسْجونًا على الزُّور والإفك؟
أقامَ جميل الصَّبْر في السِّجْن بُرْهةً ... فأسلَمُه الصَّبْر الجميلُ إلى المُلْكِ

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أنشدنا أبو عُبادة البُحْتري [من المتقارب]:

إذا المرءُ لم يَرْضَ ما أمكنه ... ولم يأتِ من أمره أَزْيَنَهْ
وأُعْجِبَ بالعُجبِ فاقتادَهُ ... وتاهَ به التِّيه فاستحسنَهْ
فدعه، فقد ساءَ تدبيرُه ... سَيَضحكُ يومًا، ويبكي سَنَهْ

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: قُرِىء على البُحْتري لنفسه وأنا أسمع [من الطويل]:

خليليَّ أبلاني هَوًى متلونٌ ... له شيمةٌ تأبَى، وأُخْرَى تُطاوعُ
فلا تحسبا أني نزعتُ، ولم أكن ... لأنزع عن ألفٍ إليه أُنازعُ
وأن شفاء النفس لو تستطيعه ... حبيبٌ مؤات، أو شبابٌ مراجع

حدثنا محمد بن عليّ السَّمَّاك، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن أبي نُواس الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الطُّوماري، قال: حدثني أبو العباس بن طومار، قال: كنتُ أنادم المتوكل فكنتُ عنده يومًا، ومعنا البُحْتري، وكان بين يَدَيه غلامٌ حسنَ الوجه يُقال له: راح، فقال المتوكل للفَتْح: يا فَتْح إنَّ البُحْتري يعشق راحًا، فنَظَر إليه الفَتْح وأدمَنَ النَّظر، فلم يَره ينظر إليه، فقال له الفَتْح: يا أميرَ المؤمنين، أرى البُحْتري في شُغْل عنه، فقال: ذاكَ دليلي عليه، ثم قال

المتوكل: يا راح خُذ رطلَ بللور فامْلأه شرابًا وادفَعْه إليه، ففعل. فلما دَفَعه إليه بُهِتَ البُحْتري ينظر إليه، فقال المتوكل للفَتْح: كيفَ ترى؟ ثم قال: يا بُحْتري قل في راح بيت شعرٍ، ولا تُصَرِّح باسمِهِ، فقال [من الرمل]:

حـــازَ[1] بـــالـــوِدِّ فَتَـــى أمـ ـــسـى رهينًـــا بـــك مُـــذْنـــفْ
اســـمُ مـــن أهـــواه فـــي شعـ ـــري مَقْلـــوبٌ مُصَحَّـــفْ

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب أنَّ أبا بكر الجُرْجاني أخبره عن محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: كتبنا إلى البُحْتري أنْ يجيئنا بعقب مَطَر، فكتب إلينا [من البسيط]:

إنَّ التَّـزَاور فيمـا بيننـا خَطـر والأرضُ من وطأةِ البِرْذون تَنْخسفُ
إذا اجتمعنَا على يوم الشِّتاء، فلي هـمٌّ بمـا أنـا لاقٍ حيـنَ أنصـرفُ

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا عبدالرحمن بن وليدويه، قال: أنشدني أبي يهجو البُحْتري [من الخفيف]:

قُـل لمـن جـاءنـا بنسبـةِ زُورٍ يَـدَّعِـي أنـه لبُحْتـر طَـي
يَتَبـازى[2] كـأنـه عَـرَبـيٌّ فـإذا مـا امتحنـتَ ليـس بشـيء
قـد تَعَـدَّى وجـاءَ أمـرًا فَـريًّـا كيـفَ ينسـاغُ ذا لـه يـا أُخَـي؟
إن يجوزُ الذي ادعيتَ فإني قائلٌ فـي غـد أبـي مـن لُـؤي

أخبرني التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني أنَّ الصُّولي أخبره، قال: رُويَ عن أبي العَوْث: أنَّ أباه ماتَ في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وأخبرني التَّنوخي، قال: أخبرنا المَرْزُباني أنَّ محمد بن يحيى أخبره، قال: ماتَ البُحْتري بمَنْبج وقيل: بحَلَب في أول سنة خمس وثمانين ومئتين وقيل: في آخر سنة أربع وثمانين ومئتين، ومولده سنة ست ومئتين.

(١) في م: «حار»، وهو تصحيف، وما أثبتناه من أ و هـ ١٠ وهو الصواب، لأنه لو كان بالراء لما قال في البيت الثاني: مصحف.
(٢) في م: «يتنازى»، مصحفة و لا معنى لها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وثمانين ومئتين، فيها ماتَ أبو عُبادة البُحْتري الشَّاعر بالشَّام، وبَلَغ ثمانين سنة، قيل: مولده سنة ست ومئتين.

٧٢٧٤ - الوليد بن بكر بن مَخْلَد بن أبي زياد، أبو العباس الغَمْريُّ[١]، من أهل الأندلس[٢].

سافرَ الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبال، وخُراسان، وما وراء النهر. وعادَ إلى بغداد، فحدَّث بها عن عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب. وكان ثقةً أمينًا، أكثرَ السَّماع والكتاب في بلده، وفي الغُرْبة.

وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر، ومحمد بن عبدالواحد الأكبر، والعَتِيقي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، وغيرهم.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: توفي الوليد بن بكر الأندلسي بالدِّينَوَر في رَجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُه وَهْب

٧٢٧٥ - وَهْب بن وَهْب بن كَثِير بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعُزى بن قُصي بن كِلاب، أبو البَخْتري القُرَشيُّ المَدِينيُّ[٣].

حدَّث عن عبيدالله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد ابن علي، وابن جريج.

---

(١) في م: «العمري» بالعين المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٦٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٧٤.

رَوى عنه رجاء بن سَهْل الصَّغاني[1] ، والقاسم بن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك، وغيرهما.

وكان قد انتقَلَ عن المدينة إلى بغداد فسَكَنها، ووَلَّاه هارون الرَّشيد القضاء بعَسْكر المهدي، ثم عَزَله، فوَلَّاه مدينة الرَّسول ﷺ بعد بكَّار بن عبدالله، وجعل إليه صلاتها، وقضاءها، وحَرْبها. وكان جوادًا سَخيًا، ثم عُزِلَ عن المدينة، فقدمَ بغداد وأقامَ بها حتى ماتَ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي[2] ، قال حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا مُصعب بن عبدالله، قال[3] : أبو البَخْتري اسمُه وَهْب بن وَهْب، وهو قاضي الرشيد، وأم أبي البَخْتري عَبْدة بنت عليّ بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب[4] بن عبد مناف، وأمها بنت عَقيل بن أبي طالب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو محمد سهْل بن أحمد ابن عبدالله بن سَهْل الدِّيباجي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا الزُّبير يعني ابن بَكَّار، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا محمد بن نافع، قال: دخَلَ شاعر على أبي البَخْتري وَهْب بن وَهْب، فأنشَدَه [من الطويل]:

إذا أفتر وَهْب خلتَه برقَ عارضٍ ... تَبقق[5] في الأرضين أسعده السَّكب

وما ضَرَّ وهبًا ذَمُّ من خالفَ الملا ... كما لا يُضر البدر يَنْبحهُ الكَلْبُ

لكلِّ أناسٍ من أبيهم ذخيرةٌ ... وذُخْر بني فِهْر عَقِيد النَّدي وَهْب

قال: فاستهلَّ أبو البَخْتري ضاحكًا وسُرَّ سرورًا شديدًا، ثم دَعا عونًا له، فأسَرَّ إليه شيئًا، فأتاه بصُرَّة فيها خمس مئة دينار، فدَفَعها إليه، وقال عُثمان بن

(١) في م: «الصنعاني» محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ٢٤٦.
(٢) قوله: «حدثنا علي بن الحسن الرازي» سقط من م.
(٣) نسب قريش ٢٢٨.
(٤) في م: «عبدالمطلب»، وهو تحريف مغاير لما هو معروف في كتب النسب.
(٥) تبقق: انتشر، وأوسع في العظمة.

نَهيك: كان أبو البَخْتري إذا أعطَى عطاءً قليلاً أو كثيرًا أتبَعَه عُذْرًا إلى صاحبه، وكان يَتَهلَّل عند طلب الحاجة إليه، حتى لو رآه من لا يعرفه لقال: هذا الذي قُضِيَت حاجتُه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: كان أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب جوادًا، سمحًا فربما أنشدني محمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن السَّري للعطوي [من المتقارب]:

هَـلاكَ[1] فعلـت هـداك المليـ ـك فينـا كفعـل أبـي البَخْتـري
تَتَبَّـعَ إخـوانَـهُ فـي البـلا د فـأغنَـى المُقِـلَّ عـن المُكْثِـرِ

قال اليزيدي عن عُمر بن شَبَّة، عن أبي يحيى الزُّهري، قال: فبعث إليه مالاً.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال أبو البَخْتري: لأن أكون في قومٍ أعلم مني، أحبّ إليَّ من أن أكون في قومٍ أنا أعلمُ منهم، لأني إن كنتُ أعلمهم لم أستَفِد، وإن كنتُ مع مَن هم أعلمُ مني استفدتُ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني - قال الطَّبري حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا وكيع، قال[2]: حدثنا محمد بن الحسن ابن مسعود الزُّرَقي، قال: حدثنا عُمر بن عُثمان، قال: حدثنا أبو سعيد العُقَيْلي، وكان من ظُرفاء الناس وشُعرائهم، قال: لما قدمَ الرَّشيد المدينة أعظم أن يرقى منبرَ النبيِّ ﷺ في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البَخْتري: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه، قال: نزلَ جبريل على النبيِّ ﷺ وعليه قباء ومنطقة

(١) في م: «هلا»، وما هنا من أ، وهو أحسن.
(٢) أخبار القضاة ١/ ٢٤٧-٢٤٨.

مُحتجزًا[1] فيها بخَنْجر[2]، فقال المُعافَى التَّيْمي [من السريع]:

ويلٌ وعولٌ لأبي البَخْتري إذا توافى[3] النَّاس في المحشر
من قوله الزُّور وإعلانِه بالكذِب في النَّاس على جعفرِ
والله ما جالسَهُ ساعةً للفقه في بدو ولا مَحْضرِ
ولا رآه النَّاسُ في دَهْره يمرُّ بين القَبْر والمِنبَرِ
يا قاتلَ الله ابنَ وَهْب، لقد أعلنَ بالزُّورِ وبالمُنْكرِ
يزعم أنَّ المصطفى أحمدًا أتاه جبريل التقيُّ البَري
عليه خفٌّ وقباء أسود مُحْتجزًا[4] في الحقو بالخَنْجر

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عُمر بن الحسن الأُشناني، قال: حدثنا جعفر الطَّيالسي، عن يحيى بن مَعِين أنه وقفَ على حَلْقة أبي البَخْتري، فإذا هو يحدِّث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، فقال له: كذبتَ يا عدوَّ الله على رسول الله ﷺ، قال: فأخذني الشُّرَط، قال: فقلت لهم: هذا يزعمُ أنَّ رسولَ ربِّ العالمين نزلَ على النبيِّ ﷺ وعليه قباء. قال: فقالوا لي: هذا والله قاضٍ كَذَّاب، وأفرجوا عني.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قال لي عليّ بن حَرْملة، وكان مع هارون بالرَّي: قال هارون لأبي البَخْتري: أليسَ أخبرتني أنَّ عُمر بن الخطاب كان يقول: إذا رُؤي الهلالُ قبل الزَّوال فهو لليلةِ الماضية، وإذا رُؤي بعد الزَّوال فهو للمُستقبلة؟ فقال: لا، فقال له المأمون: بَلَى والله لقد حدَّثتنا به في

(١) في م: «مخنجرًا»، وهو تصحيف.
(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما سيبينه المصنف.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٧-٤٨ من طريق المصنف، به.
(٣) في م: «ثوى»، محرفة، وما هنا من النسخ وأخبار القضاة لوكيع.
(٤) في م: «مخنجرًا»، وهو تصحيف.

البُستان، فقال: صَدَقت.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: بَلَغني أنَّ أبا البَخْتري دَخَل على الرَّشيد وهو قاض وهارون إذ ذاكَ يطير الحَمَام، فقال: هل تحفظ في هذا شيئًا؟ فقال: حدثني هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُطير الحَمام[1]. فقال هارون: اخرج عني، ثم قال: لولا أنه رجلٌ من قريش لعزلته.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: أبو البَخْتري رَوى عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ أبا بكر وعُمر وعُثمان كانوا يقطعون النَّبَّاش. وسمعتُ أبي يقول: حدثنا عبدالرزاق عن ابن جُريج، قال: قلتُ لعطاء: هل سمعتَ في النَّبَّاش شيئًا؟ قال: ما سمعتُ فيه شيئًا[2]. وحدَّث عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان له مشط عليه جلاجل من فضَّة. وعن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: يا رسولَ الله إني أستقرضُ من جارتي الخميرة. قال أبي: هو كذَّاب[3].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[4]:

---

(١) موضوع، تجرد صاحب الترجمة من الحياء من رسول الله ﷺ ليتزلف إلى السلطان، فقبحه الله.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٢ من طريق المصنف، به.

(٢) وأخرج عبدالرزاق في مصنفه (١٨٨٧٦) عن ابن جريج عن عطاء قال: «ما بلغني في المختفي شيء»، يعني النباش.

(٣) تقدم عند المصنف في ترجمة شيخ بن عميرة بن صالح الأسدي (١٠/ الترجمة ٤٧٨٦) من طريق صفية بنت الزبير عن هشام، بنحوه.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٧.

سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر أبا البَخْتري فقال: كذَّابٌ خبيثٌ كان يحدِّث عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثَوْر بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن مُعاذ، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ في الخَمير تقترض لابأس به. وقال في مَوضع آخر[1]: أبو البَخْتري القاضي[2] يضعُ الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وأبو البَخْتري كان يأخذُ بيتًا[4] فيتذكر عامة اللَّيل يضعُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي البَخْتري القاضي، فقال: كان يكذب على الرسول ﷺ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو عُمر بن حَيُّويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو البَخْتري، يعني القُرشي كذَّاب، عدوُّ الله خبيثٌ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح عن يحيى بن مَعِين، قال: أبو البَخْتري ضعيفٌ.

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «صبي»، وهو تحريف طريف.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٧.

(٤) في م: «فلسًا»، وما هنا موافق لما في المطبوع من تاريخ الدوري.

(٥) سؤالات ابن محرز (٨).

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: لو اجترأتُ أن أقولَ لأحدٍ أنه كَذبَ[1] على رسولِ الله ﷺ، لقلت أبو البَخْتري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا ـ أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن مَيْمون العَطَّار، قال: حدثنا أبو خُلَيْد، قال: قال مالك بن أنس: ما بالُ أقوامٍ إذا خرجوا من المدينة يقولون: حدثنا جعفر بن محمد، وحدثنا هشام بن عُروة، فإذا قدموا أنْجَحَروا[2] في البيوت يريدُ بذلك أبا البَخْتري.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن ابن رِشْدين، قال: حدثني يحيى بن سُليمان، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش، وذكرَ أبا البَخْتري القاضي، فقال: لم يكن صاحب حديث، كان كذَّابًا. قال يحيى: وقد رأيته شيخًا كبيرًا، رجلاً من قُريش أبيضَ الرأس واللِّحية.

وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبة يقول: وَهْب بن وَهْب، يعني القُرَشي، ذاك دَجَّال، أرَى أنه يُبعث يوم القيامة دَجَّالاً.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قيل لأحمد بن حنبل: تعلمُ أحدًا رَوَى «لا سَبْق إلاّ في خفٍّ، أو حافر، أو جناح»؟ فقال: ما روى هذا إلاّ ذاك الكَذّاب أبو البَخْتري.

---

(١) في م: «إنه يكذب»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) يعني: دخلوا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو عُمر بن حَيُّويه، على شك دخلني فيه، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي غير مرَّة يقول: ما سمعتُ أحمد بن حنبل يقول في رجل كذَّاب، إلاّ في أبي البَخْتري، يعني القاضي.

أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب كان يَكْذب ويَجْسر[2] فسقط ومال.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب القاضي القُرَشي متروكُ الحديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: كذَّابو المدينة محمد بن الحسن بن زبالة، ووَهْب بن وهب أبو البَخْتري، بَلَغني أنه كان يضعُ الحديث بالليل في السِّراج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: وَهْب بن وَهْب أبو البَخْتري متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: أبو

---

(١) أحوال الرجال (٢٢٧).

(٢) في م: «ويتجسر»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في أحوال الرجال الذي ينقل منه المصنف.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٣٤).

البَخْتري وَهْب بن وَهْب، كان كذَّابًا، لمّا بَلَغ عبدالرحمن بن مهدي موتَهُ، قال: الحمد لله الذي أراحَ المُسلمين منه.

قلت: هذا القَول وَهْم، لأنَّ عبدالرحمن بن مهدي ماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئة، وماتَ أبو البَخْتري بعده في سنة مئتين، وقيل: في سنة تسع وتسعين ومئة.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: قيل: ماتَ أبو البَخْتري القاضي ببغداد سنة تسع وتسعين ومئة، وقيل: ماتَ في سنة مئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا محمد بن سعد[1]. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إليَّ محمد ابن إبراهيم بن عِمْران الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي؛ قالا: سنة مئتين فيها ماتَ أبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب ـ قال ابن سعد: الزَّمعي، وقال أبو حسَّان: القاضي القُرشي ـ وقالا جميعًا: ببغداد.

أخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: ماتَ أبو البَخْتري القاضي سنة مئتين.

٧٢٧٦ - وَهْب بن بقيَّة، أبو محمد الواسطيُّ المعروف بوَهْبان[3].

سمعَ حماد بن زيد، وخالد بن عبدالله، وهُشَيم[4] بن بَشير، وجعفر

---

(١) انظر طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٢ برواية الحسين بن فهم.

(٢) طبقاته ٣٢٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١١٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٦٢.

(٤) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن سُليمان، ونُوح بن قيس.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيسابوري، وحنبل بن إسحاق، وأبو داود السِّجستاني، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشر ابن مَطَر، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان ثقةً، قدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن أسلم بن سَهْل، قال[1]: أبو محمد وَهْب ابن بقيَّة بن عُثمان بن شابُور بن عُبيد بن آدم بن زياد، رَضيع قيس بن سعد بن عُبادة. قال أسلم: أخبرني بذلك زكريا بن يحيى زَحْمُويه.

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا وَهْب بن بقيَّة الواسطي، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: لقَّنْتُ سَلَمة بن علقمة حديثًا فحدثني، ثم رَجَع عنه وقال: إذا سرَّك أن تُكذِّب صاحبك فَلقِّنه. بَلَغني أنَّ وهب بن بقيَّة لم يكن عنده عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[2]: وُلِد وهب في سنة خمس وخمسين ومئة، وماتَ في سنة تسع وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة تسع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ وهب بن بقيَّة الواسطي.

---

(١) تاريخ واسط ٢١٨.

(٢) تاريخ واسط ٢١٨.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ وهب بن بقيَّة في رَبيع الآخر سنة تسع وثلاثين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو محمد وهب بن بقيَّة سنة تسع وثلاثين ومئتين، وقيل: وُلِدَ في سنة خمس وخمسين ومئة، وكان يَخضِبُ بالحنَّاء، وماتَ بواسط، وكان قدمَ إلى بغدادَ فحملَ عنه شُيوخُنا.

٧٢٧٧ -وَهْب بن حَفْص بن عَمرو، أبو الوليد البَجَليُّ الحَرَّانيُّ[2] :

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُثمان بن عبدالرحمن الطَّرائفي، وأبي قَتادة عبدالله بن واقد، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وعُثمان بن صالح السَّهْمي.

روى عنه أبو شُعيب صالح بن عِمْران الدَّعّاء، وعبدالله بن محمد بن ياسين، والقاضي المحامِلي، وغيرهم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو الوليد الحَرَّاني وَهْب بن حَفْص، قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عَمرو ابن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ أحدٌ من أهل الجَنَّة إلاّ يُدعى باسمه إلاّ آدم فإنه يُكَنَّى بأبي محمد، وليس أحدٌ من أهل الجنَّة إلاّ وهم جُرْدٌ مُرْد إلاّ ما كان من موسى بن عِمْران، فإنَّ لحيته تبلغ سرَّته»[3] .

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٣٥١.

(٣) باطل موضوع، كما قال ابن حبان، وآفته صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله، وقال ابن حبان أيضًا: «وهذا شيء حدث به ابن أبي السري عن شيخ بن أبي خالد عن حماد، فبلغه فسرقه، وحدث به عن عبدالملك الجُدِّي متوهمًا أنه قد سمع منه». =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1] : وهب بن حَفْص الحَرَّاني كان ضعيفًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ الآبَنوسي، قال: قال لنا أبوالحسن عليّ بن عُمر الحافظ: وهب بن حَفْص أبو الوليد الحَرَّاني يضعُ الحديث.

وفيما ذكرَ لنا محمد بن عليّ الصُّوري أنَّ محمد بن عبدالرحمن الأزدي أخبرهم[2] ، قال: حدثنا أبو الفَتْح بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس[3] ، قال: توفي وَهْب بن حَفْص الحَرَّاني بعد الخمسين ومئتين بيسير.

٧٢٧٨- وَهْب بن داود بن سُليمان، أبو القاسم المُخَرِّميُّ[4] .

حدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة. رَوى عنه محمد بن جعفر المَطِيري. وكان ضريرًا، ولم يكن ثقةً.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا وَهْب بن داود ابن سُليمان الضَّرير، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز ابن صُهيب، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ واقفًا بين يدي رسولِ الله ﷺ، فقال: «مَن صَلَّى عليّ يوم الجُمُعة ثمانين مرَّة، غَفَرَ اللهُ له ذنوبَ ثمانين عامًا»

= وشيخ هذا متهم (الميزان ٢/ ٢٨٦).

أخرجه العقيلي ٢/ ١٩٧، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٤ و٣/ ٧٦، وابن عدي ٤/ ١٣٦٨، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٤٥)، وتمام الرازي في فوائده (٦٦٨) و(٦٦٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٧- ٢٥٨.

(١) العلل ٢/ ١٦٣ السؤال ١٩١.

(٢) في م: «أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي قال» وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «نفيس»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٣٥١.

فقيل له: كيفَ الصَّلاة عليك يا رسول الله؟ قال: «تقول: اللهمَّ صَلِّي على محمد عبدِك ونَبِيِّك ورسولِكَ النبيِّ الأمِّي، وتَعقِدُ واحدةً[1]»[2].

٧٢٧٩- وَهْب بن بيان الدَّيرعاقوليُّ.

سمعَ سَرِي بن مُغَلِّس السَّقَطي. روى عنه إسماعيل بن مَيْمون، شيخٌ لأحمد بن نَصْر الذَّارع.

٧٢٨٠- وَهْب بن جَمِيل[3] بن الفَضْل الأرْبِنْجيُّ[4].

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن الفَضْل بن العباس بن عبدالله البَلْخي. رَوى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني وَهْب بن جَمِيل[5] بن الفَضْل الأرْبِنْجي[6]، قدمَ حاجًّا سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس بن عبدالله البَلْخي، قال: حدثنا بَحِير بن النَّضْر، قال: حدثنا عيسى بن موسى[7] غُنجار، قال: حدثنا أبو حمزة، عن رَقَبة، عن يونُس بن خَبّاب[8]، عن أبي جعفر، قال: قال عليّ، وهو عند رأس عُمر وهو طَعِينٌ: هذا أحبُّ

---

(١) في م: «واحدًا»، محرفة.

(٢) إسناده واه، صاحب الترجمة ليس بثقة، وساق له الذهبي في المغني (٢/ ٢٢٧-٢٢٩) حديثًا موضوعًا هو آفته.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٩٦)، والذهبي في الميزان (٤/ ٣٥١) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) في م: «حميل» بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «الآرينجي» بالمد وبالياء آخر الحروف بدل الموحدة، وهو تصحيف. وقد اقتبسه السمعاني في «الأربنجي» من الأنساب.

(٥) في م: «حُمَيْل»، بالحاء المهملة، وقد ضبطه الناشر بالشكل، وهو تصحيف.

(٦) في م: «الآرينجي»، مصحف، وتقدم الكلام عليه في أول الترجمة.

(٧) في م: «يونس» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٨) في م: «حباب» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

الأمة إليَّ أن ألقَى اللهَ بمثل صَحِيفته.

٧٢٨١- وَهْب بن عبدالرحمن بن العباس بن عليّ، أبو داود الجَوْهريُّ.

رَوى أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن عليّ بن حَرْب الطَّائي، وذَكرَ أنه سمعَ منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة.

ذكر من اسمه الوَضَّاح

٧٢٨٢- الوَضَّاح، أبو عَوَانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطيُّ[١].

كان من سَبي جُرْجان، ورأى الحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين. وسمعَ من محمد بن المُنكدر حديثًا واحدًا، ورَوى عن سعد بن إبراهيم، وعَمرو بن دينار، وقَتادة، وأيوب، وبيان بن بِشْر، ومنصور بن المُعْتَمر، ومُغيرة بن مِقْسَم، والحَكَم بن عُتَيْبة، وسِمَاك بن حَرْب، ومُعاوية بن قُرَّة، وزياد بن علاقة، وسُليمان الأعمش.

رَوى عنه شُعبة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ويزيد بن زُريع، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود، ووكيع، وعفَّان، وأبو نُعيم، وأبو الوليد، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وخالد[٢] بن خِداش، ويحيى بن يحيى، في آخرين.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ كذلك حُدِّثتُ عن عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن سُليمان الخَلاَّل، قال: حدثنا الهيثم بن سَهْل أبو بشر، قال: حدثنا أبو عَوانة الوَضَّاح ببغداد، قال: حدثنا بيان، عن قيس، عن أبي بكر الصِّديق أنه دخَلَ على امرأةٍ أحمسية، فرآها لا تَكَلَّم، يُقال لها زينب، فقال: مالها لا تَكَلَّم؟ قالوا: حجَّت مصمتة، وذكرَ الحديث[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/ ٢١٧.

(٢) في م: «محمد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه البخاري ٥/ ٥٢ من طريق أبي عوانة، به.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل، قال[1]: حدثنا أحمد بن محمد بن أبان، قال: سمعتُ أبي يقول: اشترَى عطاء بن يزيد، أبا عَوانة ليكون مع ابنه يزيد، وكان لأبي عَوانة صديقٌ قاص، وكان أبو عوانة يُحسِنُ إليه، فقال القاص: ما أدري أي شيء أكافِئُه؟ فكان بعد ذلك لا يَجلسُ مجلسًا إلاّ قال لمن حَضَره: ادعوا اللهَ لعطاء البَزَّاز، فإنه قد أعتَقَ أبا عَوَانة، فكان قلَّ مجلس إلاّ ذهب إلى عطاء من يشكره، فلما كَثُر عليه ذلك أعتَقَه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عوانة يقرأ ولا يَكتُب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عوانة أُميًا يَستعينُ بإنسانٍ يكتُب له، وكان يقرأ الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرسوسي[3]، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: قال ابن الشَّاذَكوني ليحيى بن سعيد القَطَّان: في حديث أبي عَوَانة، عن منصور، عن إبراهيم في المرأة الموسرة تريدُ أن تحجَّ فيَمنعُها زوجُها؟ قال: تحج مع ذي مَحرم من أهلها، لا تطيعه. فقيل له: إنَّ هذا لم يوجد في كتابه، فقال يحيى: إنَّ أبا عوانة كان مأمونًا.

---

(١) تاريخ واسط ١٦٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٩.

(٣) في م: «الطوسي»، وهو تحريف.

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي وحَدَّثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ مُسَدَّدًا يقول: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما كان أشبه حديث أبي عوانة بحديث شُعبة وسُفيان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا مسعود بن خَلَف، قال: قال: الحجّاج بن محمد: حَثَّني شُعبة على المُبارك بن فَضالة، وعلى أبي عَوَانة، وقال لي: الزَم أبا عَوانة.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثني عبدالعزيز، يعني ابن مُنيب، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن عيسى يقول: ما رأيتُ أبا عَوَانة يَضحك. قال: وترك ابن عليَّة الضَّحك قبلَ موتهِ بتسعِ سنين.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثني الحسن الحُلْواني. وأخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عفّان، قال: قال شُعبة - وفي حديث أبي سَهْل، قال: سمعتُ شُعبة يقول - إذا[1] حدَّثكم أبو عَوانة عن أبي هريرة فصَدِّقوه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ قاسمًا المَدِيني يسألُ يحيى بن مَعِين على باب عفّان، فقال: مَن لأهلِ البَصرة مثل سُفيان؟ قال: شُعبة. قال: مَن لهم مثل زائدة؟ قال: أبو عوانة. قال: مَن لهم مثلُ زُهير؟ قال: وُهَيْب.

---

(١) في م: «إن»، وما هنا من أ و هـ ١٠.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم: حدَّثكم أحمد بن بِشْر أبو[1] أيوب الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسأله رجل: أيُّما أثبتُ زائدة، أو أبو عَوَانة؟ قال: كلاهما ثبتٌ صدوقَين[2]، فأعادَ عليه، فأعادَ مثل هذا. ثم رأيتُه كأنه قد مالَ إلى أبي عَوَانة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا عَرَفة بن الهيثم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وأبا خَيْثمة يسألان عفَّان عن شُعبة، وأبي عَوانة؟ فقال: كان شُعبة يحذف الأحاديث، وكان أبو عوانة يكتُبها بأصُولِها.

وقال الأبَّار: حدثنا أبو قُدامة السَّرَخسي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: أبو عوانة وهشام كسعيد بن أبي عَروبة وهَمَّام، إذا كان الكتاب، فكتاب أبي عَوَانة صَحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب هَمَّام، وإذا كان الحِفظُ فحفظ سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد بن حَبَش المُقرىء بالدِّينَور، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زيد البَزَّاز، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين المخزومي يقول: قال يحيى بن سعيد القَطَّان: أبو عَوَانة من كتابه[3] أحبُّ إليّ من شُعبة من حفظه.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبهري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عُبيدالله أحمد بن عَمرو بن عُثمان المُعَدَّل الواسطي بواسط، قال: سمعتُ أحمد بن سنان يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كتاب أبي عَوَانة أحبُّ إليَّ من حفظِ هُشيم[4]،

---

(١) في م: «بن» خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ١٩٣١).
(٢) هكذا في النسخ، ومثله كثير عند المحدثين.
(٣) في م: «كتاب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن والأليق.
(٤) في م: «هشام»، محرف، وهو هشيم بن بشير المشهور.

وحفظِ هُشيم[1] أحبُّ إليّ من حفظ أبي عوانة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذَكَر زُهير بن مُعاوية، وأبا عَوَانة فكأنَّه ساوى بين أبي عوانة وزُهير بن مُعاوية. وسمعتُ يحيى يقول[3]: إذا اختَلَف أبو عوانة وشَرِيك فالقول قول أبي عَوَانة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خَلَف الأزدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل سُئِل عن أبي عَوانة، فقال: كان صاحبَ كتاب اسمه وَضَّاح، مولى يزيد بن عطاء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: حدثنا الفَضْل، وهو ابن زياد، قال: وسُئِل أحمد بن محمد بن حنبل عن جرير الرَّازي، وأبي عَوَانة أيهما أحبُّ إليك؟ قال: أبو عوانة من كتابه.

قال الفَضْل[5]: وسُئِل: أبو عوانة أثبت، أو شريك؟ فقال: إذا حَدَّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبتُ، وإذا حدَّث من غير كتابه ربما وَهِم. قال عفَّان: كان أبو عوانة صحيحَ الكتاب، كثيرَ العَجْم والنَّقْط، كان ثَبْتًا.

قال[6]: وأبو عَوَانة أكثرُ رواية عن أبي بشر[7] من شُعبة وهشيم[8] في

---

(١) كذلك.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٧.

(٣) كذلك ٢/ ٦٢٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٧.

(٥) كذلك ٢/ ١٦٨.

(٦) كذلك ٢/ ١٦٩.

(٧) في م: «مبشر»، وهو تحريف.

(٨) في م: «هشام»، وهو تحريف أيضًا.

جميع الحديث، أبو عوانة كتابُه صحيحٌ، وأخبار يجيء بها، وطول الحديث بطوله، وهشيم[1] أحفظ وإنما يَختصِرُ الحديثَ، وأبو عَوَانة يطوله، ففي جميع حاله أصحُّ حديثًا عندنا من هشيم[2]، إلاّ أنه بأخَرةٍ كان يقرأ من كُتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما إذا كان من كتابه فهو ثَبْتٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو عَوَانة أروى عن مُغيرة من جرير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: كان أبو عَوَانة في قتادة ضعيفًا. لأنه كان ذهبَ كتابُه، وكان يحفظ من[4] سعيد، وقد أغربَ فيها أحاديث.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال كان يحيى بن مَعِين يقول: أثبتُهُم في مُغيرة أبو عَوَانة، قال: وهو في قتادة ليسَ بذاك.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عائشة العَيْشي يقول: قال شُعبة لأبي عَوانة: كتابُك صالحٌ وحفظُكَ لا يسوَى شيئًا مع مَن طلبت الحديث؟ قال: مع مُنذر الصَّيْرفي، قال: مُنذر صنَعَ بك هذا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٩٠).

(٤) في م: «في»، وما هنا من النسخ.

محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو عَوانة الوَضَّاح ثقةٌ. وسمعتُ يحيى يقول: كان أبو عوانة عبدًا ليزيد بن عطاء، وحديثُ أبي عوانة جائز، وحديثُ يزيد بن عطاء ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو عوانة ثقةً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وأبو[2] عوانة وَضَّاح بصريٌّ ثقةٌ مولَى يزيد بن عطاء الواسطي.

أجازَ لنا أبو عُمر بن مهدي، وحدَّثنيه الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني جدي، قال: وأبو عوانة ثبتٌ صحيحُ الكتابِ وحفظُه صالحٌ وكان أبو عَوَانة سبيًا، وجدتُ في كتابي عن خالد بن خداش مما لم أرَ عليه إجازة، قال: سألتُ أبا عوانة: ابنُ من؟ فقال: ابن لأحدٍ[3]، يعني أنه كان ممن سُبِيَ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: أبو عَوَانة صدوقٌ في الحديث.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو سَلَمة، قال: قال لي أبو هشام المخزومي: من لم يَكْتُب عن أبي عَوَانة قبل سنة سبعين ومئة فإنه لم يسمع منه.

---

(١) معرفة الثقات (١٩٣٧).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «ابن لا أحد» خطأ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: قال لي عليّ ابن المَدِيني[1]. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر؛ قالا: وماتَ أبو عَوَانة في سنة خمس وسبعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: وماتَ أبو عَوانة سنة ست وسبعين.

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل ذكرَ موت أبي عَوانة، فقال: سنة ست وسبعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وماتَ أبو عوانة سنة ست وسبعين ومئة.

٧٢٨٣- الوَضَّاح بن حسَّان الأنباريُّ[3].

حدَّث عن فُضَيل[4] بن مَرْزوق، وشُعبة بن الحجَّاج، وأبي هلال الرَّاسبي، وإسرائيل بن يونُس، ووزير بن عبدالله، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُليم، وعَمرو بن شمر، وأبي مريم الأنصاري.

رَوى عنه عبدالله بن أبي المودَّة الأنباري، وعباس بن أبي طالب، وعباس الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو عَوْف البُزُوري،

---

(١) العلل لعلي ابن المديني ٤١.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٣٣٣.

(٤) في م: «فضل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

والحُسين بن الحسن الشَّيْلماني[1] ، ومحمد بن الخليل المُخَرِّمي، ومحمد بن سعد العَوْفي، وذكر أنَّ الوَضَّاح هذا كان عابدًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد[2] المَتُّوثي، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي، قال: حدثنا وَضَّاح بن حسَّان الأنباري، قال: حدثنا سلام أبو الأحوص، عن عاصم بن سُليمان، عن حَفْصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يكتَحِلُ وترًا[3] . وقال[4] ابن سيرين: يكتحلُ[5] في كل عين ويقسمُ بينهما واحدة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري إملاءً، قال[6] : حدثنا الوَضَّاح بن حسَّان الأنباري، قال: حدثنا وزير بن عبدالله، عن غالب بن عُبيدالله، عن عطاء، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ أعطى مُعاوية سَهْمًا. فقال: «هاك هذا يا مُعاوية، حتى توافيني به في الجنَّة».

أخبرناه أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال:

---

(١) في م: «السليماني»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب. (٨/ الترجمة ٤٠٣٣).

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة شيخ مغفل كما بينه المصنف، وأشار ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٩٧ إلى أنه كان يسرق الحديث، وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٣٢): ضعيف، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٨٢) من طريق عاصم عن أنس، وإسناده ضعيف فيه وضاح بن يحيى ضعيف (الميزان ٤/ ٣٣٤).
وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٠ من طريق عمران بن أبي أنس عن أنس، بلفظ آخر، ولا نعلم سماعًا لعمران من أنس.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «كان يكتحل»، ولم أجد «كان» في النسخ.

(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٨ - ٦٢٩.

حدثنا أبوعُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن الخليل المُخَرِّمي، قال: حدثنا وَضَّاح، يعني ابن حسَّان، قال: حدثنا وزير بن عبدالله الجَزَري، عن غالب بن عُبيدالله العُقيلي، عن عطاء، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطى مُعاوية سهمًا فقال: «خُذ هذا السَّهم حتى تلقاني به في الجنة». تفرَّد بروايته عن عطاء غالب بن عُبيدالله وكان ضعيفًا[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وقد رَوى شيخ كهلٌ[3] مغفَّلٌ أنباري يُقال له وضَّاح بن حسَّان، قال: حدثنا وزير بن عبدالله، فذكرَ هذا الحديث.

ذكرُ من اسمُه وكيع

٧٢٨٤- وَكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس بن جُمْجُمة[4].

هكذا نَسَبه أبو أحمد الحافظ النَّيسابوري ولم يزد على هذا، وغيره رَفَع نسبه إلاّ أنه لم يذكر جُمْجُمة، وقد سُقناه عند ذكر الجَرَّاح بن مَلِيح[5]. وكنية

(١) موضوع، كما قال ابن الجوزي، والذهبي في الميزان (٣/ ٣٣٢). غالب بن عبيدالله متروك (الميزان ٣/ ٣٣١). والوزير بن عبدالله الخولاني منكر الحديث (الميزان ٤/ ٣٣٣) وصاحب الترجمة ضعيف كما تقدم في الذي قبله.
أخرجه العقيلي ٤/ ٣٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ الورقة ٦٩٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٠، والذهبي في الميزان ٣/ ٣٣٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٧.

(٣) في المعرفة: «كوفي»، خطأ.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الرؤاسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ١٤٠.

(٥) في المجلد الثامن (الترجمة ٣٦٩٦).

وكيع: أبو سُفيان الرُّؤاسي الكوفي من قيس عَيْلان. قيل: إنَّ أصلَه من قريةٍ من قُرى نَيْسابور، وقيل: بل أصلُه من السُّغد.

سمعَ إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وعبدالله بن عَوْن، وابن جُريج، والأوزاعي، وسُفيان الثَّوري، وإسرائيل، وشُعبة.

رَوَى عنه عبدالله بن المُبارك، ويحيى بن آدم، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد ابن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأحمد بن جعفر الوكيعي، وعباس بن غالب الوَرَّاق، ويعقوب الدَّورقي، وغيرهم.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: وُلدَ وكيع سنة تسع وعشرين يعني ومئة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: سأل داود بن يحيى بن يَمان وكيعًا وأنا أسمع، فقال: يا أبا سُفيان متى ولدتَ؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومئة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قَدِمَ وكيع بغدادَ وكان أبوه على بيتِ المال.

قلت: ووَرَد وكيع[1] بغدادَ بعد هذه المرَّة هو وعبدالله بن إدريس وحَفْص بن غِياث، وأراد الرَّشيد أن يولِّي أحدَهم القضاء، فامتَنَع عليه وكيع وابن إدريس، وأجابَه حَفْص وقد ذكرنا ذلك في أخبار حَفْص بن غِياث[2]، ووَرَد بغداد مرَّة أخرى.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوْشَري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث - إن شاء الله - وسأله عباس العَنْبري عن الاعتكاف، فقال: أما هاهنا فلا، يعني بغداد. قال[3] له عباس: قد اعتكف وكيع أربعين يومًا، وحَدَّثهم بحديثه كُلِّه. قال: قد كنتُ عنده، أحسبُه قال: في شهر رَمَضان. فقال[4] له عباس: وهومُعتكف؟ قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: حدثنا وكيع ببغداد عن سُفيان، عن خُصَيْف، عن عكرمة ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ١٨] قال: مُثْقلة به[5] مُوَقَّرة. ثم حدثنا وكيع بالكوفة، عن سُفيان، عن جابر، عن عكرمة ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ١٨].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: حدَّث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وحدَّث ابن مهدي وهو ابن أقلّ من خمس وثلاثين سنة.

---

(١) سقطت من م.
(٢) في المجلد التاسع (الترجمة ٤٢٦٦).
(٣) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.
(٥) سقطت من م.

أخبرني الجَوْهري والأزهري والطَّناجيري - قال الجوهري[1] : أخبرنا وقالا: حدثنا - عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا محمد بن سُويد الزَّيَّات، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد، قال: حدثنا محمد بن خَلَف التَّيْمي[2] ، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: أتيتُ الأعمش، فقلت: حدثني. فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع. قال: اسمٌ نبيل، ما أحسبُ إلاّ سيكون لك نبأ، أين تنزل من الكوفة؟ قلت: في بني رُؤاس. قال: أين من منزل الجَرَّاح بن مَلِيح؟ قال: قلت: ذاك أبي، وكان على بيت المال. قال: فقال لي: اذهب فجِئني بعَطائي وتعال حتى أُحدِّثك بخمسة أحاديث. قال: فجئتُ إلى أبي فأخبرته، فقال: خُذ نصف العَطاء فاذهب به، فإذا حَدَّثك بالخمسة فخُذ النِّصف الآخر، فاذهب به حتى يكون عَشرة. قال: فأتيته بنصف عَطائه، فأخَذَه فوَضَعه في كَفِّه، وقال: هكذا، ثم سَكَت فقلت: حدثني. قال: اكتب، فأملَى عليَّ حَديثين. قال: قلتُ: وَعَدتني خمسة. قال: فأين الدَّراهم كُلُّها؟ أحسبُ أنَّ أباك أمرَكَ بهذا. ولم يَعلم أنَّ الأعمش مُدرّب، قد شَهِدَ الوقائع! اذهب فجِئْني[3] بتَمامِها وتعال أحدِّثكَ بخمسة أحاديث. قال: فجئتُه فحدثني بخمسة. قال: فكان إذا كان كلُّ شهرٍ جئتُه بعَطائه فحدَّثني بخمسة أحاديث.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم[4] الشَّافعي. وأخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجاد؛ قالا: حدثنا مُعاذ[5] بن المثنى، قال: حدثنا الأخْنَسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: نَظر سُفيان إلى عَيْنَي وكيع،

(١) في م: «الأزهري»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «التميمي»، محرف. وانظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٧.
(٣) في م: «فجئني»، وما هنا من النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «محمد»، محرف، وهو العنبري، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٧٠).

فقال: تَرون هذا الرُّؤاسي؟ لا يموت حتى يكونَ له شأن.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف هو التَّغْلبي، قال: حدثنا الأخْنَسي، قال: سمعتُ يحيى بن يمان، يقول: ماتَ سُفيان الثَّوري وجلسَ وكيع بن الجَرَّاح في موضعه.

وأخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البِرْتي، قال: حدثنا القَعْنبي، قال: كنَّا عند حماد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وكيع، فلما قامَ قالوا: هذا راوية سُفيان. فقال: هذا إن شئتم أرجح من سُفيان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: أخبِرتُ عن شَرِيك أنَّ رجلاً قدَّمَ إليه رجلاً فادَّعى عليه مئة ألف دينار. قال: فأقرَّ به. قال: فقال شَرِيك: أما إنه لو أنكرَ لم أقبل عليه شهادةَ أحدٍ بالكوفة إلاّ شهادة وكيع بن الجَرَّاح وعبدالله بن نمير.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني رجلٌ من أهل بيت وكيع، قال: أورَثَتْ وكيعًا أمُّه مئة ألف، قال: وما قَاسَم وكيع ميراثًا قَط. قال يحيى بن أيوب: فأخبرني مُعاوية الهَمْداني، قال: قلتُ: أيش صَنَعتم؟ قال: كما كنَّا نصنعُ في الميراث. قال: وكان يؤتَى بطعامه ولباسِه ولا يَسأل عن شيء، ولا يَطلبُ شيئًا، وكان لا يستعينُ بأحدٍ ولا على وَضوء، كان إذا أرادَ ذلك قامَ هو.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عليّ بن محمد المصري، قال: حدثني عبدالرحمن بن حاتِم المُرادي، قال:

حدثني أسد بن عُفَيْر أخو سعيد بن عُفَيْر، قال: أخبرني رجلٌ من أهلِ هذا الشأن، ثقة من أهل المُروءة والأدَب، قال: جاء رجلٌ إلى وكيع بن الجَرَّاح، فقال له: إني أمتُّ إليك بحُرْمة. قال وما[1] حُرمَتُك؟ قال: كنتَ تكتُب من مَحْبرتي في مجلس الأعمش. قال: فوثَبَ وكيع فدخَلَ مَنزِلَه فأخرَجَ له صُرَّةً فيها دنانير، فقال: أعذرني فإني لا أملكُ غيرها[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا عليّ بن عُثمان النُّفَيْلي، قال: قلت له، يعني أحمد بن حنبل: إنَّ أبا قَتادة كان يتكلَّم في وكيع، وعيسى بن يونُس، وابن المُبارك؟ فقال: من كَذَّب أهلَ الصِّدق فهو الكاذب[3].

أخبرنا ابن رَزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، قال: رأيتُ عند مروان بن مُعاوية لَوْحًا فيه أسماء شُيوخ: فُلان رافضيّ، وفلان كذا وفلان كذا، ووكيع رافضي. قال يحيى: فقلت له: وكيع خيرٌ منك. قال: مني؟ قلت: نعم. قال: فما قال لي شيئًا، ولو قال لي شيئًا لوثبَ أصحابُ الحديث عليه. قال: فبلَغَ ذلك وكيعًا، فقال وكيع: يحيى صاحبُنا. قال: فكان وكيع بعد ذلك يعرفُ لي ويُوجب.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن ثابت الحَرِيري، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: ذاكرتُ أحمد بن حنبل بحديثٍ عن الأعمش، فقال: حدثناه وكيع. قلت: يا أبا عبدالله حُدِّثناه عن أبي مُعاوية. فقال لي: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، ولو رأيتَ وكيعًا لعلمتَ أنك ما رأيتَ مثله.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «ما أملك غير هذا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٢: «الكذاب».

الضَّبِّي، قال: سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفَضْل الشَّعْراني، يقول: سمعتُ جَدّي، يقول: سمعتُ يحيى بن أكثم القاضي، يقول: صحبتُ وكيعًا في السَّفَر والحَضَر، فكان يصومُ الدَّهر، ويختم القُرآن كلَّ ليلة.

أجازَ لنا إبراهيم بن مَخْلَد قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي. ثم أخبرنا الصَّيْمري قراءةً، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، عن أبيه، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، قال: ما رأيتُ أفضلَ من وكيع بن الجَرَّاح. قيل له: ولا ابن المُبارك؟ قال: قد كان لابن المُبارك فَضْل، ولكن ما رأيتُ أفضلَ من وكيع، كان يستقبلُ القِبْلة، ويحفظُ حَديثَهُ، ويقومُ الليل، ويَسْردُ الصَّوم، ويُفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمعَ منه شيئًا كثيرًا. قال يحيى بن مَعِين: وكان يحيى بن سعيد القَطَّان يُفتي بقوله أيضًا.

أخبرنا عُثمان بن محمد العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني بعضُ أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه؛ قالوا: كان لا ينامُ، يعني وكيعًا، حتى يقرأ جُزءَهُ[1] في كلِّ ليلةٍ ثُلُث القُرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المُفَصَّل، ثم يجلسُ فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفَجر فيُصَلِّي الرَّكعتين.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثني إبراهيم بن وكيع، قال: كان أبي يُصلِّي اللَّيل، فلا يَبْقى في دارنا أحدٌ إلاّ صلَّى، حتى أنّ جاريةً لنا سوداء لَتُصلِّي.

قال: وبَلَغني عن أبي نُعيم، قال: لا نُفلح وذاك الكَبْش في بني رُؤاس.

---

(١) في م: «حزبه» وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٨١.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن عليّ بن أم شَيْبان الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُفيان[1] بن وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثني أبي، قال: كان أبي وكيع يصومُ الدَّهر، فكان يُبكر فيجلسُ لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار، ثم يَنصرفُ، فيَقِيلُ إلى وقت صلاة الظهر، ثم يخرجُ فيُصَلِّي الظهرَ ويقصدُ طريقَ المشرعة التي كان يصعدُ فيها[2] أصحابُ الروايا، فيُرِيحون نَواضِحَهم، فيُعلِّمهم من القُرآن ما يُؤدّون به الفرائض[3]، إلى حدود العصر، ثم يَرجِعُ إلى مَسجده فيُصَلِّي العَصر، ثم يجلسُ فيُدرس القُرآن، ويذكر الله إلى آخر النهار، ثم يدخلُ إلى مَنزله فيُقَدَّم إليه إفْطَاره، وكان يُفطرُ على نحو عشرةِ أرْطَال من الطَّعام، ثم يُقدَّم له قِرْبة فيها نحوٌ من عشرة أرطال نَبيذًا، فيشربُ منها ما طابَ له على طعامه، ثم يجعلُها بين يَدَيه ويقوم فيُصلِّي وِرْدَه من الليل، وكلَّما صلَّى رَكعتَين أو أكثرَ من شفع أو وتر شَرِبَ منها حتى يُنْفدها، ثم ينام.

قرأتُ على التَّنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف بن يَعْقوب بن إسحاق بن البُهْلول الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جَدّي إسحاق ابن البُهْلول، قال: قَدمَ علينا وكيعُ بن الجَرَّاح، فنزلَ في مسجد[4] على الفُرات، فكنتُ أصيرُ إليه لاستماع الحديث منه، فطلبَ مني نَبيذًا، فجئتُه بمخيسةٍ[5] ليلاً، فأقبلتُ أقرأ عليه الحديث وهو يشرب، فلما نفدَ ما كنتُ جئتُه به، أطفأ السِّراج. فقلت له: ما هذا. فقال: لو زدتنا لزدناك.

---

(١) في م: «أبو عبدالرحمن سفيان»، خطأ، وتقدمت ترجمة عبدالرحمن بن سفيان في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٥٧).

(٢) في م: «منها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «الفرض» وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «المسجد»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٥) من خاس خيسًا أي تغير، والمقصود هنا: النبيذ.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر[1] الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا جعفر بن محمد يعني الطَّيالسي، قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول: سمعتُ رجلاً يَسْأل[2] وكيعًا، فقال: يا أبا سُفيان شربتُ البارحة نبيذًا، فرأيتُ فيما يَرى النائم، كأن رجلاً يقول: إنَّك شربتَ خمرًا. فقال وكيع: ذاك الشَّيطان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: قال نُعيم بن حماد: تَعشَّينا عند وكيع، أو قال: تَغَدَّينا، فقال: أيّ شيء تُريدونَ أجيئكم به؟ نبيذُ الشيوخ أو نبيذُ الفتيان. قال: قلت: تتكلم بهذا؟ قال: هو عندي أحلّ من ماء الفُرات. قال: قلت له: ماء الفُرات لم يُختلف فيه، وقد اخْتُلف في هذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان وكيع يصومُ الدَّهْر، وكان يفطرُ يومَ الشَّك والعيد. قال: فأخبرتُ أنه كان يَشْتكي إذا أفطر في هذه الأيام. قال: ووُلدَ - إما قال لوكيع، وإما قال لابن وكيع - ولدٌ، قال، فأطعمَ وكيع الناسَ الخَبِيص. قال: فأخرج ثمان جفان خَبِيص في المسجد وأراهُ قال في البيت. قال: فجعل يُدخِلُ يدَه فيه ويسويه كما يُسَوِّي اللُّقمة ويقول: كُلْ يا مَوْصلي، ولا يذوقُ منه شيئًا لأنه كان صائمًا، وكان يصومُ الدَّهر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ وكيعًا يقولُ كثيرًا: وأيُّ يوم لنا من الموت؟ قال يحيى: ورأيتُ وكيعًا أخذ في كتاب الزُّهد يقرأه، فلما بَلَغ حديثًا

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «سأل»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣١ - ٦٣٢.

منه تركَ الكتاب، ثم قامَ فلم يُحدِّث، فلما كان الغدُ، وأخَذَ فيه بَلَغ ذلك الحديث، قامَ أيضًا ولم يحدِّث، حتى صنعَ ذلك ثلاثة أيام. قلت ليحيى: وأي حديث هو؟ قال: حديث مُجاهد قال: أخَذَ عبدالله بن عُمر ببعض جَسَدي وقال: أخذَ رسولُ الله ﷺ ببعض جَسدي. فقال: «يا عبدالله بن عُمر كُنْ في الدُّنيا كأنكَ غَريبٌ، أو عابرُ سَبيل» ثم ذكرَ الحديثَ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني بعضُ أصحابِنا عن وكيع، قال: أغلَظَ رجلٌ لوكيع بن الجراح، فدَخَل وكيع بيتًا، فعَفَّر وَجْهَه بالتُّراب، ثم خرَجَ إلى الرجل، فقال: زِدْ وكيعًا بذَنْبه، فلولاه ما سُلِّطْتَ عليه.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز، قال: حدثنا عيسى بن سُليمان وَرَّاق داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا داود، قال: سمعتُ إبراهيم بن الشَّمَّاس، يقول: لو تَمنَّيتُ كنتُ أتمنَّى عَقْلَ ابن المُبارك ووَرَعه، وزُهد ابن فُضَيْل ورِقَّته، وعبادة وكيع وحفظِه، وخُشوع عيسى بن يونُس، وصَبر حُسين الجُعْفي، صَبَر ولم يَتزوَّج، ولم يدخل في شيء من أمرِ الدُّنيا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالخالق، يقول: سمعتُ عباسًا الدُّوري، قال: قال يحيى بن مَعِين: رأيتُ ستة أو سبعة يحدِّثون ديانة. قلت: مَن هم؟ قال: سعيد ابن عامر، وأبو داود الحَفَري وحُسين الجُعْفي، ووكيع بن الجَرَّاح، وعبدالله بن المُبارك، والقَعْنبي.

أخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء، قال: سمعتُ عباسًا يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: رأيتُ من يحدِّث لله ستة: وكيع، وابن المُبارك، وسعيد بن عامر، وحُسين الجُعْفي، وأبو داود الحَفَري، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن نُعيم هو البَلْخي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: والله ما رأيتُ أحدًا يحدِّثُ لله تعالى غيرَ وكيع بن الجَرَّاح، وما رأيتُ رجلاً قَطّ أحفظَ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زَمانه.

أخبرني الأزهري، قال: ذكر القاضي أبو الحسن[1] عليّ بن الحسن الجَرَّاحي أنَّ أحمد بن محمد بن سعيد حدَّثهم، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم ابن قُتيبة قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر وكيعًا، فقال: ثِقَات الناس، أو أصحابُ الحديث، أربعة: وكيع، ويَعْلى بن عُبيد، والقَعْنبي، وأحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[2]: سمعتُ أبي، وذَكَرَ وكيعًا، فقال: ما رأيتُ أحدًا أوعَى للعلم منه، ولا أحْفظَ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: سمعتُ أبي يقول: كان وكيع مطبوعَ الحفظ، كان حافظًا حافظًا.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبل، يقول: ما رأيتُ رجلاً قَطّ مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوع ووَرَع.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٣/الترجمة ٦٢١٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٠.

محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكرَ يومًا وكيعًا، فقال: ما رَأت عَيني مثلَه قَطّ، يحفظُ الحديث جيدًا، ويذاكرُ بالفقه فيُحسِن، مع وَرَعٍ واجتهادٍ، ولا يتكلَّم في أحدٍ.

حدثني عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي عيسى بن موسى ابن أبي محمد ابن المتوكل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر الجارودي، يقول: سمعتُ إسحاق وذكرَ من حفظ وكيع شيئًا لم أحفظه، ثم ختَم بهذا، فقال: إنَّ حفظَ وكيع كان طبعيًا[1]، وحِفْظُنا تَكَلُّف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار، يقول: سمعتُ قاسمًا الجَرْميَّ[2]، قال: كان سُفيان يدعو وكيعًا وهو غُلام، فيقول: يا رُؤاسي تعالَ[3] أيّ شيء سمعت[4]؟ فيقول: حدثني فلان كذا. قال: وسُفيان يَتَبَسَّمُ ويتعجَّب من حفظه.

قال ابنُ عَمَّار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجَرَّاح أفقهَ ولا أعلمَ بالحديث من وكيع، كان وكيع جِهْبِذًا.

قال ابنُ عَمَّار: وسمعتُ وكيعًا يقول: ما نَظَرتُ في كتابٍ منذُ خمس عشرة سنة إلاّ في صحيفةٍ يومًا، فنَظرتُ في طرفٍ منه ثم أعدتُه مكانَه.

قال ابنُ عَمَّار: قلت لوكيع: عَدُّوا عليكَ بالبَصرة أربعةَ أحاديث غَلِطتَ فيها؟ قال: وحدَّثتهم بعبادان بنَحْوٍ من ألف وخمس مئة حديث، وأربعةُ أحاديث ليسَ بكثير في ألف وخمس مئة حديث.

---

(١) في م: «طبيعيا»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «الحربي»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٧.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «سمعته»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، يقول: ما رُؤي لوكيع كتابٌ قَطّ، وأملَى عليهم وكيع حديثَ سُفيان عن الشيوخ، ثم قال: لاعدتُ لهذا المجلس أبدًا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: وسمعتُه يعني أبا داود، يقول: ما رُؤي لوكيع كتابٌ قَطّ، ولا لهيثم، ولا لحماد، ولا لمَعْمَر.

قلت: حماد، هو ابن زيد.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: وكيع لم يُرَ في يَده كتابٌ قَطّ، وابن عُيينة، والثَّوري، وشُعبة، لم يُرَ في أيديهم كتابٌ قَطّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : بَلَغني عن يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: ما كتبتُ عن الثَّوري[3] حديثًا قَطّ، كنتُ أحفظه فإذا رَجَعتُ إلى المنزل كتبتُه.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ وكيعًا، يقول: ما كتبتُ عن سُفيان الثَّوري حديثًا قَطّ، كنتُ أحفظُ[4] ، فإذا رَجَعتُ إلى المنزل كتبتُه[5] .

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٦ - ٧١٧.

(٣) في م: «سفيان الثوري»، وما هنا من النسخ، والمعرفة.

(٤) في م: «أحفظه»، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن صالح بن هانىء، يقول: سمعتُ أبا سعيد محمد بن شاذان، يقول: سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد، يقول: الَحُّوا يومًا على أبي بكر بن عيَّاش، فقال: ما تُريدون[1] ؟ عليكم بهذا الغُلام الذي في بني رُؤاس، عَنَى به وكيعًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي: أخبركم السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا رجاء، يقول: سمعتُ جَريرًا، يقول: جاءني ابن المُبارك، فقلت له: يا أبا عبدالرحمن مَنْ رجل الكوفة اليوم؟ فسكتَ عني، ثم قال لي: رجلُ المِصْرَين، يعني وكيعًا.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: حدَّثكم ابن أبي داود، قال: حدثني أبي، عن شيخ ذكرهَ، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، يقول: خَرَجتُ من الكوفة، وما بها أحدٌ أرْوَى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلاّ غُلَيْم من بني رُؤاس، يقال له وكيع.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عبّاس بن محمد، قال[2] : سُئِل يحيى بن مَعِين عن وكيع وابن أبي زائدة، فقال: وكيع أثبت من ابن أبي زائدة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم تَميم ابن محمد الطُّوسي، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، يقول: عليكم بمصنَّفات وكيع بن الجَرَّاح.

حدثني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم،

(١) في م: «ترون»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٨.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣٢.

قال[1] : حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: أشهدُ على أحمد بن حنبل أنه قال: الثَّبتُ عندنا بالعراق: وكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي.

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرْعة، قال[2] : أخبرني أحمد بن أبي الحَواري، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: الثَّبتُ بالعراق: يحيى، وعبدالرحمن، ووكيع. قال: فذكرتُ ذلك ليحيى بن مَعِين، فقال: الثَّبتُ بالعراق: وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: أيُّما أحبُّ إليك؟ وكيع بن الجَرَّاح، أو عبدالرحمن بن مهدي. فقال: أما وكيع فصديقه حَفْص بن غِياث النَّخعي[3] ، فلما وَلِي حَفْص القَضاء ما كَلَّمه وكيع حتى ماتَ، وأما عبدالرحمن بن مهدي فصديقه مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري، فلما وَلِيَ مُعاذ القَضاء ما زالَ عبدالرحمن صديقُه حتى ماتَ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: ابن مهدي أكثرُ تصحيفًا من وكيع، ووكيع أكثر خطأً من ابن مهدي، وكيع قليلُ التَّصحيف.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[4] :

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٣١.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٣.
(٣) في م: «البجلي»، وهو تحريف.
(٤) العلل ومعرفة الرجال (٥٢).

قلتُ، يعني لأحمد بن حنبل: مَن أصحاب الثَّوري؟ قال: يحيى، ووكيع، وعبدالرحمن، وأبو نُعيم. قلتُ: قدَّمتَ وكيعًا على عبدالرحمن؟ قال: وكيع شيخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فعبدالرحمن أحبُّ إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع. قلت[2]: فوكيع أحبُّ إليك أو أبو نُعيم؟ فقال: وكيع.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدَّثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: حدثنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[3]: قلت ليحيى بن مَعِين: وكيع فوق أبي نُعيم؟ قال: نعم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: وكيع أثبتُ من عبدالرحمن بن مهدي في سُفيان. وقال يحيى: قال وكيع: ما كتبتُ عن سُفيان حديثًا[5] قَط، إنما كنتُ أعدها، يعني أحفظُها.

وقال عباس[6]: سمعتُ يحيى وذُكِرَ له عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، فقال له رجل: تقدِّمونَ عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال يحيى: من قدَّم عبدالرحمن ابن مهدي على وكيع، فعَلَيه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. وقيل ليحيى[7]: إنَّ قومًا يقولون إنَّ الفَضْل بن دُكَيْن أقلُّ خطأ من وكيع، فدعا على

(١) تاريخ الدارمي (٩٢).
(٢) كذلك (٩٣).
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٢.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٣١.
(٥) في م «حديثه»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.
(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٣٥٩.
(٧) نفسه ٢/ ٤٧٣.

مَن قال هذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار في وكيع وأبي مُعاوية: وكيع أثبت. قال: وسمعتُ ابن عَمَّار يقول: سمعتُ أبا نُعيم يقول: لا نفلح ما دام هذا الرُّؤاسي حَيًّا، يعني وكيعًا.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن عليّ المؤدب[1] بطَرَسوس، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: قال عبدالرحمن: وكيع ويحيى يُخالفاني، وهما أحفظ مني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن أورمة الأصبهاني، قال: حدثني عباس العَنبري، عن عليّ ابن المَدِيني، قال: جاء رجلٌ إلى عبدالرحمن بن مهدي فجعَلَ يُعرِّض بوكيع، قال: وكان بين عبدالرحمن بن مهدي وبين وكيع بعضُ ما يكونُ بين الناس قال: فقال عبدالرحمن للذي جعل يُعَرِّض بوكيع: قُم عَنَّا، بَلَغ من الأمر أن تُعَرِّضَ بشَيخنا؟! وكيع شَيخُنا وكبيرُنا، ومَن حملنا عنه العلمَ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: سُئِل أبو داود: أيُّما أحفظ، وكيع أو عبدالرحمن؟ فقال: وكيع كان أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي، وكان عبدالرحمن أقلَّ وهمًا، وكان أتقن[3] وسمعتُ أبا داود يقول: التقى وكيع

(١) في م: «المركب»، وهو تحريف.
(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٤.
(٣) في م: «أتقى»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما في سؤالات الآجري التي ينقل منها المصنف.

وعبدالرحمن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة، فتواقفا حتى سَمِعا أذان الصُّبح.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس القُرشي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس العُصْمي إملاءً، قال: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ، يقول: أخبرنا صالح بن محمد البغدادي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ من وكيع، فقال له رجل: ولا هُشيم؟ فقال: وأين يقعُ حديثَ هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل: فإني سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ من يزيد بن هارون، قال: كان يزيد بن هارون يَتحَفَّظ[1] من كتاب، كانت له جاريةٌ تُحفِّظه من كتاب.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: قال أبي: ما رأيتُ وكيعًا قَطّ شك في حديث إلاّ يومًا واحدًا. فقال: أين[3] ابن أبي شَيْبة؟ كأنه أراد أن يَسْأله أو يَسْتَثبته[4]. قال أبي: وما رأيتُ مع وكيع قَطّ كتابًا ولا رُقْعةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف - قال محمد: أخبرنا، وقال عُثمان: حدثنا - علي بن أحمد بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا الحسن بن الليث الرَّازي، قال: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي محمد بن يزيد، قال: دخلتُ مسجدَ[5] الحرام، فإذا رجلٌ جالس

(١) في م: «يحفظ»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٦.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٠.
(٣) في م: «أمن»، وما أثبتناه من النسخ والعلل.
(٤) في م: «يستفتيه»، وما أثبتناه من النسخ والعلل.
(٥) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٧٩، والصواب: المسجد الحرام. وجاءت في م: المسجد على الصواب، وليست في شيء من النسخ.

يُحدِّث والناسُ مجتمعون عليه كثير. قال: فاطَّلعتُ فإذا عُبيدالله بن موسى، قال: فقلتُ: يا أبا محمد، كثر الزبون، كثر الزبون. قال: فدخلتُ الطَّواف فطفت أسبوعًا واحدًا. قال: فخرجتُ فإذا عُبيدالله وحده قاعد، وإذا رجلٌ خَلف اسطوانة[1] الحَمْراء قاعد يحدِّثُ، وقد اجتمعَ عليه زحامٌ مثل ما على عُبيدالله وزيادة، فاطَّلعتُ فنَظَرتُ فإذا وكيع بن الجَرَّاح. فقلت لعُبيدالله: ما فعَلَ الناس، أين زبونك؟ قال: قَدِمَ التِّنِّينُ فأخذهم، قدمَ وكيع بن الجَرَّاح، تركوني وَحْدي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن نُعيم البَلْخي، قال: سمعتُ مَلِيح بن وكيع يقول: لما نَزَل بأبي المَوت أخرج إليّ يَدَيه، فقال: يا بني ترى يدي؟ ما ضربت بهما شيئًا قَط. قال مَلِيح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في النَّوم، فقلت: يا رسولَ الله من الأبدال؟ قال: الذين لا يَضربون بأيديهم شيئًا، وإنَّ وكيع بن الجَرَّاح منهم.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: وكيع بن الجَرَّاح كوفيٌّ، ثقة، عابدٌ، صالح، أديب، من حُفَّاظ الحديث، وكان يفتي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: حَجَّ وكيع، فكان لا يفتي بمِنَى حتى يرجع إلى مكة، فجاءه رجلٌ إلى مِنَى وهو عند قَرْن الثعالب[3] مُحْتبي، فقال: يا أبا سُفيان بتُّ البارحة بمكة، وكان جاء إلى

---

(١) ضبب عليها المصنف لوردها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب في تهذيب الكمال ٣٠/٤٧٩، والصواب: الأسطوانة.

(٢) معرفة الثقات (١٩٣٨).

(٣) في أ و هـ ١٠: «قرين»، وما أثبتناه من باقي النسخ وهو الأصوب، وقرن الثعالب: =

طَواف الزِّيارة، فنامَ بمكة. قال: فقال لرجل بجنبه خُراساني: قل له ذلك قل له. قال: فقال لي: إنَّ أبا سُفيان لا يفتي بمنى، قال: فقلت: يا أبا سُفيان أنا رجل منك وإليك، أفتني، قال: فقال للرجل الذي بجَنبه، قل له وَالك، قل له. قال: فقال لي الرجل: إنَّ أبا سُفيان لا يفتي بمنى. قال: فقلت له: هو ذا أقول لك، فإن كان عليَّ دمٌ فقل لي برأسك نعم، وإن لم يكن عليَّ شيء فقل لي برأسك لا. قال: فقال للذي بجنبه: قل له: والك، قل له. قال: فقال لي: إنَّ أبا سفيان لا يفتي بمنى، قال: فانصرفتُ فجئتُه بمكة والناس حوله حلق، قال: فقلت له: يا أبا سُفيان ما تقول في رجلٍ جاء إلى طَواف الزِّيارة فنامَ بمكة؟ قال: فعَرفني، وقال: ادخل ادخل، فدخلتُ إليه. فقال لي: هات مسألتك. قال: فقلت له: جئتُ إلى طَواف الزِّيارة فبتُّ[1] بمكة، قال: فأكثر الليل أين كنتَ، بمكة أو بمنى؟ قلت: بمنى. قال: قُم ليس عليك شيء. قال إبراهيم: لم يقل هذا أحد إلاّ مُغيرة عن إبراهيم ومُجاهد؛ قالا: من باتَ من وراء العَقبة فعليه دمٌ. وكأن أبا إسحاق الحَرْبي ذهبَ إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليه شيء. قال إبراهيم: فحج في تلك الحجَّة ثم أخَذَه البطن، فما زالَ به البَطن إلى فَيد، فكان ينزلُ في كلِّ ميل مرارًا فماتَ بفَيْد، ودُفِنَ في الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومئة في آخرها، وثم قبر عبدالرحمن بن إسحاق القاضي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل[2]: وكيع كان بينه وبين أبي نُعيم سَنَة، هو أسنُّ من أبي نُعيم بسنة، وُلِدَ وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نُعيم سنة ثلاثين.

= ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة.

(١) في م: «فنمت»، وكله بمعنى.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٨.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر: قال: قال عليّ ابن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح المَدِيني[1]: ووكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح بن عَدِي بن فرس ويُكْنَى أبا سُفيان، ماتَ سنة سبع وتسعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال. وأخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الباهلي، قال: سمعتُ محمد بن الحجَّاج الضَّبِّي يقول. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ماتَ وكيع سنة سبع وتسعين. زاد ابنُ الفَضْل والطَّناجيري: ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا هشام، فقال: ماتَ وكيع سنة سبع وتسعين ومئة يوم عاشوراء، ودُفِنَ بفَيْد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ وكيع في سنة ثمان وتسعين ومئة في طريق مكة بفَيْد.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، قال: وماتَ وكيع وهو ابن ست وستين سنة.

---

(١) العلل لعلي ابن المديني ٤٢.

٧٢٨٥- وكيع بن سُفيان، أبو سُفيان المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن زيد بن المهتدي المَرُّوذي[١]. روى عنه محمد بن عبدالرحيم المازني.

أخبرنا عليّ بن أبي بكر المازني، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو سُفيان وكيع بن سفيان المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء، قال: حدثنا زيد بن المُهتدي، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، عن عُمر بن هارون البَلْخي، عن يونُس بن يزيد الأيْلي، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أمرتُ بالخاتم والنَّعْلين»، لفظُ حديث وكيع[٢].

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٢٨٦- الوَضِين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الخُزاعيُّ، من أهل دمشق[٣].

حدَّث عن مكحول، ومحفوظ بن عَلْقمة، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وعطاء بن أبي رباح، وجُنادة بن أبي أمية، وخالد بن مَعْدان.

رَوى عنه صدقة بن عبدالله السَّمين، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مُسلم، ومحمد بن عُمر الواقدي، وبقيَّة بن الوليد، وعبدالله بن بكر السَّهْمي.

---

(١) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب إذ يقال فيه «المروذي» أو «المرورذي».

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة زيد بن المهتدي بن يحيى المرورذي (٩/ الترجمة ٤٥١٣).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

وبَلَغني عن العباس بن الوليد بن مزيد البَيْروتي، قال: سمعتُ ناعم بن مَرْثَد يذكرُ عن الوَضِين بن عطاء، قال: استزارني أبو جعفر، وكانت بيني وبينه حالة قبل الخلافة، فصِرتُ إلى مدينة السلام، فخَلَونا يومًا، فقال لي: يا أبا عبدالله ما مالكَ؟ قال: قلت: الذي تعرف يا أمير المؤمنين؟ قال: وما عيالك؟ قلت: ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم. قال: فقال: أربع في بيتك؟ قال: قلت: نعم. قال فوالله لردد ذلك، حتى ظننتُ أنه سيلومني، ثم رَفَع رأسَه، فقال: أنت أيسرُ العرب، أربعة مغازل تدور في بيتك.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الفَضْل بن طاهر بن الفُرات إمام مسجد الجامع بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: حدثني أحمد بن الوَضِين، كذا قال لنا، وإنما هو يحيى بن أحمد بن الوَضِين، عن أبيه يُنْسَبُ إلى جَدِّه الوَضِين بن عطاء بن كنانة بن عبدالله بن مصدع، أبو كِنَانة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدِّمشقي، قال: حدثنا أبو الجماهر محمد بن عُثمان، قال: سألتُ سعيد بن بَشِير عن الوَضِين بن عطاء، قال: كان صاحبَ منطق.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الدِّمشقي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي[1]، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[2]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم: فما تقول في أبي مُعَيْد[3] حَفْص بن غَيْلان؟ قال: ثقة. قلت: فما تقول في الوَضِين بن

(١) سقطت النسبة من م.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٤.
(٣) في م: «معبد» بالموحدة، خطأ.

عطاء؟ قال: ثقة. قلت: فأين هو من أبي مُعَيْد[1] ؟قال: فوقه لِسِنِّه[2]، ولِقِيِّه.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألتُ أبي، عن الوَضِين بن عطاء، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[3] : قال أبي: الوَضِين بن عطاء ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن الوَضِين بن عطاء، فقال: صالحُ الحديث. قلت: هو قَدَرِيٌّ؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي: الوَضِين بن عطاء يُكْنَى أبا كنانة غيرُه أوثقُ منه.

أخبرني عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: الوَضِين بن عطاء ضعيفٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4] : سألتُ عبدالرحمن بن إبراهيم عن موت الوَضِين بن عطاء، قال: سنة سبع وأربعين ومئة أو نحوه.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «بسنه»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٦٦.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣١.

وقال يعقوب[1] : حدثني عبدالرحمن بن عَمرو[2] الدِّمشقي، قال[3] : حدثنا محمد بن عُثمان أبو الجماهر، قال: رأيتُ الوَضِين بن عطاء وكنتُ أمرُّ عليه ماتَ سنة تسع[4] وأربعين ومئة.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[5] : قال لي محمد ابن عُثمان: ماتَ الوَضِين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد[6] بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[7] : الوَضِين بن عطاء بن كنانة يُكْنَى أبا كنانة دمشقي، ماتَ سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[8] : الوَضِين بن عطاء بن كِنانة، يُكْنَى أبا كنانة، وكان ضعيفًا في الحديث، ماتَ بدمشق في عشر ذي الحجَّة سنة تسع وأربعين ومئة في خلافة أبي جعفر.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية

---

(١) كذلك ١/ ١٣٤.
(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف بيّن، فهو أبو زرعة.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٩.
(٤) في م: «سبع»، محرفة، وما هنا من النسخ وتاريخ أبي زرعة.
(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠١.
(٦) سقط من م.
(٧) طبقاته ٣١٥.
(٨) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٦٦.

ابن صالح، قال: الوَضِين بن عطاء، قال: أبو مُسهر: بَلَغني أن كُنيته أبو كنانة، وهو ابن عطاء بن كنانة، ماتَ سنة نَيِّف وخمسين.

٧٢٨٧- وقاء بن إياس، أبو يزيد الواليُّ الكوفيُّ[١].

نزَلَ المدائن، وحدَّث بها عن المُختار بن فُلْفُل، وعليّ بن ربيعة، وسعيد بن جُبير.

رَوى عنه ابنه إياس بن وقاء، وسُفيان الثَّوري، وعبدالله بن المُبارك، وأبو مُعاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: وقاء بن إياس، أبو يزيد مدائني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٢]: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن وقاء أبي يزيد بن إياس، كوفي لابأسَ به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يُعتمد عليه.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٩٦، والسمعاني في «الوالبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٥٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣١.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وهو ابن الصواف الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٩٠).

٧٢٨٨- وَرْقاء بن عُمر بن كُلَيْب، أبو بِشْر اليَشْكُريُّ، وقيل: الشَّيْبانيُّ، أصله من خُوارزم، ويقال: من مَرْو، ويقال: من الكوفة[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن عَمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، وعُبيدالله بن أبي يزيد، ومنصور بن المُعْتَمر، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وأبي الزِّناد.

رَوى عنه شُعبة، وعبدالله بن المُبارك، ووكيع، وشَبابة بن سَوَّار، وعليّ ابن حَفْص، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وآدم بن أبي إياس، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، ومحمد بن سابق، وعبدالصمد بن النعمان، وعليّ بن الجَعْد، وغيرُهم.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعَه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهبَ أصلُه به. ثم أخبرني العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد بن أحمد بن العباس المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم أنَّ العباس بن محمد الدُّوري حدثهم، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان وَرْقاء بن عُمر خراسانيًا ينزلُ المدائن.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بِشْر ورقاء بن عُمر، قيل: أصلُه خوارزمي نَزَل المدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان الفقيه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليشكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٤١٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٨.

وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي؛ قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثني يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول ليحيى القَطَّان: سمعتُ حديث منصور. فقال يحيى: ممن سمعت أحاديثَ منصور، من وَرْقاء؟ لا يساوي شيئًا. وفي حديث ابن رِزْق: ممن سمعتَ أحاديث منصور؟ قال: من وَرْقاء. قال: لا يساوي شيئًا.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: وَرْقاء من أهل خُراسان. قال: وقال حجَّاج: كان يقول لي: كيفَ هذا الحرف عندك؟ فأقول له: كذا، وكذا. قال أبو عبدالله: وهو يصحِّفُ في غيرِ حرف. وكأن أبا عبدالله ضَعَّفه في التفسير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: ورقاء؟ قال: ثقة، صاحبُ سُنَّة. قيل له: كان مرجئًا؟ قال: لا أدري.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: قال يحيى ابن سعيد: قال مُعاذ: قال وَرْقاء: كتاب «التفسير» قرأتُ نصفه على ابن أبي نَجِيح، وقرأ عليَّ نصفه، وقال ابن أبي نَجِيح: هذا تفسير مُجاهد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين: أيُّما أحبُّ إليك تفسير سعيد عن قتادة، أو تفسير شَيْبان عن قتادة؟ قال: تفسير سعيد. فقلت له: تفسير وَرْقاء أحبُّ إليك، أو تفسير شَيْبان؟ قال: تفسير وَرْقاء؛ لأنه عن ابن أبي نَجِيح عن مُجاهد، ومُجاهد أحبُّ

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٠٥.

إليَّ من قتادة. قلت ليحيى: فأيُّما أحبُّ إليك، تفسير وَرْقاء أو تفسير ابن جُريج؟ قال: تفسير وَرْقاء؛ لأنَّ تفسير ابن جُريج عن مُجاهد هو مُرسل، لم يسمع من مُجاهد إلاّ حرفًا. قلت له: فتفسير سعيد أعجب إليك، أم تفسير وَرْقاء[1]؟ قال: تفسير وَرْقاء أعجب إليَّ؛ لأنه عن ابن أبي نجيح عن مُجاهد، وذاك عن سعيد عن قَتادة، ومُجاهد أعجبُ إليَّ من قتادة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ قال: سألتُ أبا داود عن وَرْقاء وشبل في ابن أبي نجيح، فقال: وَرْقاء صاحبُ سُنَّة، إلاّ أنَّ فيه إرجاء، وشبل قَدَري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: لما قرأ وكيع التَّفسير قال للناس خُذُوه، فليس فيه عن الكَلْبي، ولا وَرْقاء شيء.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن العباس[2] الرَّازي. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: قال لي شُعبة: لا تَلْقَى حتى ترجع مثل وَرْقاء بن عُمر. قال محمود: قلت لأبي داود: أي شيء يعني بقوله؟ قال: أفضل، وأورع وخير منه، واللفظ للهيثم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ وذكر وَرْقاء فأحسن عليه الثناء، ورضيه، وحدثنا عنه. وحدثنا غُنْدَر، قال: حدثنا شُعبة،

---

(١) بعد هذا في م: «به»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) في م: «الحسين»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٨٨).

عن وَرْقاء، وسمعتُ أبا داود، قال: قال شُعبة: لا تكتُبَ عن مثل وَرْقاء حتى تَرجِع[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن وَرْقاء بن عُمر، فقال: ثقة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: شَيْبان بن عبدالرحمن التَّمِيمي المؤدِّب، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُري ثقتان.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو المُنذر إسماعيل بن عُمر، قال: دَخلنا على وَرْقاء بن عُمر اليَشْكري، وهو في الموت، فجعلَ يُهَلِّل ويُكَبِّر ويذكرُ الله عزَّ وجل، وجعلَ الناس يدخلون عليه أرسالاً، فيسلِّمون[3] فيردُّ عليهم، فلما أكثروا التفتَ إلى ابنه فقال: يا بُني اكفني رَدَّ السَّلام على هؤلاء، لا يشغلوني عن رَبِّي عزَّ وجل.

٧٢٨٩- والِبَةُ بن الحُباب، أبو أسامة الشاعر[4].

من بني نَصْربن قُعين بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة ابن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر. وهو كوفي، وكان من الفتيان الخُلعَاء المُجّان، وله شعر في الغَزَل والشَّراب وغير ذلك. ولما ماتَ رَثَاه أبو نُواس وكان والِبَةُ

(١) في م: «لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «المقرىء»، وهو تحريف.

(٣) بعد هذا في م: «عليه»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٨٦.

أستاذَه، فحدثني أبو القاسم الأزهري لفظًا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني عليّ بن الحسن الشَّيْباني، قال: حدثني محمد بن يحيى الدِّهْقان، عن عَمِّه، قال: وَلِيَ عَمّي[1] خراجَ الأهواز فأخرج معه وَالبَة ابن الحُباب، وكان يأنس به، فوجّهه إلى البصرة ليشتري له بها حَوائج، وكان فيما يشتري له بَخُورًا، فصارَ إلى سوق العَطَّارين فاشتَرَى منها عودًا هنديًا، وكان أبو نُواس يُبْرى العود وهو غُلام، فاحْتِيجَ إليه في بَري ذلك العود وتَنْقيتَه، فلما رآه والبةُ كاد أن يذهبَ عَقْلُه عليه، فلم يَزَل يخدعُه حتى صارَ إليه، فحمله إلى الأهواز، وقَدِمَ به إلى الكوفة بعد مُنصَرَفهم، فشاهدَ معه أدَباء الكوفة في ذلك الوقت، فتأدَّب بأدَبهم.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن القاسم الشرقي، قال: حدثني الحسن[2] بن سلام السَّكوني، قال: أخبرني إبراهيم بن جَناح المُحاربي، قال: سمعتُ أبا نُواس يقول: سَبَقَني وَالبَة إلى بيتين من شعر قالهما وَدِدتُ[3] أني كنتُ سبقتُه، وأنَّ بعضَ أعضائي اختَلَج مني [من الطويل]:

وليسَ فَتَى الفِتْيان من رَاحَ أو غَدَا ... لشُربِ صَبوح أو لشُربِ غَبوقِ
ولكنّ فَتَى الفِتْيان من رَاحَ أو غَدَا ... لضرّ عدوّ أو لنفعِ صَديقِ

وقدمَ والبة بغدادَ بأخَرَة، وجَرى بينه وبين أبي العَتاهية مُهاجاة، حتى خَرَج عن بغداد فرارًا من أبي العَتاهية.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثني محمد

(١) في م: «يحيى»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «الحسين»، وهو تحريف.
(٣) في م: «ووددت»، وما أثبتناه من النسخ.

ابن القاسم، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم السَّالمي الكوفي، قال: حدثني محمد بن عُمر الجُرْجاني، قال: رأيتُ أبا العتاهية جاء إلى أبي، فقال له: إنَّ والبَة بن الحُباب قد هجاني، ومَن أنا منه؟ أنا جرار مسكين، فجعلَ يرفعُ من والبة ويضعُ من نَفسِه، فأُحبُّ أن تُكَلِّمه أن يُمسكَ عني. قال: فكَلَّم أبي والبةَ في أمره، وقال له: تكفَّ عنه، وعَرَّفه أنَّ أبا العَتاهية جاءه وسأله ذلك، فلم يقبل، وجعَلَ يشتُم أبا العَتاهية. فترَكه ثم جاءه أبو العَتاهية فسأله عما عَمِلَ في حاجته، فأخبره بما رَدَّ عليه والبة. فقال لأبي: لي الآن إليك حاجة، قال: وما هي؟ قال لا تُكَلِّمني في أمره. قال: قلت: هذا أقلّ ما يجبُ لك. قال: فقال أبو العَتاهية يهجوه [من مجزوء الوافر]:

أوالبُ أنتَ في العَرب ... كمِثْل الشِّيصِ في الرُّطَبِ
هَلمَّ إلى الموالي الصِّيـ ... ـد في سَعَة وفي رُحَب
فأنتَ بنا لعمرُ اللـ ... ـه أشْبَه منك بالعرب
غضبتُ عليك ثم رأيـ ... ـتُ وجهَك فانْجَلى غَضَبي
لما ذَكَّرتني من لو ... ن أجْدَادي ولون أبي

قال: وكان والبة أشقرَ اللَّون والشَّعر أبيض، فأخرجه أبو العَتاهية بلَونه من العرب وأضافه إلى الموالي وعَيَّره بالشُّقرة، إذ كانت من ألوان العَجَم دون العرب وقال فيه أيضًا [من الكامل]:

نَطَقتْ بنو أسد ولم تُظْهر ... وتكلّمت سِرًا ولم تَجْهَرْ
أمّا ورَبّ البيتِ لو جَهَرت ... لتركتها وصباحها أغبَرْ
أيرومُ شَتْمي مِنْهُمُ رجل ... في وجهه عِبَرٌ لمن فكّرْ
وابن الحُباب صَلِيبة زَعَموا ... ومِنَ المُحال صَلِيبة أشْقَرْ
ما بالُ من آباؤه عربُ الأ ... لوان يُحسب من بني قَيْصَرْ
أترون أهل البَذْو قد مُسِخوا ... شُقرًا أما هذا من المُنْكر؟
أكذا خُلِقت أبا أسامة أم ... لَطّخت سَالِفَتيك بالعُصْفر؟

قال: فبَلَغ الشِّعرُ والبةَ فجاء إلى أبي، فقال له: قد كَلَّمتني في أبي العَتاهية وقد رغبتُ في الصُّلح. فقال له: هَيهات، إنه قد أكَّدَ عليَّ إذ لم تَقْبل ما طَلَب، أن أخلي بينك وبينه، وقد فعلتُ. فقال له والبةُ: فما الرَّأيُ عندك، فقد فَضَحني وهَتكني؟ قال: أرى أن تخرجَ السَّاعة إلى الكوفة. قال: فرَكِبَ زَوْرقًا ومَضى من بغدادَ إلى الكوفة.

٧٢٩٠- وَرْد بن عبدالله التَّمِيميُّ، طَبريُّ الأصل[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَدِي بن الفَضْل، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، والقاسم بن عبدالله العُمري، ومحمد بن جابر، وجَرير بن عبدالحميد.

رَوى عنه ابناه يحيى، ومحمد، وأحمد بن مُلاعب.

أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن عِتْرة المَوْصلي، قال: أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزُّرقي، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثنا وَرْد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قلتُ لأبي مَحْذورة: كيفَ كنتَ تؤذِّن لرسولِ الله ﷺ؟ وأيّ ذلك كنتَ تصنعَ؟ قال: كنتُ أثنِّي الإقامة كما أثنِّي الأذان، وأجعلُ آخرَ أذاني: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله[٢].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أحمد بن عُمَير بن جَوْصا بدمشق، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٢، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر بن سيار كما بيناه في «تحرير التقريب». على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.
أخرجه النسائي ٢/ ١٤، وفي الكبرى (١٦١٦) من طريق محارب بن دثار عن الأسود. وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي (١٩١).

سألتُ إبراهيم بن يعقوب السَّعْدي عن وَرْد بن عبدالله، فقال: ثقةٌ.

٧٢٩١- وُهَيْب بن عبدالله بن محمد بن رَزِين، أبو بكر المَرْوَروذيُّ المؤدِّب[(١)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم بن عليّ، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وأبي الفَرَج الهيثم بن خالد، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، والحسن بن المُبارك الأنماطي.

رَوى عنه أبو الحُسين بن المُنادي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا وُهَيْب بن عبدالله بن رَزِين، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان، قال: حدثنا رشدين، عن عُقيل وقُرَّة، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن دخَلَ منكم الغائط فلا يَستقبلِ القِبْلة ولا يَستدبِرها»[(٢)].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[(٣)]: حدثنا وهيب المعلم البغدادي، قال: حدثنا الهيثم

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد المصري على أن الحديث صحيح من رواية جمع من الثقات عن الزهري، به.
أخرجه الشافعي في المسند ١/ ٢٥، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد ٥/ ٤٢١، والدارمي (٦٧١)، والبخاري ١/ ٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/ ١٥٤، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، وابن ماجة (٣١٨)، والنسائي ١/ ٢٢ و٢٣، وفي الكبرى، له (٢٠) و(٢١)، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة ١/ ١٩٩، والطحاوي ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني من الحديث رقم (٣٩٣٥) إلى (٣٩٤٨)، والبيهقي ١/ ٩٩، والبغوي (١٧٤). وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٤٧ - ٢٤٨ حديث (٣٥٠١).

(٣) معجمه الصغير (١١١٨).

ابن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخُدري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن رَأى من أخيه عَوْرة فسَتَرها عليه دَخَل الجنَّة» قال الطَّبراني: لا يُروَى عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به خالد بن إلياس[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وماتَ وُهَيْب بن عبدالله أبو بكر المَرْوَروذي يوم الخميس لثلاث خَلَون من ذي القَعَدة سنة سبع وثمانين، كان ينزلُ الجانب الغربي في دَرْب عيّاش[2]، كَتبَ الناسُ عنه، كان ثقةً.

٧٢٩٢- واقدُ بن أبي شُبَيل عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقِد، أبو الحُسين الواقديُّ الدَّقَّاق[3].

حدَّث عن أبيه، وعن بكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأبي العباس الكُدَيْمي. رَوَى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحُسين بن نَصْر العَطَّار، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحُسين واقد بن عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد الواقدي الدَّقَّاق، قال: حدثنا بكر بن سَهْل ببطن مرو.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشّار السابوري بالبَصْرة،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن إلياس أو إياس متروك الحديث.

أخرجه عبد بن حميد (٨٨٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٨٣)، والبغوي (٣٥١٩) من طريق خالد بن إلياس، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٠٣) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبي سعيد، بنحوه، وإسناده تالف، فيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي وهو متهم بالوضع.

(٢) في م: «عباس»، وهو تصحيف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الواقدي» من الأنساب.

قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد[1] بن مَحْمويه العَسْكري، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي القُرشي بدمياط، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عَمرو بن الحارث، عن مُجمِّع بن كعب، عن مَسْلَمة بن مُخلَّد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أعْرُوا النِّساء يَلْزَمن الحِجال»[2].

٧٢٩٣- وائل بن عبدالمنعم، أبو هَمَّام الجواليقيُّ.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه في جامع كَلْواذَا عن أحمد بن سعيد الجَمَّال في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٢٩٤- وَجيه بن محمد بن أحمد بن محمد[3] بن القاسم بن عبدالله بن مُحرِز بن إبراهيم، أبو الحسن.

حدَّث عن محمد بن جَرِير الطَّبَري. رَوَى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي.

٧٢٩٥- ولّاد بن عليّ بن سَهْل، أبو الصَّهْباء التَّيْميُّ الكوفيُّ[4].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي جعفر بن دُحَيْم الشَّيباني. كتبنا عنه وكان ثقة.

وهو ولّاد بن عليّ بن سَهْل بن محمد بن سَهْل بن غليظ بن الصَّبَّاح بن عامر بن أبي الصَّهْباء بن ضبع[5] بن رَبيعة بن جَنْدل بن خَلَف بن حَبيب بن

(١) في م: «حمد»، محرف.
(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة ظفر بن محمد بن خالد السراج (١٠/ الترجمة ٤٨٩٢).
(٣) سقط من م.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.
(٥) في م: «منيع»، وما أثبتناه من النسخ.

رَبيعة بن ولّاد بن خُزيمة بن لؤي بن عَمرو بن حارث بن تَيْم بن عبد مَناة بن أُدّ ابن طابِخَة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. قرأتُ نسبه هذا بخط بعض أصحابنا، وذكرَ أنَّ ولّادًا أملاه عليه.

أخبرنا ولّاد بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عَرزة الغفاري، قال: أخبرنا الفَضْل بن دُكَيْن ومالك بن إسماعيل؛ قالا: حدثنا ابن عُيينة، عن الزُّهري، عن عُبيدالله ابن عبدالله، عن ابن عباس، عن أبي طَلْحة، قال: قال رسولُ الله ﷺ «لا تَدْخل الملائكةُ بيتًا فيه صُورة»[1].

كان مولد ولّاد في جُمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وتوفي يوم الأربعاء الحادي عشر من صَفَر من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة ببغداد، ودُفِنَ في مقبرة باب الكُناس[2].

آخر ما سَمِعنا من ولّاد في المُحرم سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ومات إثْرَ ذلك.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٢٢٨)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٣)، والحميدي (٤٣١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤١٠ و٨/ ٤٧٨، وأحمد ٤/ ٢٨ و٢٩، والبخاري ٤/ ١٣٨ و١٥٨ و٥/ ١٠٥ و٧/ ٢١٤، ومسلم ٦/ ١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٢٨٠٤)، وابن ماجة (٣٦٤٩)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و٨/ ٢١٢، وفي الكبرى، له (٤٧٩٣) و(٩٧٦٨) و(٩٧٦٩) و(٩٧٧٠) و(٩٧٧٦)، وأبو يعلى (١٤١٤) و(١٤٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٢، وابن حبان (٥٨٥٥)، والطبراني في الكبير (٤٦٨٦) و(٤٦٨٧) و(٤٦٨٨) و(٤٦٨٩) و(٤٦٩١) و(٤٦٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٥١ و٧/ ٢٦٨، والبغوي (٣٢١٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٨٨ حديث (٣٩٣٩).

(٢) جاءت هذه العبارة في م على النحو الآتي: «ودفن إثر ذلك في مقبرة الكناس» وسقط الباقي إلى آخر الترجمة، وما هنا ثابت في النسخ العتيقة.

٧٢٩٦- وِشَاح بن عبدالله، أبو الحسن، مولَى القاضي أبي تَمَّام الزَّيْنبيِّ[١].

سمعَ عُثمان بن محمد بن سَنقَة البَيِّع، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني. كتبنا عنه وكان صدوقًا، كثيرَ الدَّرْس للقُرآن، وقيل: إنه كان له رأي في الاعتزال، فالله أعلم.

أخبرنا وِشَاح، قال: حدثنا أبو عَمرو عُثمان بن محمد بن بِشْر البَيِّع، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيْس وعبدالجبار بن سعيد المُسَاحِقي[٢]؛ قالا: حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ سعيد بن زيد بن عَمْرو، قال: سألتُ أنا وعُمر بن الخطاب رسولَ الله ﷺ عن زيد بن عَمرو بن نُفَيْل، فقال: «يأتي يومَ القيامة أُمَّةً[٣] وَحْده»[٤].

ماتَ وشَاح في ليلة الأربعاء الرابع من جُمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفِنَ صَبِيحة تلك الليلة في داره بالكَرْخ، وحدثني مَن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخ الإسلام.
(٢) في م: «الماحقي»، وهو تحريف.
(٣) سقطت من م.
(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن أبي الزناد عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه أبو يعلى (٩٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٩) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، به.
وأخرجه أحمد ١/ ١٨٩، والطبراني في الكبير (٣٥٠)، والحاكم ٣/ ٤٣٩ من طريق هشام بن سعيد، عن سعيد بن زيد، به، وإسناده ضعيف، هشام بن سعيد مجهول، لا نعلم روى عنه غير ابنه نفيل، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٥٠٠)، وابنه نفيل لا نعلم روى عنه غير المسعودي والمبارك بن فضالة، ولم يوثقه غير ابن حبان وحده أيضًا (٧/ ٥٤٨).

سَمِعَه قبل أن يموت بشهرين[1] يذكرُ أنه قَدْ[2] بَلَغ تسعين سنة.

٧٢٩٧- وَاصِل بن حَمْزة بن عليّ بن أحمد بن نَصْر، أبو القاسم الصُّوفيُّ البُخاريُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد، وأبي حامد أحمد بن محمد الحافظ البُخاريين. كتبتُ عنه، ولم يكن به بأسٌ.

أخبرنا وَاصِل بن حمزة في سنة خمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سَهْل عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سُليمان ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد بن إسماعيل الخيَّام، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حاتِم بن نُعيم، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا عيسى بن موسى، عن الحسن هو ابن هاشم، عن يحيى بن العلاء، قال: حدثنا ليث، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، قال: قدمَ النبيُّ ﷺ من غزاةٍ له، فقال لهم رسولُ ﷺ: «قَدِمْتُم خيرَ مَقْدَمٍ، وقَدِمْتُم من الجهاد الأصْغَر إلى الجهادِ الأكْبَر». قالوا: وما الجهاد الأكْبَر يا رسولَ الله؟ قال: «مُجَاهدة العَبْد هَوَاهُ»[3].

---

(١) في م: «بشهر»، وما هنا من أ.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده تالف، وعلامات الوضع بادية عليه، يحيى بن العلاء الرازي رمي بالوضع. وينسب هذا القول لإبراهيم بن عبلة كما في تهذيب الكمال ٢/ ١٤٤، ولعل هذا الهالك سرقه وزين له هواه رفعه.

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٣٧٤) من طريق يحيى بن يعلى، عن ليث بن أبي سليم به.

[آخر المجلد الخامس عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد السادس عشر وأوله: باب الهاء. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء].

المترجمون في المجلد الخامس عشر[1]

باب الميم

ذكر من اسمه موسى

٦٩٣٣- موسى بن سليمان بن علي ٥
٦٩٣٤- موسى بن محمد بن علي الأوسي ٥
٦٩٣٥- موسى بن يسار، أبو الطيب المروزي ٥
٦٩٣٦- موسى بن عمير، أبو هارون القرشي المكفوف الكوفي ٦
٦٩٣٧- موسى أمير المؤمنين الهادي، أبو محمد ٧
٦٩٣٨- موسى بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسن الهاشمي ١١
٦٩٣٩- موسى بن جعفر بن محمد، أبو الحسن الهاشمي ١٤
٦٩٤٠- موسى بن سهل الراسبي ٢٠
٦٩٤١- موسى بن عبدالحميد ٢٠
٦٩٤٢- موسى بن داود، أبو عبدالله الضبي الخلقاني ٢١
٦٩٤٣- موسى بن نصر، أبو عمران الثقفي ٢٤
٦٩٤٤- موسى بن محمد، أبو هارون البكاء ٢٤
٦٩٤٥- موسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني ٢٦
٦٩٤٦- موسى بن جعفر البغدادي ٢٧
٦٩٤٧- موسى بن إبراهيم، أبو عمران المروزي ٢٨
٦٩٤٨- موسى بن ناصح، أبو عمران ٣٠
٦٩٤٩- موسى بن عبدالله بن موسى ٣١
٦٩٥٠- موسى بن سهل، أبو هارون الفزاري ٣٢
٦٩٥١- موسى بن جميل العابد ٣٣

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب. إن شاء الله تعالى.

٦٩٥٢- موسى بن مروان، أبو عمران ٣٣
٦٩٥٣- موسى بن محمد بن سعيد، أبو عمران البصري ٣٤
٦٩٥٤- موسى بن عيسى الجصاص ٣٤
٦٩٥٥- موسى بن عيسى البغدادي ٣٥
٦٩٥٦- موسى بن صالح بن شيخ، أبو محمد الأسدي ٣٥
٦٩٥٧- موسى بن سلمة، أبو عمران النحوي ٣٦
٦٩٥٨- موسى بن خاقان، أبو عمران النحوي ٣٧
٦٩٥٩- موسى بن محمد، أبو عمران الشطوي، ابن الغلي ٣٨
٦٩٦٠- موسى بن خالد، أبو القاسم الأنباري ٣٩
٦٩٦١- موسى بن عبدالله بن موسى، أبو عمران القراطيسي ٤٠
٦٩٦٢- موسى بن نصر البزاز القنطري ٤١
٦٩٦٣- موسى بن حيان البندار ٤٢
٦٩٦٤- موسى بن الحسن، أبو عمران، الصقلي ٤٣
٦٩٦٥- موسى بن موسى، أبو عيسى الحافظ، الشص ٤٤
٦٩٦٦- موسى بن سهل بن كثير، أبو عمران، الحرفي الوشاء ٤٥
٦٩٦٧- موسى بن هارون بن عمرو، أبوعيسى، الطوسي ٤٦
٦٩٦٨- موسى بن خلف بن داود الجواربي ٤٧
٦٩٦٩- موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري، الجلاجلي ٤٧
٦٩٧٠- موسى بن عمران بن موسى، أبو العباس البزاز ٤٨
٦٩٧١- موسى بن هارون بن عبدالله، أبو عمران البزاز ٤٨
٦٩٧٢- موسى بن جمهور بن زريق البغدادي ٥٠
٦٩٧٣- موسى بن محمد بن عبدالله، أبو عمران الخياط ٥١
٦٩٧٤- موسى بن إسحاق بن موسى، أبو بكر الخطمي ٥١
٦٩٧٥- موسى بن عبدالله، أبو القاسم المخرمي المقرىء ٥٤
٦٩٧٦- موسى بن علي بن موسى، أبو عيسى، الختلي ٥٤
٦٩٧٧- موسى بن هارون بن برطق، أبو عمران المكاري ٥٤
٦٩٧٨- موسى بن الفضل بن الفرخان، أبو عمران ٥٥
٦٩٧٩- موسى بن حمدون، أبو عمران البزاز العكبري ٥٥

٦٩٨٠- موسى بن هارون بن سعيد التوزي ٥٧
٦٩٨١- موسى بن سهل بن عبدالحميد، أبو عمران الجوني البصري ٥٨
٦٩٨٢- موسى بن أنس بن خالد، أبو التيهان الأنصاري ٥٩
٦٩٨٣- موسى بن نصر بن جرير ٥٩
٦٩٨٤- موسى بن محمد الثغري ٦٠
٦٩٨٥- موسى بن عمير، أبو القاسم الصيدلاني، الطرائفي ٦١
٦٩٨٦- موسى بن يعقوب بن حزم، أبو عمران المذكر الهروي ٦١
٦٩٨٧- موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم..... ٦٢
٦٩٨٨- موسى بن سعيد بن موسى، أبو عمران الهمذاني ٦٢
٦٩٨٩- موسى بن جعفر بن محمد، أبو الحسن العثماني ٦٣
٦٩٩٠- موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو موسى الطرائفي، الصيدلاني .. ٦٤
٦٩٩١- موسى بن عيسى بن موسى، أبو الحسن العاقولي ٦٤
٦٩٩٢- موسى بن محمد بن أحمد، أبو عيسى عواس الفسطاطي ٦٥
٦٩٩٣- موسى بن محمد بن الفضل، أبو عمران..... ٦٥
٦٩٩٤- موسى بن القاسم بن موسى، أبو عمران بن الأشيب ٦٥
٦٩٩٥- موسى بن محمد بن هارون بن موسى، أبو هارون الأنصاري ... ٦٦
٦٩٩٦- موسى بن إسماعيل بن إسحاق، أبو عمرو الأزدي ٦٧
٦٩٩٧- موسى بن إبراهيم بن النضر، أبو القاسم العطار ٦٨
٦٩٩٨- موسى بن علي بن موسى، أبو بكر الأحول البزاز ٦٩
٦٩٩٩- موسى بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السمسار ٦٩
٧٠٠٠- موسى بن عيسى بن عبدالله، أبو القاسم السراج ٧١

ذكر من اسمه منصور

٧٠٠١- منصور بن وردان، أبو عبدالله الأسدي العطار ٧٢
٧٠٠٢- منصور بن سلمة بن الزبرقان، أبو القاسم النمري الشاعر ٧٣
٧٠٠٣- منصور بن سلمة بن عبدالعزيز، أبو سلمة الخزاعي ٧٨
٧٠٠٤- منصور بن عمار بن كثير، أبو السري السلمي الواعظ..... ٨٠
٧٠٠٥- منصور بن صقير، أبو النضر..... ٨٩
٧٠٠٦- منصور بن أبي مزاحم، أبونصر التركي الكاتب ٩١

٧٠٠٧- منصور بن أمير المؤمنين المهدي ٩٣
٧٠٠٨- منصور بن النضر بن إسماعيل الشيعي ٩٤
٧٠٠٩- منصور بن محمد بن قتيبة، أبو نصر وراق أبي ثور الفقيه ٩٥
٧٠١٠- منصور بن محمد الزاهد ٩٥
٧٠١١- منصور بن الحسن بن زياد الأشناني الشلحي ٩٥
٧٠١٢- منصور بن إبراهيم بن إسحاق، أبو القاسم الهلالي ٩٥
٧٠١٣- منصور بن محمد بن منصور، أبو نصر، مولى هارون الرشيد ... ٩٥
٧٠١٤- منصور بن محمد بن الحسن، أبو القاسم المقرىء الحذاء ٩٦
٧٠١٥- منصور بن عبدالله بن خالد، أبو علي الخالدي الذهلي ٩٧
٧٠١٦- منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب، أبو القاسم الصيرفي ... ٩٨
٧٠١٧- منصور بن أحمد بن محمد، أبونصر القلانسي الشيرازي ٩٨
٧٠١٨- منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن الحربي القزاز المقرىء ٩٩
٧٠١٩- منصور بن أحمد بن نصر، أبو بشر الأنصاري الهروي ٩٩
٧٠٢٠- منصور بن محمد بن محمد، أبو أحمد القاضي الحنفي النيسابوري ٩٩
٧٠٢١- منصور بن رامش بن عبدالله، أبو نصر النيسابوري ١٠٠
٧٠٢٢- منصور بن محمد بن عبدالله، أبو الفتح الأصبهاني، ابن المقدر ١٠٠
٧٠٢٣- منصور بن عمر بن علي، أبو القاسم الفقيه الكرخي ١٠١

ذكر من اسمه محمود

٧٠٢٤- محمود بن الحسن الوراق الشاعر ١٠٢
٧٠٢٥- محمود بن غيلان، أبو أحمد المروزي ١٠٤
٧٠٢٦- محمود بن خداش، أبو محمد الطالقاني ١٠٥
٧٠٢٧- محمود بن محمد بن محمود، أبو يزيد الأنصاري ١٠٨
٧٠٢٨- محمود بن محمد بن عنبسة، أبو حفص، ابن أبي المضاء الحلبي ١١٠
٧٠٢٩- محمود بن الفرج بن عبدالله، أبو بكر الأصبهاني ١١٠
٧٠٣٠- محمود بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المروزي ١١٢
٧٠٣١- محمود بن محمد بن منويه، أبو عبدالله الواسطي ١١٣
٧٠٣٢- محمود بن حمدان بن إبراهيم، أبو الفضل الخشاب ١١٤
٧٠٣٣- محمود بن أحمد، أبو بشر الكرجي ١١٤

٧٠٣٤- محمود بن عمر بن جعفر، أبو سهل العكبري ١١٥

ذكر من اسمه مسلم

٧٠٣٥- مسلم بن أبي مسلم ١١٥
٧٠٣٦- مسلم بن الوليد، أبو الوليد الشاعر، صريع الغواني ١١٦
٧٠٣٧- مسلم بن أبي المنازل، أبو محمد ١١٨
٧٠٣٨- مسلم بن عيسى جار أبي مسلم المستملي ١١٨
٧٠٣٩- مسلم بن عيسى البجلي الموصلي ١٢٠
٧٠٤٠- مسلم بن أبي مسلم الجرمي ١٢٠
٧٠٤١- مسلم بن الحجاج النيسابوري الإمام ١٢١
٧٠٤٢- مسلم بن عيسى بن مسلم، أبو عيسى الصفار السامري ١٢٦
٧٠٤٣- مسلم بن الحسن بن مسلم، أبو صالح الدمشقي ١٢٧
٧٠٤٤- مسلم بن عبدالله بن مكرم، أبو عبدالله المؤدب، الباوردي ... ١٢٧

ذكر من اسمه مصعب

٧٠٤٥- مصعب بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله ١٢٨
٧٠٤٦- مصعب بن سلام التميمي الكوفي ١٣٢
٧٠٤٧- مصعب بن المقدام، أبو عبدالله الخثعمي ١٣٥
٧٠٤٨- مصعب بن عبدالله بن مصعب، أبو عبدالله الزبيري ١٣٨
٧٠٤٩- مصعب بن أحمد بن مصعب، أبو أحمد القلانسي ١٤١

ذكر من اسمه مكي

٧٠٥٠- مكي بن إبراهيم بن بشير، أبو السكن البرجمي الحنظلي ١٤٣
٧٠٥١- مكي بن مرزوق بن عطية البزوري ١٤٦
٧٠٥٢- مكي بن محمد بن أحمد، أبو العباس البلخي ١٤٧
٧٠٥٣- مكي بن عبدان بن محمد، أبو حاتم النيسابوري ١٤٨
٧٠٥٤- مكي بن بندار بن مكي، أبو عبدالله الزنجاني ١٤٩
٧٠٥٥- مكي بن علي بن عبدالرزاق، أبو طالب الحريري ١٥٠
٧٠٥٦- مكي بن إبراهيم بن سهلان، أبو الحسن الشيرازي ١٥١

ذكر من اسمه المفضل

٧٠٥٧- المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي ١٥١

٧٠٥٨- المفضل بن سلم ١٥٣
٧٠٥٩- المفضل بن عبيدالله الحبطي اليربوعي ١٥٤
٧٠٦٠- المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبدالرحمن الغلابي ١٥٦
٧٠٦١- المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب ١٥٦

ذكر من اسمه المظفر

٧٠٦٢- المظفر بن مدرك، أبو كامل الخراساني ١٥٧
٧٠٦٣- المظفر بن مرجى البغدادي ١٥٩
٧٠٦٤- المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي ١٥٩
٧٠٦٥- المظفر بن السري، أبو الطيب الكاتب ١٦٢
٧٠٦٦- المظفر بن محمد بن زيتون، أبو القاسم البريدي ١٦٢
٧٠٦٧- المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون، أبو الحسن ابن الشرابي . ١٦٢
٧٠٦٨- المظفر بن نظيف بن عبدالله، أبو نصر، غلام مرحب ١٦٣
٧٠٦٩- المظفر بن الحسن بن المظفر، أبو سعد، سبط أبي بكر بن لال ١٦٤

ذكر من اسمه معاذ

٧٠٧٠- معاذ بن معاذ، أبو المثنى العنبري البصري ١٦٥
٧٠٧١- معاذ بن أسد بن أبي شجرة، أبو عبدالله المروزي ١٧٠
٧٠٧٢- معاذ بن محمد بن مخلد، أبو سعيد النسائي، خشنام ١٧١
٧٠٧٣- معاذ بن المثنى بن معاذ، أبو المثنى العنبري ١٧٣

ذكر من اسمه المسيب

٧٠٧٤- المسيب بن زهير بن عمرو، أبو مسلم الضبي ١٧٤
٧٠٧٥- المسيب بن شريك، أبو سعد التميمي الشقري ١٧٥
٧٠٧٦- المسيب بن سويد، بغدادي ١٧٩
٧٠٧٧- المسيب بن محمد بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر ١٨٠
٧٠٧٨- المسيب بن محمد بن المسيب، أبو عمرو الأرغياني ١٨١

ذكر من اسمه مروان

٧٠٧٩- مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، أبو الهيذام ١٨٢
٧٠٨٠- مروان بن محمد، أبو محمد الشاعر، أبو الشمقمق ١٨٦
٧٠٨١- مروان بن شجاع، أبو عمرو الجزري، الخصيفي ١٨٧

٧٠٨٢- مروان بن معاوية بن الحارث، أبو عبدالله الفزاري ١٩١
٧٠٨٣- مروان بن موسى ١٩٦
٧٠٨٤- مروان بن أبي الجنوب بن مروان، أبو السمط ١٩٧

ذكر من اسمه المحسن

٧٠٨٥- المحسن بن محمد بن الحسن، أبو طاهر الجوهري ١٩٩
٧٠٨٦- المحسن بن علي بن محمد، أبو علي التنوخي القاضي..... ١٩٩
٧٠٨٧- المحسن بن علي بن هارون، أبو القاسم بن المنجم ٢٠١
٧٠٨٨- المحسن بن محمد بن علي بن العباس، أبو يعلى العطار ٢٠١
٧٠٨٩- المحسن بن جعفر بن محمد، أبو طاهر بن السلماسي ٢٠٢
٧٠٩٠- المحسن بن عيسى بن شهفيروز، أبو طالب الفقيه الشافعي ... ٢٠٢

ذكر من اسمه مالك

٧٠٩١- مالك، أبو داود الأحمري المدائني..... ٢٠٣
٧٠٩٢- مالك بن الحارث، أبو موسى الهمداني ٢٠٤
٧٠٩٣- مالك بن سلام ٢٠٤
٧٠٩٤- مالك بن سليمان، أبو أنس الألهاني الحمصي ٢٠٦

ذكر من اسمه مقاتل

٧٠٩٥- مقاتل بن سليمان بن بشير، أبو الحسن البلخي ٢٠٧
٧٠٩٦- مقاتل بن صالح، أبو علي المطرز ٢١٩
٧٠٩٧- مقاتل بن صالح بن راشد، أبو الحسن الأنماطي..... ٢٢٠
٧٠٩٨- مقاتل بن محمد بن بنان العكي ٢٢٠

ذكر من اسمه المثنى

٧٠٩٩- المثنى بن يحيى بن عيسى، أبو علي، البازبدائي ٢٢١
٧١٠٠- المثنى بن عبدالكريم المازني ٢٢٢
٧١٠١- المثنى بن معاذ بن معاذ، أبو الحسن العنبري..... ٢٢٣
٧١٠٢- المثنى بن جامع، أبو الحسن الأنباري ٢٢٤
٧١٠٣- المثنى بن محمد بن المثنى، أبو الهيثم الأزدي ٢٢٥

ذكر من اسمه مخلد

٧١٠٤- مخلد بن أبي قريش الأنباري ٢٢٦

٧١٠٥- مخلد بن خالد بن يزيد، أبو محمد الشعيري ٢٢٧
٧١٠٦- مخلد بن الحسن بن أبي زميل، أبو أحمد الحراني ٢٢٨
٧١٠٧- مخلد بن جعفر بن مخلد، أبو علي الدقاق، الباقرحي ٢٣٠

ذكر من اسمه المؤمل

٧١٠٨- المؤمل بن أميل، أبو أميل المحاربي الشاعر ٢٣١
٧١٠٩- المؤمل بن جميل بن يحيى ٢٣٤
٧١١٠- المؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز، أبو عبدالرحمن الربعي ٢٣٥
٧١١١- المؤمل بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الشيباني البزاز ٢٣٨
٧١١٢- المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر، أبو القاسم الصفار ٢٣٩

ذكر من اسمه مهدي

٧١١٣- مهدي بن عبدالله البغدادي ٢٤٠
٧١١٤- مهدي بن حفص، أبو أحمد البغدادي ٢٤٠
٧١١٥- مهدي بن محمد بن محمد، أبو سلمة القشيري الصيدلاني ٢٤١
٧١١٦- مهدي بن محمد بن العباس، أبو الحسن الهاشمي الطبري ٢٤٢

ذكر من اسمه معلى

٧١١٧- معلى بن عبدالرحمن الواسطي ٢٤٣
٧١١٨- معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي ٢٤٦
٧١١٩- معلى بن سعيد، أبو خازم التنوخي، الشيبي ٢٤٩

ذكر من اسمه محفوظ

٧١٢٠- محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، أبو عبدالله ٢٥١
٧١٢١- محفوظ بن إبراهيم الفركي ٢٥٣
٧١٢٢- محفوظ بن محمد بن موسى، أبو الأحوص القزويني ٢٥٤

ذكر من اسمه مغيرة

٧١٢٣- مغيرة بن مسلم، أبو سلمة السراج ٢٥٤
٧١٢٤- مغيرة بن خبيب بن ثابت الزبيري الأسدي ٢٥٦
٧١٢٥- مغيرة بن محمد بن المهلب، أبو حاتم المهلبي الأزدي ٢٥٧

ذكر من اسمه معاوية

٧١٢٦- معاوية بن عبيدالله بن يسار، أبو عبيدالله الأشعري ٢٥٩

٧١٢٧- معاوية بن عمرو بن المهلب، أبو عمرو الأزدي المعني ٢٦٠
٧١٢٨- معاوية بن يزيد بن أبي المغراء، أبو عبدالرحمن الكندي ٢٦٢

ذكر من اسمه معروف

٧١٢٩- معروف بن الفيرزان، أبو محفوظ العابد، الكرخي ٢٦٣
٧١٣٠- معروف بن محمد بن زياد بن معروف الجرجاني ٢٧٥
٧١٣١- معروف بن محمد بن معروف، أبو المشهور الواعظ ٢٧٦

ذكر من اسمه ميمون

٧١٣٢- ميمون بن حفص، أبو توبة النحوي ٢٧٧
٧١٣٣- ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان، أبو الفضل الكاتب ٢٧٨
٧١٣٤- ميمون بن إسحاق بن الحسن، أبو محمد الصواف ٢٧٨

ذكر من اسمه المبارك

٧١٣٥- المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري ٢٧٩
٧١٣٦- المبارك بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالرحمن الثوري ٢٨٦
٧١٣٧- المبارك بن محمد بن المبارك الزيات ٢٩٠

ذكر من اسمه المطهر

٧١٣٨- المطهر بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو محمد ٢٩٢
٧١٣٩- المطهر بن سليمان بن محمد، أبو بكر المعدل..... ٢٩٣
٧١٤٠- المطهر بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الشيرازي، اللحافي . ٢٩٣

ذكر من اسمه مكرم

٧١٤١- مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم، أبو بشر ٢٩٤
٧١٤٢- مكرم بن أحمد بن محمد، أبو بكر القاضي البزاز ٢٩٥
٧١٤٣- مكرم بن عبدالصمد بن محمد، أبو العباس البزاز ٢٩٥

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

٧١٤٤- ميسرة، أبو صالح الكوفي ٢٩٦
٧١٤٥- ميسرة بن عبد ربه ٢٩٧
٧١٤٦- مشرف بن أبان، أبو ثابت الخطاب..... ٢٩٩

٧١٤٧- مشرف بن سعيد، أبو زيد الواسطي ٣٠٠
٧١٤٨- مطيع بن إياس، أبو سلمى الكناني الكوفي ٣٠١
٧١٤٩- مطيع بن عبدالله بن مطيع بن راشد البكري ٣٠٢
٧١٥٠- المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدي الموصلي ٣٠٣
٧١٥١- المعافى بن زكريا بن يحيى، أبو الفرج النهرواني، ابن طرارا . ٣٠٨
٧١٥٢- مسافر بن أحمد بن جعفر، أبو المعافى البغدادي ٣١٠
٧١٥٣- مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم المقرىء البصري ٣١٠

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٧١٥٤- مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة الهمداني ٣١١
٧١٥٥- مهران بن عبدالله التابعي ٣١٦
٧١٥٦- معن بن زائدة، أبو الوليد الشيباني ٣١٦
٧١٥٧- المنذر بن عبدالله بن المنذر، والد إبراهيم بن المنذر الحزامي . ٣٢٦
٧١٥٨- مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان، أبو الحسن ٣٢٧
٧١٥٩- معبد بن راشد، أبو عبدالرحمن الكوفي ٣٣٠
٧١٦٠- مندل بن علي، أبو عبدالله العنزي ٣٣١
٧١٦١- مشمعل بن ملحان، أبو عبدالله الطائي ٣٣٧
٧١٦٢- معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي البصري النحوي ٣٣٨
٧١٦٣- مؤرج بن عمرو، أبو فيد السدوسي ٣٤٦
٧١٦٤- معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ٣٤٨
٧١٦٥- مجاعة بن ثابت، وهو مجاعة بن أبي مجاعة الخراساني ٣٥١
٧١٦٦- محرز بن عون بن أبي عون، أبو الفضل ٣٥٢
٧١٦٧- مختار بن عون بن أبي عون ٣٥٥
٧١٦٨- مغلس البغدادي ٣٥٥
٧١٦٩- مسرور بن أبي عوانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطي ٣٥٥
٧١٧٠- مجاهد بن موسى بن فروخ، أبو علي الخوارزمي ٣٥٦
٧١٧١- مهنى بن يحيى، أبو عبدالله الشامي ٣٥٨
٧١٧٢- مبشر بن الحسن بن مبشر، أبو بشر القيسي ٣٦٠
٧١٧٣- مذكور بن سليمان، أبو نصر القصباني المخرمي ٣٦٠

٧١٧٤- مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد الأسدي ٣٦١
٧١٧٥- منتصر بن محمد بن منتصر، أبو منصور البغدادي ٣٦٢
٧١٧٦- مليح بن رقبة الأواني ٣٦٣
٧١٧٧- مطرف بن جمهور بن الفضل، أبو بكر الأسروشني ٣٦٣
٧١٧٨- مفتاح بن خلف بن الفتح، أبو سعيد الخراساني ٣٦٤
٧١٧٩- مطلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز، أبو هاشم الهاشمي ٣٦٤
٧١٨٠- مسرة بن عبدالله، أبو شاكر الخادم، مولى المتوكل على الله ... ٣٦٥
٧١٨١- مسدد بن يعقوب بن إسحاق، أبو الحسين القلوسي ٣٦٧
٧١٨٢- مؤنس بن وصيف، أبو الحسن ٣٦٧
٧١٨٣- مدرك بن محمد، أبو القاسم الشيباني الشاعر ٣٦٨
٧١٨٤- مهلهل بن يموت بن المزرع، أبو نضلة العبدي ٣٦٨
٧١٨٥- مرزوق بن أحمد بن مرزوق، أبو صالح السقطي ٣٦٩
٧١٨٦- مسعدة بن بكر بن يوسف، أبو سعيد الفرغاني ٣٦٩
٧١٨٧- ميسور بن محمد بن ميسور التكريتي ٣٧٠
٧١٨٨- مطر بن محمد بن نصر، أبو طاهر التميمي الهروي ٣٧٠
٧١٨٩- مأمون بن أحمد بن مأمون، أبو العباس النيسابوري ٣٧١
٧١٩٠- محارب بن محمد بن محارب، أبو العلاء القاضي السدوسي .. ٣٧١
٧١٩١- مهيار بن مرزويه، أبو الحسن الكاتب الفارسي ٣٧٢
٧١٩٢- مبادر بن عبيدالله، أبو سابق الرقي، صاحب الماليني ٣٧٢

باب النون

ذكر من اسمه نصر

٧١٩٣- نصر بن حاجب، أبو محمد القرشي الخراساني ٣٧٤
٧١٩٤- نصر بن عبدالكريم، أبو سهل البلخي، الصيقل ٣٧٥
٧١٩٥- نصر بن باب، أبو سهل الخراساني ٣٧٦
٧١٩٦- نصر بن حماد بن عجلان، أبو الحارث البجلي الوراق ٣٨٠
٧١٩٧- نصر بن مزاحم، أبو الفضل المنقري ٣٨٢
٧١٩٨- نصر بن بجير الذهلي ٣٨٣
٧١٩٩- نصر بن زيد، أبو الحسن المجدر ٣٨٤

٧٢٠٠- نصر بن المغيرة، أبو الفتح البخاري ٣٨٤
٧٢٠١- نصر بن الحكم بن زياد، أبو منصور الياسري ٣٨٥
٧٢٠٢- نصر بن حريش، أبو القاسم الصامت ٣٨٦
٧٢٠٣- نصر بن منصور بن عبدالرحمن ٣٨٧
٧٢٠٤- نصر بن منصور بن عبدالله الثقفي ٣٨٧
٧٢٠٥- نصر بن منصور، أبو الفتح المروزي، صاحب بشر بن الحارث ٣٨٨
٧٢٠٦- نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي ٣٨٨
٧٢٠٧- نصر بن علي بن نصر، أبو عمرو الجهضمي البصري ٣٨٩
٧٢٠٨- نصر بن الأصبغ بن منصور، أبو القاسم البغدادي ٣٩٢
٧٢٠٩- نصر بن أحمد بن أبي سورة، أبو الليث المروزي ٣٩٣
٧٢١٠- نصر بن عبدالله بن مروان، أبو القاسم المؤدب ٣٩٤
٧٢١١- نصر بن عبدالله، أبو القاسم اليشكري ٣٩٥
٧٢١٢- نصر بن منصور بن زاذان التنوخي ٣٩٥
٧٢١٣- نصر بن الليث بن سعد، أبو منصور الوراق..... ٣٩٥
٧٢١٤- نصر بن داود بن منصور، أبو منصور الصاغاني، الخلنجي ... ٣٩٧
٧٢١٥- نصر بن الفتح بن الشخير، أبو القاسم الصيرفي ٣٩٧
٧٢١٦- نصر بن الحكم بن حامد، أبو سهل الأحول المروزي ٣٩٨
٧٢١٧- نصر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الكندي الحافظ، نصرك ... ٤٠٠
٧٢١٨- نصر بن عمار البغدادي ٤٠١
٧٢١٩- نصر بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفقيه السمرقندي ٤٠١
٧٢٢٠- نصر بن القاسم بن نصر، أبو الليث الفرائضي ٤٠٢
٧٢٢١- نصر بن عبدالله بن نصر الذهلي ٤٠٣
٧٢٢٢- نصر بن بيرويه بن جوانويه، أبو القاسم الشيرازي ٤٠٣
٧٢٢٣- نصر بن أحمد، أبو القاسم البصري الشاعر، الخبزأرزي ٤٠٤
٧٢٢٤- نصر بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم الدلال، الباقرحي ... ٤٠٨
٧٢٢٥- نصر بن أحمد الخطاب ٤٠٩
٧٢٢٦- نصر بن أحمد بن سهل بن أزهر، أبو القاسم ٤٠٩
٧٢٢٧- نصر بن أحمد بن مسعود، أبو الحسن الشاشي..... ٤٠٩

٧٢٢٨- نصر بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المعدل، ابن هرمزينا .. ٤٠٩
٧٢٢٩- نصر بن غالب بن إسحاق، أبو الفتح البزاز ٤١٠
٧٢٣٠- نصر بن محمد، أبو الليث البخاري الزاهد ٤١١
٧٢٣١- نصر بن محمد بن هابيل البخاري ٤١١
٧٢٣٢- نصر بن علي بن نصر، أبو أحمد الطحان، ابن علالة ٤١١
٧٢٣٣- نصر الله بن أحمد بن القاسم، أبو الحسن، ابن السندي ٤١٢

ذكر من اسمه نعيم

٧٢٣٤- نعيم بن حكيم المدائني ٤١٣
٧٢٣٥- نعيم بن ميسرة، أبو عمرو النحوي الكوفي ٤١٥
٧٢٣٦- نعيم بن الهيصم، أبو محمد الهروي ٤١٨
٧٢٣٧- نعيم بن حماد بن معاوية، أبو عبدالله الخزاعي الأعور الفارض. ٤١٩
٧٢٣٨- نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى، أبو القاسم الخزاعي ٤٣٠

ذكر من اسمه نوح

٧٢٣٩- نوح بن دراج، أبو محمد الكوفي مولى النخع ٤٣١
٧٢٤٠- نوح بن ميمون بن عبدالحميد، أبو سعيد العجلي، المضروب . ٤٣٥
٧٢٤١- نوح بن يزيد بن سيار، أبو محمد المؤدب ٤٣٧
٧٢٤٢- نوح بن حبيب، أبو محمد البذشي القومسي ٤٣٨
٧٢٤٣- نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب، أبو عيسى البجلي ٤٤١

ذكر من اسمه نافع

٧٢٤٤- نافع بن عبدالمنعم، أبو الهياج الجواليقي ٤٤٢
٧٢٤٥- نافع بن أحمد بن نافع، أبو سعيد المروروذي ٤٤٢
٧٢٤٦- نافع بن علي بن يحيى، أبو عبدالله السروي الفقيه ٤٤٢
٧٢٤٧- نافع بن محمد بن الحسن بن علويه، أبو سعيد الأبيوردي ٤٤٣

ذكر من اسمه النعمان

٧٢٤٨- النعمان بن حميد، أبو قدامة ٤٤٤
٧٢٤٩- النعمان بن ثابت الإمام أبو حنيفة صاحب المذهب ٤٤٤

٧٢٥٠- النعمان بن هارون بن محمد، أبو القاسم الشيباني، ابن أبي الدلهاث ٥٨٦
٧٢٥١- النعمان بن أحمد بن نعيم، أبو الطيب القاضي الواسطي ٥٨٧

ذكر من اسمه نهشل

٧٢٥٢- نهشل بن يزيد ٥٨٨
٧٢٥٣- نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي ٥٨٨

ذكر من اسمه ناجية

٧٢٥٤- ناجية بن حيان بن بشر، أبو الصيداء ٥٨٩
٧٢٥٥- ناجية بن محمد بن سلمان، أبو الحسن الكاتب ٥٩٠

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٢٥٦- نجيح بن عبدالرحمن، أبو معشر السندي المدني ٥٩١
٧٢٥٧- النضر بن إسماعيل بن حازم، أبو المغيرة البجلي ٥٩٧
٧٢٥٨- نائل بن نجيح الحنفي ٦٠١
٧٢٥٩- نصير بن يزيد بن مرة، أبو حمزة الحنفي ٦٠٣
٧٢٦٠- نفيس بن عبدالله، أبو سعيد ٦٠٤
٧٢٦١- ناعم بن السري بن عاصم الهمداني ٦٠٤
٧٢٦٢- نزار بن عبدالعزيز، أبو مضر ٦٠٥
٧٢٦٣- نازوك بن عبدالله، أبو منصور مولى أبي أحمد ابن المكتفي بالله ٦٠٦
٧٢٦٤- نسيم بن عبدالله، أبو الهواء الخادم مولى المقتدر بالله ٦٠٧
٧٢٦٥- ناصر بن محمد البغدادي ٦٠٧
٧٢٦٦- نميلة بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد البغدادي ٦٠٨

باب الواو

ذكر من اسمه الوليد

٧٢٦٧- الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني ٦٠٩
٧٢٦٨- الوليد بن الحصين الكوفي، وهو شرقي بن القطامي ٦١٢
٧٢٦٩- الوليد بن أبان الكرابيسي ٦١٢
٧٢٧٠- الوليد بن صالح، أبو محمد الضبي النخاس ٦١٣
٧٢٧١- الوليد بن الفضل، أبو محمد العنزي ٦١٥

٧٢٧٢- الوليد بن شجاع بن الوليد، أبو همام السكوني ٦١٥
٧٢٧٣- الوليد بن عبيد، أبو عبادة الطائي البحتري ٦٢٠
٧٢٧٤- الوليد بن بكر بن مخلد، أبو العباس الغمري الأندلسي..... ٦٢٥

ذكر من اسمه وهب

٧٢٧٥- وهب بن وهب بن كثير، أبو البختري القرشي المديني ٦٢٥
٧٢٧٦- وهب بن بقية، أبو محمد الواسطي، وهبان ٦٣٣
٧٢٧٧- وهب بن حفص بن عمرو، أبو الوليد البجلي الحراني ٦٣٥
٧٢٧٨- وهب بن داود بن سليمان، أبو القاسم المخرمي ٦٣٦
٧٢٧٩- وهب بن بيان الديرعاقولي ٦٣٧
٧٢٨٠- وهب بن جميل بن الفضل، الأربنجي ٦٣٧
٧٢٨١- وهب بن عبدالرحمن بن العباس، أبو داود الجوهري ٦٣٨

ذكر من اسمه الوضاح

٧٢٨٢- الوضاح، أبو عوانة، مولى يزيد بن عطاء الواسطي ٦٣٨
٧٢٨٣- الوضاح بن حسان الأنباري ٦٤٥

ذكر من اسمه وكيع

٧٢٨٤- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ٦٤٧
٧٢٨٥- وكيع بن سفيان، أبو سفيان المروزي ٦٦٨

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٢٨٦- الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة الخزاعي ٦٦٨
٧٢٨٧- وقاء بن إياس، أبو يزيد الوالبي الكوفي ٦٧٢
٧٢٨٨- ورقاء بن عمر بن كليب، أبو بشر اليشكري..... ٦٧٣
٧٢٨٩- والبة بن الحباب، أبو أسامة الشاعر ٦٧٦
٧٢٩٠- ورد بن عبدالله التميمي الطبري ٦٧٩
٧٢٩١- وهيب بن عبدالله بن محمد، أبو بكر المروروذي المؤدب ٦٨٠
٧٢٩٢- واقد بن عبيدالله بن عبدالرحمن، أبو الحسين الواقدي ٦٨١
٧٢٩٣- وائل بن عبدالمنعم، أبو همام الجواليقي ٦٨٢
٧٢٩٤- وجيه بن محمد بن أحمد، أبو الحسن..... ٦٨٢

٧٢٩٥- ولاد بن علي بن سهل، أبو الصهباء التيمي الكوفي ٦٨٢
٧٢٩٦- وشاح بن عبدالله، أبو الحسن، مولى القاضي أبي تمام الزينبي . ٦٨٤
٧٢٩٧- واصل بن حمزة بن علي، أبو القاسم الصوفي البخاري ٦٨٥

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 15

Mūsa - Wāsil

6933 - 7297

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد السادس عشر

هارون - النساء

٧٢٩٨ - ٧٧٨٣

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة. لايسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

باب الهاء

ذكرُ من اسمُه هارون

٧٢٩٨- هارون بن موسى، أبو عبدالله، وقيل: أبو موسى، القارىء النَّحْويُّ الأعور، من أهل البَصرة[١].

سمعَ طاووسًا اليماني، وشُعيب بن الحَبْحَاب، وثابتًا البُناني، وداود بن أبي هند، والزُّبير بن الخِرِّيت، وبُدَيْل بن مَيْسرة، ويزيد الرَّقاشي، وحُميدًا الطَّويل، وأبان بن تَغْلب.

رَوى عنه شُعبة، وأبو عُبيدة الحَدَّاد، ومُسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد الطَّيالسي، وهُدبة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها شَبَابة بن سَوَّار، ويونُس بن محمد المؤدِّب، وبِشْر بن محمد السُّكَّري، وعليّ بن الجَعْد.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا يونُس بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا هارون يعني ابن موسى الأعور، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، عن عَلْقمة، عن أبي الدَّرداء: أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقرأ «والذَّكر والأنثى»[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد العَلَّاف؛ قالا: أخبرنا

---

(١) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١١٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٤٨.

(٢) تقدم تخريج قطعة منه في المجلد الأول ص ٤٦٦، عند الكلام على حذيفة بن اليمان. وقراءة المصحف ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ۝٣﴾ [الليل].

محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سُليمان، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا هارون الأعور وعُثمان بن مطر، عن ثابت، عن شهر، عن أم سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ هذا الحرف «إنَّه عَمِلَ غيرَ صالح»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، قال: حدثنا أبو شُبَيل، يعني الواقدي، قال: سمعتُ أبا العباس الوَرَّاق، يقول: كان هارون يهوديًا، فطَلَب القراءة فصارَ رأسًا.

---

(١) إسناده ضعيف، لتفرد شهر بن حوشب به، وهو ضعيف عند التفرد، وأم سلمة هذه سماها حماد بن سلمة في روايته عن شهر «أسماء بنت يزيد»، وقال الترمذي: «هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البناني نحو هذا، وهو حديث ثابت البناني. وروي هذا الحديث أيضًا عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد، وسمعت عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية». وقال ابن حجر في النكت الظراف كما في التحفة ١١/ ٣٤ حديث (١٥٧٦٨): «جزم جماعة من الأئمة بأن أم سلمة التي روى عنها شهر بن حوشب هي أسماء بنت يزيد الأنصارية، لكن وقع في بعض حديثه وصفها بأم المؤمنين، فإن ثبت تعينت أنها زوج النبي ﷺ». قلت: ولا يثبت، ولعل هذا التصريح وهم من بعض رواته، وقد تقدم تصريح حماد بن سلمة وعبد بن حميد أنها أسماء، وذكر الإمام أحمد حديثها هذا في مسند أسماء، فبعد كل هذا لا ينبغي الركون لتصريح من قال: «أم المؤمنين».

أخرجه أبو داود (٣٩٨٣)، والترمذي (٢٩٣١) و(٢٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠١ من طرق عن ثابت البناني، به.

وأخرجه الطيالسي (١٥٩٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨) من طريق ثابت، به في مسند أم سلمة أم المؤمنين. وليس في شيء من طرقه التصريح بأن أم سلمة هي أم المؤمنين.

وأخرجه الطيالسي (١٦٣١)، وأحمد ٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠، وأبو داود (٣٩٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٠ حديث (١٥٨٢٥).

وقراءة المصحف ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود ٤٦].

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا سُليمان بن أيوب المُعَدَّل، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أبي، يقول: كان هارون الأعور يهوديًا، فأسلم وحَسُن إسلامهُ، وحَفِظَ[1] القُرآن وضَبَطه، وحَفِظَ النَّحْو، فناظَرَه إنسانٌ يومًا في مَسْألة فغَلَبه هارون، فلم يَدْر المَغلوب ما يَصْنع. فقال له: أنت كنتَ يهوديًا فأسلَمتَ. فقال له هارون: فبئسما صنعتُ؟! قال: فغلبه أيضًا في هذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا هارون الأعور، وكان شديدَ القَوْل في القَدَر.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو قَبِيصة محمد بن عبدالرحمن بن عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرمة الضَّبِّي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حدثنا هارون الأعور، وكان صدوقًا حافظًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سَمْعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هَيْثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود ابن غَيْلان، قال: حدثنا شَبَابة، قال: سمعتُ شُعبة، يقول: هارون النَّحْوي من أصحاب القُرآن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: هارون الأعور، هو هارون بن موسى، وكان شُعبة دَلَّهم عليه ببغداد.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٤.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٤.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: هارون الأعور، وهو النَّحْوي، هو هارون بن موسى، وقد دَلَّهم عليه شُعبة ببغداد.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: هارون بن موسى الأعور النَّحْوي، أبو عبدالله، وقيل: أبو موسى.

أخبرنا عُبيدالله[1] بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد هو أبو سعيد الإصْطَخري، قال: قُرِىء على العباس وأنا أسمع، قال: سمعتُ[2] يحيى بن مَعِين يقول: هارون صاحب القراءة ثقةٌ، رَوَى عنه حماد بن زيد.

وأخبرنا عُبيدالله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبو حاتِم السِّجِستاني، قال: سألتُ الأصْمَعي، عن هارون بن موسى النَّحْوي مولى العَتِيك، وهو هارون الأعور، فقال: كان ثقةً مأمونًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: سُئِل أبو داود عن هارون النَّحْوي، فقال: ثقةٌ، ولو كان لي عليه سُلطان لضربته.

---

(١) في م: «أبو عبيدالله»، وهو تحريف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٤.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٨١.

٧٢٩٩- هارون، أميرُ المؤمنين الرَّشِيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو جعفر[١].

وُلدَ بالرَّي واستُخلِف بعد وفاة أخيه موسى الهادي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري المعروف بالدُّولابي، قال: سمعتُ أبا موسى العباسي، يقول: حدثني عبدالله ابن عيسى الأُموي، قال: أخبرني إبراهيم بن المُنذر، قال: هارون الرَّشيد أُمهُ الخَيْزران الجُرَشية، ولدَ بالرَّي لثلاث بَقِين من ذي الحجة سنة خمسين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس الرَّفاء، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس، يعني ابن هشام، عن أبيه، قال: استُخلِف الرَّشيد هارون بن محمد حيثُ ماتَ أخوه موسى بن محمد سنة سبعين ومئة. قال ابن أبي الدنيا: وُلِدَ هارون سنة تسع وأربعين ومئة، وكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وثلاثة أشهر، وأيامًا. وكان هارون أبيضَ طويلاً، مُسمنًا جميلاً، قد وَخَطَه الشَّيْب، ويُكْنَى أبا جعفر، وأمُّه أم وَلَد يقال لها: الخَيْزُران.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: الرَّشيد: هارون بن المهدي وكنيته أبو جعفر، وُلِدَ بالرَّي، وكان يحج سنة، ويَغْزو سنة. قال أبو السَّعْلَى[٢] [من الوافر]:

---

(١) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف منهم: الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٢٨٦.

(٢) في م: «الشغلى»، مصحف، وفي تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١: «أبو المعالي» محرف بلاشك، فرسمه مجود الضبط في أ وغيرها بغير إعجام.

فمَـنْ يَطْلُـبْ لقـاءك أو يُـرِدْهُ فبـالحَـرَميـن أو أقصَـى الثُّغـورِ
ففـي أرْضِ العَـدوِّ علـى طِمِـرٍّ وفـي أرضِ البَنِيّـة فَـوْقَ طُـورِ
ومـا حـازَ الثُّغـورَ سِـواكَ خَلْـقٌ مـنَ المُستخلفيـن علـى الأُمـورِ

أخبرنا الأزَجي، قال: أخبرنا المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال: أخبرني أبو موسى العباسي، عن عبدالله بن عيسى الأُموي، قال: أخبرني إبراهيم بن المُنذر قال: استُخْلِفَ هارون وبُويِعَ له يوم الجُمعة لأربع عَشرة ليلةً بَقِيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، وهو ابن تسع عشرة سنة، وشهرين، وثلاث[1] عشرة ليلة.

وقال أبو بشر: أخبرني جعفر بن عليّ الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: بويع لأبي جعفر هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور يوم الجُمُعة لثلاث عشرة بَقِيَت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومئة، ببغداد مدينة السَّلام.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: الرَّشيد يُكْنَى أبا جعفر، وبُويع له سنة سبعين ومئة في اليوم الذي توفي فيه الهادي، ووُلِدَ المأمون في تلك الليلة، فاجتَمَعت له البشارة بالخلافة والوَلَد، وكان يقال: وُلِدَ في هذه الليلة خليفة، ووُلِّيَ خليفة، وماتَ خليفة. وكان ينزلُ الخُلْد. وحُكِيَ عن[2] بعض أصحابه أنه كان يصلِّي في كل يوم مئة ركعة إلى أن فارق الدُّنيا، إلاّ أنْ تَعرِض[3] له علَّة، وكان يتصدَّق في كلِّ يوم من صُلْب ماله بألف دِرْهم، وكان إذا حَجَّ أحجَّ معه مئة من الفُقهاء وأبنائهم، وإذا لم يحجّ أحجَّ في كلِّ سنة ثلاث مئة رجل بالنفقة السابغة، والكِسْوة الظاهرة. وكان يقتفي أخلاقَ المنصور ويعمل بها إلاّ في

(١) في م: «ثلاثة»، خطأ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «يعرض»، وما هنا أحسن.

العَطَايا والجوائز؛ فإنه كان أسنَى الناس عطيةً أبتداء وسؤالاً وكان لا تضيعُ عنده يد ولا عارفة، وكان لا يؤخِّر عطاءه ولا يمنع[1] عطاء اليوم من[2] عطاء غَد، وكان يحبُّ الفقه والفُقهاء، ويميلُ إلى العُلماء، ويحبُّ الشعر والشُّعراء، ويعظم في صدره الأدب والأُدَباء. وكان يكره المراء في الدِّين والجدال، ويقول: إنه لخليقٌ أن لا ينتج خَيْرًا[3]، وكان يُصغى إلى المديح ويحبُّه، ويُجزِل عليه العطاء، لاسيما إذا كان من شاعرٍ فَصِيحٍ مُجيد.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن الجُنيد، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله يقول: قال أبو مُعاوية الضَّرير: حَدَّثت هارون الرَّشيد بهذا الحديث، يعني قول النبيِّ ﷺ: «وَدِدتُ أني أُقتَلُ في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتَلُ» فبكَى هارون حتى انتَحَب، ثم قال: يا أبا مُعاوية ترى لي أن أغزو؟ قلت: يا أمير المؤمنين مكانك في الإسلام أكبر، ومقامُك أعظمُ، ولكن ترسل الجُيوش. قال أبو مُعاوية: وما ذكرتُ النبيَّ ﷺ بين يَدَيه قَط إلاّ قال: صلَّى الله على سيدي[4].

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبْرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن[5] الشِّيرازي، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد الخزاعي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن محمد بن عَتَّاب البَزَّاز البُخاري، قال: حدثنا أبو هارون سَهْل بن شاذويه بن الوزير البُخاري، قال: حدثني محمد بن عيسى بن يزيد السَّعْدي الطَّرسوسي، قال: سمعتُ

(١) قوله: «عطاءه ولا يمنع» سقط من م.
(٢) في م: «إلى»، وما هنا من أ، وهو الأحسن.
(٣) إلى هنا اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٤٣ - ٤٤٥.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٤٥ - ٤٤٦.
(٥) في م: «عبدالله»، محرف. وانظر السير ١٧/ ٢٤٢.

خُرَّزاذ العابد[1] يقول: كنتُ عند الرَّشيد، فدخَلَ عليه[2] أبو مُعاوية الضَّرير وعنده رجلٌ من وجوه قُريش، فَجرى الحديث إلى أن خرَجَ أبو مُعاوية إلى حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: «أنَّ موسى لَقِيَ آدم، فقال: أنتَ آدم الذي أخرجتنا من الجنَّة!» وذكرَ الحديثَ. قال: فقال القُرشي: أين لَقِيَ آدم موسى؟ قال: فغَضِبَ الرشيد، وقال: النَّطع والسَّيف، زِنْديق والله، يطعن في حديث رسول الله ﷺ. قال: فما زال أبو مُعاوية يُسكنه ويقول: كانت منه بادرة ولم يفهم يا أمير المؤمنين، حتى سَكَّنه.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد المُزَني بواسط، قال: حدثنا أبو طاهر المُرِّي[3] عبدالله بن محمد بن مرَّة بالبَصرة، قال: حدثنا حسن الأزدي[4]، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: سمعتُ أبا مُعاوية يقول: أكلتُ مع هارون الرشيد[5] طعامًا يومًا من الأيام، فصبَّ على يدي رجل لا أعرفه، فقال هارون الرشيد: يا أبا مُعاوية، تدري مَن يصبُّ على يَدَيك؟ قلت: لا. قال: أنا. قلت: أنت يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم اجلالاً للعلم[6].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: أخبرني الرَّبَعي، عن أبيه، قال: كان الرشيد يقول: إنَّا من أهل بيتٍ عَظُمت رزيتهم، وحَسُن بقيتهم؛ رزيَّتُنا رسول الله[7] ﷺ، وبَقِيَت فينا خلافة الله.

---

(١) في م: «القائد»، وهو تحريف.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «المزني»، وهو تحريف.
(٤) في م: «الأرزي»، وهو تحريف.
(٥) بعد هذا في م: «أمير المؤمنين»، وليست في أ ولا في هـ ١٠، ولا نقلها ابن الجوزي في المصباح.
(٦) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٤٧ - ٤٤٨.
(٧) في م: «رزئنا برسول الله»، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشَّاهد بالأهواز، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: سمعتُ منصور بن عمار يقول: ما رأيتُ أغزرَ دَمْعًا عند الذِّكْر من ثلاثة: فُضيل بن عِياض، وأبو عبدالرحمن الزَّاهد، وهارون الرَّشيد[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[2] بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: لما لَقِيَ هارون الرشيد فُضَيْل بن عياض، قال له الفُضَيْل: يا حسنَ الوجه أنت المسؤول عن هذه الأمة، حدثنا ليث عن مُجاهد ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾ [البقرة] قال: الوصل الذي كان[3] بينهم في الدُّنيا، قال: فجعلَ هارون يبكي ويشهق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن دُريد، قال: أخبرنا عبدالرحمن، يعني ابن أخي الأصمعي، عن عَمِّه. قال أحمد بن إبراهيم: وقال إبراهيم بن محمد بن عَرَفة: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو زيد، عن الأصمعي، قال: سمعتُ بيتين لم أحفل بهما، قلت: هما على كلِّ حال خيرٌ من موضعهما من الكتاب، فإني عند الرشيد يومًا وعنده عيسى بن جعفر، فأقبلَ على مَسْرور الكبير، فقال له: يا مَسْرور، كم في بيت مال السُّرور. قال: ليسَ فيه شيء. فقال عيسى: هذا بيت الحُزن، قال: فاغتَمَّ لذلك الرَّشيد، وأقبلَ على عيسى، فقال: والله لَتُعطينَّ الأصمعي سلفًا على بيت مال السُّرور ألف دينار، فاغتَمَّ عيسى وانكَسَر، قال: فقلت في نفسي: جاء موضع البَيتين، فأنشدتُ الرشيد [من الطويل]:

إذا شئتَ أن تلقَى أخاكَ مُعَبِّسًا وجِدَّاه في الماضين، كعب، وحاتِم
فكَشِّفهُ عَمَّا في يديه فإنما تكشفُ أخبارَ الرِّجالِ الدَّراهمُ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٤١ - ٤٤٢.
(٢) في م: «أحمد»، محرف، وهو البغوي المشهور.
(٣) في م: «الوصل التي كانت»، وهو تحريف.

قال: فتجَلَّى عن الرشيد وقال لمسرور: أعطه على بيت مال السرور ألفي دينار، وما كان البيتان يساويان عندي دِرْهمين.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا أبو حاتِم، عن الأصمعي، قال: دخلتُ على هارون الرَّشيد ومجلسُهُ حافلٌ، فقال: يا أصمعي ما أغفَلَك عنَّا، وأجفاك لحَضْرتنا. قلت: والله يا أمير المؤمنين، ما ألاقتني بلاد بعدك حتى أتيتُك. قال: فأمَرَني بالجُلوس، فجلستُ وسكتَ عني، فلما تفرَّق الناسُ إلا أقلهم نهضتُ للقيام، فأشارَ إليَّ أن أجلس، فجلستُ حتى خلا المجلس، فلم يَبق غيري وغيره وَمَنْ بين يَدَيه من الغِلْمان، فقال لي: يا أبا سعيد، ما ألاقتني؟ قلت: أمسكتني يا أمير المؤمنين [من الرجز].

كَفّـاك كـفٌ مـا تُلِيـقُ درهمًـا جُودًا وأُخْرى تُعْطِ بالسيف الدَّمَا

فقال: أحسنتَ، وهكذا فكن: وَقِّرنا في الملأ، وعَلِّمنا في الخلاء، وأمرَ لي بخمسة آلاف دينار[1].

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي[2]، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا الأصمعي، قال: دخلتُ أنا وابن أبي حَفْص الشِّطْرَنجي على هارون الرشيد، فخرجَ علينا وهو كالمُتغير النَّفْس، فقال: يا أصمعي، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: أيكما قال بيتًا وأصاب به المعنى الذي في نفسي فله عشرة آلاف درهم. قال ابن أبي حَفْص: قد حَضَرني بيت يا أمير المؤمنين. قال: هاته. فأنشأ يقول [من الخفيف]:

مجلسٌ يـألـف السُّرور إليه لمحـبٌّ رَيْحـانـه ذِكْـراك

فقال: أحسنتَ والله، يا فَضْل أعطِه عشرة آلاف درهم، ثم قال ابن أبي

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٥٠ - ٤٥١.

(٢) في م: «القسملي»، وهو تحريف.

حَفْص: قد حَضَرني بيت ثان يا أمير المؤمنين. قال: هاته. فأنشأ يقول:

كلما دارت الزُّجاجة زادتـ ـه حَنِينًا ولوعة فَبكاك

قال: أحسنت والله، يا فَضْل أعطه عشرة آلاف درهم. قال الأصمعي: فنزَلَ بي في ذلك اليوم ما لم يَنزِل بي[1] قَط مثله، إن ابن أبي حَفْص يرجع بعشرين ألف درهم ويفَخر ذلك المجلس، وأرجع صفرًا منهما جميعًا! ثم حَضرني بيت فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين قد حَضَرني ثالث، فقال هاته، فأنشأت أقول:

لم يَنلكِ المُنَى بأن تَحْضُريني وتجافَت أمنيتي عن سواكِ

فقال: أحسنتَ والله، يا فَضْل أعطه عشرين ألف دِرْهم، ثم قال هارون: قد حَضَرني بيتٌ[2] رابع، فقلنا: إن رأى أمير المؤمنين أن يُنشِدَنا فعل. فأنشأ يقول:

فتمنيتُ أن يَغْشيني اللـ ـه نُعاسًا لعل عَيْني تراكِ

قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين أنتَ والله أشعر منا، فجوائزنا لأمير المؤمنين، فقال: جوائزكما لكما، وانصَرِفا.

أخبرنا التَّنوخي والجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سُليمان الأخفش، قال: قال محمد بن حبيب: حدثنا أبو عكرمة عامر بن عِمْران الضَّبِّي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، قال: دخلتُ على أمير المؤمنين الرشيد يومًا، فقال: أنشِدْني من شعرك، فأنشدتُه [من الطويل]:

وآمرةٌ بالبُخْلِ قلتُ لها اقصري فذلك شيء ما إليه سَبِيلُ
أرَى النَّاسَ خُلانَ الجوادِ ولا أرَى بخيلاً له في العالمين خَلِيلُ

(١) سقطت من م.
(٢) كذلك.

ومن خَيْر حالاتِ الفتَى لو علمتِه إذا نـالَ خَيْـرًا أن يكـون يُنِيـل
عَطـائي عطـاء المُكْثـرين تَكَـرُّمًـا ومـالـي كمـا قـد تَعْلمينَ قليـلُ
وإنـي رأيـتُ البُخْـلَ يـزري بـأهلِـه ويَحْقِـرُ يـومًـا أن يقـالَ بَخِيـلُ
وكيفَ أخافُ الفَقْر أو أُحْرَم الغِنَى ورأيُ أميـر المـؤمنيـن جَمِيـل؟

فقال: لا، كيفَ إن شاء الله، يا فَضْل أعطِه مئة ألف درهم، لله درُّ أبيات تأتينا بها ما أحسنَ فصولَها، وأثبتَ أصولَها. فقلت: يا أميرَ المؤمنين كلامك أجود من شعري. قال: أحسنتَ، يا فَضْل أعطِه مئة ألف أخرى.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المنصوري، عن عَمرو بن بَحْر، قال: اجتمَعَ للرشيد ما لم يَجتمع لأحدٍ من جِدٍّ وهَزْل: وزراؤه البرامكة، لم يُرَ مثلهم سخاءً وسُروا، وقاضيه أبو يوسُف، وشاعرُه مروان بن أبي حَفْصة؛ كان في عَصره كجَرِير في عصره، ونَديمُه عمُّ أبيه العباس بن محمد صاحب العباسية، وحاجِبُه الفَضْل بن الرَّبيع أتْيَه الناس، وأشدّه تعاظمًا، ومُغنِّيه إبراهيم المَوْصلي واحدُ عَصْره في صِناعته، وضاربُه زَلْزَل، وزامِرُه برصوما، وزوجتُه أم جعفر أرغب النّاس في خَيْر، وأسرعهم إلى كلِّ بر[1]، وهي أسرعُ الناس في معروف، أدخلتْ الماء الحرم بعد امتناعه من ذلك، إلى أشياء من المعروف.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الضَّرير، قال: قال الأصمعي: دَخَلَ العباس بن الأحنف على هارون الرَّشيد، فقال له هارون: أنشدني أرقّ بيتٍ قالته العرب. فقال: قد أكثرَ الناسُ في بيت جَميل، حيث يقول [من الطويل]:

ألا لَيْتني أعْمَى أصمّ تَقُودني بُثَينـةُ لا يَخْفـى علـيّ كَـلامُهـا

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح ١/ ٤٣٩ - ٤٤١.

قال له هارون: أنت والله أرقّ منه حيث تقول [من البسيط]:

طافَ الهَوَى في عِباد الله كُلّهم حتى إذا مرَّ بي من بينهم وَقَفا

قال العباس: أنتَ والله يا أمير المؤمنين أرقُّ قولاً مني ومنه حيث تقول [من الوافر]:

أما يَكْفيكِ أنكِ تَمْلكِيني وأنَّ النَّاس كُلّهم عَبِيدي

وأنكِ لو قَطَّعتِ يَدي ورجلي لقلتُ من الهَوَى أحسنتِ زيدي

فأُعجب بقوله وضحك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن صالح، قال: حدثنا عَمِّي عليّ بن صالح، قال: قال هارون الرَّشيد ابن المهدي ابن المنصور، في ثلاث جَوار له [من الكامل]:

ملَكَ الثلاثَ الغانيات عنَاني وحَلَلن من قلبي بكلِّ مكان

ما لي تُطاوعني البَريّة كُلّها وأُطيعهن وهُنَّ في عِصْيان؟

ما ذاك إلا أنَّ سُلْطان الهَوَى وبه قَوَين أعزّ من سُلطاني

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا محمد، قال: سمعتُ عبدالرزاق، يقول: كنتُ جالسًا مع فُضَيْل بن عِياض بمكة، قال: فمرَّ هارون، فقال فُضَيْل بن عِياض: الناس يكرهون هذا، وما في الأرض أعزّ عليَّ منه، لو أنَّه حتى يضعَ رأسهُ، لرأيتَ أمورًا عظامًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عُثمان بن كَثِير الواسطي، قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض، يقول: ما من نفس تموت أشدُّ عليَّ موتًا من هارون أمير المؤمنين، قال: وَدِدتُ أنه - أو قال: ولوَدِدتُ - أنَّ الله زادَ في عُمره من عُمري، فكَبُر

ذلك علينا، فلما ماتَ هارون وظهَرَت تلك الفتن، وكان من المأمون ما حَملَ الناس على قَوْل[1] القُرآن مَخْلوق، قلنا: الشيخ كان أعلمَ بما تكلَّم به.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد، قال: استُخلِف هارون الرَّشيد ابن المهدي سنة سبعين ومئة في رَبيع الأول، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئة لثلاث بَقِينَ من جُمادى الأولى، فكانت خلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وشهرين، وثلاث عشرة يومًا أو نحو هذا وذكرتُ وفاته. ونَعاه محمد بن هارون[2] بمدينة السلام يوم الجُمُعة، لست عشرة خَلَت من جُمادى الآخرة، وأمه الخَيْزران. قال أبو بكر السَّدوسي: وماتَ بطُوس وصَلَّى عليه صالح بن الرشيد فتوفي وله ست وأربعون سنة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: وماتَ الرشيد بطُوس لغرة جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة، وكان عُمره خمسًا وأربعين سنة، وخلافته ثلاثًا وعشرين سنة، وشهرين، وستة عشر يومًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وماتَ هارون بطُوس ليلة السبت لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين ومئة، ودُفِنَ بقريةٍ يقال لها: سَناباذ، وصَلَّى عليه ابنه صالح.

٧٣٠٠- هارون بن عُمر، أبو عَمرو الدِّمشقيُّ[3].

رَوَى عنه أحمد بن عليّ المعروف بخسرو، فقال: حدثنا هارون بن عُمر أبو عَمرو الدِّمشقي ببغداد سنة اثنتين وعشرين ومئتين، قال: حدثنا أيوب بن

(١) في م: «أن» بدل «قول»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «هارون بن محمد»، خطأ.
(٣) انظر وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سُوَيْد الرَّملي.

٧٣٠١- هارون بنُ عبدالله بن محمد بن كَثِير بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو يحيى الزُّهريُّ المَدِينيُّ[١].

سمعَ مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن زيد بن أسْلَم، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالله بن سَلَمة الزُّبيري.

رَوَى عنه يحيى بن بُكير المِصْري، وعبدالسلام بن صالح الهَرَوي، والزُّبير بن بَكَّار المَدِيني. ووُلِّيَ قضاء عسكر المهدي ببغداد في أيام المأمون ثم عُزِلَ عنه، ووُلي قضاء مصر، وكان من فقهاء أصحاب مالك، وكان أيضًا متأدِّبًا شاعرًا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: ومن ولد مَعْن بن عبدالرحمن: هارون بن عبدالله بن محمد بن كَثِير بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف وأمه سَهْلة بنت مَعْن بن عُمر بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عَوْف، كان من الفُقهاء، وكان يقومُ بنُصْرة قول أهل المدينة فيُحسن، وَلَّاه المأمون قَضاء المِصِّيصة ثم صَرَفه عنها، ووَلَّاه قَضاء الرَّقَّة ثم صَرَفه عنها، ووَلَّاه قضاء عَسْكر المهدي ببغداد ثم صَرَفه، ووَلَّاه قَضاء مصر حتى صُرِف في آخر خلافة أمير المؤمنين المُعْتصم.

٧٣٠٢- هارون بن معروف، أبو عليّ المَرْوَزيُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز الدَّراوردي، وحاتِم بن إسماعيل، وسُفيان بن عُيينة، ومُعْتَمر بن سُليمان، وهُشَيم[٣] بن بَشِير، ومَخْلَد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/١٠٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/١٢٩.

(٣) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن يزيد الحَرَّاني، ومَروان بن شُجاع الجَزَري، وعبدالله بن وَهْب المصري.

رَوى عنه أحمد بن حنبل وهو حَيّ، وكان أسنّ من أحمد بسبع سنين. ورَوى عنه أيضًا هارون بن عبدالله الحَمَّال، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وحَنْبل بن إسحاق، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وموسى بن هارون، وصالح جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا هارون، يعني ابن مَعروف. قال عبدالله: وسمعتُه أنا من هارون، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: حدثني عبدالله بن الأسود القُرشي أنَّ يزيد بن خُصَيفة[2] حدَّثه عن السَّائب بن يزيد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تزالُ أمتي على الفِطْرة ما صَلَّوا المَغْرب قبلَ طُلوع النُّجوم» هذا حديثٌ غريبٌ من حديث يزيد بن خُصَيفة[3] المدني لا أعلمُ رَواه عنه غير عبدالله بن الأسود، ولا عن عبدالله إلاّ ابن وَهْب[4].

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤٤٩.

(٢) في م: «حصيفة»، بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) وإسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن الأسود، فلم يذكره في الثقات غير ابن حبان ٧/ ١٥، وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٦): «شيخ لا أعلم روى عنه غير عبدالله بن وهب».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٧١)، والبيهقي ١/ ٤٤٨ من طريق ابن وهب، به.
وانظر المسند الجامع ٦/ ١٩ حديث (٣٩٦٦).
وتقدم نحوه في ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال الكوفي (٣/ الترجمة ٩٢١).

محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، قال: سمعتُ هارون بن مَعروف، يقول: رأيتُ في المنام قبل أن يَذْهبَ بَصَري بسنة كأنَّ قائلاً يقول: مَن آثرَ الحديثَ على القُرآن عُذِّب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ هارون بن عبدالله، يقول: سمعتُ هارون بن معروف، يقول: مَن زَعَم أنَّ القُرآن مَخْلوقٌ، فكأنما عبدَ اللات والعُزَّى، احْكِها عَنّي يا أبا موسى.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: عن يحيى بن مَعِين، قال: هارون بن معروف ثقةٌ.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: هارون بن مَعروف سكنَ بغدادَ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: وسُئِل أبو عليّ صالح بن محمد عن هارون بن معروف، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فيها ماتَ هارون بن معروف البغدادي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ

---

(١) معرفة الثقات (١٨٧٧).

هارون بن معروف، يقول: سنة سبع وعشرين ومئتين، أنا في سبعين سنة. وماتَ هارون سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرنا العتيقي[1]، قال: أخبرنا محمد بن المُظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البغوي[2]: مات هارون بن معروف في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين، وقد رأيتُه، ودخلت إليه في منزله، وكان لا يَخضِب.

٧٣٠٣- هارون أميرُ المؤمنين الواثق بالله بن محمد المُعتصم بالله ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ويُكنى أبا جعفر[3].

استُخلِف بعد أبيه المُعتصم، وكان يسكنُ سُرَّ من رأى؛ فأخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس الرَّفاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: وبُويِعَ هارون بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبوه المُعتصم بسُرَّ من رأى، وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنة، ووَرَد رسولُه إلى بغداد يومَ الجُمُعة على إسحاق بن إبراهيم فلم يُظهر ذلك[4]، ودعا للمُعتصم على مِنْبري بغداد وهو مَيت، فلما كان من الغَد يوم السَّبت أمرَ إسحاق بن إبراهيم الهاشميين والقُوَّاد والناس بحضُور دارِ أميرِ المؤمنين، فحَضَروا، فقرأ كتابَه على الناس بنَعْي أبيه[5]، وأخذَ البيعة، فبَايع الناس.

أخبرنا الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: أخبرني أبو موسى العباسي، قال: وُلِدَ هارون الواثق بالله

(١) من هنا إلى قوله: في منزله، سقط كله من م.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٨).
(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد المصنف، منهم: الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/٣٠٦.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «أباه»، خطأ.

ابن المُعتصم بالله بن هارون الرَّشيد سنة تسعين ومئة، وأُمُّه أم ولد يقال لها: قراطيس، ووَلِيَ الخلافة سنة سبع وعشرين ومئتين، وتوفي لستة أيام بَقِيَت من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: الواثقُ بالله كنيتُه أبو جعفر، وُلِدَ بطَريق مكة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: أخبرنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخلِف هارون بن أبي إسحاق الواثق بالله في شهر رَبيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين، وتوفي يوم الأربعاء في ذي الحجَّة لثلاثٍ بَقِين منه سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. فكانت خلافتُه خمسَ سنين، وثلاثة أشهر، وخمسة عشر يومًا، وكانت أُمُّه أم وَلَد يُقال لها: قراطيس، وكنيتُه أبو جعفر.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: الواثقُ يُكنى أبا جعفر، وهو هارون بن محمد المُعتصم، وكانت أمُّه مُولَّدة، ومولدُهُ سنة ستّ وتسعين ومئة، ولما ماتَ المُعتصم وتولَّى الواثقُ الخلافة كتبَ دِعْبل بن عليّ الخُزاعي أبياتًا ثم أتَى بها الحاجب، فقال: أبْلِغ أميرَ المؤمنين السَّلام وقل: مديحَ الدِّعْبل[1]. قال: فأخذ الحاجب الطُّومارَ[2] فأدخَلَه إلى الواثق، ففَضَّه فإذا فيه [من البسيط]:

الحمدُ لله، لا صَبْر ولا جَلَد ... ولا رُقَاد إذا أهلُ الهَوَى رَقدوا
خليفةٌ ماتَ لم يَحْزن له أحدٌ ... وآخرُ قامَ لم يَفْرح به أحدُ
فمرَّ هذا ومَرَّ الشُّؤم يَتْبعه ... وقامَ هذا فقام الويل والنكد

فطُلِب فلم يُوجد.

---

(١) في م: «مديح لدعبل»، وما هنا من النسخ.
(٢) يعني: الصحيفة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي إجازةً، قال: حدثنا أحمد[1] بن الخَضر، قال: قال الأمير منصور بن طَلْحة يَمْدح الواثق بالله [من الكامل]:

إنَّ الـذي بَعَـث النبـيَّ محمـدًا ... وَهَـبَ الخـلافـة لـلإمـامِ المُهْتـدي
قَمـرٌ[2] إذا أجْـدَى ونـارٌ إنْ سَطَـا ... لا يَعْـدِلان عـن الطَّـريـق الأقْصَـدِ
أُشـرب علـى وجـه السُّـرور مُـدَامـة ... حَمْـراء كـالعَيُّـوق[3] أو كـالفَـرْقَـدِ[4]
مـن كـفّ أغْيَـد قـد تضـرَّج كَفّـه ... مـن لـونهـا أو خَـدّه المُتَـورد

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكاتب أبو عليّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد[5] بن عَجْلان، قال: أخبرني حَمْدون بن إسماعيل، قال: كَتَب محمد ابن حماد بن دَنْقَش[6] للواثق ببَيْتين من شعر، هما [من الطويل]:

جَذَبتُ دَوَاعي النَّفس عن طَلَب الغِنَى ... وقلـتُ لهـا عِفّـي عـن الطَّلـب النَّـزْر
فـإنّ أميـرَ المـؤمنيـن بكفّـه ... مَـدار رَحـى الأرْزاق دائبـةً تَجْـري

فوقّعَ: جَذْبك نفسك عن امْتِهانِها، دعا إلى صَوْنك بسعةِ فَضْلي عَليك، فخُذ ما طلبتَ هنيئًا.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُروة، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني عليّ بن محمد، قال: سمعتُ

---

(١) في م: «محمد»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٠٩٠).
(٢) في م: «غمر»، محرفة.
(٣) العيوق: نجم أحمر مضيء.
(٤) الفرقد: نجم قريب من القطب.
(٥) سقط من م.
(٦) قوله: «ابن دنقش» سقط من م، وكان محمد كاتب المعتصم. انظر الطبري ٩/ ١٠٦.

خالي أحمد بن حَمْدون، يقول: دَخَل هارون بن زياد، مؤدِّب الواثق، على الواثق فأكرَمَه وأظهرَ من برِّهِ ما شُهر به، فقيل له: مَن هذا يا أميرَ المؤمنين الذي فَعلتَ به ما فعلت؟ فقال: هذا أولُ من فَتَقَ لِسَاني بذِكْرِ الله، وأدْنَاني من رَحْمة الله عزَّ وجل[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحَزَنبل، قال: أمرَ الواثقُ ابنَ أبي دؤاد أن يصلِّي بالناس في يوم عيد، وكان عَليلاً، فلما انصَرَف، قال له: يا أبا عبدالله كيفَ كان عيدُكم؟ قال: كنَّا في نهارٍ لا شمسَ فيه. فضَحِكَ، وقال: يا أبا عبدالله أنا مُؤيد بك.

قلت: وكان ابن أبي دؤاد قد استولَى على الواثق وحَمَله على التشدُّد في المِحْنة، ودَعا الناس إلى القَول بخَلقِ القُرآن، ويقال: إنَّ الواثق رَجَع عن ذلك القول قبلَ موته؛ فأخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني حامد بن العباس، عن رجل، عن المُهتدي: أنَّ الواثق ماتَ وقد تابَ عن القَول بخَلْق القُرآن.

أخبرنا أبو منصور باي بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثني عبدالله بن المعتز، قال: حدثنا عبدالله بن هارون النَّحْوي، عن محمد بن عَطِية مؤدِّب المُهتدي، قال: قال محمد بن المُهتدي: كنتُ أمشي مع الواثق في صَحْن داره، فقال لي: يا محمد ادع لي بدَوَاة وقِرْطاس. فدعوتُ له، فقال: اكتب، فكَتَبتُ [من الوافر]:

تنحّ عن القَبيح ولا تُرِدهُ ... ومَنْ أوْلَيتَه حسنًا فزِدْهُ
ستُكْفى من عَدوّك كلّ كَيدٍ ... إذا كادَ العدوّ ولم تَكِدهُ

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٠.

ثم قال: اكتب [من البسيط]:

هيَ المَقادير تَجْري في أعِنّتها واصْبِرْ فليسَ لها صبرٌ على حالِ

ثم أفْكَر طَويلاً فلم يأتهِ شيءٌ آخر، فقال: حَسْبك.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر بن بسّام، قال: حدثني خالي أحمد بن حَمْدون، قال: كان بين الواثق وبين بَعض جَواريه شيءٌ، فخرَجَ كسلانَ، فلم أزل أنا والفَتْح بن خاقان نَحتالُ لنَشاطهِ، فرآني أُضاحِكُ الفَتْح بن خاقان، فقال: قاتلَ الله ابن الأحنف حيث يقول [من البسيط]:

عَدْلٌ من الله أبكاني وأضْحَككم فالحمدُ لله عَدْلٌ كلُّ ما صَنَعا

اليوم أبكي على قلبي وأنْدُبهُ قلبٌ ألحَّ عليه الحبُّ فانْصَدعا

للحبِّ في كلّ عضوٍ لي على حِدَة نوعٌ تفرقَ عنه الصبرُ واجْتَمعا

فقال الفَتْح: أنتَ واللهِ يا أمير المؤمنين في وضع التمثيل موضعه أشعر منه وأعلم وأظرف.

أخبرنا باي بن جعفر[1]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ الحُسين بن فَهْم يقول: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول: ما أحسنَ أحدٌ إلى آل أبي طالب من خُلفاء بني العباس، ما أحسنَ إليهم الواثقُ، ما ماتَ وفيهم فقيرٌ.

أخبرنا أبو حاتِم أحمد بن الحسن بن محمد الرَّازي الواعظ في كتابه إلينا بخطه، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عليّ أبو الحسن الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله ابن يحيى البَرْمكي، قال: حدثنا زُرْقان بن أبي دُؤاد[2]، قال: لما احتُضِرَ

(١) في م: «ابن أبي جعفر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «داود»، خطأ.

الواثق جعَلَ يردِّد هذين البَيْتين [من البسيط]:

المَوْتُ فيه جَميعُ الخَلْقِ مُشْتَرِكٌ لا سُوقَةَ مِنهُمُ[1] يَبْقَى ولا مَلِكُ
ماضَرَّ أهلَ قَليلٍ في تفاقُرِهم[2] وليس يُغْني عن الأملاكِ ما مَلَكوا

ثم أمرَ بالبُسطِ فطُوِيَت، وألصَقَ خدَّه بالأرض، وجعلَ يقول: يا من لا يزول مُلكُه، ارحم مَن قد زالَ مُلكُه[3].

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال[4]: حدثني الحُسين بن الحسن ابن أحمد بن محمد الواثقي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبي[5] أحمد بن محمد أمير البَصرة، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ أحدَ من مَرِضَ الواثق في عِلّته التي ماتَ فيها، فكنتُ قائمًا بين يَدَي الواثق أنا وجماعةٌ من الأولياء والموالي والخَدم، إذ لحقته غشية، فما شَكَكنا أنه قد ماتَ. فقال بعضُنا لبعض: تقدَّموا فاعرِفُوا خَبَره، فما جَسَر أحدٌ منهم يتقدَّم، فتقدَّمتُ أنا، فلما صِرْتُ عند رأسِه وأردتُ أن أضعَ يدي على أنفِه أعتبر نَفَسه، لَحِقته إفاقةٌ، ففَتَح عَينيه، فكدتُ أن أموتَ فزعًا من أن يراني قد مَشَيت في مجلسه إلى غير رُتْبتي، فتراجعتُ إلى خَلف، وتَعَلّقتْ قَبيعةُ سَيفي بعَتَبةِ المجلس وعَثَرتُ به، فاتّكأتُ عليه فانْدَقَّ سَيفي وكادَ أن يدخلَ في لَحمي ويَجْرحني، فسَلَّمت وخرجتُ، فاستدعَيتُ سيفًا ومِنْطقةً أخرى، فلَبِستُها وجئتُ حتى وقفتُ في مَرتبتي ساعة، فتلف الواثق تلفًا لم تشك جماعتنا فيه، فتقدَّمتُ فشَددتُ لَحيَيْهِ، وغَمَّضته، وسَجَّيته، ووَجَّهته إلى القِبْلة، وجاء الفراشون فأخذوا ما

(١) في م: «بينهم»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١١ وإن غيرتها محققته إلى «بينهم» لاغترارها بما جاء هنا. وانظر السير ١٠/ ٣١٣.

(٢) في م والمصباح: «تنافرهم»، وما أثبتناه من النسخ، وفوات الوفيات ٤/ ٢٣٠.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٥١٠ - ٥١١.

(٤) نشوار المحاضرة ٢/ ٧٣ - ٧٤.

(٥) قوله: «حدثني أبي» سقط من م.

تحتَه في المجلس ليردوه إلى الخَزائن، لأنَّ جميعه مثبَّتٌ عليهم، وتُرِكَ وحدَه في البيت، وقال لي ابن أبي دؤاد القاضي: إنَّا نريد أن نَتَشاغل بعَقْد البَيْعة، ولابدَّ أن يكون أحدُنا يحفظ الميت إلى أن يُدفَن، فأحبُّ أن تكونَ أنت ذلك الرجل. وقد كنتُ من أخصِّهم به في حياته، وذلك أنه اصْطَنَعني واختَصَّني حتى لَقَّبَني الواثقي، باسمه، فحَزنتُ عليه حُزنًا شَدِيدًا، فقلتُ: دَعُوني وامضُوا، فردَدتُ بابَ المجلس وجلستُ في الصَّحن عند الباب أحفظُه، وكان المجلسُ في بُستان عظيم أجْرِبة، وهو بين بُستانَين، فحسَستُ بعد ساعة في البيت بحركةٍ أفزَعَتْني، فدَخلتُ أنظر ما هي؟ فإذا بجرذَون من دَواب البُستان قد جاء حتى استَلَّ عينَ الواثق، فأكَلَها فقلت: لا إله إلاّ الله، هذه[1] العين التي فَتَحها منذ ساعة، فاندقَّ سيفي هيبةً لها، صارَت طعمة لدابَّةٍ ضعيفةٍ. قال: وجاؤوا فغَسَّلوه بعد ساعةٍ، فسَألني ابن أبي دؤاد عن سَبب عَينه فأخبرته. قال: والجرذَون دابةٌ أكبرُ من اليربوع قليلاً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا ابن البَراء، قال: وماتَ الواثق بالله بالقَصْر الهاروني من سُرَّ من رأى يوم الأربعاء لستٍّ بَقِينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وكان عُمره اثنتين وثلاثين سنة. وخلافته خمس سنين، وتسعة أشهر وخَمسة أيام.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أحمد ابن الواثق، قال: بَلَغ أبي ثمانيًا وثلاثين سنة. قال ابن أبي الدنيا: ماتَ الواثق بسُرَّ من رأى يوم الأربعاء لستٍّ ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وصَلَّى عليه جعفر أخوه، ودُفِنَ هناك، وكانت خلافتُه خمس سنين، وشهرين، وأحد وعشرين يومًا، وكان أبيضَ يَعلُوه صُفْرة حسنَ اللِّحية في عَينه نُكْتةٌ[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «نكت»، وما أثبتناه من أ.

٧٣٠٤- هارون بن أبي هارون العَبْديُّ[١] .

حدَّث عن أبي المَلِيح الرَّقي، وبقيَّةَ بن الوليد الحِمْصي. رَوى عنه جعفر ابن محمد بن شاكر الصَّائغ، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : سألتُ موسى بن إسحاق عنه، فقال: هو صدوقٌ .

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ النَّاقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا هارون بن أبي هارون العَبْدي، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن مَسْلمة الجُهَني، قال: حدثني هاشم الأوْقَص، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: «من اشترَى ثوبًا بعَشرة دَراهم فيه دِرْهمٌ حرام لم تُقبَل له فيه صلاة». قال: ثم وضعَ ابن عُمر يَدَيه على أذنيه ويقول: صمَّتا إن لم أكن سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[٣] . هكذا رَواه هارون عن بقيَّة، وخالَفَه أبو عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أبو عُتبة أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا بقيَّة، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله الجُهَني، عن أبي جعونة، عن هاشم الأوْقَص، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: «مَن اشترى ثوبًا بعَشرة دَراهم، وفي ثَمنهِ دِرْهم من حرام لم تُقبل له صلاةٌ ما كان عليه»، ثم أدخلَ إصبَعَيه في أذُنَيْه ثم قال: صُمَّتَا إن لم أكن سمعتُه من رسولِ الله ﷺ، مَرَّتين أو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٤٠٦ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة (٢) من طريق المصنف.

ثلاثًا[1] . خالَفهما مؤمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، فقال ما أخبرني أبو الحسن عليّ ابن الحُسين بن أحمد الدِّمشقي بها، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عَلَّان الحَرَّاني، قال: أخبرنا الحسن ابن أحمد هو ابن سعيد الحَرَّاني، قال: حدثنا أحمد بن مروان بن عبدالله أبو يحيى، قال: حدثنا مؤمَّل بن الفَضْل، قال: حدثنا بقيَّة، عن جعونة، عن هاشم الأَوْقَص، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من اشتَرَى ثوبًا بعَشرة دراهم فيه دِرْهم حرام، لم يَقْبل اللهُ له صلاةً ما دامَ عليه»[2] .

ذكرَ بعضُ أهل العلم أنه جعونة بن الحارث العامري:

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الآبنوسي لفظًا، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حُصَيْن الوادعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا هارون بن أبي هارون العَبْدي ببغداد، قال: حدثنا أبو المَلِيح الرَّقِّي:

---

(١) أخرجه من طريق أبي عتبة: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٨ وقال عقبه: «وهذا إسناد شبه لا شيء» وقال ابن عبدالهادي في تنقيح التحقيق (١/ ٧٣٥) بعد أن ذكر هذا الطريق: «قال شيخنا أبو الحجاج المزي: يزيد بن عبدالله وأبو جعونة وهشام الأوقص لا يعرفون».

(٢) لم نقف عليه من طريق مؤمل. وأخرجه أحمد ٢/ ٩٨، وعبد بن حميد (٨٤٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٠) من طريق أسود بن عامر عن بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن هاشم الأوقص عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٧٣ حديث (٧٧٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (١٧٢) من طريق سويد بن سعيد عن بقية عن يزيد بن عبدالله عن هاشم الأوقص عن ابن عمر، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٧ - ٣٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٩) من طريق عبدالله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وهذا إسناد تالف، فعبدالله بن أبي علاج متهم ولا يصح من حديث مالك.

٧٣٠٥- هارون بن عبدالله بن مروان، أبو موسى البَزَّاز المعروف بالحَمَّال[١] .

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وابن أبي فُدَيْك، وسيَّار بن حاتِم، ومَعْن بن عيسى، وأبا أسامة، وحجَّاج بن محمد، ورَوْح بن عُبادة، وأبا عاصم النَّبِيل، وأبا عامر العَقَدي.

رَوَى عنه ابنه موسى، ومُسلم بن الحجَّاج، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن محمد البَراثي، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وكان ثقةً حافظًا عارفًا.

أخبرني عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفَضْل أبو العباس المؤذِّن جارٌ لنا[٢] قال: سمعتُ هارون بن عبدالله الحَمَّال، يقول: جاءني أحمد بن حَنْبل بالليل فدَقَّ الباب عليَّ، فقلتُ مَن هذا: فقال أنا أحمد. فبادَرتُ أن خرجت إليه فمَسَّاني ومَسَّيتُه. قلت: حاجةٌ يا أبا عبدالله؟ قال: نعم[٣] شَغَلتَ اليومَ قلبي. قلتُ: بماذا يا أبا عبدالله؟ قال: جزتُ عليك اليوم وأنتَ قاعدٌ تحدِّث الناس في الفَيء، والناس في الشمس بأيديهم الأقلام والدَّفاتر، لا تفعل مرَّة أخرى، إذا قَعَدت فاقعد مع الناس.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي أنه سألَ أبا عبدالله عن هارون الحَمَّال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحمال» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٩٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١١٥.

(٢) في م: «جارنا»، وما أثبتناه من أ.

(٣) سقطت من م.

قال: فقلتُ[1] : أكتبُ عنه؟ قال: إي والله. قلت: إنهم حَكَوا عنك أنك سكتَ حينَ سألوك؟ قال: ما أعرفُ هذا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخَليل الجَلاَّب، قال: وسمعتُه، يعني إبراهيم الحَرْبي، يقول: كان هارون بن عبدالله صدوقًا، لو كان الكَذبُ حَلالاً لتركَهُ تنزهًا.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطْرَابُلُس[2] ، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: هارون بن عبدالله الحَمَّال ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث وأربعين ومئتين فيها ماتَ هارون بن عبدالله الحَمَّال، وكان لا يَخضِب.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد[3] بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: ماتَ هارون بن عبدالله الحَمَّال لعشر مَضَين من شوال سنة تسع وأربعين ومئتين.

كذا قال، وهو وَهْم، والصَّواب سنة ثلاث.

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُندار الأذَني بمصر، قال: حدثنا عليّ بن عبدالحميد الغَضَائري، قال: وتوفي هارون ابن عبدالله بن مروان البَزَّاز، وكان يُلَقَّب بالحَمَّال، سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

---

(١) في م: «فقال»، وما أثبتناه من النسخ و ت.
(٢) في م: «بطرابلس»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

٧٣٠٦- هارون بن مُسلم بن سَعْدان الكاتب، من أهل سُرَّ من رَأى.

حدَّث عن مَسْعدة بن صَدَقة العَبْدي. رَوى عنه رجاء بن يحيى العَبَرتائي.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عُمر بن يحيى العَلَوي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: أخبرنا رَجاء بن يحيى بن سُليمان[1] أبو الحُسين العَبَرتائي الكاتب، قال: حدثنا هارون بن مُسلم بن سَعْدان الكاتب، بسُرَّ من رأى سنة أربعين ومئتين، قال: حدثني مَسْعدة بن صَدَقة العَبْدي، قال: سمعتُ أبا عبدالله جعفر بن محمد يحدِّث، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَجَالس بالأمانةِ، ولا يَحلُّ لمُؤمنٍ أنْ يَأثُرَ عن[2] مُؤمن، أو قال: عن أخيه المؤمن، قَبيحًا»[3].

قال أبو عبدالله: ليسَ لأحدٍ أن يحدث[4] بحديثِ أخيه إلاّ أن يَستأذِنَه، إلاّ أن يكون فِقْهًا أو ذكرًا بخير.

٧٣٠٧- هارون بن عبدالله بن سُليمان، والد أبي حامد الحَضْرميُّ.

حدَّث عن أصرم بن حَوْشب الهَمْداني. رَوى عنه ابنه محمد بن هارون.

---

(١) في م: «شاذان»، وما أثبتناه من النسخ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٧١)، ولم يذكر المصنف اسم جده، وسماه: رجاء بن محمد بن يحيى أبو الحسين العبرتائي الكاتب.

(٢) في م: «على»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده تالف، فإن مسعدة بن صدقة متروك، وذكر الذهبي له حديثًا موضوعًا عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده (الميزان ٤/ ٩٨).

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وتقدم في ترجمة عيسى بن محمد ابن منصور الإسكافي (١٢/ الترجمة ٥٨٢١) من غير هذا الطريق مقتصرًا على أوله.

(٤) في م: «يتحدث»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الفَضْل البَيِّع، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا أبي هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أصرَم بن حَوْشب، قال: حدثنا زياد بن سعد أبو عبدالرحمن، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: بَعَثني رسولُ الله ﷺ في حاجة وهو يصلِّي، فأشار إليَّ ما صنعتَ؟ وأومأ هشام بيده كيفَ صَنَع[1].

٧٣٠٨- هارون بن سُفيان بن راشد، أبو سُفيان المُسْتملي المعروف بمُكْحُلَة[2].

حدَّث عن محمد بن حَرْب الخَوْلاني، وبقيَّة بن الوليد، ويَعْلَى بن الأشدق، ويحيى بن سُليم الطَّائفي. روى عنه عُبيدٌ العجل[3]، وإبراهيم بن موسى الجَوْزي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا هارون ابن سُفيان المعروف بمُكْحُلَة، قال: حدثنا محمد بن حَرْب، قال: حدثنا الزَّبيدي، عن الزُّهري، عن طَلْحة بن عبدالله بن عَوْف أنَّ عبدالرحمن بن عَمرو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أصرم بن حوشب متروك وكذبه يحيى بن معين (الميزان ١/ ٢٧٢)، على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن أبي الزبير.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٦ و٣١٢ و٣٣٢ و٣٣٤ و٣٣٨ و٣٥١ و٣٦٣ و٣٧٩ و٣٨٨، ومسلم ٢/ ٧١، وأبو داود (٩٢٦) و(١٢٢٧)، والترمذي (٣٥١)، وابن ماجة (١٠١٨)، والنسائي ٣/ ٦، وأبو يعلى (٢٢٣٠)، وابن خزيمة (٨٨٩) و(١٢٧٠)، وابن حبان (٢٥١٦) و(٢٥١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٦، والدارقطني ١/ ٣٩٧، والبيهقي ٢/ ٢٥٨ من طرق عن أبي الزبير عن جابر، بألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٦ حديث (٢٢٣٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المستملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٩٤.

(٣) قوله: «عبيد العجل» سقط من م.

ابن سُهَيْل أخبره أنَّ سعيد بن زيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ظَلَمَ من الأرض شبرًا فإنه يُطَوَّقُه من سبع أرَضِين»[1].

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن الجَعْد في درب الآجر نهر طابَق، قال: حدثنا هارون بن سفيان[2] المُسْتملي الكبير مُكْحُلة، قال: حدثنا يَعْلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جَرَاد، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بفرس فرَكِبه وقال: «يركب هذا الفَرَس من يكون الخليفة من بعدي» فرَكِبه أبو بكر الصِّديق[3].

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، قال: سمعتُ هارون المُسْتملي يقول: قال لي

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٤)، وأحمد ١/ ١٨٨ و١٨٩، وعبد بن حميد (١٠٥)، والدارمي (٢٦٠٩)، والبخاري ٣/ ١٧٠، والترمذي (١٤١٨)، وابن الجارود (١٠١٩)، وأبو يعلى (٩٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٤٠) و(٦١٤١)، وابن حبان (٣١٩٥) و(٥١٦٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٦)، والشاشي (٢٢٩)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٦٦٠) و(٦٦٣) و(٦٦٥)، والبيهقي ٦/ ٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠١ من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٠ حديث (٤٨١٠).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٥٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٥، وأحمد ١/ ١٨٨، والبخاري ٤/ ١٣٠، ومسلم ٥/ ٥٨، وأبو يعلى (٩٥٢) و(٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٦، والبيهقي ٦/ ٩٨ من طريق عروة بن الزبير عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧ حديث (٤٨٠٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) موضوع، وآفته يعلى بن الأشدق روى عن عمه عبدالله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين (الميزان ٤/ ٤٥٦).

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٩ من طريق صاحب الترجمة.

أبو نُعيم: يا هارون اطلب لنفسك صناعةً غيرَ الحديث، فكأنَّك بالحديث قد صارَ على مَزْبلة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ هارون مُكْحُلة ببغداد في شعبان سنة سبع وأربعين ومئتين.

٧٣٠٩- هارون بن سُفيان بن بَشير، أبو سُفيان مُسْتملي يزيد بن هارون، يُعرف بالدِّيك[١].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ومُعاذ بن فَضَالة، وأبي زيد النَّحْوي، وزياد ابن سَهْل الحارثي، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدِيني، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي.

رَوى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وعُبيد العِجْل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المَدَائني.

أخبرني الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: حدثنا هارون بن سُفيان المَعروف بالدِّيك، قال: حدثنا زياد بن سَهْل الحارثي أبو سُفيان، وكان ثقةً بصريًا[٢]، قال: حدثتني أمُّ سلمة الأنصارية وكانت أخت أمِّ مَعْبَد بن خالد قالت: سمعتُ أنَسًا يقول: أُتيَ رسول الله ﷺ بجنازةٍ ليصلِّي عليها، فقال: «ما تقولون»؟ قالوا: لا نَعلم إلاّ خيرًا. قال: «لكنَّ الله يعلمُ غيرَ ما عَلِمتم». قالوا: يا رسولَ الله فما حاله؟ قال: «قَبِلَ شهادتكم فيه وغَفَر له ما لا تعلمون»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المستملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر ألقاب ابن حجر ١/ ٢٧١.

(٢) في م: «بمصرنا»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن أم سلمة الأنصارية وزياد بن سهل الحارثي لم نتبين حالهما، ولم نقف لهما على ترجمة ولم نقف على من أخرجه من هذا الطريق، وتقدم عند المصنف بنحوه في ترجمة الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن (٨/ الترجمة ٣٩٨١) من طريق =

قرأتُ على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاجي، قال: ماتَ هارون بن سُفيان الدِّيك ببغدادَ سنة إحدى وخمسين.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ هارون بن سُفيان المُسْتملي ماتَ في سنة خمسين ومئتين. وذكرَ عبدالباقي فيما بعد أنه ماتَ في سنة إحدى وخمسين، وقال: أخبرني ابنه بذلك.

٧٣١٠- هارون بن أحمد، أبو القاسم الوَرْدانيُّ[١].

بلْخيٌّ نزَلَ بغدادَ وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُمَيْل. رَوى عنه القاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي القاضي[٢] أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل بخطِّ يده: حدثنا هارون بن أحمد أبو القاسم البَلْخي الوَرْدَاني، قال: أخبرنا النَّضْر يعني ابن شُمَيْل، قال: أخبرنا عوف[٣]، عن أوفى بن دلهم العَدَوي، عن مُعاذة[٤] قالت[٥]: قالت عائشة: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان ينالُ من وجوهنا وهو صائم[٦].

= حميد الطويل عن أنس.

(١) اقتبسه السمعاني في «الورداني» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «عون»، محرف، وهو عوف الأعرابي.

(٤) في م: «معاذ»، خطأ بيّن.

(٥) في م: «قال»، خطأ أيضًا.

(٦) إسناده حسن، فإن أوفى بن دلهم صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٦/ ٩٨ و٢٤٢ من طريق عوف الأعرابي عن أوفى بن دلهم، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٤ - ٧٠٥ حديث (١٦٥٩١). وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها مفصلة في ترجمة جعفر بن أحمد بن مالك، والمعروف بحمدان (٨/ الترجمة ٣٦٤٧).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد وعليّ بن أبي عليّ البَصري والحسن[1] بن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي النَّحْوي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن مَعْدان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: أخبرنا النَّضْر، بإسناده نحوه.

٧٣١١- هارون بن محمد بن عبدالملك بن أبان بن أبي حمزة، أبو موسى الكاتب المعروف بابن الزَّيَّات[2].

حدَّث عن سُليمان بن أبي شيخ، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح، والزُّبير ابن بَكَّار، وعُمر بن شَبَّة، وأحمد بن أبي خَيْثمة، ومُغيرة بن محمد المُهَلَّبي.

رَوى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، والقاضي المحامِلي، والحُسين بن القاسم الكوكبي. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب القاضي أبي عبدالله[3] الحُسين بن إسماعيل المحامِلي بخطه. ثم أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا هارون بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات الكاتب، قال: حدثنا ابن النَّطَّاح، قال: حدثني أبو اليَقْظان سُحيم بن حَفْص، قال: حدثني جُويرية بن أسماء، قال: حدثني عبدالله بن حسن بن حسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، قال: بَلَغ عبدالله بن الزُّبير أنَّ مُعاوية عزمَ على أن يحجَّ ويقبضَ مالاً لابن الزُّبير، فخرجَ بمن خَفَّ معه فبَلَغني، فخرَجْتُ إليه، فرأيتُ خَيْلاً مربوطةً وآلةً من آلةِ الحَرْب، فقلت له: تريدُ أن تُقاتل؟ قال: إي والذي لا إله إلاّ هو، إنَّ أبي حدَّثني أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيد».

---

(١) في م: «الحسين»، محرف.

(٢) تقدمت ترجمة والده محمد بن عبدالملك في المجلد الثالث (الترجمة ١١١٠).

(٣) في م: «عبيدالله»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤٠١٨).

قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبدالله بن الزُّبير عن الزُّبير، تفرَّد به أبو اليَقْظان عن جُويرية، ولم نَكْتبه[1] إلاّ عن[2] القاضي المحامِلي[3].

٧٣١٢- هارون بن مسعود، أبو موسى الدَّهَّان المؤذِّن.

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي عتَّاب الدَّلاَّل، وعليّ بن إسحاق المَرْوَزي، وذَوَّاد[4] بن سعيد الكِنْدي البَصري. روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز، والحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا أبو أحمد المُطَرِّز، قال: حدثنا هارون بن مسعود، قال: حدثنا أبو عتَّاب الدَّلاَّل، قال: حدثنا المثنى بن سعيد، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «التَّسبيحُ للرجال، والتَّصفيقُ للنِّساء»[5].

---

(١) في م: «يكتبه»، وهو تصحيف.

(٢) سقطت من م.

(٣) لم نقف عليه من حديث الزبير بن العوام، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(٤) في م: «زراد»، وما أثبتناه مجود في النسخ.

(٥) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه. ورواه محمد بن أبي حفصة عند أحمد ٢/٥٢٩، ويونس بن يزيد عند مسلم ٢/٢٧، والنسائي ١٣/١١ وفي الكبرى، له (١١٣١) وأبي عوانة ٢/٢١٤ والبيهقي ٢/٢٤٦؛ كلاهما (محمد ويونس) عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. والحديث حديث الزهري، رواه عنه أيضًا سفيان بن عيينة عند: الشافعي ١/١١٧ والحميدي (٩٤٨) وابن أبي شيبة ٢/٣٤١ و١٤/٢١٢ وأحمد ٢/٢٤١ والدارمي (١٣٧٠) والبخاري ٢/٧٩ ومسلم ٢/٢٧ وأبو داود (٩٣٩) وابن ماجة (١٠٣٤) والنسائي ٣/١١ وفي الكبرى (٥٣٤) و(١١٣٠) وابن خزيمة (٨٩٤) وابن الجارود (٢١٠) وأبي عوانة ٢/٢١٣ والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٤٧ والبيهقي =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ هارون ابن مسعود مؤذِّن مسجد دار عُمارة ماتَ في سنة ست وستين ومئتين.

٧٣١٣- هارون بن العباس، أبو العباس الهاشميُّ[1].

حدَّث عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وأبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبي مُصعب الزُّهري، وداود بن سُليمان الخُراساني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا هارون بن العباس الهاشمي، قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، قال: سمعتُ مَعْن بن عيسى يقول: إن طالَ بالناس زمانٌ كان كلام مالك مثل رواية ابن عَوْن وابن سيرين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَر بوفاة هارون بن العباس الهاشمي الإمام، أنها كانت بالرويثة وقيل بالعرج في آخر ذي الحجَّة سنة

= ٢/ ٢٤٦ والبغوي (٧٤٨) عن الزهري عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٥ حديث (١٢٨٤٤).

ورواه معمر مثل رواية سفيان، أخرجه ابن حبان (٢٢٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤٦ من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، به. ووقع في مصنف عبدالرزاق (٤٠٦٨) عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة. وانظر كلام الإمام الدارقطني في العلل (٨/س ١٤١٥) حول اختلاف الناس فيه على الزهري.

وللحديث طرق أخرى انظرها مفصلة في تعليقنا على الترمذي (٣٦٩). وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسين بن محمد بن الحسين الدَّباغ (٨/الترجمة ٤١٥٠) من حديث ابن مسعود.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

خمس وسبعين، ثم حمل فدُفِنَ بالمدينة في أول المحرَّم سنة ست وسبعين، وكان قد استكملَ سبعًا وستين سنة. وميلاده كان في سنة ثمان ومئتين.

٧٣١٤- هارون بن عيسى المدائنيُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن نافع. أظنُّه الجَلَّاب. رَوى عنه أبو العباس بن عُقدة الحافظ.

٧٣١٥- هارون بن عيسى، أبو جعفر الهاشميُّ المنصوريُّ، والد محمد بن هارون المعروف بابن بُرَيْه[١].

حدَّث عن صالح بن جميل المَدَني الزَّيَّات، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، والحُسين بن عَمرو العَنْقزي.

رَوى عنه زكريا بن يحيى والد القاضي أبي الفرج بن طرارا[٢]، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي رُؤبة المُعَدَّل، ودَعْلَج بن أحمد السِّجِستاني.

وذكرَه الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقوي[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن أبي رُؤبة، قال: حدثنا هارون بن عيسى الهاشمي، قال: حدثنا الحُسين بن عَمرو العَنْقزي، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس قال: سمعتُ سُهَيْل بن أبي[٤] صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان مُصليًا بعد الجُمُعة فليُصَلِّ أربعًا، فإن عجلت بك حاجة فَصَلِّ رَكعَتين بالمسجد، ورَكعتين في أهلك»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «طراوى»، وهو تحريف.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٢٣٦).

(٤) سقطت من م.

(٥) تقدم الكلام عليه في ترجمة الحسين بن الفرج المعروف بابن الخياط (٨/ الترجمة ٤١٢٩). وتخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام الشعيري (٢/ الترجمة ٤٧٨).

٧٣١٦- هارون بن عيسى، أبو حامد الخيَّاط.

سمعَ أحمد بن حنبل. رَوى عنه ابن مَخْلَد.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا هارون بن عيسى أبو حامد الخيَّاط، قال: سُئِل أحمد بن حنبل، وأنا شاهد، عن رجل حَلَف بالطَّلاق ثلاثًا أن لا يتزوَّج ما دامت أمه في الأحياء؟ قال: إن كان قد تزوَّج لم آمره أن يطلِّق، وإن كان لم يتزوَّج لم آمره أن يتزوَّج. وسأله: ما تقول في المُسْكر. فقال: لا آمر أن يشرب مُسْكرًا. قال ابن مَخْلَد: قال لي هارون بن عيسى: الذي سألَ أبا عبدالله، ابنُ عمتك.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة ست وتسعين ومئتين، فيها ماتَ أبو حامد هارون بن عيسى الخيَّاط جارُنا يومَ الخميس لثلاث عشرة بَقِينَ من جُمادى الأولى.

٧٣١٧- هارون بن أبي هارون المُخَرِّميُّ.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا هارون بن أبي هارون المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو السَّكَن محمد بن يحيى بن السَّكَن، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبدالخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، قال: حدثني عبدالملك بن مَروان، قال: كنتُ أجالسُ بَرِيرة[1] فقالت لي: أرى[2] أنَّ فيكَ خصالاً خَلِيق أن تلي الأمر، فإن وليته فاتَّق الدِّماء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرجلَ ليُدْفَعُ عن باب الجنَّة بعد أن ينظرَ إليها بملءِ محجمةٍ من دَم امرىءٍ مُسلم

(١) في م: «بريدة»، محرف.

(٢) سقطت من م.

أراقَه»[1] .

٧٣١٨- هارون بن يوسُف بن هارون بن زياد، أبو أحمد المعروف بابن مقراض الشَّطَوي[2] .

سمعَ محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأبا[3] مروان محمد بن عُثمان العُثماني، والحسن بن عيسى بن ماسرجس النَّيْسابوري، وأبا هشام الرِّفاعي.

رَوى عنه محمد بن الحسن بن مِقْسم، وأبو بكر ابن الجِعابي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، وأبو حَفْص بن الزَّيَّات، وغيرهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول: سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: أبو أحمد هارون بن يوسُف ابن هارون القَطِيعي كان ثَبْتًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو أحمد هارون بن يوسُف بن هارون الشَّطَوي يوم الأربعاء لأربع عَشرة خَلَون من ذي الحجَّة سنة ثلاث وثلاث مئة.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالخالق بن زيد منكر الحديث (الميزان ٢/ ٥٤٣) أخرجه العقيلي ٣/ ١٠٦، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٢٦)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٠ من طريق سليمان بن أحمد عن عبدالخالق، به. وسليمان بن أحمد هذا ضعيف أيضًا قال ابن عدي في ترجمته ٣/ ١١٤٠: «هو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقراضي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦٢.

(٣) في م: «أبي»، خطأ.

٧٣١٩- هارون بن الحُسين، وقيل: الحسن بن سعيد بن سابور، أبو موسى النَّجَّاد[١].

حدَّث عن زيد بن أخزم الطَّائي، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المخرِّمي، والسَّري بن عاصم الهَمْداني، وعليّ بن عبدة التَّميمي.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر ابن[٢] الخَلَّال المُقرىء، وأبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرني الأزهري والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا هارون بن الحُسين بن سعيد بن موسى النَّجَّاد إملاءً من حفظه في جوار أبي العباس بن سابور الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد ابن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ لابنته فاطمة: «مالي لا أسمعك بالغَداة والعشي تقولين: ياحيّ يا قَيُّوم أصلح لي شأني كُلَّه، ولا تَكِلني إلى نفسي؟». تفرَّد برواية هذا الحديث هارون بن الحُسين النَّجَّاد بإسناده. وكذا رَوى عنه ابن الخَلَّال فسمى أباه الحُسين، وأما ابن مَخْلَد فسمَّاه الحسن[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النجاد» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) ولم نقف عليه عند غير المصنف.
وروي نحوه من حديث أنس؛ أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٠)، وهو في الكبرى (١٠٤٠٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨)، والحاكم ١/ ٥٤٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٩٢، وفي الشعب (٧٤٦) من طريق عثمان بن موهب عن أنس، مرفوعًا بنحوه، وإسناده ضعيف، فإن عثمان بن موهب مقبول حيث يتابع، ولم يتابع.

٧٣٢٠- هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد[١] بن زيد بن دِرْهم الأزديُّ[٢] .

حدَّث عن عباس الدُّوري. رَوى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[٣] : حدثنا هارون بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب، عن شُعبة عن مُطَرِّف بن طَرِيف، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يَمتنعُ من شيء من وَجْهي وهو صائمٌ[٤] . قال سُليمان: لم يَروِه عن شُعبة إلاّ عبدالسلام بن حَرْب، ولا

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقتين الحادية والثلاثين والثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) معجمه الصغير (١١٣١).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٦/١٥٦، ومسلم ٣/١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٨١) و(٣١٠٣) من طريق مسروق، به.

وأخرجه أحمد ٦/٢١٦، ومسلم ٣/١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣١٠٦) من طريق إبراهيم النخعي عن الأسود ومسروق عن عائشة، به.

وأخرجه ابن ماجة (١٦٨٧) من طريق إبراهيم النخعي، قال: دخل الأسود ومسروق على عائشة، فذكره.

وأخرجه أحمد ٦/١٢٨ و٢٣٠، والدارمي (٧٧٥) و(٧٧٦)، والبخاري ٣/٣٨، ومسلم ٣/١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠١٤) و(٣٠٩٨) و(٣٠٩٩) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٨) و(٣١٠٩) و(٣١٢٩) وابن خزيمة (١٩٩٨) من طريق الأسود بن يزيد وحده عن عائشة، به.

وأخرجه أحمد ٦/٤٢، ومسلم ٣/١٣٥، وأبو داود (٢٣٨٢)، والترمذي (٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٦) و(٣١٠١) من طريق إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة، به. =

عنه إلاّ أبو نُعيم، تفرَّد به العباس.

٧٣٢١- هارون بن عليّ بن الحكم، أبو موسى المُزَوِّق[١]

سمعَ يعقوب بن ماهان، وأبا عُمر الدُّوري، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، والحُسين بن عليّ الصُّدائي، وزياد بن أيوب الطُّوسي.

رَوى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعُثمان المجاشي، وعُمر بن أحمد بن يوسُف الوكيل. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو موسى هارون بن علي المُزَوِّق توفي ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلةً خَلَت من جُمادى الآخرة سنة خمس وثلاث مئة.

٧٣٢٢- هارون بن عبدالرحمن، أبو موسى العُكْبَرِيُّ[٢]

رَوى عن أحمد بن حنبل مسألة. وحدَّث عن أبي موسى محمد بن المثنى، وسَعْدان بن نَصْر، وغيرهما. رَوى عنه يحيى بن محمد بن سَهْل الخَضِيب العُكْبَري، وأبو بكر بن بُخَيت الدَّقَّاق.

أخبرني أبو الحسن أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن خَلَف بن

= وأخرجه الحميدي (١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠ و١٧٤ و٢٠١ و٢٦٦، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى (٣٠٨٥) و(٣٠٩٥) و(٣١٠٠) من طريق علقمة وحده عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٥ حديث (١٦٥٨٤). وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة جعفر بن أحمد بن مالك المعروف بحمدان (٨/ الترجمة ٣٦٤٧).

(١) اقتبسه السمعاني في «المزوق» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩٨.

بُخَيْت، قال: أخبرني جدي[1]، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن عبدالرحمن العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عبدالسلام بن هاشم أبو عُثمان، عن الحسن بن حُصين أبي عُبيدالله بن الحسن، قال: رأيتُ طاوسًا مرَّ برَوَّاسٍ بمكة قد أخرج رأسًا، فلما رآه صُعِق.

٧٣٢٣- هارون، أبو محمد الطَّرَسوسيُّ.

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي موسى محمد بن المثنى، وأحمد بن بُدَيْل الكوفي، وأبي أمية الطَّرَسوسي. رَوى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو محمد هارون الطَّرَسوسي في مسجد جامع الرُّصافة، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، قال: حدثنا الشَّيْباني، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب، قال: قال رسولُ الله ﷺ لحسَّان: «اهجُ المشركين فإنَّ جبريل معكَ»[2].

---

(١) يعني: أبا بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الذي تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ١٠٢٣).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٩٧، وأحمد ٤/٢٨٦ و٣٠٣، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٩٨، والطبراني في الأوسط (٣١٣٢) من طريق سليمان بن أبي سليمان الشيباني، به.
وأخرجه الطيالسي (٧٣٠)، وأحمد ٤/٢٩٩ و٣٠٢، وفي فضائل الصحابة (١٤٥٦)، والبخاري ٤/١٣٦ و٥/١٤٤ و٨/٤٥، وفي التاريخ الكبير ٣/٢٩، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٢١١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٩٨، والطبراني في الكبير (٣٥٨٨)، والبيهقي ١٠/٢٣٧ من طريق شعبة عن عدي بن ثابت، به.
وانظر المسند الجامع ٣/١٨٢ حديث (١٨١٩).
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٩٨، وابن حبان (٧١٤٦)، والطبراني في الكبير (٣٥٩٠)، والحاكم ٣/٤٨٧ من طريق عيسى بن عبدالرحمن عن عدي به.
وأخرجه الطبراني في الصغير (١١٩)، وفي الأوسط (١٢٣١) من طريق عمران بن ظبيان عن عدي، به.

٧٣٢٤- هارون بن محمد بن سَعْدان.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. رَوى عنه أبـو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الخَليل الجَلاَّبُ، وهارون بن محمد بن سَعْدان البغدادي، والفَضْل بن أحمد الزُّبيدي؛ قالوا: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قريةٍ أخرى، فأرصَدَ الله له على مدرجته مَلَكًا فقال: أين تريد؟ قال: أزورُ أخًا لي في هذه القرية. قال: هل له عليك من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، ولكني أحببتُه في الله، قال: فإني رسولُ الله إليك بأنَّ الله قد أحبَّك كما أحبَبْتَه فيه»[١].

٧٣٢٥- هارون بن صاحب، أبو موسى الأرْبِنْجيُّ[٢].

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن صاحب الأرْبِنْجي قدمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن موسى الجُهَني، عن عبدالملك بن مَيْسرة، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كان يومُ القيامة ودخلَ أهل الجنَّة الجنَّة، وأهل النار النار، نادَى مُنادٍ من تحتِ العرش: يا أهل الجمع تتاركوا المَظالم بينكم، وثوابكم عليَّ»[٣].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان (٤/ الترجمة ١٧٩٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأربنجي» من الأنساب. ووقع في م: «الآرينجي» بالياء بدل الباء وهو تصحيف.

(٣) هذا إسناد، لم نقف على من تابعه ولا من أخرجه، وذكر في الكنز (٣٨٩٩١) نحوه من حديث أنس، وعزاه لابن أبي الدنيا وابن النجار.

٧٣٢٦- هارون بن موسى بن هارون بن حَيَّان، أبو موسى القَزْوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حاتم الرَّازي. رَوى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن موسى بن هارون بن حيَّان القَزْويني، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن سُليمان أبو حَصِين الرَّازي، قال: حدثنا يونُس بن بُكير، قال: حدثني يونُس بن عَمرو وهو ابن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: إنَّ الشَّياطين كانوا يَصعدون إلى السَّماء فيَستمعون الكلمة من الوحي فيَهبطون بها إلى الأرض، فيَزيدون معها تسعًا، فيجد أهلُ الأرض تلك الكلمة حقًّا والتسع باطلاً، فلا يزالونَ كذلك، حتى بَعث اللهُ محمدًا ﷺ فمُنِعوا تلك المَقاعد، فذَكروا ذلك لإبليس، فقال: لقد حدَث في الأرض حدث، فبَعَثهم فوجدوا رسولَ الله ﷺ يَتلو القُرآن، فقالوا هذا والله الحدَث، وذكرَ بقيَّة الحديث[1].

٧٣٢٧- هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر الضَّبِّيُّ، والد القاضي أبي عبدالله الحُسين بن هارون، وهو من أهل عمان[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن محمد بن مِهْران الأبلي، وغيرِه.

---

(١) حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ و٣٢٣، والترمذي (٣٣٢٤)، والنسائي في الكبرى (١١٦٢٦)، وهو في التفسير (٦٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٤٣١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٩.
وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٥٥ حديث (٦٨٧٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه ابنه القاضي أبو عبدالله.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني وذكرَ هارون بن محمد بن هارون بن عليّ[1] بن موسى بن عَمرو بن جابر ابن يزيد بن جابر، والد القاضي أبي عبدالله الحُسين بن هارون الضَّبِّي، فقال: يُكْنَى أبا جعفر، استولَى على الفَضائل، وسادَ بعمان في حداثة سِنّه ثم خرَجَ عنها فلَقِيَ العُلماء بمكة، والكوفة، والبَصرة. ودخلَ[2] إلى مدينة السلام سنة خمس وثلاث مئة فعَلَتْ منزلته عند السُّلطان، وارتفع قدرُه، وانتَشَرت مكارمُه وعطاياه، وانتابَه الشُّعراء من كل مَوضِع، وامتَدَحوه وأكثروا، وأجزَلَ صِلاتهم، وأنفَقَ أموالَه في بر العلماء والإفضال عليهم، وفي صِلات الأشراف من الطَّالبيين والعباسيين وغيرهم، واقتناءِ الكتب المَنسوبة، وكان مُبَرَّزًا[3] في العلم باللُّغة، والشِّعر، والنَّحْو، ومعاني القُرآن والكلام. وكانت داره مجمعًا لأهل العلم في كلِّ فن، إلى أن توفي في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

قلت: كان أسلاف الضَّبِّي مُلوك عُمان في قديم الدَّهر، ويزيد بن جابر أدركَ الإسلام فأسلم وَحَسُنَ إسلامُه، وهو يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن سالم بن تيم[4] بن صُبْح بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد[5]. وقيل: إنَّ سالم بن تَيْم أول من دَخَل عُمان من بني ضبَّة فتملك بها، ثم لم يَزَل ولده من بعده يَرِثون هناك السِّيادة والشَّرف، وأول من انتقَلَ منهم هارون بن محمد الضَّبِّي.

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «ورحل»، وما هنا من أ.
(٣) في م: «متبرزًا»، وما أقبحه من تحريف.
(٤) في م: «قيم»، وهو تحريف.
(٥) في م: «أدد»، وهو تحريف مخالف لما هو محفوظ في كتب النسب.

٧٣٢٨- هارون بن عيسى بن السُّكَيْن بن عيسى، أبو يزيد الشَّيْبانيُّ البَلَديُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن الحسن بن بُكير الحَضْرمي، وحُميد ابن الرَّبيع الكوفي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

رَوى عنه محمد بن المظفر، وعُبيدالله بن خليفة البَلَدي. وقد ذكرنا له حديثًا في باب عُبيدالله[1].

٧٣٢٩- هارون بن سعيد، أبو موسى الدَّعَّاء.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن المُغيرة. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء النَّجَّار.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن سعيد الدَّعَّاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغيرة بعَبّادان سنة أربع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي ذَرّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قالَ في دُبُر صلاة الفَجر وهو ثانٍ رِجْلَه قبلَ أن يكلِّم جَلِيسَه: لا إله إلاّ الله وَحْده لا شَريك له، له الملكُ وله الحمد، يحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخَيْر، وهو على كلِّ شيء قَدير، يقول ذلك عشر مرات، كتبَ الله له بكلِّ واحدةٍ عَشْرَ حَسَنات، ومحا عنه عَشْرَ سَيِّئات، ورَفَع له عَشْرَ دَرَجات، وكان له بكلِّ واحدة عِتقُ رقبةٍ من النار، وكان يومَه ذلك في حِرْز اللهِ من كلِّ مكروه، وحِرْز عليه من الشَّيطان الرجيم، ولا ينبغي لذنب أن يُدرِكَه إلاّ الإشراك بالله عزَّ وجل»[2].

---

(١) في ترجمة عبيدالله بن خليفة البلدي (١٢/ الترجمة ٥٤٩٢).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة فأسقط من إسناده عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، وقدم شهرًا على عبدالرحمن بن غنم، وكله وهم، فقد رواه أحمد بن منيع عند الدارقطني في العلل ٦/ ٤٦، والبغوي عنده أيضًا ٦/ ٢٤٨؛ كلاهما عن أبي نصر =

٧٣٣٠- هارون بنُ أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك، أبو موسى الهاشميُّ.

حدَّث عن القاسم بن يحيى بن نَصْر بن أخي سَعْدان، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر. رَوى عنه أبو نَصْر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وذكر أنه سمعَ منه ببغداد.

٧٣٣١- هارون بن عيسى بن المُطّلب بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالله[1] بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب، أبو موسى الهاشميُّ الخَطِيب[2].

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن عبدالصمد

= التمار عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم، فذكره. ورواه علي بن معبد عند الترمذي (٣٤٧٤) عن عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن، به وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب». ورواه غير واحد عند البزار (٤٠٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٧)، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥ عن زيد ابن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين عن شهر عن عبدالرحمن، به، ورجح المزي في التحفة ٨/ ٤٤٣ حديث (١١٩٦٣) هذه الرواية على رواية الترمذي فقال: «وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي». وعلى أي حال فإن هذا إسناد ضعيف اضطرب فيه شهر بن حوشب مع ضعفه ورواه أيضًا مرسلاً ليس فيه أبو ذر وصوبه الدارقطني في «العلل» (٦/ س ١١٠٩) فقال: «والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل؛ ابن أبي غنم عن النبي ﷺ»، بعد أن بين أوجه اضطراب شهر.

أخرج المرسل عبدالرزاق (٣١٩٢)، وأحمد ٤/ ٢٢٧، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢/ ٣٠٥ من طريق ابن أبي حسين عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٣) من تاريخ الإسلام. ووقع في م «الخضيب»، وهو تحريف.

الهاشمي. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، وأبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: أخبرني أبو موسى هارون الهاشمي الخَطِيب، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن مِهْران، قال: حدثنا عامر بن الفُرات، عن أبي جعفر الرَّازي، عن ليث، عن عطاء، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يُصيبُ المؤمنَ وَصَبٌ ولا نَصَبٌ، ولا هَمٌّ ولا حَزَن، ولا أذَى، ولا سَقَم إلاّ كَفّر الله بها ذُنوبَه»[1].

قرأتُ بخط أبي الفَضْل أحمد بن الحُسين بن دُودان الهاشمي: توفي هارون بن عيسى بن المُطَّلب الهاشمي في شَعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٧٣٣٢- هارون بن أحمد بن محمد بن خَلَف بن محمد بن أسْلَم ابن زيْد بن أسْلَم، أبو القاسم القَطَّان[2].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي. حدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو عليّ ابن المُذهِب.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، على أن الحديث صحيح عن عطاء عن أبي سعيد وأبي هريرة:

أخرجه أحمد ٣/ ٤ و٢٤ و٦١ و٨١، والترمذي (٩٦٦)، وأبو يعلى (١٢٥٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٤٨ - ٤٩ من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٠، ومسلم ٨/ ١٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٣، وفي الشعب (٩٨٣٣) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي سعيد وأبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٥ و٣/ ١٨ و٤٨، وعبد بن حميد (٩٦١)، والبخاري ٧/ ١٤٨، وفي الأدب المفرد، له (٤٩٢) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٠١ حديث (٤٦٨٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢٨٢.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو القاسم هارون بن أحمد بن خَلَف بن محمد بن أسْلَم بن زَيْد بن أسْلَم القَطَّان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا مِنْدل بن عليّ، عن الوليد بن ثَعْلبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ مِنّي من حَلَفَ بالأمانةِ، أو خَبَّبَ امرأةَ رجلٍ أو مملوكَهُ»[1].

حدثني الحسن بن عليّ بن محمد بن المذهب الواعظ من أصل كتابه العَتِيق، قال: حدثني أبو القاسم هارون بن أحمد العَلَّاف المعروف بالقَطَّان إملاءً من حفظه[2] في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي المُقرىء سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن عائشة، قالت: كانتْ ليلتي من رسولِ الله ﷺ، فلما ضَمَّني وإياه الفراشَ، قلت: يا رسول الله ألستُ أكرم أزواجك عليك؟ قال: «بلى يا عائشة». قلتُ: فحدثني عن أبي بفَضِيلةٍ. قال: «حدثني جبريلُ أنَّ الله تعالى لما خَلَق الأرواح، اختارَ روح أبي بكر الصِّديق من بين الأرواح، وجعلَ تُرابها من الجنَّة، وماءها من الحيوان، وجعل له قصرًا في الجنة من دُرَّة بيضاء، مقاصيرها فيها من الذَّهب والفِضْة البيضاء، وأنَّ الله تعالى آلى على نَفْسه أنْ لا يسلبه حَسَنةً، ولا يسأله عن سيئةٍ، وإني ضمنتُ

---

(١) إسناده حسن، فإن مندل بن علي ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في تحرير التقريب، وقد توبع، تابعه وكيع وزهير بن معاوية وغيرهما.
أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢، وأبو داود (٣٢٥٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١٥٠٠)، وابن حبان (٤٣٦٣)، والحاكم ٤/ ٢٩٨، والبيهقي ١٠/ ٣٠، وفي شعب الإيمان (١١١١٦) من طرق عن الوليد بن ثعلبة، به. ورواية أبي داود مختصرة.
وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٣ حديث (١٨٨٧).

(٢) في م: «لفظه»، وما أثبتناه من النسخ.

على الله كما ضَمنَ الله على نفسهِ أن لا يكونَ لي ضجيعًا في حُفْرتي، ولا أنيسًا في وحدتي، ولا خليفةً على أُمَّتي من بعدي إلاّ أبوك يا عائشة، بايعَ على ذلك جبريلُ وميكائيل، وعُقدت خلافته براية بيضاء، وعُقد لواؤه تحتَ العرش، قال الله للملائكة: رضيتُم ما رضيت لعَبدي؟ فكفَى بأبيك فخرًا أن بايع له جبريلُ، وميكائيل، وملائكة السماء، وطائفة من الشَّياطين يسكنون البَحر، فمن لم يَقْبل هذا فليسَ مِنّي ولستُ منه». قالت عائشة: فقَبَّلتُ أنفَه وما بين عَيْنيه. فقال: «حَسْبك يا عائشة. فمَنْ لستِ بأمِّه فوالله ما أنا بنَبِيِّه، فمن أرادَ أن يتبرَّأ من الله ومِنّي فليتبرَّأ منكِ يا عائشة».

قلت: لا يثبت هذا الحديث، ورجال إسناده كلُّهم ثقات، ولعله شُبِّه لهذا الشيخ القَطَّان، أو أُدْخِلَ عليه، مع أنّي قد رأيتُه من حديث محمد بن بابِشَاذ البَصري عن سَلَمة بن شَبِيب عن عبدالرزاق. وابن بابِشَاذ راوي مَناكير عن الثِّقات[1]. وقد كان في أصلِ ابن المذهب أحاديثُ صالحة عن هارون القَطَّان عن البَغَوي، وكُلها مُستقيمة. وسألتُ ابنَ المُذهب عنه، فقال: كان يسكنُ دار البطيخ العليا التي عند دار إسحاق، ولم يكن ممن يُظنُّ به الكَذِب، ولا تَلْحقه التُّهمة؛ لأنه لم يكن ممن يَتصدَّى للحديث ولا يُحْسنه، وكان من أهل القُرآن والخَير.

٧٣٣٣- هارون بن أحمد بن إبراهيم بن موسى، أبو القاسم القاضي.

حدَّث عن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، وأبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللّغوي. حدثنا عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، والقاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وقال لي الصَّيْمري: سمعتُ منه بباب الطَّاق.

---

(١) وهو حديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٠ من طريق المصنف.

٧٣٣٤- هارون بن محمد[١] بن موسى، أبو بكر المُقرىء الدَّقَّاق.

سمعَ أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي.

ذكرُ من اسمُه هشام

٧٣٣٥- هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو المُنذر، وقيل: أبو عبدالله، الأسديُّ المَدِينيُّ[٢].

رأى عبدالله بن عُمر، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وسَهْل بن سعد.

وسمعَ عَمَّه عبدالله بن الزُّبير، وأباه عُروة بن الزُّبير، ووَهْب بن كَيْسان، ومحمد بن المُنكدر، وكُريبًا مولى ابن عباس، وابن شهاب الزُّهري.

رَوَى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السَّخْتياني، ومالك بن أنس، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وابن جُريج، وسُفيان الثَّوري، والليث بن سعد، وسُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووكيع بن الجَرَّاح، وجماعةٌ سواهم يتَّسعُ ذكرهم.

قدمَ هشام على أبي جعفر المنصور بغداد، فأدرَكَه أجلُه بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري، يقول[٣]:

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأسدي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٨٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٣٤.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٤٤.

سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: يحيى بن سعيد أكبرُ من هشام بن عُروة، وقد بَلَغني أنَّ يحيى بن سعيد يروي عن هشام بن عُروة. قال هشام بن عُروة[1]: رأيتُ سَهْل بن سعد، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وابن عُمر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عُروة، قال: أُتِيَ بي إلى عبدالله بن عُمر، فمسَحَ على رأسي وصلَّى عليَّ، يقول: ودعا[2] لي.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكير، عن هشام بن عُروة، قال: رأيتُ ابنَ عُمر له جُمَّة، أظنُّها تضربُ أطرافَ مَنكِبَيه.

وأخبرنا أبو سعيد أيضًا، قال: حدثنا الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، قال: رأيتُ جابرَ بن عبدالله وابنَ عُمر، ولكل واحد منهما جُمَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي عليّ بن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا مِنْجاب، قال: أخبرنا ابن مُسهِر، عن هشام، قال: انطُلِقَ بي، وبأخ لي يُقال له: محمد، إلى عبدالله بن عُمر، فصُعِد بنا إليه وهو على المروة، فأخذنا فأجلَسَنا في حِجْره وقَبَّلنا، وأنا يومئذٍ ابنُ عشر سنين أو نحو ذلك. قال: وله جُمَيْمة قد فَرّقها من مُقدَّم رأسهِ ومن مؤخَّره.

وقال منجاب: أخبرنا عليّ بن مُسهر عن هشام، قال: رأيتُ عبدالله بن

---

(١) كذلك ٢/ ٦١٩.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٠٩.

الزُّبير إذا صَلَّى العَصر، قامَ فصَفَّنا خَلْفه، فصَلَّى بنا رَكعَتين.

وقال: أخبرنا عليّ بن مُسهِر، عن هشام، قال: رأيتُ عبدالله بن الزُّبير بمكة يصعدُ المنبر يوم الجُمُعة وفي يَدِه عصا، فيسَلِّم، ثم يَجلس على المنبر ويُؤذِّن المؤذنون، فإذا فَرَغوا من أذانهم قامَ فتوكَّأ على العصا، فخَطَب، فإذا فَرَغ من خُطبته جلسَ من غير أن يتكلَّم، ثم يقوم فيَخطب، فإذا فَرَغ من خُطبته نَزَل.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالله بن داود، يقول: طَلْحة بن يحيى والأعمش وهشام بن عُروة وعُمر بن عبدالعزيز ولِدُوا مَقْتلَ الحُسين. قال أبو حَفْص: مَقتلُ الحُسين سنة إحدى وستين.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي وأحمد بن عبدالله الوَرَّاق؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1]: حدثني مُصعب بن عُثمان، عن المُنذر بن عبدالله، قال: ما سمعتُ من هشام بن عُروة رَفَثًا قَطُّ، إلاّ يومًا واحدًا، فإنّ رجُلاً من أهلِ البَصْرة كان يَلْزمُه، قال: يا أبا المُنذر، نافعٌ مولى ابن عُمر كان يُفَضِّلُ أباك عُروة على أخيه عبدالله. فقال: كَذَبَ نافعٌ، وما يُدْرِي نافعًا عاضَّ بَظْر أمه؟ عبدالله والله خيرٌ وأفضلُ من عُروة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[2] بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: قَدِمَ علينا هشام بن عُروة، فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين.

---

(١) جمهرة نسب قريش ٣٠٢ - ٣٠٣.

(٢) في م: «بن محمد بن محمد»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٧٢).

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[1] : أخبرني عُثمان بن عبدالرحمن، قال: قال أميرُ المؤمنين المنصور لهشام بن عُروة حينَ دَخَل عليه هشام: يا أبا المُنْذر تذكرُ يوم دَخَلتُ عليك أنا وإخوتي الخلائف[2] ، وأنتَ تشربُ سَوِيقًا بقَصَبة يَرَاع، فلما خَرَجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرِفُوا لهذا الشيخ حَقَّهُ، فإنه لا يزالُ في قومكم بقيَّةٌ ما بَقِي؟ قال: لا أذكُر ذلك يا أمير المؤمنين. فلما خَرَج هشام، قيل له: يذكّرُك أمير المؤمنين ما تَمُتُّ به إليه، فتقول: لا أذكرُه؟ فقال: لم أكنْ أذكُرُ ذلك، ولم يُعَوِّدْني الله في الصِّدْق إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال[3] : أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني عاصم بن عُمر ابن عليّ أبو بشر المُقَدَّمي إملاءً في سنة تسع وعشرين، قال: حدثني أبي، عن هشام بن عُروة أنه دخلَ على أبي جعفر المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين اقض عني دَيني. قال: وكم دَيْنك؟ قال: مئة ألف. قال: وأنتَ في فقهك وفَضْلك تأخذُ دينًا مئة ألف ليس عندك قَضاؤها؟ قال: يا أمير المؤمنين شبَّ فتيان من فتياننا، فأحببت أن أبوئهم، وخشيتُ أن يَنتَشِر عليَّ من أمرِهم ما أكره، فبوأتُهم، واتخذتُ لهم مَنازل، وأولمتُ عنهم ثقةً بالله وبأمير المؤمنين. قال: فرَدَّد عليه: مئة ألف، مئة ألف؟ استعظامًا لها. ثم قال: قد أمَرْنا لك بعشرة آلاف. فقال: يا أمير المؤمنين فأعطني ما أعطيتَ وأنت طيب النَّفس فإني سمعتُ أبي يحدِّث عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «من أعطَى عطيةً وهو بها طَيِّب

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٢.

(٢) هكذا في النسخ، وفي الجمهرة: «مع أبي الخلائف»، ولعله الأصوب، فهو محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.

(٣) في م: «وأخبرنا»، خطأ، فإن إسماعيل بن علي الخطبي من شيوخ محمد بن أحمد بن رزق المعروفين، وما أثبتناه هو الذي جاء في النسخ.

النَّفْس بُورك لِلْمُعْطِي ولِلْمُعْطَى له[1] »[2] . قال: فإني بها طَيبُ النَّفس.

أخبرنا الأزهري والخَلَّال- قال الأزهري: أخبرنا، وقال الخَلَّال: حدثنا- محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر بن المَرْزُبان، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثني عليّ بن محمد الباهلي، عن شَيْخٍ من قُريش، قال: أهْوَى هشام بن عُروة إلى يد أبي جعفر المنصور يُقَبِّلها فمَنَعه، وقال: يا ابن عُروة، إنا[3] نُكرِمُك عنها، ونُكرِمها عن غَيْرك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَدِيني، قال: قال يحيى بن سعيد: قال هشام بن عُروة: جَلَستُ في مجلس فيه مَجْمَعٌ من قُريش، فحدَّثتُ بحَديثٍ، فأنكرَهُ عليَّ بَعضُهم. فقلتُ: أنَا سمعتُه من أبي، فممن سمعتَه أنت؟ فلم يكن عنده حُجَّة. قال يحيى: رأيتُ مالك بن أنس في النوم، فسألتُه عن عُبيدالله بن عُمر، فقال شيئًا لا أحفظُه، وسألتُه عن هشام بن عُروة، فقال: أمّا[4] ما حدَّث به وهو عندنا فهو- أي كأنَّه يُصَحِّحه- وما حدَّث به بعد ما خرَج من عندنا فهو فكأنه يُوَهِّنه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف فإن عمر بن علي بن عطاء مدلس وقد عنعنه، كما أنه مرسل فإن عروة لم يدرك النبي ﷺ.

ذكر القصة الذهبي في السير ٦/ ٤٥ من طريق عمر بن علي. وذكرها صاحب الكنز بأطول مما هنا (١٦٩٦٠) من طريق سهل بن أحمد بن عبدالله عن أبي الحسن الرملي عن عبدالرحمن بن عبدالله وزيد بن أخزم عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد أنه دخل على أبي جعفر المنصور، وذكر نحو هذه القصة، وهذا إسناد تالف فإن سهل بن أحمد قال فيه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٣٧: «رُمي بالأخوين الرفض والكذب».

(٣) في م قبل هذا: «إنا نكره ذلك»، وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٠.

(٤) سقطت من م.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: هشام بن عُروة كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقًا تدخلُ أخباره في الصَّحيح. قال ابن خِراش: بَلَغني أنَّ مالكًا نقمَ عليه حديثَه لأهل العراق، قدمَ الكوفة ثلاث مَرَّات؛ قدمة كان يقول: حدثني أبي، قال: سمعتُ عائشة، وقدمَ الثانية، فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدمَ الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة. سمعَ منه بأخرَة وكيع، وابن نُمير، ومُحاضر.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وهشام بن عُروة ثبتٌ ثقةٌ، لم يُنكر عليه شيء إلاّ بعد ما صارَ إلى العراق، فإنه انبَسط في الرواية، فأنكَرَ ذلك عليه أهلُ بلده. قال جدي: والذي نَرَى أن هشامًا يَتَسَهَّل لأهل العراق، أنه كان لا يحدِّث عن أبيه إلاّ بما سمعه منه، فكان تسهله أن أرسَلَ عن أبيه مما كان يَسمعه من غيرِ أبيه عن أبيه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت يعني ليحيى بن مَعِين: هشام بن عروة أحبُّ إليك عن أبيه، أو الزُّهري؟ فقال: كلاهما، ولم يُفَضِّل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي[2]، قال: حدثني أبي، قال[3]: وهشام بن عُروة بن الزُّبير كان ثقةً.

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٥٠).

(٢) في م: «صالح بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله»، خطأ.

(٣) معرفة الثقات (١٩٠٦).

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر[1] بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وماتَ هشام بن عُروة ههنا أو بالكوفة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[2]: وتوفي هشام بن عُروة بمدينة السَّلام عند أمير المؤمنين أبي جعفر في صَحابته سنة ست وأربعين ومئة.

قال الزُّبير[3]: حدثني شيخ من بني هاشم، قال: توفي هشام بن عُروة ومولًى لأمير المؤمنين المنصور له عنده قدرٌ، فَخُرِجَ بهما في وقت واحد، فبدأ أميرُ المؤمنين المنصور بهشام بن عُروة فصَلَّى عليه، وكَبَّر عليه أربع تكبيرات، ثم صَلَّى على مولاه وكَبَّر عليه خمس تكبيرات. قال الزُّبير: كَبَّر عليه أربع تكبيرات بالقُرشية، وكَبَّر على هذا خمس تكبيرات بالهاشمية.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مهيار، واسمه محمد بن عِمْران بن موسى أبو أحمد، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثني عَبَّاد بن يعقوب، قال: حدثني الزُّبير بن بَكَّار وغيرُه من مشايخنا قالوا: كان هشام بن عُروة قد زارَ أمير المؤمنين المنصور، فتوفي عنده، قال: فخرَجَ المنصور للصَّلاة عليه، وقد توفي في ذلك اليوم مولًى للعباسيين، عظيمُ القَدر عندهم فأحضِرَ سريرُه مع سرير هشام، قال: فأمر المنصور بتقديم سَرير هشام فصَلَّى عليه وكَبَّر أربعًا، ثم نُحِّي وقُدِّم سرير مولاهم، فصَلَّى عليه وكَبَّر خمسًا، ثم قال: صَلَّينا على هذا برأيه، وعلى هذا برأيه.

---

(١) في م: «عمرو»، وهو تحريف.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٠٣ - ٣٠٤.

(٣) كذلك ٣٠٤.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : قال أبو نُعيم. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: ماتَ هشام بن عُروة سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ هشام بن عُروة، وعبدالملك بن أبي سُليمان سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا هيثم بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: ماتَ هشام بن عُروة سنة ست وأربعين ببغداد.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان الكلابي، قال: ماتَ هشام بن عُروة سنة ست وأربعين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وهشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام الأسدي توفي سنة ست وأربعين ومئة ببغداد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: هشام بن عُروة بن الزُّبير يُكْنَى أبا المُنذر، قال الهيثم بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/١٢٨ - ١٢٩.

عَدِي: توفي ببغداد سنة ست وأربعين ومئة[1].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[2]: هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، أمُّه أم وَلَد، يُكْنَى أبا المُنذر توفي سنة ست وأربعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وماتَ هشام بن عُروة سنة سبع وأربعين ومئة، ويُكْنَى أبا المنذر.

٧٣٣٦- هشام بن الغاز بن ربيعة، أبو العباس وقيل: أبو عبدالله الجُرَشيُّ الشاميُّ[3].

سمع عطاء بن أبي رباح، ونافعًا مولى ابن عُمر، ومحكولاً الدِّمشقي، وعُبادة بن نُسَي، وحَيَّان أبا النَّضْر.

رَوى عنه عبدالله بن المُبارك، والوليد بن مُسلم، ووكيع بن الجَرَّاح، وشَبابة بن سَوَّار، وغيرهم.

نزلَ هشام بغدادَ وحدَّث بها، ووَلَّاه المنصور بيت المال.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثنا هشام بن الغاز، عن محكول وعُبادة بن نُسَي؛ قالا: مرَّ سَلْمان بكَعب بن عُجْرَة، وهو مُرابط ببعض فارس، فقال: ألا أحدِّثُك بحديث يكون لك عونًا على مُرابطتك؟ قال: بلى، قال: سمعتُ

(١) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٧/ ٣٢١.

(٢) طبقاته ٢٦٧.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٥٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٦٠.

رسولَ الله ﷺ يقول: «رباطُ ليلَةٍ خيرٌ من صيام شهرٍ وقيامِه، ومَن ماتَ مُرابطًا في سَبِيل الله أُجِيرَ من فتنة القَبر، وجَرَى عليه عَملُه إلى يوم القيامة»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتِم حدَّثهم قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان هشام بن الغاز ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا هشام، يعني ابن عَمَّار، قال: حدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حدثنا أبو العباس هشام بن الغاز الجُرَشي، وهو ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن

---

(١) هكذا رواه المصنف، وصورته صورة المرسل، فإن مكحولاً وعبادة بن نسي لم يدركا القصة، ولم نقف على من جمع بينهما.

رواه ابن المبارك في الجهاد (١٨٢) عن هشام بن الغاز، قال: أخبرني مكحول أن كعب بن عجرة.. فذكره.

ورواه عيسى بن يونس عند ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٧ عن هشام بن الغاز عن مكحول عن سلمان، فذكر المرفوع منه.

ورواه صدقة بن خالد عند الطبراني في الكبير (٦٠٦٤)، وفي مسند الشاميين (١٥٤٥)، والوليد بن مسلم عند الطبراني في مسند الشاميين (١٥٤٥)؛ كلاهما (صدقة والوليد) عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي عن كعب بن عجرة أن سلمان فذكره.

ورواه محمد بن راشد عند عبدالرزاق (٩٦١٧) عن مكحول، قال: مرّ سلمان الفارسي بشرحبيل، فذكره.

ورواه أيوب بن موسى عند مسلم ٦/ ٥٠، والنسائي ٦/ ٣٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣١٥)، وابن حبان (٤٦٢٣) عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان فذكره، وهذه الرواية معلولة، وقد فصلنا القول فيها في تعليقنا على الحديث (١٦٦٥) من جامع الترمذي، وفيه تخريجه.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٩.

الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : قال أبي: هشام بن الغاز صالحُ الحديث.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرَشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2] : سألتُ أبي عن هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي، فقال: صالحُ الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3] : قلتُ لعبدالرحمن بن إبراهيم: هشام بن الغاز ما أحسن استقامته في الحديث. قال: وكان الوليد يُثني عليه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: هشام بن الغاز ليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: هشام بن الغاز شاميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: هشام بن الغاز شاميٌّ كانَ من خيارِ الناس.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ هشام بن الغاز ماتَ في سنة ثلاث

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١١٦.
(٢) كذلك ٢/ ٤٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٤.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٩.

وخمسين ومئة.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، قال: هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي، قال أبو مُسهِر: ماتَ قبل سعيد، يعني ابن عبدالعزيز، في سنة ست وخمسين، وكان على بيت مالِ أبي جعفر.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: ماتَ هشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومئة، وكان هشام بن الغاز على بيت مال أبي جعفر.

٧٣٣٧- هشام بن لاحق، أبو عُثمان المدائنيُّ[١].

حدَّث عن عاصم الأحول، ونُعيم بن حكيم. رَوى عنه أحمد بن حنبل، وهشام بن بَهْرام المدائني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هشام بن لاحق أبو عُثمان المدائني، سنة خمس وثمانين ومئة، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سَلْمان، قال: جاء رجلٌ، فسلَّم على النبيِّ ﷺ، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله» قال: ثم جاء آخر، فقال السلام عليك يا رسولَ الله ورحمةُ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمةُ الله وبَركاته» ثم جاء آخر فقال: السَّلام عليك يا رسولَ الله ورحمةُ الله وبَركاته. فقال رسولُ الله ﷺ: «وعليك» فقال الرجل: يا رسولَ الله أتاك فلان وفلان

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

فحَيَّيتهما بأفضلَ مما حَيَّيْتني به؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّك لن - أو لم - تدع شيئًا، قال الله تعالى ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء ٨٦] فرددت عليك التحية»[١].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: قال عبدالله بن أحمد[٢]: سألتُ أبي عن هشام بن لاحق، فقال: كان يحدِّث عن عاصم الأحول. كَتَبنا عنه أحاديث، لم يكن به بأسٌ، ورَفَع عن عاصم أحاديثَ لم تُرفع أسنَدَها إلى سَلْمان.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: أبو عُثمان هشام بن لاحق المَدائني ليس به بأسٌ.

٧٣٣٨- هشام بن محمد بن السَّائب بن بِشْر، أبو المُنذر الكلبيُّ صاحب النَّسَب[٣].

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه ابنه العباس، وخليفة بن خيَّاط

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح رفعه قال البخاري في التاريخ الكبير (٨/ الترجمة ٢٧٠٩) في ترجمة هشام بن لاحق صاحب الترجمة: «قال أحمد: كان يحدث عن عاصم الأحول وكتبنا عنه أحاديث، لم يكن به بأس، ورفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها هو إلى سلمان»، ولذلك قال العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٣٧): «لا يتابع على رفع حديثه» وبالغ ابن حبان فقال في المجروحين ٣/ ٩٠: «منكر الحديث».
أخرجه الطبراني في الكبير (٦١١٤)، وابن الجوزي في العل المتناهية (١١٩٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، به.
وأخرجه الطبري في تفسيره ٥/ ١٩٠ من طريق عبدالله بن السري الأنطاكي عن هشام بن لاحق، به.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٨.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكلبي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٨٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٠١.

شَبَاب[1] ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أبي السَّري، وأبو الأشعث أحمد بن المِقْدام، وغيرهم.

وهو من أهل الكوفة. قدمَ بغدادَ، وحدّث بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2] : محمد بن السَّائب الكَلْبي بن بِشْر بن عَمرو بن الحارث بن عبدالحارث بن عبدالعزى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدودّ بن كِنانة بن عَوْف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلب.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثنا العباس ابن الفَضْل، قال: حدثني محمد بن أبي السَّري، بغداديٌّ، قال: قال لي هشام ابن الكَلْبي: حفظتُ ما لم يَحفظه أحد، ونَسِيتُ ما لم يَنْسه أحد، كان لي عَمٌّ يُعاتبني على حفظ القُرآن فدخلتُ بيتًا وحلفتُ أن لا أخرجَ منه حتى أحفظ القرآن، فحَفِظتُه في ثلاثة أيام[3] ، ونَظرت يومًا في المرآة، فقَبَضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القَبْضة، فأخذتُ ما فوق القَبْضة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم بن جعفر الكَوكبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر الفقيه، قال: قال أحمد بن إبراهيم: دعاني ابن الكلبي يومًا فأقعدني في بيت خيش فَرْشه

(١) في م: «خليفة بن خياط، وشباب» ثم زاد المصحح بعد هذا بين عضادتين «العصفري»، وكله تخليط فاحش يدل على عدم المعرفة، فإن خليفة بن خياط هو شباب.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٣) هذا مما اتهم به ابن الكلبي، فإنه لا يكون.

مَيْساني، وأطعمني في يوم حار فجْلِيَّة ثم قال لي: لما ماتَ أبي نَدِمَ المأمون أشدَّ ندامة في الدُّنيا، قلت: أكان عَذَّبه حتى مات؟ قال: لا، قلت: فحَبَسه في ضيق؟ قال: لا، قلت: فإنما ماتَ حَتْفَ أنفه؟ قال: نعم، قلت: فما سببُ نَدامته؟ قال: لا والله ما أدري هكذا حدثني سعد غُلامنا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: هشام بن محمد بن السَّائب الكَلْبي من يحدث عنه؟ إنما هو صاحب نَسَب وسَمَر، ما ظَننتُ أنَّ أحدًا يحدِّث عنه.

بَلَغني أنَّ هشام ابن الكَلْبي ماتَ في سنة أربع ومئتين، وقيل: سنة ست ومئتين.

٧٣٣٩- هشام بن سعيد، أبو أحمد البَزَّاز، طالقانيُّ الأصل[3].

سمعَ عبدالله بن لَهِيعة، وأبا عَوانة، ومُعاوية بن سَلَّام، وحماد بن زيد، ومحمد بن مُهاجر الأنصاري.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وهارون بن عبدالله الحَمَّال، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو بكر بن أبي خَيْثمة النَّسائي.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد هشام بن سعيد بغداديٌّ ليسَ به بأسٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣٣٩.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٤٣.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

قال[1] : هشام بن سعيد البَزَّاز يُكْنَى أبا أحمد، وكان ثقةً، ماتَ قبلَ أن يسمع منه الناس.

قلت: أراد أنه رَوى شيئًا يسيرًا وعاجَلَه أجلُه قبل أن تَتَّسع روايتُه وينتشرَ حديثُه.

٧٣٤٠- هشام بن مَعْدان، كاتب أبي يوسُف القاضي[2] .

خرَجَ إلى بلاد المَغرب، وسَكَن إفريقية وماتَ بها.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثني أبي أبو سعيد، قال: حدثني محمد بن موسى بن النعمان، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن خُشَيْش، قال: حدثنا سُليمان بن عِمْران، قال: سمعتُ هشام بن مَعْدان، قال: حَضَرتُ أبا العَتاهية في مَقبرة بغداد وهو يُنشِدُ، فقلت له: يا أبا العَتاهية ما أشعر ما قلت؟ قال قولي [من مجزوء الكامل]:

النَّاسُ في غَفَلاتِهم ورَحَى المَنِيَة تَطْحَنُ

قال علي: قال أبي أبو سعيد: توفي هشام بن مَعْدان بإفريقية سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٧٣٤١- هشام بن بَهْرام، أبو محمد المدائنيُّ[3] .

حدَّث عن أبي شهاب الحنَّاط، وسُفيان بن عُيينة، وهشام بن لاحق، وحاتِم بن إسماعيل، وعليّ بن مُسهِر، ومُعافَى بن عِمْران، وعبدالله بن رجاء المَكِّي.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكاتب» من الأنساب.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٧٧، والذهبي في وفيات الطبقتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه عباس الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وأحمد بن زياد السِّمسار، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزدي. وكان ثقةً.

وذكرَ عُثمان بن خُرَّزاذ أنه سمعَ منه ببغداد في سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا هشام ابن بَهْرام المدائني، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عَجْلان، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن ابن المُسَيِّب، عن مَعْمَر بن[1] عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يحتكر إلاّ خاطىء»[2].

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السَّري النَّهْرواني، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، واللفظُ لحديثه وهو أتم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا هشام بن بَهْرام المدائني، قال: حدثنا المُعافَى بن عِمْران، عن أفلح بن حُميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يُهِلُّ أهلُ المدينة من ذي الحُلَيفة، وأهل مصر والشَّام من الجُحْفة، وأهل اليمن من يَلَملم، وأهل العراق من ذات عِرْق»[3]. قال أبو غالب: بَلَغَنا أنَّ شيوخنا كتبوا

---

(١) في م: «عن» محرفة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٨٩) و(١٤٨٩٠)، وابن سعد ٤/ ١٣٩، وابن أبي شيبة ٦/ ١٠٢، وأحمد ٣/ ٤٥٣ و٦/ ٤٠٠، والدارمي (٢٥٤٦)، ومسلم ٥/ ٥٦، وأبو داود (٣٤٤٧)، والترمذي (١٢٦٧)، وابن ماجة (٢١٥٤)، وابن حبان (٤٩٣٦)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٥) و(٣٩٥٤) و(٤٤٩٣) و(٨١٤٦)، والبيهقي ٦/ ٢٩ و٣٠، والبغوي (٢١٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٥. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٧٠ حديث (١١٧١٥).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الفضل أبي العباس الأشج (١٤/ الترجمة ٦٧٧١).

هذا عنه، يعني عن هشام؛ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وابنا أبي شَيْبة.

٧٣٤٢- هشام بن منصور بن شَبِيب بن حبيب بن مالك بن حوذ بن كامل بن نعمان بن عبدالملك، أبو سعيد السَّكْسكيُّ، ويُعرف باليُخَامِري[١].

حدَّث عن كَثِير بن هشام الكلابي، ويعقوب بن محمد الزُّهري، وأحمد ابن سَلْمان الباهلي. وكان ضريرًا. رَوى عنه هيثم بن خَلَف الدُّوري، وأحمد ابن محمد بن إسماعيل السَّوْطي، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا هشام بن منصور اليُخَامري، قال: حدثنا يعقوب بن محمد يعني الزُّهري، قال: حدثنا رفاعة بن هرير، عن جدِّه، قال: كان لرافع بن خَدِيج خاتَم فَصُّه أخضر[٢].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطِّه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها ماتَ اليُخَامري الضَّرير، هشام بن منصور.

٧٣٤٣- هشام بن محمد بن أحمد بن عليّ بن هشام، أبو محمد التَّيْمُليُّ[٣] الكوفيُّ[٤].

قدمَ بغدادَ عدَّة دُفُعات، فسمعَ بها من أبي حَفْص الكَتَّاني، وأبي طاهر المُخَلِّص، ومن بعدهما. وآخر ما دَخَلها قُبَيْل سنة عشر وأربع مئة. وكان

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليخامري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف رفاعة بن هرير (الميزان ٢/ ٥٣)، ويعقوب بن محمد ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم نقف على من تابعه.
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «السملي» وهو تحريف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «التيملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/ ٣٠٥.

يسمع[1] معنا في ذلك الوقت من أبي الحسن بن الصَّلْت، وأبي الحسن بن رِزْقويه، وأبي الحُسين بن بِشْران، ثم خرَجَ إلى الكوفة وأقام بها دَهرًا طويلاً، إلى أن عَلَت سنُّه وحدَّث، وكان قد سمعَ الكثير وكتَبَ. وله أدنَى فهمٌ وتصوُّر.

وكنتُ قد سمعتُ منه ببغداد حديثًا واحدًا حدثني به، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن البُهْلُول، قال: حدثني جدي، قال: حدثني أبي، عن أبي شَيْبة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ من الشِّعْر حكمًا، وأصدقُ بيتٍ تكَلَّمت به العَرب: ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطلُ»[2]. ثم سَهَّلَ اللهُ، وله الحمد، فسمعتُ هذا الحديث من أبي الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بعد أن حَدَّثنيه هشام عنه. وحدَّث هشام بالكوفة، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد الكَتَّاني المُقرىء ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا شَرِيك، عن أبي الوَقَّاص العامري، عن محمد بن عَمار بن ياسر، عن أبيه عَمَّار بن ياسر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ حافِظَي عليّ بن أبي طالب ليَفْخران على سائر الحَفَظة لكَيْنونَتِهما مع عليّ بن أبي طالب، وذلك أنَّهما لم يَصعدا إلى الله تعالى بعَمَلٍ يُسخِطُه».

---

(١) في م: «سمع»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) هكذا رواه المصنف بهذا الإسناد فجمع بين قوله: «إن من الشعر حكمًا»، وقوله: «أصدق بيت تكلمت به العرب»...، ولم نقف على من جمع بينهما، وتقدمت القطعة الأولى منه عند المصنف بإسناد حسن في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن أحمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٧) من طريق سفيان الثوري عن هشام بن عروة، به. أما القطعة الثانية، فلم نقف عليها من حديث عائشة. وهو حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله الأسدي (٦/ الترجمة ٢٦٦٧) من حديث أبي هريرة. وجد يعقوب هو إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي له ولأبيه ترجمة عند المصنف، (٧/ الترجمة ٣٣٤٣)، (٧/ الترجمة ٣٥٠٣) على التوالي.

حدثني الصُّوري بلفظه، قال: حدثنا هشام بهذا الحديث، قال الصُّوري فوافقته عليه وطالبتُه بإخراج أصلِه فوَعَدني بذلك، ثم طالَبتُه بعد ذلك فذكرَ أنَّه لم يجده، ثم راجعتُه فيما بعد، فذَكَر أنه اجتهَدَ في طَلَبه ولم يقدر عليه، فقلت له: ولا تقدر عليه أبدًا، والذي عند البَغَوي عن عليّ بن الجَعْد محصورٌ مشهورٌ محفوظٌ لا يُزاد فيه ولا يَنقص منه، وشيخكم أبو حَفْص فمن الثِّقات، وأرى لك أن تخطَّ على هذا الحديث ولا تَذكره. فقال لي: لِمَ؟ أتظنُّ بي أني وَضَعتُه أو رَكَّبتُه؟ فقلت: هذا لا يُؤمن، وإنْ أُحْسِنَ الظنّ بك في ذلك أن يقال: إنه دخل عليك حديث في حديث طولبتَ بالأصل ليُنْظَرَ فيه فلم تَقدِر عليه، فتوجه عليك فيه الحمل. فسكَتَ عني، ثم حدَّث به بعد ذلك.

قلت: وهذا الحديث إنما يُرْوَى من طريق مُظلم عن شَرِيك، وهو حديثٌ لا أصلَ له؛ حدَّثنيه الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُعاوية العُتْبي[1]، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العَوْفي، قال: حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ حافِظَي عليّ بن أبي طالب ليَفتَخِران على جميع الحَفَظة بكَيْنونَتِهما مع عليّ وذلك أنَّهما لم يَصْعدا إلى الله تعالى بشيء منه يُسخِطُ الله تعالى».

وأخبرنيه عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن عليّ الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الكوفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن خُشَيْش الرُّؤاسي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم العَوْفي، عن شريك، عن أبي الوَضَّاح، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ حافِظَي عليّ بن أبي طالب ليَفْخَران على جميع الحَفَظة

(١) في م: «القنبي»، وهو تحريف، وترجمه السمعاني في «العتبي» من الأنساب.

لكَونِهما معه، وذلك أنَّهما لم يَصْعدا إلى الله تعالى بشيء يُسخِطُه منه قَط».
وفي إسناده غير واحدٍ من المجهولين.

وقد وَقَع هذا الحديث إلى أبي سعيد الحسن بن عليّ العَدَوي، فوَثَب عليه ورَواه عن الحسن بن عليّ بن راشد عن شَريك، عن أبي الوَقَّاص، فمن رآه فلا يَغْتر به، لأنَّ أبا سعيد العَدَوي كان كذَّابًا أفَّاكًا وَضَّاعًا[1].

قال لي لامع بن عبدالرحمن السِّجِستاني: ماتَ هشام بن محمد الكوفي في جُمادى الأولى من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بالكوفة.

ذكر من اسمُه الهيثم

٧٣٤٤- الهيثم بن عَدِي بن عبدالرحمن بن زيد بن أسِيد بن جابر ابن عَدِي بن خالد بن خُثَيْم بن أبي حارثة بن جدي بن تَدُول بن بُحْتُر بن عتود بن عنين[2] بن سلامان بن ثعل بن عَمرو بن الغَوْث، أبو عبدالرحمن الطَّائي[3].

حدَّث عن هشام بن عُروة، ومحمد بن إسحاق، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسعيد بن أبي عَروبة، وشُعبة بن الحجَّاج، وغيرهم.

رَوى عنه العلاء بن موسى، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، والقاسم

---

(١) وهو حديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٣ - ٣٨٤ من طريق المصنف بطرقه الثلاثة.

(٢) في م: «عنبر»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ووفيات الأعيان.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٠٣. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٨٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٦٥، ووفيات الأعيان ٦/ ١٠٦.

ابن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وأحمد بن عُبيد ابن ناصح.

وكان أبوه واسطيًا، وأمه من سَبْي مَنْبِج. وأما هو فمن أهل الكوفة بها وُلِدَ ونشأ، ثم انتقَلَ إلى بغداد فسَكَنها وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: نهى رسولُ الله ﷺ أنْ تُقْرَن التَّمرتان في الأكلة، وأنْ تُفَتَّش التَّمرة عما فيها[1].

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو الحُسين الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة الأسدي، قال: حدثنا أبو السميدع يحيى بن سيف المَرْوَزي، قال: أخبرنا الهيثم بن عَدِي ببغداد، قال: حدثنا المُجالد بن سعيد، عن الشعبي، قال: سألنا ابن عباس أو سُئِل ابن عباس عن أول الناس إسلامًا؟ قال: فقال أبو بكر الصِّديق، أما سمعتَ إلى قول الشاعر [من البسيط]:

إذا تذكرتَ شجوًا من أخي ثِقَةٍ ... فاذكر أخاكَ أبا بكرٍ بما فَعَلا
خَيْرُ البَرِيَّة أتقاها وأفضلها[2] ... إلا النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التَّالي المحمود مشهدُهُ ... وأولُ النَّاس منهم صَدَّق الرُّسلا[3]

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من حديث عائشة عند غير المصنف، والنهي عن قران التمر قد صح من حديث ابن عمر؛ كما في البخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٣-٥٣٥ حديث (٧٨٥٧).

(٢) في م: «وأعدلها»، وما هنا من أ وهـ ١٠.

(٣) لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وانظر كلام ابن معين الآتي.

العباس، قال: قلت ليحيى بن مَعِين: حديث مُجالد عن الشعبي، عن ابن عباس «أول القوم إسلامًا أبو بكر، أوَلَم تسمع إلى قول الشاعر؟» قال: من حدَّث به عن هُشيم[1]؟ قلت له: بشار الخَفَّاف، فقال: باطلٌ ما علمتُ هشيمًا[2] سمعه من مُجالد ولم يحدِّث به هُشيم[3]. قلت: أفَرواه أحدٌ؟ قال: نعم الهيثم بن عَدِي، قلت: أفثقةٌ هو؟ قال: ليس هو بثقةٍ، قلت: سمعه منه؟ قال: نعم. وأحاديث وليس بثقة.

دَفَع[4] إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصلَ كتابه الذي سمعَه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه، ثم أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الهيثم بن عَدِي ليسَ بشيء.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد[6]. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الهيثم بن عَدِي كوفي ليسَ بثقةٍ، كان يَكْذب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[7]: حدثني عَمرو بن موسى الفارسي[8]، قال:

---

(١) في م: «هيثم»، وهو تحريف.
(٢) كذلك.
(٣) يعني: الحمل فيه على بشار بن موسى الخفاف، وهو ضعيف.
(٤) في م: «رفع»، وهو تحريف.
(٥) ابن طهمان (٢٢٠).
(٦) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٦.
(٧) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٣٥٢.
(٨) في م: «القارىء»، محرف، وما هنا يعضده ما في ضعفاء العقيلي.

حدثنا المُغيرة بن محمد بن المُهَلَّب المُهَلَّبي، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: الهيثم بن عَدِي أوثقُ عندي من الواقدي ولا أرضاه في الحديث، ولا في الأنساب، ولا في شيء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: الهيثم بن عَدِي الطَّائي كَذَّاب، وقد رأيته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغَراني. وحدثنا عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: الهيثم بن عَدِي ساقط قد كُشِفَ قناعُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبِيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم الميانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: الهيثم بن عَدِي؟ قال: ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: والهيثم بن عَدِي كانت له معرفةٌ بأمور الناس وأخبارِهم، ولم يكن في الحديث بالقَوي، ولا كانت له به معرفةٌ، وبعضُ الناسِ يحملُ عليه في صِدْقه.

---

(١) معرفة الثقات (١٩٢٤).

(٢) أحوال الرجال (٣٦٨).

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣١.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1] : سمعتُ بعض أصحابنا يقول: قالت جارية الهيثم: كان مولاي يقومُ عامة الليل يصلِّي فإذا أصبَحَ جلسَ يَكْذِب.

أخبرنا محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن الهيثم بن عَدِي، فقال: كَذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : هيثم بن عَدِي متروكُ الحديث.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا مَيْمون بن هارون الكاتب، عن أبي شبل عُصْم[3] بن وَهْب الشاعر البَصري، قال: حدثني جماعةٌ من أصحابنا أنَّ أبا نُواس صارَ في حداثته إلى مجلس الهيثم بن عَدِي، فجلسَ والهيثم لا يَعرِفُه، فلم يَستَدْنِه ولم يُقَرِّب مجلسَه، فقام محفظًا، وتَبيَّن الهيثم في وَثْبته الغَضَب. فسأل عنه فأُخبِر باسمه فقال: إنَّا لله، هذه والله بلية لم أجنها على نفسي قوموا بنا إليه لنَعتذر، فصارَ إليه فدَقَّ الباب عليه، وتسمى له، فقال: ادخل، فدَخَل وإذا هو قاعد يصفي نبيذًا له وقد أصلحَ بيتَه بما يصلح به مثله، فقال: المعذرة إلى الله ثم إليك، لا والله ما عَرَفتُك، وما الذنب

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٦.
(٢) الضعفاء والمتروكين (٦٣٧).
(٣) في م: «عاصم»، وهو تحريف.

إلاّ لك حينَ لم تُعَرِّفنا نفسك[1] ، فنقضي حَقَّك، ونبلغَ الواجبَ من بِرِّك. فأظهر له قبولَ العُذر، فقال له الهيثم: ما استعهدك من قول سبق[2] منك فيّ. فقال: ما قد مَضى فلا حيلةَ فيه ولك الأمان فيما يُستأنَفُ. قال: وما الذي مَضى جُعلتُ فداك؟ قال: بيتٌ مَرَّ، وأنا فيما ترى، قال: فتُنشِدُنيه؟ فدافَعَه، فألَحَّ عليه، فأنشَدَه [من البسيط]:

إذا نَسَبْتَ عَدِيًّا في بني ثُعَلٍ فقدِّم الدَّال قبل العينِ في النَّسَبِ

قال مَيْمون بن هارون: وأنشَدَنا أبو شبل لأبي نُواس في الهيثم تمام هذه الأبيات [من البسيط]:

لهيثم بن عَدِي في تلوّنه في كلِّ يومٍ له رَحْلٌ على خَشَبِ
فما يزال أخا حلٍّ ومرتحلٍ إلى الموالي وأحيانًا إلى العربِ
له لسانٌ يُزَجِّيه بجوهره[3] كأنّه لم يَزلْ يغدو على قتب[4]
لله أنتَ فما قُرْبَى تهمُّ بها إلا اجتلبتَ لها الأنساب من كثبِ
إذا نسبتَ عديًّا في بني ثُعَل فقدِّمِ الدال قبل العَيْن في النَّسَبِ

فعادَ إليه الهيثم حينَ بَلَغته الأبيات، فقال: يا سُبحان الله أليسَ قد لَقِيتني وجَعلتَ لي عَهدًا أن لا تهجوني؟ فقال: وإنهم يقولون ما لا يَفْعلُون[5] .

أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن شاذان الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد السَّمَرقندي بتِنِّيس، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي، قال: سنة ست ومئتين فيها ماتَ الهيثم بن عدي.

---

(١) في م: «بنفسك»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في معجم الأدباء الذي ساق الحكاية ٦/ ٢٧٩٠.

(٢) في م: «يسبق»، خطأ، وما هنا في معجم الأدباء أيضًا.

(٣) في م: «ليهجوهم»، لا أدري من أين جاءت.

(٤) في م: «يعدى على قشب»، وما هنا من أ ومعجم الأدباء.

(٥) تضمين لقوله تعالى ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾﴾ [الشعراء].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحُسين بن عليّ المَرْوَزي إجازةً، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكير، قال: ماتَ الهيثم بن عَدِي سنة ست ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ الهيثم بن عَدِي الطَّائي في أول المحرَّم بفم الصِّلْح.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ الهيثم بن عَدِي.

قلت: وقيل إنه بلغ ثلاثًا وتسعين سنة.

٧٣٤٥- الهيثم بن عبدالرحمن.

حدَّث عن عَمَّار[١] بن سيف الضَّبِّي. رَوى عنه إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا.

أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم ابن عُمر، قال: حدثنا الهيثم بن عبدالرحمن بمدينة أبي جعفر، قال: حدثنا عَمَّار بن سيف، عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن جرير بن عبدالله، قال: كنتُ أسيرُ معه، فلما انتَهَينا إلى قُطْرُبل قال: أي قرية هذه؟ قلت: قُطربل، قال: فضَرَب بطنَ فَرَسه حتى وَقَف بها ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تُبنى مدينة بين دجلة والدُّجيل وقطربل والصَّراة، تُجْبَى[٢] إليها خزائنُ الأرض

(١) في م: «عمارة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «تجيء»، محرفة.

وجَبابِرَتُها، يخسفُ بأهلها، فلَهِيَ أسرعُ هويًا بأهلها من الوَتَد الحديد في الأرض الرَّخوة»[1] .

٧٣٤٦- الهيثم بن عبدالغفار الطَّائيُّ، من أهل البَصرة[2] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3] : حدثنا عبدالله ابن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4] : سمعتُ أبي يقول: كان يقدُم علينا من البَصرة رجلٌ يقال له: الهيثم بن عبدالغَفار الطَّائي، يحدثنا عن هَمَّام، عن قَتادة رأيه، وعن رجل يقال له: الرَّبيع بن حبيب، عن ضِمام[5] ، عن جابر بن زيد، وعن رجاء بن أبي سَلَمة أحاديث، وعن سعيد بن عبدالعزيز، وكنَّا مُعجبين به. فحدثنا بشيء أنكرتُه، أو ارتبتُ به، ثم لَقِيتُه فقال لي: ذاك الحديث اتركه أو دعه فقدمتُ على عبدالرحمن بن مهدي فعَرَضتُ عليه بعضَ حَديثِه، فقال: هذا رجلٌ كذَّاب، أو قال: هو غير ثقة. قال أبي: ولَقِيتُ الأقرع بمكة[6] فذكرتُ له بعض هذا، فقال: هذا حديثُ البُرِّي[7] عن قتادة، يعني أحاديث هَمَّام قَلَبَها. قال: فَخرَّقتُ حديثَه وتَرَكناه بعد.

وقال في حديث آخر[8] : عرضتُ على ابن مهدي أحاديث الهيثم بن عبدالغفار الطَّائي عن هَمَّام وغيره، فقال: هذا يضعُ الحديثَ.

---

(١) تقدم تخريجه أول الكتاب، في ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد، وهو موضوع.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٤/٣٢٣.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٧١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٥) في م: «همام»، محرف، وما هنا من النسخ والعلل.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «البراء»، وهو تحريف، وهو عثمان بن مقسم، من رجال التهذيب.

(٨) العلل ١/ ٢٤٨.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان الهيثم بن عبدالغفار يَروي عن هَمَّام وعن هشام بن سعد أمرًا عظيمًا، وعن زُهير بن محمد كتبه، وكان أعلمَ الناس بقول جابر بن زَيد وكنَّا نكتبُ عنه، وكان شابًا أسودَ الرأس واللِّحية، خرجَ إلى بغداد فحدَّث واجتمعَ الناسُ عليه، وجاؤوا إلى عبدالرحمن بن مهدي بأحاديث حدَّث بها، فأنكرها عبدالرحمن، وتكلَّم فيه بشيء غمزه به فسَقَط وذَهَب حديثُه. قال: وسمعتُ أبي يقول: الهيثم بن عبدالغفار كتبتُ عنه أحاديثَ وضَرَبْتُ[1] عليها.

٧٣٤٧- الهيثم بن جميل، أبو سهل[2].

نزَلَ أنطاكية بأخَرَة، وحدَّث عن مالك بن أنس، ويزيد بن عِياض بن جُعْدُبة[3]، وزُهير بن مُعاوية، وأبي عَوَانة، وعُبيدالله[4] بن عَمرو، وأبي الأحوص، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالله بن المثنى الأنصاري، وجرير بن حازم، وحسام بن مِصَك، وحماد بن سَلَمة، وعبدالله بن عُمر العُمري، وسُفيان بن عُيينة، وقيس بن الرَّبيع.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، وسَعْدان بن يزيد، ومحمد بن عبدالله الزُّهيري، وأبو الوليد ابن بُرْد الأنطاكي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الزُّهيري، قال: حدثنا

---

(١) في م: «وخرجت»، وهو تحريف خطير قلب المعنى.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٦٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٩٦.

(٣) في م: «زيد بن عياض بن جعدية» وكله تحريف وتصحيف.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وهو الرقي، من رجال التهذيب.

الهيثم بن جميل، قال: حدثنا قيس، عن غَيْلان بن جامع، عن عَدِي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، عن خُزيمة بن ثابت، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ الصَّلاتين بِجَمْع بإقامة واحدة[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سمعتُ موسى بن داود يقول: أفلس الهيثم بن جَميل في طلب

(١) إسناده ضعيف، لتفرد قيس، به، وهو قيس بن الربيع، وهو ضعيف عند التفرد، كما أن غيلان بن جامع ومن تابعه قد خولفوا في هذا الإسناد، قال الطبراني في الكبير عقب الحديث: «روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وزهير وغيرهم عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري، وخالفهم غيلان وجابر الجعفي، فقالا: عن خزيمة بن ثابت، والصواب حديث أبي أيوب، ورواه الثوري عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب».

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧١٤) من طريق الهيثم بن جميل، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧١٥)، وفي الأوسط، له (٨٤٠١) من طريق قيس ابن الربيع عن غيلان وابن أبي ليلى وجابر عن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، عن خزيمة، بنحوه.

أما حديث أبي أيوب فأخرجه مالك (١١٩٣)، والحميدي (٣٨٣)، وأحمد ٥/ ٤١٩ و٤٢٠، والدارمي (١٥٢٤)، والبخاري ٢/ ٢٠١ و٥/ ٢٢٦، ومسلم ٤/ ٧٥، وابن ماجة (٣٠٢٠)، والنسائي ١/ ٢٩١ و٥/ ٢٦٠، وفي الكبرى (١٥٧٦) و(٤٠٢٤)، وابن حبان (٣٨٥٨)، والطبراني في الكبير (٣٨٦٣)، والجوهري في مسند الموطأ (٨٠٥)، والبيهقي ٥/ ١٢٠، والبغوي (١٩٣٦) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٠)، وعلي بن الجعد (٤٩٠)، وأحمد ٥/ ٤١٨ و٤٢١، والدارمي (١٨٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٠٢٣) من طريق شعبة؛ كلاهما (يحيى وشعبة) عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٤ حديث (٣٥٢٨).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٤٩٠.

الحديث مَرَّتين، وكان من أهلِ بغداد، تحوَّل فنزَلَ أنطاكية حتى ماتَ بها. وكان ثقةً.

نقَلتُ من أصلِ أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قال أبي، وذكرَ الهيثم بن جميل، فقال: كان من أصحابِ الحديث ببغدادَ هو وأبو كامل، وأبو سَلَمة الخُزاعي. وكان الهيثم أحفظَ الثَّلاثة، وكان أبو كامل أتقنَ للحديث منه.

قلت: أبو كامل هو مظفر بن مُدرِك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: الهيثم بن جميل ثقةٌ صاحبُ سُنَّةٍ بغداديٌّ سكنَ أنطاكية.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: سُئِل إبراهيم الحَرْبي: ممن كان الهيثم بن جميل؟ فقال: كان من أبناء خُراسان، وكان ببغدادَ ثم انتقَلَ إلى الشام، وهو ثقةٌ. فقيل لإبراهيم: كان صدوقًا في الحديث؟ قال: أما الصِّدق فلا يُدْفَع.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني[3]: الهيثم بن جميل ثقة حافظ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا سُفيان المِصِّيصي، قال: شهدتُ الهيثم بن جميل وهو يموت وقد سُجي نحو القِبْلة، قال: فقامت

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٤٢.

(٢) معرفة الثقات (١٩٢١).

(٣) سنن الدارقطني ٤/ ١٧٤.

جاريتُه تغمز رجله، فقال: اغمزيها فإنه يعلم أنه ما مشتا[1] إلى حرامٍ قَط.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ الهيثم بن جميل ماتَ في سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٧٣٤٨- الهيثم، أبو عليّ صاحب مَعروف الكَرْخيِّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي محمد بن ماسِي وأنا أسمع: أخبركم إبراهيم بن موسى الجَوْزي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الهيثم أبو عليّ، وكان من أصحاب معروف، قال: جاء رجل إلى مَعروف، فقال: يا أبا مَحفوظ هذه عشرة دنانير أرسَلَ بها إليك فُلان، قال: نعم فاردُدها عليه. قال: لا أفعل أتخوف أن يحدثَ عليها شيء فأضمنُها، قال: ضعها في حِجْرك فوَضَعها في حِجْره. قال: فدخَلَ سائلٌ يسأل، فقال: ادفعها إليه، قال: كلها؟ قال: كلها. قال: كلها؟ قال: كلها. أليسَ أمَرَكَ أن تدفعها إليَّ؟ قال: نعم. قال: فأنا آمرك أن تدفعها إلى هذا. قال: فدَفَعها إليه فأخَذها وذَهب.

٧٣٤٩- الهيثم بن خارجة، أبو أحمد، خراسانيُّ الأصل[2].

سمعَ الليث بن سعد، ويعقوب القُمي، والجَرَّاح بن مَلِيح البَهْراني، وإسماعيل بن عيَّاش.

رَوى عنه أحمد بن حَنْبل، وإسماعيل بن أبي الحارث، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وإسحاق ابن إبراهيم بن سُنَيْن[3]، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

---

(١) في م: «مشت»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٧٧.

(٣) في م: «سفيان»، وهو تحريف.

قرأتُ على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يعني صاعقة، يقول: الهيثم بن خارجة يُكنى أبا يحيى.

قلت: كنَّاه صاعقة أبا يحيى. وكنَّاه الناس أبا أحمد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: سمعتُ هشام بن عمار وذُكِرَ الهيثم بن خارجة، فقال: كنَّا نسميه شُعبة الصغير. قال صالح: وكان أحمد بن حنبل يُثْني عليه، وكان يَتزَهَّد، وكان سيء الخُلُق مع أصحابِ الحديث.

والهيثم بن خارجة أصلُه من مَرْو الرُّوذ وقع ببغداد.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن الهيثم بن خارجة، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[1]: كان أبي إذا رَضِيَ عن إنسان وكان عنده ثقةً حدَّث عنه وهو حَيّ، فحدَّثنا عن الحكم بن موسى وهو حَيّ، وعن هيثم بن خارجة، وأبي الأحوص، وخَلَف وشُجاع، وهم أحْيَاء.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله، قال: الهيثم بن خارجة قال أحمد يعني ابن

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٨٥ - ٨٦.

حنبل: اكتُبْ عنه فقد كتبتُ عنه.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد الهيثم بن خارجة ليس به بأسٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: الهيثم بن خارجة يُكنى أبا أحمد، توفي في آخر ذي الحجَّة سنة سبع وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها ماتَ الهيثم ابن خارجة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الهيثم بن خارجة في ذي الحجَّة سنة سبع وعشرين، وكانَ لا يَخضِب، وقد رأيتُه وما كتبتُ عنه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال سنة سبع وعشرين ومئتين فيها توفي الهيثم بن خارجة المحدِّث يوم الاثنين لثمانِ ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجَّة.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني الجَوْهري وإسماعيل بن أبي الحارث؛ قالا: رأينا الهيثم بن خارجة أبا أحمد أبيضَ الرأس واللِّحية، ماتَ ببغداد في المحرَّم سنة ثمان وعشرين ومئتين.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٥).

٧٣٥٠- الهيثم بن خالد، أبو الحسن القُرَشيُّ[١] .

قال لي أبو نُعيم الحافظ[٢] : هو بصريُّ الأصل انتقَلَ إلى بغداد، فنُسِبَ إليها.

حدَّث عن الهيثم بن جَميل، ويزيد بن قُبَيْس[٣] ، ويحيى بن صالح الوُحَاظي.

قلت: وحدَّث أيضًا عن أبي حُذَيفة[٤] موسى بن مسعود النَّهدي.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعليّ بن الحسن بن سَلْم[٥] الأصبهاني، وغيرُهما.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[٦] : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا حَمْدان بن الهيثم، قال: حدثنا الهيثم بن خالد البَغْدادي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي، قال: حدثنا جُمَيْع بن ثُوَب، قال: حدثنا يزيد بن خُمَير[٧] ، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا بَعَث أميرًا قال: «اقْصُرِ الصَّلاةَ، وأَقِلَّ من الكلام فإن من الكلام سِحْرًا»[٨] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٨.

(٣) في م: «قيس»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «خليفة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «سالم»، محرف.

(٦) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٨.

(٧) في م: «حميد»، وهو تحريف.

(٨) إسناده ضعيف جدًا، جُميع بن ثُوَب متروك الحديث (الميزان ١/ ٤٢٢).
أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٦٢) من طريق يحيى بن صالح، به.
وأخرجه الطبراني أيضًا (٧٦٤٠) من طريق جميع بن ثوب عن زائدة بن حسين، عن أبي أمامة بنحوه مختصرًا.

٧٣٥١- الهيثم بن خَلَف.

حدَّث عن الهيثم بن جَميل. رَوى عنه عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، وما أظنُّه إلاّ الهيثم بن خالد الذي ذكرتُه آنفًا، غيرَ أنَّ في الرواية: الهيثم بن خَلَف، بالفاء، فالله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المُعَدَّل الهَرَوي بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر بن محمد ابن المُنكدر المُنكدري، قال: حدثنا أبو محمد عَبْدان بن محمد بن عيسى المَرْوَزي الفقيه، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف ببغداد، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَن أذَّن فهو يُقيم». قال عَبْدان: دخلتُ مع أحمد ابن السُّكَّري على هذا الشَّيخ فسأله عن هذا الحديث، وسمعتُه منه، واستَغرَبَه جدًا[1].

٧٣٥٢- الهيثم بن صَفْوان بن هُبَيْرة، أبو عليّ.

حدَّث عن أبيه. رَوَى عنه أبو بكر بن الخنازيري.

---

(١) قلت: فإن كان هذا هو الهيثم بن خالد فإنه من رجال التهذيب وهو صدوق يغرب، ولم نقف على من تابعه على هذا الإسناد أو رواه من طريقه. ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي ويزيد بن هارون عند يحيى بن معين في تاريخه ٢/١٩٩ برواية الدوري، وعبيدالله بن موسى عند عبد بن حميد (٨١١)، وقرة بن حبيب عند العقيلي ٢/١٠٥ والطبراني في الكبير (١٣٥٩٠)، ومعلى بن مهدي عند ابن حبان في المجروحين ١/٣٢٤ وابن عدي في الكامل ٣/١٢١٨؛ خمستهم (عبيدالله بن عبدالمجيد ويزيد وعبيدالله بن موسى وقرة ومعلى) عن سعيد بن راشد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/١٠٦ - ١٠٧ حديث (٧٣٠١)، وهذا إسناد ضعيف جدًا فسعيد بن راشد متروك الحديث (الميزان ٢/١٣٥)، وقال أبو حاتم (العلل ٣٣٦): «هذا حديث منكر، وسعيد ضعيف الحديث» وقال مرة: «متروك الحديث».

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِنْدي الصَّيْرفي، يُعرف بابن الخنازيري، قال: حدثنا أبو عليّ الهيثم بن صَفْوان بن هُبَيْرة ببغداد، قال: حدثنا أبي، عن ابن جُريج، قال: وأخبرني محمد بن عَجْلان أنَّ سعيد بن أبي سعيد أخبره عن أبي هريرة أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتَهَى أحدُكم إلى المَجْلس فليُسَلِّم، فإن بدا له أن يَجْلسَ فليَجْلس، فإذا قامَ فليُسَلِّم، فإنَّ الأولى ليست بأحقَّ من الآخرة»[1].

٧٣٥٣- الهيثم بن سَهْل التُّستريُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وأبي عَوانة، وعَبْثر بن القاسم، وعلي بن مُسهر، والمُسيب بن شَرِيك، وعِمْران بن عُيينة، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزوان، ووكيع بن الجَرَّاح.

---

(١) إسناده حسن، فصفوان بن هبيرة لين الحديث وقد توبع، تابعه مخلد بن يزيد وهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب» وسعيد بن سالم وهو صدوق حسن الحديث، وقال الإمام الترمذي: «حديث حسن». وروي الحديث من غير هذا الطريق عن ابن عجلان.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٩) من طريق مخلد، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٥٠) من طريق سعيد بن سالم؛ كلاهما عن ابن جريج، به.

وأخرجه الحميدي (١١٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٧ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠٧) و(١٠٠٨)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٢٧٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٥١) و(١٣٥٢) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤)، وابن حبان (٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، والبغوي (٣٣٢٨) من طرق عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٨)، وابن حبان (٤٩٣) من طريق يعقوب بن زيد عن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٦٣ حديث (١٤٢٩٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه عليّ بن حماد الخَشَّاب، وجعفر بن حَمْدان والد أبي بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن يوسُف بن سُليمان الزَّيَّات، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وغيرهم.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله بن يوسُف بن أحمد بن بامويه[1] الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بِشْر البَصْري بمكة، قال: حدثنا الهَيثم بن سَهْل، وسمعتُه يقول: وُلدتُ سنة اثنتين وخمسين ومئة، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال محمد ﷺ: «أما يَخْشَى الذي يرفع رأسَه قبلَ الإمام أنْ يحوِّلَ اللهُ رأسَه رأسَ حمار»[2]. لم يَروِ حماد بن زيد عن محمد بن زياد سوى هذا الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بنت كعب، قال: حدثنا الهيثم يعني ابن سَهْل التُّسْتَري، قال: رأيتُ حماد بن زيد جاءَ على حمارٍ إلى دار قاروندا، وكان بَزَّازًا، فقامَ إليه شابٌّ يقال له: عُمارة القُرَشي ليأخذ بركابه ليَنزِل، فقال: مَه، فقال: تنفس عليَّ الأجر؟ قال: لا ولكن أُجلك. فقال عُمارة: حدثني والدي، عن جدي، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «ثلاثةٌ لا يَستَخِفُّ بحقِّهم إلاّ منافقٌ بيّن النفاق: ذو الشَّيبة في الإسلام، ومُعلِّم الخير، وإمامٌ عادل»[3].

حدثني الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يذكرُ أنَّ إسماعيل بن إسحاق القاضي ضَرَب الهيثم بن سَهْل على تحديثه عن حماد بن زيد، وأنكرَ عليه ذلك.

---

(١) في م: «بابويه» محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٢٩٦). وانظر تعليقنا هناك.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/ الترجمة ١٤٥٤).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن جعفر بن محمد الوراق (٨/ الترجمة ٤٠٢٧).

وقال لي الصُّوري: توفي الهيثم بن سَهْل بعد سنة ستين ومئتين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: الهيثم بن سَهْل كان ضعيفًا.

٧٣٥٤- الهيثم بن خالد بن يزيد، هَرَويُّ الأصل[2].

يَنتسِبُ إلى وَلاء ولد عُثمان بن عفَّان. وحدَّث عن هانىء بن يحيى، وحجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعبدالله بن عبدالرحمن الواقعي، وموسى بن محمد المَقدِسي. رَوى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل، والقاضي المحامِلي.

دَفَع إليّ أحمد بن عبدالله المحامِلي كتاب جدّه القاضي أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل بخط يدهِ فقرأتُ فيه. ثم حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثتنا أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا هيثم بن خالد الهَرَوي مولى عُثمان بن عفَّان، قال: حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرة، عن أمِّ سَلَمة، قالت: مَرَّ النبيُّ ﷺ بشاة ميتة لسَوْدة، فقال: «ألا انتَفَعتُم بإهابها، فإنها يُحلُّها دِبَاغُها كما يُحلُّ خَلُّ الخَمرِ»[3].

---

(١) العلل للدارقطني ٢/ ٤١ السؤال ٩٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة وصاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٤، والدارقطني ١/ ٤٩، والبيهقي ٦/ ٣٧-٣٨ من طريق الفرج، به. وقال الدارقطني عقبه: «تفرد به فرج بن فضالة وهو ضعيف».

وقد صح نحوه من حديث ميمونة دون قوله: «كما يحلّ خل الخمر» أخرجه مسلم ١/ ١٩٠، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٦١٠).

٧٣٥٥- الهيثم بن خالد، أبو عَمرو الكِنْديُّ المَرَاغيُّ[١] .

حدَّث ببغدادَ عن عبدالله بن عُمر الأصبهاني أخي رُسْتة. رَوَى عنه محمد ابن مَخْلَد.

أخبرني محمد بن طَلْحة الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الهيثم بن خالد أبو عَمرو المَرَاغي الكندي، كتبتُ عنه عند عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الزُّهري الأصبهاني أخو رُسْتة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الوَضَّاح، عن الحسن في تفسير هذه الآية ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾ [الأحزاب ٧٢] فقال الحسن: إنَّ أقوامًا غَدَوا في المَطارِف[٢] العِتَاق، والعَمائم الرِّقاق، يَطْلبونَ الإمارات، يَتعرَّضون للبَلاء، وهم منه في عافية، حتى إذا أصابوها خافوا مَن فَوقهم من أهل العَقْد، وظَلَموا بها من تَحتَهم من أهل العَهد، هَزَلوا بها دينَهم، وسَمَّنوا بها براذينهم؛ ووَسَّعوا بها دورَهم، وضَيَّقوا بها قبورَهم، ألم ترهم قد جَدَّدوا الثياب، وأخلقوا الدين؟ يَتَّكىء أحدُهم على يمينه فيأكل من غير طعامِه، طعامُهُ غَصبٌ، وخَدَمه سُخرة، يدعو بحلوٍ بعد حامض، ورَطْب بعد يابس، حتى إذا أخَذَته الكِظَّة[٣] تَجَشَّأ من البَشَم[٤] ، ثم قال: يا جارية هاتي حاطومًا[٥] هاتي ما يهضم الطَّعام. يا أحمق لا والله، إن تهضم إلاّ دينك، أين جارُكَ، أين يتيمُكَ، أين مسكينُكَ، أين ما أوصَى الله به؟

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٢.

(٢) المطارف: نوع من الملابس.

(٣) الكظة: البِطْنة، يقال: كظه الطعام والشراب يكظه كظا إذا ملأه حتى لا يطيق على النفس.

(٤) البشم: التخمة.

(٥) في م: «خاطوما» بإعجام أوله، مصحفة. والحاطوم: الهاضوم، وهو ما يهضم به الطعام.

٧٣٥٦- الهيثم بن خَلَف بن محمد بن عبدالرحمن بن مُجاهد، أبو محمد الدُّوريُّ[١] .

سمعَ إسحاق بن موسى الأنصاري، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وعُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمود بن غَيْلان، وعبدالأعلى بن حماد، ومحمد بن يوسُف الغَضِيضي[٢] ، ومحمد بن حُميد الرَّازي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّاز، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وعليّ بن محمد ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وغيرهم.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حَمْزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٣] : سمعتُ أبا بكر الإسماعيلي، يقول: الهيثم بن خَلَف الدُّوري كان أحدَ الأثبات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، يقول: ماتَ هيثم بن خَلَف[٤] الدُّوري سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ الهيثم بن خَلَف الدُّوري ماتَ يوم الخميس في صفر من سنة سبع وثلاث مئة.

قراتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة سبع وثلاث مئة توفي الهيثم الدُّوري في شَهر ربيع الأول منها، ولم يُغَيِّر شَيْبه، وكان كثيرَ الحديث جدًّا ضابطًا لكتابه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٦١.

(٢) في م: «الغضيفي» وهو تحريف.

(٣) سؤالات السهمي (٣٧٥).

(٤) سقط من م.

٧٣٥٧- الهيثم بن جابر بن الهيثم، أبو القاسم البَصْريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغداد[١] عليهم من البَصرة في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن هشام بن عليّ السِّيرافي. قال: وتوفي بالبَصرة في سنة أربعين.

ذكرُ من اسمُه هاشم

٧٣٥٨- هاشم بن القاسم، أبو النَّضْر الكِنانيُّ، من بني ليث بن كِنانة، من أنفسهم، خُراسانيُّ الأصل[٢].

سمعَ شُعبة بن الحجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وسُليمان بن المُغيرة، وعبدالرحمن المَسعودي، وأبا مالك النَّخَعي، وليث بن سعد، وزُهير بن مُعاوية، وعُبيدالله الأشجعي.

رَوَى عنه أحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، ويعقوب بن شَيْبة، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، والحارث بن أبي أسامة. وكان يُلَقَّب قَيْصرًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم الكِناني من بني ليث من أنفسهم وهو من أهل خُراسان، وكان[٣] يُلَقَّب قَيْصرًا، وإنما لُقِّب بقَيْصر أنَّ نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي، وكان على

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكناني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٣٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٥٤٥. وانظر ألقاب ابن حجر ٢/ ١٠٦.

(٣) سقطت من م.

شُرطة هارون الرَّشيد، دخَلَ الحَمَّام في وَقت صلاة العَصر وقال للمؤذن: لا تُقِم الصَّلاة حتى أخرجَ. فجاء أبو النَّضْر إلى المَسجد وقد أذَّن المؤذنُ، فقال له أبو النَّضْر: مالك لا تُقيمُ الصَّلاة؟ قال: أنتظرُ أبا القاسم، فقال له أبو النَّضْر: أقم، فأقام الصَّلاة، فصَلُّوا. فلما جاء نَصْر بن مالك قال للمؤذِّن: ألم أقل لك لا تُقِم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي: أقم. فقال نَصْر: ليسَ هذا هاشم، هذا قَيْصر تَمثَّلَ بملك الرُّوم. فبَقِيَ هذا اللَّقبُ على أبي النَّضْر.

وقال الحارث: كان أحمد بن حَنْبل، يقول: أبو النَّضْر شيخُنا من الآمرين بالمعروف والنَّاهين عن المُنكر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: قال أبو النَّضْر: وُلدتُ سنة أربع وثلاثين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزويني، قال: سمعتُ عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، قال: قال لي أبو نُعيم: أما يَتَّقي الله قَيْصر يحدِّث عن الأشجعي بكتاب سُفيان؟ يعني بقَيْصر أبا النَّضْر.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: أول ما كَتَبنا عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم قال: إنَّ عندي كتابًا لشُعبة نحوًا من ثمان مئة حديث، سألتُ عنها شُعبة فحدَّثنا بها، وقال: عندي غير هذه لستُ أجترىء عليها، ثم حَضرناه من بعد في تلك الأحاديث الباقية، فكان يقول فيها: حدثنا شُعبة، والحديث فتنة، وكانت نحوًا من أربعة آلاف. كذا قال يحيى.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩١.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي، يقول[1] : قلت يعني ليحيى بن مَعِين: فهاشم بن القاسم ما حالُه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر، قال: سمعتُ أحمد بن منصور الرَّمادي، يقول: اجتمعتُ ليلةً مع محمد بن مُسلم بن وارة فذَكَرنا أصحابَ شُعبة، فقلت أنا: أبو النَّضْر أثبتُ من وَهْب بن جَرير، وقال هو: وَهْب بن جَرير أثبتُ. فغَدَونا على أبي عبدالله أحمد بن حَنْبل، فقال: أبو النَّضْر كَتَب عن شُعبة إملاءً.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سمعتُ أحمد، يقول: أبو النَّضْر أثبتُ من شاذان.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2] : وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم من الأبناء، يسكنُ بغدادَ، ثقةٌ صاحبُ سنة، وكان أهلُ بغداد يَفْخرون به.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن واضح وغيره: أنَّ رجلاً جاء إلى أبي النَّضْر فسَألَه أن يكلِّم له عبدالله بن مالك. فقال له أبو النَّضْر: قد مَضَيتُ إليه مع رجلٍ وسألتُه له فاعتَذَر. وقال: فقال الرجل لأبي النَّضْر: لعلَّ ذاك لم يُرزق وأنا أرزق. فثَقُل على أبي النَّضْر العودُ إلى عبدالله بن مالك، فأشار إلى وجهه وقال: أخلقه ليوم تجدَّدُ فيه الوجوه.

وأخبرنا النَّرْسي، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا الحارث،

---

(١) تاريخ الدارمي (٨٥٨).

(٢) معرفة الثقات (١٨٧٩).

قال: ماتَ أبو النَّضْر ببغدادَ سنة سبع ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل[1]، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ هاشم بن القاسم.

قلتُ: وذكرَ محمد بن جَرِير الطَّبَري أنه دُفِنَ في مَقابر عبدالله بن مالك بالجانب الشرقي.

٧٣٥٩- هاشم بن الحارث، أبو محمد المَرْوَروذيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي المَلِيح، وعُبيدالله بن عَمرو الرَّقيين. رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن علي السِّمسار، وأحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي، وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن شُعيب، قال: حدثنا هاشم بن الحارث، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عَمرو، عن زيد، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول يوم الخندق: «شَغَلونا عن صَلاة العَصْر، لم نُصلِّها حتى غابَت الشَّمس مَلأ الله قُبورَهم نارًا، أو بُيوتَهم نارًا»[3].

---

(١) في م: «ابن القطان»، وما هنا من النسخ، وهو محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناد رجاله ثقات، زيد هو ابن أبي أنيسة. ولم نقف على من رواه من هذا الطريق ولا على من أخرجه.

وقد صح الحديث من طريق مرة الهمداني عن ابن مسعود، ورواه غير واحد عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب.

أما حديث مرة الهمداني عن ابن مسعود فأخرجه الطيالسي (٣٦٦)، وأحمد ١/ ٣٩٢ و٤٠٤ و٤٥٦، ومسلم ٢/ ١١٢، والترمذي (١٨١)، وابن ماجة (٦٨٦)، وأبو يعلى (٥٠٤٤) و(٥٢٩٣)، والطبري في تفسيره (٥٤٢٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٤، والشاشي (٨٧٨) و(٨٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٦٥ و٥/ ٣٥، والبيهقي ١/ ٤٦٠. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٩ حديث =

أنبأنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ هاشم بن الحارث سنة أربع وثلاثين. قال موسى: ببغداد. وقال البَغَوي: وقد كتبتُ عنه.

٧٣٦٠- هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن نَجْران[2] ، مولى عليّ بن أبي طالب، يُكْنَى أبا طالب، من أهل هَراة[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن فُضَيْل بن عِياض، وسُفيان بن عُيينة، ومُسلم ابن خالد، ويحيى بن سُليم، وأبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عيَّاش، وعَرْعرة بن البِرِنْد، وأبي مُعاوية الضَّرير، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبي حَفْص العَبْدي.

رَوَى عنه إسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر، وأحمد بن الحسن بن

= (٩٠١٧)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأما حديث عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن علي بن أبي طالب فأخرجه الطيالسي (١٦٤)، وعبدالرزاق (٢١٩٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، وأحمد ١/ ١٥٠، وابن ماجة (٦٨٤)، والبزار (٥٥٧) و(٥٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٩٠)، وابن خزيمة (١٣٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني١/ ١٧٣ و١٧٤، وابن حبان (١٧٤٥)، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والبغوي (٣٨٧). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣٠).

وتقدم في ترجمة محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٤/ الترجمة ١٥٢٥) من طريق شتير بن شكل عن علي.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١١٥).

(٢) في م: «بحران» بموحدة وحاء مهملة، وهو تصحيف. وانظر الإكمال ١/ ٢٠٩.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٠٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الجَعْد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا أبو طالب الهَرَوي هاشم بن الوليد، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: قال عاصم: قال زِرّ: قال عبدالله: قال رسولُ الله ﷺ: «لَعلّكُم تُدرِكون قومًا يؤخِّرون الصَّلاة، فإن أدركتُموهم فصَلُّوا في بيوتكم للوقت الذي تَعْرفون، وصَلُّوا معهم، واجعلوها سُبْحة»[1].

وأخبرنا عبدالملك، قال: أخبرنا أبو سَهْل، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا أبو طالب، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قيل لهاشم: عن النبيِّ ﷺ؟ قال: إي والله، مثله[2].

---

(١) إسناده حسن، فإن أبا بكر بن عياش صدوق حسن الحديث كما بيناه في تحرير التقريب، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ١/ ٣٧٩، وابن ماجة (١٢٥٥)، والنسائي ٢/ ٧٥، وفي الكبرى (٣٢٩)، وابن الجارود (٣٣١)، وابن خزيمة (١٦٤٠)، والطبراني في الأوسط (١٣٨٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠٥، والبيهقي في السنن ٣/ ١٢٧ - ١٢٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٥٧ من طريق أبي بكر بن عياش، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥١٦ حديث (٩٠١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٥ و٢/ ٣٨١، وأحمد ١/ ٣٧٨، ومسلم ٢/ ٦٨، و٦٩، وأبو داود (٨٦٨)، والنسائي ٢/ ٥٠ و١٨٣ و١٨٤، وأبو عوانة ٢/ ١٦٤، وابن خزيمة (١٦٣٦)، وابن حبان (١٥٥٨) و(١٨٧٤)، والبيهقي ٢/ ٨٣، والحازمي في الاعتبار ٨٢ من طريق الأسود وعلقمة عن عبدالله، به. وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع ١١/ ٥٢٩ حديث (٩٠٣٠). وسيأتي في الذي بعده. والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي بكر بن عياش.

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٨٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١١ من طريق أبي بكر بن عياش، به. وانظر الذي قبله.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر ابن الجعابي، قال: وأبو طالب هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن نَجْران[1]، مولى عليّ بن أبي طالب من أهل هَرَاة، قدمَ بغدادَ فكَتَبوا عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد الحسنويي[2]: حدَّثكم أبو جعفر السَّامي، وهو محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: ماتَ هاشم بن الوليد أبو طالب الهَرَوي سنة أربعين.

٧٣٦١- هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف بن زيد[3] بن حبيب السِّمسار.

حدَّث عن الحُسين بن عُلْوان الكَلْبي، وسعيد بن زَرْبي[4]. رَوَى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد السِّمسار، قال: حدثنا أبي، عن جدّي، قال: حدثنا الحُسين بن علوان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سَمَّى الله على وضوئه لم يَزَل كاتباه يكتُبان له الحَسَنات حتى يُحدِث»[5].

---

(١) في م: «بحران»، مصحف.

(٢) في م: «الحسنوني»، وهو تصحيف.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «رزين»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) موضوع، وآفته الحسين بن علوان فهو كذاب معروف (الميزان ١/ ٥٤٢).
ذكره ابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ٧٠، وعلي القاري في الأسرار المرفوعة (٩٢٠) وغيرهما ممن صنف في الموضوعات.

٧٣٦٢- هاشم بن عبدالعزيز المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن رَوْح بن عُبادة. رَوى عنه أبو لَبِيد السَّامي السَّرَخسي.

أخبرتنا كريمة بنتُ أحمد بن محمد المَرْوَزي بمكة، قالت: حدثنا أبو عليّ زاهر بن أحمد الفقيه بسَرَخس، قال: حدثنا أبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّامي، قال: حدثنا هاشم بن عبدالعزيز المُخَرِّمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن أبي التَّيَّاح، عن المُغيرة بن سُبيع، عن عَمرو بن حُريث، عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرج الدَّجال من أرضٍ بالمَشْرق يُقال لها: خُراسان يَتْبَعُهُ أقوامٌ كأنَّ وجوههم المجانُّ المُطْرَقة»[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن المُعَدَّل بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء ومحمد بن عُبيدالله المُنادي والحارث بن محمد بن أبي أُسامة وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي؛ قالوا: حدثنا رَوْح بن عُبادة بإسناده نحوه.

٧٣٦٣- هاشم بن محمد بن هارون بن عبدالله بن مالك، أبو دلف[2] الخُزاعيُّ.

حدَّث عن عباس بن الفَرَج الرِّياشي، وعبدالرحمن بن أخي الأصمعي. رَوى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم، ومحمد بن أحمد بن حماد بن المتيم. وبَلَغَني أنه ماتَ في يوم السبت لعشر بَقِين من رَجَب سنة اثنتَي عشرة وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن أبي عبدالله المقرىء (١١/ الترجمة ٥١٥١).

(٢) في م: «خلف»، وما أثبتناه من النسخ.

٧٣٦٤- هاشم بن القاسم بن هاشم بن عبدالوهاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ[(١)] .

سمعَ الزُّبير بن بَكَّار الزُّبيري، وعليّ بن عبدالله بن مُعاوية الشريحي، وعباس بن يزيد البَحْراني، وأبا حاتِم الرَّازي.

رَوَى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، وأبو بكر بن شاذان، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وكان ثقةً.

أخبرنا الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: هاشم بن القاسم بن هاشم الهاشمي، كان يقال له: راهب بني هاشم.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا العباس هاشمًا ماتَ بسُرَّ من رأى في جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

٧٣٦٥- هاشم بن مَسْرُور بن عبدالله، أبو بكر المؤدِّب.

حدَّث عن أبي العباس المُبَرِّد. رَوى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحُسين بن نَصْر العَطَّار وأحمد بن محمد العَتِيقي - قال العَتِيقي: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو بكر هاشم بن مَسْرُور بن عبدالله المؤدِّب، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد بن عبدالأكبر النَّحْوي، قال: حدثنا أبو عُثمان المازني، قال: حدثنا محبوب بن الحسن، عن الكلبي، عن أبي صالح في قول الله عزوجل: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [الحج ٤١] قال: هم بنو هاشم. قلت[(٢)]: من

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ثم قلت»، وما هنا من نسخة أ.

مَضَى منهم أم من بَقي؟ قال: مَن مَضَى منهم ومَن بقي. قال العَتِيقي: قال عليّ ابن عُمر: ما كَتَبناه إلاّ عن هذا الشيخ.

ذكرُ مَن اسمُه هِبة الله

٧٣٦٦- هِبةُ الله بن عبدالوهاب بن محمد بن عُبيدالله بن المهدي، أبو محمد بن أبي تَمَّام الهاشميُّ.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه عن أبي شُعيب الحَرَّاني في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٧٣٦٧- هِبةُ الله بن جعفر بن الهيثم بن القاسم، أبو القاسم المُقرىء[١].

حدَّث عن موسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّار، وأحمد بن الصَّلْت الحِمَّاني، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا هِبةُ الله بن جعفر بن الهيثم ابن القاسم المُقرىء من لَفظِهِ في مَنزله بدَرْب الخُوارزمية عند باب الكوفة في المحرَّم سنة خمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا مُطيع الغَزَّال، قال: سمعتُ عبدالملك بن عُمير النَّخَعي يذكرُ عن ابن عباس وكان قد أدركه قال: كان يُنبَذُ للنبيِّ ﷺ من الليل فَيشربُه من الغَد، ومن بعد الغَد، فإذا كان في[٢] المساء إن كان في الإناء شيء أمرَ به فأُهرِيق[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده حسن إن كان عبدالملك بن عمير سمعه من ابن عباس فإنه أرسل عن بعض الصحابة، واتهم بسبب ذلك بالتدليس (وانظر تحرير التقريب)، وهو صدوق حسن =

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلَّاج بخطِّه: توفي هبةُ الله بن جعفر المُقرىء في صَفَر سنة خمسين وثلاث مئة.

٧٣٦٨- هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش، أبو الحُسين الفَرَّاء[١].

سمعَ محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأبا العباس الكُدَيْمي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن يحيى السَّوطي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وعبدالله ابن أحمد بن حَنْبل، وأحمد بن عليّ الأبَّار، والحسن بن عليّ المَعْمَري، ومحمد بن عبد بن عامر السَّمَرقندي، وغيرَهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن أبي عَمرو القاضي، وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الحُسين هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء ليلةَ الأحد، ودُفِنَ يومَ الأحد، للَيلتين خَلَتا من شهر ربيعٍ الأول سنة خمسين وثلاث مئة، ومولدُه سنة سبعين ومئتين.

٧٣٦٩- هبةُ الله بن سلامة، أبو القاسم الضَّرير المُفَسِّر[٢].

كان من أحفظِ الناس لتَفسير القرآن، وكان له حَلْقة في جامع المنصور، وقد سمعَ الحديث من أبي بكر بن مالك القَطِيعي وغيره.

ذكرَ لي أبو عبدالله الحُسين بن محمد الوَنِّي أنه سمعَ منه حديثًا، وتوفي يوم الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء العاشر من رَجَب سنة عشر وأربع مئة في مَقبرة

= الحديث كما بيناه. والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس.

ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم في ٣/ ٤٤٧ من طريق يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس، وسيأتي في هذا المجلد ص ٤٣٨-٤٣٩ من طريق يحيى أيضًا، وسنخرجه هناك.

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٥٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام، وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٧١، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٥١.

جامع المنصور.

٧٣٧٠- هِبةُ الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الرَّازي، طَبَريُّ الأصل، ويُعرَفُ باللالكائي[١].

قدمَ بغدادَ فاستوطَنَها، ودَرَس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسمعَ عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص، وأبا الحسن ابن الجُندي، وطَبَقتهم ومَن بَعدهم. وكان قد سمعَ بالرَّي من جعفر بن عبدالله الفنَّاكي، وعليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، والعلاء بن محمد الرُّوياني، وغيرَهم.

كَتَبنا عنه وكان يَفْهم ويَحفظ، وصَنَّف كتابًا في «السُّنن»، وكتابًا في «معرفة أسماء مَن في الصَّحيحين» وكتابًا في «شرح السُّنة»، وغير ذلك، وعاجَلَته المَنِيَّة فلم يُنشَر عنه كثيرُ شيءٍ من الحديث.

حدثني البَرْقاني، قال: جاءني هِبةُ الله الطَّبري يومًا نصف النهار، فقال لي: ذكَرَ أبو مسعود الدِّمشقي في تعليقه أنَّ مسلمًا أخرجَ في «الصَّحيح» حديث أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ: «آيةُ المُنافقِ ثلاثٌ» من طريق إسماعيل بن جعفر، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، فأريد أنْ تُخرجه لي من كتابك. قال البَرْقاني: فنَظَرتُ في صَحيحي فرأيتُ مكانَ الحديث مُبَيضًا، فقلت له: ليسَ الحديث عندي. فقال هبةُ الله: قد غَلِط أبو مسعود في تَرجمته، وإنما هذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبو سُهَيْل هو نافع بن مالك. قال البَرْقاني: فنَظَرتُ فإذا الأمرُ على ما قال[٢]. قال البَرْقاني: وقد غَلِطَ خَلَف الواسطي أيضًا في تعليقه، ذكرَ حديثًا آخر بهذا

(١) اقتبسه السمعاني في «اللالكائي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤١٩.

(٢) هذا صحيح، وذكر المزي مثله في تحفة الأشراف ٩/ ١٥٤ حديث (١٢٥٨٦).

الإسناد وجَعَله في ترجمة إسماعيل بن جعفر عن سُهَيْل، وإنما هو عن أبي سُهَيْل.

ماتَ هِبةُ الله الطَّبَري بالدِّينَوَر، وكان خَرَج إليها لحاجةٍ له فتوفي يوم الثلاثاء لستٍّ خَلَون من شهر رَمَضان سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

حدثني عليّ بن الحُسين بن جَدَّا العُكْبَري، قال: رأيتُ أبا القاسم هِبة الله بن الحسن الطَّبَري في المنام، فقلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي. قلت: بماذا؟ فكأني به قال كلمة خفيَّة، يقول: بالسُّنَّة.

٧٣٧١- هِبةُ الله بن الحسن، أبو الحُسين المعروف بالحاجب[١].

كان من أهلِ الفَضْل والأدب مُتدينًا مُواظبًا على الجُمُعات، وكان شاعرًا مَلِيحَ الشعر، أنشَدَني لنفسه[٢] [من مجزوء الكامل]:

يا[٣] لَيلةً سَلَك الزَّما ... نُ بطِيبها بي[٤] كلَّ مَسْلَكْ
إذ أرتعي روضَ[٥] المسر ... ةِ مُدْرِكًا ما ليس يُدْرَكْ
والبدرُ قد فَضَح الظلا ... مَ، فَسِتْرُهُ فيه مُهَتَّكْ
وكأنّما زُهْرُ النُّجو ... مِ بلمعِها شُعَلٌ تَحرَّكْ
والغيمُ أحيانًا يلو ... حُ[٦]، كأنّه ثوبٌ مُمَسَّكْ
وكأنّ تجعيد الريا ... ح، لدجلةٍ ثوب مُفَرّكْ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٥. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٨.

(٢) وردت الأبيات في معجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٨، وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٩.

(٣) في م: «ما»، محرفة.

(٤) في م: «في»، محرفة.

(٥) في معجم الأدباء وإنباه الرواة: «أرتقي درج».

(٦) في معجم الأدباء: «يموج».

وكـأنّ نَشْـرَ المِسْـكِ ينـ ـفحُ[1] في النَّسيمِ إذا تحرَّكْ
وكـأنّمـا المنثـورَ مُصْفَـ ـرَّ الـذُّرا ذهـبٌ مشبَّـكْ
والنَّـوْرُ يبسـمُ فـي الـريـا ضِ، فـإن نظـرتَ إليـه سَـرَّكْ
شـارطـتُ نفسـي أن أقـو مَ بحقِّهـا والشـرطُ أمْلَـكْ
حتـى تـولَّـى الليـلُ منـ ـهزِمًا وجاء الصبحُ يَضْحكْ
واهِ الفتـى، لـو أنـهُ فـي ظـلِّ طيـب العيـشِ يُتْـرَكْ
والـدهـر[2] يحسـبُ عُمْـرَهُ فـإذا أتـاه الشَّيـبُ فَـذْلَـكْ

ماتَ الحاجب أبو الحُسين هبةُ الله بن الحسن فُجاءةً في آخر شهر رَمضان من سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٧٣٧٢- هِبةُ الله بن محمد بن عليّ، أبو رجاء الشِّيرازيُّ الكاتب[3].

قدمَ بغدادَ في أيام أبي الحُسين بن بِشْران فسَمِعَ منه، ومن ابن الفَضْل[4] القَطَّان، وغيرهما من شُيوخ ذلك الوقت. وكان قد سمعَ بأصبهان من أبي سعيد محمد بن عليّ النَّقَّاش، وعليّ بن محمد بن أحمد بن نُمَيْلة الفقيه، وسمعَ أيضًا من الفَضْل بن عُبيدالله الأردستاني، ومن الحسن بن أحمد بن الليث الحافظ صاحب أبي العباس الأصم.

عَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان ثقةً يَفهمُ، وخَرج من عندنا إلى مصر فسَكَنها إلى أن توفي بها، وكانت وفاتُه على ما بَلَغنا ونحنُ بمكة في سَلْخ صَفَر من سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «سفح»، محرفة.
(٢) في معجم الأدباء: «المرء».
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٥) من تاريخ الإسلام.
(٤) في م: «أبي الفضل»، وهو تحريف، وهو محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

٧٣٧٣- هبةُ الله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحُسين بن أحمد، أبو الفَضْل المعروف بالمأموني[١].

سمعَ أبا طاهر المُخَلِّص. كتبتُ عنه وكان لا بأسَ به، يسكنُ قَطِيعةَ عيسى بن عليّ الهاشمي.

أخبرنا أبو الفَضْل المأموني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن الزِّبْرقان، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان، عن سلمان، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن الجَراد، فقال: «أكثرُ جنود الله، لا آكلهُ ولا أُحَرِّمه»[٢].

ماتَ المأموني في يوم السبت الرابع من شهر رَبيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف فلا يصح رفعه، محمد بن الزبرقان صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب» وخالفه معتمر بن سليمان الثقة فرواه عن أبيه عن أبي عثمان، به مرسلاً. ورواه أيضًا أبو العوام فهد بن كيسان عن أبي عثمان عن سلمان موصولاً، ولا يصح أيضًا لضعف أبي العوام ومخالفته من هو أوثق منه. ورجح أبو حاتم الرازي عند سؤاله عن هذا الطريق المرسل (العلل ١٤٩٥).

أخرج المرفوع أبو داود (٣٨١٣)، والطبراني في الكبير (٦١٢٩)، والبيهقي ٩/ ٢٥٧ من طريق محمد بن الفرج، به.

أما الرواية المرسلة فأخرجها عبدالرزاق (٨٧٥٧) عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه أبو داود (٣٨١٤)، وابن ماجة (٣٢١٩)، والطبراني (٦١٤٩)، والبيهقي ٩/ ٢٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٤١ من طريق أبي العوام الجزار عن أبي عثمان عن سلمان، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٧/ ٦٥ حديث (٤٨٥٧).

٧٣٧٤- هِبةُ الله بن عليّ بن محمد بن الطَّيب بن الجاز، أبو الفَتْح القُرشيُّ الكوفيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن القاضي أبي عبدالله ابن الهَرواني، ومحمد ابن جعفر ابن النَّجَّار. كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا هبةُ الله بن عليّ أبو الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي[1] النَّحوي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن الفَضْل، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَنْ تَعْتَري الحِدَّةُ أحدًا من أُمتي إلاّ خيارَها»[2].

سألتُ أبا الفَتْح عن مَولدِه، فقال: في سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاث مئة، شكَّ في ذلك.

---

(١) في م: «التيمي»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٥٣٣).

(٢) إسناده تالف، محمد بن الفضل بن عطية كذاب، ورواه سلام الطويل عن الفضل بن عطية مثله، وسلام هذا متروك، ولعل أحدهما سرقه من الآخر.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٦١ من طريق محمد بن الفضل، به.
وأخرجه أبو يعلى (٢٤٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٣٣٢) و(١١٤٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٤٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٢) من طريق سلام الطويل عن الفضل بن عطية، به.

ذكرُ من اسمُه هلال

٧٣٧٥- هلال بن خَبَّاب، أبو العلاء مولى زيد بن صُوحان العَبْديِّ، وهو بَصريٌّ[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن أبي جُحَيْفة السُّوائي، وسعيد بن جُبَيْر، وعكرمة مولى ابن عباس، ويحيى بن جعدة.

رَوَى عنه مِسْعر بن كِدام، وسُفيان الثَّوري، وإسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وعَبَّاد بن العَوَّام، ويحيى بن نَصْر بن حاجب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن هلال بن خَبَّاب كان ينزلُ المدائن ثقةً إلاّ أنه تَغيَّر، عَمِلَ فيه السِّن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، قيل له: هلال بن خَبَّاب؟ قال: شيخٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي، يقول[٢]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هلال بن خَبَّاب، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصُّوحاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تاريخه (٨٤٣).

(٣) سؤالاته (٣١١).

سألتُ يحيى بن مَعِين، عن هلال بن خَبَّاب، وقلت: إنَّ يحيى القَطَّان يَزْعُم[1] أنه تَغَيَّر قبلَ أن يموت واختَلَط؟ فقال يحيى: لا، ما اختَلَط ولا تغيَّر. قلت ليحيى: فثقةٌ[2] هو؟ قال: ثقةٌ مأمون.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، هو الإصطخري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هلال بن خَبَّاب، فقال: مَدائنيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عَمَّار، يقول: هلال بن خَبَّاب كوفي ثقةٌ، وكان هنا بالمَوْصل، وولده هنا بالمَوْصل، ويونُس بن خَبَّاب هو أخوه ضعيفٌ.

قلت: وقد وَهِم محمد بن عبدالله بن عَمَّار في قوله: إنَّ يونُس بن خَبَّاب أخو هلال بن خَبَّاب، لأنَّا لا نَعلم بينهما مُناسبة، وزَعَم إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني أنَّ هلال بن خَبَّاب، ويونُس بن خَبَّاب، وصالح بن خَبَّاب، الذي حدَّث عنه الأعمش ثلاثتهم إخوة، ووَهِمَ الجوزجاني أيضًا في ذلك.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: هلال بن خَبَّاب ثقةٌ ليسَ بينه وبين يونُس بن خَبَّاب رَحِم.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى، يقول: كان يونُس بن خَبَّاب ينزلُ فارس، وكان كوفيًا، وهلال

(١) في م: «زعم»، وما هنا من النسخ والسؤالات.
(٢) في م: «ثقة»، والفاء ثابتة في النسخ والسؤالات.
(٣) تاريخه ٢/ ٦٨٨.

ابن خَبَّاب[1] مَدائنيٌّ ثقةٌ، وليس[2] بينَه وبينَ هذا قَرابة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: أبو العلاء هلال بن خَبَّاب ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[3]: هلال بن خَبَّاب كان أصلُه من البَصرة، ثم نزَلَ المدائن وماتَ بها في آخر سنة أربع وأربعين ومئة.

٧٣٧٦- هلال بن النَّجم بن هلال بن عصام، أبو النَّجم الباهليُّ.

حدَّث عن أبي قِلابة الرَّقاشي. رَوى عنه الدَّارقُطني.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي[4]، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو النَّجم هلال بن النَّجم بن هلال بن عِصام الباهلي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثني خِداش بن الدَّحْداح، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا أبو يونُس، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الحَرْب خُدْعة»[5].

---

(١) نفسه ٢/ ٦٢٣.

(٢) في م: «فليس» وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٩.

(٤) سقطت من م.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف خداش بن الدحداح (الميزان ١/ ٦٥٠)، وشيخه ابن لهيعة ضعيف إلا عند المتابعة، ولم يتابع، والحديث صحيح من غير هذا الطريق. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وتقدم ذكر المصنف للحديث في ترجمة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي (٥/ الترجمة ٢٤٣٧).

٧٣٧٧- هلال بن عُمر الصَّريفينيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي. سمعَ منه صاحبانا محمد بن الحسن بن العباس الكَرَجي، والحُسين بن محمد الوَنِّي.

٧٣٧٨- هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان بن عبدالرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المَرْزُبان، أبو الفَتْح الحَفَّار[٢] .

قرأتُ نَسَبه هذا بخطه. سمعَ الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعليّ بن محمد المِصْري، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، ومحمد ابن جعفر الأدَمي القارىء، وحَمْزة بن محمد الدِّهْقان، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا يَنزِلُ بالجانب الشَّرقي قريبًا من الحَطَّابين، وسألتُه عن مَولدِه، فقال: ولدتُ[٣] في شهر رَبيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة بعد قَتلِ المُقتدر بسنة ونصف، لأنَّ المُقتدر قُتِلَ في سنة عشرين.

ماتَ هلال الحَفَّار في يومِ الجُمُعة الثالث من صَفَر سنة أربع عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصريفيني» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكسكري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥، والذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٧/ ٢٩٣.

(٣) في م: «ولد»، محرفة.

٧٣٧٩- هلال بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الطِّيبيُّ، مؤدِّبي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي محمد ابن الجَرادي.

كتبتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا، وبَلَغني أنَّ قومًا قرؤا عليه بأخَرَة شيئًا عن أبي بكر الشافعي، وما عَرَفتُ الحال في ذلك، فالله أعلم.

ماتَ مؤدِّبي أبو عبدالله الطِّيبي في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

٧٣٨٠- هلال بن المُحَسِّن بن إبراهيم بن هلال، أبو الحُسين الكاتب[٢].

سمعَ أبا عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، وعليّ بن عيسى الرُّماني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز.

كَتَبنا عنه، وكان صدوقًا. وجَدُّه هو أبو إسحاق الصَّابىء صاحب «الرَّسائل». وكان أبوه المُحَسِّن صابئًا أيضًا، وأما أبو الحُسين فأسلَم بأخَرَة وسمعَ من العُلماء في حال كُفره، لأنه كان يطلبُ الأدب، وسألتُه عن مَولدِه، فقال: في شوال من سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وماتَ في ليلةِ الخَميس، ودُفِنَ في يوم الخميس السابع عشر من شهر رَمضان سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطيبي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

ذكرُ من اسمُه الهُذَيْل

٧٣٨١- الهُذَيْل بن بلال، أبو البُهْلُول الفَزَاريُّ المَدائنيُّ[١].

حدَّث عن نافع مولى عبدالله بن عُمر، وعن عبدالملك بن أبي مَحْذورة، وعبدالله بن عُبيد بن عُمير، وهشام بن خالد بن الوليد.

رَوَى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود الطَّيالسي، والهيثم بن جَميل، والحُسين بن محمد المَرْوَزي، وعبدالصمد بن النُّعمان، وخَلَف بن الوليد، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومنصور بن أبي مُزاحِم، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا منصور بن بَشِير، قال: حدثنا أبو البُهْلُول الهُذَيْل بن بلال، عن عبدالملك بن أبي مَحذورة، عن أبيه، قال: جعلَ رسولُ الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا، والسِّقاية لبني هاشم، والحِجابة لبَني عبدالدار[٢].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قيل لأبي عبدالله أحمد بن حَنْبل: هُذَيْل بن بلال كيفَ هو؟ قال: ما أرى به بأسًا.

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما بين المصنف.

أخرجه أحمد ٦/ ٤٠١، والطبراني في الكبير (٦٧٣٧)، وفي الأوسط، له (٧٦١)، وابن عدي ٧/ ٢٥٨٤ من طريق الهذيل، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٣٦ حديث (١٢٦١٨).

إسماعيل المُهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، قال: الهُذَيْل بن بلال الفَزاري، قال لي أحمد: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: الهُذَيْل أبو البُهلول مدائنيٌّ صالحٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي، قال: سمعتُ سَعْدويه، يقول: لم أغرم في الحديث إلاّ دِرْهمين، ركبتُ بهما زَورقًا إلى المدائن إلى هُذَيْل بن بلال الفَزَاري فلم يُبارك لي فيه، كان ضعيفًا، حدثنا عن نافع مولى ابن عُمر، قال: سمعتُ أبا هريرة، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن جاء إلى الجُمُعة فليَغتَسِل»[1]. قال: وسمعتُ هُذَيلاً، خَرَّب الله بيتَهُ، يقول: رأيتُ زِرّ بن حبيش. قال صالح: كأنه أنكرَ ذلك عليه.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وذكر يحيى بن مَعِين الهُذَيْل بن بلال الفَزاري، فقال: مدائنيٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: الهُذَيْل بن بلال ليس بشيءٍ، وكان ينزلُ المَدائن.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه أبو بكر المروزي في كتاب الجمعة وفضلها (٣٠)، والعقيلي ٤/ ٣٦٤، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٨٣ من طريق الهذيل، به.
وتقدم في ترجمة عبدالرزاق بن منصور بن أبان البندار (١٢/ الترجمة ٥٧٣٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٧٣).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦١٥.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: الهُذَيْل بن بلال الفَزاري كان ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: سألتُ أبا زُرعة عن الهُذَيْل بن بلال، فقال: ليس بالقوي.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن هُذَيْل بن بلال، فقال: قال سَعْدويه: رحلتُ إليه فبطلت رحلتي، وضاعَت نَفَقتي، ووَهَّاه أبو داود.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: هُذَيْل بن بلال ضعيفٌ مدائنيٌّ.

٧٣٨٢- الهُذَيْل بن مَيْمون الجُعْفيُّ، من أهل الكوفة[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُطَّرِح بن يزيد الشامي[5]، ويحيى بن أبي أُنَيْسة الجَزَري، وزكريا بن أبي زائدة الكوفي. روى عنه أحمد بن حَنْبل، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[6]:

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٠.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٠.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٦٣٩).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «السامي» بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) مسند أحمد ٥/ ٢٥٩.

حدثنا الهُذَيْل بن مَيْمون الكوفي الجُعْفي، كان يجلسُ في مسجد المدينة يعني مدينة أبي جعفر - قال عبدالله: هذا شيخٌ قديمٌ - عن[1] مُطَّرِح بن يزيد، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن عليّ بن يزيد[2]، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخلتُ الجنَّة فسَمعتُ فيها خَشْفَةً بين يَدَيَّ، فقلتُ: ما هذا؟ قال: بلالٌ. فمَضَيتُ فإذا أكثرُ أهلِ الجنَّة فُقراءُ المهاجرين، وذَراريُّ المُسلمين، ولم أرَ فيها أحدًا أقلَّ من الأغنياء والنِّساء؛ قيل لي: أمَّا الأغنياءُ فهم ههنا بالبابِ يحاسَبون ويُمحَّصُون، وأما النِّساء فألهاهم الأحْمَران الذَّهبُ والحريرُ. قال: ثم خرَجنا من أحد أبواب الجنَّة الثمانية[3]، فلما كنتُ عند الباب أُتيتُ بكفَّةٍ فَوُضعتُ فيها ووُضِعَت أمتي في كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بها، ثم أُتيَ بأبي بكر فوُضِعَ في كفَّة وجيء بجَميع أُمتي فوُضِعوا فرَجَح أبو بكر، ثم أُتيَ بعُمر فوضع في كفَّة وجيء بجَميع أُمتي فوُضِعوا، فرَجَح عُمر، وعُرِضَت عليَّ أمتي رجلاً رجلاً فجعَلوا يَمرُّون فاستَبطأتُ عبدالرحمن بن عَوْف، ثم جاء بعد الإياس، فقلت: عبدالرحمن؟ فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، والذي بَعَثك بالحق ما خَلَصتُ إليك حتى ظننتُ أني لا أنظر إليك أبدًا، إلاّ بعد المُشيباتِ. قال: وما ذاك؟ قال: من كَثْرةِ مالي، أحاسبُ فأمَحَّصُ»[4].

٧٣٨٣- الهُذَيْل بن حَبيب، أبو صالح الدَّنْدانيُّ[5].

حدَّث عن حَمْزة بن حَبيب الزَّيَّات، ورَوَى عن مُقاتل بن سُليمان كتاب «التفسير». حدث عنه ثابت بن يعقوب التَّوَّزي.

---

(١) في م: «يروي عن»، ولفظة «يروي» ليست في شيء من النسخ، ولا في مسند أحمد.

(٢) في م: «زيد»، محرف.

(٣) في م: «الثانية»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني ومطرح بن يزيد.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٦٤) من طريق عبيدالله بن زحر، به.
وأخرجه الطبراني (٧٩٢٣) من طريق صدقة بن عبدالله عن الوليد بن جميل عن القاسم بنحوه وإسناده ضعيف أيضًا لضعف صدقة.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الدنداني» من الأنساب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المُعَدَّل، قال: قال عبدالله بن ثابت وهو المُقرىء التوزي: رأيتُ في كتاب أبي مكتوبًا: سمعتُ هذا الكتاب من أوله إلى آخره، يعني كتاب «التفسير»، من هذيل أبي صالح عن مُقاتل بن سُليمان ببغداد في دَرب السِّدْرة بالمدينة في سنة تسعين ومئة.

٧٣٨٤- الهُذَيْل بن عُمير بن أبي الغَرِيف[١]، الهَمْدانيُّ[٢] الكوفيُّ، وهو أخو محمد بن عُمير[٣].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يعقوب بن عبدالله القُمِّي، وموسى بن هلال النَّخَعي، وعبدالله بن المُبارك. رَوى عنه محمد خَلَف الحَدَّادي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف، قال: حدثنا الهُذَيْل بن عُمير بن أبي الغَرِيف الهَمْداني، قال: حدثنا يعقوب القُمِّي، عن حَفْص بن حُميد، عن أبي المُرَقِّع، قال: أتينا عُثمان بن عَمرو بن أبي العاص فسَألناه أن يُحَدِّثنا بما حدَّث به إخواننا من أهل الكوفة، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: «يدخُلُ فقراءُ أمتي الجنَّة قبل الأغنياء بنصفِ يوم، وذلك خمس مئة عام، المقهورونَ المُستأثَر عليهم، المُتَّقَى بهم ما يُكرَه»[٤].

---

(١) في م: «العريف» بالعين المهملة، وهو تصحيف. وكذلك سيأتي في أثناء الترجمة.

(٢) في م: «الهمذاني» بالذال المعجمة، وهو تصحيف. وكذلك سيأتي في أثناء الترجمة.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٦/ ١٧٣.

(٤) هذا إسناد فيه أبو المرقع، ولا أدري من هو فلم أقف له على ذكر، وعثمان بن عمرو ابن العاص، لم أقف على من هذا اسمه في الصحابة، وفيهم عثمان بن أبي العاص، ولم أجد الحديث في مسند عثمان بن أبي العاص، والله أعلم.

ولقوله: «يدخل فقراء أمتي».. أصل من حديث أبي هريرة، تقدم تخريجه في =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن خَلَف الحَدَّادي، قال: حدثنا الهُذَيْل بن عُمير بن أبي الغَرِيف، كوفيٌّ ثقةٌ مرضيٌّ، قال: حدثنا موسى بن هلال النَّخَعي، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن هُبَيْرة بن يَرِيم، عن علي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أخوفَ ما أخاف على أُمتي النِّساء والخَمر»[1].

قال السَّرَّاج: سمعتُ أبا بكر بن خَلَف، يقول: الهُذَيْل بن عُمَير أخو محمد بن عُمير قدمَ علينا بغدادَ، صدوقٌ إلاّ أنه يتشيَّع، ماتَ سنة خمس عشرة أو ست عشرة ومئتين.

ذكرُ من اسمُه هَمَّام

٧٣٨٥- هَمَّام بن إدريس بن محمد بن جعفر، أبو سَعْد البُخاريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي شهاب مَعْمَر بن محمد البَلْخي، والحسن بن سَهْل[2] بن أبان البَصري، وغيرهما. رَوَى عنه أحمد بن جعفر بن محمد بن الخَلَّال، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر

= ترجمة جعفر بن هارون بن إبراهيم النحوي (٨/ الترجمة ٣٦٦٥).
وروي نحوه من حديث عبدالله بن عمرو، أخرجه أحمد ٢/ ١٦٨، وعبد بن حميد (٣٥٢)، وابن أبي عاصم في الأوائل (٥٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٦٥)، وابن حبان (٧٤٢١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٧ من طريق أبي عشانة المعافري عن عبدالله بن عمرو، بإسناد جيد.

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن هلال النخعي (الميزان ٤/ ٢٢٦) لم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم نحوه في ترجمة غسان بن المفضل أبي معاوية الغلابي (١٤/ الترجمة ٦٧٢٢) من حديث أسامة بن زيد وسعيد بن زيد.

(٢) في م: «سهيل»، وهو تحريف.

ابن محمد بن الفَرَج الخَلَّال المُقرىء، قال: حدثنا أبو سعيد هَمَّام بن إدريس ابن محمد البُخاري قدمَ حاجًا، قال: حدثنا أبو عَمرو الحُسين بن عَمرو، قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: رَوَى شُعبة حديثًا فقيل[1] له: إنك مُخالَفٌ في هذا الحديث، فقال: من يُخالفني؟ قالوا: سُفيان، قال: دعوه، سُفيان أحفظُ مني.

٧٣٨٦- هَمَّام بن الصَّقر، أبو عليّ المَوْصليُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن العباس بن الفَضْل الخيَّاط. حدثنا عنه العَتِيقي، وسألتُه عنه، فقال: كان ثقةً ينزلُ بغداد.

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٣٨٧- الهيَّاج بن بِسْطام، أبو بِسْطام، وقيل: أبو خالد، وقيل: أبو يحيى التَّميميُّ الحَنْظليُّ الهَرَويُّ[2].

رحلَ إلى العراق، وسمعَ عُلماء عَصره مثل يونُس بن عُبيد، وداود بن أبي هند، وعبدالله بن عَوْن، ويزيد بن كَيْسان، وإسماعيل بن أبي خالد، وليث ابن أبي سُليم، وسعيد الجُرَيري، وهشام الدَّستُوائي، وعَوْف الأعرابي، وحُسين بن ذكوان المُعلم، وحَبيب بن أبي العالية، وأبي حنيفة الفقيه.

رَوَى عنه ابنه خالد، وغيرُه من الخُراسانيين. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: يحيى بن أبي بُكير، وداود بن عَمرو، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعليّ بن أبي هاشم بن[3] طِبْراخ، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي. وحدَّث عنه أيضًا زافر بن سُليمان القوهستاني،

(١) في م: «فقال»، وما هنا من أ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/٣٥٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

ومُعَلَّى بن منصور الرَّازي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي.

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: أخبرنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا الهَيَّاج بن بِسْطام التَّمِيمي، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدري، قال: خَطَبنا عُمر بن الخطاب، فقال: إني لعلِّي أنهاكم عن أشياءَ تصلُح لكم، وآمرُكم بأشياءَ لا تصلُح لكم، وإن من آخر القُرآن نزولاً آية الرِّبا، وإنه قد ماتَ رسولُ الله ﷺ ولم يُبيِّنها لنا[1]، فدَعوا ما يُريبكم إلى ما لا يُريبكم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن محمد الصَّفَّار الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن هو السَّامي، قال: حدثنا خالد بن الهَيَّاج بن بِسْطام، قال: حدثنا أبي الهَيَّاج بن بِسْطام أبو بِسْطام. قال ابن ياسين: وسمعتُ يزيد بن خالد بن ابنة الهَيَّاج يذكرُ عن أهل بيته أنَّ كُنية الهَيّاج ابن بِسْطام أبو خالد. قال: وأخبرنا عليّ بن عبدالعزيز بمكة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا الهَيَّاج بن بِسْطام الهَرَوي أبو يحيى.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٦ و٤٩، وابن ماجة (٢٢٧٦)، والطبري في التفسير ٣/ ١١٤، وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٣) من طريق سعيد بن المسيب عن عمر؛ بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٦٤ حديث (١٠٥٣٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٣، والطبري ٣/ ١١٤ من طريق الشعبي عن عمر.
وأخرجه الطبري ٣/ ١١٤ من طريق الشعبي عن ابن عباس.

الفُرات[1] بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ أبا الهُذَيْل خالد بن الهَيَّاج يقول: أنا خالد بن الهَيَّاج بن بِسْطام بن الهَيَّاج بن عِمْران بن الفُضَيْل بن عائذ بن قتيرة بن عجر بن همس بن غالب بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم بن مُر بن أُد بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر ابن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

قلت: وكان خالد بن الهَيَّاج يَروي عن أبيه، عن جدِّه أنَّ عِمْران بن الفُضَيْل أبا الهَيَّاج وَفَد على النبيِّ ﷺ فأسلم، فأقامَ بحَضْرة رسولِ الله ﷺ ملازمًا له إلى أن ماتَ، وأنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى عليه ودَفَنه بيده.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتَ محمد بن عُصْم[2]، يقول: سمعتُ أبي يحكيه، عن أبيه، قال: حجَّ الهَيَّاج بن بِسْطام معنا، فلما أنْ قَدِمنا بغدادَ وحدَّث[3] الناس، اجتمَعَ عليه من الخلائق مالا يُحصون، فلما أرادَ الخُروجَ مع الناس قال أصحابُ الحديث: فَنِيَ ما في جراب الخُراساني فهو يَهرب، ففاسخ الكَرّاء، وأقامَ فيهم أشهرًا يحدِّثهم. قال ابن ياسين: وسمعتُ الحُسين بن إدريس يَحْكي هذه الحكاية.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القُرَشي، يقول: سمعتُ محمد بن سعيد بن هَنَّاد، يقول: سمعتُ أبي، يقول: ما رأيتُ مُحدِّثًا أفصحَ لسانًا من الهَيَّاج بن بِسطام الحَنْظلي، ولقد حدَّث بالعراق واجتمَعَ عليه مئة ألف من الناس يتعجَّبون من فَصاحته يكتبون عنه. قال أبي: فكنتُ عند جَرِير بن عبدالحَميد وكنتُ مُقدَّمًا عنده، فذكرتُ

---

(١) في م: «القزاز»، وهو تحريف.

(٢) في م: «عاصم»، محرف.

(٣) سقطت الواو من م.

له الهَيَّاج فقلت له: أكنتَ تراه عند المُحَدِّثين؟ قال[1] : كنتُ أراه عند ليث بن أبي سُلَيْم، وكان نبيلَ الطَّيلسان ما علمته.

وقال ابن ياسين: سمعتُ يوسُف بن إدريس يحكي عن أحمد بن جرير، قال: سمعتُ ابن مكي بن إبراهيم، يقول: قال المكِّي بن إبراهيم: ما عَلِمنا الهَيَّاج إلاّ ثقةً صادقًا عالمًا، وكانت فتيا بغداد عليه ما كان بها، ومُحدّثهم، لم يَجتمع ببغداد على أحد ما اجتمعَ عليه، وكان أكبرَهم وأفصَحَهم لسانًا.

قال: وسمعتُ المكي، يقول: فتيا بغداد كانت إلى الهَيَّاج، وكان فقيهًا أديبَ النفس.

وقال ابن ياسين: سمعتُ الفَضْل بن عبدالله، يقول: سمعتُ مالك بن سُليمان، يقول: كان الهَيَّاج أعلمَ الناس، وأحلَم الناس، وأفقه الناس، وأسخَى الناس، وأشجَعَ الناس، وأكمَلَ الناس، وأرحَمَ الناس، وأشدَّ الناس في دين الله عَزَّ وجل.

وقال: سمعتُ الفَضْل بن عبدالله، يقول: سمعتُ مالك بن سُليمان، يقول: كنَّا نكتُب عن الهَيَّاج بن بِسْطام، فكلَّما فَرَغنا من الحديث دعا بالوضوء والخِوان، فلم يَدَع أحدًا منا شاء أو أبَى حتى أكَلنا الجَميع.

وقال: أخبرنا الفَضْل، قال: حدثنا الحُسين بن عُمير الأعمش، قال: كان الهَيَّاج بن بِسْطام لا يُمَكِّن أحدًا من حَديثِه حتى يَطعَم من طعامِه، كان له مائدةٌ مبسوطة لأصحابِ الحديث، كلُّ من يأتيه لا يحدِّثُه إلاّ من يأكل من طَعامه.

أخبرنا أبو بكر[2] أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3] : وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن هَيَّاج بن بِسْطام، فقال: ليسَ بشيء.

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «أبو نصر»، وهو تحريف.

(٣) تاريخ الدارمي (٨٥٧).

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: هَيَّاج بن بِسْطام ليس بثقةٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي[1]، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: هَيَّاج بن بِسْطام هرويٌّ ضعيفُ الحديث.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: هَيَّاج بن بِسْطام حديثُه ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن هَيَّاج بن بِسْطام، فقال: هرويٌّ تركوا حديثَه ليسَ بشيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي[3]، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن الهَيَّاج بن بِسْطام، فقال: تركوا حديثَه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه البُخاري، قال: قال صالح بن محمد: هَيَّاج بن بِسْطام شيخٌ هَرَويٌّ منكرُ الحديث، ليسَ فيه معنى، لا يُكتَبُ من حَديثه إلاّ حديثين ثلاثة للاعتبار[4]، ولم أعلم أنه بكل ذلك منكرُ الحديث حتى قدمتُ هَراة، فرأيتُ عند الهَرَويين حديثًا كثيرًا مناكير.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٧٤).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢٦.

(٣) في م: «النسائي»، وهو تحريف.

(٤) في م: «للاختبار»، وما هنا من النسخ.

قال ابنُ نُعيم: تلك المناكير التي رآها صالح بن محمد بهَراة من حديث الهَيَّاج ليس الذَّنب فيها للهَيَّاج، إنَّما الذَّنب فيها لابنه خالد، والحملُ عليه فيها.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود بن سُليمان، يقول: سمعتُ يحيى بن أحمد بن زياد الهَرَوي، يقول: كلُّ ما أُنكر على الهَيَّاج من جهةِ ابنه خالد، فإنَّ الهَيَّاج في نفسه ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: هَيَّاج بن بِسْطام هرويٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: باب من يُرغب عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يُضَعِّفونهم: فذكرَ جماعةً منهم الهَيّاج بن بِسْطام.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ الحُسين بن إدريس، يقول: سمعتُ خالد بن الهَيَّاج، يقول: مَرِضَ أبي فوَجَّه إليه الأمير خُزيمة بن خازم[3] بطبيبٍ هندي، فنَهاهُ سبعة أيام أن يأكلَ[4] شيئًا، فصَبَر وجهدَ فجاءه في السَّبع الآخر فنهاه سبعة أيام أُخر فوَجَّه أبي إلى خُزيمة بن خازم[5]: أي شَيْطان وَجَّهتَ إليَّ تريدُ أن تقتلني. قال: فوَجَّه إليه طبيبًا آخر. قال: فقال له: اعمد إلى حَمَلٍ سمينٍ فيُشوى ثم كُل حتى تَشْبع. قال: ففَعَل أبي فبَرأ.

(١) الضعفاء والمتروكين (٦٤٢).
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧.
(٣) في م: «حازم» بالحاء المهملة، مصحف.
(٤) في م: «لا يأكل»، خطأ.
(٥) في م: «حازم» بالحاء المهملة، مصحف.

وقال ابن ياسين: سمعتُ يزيد بن خالد ابن بنت الهَيَّاج، يقول: قال خالد بن الهَيَّاج جدّي: قال أبي الهَيَّاج: لولا الأكلُ والباه ما أردت الدُّنيا، ولولا لقاءُ الله والجنَّةُ ونَعيمها والحُور وحُسْنها ما أردتُ الآخرة، ولولا الله ما أردتُ الدُّنيا والآخرة.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد، قال: حدثنا ابن ياسين، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن السَّامي، يقول: ماتَ الهَيَّاج قبل الفَزَع سنة سبع وسبعين ومئة.

وكذلك سمعتُ أحمد بن حَيُّويه، قال: سمعتُ أبا الصَّلْت، يقول: ماتَ الهَيّاج سنة سبع وسبعين. قال أبو الصَّلْت: وسمعتُ من الهَيَّاج قبلَ أن أدخلَ إلى العراق.

٧٣٨٨- هُشيم بن بَشير بن أبي خازم، واسم أبي خازم القاسم بن دينار، وكُنية هُشيم أبو مُعاوية السُّلَميُّ الواسطيُّ، قيل: إنه بخاريُّ الأصل[١].

سمعَ عَمرو بن دينار، والزُّهري، ويونُس بن عُبيد، وأيوب السَّخْتياني، وابن عَوْن، وخالد الحَذَّاء، وأشعث بن عبدالملك، ومنصور بن زاذان، ومُغيرة بن مِقْسَم، وعبدالملك بن عُمير، وإسماعيل بن أبي خالد، وحُصَيْن[٢] ابن عبدالرحمن، وأبا بِشْر جعفر بن أبي وَحْشيّة، وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وسُليمان الأعمش.

رَوَى عنه مالك بن أنس، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وعبدالله بن المُبارك، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغُندر، ووكيع،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٨٧.

(٢) في م: «حسين»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُليمان، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وشُجاع بن مَخْلَد، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّورقي، وإبراهيم بن مُجَشِّر، والحسن بن عَرَفة.

وكان قد انتقَلَ عن واسط قديمًا إلى بغداد فسَكَنها إلى أن ماتَ بها.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن كعب بن عُجْرة، قال: قملتُ حتى ظننتُ أن كلَّ شَعرة من رأسي فيها القَمْل من أصلِها إلى فَرعِها، فأمرني النبيُّ ﷺ حين رأى ذلك، فقال: «احلِق» ونزلت هذه الآية[1].

---

(١) حديث صحيح وهذا إسناد منقطع، فإن أبا قلابة لم يسمعه من كعب، إنما رواه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب، وهكذا رواه وهيب بن خالد وخالد بن عبدالله وعبدالوهاب الثقفي عن أبي قلابة، وكذلك رواه جماعة الرواة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب. ويبدو أن هشيمًا كان يضطرب فيه، فمرة يرويه مثل رواية المصنف، (وكما أخرجه أحمد ٤/ ٢٤١) ومرة يرويه عن أبي بشر عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب (كما أخرجه الطيالسي (١٠٦٥) وأحمد ٤/ ٢٤١، والبخاري ٥/ ١٦٤، والترمذي ٢٩٧٣ م)، ومرة يرويه عن المغيرة عن مجاهد عن كعب ليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى، مخالفًا بذلك أصحاب مجاهد (كما أخرجه الترمذي ٢٩٧٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٢ من طريق وهيب بن خالد، ومسلم ٤/ ٢١ وأبو داود (١٨٥٦) من طريق خالد بن عبدالله، وابن خزيمة (٢٦٧٦) من طريق عبدالوهاب الثقفي؛ ثلاثتهم (وهيب وخالد وعبدالوهاب) عن خالد بن طهمان عن أبي قلابة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب، بنحوه.

وأخرجه مالك (١٢٥٠) و(١٢٥١)، والحميدي (٧٠٩) و(٧١٠)، وأحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤، والبخاري ٣/ ١٢ و١٣ و٥/ ١٥٧ و١٦٤ و٧/ ١٥٤ و١٦٢ =

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثنا هُشيم بن بَشِير، عن يونُس بن عُبيد، عن الحسن وعَبِيدة، عن إبراهيم أنهما كان لا يُجيزان شهادة النِّساء في الطلاق، ولا في الحُدود.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، قال: سمعتُ أبا مَعْشَر حَمْدويه بن الخطاب، يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن، يقول: كان هُشيم بن بَشِير بخاريًا، وكان أبوه بَشِير طَبَّاخ الحجَّاج بن يوسُف.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وذهب أصلُه به. ثم أخبرنا العَتِيقي،

= و٨/ ١٧٩، ومسلم ٤/ ٢٠ و٢١، وأبو داود (١٨٥٧) و(١٨٦٠) و(١٨٦١)، والترمذي (٩٥٣) و(٢٩٧٤)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وفي الكبرى (٤١١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٦٣)، وابن الجارود (٤٥٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٧) و(٢٦٧٨)، والطبري في تفسيره (٣٣٤١) و(٣٣٤٣) و(٣٣٤٥) و(٣٣٤٧) و(٣٣٤٨) و(٣٣٤٩) و(٣٣٥٠) و(٣٣٥١) و(٣٣٥٢)، وابن حبان (٣٩٧٨) و(٣٩٧٩) و(٣٩٨٠) و(٣٩٨١) و(٣٩٨٢) و(٣٩٨٣) و(٣٩٨٤) و(٣٩٨٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢١٥) و(٢١٦) و(٢١٧) و(٢١٨) و(٢١٩) و(٢٢٠) و(٢٢١) و(٢٢٢) و(٢٢٤) و(٢٢٦) و(٢٢٧) و(٢٢٨) و(٢٢٩) و(٢٣٠) و(٢٣١) و(٢٣٢) و(٢٣٣) و(٢٣٤) و(٢٣٥) و(٢٣٦) و(٢٣٧) و(٢٣٨) و(٢٣٩) و(٢٤٠)، وفي الأوسط (١٨٣٣) و(٦٩٤١)، والدارقطني ٢/ ٢٩٨ و٢٩٩، والبيهقي ٥/ ٥٥ و١٦٩، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٣٤ و٢٣٧ والبغوي (١٩٩٤) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب، به. والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٧ حديث (١١٢٣٣).

قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: هُشيم أكبر من سُفيان ابن عُيينة بثلاث سنين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الأنصاري بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم البَزَّاز، قال: حدثنا نَصْر بن حَمَّاد الوَرَّاق، قال: سألتُ هشيمًا متى وُلِدت؟ قال: في سنة أربع ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: وُلِدَ هُشيم سنة أربع ومئة.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شَبِيب، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم، قال: رأيتُ إياس بن مُعاوية أبو واثلة وكان جارنا بواسط. فقيل له: ما كان خضابُه؟ قال: كان أبيضَ الرأس واللِّحية، ما يَخضب.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن[2] الحِيري وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان البُرُلُّسي، قال: حدثنا عَمرو ابن عَوْن، قال: سمعتُ هشيمًا، يقول: سمعتُ من الزُّهري نحوًا من مئة حديث فلم أكتبها، وسمعتُ من أبي الزُّبير ثمانية. قلت لعمرو بن عَوْن في تلك السَّنة: سمعَ من الزُّهري وأبي الزُّبير وعَمرو بن دينار؟ قال: نعم. قلت له: كم سمعَ من جابر الجُعْفي؟ قال: حديثين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٢١.

(٢) في م: «الحسين»، وهو تحريف. وانظر السير ١٧/ ٣٥٦.

قلت: وقد دَلَّس هُشيم عن جابر الجُعْفي وعن غيره من شُيوخه أحاديث كثيرة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرني الهَرَوي: أنَّ هشيمًا كتبَ عن الزُّهري نحوًا من ثلاث مئة حديث، فكانت في صَحيفةٍ، وإنما سَمعَ منه بمكة، فكان ينظرُ في الصَّحيفة في المَحْمَل، فجاءت الرِّيح فرَمَت بالصَّحيفة، فنَزَلوا فلم يَجدوها، وحَفِظ هُشيم منها تسعة أحاديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال الفَضْل، وهو ابن زياد: سألتُ[2] أحمد: أين كَتبَ هُشيم عن الزُّهري؟ قال: بمكة، ثم رَجَع الزُّهري فماتَ بعد قليل.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال أبو إسحاق الحَرْبي: كان هُشيم رجلاً كان أبوه صاحب صِحْناءةٍ وكواميخ[3] يقال له: بَشير، فطَلَب ابنُهُ هشيم الحديث، فاشتهاهُ، وكان أبوه يَمنعه، فكتبَ الحديث حتى جالسَ أبا شَيْبة القاضي، فكانَ يُناظرُ أبا شَيْبة في الفقه، فَمرِض هُشَيم، فقال أبو شَيْبة: ما فعلَ ذلك الفتى الذي كان يجيء إلينا؟ قالوا: عَلِيلٌ. قال: فقال: قوموا بنا حتى نعودَهُ. فقامَ أهل المَجلس جميعًا يعودونَه حتى جاءوا إلى منزلِ بَشِير، فدَخلوا إلى هُشيم، فجاء رجلٌ إلى بَشير ويدُه في الصِّحْناءةِ، فقال: الحق ابنَكَ قد جاء القاضي إليه يعودُه، فجاء بَشير والقاضي في داره، فلما خرَجَ قال لابنه: يا بُني قد كنتُ أمنَعُكَ من طَلبِ الحديث فأمّا اليوم فلا، صارَ القاضي يجيء إلى بابي متى أمّلتُ أنا هذا؟

---

(١) المعرفة ٢/ ١٣٩.

(٢) في م: «وسألت»، وليست الواو في النسخ.

(٣) سقطت من م، والصِّحناء بكسر الصاد: إدام يتخذ من السمك، والكامخ: ما يؤتدم به، أو المخللات المشهية، وهما من المعرب.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، هو البَغَوي، إملاءً، قال: حدثني جدي، قال: حدثني أبو كِنانة أخو أبي مُسلم، وكان مُستملي هُشيم، قال: لما قدمَ هُشيم الكوفة، قال له الكوفيون: حَدِّثنا بحديث أبي بِشر، عن أبي عُمير، عن أنس، عن عُمومته من الأنصار في رؤية الهلال، فإنَّ الثَّوريَّ حَدَّثنا عنك، أظنُّه قال: فحدَّثَهُم به.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن محمد ابن بنت أحمد بن مَنِيع، يقول: سمعتُ جدي وذكر هشيمًا ومن رَوى عنه من القُدماء، فقال: رَوَى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، ومالك بن أنس.

قرأتُ على ابن الفَضْل عن دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ يعقوب ابن الدَّورقي، يقول: كان عند هُشيم عشرين ألف حديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني شُجاع بن مَخْلَد، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير، قال: قَدِمَ علينا هُشيم البَصرة في أيام شُعبة، فسألنا شُعبة: نَكْتبُ عن هُشيم؟ فقال شُعبة: إن حدثكم هشيمًا عن ابن عُمر فصَدِّقوه.

حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الغِطْريفي العَبْدي بجُرْجان، قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثني يحيى بن أيوب. وحدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا يحيى بن أيوب. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ واللفظُ له، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: سمعتُ أبا عُبيدة الحَدَّاد، قال: قدمَ علينا هُشيم البَصرة فذَكرناه لشُعبة، فقلنا:

قَدِمَ صديقُكَ هشيم، نكتبُ عنه؟ فقال: إن حَدَّثكم عن ابن عباس وابن عُمر فصَدِّقوه. هذا آخر حديث أبي حازم، وزاد الآخران: فأتينا هشيمًا، فحدَّثَنا برَقائق مُغيرة، فأتينا شُعبة فأخبرناه، فأعرض بوَجْهه، وقال: أكثرَ أبو مُعاوية. انتَهَى حديث الأزهري، وزاد الواعظ[1]: قال عبدالله ابن محمد: وأُخبِرتُ عن هُشيم، قال: كان جدي القاسم وأبو شُعبة بن الحجَّاج شَرِيكين في بناءِ قصر الحجَّاج، يعني بواسط.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخطِّ يده: حدثنا عُثمان بن سعيد الخَيَّاط، يعني الواسطي بواسط، قال: سمعتُ عَمرو بن عَوْن، يقول: سمعتُ حماد بن زيد، يقول: ما رأيتُ في المُحدِّثين أنبلَ من هُشيم.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الزَّبيبي، قال: قال لنا الحسن بن عَلُّويه: سمعتُ بشار بن موسى الخَفَّاف، يقول: دخلتُ أنا وعبدالرحمن بن مهدي على هُشيم، فقال له عبدالرحمن: يا أبا مُعاوية بَلَغني عنك بالبَصْرة حديثٌ حَسَن قد نَسِيتُه. فقال له هُشيم: في أي باب هو؟ قال: في التفسير، قال: فأنا أُحدِّثك؛ أخبرنا الحجَّاج، عن عطاء، عن ابن عباس في قول الله تعالى ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ [المؤمنون ١٤] قال: نفخنا فيه الرُّوحَ[2]. قال عبدالرحمن: هو والله، هو بعَيْنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا أشعث، قال: قلتُ له: يا أبا مُعاوية مَن أشعث؟ قال: ابن

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، فإن حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.
أخرجه الطبري في تفسيره ١٨/ ٩ من طريق هشيم، به.
وأخرجه الطبري ١٨/ ٩ من طريق ابن جريج قال: قال ابن عباس فذكره.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩١ إلى ابن أبي حاتم في التفسير.

عبدالملك، عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا قَوَد إلاّ بحَدِيدةٍ»، قال عبدالله: سمعتُ أبي، يقول: لَزِمتُ هشيمًا أربعَ أو خمس سنين ما سألتُه عن شيء هَيبةً له إلاّ مرَّتين، مسألة في الوِتْر، وهذا الذي قلت له: مَن أشعث. قال أبي: كان هُشيم كثيرَ التَّسبيح بين الحديث، يقول بين ذلك: لا إله إلاّ الله، يمدُّ بها صوتَه.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حَنْبل ابن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يقول: حفظتُ كلَّ شيء سمعتُه من هُشيم، وهُشيم حيّ قبل مَوته.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزويني، قال: حدثني جعفر بن محمد بن نُوح، قال: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، يقول: رأيتُ وكيعًا قد لج في هُشيم، وجهد أن يطرحَ حديثَه، فلم يقدر عليه.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرسوسي، قال: حدثنا عبدالله بن جابر بن عبدالله البَزَّاز، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن عيسى بن نُوح، يقول: سمعتُ محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، يقول: جهدَ وكيع أن يُسْقِطَ هشيمًا ويرفع عليّ بن عاصم، ويقول: إنَّما كانت الحَلْقة لعليّ بن عاصم. قال: فهذا أمرٌ من الله تعالى سَقَط عليّ وارتفعَ هُشيم.

وقال عبدالله بن جابر: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال: قال محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، قال عبدالرحمن بن مهدي: كان هُشيم أحفظَ للحديث من سُفيان الثوري. قال محمد: فقلت لعبدالرحمن تَعَجُّبًا[1]: كان

(١) في م: «معجبا»، وما أثبتناه من النسخ، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨١.

أحفظَ منه؟ فقال إنَّ هشيمًا كان يَقوى من الحَديثِ على شيءٍ لم يكن يَقوى عليه سُفيان.

وقال محمد بن عيسى: قال وكيع: أغربوا عني هشيمًا وهاتُمْ من شئتم، يعني في المُذاكرة.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثني يحيى بن أيوب العابد، قال: قال هُشيم: من سمعتُ منه خمسين حديثًا أو نحوها ما كَتَبتها قَط. قال يحيى: يعني أني كنتُ أحفظها.

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن حاتِم المؤدِّب، قال: قيل لهُشيم: كم كنتَ تَحفظ يا أبا مُعاوية؟ قال: كنتُ أحفظ في مجلسٍ مئة، ولو سُئِلتُ عنها بعد شَهرٍ لأجبتُ.

وأنبأنا الماليني، قال: أخبرنا ابن عَدِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العَرَّاد، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، يقول: ما رأيتُ أحفظَ من هُشيم إلاّ سُفيان الثَّوري إن شاء الله.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قيل لأبي داود: أيُّما أحفظُ هُشيم أو سُفيان، فقال: حدثني الثقةُ عن محمد بن عيسى، قال: قال لي ابن مهدي: كان هُشيم أحفظَ للحديث من سُفيان قال: وقال: كان هُشيم يَقدرُ من الحديث على شيءٍ لا يقدرُ عليه سُفيان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني من سمعَ محمد ابن عيسى ابن الطَّبَّاع يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: كان هُشيم أحفظَ من سُفيان. قلت: أحفظ من سُفيان؟ قال: كان يقوَى من الحديث

على ما لا يقوى عليه سُفيان.

قال محمد بن عيسى: وسمعتُ وكيعًا، يقول: نحُّوا هشيمًا وهاتوا من شئتم.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى، هو المَوْصليُّ، قال: حدثنا الحارث بن سُريج، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، يقول: هُشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الأربعة: أعلم الناس بحديثِ منصور بن زاذان، ويونُس وسَيَّار[1]، وأثبتُ الناس في حُصين. قال الحارث بن سُرَيج: فقلت لعبدالرحمن بن مهدي: إذا اختلَف الثوري وهُشيم؟ قال: هُشيم أثبتُ فيه، قلت: شُعبة وهُشيم؟ قال: هُشيم حتى يَجتمعا، يعني: يجتمعَ سُفيان وشُعبة في حديث.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن سِنان، قال: سمعتُ عبدالرحمن، يقول: أحاديث حُصين عند هشيم أحبُّ إليَّ منها عند سُفيان.

أجازَ لي أبو عُمر بن مهدي وحدثني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء عنه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ الحارث بن سُرَيج، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان وعبدالرحمن ابن مهدي، يقولان: هُشيم في حُصين أثبتُ من سُفيان وشُعبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قال أحمد بن حَنْبل: ليسَ أحدٌ أصحَّ حديثًا عن حُصين من هُشيم.

---

(١) في م: «ويونس بن سيار»، وهو تحريف.
(٢) سؤالاته (٤٤٣).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ عليّ بن حُجر، يقول: هُشيم في أبي بِشْر مثل ابن عُيينة في الزُّهري، سَبَق الناس هُشيم في أبي بشر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[1]: قال لي إبراهيم بن موسى: سمعَ عَنْبَسة عن ابن المُبارك، قال: من غَيّر الدَّهرُ حفظَهُ فلم[2] يُغيِّر حِفْظَ هُشيم.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن سِنان الواسطي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي، يقول: حِفْظُ هُشيم عندي أثبتُ من حفظ أبي عَوانة، وكتاب أبي عَوانة أثبتُ عندي من حِفْظِ هُشيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: إذا اختلف أبو عَوانة وهُشيم فالقول قول هُشيم، لم يُعَد عليه خطأ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: كان حُفَّاظ الحديث أربعة، كان هُشيم شَيْخهم، كان هُشيم يحفظُ هذه الأحاديث يعني المَقْطُوعة حفظًا عجيبًا[3]، كان يقول: يونُس عن الحسن كذا وكذا، مُغيرة عن إبراهيم مثله، فلان عن فلان مثله. قلت له: هذا كله حفظًا؟ قال: نعم، يزعمون أنه ما رُؤيَ له إلا دفترٌ واحدٌ، وكان عنده شَكَّةٌ قد سَمِعها من مغيرة، عن إبراهيم، فجاء إلى يونس فجعل يسأله عن المسألة من حديث مغيرة، عن إبراهيم فكان يقول له: كيف قال الحسن في كذا كذا. فيقول يونس: كَرِهَهُ،

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٢٨٦٧.

(٢) في م: «لم»، والفاء ثابتة في النسخ وتاريخ البخاري.

(٣) في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨٤: «عجبًا»، وما هنا مجود في النسخ.

لم يَرَ به بأسًا، فكان إذا وافق الحسنُ إبراهيمَ في شيء ثَقَبَ هُشيم في الدَّارةِ ثقبة بالمِسَلة، يعني الدَّراة التي آخر الحديث، فكان إذا حدث بذلك الحديث عن مغيرة، عن إبراهيم[1] يقول بعده: يونُس عن الحسن مثله إذا كان في الدارة ثُقبةً. قال إبراهيم: وكان هُشيم يصفُ المَعْنى.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أحمد بن محمد بن حَسْنويه: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هُشيم بن بَشير، قال عُثمان: وما رأيتُ يزيد يُثني على أحدٍ ما يُثني على هُشيم.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حَنْبل، قال[2]: سألتُ أبي، قلتُ: مَن أروَى عن يونُس؟ فقال: هُشيم أروَى الناس عن يونُس، وكان بعضُ الناس يقول: وُهَيْب، فبَلَغني[3] عن هُشيم أنه قال: كنتُ أسأل يونُس، فكان وُهَيْب يجيء فيحضر مسألتي.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: وهُشيم بن بَشير أبو مُعاوية واسطيٌّ ثقةٌ، وكان يُدَلِّس، وكان يُعَدُّ من حُفَّاظ الحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا أبو سَهْل عَبْدة بن سُليمان بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن مَعْبَد، قال: جاء رجلٌ من أهل العراق فذاكرَ[5] مالك بن أنس

---

(١) من قوله: «فلان عن فلان مثله» إلى هذا الموضع سقط كله من م، وهو سقط كبير.

(٢) العلل ٢/ ١٧١.

(٣) في م: «بلغني» والفاء ثابتة في النسخ وعلل أحمد.

(٤) معرفة الثقات (١٩١٢).

(٥) سقطت الفاء من م.

بحديث، فقال مالك: وهل بالعراق أحدٌ يُحسن يحدِّث[1] إلاّ ذاك الواسطي، يعني هُشيمًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحامِلي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الخَيَّاط[2]، قال: سمعتُ إسحاق الزِّيادي، يقول: كنتُ ببغدادَ وكنتُ أختلِفُ إلى هُشيم، فرأى رجلٌ النبيَّ ﷺ في النوم، فقال له النبيُّ ﷺ: «ممن هوذا تسمع». فتَبِعتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله نَسْمعُ من هُشَيم؟ فسكتَ النبيُّ ﷺ. فقال الرجل: يا رسولَ الله نسمعُ من هُشَيم؟ قال: نعم، اسمعوا من هُشَيم، فنعم الرجل هُشيم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة، قال: سمعتُ سعيد بن منصور، يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله ألزمُ أبا يوسُف أو هُشيمًا؟ قال: الزم هُشيمًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن يعقوب العَطَّار، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب العابد، يقول. وحدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم ابن بنت مَنِيع، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ واللفظُ له، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني نَصْر بن بَسَّام وغيرُه من أصحابنا؛ قالوا: أتَينا أبا محفوظ معروفًا الكَرْخي، فقال لنا: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام وهو يقول لهُشَيم: يا هُشيم جَزَاكَ اللهُ عن أمتي خيرًا. قال ابن بَسَّام: فقلت له: يا أبا محفوظ أنت رأيتَه؟ قال: نعم، هُشيم خيرٌ مما تَظُن، هُشيم خيرٌ مما تَظُن،

(١) في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨٠: «يحسن الحديث».
(٢) في م: «الحناط»، وهو تصحيف.

رضي الله عن هُشيم.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني من سَمِعَ عَمرو بن عَوْن، قال: مكثَ هُشيم يُصلِّي الفَجْر بوضوء عشاء الآخرة قبلَ أن يموت عشرين سنة[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[2]: سمعتُ أبي، يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن وزير. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على بشر الإسفراييني: حدَّثكم عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد؛ قالا: ماتَ هُشيم سنة ثلاث وثمانين ومئة. قال عبدالله بن أحمد: سمعتُ أبي، يقول: وخرجتُ إلى الكوفة في تلك الأيام.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُقبة، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: وماتَ هُشيم بن بَشير الواسطي ببغدادَ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا ابن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سمعتُ أبي، يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا دلويه زياد بن أيوب، قال: وماتَ هُشيم في شَعبان سنة ثلاث وثمانين ومئة. زاد زياد: يوم الأربعاء.

---

(١) في م: «عشر سنين»، وما هنا من النسخ وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٨٧.

(٢) العلل ١/ ٣٧٩.

(٣) العلل ١/ ٣٧٩.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، قال: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل والهَرَوي، يقولان: ماتَ هُشيم في سنة ثلاث وثمانين ومئة في شَعبان. قال الهَرَوي: يوم الأربعاء لعشرٍ مَضين من شَعبان.

٧٣٨٩- هَوْذَة بن خَليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة، أبو الأشهب الثَّقفيُّ البَصريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان التَّيْمي، وعَوْف الأعرابي، وعبدالله ابن عَوْن، وابن جُرَيج، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وغيرِهم.

رَوَى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويوسُف بن موسى، ومحمد ابن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[٢]، وبِشْر بن موسى الأسَدي.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا هَوْذَة بن خَليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدِّب المعروف بالزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو عليّ بشر بن موسى الأسدي، قال: حدثنا هَوْذَة بن خَليفة، قال: حدثنا عَوْف، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُفْرَد يوم الجُمُعة بصوم[٣].

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البكراوي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٢٠، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٢١.

(٢) في م: «الخراز» بالراء المهملة قبل الألف، وهو تصحيف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن إبراهيم الأطروش (٥/ الترجمة ١٨٦١).

محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: هَوْذَة[1] عن عَوْف ضعيفٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثني أحمد ابن محمد بن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: هَوْذَة لم يكن بالمحمود، قيل له: لِمَ؟ قال: لم يأتِ أحدٌ بهذه الأحاديث كما جاء بها، وكان أُطروشًا أيضًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد، يقول: هَوْذَة بن خَليفة ما كان أصلحَ حديثه.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال. سمعتُ أبا عبدالله ذكر عَوْفًا الأعرابي، فقال: أدرك شُريحًا، وذكرَ عن عَوْف: شَهِدتُ هشام بن هُبيرة يقضي في كذا وكذا. قال: وهذا في زمان شُرَيْح. قال أبو عبدالله: ما أضبطَ هذا الأصمَّ عنه يعني هَوْذَة. قال أبو عبدالله: أرجو أن يكون صَدُوقًا إن شاء الله. قال هذا أبو عبدالله في شوال سنة أربع عشرة ومئتين، وهَوْذَة يومئذ حَيّ. وقال أبو عبدالله: حدثني بعضُ أصحاب الحديث، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم الكِلَابي، يقول: كتبتُ عن هَوْذَة صحيفةَ عَوْف منذ كم.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الأشهب هَوْذَة بن خَليفة بصريٌّ سكنَ بغدادَ ليس به بأسٌ.

---

(١) في م: «هوذة بن خليفة» وقوله: «ابن خليفة» ليس في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٢٣.

(٢) سؤالاته (١٩٤).

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ هَوْذَة بن خَليفة البَكْراوي في شوال سنة خمس عشرة ومئتين ببغداد، وهو ابن نحو من التسعين، وصَلَّى عليه ابنُهُ عبدالملك، ودُفِنَ بباب البَرَدان.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد قال[1]: وُلِدَ هَوْذَة بن خَليفة سنة خمس وعشرين ومئة، وطلبَ الحديث، وكتبَ عن يونُس، وهشام، وعَوْف، وابن عَوْن، وابن جُريج، وسُليمان التَّيْمي، وغيرهم، فذهَبَتْ كُتُبه ولم يبق عنده إلاّ كتاب عَوْف، وشيء يَسير لابن عَوْن، وابن جُريج، وأشعث، والتَّيْمي. وماتَ ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليالٍ خَلَون من شوال سنة ست عشرة ومئتين في خلافة المأمون، ودُفِنَ خارج باب خُراسان، وصلَّى عليه ابنُهُ، وكان رجلاً طويلاً أسمرَ يخضب بالحِنَّاء.

أخبرنا الضَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ هَوْذة سنة ست عشرة ومئتين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، بَلَغني أنه ولدَ سنة خمس وعشرين ومئة، وكان يَخضِب بالحنَّاء.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ أبو الأشهب هَوْذَة بن خَليفة ببغداد سنة ست عشرة ومئتين، وقبرُه مشهور إلى اليوم في مقابر باب البَرَدان.

٧٣٩٠- هَيذام بن قُتيبة، يُعرف بالمَرْوَزيِّ[2].

سمعَ سُليمان بن حَرْب، وعاصم بن عليّ، وأبا بلال الأشعري، وغسَّان

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٩.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن الرَّبيع، وعبدالله بن صالح العِجْلي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وعبدالملك بن زيد المَدائني.

رَوى عنه عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البَزَّاز، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي حامض رأسه، ومحمد بن عبدالملك التاريخي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد. وكان ثقةً عابدًا.

وذكَره الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا هَيذام بن قُتيبة، قال: حدثنا عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثنا زُهير، عن عَبَّاد بن كَثِير، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثني عطاء بن يسار، عن أمِّ سلمة زَوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من ابتُلِيَ بالقَضاء بين المُسلمين فلا يَقْض بين اثنين وهو غَضْبان»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة أربع وسبعين فيها ماتَ هَيذام بن قُتيبة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أبو عَمرو ابن السَّمَّاك أنَّ هَيذام بن قُتيبة المَرْوَزي توفي في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن كثير متروك الحديث وشيخه أبو عبدالله هو مولى إسماعيل بن عبيد مجهول.
أخرجه أبو يعلى (٥٨٦٧) و(٦٩٢٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٦٢٠)، والدارقطني ٤/ ٢٠٥، والبيهقي ١٠/ ١٣٥ من طريق عباد بن كثير، به.
وقوله: «لا يقضي بين اثنين وهو غضبان» مخرج في الصحيحين (البخاري ٩/ ٨٢، ومسلم ٥/ ١٣٢) من حديث أبي بكرة، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٣٣٤).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٧١).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وهَيذام بن قُتيبة توفي يوم الخميس لسبع خَلَون من رَبيع الآخر سنة أربع وسبعين.

٧٣٩١- هُبَيْرة بن محمد بن أحمد بن هُبَيْرة[١]، أبو عليّ الشَّيْبانيُّ.

حدَّث عن أبي مَيْسرة أحمد بن عبدالله الحَرَّاني. رَوَى عنه أبو حَفْص عُمر بن محمد ابن الزَّيَّات، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص الكَتَّاني، ومحمد بن جعفر بن العباس النَّجار، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وذكر ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في صَفَر من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة بباب الشام.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ هُبَيرة بن محمد بن أحمد بن هُبَيرة الشَّيْباني، قال: حدثنا أبو مَيْسرة أحمد بن عبدالله بن مَيْسرة الحَرَّاني بنهاوند، قال: حدثنا أبو قَتادة الحَرَّاني، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على ابنه إبراهيم فكَبَّر عليه أربعًا. قال عليّ بن عُمر: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، تَفَرَّد به أبو قتادة الحَرَّاني عنه، ولا نعلم حدَّث به غير أبي مَيْسرة[٢].

---

(١) سقطت من م.

(٢) وإسناده ضعيف جدًا، فإن أبا قتادة الحراني وهو عبدالله بن واقد متروك، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وأخرجه أبو يعلى (٣٦٦٠) من طريق محمد ابن عبيدالله العرزمي عن عطاء عن أنس، وإسناده ضعيف جدًا أيضًا، فإن محمد بن عبيدالله متروك الحديث.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٤٠ من طريق عطاء بن عجلان عن أنس، وهذا إسناد تالف أيضًا فإن عطاء بن عجلان متروك، وكذبه ابن معين والفلاس.

٧٣٩٢- هَنَّاد بن إبراهيم بن محمد بن نَصْر بن إسماعيل بن عِصْمة، أبو المظفر النَّسَفيُّ.

قدمَ علينا بغدادَ في حياة أبي الحُسين بن بِشْران فسمعَ منه، ومن ابن الفَضْل القَطَّان وغيرهما من شيوخ ذلك الوقت. وكان قد سمعَ بالبَصرة من القاضي أبي عُمر بن عبدالواحد الهاشمي، وأبي الحسن بن النَّجَّاد، وسمعَ بنَيْسابور من أبي عبدالرحمن السُّلَمي وغيره، وببُخارى من أبي عبدالله الغُنْجار، فعَلَّقتُ عنه أحاديث.

أخبرنا هَنَّاد، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله أبو عُمر الرَّمْلي، قال: حدثنا ذو النون بن إبراهيم الزَّاهد المِصْري، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض الزَّاهد، قال: حدثنا ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تجاوزوا عن ذَنب السَّخي، وزَلَّة العالم، وسَطْوة السُّلطان العادل، فإنَّ اللهَ تعالى آخذ بأيديهم كُلَّما عَثر عاثرٌ منهم»(١).

لما أردتُ الخُروج إلى نَيْسابور دفع إليَّ هَنَّاد كتابه وفيه أحاديث عن شيخ ذكر أنه حي بالنَّهْروان يُعرف بابن كُردي، عن جعفر الخُلْدي وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، فعَلَّقتُ بعضها، فلما صِرتُ بالنَّهْروان اجتمعتُ مع ذلك الشيخ وأردتُ قراءة تلك الأحاديث عليه، فأنكرَ أن يكون يعرف الخُلْدي والنَّجَّاد، وقال: إنما حدثني عبدالملك بن بَكْران المُقرىء بهذه الأحاديث عَمَّن سميتَ من المشايخ.

ولم يزل هنَّاد بالعراق وسكنَ قريةً من سواد عُكْبَرا، ووَلي قضاء حَرْبَى، وكان يقدُم إلى بغدادَ في الأحايين، وآخر عهدي به في سنة خمسين وأربع مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة خلف بن محمد بن علي الواسطي (٩/ الترجمة ٤٣٨٣).

باب اللام ألف

٧٣٩٣- لاهز بن عبدالله، أبو عَمرو التَّمِيميُّ، وقيل: التَّيْميُّ[١] .

حدَّث عن مُعْتَمر بن سُليمان التَّيْمي. رَوى عنه أحمد بن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسي.

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحِيري، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني، قال: حدثنا أحمد بن عيسى التِّنِّيسي، قال: حدثنا أبو عَمرو لاهز بن عبدالله التَّمِيمي البغدادي، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، عن أبيه، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس ابن مالك، قال: بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى أبي بَرْزة الأسْلمي، فقال له وأنا أسمعه: «يا أبا بَرْزة إنَّ رَبَّ العالمين تعالى عَهِدَ إليَّ في علي بن أبي طالب عَهْدًا فقال: عليٌّ رايةُ الهُدى، ومنارُ الإيمان، وإمام أوليائي، ونورُ جميعِ من أطاعني، يا أبا بَرْزة عليّ بن أبي طالب معي غدًا في القيامة على حَوْضي، وصاحب لوائي، ومعي غدًا على مفاتيح خزائن جَنَّة ربي»[٢] . لم أرَ للاهز بن عبدالله غير هذا الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: لاهز

---

(١) انظر الميزان ٤/ ٣٥٦ - ٣٥٧.

(٢) موضوع وآفته صاحب الترجمة، قال ابن عدي بعد أن ذكر الحديث: «وهذا بهذا الإسناد باطل، وهو منكر الإسناد منكر المتن لأن سليمان التيمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن أنس لا أعرف بهذا الإسناد غير هذا، ولاهز بن عبدالله مجهول لا يعرف والبلاء منه، ولا أعرف للاهز هذا غير هذا الحديث».
أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٨ من طريق لاهز، به.

ابن عبدالله التَّيْمي البغدادي غير ثقةٍ ولا مأمون، وهو أيضًا مجهول.

٧٣٩٤- لاحق بن غالب، أبو المُفَضَّل[١] التَّمِيميُّ.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة عن خالد بن طاهر البالسي.

٧٣٩٥ - لاحق بن الحُسين بن عِمْران بن أبي الوَرْد، أبو عُمر يُعرف بالمَقدسيِّ[٢].

تغرب وحدَّث بأصبهان، وخُراسان، وما وراء النَّهر، عن خَلقٍ لا يُحصَون من الغُرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل. حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣]: حدثنا أبو عُمر لاحق بن الحُسين بن عِمْران بن محمد بن أبي الوَرْد البغدادي قدمَ علينا في سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالحكيم الطَّائفي بها، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مُسلم الطَّائفي، قال: حدثنا سعيد بن سماك بن حَرْب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى إذا أحبَّ إنفاذَ أمرٍ سَلَب كل ذي لبٍّ لُبَّه»[٤].

حدثني أبو عبدالله الحُسين بن محمد أخو الخَلَّال والقاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ كلاهما عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال[٥]: لاحق بن الحُسين بن عِمْران بن أبي الوَرْد محمد بن

---

(١) في م: «الفضل»، وما هنا من أ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٢.

(٤) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير أبي نعيم.

(٥) في م: «قالا»، خطأ ظاهر.

عِمْران بن محمد بن سعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن، كنيتُه أبو عُمر. كان يذكرُ أنه مقدسيُّ الأصل، وربما كان يقول: أنه بغداديٌّ. كان كذَّابًا أفَّاكًا يضعُ الحديث على[1] الثِّقات، ويسندُ المَراسيل، ويحدِّث عَمَّن لم يسمع منهم. حدثنا يومًا عن الرَّبيع بن حسَّان الكسي، والمُفَضَّل بن محمد الجندي، فقلت: أين كَتبتَ، ومتى كَتبتَ عنهما؟ فذَكرَ أنه كتبَ عنهما بمكة بعد العشرين والثلاث مئة. فقلت: كيفَ كتبتَ عنهما بعد العشرين؟ وقد ماتا قبل العشر والثلاث مئة ؟! ووَضَع نُسَخًا لأناسٍ لا تعرف أساميهم في جُملة رُواة الحديث مثل طرغال وطربال وكركدن وشعبوب، ومثل هذا شيئًا غير قليل، ولا نعلمُ رأينا في عصرنا مثله في الكَذِب والوقاحة، مع قلَّة الدِّراية. قيل: إن اسمَه كان محمدًا فتسمَّى بلاحق لكي يكتب عنه أصحاب الحديث، فقلت له، فقال: سَمَّاني أبي لاحقًا وأنا سَمَّيت نفسي محمدًا. كَتَبنا عنه بسَمَرقند حتى قال لي: ما بَقَّيْت عندي شيئًا، وكتبَ لي بخطِّه زيادةً على خمسين جزءًا من حَديثه، وكانت كتابتي عنه لأعلم ما وضعه وما يسند من المَراسيل والمَقطوعات. ومع ذلك فقد رأيناه حدَّث بعد أن فارقنا بأحاديث أنشأها بعد أن خَرَج من سَمرقند. ذُكرَ لي أنه خَرَج إلى نواحي خُوارزم في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. وماتَ بها في تلك الأيام وتخلَّص الناسُ من وَضْعه الأحاديث، ولعلَّه لم يخلف مثلَهُ من الكذَّابين إن شاء الله.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد[2] ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: توفي لاحق بن الحُسين المقدسي بخُوارزم في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وكان كذَّابًا.

٧٣٩٦- لاحق بن القاسم بن خالد بن محمد، أبو القاسم العُمانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي النَّضْر شافع بن محمد بن أبي عَوانة

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ وهو الأصح.
(٢) سقط من م.

الإسفراييني.

حدثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنوخي، وقال لي: سمعتُ منه في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة في دار أبي إسحاق الطَّبَري وبحَضْرته.

٧٣٩٧ - لامع بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن حَمْدون، أبو عبدالرحمن الثَّقفيُّ من أهل سِجِسْتان.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح السِّجْزي. كَتَبنا عنه وذكرَ لنا أنه سمع بنَيْسابور من الحاكم أبي عبدالله بن البَيِّع، وأبي عبدالرحمن السُّلَمي.

حدثنا لامع بن عبدالرحمن بلفظه في مجلس القاضي أبي القاسم التَّنوخي، في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو عَمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح السِّجْزي بهراة، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن صالح بن سُليمان النُّميري الحافظ البَصْري قدمَ علينا سِجستان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الهيثم الجوزي من حفظه، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا العباس بن بَكَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن كَثِير أخو عَبَّاد بن كَثِير، قال: حدثني أخي عَبَّاد بن كثير، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي حتى ترم قَدَماه، فقيل له: أتفعل هذا وقد غَفَر الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر؟ قال: «أفلا أكونُ عبدًا شكورًا»[1].

---

(١) إسناده تالف، فإن عباد بن كثير متروك، والعباس بن بكار كذاب (الميزان ٢/ ٣٨٢)، ومحمد بن زكريا الغلابي متهم (الميزان ٣/ ٥٥٠)، ولم نقف عليه من طريق المصنف.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨١) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال عقبه: «لانعلم رواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة إلا المحاربي، وقد رواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ورواه غير واحد عن الأعمش».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٢)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي =

= وفي الكبرى (١٣٢٦) من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه البزار (٢٣٨٣) من طريق حسن بن صالح، عن عاصم عن أبيه، به مرسلاً.

وتقدم الحديث عن غير واحد من الصحابة في مواضع من هذا الكتاب، وسيأتي من حديث المغيرة بن شعبة في ترجمة يوسف بن يعقوب النجاحي من هذا المجلد (الترجمة ٧٥٧٠) وهو حديث صحيح.

باب الياء

ذكرُ من اسمُه يحيى

٧٣٩٨ - يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمرو بن سَهْل بن ثَعْلبة بن الحارث بن زيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجار، أبو سعيد الأنصاريُّ المَدِينيُّ[١] .

سمعَ أنس بن مالك، والسَّائب بن يزيد، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وأبا أمامة بن سَهْل بن حُنيف، وسعيد بن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق، وسُليمان بن يسار، وأبا سَلَمة بن عبدالرحمن بن عَوْف، وغيرهم.

رَوى عنه هشام بن عُرْوة، ومالك بن أنس، وابن جُرَيج، وشُعبة، والثَّوري، والحَمَّادان، وليث بن سعد، وسُفيان بن عُيينة، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن عبدالحميد، وعبدالله بن المُبارك، وهُشيم[٢] ، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوهاب الثَّقفي، وأبو أسامة، وعبدالله بن نُمير، ويزيد بن هارون.

وكان يتولَّى القَضاء بمدينة الرَّسول ﷺ فأقدَمَه المنصور العراق، ووَلَّاه القَضاء بالهاشمية. وذكرَ غيرُ واحدٍ من أهل العلم أنه وَلِيَ القَضاء بمدينة السَّلام، وليس ذلك بثابت[٣] عندي، إنما وَلِيه بالهاشمية قبل أن تُبنى بغدادُ، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق إجازةً، قال: حدثنا القاضي أبو بكر

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٣٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٥/٤٦٨.

(٢) في م: «هشام»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ثابتًا»، وما هنا من النسخ و ت.

محمد بن عُمر الجِعابي لفظًا. ثم أخبرنا الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصيرفي[1]، قال: حدثنا القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، قال: قال خليفة فيما أخبرني عليّ بن أحمد الزَّعْفَراني، عن محمد بن الحسن بن مطهر الجُنْدَيْسابوري عنه: ومن أبناء بغداد يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد. قال ابن الجِعابي: وقد ذَكَر بعضُ أهل العلم أن ذكره في بغداد وهم من قائله، وأنه إنما كان جاء إلى الهاشمية استدعاه أبو جعفر يقضي بها، وكان معه ربيعة الرَّأي، وأنهما لم يَدخلا بغداد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: قضاة المنصور ببغداد في خلافته: أولهم يحيى بن سعيد الأنصاري، كان قاضي أبي العباس بالأنبار فأقَرَّه أبو جعفر، وقدمَ بغدادَ وهو معه على القَضاء، والحسن بن عُمارة على المظالم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: كان أبو جعفر لما قدمَ بغدادَ معه يحيى بن سعيد وهو قاضٍ لأبي العباس السَّفَّاح على المدينة الهاشمية بالأنبار، والحسن بن عُمارة على المظالم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: ويحيى ابن سعيد الأنصاري يُكْنَى أبا سعيد وكان قاضيًا لبني أمية، وقضى لبني العباس، وأول مَن وَلاَّه القضاء الوليد بن عبدالملك. لما استُخلِف استعملَ على المدينة يوسُف بن محمد بن يوسُف الثَّقفي، فاستقضى يوسُف سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف ثم عَزَله. واستعملَ على المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري، ثم قَضى بعد ذلك لأبي جعفر المنصور. وقال جدي: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري قاضي أمير

(١) في م: «الصيمري»، وهو تحريف.

المؤمنين أبي جعفر.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا ابن سَلاَّم، قال: حدثنا محمد بن القاسم الهاشمي، قال: كان يحيى بن سعيد خفيفَ الحال فاستقضاه أبو جعفر، وارتَفَع شأنه، فلم يتغير حاله، فقيل له في ذلكَ، فقال: مَن كانت نفسُه واحدة لم يغيره المال.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: يزيد بن هارون لَقِيَ يحيى بن سعيد الأنصاري ورَوى عنه نحوًا من مئة حديث وسبعين حديثًا، لَقِيَه بالحِيرة وكان يحيى قاضيًا على الحِيرة. قال أبو مُسلم: قلت له: مَن استقضاه؟ قال: بعض بني أمية، ثم لقيه يزيد. وكان جد يحيى من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، وكان يحيى رجلاً صالحًا. قال: وقال يزيد يومًا بالبصرة: حدثني يحيى بن سعيد، قيل له: مَن يحيى بن سعيد؟ قال الأنصاري وليسَ بقَطَّانكم[2] هذا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الحارث بن مسكين، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: قال لي عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: كان يحيى بن سعيد قاضيًا بالمدينة في زمن بني أمية، وقضى في زمان بني هاشم بالعراق. قال جدي أبو يوسُف: وإنما وَلَّى يوسُف بن محمد الثَّقفي يحيى بن سعيد القضاء في زمن الوليد بن عبدالملك، لأنَّ ولاة الأمصار كانوا[3] يَستقضون القُضاة ويولُّونهم دون

(١) معرفة الثقات (٢٠٣٩).

(٢) يعني: يحيى بن سعيد القطان.

(٣) في م: «كان»، خطأ.

الخُلفاء حتى استُخلِف أبو جعفر المنصور.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عليّ بن محمد بن عُبيد، عن أحمد بن زُهير، قال: حدثني إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن طَلْحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصِّديق، قال: حدثني سُليمان بن بلال، قال: كان يحيى بن سعيد قد ساءت حالُه وأصابَه ضيقٌ شَديد ورَكِبه الدَّيْن، فبَينا هو على ذلك إذ جاءه كتابُ أبي العباس يَستَقضيه، قال سُليمان: فوكلني يحيى بأهله وقال لي: والله ما خَرَجتُ وأنا أجهل شيئًا، فلما قدمَ العراق كتبَ إليَّ: إني كنتُ قلت لك حينَ خرجت قد خرجتُ وما أجهل شيئًا، وإنه والله لأولُ خصيمين جَلَسا بين يَدَي فاقتَضَيا والله بشيء ما سمعتُه قَط، فإذا جاءك كتابي هذا فسَل ربيعة بن أبي عبدالرحمن واكتب إليّ بما يقول ولا يَعْلم أني كتبتُ إليك بذلك.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا العباس بن محمد. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[1]، قالا[2]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قدمَ أيوب مرةً من المدينة، فقيل له: يا أبا بكر[3] مَن بالمدينة[4]؟ فقال: ما تركتُ بها أحدًا أفقه من يحيى بن سعيد. لفظُ حديث ابن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: قدمَ أيوب فجالسَ عَمرو بن دينار من العشاء إلى الصُّبح، فلما أرادَ الخُروج إلى المدينة قال: اكتب لي عيون حديث يحيى بن سعيد.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٩-٦٥٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بُكير»، وهو تحريف بيّن.

(٤) في المعرفة: «من تركت بالمدينة».

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أحمد، قال: حدثنا سُفيان وذكر أيوب، فقال: لم يكن يصنع بي ما يصنع بي غيره في الكلام، فكنتُ أظنُّ أنه يَمنعُه مني أني رجل موسر، يَكره أن يَنبَسِط إليَّ فغَمَّني ذلك، فتركتُ الحجَّ عامًا لم أحج، فلما كان من قابِل حَجَجتُ فأي شيء صنع بي. قال سُفيان: وكتبتُ له أحاديث عن يحيى بن سعيد، وكان يريدُ المدينةَ وكان معجبًا بيحيى بن سعيد. قال سُفيان: فأُخْبرتُ أنه قال: سَقَطت الرُّقعة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[1] : قال أحمد بن ثابت، عن عبدالرزاق، عن ابن عُيينة، قال: كان محدِّثو الحجاز؛ ابن شهاب، وابن جريج، ويحيى ابن سعيد يجيئون بالحديث على وَجْهه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: أخبرنا عبدالرحمن، عن وُهَيْب، قال: قدمتُ المدينة فما رأيتُ أحدًا إلا تَعْرِف وتُنْكِر، إلا يحيى بن سعيد، ومالك بن أنس.

أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد، قال: قال جدي: ومما نسختُ من كتاب علي ابن المَدِيني مما أخبرني أنه سماعُه من يحيى بن سعيد وقال لي اروه عني، قال: ذكرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عند يحيى بن سعيد القَطَّان، فقال يحيى بن سعيد القَطَّان: كان يحيى بن سعيد، وجعل يُعَظِّمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدوسي، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا هشام بن عُروة، قال: حدثني الثقة يحيى بن سعيد بن قَيس الأنصاري.

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٩٨٠).

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن خَلَّاد الباهلي، قال: سمعتُ يحيى وهو ابن سعيد القَطَّان لا يقدِّمُ على يحيى بن سعيد أحدًا من الحجازيين، فقيل له: الزُّهري؟ فقال: الزُّهري خولف عنه، ويحيى لم يُختَلَف عنه.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني ابن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، عن يحيى بن مَعِين، قال: يحيى بن سعيد ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: موازينُ أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين: عبدالملك بن أبي سُليمان، وعاصم الأحول، وعُبيدالله بن عُمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح ابن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[1]: ويحيى بن سعيد بن قيس[2] الأنصاري مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، وكان له فقهٌ، ووَلِي القضاء، وكان رجلاً صالحًا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي[3]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش[4]، قال: يحيى بن سعيد الأنصاري أحدُ الأئمة مَدِينيٌّ.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال:

---

(١) معرفة الثقات (١٩٧٧).

(٢) سقط من م.

(٣) سقطت النسبة من م.

(٤) سقط من م.

حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وماتَ يحيى بن سعيد الأنصاري ههنا. قلت: يعني بالعراق.

أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمير يقول: ماتَ يحيى بن سعيد سنة ثلاث وأربعين ومئة، وكانوا إخوة ثلاثة، يحيى بن سعيد، وعبد رَبِّه بن سعيد، وسعد بن سعيد.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: ويحيى بن سعيد يُكْنَى أبا سعيد توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يحيى بن سعيد بن قَيس بن عَمرو بن سَهْل الأنصاري أحدُ بني مالك بن النَّجَّار، ويُكْنَى أبا سعيد. توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومئة، وكان قاضيًا بها لأبي جعفر[2].

أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ الحسن بن عُثمان يقول: قال الواقدي: ماتَ يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي ويُكْنى أبا سعيد بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومئة، ويقال: سنة أربع وأربعين ومئة.

وأخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني سُليمان بن أحمد، قال: قال يزيد بن هارون: ماتَ يحيى بن سعيد بالهاشمية سنة أربع وأربعين ومئة، وكان يُكْنى أبا سعيد.

---

(١) طبقاته ٢٧٠.

(٢) وانظر الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٣٣٧.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : سمعتُ ابن بُكير يقول: ماتَ يحيى بن سعيد في سنة ست وأربعين ومئة.

٧٣٩٩ - يحيى بن زياد الحارثيُّ[2] .

وهو يحيى بن زياد بن عُبيدالله بن عبدالله، وكان يقال له عبد الحجر بن عبد المدان بن الدَّيَّان بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عَمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجب بن يَعرُب بن قَحْطان. وكانت عَمَّته ريطة بنت عُبيدالله زَوجة محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، فولدت له السَّفَّاح، فيحيى بن زياد ابن خال أبي العباس السَّفَّاح، وهو من أهل الكوفة.

وكان شاعرًا أديبًا ماجنًا نُسِبَ إلى الزَّنْدقة، وكان صديق مطيع بن إياس[3] ، وحماد عَجْرَد، ووالبة بن الحُباب، وغيرهم من ظُرفاء الكُوفيين، وله في السَّفَّاح مدائح، وفي المهدي أيضًا. وقدمَ بغدادَ فأقامَ بها مدَّة ثم خرجَ عنها.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني عليّ ابن هارون عن عَمِّه أبي أحمد، عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن الفَضْل السَّكوني، قال: قدمَ يحيى بن زياد بَغْداد فلم يحمد زمانه فيها، فقال [من الهزج]:

لقد جاوَرْتُ بغدادا ... فما أحببت بغدادا
ولا أحببتُ كرخايا ... ولا أحببتُ كَلْواذا
ولا وافقني فيها ... أخي ذاك ولا هذا

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣١.
(٢) اقتبسه السمعاني في: «الحارثي» من الأنساب.
(٣) في م: «إياس بن مطيع»، مقلوب

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أنشدنا عليّ ابن سُليمان الأخفش عن ثَعْلب، قال قال مُطيع بن إياس يرثي يحيى بن زياد الحارثي [من المنسرح]:

انظرْ إلى الموتِ حينَ بادَهَهُ والموتُ مِقدَامة على البُهَمِ
لو قد تَدَبَّرتَ ما سَعَيت به قَرغْتَ سِنًّا عَليه من نَدَمِ
اذهب بمن شِئْتَ إذ ذَهَبْتَ به وما بعد يَحيى للرَزْء من أَلَمِ

قال: وأنشدنا ثَعْلب لمُطيع بن إياس يرثي يحيى بن زياد الحارثي [من المنسرح]:

قَدْ رَاح يَحيى ولو تُطاوِعُني الـ ـأَقدارُ لَمْ نَبْتَكِرْ ولم نَرِحِ
يا خَيرَ مَنْ يَجْمُل البُكاءُ به الـ ـيومَ ومن كان أمس للمَدْحِ
قد ظَفرَ الحُزْنُ بالسُّرور وقَدْ أُدِيلَ مَكْروهُه مِن الفَرحِ

٧٤٠٠ - يحيى بن أبي سُليمان المَدِينيُّ[1].

وَرَد بغدادَ، وحدَّث بها عن عطاء بن أبي رباح. رَوى عنه عبدالله بن رجاء الغُداني.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي، قال: حدثنا سليمان بن أحمد[2] بن أيوب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: أخبرنا يحيى بن أبي سُليمان، عن عطاء. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الصَّيْرفي. وأخبرني الحسن بن عليّ بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا بُنان بن سُليمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «بن علي بن عبدوس الأهوازي، قال: حدثنا سليمان بن أحمد» سقط كله من م.

ابن رجاء، عن يحيى بن أبي سُليمان، لَقيناه ببغداد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «يا أبا هريرة أينَ كنت أمس؟» قال: زرتُ ناسًا من أهلي، قال: «زُرْ غِبًّا تَزْدد حُبًّا»[1] لفظ حديث بُنان.

وأخبرني الحسن بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثني بُنان، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، عن يحيى بن أبي سُليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: ذُكِرَ السُّودان عند النبي ﷺ، فقال: «دَعوني من السُّودان، إنما الأسود لبطنه وفَرْجه»[2].

٧٤٠١ - يحيى بن المتوكل، أبو عَقِيل الضَّرير[3].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بُهَيَّة، وعن القاسم بن عُبيدالله بن عبدالله ابن عُمر بن الخطاب.

رَوى عنه عبدالله بن المُبارك، ويزيد بن هارون، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبو الوليد الطَّيالسي، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، وعَمرو بن عَون، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعليّ بن الجَعْد، ومحمد بن جعفر الوَرْكاني، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني.

أخبرنا الحسن بن غالب المُقرىء، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن الفرج الهمذاني (٦/ الترجمة ٣٠٣٩).

(٢) موضوع، وصاحب الترجمة لين الحديث ولعل هذا الحديث أدخل عليه. قال ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» ١٠١: «أحاديث ذم الحبشة والسودان كلها كذب».
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٦٣)، وابن عدي ٧/ ٢٦٨٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٣ من طريق عبدالله بن رجاء، به.
وهذا هو آخر الجزء المئة من أصل المصنف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥١١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا أبو عَقِيل، عن بُهَيَّة، قالت: سمعتُ عائشة تقول: كان رسولُ الله ﷺ يَكره أن تُرَى المرأة ليسَ بيدها أثر الحِنَّاء والخِضاب[1].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سُئِل علي ابن المَدِيني وأنا أسمع عن أبي عَقِيل يحيى بن المتوكل، فقال: ذاك عندنا ضعيفٌ وكان منزله ببغدادَ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: وسألتُه، يعني أباه، عن أبي عَقِيل يحيى بن المتوكل فضَعَّفه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي أبا سعيد يقول[3]: قلت ليحيى بن مَعِين: فأبو عَقِيل يحيى بن المتوكل؟ قال: ليس به بأسٌ. قال أبو سعيد: هو ضعيفٌ.

دفعَ إليَّ أبو الحسن بن رِزْقويه أصلَ كتابه الذي سمعَه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا[4]، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو عَقِيل رَوى عن بُهَيَّة، كان ببغداد ضعيف.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وبهية هي مولاة عائشة لا تعرف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٤، والبيهقي ٧/ ٣١١ من طريق صاحب الترجمة، به، وقال ابن عدي: «وهذه الأحاديث لأبي عقيل عن بهية عن عائشة غير محفوظة، ولا يروي عن بهية غير أبي عقيل هذا».

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٦٤).

(٣) تاريخ الدارمي (٩٠٠).

(٤) في م: «يزيد بن الهيثم، حدثنا البادا»، خطأ بين.

(٥) روايته عن ابن معين (٣١٠).

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابي، قال: قال أبي: قال أبو زكريا: أبو عَقِيل كوفيٌّ ماتَ في مدينة أبي جعفر، مُنْكرُ الحديثِ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: أبو عقيل صاحبُ بُهيَّة اسمُه يحيى بن المتوكل ليسَ حديثُه بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: أبو عقيل صاحب بُهَيَّة، وبُهيَّة ليس هؤلاء بحجَّة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو عَقِيل يحيى بن المتوكل فيه ضعفٌ شديد، وقد سمعتُ ابن داود[2]، وأبا الوليد يحدثان عنه.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وأبو عقيل صاحب بُهَيَّة هو ضعيفٌ، اسمُه يحيى بن المتوكل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: يحيى بن المتوكل أبو عَقِيل يروي عن بهية ضعيفٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٥٣.

(٢) في م: «ابن أبي داود»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٦٦).

قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا عَقِيل يحيى بن المتوكل ماتَ في سنة سبع وستين ومئة.

٧٤٠٢ - يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، من أهل المدينة، وهو أخو محمد وإبراهيم ابنَي عبدالله بن الحسن[١].

ذكرَ يحيى بن محمد العَلَوي صاحبَ كتاب «نَسَب الطالبيين» أنَّ يحيى بن عبدالله كان قد صارَ إلى جبل الدَّيْلم في سبعين رجلاً من أصحابه، ثم آمَنه هارون الرَّشيد وكتبَ له أمانًا وللسبعين الذين كانوا معه وأشْهَد على ذلك شُهودًا وأجازَه بمئتي ألف دينار.

قلت: وقدمَ يحيى بن عبدالله على الرَّشيد بغداد؛ فأخبرنا الحسن[٢] بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني موسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي ومحمد بن عبدالله البَكْري؛ قالا: حدثنا سَلَمة بن عبدالله بن عبدالرحمن المَخزومي، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن حَفْص العُمري، قال: دُعينا ليحيى بن عبدالله أنا وأبو البَخْتري وَهْب بن وَهْب وعبدالله بن مُصعب، وأبو يوسُف الفقيه، فإذا بيحيى بن عبدالله جالسٌ عند هارون الرشيد أمير المؤمنين، قال: فقال لنا: يا هؤلاء إني أمنتُ هذا الرجل وسبعين رجلاً معه، فكلَّما أخذتُ رجلاً قال هذا منهم، فقلت له: أسمِهم لي، فقال يحيى: أنا رجل من السبعين معروفٌ بنَسَبي وعَيني فهل ينفعني ذلك؟ والله لو كانوا تحت قدميَّ ما رَفعتُها عنهم. قال: فقلنا له: يا يحيى اتَّق الله فليسَ لك أمان إلاّ أن تخبر بهم فأبَى، فقلت يا يحيى [من البسيط]:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني ٣٣٧ فما بعد.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

لأنت أصغر من حَرْباء تَنْضُبة[1] لا يرسل الساق إلا ممسكًا ساقا

قال: فنظرَ إليَّ ثم قال: يا عدوَّ الله أتضرب فيَّ[2] الأمثال. قال: وأخذ أبو البَخْتري الأمان فشَقه، وقال: يا أمير المؤمنين لا أمانَ له، وسألَ أبا يوسُف القاضي، فقال: ليسَ لك أن تسألهُ عنهم. قال: ثم أقمنا أيامًا ثم دُعينا له مرَّةً أخرى، فإذا هو مصفر مُتَغيِّر، وإذا هارون يُكَلِّمه فلا يكلمه، فقال: ألا ترون إلى هذا الرجل أكلِّمه فلا يكلِّمني؟ فلما أكثرنا عليه أخرجَ لسانَه كأنه كرفسة ووَضَع يده عليه، أي إني لا أقدرُ أتكَلَّم. قال: فجعلَ هارون يَتغيَّظُ ويقول: إنه يقول: إني سقيتُه السُّمَّ، والله لو رأيتُ عليه القَتل لضَرَبتُ عُنَقه. قال: وقال: علي أيمان البَيْعة إن كنتُ سَقيتُه أو[3] أمرت أن يُسْقَى. قال: فالتفَتُ حينَ بلغتُ السِّتْرَ وإذا بيحيى قد سَقَط على وَجْهه لا حَركة به.

قال جدي: وسمعتُ في غير هذا الحديث أنَّ عبدالله بن مُصعب جعلَ يفحش على يحيى في المجلس ويَشْتُمُه ويقول له فيما يقول: لقد سمج الله خَلْقك وخُلُقك، قال: فقال يحيى لما أكثر عليه: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ هذا عدوٌّ لي ولك وهو يضربُ بعضنا ببعض، هذا بالأمس مع أخي محمد بن عبدالله وهو القائل:

قوموا بأمركمو نُجْبٌ بطاعتنا إن الخلافةَ فيكم يا بني حَسَن

وهو اليوم يأمر بقتلي. قال: فقال له ابن مُصعب: كذبتَ ما[4] قلتُ هذا الشعر. فقال له يحيى: فاحلف أن بُرِئت من حول الله وقوته ووكلك إلى حولكَ وقوتكَ إن كنتَ قلت هذا. قال ابن مُصعب: لا أحلف، فالتَفَت إليه الرَّشيد، فقال: احلف بما حلَّفك به، فحلَفَ. فقال يحيى: الله أكبر قَطَعت

(١) شجرة ضخمة.
(٢) في م: «بي».
(٣) في م: «ولا»، وماهنا من النسخ، وهو الأحسن.
(٤) قوله: «كذبت ما» سقط من م.

والله أجَلَه؛ حدثني بذلك إسماعيل بن يعقوب وغيره.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثني جدي، قال: حدثني محمد بن أحمد المنصوري، قال: سمعتُ في عبدالله بن مصعب حديثين أنَّ يحيى بن عبدالله لما حَلَّفه لم يمضِ به ثلاث حتى مات. ويقال: مات من يومه، انقَلَب إلى منزله فسَقَط عن دابَّته فانتَخَع[1] فماتَ. فكان الرَّشيد إذا ذكره قال: لا إله إلاّ الله ما أسرعَ ما أديل ليحيى من ابن مصعب.

قال جدي: وكان إدريس بن محمد بن يحيى يقول: ماتَ جدي يحيى بن عبدالله بن الحسن في حَبْس أمير المؤمنين هارون.

قال جدي: وسمعتُ عليّ بن طاهر بن زيد يقول: لما توفِّي يحيى بن عبدالله وخُرِجَ بجنازَته بَعَث أميرُ المؤمنين إلى رجلٍ من العَلَويين يقال له: العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: صَلِّ على صاحبكم. فقال الرجلُ: ما كنتُ لأصلِّي على جيفةٍ خرَجَ منها روحُها وأميرُ المؤمنين عليها ساخطٌ.

٧٤٠٣- يحيى بن عبدالعزيز الأُردنِّيُّ[2].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: يحيى بن عبدالعزيز الأردنيُّ حدَّث عنه الوليد بن مُسلم كان ههنا ببغداد، وهو أبو الشافعي الأعمى هذا أبو عبدالرحمن. قلتُ لأبي زكريا: فكيفَ حديثُه؟ قال: ما أعرفُه لم يحدِّث عنه إلا وليد[3] بن

---

(١) في م: «فانتجع» بالجيم، مصحفة، وانتخع: قاءَ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأردني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/٤٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «لم يحدث عنه الوليد بن مسلم»، وهو تحريف أفسد النص، وما هنا من النسخ و ت.

مُسلم.

قلت: قد حدَّث أيضًا عُمر بن يونُس اليمامي[1] عنه عن يحيى بن أبي كَثِير.

٧٤٠٤- يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، أبو القاسم الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جُحادة، وهشام بن عُروة، وجعفر ابن محمد بن عليّ. روى عنه الرَّبيع بن ثَعْلب، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالرحمن بن واقد الواقدي.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهَيْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، قال: حدثنا محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ أيُقَبِّل الصَّائم؟ قال: «لا بأسَ، إنما هي رَيْحانة يشمُّها»[3].

دفعَ إليَّ أبو الحسن بن رِزْقويه أصلَ كتابه الذي سمعَه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ قراءةً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار شيخٌ كوفيٌّ ليسَ بثقةٍ يكذب.

---

(١) في م: «اليماني»، وهو تحريف بيّن.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة وقد بين المصنف حاله. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غيره.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٤٩)، والصغير، له (٦١٤) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس، مرفوعًا بنحوه، وإسناده لا بأس به.

(٤) روايته عن ابن معين (١٩٩).

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار لم يكن ثقةً. قال ابن الغَلاَبي: قد رآه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، فقال: ليسَ بشيء.

وفيما ذكرَ لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[1] البَرْذعي، قال[2]: قلت لأبي زُرعة: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار؟ قال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفَضْل صالح بن محمد الأسدي، قال: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار كوفيٌّ قدمَ بغدادَ ضعيفٌ منكرُ الحديث جدًا.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار ليس بثقةٍ.

٧٤٠٥- يحيى بن سابق، أبو زكريا المَدِينيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وزيد بن أسلَم،

---

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣٣.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٥٩).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

وعبدالرحمن بن حَرْمَلة، وخَيْثَمة بن خَليفة الجُعْفي.

رَوى عنه حُجَيْن بن المثنى، ومحمد بن مُعاوية النَّيسابوري، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي، وقُتيبة بن سعيد، وعليّ بن حُجْر.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن هَمَّام بن الصَّقْر المَوْصلي، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا سُليمان ابن خَلَّاد، قال: حدثنا حُجَيْن بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سابق المَدِيني، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مجوسُ هذه الأمة، إن مَرِضوا فلا تَعودُوهم، وإن ماتوا فلا تَشهدوهم»[1] يعني القَدَرية.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو زكريا يحيى بن سابق المَدِيني عن ابن حَرْملة رَوى عنه عليّ بن حُجر، وقال: رأيتُه ببغداد.

٧٤٠٦- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد، قيل: إنه وادعيٌّ من أنفسهم، وقيل: إنه مولى محمد بن المُنْتَشِر[2] الهَمْداني، من أهل الكوفة[3].

سمعَ أباه، وهشام بن عُروة وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة (الميزان ٤/ ٣٧٧) ونقل ابن حجر في اللسان ٦/ ٢٥٦ عن الدارقطني قوله فيه: «متروك».
أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٥٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٣٢) من طريق صاحب الترجمة، به.
وتقدم في مواضع من هذا الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(٢) في م: «المبشر»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٠٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٣٧.

وعُبيدالله بن عُمر العُمري، وحجَّاج بن أرطاة.

رَوى عنه يحيى بن آدم، وقُتيبة بن سعيد، وهنَّاد بن السَّري، وأبو داود الحَفَري، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وسُرَيْج بن يونُس، وأبو كريب محمد بن العلاء وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة.

وَلِيَ يحيى قَضاء المدائن، وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عُبيدالله ابن عُمر، عن أسامة بن زيد، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليسَ في الخَيل والرَّقيق زكاةٌ، إلاّ أنَّ في الرَّقيق صدقةَ الفِطْر»[1].

---

(١) إسناد تالف بسبب شيخ المصنف، وقال الدارقطني في العلل (١١/س ٢١٦٩): «ورواه عن مكحول إسماعيل بن أمية (عند عبدالرزاق ٦٨٨٢، وأحمد ٢/ ٢٧٩، والنسائي ٥/ ٣٥) وأيوب بن موسى (عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥٢) وأسامة ابن زيد الليثي، واختلف عنه فرواه زيد بن شعيب وجعفر بن عون (عند البيهقي ٤/ ١١٧) وأبو أسامة (عند الدارقطني ٢/ ١٢٧) وعبدالله بن وهب (عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥١، وشرح المعاني ٢/ ٢٩، ورواه أيضًا وكيع عند ابن أبي شيبة ٣/ ١٥١ - ١٥٢ وأحمد ٢/ ٢٧٧، ويحيى بن سعيد عند أحمد ٢/ ٤٣٢، وعقبة بن خالد السكوني عند أبي يعلى ٦٥٦٤، ورجل عند أبي داود ١٥٩٤) عن أسامة بن زيد عن مكحول عن عراك عن أبي هريرة. ورواه عبيدالله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك عن أبي هريرة لم يذكر بينهما مكحولاً، قال ذلك علي بن مسهر ويحيى بن أبي زائدة (وهو طريق المصنف) وابن نمير. ورواه أيضًا أبو يوسف عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥٦، وعبدالرحيم بن سليمان الرازي عنده ٢٢٥٧). وقال أبو أسامة: عن عبيدالله بن عمر عمن سمع عراكًا ولم يذكر أسامة ولا مكحولاً. ورواه أبو خالد الأحمر عن أسامة بن زيد عن مكحول قال رسول الله ﷺ، مرسلاً. وعند أسامة فيه إسناد آخر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة (عند أبي يعلى ٦٥٦٣). ورواه يزيد ابن خالد بن موهب عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيدالله بن عمر عن أبي =

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا شُعيب بن محمد الذَّارع، قال: حدثنا زياد بن أيوب،

= الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (هو عند الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٥٥ والدارقطني ٢/ ١٢٧ وفي العلل ١١/ ١٣٢ والبيهقي ٤/ ١١٧، وكذلك رواه عبدالله بن خالد بن حازم عند البيهقي ٤/ ١١٧ عن يحيى بن أبي زائدة) ووهم فيه، والصحيح عن يحيى بن أبي زائدة عن عبيدالله بن عمر عن أسامة بن زيد عن عراك عن أبي هريرة».

قلت: ورواه أيضًا يزيد بن يزيد بن جابر عند الشافعي ١/ ٢٢٧، والحميدي (١٠٧٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٧) عن عراك بن مالك يحدث عن أبي هريرة موقوفًا ولم يرفعه. ورواه سفيان بن عيينة عند أحمد ٢/ ٢٤٩ عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

والحديث صحيح أخرجه مالك (٧٥١ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧، والحميدي (١٠٧٣) و(١٠٧٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥١، وعلي بن الجعد (١٦٥٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٢٥٤ و٤١٠ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧٧، والدارمي (١٦٣٩)، والبخاري ٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ٦٧، وأبو داود (١٥٩٥)، والترمذي (٦٢٨)، وابن ماجة (١٨١٢)، والنسائي ٥/ ٣٥ و٣٦، وابن خزيمة (٢٢٨٥) و(٢٢٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، وفي شرح المشكل (٢٢٤٧) و(٢٢٥٠)، وابن حبان (٣٢٧١)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٩١)، والبيهقي ٤/ ١١٧، والبغوي (١٥٧٣) من طريق سليمان بن يسار.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨) وابن أبي شيبة ٣/ ١٥١، وأحمد ٢/ ٤٠٧ و٤٣٢، والبخاري ٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ٦٧، والنسائي ٥/ ٣٥ و٣٦، وأبو يعلى (٦١٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، وفي شرح المشكل (٢٢٥٣)، والبيهقي ٤/ ١١٧ من طريق خثيم بن عراك بن مالك.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٠، ومسلم ٣/ ٦٨، وابن خزيمة (٢٢٨٩)، والدارقطني ٢/ ١٢٧ من طريق بكير بن عبدالله.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٧٢)، والدارقطني ٢/ ١٢٧ من طريق جعفر بن ربيعة؛ أربعتهم (سليمان وخثيم وبكير وجعفر) عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٩٧ حديث (١٣٣٥٧).

قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة في سنة اثنتين وثمانين ومئة - قال زياد: ولم يحدِّث ببغدادَ غير هذا المَجلس، وخرَجَ إلى النَّصِيرية[1] على القَضاء فماتَ في الطَّريق - قال: حدثنا حجَّاج، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بيع الثَّمرة قبل أن يبدو صلاحها[2].

أخبرنا محمد عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: زكريا بن أبي زائدة هو زكريا بن مَيْمون بن فيروز.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: قال أبو العباس أحمد بن عليّ الأبَّار: واسم أبي زائدة جد يحيى بن زكريا مَيْمون بن فيروز.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى[4] بن زكريا بن أبي زائدة بن مَيْمون ابن فيروز، مَيْمون إسلاميٌّ، وفيروز جاهليٌّ، وهم موالي عَمرو بن عبدالله الوادعي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري

---

(١) هكذا مجودة في النسخ لاسيما في د، ولم أعرف موقعها.

(٢) حديث صحيح، حجاج هو ابن أرطاة، صدوق مدلس، لكنه متابع.
أخرجه ابن أبي شيبة ٦/٥٠٨، وأحمد ٣/٣٨١، وعبد بن حميد (١٠٧٤) من طريق يحيى بن زكريا عن حجاج عن أبي الزبير وعطاء عن جابر، بنحوه والألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣٤ حديث (٢٥٥٣).
وأخرجه أحمد ٣/٣١٢ و٣٢٣ و٣٩٥، ومسلم ٥/١٢، والبيهقي ٥/٣٠١ من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣٣ حديث (٣٥٥٠).
وأخرجه أبو يعلى (١٨٤١) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، به.

(٣) تاريخه ٢/ ١٧٣.

(٤) سقط من م.

أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثني محمد بن النَّضْر الأزدي، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: انتَهَى العلم إلى ابن عباس في زمانه ثم إلى الشَّعبي في زَمانه، ثم إلى سُفيان الثَّوري في زَمانه، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب على بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ بن المَدِيني: ولم يكن بالكوفة بعد سُفيان الثَّوري أثبتَ من يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد[1] بن منصور بن رَبيعة الزُّهري الخَطِيب بالدِّينَور، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ بن المَدِيني: نظرتُ فإذا الإسناد يدورُ على ستةٍ وذَكَرهم، ثم صار علمُ هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف ممن يُصَنِّفُ العلم وسَمَّاهم، وقال: ثمَّ انتَهَى علمُ هؤلاء إلى يحيى بن سعيد، ويُكنى أبا سعيد مولى بني تَمِيم، وماتَ في صَفَر سنة ثمان وتسعين ومئة، وإلى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويُكْنَى أبا سعيد مولىً لهَمدان[2]، ماتَ في سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد[3] بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: ماتَ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة سنة ثنتين وثمانين[4].

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

(١) سقط من م، وهو ثابت في النسخ.
(٢) في م: «الهمدان»، خطأ.
(٣) في م: «أحمد»، محرف، وهو ابن بشران شيخ المصنف المشهور.
(٤) انظر العلل لعلي ابن المديني ٤٢.

إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ أنا أظنُّه[1] الأُشناني، قال: سمعتُ حارثًا النَّقَّال، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: ما بالكوفة رجلٌ يخالُفني أشدُّ عليّ من يحيى بن أبي زائدة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال أبو أحمد بن فارس: قال البُخاري[2] : قال لي إبراهيم بن موسى: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول: كان يحيى جيدَ الأخذ للحديث. قال إبراهيم: وسمعتُ الحسن يقول: نزلتُم بأفقه أهلِ الكوفة، يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3] : زكريا بن أبي زائدة ثقةٌ، وابنه يحيى بن زكريا ثقةٌ؛ وهو[4] ممن جُمعَ له الفقه والحديث وكان على قَضاء المدائن ويعدُّ من حُفَّاظ الكوفيين للحديث، مفتيًا ثبتًا صاحبَ سنَّة، ووكيع إنما صَنَّف كُتُبَهُ على كتب يحيى بن أبي زائدة.

قلت: وذكرَ عبدالرحمن بن أبي حاتِم أنَّ يحيى بن أبي زائدة أولُ من صَنَّف الكُتب بالكوفة[5] .

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي[6] ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا الفَضْل بن يوسُف الجُعْفي، قال:

---

(١) في م: «أخبرنا أبو بكر»، وهو تحريف، وما أثبتناه من أ و د.
(٢) تاريخه الكبير ٨/ ٢٧٣.
(٣) ثقاته (١٩٧٥).
(٤) في م: «وهم»، خطأ، وما هنا من النسخ و ت، والأصل المنقول منه.
(٥) انظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٠٩.
(٦) في م: «النخعي»، محرف، وهو أبو محمد ابن النحاس المصري صاحب المشيخة المشهورة، عندي نسخة منها. وانظر السير ١٧/ ٣١٣.

سمعتُ حُسَيْنًا العَنْقزي[1] يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: يحيى بن أبي زائدة في الحديث مثل العَرُوس العَطِرة.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان يحيى بن زكريا كَيِّسًا ولا أعلمه أخطأ إلّا في حديث واحد، حدَّث عن سُفيان عن أبي إسحاق - وقال السُّكَّري: عن سُفيان، عن أبي حَصِين - ثم اتَّفقا عن قَبِيصة بن بُرْمة، قال: قال عبدالله: ما أحبُّ أن يكون عَبيدُكم مؤذِّنيكم، وإنما هو عن واصل عن قَبِيصة.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عَمرو النَّاقد، قال: سمعتُ ابن عُيينة يقول: ما قدمَ علينا من أصحابنا أحدٌ يَشبه هذين الرَّجلين: عبدالله بن المُبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس، وسُئِل عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، فقال: ثقةٌ. قال: وقد رأيتُ زكريا يجيء به إلى مُجالد بن سعيد فيقول له: يا بني احفظ.

أخبرني أحمد بن محمد أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت ليحيى بن مَعِين: فابن مُسهِر أحبُّ إليك أو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؟ قال: كلاهما

(١) في م: «العنقري»، مصحفة.
(٢) تاريخه ٢/ ٦٤٣.
(٣) تاريخه (١٤١).

ثقتين[1].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ إجازةً، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: كان يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وَلِيَ قضاء المدائن أربعة أشهر، ثم ماتَ، وكان يحيى بن أبي زائدة يحدِّث حفظًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني توفي في خلافة هارون.

أخبرنا أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم. وأخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد؛ قالا: وماتَ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن سنة ثلاث وثمانين ومئة، زاد ابن سعد: وهو قاضٍ بها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا

---

(١) هكذا في النسخ، وهي مضبب عليها.

محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وأما يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فإنه هَمْدانيٌّ من بني وادعة يُكْنَى أبا سعيد، توفي بالمدائن وهو قاضٍ بها لهارون أمير المؤمنين، كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومئة، وبَلَغ من السن يوم توفي ثلاثًا وستين سنة، وكان ثقةً حسن الحديث. ويقولون: إنه أول من صَنَّف الكُتُب بالكوفة. وكان يعدُّ في فقهاء محدِّثي أهل الكوفة، وكانت وفاته في جُمادى الأولى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث وثمانين ومئة فيها ماتَ أبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بالمدائن.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة مولى هَمْدان ماتَ سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مَسروق بن المَرْزُبان، قال: ماتَ ابن أبي زائدة سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: وماتَ يحيى بن

(١) طبقاته ١٧٠.

زكريا بن أبي زائدة وهو ابن ثلاث وستين.

٧٤٠٧- يحيى بن بُرَيْد[١] بن عبدالله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعريُّ، يُكْنَى أبا بُرْدة[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن إسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج.

رَوى عنه العلاء بن عَمرو الحَنَفي، ومحمد بن عُقبة السَّدوسي، وعُبيدالله ابن عُمر القَواريري. وهو من أهل الكوفة قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها وسمعَ منه يحيى بن مَعِين.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي، يقول: حديث يحيى بن أبي بُرْدة، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبيه: أنه أتَى النبيَّ ﷺ، وهو رثُّ الهَيئة، هو حديثٌ منكر[٣]، إنما هو حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن أبيه، وقد سمعتُه من يحيى بن أبي بُرْدة.

وأخبرني الحَرْبي، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ، قال: سمعتُ أبي، يقول: يحيى بن أبي بُرْدة رَوى أحاديث مُنكرة.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصلُه به. ثم أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني

---

(١) في م: «يزيد»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٤/ ٣٦٥.

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٥/ ١٣٢ - ١٣٣.

الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتِم حدَّثهم، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: كان ههنا رجلٌ يقال له: يحيى من ولد بُريد[2] بن أبي بُردة كان على السِّيب، وقد سمعتُ[3] منه وهو ضعيفُ الحديث. قيل ليحيى: بُريد[4] كيفَ هو؟ قال ليس به بأسٌ.

وفيما ذكر لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[5] البَرْذعي، قال[6] : قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: أبو بُرْدة يحيى بن أبي بُرْدة؟ قال: واهي الحديث[7] .

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب ابن عليّ فأقرَّ به، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: يحيى بن بُريد[8] بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى ضعيفُ الحديث، يَروي عن جدِّه أحاديث مَناكير، وحديث: «إذا جلس القاضي» ليسَ له أصلٌ، ابنُ جريج لا يَحْتمل هذا.

قلت: وهو الحديث الذي أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا

---

(١) تاريخه ٢/ ٦٤٠ - ٦٤١.

(٢) في م: «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) في م: «سمع»، خطأ، وما هنا من النسخ وتاريخ الدوري.

(٤) سقطت من م، ووضع ناشر م مكانها بين عضادتين: «يحيى بن يزيد» فما أصاب.

(٥) في م: «عمر»، وهو تحريف ظاهر.

(٦) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٣٣.

(٧) في م: «كان واهي الحديث»، ولم أجد لفظة «كان» في شيء من النسخ، ولا هي في سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي.

(٨) في م: «يزيد»، وهو تصحيف.

إبراهيم بن سُليمان البُرُلّسي، قال: حدثنا العلاء بن عَمرو الحَنَفي، قال: حدثنا يحيى بن بُريد[1] الأشعري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جلسَ القاضي في مكانه هَبَط عليه مَلَكان يُسَدِّدانهِ، ويُوَفِّقانهِ، ويُرْشدانهِ، ما لم يَجُر، فإذا جارَ عَرجا[2] وتَرَكاه»[3].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: يحيى بن بُريد[5] بن عبدالله بن أبي بُرْدة ليسَ بالقوي في الحديث.

٧٤٠٨- يحيى بن يمان، أبو زكريا العِجْليُّ، من أنفسهم، كوفيٌّ[6].

سمعَ سُفيان الثوري، وأشعث القُمِّي، ومَعْمر بن راشد.

رَوى عنه جماعة من أهل الكوفة وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها: محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ويحيى بن مَعِين، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني يحيى بن اليمان العِجْلي، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَج في سفر أقرَعَ بين نسائه[7].

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «عن الجادة»، وهو تحريف طريف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة حمدان بن علي بن حمدان الأنباري (٩/ الترجمة ٤٢٤٧).

(٤) المؤتلف والمختلف ١/ ١٧٣.

(٥) في م: «يزيد»، مصحف.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٨/ ٣٥٦.

(٧) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن علي بن شبيل (١١/ الترجمة ٥٠٧٦).

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: سألتُ يحيى بن يمان، فقلت: يا أبا زكريا متى وُلدتَ؟ قال: سنة سبع عشرة ومئة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكرُ أنَّ عبدالله بن أحمد الهَمَذاني حدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي، يقول: سمعتُ ابن الطَّبَّاع، يقول: كنَّا ببغداد فقَدِمها الأشجعي ويحيى بن يمان فدَعَوناهما إلى البُستان فأجابا، وحَمَلا معهما كُتبًا وانتَخَبنا عليهما.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو الشِّيعي، قال: سمعتُ بشرًا وهو ابن الحارث، يقول: كنتُ جالسًا بين يَدَي يحيى بن يمان، قال: فكنتُ أعجبُ من ثيابِه وكان يَعجبُ من ثيابي. قال بِشْر: أخذتُ جوربًا فخيطته[1] ثم شَدَدتُه، أي على عَوْرَته، لأنه لم تكن تسترني ثيابي، وذكر كَثْرة رقاع في جبَّة يحيى بن يمان. قال بشر: فمرَّ إنسان عليه بَزَّةٌ[2]، فقال: ثيابك أحسن من ثيابي. قال بشر: أرادَ أن يقويني.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد ابن عِمْران الأخنَسي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش وذكرَ يحيى بن يمان فقال: ذاك راهب.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن

---

(١) في م: «فخطته»، وما هنا من أ، وهو أحسن.
(٢) في م: «مرة»، وهو تحريف.

عفَّان يقول: سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول: ما كان أحدٌ من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس خمس مئة حديث ثم نَسِي، فلا أعلمُ بالكوفة أحدًا أحفظَ من داود ابنه.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حَفْص، قال: سمعت أحمد بن محمد، قال: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: أحفظ عن سُفيان أربعة آلاف حديث في التفسير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو هشام، قال: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: ما حملتُ إلى سُفيان ألواحًا قَطّ، كنتُ أقوم من عنده بالسبعين ونحوها، ويقومون من عند سُفيان فيَطلبون إليّ فأملي عليهم، فذُكِر لوكيع قول يحيى، فقال: صَدَق، كان إذا كَتَبها نَسِيها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: قال وكيع: كنَّا[1] نعدُّها عند سُفيان، ثم نكتُب في البيت، وكان يحيى بن يمان يَعقِدُ خيطًا يعني يعدُّ به الحديث عند سُفيان ثم يذهب إلى البيت فيَحِلُّ عقدةً ويكتب حديثًا، ولكن عنده تَخليط. وقال مرَّة: فأيش يُخلّط[2]، يعني ابن يمان.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار[3]، قال: سمعتُ

(١) في م: «وكنا»، وليست الواو في النسخ.
(٢) في م: «خلط»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «محمد بن عمار»، وما أثبتناه من النسخ.

يحيى بن يمان وقد أفلج، ولم يكن يحدِّثنا من كتاب إنما كان يحدثنا حفظًا ويحيى بن يمان لا يحتجُّ به.

أخبرنا عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن يحيى بن اليمان، فقال: صدوقٌ، وكان قد أفلَج فتغَيَّر حفظُه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: رُبما عارضتُ أحاديث يحيى بن يمان بأحاديث الناس، فما خالَفَ ضربتُ عليه، وقد أتيتُ بحديثه وكيعًا، فقال وكيع: ليسَ هذا سُفيان الذي سمعنا نحن منه، أنكَرَها جدًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سألتُ ابن نُمير أن يُخرجَ إليَّ حديث يحيى بن اليمان، فأخرج إليَّ أجزاءَ، ثم رأيتُه يَتَثاقل، فقلت له: ما هذا؟ قال: تخفف فإنَّ حديثَه لا يشبه حديثَ أصحابِنا، يَتَوَّهم الشَّيء فيحدِّث به، وخاصَّة لما فُلِجَ. فامتَنَع على أن يخرجَ إليَّ بقيَّة سماعِه منه.

قال يعقوب[2]: وبَلَغني عن يحيى بن مَعِين، قال: قال لي وكيع: إنْ كان سُفيان الذي يحدِّث عنه يحيى بن يمان الذي لَقِيناه نحن فليسَ هو ذاك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: فيحيى بن يمان؟ قال: أرجو أن يكون صدوقًا. قلتُ: كيفَ هو في

(١) المعرفة والتاريخ ١/٧٢٢.
(٢) كذلك.
(٣) تاريخ الدارمي (٩٨).

حديثه؟ قال: ليس بالقَوي.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن يحيى ابن اليمان، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين وذكر يحيى بن يمان، فقال: كان يُضَعَّف في آخر عُمره في حديثه.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى بن اليمان ضعيفٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن يحيى بن اليمان، فقال: ضعيفُ الحديث.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ليس يحيى بن يمان بحجة[1] في الحديث.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: قال جدي: ويحيى بن يمان كان صدوقًا كثيرَ الحَديثِ، وإنما أنكر أصحابُنا عليه كَثرة الغَلَط، وليس بحُجة إذا خولفَ، وهو

(١) في م: «حجة»، وما هنا من أ و ت.

من مُتقدِّمي أصحاب سُفيان في الكَثرة عنه، ويعدُّ من أصحابِ سُفيان مع أبي أحمد الزُّبيري، ومؤمَّل بن إسماعيل، وقَبيصة بن عُقبة، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، ونُظَرائهم من المُتَأخرين. ويعدُّ في كثرة الرِّواية عن سُفيان مع الأشجعي والمُتَقدِّمين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1] : سمعتُ أبا داود وذكرَ يحيى ابن يمان، فقال: يُخطىء في الأحاديث ويَقلِبُها.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : يحيى بن اليمان ليسَ بالقوي.

وأخبرني[3] البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يحيى بن يمان ضَعَّفه أحمد بن حَنْبل، قال: حدَّث عن الثوري بعَجائب لا أدري لم يَزَل هكذا أو تغيَّر حينَ لَقِيناه أو لم يزل الخطأ في كُتُبه، ورَوَى من التَّفسير عن الثوري عجائب.

أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: وماتَ يحيى بن اليمان العِجْلي سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ أبا هشام، فقال: ماتَ ابن يمان في سنة تسع وثمانين.

أخبرنا ابن الفضل[4] ، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٦٣).

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) قوله: «أخبرنا ابن الفضل» سقط من م.

ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ أبو زكريا يحيى بن اليمان العِجْلي سنة تسع وثمانين ومئة في رَجب.

٧٤٠٩- يحيى بن مَيْمون بن عطاء، أبو أيوب التَّمَّار[١] .

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢] : هو بغداديٌّ.

قلت: ولم يكن بغداديًا وإنما كان من أهل البَصرة، وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم الأحول، وعليّ بن زيد بن جُدعان، وليث بن أبي سُليم، وعبدالله بن المثنى.

رَوى عنه محمد بن أبي الوليد الفَحَّام، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن مَرْزوق البَصري.

أخبرنا أبو الطَّيب عبدالعزيز بن عليّ بن محمد القُرَشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد ابن صاعد، قال: حدثنا محمد ابن أبي الوليد الفَحَّام، قال: حدثنا أبو أيوب التَّمَّار يحيى بن مَيْمون. قال عليّ: وحدثنا أبو شَيْبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر الخُوارزمي، قال: حدثنا محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا يحيى بن مَيْمون بن عطاء القُرَشي، عن عليّ بن زيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا غُلام يا غُلَيّم، أو يا غُلَيّم يا غُلام، احفَظ اللهَ يَحفظكَ، احفظِ الله تجدهُ أمامَكَ، إذا سألتَ فاسألِ الله، وإذا استعنتَ فاستَعن بالله» زاد ابن صاعد: «تَعَرَّف إلى الله في الرَّخاء يَعرِفك عند الشِّدة، فقد جفَّ القَلم بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة، فلو جَهد الخلقُ أن يَضُروك بغَيرِ ما كتبَ الله لكَ لم يَقدِروا، ولو جَهدوا أن يَنفعوكَ بغير ما كَتَب الله لك لم يَقدِروا، واعلم أنَّ مع العُسر يسرا» وقال ابن

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٨٥.

صاعد: «فلو أنَّ الناس اجتَمَعوا على أن يعطوكَ شيئًا لم يُعطِكَ اللهُ لم يَقدِروا عليه، ولو أنهم اجتَمَعوا على أن يمنعوك شيئًا قَدَّره الله لك وكَتَبه لك ما استطاعوا، اعبد الله بالصَّبر مع اليَقين، واعلم أنَّ لكلِّ شِدَّة رخاءً، وأنَّ مع العُسْر يسرًا، وأنَّ مع العُسْر يسرًا»[1].

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: عليّ بن زيد عن سعيد بن المُسَيِّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رأسُ العقل بعد الإيمان بالله مُداراة الناس»[2] قال: هذا رَواه شيخٌ ضعيفٌ يقال له: أبو أيوب التَّمَّار، وكان عندي ضعيفًا، ولم يَسمعه هُشيم من[3] عليّ بن زيد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: ويحيى بن مَيْمون بن عطاء التَّمَّار كان كَذَّابًا، قال أبو حفص: سمعتُه يحدِّث عن عليّ بن زيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لابن عباس: «يا غُلَيِّم ألا أعلِّمكَ كلمات؟». قال أبو حفص: وسمعتُه يحدِّث عن علي بن زيد عن

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٠٩٩)، وفي المعجم، له ١٠١، والعقيلي ٢/ ٤٢٦، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٣، وأبو بكر الآجري في الشريعة ١٩٩ من طريق يحيى بن ميمون، به.

وروي نحوه من غير هذا الطريق عن أبي سعيد، أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والترمذي ٢٥١٦، والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في الشعب (١٧٤) و(١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠ من طريق حنش الصنعاني عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٩١ حديث (٧٠٧٣). وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦١ عن هشيم عن علي بن زيد، به.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، عن أبي بكر الصِّديق، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ قَيْظ عام الأول. قال أبو حَفْص: ورَوى عن عاصم أحاديثَ مُنكرة، منها: رأيتُ حَفْصة كَبَّرَت فرَفَعت يَدَيها. ورَوى عن عاصم، قال: رأيتُ عبدالله بن سَرجِس مُضَبِّبًا أسنانَهُ بالذَّهب. قال: وسمعتُه يقول: حدثنا حماد عن إبراهيم، فقلت له: أنتَ سمعتَه من حماد؟ فقال: أستغفرُ اللهَ، حدثنا حماد بن سَلَمة عن حماد عن إبراهيم.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو أيوب يحيى بن مَيْمون بن عطاء التَّمَّار مُنكر الحديث.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب يحيى بن مَيْمون بن عطاء التَّمَّار بَصري ليسَ بثقةٍ ولا مأمونٍ[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: يحيى بن مَيْمون البَصْري التَّمَّار رأيتُه ببغداد في مَسجد ابن رَغْبَان، قلت: كيفَ هو؟ قال: لا أدري.

قلت: بَلَغني أنَّ يحيى بن مَيْمون قدمَ بغداد في سنة تسعين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: يحيى بن مَيْمون بن عطاء بغدادي أبو أيوب التَّمَّار متروكٌ.

٧٤١٠- يحيى بن واضح، أبو تُمَيْلة الأنصاريُّ، من أهل مَرو[4].

سمعَ أبا عَمرو الأوزاعي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، والحُسين بن

---

(١) الكنى، الورقة ٥.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من ضعفائه.

(٣) العلل ٤/ الورقة ٢٢.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢١٠.

واقد، وأبا المُنيب العَتَكي.

رَوى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، وسعيد بن محمد الجَرْمي[1]، وإسحاق بن راهويه. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعليّ بن بحر بن بَرِّي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الأرزي، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا يزيد بن إسماعيل الخَلَّال، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الرُّزي، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب، عن أنس بن مالك أنه قال: حانت[2] الصَّلاة، ونحنُ مع رسولِ الله ﷺ، إذ أُتِيَ بقَعْبٍ من ماءٍ فتوضَّأ، ثم أخذَ رسولَ الله ﷺ بيده، ثم وَضَع كَفَّه على فَمِه، ثم قال: «ادنوا إليَّ الوَضُوء» قال: فتوَضَّأنا منه يخرج علينا الماء من القَعْب من بين أصابِعِهِ حتى فَرَغنا. قال: قلتُ له: كم كان القوم يا أبا حمزة؟ قال: مئتي رجل[3]. قال: وحدثني به أيضًا حُميد الطَّويل غير أنه قال: إنهم كانوا ثمانين رجلاً.

---

(١) في م: «الحربي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «قامت»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأما حديث حميد فقد أخرجه: أحمد ٣/ ١٠٦، والبخاري ١/ ٦٠ و٤/ ٢٣٣، وابن حبان (٦٥٤٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٨٠ حديث (١٣٨٠).

وأخرجه مالك (٦٨ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ١٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢، والبخاري ١/ ٥٤ و٤/ ٢٣٣، ومسلم ٧/ ٥٩، والترمذي (٣٦٣١)، والنسائي ١/ ٦٠، وابن حبان (٦٥٣٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٢٧٤)، والفريابي في دلائل النبوة (١٩) و(٢٠)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٢١ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، بنحوه وقال: «فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم» ولم يذكر عددًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو غسَّان يعني زُنَيْجًا، قال: قال أبو تُمَيْلة: كان أبي والمُبارك، يعني أبا عبدالله بن المُبارك، وكانا تاجرين، فكانا قد جَعَلا لنا مَنْ حَفِظ منا قصيدةً فله دِرْهم، قال: فكنتُ أتحفظ[1] أنا وابن المُبارك القَصائد. قال أبو غسَّان: فخرجا شاعرَيْن كلاهما.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي، وسُئِل عن يحيى بن واضح والسِّيناني، فقدَّم يحيى بن واضح على الفَضْل بن موسى، قال: رَوى الفَضْل أحاديث مَناكير.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن أبي تُمَيْلة يحيى بن واضح كيف هو، ثقة هو؟ فقال: ليس به بأسٌ، ثم قال: أرجو إن شاء الله ألا يكون به بأسٌ، ثم قال: كَتَبنا عنه على باب هُشيم، كان يجيء إلى باب هُشيم ثم بقي بعد ذلك زمانًا، وكان يختلفُ يكتب الحديث. قيل له: هو خراساني؟ فقال: نعم من أهل مرو، جَارُنا ثَمَّ[2].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سمعتُ أبا داود يقول: سمعتُ يحيى، يعني بن مَعِين يقول: أبو تُمَيْلة قد رأيته ما كان يُحسن شيئًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]:

---

(١) في م: «أحفظ»، وما هنا من النسخ و ت، وهو الصواب.

(٢) ثَم: بفتح الثاء، وتعني: هناك.

(٣) تاريخه (٩١٢).

وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن يحيى بن واضح، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال يحيى بن مَعِين: أبوتُمَيْلة ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح مَرْوَزي ليس به بأسٌ.

أجاز لنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا قاسم بن القاسم السيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى[2] بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس ابن مُصعب بن بِشْر، قال: كان أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح عالمًا بأيام الناس، وكان يقال: من دَخَل مَرْو واليًا أو صاحب خُراسان كان يكفيه أن يَسأل عن أمور مَرْو أبا تُمَيْلة ومُعاذ بن شَهْرب، وكان أبو تُمَيْلة وقعَ عليه دَيْن في كفالةِ لرجل فخرَجَ إلى العراق حتى أصلَحَ أمرَهُ، وماتَ بها.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح المَرْوَزي صدوقٌ.

---

(١) سؤالاته (٣٠).

(٢) قوله: «محمد بن عيسى» سقط من م.

٧٤١١- يحيى بن خالد بن بَرْمك، أبو عليّ[١] .

كان المهدي قد ضمَّ هارون الرشيد إليه وجَعَله في حِجْره، فلما استُخلِف هارون عَرَف ليحيى حَقَّه وكان يُعَظِّمه، وإذا ذكرَه قال أبي، وجعل إصدار الأمور وإيرادها إليه، إلى أن نَكَبَ هارون البرامكةَ فغَضِب عليه، وخَلَّده الحَبْس إلى أن ماتَ فيه، وقتلَ جعفرًا ابنه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى النَّديم، قال: قال يحيى بن خالد: ثلاثة أشياء تدلُّ على عقول أربابها، الهديَّة، والكتاب، والرسول. وكان يقول لولده: اكتُبوا أحسن ما تَسمعون، واحفَظُوا أحسن ما تَكتُبون، وتحدَّثوا بأحسن ما تحفظون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين[٢] ، قال: حدثني محمد بن أبي رجاء، قال: كان يحيى بن خالد يقعد في بيت مجتمع صغير مكتوب عليه [من الكامل]:

كفَى بملتمسِ التَّواضع رِفعةً وكَفَى بملتمسِ العُلو سفالا

حدثني الحسن بن أبي طالب لفظًا، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الأصمعي، قال: سمعتُ يحيى بن خالد يقول: الدُّنيا دُوَل، والمالُ عارية، ولنا بمن قبلنا أسوة، وبمن[٣] بعدنا عِبْرة.

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٨٩. وانظر معجم الأدباء ٦/ ٢٨٠٩.

(٢) في م: «سفيان»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ونحن لمن»، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢٢١.

أخبرنا أبو تَغْلب عبدالوهاب بن عليّ بن الحسن المُلْحمي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني مُحرِز الكاتب، قال: سمعتُ الفَضْل بن مروان يقول: قال يحيى بن خالد: مَن لم أُحسِن إليه فأنا مُخَيَّرٌ فيه، ومن أحسنتُ إليه فأنا مُرتَهن به.

أخبرنا أبو الحسين[1] محمد بن عبدالواحد بن علي[2] البَزَّاز، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر[3] النَّحْوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: كانت صِلات يحيى بن خالد إذا رَكِبَ لمن تَعَرَّضَ له مئتي دِرْهم، فرَكِبَ ذاتَ يوم فتعَرَّض له أديبٌ شاعر فقال له [من الخفيف]:

يا سَمِي الحَصُور يحيى أتيحت ... لك من فَضْل ربنا جَنَّتان
كُلُّ من مَرَّ في الطريق عليكم ... فله من نوالكم مئتانِ
مئتا دِرْهم لمثلي قليلٌ ... هي منكم للقابِس العَجْلان

قال يحيى: صَدَقت، وأمرَ بحمله إلى داره، فلما رَجَع من دار الخَليفة سَأله عن حالِه فذَكَر أنه تَزوَّج وقد أُخِذَ بواحدةٍ من ثلاث، إما أن يؤدِّي المهرَ وهو أربعة آلاف، وإما أن يطلِّق، وإما أن يُقيم جاريًا للمرأة ما يكفيها إلى أن يتهيَّأ له نَقلها. فأمرَ له يحيى بأربعة آلاف للمَهر، وبأربعة آلاف لثمن مَنزل، وأربعة آلاف لما يحتاجُ إليه المَنزل، وأربعة آلاف للبنية، وأربعة آلاف يَستظهِرُ بها، فأخذ عشرين ألف درهم.

وقال الزُّبير: سمعتُ إسحاق يقول: حدثني يحيى بن أكثم أنه سمعَ المأمون يقول: لم يكن كيحيى بن خالد وكولده في الكفاية[4]، والبلاغة،

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «أبو سعيد الحسن بن عبدالله أبو الأزهر»، خطأ بسبب السقط الذي وقع فيه.
(٤) في م: «الكتابة»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

والجُود، والشَّجاعة. ولقد صَدَق القائل حيث يقول [من الرجز]:

أولادُ يحيـــى أربـــعٌ كـــالأربـــع الطبـــائـــع
فهـــم إذا اختبـــرتَهُـــم طبـــائـــع الصنـــائـــع

فقلت: يا أمير المؤمنين، أما الكفاية[1] والبلاغة والسَّماحة فنَعرِفها، ففيمن الشَّجاعة؟ فقال: في موسى بن يحيى، وقد رأيتُ أن أولِّيه ثَغْر السِّنْد.

أخبرني أحمد بن عبدالواحد الدِّمشقي، قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلمي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر السَّامَرِّي، قال: أنشدني أبو الفَضْل الرَّبَعي لأبي قابوس الحِمْيري في يحيى بن خالد [من البسيط]:

رأيـــتُ يحيـــى أتَـــمَّ اللهُ نعمتَـــهُ عليـه يـأتـي الـذي لـم يـأتـهِ أحـدُ
يَنْسَى الذي كان من معروفه أبدًا إلى الرجال ولا يَنْسَى الذي يَعِدُ

أخبرنا أحمد بن عُمر النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين الجازِري - قال أحمد: أخبرنا وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثَّلْج، قال: حدثنا حُسين بن فَهْم، قال: قال ابن المَوْصلي: حدثني أبي، قال: أتيتُ يحيى بن خالد بن بَرْمك فشكوتُ إليه ضيقةً، فقال: ويحك ما أصنعُ بك؟ ليس عندنا في هذا الوقت شيء، ولكن ههنا أمرٌ أدلّك عليه فكن فيه رجلاً، قد جاءني خليفة صاحب مِصْر يسألني أن أستهدي صاحبَه شيئًا، وقد أبيتُ ذلك عليه، فألَحَّ عليَّ وقد بَلَغني أنك قد أُعْطِيت بجاريتِكَ فلانة آلاف دنانير، فهو ذا أستَهديه إياها وأُخبره أنها قد أعجَبتني، فإياك أن تُنقِصها من ثلاثين ألف دينار، وانظُر كيف يكون. قال: فوالله ما شَعرتُ إلاّ بالرجل قد وافاني فسَاوَمَني بالجارية، فقلتُ: لا أنقصها من ثلاثين ألف دينار، فلم يَزَل يُساومني حتى بَذَل لي عشرين ألف دينار، فلما سَمِعتُها ضَعُف قلبي عن رَدِّها فبعتها. وقَبضتُ العشرين ألفًا، ثم صرتُ إلى يحيى بن خالد فقال

(١) كذلك.

لي: كيفَ صَنَعت في بيعك الجارية؟ فأخبرته فقلت: والله ما مَلَكت نفسي أن أجبت إلى العشرين ألفًا حينَ سَمعتُها، فقال: إنك لخَسِيسٌ، وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءني في مثل هذا، فخُذ جاريتك فإذا ساوَمَك بها فلا تُنقِصها من خمسين ألف دينار، فإنه لابد أن يَشتريها منك بذلك. قال: فجاءني الرجل فاستمتُّ[1] عليه خمسين ألف دينار، فلم يَزَل يساومني حتى أعطاني ثلاثين ألف دينار، فضَعُف قلبي عن رَدِّها ولم أصدِّق بها فأوجَبتُها له بها، ثم صرتُ إلى يحيى بن خالد، فقال لي: بكم بعتَ الجارية؟ فأخبرتُه، فقال: وَيْحك ألم تؤدِّبك الأولى عن الثانية؟ قال: قلتُ قد[2] ضعفتُ والله عن رَدِّ شيء لم أطمع فيه. قال: فقال: هذه جاريتُك فخُذْها إليك. قال: فقلت: جارية أفدت بها خمسين ألف دينار ثم أملكها أشهدك أنها حرَّة، وأني قد تَزَوَّجتها.

أخبرنا الحسن بن محمد[3] الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو عبدالله الحكيمي، قال: حدثني مَيْمون بن هارون، قال: حدثني عليّ بن عيسى بن بردانيزوذ، قال: كان يحيى بن خالد يقول: إذا أقبلَتْ الدُّنيا فأنفق فإنها لا تَفْنَى وإذا أدبَرَت فأنفق فإنها لا تَبْقَى.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد[4] بن أحمد الطُّوماري، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: حدثني محمد بن جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، قال: قال أبي لأبيه يحيى بن خالد بن برمك، وهم في القيود والحبس: يا أبة، بعد الأمر والنَّهي والأموال العَظيمة أصارَنا الدَّهر إلى القُيود ولبس الصُّوف والحَبس؟ قال: فقال

(١) في م: «فأسمت»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقط من م.
(٤) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٨٤٠).

له أبوه: يا بني دَعوة مَظلوم سَرَت بلَيْلٍ غَفَلنا عنها ولم يَغْفل الله عنها، ثم أنشأ يقول [من الرمل]:

ربَّ قومٍ قد غُدُوا[1] في نِعْمةٍ زمَنًا والدَّهْرَ رَيَّان غَدِقْ
سكتَ الدهرُ زمانًا عنهم ثم بكّاهم[2] دَمًا حين نَطَقْ

قد تقدَّم في أخبار الفَضْل بن يحيى بن خالد[3] أنَّ يحيى ماتَ في سنة تسعين ومئة، وكانت وفاتُه في حَبْس الرَّشيد بالرافقة، لثلاثٍ خَلَون من المحرَّم، وهو ابن سبعين سنة، وصَلَّى[4] عليه ابنه الفَضْل، ودُفِنَ على شاطىء الفُرات في موضعٍ يقال له: رَبَض هَرْثَمة.

٧٤١٢- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو أيوب القُرَشيُّ ثم الأمويُّ، من أهل الكوفة[5].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله العُمري، وابن جُريج. ورَوى عن محمد بن إسحاق كتاب «المغازي».

حدَّث عنه ابنُه سعيد، وأحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس، ويحيى بن مَعين، ومحمد بن حسَّان الأزرق.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[6]:

---

(١) في م: «غدوا» بالدال المهملة، وما هنا مجوّد الضبط والتقييد في النسخ.
(٢) في م: «أبكاهم»، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) في المجلد الرابع عشر (الترجمة ٦٧٣٥).
(٤) سقطت الواو من م.
(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٨، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ١٣٩.
(٦) المسند ٢/ ٨٠.

حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن بَيع حَبل الحَبَلة[1].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: يحيى بن سعيد الأُموي كوفيٌّ نزَلَ بغداد.

وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ سعيد ابن يحيى بن سعيد، قال: قال أبي: كان محمد بن سعيد أخي والعوفي سمعوا المغازي سماعًا من ابن إسحاق، وأما أنا وأبو يوسُف وأصحاب لنا عَرْضًا، إلاّ الشيء يمر، يعني أبا يوسُف القاضي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى ابن معين[3] يقول: قال يحيى بن سعيد الأُموي: كنتُ أقعد إلى حَلْقة أبي بكر ابن عيَّاش، فقال لي رجل منهم: يا غُلام قُم فاسقني ماءً، فقُمت فلما وَلَّيت

(١) حديث صحيح.
وأخرجه مالك (١٩٠٨ برواية الليثي)، وأحمد ١/٥٦ و٢/٥ و١٥ و٦٣ و٧٦، والبخاري ٣/٩١ و١١٤ و٥/٥٤، ومسلم ٥/٣، وأبو داود (٣٣٨٠) و(٣٣٨١)، والترمذي (١٢٢٩)، والنسائي ٧/٢٩٣، وفي الكبرى (٤٢١٩) و(٦٢١٨)، وابن الجارود (٥٩١)، وأبو يعلى (٥٨٢١)، وابن حبان (٤٩٤٧)، والطبراني في الأوسط (٧٩٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٥٢، والبيهقي ٥/٣٤٠ و٣٤١، وفي معرفة السنن والآثار، له (١١٤٥٩) و(١١٤٦١)، والبغوي (٢١٠٧) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/٤٥٩ حديث (٧٧٥٨). وقال الترمذي «حسن صحيح».
وتقدم في ترجمة رضوان بن أحمد بن إسحاق التميمي (٩/الترجمة ٤٤٩١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر.

(٢) تاريخ الدوري ٢/٦٤٤.

(٣) في م: «سعيد»، وهو خطأ فاحش.

قال له رجلٌ: تدري مَن هذا؟ هذا ابن سعيد بن العاص، تقول له قُم فاسقني ماءً؟ ثم قال لي: ما تَصنع بحَلْقة هؤلاء؟ وهذه حَلْقة الأعمش. قال: فذهبت إلى الأعمش.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سُئِل يعني أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد الأموي، فقال: لم تكن له حركة في الحديث.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذكر يحيى بن سعيد الأموي، فقال لي: ما كنتُ أظنُّ عنده هذه الكتب الكثيرة - وقال البَرْمكي: هذا الحديث الكثير - فإذا هم يزعمون أن عنده عن الأعمش حديثٌ كثير، وعن غيره، وقد كَتَبنا عنه وكان له أخٌ كان له قدرٌ وعلم، يُقال له: عبدالله بن سعيد، ولم يُثَبِّت أمرَ يحيى في الحديث، كأنَّه يقول: كان يصدُق وليسَ بصاحب حديث. فقلت له: رَوى عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله حديثًا منكرًا، أعني قوله «لا يزال المَسْروق يتظنَّى حتى يكون أعظم إثمًا من السَّارق»؟ فقال أبو عبدالله: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن سعيد الأموي ليسَ به بأسٌ، عنده عن الأعمش غرائب.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٤).

دَفَع إليَّ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أصلَ كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري قراءةً، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم البادا، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن سعيد الأموي من أهل الصِّدق ليسَ[2] به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول. وأخبرني الصَّيمري، قال: حدثنا الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن سعيد الأُموي ثقةٌ. زادَ عباس: وكان يُلَقَّب جَمَلايا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: يحيى بن سعيد الأموي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن يحيى بن سعيد الأموي، فقال: لا بأسَ به ثقةٌ.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص كوفيٌّ سكنَ بغدادَ ليس[4] به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[5]: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: يحيى بن سعيد

---

(١) روايته عن ابن معين (٢٨٢).
(٢) في م: «وليس»، ولم أجد الواو في النسخ ولا فيما نقله المزي في التهذيب.
(٣) تاريخه ٢/ ٦٤٤.
(٤) في م: «وليس»، ولم أجد الواو في شيءٍ من النسخ ولا نقلها المزي في التهذيب.
(٥) سؤالاته (٣٣٧) و(٥٣٨).

ابن أبان بن سعيد بن العاص الأمويّ؟ قال: ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس ويُكْنَى أبا أيوب، تحوَّل فنَزَل بغداد فماتَ بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: سمعتُ سعيد بن يحيى الأُموي، قال. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ سعيد بن يحيى يقول: ماتَ أبي سنة أربع وتسعين ومئة. زاد السَّرَّاج: في النصف من شَعبان، وبَلَغ ثمانين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَب إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة أربع وتسعين ومئة فيها ماتَ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ويُكْنَى أبا أيوب للنصف من شَعبان، وهو ابن أربع وسبعين.

٧٤١٣- يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ، أبو سعيد القَطَّان الأحول، يُقال: مولى بني تَمِيم، من أهل البَصرة[3].

سمعَ أبا جعفر الخَطْمي، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله العُمري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وسُليمان الأعمش، وابن جُرَيْج، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، ومالكًا، في آخرين من أمثالهم.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القطان» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ١٧٥.

رَوى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعفَّان بن مُسلم، وعليّ ابن المَدِيني، ومُسدَّد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وعُبيدالله القواريري، وبُنْدار، ومحمد بن المثنى، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، ويعقوب الدَّورقي، وحَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وغيرهم، وقدمَ يحيى بن سعيد بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن زُهير بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو بكر الأصفري البغدادي، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: لَقِيني يحيى بن سعيد[1] ببغداد، فقال: معك ألواح؟ فقلت: نعم. قال: ناوِلْني. قال: فناولتُه وكَتَب لي عشرة أحاديث وقرأها عليَّ[2]، فلما مَضَى محوته. قال: فقيل له: لِمَ ذاك؟ قال: لم أكن أراه يفعل بغيري هذا.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: وُلِدتُ سنة عشرين في أولها، ووُلِدَ مُعاذ بن مُعاذ سنة تسع عشرة في آخرها، هو أسنُّ مني بشهرين، وما اجتمعتُ أنا وخالد ومُعاذ في شيء إلاّ قَدَّماني.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا عَمرو ابن عليّ، قال: قال يحيى: كنتُ أنا وخالد ومُعاذ نجتمعُ، فما تقدَّماني في شيءٍ قَط.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: قلتُ ليحيى: كم

---

(١) في م بعد هذا «القطان»، وليست في شيء من النسخ.
(٢) سقطت من م.

اختَلَفتَ إلى شُعبة؟ قال: عشرين سنة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول سمعتُ يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: لزمتُ شُعبة عشرين سنة، فما كنتُ أرجع من عنده إلاّ بثلاثة أحاديث وعَشرة، أكثر ما كنتُ أسمع منه في كلِّ يوم.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: قال لي[1] يحيى بن سعيد القَطَّان: ليسَ لأحد عليَّ عقد ولاء.

أنبأنا أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[2]: ذكره أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر رُسْته الأصبهاني، قال: سمعتُ عبدالرحمن ابن مهدي يقول: اختَلَفوا يومًا عند شُعبة، فقالوا: اجعل بَيننا وبينك حَكَمًا، فقال: قد رَضِيت بالأحول، يعني يحيى بن سعيد القَطَّان، فما بَرِحنا حتى جاء يحيى فتَحاكَموا إليه فقَضَى على شُعبة، فقال: شُعبة: ومن يُطيق نقدك[3] يا أحول.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو عُبيدالله بن عَرْعَرة، قال: حدثني أبي[4]، قال: قال خالد بن الحارث: غَلَبنا يحيى بسُفيان الثَّوري.

---

(١) في م: «لنا»، وما هنا من أ.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦٢٤.

(٣) في م: «فقدك»، محرفة، وما هنا من النسخ والجرح والتعديل، وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي البصري، من رجال التهذيب.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة بن حَرْب، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خَلَّاد الباهلي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: كنتُ إذا أخطأتُ قال لي سُفيان الثوري: أخطأتَ يا يحيى، فحدث يومًا عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الذي يشربُ في آنية الذَّهب والفضَّة إنما يُجَرْجر في بَطنهِ نار جهنم»[1] قال يحيى بن سعيد: فقلت: أخطأتَ يا أبا عبدالله هذا أهون عليك. قال: فكيفَ هو يا يحيى؟ قال: قلت[2]: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن زيد بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمن[3]، عن أمِّ سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ،[4] فقال لي: صَدَقت يا يحيى اعرض عليّ كُتبك. قلتُ: تُريد أن ألقَى منك ما لَقِيَ زائدة؟ قال: وما لَقِي زائدة؟ أصلَحتُ له كُتبَهُ وذَكَّرتُهُ حديثَهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: سمعتُ عُبيدالله بن عُمر[5]، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن الحسن بن هارون الحنبلي (١٣/ الترجمة ٦١٩١).

(٢) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) في م: «عبدالله بن عمر»، وهو تحريف بيّن.

(٤) وهو حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٦، ومسلم ٦/ ١٣٤، والنسائي في الكبرى (٦٨٧٢)، وابن حبان (٥٣٤١) من طريق يحيى القطان، به.
وأخرجه مالك (٢٦٧٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٧، والطيالسي (١٦٠١)، وعلي بن الجعد (٣١٣٧) و(٣١٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٩، وأحمد ٦/ ٣٠٠ و٣٠٢ و٣٠٤، والدارمي (٢١٣٥)، والبخاري ٧/ ١٤٦، ومسلم ٦/ ١٣٤ و١٣٥، وابن ماجة (٣٤١٣)، والنسائي في الكبرى (٦٨٧٣)، وابن حبان (٥٣٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٩٢٦) و(٩٢٧) و(٩٢٨)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٢٤)، والبيهقي ٢/ ٨٧، والبغوي (٣٠٣٠) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٥٣ حديث (١٧٥٩٩).

(٥) هو القواريري، وانظر تهذيب الكمال ٣١/ ٣٣٥.

وقال يحيى بن سعيد: باتَ عندي سُفيان ليلةً، فحدَّثته بحديثين، حديثٌ عن شُعبة وحديثٌ عن عَمرو بن عُبيد. قال: وقامَ يتوضَّأ فنَظرتُ تحت المُصَلَّى الذي كان عليه جالسًا وإذا هو قد كَتَبَهُما عني. قلت: يا أبا سعيد حَدِّثني بهما، قال: حَدَّثته عن شُعبة، عن أبي بِشْر، عن عكرمة في قول الله تعالى ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ [الفتح ٤٨] قال: تقاتلوا دونَه بالسَّيف. وحديثه[١] عن عَمرو بن عُبيد، عن الحسن في قول الله تعالى ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس ١٤] قال: شَدَدنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على الحُسين بن عليّ التَّميمي: حدَّثكم محمد بن المُسَيَّب، قال: حدثنا أبو الخَصِيب المِصِّيصي، قال: سمعتُ القَواريري يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ أخذًا للحديث، ولا أحسنَ طلبًا له من يحيى بن سعيد القَطَّان، وسُفيان بن حبيب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله[٢] بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٣]: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ عليًا وذَكر من طلب الحديث، فقال: لم يكن من أصحابِنا ممن طَلَب وعُنِيَ به وحَفِظَهُ وأقامَ عليه حتى حَدَّث لم[٤] يزل فيه إلاّ ثلاثة: يحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيْع؛ هؤلاء لم يدعوه منذ طَلَبوه، لم يَشتَغلوا عنه، لم يزالوا فيه إلى أن حدَّثوا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار: أدخلَ عبدالرحمن بن مهدي في تَصنيفه ألفَي حديث ليحيى بن سعيد القَطَّان وهو حيّ، فكان يحدِّث بها عنه وهو حَيّ.

---

(١) في م: «وحدثته»، وما هنا من أ و ت.

(٢) في م: «عبدالرحمن»، وهو تحريف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٤.

(٤) في م: «ولم»، ولم أجد الواو في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن الحُسين الأزدي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد التَّيْمي يقول: ما رأيتُ أعلم بالرِّجال من يحيى القَطَّان، وما رأيتُ أعلمَ بصوابِ الحديث من ابن مهدي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين قلت: يحيى أحبُّ إليك في سُفيان أو عبدالرحمن بن مهدي؟ فقال: يحيى.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: حدثني خالي محمد بن إسحاق النِّعالي، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن دُلَيْل، قال: حدثنا أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: قال لي عليّ ابن المَدِيني: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بالرجال من يحيى بن سعيد.

أخبرنا منصور بن ربيعة الخَطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد ابن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: لم أرَ أحدًا أثبتَ من يحيى بن سعيد القَطَّان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يحيى بن سعيد أثبت من عبدالرحمن بن مهدي في سُفيان.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حُدِّثتُ عن عليّ ابن المَدِيني، قال: ما رأيتُ أعلمَ بالرجال من يحيى بن سعيد القَطَّان، ولا رأيتُ أعلمَ بصَوابِ الحديث والخَطأ من عبدالرحمن بن مهدي، فإذا اجتَمَع يحيى

(١) تاريخه (٩٠).

وعبدالرحمن على تَركِ حديثِ رجلٍ تركتُ حديثَه، وإذا حدَّث عنه أحدهما حدَّثتُ عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البُوشنجي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا الإمام محمد بن بشار بُندار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان إمامُ أهل زمانه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عِمْران بن موسى بن هلال، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: حدَّثني يحيى القَطَّان وما رأت عَيناي مثله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد قال: حدثنا - وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ أحمد ابن حنبل، وسُئِل عن يحيى بن سعيد ووكيع، فقال: لم تَرَعيني مثل يحيى بن سعيد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدين، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ في هذا الشَّأن مثل يحيى بن سعيد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال الفَضْل بن زياد: سمعتُ أبا عبدالله وذكرَ يحيى بن سعيد القَطَّان، فقال: لا والله ما أدرَكنا مثلَه. ثم قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي وذَكَر يحيى بن سعيد القَطَّان فقال: لم تَرَ عيناك مثلَهُ.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٠.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قال لي عبدالرحمن بن مهدي: لا تَرَى بعَيْنيك مثلَ يحيى بن سعيد القَطَّان أبدًا.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعتُ عبدالله بن بِشْر الطَّالقاني يقول: سمعتُ أحمد ابن حنبل يقول: يحيى بن سعيد أثبتُ الناس، قال أحمد: وما كتبتُ عن مثل يحيى بن سعيد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُزَني الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ أحدًا أثبتَ من يحيى، يعني القَطَّان.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبدالله: رَحِمَ الله يحيى القَطَّان ما كان أضبَطَه وأشدَّ تَفَقُّدَه، كان محدِّثًا. وأثنَى عليه فأحسنَ الثَّناء عليه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[2]: قلتُ لأحمد: كان يحيى يحدِّثكم من حِفظه؟ قال: ما رأينا له كتابًا، كان يحدِّثنا من حفظِه، ويقرأ علينا الطِّوال من كتابنا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال:

---

(١) تاريخه ٢/ ٦٤٧.

(٢) سؤالاته ٥٢٦.

حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ما رأيتُ أحدًا أقلَّ خطأً من يحيى بن سعيد، ولقد أخطأ في أحاديث. ثم قال أبو عبدالله: ومن يُعَرَّى من الخطأ والتَّصْحيف.

أخبرنا الأزهري ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي والحسن ابن محمد الخَلَّال - قال محمد: أخبرنا وقالا: حدثنا - عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة القاضي، قال: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: لو كنتُ لَقِيتُ إسماعيل بن أبي خالد لكَتَبتُ عن يحيى عن[1] إسماعيل لأعرف صَحيحها من سَقِيمها.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثنا عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[2]: قلت ليحيى بن مَعِين: يحيى بن سعيد فوق ابن مهدي؟ قال: نعم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو[3] الفَضْل بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كنتَ[4] إذا نَظَرتَ إلى يحيى ابن سعيد ظَنَنتَ أنه رجل لا يُحسِن شيئًا، فإذا تكَلَّم أنصتَ له الفُقهاء.

وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد يُشبه التَّجار إذا نظرتَ إليه، حتى يأخذ في الحديث، فإذا أخَذَ في الحديث عَلِمتَ أنه صاحبُ حديث.

أنبأنا أبو زُرعة الرَّازي، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد القَطَّان قال: لم يكن أبو سعيد، يعني جده يحيى بن سعيد، يَمْزح، ولا يَضحك إلاّ تَبَسُّمًا، ما أعلم أني رأيتُه قَهْقَه قَطّ، ولا دَخَل حَمَّامًا

(١) في م: «وعن»، خطأ، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١٣٨.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٢.
(٣) في م: «ابن»، محرفة.
(٤) في م «وكنت» ولا أصل للواو ولا معنى لوجودها.

قَطّ، ولا اكتَحَل، ولا ادَّهن، وكان يَخضِب خضابًا حَسَنًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال عليّ: كان يحيى يختمُ القُرآن في كلِّ يومٍ وليلة بين المَغرب والعشاء.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي مريم، قال: حدثنا عليّ بن المَدِيني، قال: وقال ابن يحيى بن سعيد: إنَّ أباه يختمُ القُرآن في كلِّ يوم. قال عليّ: فتَفَقَّدته وأنا معه في البُستان فخَتَمه بين المغرب والعشاء[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني الحسن بن الحُباب، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أقامَ يحيى بن سعيد عشرين سنة يختمُ القُرآن في كلِّ ليلة، ولم يَفُته الزَّوال في المَسجد أربعين سنة، وما رُؤي يطلبُ جماعةً قَطّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان يحيى بن سعيد لم يَفُته الزَّوال مُذ أربعين سنة.

أخبرني طاهر بن عبدالعزيز الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد[3] بن

---

(١) هكذا في النسخ، وهكذا نقله المزي في تهذيب الكمال، وهذه المدة لا تكفي لختم القرآن إلا أن يكون أخر العشاء إلى آخر وقته، ولعل هذا هو الصواب، ومع ذلك فهذا إن صح عنه ليس من هدي المصطفى ﷺ الذي لم يأذن لعبدالله بن عمرو أن يختم القرآن في أقل من ثلاث.

(٢) تاريخه ٢/ ٦٤٧.

(٣) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

الحسن بن سُفيان النَّسَوي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: سمعتُ بُندارًا يقول: اختلَفتُ إلى يحيى بن سعيد القَطَّان، ذكر[1] أكثر من عشرين سنة، فما أظنُّ أنه عَصَى الله قَط.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم[2] الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، قال: كنَّا عند يحيى بن سعيد فجاء محمد بن سعيد التِّرمذي، فقال له يحيى بن سعيد: اقرأ، فقرأ، فغُشي على يحيى بن سعيد حتى حُمِل.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سمعتُ عفَّان يقول: رأى رجل ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة: بَشِّر يحيى بن سعيد بأمانٍ من الله يوم القيامة.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي وأبو طاهر محمد بن هَمَّام بن الصَّقْر المَوْصلي؛ قالوا: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بِشْر، قال: حدثني أبو بحر البَكراوي[4]، قال: حدثني عبدالله ابن سَوَّار بن عبدالله أنه رأى في المنام، أو أخبره[5] رجلٌ أنه رأى في المنام، كأنَّ كتابًا معلَّق[6] من السَّماء. قال: فقرأتُه فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم،

---

(١) في م: «وذكر»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

(٢) في م: «الحكيم»، وهو تحريف.

(٣) تاريخ الدوري ٢/٦٤٦.

(٤) في أ: «أبو يحيى» خطأ، وهو عبدالرحمن بن عثمان، من رجال التهذيب.

(٥) في م: «وأخبره»، وما أثبتناه من النسخ.

(٦) في م: «تعلق»، وما أثبتناه من النسخ.

هذا كتابُ براءة من الله ليحيى بن سعيد الأحول القَطَّان.

أخبرنا الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: قال أبو بكر بن خَلَّاد: سمعتُ محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان يقول: رأيتُ أبي في المنام، فرأيتُ أمرًا عظيمًا جليلاً. قال: فجعلتُ أهابه أن أدنو. فقلت: ما هذا؟ قال: أثبت الناس في حديث رسولِ الله ﷺ منذُ ثلاثين سنة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي العباس عبدالله بن محمد بن جعفر ابن حيَّان البوشَنْجي بها: حدَّثكم محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال. وأخبرني طاهر بن عبدالعزيز الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: سمعتُ محمد بن أبي صَفْوان الثَّقفي يقول: كان يحيى بن سعيد نَفَقتهُ من غَلّته، إن دخَلَ من غَلّته حِنْطة أكلَ حِنْطةً، وإن دَخَل شَعير أكلَ شعيرًا، وإن دخَلَ تمر أكل تمرًا. لفظهما سواء. وقال ابن حيَّان: هذا معنى الحكاية.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: ويحيى بن سعيد القَطَّان يُكْنَى أبا سعيد بصريٌّ ثقةٌ، نَقي الحديث، كان لا يحدِّث إلاّ عن ثقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: قلتُ ليحيى بن سعيد. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا رجل قال: قلت ليحيى بن سعيد في ربيع الأول سنة تسعين ومئة: كم لك من سنة؟ قال: إذا مَضَى شهر

(١) معرفة الثقات (١٩٧٨).

أو شهران استوفيتُ سبعين، ودَخَلتُ في إحدى. قيل له: في أي سنة وُلِدتَ؟ قال: سنة[1] عشرين ومئة في أولها.

قلت: والرجل الذي رَوى هذا الخبر عنه أحمد بن حنبل ولم يُسَمِّه هو عليّ ابن المَدِيني.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ يحيى بن سعيد القَطَّان وعبدالرحمن بن مهدي في سنة ثمان وتسعين، عبدالرحمن قبله بأربعة أشهر.

قلت: هذا القول الأخير وهم، لأنَّ يحيى بن سعيد تقدَّمت وفاتُه على وفاة عبدالرحمن بأربعة أشهر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[2]: سمعتُ أبا موسى يقول. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى، قال: وماتَ يحيى بن سعيد القَطَّان سنة ثمان وتسعين ومئة، وماتَ عبدالرحمن بن مهدي بعده بأربعة أشهر.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن أبي صَفْوان الثَّقفي، قال: ماتَ[3] يحيى بن سعيد القَطَّان سنة ثمان وتسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: قُرِىء على محمد بن أحمد بن البَراء وأنا حاضر، قال: قال عليّ ابن عبدالله المَدِيني: يحيى بن سعيد القَطَّان يُكْنَى أبا سعيد، وهو مولًى لبني تَمِيم وماتَ سنة ثمان وتسعين ومئة في صَفَر.

---

(١) في م: «في سنة»، وما هنا من أ ود وت.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٧.

(٣) في م: «ومات»، وليست الواو في النسخ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي وعبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ؛ قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: حدثني محمد بن عَمرو بن عَبِيدة العُصفري، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: مكثتُ اشتَهي أرى يحيى بن سعيد القَطَّان في النوم مدَّة، قال فصَلَّيتُ ليلةَ العَتَمة، ثم أوتَرتُ واتَّكأت على سريري. قال: فسَنَح لي خالد بن الحارث، فقُمت فسلَّمت عليه وعانَقتهُ. ثم قلت له: ما فَعَل بك رَبُّك؟ قال: غفر لي على أنَّ الأمر شديد. قلت: أين مُعاذ فقد كان رَسيلك في الحديث؟ فقال لي: محبوس. قلت: فما فَعل يحيى بن سعيد القَطَّان؟قال: نراه كما ترونَ الكوكب الدُّري في أُفُق السَّماء.

٧٤١٤ - يحيى بن عَبَّاد السَّعْديُّ[١].

حدَّث عن ابن جُريج. رَوى عنه داود بن شَبِيب البَصْري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا حَمْدان بن عليّ، قال: حدثنا داود بن شَبِيب، قال: حدثنا يحيى بن عبَّاد. قال: لَقِيتُه ببغداد، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الولدُ للفِراش وللعاهر الحَجَرُ»[٢].

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَدَّاد وحَمْدان بن عليّ؛ قالا: حدثنا داود بن شَبِيب، قال: حدثنا يحيى بن عَبَّاد السَّعْدي وكان من خيار الناس، قال: حدثنا ابن جُريج، بإسناده نحوه.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤١٧، والطبراني في الكبير (١١٤٣٤) من طريق داود بن شبيب، به.

وتقدم في ترجمة أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي (٥/ الترجمة ٢٣٣٢) من حديث أبي هريرة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يحيى بن عَبَّاد السَّعْدي، فقال: لا أعرفه. فقلت له: حَدَّث عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس: فرض رسولُ الله ﷺ صَدَقة الفِطْر؟ فأنكرَ الحديثَ.

قرأتُ بخط الدَّارقُطني: يحيى بن عَبَّاد السَّعْدي ضعيفٌ.

٧٤١٥ - يحيى بن عَبَّاد، أبو عَبَّاد الضُّبعيُّ البَصْريُّ[١].

نزلَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن شُعبة والحَمَّادين، وفليح بن سُليمان، وإبراهيم بن سعد، ووُهَيْب بن خالد.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأبو ثَوْر الكَلْبي، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن حاتِم السَّمين، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، والحسن ابن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو عبَّاد، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا أمامة يَسأل الأغر عن هذا الحديث فحدث[٢]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صلاةٌ في مَسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاة[٣] فيما سواه إلاّ الكعبة»[٤].

---

(١) سقطت لفظة «البصري» من م، وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين، والطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «يحدث به»، خطأ.

(٣) في م: «من الصلاة»، وما أثبتناه من أ ود.

(٤) حديث صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث وهو متابع.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٦ عن بهز بن أسد عن شعبة، به.

وأخرجه مالك (٥١٧ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧١، وأحمد ٢/ ٢٥٦ و٤٦٦ و٤٧٣ و٤٨٥، والدارمي (١٤٢٥)، والبخاري ٢/ ٧٦، والترمذي (٣٢٥)، =

أخبرنا عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: يحيى بن عبَّاد ليسَ ممن أُحدِّث عنه، وبَشار الخَفَّاف أمثلُ منه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: سألت أبا زكريا قلت له: فأبو عَبَّاد يحيى بن عبَّاد البَصري؟ قال: لم يكن بذاك، قد سمعَ، وكان صدوقًا، وقد أتَيناه فأخرجَ كتابًا فإذا هو لا يُحسِن يقرأه فانصَرَفنا عنه. قلت له: فيحيى بن السَّكَن أثبتُ عندك منه؟ قال: نعم، هذا أيقظُهما وأكيَسُهما.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يحيى بن عبَّاد بَصْريٌّ نزَلَ بغدادَ ضعيفٌ، حدَّث عنه أهلُ بغداد، سمعتُ الحسن بن محمد الزَّعْفراني يحدِّث عنه عن شُعبة وغيره، لم يحدِّث عنه أحدٌ من أصحابنا بالبَصرة، لا بُندار، ولا ابن المثنى.

قلت: تَرْكُ أهل البَصْرة الرِّواية عنه لا يوجب رَدَّ حديثه، وحَسْبك برواية أحمد بن حنبل، وأبي ثَوْر عنه، ومع هذا فقد احتَجَّ بحديثه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج النَّيسابوري، وأحاديثُهُ مُستقيمة لانعلَمُه رَوى منكرًا.

= وابن ماجة (١٤٠٤)، والنسائي ٥/ ٢١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥) و(٦٠٦)، وابن حبان (١٦٢١) و(١٦٢٥)، والجوهري في مسند الموطأ (٣٦٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٦، والبغوي (٤٤٩) من طريق الأغر، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦١٧ حديث (١٢٨٨٢).

وتقدم نحوه في ترجمة سماعة بن حماد بن عبيدالله الأواني (٩/ الترجمة ٤٧٤٩) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: يحيى بن عبَّاد الضُّبعي أبو عبَّاد؟ قال بغدادي يُحتجُّ به.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع أنَّ أبا عبَّاد يحيى بن عبَّاد الضُّبعي ماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئة.

٧٤١٦ - يحيى بن السَّكن البَصريُّ[2].

نزَلَ الرَّقَّة وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شُعبة بن الحجَّاج، ومُستمر بن الرَّيَّان، وعِمْران القَطَّان.

رَوى عنه الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الفَضْل بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن السَّكَن، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ارحَمْ مَن في الأرض يرحَمْكَ مَن في السَّماء»[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسدي،

---

(١) سؤالاته، الورقة ١٢.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده تالف، فصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وقد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي رفعًا ووقفًا، ورجح الإمام الدارقطني في العلل (٥/ س٨٩٧) بعد أن بين الخلاف الموقوف على ابن مسعود.

أخرجه الطيالسي (٣٣٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٨٠١)، والطبراني في الكبير (١٠٢٧٧)، وفي الأوسط (١٤٠٦)، وفي الصغير (٢٨١)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٧، والدارقطني في العلل ٥/ ٣٠٠، والحاكم ٤/ ٢٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢١٠، وفي أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والقضاعي (٦٤٧)، والبغوي (٣٤٥١) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٤٠ من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، به موقوفًا.

قال: يحيى بن السَّكَن بصري كان يكون بالرَّقَّة، وكان أبو الوليد يقول: هو يَكذب، وهو شيخ مُقارب كان يكون بالرَّقَّة وببغداد.

قرأتُ على القاضي أبي العلاء محمد بن عليّ الواسطي عن أبي مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: قال أبو عليّ صالح ابن محمد: يحيى بن السَّكَن لا يَسوى فلسًا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن السَّكَن الرَّقّي أصلُه بصريٌّ، ماتَ بالرَّقَّة سنة اثنتين ومئتين.

٧٤١٧ - يحيى بن المُبارك بن المُغيرة، أبو محمد العَدَوي المعروف باليزيدي المُقرىء. صاحب أبي عَمرو ابن العلاء[١].

بصري[٢] سكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَمرو بن العلاء، وابن جُريج.

رَوى عنه ابنه محمد، وأبو شُعيب صالح بن زياد السُّوسي، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، وأبو عُمر الدُّوري، وأحمد ابن محمد بن يحيى بن المُبارك اليزيدي، وإبراهيم بن محمد أخوه.

وهو مولًى لبني عَدِي بن عبد مَناة من الرباب، وإنما قيل له اليزيدي لأنه كان منقطعًا إلى يزيد بن منصور الحميري، خال وَلَد المهدي يؤدِّب ولده، فنُسِبَ إليه، ثم اتَّصل بالرَّشيد فجعَلَ المأمون في حجره وأدَّبَهُ.

وكان اليزيدي ثقةً، وكان أحدَ القُرَّاء الفُصَحاء، عالمًا بلُغات العَرب، وله كتاب «نوادر في اللغة» على مثال كتاب نوادر الأصمعي الذي عمله لجعفر بن يحيى، وفي مثل عَدد وَرَقه. وكان أيضًا أحدَ الشُّعراء، وله جامعُ شعْرٍ[٣] وأدب.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٢٧، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٢٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٥٦٢.

(٢) في م: «البصري»، وما هنا من أ ود.

(٣) في م: «وله شعر جامع»، وما هنا من أ ود.

وكان قد أخذَ علم العربية وأخبارَ الناس عن أبي عَمرو، وابن أبي إسحاق الحَضْرمي، والخليل بن أحمد، ومن كان معهم في زمانهم.

وحُكِي عن أبي حَمْدون الطَّيب بن إسماعيل أنه قال: شَهِدتُ ابن أبي العَتاهية وكتب عن أبي محمد اليَزيدي قريبًا من ألف جلدٍ عن أبي عَمرو بن العلاء خاصَّة يكون ذلك نحو عشرة آلاف وَرَقة، لأنَّ تقدير الجلد عشر وَرَقات. وأخذَ عن الخليل من اللغة أمرًا عظيمًا، وكتب عنه العَروض في ابتداء صَنْعته إياه إلاّ أنَّ اعتمادَه كان على أبي عَمرو، لسعَة علم أبي عَمرو باللغة. وكان اليزيدي يعلِّم بحذاء منزل أبي عَمرو، وكان أبو عَمرو يُدْنيهِ ويميلُ إليه لذَكائه.

وكان اليزيدي صحيحَ الرِّواية صدوقَ اللَّهجة، وألَّف من الكُتب كتابَ «النَّوادر»، وكتابَ «المقصور والمَمدود» وكتابَ «مُختصر نحو»[1]، وكتاب «النَّقْط والشَّكل»، وكان يجلسُ في أيام الرشيد مع الكِسائي ببغداد في مجلسٍ[2] واحدٍ يُقرئان الناس، فكان الكِسائي يؤدِّب محمد الأمين، وكان اليزيدي يؤدِّب عبدالله المأمون، فأمَّا الأمين فإنَّ أباه أمرَ الكِسائي أن يأخذَ عليه بحرفِ حَمزة، وأما المأمون فإنَّ أباه لما أختارَ له اليزيدي ترَكَه يتعلَّم منه حرف أبي عَمرو.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد[3] إجازةً، وحدَّثنيه أحمد بن محمد بن أحمد بن قَفَرجل الكاتب عنه، قال: حدثنا المظفر بن يحيى الشَّرابي، قال: حدثنا العَنَزي، قال: حدثني إبراهيم بن سَعْدان، قال: حدثني الأثرم، قال: دخلَ اليزيدي على الخَليل بن أحمد يومًا وعنده جماعةٌ وهو على وسادةٍ جالسٌ فأوسع له، فجلَسَ معه اليزيدي على وسادَته، فقال له اليزيدي: أحسَبُني قد

(١) في م: «النحو»، وما أثبتناه من أ ود، وهو الموافق لما نقله القفطي في إنباه الرواة ٤/ ٢٧.

(٢) في م: «مسجد»، وما أثبتناه من د، وهو الموافق لما نقله القفطي في إنباه الرواة ٤/ ٢٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٨٤.

(٣) في م بعد هذا: «بن جعفر»، وليست في النسخ.

ضَيَّقتُ عليك؟ فقال الخليل: ما ضاقَ شيء على اثنين مُتَحابين، و الدُّنيا لا تَسَع مُتَباغِضيَن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: سألَ المأمون يحيى بن المُبارك عن شيء، فقال: لا وجعلني الله فداك يا أمير المؤمنين. فقال: لله دَرُّك ما وُضِعت واوٌ قَطّ موضعًا أحسنَ من مَوضعها في لَفظِكَ هذا، ووَصَله وحَمَله.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر النَّحوي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: أنشدني إسحاق بن إبراهيم، قال: أنشدني أبو محمد يحيى بن المُبارك اليزيدي:

إذا نكباتُ الدَّهْرِ لم تَعِظ الفتَى ... وتقرع منه لم تَعِظه عواذِلُه
ومَن لم يؤدِّبه أبوه وأمُّه ... تؤدبه رَوْعات الرَّدَى وزلازلُه
فدَع عنك ما لا تستطيع ولا تُطِع ... هواكَ ولا يغلب بحقك باطلُه

قرأتُ بخط أبي عُبيدالله المَرْزُباني: حدثني أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا[1] أبو القاسم عُبيدالله بن محمد اليَزيدي، قال: توفي أبو محمد اليَزيدي في سنة اثنتين ومئتين.

٧٤١٨ - يحيى بن المتوكل، أبو بكر الباهلي البَصريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أسامة بن زيد اللَّيثي، وهلال بن أبي هلال، وإبراهيم بن يزيد الخُوزي[3]، وهشام بن حسَّان، وعَنْبسة بن مِهْران.

---

(١) في م: «وحدثني»، وما أثبتناه من أ ود.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٥١٦، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/٢٨١٢، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الخوارزمي»، وهو تحريف.

رَوى عنه محمد بن عُمر بن أبي مَذعور، والحُسين بن أبي زيد الدَّبَّاغ، وإسحاق بن البُهلول التَّنوخي.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق، قال: أخبرني جَدّي أبو يعقوب إسحاق بن بُهلول[1] قراءةً عليه، قال: حدثني يحيى بن المتوكل الباهِلي، عن إبراهيم بن يزيد الخُوزي، قال: حدثنا سالم، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعُمر كانوا يقرؤن ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة][2].

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى بن المتوكل أبي بكر البَصْري كان قدمَ بغدادَ فحدّثهم عن هشام بن حسَّان وغيره ثم خرجَ إلى المِصِّيصة فماتَ بها؟ قال: لا أعرفه.

---

(١) في م: «البهلول»، وما أثبتناه من أ ود.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث، وروي هذا الحديث من طريق الزهري عن سالم، به، ولا يصح أيضًا، قال الإمام أبو داود في السنن بعد أن رواه (٤٠٠٠) من طريق معمر عن الزهري، قال معمر: ربما ذكر ابن المسيب، قال: كان النبي ﷺ . . . فذكره: «هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه».

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٦٨) و(٢٦٩) من طريق هشيم عن مخبر عن الزهري عن سالم، به، وقال ابن أبي داود عقبه: «وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل: فـ (مالك)، إلا رجل واحد (كذا) فإنه قال: (ملك)».

قلت: وسيأتي من حديث أنس في الترجمة الآتية. وتقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة أحمد بن محمد الواسطي (٦/ الترجمة ٢٨٣٦)، ومن حديث البراء بن عازب في ترجمة ميمون بن حفص النحوي (١٥/ الترجمة ٧١٣٢).

(٣) سؤالاته (٩٢٦).

٧٤١٩ - يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور، أبو زكريا الفَرَّاء، مولَى بني أسد، من أهل الكوفة[١] .

نزلَ بغدادَ، وأملَى بها كُتبه في مَعاني القرآن، وعلومه. وحدَّث عن قيس ابن الرَّبيع، ومندل بن عليّ، وخازم بن الحُسين البَصري، وعليّ بن حمزة الكِسائي وأبي الأحوص سَلَّام بن سُليم، وأبي بكر بن عيَّاش، وسُفيان بن عُيينة.

رَوى عنه سَلَمة بن عاصم، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وغيرهما.

وكان ثقةً إمامًا. ويُحْكى عن أبي العباس ثَعْلب أنه قال: لولا الفَرَّاء لما كانت عربية، لأنَّه خَلَّصها وضَبَطها، ولولا الفَرَّاء لسَقَطت العربية، لأنها كانت تُتَنازع ويَدَّعيها كلُّ من أرادَ ويتكلَّم الناسُ فيها على مَقادير عُقولهم وقَرائحهم فتَذْهب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد العَسْكري إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم السِّمَّري، قال: حدثنا يحيى بن زياد الفَرَّاء، قال: حدثني خازم بن حُسين البَصْري، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قرأ النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعُمر وعُثمان ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة] بالألف[٢] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفراء» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٨١٢، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف خازم بن حسين، وروي من طريق الزهري عن أنس مثله ولا يصح أيضًا كما تقدم في الترجمة السابقة.

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢٧٦) من طريق خازم، به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٢٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤١٩)، وابن أبي داود في المصاحف (٢٦٧) من طريق أيوب بن سويد عن الزهري عن أنس، به، =

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن داود، قال: حدثنا أبو جعفر عُقدة، قال: حدثنا أبو بُدَيْل الوَضَّاحي، قال: أمرَ أمير المؤمنين المأمون الفَرَّاء أن يؤلِّفَ ما يجمع به أصولَ النَّحْو وما سمعَ من العَرب، وأمرَ أنْ يُفَرَّدَ في حُجرةٍ من حُجر الدَّار، ووَكَّل به جَواري وخدمًا يَقُمن بما يحتاج إليه حتى لا يتعلَّق قَلبه ولا تَتشرَّف نفسُه إلى شيء، حتى أنهم كانوا يؤذنونه بأوقات الصَّلاة، وصَيَّر له الوَرَّاقين، وألزَمَه الأُمناء والمُنْفقين، فكان يُملي والوَرَّاقون يَكتبون، حتى صَنَّف الحدودَ في سنين، وأمر المأمون بكُتُبه في الخزائن، فبعدَ أن فَرَغ من ذلك خرج إلى الناس وابتدأ يُملُّ[1] كتابَ «المعاني». وكان وَرَّاقيه سَلَمة وأبو نَصْر، قال: فأردنا أن نَعدَّ الناسَ الذين اجتَمَعوا لإملاء كتاب «المعاني» فلم يُضْبط. قال: فعَدَدنا القُضاة فكانوا ثمانين قاضيًا، فلم يَزَل يُملُّه[2] حتى أتَمَّه. وله كتابان في «المُشْكل»، أحدهما أكبرُ من الآخر. قال: فلما فَرَغَ من إملاء المَعاني خَزَنه الوَرَّاقون عن الناس ليَكتسبوا به، وقالوا: لا نُخرِجه إلى أحدٍ إلاّ إلى من أرادَ أن نَنْسخه له على خمس أوراقٍ بدرهم، فشَكَى الناسُ ذلك إلى الفَرَّاء فدَعا الوَرَّاقين فقال لهم في ذلك، فقالوا: إنما صَحِبناك لنَنْتفعَ بك، وكل ما صَنَّفته فليسَ بالناس إليه من الحاجة ما بهم إلى هذا الكتاب، فدعنا نَعِش به. قال: فقارِبوهم تَنْتفعوا ويَنْتفعوا، فأبَوا عليه، فقال: سأريكم. وقال للناس: إني مُملٌّ كتابَ معانٍ أتمَّ شَرحًا، وأبسَطَ قولاً من الذي أمللتُ[3]، فجلس يُملّ، فأملّ «الحمد» في مئة ورقة فجاء الوَرَّاقون

= وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب لانعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي». قلت: وأيوب هذا ضعيف.

(١) في م: «يملي»، وماهنا من أ ود، وهو الموافق لما نقله القفطي في إنباه الرواة ٤/ ١٠.

(٢) في م: «يمليه»، وما هنا من أ ود، والإنباه ٤/ ١٠.

(٣) في م: «أمليت»، وما هنا من أ ود.

إليه فقالوا: نحن نبلغ للناس ما يحبون، فنَسَخوا كل عَشْرة أوراق بدِرهم.

قال: وكان المأمون قد وَكَّل الفَرَّاء يُلَقِّن ابنَيْه النَّحْو، فلما كان يومًا أرادَ الفَرَّاء أن ينهَضَ إلى بعضِ حوائجه، فابتَدَرا إلى نعل الفَرَّاء يُقَدِّمانه له، فتَنازعا أيّهما يقدِّمه ثم أصطلَحا على أن يُقدِّمَ كلُّ واحدٍ منهما فردًا، فقدَّماها. وكان المأمون له على كلِّ شيء صاحب، فرُفع ذلك إليه في الخبر، فوَجَّه إلى الفَرَّاء فاستَدعاه، فلما دخلَ عليه قال له: مَن أعزُّ الناس؟ قال: ما أعرِفُ أعزَّ من أمير المؤمنين، قال: بلى، مَن إذا نَهَض تَقاتلَ على تقديم نَعْليه وَلِيَّا عهد المُسلمين، حتى رَضِيَ كل واحدٍ أن يقدِّم له فردًا. قال: يا أمير المؤمنين لقد أردتُ مَنْعَهُما عن ذلك ولكن خَشِيتُ أن أدفَعَهما عن مكرمةٍ سُبِقا إليها، أو أكسِرَ نفوسَهما عن شريفةٍ حَرِصا عليها، وقد يُروَى عن ابن عباس: أنه أمسك للحسن والحُسين ركابَيهما حينَ خرجا من عنده، فقال له بعضُ من حَضَر: أتمسك لهذين الحَدَثين ركابَيْهما وأنت أسنُّ منهما؟ قال له: اسكت ياجاهل، لا يعرفُ الفَضْلَ لأهل الفَضْل إلاّ ذو الفَضْل. قال له المأمون: لو منَعتَهما عن ذلك لأوجعتك لومًا وعتبًا، وألزمتك ذنبا، وما وضع ما فعلاه من شرفهما، بل رفع من قدرهما، وبين عن جوهرهما ولقد[1] ثَبَتَت لي مَخِيلة الفِراسة بفِعْلهما، فليس يكبرُ الرجل، وإن كان كبيرًا، عن ثلاث: عن تواضُعِه لسُلطانه، ووالدِه، ومُعَلِّمه العلم. وقد عَوَّضتُهما مما[2] فَعَلاه عشرين ألف دينار، ولك عشرة آلاف دِرْهم على حسن أدبك لهما[3].

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو العباس ثَعْلب عن ابن نَجْدة، قال: لما تصدَّى أبو زكريا للاتِّصال بالمأمون كان يتردَّد إلى الباب، فلما أن كان ذاتَ يومٍ جاء ثُمامة، قال: فرأيتُ أُبهة أدب، فجلستُ إليه ففاتَشتُه عن

(١) في م: «وقد» وما هنا من أ ود.
(٢) في م: «عما»، وما هنا من أ ود.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٢٥٣-٢٥٦.

اللغة فوَجدتُه بحرًا، وفاتَشْتُه عن النَّحْو فشاهدتُ نسيجَ وحده، وعن الفقه فوجدتُ رجلاً فقيهًا عارفًا باختلاف القَوم، وبالنجوم ماهراً، وبالطِّب خبيرًا، وبأيام العرب وأشعارها حاذقًا، فقلت: من تكون؟ وما أظنُّكَ إلاّ الفَرَّاء؟ قال: أنا هو، فدخلت فأعلمت أمير المؤمنين المأمون، فأمر بإحضاره لوقته، وكان سبب اتصاله به.

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: سمعت إسماعيل ابن إسحاق يقول: ما أحد برع في علم الأدلة على غيره من العلوم، قال: بشر المريسي للفراء: يا أبا زكريا أريد أن أسألَكَ عن مسألةٍ من الفقه، فقال: سَل فقال: ما تقول في رجل سَهَى في سَجْدتي السَّهو؟ قال: لا شيء عليه، قال: من أينَ قلتَ؟ قال: قستُه على مَذاهبنا في العربية، وذلك أنَّ المُصَغَّر عندنا لا يُصَغَّر، فكذلك لا يُلْتَفَتُ إلى السَّهو في السهو. فسَكَت بِشْر. وحُكِيَ أنَّ محمد ابن الحسن سأل الفَرَّاء عن هذه المسألة، لا بشر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد ابن محمد[1] بن سعيد، قال: حدثنا بَنَّان بن يعقوب الزَّقومي أخو حَمدان الكِندي، قال: سمعتُ عبدالله بن الوليد صَعُودا يقول: كان محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفَرَّاء، وكان الفَرَّاء عنده يومًا جالسًا، فقال الفَرَّاء: قَلَّ رجلٌ أنعم[2] النَّظر في باب من العلم فأرادَ غيرَه إلا سَهُل عليه، فقال له محمد: يا أبا زكريا، فأنت الآن قد أنعمتَ النَّظر في العربية، فنسألكَ عن بابٍ من الفقه؟ قال: هات على بركةِ الله. قال: ما تقولُ في رجلٍ صَلَّى فسَهَى فسجَد سَجْدتي السَهْو فسَهَى فيهما؟ ففكَّر الفَرَّاء ساعةً ثم قال: لا شيء عليه. قال له محمد:

(١) في م: «أحمد»، محرف، وانظر إنباه الرواة ٤/ ١٣.

(٢) في م: «أمعن»، وما هنا من أ ود وإنباه القفطي ٤/ ١٣ الذي ساق الخبر نقلاً من تاريخ الخطيب تصريحًا.

ولمَ؟ قال: لأنَّ التَّصغير عندنا لا تَصغِيرَ له، وإنما السَّجْدتان تَمامُ[1] الصَّلاة فليسَ للتَّمام تَمامٌ. فقال محمد بن الحسن: ما ظننتُ آدميًا يَلِدُ مثلكَ.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: قال أبو بكر ابن الأنباري: ولو لم يكن لأهل بغدادَ والكوفة من عُلماء العربية إلاّ الكِسائي والفَرَّاء لكان لهم بهما الافتخار على جَميع الناس، إذ انتَهَت العُلوم إليهما، وكان يُقال: النَّحْو الفَرَّاء، والفَرَّاء أمير المؤمنين في النَّحْو.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن داود، قال: حدثنا أحمد بن أبي موسى العِجْلي، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: كان الفَرَّاء يُطوِّفُ معنا على الشيوخ، فما رأيناه أثبتَ سوداء في بيضاء قَط، لكنه إذا مَرَّ حديث فيه شيء من التَّفسير، أو متعلِّقٌ بشيء من اللُّغة، قال للشيخ: أعدهُ عليَّ. وظَنَنَّا أنه كان يحفظُ ما يحتاجُ إليه.

قرأتُ على عليّ بن أبي عليّ البَصْري، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر بن مُجاهد، قال: قال لي محمد بن الجَهْم: كان الفَرَّاء يَخرجُ إلينا وقد لَبِسَ ثيابَه في المسجد الذي في خَندق عَبّويه، وعلى رأسه قلنسوةٌ كبيرةٌ، فيجلس فيقرأ أبو طَلْحة الناقط عُشْرًا من القُرآن، ثم يقول له: أمسك. فيُملي من حفظِهِ المَجلس، ثم يجي سَلَمة بعد أن نَنْصرف نحن، فيأخذ كتاب بعضنا فيقرأ عليه، ويُغَيِّر ويَزيد وينقص، فمن ههنا وَقَع الاختلاف بين النُّسخَتَين. قال ابن مُجاهد: وسمعتُ ابن الجَهْم يقول: ما رأيتُ مع الفَرَّاء كتابًا قَط إلاّ كتاب «يافع ويفعة». قال ابن مُجاهد، وقال لنا ثَعْلب: لما ماتَ الفَرَّاء لم يوجد له إلاّ رؤوس أسفاط، فيها مَسائل تذكرة، وأبياتُ شعر.

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، قال: حدثنا أبو محمد

---

(١) في م «إتمام»، وما هنا من أ و د والقفطي.

عُبيدالله بن محمد بن عليّ الكاتب المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النَّحْوي، قال: حدثنا سَلَمة، قال: أملَّ الفَرَّاء كتبَه كُلَّها حفظًا، لم يأخذ بيده نُسخة إلاّ في كتابين، كتاب «ملازم»، وكتاب «يافع ويفعة» قال أبو بكر ابن الأنباري: ومقدار الكتابين خمسون وَرَقة، ومقدار كتب الفَرَّاء ثلاثة آلاف وَرَقة.

أخبرنا الجَوْهري والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن، هو ابن محمد، قال: حدثنا سَعْدون، قال: قلت للكسائي: الفَرَّاء أعلمُ أم الأحمر؟ فقال: الأحمر أكثرُ حفظًا، والفَرَّاء أحسن عقلاً، وأبعدُ فكرًا، وأعلمُ بما يخرجُ من رأسه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي. وأخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح - قال محمد: أخبرنا، وقال أحمد: حدثنا - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: حدثنا سَلَمة، قال: خرجتُ من منزلي فرأيتُ أبا عُمر الجَرْمي واقفًا على بابي، فقال لي: يا أبا محمد امض بي إلى فَرَّائكم هذا. فقلت له: امض. فانْتَهينا إلى الفَرَّاء، وهو جالسٌ على بابه يُخاطب قومًا من أصحابِه في النَّحْو، فلما عَزَم على النُّهوض قلت له: يا أبا زكريا، هذا أبو عُمر صاحب البَصْريين يحبُّ أن تكلِّمه في شيء. فقال: نعم، ما يقول أصحابُك في كذا وكذا؟ قال: كذا وكذا. قال: يلزمهم كذا وكذا، ويفسد هذا من جهة كذا وكذا. قال: فألقَى عليه مَسائل وعَرَّفه الإلزامات فيها، فنَهَض وهو يقول: يا أبا محمد، ما هذا الرجل إلاّ شيطان، يكرر ذلك مَرَّتين أو ثلاثًا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحُسين السليطي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ محمد بن الجَهْم يقول: سمعتُ الفَرَّاء يقول: كان عندنا رجلٌ يفسر القُرآن برأيه، فقيل له

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾ [الماعون] فقال: رجلٌ سوء والله، فقيل ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾ [الماعون] قال: فسكتَ طويلاً ثم قال: من هذا أعجب.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن النَّجَّار الكوفي، قال: أنشدنا أبو عليّ الحسن بن داود النَّقَّار[1]، قال: أنشدنا أبو عيسى بن زُهير التَّغْلبي عن محمد بن الجَهْم السِّمَّري يمدحُ الفَرَّاء [من السريع]:

يا طالبَ النَّحو التمس عِلْمَ ما ... ألَّفَهُ الفراءُ في نَحْوِهِ
أفادَ من يأتيه ما لم يكن ... يعْلم من قَبْل ولم يَحْوِهِ
ستين حدًّا، قاسَها عالمًا ... أمَلَّها بالحفظِ من شَدْوِهِ
على كلامِ العرب المُنْتقَى ... من كُلِّ منسوبٍ إلى بَدْوِهِ
سِوَى لُغاتٍ ومعانٍ، لقد ... أرشدَهُ الله ولم يُغْوِهِ
وجَمعَ ما احتيجَ إلى جَمْعِهِ ... والوقفُ في القرآن أو بَدْوِهِ
ومَصْدرُ الفعل وتَصْريفِهِ ... في كلِّ فنٍّ جاء من نَشْوِهِ
إلى حروفٍ طُرَف أُثْبِتَتْ ... في أول البابِ وفي حَشْوِهِ
وصَنّف المقصورَ والممدود[2] والتـ ... ـحويلَ في الخاطين أو شَلْوِهِ
أو مثل بادي الرأي في قولهم ... يخطّفُ البرقُ لَدَى ضوءِهِ
وفي البهيّ الكلم المرتضَى ... من حُسنهِ والنهي عن سُوءِهِ
رامَ سِوَاه فانثنَى خائبًا ... وأخطأ المعنى ولم يُشْوِهِ
فرحمةُ الله على شَيْخِنا ... يحيى مع الأبرارِ في عُلْوِهِ
كافأهُ الرحمن عَنّا، كما ... أروى الصَّدي بالسيب من نَوْءِهِ
فاصْطَفِ ما أملاه من عِلْمِهِ ... وصُنْه واستمسك به واروِهِ

---

(١) في م: «النقاد»، وهو تحريف. وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩/١١٧.
(٢) في نسخة د: «المدّ»، وما هنا من بقية النسخ.

وقــولُ سيبــويــه وأصحــابــهِ وقطـــرب مشتبـــه فـــازوهِ
عنــك ومــا أملَــى هشــامٌ ومــا صَنّفـــه الأحمـــرُ فـــي زَهْـــوهِ
أو قــاســم مــولــى بنــي مــالــكٍ مــن المعــانــي، فــاســمُ عــن غــروهِ
فليــسَ مَــن يَغْلَــط فيمــا رَوَى كحــافــظٍ يُــؤمَــن مــن سَهــوهِ
ولاذوو ضَحْــل إذا مــا اجْتُــدُوا كــالبحــرِ إذ يُغــرق عــن رَهْــوهِ
ولا وَضِيــعَ القــومِ مثــل الــذي يحتــل بــالإشــراف مــن سَــروهِ

بَلَغني أنَّ الفَرَّاء ماتَ ببغداد في سنة سبع ومئتين، وقد بَلَغ ثلاثًا وستين سنة، وقيل: بل ماتَ في طريق مكة.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: وفي سنة سبع وستين ماتَ يحيى بن زياد الفَرَّاء النَّحْوي.

٧٤٢٠- يحيى بن الحُسين المدائنيُّ مولى بني هاشم.

حدَّث عن عبدالله بن لَهِيعة. رَوى عنه محمد بن مُغيرة الشَّهرزوري.

قرأتُ في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عُمر بن سَلْم الجِعابي بخط يده. ثم أخبَرَناه الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني محمد بن هارون ابن حُميد، قال: حدثنا محمد بن مُغيرة الشَّهرزوري، قال: حدثني يحيى بن الحُسين المَدائني مولى بني هاشم، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثةٌ لم يَكْفروا بالوحي طرفةَ عَيْنٍ: مؤمنُ آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فِرْعون»[1].

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن المغيرة (الميزان ٤/ ٤٦).
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ من طريق محمد بن المغيرة، به، وقال عقبه: «هذا باطل، ولا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسين، فإن يحيى بن الحسين غير معروف، وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يُتَّهم

٧٤٢١- يحيى بن أبي بُكير، أبو زكريا العَبْديُّ، واسمُ والد أبي بُكير: نَسْر، وقيل: بشر، وقيل: بَشير بن أسِيد، كوفيُّ الأصل[١].

سكنَ يحيى بغدادَ، ووَليَ قضاء كِرْمان، وحَدَّث عن شُعبة، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل، وحسن بن صالح، وأبي جعفر الرَّازي، وشِبْل بن عَبَّاد، وزائدة بن قُدامة، وجعفر الأحمر، وشَرِيك بن عبدالله.

رَوى عنه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وعبدالله بن محمد بن يحيى ابن أبي بُكير، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، وعليّ بن سَهْل البَزَّاز، وعباس الدُّوري، ومحمد بن سعد العَوْفي، والحارث بن أبي أسامة التَّمِيمي، وأحمد ابن عبيدالله[٢] النَّرْسي.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي وأبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنَّائي؛ قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر بن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تُجزىء صَلاةٌ لا يُقيم الرجلُ صُلْبَه في الركوع والسُّجود». قال أبو الفَضْل عباس بن محمد: هذا حديثٌ لم يَروه إلاّ يحيى بن أبي بُكير، وهو حديثٌ غريبٌ جدًّا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو بكر بن خُزيمة، قال: حدثنا عباس[٣] بن محمد بن حاتِم الدُّوري بخبرٍ خطأ

= فيه غير ما ذكرت».

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٤٩٧.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

كان يفتخرُ به، قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا تجوزُ صلاةٌ لا يُقيم الرجلُ صُلْبه في الركوع والسُّجود»[1].

قلت: تفرَّدَ برواية هذا الحديث هكذا عن الأعمش إسرائيل بن يونُس، ولا نَعلم رَواه عن إسرائيل إلاّ يحيى بن أبي بُكير، وخالَفه غير واحد، فرَوَوه عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ، وذاك المَحفوظ الصَّحيح[2].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: يحيى بن أبي بُكير قاضي كِرْمان كوفيّ هو ابن بِشْر بن أَسِيد من[3] عبد القيس.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: كان يحيى بن أبي بُكير كَيِّسا، ثم قال: قلَّ إنسانٌ كَتَب

---

(١) أخرجه أبو عوانة ٢/ ١٠٥، والبيهقي ٢/ ١١٧ من طريق عباس الدوري، به.

(٢) ورجح الدارقطني في العلل (٦/ س ١٠٥٠) مثله.

أخرجه الطيالسي (٦١٣)، وعبدالرزاق (٢٨٥٦)، والحميدي (٤٥٤)، وابن الجعد (٧٥٧)، وأحمد ٤/ ١١٩ و١٢٢، والدارمي (١٣٣٣)، وأبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، وابن ماجة (٨٧٠)، والنسائي ٢/ ١٨٣ و٢١٤، وفي الكبرى (٦٩٩) و(١١٠٠)، وابن خزيمة (٥٩١) و(٥٩٢) و(٦٦٦)، وابن الجارود (١٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٥) و(٢٠٦) و(٣٨٩٩)، وابن حبان (١٨٩٢) و(١٨٩٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٧٨) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥)، والدارقطني ١/ ٣٤٨، والبيهقي ٢/ ٨٨، والبغوي (٦١٧) من طريق أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٨٧ حديث (٩٩٢٧).

(٣) في م: «بن»، محرفة.

عن شُعبة إلاّ جاء بشيء، جاء بلَفْظٍ[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألتُه يعني يحيى بن مَعِين عن يحيى بن أبي بُكير. فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: يحيى بن أبي بُكير قاضي كِرْمان كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ سنة ثمان ومئتين يحيى بن أبي بُكير الكِرْماني.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن أبي بُكير ماتَ في سنة تسع ومئتين.

٧٤٢٢- يحيى بن إسحاق، أبو زكريا البَجَليُّ المَعروف بالسَّيلَحيني[4].

سمعَ حماد بن سَلَمة، وعبدالله بن لَهِيعة، وفُلَيح بن سُليمان، وأبان بن يزيد، ويحيى بن أيوب، والرَّبيع بن بَدْر، وشَرِيك بن عبدالله.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن مُلاعب،

---

(١) في م: «بلفظه»، وما هنا من أ و د و ت.

(٢) تاريخه (٨٧٧).

(٣) ثقاته (١٩٦٤).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السيلحيني»، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ١٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٥٠٥.

وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعباس الدُّوري، وبِشْر بن موسى الأسدي، وغيرُهم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا حَمْزة بن محمد بن العباس العَقَبي، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُليمان، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي بعد الجُمُعة رَكعَتين[1].

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: كان عبدالرحمن يُنكر حديث مُبارك عن الحسن في حَلّ العُقَد في القَبر، يعني على السَّيْلَحيني.

أخبرنا أبو بكر الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين قلت: فالسالحيني أيش حاله؟ فقال: صدوقٌ المسكين. قال أبو سعيد عُثمان بن سعيد: هو يحيى بن إسحاق، رَوَى عنه أبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: يحيى بن إسحاق أبو زكريا السَّيْلَحيني شيخٌ صالح ثقةٌ، سمعَ من الشَّاميين ومن ابن لَهيعة، وهو صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان فإنه ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة علي بن ثابت مولى العباس الهاشمي (١٣/ الترجمة ٦١٦٤).

(٢) تاريخه (٣٩٠).

مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: أبو زكريا السَّيْلَحيني البَجَلي ذكر أنه من أنفُسِهم، وكان ثقةً حافظًا لحديثه، وكان ينزلُ بغداد في دار الرَّقيق، وماتَ بها في سنة عشر ومئتين في خلافة المأمون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة عشر ومئتين فيها ماتَ يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني.

٧٤٢٣- يحيى بن غَيْلان بن عبدالله بن أسماء بن حارثة الأسلميُّ من خُزاعة[2].

سمعَ مالك بن أنس، وأبا عَوانة، ومُفَضَّل بن فَضالة، ورشدين بن سعد، ويزيد بن زُريع.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، ومحمد بن عبدالله ابن أبي الثَّلْج، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وكان ثقةً.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: يحيى بن غَيْلان بن عبدالله بن أسماء بن حارثة من خُزاعة، وكان ثقةً نزلَ بغداد، ثم خرَجَ إلى البَصْرة في حاجةٍ له فماتَ هناك سنة عشر ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة عشر ومئتين فيها ماتَ يحيى بن غَيْلان.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٩١، والذهبي في وفيات الطبقتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤١.

٧٤٢٤- يحيى بن نَصْر بن حاجب بن عَمرو بن سَلَمة القُرشيُّ، من أهل مَرو[١] .

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم الأحول، وهلال بن خَبَّاب، وحَيْوة ابن شُريح، ويونُس بن يزيد، ووَرْقاء بن عُمر، ومُغيرة بن مُسلم، وثَوْر بن يزيد، وأبي حنيفة الفقيه، وعبدالله بن شُبْرمة.

رَوَى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ورَجاء بن الجارود، ومحمد بن الجارود القَطَّان، وأحمد بن منصور بن راشد، وحمزة بن العباس المَرْوزيان، وعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا رجاء بن الجارود، قال: حدثني يحيى بن نَصْر بن حاجب، قال: حدثنا هلال بن خَبَّاب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْشَر الناسُ يومَ القيامة مُشاة عُراة غُرْلاً» يعني قُلْفًا[٢] .

قرأتُ في أصل كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات: أخبرنا أبو سعيد بن رُمَيْح، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: نَصْر بن حاجب بن عَمرو بن سَلَمة القُرَشي المَخزومي كان شيخًا قديمًا، وأما ابنه يحيى بن نَصْر بن حاجب فقد رأيتُه وكتبتُ عنه، وكان شيخًا طُوالاً مَمشوقَ البَدَن، خفيفَ اللِّحية طويلَها، صاحبَ عربية ولسانٍ، وكَتَبنا عنه. وكان يحدِّث عن سُفيان الثوري، وعن مالك بن أنس، وعن حَنْظلة بن أبـي سُفيان، ويونُس بن يزيد الأيلي، وابن شُبْرمة،

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، صاحب الترجمة متابع، تابعه ثابت بن يزيد عند النسائي في الكبرى (١١٦٤٧)، إلا أنه قال: «حفاة عراة»، وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن جبير، تقدم تخريجها في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الخزاعي (١١/الترجمة ٥١٨٧).

وثَوْر بن يزيد، وكان يقول لنا: تعالوا حتى أحدِّثكُم عن أستاذي أستاذكم يعني عبدالله بن المُبارك، وكان أول ما حدَّث كان عليه جماعةٌ عظيمةٌ، فلما حدَّث عن هلال بن خَبَّاب وإسحاق بن سُوَيْد بَرَدَ أمرُهُ قليلاً، وفَترَ الناس عنه، وبَقِيَ في شِرْذمةٍ، ثم خرَجَ من ههنا وماتَ بالعراق.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ هو الوَرَّاق، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن يحيى بن نَصْر بن حاجب، فقال: خراساني كان قدمَ ههنا يعني بغداد. قلت: كيفَ كان؟ فقال: كان جَهْميًا يقول قول جَهْم كان قدمَ ههنا بغداد، فأول من دَخَل عليه بِشر المَرِيسي.

قلت: وبَلَغني عن عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: قلتُ ليحيى بن نَصْر بن حاجب: أيش قصَّتك مع أصحاب الحديث مُنقَبضين عنك؟ قال: كان بيني وبين بِشر المَرِيسي في الحَداثة معرفةٌ، فلما قدمتُ أتاني مُسَلِّمًا عليّ. قيل لأبي: فضَعُفَ حالُه لذلك؟ قال: هو ادَّعى ذاك، وعندي بَليته قدم رجاله.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قلتُ يعني لأبي زُرعة الرَّازي: يحيى بن نَصْر بن حاجب؟ قال: ليس بشيء.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: ماتَ يحيى بن نَصْر بن حاجب سنة خمس عشرة ومئتين ببغداد.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٠٥.

(٢) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٣٦.

٧٤٢٥- يحيى بن أبي الخَصِيب، وهو يحيى بن زياد قاضي عُكْبَرا[١] .

سمعَ حماد بن زيد، ومُعاوية بن عبدالكريم الضَّال، وعليّ بن مُسهِر، وهشام بن يوسُف، والوليد بن مُسلم، وهانىء بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة الشَّامي، ومحمد بن يحيى بن قَيس المأربي[٢] .

رَوى عنه عليّ ابن المَدِيني، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو زُرعة الرَّازي، ومحمد بن عامر بن العلاء الأنطاكي.

وبَلَغني عن أبي حاتِم الرَّازي، قال[٣] : يحيى بن أبي الخَصِيب ثقةٌ لا أعلمُ في زمانه أكثرَ حديثًا منه.

أخبرنا أبو الحسن مُشرق بن عبدالله الفقيه الزَّاهد بحَلَب، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن عبدالله بن أبي أسامة، قال: أخبرنا عُبيدالله بن الحُسين الصَّابوني، قال: حدثنا محمد بن عامر بن العلاء، قال: حدثنا يحيى بن أبي الخَصِيب البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قَيس المأربي، عن أبيه، عن ثُمامة بن شَراحيل، عن سُمَي بن قَيس، عن شُمير، عن أبيض بن حَمَّال، قال: استقطعتُ النبيَّ ﷺ الماء الذي بمأرب فأقطَعَنيه، فلما وَلَّيتُ، قال له رجلٌ: إنَّما أقطَعتَهُ الماء العِدَّ. قال: «فرجِّعه» أو قال: «فلا إذًا»[٤] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٦٢١ .

(٢) في م: «المازني»، وهو تصحيف، وكذلك هو مصحف أينما ورد في هذه الترجمة.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٦١٩ .

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة شمير، وهو ابن عبدالمدان اليماني وسُمي وهو ابن قيس اليماني، وقال الترمذي «غريب».
أخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٨٦)، وابن سعد ٥/ ٥٢٣، وأبو داود (٣٠٦٤)، والترمذي (١٣٨٠)، وابن حبان (٤٤٩٩)، والطبراني في الكبير (٨٠٩) و(٨١٠)، والدارقطني ٤/ ٢٢١ و٢٤٥، والبيهقي ٦/ ١٤٩، والبغوي (٢١٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٧ من طريق محمد بن يحيى بن قيس المأربي، به. وانظر المسند =

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة التَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن قَيس المأربي، عن ثُمامة ابن شَراحيل بإسناده نَحْوه، ولم يذكر أبا محمد بن يحيى في إسناده، ولا بدَّ منه.

٧٤٢٦- يحيى بن العُريان الهَرَويُّ.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حاتِم بن إسماعيل. رَوَى عنه الجَرَّاح بن مَخْلَد البَصْري.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، قال: يحيى بن العُريان الهَرَوي ابن عم بني نَجْدَة، كان ببغدادَ مُحدثًا.

أخبرنا محمد بن عُثمان بن سعيد وجعفر بن أحمد؛ قالا: حدثنا الجَرَّاح ابن مَخْلَد البَصْري، قال: حدثنا يحيى بن العُريان، قال: حدثنا حاتِم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الأُذُنان من الرَّأس»[1].

= الجامع ١/ ٩٣ حديث (٩٩).

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٣٨٢، والدارمي (٢٦١١)، وابن ماجة (٢٤٧٥)، والطبراني (٨٠٨)، والدارقطني ٤/ ٢٢١ من طريق ثابت بن سعيد بن أبيض عن سعيد بن أبيض، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١/ ٩٢ حديث (٩٨)، وإسناده ضعيف لجهالة سعيد ابن أبيض. وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح رفعه، قال الإمام الدارقطني في السنن بعد أن رواه من هذا الطريق: «والصواب عن أسامة بن زيد، عن هلال بن أسامة الفهري، عن ابن عمر موقوفًا».

أخرجه الدارقطني في السنن ١/ ٩٧، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٩٦، وابن الجوزي في التحقيق ١/ ٩٣ من طريق الجراح بن مخلد، به مرفوعًا.

أما الموقوف، فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧، والدارقطني ١/ ٩٨ من طريق أسامة ابن زيد، به. =

٧٤٢٧- يحيى بن عَنْبَسة القُرشيُّ، بصريُّ الأصل[1] .

حدَّث عن حُميد الطَّويل، وعن مالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت.

رَوى عنه عليّ بن إسحاق العُصْفري، ويوسُف بن سعيد بن مُسلم، وعليّ بن الحسن بن بيان المُقرىء، وأحمد بن زياد الحَدَّاد، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا يحيى بن عَنْبسة القُرَشي، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَزالُ الملائكةُ تُصلِّي على الغازي ما دامَ

= وأخرجه الدارقطني ١/ ٩٧ من طريق عبدالرزاق عن عبيدالله عن نافع، به، وقال عقبه: «ورفعه أيضًا وهم».

وأخرجه عبدالرزاق (٢٤) عن عبدالله بن عمر عن نافع، به موقوفًا.

وأخرجه تمام في فوائده (٦١٩) من طريق عبدالرزاق عن الثوري عن عبيدالله، به مرفوعًا، وقال الدارقطني بعد أن ذكر هذا الطريق: «ورفعه أيضًا وهم، ووهم في ذكر الثوري».

وأخرجه الدارقطني ١/ ٩٧ من طريق القاسم بن يحيى البزاز، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، به مرفوعًا. وقال: «رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله، والقاسم بن يحيى هذا ضعيف».

وأخرجه ابن عدي ٣/ ١٠٥٧ من طريق محمد بن الفضل عن زيد، عن نافع، به مرفوعًا، وقال ابن عدي عقبه: «وهذا أيضًا رواه مثل محمد بن الفضل عن زيد، ومحمد أضعف منه كأن البلاء منه». وتقدم من حديث ابن عباس في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد، المعروف بابن سُميكة (٤/ الترجمة ١٥٧٥).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين، والطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حمائلُ سَيْفِهِ في عُنقِهِ». لا نعلمُ رَواهُ عن حُميد غيرُ يحيى بن عَنْبسة[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد ابن شاهين، قال: حدثنا أيوب بن يوسُف المصري، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي، قال: حدثنا يحيى بن عيسى - قلت: كذا رَواه ابن شاهين، وإنما هو يحيى بن عَنْبسة -، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يجتمعُ على مُؤمنٍ خَراجٌ وعُشْر». أخبرناه[2] القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا محمد بن حامد المُعَدَّل بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي مَهْزول المِصِّيصي، قال: حدثنا يوسُف بن سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا يحيى بن عَنْبسة، قال: حدثنا أبو حنيفة، مثل حديث ابن شاهين سواء. تفرَّد بروايته عن أبي حنيفة يحيى بن عَنْبسة، وليس يُروَى إلاّ بهذا الإسناد[3].

---

(١) وهو حديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦ من طريق المصنف وأعله بصاحب الترجمة.

(٢) في م: «أخبرنا»، وما هنا من أ و د.

(٣) وهو حديث موضوع أيضًا.
هو في مسند أبي حنيفة لعبدالله الحارثي البخاري، وطلحة بن محمد الشاهد، وعمر بن الحسن الأشناني، ومحمد بن عبدالباقي، ومحمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ذكر ذلك الخوارزمي ١/ ٤٦٢ - ٤٦٣ في جامع المسانيد.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٤، وابن عدي ٧/ ٢٧١٠، والبيهقي ٤/ ١٣٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥١ من طريق يحيى بن عنبسة، به.
ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف، وقال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث لا يرويه غير يحيى بن عنبسة بهذا الإسناد عن أبي حنيفة، وإنما يروى هذا من قول إبراهيم، ويحكيه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في قوله، وهو مذهب أبي حنيفة، وجاء يحيى بن عنبسة فرواه عن أبي حنيفة فأوصلهُ إلى النبي ﷺ، وأبطل فيه».

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: يحيى ابن عَنْبسة ليس بشيء.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: يحيى بن عَنْبسة بغدادي كذابٌ.

٧٤٢٨- يحيى بن أبي الحكم الواسطيُّ، المعروف بدِهْقانة.

رَوى عن أيوب بن سيَّار، وعَبّاد[2] بن العَوَّام، والحكم بن عَمرو صاحب عُمر بن عبدالعزيز.

ذكره عبدالرحمن ابن أبي حاتِم، وقال[3]: سمعَ منه أبي ببغداد مع أبي بكر الأعين، وسألتُ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

٧٤٢٩- يحيى بن عِمْران، أبو زكريا، من ساكني شارع دار الرَّقيق[4].

حدَّث عن سُليمان بن أرقم، وحُصين بن عُمر الأحمسي.

رَوى عنه القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأحمد بن سيَّار المَرْوزي. وكان أبو يوسُف القاضي وَلَّاه قضاء فارس.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن عِمْران في شارع دار الرَّقيق، قال: حدثنا سُليمان بن أرقم، عن الحسن، عن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٨٧).

(٢) في م: «عباس»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٨٩.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

علي، قال: كفنتُ النبيَّ ﷺ في قَميصٍ أبيض، وثَوْبَي حِبَرَةٍ[1].

٧٤٣٠- يحيى بن الصَّامت المدائنيُّ[2].

سمعَ أبا إسحاق الفَزاري، وعبدالله بن المُبارك. رَوَى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وموسى بن هارون الطُّوسي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا أبو عيسى الطُّوسي موسى بن هارون، قال: حدثنا يحيى ابن الصَّامت المَدائني، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن الأوزاعي، عن الزُّبيدي، عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبيه - قال ابن رِزْق كذا في الأصل - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخَلَ أحدُكم المَسجدَ فلا يَجْلس حتى يُصَلِّي رَكْعتين».

قلت: قوله: عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير عن أبيه خطأ، والصَّواب: عن عامر، عن عَمرو بن سُليم، عن أبي قتادة، عن النبيِّ ﷺ. وقد رَواه أبو صالح الفَرَّاء، عن الفَزاري، عن الأوزاعي، عن الزُّبيدي، عن عامر بن عبدالله ابن الزُّبير، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ. ورَواه عُمر بن عبدالواحد الدِّمشقي والوليد بن مَزْيد البَيْروتي ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي؛ ثلاثتهم عن الأوزاعي،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن أرقم، كما أن الحسن لم يسمع من علي شيئًا، والصحيح أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض ليس فيهن قميص ولا عمامة، كما تقدم بيانه.

لم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم من طريق محمد بن علي عن علي في ترجمة محمد بن علي بن عتاب القماط (٤/ الترجمة ١٢٨٤)، لكن فيه: «في سبعة أثواب». وتقدم أيضًا في ترجمة محمد بن إبراهيم الرفاء (٢/ الترجمة ٣٢٦) من حديث عبدالله بن عمر، ومن حديث الفضل بن العباس في ترجمة محمد بن سهل بن إسماعيل المؤدب (٣/ الترجمة ٨٥٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عَمَّن سمعَ عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ[1].

٧٤٣١- يحيى بن هاشم بن كَثِير بن قَيس الغَسَّانيُّ، أبو زكريا السِّمسار[2].

حدَّث عن هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ويونُس بن أبي إسحاق، وابن أبي ليلى، وسُفيان الثوري.

رَوَى عنه الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسلام المَرْوَزي، والحُسين بن بشار الخَيَّاط، ومحمد بن غالب التَّمْتام، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المَرْوَزي وحُسين بن بشار الخيَّاط؛ قالا: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَصْلُحُ الصَّنيعةُ إلاّ عند ذي حَسَبٍ ودِين، كما أنَّ الرِّياضةَ لا تَصْلُحُ إلاّ في نَجيبٍ»[3].

---

(١) وحديث أبي قتادة تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عثمان بن خالد العسكري (٤/ الترجمة ١٢٤٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ١٦٠.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وتابعه عليه غير واحد من المتروكين والكذابين.
أخرجه العقيلي ٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣، وابن الأعرابي في معجمه (٣١٤)، والقضاعي في مسنده (٨٧٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٩٦٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٧ من طريق يحيى، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٤)، والقضاعي (٨٧١)، والشجري في أماليه ٢/ ١٩٩ - ٢٠٠ من طريق عبيد بن القاسم عن هشام، به. وعبيد بن القاسم متروك كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع.
وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٨٢، والبيهقي في الشعب (١٠٩٦٨) من طريق المسيب ابن شريك، عن هشام، بنحوه. والمسيب متروك الحديث (الميزان ٤/ ١١٤). =

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا مُكْرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى بن هاشم السِّمسار أهو كذَّاب؟ فقال: لا أعرف كذبًا[1]، ولكنه شَيخ قد خَرِفَ وكبر.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا[2]: أبو زكريا السِّمسار كذَّاب خَبيث، دجَّال عدو الله، كان جارُنا ههنا، وكان يحدِّث بحديث إسماعيل بن أبي خالد عن مُصعب ابن سعد. فقلت له تلك الأيام: عندك كتاب عندك شيء، عن إسماعيل أو عن الأعمش؟ فقال: لا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على بِشْر الإسفراييني: سمعتَ أبا يَعْلَى المَوْصلي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وذُكِرَ له السِّمسار. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وذُكرَ له، يعني ليحيى بن مَعِين، السِّمسار الذي كان يحدِّث عن هشام بن عُروة، وعن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، فكأنه وقف عنه وقال: كان جاري، لا يُحمل عن

= وقال البيهقي: «هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال: إنه من قول عروة ابن الزبير، كتبه علي ابن المديني من كتاب المسيب بن شريك عن هشام عن أبيه من قوله». قلت: وتقدم هذا في ترجمة المسيب بن شريك (١٥/ الترجمة ٧٠٧٥).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٧٤ من طريق حسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش عن هشام، به. وقال عقبه: «وهذا الحديث منكر المتن وإن كان عن إسماعيل بن عياش لأن إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق، وهوثبت في حديث الشام والبلاء في هذا الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش».

(١) في م: «لا أعرفه كاذبًا»، وما أثبتناه من أ و د.

(٢) سقط من م.

مثله الحديث، هكذا - وقال[1] الميانجي: كذا - قال إن شاء الله.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: السِّمسار يعني يحيى بن هاشم دَجَّال هذه الأُمّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: السِّمسار كَذَّاب خبيثٌ، هو الدَّجَّال أبو زكريا هذا، يخرج الدَّجال من هذه القرية، وهو أشرُّهم، يعني أشرُّ من المَلَطي، ومن أبي البَخْتري، ومن أبي داود.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى: قال: سألتُ أحمد عن يحيى بن هاشم السِّمسار؟ فقال: آه آه لا يُكتَبُ عنه. قال مُهَنَّى: وقال يحيى بن مَعِين: ليسَ هو بالثقة، كَذَّابٌ خبيثٌ. قلتُ ليحيى: قد حدَّث عنه يزيد بن هارون؟ قال: ولو حدَّث عنه منصور بن المُعْتَمر لم يكن بالثقة. قلت ليحيى: تراه وَضَع هذه الأحاديث؟ قال: هو لا يُحسِن يَضعُ هذه الأحاديث، ولكن وُضِعَت له.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى وهو محمد بن عبدالرحيم يقول: كان يحيى بن هاشم السِّمسار يَروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وكان يضعُ الحديث.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران،

---

(١) في م: «أو قال»، وما أثبتناه من أ و د.

قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن يحيى بن هاشم، فقال: رأيتُه وكان يَكذِب في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب، قال: حدثنا أبي، قال[1]: يحيى بن هاشم السِّمسار أبو زكريا متروكُ الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: كان يحيى ابن هاشم السِّمسار ضعيفًا.

٧٤٣٢ - يحيى بن عَبْدويه، أبو زكريا، مولَى عُبيدالله بن المهدي[2].

حدَّث عن شُعبة، وشَيْبان النَّحْوي، وقيس بن الرَّبيع. رَوَى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني يحيى بن عَبْدويه، قال: حدثنا شُعبة، عن أيوب وخالد، عن الحسن، عن أمه، عن أمِّ سلمة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لكلِّ أمةٍ أمين، وأبو عُبيدة أمينُ هذه الأُمة»[3]. يُقال: تفرَّد برواية هذا الحديث دَعْلَج عن عبدالله، فإنه لم يوجد عند غيره.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى بن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٦٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٤٢٤.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة ٧٤٩ من طريق المصنف.
وتقدم في ترجمة الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي (٨/ الترجمة ٣٧٣١) من حديث ابن عمر.

عَبْدويه، شيخ كان في الرَّبَض كبير، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن يحيى بن عَبْدويه، فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم. فقال: كذَّاب رجلُ سوء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم يقول: عبدالله بن أحمد بن حَنْبل لم يكن عنده عن رجل عن شعبة إلاّ عن يحيى بن عَبْدويه عن شُعبة، ولم يسمع من عليّ بن الجَعْد، مَنَعه أبوه عنه إذ أجابَ في الفتنة، وحَثَّه أبوه على السَّماع من يحيى بن عَبْدويه، وأثنَى عليه.

٧٤٣٣ - يحيى بن عبدالله الأوانيُّ، من أهل أوانا[١].

حدَّث عن أبي زيد ثابت بن يزيد الأحول، رَوَى عنه أحمد بن أبي يحيى الأحول.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد أبو بكر البَزَّاز، هو[٢] ابن أبي[٣] سعيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى الأحول، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله الأواني، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، عن عاصم الأحول، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُصَلِّي الرجل على دابَّته تَطوُّعًا حيثما تَوجَّهت به». تفرَّد بروايته مرفوعًا ثابت أبو زيد عن عاصم. ورَواه زُهير بن مُعاوية وغيرُه عن عاصم عن أنس موقوفًا، وهو الصَّحيح[٤].

---

(١) اقتسبه السمعاني في «الأواني» من الأنساب.

(٢) في م: «وهو» وليست الواو في النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) ولم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم المرفوع منه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد القحطبي (٢/ الترجمة ٣١١) من طريق الزهري عن أنس، ومن طريق أنس بن سيرين عن أنس في ترجمة المفضل بن عبيدالله الحبطي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٩).

٧٤٣٤ - يحيى بن يوسُف بن أبي كريمة، أبو يوسُف الزَّمِّيُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله، وعُبيدالله بن عَمرو، وأبي المَلِيح، وضِمام بن إسماعيل، ونَجِيح أبي مَعْشر، وإسماعيل بن عيَّاش، وأبي بكر بن عيَّاش، وسُفيان بن عُيينة.

رَوَى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، ونَصْر بن داود بن طَوْق، وحَنْبل بن إسحاق، والقاسم بن زاهر بن حَرْب، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزدي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتِم[٢] : سألتُ أبي عنه، فقال: كَتَبنا عنه بالرَّي قديمًا، ثم كَتَبنا عنه ببغداد. وسألتُ أحمد بن حنبل عنه فأثنى عليه. قلتُ لأبي: ما قولك فيه؟ قال: هو عندي صدوقٌ. قال ابن أبي حاتِم[٣] : وسُئِل أبو زُرعة عنه، فقال: هو ثقةٌ، وهو من قرية بخُراسان يقال لها: زَم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف الزَّمِّي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي حَصين[٤] ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان القُرآن يُعرَض على النبيِّ ﷺ في كلِّ رَمضان مَرَّة، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه عُرِضَ عليه مرَّتين، وكان يَعتكِفُ في كلِّ رَمضان العشر الأواخر، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه اعتكَفَ عشرين يومًا[٥] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١١/ ٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٣٢.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «حسين»، وهو تحريف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦ و٣٥٥ و٣٩٩ و٤٠١، والدارمي (١٧٨٦)، والبخاري =

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ يحيى بن يوسُف الزَّمي في رَجب سنة خمس وعشرين ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن يحيى ابن يوسُف الزَّمِّي ماتَ في رَجب من سنة ست وعشرين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري وهو حاتِم بن الليث يقول: ماتَ يحيى بن يوسُف الزَّمِّي يُكنى أبا زكريا ببغدادَ سنة تسع وعشرين ومئتين.

٧٤٣٥ - يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن مَيْمون بن عبدالرحمن، ومَيْمون يُلقَّب بَشْمِين[2] ، ويُكنَى يحيى أبا زكريا، الحِمَّانيُّ الكوفيُّ[3] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن بلال، وإبراهيم بن سعد، وشَرِيك بن عبدالله، وأبي عَوانة، وحماد بن زيد، وخالد بن عبدالله، وقيس بن الرَّبيع، وسُفيان بن عُيينة، وأبي بكر بن عيَّاش، وأبي خالد الأحمر، وجَرِير بن عبدالحميد، وأبي إسرائيل المُلائي، والحكم بن ظُهَيْر، ويحيى بن يَمان وهُشَيم[4] ، ووكيع، وأبي مُعاوية.

رَوَى عنه حَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد

= ٣/ ٦٧ و٦/ ٢٢٩، وأبو داود (٢٤٦٦)، وابن ماجة (١٧٦٩)، والنسائي في الكبرى (٧٩٩٢)، وابن خزيمة (٢٢٢١)، والبيهقي ٤/ ٣١٤ من طرق عن أبي بكر بن عياش، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٠ حديث (١٣٥٠٩).

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢).

(٢) في م: «كشمين»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤١٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٥٢٦.

(٤) في م: «هشام»، وهو تحريف.

ابن عُبيد بن أبي الأسد، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو قِلابة الرَّقاشي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وغيرُهم.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثني أحمد ابن محمد، قال: سمعتُ القَعْنبي يقول: رأيتُ رجُلاً طَويلاً شابًا في مجلس ابن عُيينة، فقال ابن عُيينة: مَن يسأل لأهل الكُوفة؟ ثم قال: أينَ ابن الحِمَّاني؟ فقام، فقال: من أنتَ؟ فانتسبَ له. فقال: نعم كان أبوك جَليسَنا عند مِسْعر، فجعلَ يسأل.

وقال أحمد: حدثنا الرَّمادي إبراهيم بن بشار، قال: رأيتُ عند سُفيان بن عُيينة جماعة من البَصريين يَتَذاكرون الحديث. قال: فتَحَرَّك سُفيان للكوفية فسَمِعتُه يقول: أين أصحابنا الكوفيون؟ أين ابنُ آدم، أين ابنُ عبدالحميد الحِمَّاني؟

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين أنَّ ابن الحِمَّاني يزعمُ أنَّ هذه الأحاديث التي يحدِّث بها ابن سُليم، وضِرار بن صُرَد إنما سَمِعَاها منّي. فقال يحيى: صدَقَ، منه سمعاها.

أخبرنا الحسن[1] بن أبي بكر، قال: كتبَ إلينا محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني حَدَّثهم، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الحِمَّاني فأجمل القول فيه، وقال: ما له؟ وكان يَسْرد مُسْنَده أربعة آلاف سَردًا، وشَرِيك ثلاثة آلاف وخمس مئة كمثل. وذكرَ أبو حاتِم نحو عَشرة آلاف، وقال: كان أحدَ المُحدِّثين.

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ابن الحِمَّاني صدوقٌ مشهورٌ، ما بالكوفة مثل ابن الحِمَّاني، ما يقال فيه إلاّ من حَسَدٍ. قال أبو سعيد: وكان ابن الحِمَّاني شيخًا فيه غَفْلة، لم يكن يَقدِر أن يَصون نفسَه كما يفعل أصحابُ الحديث، ربما يجيء رجلٌ فيَفْتري عليه، وربما يَلْطِمهُ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثقةٌ، وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدُونَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سألتُ يحيى ابن مَعِين عن يحيى بن عبدالحميد، فقال: ثقةٌ، وكان أبوه عبدالحميد بن عبدالرحمن ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: أبو يحيى الحِمَّاني وابنه ثقةٌ. قال عباس: ناظَرناه في هذا غير مَرَّة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الجَعْد بن الوَشَّاء، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو يحيى الحِمَّاني ثقةٌ، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثقةٌ. قال عباس: لم يَزَل يحيى يقول هذا حتى مات.

---

(١) تاريخه (٨٩٩).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٣٤٣.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، فقال: صاحبُ حديثٍ صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن يحيى ابن الحِمَّاني، فقال: صدوقٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عُمر ابن أبي السَّري الحافظ البَصْري، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن مَنِيع يقول: كُنَّا على باب يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، فجاء يحيى بن مَعِين على بَغْلته فسأله أصحاب الحديث، يعني أن يُحَدِّثهم، فأبَى، وقال: جئت مُسلِّمًا على أبي زكريا. فدَخَل ثم خَرَج، فسألوه عنه، فقال: ثقةٌ ابن ثقةٍ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو[1] العقيلي، قال[2]: سمعتُ عليّ بن عبدالعزيز يقول: سمعتُ يحيى الحِمَّاني يقول لقوم غرباء في مجلسه: من أينَ أنتم؟ فأخبروه ببلَدهم. فقال: سمعتُم ببلدكم أحدًا يتكلَّم فيّ ويقول: إني ضعيفٌ في الحديث؟ لا تسمعوا كلام أهل الكوفة فإنهم يَحسدوني لأني أول من جَمَع «المُسْنَد» وقد تقدمتهم في غَير شيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ أحمد بن يوسُف السُّلَمي يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: أدركتُ ثلاثةً يحدثون بما لا يَحْفَظون: يحيى بن عبدالحميد، وعبدالأعلى

---

(١) في م: «عمر»، وهو تحريف.

(٢) الضعفاء ٤/ ٤١٤.

السَّامي، والمُعْتَمر بن سُليمان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سألتُ محمد بن عبدالله بن نُمير عن يحيى الحِمَّاني؟ فقال: هو ثقةٌ، هو أكبرُ من هؤلاء كُلِّهم، فاكتب عنه. وسألتُ أحمد بن محمد بن حَنْبل عن يحيى الحِمَّاني، قلت له: تعرفُه، لك به علمٌ؟ فقال أحمد: كيفَ لا أعرفه. فقلت له: كان ثقةً؟ فقال أحمد: أنتُم أعرفُ بمشايخكم. وسألتُ يحيى بن مَعِين عن يحيى الحِمَّاني، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حاتِم محمد بن يعقوب الهَرَوي: أخبركم محمد بن عبدالرحمن السَّامي، قال: وسُئِل أحمد بن محمد بن حَنْبل عن يحيى الحِمَّاني فسكت عنه فلم يَقُل شيئًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن سُليمان بن نُوح، قال: حدثنا البُوسَنْجي محمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل. قال البُوسَنْجي: وحدثناه أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بَيَان، عن قيس بن أبي حازم، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: كنَّا نُصلِّي مع رسولِ الله ﷺ الظُّهر بالهاجرة فقال لنا: «أبردوا بالصَّلاة فإنَّ شدَّة الحرِّ من فَيْح جهنم»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٠، ومن طريقه ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٨)، وابن حبان (١٥٠٥) و(١٥٠٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٩٤٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٤- ١٣٣٥، والبيهقي ١/ ٤٣٩.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٣٣، وابن ماجة (٦٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٧، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٥، والبيهقي ١/ ٤٣٩ من طرق عن إسحاق الأزرق، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٩٦ حديث (١١٧٤٥).

وقال ابن عدي: «وقد سرق هذا الحديث من هؤلاء الثقات قوم ضعفاء فحدثوا به عن إسحاق الأزرق». وإسناده ضعيف لتفرد شريك به وهو ضعيف عند التفرد، =

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: قلتُ لأبي عبدالله، وقدمتُ من الكوفة: وحدثنا[1] يحيى الحِمَّاني عن أبي عبدالله بحديث إسحاق الأزرق، حديث بَيَان «أبرِدوا بالصَّلاة» فقلت لأبي عبدالله: إنَّ ابنَ الحِمَّاني حدثنا عنك بهذا الحديث؟ فقال أبو عبدالله: ما أعلم أني حدَّثته به[2]، ولا أدري لعله على المُذاكرة حفظه، وأنكر أن يكون حَدَّثه به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[3]: وذكر يعني أحمد بن حَنْبل الحِمَّانيَّ، فقلت: إنه رَوَى عنكَ حديث إسحاق الأزرق حديث المُغيرة بن شُعبة «أبرِدوا بالصَّلاة» وزَعم أنه سَمِعه على باب ابن عُلَيَّة؟ فأنكر أن يكون سَمِعَه وقال: ليسَ من ذا شيءٍ. قلت: إنه ادَّعى أنَّ هذا على المُذاكرة. فقال: وأنا علمتُ في أيام إسماعيل أنَّ هذا عندي يعني إنما أخرجته بأخَرَة. وقال: قولوا لهارون الحمَّال يَضرب على حديث الحِمَّاني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: حدَّث يحيى بن عبدالحميد، عن أحمد بن حَنْبل بحديث إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بَيان حديث المُغيرة بن شُعبة، فأنكَرَه أحمد وقال: ما حدَّثته به. فقال يحيى: حدثنا أحمد على باب إسماعيل ابن عُلَيَّة. فقال أحمد: ما سمعناه من إسحاق إلاّ بعد مَوت إسماعيل، يعني حديث المواقيت. وقال أبو عُبيد:

= ومتن الحديث صحيح. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(١) سقطت الواو من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٤).

سمعتُ أبا داود يقول: كان حافظًا، وسألتُ أحمد بن حَنْبل عنه فقال[1] : ألم تَرَه؟ قلت: بلى. قال: إنك إذا رأيته عرفتهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2] : سمعتُ أبي وذكر[3] ابنَ الحِمَّاني، فقال: قد[4] كان كتَبَ وطلَب، لو اقتصَرَ على ما سمع.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال[5] : قلت لأبي: إنَّ ابنَي[6] أبي شَيْبة ذكروا أنهم يَقْدُمُونَ بغداد فما ترى فيهم؟ فقال: قد جاء ابن الحِمَّاني إلى ههنا، فاجتمَعَ عليه الناس وكان يكذب جِهارًا، ابن[7] أبي شَيْبة على حالٍ يَصْدُق. قلت لأبي: إنَّ ابنَ الحِمَّاني حدَّث عنكَ، عن إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بَيَان، عن قيس، عن المُغيرة بن شُعبة، عن النبيِّ ﷺ «أبرِدوا بالصَّلاة»؟ فقال: كَذَب، ما حدَّثته به. فقلتُ: حكوا عنه أنه قال: قد سمعتُه منه في المُذاكرة على باب إسماعيل ابن عُلَيَّة. فقال: كَذَبَ، إنَّما سمعتُه بعد ذلكَ من إسحاق، أنا لم أعلم تلكَ الأيام أنَّ هذا الحديث غَريبٌ، حتى سألوني عنه هؤلاء الشَّباب، أو هؤلاء الأحداث. قال أبي[8] : وقت التقينا على باب ابن عُلَيَّة،

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من أ ود وت.
(٢) العلل ١/ ٥٨.
(٣) سقطت الواو من م.
(٤) في م: «وقد»، وليست الواو في النسخ.
(٥) العلل ٢/ ١٢٥-١٢٦.
(٦) في م: «بني»، محرفة.
(٧) في م: «بنو»، محرفة. وهذا التحريف والذي قبله تأتى من سوء فهم الناشر لعبارة أحمد، كما يظهر من تعليقه في الهامش، والذي أثبتناه هو الصواب، وهو الموافق لما جاء في علل أحمد الذي ينقل منه المصنف.
(٨) في م: «أي»، محرفة.

إنما كنَّا نتَذاكر الفقهَ والأبواب. قال أبي[1] : كان وَقَع إلينا كتابُ إسحاق الأزرق، فانتخَبتُ منه هذا الحديث. قلتُ لأبي: أخبرني رجلٌ أنه سمعَ ابنَ الحِمَّاني يحدِّث عن شَرِيك، عن منصور، عن إبراهيم ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [الشورى] قال: كانوا يكرهون أن يَستذلُّوا. فقال رجلٌ: هذا الحديث في كُتُب ابن المبارك عن شَرِيك، عن الحكم البَصْري، عن منصور. فقال ابن الحِمَّاني: حَدَّثناهُ شَرِيك، عن الحكم البَصْري، عن منصور. فقال أبي: ما كان أجرأَهُ، هذه جُرأَةٌ شديدةٌ. وقال: ما زلنا نعرفُهُ أنه يَسْرق الأحاديث أو يَتَلَقطُها[2] أو يَتَلَقَّفها.

قال: وسمعتُ أبي مرَّة أُخرى وذُكرَ ابن الحِمَّاني، فقال: قد طلبَ وسمعَ، ولو اقتَصَر على ما سمعَ لكانَ له فيه كفايةٌ. قال أبو عبدالرحمن: وهذا أحسنُ ما سمعتُ من أبي فيه.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثا جعفر بن سَهْل الدَّقَّاق، قال: قلت لعبدالله بن أحمد: أبو عبدالله ترك حديث الحِمَّاني من أجل الحديث الذي ادَّعى أنه سَمِعَهُ[3] منه عن إسحاق الأزرق عن شَرِيك، عن بَيَان، عن قَيس، عن المُغيرة، عن النبي ﷺ «أبرِدوا بالظُّهر فإنَّ شدَّة الحرِّ من فَيْح جَهنم»؛ حدَّثنيه محمد بن عُثمان أبو عَمرو، قال: حدثنا الحِمَّاني، قال: حدثنا أحمد بن حَنْبل، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال الحِمَّاني: سمعتُه منه على باب هُشيم. فقال أحمد: ما حَدَّثت به الحِمَّاني ولا سَمِعَه مني، ولاسألني عن شيء. فقال عبدالله بن أحمد: ليسَ العِلَّة هذا في تَرك حديثِهِ وكَذِبه، ولكن حدث عن قُريش بن حَيَّان، عن بكر بن وائل، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ في الأظفار، وقُريش بن حَيَّان ماتَ قبل أن

(١) في م: «أي»، محرفة أيضًا.
(٢) في م: «يلتقطها»، وما أثبتناه من النسخ، وعلل أحمد.
(٣) في م: «سمع»، وما أثبتناه من أ وت.

يدخلَ الحِمَّاني البَصرة، وإنما سمعَه من وكيع عن قُريش.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم؛ قال: قلتُ لأبي عبدالله: ما تقول في ابن الحِمَّاني؟ فقال: ليسَ هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه. ثم قال: الأمرُ فيه أعظم من ذاك، وحمَل عليه حملاً شديدًا في أمر الحديث.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال لي أبو عبدالله: الحديث الذي كان أبو الهيثم يَرويه عن سُفيان بن حُسين، عن يَعْلَى بن مُسلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ [البقرة ٢٢٦] رأيتَه في كُتُب عبدالله بن موسى؟ فقلت: لا. فقال: قد رَواه يحيى بن إسماعيل ذاك الواسطي عن عبَّاد، عن[1] سُفيان ابن حُسين: ليسَ فيه أُبَيّ[2]، أوْقَفَهُ على ابن عباس. قلت لأبي عبدالله: فإن ابن الحِمَّاني يَرويه. فنفضَ يَدَه نَفْضَةً شديدةً، ثم قال: ابنُ الحِمَّاني الآن ليسَ عليه قياس، أمرُ ذاكَ عظيم، أو كما قال، إلاّ أنه قال: ابنُ الحِمَّاني الآن ليسَ عليه قياس. ثم قال: سُبحانَ الذي يسترُ من يَشاء، ورأيتُه شديدَ الغَيْظِ عليه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: وأما الحِمَّاني فإنَّ أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه، وأبو عبدالله مُتَحرٍّ في مَذْهبه، مَذهبُهُ أحمد من مَذْهب غيرِه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهروي[3]، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عمار، يقول: يحيى[4] بن

---

(١) في م: «وعن»، خطأ.

(٢) في م: «أني»، وهو تحريف.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ويحيى»، وليست الواو في النسخ ولا في ت.

عبدالحميد الحِمَّاني قد سَقَط حديثُه. قيل: فما عِلّته؟ قال: لم يكن لأهل الكوفة حديثٌ جَيّدٌ غَريبٌ، ولا لأهل المدينة، ولا لأهل بَلَد حديثٌ جَيّدٌ غريبٌ إلاّ رَواه، فهذا يكون هكذا؟

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا يحيى أحمد بن محمد بن صالح السَّمَرقندي بنَيْسابور، يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزي، يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، يقول: قدمتُ الكوفة فنَزَلتُ بالقُربِ من يحيى الحِمَّاني، فذاكَرتُه بأحاديثَ سَمِعتُها بالبَصْرة، ومن[1] أحاديث سُليمان بن بلال، وكان يَستغربُها ويقول: ماسمعتُ هذا من سُليمان. ثم أردتُ الخُروجَ إلى الشام فأودعتُه[2] كُتُبي وخَتَمتُ عليها، فلما انصرَفتُ وجدتُ الخواتيمَ[3] قد كُسِرت. فقلت: ما شأن هذه الكُتب وهذه الخَواتيم؟ فقال: ما أدري. ووَجدتُ تلكَ الأحاديث التي كنتُ ذاكرتُه بها عن سُليمان بن بلال قد أدخلَها في مُصَنَّفاته. فقلت له: سمعتَ من سُليمان بن بلال؟ قال: نعم.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم ابن يزيد الغازي[4]، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن عبدالله بن عبدالرحمن السَّمَرقندي، قال: أودعتُ يحيى الحِمَّاني كُتُبي وكان فيها حديثُ خالد الواسطي عن عَمرو بن عَوْن وفيها حديث سُليمان بن بلال عن يحيى بن حسَّان، وكنتُ قد سمعتُ منه «المُسْنَد» ولم يكن فيه من حديث خالد وسُليمان حديثٌ واحد، فقَدِمتُ فإذا كتبي على خلاف ما تركتُها عنده،

---

(١) سقطت الواو من م

(٢) في م: «فأودعت»، وما أثبتناه من أ وت.

(٣) في م: «الخواتم»، وما أثبتناه من أ وت.

(٤) في م: «الفارسي»، وهو تحريف.

وإذا قد نَسَخ حديثَ خالد وسُليمان ووَضَعهُ في «المُسْند». قال محمد بن يحيى: ما أستَحِلُّ الرواية عنه. وقال الرَّماديُّ: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شَيْبة، وما يَتكلَّمون فيه إلاّ من الحَسَد[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال[2]: حدثنا سُليمان بن داود القَطَّان بالرَّي، قال: سمعتُ عبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقندي، يقول: قدمتُ الكوفة حاجًا فأودعتُ يحيى بن عبدالحميد كُتُبًا لي وخرجتُ إلى مكة، فلما رَجَعت من الحجّ أتيتُه فطَلَبتُها منه، فَجَحدني وأنكرَ، فرفقتُ[3] به فلم ينفع ذلك فصَايَحتُه واجتمعَ الناسُ علينا، فقامَ إليَّ وَرَّاقُه فأخذ بيدي فنَحَّاني وقال لي: إن أمسكتَ تَخَلَّصَتْ لك الكُتُب، فأمسكتُ، فإذا الوَرَّاق قد جاءني بالكُتب وكانت مشدودةً في خِرْقةٍ وَلبْدٍ، فإذا الشدُّ مُتغيِّرٌ، فنَظَرتُ في الأجزاء[4]، فإذا فيها علاماتٌ بالحُمرة، ولم يكن نَظَر فيها أحدٌ، وإذا أكثرُ العلامات على حَديث مروان الطَّاطري عن سُليمان بن بلال وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، فافتقدتُ منها جُزئَين.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا عَمرو محمد ابن محمد الفامي[5]، يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزيمة، يقول؛ سمعتُ محمد بن يحيى وذكر يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، فقال: ذهبَ كالأمس الذاهب.

وفيما ذكرَ لنا أبو بكر البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبِيلي حدَّثهم،

---

(١) تدبر هذا الرأي جيدًا، ولكن قال الذهبي في السير ١٠/ ٥٣٥: «الجرح مقدم، وأحمد والدارمي بريئان من الحسد».

(٢) الضعفاء ٤/ ٤١٤.

(٣) في م: «فوقفت»، وهو تحريف.

(٤) في م: «الأخرى»، وما هنا من أ وت، وهو الموافق لما في ضعفاء العقيلي.

(٥) في م: «الفاني»، وهو تحريف.

قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: قال لي أبو عبدالله محمد بن يحيى النَّيسابوري: أخذتُ كتابَ قيس من يحيى الحِمَّاني فرأيتُ على ظهره شيئًا مَضْروبًا عليه. قال محمد بن يحيى: فبلَغني أنه كان كتاب محمد بن الصَّلْت، وأنه كان ضَرَب على اسمِه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي أنه سمعَ محمد بن المُسَيَّب، يقول: سمعتُ محمد بن يحيى، يقول: اضربوا على حديثِ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ستة أقلام.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يعني محمد بن عبدالرحيم، يقول: كنَّا إذا قَعَدنا إلى الحِمَّاني تَبيَّن لنا منه بَلاَيا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[2]: حدثني أحمد بن محمد بن صَدَقة، قال: سمعتُ زياد بن أيوب دلويه. وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن الفُرات، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ أبا شيخ الأصبهاني، يقول: سمعتُ دلويه، يقول: سمعتُ يحيى بن عبدالحميد، يقول: كان مُعاوية ـ وفي حديث العَتِيقي: ماتَ مُعاوية ـ على غير ملَّة الإسلام. وزادَ الدَّاودي: قال دَلُّويه: كذَبَ عدو الله.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: يحيى بن عبدالحميد ساقط مُتَلوِّن، تُرِكَ حديثُه فلا يَنْبَعث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/٧٤٦.

(٢) الضعفاء ٤/٤١٤.

(٣) أحوال الرجال (١١٥).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي[1]، قال: يحيى بن عبدالحميد[2] ضعيفٌ.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: وماتَ يحيى الحِمَّاني في سنة خمس وعشرين.

قلت: هذا القول خطأ، والصَّواب ما أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: قال أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح: توفي يحيى الحِمَّاني سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وماتَ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وكان لا يَخضِب في رَمضان من سنة ثمان وعشرين ومئتين بالعَسْكر.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: وماتَ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني بسُرَّ من رأى في شهر رَمضان سنة ثمان وعشرين، وكان أول من ماتَ بسامرا من المحدِّثين الذينَ أقدموا، وكان لا يَخضِب، وقد كتبتُ عنه.

٧٤٣٦ -يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زياد بن بِسْطام بن عبدالرحمن، وقيل: يحيى بن مَعِين بن غِياث بن زياد بن عَوْن بن بِسْطام، أبو زكريا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٥٦).

(٢) في م: «ابن عبدالحميد الحماني»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما في ضعفاء النسائي.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١).

المُرِّي، مرَّة غَطَفان[1] .

سمعَ عبدالله بن المُبارك، وهُشيمًا[2] ، وعيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة، وغُنْدرًا، ومُعاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيعًا، وأبا مُعاوية، في أمثالهم.

رَوى عنه أحمد بن حَنْبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن سعد الكاتب، ويعقوب وأحمد الدَّورقيان، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وحَنْبل بن إسحاق، وأبو داود السِّجِستاني، وجعفر الطَّيالسي، والحُسين ابن فَهم، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل، وإبراهيم بن الجُنيد، وغيرهم.

وكان إمامًا رَبَّانيًا، عالمًا، حافظًا، ثبتًا، مُتقنًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: ولدتُ في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومئة في آخرها.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو العباس المَرْوَزي، قال: كان يحيى من قرية نحو الأنبار يقال لها: نِقْيَا، ويُقال: إنَّ فِرْعون كان من أهل نِقْيا.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3] : يحيى بن مَعِين من أهل

(١) اقتبسه السمعاني في «المُرِّي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٤٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ٧١.

(٢) في م: «وهشامًا»، وهو تحريف.

(٣) معرفة الثقات (١٩٩٧).

الأنبار على اثني عشر فَرْسخًا من بغداد، كان أبوه كاتبًا لعبدالله بن مالك.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري، يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول بالبَصرة، وسأله عباس العَنْبري ونحنُ مع يحيى بن معين[1] عند عباس النَّرْسي نسمع منه، فقال له: يا أبا زكريا، من أي العرب أنت؟ قال: لستُ من العرب، ولكنّي مولًى للعرب.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، يقول: أنا مولى للجُنيد بن عبدالرحمن المُرِّي.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي، قال: أخبرني شيخٌ كاتب ببغداد في حَلْقة أبي عِمْران ابن الأشْيَب ذكرَ أنه ابن عمٍّ ليحيى بن مَعِين، قال: كانَ مَعِين على خَرَاج الرَّي، فماتَ فَخَلَّف لابنه يحيى ألف ألف دِرْهم وخمسين ألف دِرْهم، فانفَقَهُ كُلَّه على الحديث حتى لم يبق له نعلٌ يلبسهُ.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة الزُّهري الخَطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المَدِيني: انتَهى العلم بالبَصرة إلى يحيى ابن أبي كَثِير وقتادة، وعلمُ الكوفة إلى أبي إسحاق والأعمش، وأنتهَى علمُ الحجاز إلى ابن شِهاب وعَمرو بن دينار، وصارَ علمُ هؤلاء الستَّة إلى اثني عشر رَجلاً منهم بالبَصْرة: سعيد بن أبي عَرُوبة، وشعبة، ومَعْمَر، وحماد بن سَلَمة، وأبو عَوانة، ومن أهل الكوفة: سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ومن أهل الحجاز: إلى مالك بن أنس، ومن أهل الشام؛ إلى الأوزاعي. فانتَهى علمُ

(١) قوله: «مع يحيى بن معين» سقط من م.

هؤلاء إلى محمد بن إسحاق، وهُشَيم، ويحيى بن سعيد، وابن[1] أبي زائدة، ووكيع، وابن المُبارك وهو أوسع هؤلاء عِلْمًا، وابن مهدي، وابن آدم. فصارَ علم هؤلاء جميعًا إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد، يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني، يقول: انتَهى علمُ الحجاز إلى الزُّهري وعَمرو بن دينار، وعلمُ الكوفة إلى الأعمش وأبي إسحاق، وعلمُ أهل البَصرة إلى قَتادة ويحيى بن أبي كَثير. وذكر كلامًا، وقال: ثم وجدتُ علم هؤلاء انتَهَى إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: انتهَى العلمُ إلى يحيى بن آدم، وبعده إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد، يقول: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني، يقول: انتَهى علمُ النَّاس إلى يحيى بن مَعِين.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قلتُ لابن الرُّومي: سمعتَ أبا سعيد الحَدَّاد يقول: لولا يحيى بن مَعِين ما كتبتُ الحديث. فقال لي ابن الرُّومي: وما تعجب، فوالله لقد نَفَعنا الله به، ولقد كان المحدِّث يحدِّثنا لكرامته ما لم نكن نحدِّث به أنفسَنا. قلت لابن الرُّومي: فإنَّ أبا سعيد الحداد

(١) في م: «بن»، محرفة.

حدثني، قال: إنّا لنذهب إلى المحدِّث فنَنظر في كُتبه فلا نَرى فيها إلاّ كُلَّ حديثٍ صحيح، حتى يجيءَ أبو زكريا، فأول شيء يقعُ في يده يقع الخَطأ، ولولا أنه عَرَّفناه لم نَعْرِفه. فقال لي ابن الرَّومي: وما تعجب، لقد كنَّا في مجلس لبعض أصحابنا، فقلت له: يا أبا زكريا، نُفيدك حديثًا من أحسنِ حديثٍ يكونُ، وفينا يومئذٍ عليّ وأحمد وقد سَمِعوه. فقال: وما هو؟ قلنا: حديث كذا وكذا. فقال: هذا غَلَطٌ. فكان كما قال. قال: وسَمِعتُ ابن الرُّومي يقول: كنتُ عند أحمد فجاءَهُ رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله انظر في هذه الأحاديث فإنَّ فيها خَطأ. قال: عليك بأبي زكريا فإنّه يَعرِفُ الخَطأ.

وقال عبدالخالق: قلت لابن الرُّومي: حدثني أبو عَمرو أنه سمعَ أحمد ابن حَنْبل، يقول: السَّماع مع يحيى بن معين شِفاءٌ لما في الصُّدور. فقال لي: وما تَعجب من هذا؟ كنتُ أختلف أنا وأحمد إلى يعقوب بن إبراهيم في «المغازي»، ويحيى بالبَصرة، فقال أحمد: ليتَ أنَّ يحيى ههنا. قلت له: وما تصنع به؟ قال: يعرف الخطأ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سالم، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل في دِهْليز عفَّان يقول لعبدالله ابن الرُّومي: ليتَ[1] أبا زكريا قد قَدِمَ، يعني ابن معين. فقال له اليمامي: ما تَصْنع بقُدومه. يُعيدُ علينا ما قد سَمِعنا. فقال له أحمد: اسكُت، هو يعرف خطأ الحديث.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، يقول: سمعتُ العباس الدُّوري، يقول: رأيتُ أحمد بن حَنْبل في مجلس رَوْح بن عُبادة سنة خمس ومئتين يسأل يحيى بن مَعِين عن أشياء، يقول له: يا أبا زكريا، كيفَ حديث كذا؟ وكيفَ حديث كذا؟ يريد أحمد أن يَستَثبتَهُ

---

(١) في م: «ليت أن»، وقوله: «أن» ليست في النسخ، ولا في تهذيب الكمال ٣١/٥٥٦.

في أحاديثَ قد سَمِعوها، كلّ ما قال[1] يحيى كَتَبه أحمد، وقَلَّما سمعتُ أحمد ابن حنبل يُسمِّي يحيى بن مَعِين باسمه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا، قال أبو زكريا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البُخاري بها، قال: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل الفارسي، يقول: سمعتُ أبا مُقاتل سُليمان بن عبدالله، يقول: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، يقول: ههنا رجل خَلَقه الله لهذا الشأن، يُظهِر كَذِبَ الكَذَّابين، يعني يحيى بن معين.

أخبرنا التَّنوخي وأبو الحسن محمد بن طَلْحة النِّعالي؛ قالا: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم البُخاري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد ابن حُرَيْث، قال: سمعتُ أحمد بن سَلَمة، يقول: سمعتُ محمد بن رافع، قال: سمعتُ أحمد بن حَنْبل، يقول: كلُّ حديثٍ لا يَعْرِفُهُ يحيى بن مَعِين فليسَ هو بحديث. وقال ابن طَلْحة: فليسَ هو ثابتًا[2].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن حَيُّويه، قال: حدثنا العباس بن إسحاق، قال: سمعتُ هارون بن مَعروف، يقول: قدمَ علينا بعض الشّيوخ من الشام وكنتُ أول من بَكَّرَ[3] عليه، فدَخلتُ عليه فسَألتُه أن يُملي عليَّ شيئًا، فأخَذ الكِتاب يُملي عليَّ فإذا بإنسان يدقُّ البابَ، فقال الشيخ: مَن هذا؟ قال: أحمد بن حَنْبل. فأذنَ له، والشَّيخُ على حالتِهِ والكتابُ في يده لا يتحرَّك. فإذا بآخر يدقُّ الباب. فقال الشيخُ: مَن هذا؟ قال: أحمد الدَّورقي. فأذن له، والشيخُ على حالته والكِتابُ في يده لا يتحرك. فإذا بآخر يدقُّ الباب، فقال الشيخ: مَن هذا؟ قال: عبدالله

(١) في م: «فما قال»، وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال ٣١/ ٥٥٦.
(٢) في م: «بثابت»، وما أثبتناه من أ و ت.
(٣) في م: «نكر» بالنون، وهو تصحيف.

ابن الرُّومي، فأذنَ له، والشيخ على حالته والكِتابُ في يده لا يتحرَّك. فإذا بآخر يدقُّ الباب، فقال الشيخ: مَن هذا؟ قال: أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، فأذن له والشيخ على حالته والكِتاب في يده لا يَتحرَّك. فإذا بآخر يدقُّ البابَ، فقال الشيخُ: مَن هذا؟ قال: يحيى بن مَعِين. قال: فرأيتُ الشيخَ ارتَعَدت يَدُه وسَقَط الكتابُ من يده!

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، يقول: سمعتُ جعفرًا الطَّيالسي، يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: لما قَدِمَ عبدالوهاب بن عطاء أتيتُه فكتبتُ عنه، فبينا أنا عنده إذ أتاه كتابٌ من أهله من البَصرة، فقرأه وأجابهم، فرأيتُه وقد كتبَ على ظَهْره: وقدمتُ بغدادَ وقَبِلني يحيى بن مَعِين، والحمد لله رب العالمين.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود: أيُّما أعلمُ بالرِّجال يحيى أو عليّ بن عبدالله؟ قال: يحيى عالمٌ بالرِّجال، وليسَ عند عليّ من خَبَرِ أهلِ الشام شيء.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد: مَن أعلمُ بالحديث يحيى بن مَعِين أم أحمد بن حَنْبل؟ فقال: أما أحمد فأعلم بالفقه والاختلاف، وأما يحيى فأعلم بالرِّجال والكُنى.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا وهو ابن المَدِيني، يقول: كنتُ إذا قدمتُ إلى بغداد منذُ أربعين سنة كان

(١) سؤالاته (٧٣).

الذي يذاكرُني أحمد بن حنبل، فربّما اختلفنا في الشيء فنَسألُ أبا زكريا يحيى ابن مَعِين، فيقومُ فيخرجه، ما كان أعرفَهُ بموضع حديثِهِ.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، فيما أجازَ لنا أن نَرويه عنه، قال: حدثنا أبو الحسن[1] ابن البَراء، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني، يقول: ما رأيتُ يحيى بن مَعِين استَفهَمَ حديثًا قَطّ ولا رَدَّه.

أخبرنا علي بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن[2] سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قلتُ لابن الرُّومي: سمعتُ بعضَ أصحابِ الحديث يحدِّث بأحاديث يحيى، ويقول: حدثني مَن لم تطلع الشَّمس على أكبر منه. فقال: وما تعجب؟ سمعتُ عليّ بن المَدِيني، يقول: ما رأيتُ في الناس مثلَهُ.

أخبرنا منصور بن رَبيعة الزُّهري، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال عليّ ابن المَدِيني: ما أعلمُ أحدًا كتبَ ما كتبَ يحيى بن مَعِين.

أخبرنا الحسن بن أحمد الدَّورقي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، فيما أجازَ لنا، قال: حدثنا أبو الحسن ابن البَراء، قال: سمعت عليًا، يقول: لا نعلمُ أحدًا من لَدُنْ آدم كتبَ من الحديث ما كتب يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن ثابت، قال: حدثنا موسى بن حَمْدون، قال: سمعتُ أحمد بن عُقبة، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟ قال: كتبتُ بيدي هذه ست مئة ألف حديث. قال أحمد: وإني أظنُّ أنَّ المحدِّثين قد

(١) في م: «أبو الحسين»، وهو تحريف.
(٢) سقطت من م.

كَتَبوا له بأيديهم ست مئة ألف، وست مئة ألف.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالله، يقول: سمعتُ أبي يقول: خَلَّف يحيى من الكتب مئة قِمَطْر وأربعة عشر قِمَطْرًا، وأربعة حِباب شَرابِيّة مملوءةً كُتبًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا علي صالح بن محمد، يقول: ذُكر لي أنَّ يحيى بن مَعِين خَلَّف من الكُتب لما ماتَ ثلاثين قِمَطْرًا، وعشرين حبا، وطَلَب يحيى بن أكثَم كتبه بمئتي دينار فلم يدع أبو خَيْثمة أن تُباع.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا موسى بن القاسم بن الحسن بن موسى بن الأشْيَب عن بعض شيوخه، قال: كان أحمد ويحيى وعليّ عند عفَّان، أو سُليمان بن حَرْب، فأُتي بصكّ فشَهِدوا فيه، وكتب يحيى فيه: شَهِد يحيى بن أبي عليّ، وقال عفَّان لهم: أمّا أنت يا أحمد فضعيفٌ في إبراهيم بن سعد، وأمّا أنت يا عليّ فضعيفٌ في حماد بن زيد، وأمّا أنت يا يحيى فضعيفٌ في ابن المُبارك. قال: فسكتَ أحمد وعليّ، وقال يحيى: وأمّا أنت يا عفَّان فضعيفٌ في شُعبة.

قلت: لم يكن واحدٌ منهم ضعيفًا، وإنما جَرَى هذا الكلام بينهم على سبيل المُزاح.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قلتُ لابن الرُّومي: سمعتُ أبا سعيد الحَدَّاد، يقول: الناس كُلُّهم عِيالٌ على يحيى بن مَعِين. فقال: صَدَقَ، ما في الدُّنيا أحدٌ مثلَهُ، سَبَقَ الناسَ إلى هذا الباب الذي هو فيه، لم يسبقهُ إليه أحدٌ، وأما من

يجيء بعدُ فلا ندري كيفَ يكون. قال: وسمعتُ ابن الرُّومي، يقول: ما رأيتُ أحدًا قَطّ يقول الحقَّ في المشايخ غير يحيى، وغيره كان يتحامل بالقَوْل.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الحسن بن حامد الأديب، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصلي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: أخطأ عفَّان في نيِّف وعشرين حديثًا ما أعلمتُ بها أحدًا، وأعلمتُه فيما بيني وبينه، ولقد طلبَ إليَّ خَلَف بن سالم، فقال: قل لي أي شيء هي؟ فما قلتُ له، وكان يحبُّ أن يجدَ عليه. قال يحيى: ما رأيتُ على رجل قَط خَطأ إلاّ ستَرتُه وأحببتُ أن أزَيِّنَ أمرَه، وما استقبلتُ رجلاً في وَجْهه بأمر يكرَهُه، ولكن أبيِّنُ له خَطَأه فيما بيني وبينه، فإن قَبِلَ ذلك وإلاّ تركتُه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي قال: قال يحيى: إنِّي لأحدِّثُ بالحديث فأسهرُ له مخافةَ أن أكون قد أخطأتُ فيه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حَمْدان بن المَرْزُبان، قال: قال لي أبو حاتِم الرَّازي: إذا رأيتَ البغداديَّ يحبُّ أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحبُ سنة، وإذا رأيتَه يُبغضُ يحيى بن مَعِين فاعلم أنه كَذَّاب.

أخبرنا أبو زُرعة رَوْح بن محمد الرَّازي إجازةً شافهني بها، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم، قال[1]: سمعتُ محمد بن هارون الفَلاَّس المُخَرِّمي، يقول: إذا رأيتَ الرجلَ يقعُ في يحيى بن مَعِين فاعلم أنه كَذَّاب يَضعُ الحديث، وإنما يُبغضُه لما يُبَيِّنُ

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣١٦.

أمرَ الكَذَّابين[1] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو زكريا يحيى بن مَعِين الثقةُ المأمون، أحدُ الأئمة في الحديث.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: قال يحيى بن مَعِين: كَتَبنا عن الكذَّابين، وسَجَرنا به التَّنور، وأخرجنا به خُبزًا نَضِيجًا!

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي داود السِّجِستاني، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: أكلتُ عَجنةَ خُبزٍ وأنا ناقِهٌ من عِلَّةٍ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحُسين بن سُليمان السَّليطي بنَيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن الرؤوس فقال: ثلاثة بين اثنين صالح.

أخبرني عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن المأمون الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن سُليمان القُرَشي، قال: أنشدني داود بن رُشَيْد، قال: أنشدني يحيى بن مَعِين [من الكامل]:

المالُ يَذْهَبُ حِلُّهُ وحَرامُهُ ... طرًّا[2] وتَبْقَى في غَدٍ آثامُهُ
ليسَ التَّقيُّ بمتقٍ لإلهِهِ ... حتى يَطيبَ شَرابُهُ وطَعامُهُ
ويَطيبَ ما يَحْوي وتَكْسِبَ كَفُّهُ ... ويكونَ في حُسنِ الحديثِ كَلامُهُ
نَطَق النبيُّ لنا به عن رَبِّه ... فعَلَى النبيِّ صَلاتُه وسَلامُهُ

(١) في م: «من أمر» وما أثبتناه من أ و د، وهو الموافق لما في الجرح والتعديل.
(٢) في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٦٣: «يومًا» بدل «طرًا». ومعنى طرًا: جميعًا.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: حدثني يحيى الأحول، قال: لَقِينا يحيى بن مَعِين قدومه من مكة، فسألناهُ عن حُسين بن حِبَّان، فقال: أُحدِّثكم أنهُ لما كان بآخر رَمَقٍ قال لي: يا أبا زكريا، أترى ما مكتوبٌ على الخَيْمة؟ قلت: ما أرى شيئًا. قال: بلى أرى مكتوبًا: يحيى بن مَعِين يقضي أو يفصل بين الظَّالمين. قال: ثم خَرَجت نفسُهُ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا إسحاق بن بُنان، قال: سمعتُ حُبَيْش بن مُبَشِّر الفقيه، يقول: كان يحيى بن مَعِين يحجُّ فيذهب إلى مكة على المدينة، ويَرجع على المدينة، فلما كان آخر حجَّة حَجَّها خرجَ على المدينة ورَجَع على المدينة، فأقامَ بها يومَين أو ثلاثة، ثم خرَجَ حتى نزَلَ المَنزل مع رُفَقائه، فباتوا فرأى في النوم هاتفًا يهتفُ به: يا أبا زكريا أترغب عن جِواري؟ فلما أصبحَ قال لرُفَقائه: امضُوا فإني راجع إلى المدينة، فمَضَوا ورَجَع، فأقامَ بها ثلاثًا ثم ماتَ. قال: فحُمِلَ على أعواد النبيِّ ﷺ، وصَلَّى عليه الناسُ وجَعَلوا يقولون: هذا الذابّ عن رَسول الله ﷺ الكَذِب.

قلت: الصَّحيح أنَّ يحيى توفي في ذَهابه قبل أن يحجَّ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا حَمْزة بن القاسم، قال: حدثنا عباس هو الدُّوري، قال[1]: ماتَ يحيى بن مَعِين بالمدينة أيام الحجِّ قبلَ أن يحجَّ وهو يريدُ مكة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وصلَّى عليه والي المدينة، وكَلَّم الحِزامي الوالي فأخرجوا له سريرَ النبيِّ ﷺ فحُمِلَ عليه، فصَلَّى عليه الوالي ثم صُلِّي عليه مرارًا، وماتَ يحيى وسِنُّه سبع وسبعون سنة إلاّ أيامًا.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٦٥.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: لما ماتَ يحيى بن مَعِين نادَى إبراهيم ابن المُنذر الحِزامي: من أرادَ أن يشهدَ جنازةَ المأمون على حديث رسول الله ﷺ فليَشْهد.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ بكر بن محمد بن حَمْدان الصَّيْرفي، يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن كُزال يقول: كنتُ مع يحيى بن مَعِين بالمدينة فَمرِضَ مَرَضه الذي ماتَ فيه وتوفي بالمدينة، فحُمِل على سَرير رسولِ الله ﷺ ورجل ينادي بين يَدَيه: هذا الذي كان يَنفي الكَذِب عن حديثِ رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما أذن أن نَرويه عنه، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الهَمْداني[1]، قال: حدثني موسى بن هارون الزَّيَّات، قال: حدثني عبدالله بن أحمد، قال: قال بعض المحدِّثين في يحيى بن مَعِين:

ذهبَ العَليمُ بعيب كُل مُحَدِّث ... وبكلِّ مختلف من الإسناد
وبكل وَهْمٍ في الحديثِ ومُشْكِلٍ ... يعْيى[2] به عُلماء كُلّ بلادِ

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم: حدَّثكم أبو أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، قال: ماتَ أبو زكريا يحيى بن مَعِين سنة ثلاث وثلاثين وهو حاجٌّ بالمدينة ذاهبًا قبلَ أن يحجَّ لتسع، أو لسبع ليال بَقِين من ذي القَعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري وأبو سعيد الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري،

---

(١) في م: «الهمذاني»، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثالث عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٦٤٥٩).

(٢) في تهذيب الكمال ٣١/٥٦٨: «يعني»، وما هنا مجود في النسخ، وكلاهما جائز.

يقول: ماتَ يحيى بن مَعِين سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وكان قد بَلَغ سِنُّه سبعًا وسبعين إلاّ عشرة أيام أو نحوه.

قلت: هكذا ذكر الدُّوري مَبلغ سِنّه، والصَّحيح ما أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وُلد يحيى بن مَعِين سنة ثمان وخمسين ومئة، وماتَ بمدينةِ رسول الله ﷺ لسبع ليالٍ بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وقد استوفَى خمسًا وسبعين سنة ودَخَل في الستّ، ودُفِنَ بالبَقيع وصَلَّى عليه صاحبُ الشُّرطة.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد[1] القَطَّان، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، قال: سمعتُ حُبَيْشًا يعني ابن مُبَشِّر الفقيه، يقول: رأيتُ يحيى بن مَعِين في النوم، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: أعطاني، وحَبَاني، وزَوَّجني ثلاث مئة حَوْراء، ومَهَّد لي بين الناس.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو أحمد ابن المهتدي[2] بالله، قال: حدثنا الحُسين ابن الخَصِيب، قال: حدثني حُبَيْش بن مُبَشِّر، قال: رأيتُ يحيى بن مَعِين في النوم، فقلت: ما فَعَل الله بك؟ قال: أدخَلَني عليه في داره، وزَوَّجني ثلاث مئة حَوْراء، ثم قال للملائكة: انظروا إلى عَبْدي كيف تَطَرَّى وحَسُنَ.

٧٤٣٧- يحيى بن عبدالرحيم بن محمد، أبو زكريا البغداديُّ الخَشْرميُّ نزيلُ مصر[3].

رَوَى عن عبدالله بن عُثمان بن سعد بن أبي وَقَّاص المَدِيني، والفَضْل بن

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «ابن المهدي»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عبدالحميد المَوْصلي، وابن أبي علاج المَوْصلي. ذكَره عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1] : سمع منه أبي بمصر.

٧٤٣٨- يحيى بن أيوب، أبو زكريا العابد المَعروف بالمَقابري[2] .

سمعَ شريكًا، وإسماعيل بن جعفر، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، وأبا إسماعيل المؤدِّب، وحسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، وعبدالله بن وَهْب، وخَلَف بن خَليفة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة.

رَوَى عنه أحمد بن حَنْبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومُسلم بن الحجَّاج، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأبو شُعيب الحَرَّاني، وحامد بن شُعيب البَلْخي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3] : حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لا يبقَى بعدي من النُّبوة إلا المُبَشِّرات» قالوا: يا رسولَ الله، وما[4] المُبَشِّرات؟ قال: «الرُّؤيا الصَّالحة يَرَاها الرَّجل أو تُرَى له». قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: وقد سمعتُ من يحيى بن أيوب هذا الحديث غير مرَّة[5] .

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٠٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقابري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٣٨٦.

(٣) مسند أحمد ٦/ ١٢٩.

(٤) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في أ وفي المسند.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالغالب بن جعفر بن الحسن الضراب (١٢/ الترجمة ٥٧٨٩).

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد إجازةً، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله السَّمَّري، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب الزَّاهد، يقول: ولدتُ سنة سبع وخمسين ومئة.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المَقابري، وكان من خِيار عِباد الله.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن محمد بن عبدالرحمن الأشهلي، قال: حدثني أبي، قال: مَرَرتُ بمَقَابر، فسمعتُ هَمْهَمة، فاتَّبعت الأثرَ فإذا يحيى بن أيوب في حُفْرة من تلك الحُفَر، وإذا هو يدعو ويَبْكي ويقول: يا قرَّة عين المُطيعين، ويا قرَّة عَيْن العاصين، ولم لا تكونُ قرَّة عين المُطيعين وأنت مَنَنتَ عليهم بالطَّاعة، ولم لا تكونُ قرَّة عَين العاصين وأنتَ سَتَرتَ عليهم الذُّنوب. قال: ويُعَاود البُكاء، قال: فغَلَبني البُكاءُ. ففَطِنَ بي، فقال لي: تعال، لعلَّ الله إنما بَعَث بكَ لخيرٍ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالواحد بن أحمد بن الحُسين المُعَدَّل بعُكْبَرا، قال: أخبرنا الحسن بن محمد السَّكوني، قال: حدثنا موسى بن هارون بن عبدالله، قال: سُرَيْج بن يونُس ويحيى بن أيوب رَجُلان صالحان.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان[1]. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي؛ قالا: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها ماتَ يحيى ابن أيوب البغدادي.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: يحيى بن أيوب يُكْنَى أبا زكريا، وكان ينزلُ عَسْكر المهدي، وكان ثقةً وَرِعًا مُسلمًا يقول بالسُّنَّة، ويعيبُ مَن يقول بقول جَهْم وبخلافِ السُّنة، وتوفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٧٤٣٩- يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب.

سَكنَ بغدادَ، وحدَّث عن أبيه. رَوَى عنه عليّ بن حَفْص بن عُمر العَبْسي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز فيما أذِن أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ ابن الحُسين بن عليّ، قالوا: كان ببغدادَ، وماتَ يوم الأربعاء لأربع خَلَون من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ودُفِنَ في مَقابر قُريش ببغداد، وصَلَّى عليه عبدالله بن هارون ودَخَل قَبْرَهُ.

٧٤٤٠- يحيى بن عُثمان، أبو زكريا الحَرْبيُّ، يُقال: إنَّ أصْلَه من سِجِستان[1].

سمعَ هِقْل بن زياد، وأبا المَلِيح الرَّقِّي، وإسماعيل بن عيَّاش، وسُوَيْد بن عبدالعزيز، وبَقيَّة بن الوليد.

كتب عنه أحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين. ورَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وعليّ بن الحُسين بن حبَّان، وإبراهيم ابن أسباط، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرُهم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ٣٥٤.

أخبرنا البَرْقاني قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إبراهيم بن أسباط[1] بن السَّكَن، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان الحَرْبي، قال: حدثنا هِقْل، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ ليلةً يُصلِّي، فإذا امرأة تصلِّي بصلاته، فلما أحسَّ بها التَفَت إليها فقال لها: «اضْطَجِعي إن شئتِ». فقالت: إنّي أجد نَشاطًا. ثم قامَ فصَلَّى فالتَفَت إليها الثانية، فقال لها مثل ذلك. ثم قامَ فصَلَّى فالتَفَت إليها الثالثة فقال لها: «اضْطَجعي إن شئتِ». قالت: إنّي أجدُ نشاطًا. فقال: «إنّك لستِ مثلي، إنما جُعِلَ قرَّة عيني في الصَّلاة».

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا موصولاً هِقْل بن زياد عن الأوزاعي[2]، ولم أرَه إلاّ من رواية يحيى بن عُثمان عن هِقْل. وخالَفَه الوليد بن مُسلم فرواه عن الأوزاعي عن إسحاق، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً لم يذكر فيه أنَسًا؛ أخبرناه كذلك أحمد بن عبدالواحد بن محمد السُّلَمي بدمشق، قال: أخبرنا جدي أبو

---

(١) سقط من م.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٦٨)، وفي الصغير (٧٤١)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥٣٢) و(١٥٣٣) من طريق هقل، به.

أما حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة المرسل فلم نقف عليه عند غير المصنف. وقد روي الحديث من غير هذا الطريق، أخرجه أحمد ٣/ ١٢٨ و١٩٩ و٢٨٥، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٣٥)، والنسائي ٧/ ٦١، وأبو يعلى (٣٤٨٢)، والطبراني في الأوسط (٥١٩٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٩٨ و٢٢٩، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٢) و(٣٢٣)، والحاكم ٢/ ١٦٠، والبيهقي ٧/ ٧٨، والضياء المقدسي في المختارة (١٧٣٧) من طريق ثابت عن أنس مقتصرًا على آخره. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٢ حديث (٣٠٠)، ولا يصح أيضًا، قال الدارقطني فيما نقله عنه الضياء المقدسي ٥/ ١١٣: «رواه سلام أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلاً، والمرسل أشبه بالصواب». قلت: ورواه أيضًا مرسلاً سليمان بن طرخان وليث بن أبي سليم عند عبدالرزاق (٧٩٣٩).

وتقدم في ترجمة الفضل بن العباس القِرطمي (١٤/ الترجمة ٦٧٦٧).

بكر محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو الدَّحْدَاح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميمي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طَلْحة الأنصاري أنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ يصلِّي من اللّيل وامرأة من أزواجه تُصلِّي خَلفَه، فصَلَّى رَكعَتين، ثم قال لها: «اضطَجعي إن شئتِ». قالت: يا رسولَ الله، إنّي أجدُ قوةً، أو قالت: نَشاطًا. قال: ثم صَلَّى رَكعَتَين، ثم قال لها: «اضْطَجعي إن شئت». فقالت: يا رسول الله، إنّي أجدُ قوةً، أو قالت: نَشاطًا. فقال لها رسولُ الله ﷺ: «إنّي أنا جُعِلَت قُرَّة عَيني في الصَّلاة».

حُدِّثتُ عن أبي الحسن ابن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن يحيى بن عُثمان الذي يكون في الحَرْبية، فقال: لا أعرفه. وسألتُ يحيى يعني ابن مَعِين، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي عُمر بن حَيُّويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين وأنا أسمع عن يحيى بن عُثمان، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبيّ بمرو، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرة عن يحيى بن عُثمان البغدادي الذي يَروي عن إسماعيل بن عيَّاش، فقال: هو السِّمسار صدوقٌ، وكان من العُبَّاد.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قالا: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال

(١) سؤالاته (٢٩٣).

عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : ماتَ يحيى بن عُثمان زادَ البَغَوي: الحَرْبي، ثم اتَّفقا، في سنة ثمان وثلاثين، زاد الأبَّار: ومئتين. قال البَغَوي: وكتبتُ عنه.

٧٤٤١- يحيى بن أكْثَم بن محمد بن قَطَن بن سَمعان بن مُشنَّج، من وَلَد أكْثَم بن صَيْفي التَّمِيمي، يُكْنَى أبا محمد، وهو مَرْوَزيٌّ[2]

سمعَ عبدالله بن المُبارك، والفَضْل بن موسى السِّيناني، وحَفْص بن عبدالرحمن النَّيسابوري، ويحيى بن الضُّرَيْس، ومِهْران بن أبي عُمر الرازيين، وجَرِير بن عبدالحميد الضَّبِّي، وعبدالله بن إدريس الأودي، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعيسى بن يونُس، ووكيع بن الجَرَّاح، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي، وأبا تَوْبة الحَلَبي.

رَوَى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وأخوه حماد بن إسحاق، ومحمد بن إبراهيم البِرْتي، وأبو عيسى بن العَرَّاد، وغيرُهم، وكان عالمًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، ووَلَّاه المأمون القَضاء ببغداد.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن القاسم التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو عيسى بن عَرّاد ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن أكْثَم، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ ضَرَب وغَرَّب، وأنَّ أبا بكر ضَرَب وغَرَّب، وأنَّ عُمر ضَرَب وغَرَّب. قال القاضي أبو بكر المَيانجي: هكذا حدَّثناه ابن عَرَّاد عن يحيى بن أكثَم، وهذا الحديث إنّما هو مَعْروف عن أبي كُريب وإنه المنفرد به.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٥٩).

(٢) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/١٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/٢٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/٥.

قلت: الأمر على ما ذَكرَ، إلاّ أنَّ جماعةً قد رَووه عن عبدالله بن إدريس هكذا مرفوعًا مُتَّصِلاً[1]، ولم يكن فيهم ثبتٌ سِوَى أبي كُرَيْب. ورَواه يوسُف ابن محمد بن سابق، عن ابن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً. وخالَفَه محمد بن عبدالله بن نُمير وأبو سعيد الأشج فَرَوياه عن ابن إدريس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ أبا بكر ضَرَب وغَرَّب، وأنَّ عُمر ضَرَب وغَرَّب، ولم يذكرا النبيَّ ﷺ، وهو الصَّواب[2].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: لما سَمِعَ يحيى بن أكْثَم من ابن المُبارك وكان صغيرًا صَنَعَ أبوه طعامًا ودعا الناس، ثم قال: اشهَدوا أنَّ هذا سمعَ من ابن المُبارك وهو صغيرٌ.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدوي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد السَّامي، عن أبي داود السِّنْجي، قال: سمعتُ يحيى بن أكْثَم، يقول: كنتُ عند سُفيان، فقال: ابتُلِيتُ بمُجالسَتِكم بعدما كنتُ أجالسُ مَنْ جالسَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ، مَنْ أعظم مني مُصيبةً! فقلت: يا أبا محمد، الذين بقوا حتى جالسوك بعد مُجالسة أصحاب رسول الله ﷺ كانوا أعظمَ مُصيبةً منك.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشَّاهد، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا الكُدَيْمي، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: خرَجَ سُفيان بن عُيينة إلى أصحاب الحديث وهو ضَجِر، فقال: أليسَ من الشَّقاء أن أكون جالستُ ضَمْرة بن سعيد وجالسَ أبا سعيد الخُدْري، وجالستُ عَمْرو بن دينار وجالسَ جابر بن عبدالله، وجالستُ عبدالله بن دينار وجالسَ

---

(١) في م: «مفصلاً»، محرفة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد ابن الدقاق (٤/ الترجمة ١٥٦١).

ابن عُمر، وجالستُ الزُّهري وجالسَ أنس بن مالك، حتى عَدَّد جماعةً، ثم أنا أُجَالسكم! فقال له حَدَثٌ في المجلس: أتُنْصفُ يا أبا محمد؟ قال: إن شاء الله. قال له: والله لشقاء من جالسَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ بكَ أشدُّ من شَقائك بنا، فأطرق وتَمَثَّل بشعرِ أبي نُواس [من مجزوء الرمل]:

خَـــلِّ جَنْبَيْـــكَ لـــرامِ وامـــضِ عنـــه بســـلامِ
مُـــتْ بـــداءِ الصَّمـــتِ خيـــرٌ لـــكَ مـــن داءِ الكَـــلامِ

فسُئِل مَنْ الحَدَث؟ فقالوا: يحيى بن أكْثَم. فقال سُفيان: هذا الغُلام يَصلحُ لصُحبة هؤلاء يعني السُّلطان.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن شُجاع البُخاري، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الخَيَّام، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: سمعتُ عليًّا يعني ابن خَشْرم، يقول: أخبرني يحيى بن أكْثَم أنه صارَ[1] إلى حَفْص بن غِياث فتَعشَّى عنده، فأُتي حَفْص بعُسٍّ[2] فشَرِب منه، ثم ناوَلَه أبا بكر بن أبي شَيْبة فشَرِب منه، فناوَلَه أبو بكر يحيى بن أكثم، فقال له: يا أبا بكر، أيُسكر كثيره؟ قال: إي والله، وقليلُه، فلم يَشرب.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الشَّيْباني، يقول: سمعتُ أبي يقول: قال رجلٌ ليحيى بن أكْثَم: يا أبا زكريا، فقال له يحيى: قِسْتَ فأخطأت، وكان كنيتُه أبو محمد.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون النَّحْوي الكوفي، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قال: أخبرنا وكيع، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عليّ وَرَّاق المُخَرِّمي،

(١) في م: «لما صار»، وما أثبتناه من أ و د و ت.
(٢) العس: القدح الضخم.

قال: حدثني قاسم بن الفَضْل، قال: قرأتُ كتابًا ليحيى بن أكثم بخطِّه إلى صديق له [من الطويل]:

جفوتَ وما فيما مَضَى كنتَ تفعلُ ... وأغْفَلتَ مَن لم تُلْفِهِ عنك يغفلُ
وعجلتَ قَطْعَ الوَصْل في ذاتِ بيننا ... بلا حَدَثٍ أو كدت في ذاك تَعْجلُ
فأصبحتُ لولا أنني ذو تَعَطُّفٍ ... عليكَ بودي صابرٌ مُتَحَمِّلُ
أرى جَفْوةً أو قسوةً من أخي، نَدَى ... إلى الله فيها المُشتكى والمُعَوَّلُ
فأُقسمُ لولا أنَّ حقكَ واجبٌ ... عليَّ وأني بالوفاءِ موكّلُ
لكنتُ عَزوفَ النفسِ عن كل مُدْبرٍ ... وبعض عُزوفِ النفسِ عن ذاك أجملُ
ولكنني أرْعَى الحقوقَ وأستحي ... وأحملُ من ذي الودِّ ما ليس يحملُ
فإنَّ مصابَ المرءِ في أهلِ ودِّهِ ... بلاءٌ عظيمٌ عندَ من كان يعقلُ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق أنَّ أبا أيوب العُثماني الضَّرير أخبرهم، قال: أخبرني بعض الأدباء عن بكر بن أحمد البَزَّار البَصْري[1] أنه دخَلَ على يحيى بن أكثم، فقال له: أيها القاضي، أتأذن لي في الكلام فإنَّ مَجلِسكَ مجلسَ حُكمٍ، فقال له: قل، فأنشأ يقول [من البسيط]:

ماذا تقولُ كلاكَ الله في رَجُلٍ ... يهوى عجوزًا أُراها بنتَ تسعينِ

قال: فنكتَ القاضي في الأرض ورَفَع رأسَه وأنشأ يقول:

يُبْكَى عليهِ وقد حُقَّ البكاءُ له ... إنَّ العجوزَ لها حينٌ من الحينِ

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخَلَّال، قال: أخبرنا إبراهيم ابن عبدالله المالكي البَصري بجُرجان، قال: حدثنا أبو إسحاق الهُجَيمي، قال: سمعتُ أبا العَيْناء، يقول: تولَّى يحيى بن أكثم ديوان الصَّدقات على الأضِرَّاء[2]، فلم يُعطهم شيئًا، فطالبوه وطالبوهُ فلم يُعْطِهم، فاجتَمَعوا فلما

(١) في م: «النضري» بنون وضاد معجمة، وهو تصحيف.
(٢) الأضراء: جمع ضرير.

انصَرَف من جامع الرُّصافة من مَجلس القَضاء سألوه وطالَبوه، فقال لهم[1]: ليسَ لكم عند أمير المؤمنين شيء. فقالوا: إن وقفنا معك إلى غَدٍ أتزيدنا على هذا القول شيئًا؟ فقال: لا. فقالوا: لا تفعل يا أبا سعيد. فقال: الحَبْسَ الحَبْسَ. فأمرَ بهم فحُبِسوا جميعًا. فلما كان الليل ضَجُّوا، فقال المأمون: ما هذا؟ فقالوا: الأضِرّاء حَبَسهم يحيى بن أكثم. فقال: لم حَبَسهم؟ فقالوا: كَنَّوه، فحَبَسهم. فدَعاه، فقال له: حَبَستهم على أن كَنَّوك. فقال: يا أمير المؤمنين لم أحبسهم على ذلك، إنما حَبَستُهم على التَّعريض، قالوا لي: يا أبا سعيد، يُعرِّضون بشيخ لائط في الخُرَيْبة[2].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن خَلَف بن المَرْزُبان بن بَسّام المُحَوِّلي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن يعقوب، قال: كان يحيى بن أكثم يَحْسِدُ حَسدًا شديدًا، وكان مُفْتَنًّا، فكان إذا نَظَر إلى رجلٍ يَحْفظُ الفقه سألَهُ عن الحديث، فإذا رآه يحفظُ الحديثَ سأله عن النَّحْو، فإذا رآه يعلم النَّحْو سألَه عن الكَلَام، ليَقْطعَهُ ويُخجله. فدخَلَ إليه رجلٌ من أهل خُراسان ذَكيٌّ حافظٌ فنَاظره فرآه مُفْتنًّا، فقال له: نظرتَ في الحديث؟ قال: نعم. قال: فما تحفظُ من الأُصول؟ قال: أحفظ: شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن الحارث أنّ عليًّا رَجَم لوطيًّا[3]، فأمسكَ فلم يُكلّمه بشيء.

(١) سقطت من م.

(٢) هكذا مجودة التقييد والضبط في النسخ كافة، والخُرَيْبة قرية معروفة بالبصرة، وقد يكون اسم موضع ببغداد لم تذكره كتب البلدان ككثير من المواضع. وفي السير: «الحربية»، وغلّطوا ما جاء في طبعة الخطيب، والتغليط يحتاج إلى دليل، وليس لهم من دليل إلا كون الحربية من محال بغداد.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٣٠ من طريق القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس، أن عليًّا، فذكره.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٢٣٢ من طريق القاسم عن رجل من قومه، وفي موضع آخر عن بعض قومه: أنَّ عليًّا، فذكره.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن مَرْزبان، قال: حدثني عليّ بن مُسلم الكاتب، قال: دخَلَ على يحيى بن أكثم ابنا مَسْعدة، وكانا على نهاية الجَمال، فلما رآهما يَمشيان في الصَّحن أنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

يا زائرَيْنَا من الخِيام حيَّاكما اللهُ بالسَّلامِ
لم تأتياني وبي نهوضٌ إلى حَلال ولا حَرام
يَحْزِنني أن وقفتُما بي[1] وليس عندي سِوَى الكلام

ثم أجلَسَهما بين يَدَيه وجعَلَ يمازحُهما حتى انصَرَفا، قال أبو بكر: وسمعتُ غير ابن المَرْزبان من شيوخنا يحكي أنَّ يحيى عُزِلَ عن الحكم بسبب هذه الأبيات التي أنشَدَها لما دخَلَ عليه ابنا مَسْعدة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: أنشد أبو صَخْرة للرِّياشي في يحيى بن أكثم [من المنسرح]:

أنطقني الدَّهرُ بعد إخراسِ لنائباتٍ أطلن وَسْوَاسي
يا بؤسَ للدَّهرِ لا يزالُ كما يَرْفعُ ناسًا[2] يحطّ من ناسِ
لا أفلحت أمةٌ وحُقّ لها بطولِ نَكْسٍ وطول إتعاسِ
ترْضَى بيحيى يكون سائِسَها وليس يحيى لها بسوّاسِ
قاضٍ يَرَى الحدَّ في الزناءِ ولا يَرَى على من يَلُوط من باسِ
يُحْكَمُ الأمرد الغرير على مثل جَرير ومثل عباسِ
فالحمدُ لله كيف قد ذهب الـ ـعدلُ وقلّ الوفاءُ في الناسِ

(١) في م: «وفقتماني»، وهو تحريف جاء من سوء قراءة الناشر لها.
(٢) في م: «من ناس»، وما هنا من أ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٥٤.

أميـرُنَـا يَـرْتَشـي وحـاكمنـا يلـوطُ والـرأسُ شـرُّ مـا راسِ
لـو صَلُح الـدِّين واستقام لقد قـامَ علـى النَّـاسِ كـلَّ مقيـاسِ
لاأحسَبُ الجَور ينقضي وعلى الـ أُمـة والٍ[1] مـن آل عبـاسِ

قلت: ليست هذه الأبيات للرِّياشي، إنّما هي لأحمد بن أبي نُعيم.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو الحسن ابن المأمون، قال: قال المأمون ليحيى بن أكثم: مَن الذي يقول؟ وهو يعرض به:

قاض يَرَى الحدَّ في الزِّناء ولا يَـرَى علـى مَـن يَلـوط مـن بـاسِ

قال: أو ما يعرفُ أمير المؤمنين مَن قاله؟ قال: لا. قال: يقوله الفاجر أحمد بن أبي نُعيم الذي يقول:

حـاكمنـا يَـرْتَشـي وقـاضينـا يَلُـوط والـرأس شَـرُّ مـا راسِ
لاأحْسَب الجَوْر ينقضي وعلى الـ أُمـة والٍ مـن آل عبـاسِ

قال: فأفحمَ المأمون وأسكت خَجلاً، وقال: ينبغي أن يُنفَى أحمد بن أبي نُعيم إلى السِّند.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أحمد بن جعفر الصَّبَّاغ، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى ابن أكثم، يقول: اختَصَم إليَّ ههنا في الرُّصافة الجدُّ الخامس يطلبُ ميراثَ ابن ابن ابن ابنه.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: سمعتُ أبا العَيْناء في مجلس أبي العباس محمد بن يزيد، قال: كنتُ في مجلس أبي عاصم النَّبيل وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضرًا، فنازعَ غلامًا فارتَفَع الصوتُ، فقال أبو

(١) في م: «قاض»، وما هنا من أ وابن خلكان.

عاصم: مَهْيَم[1] ؟ فقالوا: هذا أبو بكر بن يحيى بن أكثم ينازعُ غُلامًا. فقال: إن يَسْرق فقد سَرقَ أبٌ له من قبل.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ أبا أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلَّاب، يقول: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، يقول: جاء رجلٌ يَسأل يحيى بن أكثم. فقال له: أيش توسّمت فيَّ؟ أنا قاض والقاضي يأخذُ ولا يُعطي، وأنا من مَرو وأنتَ تعرف ضيقَ أهل مرو، وأنا من تَميم، والمَثَلُ إلى بُخْل تَميم.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد يحيى بن أكثم أحدُ الفقهاء، رَوى عنه عليّ ابن المَدِيني، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحافظ النَيْسابوري، قال: يحيى بن أكثم بن محمد التَّميمي أبو محمد القاضي المَرْوَزي كان من أئمة أهل العلم، ومَن نَظرَ له في كتاب «التَّنْبيه» عرف تقدُّمه في العُلوم.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال طَلْحة بن محمد بن جعفر: ويحيى بن أكثم أحدُ أعلام الدُّنيا، ومن قد اشتُهِرَ أمرُه وعُرِف خبرهُ، ولم يَسْتتر[2] عن الكبير والصَّغير من الناس فَضْلُه وعلمُه، ورياستُه وسياستُه لأمره وأمرِ أهل زَمانه من الخلفاء والمُلوك، واسعُ العلم بالفقه، كثيرُ الأدب، حَسنُ العارضةِ، قائمٌ بكلّ مُعضلة، وغَلبَ على المأمون، حتى لم يتقدَّمه أحدٌ عنده من الناس جميعًا، وكان المأمون ممن بَرَع في العُلوم، فعَرَف من حال يحيى بن أكثم وما هو عليه من العلمِ والعَقل ما أخذَ بمَجامعِ قَلبِهِ، حتى قَلَّدَه قَضاء القُضاة، وتَدْبيرَ أهل

(١) مَهْيَم: كلمة يراد بها الاستفهام عن الحال أو الشأن ومعناها: ما أمرك، أو ما هذا الذي أرى منك، أو نحو هذا. (انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٩٠).

(٢) في م: «يستر»، وما أثبتناه من أ وت.

مَمْلَكته، فكانت الوزراءُ لا تَعْمل في تَدْبير الملك شيئًا إلاّ بعد مُطالعة يحيى بن أكثم، ولا نَعلمُ أحدًا غَلَب على سُلطانه في زمانه إلاّ يحيى بن أكثم وابن أبي دؤاد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أخبرني أبو عبدالله الحَكِيمي عن أبي العَيْناء، قال: سُئِل رجلٌ من البُلغاء عن يحيى بن أكثم، وابنِ أبي دؤاد أيهما أنبلُ؟ فقال: كان أحمد يجدُّ مع جاريَتِهِ وابنَتِهِ، ويحيى يَهْزل مع خَصمه وعَدوِّه.

قلت: وكان يحيى سليمًا من البدعة ينتحلُ مَذهب أهل السُّنة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا منصور محمد بن القاسم العَتَكي، يقول: سمعتُ الفَضْل بن محمد الشَّعراني، يقول: سمعتُ يحيى بن أكثم، يقول: القُرآن كلام الله، فمن قال مخلوق يُستَتاب، فإن تابَ وإلاّ ضُرِبَت عُنقه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عبدالله، قال: حدثني عَمِّي من حفظه غير مرة، قال: سألتُ أحمد بن حَنْبل عن يحيى بن أكثم؟ فقال: ما عَرَفناه ببدعةٍ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن هارون بن المُجَدَّر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، قال: ذُكرَ يحيى بن أكثم عند أبي، فقال: ما عَرفتُ فيه بدعة. فبلَغت يحيى، فقال: صَدَق أبو عبدالله، ما عرفني ببدعة قَطّ. قال: وذُكر له ما يرميه[1] الناسُ، فقال: سُبحان الله! سُبحان الله، ومَنْ يقول هذا؟ وأنكرَ ذلك أحمد إنكارًا شديدًا.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء

(١) في م: «يريب»، وما أثبتناه من أ وت.

بأصبهان، قال: سمعتُ صالح بن محمد، يقول: سمعتُ منصور بن إسماعيل، يقول: وَلِي يحيى بن أكثم قَضاء البَصرة وهو شابٌّ ابن إحدى وعشرين سنة، أو كما قال. قال: فاستَزْرَى به مَشايخُ البصرة واستَصْغروه فامتَحَنوه، فقالوا: كم سنُّ القاضي؟ قال: سنُّ عَتّاب بن أسيد حينَ وَلَّاهُ رسولُ الله ﷺ على مكة[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: ذكرَ أبو عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري أنه سمعَ أبا خازم القاضي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: وَلِيَ يحيى ابن أكثم القاضي البَصرة وسنُّه عشرون أو نحوها، قال: فاستَصغَره أهل البَصْرة، فقال له أحدهم: كم سنو القاضي؟ قال: فعلم أنه قد اسْتَصْغِرَ، فقال له: أنا أكبر من عَتَّاب بن أسيد الذي وَجَّه به النبيُّ ﷺ قاضيًا على أهل مكة يوم الفَتْح، وأنا[2] أكبر من مُعاذ بن جَبل الذي وَجَّه به النبيُّ ﷺ قاضيًا على أهل اليمن، وأنا أكبرُ من كَعْب بن سُور الذي وَجَّه به عُمر بن الخطاب قاضيًا على أهل البَصرة. قال: وبقي سنةً لا يَقبلُ بها شاهدًا. قال: فتقَدَّمَ إليه أبي، وكان أحد الأُمناء، فقال له: أيها القاضي قد وَقَفت الأمورُ وتريثت، قال: وما السَّبب؟ قال: في ترك القاضي قبول الشُّهود، قال: فأجازَ في ذلك اليوم شَهادة سبعين شاهدًا.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا أحمد بن أبي دؤاد. قال الصُّولي: وحدثنا محمد بن موسى بن حَمّاد، قال: حدثنا المُشرّف بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن منصور، واللفظ

---

(١) ذكر وكيع أنه ولي القضاء بها في رمضان سنة ٢٠٢ (أخبار القضاة: ٢/ ١٦١) وسيأتي أنه توفي أواخر سنة ٢٤٢ أو أوائل سنة ٢٤٣، وقيل: إنه يوم مات كان ابن ثلاث وثمانين، ومعنى هذا أنه كان حين ولي قضاء البصرة ابن أربعين أو نحو ذلك، فكيف تصح هذه الأخبار؟!

(٢) سقطت من.

لأبي العَيْناء، قال: كُنَّا مع المأمون في طريق الشَّام، فأمرَ فنُودي بتَحليل المُتْعَة، فقال لنا يحيى بن أكثم: بَكِّرا غَدًا إليه، فإن رأيتُما للقول وَجْهًا فقولا، وإلاّ فاسكتا إلى أن أدخل. قال: فدَخَلنا إليه وهو يَسْتاكُ ويقول وهو مُغتاظ: «مُتْعَتان كانتا على عَهد رسول الله ﷺ، وعلى عهد أبي بكر، وأنا أنهى عنهما»[1]. ومن أنتَ يا أحول[2] حتى تَنهَى عما فَعَله النبيُّ ﷺ وأبو بكر؟ فأومأت إلى محمد بن منصور أن أمسِك، رجلٌ يقول في عُمر بن الخطاب ما يقول نُكَلّمه نحن؟! فأمسكنا وجاء يحيى فجلسَ وجلَسنا. فقال المأمون ليحيى: ما لي أراك متغيرًا؟ قال: هو غمٌّ يا أمير المؤمنين لِمَا حدثَ في الإسلام. قال: وما حدثَ فيه؟ قال: النِّداءُ بتحليلِ الزِّنا. قال: الزِّنا؟ قال: نعم، المُتعة زِنا. قال: ومن أين قلتَ هذا؟ قال: من كتاب الله، وحديث رسول الله ﷺ. قال الله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾ إلى قوله ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧﴾ [المؤمنون] يا أمير المؤمنين زوجةُ المُتعة مِلْك يمين؟ قال: لا. قال: فهي الزوجة التي عَنَى الله تَرِث وتُورث وتلحق الولد ولها شرائطها؟ قال: لا. قال: فقد صارَ مُتجاوزُ هذين من العَادِين. وهذا الزُّهري يا أمير المؤمنين رَوَى عن عبدالله والحسن ابنَي محمد بن الحَنفية عن أبيهما محمد عن عليّ بن أبي طالب، قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ بأن أنادي بالنَّهي عن المُتْعة وتحريمها، بعد أن كان أمرَ بها. فالتفتَ إلينا المأمون، فقال: أمحفوظٌ هذا من حديث الزُّهري؟ فقلنا: نعم يا أمير المؤمنين، رَواه جماعةٌ منهم: مالك[3]. فقال: أستغفرُ الله، نادُوا بتحريم المُتْعة فنادَوا بها. قال الصُّولي:

---

(١) هذا ما يُنسب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) يُعرض بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) في الموطأ (١٥٦٠ برواية الليثي). وأخرجه الحميدي (٣٧)، وأحمد ١/٧٩ و١٤٢، والدارمي (١٩٩٦) و(٢٢٠٣)، والبخاري ٥/١٧٢ و٧/١٦ و١٢٣ و٩/٣١، ومسلم (١٤٠٧)، والترمذي (١١٢١) و(١٧٩٤)، وابن ماجة (١٩٦١)، والنسائي ٦/١٢٥ و١٢٦ و٧/٢٠٢. وقد رواه عن الزهري إضافة إلى مالك: سفيان بن عيينة، =

فسمعتُ إسماعيل بن إسحاق يقول، وقد ذُكِرَ يحيى بن أكثم، فعظَّم أمره وقال: كان له يوم في الإسلام لم يكن لأحدٍ مثلَهُ، وذكر هذا اليوم. فقال له رجلٌ: فما كان يُقال؟ قال: مَعاذ الله أن تزولَ عدالةَ مثله بتكذُّب باغٍ وحاسدٍ، وكانت كُتُبه في الفقه أجل كتب، فترَكها الناس لطولها[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ أحمد بن يحيى ثَعْلبًا أخبرهم، قال: أخبرنا أبو العالية السَّاميُّ مؤدِّب وَلَد المأمون، قال: لَقِي رجلٌ يحيى بن أكثم وهو يومئذ على قَضَاء القُضاة، فقال له: أصلَحَ الله القاضي، كم آكُل؟ قال: فوق الجوع ودُون الشَّبع. قال: فكم أضْحَك؟ قال: حتى يَسْفِرَ وجهُكَ ولا يعلو صَوتُك. قال: فكم أبكي؟ قال: لا تَمل البُكاءَ من خشية الله تعالى. قال: فكم أخفي من عَمَلي؟ قال: ما استطعتَ. قال: فكم أُظْهِر منه؟ قال: ما يقتدي بك البَرُّ الخَيِّرُ، ويُؤمن عليكَ قول الناس. فقال الرجل: سُبحان الله، قولُ قاطن وعَمَلُ ظاعِنٍ.

قلت: وكان المُتوكلُ على الله لما استُخْلفَ صيَّر يحيى بن أكثم في مَرتبة أحمد بن أبي دؤاد، وخَلَع عليه خمسَ خِلَعٍ، وولي يحيى وعزلَ مدَّة، ثم جَعلَ في مَرْتَبَتِهِ جعفر بن عبدالواحد الهاشمي؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: ولما عُزِلَ يحيى بن أكثم عن القَضاء بجعفر بن عبدالواحد جاءَهُ كاتبُه، فقال: سَلِّم الدِّيوانَ. فقال شاهدان عَدلان على أمير المؤمنين أنه أمرَني بذلك. فأخذ منه الدِّيوان قَهْرًا، وغَضِبَ عليه المتوكلُ فأمرَ بقبض أملاكِهِ ثم أُدخل مدينة السَّلام وأُلزِمَ مَنزلَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا

= ومعمر، وعبيدالله بن عمر، وأسامة بن زيد. وانظر موطأ مالك، والمسند الجامع ١٣/ ٢٦٦ حديث (١٠١٤٣).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٨٦-٤٨٩.

أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1] : قلت لأبي زُرعة: كتبتَ عن يحيى بن أكثم شيئًا؟ فقال: ما أطمعتُهُ في هذا قَطّ، ولقد كان شديدَ الإيجاب لي، لقد مرضتُ مرضةً ببغدادَ فما أحسنُ أصفُ ما كان يُوليني من التَّعاهد والافتقاد[2] ، وحَدَّث ذاتَ يوم عن الحارث ابن مرَّة الحَنَفي بحديث الأشربة، فقال: يعيش، وصَحَّف فيه. فقلت له: نفيس[3] . فقال: نفيس من أسامي العَبيد، وخَجِل. فقلت له: حدثنا أحمد بن حَنْبل والقَواريري؛ قالا: حدثنا الحارث بن مُرَّة. فرَجَع لمّا وَرَد[4] عليه أحمد والقَواريري. قال أبو زُرعة جَبلان أو نحو ما قال، يعني أنَّ أحمد والقواريري جَبلان أو نحوه.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثنا بِدْعة عبدالله ابن إسحاق الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا عاصم، يقول: يحيى بن أكثم كَذَّاب.

أخبرني أبو بكر محمدبن عبدالملك بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا مُسلم بن الحَجَّاج، قال: سمعتُ إسحاق بن راهويه، يقول: ذاك الدَّجَّال، يعني يحيى ابن أكثم، يحدِّث عن ابن المُبارك.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَمَّار المُخَرِّمي، قال: حدثنا جعفر بن أبي عُثمان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين، يقول: يحيى بن أكثم كان يَكْذِب[5] ، جاء إلى[6] مصر وأنا

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٦٨٩-٦٩٠.

(٢) في المطبوع من أبي زرعة: «من التعاهد في الافتقاد»، وما هنا مجود في النسخ.

(٣) في م: «نشيش»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما جاء في أبي زرعة الرازي.

(٤) في المطبوع من أبي زرعة: «لما نور»، وما هنا مجود في النسخ.

(٥) رد الحافظ الذهبي مسألة كذبه، فقال: «ما هو ممن يكذب، كلا» (السير ١٢/ ١٠).

(٦) سقطت من م.

بها مُقيم سَنَتين وأشهرًا، فبَعَث يحيى بن أكثم فاشترى كُتب الوَرَّاقين وأصولَهم، فقال: أجيزوها لي.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يده: قال أبو زكريا: قال لي أحمد بن خاقان أخو يحيى بن خاقان: كان يحيى بن أكثم رَفيقي بالكُوفة، فما سمعَ من حَفْص بن غِياث إلاّ عشرة أحاديث، فنسخ أحاديث حفص كلها، ثم جاء بها معه إلى البيت. وقال أبو زكريا: سمعت يحيى بن أكثم، يقول: سمعت من ابن المبارك عن يونس الأيلي أربعة آلاف حديث، أملى علينا ابن المُبارك إملاءً. قال أبو زكريا: ولا والله ما سمعَ ابن المُبارك من يونُس ألف حديث.

وأنبأنا أحمد بن محمد ابن الكاتب[1]، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على أبي الحُسين محمد بن طالب بن عليّ، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد البغدادي عن يحيى بن أكثم، قلت: أكان يُكتبُ عنه؟ فقال: نعم. كان عنده حديثٌ كثير إلاّ أني لم أكتب عنه، وذاك أنه كان يُحدِّث عن عبدالله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه.

حدثني أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: يحيى بن أكثم قاض القُضاة يتكلمون فيه، رَوَى عن الثقات عَجائب لا يُتابَع عليها.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة اثنتين وأربعين ومئتين فيها ماتَ أبو محمد يحيى ابن أكثم التَّمِيمي، فأخبرني محمد بن جعفر عن داود بن عليّ، قال: صَحِبتُ يحيى بن أكثم تلك السَّنة إلى مكة، وقد حَمَل معه أختَهُ وعَزَم على أن يجاور، فلما اتَّصَل به رجوع المتوكل له بدَا لَهُ في المُجاورة، ورَجَع يريدُ العراقَ، حتى

(١) في م: «ابن محمد الكاتب»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٧٨).

إذا صارَ إلى الرَّبذَةَ ماتَ بها فقبرُه هنالك.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ يحيى بن أكثم أبو زكريا بالرَّبذة منصَرَفه من الحجِّ يوم الجُمُعة لخمس عشرة خلَت من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين. قال محمد بن علي ابن أخيه: بَلَغ يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن الأُسَيِّدي[1] ثلاثًا وثمانين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: توفي أبو محمد يحيى بن أكثَم بن محمد بن قَطَن بن سَمعان بن مُشَنَّج من وَلَد أكثم بن صَيفي في غُرَّة سنة ثلاث وأربعين ومئتين بعد مُنصَرَفه من الحجّ ودُفِنَ بالرَّبذة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الزُّهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الزَّعْفراني. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو الحسن الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو العباس بن واصل المُقرىء، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، قال: رأى جارٌ لنا يحيى بن أكثم بعدَ موته في منامِه، فقال له: ما فَعل بك رَبُّك؟ قال: وقفتُ بين يدَيه فقال لي: سَوءةٌ لك يا شيخ، فقلت: يا رب إنَّ رسولكَ قال: إنكَ لتَستحي من أبناء الثمانين أن تُعَذِّبهم، وأنا ابن ثمانين أسيرُ الله في الأرض، فقال لي: صدقَ رسولي، قد عَفوتُ عنكَ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا عُمر بن سعيد[2] بن سِنان الطَّائي، قال: حدثنا محمد بن سَلْم الخَوَّاص الشيخُ الصَّالح، قال: رأيتُ يحيى بن أكثَم القاضي في المنام،

(١) في م: «الأسدي»، محرف.

(٢) في م: «سعد»، محرف. وانظر هذا الخبر في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢٢-٢٢٣.

فقلت له: ما فعلَ الله بكَ؟ فقال: أوقفني بين يدَيه، وقال لي: يا شَيخ السُّوء لولا شَيْبتك لأحرقتُك بالنار فأخذني ما يأخذ العَبْد بين يَدَي مولاه، فلما أفقتُ قال لي: يا شَيخ السُّوء لولا شَيْبتك لأحرقتُكَ بالنار، فأخذني ما يأخذ العَبْد بين يدَي مولاه، فلما أفقتُ قال لي: يا شَيخ السُّوء، فذَكر الثالثة مثل الأولتين، فلما أفقتُ قلت: يا رب ما هكذا حُدِّثتُ عنك. فقال الله تعالى: وما حُدِّثتَ عني؟ وهو أعلم بذلك. قلت: حدثني عبدالرزاق بن هَمَّام، قال: حدثنا مَعْمَر ابن راشد، عن ابن شِهاب الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن نبيِّك ﷺ، عن جبريل، عنك يا عظيم، أنك قلت: ما شابَ لي عبدٌ في الإسلام شَيْبةً إلاّ استحييتُ منه أن أعذِّبه بالنار[1]. فقال الله: صَدَق عبدالرزاق، وصَدَق مَعْمر، وصَدَق الزُّهري، وصَدَق أنس، وصَدَق نبيي، وصدقَ جبريل، أنا قلت ذلك، انطلقوا به إلى الجنَّة.

٧٤٤٢ - يحيى الجَلاّء[2].

صَحِبَ بِشْر بن الحارث. وحَكَى عنه، وكان عبدًا صالحًا. رَوى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مَسْروق الطُّوسي، قال: حدثني يحيى الجَلاّء وكان من عِبادِ الله الصَّالحين، قال: سمعتُ بشرًا يقول لجُلسَائه: سيحوا فإنَّ الماء إذا ساحَ طابَ، وإذا وَقَف تغيَّر واصفرَّ.

بَلَغني عن محمد بن مأمون البَلْخي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي، يقول: سمعت الدُّقِّي[3] يقول: قلتُ لابن الجَلاّء: لم سُمِّي أبوك الجَلاّء؟

---

(١) تقدم في ترجمة أحمد بن بكرون بن عبدالله العطار الدسكري (٥/ الترجمة ١٩٤١) من حديث عبدالله بن عمرو بمعناه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجلاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧.

(٣) في م: «الرقي»، محرف وهو محمد بن داود، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب =

فقال: ما جلا أبي قَطّ شيئًا، وما كان له صَنْعة قَطّ، كان[1] يتكلَّم على الناس فيَجْلوا القُلوب فسمِّي الجَلاَّء.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشيري النَّيسابوري، قال[2]: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلمي، يقول[3]: سمعتُ عبدالله بن عليّ، يقول: سمعتُ الدُّقِّي[4] يقول: سمعتُ ابن الجَلاَّء، يقول: لَقِيتُ ست مئة شَيخ ما رأيتُ مثل أربعة: ذوالنون المِصْري، وأبي، وأبو تُراب النَّخْشَبي، وأبو عُبيد البُسْري[5].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالعزيز الطَّبَري، يقول: سمعتُ أبا عُمر الدِّمشقي، يقول: سمعتُ ابن الجَلاَّء، يقول: قلت لأبي وأمي: أُحبُّ أن تَهباني لله تعالى. قالا: قد وَهَبناك لله تعالى. فغبتُ عنهما مدَّة ورَجَعتُ من غَيْبَتي وكانت ليلةً مطيرةً، فدققتُ عليهما البابَ، فقالا: مَن؟ قلت: وَلَدكُما. قالا: كان لنا وَلَدٌ فوَهَبناه لله، ونحنُ من العرب لا نرجعُ فيما وَهَبنا، وما فتحا لي البابَ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يحيى الجَلاَّء، قال: ماتَ أبي، فلما وُضِعَ على المُغْتسل رأيناه يَضْحك فالتَبَس على الناس أمرُهُ، فجاءوا بطَبيب وغَطُّوا وَجْهه، فأخذ مَجسّه، فقال: هذا مَيّت، فكَشَفوا عن وَجْهه الثَّوب فرأوه يَضْحك. فقال الطَّبيب: ما أدري حيٌّ هو أو ميّت، وكان إذا جاء إنسانٌ ليَغْسله لبستُه منه هيبة لا يقدر على غَسْلِهِ، حتى جاء رجلٌ من إخوانه فغَسَله، وكُفِنَ وصَلُّوا عليه ودُفِن.

= (٣/ الترجمة ٧٧٩).

(١) في م: «وكان»، وما أثبتناه من أ وأنساب السمعاني.

(٢) الرسالة القشيرية ١/ ١٥٥، ذكرها في ترجمة أبي عبيد البسري.

(٣) طبقات الصوفية ١٤٧، ذكرها في ترجمة أبي تراب النخشبي مختصرة.

(٤) في م: «الرقي»، محرف.

(٥) في م: «البشري» بشين معجمة، وهو تصحيف.

٧٤٤٣ - يحيى بن واقد بن محمد بن عَدِي بن حاتِم، أبو صالح الطَّائيُّ البغداديُّ، نزيلُ أصبهان[١] .

ذكره لي أبو نُعيم الحافظ، وقال[٢] : يَرْوي عن هُشيم، وابن أبي زائدة، وابن عُلَيَّة، والأصمعي.

وقال لي أبو نُعيم[٣] : وَثَّقه إبراهيم بن أورمة، وكان ولد في خلافة المَهْدي سنة خمس وستين، وكان رأسًا في النَّحْو والعربية[٤] . هذا كلُّه قول أبي نُعيم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الكِناني، قال: حدثني يحيى بن واقد الطَّائي، قال: أخبرنا هُشيم بن بَشِير، قال: حدثنا منصور، عن الحكم بن عُتيبة، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس، قال: إنَّ أولَ ما خلَق الله القَلم فأمرَه فكتَبَ ما هو كائن، وكتَب فيما كتب: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد][٥] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٦.

(٣) نفسه.

(٤) في م: «العربية والنحو»، وما أثبتناه من أ ود، وهو الموافق لما في أخبار أصبهان.

(٥) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ، ولم نقف على من تابعه على قوله: «وكتب فيما كتب ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ إنما رواه معمر والثوري عند عبدالرزاق في تفسيره (٣٢٧٣)، والثوري وحده، ومحمد بن فضيل عند الطبري في تفسيره ٢٩/ ١٤ من طريقين، ومحمد بن خازم أبو معاوية عند ابن أبي حاتم في التفسير، كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٢١٠، وجرير بن خازم عند الحاكم ٢/ ٤٩٨: خمستهم (معمر والثوري ومحمد بن فضيل ومحمد بن خازم وجرير) عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: «إن أول ما خلق الله من شيء خلق القلم، فقال: اكتب، فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب القدر يجري بما هو كائن في ذلك اليوم إلى أن تقوم الساعة، ثم طوي الكتاب ورفع القلم». فذكره بتمامه، ليس فيه لفظ المصنف، وإسناده صحيح.

وذكره السيوطي في الدر ٨/ ٢٤٠ وعزاه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن =

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد الطَّائي البغدادي، قال: حدثنا الأصمعي، عن النَّمِر بن هلال، قال[2] : الأرضُ أربعةٌ وعشرون ألف فَرسخ، فاثنا عشر ألف للسُّودان، وثمانية للرُّوم، وثلاث للفرس، وألف للعرب.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[3] : أنشَدَنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: أنشدنا أبو العباس الجَمَّال، قال: أنشدني يحيى بن واقد لنفسه:

تَمسَّـك بكَلْـبٍ لا خـلاقَ لـه في المَكْرُمات فقد شاعَ الخنازيرُ

٧٤٤٤ - يحيى بن محمد بن السَّكن، أبو عُبيدالله القُرَشي البَزَّار البَصريُّ[4].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن مُعاذ بن هشام، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم، وعُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي، ويحيى بن كثير بن دِرْهم، وبَدَل بن المُحَبَّر، وأبي عَتَّاب الدَّلاّل، ومحمد بن جَهْضم.

رَوَى عنه البُخاري في «صحيحه»، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن محمد ابن أبي شَيْبة، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني،

= حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٦.

(٢) بعد هذا في أخبار أصبهان: «عن قتادة قال» ثم ذكر الخبر، فيكون قال هذا الكلام قتادة لا النمر، لكن لم نجد ذكرًا لقتادة في شيء من نسخ تاريخ الخطيب، فإن صحت هذه الزيادة فتكون قد سقطت من المصنف.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥١٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

والقاضي المحامِلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: ويحيى بن محمد بن السَّكن البَزَّار لا بأسَ به.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُبيدالله يحيى بن محمد بن السَّكن بصري ليس به بأسٌ.

٧٤٤٥ - يحيى بن محمد بن شاكر، خال أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

حدَّث عن الحُسين بن عُلوان الكوفي. رَوَى عنه ابن أخته أحمد بن الحسن.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن عليّ الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله الصُّوفي، قال: حدثنا خالي يحيى ابن محمد الصُّوفي. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا خالي، قال: حدثنا الحُسين بن عُلوان، عن عَمرو بن خالد، قال: حدثنا أبو هاشم الرُّماني، عن زاذان، عن سَلْمان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عَوِّدوا ألسنتكم الاستغفار، فإنَّ الله لم يُعلِّمكم الاستغفارَ إلاّ وهو يريد أن يغفرَ لكم»[1].

٧٤٤٦ - يحيى بن شَبيب اليمانيُّ[2].

حدَّث بسُرَّ من رأى عن حُميد الطَّويل، وسُفيان الثَّوري. رَوى عنه

---

(١) إسناده تالف، الحسين بن علوان متروك وكذبه ابن معين وابن حبان (الميزان ١/ ٥٤٢). ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٣٨٥.

محمد بن السَّري بن سَهْل الدُّوري، وعليّ بن الفَتْح[1] العَسْكري، وغيرُهما أحاديثَ باطلة.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بُنْدار بن علي الشِّيرازي بمكة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَمرو الجِيزي بمصر، قال: حدثنا أبو الحُسين عُثمان بن محمد الذَّهبي، قال: حدثنا محمد بن السَّري بن سَهْل بن عبدالرحمن الدُّوري، قال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليماني، قال: حدثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله ملائكةً مُوكّلين بأبواب الجوامع يوم الجُمُعة، يَسْتغفرون لأصحاب العمائم البِيض»[2].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الفَتْح بن عبدالله العَسْكري، قال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليمامي بسامرا في زمان المهتدي، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الجنَّة بابًا يُقال له: ضُحَى، فمن صلَّى صلاة الضُّحى حَنَّت إليه صلاة الضُّحى كما يَحنّ الفَصِيلُ إلى أُمه، حتى إنها لتَستقبله حتى تُدخِلَه الجنَّة»[3].

حدثناه أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن النُّعيمي بلفظه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن البَخْتَري الحُلْواني وأبرأ من عُهدته، قال:

---

(١) في م: «بن محمد بن الفتح»، خطأ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب ١٣/ الترجمة ٦٣٨١).

(٢) موضوع وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٦ من طريق المصنف.

(٣) موضوع كسابقه.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠١) من طريق المصنف. وروي نحوه من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط (٥٠٥٦) من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، مرفوعًا، وهذا إسناد تالف، فسليمان هذا متروك (الميزان ٢/ ٢٠٢)

حدثنا عليّ بن الفَتْح بن عبدالله السَّامري، قال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليماني، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمش، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجنَّة بابًا يقال له: الضُّحَى لا يدخلُ منه إلاّ من حافظَ على صلاة الضُّحى»[1].

ورَوَى[2] عنه العباس بن مِرْداس القاساني أيضًا، فقال: حدثنا يحيى بن شَبِيب اليماني، بالنون.

٧٤٤٧- يحيى بن مَخْلَد، أبو زكريا[3].

كان يسكنُ قريبًا من دار القُطن، وحدَّث عن عَمرو بن عاصم البَصري. رَوَى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

حدثني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا يحيى بن مَخْلَد أبو زكريا جار يوسُف القَطَّان، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم الكِلابي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، قال: سمعتُ أبي يحدث عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تَمِيم الدَّاري أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الدِّينُ النَّصيحة، الدِّين النَّصيحة». قالوا: يا رسول الله لمن؟ قال: «لله، ولكتابه، ولأئمةِ المسلمين» أو قال «عامَّتهم»[4].

---

(١) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠٢) من طريق المصنف.

(٢) في م: «روى»، وما هنا من نسخة أ وهو الأحسن.

(٣) بعد هذا في م: «البغدادي»، وليست في النسخ. وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٨٣٧)، وأحمد ٤/ ١٠٢، ومسلم ١/ ٥٣ و٥٤، وأبو داود (٤٩٤٤)، والنسائي ٧/ ١٥٦، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٨٩) و(١٠٩٠) و(١٠٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٦ و٣٧، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٤٣) و(١٤٤٦)، وابن حبان (٤٥٧٤)، وفي روضة العقلاء، له ١٩٤، والطبراني في الكبير (١٢٤٦) و(١٢٦٠) و(١٢٦٢) و(١٢٦٦) و(١٢٦٧) و(١٢٦٨)، وأبو نعيم في معجم =

قال مُعْتَمر: وسمعتُ أبي يحدِّث[1]، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ «إنَّ الله يَرْضى لكم أن تُناصِحُوا من ولَّاهُ اللهُ أمرَكم»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكَتَب لي بخطه: قال: سمعتُ أبي، يقول: يحيى بن مَخْلَد بغداديٌّ ثقةٌ.

٧٤٤٨- يحيى بن زهير، أبو عبدالرحمن القُرَشيُّ الفِهْريُّ[3].

حدَّث عن محمد بن رَبيعة الكِلابي، وعبدالرحمن بن مُسهِر، وجَرير

= الصحابة (١٢٦٥) والبيهقي في الشعب (٧٤٠٠) و(٧٤٠١)، وفي الآداب، له (٢٢٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، به.

وأخرجه الحميدي (٨٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٠، وفي الأوسط، له ٢/ ٣٥، ومسلم ١/ ٥٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٤/ ١٠٢، والنسائي ٧/ ١٥٦، وفي الكبرى (٨٧٥٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٤٤)، وابن حبان (٤٥٧٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠٩، والقضاعي في مسنده (١٨) من طريق سفيان بن عيينة، قال: كان عمرو بن دينار حدثناه أولاً عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح، قال فلما لقيت سهيلاً، قلت: لو سألته لعله يحدثنيه عن أبيه فأكون أنا وعمرو فيه سواء، فسألته، فقال سهيل، أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي، أخبرنا عطاء بن يزيد، فذكره. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٩٢ حديث (١٩٨٨).

(١) في م: «حدث»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٨٣٣ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٢٧ و٣٦٠ و٣٦٧، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٢)، ومسلم ٥/ ١٣٠، وابن حبان (٣٣٨٨)، والجوهري في مسند الموطأ (٥٧١)، والبيهقي ٨/ ١٦٣، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ١٦٦، والبغوي (١٠١) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٦٤ حديث (١٢٦٤٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن عبدالحميد، وأزهر بن سعد السَّمَّان.

رَوَى[1] عنه يعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لُؤلؤ السِّمسار، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن يحيى بن زُهير الفِهْري القُرشي سنة أربع وخمسين ومئتين.

وأخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله النَّجَّار، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو عبدالله بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو عبدالرحمن يحيى بن زُهير القُرَشي، قال: حدثنا محمد بن رَبيعة الكِلابي، عن الأعمش، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أرادَ أن يَقْضي حاجَتَهُ لم يَرفع ثوبَه حتى يأخذَ مَقْعده من الأرض. هذا لفظ ابن مَخْلَد، وقال إسماعيل عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ لا يَرفع ثوبَهُ إذا أرادَ الخَلاء حتى يَدنو منه[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن زُهير القُرَشي ماتَ في سنة ست وخمسين ومئتين.

---

(١) في م: «وروى»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، قال الترمذي: «وكلا الحديثين مرسل، ويقال: لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك قال: رأيته يصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة»، ولهذا قال أبو داود عقبه: «وهو ضعيف».

أخرجه الدارمي (٦٧٢)، وأبو داود (١٤)، والترمذي (١٤)، وفي العلل الكبير، له (٨)، والبيهقي ١/ ٩٦ من طريق عبدالسلام بن حرب عن الأعمش، مثل اللفظ الأول. وانظر المسند الجامع ١/ ٢١٧ حديث (٢٧١).

وأخرجه أبو داود (١٤)، والبيهقي ١/ ٩٦ من طريق وكيع عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر.

٧٤٤٩- يحيى بن مُعاذ، أبو زكريا الرَّازيُّ الواعظ[١] .

سمعَ إسحاق بن سُليمان الرَّازي، ومكي بن إبراهيم البَلْخي، وعليّ بن محمد الطَّنافسي.

رَوَى عنه الغُرباء من أهل الرَّي، وهَمَذان، وخُراسان، أحاديثَ مُسندة قليلة. وكان قد انتقلَ عن الرَّي فسكنَ نَيْسابور إلى أن ماتَ بها، وقدمَ بغدادَ واجتمَعَ إليه بها مشايخ الصُّوفية.

فأخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يحيى بن عليّ القَصْري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: بَلَغني أنَّ يحيى ابن مُعاذ قَدِمَ إلى بغداد فاجتَمَع إليه النُّسَّاك ونَصَبوا له منصَّة وأقعَدُوه عليها، وقَعَدوا بين يَدَيه يَتَحاورُون[٢] ، فتكلَّم الجُنيد، فقال له يحيى: اسكت يا خَرُوف، ما لَكَ وللكلام إذا تكلَّم الناس؟ قال: وكان ليحيى بن مُعاذ أخٌ يقال له: إسماعيل بن مُعاذ، وكان صاحبَ أدبٍ وشعرٍ ومُجالسةٍ للملوك، وكانت له امرأةٌ يقال لها: فاطمة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣] : حدثنا محمد بن محمد بن عُبيدالله المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عَلُّويه، قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: مَنْ لم يكن ظاهرُه مع العَوام فِضّة، ومع المُريدينَ ذَهبًا، ومع العارفين المُقربين دُرًّا وياقوتًا، فليسَ من حُكَماء الله المُرِيدين.

قال: وسمعتُ يحيى يقول: أحسنُ شيء، كلامٌ صحيحٌ، من لسانٍ فَصيحٍ، في وجهٍ صَبِيحٍ، كلامٌ رقيقٌ، يُستخرجُ من بَحر عَميق، على لسانِ رجلٍ رَفيقٍ.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ١٥.

(٢) في م: «يتجارون»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٦٦.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٦٩.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد ابن محمد بن عبدالرحمن الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو إسحاق محمد بن إبراهيم الوكيل، قال: حدثنا محمد بن محمود السَّمَرقندي، قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: الكلامُ الحسن حسنٌ، وأحسنُ من الكلام مَعْناهُ، وأحسنُ من مَعْناه استعمالُه، وأحسنُ من استعماله ثوابُه، وأحسنُ من ثوابه رِضَى من يَعْمَل به[1].

قال: وسمعتُ يحيى يقول: إلهي، حُجّتي حاجتي، وعدَّتي فاقتي، وسيلتي إليك نعمتُك عليّ، وشفيعي لديك إحسانُك إليّ.

سمعتُ أبا سعد إسماعيل بن عليّ بن المثنى الإستراباذي ببيت المقدس، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ الحسن بن عَلُّويه، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: إلهي، أعلمُ أن لا سبيلَ إليك إلاّ بفَضْلك، ولا انقطاعَ عنك إلاّ بُعْدٌ لك، إلهي كيفَ أنساكَ وليس لي ربٌّ سواك؟ إلهي لا أقولُ لا أعودُ، لا أعود لأني أعرفُ من نفسي نقضَ العُهود، لكني أقولُ لا أعودُ، لعلِّي أموتُ قبل أن أعودَ.

قال: وسمعتُ يحيى، يقول: عملٌ كالسراب، وقلبٌ من التَّقوَى خَراب، وذنوبٌ بعَدد الرَّمل والتُّراب، ثم نَطمع في الكواعب الأتراب، هَيهات أنت سكران بغير شَراب، ما أكملَكَ لو بادَرتَ أملك، ما أجلَّك لو بادَرتَ أجلك، ما أقواكَ لو خالَفتَ هواكَ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: سمعتُ محمد بن محمد بن عُبيدالله المُقرىء يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مسعود البَذَشي، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: الكَيِّس مَن فيه ثلاثُ خِصال: من بادَرَ بعَمَله، وسَوَّف بأمله، واستعدَّ لأجله.

---

(١) في م: «يعمل له» خطأ، وما هنا من أ و د.
(٢) الحلية ١٠/٥٨.

أخبرني أبو القاسم بَكْران بن الطَّيب بن الحسن السَّقَطي بجَرْجَرايا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: حدثنا السَّري بن سَهْل الرَّازي بمصر، قال: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: ما صَحَّت إرادةُ رجلٍ قَطّ فماتَ حتى حَنَّ إلى الموت واشتهاهُ اشتهاءَ الجائع الطَّعام، لارتدافِ الآفات، واستيحاشِه من الأهل والإخوان، ووُقوعِه فيما يتحيَّر فيه صَريحُ عَقْلِه.

أخبرنا إسماعيل بن عليّ بن المثنى، قال: سمعت أبي، يقول: سمعتُ الحسن بن عَلُّويه يقول: قال يحيى بن مُعاذ: كلُّ مُريد لم يحوِّل نفسه عن لذاذة الدُّنيا فقد صارَ ضحكةً للشيطان، وعجبتُ من قومٍ باعوا رَبَّهم بشَهوات أنفسهم، ورَفَضوا آخرتهم بدُنياهم، وطَرَحوا دينَهم، ورَفَعوا طينهم، كلاب الأماني كأنهم لا يؤمنون بيوم الحساب.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس بن محمد القُرشي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أسفندياذ الدَّامغاني الشيخ الصَّالح بدامغان، قال: سمعتُ الحسن، يعني ابن عليّ بن يحيى بن سلام الدَّامغاني المعروف بالحسن ابن عَلُّويه الواعظ، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: ومَن لي بمثل ربي؟ إن أدبرتُ ناداني، وإن أقبلتُ ناجاني، وإن دعوتُ لَبَّاني، حسبي ربي، وأنشأ يقول [من الطويل]:

حسبي حياةُ الله من كلِّ مَيِّت ... وحَسبي بقاءُ الله من كلِّ هالكِ
إذا ما لقيتُ الله عَنّي راضيًا ... فإنَّ سرورَ النَّفْسِ فيما هنالك

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد[1] بن إبراهيم العَبْدويي بنَيْسابور قال: سمعتُ محمد بن أبي إسماعيل العَلَوي، يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل بن موسى، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: كيفَ امتَنع بالذنب من الدُّعاء ولا أراكَ تمتنعُ بذنبي من العطاء؟

وأخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ منصور بن عبدالوهاب،

(١) سقط من م.

يقول: قال أبو عَمرو محمد بن أحمد الصَّرام: دخَلَ يحيى بن مُعاذ الرَّازي على عَلَوي ببَلْخ زائرًا له ومُسَلِّمًا عليه، فقال العَلَوي ليحيى: أيَّدَ الله الأستاذ، ما يقول فينا أهلَ البيت؟ قال: ما أقول في طينٍ عُجِنَ بماء الوَحْي، وغَرْسٍ غُرِسَ بماء الرِّسالة[1]، فهل يفوحُ منهما إلاّ مِسْك الهُدى، وعَنبر التُّقى. قال: فَحَشا العَلَوي فاه بالدُّر، ثم زاره من الغَد. فقال يحيى بن مُعاذ: إن زُرتَنا فبفَضْلك، وإن زُرناك فلفَضْلك، فلك الفَضْل زائرًا ومَزورًا[2].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد القَزْويني، قال: سمعتُ أبا بكر الوَرَّاق، يقول: سمعتُ عبدالله بن سَهْل، يقول: سمعتُ يحيى بن مُعاذ، يقول: ما بَعُد طريق إلى صديقٍ، ولا استوحش في طريق مَن سلك فيه إلى حَبيب.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالله الدَّامغاني بها يقول: سمعتُ الحسن بن عليّ بن يحيى بن سَلاَّم، يقول: قال يحيى بن مُعاذ: طبيبُ المُحبِّ حبيبٌ هو أرفق به من كلِّ طبيب.

وقال يحيى: حبُّك للحبيب يُذَلِّلك، وحبُّه لك يُدَلِّلك.

وقال يحيى: لو أنَّ مؤمنًا ماتَ من حبِّ مَلَك أو نبي لم يكن عَجَبًا منه، فكيفَ من حبِّ الله؟

وقال يحيى: العَيشُ في حُبِّه، أعجبُ من الموت في حُبِّه.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ يعقوب بن يوسُف الأبْهَري، يقول: سمعتُ أبا بكر بن طاهر يقول: كان ليحيى بن مُعاذ أخٌ يقال له: إسماعيل، وكان أكبرَ منه، فقال رجل: مع مَن يريدُ أن يعيشَ أخوك يحيى، وقد هَجرَ الخَلْق؟

---

(١) في م: «وغرس بماء الرسالة» سقط منه ما سقط.

(٢) في م: «ومزرا»، خطأ.

فذُكِرَ ذلك ليحيى، فقال له يحيى: ألا قلت له: مع مَن هجركم[1] فيه!

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسروق، يقول: قال يحيى بن مُعاذ الرَّازي. وأخبرنا أبو عَقِيل أحمد بن عيسى بن زيد القَزَّاز، قال: سمعتُ أحمد بن نَصْر بن محمد بن إشكاب البُخاري، يقول: سمعتُ جعفر بن نُمير القَزويني، يقول: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن مُعاذ الرَّازي، يقول: مسكينٌ ابن آدم لو خافَ النار كما يخاف الفَقْرَ دخَلَ الجنَّة.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين، قال[2]: خرَجَ يحيى بن مُعاذ الرَّازي إلى بَلْخ وأقامَ بها أيامًا ثم رجَعَ إلى[3] نَيْسابور وماتَ بها في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: سكنَ يحيى بن مُعاذ نَيْسابور إلى أن توفيَ بها.

وقال محمد بن عبدالله: قرأتُ على اللَّوح في قبر يحيى بن مُعاذ الرَّازي: ماتَ حكيم الزَّمان يحيى بن مُعاذ الرَّازي، رَحِمَه الله وبيَّض وَجهه، وألحقَهُ بنَبيه محمد ﷺ، يوم الاثنين لست عَشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٧٤٥٠- يحيى بن مُعَلَّى بن منصور، أبو زكريا، ويقال: أبو عَوانة، رازيُّ الأصل[4].

سمعَ أباه، وأبا سَلَمة التَّبوذكيَّ، وموسى بن مسعود النَّهْديَّ، وعَتيق بن

---

(١) في م: «هجرهم»، وما هنا من النسخ.
(٢) طبقات الصوفية ١٠٧.
(٣) في م: «رجع منها إلى»، وما هنا من أ، وهو الموافق لما في طبقات الصوفية.
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/٥٤١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يعقوب الزُّبيريّ، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، وخالد بن خِداش، وكامل بن طَلْحة، وعبدالرحمن بن المتوكل.

رَوَى عنه إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي، والعباس بن علي النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا يحيى بن المُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عن يحيى، عن نافع، أنَّ[1] ابن عُمر أخبره عن حَفْصة أم المؤمنين: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصَلِّي رَكْعتين خَفيفتين بينَ النِّداء والإقامة من صلاة الصُّبح[2].

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج، يقول[3]: أبو عَوانة يحيى بن مُعَلَّى بن منصور الرَّازي سكنَ بغداد.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا علي الحافظ، يقول: كان يحيى بن معلَّى بن منصور صاحبَ حديث.

٧٤٥١- يحيى بن السَّري بن يحيى، أبو محمد الضَّرير[4].

حدَّث عن هُشيم بن بَشِير، وجَرِير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة،

---

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة القاسم بن محمد بن عباد الأزدي (١٤/ الترجمة ٦٨٣٧).
وتقدم في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦) من طريق سالم عن ابن عمر عن حفصة، وفي ترجمة إبراهيم بن هانىء النيسابوري (٧/ الترجمة ٣٢١٤) من طريق نافع عن حفصة.

(٣) الكنى، الورقة ٨٦.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وأصرم بن حَوْشب، وشَبابة بن سَوَّار، وأسود بن عامر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

رَوَى عنه أحمد بن محمد[1] بن نَصْر الضُّبَعي، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، وعبدالله بن جعفر التَّغْلبي، وأحمد بن محمد بن أبي العجوز، والقاضي المحامِلي، وابن عيَّاش القَطَّان.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن السَّري، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي بِشْر، عن أبي المَلِيح، عن عبدالله بن عُتبة بن أبي سُفيان، عن عَمَّته أمِّ حبيبة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا كان عندَها في يومِهَا وسمعَ المؤذِّن يؤذِّنُ[2]، قال كما يقولُ المؤذِّن حتى يَفْرغ[3].

٧٤٥٢- يحيى بن محمد بن عبدالملك بن قَزَعة، أبو الصَّقر، نزيلُ سُرَّ من رأى.

رَوَى عن حُسين بن محمد[4] المَرُّوذي، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود.

ذكرَهُ ابن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[5]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوقٌ.

---

(١) سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان كما بيناه في «تحرير التقريب»، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد ٦/ ٤٢٥، وابن ماجة (٧١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥) و(٣٦)، وأبو يعلى (٧١٤٢)، وابن خزيمة (٤١٢) و(٤١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٤٢٨)، والحاكم ١/ ٢٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧١ - ١٧٢ حديث (١٥٩٢٢).

(٤) في م: «يحيى بن محمد»، وهو تحريف.

(٥) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٧٣.

٧٤٥٣- يحيى بن حَبيب بن إسماعيل بن عبدالله بن حَبيب بن أبي ثابت، أبو عَقيل الأسديُّ الجَمَّال[١] الكوفيُّ[٢] .

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن أبي أُسامة حماد بن أسامة، ومحمد ابن عُبيد الطَّنافسي، ومحمد بن القاسم الأسدي، ومُحاضر بن المُوَرِّع، وفِرْدوس ابن الأشعري.

رَوَى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، والعباس بن العباس ابن المُغيرة الجَوْهري، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوريان.

وقال ابن أبي حاتِم[٣] : سمعَ منه أبي وهو صدوق.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجوزي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو عَقيل الأسدي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: جاء رجلٌ يستأذن على النبيِّ ﷺ، فقال: «بِئسَ أخو العشيرةِ» فدخَلَ على النبيِّ ﷺ فبَشّ به. قالت عائشة: فقلتُ له في ذلك، فقال: «يا عائشة إنَّ اللهَ لا يحبُّ الفُحش ولا التَّفَحُّش»[٤] .

---

(١) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٨٢.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٥٥)، وأبو داود (٤٧٩٢) من طريق موسى ابن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٨ حديث (١٧٠١٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وأحمد ٦/ ٣٨، وعبد بن حميد (١٥١١)، والبخاري ٨/ ١٥ و٢٠ و٣٨، وفي الأدب المفرد، له (١٣١١)، ومسلم ٨/ ٢١، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦)، وفي الشمائل (٣٥٠)، =

٧٤٥٤- يحيى بن الوَرْد بن عبدالله، أبو زكريا التَّمِيميُّ المُخَرِّميُّ، طَبَرِيُّ الأصل، وهو أخو محمد بن الوَرْد.

سمعَ أباه. رَوى عنه أبو العباس السَّرَّاج النَّيْسابوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل الناقد، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا يحيى بن الوَرْد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عَدِي بن الفَضْل، عن داود، عن سِماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يخطبُ خُطبتين يجلسُ بينهما جلسة[1].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ماتَ يحيى بن الوَرْد في المُحَرَّم

= والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وابن حبان (٤٥٣٨)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٥، والقضاعي (١١٢٣)، والمصنف في الأسماء المبهمة ٣٧٢، وفي الكفاية، له ٣٨ - ٣٩، والبغوي (٣٥٦٣) من طريق عروة عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٥ - ١٨٦ حديث (١٧٠٠٨).

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عدي بن الفضل التيمي متروك الحديث. ومعنى الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه الطيالسي (٧٥٧)، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨، والدارمي (١٥٦٥) و(١٥٦٧)، ومسلم ٣/ ٩ و١١، وأبو داود (١٠٩٣) و(١٠٩٤) و(١٠٩٥) و(١١٠١) و(١١٠٧)، والترمذي (٥٠٧)، وابن ماجة (١١٠٥) و(١١٠٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٣ و٩٤ و٩٧ و٩٩ و١٠٠، والنسائي ٣/ ١٠٩ و١١٠ و١٨٦ و١٩١ و١٩٢، وابن الجارود (٢٩٦)، وأبو يعلى (٧٤٤١) و(٧٤٥٢)، وابن خزيمة (١٤٤٧) و(١٤٤٨)، وابن حبان (٢٨٠١) و(٢٨٠٣)، والبيهقي ٣/ ١٩٧ من طرق عن سماك، به بمعناه وبألفاظ متقاربة، ورواه بعضهم مطولاً وبعضهم مقتصرًا على قطعة منه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧١ حديث (٢٠٩٩).

سنة اثنتين وستين، يعني ومئتين.

٧٤٥٥- يحيى بن مُسلم بن عبد رَبِّه، أبو زكريا العابد[١] .

سمعَ وَهْب بن جرير. رَوى عنه ابن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن مُسلم بن عبد رَبِّه، قال: حدثنا وَهْب بن جَرِير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ قَيس بن سعد يحدِّث عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس أنَّ رجلاً وَقَصَته ناقَتُهُ وهو مُحرِم، فقال رسولُ الله ﷺ: «اغسِلوه بماءٍ وسِدْر، ولا تُخَمِّروا رأسَهُ، فإنَّ الله يَبْعثُهُ يومَ القيامة وهو يُلبّي»[٢] .

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالحميد، قال: سمعتُ يحيى بن مُسلم، يقول: كان في جيراننا فتًى يتنسَّك، فأحسنَ المَذهب، فلزمَ بِشْر بن الحارث حتى أنسَ به. قال: فقال لي الفَتى يومًا: قال لي بِشْر بن الحارث: أينَ تنزل؟ قلت: من ذاك الجانب يا أبا نَصْر. قال: أين من ذاك الجانب؟ قال: قلت: موضعًا يقال له: دربُ البَقَر. قال: فقال لي: أين أنت من مَنزِل ذاك العابد يحيى بن مُسلم؟ قلت: يا أبا نَصْر أنا جارُه. قال: فاقرأ عليه السَّلام إذا رأيته. قال يحيى: فكان يجيئني[٣] الفَتى من عنده بالسَّلام، وأردُّ إليه السَّلام. قال يحيى بن مُسلم: فعبرت يومًا إلى ذاك الجانب في حاجةٍ فاستقبلتُ ابن الحارث كَفّه لكفّه، فما كَلَّمته، فلما جاوَزَني التفَتُّ أنظر إليه، فإذا هو قائمٌ ملتفتٌ ينظرُ إليّ.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطِّه: سنة اثنتين وستين ومئتين فيها

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٣.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار الريان (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٣) في م: «يحييني»، مصحفة.

ماتَ يحيى بن مُسلم بن عبد رَبِّه أبو زكريا في جُمادى الآخرة.

٧٤٥٦- يحيى بن محمد بن أعْيَن بن أبي الوزير، أبو عبدالرحمن المَرْوَزيُّ[١].

سَكَن بغدادَ، وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُمَيْل، وأبي عاصم النَّبيل. رَوى عنه أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً. وجده أعْيَن كان وصي عبدالله بن المُبارك.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: أخبرنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أخيه أنس بن سيرين[٢]، عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي: «لبَّيك حقًّا[٣] حقًّا، تَعبُّدًا ورِقًّا». وأخبرني[٤] الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، بإسناده مثله.

قال الدَّارقُطني: تفرَّد به يحيى بن محمد بن أعين عن النَّضْر بن شُمَيْل بهذا الإسناد، وما سمعناه إلاّ من ابن مَخْلَد.

قلت: قد رَواه هَدِيَّة[٥] بن عبدالوهاب المَرْوَزي عن النَّضْر بن شُمَيْل كرواية ابن أعين عنه؛ أخبرناه محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن الهيثم الرَّازي، قال: حدثنا هَدِيَّة[٦] بن عبدالوهاب، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٤.

(٢) قوله: «عن أخيه أنس بن سيرين» سقط من م.

(٣) في م و د: «حجًا»، وما هنا من بقية النسخ ومصادر التخريج.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «هدبة» بالموحدة، مصحف.

(٦) كذلك.

النَّضْر بن شُمَيْل، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يُلبِّي: «لبيك حقًّا حقًّا، تَعبُّدًا ورِقًّا»[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قرأتُ على محمد ابن مَخْلَد العَطَّار، قال: وماتَ يحيى بن محمد بن أعين في رَمضان سنة اثنتين وستين ومئتين.

٧٤٥٧- يحيى بن موسى بن مَارِمِّي، ويقال: مارِمَّه، أبو زكريا الوَرَّاق[2].

حدَّث عن عُبيدالله بن موسى، وقَبِيصة بن عُقبة[3]، وعفَّان بن مُسلم. رَوَى عنه إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن موسى بن مارِمِّي، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، عن فَرْقد، عن يزيد أخي مُطرِّف، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكذبُ الناس الصَّوَّاغون والصَّبَّاغون»[4]. قال يحيى: فذَهبتُ إلى أبي عُبيد القاسم بن سَلَّام فسألتُه عن تفسير هذا الحديث، فقال: إنّما الصَّبَّاغ الذي يزيدُ في الحديث من

---

(١) إسناده معلول، فإن النضر بن شميل قد خولف فيه فرواه حماد بن زيد عن هشام بن حسان، به موقوفًا على أنس.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٩٠) من طريق النضر بن شميل، به.
وأخرجه البزار (١٠٩١) من طريق حماد بن زيد، به موقوفًا، وقال: «لم يسنده حماد، وأسنده النضر بن شميل. ولم يحدث يحيى بن سيرين عن أنس إلا هذا».

(٢) اقتبسه السمعاني في «المارمي» من الأنساب.

(٣) في م: «عتبة»، محرف.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن يونس بن موسى الكديمي (٤/ الترجمة ١٨٤٢).

عنده يُزَينه به، وأما الصَّائغ فهو الذي يصوغُ الحديث ليس له أصلٌ.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن مارِمّه أبو زكريا، قال: حدثنا عبيدالله[1] بن موسى، قال: حدثنا طَلْحة بن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أبو بكر وعُمر سيِّدا كُهُول أهل الجنَّة»[2].

٧٤٥٨- يحيى بن يوسُف، أبو زكريا الصَّيَّاد، مرَوزيُّ الأصلِ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن كُناسة الكوفي، ويحيى بن أبي بُكير الكِرْماني. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطِّه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها مات أبو زكريا الصَّيَّاد يحيى بن يوسُف المَرْوَزي في جُمادى الأولى.

٧٤٥٩- يحيى بن زكريا بن يحيى، أبو زكريا الأحول[3].

سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وعفَّان بن مُسلم، وأحمد بن يونُس، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، وقُتيبة بن سعيد. وسأل يحيى بن مَعِين. رَوى عنه ابن مَخْلَد.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن طلحة بن عمرو متروك الحديث، ولم نقف عليه من حديث ابن عباس عند غير المصنف. وتقدم في ترجمة عبدالله بن هارون بن أبي عصمة الشيعي (١١/ الترجمة ٥٢٨٤) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن علي. وفي ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٤) من طريق الحارث الأعور عن علي.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأحول» من الأنساب.

بَكران البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا الأحول، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن مُصعب بن سُليم، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين فيها ماتَ يحيى بن زكريا الأحول.

٧٤٦٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذُؤيب، أبو زكريا الذُّهْلي النَّيْسابوري يُلقّب حَيْكان[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُمر الحَوْضي، وسَهْل بن بَكَّار، وعليّ ابن عُثمان اللاَّحقي، ويحيى بن يحيى التَّمِيمي.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتِم الرَّازي: سمعتُ منه وهو صدوق[٢].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال. وحدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عليّ القُوْهُستاني؛ قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بالباكُورة من الفاكهة وضعها على فيه، ثم وَضَعها على عَيْنيه، ثم قال: «اللهمَّ كما أطعمتنا أولَهُ فأطعمنا آخرَهُ»[٣]. قال أبو عليّ القوهُستاني: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول: في هذا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٨٥.

(٢) انظر الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٧٤.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد وقد تفرد، وروي من غير هذا الطريق بإسناد تالف.

ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٢١٥ من طريق عمرو بن جميع العبدي عن =

الحديث عُروة عن عائشة في كتابي بين السَّطرين. وزاد يحيى بن محمد في حديثه: ثم يُناوله من يحضره[1] من الوِلْدان.

قلت: رَواه قُتيبة عن ابن لَهيعة، عن عُقيل، عن الزُّهري، عن النبيِّ ﷺ لم يذكر فيه عائشة ولا عُروة، وذاك أصحُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي إجازةً، قال: حدثني أبو عليّ الحسن بن محمد وغيرُه أنَّ محمد ابن يحيى وابنه يحيى اختلفا في مسألة فقال أحدهما للآخر: اجعل بيننا في ذلك حَكَمًا، فرَضِيا بمحمد بن إسحاق بن خُزيمة، فقضى ليحيى بن محمد على أبيه. قال المُزَكِّي: كان يحيى بن محمد له موضعٌ من العلم والحديث، وكان سمعَ من العَيشي ونحوه. وحدثني السَّرَّاج، قال: كان يحيى بن محمد أخرجه الغُزاة[2]، وجماعة من أصحاب الحديث، وأصحاب الرَّأي، وأركبوه دابَّة وألبَسُوه سيفًا. قال المُزَكِّي: بَلَغني أنه كان سيف خشب، وقاتلوا سُلطان نَيْسابور يقال له: أحمد بن عبدالله الهُوْجِسْتانيّ[3]، خارجيٌّ غَلَب على البلد، وكان ظالمًا غاشمًا، وكان الناس أو أكثرهم مُجتمعين مع يحيى بن محمد، عليه، فكانت الدَّبَرَة[4] على العامة. وهَرَب يحيى بن محمد إلى رُسْتاق من رساتيق نَيْسابور يقال له: بشت، فَدُلّ عليه أحمد بن عبدالله وجيء به، فيقال:

= عثمان بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة، بنحوه، وإسناده تالف أيضًا فإن عمرو بن جميع متروك كذبه ابن معين وغيره (الميزان ٣/ ٢٥١)، كما أن فيه داود بن سليمان الجرجاني وهو كذاب (الميزان ٢/ ٨). وتقدم نحوه من حديث ابن عباس في ترجمة محمد بن يعقوب بن سورة التميمي (٤/ الترجمة ١٧٧١).

(١) في م: «بحضرته»، وما هنا من أ و د.

(٢) في م: «القراء»، وهو تحريف.

(٣) هكذا مجود في النسخ، وهكذا نقله المزي بخطه في تهذيب الكمال ٣١/ ٥٣٠، وهو الخُجستاني، منسوب إلى خجستان من جبال هراة، كما في «الخجستاني» من أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير، فلعلها كانت تلفظ هكذا أيضًا.

(٤) في م: «الدائرة»، محرفة، والدبرة، بالباء الموحدة: الهزيمة.

إنَّ عامة مَن كانَ مع يحيى من الرُّؤساء انقَلَبوا عليه لما واقفه أحمد بن عبدالله، وقال له: ألم أحسن إليك؟ألم أفعل ألم أفعل؟ وكان يحيى بن محمد فوق جميع أهل البلد، فقال يحيى بن محمد: أُكرهتُ على ذلك واجتَمَعوا عليَّ قال: فرد عليه الجماعة، أو من حَضَرَ منهم، فقالوا: ليسَ كما قال. فأخذَهُ أحمد بن عبدالله فقتلَهُ، يقال: إنه بَنَى عليه، ويقال: أمر بجر خِصيَتَيه حتى مات، وذلك في سنة نَيِّفٍ وستين ومئتين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، قال: أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشَّهيد قتله أحمد بن عبدالله الخُجستاني ظُلْمًا في جُمادى الآخرة من سنة سبع وستين ومئتين.

وقال ابن نُعيم: سمعتُ أبا عبدالله بن الأخرم الحافظ يقول: ما رأيتُ مثل حيكان، لا رحمَ الله قاتِلَهَ.

٧٤٦١- يحيى بن زيد بن يحيى بن زيد، أبو زكريا الفَزاريُّ.

حدَّث عن خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، ومحمد بن سابق، وبشار بن موسى الخَفَّاف، ومحمد بن مُصَفًّى الحِمْصي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن عِياض القاضي بصُور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن زيد الفَزَاري في دار كعب، قال: حدثنا بشار، يعني ابن موسى، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عَمرو، عن عبدالكريم، عن عكرمة أنَّ عُمر دعا حجَّامًا، فتَنَحنح عُمر وكان مهيبًا فأحدث الحجَّام، فأعطاه عُمر أربعين درهمًا[1].

٧٤٦٢- يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، أخو أيوب[2].

سمعَ عليّ بن قادم، والحسن بن عَطِية، وزكريا بن عَدِي، وأحمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف بشار بن موسى، كما أن عكرمة لم يسمع من عمر شيئًا.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٥.

جَناب.

رَوى عنه محمد بن أحمد بن البَراء، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وأبو عبدالله الحَكيمي. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، قال: حدثنا عليّ بن قادم، قال: حدثنا خالد بن إياس، عن محمد بن المُنكدر، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ يوم الخميس، ويُحبُّ السَّفر يوم الخميس[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يحيى ابن إسحاق بن سافري المَدائني ماتَ في سنة ثمان وستين ومئتين.

وكذلك ذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطِّه، وقال: في شهر ربيع الآخر.

٧٤٦٣- يحيى بن عيَّاش بن عيسى، أبو زكريا القَطَّان.

حدَّث عن عُمر بن حبيب القاضي، والسَّكن بن نافع، ومحمد بن أبي الوزير، وحَفْص بن عُمر الأُبُلي. رَوى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو بكر المَطِيري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يحيى بن عيَّاش، قال: حدثنا سكنَ بن نافع، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن إياس متروك الحديث.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٥٤٢) و(٥٤٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٤٣ من طريق خالد، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٨٧٩ من طريق خالد بن إياس عن أبي سلمة، به ليس فيه أم سلمة.

قلت: وقد أخرج البخاري في صحيحه ٤/ ٥٩ من حديث كعب بن مالك، أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٨٩ حديث (١١٢٦٥).

محمد، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم ﷺ: «في الجُمُعة ساعة، يُزَهِّدُها ثم قال: لا يوافقُها رجلٌ مُسلم يصلِّي يسأل الله فيها خيرًا إلاّ أعطاه أيَّاه»[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن يحيى ابن عيَّاش القَطَّان ماتَ في سنة تسع وستين ومئتين.

٧٤٦٤- يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرقان، يقال: مولى العباس بن عبدالمطلب عتاقة، وكنية يحيى أبو بكر، وهو أخو العباس والفَضْل، وأصلُهم من واسط[2].

حدَّث يحيى عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، وأبي داود الطَّيالسي، وأبي عامر العَقَدي، وأبي بدر شُجاع بن الوليد، ووَهْب بن جَرِير، وأبي بكر الحَنَفي، وأبي عاصم النَّبيل، وزيد بن الحُباب.

رَوى عنه جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى ابن صاعد، وعليّ بن محمد بن عُبيد الحافظ، وأبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٤٩٦) و(٢٤٩٨)، والحميدي (٩٨٦)، وعلي بن الجعد (٣١٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٥٥ و٢٨٤ و٢٩٨، والدارمي (١٥٧٧)، والبخاري ٧/ ٦٦ و٨/ ١٠٥، ومسلم ٣/ ٥، وابن ماجة (١١٣٧)، والنسائي ٣/ ١١٥، وفي الكبرى (١٧٥٠) و(١٧٥١) و(١٧٥٢)، وأبو يعلى (٦٠٥٥)، وابن خزيمة (١٧٣٧)، وابن الجارود (٢٨٢)، وابن حبان (٣٧٧٣)، والطبراني في الدعاء (١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨) و(١٦٠) و(١٦١) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٧) و(١٦٨)، وأبو بكر المروزي في الجمعة وفضلها (٣) و(٥). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٥٩ - ٧٦٠ حديث (١٣٠٩١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٦١٩.

ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : كتبتُ عنه مع أبي، وسألتُ أبي عنه، فقال: مَحِلُّه الصِّدق.

أخبرني محمد بن الحسن بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: خَطَّ أبو داود سُليمان بن الأشعث على حديث يحيى بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: سمعتُ أبا القاسم ابن بنت مَنِيع يقول: سمعتُ موسى بن هارون يقول: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يَكْذِب.

أخبرنا أحمد بن عليّ اليَزْدي إجازةً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: يحيى بن أبي طالب ليس بالمَتين.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن يحيى بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة؟ فَفَضَّلَ يحيى، وقال: أمرني أبو الحسن الدَّارقُطني أن أخرج عنهما في الصَّحيح.

قلت: ورَوى الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع[2] أنه سمع الدَّارقُطني ذكر يحيى بن أبي طالب، فقال: لا بأسَ به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجَّة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أبا بكر يحيى بن أبي طالب يقول: لأيام بَقِين من شوال في سنة ثمان وستين ومئتين قد استكملتُ سبعًا وثمانين، يعني سنة، إلاّ شهرًا.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٥٦٧.

(٢) سؤالاته (٢٣٩).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب الواسطي يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين، صَلَّينا عليه في الشُّونيزية بالجانب الغَربي. وهنالك دفن. وكان ميلاده سنة اثنتين وثمانين ومئة. فماتَ وقد بلغ خمسًا وتسعين سنة، صلَّى عليه هارون بن العباس الهاشمي.

٧٤٦٥ - يحيى بن محمد بن مرداس، يعرف بالشَّطويِّ.

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. رَوى عنه ابنه محمد.

٧٤٦٦ - يحيى بن الربيع بن ثابت بن موسى بن يحيى بن الحسن البُرجُميُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن عليّ بن الحسن بن شَقِيق المَرْوَزي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد وذكرَ أنه سمعَ منه في مدينة أبي جعفر المنصور. ورَوى عنه أبو[٢] العباس بن عُقدة أيضًا عن يزيد بن هارون، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وعبدالله بن صالح العِجْلي.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بُنْدار بن عليّ الشِّيرازي بمكة، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحُسين الجُعْفي[٣] بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثني يحيى بن الرَّبيع ابن ثابت البُرجُمي الكوفي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثنا قيس، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتري، عن عَبيدة، عن عبدالله، قال: عَلَّمنا رسولُ الله ﷺ التَّشهُّد: «التَّحيات لله، والصَّلوات والطَّيبات، السلام عليك أيها النبي ورَحمة الله وبَركاته، السَّلام علينا وعلى عِباد الله

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الخثعمي»، خطأ.

الصَّالحين، أشهدأن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولهُ» فرأينا بعد النبيِّ ﷺ أن نقول: السلام على النبيِّ ورحمة الله[1].

٧٤٦٧ - يحيى بن إسماعيل، أبو زكريا البغداديُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن أبي أوَيْس، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي خَيْثمة زُهير بن حَرْب. رَوى عنه أبو جعفر الطَّحاوي الفقيه وذكر أنه سمع منه بطَبَرية.

٧٤٦٨ - يحيى بن صالح بن مِهْران، أبو زكريا البَزَّاز.

حدَّث عن عاصم بن عليّ. رَوى عنه عبدالصَّمد بن عليّ الطَّستي.

٧٤٦٩ - يحيى بن الفُضَيْل، أبو محمد الكاتب[2].

نزلَ مصر، وحدَّث بها عن عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعي، وعَوْن بن عمارة الغُبَري.

روى عنه عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي، ومحمد بن أحمد بن عبدالله بن وَرْدان العامري، ومحمد بن أحمد بن أبي يوسُف الخَلاَّل المصريون.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين بن عُمر بن حَفْص اليمني بمصر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد يعني الغافقي، قال:

---

(١) في م بعد هذا: «وبركاته»، وليست في النسخ، وهذا إسناد ضعيف، فإن عطاء بن السائب اختلط بأخرة ورواية قيس بن الربيع عنه بعد الاختلاط، قال الدارقطني في العلل (٥/س ٨١١): «يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه، فرواه قيس بن الربيع (وهي رواية المصنف، وأخرجها أيضًا الطبراني في الكبير ٩٩٢٩) عن عطاء عن أبي البختري عن عبيدة عن عبدالله مرفوعًا. وخالفه وهيب (عند الطبراني في الكبير ٩٩٢٨) فرواه عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله مرفوعًا أيضا. ورواه علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود موقوفًا. وهذا من عطاء بن السائب فإنه اختلط في آخر عمره».

قلت: والحديث صحيح من غير هذا الطريق تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أبي هارون الوراق، زريق (٤/ الترجمة ١٥٩١) من طريق علقمة عن ابن مسعود.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا يحيى بن فُضَيْل، قال: حدثنا عيسى بن موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي، قال: قال لي أبو عاصم: تلعب بالشِّطرنج؟ قلت: نعم يا أبا عاصم. قال: علمتَ أنَّ عندي شطرنج؟ قلت: من أينَ لكَ؟ قال: كانت لأبي، قلت: هَبها لي، قال: ما تصنع بها؟ قال: قلت: أنتَ عن أبيك إسناد. فوَهَبها له. قال أبو محمد يحيى بن فُضَيْل: ورأيتُ الشطرنج عند عيسى.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: يحيى بن الفُضَيْل الكاتب بغداديٌّ قدمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، توفي سنة ثمانين ومئتين.

٧٤٧٠ - يحيى بن محمد بن خُشَيْش بن يحيى، أبو زكريا الإفريقيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن بشر بن يزيد، وداود بن يحيى، ويحيى بن عَوْن بن يوسُف الإفريقيين.

روى عنه محمد بن عُمر بن حَفْص النُّفَيلي وغيره. وفي حديثه غرائبٌ ومناكير.

أخبرني العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: يحيى بن محمد بن خُشَيْش بن يحيى من موالي أهل إفريقية، يُكْنَى أبا زكريا خَرَج إلى العراق، فكانت وفاتُه ببغداد بعد سنة ثمانين ومئتين.

٧٤٧١ - يحيى بن بَدْر بن يحيى بن بَدْر بن الجَهْم، أبو الفَضْل القُرَشيُّ السَّاميُّ.

سكنَ سَمَرقند، وحدَّث بها عن عليّ بن الجَعْد وطبَقَته. رَوى عنه السَّمرقنديون.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: يحيى بن بَدْر بن يحيى بن بَدْر بن الجَهْم بن مَسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن مالك بن عُتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب القُرشيُّ السَّاميُّ البغداديُّ، كنيتُه أبو الفَضْل. سكنَ سمرقند وحدَّث بها عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن عبدالله المَدِيني، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وخَلَف بن سالم المُخَرِّمي، وعليّ بن الجَعْد، وهُدبة بن خالد، ورجاء بن مُرَجَّى الحافظ المَرْوَزي، وجماعة غيرهم. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن إسماعيل الفقيه الحافظ، وأحمد ابن صالح بن عجيف الكاتب، ومحمد بن عُثمان بن سَلْم الجُهَني، وشيخنا أبو عَمرو[1] محمد بن إسحاق بن عامر العُصْفري السَّمَرقنديون، وغيرهم من أهل ما وراء النهر.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطِّه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: سألتُ أبا عليّ صالحًا، يعني ابن محمد الأسَديّ، عن يحيى بن بَدْر السَّامي، فقال: صدوقٌ أنكرتُ عليه حديثًا رَواه عن عليّ بن الجَعْد، عن شُعبة، عن سِماك، عن النعمان بن بشير، عن النبيِّ ﷺ «من كذب» فقلت له دَخَل حديث في حديث بهذا الإسناد «كان النبيُّ ﷺ يمسحُ مَناكِبنا».

٧٤٧٢ - يحيى بن زكريا بن يزيد، أبو زكريا الدَّقَّاق[2].

حدَّث عن أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وعبدالله بن المثنى أخي أبي موسى الزَّمِن، ومحمد بن إبراهيم الشَّامي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي.

---

(١) في م: «عمر»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد أبو زكريا الدَّقَّاق بسُوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الشَّامي بعبادان، قال: حدثنا شُعيب ابن إسحاق الدِّمشقي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تسكنوهن الغُرفَ، ولا تعلِّموهنَّ الكتابة، وعَلِّموهن المِغْزَل وسورة النُّور»[1].

٧٤٧٣ - يحيى بن المُختار بن منصور بن إسماعيل، أبو زكريا النَّيْسابوريُّ[2].

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن إبراهيم الشامي الدمشقي، فهو منكر الحديث كذبه ابن حبان والدارقطني. ورواه عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان الحمصي عن شعيب بن إسحاق عند الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» فتعقبه الذهبي بقوله: «بل موضوع، وآفته عبدالوهاب، قال أبو حاتم: كذاب»، قلت: وكذبه أبو داود وغيره، وقال ابن حبان: «كان يسرق الحديث، ويرويه». فلعله سرقه من محمد بن إبراهيم فرواه أو العكس، وتعجب ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٩ من إيراد الحديث في المستدرك بقوله: «والعجب كيف خفي عليه أمره». أقول: ولم العجب فعنده من هذا كثير شان به مستدركه، وفرح السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٦٨ برواية عبدالوهاب هذه، وتعقب ابن الجوزي فذكر حديث محمد بن إبراهيم عند البيهقي وقوله فيه: «وهذا بهذا الإسناد منكر» فقال: «طريق محمد بن إبراهيم هي المنكرة وأنه بغير هذا الإسناد ليس بمنكر». قلت: وهذا كلام لا يسوى سماعه، فكلا الطريقين منكر كما تقدم بيانه.

أخرجه ابن حبان ٢/ ٣٠٢، والبيهقي في الشعب (٢٢٢٧)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٦٩ من طريق محمد بن إبراهيم، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٩٦، والبيهقي في الشعب (٢٢٢) من طريق عبدالوهاب بن إسحاق عن شعيب، به.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن سَلَمة الحِمْصي، والحسن بن محمد بن عُمر الشَّامي، وعيسى بن يونُس الفاخوري الرَّمْلي، والقاسم بن محمد، ومحمد بن مكي[1] المَرْوَزيين.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين بن المُنادي، وأحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وكان صدوقًا.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن الحسن المؤدِّب والحسن بن الحُسين بن العباس النَّعالي ـ قال الحسن: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا ـ محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا يحيى بن المُختار بن منصور بن إسماعيل أبو زكريا النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن مكي المَرْوَزي، قال: أخبرنا عبدالله بن المُبارك، عن أبي هلال محمد بن سُليم، عن حُميد بن هلال، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كَذب عليَّ فليتبوأ مَقعده من النار عَمْدًا، وربما قال: بالتَّعمد»[2].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: يحيى بن المُختار أبو زكريا النَّيسابوري شيخٌ ثقةٌ.

---

(١) في م: «القاسم بن محمد بن مكي»، خطأ بيّن سببه السقط.

(٢) هذا إسناد غير محفوظ، قال: العقيلي بعد أن رواه من طريق عبدالمؤمن بن سالم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران: «لا يحفظ هذا الحديث عن عمران ابن حصين إلا عن هذا الشيخ»، يعني عبدالمؤمن بن سالم، ثم قال: «فأما المتن ففيه عن جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بأسانيد صحاح». قلت: وتقدم في مواضع من هذا الكتاب.

أخرجه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٧٣ من طريق المصنف.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢١٥)، والعقيلي ٣/ ٩٣، والطبراني في الكبير ١٨/ (٤٤٢)، وفي جزء طرق من كذب عليَّ متعمدًا (١٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٣، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات ١/ ٧٤ من طريق عبدالمؤمن بن سالم عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران، به. وإسناده ضعيف لضعف عبدالمؤمن (الميزان ٢/ ٦٧٠)

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطِّه: سنة ثلاث وثمانين ومئتين فيها ماتَ أبو زكريا يحيى بن المُختار النَّيسابوري في صَفَر.

٧٤٧٤ - يحيى بن المُختار البغداديُّ.

سمعَ أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الحارث. روى عنه أحمد بن مروان الدِّينَوَري المالكي.

٧٤٧٥ - يحيى بن محمد، أبو القاسم القرشيُّ.

حدَّث عن أحمد بن هشام بن بهْرام المَدائني. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد. وقد ذكرنا حديثَه عنه في باب عبدالرحمن.

٧٤٧٦ - يحيى بن أبي نَصْر، أبو سعد الهَرَويُّ، واسم أبي نَصْر منصور بن الحسن بن منصور[1].

سمعَ حبَّان بن موسى، وسُوَيْد بن نَصْر، وإسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وعبدالله بن جعفر البَرْمكي، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبا مُصعب الزُّهري، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، ومحمد بن أبي عُمر العَدَني.

رَوى عنه أهل بَلَده. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. فرَوى عنه من أهلها: أبو عَمرو ابن السَّماك، وعبدالصمد الطَّستي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً حافظًا صالحًا زاهدًا.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو سعد يحيى بن أبي نَصْر بن الحسن الهَرَوي الشيخ الصَّالح الخَضِيب الخُراساني، قال: حدثنا سُوَيد بن نَصْر، قال: أخبرنا عبدالله ابن المُبارك، عن موسى بن عُقبة، عن سالم، عن عبدالله، قال: كان أكثر ما

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

كان رسولُ الله ﷺ يحلفُ بهذه اليمين: «لا ومُقَلِّب القُلوب»[1].

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس العُصْمي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل يعقوب ابن إسحاق هو الحافظ يقول: توفي أبو سعد يحيى بن منصور بهَراة في شَعبان من سنة سبع وثمانين ومئتين.

٧٤٧٧ - يحيى بن عَبْدويه بن حبيب، أبو زكريا مولى آل أبي بكرة الثَّقفي[2].

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. رَوى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عَبْدويه ابن حبيب البغدادي مولى آل أبي بَكْرة صاحب رَسولِ الله ﷺ، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن مجاهد[4]، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «صلاة القاعد على النِّصف من صَلاة القائم»[5].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن عبدالله المؤدب الطبري (٥/ الترجمة ٢٤٠٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (١١٦٥).

(٤) في م: «مجالد»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٥) يرويه إبراهيم بن المهاجر، واختلف عنه، فرواه سفيان الثوري عند أحمد ٦/ ٦١ عنه عن قائد السائب عن السائب عن عائشة، ورواه شريك عند أحمد ٦/ ٧١ عنه عن مجاهد عن السائب عن عائشة، ورواه شريك عند أحمد ٦/ ٢٢٠و٢٢١، والدارقطني ١/ ٣٩٧ عنه عن مجاهد عن مولاة السائب عن عائشة، ليس فيه السائب. ورواه شريك عند أحمد ٦/ ٢٢٠ عنه عن مجاهد عن مولى عبدالله بن السائب عن عائشة. ورواه زهير بن معاوية عند ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢ وأحمد ٦/ ٢٢٧ والنسائي في الكبرى (١٣٦٦) عنه أن مجاهدًا أخبره أن السائب دخل على عائشة، فذكره. ورواه إسرائيل وهي رواية المصنف وهي عند أحمد ٦/ ٦٢ والنسائي في الكبرى (١٣٦٥) عنه عن مجاهد عن عائشة. فالظاهر أن إبراهيم بن المهاجر كان يضطرب فيه، وهو ضعيف =

٧٤٧٨ - يحيى بن محمد بن أبي بِشْر، أبو القاسم الدَّقَّاق[١] .

سمعَ عَمرو بن محمد الناقد، ويعقوب بن سواك، والحسن بن مُكْرم البَزَّاز. رَوى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن أبي بِشْر الدَّقَّاق أبو القاسم، قال: حدثنا عَمرو الناقد، عن حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن محمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عَمِّه عَمرو بن أوس، قال: المخبتون الذين لا يَظْلمون، وإذا ظُلِموا لم يَنْتصروا.

٧٤٧٩ - يحيى بن يعقوب بن مِرْداس بن عبدالله، أبو زكريا البَقَّال المعروف بالمباركي[٢] .

حدَّث عن سُليمان بن محمد المُباركي، وسُوَيْد بن سعيد. رَوى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن يعقوب البَقَّال سنة ست وسبعين، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبي، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قُريش والأنصار وجُهَيْنة ومُزَينة، وأسلم، وغفار، أولياء[٣] ليسَ لهم

= يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولا يعتبر بحديثه هذا لاضطرابه فيه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٦٧ حديث (١٦١٦٣).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المباركي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أولياء لي»، ولم أجد «لي» في شيءٍ من النسخ.

مولًى دون الله ورسوله»[1] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2] : حدثنا يحيى بن يعقوب المُباركي ببغداد، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا أبو شهاب الحَنَّاط، عن الأجلح بن عبدالله، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ربعي بن حِراش[3] ، قال: التَقَى حُذيفة ابن اليمان وعُقبة بن عَمرو أبو[4] مسعود الأنصاري. فقال أحدهما لصاحبه[5] : حَدِّثنا ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ. فحدَّث أحدُهما وصَدقه الآخر، فقال أحدهما: « يؤتَى بعبدٍ يومَ القيامة فيوقَف بين يَدَي الله فيقول: ما وراءك؟ فيقول: كنتُ أبايعُ الناسَ فإذا بايعتُ مُعسرًا تركتُ له، وإذا بايعتُ موسرًا أنظَرتُه، فيقول الله تعالى: أنا أحقُّ بالتجوز[6] من عبدي، فيغفرُ له» فقال

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح من حديث عبدالرحمن بن عوف، والصواب أنه من حديث أبي هريرة، قال الدارقطني في العلل (٤/س٥٦٩): « يرويه سعد بن إبراهيم، واختلف عنه، فرواه عمرو بن يحيى بن سعيد السعيدي عن أبيه عن سعد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده (وهي رواية المصنف، وهي عند البزار كما في البحر الزخار ١٠١٨، وأبي يعلى ٨٦٧)، وخالفه شعبة وزكريا بن أبي زائدة فروياه عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، وهو الصواب، وقيل: عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة».

وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد ٢/ ٢٩١ و٣٨٨ و٤٦٧ و٤٨١، والدارمي (٢٥٢٥) والبخاري ٤/ ٢١٨ و٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٨ من طريق سعد بن إبراهيم، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٠ حديث (١٤٩١٩).

(٢) المعجم الصغير (١١٦٣).

(٣) في م: « خراش» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٤) في م: « وأبو»، وهو خطأ فاحش.

(٥) في م: « أحدهم لصاحبيه»، وهو تحريف تأتى من التحريف الفاحش الذي قبله ليتسق مع الذي قبله حينما ظنهم ثلاثة!

(٦) في م: «بالتجاوز»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

الآخر: صَدَقت هكذا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[1] . قال سُليمان: لم يَروِه عن حبيب بن أبي ثابت إلاّ الأجْلَح، ولا عنه إلاّ أبو شهاب عبد رَبِّه بن نافع، تَفرَّد به سُليمان بن محمد.

٧٤٨٠ - يحيى بن عبدالباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو القاسم الثَّغْريُّ، من أهل أذنة[2] .

(١) وهكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه على ذكر حبيب بن أبي ثابت بين ربعي والأجلح، والصواب مارواه مصعب بن سلام عند أحمد ٥/ ٤٠٧، ومحاضر ابن المورع عند الطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٣)،والحسن بن صالح وخالد بن عبدالله وعبدالرحمن بن مغراء وعبدالرحيم بن سليمان عند الطبراني في الكبير ١٧/ (٦٤٥)؛ ستتهم (مصعب ومحاضر والحسن وخالد وابن مغراء وعبدالرحيم) عن الأجلح عن نعيم بن أبي هند عن ربعي، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٨ حديث (٣٣١٢). وهذا إسناد حسن، فإن الأجلح ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد توبع، تابعه المغيرة بن مقسم الضبي عند مسلم ٥/ ٣٢ والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٤٦)، وأبو مالك الأشجعي عند أحمد ٤/ ١١٨، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٥ و٣٩٩، والبخاري ٣/ ١٥٣ و٤/ ٢٠٥، ومسلم ٥/ ٣٢، وابن ماجة (٢٤٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٦)،والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٤١) و(٦٤٢) و(٦٤٣) و(٦٤٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن ربعي، بنحوه.

وأخرجه الدارمي (٢٥٤٩)، والبخاري ٣/ ٧٥، ومسلم ٥/ ٣٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥)، والبيهقي ٥/ ٣٥٦ من طريق منصور بن المعتمر عن ربعي عن حذيفة وحده. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٧ حديث (٣٣١١).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٠، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٣)، ومسلم ٥/ ٣٣، والترمذي (١٣٠٧) وابن حبان (٥٠٤٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٣٧)، والحاكم ٢/ ٢٩، والبيهقي ٥/ ٣٥٦ من طريق شقيق بن سلمة عن أبي مسعود وحده. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٠٣ حديث (٩٩٤٤). وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثغري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٤٥.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وسعيد بن عَمرو السَّكوني الحِمْصي، وأبي عُمير ابن النَّحَّاس الرَّمْلي، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي، وأحمد بن عبدالرحمن بن المُفَضَّل الحَرَّاني، ومحمد بن وزير الدِّمشقي، والمُسَيَّب بن واضح السُّلَمي، ويحيى بن عُثمان الحِمْصي.

رَوى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأحمد ابن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع القاضي. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن القاسم الصنعاني، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالله الصَّنْعاني، قال: حدثنا محمد بن عُيينة، عن عُبيدالله بن الوليد وصَدَقة بن أبي عِمْران، عن إبراهيم بن عُبيدالله بن عُبادة بن الصَّامت، عن أبيه، عن جده، قال: طَلَّق بعض آبائي امرأتهُ ألفا فانطلَقَ بنوه إلى رسولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله إنَّ أبانا طَلَّق أُمَّنا ألفًا فهل له من مَخرج؟ فقال: «إنَّ أباكم لم يَتَّق الله فيَجعل له من أمره مخرجًا، بانَت منه بثلاث على غير السُّنة، وتسع مئة وسبع وتسعون إثم في عُنقه»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءتنا وفاة أبي القاسم يحيى بن عبدالباقي من أذنة أنها كانت في ذي القَعدة سنة اثنتين وتسعين كتبَ الناسُ عنه

---

(١) إسناده ضعيف، قال الدارقطني بعد أن رواه من طريق صاحب الترجمة: «رواته مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبدالباقي»، قلت: وصدقة صدوق.
أخرجه الدارقطني ٤/ ٢٠ من طريق يحيى بن عبدالباقي، به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣١ من طريق عبدالله بن إدريس. عن عبيدالله ابن الوليد، به. وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٨، وقال الهيثمي: «فيه عبيدالله بن الوليد الوصافي العجلي، وهو ضعيف»

فأكثروا لثقته وضَبْطه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ويحيى بن عبدالباقي بَلَغنا، يعني خَبَر وفاتهِ، بطَرَسوس سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان ببغداد قبلَ ذلك قد حَدَّث في أيام المعتضد.

٧٤٨١ - يحيى بن أحمد بن هارون، أبو زكريا المُزَوِّق[١].

حدَّث عن محمد بن عُبيد المُحاربي الكوفي. رَوى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[٢]: أخبرنا يحيى بن أحمد بن هارون المُزَوِّق بغداديٌّ أبو زكريا، قال: حدثنا محمد بن عُبيد المُحاربي، قال: حدثنا قَبِيصة بن الليث، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجاهد، عن عائشة، قالت: نَهى رسولُ الله ﷺ عن زيارة القُبور. ثم قال: «زوروها فإنَّ فيها موعظة»[٣].

٧٤٨٢ - يحيى بن أبي عُبادة الوليد بن عُبيد البُحْتريِّ الشاعر، يُكْنَى أبا الغوث.

كان مُقيمًا بالشَّام، وقدمَ بغدادَ ورَوى عن أبيه شعرَهُ. رَوى عنه أبو بكر الصُّولي، وأبو سَهْل بن زياد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المزوق» من الأنساب.

(٢) معجم الإسماعيلي (٤٠٧).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وروي بمعناه من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة، بإسناد صحيح.

وأخرجه ابن ماجة(١٥٧٠)، وأبو يعلى (٤٨٧١)، والحاكم ١/٣٧٦، والبيهقي ٤/٧٨ من طريق أبي التياح عن ابن أبي مليكة عن عائشة، والروايات مطولة ومختصرة وبألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٤ حديث (١٦٣٩٩).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٢٢) من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة، به.

حدثني التَّنوخي عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال[1] : أبو الغوث يحيى بن البُحْتري الشَّاعر قدمَ بغدادَ قبل الثلاث مئة، وسمعَ منه وجوهُ أهلها أشعارَ أبيه وبَقي[2] بعد ذلك. قال: وهو القائل يَمدحُ أبا العباس بن بِسْطام [من الكامل]:

مَلِكٌ يقوم له المُلوكُ إذا احتبَى ... وتخر للأذقانِ عند قيامِهِ
بَرَقت مخايل جُودِه وتَخَرَّقَت ... بالنَّيل للعافين غرُّ غمامه
صَلُحَت به الأيامُ بعد فسادها ... وأضاء وجهُ الدَّهرِ بعد ظَلامِه

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدنا أبو سَهْل بن زياد لأبي الغَوث ابن البُحْتري [من الطويل]:

وقامَ يحثُّ الكأسَ فينا مُهَفهفٌ ... ضعيفُ قوى الأجفان أحورفتانُ
لنا فيه ما نَهوَاه من كل تُحْفةٍ ... جمالٌ وإجمالٌ وحُسنٌ وإحسانُ

٧٤٨٣ - يحيى بن محمد بن البَخْتري، أبو زكريا الحِنَّائيُّ[3] .

سمعَ محمد بن عُبيد بن حِساب، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وطالوت بن عَبَّاد، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحي، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وعُثمان بن أبي شَيْبة.

رَوى عنه أبو مُسلم الكَجِّي وكان أكبرَ منه، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وأحمد بن إسحاق بن الفَضْل الزَّيَّات، وأحمد بن سَلمان النَّجَّاد، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق. وآخر من رَوى عنه الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري. وكان ثقةً.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو زكريا يحيى بن محمد بن البَخْتري الحِنَّائي في شهر رَمضان سنة تسع

(١) معجم الشعراء ٤٩٣.
(٢) في م: «ونفي»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ ومعجم الشعراء.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الحنائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين.

وتسعين ومئتين، ولم يُطعَن عليه في الحديث، ولم يغيِّر شَيْبَهُ.

٧٤٨٤ - يحيى بن عبدالله بن عَبْدويه الصَّفَّار.

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه الطَّبراني.

أخبرنا أبو الفَرَج بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[١] حدثنا يحيى بن عبدالله بن عَبْدويه الصَّفَّار البغدادي، قال: حدثني أبي عبدالله بن عَبْدويه، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن يونُس بن عُبيد، عن الحسن، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عبدٌ أطاعَ الله، وأطاعَ مَواليه، يُدخِله الله الجنَّةَ قبل مَواليه، فيقول السيد: رَبِّ هذا كان عبدي في الدنيا، فيقول: جازَيتُه بعَمَله وجازيتُكَ بعَمَلك»[٢]. قال سُليمان: لم يَروِه عن يونُس إلاّ عبدالوهاب، تفرَّدَ به يحيى بن عبدالله عن أبيه.

٧٤٨٥ - يحيى بن أحمد بن عَبْدة، أبو عليّ الطَّائيُّ الكاتب.

حدَّث عن الزُّبير بن بَكَّار. رَوى عنه مَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد[٣] الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثني أبو عليّ يحيى بن أحمد بن عَبْدة الطَّائي الكاتب، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُرَقِّي بهذه الرقية: «امسح البأس ربَّ الناس، بيدك الشِّفاء، لا كاشف له[٤] إلاّ أنت»[٥].

---

(١) المعجم الصغير (١١٧٩).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن لم يسمع من ابن عباس.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨٠٤)، به.

(٣) سقط من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٠ و١٣١ و٢٠٨، و٢٨٠، وعبد بن حميد (١٤٩٧)، والبخاري ٧/ ١٧٢، ومسلم ٧/ ١٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠١٩) و(١٠٢٠)، =

٧٤٨٦ - يحيى بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور، أبو أحمد ابن المُنَجِّم[١] .

حدَّث عن أبيه، وعن الزُّبير بن بَكَّار، وأحمد بن الحارث الخَرَّاز[٢]، وإسحاق المَوْصلي، وأبي هفان[٣] العَبدي. رَوى عنه ابنه يوسُف، وابن أخيه عليّ بن هارون بن عليّ، ومحمد بن أحمد الحكِيمي، وأبو بكر الصُّولي.

وكان أديبًا شاعرًا، ونادمَ غير واحدٍ من الخُلفاء؛ فحدَّثني التَّنوخي عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال[٤] : أبو أحمد يحيى بن عليّ بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم أديبٌ شاعر مَطبوع. أشعرُ أهل زَمانه وأحسنُهم أدبًا، وأكثرُهم افتِنانًا في عُلوم العَرب والعَجم، وجالسَ الموفق، والمعتضد[٥] وخُصَّ به، وبالمُكتفي من بعده. وهو من شَجرة الأدبِ النَّاضرة، وأنجُمِه الزَّاهرة، فاضلُ الآباء والأجدادِ، مُنجب الأهل والأولاد. ووُلِدَ أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومئتين، وتوفي في سنة ثلاث مئة.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ أبو أحمد يحيى بن عليّ بن يحيى المُنَجِّم ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلةً بَقِيَت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة، وسِنُّه ثمان وخمسون سنة.

٧٤٨٧ - يحيى بن محمد بن محمد، أبو صالح البغداديُّ[٦] .

= وفي الكبرى (٧٥٥١)، وابن حبان (٦٠٩٦) من طريق هشام بن عروة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٤ حديث (١٦٩٤٦).

(١) اقتبسه السمعاني في «المنجم» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ١٩٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ٤٠٥.

(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحف. وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٤٥.

(٣) في م: «وعن أبي هناد»، وكله تحريف.

(٤) معجم الشعراء ٤٩٣-٤٩٤.

(٥) في م: «والمعتصم»، وهو تحريف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. رَوى عنه أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، وأبو مُحرِز عبدالواحد بن إبراهيم الدمشقيان، وذَكَرا أنهما سَمِعا منه ببيت سَوا، وهي ضَيعةٌ من ضِياع دمشق[1].

٧٤٨٨- يحيى بن إبراهيم بن الرَّيَّان، أبو زكريا الخازن.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. رَوى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني وذَكر أنه سمعَ منه بسُرَّ من رأى.

٧٤٨٩- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور[2].

كان أحدَ حُفَّاظ الحديثِ وممن عُنِي به، ورَحَل في طلبه. وسمعَ الحسن ابن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سُليمان لُوَينًا، ويحيى بن سُليمان بن نَضْلة الخُزاعي، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وأحمد بن مَنِيع البَغَوي، ومحمد ابن يزيد الأدَمي، ويعقوب وأحمد ابنَى إبراهيم الدَّورقيين، والحُسين بن الحسن المَرْوَزي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبا هشام الرِّفاعي، وخَلَّاد ابن أسلم، وعَمرو بن عليّ، وبُندارًا، ومحمد بن المثنى، وسعيد بن يحيى الأُموي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، ومحمد بن عَمرو الباهلي، ويوسُف بن موسى القَطَّان، ومحمود بن خِدَاش، ومحمد بن سَهْل بن عَسكر، وزياد بن أيوب، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، في أمثالهم من البَصريين، والكوفيين، والشَّاميين، والمصريين.

رَوى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حَيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص ابن شاهين، وأبو القاسم بن حَبابة، وخَلقٌ سواهم يتَّسع ذكرُهم. وكان له

(١) انظر معجم البلدان «بيت سوا».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٥٠١.

أخَوَان أحدُهما اسمه يوسُف، والآخر يسمى أحمد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: مولد يحيى بن صاعد في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرني أبو محمد الخَلَّال، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: قال ابن صاعد: وُلِدتُ سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكتبتُ الحديث سنة تسع وثلاثين ومئتين، وَلِيَ إحدى عشرة سنة.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا العباس الهاشمي يقول: سمعتُ أبا محمد بن صاعد يقول: وُلِدتُ في سنة ثمان وعشرين في المحرَّم، وكتبتُ الحديث سنة تسع وثلاثين في أولها، وصَنَّفتُ وعندي خمسة أجزاء أو ستة.

أخبرني عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: قال لنا أبو حَفْص ابن شاهين: وأما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنه بَلَغني أنه وُلِدَ في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وماتَ في آخر سنة ثمان عشرة، فكان عُمره تسعين سنة، وأول ما[1] كتبَ فيما بَلَغني عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الخُراساني سنة تسع وثلاثين، وماتَ وصَلَّيتُ عليه، ودُفِنَ بباب الكوفة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي. وأخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال[2]: سمعتُ عُثمان ابن عَبْدويه الحَرْبي صاحب إبراهيم الحَرْبي يقول: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: بنو صاعد ثلاثة، أوثقهم يحيى.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: بنو صاعد ثلاثة يوسُف، وأحمد، ويحيى بنو محمد بن صاعد. يوسُف يحدِّث عن خَلَّاد بن

(١) في م: «من»، وما هنا من النسخ.
(٢) تاريخ أسماء الثقات (١٤٦٧).
(٣) سؤالات السهمي (٣٧٩).

يحيى ومَن دونه، وأحمد يحدث عن أبي بكر وعُثمان ابنَي أبي شَيْبة، ولهم عَمٌّ يقال له: عبدالله بن صاعد يحدِّث عن سُفيان بن عُيينة، يوسُف أكبرُهم، وأحمد أوسَطُهم، ويحيى أصغَرُهم وهو[1] أعلَمُهم وأثبَتُهم.

سمعتُ البَرْقاني يقول: قال لي أبو بكر الأبْهَري الفقيه: كنتُ عند يحيى ابن محمد بن صاعد، فجاءته امرأةٌ، فقالت له: أيها الشيخ ما تقول في بئرٍ سَقَطت فيها دجاجةٌ فماتَت، هل الماء طاهرٌ أم نَجِس؟ فقال يحيى: ويحك كيفَ سَقَطت الدَّجاجة في البئر؟ قالت: لم تكن البئرُ مُغَطاة. فقال يحيى: ألا غَطَّيتها حتى لا يقع فيها شيء؟ قال الأبهري: فقلت لها: يا هذه إن لم يكن الماءُ تَغَيَّر فهو طاهر، ولم يكن عند يحيى من الفقه ما يُجيب المرأة.

قلت: هذا القول تَظَنُّن من الأبْهَري، وقد كان يحيى ذا محلٍّ من العلم عظيم، وله تصانيفُ في السُّنن وترتيبها على الأحكام يدلُّ مَن وقفَ عليها وتأمَّلها على فقهه، ولعلَّ يحيى لم يجب المرأة لأنَّ المسألة فيها خلافٌ بين أهل العلم، فتَوَرَّع أن يتقَلَّد قولَ بعضهم، أو كَرِه[2] أن يُنَصِّب نفسَه للفُتيا، وليسَ هو من المُرْتَسمين بها، وأحبَّ أن يَكِلَ ذلك إلى الفقهاء المشتهرين بالفَتاوى والنَّظر، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني: يجتمع[3] في الحديث ابن مَنِيع، وابن أبي داود، وابن صاعد، مَنْ تقدم؟ فقال: ابن مَنِيع لسِنِّه، ثم ابن صاعد. قلت: ابنُ صاعد أحبُّ إليك من ابن أبي داود؟ قال: ابن صاعد أسنُّ، مولده سنة ثمان وعِشرين وابن أبي داود سنة ثلاثين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقدِّمُ أبا محمد بن صاعد على أبي

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ويكره»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «تجمع»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

القاسم بن مَنِيع وأبي بكر بن أبي داود في الفَهْم والحفظ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول: سألتُ ابن عَبْدان عن ابن صاعد أهو أكثر حديثًا أو الباغَنْدي؟ فقال: ابنُ صاعد أكثر حديثًا، ولا يتقدَّمه أحد في الدِّراية، والباغَنْدي أعلى إسنادًا منه.

وقال حمزة: سمعتُ أبا بكر بن عَبْدان يقول: يحيى بن صاعد يدري. ثم قال: وسُئِل ابن الجِعابي أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتَبَسَّم وقال: لا يقال لأبي محمد يَحفظ، كان يدري. قلت لأبي بكر بن عَبْدان: أيش الفَرق بين الدِّراية والحفظ؟ فقال: الدِّراية فوقَ الحفظ.

حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: سمعتُ شيخًا من أصحاب الحديث حسنَ الهيئة لا أحفظُ اسمَه يقول: حضَرَ رجلٌ عند يحيى بن صاعد ليقرأ عليه شيئًا من حَديثه، وكان معه جزءٌ من حديث أبي القاسم البَغَوي عن جماعة من شُيوخه، فغَلِط وقرأه على ابن صاعد وهو مصغٍ إلى سَماعه، ثم قال له بعد: أيها الشيخ إني غَلِطتُ بقراءة هذا الجزء عليك وليس من حَديثك، إنما هو من حَديث أبي القاسم البَغَوي. فقال له يحيى: جَميع ما قرأته عليَّ هو سماعي من الشُّيوخ الذين قرأتُه عنهم، ثم قامَ فأخرجَ أصولَه وأَراهُ كلَّ حديثٍ قرأه عليه عن الشيخ الذي هو مكتوبٌ في الجزء عنه، أو كما قال.

قلت: إن كانت تلك الأحاديث عن مُتَأخري شُيوخ البَغَوي الذين شاركه يحيى بن صاعد في السَّماع منهم، فيُحتَملُ أن تكون الحكاية صحيحةً إلاَّ أنها طريفةٌ عجيبةٌ، وقد أورَدناها كما حُكِيَت لنا، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: توفي أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد في ذي القَعدة من سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا[1] عبيدالله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات يحيى بن محمد

(١) سقطت هذه الفقرة بتمامها من م، وهي ثابتة في النسخ.

ابن صاعد ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء لاثني عشر بقين من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، ودفن بباب الكوفة.

٧٤٩٠- يحيى بن عبدالله بن يحيى بن إبراهيم، أبو القاسم العَطَّار ويُعرَف بالزَّعْفراني[١].

سمعَ محمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ومحمد بن عُمر بن أبي مَذعور، والحسن بن عَرَفة، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن سعد العَوْفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبدالحميد الحُلْواني.

رَوى عنه ابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، والحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

وذكر عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي المعروف بجُخْجُخ[٢] أنه ماتَ في شَعبان من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

وقرأتُ بخط ابن الثَّلَّاج: توفي يحيى بن عبدالله العَطَّار في سنة خمس وعشرين.

٧٤٩١- يحيى بن محمد بن موسى بن عيسى بن أبان، أبو عليّ.

حدَّث ابن الثَّلَّاج عنه عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

٧٤٩٢- يحيى بن محمد بن عُبيد، أبو أحمد القَزوينيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عبدك القَزْويني. رَوى عنه محمد ابن المظفر.

أخبرني أبو الفَرج الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «جحجح» بحائين مهملتين، وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٦٦).

قال: حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن عُبيد القَزويني، قال: حدثنا يحيى بن عَبْدك، قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله، عن الوليد بن سريع مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ في الفجر بالتِّين والزَّيتون[1].

٧٤٩٣- يحيى بن الحُسين بن جُبير، أبو أحمد النَّهاونديُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سنان السَّعْدي، وعُمير ابن مِرْداس الدَّونقي، ومحمد بن عبدالعزيز بن المُبارك القَيسي، ومحمد بن يحيى الطُّوسي. رَوى عنه يوسُف القَوَّاس، وابنُ الثَّلَّاج.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثني يحيى بن الحُسين بن جُبير أبو أحمد النَّهاوندي قَدِمَ علينا وما كان يحدِّث وإنما سألتُه فأملَى عليَّ وحدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان السَّعْدي[3].

٧٤٩٤- يحيى بن محمد بن يحيى، أبو القاسم القَصَبانيُّ[4].

حدَّث عن أحمد بن إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي، ومحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن عبدالرحمن المخزومي متروك الحديث. والصحيح الذي رواه غير واحد عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قرأ في الفجر بسورة التكوير.

ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف أما الطريق الصحيح فتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسن بن أحمد المعدل الكرخي (٥ / الترجمة ١٩٨٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهاوندي» من الأنساب.

(٣) هذا هو آخر الجزء الثاني بعد المئة من الأصل.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخه.

عبدالرحيم الأصبهاني المُقرىء، وأبي أحمد محمد[1] بن موسى بن حماد البَرْبري.

رَوى عنه أبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري المُقرىء. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى القَصَباني يوم الخميس لستٍّ خَلَون من صَفَر سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، ومولِدُه[2] سنة ستين ومئتين.

٧٤٩٥- يحيى بن محمد بن عبدالواحد، أبو عبدالله الناقد.

حدَّث عن أبي مُسلم الكَجِّي. حدثنا عنه القاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة.

أخبرنا القاضي أبو الفَرَج محمد بن أحمد بن الحسن الشَّافعي، قال: أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن محمد بن عبدالواحد الناقد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم أبو مسلم[3] الكَجِّي، قال: حدثنا أبو الوليد وسُليمان بن حَرْب؛ قالا: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفَى، وكان من أصحاب الشَّجرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه قومٌ بصَدَقتهم قال «اللهمَّ صَلِّ عليهم» فأتاه أبي بصَدَقته فقال: «اللهمَّ صلِّ على آل أبي أوفَى»[4].

٧٤٩٦- يحيى بن وَصِيف بن عبدالله، أبو الحسن الخَوَّاص.

سمعَ أحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأبا شُعيب الحَرَّاني.

---

(١) في م: «أبي أحمد، ومحمد» خطأ فاحش.

(٢) سقطت الواو من.

(٣) سقطت الكنية من م.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة علوان بن الحسين بن سلمان المالكي (١٤/الترجمة ٦٧١٥).

حدثنا عنه عبدالله بن يحيى السُّكَّري، وعليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأحمد بن عليّ بن عُثمان الخُطَبي، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

سألتُ البَرْقاني عن يحيى بن وَصِيف، فقال: كان شيخًا لا بأسَ به. قلت: أكان صحيحَ السَّماع؟ قال: نعم.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: توفي يحيى بن وَصيف الخَوَّاص في جُمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاث مئة.

٧٤٩٧- يحيى بن عُمر[1] بن عبدالله بن عُمر بن حَفْص بن عُمر بن بيان بن دينار الأخباريُّ الكاتب، يُكْنَى أبا عُمر.

حدَّث عن أحمد بن محمد الضُّبَعي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ونَصْر ابن القاسم الفَرائضي، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، ويعقوب بن يوسُف بن خازم الطَّحَّان، وعبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوَرَّاق.

حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير، قال: أخبرنا أبو عُمر يحيى بن عُمر بن عبدالله بن عُمر ابن حَفْص بن بيان بن دينار الأخباري في منزله بدَرْب السَّاج، في جوار ابن الشُّونيزي، في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكِنْدي أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا العلاء بن سالم العَطَّار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعتُ عليًا بالرُّحْبَة ينشدُ الناسَ من سمعَ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهمَّ والِ مَن والاه وعادِ من[2] عاداه»؟ فقامَ اثنَى عشر بَدْريًا، فشَهِدوا أنهم سَمِعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه

(١) في م: «يحيى بن محمد بن عمر»، وما هنا من النسخ كافة.
(٢) سقطت من م.

فعليٌّ مَولاه، اللهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»[1] .

٧٤٩٨- يحيى بن الشِّبْل بن العباس بن سُليمان بن عبدالله بن يحيى ابن الشِّبل بن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، مولى العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا محمد ويُعرف بالحُنَيْني[2] .

حدَّث عن المظفر بن عاصم صاحب حديث مَكْلبة بن ملكان، وعن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعُمر بن أبي غَيْلان الثَّقفي، والقاسم ابن يحيى بن نَصْر المُخَرِّمي، وأحمد بن محمد بن عبدالخالق، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والعباس بن أحمد بن أبي شَحْمة الخُتُّلي، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِستاني. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير أيضًا.

أخبرنا ابن بُكير، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن الشبل بن العباس الحُنيني في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، ورواه جعفر بن زياد الأحمر، وهو صدوق لكنه يتشيع، عن يزيد ومسلم بن سالم مقرونين، به، فذكره. ورواه الوليد بن عقبة بن نزار عن سماك بن عبيد، عن عبدالرحمن، به، ولا يصح أيضًا لجهالة الوليد بن عقبة، وشيخه سماك مجهول الحال فلم يرو عنه سوى اثنين وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٦/ ٤٢٦.
أخرجه عبدالله بن أحمد ١/ ١١٩، وأبو يعلى (٥٦٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨ من طريق يزيد بن أبي زياد، به.
وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٦٣٢) من طريق جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١٩ من طريق الوليد بن عقبة عن سماك بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٠٥-٤٠٦ حديث (١٠٣٣٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحنيني» من الأنساب.

الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبس، قال: سمعتُ أبي، سمعَ بُسر بن أرطاة، سمعَ النبيَّ ﷺ يدعو: «اللهمَّ أحسن عاقِبَتي في الأمور كُلِّها، وأجرني من خزي الدُّنيا وعذاب الآخرة»[1].

قرأتُ بخط أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: توفي أبو محمد يحيى بن الشِّبل الحُنيني يوم الجُمُعة الرابع والعشرين من شوال سنة ست وستين وثلاث مئة.

٧٤٩٩- يحيى بن محمد بن سَهْل، أبو عيسى الخَضِيب، من أهل عُكْبَرا[2].

حدَّث عن خَلف بن عَمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العُكْبريين. حدثنا عنه أبو عليّ بن شهاب.

أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العُكْبَري بها، قال: حدثنا أبو عيسى يحيى بن محمد بن سَهْل الخَضِيب، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، فبسر بن أرطاة لا تصح صحبته كما بيناه في «تحرير التقريب»، بل كان رجل سوء وله أفعال قبيحة، وأيوب بن ميسرة مجهول الحال فقد ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ٢٧ ولم يرو عنه سوى اثنين.

أخرجه أحمد ٤/ ١٨١، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٠ و٢/ ١٢٣، وفي التاريخ الأوسط، له ١/ ٢٨١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٨٤، وابن حبان (٩٤٩)، والطبراني في الكبير (١١٩٦)، وفي الدعاء (١٤٣٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٠٤) من طريق محمد بن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٧) و(١١٩٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٨ و٤٣٨ - ٤٣٩، والحاكم ٣/ ٥٩١ من طريق يزيد بن أبي يزيد مولى بسر عن بسر، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخضيب» من الأنساب.

حدثنا أبو إبراهيم، هو التَّرْجماني، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دعوتُم الله فادعوه وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنَّ اللهَ لا يَستجيبُ دعاءً من قَلْبٍ ساهٍ غافلٍ»[1].

٧٥٠٠- يحيى بن محمد بن الرُّوزبهان، أبو زكريا يُعرَف بالدِّبْثائي[2]. جد عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي لأمه من أهل واسط.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها شيئًا يسيرًا عن أحمد بن عيسى بن السّكين البَلَدي، وأبي عليّ الحسن بن إبراهيم الخَلَّال الواسطي. وكان يذكرُ أنه سَمِعَ من علي بن عبدالله بن مُبَشِّر وغيره. حدثني عنه ابن بنته أبو القاسم الأزهري. وكان ثقةً.

حدثني الأزهري، قال: حدثني جدي يحيى بن محمد بن الرُّوزبهان، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو يضربُ بإحدى يَدَيه على الأخرى وهو يقول: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا» وقبضَ في الثالثة الإبهام[3].

قال لي الأزهري: سمعتُ جَدِّي أبا زكريا يحيى بن محمد الدِّبثائي يقول: ما رفعت ذيلي على حرام قَط. قال: وماتَ بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن قانع بن مرزوق (٥/ الترجمة ٢٤٧٣).
(٢) في م: «بالدنبائي»، محرف، وقد اقتبسه السمعاني في «الدبثائي» من الأنساب.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة حكام بن سلم الكناني (٩/ الترجمة ٤٣٣٢).

٧٥٠١- يحيى بن عليّ بن يحيى بن عَوْف بن الحارث بن الطُّفَيْل ابن أبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبرة، وأبو مَعْمَر هو صاحب عبدالله بن مسعود، ويُكنى يحيى أبا القاسم، من أهل قصر ابن هُبيرة[١] .

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق، والقاسم بن إسماعيل المحامِلي، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال. وكان ثقةً عدلاً يشهد عند الحُكَّام، وهو أخو أحمد بن عليّ بن أبي مَعْمَر.

ذكر لي الخَلَّال أنه ماتَ في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

٧٥٠٢- يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حَرْب، أبو زكريا المُزَكِّي، من أهل نَيْسابور، ويُعرف بالحَرْبي[٢] .

سمعَ أبا العباس السَّرَّاج، ومَكِّي بن عَبْدان، وغيرهما من النَّيْسابوريين. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها. حدثني عنه أبو بكر الأردستاني، ومحمد بن أبي عَمرو بن يحيى النَّيْسابوري.

حدثني محمد بن إبراهيم بن أحمد[٣] الأردستاني بلفظه، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل النَّيْسابوري المُزَكي ببغداد، قال: حدثنا مَكِّي بن

(١) اقتبسه السمعاني في «السَّخْبَري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٨٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/٥٤٣.

(٣) سقط من م.

عَبْدان، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنِيع، قال: حدثنا سعيد ابن واصل، عن شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: بايعنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة، قال: وكان يُلَقِّننا «فيما استَطعتم»[1].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد[2] بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حَرْب المُزَكِّي أبو زكريا الحَرْبي أديبٌ أخباريٌّ، كثيرُ العلُوم، حدَّث بنَيْسابور، والرَّي، وبغداد. وتوفي عشية يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجَّة سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٧٥٠٣- يحيى بن محمد بن عبدالله بن سلام، أبو القاسم البَزَّاز.

حدَّث عن أبي عَمرو عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق. رَوى عنه القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد بن عُبيدالله ابن[3] المهتدي بالله الخطيب.

٧٥٠٤- يحيى بن محمد، أبو محمد الأرزنيُّ النَّحْويُّ[4].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي شيئًا يسيرًا. حدثني عنه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخَطيب، وقال لي: ماتَ في المحرَّم سنة خمس عشرة وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن واصل (الميزان ٢/ ١٦٢). ولم نقف عليه عند غير المصنف من حديث ابن عباس.

وصح من حديث ابن عمر قال: «كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا: فيما استطعت» أخرجه البخاري ٩/ ٩٦، ومسلم ٦/ ٢٩، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٥٩٣).

(٢) في م: «أبي عبدالله بن محمد»، خطأ.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأرزني» من الأنساب، وانظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٥٢.

٧٥٠٥- يحيى بن عُمر بن أحمد بن عليّ، أبو الحسن المُقرىء الدَّعَّاء يُعرف بالشَّارب[١].

سمعَ حامد بن محمد الهَرَوي، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وأبا بكر الشافعي. كَتَبنا عنه، وكان ثقةً صالحًا مشهورًا بالسنة.

أخبرني يحيى بن عُمر المُقرىء في سنة اثنتي عَشرة وأربع مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا فُلَيْح بن سُليمان، عن سعيد بن الحارث، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، عن عُثمان بن عفَّان، قال: توضَّأ رسولُ الله ﷺ ثلاثًا ثلاثًا[٢].

ذكرَ عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي أنه سألَ يحيى بن عُمر عن مَولدِه، فقال: وُلدتُ في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

وماتَ في شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وأربع مئة.

٧٥٠٦- يحيى بن عليّ بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عليّ، أبو القاسم البُخاريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن نُصَيْر النَّيْسابوري، ومحمد بن محمد الطِّرازي، وأبي الهيثم الكُشْمَيْهني، وأبي الفَضْل محمد بن الحُسين المهراني

(١) اقتبسه السمعاني في «الدَّعّاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس هو الكديمي متروك الحديث.
لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، على أن الحديث صحيح، وتقدم في ترجمة عبدالله بن يوسف بن فاذ الختلي (١١/ الترجمة ٥٢٩٥) من طريق سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان.

المَرْوَزي، وأحمد بن محمد بن عُمر[1] الخَفَّاف. كَتَبنا عنه، وما كان به بأسٌ.

حدثنا يحيى بن عليّ البُخاري من لفظه، بجزيرة سُوق يحيى، في ذي القَعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، قال: أخبرنا أحمد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصا الدِّمشقي بها، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فيَّاض الزِّمَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب الثَّقفي، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: حدثني مالك بن أنس، عن محمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري أخبره أنَّ عبدالله والحسن ابنَي محمد بن عليّ أخبراه أنَّ أباهما محمد بن عليّ أخبرهما أنَّ عليّ ابن أبي طالب قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ يوم خَيبر عن مُتعة النِّساء[2].

قلتُ: بَلَغني أنَّ يحيى بن عليّ ماتَ في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٧٥٠٧- يحيى بن محمد بن الحُسين بن إسحاق بن براذق، أبو البَرَكات المؤدِّب[3].

سمعَ أبا المُفَضَّل الشَّيْباني. كَتَبنا عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا يسكنُ بنهر القَلَّائين في جوار القاضي أبي جعفر السِّمناني.

أخبرنا يحيى بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد[4] بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا إبراهيم بن المُختار، قال: حدثنا النَّضْر بن حُميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ، عن عليّ بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ما من[5] أهل بيت فيهم اسم نبي إلاّ بَعَث الله إليهم

---

(١) في م: «عمير»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي (٧/ الترجمة ٣٠٩٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البراذقي» من الأنساب.

(٤) في م: «علي»، وهو تحريف جد ظاهر.

(٥) في م: «في»، وهو تحريف.

مَلَكًا يُقَدِّسهم بالغَداة والعشي»[1].

سألتُ أبا البَرَكات عن مَولدِه، فقال: وُلِدتُ سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. قال: وجدي براذق كان مجوسيًا. قال: وقد سمعتُ من محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وَضَاعَ كتابي.

وماتَ في يوم الأحد سابع جُمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

٧٥٠٨- يحيى بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر، أبو محمد.

كان يتولَّى النَّظر في المواريث وفي الحِسْبة. وحدَّث عن الدَّارقُطني، وابن شاهين، وإسماعيل بن سُويد المُعَدَّل. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا ابن المُنذر، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن الحُسين بن عبدالرحمن الأنطاكي قاضي الثُّغور، قال: حدثنا أحمد بن شَيْبان الرَّمْلي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن منصور، عن الشَّعبي، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأ بالآيتين من آخر سُورة البقرة في ليلةٍ كَفَتاه».

قال عليّ بن عُمر: لم يحدِّث به عن ابن عُيينة، عن منصور، عن الشعبي غير أحمد بن شَيْبان. وأصحاب ابن عُيينة يروونه عنه، عن منصور، عن

(١) موضوع، أصبغ بن نباتة متروك الحديث، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٦٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٥٤ من طريق محمد بن حميد الرازي، به، ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

إبراهيم[1] .

قال لنا ابن المُنذر: وُلدتُ في شوال من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الأربعاء سَلْخ شهر رَمضان من سنة أربعين وأربع مئة.

---

(١) قلت: وقد تكلم الإمام الدارقطني على هذا الحديث في العلل (٦/س ١٠٤٩) كلامًا مستفيضًا بيَّن فيه أوجه الاختلاف في طرقه.

أما حديث منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود فهو حديث صحيح، أخرجه الطيالسي (٦١٤) وعبدالرزاق (٦٠٢٠)، وأحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والدارمي (١٤٩٥) و(٣٣٩١)، والبخاري ٦/ ٢٣١، ومسلم ٢/ ١٩٨، وأبو داود (١٣٩٧)، وابن ماجة (١٣٦٩)، والترمذي (٢٨٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٨) و(٧١٩)، وفي فضائل القرآن (٢٨) و(٤٣)، وهو في الكبرى (٨٠٠٣) و(٨٠١٨) و(١٠٥٥٤) و(١٠٥٥٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٦١)، وابن حبان (٧٨١)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٥٠) و(٥٥١) و(٥٥٢) و(٥٥٣)، والبغوي (١١٩٩). وانظر المسند الجامع ١٣/ ١١١ حديث (٩٩٥٣).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٢، والنسائي في الكبرى (٨٠١٩) من طريق الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٣١ ومسلم ٢/ ١٩٨ والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٩) من طريق الأعمش وحده عن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٣٩، ومسلم ٢/ ١٩٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢١) وفي فضائل القرآن (٣٠)، وهو في الكبرى (٨٠٠٥) و(١٠٥٥٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٦) و(٥٤٧) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود، به.

وأخرجه الطيالسي (٦١٤)، والحميدي (٤٥٢)، وأحمد ٤/ ١٢١، والبخاري ٦/ ٢٤٢ ومسلم ٢/ ١٩٨، وابن ماجة (١٣٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٠)، وفي فضائل القرآن (٢٩) و(٤٥)، وهو في الكبرى (٨٠٠٤) و(٨٠٢٠) و(١٠٥٥٦)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٦٢) و(١٦٣)، وابن خزيمة (١١٤١)، وابن حبان (٧٥٧٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٣) و(٥٤٥) و(٥٤٦) و(٥٤٧) و(٥٤٨) و(٥٤٩) من طريق إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة، عن أبي مسعود، به.

وكان الثناءُ عليه سيئًا، والذكرُ له قبيحًا، في ظُلمه وتعدِّيه وتَجاوزِه الحقَّ فيما يَلِيه.

٧٥٠٩- يحيى بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن المُعافَى، أبو القاسم الأنباريُّ الدَّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ مدة، وحدث بها عن أبي غانم محمد بن يوسف الأزرق، وعن محمد بن عليّ بن مهدي الشَّاهد الأنباريين.

كتبتُ عنه، وكان يسكنُ ببغداد في سكة الخِرَقي من نواحي باب البَصرة، وهناك سمعتُ منه.

أخبرنا يحيى بن الحسن الدَّوسي، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسُف ابن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي بالأنبار، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عليّ بن يزيد الصُّدائي، عن أبي شَيْبة الجَوْهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سبَّ أصحابي فعَلَيه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبلُ الله منه صَرْفًا، ولا عَدْلاً»[1].

سألتُه عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ بالأنبار لعشرٍ خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثمانين وثلاث مئة. وماتَ بالأنبار في شَعبان من سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي شيبة الجوهري وهو يوسف بن إبراهيم التميمي وعلي بن يزيد الصدائي ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٥، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٩٧ من طريق أبي شيبة الجوهري، به.

ذكرُ مَن اسمُه يعقوب

٧٥١٠- يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسُف القاضي صاحبُ أبي حنيفة[١].

كوفيٌّ سمعَ أبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان التَّيْمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسُليمان الأعمش، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وحَنْظَلة بن أبي سُفيان، وعطاء بن السَّائب، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وحجَّاج بن أرطاة، والحسن بن دينار، وليث بن سَعْد، وأيوب بن عُتبة.

رَوى عنه محمد بن الحسن الشَّيْباني، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، وعليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو بن محمد الناقد، وأحمد ابن مَنِيع، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، وعَبْدوس بن بِشْر، والحسن بن شَبِيب، في آخرين.

وكان قد سكنَ بغداد، ووَلَّاه موسى بن المهدي القَضاء بها، ثم هارون الرَّشيد من بعده، وهو أول من دُعِيَ بقاضي القُضاة في الإسلام.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عَبْدوس بن بشر الرَّازي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أتَى الجُمُعة فليَغْتسل»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القاضي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٨/ ٥٣٥.

(٢) أخرجه أبو حنيفة في مسنده كما في شرح علي القاري ١٩٢.
وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد القاضي (٣/ الترجمة ١٠٩٠).

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: قلتُ لأبي: حدثنا عَمرو الناقد، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه أنَّ عبدالله بن جعفر أتَى الزُّبير بن العَوَّام، فقال: إني اشتريتُ كذا وكذا، وأنَّ عليًا يريدُ أن يأتي أميرَ المؤمنين عُثمان، فذَكَر حديث الحَجْر. فقال عُثمان: كيفَ أحجر على رجلٍ في بَيعٍ شريكُه فيه الزُّبير؟ فقال أبي: لم نسمع هذا[2] إلاّ من حديث أبي يوسُف القاضي.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: قال محمد بن خَلَف بن حَيَّان بن صَدَقة المُقرىء[3]: أبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بُجَيْر ابن مُعاوية، وأم سعد حَبْتَة بنت مالك من بني عَمرو بن عَوْف، وسَعْد بن حَبْتَة من أصحابِ النبيِّ ﷺ، كان فيمن عُرِض على رسولِ الله ﷺ يومَ أُحُد مع رافع ابن خَدِيج، وابن عُمر.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وأبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبْتَة الأنصاري، وكان، يعني سعدًا، فيمن عُرِضَ على النبيِّ ﷺ يومَ أُحُد فاستَصغَرَه، وحبيب بن سَعْد أخو النعمان بن سعد الذي يروي عن عليّ بن أبي طالب، وَحبْتَة أمه، وهو سعد بن بُجَيْر بن مُعاوية بن قُحافة بن بُليل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أُسامة بن سَحْمة بن سعد بن عبدالله بن قُدار بن ثَعْلبة بن مُعاوية بن زيد بن العَوذ بن بَجيلة. وأم سَعْد حَبْتَة بنت مالك من بني عَمرو بن عَوْف.

---

(١) العلل ٢/ ٢٩٥.

(٢) بعد هذا في م: «الأمر»، وليست في النسخ.

(٣) أخبار القضاة ٣/ ٢٥٤.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا أحمد بن القاسم البِرْتي، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن حَبْتَة القاضي. قال ابن كامل: هو قاضي موسى الهادي وهارون الرَّشيد ببغداد. وقال: ولم يختلف يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني في ثقته في النَّقْل. قال: وهو أولُ من خُوطبَ بقاضي القُضاة، وكان استَخلَفَ ابنه يوسُف على الجانب الغَربي، فأقَرَّه الرَّشيد على عَمَله، ووَلَّى قضاء القُضاة بعد موت أبي يوسُف أبا البَخْتَري وَهْب بن وَهْب القُرشي.

أخبرنا الحُسين بن عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأسدي، قال: أخبرنا أبو بكر الدَّامغاني الفقيه، قال: سمعتُ أبا جعفر الطَّحاوي يقول: مولد أبي يوسُف سنة ثلاث عشرة ومئة.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عبدالصمد بن عُبيدالله، عن عليّ بن حَرْملة التَّيْمي، عن أبي يوسُف، قال: كنتُ أطلبُ الحديث والفقه وأنا مُقل رَثُّ الحال، فجاء أبي يومًا وأنا عند أبي حنيفة، فانصَرَفتُ معه. فقال: يا بني لا تمدنَّ رجلَكَ مع أبي حنيفة، فإنَّ أبا حنيفة خُبزه مشوي، وأنت تحتاجُ إلى المعاش، فقصرت عن كثير من الطَّلب، وآثرتُ طاعة أبي، فتَفَقَّدني أبو حنيفة وسأل عني، فجعلتُ أتعاهد مَجلِسَه. فلما كان أولُ يوم أتيتُه بعد تأخري عنه قال لي: ما شَغَلك عنَّا؟ قلت: الشُّغل بالمعاش وطاعةُ والدي، فجلستُ فلما انصرفَ الناس دفعَ إليَّ صرةً، وقال: استمتع بهذه، فنَظَرتُ فإذا فيها مئة درهم. فقال لي: الزم الحَلْقة وإذا نَفِدَت هذه فأعلمني، فلزمتُ الحَلْقة فلما مَضَت مدةٌ يسيرة دفعَ إليّ مئة أخرى، ثم كان يَتَعاهدني وما أعلمتُه بخلةٍ[1] قَط ولا أخبرتُه بنفاد شيء، وكان كأنه يُخبَرُ بنَفادها حتى استَغنيتُ وتَمَوَّلتُ.

---

(١) في م: «نحلة»، محرفة، ولا معنى لها.

وحُكِيَ أنَّ والد أبي يوسُف ماتَ وخَلَّف أبا يوسُف طفلاً صغيرًا، وأنَّ أمه هي التي أنكرت عليه حُضوره حَلْقة أبي حنيفة؛ كذلك أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن عبدالرحمن السَّامي أخبرهم بَهَراة، قال: أخبرنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف القاضي، قال: توفي أبي إبراهيم بن حبيب وخَلَّفني صغيرًا في حِجْر أمي، فأسلَمَتني إلى قَصَّارٍ أخدمه، فكنتُ أدع القَصَّار وأمرُّ إلى حَلْقة أبي حنيفة فأجلِسُ استَمع، فكانت أمي تجيء خَلفي إلى الحَلْقة، فتأخذُ بيدي وتذهبُ بي إلى القَصَّار، وكان أبو حنيفة يُعنَى بي لما يرى من حُضوري وحِرْصي على التَّعلُّم، فلما كَثُر ذلك على أمي وطالَ عليها هَرَبي، قالت لأبي حنيفة: ما لهذا الصَّبي فسادٌ غيرك، هذا صبي يتيم لا شيء له، وإنما أطعمُه من مغزلي وآملُ أن يكسبَ دانقًا يعودُ به على نفسه. فقال لها أبو حنيفة: مُري يا رعناء هذا هوذا يتعلَّم أكل الفالوذج بدهن الفستق، فانصَرَفتْ عنه، وقالت له: أنتَ شيخٌ قد خَرِفتَ وذهبَ عقلُك. ثم لَزِمتُه فنَفَعني الله بالعلم ورفعني حتى تَقَلَّدتُ القَضاء، وكنتُ أجالسُ الرَّشيد وآكلُ معه على مائدته، فلما كان في بعض الأيام قدَّمَ إليّ هارون فالوذجة، فقال لي هارون: يا يعقوب كُل منه فليسَ في[1] كلِّ يوم يُعمَل لنا مثلها[2]. فقلت: وما هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذه فالوذجة بدُهن الفُسْتق، فضَحِكت. فقال لي: مم ضَحِكتَ؟ فقلت: خيرًا، أبقَى اللهُ أميرَ المؤمنين، قال: لتخبرني وألَحَّ عليّ، فَخبَّرتُه بالقصة من أولها إلى آخرِها، فعَجِبَ من ذلك، وقال: لعَمْري إنَّ العلم ليرفعُ ويَنفع دينًا ودُنيا، وتَرَحَّم على أبي حنيفة، وقال: كان ينظر بعين عَقله مالا يراه بعين رأسه.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «مثله»، وما هنا من النسخ.

أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي أخبرهم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن خازم، قال: حدثنا عُبيد بن محمد، قال: سمعتُ عُمر بن حماد يقول: سمعتُ أبا يوسُف يقول: ما كان في الدُّنيا أحبُّ إليَّ من مَجلسٍ أجلسُه مع أبي حنيفة وابن أبي ليلى، فإني ما رأيتُ فقيهًا أفقه من أبي حنيفة، ولا قاضيًا خيرًا من ابن أبي ليلى.

وقال النَّخَعي: سمعتُ محمد بن إسحاق البَكَّائي يقول: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: كان أصحابُ أبي حنيفة عشرة: أبو يوسُف، وزُفَر، وأسد بن عَمرو البَجَلي، وعافية الأوْدي، وداود الطَّائي، والقاسم بن مَعْن المسعودي، وعليّ بن مُسهِر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وحبَّان ومندل ابنا عليّ العَنَزي. ولم يكن فيهم مثل أبي يوسُف، وزُفَر.

وقال النَّخَعي: حدثنا أحمد بن عَمَّار بن أبي مالك، قال: سمعتُ عمار ابن أبي مالك يقول: ما كان فيهم مثل أبي يوسُف لولا أبو يوسُف ما ذُكِرَ أبو حنيفة ولا ابن أبي ليلى، ولكنه هو نَشَر قولهما وبَثَّ عِلْمَهما.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وأبو يوسُف مشهور الأمر، ظاهرُ الفَضْل، وهو صاحبُ أبي حنيفة، وأفقه أهلِ عَصره، ولم يَتقَدَّمه أحدٌ في زَمانه، وكان النهايةَ في العلم والحُكم، والرِّياسة والقَدْر، وأولُ من وَضَع الكُتب في أصول الفقه على مَذهبَ أبي حنيفة، وأملَى المَسائل ونَشَرها، وبَثَّ علم أبي حنيفة في أقطار الأرض.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصري، قال: حدثنا أبو ذَرّ أحمد بن عليّ بن محمد الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الدَّامغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطَّحاوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي ثَوْر الرُّعَيْني المعروف بابن عَبْدون قاضي إفريقية، قال: حدثني سُليمان بن عِمْران، قال: حدثني أسد بن فُرات، قال: سمعتُ محمد بن الحسن يقول: مرض أبو يوسُف في زمن أبي حنيفة مرضًا

خِيفَ عليه منه، قال: فعادَه أبو حنيفة ونحن معه، فلما خرَجَ من عنده وضع يَدَيه على عتبة بابه، وقال: إنْ يمت هذا الفتى فإنه أعلمُ مَن عليها، وأومأ إلى الأرض.

أخبرنا الحُسين بن عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا القاضي عبدالله بن محمد الأسدي، قال: حدثنا أبو بكر الدَّامغاني الفقيه، قال: حدثنا أبو جعفر الطَّحاوي، قال: حدثنا ابن أبي عِمْران، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: سألني الأعمش عن مسألةٍ فأجبته فيها، فقال لي: من أينَ قُلتَ هذا؟ فقلت: لحديثك الذي حدثتناه أنت، ثم ذكرتُ له الحديث. فقال لي: يا يعقوب إني لأحفظُ هذا الحديث قبلَ أن يجتمعَ أبَواك فما عرفتُ تأويلَه حتى الآن.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي الشَّاهد، قال: حدثني جعفر بن ياسين، قال: كنتُ عند المُزَني، فوَقَف عليه رجلٌ فسَأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ فقال: سيدهم. قال فأبو يوسُف؟ قال: أتبعُهم للحديث، قال: فمحمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعًا. قال: فزُفَر؟ قال: أحَدُّهم قياسًا.

أخبرني الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا أبو خازم عبدالحميد بن عبدالعزيز عن بكر العَمِّي، عن هلال بن يحيى، قال: كان أبو يوسُف يحفظُ التَّفسير والمغازي وأيام العَرب وكان أقل علومه الفقه.

وقال النَّخعي: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الطَّلْحي، عن أبيه، عن عُمر ابن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: رأيتُ أبا حنيفة يومًا وعن يمينه أبو يوسُف، وعن يساره زُفَر، وهما يتجادلان في مسألة، فلا يقول أبو يوسُف قولا إلاّ أفسدَه زُفَر، ولا يقول زُفَر قولاً إلاّ أفسَدَه أبو يوسُف إلى وَقتِ الظهر،

فلما أذَّن المؤذِّن رَفَع أبو حنيفة يدَه فضَرَب بها على فَخِذِ زُفَر، وقال: لا تطمَع في رياسة ببلدةٍ فيها أبو يوسُف. قال: وقضَى لأبي يوسُف على زُفَر.

حدثنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا سُليمان بن الرَّبيع، قال: سمعتُ الفَضْل بن مُقاتل الخُراساني ذكر عن عبدالرزاق بن هَمَّام الصَّنْعاني، قال: سمعتُ محمد بن عُمارة يقول: رأيتُ أبا يوسُف وزُفَر يومًا افتتحا مسألة عند أبي حنيفة من حين طَلَعت الشمس إلى أن نودي بالظهر، فإذا قَضَى لأحدهما على الآخر قال له الآخر: أخطأتَ ما حجَّتك؟ فيخبرُه حتى كان آخر ذلك أن قضى لأبي يوسُف على زُفَر حين نوديَ بالظهر. فقامَ أبو يوسُف، قال: فضَرَب أبو حنيفة على فَخِذِ زُفَر وقال: لا تطمعنَّ في الرِّياسة بأرضٍ يكون هذا بها.

أخبرني الخَلَّال، قال: أخبرنا الحَريري عليّ بن عَمرو أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا نَجِيح، يعني ابن إبراهيم، قال: حدثنا ابن كرامة، قال: كنَّا عند وكيع يومًا فقال رجل: أخطأ أبو حنيفة، فقال وكيع: كيف يَقدِرُ أبو حنيفة يُخطىء ومعه مثل أبي يوسُف وزُفَر في قياسهما، ومثل يحيى بن أبي زائدة، وحَفْص بن غِياث، وحبَّان، ومِنْدَل في حفظهم الحديث، والقاسم بن مَعْن في معرفته باللغة والعربية، وداود الطَّائي، وفُضَيْل بن عِياض في زُهدهما ووَرَعِهما؟ مَن كان هؤلاء جُلساؤه لم يَكد يُخطىء لأنه إن أخطأ رَدُّوه.

وقال النَّخَعي: حدثنا عبدالله بن محمد بن بُهْلُول، قال: حدثنا القاسم ابن محمد البَجَلي، قال: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: قال أبو حنيفة يومًا: أصحابنا هؤلاء ستة وثلاثون رجلاً، منهم ثمانية وعشرون يصلحون للقَضاء، ومنهم ستة يَصلحون للفَتْوى، ومنهم اثنان يَصلُحان يؤدِّبان القضاة وأصحاب الفَتْوى، وأشار إلى أبي يوسُف وزُفَر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم، قال: قال إبراهيم بن عُمر بن حماد بن أبي حنيفة: كان أبو حنيفة حسن الفِراسة، فقال لداود الطَّائي: أنتَ رجلٌ تتخلَّى للعبادة. وقال لأبي يوسُف: تميلُ إلى الدُّنيا. وقال لزُفَر وغيره كلامًا، فكان كما قال.

وقال ابن السَّمَّاك في كلامه: لا أقول إنَّ أبا يوسُف مجنون ولو قلت ذاك لم يُقبَل مني، ولكنه رجل صارع الدُّنيا فصَرَعته.

أخبرني محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران بن موسى بن عُروة، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: حدثنا طاهر بن أبي أحمد الزُّبيري، قال: كان رجلٌ يجلسُ إلى أبي يوسُف فيُطيلُ الصَّمت، فقال له أبو يوسُف: ألا تتكلَّم؟ فقال: بَلَى متى يفطر الصَّائم. قال: إذا غابت الشمسُ، قال: فإن لم تغب إلى نصف الليل؟ قال: فضَحِكَ أبو يوسُف وقال: اصبت في صمتك، وأخطأتُ أنا في استدعاء نُطقِك، ثم تمثل [من الطويل]:

عجبتُ لازراء العَيِيِّ بنفسِه ... وصمت الذي قد كان بالقول[1] أعلما

وفي الصمت ستر للعَيي، وإنما ... صحيفة لب المرء أن يتكلما

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ عبدالله بن أحمد بن حنبل أخبرهم، قال: أخبرنا أبي، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: صحبةُ من لا يَخشى العارَ عارٌ يوم القيامة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو بكر النَّقَّاش أنَّ عبدالله بن أحمد أخبرَه عن أبيه، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي يقول: رؤوس النعم ثلاثة: فأولها نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلاّ بها، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلاّ بها، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتمُّ العَيش إلاّ بها، فأعجبني ذلك.

---

(١) في م: «للقول»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن المُقرىء أنَّ محمد بن عبدالرحمن السَّامي أخبرهم بهَرَاة، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: سمعتُ قاضي القُضاة يعني أبا يوسف يقول: العلمُ شيء لا يُعطيك بعضَه حتى تُعطيه كُلَّك، وأنت إذا أعطيته كُلَّك من إعطائه البعضَ على غَرَرٍ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: قال أبو يوسُف: مَن أراد أن يتعلَّم الرَّأي فليأكل خبزًا وبُنًّا[1] حتى يحرقَ كَبِدَه، ولا يأكل التين والعنب. قال إبراهيم: وقال: من نَظَر في الرَّأي ولم يل القَضاء فقد خَسِر الدُّنيا والآخرة ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾﴾ [الحج].

أخبرنا الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا العلاء بن مسعود، قال: حدثني أبي، قال: كان أبو يوسُف راكبًا وغُلامه يعدو وراءه فقال له رجل: أتستحل أن يعدو غُلامك لم لا تركبه؟ فقال له: أيجوز عندك أن أسلم غلامي مُكاريا؟ قال: نعم. قال: فيعدو معي كما يعدو لو كان مكاريا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، قال: أخبرنا وكيع، قال[2]: أخبرني إبراهيم بن أبي عُثمان عن يحيى بن عبدالصمد، قال: خُوصم موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسُف في بُستانه فكان الحكم في الظاهر لأمير المؤمنين وكان الأمر على خِلاف ذلك. فقال أميرُ المؤمنين لأبي يوسُف:

---

(١) في م: «دبنا»، محرفة، ومن عجب أن يقول مصحح م: «كذا في الأصول الثلاثة»!، فما أثبتناه هو الذي في الأصول.

(٢) أخبار القضاة ٣/ ٢٥٤ - ٢٥٥.

ما صَنَعت في الأمر الذي يُتَنازعُ إليك فيه؟ قال: خَصمُ أميرِ المؤمنين يسألني أن أُحَلِّف أميرَ المؤمنين أنَّ شهودَه شَهِدوا على حَق. فقال له موسى: وترى ذلك؟ قال: قد كان ابن أبي ليلى يراه. قال: فاردد البُستان عليه، وإنما احتالَ عليه أبو يوسُف[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني ومحمد بن الحُسين بن محمد الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا حماد بن إسحاق المَوْصلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني بِشْر بن الوليد وسألتُه من أين جاء؟ قال: كنتُ عند أبي يوسُف يعقوب بن إبراهيم القاضي وكنَّا في حديثٍ ظريف، قال: فقلتُ له: حَدِّثني به. فقال: قال لي يعقوب: بينا أنا البارحة قد أويت إلى فراشي، فإذا داقٌّ يدقُّ الباب دقًّا شديدًا، فأخذتُ عليَّ إزاري وخرجتُ فإذا هو هَرْثمة بن أعين، فسَلَّمتُ عليه، فقال: أجب أميرَ المؤمنين. فقلت: يا أبا حاتِم لي بك حرمة، وهذا وقت كما ترى ولستُ آمن أن يكون أميرَ المؤمنين دعاني لأمر من الأمور، فإن أمكنكَ أن تدفعَ بذلك إلى غد؟ فلعلَّه أن يحدُثَ له رأيٌ. فقال: ما إلى ذلك سبيل. قلت: كيفَ كان السبب؟ قال: خرج إليَّ مسرور الخادم فأمرَني أن آتي بك أمير المؤمنين. فقلت: تأذن لي أصبُّ عليَّ ماء واتحنَّط فإن كان أمرٌ من الأمور كنتُ قد أحكمت شأني، وإن رَزَقَ اللهُ العافية فلن يَضُر فأذِن لي، فدَخَلتُ فلَبِستُ ثيابًا جددًا، وتَطيَّبتُ بما أمكن من الطِّيب، ثم خَرجنا، فمَضَينا حتى أتَينا دارَ أمير المؤمنين الرَّشيد، فإذا مسرور واقفٌ، فقال له هرثمة: قد جئت به؟ فقلت لمسرور: يا أبا هاشم خِدْمتي وحُرمتي وميلي، وهذا وقت ضيق فتدري لم طَلَبني أميرُ المؤمنين؟ قال: لا. قلتُ: فمن عنده؟ قال: عيسى بن جعفر. قلت: ومَن؟ قال: ما عنده ثالث. قال: مُر فإذا صرتَ إلى الصَّحن فإنه في الرِّواق وهو ذاك جالس، فحرِّك

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٣٧ وما بعدها.

رِجلَك بالأرض، فإنه سيسألُكَ، فقل: أنا. فجئت ففعلتُ فقال: مَن هذا؟ قلت: يعقوب، قال: ادخل، فدخلتُ فإذا هو جالسٌ وعن يمينه عيسى بن جعفر، فسَلَّمتُ فرَدَّ عليَّ السلام وقال: أظنُّنا رَوَّعناك. قلت: إي والله وكذلك مَن خَلْفي. قال: اجلس، فجلستُ حتى سكَنَ رَوْعي، ثم التفت إليَّ، فقال: يا يعقوب تدري لم دَعوتُك؟ قلت: لا. قال: دعوتُكَ لأُشهِدك على هذا أنَّ عنده جارية سألتُه أن يَهَبها لي فامتَنَع، وسألتُه أن يبيعنيها فأبى. والله لئن لم يفعل لأقتلَنَّه. قال: فالتَفَتُ إلى عيسى، وقلت: وما بلغَ الله بجارية تمنَعُها أميرَ المؤمنين وتنزل نفسك هذه المَنزلة؟ قال: فقال لي: عَجَّلتَ عليّ في القَوْل قبل أن تَعرفَ ما عندي؟ قلت: وما في هذا من الجواب؟ قال: إنَّ عليَّ يمينًا بالطَّلاق والعتاق وصَدقة ما أملك أن لا أبيعَ هذه الجارية ولا أهبَهَا. فالتفتَ إليَّ الرشيد، فقال: هل له في ذلك من مَخرج؟ قلت: نعم. قال: وما هو؟ قلت: يَهَب لك نصفَها ويَبيعكَ نصفَها، فتكون لم تُبعَ ولم تُهَب، قال عيسى: ويجوز ذلك؟ قلت: نعم. قال: فأشهدك[1] أني قد وَهَبتُ له نصفَها وبعتُه النِّصفَ الباقي بمئة ألف دينار. فقال: الجارية، فأتي بالجارية وبالمال، فقال: خُذها يا أمير المؤمنين بارك الله لك فيها. قال: يا يعقوب بَقِيَت واحدة، قلت: وما هي؟ قال: هي مملوكةٌ ولابد أن تستبرأ ووالله إن لم أبِت معها ليلَتي إني أظنُّ أن نَفسي ستخرج. قلت: يا أمير المؤمنين تَعتقُها وتتزوجُها فإنَّ الحرة لا تستبرأ. قال: فإني قد أعتقتُها فمن يزوجنيها؟ قلت: أنا، فدعا بمسرور وحُسين، فخطبت وحمدت الله ثم زوَّجتُه على عشرين ألف دينار، ودعا بالمال فدَفَعه إليها. ثم قال لي: يا يعقوب انصرف، ورَفَع رأسه إلى مَسْرور، فقال: يا مسرور، قال: لبيك يا[2] أمير المؤمنين، قال: احمل إلى يعقوب مئتي ألف درهم وعشرين تختًا ثيابًا فحُمِلَ ذلك معي. قال: فقال بِشْر بن الوليد:

(١) في م: «فاشهد»، وما هنا من النسخ.
(٢) سقطت من م.

فالتفتُّ إلى يعقوب، فقال: هل رأيتَ بأسًا فيما فعلت؟ قلت: لا. قال: فخذ منها حَقَّك. قلت: وما حقي. قال: العُشْر. قال: فشكرتُه ودَعوتُ له وذَهبتُ لأقوم فإذا[1] بعجوز قد دَخَلت فقالت: يا أبا يوسُف بنتك تُقرئكَ السَّلام وتقول لك: والله ما وَصَل إليَّ في ليلتي هذه من أمير المؤمنين إلاّ المهر الذي قد عرفته. وقد حملت إليك النصف منه وخَلَّفت الباقي لما أحتاج إليه. فقال: رُدِّيه، فوالله لا قبلتها، أخرجتها من الرِّق، وزوجتها أميرَ المؤمنين وترضَى لي بهذا. فلم نَزَل نطلب إليه أنا وعمومتي حتى قَبِلَها، وأمرَ لي منها بألف دينار.

وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح ومحمد بن الحُسين الجازِري - قال أحمد: أخبرنا، وقال محمد: حدثنا - المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو الحسن الدِّيباجي، قال: حدثني أبو عبدالله اليوسُفي: أنَّ أمَّ جعفر كَتَبت إلى أبي يوسُف: ما ترى في كذا، وأحب الأشياء إليَّ أن يكون الحق فيه كذا. فأفتاها بما أحبَّت، فبعثت إليه بحق فضة فيه حقاق فضَّة مطبقات في كلِّ واحدةٍ لَونٌ من الطِّيب، وفي جام دراهم وَسَطُها جام فيه دنانير، فقال له جليسٌ له: قال رسول الله ﷺ: «مَن أُهْدِيتْ له هديةٌ فجلساؤه شركاؤه فيها»[2] فقال أبو يوسُف: ذاك حين كانت هدايا الناس التَّمر واللَّبن.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن عليّ الصَّائغ أخبرهم بمكة قال: أخبرني يحيى بن مَعِين، قال: كنتُ عند أبي يوسُف القاضي وعنده جماعةٌ من أصحاب الحديث وغيرهم، فوافقته[3] هديةٌ من أم جعفر احتَوَت على تخوت ديبقي، ومُصَمت، وشُرب، وطيب، وتماثيل ند، وغير ذلك، فذاكَرَني رجل بحديث النبيِّ ﷺ

(١) في م: «وإذا»، وما هنا من النسخ.

(٢) وهو حديث موضوع، ذكره ابن الجوزي في موضوعاته ٣/ ٩٢ من طريقين عن ابن عباس، وأبان عن عللها.

(٣) في م: «فوافقه»، وما هنا من النسخ.

«مَن أتته هديةٌ وعنده قومٌ جلوس فهم شركاؤه فيها» فسمعَه أبو يوسُف فقال له[1] : أبي تُعَرِّض؟ ذلك[2] إنما قاله النبيُّ ﷺ والهدايا يومئذ الأقِط والتَّمر والزَّبيب، ولم تكن الهدايا ما ترون، يا غُلام شل إلى الخزائن.

أخبرني الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن بشر بن غِياث، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: صَحِبتُ أبا حنيفة سبع عشرة سنة ثم قد انصَبَّت عليَّ الدُّنيا سبع عشرة سنة، فما أظنُّ أجلي إلاّ وقد قَرُب، قال: فما كان إلاّ شهورًا حتى ماتَ.

وقال النَّخَعي: حدثنا أبو عَمرو القَزويني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم العُرَني، قال: سمعتُ أبا يوسُف عند موته يقول: يا ليتني متُّ على ما كنتُ عليه من الفَقْر، وأني لم أدخل في القَضاء على أني ما تعمدتُ بحمد الله ونعمته جَورًا، ولا حابَيْت خَصْمًا على خَصم من سُلطان ولا سُوقة.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بَكْران الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: سمعتُ عُثمان بن حكيم يقول: إني لأرجو لأبي يوسُف في هذه المسألة، رُفِعَ إلى هارون زنديقٌ، فدعا أبا يوسُف يكلِّمه. فقال له هارون: كَلِّمه وناظِرْه، فقال له: يا أمير المؤمنين ادع بالسَّيف والنطع، وأعرِض عليه الإسلام فإن أسلَمَ وإلاّ فاضرب عُنَقه، هذا لا يُناظر، وقد ألْحدَ في الإسلام.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: تدري أيش قال أبو يوسُف، وكان من عُقلاء الناس؟ قال: لا تطلب الحديثَ بكَثرة الرِّواية

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ.

فتُرمَى بالكذب، ولا تطلب الدُّنيا بالكيمياء فتُفلِس ولا يحصل بيدك شيء، ولا تطلب العلمَ بالكلام فإنك تحتاجُ تعتذر كل ساعة إلى واحد.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثني أبو سُليمان بن أبي رجاء، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: العلم بالكلام جهلٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد التَّمَّار، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ بشارًا الخَفَّاف، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: مَن قال القُرآن مخلوقٌ فحرام كلامُه، وفَرْضٌ مبايَنتُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زُرعة، وهو الرَّازي يقول: كان أبو حنيفة جهميًا، وكان محمد بن الحسن جهميًا، وكان أبو يوسُف سليمًا من التَّجهُّم.

أخبرنا أبو مُسلم جعفر بن باي الجيلي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: سمعتُ عَمْرًا الناقد يقول: ما أحبُّ أن أروي عن أحدٍ من أصحاب الرَّأي إلاّ عن أبي يوسُف فإنه كان صاحبَ سنة.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن دارا القاضي بالأهواز، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن عَمروس القُرَظي، من وَلَد قُرَظة بن كعب، قال: قُدِّمَ إلى أبي يوسُف مُسلم قتل ذميًا، فأمر أن يُقاد به ووَعَدهم ليوم، وأمرَ بالقاتل فحُبِس، فلما كان في اليوم الذي وَعَدهم حَضَر أولياء الذِّمِّي وجيء بالمُسلم القاتل، فلما هَمَّ أبو يوسُف أن يقول أقيدوه رأى رقعةً قد سَقَطت، فتناولها صاحبُ

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٧٠.

الرِّقاع وخنسها، فقال له أبو يوسُف: ما هذه الرقعة[1] التي خنستها؟ فدَفَعها إليه فإذا فيها أبياتُ شعر، قالها أبو المضرحي[2] شاعر ببغداد [من السريع]:

يا قاتلَ المُسلم بالكافرِ جرْتَ وما العادلُ كالجائرِ؟
يا مَن ببغداد وأطرافِها من فُقهاء الناس أو شاعر
جارَ على الدِّين أبو يوسف إذ يقتل المُسلم بالكافر
فاسترجعوا وأبكوا على دينكم واصطبروا فالأجر للصابر

قال: فأمَرَ بالقِمَطْر فشد وركبَ إلى الرَّشيد فحدَّثه بالقصة واقرأه الرُّقعة. فقال له الرشيد: اذهب فاحتل. فلما عادَ أبو يوسُف إلى داره وجاءه أولياء الذِّمِّي يطالبونَه بالقَوَد. قال لهم: ائتوني بشاهدَيْن عَدلين أنَّ صاحبكم كان يؤدِّي الجزية.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العَتَكي، قال: حدثنا أحمد ابن حَفْص بن عُمر الفقيه بجُرْجان، قال: حدثنا عليّ بن سَلَمة اللّبقي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: سمعتُ أبا يوسُف القاضي عند وفاته يقول: كل ما أفتيتُ به فقد رَجَعتُ عنه، إلاّ ما وافق كتابَ الله وسُنة رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ محمد بن سماعة يقول: سمعتُ أبا يوسُف في اليوم الذي ماتَ فيه يقول: اللهمَّ إنك تعلمُ أني لم أجر في حكمٍ حكمتُ به بين عبادك مُتَعمِّدًا، ولقد اجتهدتُ في الحُكم بما وافق كتابَكَ وسنة نبيِّك، وكل ما أشكل عليَّ جعلت أبا حنيفة بيني وبينك، وكان عندي والله ممن يعرفُ أمرَكَ ولا يخرج عن الحقِّ وهو يَعلمُه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المضرجي» بالجيم، وهو تصحيف، فهي مجودة بالحاء المهملة، حيث وضع ناسخ د حاءً صغيرة تحت الحاء علامة إهمالها.

أخبرني الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو أنَّ عليّ بن محمد النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزُّهري، قال: حدثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول في مَرَضه الذي ماتَ فيه: اللهمَّ إنك تعلم أني لم أطأ فرجًا حرامًا قَط وأنا أعلمُ، اللهمَّ إنك تعلمُ أني لم آكل دِرْهمًا حرامًا قَط وأنا أعلمُ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عطية، قال: سمعتُ محمد بن سَماعة يقول: كان أبو يوسُف يُصَلِّي بعد ما وَلي القضاء في كل يوم مئتي رَكْعة.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادرائي، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو يوسُف القاضي يحبُّ أصحابَ الحديث ويميلُ إليهم. قال يحيى: وقد كَتَبنا عنه أحاديث. قال أبو الفَضْل، يعني العباس: وسمعتُ أحمد ابن حنبل يقول: أول ما طلبتُ الحديث ذهبتُ إلى أبي يوسُف القاضي، ثم طَلَبنا بعد فكَتَبنا عن الناس.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: قدمَ أبو يوسُف يعني القاضي البَصرة مَرَّتين؛ أولاً سنة ست وسبعين فلم آته، والثانية سنة ثمانين فكنَّا نأتيه فكان يحدِّث بعشرة أحاديث وعشرة رأي. وأُراهُ قال: ما أجد على أبي يوسُف شيء إلاّ حديث هشام في الحَجْر، وكان صدوقًا ولم يَروِ عن هشام غيرَه، يعني هذا الحديث.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا المُغيرة المُهَلَّبي،

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٨٠.

قال: حدثنا هارون بن موسى الفَرْوي، قال: حدثني أخي عِمْران بن موسى، قال: حدثني عَمِّي سُليمان بن فُلَيْح، قال: حَضَرتُ مَجلس هارون الرشيد ومعه أبو يوسُف فذَكَر سباق الخيل، فقال أبو يوسُف: سابَقَ رسولُ الله ﷺ، من «الغاية» إلى «بنية» الوداع. فقلت: يا أمير المؤمنين صحَّفَ، إنما هو من الغابة إلى ثنيةَ الوداع، وهو في غير هذا أشدُّ تصحيفًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ سعيد بن منصور يقول: قال رجل لأبي يوسُف: رجل صلَّى مع الإمام في مسجد عَرَفة، ثم وَقَف حتى دَفَع بدفع الإمام قال: ماله؟ قال: لا بأسَ به. قال: فقال: سُبحان الله، قد قال ابن عباس: من أفاضَ من عُرَنة فلا حجَّ له، مسجد عَرَفة في بطن عُرَنة، فقال: أنتم أعلم بالأحكام[2] ونحنُ أعلم بالفقه. قال: إذا لم تعرف الأصل فكيف تكون فقيهًا؟

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى، يعني القَطَّان، وقال له جار له: حدثنا أبو يوسُف، عن أبي حنيفة، عن جَوَّاب التَّيْمي، فقال: مُرجىء، عن مُرجىء، عن مرجىء.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: سمعتُ ابن المُبارك وذَكَروا عنده أبا يوسُف، فقال: لا تُفسدوا مَجلسَنا بذكر أبي يوسُف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٠.

(٢) في المعرفة: «الأعلام»، وزعم محققه أن ما في تاريخ الخطيب تصحيف، وليس الأمر كذلك، فإنها مجودة كذلك في النسخ كافة.

حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1] : حدثنا محمد بن حاتِم، قال: حدثنا حبَّان بن موسى، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: إني لأستَثقِلُ مجلسًا فيه ذكرُ أبي يوسُف.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل ابن مِهْران يقول: سمعتُ المُسَيَّب بن واضح يقول: ما سمعتُ ابن المُبارك ذكرَ أحدًا بسوء قَط إلاّ أنَّ رجلاً قال له: ماتَ أبو يوسُف. قال: مسكين يعقوب، ما أغنَى عنه ما كان فيه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2] : حدثني أحمد، يعني ابن يحيى بن عُثمان، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن عُمر البَزِيعي. وحدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري واللفظ له، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم ابن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان ابن حكيم، قال: سمعتُ عبدالرزاق بن عُمر يقول: كنتُ عند عبدالله بن المُبارك فجاءه رجلٌ فسأله عن مسألةٍ فأفتاهُ فيها، فقال له: قد سألتُ أبا يوسُف فخالفك، فقال له: إن كنتَ صَلَّيت خَلف أبي يوسُف صَلَوات تحفظُها فأعِدها.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي[3] ، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: حدثنا مُسلم بن سالم الباهلي، قال: حدثنا عليّ ابن مِهْران الرَّازي، قال: حدثنا ابن المُبارك بالرَّي قال فيما حدثنا: حدثنا

(١) الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٨٩.

(٣) في م: «الدينوري»، وهو تحريف.

يعقوب. قال له رجل: يا أبا عبدالرحمن يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف؟ فقال ابن المُبارك: لأن أخِرَّ من السَّماء إلى الأرض فتَخَطّفني الطَّيرُ أو تهوي بي الرِّيح في مكانٍ سحيق أحبُّ إليَّ من أن أروي عن ذاك؛ حدثنا يعقوب القُمِّي.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف صاحبُ أبي حنيفة مذموم مُرجىء؛ حدثني أبو داود سُليمان ابن الأشعث، قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله الخُراساني، قال: قال رجلٌ لابن المُبارك: أيُّما أصدق أبو يوسُف أو محمد؟ قال: لا تقل أيّما[1] أصدق، قل أيّما[2] أكذب. قيل لعبدالله بن المُبارك: أيما؟ قال: أبو يوسُف. قال: ما ترضى أن تسمِّيه حتى تكنيه؟ قل: قال يعقوب. قال أبو داود: وسمعتُ المُسَيَّب بن واضح قال: قيل لابن المُبارك: ماتَ أبو يوسُف، فقال: الشقي يعقوب!

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[3]: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا رجاء ابن السِّنْدي، قال: سمعتُ عبدالله بن إدريس يقول: كان أبو حنيفة ضالاً مُضِلاً، وأبو يوسُف فاسق من الفاسقين[4].

أخبرنا البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن سابق[5]، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: رأيتُ أبا يوسُف، والذي ذهب بنفسه، بعد موته في المنام يصلِّي إلى غير القِبْلة، قال: وكان جارُه.

---

(١) في م: «أيهما»، محرفة.

(٢) كذلك.

(٣) الضعفاء ٤/ ٤٤٠.

(٤) انظر كلامنا المفصل في ترجمة أبي حنيفة (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩)، فإن مثل هذه الأقوال إما سندها ضعيف، وإما هي نتيجة للصراع الحاد بين أهل الحديث وأهل الرأي.

(٥) في م: «ثابت»، وهو تحريف.

قال: وسمعتُ وكيعًا وسأله رجل عن مسألة فقال الرجل: إنَّ أبا يوسُف يقول كذا وكذا، فحَوَّل رأسه وقال: أما تَتَّقي الله! بأبي يوسُف تحتج عند الله عز وجل؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: قلتُ ليزيد ابن هارون: ما تقول في أبي يوسُف؟ قال: لا تحل الرواية عنه، إنه كان يعطي أموال اليَتامى مُضاربة، ويجعل الرِّبح لنفسه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: حُكِيَ لنا عن النعمان أنه قال: ألا تعجبون من يعقوب؟ يقول عليَّ ما لم أقل[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: سمعتُ يوسُف بن موسى القَطَّان في سنة خمس وعشرين ومئتين في دار القُطن يقول: سمعتُ أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين يقول: سمعتُ أبا حنيفة يقول لأبي يوسُف: ويحكم، كم تكذبون عليَّ في هذه الكتب ما لم أقل.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد ابن سعد بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي يوسُف، فقال: لا يكتَبُ حديثُه.

قلت: قد رَوى غير ابن أبي مريم عن يحيى أنه وثقه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود

---

(١) انظر تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٠.

الحُداني، قال: سمعتُ عيسى بن يونُس وسُئِل عن أبي يوسُف، فقال: يعقوب؟ كان يحفظُ الحديث عند الأعمش. قال جدي: وذَكَره يحيى بن مَعِين يومًا فقال كلامًا نسبه فيه إلى الصِّدق لا أقوم[1] عليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُه، يعني يحيى بن مَعِين، وذُكِرَ له أبو يوسُف القاضي، فقال: لم يكن يُعْرَف بالحديث.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: أبو يوسُف القاضي لم يكن يَعرِف الحديث وهو ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عبدالله ابن مِهْران المُسْتملي، قال: حدثنا حُسين بن فَهْم، قال: سمعتُ أبي يسأل يحيى بن مَعِين عن أبي يوسُف، فقال: ثقة إذا حدَّث عن الثقات.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: سمعتُ عباسًا يعني الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: أبو يوسُف أنبلُ من أن يَكْذِب.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عطية، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ليس أحد من أصحاب الرَّأي أثبتُ عندي من أبي يوسُف، ولا في أصحاب أبي حنيفة أحفظُ للفقه عندي منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر بن

---

(١) في م: «أقدم»، وما هنا من النسخ كافة.

حُبَيْش الرَّازي، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن عصام يقول: سمعتُ محمد ابن سعد العَوفي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو يوسُف ثقةً، إلاّ أنه كان ربما غَلِط.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كتبتُ عن أبي يوسُف وأنا أحدِّث عنه. وقال جدي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أول من كَتَبتُ عنه الحديث أبو يوسُف وأنا لا أحدِّث عنه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد[1] بن حنبل يقول: قال أبي: أبو يوسُف صدوقٌ، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يُروى عنهم شيء.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ الفامي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن عيسى الفامي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانىء، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل وسُئِل عن أبي حنيفة يُروى عنه؟ قال: لا. قيل له: فأبو يوسُف؟ قال: كأنه أمثلهم. ثم قال: كلُّ من وَضَع الكتُب من كلامه فلا يُعجبني، أو يجرد الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عَمِّي، يعني أحمد بن حنبل، يقول: كان يعقوب أبو يوسُف يروي عن حَنْظلة وعن المكيين، وكان مُنْصفًا في الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: أبو يوسُف صدوقٌ كثيرُ الغَلَط.

---

(١) سقط من م.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1] : يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف القاضي تركوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي يوسُف صاحب أبي حنيفة، فقال: هو أقوى من محمد بن الحسن.

حدثنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني سُئِل عن أبي يوسُف القاضي، فقال: أعور بين عُميان. وكان القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري حاضرًا فقامَ فانصَرَف ولم يعد إلى مجلس الدَّارقُطني بعد ذلك.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن عُمر بن حُبَيْش الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن موسى بن داود القُمِّي الفقيه، قال: سمعتُ محمد بن شُجاع يقول: حدثني عبدالرحيم القَوَّاس، قال ابن شُجاع: وسمعتُ أصحاب معروف، يعني قال: قال معروف وهو الكرخي: بَلَغني أنَّ أبا يوسُف عليلٌ ثقيلٌ من علَّته، فأحبُّ أن تأتي منزلَه، فإذا ماتَ أعلمتَني. قال: فجئتُه فحينَ صِرتُ إلى باب دار الرَّقيق إذا جنازةُ أبي يوسُف قد أخرِجَت، فقلت: لا أدرك أن آتي معروفًا فأخبره. فصَلَّيتُ عليه مع الناس، ثم أتيتُ معروفًا فأخبرتُه، فاشتدَّ ذاك عليه وجعل يَسترجع. فقلت له: يا أبا محفوظ وما أسفُكَ على ما فاتك من جنازته؟ فقال: رأيتُ كأني دَخَلتُ الجنَّة فإذا قصرٌ قد بُني، وتمَّ شرفه وجُصِّص، وغُلِّقت أبوابه وستوره، وتمَّ أمره. فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لأبي يوسُف القاضي. فقلت لهم: وبمَ نال هذا؟ فقالوا: بتعليمه الناسَ الخير وحِرْصه على ذلك، وبأذَى الناس له.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٣٤٦٣.

(٢) سؤالاته (٥٦٧).

محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: قال الهيثم بن عَدِي: وأبو يوسُف يعقوب القاضي توفي سنة اثنتين وسبعين ومئة في خلافة هارون.

كذا قال وهو خطأ، والصَّواب ما أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وأبو يوسُف القاضي يعقوب بن إبراهيم ماتَ سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: سنة ثنتين وثمانين ومئة فيها توفي أبو يوسُف يعقوب القاضي.

وأخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وثمانين ومئة فيها ماتَ أبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم القاضي وهو ابن تسع وستين، فماتَ في شهر ربيع الأول لخمس خَلَون منه، ووَلِي القَضاء سنة ست وستين أيام خرج موسى بن المهدي إلى جُرْجان، فولي القَضاء إلى أن ماتَ ست عشرة سنة.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: وتوفي أبو يوسُف القاضي ببغداد لخمس ليال خَلَون من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ شُجاع ابن مَخْلَد يقول: حَضَرنا جنازة أبي يوسُف القاضي ومعنا عَبَّاد بن العَوَّام

(١) طبقاته ٣٢٨.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٣.

فسمعتُ عبَّادًا يقول: ينبغي لأهل الإسلام أن يُعَزِّي بعضهم بعضًا بأبي يوسُف.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد، قال: أخبرنا السَّكَن بن سعيد، عن أبيه، عن هشام بن محمد الكَلْبي، قال: قال ابنُ أبي كثير، مولى بني الحارث بن كعب من أهل البَصرة يرثي أبا يوسُف القاضي [من الوافر]:

سقَى جَدَثا به يعقوب أضحَى ... رَهِينًا للبلى هزج رُكام
تَلَطف بالقياس لنا فأضحت ... حَلالا بعد شيعتها المُدامُ
فلولا أن قَصَدن له المَنَايا ... وأعجلَه عن الفِطْر الحمامُ
لأعمل في القياس الرأي حتى ... يعزَّ على ذوي الرِّيب الحرامُ

٧٥١١- يعقوب بن داود بن عُمر بن طَهْمان، أبو عبدالله مولى عبدالله بن خازم السُّلَميُّ[(١)].

استوزره أميرُ المؤمنين المهدي، وقَرُب من قلبه وغلب على أمره، ثم نكبه وأودَعَه السِّجن، فلم يَزَل فيه محبوسًا إلى أن وَلِيَ هارون الرَّشيد الخلافة فأطلق عنه. ويقال: إنَّ يعقوب كان سَمْحًا جوادًا، كثيرَ البرِّ والصَّدقة واصطناعِ المَعروف. وذكَرَه دِعْبل بن عليّ في شعراء أهل بغداد.

أخبرنا أبو القاسم سلامة بن الحُسين المُقرىء وأبو طالب عُمر بن محمد ابن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد ابن عبدالله بن طَهْمان، قال: حدثني أبي، قال: جاءت امرأةٌ من اليمامة جَعْدِيةٌ مملوكةٌ لبني جَعْدة يقال لها: وَحْشية، قد كاتَبَت على وَلَدها وأخيها وأهل بيتها

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والسير ٨/ ٣٤٦.

بألف دينار، فوَقَفت بين يَدَي يعقوب بن داود فقالت [من الوافر]:

أمـا ومُعَلِّـم التَّـوراة مـوسـى ومُرسي البَيْت في حَرَم الإلالِ[1]
وبـاعـث أحمـدَ فِينـا رسـولاً فَعلَّمنـا الحـرامَ مـن الحـلالِ
لشَهْـرًا نحـو يعقـوب سَـرَينـا فـأدَّانـي لـه وَقْـتَ الهـلالِ
أغِثْنـي يـا فِـدَاك أبـي وأمـي وعَمّـي لا أحـاشيـه وخـالـي
يُبَشِّـرنـي بنُجْحِـي كـلُّ طيـرٍ جَرَت لي عن يَميني أو شمالي

قال: فقال: صَدَقتُ طَيْرُكِ، فأعطاها ألف دينار، وقال: ارحلي فاشتري أهلك ووَلَدك وأقدِميهم ففَعَلت، فما زالت في عيال يعقوب هي وأهلُها أجمعون حتى ماتت.

ولسَلْم الخاسر، وأبي الشِّيص، وأبي حَنَش، وغيرهم من الشُّعراء مدائحٌ في يعقوب، وأما بشار بن بُرْد فكان يعقوب عنه منحرفًا، فهجاهُ بشَّار وهجا المهدي بسببه عند غَلَبة يعقوب عليه. فمما قال بشَّار في المهدي بسببه [من البسيط]:

بَنـي أُميَّـة هُبُّـوا، طَـالَ نَـوْمكُـمُ إنَّ الخليفـةَ يعقـوبُ بـنُ دَاود
ضَاعَتْ خلافتُكُم يا قَوْمِ فالتمسوا خليفـةَ الله بَيْـن الـزِّق[2] والعُـود

وقيل: إنَّ يعقوب كان يعمل على لسان بشار الشعر في هجاء المهدي ويُنشده المهدي على أنه لبشار، وما زال يسعى عليه عند المهدي حتى قَتَله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أبي العَوَّام، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالله بن محمد المؤدِّب، قال: حدثني عبدالله بن أيوب، قال: رأيتُ يعقوب بن داود في الطَّواف، فقلت له: أحبُّ أن تُخبرني كيفَ كان سبب

(١) وجاء في حاشية نسخة «د» ما يأتي: «الإلال: العهود واحدها إل».
(٢) الزق: السقاء. ووقع في السير ٨/ ٣٤٧: «الدن» بدل «الزق».

خُروجك من المَطْبق والمهدي كان من أغلَظِ الناس عليك؟ فقال لي: إني كنتُ في المَطْبق وقد خفت على بصري فأتاني آت في منامي فقال لي: يا يعقوب كيفَ ترى مكانك؟ قلت: وما سُؤالك، أما ترى ما أنا فيه ليسَ يكفيك هذا؟ قال: فقم فأسبغ الوضوء فصَلِّ أربع رَكَعات، وقل: يا مُحْسن، يا مُجْمل، يا مُنْعم، يا مُفْضل، يا ذا النَّوافل والنِّعم، يا عظيمُ يا ذا العَرش العظيم، اجعل لي مما أنا فيه فَرَجًا ومخرجًا. فانتَبَهتُ فقلت: يا نفس هذا في النوم. فرَجَعتُ إلى نفسي وتحفظتُ الدُّعاء وقُمتُ فتَوضَّأت وصَلَّيت ودَعَوتُ به، فلما أسفَرَ الصُّبح جاؤا فأخرجوني. فقلت: ما دعاني إلاّ ليقتلني، فلما رآني أومأ بيده، رُدُّوه واذهبوا به إلى الحَمَّام فنَظِّفوه وائتوني به، فطابَت نفسي فسجدتُ شكرًا لله فأطَلتُ السُّجود، فقالوا لي: قم. فقال لهم المهدي. دَعوه ما كان ساجدًا، ثم رَفَعتُ رأسي، فلما ردُّوني إليه خلع عليَّ وضرب بيده على ظهري وقال لي: يا يعقوب لا يَمُنّ عليك أحد بمنة، فما زلت منذ الليلة قلقًا بأمرك.

كذا جاء في هذا الخبر أنَّ المهدي أطلَقَه، وليسَ ذلك بصَحيح، إنما الرَّشيد أطلقه كما حكينا أولاً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين ابن صَفْوان البَرْذعي. وأخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد؛ قالا: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني خالد بن يزيد الأزدي، قال: حدثني عبدالله بن يعقوب بن داود، قال: قال أبي: حَبَسني المهدي في بئر، وبُنِيَت عليَّ قبة، فمكثتُ فيها خمس عشرة حجَّة، حتى مَضى صدرٌ من خلافة الرَّشيد. وكان يُدلَى إليَّ في كلِّ يوم رَغيف وكُوز من ماء، وأوذن بأوقات الصَّلاة. فلما كان في رأس ثلاث عشرة حجَّة أتاني آت في منامي، فقال [من البسيط]:

حنا على يوسف ربٌّ فأخرجَهُ من قَعْرِ جُبٍّ وبيتٍ حَوْلَه غُمَم

قال: فحمدتُ الله وقلتُ: أتى الفَرَج. قال: فمكثتُ حولاً لا أرى شيئًا، فلما كان رأس الحَوْل أتاني ذلك الآتي، فقال لي [من الطويل]:

عسَى فرجٌ يأتي به الله إنَّه لـه كـلَّ يـومٍ فـي خَلِيقَتـهِ أمـرُ

قال: ثم أقمتُ حَولاً لا أرى شيئًا، ثم أتاني ذلك الآتي بعد الحَول، فقال [من الوافر]:

عسَى الكَرْب الذي أمسيت فيه يكـونُ وَرَاءه فَـرَج قَـرِيـبُ

فيـأمـنُ خـائـفٌ ويَفـك عـان ويـأتـي أهلـه النـائـي الغَـرِيـبُ

قال: فلما أصبحتُ نوديت، فظَننتُ أني أوذن بالصَّلاة، فدُلي لي حبلٌ أسود وقيل لي: اشدُد به وسطك ففَعَلتُ فأخرجوني، فلما قابلتُ الضَّوء غشي بصري، فانطلقوا بي فأدخلتُ على الرَّشيد فقيل: سَلِّم على أمير المؤمنين، فقلتُ: السلام عليك أمير المؤمنين ورَحمة الله وبَرَكاته المهدي، قال: لست به. قلتُ: السلام عليك أمير المؤمنين ورَحمة الله وبَرَكاته الهادي، قال: ولست به. قلت: السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبَركاته، قال: الرَّشيد، فقلت: الرشيد. فقال: يا يعقوب بن داود إنه والله ما شَفَع فيك إليَّ أحدٌ، غير أني حَمَلتُ الليلة صبيةً لي على عُنقي فذكرتُ حَمْلك إياي على عُنُقِك، فرَثَيْت لك من المحل الذي كنتَ به فأخرجتُكَ. قال: فأكرَمَني وقَرَّب مجلسي. قال: ثم إنَّ يحيى بن خالد تنكَّر لي كأنه خافَ أن أغلب على أمير المؤمنين دونَهُ، فخفتُه فاستأذنت للحجِّ فأذن لي، فلم يزل مقيمًا بمكة حتى ماتَ بها.

قلت: وكان سبب غَضَب المهدي عليه أنه دَفَع إليه رجلاً عَلَويًا وقال له: أحبُّ أن تكفيني مؤونَتَه وتريحني منه، فأخَذه يعقوب إليه وأطلَقَه، وانتهَى الخبر إلى المهدي، فوَضَع الأرصاد على العَلَوي حتى ظَفَر به، ثم جَعَله في بيت وبَعثَ إلى يعقوب فسأله عن العَلَوي. فقال: يا أمير المؤمنين قد أراحَكَ الله منه، قال: مات؟ قال: نعم. قال: والله؟ قال: والله. قال: فضع يدك على رأسي واحلِف به، ففعل، ففتَح المهدي الباب عن[1] العَلَوي فبقي يعقوب متحيِّرًا فقال له المهدي: قد حلَّ دَمُك ولو أردتُ لأرقته، ولكن احبِسُوه في

(١) في م: «على»، وما هنا من النسخ.

المَطْبق، فأقامَ فيه حتى أخرَجَه الرشيد. وذكرَ سعيد بن مُسلم الباهلي أنَّ يعقوب ماتَ في سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٧٥١٢- يعقوب بن الوليد، أبو يوسُف الأزديُّ المدينيُّ، وقيل: أبو هلال كَنَّاه كذلك محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وهشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس.

رَوى عنه يحيى بن أيوب العابد، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وأحمد بن مَنِيع البَغَوي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني يعقوب بن الوليد المَدِيني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سَمْعان مولى الزُّرقيين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَقَدَ المَرْءُ قبلَ أن يُصلِّي العَتَمة وَقفَ عليه مَلَكان يوقِظانه يقولان: الصَّلاة، ثم يُوَلّيان عنه ويقولان: رَقدَ الخاسر وأبى»[٢].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[٣]: سمعتُ أبي يقول: يعقوب بن الوليد المَدِيني أبو يوسُف كتبتُ عنه،

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٧٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٠-١٠١ من طريق يعقوب صاحب الترجمة، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٣) العلل ٢/ ٥٨.

وخَرَّقت حديثَه منذ دهرٍ وكان من الكَذَّابين، وكان يضعُ الحديث. وكان يكذبُ، يحدث عن أبي حازم وهشام بن عُروة، وابن أبي ذئب. وسمعتُ أبي غير مرَّة يقول: كان كذَّابًا يضعُ الحديث.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: أبو يوسُف يعقوب بن الوليد حدَّث عن جعفر بن محمد، كَذَّاب رأيته ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: يعقوب بن الوليد كان بحَضْرة الرُّصافة ولم يكن بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا[2] سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: يعقوب بن الوليد المَدِيني ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب المشغراني. وحدثنا عبدالعزيز ابن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[3]: أبو يوسُف يعقوب بن الوليد غير ثقةٍ ولا مأمون. زاد العَصَّار: هو صاحب حديث سَهْل بن سعد في الرُّطب بالقِثَّاء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٦٨١.

(٢) في م: «وحدثنا» خطأ.

(٣) أحوال الرجال (٢٢٦).

ابن سُفيان، قال[1] : باب من يُرْغب عن الرِّواية عنهم، فذكر جماعةً: منهم يعقوب بن الوليد.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد[2] محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن يعقوب بن الوليد المَدني فقال: غير ثقةٍ كان يكون ببغداد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : يعقوب بن الوليد ليس بشيء متروك.

أخبرني أبو طالب عُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: يعقوب بن الوليد ضعيفٌ.

٧٥١٣- يعقوب بن الرَّبيع، حاجب أبي جعفر المنصور، وهو أخو الفَضْل بن الرَّبيع[4] .

كان أحدَ الأدباء الشُّعراء، وكان ماجنًا خليعًا حسنَ الافتنان في العُلوم، وكان له جاريةٌ طَلَبها سبع سنين يبذلُ فيها مالَهُ وجاهَهُ حتى مَلَكها، وأُعطي بها مئة ألف دينار فلم يَبِعها، ولم تمكث عنده إلاّ ستة أشهر حتى ماتت، فرَثاها بمراثٍ كثيرةٍ، وإحسانه كلُّه مجموعٌ في مَراثيها، وكان غيرَ مُقَصِّر فيما سوى ذلك.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أنشدنا عليّ بن سُليمان الأخفش ليعقوب بن الرَّبيع [من الكامل]:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢.

(٢) في م: «أبو عبدالله»، وهو تحريف قبيح.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٤٤).

(٤) اقتبسه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٢.

أضْحَوا يَصِيدون الظِّباء وإنني لأرَى تَصيُّدَها عليَّ حَرَاما
أشبهن منك سوالفًا ومدامعًا فأرَى بذاك لها عليَّ ذِمَاما
أعزِزْ عليَّ بأن أُروِّع شِبْهَها أو أن يَذُوقَ على يديَّ حِماما[1]

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أنشدنا عليّ بن سُليمان الأخفش، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ليعقوب بن الرَّبيع في جاريته [من المتقارب]:

لَئن كان قُرْبُكِ لي نافعًا لَبُعْدكِ أصبحَ لي أنْفَعا
لأنِّي أمِنتُ رَزايا الدُّهو رِ - وإن حَلَّ[2] خَطْبٌ - بأن أجْزَعا

٧٥١٤- يعقوب بن إبراهيم بن سَعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو يوسُف الزُّهريُّ. من أهل المدينة، وهو أخو سعد بن إبراهيم[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن عبدالله بن مُسلم ابن أخي الزُّهري، وعن شُعبة بن الحجَّاج.

رَوى عنه ابن أخيه عُبيدالله بن سعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن المَدِيني، وخَلَف بن سالم، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وعَمرو الناقد، ومحمد بن منصور الطُّوسي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ويعقوب بن شَيْبة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا

(١) انظر الأبيات في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٣.
(٢) في م: «جل» بالجيم، مصحف. وانظر الأبيات في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٣.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/ ٤٩١.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كَيْسان، قال: حدثني نافع أنَّ عبدالله، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلُ المُنافق كمَثَل الشَّاة العائِرَة بين الغَنَمين تَعيرُ إلى هذه مَرَّة وإلى هذه مرَّة لا تَدْري أيُّهما تتبع[1] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فقال: ثقةٌ. قلت: فأخوه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن يعقوب بن إبراهيم سَمعَ المغازي من أبيه وعَرَضها؟ قال: أحسنُ حالاته أن يكون عَرَضها، لأنَّ العَرض والسَّماع عندهم واحد.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3] : ويعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4] :

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤٧ و١٠٢ و١٠٣، ومسلم ٨/ ١٢٤ و١٢٥، والنسائي ٨/ ١٢٤، والطبري في التفسير (١٠٧٢٨) و(١٠٧٣٠)، والرامهرمزي في الأمثال (٤٤) و(٤٥) و(٤٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣١٠ من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢ حديث (٧١٨٣).

(٢) تاريخ الدارمي (٨٨٥) و(٨٨٦).

(٣) ثقاته (٢٠٤٩).

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد يُكنى أبا يوسُف، وكان ثقةً مأمونًا، يُقدَّمُ على أخيه في الفَضْل والوَرَع والحديث، ولم يَزَل ببغداد، ثم خرجَ إلى الحسن بن سَهْل وهو بفم الصِّلْح فلم يَزَل معه حتى توفي هناك في شوال سنة ثمان ومئتين، وكان أصغرَ من أخيه سعد بأربع سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ يعقوب بن إبراهيم بن سعد سنة ثمان ومئتين.

٧٥١٥- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف، أبو يوسُف الزُّهريُّ المَدِينيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن صالح بن قُدامة، وسُفيان بن حمزة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وإبراهيم بن سعد، ومحمد ابن فُلَيْح، وحاتِم بن إسماعيل، وابن أبي فُدَيْك.

رَوى عنه حاتِم بن الليث الجَوْهري، وحجَّاج بن الشَّاعر، وعباس الدُّوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن زياد السِّمسار، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأبو العباس الكُدَيْمي، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حاتِم بن الليث، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهْري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن حُميد بن أبي الصعبة، عن سعد بن عُبادة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمره أن يَسْقي الماء[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/٣٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حميد بن أبي الصعبة، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٦/١٩٣ وخلطه بآخر مصري كما بين ذلك العلامة المعلمي في حاشيته على ترجمة المذكور من التاريخ الكبير ٢/٣٥٨، ولم يرو عن حميد سوى عمارة بن غزية. كما =

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قرأنا على عبدالرحمن ابن عُمر الخَلاَّل، عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ يعقوب بن المُعَدَّل يقول: قال لي يعقوب بن محمد: مررتُ ببغداد يومًا فعَرَض لي رجلان قاما من مَجلس فأخَذا بعنان دابَّتي، ثم قالا: اختَلَفنا في شيء فأردنا أن نعرفَ فيه قولَ أهلِ بَلَدك. فقلت: وما هو؟ فقال أحدهما: قلت: القُرآن مخلوق، وقال الآخر: قلت: ليس بمخلوق. قال يعقوب: فقلت لهما قول أهل بَلَدي أنهم لو أخذُوكُما لأوجَعوكُما ضَربًا.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: يعقوب بن محمد الزُّهري ليس بشيء.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري، فقال: سمعتُ الدَّقيقي يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يعقوب بن محمد، فقال: إذا حدَّث عن الثقات.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: يعقوب بن محمد الزُّهري صدوقٌ ولكن لا يُبالي عَمَّن حدَّث. حدَّث عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَن لم يكن عنده صدقةٌ فليلعن اليهود» هذا كذبٌ وباطلٌ لا يُحدِّث بهذا أحدٌ

= أن روايته عن سعد بن عبادة منقطعة كما ذكر ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٨٨ فقال: «حدث عن سعد بن عبادة مرسلاً». وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف.

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٣٨٥) عن عبدالعزيز بن محمد، به.

وتقدم تخريجه في ترجمة عمر بن مجاشع المدائني (١٣/ الترجمة ٥٨٤٨) من طرق عن سعد، به.

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٤٤٥.

(٢) العلل ٢/ ٣٠٩.

يَعْقل.

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن يعقوب بن محمد، فقال: أحاديثُه تَشْبَه أحاديث الواقدي محمد بن عُمر بن واقد، يعني تركوا حديثَهُ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، قال: سُئِل صالح بن محمد عن يعقوب بن محمد الزُّهري، فقال: حديثُه يَشْبَه حديث الواقدي، كأنه يُضَعِّفه.

وفيما ذكر لنا البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعتُ أبا زُرعة هو الرَّازي يقول: ليس على يعقوب الزُّهري قياس. يعقوب الزُّهري، وابن زبالة، والواقدي، وعُمر بن أبي بكر المؤمَّلي، يتقاربون في الضعف في الحديث.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس[2]، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك ابن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف يُكنى أبا يوسُف، وكان أبوه محمد بن عيسى من سُراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم، وكان يعقوب كثيرَ العلمِ والسَّماع للحديث، ولم يُجالس مالكًا ولكنه قد لَقِيَ مَن كان بعد مالك، من فُقَهاء أهل المدينة ورجالهم أهل العلم منهم، وكان حافظًا للحديث[3].

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٢.

(٢) بعد هذا في م: «الخزاز»، وهو وإن كان صحيحًا إلا أنه لم يرد في النسخ العتيقة.

(٣) انظر طبقاته الكبرى ٥/ ٤٤١ برواية الحسين بن فهم.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري ماتَ سنة ثلاث عشرة ومئتين.

٧٥١٦- يعقوب بن عيسى بن ماهان، أبو يوسُف المؤدِّب، مرزويُّ الأصل[١].

حدَّث عن إبراهيم بن سعد الزُّهري. رَوى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد وكان جارُه، وأبو يَعْلى المَوْصلي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا أبو يوسُف المؤدِّب يعقوب جارنا. وأخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا يعقوب أبو يوسُف جارنا. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني الحافظ. وأخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن النَّضْر بن محمد بن سعيد النَّخَّاس - قال عبدالله: حدثنا وقال محمد: أخبرنا - أبو يَعْلى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصلي، قال: حدثنا يعقوب بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن عبدالعزيز بن المُطَلَّب، عن عبدالرحمن بن الحارث - زاد أبو يَعْلَى: ابن عبدالله بن عيَّاش ثم اتَّفقا - عن زيد بن عليّ بن حُسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قُتِلَ دون ماله - وقال أبو يَعْلَى: دون حَقِّه - فهو شَهِيد»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) المسند ١/ ٧٨.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب، لكن أبا يعلى ذكره في مسند الحسين وما أصاب فقد خالفه الإمام أحمد إذ ذكره في مسند علي، وصرح إسحاق بن راهويه باسم علي بن أبي طالب كما في الإتحاف (١٤٦٦٠). =

٧٥١٧- يعقوب بن القاسم بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طَلْحة ابن عُبيدالله، أبو يوسُف القُرَشيُّ ثم التَّيْميُّ[١] .

حدَّث عن عاصم بن سويد، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وعبدالله بن المُبارك، والوليد بن مُسلم، وخَلَف بن خليفة، والمُطَّلب بن زياد، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزوان.

رَوى عنه محمد بن سعد العَوْفي، والحارث بن أبي أُسامة، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢] : كتبَ أبي عنه ببغداد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسُف الطَّلْحي، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن محمد بن عبدالملك، عن المُغيرة بن شُعبة أنه قال لعُثمان حين حُصِرَ: إنه قد نزلَ بك من الأمرِ ما تَرى، فاختر بين ثلاث: إن شئتَ أن نَفتح لك بابًا سِوَى الباب الذي هُم عليه، فتقعد على رَواحلك فتلحق بمكة فلن يَستحلُّوك بها، وإن شئتَ أنْ تلحقَ بالشَّام وهي الشام[٣] وفيها مُعاوية، وإن شئت خَرَجتَ بمن معك فقَاتلناهم، فإنَّا على الحقِّ وهم على الباطل. قال: فقال عُثمان: أمَّا قولك تأتي مكة فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُلحِد بمكة رجلٌ من قُريش عليه نصفُ عَذاب الأمة» فلن أكونَهُ، وأمَّا أن آتي الشَّام فلم أكن لأدعَ دارَ هجرتي ومُجاورة نبيِّ الله ﷺ وآتي الشَّام، وأمَّا قولك أني[٤] أخرجُ بمن معي

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٧٥)، وفي معجم شيوخه (٣٣٠) وهو طريق المصنف.

وتقدم في مواضع من هذا الكتاب عن غير واحد من الصحابة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٩١.

(٣) قوله: «وهي الشام» سقط من م.

(٤) في م: «أن» وما أثبتناه من أ و د.

فأقاتِلُهم فلن أكونَ أولَ من خَلف رسولَ الله ﷺ في أُمَّته بإراقة مِحْجَمة دم[1] .

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: أبو يوسُف الطَّلْحي قال يحيى بن مَعِين: صدوقٌ ثقة إذا حدَّث عن الثقات المَعروفين.

٧٥١٨- يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، أبو يوسُف النَّحْويُّ اللغويُّ، صاحبُ كتاب «إصلاح المنطق»[2] .

كان من أهل الفضل والدين، موثوقًا بروايته. وكان يؤدِّب وَلَد جعفر المتوكل على الله. ورَوى عن أبي عَمرو الشَّيْباني.

---

(١) إسناده منقطع، فإن رواية محمد بن عبدالملك عن المغيرة منقطعة، قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ٣٧١: «وما أظن أن روايته عن المغيرة إلا مرسلة». وقال العلامة أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد: «وأنا أرجح هذا (يعني أنه منقطع) لأن المغيرة بن شعبة مات سنة ٥٠ فيبعد أن يسمع منه ثم يعيش بعده ٨٢ سنة، ولو كان لذُكر في المعمرين من الرواة، ولذلك أرجح أن الحديث ضعيف لانقطاعه».

أخرجه أحمد ١/ ٦٧، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢١٢ و١٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦٣، والضياء في المختارة (٣٨٧) من طريق الأوزاعي، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٩٢ حديث (٩٧٤٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٦٤، والبزار كما في البحر الزخار (٣٧٥) من طريق يعقوب بن عبدالله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبزى عن عثمان، بنحوه، وقال البزار عقبه: «وأنا أظن إنما هو عن يعقوب عن حفص بن حميد عن ابن أبزى وأخاف أن يكون أخطأ»، لذلك قال الحافظ ابن كثير عقبه: «وهذا الحديث منكر جدًا وفي إسناده ضعف ويعقوب القمي فيه تشيع، ومثل هذا لا يقبل تفرده به» (البداية والنهاية ٨/ ٣٣٩).

(٢) اقتبسه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٠، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٥١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ١٦.

حدَّث عنه أبو عكرمة الضَّبِّي، وأبو سعيد السُّكَّري، ومَيْمون بن هارون الكاتب، وعبدالله بن محمد بن رُستم، وأحمد بن فَرَح[1] المُقرىء. وأبوه إسحاق هو المعروف بالسِّكِّيت، وحُكي أنَّ الفَرَّاء سأل السِّكِّيت عن نسبه؟ فقال: خُوزيٌّ أصلحَكَ الله من قُرى دَوْرَق من كُوَر الأهواز.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: حدثني محمد بن فَرَح[2]، قال: كان يعقوب ابن السِّكِّيت يؤدب مع أبيه بمدينة السَّلام في دَرْب القَنْطرة صبيان العامة، حتى احتاجَ إلى الكسب فجعل يتعلم النَّحْو، وحُكيَ عن أبيه أنه حجَّ فطافَ بالبيت، وسَعَى بين الصَّفا والمَرْوة، وسأل الله أن يُعَلِّم ابنَهُ النَّحْو. قال: فتَعلَّم النَّحْو واللغة، وجعلَ يختلف إلى قومٍ من أهلِ القَنْطرة، فأجروا له كلَّ دفعة عشرة وأكثر، حتى اخْتَلَف إلى بِشْر وهارون[3] ابنَي هارون أخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبدالله بن طاهر، فما زالَ يختلفُ إليهما وإلى أولادهما دهرًا، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يُعلِّم ولده، وجعل ولده في حجر إبراهيم، ثم قَطَع ليعقوب رزقًا خمس مئة درهم، ثم جَعَلها ألف درهم. وكان يعقوب قد خَرَج قبل ذلك إلى سُرَّ من رأى، وذلك في أيام المتوكل، فصَيَّره عُبيدالله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل، فضمَّ إليه ولده وأسنَى له الرزق.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس

---

(١) في م: «فرج» بالجيم، مصحف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٥/الترجمة ٢٤٤٧).

(٢) في م: «فرج» بالجيم، مصحف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/الترجمة ١٤٧٥)، وهو غير أحمد بن فرج المتقدم ذكره.

(٣) في م: «وإبراهيم»، وما أثبتناه من د، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/٣٩٨ والقفطي في إنباه الرواة ٤/٥١ وهو ينقل عن الخطيب بالنص، وقد غيره ناشر الإنباه إلى: «وإبراهيم» اعتمادًا على المطبوع من تاريخ بغداد.

الخَزَّاز، قال: سمعتُ أبا عُمر اللُّغوي يقول: سمعتُ ثعلبًا وقد ذكر يعقوب ابن السِّكِّيت، فقال: ما عرفنا له خَزْية[1] قَطّ.

حدثني أبو القاسم عُبيدالله بن عليّ بن عُبيدالله الرَّقِّي، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الأزدي، قال: حدثني أبو الحسن الطُّوسي، قال: كنَّا في مَجلس عليٍّ اللِّحياني وكان عازمًا على أن يُملي نوادَرهُ ضِعْفَ ما أمْلَى، فقال يومًا: تقول العرب: مُثْقَلٌ استعان بذَقَنِه، فقامَ إليه ابنُ السِّكِّيت وهو حدثٌ فقال: يا أبا الحسن إنما هو تقول العرب: مُثْقَل استعانَ بدفَّيْه، يريدون الجَمل إذا نَهَض بالحِمْل استعانَ بجَنْبيه، فقَطع الإملاء. فلما كان في المجلس الثاني أمْلَى، فقال: تقول العرب: هو جاري مكاشري، فقامَ إليه يعقوب ابن السِّكِّيت فقال: أعزَّك الله، وما معنى مكاشري؟ إنما هو مكاسري، كِسْرُ بيتي إلى كِسْر بيته. قال: فقَطَع اللِّحياني الإملاء، فما أمْلَى بعد ذلك شيئًا[2].

أخبرنا طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى الدَّعَّاء، قال: أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي، قال: سمعتُ أبا أحمد البغدادي يقول: سمعتُ الحُسين بن عبدالمجيب المَوْصلي يقول: سمعتُ يعقوب بن سكّيت في مجلس أبي بكر بن أبي شَيْبة يقول [من الخفيف]:

---

(١) في م: «خربة» مصحفة.

(٢) قال صاحب شرح التصحيف والتحريف بعد سياقته هذا الخبر ٣١: «أما قول يعقوب: فلان مكاسري بسين غير معجمة فهو كما قال، وقد وهم فيه اللحياني. وأما قوله: بدفيه، فقد ظلمه يعقوب في ردّه عليه، فقد رواه أكثر الكوفيين: بذقنه بالقاف والنون. ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام مثل ذلك أيضًا. وإنما أرادوا أن البعير إذا أراد أن ينهض استعان بعنقه وذقنه، ومن هذا قيل: ناقة ذقون، وهي التي يرجف ذقنها في سيرها، وتقول العرب: لألصقن حواقنه بذواقنه، أي: أعلاه بأسفله».

ومِنَ النَّاس مَنْ يحبُّك حُبًّا ظاهرَ الحبِّ ليس بالتقصيرِ
فإذا ما سألتَهُ عُشْرَ فَلْسٍ ألْحَق الحبَّ باللَّطيف الخبيرِ

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أبي سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد القَطَّان، قال: سمعتُ ثعلبًا يقول: عَدِي بن زيد العبادي أمير المؤمنين في اللغة وكان يقول في ابن السِّكِّيت قريبًا سن هذا. وقال[1] أبو سَهْل: سمعتُ المُبَرِّد يقول: ما رأيتُ للبغداديين كتابًا أحسن من كتاب يعقوب ابن السِّكِّيت في المنطق.

بَلَغني أنَّ يعقوب بن السِّكِّيت ماتَ في رَجب من سنة ثلاث، وقيل من سنة أربع، وقيل من سنة ست وأربعين ومئتين، وقد بَلَغ ثمانيًا وخمسين سنة.

٧٥١٩- يعقوب بن ماهان البَنَّاء، مولى بني هاشم[2].

سمع هُشيم بن بَشير، والقاسم بن مالك المُزَني. رَوى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيسابوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وهارون بن عليّ المُزَوِّق، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو صدوقٌ. قال: وقال لي حجَّاج بن الشَّاعر: ليسَ ببغداد مثل يعقوب بن ماهان.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن حماد، قال: حدثنا يعقوب بن ماهان، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا أبو بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله تعالى: إذا أخذتُ كريمتي عَبْد[4]، فصَبَر

---

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩٠٠.
(٤) في م: «عبدي»، وما أثبتناه من أ و د.

واحْتَسَب، لم أرض له ثوابًا دُونَ الجنَّة»[1] . قال[2] : ولم يحدِّث هذا الحديث غير يعقوب بن ماهان[3] .

قلت: أظنُّ هذا كلام المدائني عبدالله بن إسحاق، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكَتَب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: يعقوب بن ماهان بغدادي لا بأسَ به.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: ماتَ يعقوب بن ماهان البَنَّاء ببغداد آخر سنة أربع وأربعين ومئتين.

٧٥٢٠- يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو يوسُف البصريُّ، مولى آل جرير بن حازم الأزدي[4] .

وَلِيَ القَضاء بمدينة الرسول ﷺ وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووَهْب بن جرير بن

---

(١) إسناده صحيح، صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث وقد توبع، وهشيم قد صرح بالتحديث.
أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥)، وابن حبان (٢٩٣٠)، والطبراني في الكبير (١٢٤٥٢) من طريق يعقوب، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٨٧) من طريق الوليد بن صالح النخاس - وهو ثقة - عن هشيم، به.

(٢) سقطت من م.

(٣) قلت: وهذا القول مردود برواية الوليد بن صالح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حازم، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي أحمد الزُّبيري.

رَوى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وأبو صَخْرة عبدالرحمن بن محمد الكاتب، وعبدالله بن ناجية، وقاسم المُطَرِّز.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سألتُ أبي عنه، فقال: صدوقٌ كتبتُ عنه بسامرا.

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، عن وَهْب بن منبه، قال: حسبت أنه عن مُعاوية أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تُلْحِفوا في المسألة، فإنَّه لا يَسْألُني إنسانٌ فتُخْرجُ له المسألةُ مِنِّي شيئًا وأنا كارهٌ، إلاّ لم يُبَارك له فيه»[2] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد مات في سنة ست وأربعين ومئتين.

قلت: وكانت وفاته ببلد فارس وهو يتولَّى القَضاء عليه.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٥٤.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه سفيان بن عيينة عند الحميدي (٦٠٤)، وأحمد ٤/ ٩٨ وعبد بن حميد (٤٢٠) والدارمي (١٦٥١) ومسلم ٣/ ٩٥ والنسائي ٥/ ٩٧ وفي الكبرى (٢٣٧٤) وابن حبان (٣٣٨٩) والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٠٨) والحاكم ٢/ ٦٢ وأبي نعيم في الحلية ٤/ ٨٠ - ٨١ والبيهقي ٤/ ١٩٦ عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن معاوية، به. وكذلك رواه ورقاء بن عمر اليشكري عند البيهقي ٤/ ١٩٦ عن عمرو بن دينار، مثل رواية سفيان وهذا هو الصحيح. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٠٥ حديث (١١٦٢٠).

٧٥٢١- يعقوب بن موسى بن الفَيْرزان، أبو يوسُف ابن أخي مَعروف الكَرْخي.

حكى عن عَمِّه معروف حكايات. رَواها عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي.

٧٥٢٢- يعقوب بن إبراهيم بن صالح، صاحبُ المصلَّى.

حدَّث عن عَمِّه عليّ بن صالح. رَوى عنه محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، وقد ذكرتُ له حديثًا عن عمه فيما تقدَّم[1].

٧٥٢٣- يعقوب بن إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سِنان، أبو يوسُف التَّنوخيُّ الأنباريُّ[2].

حدثني عليّ بن المُحَسِّن القاضي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، عن أبيه، قال: يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي يُكنى أبا يوسُف، وكان من حُفَّاظ القُرآن العالمين بعدده وقراءاته، وكان حجَّاجًا متنسِّكًا. وحدَّث حديثًا كثيرًا عن جماعة من مشايخ أبيه إسحاق وغيرهم، ولم يَنتشر حديثُه. وولد بالأنبار في سنة سبع وثمانين ومئة، وماتَ ببغداد لتسع ليال بَقِينَ من شهر رَمضان سنة إحدى وخمسين ومئتين، وماتَ في حياة أبيه، فوَجَد عليه وَجْدًا شديدًا، ودُفِنَ في مقابر باب التبن، وخَلَّف ابنه يوسُف الأزرق، وابنه إبراهيم يتيمين، وبنات وزوجة حاملاً، وَلَدت بعد موته ابنًا سُمِّي إسماعيل، فرَبَّاهم جَدُّهم إسحاق بن البُهلول، وكان يؤثرهم جدًا ويُحبهم لمحبته أباهم ولكونهم أيتامًا.

وقال أبو الحسن: حدثني عَمِّي إسماعيل بن يعقوب، قال: أُخبرت عن

---

(١) تقدم في المجلد الثالث عشر (الترجمة ٦٢٨٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

جدي إسحاق بن البُهلول أنه كان يقول: على ودِّي أنَّ لي ابنٌ آخر مثل يعقوب في مَذْهبه، وإني لم أرزق سواه. وأنه لما توفي يعقوب أغمِيَ على إسحاق وفاتَتهُ صَلَوات، فأعادَها بعد ذلك لما لَحِقه من مَضَض المُصيبة، وإنه كان يقول: ابني يعقوب أكملُ مني.

قلت: وقد رَوى إسحاق بن البُهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بَكَّار ابن الرَّيَّان حديثين ذكرتهما في كتاب «رواية الآباء عن الأبناء».

٧٥٢٤- يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مُزاحم، أبو يوسُف العَبْديُّ، المعروف بالدَّورقي، وهو أخو أحمد بن إبراهيم وكان الأكبر[(١)].

رأى الليث بن سعد. وسمعَ إبراهيم بن سعد الزُّهري، وعبدالعزيز الدَّراوَردي، وسُفيان بن عُيينة، وعيسى بن يونُس، وعبدالرحمن المُحاربي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وغُندرًا، ووكيعًا، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة.

رَوى عنه أخوه أحمد، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان، وأبو داود السِّجِستاني، وابنه أبو بكر، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، والقاضي المحامِلي، وأخوه أبو عُبيد، وآخر من حدَّث عنه محمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً حافظًا مُتقنًا صَنَّف «المسند».

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدورقي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣١١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٤١.

محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أملى علينا يعقوب بن إبراهيم وكتبتُ بيدي، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، قال: حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ عبدالله ابن حُذافة يطوف في منى: «لا تَصُوموا هذهِ الأيام فإنَّها أيامُ أكلٍ وشُرب وذِكر الله عز وجل»[1].

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة البَزَّاز، قال: سمعتُ يعقوب الدَّورقي يقول: رأيتُ الليث بن سعد على بغلةٍ، عليه قلنسوةٌ طويلةٌ يدخلُ الرُّصافة وأنا صغير، فقال إنسان: هذا الليث بن سعد، وما رأيته إلاّ مرةً واحدةً.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد وقد تفرد، قال النسائي: «صالح هذا هو ابن أبي الأخضر وحديثه هذا خطأ وهو كثير الخطأ عن الزهري»، قلت: والصحيح ما رواه مالك في الموطأ عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن حذافة، فذكره مرسلاً.

أخرجه أحمد ٢/ ٥١٣، والنسائي في الكبرى (٢٨٨٣)، والطبري في التفسير ٢/ ٣٠٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٤٤ من طريق روح بن عبادة، به.

أما الرواية المرسلة فأخرجها مالك في الموطأ (١١٠٢ برواية الليثي)، ومن طريقه النسائي في الكبرى (٢٨٨٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٣ حديث (١٣٤٩٩).

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٨٣ من طريق سعيد بن سلام العطار عن عبدالله بن بديل الخزاعي عن الزهري، به متصلاً، لكنه جعل المبعوث بديل بن ورقاء الخزاعي، وهذا إسناد ضعيف جدًا، فسعيد بن سلام متروك متهم بالكذب.

وأخرجه النسائي (٢٨٨٠) و(٢٨٨١) من طريق الزهري عن مسعود بن الحكم، قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢١، وأحمد ٢/ ٢٩٢ و٣٨٧، وابن ماجة (١٧١٩)، وأبو يعلى (٥٩١٣)، وابن حبان (٣٦٠١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، وإسناده حسن كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٩٢ حديث (١٣٤٩٨).

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير النَّجَّار، قال: حدثنا عُثمان بن خفيف[1] الدَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث بن إسحاق، ومحمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث، ومحمد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، ويحيى بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل؛ قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كَثِير الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبَال في الماء الرَّاكد، ويتوضَّأ منه[2]. قال أبو عَمرو الدرَّاج: كلُّ واحد من هؤلاء الشيوخ ذكر أنه سمعَ هذا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّمِيمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أخبرنا يحيى بن عَتِيق، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه نَهَى أن يُبال في الماء الرَّاكد ثم يَغْتَسلُ منه. قال أبو بكر: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان عند ابن عُلَيَّة حديث يحيى بن عتيق لم يصح له. قال أبي: ونَهى أحمد بن حنبل يعقوب أن يحدِّث به، وهو هذا الحديث. قال أبو بكر: غَرِمتُ على هذا الحديث ثلاثة دنانير حتى سمعتُه منه، أعطيت فَضْلك الأحول.

وأخبرنا محمد، قال: أخبرنا المَيانجي، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن حديث يحيى ابن عَتِيق هذا، قال[3]: كان إسماعيل يحدِّث به ولم أسمعه منه، أليس قد سمعتَه منه؟ قلت: بلى. قال[4]: فإنه كذاك أليس فيه «لا يبولنَّ أحدُكم في

(١) في م: «حنيف» محرف. وانظر «الدراج» من أنساب السمعاني.
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة السري بن عاصم الهمداني (١٠/ الترجمة ٤٧٢٣).
(٣) في م: «فقال»، وما أثبتناه من أ و د.
(٤) سقطت من م.

الماء الدائم»؟ قلت: بلى.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن الحُسين النَّجاد، قال: حدثنا السَّري بن عاصم الهَمْداني وعليّ بن عَبْدة التَّمِيمي؛ قالا: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن يُبال في الماء الدائم ثم يتوضَّأ منه.

قلت: السَّري، وعليّ بن عَبْدة، كانا يَسرقان الأحاديث.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: ذكر أبو داود حديث يعقوب ابن الدَّورقي حديث يحيى بن عَتِيق المرفوع، فقال: قال لي ابن أبي غالب: قال لي ابن الدّورقي مرَّة: ليس هو عن النبيِّ ﷺ. قال أبو داود: وكان رَواه عن هشام بن حسَّان ثم جَعَله بعد ذلك عن يحيى بن عَتِيق.

قلت: قد رواه مؤمَّل بن هشام عن ابن عُلَيَّة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو يوسُف يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي. وأخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن سالم المعروف بابن النِّيري البَزَّاز يقول: ماتَ يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي سنة ثنتين وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي أبو يوسُف مولى لعبد القيس في سنة اثنتين وخمسين، وكان لا يَخضِب. وُلِدَ يعقوب سنة ست

وستين وكان بينه وبين أخيه سنتان.

٧٥٢٥- يعقوب بن بُخْتان، أبو يوسُف[١].

سمعَ مُسلم بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل.

رَوى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وكان أحدَ الصَّالحين الثقات.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يعقوب بن بُخْتان، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو خَلْدة، عن أبي العالية، قال: إذا اشتريت شيئًا فاشتر أجودَهُ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي بمكة، قال: حدثنا جعفر الصَّنْدلي، قال: حدثنا يعقوب بن بُخْتان، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ الشَّافعي، قال: سمعتُ مالكًا، قال: سمعتُ ابن عَجْلان، قال: إذا أغفل العالم لا أدري أُصيبت مقاتلُهُ.

حدثني الخَلَّال لفظًا، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو مُقاتل محمد بن شُجاع، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: أبو يوسُف بن بُخْتان كان من خيار المُسلمين.

٧٥٢٦- يعقوب بن عُبيد بن أبي موسى النَّهرتيريُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي زيد الهَرَوي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأبي أسامة، ووكيع، وهشام بن عمار.

رَوى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو أحمد محمد بن محمد المُطَرِّز،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهرتيري» من الأنساب، والذهبي في السير ١٢/ ٣٣٨.

وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال[1] ابن أبي حاتم[2] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يعقوب بن عُبيد النَّهرتيري، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سُفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، قال: ما كُنَّا نَرَى بالمُزارعة بأسًا حتى سمعتُ رافع بن خَدِيج يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ عنها[3] .

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال جدي عن ابن بكر: وماتَ يعقوب بن عُبيد النَّهرتيري في شوال من سنة إحدى وستين ومئتين.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٨٧٩.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، وتابعه أحمد بن منصور عند الطبراني في الكبير (٤٢٥٤) فروياه عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به. ولم نقف على من تابع أبا عاصم على قوله: عن سفيان عن عبدالله بن دينار، وإن ذكر المصنف في ٢/ ٢٢٣ أن أبا داود الحفري قد تابعه، فهو مما لا يُعرف؛ فقد رواه وكيع عند أحمد ١/ ٢٣٤ ومسلم ٥/ ٢١، ومحمد بن كثير عند أبي داود (٣٣٨٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين عند الطبراني في الكبير (٤٢٤٨)، وقبيصة بن عقبة عند البيهقي في الكبرى ٦/ ١٣٤؛ أربعتهم (وكيع ومحمد وأبو نعيم وقبيصة) عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر فذكره بنحوه. وكذلك رواه سفيان بن عيينة عند الشافعي في مسنده ٢/ ١٣٦ والحميدي (٤٠٥) وأحمد ٢/ ١١ و٣/ ٤٦٣ و٤/ ١٤٢ ومسلم ٥/ ٢١ وابن ماجة (٢٤٥٠) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٥ و١١١ والطبراني في الكبير (٤٢٤٨) و(٤٢٤٩)، وأيوب السختياني عند أحمد ٣/ ٤٦٥ ومسلم ٥/ ٢١ والطبراني في الكبير (٤٢٥١) و(٤٢٥٢)، وحماد بن زيد عند مسلم ٥/ ٢١ والنسائي ٧/ ٤٨ والطبراني في الكبير (٤٢٥٠)، وابن جريج عند النسائي ٧/ ٤٨؛ أربعتهم (سفيان بن عيينة وأيوب وحماد وابن جريج) عن عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٧٩ حديث (٣٦٧٩). وتقدم نحوه في ١٣/ ٤٧١ من طريق مجاهد عن رافع.

٧٥٢٧- يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصفور، أبو يوسُف السَّدوسيُّ، من أهل البَصرة[١] .

سمعَ عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعفَّان بن مُسلم، ويَعْلَى بن عُبيد، ومُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبا نُعيم، وقَبِيصة بن عُقبة[٢] ويحيى بن أبي بُكير، وحُسينًا المَرُّوذي[٣] ، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطَّيالسي، ومحمد بن كثير، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وأبا أحمد الزُّبيري، وأحوص بن جَوَّاب، وخَلقًا كثيرًا، من أمثالهم.

رَوى عنه ابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وكان ثقةً.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها وبسُرَّ[٤] من رأى، وصَنَّف مُسندًا معللاً، إلاَّ أنه لم يُتممه.

حدثني الأزهري، قال: سمعتُ جماعة من شُيوخنا، وسَمَّى منهم أبا عُمر بن حَيُّويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، يقولون: لو أنَّ كتاب يعقوب بن شَيْبة كان مَسْطورًا على حمام لوجب أن يُكتب. قال الأزهري: وبَلَغني أنَّ يعقوب كان في منزله أربعون لحافًا، أعدَّها لمن كان يبيتُ عنده من الوَرَّاقين لتبييض المُسند ونقله، ولزِمَهُ على ما خَرَّج من المسند عشرة آلاف دينار. قال: وقيل لي: إنَّ نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مئتي جزء. قال الأزهري: ولم يُصَنِّف يعقوب المُسند كُلَّه. وسمعتُ الشُّيوخ يقولون: لم يتمَّ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العصفوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/٤٧٦.

(٢) في م: «عتبة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «المروزي»، محرف.

(٤) سقطت الباء من م.

مسندٌ مُعَلَّل قَط.

قلت: والذي ظَهَر ليعقوب مُسند العشرة، وابن مسعود، وعمار، وعُتبة ابن غَزوان، والعباس، وبعض الموالي. هذا الذي رأينا من مُسنده حسب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: كنية أبي أبو الفَضْل، وكنية أبيه يعقوب أبو يوسُف، وشَيْبة بن الصَّلْت، وكنية شَيْبة أبو سَهْل، والصَّلْت بن عُصفور، وكنية الصَّلْت أبو شَيْبة، وعُصفور بن سندار[1] مولى شداد بن هميان السَّدوسي. وتوفي جدي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ثنتين وستين.

حدثني التَّنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسُف بن إسحاق بن البُهلول، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يعقوب بن شَيْبة، قال: أظل عيدٌ من الأعياد رجلاً يُومىء إلى أنه من أهل عَصره وعنده مئة دينار لا يملكُ سواها، فكتبَ إليه أخٌ[2] من إخوانه يقول له: قد أظلَّنا هذا العيد ولا شيء عندنا نُنفقه على الصِّبيان، ويَسْتَدعي منه ما ينفقه. فجعلَ المئة دينار في صُرَّة وخَتَمها وأنفَذَها إليه، فلم تلبث الصُّرَّة عند الرجل إلاّ يسيرًا حتى وَرَدت عليه رقعةُ أخٍ من إخوانه، يذكُر[3] إضاقته في العيد، ويَسْتَدعي منه مثلَ ما استدعاه هو[4]، فوَجَّه بالصُّرَّة إليه بخَتمها وبقيَ الأول لا شيء عنده، فكتبَ إلى صديقٍ له وهو الثالث الذي صارت الدَّنانير إليه يذكرُ حالَهُ ويَسْتَدعي منه ما يُنفقه في العيد، فأنفذ إليه الصُّرَّة بخاتمها. فلما عادَت إليه صُرَّته التي أنفذها بحالها رَكِبَ إليه ومعه الصُّرَّة وقال له: ما شأن هذا الصُّرَّة التي أنفذتها إليّ؟ فقال له: إنه أظلَّنا العيد ولا شيء عندنا نُنفقه على الصِّبيان، فكتبتُ إلى فُلان أخينا أستدعي منه

(١) في م: «شندان»، وما أثبتناه مجود في نسختي أ و د. ووقع في أنساب السمعاني: «سدار»، وفي اللباب: «سندان».

(٢) في م: «رجل»، وما أثبتناه من أ و د.

(٣) في م: «وذكر»، وما أثبتناه من أ و د.

(٤) سقطت من م.

ما نُنفقه فأنفذ إليَّ هذه الصُّرَّة، فلما وَرَدت رُقعَتُك عليَّ أنفذتُها إليك. فقال له: قُم بنا إليه، فرَكِبا جميعًا إلى الثاني ومعهما الصُّرَّة، فتفاوَضُوا الحديث ثم فتحوها فاقتسموها أثلاثًا. قال أبو الحسن: قال لي أبي: والثلاثة يعقوب بن شَيْبة، وأبو حسَّان الزِّيادي القاضي. وأُنْسِيت أنا الثالث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي عَمِّي عبدالرحمن بن يحيى ابن خاقان: أمرَ المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل عَمَّن يَتَقلَّد القَضاء. قال أبو مُزاحم: فسأله عَمِّي فأجابه فذَكَر جماعة، ثم قال: وسألتُه عن يعقوب بن شَيْبة؟ فقال: مُبتدع صاحبُ هَوى.

قلت: إنما وَصَفه أحمد بذلك لأنه كان يذهبُ إلى الوَقف في القُرآن.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو يوسُف يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصفور بن شَدَّاد بن هميان السَّدوسي مولى لهم لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من ربيع[1] الأول سنة اثنتين وستين ومئتين. أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: وسمعتُ أبي يقول: وُلدَ أبي يعقوب بن شَيْبة في سنة اثنتين وثمانين ومئة. وكان يعقوب من فُقَهاء البغداديين على قول مالك، من كبار أصحاب أحمد بن المُعَدَّل، والحارث بن مسكين. وأخذَ عن عدَّة من أصحاب مالك، وكان من ذَوي السَّرْو، وكثيرَ[2] الرِّواية والتَّصنيف، وكان يقفُ في القُرآن، ولم يُغيِّر شَيْبه.

٧٥٢٨- يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله بن سعيد بن منصور بن عبدالله بن شهر بن شُرَحْبيل الحِمْيَريُّ[3].

كان يسكنُ في الجانب الشَّرقي بسُوق العَطَش، وحدَّث عن شبابة بن

---

(١) في م: «من شهر ربيع»، وما أثبتناه من أ و د.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الحِمْيَري» من الأنساب.

سَوَّار، ويونُس بن محمد المؤدِّب. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد[1].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله بن سعيد ابن منصور الحِمْيَري، قال: حدثنا شبابة، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: أوترَ رسولُ الله ﷺ بثَلاثٍ: بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[2] [الإخلاص].

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وستين ومئتين فيها ماتَ الحِمْيَري يعقوب بن إسماعيل.

٧٥٢٩- يعقوب بن إسحاق بن صالح الوَزَّان.

حدَّث عن أبي موسى الهَرَوي. رَوى عنه أخوه أحمد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن المظفر وأنا أسمع: حدَّثكم أبو محمد عبدالله بن إسحاق الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان[3]، قال: حدثني أخي يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، عن شُعبة، عن

---

(١) في م: «مجاهد»، وهو تحريف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٩ و١٤/ ٢٦٣، وأحمد ١/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٥ و٣١٦ و٣٧٢، والدارمي (١٥٩٤) و(١٥٩٧)، والترمذي (٤٦٢)، وابن ماجة (١١٧٢) و(١١٧٢ م)، والنسائي ٣/ ٢٣٦، وفي الكبرى (١٤٢٦) و(١٤٢٧) و(١٤٣٠)، وأبو يعلى (٢٥٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٧، والطبراني في الكبير (١٢٤٣٤) و(١٢٦٧٩)، وفي الأوسط، له (٣٠٩٢)، والبيهقي ٣/ ٣٨. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٢٣ حديث (٦١٥٦). وتقدم نحوه في ترجمة عمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي (١٣/ الترجمة ٥٩٩٣) من حديث أنس.

(٣) في م: «الوراق»، وهو تحريف قبيح، فإنه صاحب الترجمة.

قتادة، عن أنس، عن المُغيرة بن شُعبة أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَح على الخُفَّين. قال البَرْقاني: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: هذا لا يَثبُت، رَواه أبو قُتيبة، عن شُعبة، عن أنس بن سيرين[1]، عن عُروة بن المُغيرة، عن أبيه[2].

٧٥٣٠- يعقوب بن أحمد بن أسد، أبو إسحاق[3].

حدَّث عن أبي عاصم النَّبيل، ويحيى بن يَعْلَى بن الحارث، وأحمد بن عبدالله بن يونس.

رَوى عنه محمد[4] بن إسحاق الصَّفَّار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وذكر ابن مَخْلَد أنه سمعَ منه في قَطيعة الرَّبيع.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: سنة ثمان وستين ومئتين فيها ماتَ يعقوب ابن أحمد بن أسد أبو إسحاق.

٧٥٣١- يعقوب بن سِواك، أبو يوسُف الخُتُّليُّ[5].

سكنَ بغدادَ وصحبَ بشر بن الحارث، وحكى عنه حكايات.

رَوى عنه أبو العباس بن مسروق الطُّوسي، ومحمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبا، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي أبو إسحاق، قال: حدثنا يعقوب بن سِواك، قال: سألتُ بِشْر بن

---

(١) قوله: «بن سيرين» سقط من م.

(٢) وتقدم تخريجه في ترجمة القاسم بن يزيد بن كليب الوزان (١٤/ الترجمة ٦٨٢٦) من طريق عروة بن المغيرة عن المغيرة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «أحمد»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ١٧).

(٥) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحارث، عن حديث عائشة في الوتر؟ فذكر يزيد بن زُرَيْع، فقال: سعيد عن قتادة. فقلت له: عن زُرارة بن أوفى؟ فقال: عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ لا يُسلِّم في رَكعتي الوتر[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن أبي بشر الدَّقَّاق، قال: سمعتُ يعقوب بن سِواك يحكى عن بِشْر بن الحارث، قال: إذا أرادَ الله أن يُتْحِفَ عَبْدَه سَلَّط عليه مَن يَظْلمُه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد بخطه: سمعتُ أبا عليّ حسَّان بن محمد بن يعقوب بن سِواك الخُتُّلي يقول: سمعتُ أبي يقول: لما حَضَرَت أبي الوفاة، قلت له[2]: يا أبت إذا قَضَيتَ نَحبَك أدفِنُكَ عند أخيك بشر؟ قال: فغرق، ثم إنه أفاق فقال: يا بني إذا متُّ فادفني

---

(١) قطعة من حديث صحيح طويل روي مختصرًا ومطولاً والروايات متقاربة المعنى.
أخرجه النسائي ٣/ ٢٣٤، وفي الكبرى (١٤٠٠) عن إسماعيل بن مسعود عن بشر ابن المفضل عن سعيد بن أبي عروبة، به بهذا اللفظ.
وأخرجه عبدالرزاق (٤٧١٤)، وأحمد ٦/ ٥٣ و٩١ و٩٤ و٩٧ و١٠٩ و١٦٣ و١٦٨ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٣٥ و٢٥٨، والدارمي (١٤٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، ومسلم ٢/ ١٦٨ و١٧٠ و١٧١، وأبو داود (١٣٤٢) و(١٣٤٣) و(١٣٤٤) و(١٣٤٥) و(١٣٤٩) و(١٣٥٢)، والترمذي (٤٤٥)، وفي الشمائل (٢٦٧)، وابن ماجة (١١٩١) و(١٣٤٨)، والنسائي ٣/ ٦٠ و١٩٩ و٢١٨ و٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٥٩ و٤/ ١٥١ و١٩٩، وفي الكبرى (٤٤٨) و(١٢٣٨) و(١٣٣٥) و(١٤٠٨) و(١٤٠٩) و(١٤١١) و(١٤١٤) و(١٤١٦) و(٢٤٩٢) و(٢٦٥٧) و(١١٦٢٧)، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٠٤) و(١١٢٧) و(١١٦٩) و(١١٧٠) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٠ و٣٥١، وابن حبان (٢٤٤١) (٢٤٤٢). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٧٤ حديث (١٦٣٠٧).
وأخرجه أحمد ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٣٤٦) و(١٣٤٧) من طريق زرارة بن أبي أوفى عن عائشة.

(٢) سقطت من م.

عند أبي وأمي، فإن أحبَّ الله أن يَجمَعنا في القيامة فسَيَجْمعُنا. قال: قلت له: يا أبتِ فأكَفِّر عنك بشيء؟ فقال: يا بني لا تُكَفِّر عني رغيفًا، فإني ما حلفتُ به عَزَّ وجل على حَقٍّ[1] ولا على[2] باطل.

بَلَغني عن محمد بن أحمد بن مهدي الإسكافي، قال: ماتَ يعقوب بن سِواك في سنة ثمان وستين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن يعقوب بن سِواك ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٧٥٣٢- يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسُف البَصريُّ المعروف بالقُلوسي[3].

سمعَ أبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعُثمان بن عُمر ابن فارس، وعُثمان بن الهيثم، ومُسلم بن إبراهيم، ومُعَلَّى بن أسد، وحجَّاج ابن مِنْهال، ويحيى بن حماد، وأبا حُذيفة النَّهْدي، وسعيد بن داود الزَّنْبري[4]، ومحمد بن الطُّفَيْل النَّخعي، والحسن بن بِشْر البَجَلي، وأبا بكر بن أبي الأسود، وعَمرو بن سُفيان القُطَعي، وعبدالله بن الرَّبيع الباهلي، والصَّلْت بن محمد الخاركي، وغيرَهم من البصريين والكوفيين.

وكان حافظًا ثقة ضابطًا، وَلِيَ قضاء نَصِيبين، فخرجَ إليها، ودَخَل بغداد في طريقه وحدَّث بها. فرَوى عنه من أهلها أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري،

---

(١) في م: «لا على حق» خطأ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القُلُوسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٦٣١.

(٤) في م: «الزبيري»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن المُنادي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق القُلوسي. وأخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو بِشْر عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو يوسُف القُلوسي، قال: حدثنا عبدالله بن غالب العباداني، قال: حدثنا هشام ابن عبدالرحمن الكوفي -وقال الصَّيْدلاني هشام بن عبدالملك: لعله ابن عبدالرحمن الكوفي، وقدمَ علينا مرابطًا، ثم اتَّفقا- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليلةُ النِّصفِ من شَعبان يَغْفرُ الله لعبادِهِ إلاّ لمشركٍ أو لعبدٍ مُشَاحن»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وفي كتاب جدي عن ابن بكر، قال: بَلَغني موت القُلوسي يعقوب بن إسحاق سنة إحدى وسبعين ومئتين بنَصِيبين. زادَ غيره: في جُمادى الأولى.

٧٥٣٣- يعقوب بن داود الأنباريُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ. رَوى عنه عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب الهَمَذاني.

كتبَ إليَّ أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ الفارسي يذكرُ أن عبدالرحمن بن حَمْدان الجَلاَّب الهَمَذاني أخبرهم، قال: حدثنا يعقوب بن داود الأنباري، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة هشام بن عبدالرحمن الكوفي فقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٨/الترجمة ٢٧٠٠ ولم يذكر عنه راويًا سوى عبدالله بن غالب العباداني، وقال البزار بعد أن ذكر الحديث: «لا يتابع هشام على هذا ولم يرو عنه إلا عبدالله بن غالب، وابن غالب ليس به بأس».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٤٦) من طريق عبدالله بن غالب، به.

يزيد بن أبي[1] حبيب، عن عُمر بن عبدالله بن الأشج أنَّ عُمر بن الخطاب، قال: إنه سيأتي أناسٌ يُجادِلونكُم بالقُرآن فجادِلُوهم بالسُّنَن، فإنَّ أصحاب السُّنن أعلمُ بكتاب الله عزَّ وجل[2].

٧٥٣٤- يعقوب بن يوسُف بن مَعْقِل، أبو الفَضْل النَّيسابوريُّ[3].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن راهويه. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

٧٥٣٥- يعقوب بن يوسُف بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن الضَّحَّاك، أبو عَمرو القَزوينيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن القاسم بن الحكم العُرَني، ومحمد بن سعيد ابن سابق.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف القَزويني، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن خَيْثمة، قال: قال عبدالله بن مسعود: قال رسولُ الله ﷺ: «لا سَمَرَ إلاّ لأحد رجلين: مُصَلٍّ أو مُسافرٍ»[5].

---

(١) سقطت من م، ويزيد بن أبي حبيب من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن رواية عمر بن عبدالله الأشج عن عمر بن الخطاب مرسلة كما بينه ابن أبي حاتم في ترجمته من الجرح والتعديل (٦/ الترجمة ١١٨).
أخرجه الدارمي (١٢١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠٢) من طريق الليث، به. وعزاه في الكنز (١٦٣٤) إلى: نصر المقدسي في الحجة، وابن عبدالبر، وابن أبي زمنين في أصول السنة، والأصبهاني في الحجة، وابن النجار.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٥) إسناده منقطع فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود. =

٧٥٣٦- يعقوب بن إسحاق، يُعرف بمُتَّكل.

حدَّث عن فُضَيْل بن عبدالوهاب السُّكَّري، ومحمد بن عبدالواهب الحارثي. رَوى عنه أبو عليّ بن خُزيمة الكاتب.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق مُتَّكل[1]، قال: حدثنا فُضَيْل بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو عَوانة وشَرِيك، عن سعيد بن مَسْروق، عن إبراهيم التَّيْمي، عن عَمرو بن مَيْمون، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «المَسْحُ للمُسافر ثلاثًا، وللمُقيم يومًا وليلة»[2].

٧٥٣٧- يعقوب بن إسحاق، أبو يوسُف الدَّعَّاء[3].

حدَّث عن محمد بن كَثِير الصَّنْعاني، وأبي اليمان الحكم بن نافع الحِمْصي، ويزيد بن عبد رَبِّه الجُرْجسي، وحَكَّامة بنت عثمان بن دينار،

= أخرجه الطيالسي (٣٦٥)، وأحمد ١/ ٤١٢ و٤٦٣، والشاشي (٨٢٠) و(٨٢١) من طريق شعبة عن منصور، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٣٠)، وأحمد ١/ ٤٤٤، والبيهقي ١/ ٤٥٢ من طريق سفيان الثوري عن منصور عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود عن النبي ﷺ، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٩، وأبو يعلى (٥٣٧٨)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٠٩) من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه عن عبدالله بن مسعود فذكره.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥١٩)، والأوسط (٥٧١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٨ من طريق ابن عيينة عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن زياد بن حدير عن ابن مسعود، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٦٥ حديث (٩٢١٦).

(١) في م: «بن متكل» خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدَّعَّاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وعَمرو بن عَوْن، وعاصم بن عليّ، ويحيى بن عبدالله الدِّمشقي، وعليّ ابن المَدِيني، وعُبَيدالله[1] بن عُمر القَواريري.

رَوى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب بن إسحاق الدَّغَّاء، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله أبو عبدالله الدِّمشقي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف ٣١] قال: «الصلاةُ في النِّعال»[2].

ذَكرَ محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ هذا الشيخ ماتَ في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

٧٥٣٨- يعقوب بن يزيد، أبو يوسُف التَّمَّار[3].

كان من شُعراء العَسْكر الذين أحسنوا القول في الغَزَل وغيرِه، واتَّصل بالمُنتصر بالله، ولم يزل حيًا إلى أن توفي على ما بَلَغني في آخر أيام المُعتمد على الله، وكانت وفاة المُعتمد في رَجَب من سنة تسع وسبعين ومئتين. وقد رَوى عن يعقوب مُقَطَّعات من شعره قاسم بن محمد الأنباري، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان.

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤١٧).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة ولم نقف على من تابعه عليه ولا على من أخرجه سوى ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (١٥٠) من طريق المصنف.
وأخرجه العقيلي ٣/ ١٤٢ - ١٤٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٥ من طريق عباد بن جويرية عن الأوزاعي، به. قلت: وهذا إسناد تالف فإن عباد بن جويرية هذا متروك كذاب (الميزان ٢/ ٣٦٥) وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا أبو بكر ابن المَرْزُبان قال: أنشدني يعقوب التَّمَّار:

ولمّا علاكَ الشَّكو كادت نُفُوسُنا تلاقي الرَّدَى أن قيلَ أصبحَ شاكيا
أرَى الدَّهر ما عُوفيتَ للناس ضاحكًا فإن تَلْقَ شَكْوى يصبحُ الدَّهرُ باكيا

٧٥٣٩- يعقوب بن إسماعيل بن الحجَّاج النَّيْسابوريُّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن الضَّحَّاك شيخٌ يروي عن فَرَج بن فَضالة. رَوى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحَجَّاج النَّيسابوري بانتقاء عُمر ابن إبراهيم، قال: حدثنا الحُسين بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا أبو فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا يَحلُّ لمُسلمٍ أن يَمْنعَ جارَه أن يضعَ خشبةً على جدارِه»[1].

٧٥٤٠- يعقوب بن إسحاق بن تَحيَّة، أبو يوسُف الواسطيُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون. رَوى عنه بكر بن أحمد بن مَحْمي[3]، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب الواسطي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن مَحْمي الواسطي، قال: حدثنا يعقوب بن تَحيَّة الواسطي ببغداد سنة ست وثمانين،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي فضالة وهو الفرج بن فضالة. على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.
لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم تخريجه من غير هذا الطريق في ترجمة أحمد بن علي بن محمد الإيادي (٥/ الترجمة ٢٤٠٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «يحيى» محرف.

قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أكرَمَ ذا سنٍّ في الإسلام كأنه قد أكرم نوحًا في قومه، ومن أكرم نوحًا في قومه فقد أكرَمَ الله عزَّ وجل».

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى بعد المغرب ركعتين قبلَ أن يَنْطق مع أحد، يقول في الأولى: الحمدُ وقل يا أيها الكافرون، والركعة الثانية[1]: الحمدُ وقل هو الله أحد، خَرَج من ذُنوبه كما تخرج الحيَّة من سلخها».

أخبرنا السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صلَّى أربعين صباحًا صلاة الفجر وعِشاء الآخرة في جماعةٍ أعطاهُ الله براءتين: براءةً من النار وبراءةً من النفاق»[2].

أخبرني أحمد بن عليّ[3] المُحتَسب، قال: حدثنا أحمد بن العباس الدُّونباني[4] وعبدالسلام بن عبدالملك بن حَبيب جميعًا بواسط؛ قالا: حدثنا بكر بن أحمد بن مَحْمي أبو القاسم البغدادي، قال: حدثنا أبو يوسُف يعقوب ابن تَحية البغدادي ببغداد الجانب الشرقي سُوق الثلاثاء سنة ست وثمانين ومئتين، قال أبو القاسم: كان هذا الشيخ في جوارنا وكان قد جاز المئة فسأله

---

(١) في م: «وفي الركعة الثانية» وما أثبتناه من أ و د.

(٢) هذه الأحاديث تقدم تخريجها والكلام عليها في ترجمة بكر بن أحمد بن محمي النساج (٧/ الترجمة ٣٤٨٧).

(٣) في م: «يحيى»، وهو تحريف.

(٤) لم أجد هذه النسبة في أنساب السمعاني، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب. ووقع في م: «الدربنائي»، وما أثبتناه مجود في النسخ، وهي غير مذكورة في كتب النسبة أيضًا.

جماعةٌ من جيراننا أن يُحدِّثهم فحدَّثهم بأربعةِ أحاديث، ووَعَدهم أن يحدِّثَهم في غَدٍ فاغتسلَ وماتَ. لفظُ عبدالملك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني، قال: حدثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمد بن كَثِير بن صالح النَّسَّاج البغدادي بواسط، قال: عُمِّرَ أبو يوسُف يعقوب بن تَحية مئة واثنتي عشرة سنة، وحدَّث بأربعة أحاديث، حفظتُ أنا ثلاثة ونسيتُ الواحد، وما حدَّث غيرَها.

قلت: وهي الأحاديث الثلاثة التي ذَكَرناها.

٧٥٤١- يعقوب بن يوسُف بن أيوب، أبو بكر المُطَّوعيُّ[(١)].

سمعَ أحمد بن جميل المَرْوَزي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، ومنصور ابن أبي مُزاحم، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأحمد بن جناب الحدثي، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن سالم.

رَوى عنه أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشَّافعي، وعُمر بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

وذكره الدَّارقطني، فقال[(٢)]: ثقةٌ فاضلٌ[(٣)].

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمَذاني بمكة يقول: سمعتُ جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا بكر المُطَّوعي يقول: كان وِرْدي في شَبيبتي كلَّ يوم وليلة أقرأ فيه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] إحدى وثلاثين ألف مَرَّة أو إحدى وأربعين ألف،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الحاكم (٢٤٥).

(٣) في م بعد هذا: «مأمون»، وليست في أ و د وسؤالات الحاكم.

شكَّ جعفر.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: سمعتُ مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد يقول: سمعتُ جعفرًا غُلام أبي بكر يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، قال: جاءوا إلى أستاذي يعقوب المُطَّوعي بثَوبين، فقالوا له: أعطنا خيرَ هذين الثَّوبين، فذرعَهُما وقلَبَهُما، فلما فَرَغ منهما، قال: هذا شرٌّ من هذا.

قرأتُ على الحسن[1] بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي سنة ثمان ومئتين وُلِدَ أبو بكر يعقوب بن يوسُف السِّمسار المَعروف بالمُطَّوعي فيما ذُكر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وماتَ أبو بكر يعقوب بن يوسُف المُطَّوعي يوم الخميس لتسع ليالٍ خَلَون من رَجَب سنة سبع وثمانين ومئتين، ودُفِنَ من يومه باب البَرَدان،

٧٥٤٢- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن الضَّبِّيُّ المعروف بالبَيْهَسي[2].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم، والرَّبيع بن يحيى الأُشناني وأبي الوليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إبراهيم، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وشاذ بن فياض، وعبدالرحمن بن المُبارك، وعَمرو بن عَوْن، وسعيد بن داود الزَّنْبري، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح القَلانسي، ومحمد بن عليّ ابن إسماعيل الأُبلِّي، وأبو سَهْل بن زياد، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب.

---

(١) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البَيْهَسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقال الدَّارقُطني[1] : هو ضعيفٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، قال: حدثنا شاذ بن فيَّاض، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الموجبتان، من لَقِيَ الله لا يشرك به شيئًا دخلَ الجنَّة، ومن لَقِيَ الله مشركًا به دَخَل النَّار»[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت أبي الحسن يعقوب بن إسحاق المؤدِّب يعرف بالبَيْهَسي، كان في رَبَضنا ثم انتقَلَ إلى المُخَرِّم ثم خرَجَ إلى البَصرة فتوفي بها سنة تسعين. كَتَبنا عنه في حياة جدي ثم ظهرَ لنا من انبساطه في تصريح الكَذِب ما أوجبَ التَّحذير عنه، وذلك بعد مُعاتبة وتوقيف متواتر. فرَمَينا كلَّ ما كَتَبنا عنه، نحن وعدَّة من أهل الحديث.

٧٥٤٣- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كامَجُرا، أبو يوسُف المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل، مَرْوَزيُّ الأصل[3] .

حدَّث عن أبيه، وعن داود بن رُشَيْد، وأحمد بن عبدالصمد الأنصاري، والحسن بن شَبِيب المؤدِّب، وعُمر بن شبَّة النُّميري.

روى عنه المُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبراني.

وقال الدَّارقُطني[4] : لا بأسَ به.

---

(١) سؤالات الحاكم (٢٤٦).

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، على أن الحديث صحيح تقدمت قطعة من أوله في ترجمة عبدالله بن عمر بن أحمد المقرىء الناقد (١١/ الترجمة ٥٠٩٤).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) سؤالات الحاكم (٢٤٤).

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصمد الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى القَزَّاز، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قد عَفَوتُ عن صَدَقة الخَيْل والرَّقيق، وليس فيما دُون المئتين زكاةٌ». قال سُليمان: لا يروى عن ابن عباس إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به مَعْن بن عيسى[2].

٧٥٤٤- يعقوب بن محمد بن الحارث اللَّخْميُّ، من أهل الأنبار[3].

حدَّث عن وَهْب بن بقيَّة الواسطي. رَوى عنه الطَّبراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[4]: حدثنا يعقوب بن محمد بن الحارث اللَّخْمي الأنباري، قال: حدثنا وَهْب بن بقيَّة الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن الفَضْل أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن أبي صَدَقة، عن محمد بن سيرين، عن عِمْران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عِمْران» قلتُ: لَبَّيك. قال: «قل: اللهمَّ إني أسْتَهْديكَ لأرشَدِ أُموري، وأستجيرُك[5] من شَرِّ نفسي». قال سُليمان: لم يَروِه عن سعيد إلاّ

---

(١) المعجم الصغير (١١٣٦).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف داود بن علي بن عبدالله بن عباس كما بيناه في تحرير التقريب، وابن أبي ليلى هو محمد، وقيس بن الربيع يعتبر بحديثهما عند المتابعة ولم نقف على من تابعهما من هذا الطريق. على أن الحديث صحيح.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٦٠) عن يعقوب بن إسحاق، به.
وتقدم في ترجمة تمام بن محمد بن هارون الهاشمي (٨/ الترجمة ٣٥٤١) من حديث علي.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) المعجم الصغير (١١٤٢).

(٥) في م: «وأستجير بك»، وما أثبتناه من أ و د، وهو الموافق لما في المعجم الصغير.

الفَضْل أبو عبدالرحمن بصريٌّ ثقةٌ، تفرَّد به خالد بن عبدالله[1] .

٧٥٤٥- يعقوب بن إسحاق بن ثابت، أبو يوسُف البَزَّاز، أحسبه من أهل الرَّي.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن حُدَّان[2] بن طَريف، ومحمد بن مِهْران.

رَوى عنه أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف؛ قالا:

---

(١) هكذا رواه فجعل دعاءه ﷺ لعمران بن حصين، ورواه غيره من دعائه ﷺ لحصين والد عمران بعد أن أسلم، وهو المحفوظ في هذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/(٤٣٩) عن محمود بن محمد الواسطي، عن وهب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٧ - ٢٦٨، وأحمد ٤/٤٤٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٢٥)، والطبراني في الكبير (٣٥٥١) و١٨/(٥٩٩)، والقضاعي في مسنده (١٤٨٠) من طريقين عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش، عن عمران بن حصين أو غيره، أن حُصينًا أو حَصينًا أتى رسول الله ﷺ، فذكره بطوله، وفيه دعاؤه ﷺ له. وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٥٦ - ٢٥٧ حديث (١٠٨٩١).

وأخرجه عبد بن حميد (٤٧٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٢٦)، وابن حبان (٨٩٩)، والحاكم ١/٥١٠ من طرق عن منصور عن ربعي عن عمران عن أبيه، فذكره بنحو حديث عمران. وانظر المسند الجامع ٥/١٩٩ حديث (٣٤٣٩).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/الترجمة ٣، والترمذي (٣٤٨٣)، وفي علله الكبير (٦٧٧)، والطبراني في الكبير ١٨/(٣٩٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/١٦٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٦ من طريق الحسن البصري عن عمران.

وقال الترمذي: «حديث غريب».

(٢) في م: «حمدان»، وهو تحريف.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق ابن ثابت، قال: حدثنا الحسن بن حُدَّان، قال: حدثنا جسر بن فَرْقد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلَّى، فسمع صوتَ صبيٍّ مع أمه في مؤخَّر المسجدِ خَفَّف الصَّلاة، كراهية أن تُفتَتَن أمُّه[1].

أخبرنا غَيْلان بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن ثابت البَزَّاز أبو يوسُف قدِمَ علينا.

٧٥٤٦- يعقوب بن إسحاق بن عليّ، أبو يوسُف الناقد، سكنَ مصر[2].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: يعقوب بن إسحاق بن عليّ الناقد يُكنى أبا يوسُف، أخرجه أبو سعيد بن يونُس في أهل بغداد، وقال: كُتِبَ عنه، وقال: توفي بمصر يوم الأربعاء لعشرين ليلة خَلَت من جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومئتين. قال: وذكره أبو سعيد أيضًا في أهل الكوفة فقال: يعقوب بن عليّ بن إسحاق الناقد يُكنى أبا يوسُف، توفي بمصر في شهر رَبيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جسر بن فرقد (الميزان ١/ ٣٩٨) ولضعف الحسن بن حُدان (الميزان ٢/ ٤٨٣)، والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن ثابت.
أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ و١٥٦، وعبد بن حميد (١٣٧١)، ومسلم ٢/ ٤٤، وأبو يعلى (٣٢٩٤) و(٣٣٧٦) و(٣٤٣٦)، وابن خزيمة (١٦٠٩)، وأبو عوانة ٢/ ٨٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٧٤، والدارقطني ٢/ ٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩١، والبيهقي ٢/ ٣٩٣ من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٣ حديث (٤٣٨).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

٧٥٤٧- يعقوب بن إبراهيم بن حسَّان، أبو الحسين الأنماطيُّ[١] .

حدَّث عن إبراهيم بن يوسُف، وهارون بن حاتِم، وعبدالأعلى بن واصل الكوفيين، وعن عبدالواحد بن غِياث، ومحمد بن صُدران، وعَمرو بن عليّ البَصريين، وغيرِهم.

رَوى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أبو الحُسين يعقوب بن إبراهيم بن حسَّان الأنماطي، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا عَبِيدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السَّارق حين يَسرق وهو مؤمن، ولا يَشربُ الخَمر حينَ يشرب وهو مؤمن ولكن التَّوبة بعد ذلك مَعْروضة»[٢] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا الحُسين يعقوب بن حسَّان الأنماطي ماتَ في سنة ثلاث وثلاث مئة.

٧٥٤٨- يعقوب بن يوسُف بن خازم بن زياد بن شَرِيك بن عبدالله، أبو يوسُف الطَّحَّان[٣] .

سمعَ محمد بن عَمرو بن أبي مذعور، والزُّبير بن بَكَّار، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي، وأبا الأشعث أحمد بن المقدام، وعيسى بن يوسُف ابن الطَّبَّاع، والسَّري بن عاصم، وغيرَهم من هذه الطَّبقة.

رَوى عنه عبدالباقي بن قانع، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الخَلَّال،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن أحمد الرافعي (٢/ الترجمة ٥٠٨).

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين.

وعُمر بن محمد بن الزَّيَّات، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك، وعليّ بن عُمر الحَرْبي، وكان ثقةً يسكنُ سُوق العَطَش.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف بن خازم الطَّحَّان، قال: حدثنا الحسن بن يزيد[1] الوَرَّاق، قال: حدثنا بَشِير بن زاذان، عن عُمر بن صُبْح، عن أيوب السَّخْتياني، عن أبي قلابة، عن أبي أيوب الأنصاري، أنَّ رجلاً عَطَس عند النبيِّ ﷺ فسَبَقه رجلٌ إلى الحمد. فقال رسولُ الله ﷺ: «من بَدَرَ العاطسَ إلى مَحَامدِ الله عُوفي من وَجَع الدَّاء والدُّبَيْلة»[2].

٧٥٤٩- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البَخْتري، أبو بكر البَزَّاز يعرف بالجِرَاب[3].

سمعَ رِزق الله بن موسى، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة، وعُمر بن شَبَّة، وجعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّاسبي، وأحمد بن بُدَيْل اليامي، والحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن[4] الصَّيْدلاني المُقرىء. وذكرَ لي الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكره في جُملة شُيوخه الثقات.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[5]: يعقوب

---

(١) لم يستطع ناشر م قراءتها فرسمها من غير نقط.

(٢) موضوع، وآفته عمر بن صبح، فهو متروك كذبه ابن راهويه، ومن طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجرابي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م.

(٥) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٢٦.

ابن إبراهيم بن أحمد بن عيسى أبو بكر البَزَّاز لقبُهُ جِرَاب، كَتَبنا عنه، كان ثقةً مأمونًا مُكْثرًا.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: يعقوب بن إبراهيم الجِراب ثقةٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ يعقوب ابن إبراهيم البَزَّاز ماتَ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قال غيره: ماتَ وهو ساجد في ليلة الجُمعة، ودُفِنَ يوم الجُمُعة لثمان بَقِينَ من شهر ربيع الآخر، ومولده في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٧٥٥٠- يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب، أبو يوسُف الجَصَّاص[١].

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، وعليّ بن عَمرو الأنصاري، وأبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وحُميد بن الرَّبيع، وأبي حُذافة السَّهْمي، والحسن بن سعيد بن عم سَعْدان[٢] بن نَصْر، ومحمد بن أحمد بن السَّكن[٣]، وأحمد بن مُلاعب.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وإسماعيل بن محمد بن زَنجي، وغيرُهما. وفي حديثه وَهْم كثير.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٤]: سمعتُ أبا محمد بن غُلام الزُّهري يقول: يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب أبو يوسُف الجَصَّاص ليس بالمَرْضي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٢٩٦.

(٢) في م: «بن عمر بن سعدان»، وهو تحريف.

(٣) في م: «السكري»، وهو تحريف.

(٤) سؤالاته (٣٨٠).

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو عُثمان بن جابر العَطَّار: توفي أبو يوسُف يعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص يوم الأربعاء ودُفِنَ يوم الخميس يوم النِّصف من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٥٥١- يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسُف القُلُوسي[١]، بصريُّ الأصل.

حدَّث ببغداد عن كتاب جده أبي يوسُف القُلُوسي[٢] وجادةً، وعن أبي يَعْلَى المَوْصلي سماعًا. رَوى عنه ابن شاهين.

٧٥٥٢- يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب، أبو عيسى الدُّوريُّ[٣].

حدَّث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، والحسن بن عَرَفة، ويحيى بن حَبيب الجَمَّال. رَوى عنه يوسُف القَوَّاس، وأبو الحسن ابن الجُندي، وغيرُهما، وكان صدوقًا.

وذكر ابن الثَّلَّاج فيما قرأتُ بخطه أنه ماتَ في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

٧٥٥٣- يعقوب بن طالب بن عَمرو[٤].

حدَّث عن جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. رَوى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار.

٧٥٥٤- يعقوب بن صَدَقة، أبو القاسم العَسْكريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أنه حَدَّثهم عن العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شَحْمة

---

(١) في م: «القلوصي»، محرف. وقد اقتبسه السمعاني في «القُلُوسي» من الأنساب.

(٢) في م: «القلوصي»، محرف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام، وانظر السير ١٥/٣٠٨.

(٤) في م بعد هذا: «البغدادي»، وليست في أ و د.

الخُتُّلي.

٧٥٥٥- يعقوب بن الحُسين بن أحمد، أبو يوسُف الضَّبِّيُّ الجَوْهري النَّيْسابوريُّ.

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجًّا، وحدثهم عن محمد بن سليمان بن فارس الدلاَّل.

٧٥٥٦- يعقوب بن محمد بن يوسُف بن يزيد، أبو يوسُف المُقرىء النَّيْسابوريُّ[1].

ذكر ابن الثَّلاَّج أيضًا أنه قدمَ بغداد حاجًّا، وحدَّثهم عن جعفر بن أحمد ابن نَصْر الحَصِيري.

٧٥٥٧- يعقوب بن موسى، أبو الحُسين الأردُبيليُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيانجي عن سعيد بن عَمرو البَرْذعي سؤالات وتعاليق عن أبي زُرعة الرَّازي، ولم يكن عنده شيء يَرويه غير ذلك.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه البَرْقاني. وكان ثقةً أمينًا فاضلاً فقيهًا على مَذهب الشَّافعي.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري وهلال بن المُحَسِّن الكاتب؛ قالوا: توفي أبو الحُسين يعقوب بن موسى الأردُبيلي الفقيه في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. قال البَرْقاني والأزهري: وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأردبيلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخ الإسلام، وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٨٨.

ذكرُ من اسمُه يوسُف

٧٥٥٨- يوسُف بن زياد، أبو عبدالله البَصْريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن أبي خالد. رَوى عنه عليّ بن حُجر المَرْوَزي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: يوسُف ابن زياد أبو عبدالله كان ببغداد عن ابن أبي خالد مُنكر الحديث.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله يوسُف بن زياد البَصْري كان ببغداد، رَوى عن ابن أبي خالد ليس بثقةٍ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يوسُف بن زياد نَزَل بغداد، يروي عن ابن أبي خالد، مُنكر الحديث.

٧٥٥٩- يوسُف بن أبي يوسُف يعقوب بن إبراهيم القاضي[2].

كان قد نظر في الرَّأي وفقه. وسمعَ الحديث من يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، والسَّري بن يحيى، ونحوهما. ووَلِيَ القَضاء بالجانب الغربي من بغداد في حياة أبيه، وصَلَّى بالناس الجُمُعة في مدينة المنصور بأمر هارون الرَّشيد، ولم يَزل على القَضاء ببغداد إلى حين وفاتِه. وقد حدَّث شيئًا يسيرًا.

رَوى عنه أحمد بن مَنِيع، والحسن بن شَبِيب المُكتِب.

---

(١) تاريخه الكبير ٨/ الترجمة ٣٤٢٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ ابن سراج، قال: حدثنا داود بن إبراهيم الأنطاكي، قال: حدثنا الحسن بن شَبِيب، قال: حدثنا يوسُف بن أبي يوسُف القاضي، قال: حدثنا السَّري بن يحيى، عن الحسن، عن مَيْمونة، قالت: سألنا رسولَ الله ﷺ عن الهجران، فقال: «لا يَحلُّ لمسلمٍ أن يَهْجرَ أخاه فوقَ ثلاثةِ أيام، فإن ماتا لم يَجْتَمِعا في الجنَّة، فإذا لَقِيَ أحدُهُما صاحِبَهُ فسَلَّم عليه اسْتَويا، فإن لم يَرُدَّ عليه فقد بَرِىء هذا من الآخَرِ»[1].

أخبرني الصَّيمري، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المُقرىء، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: قال محمد بن حيَّان بن صَدَقة النَّاقد: إنَّ محمد بن منصور الطُّوسي ذكرَ أنَّ أبا يعقوب الخُرَيْمي سمعَ يوم ماتَ أبو يوسُف رجلاً يقول: اليوم ماتَ الفقه، فقال [من السريع]:

يا ناعيَ الفِقْه إلى أهلِهِ ... إن ماتَ يعقوبُ وما تدري
لم يَمُتِ الفقهُ ولكنَّه ... حوِّل من صَدْرٍ إلى صَدْرِ
ألقاهُ يعقوب إلى يوسف ... فزالَ[2] من طِيبٍ إلى طُهرِ
فهو مُقيمٌ فإذا[3] ما ثَوَى ... حلَّ وحَلَّ الفقه في قبرِ

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبري أنَّ يوسُف بن يعقوب بن إبراهيم القاضي توفي في رَجَب سنة اثنتين وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن شبيب بن راشد، وتقدمت ترجمته عند المصنف (٨/ الترجمة ٣٧٩٦).

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم من حديث ابن مسعود في ترجمة محمد بن وشاح بن عبدالله الزَّينبي (٤/ الترجمة ١٧١٦).

(٢) في م: «وآل»، وما أثبتناه من أ و د.

(٣) سقطت الفاء من م.

قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[1].
وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يوسُف بن أبي يوسُف القاضي ماتَ ببغداد في سنة اثنتين وتسعين ومئة.

٧٥٦٠- يوسُف بن الغَرِق، بصريُّ الأصل[2].

حدَّث عن سُكين بن أبي سِراج، والحارث بن شِبْل، وهشام الدَّستوائي.

رَوى عنه محمد بن سعد الكاتب، ومُجاهد بن موسى، وعليّ بن حُجْر، والحسن بن عَرَفة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا عليّ ابن حُجر، قال: حدثنا يوسُف بن الغَرِق، عن سُكين بن أبي سِراج. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحُسين بن إشكاب، قال: حدثنا يوسُف بن الغَرِق، قال: حدثنا سُكين بن أبي سِراج، عن المُغيرة[3] بن سُوَيْد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مِن سَعادة المَرْءِ خفَّةُ لِحْيتِه».

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: قال بعض الناس: إنما هذا تصحيفٌ، إنما هو «مِن سَعادة المَرْء خفَّةُ لحيبه بذكر الله». وسُكين مجهول مُنكر الحديث، والمُغيرة ابن سُويد أيضًا مجهول، ولا يصحُّ هذا الحديث، ويوسُف بن الغَرِق مُنكر الحديث. ولا تصحُّ لحيته ولا لحيبه[4].

---

(١) طبقاته ٣٢٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «سكين بن أبي سراج والمغيرة»، خطأ.

(٤) وهو حديث موضوع.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٦٠، والطبراني في الكبير (١٢٩٢٠)، وابن =

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد[1] الغَزَّال، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: يوسُف بن الغَرِق بغدادي كذَّاب.

٧٥٦١- يوسُف بن البُهلول التَّمِيميُّ، من أهلِ الأنبار.

سمع شَرِيك بن عبدالله، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبدالله بن إدريس، وأبا خالد الأحمر.

رَوى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو زُرعة الرَّازي، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن الهيثم بن خالد البَزَّاز، وكان ثقةً، سكن الكوفة وحدَّث بها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ يوسُف بن بُهلول التَّمِيمي وكان ثقةً، سنة ثمان عشرة ومئتين.

٧٥٦٢- يوسُف بن بشر، أبو يعقوب البغداديُّ.

حدَّث عن مُبارك بن فَضالة. روى عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر. ذكر ذلك أبو محمد عبدالله بن عليّ بن الجارود النَّيْسابوري في كتاب «الأسماء

= عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٥ - ١٦٦ من طريق يوسف بن الغرق، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٩ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٦ من طريق أبي داود النخعي عن حطان بن خفاف عن ابن عباس، بنحوه، وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن سليمان بن عمرو كلها موضوعة مما وضعها هو عليهم».

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٦ من طريق مكحول عن ابن عباس، به. ولا يصح هذا أيضًا، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٦): «قال أبي هذا حديث موضوع باطل».

(١) سقط من م.

والكنى».

٧٥٦٣- يوسُف بن يونُس، أبو يعقوب الأفطس، وهو أخو أبي مُسلم عبدالرحمن بن يونس[١] المُسْتملي.

سمعَ مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وشَرِيك بن عبدالله، وهُشيم بن بشير.

رَوى عنه أحمد بن أبي[٢] يحيى المعروف بكَرْنيب، ومحمد بن عَوْف الحِمْصي، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وغيرُهم.

حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: يوسُف بن يونُس الأفطس ثقة، وهو أخو أبي مُسلم المُسْتملي.

وقال الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي: حدثنا إسحاق بن يونُس أبو يعقوب الأفطس، فالله أعلم.

٧٥٦٤- يوسُف بن مروان النَّسائيُّ[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عَمرو الرَّقي، وعيسى بن يونُس، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن المُبارك.

رَوى عنه عباس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا يوسُف بن مروان النَّسائي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي،

---

(١) في م: «يوسف»، وهو تحريف.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/٤٥٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن يحيى بن عُبيد البَهْراني، عن ابن عباس، قال: خَرَج رسولُ الله ﷺ في سفرٍ، فرَجَع من سَفرِهِ وأناسٌ من أصحابه قد انتبَذوا نَبيذًا لهم في نَقيرٍ وحَنَاتِم ودُبَّاء، فأمرَ بها فأهرِيقَت. قال: فأمرَ بسقاء فجعل فيه زَبيب وماء، فكان يُنبَذُ له من الليل، فيُصْبح فيشربُ يومَهُ ذلك وليلته التي يَسْتَقبل ومن الغَد حتى يُمسي فإذا أمسَى شَرِبَ منه وسَقَى، فإذا أصبح فيه شيء أمر به فأُهرِيق[1].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ يوسُف بن مَروان ببغداد في المُحَرَّم أو صفر سنة ثمان وعشرين، لا يخضب[2].

٧٥٦٥- يوسُف بن يحيى، أبو يعقوب البُوَيْطيُّ المِصْري الفقيه صاحب الشَّافعي[3].

سمعَ عبدالله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشَّافعي.

---

(١) حديث صحيح.
وأخرجه الطيالسي (٢٧١٤) و(٢٧١٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٣٢ - ١٣٣، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٣٢ و٢٤٠ و٣٥٥، ومسلم ٦/ ١٠١ و١٠٢، وأبو داود (٣٧١٣)، وابن ماجة (٣٣٩٩)، والنسائي ٨/ ٣٣٢ و٣٣٣، وابن حبان (٥٣٨٤) و(٥٣٨٦)، والطبراني في الكبير (١٢٦٢٣) و(١٢٦٢٤) و(١٢٦٢٥) و(١٢٦٢٦) و(١٢٦٢٧) و(١٢٦٢٨) و(١٢٦٢٩) و(١٢٦٣٠) و(١٢٦٣١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٠ و٢١١، والبيهقي ٨/ ٢٩٤ و٣٠٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٠٥ حديث (٦٦٤٥). وتقدم في ترجمة محمد بن عبدالله بن زياد القطان (٣/ الترجمة ٩٧٢)، كما وتقدم في ترجمة هبة الله بن جعفر بن الهيثم المقرىء من هذا المجلد (الترجمة ٧٣٦٧) من طريق عبدالملك بن عمير عن ابن عباس.

(٢) هذا هو آخر نسخة د، وهو آخر الجزء الثالث بعد المئة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البُوَيطي» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٨.

رَوى عنه أبو إسماعيل التِّرمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وقاسم ابن المُغيرة الجَوْهري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، والقاسم بن هاشم السِّمسار.

وكان قد حُمِل إلى بغداد في أيام المحنة، وأُريدَ على القول بخلق القُرآن فامتَنَع من الإجابة إلى ذلك، فحُبِس ببغداد، ولم يَزَل في الحَبس إلى حين وفاته. وكان صالحًا مُتَعبدًا زاهدًا.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بُندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد الطِّيبي[1] بإستراباذ، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد، قال: سمعتُ الرَّبيع هو ابن سُليمان، قال: سمعتُ أبا الوليد بن أبي الجارود يقول: كان أبو يعقوب البُوَيْطي جاري، قال: فما كنتُ أنتبه ساعةً من اللَّيل إلاّ سمعته يقرأ ويصلِّي. قال الرَّبيع: كان أبو يعقوب أبدًا يُحرِّكُ شفتيه بذِكْر الله، أو نحو ما قال.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين بن حَمكان الفقيه الهَمْداني، قال: حدثني الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدي، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن محمد الرَّازي، قال: قال الرَّبيع بن سُليمان: ما رأيتُ أحدًا أنزعَ[2] بحُجةٍ من كتاب الله تعالى من أبي يعقوب البُوَيْطي.

أخبرنا العَتِيقي والتَّنوخي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: في كتابي عن الرَّبيع بن سُليمان، قال: كان لأبي يعقوب البُوَيْطي من الشَّافعي مَنْزِلة، وكان الرجل ربما يسألهُ عن المسألة فيقول: سَل أبا يعقوب، فإذا أجابَه أخبَرَه فيقول: هو كما قال.

---

(١) في م: «ابن الطيبي»، خطأ. وقد اقتبس المزي هذا الخبر في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٣-٤٧٤.

(٢) في م: «أسرع»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦٣، والذهبي في السير ١٢/ ٦٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٦٤.

قال: وربما جاء إلى الشافعي رسولُ صاحب الشُّرَط فيوجه الشافعي أبا يعقوب البُوَيْطي ويقول: هذا لساني.

حُدِّثتُ عن أبي أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق يعني أبا بكر بن خُزيمة يقول: سمعتُ سعد بن عبدالله بن عبدالحكم يقول: كان الشافعي رُبما جاء راكبًا إلى الباب فيقول: ادع لي محمدًا، فأدعوه فيذهب معه إلى منزله فيَبقى عنده ويقيلُ عنده. قال أبو بكر: وهم أربعة إخوة: عبدالحكم، وعبدالرحمن، ومحمد، وسعد، لم نُدرك نحن منهم إلاّ اثنين، وكان محمد أعلمَ من رأيت بمذهب مالك وأحفظهم له، سمعتُه يقول: كنتُ أتعجبُ ممن يقول في المَسائل لا أدري. قال أبو بكر: فأما الإسناد فلم يكن يحفظُه، وكان أعبَدَهم وأكثرَهم اجتهادًا وصلاة سعدُ بن عبدالله، وكان محمد من أصحاب الشَّافعي وممن يَتَعَلَّم منه، فوَقَعت وحشةٌ بينه وبين يوسُف بن يحيى البُوَيْطي في مرض الشافعي الذي توفي فيه، فحدثني أبو جعفر السُّكَّري صديق للربيع قال: لما مَرِضَ الشَّافعي مرضه الذي توفي فيه، جاء محمد بن عبدالحكم[1] ينازع البُوَيْطي مجلسَ الشَّافعي، فقال البُوَيْطي: أنا أحقُّ به منك، وقال ابن عبدالحكم: أنا أحقُّ بمجلسه منك. فجاء الحُميدي وكان في تلك الأيام بمصر، فقال: قال الشافعي: ليسَ أحدٌ أحقُّ بمجلسي من يوسُف بن يحيى، وليس أحدٌ من أصحابي أعلم منه. فقال له ابن عبدالحكم: كذبتَ. فقال له الحُميدي: كذبتَ أنت. وكذَب أبوك، وكذَبَتْ أمك. وغَضِبَ ابن عبدالحكم فتَرَكَ مجلس الشَّافعي، وتقدَّم فجلس في الطَّاق الثالث، وتَرَكَ طاقًا بين مجلس الشَّافعي ومجلسه، وجلس البُوَيْطي في مجلس الشافعي في الطَّاق الذي كان يجلس. قال أبو بكر: وقال لي ابن عبدالحكم: كان الحُميدي معي في الدَّار نحوًا من سنة، وأعطاني كتاب ابن عُيينة، ثم أبوا إلاّ أن يُوقِعوا بيننا ما وقع.

---

(١) في م: «بن الحكم»، خطأ.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ الإستراباذي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: رأيتُ أبي في المنام فقال لي: يا بُني عليك بكتاب البُوَيْطي، فليسَ في الكُتب أقلَّ خطأ منه.

أخبرنا أبو نَصْر الحُسين بن محمد بن طَلاب الخَطِيب بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عُثمان السُّلَمي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر الزَّنْبَري[1] بمصر، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: كنتُ عند الشافعي أنا والمُزَني وأبو يعقوب البُوَيْطي، فنَظَر إلينا فقال لي: أنت تموتُ في الحديث، وقال للمُزَني: هذا لو ناظره الشَّيطان قَطَعه أو جَدَلَهُ، وقال للبُوَيْطي: أنتَ تموتُ في الحديد. قال الرَّبيع: فدَخَلتُ على البُوَيْطي أيام المِحْنة فرأيتُه مقيدًا إلى أنصاف ساقيه، مَغْلولة يداه[2] إلى عُنُقه.

أخبرنا الخَلَّال، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثني أحمد بن قاج من لفظه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حَمْدان بن سُفيان الرَّازي الطَّرائفي، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان المُرادي يقول: كنَّا جُلوسًا بين يدي الشافعي أنا، والبُوَيْطي، والمُزَني، فنظَر إلى البُوَيْطي، فقال: ترون هذا؟ إنه لن يموت إلاّ في حديده، ثم نظر إلى المُزَني فقال: ترون هذا؟ أما إنه سيأتي عليه زمانٌ لا يُفسر شيئًا فيُخْطِئُهُ، ثم نَظَر إليَّ فقال: أما إنَّه ما في القوم أحدٌ أنفعُ لي منه، ولوددتُ أني حَشَوتُه العلمَ حَشْوًا.

حدثنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز إملاءً بهَمَذان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان الطَّرائفي، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: رأيتُ البُوَيْطي على بَغلٍ في عُنُقه غلٌّ، وفي رجلَيه قيدٌ، وبين الغل والقَيد سلسلةُ حديدٍ، فيها طُوبة وزنها

(١) في م: «الزبيري» وهو تصحيف. وانظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/ ٢٨١.
(٢) في م: «يده»، وما أثبتناه يعضده ما نقله ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٦٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٥.

أربعون رطلاً، وهو يقول: إنما خَلَق الله الخلقَ بكُنْ، فإذا كانت كُنْ مخلوقةٌ فكأنَّ[1] مَخْلوقًا خَلقَ مخلوقًا، فوالله لأموتنَّ في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قومٌ يعلمونَ أنه قد ماتَ في هذا الشأن قومٌ في حديدهم، ولئن أدخلت إليه لأصدُقَنَّه يعني الواثق.

قال الرَّبيع: وكتبَ إليَّ من السِّجن أنه ليأتي عليَّ أوقاتٌ ما أُحس بالحديد أنه على بدني حتى تمسَّه يدي، فإذا قرأتَ كتابي هذا فأحسن خُلُقك مع أهل حَلْقتك، واستوص بالغُرباء خاصةً خيرًا، فكثيرًا ما كنت أسمع الشافعي يتمثَّل بهذا البيت [من الطويل]:

أهينُ لهم نَفْسي لكي يُكرِمونَها ولا تُكْرَم النفسُ التي لا تُهينُها

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: كتب إليَّ أبو يعقوب البُوَيْطي أن اصبر نَفْسكَ[2] للغُربَاء، وأحسن[3] خُلُقك لأهل حَلْقتك فإني لم أزل أسمع الشافعي يقول، يُكْثر أن يتمثلَ بهذا البيت:

أهينُ لهم نَفْسي لكي يُكْرمونها ولن تُكرِمَ النفسَ التي لا تُهينها

أخبرنا أبو سعد الإستراباذي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد الطِّيبي[4]، قال: قال أبو نُعيم عبدالملك بن محمد: قلت للرَّبيع: سمعتَ البُوَيْطيَّ يقول: إنما خَلَق الله كلَّ شيء بكُنْ، فإن كانت[5] كُنْ مَخْلوقة فمخلوق خَلَق مخلوقًا؟ قال: نعم.

---

(١) في م: «فكان»، محرفة.

(٢) في م: «نفسي»، وما أثبتناه من أ وهو الموافق لمانقله الذهبي في السير ١٢/ ٦١، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١٦٥.

(٣) في م: «وأظنك»، وما أثبتناه من أ، ويشبهه ما نقله الذهبي في السير والسبكي في الطبقات، فوقع عندهما «وحسّن» بدل «وأحسن».

(٤) في م: «الطيني»، وهو تصحيف.

(٥) في م: «كان»، وما هنا من أ، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٤.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: يوسُف بن يحيى أبو يعقوب البُوَيْطي كان من أصحاب الشافعي، وكان مُتَقشفًا، حُملَ من مصر أيام الفتنة والمحنة بالقُرآن إلى العراق، فأرادوه على الفِتْنة فامتَنَع، فسُجن ببغداد وقُيد وأقامَ مسجونًا إلى أن توفي في السجن والقَيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. وقد كُتِبَ عنه شيء يسير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين فيها ماتَ البُوَيْطي.

قلت: هذا القول في وفاته أصح، وقد ذكره هكذا غيرُ واحد.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]. وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ماتَ أبو يعقوب البُوَيْطي في رَجَب سنة إحدى وثلاثين ومئتين. قال موسى: وشَهِدتُ جنازتهُ، حُبِسَ في القُرآن فلم يُجِبْ.

٧٥٦٦ - يوسُف بن نَفِيس البغداديّ[2].

حدَّث عن عبدالملك بن هارون بن عَنْترة الفَزاري. رَوى عنه أبو جعفر مُطَيَّن.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يوسُف بن نَفِيس البغدادي، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عَنْترة، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليّ، قال:

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٤).

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦١.

قالوا: يا رسولَ الله، كيف نصلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صَلَّيت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم». وفي حديث الأزهري: «كما باركت على آل إبراهيم إنك حُميد مجيد»[1].

٧٥٦٧ - يوسُف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القَطَّان الكوفيُّ[2].

كان أصلُه من الأهواز، ومَتْجَرُه بالرَّي، ثم سكن بغداد، وحدَّث بها عن جَرِير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة[3]، وحَكَّام بن سَلْم، ومِهْران بن أبي عُمر، وسَلَمة بن الفَضْل، وعبدالله بن إدريس، ويحيى بن الضُّرَيْس، ووكيع، وأبي مُعاوية، ومحمد بن فُضَيل، وعبدالله بن نُمير، وعُبيدالله بن موسى، ويزيد بن هارون.

رَوى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وإبراهيم الحَرْبي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وجماعة آخرُهم القاضي أبو عبدالله المحامِلي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس

---

(١) إسناده تالف، عبدالملك بن هارون متروك كذبه ابن معين وابن حبان (الميزان٢/ ٦٦٦)، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وذكره السخاوي في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع وعزاه إلى النسائي ولم نقف عليه في شيء من كتب النسائي ولا ذكر المزيُّ ترجمةً لعنترة عن علي، وتقدم الصحيح منه من حديث كعب ابن عجرة في ترجمة إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني (٧/ الترجمة ٣٢٢٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٢/ ٢٢١.

(٣) في م بعد هذا: «وحكام بن عيينة»، وليس مذكورًا في نسخة أ، ولا ذكره المزي في تهذيب الكمال، ولذلك حذفناه.

محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[1]: سُئِل يعني أباه عن حديث رَواه يوسُف القَطَّان، عن عُبيدالله بن موسى، عن ابن عُيينة عن الزُّهري، عن عُبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أنَّ رجلاً كان يتعشَّقُ امرأةً، فذَهب ليواقعها فصارَ معه مثل الهُدبة، فنَزَلت ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود ١١٤] فأنكره جدًا[2].

قلت: وهذا الحديث قد تابع يوسُف على روايته هكذا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة الغفاري فرَواه عن عُبيدالله بن موسى فسَقَطت العهدة فيه عن يوسُف، ولا نعلم رَواه عن ابن عُيينة كذلك سوى عُبيدالله. ورَواه محمد بن أبي عُمر العَدَني، عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن يحيى بن جعدة، عن النبيِّ ﷺ[3]، وقد وصف غيرُ واحد من الأئمة يوسُف بن موسى بالثقة، واحتجَّ به البُخاري في «صحيحه».

---

(١) العلل ١/ ٣١٧.

(٢) لم نقف عليه من طريق عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس.

وأخرجه بنحوه أحمد ١/ ٢٤٥ و٢٦٩، والطبراني في الكبير (١٢٩٣١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٤٣-١٨٤٤، والواحدي في أسباب النزول ١٨١ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس. وإسناده ضعيف أيضًا لضعف علي بن زيد. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٣ حديث (٦٨٣٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤٩٥) من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحوه مختصرًا، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف عبدالله ابن مسلم بن هرمز.

وقد أخرج البخاري ١/ ١٤٠ و٦/ ٩٤، ومسلم ٨/ ١٠١ من حديث أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي ﷺ. فذكر نحوه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣١١٤).

وتقدم نحوه في ترجمة أحمد بن جميل المروزي (٥/ الترجمة ١٩٧٣) من حديث أبي اليسر بن عمرو.

(٣) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٣٨٣١)، وفي التفسير، له (١٢٦٠)، والطبري في التفسير ١٢/ ١٣٦ من طريق محمد بن سلم عن عمرو بن دينار، به.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري عند أبي مُسلم، قال: سمعتُ أبا عَوانة الرَّازي يسأل يحيى بن مَعِين عن يوسُف القَطَّان، فقال: صدوقٌ، اكتب عنه. قال أبو سعيد: ورأيتُ يحيى بن مَعِين كتب عن يوسُف وكَتَبنا معه عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي قال: ناولني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: يوسُف بن موسى رازيٌّ سكنَ بغدادَ، لا[1] بأس به.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: ماتَ يوسُف بن موسى القَطَّان سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ يوسُف بن موسى أبو يعقوب القَطَّان أصله من الكوفة ومَتْجَرُه بالرَّي ثم أقامَ ببغداد فماتَ يوم السبت بعد العصر لسبع عشرة ليلةً خَلَت من صَفَر سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان يَخضِب بالحُمرة.

٧٥٦٨ - يوسُف بن عيسى ابن الطَّبَّاع، أخو إسحاق ومحمد، وكان الأصغر.

حدَّث عن محمد بن عبدالله الأنصاري. رَوى عنه أبو العباس بن سابور الدَّقَّاق.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور، قال: حدثنا يوسُف بن عيسى ابن الطَّبَّاع ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبي عامر صالح

(١) في م: «ولا»، وليست الواو في أ.

ابن رُسْتم، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ أُوْلِيَ معروفًا فليُكافِ به، فإن لم يستطع فليَشكُرْ، فإن لم يستطع فليذكُرْهُ، فمن ذَكَره فقد شَكَرهُ، ومن شَبِعَ بما لم يَنَلْ فهو كلابسِ ثَوْبي زُورٍ»[1].

٧٥٦٩ - يوسُف بن بَحْر بن عبدالرحمن، أبو القاسم التَّمِيميُّ[2].

بغداديٌّ سكن حِمْص وتولَّى قضاءها، وحدَّث بها عن عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحجَّاج بن محمد، وأسود بن عامر، ومحمد بن مصعب القُرْقساني، وسعيد بن مَسْلَمة الأموي، وأبي المُغيرة عبدالقدوس بن الحَجَّاج، ومَروان بن محمد الطَّاطري.

رَوى عنه يحيى بن صاعد، وعباس بن يوسُف الشِّكْلي، وعليّ بن سِراج المصري، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغياني، ومحمد بن سُليمان أخو خيثمة الأطرابلسي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه بحِمْص.

أخبرنا البَرْقاني، قال: رأيتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطني مكتوبًا: يوسُف ابن بحر ليس بالقَوي.

---

(١) إسناده حسن، فصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ وتابعه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة فانتفت شبهة الخطأ عنه.
أخرجه أحمد ٦/ ٩٠، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٩)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٨٠-٣٨١، والقضاعي في مسنده (٤٨٧)، والبيهقي في الشعب (٩١١٣) و(٩١١٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٨ حديث (١٧٠٢٩).
وتقدم نحوه في ترجمة عبدالرحمن بن قريش بن فهير الهروي (١١/ الترجمة ٥٣٥٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٣/ ١٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٩١٥.

٧٥٧٠ - يوسُف بن يعقوب، أبو بكر النَّجاحيُّ[١] .

سكنَ مكة، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة. رَوى عنه القاضي المحامِلي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وغيرُهما، وكان ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقِيقي بتُسْتر، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب المعروف بالبغدادي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن زياد بن علاقة، عن المُغيرة بن شُعبة، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ حتى تورَّمَت قدماه، فقيل له: يا رسولَ الله قد غفرَ الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عَبْدًا شَكورًا؟»[٢] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بكر يوسُف بن يعقوب بغداديٌّ يعرف بالنَّجاحي سكنَ مكة.

٧٥٧١ - يوسُف بن يعقوب بن عُبيد بن أبي موسى، يُعرف بابن النَّهرتيري[٣] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النجاحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧)، وعبدالرزاق (٤٧٤٦)، والحميدي (٧٥٩)، وأحمد ٤/ ٢٥١ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ٦٣ و٦/ ١٦٩ و٨/ ١٢٤، ومسلم ٨/ ١٤١، والترمذي (٤١٢)، وفي الشمائل (٢٦١)، وابن ماجة (١٤١٩)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي الكبرى (١٣٢٥) و(١١٥٠١)،وابن خزيمة (١١٨٢) و(١١٨٣)، وابن حبان (٣١١)، والبيهقي ٣/ ١٦ و٧/ ٣٩، والبغوي (٩٣١). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٢٢ حديث (١١٧٧٥).

وتقدم نحوه في ترجمة أحمد بن عباس بن مسبِّح البزاز (٥/ الترجمة ٢٤١٩) من حديث أنس.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النهرتيري» من الأنساب.

حدَّث عن محمد بن سابق. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

٧٥٧٢ - يوسُف بن نُوح بن مِهْران، أبو يعقوب النَّسائيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن الحسن بن شقيق. رَوى عنه ابن مَخْلَد أيضًا.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا يوسُف بن نوح ابن مِهْران النَّسائي أبو يعقوب، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن شَقِيق، قال: أخبرنا خارجة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجْزي ولدٌ والده إلاّ أن يجدَه مملوكًا فيَشتريه فيُعتِقَه، ومَن كان منكم مُصليًا بعد الجُمُعة فليصل أربعًا»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن خارجة وهو ابن مصعب متروك الحديث، وقد جمع في هذا المتن بين حديثين: الأول: «لا يجزي ولد والده» والثاني: «من كان منكم مصليًا..» والحديثان صحيحان.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٧ من طريق إبراهيم بن عثمان عن خارجة، به واقتصر على أول الحديث.

وأخرج الحديث الأول الطيالسي (٢٤٠٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥١، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٦٣ و٣٧٦ و٤٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٠)، ومسلم ٤/ ٢١٨، وأبو داود (٥١٣٧)، والترمذي (١٩٠٦). وابن ماجة (٣٦٥٩)، والنسائي في الكبرى (٤٨٠٦)، وفي الشروط كما في تحفة الأشراف ٩/ ١٧٢ حديث (١٢٦٦٠)، وابن الجارود (٩٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٠٩، وفي شرح المشكل (٥٣٩٥) و(٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)، وابن حبان (٤٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٥، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩، والبغوي (٢٤٢٥) من طرق عن سهيل، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠٧-٥٠٨ حديث (١٤٠٢٣).

أما الحديث الثاني فتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر بن سلام الشعيري (٢/ الترجمة ٤٧٨).

٧٥٧٣ - يوسُف بن محمد بن صاعد بن كاتب، أخو أحمد ويحيى، وكان الأكبر[١].

سمعَ خَلَّاد بن يحيى المَكِّي، وسُليمان بن حَرْب الواشجي، والليث بن داود القَيْسي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعُبيد بن يَعيش الكوفي.

رَوى عنه أخوه يحيى، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، وعليّ ابن إسحاق المادَرائي.

وقال الدَّارقُطني[٢]: كان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا يوسُف بن صاعد وأبو قِلابة الرَّقاشي؛ قالا: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا شُعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: صَلَّيت مع رسولِ الله ﷺ، فقامَ حتى هَمَمتُ بأمرِ سَوْء. قلت: وما هَممتَ؟ قال: أن أجلسَ وأدَعَه. لفظ أبي قِلابة[٣].

قرأتُ في كتاب محمد بن موسى بن سَهْل البَرْبهاري: ماتَ يوسُف بن صاعد سنة سبع وستين ومئتين، وحدَّث مجلسًا واحدًا.

٧٥٧٤ - يوسُف بن هارون بن زياد، والد هارون بن يوسُف المعروف بابن مِقْراض[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات الحاكم (٣٣).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٥ و٣٩٦ و٤١٥ و٤٤٠، والبخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٨٦ و١٨٧، والترمذي في الشمائل (٢٧٧) و(٢٧٨)، وابن ماجة (١٤١٨)، وابن خزيمة (١١٥٤)، وأبو يعلى(٥١٦٥)، وابن حبان (٢١٤١) من طرق عن الأعمش، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٥٩-٥٦٠ حديث (٩٠٦١).

(٤) اقتبسه السمعاني في «المِقْراضي» من الأنساب.

سمعَ عبدالله بن الزُّبير الحُميدي. وذكره محمد بن مَخْلَد في «تاريخ وفاة شيوخه» فقال: ماتَ في رَجَب سنة سبعين ومئتين؛ كذلك قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه.

٧٥٧٥ - يوسُف بن الضَّحَّاك بن أبان بن زياد، أبو يعقوب مولى عُمر بن عبدالعزيز[١].

سمعَ محمد بن سنان العَوَقي[٢]، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، وسُليمان بن حَرْب، وإسحاق بن عُمر السَّلِيطي، ومُحْرز[٣] بن عَوْن.

رَوى عنه حَمْزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو بكر الشَّافعي، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا يوسُف بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان بن يزيد، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمدًا فليتبوَّأ مَقْعَده من النَّار»[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو يعقوب يوسُف بن الضَّحَّاك كان يَتَفقهُ على مَذهب الكوفيين، كتبَ الناسُ عنه. ماتَ لأيام بَقِيت من صَفَر سنة تسع وسبعين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «العوفي» بالفاء، وهو تصحيف. وانظر «العوقي» من أنساب السمعاني.

(٣) في م: «ومحمد»، وهو تحريف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١٦٦).

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني (١٥/ الترجمة ٧٢٦٧).

٧٥٧٦ - يوسُف بن موسى العَطَّار الحَرْبيُّ[١] .

كان ينزلُ في مُرَبَّعة الخُرسي. ورَوى عن أحمد بن حنبل مَسائل كثيرة. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال الحنبلي وأثنَى عليه ثناء حسنًا، وقال: كان يوسُف هذا يهوديًا أسْلَم على يدي أبي عبدالله أحمد بن حنبل وهو حَدَث، فحسُنَ إسلامه ولزم العلم، وأكثرَ من الكتاب ورَحَل في طَلب العلم. وسمعَ من قومٍ جلَّة، ولَزِمَ أبا عبدالله حتى كان ربما يتبرَّم[٢] به من كَثْرة لزومه إياه.

٧٥٧٧ - يوسُف بن أحمد بن عبدالله، يعرف بابن كركا الخيَّاط.

حَدَّث عن أحمد بن يعقوب البَصْري. رَوى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد بن عبدالله بن كركا الخيَّاط، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب البَصري، قال: حدثنا هُشيم في رَحْبة عُبيدالله بن المهدي، قال: حدثنا يونُس بن عُبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى أربع رَكعات قبل صلاة العَصر غَفَر الله له مَغْفِرةً عَزْمًا»[٣].

٧٥٧٨ - يوسُف بن محمد بن أبي محمد يحيى[٤] بن المُبارك اليزيدي، أبو يعقوب.

رَوى عن عَمِّه إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي كتابه في «طبقات

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٠.

(٢) في م: «كان يتبرم»، وما أثبتناه من أ، ويعضده ما في طبقات الحنابلة ١/ ٤٢١.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.
ذكره في الكنز (١٩٤٠٦) وعزاه إلى أبي نعيم.

(٤) في م: «بن يحيى»، خطأ.

الشعراء». رَواه عنه محمد بن العباس اليزيدي.

٧٥٧٩ - يوسُف بن موسى بن عبدالله بن خالد بن حَمُّوك، أبو يعقوب القَطَّان المَرْوَروذيُّ[١].

كان من أعيان محدثي خُراسان، مشهورًا بالطَّلب والرِّحلة في الحديث إلى الآفاق البعيدة، وحدَّث عن إسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجر، وأبي مَعْمَر الهُذَلي، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن موسى الحَرَشي، ونَصْر بن عليّ، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وأبي مُصعب الزُّهري، وأحمد بن صالح المصري[٢]، وعيسى بن حماد زُغْبة، والمُسَيَّب بن واضح، وكَثِير بن عُبيد الحِمْصي، والمُنذر بن الوليد الجارودي، وعَمَّار بن الحسن النَّسائي، وأبي حَفْص الفَلَّاس، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وإسماعيل ابن بنت السَّرى.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه من أهلها محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن عَتَّاب، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسُف بن موسى بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدَّثنا عَتَّاب بن بَشير، عن خُصَيْف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما دَخَل النبيُّ ﷺ مَكَّة قال أهلُ مكة: إنَّ بأصحاب محمد جوعًا وهُزالاً[٣]، فأمرَهُم النبيُّ ﷺ أن يُهَرولوا ليروهم أنهم ليسوا كذلك، وأنهم أقوياء، فكانوا يهرولون ثلاثة أشواط، ويَمشون أربعًا[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المروروذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين.

(٢) في م: «البصري»، وهو تحريف. وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «هزلاً»، وما هنا من أ، وهو الأحسن.

(٤) إسناده ضعيف، عتاب بن بشير صدوق حسن الحديث لكنه ضعيف في روايته عن خصيف بن عبدالرحمن، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥ و٣١٠ و٣١١، والطبراني في الكبير (١١٨٢٧)، =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يوسُف ابن موسى المَروَروذي مات في سنة ست وتسعين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا محمد أحمد بن عبدالله المُزَني يقول: توفي يوسُف ابن موسى المَرْوَروذي بمَرْوَروذ بعد منصَرَفه من الحجَّة الثانية سنة ست وتسعين ومئتين.

٧٥٨٠ - يوسُف بن أحمد بن عبدالله، أبو يعقوب الصُّوفيُّ البغداديُّ.

أظنُّه سكنَ بلاد خُراسان، وكان قد صَحِبَ ذا النون المصري، وحدَّث عن أحمد بن أبي الحواري الدِّمشقي. رَوى عنه محمد بن عبدالله الدَّامغاني، وإبراهيم بن حماد الأبْهري، وغيرُهما.

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس بن محمد القُرَشي الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أسفندياذ الدَّامغاني بها، قال: سمعتُ والدي، قال: سمعتُ يوسُف بن أحمد البغدادي، قال: سمعتُ أحمد بن أبي الحَواري يقول: سمعتُ أبا سُليمان الدَّاراني يقول لأحمد بن داود: يا ابن داود إنَّ الناس كُلُّهم قد عَمِلوا على الرَّجاء فإن استطعتَ أنت وحدك تعمل على الخَوف فاعْمَل.

= والبيهقي ٥/ ١١٠ من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، مختصرًا وفيه: «وإنما سعى أحب أن يُري الناس قوته». وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٢ حديث (٦٢٨١).
وأخرجه الحميدي (٤٩٧)، وأحمد ١/ ٢٢١، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٥/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٦٥، والنسائي ٥/ ٢٤٢، وأبو يعلى (٢٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٧٧٧)، والطبراني في الكبير (١١٢٨٨) و(١١٣٨١)، والبيهقي ٥/ ٨٢ من طريق عطاء عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣ حديث (٦٢٨٢).

٧٥٨١ - يوسُف بن يعقوب بن السِّكِّيت.

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن عَمرو الجَمَّاز[١]. رَوى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي.

٧٥٨٢ - يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو محمد البَصْريُّ، مولى آل جرير بن حازم الأزدي[٢].

سمعَ مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزوق، ومحمد بن كَثِير، ويحيى بن حَبِيب بن عَربي، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ومحمد بن عُبيد بن حِساب، ومُسَدَّدًا، وهُدْبة بن خالد، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، وكامل بن طَلْحة، وعبدالله بن محمد بن أسماء، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعبدالواحد ابن غِياث.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سَهْل ابن زياد، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي، وأبو محمد بن ماسي، وغيرُهم، وكان ثقةً.

وكان قد ولي القَضاء بالبَصرة في سنة ست وسبعين ومئتين، وضُم إليه قضاء واسط، ثم أضيفَ إلى ذلك قضاء الجانب الشرقي من بغداد؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وخُلع على أبي محمد يوسُف بن يعقوب وولِّي القَضاء بين أهل الجانب الشرقي إلى ما كان يتولاه من قَضاء واسط والبَصرة وجلسَ في مسجد الجامع سنة ثلاث وثمانين ومئتين، فأُحمدت مَذاهبه، وحَسُن حكمه، واستقامَت طريقتُه، وكَثُرَ الشاكر له.

---

(١) في م: «الحماني» وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٠٩).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي ٦/ ٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٨٥.

وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: يوسُف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد كان رجلاً صالحًا، عَفِيفًا خَيِّرًا، حسنَ العلم بصناعة القَضاء، شديدًا في الحكم، لا يُراقِب فيه أحدًا. وكانت له هيبةٌ ورياسةٌ، وحملَ الناسُ عنه حديثًا كثيرًا، وكان ثقةً أمينًا.

وأخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ القاضي أبا عُمر وهو محمد[1] بن يوسُف يقول: قدمَ خادمٌ من وجوه خَدم المُعتضد بالله إلى أبي في حُكم، فجاء فارتَفَع في المجلس، فأمرَه الحاجب بموازاة خَصْمه، فلم يفعل إدلالاً بِعظَم مَحلِّه[2] من الدَّولة، فصاحَ أبي عليه وقال: قفاه، أتؤمر بموازاة خَصْمك فتمتَنع؟ يا غُلام، عَمرو بن أبي عَمرو النَّخَّاس السَّاعة لأتقدَّم[3] إليه ببيع هذا العبد وحَمل ثمنه إلى أمير المؤمنين، ثم قال لحاجبه: خُذ بيده وسَوِّ بينه وبين خَصْمه، فأخِذَ كُرهًا وأجلِسَ مع خَصْمه. فلما انقضَى الحكم انصرَفَ الخادم فحدَّث المُعتضد بالحديث وبكى بين يَدَيه، فصاحَ عليه المُعتضد وقال: لو باعك لأجزتُ بيعَهُ، وما رددتُكَ إلى مُلكي أبدًا، وليس خُصوصك بي[4] يزيل مَرتبة الحكم، فإنه عمود السُّلطان، وقوام الأديان.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو محمد بن السُّكَّري، قال: حدثني بعض أصحابي أنه دَخَل مع أبي بكر بن أبي الدُّنيا إلى القاضي يوسُف بن يعقوب، فسألَ القاضي عن قُوَّته؟ فقال القاضي: أجدُني كما قال سيبويه [من الرجز]:

---

(١) في م: «ومحمد»، خطأ.

(٢) في م: «مجلسه»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٧.

(٣) في م: «تقدم»، وما أثبتناه من أ والمنتظم.

(٤) في م: «لي»، وما أثبتناه من أ والمنتظم.

لا يَنْفَعُ الهِلْيَوْنُ والطريفلُ انخَرَقَ الأعلَى وجارَ الأسْفلُ
ونحنُ في جِدٍّ وأنتَ تَهْزِلُ

فكيف تجدك أنت يا أبا بكر أصلَحَك الله؟ فقال [من الوافر]:

أرانيَ في انتقاصٍ كُلَّ يومٍ ولا يَبْقَى معَ النُّقْصانِ شيُّ
طَوَى العَصْرانِ ما نَشَراهُ منِّي فأخلَقَ جِدَّتي نَشْرٌ وطَيُّ

قال، وكان[1] مولدهما جميعًا في سنة ثمان ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة سبع وتسعين ومئتين في يوم الاثنين لتسعٍ خَلَون من شهر رَمَضان فيها ماتَ يوسُف بن يعقوب القاضي. وكان مَصْروفًا عن القضَاء، وكان ضعيفَ الفقه غيرَ مطعون عليه في الحديث، ولم يُغيِّر شَيْبه. ومولده في سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ أبو محمد يوسُف بن يعقوب القاضي يوم الاثنين لتسعٍ خَلَون من شهر رَمضان سنة سبع وتسعين ومئتين.

٧٥٨٣ - يوسُف بن الحكم بن سعيد، أبو عليّ الضَّبِّي الخيَّاط المعروف بدُبَيْس[2].

حدَّث عن بشر بن الوليد، والرَّبيع بن ثعلب، ومحمد بن بشير القاص[3]، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد، ومحمد بن خالد الخُتُّلي، وعبدالله بن عُمر[4] ابن أبان الكوفي، وداود بن حماد بن فرافصة البَلْخي، والحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزي.

---

(١) سقطت من م.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «القاضي»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٤٥).
(٤) في م: «محمد»، وهو تحريف.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ،وأبو عليّ بن الصَّوَّاف، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبو بكر الشافعي، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب، وعليّ بن هارون الحَرْبي، وأبو القاسم الطَّبراني.

وقال الدَّارقُطني[1] : هو صدوق.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا عليّ بن هارون السِّمسار الحَرْبي، قال: حدثنا أبو عليّ يوسُف بن إسحاق بن سعيد دُبَيْس، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يوتِرُ بثَلاث لا يفصلُ بينهن[2] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3] : حدثنا يوسُف بن الحكم الضَّبِّي الخيَّاط البغدادي، قال: حدثنا داود بن حماد بن فُرافصة.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وتسعين ومئتين فيها ماتَ أبو علي الخيَّاط يوسُف بن الحكم بن سعيد مولى بني هاشم المعروف بدُبَيْس، يوم السبت لست بَقِين من شوال.

٧٥٨٤- يوسُف بن محمد بن عيسى البغداديُّ.

حدَّث عن عبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي، وأحمد بن مَنِيع البَغَوي. رَوى عنه الفَضْل بن عُبيدالله الهاشمي ساكن بيت المقدس.

---

(١) سؤالات الحاكم (٢٤٨).

(٢) إسناده تالف، فإن محمد بن زياد هو الميموني الكذاب. وقد روي نحوه من غير هذا الطريق عن ابن عباس. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وتقدم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في ترجمة يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله الحميري من هذا المجلد (الترجمة ٧٥٢٨).

(٣) معجمه الصغير (١١٤٦).

٧٥٨٥- يوسُف بن إسماعيل الأصم البغداديُّ.

حدَّث عن محمد بن صُدْران البَصْري. رَوى عنه سُليمان الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا يوسُف بن إسماعيل الأصم البغدادي، قال: حدثنا محمد بن صُدْران السّليمي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن الفُضَيْل ابن مَيْسرة، عن أبي حَرِيز، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من عملٍ أحَبُّ إلى الله من عَمَل في عشر ذي الحجَّة، إلاّ رجلٌ يخرجُ بماله ونفسهِ ثم لا يَرجع» قال سُليمان: لم يَروِه عن أبي حَريز إلاّ فُضَيْل تفرَّد به مُعْتَمر[٢].

٧٥٨٦- يوسُف بن خالد بن عَبْدة الضَّرير، من أهل البَصرة.

نزَلَ الأنبار، وحدَّث بها عن بشر بن آدم ابن بنت أزهر السَّمَّان. رَوى عنه الطَّبراني أيضًا.

أخبرنا ابن شَهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا يوسُف بن خالد بن عَبْدة الضَّرير البَصْري بالأنبار، قال: حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر بن سعد السَّمَّان، قال: حدثنا أشعث بن أشعث السَّعْداني[٤] في الأزد، قال: حدثنا عِمْران القَطَّان، عن سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المُسلمَ ليصلِّي وخَطَاياهُ موضوعةٌ على رأسهِ، فكلَّما سَجَد تحاتَّتْ، فيفرُغُ حين يَفرغ من

---

(١) المعجم الصغير (١١٤٧).

(٢) إسناده حسن، من أجل أبي حريز عبدالله بن حسين فإنه ضعيف يعتبر بحديثه عند المتابعة وقد توبع، والحديث صحيح، وتقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبدالله بن أحمد المعروف بابن النيري (٥/ الترجمة ٢٢٠٠).

(٣) المعجم الصغير (١١٥٣).

(٤) في م: «الشعراني»، وهو تحريف.

صَلاتِه وقد تحاتَّتْ خَطاياهُ» قال سُليمان: لم يَروِه عن سُليمان إلاّ عِمْران، ولا عن عِمْران إلاّ أشعث بن أشعث، تفرَّد به بِشْر[1].

٧٥٨٧- يوسُف بن جعفر بن عليّ، أبو يعقوب الخُوارزميُّ.

حدَّث عن نوح بن حَبيب القومَسي. رَوى عنه عبدالله بن عَدي[2] الجُرْجاني، وذكر أنه سمعَ منه بسُرَّ من رأى.

٧٥٨٨- يوسُف بن يعقوب، أبو محمد السِّمْسار.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا اسمع، قال: ويوسُف بن يعقوب أبو محمد السِّمسار توفي يوم الاثنين ليومين خَلَوا من شهر رَمَضان سنة ثلاث مئة، كتبَ الناسُ عنه حديثًا صالحًا، كان حسنَ الحديث قريبَ الأمر، ومنزله بالقُرب منَّا في شارع أبي الوَرد مما يلي السَّبْخة.

٧٥٨٩- يوسُف بن محمد، أبو يعقوب العَطَّار الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالحميد بن بيان، وشُعيب بن أيوب الصَّريفيني. رَوى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، قال: حدثني أبو يعقوب يوسُف بن محمد العَطَّار

---

(١) إسناده ضعيف، عمران هو ابن داور القطان ضعيف عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع. وأشعث بن أشعث السعداني ذكره ابن حبان في ثقاته ٨/١٢٨ وقال: «يغرب»، وقال البزار كما في اللسان ١/٤٥٤: «ليس به بأس، حدث عنه أصحابنا بشر بن آدم وأحمد بن عمر بن عبيدة وغيرهما»، وبشر بن آدم صدوق، فيه لين.

أخرجه الطَّبراني في الكبير (٦١٢٥)، والبيهقي في الشعب (٢٨٧٥) من طريق بشر ابن آدم، به.

(٢) في م: «علي»، وهو تحريف.

الواسطي قدم علينا، قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُفتحُ أبواب الجنَّة كلَّ اثنين وخميس، فيُغفَرُ لكلِّ عبدٍ لا يشركُ بالله، إلاّ رجلٌ بينه وبين أخيه شَحْناء، فيقال: أنظِروا هذين حتى يَصطَلِحا[1]»[2].

٧٥٩٠- يوسُف بن الحُسين بن عليّ، أبو يعقوب الرَّازيُّ من مشايخ الصُّوفية[3].

كان كثيرَ الأسفارِ، وصَحِبَ ذا النون المصري وحَكَى عنه، وسمعَ أحمد ابن حنبل، ووَرَد بغداد، فسمعَ منه بها أحمد بن سلمان النَّجَّاد.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثني عبدالواحد بن عليّ، قال: حدثنا أحمد ابن سلمان، قال: سمعتُ يوسُف بن الحسين، قال: سمعتُ ذا النون المصري، قال: من جهلَ قدرَه هُتكَ ستره.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن المُقرىء النَّقَّاش، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: سمعتُ ذا النون المصري يقول: من جهلَ قدرَه هُتكَ ستره.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحسن ابن حمزة الصُّوفي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القُرَشي بالرَّي، قال: حدثنا يوسُف بن الحُسين الرَّازي، قال: قلت لأحمد بن حنبل: حدثني، فقال: ما تصنع بالحديث يا صوفي؟ فقلت: لابد حدثني. فقال: حدثنا مَروان الفزاري، عن هلال أبي العلاء - كذا قال الماليني وإنما هو أبو المُعَلَّى - عن أنس، قال: أُهدِي إلى النبيِّ ﷺ طائران فقُدِّمَ إليه أحدُهما، فلما أصبح قال: «عندَكُم من غَداء؟» فقُدِّم إليه الآخر. فقال: «مِنْ أين ذا؟» فقال بلال: خبأتُهُ

(١) في م: «يصطحا»، خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في المجلد الرابع من هذا الكتاب ص ٥٧٩.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤١، والذهبي في السير ١٤/ ٢٤٨.

لك يا رسولَ الله. فقال: «يا بلال لا تَخَفْ من ذي العرش إقلالاً، إنَّ الله يأتي برزقِ كلِّ غَد». ثم أخبرناه أبو الطَّيب محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد الشُّروطي بالرَّي من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حَمْدان المؤدِّب، قال: حدثنا يوسُف بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثنا مروان بن مُعاوية الفَزاري، عن أبي هلال الرَّاسبي، عن أنس بن مالك، قال أُهدِيَ إلى رسولِ الله ﷺ طوائر ثلاثة، فأكلَ طيرًا، واستخبأ خادِمُه طَيْرين، فلما أصبحَ قَدَّمَ خادمه إليه الطَّيرين فقال: «ما هذان» قال: طيران استخبأتُهما لك يا رسولَ الله. قال: «ألم أنهكَ أن تَدَّخِر شيئًا لغدٍ، إنَّ الله تعالى يأتي برزق كلِّ غد»[2].

قلت: كذا قال عن أبي هلال الرَّاسبي، وهو خطأ لا شكَّ فيه، والأول أصح.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبو يعقوب يوسُف بن الحُسين بن عليّ الصُّوفي الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا مروان بن مُعاوية، قال: حدثنا هلال بن سُويد أبو المُعَلَّى، عن أنس بنحوه. قال تَمَّام: ليس عنده عن أحمد بن حنبل غيره.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) المسند ٣/ ١٩٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي معلى هلال بن سويد (الميزان ٤/ ٣١٤) وهذا الحديث مما أنكر عليه، وقال ابن عدي بعد أن ذكر حديثين هذا أحدهما: «وهذان الحديثان أنكرا على هلال بن سويد هذا وهو أبو المعلى بن هلال».

أخرجه أحمد في الزهد (٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٢٣)، والدولابي في الكنى ٢/ ١٢٤، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٨٦، وابن عدي ٧/ ٢٥٨١ و٢٥٨٢، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٤٣، والبيهقي في الشعب (١٣٤٧) و(١٣٤٨) و(١٤٦٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٧ حديث (١٥٥٦).

حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: أخبرني هلال بن سُويد أبو مُعَلَّى، قال: سمعتُ أنس بن مالك وهو يقول: أُهدِيَت لرسول الله ﷺ ثلاثةُ طوائر، وساق الحديثَ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الفَضْل الهاشمي بالرَّي، قال: حدثنا أحمد بن فارس بن زكريا، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: كنتُ أيام السِّياحة في أرضِ الشَّام أمسكُ بيدي عُكَّازة مكتوب عليها [من السريع]:

سرْ في بلادِ الله سَيّاحا وابْكِ على نَفْسك نوّاحا
وامشِ بنور الله في أرضهِ كفَى بنورِ الله مِصْباحا

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن جعفر القَطَّان المُذَكر يقول: سمعتُ أبا عليّ محمد بن الحُسين الحافظ يقول: سمعتُ فارسًا الدِّينَوَري يقول: رأيتُ ليوسُف بن الحُسين الرَّازي مِخْلاة مكتوب عليها [من الجنب]:

لا يَوْمُك يَنْساك ولا رِزْقُك يَعْدُوك
ومَن يَطْمع في النَّاس يَكُن للنَّاس مَمْلوك
فليكُن سَعْيُك لله فإنَّ الله يَكْفيك

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّقَّاش، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين بالرَّي، قال: قيل لذي النون المصري: ما بالُ الحكمة لها حلاوة من أفواه الحُكَماء؟ قال: لقُرب عَهْدِها بالرَّب عزَّ وجل.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي بدمشق، قال: أخبرنا أبو طالب عقيل بن عُبيدالله بن أحمد بن عَبْدان السِّمسار، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن عبدالله بن جعفر بن الجُنيد الرَّازي، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين

الرَّازي الصُّوفي يقول: قيل لي: إنَّ ذا النون المصري يعرفُ اسمَ الله الأعظم، فدَخَلتُ مصر فذهبتُ إليه، فبَصرني وأنا طويلُ اللِّحية، ومعي ركوة طويلة، فاسْتَبْشع[1] مَنْظري ولم يَلتفت إليّ. قال أبو الحُسين محمد بن عبدالله: وكان يوسُف يقال إنه أعلم أهل زَمانه بالكلام وعلم الصُّوفية، فلما كان بعد أيام جاء إلى ذي النُّون رجل صاحبُ كلام، فناظَر ذا النون فلم يَقُم ذو النون بالحُجَج عليه. قال: فاجتَذَبتُه إليَّ وناظرتُه فقَطَعتُه، فعرَف ذو النون مكاني، فقامَ إليَّ وعانَقَني وجَلَس بين يَدَي وهو شيخٌ وأنا شابٌّ وقال: اعذرني فلم أعرفك، فعَذَرتُه وخَدَمتُه سنة واحدة. فلما كان على رأس السَّنة قلت له: يا أستاذ إني قد خدمتُكَ وقد وَجَب حَقِّي عليك، وقيل لي: إنكَ تعرفُ اسمَ الله الأعظم، وقد عَرَفتني ولا تجد له موضعًا مثلي، فأحبُّ أن تُعَلِّمني إياه. قال: فسكَتَ عني ذو النون ولم يُجِبني، وكأنه أومأ إليَّ أنه يُخبرني. قال: فتركني بعد ذلك ستة أشهر، ثم أخرَجَ إليّ من بيته طبقًا ومكبة مشدودًا في منديل، وكان ذو النون يسكنُ في الجيزة، فقال: تعرفُ فلانًا صديقنا من الفُسطاط؟ قلت: نعم. قال: فأحبُّ أن تؤدِّي هذا إليه. قال: فأخذت الطَّبق وهو مشدودٌ وجَعَلتُ أمشي طول الطَّريق وأنا مُتَفَكِّر فيه، مثل ذي النون يوجه إلى فُلان بهدية، تَرَى أيش هي؟ قال: فلم اصبر إلى أن بَلَغتُ الجسر، فحللتُ المنديل وشِلْتُ المكبة، فإذا فأرةٌ قَفَزت من الطَّبق ومَرَّت. قال: فاغتظتُ غيظًا شديدًا، وقلت: ذو النون يسخرُ بي ويوجِّه مع مثلي فأرةً إلى فُلان، فرَجَعتُ على ذلك الغَيْظ. فلما رآني عَرَف ما في وَجهي، قال: يا أحمق إنما جَرَّبناك، ائتمنتُكَ على فأرةٍ فخُنْتَني، أفأئتمنك على اسم الله الأعظم؟ وقال: مُر عني فلا أراك شيئًا آخر.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا حاتِم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجِستاني يقول: سمعتُ أبا نَصْر

---

(١) في م: «فاستشنع»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٢.

السَّرَّاج يقول: حَكَى لي بعض إخواني عن أبي الحُسين الدَّرَّاج، قال: قصدتُ يوسُف بن الحُسين الرَّازي من بغداد، فلما دَخَلتُ الرَّي سألتُ عن مَنزِله، فكُلُّ من أسأل عنه يقول لي: أيش تفعل بذاك الزِّنديق؟ فضَيَّقوا صَدري حتى عَزَمتُ على الانصراف، فبتُّ تلك الليلة في مسجدٍ ثم قلت: جئتُ هذا البلد فلا أقل من زيارة، فلم أزل أسأل عنه حتى وَقَعتُ إلى مَسجده وهو قاعدٌ في المحراب وبين يَدَيه رجلٌ عليه مُصحف يقرأ، وإذا هو شيخ بَهيٌّ حسنُ الوجه واللحية، فدَنَوتُ وسَلَّمت، فرَدَّ السلام، وقال: من أين؟ فقلت: من بغداد قصدتُ زيارة الشيخ. فقال: لو أنَّ في بعض البُلدان قال لك إنسانٌ: أقم عندي حتى أشتري لك دارًا وجارية أكان يَمْنَعك عن زيارتي؟ فقلت: يا سيدي ما امتَحنني الله بشيء من ذاك، ولو كان لا أدري كيفَ كنتُ أكون؟ فقال: تحسن أن تقول شيئًا؟ فقلت: نعم، وقلت [من الطويل]:

رأيْتُكَ تَبْني دائبًا في قَطِيْعتي ولو كنتَ ذا حَزْمٍ لَهدَّمتَ ما تَبْني

فأطبق المُصحف ولم يزل يَبْكي حتى ابتَلَّ لحيتَهُ وثوبَهُ حتى رحمته من كثرة بُكائه، ثم قال لي: يا بُني تلومُ أهلَ الرَّي على قولهم يوسُف بن الحُسين زنديق، ومن وقت الصَّلاة هو ذا أقرأ القُرآن لم تقطر من عيني قَطرة، وقد قامت عليَّ القيامة بهذا البيت.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن عطاء يقول: كان مَرحوم الرَّازي يتكَلَّم في يوسُف بن الحُسين، فاتَّبعتُهُ ليلةً وهو يبكي. فقيل له: ما لك؟ قال: رأيتُ كتابًا نَزَل من السَّماء، فلما قَرُبَ من الخلق إذا فيه مكتوب بخط جَليل: هذه براءةٌ ليوسُف بن الحُسين مما قيل فيه، فجاء إليه واعتذر.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين بن حَمْكان الفقيه، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن إبراهيم بن ثابت البَغدادي يقول: سمعتُ أبا عبدالله الخنقاباذي يقول: حَضَرنا يوسُف بن الحُسين الرَّازي وهو يجود بنفسه، فقيل له: يا أبا يعقوب قُل شيئًا. فقال: اللهمَّ إني نَصَحتُ

خلقَكَ ظاهرًا، وغَشَشتُ نفسي باطنًا، فهب لي غِشِّي لنفسي لنُصْحي لخلقك. ثم خرجت روحُه.

أخبرنا إسماعيل الحِيري وأحمد بن عليّ بن التَّوَّزي - قال الحيري: أخبرنا وقال أحمد: حدثنا - محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله ابن عطاء يقول: ماتَ يوسُف بن الحُسين سنة أربع وثلاث مئة.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُفيد بجَرْجرايا، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن إبراهيم الرَّازي إمام المسجد الحرام يقول: حَكَى لي أبو خَلَف الوَزَّان عن يوسُف بن الحُسين الرَّازي أنه رُؤي في النوم، فقيل له: ماذا فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورَحِمَني. فقيل: بماذا؟ قال: بكلمةٍ أو بكلماتٍ قلتُها عند الموت، قلت: اللهمَّ إني نَصَحتُ الناس قولاً، وخنتُ نفسي فِعلاً، فهَب خيانةَ فعلي لنَصيحة قولي.

٧٥٩١- يوسُف بن موسى بن إسحاق الأصبهانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن سُليمان الأصبهاني. رَوى عنه محمد بن جعفر الوَرَّاق غُندر.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا غُندر البغدادي وهو محمد بن جعفر بن الحُسين الوَرَّاق، قال: حدثنا يوسُف بن موسى بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن داود الواسطي، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن عَطية، عن كُرز بن وَبْرة، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن عُمر، قال: لُعِنت القَدريةُ على لسانِ سبعين نبيًا منهم نبينا ﷺ[2].

قال لي أبو نُعيم: حَدَّث يوسُف ببغداد.

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٥١.

(٢) إسناده تالف محمد بن الفضل بن عطية كذبوه.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٥٨) من طريق محمد بن الفضل، به.

٧٥٩٢-يوسُف بن يعقوب بن مِهْران، أبو عيسى الفقيه الأنماطيُّ[١] .

حدَّث عن محمد بن عُثمان بن كرامة الكوفي، وداود بن عليّ الأصبهاني. رَوى عنه الزُّبير بن عبدالواحد الأسداباذي، ومحمد بن المظفر، والقاضي عليّ بن الحسن الجَرَّاحي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخَفَّاف، قال: أخبرنا محمد بن مظفر الحافظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن كرامة، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السُّدي، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن، قال: سمعتُ عليًا وهو يخطبُ على المنبر، فحَمِدَ الله وأثنَى عليه ثم قال: أيها الناس أيُّما عَبدٍ أو أمةٍ زنا فأقيمُوا[٢] عليه الحَدَّ، وإن كان قد أحصنَ فاجلدوه فإنَّ خادمًا لرسول الله ﷺ زَنَت فأرسَلَني إليها لأضربها فوَجدتُها حديثُ عهد بنِفاسِها، فخفتُ إذا أنا ضَرَبتُها أن أقتُلَها، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ أنها حديثةُ العهد بنِفاسِها وخفتُ إذا أنا ضَرَبتُها أن أقتُلَها فودعتها حتى تَماثل وتَشْتَد. قال: «أحسنت»[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الفاء من م.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١١٢)، وأحمد ١/١٥٦، ومسلم ٥/١٢٥، والترمذي (١٤٤١)، والبزار كما في البحر الزخار (٥٩٠) و(٥٩١)، وابن الجارود (٨١٦)، وأبو يعلى (٣٢٦)، والحاكم ٤/٣٦٩، والبيهقي ٨/١١ و٢٢٩ و٢٤٤. وانظر المسند الجامع ١٣/٢٨٩ حديث (١٠١٧٤).

وأخرجه الطيالسي (١٤٦)، وعبدالرزاق (١٣٦٠١)، وابن أبي شيبة ٩/٥١٤ و١٤/١٥٨ - ١٥٩، وأحمد ١/٨٩ و٩٥ و١٤٥، وأبو داود (٤٤٧٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٣٥ و١٣٦، والبزار (٧٦٢)، والنسائي في الكبرى (٧٢٣٩) و(٧٢٦٧) و(٧٢٦٨) و(٧٢٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٠)، والبيهقي ٨/٢٢٩ و٢٤٥ من طريق أبي جميلة الطهوي عن علي. وانظر المسند الجامع =

٧٥٩٣- يوسُف بن يعقوب بن الحُسين[١]، أبو بكر المُقرىء الواسطيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن خالد بن عبدالله المُزَني. رَوى عنه أبو عَمرو بن السَّمَّاك، وقال: حدثنا ببغداد في سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ يوسُف بن يعقوب المُقرىء ماتَ بواسط في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٧٥٩٤- يوسُف بن يعقوب بن يوسُف، أبو عَمرو النَّيْسابوريُّ[٣].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وأحمد بن عَبْدة، وأبي بُريد[٤] عَمرو بن يزيد الجَرْمي، وعبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، وعَمرو بن علي الفَلَّاس.

رَوى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، والمُعافَى بن زكريا، وأحمد بن محمد بن عِمْران بن الجُنْدي، وغيرُهم، وكان ضعيفًا.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد[٥] النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: ما رأيتُ في رحلتي في أقطار الأرض نَيْسابوريًا يكذبُ غير أبي عَمرو النَّيْسابوري.

= ١٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠ حديث (١٠١٧٥).

(١) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٢١٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١)، والسير ١٥/ ٢٢٠.

(٤) في م: «يزيد»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) سقط من م.

حدثني الصُّوري، قال: رأى أبو محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ معي تاريخ أبي بكر بن أبي شَيْبة من رواية أبي عَمرو النَّيْسابوري عنه، فقال: بهذا الكتاب سَقَط أبو عَمرو، كان يروي عن عَمرو بن عليّ ونحوه، فوَثَب إلى الرِّواية عن أبي بكر بن أبي شَيْبة أو كما قال.

سألتُ البَرْقاني عن أبي عَمرو النَّيْسابوري فقال: لا يسوَى شيئًا.

أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران بن الجُنْدي: ماتَ أبو عَمرو النَّيْسابوري سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثلاث مئة، شكَّ ابن الجُندي.

٧٥٩٥- يوسُف بن محمد بن عليّ، أبو يعقوب المؤدِّب.

حدَّث عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي، والحسن ابن أحمد بن سُليمان السَّرَّاج.

رَوى عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج حديثين مُنكرين، ذَكَر أنه سَمِعَهما منه في جامع الرُّصافة، ورَوى عنه أيضًا أبو الحسن بن الحجَّاج الوَرَّاق.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج ابن منصور الوَرَّاق، قال: أخبرنا يوسُف بن محمد بن عليّ المكتب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سُليمان السَّرَّاج، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدثنا عليّ بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التَّيْمي[1]، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال: دَخَلتُ على أمِّ سلمة فرأيتُها تبكي وتذكر عليًا، وقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عليٌّ مع الحقِّ والحقُّ مع عليّ، ولن يَفترقا حتى يَرِدا عليَّ الحَوْض يوم القيامة»[2].

---

(١) في م: «التميمي»، وما هنا من مصادر ترجمته ومن خط الذهبي في «الميزان».

(٢) إسناده تالف، فإن أبا سعيد التيمي، واسمه دينار ضعيف، (الميزان ٢/ ٣٠ و٣/ ٨٨)، وعبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي رافضي كذاب.

أخرجه الطبراني في الصغير (٧٢٠)، والأوسط (٤٨٧٧)، والحاكم ٣/ ١٢٤ من =

٧٥٩٦- يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول بن حسَّان بن سنان، أبو بكر الأزرق التَّنوخيُّ الكاتب[١] .

سمعَ جدَّه إسحاق بن البُهلول الأنباري، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان[٢] الحِمْصي، والزُّبير بن بَكَّار، والحسن بن عَرَفة، وحُميد بن الرَّبيع، وأبا عُتبة أحمد بن الفَرَج، وبِشْر بن مَطَر الواسطي، وجعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّاسبي، ويعقوب بن شَيْبة.

رَوى عنه محمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، والدَّارقُطني، وابن شاهين، وجماعة غيرُهم. وحدثنا عنه أبو الحُسين بن المُتيم وهو آخر من رَوى عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا التَّنوخي عن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: قال لي أبي: ولدتُ بالأنبار في رَجَب سنة ثمان وثلاثين ومئتين. قال: وقال لي أبي: لو شئتُ أن أقولَ في جميع حديث جدي إني سمعتُه منه لقلت، واعلم أنني فَرَّقتُ في سنة سبع وأربعين ومئتين ولي تسع سنين بين أن كتبتُ في كتابي أو قلت[٣] في كتابي قرأ عليَّ جدي وقرأتُ على جدي. قال ابن الأزرق: وكان أبي قد كَتَب لغةً ونحوًا وأخبارًا عن أبي عكرمة الضَّبِّي صاحب المُفَضَّل، وحملَ عن عُمر ابن شَبَّة من هذه العُلوم فأكثرَ، وعن الزُّبير بن بَكَّار، وعن ثَعْلبة. وكان كتب عن أحمد بن بُدَيْل اليامي، وعباس بن يزيد البَحْراني فضاعَ كتابُه عنهما، فلم

= طريق علي بن هاشم، به. بلفظ: «علي مع القرآن والقرآن مع علي». ومع ذلك صحَّحه الحاكم.

(١) اقتبسه السمعاني في «الأزرق» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩)، والسير ١٥/ ٢٨٩.

(٢) في م: «جناب»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤١٣).

(٣) في م: «وقلت»، وما هنا من أ.

يحدِّث عنهما بشيء. قال ابن الأزرق: وسمعتُ أبي يقول: خَرَج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاث مئة نَيِّف وخمسون ألف دينار في أبواب البر. قال: وكان بعد ذلك يجري على رَسمه في الصَّدَقة.

قال لي التَّنوخي: كان يوسُف بن يعقوب أزرقَ العين، وكان كاتبًا، جَليلاً، قديمَ التَّصرف مع السُّلطان، عَفيفًا فيما تَصَرَّف فيه، وكان عريضَ النّعمة، مُتَخشِّنًا في دينِه، كثيرَ الصَّدقة، أمَّارًا بالمعروف.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري، قال: توفي أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول في يوم الثلاثاء لأربع بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. وهكذا حدثني التَّنوخي عن أحمد بن يوسُف الأزرق إلاّ أنه لم يَقُل يوم الثلاثاء قال: ودَفَنَّاه إلى جنب قَبر أبيه يعقوب بن إسحاق في مَقابر باب الكوفة.

قال لي التَّنوخي: قال لنا أبو الحسن بن الأزرق: وماتَ أبي وله اثنتان وتسعون سنة.

٧٥٩٧- يوسُف بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المُنَجِّم.

حدَّث عن أبيه، رَوى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني.

٧٥٩٨- يوسُف بن عُمر بن أبي عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو نَصْر الأزديُّ[1].

وَلِيَ القضاء بمدينة السلام في حياة أبيه وبعد وفاته.

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما كان في المحرَّم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة خرَجَ الرَّاضي إلى المَوْصل وأخرج معه قاضي القُضاة أبا الحُسين يعني عُمر بن محمد بن يوسُف وأمرَه أن

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٤٢ - ٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٧٧.

يَستخلِفَ على مدينة السلام بأسرها أبا نَصْر يوسُف[1] بن عُمر لما عَلم أنه لا أحدَ بعد أبيه يُجاريه ولا إنسان يُساويه. فجلسَ في يوم الثلاثاء لخمس بَقِينَ من المحرَّم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة في جامع الرُّصافة، وقرأ عَهده بذلك وحكمَ، فتبين للناس من أمره ما بَهَر عقولَهُم، ومَضى في الحكم على سبيل معروفة له ولسلفيه، وما زالَ أبو نَصْر يخلف أباه على القَضاء بالحَضرة من الوقت الذي ذَكَرنا إلى أن توفي قاضي القُضاة في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلةً بَقِيت من شَعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وصلَّى عليه ابنه أبو نَصْر، ودُفِنَ إلى جنب أبي عُمر محمد بن يوسُف في دار إلى جَنبِ دارِه، فلما كان في يوم الخميس لخمس بَقِين من شَعبان خلع الرَّاضي على أبي نَصْر يوسُف بن عُمر بن محمد بن يوسُف وقَلَّده قضاء الحَضْرة بأسرها الجانب الشرقي والغربي المدينة والكرخ، وقطعة من أعمال السَّواد، وخَلَع عليه وعلى أخيه أبي محمد الحُسين بن عُمر لقضاء أكثر السَّواد والبَصرة وواسط. قال طَلْحة: وما زال أبو نَصْر منذ نشأ فتى نبيلاً، فطنًا، جميلاً، عفيفًا، متوسطًا في علمِه بالفقه، حاذقًا بصناعة القَضاء، بارعًا في الأدب والكتابة، حسن الفصاحة، واسع العلم باللُّغة والشعر، تامَّ الهَيْبة. اقتدر على أمرِه بالنَّزاهة والتَّصون والعفَّة حتى وَصَفه الناسُ من ذلك بما لم يَصِفوا به أباه وجدَّه مع حَداثة سنه، وقُرب ميلاده من رِياسته، ولا نعلمُ قاضيًا تَقَلَّد هذا البلد أعرق في القَضاء منه، ومن أخيه الحُسين، لأنه يوسُف بن عُمر بن محمد بن يوسُف بن يعقوب وكلُّ هؤلاء تَقَلَّدوا الحَضْرة غير يعقوب، فإنه كان قاضيًا على مدينة الرَّسول ﷺ، ثم تَقَلَّد فارس وماتَ بها. وما زالَ أبو نَصْر واليًا على بغداد بأسْرِها إلى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فإنَّ الرَّاضي صَرَفه عن مدينة المنصور بأخيه الحُسين وأقرَّه على الجانب الشرقي والكَرْخ، وماتَ الراضي في هذه السَّنة.

قلت: وصُرِف أبو نَصْر بعد وفاة الرَّاضي عن عَمَله على القَضاء ببغداد

(١) في م: «بن يوسف»، خطأ.

ووَليَ ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضَّرير.

حدثني التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن عليّ البَتي، قال: أنشدنا أبو نَصْر يوسُف بن عُمر بن محمد القاضي لنفسه [من المجتث]:

يـا مِحْنـةَ الله كُفِّـي إنْ لَـمْ تَكُفِّـي فخِفِّـي
مـا آن أن تَـرْحَمينـا مـن طُـول هـذا التَّشفِّي
ذَهَبْـتُ أطلُـبُ بَخْتـي فقيـل لـي: قـد تُـوفـي
ثـورٌ ينـالُ الثُّـريـا وعـالـمٌ مُتَخفِّـي
الحمـدُ لله شُكـرًا علـى نَقـاوة حَـرْفـي

حدثني هلال بن المُحَسِّن، قال: ماتَ القاضي أبو نَصْر يوسُف بن عُمر ابن محمد بن يوسُف يوم الأربعاء لثمان خَلَون من ذي القَعدة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان مولده سنة خمس وثلاث مئة.

٧٥٩٩- يوسُف بن جعفر بن أحمد، أبو القاسم الخرقيُّ.

حدَّث عن محمد بن سَهْل العَطَّار. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[١]: حدثنا يوسُف بن جعفر بن أحمد الخرقي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن سَهْل العَطَّار، قال: حدثنا القاسم بن محمد السَّلاماني، قال: حدثنا يحيى بن سُليمان الجُعْفي، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيم[٢] الطَّائفي، عن عِمْران بن مُسلم، عن محمد بن واسع، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كَتَم علمًا عَلَّمه الله جيء به يومَ القيامة مُلجمًا بلجامٍ من نار»[٣].

---

(١) الحلية ٢/ ٣٥٥.

(٢) في م: «سليمان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، محمد بن واسع لم يدرك أحدًا من الصحابة (جامع التحصيل ٢٧١).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٩) من طريق المصنف. =

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي يوسُف الخرقي في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا صالحًا ثقةً مستورًا.

٧٦٠٠- يوسُف بن يعقوب بن إسحاق، أبو يعقوب الأنصاريُّ البَلْخيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا وحدَّث بها عن أبي ذَرّ أحمد بن عبدالله التِّرمذي. حدثني عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرني ابن بُكير، قال: حدثنا أبو يعقوب يوسُف بن يعقوب بن إسحاق الأنصاري البَلْخي قدمَ علينا حاجًا وسمعنا منه في سُوق يحيى في المحرَّم من سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو ذَرّ أحمد بن عبدالله التِّرمذي، قال: حدثنا أبو موسى يعني محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا سُليمان بن سُفيان، قال: حدثني بلال بن يحيى بن طَلْحة بن عُبيدالله، عن أبيه، عن جده، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَأى الهلالَ، قال: «اللهمَّ أهِلَّهُ علينا بالأمن والإيمان، والسَّلامةِ والإسلام، رَبِّي ورَبُّك اللهُ»[1].

= وأخرجه ابن ماجة (٢٦٤) من طريق يوسف بن إبراهيم عن أنس، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف يوسف بن إبراهيم. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٩ حديث (١٢١٧).

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٥ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف علي بن زيد.

وتقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمي (٣/ الترجمة ٦٨٦).

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن سفيان وجهالة شيخه بلال بن يحيى كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ١/ ١٦٢، وعبد بن حميد (١٠٣)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ الترجمة ١٨٦١، والترمذي (٣٤٥١)، والبزار (٩٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٦١) و(٦٦٢)، والعقيلي ٢/ ١٣٦، والطبراني في الدعاء (٩٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٤١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١، والحاكم ٤/ ٢٨٥، والبغوي (١٣٣٥) من طريق سليمان بن =

٧٦٠١- يوسُف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام بن العاص بن وائل، أبو يعقوب السَّهْميُّ القَزَّاز، من أهل جُرْجان[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجاني، وعبدالله بن محمد بن مُسلم الإسفراييني، ومعبد[٢] بن جُمعة الرُّوياني، وعليّ بن إسحاق المَوْصلي، وغيرِهم.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالله بن أبي الحُسين بن بِشْران، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم القَزَّاز الجُرْجاني قدم علينا، قال: حدثنا أبو نُعيم بن عَدِي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطَّلقي، قال: حدثنا عفَّان بن سَيَّار الجُرْجاني، عن عبدالحكم، عن أنس، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّما المؤمنُ الذي نفسُهُ منه في عناءٍ والناسُ منه في رَاحة»[٣] .

٧٦٠٢- يوسُف بن عُمر بن مَسْرُور، أبو الفَتْح القَوَّاس[٤] .

سمعَ أبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد،

= سفيان، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٥٦ حديث (٥٤٥٤).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالحكم وهو ابن عبدالله القسملي، قال أبو نعيم في الضعفاء ١٠٦: «روى عن أنس نسخة منكرة، لا شيء» وبنحوه قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤٣.
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٦٥٤٦) من طريق عبدالحكم، به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القوّاس» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام، والسير ١٦/ ٤٧٤.

وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، وأحمد وجعفر ابني محمد بن المُغَلِّس، وهاشم بن القاسم الهاشمي، وأبا عُمر محمد بن يوسُف القاضي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وسعيد[1] بن محمد أخا زُبير الحافظ، ويعقوب بن إبراهيم المعروف بالجراب، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، ومحمد بن منصور الشِّيعي، وخلقًا كثيرًا من أمثالهم.

حدثنا عنه الخَلَّال، والعَتِيقي، والتَّنوخي، وعبدالعزيز الأزَجي، ومحمد ابن عليّ بن الفَتْح، وتَمَّام بن محمد الخطيب، وجماعةٌ غيرُهم، وكان ثقةً صالحًا صادقًا زاهدًا.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سألتُ يوسُف القَوَّاس عن مَولِده، فقال: مولدي سنة ثلاث مئة.

حدثني أبو محمد الخَلَّال، قال: سمعتُ يوسُف القَوَّاس يقول: ولدتُ في أول يوم من ذي الحجَّة سنة ثلاث مئة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لي يوسُف القَوَّاس: وُلدتُ سنة ثلاث مئة في ذي الحجة، وأول سَماعي سنة ست عشرة من البَغَوي وغيره.

أخبرنا العَتِيقي من حفظه، قال: سمعتُ يوسُف بن عُمر القَوَّاس يقول: كنتُ أمشي مع أبي في الحَذَّائين، فرآني رجلٌ شيخٌ في دُكان فقال لي: تعال يا فتى أنت صاحب حديث؟ فقلت: نعم. فقال لي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا رأيتَ الإنسان يعدو فاعلم أنه مَجنون أو صاحبُ حديث.

سمعتُ أبا الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول: رأيتُ في كتاب أبي الحُسين بن جُميع أحاديث قد كَتَبها عن القاضي المحامِلي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وبعدها أحاديث قد كَتَبها عن يوسُف بن عُمر القَوَّاس في ذلك الوقت.

---

(١) في م: «سعد»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٦٥٥).

حدثني أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: قال لي يوسُف بن عُمر القَوَّاس: حضرتُ مجلس القاضي المحامِلي وكان له أربعة مُسْتملين يَستملون عليه، وكنتُ لا أكتبُ في مجلس الإملاء إلّا ما أسمعُه من لفظ المُحَدِّث، فقُمتُ قائمًا لإني كنتُ بعيدًا من المحامِلي بحيث لا أسمع لفظه، فلما رآني الناس أفرجوا لي وأجازوني حتى جلستُ مع المحامِلي على السَّرير. فلما كان من الغَد جاءني رجلٌ فسَلَّم عليَّ وقال لي: أسألك أن تجعَلَني في حلٍّ. فقلت له: مماذا؟ قال: رأيتُك أمس قُمتَ في المجلس وتخَطَّيتَ رقابَ الناس، فقلتُ في نفسي: إنك قَصدتَ القِيام بتخطي رقاب الناس لا لسماعِ الحديث، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام وهو يقول لي: من أراد سماعَ الحديث كأنه يَسمعُه مني فليَسمعْهُ كسماعِ أبي الفَتْح القَوَّاس، أو كما قال.

سمعتُ عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار يقول: ما أتيتُ يوسُف بن عُمر القَوَّاس قَط إلّا وجدته يُصَلِّي.

سمعتُ البَرْقاني والأزْهري ذكرَا أبي الفَتْح القَوَّاس؛ فقالا: كان من الأبدال. وقال لنا الأزهري: كان أبو الفَتْح مُجاب الدَّعوة.

كتبَ إليّ أبو ذر عبد بن أحمد الهَرَوي من مكة يذكرُ أنه سمعَ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كنَّا نتبرَّكُ بأبي الفَتْح القَوَّاس وهو صَبيٌّ.

حدثني تَمَّام بن محمد الهاشمي ومحمد بن عليّ بن الفَتْح وغيرُهما أنهم سَمِعوا أبا الفَتْح يوسُف القَوَّاس يذكر أنه وجدَ في كُتبه جُزءًا له فيه فضائل مُعاوية قد[1] قَرَضتُه الفأرة، فدعا الله تعالى على الفأرة التي قَرَضَته، فسقَطَت من السَّقف، ولم تَزَل تَضطرِب حتى ماتَت؛ فحدَّثني عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرموي، قال: حدثني أبو الحسن بن حُميد، قال: سمعتُ أبا ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي يقول: كنتُ عند أبي الفَتْح القَوَّاس وقد أخرج جزءًا من كُتُبه

(١) في م: «وقد»، وليست الواو في أ ولا في السير ١٦/ ٤٧٥.

فوَجَد فيه قرض الفأر، فدعا الله على الفأرة التي قَرَضته، فسَقَطت من سَقفِ البيت فأرةٌ، ولم تَزَل تَضْطربُ حتى ماتَت.

سمعتُ الأزهري يقول: كان يوسُف القَوَّاس عدلاً ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاث مئة فيها توفي الشيخ الصَّالح أبو الفَتْح القَوَّاس يوم الجُمُعة لسبع بَقِينَ من شهر ربيع الآخر، وصَلَّيت عليه في جامع الرُّصافة، وحُمِل إلى قبر أحمد بن حنبل، وكان مُستجاب الدَّعوة ثقةً مأمونًا، ما رأيتُ في معناه مثلَه، وكان يُشَار إليه في الخير والصَّلاح في وقته.

٧٦٠٣- يوسُف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الخَطِيب البغداديُّ.

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري. رَوى عنه عُمر ابن عبدالله بن جعفر الرَّقِّي.

٧٦٠٤- يوسُف بن أحمد بن محمد، أبو القاسم التَّمَّار البغداديُّ.

نزَلَ الرَّقَّة، فحدثني عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى الرَّقِّي الفقيه، قال: كان يوسُف بن أحمد بالرَّقَّة يُعرف بالبناء. قال: وولي وساطة الحكم بالبَلَد سنين، وكان شاهدًا بالرَّقَّة. وحدثنا عن البَغَوي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وحدثنا عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي مجلسًا واحدًا، وعن الباقين شيئًا كثيرًا، وحدثنا عن أبي بكر النَّيسابوري والمحامِلي، ومن بعدهما. وكانت أصولُه جيادًا وكان ثقةً. وسمعتُ منه في سني أربع، وخمس، وست وثمانين وثلاث مئة، وماتَ قبل التسعين فيما أحسب.

٧٦٠٥- يوسُف بن محمد بن الطَّيب، أبو يعقوب.

حدَّث عن جعفر بن محمد بن الحكم المؤدِّب. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وقال: كان جارَنا.

٧٦٠٦- يوسُف بن رَباح بن عليّ بن موسى بن رَباح بن عيسى بن رَباح، أبو محمد الشاهد البصريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري، وعليّ بن الحُسين بن بُندار الأذني، ومحمد بن العَوَّام السِّيرافي صاحب أبي خليفة الجُمَحي، وطاهر بن لبوة البَصري، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحَلَبي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبي حَفْص الكَتَّاني المُقرىء، وأبي القاسم بن حَبابة، وأبي طاهر المُخَلِّص، وابن أخي ميمي.

كَتَبنا عنه وكان سماعه صحيحًا. ويقال: إنه كان معتزليًا وأقامَ ببغداد، ثم خرجَ إلى الأهواز، فولي القضاء وماتَ بها، وبَلَغتنا وفاتُه في شعبان من سنة أربعين وأربع مئة.

٧٦٠٧- يوسُف بن هِلال بن بَيَّه، أبو منصور صاحب التَّمِيميين[٢].

كان يهوديًا فأسلم وهو حَدثٌ على يَدِ أبي الفَضْل عبدالواحد بن عبدالعزيز التَّمِيمي، وصحبَه وصحبَ أهلَه من بعده وتسمى محمدًا[٣]. وسمعَ الحديث من عيسى بن عليّ الوزير، وأبي طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا أبو منصور بن بَيَّه، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي، قال: حدثنا ابن مَنِيع، قال: حدثنا عُبيدالله[٤] القَواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) وذكره المصنف في المجلد الرابع (الترجمة ١٧٥٤) وسماه محمد بن هلال.

(٤) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

رأيتُ خَبّابًا وقد اكتوَى[1] سَبْعا في بطنه فقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدَعَوتُ به[2].

سألتُه عن مَولدِه، فقال: في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الجُمُعة الحادي والعشرين من رَجَب سنة إحدى وخمسين وأربع مئة. بَلَغتنا وفاتُه ونحن بدمشق.

ذكرُ من اسمُه يزيد

٧٦٠٨- يزيد بن شَرِيك بن طارق التَّيْميُّ تَيْم الرِّباب، وهو والد إبراهيم التَّيْمي[3].

رَوى عن عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وأبي ذَرّ، وحُذيفة بن اليمان.

حدَّث عنه ابنه إبراهيم، وجواب التَّيْمي، والحكم بن عُتيبة، وكان ثقةً يسكنُ الكوفة ووَرَد المدائن في حياة حُذيفة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا مُعاوية بن عَمرو، عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، قال: رأيتُ حُذيفة بالمدائن يعدو بين الهَدفين في قميص[4].

---

(١) في م: «التوى»، وهو تحريف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة جابر بن ياسين بن الحسن العطار (٨/ الترجمة ٣٦٨٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «التيمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام.

(٤) أثر صحيح.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٧) و(٢٤٥٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٢٣ و١٢/ ٥٠١ من طريق الأعمش، به.

٧٦٠٩- يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة[١]، أبو الحكم الليثيُّ من أنفسهم[٢].

حجازيٌّ انتقَلَ إلى[٣] البصرة فسَكَنها وقدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، وسعيد بن أبي سعيد المَقبري، وأبي الزُّبير المَكي، ومحمد بن المُنكدر، وابن شهاب الزُّهري. رَوى عنه يزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، والهيثم بن جَميل، وعبدالصمد بن النعمان، وعليّ بن الجَعْد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله[٤] بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الفَضْل وهو ابن يعقوب الرُّخامي، قال: حدثنا الهيثم بن جَميل، قال: حدثنا يزيد بن عِياض، عن الزُّهري، عن سعيد ابن المُسَيَّب، عن عبدالله وهو ابن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ القَاعدِ على النِّصف من صَلاة القائم»[٥].

---

(١) في م: «الجعدية»، وهو تصحيف، وكذلك هو مصحف أينما ورد في هذه الترجمة.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقط من م.

(٥) إسناده تالف، فصاحب الترجمة كذبه مالك وغيره. والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

لم نقف عليه من طريق المصنف.

وأخرجه عبدالرزاق (٤١٢٣)، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٢ و٢٠١ و٢٠٣، والدارمي (١٣٩١)، ومسلم ٢/ ١٦٥، وأبو داود (٩٥٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٣ وفي الكبرى (١٣٦١)، وابن خزيمة (١٢٣٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٠، والطبراني في الصغير (٩٥٤)، والبغوي (٩٨٤) من طريق أبي يحيى الأعرج عن عبدالله بن عمرو، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٧ حديث (٨٣٤٧).

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : حدثنا عبدالعزيز بن عِمْران، قال: حدثنا أبو زيد عبدالحميد بن الوليد بن المُغيرة، قال: حدثني ابن القاسم، قال: سألتُ مالكًا، عن ابن[2] سَمْعان، قال: كَذَّاب. قال: قلت: فيزيد بن عِياض؟ قال: أكذب وأكذب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قد رَوى أبو عُمَيْس عن ابن جُعْدُبة وهو يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة وكان ببغداد. وقال عباس[4] : سمعتُ يحيى يقول: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ضعيفٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5] : قلت ليحيى بن مَعِين: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة هو أخو أنس بن عِياض؟ قال: لا. قلت: فما تقول في يزيد بن عِياض؟ فضَعَّفه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[6] : وسألتُه يعني يحيى بن مَعِين عن يزيد بن عِياض بن جُعْدبة، قال: ليس بشيء.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٩٩.
(٢) سقطت من م.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٦٧٥.
(٤) كذلك.
(٥) سؤالاته (٣٩٩).
(٦) تاريخ الدارمي (٨٧١).

قال: وسألتُه يعني يحيى بن مَعِين عن يزيد بن عياض الجُعْدُبي[1]؟ فقال: ليس بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري[2]، قال: حدثنا أحمد بن سعد[3] بن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ليس بشيء، ولا يكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يزيد ابن عِياض كان يكذب.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سئل أبو زكريا عن يزيد بن عِياض، فقال: ليسَ حديثُه بشيء. قلت له: يا أبا زكريا، ما كان قصتَهُ؟ قال: أفسَدُوه ههنا ببغداد، جَعَلوا يُدخلون له الأحاديث، فيقرأها، فأفسدوه بهذا، كان لا يَعْقِل ما سمعَ مما لم يَسمع، فكيف يُكْتَب عن مثل هذا؟

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ليس بثقةٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[4]: سمعتُ عليًا وهو ابن المَدِيني وسُئِل عن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، فقال: ضعيفٌ وليس بالقوي.

---

(١) في م: «الجعدي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «علي بن سليمان بن محمد المصري»، خطأ.

(٣) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٤) سؤالاته (١٦١)، وفيه: «ضعيف ضعيف ليس بشيء».

أخبرني علي بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سألتُ أبي عن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، فضَعَّفه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ويزيد ابن عِياض بن جُعْدُبة ضعيفُ الحديث جدًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جدي عن ابن رشدين، قال: سمعتُ أحمد بن صالح، يقول: يزيد بن عِياض متروكُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا أبو حازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم بن طلاب. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار ابن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال:[1] يزيد بن عِياض بن جُعْدبة الليثي ذَهبَ حديثُه، سكت الناسُ عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبة الليثي حجازي مُنكر الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبة مُنكر الحديث.

---

(١) أحوال الرجال (٢١٣).

(٢) التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٣٢٩٦.

(٣) الكنى، الورقة ٢٦.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1] : يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة وسَمَهُ مالك بالكَذِب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة، فقال: تُرِكَ حديثُه، ابن عُيينة يتكلَّمُ[2] فيه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : يزيد بن عِياض بن يزيد بن جُعْدُبة مَدَني متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ليثي مكي مُنكر الحديث.

قلت: كان من أهل المدينة وليس بمكي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة الليثي من أنفسهم، ويُكنى أبا الحكم، انتقلَ إلى البَصرة، ماتَ بها في زمن المهدي[4] .

٧٦١٠ - يزيد بن حَيَّان الخُراسانيُّ، أخو مُقاتل بن حَيَّان صاحب التَّفسير[5] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٤.

(٢) في م: «تكلم»، وما هنا من أ وتهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢٤.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٦٧٨).

(٤) انظر الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٢.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ١١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

نزلَ المدائن، وحدَّث بها عن عطاء الخُراساني، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُميد، وعن أخيه مُقاتل بن حَيَّان.

رَوى عنه شَبابة بن سَوَّار، وعبدالعزيز بن النعمان القُرَشي، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، وأحمد بن عبدالله بن يونُس اليَرْبوعي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم الدُّوري، قال: حدثنا أبو زكريا السَّيْلحيني، قال: أخبرني يزيد بن حَيَّان، قال: سمعتُ أبا مِجْلز يُحدِّث عن ابن عباس، قال: كانت رايةُ رسولِ الله ﷺ سَوْداء ولواؤهُ أبيض[1].

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا ابن أبي العَوَّام، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يَسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث، فسمعتُ هاشم بن القاسم يقول: حدثنا عبدالعزيز بن النعمان القُرَشي، قال: حدثنا يزيد بن حَيَّان، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجتمعُ حُبُّ هؤلاء الأربعة إلاّ في قلب مؤمن: أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع من طريق يعتبر به.

أخرجه الترمذي (١٦٨١)، وابن ماجة (٢٨١٨)، والبيهقي ٦/ ٣٦٢، والبغوي (٢٦٦٤) من طريق يزيد بن حيان صاحب الترجمة، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢١) من طريق حيان بن عبيدالله عن أبي مجلز، به، وإسناده تالف، فإن فيه شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين كذبه غير واحد (الميزان ١/ ١٣٣)، كما أن حيان بن عبيدالله متكلم فيه (الميزان ١/ ٦٢٣) فلا يصلح هذا الإسناد للمتابعة.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عطاء، وهو ابن أبي مسلم الخراساني، عن الصحابة منقطعة كمابيناه في «تحرير التقريب»، كما أن صاحب الترجمة ضعيف عند التفرد وقد تفرد.

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٧٥)، وعبد بن حميد (١٤٦٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٠٣ من طريق عبدالعزيز بن النعمان، به. وانظر المسند الجامع =

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين: حدَّث شَبابة عن شيخ يُقال له يزيد بن حَيَّان؟ قال: هذا شيخٌ من أهل خُراسان كان يكون بالمدائن. قلت: هو أخو مُقاتل بن حَيَّان؟ قال: نعم، ليس به بأسٌ.

٧٦١١ - يزيد بن يوسُف، أبو يوسُف الشَّاميُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حسَّان بن عطية، والقاسم بن مُخَيْمرة ومحمد بن الوليد الزُّبيدي، وأبي عَمرو الأوزاعي.

رَوى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومنصور بن أبي مُزاحم، وخالد[٢] بن مرداس السَّرَّاج.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن علي هو المَعْمَري، قال: حدثنا خالد[٣] ابن مرداس أبو الهيثم السَّرَّاج، قال: حدثنا يزيد بن يوسُف، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري، قال: حدثني عطاء بن يزيد، قال: سمعتُ أبا أيوب الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوِتْر حقٌّ فمن شاء أن يُوتر بخَمْس فليَفعل، ومَن شاء أن يوترَ بثلاث فليَفْعل، ومن شاء أن يوترَ بواحدة فليَفْعل»[٤].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[٥]: حدثنا أبو

= ١٨/ ١٧٧ حديث (١٤٨١٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «الصغاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «خلف»، وهو تحريف.

(٣) كذلك.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة خالد بن مرداس السراج (٩/ الترجمة ٤٣٥٩).

(٥) تاريخه (٣٦١).

مُسهِر، قال: سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز يقول: عالما هذا الجُنْد بعد الأوزاعي يزيد بن السِّمط، ويزيد بن يوسُف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ يزيد بن يوسُف أبا يوسُف الشَّامي وكان قد رأى حسَّان بن عطية، قال أبي: رأيتُ عليه إزارًا أصفر ولم أكتب عنه شيئًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: يزيد بن يوسُف شاميٌّ ليسَ بثقةٍ، رَوى عن حسَّان بن عطية وعن الأوزاعي، قد رأيتُه كان نازلاً على أبي عُبيدالله.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: يزيد ابن يوسُف كان شاميًا نزَلَ على أبي عُبيدالله[5] وزير المهدي، وكان يُحدث عن القاسم بن مُخَيْمرة، وقد حدَّث عنه الوليد بن مُسلم وليس بشيء.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن يزيد بن يوسُف، فقال: تَركوا حديثَه. فقال: حدثنا عنه سَعْدويه وكان قدمَ العراق فسألتُه عن حديثه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمة عن بُريدة عن النبيِّ ﷺ: «مَن جَهَر بالقِراءة نهارًا فارجُموهُ»؟ فقال: خطأ لا أصلَ

(١) الضعفاء ٤/ ٣٩٠.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٩.
(٣) تاريخ أسماء الضعفاء (٧٠٣).
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٦٧٩.
(٥) أخلت م بلفظ الجلالة.

له، إنما هو عن يحيى عن النبيِّ ﷺ[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: يزيد بن يوسُف مَتروك الحديث شامي.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن يزيد بن يوسُف الدِّمشقي، فقال: متروكٌ حِمْيريٌّ يروي عن الأوزاعي. وقال لنا مرة أخرى[4]: اختلفوا فيه، فيحيى بن مَعِين يَغْمز عليه، وليس يستحقُّ عندي التَّرك.

٧٦١٢ - يزيد بن مَزْيَد بن زائدة بن عبدالله بن مَطَر بن شَرِيك، أبو خالد[5] الشَّيْبانيُّ، وهو ابن أخي مَعْن بن زائدة[6].

وكان أحدَ الأمراء المَشهورين، والأجوادَ المذكورين، وَلِيَ إمارة اليمن في أيام الرشيد، وقدمَ بغداد وكان مَقْصودًا ممدوحًا.

أخبرني الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن سُليمان الحَنَفي، قال: حدثني أبي، قال: دَخَل يزيد بن مَزْيد على الرَّشيد، فقال له: يا يزيد من الذي يقول فيك [من البسيط]:

---

(١) ذكره في الكنز (١٩٧٠٨) وعزاه لأبي نعيم.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٨٠).

(٣) سؤالاته (٥٥٠).

(٤) نفسه.

(٥) في م: «بن خالد»، خطأ.

(٦) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٧١.

لا يُعْبِقُ الطِّيبَ كَفَّيه ومَفْرِقَهُ ولا يُمَسِّح عَيْنيهِ من الكُحُلِ
قد عَوَّدَ الطَّير عاداتٍ وثقنَ بها فهُنَّ يَتْبعنَهُ في كلِّ مُرتحلِ

قال: لا أدري يا أمير المؤمنين. قال: أفيقال فيك مثل هذا الشعر ولا تَعرِف قائله؟ فانصرفَ خَجِلاً. فقال لحاجبه: مَن بالباب من الشُّعراء؟ فقال: مُسلم بن الوليد. فقال: ومنذُ كم هو مقيمٌ بالباب؟ قال: منذُ زَمانٍ طويل مَنَعتُه من الوصول إليك لما عَرَفتُه من إضاقتِكَ. قال أدخِلْه، فدَخل فأنشده [من البسيط]:

أُجررتُ حَبْلَ خَلِيعٍ في الصِّبا غَزِلِ وقَصَّرتْ هِممُ العُذَّال عن عَذْلي
رَدَّ البكاءُ على العين الطموح هَوًى مُفرِّقٌ بين تَوْديعٍ ومُنْتَقلِ
أما كَفَى البينَ أن أُرمَى بأسْهُمِه حتى رَماني بلَحْظِ الأعينِ النُّجُلِ
مما جَنت لي وإن كانت منًى صَدقت صبابة بين إثواءٍ ومُرتحلِ

حتى خَتَمها. فقال للوكيل: بع ضَيْعتي الفُلانية وأعطِه نصف ثَمنها واحتَبِس نصفًا لنَفَقتنا، فباعها بمئة ألف دِرْهم، فأعطى مُسلمًا خمسين ألفًا ورُفع الخبرُ إلى الرشيد، فاستَحضَر يزيد وسأله عن الحديث، فأعلمه الخَبر. فقال: قد أمرتُ لك بمئتي ألف دِرْهم لتسترجع الضَّيْعة بمئة ألف وتَزيد الشاعر خمسين ألفًا وتحبس خمسين ألفًا لنَفسك. قال أبو بكر ابن الأنباري: وقال أبي: سَرقَ مُسلم بن الوليد هذا المعنى من النَّابغة في قوله [من الطويل]:

إذا ما غَزوا بالجَيْش حَلَّق فَوْقَهُم عَصائبُ طَيرٍ تَتَّقي بعصائبِ
جَوَانح قد أيقنَّ أن قَبيلَهُ إذا ما التقَى الصَّفان أولُ غالبِ
لهنَّ عليهم عادةٌ قد عَرَفْنَها إذا عُرِضَ الخَطي فوق الكواثبِ

أخبرني أبو منصور يوسُف بن هلال صاحب التَّميمي، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن الحُسين الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا محمد ابن بدر العِجْلي، قال: هجا سَلْم الخاسر يزيد بن مَزْيد، فقال [من المتقارب]:

ليستَ الأميرَ أبا خالدٍ يزيدَ، يزيدُ كما يَنْقصُ[1]

فحلَفَ يزيد بن مَزْيد أن يقتلَه إن وَقَع في يده، فقال سَلْم الخاسر يمدحُ يزيد بن مَزْيد [من الخفيف]:

إنَّ لله في البَريَّة سَيْفَيـ ـن يزيدًا وخالدَ بن الوليدِ
ذاك سيفُ النبيِّ في سالفِ الدَّهـ ـر وهذا سيفُ الإمام الرَّشيدِ
ما مُقامي على الثِّماد وقد فا ضت بُحور النَّدَى بكَفَّي يزيدِ

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد ابن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّبَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق الصغيري، قال: قدمَ أبو الشَّمَقمق على يزيد بن مَزْيد اليمن، ويزيد إذ ذاك على اليمن، فلما دَخَل عليه أنشأ يقول [من الكامل]:

رَحل المَطيَّ إليك طلابُ النَّدَى ورَحلتُ نَحْوكَ ناقتي نَعْليَّهْ
إذا لم تكُن لي يا يزيدُ مطيةٌ فجعلتُها لك في السفار مَطيَّهْ
تَخْدي أمام اليعملاتِ وتَغْتَلي[2] في السَّير تترك خلفها المَهْريهْ
من كلِّ طاوية[3] الصوَى مُزْوَرَّةٍ قَطْعًا لكلِّ تَنوفةٍ دوِّيَّهْ
وإذا ركبتَ بها طَريقًا عامرًا تنسابُ تحتي كانسيابِ الحيَّهْ
لولا الشِّراك لقد خشيتُ جِماحَها وزمامها ما أن تمس يَديَّهْ
تَنْتَابُ أكرمَ وائل في بَيتها حَسبًا وقبةُ مَجْدها مَبْنيَّهْ
أعني يزيدًا سيفَ آل محمد فَرَّاجَ كلِّ شَديدة مَخْشيَّهْ
يوماه يومٌ للمواهبِ والنَّدَى خضلٌ ويومُ دمٍ وخطفِ مَنيَّهْ
ولقد أتيتُكَ واثقًا بك عالمًا أن لستَ تسمع مدحةً بنَسِيَّهْ

(١) في م: «ينتقص»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «وتفتلي»، وما هنا يعضده ما نقله ابن خلكان ٦/ ٣٣٦.
(٣) في م: «طارئة»، محرفة.

فقال: صَدَقتَ يا شَمَقْمقي[1]، لستُ أقبل مدحةً بنَسية، أعطوه ألف دينار.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أنشدنا أبو الحسن الأخفش عن ثَعْلَب لمسلم يعني ابن الوليد، يرثي يزيد بن مَزْيَد وماتَ ببَرْذعةَ من أرض الرَّان [من الكامل]:

قبرٌ ببَرْذَعةَ استسرَّ ضريحهُ ... خطرًا تقاصَرُ دُونَهُ الأخطارُ

ألقَى الزمانُ على معدٍّ بعدَهُ ... حُزنًا لعمرُ الدَّهر ليس يَعارُ

نَفَضَتْ بك الآمالُ أحلاسَ الغِنَى ... واسترجَعَتْ نُزَّاعها الأمصارُ

فاذهَبْ كما ذهبت غوادي مزنةٍ ... أثنَى عليها السَّهلُ والأوعارُ

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]. وأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة؛ قالا: سنة خمس وثمانين ومئة فيها توفي يزيد بن مَزْيد. زاد يعقوب: ببَرْذعة.

٧٦١٣ - يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت، أبو خالد السُّلَميُّ، مولاهم، من أهل واسط[3].

سمعَ يحيى بن سعيد الأنصاري، وسُليمان التَّيْمي، وعاصمًا الأحول، وحُميدًا الطَّويل، وداود بن أبي هند، وعبدالله بن عَوْن، وحُسينًا المعلم، وحجَّاج بن أبي زينب، وعَوَّام بن حَوشَب، وحجَّاج بن أرطاة، وبَهْز بن

(١) في م: «شمقمق»، وما هنا من أ وابن خلكان ٦/٣٣٦.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٧٨.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/٢٦١، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ٩/٣٥٨.

حكيم، وهشام بن حَسَّان[1]، وأبا غسَّان محمد بن مُطَرِّف، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن عَمرو الليثي، والحَمَّادَين، وخلقًا سواهم.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وخَلَف بن سالم، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، في آخرين.

قدمَ يزيد بغداد، وحدَّث بها، ثم عادَ إلى واسط فماتَ بها.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: يزيد بن هارون ثمان عشرة، يعني وُلِد سنة ثمان عشرة ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال. وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن حسَّان يقول: ولدَ يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومئة.

قلت: ويُقال: إنَّ أصلَه كان من بُخارى.

أخبرني أبو الوليد الدَّربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن[2] بن إسماعيل الفارسي، قال: سمعتُ أبا مَعْشر حَمْدويه بن الخطاب يقول: سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: كان يزيد بن هارون بُخاريًا.

---

(١) في م: «كيسان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى يقول: كان يزيد بن هارون يَخضب خضابًا قانيًا إلى الحُمرة ما هو.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا إسحاق ابن بُنان، قال: سمعتُ أبا عبدالله حُبَيْش بن مُبَشِّر يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين وسُئِل عن يزيد بن هارون هو مثل هُشيم، وإسماعيل بن عُليه؟ قال: نعم، إلاّ أنهم أقلُّ خطأً منه.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكر سماعَ يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عَرُوبة فضَعَّفه، وقال: كذا وكذا حديثًا خطأ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: يزيد بن هارون ليسَ من أصحاب الحديث، لأنه كان لا يميزُ ولا يُبالي عَمَّن رَوى. وقال أحمد بن زُهير: سمعتُ أبي يقول: كان يُعاب على يزيد بن هارون حيثُ ذَهب بَصرهُ أنه ربما سُئِل عن الحديث لا يعرفه فيأمرُ جاريةً له فتُحَفظه من كتابِه.

قلت: قد وَصَف غيرُ واحدٍ من الأئمة حفظَ يزيد بن هارون كان لحديثه وضَبطه له، ولعلَّه ساء حفظُه لمّا كُفَّ بصرُه، وعَلَت سنُّه، فكان يَستَثبتُ جاريَتَه فيما شكَّ فيه، ويأمرُها بمُطالعة كتابه لذلك.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّينَوَر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي ابن المَدِيني: لم أرَ أحفظَ من يزيد بن هارون. وقال

في موضع آخر: ما رأيتُ أحدًا أحفظَ عن الصِّغار والكبار من يزيد بن هارون.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن يزيد القَنْطري، وعَبْدوس ابن مالك العَطَّار يقولان: سمعنا علي ابن المَدِيني يقول: ما رأيتُ رجلاً قط أحفظ من يزيد بن هارون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا منصور محمد بن القاسم العَتَكي يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة يقول: سمعتُ محمد بن رافع يقول: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول: كان بالعراق يُعدُّ أربعة من الحُفَّاظ: شيخان وكَهْلان، فأما الشَّيخان فهُشَيم ويزيد ابن زُرَيْع. وأما الكَهْلان فوكيع ويزيد بن هارون، وأحفظُ الكَهْلين يزيد بن هارون.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: سمعتُ محمد بن قُدامة الجَوْهري يقول. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن قُدامة، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أحفظ خمسةً وعشرين ألف إسناد ولا فَخر، وأنا سيد من رَوى عن حماد بن سَلَمة ولا فَخر.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ عليّ بن شُعيب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أحفظُ أربعةً وعشرين ألف حديث إسناد ولا فَخر. وقال السَّرَّاج: سمعتُ عليّ ابن شُعيب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: أحفظُ للشَّاميين عشرين ألف حديث لا أُسألُ عنها.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أحمد بن

أبي الطَّيب يقول: سمعتُ يزيد بن هارون وقيل له: إنَّ هارون المُسْتملي يريدُ أن يُدخلَ عليك يعني في حديثك فتَحفظ، فبينا هو كذلك إذ دَخَل هارون فسمعَ يزيد نَغْمتَهُ، فقال: يا هارون بَلَغني أنك تريدُ أن تُدخِل عليّ في حديثي فاجهَدْ جَهْدك لا أرعَى الله عليك إن أرعيت، أحفظُ ثلاثة وعشرين ألف حديث ولا بَغي، لا أقامني الله إن كنتُ لا أقوم بحديثي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ أحمد بن خالد، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: سمعتُ حديثَ الفُتون مرَّةً فحفظتُه. قال: وسمعتُ يزيد يقول: أحفظُ عشرين ألفًا، فمن شاء فليُدخِل فيها حرفًا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: ما رأيتُ ليزيد بن هارون كتابًا قَط، ولا حَدَّثنا[1] إلاّ حفظًا، وكنتُ رأيتُه قبل أن يذهَبَ بصرُه بواسط.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا الفَضْل يعني ابن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله وقيل له: يزيد بن هارون له فِقهٌ؟ قال: نعم، ما كان أفطَنَهُ وأذكَاهُ وأفهَمَهُ. قيل له: فابن عُلَيَّة؟ فقال: كان له فقهٌ، إلاّ أني لم أخْبُره خُبري يزيد بن هارون، ما كان أجمع أمر يزيد، صاحبُ صلاة حافظٌ مُتقن للحديث صرامة وحسن مَذهب.

أخبرني الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، قال: قال أبو جعفر أحمد بن سنان: ما رأينا عالمًا قَط أحسنَ صلاةً من يزيد بن هارون يقومُ كأنه أسطوانة، كان يصلِّي بين المَغرب والعِشاء والظُّهر والعَصر، لم يكن يَفتُر من صلاة الليل والنهار هو

(١) في م: «حديثًا»، وهو تصحيف.
(٢) المعرفة ٢/١٥٨ - ١٥٩.

وهُشيم، جميعًا معروفين بطول الصَّلاة الليل والنهار.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: يزيد بن هارون واسطي سُلمي، يُكنى أبا خالد، ثقة ثبتٌ[2] في الحديث، وكان مُتعبدًا حسن الصَّلاة جدًا، وكان قد عَمِي، كان يُصلِّي الضُّحى ست عشرة رَكعة، بها من الجَودة غير قليل. وقال: ما أحبُّ أن أحفظ القُرآن حتى لا أُخطىء فيه شيئًا لئلا يُدرِكَني ما قالَ رسولُ الله ﷺ في الخوارج «يَقْرؤن القُرآن لا يُجاوز حَناجرَهم، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرقُ السَّهْم من الرَّمية».

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن حَمْدون القاضي ببعقوبا، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ محمد بن العباس يقول: سمعتُ عاصم بن عليّ يقول: كنتُ أنا ويزيد ابن هارون عند قَيْس يعني ابن الرَّبيع سنة إحدى وستين. فأما يزيد فكان إذا صلَّى العَتَمة لا يزال قائمًا حتى يُصلِّي الغَداة بذلك الوضوء نيفًا وأربعين سنة. وأما قيس فكان يقوم ويُصلِّي، وينامُ ويقومُ وينام. وأما أنا فكنتُ أُصلِّي أربع رَكعات وأقعدُ أسبِّح.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا أبو مُسلم محمد بن أحمد بن عليّ الكاتب بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن حَبيب بن عبدالملك بدمشق، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن إسماعيل الصَّائغ بمكة يقول: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: كم حِزْبُك من الليل؟ فقال: وأنامُ من الليل شيئًا؟ إذًا لا أنامَ الله عَيْني.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ الحسن بن محمد الزَّعْفراني يقول: ما رأيتُ أحدًا قَط خيرًا من يزيد بن هارون.

---

(١) معرفة الثقات (٢٠٣٩).

(٢) في م: «يكنى أبا حذيفة ثبت»، وهو تحريف تأتى من سوء قراءة الناشر لها.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: سمعتُ الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي يقول: رأيتُ يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عَيْنَين. ثم رأيتُه بعينٍ واحدة. ثم رأيتُه وقد ذَهَبت عَيناه. فقلتُ: يا أبا خالدَ، ما فَعَلت العَينان الجَميلتان؟ قال: ذَهَب بهما بُكاء الأسحار.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني الحسن بن شاذان الواسطي وكان محدِّثًا من أحفظ الناس، قال: حدثني ابن عَرْعرة، قال: حدثني ابن أكثم، قال: قال لنا المأمونُ: لولا مكانُ يزيد بن هارون لأظهرتُ القُرآن مَخْلوق. فقال بعض جُلسائه: يا أمير المؤمنين ومَن يزيدُ حتى يكون يُتَّقَى؟ قال: فقال: وَيْحك، إني لا اتَّقيه لأنَّ له سُلطانًا أو سَلْطَنَة، ولكن أخافُ إنْ أظهرتُه فيَرُدَّ عليَّ، فيختلفُ الناس وتكون فتنة، وأنا أكره الفتنة. قال: فقال له الرجل: فأنا أخبرُ لك ذلك منه. قال: فقال له: نعم! فخرجَ إلى واسط فجاء إلى يزيد فدَخَل عليه المسجد، وجَلَس إليه. فقال له: يا أبا خالد إنَّ أمير المؤمنين يُقرئكَ السَّلام ويقول لك: إني أريدُ أن أظهِرَ القُرآن مَخلوق. قال: فقال: كذبتَ على أميرِ المؤمنين، أميرُ المؤمنين لا يَحْملُ الناسَ على ما لا يَعرِفونَه، فإن كنتَ صادقًا فاقعد إلى المجلس فإذا اجتمَعَ الناسُ فقل. قال: فلما أن كان من الغدِ اجتمَعَ الناسُ فقامَ فقال: يا أبا خالد رضي الله عنك إنَّ أمير المؤمنين يُقرئك السَّلام ويقول لك: إني أردتُ أن أظهِرَ القُرآن مَخلوق فما عندك في ذلك؟ قال: كذبتَ على أميرِ المؤمنين، أميرُ المؤمنين لا يَحْمل الناسَ على ما لا يَعرِفونَه وما لم يَقُل به أحد. قال: فقَدِم، فقال: يا أمير المؤمنين كنتَ أنتَ أعلمَ، قال: كان من القصة كَيْت وكَيْت. قال: فقال له: وَيْحك يَلْعب بك.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، قال: سمعتُ شاذ بن يحيى

يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يحلفُ بالله الذي لا إله إلاّ هو أنَّ مَن قال القُرآن مَخلوق فهو كافر. وقال السَّرَّاج: سمعتُ إبراهيم بن عبدالرحيم، قال: سمعتُ إسماعيل بن عُبيد وهو ابن أبي كريمة، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: القُرآن كلام الله، لَعن الله جَهْمًا ومَن يقول بقوله كان كافرًا جاحِدًا.

أخبرني أبو الفَتْح محمد بن المظفر بن محمد بن غالب الدِّينَوَري بها، قال: أخبرني سعد بن عبدالله المشعثي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن زيد، قال: حدثنا عُمر بن سَهْل، قال: امتدَحَ شاعرٌ يزيدَ بن هارون، فأنشأ يقول [من البسيط]:

يشفي[1] العليلَ إذا ما قالَ حدَّثنا ... يحيى فيالَكَ مِنْ ذي مَنطِقٍ حَسَنِ
أو قال أخبرنا داودُ مُبْتَدِئًا ... والعلمُ والدرُّ منظومانِ في قَرَنِ

يعني: يحيى بن سعيد الأنصاري، وداود بن أبي هند.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: رأيتُ عليّ ابن الجندي الحَرَّاني الذي وَفَد على يزيد بن هارون، لحديث الفُتون يسمعه منه، فقيل له: إنه قد حَلَف أن لا يُحدِّث به، فقال قَصيدةً يَستخرِجُ بها الحديث منه. فقامَ بالقُرب منه، فبَلَغني أنه لما أنشَدَها يزيد بن هارون استمَعَ له فكان إذا مرَّ فيها بمدحِهِ نهاه ونَفَض[2] يَدَه، ثم يستمعُ له بعد حتى أتَمَّها فقال [من البسيط]:

دَعْ عنكَ ماقدْ مضى في سالفِ الزَّمَنِ ... مِن نعتِ رَبْعِ ديارِ الحيِّ والدِّمَنِ
واذكرْ مَسيرَكَ في غَبْراءَ مُوحِشةٍ ... مِن الفَدافِدِ والقيعانِ والمِنَنِ
مِنْ كُلِّ بَلْقَعةٍ، دَيْمومةٍ سَحْقٍ ... تُنائِفُ قَفْرةٍ داويةٍ شَزَنِ

(١) في م: «شفى»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «ويعض»، محرفة.

عَسَفْتُهـا بعَلَنْـداتٍ مُـرَكَّبَـةٍ مَـوَّارة الضَّبْعِ مِمـراحٍ مِـنَ السَّمَـنِ
تَسْتَـنُّ بيـنَ قَـراريـد الآكـامِ إذا تـرقـرق الآلُ عِنْـدَ النَّـاظِـرِ الفَطِـنِ
وفـي الظَّـلامِ إذا مـا اللَّيـلُ ألْبَسَهـا جِلْبـابَـه، وتَجَلَّـى عَيْـنُ ذي الـوَسَـنِ
حَتى إذا مـا مَضَـى شهـرٌ وقَـابَلَهـا شَهـرٌ، وعَـاوَدَهـا وَهْـنٌ عـنِ الظَّعَـنِ
ظَلَّـتْ تَشْكـي إلـيَّ الأيْـنَ مُـرْجِفـةً فقلـتُ: مهـلاً لَحَـاكِ اللهُ، لا تَهِنـي
مـازِلْـتُ أتْبَعُهـا سَيـرًا وأذأبُهـا نَصًّـا وأحْضُـرُهـا بـالسَّيْـرِ والمشـنِ
حَتى تَفَرَّقَـتِ الأوْصالُ وانجدَلَـتْ بَيْـنَ الـرِّمـالِ علـى الأعْفـاجِ والثَّفَـنِ
فَجِئتُ أهْـوِي على حَيْزوم طـافيةٍ في لُجَّةِ الماءِ لا ألـوي على شَجَنِ
إلى يزيدَ بن هارونَ الذي كَمُلَتْ فيـهِ الفضـائـلُ أو أشْفَـى علـى خَتَـنِ
حَتَّـى أتيـتُ إمـامَ النَّـاسِ كُلِّهِـمِ فـي العِلـمِ والفقـهِ والآثـارِ والسُّنَـنِ
والدِّينِ والزُّهدِ والإسلامِ قَدْ عَلِموا والخـوف للهِ فـي الإسـرارِ والعَلَـنِ
بَـرًّا، تَقيًّا، نَقيًّا، خـاشعًـا، وَرِعًـا مُبَـرَّأً مِـنْ ذَوي الآفـاتِ والأُبَـنِ
مـا زالَ مُـذْ كـانَ طِفـلاً في شَبِيبَتِـهِ حَتـى عَـلاهُ مَشِيـبُ الـرَّأْسِ والـذَّقَـنِ
مُبـارَكًـا هـادِيًـا للنَّـاسِ مُحتَسِبًـا علـى الأنـامِ، بِـلا مَـنٍّ ولا ثَمَـنِ
إذا بَـدا خِلْـتَ بَـدرًا عِنـدَ طَلْعتِـهِ نـورًا حَبـاهُ بِـهِ الـرَّحمـنُ ذو المِنَـنِ
يَظَـلُّ مُنْعَفِـرًا للهِ مُبْتَهِـلا يـدعـو الإلـهَ بِقَلْـبٍ دائـمِ الحَـزَنِ
يُشفي القلوبَ إذا ما قالَ أخبرنا يَحيى، فَيَا لَكَ مِنْ ذي مَنْظَرٍ حَسَنِ
أو قـالَ أخبـرنـا داودُ مُبْتَـدِئًـا أو عـاصـمٌ، تِلـكَ مِنْـهُ أعظـمُ الفُتُـنِ
أو قـالَ أخبـرنـا التَّيْمـيُّ مُنْفـردًا فـالعلـمُ والعَـدلُ[1] مَقرونـانِ في قَرَنِ
فـإنْ بَـدَا بِحُمَيْـدٍ، ثُـمَّ أتْبَعَـهُ عَـوَّامَ، خِلْـتَ بِنَـا جِنًّـا مـن الجنـنِ
وإنْ بَدا بابنِ عَوْنٍ، أوْ بِصاحِبِهِ فـالمَـسُّ ثَـمَّ عَلَيْنـا غَيْـرُ مُـؤْتَمَـنِ

---

(١) في م: «الدر»، وما أثبتناه من أ.

أو قال حَجَّاجٌ، فالحَجَّاجُ غَايَتُنا أوِ الحُسَيْنُ سَها ذو اللُّبِّ وَالفَطِنِ
والأشْجَعيُّ وعَمرو عِندَ ذِكرِهما يَنْسَى الغَريبُ جَميعَ الأهلِ والوَطَنِ
وبَعدَ ذلكَ أشياخٌ لَهُ أُخَرُ مِثلُ المصابيحِ أوْهَى ذِكْرُهُمْ بَدَني
بَهْزٌ، وعَوْفٌ، وسُفيان، وغَيرهُمْ محمدٌ وهِشامٌ، أزْيَنُ الزَّيِنِ
والعَرزميُّ وإسماعيلُ أصْغَرُ مَن يَروي لَهُ هكذا مَنْ كانَ فَلْيَكُنِ
يا طالب العلمِ، لا تَعْدِلْ بِهِ أحَدًا قَدْ كُنْتَ في غَفْلَةٍ عنهُ وفي دَدَنِ
بَقيَّةُ النَّاسِ مَنْ هذا يُعادِلُهُ؟ في سالفِ الدَّهرِ أو في غابرِ الزَّمَنِ
يلقَى إليهِ رِقاقُ النَّاسِ عامِدَةً على المَحامِلِ والأقْتابِ والسُّفُنِ
مِنَ الجزيرةِ أرْسَالاً مُتَابِعةً ومِنْ خُراسان، أهل الرِّيفِ والمُدُنِ
ومِنْ حِجازٍ هناكَ العِيرُ قاصِدةٌ ومِنْ عِراقٍ، ومِنْ شامٍ، ومِنْ يَمَنِ
يأتونَ بَحْرًا[1] غَزيرَ العلمِ مُحْتَسبًا تَرَى الحديثَ لَدَيْهِ غَيْرَ مُخْتَزَنِ
يَزيدُ أصْبَحْتَ فَوْقَ النَّاس كُلِّهِمِ شَيْئًا خُصِصْتَ بِهِ يا واسِعَ الفِطَنِ
ساوَيْتَ شُعْبَةَ والثَّوْريَّ قَدْ علموا وابنَ المُبارَكِ، لم تُصْبِحْ على غَبَنِ[2]
إلَيْكَ أصبحْتُ مِنْ حَرَّان مُغْتَدِيًا شَوْقًا إلَيْكَ، لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُني
إنَّ الذي جِئْتُ أبْغيهِ وأطْلُبُهُ مِنْكَ الفُتونُ حديثًا كَي تُحَدِّثَني
عَجِّلْ سراحي، جَزاكَ اللهُ صالحةً وقُلْ نَعَمْ ونَعيمًا يا أبا الحسنِ

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ أبا بكر يحيى بن أبي طالب يقول: كنَّا في مجلس يزيد يعني ابن هارون فألَحُّوا عليه من كلِّ جانبٍ يسألونه عن شيء، وهو ساكتٌ لا يُجيب حتى إذا سَكَتُوا قال يزيد: إنا واسطيون، يعني ما قيل: تغافل كأنك واسطي.

---

(١) في م: «عنه» بدل «بحرًا»، وما أثبتناه من أ.

(٢) في م: «عين»، مصحفة.

قرأتُ على الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: كنَّا يومًا عند أبي العباس المُبَرِّد، فقال له غُلامٌ لإسماعيل القاضي: كلمتُ فلانًا في حاجة لي[1] فتغافل واسطية. فسُئِلَ أبو العباس عن هذا، فقال: كتَبَ الحجَّاج إلى عبدالملك إني قد بنيتُ مدينةً على كِرْش دجلة فكان يُصاح بالواحد منهم يا كرشي فيَتَغافلُ ويقول: أنا واسطيٌّ ولست بكرشي. ثم أنشدنا الفَضْل الرَّقاشي [من الوافر]:

تركتُ عِبَادتي ونسيتُ رَبِّي ... وقد ما كنتَ بي برًا حَفيّا
فما هذا التغافلُ يا ابن عيسى ... أظُنُّك صِرْت بَعْدي واسطيّا

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله[2] بن سعيد العَسْكري، قال: حدثنا الحسن بن عليّ السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: لا يَنْبُلُ أحدٌ من أهلِ واسط بواسط لأنهم حُسَّاد، قيل: ولا أنت يا أبا خالد؟ فقال: ما عُرِفتُ حتى خَرَجت من واسط.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون في المجلس ببغداد، وكان يقال: إنَّ في المجلس سبعين ألفًا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا جابر بن كردي، قال: وُلدَ يزيد بن هارون سنة سبع عشرة أو ثمان عَشرة. وقال الحَضْرمي: حدثنا جابر بن كردي، قال: مات يزيد بن هارون سنة ست ومئتين وكان واسطيًا يُكنى أبا خالد.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي،

---

(١) قوله: «في حاجة لي» سقط من م.

(٢) في م: «بن أحمد بن عبدالله» خطأ. وانظر السير ١٦/ ٤١٣.

قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي[1]، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح ابن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: يزيد بن هارون يُكنى أبا خالد ثقةٌ، وكان أعمى مُتَنسِّكًا عابدًا، توفي سنة ست ومئتين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا المُزَكِّي، قال: أخبرنا السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا يحيى وإسماعيل بن أبي الحارث يقولان: ماتَ يزيد بن هارون سنة ست ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: قال محمد يعني ابن فُضَيْل: ماتَ يزيد أول سنة ست ومئتين، ووُلدَ سنة سبع عشرة ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: يزيد بن هارون ثقةٌ وهو مولى لبني سُليم، وهو يزيد بن هارون بن زاذي، وكان ممن يُعدُّ من الآمرين بالمعروف والنَّاهين عن المُنكر، توفي بواسط غُرَّة شهر ربيع الآخر سنة ست ومئتين.

أخبرنا أبو الفَرَج الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن أبي عَلَّانة المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو محمد السُّكَّري، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري، قال: حدثني أبو نافع بن بنت يزيد بن هارون، قال: كنتُ عند أحمد بن حنبل وعنده رجلان - وأحسَبُه قال: شيخان - قال: فقال أحدهما: يا أبا عبدالله رأيتُ يزيد ابن هارون في المنام، فقلت له: يا أبا خالد، ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي وشَفَّعني وعاتَبني. قال: قلت: غَفَر لك وشَفَّعك قد عَرفتُ، ففيم عاتبك؟ قال: قال لي: يا يزيد أتحدثُ عن جرير بن عُثمان؟ قال: قلتُ: يا رب ما

(١) قوله: «حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي» سقط من م.
(٢) معرفة الثقات (٢٠٣٩).
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ - ١٩٦.

علمتُ إلاّ خيرًا. قال: يا يزيد، إنه كان يُبغضُ أبا حسن عليّ بن أبي طالب. قال: وقال الآخر: وأنا[1] رأيتُ يزيد بن هارون في المنام، فقلتُ له: هل أتاك مُنكر ونكير؟ قال: أي والله، وسألاني: مَن رَبُّك؟ وما دينُك؟ ومن نَبيك؟ قال: فقلتُ: ألمثلي يقال هذا، وأنا كنتُ أعلمَ الناس بهذا في دار الدُّنيا؟ فقالا لي: صدقتَ، فنم نومة العَروس لا بؤسَ عليك.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن حماد المُقرىء، قال: حدثنا وَهْب بن بيان، قال: رأيتُ يزيد بن هارون في المنام، فقلت: يا أبا خالد، أليس قَدْ مِتَّ؟ قال: أنا في قبري، وقبري روضة من رياض الجنَّة.

٧٦١٤- يزيد بن هارون، أبو خالد المدائنيُّ.

حدَّث عن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري. رَوى عنه عبدالله بن رَوْح المَدائني.

أخبرنا الحسن[2] بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح المَدائني، قال: حدثنا يزيد بن هارون أبو خالد المَدائني، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحَى، قال: قال الحسن بن محمد بن عليّ: لا تُجالسوا أهلَ القَدَر.

٧٦١٥- يزيد بن عُمر بن جَنْزَة المدائنيُّ[3].

حدَّث عن أبي عَوانة، والرَّبيع بن بَدْر، وعُمر بن عليّ المُقَدَّمي.

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) في م: «الحسين» وهو تحريف.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

رَوى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وهَيْذام بن قُتيبة المَرْوَزي، وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن الرُّوزبهان، وأبو الحسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن عبدالله زَغَاث، قال: حدثنا يزيد بن عُمر بن جَنْزَة المَدائني، قال: حدثنا عُمر بن عليّ، عن عكرمة بن عمار، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: دَخَلت على رسولِ الله ﷺ قبلَ وفاتهِ بثلاثٍ، فقال: «لا يَموتنَّ أحدُكم إلاّ وهو يُحسِن الظَّنَّ بالله تعالى»[1].

٧٦١٦- يزيد بن مروان الخَلاَّل[2].

حدَّث عن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، ومحمد بن الحجَّاج اللَّخْمي، وحسان بن إبراهيم الكِرْماني، ومحمد بن عبدالملك الأنصاري، وأبي هُدبة إبراهيم بن هُدبة.

رَوى عنه أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب، ومحمد بن خالد[3] بن يزيد الآجُرِّي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز، والحسن بن عَلُّويه القَطَّان، وأبو شعيب الحَرَّاني.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا يزيد بن مروان الخَلاَّل، قال: حدثنا حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، عن عَمرو بن دينار، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ مَريضًا وأنا معه، فقال: «ألا نَدْعو لك

(١) تقدم تخريجه في ترجمة فارس بن نصر بن الحسن الخباز (١٤/ الترجمة ٦٨٠٥).
(٢) اقتبسه السمعاني في «الخلال» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «خلف» محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٧٥٢).

طَبيبًا؟» قال: وأنت تأمرُ بهذا يا رسول الله؟ قال: «نعم إنَّ الله لم يُنزِل داءً إلاّ وقد أنزَلَ له دَواء»[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: يزيد بن مروان الخَلَّال كَذَّاب. قال أبو سعيد: وقد أدركتُ يزيد هذا، وهو ضعيفٌ قريبٌ مما قال يحيى.

٧٦١٧- يزيد بن محمد بن المُهَلَّب بن المُغيرة بن حَرْب بن محمد ابن المُهَلَّب بن أبي صفرة، أبو خالد الأزدي، وهو أخو[3] المُغيرة بن محمد[4].

بصريٌّ، قدِمَ بغدادَ، ونادَم جعفر المتوكل، وكان أديبًا شاعرًا.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا النَّوْفلي، قال: كَتَب أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي إلى عُبيدالله بن سُليمان في عِلَّة ابن له يقال له أيوب [من مجزوء الرمل]:

يـا أبـا القـاسـم يـا مَـنْ غَمـرَ الأمجـادَ مَجْـدُه

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وأما قوله: «إن الله لم ينزل داء إلا وقد أنزل له دواء» فصحيح من غير هذا الطريق عن جابر.
لم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٥، ومسلم ٧/ ٢١، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٦)، وأبو يعلى (٢٠٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٣، وابن حبان (٦٠٦٣)، والحاكم ٤/ ١٩٩ و٤٠١، والبيهقي ٩/ ٣٤٣ من طريق أبي الزبير عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٥ - ٢٤٦ حديث (٢٧٤١).

(٢) تاريخ الدارمي (٩١٣).

(٣) قوله: «بن أبي صفرة أبو خالد الأزدي وهو أخو» سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قيلَ لي قَدْ حُمَّ أيوبُ وقد بَثُر جلدُهُ
فوقاكَ الله بأسًا ليسَ في سَعْدك رَدُّهُ
وأراكَ اللهُ فيه ما رأه فيكَ جَدُّه

وقد أسند يزيد بن محمد المُهَلَّبي الحديث عن عُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي وغيره. وحدَّث عنه أبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي.

٧٦١٨- يزيد بن الهيثم بن طَهْمان، أبو خالد الدَّقَّاق، يُعرف بالبادا[١].

سمعَ عاصم بن عليّ، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وبسام بن يزيد النَّقَّال، وعبدالله بن مُطِيع البَكْري، ويحيى بن مَعِين، وصُبْح بن دينار، وعباس ابن غالب الوَرَّاق.

رَوى عنه يحيى بن صاعد، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو عَمرو بن السَّمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشَّافعي، وغيرُهم، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ويزيد بن الهيثم أبو خالد المعروف بالبادا، ماتَ في شوال سنة أربع وثمانين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي يزيد بن الهيثم الدَّقَّاق المعروف بالبادا يوم الأحد لليلتين بَقِيَتا من جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومئتين، وقيل: إنما سُمِّي بالبادا لأنه وُلِدَ وأخٌ له توأمان، وكان هو الأول منهما في الولادة، ولم يُغَيِّر شَيْبه، وكان أبيضَ الرأس واللِّحية.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٧٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قلت: وكان أحمد بن عليّ البادا وهو من ولد يزيد بن الهيثم يقول: إنَّما هو البادِي بكسر الدَّال، ويَحْكي في تَسميته بذلك نحوًا مما ذكر أحمد بن كامل.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[1]: ثقة.

٧٦١٩- يزيد بن الحسن بن يزيد، أبو الطَّيب البَزَّاز يُعرف بابن المُسلمة[2].

سمعَ محمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن مُسلم بن واره، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي.

رَوى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، والكَتَّاني، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وغيرُهم، وكان ثقةً يسكنُ سُوق يحيى.

أخبرني العَتِيقي، قال: سمعتُ أحمد بن الفَرَج بن منصور الوَرَّاق يقول: توفي يزيد بن الحسن بن يزيد السِّمسار يوم الأحد لثمان خَلَون من جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٧٦٢٠- يزيد بن إسماعيل بن عُمر بن يزيد، أبو بكر الخَلَّال[3].

سمعَ عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم ابن هانىء النَّيسابوري، وعباس بن عبدالله التَّرْقفي، وعباسًا الدُّوري، والحسن ابن مُكْرَم، وأبا عَوْف البُزوري، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ومحمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي.

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (٢٤٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد، وعليّ بن القاسم بن النَّجَّاد، وعليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز البَصريون.

وكان يزيد قد سكنَ البَصرة وبها ماتَ، وكان ثقةً.

ذكرُ من اسمُه يونُس

٧٦٢١- يونُس بن محمد بن مُسلم، أبو محمد المؤدِّب[١].

سمعَ حماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، وشَيْبان النَّحْوي، وليث بن سعد، وفُلَيْح بن سُليمان، وعبدالله بن عُمر العُمَري، ومُعْتَمر بن سُليمان.

رَوى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، ومُجاهد بن موسى، وحجَّاج بن الشاعر، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وابنه أبو بكر بن أبي خَيْثمة، ويعقوب بن شَيْبة، وحُبَيْش بن مُبَشِّر، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، ومحمد ابن عُبيدالله المُنادي، في آخرين.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا يونُس بن محمد الصَّدوق[٢].

أخبرنا أبو بكر الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: وسألتُه[٤]، يعني يحيى بن مَعِين، عن يونُس بن محمد، فقال: ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٨: «يونس بن محمد الصدوق غير يونس بن محمد المؤدب».

(٣) تاريخ الدارمي (٨٧٦).

(٤) في م: «وسئل»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما في تاريخ الدارمي.

أخبرنا عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: يونُس بن محمد المؤدِّب ثقةٌ ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي قال: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ يونُس ابن محمد المؤدِّب.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: يونُس بن محمد المؤدِّب يُكنى أبا محمد، ماتَ سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثمان ومئتين فيها ماتَ يونُس بن محمد المؤدِّب.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ يونُس ابن محمد المؤدِّب ماتَ في صَفَر من سنة ثمان ومئتين.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: يونُس بن محمد المؤدِّب توفي يوم السبت لسبع ليالٍ خَلَون من صَفَر سنة ثمان ومئتين[2].

٧٦٢٢- يونس[3] بن عبدالرحيم بن سعد العَسقلانيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن وَهْب، وضَمرة بن ربيعة، وسَوَّار

---

(١) طبقاته ٣٢٩.

(٢) انظر الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٧ برواية الحسين بن فهم.

(٣) في م: «يزيد» وهو تحريف قبيح.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن عُمارة، وعبدالعزيز بن عبدالغفار، وعَمرو بن أبي سَلَمة.

رَوى عنه هارون بن عبدالله البَزَّاز، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، وحَنْبل ابن إسحاق، وبُهلول بن إسحاق الأنباري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

وقال ابن أبي حاتِم[1]: سألتُ أبي عنه، فقال: كان قدمَ بغدادَ، فتكَلَّموا[2] فيه، وليسَ بالقوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا يونُس بن عبدالرحيم، قال: حدثنا ضَمْرة، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عُروة، قال: قال لنا المِسْور ابن مَخْرمة: لقد وَارَت القبورُ أقوامًا لو رأوني فيكم لاستَحييتُ منهم[3].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشار السَّابوري بالبَصرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد[4] بن مَخْمويه العَسْكري، قال: حدثنا بُهلول بن إسحاق الأنباري التَّنوخي، قال: حدثنا يونُس بن عبدالرحيم بن سعد العَسْقلاني سنة ست وعشرين ومئتين بالأنبار، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن يونُس بن عبدالرحيم العَسْقلاني، فقال: لا أعرفه. فقلت له: إنَّ بعضَ أصحاب الحديث يَزْعمون أنك قد ذهبتَ إليه وكَتَبتَ عنه؟ فقال: كَذَبوا لا والله ما رأيتُه قَط ولا عَرَفتُه، ولكن قدمَ علينا رجلٌ فزَعَم أنَّ أهل بَلده يُسيئون فيه القولَ.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠١٧.

(٢) سقطت الفاء من م.

(٣) إسناده ضعيف، بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٤) سقط من م.

٧٦٢٣- يونُس بن يعقوب، أبو إدريس.

سمعَ هُشيم بن بَشير، وأبا مُعاوية الضَّرير، وأسباط بن محمد. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو إدريس يونُس ابن يعقوب سنة أربع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير الواسطي، قال: حدثنا عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كنَّ له ثلاثُ بَناتٍ يُؤْويهِنَّ، ويَكْفُلُهنَّ، ويَرْحمُهنَّ، وَجَبتْ له الجنَّة» قيل: يا رسولَ الله أو اثنتين؟ قال: «أو اثنتين» فرأى بعضُ القَوم أنْ لو قال: أو واحدة، لقال: أو واحدة[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثني أبو إدريس يونُس بن يعقوب الثقة.

٧٦٢٤- يونُس بن أحمد بن أيوب، أبو أيوب صاحب اللؤلؤ.

حدَّث عن هلال بن يحيى الرأي[2]. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا.

٧٦٢٥- يونُس بن سَابق.

حدَّث عن حَفْص بن عُمر الأبُلي، ومحمد بن زياد الكَلْبي. رَوى عنه

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، والحديث مروي من غير هذا الطريق عن ابن المنكدر عن جابر بأسانيد صحيحة.
أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٣، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (٤٧٥٧)، والبيهقي في الشعب (١١٠٢٥) من طريق علي بن زيد، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٨٨ حديث (٢٨١٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٢، والبزار (١٩٠٨)، وأبو يعلى (٢٢١٠)، والطبراني في الأوسط (٥١٥٣) من طرق عن محمد بن المنكدر، به. وألفاظه متقاربة.

(٢) في م: «الرازي»، محرف.

أبو العباس بن عُقدة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الحافظ إملاءً، قال: حدثنا يونُس بن سَابق البغدادي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر بن مَيْمون، قال: حدثنا مالك بن مِغْول، قال: حدثنا صالح بن مُسلم، عن الشعبي، عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ بَعْدي اثنَي عشر أميرًا» ثم تكَلَّم بشيء خَفي عليَّ فقال: «كُلُّهم من قُريش»[1].

قرأتُ في كتاب البَرْقاني بخطِّه: سمعتُ أبا محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ وقد جَرَى ذكرُ أبي العباس بن عُقدة، فقال: كان حَمْزة الكِناني يحدِّثُ عنه ويُحسن القولَ فيه. ثم قال عبدالغني: سألتُ عنه الدَّارقُطني، فقال: مَن يَكذبُ لا يَحْفظُ كَذِبه. وأبو العباس كان يحفظُ الكَثِير، ويَبعدُ أن يكون كاذبًا فيه. ثم قال: غير أنه لمَّا عَمِلَ كتابَه على كتاب البُخاري في الصَّحيح، رَوى فيه كلَّ حديث أخرجه البُخاري عن شيوخه، إذا ضاقَ مخرجَه على أبي العباس أخرجَه عن رجل يُسمِّيه يونُس بن سَابق، وهذا يونُس لا يُعرف في الدُّنيا ولا ندري مَن هو؟

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦ و١٠١ و١٠٦، ومسلم ٦/ ٣، وأبو داود (٤٢٨٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٩٦ و٩٨ و٩٩، وأبو عوانة ٤/ ٣٩٨ - ٣٩٩، وابن حبان (٦٦٦٣)، والطبراني في الكبير (١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) و(١٧٩٤) و(١٧٩٥) و(١٧٩٦) و(١٧٩٧) و(١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠) و(١٨٠١)، والحاكم ٣/ ٦١٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٣ من طريق الشعبي، به.

وتقدم من طريق أبي خالد الوالبي في ترجمة عاصم بن عمر بن علي المقدَّمي (١٤/ الترجمة ٦٦٥٠).

٧٦٢٦- يونُس بن عبدالله بن جعفر بن يزيد، أبو الطَّيب المُقرىء الصَّيْدلانيُّ.

يسكنُ سُوق العَطَش، وحدَّث عن أبي مسلم الكَجِّي. كتبَ عنه أبو الحسن بن الفُرات. ورَوَى[1] عنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، وأبو نَصْر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

قال: محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو الطَّيب يونس بن عبدالله الصَّيْدلاني المُقرىء يوم الاثنين لأربع بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان كبيرًا جدًّا قد ناهز المئة، وحدَّث بشيء يَسير، ولم أسمع منه شيئًا، ويُقال: كان فيه سلامة.

٧٦٢٧- يونُس بن أبي بكر الشِّبليُّ الصُّوفيُّ، يُكنى أبا الحسن[2].

حَكَى عن أبيه. رَوى عنه محمد بن عبدالواحد الهاشمي.

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالواحد الهاشمي يقول: سمعتُ أبا الحسن يونُس بن أبي بكر الشِّبْلي يقول: قامَ أبي ليلةً فترَكَ فردَ رِجْلِهِ على السطح، والأخرى على البادر، فسمعتُه يقول: لئن أطرقتَ لأرمينَّ بك إلى الدَّار. فما زالَ على تلك الحال، فلما أصبحَ قال لي: يا بني ما سمعتُ الليلة ذاكرًا لله، إلاّ ديكًا يسْوَى دانقين.

---

(١) في م: «روى»، والواو ثابتة في النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشبلي» من الأنساب.

ذكرُ من اسمُه يَعْلَى

٧٦٢٨- يَعْلَى بن عقيل بن زياد بن سُلَيم بن هند بن عبدالله بن رَبيعة بن إلياس بن يَعْلَى بن محمد بن زيد بن يَعْلَى بن عبدالله، أبو المُنذر العَنَزيُّ العَروضيُّ[1].

كان يؤدِّب أبا عيسى بن الرَّشيد، وكان شاعرًا، مَدَح أبا دُلَف العِجْلي. ورَوى أبو عُمر الدُّوري المُقرىء عنه ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثنا أبو عُمر الدُّوري، قال: حدثنا أبو المُنذر يَعْلَى بن عقيل، قال: كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبلَ، قال: هذا حبرُ القرآن.

٧٦٢٩- يَعْلَى بن عَبَّاد الكلابيُّ.

حدَّث عن شُعبة، والحسن بن دينار، وحماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وأبي جَزِي[2] نَصْر بن طَرِيف.

رَوى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن مُلاعب، وبُنان[3] بن سُليمان الدَّقَّاق، وإسحاق الحَرْبي، وبِشْر بن موسى، وغيرُهم.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثني إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا يَعْلَى بن عَبَّاد، قال: حدثنا هَمَّام، عن قَتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لو تَعْلمون ما في الصَّف الأول لكانت قُرعة».

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العروضي» من الأنساب.

(٢) في م: «أبي جبر»، وهو تحريف.

(٣) في م: «سنان»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٩٣).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: رَوى شُعبة، عن قَتادة، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «لو تَعْلمون ما في الصَّف الأول لكانت قُرعة»[1] . تفرَّد به أبو قَطن عن شُعبة، وغيرُ شُعبة لا يُسنده. وقد رَواه يَعْلَى بن عَبَّاد، وهو بغداديٌّ ضعيفٌ، عن همام عن قتادة بمتابعة شعبة، وغيرُه يرويه[2] عن هَمَّام عن قَتادة عن أبي رافع، ولا يذكر خِلاسًا[3] .

قلت: رَواه سعيد بن أبي عَروبة، وأبان بن يزيد، عن قَتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة موقوفًا وليس فيه خِلاس.

ذكرُ من اسمُه يَزْداد

٧٦٣٠- يَزْداد بن موسى بن جميل بن السَّبَّال بن طَيْشة[4] .

حدَّث عن إسرائيل بن يونُس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرَّازي. رَوى عنه عليّ بن الحُسين بن حبَّان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي[5] ، وعبدالله بن إسحاق المدائني.

وقيل: هو أزداد بن موسى، وقد ذَكَرناه في باب الألف أول الكتاب[6] .

---

(١) من قوله: «أخبرنا البرقاني» إلى هنا تكرر في م، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتناه هو الذي في النسخ، فتبين أن العبارة تكررت على ناسخ ك حسب فأثبتها ناشر م كما هي.

(٢) من قوله: «عن همام» إلى هنا سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(٤) في م: «طشة»، محرف.

(٥) قوله: «وعبدالله بن محمد بن ناجية وعمر بن أيوب السقطي» سقط من م.

(٦) تقدم في المجلد السابع (الترجمة ٣٤٥٧).

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: حدثنا يزداد بن السَّبال، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن مَطَر الوَرَّاق، عن عَمرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي بنعله، ورأيتُه يصلِّي حافيًا، ورأيتُه يشرب قائمًا، ورأيتُه يشرب قاعدًا، ورأيتُه ينصرِفُ عن يَساره[1].

٧٦٣١- يَزْداد بن عبدالرحمن بن محمد بن يزداد، أبو محمد الكاتب، مَروزيُّ الأصل[2].

سمعَ أبا سعيد الأشج، ومحمد بن المثنى العَنَزي.

رَوى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وأبو القاسم بن الصَّيْدلاني المُقرىء، وأحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، وغيرُهم. وذَكَر لي الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذَكَره في جُملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبدالله الثَّابتي، قال: قال لنا عُبيدالله بن أحمد ابن عليّ المُقرىء: ماتَ يزداد بن عبدالرحمن أبو محمد سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني العَتِيقي، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن الفَرَج بن منصور الوَرَّاق يقول: توفي يزداد بن عبدالرحمن الكاتب يوم الأحد لأربع عشرة ليلةً بَقِيت من جُمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة بقية بن مهران الزندوردي (٧/ الترجمة ٣٥١٥).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٩٩.

ذكرُ من اسمُه ياسين

٧٦٣٢- ياسين بن محمد الأنباريُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي داود الأنباري. رَوى عنه محمد بن القاسم بن أبي نزار.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الخَفَّاف، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن أبي نزار، قال: حدثنا ياسين بن محمد الأنباري، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن أبي داود الأنباري، قال: حدثنا أبو ضَمْرة، عن ربيعة، عن أنس، قال: بَعَث النبيُّ ﷺ أبا رافع ورجلاً من الأنصار فأنكحاه مَيْمونة قبل أن يُحرِم[1].

٧٦٣٣- ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن مَخْمويه، أبو محمد الحِنَّائيُّ.

سمعَ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار. حدثني عنه أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد ابن الكوفي الصَّيْرفي، وكان صدوقًا.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه على هذا الإسناد، بل خولف فيه، فرواه الإمام مالك بن أنس في الموطأ (٩٩٦ برواية الليثي) ومن طريقه ابن سعد ٨/ ١٣٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧، وفي شرح المشكل، له (٥٨٠١) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع، فذكره مرسلاً. وهذا هو الصحيح في هذا الحديث كما بيناه في تعليقنا على الموطأ. ورواه مطر الوراق عند ابن سعد ٨/ ١٣٤ وأحمد ٦/ ٣٩٢ والدارمي (١٨٣٢) والترمذي (٨٤١) والنسائي في الكبرى (٥٤٠٢) والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧٠ وابن حبان (٤١٣٠) والطبراني في الكبير (٩١٥) والبيهقي ٥/ ٦٦ و٧/ ٢١١ وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ١٥٢ والبغوي (١٩٨٢) عن ربيعة، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع، فذكره مرفوعًا بنحوه، ولا يصح هذا أيضًا لما تقدم ولضعف مطر الوراق.

ذكرُ الأسماء المُفردة في هذا الباب

٧٦٣٤ - يَريم بن أسعد وقيل: يَريم بن عَبدد[١]، أبو العلاء الهَمْدانيُّ، من أهل الكوفة وهو والد هُبَيْرة بن يَريم.

سمعَ قيس بن سعد بن عُبادة، ووَرَد في صحبته مَسكِن وهو موضع قريب من أوانا. رَوى عنه أبو إسحاق الهَمْداني.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٢]: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يَريم أبي العلاء بن أسعد الهَمْداني ـ قال زهير بن معاوية، وكان إمامًا في مسجدهم ـ قال: رأيتُ قيس بن سعد ونحن بمسكن، فرأيته بالَ ومسَحَ على خُفَّين له من أزيدج، كأني أنظر إلى أثر أصابِعه على الخُفَّين، ثم تقدَّم وأمنَّا ونحن عشرة آلاف[٣].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ بن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يَريم أبي هُبَيْرة بن يَريم وهو يريم بن عَبدد: أنه كان يؤمَّهم فيقرأ مئة من القُرآن من البقرة، ومن آخر آل عِمْران. قال: وكان يريم قد قرأ التَّوراة، والزَّبور، والإنجيل، والقُرآن.

---

(١) سماه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة ابنه هبيرة ٣٠/ ١٥٠: «عبدود».

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨١.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، فقد ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٥٥٨، ولم يرو عنه سوى أبي إسحاق السبيعي. وترجم له البخاري في تاريخه (٨/ الترجمة ٣٥٨٩) وذكر الاختلاف في اسمه.

٧٦٣٥ - يَعْمر بن بشر، أبو عَمرو المَرْوَزيُّ، من كبار أصحاب عبدالله بن المُبارك.

سَمِعَ ابن المُبارك، وأبا حمزة السُّكَّري، والحُسين بن واقد، والنَّضْر بن محمد الشَّيْباني.

روى عنه أهل خراسان وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فرَوى عنه من العراقيين أحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والفَضْل ابن سَهْل الأعرج، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق.

حدثنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: أخبرنا عليّ بن إسحاق المادَرائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: حدثنا يعمر بن بِشْر، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، قال: أخبرنا سُفيان، عن أبي هاشم القاسم بن كَثِير، قال: حدثني قيس الخارفي، قال: سمعتُ عليًا على المنبر يقول: سَبق رسولُ الله ﷺ، وصَلَّى أبو بكر، وثَلَّث عُمر ثم أصابتنا فتنة ـ أو خبطتنا فتنة ـ فما شاء الله عزَّ وجل[1].

حُدِّثت عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب، قال: قلتُ لأبي عبدالله: يعمر بن بشر؟ قال: هذا قدِمَ من

---

(١) إسناده حسن من أجل قيس الخارفي فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

تقدم تخريجه في ترجمة موسى بن محمد الثغري من هذا الكتاب (١٥/ ٦١ ترجمة ٦٩٨٤)، وبيّن المصنف هناك أن ليث بن أبي سليم بن زنيم قد أخطأ فيه فرواه عن أبي هاشم القاسم بن كثير - وهو ثقة- عن سعيد بن قيس الخارفي، قال: سمعت عليًا، وأن الرواية الصواب هي رواية سفيان هذه.

خُراسان، هذا أولُ من كتَبنا عنه حديث ابن المُبارك.

وقال الخَلَّال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن يعمر بن بِشْر، فقال: ما أرى كان به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحُسين العَلَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثني أبي، قال: كان يعمر بن بِشْر ثقةً، وكان له ختن سُوء، وكان عدوًا له.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو رجاء محمد ابن حَمْدويه، قال: يعمر بن بِشْر من ثقات أهل مَرو، ومُتْقِنيهم، وقد رَوى عنه أقرانه من أصحاب ابن المُبارك. خَرَج من مَرو إلى نَيْسابور، ثم خرَج إلى العراق وجاورَ بمكة، ثم انصَرَف إلى خُراسان، وماتَ بمرو.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: يَعمر ابن بِشْر ثقةٌ ثقةٌ.

٧٦٣٦ - يسع بن إسماعيل، أبو موسى الضَّرير.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وزيد بن الحُباب، وعفَّان بن مُسلم، ويحيى ابن إسحاق السَّيْلَحيني، وغَسَّان بن الرَّبيع.

رَوى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأحمد بن زنجويه القَطَّان، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدُّوري، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وذكرَ ابن مَخْلَد أنه سمعَ منه في سنة ست وخمسين ومئتين.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنيد الخُطَبي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن زنجويه القَطَّان، قال: حدثنا اليسع بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة،

عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ حاديًا يحدو، فقال: «اعدلوا بنا إليه». تَفَرَّد برواية هذا الحديث هكذا مُسندًا متصلاً يسع بن إسماعيل عن ابن عُيينة، ورَواه سَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، ومحمود بن آدم المَرْوَزي عن سُفيان مرسلاً[1]، لم يذكرا فيه ابن عباس، وهو المحفوظ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: اليسع بن إسماعيل ضعيفٌ.

٧٦٣٧ - يَموت بن المُزَرِّع بن يَموت، أبو بكر العَبْديُّ، من عبدالقيس[2].

بصريٌّ قدمَ بغداد في سنة إحدى وثلاث مئة وهو شيخٌ كبيرٌ، وحدَّث بها عن أبي عُثمان المازني، وأبي غسَّان رُفيع بن سَلَمة دَماذ، وأبي حاتِم السِّجستاني، وأبي الفَضْل الرِّياشي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وعبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، ومحمد بن يحيى الأزدي.

رَوى عنه الحسن بن أحمد السَّبِيعي، وعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم ابن الواثق بالله الهاشمي، وسَهْل بن أحمد الدِّيباجي، وغيرُهم. وكان صاحبَ أخبار ومُلَح وآداب، وهو ابن أخت أبي عُثمان الجاحظ، واسمُه يَموت ثم تَسمَّى محمدًا، ويموت الغالب عليه، وخرَجَ من بغداد إلى الشَّام فماتَ هناك، وقد ذَكَرناه في باب المحمدين[3].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز الهاشمي، قال: حدثني جدي أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، قال: حدثنا

---

(١) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٠١٧٦) من طريق سعدان، به. مرسلاً.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٣، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٥، والقفطي في إنباه الرواة ٤/ ٧٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ٥٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٤/ ٢٤٧.

(٣) تقدم في المجلد الرابع (الترجمة ١٦٦٧).

أبو بكر يَموت بن المُزَرِّع بن يَموت بن عيسى[1] بن موسى العَبْدي سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الحَوْضي، عن الحسن بن عَجْلان، عن الزُّبير بن الخِرِّيت، عن عكرمة، قال: أحسبه عن ابن عباس، قال: ما صَرَف الله تعالى سُليمان عن الهُدهُدِ أن يَذْبحه إلاّ ببرِّ الهُدهُد بأُمه[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري، قال: قال لنا يموت بن المُزرِّع بن يموت بن عُدُس[3] بن سيَّار بن المُزرِّع بن الحارث بن ثَعْلبة بن عَمرو بن ضَمْرة ابن دِلْهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن بكر بن لُكيز بن أفصَى بن عبدالقيس ابن أفصَى بن دُعميّ بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار: سمعتُ الجاحظ يقول: السكباجة من جند البلد، لا يضرب عليها بعث وقال: هي قديمة الصُّحبة.

وأخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا ابن حَيُّويه، قال: أنشدنا أحمد بن محمد الأنباري، قال: أنشدني يَموت بن المُزَرِّع لنفسه [من الوافر]:

مُهلهلُ قد حلبتُ شطورَ دَهر ... وكافَحَني بها الزمنُ العَفوتُ[4]
وجاريتُ الرجالَ بكلِّ رِبْعٍ ... فأذعنَ لي الحُثالة والرتوت
فأوجعُ ما أُجِنُّ عليه قلبي ... كريمٌ غَتَّه زمنٌ غَتُوت

(١) سقط من م.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسن بن عجلان، والمعروف بالحسن بن أبي جعفر الجُفري. ولم نقف عليه من قول ابن عباس. وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦/ ٣٥٠ من قول مجاهد. وأخرجه الحكيم الترمذي وأبو الشيخ في العظمة عن عكرمة كما في الدر ٦/ ٣٥٠.
(٣) في م: «عبدوس»، وهو تحريف.
(٤) في معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٥ ووفيات الأعيان ٧/ ٥٧: «العنوت». وعفت الشيء: لواه ليسكره.

كفَى حَزَنًا بضيعةِ ذي قديمٍ وأولادُ العبيد لها الجفوتُ
وقد أسهرتُ عيني بعد غُمْضٍ مخافةَ أن تضيعَ إذا فَنيتُ
وفي لطفِ المهيمن لي عزاءٌ بمثلك إن فنيتُ وإن بقيتُ
فَجُبْ في الأرض وابغ بها علومًا ولا يَقطعْكَ جائحةٌ شتوتُ
وإن بخل العليمُ عليك يومًا فَذِلَّ له ودَيْدَنُك السكوتُ
وقلْ بالعلم كان أبي جَوادًا يقال ومَن أبوك؟ فقل يموتُ

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: أخبرني أبو محمد الحسين بن عُمر بن محمد بن يوسُف بن يعقوب القاضي في كتابه، قال: سمعتُ يَموت بن المُزَرِّع بن يَموت يقول: بُليتُ بالاسم الذي سَمَّاني به أبي، فإني إذا عدتُ مريضًا فأستأذنتُ عليه فقيلَ: مَن ذا؟ قلتُ: أنا ابن المُزَرِّع، وأسقطتُ اسمي.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[1]: سنة ثلاث وثلاث مئة فيها ماتَ يموت بن المُزرِّع بن يموت بطبرية.

قلت: وذكر أبو سعيد بن يونُس المصري أنه ماتَ بدمشق في سنة أربع وثلاث مئة.

٧٦٣٨ - يُسْر بن أنس، أبو الخَيْر البَزَّاز.

سمعَ أبا عمار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزي، ومحمد بن يحيى[2] بن عبدالكريم البصري، وعبدالله بن خالد الرَّبعي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي وأبا هشام الرِّفاعي، وسَلْم بن جُنادة السُّوائي.

رَوى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٣٤.
(٢) سقط من م.

الطَّبَراني، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو القاسم بن النخَّاس[1] المُقرىء، ومحمد بن المظفر الحافظ، ومحمد بن يزيد بن مَروان الأنصاري، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا يُسر بن أنس البَغدادي البَزَّاز، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن رَوْح بن القاسم، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، عن عَبَّاد بن تَميم، عن عَمِّه عبدالله بن زيد: أنَّ النبيَّ ﷺ استسقَى وقَلَبَ رداءَهُ، فجعل أعلاهُ أسفَلَه[3].

---

(١) في م: «النجار»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠١٠).

(٢) معجمه الصغير (١١٨٨).

(٣) هكذا رواه بهذا اللفظ، ولم نقف على من تابعه على قوله: «فجعل أعلاه أسفله» ورواه غير واحد عن عبدالله بن أبي بكر فذكر استقبال القبلة وتحويل الرداء والصلاة، وفسر سفيان بن عيينة عند أحمد ٤/ ٤٠ قلب الرداء بقوله: «قَلَب الرِّداء: جعل اليمين الشِّمال، والشمال اليمين». والحديث صحيح مشهور في هذا الباب، وألفاظه متقاربة، والمعنى واحد.

وأخرجه مالك (٥١١ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١٩٥، والطيالسي (١١٠٠)، وعبدالرزاق (٤٨٨٩) و(٤٨٩٠)، والحميدي (٤١٥) و(٤١٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٤٣، وأحمد ٤/ ٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢، وعبد بن حميد (٥١٦)، والدارمي (١٥٤١) و(١٥٤٢)، والبخاري ٢/ ٣٢ و٣٤ و٣٩ و٨/ ٩٣، ومسلم ٣/ ٢٣، وأبو داود (١١٦١) و(١١٦٢) و(١١٦٣) و(١١٦٤) و(١١٦٦) و(١١٦٧)، والترمذي (٥٥٦)، وابن ماجة (١٢٦٧)، والنسائي ٣/ ١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٣ و١٦٤، وفي الكبرى (١٨٠٦) و(١٨٠٩) و(١٨١٠) و(١٨١٢) و(١٨١٤) و(١٨١٥) و(١٨١٦) و(١٨٢٥) و(١٨٢٧) و(٤٢٨٩)، وفي مسند مالك كما في التمهيد ١٧/ ١٦٧، وابن الجارود (٢٥٤) و(٢٥٥)، وابن خزيمة (١٤٠٦) و(١٤٠٧) و(١٤١٠) و(١٤١٤) و(١٤١٥) و(١٤٢٠) و(١٤٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٣ و٣٢٤، وابن حبان (٢٨٦٤) و(٢٨٦٥) و(٢٨٦٦)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٩٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٧٨، والبيهقي ٣/ ٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٠ من طرق عن عباد بن تميم، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٩٤ حديث (٥٨٥٢).

قال سُليمان: لم يَروه عن روح[1] إلاّ ابن عُلَيَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم بن النَّخَّاس: حَدَّثك يُسر ابن أنس. قال ابن النَّخَّاس: وكان ثقةً.

٧٦٣٩ - يمان بن محمد بن مَرْزوق، أبو عبدالله الصُّوفيُّ.

رَوى أبو الفَضْل الشَّيْباني عنه عن خازم بن يحيى الحُلْواني. وذكر أبو الفَضْل أنه سمعَ منه بأذرمة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله ابن المُطلب الشَّيْباني، قال: حدثني يمان بن محمد بن مَرْزوق أبو عبدالله البغدادي الصُّوفي ابن أخت أبي بكر الصَّيْدلاني الحنبلي نزيل أذرمة، قال: حدثني خازم بن يحيى بن إسحاق بحُلْوان، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الفِهْري، قال: حدثني أُبَيّن[2] بن سُفيان، عن غالب بن عُبيدالله العُقَيْلي، عن مَيْمون بن مِهْران، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ستةُ أيام لا يَصومهنَّ أحدٌ؛ يوم الأضحَى، ويوم الفِطْر، وثلاثةُ أيام التَّشريق، واليوم الذي يُشَكُّ فيه»[3].

٧٦٤٠ - ينفع بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، أبو الطَّيب الأنصاريُّ.

سمعَ محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن إسحاق بن راهويه

---

(١) في م: «رافع»، محرف.

(٢) في م: «أسير»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، غالب بن عبيدالله العقيلي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٣١).
ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٦٦) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة، مرفوعًا بنحوه. وإسناده ضعيف جدًا، عبدالله بن سعيد المقبري متروك الحديث.

وغيرَهما.

كتبَ عنه أبو الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله الهاشمي. ورَوى عنه أبو القاسم سُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشَّاهد، وأبو القاسم عبدالله ابن الثَّلاَّج، وكان ثقةً.

أخبرني أبو طالب محمد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضاوي، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب الشَّاهد، قال: حدثنا أبو الطَّيب ينفع بن إسماعيل الأنصاري، قال: حدثني الحسن بن عليّ بن الحجَّاج، قال: حدثنا المُلائي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وسُئِل: طلبُ العلمِ فريضة؟ قال: لا ولكنه واجبٌ مثل ما يجبُ الجهاد وهو في كتاب الله عزَّ وجل ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة ١٢٢][1].

(١) هذا هو آخر الجزء الرابع بعد المئة من أصل المصنف، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

باب الكنى

هذا ذكرُ من عُرفَ بكُنيته ولم يذكر لنا اسمه، أو ذُكر على الاختلاف فيه ولم يَتَّضح لنا الصَّواب منه فمن ذلك:

٧٦٤١- أبو المُؤمِّن الوائليُّ[١].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه حَرب الخَوارج بالنَّهْروان. روى عنه سُوَيْد بن عُبيد العجْلي.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد[٢] السِّمسار، قال: حدثنا يحيى بن مُطَرِّف، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سُويد بن عُبيد العجْلي، قال: حدثنا أبو المُؤمِّن الوائلي، قال: سمعتُ عليّ بن أبي طالب حينَ قتل الحَرورية، قال: انظروا فيهم رَجُلاً كأنَّ يَدَيه[٣] مثل ثَدي المرأة، أخبرني النبيُّ ﷺ أنِّي صاحبه. فقَلَّبوا القَتْلى فلم يجدوه، قالوا: ما وَجَدناه. قال: لئن كُنتُم صَدَقتُم لقد قَتَلتم خيار الناس. قالوا: يا أمير المؤمنين سبعة تحت نَخْلة لم نُقَلِّبهم. قال: فأتَوهم فقَلَّبوهم، فوَجدوه. قال أبو المُؤَمِّن: فرأيتُه حيثُ[٤] جاؤا به يجرونه في رجله حَبْلٌ. قال: فرأيتُ عليًا حيثُ[٥] جاؤا به خَرَّ ساجدًا، وقال: قتلاكم في الجنَّة وقتلاهم في النار[٦].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوائلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٣٥.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٣٦ حيث ساق المزي هذا الخبر بإسناده عن المصنف.

(٣) في م وت: «ثديه»، مصحفة.

(٤) في م: «حين»، وما هنا من أ وت.

(٥) كذلك.

(٦) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما بيناه في تحرير التقريب.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩١٩) من طريق سويد، به. وتقدم هذا الحديث في مواضع من هذا الكتاب.

٧٦٤٢- أبو كثير الأنصاريُّ، مولاهم.

حَضَر مع عليّ وَقْعة الخَوارج بالنَّهْروان. رَوى عنه إسماعيل بن مُسلم العَبْدي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن مُسلم العَبْدي، قال: حدثنا أبو كثير مولى الأنصار، قال: كنتُ مع سيدي مع عليّ بن أبي طالب حيثُ[٢] قتل أهل النَّهْروان فكأنَّ الناس وَجَدوا في أنفسهم عليه من قتلهم، فقال علي: يا أيها الناسُ إنَّ رسولَ الله ﷺ قد حدَّثنا بأقوام يَمْرُقون من الدِّين كما يمرقُ السَّهْم من الرَّميَّة، ثم لا يرجعون فيه حتى يَرجعَ السَّهْم على فُوقه، وإنَّ آية ذلك أنَّ فيهم رجلاً أسودَ مُخْدَجَ اليد، إحدى يَدَيه كثدي المرأة، بها حَلَمة كحَلَمة ثدي المرأة، حوله سبعُ هَلَبات فالتَمسوه فإني أُراه فيهم. فالتَمَسُوه فوَجدوه إلى شَفير النهر تحتَ القَتْلى، فأخرجوه، فكَبَّر عليّ فقال: الله أكبر صَدَقَ الله ورسولُه، وإنه لمُتَقلِّد قوسًا له عربيةً، فأخذها بيده، فجعَلَ يطعنُ بها في مُخْدَجته ويقول: صَدَق الله ورسولُه، وكَبَّر الناسُ حين رَأوه واستَبْشروا، وذهب عنهم ما كانوا يَجدون[٣].

٧٦٤٣- أبو صادق الأزديُّ، قيل: إنَّ اسمَه مسلم[٤] بن يزيد، وقيل: عبدالله بن ناجذ[٥].

---

(١) المسند ١/ ٨٨.

(٢) في م: «حين»، وما هنا من أ ومسند أحمد.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أبي كثير مولى الأنصار فلم يوثقه أحد ولا نعلم يروي عنه سوى إسماعيل بن مسلم العبدي.
أخرجه الحميدي (٥٩)، وأبو يعلى (٤٧٨) من طريق إسماعيل بن مسلم، به.
وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٧ حديث (١٠٣٨٢). وتقدم الحديث في مواضع من الكتاب.

(٤) في م: «أسلم»، وهو تحريف.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٢.

وهو كوفيٌّ ورَدَ المدائن، وحدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وعن رَبيعة بن ناجذ. وأرسَلَ الرواية عن أبي مَحذورة.

رَوى عنه سَلَمة بن كُهَيل، وعُثمان بن المُغيرة، والحارث بن حَصِيرة، والحكم بن عُتَيْبة، وعَمرو بن عُمير.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن أصبغ بن الفَرَج بمصر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن عابس أنَّ عَمرو بن عُمير حَدَّثه عن أبي صادق، قال: خَرَجتُ مع قوم من الأزد حتى نَزَلنا المدائن حينَ انصَرَف عليّ من صفِّين، فجَلَسوا فتَذاكروا النِّكاح. فقال عليّ: ألا أحدِّثُكم كيف كان تزويجي فاطمة؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين. قال: إنَّ أبا بكر خَطَبها فسكتَ النبيُّ ﷺ، فأتَى أبو بكر عُمر، فقال: خطبتُ إلى النبيِّ ﷺ فاطمة، فلم يَرُد عليَّ شيئًا، ثم ذَكَر أنه زَوَّجها عليًّا[1].

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا الفَضْل أحمد بن مُلاعب يقول: سمعتُ أبا نعيم الفَضْل بن دُكَيْن يقول: أبو صادق عبدالله بن ناجذ، قال لنا أحمد بن مُلاعب: وهو أخو ربيعة بن ناجذ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن اسم أبي صادق، فقال: مُسلم بن يزيد.

أخبرني أبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو صادق ثقةٌ، وقد اختُلِفَ علينا في اسمه، فقال

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا الصادق الأزدي لم يسمع من علي شيئًا، ولضعف علي بن عابس الأسدي.

لم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٥٧١) من طريق حجر بن عنبس، به مرسلاً.

الفَضْل بن دُكين: اسمهُ عبدالله بن ناجذ. وسمعتُ أبا بكر بن أبي الأسود ومحمد بن عبدالله بن نُمير يقولان: اسم أبي صادق مسلم بن يزيد.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الجوزقي يقول: قُرىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مُسلم ابن الحجَّاج يقول: أبو صادق مُسلم الأزدي رَوى عنه الحكم بن عُتَيْبة، ويقال: عبدالله بن ناجذ[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قلت لأبي الحسن الدَّارقطني: أبو صادق عن أبي هريرة؟ فقال: اسمُه عبدالله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ، كذا يقول أبو نُعيم. ويقال: أبو صادق اسمُه مُسلم بن مَرثد، ويقال: هما رَجُلان أحدُهما مُسلم، والآخر عبدالله بن ناجذ.

قلت: فإن كان أخا ربيعة بن ناجذ، فإنَّ ربيعة هو ابن ناجذ بن أُنيس بن عبدالأسد بن مُعاذ بن مازن بن الدؤل بن سعد مَناة بن غامد[2] واسمُه عَمرو ابن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن الأزد ابن الغوث.

٧٦٤٤- أبو سُليمان المرعشيُّ.

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه قتال الخَوارج بالنَّهْروان. رَوى عنه الجَعْد أبو عُثمان اليَشْكري[3].

أخبرنا الحسن[4] بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا شهاب بن عَبَّاد، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن الجَعْد أبي عُثمان، عن أبي سُليمان المَرْعشي، قال: لما سارَ عليّ إلى النهروان[5] سرتُ معه، فلما نَزَلنا بحَضْرتهم، أخذني

---

(١) انظر كنى مسلم، الورقة ٥٦.

(٢) في م: «عابد»، محرف. وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٧٨.

(٣) في م: «بن عثمان»، خطأ.

(٤) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٥) في م: «أهل النهر»، وما أثبتناه من أ.

غمٌّ لقتالهم لا يعلمُه إلاّ الله تعالى. قال: حتى سَقَطت الماء مما أخذني من الغمِّ. قال: فخرجتُ عن الماء قد[1] شَرَح الله صَدري لقتالهم. قال: فقال عليّ لأصحابه: لا تبدؤوهم. قال: فبدأ الخَوَارج فرَمَوا، فقيل: يا أمير المؤمنين قد رَمَوا. قال: فأذن لهم بالقتال. قال: فحملَت الخَوارج على الناس حملةً حتى بَلَغوا منهم شَدَّةً، ثم حَمَلوا عليهم الثانية فبَلَغوا من الناس أشدّ من الأولى، ثم حَملوا الثالثة حتى ظَنَّ الناسُ أنها الهزيمة. قال: فقال عليّ: والذي فَلَق الحبّة، وبَرأ النسمة، لا يَقتلون منكم عَشرة، ولا يبقَى منهم عشرة. قال: فلما سمعَ الناسُ ذلك حملوا عليهم فقَتَلوا. قال: فقال عليّ: إنَّ فيهم رجلاً مُخْدَج اليد، أو مثدون، أو مودن اليد. قال: فأُتي به. قال: فقال عليّ: من رأى منكم هذا؟ فأسكتَ القوم. ثم قال عليّ: من رأى منكم هذا؟ فأسكتَ القوم. ثم قال عليّ: مَن رأى منكم هذا؟ فقال رجلٌ: يا أمير المؤمنين، رأيتُه جاء لكذا وكذا. قال: كذبت ما رأيتَه ولكن هذا أميرُ خارجة خَرَجت من الجن[2].

٧٦٤٥- أبو خليفة الطَّائيُّ[3].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، ووَرَد المدائن، وحَضَر قتال أهل النَّهْر.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الجَريري، قال: حدثنا أحمد ابن الحارث الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني، عن عَمرو بن أبي[4] المقدام، عَمَّن حدَّثه، عن أبي خليفة الطَّائي، قال: لما رَجَعنا من النَّهْروان لَقينا قبل أن نَنتهي إلى المدائن أبا العيزار الطَّائي، فقال لعدي: يا أبا طريف أغانمٌ سالمٌ، أم ظالم آثمٌ؟ قال: بل غانمٌ سالم. قال: الحكمُ إذًا إليك. فقال

---

(١) في م: «من الماء وقد»، وما أثبتناه من أ.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حال صاحب الترجمة فلم يوثقه أحد وروى عنه اثنان، له ترجمة في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ١٧٦٩).

لم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق وقصة ذي الثدي تقدمت في مواضع متعددة من هذا الكتاب.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٨٧.

(٤) سقطت من م

الأسود بن يزيد والأسود بن قيس المُراديان وكانا مع عَدي: ما أخرجَ هذا الكلام منك إلاّ شَرٌّ، وإنا لنعرفُكَ برأي القوم. فأخذاه فأتَيا به عليًا، فقالا: إنَّ هذا يَرَى رأي الخوارج، وقد قال كذا وكذا لعديّ. قال: فما أصنع به؟ قالا: تَقْتله. قال: أقتل من لم[1] يخرج عليّ. قالا: فتحبسه. قال: وليست له جناية أحبسهُ عليها، خليا سبيلَ الرجل[2].

٧٦٤٦- أبو عبدالله المدائنيُّ[3].

حدَّث عن حُذيفة بن اليمان. رَوى عنه عَمرو بن هَرِم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا سالم الأنعمي، عن عَمرو بن هَرم، عن أبي عبدالله رجل من أهل المدائن وعن ابن حراش عن حُذَيفة، قال: بينما نحنُ عند رسول الله ﷺ إذ قال: «إنِّي لا أدري ما قَدرُ بقائي فيكُم، فاقتدوا باللذين من بَعدي» يُشيرُ إلى أبي بكر وعُمر «وبهدي عَمّار، وعَهْد ابن أم عبد» يعني عبدالله بن مسعود[4].

٧٦٤٧- أبو الصَّهْباء النَّمَريُّ.

سكنَ المدائن، وحدَّث عن سلمان الفارسي. رَوى عنه عبدالله بن مَخْلَد[5] النَّمري.

---

(١) في م: «لا»، وما هنا من أ.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة وإبهام من حدث عمرو بن أبي المقدام.
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف سالم الأنعمي كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وأحمد ٥/ ٣٩٩، وفي فضائل الصحابة، له (٤٧٩)، والترمذي (٣٦٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٣)، وابن حبان (٦٩٠٢) من طريق سالم، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٣٨ حديث (٣٣٥٤).
وتقدم من غير هذا الطريق في ترجمة أحمد بن الفضل الصيرفي (٥/الترجمة ٢٤٤٩).

(٥) في م: «مجالد»، وهو تحريف.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا الحاكم[1] أبو حامد أحمد ابن الحُسين بن عليّ المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبدالكريم العَبْدي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: أخبرني عبدالله بن مَخْلَد[2] النَّمري، قال: حدثني أبو الصَّهْباء النَّمري، قال: كنا عند سَلْمان بالمدائن، فقال لي: من أنت؟ قلت: من رَبيعة. قال: وأيُّ ربيعة أنت؟ قلت: من[3] النَّمر بن قاسط. قال: نعْمَ الحيُّ حَيَّك، هذا الحيُّ من رَبيعة يُعْطون في النَّائبة، ويقرون الضَّيفَ، لولا الأنَفَ الذي فيهم، وأنه[4] سيُدركُهم منه ما يكرهون. ثم قال لنا: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أتحبني؟» قلت: إي والذي لا إله غيره. قال: «فلا تبغضني؟» قلت: ومَن يبغضُكَ يا رسول الله؟ فقال: «مَن أبغضَ العربَ فقد أبغَضَني»[5].

٧٦٤٨- أبو عِمْران المدائنيُّ.

حدَّث عن أنس بن مالك. رَوى عنه عبدالرحمن بن عبدالله المَسْعودي.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يونُس بن حَبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال[6]: حدثنا المسعودي، عن أبي عمْران المدائني، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يَستعيذُ من ثمان: الهَمّ، والحَزَن، والعَجْز، والكَسل، والجُبن، والبُخل، ومن ظلع الدَّين، وغَلَبة الرِّجال[7].

---

(١) في م: «الحكم»، وهو تحريف.

(٢) في م: «مجالد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «ابن»، خطأ.

(٤) في م: «وأظنه»، وما هنا من أ.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن الهيثم بن عدي متروك متهم بالكذب (الميزان ٤/ ٣٢٤)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وتقدم في ترجمة شجاع بن الوليد ابن قيس السَّكوني (١٠/ الترجمة ٤٧٧٩) من طريق أبي ظبيان عن سلمان.

(٦) مسنده (٢١٤٢).

(٧) إسناده ضعيف، فإن سماع الطيالسي من المسعودي بعد الاختلاط كما بيَّنا في «تحرير التقريب»، على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق. =

٧٦٤٩- أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة القُرَشيُّ[١].

وأبو سَبْرة صحابي شَهد مع رسول الله ﷺ بدرًا. وهو أبو سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبدالعُزّى بن أبي قَيْس بن عَبْد وَدّ[٢] بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي بن غالب، وأبو بكر من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وهو أخو محمد بن عبدالله بن أبي سَبْرة الذي تولَّى قَضاء المدينة من قِبَل زياد بن عُبيدالله الحارثي.

حدَّث عن زيد بن أسلم، وشَريك بن عبدالله بن أبي نَمر، وموسى بن مَيْسرة، وفُضَيْل بن أبي عبدالله، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب.

رَوى عنه ابن جُرَيْج، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبو عاصم النَّبيل، وسعيد ابن سَلام العَطَّار، ومحمد بن عُمر الواقدي، وغيرهم. وقدمَ بغداد ووَليَ القَضاء بها، وبها كانت وفاتُه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثني مُصعب بن عبدالله، قال[٣]: خرَجَ محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩١ و١٩٤، وأحمد ٣/ ١٧٩ و٢٠١ و٢٠٥ و٢٣٥ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٣٩٧)، وحفص الدوري في القراءات (٣١)، والترمذي (١٣٩٧)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وابن حبان (١٠١٠) والطبراني في الدعاء (١٣٥١) من طريق حميد عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٢ حديث (١١٤٢).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٠٣، ومسلم ٨/ ٧٥، والطبراني في الأوسط (٦٨٨٢)، من طريق شعيب بن الحبحاب عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤١ حديث (١١٤). وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) اقتبسه السمعاني في «السبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدة»، وما أثبتناه من أ وت.

(٣) انظر نسب قريش ٤٢٨- ٤٣٠.

طالب بالمدينة على المنصور أمير المؤمنين، وكان أبو بكر بن عبدالله بن محمد ابن أبي سَبْرة على صَدَقات أسد وَطيء، فقدمَ على محمد بن عبدالله منها بأربعة وعشرين ألف دينار دفعها إليه، فكانت قوة لمحمد بن عبدالله، فلما قُتلَ محمد بن عبدالله بالمدينة، قَتَله عيسى بن موسى، قيل لأبي بكر: اهرب. قال: ليس مثلي يهْرب. فأخذَ أسيرًا فطُرحَ في حَبْس المدينة ولم يحدث فيه عيسى ابن موسى شيئًا غير حَبْسه، فولَّى أميرُ المؤمنين المنصورُ جعفرَ بن سُليمان المدينة، وقال له: إنَّ بيننا وبين أبي بكر بن عبدالله رَحمًا، وقد أساء وقد[1] أحسن، فإذا قدمتَ عليه فأطلقه وأحسن جوارَه. وكان الإحسانُ الذي ذَكرَ أميرُ المؤمنين المنصورُ من أبي بكر: أنَّ عبدالله بن الرَّبيع الحارثيَّ قدمَ المدينة بعد ما شَخص عيسى بن موسى ومعه جندٌ. فعاثوا بالمدينة وأفسَدوا، فوَثَب عليه سُودانُ المدينة والرِّعاع والصِّبيان فقتلوا في جنده وطَرَدوهم وانتَهَبوهم، وانتَهَبوا عبدالله بن الرَّبيع، فخرَجَ عبدالله بن الرَّبيع حتى نزَلَ ببئر المطلب يريدُ العراق على خمسة أميال إلى المدينة بالميل الأول، وكسَرَ السُّودان السِّجن وأخرجوا أبا بكر فحَمَلوه حتى جاؤا به إلى المنْبر، وأرادوا كَسر حَديده فقال لهم: ليسَ على هذا فَوْتٌ، دعوني حتى أتكلَّم. فقالوا له: فاصعد المنْبر، فأبَى وتكلَّم أسفل المنبر، فحَمدَ الله وأثنَى عليه وصلَّى على النبيِّ ﷺ، وحَذَّرهم الفتنة، وذَكَر لهم ما كانوا فيه، ووَصَف عفو الخليفة عنهم، وأمَرَهم بالسَّمع والطَّاعة. فأقبل الناسُ على كلامه واجتَمَع القُرشيون فخرجوا إلى عبدالله بن الرَّبيع فضَمنوا له ما ذهبَ منه ومن جُنْده، وقد كان تأمَّر على السُّودان زَنْجي منهم يقال له: وَثيق. فمضَى إليه محمد بن عمْران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة فلم يَزَل يخدعه حتى دنا منه فقَبَض عليه وأمرَ[2] من معه، فأوثقوه فشُدَّوه[3] في الحديد، وَرَد القُرشيون عبدالله بن الرَّبيع إلى المدينة وطَلَبوا ما ذهب من مَتاعه فردُّوا ما وجدوا منه وغرموا لجُنْده، وكتبَ بذلك إلى أمير

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وأمن»، محرفة.

(٣) في نسب قريش: فشُدَّ.

المؤمنين المنصور فقبل منه، ورَجَع ابن أبي سَبْرة أبو بكر بن عبدالله إلى الحَبْس حتى قدمَ عليه جعفر بن سُليمان فأطلَقَه وأكرمَهَ، وصارَ بعد ذلك إلى أمير المؤمنين المنصور واستَقضاه ببغداد، وماتَ ببغداد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرنا مُصعب، قال: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة كان من عُلماء قُريش، وَلاَّه المنصور القَضاء[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنْذر، قال: حدثني مَعْن، عن مالك، قال: لما لَقيتُ أبا جعفر قال لي: يا مالك مَن بَقي[2] بالمدينة من المشيخة؟ قال: قلت يا أمير المؤمنين ابن أبي ذئب، وابن أبي سَلَمة، وابن أبي سَبْرة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد[3] بن سعد، قال[4]: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة بن أبي رُهْم بن عبدالعُزَّى بن أبي قيس بن عَبْد وَدّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر ابن لؤي، كان كثيرَ العلم والسَّماع والرِّواية، وَليَ قضاء مكةَ لزياد بن عُبيدالله وكان يُفتي بالمدينة، ثم كتب إليه فقدمَ به بغداد، فوَليَ[5] قضاء موسى ابن المهدي وهو يومئذ ولي عهد، ثم ماتَ ببغداد سنة اثنتين وستين ومئة في خلافة المهدي، وهو ابن ستين سنة، ثم بَعَث إلى أبي يوسُف يعقوب بن إبراهيم فاستُقضي مكانه. وقال محمد بن سعد[6]: أخبرنا محمد بن عُمر، قال:

---

(١) انظر نسب قريش ٤٢٨ و٤٣٠.

(٢) في م: «يفتي»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٤.

(٣) سقط من م.

(٤) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٥٨- ٤٥٩).

(٥) في م: «وتولى»، وما أثبتناه من أ وطبقات ابن سعد.

(٦) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٤٥٩).

سمعتُ أبا بكر بن أبي سَبْرة يقول: قال لي ابن جُريج: اكتُبْ لي أحاديث من أحاديثك جيادًا. قال: فكتبتُ له ألف حديث ودَفَعتها إليه، ما قرأها عليَّ ولا قرأتُها عليه. قال محمد بن عُمر: ثم رأيتُ ابن جُريج قد أدخل في كتبه أحاديث كثيرة من حديثه، يقول: حدثني أبو بكر بن عبدالله[1] يعني ابن أبي سَبْرة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الكبير، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سُئل يحيى بن مَعين عن أبي بكر السَّبْري، فقال: ليسَ حديثُه بشيء، قدمَ ههنا فاجتَمَع عليه الناس، فقال: عندي سبعون ألف حديث، إن أخذتم عني كما أخذ عني ابن جُريج وإلا فلا. قيل ليحيى: يعني عَرْض؟ قال: نعم.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عبدالله بن شُعيب، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: ابن أبي سَبْرة ضعيفُ الحديث. وقد كان ابن أبي سَبْرة قدمَ العراق فجعَلَ يقول لمن أتاه: عندي سبعون ألف حديث، فإن أخذتُم عني كما أخذ عني ابن جُريج فخُذوا. قال: وكان ابن جُريج أخذَ عنه مُناولةً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو بكر بن أبي سَبْرة الذي يقال له السَّبْري هو مَدَني وماتَ ببغداد، ليس حديثُه بشيء.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد

---

(١) في م بعد هذا: «وحدثني أبو بكر بن عبدالله»، وليست هذه الزيادة في أ ولا في طبقات ابن سعد.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٦٩٥.

(٣) تاريخه ٢/ ٦٩٥.

ابن أبي مريم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو بكر بن أبي سَبْرة ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1] وسألته يعني أحمد بن حنبل عن أبي بكر بن أبي سَبْرة، فقال: ليس هو بشيء، ثم قال: رَوى عنه ابن جُريج. قال حجَّاج: قال عندي سبعون ألفًا في الحلال والحرام.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: أبو بكر بن أبي سَبْرة كان يضعُ الحديث[2]. قال لي حجَّاج: قال لي أبو بكر السَّبْري: عندي سبعون ألف حديث في الحلالِ والحرام. قال أبي: ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن المَديني وسُئل عن ابن أبي سَبْرة، فقال: كان ضعيفًا في الحديث، وكان ابن جُريج أخذَ منه مناولةً.

أخبرني الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قالَ: سمعتُ أبي يقول: كان أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة رَوى عنه ابن جُريج، وعبدالرَّزاق، وأبو عاصم، وكان مُنكر الحديث، وهو عندي نحو ابن أبي يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١٣٩).

(٢) انظر العلل ١/ ٢٠٤.

إسماعيل البُخاري، قال[1]: أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة المَديني ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: أبو بكر بن أبي سَبْرة يُضَعَّف حديثُهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: باب من يُرْغَب عن الرواية عَنهم، فذَكَرَ جماعةً: منهم أبو بكر السَّبْري مَدينيٌّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة متروكُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[5] بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة بن أبي رُهْم ابن عبدالعُزَّى من بني عامر بن لؤي ماتَ سنة اثنتين وستين ومئة ببغداد، وهو ابن ستين سنة، وكان يُفتي بالبَلَد، يعني مدينة رسول الله ﷺ، وكان قد وَلي قضاء موسى وهو ولي عهد، فلما ماتَ بُعثَ إلى أبي يوسف فاستُقضي، وكان وَلي قضاء مكة لزياد بن عُبيدالله.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط[6]. وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد

---

(١) تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٥٦.

(٢) أحوال الرجال (٢٤٢).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦٩٧).

(٥) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٦) طبقاته ٢٧٣.

ابن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي؛ قالا: ماتَ أبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن أبي سَبْرة سنة اثنتين وستين ومئة.

٧٦٥٠- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الحَنَّاط[1]، مولَى واصل بن حيَّان الأسدي[2].

سمعَ أبا إسحاق السَّبيعي، وسُليمان التَّيْمي، وسُليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وحُصين بن عبدالرحمن، وأبا حُصين عُثمان بن عاصم، وعبدالملك بن عُمير، وعاصم بن بَهْدلة.

رَوى عنه عبدالله بن المُبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم، وأبو داود الطَّيالسي، وحُسين بن عليّ الجُعْفي، وأحمد بن يونُس، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المَديني، وأحمد بن عمْران الأخنسي، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرِّفاعي، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

وهو من أهل الكوفة وقدمَ بغداد وحدَّث بها، ويُختلف في اسمه؛ فأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألتُ عن اسم أبي بكر بن عيَّاش، فقال لي عَمِّي أحمد بن حنبل: قد اختلفوا في اسمه، وغَلَبت عليه كنيتُه. قال حنبل: وقال لي بعض المشايخ: اسمُه شُعبة بن عيَّاش، وقالوا غيرَ ذلك.

أخبرنا حَمْزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني أبو سعيد يعني الأشج، قال: سمعتُ أبا أحمد الزُّبيري يقول: سمعتُ سُفيان الثوري يقول للحسن بن عيَّاش، وكان أبو بكر غائبًا: قدمَ شُعبة.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبْهري، قال: حدثنا أبو بكر

---

(١) في م: «الخياط»، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الحناط» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٤٩٥.

محمد بن إبراهيم بن عليّ ابن المُقرىء بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن عَبَّاد البغدادي بمكة يقول: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: قلتُ لأبي بكر بن عيَّاش: ما اسمك؟ قال: شُعبة.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن بكْران ابن[1] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ محمد بن هارون الفَلَّاس يقول: حدثنا أبو هشام عن حُسين بن عبدالأول، قال: سألتُ أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه، فقال: شُعبة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن سُليمان بن الأشعث يقول: قال أبي: قال يحيى الحمَّاني: أبو بكر بن عيَّاش اسمه محمد، ويقال: شُعبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفيان الكوفي، قال: حدثنا أبو العباس بن سعيد، قال: يُقال: إنَّ اسم أبي بكر بن عيَّاش شُعبة، ويقال: محمد.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو بكر بن عيَّاش اسمه محمد، وقيل: شُعبة، وقيل: اسمه كنيتُه.

وقال أبو عبدالرحمن: أخبرنا سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا الحسن ابن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا موسى بن بلال، قال: قلت للحسن بن عيَّاش: ما اسم أبي بكر؟ قال: أما إنه لايَعْرف اسمه أحدٌ غيري وغيره، اسمه محمد.

أخبرنا أبو الحسن العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل يعني الصَّائغ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا موسى بن بلال، قال: سمعتُ رجلاً قال للحسن بن عيَّاش: ما اسم أبي بكر؟ قال: أما

(١) سقطت من م.

إنه لا يعرفُ اسمَه أحدٌ غيري وغيره. قلت: ما اسمه؟ قال: محمد. وقال العُقَيْلي: حدثنا عبدالله بن حمدويه البَغْلاني، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثني إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، قال: لم يكن لأبي اسمٌ غير أبي بكر.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعت مُسلم بن الحجَّاج يقول[1]: أبو بكر بن عيَّاش الأسدي، قال أبو حَفْص اسمه سالم، وقال غيره: شُعبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل- قال ابن رزْق: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا- عُثمان[2] بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك، قال: حدثنا أبو طالب الهَرَوي هاشم بن الوليد، قال: سمعتُ الهيثم بن عَدي يقول: اسم أبي بكر بن عيَّاش مُطرف بن عيَّاش النَّهْشلي.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري والحسن بن داود المصري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن طاهر التُّجيبي، قال: حدثنا حَرْملة يعني ابن يحيى، قال: سألتُ دُحَيْم بن اليتيم: ما كان اسم أبي بكر بن عيَّاش؟ فقال رُؤبة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا رَوْح بن الفَرَج، قال: سمعتُ سُفيان بن بشير يقول: أبو بكر بن عيَّاش: عَتيق بن عيَّاش.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا مُسلم بن عبدالرحمن، قال: سألتُ عُمر بن هارون، عن اسم أبي بكر بن عيَّاش، فقال: سألتُ والله أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه،

---

(١) الكنى، الورقة ١١.

(٢) في م: «عمر»، وهو تحريف.

فقال: لا أدري، الغالب على اسمي كُنيتي.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رَامين الإستراباذي، قال: أخبرنا الحسن بن إبراهيم بن يزيد الفَسَوي بها، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سَعْدان، قال: حدثنا الحُسين بن جعفر، قال: سمعتُ يزيد بن هارون، قال: قلتُ لأبي بكر بن عيَّاش: ما اسمك؟ قال يومَ وَضَعتني أمي سَمَّتني أبا بكر.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان[1]. وأخبرنا الفَضْل بن عبدالرحمن الأبْهري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي؛ قالا: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سألتُ أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه فقال: هو اسمي.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عمار الثَّقفي، قال: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: قلتُ لأبي بكر بن عيَّاش: ما اسمك يا أبا بكر؟ قال: أبو بكر بن عيَّاش.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي والحسن بن أبي طالب؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن هارون البَيِّع، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزْمة، قال: سمعتُ الفَضْل بن موسى يقول: اسم أبي بكر بن عيَّاش كُنْيته.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد يقول: سمعتُ أبا هشام الرِّفاعي يقول: سمعتُ رجلاً سأل أبا بكر بن عيَّاش عن اسمه فقال: اسمي وكُنيتي واحد[2].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣.

(٢) في م: «واحدة»، وما هنا من أ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجيح، قال: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالله بن يونُس يقول: ليس لأبي بكر بن عيَّاش اسمٌ، ولا يُعرفُ له اسم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: سمعتُ أبا داود السِّنجي يقول: لا يُعرف اسم أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: سمعتُ أبا جعفر بن أبي شَيْبة يقول: حدثني أبي، قال: بَعَث هارون الرَّشيد إلى الكوفة إلى أبي بكر بن عيَّاش، فأحضَرَه وخرَجَ معه وكيع، فلما قدمَ استأذنَ على الرَّشيد فأذن له فدَخَل. قال: ووكيع يقودُه، وكان قد ضَعُف بصرُه، فلمارآه الرَّشيد قال له: يا أبا بكر، ادن. فلم يَزَل يُدنيه، فلما قَرُب منه قال وكيع: تركته، ووقفتُ حيثُ أسمع كلامَهُ. فقال له الرَّشيد: يا أبا بكر قد أدركتَ أيام بني أُمية، وأدركتَ أيامَنَا، فأيُّنا كان أخير؟ قال وكيع: فقلت: اللهم، ثَبِّت الشيخَ. فقال: يا أمير المؤمنين، أولئك كانوا أنفعَ للناس، وأنتم أقوم بالصَّلاة. فصَرَفه الرشيد وأجازه بستة آلاف، وأجاز وكيعًا بثلاثة آلاف، أو كما قال ابن أبي شَيْبة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أحمد ابن وَهْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: دَخَل أبو بكر بن عيَّاش على موسى بن عيسى وهو على الكوفة وعنده عبدالله بن مُصعب الزُّبيري، فأدناه موسى ودعا له بتكاء فاتَّكأ وبَسطَ رجليه، فقال الزُّبيري: من هذا الذي دَخَل ولم تستأذن له، ثم أتكأتهُ وبسطتَهُ؟ قال: هذا فقيه الفُقهاء، والمُرأَّسُ[1] عند أهل المصر أبو بكر بن عيَّاش. قال الزُّبيري: فلا كثيرٌ ولا طَيبٌ، ولا مُستحق لكلِّ ما فعلتَهُ به. فقال أبو بكر: يا أيها الأمير، مَن هذا الذي سأل عَني

(١) في م: «الرأس»، وما أثبتناه من أ.

بجهل، ثم تَتَابع في جهله بسُوء قول وفعل؟ فنَسَبه له. فقال له[1]: اسكت مسكتا، فبأبيك غُدرَ ببَيعتنا، وبقول الزُّور خرجت أمُّنا، وبابنه هُدمت كعبتُنا، وبك أحْرى أن يخرجَ الدَّجال فينا. قال: فضَحك موسى حتى فَحصَ برجليه. وقال للزُّبيري: أنا والله أعلم أنه يَحوط أهلك وأباك ويتولاَّه، ولكنك مَشؤوم على آبائك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو العباس بن حَمْدان، قال: أخبرنا محمد ابن أيوب، قال: أخبرنا الحسن بن عيسى، قال: كان ابنُ المُبارك يُعظِّم الفُضَيْل وأبا بكر بن عيَّاش، ولو كانا على غير تَفضيل أبي بكر وعُمر لم يُعَظِّمهما.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني جدي، قال: سمعتُ ابن أبي إسرائيل يقول: رأيتُ ابن المُبارك قُدَّام أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة كأنه غلامٌ، وعلى أبي بكر بُرْنُس وهو مُستقبل القبْلة. فلما نظرا إلينا قاما. قال أبو يعقوب: كان أبو بكر بن عيَّاش عَجبًا في السُّنَّة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكَين زكريا ابن يحيى، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: لو أتاني أبو بكر، وعُمر، وعليّ، في حاجة لبدأتُ بحاجة عليّ قبل أبي بكر وعُمر لقَرابته من رسول الله ﷺ، ولأن أخرَّ من السَّماء إلى الأرض أحبُّ إليَّ من أن أُقدِّمه عليهما.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أبو هشام، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أبو بكر الصِّديق خليفةُ رسول الله ﷺ في القرآن، لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾﴾ [الحشر] فمن سَمَّاه صادقًا فليس يُكذِّبهُم، قالوا: يا خليفة رسول الله.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز وعيسى بن عليّ ابن عيسى الوزير. وأخبرنا أبو الحُسين[1] أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق وأبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن النَّقُّور الكرخيان؛ قالا: أخبرنا عيسى بن عليّ؛ قالا: حدثنا أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي، قال: حدثنا أبو السُّكين الكوفي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول في مجلسة بالكُناسة عند الطَّاق في القتاتين: إني أريدُ أن أتكلَّم اليوم بكلام لا يُخالفني فيه أحدٌ إلاّ هجرته ثلاثًا. قالوا: قُلْ يا أبا بكر. قال: ما وُلدَ لآدم مولود بعد النبيين والمُرسلين أفضل من أبي بكر. قالوا: صدقتَ يا أبا بكر. فقال له عاصم بن يوسُف مولى فُضَيْل بن عياض: يا أبا بكر، ولا يوشع ابن نون وصي موسى؟ قال: ولا يوشع بن نون وصي موسى إلاّ أن يكون كان نبيًا. ثم فَسَّره أبو بكر فقال: قال الله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران ١١٠] وقال رسول الله ﷺ: «أفضل هذه الأمة بعدي أبو بكر».

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: قلت لأبي بكر بن عيَّاش: جارٌ لي رافضي قد مَرِض أعودُه؟ قال: عُده كما تعودُ النَّصْراني، أو اليهودي، لا تَنْو فيه الأجر.

حدثني عليّ بن أحمد بن عيسى الهاشمي، قال: هذا كتاب جدي أبي الفَضْل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، فقرأتُ فيه: حدثني محمد بن داود النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو يحيى الخَفَّاف زكريا بن داود، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس، قال: حدثنا مُعاوية ابن عبدالله العُثماني، قال: رَكِبَ مع أبي بكر بن عيَّاش في سفينة مُرجىء ورافضي وحَرَوري فاختلفوا فيما بينهم، فجاءوا إلى أبي بكر بن عيَّاش، فقالوا: احكُم بيننا. فقال: قد عرفتُم خلافي لكم كلُّكم. قالوا: على ذلك احكم بيننا. فقال للرافضي: في الدُّنيا قومٌ أجهل منكم؟ تزعمون أنَّ هذا الأمر كان

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٥٢٣).

لصاحبكم، فتركَه حياتَه وسَلَّمة لغيره، ثم تبغونَ أن تأخذوا له به بعد وفاته. ثم قال للحَرَوري: ترعون عن قتل النِّساء والولدان وتَستحلُّون سفك دماء المُسلمين. ثم قال للمُرجىء: أنت أحمقُ الثلاثة، هذان يَزعمان أنك في النار، وأنت تشهدُ أنهما في الجنَّة.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شَريك أثبتُ من أبي الأحوص، وأبو الأحوص أثبت من أبي بكر بن عيَّاش[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني مفَضَّل، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن أبي بكر بن عيَّاش فضَعَّفه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عُثمان بن زائدة الرَّازي، قال: سألتُ سُفيان الثوري: عَمَّن آخذ العلمَ بالكوفة؟ قال: عليك بزائدة بن قدامة وسُفيان بن عُيينة. قلت: فأبو بكر بن عيَّاش؟ قال: ذاك صاحب قرآن.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أبو بكر بن عياش ثقةٌ صدوقٌ صاحب قرآن ورواية، وحديثه مضطرب[2].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ إبراهيم بن هاشم، قال: سمعتُ بشْر بن الحارث وذكر المحدثين والفُقَهاء، فقال: منهم أبو بكر بن عيَّاش. قال جدي:

---

(١) انظر تاريخ الدوري ٢/ ٢٥١.

(٢) سقط هذا الخبر من م.

وأبو بكر بن عيَّاش شيخٌ قديم معروفٌ بالصَّلاح البارع، وكان له فقهٌ كثير، وعلمٌ بأخبار الناس، ورواية للحديث، يُعرف له سنُّه وفَضْله، وفي حَديثِه اضطراب.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: لم يكن من شيوخنا أكثر غَلَطا من أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: لو كان أبو بكر بن عيَّاش بين يديّ ما سألته عن شيء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذرجاني بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحْر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ قال: كان يحيى بن سعيد إذا ذُكِرَ عنده أبو بكر بن عيَّاش كَلَح وَجهه، وكان عبدالرحمن يُحدِّث عنه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: وسألتُه يعني يحيى بن مَعين عن أبي بكر بن عيَّاش فضَعَّفه.

أخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الاجُرِّي، قال[1]: قلت لأبي داود: أبو بكر بن عيَّاش كان يَغلطُ؟ فقال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان أبو بكر يحدث، بخت أي بخت[2]! قال أبو داود: حدَّث عن إسماعيل، عن الشعبي بحديث فقال أحمد: ليس هذا من حديث إسماعيل، أبو بكر يحدث، بخت أي

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢١.

(٢) في م: «بحث أي بحث»، وهو تصحيف، وفي المطبوع من سؤالات الآجري: «بحتا ابن بحت» وهو تصحيف أيضًا، وقد عارضته بنسختي من مخطوطة السؤالات فوجدته «بخت» بالخاء مجودًا كما أثبتناه، والبخت: الحظ.

بخت[1]! قال أبو داود[2] : أبو بكر ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: حدثني الفَضْل بن زياد، قال: قال أبو عبدالله: أبو بكر يضطربُ في حديث هؤلاء الصِّغار، فأما حديثُه عن أولئك الكبار ما أقربه عن أبي حُصَيْن وعاصم، وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا. ثم قال: ليس هو مثل سُفيان وزائدة وزُهير، وكان سُفيان فوق هؤلاء وأحفظ.

أنبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ المُهَنَّى بن يحيى يقول: سألتُ أحمد بن حنبل: أيهما أحبُّ إليك، إسرائيل أو أبو بكر بن عيَّاش؟ فقال: إسرائيل. قلت: لمَ؟ قال: لأنَّ أبا بكر كثيرُ الخطأ جدًا. قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا. كان إذا حدَّث من حفظه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا عليّ بن عيسى الحيري، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة بن عبدالله، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: جاء رجلٌ إلى أبي بكر بن عيَّاش، فقال: يا أبا بكر ألا تحدث الناس؟ قال: قد حدثت الناس خمسين سنة. ثم قال أبو بكر للرجل: اقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]. فقرأ، ثم قال الثانية. فقرأ حتى بَلَغ عشرين مرة. فكأن الرجل وجد في نفسه من ذلك، فقال: أنا لا أضجر وقد حدثتُ الناسَ خمسين سنة وأنت في ساعة تضجر.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي[4] قال: أبو بكر بن عيَّاش كوفيٌّ

---

(١) تصحف في م إلى: «بحث أي بحث».

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢١.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٢.

(٤) معرفة الثقات (٢٠٩٩).

ثقةٌ مولى بني أسد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: رأيتُ أبا بكر بن عيَّاش، فكأنما رأيتُ رجلاً من صَدر هذه الأمة أو نحوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن وَهْب، قال: سمعتُ يزيد بن هارون وذُكرَ عنده أبو بكر بن عيَّاش: فقال: كان أبو بكر بن عيَّاش خَيِّرًا فاضلاً، لم يَضَع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا يحيى ابن مَعين، قال: سمعتُ أبا عيسى النَّخَعي، قال: لم يُفرش لأبي بكر بن عيَّاش فراش خمسين سنة.

أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يحيى بن أيوب، قال: حدثنا أبو عيسى النَّخَعي الحواري ابن الحواري[1] قال: لم يُفرش لأبي بكر بن عيَّاش فراش خمسين سنة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان؛ قالا: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: جئتُ ليلةً إلى زَمْزم فاستقيتُ منها دَلْوًا لبنًا وعسلاً.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا يحيى الحمَّاني، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: أتيتُ زَمزم فاستقيتُ منها عسلاً، وأتيتُها فاستقيتُ منها لبنًا، وأتيتُها فاستقيتُ منها ماءً.

---

(١) سقط من م.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي[1]، قال: حدثنا محمد ابن العباس بن الفُرات، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو شيخ الأصبهاني، قال: حدثنا دلُّويه، قال: سمعتُ عليًا يعني ابن محمد ابن أخت يَعْلَى بن عُبيد يقول: مكثَ أبو بكر بن عيَّاش عشرين سنة، قد نَزَل الماء في إحدى عَيْنيه لم[2] يعلم به أهله.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو الطَّيب البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني محمد ابن الحجَّاج بن جعفر بن إياس بن نُذَير الضَّبِّي، قال: كان أبو بكر بن عيَّاش يقوم الليل في قباء صُوف، وسَراويل وعُكازة يضعها في صَدْره حين كَبُر يَتَّكىء عليها، فيُحي ليلَته. وماتَ أبو بكر وهو ابن ست وتسعين.

كتب إلي عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا أبو المَيْمون البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال[3]: سمعتُ أحمد بن يونُس يقول: كان أبو بكر بن عيَّاش مثل سُفيان الثَّوري يعني في السن.

أخبرنا ابن رزْق وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر الجُعْفي، قال: سمعتُ حسين[4] بن عليّ يقول: كنَّا في مجلس سُعَيْر بن الخمْس. قال أبو عبدالرحمن: وهو مجلسٌ لم يَزَل الناس يجلسون فيه كان سعيد بن جُبير يجلسُ فيه. قال: وهم فيه مجتمعون فقالوا لسُفيان الثَّوري: يا أبا عبدالله كم أتَى عليك؟ قال: خمس وأربعون. قال زائدة: أنا فيها. قال سُفيان بن عُيينة: أنا ابنُ ثلاث وأربعين. قال: فقال أبو بكر بن

---

(١) في م: «الدوادي»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢٣٦).

(٢) في م: «ما»، وما هنا من أ.

(٣) أبو زرعة الدمشقي ١/ ٣٠٢.

(٤) في م: «حسن»، وهو تحريف.

عيَّاش: قه قه يعني ضحك أنا أكبركم، أنا ابن ثمان وأربعين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق المُزَكِّي وأنا أسمع: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن زُهير الطُّوسي، قال: سمعت علي بن خشرم، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول وهو يبكي [من المتقارب]:

بَلغتُ الثمانين أوجُزْتها فماذا أُؤمل أو أنتظر؟

وأخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبَندوني يقول: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن الفَضْل بن موسى السِّجستاني بدمشق يقول: سمعتُ عليّ بن خَشرم، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يُنشد:

بَلغتُ الثمانين أو جُزتها فماذا أُؤمل أو أنتظر؟
عَلتني السُّنون، فأبلينني ودَقَّت عظامي وكَلَّ البصر
أما في الثمانينَ من مَوْلدي ودُون الثمانين ما يعتبر؟

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن المستورد الكوفي، قال: حدثنا وَضَّاح بن يحيى النَّهْشلي، قال: قال أبو بكر بن عيَّاش [من الرجز]:

صِرتُ من ضُعفي كالثَّوب الخَلق طَورًا ترقّيه وطورًا يَنْفتِق
من صَحب الدَّهر تقى بالعلق

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: صمتُ ثمانين رمضان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثنا إسحاق بن الحُسين، قال: كان أبو بكر بن عيَّاش لما كَبُر يأخذ إفطاره ثم يغمسه بالماء في جَرّ كان له في بيت مُظلم، ثم يقول: يا ملائكتي طالت صُحبتي لكما، فإن كان لكما عندالله شفاعة، فاشفعا لي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو بكر الدَّارمي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى ابن أبان، عن أبي هشام الرِّفاعي، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: لي غرفةٌ قد عجزتُ عن الصُّعود إليها، وما يَمنعُني من النزول منها إلاّ أني أختم فيها القُرآن كل يوم وليلة مُذ[1] ستون سنة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو القاسم بن مَنيع، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثني نَصْر بن بسّام صاحب كان لنا ثقة عن أبيه، قال: سألتُ حدقة أبي بكر يعني ابن عيَّاش فقال لي: ضعها على كَفِّي، فوَضَعتها على كَفِّه ثم بكيت، فقال: أتبكي عليَّ وقد قرأتُ القرآن ثمانين سنة؟ وأُخرى أخبرك بها، أي بني ما أتت عليَّ ليلة في مَرَض إلاّ وأنا أقرأ فيها القُرآن. قال أبو زكريا: فلما قدمَ أبو بكر بغداد قال: أنا صاحبكم الذي تعرفون.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين[2] بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: سمعتُ إبراهيم بن شَمّاس، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، قال: شَهدتُ أبي عند الموت، فبكَيت. فقال: يا بني ما يُبكيك؟ فما أتَى أبوك فاحشة قَط.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني حدثهم، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّازي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: قيل لأبي بكر بن عيَّاش: كيف قراءتك بالترتيل؟ فقال: كيف أقدر أرتلُ وأنا أقرأ القُرآن في كلِّ يوم وليلة مُذ[3] أربعين سنة؟

---

(١) في م: «منذ»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٣) في م: «منذ»، وما هنا من أ.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا حبيب بن الحسن القَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الصَّعْدي، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم الهاشمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن يحيى الصَّيْداوي، قال: حدثنا إبراهيم ابن أبي بكر بن عيَّاش، قال: بكيتُ عند أبي حينَ حَضَرته الوفاة فقال لي: ما يبكيك؟ أترى الله يُضيع لأبيك أربعين سنة يَخْتم فيها القُرآن كلَّ ليلة؟

أخبرنا عبدالله بن أحمد[1] بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: سمعتُ يحيى الحمَّاني يقول: لما حَضَرَت أبا بكر بن عيَّاش الوفاة بكَت أختُه. فقال لها: ما يُبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية التي في البيت، قد خَتَم أخوك في هذا الزاوية ثمان عشرة ألف ختمة.

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ مُسلم بن سلام، قال: ماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقد جاز التسعين فذَكَر سنين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: ماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين، وله ثلاث وتسعون.

رَوى عبدالله بن أحمد والفَضْل بن زياد عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل في مولد أبي بكر خلاف هذا.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: وُلدَ أبو بكر بن عيَّاش سنة أربع وتسعين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال:

---

(١) في م: «محمد»، خطأ، وتقدمت ترجمته ١١/ الترجمة (٤٩٥٧)، كما تقدم ذكره غير مرة (مثلاً ١/ ٢٥٦ و٩/ ٣١٤ و١٠/ ٣٣١ و١١/ ٥٩٧ و١٣/ ٣٥٠ وغيرها).

حدثنا حسن بن الرَّبيع، قال. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: قال الحسن بن الرَّبيع: ولد أبو بكر بن عيَّاش سنة خمس وتسعين.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: سمعتُ منصور بن أبي نويرة[2] الأسدي يقول لأبي بكر بن عيَّاش: يا أبا بكر متى وُلدت؟ قال: سنة خمس وتسعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثني الفَضْل، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ولد أبو بكر بن عيَّاش سنة ست وتسعين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: بَلَغني ماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين، وله ست وتسعون.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني يوسُف بن يعقوب الصَّفَّار، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: وُلدتُ في زمان سُليمان بن عبدالملك سنة سبع وتسعين، وأخذتُ رزْق عُمر بن عبدالعزيز، ومكثتُ خمسة أشهر ما أشرب ماء ما أشرب إلاّ النَّبيذ. قال: وصمتُ خمسة وسبعين شهر رمضان، ما أفطرتُ منها يومًا من سَفَر ولا مرض. قال يوسُف: ماتَ في جُمادى سنة ثلاث وتسعين ومئة، وله ست وتسعون سنة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

(٢) في م: «مويرة»، وهو تحريف.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أحمد بن عبدالجبار العُطاردي يقول: وأبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين ومئة يعني ماتَ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى[1] محمد بن المثنى؛ قالا: وماتَ أبو بكر بن عيَّاش سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٧٦٥١- أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عُمير الأُسَيِّديُّ البَصْريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جُويرية بن أسماء، وعبدالوارث بن سعيد، وحماد بن زيد. رَوى عنه عُمر بن شَبَّة النُّميري، والحسن بن عليّ المَعْمَري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: كتبتُ عنه وليس به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة بن عبيدة النُّميري، قال: حدثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عُمير الأُسيدي وكان ثقةً وفوق الثقة، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن شُعيب بن الحَبْحاب، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى على جنازة فلَه قيراطٌ، ومن اتبعها إلى الحُفْرة فله قيراطان، القيراطُ أعظم من جَبَل أحُد»[4]. قال أبو عليّ المَعْمَري: هكذا قال هذا الشيخ

---

(١) في م: «أبو سعد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٥٣٨.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤١٦٩) عن عمر بن شبة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٩٥) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، بنحوه، ولا=

وأُراه وَهمَ فيه، وذلك أنَّ عُبيدالله بن عُمر حدثنا، قال: حدثنا عبدالوارث، عن شُعيب بن الحَبْحاب، عن عُثمان بن سعيد، عن أبي هريرة موقوفًا. وقد رَواه حماد بن زيد عن شُعيب، فقال: عن أبي الليث مولى كثير بن الصَّلْت عن أبي هريرة موقوفًا. ورَواه عبدالكبير بن شُعيب، عن أبيه، عن كثير مولَى ابن الصَلْت، عن أبي هريرة ورَفَعه. قال أبو عليّ: وقد كَتَبتُ أنا عن أبي بكر الأُسيِّدي هذا الذي رَواه عن عبدالوارث، إلاّ أني لم أكتب هذا عنه. قدمَ علينا من البَصرة سنة اثنتين وثلاثين يُريد سُرَّ من رَأى فنَزَل دار ابن جميل، فبتنا على بابه فحدَّثنا بمجلس في الليل فيه عن جُويرية بن أسماء وحماد بن زيد، ثم خرَجَ في السَّحر، وكان يُسأل عن حديث ابن عَوْن عن الحسن. لم يحدِّث به إلاّ الأُسيِّدي عن ابن عَوْن وليسَ بمسند.

٧٦٥٢- أبو بكر بن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم الكِنانيُّ[١].

سمعَ أباه، وقُرادًا أبا نُوح، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، وأسود بن عامر شاذان، وخلف بن تميم، وسعيد بن عامر[٢]، والقَعْنبي.

رَوى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو قُدامة السَّرَخسي، وأبو حاتم الرَّازي، ويعقوب بن سُفيان، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر الفِرْيابي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج.

= يصح أيضًا لضعف الرقاشي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٢٤) من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن أنس، ولا يصح لضعف روح بن عطاء (الميزان ٢/ ٦٠).

وقد صح نحوه من حديث أبي هريرة. أخرجه البخاري ٢/ ١١٠ من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. ومسلم ٣/ ٥١ من طريق أبي حازم عنه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٧ حديث (١٣٢٣١) و(١٣٢٣٤).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) قوله: «شاذان وخلف بن تميم وسعيد بن عامر» سقط من م.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سألتُ أبي عنه فقال: صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو بكر بن هاشم، قال: حدثنا أبي أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عَقيل الثَّقفي عبدالله ابن عَقيل، قال: حدثنا عُمر بن حمزة بن عبدالله بن عُمر، قال: حدثنا سالم، عن أبيه، قال: رُبما ذكرتُ قول الشاعر، وأنا أنظرُ إلى وَجه رسول الله ﷺ يَستسقي، فما ينزل حتى يَجيشَ كلُّ ميزاب، فاذكر قول الشاعر [من الطويل]:

وأبيضُ يُسْتسقى الغمامُ بوجه ربيعُ اليتامى عصمةٌ للأرامِلِ

وهو قول أبي طالب[2].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: ماتَ أبو بكر بن أبي النَّضْر سنة خمس وأربعين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سألتُ أبا بكر بن أبي النَّضْر: ما اسمك؟ قال: اسمي وكُنيتي أبو بكر. قال السَّرَّاج: ماتَ أبو بكر بن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم ببغداد في رَجب سنة خمس وأربعين ومئتين.

٧٦٥٣- أبو بكر الدَّارقُطنيُّ المؤدِّب.

حدَّث عن داود بن شَبيب البَصْري[3]. رَوى عنه عُثمان بن إسماعيل السُّكَّري.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحسن بن سُويد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو القاسم عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو بكر المُعَلِّم كتبتُ عنه في دار القطن، قال: حدثنا داود بن

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٥٤١.

(٢) إسناده ضعيف، فإن عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في م: «المصري»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

شَبيب، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة وعكرمة بن إبراهيم جميعًا عن أبي هارون عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سيأتيكم قومٌ يَطْلبون العلمَ فإذا أتوكم فاستَوصُوا بهم خَيْرًا». قال عكرمة: قال أبو هارون: فكنَّا إذا أتَينا أبا سعيد قال: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ[1].

٧٦٥٤- أبو بكر المَقاريضيُّ المُذَكِّر.

سمعَ بشر بن الحارث. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوشري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر المَقاريضي المُذَكِّر، قال: سمعتُ بشْر بن الحارث، قال: عشرةٌ ممن كانوا يأكلونَ الحلالَ لا يُدْخلون بطونَهُم إلاّ حلالاً ولو استفوا التُّراب والرَّماد. قلت: مَن هُم يا أبا نَصْر؟ قال: سُفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم، وسُليمان الخَوَّاص، وعليّ بن فُضَيْل، ويوسُف بن أسباط، وأبو مُعاوية نجيح الخادم، وحُذيفة بن قتادة المَرعشي، وداود الطَّائي، ووُهَيْب بن الوَرْد، وفُضَيْل بن عياض.

٧٦٥٥- أبو بكر بن عَنْبر الخُراسانيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحَكَى عن أحمد بن حنبل ما أخبرنيه أبو الحسن محمد ابن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن تَوبة الخَلاَّل، قال: سمعتُ أبا بكر بن عَنْبر الخُراساني، قال: تبعتُ أحمد بن حنبل يوم الجُمعة إلى مسجد الجامع، فقامَ عند قُبة

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبو هارون العبدي متروك الحديث، ولا يصح الحديث من وجه من الوجوه كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الحديث من جامع الترمذي.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٦٦)، والترمذي (٢٦٥٠) و(٢٦٥١)، وابن ماجة (٢٤٧) و(٢٤٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٣ من طريق أبي هارون، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٤٢ حديث (٤٥٩٧).

وأخرجه الحاكم ١/ ٨٨ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، به، وهو وهم.

وأخرجه أبو نعيم ٩/ ٢٥٣ من طريق سفيان عن أبي هريرة عن أبي سعيد، به.

الشعراء يركع والأبواب مُفَتَّحة، وكان يتطوع رَكعتين ركعتين، فمرَّ بين يَدَيه سائلٌ فمنعه منعًا شَديدًا، وأرادَ السَّائل أن يَمُرَّ بين يَدَيه، فقُمنا إلى السَّائل فنَحَّيناه.

٧٦٥٦- أبو بكر النَّسَّاج.

سمعَ سَري بن مُغَلِّس السَّقَطي. رَوى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مِقْسم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[١]: سمعتُ أبا الحسن بن مقْسم يقول: سمعتُ أبا بكر النَّسَّاج يقول: سمعتُ السَّري يقول: مَن استعملَ التَّسويفَ طالت حسرتُه يومَ القيامة.

٧٦٥٧- أبو بكر، ختن الجُنيد بن محمد.

سمعَ الجُنيد. رَوى عنه أحمد بن محمد أبو الحسن بن مقْسم أيضًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢]: أنشدني أبو الحسن بن مقْسم، قال: أنشدني أبو بكر خَتَن الجُنيد، قال: أنشدني الجُنيد بن محمد [من الطويل]:

تَحمَّل عظيمَ الذّنب ممن تُحبُّهُ ... وإنْ كنتَ مظلومًا فقُل أنا ظالمُ

قال: وأنشدني الجنيد [من الطويل]:

أناسٌ أمناهم فنَمّوا حَديثَنا ... فلما كَتَمْنا السرَّ عنهم تَقَولوا
ولم يَحْفظوا الودّ الذي كان بَيْننا ... ولا حينَ هَمّوا بالقَطيعة أجْمَلوا

٧٦٥٨- أبو بكر الفُوَطيُّ[٣] من مشايخ الصُّوفية.

حكَى عنه محمد بن داود الدُّقِّي[٤]، وغيرُه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ١٢٢.

(٢) الحلية ١٠/ ٢٦٩.

(٣) في م: «القوطي» بالقاف، مصحف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفُوَطي» من الأنساب.

(٤) تقدمت ترجمته في المجلد الثالث من هذا الكتاب (الترجمة ٧٧٩).

جَهْضم الهَمَذاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ أبا بكر القُوَطي[1] وأبا عَمرو ابن الأدَمي يقولان وكانا يتواخيان في الله تعالى: خرجنا من بغداد نريدُ الكوفَة، فلما صرنا في بعض الطَّريق إذا نحنُ بسَبُعين رابضَين على الطَّريق، فقال أبو بكر لأبي عَمرو: أنا أكبرُ سنًّا منك، دَعني حتى أتقدَّمك، فإن كانت حادثةٌ اشتغلوا بي عنك ونجوتَ أنتَ. فقال أبو عَمرو: نفسي ما تُسامحني بهذا، ولكن نكون جميعًا في مكان واحد، فإن كانت حادثةٌ كنَّا جميعًا، فجازا جميعًا في وسط السَّبُعين فلم يتحرَّكا، ومَرَّا سالمين.

٧٦٥٩- أبو بكر الغَزَّال.

كان يسكنُ في جوار أبي عبدالله ابن[2] المَطْبقي، وحدَّث عن إبراهيم بن عبدالرحيم بن دَنُوقا، وأحمد بن أبي يحيى المصري. رَوى عنه محمد بن أحمد بن جُميع الصَّيْداوي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُمَيْع، قال: أملى عليّ أبو بكر الغَزَّال في درب السَّقَّائين جار ابن المَطْبقي، قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحَضْرمي المصري بمكة، قال: حدثنا محمد بن عافية بن أيوب السَّدوسي، قال: سمعتُ جدي أيوب بن عافية يقول: الخَضِر بن فرعون موسى.

قال لي الصُّوري: كان أحمد بن أبي يحيى هذا يُلَقَّب يزيد بن أبي حبيب.

٧٦٦٠- أبو بكر الشِّبليُّ الصُّوفيُّ[3].

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال[4]: أبو بكر الشِّبلي دُلَف بن جعفر

---

(١) في م: «القوطي» بالقاف، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشبلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخ الإسلام، والسير ١٥/ ٣٦٧.

(٤) طبقات الصوفية ٣٣٧.

ويُقال: دُلَف بن جَحْدر، ويُقال: إنَّ اسم الشِّبلي جعفر بن يونُس. قال أبو عبدالرحمن: سمعتُ الحُسين بن يحيى الشَّافعي يذكر ذلك، وهكذا رأيتُ على قَبره مكتوبًا ببغداد.

قلت: وقيل أيضًا: إنَّ اسمَه جَحْدر بن دُلَف، وقيل: دُلَف بن جعترة، وقيل: دُلَف بن جبغويه، وقيل غير ذلك.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: الشِّبلي من أهل أُشْرُوسنة، بها قرية يقال لها شبلية أصله منها، وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندرية. قال السُّلَمي: كان الشِّبلي مولده بسُرَّ من رأى، وكان حاجب المُوفق، وكان أبوه حاجب الحُجَّاب، وكان الموفق جعل لطعمته دُماوند[1]، ثم لما أُقعد الموفق وكان وليّ العهد من قبل أبيه حَضَر الشِّبلي يومًا مجلسَ خَيْر النَّسَّاج وتابَ فيه ورَجَع إلى دُماوند. وقال: أنا كنتُ صاحبَ الموفق وكان وَلَّاني بلدتكم هذه، فاجعلوني في حلٍّ. فجَعَلوه في حلٍّ، وجهدوا أن يَقْبلَ منهم شيئًا فأبَى، وصارَ بعد ذلك واحد زمانه حالاً ونفسًا.

قلت: وأخبار الشِّبْلي وحكاياته كثيرة، ولا أعلمُ رُوي عنه حديثٌ مُسند إلاّ ما أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص الهَرَوي المعروف بالماليني إجازةً، وأخبرناه إسماعيل الحيري قراءةً، قال: أخبرنا أبو[2] عبدالرحمن السُّلَمي، قال[3]: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حَفْص الهَرَوي، قال: حدثنا عبدالواحد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، قال: حدثنا عليّ بن محمد الجَمَّال، قال: سمعتُ أبا بكر الشِّبْلي يقول: حدثنا محمد بن مهدي المصري، قال: حدثنا عَمرو بن أبي سَلَمة، قال: حدثنا صدقة بن عبدالله، عن طَلْحة بن زيد، عن أبي فَرْوة الرُّهاوي، عن

---

(١) ويقال لها: دُنباوند، وهي ناحية من رُستاق الري في الجبال.

(٢) سقطت من م.

(٣) طبقات الصوفية ٣٣٨.

عطاء، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ لبلال: «القَ الله فقيرًا ولا تلقَهُ[1] غَنيًّا». قال: يا رسول الله كيفَ لي بذلك؟ قال: «ما سُئلت فلا تَمنع، وما رُزقت فلا تخبأ» قال: يا رسول الله كيف لي بذاك؟ قال: «هو ذاك وإلاّ فالنارُ»[2].

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفَّار بهَرَاة، قال: سُئِل الشِّبلي وأنا حاضر: أي شيء أعجبُ؟ قال: قلبٌ عرفَ رَبَّه ثم عصاه.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بُندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ الشِّبْلي يقول: ما قلت الله قَط إلاّ واستغفرتُ من قولي الله.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعتُ عبدالله بن موسى السّلامي يقول: سمعتُ الشِّبلي ينشدُ في مجلسه [من الطويل]:

ذكـرتُـك لا أنـي نسيتُـك لمحـةً ... وأيسرُ ما في الذِّكر ذكرُ لساني
وكنتُ بلا وجد أموتُ من الهَوَى ... وهـامَ علـيَّ القلـب بـالخفَقـان
فلما أراني الوَجدَ أنك حاضري ... شَهـدتُـك مـوجـودًا بكـلِّ مكـان
فخـاطبـتُ مَـوْجـودًا بغيـر تكلـم ... ولاحظـتُ معلـومًـا بغيـر عيـان

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتَسب، قال: سمعتُ أبا الفَرَج محمد بن عُبيدالله الشاعر المعروف بالبارد يقول: سمعتُ الشِّبْلي يُنشد [من الخفيف]:

---

(١) في م: «تلقاه»، وما أثبتناه من أ وطبقات الصوفية.

(٢) إسناده تالف، فإن طلحة بن زيد متروك، وقال أحمد وعلي بن المديني وأبو داود: كان يضع الحديث، وشيخه أبو فروة الرهاوي واسمه يزيد بن سنان ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢١) من طريق عمران بن أبان، عن طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن أبي سعيد عن بلال، به.
وأخرجه الحاكم ٤/ ٣١٦ من طريق الحسين بن موسى الرَّسعني، عن أبي فروة، قال: حدثنا أبي، عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد عن بلال، به. وصحَّحهُ، وقال الذهبي متعقبًا: «بل واه».

ليسَ تَخْلو جَوارحي منكَ وَقْتا هي مَشْغولةٌ بحَمْل هواكْ
ليسَ يَجْري على لساني شيءٌ علـمَ الله ذا سـوَى ذكـراكْ
وتمثلـت حيـثُ كنـت بعينـي فهي إن غبْتَ أو حضرتَ تراكْ

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: سمعتُ أبا حاتم الطَّبري الصُّوفي يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: ذكْر الله على الصَّفاء، يُنسي العبد مَرارة البلاء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأردستاني بمكة في المسجد الحرام، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري بنَيْسابور، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ البَصْري يقول: قال رجلٌ للشبلي: إلى ماذا تَسْتَريح قلوب المُحبين والمُشْتاقين؟ فقال: إلى سُرورهم بمن أحبوه[1] وقد أشتاقوا إليه، وأنشد [من الوافر]:

أُسَـرُّ بمَهْلكـي فيـه لأنِّـي أُسَرُّ بما يَسرُّ الإلْفَ جدًّا
ولو سُئلتْ عظامي عن بلاها لأنكرت البلاَ وسمعتُ جَحْدَا
ولو أُخْرجتُ من سُقْمي لنادَى لهيبُ الشَّوق بي يَسْألهُ ردًّا

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: سمعتُ الشِّبلي وسُئل فقيل له[2]: ما الفرقُ بين رقِّ العبودية ورقِّ المحبة؟ فقال: كم بين عبد إذا أُعتق صار حرًا، وعبد كلما أعتق ازداد رقًّا، ثم أنشأ يقول [من البسيط]:

لتُحْشرن عظامي بعد إذ بُليت يوم الحساب وفيها حبّكم عَلَق

أخبرني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثني أخي الحُسين بن محمد. ثم أخبرني الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل قال: سمعت أبا الحسن علي بن يوسُف ابن يعقوب الأزرق[3] بسارية، قال: سمعت أبا الحسن علي بن المثنى العَنْبري

---

(١) في م: «عن أجره»، وما أثبتناه من أ.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «الأزرقي»، محرف.

يقول: سألتُ أبا بكر الشِّبلي جَحْدَر بن دُلف عن التَّصوف، فقال: التَّصوف ترويح القُلوب بمراوح الصَّفاء، وتجليل الخَواطر بأردية الوفاء، والتَّخلُّق بالسَّخاء، والبشْر في اللقاء[1].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمود الزُّوزني، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن المثنى التَّميمي يقول: دخلتُ على أبي بكر جَحْدر بن جعفر المُلقَّب بالشِّبلي في داره يومًا وهو يهيجُ ويقول [من الهزج]:

علـى بُعْـدكَ مـا يصبـرُ مَـنْ عـادَتُـهُ القـربُ
ولا يَقْـوَى علـى حَجْبـك[2] مَـن تَيَّمَـهُ الحـبُّ
فـإنْ لـم تَـرَكَ العيـنُ فقَـدْ يُبصـرُكَ القلـبُ

أخبرني أبو الفَضْل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرَّازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا عليّ بن جعفر السِّيرواني، قال: دخلتُ أنا وفقير على الشِّبلي فسلمنا عليه، فقال لنا: أين تريدان؟ فقلنا البادية. فقال: على أي حُكم؟ فقال صاحبي: على حُكم الفُقَراء. فقال: احذروا أن لا تَسْبقَكُم هُمومكُم، ولا تتأخر. قال أبو الحسن السِّيرواني: فجمَعَ لنا العلم كُلَّه في هذا الكلمة.

أخبرني الحسن بن غالب المُقرىء، قال: سمعتُ أبا القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير يقول: كان ابن مُجاهد يومًا عند أبي، فقيل له: الشِّبلي؟ فقال: يدخل، فقال ابن مُجاهد: سأُسكته السَّاعة بين يديك، وكان من عادة الشِّبلي إذا لَبسَ شيئًا خَرَّق فيه موضعًا، فلما جَلَس قال له ابن مُجاهد: يا أبا بكر، أين في العلم إفساد ما ينتفع به؟ فقال له الشِّبلي: أين في العلم ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾﴾ [ص] قال: فسكتَ ابن مُجاهد. فقال له أبي: أردتَ أن تُسكتَه فأسكَتَك!! ثم قال له: قد أجمعَ الناس أنك مُقرىء الوقت، أين في القُرآن الحبيبُ لا يُعذِّب حبيبَهُ؟ قال: فسكت ابن مُجاهد. فقال له

---

(١) في نسخة أبعد هذا ما يأتي: «كذا قال جحدر بن دلف، وما أظنه إلا انقلب على بعض من في الإسناد، وصوابه دلف بن جحدر»، وكأنه من إضافة الناسخ، أو أحد القراء.

(٢) في م: «حبك»، وما أثبتناه من أ وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٨.

أبي: قل يا أبا بكر، قال: قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾ [المائدة ١٨] فقال ابن مُجاهد: كأنني ما سمعتُها قَط.

أخبرنا أبو سعد الحُسين بن عُثمان العجْلي الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو الخَيْر[1] زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: دَخَلَ أبو بكر ابن مُجاهد على أبي بكر الشِّبْلي دُلَف بن جَبْغُويه الأُشْرُوسني، فحادَثَه فسأله عن حاله، فقال: تَرْجو الخَيْر، تَخْتم في كلِّ يوم بين يَدَي خَتمتين وثلاثًا. فقال له الشِّبلي: أيها الشيخ قد خَتَمت في تلك الزاوية ثلاث عشرة ألف خَتْمة، إن كان فيها شيء قُبل فقد وَهبتُه لك، وإني لفي دَرْسه منذ ثلاث وأربعين سنة ما انتهيتُ إلى رُبُع القُرآن.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: لم أر في الصُّوفية أعلم من الشِّبلي ولا أتمَّ حالاً من الكَتَّاني. وقال السُّلَمي: سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: أعرفُ مَنْ لم يَدْخل في هذا الشأن حتى أنفقَ جميعَ مُلْكه وغَرَّق في هذه الدجلة التي تَرون سبعينَ قمَطْرًا مكتوبًا بخطه، وحَفظ الموطأ، وقرأ بكذا وكذا قراءة، عَنَى به نفسه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي النَّيسابوري، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء يقول: سمعتُ الشِّبْلي يقول: كتبتُ الحديثَ عشرين سنة، وجالستُ الفُقَهاء عشرين سنة، وكان يَتَفقّه لمالك، وكان له يوم الجُمُعة نَظْرة ومن بعدها صَيْحة، فصاحَ يومًا صيحةً تَشَوّش ما حوله من الحلَق، وكان بجنب حَلْقَته حلقة أبي عمْران الأشْيَب، فقال لأبي الفَرَج العُكْبري: ما للناس؟ قال: حردواَ من صَيحتك، وحرد أبو عمْران وأهل حَلْقته. فقامَ الشِّبْلي وجاء إلى أبي عمْران فلما رآه أبو عمْران قامَ إليه وأجلسه بجنبه، فأراد بعضُ أصحاب أبي عمْران أن يُريَ الناس أنَّ الشِّبلي جاهل. فقال له: يا أبا بكر إذا اشتبه على المرأة دمُ الحيض يوم الاستحاضة كيفَ تصنع؟ فأجابَ بثمانية عشر

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥١٧).

جوابًا. فقامَ أبو عمران وقَبَّل رأسَه وقال: يا أبا بكر، أعرفُ منها اثني عشر، وستة ما سمعتُ بها قَط.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ أبا الحُسين بن سَمْعُون يقول: قال لي الشِّبلي: كنتُ باليمن وكان باب دار الإمارة[1] رحبةً عظيمة وفيها خلقٌ كثير قيام ينظرون إلى منظرة، فإذا قد ظَهَر من المنظرة شخصٌ أخرجَ يَدَهُ كالمُسلِّم عليهم، فسَجَدوا كُلُّهم، فلما كان بعد سنين كنتُ بالشَّام وإذا تلك اليد قد اشترت لحمًا بدرهم وحملته، فقلت له: أنتَ ذلك الرجل؟ قال: نعم، قال مَن رأى ذاك ورأى هذا لا[2] يَغْترَّ بالدُّنيا!

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن يزداد القارىء، قال: سمعتُ زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: سمعتُ أبا بكر الشِّبلي يُنشد في جامع المدينة يوم الجُمُعة والناس حوله [من الطويل]:

يقولُ خَليلي كيفَ صَبْرُك عنهُم فقلتُ وَهْل صبرٌ فيُسأل عن كيف
بقلبي هَوًى أذكى من النار حَرُّهُ وأصْلَى من التقوى وأمضَى من السيف

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدويي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد ابن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا بكر الشِّبلي يقول: ما أحوج الناس إلى سَكْرة. فقيل: أيّ سَكْرة؟ فقال: سَكْرة تُغنيهم عن مُلاحظات أنفُسهم وأفعالهم وأحوالهم، والأكوان وما فيها، وأنشد [من الطويل]:

وتَحْسَبُني حَيًّا وإني لميِّتٌ وبَعضي من الهجْران يَبْكي على بعض

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: سمعتُ أبا الفَرَج المعروف بالبارد يقول: سمعتُ الشِّبلي يقول: ما أحدٌ يعرف الله. قيل: وكيف؟ قال: لو عَرَفوه لما اشتَغَلوا عنه بسواه. وقال: سمعتُ الشِّبلي يقول: الأسرارُ الأسرار صُونوها عن رُؤية الأغيار.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن

---

(١) في م: «الأمير»، وما أثبتناه من أ.
(٢) سقطت من م.

ابن الحسين الفقيه الهَمْداني، قال: سمعتُ بَرْهان الدِّينَوري يقول: حَضَر الشِّبلي ليلة ومعه صَبيٌّ، فقال للصبي: قُم نم. فقال الصَّبي إني آنس برؤيتك، وأشتهي النظر إليك إلى أن تنام. فقال الشِّبلي: إنَّ جاريتي قالت: عَددتُ عليك ستة أشهر لم تنم فيها.

سمعتُ أبا القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف المعروف بابن النَّقيب يقول: كنتُ يومًا جالسًا بباب الطَّاق أقرأ القُرآن على رجل يُكنى بأبي بكر العميش وكان وليًا لله، فإذا بأبي بكر الشِّبلي قد جاء إلى رجل يُكنى بأبي الطَّيب الجَلَّاء، وكان من أهل العلم، فسلم عليه، وأطالَ الحديث معه، وقامَ لينصَرفَ فاجتَمَع قومٌ إلى أبي الطَّيب، فقالوا: نسألك أن تسأله أن يدعو لنا ويُرينا شيئًا من آيات الله عز وجل، ومعه صاحبان له، فألَحَّ أبو الطَّيب عليه في المسألة، واجتمَعَ الناس بباب الطَّاق. فرَفَع الشِّبلي يَدَه إلى الله تعالى ودعا بدعاء لم يُفهم، ثم شَخُص إلى السَّماء فلم يطبق جفنًا على جفن إلى وقت الزَّوال. وكان دُعاؤه وابتداء إشخاص بَصَره إلى السَّماء ضُحَى النهار، فكَبَّر الناسُ وضَجُّوا بالدُّعاء والابتهال. ثم مَضَى الشِّبلي إلى سُوق يحيى وإذا برجل يَبيعُ حَلْواء وبين يَدَيه طنجيرٌ فيه عَصيدة تَغْلي. فقال الشِّبلي لصاحب له: هل تُريد من هذه العَصيدة؟ قال: نعم. فأعْطَى الحلاوي درهمًا وقال: أعط هذا ما يُريد، ثم قال: تَدَعُني أعطيه رزْقه؟ قال الحلاوي: نعم. فأخذ الشِّبلي رقاقة وأدخَلَ يده في الطنجير والعَصيدةُ تَغلي، فأخذ منها بكَفِّه وطَرَحها على الرقاقة. ومَشَى الشِّبلي إلى أن جاء إلى مسجد أبي بكر بن مُجاهد، فدَخَل على أبي بكر فقامَ إليه أبو بكر، فتَحدَّث أصحاب ابن مُجاهد بحديثهما، وقالوا لأبي بكر: أنت لم تَقُم لعلي بن عيسى الوزير وتقوم للشِّبلي؟ فقال أبو بكر: ألا أقومُ لمن يعظمه رسول الله ﷺ، رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم، فقال لي: يا أبا بكر، إذا كان في غَد فسيدخلُ عليك رجل من أهل الجنَّة، فإذا جاءك فأكرمه. قال ابن مُجاهد: فلما كان بعد ذلك بليلتين[1] أو أكثر رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقال لي: يا أبا بكر أكرمَكَ الله كما أكرمتَ رجلاً من أهل الجنَّة. فقلتُ: يا رسول

(١) في م: «بثلاثين»، وما هنا من أ.

الله، بمَ استحقَّ الشِّبلي هذا منك؟ فقال: هذا رجل يُصَلِّي كل يوم خمس صَلَوات، يذكرني في إثر كل صلاة ويقرأ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة ١٢٨] الآية، يفعل ذلك منذ ثمانين سنة، أفلا أكرم من يفعل هذا.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالعزيز الواعظ يقول: سمعتُ أبا جعفر الفَرْغاني يقول: سمعتُ الجُنَيد يقول: لا تنظروا إلى أبي بكر الشِّبلي بالعين التي ينظر بَعضُكم إلى بعض، فإنه عينٌ من عيون الله عز وجل.

وقال السُّلَمي: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا عمْران الأنماطي يقول: سمعتُ الجُنَيد يقول: لكلِّ قوم تاج، وتاج هؤلاء القوم الشِّبْلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله الأردستاني بمكة، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى، قال: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: دَخَل قوم على الشِّبْلي في مرَضه الذي ماتَ فيه، فقالوا: كيف تجدُك يا أبا بكر؟ فأنشأ يقول [من مجزوء الخفيف]:

إنَّ سُلطان حُبِّه قال لا أقبلُ الرِّشا
فسلوه، فَدَيتهُ لم بقتلي تَحرّشا

أخبرنا عبدالكريم بن هَوازن القُشَيْري، قال: سمعتُ أبا حاتم محمد بن أحمد بن يحيى السِّجستاني يقول: سمعتُ أبا نَصْر السَّرَّاج يقول: بَلَغني عن أبي محمد الحَريري، قال: مكثتُ عند الشِّبلي في الليلة التي ماتَ، فكان يقول طول ليلته هذين البيتين [من المديد]:

كلُّ بيت أنت ساكنُهُ غيرَ محتاج إلى السُّرج
وجهُكَ المأمولُ حُجَّتُنا يوم يأتي الناسَ بالحُجَج

وأخبرنا القُشَيْري، قال: سمعتُ أبا حاتم السِّجستاني يقول: سمعتُ عبدالله بن عليّ التّميمي يقول: سأل جعفر بن نُصَيْر بكران الدِّينَوَري وكان يخدم الشِّبْلي: ما الذي رأيت منه يعني عند وفاته، فقال: قال لي: عليَّ درهم مَظْلَمةٌ، وتصدَّقتُ عن صاحبه بألوف، فما على قلبي شغلٌ أعظم منه. ثم قال:

وَضَّئْني للصَّلاة ففَعلتُ، فنَسيتُ تخليلَ لحيته وقد أُمسك على لسانه، فقَبَض على يدي وأدخلها في لحيتَه، ثم ماتَ، فبكى جعفر، وقال: ما تقولون في رجل لم يَفُته في آخر عُمره أدبٌ من آداب الشريعة.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعت أبا نَصْر الهَرَوي يقول: كان الشِّبلي يقول: إنَّما يُحفظُ هذا الجانب بي يعني من الديالمة، فماتَ هو يوم الجُمُعة، وعَبَرت الديالمة إلى الجانب الشرقي يوم السبت، ماتَ هو وعليّ بن عيسى في يوم واحد.

أخبرني أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن المهدي الهاشمي الخطيب، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عبدالله بن عُمر الدَّلاَّل، قال: أخبرني بُكير صاحب الشِّبْلي، قال: وجدَ الشِّبْلي يوم الجُمُعة آخر ذي الحجَّة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة خفَّةً من وَجَع كان به، فقال: تَنْشَط نَمْضي إلى الجامع؟ قلت: نعم. قال: فاتَّكأ على يدي حتى انتَهَينا إلى الوَرَّاقين من الجانب الشَّرقي، قال: فتَلَقَّانا رجل جائي من الرُّصافة، فقال: بُكير؟ قلتُ: لبيك. قال: غدًا يكون لي مع هذا الشيخ شأنٌ، ثم مَضَينا وصَلَّينا ثم عُدنا، فتناول شيئًا من الغداء، فلما كان الليل ماتَ رَحمَه الله. فقيل: في درب السَّقَّائين رجلٌ شيخٌ صالح يَغسلُ المَوتَى. قال: فدلوني عليه في سَحر ذلك اليوم، فنقرت الباب خفيًا فقلتُ: سلامٌ عليكم. فقال: ماتَ الشِّبلي؟ قلت: نعم. فخرَجَ إليَّ فإذا به الشيخ. فقلت: لا إله إلاّ الله. فقال: لا إله إلاّ الله، تعجبًا! ثم قلت: قال لي الشِّبلي أمس لما التَقَينا بك في الوَرَّاقين: غدًا يكون لي مع هذا الشيخ شأنٌ، بحقِّ معبودك من أين لك أنَّ الشِّبلي قد ماتَ؟ قال: يا أبله فمن أين للشِّبْلي أنه[1] يكون له معي شأن من الشأن اليوم!

حدثنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني بها قال: قال لنا أبو منصور مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني: ماتَ الشِّبْلي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُه: ماتَ يوم الجُمُعة لليلتين بَقِيتَا من ذي الحجَّة.

---

(١) في م: «أن»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٨.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ الشِّبْلي ماتَ في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، والأول أصح[1].

٧٦٦١- أبو هاشم الزَّاهد.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: أبو هاشم من قُدَماء زُهَّاد بغداد، ومن أقران أبي عبدالله البَراثي. وبَلَغني أنَّ سُفيان الثَّوري جَلَس إليه ثم قال: ما زلتُ أُرائي وأنا لا أشعر إلى أن جالستُ أبا هاشم فأخذتُ منه تَرك الرِّياء.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق[3]، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال أبو هاشم الزَّاهد: إنَّ الله تعالى وَسَم الدُّنيا بالوَحْشة ليكون أُنس المريدين به دونها، وليقبل المُطيعون إليه بالإعراض عنها، فأهلُ المعرفة بالله فيها مُستوحشون، وإلى الآخرة مشتاقون.

وقال ابن مَسْرُوق[4]: حدثنا محمد بن الحسين[5]، قال: حدثنا حكيم ابن جعفر، قال: نظَر أبو هاشم إلى شَريك يعني القاضي، يخرج من دار يحيى ابن خالد، فبكَى، وقال: أعوذُ بالله من علم لا يَنْفَع.

٧٦٦٢- أبو زياد الكِلَابيُّ[6].

أعرابيٌّ قدمَ بغدادَ أيام أمير المؤمنين المهدي حينَ أصابت الناس المجاعةُ. فأقامَ ببغداد أربعين سنة وماتَ بها، وله شعرٌ كثيرٌ، وعَلَّق الناس عنه أشياءَ كثيرةً من اللُّغة وعلم العربية.

---

(١) ودفن بمقبرة الخيزران، وقبره ظاهر إلى اليوم.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٥.

(٣) في م: «مسرور»، وهو تحريف.

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٥.

(٥) في م: «الحسن»، وهو تحريف.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣١.

٧٦٦٣- أبو القاسم بن أبي الزِّناد، واسم أبي الزِّناد عبدالله بن ذَكوان، وهو أخو عبدالرحمن بن أبي الزِّناد المَدِيني[١].

سَكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أفلح بن حُميد، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإسحاق بن حازم. رَوى عنه أحمد بن حنبل، وسعيد بن يحيى الأُموي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب وأحمد بن عبدالله المَحاملي؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[٢]: حدثني أبي، قال[٣]: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزِّناد، عن إسحاق بن حازم، عن ابن مقْسَم يعني عُبيدالله، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ سُئل عن البَحْر، فقال: «الحلُّ ميتته، الطَّهُور ماؤُه»[٤].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزِّناد. قال سعيد: سألتُه عن اسمه، فقال: اسمي كُنيتي، عن ابن أبي حَبيبة[٥]، عن داود بن الحُصين[٦] عن يزيد بن رُومان، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي وأنا معترضة بين يديه[٧].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) العلل ٢/ ١٢٦.

(٣) المسند ٣/ ٧٣.

(٤) إسناده صحيح.
وأخرجه ابن ماجة (٣٨٨)، وابن الجارود (٨٧٩)، وابن خزيمة (١١٢)، وابن حبان (١٢٤٤)، والدارقطني ١/ ٣٤، والبيهقي ١/ ٢٥١- ٢٥٢، والمصنف في المتفق والمفترق (٨١٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٣ من طريق أحمد، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤١٥ حديث (٢١٦٧).

(٥) في م: «حبيب»، وهو تحريف.

(٦) في م: «الحسين»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي حبيبة، وهو إبراهيم بن إسماعيل، كما أن سماع يزيد=

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني محمد بن حَفْص، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، قال: أبو القاسم بن أبي الزِّناد وكان ينزلُ باب خُراسان، كَتَبنا عنه وهو ثقةٌ.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتهُ يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل ذكر أبا القاسم بن أبي الزِّناد فاثنى عليه، وقال: كَتَبنا عنه وهو شاب. قيل له: عَمَّن يحدث؟ فقال: عن أفلَح بن حُميد وهؤلاء. وقال: كان أبو القاسم إذا عُرِضَ له فلم يتتوق في العَرْض خَرَّقَ الكتاب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس الأصم[1] يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو القاسم بن أبي الزِّناد ليس به بأسٌ. وقد سمِعَ منه أحمد بن حنبل، وأخوه ليس بشيء.

= ابن رومان من عائشة ضعيف بل بعيد. والحديث صحيح من غير هذا الطريق عن عائشة.

لم نقف عليه من هذا الطريق.

وأخرجه الطيالسي (١٤٥٢)، وعبدالرزاق (٢٣٧٤)، والحميدي (١٧١)، وأحمد ٦/ ٣٧ و٥٠ و٨٦ و٩٤ و٩٨ و١٢٦ و١٣٤ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠٥ و٢٣١ و٢٧٥، والدارمي (١٤٢٠)، والبخاري١/ ١٠٧ و١٣٦ و١٣٧ و٢/ ٣١، ومسلم ٢/ ٦٠ و١٦٨، وأبو داود (٧١٠) و(٧١١)، وابن ماجة (٩٥٦)، والنسائي ٢/ ٦٧، وأبو يعلى (٤٤٩٠) و(٤٨٢٠)، وابن خزيمة (٨٢٢) و(٨٢٣) و(٨٢٤)، وابن حبان (٢٣٤١) و(٢٣٤٧) و(٢٣٩٠)، والبيهقي ٢/ ٢٧٥، والبغوي (٥٤٦) من طريق عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٩٩ حديث (١٦٢١٨). وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) قوله: «أبا العباس الأصم» سقط من م.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٧٢٠.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: أبو القاسم بن أبي الزِّناد ليسَ به بأسٌ.

٧٦٦٤- أبو القاسم الطُّوسيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين الخيَّاط صاحب بشْر بن الحارث، وعن أبي عليّ بن عاصم الطَّبيب. رَوى عنه أبو محمد الزُّهري.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الطُّوسي، قال: سمعتُ حُسينًا الخيَّاط يقول: سمعتُ بشْر بن الحارث يقول: أشتَهي منذ أربعين سنة أن أضعَ يدًا على يد في الصلاة ما يَمنعني من ذلك إلا أن أكونَ قد أظهرتُ من الخُشوع ما ليسَ في قلبي مثلَهُ.

٧٦٦٥- أبو القاسم الهاشميُّ، أخو أبي العبر.

حدَّث عن أبيه. رَوى عنه أحمد بن كامل القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ أبا القاسم الهاشمي أخا أبي العبر، يذكر عن أبيه عن عبدالصمد بن عليّ جده، قال: استصرخ الناسُ عام الحُرقة على قُبور أهليهم بأحد. قال: فخرجتُ فأتيتُ قبر عَمِّي حمزة بن عبدالمطلب وقد كاد السيل يكشف عنه، فاستخرجتُه من قَبره فوجدتُه كهيئته والنَّمرة التي كَفَّنه بها رسول الله ﷺ والإذخر على قَدَميه، فوضعت رأسه في حجْري فكان كهيئة المرْجل- قال القاضي ابن كامل: عظمًا- فأعمقتُ القَبر وكَفَّنتُه أكفانًا على كَفَنه وأعدتُه. قال القاضي: وعام الحُرقة كان سقف قَبر رسول الله ﷺ انخَرَق، فتَبَينت السماء من أرض القَبر، فأتاهم المَطَر وكثر جدًّا وهم لا يعلمون بانخراق السَّقف، ثم عَلِموا فسُدَّ الخَرق وانقَطَع المَطَر.

٧٦٦٦- أبو القاسم بن مروان النَّهاونديُّ الصُّوفيُّ.

كان قد صَحب أبا سعيد الخَرَّاز، وأقام ببغداد مدةً.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة يقول: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو القاسم بن مروان ببغداد، قال: كان عندنا بنَهاوند فتًى يَصحبُني، وكنتُ أنا أصحبُ أبا سعيد الخَرَّاز، فكنتُ إذا رَجَعتُ حَدَّثتُ ذلك الفتى ما أسمع من أبي سعيد، فقال لي ذات يوم: إنْ سَهَّل الله لك الخُروج خرجتُ معك حتى أرَى هذا الشيخ الذي تُحدثني عنه، فخرجتُ وخَرَج معي ووَصَلنا إلى مكة، فقال لي: ليسَ نطوفُ حتى نلقَى أبا سعيد، فقَصدناه وسَلَّمنا عليه، فقال الشَّاب مسألةً ولم يُحدثني أنه يريدُ أن يسأل عن شيء. فقال له الشيخ: سل. فقال: ما حقيقة التَّوكُّل؟ فقال الشيخ: أن لا تأخذ الحجَّة من حمولا، وكان الشاب قد أخذ حجة من حمولا وهو رئيس نهاوند، وما علمتُ به أنا. فوَرَد على الشاب أمرٌ عظيم وخَجل، فلما رأى الشيخ ما حلَّ به عَطَف عليه وقال: ارجع إلى سؤالك. ثم قال أبو سعيد: كنتُ أراعي شيئًا من هذا الأمر في حداثتي فسَلَكتُ بادية المَوصل فبَينا أنا سائرٌ إذ سمعتُ حسًا من ورائي، فحفظتُ قلبي عن الالتفات فإذا الحسُّ قد دَنا مني وإذا بسَبُعَين قد صَعِدا على كتفي فلَحِسا خَدّي، فلم أنظر إليهما حيث صَعدا ولا حيث نَزَلا.

٧٦٦٧- أبو القاسم القاضي يُعرف بالمغازلي من أهل الحَرْبية.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي، رَوى عنه القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجعابي.

٧٦٦٨- أبو القاسم النَّقَّاش.

سمعَ الجُنيد بن محمد. رَوى عنه أبو الحسن بن مِقْسم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن

---

(١) الحلية ١٠/ ٢٦٩.

الحسن بن مقْسم يقول: سمعتُ أبا القاسم النَّقَّاش يقول: سمعتُ الجُنيد يقول: الإنسان لا يُعاب بما في طَبْعه، إنَّما يُعاب إذا فَعَل بما في طَبْعه.

٧٦٦٩- أبو القاسم السَّلال الصُّوفيُّ.

حكى عن الجُنيد بن محمد. رَوى عنه أبو الحسن بن جَهْضَم الهَمَذاني.

أخبرنا العَتيقي، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جَهْضم الهَمَذاني بمكة يقول: سمعتُ أبا القاسم السَّلال البَغدادي بمصر يقول: قال أبو القاسم الجُنيد ابن محمد: مَن لم يكتُب الحديث، ويتحفَّظ القُرآن، لا يُقتدى به في هذا الأمر.

٧٦٧٠- أبو راشد البصريُّ.

نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلبي. رَوى عنه داود بن عَمرو الضَّبِّي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أحمد بن زياد المُعَدَّل، قال: حدثنا داود بن عَمرو، قال: حدثنا أبو راشد البَصري صاحب المغازي وكان ينزلُ في سكتنا، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مُسلم بن شهاب، عن عُروة، عن عائشة: أنَّ أول ما ابتدىء به رسولُ الله ﷺ من النبوة حينَ أراد الله كرامَتَه ورحمة العباد به، الرُّؤيا الصَّالحة، لا يَرى رسولُ الله ﷺ في نومه رُؤيا إلاّ جاءت كفَلَق الصُّبح. قال: وحُبِّبت إليه الخلوة، قال: فلم يكن شيء أحبُّ إليه من أن يخلو وَحْده[1].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٦٧)، وعبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٦/ ١٥٣ و٢٢٣ و٢٣٢، والبخاري ١/ ٣ و٤/ ١٨٤ و٦/ ٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٩/ ٣٧، ومسلم ١/ ٩٧ و٩٨، والترمذي (٣٦٣٢)، والطبري في التفسير ٣٠/ ١٦١ و١٦٢، وأبو عوانة ١/ ١١٠ و١١٣، وابن حبان (٣٣)، والآجري في الشريعة ٤٣٩، وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٢٧٥- ٢٧٦، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٥، والبغوي (٣٧٣٥)، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٨٩ حديث (١٧١٤٤).

٧٦٧١- أبو قتادة، شيخ كان يروي عن الأوزاعي.

ذَكَره يحيى بن مَعين فقال فيما أخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أن العباس بن محمد الدُّوري حدَّثهم، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول. وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: قال يحيى بن مَعين: كان عندنا في دَرب أبي الطيب ببغداد شيخ يُكنى بأبي قتادة يَروي عن الأوزاعي، وكان يقول: حدثنا أبو عَمرو رحمه الله. فذَهَبنا إليه، واختلفنا إليه، فقَعَدنا يومًا في الشمس وذَهَبنا ننظر فإذا في أعلى الصَّحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبدالله ابن سَماعة عن الأوزاعي، فطَرَحنا صحيفتَهُ وتَرَكناه. وليسَ هو أبو قَتادة الحَرَّاني، هذا كان رجلاً آخر. لفظ البَرْقاني.

٧٦٧٢- أبو خالد السَّقَّاء.

حدَّث عن أنس بن مالك. رَوى عنه محمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء النَّيْسابوري.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الفَضْل الحسن بن يعقوب العَدْل يقول: سمعتُ أبا أحمد محمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء يقول: سمعتُ أبا خالد السَّقَّاء يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ونظر إلى طَيْر فقال: «طُوبَى لك يا طَيْر تأوي إلى الشجر، وتأكل الثمر». قال: وذَكَر الحديث[2].

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٧٢١.

(٢) إسناده تالف، وهو إلى الوضع أقرب، وآفته صاحب الترجمة، وذكر المصنف ما يفيد تكذيبه، وقد روي نحو هذا من قول أبي بكر الصديق، ولايصح أيضًا.
أخرجه الحاكم في تاريخه وعنه البيهقي في الشعب (٧٦٦) عن الحسن بن يعقوب، به وقال الحاكم فيما نقله عنه البيهقي: «لم أزل أطلب لهذا الحديث علَّة أو شاهدًا أو متنًا بالتمام إلى أن وجدته». قلت: وقد غفل عن علته وهي صاحب الترجمة.

قال ابن نُعيم: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي هذا الحديث عن محمد بن عبدالوهاب، قال: سمعتُ أبا خالد السَّقَّاء ببغداد وذَكَر مثله. قال أبو عَمرو: سمعتُ أبا أحمد الفَرَّاء يقول: كنَّا عند أبي نُعيم وعنده يحيى بن مَعين وأبو بكر ابن أبي شَيْبة، فذَكَروا هذا فقال أبو نُعيم: ابن كم يزعم أنه؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومئة سنة، وذلك سنة تسع ومئتين. فقال أبو نُعيم: احسبوا فجعل يُلقي عليهم، فقال: يزعمه ماتَ ابن عُمر قبل أن يُولد هو بخمس سنين، وذلك أنه قيل إنه قال: رأيتُ ابن عُمر جاء إلى ابن الزُّبير فسَلَّم عليه وهو مَصْلوبٌ.

٧٦٧٣- أبو عبدالرحمن المدائنيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عُمر بن الحسن، قال[١]: حدثنا إسماعيل بن الفَضْل ومحمد بن بشْر بن مطر؛ قالا: حدثنا وَهْب بن بقيَّة، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، عن أبي عبدالرحمن المَدائني، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيْفة: أنَّ النبيَّ ﷺ أجاز شهادة القابلة[٢]. رَواه محمد بن إبراهيم أخو أبي مَعْمَر القَطيعي عن محمد بن عبدالملك وهو الواسطي عن الأعمش، ولم يذكر بينهما أبا عبدالرحمن المَدائني[٣].

= وأما ما وجده فهو ما أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٠)، والبيهقي في الشعب (٧٦٧) من طريق ابن عيينة عن رجل عن الحسن، قال: أبصر أبو بكر طائرًا... فذكر نحوه. وإسناده ضعيف أيضًا لأبهام الرجل وانقطاعه بين الحسن وأبي بكر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٩، وهناد في الزهد (٤٤٩)، والبيهقي في الشعب (٧٦٨) من طريق جويبر بن سعيد عن الضحاك عن أبي بكر، بنحوه. وهذا تالف أيضًا فجويبر متروك الحديث، والضحاك لم يدرك أبا بكر.

(١) سننه ٤/ ٢٣٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، قال بجهالته الدارقطني والبيهقي.
أخرجه البيهقي ١٠/ ١٥١ من طريق الدارقطني.

(٣) أخرجه الدارقطني ٤/ ٢٣٢ والبيهقي ١٠/ ١٥١ من طريق محمد بن إبراهيم، به. وقال الدارقطني عقبه: «محمد بن عبدالملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول».

٧٦٧٤- أبو عبدالرحمن الغفاريُّ.

حدَّث عن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي. رَوى عنه أبو جَعفر الحَضْرمي مُطَيَّن.

كتب إليَّ محمد بن أحمد بن عبدالله التَّميمي من الكوفة أنَّ إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصين حدَّثهم. ثم أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصين الهَمْداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الغفاري البَغدادي من وَلَد شقران، قال: حدثنا شَريك، عن سالم، عن سعيد في قوله: ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ [هود٩١] قال: كان أعمى. وبإسناده عن سعيد في قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك ٣٠] قال: لا تناله الدِّلاء. قال الحَضْرمي: ولم أكتب عنه غير هذين الحديثين. ورَوى الحِمَّاني هذين الحديثين عن رجل عن شَرِيك.

٧٦٧٥- أبو عبدالله بن أبي جعفر البَراثيُّ الزَّاهد، وهو أستاذ أبي جعفر بن الكرنبي الصُّوفيُّ[2].

حَكَى عنه حكيم بن جعفر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني عليّ بن محمد بن أبي مريم، عن محمد بن الحُسين، عن حكيم بن جعفر، قال: سمعتُ أبا عبدالله البَراثي يقول: قال لي رجلٌ من العُبَّاد: إنك أيها الرجل إن فَوضت أمرك إليه اجتمعَ لك في ذلك أمران. قلت: ما هما؟ قال: قلَّة الاكتراث بما قد ضَمِن لك وراحة البَدَن من مَطْلَب ذلك، فأيُّ حالٍ أكبر

---

(١) في م: «الصوفي»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧١٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «البراثي» من الأنساب، وانظر الترجمة ٧٧٠٩.

من حال المُطيع له، والمتوكل عليه؟ كفاهُ الله بتوكله عليه الهَمّ، وأعقبه الراحة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجلاني، قال: حدثنا حكيم بن جعفر، قال: كُنَّا نأتي أبا عبدالله بن أبي جعفر الزَّاهد وكان يسكنُ بَراثا، وكانت له امرأةٌ متعبدة يقال لها: جَوْهَر، وكان أبو عبدالله يجلسُ على جُلَّة[1] خُوص بحرانية، وجَوْهَر جالسةٌ حذاءهُ على جُلَّة أخرى مُستقبل القبْلة في بيت واحد. قال: فأتَيْناه يومًا وهو جالسٌ على الأرض ليس الجُلَّة تحته، فقلنا: يا أبا عبدالله ما فَعَلت الجُلَّة التي كنتَ تَقْعُد عليها؟ قال: إنَّ جَوْهرًا أيقظتني البارحة، فقالت: أليس يُقال في الحديث إنَّ الأرضَ تقول لابن آدم: تَجْعلُ بيني وبينك سترًا، وأنت غدًا في بطني؟ قال: قلت: نعم. قالت: فأخرج هذه الجلال لا حاجةَ لنا فيها، فقُمت والله فأخرجتُها.

٧٦٧٦- أبو عبدالله السُّلَميُّ.

حدَّث عن ضَمْرة بن رَبيعة، وأبي داود الطَّيالسي، وإبراهيم بن عُيينة، وعن أحمد بن حنبل. رَوى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو عبدالله السُّلَمي، قال: حدثني أحمد بن حنبل، عن زائدة، عن الشَّيْباني، عن عبدالملك بن مَيْسرة، قال: كنتُ بالمدينة فشَهد رجلٌ أنه رأى الهلالَ، فأمرَ ابنُ عُمر أن يجيزوا شهادته[2]. قلت لأحمد: مَن عن زائدة؟ قال: مُعاوية بن عَمرو.

---

(١) الجلة: وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر، فإذا كان فارغًا يجلس عليه كالحصير بثنيتين، وهو الخصاف، وهو مستعمل في العراق إلى عهد قريب.

(٢) أثر صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٦٨ عن علي بن مسهر عن الشيباني، به.

٧٦٧٧- أبو عبدالله بن أبي أحمد.

حدَّث عن عليّ بن سعيد النَّيسابوري المَعروف بالتِّرمذي. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتَسب، قال: حدثنا أبو الحُسين عُمر بن القاسم بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: حدثني أبو عبدالله بن أبي أحمد صاحبنا، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سعيد[1] النَّيسابوري قال: سألتُ مالك بن أنس عن كَسْب المُعلم؟ قال[2]: لا بأسَ به. قلت واطلب ولا يعطوني؟ قال: لا بأس به[3]. قلت: وألحُّ؟ قال: لا بأس وضَحك. قلت: المُحرم يَلْبسُ السَّراويل؟ قال: لا، يبيع السَّراويل ويشتري إزارًا. قلت: فالمُحرم يَنْتَقِب؟ قال: لا. قلت: فالمُحرِم يَلْبَس الطَّيلسان؟ قال: لا بأسَ به.

٧٦٧٨- أبو عبدالله بن الخَلَنجيُّ الصُّوفيُّ[4].

كان من كبار مشايخهم. حكى عنه أبو سعيد بن الأعرابي، وغيرُه.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو عبدالله بن الخلنجي من قُدَماء مشايخ البغدادين. كان يَحضر مَجلس إبراهيم الحَرْبي. وسمعَ الحديث الكَثير قبل ذلك عن لُوين، وابن زنجويه. وكان عالمًا ثم اتَّخذ حَلْقة في جامع المدينة يتكلم في الرياضات، وعُيوب النَّفس، وآفات الأعمال، لا يَتجاوز ذلك. فإذا سُئِل عن شيءٍ فوق ذلك لايُجيبُ. ماتَ ببغداد ودُفنَ في مقبرة الحَرْبية.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني عبدالسلام بن محمد قال: حدثني أحمد بن محمد الزِّيادي وقد جَرَى

---

(١) في م: «سعد»، وهو تحريف، وتقدم في أول الترجمة على الصواب.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من أ.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر جُنيد، فقال: لم أرَ في الصُّوفية أعقل من جُنيد بن محمد القَواريري، ولا أفقهَ من الثَّوري، ولا أشدَّ فقرًا من ابن الخَلَنجي، لَعلّي ما رأيتُ معه قطعةً قَطّ.

٧٦٧٩- أبو الوزير صاحب ديوان المهدي.

أسند الحديث عن المَهْدي. رَوَى عنه مَسْلَمة بن الصَّلْت.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن الحُسين الخرَقي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، قال: حدثنا مَسْلمة بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو الوزير صاحب ديوان المهدي، قال: حدثنا المهدي أمير المؤمنين، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «آخرُ أربعاءَ من الشَّهر يوم نَحْس مُسْتَمر»[1].

٧٦٨٠- أبو حَمْزة، مولى نَصْر بن مالك، اسمهُ رُزَيق أو زُرَيق.

وقع إليَّ اسمُه غير مُقَيد فصَيَّرته بالشَّك.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئل عن أبي حَمْزة رزيق مولَى نَصْر بن مالك يحدث عن أبي مَعْشر المَدَني، قال: لا بأسَ به، كان إمامَ مَسْجد قُراد.

٧٦٨١- أبو الخَطَّاب، كاتب أبي يوسُف القاضي[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) موضوع، مسلمة بن الصلت متروك الحديث (الميزان ٤/ ١٠٩) والآفة منه أو من شيخه صاحب الترجمة.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٣ من طريقين عن محمد بن صالح، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكاتب» من الأنساب.

سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون الوَرَّاق، عن محمد بن موسى المعبر، قال: حدثني أبو الخطاب كاتب أبي يوسُف القاضي، قال: نزلَ في جوارنا رجلٌ من ستة أشهر لا تفوتُه الصَّلاة معنا في جماعة، ثم فَقَدناه يومًا ويومين وثلاثة لم يخرج إلى الصَّلاة، فجئنا إليه فقُلنا له: لم نَرَك من ثلاث حضرت معنا، فما العلَّة؟ فقال: لفلان عليَّ عشرة آلاف درهم فجاء الأجل فتحملتُ عليه بقوم فأجَّلني ستة أشهر، ثم أجَّلني بعدها أربعة أشهر، فتَركتُ الصَّلاة حياءً، وحاجتي سؤالُكُم له أن يؤجِّلَني شهرين حتى تدخلَ غَلّتي، فأتيناه فقُلنا: نَزَل فلان عندنا وكان يحضرُ معنا الصَّلاة فتأخَّر فأخْبَرَنا أنَّ لك عليه مال وهو يَسْتَحي، ونحنُ نسألُكَ أن تصبرَ عليه شهرين حتى تدخلَ غَلّته. فقال: أترَكَ الصَّلاة حياءً مني؟ فقلنا: نعم. قال: فليس قدرُكم عندي أن أنظِرهُ شَهرين، هو منها في حلٍّ.

٧٦٨٢- أبو كنَانة، مُسْتملي هُشيم بن بَشِير، وهو أخو أبي مُسلم عبدالرحمن بن يونُس المُسْتملي.

حَكَى عن هُشيم. رَوى عنه أحمد بن مَنِيع البَغَوي.

٧٦٨٣- أبو الطَّيب الحَرْبيُّ.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: أبو الطَّيب الحَرْبي كَذَّاب خَبِيث، كان قد سمعَ من مَعْمَر ومن هؤلاء، كان كذَّابًا خبيثًا.

٧٦٨٤- أبو سَهْل المدائنيُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن حَرْب. رَوى عنه المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن موسى البابسيري، قال: حدثنا القاضي أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سَهْل المَدائني، قال: سُئِل

سُفيان بن عُيينة عن الرجل يَؤمُّ أو يؤذن فيُعْطَى على ذلك من غير تعرض؟ فقال: لا بأسَ، هذا موسى سَقَى لهما لله، فعُرِضَ له رزقٌ فقَبلَه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثني أبو سَهْل المَدائني، عن شُعيب بن حَرْب، قال: جلستُ إلى عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد خمس مئة مجلس، فما أحسب صاحب الشمال كَتبَ شيئًا.

٧٦٨٥- أبو سَهْل المِصِّيصيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أيوب بن سُوَيْد الرَّمْلي. رَوى عنه أحمد بن عليّ الخَزَّاز.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي. وأخبرنا محمد بن عُمر الجَصَّاص، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار؛ قالا: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو سَهْل المصِّيصي قدمَ علينا- زاد الخُطَبي ههنا ثم اتَّفقا- حدثنا أيوب بن سُوَيْد، قال: حدثنا يونُس- وقال ابن خَلَّاد: عن يونُس- عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُبالَ على قارعة الطَّريق[1].

٧٦٨٦- أبو عُثمان البغداديُّ.

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة. رَوى عنه أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثني

(١) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن سويد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد روي من غير هذا الطريق عن الزهري وإسناده ضعيف أيضًا.
أخرجه ابن ماجة (٣٣٠) من طريق ابن لهيعة عن قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣١ حديث (٧١٩٥).

(٢) معرفة الثقات (٢٢٠٥).

أبو عُثمان البغدادي ثقةٌ، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسْور بن مَخْرمة قال: قال عُمر بن الخطاب لعبدالرحمن بن عَوْف: ألم يكن فيما يُقرأ «قاتلوا في الله في آخر مَرَّة كما قاتَلْتُم فيه أوَّلَ مَرَّة» قال: مَتى ذاك؟ قال: إذا كانت بنو أُمية الأمراء، وبنو مَخْزوم الوزراء[1].

٧٦٨٧- أبو سَلْمان، مولى هارون الرَّشيد.

أنبأنا أبو عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: زَعم أبو خَيْثَمة عن عليّ ابن المَديني، قال: كنَّا نجلسُ إلى ابن عُيينة ويجيء أبو سلمان فيَقعد خَلفنا فيعلِّق جميعَ ما يمرّ لابن عُيينة، فإذا قُمنا إلى البيت قَرأها علينا من ألواحه، فلا يُسقط حرفًا واحدًا. قال أبو زكريا: قد[2] رأيتُ أبا سَلمان هذا كان مولى لهارون الرَّشيد، وكان أبوه سنْديًا، وكان مَنزلُه مدينة أبي جعفر، وكان خفيفَ اليَد لا يفوته شيء، وكان يخدمُ بمكة الغُرباء أصحابَ الحديث.

٧٦٨٨- أبو يعقوب، مولى أبي عُبيدالله وزير المهدي.

سمعَ سُفيان بن عُيينة. روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق وعليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثني أبو يعقوب مولى أبي عُبيدالله، قال: اسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، سمعتُه من ابن عُيينة، يعني أبو يعقوب سَمِعه من ابن عُيينة.

---

(١) في إسناده صاحب الترجمة أبو عثمان البغدادي مجهول ما روى عنه ووثقه سوى العجلي، وهو من المتساهلين في التوثيق، فلا يُعرف إلا من طريقه، ومتن الحكاية منكر.

(٢) في م: «وقد»، وما هنا من أ.

(٣) العلل ١/ ١٢٢.

٧٦٨٩- أبو يعقوب الزَّيَّات[١].

كانَ من الزُّهَّاد المذكورين. حَكى عنه الجُنيد بن محمد.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[٢]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: دققتُ على أبي يعقوب الزَّيَّات بابَهُ في جماعة من أصحابنا، فقال: ما كان لكم شُغْلٌ في الله يَشْغَلكم عن المجيء إليّ؟ قال الجُنيد: فقلت له: إذا كان مجيئُنا إليك من شُغلنا به لا ننقطع عنه، ففَتَح الباب، فسألتُه عن مسألة في التوكل فأخرج درهمًا كان عنده ثم أجابني فأعطى التوكُّل حقَّه. ثم قال: استحييتُ من الله أن أجيبكَ وعندي شيء.

٧٦٩٠- أبو يعقوب الشَّريطيُّ الصُّوفيُّ البصريُّ[٣].

كان حافظًا لعُلوم عدة بصيرًا بالحديث، ودخَلَ بغداد في أيام داود بن عليّ الأصبهاني؛ فحدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري لفظًا، قال: أخبرنا أبو أسامة الهَرَوي قراءة عليه وأجازَ لنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي واللفظ له؛ قالا: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الرُّوذباري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكَثيري، قال: قال أبو سعيد الزِّيادي: دخَلَ أبو يعقوب الشَّريطي وكان من أهل البَصْرة مجلسَ داود الأصبهاني وعليه خرْقَتان، فتَصَدَّر لنفسه من غيرأن يرفَعَه أحدٌ، وجَلَس بجنب داود، فحرَدَ داود وقال: سَل يا فَتى. فقال أبو يعقوب: يسألُ الشيخ عما أحبّ، فحرَدَ داود وقال: عما أسألك عن الحجامة أسألك؟ قال: فبَرَك أبو يعقوب ثم روى طُرُق «أفطَرَ الحاجمُ والمَحجوم» مَن أرسَله، ومَن أسنَدَه، ومَن أوقفه[٤]، ومن ذَهَب إليه من الفُقَهاء. ورَوى اختلاف طُرُق: احتجمَ النبيُّ ﷺ وأعطى الحجَّام أجرَهُ، ولو كان حرامًا لم يُعطِه. ثم رَوى طُرق: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ بقرن. وذكر

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الحلية ١٠/ ٢٢٣.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٩١.

(٤) في م: «أوقف»، وما هنا من أ.

أحاديث صحيحة في الحجامة. ثم ذكر الأحاديث المتوسطة مثل «ما مَررتُ بملأ من الملائكة» ومثلَ «شفاءُ أُمتي» وما أشبه ذلك[1]. ثم ذكَرَ الأحاديث الضَّعيفة مثل قوله: « لا تَحتجموا يوم كذا، ولا ساعة كذا»، ثم ذكرَ ما ذَهب إليه أهلُ الطِّب من الحجامة في كلِّ زَمان، وذكَرَ ما ذكره الأطبَّاء في الحجامة، ثم قال في آخر كلامه: وأولُ ما خَرَجت الحجامة من أصبَهان. فقال داود: والله لا أحقرتُ[2] أحدًا بعدك.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو يعقوب الشَّريطيَ من أهل البَصرة صَحبَ أبا تُراب النَّخْشبي، وكان عالمًا بعُلوم الظَّاهر دخَل بغداد وعظَّمه أهلُها، ورَفَعوا من قَدْره.

٧٦٩١- أبو يعقوب بن سُليمان بن أبي جعفر المنصور.

حدَّث عن أخته زينب. رَوى عنه طَلْحة بن عُبيدالله الطَّلْحي.

٧٦٩٢- أبو يعقوب البغداديُّ.

حدَّث بخُوارزم عن الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي. رَوى عنه أبو بكر بن حُباب الخُوارزمي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن حُباب الخُوارزمي بها: حدَّثكم أبو يعقوب البَغدادي قدمَ عليكم، قال: حدثنا الحُسين ابن عليّ الكوفي العجْلي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عُروة، لا أدري ذكَرَه عن أبيه أم لا الشَّك من أبي يعقوب، قال: بَلَغ عائشة أنَّ أقوامًا يتناولون أبا بكر وعُمر، فأرسلت إلى أزْفَلة[3] منهم، فلما حَضَروا سدَلَت أستارها، ثم دَنَت، فحَمدَت الله، وصَلَّت على نَبيِّه ﷺ، وعذلت وقرعت، ثم قالت: أبي، وما أبيه؟ أبي والله لا تَعطوه الأيدي، ذاك طودٌ مُنيف، وفرعٌ

---

(١) في م: «ومثل ذلك»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «حقرت»، وما هنا من أ.

(٣) الأزفلة: الجماعة.

مَديد، وذكر الحديث في خُطبة عائشة بطُولها[1].

٧٦٩٣- أبو يعقوب بن أبي الفَيْصَل العُكْبَريُّ.

حدَّث عن عليّ بن حَرْب الطَّائي. رَوى عنه عُمر بن القاسم بن الحَدَّاد المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: أخبرنا عُمر بن القاسم بن الحَدَّاد، قال: حدثنا أبو يعقوب بن أبي الفَيْصل بعُكْبَرا، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا أشعث، عن كُردوس، عن عبدالله، قال: مَرَّ الملأ من قُريش على النبيِّ ﷺ وعنده بلال، وسلمان، وصُهَيْب، فقالوا: يا محمد أرضيت بهؤلاء؟ أتريد أن نكون تبعًا لهؤلاء؟ فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ إلى قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾[2] [الأنعام].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن علي شيخ المترجم كما بيناه في «تحرير التقريب»، وللشك الحاصل في الإسناد.

لم نقف عليه من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٣٠٠) من طريق علي بن أحمد الدوسي عن أبيه، قال: بلغ عائشة أن ناسًا ينالون من أبي بكر، فذكره بطوله. وإسناده ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٥٠: «أحمد الدوسي لم يدرك عائشة، ولم أعرفه ولا ابنه».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أشعث وهو ابن سوار، وشيخه كردوس مقبول حيث يتابع ولم يتابع.

أخرجه أحمد ١/ ٤٢٠، والطبري في التفسير (١٣٢٥٥) و(١٣٢٥٦)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٦، والواحدي في أسباب النزول ٢١٣ من طريق أشعث، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٩٩ حديث (٩٣٨٩).

وأخرجه الطبري (١٣٢٥٧) من طريق حفص بن غياث عن أشعث عن كردوس، به مرسلاً.

وقد صح نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه عبد بن حميد (١٣١)، ومسلم ٧/ ١٢٧، وابن ماجة (٤١٢٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٢٠) و(٨٢٣٧) و(٨٢٦٤) و(٨٢٦٦)، وأبو يعلى (٨٢٦)، والطبري في التفسير (١٣٢٦٣)، وابن حبان (٦٥٧٣)، والحاكم ٣/ ٣١٩ من طريق شريح بن هانىء عن سعد. وانظر =

٧٦٩٤- أبو المُغيرة، أحد الغرباء.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة. حَكَى عنه يحيى بن مَعين أنه كان كَذَّابًا.

أنبأنا أبو عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: أبو المغيرة شيخٌ قدمَ علينا ههنا، كان حسنَ اللِّحية، حسنَ الهيئة، وكان يحدِّث بحديث: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن كَسر الألوية، فكانوا يسألونَه عنه فذَهَبتُ يومًا إليه أنا وعامر أخو عَرْفَجة. فقال لي عامر: تعال حتى نَصنعَ له أحاديث ننظر يُحدِّث بها[1]؟ فجعَلَ عامر يُلَقِّنُه أحاديثَ يَضَعُها له، وهو يمر فيها كُلّها عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ الصَّنيعة لا تنفع إلاّ عند ذي حسب» وأحاديث من هذا الضَّرْب، فجعَلَ يحدِّثُ بها كُلّها، فإذا هو من أكذَبِ الناس وأخبَثه.

٧٦٩٥- أبو جعفر المُحَوَّليُّ[2].

قال لي أبو نُعيم الحافظ: كان من قُدماء العارفين من أهل بغدادَ، سكنَ باب المُحَوَّل فنُسبَ إليه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، قال: سمعتُ أبا جعفر المُحَوَّلي[3] وكان عابدًا عالمًا قال: حرامٌ على قلب مُحِبّ[4] الدُّنيا أن يُسكنه الوَرَع الخَفيّ،

= المسند الجامع ٦/ ١٣٠ حديث (٤١٢٥).

(١) في م: «ننظر حين يحدث بها»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «المخولي» بخاء معجمة، وهو تصحيف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المحولي» من الأنساب.

(٣) في م: «المخولي» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.

(٤) في م: «صحب»، وما أثبتناه من أ.

وحرامٌ على نفس عليها رَبّانية الناس أن تذوقَ حلاوة الآخرة، وحرامٌ على كلِّ عالم لَمْ يَعمل بعلمه أن يتَّخذَه المُتَّقون إمامًا.

٧٦٩٦- أبو جعفر السَّمَّاك العابد.

حَكَى عنه السَّري بن المُغَلِّس السَّقَطي.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: سمعتُ السَّري يقول: سمعتُ أبا جعفر السَّمَّاك، وكان شيخًا شديد العُزلة، فرأى عندي جماعةً قد اجتَمَعوا حَولي، فوَقَف ولم يَقعد ثم نَظَر إليَّ، فقال: أبا الحسن[1]، صِرتَ مناخًا للبَطَّالين؟ فرَجَع ولم يقعد وكَره لي اجتماعَهم حَولي.

٧٦٩٧- أبو جعفر ابن أخت بِشْر بن الحارث.

حَكَى عن بشْر. رَوى عنه محمد بن هارون ابن بُرَيْه الهاشمي.

٧٦٩٨- أبو جعفر الكبريتيُّ.

كان أحد عباد الله الأخيار، وصَحبَ صالح بن عبدالكريم. وحَكَى عنه. رَوى عنه أبو العباس ابن مَسْروق الطُّوسي.

أخبرني محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو جعفر الكبريتي صاحب صالح بن عبدالكريم، قال: قيل لصالح بن عبدالكريم: إنَّ قومًا يجدون قُلوبهم في القَصائد، ولا يجدونها في القُرآن؟ قال: فقال صالح: إنَّ القُرآن عزيزٌ، ويريد القُرآن عقلاً عزيزًا، وهؤلاء عقولُهم فيها ضعفٌ فاحتمِلُوهم.

٧٦٩٩- أبو جعفر الزَّعْفرانيُّ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو جعفر الزَّعْفراني كانت عنده

---

(١) في م: «أبو الحسن»، وهو تحريف.

حكايات عن بشْر بن الحارث. ماتَ لاثنتَي عشرة خلت من رَجَب سنة خمس وسبعين يعني ومئتين.

٧٧٠٠- أبو جعفر الحَدَّاد، من مَشايخ الصُّوفية.

كان شديدَ الاجتهاد معروفًا بالإيثار.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن السُّلَمي يقول: سمعتُ أبا العباس البغدادي يقول: سمعتُ محمد بن عبدالله الفَرْغاني[1] يقول: سمعتُ أبا جعفر الحَدَّاد يقول: مكثتُ بضع عشرة سنة أعتقد التوكُّل، وأنا أعملُ في السُّوق آخذ كلَّ يوم أُجرتي ولا أنتفعُ منها بشَرْبة ماء، ولا بدَخلة حَمَّام، وكنتُ أجيء بأُجرتي إلى الفُقَراء في الشُّونيزي وأكون على حالي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي أبو عبدالرحمن، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ أبا عُمر الأنماطي يقول: مكثَ أبو جعفر الحَدَّاد عشرين سنة يكسبُ كلَّ يوم دينارًا، يَتَصدَّق به، أو قال: ينفقه على الفُقراء، وهو أشدُّ الناس اجتهادًا، ويخرجُ بين العشاءين فيَتَصدَّق من الأبواب ولا يُفطر إلاّ في وَقْت ما[2] أحلَّ الله عليه الميتة، وكان من رؤساء المُتَصوِّفة.

قال أبو عبدالرحمن: أبو جعفر الحَدَّاد الكبير بغدادي من أقران الجُنيد ورُوَيْم، وكان أستاذ أبي جعفر الحَدَّاد الصَّغير.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني علي[3] بن إسماعيل الطَّلاء، قال: حدثني أستاذي محمد بن الهيثم، قال: قال لي أبو جعفر الحَدَّاد: كنتُ أحبُّ أن أدري كيف تَجْري أسباب الرِّزْق على الخَلْق؟ فدخلتُ البادية بعض السنين على التوكُّل فبَقيتُ سبعة عشر يومًا لم آكل فيها شيئًا، فضَعُفتُ عن المشي. فبقيتُ أيامًا أُخَر لَم أذُق فيها شيئًا حتى

---

(١) في م: «الزعفراني»، وهو تحريف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ ١٠٠٢).

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م.

سَقَطتُ على وجهي، وغُشي عليّ، وغَلَب عليّ القَمْل شيئًا ما رأيتُ مثله، ولا سمعتُ به. فَبينا أنا كذلك إذ مَرَّ بي ركب فرأوني على تلك الحال، فنزَل أحدُهم عن راحلته فحَلَق رأسي ولحيتي وشقَّ عليَّ ثوبي وتَرَكني في الرَّمْضاء، وساروا فمرَّ بي رَكبٌ آخر، فحَمَلوني إلى حَيِّهم وأنا مغلوبٌ فطَرَحوني ناحيةً، فجاءتني امرأةٌ وحَلَبت على رأسي وصَبَّت اللَّبن في حَلْقي، ففَتَحتُ عيني قليلاً وقلتُ لهم: أقربُ المواضع[1] منكم أين؟ قالوا: جبل الشَّرَاة. فحَمَلوني إلى الشَّرَاة. قال أبو جعفر: وحينَ سقطتُ كنتُ[2] قد قبضت على حصاة وجهدوا في البادية أن يفتحوا يَدي فلم يُطيقوا وإذا[3] هي حصاة كلما هَمَمتُ برَميها لم أجد إلى رَمْيها سبيلاً، فدَخَلتُ بيت المَقدس، فاجتَمَع حولي الصُّوفية والحصاةُ في يَدي أقلِّبُها، فأخَذَها مني بعضُ الفُقَراء وضَرَب بها الأرضَ، فتَفَتَّت وخرجت[4] منها دُودة صَغيرة، ثم ضربَ يده إلى ورقة فأخذها ووضعها على رأس الدودة، فلم تَزل تشتر حتى قوَّرت الورقة. وأنا أنظر إليها، فقلت: نعم يا سيدي لم تُطلعني على سبب مَجاري الأرزاق إلاّ بعد حلق رأسي ولحيتي[5].

٧٧٠١- أبو جعفر بن الكرنبيِّ، الصُّوفيُّ[6].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن بن مقْسم وذكَرَ أبا جعفر بن الكرنبي وهو من صُوفية البغداديين، فرَفَع منه جدًا، وقال: فاقَ أقرانَه في الاجتهاد وكَثرة الأوراد، تأدَّبَ أكثرُ نُسَّاك بغداد بآدابه وتَوارَثوا منه شريفَ الآداب وحميد الأخلاق.

قال لنا أبو نُعيم: وحدثني ابن مقْسم عن جعفر الخُلْدي، قال: ذهب

---

(١) في م: «موضع»، وما هنا من أ.

(٢) في م: «وكنت»، وليست الواو في النسخ.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) من هنا إلى قوله: «قورت الورقة» سقط كله من م.

(٥) هذا هو آخر الجزء الخامس بعد المئة من أصل المصنف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الجُنيد إليه يومًا بصُرَّة دراهم عَرَضها عليه، فأبَى ابن الكَرنبي أن يأخذَها منه، وذَكَر غناه عنها، فقال له الجُنيد: إن وجدتَ غنًى عنها ففي أخذها سرور رجل مُسلم، فأخَذَها. قال أبو نُعيم: وكان ابن الكرنبي من تلامذة أبي عبدالله البَراثي.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين السُّلَمي يقول: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ الجَريري يقول: سمعتُ ابن الكرنبي يقول: إنَّ الفقير الصَّادق ليحترز[1] من الغَنيِّ حَذَرًا أن يَدخُلَه الغنَى فيُفسد عليه فَقرَه، كما أنَّ الغنيَّ يحترز[2] من الفَقر حَذَرًا أن يَدخلَ عليه فيُفسدَ غناه عليه.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّقَّاش، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن جعفر بن أحمد البَجَلي المُقرىء، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن محمد بن بشار يحدِّث، قال: سمعتُ ابن الكَرنبي يقول: فَررتُ في أيام المحنة بديني. قال: وكان كبيرَ اللِّحية، وكان عليه جبَّةٌ ثقيلةٌ، وكان إذا لَقيَه من يخاف منه وَضَع لحيته في فمه وحَرَّك رأسه، فيُقال: هو مجنون، فخَرَج إلى عَبَّادان. قال: فرأيتُ رجلاً معه غلمان وهو من أبناء الدُّنيا، ففَزعتُ منه وفَزعَ مني. قال ابن بشار: فقلت له: هو فَزع منك من مَنظرك، وأنت لمَ فَزعتَ منه؟ قال: خَشيتُ أن يَمتحنني، قال: فإذا قومٌ من بغداد من قَطيعة الرَّبيع، وإذا هو قد[3] فرَّ بدينه، فواسيتُه[4] وقلت له في قول الله تعالى: ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾ [الأعراف ١٤٣] قال: بعينٍ فانية، في جَسد فان، في دار فانية، ولكن تراني بعين باقية، في جَسد باقٍ، في دار باقية، يرى الباقي الباقي. قال: فقال ابن الكرنبي: لو لم يكن محنةٌ إلاّ أن أخرجَ أسمع هذا لما كان كثيرًا.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي[5]، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله

---

(١) في م: «ليحذر»، وما هنا من أ.
(٢) في م: «يحذر»، وما هنا من أ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «فوانسته»، وما أثبتناه من أ.
(٥) سقط من م.

الهَمَذاني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: حدثني جُنيد، قال: سمعتُ ابن الكرنبي يقول: أصبتُ ليلةَ جنابةً احتجتُ أن أغتَسل وكانت ليلةً باردة، فوجدتُ في نفسي تأخُّرًا وتقصيرًا، وحدَّثتني نَفسي لو تركت حتى تُصبحَ فيُسَخَّن لك الماء، أو تدخل الحَمَّام، وإلاّ أعنتَ على نفسك. فقلت: واعَجباه، أنا أعاملُ الله في طول عُمري، يجب له عليَّ حقٌّ لا أجدُ له[1] المسارعة إليه، وأجدُ الوقوف والتَّباطي والتَّأخُّر، آليتُ لا اغتسلتُ إلاّ في نهر، وآليتُ لا اغتسلتُ إلاّ في مرقعتي هذه، وآليت لا نَزَعتها، وآليت لا عَصَرتُها، وآليتُ لا جَفَّفتها في شمس، أو كما قال.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رَامين الإستراباذي، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الحُميدي الشِّيرازي، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا ابن حُباب أبو الحسن صاحب ابن الكرنبي قال: أوصَى لي ابنُ الكرنبي بمرقعته فوزنتُ فردَ كُم من كمامها فإذا فيه أحد عشر رطلاً. قال جعفر: وكانت المُرَقعات تسمَّى في ذلك الوقت الكبَلُ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى النَّيسابوري، قال: سمعتُ عبدالله بن علي يقول: سمعتُ جعفر الخُلْدي يقول: جَلَس الجُنيد عند رأس أبي جعفر الكرنبي عند وفاته فرَفَع الجُنيد رأسه إلى السَّماء. فقال له أبو جعفر: بعد، فطأطأ رأسَه إلى الأرض. فقال أبو جعفر: بعد معناه أنَّ الحقَّ أقربُ إلى العبد من أن يُشار إليه في جهة.

٧٧٠٢- أبو جعفر المجذوم[2].

كانَ شديدَ العُزلة والانفراد، وهو من أقران أبي العباس بن عطاء، وتُحكَى عنه كرامات.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦٣.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ عليّ بن سعيد المصِّيصي يقول: سمعتُ محمد بن خفيف يقول: سمعتُ أبا الحُسين الدَّرَّاج، قال: كنتُ أحجُّ فيصحبني جماعةٌ، فكنتُ أحتاجُ إلى القيام معهم والاشتغال بهم، فذَهَبتُ سنة من السِّنين وخرجتُ إلى القادسية، فدَخَلتُ المسجد، فإذا رجل في المحراب مجذومٌ عليه من البلاء شيء عظيمٌ، فلما رآني سَلَّم عليَّ وقال لي: يا أبا الحُسين عَزمتَ الحجَّ؟ قلت: نعم على غيظ مني وكراهية له. قال: فقال لي: فالصُّحبة؟ فقلت في نفسي: أنا هربتُ من الأصحَّاء أقع في يَدَي مجذوم! قلت: لا، قال لي: افعل. قلت: لا والله لا أفعل. فقال لي: يا أبا الحُسين يصنعُ الله للضعيف حتى يتعجَّبَ القوي. فقلت: نعم، على الإنكار عليه. قال: فتركتُه فلما صَلَّيت العَصر مشيتُ إلى ناحية المُغيثة فبلغتُ كالغَد[1] ضحوةً فلما دَخلتُ إذا أنا بالشيخ فسَلَّم عليَّ وقال لي: يا أبا الحُسين يصنعُ الله للضعيف حتى يتعجّب القَوي. قال: فأخذني شبه الوَسْواس في أمره. قال: فلم أحسّ حتى بَلَغتُ القَرْعاء على الغُدْوة فبَلَغت مع الصبح، فدَخلتُ المسجد فإذا أنا بالشيخ قاعدٌ، وقال لي: يا أبا الحُسين يصنعُ الله للضعيف حتى يتعجَّب القَوي. قال: فبادرتُ إليه فوَقعتُ بين يَدَيه على وجهي، فقلتُ: المَعذرة إلى الله وإليك. قال لي: مالك؟ قلت: أخطأتُ. قال: وما هو؟ قلت: الصُّحبة. قال: أليس حلَفتَ وإنَّا نكرهُ أن نحنثك. قال: قلت: فأراك في كل منزل؟ قال: لك ذلك. قال: فذَهَب عَنِّي الجوعُ والتَّعبُ في كلِّ مَنزل ليس لي همٌّ إلاّ الدُّخول إلى المنزل فأراهُ، إلى أن بلغتُ المدينة فغابَ عني فلم أرَه. فلما قدمتُ مكة حَضَرتُ أبا بكر الكَتَّاني وأبا الحسن المزين فذَكَرتُ لهم، فقالوا لي: يا أحمق ذلك أبو جعفر المَجذوم، ونحنُ نسأل الله أن نراه. فقالوا: إن لَقيتَه فتَعَلَّق به لعلَّنا نَراه. قلت: نعم. قال: فلما خَرَجنا إلى منى وعَرَفات لم ألقَه، فلما كان يوم الجَمرة رَميتُ الجمار فجَذَبني إنسانٌ وقال لي: يا أبا الحُسين السَّلام عليك، فلما رأيتُه

(١) في م: «كلفد»، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٦٣.

لَحقَني من رؤيته، فصحتُ فغُشي عليَّ وذهب عني، وجئتُ إلى مَسجد الخَيْف فأخبرتُ أصحابَنا، فلَما كان يوم الوداع صَلَّيت خَلفَ المَقام رَكعَتَين ورَفعتُ يَدي فإذا إنسانٌ خَلْفي جَذَبني، فقال: يا أبا الحُسين عَزَمتَ أن تصيح[1]؟ قلت: لا، أسألك أن تدعو لي. فقال: سَل ما شئتَ، فسألتُ الله ثلاث دَعَوات فأمَّن على دُعائي، فغابَ عني فلم أرَه، فسألتُه عن الأدعية، فقال: أما أحدُها فقلت: يارب حَبِّب إليَّ الفقرَ فليسَ في الدُّنيا شيء أحبُّ إليَّ منه، والثاني قلت: اللهمَّ لا تجعلني ممن أبيتُ ليلةً ولي شيء أدَّخره لغَد وأنا منذُ كذا وكذا سنة ما لي شيء أدَّخرُه، والثالث قلت: اللهمَّ إذا أذنت لأوليائك أن ينظروا إليك فاجعلني منهم وأنا أرجو ذلك. قال السُّلَمي: أبو جعفر المَجذوم بغداديٌّ.

٧٧٠٣- أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ الصُّوفيُّ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو جعفر الصَّيْدلاني البغدادي من أقران ابن عطاء، جاورَ بمكة سنين وماتَ بمصر[2]، صحب أبا سعيد الخَرَّاز وكان أستاذ ابن الأعرابي.

٧٧٠٤- أبو هشام الباعقوبيُّ، من أهل باعقوبا وهي قرية بأعلى النَّهْروان[3].

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي. رَوى عنه يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدِّب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدِّب، قال: حدثنا أبو هشام الباعقوبي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، قال: حدثنا سُوَيْد مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث، قال: سمعتُ عليًا يقول: خيرُ هذه الأمة بعد

---

(١) في م: «تصبح» بالموحدة، مصحفة.

(٢) في م: «بحصن»، وما هنا من أ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الباعقوبي» من الأنساب.

نَبِيِّها أبو بكر، ثم عُمر، ثم عُثمان[1].

٧٧٠٥- أبو الخير.

شيخٌ كان يسكنُ بدَرب سُليمان. وحدَّث عن أبي البَخْتري وَهْب بن وَهْب القاضي وغيره، وكان كَذَّابًا. ذكَرَه إبراهيم الحَرْبي.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي غير مَرَّة يقول: كان في دَرب سُليمان بن أبي جعفر رجلٌ يُقال له: أبو الخير، وكنَّا نجيء إلى عبدالأعلى، فكنَّا إذا انصَرَفنا يجيء أصحابُ الحديث فيقولون له: أمل علينا، فيُملي عليهم فيكتبون عنه. قال: وكنتُ أنا عنده أنبل من أن أقولَ له أمل علينا. قال: فتَنَحنَحَ ثم قال: أخبرني أبو البَخْتري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء خيَرة، وخيَرته من البَقْل الهِنْدبا ومن الغَنم النعجة، ومن بني آدم أنا» قال إبراهيم: لم أسمع أحمد بن حنبل يُكَذِّب أحدًا إلاّ أبا البَخْتري هكذا، فإني سمعتُه يقول: أبو البَخْتري ذاك الكَذَّاب. قال إبراهيم: وجئتُ إلى رأس الجسر فإذا هو يسقي الماء من جَرَّة صغيرة، وجاريةٌ تنقلُ عليه بجرة، والناس حَواليه ينظرون إليه ويشربون، وهو يسقي من صَعد من الجسر ومَن نَزَل. قال: فقمتُ ناحية أبصر إليه ولم أتقدّم إليه أسلِّم عليه، قال: فاستَسقَى صبيٌّ ورجلٌ. قال: فسَقَى الصبيَّ قبل الرجل، ثم تَنَحنَح واحدة بَلَغت السِّيب. فكدتُ أُصعَق وأقعُ على واحد. ثم قال: أخبرني أبو الزَّيَّات، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا استَسقَى الصبيُّ والرجل، فسُقي الرَّجل قبل الصبي غارت عين من عُيون الماء» قال إبراهيم: وكان عليه قميصُ قصب بأربعة دنانير، ودوَّاج[2] وشي.

---

(١) إسناده ضعيف، سويد مولى عمرو بن حريث مجهول الحال ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ٣٢٥ وروى عنه اثنان.

ذكره في الكنز (٣٦٠٩٨) وعزاه للدارقطني في الأفراد والأصبهاني في الحجة لكنه لم يسم عثمان. وتقدم نحوه في مواضع من هذا الكتاب.

(٢) الدواج: اللحاف الذي يلبس.

٧٧٠٦- أبو موسى البغداديُّ.

حدَّث عن سَلْم[١] بن إبراهيم. رَوى عنه محمد بن خُزيمة البَلْخي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد المَحْمي النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو نَصْر أحمد بن سَهل الفقيه البُخاري بها، قال: حدثنا محمد بن خُزيمة البَلْخي، قال: حدثنا أبو موسى البَغدادي، قال: حدثنا سَلْم[٢] بن إبراهيم، قال: حدثنا حكيم بن خذام[٣] الأزدي، عن العلاء بن كَثير الدِّمشقي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن بَركَة المرأة بُكورها بالأُنثى، ألم تسمع بقول الله عزَّ وجل في حم: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ۝٤٩﴾ [الشورى] فبدأ بالإناث قبلَ الذُّكور»[٤].

٧٧٠٧- أبو اليقين الحربيُّ.

سمعَ بِشْر بن الحارث. رَوى عنه محمد بن أبي سَهْل، شيخ لأبي الحسن المصري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد المصْري، قال: حدثنا محمد بن أبي سَهْل، قال: حدثنا أبو اليَقين الحَرْبي، قال: قال لي بشْر بن الحارث: رُضتُ نفسي في كلِّ شيء فغَلَبتُها، ما خلا مُجالستكم، فإني لستُ أصبِر.

---

(١) في م: «مسلم»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «حزام»، وفي أ: «خزام» وكله تحريف. وانظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣ وترجمة سلم بن إبراهيم من تهذيب الكمال ١١/ ٢١٢ وغيرهما.

(٤) موضوع، فإن العلاء بن كثير متروك واتهمه ابن حبان، وحكيم بن خذام متروك، وسلم بن إبراهيم ضعيف.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٩٤)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧٦ من طريق سلم بن إبراهيم، به.

٧٧٠٨- أبو عاصم المتطبِّب.

سمعَ بشْر بن الحارث. رَوى عنه أبو الفَضْل العباس بن بسّام.

٧٧٠٩- أبو شُعيب البرائيُّ العابد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، وحدثني به محمد بن إبراهيم عنه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: كان أبو شُعيب البَرائي أول من سَكَن بَراثا في كوخ يَتَعبَّد فيه، فمَرَّت بكوخه جاريةٌ من بَنات الكبار من أبناء الدُّنيا، كانت رُبِّيت في قُصور الملوك، فنَظَرت إلى أبي شُعيب فاستَحسَنَت حالَه وما كان عليه، فصارَت كالأسير له، فعَزَمت على التَّجَرُّد من الدُّنيا والاتِّصال بأبي شُعيب، فجاءت إليه، وقالت: أريدُ أن أكون لك خادمةً فقال لها: إنْ أردت ذلك فغَيِّري من هَيئتك وتجَرَّدي عما أنت فيه حتى تَصْلُحي لما أرَدت. فتَجَرَّدَت عن كلِّ ما تَملكُه ولَبسَت لُبْسة النُّسَّاك وحَضَرته، فتَزَوَّجها فلما دَخَلت الكوخ رَأت قطعة خصَاف كانت مجلسَ أبي شُعيب تَقيه من النَّدى فقالت: ما أنا بمُقيمة فيها حتى تُخرج ما تحتَكَ، لأني سمعتُك تقولَ: إنَّ الأرض تقول: يا ابن آدم تجعل اليوم بيني وبينك حجابًا وأنت غدًا في بطني؟ فما كنتُ لأجعلَ بيني وبينها حجابًا. فأخذ أبو شُعيب الخصَاف ورَمَى بها، فمكَثَتْ معه سنين كثيرةً يَتَعبَّدان أحسنَ عبادة، وتُوفِّيا على ذلك مُتعاونَين[2].

٧٧١٠- أبو شُعيب، صاحب معروف الكَرْخي.

حَكَى عن مَعروف. رَوى عنه عُبيدالله بن محمد الزَّيَّات.

٧٧١١- أبو إسحاق الدُّولابيُّ، من أهل الرَّي[3].

كان يُقال: إنه من الأبدال، صاحب كرامات، وَرَد بغداد زائرًا مَعروف الكَرْخي.

---

(١) الحلية ١٠/ ٣٢٣.

(٢) تقدمت هذه الحكاية في ترجمة أبي عبدالله البرائي، فلعلهما واحد.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق إجازةً، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: سمعتُ محمد بن منصور الطُّوسي يقول: جئتُ مرةً إلى مَعروف الكَرْخي فعَضَّ على أنامله وقال: هاه، لو لحقت أبا إسحاق الدُّولابي؟ كان ههنا السَّاعة سلم عليَّ فذَهَبتُ أقومُ، فقال لي: اجلس لعلَّه قد بَلَغ مَنزلَه بالرَّي. قال: أبو العباس بن مَسْروق: وكان أبو إسحاق الدُّولابي من جلَّة الأبدال.

٧٧١٢- أبو العباس البغداديُّ.

صحبَ بشْر بن الحارث، وتغرَّب إلى الشام ونواحي مصر. رَوى عنه العباس بن يوسُف الشِّكْلي وجماعة غيرُه.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عُثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني أبو محمد مُحرز، قال: كنتُ مع أبي العباس البَغدادي بمكة فنظَرَ إلى نواة مَطروحة فأخَذَها، فلما دَخَلنا المسجد إذا سائلٌ يسألُ، قال: فناوَلَه النَّواة وقال: هذا جهد المُقل.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عليّ بن خُلَيْد، قال: حدثني أبو العباس البغدادي بحَلَب، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: لا تُعَوِّد نفسكَ الشِّبع من الحَلال فتأكل الحرام.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: رأيتُ أبا العباس البغدادي جالسًا على صَخْرة بساحل الإسكندرية، والأمواجُ تضرب الصَّخْرة، ويَدُه على خَدِّه ينظرُ إلى الأمواج، فوَقَفتُ أنظرُ إليه فأقبلَ عليَّ بوجهه، وأنشأ يقول:

آنستُ بالوحْدَة من بَعْد ما ... كنتُ من الوحْدَة مُسْتَوحشا
فصِرْتُ بالوحْدَة مُسْتأنسًا ... وصارت الوحْدَة لي مَجْلِسا

٧٧١٣- أبو العباس الخُرَيْميُّ، جارُ أبي مُزاحم الخاقاني.

حدَّث عن أبي عمْران موسى بن نَصْر البَزَّاز. رَوى عنه أبو مُزاحم.

٧٧١٤- أبو العباس الأرجَل الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو العباس الأرجَل مولَى جعفر بن سُليمان من قُدماء مَشايخ بغداد وجلَّتهم، وكان بفَرد رجل، قَطَع البادية على التوكُّل مرارًا، يحجُّ ولا يتوكَّأ على عصا. وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب يقول: سمعت بعضَ أصحابنا يقول: رأيتُ أبا العباس الأرجَل في بَعض أطراف بغداد وعليه ثيابٌ رَثَّة في يوم شديد القر، وهو يقفز بإحدى رجليه، فقال لي: هل من مبارز؟ فقلت: لا.

٧٧١٥- أبو نَصْر[1] الرَّبَضيُّ، صاحب إبراهيم الحَرْبي.

حكَى عن إبراهيم حكاية رَواها عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقْسم.

٧٧١٦- أبو نَصْر ابن أخت بِشْر بن الحارث.

حكى عن خاله بشْر. رَوى عنه أبو جعفر البَزَّاز. وهو عندي محمد بن المثنى السِّمسار. وقد ذَكرنا روايتَه عنه في خبر فَتْح المَوْصلي[2].

٧٧١٧- أبو نَصْر المُحب، من مَشايخ الصُّوفية[3].

ذَكَر لي أبو نُعيم الحافظ أنه بغداديٌّ، وقال[4]: قال لي أبو الحسن بن مِقْسم: كان أبو نَصْر ذا فتوةٍ وسَخاء، ومروءةٍ وحياء.

---

(١) في م: «أبو العباس»، وما أثبتناه من أ.

(٢) تقدمت في المجلد الرابع عشر (الترجمة ٦٧٩٤).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٢.

(٤) الحلية ١٠/ ٣٤٧.

أخبرنا أبو نعيم، قال[1]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه إليَّ، قال: سمعتُ أبا العباس بن مسروق، قال: اجتزتُ أنا وأبو نَصْر المُحب بالكَرْخ، وعلى أبي نَصْر إزارٌ له قيمةٌ، فإذا نحنُ بسائل يسألُ ويقول: شَفيعي إليكم محمدٌ ﷺ، فشَقَّ أبو نَصْر إزارَه وأعطاه النِّصف، ومَشَى خُطوتَيْن، وقال: هذا نَذَالة فانصَرَف إليه وأعطاه النصف الآخر.

٧٧١٨- أبو نَصْر الفَلاَّس، صاحب أبي بكر المَرُّوذي.

حَكَى عن أبي جعفر محمد بن جعفر الرَّاشدي. رَوى عنه أبو عَمرو عُثمان بن أحمد بن عبدالله المعروف بابن السَّمَّاك.

٧٧١٩- أبو نَصْر البَزَّاز.

كان ينزلُ مدينة أبي جعفر وحدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. رَوى عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي. وقد ذَكَرنا حديثَه في آخر باب المحمدين.

٧٧٢٠- أبو أحمد البَزَّاز.

حَكَى عن بِشْر بن الحارث. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجَّاج المَرُّوذي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا أحمد البَزَّاز، قال: قلتُ لبشْر يعني ابن الحارث: بالله يا أبا نَصْر أيما أحلَى، الدَّنانير أو الدَّراهم؟ قال: الطَّاعةُ والله أحلَى منهما جميعًا.

٧٧٢١- أبو أحمد المغازليُّ الصُّوفيُّ، من جِلَّة مشايخهم.

حَكَى عنه جعفر الخُلْدي.

أخبرني أبو الفَضْل عبدالصمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا أبو عليّ

---

(١) الحلية ١٠/ ٣٤٧.

الحسن بن الحُسين بن حَمْكان الفقيه، قال: سمعتُ جعفر الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا أحمد المَغازلي يقول: كنتُ يومًا من الأيام قاعدًا، فخَطَر على قلبي ذكرٌ من الأذكار فقلتُ: إن كان ذكرٌ يُمشى به على الماء فهو هذا؟ فقُمت إلى الماء فوَضَعتُ قدمي على الماء فثَبَتت ثم رَفَعتُ قدمي الآخر لأضَعَه على الماء فخَطَر بقلبي كيفية ثُبوت الأقدام على الماء فغاصتا جميعًا.

٧٧٢٢- أبو أحمد البغداديُّ.

سمعَ الحُسين بن عبدالمجيب المَوْصلي. رَوى عنه إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي. وقد ذَكَرنا روايتَه عنه في أخبار يعقوب بن السِّكِّيت[1].

٧٧٢٣- أبو سُليمان المؤدِّب الكَلوذانيُّ.

حدَّث عن محمد بن يونُس الجَمَّال. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن محمد ابن هارون الخَلَّال الحنبلي.

٧٧٢٤- أبو مُقاتل الكَشِّيُّ.

ذكرَ إسماعيل بن عليّ الدِّعْبلي أنه قدمَ بغدادَ، وحدَّثهم بها عن أبي مُقاتل السَّمَرقندي، والدِّعْبلي غير ثقة.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الخُزاعي بواسط، قال: حدثنا أبو مُقاتل الكَشِّي ببغداد في قَطيعة الرَّبيع سنة أربع وسبعين ومئتين قدمَ علينا قال: حدثنا أبو مُقاتل السَّمَرقندي، قال: حدثنا مُقاتل بن حَيَّان، قال: حدثنا الأصبغ بن نُباتة، عن عليّ بن أبي طالب، قال: لما نَزَلت على النبيِّ ﷺ: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ ﴾ [الكوثر] قال: «يا جبريلُ ما هذه النَّحيرة التي أمرَني بها ربي عزَّ وجل؟ قال: يا محمد إنها ليست بنَحيرة، ولكنَّها رفعُ الأيدي في الصَّلاة»[2].

---

(١) تقدمت في هذا المجلد (الترجمة ٧٥١٨).

(٢) موضوع، فأصبغ بن نباتة متروك، وكذبه أبو بكر بن عياش، ورمي بالرفض، وأبو مقاتل السمرقندي واسمه حفص بن سلم واه وكذبه ابن مهدي، ولعله سرقه من =

٧٧٢٥- أبو السُّرِّي الملقب.

سمعَ يحيى بن مَعين. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا السُّري الملقب يقول: سمعتُ يحيى ابن مَعين وسأله أحمد بن حنبل فقال: الحكم بن عُتيبة ممن هو؟ قال: من بَجيلة. وقال: سمعتُ ابن إدريس يقول: مَولدي سنة ماتَ الحَكَم سنة خمس عشرة. فقال: عبدالملك بن عُمير؟ فقال: قبطي. وسأله عن سَلَمة بن كُهَيْل؟ فقال: شيعي. فجعَلَ أحمد بن حنبل يقول لابن عَمِّه: اكتب، وكان فتًى كَيِّسًا.

٧٧٢٦- أبو الفَضْل بن مالك الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: أبو الفَضْل بن مالك البَغدادي كان من أُستاذي الجُنيد. ذُكرَ عن الجُنيد أنه قال: ما رأيتُ أحدًا يَسْبقُ فعلُه قولَه إلاّ أبا الفَضْل ابن مالك.

٧٧٢٧- أبو الفَضْل الهاشميُّ.

كانَ أحد الأولياء يوصَف بالتَّقلُّل مع الانفراد والعُزْلة عن الناس.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا جعفر الرَّازي يقول: سمعتُ زكريا بن دَلُّويه يقول: دَخَل أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي على أبي الفَضْل الهاشمي وهو عَليلٌ، وكان ذا

= إسرائيل بن حاتم المروزي الذي رواه عن مقاتل، وإسرائيل هذا شر منه، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٧: «يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات» ثم ذكر حديثه هذا. ومع ذلك فقد فرح به الحاكم، وأتى به في مستدركه على الشيخين، وسكت عنه ولم يعقب.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٧، والحاكم ٢/ ٥٣٧- ٥٣٨، والبيهقي ٢/ ٧٥- ٧٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٨- ٩٩ من طريق إسرائيل بن حاتم، عن مقاتل، به.

عيال، ولم يعرف له سببًا. قال: فلما قُمت قلتُ في نفسي: من أينَ يأكل هذا الرجل؟ قال: فصاحَ يا أبا العباس ردَّ هذه الهمة الرَّدية، فإنَّ لله ألطافًا.

٧٧٢٨- أبو الفَضْل المقرىء القيَّار[١].

حدَّث عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي. رَوى عنه أبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرني البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الفَضْل وهو عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري وأنا أسمع: حدَّثكم أبو الفَضْل المُقرىء القيَّار، قال: حدثني أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم الدَّيرعاقولي، قال: حدثني حُيي بن حاتم، كذا كان في كتاب البَرْقاني مضبوطًا وإنما هو حبي بن حاتم، قال: حدثنا ابن المُبارك، قال: حدثنا شُعبة والأوزاعي، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ أخفَّ الناس صلاةً في تمام[٢].

٧٧٢٩- أبو محمد الصَّفَّار.

سمعَ عباس بن محمد الدُّوري. رَوى عنه أبو بكر من مَرابا السُّوسي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن عليّ بن مَرابا السُّوسي الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد الصَّفَّار، قال: سمعتُ عباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل وذاكرتُه بحديث من حديث الأعمش، فقال: حدثنا وكيع. فقلتُ: إنَّ أبا مُعاوية طَوَّله وحَسَّنه، فقال: حدثنا وكيع. فقلت له: أبو أسامة حدَّث به وطوله، فقال أحمد: حدثنا وكيع، فأكثرت عليه التَّرداد، فقال: حدثنا وكيع، ولو رأيتَ وكيعًا رأيتَ رجلاً لم تر بعينيك مثله قَط.

٧٧٣٠- أبو محمد بن عليّ بن سَهْل.

حدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. رَوى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القيّار» من الأنساب.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الصيرفي (٤/ الترجمة ١٥٧٠).

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي: حدثك أبو محمد ابن عليّ بن سَهْل البَغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أشعث بن عبدالله الخُراساني، قال: حدثنا شُعبة، عن عَطية العَوْفي: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النحل ٨٢] قال: معها عصا تَمْسحُ وجهَ المؤمن وتَخْطم وجه الكافر. قال البَرْقاني في آخر الحديث: ليس لشُعبة عن عطية إلاّ هذا، فلا أدري هو من قَول الإسماعيلي أو من قبله؟

٧٧٣١- أبو سعيد الخيَّاط الصُّوفيُّ.

سمعَ أبا يزيد البِسْطامي. رَوى عنه أبو زُرعة أحمد بن محمد بن الفَضْل الطَّبَري.

حدثنا أبو نَصْر إبراهيم بن هبة الله الجرباذقاني بها، قال: حدثنا أبو منصور مَعْمَر بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو زُرعة أحمد بن محمد بن الفَضْل إجازةً، قال: حدثنا أبو سعيد الخيَّاط في جامع الرُّصافة ببغداد، قال: سمعتُ أبا يزيد يقول: خُيِّل إليَّ أنَّ الأرزاق[1] الواصلة إليَّ هي مكرٌ بي، وذلك لشُهرة حالي ونفسي. فقلت: وعزَّتك لأخرجنَّ إلى بَلَد لا يكونُ فيه من يَعرفُني، فسَافَرتُ سنةً حتى دخلتُ بلدًا بالمَغْرب، وما ظننتُ أنَّ فيهم أحدًا يَعْقلُ التَّصوف أو سمعَ به، وقد كنتُ جائعًا، فلم أستقر في المسجد حتى جاءني شابٌّ وسَلَّم عليَّ، وقال: عندي طعامٌ فأجب وكُل معي. قال: فمَشَيتُ معه فلما خَرَجنا من المسجد التفَتَ إليَّ وقال: أقلني، ومَضَى، فرَجَعتُ إلى المسجد وبتُّ طاويًا، فلما أصبحتُ جاءني الشاب وقال: عندي طعامٌ فأجب وكُل معي، فمَشَى واتَّبعتُه حتى صارَ إلى باب داره، ثم التَفَتَ إليَّ وقال: أقلني، ودَخَل الدَّار ورَجَعتُ إلى المَسجد وأمسيتُ طاويًا، فلما أصبحتُ جاءني الشاب وهو اليوم الثالث وقال: عندي طعامٌ فأجب، فخرَجتُ معه فدَخَل

---

(١) في م: «الأرفاق»، وما أثبتناه من أ.

الدَّار وأذن لي في الدخول[1]، فدَخَلتُ فأخرَجَ لي طَبقًا عليه طعام، وقال لي: كُلْ يا أبا يزيد، فإنَّ مَن لم يجد في نفسه بَصيرةً لما يريدُ فليسَ منَ الله في مزيد، ألا وإنَّ كلَّ متوجِّه يتوجَّه إلى الله ومواضعُ الأسباب قائمةٌ فيه فإنَّه لا يصلُ إلى الله، وإنَّ من علامة مَقت الله لعَبده ذمُّ الدُّنيا في العلانية وحُبّها في السِّر. قال أبو يزيد: فذكرتُ في الوقت كلبًا رأيتُه في أيام إرادتي مُنعَ من أكل شيء وصيحَ عليه ثم طُرحَ ذلك عنده فلم يأكُله فأردت أنْ لا آكلَ من ذلك شيئًا، فقال لي الشَّاب: يا أبا يزيد اترك أخلاق الكلاب. قال أبو يزيد: وكان ذلك شيئًا خَطَر بسرِّي، فأطلَعَه الله عليه. فأكلتُ واجتهدتُ والله أن أسأله مسألةً فما نَطَق لساني، ثم قال: يا أبا يزيد، إنه لا يُدْرَك بذكر ولا يجيء بالاختيار، كن باختياره تَعِش وارجِع إلى وطَنك ولا تَتَّهِمه فيما يُعطيك. قال: فرَجَعت بفائدة.

٧٧٣٢- أبو علي المَفْلُوج.

حدَّث عن معروف الكَرْخي. رَوى عنه محمد بن السَّري بن سَهْل البَزَّاز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن السَّري بن سَهْل البَزَّاز، قال: حدثنا أبو عليّ المَفْلوج، قال: حدثنا معروف الكَرْخي، عن بكْر[2] بن خُنَيْس، عن ضرَار ابن عَمرو، عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله دُلَّني على عمل يُدخلني الله به الجنَّة. قال: «لاتَغْضَب». قال: فإن لم أُطق ذلك يا رسول الله؟ قال: «استغفر الله كلَّ يوم بعد صلاة العَصر سبعين مَرَّة يَغْفر لك ذنوبَ سبعين عامًا» قال: إنه لم يأت عليَّ سبعون عامًا فقال: «يَغْفر لأبيك». قال: إنه ماتَ ولم يأت عليه سبعون عامًا قال: «يَغْفر لأمك». قال: إنها ماتَت ولم يأتِ عليها سبعونَ عامًا. قال: «يَغْفر لأقاربِك وجيرانِك»[3].

---

(١) قوله: «في الدخول» سقط من م.

(٢) في م: «بكير»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده تالف، فإن ضرار بن عمرو الملطي ضعيف وقال يحيى: لا شيء (الميزان ٢/ ٣٢٨)، وبكر بن خنيس ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب». =

٧٧٣٣- أبو عليّ بن عاصم الطَّبيب.

سمع بشْر بن الحارث. رَوى عنه أبو القاسم الطُّوسي، وأحمد بن المُغَلِّس الحمَّاني.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الطُّوسي، قال: حدثنا ابن عاصم الطَّبيب أبو عليّ، قال: سمعت بشْر بن الحارث يقول: ما أنزه يوم القيامة لمن أمن ثم قال: ومَن يأمن يَرى الملائكة، ويَرى الجنَّ، ويَرى الإنس قال: وسمعتُ بشْرًا، وقيل له: لم لا تَضَع يدًا على يد في الصَّلاة؟ قال: فقال: أكره أن أُظهِرَ من الخُشوع ما ليسَ في قلبي.

٧٧٣٤- أبو عليّ البَصريُّ.

سكنَ بغدادَ، وكان من عباد الله الصَّالحين، وممن صَحِبَ سهْل بن عبدالله التُّسْتَري. حَكَى عنه أبو محمد الجَريري.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: سمعتُ أبا محمد الجَريري يقول: قال لي أبو عليّ البَصْري وكان ينزلُ في باب المُحَوَّل: وَصَف لنا سَهل بن عبدالله رجلاً بفارس وذَكَر من فَضْله وشَرَفه، قال: فذَهَب إليه بعضُ أصحابنا إلى فارس فرآه قائمًا على التنور يخبزُ وقد عَملَ للحيته كيسًا من خرَق، قال: فكأني ازْدَرَيتُه وقلتُ: ضاعَ سَفَري ثم قلت: أسألُهُ عن مسألةٍ أعرف موضعه فلما سألتُهُ، قال لي: يا هذا كيفَ تسأل من قد ازْدَرَيتَه؟

٧٧٣٥- أبو عليّ بن علاَّن.

حدَّث عن الحسن بن حماد سَجَّادة، ويحيى بن الليث. روى عنه محمد ابن مَخْلَد وذَكَر أنه سمعَ منه في سنة ست وستين ومئتين.

= لم نقف عليه عند غير المصنف. ونهيه ﷺ عن الغضب تقدم من حديث جارية بن قدامة في ترجمة محمد بن علي بن أحمد التاني (٤/ الترجمة ١٣٧٦).

٧٧٣٦- أبو عليّ الفيَّاضي[١].

سمعَ عليّ بن الموفق العابد. رَوى عنه أبو عُمر الزَّاهد صاحب ثعلب.

٧٧٣٧- أبو علي بن هشام الحَرْبيُّ.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي. رَوى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثني أبو عليّ بن هشام الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، وعُبيدالله بن موسى، ومُحاضر بن المُورِّع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حُبَيْش، عن عليّ؛ أنه فيما عَهد إليَّ النبيُّ ﷺ قال: «إنه لا يُحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغَضُك إلاّ مُنافق»[٢].

٧٧٣٨- أبو عليّ الخرقيُّ الصُّوفيُّ.

سمعَ يوسُف بن الحُسين الرَّازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. رَوى عنه أحمد بن عليّ البَرْذعي، وجعفر الخُلْدي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أبو عليّ الخرقي كان ينزلُ مدينة أبي جعفر، والدُّور التي تعرف بدور الخرقي كانت له وكان من أقران الجُنيد.

٧٧٣٩- أبو عليّ بن بَيّان[٣]، من أهل دَيْر العاقول.

كان عابدًا زاهدًا يَتبرَّك أهلُ بَلَده بزيارة قَبره، ويَذكرون عنه أنه كان له كرامات.

---

(١) في م: «الفياض»، وما أثبتناه من أ.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن الحسين بن محمد البزاز (٣/ الترجمة ٦٧٧).

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣٦٧.

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّينَوَري، قال: سمعتُ عبدالواحد ابن الحارث الفقيه يقول: سمعتُ عليّ بن نَصْر الصُّوفي يقول: سمعتُ أبا عليّ ابن بيّان بدَيرعاقول يقول: إذا حَمي عليَّ حرّ الصَّيف بَرَّدتُه بذكر النعم، وإذا بَرَد عليَّ الشتاء أحميتُه بخَوف النِّقم.

٧٧٤٠- أبو زكريا، غُلام أحمد بن أبي خَيْثمة.

حَكَى عن يحيى بن مَعِين. رَوى عنه أبو الفَرَج محمد بن جعفر الصَّالحي.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الفَرَج محمد بن جعفر من وَلَد صالح صاحب المُصَلَّى، قال: حدثنا أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: كنتُ جالسًا في مسجد الجامع بالرُّصافة مما يلي سُوَيْقة نَصْر عند بيت الزَّيت وكان أبو خَيْثمة يُصَلِّي صلواته هناك، وكان يركعُ بين الظهر والعَصر، وأبو زكريا يحيى بن مَعين قد صَلَّى الظهر وطَرَح نفسه بإزائه، فجاءه رسولُ أحمد بن حنبل فأوجَزَ في صَلاته وجَلَس. فقال له: أخوك أبو عبدالله أحمد بن حنبل يَقْرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تُكثر الحديثَ عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي وأنا وأنت سَمعناه يَتَناول مُعاوية بن أبي سُفيان وقد تركتُ الحديثَ عنه؟ قال: فرَفَع يحيى بن مَعين رأسَه وقال للرسول: اقرأ على أبي عبدالله السلام، وقل له: يحيى بن مَعين يَقْرأ عليك السلام، وقال لك: أنا وأنت سَمعنا عبدالرزاق يَتَناول عُثمان بن عفَّان فاترك الحديث عنه، فإنَّ عُثمان أفضل من مُعاوية.

٧٧٤١- أبو المياس الرَّاوية، من أهل سُرَّ من رأى.

كان صاحبَ آداب وأخبار وأناشيد، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد ابن عُبيد بن ناصح. رَوى عنه أبو عليّ إسماعيل بن القاسم القالي.

حدثني العلاء بن حزم الأندلسي، قال: أخبرنا الوزير أبو القاسم إبراهيم ابن محمد بن زكريا الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزُّبيدي، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن القاسم، قال: حدثني أبو المياس الرَّاوية، قال:

حدثني أحمد بن عُبيد عن بَعض شُيوخه، قال: كانت وليمةٌ في قُريش تولّى أمرها مياس القَفْعَسي فأجلس عُمارة الكلبي فوق هشام بن عبدالملك فأحفظه ذلك، وآلى على نفسه أنه متى أفضَت الخلافةُ إليه عاقَبَه، فلما جَلَس في الخلافة أمرَ أن يؤتَى به وتُقَلَّع أضراسُه وأظفارُ يَدَيه ففُعل به ذلك، فأنشأ يقول [من مجزوء الرمل]:

عَـذَّبـونـي بعـذابٍ قلَّعـوا جَـوْهَـر رأسـي
ثـم زادونـي عـذابًـا نَـزَعـوا عنـي طَسـاسـي
بـالمُـدي حُـزِّز لَحْمـي وبـأطـراف المـواسـي

قال أبو عليّ: قال لي أبو المياس: الطَّساس الأظفار، ولم أجد أحدًا من مَشايخنا يَعرفه. ثم أخبرني رجلٌ من أهل اليمن قال: يُقال له عندنا: طَسهُ، إذا تَناوله بأطراف أصابعه. قال أبو عليّ: وكان أبو المياس من أروَى الناس للرَّجز، وهو من أهل سُرَّ من رأى.

٧٧٤٢- أبو الحسن النَّخَّاس.

سمعَ سَهْل بن عبدالله التُّستَري. روى عنه أبو الحسن بن مقْسم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن بن مقْسم يقول: سمعتُ أبا الحسن النَّخَّاس جارنا يقول: سمعتُ سَهْل بن عبدالله يقول: الفترة غفلة، والخَشْية يَقَظة، والقَسوة موتٌ.

٧٧٤٣- أبو الحسن العَلَويُّ، من جلَّة الصُّوفية.

صَحبَ إبراهيم الخَوَّاص وحَكَى عنه.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الصُّوفي النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ أبا الطَّيب العَكِّي يقول: سمعتُ أبا الحسن العَلَوي البغدادي يقول: سمعتُ إبراهيم الخَوَّاص يقول: أول ما يَهبُ الله تعالى للعالِم الرَّباني خَشْيتَه.

---

(١) الحلية ١٠/ ١٩٥.

٧٧٤٤- أبو الحسن بن أنس العَطَّار.

ذَكَر أنه سمعَ أبا بكر الشِّبلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أنس العَطَّار يقول: سمعتُ الشِّبلي قيل له: مَن أقربُ أصحابك إليك؟ قال مسرعًا: ألهَجُهم بذكر الله، وأقوَمُهم بحقِّ الله، وأسرَعُهم مبادرةً في مَرضاة الله عزَّ وجل.

٧٧٤٥- أبو بدر الخيَّاط الصُّوفيُّ.

سمعَ أبا حَمْزة محمد بن إبراهيم الصُّوفي. رَوى عنه أبو الحسن بن مِقْسم.

٧٧٤٦- أبو عَمرو الطَّبَريّ، أحدُ الفُقَهاء من أصحاب الرَّأي[1].

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: كان أبو عَمرو الطَّبري مُقيمًا ببغداد يُدرِّس في حياة أبي الحسن الكَرْخي، وشَهدَ عند القاضي أحمد بن عبدالله الخرقي، وكانت وفاته في سنة أربعين وثلاث مئة.

٧٧٤٧- أبو الفَرَج الرُّستميُّ الصُّوفيُّ.

سمعَ أبا بكر بن عَلَّان البَغدادي، وأبا الحسن الحُصري، وإبراهيم بن المولد. رَوى عنه أبو عليّ بن حَمْكان الفقيه.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين ابن حَمْكان الهَمَذاني، قال: سمعتُ أبا الفَرَج الرُّستمي البغدادي الصُّوفي يقول: سمعتُ المحترق البَصْري يقول: رأيتُ إبليس في النوم، فقلت له: كيفَ رأيتنا عزَفنا عن الدُّنيا ولَذَّاتها وأموالها فليسَ لك إلينا طريق؟ فقال: كيف رأيت ما اشْتَمَلت به قلوبكم باستماع السماع ومُعاشرة الأحداث!

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام.

٧٧٤٨- أبو الحُسين العَتَكيُّ[1].

سمعَ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي. حدثنا عنه عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَّميمي.

وممن لم يُعرَف اسمُه ولا كنيتُه

٧٧٤٩- أخو شُجاع بن مَخْلَد، بغويُّ الأصل.

حدَّث عن هُشيم بن بَشير. رَوى عنه أخوه شُجاع.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا شُجاع بن مَخْلَد، قال: حدثني أخي، عن هُشيم، قال: كان إسماعيل بن أبي خالد من أحسن الناس خُلُقًا، فلم يزالوا به حتى ساءَ خُلُقه.

٧٧٥٠- أخو عليّ بن الجَهْم بن بَدْر السَّامي الشَّاعر.

لم أعرف من أمْره إلاّ ما أنا ذاكرُه.

أنشدنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أنشدنا إسماعيل بن محمد بن زَنْجي الكاتب، قال: أنشدني أخو عليّ بن الجَهْم [من الطويل]:

كريمٌ له نَفْسٌ تثير يُلينها ... ليرفعَ عن سُلطانها سنن الكبْر
إذا نازَعَتهُ نفسه عَظُم قَدْرُه ... دعاهُ إلى تَسْكينها عظَم القَدْر

٧٧٥١- عَمُّ أبي بكر محمد بن عبدالرحيم[2] بن أحمد المازني.

سمعَ قاسم بن محمد الأنباري. رَوى عنه ابن أخيه محمد بن عبدالرحيم.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «إبراهيم»، محرف، وسيأتي على الصواب بعد.

ذكر النِّساء من أهل بغداد

والمذكورات بالفَضْل ورواية العلم

٧٧٥٢- الخَيْزُران، زوجة المهدي وأمُّ ولده، وكانت جُرَشية[١].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: تزوَّج المهدي الخَيْزُران، فولَدَت له الهادي، والرَّشيد، ولم تَلد امرأة خَليفتَين غيرها وغير ولّادة أم الوليد وسُليمان ابنَي عبدالملك بن مَروان، وفي ولادة الخَيْزُران موسى وهارون يقول الشاعر [من الخفيف]:

ليسَ في النَّاس مثلَ موسى وهار ... ون هجانان أنْجَبا لهجان

ما استثرنا عرقَ الخلافة حتى ... أورقَ العُودُ في بني الخَيْزران

وقد رُوي عن الخَيْزران عن المهدي حديثٌ مُسند؛ أخبرنيه عُبيدالله بن أبي الفَتْح الفارسي، قال: حدثنا القاضي أبو نُعيم عبدالملك بن أحمد الإستراباذي، قال: حدثنا أبو بكر بن رُزَيق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زَحْمُويه بن إبراهيم الخَلَّال، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى، قال: حدثني أبو عيسى يعقوب بن عبدالله بن محمد بن يعقوب ابن أمير المؤمنين المنصور، قال: سمعتُ محمد بن سُليمان بن منصور يقول: حدثتني زَينب بنت سُليمان، قالت: حدثتني الخَيْزُران، قالت: حدثني أمير المؤمنين المهدي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من اتَّقى الله وَقَاه الله كلَّ شيء»[٢].

أخبرني الأزهري والحسن بن أبي طالب؛ قالا: حدثنا عُبَيدالله[٣] بن

---

(١) اقتبس الذهبي ترجمتها في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) هذا إسناد جل رواته من الخلفاء وأولادهم وزوجاتهم، ولا يعرف أحد منهم بالرواية، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٥٨٨٤) إلى ابن النجار.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف. وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٩٦).

أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن الجَهْم الكاتب، قال: حدثني عليّ الطَّويل، قال: حدثني سُليمان بن محمد، عن الواقدي، قال: دَخَلتُ يومًا على المهدي فدعا بمَخْبرته ودَفتره، وكتَب عني أشياء حَدَّثته بها، ثم نَهَض وقال: كن بمكانك[1] حتى أعودَ إليك، ودَخَل إلى دار الحَرم، ثم خَرَج مُتَنكرًا ممتلئًا غيظًا، فلما جَلَس قلت: يا أمير المؤمنين خَرَجت على خلاف الحال التي دَخَلتَ عليها؟ فقال: نعم! دخلتُ على الخَيْزُران فوَثَبت عليّ ومَدَّت يَدَها إليَّ وخَرَّقَت ثوبي وقالت: يا قَشَّاش، وأيُّ خير رأيتُ منك؟ وإنما اشتريتُها من نَخَّاس ورأت مني ما رأت، وعَقَدتُ لابنَيها ولاية العَهْد، ويَحْك فأنا قَشَّاش؟ قال: فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّهنَّ يَغلبنَ الكرام، ويَغلبهنَّ اللُّئام». وقال: «خيرُكم خيركُم لأهله وأنا خيرُكم لأهلي» وقال: «وقد خُلقَت المرأةُ من ضلع أعوج إنْ قَوَّمتَه كَسَرته» وحدَّثته في هذا الباب بكل ما حَضَرني، فسَكَن غَضَبُه وأسفَرَ وَجْهه وأمرَ لي بألفي دينار، وقال: أصْلح بهذه من حالك وانصرفتُ، فلما وَصَلتُ إلى مَنزلي وافاني رسولُ الخَيزُران، فقال: تقرأ عليكَ ستي السلام، وتقول لك: يا عمُّ قد سمعتُ جميعَ ما كَلَّمتَ به أمير المؤمنين فأحسنَ الله جزاءك، وهذه ألفا دينار إلاّ عشرة دنانير بَعَثت بها إليك لأني لم أُحِب أن أساوي صِلَة أمير المؤمنين، ووَجَّهت إليَّ بأثواب.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ثلاث وسبعين يعني ومئة فيها توفي محمد بن سُليمان، وتوفيت الخَيْزران في اليوم الذي توفي فيه محمد بن سُليمان.

قلت: وذكر أبو حسَّان الزِّيادي أنَّ الخَيْزُران ماتت في ليلة الجُمُعة لثلاث بَقينَ من جمادى الآخرة، وقد أوردنا ذلك في خبر محمد بن سُليمان بن عليّ ابن عبدالله بن العباس[2].

---

(١) في م: «مكانك»، وما هنا من أ.

(٢) تقدم في المجلد الثالث (الترجمة ٨١٦).

٧٧٥٣- أم عُمر بنت أبي الغُصن حسَّان بن زيد الثَّقفيّ[١].

حَدَّثتْ عن أبيها، وعن زَوجها سعيد بن يحيى بن قَيْس. رَوى عنها أبو إبراهيم التَّرْجماني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وعليّ بن مُسلم الطُّوسي.

أخبرنا محمد بن محمد[٢] بن إبراهيم بن غَيلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا منصور بن محمد الزَّاهد، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثتنا أم عُمر بنت حَسَّان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد ابن الصَّبَّاح، قال: أخبرتنا أم عُمر بنت حسَّان بن زيد، قالت: سمعتُ أبي يقول: دخلت المسجد الأكبر. وأخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثتني أم عُمر بنت حسَّان ابن زيد أبو الغُصن، قالت: سمعتُ أبا الغصن يقول: دَخلتُ المسجدَ الأكبر مسجد الكوفة، وعليّ بن أبي طالب على المنبر وهو يخطبُ الناسَ وهو يُنادي بأعلى صَوته: يا أيها الناس، يا أيها الناس، يا أيها الناس إنكم أكثرتُم فيَّ وفي عثمان[٣] بن عفَّان وإنَّ مَثَلي ومثله كما قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾[٤] [الحجر] واللفظ لحديث ابن غَيْلان. كان أبو إبراهيم التَّرْجماني يقول: أم عَمرو، وأما محمد بن الصَّبَّاح فاختُلف[٥] عنه

---

(١) اقتبسها الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة أبي الغصن والد أم عمر، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ١٦٥ ولم ترو عنه غير ابنته أم عمر، وسماها ابن حبان أم عمرو.
أخرجه ابن حبان في الثقات ٤/ ١٦٥ من طريق محمد بن الصباح عن أم عمرو، به.

(٥) في م: «فاختلفت»، وهو تحريف.

في أم عَمرو وأم عُمر.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزَّعفراني المؤدِّب، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل أنَّ عليّ ابن مُسلم حدَّثهم، قال: حدثتنا أم عُمر بنت حسان بن زيد سَمعنا منها في ذلك الجانب، قالت: حدثني صاحبي سعيد بن يحيى بن قيس الثَّقفي، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت: لا يَنتقِصُني أحدٌ في الدُّنيا إلاّ تبرَّأتُ منه في الآخرة[1].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثتنا أم عُمر ابنة لحسان بن زيد، قالت: أبي عجوزُ صدق.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أم عُمر بنت أبي الغُصن ليست بشيء، قد سمعتُ أنا منها كانت تنزلُ عند دار مُعاذ يعني ابن مُسلم ببغداد، وحدَّث عن أمِّ عُمر هذه غيرُ واحد من أصحابنا منهم محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، والهَرَوي.

٧٧٥٤- أمُّ جعفر أمة العزيز بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، المعروفة بزُبيدة، زوجة هارون الرَّشيد وأم ولده الأمين[3].

كانت معروفةً بالخَير والإفضال على أهل العلم، والبر للفُقراء والمَساكين، ولها آثارٌ كثيرةٌ في طريق مكةَ من مَصانعَ حَفَرتها وبرك أحدَثَتها،

---

(١) إسناده ضعيف، فسعيد بن يحيى زوج أم عمر وأبوه لا يعرفان ولم نقف لهما على ترجمة، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) سؤالاته (٧٥).

(٣) اقتبسها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣١٤، والذهبي في السير ١٠/ ٢٤١.

وكذلك بمكة والمدينة، وليس في بنات هاشم عباسيةٌ ولَدَت خليفةً إلاّ هي. ويقال: إنها وُلدت في حياة المنصور، فكان المنصور يُرقصها وهي صغيرة، ويقول لها: أنت زُبدة، وأنت زُبيدة. فغَلَب ذلك على اسمها.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا هارون بن سُليمان، قال: حدثنا رجلٌ من ثَقيف يُقال له: محمد بن عبدالله، قال: سمعتُ إسماعيل بن جعفر بن سُليمان يقول: حَجَّت أمُّ جعفر فبَلَغت نَفَقتُها في ستين يومًا أربعة وخمسين ألف ألف.

أنبأنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن محمد بن السَّري الهَمْداني الوَرَّاق، قال: أخبرنا جَحْظة، قال: أخبرني أبو دهْقانة، قال: سمعتُ الفَضْل بن مروان يقول: قالت زُبيدة للمأمون عند دخوله بغداد: أُهنِّيكَ بخلافة قد هَنَّأتُ نفسي بها عنك قبلَ أن أراكَ، ولئن كنتُ قد فقدتُ ابنًا خليفةً لقد عُوِّضتُ ابنًا خليفةً لم ألده، وما خَسر من اعتاضَ مثلَكَ، ولا ثَكلَت أمٌّ مَلأت يَدَها منك، وأنا أسألُ الله أجرًا على ما أخذ، وإمتاعًا بما عَوَّض.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتت أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر واسمُها زُبيدة ببغداد في جُمادى الأولى سنة ست عشرة يعني ومئتين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال لفظًا، قال: وجدتُ بخط أبي الفَتْح القَوَّاس: حدثنا صَدَقة بن هُبَيْرة المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الواسطي، قال: قال عبدالله بن المُبارك الزَّمن: رأيتُ زُبيدة في المنام، فقلت: ما فَعَل الله بك؟ قالت: غَفَر لي بأول معول ضُربَ في طريق مكة. قلت: فما هذه الصُّفرة في وجهك؟ قالت: دُفنَ بين ظَهرانينا رجلٌ يُقال له: بشر المَريسي، زَفَرت جهنم عليه زَفرةً فاقشَعرَّ لها جَسَدي[1]، فهذه الصُّفرة من تلك الزُّفرة.

---

(١) في م: «جلدي»، وما أثبتناه من أ، وهو الموافق لما ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣١٧.

٧٧٥٥- زينب بنت سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميّ[١].

كانت من أفاضل النِّساء، وحَدَّثت عن أبيها. روى عنها عاصم بن عليّ الواسطي، وجعفر بن عبدالواحد القاضي، وعبدالصمد بن موسى الهاشمي، وأحمد بن الخليل بن مالك.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن محمد[٢] الباغَنْدي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: قالت لي زينب ابنة سُليمان، عن أبيها، عن جدِّها، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خَرَج في الصَّيف خرَجَ ليلة الجُمُعة، وإذا دَخَل في الشتاء دَخَل ليلة الجُمُعة[٣].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: حدثنا أحمد ابن الخليل بن مالك بن مَيْمون أبو العباس، قال: رأيتُ زَينب بنت سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن عباس أيام المأمون وقد دَخَلَت دارَ أمير المؤمنين، فرَفَعَ عطاء لها الستر، وعليّ بن صالح يومئذ الحاجب، حاجب المأمون، وعطاء يخلفه، فقامَ إليها المأمون[٤] فَقَبَّل رجلها في الركاب وهي على حمار لها أشهَب، مختمرة بخمار[٥] عَدَني أسود، وعليها طَيْلَسان مطبق أبيض. فقال عليّ بن صالح لها: يا مولاتي، حديثٌ سمعتُه من أمير المؤمنين يَذكُره عنك. قالت: اذكر منه شيئًا. قال: حديث أبيك عبدالله بن عباس حينَ بَعَثَه العباس

---

(١) اقتبسها الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين، والطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، والسير ١٠/ ٢٣٨.

(٢) قوله: «محمد بن محمد» سقط من م، فأفسد الإسناد.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ٥٠٨).

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «مختمر بخمارة»، وهو تحريف.

إلى النبيِّ ﷺ، فسَمعتُ زينب تقول: أخبرني أبي، عن جدِّي، عن أبيه عبدالله بن عباس، قال: بَعَثني أبي العباس إلى النبيِّ ﷺ فجئتُ وعنده رجلٌ فقُمت خَلفه، فلما قامَ الرجل التفَتَ إليَّ، فقال: «يا حبيبي متى جئت؟» قلت: منذُ ساعة. قال: «فرأيتَ عندي أحدًا؟» قلت: نعم، الرجل. قال: «ذاك جبريل، أما إنه ما رآه أحد إلاّ ذهب بصره، إلاّ أن يكون نبيًا، وأنا أسألُ الله أن يجعلَ ذلك في آخر عُمرك، اللَّهم فقهه في الدِّين، وعَلِّمه التأويل واجعلهُ من أهل الإيمان»[1].

٧٧٥٦- زينب بنت سُليمان بن أبي جعفر المنصور.

حَدَّثت عن أبيها. رَوى عنها أخوها أبو يعقوب.

أخبرني أبو عمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا طَلْحة بن عُبيدالله الطَّلْحي، قال: أخبرنا أبو يعقوب بن سُليمان بن المنصور، قال: حدثتنا زينب بنت سُليمان بن المنصور، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي ابن عباس: يا بُني إذا أفضَى هذا الأمرُ إلى وَلَدك، فسَكنوا السَّواد، ولَبسوا السَّواد وكان شيعتهم أهل خُراسان، لم يخرج هذا الأمر منهم إلاّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام[2].

٧٧٥٧- خديجة أم محمد.

كانت تَغْشَى أبا عبدالله أحمد بن حنبل وتسمع منه. وحَدَّثت عن يزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسُف الأزرق، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم. رَوى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن الخليل بن مالك كما بينه المصنف في ترجمته (٥/ الترجمة ٢٠٧٧)، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.
وأخرجه الطيالسي (٢٧٠٨)، وأحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠١ و٣١٢ وعبد بن حميد (٧١٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢١، وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١٨١٧)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٤) و(١٢٨٣٦)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٧٥ من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس، بنحوه بإسناد صحيح.
وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦٥ حديث (٧٠٣٤).
ودعاؤه ﷺ لابن عباس تقدم في ترجمته أول الكتاب.

(٢) إسناده ضعيف، صاحبة الترجمة ومن فوقها من الخلفاء لا يعرفون بالرواية، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

عنها عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1]: حدثتني خديجة أم محمد سنة ست وعشرين ومئتين، وكانت تجيء إلى أبي تسمع منه ويحدثها، قالت: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا المسعودي، عن عَوْن بن عبدالله، قال: كنَّا نجلسُ إلى أمِّ الدَّرْداء فنذكرُ الله عندها، فقالوا: لعلنا قد أملْلناك؟ قالت: تزعمونَ أنكم قد أمْلَلتموني، فقد طلبتُ العبادة في كلِّ شيء فما وجدتُ شيئًا أشفى لصدري، ولا أحرَى أن أصيبَ به الذي أريدُ من مجالس الذِّكر.

٧٧٥٨- جَوْهَر، زوجة أبي عبدالله البَراثي.

كانت إحدى النّساء العَوابد، وقد سُقنا خَبَرها عند ذكر أبي عبدالله البَراثي[2].

٧٧٥٩- مُضغة.

٧٧٦٠- ومخة.

٧٧٦١- وزُبدة[3]، أخوات بِشْر بن الحارث.

كُنَّ مذكورات بالعبادة والوَرَع، وأكبرهنَّ مُضغة.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي النَّيسابوري، قال: إخوة بشر: مخة وزُبدة ومضعة، بنو الحارث، وكانت زبدة تُكنى بأم عليّ، وكانت مضغة أخت بشْر أكبر منه. وماتت قَبله، وقيل: لما ماتَت مضغة تَوجَّع عليها بشر توجعًا شديدًا وبكى بُكاءً كثيرًا فقيل له في ذلك فقال: قرأتُ في بعض الكُتب أنَّ العبد إذا قَصَّر في خدمة رَبِّه سَلَبه

---

(١) في زياداته على الزهد (٩٢١).

(٢) تقدم في هذا المجلد (الترجمة ٧٦٧٥).

(٣) اقتبسها ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٧٤.

أنيسه ، وهذه كانت أنيسي في الدُّنيا.

قلتُ: ذكرَ إبراهيم الحَرْبي أنَّ بشرًا قال هذا يوم ماتَت أخته مخة، فالله أعلم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عُمر الطُّوماري، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: كنتُ مع أبي يومًا من الأيام في المنزل، فدقَّ داقٌّ الباب، قال لي: اخرج فانظر مَن بالباب؟ فخرجتُ فإذا امرأةٌ. قال: قالت لي: استأذن لي على أبي عبدالله يعني أباه. قال: فاستَأذَنتُه فقال أدخلها. قال: فدَخَلت فجَلَست فسلَّمت عليه وقالت له: يا أبا عبدالله أنا امرأة أغزلُ بالليل في السِّراج، فربما طُفىء السِّراج فأغزلُ في القمر، فعليَّ أن أُبيِّن غزل القمر من غزل السِّراج؟ قال: فقال لها: إن كان عندك بينهما فرقٌ فعليك أن تُبَيِّني ذلك. قال: قالت له: يا أبا عبدالله أنينُ المريض شَكْوى؟ قال: أرجو أن لا يكون شَكْوى، ولكنه اشتكاء إلى الله. قال: فوَدَّعته وخرَجَت. قال: فقال لي: يا بني ما سمعتُ قَط إنسانًا سألَ عن مثل هذا، اتَّبع هذه المرأة فانظر أين تدخل؟ قال: فاتَّبعتُها فإذا قد دَخَلَت إلى بيت بشْر بن الحارث، وإذا هي أخته. قال: فرَجَعتُ فقلت له. فقال: محالٌ أن تكون مثل هذه إلاّ أخت بشر.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله المُرِّي[1]، قال: سمعتُ أبا بكر الأحنف يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل ببغداد يقول: جاءت مخة أخت بشْر بن الحارث إلى أبي، فقالت له: إني امرأة رأس مالي دانقين، أشتَري القُطن فأردنه فأبيعُه بنصف درْهم، فأتَقوَّت بدانق من الجُمُعة إلى الجُمُعة، فمرَّ ابن طاهر الطَّائف ومعه مشعل فوَقَف يكلِّم أصحابَ المَصالح، فاستَغنَمت ضوء المشعل فغَزَلت طاقات، ثم غابَ عني المشعل فعلمت أنَّ لله فيّ مطالبة، فخلصني خَلَّصك الله. فقال لها: تُخرجين

(١) في م: «المزني»، محرف. وانظر ترجمته في السير ١٧/ ٤٦٨.

الدانقين، ثم تَبقَيْن بلا رأس مال حتى يُعَوِّضك الله خيرًا منهما. قال عبدالله[1]: فقلت لأبي: يا أبة لو قلت لها لو أخرَجَت الغَزل الذي أدركت فيه الطَّاقات. فقال: يا بني سؤالها لا يحتملُ التَّأويل، ثم قال: مَن هذه؟ قلت: مخة أخت بِشْر بن الحارث، فقال: من ههنا أتيت.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني أبو عبدالله القحطبي، قال: كانت لبشْر أخت صَوَّامة قوامة.

أخبرني ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ علاَّن القَصائدي يقول: قال بشْر بن الحارث: تعلمتُ الوَرَع من أختي، فإنها كانت تَجتهدُ أن لا تأكل ما للمخلوق فيه صنعٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثني أبي إسماعيل بن العباس، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: سمعتُ أبا نَصْر بِشْر بن الحارث يومَ ماتت أختُه يقول: إنَّ العبد إذا قَصَّر عن طاعة الله سَلَبه الله مَن يؤنسه.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أحمد بن مالك القَطيعي يقول: سمعتُ عَلاَّن القَصائدي يقول: سمعتُ زبدة أخت بشْر بن الحارث تقول: دَخَل بشْر عليَّ ليلَةً من الليالي، فوَضَع إحدى رجليه داخل الدَّار والأخرى خارجها[2]، وبَقي كذلك يَتَفكَّر حتى أصبحَ، فلما أصبح قلت له: فيماذا تَفكَّرتَ طول ليلتكَ؟ فقال: تَفكَّرتُ في بشر النَّصْراني، وبشْر اليهودي، وبشر المجوسي، ونفسي واسمي بشْر. فقلت: ما الذي سَبَق منك إليه حتى خصَّك، فتفكَّرتُ في تَفَضُّله عليَّ وحمدتُه على أن جعلني من خاصَّته، وألبسني لباس أحبَّائه.

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «خارج»، محرفة.

٧٧٦٢- عباسة بنت الفَضْل، زوجة أبي عبدالله أحمد بن حنبل وأم صالح ولده.

كان أحمد يُثني عليها وماتَت وهو حي.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أملَى علينا زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: تَزوَّج جَدِّي أم أبي عباسة بنت الفَضْل وهي من العرب من الرَّبَض، ولم يُولد له منها غيرُ أبي ثم توفيت.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا المَرُّوذي، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد ابن حنبل يقول: أقامت أمُّ صالح معي ثلاثين سنة، فما اختلفتُ أنا وهي في كلمة.

٧٧٦٣- مَيْمونة، أخت إبراهيم بن أحمد الخَوَّاص لأمه.

كانت تسلكُ مَسلك أخيها إبراهيم في الوَرَع والتوكُّل، والزُّهد والتَّقَلُّل.

أخبرني أحمد بن عليّ المُحتسب، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن موسى الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا بكر الرَّازي يقول: سمعتُ أبا الخير الأقطع يقول: دخَلَ إبراهيم الخَوَّاص على أخته مَيْمونة وكانت أخته لأمه، فقال لها: إني اليوم ضَيِّق الصَّدر. فقالت: مَن ضاق قلبُه ضَاقَت عليه الدُّنيا بما فيها، ألا تَرَى الله يقول: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ [التوبة ١١٨] لقد كان لهم في الأرض مُتَّسع ولكن لما ضاقَت عليهم أنفسُهم ضاقَت عليهم بما فيها الأرض.

وأخبرني المُحتَسب، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الصُّوفي، قال: سمعتُ أبا نَصْر منصور بن عبدالله الهَرَوي يقول: سمعتُ أحمد بن سالم يقول: دقَّ داقٌّ باب إبراهيم الخَوَّاص، فقالت له أخته: مَن تطلب؟ فقال: إبراهيم الخَوَّاص. فقالت: قد خَرَج. فقال: متى يَرجع؟ فقالت له أخته: مَن

رُوحُه بيد غَيره من يعلم متى يَرجع؟

٧٧٦٤- الحَوارية، أخت أبي سعيد أحمد بن عيسى الخَرَّاز.

سمعتْ أخاها أبا سعيد. رَوت عنها فاطمة بنت أحمد السَّامرية.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمذان، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن محمد الصَّيْقلي القَزويني، قال: سمعتُ فاطمة بنت أحمد السَّامرية تقول: سمعتُ الحوارية أخت أبي سعيد الخَرَّاز تقول: سمعتُ أخي أبا سعيد الخَرَّاز يقول[1] وسُئل عن قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [المنافقون ٧] قال: خزائنه في السَّماء العبر، وفي الأرض القلوب. لأنَّ الله تعالى جَعَل قلبَ المؤمن بيت خَزائنه، ثم أرسَلَ رياحًا فهَبَّت، فكَنَسته من الكفر والشِّرك، والنِّفاق والغش، والخيانة. ثم أنشأ سَحابةً فأمطرت ثم أنبَتَ فيه شجرة فأثمرت الرِّضا، والمحبة، والشُّكر، والصَّفْوة، والإخلاص، والطَّاعة، فهو قوله تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾ [إبراهيم ٢٤].

٧٧٦٥- عَبدة بنت عبدالرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قَتادة، أم أحمد الأنصارية.

حَدَّثت عن أبيها. رَوى عنها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني.

أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثتنا عَبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قَتادة الأنصاري ببغداد في مُرَبَّعة الخُرْسي في دارها، قالت: حدثني أبي عبدالرحمن، عن أبيه مُصعب، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه أبي قَتادة الحارث بن ربعي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خيرُ فرساننا أبو قَتادة، وخيرُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) المعجم الصغير (١١٩٣).

رَجَّالتنا سَلمة بن الأكوع»[1]. قال أبو القاسم الطَّبَراني: وتفسير هذا الحديث أنَّ المشركين أغاروا على لقاح المدينة، فلَحق أبو قَتادة مَسْعدة وكان رئيس جَيْش المشركين في ذلك اليوم، فقَتَله وأخذ سَلَبه، وبادَرَ سَلَمة بن الأكوع فحبسَ بعض المشركين رميًا بالحجارة من قبَل الجَبل، حتى لَحقتهُم خيلُ النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «خيرُ فُرساننا يعني في ذلك اليوم أبو قَتادة وخير رَجَّالتنا في ذلك اليوم سَلَمة بن الأكوع».

وبإسناده[2] عن أبي قَتادة أنه حَرَس النبيَّ ﷺ ليلة بَدر. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهم احفظ أبا قتادة كما حَفظَ نَبيك هذه الليلة»[3].

وبإسناده[4] عن أبي قَتادة قال: أغارَ المشركون على لقاح رسول الله ﷺ، فركبتُ فأدركتُهم فأظفرتُهم وقتلتُ مَسْعدة. فقال رسولُ الله ﷺ حين رآني: «أفلحَ الوجه اللهمَّ اغفر له، ثلاثًا» ونَفَّلني سَلب مَسْعدة[5].

---

(١) إسناده ضعيف، ففيه جماعة من المجاهيل لا يعرفون قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٣: «وفيه جماعة لم أعرفهم». وقد صح المرفوع منه من حديث سلمة بن الأكوع في حديث طويل.

أما حديث سلمة بن الأكوع فأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩٨، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٣، وأحمد ٤/ ٤٨ و٥١ و٥٢، ومسلم ٥/ ١٨٩ و١٩٥، وأبو داود (٢٧٥٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٦٧) وابن حبان (٧١٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٨٢ و١٨٦ من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه، به. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٠٩ حديث (٤٩٠٦). والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) المعجم الصغير (١١٩٤).

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

وقد صح أنه ﷺ قال لأبي قتادة في غير بدر: «حفظك الله بما حفظت به نبيه»، أخرجه مسلم ٢/ ١٣٨- ١٤٠ في حديث طويل. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على قطعة من الحديث في جامع الترمذي (١٧٧).

(٤) المعجم الصغير (١١٩٥).

(٥) إسناده ضعيف وعلته علة سابقه.

وهذا الخبر تقدم تخريجه من حديث سلمة بن الأكوع والذي قال فيه ﷺ: «خير فرساننا أبو قتادة».

وبإسناده[1] عن أبي قَتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ على النِّساء غَزو، ولا جُمُعة، ولا تشييع جنازة». قال الطَّبراني: لم يَرو هذه الأحاديث عن أبي قتادة إلاّ ولَدُه ولا سَمِعناها إلاّ من عَبدة، وكانت امرأةً عاقلةً فصيحةً متَديِّنة[2].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثتني عَبدة بنت عبدالرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة أم أحمد الأنصارية، قالت: حدثني أبي، عن جدي، عن أبي قَتادة الأنصاري أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «إذا دَخَلت المَسجد فحيه ركعتين قبل الإمام»[3].

٧٧٦٦- سمانة بنت حَمْدان، واسمُه محمد بن موسى بن زاذي الأنبارية وهي بنت بنت الوَضَّاح بن حسَّان.

حَدَّثت عن أبيها، وعن وجودها في كتاب جدِّها الوَضَّاح بن حسان. رَوى عنها أبو بكر الشَّافعي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثتني سمانة بنت حَمْدان بنت بنت الوَضَّاح بن حسان، قالت: وجدتُ في كتاب جدي الوضَّاح بن حسان: حدثنا عَمرو بن شمر، عن أبي جعفر محمد بن عليّ، عن عليّ بن حُسين، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا قَعَد على المنبر قال: «الحمدُ لله أحمدُهُ وأستَعينُه، وأومنُ به وأتوكَّل عليه، وأعوذُ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سَيِّئات أعمالنا، من يَهْدِه[4] الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا

---

(١) المعجم الصغير (١١٩٦).

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه. ولم نقف عليه من هذا الطريق، والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عثمان بن خالد العسكري (٤/ الترجمة ١٢٤٥).

(٤) في م: «يهدي»، وما هنا من أ.

إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له وأنَّ محمدًا عبده ورسوله»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[2]: حدثتنا سمانة بنت محمد بن موسى بنت بنت الوَضَّاح بن حسَّان الأنبارية بالأنبار، قالت: حدثني أبي محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عُقبة السَّدوسي، قال: حدثنا محمد بن حُمْران، قال: حدثنا عطية الدَّعَّاء، عن الحكم بن الحارث السُّلَمي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أخذَ من طريق المُسلمين شبرًا طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرَضين»[3].

٧٧٦٧- فاطمة بنت عبدالرحمن بن أبي صالح الحَرَّاني عبدالغفار[4] ابن داود.

أخبرنا أحمد بن محمد[5] العتيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصري، قال: حدثنا أبي، قال: فاطمة ابنة عبدالرحمن بن عبدالغفار بن داود بن مهْران بن زياد بن رَوَّاد الرَّبَعي البكري، تُكنى أم محمد مولدُها ببغداد، وأقدم بها إلى مصر وهي حدثة، سَمعت من أبيها عبدالرحمن بن أبي صالح، وطال عُمرها فجازَت الثمانين، وكانت تُعرف بالصُّوفية لأنَّها أقامت تَلبسُ الصُّوف ولا تَنام إلاّ في مُصلاَّها بلا وطاء فوق ستين سنة. سمعَ منها ابن أخيها عبدالرحمن بن القاسم ابن عبدالرحمن بن أبي صالح. وقال لي أبو صالح أحمد بن عبدالرحمن إنه

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فعمرو بن شريك رافضي متروك الحديث (الميزان ٣/ ٢٦٨)، والوضاح بن حسان كان مغفلاً (الميزان ٤/ ٣٣٣).
لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) المعجم الصغير (١١٩٧).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عقبة السدوسي كما بيناه في «تحرير التقريب».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٧٢) من طريق محمد بن عقبة، به.

(٤) في م: «بن عبدالغفار»، خطأ.

(٥) في م: «محمد بن أحمد»، خطأ.

سمعَ منها مع أبيه عبدالرحمن بن القاسم وأراني سماعه على كتاب من كُتب أبيها بخط أبيه أبي مُسلم، توفيت سنة اثنتَي عشرة وثلاث مئة.

٧٧٦٨- مُنية الكاتبة، جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله.

حَدَّثت عن أبي الطَّيب محمد بن إسحاق بن يحيى ابن الوَشاء. رَوى عنها عبدالله[١] بن الحُسين بن عبدالله ابن البَزَّاز الأنباري.

٧٧٦٩- أم عيسى بنت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيِّ[٢].

ذُكرَ لي أنها كانت فاضلة عالمة تُفتي في الفقه، ولما ماتَت دُفِنت إلى جنب أبيها إبراهيم.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر أنّ أم عيسى بنت إبراهيم الحَرْبي ماتَت في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: في رَجَب.

٧٧٧٠- أم سَلمة فاطمة بنت أبي بكر عبدالله بن أبي داود السِّجِستانيِّ.

حدَّثت عن أبيها. سمعَ منها أبو القاسم عبدالواحد بن زَوج الحُرَّة محمد ابن جعفر وغيرُه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن جعفر بخط يده: حدثتنا أم سَلَمة فاطمة بنت عبدالله بن سليمان بن الأشعث السِّجستاني إملاءً من حفظها في منزل أبي إسحاق المُزَكِّي في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، قالت: حدثني أبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، عن شُعبة، عن عليّ بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقومُ الساعة إلاّ على شِرارِ الناس»[٣].

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٢١).

(٢) اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

٧٧٧١- خديجة بنت أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج.

رَوَت عن أبيها، عن رَوْح بن حاتم، عن زياد بن عبدالله البكَّائي كتاب «الجمل» تصنيفه. سَمعه منها وكَتَبه عنها إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

٧٧٧٢- أمة الواحد بنت القاضي أبي عبدالله الحُسين بن إسماعيل ابن محمد الضَّبِّي المحامِلي.

حَدَّثت عن أبيها وغيره. حدثنا عنها الحسن بن محمد الخَلَّال. وقال لنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي: اسمُها سُتَيْتَة وهي أمُّ القاضي أبي الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحامِلي، قال: وكانت فاضلةً عالمة من أحفظ الناس للفقه على مَذهب الشَّافعي.

حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: كانت بنت المحاملي تُفتي مع أبي عليّ بن أبي هريرة.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أمة الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل بن محمد القاضي المحاملي سَمعَتْ أباها، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالغافر بن سلامة الحمْصي، وأبا الحسن المصْري، وحمزة الهاشمي الإمام، وغيرهم. وحَفظَت القُرآن والفقه على مَذْهب الشَّافعي، والفَرائض وحسابها والدُّور، والنَّحْو وغير ذلك من العُلوم، وكانت فاضلةً في نفسها كثيرةَ الصَّدقة، مُسارعةً في الخَيرات، حَدَّثت وكُتبَ عنها الحديث. وتوفيت في شهر رَمَضان من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

= أخرجه الطيالسي (٣١١)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٣٥، ومسلم ٨/ ٢٠٨، والشاشي (٧١٥) و(٧١٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٧)، والقضاعي في مسنده (٩٠٢) من طريق شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٣٢ حديث (٩٤٣٦).

٧٧٧٣- أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل بن خَلَف ابن شجرة، وتُكنى أم الفَتْح[١].

سَمعَت محمد بن إسماعيل البَصْلاني، ومحمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع. حدثنا عنها الأزهري، والتَّنوخي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، وأبو خازم، وأبو يَعْلَى محمد ابنا الحُسين بن محمد ابن الفَرَّاء.

أخبرنا أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء، قال: أخبرتنا أم الفَتْح أمة السلام بنت أحمد ابن كامل القاضي، قالت: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عليّ البُنْدار في سنة تسع وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عليّ بن سُويد بن مَنْجُوف المَنْجُوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن جَبَلة بن سُحَيم، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ أنْ يَقرن الرجل بَين التَّمرتَين حتى يَستأذنَ أصحابَه[٢].

سمعتُ الأزهري والتَّنوخي ذكرا أمة السَّلام بنت أحمد بن كامل فأثنَيا عليها ثناءً حسنًا، ووَصَفاها بالدِّيانة والعقل والفَضْل.

وقال لنا التَّنوخي: توفيت أمة السلام بنت أحمد بن كامل يعني القاضي يوم الاثنين الخامس والعشرين من رَجَب سنة تسعين وثلاث مئة، ودُفِنَت من الغد. قال: وكان مَولدها في رجَب سنة تسع وتسعين ومئتين.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة تسعين وثلاث مئة فيها توفيت أم الفَتْح أمةالسّلام ابنة أحمد بن كامل القاضي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من رَجَب، ومولدُها سنة ثمان وتسعين ومئتين. حَدَّثت عن البَصْلاني وغيرِه، وسماعُها بخطِّ والدها.

---

(١) اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد الوراق الواسطي (٨/ الترجمة ٣٥٧٨).

٧٧٧٤- فاطمة بنت أحمد السَّامرية.

سَمعَت الحوارية أخت أبي سعيد الخَرَّاز. رَوى عنها عليّ بن الحسن الصَّيْقلي، وقد ذَكَرنا روايتَه عنها.

٧٧٧٥- الخلدية بنت جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن القاسم الخُلْديّ.

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن رَبيعة بن أحمد الزُّهري الخَطيب بالدِّينور قال: حدثتنا بنت جعفر الخُلْدي بالدِّينَور وكانت تُعرف بالخُلْدية، قالت: سمعتُ أبي جعفرًا الخُلْدي يقول: سمعتُ الجُنيد يحكي عن الخَوَّاص أنه قال: سمعتُ بضعةَ عَشر من مشايخ الصَّنعة أهل الوَرَع والدِّين والتَّمييز وترك الطَّمع كُلُّهم مُجمعونَ على أن القصص في الأصل بدعة، ونعمَت البدعة هي، الرحمةُ تَنْزل في مَجالسهم، والدُّموع تَذْرف من بَرَكة ألفاظِهم، وتَنْفر القُلوب عن المَعاصي بتَخويفهم.

٧٧٧٦- جُمعة بنت أحمد بن محمد بن عُبيدالله المحمية، وتُكنى أم الحُسين من أهل نَيْسابور.

قدمَت بغداد وحدَّثت بها عن أبي عَمرو بن حَمْدان، وأبي أحمد الحافظ، وعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرَّازي، وبِشْر بن محمد بن ياسين، وأبي بكر الطِّرازي.

حدَّثني عنها أبو محمد الخَلَّال، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، وأبو الحُسين محمد بن محمد الشُّروطي. وذَكَر لي الشُّروطي أنه سمعَ منها ببغداد في سنة ست وتسعين وثلاث مئة. وقال لي الخَلَّال: كان أبو حامد الإسفراييني يُعَظِّمها ويُكرمها.

أخبرني عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثتنا جُمعة بنت أحمد بن محمد المحمية النَّيْسابورية، قالت: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حدثنا مُسَدَّد بن قَطَن، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثني أبو ظفر، قال: حدثني جعفر بن سُليمان، عن إبراهيم بن عيسى اليَشْكري عن

الحسن، قال: إنَّ الموتَ فَضَحَ الدُّنيا، فلم يَتْرُكْ لذي لبٍّ فيها فَرَحًا.

٧٧٧٧- فاطمة بنت هلال بن أحمد الكَرَجي، وتُكنى أم فَرَج[١].

سَمعَتْ أبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبا بكر الشَّافعي. كَتَبنا عنها، وكانت صادقةً تسكنُ بالجانب الشَّرْقي ناحية سوق الثلاثاء.

أخبرتنا فاطمة بنت هلال في سنة تسع وأربع مئة، قالت: أخبرنا أبو عَمرو عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن أبي الطُّفيل، عن حُذيفة بن أَسيد الغفاري؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ لما أُخبِر بموت النَّجاشي قال: «صَلُّوا على أخٍ لكم ماتَ بغير بلادِكُم»[٢].

٧٧٧٨- فاطمة بنت محمد بن عُبيدالله[٣] بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وتُكنى أم أبيها.

كانت تَنزلُ في جوار أبي الفَتْح محمد بن أبي الفَوارس، وحَدَّثت عن أبيها. لم يُقدَّرَ لي السَّماع منها، لكن حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الأُشْناني عنها، وكانت ثقةً.

٧٧٧٩- طاهرَة بنت أحمد بن يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخية[٤].

حَدَّثت عن أبيها، وسَمِعنا منها في دار القاضي أبي القاسم التَّنوخي،

---

(١) اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٠٦٨)، وأحمد ٤/ ٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٣٢، وابن ماجة (١٥٣٧)، والطبراني في الكبير (٣٠٤٦) و(٣٠٤٧) و(٣٠٤٨) من طريق قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٧٣ حديث (٣٢٥٨).

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٤) اقتبسها الذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام.

وكان سماعُها معه في كتابه.

أخبرتنا طاهرَة بنت أحمد، قالت: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدِّي، عن أبي شَيْبة، عن عُثمان بن عُمير، عن شَهْر بن حَوشب، عن محجن[1]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكمأةُ من المَنِّ، وماؤُها شفاءٌ للعَيْن، والعَجْوةُ من الجنَّة، وهي شفاءٌ من السُّم»[2].

قالت لنا طاهرَة: وُلدتُ مستهل شَعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وسَمعت من أبي محمد بن ماسي، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، وأبي الحسن ابن لؤلؤ، وأبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي الحُسين بن البَوَّاب وغيرهم إلاّ أنَّ كُتُبي ذَهَبت، وماتَت طاهرَة بالبَصْرة في سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

٧٧٨٠- خديجة بنت موسى بن عبدالله، الواعظة المعروفة ببنت البَقَّال، وتُكنى أم سَلَمة.

سَمعَتْ أبا حَفْص بن شاهين. كَتَبتُ عنها وكانت ثقةً صالحةً، فاضلةً تنزلُ ناحية التُّوثة.

أخبرتنا خديجة بنتُ موسى الواعظة، قالت: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن عُثمان المَرْوَروذي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا هشام بن عَمار الدِّمشقي، قال: حدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جَرير بن عبدالله البَجَلي، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من تَزَوَّد في الدُّنيا نَفَعه الله في الآخرة»[3].

---

(١) في م: «محجز»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمير الكوفي، وشهر بن حوشب ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم نقف على من تابعه.
لم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، ومتن الحديث صحيح تقدم تخريجه من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٧/ ٢٢ و٢٩٤.

(٣) باطل، قال ابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٩): «قال أبي: هذا حديث باطل إنما يروى عن قيس قوله، قلت: ممن هو، قال: من هشام بن عمار، كان هشام بأخرة كانوا=

ماتَت خديجة بنت البَقَّال في جُمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين، وأربع مئة، ودُفنتَ في مَقبرة الشُّونيزي.

٧٧٨١- جبرة السَّوداء، مولاة أبي الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوارس.

حَدَّثت عن شيخنا أبي الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد المَعروف بابن المُتَيَّم. كَتَبَ عنها غير واحد من أصحابنا، وكان سماعُها صحيحًا، وماتَت في جُمادى الأولى من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

٧٧٨٢- سُتَيْتَة بنت القاضي أبي القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي المعروف بابن أبي عَمرو[1].

سَمعَتْ أبا القاسم عمر بن محمد بن سَبَنْك. كَتَبنا عنها، وكانت صادقةً فاضلةً تنزلُ بالجانب الشَّرقي من حَريم دار الخلافة.

أخبرتنا سُتَيتة بنت عبدالواحد، قالت: حدثنا القاضي أبو القاسم عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثني نُوح بن قيس، عن أشعث بن جابر، عن أنس بن مالك، عن نبيِّ الله ﷺ أنه قال: «قال ربُكم تعالى: من أذهبتُ كريمَتَيه فصَبَر واحتَسَب كان ثوابُه الجنَّة»[2].

ماتت سُتَيتة في رَجب من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

= يلقنونه أشياء فيلقن فأرى هذا منه».

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧١) من طريق هشام، به.

(١) اقتبسها ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٦٤.

(٢) إسناده حسن، من أجل نوح بن قيس فهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبو يعلى (٤٢٨٥)، والطبراني في الأوسط (٨٤٤٢)، والبيهقي في الشعب (٩٩٦١) و(٩٩٦٢)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٣٩ من طريق نوح بن قيس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٨).

٧٧٨٣- خديجة بنت محمد بن عليّ بن عبدالله، الواعظة المعروفة بالشَّاهجانية.

سَمعَت أبا الحُسين بن سَمعون الواعظ. كَتَبنا عنها وكانت صالحةً صادقةً تسكنُ قَطيعة الرَّبيع.

أخبرتنا خديجة بنت محمد، قالت: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن إسماعيل بن سمعون الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: كَتَب إليَّ عبدالله بن هاشم ثم لَقيتُه فسألتُه فحدثنا به، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مُعاوية بن صالح، عن أبي عُتْبة[1] الكندي، عن مُعاوية، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من أحد إلاّ وأنا أعرفُه يوم القيامة». قالوا: يا رسولَ الله مَن رأيتَ ومَن لم تر؟ قال: «مَن رأيتُ ومَن لم أر، غُرًّا محجَّلين من آثار الوضوء»[2].

قالت لنا الشَّاهجانية: أبي من بني عبدالدار.

قلت: وفارَقتُ بغداد عند خُروجي إلى الشَّام في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة وهي يومئذ حَيَّة. توفِّيت يوم الثامن عشر من المحرَّم من سنة ستين وأربع مئة، ودُفنت يوم الخميس بعده عند قبر ابن سَمعون، وكان مولدها في سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «عقبة»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا عتبة الكندي مجهول، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٥٧٠، ولم يرو عنه سوى معاوية بن صالح، وترجم له أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ٢٠٠٣)، ومعاوية بن صالح ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

وقد صح نحوه من حديث عبدالله بن بسر، أخرجه أحمد ٤/ ١٨٩، والترمذي (٦٠٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٠، والطبراني في مسند الشاميين (٥٩٥) من طريق يزيد بن خمير عن عبدالله بن بسر. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٩٢ حديث (٥٧٠٢).

[آخر المجلد السادس عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، وبه ينتهي نص الكتاب ويليه المجلد السابع عشر وفيه الفهارس العامة. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّه وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

المترجمون في المجلد السادس عشر[1]

باب الهاء

ذكر من اسمه هارون

٧٢٩٨- هارون بن موسى، أبو عبدالله، النحوي الأعور ٥

٧٢٩٩- هارون الرشيد أمير المؤمنين، أبو جعفر..... ٩

٧٣٠٠- هارون بن عمر، أبو عمرو الدمشقي ١٨

٧٣٠١- هارون بن عبدالله بن محمد، أبو يحيى الزهري المديني ١٩

٧٣٠٢- هارون بن معروف، أبو علي المروزي..... ١٩

٧٣٠٣- هارون الواثق بالله، أمير المؤمنين، أبو جعفر ٢٢

٧٣٠٤- هارون بن أبي هارون العبدي ٢٩

٧٣٠٥- هارون بن عبدالله بن مروان، أبو موسى البزار، الحمال ٣١

٧٣٠٦- هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب ٣٣

٧٣٠٧- هارون بن عبدالله بن سليمان، والد أبي حامد الحضرمي ٣٣

٧٣٠٨- هارون بن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي، مكحلة ٣٤

٧٣٠٩- هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان، الديك..... ٣٦

٧٣١٠- هارون بن أحمد، أبو القاسم الورداني..... ٣٧

٧٣١١- هارون بن محمد بن عبدالملك، أبو موسى الكاتب،ابن الزيات ٣٨

٧٣١٢- هارون بن مسعود، أبو موسى الدهان المؤذن ٣٩

٧٣١٣- هارون بن العباس، أبو العباس الهاشمي ٤٠

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف، وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٧٣١٤- هارون بن عيسى المدائني ٤١
٧٣١٥- هارون بن عيسى، أبو جعفر الهاشمي المنصوري ٤١
٧٣١٦- هارون بن عيسى، أبو حامد الخياط ٤٢
٧٣١٧- هارون بن أبي هارون المخرمي ٤٢
٧٣١٨- هارون بن يوسف بن هارون، أبو أحمد، ابن مقراض الشطوي . ٤٣
٧٣١٩- هارون بن الحسين بن سعيد، أبو موسى النجاد ٤٤
٧٣٢٠- هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي ٤٥
٧٣٢١- هارون بن علي بن الحكم، أبو موسى المزوق ٤٦
٧٣٢٢- هارون بن عبدالرحمن، أبو موسى العُكبري ٤٦
٧٣٢٣- هارون، أبو محمد الطرسوسي ٤٧
٧٣٢٤- هارون بن محمد بن سعدان ٤٨
٧٣٢٥- هارون بن صاحب، أبو موسى الآربنجي ٤٨
٧٣٢٦- هارون بن موسى بن هارون، أبو موسى القزويني ٤٩
٧٣٢٧- هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر الضبي ٤٩
٧٣٢٨- هارون بن عيسى بن السكين، أبو يزيد الشيباني البلدي ٥١
٧٣٢٩- هارون بن سعيد، أبو موسى الدعاء ٥١
٧٣٣٠- هارون بن أحمد بن إبراهيم، أبو موسى الهاشمي ٥٢
٧٣٣١- هارون بن عيسى بن المطلب، أبو موسى الهاشمي الخطيب ... ٥٢
٧٣٣٢- هارون بن أحمد بن محمد، أبو القاسم القطان ٥٣
٧٣٣٣- هارون بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم القاضي ٥٥
٧٣٣٤- هارون بن محمد بن موسى، أبو بكر المقرىء الدقاق ٥٦

ذكر من اسمه هشام

٧٣٣٥- هشام بن عروة بن الزبير، أبو المنذر الأسدي المديني ٥٦

٧٣٣٦- هشام بن الغاز بن ربيعة، أبو العباس الجرشي الشامي ٦٤
٧٣٣٧- هشام بن لاحق، أبو عثمان المدائني ٦٧
٧٣٣٨- هشام بن محمد بن السائب، أبو المنذر الكلبي صاحب النسب .. ٦٨
٧٣٣٩- هشام بن سعيد أبو أحمد البزاز الطالقاني ٧٠
٧٣٤٠- هشام بن معدان، كاتب أبي يوسف القاضي ٧١
٧٣٤١- هشام بن بهرام، أبو محمد المدائني ٧١
٧٣٤٢- هشام بن منصور بن شبيب، أبو سعيد السكسكي، اليُخامري ... ٧٣
٧٣٤٣- هشام بن محمد بن أحمد، أبو محمد التيملي الكوفي ٧٣

ذكر من اسمه الهيثم

٧٣٤٤- الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الطائي ٧٦
٧٣٤٥- الهيثم بن عبدالرحمن ٨٢
٧٣٤٦- الهيثم بن عبدالغفار الطائي ٨٣
٧٣٤٧- الهيثم بن جميل، أبو سهل ٨٤
٧٣٤٨- الهيثم، أبو علي صاحب معروف الكرخي ٨٧
٧٣٤٩- الهيثم بن خارجة، أبو أحمد الخراساني ٨٧
٧٣٥٠- الهيثم بن خالد، أبو الحسن القرشي ٩٠
٧٣٥١- الهيثم بن خلف ٩١
٧٣٥٢- الهيثم بن صفوان بن هبيرة، أبو علي ٩١
٧٣٥٣- الهيثم بن سهل التستري ٩٢
٧٣٥٤- الهيثم بن خالد بن يزيد الهروي ٩٤
٧٣٥٥- الهيثم بن خالد، أبو عمرو الكندي المراغي ٩٥
٧٣٥٦- الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدوري ٩٦
٧٣٥٧- الهيثم بن جابر بن الهيثم، أبو القاسم البصري ٩٧

ذكر من اسمه هاشم

٧٣٥٨- هاشم بن القاسم، أبو النضر الكناني ٩٧
٧٣٥٩- هاشم بن الحارث، أبو محمد المروروذي ١٠٠
٧٣٦٠- هاشم بن الوليد بن خالد، أبو طالب الهروي، مولى علي ١٠١
٧٣٦١- هاشم بن سعيد بن سعد السمسار ١٠٣
٧٣٦٢- هاشم بن عبدالعزيز المخرمي ١٠٤
٧٣٦٣- هاشم بن محمد بن هارون، أبو دُلف الخزاعي ١٠٤
٧٣٦٤- هاشم بن القاسم بن هاشم، أبو العباس الهاشمي ١٠٥
٧٣٦٥- هاشم بن مسرور بن عبدالله، أبو بكر المؤدب ١٠٥

ذكر من اسمه هبة الله

٧٣٦٦- هبة الله بن عبدالوهاب بن محمد، أبو محمد بن أبي تمام الهاشمي ١٠٦
٧٣٦٧- هبة الله بن جعفر بن الهيثم، أبو القاسم المقرىء ١٠٦
٧٣٦٨- هبة الله بن محمد بن حبش، أبو الحسين الفراء ١٠٧
٧٣٦٩- هبة الله بن سلامة، أبو القاسم الضرير المفسر ١٠٧
٧٣٧٠-هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الرازي، اللالكائي .. ١٠٨
٧٣٧١- هبة الله بن الحسن، أبو الحسين، الحاجب ١٠٩
٧٣٧٢- هبة الله بن محمد بن علي، أبو رجاء الشيرازي الكاتب ١١٠
٧٣٧٣- هبة الله بن أحمد بن عبدالله، أبو الفضل، المأموني ١١١
٧٣٧٤- هبة الله بن علي بن محمد، أبو الفتح القرشي الكوفي ١١٢

ذكر من اسمه هلال

٧٣٧٥- هلال بن خباب، أبو العلاء، مولى زيد بن صوحان العبدي ... ١١٣
٧٣٧٦- هلال بن النجم بن هلال، أبو النجم الباهلي ١١٥
٧٣٧٧- هلال بن عمر الصريفيني ١١٦

٧٣٧٨- هلال بن محمد بن جعفر، أبو الفتح الحفار ١١٦
٧٣٧٩- هلال بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الطيبي المؤدبي ١١٧
٧٣٨٠- هلال بن المحسن بن إبراهيم، أبو الحسين الكاتب ١١٧

ذكر من اسمه الهذيل

٧٣٨١- الهذيل بن بلال، أبو البهلول الفزاري المدائني ١١٨
٧٣٨٢- الهذيل بن ميمون الجعفي الكوفي ١٢٠
٧٣٨٣- الهذيل بن حبيب أبو صالح الدنداني ١٢١
٧٣٨٤- الهذيل بن عمير بن أبي الغريف الهمداني الكوفي ١٢٢

ذكر من اسمه همام

٧٣٨٥- همام بن إدريس بن محمد، أبو سعد البخاري ١٢٣
٧٣٨٦- همام بن الصقر، أبو علي الموصلي ١٢٤

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٣٨٧- الهياج بن بسطام، أبو بسطام التميمي الحنظلي الهروي ١٢٤
٧٣٨٨- هشيم بن بشير بن أبي خازم، أبو معاوية السلمي الواسطي ... ١٣٠
٧٣٨٩- هوذة بن خليفة بن عبدالله، أبو الأشهب الثقفي البصري ١٤٤
٧٣٩٠- هيذام بن قتيبة، المروزي..... ١٤٦
٧٣٩١- هبيرة بن محمد بن أحمد، أبو علي الشيباني ١٤٨
٧٣٩٢- هناد بن إبراهيم بن محمد، أبو المظفر النسفي..... ١٤٩

باب اللام ألف

٧٣٩٣- لاهز بن عبدالله، أبو عمرو التميمي ١٥٠
٧٣٩٤- لاحق بن غالب، أبو الفضل التميمي..... ١٥١
٧٣٩٥- لاحق بن الحسين بن عمران، أبو عمر، المقدسي ١٥١
٧٣٩٦- لاحق بن القاسم بن خالد، أبو القاسم العماني ١٥٢

٧٣٩٧- لامع بن عبدالرحمن بن محمد، أبو عبدالرحمن الثقفي ١٥٣

باب الياء

ذكر من اسمه يحيى

٧٣٩٨- يحيى بن سعيد بن قيس، أبو سعيد الأنصاري المديني ١٥٥
٧٣٩٩- يحيى بن زياد الحارثي ١٦٢
٧٤٠٠- يحيى بن أبي سليمان المديني ١٦٣
٧٤٠١- يحيى بن المتوكل، أبو عقيل الضرير ١٦٤
٧٤٠٢- يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .. ١٦٧
٧٤٠٣- يحيى بن عبدالعزيز الأردني ١٦٩
٧٤٠٤- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، أبو القاسم الكوفي ١٧٠
٧٤٠٥- يحيى بن سابق، أبو زكريا المديني ١٧١
٧٤٠٦- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الوادعي ١٧٢
٧٤٠٧- يحيى بن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، أبو بردة الأشعري ١٨١
٧٤٠٨- يحيى بن يمان، أبو زكريا العجلي ١٨٣
٧٤٠٩- يحيى بن ميمون بن عطاء، أبو أيوب التمار ١٨٩
٧٤١٠- يحيى بن واضح، أبو تميلة الأنصاري ١٩١
٧٤١١- يحيى بن خالد بن برمك، أبو علي ١٩٥
٧٤١٢- يحيى بن سعيد بن أبان، أبو أيوب القرشي الأموي ١٩٩
٧٤١٣- يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان الأحول ٢٠٣
٧٤١٤- يحيى بن عباد السعدي ٢١٦
٧٤١٥- يحيى، أبو عباد الضبعي البصري ٢١٧
٧٤١٦- يحيى بن السكن البصري ٢١٩
٧٤١٧- يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي، اليزيدي المقرىء ٢٢٠

٧٤١٨- يحيى بن المتوكل، أبو بكر الباهلي البصري ٢٢٢
٧٤١٩- يحيى بن زياد بن عبدالله، أبو زكريا الفراء ٢٢٤
٧٤٢٠- يحيى بن الحسين المدائني، مولى بني هاشم..... ٢٣١
٧٤٢١- يحيى بن أبي بكير، أبو زكريا العبدي ٢٣٢
٧٤٢٢- يحيى بن إسحاق، أبو زكريا البجلي، السيلحيني ٢٣٤
٧٤٢٣- يحيى بن غيلان بن عبدالله الأسلمي الخزاعي..... ٢٣٦
٧٤٢٤- يحيى بن نصر بن حاجب القرشي من أهل مرو..... ٢٣٧
٧٤٢٥- يحيى بن أبي الخصيب زياد قاضي عكبرا ٢٣٩
٧٤٢٦- يحيى بن العريان الهروي ٢٤٠
٧٤٢٧- يحيى بن عنبسة القرشي البصري ٢٤١
٧٤٢٨- يحيى بن أبي الحكم الواسطي، دهقانة ٢٤٣
٧٤٢٩- يحيى بن عمران، أبو زكريا ٢٤٣
٧٤٣٠- يحيى بن الصامت المدائني..... ٢٤٤
٧٤٣١- يحيى بن هاشم بن كثير الغساني، أبو زكريا السمسار..... ٢٤٥
٧٤٣٢- يحيى بن عبدويه، أبو زكريا مولى عبيدالله بن المهدي ٢٤٨
٧٤٣٣- يحيى بن عبدالله الأواني ٢٤٩
٧٤٣٤- يحيى بن يوسف بن أبي كريمة، أبو يوسف الزمي..... ٢٥٠
٧٤٣٥- يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن، أبو زكريا الحماني الكوفي ٢٥١
٧٤٣٦- يحيى بن معين بن عون، أبو زكريا المري..... ٢٦٣
٧٤٣٧- يحيى بن عبدالرحيم بن محمد، أبو زكريا البغدادي الخشرمي . ٢٦٦
٧٤٣٨- يحيى بن أيوب، أبو زكريا العابد، المقابري ٢٧٧
٧٤٣٩- يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ٢٧٩
٧٤٤٠- يحيى بن عثمان، أبو زكريا الحربي..... ٢٧٩

٧٤٤١- يحيى بن أكثم بن محمد، أبو محمد التميمي ٢٨٢
٧٤٤٢- يحيى الجلاء ٢٩٧
٧٤٤٣- يحيى بن واقد بن محمد، أبو صالح الطائي البغدادي ٢٩٩
٧٤٤٤- يحيى بن محمد بن السكن، أبو عبيدالله القرشي البزار البصري . ٣٠٠
٧٤٤٥- يحيى بن محمد بن شاكر، خال ابن عبدالجبار الصوفي ٣٠١
٧٤٤٦- يحيى بن شبيب اليماني ٣٠١
٧٤٤٧- يحيى بن مخلد، أبو زكريا ٣٠٣
٧٤٤٨- يحيى بن زهير، أبو عبدالرحمن القرشي الفهري ٣٠٤
٧٤٤٩- يحيى بن معاذ، أبو زكريا الرازي الواعظ ٣٠٦
٧٤٥٠- يحيى بن معلى بن منصور، أبو زكريا الرازي ٣١٠
٧٤٥١- يحيى بن السري بن يحيى، أبو محمد الضرير ٣١١
٧٤٥٢- يحيى بن محمد بن عبدالملك بن قزعة، أبو الصقر ٣١٢
٧٤٥٣- يحيى بن حبيب بن إسماعيل، أبو عقيل الأسدي الجمال الكوفي ٣١٣
٧٤٥٤- يحيى بن الورد بن عبدالله، أبو زكريا التميمي المخرمي ٣١٤
٧٤٥٥- يحيى بن مسلم بن عبد ربه، أبو زكريا العابد ٣١٥
٧٤٥٦- يحيى بن محمد بن أعين، أبو عبدالرحمن المروزي ٣١٦
٧٤٥٧- يحيى بن موسى بن مارمي، أبو زكريا الوراق ٣١٧
٧٤٥٨- يحيى بن يوسف، أبو زكريا الصياد المروزي ٣١٨
٧٤٥٩- يحيى بن زكريا بن يحيى، أبو زكريا الأحول ٣١٨
٧٤٦٠- يحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري، أبو زكريا الذهلي، حيكان ٣١٩
٧٤٦١- يحيى بن زيد بن يحيى، أبو زكريا الفزاري ٣٢١
٧٤٦٢- يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ٣٢١
٧٤٦٣- يحيى بن عياش بن عيسى، أبو زكريا القطان ٣٢٢

٧٤٦٤- يحيى بن أبي طالب جعفر، أبو بكر ٣٢٣
٧٤٦٥- يحيى بن محمد بن مرداس، الشطوي ٣٢٥
٧٤٦٦- يحيى بن الربيع بن ثابت البرجمي الكوفي..... ٣٢٥
٧٤٦٧- يحيى بن إسماعيل، أبو زكريا البغدادي ٣٢٦
٧٤٦٨- يحيى بن صالح بن مهران، أبو زكريا البزاز..... ٣٢٦
٧٤٦٩- يحيى بن الفضيل، أبو محمد الكاتب ٣٢٦
٧٤٧٠- يحيى بن محمد بن خشيش، أبو زكريا الإفريقي..... ٣٢٧
٧٤٧١- يحيى بن بدر بن يحيى، أبو الفضل القرشي السامي..... ٣٢٧
٧٤٧٢- يحيى بن زكريا بن يزيد، أبو زكريا الدقاق ٣٢٨
٧٤٧٣- يحيى بن المختار بن منصور، أبو زكريا النيسابوري ٣٢٩
٧٤٧٤- يحيى بن المختار البغدادي..... ٣٣١
٧٤٧٥- يحيى بن محمد، أبو القاسم القرشي..... ٣٣١
٧٤٧٦- يحيى بن أبي نصر منصور، أبو سعد الهروي ٣٣١
٧٤٧٧- يحيى بن عبدويه بن حبيب، أبو زكريا مولى آل أبي بكرة الثقفي ٣٣٢
٧٤٧٨- يحيى بن محمد بن أبي بشر، أبو القاسم الدقاق..... ٣٣٣
٧٤٧٩- يحيى بن يعقوب بن مرداس، أبو زكريا البقال، المباركي ٣٣٣
٧٤٨٠- يحيى بن عبدالباقي بن يحيى، أبو القاسم الثغري ٣٣٥
٧٤٨١- يحيى بن أحمد بن هارون، أبو زكريا المزوق ٣٣٧
٧٤٨٢- يحيى بن أبي عبادة الوليد، أبو الغوث البحتري الشاعر..... ٣٣٧
٧٤٨٣- يحيى بن محمد بن البختري، أبو زكريا الحنائي..... ٣٣٨
٧٤٨٤- يحيى بن عبدالله بن عبدويه الصفار..... ٣٣٩
٧٤٨٥- يحيى بن أحمد بن عبدة، أبو علي الطائي الكاتب..... ٣٣٩
٧٤٨٦- يحيى بن علي بن يحيى، أبو أحمد بن المنجم..... ٣٤٠

٧٤٨٧- يحيى بن محمد بن محمد، أبو صالح البغدادي ٣٤٠
٧٤٨٨- يحيى بن إبراهيم بن الريان، أبو زكريا الخازن ٣٤١
٧٤٨٩- يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور ٣٤١
٧٤٩٠- يحيى بن عبدالله بن يحيى، أبو القاسم العطار، الزعفراني ٣٤٥
٧٤٩١- يحيى بن محمد بن موسى، أبو علي ٣٤٥
٧٤٩٢- يحيى بن محمد بن عبيد، أبو أحمد القزويني ٣٤٥
٧٤٩٣- يحيى بن الحسين بن جبير، أبو أحمد النهاوندي ٣٤٦
٧٤٩٤- يحيى بن محمد بن يحيى، أبو القاسم القصباني ٣٤٦
٧٤٩٥- يحيى بن محمد بن عبدالواحد، أبو عبدالله الناقد ٣٤٧
٧٤٩٦- يحيى بن وصيف بن عبدالله، أبو الحسن الخواص ٣٤٧
٧٤٩٧- يحيى بن عمر بن عبدالله، أبو عمر الأخباري الكاتب ٣٤٨
٧٤٩٨- يحيى بن الشبل بن العباس، أبو محمد الحنيني ٣٤٩
٧٤٩٩- يحيى بن محمد بن سهل، أبو عيسى الخضيب ٣٥٠
٧٥٠٠- يحيى بن محمد بن الروزبهان، أبو زكريا الدبثائي ٣٥١
٧٥٠١- يحيى بن علي بن يحيى، أبو القاسم ٣٥٢
٧٥٠٢- يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أبو زكريا المزكي، الحربي ٣٥٢
٧٥٠٣- يحيى بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم البزاز ٣٥٣
٧٥٠٤- يحيى بن محمد، أبو محمد الأرزني النحوي ٣٥٣
٧٥٠٥- يحيى بن عمر بن أحمد، أبو الحسن المقرىء الدعاء، الشارب ٣٥٤
٧٥٠٦- يحيى بن علي بن أحمد، أبو القاسم البخاري ٣٥٤
٧٥٠٧- يحيى بن محمد بن الحسين، أبو البركات المؤدب ٣٥٥
٧٥٠٨- يحيى بن الحسن بن الحسن، أبو محمد ٣٥٦
٧٥٠٩- يحيى بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الأنباري الدوسي ٣٥٨

ذكر من اسمه يعقوب

٧٥١٠- يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف القاضي، صاحب أبي حنيفة .. ٣٥٩
٧٥١١- يعقوب بن داود بن عمر، أبو عبدالله ٣٨٣
٧٥١٢- يعقوب بن الوليد، أبو يوسف الأزدي المديني ٣٨٧
٧٥١٣- يعقوب بن الربيع حاجب أبي جعفر المنصور ٣٨٩
٧٥١٤- يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف الزهري المديني ٣٩٠
٧٥١٥- يعقوب بن محمد بن عيسى، أبو يوسف الزهري المديني ٣٩٢
٧٥١٦- يعقوب بن عيسى بن ماهان، أبو يوسف المؤدب المروزي ... ٣٩٥
٧٥١٧- يعقوب بن القاسم بن محمد، أبو يوسف القرشي التيمي ٣٩٦
٧٥١٨- يعقوب بن إسحاق بن السكيت، أبو يوسف النحوي اللغوي .. ٣٩٧
٧٥١٩- يعقوب بن ماهان البناء، مولى بني هاشم ٤٠٠
٧٥٢٠- يعقوب بن إسماعيل بن حماد، أبو يوسف البصري ٤٠١
٧٥٢١- يعقوب بن موسى بن الفيرزان، أبو يوسف ٤٠٣
٧٥٢٢- يعقوب بن إبراهيم بن صالح صاحب المصلى ٤٠٣
٧٥٢٣- يعقوب بن إسحاق بن البهلول، أبو يوسف التنوخي الأنباري .. ٤٠٣
٧٥٢٤- يعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف العبدي، الدورقي ٤٠٤
٧٥٢٥- يعقوب بن بختان، أبو يوسف ٤٠٨
٧٥٢٦- يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري ٤٠٨
٧٥٢٧- يعقوب بن شيبة بن الصلت، أبو يوسف السدوسي ٤١٠
٧٥٢٨- يعقوب بن إسماعيل بن عبدالله الحميري ٤١٢
٧٥٢٩- يعقوب بن إسحاق بن صالح الوزان ٤١٣
٧٥٣٠- يعقوب بن أحمد بن أسد، أبو إسحاق ٤١٤
٧٥٣١- يعقوب بن سواك، أبو يوسف الختلي ٤١٤

٧٥٣٢- يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري، القلوسي . . . ٤١٦
٧٥٣٣- يعقوب بن داود الأنباري ٤١٧
٧٥٣٤- يعقوب بن يوسف بن معقل، أبو الفضل النيسابوري ٤١٨
٧٥٣٥- يعقوب بن إسحاق، أبو عمرو القزويني ٤١٨
٧٥٣٦- يعقوب بن إسحاق، متكل ٤١٩
٧٥٣٧- يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف الدعاء ٤١٩
٧٥٣٨- يعقوب بن يزيد، أبو يوسف التمار ٤٢٠
٧٥٣٩- يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري ٤٢١
٧٥٤٠- يعقوب بن إسحاق بن تحية، أبو يوسف الواسطي ٤٢١
٧٥٤١- يعقوب بن يوسف بن أيوب، أبو بكر المطوعي ٤٢٣
٧٥٤٢- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن الضبي، البيهسي . . ٤٢٤
٧٥٤٣- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو يوسف، ابن أبي إسرائيل . . ٤٢٥
٧٥٤٤- يعقوب بن محمد بن الحارث اللخمي الأنباري ٤٢٦
٧٥٤٥- يعقوب بن إسحاق بن ثابت، أبو يوسف البزاز ٤٢٧
٧٥٤٦- يعقوب بن إسحاق بن علي، أبو يوسف الناقد ٤٢٨
٧٥٤٧- يعقوب بن إبراهيم بن حسان، أبو الحسين الأنماطي ٤٢٩
٧٥٤٨- يعقوب بن يوسف بن خازم، أبو يوسف الطحان ٤٢٩
٧٥٤٩- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر البزاز، الجراب ٤٣٠
٧٥٥٠- يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو يوسف الجصاص ٤٣١
٧٥٥١- يعقوب بن مسدد بن يعقوب، أبو يوسف القلوسي البصري . . . ٤٣٢
٧٥٥٢- يعقوب بن محمد بن عبدالوهاب، أبو عيسى الدوري ٤٣٢
٧٥٥٣- يعقوب بن طالب بن عمرو البغدادي ٤٣٢
٧٥٥٤- يعقوب بن صدقة، أبو القاسم العسكري ٤٣٢

٧٥٥٥- يعقوب بن الحسين بن أحمد، أبو يوسف الضبي النيسابوري٤٣٣
٧٥٥٦- يعقوب بن محمد بن يوسف، أبو يوسف المقرىء النيسابوري . ٤٣٣
٧٥٥٧- يعقوب بن موسى، أبو الحسين الأردبيلي ٤٣٣

ذكر من اسمه يوسف

٧٥٥٨- يوسف بن زياد، أبو عبدالله البصري ٤٣٤
٧٥٥٩- يوسف بن أبي يوسف يعقوب القاضي ٤٣٤
٧٥٦٠- يوسف بن الغرق البصري..... ٤٣٦
٧٥٦١- يوسف بن البهلول التميمي الأنباري ٤٣٧
٧٥٦٢- يوسف بن بشر، أبو يعقوب البغدادي ٤٣٧
٧٥٦٣- يوسف بن يونس، أبو يعقوب الأفطس ٤٣٨
٧٥٦٤- يوسف بن مروان النسائي..... ٤٣٨
٧٥٦٥- يوسف بن يحيى، أبو يعقوب البويطي المصري صاحب الشافعي ٤٣٩
٧٥٦٦- يوسف بن نفيس البغدادي ٤٤٤
٧٥٦٧- يوسف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القطان الكوفي ٤٤٥
٧٥٦٨- يوسف بن عيسى الطباع..... ٤٤٧
٧٥٦٩- يوسف بن بحر بن عبدالرحمن، أبو القاسم التميمي ٤٤٨
٧٥٧٠- يوسف بن يعقوب، أبو بكر النجاحي ٤٤٩
٧٥٧١- يوسف بن يعقوب بن عبيد، ابن النهرتيري ٤٤٩
٧٥٧٢- يوسف بن نوح بن مهران، أبو يعقوب النسائي..... ٤٥٠
٧٥٧٣- يوسف بن محمد بن صاعد بن كاتب..... ٤٥١
٧٥٧٤- يوسف بن هارون بن زياد، ابن مقراض ٤٥١
٧٥٧٥- يوسف بن الضحاك بن أبان، أبو يعقوب مولى عمر بن عبدالعزيز ٤٥٢
٧٥٧٦- يوسف بن موسى العطار الحربي ٤٥٣

٧٥٧٧- يوسف بن أحمد بن عبدالله، ابن كركا الخياط ٤٥٣
٧٥٧٨- يوسف بن محمد بن أبي محمد، أبو يعقوب اليزيدي ٤٥٣
٧٥٧٩- يوسف بن موسى بن عبدالله، أبو يعقوب القطان المروروذي .. ٤٥٤
٧٥٨٠- يوسف بن أحمد بن عبدالله، أبو يعقوب الصوفي البغدادي ... ٤٥٥
٧٥٨١- يوسف بن يعقوب بن السكيت ٤٥٦
٧٥٨٢- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، أبو محمد البصري ٤٥٦
٧٥٨٣- يوسف بن الحكم بن سعيد، أبو علي الضبي الخياط، دبيس .. ٤٥٨
٧٥٨٤- يوسف بن محمد بن عيسى البغدادي ٤٥٩
٧٥٨٥- يوسف بن إسماعيل الأصم البغدادي ٤٦٠
٧٥٨٦- يوسف بن خالد بن عبدة الضرير البصري ٤٦٠
٧٥٨٧- يوسف بن جعفر بن علي، أبو يعقوب الخوارزمي ٤٦١
٧٥٨٨- يوسف بن يعقوب، أبو محمد السمسار ٤٦١
٧٥٨٩- يوسف بن محمد، أبو يعقوب العطار الواسطي ٤٦١
٧٥٩٠- يوسف بن الحسين بن علي، أبو يعقوب الرازي الصوفي ٤٦٢
٧٥٩١- يوسف بن موسى بن إسحاق الأصبهاني ٤٦٧
٧٥٩٢- يوسف بن يعقوب بن مهران، أبو عيسى الفقيه الأنماطي ٤٦٨
٧٥٩٣- يوسف بن يعقوب بن الحسين، أبو بكر المقرىء الواسطي ... ٤٦٩
٧٥٩٤- يوسف بن يعقوب بن يوسف، أبو عمرو النيسابوري ٤٦٩
٧٥٩٥- يوسف بن محمد بن علي، أبو يعقوب المؤدب ٤٧٠
٧٥٩٦- يوسف بن يعقوب بن إسحاق، أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب ٤٧١
٧٥٩٧- يوسف بن يحيى بن علي بن المنجم ٤٧٢
٧٥٩٨- يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد، أبو نصر الأزدي ٤٧٢
٧٥٩٩- يوسف بن جعفر بن أحمد، أبو القاسم الخرقي ٤٧٤

٧٦٠٠- يوسف بن يعقوب بن إسحاق، أبو يعقوب الأنصاري البلخي . . ٤٧٥
٧٦٠١- يوسف بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب السهمي القزاز ٤٧٦
٧٦٠٢- يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح القواس ٤٧٦
٧٦٠٣- يوسف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الخطيب البغدادي . . . ٤٧٩
٧٦٠٤- يوسف بن أحمد بن محمد، أبو القاسم التمار البغدادي ٤٧٩
٧٦٠٥- يوسف بن محمد بن الطيب، أبو يعقوب ٤٧٩
٧٦٠٦- يوسف بن رباح بن علي، أبو محمد الشاهد البصري ٤٨٠
٧٦٠٧- يوسف بن هلال بن بيه، أبو منصور صاحب التميميين ٤٨٠

ذكر من اسمه يزيد

٧٦٠٨- يزيد بن شريك بن طارق التيمي، والد إبراهيم التيمي ٤٨١
٧٦٠٩- يزيد بن عياض بن جعدبة، أبو الحكم الليثي ٤٨٢
٧٦١٠- يزيد بن حيان الخراساني، أخو مقاتل صاحب التفسير ٤٨٦
٧٦١١- يزيد بن يوسف، أبو يوسف الشامي ٤٨٨
٧٦١٢- يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني، أبو خالد ٤٩٠
٧٦١٣- يزيد بن هارون بن زاذي، أبو خالد السلمي ٤٩٣
٧٦١٤- يزيد بن هارون، أبو خالد المدائني ٥٠٥
٧٦١٥- يزيد بن عمر بن جنزة المدائني ٥٠٥
٧٦١٦- يزيد بن مروان الخلال ٥٠٦
٧٦١٧- يزيد بن محمد بن المهلب، أبو خالد الأزدي ٥٠٧
٧٦١٨- يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق، البادا ٥٠٨
٧٦١٩- يزيد بن الحسن بن يزيد، أبو الطيب البزاز، ابن المسلمة ٥٠٩
٧٦٢٠- يزيد بن إسماعيل بن عمر، أبو بكر الخلال ٥٠٩

ذكر من اسمه يونس

٧٦٢١- يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب ٥١٠
٧٦٢٢- يونس بن عبدالرحيم بن سعد العسقلاني ٥١١
٧٦٢٣- يونس بن يعقوب، أبو إدريس ٥١٣
٧٦٢٤- يونس بن أحمد بن أيوب، أبو أيوب صاحب اللؤلؤ ٥١٣
٧٦٢٥- يونس بن سابق ٥١٣
٧٦٢٦- يونس بن عبدالله بن جعفر، أبو الطيب المقرىء الصيدلاني ... ٥١٥
٧٦٢٧- يونس بن أبي بكر، أبو الحسن الشبلي ٥١٥

ذكر من اسمه يعلى

٧٦٢٨- يعلى بن عقيل بن زياد، أبو المنذر العنزي العروضي ٥١٦
٧٦٢٩- يعلى بن عباد الكلابي ٥١٦

ذكر من اسمه يزداد

٧٦٣٠- يزداد بن موسى بن جميل بن السبال ٥١٧
٧٦٣١- يزداد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد الكاتب ٥١٨

ذكر من اسمه ياسين

٧٦٣٢- ياسين بن محمد الأنباري ٥١٩
٧٦٣٣- ياسين بن الحسن بن محمد، أبو محمد الحنائي ٥١٩

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

٧٦٣٤- يريم بن أسعد، أبو العلاء الهمداني ٥٢٠
٧٦٣٥- يعمر بن بشر، أبو عمرو المروزي ٥٢١
٧٦٣٦- يسع بن إسماعيل، أبو موسى الضرير ٥٢٢
٧٦٣٧-يموت بن المزرع بن يموت، أبو بكر العبدي ٥٢٣
٧٦٣٨- يسر بن أنس، أبو الخير البزاز ٥٢٥

٧٦٣٩- يمان بن محمد بن مرزوق، أبو عبدالله الصوفي ٥٢٧
٧٦٤٠- ينفع بن إسماعيل بن أحمد، أبو الطيب الأنصاري ٥٢٧

باب الكنى

٧٦٤١- أبو المؤمن الواثلي ٥٢٩
٧٦٤٢-أبو كثير الأنصاري مولاهم ٥٣٠
٧٦٤٣- أبو صادق الأزدي ٥٣٠
٧٦٤٤- أبو سليمان المرعشي ٥٣٢
٧٦٤٥- أبو خليفة الطائي ٥٣٣
٧٦٤٦- أبو عبدالله المدائني ٥٣٤
٧٦٤٧- أبو الصهباء النمري ٥٣٤
٧٦٤٨- أبو عمران المدائني ٥٣٥
٧٦٤٩- أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة، القرشي ٥٣٦
٧٦٥٠- أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط ٥٤٢
٧٦٥١- أبو بكر بن مروان بن الحكم الأسيدي البصري ٥٥٨
٧٦٥٢- أبو بكر بن أبي النضر هاشم بن القاسم الكناني ٥٥٩
٧٦٥٣- أبو بكر الدارقطني المؤدب ٥٦٠
٧٦٥٤- أبو بكر المقاريضي المذكر ٥٦١
٧٦٥٥- أبو بكر بن عنبرة الخراساني ٥٦١
٧٦٥٦- أبو بكر النساج ٥٦٢
٧٦٥٧- أبو بكر، ختن الجنيد بن محمد ٥٦٢
٧٦٥٨- أبو بكر الفوطي الصوفي ٥٦٢
٧٦٥٩- أبو بكر الغزال ٥٦٣
٧٦٦٠- أبو بكر الشبلي الصوفي ٥٦٣

٧٦٦١- أبو هاشم الزاهد ٥٧٣
٧٦٦٢- أبو زياد الكلابي ٥٧٣
٧٦٦٣- أبو القاسم بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، المديني ٥٧٤
٧٦٦٤- أبو القاسم الطوسي ٥٧٦
٧٦٦٥- أبو القاسم الهاشمي، أخو أبي العبر ٥٧٦
٧٦٦٦- أبو القاسم بن مروان النهاوندي الصوفي ٥٧٧
٧٦٦٧- أبو القاسم القاضي، المغازلي ٥٧٧
٧٦٦٨- أبو القاسم النقاش ٥٧٧
٧٦٦٩- أبو القاسم السلال الصوفي ٥٧٨
٧٦٧٠- أبو راشد البصري ٥٧٨
٧٦٧١- أبو قتادة شيخ كان يروي عن الأوزاعي ٥٧٩
٧٦٧٢- أبو خالد السقا ٥٧٩
٧٦٧٣- أبو عبدالرحمن المدائني ٥٨٠
٧٦٧٤- أبو عبدالرحمن الغفاري ٥٨١
٧٦٧٥- أبو عبدالله بن أبي جعفر البراثي الزاهد ٥٨١
٧٦٧٦- أبو عبدالله السلمي ٥٨٢
٧٦٧٧- أبو عبدالله بن أبي أحمد ٥٨٣
٧٦٧٨- أبو عبدالله بن الخلنجي الصوفي ٥٨٣
٧٦٧٩- أبو الوزير صاحب ديوان المهدي ٥٨٤
٧٦٨٠- أبو حمزة مولى نصر بن مالك، اسمه رزيق أو زريق ٥٨٤
٧٦٨١- أبو الخطاب كاتب أبي يوسف القاضي ٥٨٤
٧٦٨٢- أبو كنانة مستملي هشيم بن بشير ٥٨٥
٧٦٨٣- أبو الطيب الحربي ٥٨٥

٧٦٨٤- أبو سهل المدائني ٥٨٥
٧٦٨٥- أبو سهل المصيصي ٥٨٦
٧٦٨٦- أبو عثمان البغدادي ٥٨٦
٧٦٨٧- أبو سليمان مولى هارون الرشيد ٥٨٧
٧٦٨٨- أبو يعقوب مولى أبي عبيدالله وزير المهدي ٥٨٧
٧٦٨٩- أبو يعقوب الزيات الزاهد ٥٨٨
٧٦٩٠- أبو يعقوب الشريطي الصوفي البصري ٥٨٨
٧٦٩١- أبو يعقوب بن سليمان بن أبي جعفر المنصور ٥٨٩
٧٦٩٢- أبو يعقوب البغدادي..... ٥٨٩
٧٦٩٣- أبو يعقوب بن أبي الفيصل العكبري ٥٩٠
٧٦٩٤- أبو المغيرة أحد الغرباء ٥٩١
٧٦٩٥- أبو جعفر المحولي ٥٩١
٧٦٩٦- أبو جعفر السماك العابد ٥٩٢
٧٦٩٧- أبو جعفر ابن أخت بشر بن الحارث ٥٩٢
٧٦٩٨- أبو جعفر الكبريتي الزعفراني ٥٩٢
٧٦٩٩- أبو جعفر الزعفراني ٥٩٢
٧٧٠٠- أبو جعفر الحداد الصوفي ٥٩٣
٧٧٠١- أبو جعفر بن الكرنبي الصوفي ٥٩٤
٧٧٠٢- أبو جعفر المجذوم ٥٩٦
٧٧٠٣- أبو جعفر الصيدلاني الصوفي ٥٩٨
٧٧٠٤- أبو هشام الباعقوبي ٥٩٨
٧٧٠٥- أبو الخير ٥٩٩
٧٧٠٦- أبو موسى البغدادي ٦٠٠

٧٧٠٧- أبو اليقين الحربي ٦٠٠
٧٧٠٨- أبو عاصم المتطبب ٦٠١
٧٧٠٩- أبو شعيب البراني العابد ٦٠١
٧٧١٠- أبو شعيب، صاحب معروف الكرخي ٦٠١
٧٧١١- أبو إسحاق الدولابي من أهل الري ٦٠١
٧٧١٢- أبو العباس البغدادي ٦٠٢
٧٧١٣- أبو العباس الخريمي، جار أبي مزاحم الخاقاني ٦٠٣
٧٧١٤- أبو العباس الأرجل الصوفي ٦٠٣
٧٧١٥- أبو نصر الربضي، صاحب إبراهيم الحربي ٦٠٣
٧٧١٦- أبو نصر، ابن أخت بشر بن الحارث ٦٠٣
٧٧١٧- أبو نصر المحب الصوفي ٦٠٣
٧٧١٨- أبو نصر الفلاس، صاحب أبي بكر المروذي ٦٠٤
٧٧١٩- أبو نصر البزار ٦٠٤
٧٧٢٠- أبو أحمد البزاز ٦٠٤
٧٧٢١- أبو أحمد المغازلي الصوفي ٦٠٤
٧٧٢٢- أبو أحمد البغدادي ٦٠٥
٧٧٢٣- أبو سليمان المؤدب الكلوذاني ٦٠٥
٧٧٢٤- أبو مقاتل الكشي ٦٠٥
٧٧٢٥- أبو السري الملقب ٦٠٦
٧٧٢٦- أبو الفضل بن مالك الصوفي ٦٠٦
٧٧٢٧- أبو الفضل الهاشمي ٦٠٦
٧٧٢٨- أبو الفضل المقرىء القيار ٦٠٧
٧٧٢٩- أبو محمد الصفار ٦٠٧

٧٧٣٠- أبو محمد بن علي بن سهل البغدادي ٦٠٧
٧٧٣١- أبو سعيد الخياط الصوفي ٦٠٨
٧٧٣٢- أبو علي المفلوج ٦٠٩
٧٧٣٣- أبو علي بن عاصم الطبيب ٦١٠
٧٧٣٤- أبو علي البصري الصالح ٦١٠
٧٧٣٥- أبو علي بن علان ٦١٠
٧٧٣٦- أبو علي الفياضي ٦١١
٧٧٣٧- أبو علي بن هشام الحربي ٦١١
٧٧٣٨- أبو علي الخرقي الصوفي ٦١١
٧٧٣٩- أبو علي بن بيان ٦١١
٧٧٤٠- أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة ٦١٢
٧٧٤١- أبو المياس الراوية السامري ٦١٢
٧٧٤٢- أبو الحسن النخاس ٦١٣
٧٧٤٣- أبو الحسن العلوي الصوفي ٦١٣
٧٧٤٤- أبو الحسن بن أنس العطار ٦١٤
٧٧٤٥- أبو بدر الخياط الصوفي ٦١٤
٧٧٤٦- أبو عمرو الطبري من فقهاء أصحاب الرأي ٦١٤
٧٧٤٧- أبو الفرج الرستمي الصوفي ٦١٤
٧٧٤٨- أبو الحسين العتكي ٦١٥

وممن لم يعرف اسمه ولا كنيته

٧٧٤٩- أخو شجاع بن مخلد البغوي ٦١٥
٧٧٥٠- أخو علي بن الجهم بن بدر الشامي الشاعر ٦١٥
٧٧٥١- عم أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المازني ٦١٥

ذكر النساء من أهل بغداد والمذكورات بالفضل ورواية العلم

٧٧٥٢- الخيزران زوجة المهدي وأم ولده ٦١٦
٧٧٥٣- أم عمر بنت أبي الغصن حسان بن زيد الثقفي ٦١٨
٧٧٥٤- أم جعفر أمة العزيز بنت جعفر بن المنصور، زبيدة ٦١٩
٧٧٥٥- زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمية ... ٦٢١
٧٧٥٦- زينب بنت سليمان بن أبي جعفر المنصور ٦٢٢
٧٧٥٧- خديجة أم محمد ٦٢٢
٧٧٥٨- جوهر، زوجة أبي عبدالله البراثي ٦٢٣
٧٧٥٩- مضغة، أخت بشر بن الحارث ٦٢٣
٧٧٦٠- مخة، أخت بشر بن الحارث ٦٢٣
٧٧٦١- زبدة، أخت بشر بن الحارث ٦٢٣
٧٧٦٢- عباسة بنت الفضل، زوجة أحمد بن حنبل وأم صالح ولده ... ٦٢٦
٧٧٦٣- ميمونة، أخت إبراهيم بن أحمد الخواص لأمه ٦٢٦
٧٧٦٤- الجوارية، أخت أبي سعيد أحمد الخراز ٦٢٧
٧٧٦٥- عبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب، أم أحمد الأنصارية ٦٢٧
٧٧٦٦- سمانة بنت حمدان محمد بن موسى بن زاذي الأنبارية ٦٢٩
٧٧٦٧- فاطمة بنت عبدالرحمن بن أبي صالح الحراني ٦٣٠
٧٧٦٨- منية الكاتبة، جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله ٦٣١
٧٧٦٩- أم عيسى بنت إبراهيم بن إسحاق الحربي ٦٣١
٧٧٧٠- أم سلمة فاطمة بنت أبي بكر بن أبي داود السجستاني ٦٣١
٧٧٧١- خديجة بنت أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج ٦٣٢
٧٧٧٢- أمة الواحد بنت القاضي أبي عبدالله الحسين بن المحاملي ٦٣٢
٧٧٧٣- أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل، أم الفتح ... ٦٣٣

٧٧٧٤- فاطمة بنت أحمد السامرية ٦٣٤
٧٧٧٥- الخلدية بنت جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ٦٣٤
٧٧٧٦- جمعة بنت أحمد بن محمد المحمية، أم الحسين ٦٣٤
٧٧٧٧- فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي، أم فرج ٦٣٥
٧٧٧٨- فاطمة بنت محمد بن عبيد بن الشخير الصيرفي، أم أبيها ٦٣٥
٧٧٧٩- طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق التنوخية..... ٦٣٥
٧٧٨٠- خديجة بنت موسى بن عبدالله، بنت البقال، أم سلمة الواعظة . ٦٣٦
٧٧٨١- جبرة السوداء، مولاة أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس ٦٣٧
٧٧٨٢- ستيتة بنت القاضي أبي القاسم البجلي، ابن أبي عمرو ٦٣٧
٧٧٨٣- خديجة بنت محمد بن علي، الواعظة، الشاهجانية ٦٣٨

جريدة المصادر والمراجع

١ - **الآثار**: لمحمد بن الحسن الشيباني «ت ١٨٩ هـ». إدارة القرآن، باكستان ١٤٠٧ هـ.

٢ - **الآحاد والمثاني**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ».

٣ - **الآداب**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٤ - **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**: للجورقاني «ت ٥٤٣ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المطبعة السلفية، الهند ١٤٠٣ هـ.

٥ - **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**: لابن بطة العكبري «ت ٣٨٧ هـ». تحقيق رضا معطي، ط ٢، دار الراية، الرياض ١٤١٥ هـ.

٦ - **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي**: للدكتور سعدي الهاشمي. المدينة المنورة ١٩٨٢.

٧ - **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق مجموعة من الباحثين، المدينة المنورة ١٩٩٤ م فما بعدها.

٨ - **إثبات عذاب القبر**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عمان ١٤٠٣ هـ.

٩ - **إجمال الإصابة في أقوال الصحابة**: للعلائي «ت ٧٦١ هـ». تحقيق د. محمد سليمان الأشقر، الكويت ١٤٠٧ هـ.

١٠ - **أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصابيح**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». (مطبوع في آخر كتاب «مشكاة المصابيح» للتبريزي) ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.

١١ - **الأحاديث الطوال**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، منشور في آخر المجلد الخامس والعشرين من المعجم الكبير،

بغداد ١٩٨٣ م.
١٢ - **أحاديث القصاص**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥ هـ.
١٣ - **الأحاديث المختارة**: لضياء الدين المقدسي «ت ٦٤٣ هـ». تحقيق عبدالملك دهيش، ١٤١٠ هـ.
١٤ - **أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة، ١٤٠٤ هـ.
١٥ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: لابن بلبان الفارسي «ت ٧٣٩ هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١.
١٦ - **أحكام الخواتيم**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
١٧ - **الأحكام الشرعية الصغرى**: لابن عبدالحق الإشبيلي «ت ٥٨١ هـ». تحقيق أم محمد بنت أحمد الهليس، مكتبة العلم، جدة ١٤١٣ هـ.
١٨ - **أحكام العيدين**: للفريابي. تحقيق مساعد بن سليمان بن راشد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٩ - **أحوال الرجال**: للجوزجاني «ت ٢٥٩ هـ». تحقيق صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٢٠ - **أخبار أبي تمام**: لأبي بكر الصولي «ت ٣٣٥ هـ». تحقيق خليل محمود عساكر وآخرين. المكتب التجاري، بيروت.
٢١ - **أخبار الراضي بالله والمتقي لله (قطعة من كتاب الأوراق)**. للصولي أيضًا. نشره ج. هيورث دن، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
٢٢ - **أخبار الشعراء المحدثين (قطعة من كتاب الأوراق)**. للصولي أيضًا. نشره ج. هيورث دن، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
٢٣ - **أخبار القضاة**: لوكيع القاضي «ت ٣٠٦ هـ». القاهرة ١٩٥١ م.
٢٤ - **أخبار المقتدر بالله العباسي (قطعة من كتاب الأوراق)**. للصولي أيضًا. تحقيق خلف رشيد نعمان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٩.

٢٥ - **أخبار مكة**: لأبي عبدالله الفاكهي «ت ٢٨٠ هـ». مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ.
٢٦ - **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**: للأزرقي «ت ٢٥٠ هـ». تحقيق رشدي الصالح ملحس، ط ٣، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ.
٢٧ - **الأخبار الموفقيات**: للزبير بن بكار «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق سامي مكي العاني، بغداد ١٩٧٢.
٢٨ - **أخبار النحويين البصريين**: للسيرافي. تحقيق طه محمد الزيني وعبدالمنعم خفاجي، القاهرة ١٩٥٥.
٢٩ - **اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». تحقيق جاسم الدوسري، الكويت ١٤٠٦ هـ.
٣٠ - **أخلاق أهل القرآن**: لأبي بكر الآجري «ت ٣٦٠ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ هـ.
٣١ - **أخلاق العلماء**: لأبي بكر الآجري «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق بدر البدر، مكتبة الصحابة الإسلامية، الكويت (بدون تاريخ).
٣٢ - **أخلاق النبي ﷺ وآدابه**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق أحمد محمد مرسي، القاهرة ١٩٧٢.
٣٣ - **الإخوان**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق محمد عبدالرحمن طوالبة، دار الاعتصام، القاهرة (بدون تاريخ).
٣٤ - **الأدب المفرد**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». ط ٢، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٧٩ هـ.
٣٥ - **الأذكار**: للنووي «ت ٦٧٦ هـ». تحقيق محي الدين مستو، دمشق ١٤٠٧ هـ.
٣٦ - **الأربعين الصوفية**: للسلمي، محمد بن الحسين «ت ٤١٢ هـ».
٣٧ - **الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق بدر البدر، بيروت ١٤١٤ هـ.
٣٨ - **الأربعون في الحث على الجهاد**: لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ». تحقيق عبدالله بن يوسف، الكويت ١٤٠٤ هـ.

٣٩ - **الأربعين في الجهاد والمجاهدين**: لعفيف الدين المقرىء «ت ٦١٨ هـ». تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، بيروت ١٤١٣ هـ.
٤٠ - **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق**: للنووي «ت ٦٧٦ هـ». تحقيق عبدالباري السلفي، المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ.
٤١ - **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: لأبي يعلى الخليلي «ت ٤٤٦ هـ». تحقيق د. محمد سعيد إدريس، الرياض ١٤٠٩ هـ.
٤٢ - **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.
٤٣ - **الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». تحقيق خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٤٤ - **أسباب اختلاف المحدثين**: للدكتور خلدون الأحدب. جدة ١٤٠٥ هـ.
٤٥ - **أسباب النزول**: للواحدي «ت ٤٦٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٤٦ - **الاستذكار**: لابن عبدالبرّ «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، القاهرة ١٩٩٣ م.
٤٧ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لابن عبدالبر أيضًا. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة (بدون تاريخ).
٤٨ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لابن الأثير «ت ٦٣٠ هـ». دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠.
٤٩ - **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**: لملاَّ علي القاري «ت ١٠١٤ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٥٠ - **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». طبعة القاهرة.
٥١ - **الأسماء والصفات**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هـ».
٥٢ - **الأشربة**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». تحقيق صبحي السامرائي، ط ٢،

بيروت ١٤٠٥ هـ.
٥٣ - **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (قطعة من كتاب الأوراق)**: للصولي «ت ٣٣٥ هـ». نشره ج. هيورث دن، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
٥٤ - **الإصابة في تمييز الصحابة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». القاهرة ١٣٢٨ هـ.
٥٥ - **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار**: للحازمي «ت ٥٨٤ هـ». حيدرآباد، ط ٢، ١٣٥٩ هـ، وطبعة القاهرة بتحقيق محمد أحمد عبدالعزيز.
٥٦ - **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». بيروت ١٤٠٣ هـ.
٥٧ - **إعلاء السنن**: لظفر أحمد العثماني التهانوي «ت ١٣٩٤ هـ». تحقيق محمد تقي العثماني، كراجي (بدون تاريخ).
٥٨ - **الأعلام**: لخير الدين الزركلي. ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠ م.
٥٩ - **إعلام الموقعين عن رب العالمين**: لابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ». تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طبع القاهرة وتصوير دار الفكر ببيروت.
٦٠ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». تحقيق فرانز روزنثال، وترجمة أستاذنا العلي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٦١ - **الأغاني**: لأبي الفرج الأصبهاني «ت ٣٥٦ هـ». طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٧ فما بعدها.
٦٢ - **اقتضاء العلم العمل**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط ٥، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٤ هـ.
٦٣ - **الإلزامات والتتبع**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٨٢ م.

٦٤ - **الإكمال**: لابن ماكولا «ت ٤٧٥ هـ». حقق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني الستة مجلدات الأولى وطبعت بحيدرآباد سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٧، وطبع محمد أمين دمج المجلد السابع ببيروت.
٦٥ - **الأم**: للإمام الشافعي «ت ٢٠٤ هـ». طبعة بولاق، القاهرة ١٣٢١ هـ.
٦٦ - **الأمالي**: للشجري «ت ٤٧٩ هـ». ط ٣، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٦٧ - **الأمالي**: لأبي محمد الحسن الخلال «ت ٤٣٩ هـ». تحقيق مجدي السيد، القاهرة ١٤١١ هـ.
٦٨ - **الأمثال**: للرامهرمزي «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق عبدالعلي الأعظمي، الهند ١٤٠٤ هـ.
٦٩ - **الأمثال في الحديث النبوي**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق عبدالعلي عبدالحميد، الهند ١٤٠٢ هـ.
٧٠ - **الأموال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام «ت ٢٢٤ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.
٧١ - **الأموال**: لابن زنجويه «ت ٢٥١ هـ». تحقيق شاكر ذيب فياض، الرياض.
٧٢ - **إنباه الرواة على أنباه النحاة**: للقفطي «ت ٦٤٦ هـ». تحقيق أبي الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٠ م وما بعدها.
٧٣ - **الأنساب**: لأبي سعد السمعاني «ت ٥٦٢ هـ». حقق العلامة المعلمي اليماني المجلدات الستة الأولى، ونشرتها دائرة المعارف بحيدرآباد ١٩٦٢-١٩٦٦م، ثم أكمله مجموعة من المحققين وطبعه محمد أمين دمج ببيروت. واعتمدنا أيضًا النسخة الخطية التي نشرها مرغليوث في ليدن ١٩١٢.
٧٤ - **الأهوال**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق مجدي السيد، القاهرة ١٤١٣ هـ.
٧٥ - **الأوائل**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ». تحقيق محمد بن ناصر العجمي، الكويت (بدون تاريخ).
٧٦ - **الأوائل**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمد شكور الميادينى،

مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٧٧ - **الأوسط**: لابن المنذر «ت ٣١٨ هـ». تحقيق د. صغير أحمد حنيف، المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ.

٧٨ - **الإيثار بمعرفة رواة الآثار**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». باكستان ١٤٠٧ هـ.

٧٩ - **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**: لإسماعيل باشا البغدادي. مطبعة وكالة المعارف العثمانية، إستانبول ١٩٤٥ م.

٨٠ - **الإيمان**: لابن مندة «ت ٣٩٥ هـ». تحقيق علي الفقيهي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٨١ - **الإيمان**: لأبي بكر بن أبي شيبة «ت ٢٣٥ هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٨٢ - **الإيمان**: لأبي عبيد القاسم بن سلام «ت ٢٣٥ هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، دار الأرقم، الكويت.

٨٣ - **البحر الزخار**: للبزار «٢٩٢ هـ». تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، بيروت ١٤٠٩ هـ.

٨٤ - **البداية والنهاية في التاريخ**: لابن كثير «ت ٧٧٤ هـ». طبعة القاهرة ١٣٥٨هـ.

٨٥ - **البعث والنشور**: لأبي بكر بن أبي داود السجستاني «ت ٣١٦ هـ». تحقيق الحويني، القاهرة (بدون تاريخ).

٨٦ - **البعث والنشور**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». بيروت ١٤٠٦ هـ.

٨٧ - **بغداد**: للدكتور عبدالعزيز الدوري (مترجمة من دائرة المعارف الإسلامية)، بيروت ١٩٨٤ .

٨٨ - **بغداد مدينة السلام**: للدكتور صالح أحمد العلي. نشره، المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥.

٨٩ - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». تحقيق أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٤ هـ.

٩٠ - **البلدان**: لليعقوبي. طبعة ليدن، ١٨٩٢ م.
٩١ - **تاج العروس من جواهر القاموس**: للسيد الزبيدي «ت ١٢٠٥ هـ». طبعة القاهرة، وطبعة الكويت.
٩٢ - **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**: «ت ٢٨١ هـ». تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، نشره مجمع اللغة العربية بدمشق.
٩٣ - **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». نسختي المصورة الملفقة من عدة نسخ، ونصفها بخط المؤلف.
٩٤ - **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**: لابن شاهين «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ١٩٨٩ م.
٩٥ - **تاريخ التراث العربي**: للأستاذ فؤاد سزكين. ترجمة محمود فهمي حجازي وزميله، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧.
٩٦ - **تاريخ جرجان**: للسهمي «ت ٤٢٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط ٢، حيدرآباد ١٩٦٧ م.
٩٧ - **تاريخ خليفة بن خياط**: «ت ٢٤٠ هـ». تحقيق الدكتور أكرم العمري، طبعة بيروت ١٣٩٧ هـ.
٩٨ - **تاريخ دمشق**: لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ». مصور عن نسخة الظاهرية، وراجعت القسم المطبوع في مجمع اللغة العربية بدمشق.
٩٩ - **تاريخ الدوري (عن يحيى بن معين)**: لعباس بن محمد الدوري «ت ٢٧١ هـ». تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ.
١٠٠ - **التاريخ الصغير**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق محمود إبراهيم زايد، القاهرة ١٩٧٦.
١٠١ - **تاريخ الطبري**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري «ت ٣١٠ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، القاهرة ١٩٧١ م.
١٠٢ - **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (عن يحيى بن معين)**: تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ.
١٠٣ - **تاريخ علماء المستنصرية**: للدكتور ناجي معروف، ط٢، بغداد ١٩٦٥.

١٠٤ - **التاريخ الكبير**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٣٥٨ - ١٣٦٢ هـ.

١٠٥ - **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: لابن زبر الرَّبعي «ت ٣٧٩ هـ». تحقيق عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، الرياض ١٤١٠ هـ.

١٠٦ - **تاريخ هلال بن الحسن الصابىء**: «ت ٤٤٨ هـ». تحقيق آمدروز ومرجليوث، القاهرة ١٩١٩ م.

١٠٧ - **تاريخ واسط**: لبحشل «ت ٢٩٢ هـ». تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد ١٣٨٧ هـ.

١٠٨ - **تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي**: لأبي القاسم البغوي «ت ٣١٧ هـ». تحقيق محمد عزيز شمس، الدار السلفية، الهند ١٩٨٨ م.

١٠٩ - **تالي تلخيص المتشابه**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق مشهور حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات، الرياض ١٤١٧ هـ.

١١٠ - **تأنيب الخطيب**: لمحمد زاهد الكوثري. دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨١.

١١١ - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٧ م.

١١٢ - **تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري**: لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ». دمشق ١٣٤٧ هـ.

١١٣ - **تحرير تقريب التهذيب**: لبشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧.

١١٤ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لأبي الحجاج المزي «ت ٧٤٢ هـ». بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٩ م.

١١٥ - **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، القاهرة ١٣٨٨ هـ.

١١٦ - **التدوين في أخبار قزوين**: للرافعي «ت ٦٢٣ هـ». تحقيق عزيز الله العطاردي، الهند ١٤٠٤ هـ.

١١٧ - **تذكرة الحفاظ**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ»، تحقيق المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٩٥٥ - ١٩٥٨ م.
١١٨ - **تذهيب التهذيب**: للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان «ت ٧٤٨ هـ». نسختي الخطية المصورة.
١١٩ - **الترغيب والترهيب**: للمنذري «ت ٦٥٦ هـ». تحقيق مصطفى عمارة، ط٣، بيروت ١٣٨٨ هـ.
١٢٠ - **تصحيفات المحدثين**: للعسكري «ت ٣٨٢ هـ». تحقيق د. محمود ميرة، القاهرة ١٤٠٢ هـ.
١٢١ - **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٢٤ هـ.
١٢٢ - **تعظيم قدر الصلاة**: لمحمد بن نصر المروزي «ت ٣٩٤ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة ١٤٠٦ هـ.
١٢٣ - **التعليق المغني على الدارقطني**: لأبي الطيب العظيم آبادي «ت ١٣٢٩ هـ». مطبوع مع «السنن» للدارقطني، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
١٢٤ - **تغليق التعليق**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق د. سعيد القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمار، ١٤٠٥ هـ.
١٢٥ - **تفسير ابن أبي حاتم الرازي**: لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق أحمد العماري، الرياض ١٤٠٨ هـ.
١٢٦ - **تفسير ابن كثير**: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي «ت ٧٤٤ هـ». تحقيق عبدالعزيز غنيم وآخرين، كتاب الشعب، القاهرة.
١٢٧ - **تفسير البغوي**: للحسين بن مسعود البغوي «ت ٥١٦ هـ. طبعة بيروت.
١٢٨ - **تفسير الطبري**: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري «ت ٣١٠ هـ». ط٣، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٥ م.
١٢٩ -**تفسير عبدالرزاق**: للصنعاني، عبدالرزاق بن همام «ت ٢١١ هـ». تحقيق د. مصطفى مسلم، الرياض ١٤١٠ هـ.

١٣٠ - **تفسير القرطبي**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري «ت ٦٧١ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م.
١٣١ - **تفسير النسائي**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، القاهرة ١٤١٠ هـ.
١٣٢ - **تقريب التهذيب**: لابن جر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٧ هـ.
١٣٣ - **تقييد العلم**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. يوسف العش، ط ٢، دار إحياء السنة النبوية، بيروت ١٩٧٤ م.
١٣٤ -**التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: لابن نقطة الحنبلي «ت ٦٢٩ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨.
١٣٥ - **تكملة الإكمال**: لابن نقطة الحنبلي «ت ٦٢٩ هـ». تحقيق د. عبدالقيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ.
١٣٦ - **التكملة لكتاب الصلة**: لابن الأبار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر «ت ٦٥٩ هـ». نشر السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة.
١٣٧ - **التكملة لوفيات النقلة**: للمنذري «ت ٦٥٦ هـ». بتحقيقنا ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١ هـ.
١٣٨ - **تكملة المعاجم العربية**: لرينهارت دوزي. ترجمة د. محمد سليم النعيمي. منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد ١٩٧٨ م وما بعدها.
١٣٩ - **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». القاهرة ١٣٨٤ هـ.
١٤٠ - **تلخيص المتشابه في الرسم**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق سكينة الشهابي، دمشق ١٩٨٥ م.
١٤١ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لابن عبدالبر «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق جماعة من المحققين، وزارة الأوقاف المغربية ١٣٨٧ هـ.
١٤٢ - **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لابن عراق «ت ٩٦٣ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠١ هـ.

١٤٣ - **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: لابن عبدالهادي الحنبلي «ت ٧٤٤ هـ». تحقيق د. عامر صبري، الإمارات العربية المتحدة ١٤٠٩ هـ.

١٤٤ - **التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: لعبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني «ت ١٣٨٦ هـ». تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ومحمد عبدالرزاق حمزة، دار الكتب السلفية، القاهرة (بدون تاريخ).

١٤٥ - **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار**: لأبي جعفر الطبري «ت ٣١٠ هـ». تحقيق محمود شاكر، القاهرة ١٩٨٢ م.

١٤٦ - **تهذيب تاريخ دمشق**: لعبدالقادر بدران. بيروت ١٩٧٩ز

١٤٧ - **تهذيب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». حيدرآباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ.

١٤٨ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لأبي الحجاج المزي «ت ٧٤٢ هـ». بتحقيقنا، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٠ - ١٩٩٢ هـ.

١٤٩ - **تهذيب مستمر الأوهام**: لابن ماكولا «ت ٤٧٥ هـ». طبع الهند.

١٥٠ - **تواريخ بغداد التراجمية**: لبشار عواد معروف. مطبعة دار السلام، بغداد ١٩٧٤ .

١٥١ - **التوحيد**: لابن خزيمة «ت ٣١١ هـ». القاهرة (بدون تاريخ).

١٥٢ - **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**: للصنعاني «ت ١١٨٢ هـ». تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٣٦٦ هـ.

١٥٣ - **توضيح المشتبه**: لابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين محمد بن عبدالله «ت ٨٤٢ هـ»، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.

١٥٤ - **الثقات**: لابن حبان «ت ٣٥٤ هـ». حيدرآباد ١٣٩٣ هـ.

١٥٥ - **الجامع**: لابن وهب القرشي «ت ١٩٧ هـ». تحقيق: ج. ديفدويل، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٨ م.

١٥٦ - **الجامع**: لمعمر بن راشد الأزدي «ت ١٥٤ هـ». مطبوع في آخر (المصنف) لعبدالرزاق الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

١٥٧ - **جامع بيان العلم وفضله**: لابن عبدالبر «ت ٤٦٣ هـ». المطبعة المنيرية، القاهرة.

١٥٨ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: للعلائي «ت ٧٦١ هـ». تحقيق حمدي السلفي، بغداد ١٣٩٨.

١٥٩ - **الجامع الكبير**: للإمام الترمذي «ت ٢٧٩ هـ». بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦ م.

١٦٠ - **الجامع الكبير**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». مخطوط، تصوير الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٦١ - **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: للخطيب البغدادي، أحمد بن علي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. محمد رأفت سعيد، الكويت ١٤٠١ هـ، (ورجعت إلى نسختي المصورة).

١٦٢ - **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٩٥٢ - ١٩٥٦ م.

١٦٣ - **جزء الحسن بن عرفة العبدي**: للحسن بن عرفة العبدي «ت ٢٥٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت ١٤٠٦ هـ.

١٦٤ - **جزء رفع اليدين**: للإمام البخاري «ت ٢٥٦ هـ»، دار الأرقم، الكويت.

١٦٥ - **جزء طرق حديث من كذب علي متعمدًا**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق علي حسن عبدالحميد وهشام السقا، المكتب الإسلامي في بيروت ودار عمار في عمان ١٤١٠ هـ.

١٦٦ - **جزء القراءة خلف الإمام**: للبخاري محمد بن إسماعيل «ت ٢٥٦ هـ». نشرة دار الحديث، القاهرة.

١٦٧ - **الجمعة وفضلها**: لأبي بكر المروزي «ت ٢٩٢ هـ». تحقيق سمير الزهيري، عمان ١٤٠٧ هـ.

١٦٨- **جمهرة أنساب العرب**: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦ هـ». تحقيق عبدالسلام هارون، ط ٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ م.

١٦٩ - **جمهرة النسب**: لابن الكلبي «ت ٢٠٤ هـ». تحقيق عبدالستار أحمد فراج، الكويت ١٤٠٣ هـ».

١٧٠ - **جمهرة نسب قريش وأخبارها**: للزبير بن بكار «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٣٨١ هـ.

١٧١ - **الجهاد**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ». تحقيق مساعد الحميد، دار القلم، دمشق ١٤٠٩ هـ.

١٧٢ - **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**: لابن أبي الوفا القرشي «ت ٧٣٨ هـ». تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٩٧٨ م وما بعدها، (وأعادت نشره مؤسسة الرسالة ببيروت).

١٧٣ - **الجوهر النقي على سنن البيهقي**: لابن التركماني «ت ٧٤٥ هـ». مطبوع مع (السنن الكبرى) للبيهقي، حيدرآباد ١٣٤٤ وما بعدها.

١٧٤ - **جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام**: لابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ». مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (بدون تاريخ).

١٧٥ - **حجة الله البالغة**: للدهلوي، ولي الله أحمد بن عبدالرحيم «ت ١١٧٦ هـ». مصورة دار المعرفة، بيروت (بدون تاريخ).

١٧٦ - **حسن الظن بالله عز وجل**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق مخلص محمد، ط ٢، دار طيبة، الرياض ١٤٠٨ هـ.

١٧٧ - **الحطة في ذكر الصحاح الستة**: لصديق حسن خان القنوجي. تحقيق علي حسن الحلبي، بيروت ١٩٨٧ م.

١٧٨ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٨ م.

١٧٩ - **الحوادث**: لمؤلف من القرن الثامن الهجري. تحقيق بشار عواد معروف وعماد عبدالسلام رؤوف، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٧ م.
١٨٠ - **الخراج**: لأبي يوسف القاضي «ت ١٨٢ هـ». المطبعة السلفية، القاهرة.
١٨١ - **الخراج**: ليحيى بن آدم القرشي «ت ٢٠٣ هـ». تحقيق أحمد شاكر، المطبعة السلفية، القاهرة.
١٨٢ - **خزانة الأدب**: للبغدادي. بولاق، القاهرة ١٢٨٤ هـ.
١٨٣ - **خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق أحمد ميرين البلوشي، الكويت ١٤٠٦ هـ.
١٨٤ - **خطط بغداد**: ليعقوب لسنر. ترجمة د. صالح أحمد العلي، نشره المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤ م.
١٨٥ - **خطط بغداد وأنهار العراق القديمة**: لمكسمليان شتريك. ترجمة د. خالد إسماعيل علي، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٦ م.
١٨٦ - **الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها**: للدكتور يوسف العش. مطبعة الترقي، دمشق ١٣٦٤ هـ.
١٨٧ - **خلق أفعال العباد**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». تحقيق بدر البدر. الكويت ١٤٠٥ هـ.
١٨٨ - **الدر المنثور في التفسير المأثور**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». بيروت ١٤٠٣هـ.
١٨٩ - **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٦ م.
١٩٠ - **الدعوات الكبير**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٩ هـ.
١٩١ - **الدعاء**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق د. محمد سعيد البخاري، بيروت ١٤٠٧ هـ.

١٩٢ - **دلائل النبوة**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق محمد رواس قلعجي وعبدالبر عباس، ط ٢، دار النفائس، بيروت ١٤٠٦ هـ.
١٩٣ - **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
١٩٤ - **ديوان أبي تمام**: شرح الخطيب التبريزي. تحقيق محمد عبدة عزام، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٥ م.
١٩٥ - **ديوان أبي نواس**: تحقيق أحمد عبدالمجيد الغزالي. مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٥٣ م.
١٩٦ - **ديوان البحتري**: تحقيق حسن كامل الصيرفي. القاهرة ١٩٦٣ م.
١٩٧ - **ديوان الحلاج**: صنعة د. كامل مصطفى الشيبي. ط ٢، دار آفاق عربية، بغداد.
١٩٨ - **ديوان الخبرأرزي**: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مجلة المجمع العلمي العراقي (٤٠، ٤١).
١٩٩ - **ديوان رؤبة بن العجاج**: نشر وليم بن الورد البروسي. ليبسك ١٩٠٣، تصوير مكتبة المثنى.
٢٠٠ - **ديوان الضعفاء والمتروكين**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق حماد الأنصاري، مكة المكرمة.
٢٠١ - **ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات**: دار صادر ودار بيروت ١٣٧٨ هـ.
٢٠٢ - **ديوان الفرزدق**: دار صادر ودار بيروت ١٩٦٦.
٢٠٣ - **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: لأغا بزرك الطهراني. دار الأضواء، بيروت ١٩٨٣ م.
٢٠٤ - **الذرية الطاهرة النبوية**: لأبي بشر الدولابي «ت ٣١٠ هـ». تحقيق سعد المبارك الحسن، الكويت ١٤٠٧ هـ».
٢٠٥ - **ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق ديدرنك، ليدن ١٩٣١ م.

٢٠٦ - **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط ٣، دار القرآن الكريم، بيروت ١٤٠٠ هـ.

٢٠٧ - **ذم الدنيا**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة.

٢٠٨ - **الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام**: لبشار عواد معروف. مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٦ م.

٢٠٩ - **ذيل تاريخ بغداد**: لابن النجار البغدادي «ت ٦٤٣ هـ». حيدرآباد ١٩٧٨ م.

٢١٠ - **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد**: لابن الدبيثي «ت ٦٣٧ هـ». بتحقيقنا منشورات وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٤ - ١٩٨٠ م.

٢١١ - **الذيل على طبقات الحنابلة**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٥٢ م.

٢١٢ - **الرحلة في طلب الحديث**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥ هـ.

٢١٣ - **الرد على البكري**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٦ هـ.

٢١٤ - **الرد على الجهمية**: للدارمي عثمان بن سعيد «ت ٢٨٠ هـ». تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٥ هـ.

٢١٥ - **الرسالة**: للإمام الشافعي «ت ٢٠٤ هـ». تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٤٠.

٢١٦ - **الرسالة القشيرية**: لأبي القاسم القشيري «ت ٤٦٥ هـ». تحقيق عبدالحليم محمود ومحمود بن الشريف.، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

٢١٧ - **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**: لشهاب الدين الآلوسي «ت ١٢٧٠ هـ». إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة.

٢١٨ - **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**: لابن حبان البستي «ت ٣٥٤ هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.
٢١٩ - **الرؤية**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق إبراهيم العلي وأحمد الرفاعي، عمان ١٤١١ هـ.
٢٢٠ - **الزهد**: لوكيع بن الجراح «ت ١٩٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، المدينة المنورة ١٤٠٤ هـ.
٢٢١ - **الزهد**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». تحقيق عصام فارس الحرستاني، بيروت ١٩٩٤ م.
٢٢٢ - **الزهد**: لهناد بن السري الكوفي «ت ٢٤٣ هـ». تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الكويت ١٩٨٥ م.
٢٢٣ - **الزهد**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٢ هـ». تحقيق عبدالعلي حامد، الهند ١٤٠٨ هـ.
٢٢٤ - **الزهد الكبير**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق تقي الدين الندوي، ط٢، دار القلم، الكويت ١٤٠٣ هـ.
٢٢٥ - **الزهد والرقائق**: لابن المبارك «ت ١٨١ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بالهند ١٩٦٦ م.
٢٢٦ - **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**: للدكتور خلدون الأحدب. دار القلم، دمشق ١٩٩٦ م.
٢٢٧ - **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة روايين عن شيخ واحد**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق محمد بن مطر الزهراني، الرياض ١٤٠٢ هـ.
٢٢٨ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: للشيخ ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.
٢٢٩ - **سلسلة الأحاديث الضعيفة**: للشيخ ناصر الدين الألباني. ط ٤، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٨ هـ.
٢٣٠ - **سنن ابن ماجة**: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني «ت ٢٧٥ هـ». بتحقيقنا، دار الجيل، بيروت ١٩٩٨ م.

٢٣١ - **سنن أبي داود**: سليمان بن الأشعث السجستاني «ت ٢٧٥ هـ». تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة.
٢٣٢ - **سنن الدارقطني**: علي بن عمر «ت ٣٨٥ هـ». تصحيح عبدالله هاشم اليماني، دار المحاسن، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
٢٣٣ - **سنن الدارمي**: أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن «ت ٢٥٥ هـ». بعناية عبدالله هاشم يماني المدني، دار المحاسن، القاهرة ١٩٦٦ م.
٢٣٤ - **سنن سعيد بن منصور**: الخراساني «ت ٢٧٧ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند ١٤٠٣ هـ.
٢٣٥ - **سنن النسائي المجتبى**: أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب «ت ٣٠٣ هـ»، المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨ هـ.
٢٣٦ - **السنن الكبرى**: لأبي عبدالرحمن بن شعيب النسائي «ت ٣٠٣ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١ م.
٢٣٧ - **السنن الكبرى**: للبيهقي «ت٤٥٨ هـ». حيدرآباد ١٣٤٤ هـ وما بعدها.
٢٣٨ - **السنن المأثورة**: للإمام الشافعي «ت ٢٠٤ هـ». تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت.
٢٣٩ - **السنة**: لعبدالله بن أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٢٤٠ - **السنة**: لابن أبي عاصم «ت ٢٨٧ هـ». تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٢٤١ - **السنة**: لمحمد بن نصر المروزي «ت ٣٩٤ هـ». مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨ هـ.
٢٤٢ - **السهم المُصيب في كبد الخطيب**: لأبي المظفر عيسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر الحنفي «ت ٦٢٤ هـ». مطبعة السعادة، القاهرة.
٢٤٣ - **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**: تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ.
٢٤٤ - **سؤالات ابن محرز ليحيى بن معين**: نسختي الخطية المرقمة.

٢٤٥ - **سؤالات أبي داود السجستاني لأحمد بن حنبل**: تحقيق د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ١٩٩٤.
٢٤٦ - **سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق د. سليمان آتش، دار العلوم، الرياض ١٤٠٨ هـ. ورجعنا في بعض المواضع إلى نسختي المخطوطة.
٢٤٧ - **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**: الجزء الثالث: تحقيق محمد علي العمري، المدينة المنورة ١٤٠٣ هـ.
الجزء الرابع والخامس: اعتمدنا نسختنا المخطوطة.
٢٤٨ - **سؤالات البرقاني للدارقطني**: تحقيق د. عبدالرحيم محمد القشقري. كتب خانه جميلي، باكستان ١٤٠٤ هـ (واعتمدنا نسختنا المخطوطة أيضًا).
٢٤٩ - **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤ هـ.
٢٥٠ - **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤ هـ.
٢٥١ - **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة دار المعارف، الرياض ١٤٠٤ هـ.
٢٥٢ - **سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري**: تحقيق موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٨ هـ.
٢٥٣ - **سير أعلام النبلاء**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق جماعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١ هـ.
٢٥٤ - **السير والمغازي**: لابن إسحاق «ت ١٥١ هـ»، دار الفكر، بيروت ١٣٩٨ هـ.
٢٥٥ - **السير النبوية**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». بتحقيقنا ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧ م.

٢٥٦ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي «ت ١٠٨٩ هـ». القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٢٥٧ - **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: لأبي القاسم اللالكائي «ت ٤١٨ هـ». تحقيق د. أحمد سعد حمدان، ط ٢، دار طيبة، الرياض ١٩٨٥ م.

٢٥٨ - **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**: للخطيب التبريزي «ت ٥٠٢ هـ». القاهرة ١٢٩٦ هـ.

٢٥٩ - **شرح السنة**: للبغوي «ت ٥١٦ هـ». تحقيق شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٢٦٠ - **شرح صحيح مسلم**: للنووي «ت ٦٧٦ هـ». المطبعة المصرية، القاهرة.

٢٦١ - **شرح علل الترمذي**: لابن رجب الحنبلي «ت ٧٩٥ هـ». تحقيق د. نور الدين عتر، دمشق ١٣٩٨ هـ.

٢٦٢ - **شرح مذاهب أهل السنة**: لابن شاهين «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق عادل بن محمد، القاهرة ١٤١٥ هـ.

٢٦٣ - **شرح مسند أبي حنيفة**: لملا علي القاري «ت ١٠١٤ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.

٢٦٤ - **شرح معاني الآثار**: للطحاوي «ت ٣٢١ هـ». تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة.

٢٦٥ - **شرف أصحاب الحديث**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق د. محمد سعيد أوغلي، دار إحياء السنة النبوية، بيروت.

٢٦٦ - **الشريعة**: لأبي بكر الآجري«ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٦٩ هـ.

٢٦٧ - **شعب الإيمان**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠ هـ. وطبعة الدار السلفية، الهند ١٤٠٦ هـ.

٢٦٨ - **الشمائل المحمدية**: للإمام الترمذي «ت ٢٧٩ هـ». دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠ م.

٢٦٩ - **الصارم المسلول على شاتم الرسول**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٢٧٠ - **صحيح ابن خزيمة**: محمد بن إسحاق «ت ٣١١ هـ». تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، ط ٢، الرياض ١٤٠١ هـ.

٢٧١ - **صحيح البخاري**: الإمام محمد بن إسماعيل «ت ٢٥٦ هـ». كتاب الشعب.

٢٧٢ - **صحيح مسلم**: لمسلم بن الحجاج «ت ٢٦١ هـ». طبعة إستانبول ١٣٢٩ هـ عند الإشارة إلى الجزء والصفحة، وطبعة محمد فؤاد عبدالباقي عند الإشارة إلى رقم الحديث.

٢٧٣ - **صفة الجنة**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٦ هـ.

٢٧٤ - **صفة المنافق**: للفريابي «ت ٣٠١ هـ». تحقيق بدر البدر، الكويت ١٤٠٥ هـ.

٢٧٥ - **الصفات**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق د. علي الفقيهي، ١٤٠٣ هـ.

٢٧٦ - **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**: لابن بشكوال «ت ٥٧٨ هـ». القاهرة ١٩٥٥ (وأشرنا في بعض الأحيان إلى طبعة الأبياري).

٢٧٧ - **صلة التكملة لوفيات النقلة**: لعز الدين الحسيني «ت ٦٩٥ هـ». نسختي الخطية المصورة.

٢٧٨ - **الصمت وحفظ اللسان**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق محمد عاشور، القاهرة ١٤٠٦ هـ.

٢٧٩ - **الضعفاء**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق د. فاروق حمادة، الدار البيضاء ١٤٠٥ هـ.

٢٨٠ - **الضعفاء الصغير**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». عالم الكتب، بيروت ١٤٠٤ هـ.

٢٨١ - **الضعفاء الكبير**: للعقيلي «ت ٣٢٢ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤ هـ.

٢٨٢ - **كتاب الضعفاء والمتروكين**: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٢٨٣ - **الضعفاء والمتروكون**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق موفق عبدالقادر، الرياض ١٤٠٤ هـ.

٢٨٤ - **ضعيف الجامع الصغير**: للشيخ ناصر الدين الألباني. ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩ هـ.

٢٨٥ - **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». القاهرة ١٣٥٤ هـ.

٢٨٦ - **الطبقات**: لخليفة بن خياط «ت ٢٤٠ هـ». تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط ٢، الرياض ١٤٠٢ هـ.

٢٨٧ - **طبقات الأسماء المفردة**: للبرديجي «ت ٣٠١ هـ». نسختي الخطية المصورة.

٢٨٨ - **طبقات الحنابلة**: لابن أبي يعلى «ت ٥٢٦ هـ». بعناية محمد حامد الفقي، القاهرة ١٣٧١ هـ.

٢٨٩ - **طبقات الشافعية**: لابن قاضي شهبة الدمشقي «ت ٨٥١ هـ». تحقيق عبدالعليم خان، دار الندوة الجديدة، بيروت ١٩٨٧ م.

٢٩٠ - **طبقات الشافعية**: للإسنوي «ت ٧٧٢ هـ». تحقيق د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٩٧٠ م.

٢٩١ - **طبقات الشافعية الكبرى**: لتاج الدين السبكي «ت ٧٧١ هـ». تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٣ هـ.

٢٩٢ - **طبقات الشعراء**: لابن المعتز «ت ٢٩٦ هـ». تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط ٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦ م.

٢٩٣ - **طبقات الصوفية**: للسلمي «ت ٤١٢ هـ». تحقيق نور الدين شريبة، ط٢، القاهرة ١٣٨٩ هـ.

٢٩٤ - **طبقات علماء الحديث**: لابن عبدالهادي الحنبلي «ت ٧٤٤ هـ». تحقيق أكرم البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ.

٢٩٥ - **طبقات فحول الشعراء**: لابن سلام الجمحي. تحقق محمود شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٢ م.

٢٩٦ - **الطبقات الكبرى**: لابن سعد «ت ٢٣٠ هـ». تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٤٠٥ هـ. والطبقة الخامسة من الصحابة. تحقيق محمد بن صامل السليمي، الطائف ١٩٩٣ م. والقسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. تحقيق زياد محمد منصور، المدينة المنورة ١٩٨٧ م.

٢٩٧ - **طبقات اللغويين والنحويين**: للزبيدي «ت ٣٧٩ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤ م.

٢٩٨ - **طبقات المحدثين بأصبهان**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧ هـ.

٢٩٩ - **العبر في خبر من غبر**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق د. صلاح الدين المنجد، الكويت ١٩٦٠ م.

٣٠٠ - **عجائب الأقاليم السبعة**: لسهراب. ليبزج ١٩٣٠ (تصوير مكتبة المثنى).

٣٠١ - **العرش وما روي فيه**: لمحمد بن عثمان ابن أبي شيبة «ت ٢٩٧ هـ». تحقيق محمد الحمود، الكويت ١٤٠٦ هـ.

٣٠٢ - **عشرة النساء**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق عمرو علي عمر، القاهرة ١٤٠٨ هـ.

٣٠٣ - **العظمة**: لأبي الشيخ الأصبهاني «ت ٣٦٩ هـ». تحقيق رضاء الله المباركفوري، الرياض ١٤٠٨ هـ.

٣٠٤ - **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: للفاسي «ت ٨٣٢ هـ». تحقيق فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٢ م فما بعدها.

٣٠٥ - **العقل وفضله**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق لطفي الصغير، الرياض ١٤٠٩ هـ.
٣٠٦ - **علل الحديث**: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». القاهرة ١٣٤٣هـ.
٣٠٧ - **علل الحديث ومعرفة الرجال**: لابن المديني «ت ٢٣٤ هـ». تحقيق عبدالمعطي قلعجي، حلب ١٤٠٠ هـ.
٣٠٨ - **العلل الصغرى**: للإمام الترمذي «ت ٢٩٧ هـ». مطبوع في آخر الجامع الكبير.
٣٠٩ - **العلل الكبرى**: للإمام الترمذي «ت ٢٩٧ هـ». تحقيق د. حمزة مصطفى، عمان ١٤٠٦ هـ.
٣١٠ - **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣١١ - **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق د. محفوظ السلفي، المجلدات ١ - ١١، المدينة المنورة ١٩٨٥ - ١٩٩٦م (ونسختي الخطية المصورة).
٣١٢ - **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». تحقيق طلعت بيكيت وإسماعيل أوغلي، إستانبول ١٩٨٧ م.
٣١٣ - **العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي وغيره**: للإمام أحمد أيضًا. تحقيق د. وصي الله عباس، الدار السلفية، الهند ١٤٠٨ هـ.
٣١٤ - **العلم**: لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي «ت ٢٣٤ هـ». تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣١٥ - **علم التاريخ عند المسلمين**: لفرانز روزنثال. ترجمة د. صالح العلي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣١٦ - **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: للعيني «ت ٨٥٥ هـ». إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة ١٣٤٨ هـ.

٣١٧ - **عمل اليوم والليلة**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق د. فاروق حماد، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦ هـ.
٣١٨ - **عمل اليوم والليلة**: لابن السني «ت ٣٦٤ هـ». تحقيق بشير محمد عيون، دمشق ١٤٠٧ هـ.
٣١٩ - **عيون التواريخ**: لابن شاكر الكتبي «ت ٧٦٤ هـ». نسختي الخطية المصورة.
٣٢٠ - **غاية النهاية في طبقات القراء**: لابن الجزري «ت ٨٣٣ هـ». تحقيق ج. براجشتراسر، القاهرة ١٣٥١ هـ.
٣٢١ - **غريب الحديث**: لأبي عبيد القاسم بن سلام «ت ٢٢٤ هـ». تصوير دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٦ هـ.
٣٢٢ - **غريب الحديث**: لابن قتيبة «ت ٢٧٦ هـ». تحقيق د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٧ هـ.
٣٢٣ - **الغنية**: للقاضي عياض «ت ٥٤٤ هـ». تونس ١٩٧٨ م.
٣٢٤ - **غوامض الأسماء المبهمة**: لابن بشكوال «ت ٥٧٨ هـ». تحقيق عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت.
٣٢٥ - **الغيبة والنميمة**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق عمرو علي عمر، الدار السلفية، الهند ١٤٠٩ هـ.
٣٢٦ - **الغيلانيات**: لأبي بكر الشافعي «ت ٣٥٤ هـ». تحقيق حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، الرياض ١٤١٧ هـ.
٣٢٧ - **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠ هـ.
٣٢٨ - **الفتن**: لنعيم بن حماد المروزي «ت ٢٨٨ هـ». تحقيق سمير الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة.
٣٢٩ - **فتوح البلدان**: للبلاذري «ت ٢٧٩ هـ». القاهرة ١٩٥٩ م.
٣٣٠ - **فتوح مصر**: لابن عبدالحكم «ت ٢٥٧ هـ». تحقيق شارل توري، ليدن ١٩٢٢ م.

٣٣١ - **الفردوس بمأثور الخطاب**: للديلمي «ت ٥٨٩ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦ هـ.

٣٣٢ - **الفصل في الملل والأهواء والنحل**: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦ هـ». دار الجيل، بيروت.

٣٣٣ - **فضائل الصحابة**: للإمام أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ». تحقيق د. وصي الله عباس. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٣ هـ.

٣٣٤ - **فضائل الصحابة**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق د. فاروق حمادة الدار البيضاء ١٤٠٤ هـ.

٣٣٥ - **فضل الصلاة على النبي ﷺ**: لإسماعيل بن إسحاق القاضي «ت ٢٨٢ هـ». تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٧ هـ.

٣٣٦ - **فضائل القرآن**: لابن الضريس «ت ٢٩٥ هـ». تحقيق مسفر الغامدي، جدة ١٤٠٨ هـ.

٣٣٧ - **فضائل القرآن**: للنسائي «ت ٣٠٣ هـ». تحقيق د. فاروق حمادة، الدار البيضاء ١٤٠٠ هـ.

٣٣٨ - **الفهرست**: لابن النديم «ت ٣٧٧ هـ». تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١ م.

٣٣٩ - **فهرست ابن خير**: «ت ٥٧٥ هـ». طبعة إبراهيم الأبياري، بيروت ١٩٨٩ م.

٣٤٠ - **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**: للشوكاني «ت ١٢٥٠ هـ». تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، القاهرة ١٩٦٠ م.

٣٤١ - **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: للمناوي «ت ١٠٧١ هـ». ط ٢، مصورة دار المعرفة، بيروت ١٣٩١ هـ.

٣٤٢ - **القاموس المحيط**: للفيروزآبادي «ت ٨١٧ هـ». مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.

٣٤٣ - **القراءة خلف الإمام**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٣٤٤ - **الكامل في التاريخ**: لابن الأثير «ت ٦٣٠ هـ». بيروت ١٩٦٥ م.
٣٤٥ - **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي «ت ٣٦٥ هـ». دار الفكر، بيروت ١٩٨٤ م.
٣٤٦ - **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للهيثمي «ت ٨٠٧ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٩ هـ.
٣٤٧ - **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**: لسبط ابن العجمي «ت ٨٤١ هـ». تحقيق صبحي السامرائي، بغداد ١٩٨٤ م.
٣٤٨ - **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لحاجي خليفة «ت ١٠٦٧ هـ»، إستانبول ١٩٤١ م.
٣٤٩ - **الكفاية في علم الرواية**: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٥٧ هـ.
٣٥٠ - **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: لعلاء الدين الهندي «ت ٩٧٥». مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣ م.
٣٥١ - **الكنى**: للبخاري «ت ٢٥٦ هـ». حيدرآباد ١٣٦٠ هـ.
٣٥٢ - **الكنى**: للإمام مسلم «ت ٢٦١ هـ». نسختي الخطية المصورة.
٣٥٣ - **الكنى والأسماء**: لأبي بشر الدولابي «ت ٣١٠ هـ». حيدرآباد ١٣٢٢ هـ.
٣٥٤ - **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: للسيوطي «ت ٩١١ هـ». المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
٣٥٥ - **اللباب في تهذيب الأنساب**: لابن الأثير الجزري «ت ٦٣٠ هـ». دار صادر، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٣٥٦ - **لسان العرب**: لابن منظور «ت ٧١١ هـ». دار صادر، بيروت ١٩٥٥م.
٣٥٧ - **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». حيدرآباد ١٣٢٩ هـ.

٣٥٨ - **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: لابن حبان «ت ٣٥٤ هـ». تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ هـ.
٣٥٩ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للهيثمي «ت ٨٠٧ هـ». طبعة حسام الدين القدسي، القاهرة.
٣٦٠ - **مجموع الفتاوى**: لابن تيمية «ت ٧٢٨ هـ». الرياض ١٣٩٨ هـ.
٣٦١ - **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للرامهرمزي «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، ط ٣، دار الفكر، بيروت ١٤٠٤ هـ.
٣٦٢ - **المحلى**: لابن حزم الأندلسي «ت ٤٥٦ هـ». تحقيق الشيخ أحمد شاكر، دار التراث، القاهرة (بدون تاريخ).
٣٦٣ - **مختار الصحاح**: للرازي «ت ٦٦٦ هـ». القاهرة ١٩٨٧ م.
٣٦٤ - **مختصر قيام الليل وقيام رمضان**: للمقريزي «ت ٨٤٥ هـ». مصورة عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣٦٥ - **مختصر المزني**: «ت ٢٦٤ هـ». مطبوع بهامش الأم، بولاق ١٣٢١هـ.
٣٦٦ - **مختلف القبائل ومؤتلفها**: لابن حبيب البغدادي «ت ٢٤٥ هـ». طبعة غوتنجن ١٨٥٠ م.
٣٦٧ - **مرآة الجنان**: لليافعي «ت ٧٦٨ هـ». حيدرآباد ١٣٣٧ هـ فما بعدها.
٣٦٨ - **مراتب النحويين**: لأبي الطيب اللغوي «ت ٣٥١ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥ م.
٣٦٩ - **المراسيل**: لأبي داود السجستاني «ت ٢٧٥ هـ». تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٨ هـ.
٣٧٠ - **المراسيل**: لابن أبي حاتم الرازي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق شكر الله بن نعمة قوجاني، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢ م.
٣٧١ - **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**: لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي «ت ٧٣٩ هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٤ م.
٣٧٢ - **مساوىء الأخلاق ومذمومها**: للخرائطي «ت ٣٢٧ هـ». تحقيق مصطفى الشلبي، جدة ١٤١٢ هـ.

٣٧٣ - **المستدرك على الصحيحين**: لأبي عبدالله الحاكم «ت ٤٠٥ هـ». حيدرآباد ١٣٣٥ هـ.

٣٧٤ - **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار**: لشهاب الدين الدمياطي الحسامي «ت ٧٤٩ هـ». تحقيق محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.

٣٧٥ - **المسند**: للإمام أحمد «ت ٢٤١ هـ». الطبعة الميمنية، القاهرة ١٨٩٦ م. وطبعة الشيخ شعيب الأرنؤوط المحققة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ فما بعدها.

٣٧٦ - **المسند**: للشاشي «ت ٣٣٥ هـ». تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة ١٤١٠ هـ.

٣٧٧ - **المسند**: للشهاب القضاعي «ت ٤٥٤ هـ». تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥ هـ.

٣٧٨ - **المسند (المنتقى منه)**: لعبد بن حميد «ت ٢٤٩ هـ». نسختي الخطية المصورة، وقد قمنا بترقيم أحاديثها والإحالة على رقم الحديث.

٣٧٩ - **مسند ابن الجعد**: «ت ٢٣٠ هـ». تحقيق د. عبدالمهدي عبدالقادر، الكويت ١٩٨٥ م.

٣٨٠ - **مسند أبي بكر الصديق**: للمروزي «ت ٢٩٢ هـ». تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٣ هـ.

٣٨١ - **مسند أبي داود الطيالسي**: «ت ٢٠٤ هـ». طبعة حيدرآباد ١٣٢١ هـ.

٣٨٢ - **مسند أبي عوانة**: «ت ٣١٦ هـ». طبعة حيدرآباد، الهند ١٣٨٥ هـ.

٣٨٣ - **مسند أبي يعلى الموصلي**: «ت ٣٠٧ هـ». تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٤ هـ.

٣٨٤ - **المسند الجامع**: لبشار عواد معروف والنوري وأحمد عبدالرزاق وأيمن الزاملي ومحمود محمد خليل. دار الجيل، بيروت ١٩٩٣ م.

٣٨٥ - **مسند الحميدي**: أبي بكر عبدالله بن الزبير «ت ٢١٩هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي عالم الكتب، بيروت.

٣٨٦ - **مسند سعد بن أبي وقاص**: للدورقي «ت ٢٤٦ هـ». تحقيق د. عامر صبري، بيروت ١٤٠٧ هـ.
٣٨٧ - **مسند الشافعي**: بترتيب السندي. القاهرة ١٣٧٠ هـ.
٣٨٨ - **مسند الشاميين**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦ م.
٣٨٩ - **مسند عبدالله بن عمر**: للطرسوسي «ت ٢٧٣ هـ». تحقيق أحمد راتب عرموش. ط ٤، دار النفائس، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣٩٠ - **مسند عمر بن عبدالعزيز**: لابن الباغندي «ت ٣١٢ هـ». المكتبة الفاروقية، باكستان.
٣٩١ - **مسند الموطأ**: للجوهري «ت ٣٨١ هـ». تحقيق لطفي محمد الصغير وطه بو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٧٧ م.
٣٩٢ - **المشتبه في الرجال**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢ م.
٣٩٣ - **مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي «ت ٣٢١ هـ». تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ١٩٩٤ م.
٣٩٤ - **المصاحف**: لابن أبي داود السجستاني «ت ٣١٦ هـ». تحقيق د. محب الدين عبد السبحان، قطر ١٩٩٥ م.
٣٩٥ - **المصباح المضيء في خلافة المستضيء**: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». تحقيق الدكتورة ناجية عبدالله إبراهيم، بغداد ١٩٧٧ م.
٣٩٦ - **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**: للفيومي «ت ٧٧٠ هـ». المكتبة العلمية، بيروت.
٣٩٧ - **المصنف**: لأبي بكر بن أبي شيبة «ت ٢٣٥ هـ». إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان ١٩٨٧ م.
٣٩٨ - **المصنف**: لعبدالرزاق الصنعاني «ت ٢١١ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ.
٣٩٩ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لابن حجر العسقلاني «ت

٨٥٢ هـ». تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الكويت ١٩٧٠ م.
٤٠٠ - **المعارف**: لابن قتيبة «ت ٢٧٦ هـ». تحقيق ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٠ م.
٤٠١ - **معاني القرآن**: للفراء «ت ٢٠٧ هـ». عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣ م.
٤٠٢ - **المعجم**: لابن الأعرابي «ت ٣٤١ هـ». تحقيق د. أحمد بن ميرين البلوشي، الرياض ١٤١٢ هـ.
٤٠٣ - **المعجم**: لأبي بكر الإسماعيلي «ت ٣٧١ هـ». تحقيق عبدالله البارودي، دار الفكر، بيروت ١٤١٤ هـ.
٤٠٤ - **معجم الأدباء**: لياقوت الحموي «ت ٦٢٦ هـ». تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣ م.
٤٠٥ - **المعجم الأوسط**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمود الطحان، الرياض ١٩٨٥ م.
٤٠٦ - **معجم البلدان**: لياقوت الحموي «ت ٦٢٦ هـ». تحقيق فرديناند فستنفلد، ليبزك ١٨٦٧ م.
٤٠٧ - **المعجم الذهبي (فارسي - عربي)**: للدكتور محمد التونجي، بيروت ١٩٦٩ م.
٤٠٨ - **معجم السفر**: لأبي طاهر السلفي «ت ٥٧٦ هـ». تحقيق د. شير محمد زمان، باكستان ١٩٨٨ م.
٤٠٩ - **معجم الشعراء**: للمرزباني «ت ٣٨٤ هـ». تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦٠ م.
٤١٠ - **معجم الشيوخ**: لابن جميع الصيداوي «ت ٤٠٢ هـ». تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، بيروت ١٤٠٥ هـ.
٤١١ - **معجم الصحابة**: لابن قانع «ت ٣٥١ هـ». تحقيق صلاح المصراتي، المدينة المنورة ١٩٧٧ م.
٤١٢ - **المعجم الصغير**: للطبراني «ت ٣٦٠ هـ». تحقيق محمد شكور. المكتب الإسلامي بيروت، ودار عمار عمان ١٩٨٥ م.

٤١٣ - **المعجم الكبير**: للطبراني أيضًا. تحقيق حمدي السلفي (نشرته وزارة الأوقاف العراقية)، بغداد ١٩٨٤ م.

٤١٤ - **معرفة الثقات**: للعجلي «ت ٢٦١ هـ». تحقيق عبدالعليم البستوي، المدينة المنورة ١٩٨٥ م.

٤١٥ - **معرفة السنن والآثار**: للبيهقي «ت ٤٥٨ هـ». تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، باكستان ١٤١١ هـ.

٤١٦ - **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني «ت ٤٣٠ هـ». تحقيق د. محمد راضي عثمان، المدينة المنورة ١٩٨٨ م.

٤١٧ - **معرفة علوم الحديث**: للحاكم «ت ٤٠٥ هـ». تحقيق د. معظم حسين، ط ٢، حيدرآباد، الهند ١٩٦٦ م.

٤١٨ - **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق د. بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

٤١٩ - **المعرفة والتاريخ**: للفسوي «ت ٢٧٧ هـ». تحقيق د. أكرم العمري، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.

٤٢٠ - **المغني في الضعفاء**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق د. نور الدين عتر، حلب.

٤٢١ - **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». تحقيق عبدالله بن محمد الصديق الغماري، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٩ هـ.

٤٢٢ - **مقدمة ابن الصلاح**: «ت ٦٤٣ هـ». تحقيق عائشة عبدالرحمن، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٧٤ م.

٤٢٣ - **مكارم الأخلاق**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق جيمز أ. بلمي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٣٩٣ هـ.

٤٢٤ - **مكارم الأخلاق ومعاليها**: للخرائطي «ت ٣٢٧ هـ». مكتبة السلام العالمية، القاهرة (بدون تاريخ).

٤٢٥ -من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي : «ت ٣٤٣ هـ». تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠ هـ.
٤٢٦ - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين: رواية ابن طهمان البادا «ت٢٨٤هـ». تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٠ هـ.
٤٢٧ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف: لابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ». تحقيق عبدالفتاح أبي غدة، حلب ١٤٠٢ هـ.
٤٢٨ - المنتظم: لابن الجوزي «ت ٥٩٧ هـ». حيدرآباد ١٣٥٧ هـ.
٤٢٩ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: لابن الجارود «ت ٣٠٧ هـ». تحقيق عبدالله هاشم اليماني، القاهرة ١٣٨٢ هـ.
٤٣٠ - المؤتلف والمختلف: للدارقطني «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق د. موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦ هـ.
٤٣١ - المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال: لعبدالغني الأزدي «ت ٤٠٩ هـ»، طبعة الهند ١٣٢٧ هـ.
٤٣٢ - موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: للدكتور أكرم العمري، دار القلم، بيروت ١٩٧٥ م.
٤٣٣ - موسوعة الحضارة الإسلامية: مؤسسة آل البيت، عمان ١٩٩٣ م.
٤٣٤ - الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي «ت ٤٦٣ هـ». تحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد ١٣٧٨ هـ.
٤٣٥ - الموضوعات: لابن الجوزي «ت ٢٩٧ هـ». تحقيق عبدالرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ.
٤٣٦ - موطأ الإمام مالك: قطعة برواية ابن زياد. تحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٢ م.
٤٣٧ - موطأ الإمام مالك: برواية أبي مصعب الزهري. بتحقيقنا ومشاركة محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.
٤٣٨ - موطأ الإمام مالك: برواية سويد بن سعيد الحدثاني. تحقيق د. عبدالمجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ م.

٤٣٩ - **موطأ الإمام مالك**: برواية القعنبي. قطعة بتحقيق عبدالحفيظ منصور، الدار التونسية للنشر (دون تاريخ).

٤٤٠ - **موطأ الإمام مالك**: برواية محمد بن الحسن الشيباني. تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، بيروت ١٩٧٥ م.

٤٤١ - **موطأ الإمام مالك**: برواية يحيى بن يحيى الليثي. بتحقيقنا، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٦ م.

٤٤٢ - **ميزان الاعتدال**: للذهبي «ت ٧٤٨ هـ». تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣ م.

٤٤٣ - **ناسخ الحديث ومنسوخه**: لابن شاهين «ت ٣٨٥ هـ». تحقيق سمير الزهيري، مكتبة المنار، الأردن ١٤٠٨ هـ.

٤٤٤ - **نزهة الألباب في الألقاب**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق عبدالعزيز السديري، الرياض ١٤٠٩ هـ.

٤٤٥ - **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**: لابن الأنباري «ت ٥٧٧ هـ». تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٧ م.

٤٤٦ - **نسب قريش**: لمصعب الزبيري «ت ٢٣٦ هـ». تحقيق إ. ليفي بروفنسال، القاهرة ١٩٨٢ م.

٤٤٧ - **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**: لأبي علي التنوخي «ت ٣٨٤ هـ». تحقيق عبود الشالجي، بيروت ١٩٧١ م.

٤٤٨ - **نصب الراية لأحاديث الهداية**: للزيلعي «ت ٧٦٢ هـ». دار المأمون، القاهرة ١٣٥٧ هـ.

٤٤٩ - **النكت الظراف على الأطراف**: لابن حجر العسقلاني «ت ٨٥٢ هـ». مطبوع في هامش تحفة الأشراف للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند ١٣٨٤ هـ.

٤٥٠ - **نكت الهميان في نكت العميان**: للصفدي «ت ٧٦٤ هـ». تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩١١ م.

٤٥١ - **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير محمد «ت ٦٠٦ هـ». تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، القاهرة ١٩٦٣ م.
٤٥٢ - **الوافي بالوفيات**: للصفدي «ت ٧٦٤ هـ». تحقيق مجموعة من المحققين. نشره المعهد الألماني.
٤٥٣ - **وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**: للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ». بتحقيقنا وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٥ م.
٤٥٤ - **الورع**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». تحقيق محمد الحمود، الدار السلفية، الكويت ١٤٠٨ هـ.
٤٥٥ - **وفيات الأعيان**: لابن خلكان «ت ٦٨١ هـ». تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
٤٥٦ - **الوفيات**: للحبال «ت ٤٨٢ هـ». طبعة الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات م ٢ جـ ٢ ص ٢٨٦ - ٣٣٧ (ثم طبعت بالرياض ١٤٠٨).
٤٥٧ - **الورقة**: لابن الجراح «ت ٢٩٦ هـ». تحقيق د. عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة.
٤٥٨ - **يتيمة الدهر**: لأبي منصور الثعالبي «ت ٤٢٩ هـ». تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٦ م.
٤٥٩ - **اليقين**: لابن أبي الدنيا «ت ٢٨١ هـ». دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ هـ.

نبذة عن محقق الكتاب

الدكتور بشّار عوّاد معروف

هو بَشّار بن عَوّاد بن معروف بن عبدالرزاق[1] بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ الاغْلِويُّ البَغْداديُّ الأعظميُّ، الدكتور.

ولد في غرة شعبان سنة ١٣٥٩ هـ الموافق للرابع من أيلول سنة ١٩٤٠[2] م، في بلدة الأعظمية[3]، وهي المعروفة في العصور العباسية بمحلة أبي حنيفة، كانت شمالي بغداد، ثم اتصلت بها منذ الستينات، بل صارت اليوم في وسطها بعد اتساع بغداد في المدة الأخيرة.

ووُلِدَ لأبوين عَربيين صَلِيبةً ينتميان إلى قبيلة العُبَيْد الحميرية، أكبر قبائل العراق وأشهرها، نزحت إليه من اليمن السعيد في مُدَدٍ متفاوتة، ومساكنها في الجزيرة بين دجلة والفرات ولاسيما في بَرِيّة سِنْجار والحَوِيجة المعروفة باسمهم اليوم «حَوِيجةُ العُبَيْد»[4]. وهما من عشيرة «ألبو عِلِي»[5]، وهي من كبار عشائر العُبيد عددًا وأوسعهم انتشارًا في جميع أنحاء العراق.

---

(١) ويسمى «ارزوقي» أيضًا.

(٢) وجدته مقيدًا بخط والدي - يرحمه الله -.

(٣) سمّيت بذلك نسبة إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفيّ - يرحمه الله - دفينها. وكانت دورنا مقابلة لباب جامع أبي حنيفة الرئيس، ليس بيننا غير الشارع، وموقعها الآن موقف السيارات المقابل للجامع. وقد هُدِمت هذه الدور سنة ١٩٥٠ م حينما قام عمّي العلاّمة الدكتور ناجي معروف - يرحمه الله - بتوسيع جامع أبي حنيفة وكلية الشريعة في تلك السنة، وكان يومئذٍ مديرًا لأوقاف بغداد، فانتقلنا إلى دورنا الجديدة في الأعظمية في بستان كان لنا عند المقبرة الملكية الهاشمية، قرب جسر الأعظمية الجديد.

(٤) ما يزال أصل قبيلة العُبيد موجود في اليمن بكثرة.

(٥) هكذا يلفظها أهل العراق بكسر العين المهملة واللام، والنسبة إليها عند عامة الناس: «إغْلِوي».

وكان السلطان العثماني مراد الرابع - يرحمه الله - قد استعان بهذه العشيرة القوية على إخراج الفرس من بغداد وتحرير العراق منهم سنة ١٠٤٨ هـ، وأسكن طائفة منهم في «الأعظمية» لحماية مرقد الإمام أبي حنيفة من عبثهم، فعُظم سكنة الأعظمية منهم[١].

ووالدته هي المرأة الصالحة التالية لكتاب الله رضِيّة بنت أحمد الصالح يرحمها الله، من أشهر عوائل الأعظمية، عمها جعفر الصالح - يرحمه الله - كان رئيس البلد في العهد العثماني، وأخوها الداعية الكبير حسين أحمد الصالح (أبو علي) - يرحمه الله - من أبرز مؤسسي الحركة الاسلامية في العراق، وهي خالة الشاعر الإسلامي الكبير الحاج وليد الأعظمي[٢].

وقد اعتنى به والده فأقرأه القُرآن في صغره، ودخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٤٧، والثانوية سنة ١٩٥٤ وتخرج فيها بتفوق سنة ١٩٦٠، والتحق بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج فيه سنة ١٩٦٤ وكان ترتيبه الأوّل على القسم للسنوات الأربع، ونال من أجل ذلك جائزة المجمع العلمي العراقي.

وفي تلك المدة تعلم على عدد من علماء العراق البارزين منهم: عَمّه الدكتور ناجي معروف، والدكتور عبدالعزيز الدوري، والدكتور صالح أحمد العلي، وأولوه عناية خاصة.

وفي سنة ١٩٦٤ التحق طالبًا في دراسة الماجستير في دائرة التاريخ والآثار بجامعة بغداد، واختار كتاب «التكملة لوفيات النقلة» للحافظ زكي الدين المنذري (دراسة وتحقيق) موضوعًا لهذه الدراسة بإشراف الأستاذ الدكتور جعفر حسين خصباك - يرحمه الله -. واتصل آنذاك اتصالاً قويًا بالعلاّمة المحقق الدكتور مصطفى جواد - يرحمه الله - فلازمه ودرس عليه علم

---

(١) ما تزال محلة في «الأعظمية» تعرف باسم محلة «الشيوخ» نسبة إلى شيوخ العُبيد.

(٢) أنجبت الوالدة خمسة ذكور هم: الأستاذ فراس، الأستاذ في جامعة بغداد، والمهندس سحاب، والمحامي رعد يرحمه الله، وراجح (دَرَج)، وست إناث.

تحقيق النصوص، وتأثر به تأثرًا بيّنًا لاسيما في تحقيقه لكتاب «التكملة». ثم أتمّ دراسة الكتاب وتحقيقه في ثمانية مجلدات (خصص المجلد الأول للدراسة) سنة ١٩٦٧ م، وناقشه الأساتذة: الدكتور عبدالعزيز الدوري رئيس جامعة بغداد يومئذٍ، والدكتور صالح أحمد العلي عميد معهد الدراسات الإسلامية العليا حينذاك، والدكتور حسن إبراهيم حسن المؤرخ المشهور رئيس جامعة أسيوط السابق، وأستاذه المشرف، ومنح مرتبة الامتياز وهو أوّل من حصل على هذه المرتبة في تاريخ الدراسات العليا في العراق.

وفي أثناء ذلك حصل على منحة من جامعة هامبورك الألمانية لتعلم اللغة الألمانية ليعيّن معلمًا للغة العربية في الجامعة المذكورة، وتعلمها سنة ١٩٦٥ م. ودرس التاريخ على المستشرق الألماني المشهور الأستاذ بَرْتولد شبُولَر.

وفي سنة ١٩٦٧ م قبل طالبًا للدكتوراه في قسم اللغات الشرقية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وأعدّ رسالةً بعنوان «الحضارة الإسلامية في ظل الدولة السامانية» بإشراف الأستاذ الدكتور يحيى الخشاب -يرحمه الله- لكنه لم يناقش هذه الرسالة لعدم تمكنه من الإقامة في القاهرة بسبب وفاة والده سنة ١٩٦٨ م وتحمله المسؤولية العائلية، وعودته إلى مهنته في زراعة الأرض.

وفي سنة ١٩٧٦ م نال رتبة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة بغداد عن رسالته «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام»[1].

(١) كتبتُ هذه الأطروحة في أربعة أشهر: أيلول - كانون أول سنة ١٩٧٥، ونالت بحمد الله ومَنّه رضا أهل العلم وأثنوا عليها الثناء الحسن، فقال العلاّمة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في تقديمه لرسالة الذهبي «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» سنة ١٩٨٠ م: «وخير كتاب وقفت عليه للمعاصرين ترجم للحافظ الذهبي وعَرَّف به وبمؤلفاته: كتاب «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام»، للعلامة (كذا) المحقق الدكتور بشّار عوّاد معروف، البغدادي، المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٧٦ م. بمطبعة عيسى البابي الحلبي، وقد بَلَغ فيه آثار الذهبي ومؤلفاته من كتب وأجزاء ورسائل إلى ٢١٤ أثر، مع الإشارة إلى مواضع ذكرها من الكتب، ومواضع وجودها في المكتبات، ومنه استفدت معرفة هذه الرسالة وموضعها، فجزاه الله تعالى عني وعن =

وكان قد دخل في سلك الخدمة المدنية في الحكومة العراقية في ٢٤/ ١/ ١٩٦٢ م حيث عيّن بالتاريخ المذكور كاتبًا في المكتبة المركزية بجامعة بغداد، ثم انتقل منها للعمل في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة بغداد أيضًا (١٩٦٣ م)، ونقل إلى وظيفة معاون ملاحظ في المكتبة المذكورة (١٩٦٤ م)، ثم تفرّغ للدراسة العليا (١٩٦٥ - ١٩٦٧ م)، وعيّن مساعد باحث في كلية الشريعة بجامعة بغداد سنة ١٩٦٧ م، ثم عيّن معيدًا في الكلية المذكورة في السنة نفسها، ومحاضرًا في كلية الإمام الأعظم وكلية الدراسات الإسلامية والجامعة المستنصرية (١٩٦٧ - ١٩٦٩ م)، ثم مدرسًا في قسم التاريخ بكلية الآداب (١٩٧٠ - ١٩٧٤ م)، ثم أستاذًا مساعدًا (١٩٧٤ - ١٩٨٠ م). ثم نال مرتبة الأستاذية (بروفسور) سنة (١٩٨١ م). وتولى رئاسة قسم التاريخ بكلية الآداب (١٩٨٠ - ١٩٨١ م)، ثم أستاذًا متفرغًا للبحث العلمي في مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد. وأشرف في أثناء ذلك على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه. وتولى على مدى ثلاث سنوات (١٩٨٩ - ١٩٩٢ م) رئاسة «جامعة صدّام للعلوم الإسلامية» حيث أشرف على تأسيسها ووضع مناهجها وبرامجها، وإقامة قواعدها على وفق الأسس الإسلامية الصحيحة.

وقد اختير منذ سنة ١٩٨١ م خبيرًا في المجمع العلمي العراقي، وانتخب سنة ١٩٨٦ م عضوًا عاملاً فيه، ثم انتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٩٨٨ م.

وفي الرابع من ربيع الآخر سنة ١٤٠٩ هـ الموافق للرابع عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ م صدرت الإرادة الملكية الهاشمية في عمّان بمنحه شهادة العضوية في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل البيت» تقديرًا لمكانته الفكرية وللجهود التي قدمها في بناء الحياة الثقافية الإسلامية المعاصرة، وانتخب منذ سنة ١٩٩٢ م عضوًا في مجلس المجمع.

= العلم خيرًا، فمن أراد التوسع في معرفة الإمام الذهبي، فليرجع إلى هذا الكتاب النفيس» (ص ١٤٩).

وفي سنة ١٩٨٧ م انتخب عضوًا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة.

وفي سنة ١٩٨٩ م انتخب عضوًا في المجلس الأعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة.

وشارك في عدة مؤتمرات علمية دولية قدّم فيها بحوثًا منها: المؤتمر الدولي للتاريخ والآثار (بغداد ١٩٧٣ م)، ومؤتمر ابن عساكر (دمشق ١٩٧٩ م)، وندوة دراسة جنوب الجزيرة العربية (كيمبرج ١٩٨١ م)، ومؤتمر تعريب العلوم (دمشق ١٩٨٢)، والمؤتمر الإسلامي الشعبي الأول في بغداد (١٩٨٣ م)، ومؤتمر اتحاد الجمعيات الإسلامية في كندا (جنيف ١٩٨٣)، ومؤتمر أسلمة المعرفة (ماليزيا ١٩٨٣)، والندوة الإسلامية في الباكستان (إسلام آباد ١٩٨٤ م)، والندوة الإسلامية العالمية (داكار ١٩٨٥ م) والمؤتمر الإسلامي الشعبي الثاني (بغداد ١٩٨٥)، حيث انتخب سكرتيرًا عامًا للجنة المتابعة المنبثقة عن هذا المؤتمر ثم أمينًا عامًا له. كما انتخب رئيسًا للجنة النشر والإعلام في «المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة»، وعضوًا في رئاسة المجلس المذكور الذي اتخذ القاهرة مقرًا له. وحضر منذ سنة ١٩٨٣ م أكثر من ثمانين مؤتمرًا إسلاميًا رسميًا وشعبيًا أسهم فيها إسهامًا فاعلاً وشارك في صياغة قرارات وتوصيات العديد منها.

وفي ٣١ / ٨ / ١٩٩٢ أحيل على التقاعد بناء على طلبه.

وهو الآن - بحمد الله ومَنّه - متفرغٌ للبحث العلمي والعناية بالسّنة النبوية المطهّرة، قطع جميع الأشغال لأجل ذلك.

وهو يجيد اللغتين العربية والإنكليزية، ويعرف شيئًا من الألمانية. وألّف عددًا من الكتب والأبحاث، وحقق عددًا كبيرًا من المخطوطات نشرت في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت وعمّان، وجملتها في تاريخ الفكر العربي الإسلامي، وتاريخ علم رجال الحديث والتراجم، والسّنة النبوية المشرّفة، ومن أبرزها:

أولاً الكتب المؤلفة:

١ - أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين. بغداد ١٩٦٦ م.
٢ - المنذري وكتابه التكملة. النجف ١٩٦٨ م.
٣ - تواريخ بغداد التراجمية. بغداد ١٩٧٤ م.
٤ - الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام. القاهرة ١٩٧٦ م.
٥ - رحلة في الفكر والتراث، بالمشاركة. بغداد ١٩٨٠ م.
٦ - ضبط النص والتعليق عليه، مؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٨٢ م.
٧ - تاريخ العراق. بالمشاركة بغداد ١٩٨٣ م.
٨ - حضارة العراق. بالمشاركة بغداد ١٩٨٥ م.
٩ - الإسلام والمستقبل. بالمشاركة، الكويت ١٩٨٦ م[١].
١٠ - علي والخلفاء. بغداد ١٩٨٨ م[٢].
١١ - الإسلام ومفهوم القيادة العربية للأمة الإسلامية. بغداد ١٩٨٨ م.
١٢ - البيان في حكم التغني بالقرآن. بغداد ١٩٩٠ م.
١٣ - المنتقى من حديث المصطفى. بغداد ١٩٩٠ م.
١٤ - الحقوق في الإسلام. بالمشاركة، عمان ١٩٩٤ م.

● المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى وموطأ مالك ومسانيد الحميدي وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة، بمشاركة الأخوة: السيد أبي المعاطي محمد النوري «يرحمه الله»، ومحمود محمد خليل، وأحمد عبدالرزاق عيد، وأيمن إبراهيم الزاملي. وهو أضخم موسوعة حديثية نُظِّمت على أحدث الطرائق العلمية في اثنين وعشرين مجلدًا، نشرته دار الجيل والشركة المتحدة، بيروت ١٩٩٢ م:

---

(١) ترجم إلى الإنكليزية والفرنسية.
(٢) ترجم إلى الأوردية، ترجمة العلامة الدكتور عبدالرزاق إسكندر رئيس الجامعة البنورية (كراجي ١٩٩١م).

١٥ - المجلد الأول: آبي اللحم - أنس بن مالك، ٤٨٨ صفحة.
١٦ - المجلد الثاني: أنس بن مالك، ٤٧٦ صفحة.
١٧ - المجلد الثالث: أنس بن مالك - جابر بن عبدالله، ٥٤٤ صفحة.
١٨ - المجلد الرابع: جابر بن عبدالله - جنادة بن أبي أمية، ٥٤١ صفحة.
١٩ - المجلد الخامس: جندب بن عبدالله البجلي - زيد أبو يسار، ٦٠٨ صفحات.
٢٠ - المجلد السادس: سالم بن عبيد الأشجعي - سعد بن مالك، ٥٨٢ صفحة.
٢١ - المجلد السابع: سعد بن معاذ الأنصاري - ظهير بن رافع، ٥٨٣ صفحة.
٢٢ - المجلد الثامن: عاصم بن عدي العجلاني - عبدالله بن عباس الهاشمي، ٥٥٢ صفحة.
٢٣ - المجلد التاسع: عبدالله بن عباس الهاشمي - عبدالله بن عُكيم الجهني، ٦٧١ صفحة.
٢٤ - المجلد العاشر: عبدالله بن عمر بن الخطاب، ٨٥٣ صفحة.
٢٥ - المجلد الحادي عشر: عبدالله بن عمرو السهمي - عبدالله بن مسعود، ٦٢٢ صفحة.
٢٦ - المجلد الثاني عشر: عبدالله بن مسعود - عقبة بن الحارث بن عامر، ٥٧٥ صفحة.
٢٧ - المجلد الثالث عشر: عقبة بن عامر الجهني - عمر بن الخطاب، ٦٢٤ صفحة.
٢٨ - المجلد الرابع عشر: عمر بن الخطاب - كيسان بن عبدالله بن طارق، ٦٣٩ صفحة.
٢٩ - المجلد الخامس عشر: اللجلاج العامري - يونس بن شداد، ٧٧٦ صفحة.
٣٠ - المجلد السادس عشر: أبو أروى الدوسي - أبو هريرة الدوسي، ٨٥٥ صفحة.
٣١ - المجلد السابع عشر: أبو هريرة الدوسي، ٨٤٦ صفحة.
٣٢ - المجلد الثامن عشر: أبو هريرة، ٨١٥ صفحة.

٣٣ - المجلد التاسع عشر: أسماء بنت أبي بكر الصديق - عائشة بنت أبي بكر الصديق، ٨٥٦ صفحة.

٣٤ - المجلد العشرون: عائشة بنت أبي بكر الصديق - آخر الكتاب، ٨٣٨ صفحة.

٣٥ - المجلد الحادي والعشرون: فهرس أطراف الحديث، ٩٢٣ صفحة.

٣٦ - المجلد الثاني والعشرون: فهرس الرواة عن الصحابة، ٤٨٨ صفحة.

● تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، بالمشاركة مع صديقي العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط، في أربعة مجلدات، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧ م:

٣٧ - المجلد الأول: أحمد - زيد، ٤٣٨ صفحة.

٣٨ - المجلد الثاني: سابق - عُثيم، ٤٤٩ صفحة.

٣٩ - المجلد الثالث: عجلان - مينا، ٤٤٧ صفحة.

٤٠ - المجلد الرابع: نابل - أم ولد عبدالرحمن بن عوف، ٤٥٩ صفحة.

ثانيًا: الكتب المحققة:

قال علامة العصر الإمام الشيخ سعيد حوى يرحمه الله: «لقد جعلتني تحقيقاته أستشعر أنني أمام شخصية فذة تعيد للخيال ذكريات العطاء الإسلامي للعراق. إن تحقيقات الدكتور بشار عواد تذكرنا بالعمالقة الإسلاميين الذين قدمهم العراق للعالم الإسلامي والذين من أواخرهم الآلوسي صاحب التفسير».

٤١ - كتاب الوفيات لأبي مسعود الحاجي «ت ٥٦٦ هـ»، بمشاركة أستاذي الدكتور أحمد ناجي القيسي، بغداد ١٩٦٦ م.

● التكملة لوفيات النقلة، للحافظ المنذري «ت ٦٥٦ هـ»، الطبعة الأولى في سبعة مجلدات.

٤٢ - المجلد الأول: وفيات سنة ٥٨٢-٥٩١ هـ، ٤٧١ صفحة. النجف ١٩٦٨.

٤٣ - المجلد الثاني: وفيات سنة ٥٩٢-٥٩٩ هـ، ٤٧٢ صفحة. النجف ١٩٦٩.

٤٤ - المجلد الثالث: وفيات سنة ٦٠٠-٦٠٨ هـ، ٤٢٩ صفحة. النجف ١٩٧١.

٤٥ - المجلد الرابع: وفيات سنة ٦٠٩-٦١٦ هـ، ٤٧٣ صفحة. النجف ١٩٧١.

٤٦ - المجلد الخامس: وفيات سنة ٦١٧ - ٦٢٨ هـ، ٤٩١ صفحة. القاهرة ١٩٧٥.

٤٧ - المجلد السادس: وفيات سنة ٦٢٩ - ٦٣٧ هـ، ٣٦٠ صفحة. القاهرة ١٩٧٦.

٤٨ - المجلد السابع: وفيات سنة ٦٣٨ - ٦٤٢ هـ، ٧٣٧ صفحة. بيروت ١٩٨٠.

وأعادت نشره منقحًا مؤسسة الرسالة في بيروت في أربع مجلدات، وطبع أربع طبعات (بيروت ١٩٨٠ - ١٩٨٨ م).

٤٩ - أهل المئة فصاعدًا، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨ هـ»، بغداد ١٩٧٣ م.

● ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي «ت ٦٣٧ هـ» طبع منه مجلدان:

٥٠ - المجلد الأول: محمد بن أحمد - محمد بن ظفر، ٣٦٥ صفحة، بغداد ١٩٧٤ م.

٥١ - المجلد الثاني: محمد بن عبدالله - محمد بن الليث، ١٧٦ صفحة، بغداد ١٩٧٩ م.

٥٢ - مشيخة النعال البغدادي «ت ٦٥٩» بمشاركة عمي العلامة الدكتور ناجي معروف - يرحمه الله (طبعه المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٥).

● تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي «ت ٧٤٢ هـ» نشرته مؤسسة الرسالة في خمسة وثلاثين مجلدًا:

٥٣ - المجلد الأول: أحمد، ٥٢٧ صفحة، بيروت ١٩٨٠ م.

٥٤ - المجلد الثاني: أبان - أسماء، ٥٣٧ صفحة، بيروت ١٩٨٢ م.

٥٥ - المجلد الثالث: إسماعيل - أيوب، ٥٠٤ صفحات، بيروت ١٩٨٣ م.

٥٦ - المجلد الرابع: باب - جعدة، ٥٧٠ صفحة، بيروت ١٩٨٣ م.

٥٧ - المجلد الخامس: جعفر - جزن، ٦٠٨ صفحات، بيروت ١٩٨٥ م.

٥٨ - المجلد السادس: حسام - حطان، ٥٧٣ صفحة، بيروت ١٩٨٥ م.

٥٩ - المجلد السابع: حفص - حيي، ٥٠٦ صفحات، بيروت ١٩٨٥ م.

٦٠ - المجلد الثامن: خارجة - ذيال، ٥٤٤ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦١ - المجلد التاسع: راشد - زيادة، ٥٤٧ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦٢ - المجلد العاشر: زيد - سعيد، ٥٦١ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦٣ - المجلد الحادي عشر: سعيد - سليمان، ٤٦٧ صفحة، بيروت ١٩٨٧ م.
٦٤ - المجلد الثاني عشر: سليمان - شُييم ٦٢٣ صفحة، بيروت ١٩٨٨ م.
٦٥ - المجلد الثالث عشر: صاعد - عاصم، ٥٦٠ صفحة، بيروت ١٩٨٨ م.
٦٦ - المجلد الرابع عشر: عافية - عبدالله، ٥٧١ صفحة، بيروت ١٩٨٨ م.
٦٧ - المجلد الخامس عشر: عبدالله - عبدالله، ٥٢٤ صفحة، بيروت ١٩٨٨م.
٦٨ - المجلد السادس عشر: عبدالله - عبدالرحمن، ٥٧٢ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٦٩ - المجلد السابع عشر: عبدالرحمن - عبدالرحمن، ٤٩٦ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٠ - المجلد الثامن عشر: عبدالرحمن - عبدة، ٥٥٦ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧١ - المجلد التاسع عشر: عبيدالله - عرفجة، ٥٧١ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٢ - المجلد العشرون: عروة - علي، ٥٣٠ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٣ - المجلد الحادي والعشرون: علي - عمرو، ٦٢٠ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٤ - المجلد الثاني والعشرون: عمرو - عيسى، ٦٥٠ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٥ - المجلد الثالث والعشرون: عيسى - قهيد، ٦٤٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٦ - المجلد الرابع والعشرون: قيس - محمد، ٥٩٨ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٧ - المجلد الخامس والعشرون: محمد - محمد، ٦٧٨ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٨ - المجلد السادس والعشرون: محمد - محمد، ٦٦٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٧٩ - المجلد السابع والعشرون: محمد - المسيب، ٦٠٢ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.
٨٠ - المجلد الثامن والعشرون: مشاش - مهران، ٦١٤ صفحة، بيروت

١٩٩٢ م.

٨١ - المجلد التاسع والعشرون: مهلب - نعيم، ٥١٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٢ - المجلد الثلاثون: نفيع - وكيع، ٤٩٧ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٣ - المجلد الحادي والثلاثون: الوليد - يحيى، ٥٨٤ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٤ - المجلد الثاني والثلاثون: يحيى - يونس، ٥٧٥ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٥ - المجلد الثالث والثلاثون: الكنى أ - ظ، ٤٧٩ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٦ - المجلد الرابع والثلاثون: الكنى ع - ي والأبناء، ٥٣٣ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

٨٧ - المجلد الخامس والثلاثون: الأنساب - النساء، ٤٤٩ صفحة، بيروت ١٩٩٢ م.

وتحقيق هذا الكتاب الجليل والتعليق عليه هو أعظم مشروع علمي أنجزته حتى سنة ١٩٩٢ م بفضل الله وعونه. وقد طبع الكتاب إلى يومنا هذا ست طبعات، وأعادت مؤسسة الرسالة نشره بطبعة جديدة منقحة مصححة ومهذبة في ثمانية مجلدات ضخمة من القطع الكبير ذي العمودين سنة ١٩٩٨م.

● سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨»، نشرته مؤسسة الرسالة وحققنا منه ثلاث مجلدات، والسيرة النبوية، وسير الخلفاء الراشدين، وكتبنا له مقدمة ضافية في صدر المجلد الأول في مئة وأربعين صفحة، وكما يأتي:

٨٨ - المجلد الحادي والعشرون، بالمشاركة، ٥٣٦ صفحة، بيروت ١٩٨١ م.

٨٩ - المجلد الثاني والعشرون، بالمشاركة، ٤٣٥ صفحة، بيروت ١٩٨١ م.

٩٠ - المجلد الثالث والعشرون، بالمشاركة، ٤٢٠ صفحة، بيروت ١٩٨١ م.

٩١ - السيرة النبوية (١)، ٥٣٣ صفحة، بيروت ١٩٩٧ م.

٩٢ - السيرة النبوية (٢)، ٥٠١ صفحة، بيروت ١٩٩٧ م.

٩٣ - سير الخلفاء الراشدين، ٢٩٦ صفحة، بيروت ١٩٩٦ م.

أعيد طبع هذا الكتاب عدة مرات.

● معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨ هـ»، بالمشاركة، في مجلدين:

٩٤ - المجلد الأول: ٥٠٩ صفحات، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

٩٥ - المجلد الثاني: ٤٠٥ صفحات، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

● تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ الذهبي «ت ٧٤٨ هـ». حققنا القسم الأكبر منه، وسيظهر بتمامه قريبًا جدًا إن شاء الله تعالى، وطبع لي منه أربعة مجلدات بالمشاركة هي:

٩٦ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦٠١ - ٦١٠ هـ، ٤٠٠ صفحة نشرته مؤسسة الرسالة سنة ١٩٨٨ م (وكنت نشرته بتحقيقي منفردًا بالقاهرة منذ سنة ١٩٧٧ م وطبع مرتين هناك).

٩٧ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦١١ - ٦٢٠ هـ، ٥٢٨ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨ م.

٩٨ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦٢١ - ٦٣٠ هـ، ٤٣١ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨ م.

٩٩ - مجلد فيه الحوادث والوفيات للمدة ٦٣١ - ٦٤٠ هـ، ٤٨٤ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨ م.

● الموطأ للإمام مالك بن أنس، برواية أبي مصعب الزهري المدني «ت ٢٤٢ هـ»، بالمشاركة، في مجلدين:

١٠٠ - المجلد الأول: ٦٦٨ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.

١٠١ - المجلد الثاني: ٦٣١ صفحة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.

● تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق وتهذيب بالمشاركة، نشرته مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٩٩٤ م في سبعة مجلدات:

١٠٢ - المجلد الأول: سورة البقرة ٦٠٧ صفحات.

١٠٣ - المجلد الثاني: البقرة - النساء، ٦٢٤ صفحة.

١٠٤ - المجلد الثالث: المائدة - الأعراف، ٥٤٩ صفحة.

١٠٥ المجلد الرابع: الأنفال - النحل ٥٧٣ صفحة.

١٠٦ - المجلد الخامس: الإسراء - النمل ٥٨٩ صفحة.

١٠٧ - المجلد السادس: القصص - الجاثية ٥٧٩ صفحة.

١٠٨ - المجلد السابع: الأحقاف - الناس ٥٩١ صفحة.

● وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، للسخاوي «ت ٩٠٢ هـ»، بالمشاركة، نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٩٥م في أربعة مجلدات:

١٠٩ - المجلد الأول: من سنة ٧٤٥ إلى سنة ٨١٣ هـ، ٤١٢ صفحة.

١١٠ - المجلد الثاني: من سنة ٨١٤ إلى سنة ٨٨٠ هـ، ٤٥٨ صفحة.

١١١ - المجلد الثالث: من سنة ٨٨١ إلى سنة ٨٩٨ هـ، ٤٢٦ صفحة.

١١٢ - المجلد الرابع: الفهارس، ٥٩٠ صفحة.

● الموطأ، للإمام مالك بن أنس، برواية يحيى بن يحيى الليثي «ت ٢٣٤هـ»، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٦ في مجلدين، وأعيد طبعه ثانية في سنة ١٩٩٨ م في مجلدين:

١١٣ - المجلد الأول: في ٦٦٤ صفحة.

١١٤ - المجلد الثاني: في ٧١٩ صفحة.

● الجامع الكبير، للإمام أبي عيسى الترمذي «ت ٢٧٩ هـ»، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٦ م في ستة مجلدات، وأعيد طبعه سنة ١٩٩٨ م.

١١٥ - المجلد الأول: الطهارة - الصلاة، ٦٢٢ صفحة.

١١٦ - المجلد الثاني: الزكاة - البيوع، ٦١١ صفحة.

١١٧ - المجلد الثالث: الأحكام - الوصايا ٦٥١ صفحة.

١١٨ - المجلد الرابع: الولاء والهبة - الأمثال ٥٧٥ صفحة.

١١٩ - المجلد الخامس: فضائل القرآن - الدعوات ٥٧٦ صفحة.

١٢٠ - المجلد السادس: المناقب - الفهارس ٩٠٩ صفحات.

● سنن ابن ماجة، للإمام محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة «ت ٢٧٣ هـ». نشرته دار الجيل ببيروت سنة ١٩٩٨ م في ستة مجلدات:

١٢١ - المجلد الأول: المقدمة والطهارة، ٥٣٣ صفحة.

١٢٢ - المجلد الثاني: الصلاة، ٥٥٢ صفحة.

١٢٣ - المجلد الثالث: الجنائز - التجارات، ٦٣٢ صفحة.

١٢٤ - المجلد الرابع: الأحكام - الصيد، ٦٥٢ صفحة.

١٢٥ - المجلد الخامس: الأطعمة - الزهد، ٧١٨ صفحة.

١٢٦ - المجلد السادس: الفهارس ٧٠١ صفحة.

١٢٧ - كتاب الحوادث، لمؤلف من القرن الثامن الهجري (وهو الكتاب المسمى وهمًا بالحوادث الجامعة والتجارب النافعة، والمنسوب لابن الفوطي)، بالمشاركة، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٧ م ٦٥٠ صفحة.

● حياة الصحابة، للكاندهلوي «ت ١٣٨٤ هـ»، حققناه وعلقنا عليه سنة ١٩٩٦ م، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٩٩٩م في خمسة مجلدات:

١٢٨ - المجلد الأول: ٥١٣ صفحة.

١٢٩ - المجلد الثاني: ٦٣٥ صفحة.

١٣٠ - المجلد الثالث: ٥٧٨ صفحة.

١٣١ - المجلد الرابع: ٥٦٣ صفحة.

١٣٢ - المجلد الخامس: ٥٦٤ صفحة.

● تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف، للإمام المزي «ت ٧٤٢هـ» حققناه استنادًا إلى سبعة وثلاثين جزءًا بخط المؤلف، وعلى نسخ لرفاقه وتلامذته كتبت في حياته ونُسخت من نسخته وقوبلت عليها، وعزونا جميع الأحاديث الواردة فيه إلى مواردها في الصحيحين والسنن الأربع وغيرها بالجزء والصفحة ورقم الحديث وربطنا طرق الحديث الواحد ببعضها مما ذكره المزي مفرقًا، وربطنا أحاديث الكتاب بمسند الإمام أحمد، وبالمسند الجامع وموارده. نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٩ م في ثلاثة عشر مجلدًا:

١٣٣ - المجلد الأول: أبيض - أيمن، ٧٧٩ صفحة.

١٣٤ - المجلد الثاني: البراء - حنظلة، ٧٤٠ صفحة.

١٣٥ - المجلد الثالث: خارجة - شيبة، ٧٣٣ صفحة.
١٣٦ - المجلد الرابع: صخر - ابن عباس ٧٩١ صفحة.
١٣٧ - المجلد الخامس: عبدالله بن عبدالأسد - ابن عمر ٦٨٧ صفحة.
١٣٨ - المجلد السادس: عبدالله بن عمرو - علي بن شيبان، ٦٩٢ صفحة.
١٣٩ - المجلد السابع: علي - لقيط، ٦١٩ صفحة.
١٤٠ - المجلد الثامن: مالك - أبو هاشم، ٦١٦ صفحة.
١٤١ - المجلد التاسع: أبو هريرة، ٦٥٥ صفحة.
١٤٢ - المجلد العاشر: أبو هريرة - آخر الكنى، ٦٦٣ صفحة.
١٤٣ - المجلد الحادي عشر: أسماء - عائشة، ٦٣٩ صفحة.
١٤٤ - المجلد الثاني عشر: فاختة - المراسيل، ٦٢٠ صفحة.
١٤٥ - المجلد الثالث عشر: الفهارس، ٧٨٣ صفحة.

● تاريخ مدينة السلام، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي «ت ٤٦٣هـ»، نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ٢٠٠٠ م في سبعة عشر مجلدًا:

١٤٦ - المجلد الأول: مقدمة المحقق ومقدمة الكتاب، ٦٢٢ صفحة.
١٤٧ - المجلد الثاني: محمد بن إسحاق - محمد بن الحسن، ٦٥٣ صفحة.
١٤٨ - المجلد الثالث: محمد بن الحسين - محمد بن عيسى، ٧٣٥ صفحة.
١٤٩ - المجلد الرابع: محمد بن عمر - اخر المحمدين، ٧٣٤ صفحة.
١٥٠ - المجلد الخامس: أحمد بن أحمد - أحمد بن الليث، ٦٢٠ صفحة.
١٥١ - المجلد السادس: أحمد - إبراهيم، ٦٥٣ صفحة.
١٥٢ - المجلد السابع: إبراهيم - باي، ٦٦٩ صفحة.
١٥٣ - المجلد الثامن: تليد - الحُسين، ٧٦٦ صفحة.
١٥٤ - المجلد التاسع: حماد - آخر الزاي، ٥٤٣ صفحة.
١٥٥ - المجلد العاشر: السين - الظاء، ٥٢٦ صفحة.
١٥٦ - المجلد الحادي عشر: عبدالله وعبدالرحمن، ٦٣٧ صفحة.
١٥٧ - المجلد الثاني عشر: عُبيدالله - عيسى، ٥٣٨ صفحة.
١٥٨ - المجلد الثالث عشر: عمر وعثمان وعلي، ٦٣٩ صفحة.

١٥٩ - المجلد الرابع عشر: العباس - لطف الله، ٥٧٠ صفحة.
١٦٠ - المجلد الخامس عشر: موسى - واصل، ٧٠٢ صفحة.
١٦١ - المجلد السادس عشر: هارون - آخر النساء، ٧١٨ صفحة.

١٦٢ - المجلد السابع عشر: الفهارس، ٨٦٢ صفحة.

ثالثًا: الأبحاث العلمية:

وهي كثيرة نشرت في مجلات: معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ومجلة المجمع العلمي العراقي، ومجلة كلية الآداب بجامعة بغداد، ومجلة كلية الدراسات الإسلامية ببغداد، ومجلة كلية الشريعة ببغداد، ومجلة المورد العراقية، ومجلة الأقلام ببغداد، ومجلة التراث السورية بدمشق، ومن هذه البحوث:

١ - مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين (الأقلام البغدادية) السنة الأولى، العدد الخامس، (بغداد ١٩٦٥ م).
٢ - الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي (الأقلام: السنة الأولى، العدد الثاني عشر بغداد ١٩٦٥ م).
٣ - شهدة بنت أحمد (مجلة بغداد ١٩٦٧ م).
٤ - كتب الوفيات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة كلية الدراسات الإسلامية العدد الثاني - بغداد ١٩٦٨ م).
٥ - المستدرك على معجم البلدان لياقوت الحموي (مجلة كلية الشريعة العدد الثالث، بغداد ١٩٦٨ م).
٦ - معاجيم الشيوخ والمشيخات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة الأقلام البغدادية ١٩٦٩ م).
٧ - من هو مؤلف تاريخ بُخارى (مجلة الأقلام البغدادية ١٩٧٠ م).
٨ - رشيد الدين ابن المنذري (الرسالة الإسلامية بغداد ١٩٧٠ م - العدد ٤٦).
٩ - تاريخ ابن الفرات (نقد) (مجلة المورد، السنة الأولى - العددان ١ - ٢ - بغداد ١٩٧١).

١٠ - أصالة الفكر التاريخي عند العرب (بحث ألقي في المؤتمر الدولي للتاريخ المنعقد ببغداد في آذار ؛ مارس ١٩٧٣، ثم نشرته وزارة الإعلام العراقية سنة ١٩٧٦).

١١ - العثور على أثر مفقود لمؤرخ العراق ابن الساعي (المورد العراقية، السنة الثالثة، العدد الثالث، بغداد ١٩٧٤ م).

١٢ - ابن الدُّبيثي، دراسة تحليلية (المجلة التاريخية، العدد الثالث. بغداد ١٩٧٤ م.

١٣ - ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي: منهجه، موارده، أهميته (بغداد ١٩٧٤ م).

١٤ - ابن عساكر في بغداد (بحث ألقي في مهرجان ابن عساكر بدمشق ١٩٧٩ م ونشر في العدد الأول من مجلة التراث السورية، ومجلة الآداب ببغداد).

١٥ - معجم السفر لأبي طاهر السلفي (نقد) (مجلة المورد ١٩٧٩ م).

١٦ - تاريخ الإسلام للذهبي، نقد مطول في مئة وثمانين صفحة في المجلد الأول الصادر عن دار الكتب المصرية باسم التاريخ الكبير (نشر في مجلة معهد المخطوطات وفي عددين من مجلة كلية الآداب ببغداد ١٩٧٩ - ١٩٨٠ م).

١٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: منهجه وأهميته (مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الأول بغداد سنة ١٩٨٠ م).

١٨ - سيرة الزهري من طبقات ابن سعد. دراسة وتحقيق (مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الثاني بغداد ١٩٨٢ م).

١٩ - سير أعلام النبلاء: منهجه وأهميته مجلة المجمع العلمي العراقي.

٢٠ - الأصول الفكرية للحركات الإيرانية ضد السيادة العربية الإسلامية (مجلة الرسالة الإسلامية ١٩٨٣).

٢١ - من محراب العلم إلى ميدان القتال (بحث في سيرة الإمام ابن تيمية الجهادية العسكرية، مجلة الرسالة الإسلامية بغداد ١٩٨٤ م).

٢٢ - مؤسسات التعليم في العراق بين القرنين الخامس والسابع الهجريين. بحث

نشر ضمن كتاب: التربية العربية الإسلامية: ٢/ ٣٧٣ - ٤٠٣ (منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمّان ١٩٨٩ م).
٢٣ - ابن حبان (موسوعة الحضارة الإسلامية) التي يصدرها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (المجلد الأول، عمان ١٩٩٣).
٢٤ - ابن الدبيثي (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٢٥ - ابن عدي الجرجاني (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٢٦ - ابن النجار البغدادي (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٢٧ - ابن هبيرة (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٢٨ - أبو حنيفة (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٢٩ - أبو مصعب الزهري (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٣٠ - أحمد بن حنبل (موسوعة الحضارة الإسلامية).
٣١ - أنظار في الجرح والتعديل (بحث نشر في الكتاب التكريمي لأستاذنا العلامة الدكتور عبدالعزيز الدوري).

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 16

Haroon - Khadija

7298 - 7783

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI